جَامِعُ المَسَانِيدِ

وَضَعَهُ

محمد فؤاد عبد الباقي

دار الحديث
القاهرة

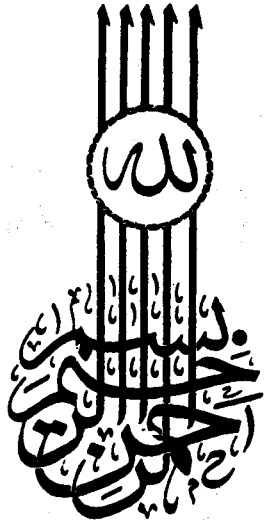
جَامِعُ المَسَانِيد

وَضَعَهُ

محمد فؤاد عبد الباقي

الجزء الأول

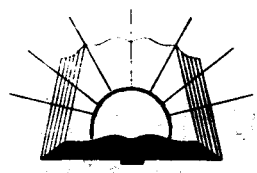
دار الحديث
القاهرة



جَامِعُ المَسَانِيدِ

كافة حقوق الطبع محفوظة

الطبعـة الأولى
١٤١٢ هـ-١٩٩١ م



دار الحديث
الإدارة والمكتبة : ١٤٠ شارع جوهر القائد - أمام جامعة الأزهر
تليفون : ٩١٩٦٩٧ - ٩١٨٧١٩ - ٩٢٦٥٠٨

(١)
□ أبو أســيد □

الإصابة (٧٦٢٢)

مالك بن ربيعة بن البَدَن بن عامر بن عوف بن حارثة بن عمرو بن الخزرج ابن ساعدة بن كعب بن الخزرج الأنصاري الساعدي أبو أسيد – مشهور بكنيته – وهي بصيغة التصغير .

شهد بدراً وأُحُداً وما بعدها . وكان معه راية بني ساعدة يوم الفتح . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث . قال الواقدي : كان قصيراً أبيض الرأس واللحية كثير الشعر ، وكان قد ذهب بصره . ومات سنة ستين – وهو ابن ثمانٍ – وقيل خمس – وسبعين ، وقيل : ثمانين .

وهو آخر البدريين موتاً .

الخلاصة :

(ع) – مالك بن ربيعة بن البَدَى – بفتح الموحدة والدال . وقيل : الصواب (البَدَن) – بالنون آخره . واسمه : عامر بن عوف بن حارثة بن عمرو بن الخزرج ابن ساعدة بن كعب الخزرجي الساعدي أبو أسيد – بضم الهمزة البدري . صحابي جليل له ثمانية وعشرون حديثاً : اتفقا على حديث وانفرد (خ) بحديثين ، (م) بآخر . وعنه ابناه حمزة والزبير .

قال ابن عبد البر : مات سنة ستين.

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
٢٨	١	٢	١

○ باب الهمزة ○

(١) أبو أُسَيْد الساعدي

مالك بن ربيعة بن البدى (البدن) الخزرجي

[١] * ٥٦ - كتاب الجهاد ٧٨ - باب التحريض على الرمي

حدّثنا أبو نُعيم حدَّثنا عبدُ الرحمٰنِ بنُ الغسيلِ عن حمزةَ بنِ أبي أُسَيدٍ عن أبيه قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم يوم بَدْرٍ حِينَ صَفَفْنا لقُريشٍ وصَفُّوا لنا : « إذا أكْثَبوكم فعليكم بالنَّبل » . [٣٨/٤]

* ٦٤ - كتاب المغازي ١٠ - بـــاب

حدّثني عبدُ الله بنُ محمدٍ الجُعْفِيُّ حدَّثنا أبو أحمد الزُّبَيْرِيُّ حدَّثنا عبدُ الرحمنِ بن الغسيل عن حمزةَ بن أبي أُسيدٍ والزُّبيرِ بن المنذر بنِ أبي أُسيدٍ عن أبي أُسيدٍ رضيَ الله عنه قال : قال لنا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يوم بدرٍ : « إذا أكْثَبوكم فارموهم ، واستَبْقوا نَبلَكم » . [٧٨/٥]

* ٦٤ - كتاب المغازي ١٠ - بـــاب

حدّثني محمدٌ بن عبدِ الرحيم حدَّثنا أبو أحمدَ الزُّبَيريُّ حدَّثَنا عبدُ الرحمٰنِ ابن الغسيل عن حمزةَ بن أبي أسيد والمنذرِ بن أبي أسيدٍ عن أبي أسيدٍ رضي الله عنه قال : قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر : « إذا أكثبوكم - يعني كثروكم - فارموهم ، واستَبْقوا نَبْلكم » . [٧٨/٥]

* * *

(١) ليس في مسلم .

[٢] * ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار ٧ - باب فضل دور الأنصار

حدّثني محمدُ بن بَشارٍ حدثني غُندَرٌ حدَّثنا شُعبةُ قال : سمعتُ قَتادةَ عن أنس بن مالكٍ عن أبي أُسَيدٍ رضيَ الله عنه قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « خَير دُورِ الأنصار بنو النجّار ، ثمَّ بنو عبد الأشهَل ، ثمَّ بنو الحارث بن خَزْرَج ، ثمَّ بنو ساعدةَ ، وفي كلِّ دُورِ الأنصار خير » . فقال سعدٌ : ما أرَى النبيَّ صلى الله عليه وسلم إلا قد فَضَّلَ علينا ، فقيل : قد فضَّلَكم على كثير .

وقال عبدُ الصمد : حدَّثنا شُعبةُ حدَّثنا قَتادةُ سمعت أنَساً قال : قال أبو أسَيدٍ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم بهذا وقال : « سعدُ بن عُبادة » . [٣٣/٥]

*** ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار ٧ - باب فضل دور الأنصار**

حدّثنا سعدُ بن حفصٍ حدَّثَنا شَيبانُ عن يحيىٰ قال أبو سَلمة : أخبرَني أبو أسَيدٍ أنه سمعَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقول : « خيرُ الأنصار - أو قال - : خيرُ دُورِ الأنصار بنو النجّار ، وبنو عبدِ الأشْهَل ، وبنو الحارث ، وبنو ساعدة » . [٣٣/٥]

*** ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار ١٥ - باب منقبة سعد بن عبادة**

حدّثنا إسحاقُ حدَّثنا عبدُ الصمدِ حدَّثنا شعبةُ حدَّثنا قَتادةُ قال : سمعت أنس بن مالكٍ رضي الله عنه قال : قال أبو أُسَيد : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « خَيرُ دورِ الأنصار بنو النجّار ، ثمَّ بنو عبدِ الأشهَل ، ثم بنو الحارِث ابن الخَزرَج ، ثم بنو ساعدة ، وفي كلِّ دُور الأنصار خير » . فقال سعدُ بن عبادةَ - وكان ذا قِدَمٍ في الإسلام - أرَى رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قد فضَّلَ علينا . فقيل له : قد فضَّلَكم على ناس كثير » . [٣٦/٥]

---

(٢) مسلم (ك٤٤ ح ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩) .

*** ٧٨ - كتاب الأدب ٤٧ - باب قول النبي ﷺ خير دور الأنصار**

حدّثنا قَبيصةُ حدَّثنا سفيانُ عن أبي الزِّناد عن أبي سَلمة عن أبي أُسَيدٍ الساعديِّ قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « خيرُ دُورِ الأنصارِ بنو النجّار ». [١٧/٨]

* * *

[٣] * ٦٨ - كتاب الطلاق

٣ - باب من طلق وهل يواجه الرجل امرأته بالطلاق

حدّثنا أبو نُعيم حدَّثنا عبدُ الرحمٰن بن غَسِيل عن حمزةَ بن أبي أُسَيدٍ عن أبي أسيد رضي الله عنه قال : « خرجنا مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم حتىٰ انطلقنا إلى حائطٍ يقال لهُ الشَّوطُ ، حتىٰ انتهينا إلى حائطين فجلَسنا بينهما ، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « اجلِسوا هاهنا » ، ودَخل ، وقد أُتي بالجَوْنيَّةِ . فأُنزِلتْ في بيتٍ في نخلٍ في بيتِ أُميمةَ بنت النُّعمانِ بن شَراحيلَ ، ومعها دايَتُها حاضِنةٌ لها - فلما دخلَ عليها النبيُّ صلى الله عليه وسلم قال : « هَبي نفسَكِ لي » ، قالت : وهل تَهَبُ الملكةُ نفسها للسُّوقة ؟ قال : فأهوَى بيدِهِ يضع يدهُ عليها لتَسكنَ ، فقالت : أعوذُ بالله منك . فقال : « قد عُذتِ بِمعاذ » ، ثم خرَج علينا فقال : « يا أبا أُسَيد ، اكسُها رَازِقِيَّتَيْنِ ، وألْحِقها بأهلِها » .

وقال الحسينُ بن الوَليدِ النَّيسابوريُّ عن عبدِ الرحمنِ عن عباسِ بن سهلٍ عن أبيهِ وأبي أُسَيدٍ قالا : « تزوَّج النبيُّ صلى الله عليه وسلم أُميمةَ بنتَ شَراحيلَ ، فلما أُدخِلَت عليهِ بَسطَ يدَهُ إليها ، فكأنها كرِهَت ذٰلك ، فأمرَ أبا أُسيدٍ أن يجهِّزَها ويكسُوهَا ثوبَين رازِقِيَّين » . [٤١/٧]

---

(١) ليس في مسلم .

(٢)
□ أبو أمامة □

الإصابة (٤٠٥٤)

صُدَيّ – بالتصغير – ابن عجلان بن الحرث ، ويقال : ابن وهب . ويقال : ابن عمرو بن وَهْب بن عُريب بن وهب بن رباح بن الحرث بن مَعْن بن مالك ابن عصر الباهلي – أبو أمامة – مشهور بكنيته .

روىٰ عن النبي – صلى الله عليه وسلم – وعن عمر وعثمان وعليّ وغيرهم . قال ابن حبان : كان مع عليّ بصفين . مات أبو أُمامة الباهلي سنة ست وثمانين . ولما مات خلف ابناً يقال له : المفلس . وله مائة وست سنين . فقد صحّ عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم مات وهو ابن ثلاثين سنة .

وأخرج البخاري في تاريخه من طريق عبد الحميد بن ربيعة : رأيت أبا أمامة خرج من عند الوليد بن عبد الملك في ولايته سنة ست وثمانين .

الخلاصة :

(ع) صُدَيّ بن عجلان الباهلي – أبو أُمامة – صحابي مشهور ، له مائتا حديث وخمسون حديثاً : روىٰ له (خ) خمسة أحاديث ، (م) ثلاثة .

وعنه شهر بن حوشب ، وخالد بن معدان ، وسالم بن الجعد ، ومحمد بن زياد الألهاني . وقال : كان لا يمر بصغير ، ولا كبير إلا سلم عليه .

قال أبو اليمان : مات سنة إحدى وثمانين بحمص .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	خ	م
٢٥٠	—	٥	٣

(٢) أبو أُمَامة الباهليّ
صُدَيّ بن عَجْلَان

[١] * ٤١ - كتاب الحرث والمزارعة

٢ - باب ما يحذر من عواقب الاشتغال بآلة الزرع

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسُفَ حدَّثَنا عبدُ الله بنَ سالمٍ الحِمْصيُّ حدّثَنا محمدُ ابنُ زِياد الأَلْهانيُّ عن أبي أُمامةَ الباهليِّ قال : - ورأى سكةً وشيئاً مِن آلةِ الحَرْثِ فقال - : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : « لا يَدخُل هٰذا بيتَ قومٍ إلّا أُدخِلهُ الذُّلَّ » [١٠٣/٣]

* * *

[٢] * ٥٦ - كتاب الجهاد ٨٣ - باب حلية السيوف

حدّثنا أحمدُ بنُ محمدٍ أخبرنا عبدُ الله أخبرنا الأوزاعيُّ قال : سمعتُ سليمانَ بنَ حبيبٍ قال : سمعتُ أبا أُمامةَ يقول : « لقد فتح الفتوحَ قومٌ ما كانت حِليةُ سُيوفهم الذَّهبَ ولا الفِضَّة ، إنما كانت حِليتُهمُ العَلابِيَّ والآنُكَ والحديد » . [٣٩/٤]

* * *

(١) ليس في مسلم .
(٢) ليس في مسلم .

[٣] * ٧٠ - كتاب الأطعمة ٥٤ - باب ما يقول إذا فرغ من طعامه

حدّثنا أبو نُعيم حدَّثنا سفيانُ عن ثَوْرٍ عن خالدِ بن مَعْدان عن أبي أُمامةَ أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم كان إذا رَفعَ مائدته قال : « الحمدُ لله كثيراً طيِّباً مُباركاً فيه ، غير مَكْفِيّ ولا مُودَّع ولا مُستَغنى عنه ربّنا » .

حدّثنا أبو عاصم عن ثَورِ بن يزيدَ عن خالدِ بن معدان عن أبي أمامة أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم كان إذا فَرَغَ من طعامه - وقال مرَّة : إذا رَفعَ مَائدتَه - قال : « الحمدُ لله الذي كفانا وأروانا ، غيرَ مَكْفِيٍّ ولا مَكفور » . وقال مرَّة : « لك الحمدُ ربَّنا ، غير مَكْفِيّ ولا مُوَدَّع ولا مُستَغنًى ربّنا » . [٨٢/٧]

* * *

(٣) ليس في مسلم .

(٣)
□ أبو أيوب الأنصاري □

الإصابة (٢١٥٩)

خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النجار أبو أيوب الأنصاري النجّارى . معروف باسمه وكنيته .

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم . وعن أبيّ بن كعب ، شهد العقبة وبدراً وما بعدهما ونزل على النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة فأقام عنده حتى بنى بيوته ومسجده وآخى بينه وبين مصعب بن عمير وشهد الفتوح وداوم الغزو واستخلفه عليّ على المدينة لما خرج إلى العراق ثم لحق به بعد وشهد معه قتال الخوارج . ولزم أبو أيوب الجهاد بعد النبي صلى الله عليه وسلم إلى أن توفي في غزاة القسطنطينية سنة خمسين وقيل إحدى وقيل اثنتين وخمسين وهو الأكثر .

الخلاصة :

(ع) خالد بن كليب بن ثعلبة الأنصاري النجّاري أبو أيوب المدني . شهد بدراً والعقبة وعليه نزل النبي صلى الله عليه وسلم حين دخل المدينة .

له مائة وخمسون حديثاً اتفقا على سبعة وانفرد (خ) بحديث و (م) بخمسة روى عنه البراء وأفلح مولاه وعروة وعطاء الليثي .

له فضائل . ومن كلامه : من أرد أن يكثر علمه ويعظم حلمه فليجالس غير عشيرته . مات بأرض الروم غازياً سنة اثنتين وخمسين ودفن إلى أصل حصن بالقسطنطينية وأهل الروم يستشفعون به .

عدد الأحاديث	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
١٥٠	٧	١	

(٣) أبو أيوب الأنصارى

خالد بن زيد

[١] * ٤ - كتاب الوضوء ١١ - باب لا تستقبل القبلة بغائط

حدّثنا آدمُ قَالَ حدَّثَنا ابنُ أبي ذِئْب قَال حدَّثنا الزُّهريُّ عَن عَطَاءِ بنِ يزِيدَ الليثيِّ عن أبي أيُّوبَ الأنصاريِّ قَال : قَال رسولُ الله صلَّى الله عليْهِ وعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ : « إذَا أتَى أحدُكُمُ الغائطَ فَلا يَسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ ولا يُوَلِّهَا ظَهْرَهُ ، شَرِّقُوا أوْ غَرِّبوا » . [٣٧/١]

* ٨ - كتاب الصلاة ٢٩ - باب قبلة أهل المدينة وأهل الشام

حدّثنا عليُّ بنُ عبدِ الله قال : حدَّثَنا سُفيانُ قال حدّثَنا الزُّهري عن عَطاءِ ابنِ يزيدَ عن أبي أيُّوبَ الأنصاريّ أنَّ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم قال : « إذا أتَيتُمُ الغائطَ فلا تَستقبِلوا القِبلةَ ولا تَستَدْبِروها ، ولٰكن شَرِّقوا أو غرِّبوا » قال أبو أيُّوبَ : فقَدِمنا الشامَ فَوَجَدْنا مَراحيضَ بُنِيتْ قِبَلَ القِبلةِ ، فنَنْحَرِفُ وَنَسْتَغْفِرُ الله تعالى .

وعنِ الزُّهريِّ عن عَطاءٍ قال : سَمعتُ أبا أيُّوبَ عنِ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم ... مِثلهُ . [٨٤/١]

* * *

(١) مسلم (ك ٢ ح ٥٩)

[٢] * ٢٣ - كتاب الجنائز ٨٨ - باب التعوذ من عذاب القبر

حدّثنا محمدُ بنُ المُثنَّى حدَّثَنا يحيى حدَّثنا شُعبةُ قال : حدَّثني عونُ بنُ أبي جحيفةَ عن أبيهِ عنِ البَراءِ بنِ عازِبٍ عن أبي أيُّوبَ رضيَ الله عنهم قال : خرجَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم وقد وَجَبَتِ الشمسُ ، فسمعَ صوتاً فقال : « يَهودُ تُعَذَّبُ في قبورِها » . وقال النَّضرُ : أخبرنَا شُعبةُ حدَّثنا عونٌ سَمعتُ أبي سمعتُ البَراءَ عن أبي أيُّوبَ رضيَ الله عنهما عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم .

[٢/٩٩]

* * *

[٣] * ٢٤ - كتاب الزكاة ١ - باب وجوب الزكاة

حدّثنا حَفصُ بنُ عمرَ حدَّثَنا شُعبةُ عنِ ابنِ عثمانَ بنِ عبدِ الله بنِ مَوهِبٍ عن موسَى بنِ طَلحةَ عن أبي أيُّوبَ رضيَ الله عنهُ « أنَّ رَجُلاً قالَ للنبيِّ صلَّى الله عليهِ وعَلَى آلِهِ وسلَّم : أخبرْني بِعَمَلٍ يُدخِلُني الجَنَّةَ . قال : « مالَهُ مالَهُ » . وقال النبيُّ صلَّى الله عليهِ وعَلَى آلِهِ وسلَّم : « أَرَبٌ مالَهُ ، تَعبُدُ الله ولَا تُشرِكُ بِهِ شَيئاً ، وتُقيمُ الصَّلَاةَ وتُؤتِي الزكاةَ وتَصِلُ الرَّحِمَ » .

وقال بَهْزٌ : حدَّثَنا شُعبةُ حدَّثَنا محمدُ بنُ عُثمانَ وأَبوهُ عثمانُ بنُ عبدِ الله أنَّهما سَمِعا مُوسَى بنَ طَلحةَ عن أبي أيُّوبَ عن النبيِّ صلَّى الله عليه وسلم بهٰذَا. قال أبو عبدِ الله : أخشَى أن يكونَ محمدٌ . غيرَ محفوظٍ ، إنَّما هوَ عمرو .[٢/١٠٤]

* ٧٨ - كتاب الأدب ١٠ - باب فضل صلة الرحم

حدّثنا أبو الوَليد حدَّثنا شعبةُ قال أخبَرني ابنُ عثمانَ قَالَ سَمِعتُ موسَى ابن طلحةَ « عن أبي أيوبَ قال : قيلَ يا رسولَ الله أَخبِرْني بعمل يُدْخِلني الجنة ... » ح

---

(٢) مسلم (ك ٥١ ح ٦٩).

(٣) مسلم (ك ١ ح ١٢،١٣،١٤) .

حدّثني عبدُ الرحمن بن بِشر حدَّثَنا بهزٌ حدَّثنا شعبة حدثنا ابن عثمانَ بن عبد الله بن مَوهبٍ وأبوه عثمانُ بن عبد الله أنهما سمعا موسى بن طلحة عن أبي أيوبَ الأنصاريِّ رضيَ الله عنه أن رجلاً قال : يا رسولَ الله أخبِرني بعمل يُدخلني الجنة ، فقال القوم : مالهُ ماله ؟ فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « أرَبٌ ماله » ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « تعبدُ الله ولا تشرِك به شيئاً، وتُقيمُ الصلاةَ ، وتُؤتي الزكاةَ ، وتَصِلُ الرَّحمَ ذرْها » . قال كأنه كان على راحلتِهِ » . [٥/٨]

* * *

[٤] * ٢٥ - كتاب الحج ٩٦ - باب من جمع بينهما ولم يتطوع

حدّثنا خالدُ بنُ مَخْلدٍ حدَّثَنا سليمانُ بنُ بلالٍ حدَّثَنا يحيى بنُ سعيدٍ قال أُخبرَني عَدِيُّ بن ثابت قال : حدَّثَني عبدُ الله بنُ يزيدَ الخَطْمِيُّ قال : حدَّثَني أبو أيوبَ الأنصاريُّ « أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم جَمَعَ في حَجَّةِ الوَداعِ المَغرِبَ والعِشَاءَ بِالمُزدلِفةِ » . [١٦٤/٢]

*** ٦٤ - كتاب المغازي ٧٧ - باب حجة الوداع**

حدّثنا عبدُ الله بن مَسلمةَ عن مالكٍ عن يحيى بن سعيدٍ عن عدِيِّ بن ثابتٍ عن عبدِ الله بن يزيدَ الخَطْمِيِّ أنَّ أبا أيوبَ أخبرَهُ أنه صلَّى مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم في حَجةِ الوداع المغربَ والعِشاءَ جميعاً » . [١٧٨/٥]

* * *

(٤) مسلم (ك ١٥ ح ٢٨٥) .

[٥] * ٢٨ - كتاب جزاء الصيد ١٤ - باب الاغتسال للمحرم

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسُفَ أخبرَنا مالكٌ عن زيدِ بنِ أسْلَم عن إبراهيمَ ابنِ عبدِ الله بنِ حُنَين عن أبيهِ أنَّ عبدَ الله بنَ عباسٍ والمِسْوَرَ بنَ مَخْرَمةَ اختلَفا بالأبواء ، فقال عبدُ الله بنُ عبَّاسٍ : يَغسِلُ المحرِمُ رأسَه ، وقال المِسْوَرُ : لا يَغسِلُ المحرِمُ رأسَه . فأرسَلَني عبدُ الله بنُ العبَّاسِ إلى أبي أيُّوبَ الأنصاريِّ فوَجَدْتهُ يَغْتَسِلُ بينَ القَرْنَينِ وهوَ يُسْتَرُ بثَوبٍ ، فسلَّمتُ عليهِ ، فقال : « مَن هٰذا ؟ » فقلتُ أنا عبدُ الله بنُ حُنَين ، أرسَلَني إليكَ عبدُ الله بنُ العبَّاسِ أسألُكَ : كيفَ كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يَغسِلُ رأسَهُ وهوَ مُحرِمٌ ؟ فوَضَعَ أبو أيوبَ يدَهُ على الثَّوبِ فطأطأَهُ حتّى بَدا لي رأسُهُ ثم قال لإنسانٍ يَصُبُّ عليهِ : اصْبُبْ . فصَبَّ على رأسِهِ ، ثمَّ حَرَّكَ رأسَهُ بيدَيهِ فأقْبَلَ بها وأدبرَ . وقال : هٰكذا رأيتُهُ صلى الله عليه وسلم يَفعَلُ » . [١٦/٣]

* * *

[٦] * ٧٨ - كتاب الأدب

٦٢ - باب الهجر وقول رسول الله ﷺ لا يحل لرجل أن يهجر أخاه فوق ثلاث

حدّثنا عبدُ الله بن يوسفَ أخبرَنا مالكٌ عن ابن شهابٍ عن عَطاءِ بن يزيدَ الليثي « عن أبي أيوبَ الأنصاريِّ أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا يحل لرجلٍ أن يَهجُرَ أخاهُ فوقَ ثلاث ليال ، يَلتقيانِ فيُعرِض هٰذا ويُعرض هٰذا ، وخيرهما الذي يَبدأُ بالسلام » . [٢١/٨]

---

(٥) مسلم (ك ١٥ ح ٩٢،٩١) .

(٦) مسلم (ك ٤٥ ح ٢٥) .

*** ٧٩ - كتاب الاستئذان ٩ - باب السلام للمعرفة وغير المعرفة**

حدّثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي أيوب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : «لايحلُّ لمسلمٍ أن يَهْجُرَ أخاه فوق ثلاث يلتقيان فيصد هذا ويصد هذا وخيرهما الذى يبدأ بالسلام » وذكر سفيان أنه سمعه منه ثلاث مرات . [٨/٥٣]

* * *

[٧] * ٨٠ - كتاب الدعوات ٦٤ - باب فضل التهليل

حدّثنا عبدُ الله بن محمدٍ حدَّثنا عبدُ الملكِ بن عمرو حدَّثنا عمرُ بن أبي زائدةَ عن أبي إسحاق عن عمرو بن مَيمونٍ قال : « مَنْ قال عَشراً كان كمن أعتقَ رقبةً من ولدِ إسماعيلَ » . قال عمرُ وحدَّثنا عبدُ الله بنُ أبي السَّفَر عن الشَّعبيِّ عن الربيع بن خُثَيم .. مثله . فقلت للربيع : ممن سمعتَه ؟ فقال : من عمرِو بن مَيمونٍ ، فأتيتُ عمرَو بن مَيمونٍ فقلت : ممن سمعتَه ؟ فقال : منِ ابن أبي ليلى ، فأتيت ابنَ أبي ليلى فقلتُ : ممن سمعتَه ؟ فقال : من أبي أيوبَ الأنصاري يُحدِّثهُ عن النبي صلى الله عليه وسلم .

وقال إبراهيمُ بن يوسفَ عن أبيه عن أبي إسحاقَ حدثني عمرُو بن ميمونٍ عن عبد الرحمنِ بن أبي ليلى عن أبي أيوبَ قولَه عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم .

وقال موسى حدَّثَنا وُهَيبٌ عن داودَ عن عامرٍ عن عبدِ الرحمن بن أبي ليلى عن أبي أيوبَ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم .

---

(٧) مسلم (ك ٤٨ ح ٣٠) .

وقال إسماعيلُ عنِ الشعبي عن الربيع قوله

وقال آدمُ حدَّثنا شعبة حدَّثنا عبدُ الملكِ بن مَيسرةَ سمعتُ هلالَ بن يَسافٍ عن الربيع بن خُثَيمٍ وعمرو بن مَيمون عن ابن مسعود قوله .

وقال الأعمشُ وحُصَين عن هلال عن الربيع عن عبد الله قوله .

وراوهُ أبو محمد الحَضْرَمِيُّ عن أبي أيوبَ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم « كان كمن أعتق رقبة من ولدِ إسماعيلَ » قال أبو عبدِ الله : والصحيح قول عمرو » . [٨٦/٨]

* * *

(٤)

□ أبو بُرْدة البلوي □

الإصابة (١١٦)

أبو بردة بن نيار الأنصاري خال البراء بن عازب اسمه هانىء . وشهد أبو بردة بدراً وما بعدها وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم .

قال أبو عمر : مات فى أول خلافة معاوية بعد أن شهد مع علي رضي الله تعالى عنه حروبه كلها . ثم قيل إنه مات سنة إحدى وقيل اثنتين وقيل خمس وأربعين .

الخلاصة

(ع) أبو بردة البلوي واسمه هانىء بن نيار بكسر النون بن عمرو بن عبيد بن كلاب بن غنم ابن هبيرة بن هانىء بلّي البلوي حليف الأنصار شهد بدراً والمشاهد . له عشرون حديثاً اتفقا على حديث وعنه ابن أخته البراء وجابر بن عبد الله .

قيل مات سنة إحدى وأربعين .

عدد أحاديث	المتفق عليه
٢٠	

(٤) أبو بُرْدة

هانئ بن نِيَار

[١] * ٨٦ - كتاب الحدود ٤٢ - باب كم التعزير والأدب

حدّثنا عبدُ الله بن يوسفَ حدثني الليث حدَّثني يزيدُ بن أبي حبيب عن بُكير بن عبد الله عن سليمانَ بن يسارٍ عن عبد الرحمن بن جابر عن عبد الله « عن أبي بُردةَ رضيَ الله عنه قال : كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم يقول : « لا يُجلدُ فوقَ عَشر جَلداتٍ إلا في حَدّ من حُدودِ الله » .

حدّثنا عمرُو بن عليّ حدّثنا فُضَيلُ بن سليمان حدَّثنا مسلمُ بن أبي مَريمَ : « حدَّثني عبد الرحمن بنُ جابرٍ عمن سمعَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال : « لا عقوبةَ فوقَ عشر ضرَبات ، إلا في حدٍ من حُدودِ الله » .

حدّثنا يحيىٰ بن سليمان حدَّثني ابنُ وَهبٍ أخبرَني عمرٌو أن بُكيراً حدثهُ قال : بينما أنا جالسٌ عندَ سليمان بن يَسارٍ إذ جاء عبدُ الرحمن بن جابرٍ فحدَّثَ سليمان بن يَسار ، ثمَّ أقبلَ علينا سليمان بن يسار فقال : حدَّثني عبدُ الرحمن بن جابر أن أباهُ حدَّثه أنه « سمعَ أبا بُردةَ الأنصاريَّ قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « لا تجلدوا فوقَ عَشرةِ أسواطٍ إلا في حَدٌّ من حُدودِ الله » . [١٧٤/٨]

* * *

(١) مسلم (ك ٢٩ ح ٤٠) .

(٥)

□ أبو بَرْزَة الأسلمي □

الإصابة (٨٧١٠)

نضلة بن عبيد الأسلمي أبو برزة مشهور بكنية . قال أبو عمر وكان إسلامه قديماً وشهد فتح خيبر وفتح مكة وحنيناً وروى عنه أنه قال : قتلت ابن خطَل

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن أبي بكر

وقال ابن سعد كان من ساكني المدينة ثم نزل البصرة وغزا خراسان شهد مع علي قتال الخوارج بالنهروان وغزا خراسان بعد ذلك .

قال خليفة : مات بخراسان سنة أربع وستين بعد ما أخرج ابن زياد من البصرة وقال غيره : مات فى خلافة معاوية . قلت : وجزم الحاكم أبو أحمد بالأول . وقال ابن حبان : قيل إنه بقي إلى خلافة عبد الملك وبه جزم البخاري في التاريخ الأوسط

وقد أخرج البخاري في صحيحه أنه عاب على مروان وابن الزبير والقراء بالبصرة لما وقع الاختلاف بعد موت يزيد بن معاوية

وفي صحيح البخاري أنه شهد قتال الخوارج بالأهواز

الخلاصة

(ع) نضْلة بمعجمة ساكنة بن عبيد الأسلمي أبو برزة شهد الفتح له ستة وأربعون حديثاً . اتفقا على حديثين وانفرد (خ) بحديثين و (م) بأربعة وعنه أبو العالية وأبو عثمان النهدي

قال خليفة : مات بالبصرة سنة أربع وستين .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
٤٦	٢	٢	٤

(٥) أبُو بَرْزَة نَضْلَةُ بن عُبَيْد

[١] * ٩ - كتاب مواقيت الصلاة

١١ - باب وقت الظهر عند الزوال

حدّثنا حفصُ بنُ عُمرَ حدَّثَنا شُعبةُ عن أبي المِنهالِ عن أبي بَرزَةَ « كانَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم يُصلي الصبحَ وأحَدُنا يَعرِفُ جَلِيسَه ، وَيقرأُ فيها ما بينَ السِّتِّينَ إلى المائةِ . ويُصلِّي الظُّهرَ إذا زالتِ الشمسُ ، والعَصرَ وَأَحَدُنا يَذهبُ إلى أقصى المَدينةِ رجعَ (ثم يرجع) والشمسُ حَيَّةٌ . ونَسيتُ ما قَالَ في المَغربِ . ولا يُبالي بتأخيرِ العِشاء إلى ثُلثِ الليل - ثمَّ قال - إلى شَطرِ الليل » . وقال مُعاذٌ قال شُعبة : ثمَّ لَقِيتُه مرةً فقال : « أو ثُلثِ الليل » . [١/١١٠]

* ٩ - كتاب مواقيت الصلاة ١٣ - باب وقت العصر

حدّثنا محمد بن مِقاتِلٍ قال أخبرني عبدُ الله قال أخبرَنا عَوفٌ عن سَيَّارِ بنِ سَلامةَ قال : دخلتُ أنا وأبي على أبي بَرزةَ الأَسْلَمِيِّ ، فقال له أبي : كيفَ كانَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يُصلِّي المكتوبةَ ؟ فقال : كان يُصلِّي الهجيرَ - التي تَدْعونَها الأُولى - حينَ تَدْحَضُ الشمسُ ويُصلِّي العصرَ ثمَّ يرجِعُ أحَدُنا إلى رحلِهِ في أقصى المدينةِ والشمسُ حَيَّة . ونَسِيتُ ما قالَ في المَغرِبِ . وكانَ يَستحِبُّ أن يُؤَخِّرَ من العِشاءَ التي تَدْعونَها العَتَمةَ ، وكان يكرَهُ النومَ قبلها والحديثَ بعدَها . وكان يَنفتلُ من صلاةِ الغَداةِ حين يَعرِفُ الرجُلُ جَليسَه ، وَيَقرأُ بالسِّتينَ إلى المِائةَ . [١/١١٠]

---

(١) مسلم (ك ٥ ح ٢٣٥،٢٣٦) .

*** ٩ - كتاب مواقيت الصلاة**

٢٣ - باب مايكره من النوم قبل العشاء

حدّثنا محمّدُ بن سَلامٍ قال أخبرَنا عبدُ الوَهَّابِ الثَّقَفيُّ قال حَدَّثَنا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ عن أبي المنهالِ عن أبي بَرْزةَ « أنَّ رَسُولَ الله صلَّى الله عَلَيْهِ وعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَكْرَهُ النَّوْمَ قَبْلَ العِشَاءِ والحَدِيثَ بَعْدَها » . [١١٤/١]

*** ٩ - كتاب مواقيت الصلاة**

٣٩ - باب ما يكره من السمر بعد العشاء

حدّثنا مُسدَّدٌ قال حدَّثَنا يحيىٰ قال حدثَنا عَوفٌ قال حدَّثَنا أبو المنهالِ قال : « انطلقتُ معَ أبي إلى أبي بَرْزةَ الأسلميِّ ، فقالَ له أبي : حدِّثْنا كَيف كانَ رسولُ الله صلَّى الله عَلَيْهِ وعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ يصلِّي المكتوبةَ ؟ قال : كان يُصلِّي الهَجيرَ - وهيَ التي تَدْعونَها الأُولى - حينَ تَدحَضُ الشمسَ ، ويصلِّي العصرَ ثمَّ يَرْجعُ أحدُنا إلى أهلِهِ في أقصىٰ المدينةِ والشمسُ حَيَّةٌ . ونسيتُ ما قال في المغرب . قال : وكان يَسْتحبُّ أن يؤخِّرَ العشاءَ . قال : وكان يَكرهُ النومَ قبلَها والحديثَ بعدَها . وكان يَنفتِلُ من صلاةِ الغداةِ حينَ يعرِفُ أحدُنا جَلِيسَه ، ويقرأُ منَ السِّتينَ إلى المائةِ » . [١١٩/١]

* * *

*** ١٠ - كتاب الأذان ١٠٤ - باب القراءة فى الفجر**

حدّثنا آدمُ قال حدَّثَنا شعبةُ قال حدَّثَنا سَيَّارُ بنُ سَلامةَ قال : « دخلتُ أنا وأبي عَلَى أبي بَرْزةَ الأسلميِّ ، فسألناهُ عن وقتِ الصلواتِ فقال : كان النبيُّ

= مسلم (ك ٥ ح ٢٣٧) .
ومسلم (ك ٤ ح ١٧٣/١٧٢) .

صلى الله عليه وسلم يُصلِّي الظهرَ حينَ تَزولُ الشمسُ ، والعصرَ ويَرجعُ الرجلُ إلى أقصى المدينةِ والشمسُ حَيَّةٌ ، ونسيتُ ما قال في المغرب . ولا يُبالي بتأخيرِ العِشاءِ إلى ثُلثِ الليلِ ، ولا يحبُّ النومَ قبلَها ولا الحديثَ بعدَها ، ويُصلِّي الصُّبحَ فَينصَرِفُ الرجُلُ فيعرِفُ جَليسَهُ . وكانَ يقرأُ في الركعَتينِ أو إحداهما ما بينَ السِّتين إلى المائة » . [١٤٩/١]

* * *

[٢] * ٢١ - كتاب العمل فى الصلاة

١١ - باب إذا انفلتت الدابة في الصلاة

حدّثنا آدمُ حدَّثنا شُعبةُ حدَّثنا الأَزرَقُ بنُ قَيسٍ قال : « كُنَّا بالأَهوازِ نُقاتِلُ الحَرُورِيَّةَ ، فَبَينا أنا على جُرُفِ نهرٍ إذا رَجُلٌ يُصَلِّي ، وإذا لِجامُ دابَّتِهِ بيدِهِ ، فجَعَلَتِ الدابَّةُ تُنازِعهُ ، وجَعَلَ يَتبعُها - قال شعبةُ : هوَ أبو بَرزَةَ الأَسلميُّ - فجعلَ رجلٌ منَ الخوارجِ يقول : اللَّهمَّ افعلْ بهٰذا الشيخ . فلمّا انصرفَ الشيخُ قال : إني سمعتُ قولَكم ، وإني غَزَوتُ معَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم سِتَّ غَزَواتٍ أو سَبعَ غَزَواتٍ أو ثمان، وشَهِدتُ تيسيرَهُ ، وإني إنْ كنتُ أنْ أراجعَ معَ دابَّتي أحبُّ إليَّ مِن أن أدَعَها ترجعْ إلى مأْلَفِها فيَشُقَّ عليَّ » . [٦٤/٢]

*** ٧٨ - كتاب الأدب**

٨٠ - باب قول النبي ﷺ يسروا ولا تعسروا

حدّثنا أبو النُّعمان حدَّثنا حمّادُ بن زيدٍ عنِ الأَزرَقِ بن قيسٍ قال : « كنَّا على شاطىءِ نهرٍ بالأهوازِ قد نَضَبَ عنه الماء ، فجاء أبو بَرْزةَ الأسلمي على فرسٍ فصلَّى وخلَّى فرَسَه ، فانطَلَقتِ الفرسُ ، فتركَ صلاتَه وتَبعَها حتّى

(٢) ليس في مسلم .

أدركها فأخذَها ، ثم جاء فقضىٰ صلاته ، وفينا رجلٌ له رأيٌ ، فأقبلَ يقول : انظروا إلى هٰذا الشيخ تركَ صلاتَهُ من أجلِ فرَس ؛ فأقبلَ فقال : ما عنَّفني أحدٌ منذ فارقتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم . وقال : إنَّ مَنزِلي مُتراخٍ . فلو صَليتُ وتركتُ (وتركته) لم آتِ أهلي إلى الليل . وذكرَ أنه صحبَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم فرأى من تَيسِيره » . [٨/٣٠]

* * *

[٣] * ٩٢ - كتاب الفتن

٢١ - باب إذا قال عند قوم شيئاً ثم خرج فقال بخلافه

حدّثنا أحمدُ بن يونسَ حدثَنا أبو شهابٍ عن عَوفٍ عن أبي المنهالِ قال : « لما كان ابنُ زيادٍ ومروانُ بالشام ، وَثبَ ابنُ الزُّبَير بمكة ، ووَثبَ القرّاءُ بالبصرة ، فانطلقتُ مع أبي إلى أبي بَرْزةَ الأسلميِّ حتىٰ دَخلْنا عليه في دارِهِ وهو جالسٌ في ظِلِّ عُليَّةٍ لهُ من قَصَب فجلَسْنا إليه ، فأنشأَ أبي يَستطعِمُه الحديثَ فقال : يا أبا بَرْزةَ ، ألا ترى ما وَقعَ فيه الناسُ ؟ فأوَّلُ شيءٍ سمعتهُ تكلم بهِ : إني احتسَبتُ عندَ الله أني أصبحتُ ساخِطاً على أحياءِ قريش ، إنكم يا معشَرَ العربِ كنتم على الحالِ الذي علمتم من الذلةِ والقِلَّةِ والضلالة ، وإنَّ الله أنقذكم بالإسلام وبمحمدٍ صلى الله عليه وسلم حتى بَلغَ بكم ما ترون ، وهذهِ الدنيا التي أفسَدَت بينكم . إنَّ ذاكَ الذي بالشام والله إن يُقاتلُ إلا على الدنيا » . [٩/٥٧]

---

(٣) ليس في مسلم .

*** ٩٦ - كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة - بـاب**

حدّثنا عبد الله بن صباح ، حدثنا معتمر قال : سمعت عوفاً أن أبا المنهال حدثه ، أنه سمع أبا برزة **قال** : إن الله يغنيكم - أو نعشكم **بالإسلام** وبمحمدٍ صلى الله عليه وسلم . [٩١/٩]

* * *

(٦)

□ أبو بشير المازني □

الإصابة ٧٢٠١

قيس بن عبيد الأنصاري الساعدي أبو بشير المازني مشهور بكنيته . مخرج حديثه في الصحيحين من طريق عباد بن تميم عنه .

ونقل عن الواقدي أنه شهد أحداً وهو غلام وأورده ابن سعد في طبقة من شهد الخندق .

قال خليفة مات أبو بشير بعد الحرة وكان عمر طويلاً .

الخلاصة

(خ م د) أبو بشير اسمه قيس بن عبيد بن الحرث (ابن الحرير بفتح المهملة وضمها او ابن الحرين آخره نون) بن عمرو بن الجعد بن عوف بن مبدول (مبذول) الأنصاري (صحابي) له ثلاثة أحاديث اتفقا على حديث .

وعنه عباد بن تميم .

قيل مات بعد الحرة وصححه عبد الغني وقال الواقدي سنة أربعين .

عدد أحاديثه	المتفق عليه
٣	١
	١

(٦) أبو بَشِير الأنصاري
قيس بن عبيد بن الحارث

[١] * ٥٦ - كتاب الجهاد

١٣٩ - باب ما قيل في الجرس ونحوه في أعناق الإبل

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسُفَ أخبرَنا مالكٌ عن عبدِ الله بنِ أبي بكرٍ عن عَبَّادِ بنِ تميم أن أبا بَشيرٍ الأنصاريَّ رضيَ الله عنه أخبرَه أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفارِهِ ، قال عبدُ الله حَسِبت أنه قال : والناسُ في مَبِيتِهم ، فأرسل رسولُ الله صلى الله عليه وسلم رسولاً : « ألا تُبقينَّ في رقَبةِ بعيرٍ قلادةً من وَتَرٍ أو قِلادةً إلَّا قُطِعَت » . [٥٩/٤]

* * *

(١) مسلم (ك ٣٧ ح ١٠٥) .

(٧)

□ أبو بكر الصدّيق □

الإصابة (٤٨٠٨)

عبد الله بن عثمان بن عامر القرشي التيمي أبو بكر الصديق بن أبي قحافة خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم . ولد بعد الفيل بسنتين وسته أشهر . وصحب النبي صلى الله عليه وسلم سنة قبل البعثة وسبق إلى الإيمان به واستمر معه طول إقامته بمكة ورافقه فى الهجرة وفى الغار وفى المشاهد كلها إلى أن مات . وكانت الراية معه يوم تبوك وحج فى الناس فى حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة تسع . واستمر خليفة فى الأرض بعده ولقبه المسلمون خليفة رسول الله . وقد أسلم أبوه . وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم .

كان أبيض نحيفاً خفيف العارضين معروق الوَجه ناتِيء الجبهة يخضب بالحناء والكتم .

وقال العجلى : كان أعلم قريش بأنسابها . وقال ابن إسحق فى السيرة الكبرى كان أبو بكر رجلاً مؤلفاً لقومه محبباً سهلاً وكان أنسب قريش لقريش وأعلمهم بما كان لها من خير أو شر . وكان تاجراً ذا خلق ومعروف وكانوا يألفونه لعلمه وتجاربه وحسن مجالسته

ومن أعظم مناقبة قول الله تعالى ﴿ إلا تنصروه فقد نصره الله إذ أخرجه الذين كفروا ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا ﴾ وهو أول القوم إسلاماً .

وكانت وفاته يوم الإثنين في جمادى الأول سنة ثلاث عشرة من الهجرة وهو ابن ثلاث وستين سنة .

الخلاصة

(ع) عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم التيمي أبو بكر بن أبي قحافة الصديق أول الرجال إسلاماً ورفيق سيد المرسلين في هجرته . شهد المشاهد وكان من أفضل الصحابة وروى مائه واثنين وأربعين حديثاً اتفقا على ستة وانفرد (خ) بأحد عشر و.(م) بحديث وعنه ولداه عبد الرحمن وعائشة وعمر وعلي وخلق .

وكان أبيض أشقر لطيفاً مسترق الوركين ، قال النبى صلى الله عليه وسلم « سدوا كل خوخة إلا خوخة أبي بكر » . وقال عمر أبو بكر خيرنا وسيدنا وأحبنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي سنة ثلاث عشرة عن ثلاث وستين سنة ودفن بالحجرة النبوية .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري
١٤٢	٦	١١

١٧

(٧) أبو بكر الصديق بن أبي قحافة
عبد الله بن عثمان بن عامر

[١] * ٨ - كتاب الصلاة ١٠ - باب مايستر من العورة

حدّثنا إسحاقُ قال حدَّثَنا يَعقوبُ بنُ إبراهيمَ قال حدَّثَنا ابنُ أخي ابنِ شِهابٍ عن عمِّه قال أخبرَني حُميدُ بنُ عبدِ الرّحمٰنِ بنِ عَوفٍ أنَّ أبا هُريرة قال : « بَعثَني أبو بَكْرٍ في تلك الحَجَّةِ في مُؤَذِّنِينَ يومَ النَّحرِ نُؤَذِّنُ بِمنىً ألا لا يَحُجُّ بعدَ العامِ مُشركٌ ولا يطوفُ بالبيتِ عُريان . قال حُميدُ بنُ عبدِ الرّحمٰنِ : ثمَّ أردَفَ رسولُ الله صلَّى الله عليه وسلم عليّاً فأَمَرَهُ أن يؤَذِّنَ ببراءَة . قال أبو هُريرةَ : فأَذَّنَ مَعنا عليٌّ في أهل مِنىً يومَ النحرِ : لا يحجُّ بعدَ العامِ مُشركٌ ولا يَطوفُ بالبيتِ عُريان » . [٧٨/١]

*** ٢٥ - كتاب الحج**

٦٧ - لا يطوف بالبيت عريان ولا يحج مشرك

حدّثنا يحيى بنُ بُكيرٍ حدَّثَنا الليثُ قال يونسُ قال ابنُ شهابٍ حدَّثني حُميدُ ابن عبدِ الرحمٰنِ أنَّ أبا هُريرةَ أخبرَهُ « أنَّ أبا بكرٍ الصدِّيقَ رضيَ الله عنهُ بعَثهُ في الحجَّة التي أَمَّرهُ عليه (عليها) رسولُ الله صلى الله عليه وسلم قبلَ حَجةِ الوَداع يومَ النَّحرِ في رَهط يُؤَذِّنُ في الناسِ : ألا يَحُجُّ بعدَ العامِ مُشرِكٌ ، ولا يَطوفُ بالبيتِ عُريانٌ » . [١٥٣/٢]

*** ٥٨ - كتاب الجزية ١٦ - باب كيف ينبذ إلى أهل العهد**

حدّثنا أبو اليمانِ أخبرَنا شُعَيبٌ عنِ الزُّهريِّ أخبرَنا حُميدُ بن

---

(١) مسلم (ك ١٥ ح ٤٣٥) .

عبدِ الرحمنِ أنَّ أبا هريرةَ قال : « بَعثَني أبو بكرٍ رضيَ الله عنه فيمن يُؤَذِّنُ يومَ النَّحرِ بمنًى : لا يَحُجُّ بعدَ العام مُشرك ، ولا يَطوفُ بالبيتِ عُريان . ويومُ الحجِّ الأكبر يومُ النحر ، وإنَّما قيلَ : « الأكبر » من أجل قولِ الناس « الحجُّ الأصغر » فَنَبذ أبو بكرٍ إلى الناسِ في ذٰلِكَ العام ، فلم يَحُجَّ عامَ حَجَّةِ الوَداع الذي حجَّ فيه النبيُّ صلى الله عليه وسلم مشرك » . [١٠٢/٤]

* ٦٤ - كتاب المغازي

٦٦ - باب حج أبي بكر بالناس في سنة تسع

حدّثني سليمانُ بن داودَ أبو الربيع حدَّثنا فُلَيْحٌ عنِ الزُّهريِّ عن حُميدِ بن عبد الرحمن عن أبي هريرة « أنَّ أبا بكرٍ الصديقَ رضي الله عنه بَعثه في الحجَّةِ التي أمَّرهُ النبيُّ صلى الله عليه وسلمَ (عليها) قبلَ حجةِ الوَداع يومَ النحر في رَهطٍ يُؤَذِّنُ في الناس : لا يحجُّ بعدَ العام مُشرِك ، ولا يَطوفُ بالبيتِ عُريان » . [١٦٧/٥]

* ٦٥ - كتاب التفسير

٩ - سورة براءة

٢ - باب ﴿ فسيحوا في الأرض أربعة أشهر ﴾

حدّثنا سعيدُ بنُ عُفَيرٍ قال حدَّثني الليثُ قال حدثني عُقَيل عنِ ابن شهاب وأخبرني حُميدُ بن عبدِ الرحمٰن أن أبا هريرة رضيَ الله عنه قال : « بَعثني أبو بكرٍ في تلكَ الحَجَّة في مؤذنينَ بَعثَهم يومَ النحر يؤذنون بمنًى أن لا يَحجَّ بعدَ العام مُشرِكٌ ، ولا يَطوفَ بالبيت عُريان . قال حُميدُ بن عبدِ الرحمٰن : ثمَّ أردفَ رَسولُ الله صلى الله عليه وسلم بعليِّ بن أبي طالبٍ وأمرهُ أن يُؤَذِّنَ ببَراءة . قال أبو هريرة : فأذنَ معنا عليٌّ يومَ النحر في أهلِ منًى ببَراءة ، وأن لا يَحجَّ بعدَ العام مشرك ، ولا يَطوفَ بالبيت عُريان » . [٦٤/٦]

*** ٦٥ - كتاب التفسير**

٩ - سورة براءة ٣ - باب ﴿ وأذان من الله ﴾

حدّثنا عبدُ الله بن يوسفَ حدَّثَنا الليث قال حدَّثنا عُقيلٌ قال ابن شهاب فأخبرني حُميدُ بن عبد الرحمٰن أن أبا هريرةَ قال : « بَعثَني أبو بكر رضيَ الله عنه في تلك الحَجَّة في المؤذنين بَعثَهم يومَ النَّحرِ يُؤذنونَ بِمنىً أن لا يَحُجَّ بعدَ العام مُشرِك ، ولا يَطوفَ بالبيتِ عُريان . قال حُميدٌ : ثمَّ أردفَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم بعليِّ بن أبي طالبٍ فأمرَهُ أن يُؤذِّنَ ببَراءة . قال أبو هريرةَ فأذَّن معنا عليٌّ في أهلِ منىً يومَ النحرِ ببَراءةَ ، وأن لا يحجَّ بعدَ العام مشركٌ ولا يَطوفَ بالبيت عريان » . [٦٤/٦]

*** ٦٥ - كتاب التفسير**

٩ - سورة براءة ٤ - باب ﴿ إلا الذين عاهدتم ﴾

حدّثنا إسحاقُ حدثَنا يعقوبُ بن إبراهيمَ حدَّثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب أنَّ حُميدَ بن عبد الرحمٰن أخبرَهُ أنَّ أبا هريرةَ أخبرَهُ أن أبا بكرٍ رضيَ الله عنه بَعثه في الحجةِ التي أمَّرَه رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها قبلَ حَجةِ الوَداع في رهطٍ يُؤذِّنُ في الناس أن لا يَحجَّنَّ بعدَ العام مُشرِك ولا يَطوفَ بالبيتِ عُريان ، فكان حُميدٌ يقول : يومُ النحرِ يومُ الحجِّ الأكبر ، من أجلِ حديثِ أبي هريرة » . [٦٥/٦]

* * *

[٢] * ١٠ - كتاب الأذان ١٤٩ - باب الدعاء قبل السلام

حدّثنا قُتيبةُ بنُ سعيدٍ قال حدَّثَنا الليثُ عن يزيدَ بنِ أبي حبيبٍ عن أبي

(٢) مسلم (ك ٤٨ ح ٤٨) .

الخيرِ عن عبدِ الله بنِ عمرٍو عن أبي بكرٍ الصدّيق رضيَ الله عنه أنه قال لرسولِ الله صلى الله عليه وسلم : علِّمني دُعاءً أدعو بهِ في صلاتي . قال : « قُل : اللَّهمَّ إني ظَلمتُ نفسي ظلماً كثيراً ، ولا يَغفِرُ الذُّنوبَ إلَّا أنتَ ، فاغفِرْ لي مَغفِرةً من عندِكَ ، وارحمني إنكَ أنتَ الغفورُ الرَّحيم » . [١٦٢/١]

*** ٨٠ - كتاب الدعوات ١٧ - باب الدعاء في الصلاة**

حدّثنا عبدُ الله بن يوسفَ أخبرَنا الليثُ قال حدَّثني يزيدُ عن أبي الخير عن عبدِ الله بن عمرٍو : عن أبي بكر الصدِّيق رضيَ الله عنه أنه قال للنبيِّ صلى الله عليه وسلم : علِّمني دُعاءً أدْعو به في صلاتي ، قال : « قلِ اللهمَّ إني ظلمتُ نفسي ظُلماً كثيراً ، ولا يَغفرُ الذنوبَ إلا أنتَ ، فاغفرْ لي مَغفرةً من عندك ، وارحمني ، إنك أنتَ الغفورُ الرحيم » . [٧٢/٨]

وقال عمرُو عن يزيدَ عن أبي الخير أنه سمعَ عبدَ الله بن عمرٍو قال أبو بكر للنبيِّ صلى الله عليه وسلم .

*** ٩٧ - كتاب التوحيد ٩ - باب ﴿ وكان الله سميعاً بصيراً ﴾**

حدّثنا يحيىٰ بن سليمانَ حدثني ابن وهبٍ أخبرَني عمروٌ عن يزيدَ عن أبي الخير سمع عبدَ الله بن عمرٍو أنَّ أبا بكر الصديق رضيَ الله عنه قال للنبيِّ صلى الله عليه وسلم : يا رسولَ الله علمني دُعاءً أدعو به في صلاتي قال : « قل : اللهمَّ إني ظلمتُ نفسي ظلماً كثيراً ولا يَغفرُ الذُّنوبَ إلا أنتَ فاغفِرْ لي من عندكَ مغفرةً إنكَ أنتَ الغفور الرَّحيم » . [١١٨/٩]

* * *

[٣] * ٢٣ - كتاب الجنائز ٣ - باب الدخول على الميت

حدّثنا بِشرُ بنُ محمدٍ قال أخبرنا عبدُ الله قال أخبرَني معْمَرٌ ويونُسُ عنِ الزُّهريِّ قال أخبرَني أبو سلمةَ أنَّ عائشةَ رضيَ الله عنها زوجَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم أخبرَتهُ قالت : « أقبلَ أبو بكرٍ رضيَ الله عنه على فَرسِهِ من مَسكنِهِ بالسُّنْحِ حتَّى نَزَلَ فدَخَلَ المسجدَ فلم يُكلِّم الناس حتى دخل على عائشة رضيَ الله عنها ، فَتيمَّمَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم - وهو مُسجَّى بِبُرْدِ حِبَرَةٍ - فكَشفَ عن وَجهِهِ ، ثمَّ أكبَّ عليهِ فقبَّلَهُ ، ثمَّ بكَى فقال : بِأبي أنتَ وأُمِّي يا نبيَّ الله ، لا يَجمَعُ الله عليكَ مَوتَتَينِ : أمَّا الموتَةُ التي كُتِبَتْ عليكَ فقد مُتَّها » .

قال أبو سلمةَ : فأخبرَني ابنُ عباس رضيَ الله عنهما : « أنَّ أبا بكرٍ رضيَ الله عنه خَرَجَ وعُمرُ رضيَ الله عنهُ يُكلِّمُ الناسَ ، فقال : اجلِسْ ، فأَبَى . فقال : اجلِسْ ، فأَبَى ، فتشهَّدَ أبو بكرٍ رضيَ الله عنه ، فمالَ إليه الناسُ وتركوا عمرَ ، فقال : أمَّا بعدُ فَمن كان منكم يَعبُدُ محمداً صلى الله عليه وسلم فإنَّ محمداً صلى الله عليه وسلم قد مات ، ومَن كان يَعبُدُ الله فإنَّ الله حَيٌّ لا يموت ، قال الله تعالى : ﴿ وما محمدٌ إلَّا رسولٌ قد خَلَتْ مِن قبلِهِ الرُّسُلُ ، أَفإنْ ماتَ أَو قُتِلَ انقلَبْتم علَى أعقابِكُمْ ؟ ومَن يَنقلِبْ على عَقِبَيهِ فلَنْ يَضُرَّ الله شيئاً ، وسَيجزِي الله الشاكرين ﴾ [آل عمران - ١٤٤] . فوالله لَكأنَّ الناسَ لم يَكونوا يَعلَمونَ أنَّ الله أنزلَ (أنزلها) حتَى تَلاها أبو بكرٍ رضيَ الله عنه ، فتَلقَّاها منه الناسُ ، فما يُسمَعُ بشَرٌ إلَّا يَتلوها » . [٢/٧١]

* ٦٢ - كتاب أصحاب النبي ﷺ

٥ - باب قول النبى ﷺ لو كنت متخذاً خليلاً

حدّثنا إسماعيلُ بن عبدِ الله حدَّثَنا سليمانُ بن بِلالٍ عن هشام بن عُروةَ

---

(٣) ليس في مسلم . .

عن عُروةُ بن الزُّبَير عن عائشةَ رضيَ الله عنها زوجِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم « أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم مات وأبو بكرٍ بالسُّنْح - قال إسماعيلُ : يعني بالعالية - فقام عمرُ يقول : والله ما مات رسولُ الله صلى الله عليه وسلم . قالت : وقال عمرُ : والله ما كان يقعُ في نفسي إلا ذاك ، ولَيبعثنَّهُ الله فليقطعَنَّ أيديَ رجالٍ وأرجُلَهم . فجاء أبو بكرٍ فكشفَ عن رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فقبَّلهُ قال : بأبي أنتَ وأُمي ، طِبتَ حيّاً ومَيْتا ، والذي نَفسي بيدِه لا يُذيقُكَ الله الموتَتين أبداً . ثُمَّ خرج فقال : أيُّها الحالفُ ، على رِسْلِك . فلما تكلَّم أبو بكرٍ جَلسَ عمر فحمِدَ الله أبو بكر وأثنى عليه وقال : ألا مَن كان يَعبدُ محمداً صلى الله عليه وسلم فإنَّ محمداً قد مات ، ومَن كان يَعبُدُ الله فإنَّ الله حيٌّ لا يموت وقال ﴿ إنَّك ميِّتٌ وإنهم ميِّتون ﴾ . [٣٠ الزمر] وقال ﴿ وما محمد إلا رسولٌ قد خَلَتْ من قبلِهِ الرُّسُل ، أفإنْ مات أو قُتِلَ انقلَبْتُم على أعقابِكم ؟ ومَن يَنقلِبْ على عَقبَيهِ فلن يَضُرَّ الله شيئاً ، وسَيَجْزي الله الشاكرين ﴾ [١٤٤ آل عمران] : قال فنشَجَ الناسُ يَبكون . قال : واجتمعتِ الأنصارُ إلى سعد بن عُبادةَ في سقيفةِ بني ساعِدة فقالوا : منّا أميرٌ ومنكم أمير ، فذهَبَ إليهم أبو بكرٍ وعمرُ بن الخطاب وأبو عبيدةَ بنُ الجَرّاح ، فذهبَ عمرُ يتكلَّم ، فأسكتَهُ أبو بكرٍ ، وكان عمرُ يقول : والله ما أردتُ بذلكَ إلّا أني قد هيَّأْتُ كلاماً قد أعجبَني خشيتُ أن لا يَبْلغَهُ أبو بكر . ثمَّ تكلم أبو بكرٍ فتكلم أبلغَ الناس ، فقال في كلامه : نحنُ الأمراءُ وأنتمُ الوُزراء . فقال حُبابُ بن المنذِر : لا والله لا نَفعلُ ، منّا أميرٌ ومنكم أمير . فقال أبو بكر : لا ، ولكنّا الأمراءُ وأنتمُ الوُزراء . هم أوسَطُ العرَبِ داراً وأعرَبُهم أحساباً ، فبايعوا عمرَ أو أبا عُبَيدة . فقال عمرُ : بل نُبايعُكَ أنتَ، فأنت سيِّدُنا وخَيْرُنا وأحبُّنا إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم . فأخذَ عمرُ بيدِهِ فبايعَهُ وبايعَهُ الناس . فقال قائل : قَتلتم سعدَ بنَ عُبادة ، فقال عمرُ : قَتلَهُ الله » .

وقال عبدُ الله بنُ سالمٍ عن الزُّبَيدِيِّ قال عبدُ الرحمٰنِ بن القاسم أخبرَني

القاسمُ أنَّ عائشةَ رضيَ الله عنها قالت : « شَخَص بصَرُ النبيِّ صلى الله عليه وعلى آله وسلم ثم قال : « في الرَّفيقِ الأعلى » (ثلاثا) وقصَّ الحديثَ . قالت : فما كان من خُطبتِهما من خُطبةٍ إلا نفعَ الله بها ، لقد خَوَّف عمرُ الناسَ وإنَّ فيهم لنِفاقا فردَّهمُ الله بذلك » ، « ثمَّ لقد بَصَّر أبو بكرٍ الناسَ الهُدَى ، وعرَّفَهمُ الحقَّ الذي عليهم ، وخرجوا به يتلون : ﴿ وما محمدٌ إلا رسولٌ قد خَلت من قبلِهِ الرسُل - إلى - الشاكرين ﴾ . [٦/٥]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٨٣ - باب مرض النبي ﷺ ووفاته

حدّثنا يحيى بن بُكيرٍ حدثَنا الليث عن عُقيلٍ عن ابن شهابَ قال أخبرَني أبو سلمةَ أن عائشةَ أخبرَته « أن أبا بكرٍ رضيَ الله عنه أقبل على فَرسٍ من مَسكنه بالسُّنح ، حتى نزلَ فدخل المسجد فلم يكلم الناسَ حتى دخلَ عَلَى عائشةَ ، فتيمَّمَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم وهو مُغشًّى بثوبِ حِبَرَةٍ ، فكشفَ عن وَجهِهِ ، ثمَّ أكبَّ عليه فقبَّلهُ وبكَى ، ثم قال : بأبي أنت وأُمي ، والله لا يجمع الله عليك موتَتَين ، أما الموتةُ التي كُتِبَتْ عليك فقد مُتَّها » .

قال الزُّهريُّ وحدَّثني أبو سلمة عن عبد الله بن عباس « أن أبا بكرٍ خرج وعمرُ يُكلِّم الناسَ ، فقال : اجلِسْ يا عمر ، فأبى عمر أن يجلسَ ، فأقبَلَ الناسُ إليه وتَركوا عمر . فقال أبو بكر : أما بعدُ مَن كان منكم يعبد محمداً صلى الله عليه وسلم فإنَّ محمداً قد مات ، ومن كان منكم يعبد الله فإن الله حيٌّ لا يموت ، قال الله : ﴿ وما محمدٌ إلَّا رسولٌ قد خَلَت من قبلِهِ الرسُل - إلى قوله - الشاكرين ﴾ [١٤٤ آل عمران] . وقال : والله لكأنَّ الناسَ لم يعلموا أن الله أنزلَ هٰذه الآيةَ حتى تلاها أبو بكرٍ فتلقّاها منه الناسُ كلهم ، فما أسمعُ بَشراً من الناس إلا يتلوها . فأخبرَني سعيد بن المسيِّب أن عمرَ قال : والله ما هو إلَّا أن سمعتُ أبا بكر تلاها فعَقِرتُ حتى ما تُقلُّني رِجلايَ ، وحتى أهويتُ إلى الأرض حين سمعتهُ تلاها ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قد مات » .

حدّثني عبدُ الله بن أبي شيبةَ حدثَنا يحيىٰ بن سعيد عن سفيان عن موسى ابن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة وابن عباس « أن أبا بكر رضي الله عنه قبَّل النبي صلى الله عليه وسلم بعدَ موته » .[٦/١٣،١٤]

*** ٧٦ - كتاب الطب ٢١ - باب اللدود**

حدّثنا عليُّ بن عبد الله حدَّثَنا يحيىٰ بن سعيد حدثَنا سفيانُ قال حدَّثني موسى بن أبي عائشة عن عُبَيد الله بن عبد الله عن ابن عبّاسٍ وعائشة « أن أبا بكر رضيَ الله عنه قبَّل النبيَّ ﷺ وهو مَيِّت » . [٧/١٢٧]

* * *

[٤] * ٢٤ - كتاب الزكاة ١ - باب وجوب الزكاة

حدّثنا أبو اليمَانِ الحَكَمُ بنُ نافعٍ أخبرَنا شُعيبُ بنُ أبي حمزةَ عنِ الزُّهريِّ حدَّثَنا عُبَيدُ الله بنُ عبدِ الله بنِ عُتبةَ بنِ مَسعودٍ أنَّ أبا هريرةَ رضيَ الله عنه قال : « لمَّا تُوُفِّيَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، وكان أبو بكرٍ رضيَ الله عنه ، وكفَرَ من كفَرَ منَ العَرَب ، فقال عمرُ رضيَ الله عنهُ : كيفَ تقُاتِلُ الناسَ وقد قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « أُمِرتُ أن أُقاتِلَ الناسَ حتَّى يقولوا لا إلٰه إلَّا الله ، فمن قالهَا فقد عصَمَ مني مالَهُ ونَفْسَهُ إلَّا بحقِّهِ ، وحِسابهُ على الله » .

« فقال : والله لأُقاتلنّ من فرَّق بينَ الصلاةِ والزكاةِ ، فإن الزكاة حقُّ المالِ . والله لو مَنعوني عَناقاً كانوا يُؤدُّونَها إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتُهم على مَنعِها . قال عمرُ رضيَ الله عنه : فوَالله ما هوَ إلَّا أنْ شرَحَ الله صدرَ أبي بكرٍ رضيَ الله عنه فعرَفتُ أنه الحقُّ » . [٢/١٠٥]

---

(٤) مسلم (ك ١ ح ٣٢) .

*** ٢٤ - كتاب الزكاة ٤٠ - باب أخذ العَناق فى الصدقة**

حدّثنا أبو اليَمانِ أخبرَنا شُعيب عن الزُّهريِّ . ح . وقال اللَّيثُ حدَّثَني عبدُ الرحمٰنِ بنُ خالدٍ عنِ ابن شهابٍ عن عُبيدِ الله بنِ عبدِ الله بنِ عُتبةَ بنِ مَسعودٍ أنَّ أبا هَريرةَ رضيَ الله عنهُ قال : « قال أبو بكرٍ رضيَ الله عنهُ : والله لو مَنَعوني عَناقاً كانوا يُؤدونَها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتَلتُهم على مَنعِها » .

قال عُمرُ رضيَ الله عنه : « فما هوَ إلَّا أن رأيتُ أنَّ الله شَرَحَ صدرَ أبي بكرٍ رضيَ الله عنه بالقتالِ فعرفتُ أنهُ الحقُّ » . [١١٨/٢]

*** ٨٨ - كتاب استتابة المرتدين**

٣ - باب قتل من أبى قبول الفرائض وما نسبوا إلى الردة

حدّثنا يحيٰى بنُ بكير حدَّثنا الليثُ عن عُقيلٍ عن ابن شهابٍ أخبرني عُبَيد الله بن عبد الله بن عتبة « أنَّ أبا هريرةَ قال : لما تُوُفي النبيُّ صلى الله عليه وسلم واستُخلِفَ أبو بكر وكفرَ من كفرَ من العرب قال عمرُ : يا أبا بكر كيفَ تُقاتِلُ الناسَ وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أُمِرتُ أن أُقاتِلَ الناسَ حتى يقولوا لا إلهَ إلا الله ؛ فمن قال لا إلهَ إلا الله عَصمَ مني مالهُ ونفْسَه إلَّا بحقه وحسابه على الله » .

قال أبو بكر : والله لأقاتلنَّ من فرَّقَ بين الصَلاةِ والزكاة ، فإن الزكاةَ حقُّ المال ، والله لو منعوني عَناقاً كانوا يُؤدُّونها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها . قال عمرُ : فوالله ما هوَ إلّا أن رأيتُ أن قد شرحَ الله صدرَ أبي بكرٍ للقتال ، فعرَفتُ أنه الحقّ » . [١٥/٩]

*** ٩٦ - كتاب الاعتصام**

٢ - باب الاقتداء بسنن رسول الله ﷺ

حدّثنا قُتيبة بن سعيد حدَّثنا ليث عن عُقيل عن الزهريِّ أخبرَني

عبَيدُ الله بن عبدِ الله بن عتبة « عن أبي هريرة قَال : لما توفِّي رسولُ الله صلى الله عليه وسلم واستخلِفَ أبو بكر بعدَه وكفرَ من كفرَ من العرب قال عمرُ لأبي بكر : كيفَ تقاتلُ الناسَ وقد قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « أُمرتُ أن أُقاتلَ الناسَ حتى يقولوا لا إلهَ إلا الله ، فمن قال لا إلهَ إلا الله عصمَ مني مالهُ ونفسَه إلا بحقه وحسابهُ على الله » . فقال : والله لأقاتلنَّ من فرَّقَ بينَ الصلاةِ والزَّكاة ، فإنَّ الزَّكاةَ حق المال ، والله لو مَنَعوني عِقالاً كانوا يُؤدُّونَه إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم لَقاتلتهم على منعه . فقال عمر : فوَالله ما هو إلا أن رأيتُ الله قد شرحَ صدرَ أبي بكر للقتالِ فعَرَفتُ أنهُ الحق » . قال ابنُ بُكير وعبدُ الله عن الليثِ : « عَناقاً » وهو أصحُّ » . [٩/٩٣]

* * *

[٥] * ٢٤ - كتاب الزكاة ٣٣ - باب العَرْض في الزكاة

حدّثنا محمدُ بنُ عبدِ الله قال حدَّثني أبي قال حدَّثني ثُمامةُ أنَّ أنساً رضيَ الله عنهُ حدَّثَهُ أنَّ أبا بكر رضيَ الله عنهُ كتبَ لهُ الَّتي أمرَ الله رسولهُ صلى الله عليه وسلم « ومَن بَلغَتْ صدقتُهُ بنتَ مَخاضٍ وليستْ عندَهُ وعندَهُ بنتُ لَبونٍ فإنها تُقبَلُ منهُ ويُعطيهِ المصدِّقُ عِشرينَ دِرهماً أو شاتَينِ ، فإن لم يكنْ عندَهُ بنتُ مَخاضٍ على وَجهِها وعندَهُ ابنُ لَبونٍ فإنهُ يُقبَلُ منه وليس معَهُ شيء » . [٢/١١٦]

*** ٢٤ - كتاب الزكاة**

٣٤ - باب لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع

حدّثنا محمدُ بنُ عبدِ الله الأنصاريُّ قال حدَّثَني أبي قال حدَّثَني ثُمامةُ

---

(٥) ليس في مسلم .

أنَّ أنساً رضيَ الله عنهُ حدَّثَهُ أنَّ أبا بكرٍ رَضيَ الله عنه كتبَ له التي فَرَضَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم « ولا يُجمَعُ بينَ مُتفرِّقٍ ، ولا يُفَرَّقُ بينَ مجتمعٍ خَشيةَ الصدقةِ » . [١١٧/٢]

* ٢٤ - كتاب الزكاة

٣٥ - باب ما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية

حدّثنا محمدُ بنُ عبدِ الله قال حدَّثَني أبي قال حدَّثني ثُمامةُ أنَّ أنساً حدَّثهُ أنَّ أبا بكرٍ رضيَ الله عنه كتبَ له الَّتي فَرَضَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم « وما كانَ مِن خَليطَينِ فإنهما يَتراجَعانِ بينهما بالسَّويةِ » . [١١٧/٢]

* ٢٤ - كتاب الزكاة

٣٧ - باب من بلغت عنده صدقة بنت مخاض وليست عنده

حدّثنا محمدُ بنُ عبدِ الله قال حدَّثَني أبي قال حدَّثَني ثُمامةُ أنَّ أنساً رضيَ الله عنهُ حدَّثَهُ أنَّ أبا بكرٍ رضيَ الله عنه كتبَ له فريضةَالصدقةِ التي أمرَ الله رسولَهُ صلى الله عليه وسلم « مَن بَلغَتْ عندَهُ مِنَ الإبلِ صدقةُ الجَذَعةِ وليستْ عندَهُ جَذَعةٌ وعندَهُ حِقَّةٌ فإنها تُقبَلُ منهُ الحِقَّةُ ويَجعلُ معها شاتَينِ إن استَيْسرتَا لهُ أو عشرينَ دِرهماً . ومَن بَلغَتْ عندَهُ صدقةُ الحِقَّةِ وليستْ عندَهُ الحِقَّةُ وعندَهُ الجَذَعةُ فإنها تُقبَلُ منه الجذَعةُ ويُعطيهِ المصدِّقُ عِشرينَ دِرهماً أو شاتَينِ . وَمن بَلغَتْ عندَهُ صدقةُ الحِقَّة وليستْ عندَهُ إلَّا بنتُ لَبونٍ فإنها تُقبَلُ منهُ بنتُ لبونٍ ويُعطِي شاتَينِ أو عشرينَ دِرهماً . ومَن بَلغَتْ صدقتُهُ بنتَ لَبونٍ وعندَهُ حِقَّةٌ فإنها تُقبَلُ منهُ الحِقةُ ويُعطيهِ المُصدِّقُ عشرينَ دِرهماً أو شاتَينِ ومَن بَلغَتْ صدَقتهُ بنتَ لَبونٍ وليستْ عندَهُ وعندَهُ بنتُ مخَاضٍ فإنها تُقبَلُ منهُ بنتُ مَخاضٍ ويُعطِي معها عشرينَ دِرهماً أو شاتَينِ » . [١١٧/٢]

* ٢٤ - كتاب الزكاة ٣٨ - باب زكاة الغنم

حدّثنا محمدُ بنُ عبدِ الله بنِ المثنَّى الأنصاريُّ قال حدَّثَني أبي قال حدَّثَني ثُمامةُ بنُ عبدِ الله بنِ أنسٍ أنَّ أنساً حدَّثهُ أنَّ أبا بكرٍ رضيَ الله عنه كتبَ لهُ هٰذا الكتابَ لمَّا وَجَّهَهُ إلى البحرَيْنِ : « بسم الله الرحمٰنِ الرحيم . هٰذه فَريضةُ الصدَقةِ التي فرَضَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين ، والتي أمرَ الله بها رسولَهُ ، فمَن سُئِلَها منَ المسلمينَ على وَجهِها فلْيُعْطِها ، ومَن سُئِلَ فوقَها فلا يُعط : في أربعٍ وعشرينَ منَ الإبلِ فما دونَها مِنَ الغَنَمِ من كلِّ خَمس شاةٌ ، فإذا بلغَتْ خَمْسا وعشرينَ إلى خمسٍ وثلاثينَ ففيها بنتُ مخاضٍ أُنثى ، فإذا بلغَتْ ستاً وثلاثينَ إلى خمسٍ وأربَعينَ ففيها بنتُ لَبونٍ أُنثى ، فإذا بلغَتْ ستاً وأربعينَ إلى ستين ففيها حِقَّةٌ طَروقةُ الجملِ ، فإذا بلغَتْ واحدةً وستينَ إلى خمسٍ وسبعينَ ففيها جَذَعةٌ ، فإذا بلغتْ - يعني ستاً وسبعينَ - إلى تسعينَ ففيها بنتا لَبونٍ . فإذا بلغَتْ إحدَى وتسعين إلى عشرين ومائةٍ ففيها حِقَّتانِ طَروقتا الجمل . فإذا زادت على عِشرينَ ومائةٍ ففي كلِّ أربعينَ بنتُ لَبونٍ وفي كل خمسينَ حِقَّةٌ . ومَن لم يكن معَهُ إلَّا أربعٌ منَ الإبلِ فليسَ فيها صدقةٌ إن يشأ ربُّها ، فإذا بلغَتْ خَمساً منَ الإبلِ ففيها شاةٌ . وفي صدقةِ الغنمِ في سائمتِها إذا كانت أربعينَ إلى عشرينَ ومائةٍ شاةٌ . فإذا زادت على عِشرينَ ومائةٍ إلى مائتينِ شاتانِ ، فإذا زادتْ على مائتين إلى ثلاثمائةٍ ففيها ثلاثٌ ، فإذا زادَتْ على ثلاثمائة ففي كلِّ مائةٍ شاةٌ ، فإذا كانت سائمةُ الرجل ناقصةً من أربعينَ شاةً واحدةً فليسَ فيها صدقةٌ إلَّا أن يَشاءَ ربُّها . وفي الرِّقةِ رُبعُ العُشرِ ، فإن لم تكن إلَّا تسعينَ ومائةً فليسَ فيها شيءٌ إلَّا أن يَشاءَ ربُّها » . [١١٨/٢]

* ٢٤ - كتاب الزكاة

٣٩ - باب لا تؤخذ في الصدقة هَرِمة ولا ذات عَوَارٍ ولا تيسٌ إلا ما شاء المصدق

حدّثنا محمدُ بنُ عبدِ الله قال حدَّثَني أبي قال حدَّثَني ثُمامةُ أن أنساً

رضيَ الله عنه حدَّثهُ أن أبا بكرٍ رضيَ الله عنه كتبَ له الَّتي أمرَ الله رسولَهُ صلى الله عليه وسلم « ولا يُخرَجُ في الصدقةِ هرِمةٌ ولا ذاتُ عَوارٍ ولا تيسٌ ، إلا ما شاءَ المصدِّقُ » . [١١٨/٢]

* ٤٧ - كتاب الشركة

٢ - باب ما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية في الصدقة

حدّثنا محمدُ بنُ عبدِ الله بنِ المثنَّى قال حدَّثني ثُمامةُ بنُ عبدِ الله بنِ أنَس أن أنَساً حدثهُ « أن أبا بكرٍ رضيَ الله عنهُ كتبَ لهُ فريضةَ الصدَقةِ التي فرَضَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم قال : « وما كان مِن خَلِيطَين فإنهما يَتَراجعَانِ بينَهما بالسَّوِيْة » . [١٣٨/٣]

* ٥٧ - كتاب فرض الخمس

٥ - باب ما ذكر في درع النبي ﷺ وعصاه وسيفه وقدحه وخاتمه وما استعمل الخلفاء بعده من ذلك

حدّثنا محمدُ بن عبدِ الله الأنصاريُّ قال حدَّثني أبي عن ثُمامةَ حدثنا أنسٌ « أنَّ أبا بكرٍ رضيَ الله عنه لما استُخلِفَ بَعثَهُ إلى البحرَين ، وكتبَ لهُ هٰذا الكتابَ وخَتَمهُ ، وكان نَقشُ الخاتمِ ثلاثةَ أسطر : محمدٌ سَطر ، ورسولُ سطر ، والله سطر » . [٨٢/٤]

* ٧٧ - كتاب اللباس

٥٥ - باب هل يجعل نقش الخاتم ثلاثة أسطر

حدّثني محمدُ بن عبد الله الأنصاريُّ قالَ : حدَّثني أبي عن ثمامةَ « عن أنس أن أبا بكرٍ رضيَ الله عنه لما استُخْلِفَ كتبَ له ، وكان نَقشُ الخاتم ثلاثةَ أسطرُ : محمد سطر ، ورسولُ سطر ، والله سطر » . [١٥٨/٧]

* ٩٠ - كتاب الحيل

٣ - باب في الزكاة وإن لا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق خشية الصدقة

حدّثنا محمدُ بن عبد الله الأنصاريُّ حدَّثني أبي حدَّثني ثُمامة بن عبد الله بن أنس « أن أنساً حدَّثه أنَّ أبا بكرٍ كتبَ له فريضةَ الصدقةِ التي فرَضَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ولا يُجمعُ بين متفرِّق ولا يُفرق بينَ مجتمع خَشيةَ الصدَقة » . [٢٣/٩]

* * *

[٦] * ٣٤ - كتاب البيوع ١٥ - باب كسب الرجل وعمله بيده

حدّثنا إسماعيلُ بنُ عبدِ الله حدَّثَنِي ابنُ وَهْبٍ عن يونُسَ عنِ ابنِ شهابٍ قال حدثني عُروةُ بنُ الزُّبيرِ أن عائشةَ رضيَ الله عنها قالت : « لمَّا استُخلِفَ أبو بكرٍ الصدِّيقُ قال : لقد عَلِمَ قَومي أنَّ حِرْفَتي لم تَكُنْ تعجِزُ عن مَؤونةِ أهلي ، وشُغِلتُ بأمرِ المسلِمينَ ، فسيأكُلُ آلُ أبي بكرٍ مِن هٰذا المالِ ويحترف للمسلِمينَ فيه » . [٥٧/٣]

* * *

[٧] * ٣٧ - كتاب الإجارة ٥ - باب الأجير في الغزو

حدّثنا يَعْقُوبُ بنُ إبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا إسْمَاعِيلُ بنُ عُلَيَّةَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قال حَدَّثَنِي عَبْدُ الله بنُ أبي مُلَيْكَةَ عَنْ جَدِّهِ بِمِثْلِ هٰذِهِ الصِّفَةِ « أَنَّ رَجُلاً عَضَّ يَد رجُلٍ فَأَنْدرَ ثَنِيَّتَهُ ، فَأَهْدَرَهَا أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ » [٨٩/٣]

---

(٦) ليس في مسلم .

(٧) ليس في مسلم .

[٨] * ٤٥ - كتاب اللقطة ١٢ - بـاب

حدّثنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ أخبرَنا النَّضرُ أخبرَنا إسرائيلُ عن أبي إسحاق قال أخبرَني البَراءُ عن أبي بكرٍرضيَ الله عنهما قال : « انطَلَقْتُ فإذا أنا براعي غَنم يَسوقُ غَنَمهُ فقلت : لمن أنت ؟ قال : لرجلٍ من قُريشٍ - فسمّاهُ فعرَفتهُ - فقلتُ : هل في غنمِكَ مِن لَبنٍ ؟ فقال : نعم . فقلتُ هل أنتَ حالبٌ لي ؟ قال : نعم . فأمرتهُ فاعتقلَ شاةً من غنمهِ ، ثمَّ أمرتهُ أن يَنفُضَ ضَرعَها من الغُبار ، ثُمَّ أمرتهُ أن يَنفُضَ كفَّيهِ فقال هكذا - ضرَبَ إحدَى كفَّيهِ بالأخرىٰ - فحلَبَ كُثْبةً من لَبنٍ ، وقد جَعلتُ لرَسولِ الله صلى الله عليه وسلم إداوةً ، عَلَى فمها خِرقةٌ ، فصبَبتُ على اللبنِ حتَّى بَرَدَ أسفلهُ ، فانتَهيتُ إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم فقلتُ : اشْرَب يا رسول الله ، فشَرِبَ حتَّى رَضيتُ » . [١٢٧/٣]

* ٦١ - كتاب المناقب ٢٥ - باب علامات النبوة في الإسلام

حدّثنا محمدُ بنُ يوسفَ حدَّثنا أحمد بن يزيدَ بن إبراهيمَ أبو الحسنِ الحرّاني حدَّثنا زُهَيرُ بن معاويةَ حدَّثنا أبو إسحاقَ سمعتُ البراءَ بنَ عازبٍ يقول : « جاء أبو بكرٍ رضيَ الله عنه إلى أبي في منزلِهِ فاشترى منهُ رَحلاً ، فقال لعازبٍ : ابعثْ ابنكَ يَحمِلْهُ معي ، قال : فحملتهُ معهَ ، وخَرَجَ أبي يَنتقِدُ ثمَنَهُ ، فقال له أبي : يا أبا بكرٍ حَدِّثْني كيف صنعتما حينَ سَرَيتَ معَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : نعم ، أسرَينا لَيلَتَنا ومِنَ الغَدِ حتى قامَ قائمُ الظهيرةِ ، وخَلا الطريقُ لا يَمرُّ فيه أحد ، فرُفعَتْ لنا صخرةٌ طويلةٌ لها ظِلٌّ لم تَأْتِ عليه الشمسُ فنزلْنا عندَه ، وسوَّيتُ للنبيِّ صلى الله عليه وسلم مَكَانا بيدي يَنامُ عليه ، وبَسَطتُ فيه فَروةً وقلتُ له : نمْ يا رسولَ الله وأنا أنفُضُ لكَ ما حَولك . فنامَ . وخرَجتُ أنفضُ ما حولهُ ، فإذا أنا بِراعٍ مُقبِلٍ بغنمه إلى الصخرةِ يُريدُ منها مثلَ الذي أرَدْنا . فقلت : لِمن أنتَ يا غُلامُ ؟ فقال : لِرَجلٍ من أهلِ المدينةِ - أو مكةَ - قلتُ :

(٨) مسلم (ك ٣٦ ح ٩٠،٩١) و (ك ٥٣ ح ٧٥) .

أفي غَنمِكَ لَبَنٌ ؟ قال : نعم . قلتُ : أفتَحلُبُ ؟ قال : نعم . فأخذَ شاةً ، . فقلتُ : انفُضِ الضَّرعَ منَ التُّرابِ والشَّعَر والقَذَى . قال : فرأيتُ البَراءَ يضرِبُ إحدَى يديهِ على الأخرىٰ يَنفُضُ . فحلبَ في قَعبٍ كُثْبةً من لبنٍ ، ومعي إداوةٌ حَملتُها للنبيِّ صلى الله عليه وسلم يَرتَوي منها يَشرَبُ وَيتوضَأ ؛ فأتيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم ، فكرِهتُ أن أوقِظَهُ ، فوافَقْتهُ حِينَ استَيقَظَ ، فصَبَبتُ منَ الماءِ على اللبنِ حتىٰ بَرَدَ أسفَله ، فقلتُ : اشرَبْ يا رسولَ الله ، قال : فشَرِبَ حتىٰ رَضِيتُ ، ثمَّ قال : « ألم يَأن للرحيلِ ؟ » قلتُ : بلىٰ . قال فارتحلْنا بعدَ ما مالَتِ الشمسُ ، واتَّبعَنا سُراقةُ بن مَالكٍ ، فقُلت : أُتينا يا رسولَ الله ، فقال : « لا تحزَنْ ، إنَّ الله معَنا » . فدَعا عليه النبيُّ صلى الله عليه وسلم فارتَطَمتْ بهِ فرَسُهُ إلى بَطنِها - أُرَى في جَلَدٍ منَ الأرض ، شكَّ زُهَيرٌ - فقال : إني أراكما قد دَعَوتما عليَّ ، فادعُوَا لي ، فاللهُ لكما أن أردَّ عنكما الطلَبَ . فدَعا لهُ النبيُّ صلى الله عليه وسلم ، فنجا فجعلَ لا يَلقَى أحداً إلا قال : كفَيتُكم ما هُنا ، فلا يَلقَى أحداً إلا ردَّه ، قال : ووَفىٰ لنا » . [٢٠١/٤]

* ٦٢ - كتاب أصحاب النبي ﷺ

٢ - باب مناقب المهاجرين وفضلهم

حدّثنا عبدُ الله بن رجاءٍ حدَّثنا إسرائيلُ عن أبي إسحاقَ عنِ البَراءِ قال : « اشترىٰ أبو بكرٍ رضيَ الله عنه من عازبٍ رَحلاً بثلاثةَ عشرَ دِرهماً ، فقال أبو بكرٍ لعازب : مُرِ البراءَ فلْيَحملْ إليَّ رَحلي ، فقال عازبٌ : لا ، حتَّى تُحَدّثَنا كيف صَنعتَ أنت ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم حينَ خَرَجتُما من مكةَ والمشركونَ يَطلبونكم . قال : ارتحلْنا من مكةَ فأحيَيْنا - أو سَرينا - لَيلَتَنا ويومَنا حتَّى أظهَرْنا وقامَ قائمُ الظهيرة ، فرمَيتُ ببَصري هل أرى مِن ظلٍّ فآوي إليه ، فإذا صَخرةٌ أتيتُها ، فنظرتُ بقيةَ ظِلٍّ لها فسَوَّيتُه ، ثمَّ فَرَشت للنبيِّ صلى الله عليه وسلم فيهِ ، ثمَّ قلتُ له : اضْطَجِعْ يا نبيَّ الله ، فاضطجَعَ النبيُّ صلى الله عليه

وسلم ثمَّ انطلقت أنظرُ ما حَولي : هل أرى منَ الطلَبِ أحداً ؟ فإذا أنا بِراعي غَنَم يَسوقُ غنمَهُ إلى الصخرةِ ، يُريدُ منها الذي أردنا ، فسألتهُ فقلتُ له : لمن أنت يا غلامُ ؟ قال لرجُلٍ من قُريشٍ سَمّاهُ فعرَفتُه ، فقلت : هل في غَنَمكَ مِن لَبن ؟ قال : نعم . قلت : فهل أنت حالِب لبناً ؟ قال : نعم . فأمَرْتهُ فاعتَقَلَ شاةً من غَنمهِ ، ثمَّ أمرتهُ أن يَنفُضَ ضَرْعها منَ الغُبار ، ثمَّ أمرته أن يَنْفُضَ كفَّيه فقال هٰكذا ، ضرَبَ إحدَى كفَّيه بالأخرىٰ فحلَبَ لي كُثبةً مِن لَبن ، وقد جَعلت لرسولِ الله صلىٰ الله عليه وسلم إداوة على فمها خِرقة ، فصبَبْتُ على اللبن حتىٰ بردَ أسفلهُ ، فانطلقتُ به إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم فوافقتُهُ قدِ استيقظ ، فقلت : اشرَب يا رسولَ الله ، فشربَ حتىٰ رضيت . ثمَّ قلت : قد آن الرَّحيلُ يا رسول الله ، قال : « بلىٰ » . فارْتَحَلْنا والقومُ يطلبونا (يَطلبوننا) ، فلم يُدركْنا أحدٌ منهم غيرُ سُراقة بنِ مالك بن جُعْشُم على فَرَسٍ له ، فقلتُ : هٰذا الطلَبُ قد لَحِقَنا يا رسولَ الله ، فقال : « لا تحزَنْ ، إنَّ الله معنا » . [٣/٥]

* ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار

٤٥ - باب هجرة النبي ﷺ وأصحابه إلى المدينة

حدّثنا محمدُ بن بشّار حدَّثنا غُندَرٌ حدَّثنا شعبةُ عن أبي إسحاقَ قال : سمعتُ البرَاء رضيَ الله عنه قال : « لما أقبلَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم إلى المدينة تَبِعَهُ سُراقة بن مالكِ بن جُعشُم ، فدَعا عليهِ النبيُّ صلى الله عليه وسلم فساخَتْ به فرسُهُ . قال : ادْعُ الله لي ولا أَضُرُّك ، فدعا له ، قال : فعطِشَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فمرَّ براعٍ ، قال أبو بكر : فأخذتُ قدَحاً فحلبتُ فيه كُثْبةً من لَبن ، فأتيته فشرِبَ حتى رَضيت » . [٦١/٥]

حدّثنا أحمدُ بن عثمانَ حدَّثنا شُريحُ بن مَسلمةَ حدَّثنا إبراهيمُ بن يوسفَ عن أبيه عن أبي إسحاقَ قال : « سمعتُ البراءَ يحدِّث قال : ابتاعَ أبو بكرٍ من عازبِ رحلاً » فحملته معه . قال : فسألهُ عازبٌ عن مَسيرِ رسولِ الله صلى الله عليه

وسلم ، قال : أُخِذَ علينا بالرَّصَدِ ، فخرَجنا ليلاً ، فأحثثنا ليلَتَنا ويومَنا حتَى قامَ قائمُ الظهيرةِ ، ثمَّ رُفِعَت لنا صخرة ، فأتَيناها ولها شيءٌ من ظِل . قال : ففرَشتُ لرسولِ الله صلى الله عليه وسلم فَروَةً معي ، ثمَّ اضطجَعَ عليها النبيُّ صلى الله عليه وسلم ، فانطلَقْتُ أنفُضُ ما حولَهُ ، فإذا أنا بِراعٍ قد أقبلَ في غُنَيمةٍ يريد منَ الصخرةِ مثلَ الذي أرَدْنا ، فسألتهُ : لِمن أنتَ يا غلامُ ؟ فقال : أنا لفلان . فقلتُ له : هل في غنمكَ مِن لَبن ؟ قال : نعم . فقلتُ له : هل أنتَ حالبٌ ؟ قال : نعم . فأخذَ شاةً من غَنمهِ ، فقلتُ له : انفُضِ الضَّرع . قال : فحلبَ كُثْبةً من لبنٍ ، ومعي إداوَةٌ من ماءٍ عليها خِرقةٌ قد رَوَّأتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فصَبَبتُ على اللبنِ حتى بَرَدَ أسفَلهُ ، ثمَّ أتيتُ بِهِ النبيَّ صلى الله عليه وسلم فقلتُ : اشرَبْ يا رسولَ الله . فشَرِبَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم حتى رَضيتُ . ثمَّ ارتحلْنا والطلبُ في إثرِنا » . [٦٤/٥]

* ٧٤ - كتاب الأشربة

١٢ - باب شرب اللبن وقول الله تعالى ﴿ من بين فرث ودم لبناً خالصاً سائغاً للشاربين ﴾

حدّثني محمودٌ أخبرَنا النَّضر أخبرنا شعبة عن أبي إسحاقَ قال : سمعتُ البراءَ رضي الله عنه قال : « قَدِمَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم من مكةَ وأبو بكرٍ معه ، قال أبو بكر : مَرَرْنَا براعٍ - وقد عَطِشَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم - قال أبو بكرٍ رضيَ الله عنه : فحَلبْتُ كُثْبةً من لَبنٍ في قَدَح ، فشرِبَ حتى رَضيتُ . وأتانا سُراقةُ بن جُعْشم على فرس ، فدَعا عليه ، فطَلَب إليه سراقةُ أن لا يَدعوَ عليه وأن يَرجعَ ، ففعلَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم » [١٠٨/٧]

* * *

[٩] * ٥٧ - كتاب فرض الخمس ١ - باب فرض الخمس

حدّثنا عبدُ العزيز بنُ عبدِ الله حدَّثَنا إبراهيمُ بنُ سعدٍ عن صالحٍ عن ابنِ شهابٍ قال أخبرني عُروة بنُ الزُّبيرِ أنَّ عائشةَ أمَّ المؤمنينَ رضيَ الله عنها أخبرَتهُ « أنَّ فاطمةَ عليها السلامُ ابنةَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم سألَتْ أبا بكرٍ الصدِّيقَ بعدَ وَفاةِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم أن يَقسمَ لها مِيراثَها مما تركَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم مما أفاءَ الله عليه ، فقال لها أبو بكرٍ : إنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا نُورَثُ ، ما تَرَكْنا صدَقة » . فغَضِبَت فاطمةُ بنتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم فهَجَرت أبا بكرٍ ، فلم تَزَلْ مُهاجِرَتَهُ حتَّى تُوُفِّيَت ، وعاشَتْ بعدَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ستةَ أشهر . قالت : وكانت فاطمةُ تَسألُ أبا بكرٍ نَصيبَها مما تَرَك رسولُ الله صلى الله عليه وسلم مِن خيبَرَ وفَدَك ، وصدقتَهُ بالمدينةِ ، فأبى أبو بكرٍ عليها ذٰلك وقال : لستُ تارِكاً شيئاً كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يَعملُ بهِ إلا عَمِلتُ به ، فإني أخشىٰ إن تركتُ شيئا من أمرِهِ أن أزِيغَ ، فأما صدَقتُهُ بالمدَينةِ فدَفعها عمرُ إلى عليٍّ وعباسٍ ، وأما خَيبرُ وفدكٌ فأمسَكَها عمرُ وقال : هما صدَقةُ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، كانتا لحقوقِهِ التي تَعْروهُ ونَوائبِهِ ، وأمرُهما إلى مَنْ ولِيَ الأمر ، قال : فهما على ذٰلك إلى اليومِ » . [٧٩/٤]

* ٦٢ - كتاب أصحاب النبي ﷺ

١٢ - باب مناقب قرابة رسول الله ﷺ ومنقبة فاطمة عليها السلام

حدّثنا أبو اليمَانِ أخبرنا شُعيبٌ عن الزُّهريِّ قال حدَّثني عُروة بن الزُّبيرِ عن عائشةَ « أن فاطمةَ عليها السلامُ أرسلَتْ إلى أبي بكرٍ تسأله مِيراثَها منَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم فيما أفاءَ الله على رسولِهِ صلى الله عليه وسلم تطلُبُ صدَقةَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم التي بالمدينة وفَدَك ، وما بقيَ من خُمس خَيبرَ فقال

(٩) مسلم (ك ٣٢ ح ٥٢،٥٣،٥٤) .

أبو بكرٍ : إنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا نُورَثُ ، ما تَرَكنا فهو صدقة إنما يأكلُ آلُ محمدٍ من هذا المال - يعني مالَ الله - ليس لهم أن يزيدوا على المأكل » . وإني والله لا أُغيِّرُ شيئاً من صدَقاتِ رسول الله صلى الله عليه وسلم التي كانت عليها في عهدِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، ولأعملنَّ فيها بما عملَ فيها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم . فتشهَّدَ عليٌّ ثمَّ قال : إنّا قد عرَفنا يا أبا بكرٍ فضيلتَكَ - وذكرَ قَرابتَهم من رسولِ الله صلى الله عليه وسلم وحقَّهم - فتكلم أبو بكرٍ فقال : والذي نفسي بيده لقَرابةُ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم أحبُّ إليَّ أن أصِلَ من قرابتي » . [٢٠/٥]

* ٦٤ - كتاب المغازي ١٤ - باب حديث بني النضير

حدّثنا إبراهيمُ بن موسى أخبرَنا هشامٌ أخبرنا مَعْمَرٌ عن الزُّهريِّ عن عُروةَ عن عائشةَ « أنَّ فاطمةَ عليها السلامُ والعباسَ أتيَا أبا بكرٍ يَلتَمِسانِ ميراثَهما : أرضَه من فَدَك ، وسَهمَهُ من خَيْبر » .

فقال أبو بكر : « سمعتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقول : « لا نُورَثُ ، ما تَرَكْنا صدَقة ، إنما يأكلُ آلُ محمدٍ في هذا المال » . والله لَقَرابةُ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم أحبُّ إليَّ أن أصِلَ مِن قَرابَتي » . [٩٠/٥]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٣٨ - باب غزوة خيبر

حدّثنا يحيى بنُ بكير حدَّثنا الليثُ عن عُقيلٍ عن ابن شهابٍ عن عُروةَ عن عائشة رضيَ الله عنها « أنَّ فاطمةَ عليها السلامُ بنتَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم أرسلَتْ إلى أبي بكرٍ تسألُهُ مِيراثها من رسولِ الله صلى الله عليه وسلم مما أفاء الله عليه بالمدينةِ وفَدَك وما بقيَ من خُمس خيبرَ ، فقال أبو بكر : إنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا نُورَثُ ، ما تركنا صدقة ، إنما يأكلُ آل محمد - صلى الله عليه وسلم - في هذا المال » . وإني والله لا أُغيِّرُ شيئاً من صدقةِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم عن حالها التي كانت عليها في عهدِ رسول الله

صلى الله عليه وسلم ، ولأعملنَّ فيها بما عملَ بهِ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، فأبىٰ أبو بكر أن يدفعَ إلى فاطمةَ منها شيئاً . فوجَدَت فاطمةُ على أبي بكر في ذلك فهجرتْه فلم تُكلمه حتى تُوُفِّيَتْ وعاشَت بعدَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم ستةَ أشهُر . فلما تُوفِيَت دَفنها زوجُها عليٌّ ليلاً ولم يُؤذِنْ بِها أبا بكر ، وصلَّى عليْها .

وكان لعليٍّ من الناس وجهٌ حياةَ فاطمة ، فلما تُوُفِّيت استنكرَ عليٌّ وجوهَ الناس ، فالتمسَ مصالحةَ أبي بكر ومبايعتَه ، ولم يكن يُبايعُ تلكَ الأشهرَ ، فأرسلَ إلى أبي بكر أنِ ائتنا ، ولا يأتنا أحدٌ معك ، كراهية لمحضَر عمرَ فقال عمرُ : لا والله ، لا تدخُلُ عليهم وَحدَك . فقال أبو بكر : وما عَسيتَهم أن يفعلوا بي ؟ والله لآتِيَنَّهم . فدخلَ عليهم أبو بكر ، فتشهَّدَ عليٌّ فقال : إنّا قد عرَفْنا فضلك وما أعطاك الله ، ولم ننفَسْ عليك خيراً ساقهُ الله إليك . ولكنَّكَ استبدَدْتَ علينا بالأمر ، وكنا نرَى لقرابتِنا من رسولِ الله صلى الله عليه وسلم نَصيباً ، حتىٰ فاضَت عينا أبي بكر . فلما تكلَّمَ أبو بكر قال : والذي نفسي بيده ، لَقرابةُ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم أحبُّ إليَّ أن أصلَ من قرابتي . وأما الذي شجرَ بيني وبينَكم من هٰذهِ الأموال فلم آلُ فيها عن الخير ، ولم أترُكْ أمراً رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يَصنعُهُ فيها إلَّا صَنعتُه . فقال عليٌّ لأبي بكر : موعدُكَ العشية للبيعة . فلما صلى أبو بكر الظُّهرَ رقِي علي المنبر فتشهَّدَ ، وذكرَ شأنَ عليّ وتخلُّفَهُ عن البَيعة وعُذْرَهُ بالذي اعتذرَ إليه ، ثم استغفر . وتشهَّد عليٌّ فعظَّمَ حقَّ أبي بكر ، وحدَّثَ أنهُ لم يَحمِلْهُ على الذي صنعَ نفاسةً على أبي بكر ، ولا إنكاراً للذي فضَّلهُ الله به ، ولكنّا نرَى لنا في هٰذا الأمر نصيباً فاستبدَّ علينا ، فوَجَدْنا في أنفُسنا فسُرَّ بذلك المسلمون وقالوا : أصبت . وكان المسلمون إلى عليّ قريباً حينَ راجعَ الأمرَ المعروف » . [١٣٩/٥]

* ٨٥ - كتاب الفرائض

٣ - باب قول النبي ﷺ لا نورث ما تركنا صدقة

حدّثنا عبد الله بن محمد حدَّثنا هشامٌ أخبرنا معَمرٌ عن الزُّهري عن عُروةَ « عن عائشة أنَّ فاطمةَ والعباسَ عليهما السَّلام أتَيا أبا بكر يلتمِسان مِيراثَهما من رسولِ الله صلى الله عليه وسلم وهما حينئذ يطلُبان أرضَيهما من فدَك وسَهمَهما من خَيبَر » .

فقال لهما أبو بكر : سمعت رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : « لا نُورَث ، ما تَركنا صَدقةٌ ، إنما يأكل آلُ محمد من هذا المال » ، قال أبو بكر : والله لا أدَع أمراً رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يصنَعه فيه إلا صَنعته ، قال فَهَجَرتْه فاطمة . فلم تكلمهُ حتى ماتَتْ » [١٤٩/٨]

* * *

[١٠] * ٦١ - كتاب المناقب ٢٣ - باب صفة النبي ﷺ.

حدّثنا أبو عاصمٍ عن عمرَ بنِ سعيدِ بن أبي حُسينٍ عن ابنِ أبي مُليكةَ عن عُقبةَ بن الحارثِ قال : « صلَّى أبو بكرٍ رضيَ الله عنه العصرَ ثمَّ خرَجَ يمشي ، فرأى الحسنَ يَلعبُ معَ الصبيانِ ، فحمَلهُ على عاتقهِ وقال : بأبي شَبيهٌ بالنبيّ ، لا شبيهٌ بعليّ ، وعليٌّ يضحكُ » . [١٨٧/٤]

* ٦٢ - كتاب أصحاب النبي ﷺ

٢٢ - باب مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهما

حدّثنا عَبدانُ أخبرَنا عبدُ الله قال أخبرني عمرُ بن سعيد بنِ أبي حسينٍ

---

(١٠) ليس في مسلم .

عنِ ابنِ أبي مُلَيكةَ عن عُقبةَ بنِ الحارثِ قال : « رأيتُ أبا بكرٍ رضيَ الله عنه وحَملَ الحسنَ وهو يقول : بأبي شبيهٌ بالنبيّ . ليس شبيهُ ، بعليّ . وعليٌّ يَضحك » . [٢٦/٥]

* * *

[١١] * ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ

٢ - باب مناقب المهاجرين وفضلهم

حدّثنا محمدُ بنُ سِنانٍ حدَّثنا همامٌ عن ثابت عن أنسٍ عن أبي بكرٍ رضيَ الله عنه قال : « قلت للنبيِّ صلى الله عليه وسلم وأنا في الغارِ : لو أنَّ أحدَهم نظرَ تحت قَدَمَيهِ لأبصَرَنا . فقال : « ما ظنُّكَ يا أبا بكرٍ باثنينِ الله ثالثهما » . [٤/٥]

*** ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار**

٤٥ - باب هجرة النبي ﷺ وأصحابه إلى المدينة

حدّثنا موسىٰ بنُ إسماعيلَ حدثَنا هَمَّامٌ عن ثابتٍ عن أنسٍ عن أبي بكرٍ رضيَ الله عنهُ قال : « كنتُ مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم في الغارِ ، فرفعت رأسي فإذا أنا بأقدام القَومِ ، فقلتُ : يا نبيَّ الله لو أنَّ بعضَهم طَأْطأَ بصَرَهُ رآنا . قال : « اسكُتْ يا أبا بكر ، اثنانِ الله ثالثُهما » . [٦٥/٥]

*** ٦٥ - كتاب التفسير**

٩ - سورة براءة ٩ - باب ﴿ ثاني اثنين إذ هما في الغار ﴾

حدّثنا عبدُ الله بن محمدٍ حدَّثنا حَبان حدَّثنا همام حدَّثنا ثابت حدَّثنا

---

(١١) مسلم (ك ٤٤ ح ١) .

أنسٌ قال : « حدَّثني أبو بكر رضيَ الله عنه قال : كنتُ مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم في الغار ، فرأيتُ آثارَ المشركين ، قلتُ : يا رسولَ الله ، لو أنَّ أحدَهم رفعَ قَدَمَهُ رآنا ، قال : « ما ظنُّك باثنينِ الله ثالثهما » . [٦٦/٦]

* * *

[١٢] * ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ

١٢ - باب مناقب قرابة رسول الله ﷺ

أخبَرني عَبْدُ الله بنُ عَبْدِ الوَهّابِ أخْبَرَنا خالِدٌ حَدَّثَنا شُعْبَةُ عَنْ واقِدٍ قالَ : سَمِعْتُ أَبي يُحدِّثُ عَنِ ابنِ عُمَرَ « عَنْ أبي بَكْرٍ رَضِيَ الله عَنْهُمْ قالَ : ارقُبوا مُحَمَّداً صلى الله عليه وسلم في أهْلِ بَيْتِهِ » . [٢٠/٥]

* ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ

٢٢ - باب مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهما

حدّثني يحيى بنُ مَعين وصدَقةُ قالا أخبرَنا محمدُ بن جعفرٍ عن شعبةَ عن واقِدبن محمد عن أبيهِ عنِ ابنِ عمرَ رضيَ الله عنهما قال : « قال أبو بكرٍ : ارقُبوا محمداً صلى الله عليه وسلم في أهلِ بيته » . [٢٦/٥]

* * *

[١٣] * ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار ٢٦ - باب أيام الجاهلية

حدّثنا أبو النعمانِ حدَّثنا أبو عوانةَ عن بيانٍ أبي بِشرٍ عن قيس بن

---

(١٢) ليس في مسلم .

(١٣) ليس في مسلم .

أبي حازمٍ قال : « دخلَ أبو بكرٍ على امرأةٍ من أحمسَ يقال لها : زينبُ ، فرآها لا تكلَّمُ ، فقال : ما لها لا تَكلَّمُ ؟ قالوا : حَجَّتْ مُصمتةً . قال لها : تَكلَّمي ، فإنَّ هذا لا يحلُّ ، هذا من عَملِ الجاهلية . فتكلمتْ فقالت : مَن أنت ؟ قال : امرؤٌ منَ المهاجرين ، قالت : أيُّ المهاجرين ؟ قال : من قريش . قالت : من أيِّ قريشٍ أنتَ ؟ قال : إنكِ لَسَئول ، أنا أبو بكر . قالت : ما بقاؤنا على هذا الأمرِ الصالح الذي جاء الله به بعدَ الجاهلية ؟ قال : بقاؤكم عليه ما استقامَت بكم أئمتُكم . قالت : وما الأئمة ؟ قال : أما كان لقومك رءوسٌ وأشراف يأمرونهم فيُطيعونهم ؟ قالت : بلى . قال : فهم أولئكَ على الناس » . [٥/٤١]

* * *

[١٤] * ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار ٢٦ - باب أيام الجاهلية

حدّثنا إسماعيلُ حدَّثني أخي عن سليمانَ عن يحيى بن سعيدٍ عن عبدِ الرحمنِ بن القاسم عنِ القاسم بن محمدٍ عن عائشةَ رضيَ الله عنها قالت : « كان لأبي بكرٍ غلامٌ يخرجُ له الخَراجَ ، وكان أبو بكرٍ يأكلُ من خَراجِهِ ، فجاء يوماً بشيء فأكلَ منه أبو بكرٍ ، فقال له الغُلامُ : أتدري ما هٰذا ؟ فقال أبو بكرٍ : وما هو ؟ قال : كنتُ تكهَّنْتُ لإنسانٍ في الجاهلية ، وما أُحسِنُ الكهانة ، إلّا أني خَدَعتهُ فلقيني فأعطاني بذلك ، فهذا الذي أكلتَ منه . فأدخَلَ أبو بكرٍ يدَهُ فقاءَ كلَّ شيء في بطنه » . [٥/٤٣]

* * *

(١٤) ليس في مسلم .

[١٥] * ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار

٤٥ - باب هجرة النبي ﷺ وأصحابه إلى المدينة

- **حدّثنا** أحمدُ بن عثمان حدثنا شُرَيحُ بن مَسلمةَ حدثنا إبراهيمُ بن يوسف عن أبيهِ عن أبي إسحاق قال :

قال البراءُ : فدخلتُ مع أبي بكرٍ على أهلهِ ، فإذا عائشةُ ابنته مُضْطجعة قد أصابَتْها حُمَّى ، فرأيتُ أباها يُقبِّلُ خَدَّها وقال : كيفَ أنتِ يا بُنَيَّة » .[٦٤/٥]

* * *

[١٦] * ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار

٤٥ - باب هجرة النبي ﷺ وأصحابه إلى المدينة

حدّثنا أصبَغُ حدَّثنا ابنُ وَهبٍ عن يونسَ عنِ ابن شهابٍ عن عروةَ بنِ الزُّبَيرِ عن عائشةَ رضي الله عنها « أنَّ أبا بكرٍ رضيَ الله عنه تزَوَّجَ امرأةً من كلبٍ يقال لها : أُمُّ بكرٍ ، فلما هاجرَ أبو بكرٍ طلَّقَها فتزوَّجَها ابنُ عمِّها هٰذا الشاعرُ الذي قال هٰذهِ القصيدةَ رثْى كُفَّارَ قُريش :

وماذا بالقَليبِ قَليبِ بَدرٍ ... منَ الشِّيزَى تُزَيَّنُ بالسَّنام

وماذا بالقَليبِ قليبِ بدرٍ ... منَ القَينَاتِ والشَّرْبِ الكرام

تحيي بالسلامةَ أُمُّ بكـر ... وهل لي بعدَ قَومي مِن سَلام

يُحدِّثُنا الرسولُ بأنْ سنَحْيا ... وكيفَ حياة أصداءٍ وهام

[٦٥/٥]

---

(١٥) ليس في مسلم .

(١٦) ليس في مسلم .

[١٧] * ٩٣ - كتاب الأحكام ٥١ - باب الاستخلاف

حدّثنا مسدَّد حدَّثَنا يحيى عن سُفيانَ حدَّثني قيسُ بن مسلم عن طارِق بن شهاب « عن أبي بكر رضي الله عنه قال لوَفدِ بُزاخةَ : تَتْبعون أذنابَ الإبل حتىٰ يُرِيَ الله خليفةَ نبيِّه صلى الله عليه وسلم والمهاجرينَ أمراً يعَذِرونكم به » . [٨١/٩]

* * *

(١٧) ليس في مسلم .

(٨)
□ أبو بَكْـرَة □

الإصابة (٨٧٩٤)

نفيع بن الحارث ويقال ابن مسروح وبه جزم ابن سعد . وأخرج أبو أحمد من طريق أبي عثمان النهدي عن أبي بكرة أنه قال أنا مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن أبى الناس أن ينسبوني فأنا نفيع بن مسروح . وقيل اسمه مسروح وبه جزم ابن إسحق . مشهور بكنيته . وكان من فضلاء الصحابة وسكن البصرة وأنجب أولاداً لهم شهرة . وكان ندلي إلى النبي صلى الله عليه وسلم من حصن الطائف ببكرة فاشتهر بأبي بكرة .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم .

الخلاصة

(ع) نفيع بن الحرث بن كلدة بن عمرو بن علاج بن عبد العزى بن غيرة بكسر المعجمة بن عوف بن قيس بن ثقيف (بن قيس وهو ثقيف) الثقفي أبو بكرة نزل عليها من الطائف فكناه النبي صلى الله عليه وسلم .

له مائة واثنان وثلاثون حديثاً . اتفقا على ثمانية وانفرد (خ) بخمسة و (م) بآخر وعنه أولاده عبد الرحمن وعبيد الله ومسلم وعبد العزيز وجماعة .

اعتزل الجمل وصفين ومات سنة إحدى وخمسين .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
١٣٢	٨	٥	١

١٣

(٨) أبو بكْرة
نُفيع بن الحارث بن كَلَدَة

[١] * ٢ - كتاب الإيمان

٢٢ - باب المعاصي من أمر الجاهلية ولا يكفر صاحبها بارتكابها إلا بالشرك

حدّثنا عبدُ الرَّحمٰنِ بنُ المَبارَكِ حدثنا حَمَّادُ بنُ زيدٍ حدثنا أيوبُ ويُونُسُ عنِ الحسَنِ عنِ الأَحْنَفِ بن قَيْسٍ قال : ذَهبتُ لِأَنْصُرَ هٰذا الرَّجُلَ . فَلقِيَني أبو بَكرةَ فقال : أينَ تُريدُ ؟ قلتُ : أنصرُ هٰذا الرَّجُلَ . قال : ارْجِعْ ، فإنّي سَمِعْتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إذا الْتَقَى المُسْلِمانِ بسَيْفَيْهما فالْقاتِلُ والمقتولُ في النار ». فقلتُ : يا رسولَ الله هٰذا القاتِلُ ، فما بالُ المقتول ؟ قال : « إنه كان حَريصاً على قتلِ صاحبِهِ » . [١١/١]

*** ٨٧ - كتاب الديات ٢ - باب قول الله تعالى ﴿ ومن أحياها ﴾**

حدّثنا عبدُ الرحمن بنُ المبارك حدثنا حمادُ بن زيدٍ حدَّثنا أيوبُ ويونس عن الحسن « عن الأحنَفِ بن قيس قال : ذهبتُ لأنصرَ هذا الرجُلَ ، فلَقيني أبو بكرة فقال : أين تريدُ ؟ قلتُ : أنصرُ هذا الرجل قال : ارجع ، فإني سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إذا التقى المسلمان بسَيفيهما فالقاتلُ والمقتول في النار » . قلت : يا رسولَ الله هذا القاتلُ فما بالُ المقتول ؟ قال : « إنه كان حَرِيصاً على قتلِ صاحبه » . [٤/٩]

---

(١) مسلم (ك ٥٢ ح ١٤، ١٥، ١٦) .

*** ٩٢ - كتاب الفتن ١٠ - باب إذا التقى المسلمان بسيفيهما**

حدّثنا عبدُ الله بنُ عبدِ الوهاب حدَّثنا حَمادٌ عن رجلٍ لم يُسَمِّه عن الحسن قال : « خرجتُ بسلاحي ليالَي الفتنة ، فاستقبَلَني أبو بكرةَ فقال : أينَ تريدُ ؟ قلتُ : أُريدُ نُصرةَ ابن عمِّ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « إذا تواجَهَ المسلمان بسيفَيهما فكلاهما من أهل النار » ، قيل : فهذا القاتل ، فما بالُ المقتول ؟ قال : « إنه أرادَ قتلَ صاحبه » . قال حمادُ بن زيدٍ : فذكرتُ هذا الحديثَ لأيوبَ ويونسَ بنِ عُبيدٍ وأنا أُريدُ أن يُحدِّثاني به ، فقالا : إنما روَى هذا الحديثَ الحسنُ عنِ الأحنَفِ بن قيس عن أبي بكرة .

* * *

[٢] * ٣ - كتاب العلم

٩ - باب قول النبي ﷺ رب مبلَّغ أوعى من سامع

حدّثنا مُسَدَّدٌ قال : حدَّثَنا بِشْرٌ قال حدَّثَنا ابنُ عَوْنٍ عن ابنِ سِيرينَ عن عبدِ الرحمٰنِ بنِ أبي بَكْرَةَ عنْ أبيهِ ذَكَرَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قَعَدَ عَلَى بَعِيرِه وأمْسَكَ إنسانٌ بخِطامِه - أو بزِمامه - قال : أيُّ يَومٍ هذا ؟ فسَكَتْنا حتىٰ ظَنَنّا أنه سيُسَمِّيه سِوى اسْمه قال : « أليسَ يومَ النَّحر ؟ » قلنا : بَلىٰ . قال : « فأيُّ شَهر هٰذا ؟ » فسَكَتْنا حتىٰ ظَنَنّا أنه سيُسَمِّيه بغيرِ اسمِهِ ، فقال : « أليسَ بذِي الحِجَّة ؟ » قلنا : بَلىٰ . قال : « فإنَّ دِماءَكمْ وأمْوالَكم وأعْراضَكمْ بَينَكم حَرامٌ كَحُرْمَةِ يومِكم هٰذا ، في شَهرِكمُ هٰذا ، في بَلَدِكمْ هٰذا . لِيُبْلِغِ الشاهِدُ الغائبَ ، فإنَّ الشاهِدَ عَسىٰ أن يبَلِّغ مَن هُوَ أَوْعىٰ لهُ منه » . [٢٠/١]

(٢) مسلم (ك ٢٨ ح ٢٩، ٣٠، ٣١) .

*** ٣ - كتاب العلم ٣٧ - باب ليبلغ العلمَ الشاهدُ الغائبَ**

حدّثنا عبدُ الله بنُ عبدِ الوَهابِ قال حدَّثَنا حَمَّادٌ عن أيوبَ عن محمدٍ عنِ ابنِ أبي بَكْرَةَ عن أبي بكرة ذُكِرَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم قال : « فإنَّ دماءَكمْ وأموالَكُم - قال محمدٌ : وأحسِبُهُ قال : وأعْراضَكمْ - عَليكمْ حَرامٌ كحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هٰذا ، في شَهْرِكمْ هٰذا ، ألا لِيُبَلِّغِ الشاهِدُ منكُم الغائبَ » ، وكان محمدٌ يقول : صدقَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، كان ذٰلكَ « ألا هل بَلغْتُ » مرتين . [٢٩/١]

*** ٢٥ - كتاب الحج ١٣٢ - باب الخطبة أيام منى**

حدّثني عبدُ الله بنُ محمدٍ حدَّثَنا أبو عامرٍ حدَّثَنا قُرَّةُ عن محمدِ بن سِيرينَ قال أخبرَني عبدُ الرَّحمٰنِ بنُ أبي بَكْرَةَ عن أبي بكرةَ ورجُلٌ أفضلُ في نفسي من عبدِ الرحمٰن حُميدُ بنُ عبدِ الرحمٰن عن أبي بكرةَ رضي الله عنهُ قال : « خَطبَنا النبيُّ صلى الله عليه وسلم يومَ النحرِ قال : « أتَدْرونَ أيُّ يومٍ هٰذا ؟ » قلنا : الله ورسولُهُ أعلمُ . فسكتَ حتَّى ظَنَنَّا أنهُ سيُسميهِ بغيرِ اسمِهِ . قال : « أليسَ يومَ النحرِ ؟ » قلنا : بلٰى . قال : « أيُّ شهر هٰذا ؟ » قلنا : الله ورسولهُ أعلمُ . فسكتَ حتَّى ظَنَنَّا أنهُ سيُسميهِ بغيرِ اسمِهِ . فقال : « أليسَ ذو الحجَّة ؟ » قلنا : بلٰى . قال : « أيُّ بلدٍ هٰذا ؟ » قلنا : الله ورسولهُ أعلمُ . فسكتَ حتَّى ظننَّا أنهُ سيُسميهِ بغيرِ اسمه . قال : « أليستْ بالبلدةِ الحرام ؟ » قلنا : بلٰى . قال : « فإنَّ دماءَكم وأموالَكم عليكم حرامٌ كحُرْمةِ يومِكم هٰذا في شهرِكم هٰذا في بَلدِكم هٰذا إلى يومٍ تلقَونَ ربَّكم ، ألا هل بلَّغتُ ؟ » قالوا : نعم . قال : « اللَّهمَّ اشْهَدْ ، فليُبَلِّغِ الشاهدُ الغائبَ ، فرُب مُبلَّغٍ أوعٰى من سامِع ، فلا ترجِعوا بعدي كفَّاراً يضربُ بعضُكم رقابَ بعض » . [١٧٦/٢]

*** ٥٩ - كتاب بدء الخلق ٢ - باب ما جاء فى سبع أرضين**

حدّثنا محمدُ بن المثنّى حدَّثَنا عبدُ الوَهابِ حدَّثنا أيوبُ عن محمدِ بن

سيرِينَ عنِ ابن أبي بكرةَ عن أبي بكرة رضيَ الله عنه عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « الزَّمانَ قدِ استَدارَ كهيئتِهِ يومَ خلقَ السماواتِ والأرضَ . السنةُ اثنا عشرَ شهراً ، منها أربعةٌ حُرُم : ثلاثةٌ مُتَواليات - ذو القعدة وذو الحجةِ والمحرَّمُ - ورجبُ مضرَ الذي بينَ جُمادَي وشعبان » . [١٠٧/٤]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٧٧ - باب حَجَّةِ الوداع

حدّثني محمدُ بن المثنَّى حدَّثَنا عبدُ الوهابِ حدثنا أيوبُ عن محمدٍ عن ابن أبي بَكرةَ عن أبي بكرةَ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « الزمانُ قدِ استدارَ كهيئةِ يومَ خلقَ السماواتِ والأرض : السنة اثنا عشر شهراً ، منها أربعةٌ حُرُم : ثلاثة متواليات - ذو القعدِة وذو الحجةِ والمحرَّم - ورجبُ مُضَرَ الذي بينَ جُمادَي وشعبان . أيُّ شهرٍ هذا ؟ » قلنا : الله ورسوله أعلم . فسكتَ حتى ظننَّا أنه سيسمِّيه بغير اسمه ، قال : « أليس ذو الحجَّة ؟ » قلنا : بلى . قال : « فأيُّ بلد هذا ؟ » قلنا : الله ورسولهُ أعلم . فسكتَ حتى ظننّا أنه سيسمّيهِ بغير اسمه . قال : « أليس البلدة ؟ » قلنا : بلى . قال : « فأيُّ يومٍ هذا ؟ » قلنا : الله ورسولهُ أعلم . فسكتَ حتى ظُننا أنه سيسمّيهِ بغير اسمه . قال : « أليس يومَ النّحر ؟ » قلنا : بلى . قال : « فإن دماءَكم وأموالكم - قال محمد : وأحسِبُهُ قال : وأعراضَكم - عليكم حَرام ، كحرمةِ يومِكم هذا ، في بلدِكم هذا ، في شهركم هذا . وستَلقَون ربَّكم فسيسألُكم عن أعمالِكم ، ألا فلا ترجعوا بعدي ضُلّالاً يَضربُ بعضكم رِقابَ بعض . ألا ليُبْلغِ الشاهدُ الغائبَ ، فلعلَّ بعضَ مَن يُبلغُه أن يكون أوعى له من بعض مَن سَمِعَه » - فكان محمدٌ إذا ذكرَهُ يقول : صدقَ محمدٌ صلى الله عليه وسلم - ثم قال : « ألا هل بلغتُ » (مرتّين) » . [١٧٧/٥]

* ٦٥ - كتاب التفسير

٩ - باب سورة براءة ٨ - باب ﴿ إن عدة الشهور عند الله ﴾

حدّثنا عبدُ الله بن عبدِ الوَهاب حدَّثنا حمّادُ بن زيدٍ عن أيوبَ عن محمدٍ عنِ ابن أبي بَكرةَ عن أبي بكرة عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « إنَّ الزَّمان قدِ استدارَ كهيئته يومَ خلقَ الله السماواتِ والأرضَ ، السنة اثنا عشرَ شهراً منها أربعةٌ حُرُم : ثلاثٌ مُتَواليات ذو القعدةِ وذو الحجةِ والمحرَّم ورجبُ مُضَر الذي بينَ جُمادَي وشعبان » . [٦٦/٦]

* ٧٣ - كتاب الأضاحي ٥ - باب من قال الأضحى يوم النحر

حدّثنا محمدُ بن سلام حدثنا عبدُ الوهاب حدثَنا أيوبُ عن محمدٍ عنِ ابن أبي بَكرةَ عن أبي بكرةَ رضيَ الله عنه عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « إنَّ الزمانَ قد استدار كهيئته يوم خَلقَ الله السماواتِ والأرض . السنَةُ اثنا عشر شهراً ، منها أربعةٌ حُرُم : ثلاثٌ مُتواليات ذو القعدة وذو الحجةِ والمحرَّمُ ، ورجبُ مُضَرَ الذي بين جُمادَي وشَعبان . أيُّ شهرٍ هٰذا ؟ » قلنا : الله ورسولهُ أعلم . فسكتَ حتى ظَنَنّا أنهُ سيُسمّيهِ بغير اسمِهِ ، قال : « أليس ذَا الحجةِ ؟ » قلنا : بَلٰى . قال : « أيُّ بلدَ هذا ؟ » قلنا : الله ورسولهُ أعلم . فسكتَ حتى ظَنَنّا أنهُ سيُسمّيهِ بغير اسمِهِ ، فقال : « أليس البلْدة ؟ » قلنا : بلٰى . قال : فأيُّ يومٍ هذا ؟ » قلنا : الله ورسولهُ أعلم . فسكتَ حتى ظننّا أنه سيُسميه بغير اسمه ، قال : « أليس يوم النَّحر ؟ » قلنا : بلى . قال : « فإنَّ دِماءَكم وأموالكم - قال محمدٌ : وأَحسِبُهُ قال : وأعراضكم - عليكم حرامٌ ، كحُرْمةِ يومكم هذا ، في بَلدِكم هذا ، في شهركم هذا . وستلقونَ ربكم فيَسْألكم عن أعمالكم . ألا فلا ترجعوا بعدِي ضُلّالاً يَضربُ بعضكم رقابَ بعض . ألا لِيبلِّغ الشاهدُ الغائب ، فلعلَّ بعضَ من يَبلغُهُ أوعى لهُ من بعض مَن سمعهَ » - وكان محمدٌ إذا ذكرَهُ قال : صدق النبي صلى الله عليه وسلم - ثم قال : « ألا هل بَلَّغتُ ، ألا هل بَلَّغْت ؟ » . [١٠٠/٧]

* ٩٢ - كتاب الفتن

٨ - باب قول النبي ﷺ لا ترجعوا بعدي كفاراً

حدّثنا مسدَّد حدَّثنا يحيى حدَّثنا قُرَّةُ بن خالد حدَّثنا ابنُ سِيرينَ عن عبدِ الرحمن بن أبي بَكرةَ « عن أبي بَكرةَ - وعن رجلٍ آخَرَ هو أفضلُ في نفسي من عبد الرحمن بن أبي بَكرةَ عن أبي بكرةَ - أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم خَطَبَ الناسَ فقال : « ألا تَدرونَ أيُّ يومٍ هذا ؟ » قالوا : الله ورسولهُ أعلم - قال : حتى ظَنَنّا أنه سيُسمِّيه بغير اسمه - فقال : « أليسَ بيوم النَّحر ؟ » قلنا : بلى يا رسولَ الله ، قال : « أيُّ بلدٍ هذا ؟ أليست بالبلدةِ الحرام ؟ » قلنا : بَلى يا رسولَ الله ، قال : « فإنَّ دِماءَكم وأموالكم وأعراضكم وأبشارَكم عليكم حَرام كحُرْمةِ يومكم هذا ، في شهركم هذا ، في بَلدِكم هذا . ألا هل بَلغتُ ؟ » قلنا : نعم . قال : « اللهمَّ اشهد ، فلْيُبلغِ الشاهدُ الغائبَ ، فإنه رُبَّ مبلَّغٍ يبلِّغهُ من هو أوعى له ، فكان كذلك » . قال : « لا ترجعوا بعدي كفّاراً يضربُ بعضُكم رقابَ بعض » . فلما كان يومُ حُرِّقَ ابنُ الحضرمي حرَّقه جاريةُ بن قُدامة قال : أشرِفوا على أبي بكرةَ . فقالوا : هذا أبو بكرةَ يَراك . قال عبد الرحمن : فحدَّثَتني أمي عن أبي بكرةَ أنه قال : لو دَخلوا عليَّ ما بَهَشْتُ بقَصَبة » .[٦/٥٠]

* ٩٧ - كتاب التوحيد

٢٤ - باب قول الله تعالى ﴿ وجوه يومئذ ناضرة ﴾

حدّثنا محمَّدُ بن المثنى حدَّثنا عبد الوهَّاب حدَّثنا أيوب عن محمدٍ عن ابن أبي بكرةَ عن أبي بكرة « عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « الزَّمانُ قد استدارَ كهيئتِهِ يومَ خلقَ الله السمواتِ والأرضَ ، السنة اثنا عشرَ شهراً منها أربعةٌ حُرُم ، ثلاثةٌ متواليات : ذو القَعدةِ وذو الحجَّة والمحرَّم ورجَبُ مُضرَ الذي بين جُمادَى وشعبانَ أيُّ شهر هذا ؟ » قلنا : الله ورسوله أعلمَ ، فسكتَ حتى ظَنَنا أنَّه سيُسمِّيه بغير اسمه ، قال : « أليس ذا الحجة ؟ » قلنا : بلى . قال : « أيُّ بلدٍ

هذا ؟ » قلنا : الله ورسولهُ أعلم ، فسكتَ حتى ظننَّا أنه سيُسميهِ بغير اسمه ، قال : « أليس البلْدَةَ ؟ » قُلنا : بلٰى . قال : « فأيُّ يوم هذا ؟ » قلنا : الله ورسولهُ أعلم ، فسكتَ حتى ظننَّا أنه سيُسمِّيهِ بغير اسمه ، قال : « أليس يومَ النحر ؟ » قلنا : بلٰى . قال : « فإنَّ دماءَكم وأموالكم - قال محمد وأحسبُه قال وأعراضكم - عليكم حرامٌ كحُرمةِ يومكم هذا ، في بلدِكم هذا ، في شهركم هذا ، وستلقَوْن ربَّكم فيسألكم عن أعمالكم ألا فلا ترجعوا بعدِي ضُلّالاً يضرِبُ بعضكم رقاب بعض ، ألا لِيُبْلِغِ الشاهِدُ الغائبَ ، فلعلَّ بعضَ من يبلُغُه أن يكونَ أوعٰى من بعض مَن سمعَه » . فكانَ محمدٌ إذا ذكرَهُ قال : صدق النبيُّ صلى الله عليه وسلم ، ثم قال : « ألا هل بلَّغتُ ، ألا هل بلَّغتُ » . [١٣٣/٩]

* * *

[٣] * ١٠ - كتاب الأذان ١١٤ - باب إذا ركع دون الصف

حدّثنا موسٰى بنُ إسماعيلَ قال حدَّثَنا همَّامٌ عنِ الأعْلَمِ - وهُوَ زِيادٌ - عنِ الحسنِ عن أبي بَكرةَ « أنه انتهٰى إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم وهوَ راكعٌ فركعَ قبلَ أن يَصِلَ إلى الصفِّ ، فَذكرَ ذٰلِكَ للنبيِّ صلى الله عليه وسلم فقال : « زادك الله حِرصاً ، ولا تَعُدْ » . [١٥٢/١]

* * *

[٤] * ١٦ - كتاب الكسوف ١ - باب الصلاة في كسوف الشمس

حدّثنا عمرُو بنُ عَونٍ قال حدّثَنا خالدٌ عن يونُسَ عنِ الحسنِ عن

(٣) ليس في مسلم .

(٤) ليس في مسلم .

أبي بكرةَ قال : « كنَّا عندَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فانكسفَتِ الشمسُ ، فقام النبيُّ صلى الله عليه وسلم يجرُّ رِداءَهُ حتىٰ دخلَ المسجدَ ، فدخَلنا ، فصلَّى بنا ركعتَينِ حتىٰ انجَلتِ الشمسُ ، فقال صلى الله عليه وسلم : « إنَّ الشمسَ والقمرَ لا يَنكسِفان لموتِ أحدٍ ، فإذا رأيتموهما فصلُّوا وَادعوا حتىٰ يُكشَفَ ما بِكم » . [٣٣/٢]

* ١٦ - كتاب الكسوف

٦ - باب قول النبي ﷺ يخوف الله عباده بالكسوف

حدّثنا قُتيبةُ بنُ سعيدٍ قال حدَّثَنا حمَّادُ بنُ زيدٍ عن يونُسَ عنِ الحسَنِ عن أبي بكرةَ قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « إن الشمسَ والقمرَ آيَتانِ من آياتِ الله لا ينكَسِفانِ لموتِ أحدٍ ، وَلٰكنَّ الله تعالىٰ يخوِّفُ بها (بهما) عبادَهُ » .

* ١٦ - كتاب الكسوف ١٧ - باب الصلاة في كسوف القمر

حدّثنا محمودٌ قال حدَّثَنا سعيدُ بنُ عامرٍ عن شعبةَ عن يونسَ عنِ الحسنِ عن أبي بكرةَ رضيَ الله عنه قال : « انكسفَتِ الشمسُ على عهدِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فصلى رَكعَتينِ » . [٣٦/٢]

حدّثنا أبو مَعْمرٍ قال حدَّثَنا عبدُ الوارثِ قال حدَّثَنا يونسُ عنِ الحسنِ عن أبي بكرةَ قال : « خَسفَتِ الشمسُ على عهدِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، فخرَجَ يَجرُّ رِداءهُ حتىٰ انتهىٰ إلى المسجدِ ، وثابَ الناسُ إليهِ فصلَّى بهم رَكعَتينِ ، فانجلَتِ الشمسُ فقال : « إنَّ الشمسَ والقمرَ آيَتانِ من آياتِ الله ، وإنهما لا يَخسِفانِ لموتِ أحدٍ ، وإذا كان ذاكَ فصلُّوا وادْعوا حتىٰ يُكشَفَ ما بكم » . وذاكَ أنَّ ابناً للنبيِّ صلى الله عليه وسلم ماتَ يُقالُ له : إبراهيمُ ، فقال الناسُ في ذاكَ » . [٣٩/٢]

*** ٧٧ - كتاب اللباس ٢ - باب من جر إزاره من غير خيلاء**

حدَّثني محمدٌ أخبرَنا عبد الأعلى عن يونسَ عن الحسن « عن أبي بَكرةَ رضيَ الله عنه قال : خَسَفتِ الشمسُ ونحن عندَ النبي صلى الله عليه وسلم ، فقام يَجرُّ ثوبَه مستعجلاً حتى أتى المسجدَ ، وثاب الناس ، فصلى ركعتين ، فجلى عنها . ثم أقبلَ علينا وقال : « إن الشمسَ والقمرَ آيتانِ من آياتِ الله ، فإذا رأيتم منها شيئاً فصلوا وادعوا الله حتى يكشِفها » . [١٤١/٧]

* * *

[٥] * ٢٩ - كتاب فضائل المدينة ٩ - باب لا يدخل الدجال المدينة

حدّثنا عبدُ العزيزِ بنُ عبدِ الله قال حدَّثَني إبراهيمُ بنُ سعدٍ عن أبيهِ عن جَدِّهِ عن أبي بَكرةَ رضيَ الله عنهُ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « لا يَدخُلُ المدينةَ رُعبُ المسيحِ الدَّجَّالِ ، لها يومئذٍ سَبعةُ أبوابٍ على كل بابٍ مَلَكان » . [٢٢/٣]

*** ٩٢ - كتاب الفتن ٢٦ - باب ذكر الدجال**

حدّثنا عبدُ العزيز بنُ عبدِ الله حدَّثنا إبراهيمُ بن سعدٍ عن أبيهِ عن جدهِ « عن أبي بكرةَ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا يَدخلُ المدينةَ رُعبُ المسيح الدجال ولها يومئذٍ سبعة أبوابٍ على كلِّ بابٍ مَلَكان » .

حدّثنا عليُّ بن عبد الله حدثنا محمد بن بِشرٍ حدَّثنا مِسْعَرٌ حدثنا سعدُ بن إبراهيمَ عن أبيهِ « عن أبي بكرةَ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا يَدخلُ المدينةَ رُعبُ المسيح ، لها يومئذٍ سبعةُ أبوابٍ على كل باب مَلكان » .

---

(٥) ليس في مسلم .

[٦] * ٣٠ - كتاب الصوم ١٢ - باب شهرا عيد لا ينقصان

حدّثنا مسدَّدٌ حدَّثَنا مَعتمِرٌ قال : سمعت إسحاقَ عن عبدِ الرحمٰنِ بنِ أبي بَكرةَ عن أبيهِ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم . وحدَّثني مسدَّدٌ حدَّثنا مُعتمِرٌ عن خالدٍ الحَذّاء قال أخبرَني عبدُ الرحمٰن بنُ أبي بَكرةَ عن أبيهِ رضيَ الله عنهُ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « شهرانِ لا يَنقُصانِ ، شهرا عيد : رَمضانُ وذو الحَجَّة » . [٢٧/٣]

* * *

[٧] * ٣٤ - كتاب البيوع ٧٧ - باب بيع الذهب بالذهب

حدّثنا صَدَقَةُ بنُ الْفَضْل أخْبَرَنا إسْمَاعِيلُ بنُ عُلَيَّةَ قَالَ حَدَّثَني يَحْيىٰ بنُ أبي إسْحٰقَ حدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ أبي بَكرَةَ قَالَ : قَالَ أَبُو بَكرَةَ رَضِيَ الله عَنْهُ : قَالَ رَسُولُ الله صَلَّىٰ الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا تَبِيعُوا الذَّهَبَ بالذَّهَبِ إلَّا سَوَاءً بِسَواءٍ ، وَالفِضَّةَ بِالفِضَّةِ إلَّا سَوَاءً بِسَواءٍ ، وَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالْفِضَةِ وَالْفِضَّةَ بِالذَّهَبِ كَيْفَ شِئْتُمْ » . [٧٤/٣]

* ٣٤ - كتاب البيوع ٨١ - باب بيع الذهب بالورق يداً بيه

حدّثنا عِمْرَانُ بنُ مَيْسَرَةَ حَدَّثَنَا عبّادُ بنُ الْعَوّامِ أخْبَرَنا يَحْيىٰ بنُ أبي إسْحٰقَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ أبي بَكرَةَ عَنْ أبيهِ رَضِيَ الله عَنْهُ قَال : « نَهَىٰ النَّبيُّ صَلَّىٰ الله عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْفِضَّةِ بِالفِضَّةِ وَالذَّهَبِ بِالذَّهَبِ إلَّا سَوَاءً بِسَوَاءٍ ، وَأَمَرَنَا أنْ نَبْتَاعَ الذَّهَبَ بِالفِضَّةِ كَيْفَ شِئْنَا ، وَالْفِضَّةَ بِالذَّهَبِ كَيْفَ شِئْنَا » . [٧٥/٣]

---

(٦) مسلم (ك ١٣ ح ٣١،٣٢) .

(٧) ليس في مسلم .

[٨] * ٥٢ - كتاب الشهادات ١٠ - باب ما قيل فى شهادة الزور

حدّثنا مُسدَّدٌ حدَّثَنا بِشرُ بنُ المُفضَّلِ حدَّثَنا الجُرَيريُّ عن عبدِ الرحمٰنِ ابنِ أبي بَكرةَ عن أبيهِ رضيَ الله عنه قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « ألا أُنَبِّئُكم بأكبَرِ الكبائرِ (ثلاثا) ؟ » قالوا : بلٰى يا رسولَ الله . قال : « الإشراكُ بالله ، وعقوقُ الوالِدَين » - وجَلَسُ وكان مُتَّكِئاً فقال - : « ألا وقولُ الزُّورِ » . قال : فما زال يُكرِّرُها حتَّى قلنا : لَيتَهُ سَكَتَ » . [١٧٢/٣]

*** ٧٨ - كتاب الأدب ٦ - باب عقوق الوالدين من الكبائر**

حدّثنا إسحاقُ حدثنا خالدٌ الواسطيُّ عن الجُرَيريِّ عن عبد الرحمن بن أبي بكرةَ عن أبيهِ رضيَ الله عنه قال : « قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « ألا أُنَبِّئكم بأكبرِ الكبائر ؟ » قلنا : بلٰى يا رسولَ الله . قال : « الإشراك بالله ، وعُقوق الوالِدَين » . وكان مُتَكِئاً فجلسَ فقال : « ألا وقولُ الزُّور . وشهادةُ الزور . ألا وقولُ الزور ، وشهادةُ الزور » . فما زال يقولها حتى قلتُ : لا يَسكُت » . [٤/٨]

*** ٧٩ - كتاب الاستئذان ٣٥ - باب من اتكأ بين يدي أصحابه**

حدّثنا عليُّ بن عبد الله حدَّثنا بِشرُ بن المفضل حدثَنا الجُرَيريُّ عن عبد الرحمن بن أبي بَكرةَ « عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ألا أُخبرُكم بأكبر الكبائر ؟ » قالوا : بلٰى يا رسول الله قال : « الإشراك بالله ، وعقوقُ الوالدين » .

حدّثنا مسدَّدٌ حدَّثنا بِشرٌ مثله « وكان مُتَكئاً فجلسَ ، فقال : « ألا وقولُ الزُّور » ، فما زال يُكرِّرُها حتٰى قلنا : ليتَهُ سَكت » . [٦١/٨]

---

(٨) مسلم (ك ١ ح ١٤٣) .

*** ٨٨ - كتاب استتابة المرتدين ١ - باب إثم من أشرك بالله**

حدّثنا مسدَّدٌ حدثنا بِشرُ بن المفضل حدَّثنا الجُرَيريُّ وحدَّثني قيسُ ابن حفص حدَّثنا إسماعيلُ بن إبراهيمُ أخبرنا سعيدٌ الجُرَيريُّ حدَّثنا عبدُ الرحمن ابنُ أبي بكرةَ « عن أبيهِ رضيَ الله عنه قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « أكبرُ الكبائر الإشراك بالله ، وعُقوقُ الوالِدَين ، وشهادةُ الزُّور وشهادةُ الزُّور » (ثلاثـاً) أو قولُ الزور ، فما زال يُكرِّرُها حتى قلنا : ليتَهُ سكت » .

[١٣/٩]

* * *

[٩] * ٥٢ - كتاب الشهادات ١٦ - باب إذا زكّى رجل رجلاً كفاه

حدّثنا ابن سلام أخبرنا عبدُ الوَهابِ حدَّثَنا خالدٌ الحذّاءُ عن عبدِ الرحمٰنِ بنِ أبي بكرةَ عن أبيهِ قال : « أثنى رجلٌ على رجلٍ عندَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، فقال : « وَيْلَكَ ، قَطعتَ عُنُقَ صاحِبكَ قطعتَ عنقَ صاحبك » (مراراً) . ثم قال : « من كان منكم مادحاً أخاهُ لا محَالةَ فلْيَقُلْ : أحسب فلاناً . واللهُ حَسيبُه . ولا أُزكي على الله أحداً . أحسِبهُ كذا وكذا . إن كان يَعلمُ ذٰلكَ منه » . [١٧٦/٣]

*** ٧٨ - كتاب الأدب ٥٤ - باب مايكره من التمادح**

حدّثنا آدمُ حدثَنا شعبةُ عن خالدٍ عن عبد الرحمٰن بن أبي بكرةَ عن أبيه « أن رجلا ذُكرَ عند النبي صلى الله عليه وسلم فأثنى عليه رجلٌ خيراً ، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « وَيحك ، قَطعتَ عُنقَ صاحبك - بقوله مِراراً - إن كان أحدُكم مادحاً لا مَحالةَ فليَقُل : أحسِبُ كذا وكذا ، إن كان يُرَى أنه

(٩) مسلم (ك ٥٣ ح ٦٥،٦٦) .

كذلك ، والله حَسيبُه ، ولا يُزكي على الله أحداً » قال وُهَيبٌ عن خالد : « ويلك » . [١٨/٨]

* ٧٨ - كتاب الأدب ٩٥ - باب ما جاء في قول الرجل ويلك

حدّثنا موسى بن إسماعيلَ حدَّثنا وُهَيبٌ عن خالد عن عبدِ الرحمن بن أبي بكرةَ عن أبيهِ قال : « أثنى رجُل على رجل عندَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم فقال : « وَيلكَ ، قطعتَ عُنقَ أخيك » . ثلاثاً . « من كان منكم مادحاً لا محالةَ فلْيَقل : أحسِبُ فلاناً والله حَسيبُه ، ولا أُزكّي على الله أحداً ، إن كان يَعلم » . [٣٨/٨]

* * *

[١٠] * ٥٣ - كتاب الصلح

٩ - باب قول النبي ﷺ للحسن بن علي رضي الله عنهما ابني هذا سيد

حدّثنا عبدُ الله بنُ محمدٍ حدَّثَنا سفيانُ عن أبي موسى قال سمعتُ الحسنَ يقول : « استقبَلَ والله الحسنُ بن عليٍّ معاويةَ بكتائبَ أمثالِ الجبال ، فقال عمرُو بن العاصِ : إني لأرى كتائبَ لا تُوَلِّي حتَّى تَقتُلَ أقرانَها . فقال لهُ معاويةُ - وكان والله خيرَ الرَّجلَينِ - أيْ عمرُو ، إن قَتلَ هٰؤلاءِ هٰؤلاءِ وهٰؤلاءِ هٰؤلاء مَن لي بأمور الناسِ ، مَن لي بنسائهم ، مَن لي بضَيعتِهم ؟ فبَعثَ إليه رجُلَينِ من قُريشٍ مِن بني عبدِ شمسٍ - عبدَ الرحمٰنِ بنَ سَمُرةَ وعبدَ الله بنَ عامرِ بنِ كُريزٍ - فقال : اذهَبا إلى هٰذا الرَّجلُ فاعرِضا عليهِ وقولا له واطْلُبا إليهِ . فأتَياهُ فدَخلا عليهِ فتكلَّما وقالا له وطلَبا إليهِ . فقال لهما الحسنُ بن عليٍّ : إنّا بنو

(١٠) ليس في مسلم .

عبدِ المطَّلبِ قد أصَبْنا مِن هذا المال ، وإن هٰذهِ الأمةَ قد عاثَتْ في دِمائها . قالا : فإنهُ يَعرِضُ عليكَ كذا وكذا ، ويَطلبُ إليكَ ويَسأَلك . قال : فَمن لي بهذا ؟ قالا : نحنُ لك به . فما سألَهما شيئاً إلَّا قالا : نحنُ لكَ به . فصالحه . فقال الحسن : ولقد سمعتُ أبا بكرةَ يقول : رأيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم على المِنْبرِ - والحسنُ بن عليٍّ إلى جَنبهِ - وهو يُقْبِلُ على الناسَ مرةً وعليهِ أُخرَى ويقول : « إنَّ ابني هٰذا سَيِّد ، ولعلَّ الله أن يُصلِحَ بِهِ بينَ فِئَتَيْنِ عظيمتَين منَ المسلمين » .

قال لي عليُّ بن عبدِ الله : إنما ثَبتَ لنا سماعُ الحسنِ من أبي بكرةَ بهٰذا الحديث . [١٨٦/٣]

* **٦١ - كتاب المناقب ٢٥ - باب علامات النبوة فى الإسلام**

حدّثني عبدُ الله بنُ محمدٍ حدثَنا يحيىٰ بنُ آدمَ حدثَنا حسينٌ الجُعفيُّ عن أبي موسىٰ عن الحسنِ عن أبي بَكرةَ رضيَ الله عنه « أخرجَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم ذاتَ يومٍ الحسنَ فصَعِدَ بهِ على المنبر فقال : « ابني هٰذا سيِّد ، ولعلَّ الله أن يُصلحَ به بينَ فِئَتين منَ المسلمين » . [٢٠٤/٤]

* **٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ**

٢٢ - باب مناقب الحسن والحسين

حدّثنا صَدقَةُ حدثَنا ابن عُيَينةَ حدثَنا أبو موسى عن الحسنِ سمعَ أبا بكرةَ « سمعتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم على المنبرِ والحسنُ إلى جَنبهِ ، يَنظر إلى الناس مرةً وإليهِ مرةً ويقول : « ابني هٰذا سَيِّد ، ولعل الله أن يُصلِحَ بِهِ بينَ فِئتينِ منَ المسلمين » . [٢٦/٥]

* **٩٢ - كتاب الفتن**

٢٠ - باب قول النبي ﷺ للحسن بن علي إن ابني هذا لسيد

حدّثنا عليُّ بن عبدِ الله حدَّثنا سفيانُ حدَّثَنا إسرائيلُ أبو موسى ولَقيتُه

بالكوفةِ جاء إلى ابن شُبْرُمة فقال : أدخِلْني على عيسى فأعِظَهُ ، فكأنَّ ابنَ شُبْرُمة خافَ عليهِ فلم يَفعلْ . قال حدَّثنا الحسنُ قال : « لما سارَ الحسنُ بن علي رضيَ الله عنهما إلى معاويةَ بالكتائبِ قال عمرو بن العاص لمعاوية : أرىٰ كتيبةً لا تولِّي حتى تُدْبرَ أُخراها . قال معاوية : من لِذَراري المسلمين ؟ فقال : أنا . فقال عبدُ الله بن عامرٍ وعبدُ الرحمن بن سَمُرةَ : نَلقاهُ فنقولُ له : الصُّلحَ . قال الحسنُ : ولقد سمعتُ أبا بكرةَ قال : بَينا النبيُّ صلى الله عليه وسلم يَخطبُ جاءَ الحسنُ ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « ابني هذا سيِّد ، ولعلَّ الله أن يُصلحَ به بينَ فِئتين من المسلمين » . [٥٦/٩]

* * *

[١١] * ٦١ - كتاب المناقب ٦ - باب ذكر أسلم وغِفار

حدّثنا قَبيصة حدَّثنا سفيانُ ، وحدثني محمد بن بَشّار حدَّثنا ابن مَهديّ عن سفيانَ عن عبدِ الملكِ بن عُمَيرٍ عن عبدِ الرحمنِ بن أبي بكرةَ عن أبيهِ « قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « أرأيتم إن كان جُهَينةُ ومُزَينة وأسلمُ وغِفارُ خيراً من بني تَميمٍ وبني أسدٍ ومن بني عبدِ الله بن غطفَانَ ومن بني عامرِ بن صَعْصَعةَ ؟ » فقال رجلٌ : خابوا وخَسِروا . فقال : « هم خيرٌ من بني تميم ومن بني أسدٍ ومن بني عبد الله بن غَطَفانَ ومن بني عامرِ بن صَعصعةَ » . [١٨١/٤]

حدّثنا محمدُ بن بشارٍ حدَّثنا غُندَرٌ حدثنا شُعبةُ عن محمدٍ بن أبي يَعقوبَ [قال : سمعت عبدَ الرحمٰنِ بنَ أبي بكرةَ] عن أبيهِ « أن الأقرعَ بنَ حابسٍ قال للنبيِّ صلى الله عليه وسلم : إنما بايعَكَ سُرّاقُ الحجيج من أسلمَ وغفار ومُزَينةَ - وأحسِبه وجُهَينةَ ، (ابن أبي يعقوبَ شك) - قال النبي صلى الله عليه وسلم : « أرأيتَ إن كان أسلمُ وغِفارُ ومُزَينة وأحسِبهُ وجُهينة خيراً من بني تميمٍ وبني

(١١) مسلم (ك ٤٤ ح ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥) .

عامرٍ وأسدٍ وغَطَفانَ خابوا وخَسِروا ؟ » قال : نعم . قال : « والذي نفسي بيدهِ إنهم لخير منهم » . [١٨٢/٤]

* ٨٣ - كتاب الأيمان والنذور

٣ - باب كيف كانت يمين النبي ﷺ

حدّثني عبدُ الله بن محمدٍ حدثَنا وَهبٌ حدَّثنا شُعبةُ عن محمدِ بن أبي يعقوب عن عبد الرحمن بن أبي بَكرةَ عن أبيه « عن النبيّ صلى الله عليه وسلم قال : « أرأيتم إن كان أسلمُ وغفارُ وُمزَينة وجُهَينة خيراً من تميمٍ وعامرِ بن صَعْصعة وغطَفانَ وأسدٍ خابوا وخَسِروا ؟ » قالوا : نعم . فقال : « والذي نفسي بيده ، إنهم خيرٌ منهم » . [١٢٩/٨]

* * *

[١٢] * ٦٤ - كتاب المغازي ٥٦ - باب غزوة الطائف

حدّثنا محمدُ بن بَشّار حدَّثنا غُندَرٌ حدَّثنا شعبةُ عن عاصم قال : سمعتُ أبا عثمانَ قال : « سمعتُ سعداً - وهوَ أوَّلُ مَن رمى بسهم في سبيلِ الله - وأبا بكرةَ وكان تَسوَّرَ حِصنَ الطائفِ في أُناس فجاء إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، فقالا : سمِعْنا النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقول : « مَنِ ادَّعى إلى غير أبيهِ وهو يَعلمُ فالجنة عليه حَرام » .

وقال هشامٌ وأخبرَنا مَعْمرٌ عن عاصمٍ عن أبي العالية - أو أبي عثمانَ النهديِّ - قال : « سمعتُ سعداً وأبا بكرةَ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم . قال عاصمٌ : قلتُ : لقد شهِدَ عندَك رجُلانِ حسْبُكَ بهما . قال : أجل ، أما أحدُهما فأوَّل من رمى بسهم في سبيل الله ، وأما الآخرُ فنزَلَ إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم

(١٢) مسلم (ك ١ ح ١١٤، ١١٥) .

ثالثَ ثلاثةٍ وعشرينَ منَ الطائف » . [١٥٦/٥]

*** ٨٥ - كتاب الفرائض ٢٩ - باب من ادعى إلى غير أبيه**

حدّثنا مسدَّدٌ حدَّثنا خالدٌ - هو ابن عبدِ الله - حدثنا خالدٌ عن أبي عثمان عن سعدٍ رضي الله عنه قال سمعتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقول : « مَنِ ادَّعى إلى غير أبيه وهو يعلم أنه غير أبيه فالجنَّة عليه حرامٌ » .

فذكرتهُ لأبي بكرَةَ فقال : « وأنا سمِعتْهُ أُذُناى ووعاه قلبِي من رسول الله صلى الله عليه وسلم » . [١٥٦/٨]

* * *

[١٣] * ٦٤ - كتاب المغازي

٨٢ - باب كتاب النبي ﷺ إلى كسرى وقيصر

حدّثنا عثمانُ بن الهيثم حدَّثنا عوفٌ عن الحسنِ عن أبي بكرةَ قال : « لقد نفعَني الله بكلمةٍ سمعتُها من رسولِ الله صلى الله عليه وسلم أيامَ الجمل بعد ما كِدتُ أن ألحقَ بأصحابِ الجمل فأُقاتلَ معهم . قال : لما بلغَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم أن أهل فارسَ قد ملَّكوا عليهم بنتَ كِسرَى قال : « لن يُفلِحَ قومٌ ولوا أمرَهمُ امرأة » . [٨/٦]

*** ٩٢ - كتاب الفتن ١٨ - بـاب**

حدّثنا عثمانُ بن الهيثم حدَّثنا عوفٌ عن الحسنَ « عن أبي بكرةَ قال : لقد نَفعَني الله بكلمةٍ أيامَ الجملِ ، لما بَلغَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم أنَّ فارساً مَلَّكوا ابنةَ كِسرَى قال : « لن يُفلِحَ قومٌ ولّوا أمرَهُم امرأة » . [٥٥/٩]

---

(١٣) ليس في مسلم .

[١٤] * ٩٣ - كتاب الأحكام

١٣ - هل يقضي الحاكم أو يفتي وهو غضبان

حدّثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عبد الملكِ بن عُميرٍ سمعت عبدَ الرحمنِ ابن أبي بَكرةَ قال : « كتب أبو بكرةَ إلى ابنه - وكان بِسجِسْتانَ - بأنْ لا تَقضي بينَ اثنين وأنتَ غضبان ، فإني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « لا يَقضِين حَكم بين اثنين وهوَ غضبان » . [٩/٦٥]

* * *

(١٤) مسلم (ك ٣٠ ح ١٦) .

(٩)

□ أبو ثعلبة الخُشَني □

الإصابة (١٧٦)

أبو ثعلبة الخشنى – صحابي مشهور معروف بكنيته واختلف في اسمه اختلافاً كثيراً وكذا في اسم أبيه .

وهو منسوب إلى بني خشين .

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم عدة أحاديث . وسكن أبو ثعلبة الشام وقيل حمص كان ممن بايع تحت الشجرة وضرب له بسهم في خيبر وأرسله النبي صلى الله عليه وسلم إلى قومه فأسلموا .

وعاش بعد النبي صلى الله عليه وسلم . ولم يقاتل بصفين مع أحد الفريقين ومات في أول خلافة معاوية .

مات سنة خمس وسبعين .

الخلاصة

(ع) أبو ثعلبة الخشني بضم المعجمة الأولى ، في اسمه واسم أبيه اختلاف . له أربعون حديثاً . اتفقا على ثلاثة وانفرد (م) بواحد .

وعنه جبير بن نفير وابن المسيب ومكحول .

شهد حنيناً . مات وهو ساجد . قال ابن سعد سنة خمس وسبعين . وقيل في إمرة معاوية .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
٤٠	٣	٣	١

(٩) أبو ثعلبة الخُشَنِيّ

[١] * ٧٢ - كتاب الذبائح والصيد ٤ - باب صيد القوس

حدّثنا عبدُ الله بنُ يزيدَ حدَّثنا حَيْوَةُ قال : أخبرني ربيعةُ بنُ يزيدَ الدِّمَشقيُّ عن أبي إدريس عن أبي ثَعلبةَ الخُشَنِيِّ قال: قلتُ : يا نبيَّ الله ، إنّا بأرضِ قومٍ أهل كتاب ، أفنأكلُ في آنِيَتهم ؟ وبأرض صَيدٍ أصيدُ بقَوسي وبكلبي الذي ليس بمعلَّم ، وبكلبي المعلَّم ، فما يصلُح لي ؟ قال : « أمّا ما ذكرتَ من أهلِ الكتاب ، فإن وَجَدتم غيرها فلا تأكلوا فيها ، وإن لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها . وما صِدْتَ بقوسكَ فذكَرتَ اسمَ الله فكلْ ؛ وما صِدتَ بكلبكَ المعلَّم فذكرتَ اسمَ الله فكلْ ، وما صدَتَ بكلبكَ غير معلَّم فأدركتَ ذَكاتَهُ فكلْ » . [٨٦/٧]

*** ٧٢ - كتاب الذبائح والصيد ١٠ - باب ما جاء فى التصيد**

حدّثنا أبو عاصم عن حَيْوَةَ وحدَّثني أحمدُ بن أبي رَجاء حدثنا سَلمةُ بن سليمانَ عن ابن المبارك عن حَيْوَةَ بن شُريح قال سمعتُ ربيعةَ بن يزيدَ الدمشقيَّ قال أخبرَني أبو إدريسَ عائذُ الله قال سمعتُ أبا ثعلبةَ الخُشنيَّ رضي الله عنه يقول : « أتيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فقلتُ : يا رسول الله إنّا بأرض قوم أهلِ الكتابِ نأكلُ في آنيتهم ، وأرض صَيد أصِيدُ بقَوسي ، وأصيدُ بكلبي المعلَّم والذي ليس معلَّماً ، فأخبرْني ما الذي يَحلُ لنا من ذلك ؟ فقال : « أما ما ذكرتَ أنك بأرض قوم أهلِ الكتاب تأكل في آنِيتِهم فإن وَجَدتم غيرَ آنيتهم فلا تأكلوا فيها ، وإن لم تجدوا فاغسلوها ثمَّ كلوا فيها . وأما ما ذكرتَ أنكَ بأرض صيد ، فما صِدتَ بقَوسِكَ فاذكرِ اسم الله

---

(١) مسلم (ك ٣٤ ح ٨) .

ثمَّ كل ، وما صِدْتَ بكلبك المعلّمِ فاذكر اسم الله ثمَّ كل . وما صِدتَ بكلبكَ الذي ليس معلماً فأدركت ذكاتَه فكلْ » . [٨٨/٧]

*** ٧٢ - كتاب الذبائح والصيد ١٤ - باب آنية المجوس والميتة**

حدّثنا أبو عاصم عن حَيْوَةَ بن شُريحٍ قال : حدثنى ربيعةُ بن زيدَ الدِّمشقيُّ قال : حدَّثني أبو إدريسَ الخولانيُّ قال : حدَّثني أبو ثعلبةَ الخُشَنيُّ قال : « أتيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم فقلتُ : يا رسولَ الله إنا بأرضِ أهلِ الكتاب فنأكل في آنِيَتهم ، وبأرض صَيدٍ أصيدُ بقَوسي ، وأصيدُ بكلبي المعلَّم ، وبكلبي الذي ليس بمعلم ، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « أما ما ذكرتَ أنك بأرضِ أهل كتابٍ فلا تأكلوا في آنِيتهم إلا أن لا تجدوا بُدّاً ، فإن لم تجدوا بدّاً فاغسِلوها وكلوا . وأما ما ذكرتَ أنكم بأرض صيد ، فما صِدتَ بقوسِكَ فاذكرِ اسمَ الله وكلْ . وما صِدتَ بكلبك المعلم فاذكرِ اسمَ الله وكل . وما صِدتَ بكلبكَ الذي ليس بمعلَّم فأدركتَ ذَكاتهُ فكلْهُ » [٩٠/٧]

* * *

[٢] * ٧٢ - كتاب الذبائح والصيد ٢٨ - باب لحوم الحمر الإنسية

حدّثنا إسحاقُ أخبرَنا يعقوبُ بن إبراهيمَ حدَّثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب أن أبا إدريسَ أخبرَهُ أنَّ أبا ثعلبةَ قال : « حرَّمَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم لُحومَ الحمرِ الأهلية » . [٩٥/٧]

* * *

(٢) مسلم (ك ٣٤ ح ٢٣) .

[٣] * ٧٢ - كتاب الذبائح والصيد

٢٩ - باب أكل كل ذي ناب من السباع

حدّثنا عبدُ الله بن يوسُفَ أخبرنا مالكٌ عن ابن شهابٍ عن أبي إدريسَ الخولاني عن أبي ثعلبةَ رضيَ الله عنه « أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم نهىٰ عن أكل كلِّ ذي نابٍ من السباع » . [٩٦/٧]

* ٧٦ - كتاب الطب ٥٧ - باب ألبان الأتن

حدّثني عبدُ الله بن محمدٍ حدَّثنا سفيانُ عن الزُّهريِّ عن أبي إدريسَ الخولانيِّ « عن أبي ثَعلبةَ الخُشَني رضيَ الله عنه قال : نهىٰ النبيُّ صلى الله عليه وسلم عن أكل كلِّ ذي نابٍ منَ السَّبُع » .

قال الزُّهريُّ : ولم أسمَعْهُ حتىٰ أتيتُ الشأمَ .

وزاد الليثُ : قال **حدَّثني** يونسُ عن ابن شِهابٍ قال : وسألتُهُ : هل نَتوضأُ أو نشربُ ألبانَ الأتُن أو مَرارةَ السَّبُع أو أبوالَ الإبل ؟ قال : قد كان المسلمون يَتداوَون بها فلا يَرَوْنَ بذلك بأساً . فأما ألبان الأتُن فقد بلَغَنا أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم نهىٰ عن لحومها ، ولم يَبلُغْنا عن ألبانها أمرٌ ولا نَهي . وأما مَرارة السَّبُع قال ابن شِهاب : أخبرني أبو إدريسَ الخوْلاني أنَّ أبا ثعلبة الخشنيَّ أخبرَه أن رسولُ الله صلى الله عليه وسلم نهى عن أكلِ كلِّ ذي نابٍ من السبع » . [١٤٠/٧]

---

(٣) مسلم (ك ٣٤ ح ١٢، ١٣، ١٤) .

(١٠)

□ أبو جُحَيْفة وهب بن عبد الله السُّوائي □

الإصابة (٩١٦٧)

وهب بن عبد الله بن مسلم بن جنادة بن حبيب بن سواءة بن عامر بن صعصعة أبو جحيفة السُّوائي .

قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في أواخر عمره وحفظ عنه ثم صحب علياً بعده وولاه شرطة الكوفة لما ولي الخلافة وكان علي يسميه وهب الخير .

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن علي والبراء بن عازب .

قال الواقدي مات في ولاية بشر على العراق .

وقال ابن حبان سنة أربع وستين .

الخلاصة

(ع) وهب بن عبد الله السُّوائي بضم المهملة ومدّ الواو أبو جُحَيفة الكوفي له خمسة وأربعون حديثاً . اتفقا على حديثين وانفرد (خ) بحديثين و (م) بثلاثة وعنه ابنه عون والشعبي وأبو إسحق وطائفة .

توفي سنة أربع وسبعين وكان من كبار أصحاب علي وخواصه (من صغار الصحابة مات النبي صلى الله عليه وسلم ولم يبلغ الحلم) .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
٤٥	٢	٢	٣

٤

(١٠) أبو جحيفة
وهب بن عبد الله السُّوائي

[١] * ٤ - كتاب الوضوء ٤٠ - باب استعمال فضل وضوء الناس

حدّثنا آدمُ قال حدَّثنا شُعبةُ قال حدَّثنا الحكم قال سمعتُ أبا جُحيفةُ يقول : خَرج علينا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرةِ ، فأُتي بِوَضوءٍ فتَوضَّأَ ، فجعل الناسُ يأْخُذونَ مِن فَضل وضوئِه فيتمسَّحونَ به ، فصلَّى النبيُّ صلى الله عليه وسلم الظُّهْر ركْعتين ، والعصر ركعَتين ، وبين يديهِ عَنَزةٌ » . [٤٥/١]

* ٨ - كتاب الصلاة ١٧ - باب الصلاة في الثوب الأحمر

حدّثنا محمدُ بنُ عَرْعَرَةَ قال حدَّثني عمرُ بنُ أبي زائدةَ عن عَونِ بنِ أبي جُحَيفةَ عن أبيهِ قال : « رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم في قُبَّةٍ حَمراءَ من أدَمٍ ، ورأيتُ بِلالاً أخذَ وَضوءَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، ورأيتُ الناسَ يَبْتَدِرُونَ ذاكَ الوَضوءَ ، فمن أصابَ منهُ شَيئاً تمسَّحَ به ، ومَن لم يُصِبْ منهُ شيئاً أخَذَ مِن بَلَلِ يَدِ صاحبِهِ . ثمَّ رأيتُ بِلالاً أخذَ عَنزةً فرَكزَها ، وخَرجَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم في حُلَّةٍ حَمراءَ مُشَمِّراً صلَّى إلى العَنزَةِ بالناسِ رَكعتين ، ورأيتُ الناسَ والدَّوابَّ يَمُرُّونَ مِن بينِ يَدَيِ العنَزَةِ » . [٨٠/١]

* ٨ - كِتاب الصلاة ٩٠ - باب سُترة الإمام سترة من خلفه

حدّثنا أبو الوَليدِ قال حدَّثَنا شُعبةُ عن عَونِ بنِ أبي جُحَيفةَ قال سَمعتُ أبي أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم صلَّى بهم بالبَطحاءِ - وبينَ يديهِ عَنَزَةٌ - الظُّهرَ رَكعَتينِ والعصرَ رَكعَتينِ يَمُرُّ بينَ يدَيهِ المرأةُ والحِمارُ . [١٠٢/١]

---

(١) مسلم (ك ٤ ح ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣) .

* ٨ - كتاب الصلاة ٩٣ - باب الصلاة إلى العنزة

حدّثنا آدمُ قال : حدّثنا شُعبة قال : حدثنا عَونُ بنُ أبي جُحَيفةَ قال : سَمعتُ أبي قال : « خرَجَ علينا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بالهاجِرةِ ، فأُتِيَ بوَضوءٍ فتَوَضَّأَ فصلَّى بنا الظُّهرَ والعصرَ ، وبينَ يدَيهِ عنَزَةٌ والمرأةُ والحِمارُ يَمرُّون مِن ورائها » . [١٠٢/١]

* ٨ - كتاب الصلاة ٩٤ - باب السترة بمكة وغيرها

حدّثنا سُليمانُ بنُ حربٍ قال : حدَّثنا شُعبةُ عنِ الحَكمِ عن أبي جُحَيفةَ قال : « خرجَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بالهاجِرةِ فصلَّى بالبَطحاءِ الظُّهرَ والعَصرَ رَكعتَينِ ونَصبَ بينَ يَديهِ عَنَزَةً وتَوضَّأَ فجعَلَ الناسُ يتمسَّحونَ بوَضوئِه » . [١٠٢/١]

* ١٠ - كتاب الأذان ١٨ - باب الأذان للمسافر

حدّثنا إسحاقُ قال أخبرنا جَعفرُ بنُ عَون قال حدَّثنا أبو العُمَيسِ عن عَونِ بنِ أبي جُحَيْفَةَ عن أبيهِ قال : « رأيتُ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ بالأَبْطَحِ ، فَجاءَهُ بِلالٌ فآذَنهُ بالصَّلاةِ ، ثُمَّ خَرَجَ بِلالٌ بالعَنَزَةِ حتى ركزَها بَيْنَ يَدَي رَسُولِ الله صلَّى الله عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ بالأبطح ، وأَقَامَ الصَّلاةَ » . [١٢٥/١]

* ١٠ - كتاب الأذان

١٩ - باب هل يتتبع المؤذن فاه ههنا وههنا

حدَّثنا محمدُ بنُ يوسفَ قال حدَّثَنا سُفيانُ عن عونِ بنِ أبي جُحيفةَ عن أبيهِ أنه رأى بِلالاً يُؤذنُ فجَعلتُ أَتَتَبَّعُ فاهُ هٰهنا وهٰهنا بالأذانِ » . [١٢٥/١]

* ٦١ - كتاب المناقب ٢٣ - باب صفة النبي ﷺ

حدّثنا الحسنُ بن منصورٍ أبو عليٍّ حدثنا حَجَّاجُ بن محمد الأعورِ

بالمصِّيصَةِ حدَّثَنا شُعبة عن الحكمِ قال : سمعتُ أبا جُحَيفةَ قال : « خرَجَ رسولُ الله صلَّى الله عليهِ وعلى آله وسلَّم بالهاجرةِ إلى البَطحاءِ فتوَضَّأَ ثمَّ صلَّى الظُّهرَ رَكعتينِ والعصرَ رَكعَتين وبينَ يديهِ عَنزَةٌ » . وزَاد فيه عَونٌ عن أبيهِ أبي جحيفة قال : « كان يَمُرُّ من ورائها المرأَةُ . وقام الناسُ فجعلوا يأْخذونَ يدَيه فيمسحونَ بها (بهما) وجُوهَهم ، قال : فأَخذتُ بيدِهِ فوضَعتُها على وجهي ، فإذا هي أَبرَدُ من الثَّلج وأَطيبُ رائحةً مِنَ المسك » . [١٨٨/٤]

حدّثنا الحسنُ بن الصبّاحِ حدَّثنا محمدُ بن سابقٍ حدَّثنا مالكُ بن مِغْوَلٍ قال : سمعتُ عونَ بنَ أبي جُحَيفةَ ذكرَ عن أبيهِ قال : « دُفعتُ إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم وهو بالأبطح في قُبةٍ كان بالهاجرةِ ، فخرَجَ بلالٌ فنادَى بالصلاةِ ،.ثمَّ دَخلَ فأخرَجَ فضلَ وَضوءِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فوقعَ الناسُ عليهِ يأخذونَ منه ، ثمَّ دخلَ فأخرجَ العنَزَةَ ، وخرجَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، كأني أنظرُ إلى وَبيصِ ساقَيه ، فركزَ العنَزَةَ ثم صلَّى الظهر رَكعَتَين ، والعصرَ رَكعتَين ، يَمرُّ بينَ يدَيه الحمارُ والمرأةُ » [١٩٠/٤]

* ٧٧ - كتاب اللباس ٣ - باب التشمير في الثياب

حدّثني إسحاقُ أخبرَنا ابنُ شُميلٍ أخبرَنا عمرُ بن أبي زائدةَ أخبرَنا عَونُ بن أبي جُحيفة عن أبيه أبي جُحَيفةَ « قال فرأيتُ بلالاً جاء بعنزة فركزَها ، ثمَّ أقامَ الصلاةَ ، فرأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم خَرجَ في حُلةٍ مشمراً ، فصلى ركعَتين إلى العَنزةِ ، ورأيت الناسَ والدواب يمرونَ بينَ يديه من وراء العنزة » . [١٤١/٧]

* ٧٧ - كتاب اللباس ٤٢ - باب القبة الحمراء من أَدَم

حدّثنا محمدُ بنُ عَرْعَرَةَ قال : حدَّثني عمرُ بن أبي زائدةَ عن عَونِ بن أبي جُحَيفةَ عن أبيه قال : « أتيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم وهو في قبةٍ حمراء من أدَم ، ورأيتُ بِلالاً أخذَ وَضوء النبي صلى الله عليه وسلم والناسُ يَبتَدِرون

الوَضوء فمن أصابَ منه شيئاً تمسحَ به ، ومن لم يُصبْ منه شيئا أخذَ من بَلَل يدِ صاحبِهِ » . [١٥٤/٧]

* * *

[٢] * ٣٠ - كتاب الصوم ٥١ - باب من أقسم على أخيه ليفطر

حدّثنا محمدُ بنُ بَشّارٍ حدَّثَنا جَعفرُ بنُ عَونٍ حدَّثَنا أبو العُمَيسِ عن عَونِ بنِ أبي جُحَيفةَ عن أبيهِ قال : « آخى النبيُّ صلى الله عليه وسلم بينَ سَلمانَ وأبي الدَّرداءِ ، فزارَ سَلمانُ أبا الدَّرْداءِ ، فرأى أمَّ الدَّرداء متبذِّلةً فقال لها : ما شأنُك ؟ قالت : أخوكَ أبو الدَّرداء ليسَ لهُ حاجةٌ في الدُّنيا . فجاءَ أبو الدَّرداء فصَنعَ لهُ طَعاماً فقال : كل ، قال : فإني صائمٌ ، قال : ما أنا بِآكلٍ حتى تَأْكُلَ . قال : فأكلَ ، فلمَّا كان الليلُ ذَهب أبو الدرداء يقومُ ، قال : نم ، فنام . ثم ذَهبَ يقومُ ، فقال : نم . فلمَّا كانَ مِن آخرِ الليلِ قال سَلمانُ : قُمِ الآنَ ، فصَلَّيا . فقال له سَلمانُ : إنَّ لِربِّك عليكَ حقاً ، ولنفْسِكَ عليكَ حقاً ، ولأهلِكَ عليكَ حقاً ، فأعْطِ كلَّ ذي حق حقه . فأتَى النبيَّ صلى الله عليه وسلم فذَكرَ ذٰلكَ له ، فقال له النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « صَدَق سَلمانُ » . [٣٨/٣]

*** ٧٨ - كتاب الأدب ٨٦ - باب صنع الطعام والتكلف للضيف**

حدّثنا محمد بن بشار حدَّثنا جعفرُ بن عَون حدَّثنا أبو العُميسِ عن عون بن أبي جُحَيفةَ عن أبيه قال : « آخَى النبيُّ صلى الله عليه وسلم بين سلمانَ وأبي الدَّرْداء فزار سلمان أبا الدرداء ، فرأى أمَّ الدرداء متبذلة ، فقال لها : ما شأنكِ ؟ قالت : أخوكَ أبو الدرداء ليسَ له حاجةٌ في الدنيا . فجاء أبو الدرداء ، فصنع لَه طعاماً فقال : كلْ ، فإني صائم . فقال : ما أنا بآكل حتى تأكلَ ،

(٢) ليس في مسلم .

فأكل . فلما كان الليلُ ذهبَ أبو الدرداء يقوم ، فقال : نم ، فنام . ثم ذهب يقومُ ، فقال : نم . فلما كان آخرُ الليل قال سلمانُ : قم الآن . قال فصلَّيا . فقال له سلمان : إن لربِّكَ عليك حقاً ، ولنفسِكَ عليك حقاً ، ولأهلكَ عليك حقاً ، فأعطِ كل ذي حق حقَّه ، فأتى النبيَّ صلى الله عليه وسلم فذكرَ ذلك له ، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « صدقَ سلمان » . [٣٢/٨]

* * *

[٣] * ٣٤ - كتاب البيوع ٢٥ - باب مُوكِلِ الربا

حدّثنا أبو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَوْنِ بنِ أبي جُحَيْفَةَ قَالَ : « رَأَيْتُ أبي اشْتَرَى عَبْداً حَجّاماً ، فَسَأَلْتُهُ ، فَقَالَ : نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ وَثَمَنِ الدَّمِ ، وَنَهَى عَنِ الْوَاشِمَةِ وَالْمَوْشُومَةِ ، وَآكِلِ الرِّبَا وَمُوكِلِهِ ، وَلَعَنَ الْمُصَوِّر » . [٥٩/٣]

*** ٣٤ - كتاب البيوع ١١٣ - باب ثمن الكلب .**

حدّثنا حَجَّاجُ بن مِنهالٍ حدَّثَنا شُعبةُ قال أخبرني عونُ بن أبي جُحَيفةَ قال : « رأيتُ أبي اشْتَرَى حجَّاماً فأمَرَ بِمحَاجِمِهِ فكُسِرَتْ ، فسألتهُ عن ذٰلكَ ، فقال : إنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم نَهىٰ عن ثَمنِ الدَّمِ وثمنِ الكلبِ ، وكَسْبِ الأمَةِ . ولَعن الواشِمةَ والمستَوْشمةَ ، وآكِلَ الرِّبا ومُوكِلَهُ ، ولَعنَ المصَوِّرَ » . [٨٤/٣]

*** ٦٨ - كتاب الطلاق ٥١ - باب مهر البغي**

حدّثنا آدَمُ حدَّثنا شعبةُ حدَّثنا عونُ بن أبي جُحَيفةَ عن أبيه قال : « لَعنَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم الواشمة والمستوشمةَ وآكِلَ الرِّبا ومُوكلهُ . ونهىٰ عن

---

(٣) ليس في مسلم .

ثمن الكلب ، وكَسبِ البغيّ ، ولعنَ المصوِّرين » . [٦١/٧]

*** ٧٧ - كتاب اللباس ٨٦ - باب الواشمة**

حدّثنا سليمانُ بن حربٍ حدَّثنا شعبة عن عون بن أبي جُحيفة قال : رأيتُ أبي فقال : « إن النبي صلى الله عليه وسلم نهىٰ عن ثمنِ الدَّم ، وثمنِ الكلب ، وآكل الربا ومُوكلهِ والواشمةِ والمستوشِمة » . [١٦٦/٧]

*** ٧٧ - كتاب اللباس ٩٦ - باب في لعن المصور**

حدّثنا محمدُ بن المثنَّى قال حدثني غُنْدَرٌ حدَّثَنا شُعبةُ « عن عَونِ ابن أبي جُحَيفةَ عن أبيهِ أنه اشترَى غُلاماً حجّاماً فقال : إنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم نهىٰ عن ثمن الدَّم ، وثمن الكلب ، وكسبِ البَغيّ ، ولَعنَ آكِلَ الرِّبا ومُوكله ، والواشمةَ والمستوشمة ، والمصوِّر » . [١٦٩/٧]

* * *

[٤] * ٦١ - كتاب المناقب ٢٣ - باب صفة النبي ﷺ

حدّثنا أحمدُ بن يونُسَ حدَّثَنا زُهَيرٌ حدَّثنا إسماعيلُ عن أبي جُحَيفةَ رضيَ الله عنه قال : « رأيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم ، وكان الحسنُ يُشبِهُهُ » .

حدّثني عمرُو بنُ عليّ حدَّثَنا ابنُ فُضَيلٍ حدَّثنا إسماعيلُ بن أبي خالدٍ قال : سمعتُ أبا جُحَيفةَ رضيَ الله عنه قال : « رأيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم وكان الحسنُ بن عليٍّ عليهما السلامُ يُشْبهه . قلتُ لأبي جُحيفةَ : صِفْهُ لي . قال : كان أبيضَ قد شمِط . وأمرَ لنا النبيُّ صلى الله عليه وسلم بثلاثَ عشرةَ قَلوصاً . قال : فقُبض النبيُّ صلى الله عليه وسلم قبلَ أن نَقبِضَها » . [١٨٧/٤]

---

(٤) مسلم (ك ٤٣ ح ١٠٧) .

[٥] * ٦١ - كتاب المناقب ٢٣ - باب صفة النبي ﷺ

حدّثنا عبدُ الله بنُ رَجاء حدَّثنا إسرائيلُ عن أبي إسحاقَ عن وَهبٍ أبي جُحَيفةَ السُّوائيِّ قال : « رأيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم ، ورأيت بياضاً من تحتِ شَفَتِهِ السُّفْلَى العَنْفَقة » . [١٨٧/٤]

[٦] * ٧٠ - كتاب الأطعمة ١٣ - باب الأكل متكئاً

حدّثنا أبو نُعَيم حدَّثنا مِسْعَرٌ عن عليِّ بن الأقمرِ سمعتُ أبا جُحَيفةَ يقول : « قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « إنِّي لا آكلُ مُتَّكِئاً » .

حدّثني عثمانُ بن أبي شَيبةَ أخبرَنا جريرٌ عن منصورٍ عن عليِّ بن الأقمرِ عن أبي جُحَيفةَ ، قال : « كنتُ عندَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، فقال لرجُلٍ عندَهُ : « لا آكلُ وأنا متكىء » . [٧٢/٧]

---

(٥) مسلم (ك ٤٣ ح ١٠٦) .

(٦) ليس في مسلم .

(١١)
□ أبو جُهَيْم الأنصاري □

الإصابة (٢٠٧)

أبو الجهيم بن الحرث بن الصمة بن عمرو بن عتيك ... ابن النجار الأنصاري وحديث أبي جهيم بن الحرث في الصحيحين وغيرهما .

الخلاصة

(ع) أبو جُهَيم بهاء مصغراً بن الحرث بن الصمة الأنصاري الخزرجي . قيل اسمه عبد الله . له أحاديث ، اتفقا على حديثين

وعنه بشر بن سعيد وعبد الله بن يسار

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
٥	٢	٠	٠

٢

(١١) أبو جُهَيْم بن الحارث
ابن الصِّمة الأنصاري

[١] * ٧ - كتاب التيمم ٣ - باب التيمم في الحضر

حدّثنا يحيىٰ بنُ بُكَيرٍ قال حدَّثَنا الليثُ عن جَعفرِ بنِ رَبيعةَ عنِ الأعرَجِ قال : سمعتُ عُميراً مَولىٰ ابن عبَّاسٍ قال : أقبلتُ أنا وعبدُ الله بنُ يَسارٍ مَولىٰ مَيمونةَ زوجِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم حتى دَخلنا على أبي جُهَيم بنِ الحارِثِ بنِ الصِّمَّةِ الأنصاريِّ ، فقال أبو الجُهَيمِ : « أقبلَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم مِن نحوِ بئرِ جَمَلٍ فلَقِيَهُ رجلٌ فسلَّمَ عليه فلم يَرُدَّ عليهِ النبيُّ صلى الله عليه وسلم حتَّى أقبلَ عَلَى الجِدارِ فمسحَ بوَجهِهِ ويدَيهِ ، ثمَّ ردَّ عليهِ السلامَ » . [٧١/١]

* * *

[٢] * ٨ - كتاب الصلاة ١٠١ - باب إثم المار بين يدي المصلي

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسُفَ قال أخبرَنا مالكٌ عن أبي النَّضْرِ مولىٰ عمرَ بنِ عُبيدِ الله عن بُسرِ بنِ سَعيدٍ أنَّ زيدَ بنَ خالدٍ أرسلَهُ إلى أبي جُهَيمٍ يَسألُهُ ماذا سَمِعَ مِن رسولِ الله صلى الله عليه وسلم في المارِّ بينَ يَدَيِ المصلِّي ، فقال أبو جُهَيمٍ : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « لو يَعلَمُ المارُّ بينَ يدَيِ المصلِّي ماذا عليهِ لَكانَ أن يقفَ أربعينَ خيراً له من أن يمُرَّ بينَ يدَيه » . قال أبو النَّضرِ : لا أدري أقال أربعينَ يوماً أو شهراً أو سنة . [١٠٤/١]

---

(١) مسلم (ك ٣ ح ١١٤) .

(٢) مسلم (ك ٤ ح ٢٦١) .

(١٢)

□ أبو حُمَيْد الساعدي □

الإصابة (٣٠١)

أبو حميد الساعدي الصحابي المشهور اسمه عبد الرحمن بن سعد

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم عدة أحاديث وله ذكر معه في الصحيحين

قال خليفة وابن سعد وغيرهما شهد أحداً وما بعدها

وقال الواقدي توفي في آخر خلافة معاوية أو أول خلافة يزيد بن معاوية .

الخلاصة

(ع) أبو حميد الساعدي اسمه عبد الرحمن أو المنذر بن عمرو بن سعيد بن مالك ابن خالد بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج الساعدي

له ست وعشرون حديثاً . اتفقا على ثلاثة وانفرد كل منهما بحديث

وعنه جابر وعروة

توفى في أول خلافة معاوية

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
٢٦	٣	١	١

٤

(١٢) أبو حُمَيْد الساعدي

[١] * ١٠ - كتاب الأذان ١٤٥ - باب سنة الجلوس في التشهد

حدّثنا يحيى بنُ بُكير قال : حدَّثنا اللَّيثُ عن خالدٍ عن سعيدٍ عن محمدِ ابن عمرِو بن حَلْحلةَ عن محمدِ بن عمرِو بن عطاءٍ .

وحدَّثَنا اللَّيثُ عن يزيدَ بنِ أبي حبيب ويزيدَ بنِ محمدٍ عن محمدِ بن عمرِو بن حَلْحَلَةَ عن محمد بن عمرو بنِ عطاءٍ : أنه كان جالساً معَ نَفَر من أصحابِ النبيِّ صلَّى الله عليهِ وعلى آلهِ وسلَّم ، فذكرنا صلاةَ النبيِّ صلَّى الله عليهِ وعلى آلهِ وسلَّم فقالَ أبو حُمَيد الساعديُّ : « أنا كنتُ أحْفَظَكم لصلاةِ رسولِ الله صلَّى الله عليهِ وعلى آلهِ وسلَّم ، رأيتهُ إذا كبَّر جعلَ يدَيهِ حِذاءَ مَنكِبَيْهِ ، وإذا ركعَ أمكَنَ يَدَيهِ من ركبتَيهِ ، ثمَّ هَصَرَ ظهرَهُ ، فإذا رفعَ رأْسَهُ استوى حتى يَعودَ كلُّ فَقار مَكانَهُ ، فإذا سَجدَ وضعَ يدَيهِ غيرَ مُفترِش ولا قابضِهما . واستقبَلَ بأطرافِ أصابعِ رجلَيْهِ القِبلَةَ ، فإذا جَلسَ في الرَّكعتَين جلس عَلَى رجلهِ اليسرَى ونصبَ اليمنى ، وَإذا جلسَ في الرَّكعةِ الآخِرةِ قدَّمَ رِجلَهُ اليُسرَى وَنصَبَ الأُخرَى وَقعدَ على مَقعَدتهِ » . [١٦١/١]

* * *

[٢] * ١١ - كتاب الجمعة

٢٩ - باب من قال في الخطبة بعد الثناء أما بعد

حدّثنا أبو اليَمانِ قال : أخبرنا شُعيبُ عنِ الزُّهريِّ قال : أخبرني عُروةُ

---

(١) ليس في مسلم .

(٢) مسلم (ك ٣٣ ح ٢٦،٢٧،٢٨،٢٩) .

عن أبي حُميدِ الساعِدِيِّ أنه أخبرهُ أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قامَ عَشيَّةً بعدَ الصلاةِ فتشهَّدَ وَأثنى على الله بما هو أهلُه ثم قال : « أمَّا بعدُ » .[١١/٢]

* ٢٤ - كتاب الزكاة

٦٧ - باب قول الله تعالى ﴿ والعاملين عليها ﴾

حدّثنا يوسفُ بنُ موسى حدَّثَنا أبو أُسامةَ أخبرَنا هشامُ بنُ عُروةَ عن أبيهِ عن أبي حُميدٍ الساعديِّ رضيَ الله عنهُ قال : « استعملَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم رجُلاً من الأَسْدِ على صدقاتِ بني سُلَيم يُدعى ابنَ اللُّتْبيَّةِ فلما جاءَ حاسبَهُ » . [١٣٠/٢]

* ٥١ - كتاب الهبة ١٧ - باب من لم يقبل الهدية لعلة

حدثنا عبدُ الله بنُ محمدٍ حدَّثَنا سُفيانُ عنِ الزُّهريِّ عن عُروةَ بنِ الزُّبَيرِ عن أبي حُميدٍ الساعِدِيِّ رضيَ الله عنهُ قال : « استَعمَلَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم رجُلاً منَ الأزدِ يقال له ابنُ الأُتَبِيَّة على الصدقةِ ، فلمَّا قدِمَ قال : هٰذا لكم وهٰذا أُهْدِيَ لي . قال : « فهلّا جلسَ في بيتِ أبيه - أو بيتِ أمهِ - فينُظرَ أيُهدَى لهُ أم لا ؟ والذي نفسي بيدِهِ لا يأخُذُ أحدٌ منكم شيئاً إلّا جاءَ بهِ يومَ القِيامةِ يحمِله على رقَبتِهِ ، إن كان بَعيراً لهُ رُغاءٌ ، أو بقرةً لها خُوار ، أو شاةً تَيْعَر » - ثم رفعَ بيدِه حتَّى رأينا عُفْرةَ إبطيه - « اللَّهمَّ هل بلَّغتُ ، اللَّهمَّ هل بلّغتُ » . ثلاثاً » . [١٥٩/٣]

* ٨٣ - كتاب الأيمان والنذور

٣ - باب كيف كانت يمين النبي ﷺ

حدّثنا أبو اليمانِ أخبرَنا شعيبٌ عن الزُّهريِّ قال : أخبرني عروةُ عن أبي حُمَيد الساعدي أنه أخبرَهُ أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم استعملَ عاملاً فجاءه العاملُ حينَ فرغَ من عمله فقال : يا رسولَ الله ، هذا لكم ، وهذا أهدِيَ

لي . فقال له : « أفلا قَعدتَ في بيت أبيك وأمك فنظرتَ أيُهدَى لكَ أم لا ؟ » ثم قام رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عشيةً بعدَ الصلاة فتشهدَ وأثنىٰ على الله بما هوَ أهله ثم قال : « أما بعدُ فما بال العامل نستعمله ، فيأتينا فيقول : هذا من عملكم وهذا أهدِي لي ، أفلا قَعدَ في بيت أبيه وأمه فنظر هل يهدَى له أم لا ؟ فوالذي نفسُ محمد بيده ، لا يَغُلُّ أحدكم منها شيئاً إلا جاءَ به يومَ القيامة يحملهُ على عُنقهِ : إن كان بعيراً جاء به له رُغاء ، وإن كانت بقرةَ جاءَ بها لها خُوار ، وإن كانت شاةً جاء بها تَيْعر . فقد بلّغتُ » . فقال أبو حميد : ثم رفعَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يدَه حتىٰ إنا لَننظرُ إلى عُفرةِ إبطيه . قال أبو حميد : وقد سمعَ ذٰلك معي زيدُ بن ثابتٍ من النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، فسلوه » .[١٣٠/٨]

* ٩٠ - كتاب الحيل ١٥ - باب احتيال العامل يهدى له

حدّثنا عُبيدُ بن إسماعيلَ حدَّثنا أبو أسامةَ عن هشامٍ عن أبيهِ « عن أبي حُميدٍ الساعديِّ قالَ : استعملَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم رجلاً على صدَقات بني سُليم يُدعىٰ ابنَ اللُّتَبيَّة ، فلما جاء حاسَبه قال : هذا ما لكم وهذا هدية . فقال رسولَ الله صلى الله عليه وسلم : « فهلّا جلستَ في بيتِ أبيكَ وأمِّك حتىٰ تأتيَكَ هَديتُك إن كنتَ صادقاً » ثم خطبنا فحمدَ الله وأثنىٰ عليه ثمَّ قال : « أما بعدُ فإني أستعملُ الرجلَ منكم على العملِ مما ولاني الله ، فيأتي فيقول : هٰذا ما لكم وهٰذا هديةٌ أُهدِيت لي ، أفلا جلسَ في بيتِ أبيه وأمهِ حتىٰ تأتيَهُ هديَّتهُ ، والله لا يأخذُ أحدٌ منكم شيئاً بغير حقهِ إلّا لَقيَ الله يَحمله يومَ القيامة ، فلأعرِفنَّ أحداً منكم لقيَ الله يحملُ بعيراً له رُغاء ، أو بقرةً لها خُوار ، أو شاةً تيْعَر » . ثمَّ رفعَ يدَه حتىٰ رُؤىٰ بياضُ إبطهِ يقول : « اللَّهمَّ هل بلَّغتُ ؟ » بَصرُ عيني وسَمعَ أُذُني . [٢٨/٩]

* ٩٣ - كتاب الأحكام ٢٤ - باب هدايا العمال

حدّثنا عليُّ بن عبد الله حدَّثنا سفيانُ عن الزُّهري أنه سمعَ عُروةَ « أخبرَنا

أبو حُمَيدٍ الساعِدِيُّ قال : استعملَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم رجلاً من بني أَسَد يقال له ابنُ الأُتَبِيَّة على صَدقةٍ ، فلما قدِمَ قال : هذا لكم وهذا أُهدِيَ لي . فقام النبيُّ صلى الله عليه وسلم على المنبر - قال سفيانُ أيضاً : فصعِدَ المنبر - فحمِدَ الله وأثنى عليه ، ثم قال : « ما بالُ العاملِ نبعثهُ فيأتي فيقول : هذا لكَ وهذا لي ، فهلّا جلسَ في بيت أبيهِ وأمِّه فينظُرُ أيُهدَى له أم لا ؟ والذي نفسي بيده لا يأتي بشيءٍ إلا جاءَ به يومَ القيامةِ يحمله على رقبتهِ ، إن كان بعيراً له رُغاء ، أو بقرةً لها خوار ، أو شاةً تَيْعَر » - ثم رفعَ يديهِ حتى رأينا عَفْرتي إبطَيه - « ألا هل بَلَّغت ؟ » (ثلاثاً) » قال سفيانُ : قَصَّهُ علينا الزُّهريُّ » وزاد هشامٌ عن أبيه « عن أبي حُميد قال : « سمعَ أُذناي وأبصَرَتْه عيني » ، وسلوا زيدَ بن ثابت فإنه سمعهُ معي » ولم يقل الزُّهريُّ « سمع أذني ». [٧٠/٩]

* ٩٣ - كتاب الأحكام ٤١ - باب محاسبة الإمام عماله

حدّثنا محمدٌ أخبرَنا عَبدة حدَّثنا هشام بن عُروةَ عن أبيه « عن أبي حُمَيد الساعديِّ أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم استعملَ ابن الأُتَبِيَّة على صدَقاتِ بني سُلَيم ، فلما جاء إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم وحاسبه قال : هذا الذي لكم ، وهذه هدية أهدِيتْ لي ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « فهلا جلستَ في بيتِ أبيك وبيتِ أمك حتى تأتيكَ هديتكَ إن كنتَ صادقاً ؟ » ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب الناسَ وحمِدَ الله وأثنى عليه ثم قال : « أما بعد فإني أستعمل رجالاً منكم على أمور مما ولاني الله ، فيأتي أحدكم فيقول : هذا لكم وهذه هَدِيّة أهدِيت لي ، فهلا جلسَ في بيت أبيه وبيت أمه حتى تأتيهُ هديته إن كان صادقاً ؟ فوالله لا يأخذُ أحدكم منها شيئاً - قال هشام : بغيرِ حقه - إلا جاء الله يَحمله يومَ القيامةِ . ألا فلأعرِفن ما جاء الله رجلٌ ببعير له رُغاء ، أو ببقرةٍ لها خوار ، أو شاةٍ تَيعر - ثم رفع يدَيهِ حتى رأيت بياضَ إبطَيْه - ألا هل بلَّغتُ ؟ » . [٧٦/٩]

[٣] * ٢٤ - كتاب الزكاة ٥٤ - باب خرْص الثمر

حدّثنا سَهلُ بنُ بَكَّارٍ حدَّثنا وُهَيبٌ عن عمرِو بنِ يحيى عن عبَّاسٍ الساعِديِّ عن أبي حُميدٍ الساعديِّ قال : « غَزَونا معَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم غزوةَ تَبُوكَ ، فلما جاءَ وادِيَ القُرى إذا امرأة في حَدِيقةٍ لها ، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم لأصحابِهِ : « اخرُصوا » ، وخَرَصَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عشرةَ أوسُقٍ ، فقال لها : « أحصِي ما يخرُجُ منها » . فلما أتَينا تَبوكَ قال : « أمَا إنَّها ستَهبُّ الليلَة ريحٌ شديدةٌ ، فلا يقومَنَّ أحدٌ ، ومن كان معَهُ بَعيرٌ فلْيَعقِلْهُ » ، فعقلْناها ، وهبَّتْ ريحٌ شديدةٌ فقام رجلٌ فألقَتْهُ بجَبَلِ طيِّءٍ . وأهدَى ملكُ أيْلةَ للنبيِّ صلى الله عليه وسلم بغلةً بيضاءَ ، وكساهُ بُرْداً ، وكتبَ له ببحَرِهم فلما أتَى وادِيَ القُرى قال للمرأة : كم جاءَ حَديقتُكِ ؟ قالت : عشرة أوسُقٍ خَرْصَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « إني مُتعَجِّلٌ إلى المدينةِ ، فمَن أرادَ منكم أن يتعجَّلَ معي فليتعجَّلْ » . فلما - قال ابنُ بكَّارٍ كلمةً معناها - أشرفَ على المدينةِ قال : « هٰذهِ طابةٌ » ، فلما رأَى أُحداً قال : « هٰذا جُبيلٌ يُحبُّنا ونُحبُّه . ألا أخبِرُكم بخَيرِ دُورِ الأنصارِ ؟ » قالوا : بلى . قال : « دورُ بني النجَّار ، ثمَّ دُورُ بني عبدِ الأشْهَلِ ، ثمَّ دُورُ بني ساعدةَ أو دُورُ بني الحارثِ بن الخَزرَجِ ، وفي كلِّ دُورِ الأنصارِ يَعني خيراً » .

وقال سُليمانُ بنُ بلالٍ حدَّثني عمرٌو « ثمَّ دارُ بني الحارثِ ثمَّ بني ساعدةَ » .

وقال سُليمانُ عن سعدِ بن سعيدٍ عن عُمارةَ بن غَزِيَّةَ عن عبَّاسٍ عن أبيهِ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « أُحُدٌ جبلٌ يُحبُّنا ونُحبُّه » . [١٢٥/٢]

* ٢٩ - كتاب فضائل المدينة ٣ - باب المدينة طابة

حدّثنا خالدُ بنُ مَخْلَدٍ حدَّثَنا سليمانُ قال حدَّثَني عمرُو بنُ يحيى عن

---

(٣) مسلم (ك ١٥ ح ٥٠٣) ، (ك ٤٣ ح ١١) .

عبَّاسِ بنِ سَهلِ بنِ سَعدٍ عن أبي حُميدٍ رضيَ الله عنه « أقْبَلْنا معَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم من تَبُوكَ حتىٰ أشرَفْنا على المدينةِ فقال : « هٰذهِ طابَةٌ » .[٢١/٣]

*** ٥٨ - كتاب الجزية ٢ - باب إذا وادع الإمام ملك القرية**

حدّثنا سَهلُ بن بَكّارٍ حدَّثَنا وُهيبٌ عن عمرِو بن يحيىٰ عن عبَّاسٍ الساعديّ عن أبي حُميدٍ الساعدي قال : « غَزَونا معَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم تَبوكَ ، وأهدَى ملكُ أيلةَ للنبيِّ صلى الله عليه وسلم بغلةً بيضاءَ ، وكساهُ بُرداً ، وكتب له ببحرِهم » . [٩٧/٤]

*** ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار ٧ - باب فضل دور الأنصار**

حدّثنا خالدُ بن مَخْلدٍ حدثَنا سليمانُ قال حدثَني عمرُو بن يحيىٰ عن عبَّاسِ بن سهلٍ عن أبي حُمَيدٍ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « إن خيرَ دُورِ الأنصار دارُ بني النجَّار ، ثم عبدِ الأشهَل ، ثم دارُ بني الحارث ، ثم بني ساعدةَ ، وفي كلِّ دُور الأنصار خيرٌ » ، فلحِقْنا سعد بن عبادة ، فقال أبوأسَيدٍ ألم ترَ أن نبيَّ الله صلى الله عليه وسلم خيَّر الأنصارَ فجعلَنا أخيراً ؟ فأدرَكَ سعدٌ النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسولَ الله خُيِّرَ دُورُ الأنصار فجُعِلْنا آخِراً ، فقال : « أوَ ليسَ بحَسْبِكم أن تكونوا منَ الخِيار ؟ » . [٣٣/٥]

*** ٦٤ - كتاب المغازى ٨١ - باب حدثنا يحيى بن بكير**

حدّثنا خالد بن مَخلدٍ حدَّثنا سليمانُ قال حدثني عمرُو بن يحيىٰ عن عبَاسِ بن سهلٍ بن سعدٍ عن أبي حُميدٍ قال : « أقبلنا مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم من غزوة تَبوك ، حتىٰ إذا أشرفْنا عَلَى المدينة قال : « هٰذهِ طابةٌ ، وهذا أُحُدٌ جبلٌ يُحبُّنا ونحبُّه » . [٨/٦]

* * *

[٤] * ٦٠ - كتاب الأنبياء ١٠ - باب حدثنا موسى بن إسماعيل

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسفَ أخبرَنا مالكُ بنُ أنسٍ عن عبدِ الله بنِ أبي بكرِ بن محمدِ بنِ عمرِو بن حَزمٍ عن أبيهِ عن عمرو بن سُلَيمٍ الزُّرَقيِّ أخبرَنا أبو حُميدٍ الساعديُّ رضيَ الله عنه « أنهم قالوا : يا رسولَ الله كيفَ نصلِّي عليك ؟ فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « قولوا : اللَّهمَّ صَلِّ على محمدٍ وأزواجِهِ وذرِّيته كما صلَّيت عَلَى آل إبراهيم ، وباركْ على محمدٍ وأزواجِهِ وذرِّيتِهِ كما باركتَ على آلِ إبراهيم ، إنَّكَ حميدٌ مَجيد » . [١٤٦/٤]

*** ٨٠ - كتاب الدعوات**

٣٣ - باب هل يصَلى على غير النبي ﷺ

٢٠٦ - حدّثنا عبدُ الله بن مَسْلمةَ عن مالكٍ عن عبدِ الله بن أبي بكر عن أبيه عن عمرو بن سُلَيم الزُّرَقي قال : « أخبرَنا أبو حُمَيد الساعديُّ أنهم قالوا : يا رسولَ الله ، كيف نصلي عليك ؟ قال : « قولوا اللهمَّ صلِّ على محمد وأزواجِهِ وذريتِهِ كما صليتَ على آل إبراهيمَ ، وبارك على محمد وأزواجِهِ وذريتِهِ كما باركتَ على آل إبراهيمَ ، إنكَ حميد مجيد » . [٧٧/٨]

* * *

(٤) مسلم (ك ٤ ح ٦٩) .

(١٣)

□ أبو الدرداء □

الإصابة (٦١١٢)

عويمر أبو الدرداء مشهور بكنيته وباسمه جميعاً .

أسلم يوم بدر وشهد أحداً وأبلى بها .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد : « نعم الفارس عويمر » .

وقال : « هو حكيم أمتي » .

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن زيد بن ثابت وعائشة وأبي أمامة وفضالة بن عبيد .

مات أبو الدرداء وكعب الأحبار لسنتين بقيتا من خلافة عثمان .

الخلاصة

(ع) عويمر بن زيد أو ابن عامر أو ابن مالك بن عبد الله بن قيس ابن عائشة ابن أمية بن مالك ... الأنصاري الخزرجي أبو الدرداء .

له مائة وتسعة وسبعون حديثاً . اتفقا على حديثين وانفرد البخاري بثلاثة ومسلم بثمانية أحاديث .

وعنه ابنه بلال وزوجته أم الدرداء وجبير بن نفير وزيد بن وهب وخلق .

أسلم يوم بدر وشهد أحداً وألحقه عمر بالبدريين .

قال أبو الدراء رب شهوة ساعة أورثت حزناً طويلاً .

جمع القرآن وولي قضاء دمشق وله فضائل جمة . ومات سنة اثنتين وثلاثين .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
١٧٩	٢	٣	٨

٥

(١٣) أبو الدَّرداء

عويمر بن زيد الأنصاري

[١] * ١٠ - كتاب الأذان

٣١ - باب فضل صلاة الفجر في جماعة

حدّثنا عمرُ بنُ حَفصٍ قال حدَّثَنا أبي قال حدَّثَنا الأعمشُ قال : سمعتُ سالماً قال : سمعتُ أُمَّ الدَّرْداءِ تقول : دخلَ عليَّ أبو الدَّرْداءِ وهو مُغْضَبٌ ، فقلت : ما أغضبَكَ ؟ فقال : واللهِ ما أعرِفُ من أمةِ محمد صلى الله عليه وسلم شيئاً إلا أنَّهم يُصلُّونَ جميعاً » . [١٢٧/١]

* * *

[٢] * ٣٠ - كتاب الصوم ٣٥ - باب حدثنا عبد الله بن يوسف

حدّثنا عبدُ اللهِ بنُ يوسُفَ حدَّثَنا يحيى بنُ حمزةَ عن عبدِ الرحمٰنِ بنِ يَزيدَ بن جابرٍ أنَّ إسماعيلَ بنَ عُبيدِ اللهِ حدَّثَهُ عن أُمِّ الدرداء عن أبي الدرداء رضيَ اللهُ عنه قال : « خَرجنا مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم في بعضِ أسفارِهِ في يومٍ حارٍّ حتَّى يَضَعَ الرجُلُ يدَهُ على رأسِهِ من شِدَّةِ الحرِّ وما فِينا صائم ، إلا ما كانَ مِن النبيِّ صلى الله عليه وسلم وابنِ رَواحةَ » . [٣٤/٣]

* * *

---

(١) ليس في مسلم .

(٢) مسلم (ك ١٣ ح ١٠٨، ١٠٩) .

[٣] * ٥٩ - كتاب بدء الخلق ١١ - باب صفة إبليس وجنوده

حدّثنا مالكُ بن إسماعيلَ حدثنا إسرائيلُ عن المغيرةِ عن إبراهيمَ عن عَلقمةَ قال : « قدِمتُ الشامَ ، (فقلت من ههنا) قالوا : أبو الدرداء ، قال : أفيكم الذي أجارهُ الله من الشيطانِ على لسانِ نبيهِ صلى الله عليه وسلم » .

حدّثنا سليمانُ بنُ حربٍ حدثنا شعبةُ عن مُغيرةَ وقال : « الذي أجارهُ الله على لسانِ نبيِّهِ صلى الله عليه وسلم ، يعني عمَّاراً » . [١٢٥/٤]

*** ٦٢ - كتاب أصحاب النبي ﷺ**

٢٠ - باب مناقب عمار وحذيفة رضي الله عنهما

حدّثنا مالكُ بن إسماعيلَ حدَّثَنا إسرائيلُ عن المغيرةِ عن إبراهيمَ عن علقمةَ قال : « قدِمتُ الشامَ ، فصلَّيتُ رَكعَتين ، ثمَّ قلتُ : اللَّهم يَسِّر لي صديقاً صالحاً . فأتيتُ قوماً فجلَسْتُ إليهم ، فإذا شيخٌ قد جَاءَ حتى جَلسَ إلى جَنبي ، قلتُ : مَن هٰذا ؟ قالوا : أبو الدَّرْداء . فقلتُ : إني دعَوتُ الله أن يُيَسِّر لي جَليساً صالحاً ، فيسَّرَكَ لي . قال : ممن أنت ؟ قلتُ : مِن أهلِ الكوفة . قال : أوَ ليسَ عندَكم ابنُ أمِّ عبدٍ صاحبُ النَّعلَين والوسادِ والمِطهَرَة ؟ أفيكم الذي أجارَهُ الله منَ الشيطان ، على لسانِ نبيِّهِ صلى الله عليه وسلم ؟ أوَليس فيكم صاحبُ سرِّ النبيِّ صلى الله عليه وسلم الذي لا يَعلم أحدٌ غيرُه ؟ ثم قال : كيفَ يَقرأُ عبدُ الله ﴿ والليلِ إذا يَغشىٰ ﴾ فَقَرَأتُ عليهِ ﴿ والليلِ إذا يَغشىٰ والنهارِ إذا تَجلَّى والذكَرِ والأنثىٰ ﴾ قال : والله لقد أقرَأنِيها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم مِن فيهِ إلى فِيَّ » .

حدّثنا سُليمانُ بنُ حربٍ حدثَنا شعبةُ عن مُغِيرةَ عن إبراهيمَ قال : « ذَهبَ عَلقمةُ إلى الشام ، فلما دخلَ المسجدَ قال : « اللَّهمَّ يَسِّر لي جَليساً صالحاً .

---

(٣) مسلم (ك ٦ ح ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤) ..

فجلَسَ إلى أبي الدَّرداءَ ، فقالَ أبو الدرداء : ممن أنت ؟ قال : مِن أهل الكوفةِ . قال : أليسَ فيكم - أو منكم - صاحبُ السرِّ الذي لا يَعلمهُ غيرُه ؟ يَعني حُذَيفةَ . قال : قلتُ : بَلَى . قال : أليسَ فيكم - أو منكم - الذي أجارَهُ الله على لسان نبيِّه صلى الله عليه وسلم ؟ يعني منَ الشيطان ، يعني عماراً ، قلت : بَلَى . قال : أليس فيكم - أو منكم - صاحبُ السِّواكِ ، أوِ السِّرار؟ قال : بلَى . قال : كيف كان عبدُ الله يقرأ : ﴿ والليل إذا يَغْشَى والنهارِ إذا تَجلَّى ﴾ ؟ قلت : ﴿ والذكر والأُنثَى ﴾ ، قال : ما زال هٰؤُلاءِ حتى كادُوا يَسْتنزلوني عن شيءٍ سمعتهُ منَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم » . [٢٥/٥]

* ٦٢ - كتاب أصحاب النبي ﷺ

٢٧ - باب مناقب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

حدّثنا موسَى عن أبي عَوانةَ عن مُغيرةَ عن إبراهيمَ عن علقمةَ « دخلتُ الشامَ فصلَّيتُ ركعتَين فقلتُ : اللَّهمَّ يَسِّرْ لي جَليساً . فرأيتُ شيخاً مُقبلاً ، فلما دَنا قلتُ : أرجو أن يكونَ استجابَ الله . قال : مِن أين أنت ؟ قلتُ : من أهل الكوفة ، قال : أفلم يكنْ فيكم صاحبُ النعلَين والوِسادِ والمِطْهرة ؟ أوَ لم يكنْ فيكُم الذي أُجير من الشيطان ؟ أوَ لم يكن فيكم صاحبُ السرِّ الذي لا يَعلمهُ غيره ؟ كيف قرأ ابنُ أُمِّ عبد ﴿ والليل ﴾ فقرأتُ ﴿ والليلِ إذا يَغشَى ، والنهارِ إذا تجلَّى ، والذَكَرِ والأنثَى ﴾ قال : أقرأنيها النبيُّ صلى الله عليه وسلم فاهُ إلى فيَّ ، فما زالَ هٰؤلاء حتى كادوا يَرُدُّونني » . [٢٨/٥]

* ٦٥ - كتاب التفسير ١/٩٢ - سورة والليل

حدّثنا قبيصةُ بن عُقبةَ حدَّثنا سفيانُ عنِ الأعمشِ عن إبراهيمَ « عن علقمةَ قال : دخلتُ في نفرٍ من أصحابِ عبدِ الله الشامَ ، فسمِعَ بنا أبو الدَّرداء فأتانا فقال : أفيكم من يَقرَأ ؟ فقلنا : نعم . قال فأيُّكم أقرَأُ ؟ فأشاروا إليَّ فقال : اقرَأ ، فقرأتُ ﴿ والليلِ إذَا يَغشَى ، والنهارِ إذا تَجلى ، والذكرِ والأنثى ﴾ قال :

آنت سمعتها من في صاحبك ؟ قلتُ : نعم . قال : وأنا سمعتها مِن في النبيِّ صلىٰ الله عليه وسلم ، وهؤلاء يأبَونَ علينا » .

*** ٦٥ - كتاب التفسير ٢/٩٢ - سورة والليل**

حدّثنا عمرُ حدَّثنا أبي حدَّثنا الأعمشُ عن إبراهيم قال : « قدِمَ أصحابُ عبدِ الله على أبي الدَّرداء ، فطلبهم فوجدَهم فقال : أيُكم يَقرَأُ عليّ قراءةَ عبد الله ؟ قال : كلُّنا. قال فأيُّكم يحفَظُ (أحفظُ) ؟ وأشاروا (فأشاروا) إلى علقمةَ، قال : كيف سمعتَهُ يقرأُ : ﴿ والليل إذا يَغشى ﴾ ؟ قال علقمةُ : ﴿ والذَّكرِ والأنثى ﴾ قال : أشهدُ أني سمعتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يَقرأُ هكذا ، وهؤلاء يريدوني على أن أقرأَ ﴿ وما خَلقَ الذَّكر والأُنثى ﴾ والله لا أُتابِعُهم » . [١٧٠/٦]

*** ٧٩ - كتاب الاستئذان ٣٨ - باب من ألقي له وسادة**

حدّثنا يحيىٰ بن جعفر حدَّثنا يزيدُ عن شعبةَ عن مغيرةَ عن إبراهيمَ عن عَلقمةَ أنه قدم الشام . وحدَّثنا أبو الوليد حدَّثنا شعبةُ عن مغيرةَ عن إبراهيم قال ، ذهب علقمة إلى الشام ، فأتىٰ المسجدَ فصلى رَكعَتين فقال : اللهمَّ ارزقني جليساً ، فقعدَ إلى أبي الدَّرداء . فقال : ممَّن أنت ؟ قال : من أهلِ الكوفة ، قال : أليسَ فيكم صاحب السرِّ الذي كان لا يعلمه غيره - يعني حذيفة - أليس فيكم ، أو كان فيكم ، الذي أجارَه الله على لسانِ رسولِهِ صلى الله عليه وسلم من الشيطان - يعني عماراً - أو ليس فيكم ، صاحب السِّواك والوساد - يعني ابنَ مسعود - كيف كان عبد الله يقرأُ ﴿ والليل إذا يغشىٰ ﴾ قال : ﴿ والذكر والأنثىٰ ﴾ فقال : ما زال هٰؤلاء حتىٰ كادوا يشكِّكوني ، وقد سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم » . [٦٢/٨]

* * *

[٤] * ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ

٥ - باب قول النبي ﷺ لو كنت متخذاً خليلاً

حدّثني هشامُ بن عمَّارٍ حدَّثَنا صدَقةُ بن خالدٍ حدَّثَنا زيدُ بن واقدٍ عن بُسرِ بنِ عبيدِ الله عن عائذِ الله أبي إدريسَ عن أبي الدَّرْداء رضيَ الله عنه قال : « كنتُ جالساً عندَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، إذ أقبَلَ أبو بكر آخِذاً بطرَفِ ثوبه حتىٰ أبدىٰ عن ركبتهِ ، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « أمّا صاحِبُكم فقد غامَرَ ، فسلَّم » وقال : إني كان بيني وبينَ ابن الخطابِ شيءٌ ، فأسرَعْتُ إليه ثمَّ نَدِمتُ ، فسألته أن يَغفِرَ لي فأبىٰ عليَّ ، فأقبَلتْ إليك . فقال : « يَغفرُ الله لك يا أبا بكر » (ثلاثاً) . ثمَّ إنَّ عمرَ ندِمَ ، فأتىٰ منزلَ أبي بكر فسألَ : أثَمَّ أبو بكر ؟ فقالوا : لا . فأتىٰ إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، فسلم ، فجعلَ وَجهُ النبيِّ صلى الله عليه وسلم يَتمعَّر ، حتىٰ أشفقَ أبو بكرٍ فَجثا على رُكبتَيهِ فقال : يا رسولَ الله ، والله أنا كنتُ أظلمَ (مرَّتين) . فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « إنَّ الله بَعثني إليكم ، فقلتم : كذبتَ ، وقال أبو بكرٍ : صدقَ ، وواساني بنفسه وماله ، فهل أنتم تارِكوا لي صاحبي ؟ (مرَّتين) . فما أوذِيَ بعدَها » . [٥/٥]

* ٦٥ - كتاب التفسير ٧ - سورة الأعراف

٣ - باب ﴿ قل يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعاً ﴾

حدّثنا عبدُ الله حدَّثنا سُليمانُ بن عبدِ الرحمٰن وموسىٰ بن هارونَ قالا حدثَنا الوليدُ بن مسلمٍ حدثَنا عبدُ الله بن العَلاءِ بن زَبْرٍ قال : حدَّثني بُسرُ بن عُبيد الله قال : حدَّثني أبو إدريسَ الْخَولانيُّ قال : سمعتُ أبا الدَّرداء يقول : « كانت بينَ أبي أبكرٍ وعمرَ محاورة فأغضب أبو بكر عمرَ فانصرَف عنه

---

(٤) ليس في مسلم .

عمرُ مُغضباً ، فاتَّبعَهُ أبو بكرٍ يَسألهُ أن يَستغفِرَ له ، فلم يَفعل ، حتى أغلقَ بابَهُ في وجهِهِ . فأقبلَ أبو بكر إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم - فقال أبو الدَّرداء - ونحنُ عندَه - فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « أما صاحبكم هذا فقد غامرَ » . قال : ونَدِم عمرُ على ما كان منه ، فأقبلَ حتى سلَّمَ وجَلس إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقصَّ على رسولِ الله صلى الله عليه وسلم الخبرَ . قال أبو الدرداء : وغضِبَ رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعلَ أبو بكرٍ يقول : والله يا رسول الله ، لأنا كنت أظلمَ . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « هل أنتم تاركو لي صاحبي ، هل أنتم تاركو لي صاحبي ؟ إني قلت : يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعاً ، فقلتم كذَبتَ ، وقال أبو بكر : صدَقت » . [٦/٥٩]

* * *

(١٤)

□ أبو ذر الغفاري □

الإصابة (٣٨٢)

أبو ذر الغفاري الزاهد المشهور الصادق اللهجة . وكان من السابقين إلى الإسلام .

وقصة إسلامه في الصحيحين على صفتين بينهما اختلاف ظاهر .

ويقال إن إسلامه كان بعد أربعة . وانصرف إلى بلاد قومه فأقام بها حتى قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ومضت بدر وأحد ولم تهيأ له الهجرة إلا بعد ذلك وكان طويلاً أسمر اللون نحيفاً .

روى أبو ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم .

أخرج أبو داود عن علي بسند جيد : أبو ذر وعاء ملآن علماً ثم أوكي عليه وكان يوازي ابن مسعود في العلم .

وكانت وفاته بالربذة سنة إحدى وثلاثين .

الخلاصة

(ع) أبو ذر الغفاري أحد النجباء . في اسمه أقوال أشهرها جندب بن جنادة .

له مائتا وواحد وثمانون حديثاً . اتفقا على اثنى عشر وانفرد (خ) بحديثين و (م) بتسعة عشر .

وعنه ابن عباس وأنس والأحنف وأبو عثمان النهدي وخلق . روي مرفوعاً : ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء أصدق لهجة من أبي ذر . حسنه الترمذي من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص .

وقال أبو داود كان يوازي ابن مسعود في العلم . ومناقبه كثيرة .
قال ابن المدائني مات بالربذة سنة اثنتين وثلاثين .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
٢٨١	١٢	٢	١٩

١٤

(١٤) أبو ذر الغفاري جُندَب بن جُنَادة

[١] * ٢ - كتاب الإيمان ٢٢ - باب المعاصي من أمر الجاهلية

حدّثنا سُليمانُ بنُ حَرْبٍ قال حدثنا شُعْبةُ عن واصلٍ الْأَحْدَبِ عنِ المَعْرورِ قال : لَقِيتُ أبا ذَرٍّ بالرَّبذةِ وعليهِ حُلَّة وعلى غُلامِه حُلَّة ، فسألتُه عنْ ذٰلكَ فقال : إنِّي سابَبْتُ رَجُلا فَعيَّرتُه بأمِّه ، فقال لي النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « يا أبا ذَرّ ، أعَيَّرتَهُ بأمِّهِ ؟ إنَّكَ امْرُؤٌ فيكَ جاهِليَّة . إخْوانُكمْ خَوَلُكمْ . جَعَلَهمُ الله تحتَ أيديكُمْ . فَمَنْ كانَ أخوهُ تحتَ يدِه فَلْيُطْعِمهُ ممّا يأكُلُ ، وَلْيُلْبِسْهُ مِمَّا يَلْبَسُ ، ولا تُكلِّفوهمْ ما يَغْلِبهُم ، فإنْ كلَّفتموهُم فأعينوهُم » . [١١/١]

*** ٤٩ - كتاب العتق ١٥ - باب قول النبي ﷺ العبيد إخوانكم**

حدّثنا آدمُ بنُ أبي إياسٍ حدَّثنا شُعبةُ حدَّثَنا واصِلٌ قال : سمعتُ المَعرورَ ابنَ سُوَيدٍ قال : « رأيتُ أبا ذَرٍّ الغِفاريِّ رضيَ الله عنه وعليهِ حُلَّةٌ وعلى غُلامِهِ حُلةٌ ، فسألناهُ عن ذٰلك فقال : إني سابَبْتُ رجُلاً فشكاني إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال لي النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « أعَيرتهُ بأُمِّهِ ؟ » ثمَّ قال : « إنّ إخوانكم خوَلُكم جعلَهمُ الله تحتَ أيدِيكم ، فمن كان أخوهُ تحتَ يدِه فلْيُطعِمْهُ مما يأكلُ ولْيُلْبِسْهُ مما يَلْبَسُ ، ولا تُكلِّفوهم ما يَغلبُهم ، فإن كلَّفتموهم ما يَغلِبُهم فأعينوهم » . [١٤٩/٣]

*** ٧٨ - كتاب الأدب ٤٤ - باب ما ينهى من السباب واللعن**

حدّثني عمرُ بن حَفص حدَّثنا أبي حدَّثَنا الأعمشُ عنِ المعرور عن أبي ذرٍّ قال : رأيتُ عليهِ بُرْداً وعَلَى غُلامهُ بُرداً ، فقلت : لو أخذتَ هٰذا فلبستَه كانت حُلة ، وأعطيتَهُ ثوباً آخر ، فقال : كان بيني وبينَ رجلٍ كلام ،

---

(١) مسلم (ك ٢٧ ح ٣٨، ٣٩، ٤٠) .

وكانت أمُّه أعجميَّة ، فنلتُ منها ، فذكرَني إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم فقال لي : « أسابَبْتَ فلانا ؟ » قلت : نعم . قال : « أفنلْتَ من أمِّه ؟ » قلتُ : نعم . قال : « إنكَ امرؤٌ فيكَ جاهلية » . قلتُ : على حينِ ساعتي هٰذهِ من كِبر السنّ ؟ قال : « نعم ، هم إخوانُكم جَعَلهمُ الله تحتَ أيديكم ، فمن جعلَ الله أخاهُ تحتَ يدهِ فليُطعِمهُ مما يأكل ، وليُلْبِسْه مما يَلبَس ، ولا يكلِّفُه من العملِ ما يَغلِبه ، فإن كلفَهُ ما يَغلِبُه فليُعِنه عليه » . [١٦/٨]

* * *

[٢] * ٨ - كتاب الصلاة

١ - باب كيف فرضت الصلوات في الإسراء

حدّثنا يحيى بنُ بُكَير قال : حدثنا الليثُ عن يونُسَ عنِ ابنِ شهابٍ عن أنس بنِ مالكٍ قال : كان أبو ذَرٍّ يُحدِّثُ أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « فُرِجَ عن سَقفِ بيتي وأنا بمكةَ ، فنزلَ جبريلُ ، ففَرجَ صَدرى ، ثمَّ غَسَلَهُ بماءِ زَمْزَمَ ، ثمَّ جاء بِطَسْتٍ من ذَهَبٍ مُمتَلِىءٍ حِكمةً وإيماناً فأفرَغَهُ في صدرى ثمَّ أَطْبَقَهُ ، ثمَّ أخذَ بيدي فعَرَجَ بي إلى السماءِ الدُّنيا ، فلمَّا جِئتُ إلى السماء الدُّنيا قال جِبريلُ لخازِنِ السماءِ : افتَحْ . قال : مَن هٰذا ؟ قال : هٰذا جِبريلُ . قال : هَل مَعكَ أحدٌ ؟ قال : نعم ، معي محمد صلى الله عليه وسلم . فقال : أُرسِلَ إليه ؟ قال : نعم . فلما فتحَ عَلَونا السماءَ الدنيا ، فإذا رجُلٌ قاعدٌ عَلَى يَمينِه أسْوِدَةٌ وعلى يسارِهِ أسْوِدةٌ ، إذا نَظَرَ قِبَلَ يَمينِهِ ضحكَ ، وإذا نظرَ قِبَلَ يَسارِهِ بكَى ، فقال : مَرحباً بالنبيِّ الصالح والابنِ الصالح . قلتُ لجِبرِيلَ : مَن هٰذا ؟ قال : هٰذا آدمُ ، وهٰذهِ الأسودَةُ عن يَمينِهِ وشِمالِهِ نَسَمُ بَنيهِ ، فأهلُ اليَمينِ منهم

---

(٢) مسلم (ك ١ ح ٢٦٣) .

أهلُ الجَنَّةِ ، والأسْوَدَةُ التي على شماله أهلُ النارِ ، فإذا نظرَ عنِ يَمينهِ ضَحِكَ ، وإذا نظرَ قِبَلَ شِمالهِ بكَى . حتّى عَرَجَ بي إلى السماء الثانيةِ فقال لخَازِنِها : افتحْ . فقال له خازِنُها مِثلَ ما قال الأوَّلُ ، ففتحَ » .

قال أنسٌ : فذَكرَ أنه وَجدَ في السماواتِ آدَم وإدريسَ وموسَى وعيسَى وإبراهيمَ صَلواتُ الله عليهم . ولم يُثبتْ كيفَ مَنازِلُهمْ ، غيرَ أنه ذكرَ أنه وَجدَ آدمَ في السماءِ الدنيا ، وإبراهيمَ في السماءِ السادسة . قال أنَسٌ : فلمَّا مرَّ جبرِيلُ بالنبيِّ صلى الله عليه وسلم بإدْرِيسَ قال : « مَرحباً بالنبيِّ الصالح والأخِ الصالح ، فقلتُ : مَن هٰذا ؟ قال : هٰذا إدريسُ . ثم مَرَرتُ بموسَى فقال : مَرحباً بالنبيِّ الصالحِ والأخِ الصالح . قلتُ : مَن هٰذا ؟ قال : هٰذا موسى . ثمَّ مررتُ بعيسى فقال : مَرحباً بالأخِ الصالحِ والنبيِّ الصالح قلتُ : مَن هٰذا ؟ قال : هٰذا عيسى . ثمَّ مَرَرتُ بإبراهيمَ فقال : مَرحباً بالنبيِّ الصالحِ والابنِ الصالح . قلتُ : مَن هٰذا ؟ قال : هٰذا إبراهيمُ صلى الله عليه وسلم » . قال ابنِ شِهابٍ : فأخبرَني ابنُ حَزمٍ أنَّ ابنَ عبَّاسٍ وأبا حَبَّةَ الأنصاريَّ كانا يقولانِ : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « ثمَّ عُرِجَ بي حتَّى ظَهَرْتُ لمُسْتَوى أسمعُ فيه صَرِيفَ الأقلام » . قال ابنُ حزمٍ وأنسُ بنُ مالكٍ : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « ففَرضَ الله على أُمتي خَمسِينَ صلاةً ، فرَجَعْتُ بذلكَ حتى مَرَرْتُ على موسَى فقال : ما فَرضَ اللهُ لكَ على أُمَّتِكَ ؟ قلتُ : فَرضَ خَمسينَ صَلاةً . قال : فارجِعْ إلى ربِّكَ ، فإنَّ أُمَّتَكَ لا تُطيقُ ذٰلكَ . فراجعَني فوَضَعَ شَطْرَها . فرجَعتُ إلى موسَى قلتُ : وَضعَ شَطرَها . فقال : راجِعْ ربَّكَ ، فإن أُمَّتَكَ لا تُطيقُ . فراجَعتُ ، فوَضَعَ شَطرَها . فرَجَعتُ إليه فقال : ارجِعْ إلى ربِّكَ فإنَّ أُمَّتكَ لا تُطيقُ ذٰلكَ . فراجعته فقال : هي خَمسٌ وهيَ خمسون ، لا يُبَدَّلُ القولُ لديَّ . فرجَعتُ إلى موسَى فقال : راجِعْ ربَّكَ . فقلتُ : استحييتُ من ربي . ثم انطلقَ بي حتى انتهَى بي إلى سِدْرةِ المُنتَهَى ، وَغَشِيَها ألْوانٌ لا أدري ما هيَ . ثمَّ أُدخِلتُ الجَنَّةَ ،

فإذا فيها حبايِلُ اللؤْلؤِ ، وإذا تُرابُها المِسْكُ » . [٧٤/١]

* ٢٥ - كتاب الحج ٧٦ - باب ما جاء في زمزم

وقال عَبدانُ أخبرَنا عبدُ الله أخبرَنا يونسُ عنِ الزهريِّ عن أنسِ بنِ مالكٍ « كان أبو ذَرٍ رضيَ الله عنه يُحدِّثُ أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « فُرِجَ سَقفي وأنا بمكةَ ، فنزَلَ جبريلُ عليه السلام ففَرَجَ صدري ، ثم غَسلهُ بماءِ زَمزمَ ، ثمَّ جاء بطَسْتٍ من ذهبٍ ممتلىء حكمةً وإيماناً ، فأفرغَها في صدري ثم أطبقَهُ ، ثم أخذَ بيدي فعرَجَ إلى السماءِ الدُّنيا ، قال جبريلُ لخازِنِ السماءِ الدنيا : افتحْ . قال : مَن هٰذا ؟ قال : جبريلُ » . [١٥٦/٢]

* ٦٠ - كتاب الأنبياء ٥ - باب ذِكْرِ إدريس عليه السلام

حدّثنا أحمدُ بن صالِح حدَّثنا عَنْبَسةُ حدَّثنا يونسُ عنِ ابنِ شهابٍ قال : قال أنسُ بن مالكٍ : « كان أبو ذَرٍّ رضيَ الله عنه يُحدِّثُ أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « فُرِجَ عن سَقفِ بيتي وأنا بمكةَ ، فنزَلَ جبريلُ ففَرَجَ صَدري ، ثمَّ غَسَلهُ بماءِ زمزمَ ، ثم جاء بطَسْتٍ من ذهبٍ ممتلىء حكمةً وإيماناً فأفرَغها في صدري ، ثم أطبَقَهُ ، ثم أخذَ بيدي فعَرَجَ بي إلى السماء ، فلما جاءَ إلى السماءِ الدُّنيا قال جبريلُ لخازِنِ السماء : افتَحْ . قال : مَن هٰذا ؟ قال : هٰذا جبريلُ ، قال : معكَ أحدٌ ؟ قال : معي محمدٌ ، قال : أُرسِلَ إليه ؟ قال : نعم ، فافتح . فلما علَوْنا السماءَ إذا رجلٌ عن يمينِهِ أسْوِدةٌ وعن يَسارِهِ أسْوِدةٌ ، فإذا نظرَ قِبَلَ يَمينِهِ ضَحِكَ ، وإذا نَظرَ قِبَلَ شِمالِهِ بَكى ، فقال : مَرحَباً بالنبيِّ الصالِحِ والابنِ الصالح . قلتُ : مَن هذا يا جبريلُ ؟ قال : هذا آدم ، وهذه الأسْوِدةُ عن يَمينِهِ وعن شِمالِهِ نَسَمُ بَنيهِ ، فأهلُ اليمين منهم أهلُ الجنَّة ، والأسودةُ التي عن شماله أهلُ النار . فإذا نظرَ قِبَلَ يمينه ضَحِكَ وإذا نظرَ قِبَلَ شماله بَكى . ثم عَرَجَ بي جبريلُ حتَّى أتى السماءَ الثانيةَ فقال لخازِنها : افتَحْ ، فقال له خازنها مثلَ ما قال الأوَّلُ ، ففَتَح » . قال أنس : فذَكرَ أنهُ وَجدَ في السماواتِ إدريسَ وموسى

وعيسى وإبراهيمَ ، ولم يُثبتْ لي كيفَ منازِلهم ، غيرَ أنهُ قد ذَكرَ أنهُ وَجدَ آدمَ في السماء الدنيا وإبراهيمَ في السادسة . وقال أنس : فلما مرَّ جِبريلُ بإدريسَ قال : « مَرحباً بالنبيِّ الصالح والأخ الصالح ، فقلتُ : مَن هذا ؟ قال : هذا إدريس . ثمَّ مَررتُ بموسى فقال : مَرحباً بالنبيِّ الصالح والأخ الصالح ، قلتُ : مَن هذا ؟ قال : هذا موسى . ثم مَرَرْتُ بعيسى فقال : مَرحباً بالنبيِّ الصالح والأخِ الصالح . قلتُ : مَن هذا ؟ قال : عيسى . ثم مَرَرْتُ بإبراهيمَ فقال : مَرحباً بالنبيِّ الصالح والابنِ الصالح ، قلتُ : مَن هذا ؟ قال : هذا إبراهيمُ » - قال : وأخبرَني ابنُ حَزْمٍ أنَّ ابنَ عبَّاسٍ وأبا حيَّةَ (أباحية) الأنصاريَّ كانا يقولان : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « ثمَّ عُرِجَ بي حتَّى ظَهرْتُ لِمُستَوى أسمَعُ صَريفَ الأقلام » قال ابنُ حزم وأنسُ بنُ مالكٍ رضيَ الله عنهما قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « ففَرَضَ الله عليَّ خمسينَ صلاةً ، فرَجَعتُ بذلك حتَّى أمُرَّ بموسى فقال موسى : ما الذي فُرِضَ على أُمَّتِكَ ؟ قلتُ : فَرَضَ عليهم خمسينَ صلاةً ، قال : فراجِعْ ربَّك ، فإنَّ أُمَّتَكَ لا تُطِيقُ ذلك ، فراجَعتُ ربي ، فوَضَع شَطرَها . فرَجَعتُ إلى موسىٰ فقال : راجِعْ ربَّك ، فذَكرَ مثلهُ فوَضعَ شَطرها ، فرجعتُ إلى موسى فأخبَرْتهُ فقال : راجِعْ ربَّك ، فإنَّ أمتَك لا تُطِيقُ ذلك ، فرجعت فراجَعْتُ ربي فقال : هي خمسٌ وهي خمسونَ ، لا يُبَدَّلُ القولُ لدَيّ ، فرَجعتُ إلى موسى فقال : راجعْ ربَّك ، فقلتُ : قدِ استحييتُ مِن ربي . ثمَّ انطلَقَ حتَّى أتى السِّدرةَ المنتهىٰ ، فغَشِيَها ألوانٌ لا أدرِي ما هي . ثمَّ أُدخِلتُ الجنةَ فإذا فيها جَنابذُ اللُّؤلؤِ ، وإذا تُرابُها المِسك » . [١٣٥/٤]

* * *

[٣] * ٩ - كتاب مواقيت الصلاة

١ - باب الإبراد بالظهر في السفر

حدّثنا آدمُ بنُ أبي إياسٍ قال : حدَّثَنا شعبةُ قال : حدَّثنا مُهاجِرٌ أبو الحسَنِ مولى لبني تَيمِ الله قال : سمعتُ زيدَ بنَ وَهبٍ عن أبي ذَرٍّ الغِفارِيِّ قال : « كنَّا معَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم في سَفرٍ ، فأرادَ المُؤذِّنُ أن يُؤذِّنَ للظُّهرِ ، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « أبرِدْ » . ثمَّ أرادَ أن يُؤذِّنَ فقال له : « أبرِدْ » . حتَّى رأينا فَيْءَ التُّلولِ . فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « إنَّ شِدَّةَ الحرِّ من فَيحِ جَهنَّمَ ، فإذا اشتدَّ الحرُّ فأبرِدوا بالصلاة » وقال ابنُ عبَّاسٍ : يَتَفَيَّأُ يَتَميَّل . [١٠٩/١]

* ٩ - كتاب مواقيت الصلاة

٩ - باب الإبراد بالظهر في شدة الحر

حدّثنا ابنُ بَشّارٍ قال : حدَّثَنا غُنْدَرٌ قال : حدَّثَنا شُعبةُ عنِ المُهاجِرِ أبي الحسَنِ سمعَ زيدَ بنَ وَهبٍ عن أبي ذَرٍّ قال : « أذَّنَ مُؤذِّنُ النبيِّ صلى الله عليه وسلم الظُّهرَ فقال : « أبرِدْ أبرِدْ - أو قال : انتظِرِ انتظِرْ - وقال : شِدَّةُ الحرِّ من فيْحِ جَهنَّمَ ، فإذا اشتدَّ الحرُّ فأبرِدوا عنِ الصلاةِ » . حتَّى رأينا فَيْءَ التُّلول » . [١٠٩/١]

* ١٠ - كتاب الأذان

١٨ - باب الأذان للمسافر إذا كانوا جماعة

حدّثنا مسلمُ بنُ إبراهيمَ قال حدَّثنا شُعبةُ عنِ المُهاجِرِ أبي الحسنِ عن زيدِ بنِ وَهبٍ عن أبي ذَرٍّ قال : « كنَّا معَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم في سَفرٍ ، فأرادَ المؤذِّنُ أن يُؤذِّنَ فقال له : « أبرِد » . ثم أراد أن يؤذِّنَ فقال له : « أبرِد » .

---

(٣) مسلم (ك ٥ ح ١٨٤) .

ثم أراد أن يؤذِّنَ فقال له : « أبرِد » ، حتى ساوَى الظلُّ التُّلولَ ، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « إنَّ شدَّةَ الحرِّ من فَيحِ جَهنَّم » . [١٢٤/١]

*** ٥٩ - كتابُ بدء الخلق ١٠ - باب صفة النار وأنها مخلوقة**

حدّثنا أبو الوَليدِ حدَّثَنا شُعبةُ عن مُهاجِرٍ أبي الحسنِ قال : سمعتُ زيد ابنَ وَهبٍ يقول : سمعت أبا ذَرٍ رضيَ الله عنه يقول : « كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم في سَفرٍ فقال : « أبرِد » ، ثمَّ قال : « أبرِد » ، حتى فاءَ الفَيء - يعني للتُّلول - ثم قال : « أبرِدوا بالصلاة ، فإن شدَّةَ الحرِّ من فَيحِ جهنَّم » . [١٢٠/٤]

* * *

[٤] * ٢٣ - كتاب الجنائز ١ - باب في الجنائز

حدّثنا موسىٰ بنُ إسماعيلَ حدَّثَنا مَهديُّ بنُ مَيمونٍ حدَّثَنا واصِلٌ الأحدَبُ عنِ المَعْرور بنِ سُوَيدٍ عن أبي ذَرٍّ رضيَ الله عنهُ قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « أتاني آتٍ منِ ربِّي فأخبَرَني - أو قال : بَشَّرَني - أنهُ من ماتَ مِن أُمَّتي لا يُشركُ بالله شيئاً دَخلَ الجنَّةَ » . قلتُ : وإنْ زَنىٰ وإنْ سَرَق ؟ قال : « وإنْ زَنىٰ وإنْ سَرَق » . [٧١/٢]

*** ٢٤ - كتاب الزكاة ٤ - باب ماأدّي زكاته فليس بكنز**

حدّثنا عَيَّاشٌ حدَّثَنا عبدُ الأعلىٰ حدَّثَنا الجُرَيريُّ عن أبي العَلاءِ عن الأحنفِ بن قيسٍ قال : « جلست » . وحدَّثَني إسحاقُ بنُ منصورٍ أخبرَنا عبدُ الصمدِ قال : حدَّثني أبي حدَّثَنا الجُرَيريُّ حدَّثَنا أبو العلاءِ بنُ الشِّخِّيرِ أنَّ

---

(٤) مسلم (ك ١ ح ١٥٣،١٥٤) ، (ك ١٢ ح ٣٢،٣٣،٣٤،٣٥) .

الأحنفَ بنَ قيسٍ حدَّثَهم قال : « جَلَسْتُ إلى مَلأٍ مِن قُريشٍ ، فجاءَ رجلٌ خَشِنُ الشَّعرِ والثيابِ والهَيئةِ ، حتَّى قَامَ عَليهم فسلَّمَ ثمَّ قال : بَشِّرِ الكانِزِينَ برَضف يُحمىٰ عليهِ في نارِ جَهنَّمَ ثمَّ يُوضَعُ على حَلَمَةِ ثَدْيِ أحدِهم حتى يَخرُجَ من نُغضِ كتِفِهِ ، ويُوضَعُ على نغضِ كتِفِهِ حتَّى يَخرُجَ مِن حَلَمةِ ثَديهِ يَتزلزلُ . ثم ولَّى فجلسَ إلى سارِيةٍ . وتبِعتُهُ وجَلستُ إليهِ وأنا لا أدرِي مَن هو فقلتُ لهُ : لَا أُرَى القومَ إلَّا قد كرِهوا الذي قلتَ . قال : إنهم لَا يَعقِلونَ شَيئاً » . قال لي خليلي - قال قلتُ : مَن خَليلُكَ ؟ قال : النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « يا أبا ذَرٍّ أتُبصِرُ أُحداً ؟ » قال : فنظرتُ إلى الشمسِ ما بَقيَ مِنَ النهارِ ، وأنا أرَى أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يُرسِلُني في حاجةٍ لهُ ، قلتُ : نعم . قال : « ما أُحبُّ أنَّ لي مثلَ أُحُدٍ ذَهباً أُنْفِقُهُ كلَّهُ إلَّا ثلاثةَ دَنانيرَ » . وإنَّ هٰؤلاءِ لا يَعقِلونَ ، إنما يَجمعونَ الدُّنيا . لا والله ، لا أسألُهم دُنيا ولا أستَفْتِهم عن دِينٍ حتَّى ألقىٰ الله ». [١٠٧/٢]

* ٤٣ - كتاب الاستقراض ٣ - باب أداء الديون

حدّثنا أحمدُ بن يونُسَ حدَّثَنا أبو شهابٍ عن الأعمش عن زيدِ بنِ وَهبٍ عن أبي ذرٍّ رضي الله عنه قال : « كنتُ معَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم فلما أبصرَ - يَعني أُحداً - قال : « ما أُحِبُّ أنهُ تَحوَّلَ لي ذهَباً يَمكثُ عندِي منهُ دِينارٌ فَوق ثَلاثٍ إلَّا ديناراً أرصُدُهُ لِدَينٍ » . ثم قال : « إنَّ الأكثَرينَ هُمُ الأقَلُّونَ ، إلّا مَن قالَ بالمالِ هٰكذا وهٰكذا - وأشار أبو شهابٍ بَينَ يَديهِ وعن يَمينِهِ وعن شِماله - وقليلٌ ماهُم » . وقال : « مكانَكَ » ، وتَقدَّمَ غيرَ بَعيدٍ فسمِعْت صَوتاً ، فأردتُ أن آتِيَهُ . ثم ذكرتُ قولَهُ : « مَكانَكَ حتَّى آتِيَك » . فلمّا جاءَ قلتُ : يا رسولَ الله ، الذي سمعت - أو قال : الصوتُ الذي سمعتُ - قال : « وهل سمعتَ ؟ » قلتُ : نعم . قال : « أتاني جبريلُ عليهِ السلامُ فقال : مَن ماتَ من أُمَّتك لا يُشركُ بالله شيئاً دخلَ الجنَّة » ، قلت : وإن فَعلَ كذا وكذا ؟ قال : « نعم » . [١١٦/٣]

*** ٥٩ - كتاب بدء الخلق ٦ - باب ذكر الملائكة**

حدّثنا محمدُ بن بَشَّارٍ حدَّثنا ابنُ أبي عَدِيّ عن شُعبةَ عن حبيب بن أبي ثابتٍ عن زيدِ بن وَهب عن أبي ذرٍّ رضيَ الله عنه قال : « قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « قال لي جبريلُ : مَن ماتَ من أُمَّتِكَ لا يشركُ بالله شيئاً دخلَ الجنةَ ، أو لم يَدخل النار » . قال : وإن زنى وإن سرَق قال : « وإن » . [١١٣/٤]

*** ٧٧ - كتاب اللباس ٢٤ - باب الثياب البيض**

حدّثنا أبو مَعْمر حدَّثنا عبدُ الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بُرَيدة عن يحيى بن يعمر حدَّثهُ أن أبا الأسودِ الدِّيلي حدَّثه أن أبا ذرٍّ رضيَ الله عنه حدَّثه قال : « أتيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم وعليه ثوب أبيضَ وهو نائم ، ثم أتيته وقد استيقظ فقال : « ما من عبد قال لا إله إلا الله ثم مات على ذلك إلا دخلَ الجنة » . قلتُ : وإن زنى وإن سَرق ؟ قال : « وإن زنى وإن سرق » . قلتُ : وإن زنى وإن سرق ؟ قال : « وإن زنى وإن سرق ؟ » قلتُ : وإن زنى وإن سرق ؟ قال : « وإن زنى وإن سرق عَلَى رغم أنفِ أبي ذر » . وكان أبو ذرّ إذا حدَّث بهذا قال : « وإن رَغم أنفُ أبي ذَر » .

قال أبو عبد الله : هذا عند الموت أو قبلهُ إذا تابَ ونَدِم وقال : لا إله إلا الله ، غُفِر له » . [١٤٩/٧]

*** ٧٩ - كتاب الاستئذان ٣٠ - باب من أجاب بلبيك وسعديك**

حدّثنا عمرُ بن حفص حدَّثنا أبي حدثنا الأعمش حدَّثنا زيدُ بن وَهبٍ « حدثَنا - والله - أبو ذرّ بالرَّبَذَة قال : كنتُ أمشي معَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم في حَرَّة المدينة عِشاء استقبَلَنا أُحدٌ فقال : « يا أبا ذرّ ، ما أُحبُّ أنَّ أُحُداً لي ذَهباً تأتي عليَّ ليلةٌ أو ثلاث عندي منه دِينار إلا أرصدُهُ لِدَين ، إلا أن أقولَ به في عبادِ الله هٰكذا وهكذا وهكذا » - وأرانا بيدِه - ثم قال : « يا أبا ذرّ » ،

قلت : لبَّيكَ وسعدَيك يا رسولَ الله . قال : « الأكثرون همُ الأقلُّون ، إلا مَن قال هكذا وهكذا » . ثم قال لي : « مَكانك لا تَبرَحْ يا أبا ذَرّ حتى أرجِعَ » . فانطلقَ حتى غابَ عني فسمعتُ صوتاً ، فَخشِيتُ أن يكونَ عُرِضَ لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأردتُ أن أذهبَ ثم ذكرتُ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تبرَحْ » . فمكثت قلتُ : يا رسولَ الله سمعت صوتاً خَشِيتُ أن يكون عُرِضَ لك ، ثم ذكرتُ قولك فقمتُ . فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « ذاك جبريل أتاني فأخبرَني أنه من مات من أُمَّتي لا يُشركُ بالله شيئاً دخلَ الجنة » . قلت : يا رسولَ الله ، وإن زنى وإن سرَق . قال : « وإن زنى وإن سرق » . قلتُ لزيدٍ : إنه بلغَني أنه أبو الدَّرداء فقال : أشهدُ لحَدَّثنيه أبو ذَرٍّ بالرَّبذة . قال الأعمش وحدثني أبو صالح عن أبي الدرداء نحوه . وقال أبو شهاب عن الأعمشِ : « يمكثُ عندي فوق ثلاث » . [٦٠/٨]

* ٨١ - كتاب الرقاق ١٣ - باب المكثرون هم المقلون

حدّثنا قُتيبة بن سعيدٍ حدَّثنا جَريرٌ عن عبد العزيز بن رُفَيعٍ عن زيدِ بن وَهبٍ « عن أبي ذرٍّ رضيَ الله عنه قال : خَرجتُ ليلةً من الليالي ، فإذا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يَمشي وَحدَهُ وليس معَهُ إنسان ، قال : فظننت أنه يكره أن يمشي معه أحد ، قال : فجعلتُ أمشي في ظِلِّ القمر ، فالتفَتَ فرآني فقال : « من هذا ؟ » قلتُ : أبو ذر جَعلَني الله فِداءَك . قال : « يا أبا ذر ، تعاله » . قال : فمشَيْتُ معهُ ساعة ، فقال : « إن المكثرينَ همُ المقلونَ يومَ القيامة ، إلا من أعطاهُ الله خيراً فنفَخَ فيهِ يمينَهُ وشِماله ، وبين يدَيهِ ووراءَه ، وعملَ فيه خيراً » . قال : فمشيتُ معَهُ ساعة فقال لي : « اجلِسْ هاهنا » ، قال : فأجلَسَني في قاع حولَهُ حِجارة ، فقال لي : « اجلِسْ هاهنا حتى أرجعَ إليك » . قال : فانطَلَق في الْحَرَّة حتى لا أراه ، فلَبِثَ عني فأطالَ اللبْث ، ثمَّ إني سمعتُهُ وهو مُقبِلٌ وهو يقول : « وإنْ سَرق ، وإن زنى » . قال : فلما جاءَ لم أصبرْ حتى قلت : يا نَبِيَّ الله ، جعَلني الله فِداءك ، مَن تُكلمُ في جانبِ الحرة ؟ ما سمعتُ

أحداً يرجعُ إليكَ شيئاً . قال : « ذلك جبريلُ عليه السلامُ عَرَضَ لي في جانب الحرة قال : بَشِّرْ أمتكَ أنهُ من ماتَ لا يُشركُ باللهِ شيئاً دخلَ الجنة ، قلت : يا جبريلُ ، وإن سَرَق ، وإن زنى ؟ قال : نعم . قال : قلت : وإن سرقَ وإن زنى ؟ قال : نعم ، وإن شرب الخمر . قال النضرُ أخبرَنا شعبةُ وحدَّثنا حَبيبُ ابن أبي ثابت والأعمشُ وعبدُ العزيز بن رُفَيع حدَّثنا زيدُ بن وَهبٍ بهذا . قال أبو عبدِ الله : حديث أبي صالحٍ عن أبي الدرداء مُرسَل لا يَصحُّ ، إنما أرَدْنا للمعرفة والصحيحُ حديث أبي ذر . قيل لأبي عبد الله : حديث أبي ذر . وقال : اضرِبوا على حديثِ أبي الدرداء هذا « إذا مات قال : لا إله إلا الله عندَ الموت » . [٨/٩٤]

* ٨١ - كتاب الرقاق

١٤ - باب قول النبي ﷺ ما أحب إن لي مثل أحد ذهباً

حدّثنا الحسنُ بن الربيع حدثنا أبو الأحْوَص عن الأعمشِ عن زيدِ بن وهبٍ قال : « قال أبو ذَر : كنتُ أمشي مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم في حرَّةِ المدينةِ فاستقبَلَنا أُحُدٌ فقال : « يا أبا ذَر » ، قلتُ : لَبَّيك يا رسولَ الله ، قال : « ما يسُرُّني أن عندي مِثلَ أُحد هذا ذَهباً تمضي عليَّ ثالثةٌ وعندي منه دِينار ، إلا شيئاً أرصُدُهُ لِدَين ، إلا أن أقولَ به في عبادِ الله هكذا وهكذا وهكذا » - عن يَمينهِ ، وعن شِماله ، ومِن خلفهِ - ثم مشى فقال : « إن الأكثرينَ هم الأقلونَ يومَ القيامة ، إلا من قال هكذا وهكذا وهكذا - عن يمينه وعن شِمالهِ ومن خلفهِ - وقليلٌ ما هم » . ثم قال لي : « مكانك ، لا تبرَحْ حتى آتيك » . ثم انطلقَ في سَوادِ الليل حتى تَوارى ، فسمِعتُ صوتاً قدِ ارتَفع ، فتخوفتُ أن يكون قد عَرَض للنبيِّ صلى الله عليه وسلم ، فأرَدْتُ أن آتِيهُ ، فذكرتُ قولهُ لي : « لا تَبرَحْ حتى آتِيك » ، فلم أبرَحْ حتى أتاني ، قلتُ : يا رسولَ الله ، لقد سمعتُ صَوتاً تخوفت ، فذكرتُ له ، فقال : « وهل سمِعتَه ؟ » قلت : نعم .

قال : « ذاكَ جِبريل أتاني فقال : من ماتَ من أُمَّتِكَ لا يُشركُ بالله شيئا دخلَ الجنة » . قلت : وإن زنى وإن سَرَق ؟ قال : « وإن زنى وإن سَرَق » .[٩٤/٨]

*** ٩٧ - كتاب التوحيد ٣٣ - باب كلام الرب مع جبريل**

حدّثنا محمدُ بن بشارٍ حدثنا غندرٌ حدثنا شعبة عن واصلٍ عن المعرور قال : « سمعت أبا ذرٍّ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « أتاني جبريلُ فبشرني أنه من ماتَ لا يُشركُ بالله شيئاً دخل الجنةَ » ، قلتُ : وإن سرقَ وإنْ زنى ؟ قال : « وإن سرق وإنْ زنى » . [١٤٢/٩]

* * *

[٥] * ٢٤ - كتاب الزكاة ٤ - باب ما أدى زكاته فليس بكنز

حدّثنا عليٌّ سَمِعَ هُشَيماً أخبرَنا حُصَينٌ عن زيدِ بنِ وَهبٍ قال : « مَرَرتُ بالرَّبذَةِ ، فإذا أنا بأبي ذَرٍّ رضيَ الله عنهُ ، فقلتُ لهُ : ما أنزَلكَ مَنزِلَكَ هذا ؟ قال : كنتُ بالشأمِ فاختلفتُ أنا ومُعاوية في ﴿ والَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ والفِضَّةَ ولا يُنفِقُونَها في سَبيلِ الله ﴾ قالَ مُعاويةُ : نزَلَتْ في أهلِ الكِتاب . فقلت : نزَلَتْ فينا وفِيهم ، فكانَ بيني وبينَهُ في ذاك ، وكتبَ إلى عثمانَ رضيَ الله عنهُ يَشْكوني ، فكتبَ إليَّ عثمانُ أنِ اقدمِ المَدينةَ ، فقَدِمْتُها ، فكثُرَ عليَّ الناسُ حتَّى كأنهم لم يَروني قبلَ ذٰلكَ ، فذكرتُ ذٰلكَ لعثمانَ ، فقالَ لي : إنْ شئتَ تَنَحَّيتَ فكنتَ قريباً . فذاك الذي أنزَلَني هذا المنزِلَ ، ولو أَمَّروا عليَّ حَبَشِياً لسمعتُ وأطعتُ » . [١٠٧/٢]

*** ٦٥ - كتاب التفسير ٦/٩ - سورة براءة**

حدّثنا قُتيبةُ بن سعيدٍ حدَّثَنا جَرير عن حُصينٍ عن زيد بن وَهبٍ قال :

(٥) ليس في مسلم .

« مَرَرتُ على أبي ذَرٍّ بالرَّبَذةِ فقلت : ما أنزَلكَ بهذهِ الأرض ؟ قال : كنّا بالشام ، فقرأت ﴿ والذين يَكنِزون الذَّهبَ والفِضة ولا يُنفِقونها في سبيلِ الله فبشِّرهم بعذابٍ أليم ﴾ قال معاوية : ما هٰذهِ فينا ، ما هٰذه إلّا في أهل الكتاب . قال : قلتُ : إنها لَفينا وفيهم » [٦٥/٦]

* * *

[٦] * ٢٤ - كتاب الزكاة ٤ - باب ما أدي زكاته فليس بكنز

حدّثنا عَيَّاشٌ حدَّثَنا عبدُ الأعلىٰ حدَّثَنا الجُرَيريُّ عن أبي العَلاءِ عنِ الأحنفِ بنِ قيسٍ قال : « جلست » .

وحدَّثني إسحاقُ بنُ منصورٍ أخبرَنا عبدُ الصمدِ قال : حدَّثني أبي حدَّثَنا الجُرَيريُّ حدَّثَنا أبو العلاء بنُ الشِّخِّيرِ أنَّ الأحنفَ بنَ قَيسٍ حدَّثَهم قال : « جَلَستُ إلى مَلأٍ مِن قُريشٍ ، فجاء رجلٌ خَشِنُ الشَّعرِ والثيابِ والهيئة ، حتى قام عليهم فسلَّم ، ثم قال : بشر الكافرين برَضْفٍ يُحْمىٰ عليه في نار جهنم ، ثم يوضع على حلمة ثدي أحدهم حتى يخرج من نُغضِ كتفه ، ويوضع على نُغض كتفه حتى يخرج من حلمة ثديه يتزلزل . ثم ولّىٰ فجلس إلى سارية وتبعته وجلست إليه وأنا لا أدري من هو . فقلت له : لا أرىٰ القوم إلا قد كرهوا الذي قلت . قال : إنهم لا يعقلون شيئاً ..

قال لي خليلي - قال : قلتُ : مَن خَليلُكَ ؟ قال : النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « يا أبا ذَرٍّ أتُبصِرُ أُحُداً ؟ » قال : فنظرتُ إلى الشمسِ ما بَقيَ مِنَ النهارِ ، وأنا أُرَى أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يُرسِلُني في حاجةٍ لهُ ، قلتُ : نعم . قال : « ما أُحبُّ أنَّ لي مثلَ أُحُد ذَهباً أُنْفِقُهُ كلَّهُ إلَّا ثلاثةَ دَنانيرَ » . وإنَّ هٰؤلاء لا

---

(٦) مسلم (ك ١٢ ح ٣٤،٣٥) .

يَعقِلونَ ، إنما يَجمعونَ الدُّنيا . لا والله ، لا أسألُهم دُنيا ولا أستَفْتيهم عن دِين حتَّى ألقى الله . [١٠٧/٢]

* * *

[٧] * ٢٤ - كتاب الزكاة ٤٣ - باب زكاة البقر

حدّثنا عمرُ بنُ حفصِ بنِ غِياثٍ حدَّثنا أبي حدّثنا الأعمشُ عنِ المَعرورِ بن سُوَيدٍ عن أبي ذرٍّ رضيَ الله عنه قال : « انتهيتُ إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « والذي نفسي بيدِه - أو والذي لا إلٰه غيرُهُ ، أو كما حلَف - ما مِن رجُلٍ تكونُ لهُ إبلٌ أو بقرٌ أو غنمٌ لا يُؤدِّي حقَّها إلَّا أُتي بها يومَ القيامةِ أعظمَ ما تكونُ وأسمنَهُ ، تَطَؤُهُ بأخفافِها وتَنطَحُهُ بقُرونِها ، كلَّما جازَتْ أُخراها رُدَّتْ عليهِ أُولاها حتى يُقضَى بين الناس » . رواهُ بُكيرٌ عن أبي صالحٍ عن أبي هُريرةَ رضيَ الله عنهُ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم . [١١٩/٢]

*** ٨٣ - كتاب الأيمان والنذور**

٣ - باب كيف كانت يمين النبي ﷺ

حدّثنا عمرُ بن حفصٍ حدَّثَنا أبي حدَّثَنا الأعمشُ عن المعرور « عن أبي ذرّ قال : انتهيتُ إليه وهو يقول في ظلِّ الكعبة : «هُمُ الأخسرونَ وربِّ الكعبة ، هم الأخسرونَ وربِّ الكعبة» . قلتُ : ما شأني أُيرَى فيَّ شيءٌ ، ما شأني ؟ فجلست إليه وهو يقول - فما استطعتُ أن أسكتَ - وتَغشاني ما شاء الله ، فقلت : مَن هم بأبي أنتَ وأمي يا رسولَ الله ؟ قال : «الأكثرون أموالاً ، إلا من قال هكذا وهكذا وهكذا » . [١٣٠/٨]

* * *

(٧) مسلم (ك ١٢ ح ٣٠) .

[٨] * ٤٩ - كتاب العتق ٢ - باب أي الرقاب أفضل

حدّثنا عُبيدُ الله بنُ موسىٰ عن هشامِ بنِ عُروة عن أبيهِ عن أبي مُراوِحٍ عن أبي ذَرٍّ رضيَ الله عنه قال : « سألتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم : أيُّ العمل أفضلُ ؟ قال : « إيمانٌ بالله وجِهادٌ في سبيلِهِ » . قلتُ : فأيُّ الرِّقابِ أفضلُ ؟ قال : « أغلاها ثَمناً ، وأنفَسُها عندَ أهلِها » : قلتُ : فإنْ لم أفعَلْ ؟ قال : « تُعِينُ صانعاً ، أو تَصنَعُ لأخْرَقَ » . قال : فإن لم أفعلْ ؟ قال : «تَدَعُ الناسَ مِنَ الشرِّ ، فإنّها صدَقةٌ تَصَدَّقُ بها على نفسِك » . [١٤٤/٣]

* * *

[٩] * ٥٩ - كتاب بدء الخلق ٤ - باب صفة الشمس والقمر

حدّثنا محمدُ بن يوسُفَ حدَّثنا سفيانُ عنِ الأعمشِ عن إبراهيمَ التيميِّ عن أبيهِ عن أبي ذرٍّ رضيَ الله عنه قال : « قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم لأبي ذرٍّ حينَ غَرَبَتِ الشمسُ : « أتدري أينَ تذهَبُ ؟ » قلتُ : الله ورسوله أعلم ، قال : « فإنها تَذهب حتَّى تَسجُدَ تحتَ العَرش ، فتستأذنَ فيُؤذَنُ لها ، وتوشِكُ أن تَسجدَ فلا يُقبَلُ منها ، وتستأذِنَ فلا يُؤذنُ لها ، يقالُ لها : ارجعي مِن حيثُ جئتِ ، فتَطلُعُ مِن مَغربها » . فذلك قوله تعالى ﴿ والشمس تَجرِي لمستَقرٍّ لها ، ذٰلكَ تقديرُ العزيز العَليم ﴾ . [٢٨ يس] [١٠٧/٤]

* ٦٥ - كتاب التفسير ١/٣٦ سورة يس

حدّثنا أبو نُعيم حدَّثنا الأعمشُ عن إبراهيمَ التَّيميِّ عن أبيهِ عن أبي ذَرّ رضيَ الله عنه قال : « كنتُ مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم في المسجدِ عندَ غروب الشمسِ فقال : « يا أبا ذرّ ، أتدرِي أينَ تَغرُبُ الشمس ؟ » قلتُ : الله ورسولهُ

---

(٨) مسلم (ك ١ ح ١٣٦) .

(٩) مسلم (ك ١ ح ٢٥٠،٢٥١) .

أعلمُ . قال : « فإنها تَذهَبُ حتى تَسجُدَ تحتَ العرش ، فذلك قوله تعالى : ﴿ والشمسُ تجري لمستقرّ لها ذلك تقديرُ العزيز العليم ﴾ » .

حدّثنا الحُميديُّ حدَّثنا وَكيعٌ حدَّثنا الأعمشُ عن إبراهيمَ التيميِّ عن أبيهِ عن أبي ذرٍّ قال : « سألتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم عن قولهِ تعالى : ﴿ والشمسُ تجرِي لمستقَرٍّ لها ﴾ قال : « مُستقرُّها تحتَ العَرش » . [١٢٣/٦]

*** ٩٧ - كتاب التوحيد ٢٢ - باب وكان عرشه على الماء**

حدّثنا يحيى بنُ جعفر حدَّثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيمَ - هو التيمي - عن أبيه عن أبي ذرٍّ قال : « دخلتُ المسجدَ ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم جالسٌ فلما غربَتِ الشمسُ قال : « يا أبا ذر هل تدري أين تذهبُ هذه ؟ » قال : قلت: الله ورسوله أعلم ، قال : « فإنها تذهبُ تستأذنُ في السجود فيؤذنُ لها وكأنها قد قيل لها ارجعي من حيث جئتِ ، فتطلع من مغربها » ، ثم قرأ : ﴿ ذلك مستقرٌّ لها ﴾ في قراءة عبد الله » . [١٢٥/٩]

*** ٩٧ - كتاب التوحيد**

٢٣ - باب قول الله تعالى ﴿ تعرج الملائكة والروح إليه ﴾

حدّثنا عياش بن الوليد حدثنا وكيعٌ عن الأعمش عن إبراهيمَ التيميِّ عن أبيه عن أبي ذرٍّ قال : سألتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم عن قوله : ﴿ والشمسُ تجري لمستقرٍّ لها ﴾ قال : « مستقرها تحت العرش » . [١٢٧/٩]

* * *

[١٠] * ٦٠ - كتاب الأنبياء ١٠ - باب حدثنا موسى بن إسماعيل

حدّثنا موسى بنُ إسماعيلَ حدثنا عبدُ الواحدِ حدَّثنا الأعمشُ حدثنا

---

(١٠) مسلم (ك ٥ ح ٢،١) .

إبراهيمُ التَّيميُّ عن أبيهِ قال : سمعتُ أبا ذَرٍّ رضيَ الله عنه قال : « قلت : يا رسولَ الله أيُّ مسجدٍ وُضعَ في الأرض أوَّلَ ؟ قال : « المسجدُ الحرام » . قال: قلت : ثمَّ أيٌّ قال : « المسجدُ الأقصىٰ » قلتُ : كم كان بينَهما ؟ قال : « أربعون سنة . ثمَّ أينما أدْركَتْكَ الصلاةُ بعدُ فصَلِّهْ ، فإنَّ الفضل فيه » . [١٤٥/٤]

* ٦٠ - كتاب الأنبياء

٤ - باب قول الله تعالى ﴿ ووهبنا لداود سليمان ﴾

حدّثنا عُمرُ بن حفصٍ حدَّثنا أبي حدَّثنا الأعمشُ حدَّثنا إبراهيمُ التيميُّ عن أبيهِ عن أبي ذرٍّ رضيَ الله عنه قال : « قلتُ يا رسولَ الله أيُّ مسجدٍ وُضِعَ أول ؟ قال : « المسجدُ الحرام » . قلت : ثمَّ أيٌّ ؟ قال : « ثمَّ المسجدُ الأقصىٰ » قلتُ : كم كان بينهما ؟ قال : « أربعونَ » . ثم قال : « حيثُما أدركتكَ الصلاةُ فصلِّ والأرضُ لك مسجد » . [١٦٢/٤]

* * *

[١١] * ٦١ - كتاب المناقب ٥ - باب حدثنا أبو معمر

حدّثنا أبو مَعْمر حدَّثنا عبدُ الوارثِ عن الحسينِ عن عبدِ الله بنِ بُرَيدةَ حدَّثني يحيىٰ بن يَعْمَرَ أنَّ أبا الأسودِ الدِّيليَّ حدثهُ عن أبي ذَرٍّ رضيَ الله عنه أنه سمِعَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقول : « ليس مِن رجُلٍ ادَّعىٰ لغير أبيه- وهو يَعلمهُ - إلا كفرَ بالله ، ومن ادعىٰ قوماً ليس لهُ فيهم نسبٌ فَلْيَتَبوَّأْ مَقعَدهُ منَ النار » . [١٨٠/٤]

* * *

(١١) مسلم (ك ١ ح ١١٢) .

*** ٧٨ - كتاب الأدب ٤٤ - باب ماينهى من السباب واللعن**

حدّثنا أبو مَعْمَر حدَّثنا عبدُ الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بُرَيدةَ حدَّثني يحيى بن يَعْمَر أنَّ أبا الأسودِ الدِّيلي حدَّثه « عن أبي ذَرٍّ رضيَ الله عنه أنه سمعَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقول : « لا يَرمي رجلٌ رجلاً بالفُسوق ، ولا يَرميه بالكفر ، إلا ارتدَّتْ عليه ، إن لم يكنْ صاحبهُ كذلك » . [١٥/٨]

* * *

[١٢] * ٦٤ - كتاب المغازي ٨ - باب قتل أبي جهل

حدّثنا قَبيصةُ حدَّثنا سفيانُ عن أبي هاشمٍ عن أبي مجلزٍ عن قيس بن عُبادٍ عن أبي ذَرٍّ رضيَ الله عنه قال : « نزَلتْ ﴿ هٰذانِ خَصمانِ اختَصَموا في ربهم ﴾ في ستةٍ مِن قُرَيش : عليّ وحمزةَ وعُبَيدةَ بن الحارثِ وشيبةَ بن ربيعةَ وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة .

حدّثنا يحيى بنُ جعفرٍ أخبرَنا وَكيعٌ عن سفيانَ عن أبي هاشمٍ عن أبي مِجلزٍ عن قيسِ بن عُبادٍ « سمعتُ أبا ذَرٍّ رضيَ الله عنه يُقسِمُ : « لَنزلَتْ هٰؤلاء الآياتُ في هؤلاء الستةِ يومَ بَدرٍ » نحوه .

حدّثنا يَعقوبُ بن إبراهيمَ حدَّثنا هُشَيمٌ أخبرَنا أبو هاشمٍ عن أبي مِجلزٍ عن قيس قال : « سمعتُ أبا ذَرٍّ يُقسِمُ قَسَماً إنّ هذهِ الآية ﴿ هذانِ خَصمانِ اختَصَموا في ربهم ﴾ نزلَت في الذينَ برزُوا يومَ بَدرٍ : حمزةَ وعليّ وعُبَيدةَ بنِ الحارث ، وعتبةَ وشَيبة ابني ربيعةَ والوَليدِ بن عتبةَ » . [٧٥/٥]

*** ٦٥ - كتاب التفسير ٣/٢٢ سورة الحج**

حدّثنا حجَّاجُ بن مِنهال حدَّثنا هُشَيمٌ أخبرَنا أبو هاشم عن أبي مِجلَزٍ عن قيس بن عبادٍ عن أبي ذَرٍّ رضيَ الله عنه أنه كان يُقسِمُ فيها : إنَّ هذه الآيةَ ﴿ هٰذانِ خَصمانِ اختَصموا في ربِّهم ﴾ نزَلَت في حمزةَ وصاحبَيهِ وعُتبةَ

(١٢) مسلم (ك ٥٤ ح ٣٤) .

وصاحبيهِ يوم بَرزوا في يوم بدر » رواه سفيان عن أبي هاشم . وقال عثمانُ عن جَريرٍ عن منصور عن أبي هاشم عن أبي مجلز .. قوله . [٦/٩٨]

[١٣] * ٨٠ - كتاب الدعوات ١٦ - باب مايقول إذا أصبح

حدّثنا عَبدانُ عن أبي حمزةَ عن منصورٍ عن رِبعيٍّ بن حراش عن خَرَشةَ ابن الحُر « عن أبي ذرٍّ رضيَ الله عنه قال : « كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم إذا أخذَ مَضجَعَه من الليل قال : « اللهمَّ باسمِك أموتُ وأحيا » . فإذا استَيقظ قال : « الحمدُ لله الذي أحيانا بعد ما أماتَنا وإليه النُّشور » .[٨/٧١]

*** ٩٧ - كتاب التوحيد ١٣ - باب السؤال بأسماء الله تعالى**

حدّثنا سعدُ بن حفصٍ حدَّثنا شَيبانُ عن منصور عن رِبْعيٍّ بن حِراشٍ عن خَرَشة بن الحرِّ « عن أبي ذر قال : كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم إذا أخذَ مَضْجَعه منَ الليلِ قال : « باسمِكَ نموتُ ونحيا » ، فإذا استيقظ قال : « الحمدُ لله الذي أحيانا بعدَ ما أماتَنا وإليه النشور » . [٩/١١٩]

* * *

(١٣) ليس في مسلم .

(١٥)

□ أبو رافع □

مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

الإصابة (٣٨٩)

أبو رافع القبطي مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال اسمه إبراهيم والمحفوظ أنه أسلم لما بشر العباس بأن النبي صلى الله عليه وسلم انتصر على أهل خيبر وكان إسلامه قبل بدر ولم يشهدها وشهد أحداً وما بعدها

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن عبد الله بن مسعود .

قال الواقدي مات أبو رافع بالمدينة قبل عثمان بيسير أو بعده .

وقال ابن حبان مات في خلافة علي بن أبي طالب .

الخلاصة

(ع) أبو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه إبراهيم أو أسلم أو ثابت .

شهد أحداً والخندق .

له ثمانية وستون حديثاً انفرد البخاري بحديث ومسلم بثلاثة .

وعنه ابنه عبيد الله وسليمان بن يسار .

قال الواقدي مات بعد عثمان بقليل .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
٦٨	٣	–	

(١٥) أبو رافع
مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

[١] * ٣٦ - كتاب الشفعة

٢ - باب عرض الشفعة على صاحبها قبل البيع

حدّثنا المكيُّ بنُ إبراهيمَ أخبرَنا ابنُ جُرَيجٍ أخبرَني إبراهيمُ بنُ مَيْسَرةَ عن عمرِو بنِ الشَّريدِ قال : « وَقفتُ على سعدِ بن أبي وقَّاصٍ فجاءَ المِسْوَرُ بنُ مَخْرَمةَ فوَضعَ يدَهُ على إحدَى مَنكِبَيَّ ، إذ جاءَ أبو رافعٍ مَولَى النبيِّ صلى الله عليه وسلم فقال : يا سعدُ ابتَعْ مِني بَيْتَيَّ في دارِكَ . فقال سعدٌ : والله ما أبتاعُهما . فقال المِسوَرُ والله لَتَبْتَاعنَّهما . فقال سعدٌ : والله لا أزيدُكَ على أربعةِ آلافٍ مُنجَّمةً أو مُقطَّعةً . قال أبو رافعٍ : لقد أُعطِيتُ بها خَمسمائةِ دِينار ، ولولا أني سمعتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقول : « الجارُ أحقُّ بسَقَبِهِ » ما أعطيتُكَها بأربعةِ آلافٍ وأنا أُعطَى بها خمسَمِائةِ دينارٍ ، فأعْطاها إيَّاه . [٨٧/٣]

* ٩٠ - كتاب الحيل ١٤ - باب فى الهبة والشفعة

حدّثنا عليُّ بن عبد الله حدَّثنا سفيانُ عن إبراهيمَ بن ميسَرةَ قال : سمعت عمرَو بنَ الشَّريد قال « جاء المِسوَرُ بن مَخرمةَ فوضع يدهُ على مَنكبي ، فانطلقتُ معهُ إلى سعدٍ ، فقال أبو رافع للمِسوَر : ألا تأمُرُ هذا أن يَشتريَ مني بيتَيَ الذي في داري (داره) ؟ فقال : لا أزيدهُ على أربعمائةٍ إما مقطَّعةٍ وإما مُنجَّمة ، قال : أُعطيتُ خمسَمائةٍ نقداً فمنعتهُ ، ولولا أني سمعت النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقول : « الجارُ أحق بصَقَبِهِ » ما بِعتكه - أو قال : ما أعطيتكه - قلتُ لسفيانَ :

---

(١) ليس في مسلم .

إنَّ مَعمراً لم يَقل هكذا ، قال : لكنه قال لي هكذا » .

حدّثنا محمدُ بن يوسفَ حدَّثنا سفيانُ عن إبراهيمَ بنِ ميسرةَ عن عمرو بن الشَّريد « عن أبي رافع أن سَعداً ساوَمهُ بيتاً بأربعمائةِ مِثقالٍ ، فقال : لولا أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « الجارُ أحقُّ بصَقبه» لما أعطيتك. [٢٧/٩]

* ٩٠ - كتاب الحيل ١٥ - باب احتيال العامل يهدى له

حدّثنا أبو نُعيم حدَّثنا سفيانُ عن إبراهيمَ بن مَيْسرةَ عن عمرو بن الشريدِ عن أ بي رافع قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « الجارُ أحقُّ بصَقبه » .

حدّثنا مُسدَّدٌ حدَّثنا يحيىٰ عن سفيانَ قال : حدَّثني إبراهيمُ بن مَيْسرةَ عن عمرو بن الشريد « أن أبا رافع ساومَ سعد بن مالكٍ بيتاً بأربعمائة مثقال وقال : لولا أني سمعتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقول : « الجارُ أحقُّ بصَقبه » ما أعطيتك . [٢٨/٩]

* * *

(١٦)

□ أبو رجاء العطاردي □

الإصابة (٤٣١)

أبو رجاء العطارد قيل اسمه عمران بن ملحان وقيل ابن تيم وقيل ابن عبد الله .

قال ابن قتيبة ولد قبل الهجرة بإحدى عشرة سنة وعاش إلى خلافة هشام ابن عبد الملك .

وقال أبو حاتم جاهلي أسلم بعد فتح مكة وعاش مائة وعشرين سنة .

وأرسل عن النبي صلى الله عليه وسلم. وروى عن عمر وعلي وعمران بن حصين وسمرة بن جندب وابن عباس وعائشة وغيرهم.

وأم قومه أربعين سنة ومات في خلافة عمر بن عبد العزيز .

الخلاصة

(ع) عمران بن ملحان العطاردي أبو رجاء البصري مخضرم أسلم بعد فتح مكة وفى اسم أبيه اختلاف.

عن عمر وعلي وعائشة وشهد معها الجمل .

وعنه أيوب وعوف الأعرابى وجرير بن حازم .

قال ابن سعد له علم بالقرآن .

أم قومه أربعين سنة ووثقه ابن معين .

قال الواقدي مات سنة سبع عشرة ومائة .

خ

١

(١٦) أبو رجاء العطاردي
عِمران بن مِلْحَان

[١] * ٦٤ - كتاب المغازي ٧٠ - باب وفد بني حنيفة

حدّثنا الصلتُ بن محمدٍ قال : سمعتُ مَهدِيَّ بن ميمون قال : سمعتُ أبا رجاء العطارديَّ يقول : كنّا نَعبُد الحجرَ ، فإذا وجَدْنا حجراً هوَ أخْيرُ منه ألقيناهُ وأخَذْنا الآخرَ ، فإذا لم نجد حجراً جَمعْنا جُثْوةً من تراب ، ثم جئنا بالشاةِ فحَلبْناهُ عليه ، ثمَّ طفنا به . فإذا دخلَ شهرُ رجبٍ قلنا : مُنَصِّلُ الأسنَّة ، فلا نَدَعُ رمحاً فيه حديدةٌ ، ولا سَهماً فيه حديدة إلا نَزَعْناه وألقيناهُ شهرَ رجبٍ » . [١٧١/٥]

* * *

[٢] *

وسمعتُ أبا رجاء يقول : « كنت يومَ بُعث النبيُّ صلى الله عليه وسلم غُلاماً أرعىٰ الإبلَ على أهلي ، فلما سمعنا بخروجه فَرَرْنا إلى النار ، إلى مسيلمةَ الكذّاب » . [١٧١/٥]

* * *

(١) ليس في مسلم .
(٢) ليس في مسلم .

(١٧)

□ أبو سعيد الخُدْري □

سعد بن مالك

الإصابة (٣١٨٩)

سعد بن مالك بن سنان الأنصاري الخزرجي أبو سعيد الخدري مشهور بكنيته استصغر بأحد واستشهد أبوه بها وغزا هو مابعدها وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم الكثير وروى عن أبي بكر وعمر وعثمان وعلي وزيد بن ثابت وغيرهم .

وهو مكثر من الحديث. قال حنظلة بن أبي سفيان عن أشياخه كان من أفقه أحداث الصحابة .

وروى ابن سعد قال : لم يكن أحد من أحداث أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أفقه من أبي سعيد الخدري .

قال الواقدي : مات سنة أربع وسبعين وقيل أربع وستين . وقال المدائني : مات سنة ثلاث وستين . وقال العسكري : مات سنة خمس وستين .

الخلاصة

(ع) سعد بن مالك بن سنان بنونين ابن عبد بن ثعلبة بن عبيد خُدرة الخدري أبو سعيد . بايع تحت الشجرة وشهد ما بعد أحد وكان من علماء الصحابة .

له ألف ومائة حديث وسبعون حديثاً. اتفقا على ثلاثة وأربعين وانفرد (خ) بستة وعشرين و (م) باثنين وخمسين وعنه طارق بن شهاب وابن المسيب والشعبي ونافع وخلق . قال الواقدي : مات سنة أربع وسبعين .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
١١٧٠	٤٣	٢٦	٥٢

٦٩

(١٧) أَبو سَعِيدٍ الخُدْرِيّ
سعد بن مالك

[١] * ٢ - كتاب الإيمان ١٢ - باب من الدين الفرار من الفتن

حدّثنا عَبْدُ الله بنُ مسْلَمَة عن مالك عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ عبْدِ الله بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ أبي صعْصعَةَ عَنْ أبيهِ عَنْ أبي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ : « يُوشِكُ أَنْ يَكونَ خيْرَ مَالِ المُسْلِمِ غَنَمٌ يَتْبَعُ بها شَعَفَ الجِبَالِ ، ومَوَاقِعَ القَطْرِ ، يَفِرُّ بِدِينِهِ مِنَ الْفِتَن » . [٩/١]

* ٥٩ - كتاب بدء الخلق ١٥ - باب خير مال المسلم غنم

حدّثنا إسماعيلُ بنُ أبي أوَيس قال : حدَّثني مالكٌ عن عبدِ الرحمٰنِ بنِ عبد الله بن عبدِ الرحمٰن بن أبي صَعْصعةَ عن أبيهِ عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ رضيَ الله عنهُ قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « يوشكُ أن يكونَ خيرَ مالِ الرجلِ غَنمٌ يَتبَعُ بها شَعَفَ الجبال ومَواقِعَ القَطْر ، يَفِرُّ بدِينه منَ الفِتَن » . [١٢٧/٤]

* ٦١ - كتاب المناقب ٢٥ - باب علامات النبوة في الإسلام

حدّثنا أبو نُعَيم حدَّثنا عبدُ العزيز بن أبي سلمةَ بنِ الماجِشونِ عن عبدِ الرحمٰنِ بن أبي صَعصعةَ عن أبيهِ عن أبي سعيدٍ الخُدْرِيِّ رضيَ الله عنهُ قال : « قال لي : إني أراكَ تحبُّ الغَنَم وتَتخذُها ، فأصلِحْها وأصلح رُعاتَها ، فإني سمعتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقول : « يأتي على الناس زمانٌ تكونُ الغنمُ فيه خيرَ مالِ المسلم يَتبَعُ بها شَعَفَ الجبال - أو سَعَفَ الجبال - في مَواقع القَطْرِ ، يَفِرُّ

(١) ليس في مسلم .

بدِينهِ منَ الفتَن » . [١٩٨/٤]

*** ٨١ - كتاب الرقاق ٣٤ - باب العزلة راحة من خُلَّاط السوء**

حدّثنا أبو نُعيم حدثنا الماجِشون عن عبد الرحمن بن أبي صعصعةَ عن أبيه عن أبي سعيد أنه سمعه يقول : « سمعتُ النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « يأتي على الناس زمانٌ خيرُ مالِ الرجلِ المسلم الغنمُ يتبع بها شَعفَ الجبالِ ومَواقعَ القطر ، يفرُّ بدينة من الفتن » . [١٠٤/٨]

*** ٩٢ - كتاب الفتن ١٤ - باب التعرّب في الفتنة**

حدّثنا عبدُ الله بن يوسفَ أخبرَنا مالكٌ عن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي صَعْصعة عن أبيه « عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ رضيَ الله عنه أنه قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « يُوشكُ أن يكونَ خيرُ مالِ المسلم غَنمٌ يَتبعُ بها شَعفَ الجبال ومواقِعَ القَطْر ، يَفِرُّ بدينهِ من الفِتَن » . [٥٣/٩]

* * *

[٢] * ٢ - كتاب الإيمان

١٥ - باب تفاضل أهل الإيمان في الأعمال

حدّثنا إسْماعِيلُ قَالَ حدَّثني مالكٌ عَنْ عمرِو بنِ يَحْيَى المازِنِّي عَنْ أبيهِ عَنْ أبي سَعِيد الْخُدْرِيِّ رَضيَ الله عَنْهُ عَنِ النَّبيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ قال : « يَدْخُلُ أَهْلُ الجنَّةِ الْجنَّةَ وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ ، ثمَّ يَقُولُ الله تعَالَى: أَخْرِجوا مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ إيمانٍ ، فَيُخْرَجُونَ منهَا قَد اسْوَدُّوا فَيُلْقَوْنَ فِي نهرِ الْحَيَا - أوِ الحَيَاةِ ، شَكَّ مالكٌ - فَيَنْبتُونَ كَمَا تَنْبُتُ الْحِبَّةُ فِي جانِبِ السَّيْلِ ، ألم تَرَ أنَّهَا تَخْرُجُ صَفرَاءَ مُلْتَوِيَةً ؟ » . [٩/١]

---

(٢) مسلم (ك ١ ح ٣٠٤) ، (ك ١ ح ٢٩٩-٣٠١) .

قال وُهَيْبٌ: حدَّثَنَا عَمْرٌو « الحياةِ » . وقال : « خَرْدَلٍ مِنْ خَيْر » .

* ٦٥ - كتاب التفسير ٤ - سورة النساء

٨ - باب إن الله لا يظلم مثقال ذرة

حدّثنا محمدُ بن عبدِ العزيز أخبرنا أبو عمرَ حفصُ بن مَيسَرَةَ عن زيد بن أسلمَ عن عطاء بن يَسار عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ رضيَ الله عنه « أنَّ أناساً في زمن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قالوا : يا رسولَ الله ، هل نَرى ربَّنا يومَ القِيامة ؟ قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « نعم ، هل تُضارُّون في رؤيةِ الشمس بالظهيرةِ ، ضوءٌ ليس فيها سَحاب ؟ » قالوا : لا . قال : « وهل تضارُّون-في رؤية القمر ليلةَ البدر ، ضوءٌ ليس فيها سحاب ؟ » قالوا : لا . قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « ما تُضارُّون في رؤيةِ الله عزَّ وجلّ يومَ القيامة إلا كما تضارُّون في رؤية أحدهما . إذا كان يومُ القيامة أذَّنَ مؤذِّنٌ تتبعُ كلُّ أُمةٍ ما كانت تعبد ، فلا يبقى من كان يَعبد غيرَ الله منَ الأصنام والأنصاب إلّا يتساقَطون في النار . حتى إذا لم يَبقَ إلا مَن كان يَعبدُ الله بَرٌّ أو فاجِر وغُبَّرات أهل الكتاب ، فيُدعى اليهود فيُقال لهم : مَن كنتم تَعبدون ؟ قالوا كنا نعبدُ عُزَيرَ ابنَ الله ، فيقال لهم : كذَبتم ، ما اتخذَ الله من صاحبةٍ ولا وَلَد ، فماذا تَبغون ؟ فقالوا : عَطِشنا ربنا فاسقِنا . فيُشارُ : ألا تَرِدون ؟ فيُحشَرون إلى النارِ كأنها سَرابٌ يَحطِمُ بعضُها بعضاً فيَتساقطون في النار . ثم يُدعىٰ النصارىٰ ، فيُقالُ لهم : من كنتم تَعبدون ؟ قالوا : كنّا نَعبدُ المسيح ابن الله ، فيُقال لهم : كذبتم ، ما اتخذ الله من صاحبةٍ ولا وَلَد . فيُقال لهم : ماذا تَبغون ؟ فكذٰلك مثلُ الأول . حتىٰ إذا لم يَبقَ إلّا من كان يَعبدُ الله من بَر أو فاجر ، أتاهم ربُّ العالَمين في أدنى صورةٍ من التي رأوه فيها ، فيُقال : ماذا تَنتظرون ؟ تَتبعُ كلُّ أُمةٍ ما كانت تعبدُ . قالوا : فارقْنا الناس في الدُّنيا على أفقر ما كنا إليهم و لم نُصاحِبهم : ونحن نتَظِرُ ربَّنا الذي كنا نَعبد ، فيقول ، أنا ربُّكم ، فيقولون : لا نُشركُ بالله شيئاً . مرَّتين أو ثلاثاً » .

[٤٤/٦]

*** ٦٥ - كتاب التفسير ٦٨ - سورة القلم**

٢ - باب يوم يكشف عن ساق

حدّثنا آدمُ حدَّثنا الليثُ عن خالدِ بن يزيدَ عَن سعيدِ بن أبي هلالٍ عن زيدِ بن أسلمَ عن عطاء بن يسارٍ عن أبي سَعيدٍ رضي الله عنه قال : سمِعتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقولُ : « يَكشِفُ ربُّنا عن ساقِهِ ، فيسجُدُ له كلُّ مُؤمِنٍ ومُؤمنَةٍ ، ويَبْقى من كان يَسْجُد في الدنيا رئاءً وسُمعةً ، فيذهَبُ ليسجُدَ ، فيعودُ ظهرُه طَبَقاً واحداً » . [١٥٩/٦]

*** ٨١ - كتاب الرقاق ٥١ - باب صفة الجنة والنار**

حدّثنا موسىٰ حدَّثنا وُهَيبٌ حدَّثنا عمرو بن يحيىٰ عن أبيه « عن أبي سعيد الخُدري رضيَ الله عنه أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال : « إذا دَخلَ أهلُ الجنةِ الجنةَ وأهل النار النارَ يقولُ الله : مَن كان في قلبه مِثقالُ حبة من خَرْدَل من إيمان فأخرِجوه ، فيخرُجون قدِ امتُحِشوا وعادوا حُمَماً ، فيُلقَونَ في نهرِ الحياة ، فينبُتون كما تَنْبُتُ الحبَّةُ في حميل السيل »- أو قال : حميَّة السيل .

وقال النبي صلى الله عليه وسلم :

« ألَمْ ترَوْا أنها تَنْبُتُ صفراء ملتوية ؟ » . [١١٥/٨]

*** ٩٧ - كتاب التوحيد**

٢٤ - باب قول الله تعالى ﴿ وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة ﴾

حدّثنا عبدُ العزيز بن عبدِ الله حدَّثنا إبراهيمُ بن سعدٍ عن ابن شهابٍ عن عطاء بن يزيد الليثي « عن أبي هريرة أن الناسَ قالوا يا رسولَ الله هل نرى ربَّنا يومَ القيامةِ ؟ فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « هل تضارُّون في القمرِ ليلة البدرِ ؟ » قالوا : لا يا رسولَ الله ، قال : « فهل تضارُّون في الشمس ليسَ دونها سحابٌ ؟ » قالوا : لا يا رسول الله ، قال : « فإنكم ترونه كذلك يجمعُ الله الناسَ يومَ القيامة ، فيقول من كان يعبد شيئاً فليتبعهُ فيتبع من كان يعبد الشمسَ

الشمسَ ، ويتَّبعُ من كان يعبد القمرَ القمرَ ، ويتبع من كان يعبدُ الطواغيتَ الطواغيتَ ، وتبقى هذه الأمة فيها شافِعوها ، أو منافِقُوها »- شكَّ إبراهيم - « فيأتيهم الله فيقول أنا ربُّكم ، فيقولون هذا مكاننا حتى يأتينَا ربُّنا فإذا جاء ربُّنا عرفْناه ، فيأتيهم الله في صورته التي يعرفون فيقول أنا ربكم ، فيقولون أنت ربُّنا فيتَّبعونه ، ويضرب الصراط بين ظَهْرَانَيْ جهنمَ ، فأكون أنا وأُمَّتي أولَ مَن يُجيزُها ، ولا يتكلم يومئذ إلا الرسُلُ ودعَوى الرسل يومئذ : اللهمَّ سلِّم سلِّم ، وفي جهنمَ كلاليبُ مثلُ شوكِ السَّعدان ، هل رأيتم السعْدان ؟ » قالوا : نعم يا رسولَ الله ، قال : « فإنها مثلُ شوكِ السعْدانِ ، غير أنه لا يعلمُ قَدْرَ عِظَمها إلا الله تخطفُ الناسَ بأعمالهم فمنهم الموبَقُ بقي بعمله ، أو الموفق بعمله ومنهم المخردل أو المجازي أو نحوُهُ ، ثم يتجلى حتى إذا فرغَ الله من القضاء بين العباد ، وأراد أن يُخرج برحمتِهِ من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من النار من كان لا يشرك بالله شيئاً ممَّن أراد الله أن يرحمه ممَّن يشهدُ أن لا إله إلا الله فيعرفونهم في النار بأثر السجودِ ، تأكل النارُ ابن آدمَ إلا أثرَ السُّجود ، حرَّم الله على النار أن تأكلَ أثرَ السجودِ ، فيخرجونَ من النار قد امتُحِشوا فيُصَبُّ عليهم ماءُ الحياةِ فينَبتُونَ تحتَه ، كما تنبُت الحِبةُ في حَميل السَّيل ، ثم يَفرغ الله من القضاء بين العبادِ ، ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار هو آخِرُ أهل النار دخولاً الجنة ، فيقول أي ربِّ اصرف وجهي عن النار ، فإنه قد قشبَني ريحها وأحرقني ذكاؤُها ، فيدعو الله بما شاء أن يدْعوه ، ثم يقول الله : هل عَسَيْت إنْ أُعطِيتَ ذلك أن تسألني غيرَه ، فيقول : لا وعزَّتك لا أسألك غيرَه ويعطي ربه من عهود ومواثيقَ ما شاء ، فيصرف الله وجهه عن النار فإذا أقبل على الجنة ورآها سكتَ ما شاء الله أن يسكتَ ، ثم يقول أيْ ربِّ قدِّمني إلى باب الجنة ، فيقول الله له ألسْتَ قد أعطيتَ عهودكَ ومواثيقَك أن لا تسألني غيرَ الذي أُعطيتَ أبداً ، ويلك يا ابن آدمَ ما أغْدَرَك ، فيقول : أي ربِّ ، ويدعو الله حتى يقولَ هل عسَيْتَ إن أعطيت ذلك أن تسأل غيره ، فيقول : لا وعزَّتك لا أسألك

غيرَه ، ويعطي ما شاءَ من عهود ومواثيق فيقدمه إلى باب الجنة ، فإذا قام إلى باب الجنة انفهقت له الجنة فرأى ما فيها من الحَبْرة والسرور ، فيسكُتُ ما شاء الله أن يسكُتَ ، ثم يقول : أيْ ربِّ أدخلني الجنة ، فيقولُ الله ألستَ قد أعطيت عهودَك ومواثيقك أن لا تسأل غيرَ ما أُعطيت ، فيقول : ويلك يا ابن آدمَ ما أغدَرك ، فيقول أي ربِّ لا أكونن أشقى خلقِك فلا يزالُ يدعو حتى يضحك الله منه ، فإذا ضحك منه قال له ادخل الجنة ، فإذا دخلها قال الله له تمَنَّهْ فسأل ربَّه وتمنَّى ، حتى أنَّ الله ليذكِّره ، يقول : كذا وكذا حتى انقطعت به الأمانيُّ ، قال الله ذلك لك ومثله معه » .

قال عطاء بنُ يزيدَ وأبو سعيد الخدريِّ مع أبي هريرة لا يَرُدُّ عليه من حديثه شيئاً حتى إذا حدث أبو هريرة أنَّ الله تبارك وتعالى قال ذلك لكَ ومثله معه ، قال أبو سعيد الخدريُ : أشهدُ أني حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله ذلك لك وعشرة أمثاله ، قال أبو هريرة فذلكَ الرجلُ آخِرُ أهل الجنة دخولاً الجنةَ . [١٢٨/٩]

* ٨١ - كتاب الرقاق ٥٢ - باب الصراط جسر جهنم

حدَّثَنا أبو اليَمان أخبرَنا شعيبٌ عن الزُّهري أخبرَني سعيد وعطاء بن يزيدَ « أن أبا هريرةَ أخبرهما عن النبي صلى الله عليه وسلم » وحدّثني محمودٌ حدَّثنا عبدُ الرزاق أخبرنا مَعمرٌ عن الزهريِّ عن عطاء بن يزيدَ الليثي « عن أبي هريرةَ قال : قال أناس يا رسولَ الله ، هل نرى ربنَا يومَ القيامة ؟ فقال : « هل تضارُّون في الشمس ليس دُونها سَحاب ؟ » قالوا : لا يا رسول الله ، قال : « هل تضارُّون في القمر ليلةَ البَدر ليس دونَهُ سحاب ؟ » قالوا : لا يا رسول الله ، قال : « فإنكم ترَونَهُ يومَ القيامة كذلك يجمعُ الله الناسَ فيقول : من كان يَعبُدُ شيئاً فليتبعه . فَيَتْبَعُ مَن كان يعبدُ الشمسَ ، ويَتبعُ من كان يعبدُ القمرَ ، ويتبعُ من

كان يعبدُ الطواغيتَ ، وتبقىٰ هذه الأمة فيها منافقوها ، فيأتيهمُ الله في غيرِ الصورةِ التي يعرِفون فيقول : أنا ربكم . فيقولون : نعوذُ بالله منك ، هذا مكانُنا حتىٰ يأتينا ربنا فإذا أتانا ربُّنا عرفناه ، فيأتيهمُ الله في الصورةِ التي يعرفون فيقول : أنا ربكم ، فيقولون : أنت ربنا ، فيتبعونه ، ويُضرَبُ جسرُ جهنم ، - قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم - : فأكون أولَ من يُجيز ، ودُعاء الرسل يومئذ : اللهم سَلِّمْ سَلِّم ، وبه كلاليبُ مثل شَوكِ السَّعدان ، أما رأيتم شوكَ السَّعدان ؟ » قالوا : بلى يا رسولَ الله ، قال : « فإنها مثل شوكِ السعدان ، غيرَ أنها لا يَعلمُ قدَر عِظَمها إلا الله ، فتخْطفُ الناسَ بأعمالهم : منهمُ الموبَقُ بعمله ، ومنهم المخْردل ثم ينجو . حتىٰ إذا فَرَغَ الله من القضاء بين عباده ، وأراد أن يُخرجَ منَ النار من أراد أن يُخرج ممن كان يَشهدُ أن لا إله إلا الله ، أمَرَ الملائكة أن يُخرجوهم فيعرِفونهم بعلامةِ آثار السجود ، وحرَّم الله على النار أن تأكل من ابن آدم أثر السجود ، فيُخرجونهم قدِ امتُحِشوا ، فيصَبُّ عليهم ماءٌ يقال له ماء الحياة ، فينبُتونَ نباتَ الحِبَّة في حَمِيل السيل ، ويبقىٰ رجلٌ مُقبلٌ بوَجهه على النار فيقول : ياربِّ قد قَشبني ريحها وأحرَقَني ذكاؤها ، فاصرفْ وجهي عن النار ، فلا يَزال يدعو الله فيقول : لعلك إن أعطيتُكَ أن تَسألَني غيرَه فيقول : لا وعزَّتك ، لا أسألكَ غيرَه ، فيصرفُ وجهَهُ عن النار . ثم يقول بعد ذلك : يارب قرِّبني إلى باب الجنَّة ، فيقول : أليس قد زعمتَ أن لا تسألني غيره ؟ ويلكَ يا ابن آدم ما أغدَرَك . فلا يزال يدعو ، فيقول : لعلي إن أعطيتك ذلك تسألني غيرَه ، فيقول : لا وعزَّتك ، لا أسألُكَ غيرَه ، فيعطي الله ما شاء من عهودٍ ومواثيقَ أن لا يسألهُ غيره ، فيقرِّبه إلى باب الجنة ، فإذا رأى ما فيها سكتَ ما شاء الله أن يسكتَ ، ثم يقول : ربِّ أدخلني الجنة . ثم يقول : أوَليسَ قد زعمتَ أن لا تسألني غيره . ويلَكَ يا ابنَ آدم ما أغدَرك . فيقول : ياربِّ لا تَجعَلني أشقىٰ خَلقك . فلا يزالُ يدعو حتىٰ يضحَكَ ، فإذا ضحك منهُ أذنَ له بالدخول فيها ، فإذا دَخل فيها قيل : تَمنَّ من كذا فيتمنى . ثم يقال له تمن

من كذا فيتمنى ، حتى تَنقطعَ به الأماني ، فيقولُ له : هذا لك ومثلهُ معه » ، قال أبو هريرة : وذلك الرجلُ آخر أهل الجنَّة دخولاً » .

قال عطاء: وأبو سعيد الخُدريُّ جالسٌ مع أبي هريرةَ لا يُغيرُ عليه شيئاً من حديثِهِ حتى انتهى إلى قوله : « هٰذا لك ومثلهُ معه » قال أبو سعيد : « سمعت رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : « هٰذا لك وعشرةُ أمثاله » قال أبو هريرة : حفظتُ « مثلهُ معَه » . [١١٧/٨]

حدّثنا يحيى بن بُكَير حدَّثنا الليثُ بن سعد عن خالد بن يزيدَ عن سعيد بن أبي هلال عن زيدٍ-عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدريِّ قال : قلنا: يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة ؟ قال : « هل تضارُونَ في رؤية الشمس والقَمر إذا كانت صَحواً ؟ » قلنا : لا ، قال : « فإنكم لا تضارُون في رؤية ربّكم يومئذ إلا كما تضارون في رؤيتهما » ، ثم قال : « ينادي مناد ليَذهب كلُّ قوم إلى ما كانوا يعبدون فيذهبُ أصحاب الصَّليب مع صليبهم ، وأصحاب الأوثان مع أوثانهم وأصحاب كلّ آلهةٍ مع آلهتهم ، حتى يبقى من كان يعبدُ الله مِن بَرٍّ أو فاجر وغُبَرَاتٌ من أهل الكتاب ثمَّ يُؤْتى بجَهنَّم تعرضُ كأنها سَرابٌ ، فيقال لليهود ما كنتم تعبُدُون ؟ قالوا كنَّا نعبُدُ عُزَيراً ابن الله ، فيقال : كذبتم لم يكن لله صاحبةٌ ولا ولدٌ فما تريدونَ ، قالوا : نريد أن تسقِينَا فيقال اشربوا فيتساقطون في جهنمَ ، ثم يقال للنصارى ما كنتم تعبدون ؟ فيقولون كنا نعبد المسيحَ ابن الله ، فيقال : كذبتم لم يكن لله صاحبةٌ ولا ولدٌ ، فما تريدون فيقولون : نريدُ أن تسقِينَا ، فيقال : اشربوا فيتساقطون حتى يبقى من كان يعبد الله من بَرٍّ أو فاجر فيقال لهم : ما يحبسكم وقد ذهب الناسُ فيقولون : فارقناهم ونحن أحوَجُ منا إليه اليومَ ، وإنا سمعنا منادياً ينادي : ليلحق كلُّ قوم بما كانوا يَعبدون وإنما ننتظرُ ربَّنا . قال : فيأتيهمُ الجَّبارُ فيقولُ : أنا ربكم فيقولون أنت ربُّنا ، فلا يكلمه إلا الأنبياء فيقول هل بينكم وبينَهُ آية تعرفونَه ؟ فيقولون السَّاق . فيكشفُ

عن ساقه ، فيسجدُ له كل مؤمن ، ويبقى مَن كان يسجُدُ لله رياء وسمعةً فيذهب كيما يسجدَ فيعودُ ظهرُه طَبَقاً واحِداً ثمَّ يؤتى بالجسْر فيُجْعَلُ بين ظهرَيْ جَهنمَ » ، قلنا يا رسول الله وما الجسر ؟ قال : « مَدْحَضَةٌ مَزِلةٌ عليه خَطاطيف وكلاليبُ وحسكةٌ مُفلطَحَةٌ لها شوكةٌ عُقيفاء تكون بِنَجْد يقال لها السعدانُ ، المؤمِن عليها كالطرف وكالبرق وكالريح وكأجاويد الخيْل والرِّكاب فناجٍ مُسَلَّم وناج مخدُوشٌ ومكدوسٌ في نار جهنَّم حتى يَمرَّ آخرُهم يُسحب سحباً فما أنتم بأشَدَّ لي مناشدة في الحقِّ قد تبينَ لكم من المؤمن يومئذٍ للجبَّار ، وإذا رأَوْا أنهم قد نَجَوْا في إخوانِهم يقولون ربَّنا إخواننا كانوا يصلون معَنا ويصومون معنا ويعملون معنا ، فيقول الله تعالى : آذهبوا فمن وجَدتم في قلبه مثقال دينارٍ مِن إيمان فأَخرجوه ، ويحرِّمُ الله صُوَرَهم على النار فيأتونهم وبعضهم قد غَاب في النار إلى قدمه وإلى أنصافِ ساقيْهِ فيُخرِجونَ مَن عَرفوا ثم يَعودون ، فيقول : آذهبوا فمن وجَدْتم في قلبه مثقال نصف دينار فأَخرجوه فيخرجون من عَرفوا ثم يعودون ، فيقول آذهبوا فمنْ وجدّتم في قلبه مثقال ذرةٍ من إيمان فأخرجوه فيخرجون من عَرفوا ، قال أبو سعيدٍ فإن لم تصدِّقوني فآقرءوا : ﴿ إنَّ الله لا يظلمُ مثقالَ ذرَّةٍ ، وإنْ تك حسَنَةً يُضاعِفها ﴾ فيَشفَعُ النبيُّون والملائكة والمؤمنون ، فيقول الجبَّارُ بقيت شفاعتي فيقبضُ قبضةً من النار فيُخرجُ أقواماً قد آمتُحِشوا فيلقَوْن في نهر بأفواهِ الجنَّةِ يقال له ماءُ الحياة فينبُتُون في حافَتَيه كما تنبت الحبة في حميل السَّيْل قد رأيتموها إلى جانب الصَّخرة وإلى جانب الشجرة فما كان إلى الشمس منها كان أخضرَ ، وما كان منها إلى الظلِّ كان أبيضَ فيَخرجُون كأنهم اللؤلؤ فيُجعَلُ في رقابهم الخواتيمَ فيدخلون الجنَّة فيقول أهلُ الجنةِ هؤلاءِ عُتَقاءُ الرحمنِ أدخلَهَم الجنة بغير عملٍ عملوه ولا خير قدَّموه ، فيقال لهم لكم ما رأيتمُ ومثلهُ معه . [١٢٩/٩]

* * *

[٣] * ٢ - كتاب الإيمان ١٥ - باب تفاضل أهل الإيمان في الأعمال

حدّثنا محمدُ بنُ عُبَيْدِ الله قال : حدَّثَنَا إبراهيمُ بنُ سعْدٍ عَن صَالحٍ عَنِ ابنِ شِهَابٍ عَنْ أبي أُمَامَةَ بنِ سَهْل أَنَّهُ سَمِع أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُول : قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ : « بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُ النَّاسَ يُعْرضُونَ عليَّ وَعَلَيْهِم قُمُصٌ ، مِنْهَا مَا يبلُغُ الثُّدِيَّ ، وَمِنْهَا مَا دُونَ ذَلِك . وعُرِضَ عَلَيَّ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ وَعَلَيْهِ قميصٌ يَجُرُّهُ » . قالوا : فَمَا أَوَّلْتَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ الله ؟ قَالَ : « الدِّينَ » . [٩/١]

*** ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ**

٦ - باب مناقب عمر بن الخطاب

حدّثنا يحيى بنُ بُكَيرٍ حدثنا الليثُ عن عُقَيلٍ عنِ ابن شهابٍ قال : أخبرَني أبو أُمامةَ بنُ سهلِ بن حُنَيفٍ عن أبي سعيد الخدريِّ رضيَ الله عنه قال : « سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : « بينا أنا نائم رأيتُ الناسَ عُرِضوا عليَّ وعليهم قُمص ، فمنها ما يَبلغُ الثَّدْيَ ، ومنها ما يبلغُ دُونَ ذلك ، وعُرِضَ عليَّ عمرُ وعليه قميص اجترَّه » . قالوا : فما أوّلتَهُ يا رسول الله ؟ قال : « الدِّين » . [١٢/٥]

*** ٩١ - كتاب التعبير ١٧ - باب القميص في المنام**

حدّثنا علي بن عبدِ الله حدَّثنا يعقوبُ بن إبراهيمَ حدَّثني أبي إبراهيم عن صالح عن ابن شهاب قال : حدَّثني أبو أُمَامةَ بنُ سهل أنه « سمعَ أبا سعيد الخدريِّ يقول : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « بينا أنا نائم رأيتُ الناس يُعرَضونَ عليَّ وعليهم قُمصٌ منها ما يبلغُ الثَّدْيَ ، ومنها ما يبلغُ دُونَ ذلك . ومر عليَّ عمرُ بن الخطاب وعليهِ قميص يجُرُّهُ » . قالوا : ما أوَّلتَهُ يا رسول الله ؟

---

(٣) مسلم (ك ٤٤ ح ١٥) .

قال : « الدِّين » . [٣٥/٩]

* **٩١ - كتاب التعبير ١٨ - باب جر القيمص في المنام**

حدّثنا سعيدُ بن عُفير حدَّثني الليثُ حدَّثني عُقَيل عن ابن شهابٍ أخبرَني أبو أُمامة بن سهل « عن أبي سعيدٍ الخدريِّ رضي الله عنه أنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « بَينا أنا نائمٌ رأيتُ الناسَ عُرِضوا عليَّ وعليهم قُمصٌ فمنها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دونَ ذلك ، وعُرِضَ عليَّ عمرُ بن الخطاب وعليه قميصٌ يِجترُّه » ، قالوا : فما أولتَهُ يا رسولَ الله ؟ قال : « الدِّين » . [٣٦/٩]

* * *

[٤] * **٢ - كتاب الإيمان ٣١ - باب حسن إسلام المرء**

قال مالِكٌ أخبَرَني زيدُ بنُ أسْلَمَ أنَّ عَطاءَ بنَ يَسارٍ أخبرَه أن أبا سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ أخبَرَهُ أنهُ سَمِعَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إذا أسلمَ العَبْدُ فحَسُنَ إسلامُه يُكَفِّرُ الله عنهُ كلَّ سَيِّئَةٍ كان زَلَفَها ، وكان بعدَ ذٰلكَ القِصاصُ : الحَسَنَةُ بعَشْرِ أمْثالِها إلى سَبْعمِائةِ ضِعْفٍ ، والسَّيِّئَةُ بِمثْلِها ، إلَّا أنْ يَتجاوَزَ الله عنها » . [١٣/١]

* * *

[٥] * **٣ - كتاب العلم**

٣٦ - باب هل يجعل للنساء يوم على حدة فى العلم

حدّثنا آدم قال : حدثنا شعبة قال : حدثني ابنُ الأصْبَهاني قال :

---

(٤) ليس في مسلم .

(٥) مسلم (ك ٤٥ ح ١٥٢) .

سَمعتُ أبا صالحٍ ذَكوانَ يُحَدِّثُ عن أبي سَعيدٍ الْخُدريِّ : قالتِ النساءُ للنبيِّ صلى الله عليه وسلم غَلَبَنا عَلَيكَ الرِّجالُ ، فاجعلْ لنا يَوماً مِنْ نَفْسِكَ . فوَعدَهُنَّ يوماً لَقِيَهُنَّ فيهِ فوَعَظَهنَّ وأمَرَهنَّ ، فكانَ فيما قال لَهنَّ : « ما مِنكُنَّ امْرأةٌ تُقَدِّمُ ثلاثةً مِن وَلَدِها إلَّا كانَ لَها حِجاباً مِنَ النار » . فقالت امرأةٌ : واثنَينِ ؟ فقال : « واثنين » . [٢٨/١]

* ٢٣ - كتاب الجنائز ٦ - باب فضل من مات له ولد فاحتسب

حدّثنا مُسلم حدَّثَنا شُعبةُ حدَّثنا عبدُ الرحمٰنِ بنُ الأصبَهانيِّ عن ذكوانَ عن أبي سعيد رضي الله عنه « أنَّ النساءَ قلنَ للنبي صلى الله عليه وسلم : اجعَلْ لنا يوماً . فَوعظَهنَّ وقال : « أيُّما امرأة ماتَ لها ثلاثةٌ مِن الوَلدِ كانوا لها حِجاباً مِنَ النار » . قالتِ امرأةٌ : واثنانِ ؟ قال : « واثنانِ » .

وقال شَرِيكٌ عنِ ابنِ الأصبَهانيِّ حدَّثَني أبو صالح عن أبي سعيد وأبي هريرة رضيَ الله عنهما عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، قال أبو هريرة : « لم يبلغوا الحِنْثَ » . [٧٣/٢]

* ٩٦ - كتاب الاعتصام

٩ - باب تعليم النبي ﷺ أمته من الرجال والنساء

حدّثنا مسدَّد حدَّثنا أبو عوانة عن عبد الرحمن بن الأصبهاني عن أبي صالح ذكوان « عن أبي سعيد : جاءت امرأةٌ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : يا رسولَ الله ذهبَ الرجالُ بحديثكَ ، فاجعلْ لنا من نفسكَ يوماً نأتيكَ فيه تُعلمنا مما علمكَ الله . فقال : « اجتمعنَ في يوم كذا وكذا في مكان كذا وكذا » ، فاجتمعن ؛ فأتاهنَّ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فعلمهنَّ مما علمه الله . ثم قال : « ما منكنَّ امرأة تُقَدِّم بين يَديْها من ولَدِها ثلاثةً إلا كان لها حجاباً من النار » . فقالت امرأةٌ منهن : يا رسولَ الله ، اثنين؟ قال: فأعادَتها مرَّتين ، ثم قال : « واثنين واثنين واثنين » . [١٠١/٩]

[٦] * ٤ - كتاب الوضوء

٣٤ - باب من لم ير الوضوء إلا من المخرجين

حدّثنا إسحاقُ قال : أخبرَنا النَّضرُ قال : أخبرنا شُعبةُ عنِ الحَكَمِ عنِ ذَكْوانَ أبي صالحٍ عن أبي سَعيدٍ الخُدْرِيِّ أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم أرسلَ إلى رجُلٍ منَ الأنصارِ فجاء ورأسُهُ يَقْطرُ . فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « لعلَّنا أعْجَلْناكَ ؟ » فقال - نعم : فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « إذا أُعْجلتَ - أو قُحِطْتَ - فعليك الوُضوءَ » . [٤٣/١]

* * *

[٧] * ٦ - كتاب الحيض ٦ - باب ترك الحائض الصوم

حدّثنا سعيدُ بنُ أبي مَريمَ قال أخبرَنا محمدُ بنُ جعفرٍ قال : أخبرَني زيدُ هوَ ابنُ أسْلَمَ عن عِياضِ بنِ عبدِ الله عن أبي سَعيدٍ الخُدْرِيِّ قال : « خَرَجَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في أضحىً - أو في فِطرٍ - إلى المصلَّى ، فمرَّ عَلَى النساءِ فقال : « يا مَعشرَ النساءِ تَصدَّقْنَ ، فإني أُرِيتُكنَّ أكثرَ أهلِ النارِ » . فقُلْنَ : وبمَ يا رسولَ الله ؟ قال : « تُكثِرْنَ اللَّعْنَ ، وَتَكفُرْنَ العَشيرَ ، ما رأيتُ مِن ناقِصاتِ عَقل ودِينٍ أذْهَبَ لِلُبِّ الرَّجُلِ الحازِمِ مِن إحداكنَّ » . قلنَ: وما نُقصانُ دِيننا وعَقلِنا يا رسولَ الله ؟ قال : « أليسَ شَهادُة المرأةِ مثلُ نِصفِ شَهادةِ الرّجُل ؟ » قلن : بَلَى . قال : « فذلكَ مِن نُقصان عَقلِها . أليسَ إذا حاضَتْ لم تُصَلِّ ولم تَصُمْ ؟ » قلن : بَلَى . قال : « فذلك من نُقصانِ دِينِها » .[٦٤/١]

* ١٣ - كتاب العيدين ٦ - باب الخروج إلى المصلى بغير منبر

حدّثنا سعيدُ بنُ أبي مريم قال حدَّثنا محمدُ بنُ جَعفرٍ قال أخبرَني زيدٌ

---

(٦) مسلم (ك ٣ ح ٨٣) .

(٧) مسلم (ك ١ ح ١٣٢) ، (ك ٨ ح ٩) .

عن عِياضِ بن عبد الله بنِ أبي سَرْحٍ عن أبي سعيدٍ الْخُدْرِيِّ قال : « كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يَخرُجُ يومَ الفطرِ وَالأضحىٰ إلى المصلَّى ، فأَوَّلُ شيءٍ يبدأُ به الصلاةُ ، ثم يَنصرفُ فيقومُ مُقابلَ الناسِ - والناسُ جُلوسٌ على صُفوفِهم - فيعِظُهم ، وَيُوصيهم ، وَيَأْمُرهم . فإن كان يُريدُ أن يَقطعَ بعَثاً قَطعه أو يأْمرَ بشيءٍ أمرَ به ، ثمَّ يَنصرِف » . قال أبو سعيد : فلم يزَلِ الناسُ عَلَىٰ ذٰلك حتى خرجتُ معَ مَروانَ - وهوَ أميرُ المدينةِ - في أضحًى أو فِطرٍ ، فلمَّا أتينا المصلَّىٰ إذا مِنبرٌ بناهُ كثيرُ بنُ الصَّلتِ ، فإذا مَروانُ يُريدُ أن يَرتَقِيهُ قبلَ أن يُصلِّيَ ، فجَبذْتُ بثوبِهِ ، فجَبذَني ، فارتفعَ فخطبَ قبلَ الصلاةِ . فقلتُ له : غيَّرتم وَاللهِ . فقال : أبا سعيدٍ قد ذهبَ ما تَعلمُ ، فقلتُ ما أعلمُ وَاللهِ خيرٌ مما لا أعلمُ فقال : إنَّ الناسَ لم يكونوا يجلِسون لنا بعدَ الصلاةِ ، فجعلتُها قبلَ الصلاة » .[١٧/٢]

* ٢٤ - كتاب الزكاة ٤٤ - باب الزكاة علىٰ الأقارب

حدّثنا ابنُ أبي مريمَ أخبرنا محمد بن جعفرٍ قال : أخبرني زيدٌ عن عياضِ بنِ عبدِ الله عن أبي سعيدٍ الخدريِّ رضيَ الله عنه « خرجَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في أضحيٍّ أو فِطرٍ إلى المصلَّى ، ثمَّ انصرفَ فوعظَ الناسَ وأمرَهم بالصدقةِ فقال : « أيُّها الناسُ ، تصدَّقوا » . فمرَّ على النساءِ فقال : « يا معشرَ النساءِ تصدَّقنَ ، فإني رأيتُكنَّ أكثرَ أهلِ النارِ » . فقلنَ : وبمَ ذٰلكَ يا رسولَ الله ؟ قال : « تُكثِرنَ اللعنَ ، وتكفُرْنَ العَشيرَ . ما رأيتُ مِن ناقِصاتِ عقلٍ ودِين أذهَبَ للُبِّ الرجُلِ الحازمِ من إحداكنَّ يا معشرَ النساء » . ثمَّ انصرفَ ، فلمَّا صار إلى منزلِهِ جاءتْ زينبُ امرأةُ ابنِ مسعودٍ تستأْذِنُ عليه ، فقيل : يا رسولَ الله ، هٰذهِ زينبُ : فقال : « أيُّ الزَّيانبِ ؟ » فقيل : امرأةُ ابن مسعودٍ . قال : « نعم ، ائذَنوا لها » ، فأُذِنَ لها . قالت : يا نبيَّ الله ، إنكَ أمرتَ اليومَ بالصدقةِ ، وكان عندي حُلِيٌّ لي فأردتُ أن أتصدَّقَ بها ، فزعمَ ابنُ مسعودٍ أنهُ وولدَهُ أحقُّ مَن تصدَّقتُ بهِ عليهم . فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « صدقَ

ابنُ مسعودٍ ، زوجُكِ وولدُكِ أحقُّ من تصدَّقتِ به عليهم » . [١٢٠/٢]

* ٣٠ - كتاب الصوم

٤١ - باب الحائض تترك الصوم والصلاة

حدّثنا ابنُ أبي مَرْيَمَ حدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ قالَ حدَّثني زَيْدٌ عَنْ عِيَاضٍ عَنْ أبي سعيد رضي الله عنه قالَ : قالَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم : « أَلَيْسَ إذا حاضَتْ لم تُصَلِّ و لم تَصُمْ ؟ فذٰلِكَ نُقْصَانُ دِينِها » . [٣٥/٣]

* ٥٢ - كتاب الشهادات

١٢ - باب شهادة النساء

حدّثنا ابنُ أبي مريمَ أخبرَنا محمدُ بنُ جَعفرٍ قال : أخبرني زيدٌ عن عِياضِ ابنِ عبد الله عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ رضيَ الله عنه عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « أليسَ شهادةُ المرأةِ مثلَ نصفِ شهادةِ الرجُل ؟ » قلنَ : بَلٰى . قال : « فذٰلك مِن نُقصانِ عقلها » . [١٧٣/٣]

* * *

[٨] * ٨ - كتاب الصلاة

١٠ - باب ما يَسترُ من العورة

حدّثنا قُتيبةُ بنُ سَعيدٍ قال : حدَّثَنا اللَّيثُ عنِ ابنِ شِهابٍ عن عُبيدِ الله بنِ عبدِ الله بن عُتبةَ عنْ أبي سَعيدٍ الخُدريِّ أنَّه قال : « نَهىٰ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عنِ اشْتِمالِ الصَّمَّاءِ ، وأن يَحتبيَ الرَّجُلُ في ثَوبٍ واحدٍ ليسَ على فَرجِهِ منهُ شيء » . [٧٨/١]

* ٣٠ - كتاب الصوم

٦٦ - باب صوم يوم الفطر

حدّثنا موسىٰ بنُ إسماعيلَ حدَّثَنا وُهَيبٌ عن عمرِو بنِ يَحيىٰ عن أبيهِ عن أبي سعيدٍ رضيَ الله عنهُ قال : « نَهى النبيُّ صلى الله عليه وسلم عن صومِ

---

(٨) مسلم (ك ٢١ ح ٣) .

يومِ الفِطرِ والنَّحرِ ، وعنِ الصَّمَّاء ، وأن يَحتبيَ الرجلُ في ثوب واحد » . وعن صلاةٍ بعد الصبُّحِ والعصرِ . [٤٢/٣]

*** ٣٤ - كتاب البيوع ٦٢ - باب بيع الملامسة**

حدّثنا سعيدُ بنُ عُفَيرٍ قال : حدَّثَني الليثُ قال : حدثَني عُقَيلٌ عن ابنِ شهابٍ قال : أخبرني عامرِ بنُ سعدٍ أنَّ أبا سعيدٍ رضيَ الله عنهُ أخبرَهُ « أن رسولَ صلى الله عليه وسلم نَهىٰ عنِ المُنابَذَةِ ، وهيَ طَرْحُ الرَّجُلِ ثوبَهُ بالبيعِ إلى رَجُلٍ قبلَ أن يُقلِّبَهُ أو يَنظُرَ إليه . ونَهىٰ عنِ الملامَسةِ . والمُلامَسةُ لمسُ الثوبِ لا يَنظُرُ إليه » . [٧٠/٣]

*** ٣٤ - كتاب البيوع ٦٣ - باب بيع المنابذة**

حدّثنا عَيّاشُ بنُ الوَليدِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلىٰ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَطَاءِ بن يَزِيدَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ : « نَهَىٰ النَّبِيُّ صَلَّىٰ الله عَلَيْهِ وَعَلى آلِهِ وَسَلَّمَ عَنْ لِبْسَتَيْنِ وَعَنْ بَيْعَتَيْنِ : الْمُلَامَسَةِ وَالْمُنَابَذَة » . [٧٠/٣]

*** ٧٧ - كتاب اللباس ٢٠ - باب اشتمال الصماء**

حدّثنا يحيىٰ بنُ بُكير حدَّثنا الليثُ عن يونسَ عن ابن شهابٍ قال : أخبرَني عامرُ بن سعدٍ « أنَّ أبا سعيدٍ الخدْريَّ قال : نهىٰ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عن لبستَين وعن بيعتين ، نهىٰ عن الملامسةِ والمنابذة في البيع ، والملامَسةُ لَمسُ الرجُلِ ثوبَ الآخر بيده بالليلِ أو بالنهار ولا يقلِّبُهُ إلا بذاك ، والمنابذةُ أن يَنبذَ الرجل إلى الرجل بثوبهِ ويَنبذَ الآخرُ ثوبه ويكونَ ذٰلك بَيعَهما عن غيرِ نظرٍ ولا تراضٍ . واللبستَان اشتمالُ الصماء - والصماء أن يجعلَ ثوبهُ على أحد عاتِقَيه فيبْدو أحدُ شِقيه ليس عليه ثوب - واللِبسة الأخرىٰ احتباؤهُ بثوبهِ وهو جالس ليس على فرجهِ منه شيء » . [١٤٧/٧]

*** ٧٧ - كتاب اللباس ٢١ - باب الاحتباء في ثوب واحد**

حدثني محمدٌ قال أخبرَني مخلَدٌ أخبرَنا ابن جُرَيج قال : أخبرَني ابنُ شهاب عن عُبيد الله بن عبد الله « عن أبي سعيدٍ الخدري رضيَ الله عنه أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم نهىٰ عن اشتمالِ الصمَّاء ، وأن يحتبي الرجلُ في ثوبٍ واحد ليس على فَرجه منه شيء » . [١٤٨/٧]

*** ٧٩ - كتاب الاستئذان ٤٢ - باب الجلوس كيفما تيسر**

حدّثنا عليُّ بن عبدِ الله حدَّثنا سفيانُ عن الزهريِّ عن عطاء بن يزيدَ الليثيِّ « عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ رضيَ الله عنه قال : نهىٰ النبي صلى الله عليه وسلم عن لِبْستين وعن بَيعتَين : اشتمال الصمَّاء ، والاحتباء في ثوبٍ واحد ليس على فرج الإنسان منه شيء . والملامَسةِ ، والمنابَذة » . [٦٣/٨]

* * *

[٩] * ٨ - كتاب الصلاة ٣٤ - باب حك المخاط بالحصى في المسجد

حدّثنا موسىٰ بنُ إسماعيلَ قال : أخبرَنا إبراهيمُ بنُ سَعدٍ أخبرَنا ابنُ شِهابٍ عن حُميدِ بنِ عبد الرَّحمٰنِ أن أبا هريرةَ وأبا سَعيدٍ حدَّثاهُ أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم رأىٰ نُخامةً في جِدارِ المسجدِ فتَناوَلَ حَصاةً فَحكَّها فقال : « إذا تَنخَّمَ أحدُكم فلا يَتنخَّمنَّ قِبَلَ وَجهِهِ ولا عن يَمينهِ ، ولْيَبْصُقْ عن يَسارِه أو تحتَ قَدمِهِ اليُسْرَى » . [٨٦/١]

*** ٨ - كتاب الصلاة ٣٥ - باب لا يبصق عن يمينه في الصلاة**

حدّثنا يَحيىٰ بنُ بُكيرٍ قال : حدَّثَنا الليثُ عن عُقَيلٍ عنِ ابنِ شهابٍ عن حُمَيدِ بنِ عبدِ الرَّحمٰنِ أن أبا هريرة وأبا سَعيدٍ أخبراهُ أن رسولَ الله صلى الله

---

(٩) مسلم (ك ٥ ح ٥٢) .

عليه وسلم رأى نُخامةً في حائطِ المسجدِ ، فتَناولَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم حَصاةً فحَتَّها ثمَّ قال : « إذا تَنخَّمَ أحدُكم فلا يَتنخَّمْ قِبَلَ وَجهه ولا عن يَمينِهِ ، ولْيَبْصُقْ عن يَسارِه أو تحتَ قَدمِهِ اليُسرَى » . [٨٦/١]

* ٨ - كتاب الصلاة

٣٦ - باب ليبزق عن يساره أو تحت قدمه اليسرى

حدّثنا عليٌّ قال : حدَّثنا سُفيانُ حدَّثنا الزُّهْريُّ عن حُمَيدِ بنِ عبدِ الرّحمٰنِ عن أبي سَعيدٍ « أنَّ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم أبْصَرَ نُخامةً في قِبلةِ المَسجدِ فحكَّها بحَصاةٍ ، ثمَّ نَهى: أن يَبْزُقَ الرَّجُلُ بينَ يدَيهِ أو عن يَمينِهِ ، وَلٰكنْ عن يَسارِه أو تحتَ قَدَمِهِ اليُسرَى » .

[١٠] * ٨ - كتاب الصلاة ٦٣ - باب التعاون في بناء المسجد

حدّثنا مُسدَّدٌ قال : حدَّثنا عبدُ العزيزِ بنُ مُختارٍ قال : حدَّثَنا خالدٌ الحَذّاءُ عن عِكرِمةَ قال لي ابنُ عبّاسٍ ولابنهِ عليٍّ : انطَلِقا إلى أبي سَعيدٍ فاسْمَعا مِن حَديثِهِ . فانطلَقنا ، فإذا هوَ في حائطٍ يُصلِحُه ، فأخذَ رِداءهُ فاحتَبَى ، ثمَّ أنشأَ يُحدِّثنا ، حتَّى أتَى ذِكرِ بِناءِ المَسجدِ فقال : « كنَّا نَحمِلُ لَبِنةً لَبِنة وعَمَّارٌ لَبِنَتين لَبِنَتين . فرَآهُ النبيُّ صلى الله عليه وعلى آله وسلم ، فَينفُضُ التُّرابَ عنهُ وَيقولُ : « وَيحَ عَمَّارٍ تَقتُلهُ الفِئةُ الباغِيةُ يَدْعُوهُم إلى الجَنَّةِ ويَدْعونَهُ إلى النار » . قال يقول عمَّارٌ : أعوذُ باللهِ مِنَ الفِتَنِ » . [٩٣/١]

* ٥٦ - كتاب الجهاد والسير

١٧ - باب مسح الغبار عن الناس في السبيل

حدّثنا إبراهيمُ بنُ موسىٰ أخبرَنا عبدُ الوهَّابِ حدَّثَنا خالدٌ عن عِكرِمةَ أنَّ ابن عبَّاسٍ قال لهُ ولعليِّ بنِ عبدِ الله : ائتيا أبا سعيدٍ فاسمعا مِن حديثِهِ .

---

(١٠) ليس في مسلم .

فأتيناه وهوَ وأخوهُ في حائطٍ لهما يَسقيانه ، فلمّا رآنا جاء فاحْتَبَىٰ وجَلسَ فقال : « كنّا نَنقُلُ لَبِنَ المسجدِ لَبِنةً لَبنة ، وكان عَمَّارٌ ينقُلُ لِبنَتينِ لبنتين ، فمرَّ بهِ النبيُّ صلى الله عليه وعلى آله وسلم ومَسحَ عن رأسهِ الغُبارَ وقال : « وَيحَ عمارٍ تَقتُلهُ الفِئةُ الباغية ، عمَّارٌ يَدْعوهم إلى الله ويَدْعونهُ إلى النار » . [٤/٢١]

* * *

[١١] * ٨ - كتاب الصلاة ٨٠ - باب الخَوْخة والممر في المسجد

حدّثنا محمدُ بنُ سِنانٍ قال : حدَّثَنا فُلَيحٌ قال : حدَّثَنا أبو النَّضْرِ عن عُبَيدِ بنِ حُنَينٍ عن بُسْرِ بنِ سَعيدٍ عن أبي سَعيدٍ الْخُدْرِيِّ قال : خَطَبَ النَّبيُّ صلى الله عليه وعلى آله وسلم فقال : « إنَّ الله خَيَّرَ عَبداً بينَ الدُّنيا وبينَ ما عِندَهُ ، فاختارَ ما عندَ الله » . فبكَىٰ أبو بَكْرٍ رضيَ الله عنه ، فقلتُ في نَفْسي : ما يُبكي هٰذا الشَّيخَ ، إنْ يَكُنِ الله خَيَّرَ عَبداً بينَ الدُّنيا وبينَ ما عندَهُ فاختارَ ما عندَ الله ؟ فكانَ رسولُ الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم هو العبدُ ، وكان أبو بكر أعْلمنا . قال : « يا أبا بكر لا تَبكِ ، إنَّ أمَنَّ الناسِ عليَّ في صُحبَتِه ومالِه أبو بَكرٍ ، ولو كنتُ مُتَّخِذاً خَلِيلاً مِن أُمَّتي لاتَّخَذْتُ أبا بكر ، ولٰكنْ أُخُوَّةُ الإسلامِ ومَوَدَّتُهُ . لا يَبقينَّ في المسجدِ بابٌ إلَّا سُدَّ ، إلَّا بابُ أبي بكرٍ » . [١/٩٦]

* ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ

٣ - باب قول النبي ﷺ سدوا الأبواب إلاباب أبي بكر

حدّثنا عبدُ الله بن محمدٍ حدَّثنا أبو عامرٍ حدَّثَنا فلَيحٌ قال : حدَّثني سالم أبو النَّضْر عن بُسْرِ بن سعيد عن أبي سعيدٍ الخُدْريّ رضيَ الله عنه قال : « خطبَ رَسولُ الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم الناسَ وقال : « إنَّ الله خَيَّر عبداً بين الدُّنيا وبينَ ما عنده ، فاختار ذٰلك العبدُ ما عندَ الله » . قال: فبكَىٰ

---

(١١) مسلم (ك ٤٤ ح ٢) .

أبو بكر ، فعَجِبْنا لبُكائِهِ أنْ يُخبرَ رسولَ الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم عند عبدٍ خُيِّر ، فكان رسولُ الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم هو المخيَّر ، وكان أبو بكرٍ أعلَمنا . فقال رسولُ الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم : « إنَّ من أمنَّ الناسِ عليَّ في صحبته ومالِهِ أبو بكر ، ولو كنتُ مُتَّخِذاً خَليلاً غير ربي لاتخذتُ أبا بكر ، ولٰكنْ أُخُوَّة الإسلام ومَوَدَّته ، لا يَبقَينَّ في المسجدِ بابٌ إلا سُدَّ ، إلا بابَ أبي بكر » .[٤/٥]

* ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار

٤٥ - باب هجرة النبي ﷺ وأصحابه إلى المدينة

حدّثنا إسماعيلُ بن عبدِ الله قال : حدَّثني مالكٌ عن أبي النضر مولٰ عمرَ بن عبيد الله عن عبُيدٍ - يعني ابنَ حُنَين - عن أبي سعيد الخُدريِّ رضيَ الله عنه « أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم جلسَ على المنبرِ فقال : « إنَّ عبداً خيَّرَهُ الله بينَ أن يُؤتيَهُ من زهرةِ الدنيا ما شاء وبينَ ما عندَه ، فاختار ما عندَه » . فبكٰى أبو بكرٍ وقال : فدَيناكَ بآبائنا وأُمَّهاتِنا . فعجِبْنا لهُ . وقال الناسُ : انظُروا إلى هذا الشيخِ ، يُخبِرُ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عن عبدٍ خَيَّرَهُ الله بين أن يؤتيَهُ من زهرةِ الدنيا وبينَ ما عندَه ، وهو يقول : فدَيناكَ بآبائنا وأمَّهاتنا ، فكان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم هوَ المخيَّر ، وكان أبو بكر هو أعلَمنا به . وقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « إنَّ من أمنِّ الناسِ عليَّ في صُحبتِهِ ومالِهِ أبا بكرٍ ، ولو كنتُ مُتَّخِذاً خليلاً من أُمتي لاتخذتُ أبا بكر ، إلّا خُلَّةَ الإسلام ، لا يَبقينَّ في المسجدِ خوخةٌ إلا خَوخةُ أبي بكر » . [٥٧/٥]

* * *

[١٢] * ٨ - كتاب الصلاة ١٠٠ - باب يرد المصلي من مَرَّ بين يديه

وحدَّثَنا آدمُ بنُ أبي إياس، قال حدَّثَنا سليمانُ بنُ المُغيرةِ قال : حدَّثَنا

---

(١٢) مسلم (ك ٤ ح ٢٥٨،٢٥٩) .

حُميدُ بنُ هلالٍ العَدَويُّ قال : حدَّثَنا أبو صالحٍ السمانُ قال : رأيتُ أبا سَعيدٍ الخُدرِيَّ في يومِ جُمعةٍ يُصلِّي إلى شيءٍ يَستُرُه منَ الناسِ ، فأرادَ شابٌّ مِنْ بَني أبي مُعَيطٍ أنْ يجتازَ بينَ يدَيه فدفَعَ أبو سَعيدٍ في صدرِهِ ، فنظَرَ الشابُّ فلم يَجِدْ مَساغاً إلَّا بينَ يدَيهِ ، فعادَ ليَجْتازَ فدفَعَهُ أبو سَعيدٍ أشدَّ منَ الأُولى ، فنالَ مِن أبي سَعيدٍ . ثمَّ دَخَلَ على مَروَانَ فشكا إليهِ ما لَقِيَ مِن أبي سَعيدٍ ، ودخلَ أبو سَعيدٍ خَلفَهُ على مَروانَ ، فقال : ما لَكَ ولابنِ أخيكَ يا أبا سعيد ؟ قال : سَمعتُ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم يقول : « إذا صلَّى أحدُكم إلى شيءٍ يَستُرُهُ مِنَ الناسِ فأرادَ أحدٌ أن يجتاز بين يدَيهِ فليَدْفعْه ، فإنْ أبَى فلْيُقاتِلْهُ فإنَّما هو شيطانٌ » .

[١٠٤/١]

* ٥٩ - كتاب بدء الخلق ١١ - باب صفة إبليس وجنوده

حدّثنا أبو مَعمرٍ حدَّثَنا عبدُ الوارثِ حدَّثَنا يونُسُ عن حُمَيدِ بنِ هلالٍ عن أبي صالحٍ عن أبي سعيدِ الخُدريِّ قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « إذا مرَّ بينَ يدَي أحدِكم شيءٌ وهو يُصلي فلْيَمنَعْهُ ، فإن أبَى فليمنَعْهُ ، فإن أبَى فلْيُقاتِلْهُ ، فإنما هوَ شيطان » . [١٢٣/٤]

* * *

[١٣] * ٩ - كتاب مواقيت الصلاة

٩ - باب الإبراد بالظهر في شدة الحر

حدّثنا عُمرُ بنُ حَفْصٍ قال : حدَّثَنا أبي قال : حدَّثنا الأعمشُ حدَّثَنا أبو صالحٍ عن أبي سَعيدٍ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أبرِدوا بالظُّهرِ فإنَّ شدَّةَ الحرِّ من فَيح جَهنَّم » . [١٠٩/١]

---

(١٣) ليس في مسلم .

*** ٥٩ - كتاب بدء الخلق ١٠ - باب صفة النار وأنها مخلوقة**

حدّثنا محمّدُ بنُ يوسفَ حدَّثَنا سفيانُ عنِ الأعمشِ عن ذَكوانَ عن أبي سعيدٍ رضيَ الله عنه قال : « قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « أبرِدوا بالصلاة ، فإن شدَّةَ الحرِّ مْن فَيح جهنم » . [١٢٠/٤]

* * *

[١٤] * ٩ - كتاب مواقيت الصلاة

٣١ - باب لا يتحرى الصلاة قبل غروب الشمس

حدثنا عبدُ العزيزِ بنُ عبدِ الله قال حدَّثَنا إبراهيمُ بنُ سَعدٍ عن صالحٍ عن ابنِ شهابٍ قال : أخبرَنى عطاءُ بنُ يَزيدَ الجُنْدَعِيُّ أنه سمعَ أبا سَعيدٍ الْخُدرِيَّ يقولُ : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : « لا صلاةَ بعدَ الصبحِ حتَّى تَرتفِعَ الشمسُ ، ولا صلاةَ بعدَ العصرِ حتى تَغيبَ الشمسُ » .[١١٧/١]

*** ٢٠ - كتاب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة**

١ - باب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة

حدّثنا حَفصُ بنُ عمرَ حدَّثَنا شُعبةُ قال : أخبرَنى عبدُ الملكِ عن قَزَعةَ قال : سمعتُ أبا سعيدٍ رضيَ الله عنهُ أربَعاً قال : سمعتُ من النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، وكان غزا معَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم ثِنتَيْ عشرةَ غزوةً » .[٦٠/٢]

*** ٢٠ - كتاب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة**

٦ - باب مسجد بيت المقدس

حدّثنا أبو الوليدِ حدَّثَنا شُعبةُ عن عبدِ الملكِ سمعتُ قَزَعةَ مَولَى زيادٍ قال : « سمعتُ أبا سعيدٍ الخُدريَّ رضيَ الله عنهُ يحدِّثُ بأربعٍ عنِ النبيِّ صلى الله

(١٤) مسلم (ك ٦ ح ٢٨٨) ، (ك ١٣ ح ١٤٠،١٤١) ، (ك ١٥ ح ٤١٥،٤١٦، ٤١٧،٤١٨، ٤٢٣) .

عليه وسلم فأعجَبْنَني وآنقْنَني قال : « لا تُسافِرِ المرأةُ يومَينِ إلَّا معَها زَوجُها أو ذو مَحْرَم . ولا صَومَ في يَومَينِ : الفِطرِ والأضحىٰ . ولا صلاةَ بعدَ صلاتَينِ : بعدَ الصُّبحِ حتىٰ تَطلُعَ الشمسُ ، وبعدَ العصرِ حتىٰ تغرُبَ . ولا تُشَدُّ الرِّحالُ إلَّا إلى ثلاثةِ مَساجدَ : مَسجدِ الحَرامِ ، ومسجدِ الأقصى ، ومَسجدي » . [٦١/٢]

*** ٢٨ - كتاب جزاء الصيد ٢٦ - باب حج النساء**

حدّثنا سليمانُ بنُ حربٍ حدَّثَنا شعبةُ عن عبدِ الملكِ بنِ عُميرٍ عن قَزعة مَولىٰ زيادٍ قال : سمعتُ أبا سعيد - وقد غَزا معَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم ثِنتَيْ عَشرةَ غَزوة - قال : أربَعٌ سمِعتُهنَّ من رسولِ الله صلى الله عليه وسلم - أو قال يُحدِّثُهنَّ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم - فأعجبْنَني وآنقْنَني : « أن لا تُسافِرَ امرأةٌ مَسيرةَ يومَين ليس معَها زوجُها أو ذو مَحْرَم . ولا صومَ يومَينِ: الفطرِ والأضحىٰ . ولا صلاةَ بعدَ صلاتينِ : بعدَ العصرِ حتَّى تغرُبَ الشمسُ ، وبعدَ الصُّبحِ حتَّى تَطلُعَ الشمسُ . ولا تُشَدُّ الرِّحالُ إلّا إلى ثلاثةِ مَساجِدَ : مَسجدِ الحَرامِ ، ومَسجدي ، ومسجدِ الأقصىٰ » . [١٩/٣]

*** ٣٠ - كتاب الصوم ٦٦ - باب صوم يوم الفطر**

حدّثنا مُوسَىٰ بنُ إسْماعِيلَ حدَّثنا وُهَيْبٌ حدثنا عَمرُو بنِ يَحْيىٰ عَنْ أبيهِ عَنْ أبي سَعِيدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ « نَهَىٰ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الفِطْرِ وَالنَّحْرِ ، وَعنِ الصَّمَّاءِ ، وَأنْ يَحْتَبِيَ الرَّجُلُ فِي ثَوْبٍ واحدٍ وعن صلاة بعد الصبح والعصر » . [٤٢/٣]

*** ٣٠ - كتاب الصوم ٦٧ - باب الصوم يوم النحر**

حدّثنا حَجَّاجُ بنُ مِنهالٍ حدَّثَنا شُعبةُ حدَّثَنا عبدُ الملكِ بنُ عُمَير قال : سَمعتُ قَزَعةَ قال : سَمعتُ أبا سعيدٍ الخُدريَّ رضيَ الله عنهُ وكانَ غزا مع النبيِّ

صلى الله عليه وسلم ثِنتَيْ عَشرةَ غَزوةً قال : سَمعتُ أربعاً منَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم فأعجبتَني ، قال : « لا تُسافِرِ المرأةُ مَسيرةَ يَومين إلا ومعَها زَوُجها أو ذُو مَحْرَم ، ولا صَومَ في يَومَينِ : الفِطْرِ والأضحىٰ ، ولا صَلاةَ بَعدَ الصُّبحِ حتَّى تَطلُعَ الشمسُ ؛ ولا بَعدَ العَصرِ حتى تَغرُبَ ، ولا تُشَدُّ الرِّحالُ إلا إلى ثلاثةِ مَساجدَ : مَسجدِ الحَرامِ ، ومَسجدِ الأقصىٰ ، ومَسجدي هذا » . [٤٣/٣]

* * *

[١٥] * ١٠ - كتاب الأذان ٥ - باب رفع الصوت بالنداء

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسُفَ قال : أخبرَنا مالكٌ عن عبدِ الرَّحمٰنِ بنِ عبدِ الله بنِ عبدِ الرّحمٰنِ بنِ أبي صَعْصعةَ الأنصاري ثمّ المازنيِّ عن أبيهِ أنَّهُ أخبرَهُ أنَّ أبا سَعِيدٍ الْخُدريَّ قالَ له : « إنِّي أرَاكَ تُحِبُّ الغنم وَالباديةَ ، فَإذَا كُنْتَ في غنمك - أو باديتِكَ - فأَذَّنْتَ بالصَّلَاةِ فارفَعْ صَوتَكَ بالنِّداءِ ، فَإنَّهُ لَا يَسمعُ مَدَى صَوْتِ المؤذِّنِ جنٌّ وَلَا إنْسٌ ولا شيءٌ إلَّا شَهِدَ لَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ » . قال أبو سعِيد : سمعْتُه مِن رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم . [١٢١/١]

*** ٥٩ - كتاب بدء الخلق**

١٢ - باب ذكر الجن وثوابهم وعقابهم

حدّثنا قُتَيبةُ عن مالكٍ عن عبدِ الرحمٰنِ بنِ عبد الله بنِ عبد الرحمٰن ابن أبي صَعْصَعةَ الأنصاريِّ عن أبيهِ أنهُ أخبرَهُ « أنَّ أبا سعيدٍ الخُدْرِيَّ رضيَ الله عنه قال له : « إني أراكَ تُحِبُّ الغَنمَ والبادية ، فإذا كنتَ في غَنمِكَ وباديتكَ فأذَّنتَ بالصلاةِ فارفعْ صَوتَكَ بالنداء ، فإنه لا يَسمَعُ مَدَى صَوتِ المؤذِّن جِنٌّ ولا إنسٌ ولا شيٌّ إلَّا شهدَ له يومَ القِيامة » . قال أبو سعيدٍ : سمعتهُ من رسولِ الله صلى الله عليه وسلم . [١٢٧/٤]

---

(١٥) ليس في مسلم .

* ٩٧ - كتاب التوحيد

٥٢ - باب قول النبي ﷺ الماهر بالقرآن مع الكرام البررة

حدّثنا إسماعيلُ حدثني مالكٌ عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن ابن أبي صَعصعة عن أبيه أنه أخبره أن أبا سعيدٍ الخدريَّ رضي الله عنه قال له : « إني أراك تحبُّ الغَنم والبادية فإذا كنت في غنَمِك أو باديتكِ فأذَّنت للصلاة فارفع صوتك بالنداء فإنه لا يَسمعُ مدَى صوتُ المؤذِّن جنٌّ ولا إنسٌ ولا شيءٌ إلا شهدَ له يوم القيامةِ » ، قال أبو سعيدٍ : سمعته من رسولِ الله صلى الله عليه وسلم . [١٥٨/٩]

* * *

[١٦] * ١٠ - كتاب الأذان ٧ - باب ما يقول إذا سمع المنادي

حدّثنا عبدُ الله يوسفَ قال : أخبرَنا مالكٌ عنِ ابنِ شهابٍ عن عَطاءِ بنِ يزيدَ اللّيثيِّ عن أبي سَعيدٍ الْخُدريِّ أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « إذا سمعتمُ النداءَ فقولوا مِثلَ ما يقولُ المؤذِّنُ » . [١٢٢/١]

* * *

[١٧] * ١٠ - كتاب الأذان ٣٠ - باب فضل صلاة الجماعة

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسفَ أخبرَنا اللَّيثُ حدَّثنا ابنُ الهادِ عن عبدِ الله بنِ خَبَّابٍ عن أبي سَعيدٍ الْخُدريِّ أنه سَمعَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقولُ : « صلاةُ الجماعةِ تَفضُلُ صلاةَ الفَذِّ بخمسٍ وعشرين درجة » .[١٢٧/١]

* * *

---

(١٦) مسلم (ك ٤ ح ١٠) .

(١٧) ليس في مسلم .

[١٨] * ١٠ - كتاب الأذان ٤١ - باب هل يصلي الإمام بمن حضر

حدّثنا مسلمُ بنُ إبراهيمَ قال : حدَّثَنا هِشامٌ عن يحيى عن أبي سَلمةَ قال : « سألتُ أبا سعيدٍ الْخُدريَّ فقال : جاءتْ سَحابةٌ فمطَرتْ حتى سال السَّقفُ - وكان من جَرِيدِ النخلِ - فأُقيمَتِ الصلاةُ ، فرأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يَسجُدُ في الماءِ والطينِ ، حتى رأيتُ أثرَ الطينِ في جَبهتِه » .[١٣١/١]

* ١٠ - كتاب الأذان

١٣٥ - باب السجود على الأنف والسجود على الطين

حدّثنا موسىٰ قال حدَّثَنا هَمَّامٌ عن يحيىٰ عن أبي سَلمةَ قال : انطلَقتُ إلى أبي سعيدٍ الخُدرُيِّ فقلتُ ألا تَخرُجُ بنا إلى النَّخلِ نَتحدَّث ؟ فخرجَ . فقال : « قلتُ حدِّثني ما سمعت مِنَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم في ليةِ القَدْرِ ؟ قال : اعتَكَفَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عَشْرَ الأُوَلِ من رمضانَ واعتَكَفْنا معَهُ . فأتاهُ جِبرِيلُ فقال : إنَّ الذِي تَطلُبُ أمامَكَ . فاعتكَف العَشرَ الأوسَط فاعتكَفْنا معَهُ . فأتاهُ جبريلُ فقال : إنَّ الذي تَطلُبُ أمامَك . قام النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم خطِيباً صبيحةَ عِشرينَ مِن رمضان فقال : « مَن كان اعتكفَ مع النبيِّ - صلى الله عليه وسلم - فليَرجِعْ فإنِّي أُرِيتُ ليلةَ القَدْرِ . وإني نُسِّيتُها . وإنها في العَشْرِ الأواخرِ في وترٍ ، وإني رأيتُ كأني أسجُدُ في طِينٍ وماءٍ » . وكان سقْفُ المسجدِ جَرِيدَ النَّخلِ وما نَرَى في السماءِ شيئاً . فجاءَتْ قَزْعةٌ فأُمطِرْنا . فصَلَّى بنا النبيُّ صلى الله عليه وسلم حتى رأيتُ أَثَرَ الطينِ والماءِ على جبهةِ رسول الله صلى الله عليه وسلم وَأرنَبَتِهِ تصدِيقَ رُؤياهُ » . [١٥٨/١]

* ١٠ - كتاب الأذان

١٥١ - باب من لم يمسح جبهته وأنفه حتى صلى

حدّثنا مُسْلِمُ بنُ إبراهيمَ قال : حدَّثَنا هِشامٌ عن يحيىٰ عن أبي سلمةَ

(١٨) مسلم (ك ١٣ ح ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧) .

قال : « سألتُ أبا سعيدٍ الْخُدرِيِّ فقال : رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يَسجدُ في الماءِ والطينِ ، حتى رأيتُ أثرَ الطين في جَبهتِهِ » . [١٦٣/١]

* ٣٢ - كتاب فضل ليلة القدر

٢ - باب التماس ليلة القدر في السبع الأواخر

حدّثنا مُعاذُ بنُ فضالَةَ حدَّثنا هِشامٌ عن يَحيىٰ عن أبي سلمة قال : سألتُ أبا سعيدٍ - وكان لي صديقاً - فقال : « اعتكَفْنا معَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم العَشْرَ الأوسطَ من رمضانَ ، فخَرجَ صَبيحةَ عِشرِينَ فخَطَبنا وقال : « إني أُرِيتُ ليلةَ القَدْرِ ثمَّ أُنْسِيتُها - أو نُسِّيتُها - فالتَمِسوها في العَشْرِ الأواخِرِ في الوَتْرِ ، وإني رَأيتُ أني أسجُدُ في ماءٍ وطين ، فمن اعْتَكَفَ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلْيَرْجِعْ » .

فرَجَعنا ، وما نَرى في السماءِ قَزعة ، فجاءَتْ سَحابَةٌ فمَطَرَتْ حتى سال سقفُ المسجدِ ، وكانَ مِن جَرِيدِ النَّخلِ ، وأُقِيمَتِ الصلاةُ ، فرأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يَسجُدُ في الماء والطين ، حتى رأيتُ أثَرَ الطين في جَبْهته » .[٤٦/٣]

* ٣٢ - كتاب فضل ليلة القدر

٣ - باب تحري ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر

حدّثنا إبراهيمُ بنُ حمزةَ قال : حدَّثني ابنُ أبي حازمٍ والدَّراوَرْدِيُّ عن يَزيدَ عن محمدِ بنِ إبراهيمَ عن أبي سَلَمةَ عن أبي سعيدٍ الخُدْرِيِّ رضيَ الله عنه « كانَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يُجاوِرُ في رمضانَ العَشْرَ التي في وَسَطِ الشهرِ ، فإذا كان حين يُمسِي من عِشرينَ ليلةً تمضي ويَستقبِلُ إحدَى وعِشرينَ رجَعَ إلى مَسكَنِهِ ورجَعَ مَن كانَ يجاوِرُ مَعهُ ، وأنَّه أقامَ في شهرٍ جاوَرَ فيهِ الليلةَ التي كان يَرجِعُ فيها ، فخطَبَ الناسَ فأمَرَهُم ما شاء الله ، ثمَّ قال : « كنتُ أُجاوِرُ هٰذهِ العَشرَ ، ثمَّ قد بَدا لي أنْ أُجاوِرَ هٰذهِ العَشرَ الأواخِر ، فَمن كان اعتَكَفَ مَعي فلْيَثْبُتْ في مَعتَكَفِهِ ، وقد أُرِيتُ هٰذهِ الليلةَ ثمَّ أُنسِيتُها ، فابتَغوها في العَشرِ الأواخِرِ ، وابتَغوها في كل وِترٍ ، وقد رأيتُني أسجُدُ في ماءٍ وطِينٍ » .

فاستَهلَّتِ السماءُ في تلكَ الليلةِ فأمْطَرت ، فوَكفَ المسجدُ في مصلَّى النبيِّ صلى الله عليه وسلم ليلةَ إحدَى وعِشرينَ ، فبصُرَتْ عَيني رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ونَظَرْتُ إليه انصرَف منَ الصُّبح وَوَجهُهُ ممتلِئٌ طيناً وماءً » .[٤٦/٣]

* ٣٣ - كتاب الاعتكاف

١ - باب الاعتكاف في العشر الأواخر

حدّثنا إسماعيلُ قال : حدَّثني مالكٌ عن يَزيدَ بنِ عبدِ الله بنِ الهادِ عن محمدِ بن إبراهيمَ بنِ الحارثِ التيميِّ عن أبي سَلمةَ بنِ عبدِ الرحمٰنِ عن أبي سعيدٍ الخُدْريِّ رضيَ الله عنهُ « أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم كان يَعتكِفُ في العَشْرِ الأوسطِ من رمَضانَ ، فاعتكَفَ عاماً ، حتىٰ إذا كان ليلةَ إحدَى وعِشرينَ - وهيَ الليلةُ التي يَخرُج من صَبيحتها من اعتكافهِ - قال : « مَن كان اعَتكفَ معي فلْيعتكِفِ العَشرَ الأواخِرَ ، فقد أُريتُ هٰذهِ الليلةَ ثمَّ أُنسِيتُها ، وقد رأيتُني أسجُدُ في ماءٍ وطينٍ مِن صَبيحتها ، فالتمِسوها في العشرِ الأواخِرِ ، والتمسوها في كلِّ وتر » . فمَطَرَتِ السماءُ تلكَ الليلةَ ، وكان المسجدُ على عَرِيشٍ ، فوَكفَ المسجدُ ، فبَصُرَتْ عيناي رسولَ الله صلى الله عليه وسلم على جَبْهته أثرُ الماء والطينِ مِن صُبحِ إحدَى وعشرين » . [٤٨/٣]

* ٣٣ - كتاب الاعتكاف ٩ - باب الاعتكاف

حدّثني عبدُ الله بنُ مُنيرٍ سَمِعَ هارونَ بن إسماعيلَ حدَّثَنا عليُّ بنُ المبارَكِ قال حدَّثني يحيىٰ بنُ أبي كَثيرٍ قال : سمعتُ أبا سلَمةَ بنَ عبدِ الرحمٰنِ قال : « سألتُ أبا سعيد الخُدرِيَّ رضيَ الله عنهُ قلت : هل سمعتَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يَذكُرُ ليلةَ القَدرِ ؟ قال : نعم ، اعتكَفْنا معَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم العَشْرَ الأوسَطَ من رمضانَ ، قال فخرَجْنا صَبيحةَ عشرين ، قال : فخَطبَنا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم صَبيحةَ عشرينَ فقال : « إني أُريتُ ليلةَ القَدْرِ ، وإني نُسِّيتُها ، فالتَمِسوها في العَشرِ الأواخِرِ في وتْرٍ ، فإني رأيتُ أن (أني) أسجُدُ في

ماءٍ وطين ، ومن كانَ اعتكَفَ معَ رسولِ الله - صلى الله عليه وسلم - فلْيَرْجِعْ » . فرَجَع الناس إلى المسجدِ وما نرىٰ في السماء قزعة ، قال: فجاءت سحابةٌ فَمطَرَت ، وأُقيمَتِ الصلاةُ فسجدَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في الطينِ والماءِ ، حتّى رأيتُ الطينَ في أرنَبَتِهِ وجَبْهَته » . [٤٩/٣]

* ٣٣ - كتاب الاعتكاف

١٣ - باب من خرج من اعتكافه عند الصبح

حدّثنا عبدُ الرحمٰن بنُ بِشرٍ حدَّثَنا سُفيانُ عنِ ابنِ جُرَيجٍ عن سُليمانَ الأحوَلِ خال ابن أبي نَجيحٍ عن أبي سَلمة عن أبي سعيد . قال سفيانُ وحدَّثَنا محمدُ بنُ عمرٍو عن أبي سَلمة عن أبي سعيد . قال : وأظنُّ أنَّ ابنَ أبي لبيدٍ حدَّثَنا عن أبي سَلمةَ عن أبي سعيدٍ رضيَ الله عنهُ قال : « اعتكَفْنا معَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم العَشْرَ الأوسَطَ ، فلمَّا كان صَبيحةَ عِشرينَ نَقَلْنا مَتاعَنا ، فأتانا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم قال : « مَن كانَ اعتكَفَ فلْيَرْجِع إلى مُعتكَفِهِ ، فإني رأيتُ هٰذهِ الليلةُ ، ورأيتُني أسجُدُ في ماءٍ وطِين » . فلمَّا رَجعَ إلى مُعْتَكَفِهِ قال : وهاجَتِ السماءُ فمُطِرْنا ، فوَالذي بَعثَهُ بالحقِّ لقد هاجَتِ السماء من آخِرِ ذٰلك اليومِ ، وكان المسجدُ عَريشاً فلَقد رأيتُ على أنفهِ وأرنَبتهِ أثرَ الماء والطين » . [٥٠/٣]

* * *

[١٩] * ١٠ - كتاب الأذان

١٤٤ - باب يكبر وهو ينهض من السجدتين

حدّثنا يحيى بنُ صالحٍ قال : حدَّثَنا فُلَيحُ بنُ سُليمان عن سَعيدِ بنِ الحارثِ قال : « صلى لنا أبو سعيد . فجهَرَ بالتَّكبيرِ حينَ رفَعَ رَأْسَهُ منَ السُّجودِ

(١٩) ليس في مسلم .

وحينَ سجدَ وَحينَ رفعَ وحينَ قامَ منَ الرَّكعَتينِ وقال : هٰكذا رأيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم » . [١٦٠/١]

* * *

[٢٠] * ١٠ - كتاب الأذان ١٦١ - باب وضوء الصبيان

حدّثنا عليُّ بنُ عبدِ الله قال : حدَّثَنا سُفيانُ قال : حدَّثني صَفوانُ بنُ سُليم عن عطاء بن يَسارٍ عن أبي سعيدٍ الْخُدريِّ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « الغُسلُ يومَ الجمعةِ واجبٌ على كلِّ مُحتَلِم » . [١٦٧/١]

*** ١١ - كتاب الجمعة ٢ - باب فضل الغسل يوم الجمعة**

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسفَ قال : أخبرَنا مالكٌ عن صَفوان بنِ سُليمٍ عن عَطاء بنِ يَسارٍ عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ رضيَ الله عنه أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « غُسلُ يومِ الجمعةِ واجبٌ على كل مُحتلمٍ » . [٣/٢]

*** ١١ - كتاب الجمعة ٣ - باب الطيب للجمعة**

حدّثنا عليٌّ قال : حدَّثَنا حَرَميُّ بنُ عُمارةَ قال : حدَّثَنا شُعبةُ عن أبي بكرِ بنِ المنكَدِرِ قال : حدَّثني عمرُو بنُ سُليمٍ الأنصاريُّ قال: أشهدُ على أبي سعيدٍ قال : « أشهدُ على رسولِ الله صلى الله عليه وسلم قال : « الغُسلُ يومَ الجُمعةِ واجبٌ على كلِّ مُحتلمٍ ، وأن يَسْتنَّ ، وَأَنْ يَمَسَّ طِيباً إنْ وَجدَ » . قال عمرو : أما الغُسلُ فأشهدُ أنه واجبٌ ، وأما الاسْتنانُ وَالطِّيبُ فالله أعلمُ أواجبٌ هو أم لا ، ولكنْ هٰكذا في الحديث.

---

(٢٠) مسلم (ك ٧ ح ٧،٥) .

*** ١١ - كتاب الجمعة**

١٢ - باب هل على من لم يشهد الجمعه غسل من النساء والصبيان وغيرهم

حدثنا عبدُ الله بن مسلمة ، عن مالِكٍ ، عن صَفْوانَ بن سُلَيمْ ، عن عَطاءِ بن يسار ، عن أبي سعيد الخدْري - رضي الله عنه - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم - قال : « غسل يوم الجمعةِ واجبٌ على كل مُحْتَلِم » . [٥/٢]

*** ٥٢ - كتاب الشهادات ١٨ - باب بلوغ الصبيان وشهادتهم**

حدّثنا عليُّ بنُ عبدِ الله حدَّثنا سفيانُ حدثَنا صَفوانُ بن سُلَيمٍ عن عطاءِ بنِ يَسارٍ عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ رضيَ الله عنه يَبلُغُ بهِ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال : « غُسلُ يومِ الجُمعةِ واجبٌ على كلِّ مُحتَلِم » . [١٧٧/٣]

* * *

[٢١] * ١١ - كتاب الجمعة ٢٨ - باب يستقبل الإمام القوم

حدّثنا مُعاذُ بنُ فَضالة قال : حدَّثَنا هِشامُ عن يحيى عن هلالٍ بنِ أبي ميمونةَ حدَّثَنا عطاءُ بنُ يَسارٍ أنه سمعَ أبا سعيدٍ الْخُدري قال : « إن النبيّ صلى الله عليه وسلم جَلسَ ذات يومٍ على المنبرِ ، وجَلَسنا حولَه » . [١٠/٢]

*** ٢٤ - كتاب الزكاة ٤٧ - باب الصدقة على اليتامى**

حدّثنا مُعاذُ بنُ فَضالةَ حدَّثَنا هِشامٌ عن يحيى عن هلالِ بنِ أبي مَيمونةَ حدَّثَنا عطاءُ بنُ يَسارٍ أنه سمعَ أبا سعيدٍ الخُدريَّ رضيَ الله عنهُ يُحدِّثُ « أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم جلسَ ذاتَ يومٍ على المِنبَرِ وجَلسنا حَولَهُ فقال : « إنِّي مما

---

(٢١) مسلم (ك ١٢ ح ١٢١، ١٢٢، ١٢٣) .

أخافُ عليكم من بَعدي ما يُفتَحُ عليكم من زهرةِ الدنيا وزينتِها » . فقال رجلٌ : يا رسولَ الله ، أوَ يأتي الخيرُ بالشرِّ ؟ فسكتَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم . فقيلَ له : ما شأنُكَ تُكلِّمُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم ولا يُكلمُكَ ؟ فرأينا أنَّهُ يُنزَلُ عليه . قال فمسَحَ عنهُ الرُّخَضاءَ فقال : « أينَ السائلُ ؟ » - وكأنه حمِدَهُ - فقال : « إنه لا يأتي الخيرُ بالشرِّ ، وإنَّ مما يُنبِتُ الربيعُ يَقتلُ أو يُلِمُّ ، إلَّا آكلةَ الخَضِراء ، أكلَتْ حتى إذا امتدَّتْ خاصِرَتاها استقبلَتْ عَينَ الشمسِ فثَلَطتْ وبالَت ورتَعتْ . وإنَّ هٰذا المالَ خَضِرةٌ حُلوةٌ ، فنِعمَ صاحبُ المسلمِ ما أعطىٰ منهُ المسكينَ واليتيمَ وابنَ السبيل » - أو كما قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم - وإنه مَن يأخُذُهُ بغيرِ حقِّهِ كالذي يأكلُ ولا يَشبَعُ ، ويكونُ شهيداً عليه يومَ القِيامة » . [١٢١/٢]

* ٥٦ - كتاب الجهاد ٣٧ - باب فضل النفقة في سبيل الله

حدّثنا محمدُ بنُ سِنانٍ حدَّثنا فُلَيحٌ حدَّثنا هلالٌ عن عَطاء بنِ يَسارٍ عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ رضيَ الله عنه « أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قامَ على المِنبرِ فقال : « إنَّما أخشىٰ عليكم مِن بعدي ما يُفتَحُ عليكم من بَرَكات الأرض » . ثمَّ ذكرَ زهرةَ الدُّنيا فبَدأَ بإحداهما وثنَّى بالأخرى . فقامَ رجُلٌ فقال : يا رسولَ الله ، أوَ يأتي الخيرُ بالشرّ ؟ فسكتَ عنهُ النبيُّ صلى الله عليه وسلم ، قلنا يُوحىٰ إليه ، وسَكتَ الناسُ كأنَّ على رُءُوسِهمِ الطَّيرَ . ثمَّ إنهُ مسحَ عن وَجهِهِ الرُّحَضاءَ فقال : « أين السائلُ آنِفاً ؟ أوَ خَيرٌ هوَ » - ثلاثاً - إنَّ الخيرَ لا يأتي إلا بالخَير . وإنه كلُّ ما يُنبِتُ الرَّبيعُ ما يَقتُلُ حَبَطاً أو يُلِمُّ ، كلما أكلَتْ حتَّى إذا امتَدَّتْ خاصِرتاها استقبَلَتِ الشمسَ فثَلَطتْ وبالَت ثم رَتَعتْ . وإنَّ هٰذا المالَ خَضِرةٌ حُلْوة ، ونعمَ صاحبُ المسلمِ لمن أخذَهُ بحقِّهِ فجعَلَهُ في سبيلِ الله واليَتامى والمساكين ، ومَن لم يأْخُذها بحقِّه فهوَ كالآكِلِ الذي لا يَشبَعُ ، ويكونُ عليهِ شَهيداً يومَ القِيامة » . [٢٦/٤]

* ٨١ - كتاب الرقاق

٧ - باب ما يحذر من زهرة الدنيا والتنافس فيها

حدّثنا إسماعيلُ قال : حدَّثني مالكٌ عن زيدِ بن أسلم عن عطاء بن يَسارٍ عن أبي سعيدٍ الخدري قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « إنَّ أكثرَ ما أخافُ عليكم ما يُخرج الله لكم من بَرَكاتِ الأرض ؟ » قيل وما بركات الأرض ؟ قال : « زهرة الدنيا » . فقال له رجلٌ : هل يأتي الخيرُ بالشرِّ ؟ فصمتَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم حتى ظننا أنه يُنزَل عليه ، ثم جعلَ يَمسحُ عن جَبينهِ ، فقال : « أين السائل ؟ » قال : أنا . قال أبو سعيد : لقد حمِدْناهُ حينَ طلعَ لذلك ، قال : « لا يأتي الخيرُ إلا بالخير . إنَّ هذا المالَ خَضِرةٌ حُلْوة ، وإنَّ كلَّ ما أنبتَ الربيعُ يَقتُلُ حَبَطا أو يُلِمُّ ، إلا آكلةَ الخضرة ، أكلتْ حتى إذا امتدَّت خاصرتاها استقبَلَتِ الشمسَ فاجترَّت وثَلَطَت وبالت ، ثم عادت فأكلت . وإنَّ هذا المالُ حلوةٌ : من أخذَه بحقه ، ووَضَعهُ في حقه ، فنعمَ المعونة هوَ . وإن أخذَهُ بغيرِ حقه كان كالذي يأكل ولا يَشبَع » . [٨/٩١]

* * *

[٢٢] * ٢٣ - كتاب الجنائز ٤٨ - باب متى يقعد إذا قام للجنازة

حدّثنا أحمدُ بنُ يونُسَ حدَّثنا ابنُ أبي ذِئبٍ عن سَعيدٍ المَقْبُرِيِّ عن أبيهِ قال : « كُنَّا في جَنازةٍ فأَخذَ أبو هُرَيرَةَ رَضيَ الله عنهُ بيدِ مَرْوانَ فجَلَسَا قبلَ أن تُوضَعَ ، فجَاءَ أبو سَعيدٍ رضيَ الله عنهُ فأَخذَ بيدِ مَروانَ فقال : قُمْ فوَالله لقد عَلِمَ هذَا أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم نهانا عن ذٰلك . فقال أبو هُريرةَ : صَدَق » . [٢/٨٥]

---

(٢٢) مسلم (ك ١١ ح ٧٦،٧٧) .

*** ٢٣ - كتاب الجنائز ٤٩ - باب من تبع جنازة فلا يقعد**

حدّثنا مُسلمٌ - يَعني ابنَ إبراهيمَ - حدثَنا هِشامٌ حدَّثَنا يحيىٰ عن أبي سَلمةَ عن أبي سعيدٍ الخُدْريِّ رضيَ الله عنهُ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « إذا رأيتمُ الجَنازةَ فقوموا ، فمَن تَبِعَها فلا يَقعُدْ حتىٰ تُوضَعَ » .[٢/٨٥]

* * *

[٢٣] * ٢٣ - كتاب الجنائز

٥١ - باب حمل الرجال الجنازة دون النساء

حدّثنا عبدُ العزِيزِ بنُ عبد الله حدَّثَنا اللَّيث عن سَعيدٍ المَقبريِّ عن أبيهِ أنَّه سَمع أبا سعيد الخدري رضيَ الله عنه أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « إذا وُضِعَتِ الجَنازةُ واحتَملَها الرجالُ على أعناقِهم فإن كانت صالحةً قالت : قَدِّموني . وإن كانت غيرَ صالحةٍ قالت يا وَيلَها ، أينَ يَذهبونَ بها ؟ يَسمَعُ صوتَها كلُّ شيءٍ إلا الإنسانَ ، ولو سَمِعَهُ صَعِقَ » . [٢/٨٥]

*** ٢٣ - كتاب الجنائز**

٥٣ - باب قول الميت وهو على الجنازة قدموني

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسفَ حدَّثَنا اللَّيثُ حدَّثَنا سَعيدٌ عن أبيهِ أنه سمعَ أبا سَعيد الخُدريَّ رضيَ الله عنه قال : كانَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم يقولُ : « إذا وُضِعَتِ الجَنازةُ فاحتمَلَها الرِّجالُ على أعْناقِهم ، فإن كانتْ صالحةً قالت : قدِّموني ، وإنْ كانتْ غيرَ صالحةٍ قالت لأهلِها : يا وَيْلَهَا ! أينَ يَذهَبونَ بها ؟ يَسمعُ صوتَها كلُّ شيءٍ إلَّا الإنسانَ ، ولَوْ سَمِعَ الإنسانُ لصَعِقَ » . [٢/٨٦]

---

(٢٣) ليس في مسلم .

*** ٢٣ - كتاب الجنائز ٩١ - باب كلام الميت على الجنازة**

حدّثنا قُتَيبةُ حدَّثَنا الليثُ عن سعيدِ بنِ أبي سعيدٍ عن أبيهِ أنه سمِعَ أبا سعيدٍ الخُدريَّ رضيَ الله عنه يقولُ : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « إذا وُضِعَتِ الجنازةُ فاحتملَها الرجالُ على أعناقِهم ، فإن كانت صالحةً قالت: قَدِّموني ، قَدِّموني . وإن كانت غيرَ صالحةٍ قالت : يا وَيلَها ، أينَ يَذهَبونَ بها ؟ يَسمَعُ صَوتَها كلُّ شيءٍ إلَّا الإنسانَ ، ولو سَمِعَها الإنسانُ لَصَعِقَ » .[٢/١٠٠]

* * *

[٢٤] * ٢٤ - كتاب الزكاة ٤ - باب ما أدي زكاته فليس بكنز

حدّثنا إسحاقُ بنُ يَزيدَ أخبرَنا شُعيبُ بنُ إسحاقَ قال الأَوْزاعيُّ : أخبرَني يحيىٰ بنُ أبي كثيرٍ أنَّ عمرَو بنَ يحيىٰ بنِ عُمارةَ أخبرَهُ عن أبيهِ يحيىٰ بنِ عُمارةَ بنِ أبي الحسنِ أنهُ سمِعَ أبا سعيدٍ رضيَ الله عنهُ يقول : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « ليسَ فيما دُونَ خَمسِ أَوَاقٍ صدَقة ، وليسَ فيما دُونَ خَمسِ ذَودٍ صدَقةٌ ، وليس فيما دُونَ خَمسِ أوسُقٍ صدَقةٌ » . [٢/١٠٧]

*** ٢٤ - كتاب الزكاة ٣٢ - باب زكاة الورق**

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسُفَ أخبرَنا مالك عن عمرو بن يحيى المازِنيّ عن أبيهِ قال : سمعتُ أبا سعيدٍ الخُدريَّ قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « ليسَ فيما دونَ خَمسِ ذَودٍ صدقة منَ الإبلِ ، وليس فيما دَونَ خَمسِ أواقٍ صدقة ، وليس فيما دُونَ خمسةِ أوسُقٍ صدقة » . [٢/١١٦]

*** ٢٤ - كتاب الزكاة**

٤٢ - باب ليس فيما دون خمس ذود صدقة

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسفَ أخبرَنا مالكٌ عن محمدِ بنِ عبدِالرحمٰنِ بنِ

---

(٢٤) مسلم (ك ١٢ ح ١،٢،،٣،٤،٥) .

أبي صَعصَعةَ المازِنيِّ عن أبيهِ عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ رضيَ الله عنهُ أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « ليسَ فيما دُونَ خمسةِ أوسُقٍ من التمرِ صدقة ، وليسَ فيما دونَ خمسِ أواقٍ من الورِقِ صدقة ، وليسَ فيما دونَ خمسِ ذَودٍ من الإبل صدقة » . [١١٩/٢]

* ٢٤ - كتاب الزكاة

٥٦ - باب ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة

حدّثنا مسدَّدٌ حدَّثَنا يحيىٰ حدَّثَنا مالكٌ قال : حدَّثَني محمدُ بن عبدِ الله بنِ عبدِ الرحمٰنِ بنِ أبي صَعصعةَ عن أبيهِ عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ رضيَ الله عنه عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « ليسَ فيما أقلُّ من خمسةِ أوسُقٍ صدقةٌ ، ولا في أقلَّ من خمسةٍ من الإبلِ الذَّودِ صدقةٌ ، ولا في أقلَّ من خمسِ أواقٍ منَ الورِقِ صدقة » .

قال أبو عبدِ الله : هٰذا تفسيرُ الأولِ إذا قال : « ليسَ فيما دونَ خمسةِ أوسُقٍ صدقةٌ » . ويؤخذُ أيضاً في العِلمِ بما زادَ أهلُ الثبتِ أو بيَّنوا . [١٢٦/٢]

* * *

[٢٥] * ٢٤ - كتاب الزكاة ٣٦ - باب زكاة الإبل

حدّثنا عليُّ بنُ عبدِ الله حدَّثَنا الوَليدُ بنُ مُسلمٍ حدَّثَنا الأوزاعيُّ قال : حدَّثَني ابنُ شِهابٍ عن عطاء بنِ يَزيدَ عن أبي سَعيدٍ الخُدريِّ رضيَ الله عنه « أنَّ أعرابياً سألَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم عن الهِجرةِ فقال : « وَيْحَكَ ، إنَّ شأنَها شديدٌ ، فهل لكَ مِن إبلٍ تُؤدِّي صدَقَتها ؟ » قال : نعم . قال : « فاعملْ مِن وراء البحارِ فإنَّ الله لَن يَترَكَ مِن عملكَ شيئاً » . [١١٧/٢]

---

(٢٥) مسلم (ك ٣٣ ح ٨٧) .

*** ٥١ - كتاب الهبة ٣٥ - باب فضل المنيحة**

وقال محمدُ بنُ يوسُفَ حدَّثَنا الأوزاعيُّ حدَّثني الزُّهريُّ حدثني عطاء بنُ يزيدَ حدَّثني أبو سعيدٍ قال : « جاء أعرابيٌّ إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فسألَهُ عن الهجرةِ ، فقال : « وَيْحَك ، إنَّ الهجرةَ شأنُها شديد ، فهل لكَ مِن إبلٍ ؟ » قال : نعم . قال : « فتُعطِي صدَقتَها ؟ » قال : نعم . قال : « فهل تَمنَحُ شيئاً ؟ قال : نعم . قال : « فتَحلُبُها يومَ وِردِها ؟ » قال : نعم . قال : « فاعملْ مِن وراء البِحارِ ، فإنَّ الله لن يَترَكَ من عملك شيئاً » . [١٦٦/٣]

*** ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار**

٤٥ - باب هجرة النبي ﷺ إلى المدينة

حدّثنا عليُّ بنُ عبدِ الله حدَّثنا الوليدُ بنُ مُسلمٍ حدَّثَنا الأوزاعيُّ. وقال محمدُ بن يوسفَ : حدَّثَنا الأوزاعيُّ حدَّثنا الزُّهريُّ قال : حدَّثني عطاءُ بن يَزيدَ الليثيُّ قال : حدَّثني أبو سعيد رضيَ الله عنه قال : « جاءَ أعرابيٌّ إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسألَهُ عنِ الهجرةِ ، فقال : « وَيحَكَ ، إنَّ الهجرةَ شأنُها شديد ، فهل لكَ مِن إبل ؟ » قال : نعم . قال : « فتُعطي صدَقَتها ؟ » قال : نعم . قال : « فهل تَمنحُ منها ؟ » قال : نعم . قال : « فتحلِبُها يومَ وُرودِها ؟ » قال : نعم . قال : « فاعمل من وراء البحار ، فإنَّ الله لن يَترَكَ من عملكَ شيئاً » . [٦٥/٥]

*** ٧٨ - كتاب الأدب**

٩٥ - باب ما جاء في قول الرجل ويحك

حدّثنا سليمانُ بن عبدِ الرحمنِ حدَّثنا الوليدُ حدَّثنا أبو عمرو الأوزاعيُّ قال : حدَّثني ابنُ شهابٍ الزُّهريُّ عن عطاء بن يزيدَ الليثيِّ « عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ رضيَ الله عنه أنَّ أعرابيّاً قال : يا رسولَ الله ، أخبِرْني عن الهجرة . فقال : « وَيحَك! إنَّ شأنَ الهِجرةِ شديد ، فهل لكَ من إبلٍ ؟ » قال : نعم .

قال : « فهل تُؤدي صدَقَتها ؟ » قال : نعم . قال : « فاعملْ مِن وراءِ البحار ، فإنَّ الله لن يَترَكَ مِن عملكَ شيئاً » . [٣٩/٨]

* * *

[٢٦] * ٢٤ - كتاب الزكاة ٥٠ - باب الاستعفاف في المسألة

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسفَ أخبرَنا مالكٌ عنِ ابنِ شهابٍ عن عطاءِ بنِ يزيدَ اللَّيثيِّ عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ رضيَ الله عنه « إنَّ ناساً منَ الأنصارِ سألوا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فأعطاهم ، ثمَّ سألوهُ فأعطاهم ، ثمَّ سألوهُ فأعطاهم ، حتَّى نفِدَ ما عندَهُ فقال : « ما يكونُ عندي من خيرٍ فلنْ أدَّخِرَهُ عنكم ، ومَن يَستعفِفْ يُعفّهُ الله ، ومَن يَستَغْنِ يُغنهِ الله ، ومَن يَتصبَّر يُصبِّرهُ الله ، وما أُعطِيَ أحدٌ عطاءً خيراً وأوسعَ منَ الصبر » . [١٢٢/٢]

*** ٨١ - كتاب الرقاق ٢٠ - باب الصبر عن محارم الله**

حدّثنا أبو اليمانِ أخبرَنا شعيبٌ عنِ الزُّهريِّ قال : أخبرَني عطاءُ بن يزيدَ « أنَّ أبا سعيدٍ أخبرَهُ أنَّ ناساً من الأنصار سألوا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ، فلم يسألهُ أحدٌ منهم إلا أعطاه ، حتى نَفِد ما عنده ، فقال لهم حينَ نفِد كل شيء أنفقَ بيديه : « ما يكن عندي من خير لا أدَّخرُه عنكم ؛ وإنه مِن يَستعفف يُعِفُّه الله، ومن يتصبَّر يُصبرهُ الله ، ومن يستَغْنِ يُغنه الله ، ولن تُعطوا عطاءً خيراً وأوسعَ مَن الصبر » . [٩٩/٨]

* * *

[٢٧] * ٢٤ - كتاب الزكاة ٧٢ - باب صاع من شعير

حدّثنا قبيصةُ حدَّثنا سفيانُ عن زيدِ بنِ أسلمَ عن عياضِ بنِ عبدِ الله

---

(٢٦) مسلم (ك ١٢ ح ١٢٤) .

(٢٧) مسلم (ك ١٢ ح ١٧،١٨،١٩،٢٠،٢١) .

عن أبي سعيدٍ رضيَ الله عنه قال : « كنَّا نُطعِمُ الصدقةَ صاعاً من شعيرٍ » . [١٣١/٢]

*** ٢٤ - كتاب الزكاة ٧٣ - باب صدقة الفطر صاعاً من طعام**

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسفَ أخبرَنا مالك عن زيدِ بن أسلمَ عنِ عياضِ بن عبدِ الله بن سعدِ بنِ أبي سَرحٍ العامريِّ أنه سمعَ أبا سعيد الخدريَّ رضيَ الله عنه يقول : « كنَّا نُخرجُ زكاةَ الفطر صاعاً من طعامٍ أو صاعاً من شعير أو صاعاً من تمر أو صاعاً من أقِط أو صاعاً من زبيب » . [١٣١/٢]

*** ٢٤ - كتاب الزكاة ٧٥ - باب صاع من زبيب**

حدّثنا عبدُ الله بنُ مُنيرٍ سمَع يزيدَ العدنيَّ حدَّثَنا سفيانُ عن زيدِ بنِ أسلمَ قال : حدثني عِياضُ بنُ عبدِ الله بنِ أبي سَرحٍ عن أبي سعيدٍ الخُدْريِّ رضيَ الله عنه قال : « كُنَّا نُعطيها في زمان النبيِّ صلى الله عليه وسلم صاعاً من طعامٍ أو صاعاً من تمرٍ أو صاعاً من شعيرٍ أو صاعاً من زَبيبٍ ، فلما جاءَ معاويةُ وجاءتِ السمراءُ قال : أُرَى مُدّاً من هذا يَعدِلُ مُدَّيْن » . [١٣١/٢]

*** ٢٤ - كتاب الزكاة ٧٦ - باب الصدقة قبل العيد**

حدّثنا مُعاذُ بنُ فُضالة حدَّثَنا أبو عمرَ عن زيدٍ عن عِياضِ بنِ عبدِ الله بنِ سعدٍ عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ رضيَ الله عنه قال : « كنَّا نُخرِجُ في عهدِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم يومَ الفِطرِ صاعاً من طعامٍ - وقال أبو سعيدٍ - وكان طعامَنا الشعيرُ والزبيبُ والأقِطُ والتمرُ » . [١٣١/٢]

* * *

[٢٨] * ٢٥ - كتاب الحج

٤٧ - باب قول الله تعالى جعل الله الكعبة البيت الحرام

حدّثنا أحمدُ حدَّثَنا أبي حدَّثَنا إبراهيمُ عنِ الحجَّاجِ بن حجَّاجٍ عن قَتادةَ عن عبدِ الله بنِ أبي عُتبةَ عن أبي سعيدٍ الخُدْري رضيَ الله عنه عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « ليُحَجَّنَّ البيتُ وليُعْتَمرنَّ بعدَ خُروج يَأْجوجَ ومَأْجوجَ » . [١٤٩/٢]

* * *

[٢٩] * ٢٩ - كتاب فضائل المدينة ٩ - باب لايدخل الدجال المدينة

حدّثنا يَحْيىٰ بنُ بُكَيْرٍ حدَّثَنا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابنِ شِهَابٍ قالَ : أخْبَرَني عُبَيْدُ الله بنُ عَبْدِ الله بنِ عُتْبَةَ أنَّ أبَا سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ رَضِيَ الله عَنْهُ قالَ : « حَدَّثَنا رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم حَدِيثاً طَويلاً عَنِ الدَّجَّالِ ، فَكَانَ فيما حدَّثَنا بِهِ أنْ قَالَ : « يَأْتي الدَّجَّالُ - وهُوَ مُحرَّمٌ عَلَيْهِ أنْ يدْخُلَ نِقَابَ المَدِينةِ - بَعْضَ السِّباخِ الَّتي بالمَدِينَةِ ، فَيَخْرُجُ إلَيْهِ يَوْمَئِذٍ رَجُلٌ هُوَ خَيْرُ النَّاسِ - أوْ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ - فَيَقُولُ : أشْهَدُ أنَّكَ الدَّجَّالُ الَّذِي حَدَّثَنا عَنْكَ رَسُولُ الله - صلى الله عليه وسلم - حَدِيثَهُ . فَيَقُولُ الدَّجَّالُ : أرَأيْتَ إنْ قَتَلْتُ هٰذا ثمَّ أحْيَيْتُهُ هَلْ تَشُكُّونَ في الأمْرِ ؟ فَيَقُولُونَ : لَا . فَيَقْتُلُهُ ثُمَّ يُحْييهِ ، فَيَقُولُ حِينَ يُحْييهِ : وَالله مَا كُنْتُ قَطُّ أشَدَّ بَصِيرةً مِنِّي اليَوْمَ . فَيَقُولُ الدَّجَّال : أقْتُلهُ فَلا أُسَلَّطُ عَلَيْهِ » . [٢٢/٣]

* ٩٢ - كتاب الفتن ٢٧ - باب لايدخل الدجال المدينة

حدّثنا أبو اليمانِ أخبرَنا شعيبٌ عن الزُّهريِّ أخبرَني عُبيدُ الله بنُ

---

(٢٨) ليس في مسلم .

(٢٩) مسلم (ك ٥٢ ح ١١٢،١١٣) .

عبدِ الله بن عُتبة بن مسعودٍ « أن أبا سعيدٍ قال : حدَّثنا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يوماً حديثاً طويلاً عن الدجال ، فكان فيما يحدِّثنا به أنه قال : « يأتي الدَّجالُ - وهو محرَّمٌ عليه أن يَدخلَ نِقابَ المدينة - فينزلُ بعضَ السِّباخ التى تلي المدينة، فيخرج إليه يومئِذ رجلٌ هو خيرُ الناس - أو من خيار الناس - فيقول : أشهدُ أنك الدجّالُ الذي حدَّثَنا رسولُ الله - صلى الله عليه وسلم - حَديثه ، فيقول الدجال : أرأيتم إن قَتلتُ هذا ثمَّ أحييته هل تَشكونَ في هذا الأمر ؟ فيقولون : لا ؛ فيقتله ثم يُحْييه ، فيقول : والله ما كنتُ فيكَ أشدَّ بَصيرةً مني اليومَ ، فيريدُ الدَّجَالُ أَنْ يَقْتُلَهُ فَلا يُسَلّطُ عَلَيْهِ . [٦٠/٩]

* * *

[٣٠] * ٣٠ - كتاب الصوم

٤٨ - باب الوصال ومن قال ليس في الليل صيام

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسُفَ حدثنا الليثُ حدَّثَني ابنُ الهادِ عن عبدِ الله بنِ خبَّابٍ عن أبي سَعيدٍ رضيَ الله عنهُ أنهُ سمعَ النبيّ صلى الله عليه وسلم يقول : « لا تُواصِلوا ، فأيُّكم إذا أرادَ أن يُواصِلَ فلْيُواصِلْ حتَّى السحر » ، قالوا : فإنكَ تُواصِلُ يا رسولَ الله ، قال : « إني لستُ كهيئتِكم ، إني أُبيتُ لي مُطعِمٌ يُطعِمُني وساقٍ يَسْقِين » . [٣٧/٣]

* ٣٠ - كتاب الصوم ٥٠ - باب الوصال إلى السحر

حدّثنا إبْرَاهيمُ بنُ حَمْزَةَ حدَّثَني ابنُ أبي حَازِم عَنْ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ الله بن خَبَّاب عَنْ أبي سَعِيد الخُدْرِيِّ رَضِيَ الله عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم يَقُولُ : « لَا تُوَاصِلُوا ، فَأَيُّكُمْ أَرَادَ أَنْ يُوَاصِلَ فَلْيُوَاصِلْ حَتَّى السَّحَر » ، قالُوا فَإِنَّكَ تُوَاصِلُ يا رَسُولَ الله . قالَ : « لسْتُ كَهَيْئَتِكُم ، إنِّي

(٣٠) ليس في مسلم .

أبيتُ لي مُطْعِمٌ يُطْعِمُني وَسَاقٍ يَسْقِين » . [٣٨/٣]

* * *

[٣١] * ٣٤ - كتاب البيوع ٩ - باب الخروج في التجارة

حدّثنا محمدُ بنُ سَلامٍ أخبرَنا مَخْلَدُ بنَ يزيدَ أخبرَنا ابن جريجٍ قال : أخبرَني عطاءٌ عن عُبَيدِ بنِ عُميرٍ أنَّ أبا موسىٰ الأشْعَرِيَّ استأْذَنَ على عُمرَ بنِ الخَطَّابِ رضيَ الله عنه فلم يُؤْذَنْ لهُ - وكأنهُ كان مَشغولاً - فرجَعَ أبو موسىٰ . ففرَغَ عُمرُ فقال : ألم أسمَعْ صَوتَ عبدِ الله بنِ قَيسٍ ؟ ائذَنوا لهُ ، قيل : قد رجَعَ . فدعاه : فقال كنَّا نُؤْمرُ بذٰلكَ . فقال : تأتيني على ذَلك بالبَيِّنةِ . فانطَلَقَ إلى مجالسِ الأنصارِ فسألَهم ، فقالوا : لا يَشهَدُ لكَ على هٰذا إلَّا أصغَرُنا أبو سعيدٍ الخُدْرِيُّ . فذَهبَ بأبي سعيدٍ الخُدْرِيِّ ، فقال عمر : أخفيَ عليَّ هٰذا من أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ ألهاني الصَّفْقُ بالأسواق . يعني الخُروج إلى تجارة » . [٥٥/٣]

* ٧٩ - كتاب الاستئذان ١٣ - باب التسليم والاستئذان ثلاثاً

حدّثنا عليُّ بن عبدِ الله حدَّثنا سفيانُ حدَّثنا يزيدُ بن خُصَيفة عن بُسرِ بن سعيد « عن أبي سعيدٍ الخدريِّ قال : كنتُ في مجلسٍ من مجالسِ الأنصار ، إذ جاءَ أبو موسىٰ كأنه مَذْعور ، فقال : استأذنتُ على عمرَ ثلاثاً فلم يُؤْذَنْ لي فرجَعت ، فقال : ما منعَك ؟ قلت : استأذنتُ ثلاثاً فلم يُؤْذنَ لي فرَجَعت ، وقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « إذا استأذنَ أحدُكم ثلاثاً فلم يُؤذَن له فلْيَرْجع » . فقال : والله لتقيمَنَّ عليه ببيِّنة . أمِنكم أحدٌ سمعَهُ من النبيِّ صلى الله عليه وسلم ؟ فقال أبيُّ بن كعب : والله لا يقومُ معكَ إلا أصغَرُ القوم ، فكنتُ أصغرَ القوم ، فقمتُ معه فأخبرتُ عمرَ أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال ذلك » .

---

(٣١) مسلم (ك ٣٨ ح ٣٣،٣٤،٣٥،٣٦) .

* ٩٦ - كتاب الاعتصام

٢٢ - باب الحجة على من قال إن أحكام النبي ﷺ كانت ظاهرة

حدّثنا مسدَّدٌ حدَّثَنا يحيىٰ عن ابن جَرَيج حدثني عطاءٌ عن عُبَيدِ بن عمير قال : « استأذنَ أبو موسىٰ على عمرَ فكأنه وجدَهُ مشغولاً فرجعَ ، فقال عمرُ : ألم أسمعْ صوتَ عبد الله بن قيس ؟ ائذَنوا له ، فدعَي له ، فقال : ما حملَكَ على ما صنعتَ ؟ فقال : إنا كنا نؤمرُ بهذا ، قال : فائتني على هذا ببيِّنةٍ أو لأفعلنَّ بك . فانطلقَ إلى مجلس من الأنصار ، فقالوا : لا يَشهدُ إلا أصاغِرُنا ، فقام أبو سعيد الخدريُّ فقال : قد كنَّا نُؤمرُ بهذا ، فقال عمرُ : خَفيَ عليَّ هذا من أمرِ النبي صلى الله عليه وسلم ، ألهاني الصَّفقُ بالأسواق » . [١٠٨/٩]

* * *

[٣٢] * ٣٤ - كتاب البيوع ٢٠ - باب بيع الخِلْط من التمر

حدّثنا أَبُو نُعَيمٍ حَدَّثَنا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيىٰ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي سَعِيد رَضِيَ اللهُ عَنهُ قَالَ : « كُنَّا نُرْزَقُ تَمرَ الْجَمْعِ ، وَهُوَ الْخِلْطُ مِنَ التَّمْرِ ، وَكُنَّا نَبِيعُ صَاعَيْنِ بِصَاعٍ . فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : « لَا صَاعَيْنِ بِصَاعٍ وَلَا دِرْهَمَيْنِ بِدِرْهَم » . [٥٨/٣]

* * *

[٣٣] * ٣٤ - كتاب البيوع ٧٨ - باب بيع الفضة بالفضة

حدّثنا عُبَيْدُ الله بنُ سَعْدٍ حدَّثَنا عَمِّي حَدَّثَنا ابنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ عَنْ عَمِّهِ قَالَ : حَدَّثَني سَالِمُ بنُ عَبْدِ الله عَنْ عَبْدِ الله بنِ عُمَرَ رَضِيَ الله عَنْهُمَا أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ حَدَّثَهُ مِثْلَ ذَلِكَ حَدِيثاً عَنْ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم ،

---

(٣٢) مسلم (ك ٢٢ ح ٩٨) .

(٣٣) مسلم (ك ٢٢ ح ٧٥،٧٦،٧٧،٨٢،١٠١،١٠٢) .

فَلَقِيَهُ عَبْدُ الله بنُ عُمَرَ ، فَقَالَ : يَا أَبَا سَعِيد ، مَا هَذَا الَّذِي تُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم ؟ فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ فِي الصَّرْفِ سَمِعْتُ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم يَقُولُ : « الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ مِثْلاً بِمِثْلٍ ، وَالْوَرِقِ بِالْوَرِقِ مِثْلاً بِمِثْل » .

حدَّثنا عَبْدُ الله بنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عن نافع عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ الله عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم قَالَ : « لاتبيعوا الذَّهَبَ بالذَّهَبِ إِلَّا مِثْلاً بِمِثل ، وَلَا تُشِفُّوا بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ ، وَلَا تَبِيعُوا الْوَرِقَ بِالْوَرِقِ إِلَّا مِثْلاً بِمِثْلٍ ، وَلَا تُشِفُّوا بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ ، وَلَا تَبِيعُوا مِنْهَا غَائِباً بِنَاجِزٍ » . [٧٤/٣]

* ٣٤ - كتاب البيوع ٧٩ - باب بيع الدينار بالدينار نسأ

حدّثنا عَلِيُّ بنُ عَبْدِ الله حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بنُ دِينَارٍ أَنَّ أَبَا صَالِحٍ الزَّيَّاتَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخدْرِيَّ رَضِيَ الله عَنْهُ يَقُولُ : « الدِّينَارُ بالدِّينَارِ وَالدِّرْهَمُ بِالدِّرْهَمِ . فَقُلْتُ لَهُ : فَإِنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ لَا يَقُولُهُ . فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : سَأَلْتُهُ فَقُلْتُ : سَمِعْتَهُ مِنَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَوْ وَجَدْتَهُ فِي كِتَابِ الله ؟ قَالَ : كُلّ ذَلِكَ لَا أَقُولُ ، وأَنْتُمْ أَعْلَمُ بِرَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم مِنِّي، ولكنني أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : « لَا رِباً إِلَّا فِي النَّسِيئَةِ » . [٧٤/٣]

* * *

[٣٤] * ٣٤ - كتاب البيوع ٨٢ - باب بيع المزابنة

حدّثنا عَبْدُ الله بنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ دَاوُدَ بنِ الْحُصَيْنِ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ مَولَى ابْنِ أَبِي أَحْمَدَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ الله عَنْهُ « أَنَّ

---

(٣٤) مسلم (ك ٢١ ح ١٠٥) .

رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْمُزَابَنَةِ وَالْمُحَاقَلَةِ . وَالْمُزَابَنَةُ اشْتِرَاءُ الثَّمَرِ بِالتَّمْرِ عَلَى رُءُوسِ النَّخْلِ » . [٧٥/٣]

* * *

[٣٥] * ٣٤ - كتاب البيوع

٨٩ - باب إذا إراد بيع تمر بتمر خير منه

حدّثنا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ بنِ سُهَيْلِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ سَعِيدِ بنِ المسَيَّبِ عَنْ أبي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَعَنْ أبي هرَيْرَةَ رَضِيَ الله عَنْهُمَا « أنَّ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَعْمَلَ رَجُلاً عَلَى خَيْبَرَ ، فَجَاءَهُ بِتَمْرٍ جَنيبٍ ، فَقَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أكُلُّ تَمْرِ خَيْبَرَ هٰكَذَا ؟ » قَالَ : لا وَالله يَا رَسُولَ الله : إنَّا لنَأْخُذُ الصَّاعَ مِنْ هٰذَا بِالصَّاعَيْنِ وَالصَّاعَيْنِ بِالثَّلاثَةِ ، فَقَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لا تَفْعَلْ ، بِعِ الْجَمعَ بِالدَّرَاهِمِ ، ثُمَّ ابْتَعْ بِالدَّرَاهِمِ جَنيباً » . [٧٧/٣]

* ٤٠ - كتاب الوكالة ٣ - باب الوكالة في الصرف

حدّثنا عَبْدُ الله بنُ يُوسُفَ أخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ بنِ سُهيل ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ عَوْف عَنْ سَعِيدِ بنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أبي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَأبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ الله عَنْهُمَا « أنَّ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ اسْتَعْمَلَ رَجُلاً عَلَى خَيْبَرَ ، فَجَاءَهُم بِتَمْرٍ جَنِيبٍ فَقَالَ : « أكُلُّ تَمْرِ خَيْبَرَ هَكَذَا ؟ » فَقَالَ : إنَّا لَنَأْخُذُ الصاعَ بِالصَّاعَيْنِ وَالصَّاعَيْنِ بِالثَّلاثَةِ . فَقَالَ : « لَا تَفْعَلَ ، بِعِ الْجَمْعَ بِالدَّرَاهِمِ ثُمَّ ابْتَعْ بِالدَّرَاهِمِ جَنيباً » . [٩٨/٣]

---

(٣٥) (ك ٢٢ ح ٩٤،٩٥) .

* ٦٤ - كتاب المغازي

٣٩ - باب استعمال النبي ﷺ على أهل خيبر

حدّثنا إسماعيلُ قال : حدَّثني مالكٌ عن عبدِ المجيد بن سهيل عن سعيدِ بن المسيب عن أبي سعيد الخُدْريِّ وأبي هريرةَ رضيَ الله عنهما « أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم استعملَ رجلاً على خيبرَ ، فجاءهُ بتمرٍ جَنيب ، فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « كلُّ تمر خيبرَ هٰكذا ؟ » فقال : لا والله يا رسولَ الله ، إنّا لنأخذُ الصاعَ من هذا بالصاعَين بالثلاثة . فقال : « لا تفعل ، بعِ الجمعَ بالدراهم ، ثم ابتَعْ بالدراهم جنيباً » .

وقال عبدُ العزيز بن محمد عن عبدِ المجيد عن سعيد أنَّ أبا سعيد وأبا هريرةَ حدَّثاه « أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم بعثَ أخا بني عديّ من الأنصار إلى خيبرَ ، فأمَرَهُ عليها » .

وعن عبد المجيد عن أبي صالح السمان عن أبي هريرةَ وأبي سعيد .. مثله .
[١٤٠/٥]

* ٩٦ - كتاب الاعتصام

٢٠ - باب إذا اجتهد العامل أو الحاكم فأخطأ

حدّثنا إسماعيلُ عن أخيهِ عن سليمانَ بن بلال عن عبدِ المجيد بن سُهَيل بن عبد الرحمن بن عَوف أنه سمعَ سعيدَ بن المسَّيب يحدِّثُ « أنَّ أبا سعيدٍ الخدريِّ وأبا هريرةَ حدَّثاه أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم بعثَ أخا بني عَدِيٍ الأنصاريِّ واستعملهُ على خيبرَ فقدِمَ بتمرٍ جنيبٍ ، فقال له رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « أكل تمر خيبرَ هكذا؟ » قال : لا والله يا رسولَ الله ، إنا لنشتري الصاعَ بالصاعَين منَ الجمع ، فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « لا تَفعلوا ، ولكن مِثلا بمثل ، أو بيعوا هذا واشتروا بثمنه من هذا ، وكذلك الميزان » .
[١٠٧/٩]

[٣٦] * ٣٤ - كتاب البيوع ١٠٩ - باب بيع الرقيق

حدّثنا أبو اليَمانِ أخْبَرَنا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أخْبَرَني ابنُ مُحَيريزٍ أنَّ أبا سَعِيد الْخُدْرِيَّ رَضِيَ الله عَنْهُ أخْبَرَهُ أنَّهُ « بَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « يا رَسُولَ الله إنَّا نُصِيبُ سَبْياً فَنُحِبُّ الأثْمَانَ فَكَيْفَ تَرَى فِي العَزْلِ ؟ فَقَالَ : « أوَإنَّكُم تَفْعَلُونَ ذَلِكَ ؟ لَا عَلَيْكُمْ أنْ لا تَفْعَلُوا ذَلِكُم ، فَإنَّهَا لَيْسَتْ نَسَمَةٌ كَتَبَ الله أنْ تَخْرُجَ إلَّا هِيَ خَارِجَةٌ » . [٨٣/٣]

*** ٤٩ - كتاب العتق ١٣ - باب من ملك من العرب رقيقاً**

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسفَ أخبرَنا مالكٌ عن رَبيعةَ بنِ أبي عبدِ الرحمٰنِ عن محمدِ بنِ يَحيىٰ بنِ حَبَّانَ عنِ ابنِ مُحَيريزٍ قال : « رأيتُ أبا سعيدٍ رضيَ الله عنه فسألتهُ فقال : خرَجنا معَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم في غَزْوةِ بني المُصْطَلِق فأصَبْنا سَبْيا من سَبي العربِ فاشْتَهَينا النساءَ فاشتدَّتْ علينا العُزبةُ وأحبَبْنا العَزلَ ، فسألْنا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فقال : « ما عليكم أن لا تَفْعلوا ؛ ما مِن نَسَمَةٍ كائنةٍ إلى يومِ القيامةِ إلَّا وهيَ كائنة » . [١٤٨/٣]

*** ٦٤ - كتاب المغازي ٣٢ - بابُ غزوة بني المصطلق**

حدّثنا قُتيبةُ بن سعيدٍ أخبرَنا إسماعيلُ بن جعفرٍ عن ربيعةَ بن أبي عبد الرحمنِ عن محمد بن يحيى بن حَبَّانَ عنِ ابن مُحيريزٍ أنه قال : « دخلت المسجدَ فرأيتُ أبا سعيدٍ الخُدريَّ فجلست إليه ، فسألتهُ عن العزلِ ، قال أبو سعيد : خرَجنا مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم في غزوةِ بني المصْطَلِقِ ، فأصَبنا سَبْياً مِن سَبي العرب ، فاشتَهَينا النساءَ واشتدَّتْ علينا العُزْبة وأحببنا العَزلَ ، فأردنا أن نَعزِلَ ، وقلنا نعزلُ ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم بينَ أظهُرِنا

(٣٦) مسلم (ك ١٦ ح ١٢٥-١٣٣) .

قبل أن نسأله ؟ فسألناهُ عن ذلكَ فقال : « ما عليكم أن لا تَفعلوا ، ما من نَسَمةٍ كائنةٍ إلى يوم القيامةِ إلَّا وهي كائنة » . [١١٥/٥]

* ٦٧ - كتاب النكاح ٩٦ - باب العَزْل

حدّثنا عبدُ الله بن محمدِ بن أسماء حدَّثنا جُوَيريةُ عن مالكِ بن أنسٍ عن الزُّهري عن ابن مُحيريزٍ عن أبي سعيدٍ الخُدري قال : « أصَبْنا سَبياً ، فكنّا نعزِلُ ، فسألنا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فقال : « أوَإنكم لتفعلون ؟ » - قالها ثلاثاً - ما مِن نسمةٍ كائنةٍ إلى يوم القيامة إلَّا هي كائنة » . [٣٣/٧]

* ٨٢ - كتاب القدر ٤ - باب ﴿ وكان أمر الله قدراً مقدوراً ﴾

حدّثنا حِبّانُ بن موسىٰ أخبرَنا عبدُ الله أخبرَنا يونسُ عنِ الزُّهريِّ قال : أخبرني عبدُ الله بن مُحيريزِ الجُمحيُّ « أن أبا سعيدٍ الخدريِّ أخبرَهُ أنه بينما هو جالسٌ عندَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم جاءَ رجلٌ من الأنصار فقال يا رسولَ الله ، إنا نُصيبُ سَبْياً ونحبُّ المالَ ، كيفَ تَرى في العَزلِ ؟ فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « أوَإنكم تَفعلونَ ذلك ؟ لا عليكم ألا تَفعلوا ، فإنه ليست نَسمةٌ كتبَ الله أن تَخرُجَ إلا هيَ كائنة » . [١٢٣/٨]

* ٩٧ - كتاب التوحيد

١٨ - باب هو الله الخالق البارىء المصور

حدّثنا إسحاقُ حدَّثنا عفانُ حدَّثنا وُهَيبٌ حدَّثنا موسىٰ - هو ابن عقبة - حدَّثني محمدُ بن يحيىٰ بن حَبَّان عن ابن محيريز « عن أبي سعيدٍ الخدري في غزوةِ بني المصْطَلِق أنهم أصابوا سَبايا ، فأرادوا أن يَستمتعوا بهنَّ ولا يحملْنَ ، فسألوا النبيَّ صلى الله عليه وسلم عن العزل فقال : « ما عليكم أنَّ لا تفعلوا ، فإن الله قد كتبَ من هو خالقٌ إلى يوم القيامة » .

وقال مجاهدٌ عن قَزَعة سمعتُ أبا سعيدٍ فقال : قال النبي صلى الله عليه وسلم :

« ليست نفسٌ مخلوقة إلَّا الله خالقُها » . [١٢١/٩]

* * *

[٣٧] * ٣٧ - كتاب الإجارة ١٦ - باب مايعطى في الرُّقْيَةِ

حدّثنا أبو النُّعمانِ حدَّثَنا أبو عَوانةَ عن أبي بِشْرٍ عن أبي المتوكلِ عن أبي سعيدٍ رضيَ الله عنه قال : « انطلَقَ نَفرٌ من أصحابِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم في سَفْرةٍ سافَروها ، حتَّى نزَلوا على حَيٍّ من أحياء العرب فاستَضافوهم فأَبَوا أن يُضيِّفوهم فلُدِغَ سَيِّدُ ذٰلكَ الحيِّ ، فسَعَوا لهُ بكلِّ شيءٍ ، لا يَنفعُهُ شيء . فقال بعضُهم : لو أتيتُم هٰؤلاء الرَّهطَ الذينَ نزَلوا لعلَّهُ أن يكونَ عندَ بعضهم شيء ؟ فأتَوْهم فقالوا : ياأيُّها الرَّهْطُ إنَّ سيِّدَنا لُدِغَ ، وسَعينا له بكلِّ شيءٍ لا ينفعه ، فهل عندَ أحدٍ منكم مِنْ شيء ؟ فقال بعضُهم : نعم والله ، إني لأرقِي ، ولٰكِنْ والله لقدِ استَضَفْناكم فلم تُضيِّفونا ، فما أنا بِراقٍ لكم حتَّى تَجعلوا لنا جُعلاً . فصالحوهم على قَطيعٍ منَ الغنم . فانطلَقَ يَتفِلُ عليه ويقرأُ ﴿ الحمدُ لله ربِّ العالَمين ﴾ فكأنَّما نُشِطَ من عِقال ، فانطَلَقَ يَمشي وما بِهِ قَلَبة . قال : فأوفوهم جُعلَهمُ الذي صالَحوهم عليه . فقال بعضُهم : اقسِموا . فقال الذي رَقَى : لا تَفْعلوا حتَّى نأتيَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم فنذكُرَ لهُ الذي كان فننظُرَ ما يأمُرنا . فقدِموا على رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فذَكروا له ، فقال : « وما يُدريكَ أنها رُقْية ؟ » ثمَّ قال : « قد أصبتم ، اقسِموا واضربوا لي معكم سَهماً » ، فضَحِكَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم » . [٩٢/٣]

* ٦٦ - كتاب فضائل القرآن ٩ - باب فاتحة الكتاب

حدّثنا محمدُ بن المثنَّى حدَّثَنا وهبٌ حدَّثنا هِشامٌ عن محمدٍ عن مَعبَد عن أبي سعيد الخُدري قال : « كنا في مَسيرٍ لَنا ، فنزلْنا ، فجاءَت جاريةٌ فقالت

---

(٣٧) مسلم (ك ٣٩ ح ٦٥،٦٦) .

إنَّ سيدَ الحيِّ سليم ، وإنَّ نفرَنا غَيبٌ ، فهل منكم راق ؟ فقام معها رجل ما كنا نأبِنُهُ برُقيَةٍ ، فرَقاه فبَرَأ ، فأمَر لنا بثلاثين شاةً وسقانا لبَناً . فلما رجع قلنا له أكنتَ تُحسن رُقيةً أو كنتَ ترقي ؟ قال : لا ، ما رَقيتُ إلا بأُمِّ الكتاب . قلنا : لا تُحدِثوا شيئاً حتى نأتيَ أو نسألَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم . فلما قدِمنا المدينة ذكرْناهُ للنبيِّ صلى الله عليه وسلم فقال : « وما كان يُدريه أنها رُقية ؟ اقسموا واضربوا لي بسهْم » . [١٨٧/٦]

* ٧٦ - كتاب الطب ٣٣ - باب الرقى بفاتحة الكتاب

حدّثني محمد بن بَشار حدَّثنا غُندرٌ حدَّثنا شعبةُ عن أبي بِشرٍ عن أبي المتوكل عن أبي سعيدٍ الخدري رضيَ الله عنه « أنَّ ناساً من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أتوْا على حيٍّ من أحياء العَرب ، فلم يَقروهم ، فبينما هم كذلك إذ لُدِغَ سَيِّدُ أولئكَ ، فقالوا : هل معكم من دَواء أو راق ؟ فقالوا : إنكم لم تَقرونا ، ولا نفعلُ حتى تجعلوا لنا جعلاً ، فجعلوا لهم قَطيعاً من الشاء . فجعلَ يَقرأ بأم القرآن ، ويجمعُ بُزاقه ويَتْفِل ، فبرَأ ، فأتوا بالشاء ، فقالوا : لا نأخذه حتى نسألَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم ، فسألوهُ ، فضحكَ وقال : « وما أدراكَ أنها رُقية ؟ خذوها ، واضربوا لي بسهم » . [١٣١/٧]

* ٧٦ - كتاب الطب ٣٩ - باب النفث في الرقية

حدّثنا موسىٰ بن إسماعيلَ حدثنا أبو عَوانة عن أبي بِشرٍ عن أبي المتوكل « عن أبي سعيدٍ أن رَهْطاً من أصحاب رسولِ الله صلى الله عليه وسلم انطلَقوا في سَفرةٍ سافَروها حتى نزَلوا في حَيّ من أحياء العرب ، فاستضَافوهم فأبوا أن يُضيِّفوهم . فلُدِغَ سيِّدُ ذلك الحيّ ، فسَعَوا له بكلِّ شيء ، لا يَنفعهُ شيء . فقال بعضهم : لو أتَيتم هؤُلاء الرَّهطَ الذين قد نزَلوا بكم ، لعلَّهُ أن يكونَ عند بعضهم شيء . فأتوْهم فقالوا : يا أيها الرَّهط ، إن سيدَنا لُدِغ ، فسعَينا له بكل شيء ، فهل عند أحدٍ منكم شيء ؟ فقال بعضهم : نعم ، والله إني لراق ، ولكن والله

لقد استضفناكم فلم تضيفونا ، فما أنا براقٍ لكم حتى تجعَلوا لنا جُعلاً . فصالحوهم على قَطيع من الغَنَم . فانطلَق فجعل يَتفلُ ويَقرأ ﴿ الحمدُ لله رب العالمين ﴾ حتى لكأنما نشطَ من عِقال ؛ فانطلق يَمشي ما به قَلَبة . قال : فأوفَوهم جُعلَهمُ الذي صالحوهم عليه . فقال بعضهم : اقسِموا . فقال الذي رَقى : لا تفعلوا حتى نأتيَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فنذكرَ له الذي كان ، فنَنْظرَ ما يأمرُنا . فقَدِموا على رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له ، فقال : « وما يدريك أنها رُقية ؟ أصبتُم ، اقسِموا واضربوا لي معكم بسَهم » .[١٣٣/٧]

* * *

[٣٨] * ٤٠ - كتاب الوكالة

١١ - باب إذا باع الوكيل شيئاً فاسداً

حدّثنا إسحاقُ حدَّثَنا يَحيىٰ بنُ صالحٍ حدَّثَنا مُعاويةُ هوَ ابنُ سَلَّامٍ عن يَحيىٰ قال : سمعتُ عُقبةَ بنَ عبدِ الغافرِ أنهُ سمعَ أبا سعيدٍ الخُدريَّ رضيَ الله عنه قال : « جاء بلالٌ إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم بتمرٍ بَرْنيٍّ ، فقال لهُ النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « من أينَ هٰذا ؟ » قال بلال : كان عندنا تمرٌ رَدِيءٌ ، فبعتُ منهُ صاعَينِ بصاعٍ لنُطعِمَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم . فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم عندَ ذٰلك : « أوَّه أوَّه ، عَينُ الرِّبا عين الربا ، لا تَفعَلْ ، ولٰكنْ إذا أردْتَ أن تَشتَري فبعِ التمرَ بِبَيعٍ آخرَ ثم اشتره » . [١٠١/٣]

* * *

(٣٨) مسلم (ك ٢٢ ح ٩٦) .

[٣٩] * ٤٤ - كتاب الخصومات

١ - باب ما يذكر في الإشخاص والخصومة بين المسلم واليهود

حدثنا موسىٰ بنُ إسماعيلَ حدَّثَنا وُهَيبٌ حدَّثَنا عمرُو بنُ يحيىٰ عن أبيهِ عن أبي سعيدٍ الخُدْريِّ رضيَ الله عنه قال : « بَيْنا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم جالسٌ جاءَ يهوديٌّ فقال : يا أبا القاسمِ ضرَبَ وجهيَ رجُلٌ مِن أصحابِكَ . فقال : « مَن ؟ » قال : رجلٌ من الأنصارِ . قال : « ادعوهُ » . فقال : « أضرَبتَهُ ؟ » قال : سَمعتُهُ بالسوقِ يحلفُ : والذي اصطفىٰ موسىٰ على البَشَرِ قلتُ : أيْ خَبيثُ ، على محمدٍ صلى الله عليه وسلم ؟ فأخَذَتْني غَضْبَةٌ ضربتُ وجهَهُ . فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « لا تُخَيِّروا بينَ الأنبياءِ ، فإنَّ الناسَ يَصعقونَ يومَ القيامةِ فأكونُ أوَّلَ مَن تَنشقُّ عنه الأرضُ ، فإذا أنا بموسىٰ آخِذٌ بقائمةٍ من قوائمِ العَرشِ ، فلا أدرِي أكانَ فيمَن صَعِقَ ، أم حُوسبَ بصَعقةِ الأولى » . [١٢١/٣]

*** ٦٠ - كتاب الأنبياء**

٢٥ - باب قول الله تعالى ﴿ وواعدنا موسى ثلاثين ليلة ﴾

حدّثنا محمدُ بن يوسفَ حدثَنا سفيانُ عن عمرِو بنِ يحيىٰ عن أبيهِ عن أبي سعيدٍ رضيَ الله عنه عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « الناسُ يَصعَقونَ يومَ القِيامةِ فأكونُ أولَ مَن يُفيقُ ، فإذا أنا بموسى آخذٌ بقائمةٍ من قوائمِ العرشِ ، فلا أدرِي أفاقَ قبلي أم جُوزِيَ بصَعقةِ الطُّور » . [١٥٣/٤]

*** ٦٥ - كتاب التفسير ٧ - سورة الأعراف ٢ - باب ولما جاء موسى**

حدّثنا محمدُ بن يوسفَ حدّثنا سفيانُ عن عمرِو بن يحيىٰ المازني عن أبيهِ عن أبي سعيد الخُدريِّ رضيَ الله عنه قال : « جاء رجلٌ منَ اليهود إلى النبي

---

(٣٩) مسلم (ك ٤٣ ح ١٦٢،١٦٣) .

صلى الله عليه وسلم قد لُطِمَ وجههُ وقال : يا محمد إنَّ رجلاً من أصحابِك من الأنصارِ لَطمَ وجهي . قال : « ادعوهُ » ، فدعوهُ ، قال : « لمَ لطمتَ وَجهَه ؟ » قال : يا رسولَ الله ، إني مررتُ باليهود ، فسمعتهُ يقول : والذي اصطفى موسىٰ على البشر . فقلت : وعلى محمد ؟ وأخذَتني غضبة فلطمته . قال : « لا تُخيِّروني من بين الأنبياء ، فإنَّ الناسَ يَصعَقون يومَ القيامة ، فأكون أولَ من يُفيقُ ، فإذا أنا بموسى آخذٌ بقائمةٍ من قوائمِ العرش ، فلا أدري أفاق قبلي أم جُزيَ بصَعقةِ الطُّور » . [٦/٥٩]

* ٨٧ - كتاب الديات

٣٢ - باب إذا لطم المسلم يهودياً عند الغضب

حدّثنا أبو نُعيم حدَّثنا سفيانُ عن عمرو بن يحيى عن أبيه « عن أبي سعيدٍ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « لا تُخيِّروا بينَ الأنبياء » .

حدّثنا محمدُ بن يوسفَ حدثنا سفيانُ عن عمرو بن يحيىٰ المازنيِّ عن أبيه « عن أبي سعيدٍ الخُدْريِّ قال : « جاء رجلٌ منَ اليهود إلى النبي صلى الله عليه وسلم قد لُطمَ وجهه فقال : يا محمدُ ، إن رجلاً من أصحابك منَ الأنصار لَطَم وجهي . فقال : « ادعوه » ، فدَعَوه ، فقال : « أَلَطَمتَ وجهه ؟ » قال : يا رسولَ الله ، إني مَرَرتُ باليهود فسمعتهُ يقول : والذي اصطفىٰ موسىٰ على البشر ، قال فقلتُ : أعلى محمدٍ صلى الله عليه وسلم ! قال فأخذَتني غضبةٌ فلطَمتُه . قال : « لا تُخيِّروني من بين الأنبياء ، فإن الناسَ يَصعَقون يوم القيامةِ فأكونُ أوَّلَ مَن يُفيق ، فإذا أنا بموسىٰ آخِذٌ بقائمةٍ من قوائم العَرش ، فلا أدري أفاقَ قبلي أم جُزِيَ بصَعقةِ الطُور » . [٩/١٣]

* ٩٧ - كتاب التوحيد

٢٢ - باب ﴿ وكان عرشه على الماء ﴾ ﴿ وهو رب العرش العظيم ﴾

حدّثنا محمد بن يوسفَ حدثنا سفيانُ عن عمرو بن يحيىٰ عن أبيه عن

أبي سعيدٍ الخدريِّ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم « قال النبي صلى الله عليه وسلم : « يَصعقون يوم القيامةِ فإذا أنا بموسىٰ آخذٌ بقائمةٍ من قوائم العرش » . [١٢٦/٩]

* * *

[٤٠] * ٤٦ - كتاب المظالم ١ - باب قصاص المظالم

حدّثنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ أخبرَنا مُعاذُ بنُ هشامٍ حدَّثَني أبي عن قَتادةَ عن أبي المتوكِّلِ النَّجيّ عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ رضيَ الله عنه عن رسولِ الله صلى الله عليه وسلم قال : « إذا خَلَصَ المؤمنونَ منَ النارِ حُبِسوا بقَنطرةٍ بينَ الجَنَّةِ والنار ، فَيتقاصُّونَ مَظالمَ كانت بينهم في الدُّنيا ، حتَّى إذا نُقُّوا وهُذِّبوا أُذنَ لهم بدخول الجنَّة ، فوَالذي نفسُ محمدٍ بيدِه ، لَأَحدُهم بمسكَنِه في الجنَّةِ أدَلُّ بمنزله كان في الدُّنيا » . [١٢٨/٣]

*** ٨١ - كتاب الرقاق ٤٨ - باب القصاص يوم القيامة**

حدّثنا الصلتُ بن محمد حدَّثنا يزيدُ بن زُرَيع ﴿ ونَزَعنا ما في صدورِهم من غلّ ﴾ قال : حدَّثنا سعيد عن قَتادةَ عن أبي المتوكل النَّجيّ أنَّ أبا سعيد الخُدريَّ رضيَ الله عنه قال : قالَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « يَخلُصُ المؤمنونَ منَ النار ، فيُحبسون على قَنطرةٍ بينَ الجنَّةِ والنار ، فيُقَصُّ لبعضهم من بعض مظَالمُ كانت بينهم في الدنيا ، حتىٰ إذا هُذِّبوا ونُقوا أُذِنَ لهم في دخول الجنة . فوالذي نفسُ محمدٍ بيدِه لأحَدُهم أهدَى بمنزِلِهِ في الجنة منه بمنزلِهِ كان في الدنيا » . [١١١/٨]

* * *

(٤٠) ليس في مسلم .

[٤١] * **٤٦ - كتاب المظالم ٢٢ - باب أفنية الدور والجلوس فيها**

حدّثنا مُعاذُ بنُ فُضالةَ حدَّثنا أبو عمرَ حفصُ بنُ مَيْسَرةَ عن زيدِ بنِ أسْلَم عن عطاء بنِ يسارٍ عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ رضيَ الله عنه عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « إيَّاكم والجلوسَ على الطُّرقاتِ » . فقالوا : ما لَنا بُدٌّ ، إنما هي مجَالسُنا نَتحدَّثُ فيها . قال : « فإذا أَبَيْتُمْ إلا المجالسَ فأعْطوا الطريقَ حقها » قالوا : وما حقُّ الطريقِ ؟ قال : « غَضُّ البَصرِ ، وكفُّ الأذى ، وردُّ السلامِ ، وأمرٌ بالمعروفِ ونهيٌ عن المنكر » . [١٣٢/٣]

* **٧٩ - كتاب الاستئذان**

٢ - باب قول الله تعالى ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتاً غير بيوتكم ﴾

حدّثنا عبدُ الله بن محمد أخبرَنا أبو عامرٍ حدَّثنا زُهَير عن زيدِ بن أسلمَ عن عطاء بن يَسارٍ « عن أبي سعيد الخُدريِّ رضيَ الله عنه أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال : « إياكم والجلوسَ بالطُّرقات » . قالوا : يا رسولَ الله ، ما لنا من مجَالسِنا بُدٌّ ، نتحدَّثُ فيها . فقال : إذا أَبَيْتم إلا المجلس فأَعطوا الطريقَ حقه » . قالوا : وما حق الطريقِ يا رسولَ الله ؟ قال : « غضُّ البصر ، وكف الأذى ، ورد السلام ، والأمر بالمعروفِ والنهيُ عن المنكر » . [٥١/٨]

* * *

[٤٢] * **٥٦ - كتاب الجهاد**

٢ - باب أفضل الناس مؤمن يجاهد بنفسه وماله في سبيل الله

حدّثنا أبو اليمانِ أخبَرَنا شُعَيبٌ عنِ الزُّهريِّ قال : حدَّثنى عطاءُ بنُ

---

(٤١) مسلم (ك ٣٧ ح ١١٤) ، (ك ٣٩ ح ٣) .

(٤٢) مسلم (ك ٣٣ ح ١٢٢،١٢٣) .

يزيدَ اللَّيْثِيُّ أنَّ أبا سعيدٍ الخُدريَّ رضيَ الله عنه حدَّثهُ قال : قِيل يا رسول الله أيُّ الناسِ أفضلُ ؟ فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « مُؤمنٌ يُجاهِدُ في سبيلِ الله بنفسهِ ومالهِ » . قالوا : ثمَّ مَن ؟ قال : « مُؤمنٌ في شِعبٍ من الشعابِ يَتَّقي الله ويدَعُ الناسَ مِن شَرِّه » . [١٥/٤].

*** ٨١ - كتاب الرقاق ٣٤ - باب العزلة راحة من خلاط السوء**

حدّثنا أبو اليمان أخبرَنا شعيبٌ عن الزهريِّ قال : حدثني عطاءُ بن زيدٍ أن أبا سعيد حدثهُ قال : « قيل : يا رسولَ الله .. » ح وقال محمدُ بن يوسفَ حدَّثنا الأوزاعي حدَّثنا الزهري عن عطاء بن يزيدَ الليثي عن أبي سعيد الْخُدريّ قال : « جاء أعرابيٌّ إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسولَ الله ، أي الناس خيرٌ ؟ قال : « رجلٌ جاهدَ بنفسه ومالهِ ، ورجلٌ في شِعب من الشعاب يعبدُ ربه ويَدَعُ الناسَ من شَره » . [١٠٣/٨]

* * *

[٤٣] * ٥٦ - كتاب الجهاد ٣٦ - باب فضل الصوم في سبيل الله

حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَسُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ أَنَّهُما سَمِعا النُّعْمَانَ بْنَ أَبِي عَيَّاشٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « مَنْ صَامَ يَوْماً فِي سَبِيلِ الله بَعَّدَ الله وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفاً » . [٢٦/٤]

* * *

(٤٣) مسلم (ك ١٣ ح ١٦٧،١٦٨) .

[٤٤] * ٥٦ - كتاب الجهاد

٧٦ - باب من استعان بالضعفاء والصالحين في الحرب

حدّثنا عبدُ الله بنُ محمدٍ حدَّثنا سُفيانُ عن عمرٍو سمعَ جابراً عن أبي سعيدٍ الخُدْريِّ رضيَ الله عنهم عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « يأتي زَمانٌ يَغزو فِئامٌ منَ الناسِ ، فيقال : فيكم من صَحب النبيَّ - صلى الله عليه وسلم -؟ فيُقال نعم ، فيُفتَحُ عليه . ثم يأتي زمانٌ فيُقال : فيكم من صَحبَ أصحابَ النبيِّ - صلى الله عليه وسلم - ؟ فيقال نعم ، فيُفتَح . ثم يأتي زمانٌ فيقَال : فيكم مَن صَحب صَاحِبَ أصحابِ النبيِّ - صلى الله عليه وسلم ؟ - فيقال نعم ، فيُفتَح » . [٣٧/٤]

* ٦١ - كتاب المناقب ٢٥ - باب علامات النبوة في الإسلام

حدّثنا قُتيبةُ بن سعيد حدَّثَنا سفيانُ عن عمرٍو عن جابرٍ عن أبي سعيدٍ رضيَ الله عنه عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « يأْتي على الناس زمانٌ يَغزُونَ ، فيقال : فيكم مَن صحبَ الرسولَ - صلى الله عليه وسلم ؟ - فيقولون : نعم ، فيُفتَحُ عليهم . ثمَّ يَغزونَ ، فيقال لهم : هل فيكم مَنْ صَحِبَ مَن صحبَ الرسولَ - صلى الله عليه وسلم - فيقولون : نعم ، فيُفتَح لهم » . [١٩٧/٤]

* ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ

١ - باب فضائل أصحاب النبي ﷺ

حدّثنا عليُّ بن عبدِ الله حدَّثَنا سفيانُ عن عمرو قال : سمعتُ جابرَ بنَ عبدِ الله رضيَ الله عنهما يقولُ : حدثَنا أبو سعيدٍ الخُدْرِيُّ قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « يأتي على الناس زمانٌ فيَغزو فِئامٌ من الناس ، فيقولون :

(٤٤) مسلم (ك ٤٤ ح ٢٠٨،٢٠٩) .

فيكم مَن صاحبَ رسولَ الله - صلى الله عليه وسلم - ؟ فيقولون لهم : نعم ، فيُفتَحُ لهم . ثمَّ يأتي على الناسِ زمانٌ فيَغزو فِئامٌ منَ الناس فيُقالُ : فيكم مَن صاحَبَ أصحابَ رسولِ الله - صلى الله عليه وسلم -؟ فيقولون : نعم ، فيُفتَحُ لهم . ثمَّ يأتي على الناس زمانُ فيَغزو فِئامٌ منَ الناس فيقال : هل فيكم مَن صاحَبَ مَن صاحَبَ أصحابَ رسولِ الله - صلى الله عليه وسلم -؟ فيقولون نعم ، فيُفتَحُ لهم » . [٢/٥]

* * *

[٤٥] * ٥٦ - كتاب الجهاد

١٦٨ - باب إذا نزل العدو على حكم رجل

حدّثنا سليمانُ بنُ حَربٍ حدَّثنا شُعبةُ عن سعدِ بنِ إبراهيمَ عن أبي أُمامةَ هوَ ابنُ سهلِ بنِ حُنَيفٍ عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ رضيَ الله عنه قال : « لما نزَلتْ بنو قُرَيظةَ على حُكم سعدٍ هو ابنُ مُعاذٍ بَعثَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم - وكان قريباً منه - فجاءَ على حمارٍ ، فلما دَنا قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « قوموا إلى سيِّدِكم » ، فجاء فجلسَ إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، فقال له : إنَّ هٰؤلاء نزَلوا على حُكمِكَ . قال : « فإني أحكمُ أن تُقتَلَ المقاتِلةُ ، وأن تُسبىٰ الذُّرِّية » . قال : « لقد حكمتَ فيهم بحُكمِ المَلكِ » . [٦٧/٤]

* ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار

١٢ - باب مناقب سعد بن معاذ رضي الله عنه

حدّثنا محمدُ بن عَرْعَرةَ حدَّثنا شعبةُ عن سعدِ بن إبراهيمَ عن أبي أُمامةَ بن سهلِ بن حُنَيفٍ عن أبي سعيدٍ الخُدرِيِّ رضيَ الله عنه « أنَّ أُناسا

---

(٤٥) مسلم (ك ٣٢ ح ٦٤) .

نزَلوا على حكم سعد بن مُعاذٍ ، فأرسَل إليهِ فجاءَ على حمارٍ ، فلمّا بلغَ قريباً منَ المسجدِ قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « قوموا إلى خيركم - أو سيِّدكم » - فقال : « يا سعدُ ، إنَّ هٰؤلاءِ نزَلوا على حُكمِك » قال : فإني أحكم فيهم أن تُقتَلَ مُقاتِلتُهم ، وتُسبىٰ ذراريهم . قال : حكمتَ بحكم الله ، أو بحكم الملك » . [٣٥/٥]

* ٦٤ - كتاب المغازى

٣٠ - باب مرجع النبي ﷺ من الأحزاب

حدّثني محمدُ بن بشّارٍ حدَّثنا غُندرٌ حدَّثنا شعبةُ عن سعدٍ قال : سمعتُ أبا أُمامةَ قال : سمعتُ أبا سعيدٍ الخدريِّ رضيَ الله عنه يقول : « نزلَ أهلُ قريظةَ على حكمِ سعدِ بن مُعاذ ، فأرسلَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم إلى سعدٍ فأتىٰ على حمار ، فلما دَنا من المسجدِ قال للأنصار : قوموا إلى سيِّدكم - أو خَيركم - فقال : هولاء نزلوا عَلَى حُكمك فقال : تقتُلُ مُقاتلتَهم ، وتَسبي ذَراريهم . قال : قضيتَ بحكم الله . وربما قال : بحكم الملك » . [١١٢/٥]

* ٧٩ - كتاب الاستئذان

٢٦ - باب قول النبي ﷺ قوموا إلى سيدكم

حدّثنا أبو الوَليدِ حدَّثنا شعبةُ عن سعدِ بن إبراهيمَ عن أبي أُمامةَ بن سهلِ بن حُنَيف « عن أبي سعيد أنَّ أهلَ قُرَيظة نزَلوا على حكم سعدٍ ، فأرسل النبيُّ صلى الله عليه وسلم إليه فجاء ، فقال : « قوموا إلى سيِّدكم » - أو قال : خيركم - فقعدَ عندَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، فقال : «هؤلاء نَزلَوا على حُكمك ، قال : فإني أحكم أن تُقتَلَ مقاتِلتَهم ، وتسبى ذرارِيهم . فقال : لقد حكمتَ بما حَكم به المِلك » .

قال أبو عبدِ الله : أفهمني بعضُ أصحابي عن أبي الوليدِ من قول أبي سعيد « إلى حكمك » . [٥٩/٨]

[٤٦] * ٥٩ - كتاب بدء الخلق ٨ - باب ما جاء في صفة الجنة

حدّثنا عبدُ العزيزِ بن عبدِ الله قال حدَّثني مالكُ بن أنَسٍ عن صَفوان بنِ سُليمٍ عن عطاء بن يَسارٍ عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ رضيَ الله عنه عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « إنَّ أهلَ الجنةِ يَتراءَيون أهلَ الغُرَفِ من فوقِهم كما يتراءيون الكوكبَ الدُّريّ الغابرَ في الأفق منَ المشرقِ أو المغرب ، لتَفاضلِ ما بينهم » . قالوا : يا رسولَ الله ، تلكَ منَازلُ الأنبياء لا يَبلغُها غيرهُم ؟ قال : « بلى والذي نفسي بيده ، رجالٌ آمَنوا بالله وصدَّقوا المرسلين » . [١١٩/٤]

٨١ - كتاب الرقاق ٥١ - باب صفة الجنة والنار

حدّثنا عبدُ الله بن مَسلمةَ حدَّثَنا عبدُ العزيز عن أبيه « عن سَهلٍ عنِ النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إن أهلَ الجنة ليَتراءَونَ الغُرَفَ في الجنة كما تَتَراءون الكوكبَ في السماء » .

قال أبي : فحدثتُ النعمان بن أبي عياش فقال : أشهدُ لسمعتُ أبا سعيد يُحدِّثُ ويزيدُ فيه : « كما تراءَون الكوكبَ الغاربَ في الأفق الشرقي والغربي » .[١١٠٤/٨]

* * *

[٤٧] * ٦٠ - كتاب الأنبياء

٣ - باب قول الله عز وجل﴿ ولقد أرسلنا نوحاً إلى قومه ﴾

حدّثنا موسى بن إسماعيلَ حدَّثَنا عبدُ الواحدِ بن زِيادٍ حدَّثنا الأعمشُ عن أبي صالح عن أبي سعيدٍ قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « يَجيء نوحٌ وأمتهُ ، فيقولُ الله تعالى : هل بَلَّغتَ ؟ فيقول : نعم أي ربّ . فيقولُ لأمتهِ : هل بلّغَكم ؟ فيقولون : لا ، ما جاءنا من نبي . فيقولُ لنوحٍ مَن يَشهدُ لك ؟

---

(٤٦) مسلم (ك ٥١ ح ١٠،١١) .

(٤٧) ليس في مسلم .

فيقول : محمد صلى الله عليه وسلم وأمَّتُه ، فنشهدُ أنه قد بلغ » ، وهو قوله جلّ ذِكرُه [١٤٣ البقرة] : ﴿ وكذٰلكَ جَعَلناكم أمةً وَسَطاً لتكونوا شُهَداءَ على الناس ﴾ والوَسَطُ العدل » . [١٣٤/٤]

* ٦٥ - كتاب التفسير

٢ - سورة البقرة ١٣ - باب ﴿ وكذلك جعلناكم أمة وسَطاً ﴾

حدّثنا يوسفُ بن راشد حدَّثَنا جَريرٌ وأبو أُسامةَ واللفظُ لجريرٍ عن الأعمشِ عن أبي صالح ح وقال أبو أسامة : حدَّثنا أبو صالح عن أبي سعيد الخدريِّ قال : « قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يُدعىٰ نوحٌ يومَ القيامةِ فيقول : لَبَّيكَ وسَعدَيك ياربّ ، فيقول : هل بلَّغتَ ؟ فيقول : نعم . فيقال لأمتهِ : هل بلَّغَكم ؟ فيقولون : ما أتانا من نَذير ، فيقول : مَن يَشهدُ لك ؟ فيقول : محمدٌ وأمتُه . فتشهدون أنه قد بلَّغ ، ويكونَ الرسولُ عليكم شَهيداً فذٰلك قوله جلَّ ذِكرُه ﴿ وكذلك جعلناكم أمةً وسَطاً لتكونوا شُهَداءَ على الناس ويكونَ الرسولُ عليكم شهيداً ﴾ والوَسطُ : العدل » . [٢١/٦]

* ٩٦ - كتاب الاعتصام

١٩ - باب قوله تعالى ﴿ وكذلك جعلناكم أمة وسطاً ﴾

حدّثنا إسحاقُ بن منصورٍ حدَّثنا أبو أسامةَ حدَّثنا الأعمشُ حدَّثَنا أبو صالح « عن أبي سعيدٍ الخدريِّ قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « يُجاءُ بنوحٍ يوم القيامةِ فيقالُ له : هل بلغت ؟ فيقول : نعم يارب . فتُسألُ أُمَّتُه : هل بلَّغكم ؟ فيقولون : ما جاءنا من نَذير . فيقول : من شهودُك ؟ فيقول : محمدٌ وأُمَّتُه ، فيجاءُ بكم فتشهدون » . ثم قرأ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ﴿ وكذلك جعلناكم أمة وسطاً - قال : عدلاً - لتكونوا شهداءَ على الناس ، ويكونَ الرسولُ عليكم شهيداً ﴾ [١٠٧/٩]

* * *

[٤٨] * ٦٠ - كتاب الأنبياء

٦ - باب قول الله تعالى ﴿ وإلى عاد أخاهم هوداً ﴾

وقال ابن كثيرٍ عن سُفيانَ عن أبيهِ عنِ ابنِ أبي نُعْمٍ عن أبي سعيد رضيَ الله عنه قال : « بَعثَ عليٌّ رضيَ الله عنه إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم بذُهَيبةٍ ، فقَسمَها بينَ الأربعة ، الأقرَعِ بنِ حابسٍ الحنْظَلِيِّ ثمَّ المجاشِعيِّ ، وعُيَينةَ بنِ بَدرٍ الفَزاريِّ ، وزيدٍ الطائيِّ ثمَّ أحدِ بني نَبهانَ ، وعَلقمةَ بنِ عُلاثةَ العامريِّ ثم أحدِ بني كلابٍ . فغَضِبَت قريشٌ والأنصارُ قالوا : يُعطي صَناديدَ أهل نَجدٍ ويدَعُنا . قال إنما أتألَّفهم . فأقبلَ رجلٌ غائرُ العَيْنَين مُشْرِفُ الوَجنتَين ناتِئُ الجبين كثُّ اللِّحيةِ مَحلوقٌ فقال : اتَّقِ الله يَا محمدُ ، فقال : « مَن يُطِعِ الله إذا عَصَيتُ ؟ أيأمَنُني الله على أهلِ الأرض فلا تأمنُوني ؟ » فسألَهُ رجلٌ قَتْلَه - أحسِبُه خالدَ بنَ الوليد - فمنَعَه ، فلما ولَّى قال : « إنَّ من ضِئْضِيءِ هٰذا - أو في عَقِبِ هٰذا - قومٌ يَقْرءَون القرآن لا يُجاوِزُ حناجِرَهم ، يَمرقُونَ منَ الدِّين مروقَ السَّهم منَ الرَّميَّة ، يَقتُلونَ أهلَ الإسلام ويَدَعونَ أهلَ الأوثان ، لَئن أدركتُهم لا قتُلَنَّهم قَتلَ عاد » . [١٣٧/٤]

* ٦١ - كتاب المناقب ٢٥ - باب علامات النبوة في الإسلام

حدّثنا أبو اليمانِ أخبرَنا شُعيبٌ عنِ الزُّهريِّ قال : أخبرني أبو سلمةَ بنُ عبد الرحمٰنِ أن أبا سعيدٍ الخُدريَّ رضيَ الله عنه قال : « بينما نحن عندَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم - وهو يَقسِمُ قسماً - إذ أتاهُ ذو الخُوَيصرةِ وهو رجلٌ من بني تميمٍ فقال : يا رسولَ الله اعدِلْ . فقال : « ويلَكَ ، ومَن يعدِلُ إذا لم أعدِل ، قد خِبت وخسِرت إن لم أكنْ أعدِل » . فقال عمر : يا رسولَ الله ، ائذَنْ لي فيهِ فأضرِبَ عُنقَه ، فقال : « دَعهُ فإن لهُ أصحاباً يحقِرُ أحدُكم صلاتَهُ مع صلاتهم ، وصيامَهُ مع صيامهم ، يَقرَءُونَ القرآن لا يُجاوِزُ تَراقيَهُم ، يَمرُقونَ

---

(٤٨) مسلم (ك ١٢ ح ١٤٢،١٤٣،١٤٤،١٤٥،١٤٦،١٤٧،١٤٨،١٤٩) .

منَ الدينِ كما يمرُقُ السهمُ من الرميَّةِ : يُنظَرُ إلى نَصلهِ فلا يوجَدُ فيهِ شيء ، ثمُ يُنظَرُ إلى رِصافهِ فما يوجَدُ فيهِ شيء ، ثمَّ يُنظرُ إلى نَضيِّهِ - وهو قِدْحه - فلا يوجَدُ فيه شيء ، ثم يُنظَرُ إلى قُذَذهِ فلا يوجَد فيهِ شيء ، قد سَبَقَ الفَرثَ والدَّمَ ، آيتُهم رجلٌ أسودُ إحدَى عَضُدَيهِ مثلُ ثَدْيِ المرأة ، أو مثلُ البَضْعةِ تدرْدَرُ ، ويَخرُجونَ على حين فُرقةٍ منَ الناس ». قال أبو سعيدٍ : فأشهدُ أني سمعتُ هٰذا الحديثَ من رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، وأشهد أنَّ عليَّ بنَ أبي طالبٍ قاتلَهم وأنا معه ، فأمَرَ بذلكَ الرَّجُل فالتمسَ فأُتيَ به ، حتىٰ نظرتُ إليه على نعتِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم الذي نَعَتَه » . [٤/٢٠٠]

* ٦٤ - كتاب المغازي

٦١ - باب بعث علي بن أبي طالب عليه السلام وخالد بن الوليد رضي الله عنه إلى اليمن قبل حجة الوداع

حدّثنا قتيبةُ حدَثنا عبدُ الواحدِ عن عُمارةَ بنِ القعقاع بن شُبرمةَ حدَّثنا عبدُ الرحمنِ بنُ أبي نُعْم قال : سمعتُ أبا سعيدٍ الخدريَّ يقول : « بعثَ عليُّ بن أبي طالبٍ رضيَ الله عنه إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم مِنَ اليمن بذُهَيبةٍ في أديم مَقروظٍ لم تحصَّلْ من ترابها ، قال فقسَمها بين أربعةِ نفر : عُيينةَ بن بدرٍ ، وأقرعَ بن حابِس ، وزيدِ الخيلِ ، والرابعُ إما عَلقمةُ ، وإما عامرُ بن الطفَيل . فقال رجلٌ من أصحابِه : كنّا نحنُ أحقَّ بهذا من هؤلاء . فبلغَ ذلكَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم فقال : « ألا تأمَنوني وأنا أمينُ من في السماء ، يأتيني خبرُ السماء صباحاً ومَساءً ؟ » قال : فقام رجلٌ غائرُ العَينين ، مشرِف الوَجْنتَين ، ناشز الجبهة ، كثُّ اللحية ، مَحلوق الرَّأس ، مشمَّر الإزارِ فقال : يا رسولَ الله : اتَّقِ الله . قال : « وَيلَكَ : أوَ لستُ أحقَّ أهلِ الأرض أن يتَّقيَ الله ؟ » قال : ثمَّ ولَّى الرجل . قال خالدُ بن الوَليدِ : يا رسولَ الله ، ألا أضرِبُ عُنُقَه ؟ قال : « لا . لعلَّهُ أن يكونَ يُصلِّي » . فقال خالد : وكم من مُصَلٍّ يقول بلسانهِ ما ليس في قلبه . قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « إني لم أُومَرْ أن أنقُبَ قلوبَ

الناس ولا أشقَّ بُطونَهم » . قال : ثمَّ نظرَ إليهِ وهو مُقَفٍّ فقال : « إنه يَخرُجُ مِن ضِئضيءِ هذا قومٌ يَتلونَ كتابَ الله رَطباً لا يُجاوِزُ حنَاجِرَهم يَمرُقونَ من الدِّين كما يمرُقُ السهمُ منَ الرَّميَّة » . وأظنُّه قال : « لئن أدركتُهم لأقتلنَّهم قتلَ ثَمود » . [١٦٣/٥]

* ٦٥ - كتاب التفسير

٩ سورة براءة ١٠ - باب قوله ﴿ والمؤلفة قلوبهم ﴾

حدّثنا محمدُ بن كثيرٍ أخبرَنا سفيانُ عن أبيهِ عنِ أبي نُعْم عن أبي سعيدٍ رضيَ الله عنه قال : « بعث إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم بشيءٍ ، فقسَمَهُ بين أربعةٍ وقال : « أتألفُهم » . فقال رجلٌ : ما عَدَلتَ . فقال : « يَخرُج من ضِئْضيء هذا قومٌ يخرجون منَ الدِّين » . [٦٧/٦]

* ٦٦ - كتاب فضائل القرآن

٣٦ - باب من رايا بقراءة القرآن

حدّثنا عبدُ الله بن يوسُفَ أخبرنا مالكٌ عن يحيىٰ بن سعيدٍ عن محمد بن إبراهيمَ بنِ الحارثِ التيمي عن أبي سلَمةَ بن عبد الرحمن عن أبي سعيدٍ الخدري رضي الله عنه أنه قال : « سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : « يَخْرُج فيكم قومٌ تحقرون صلاتَكم مع صلاتهم ، وصيامَكم مع صيامهم ، وعملكم مع عَملِهم ؛ ويقرَءُونَ القرآن لا يُجاوز حناجرَهم ، يَمرُقون من الدِّين ، كما يمرُقُ السهمُ من الرَّمية ، ينظر في النصْل فلا يرى شيئاً ، وينْظَر في القِدْح فلا يرى شيئاً ، وينْظُرُ في الرِّيش فلا يرى شيئاً ، ويتمارى في الفُوق » . [١٩٧/٦]

* ٧٨ - كتاب الأدب ٩٥ - باب ما جاء في قول الرجل ويلك

حدّثني عبدُ الرحمنِ بن إبراهيمَ حدَّثنا الوَليدُ عنِ الأوزاعيِّ عنِ الزهريِّ عن أبي سلمة والضحاكِ « عن أبي سعيد الخُدريِّ قال : بَينا النبيُّ صلى الله عليه

وسلم يَقسِمُ ذاتَ يوم قسماً ، فقالَ : « ذو الخَويصرة » - رجلٌ من بني تميم - : يا رسولَ الله اعدل . قال : « ويلكَ مَن يَعدِلُ إذا لم أعدِلُ ؟ » فقال عمر : ائذنْ لي فَلأضرِبْ عنُقَه . قال : « لا ، إن له أصحاباً يحقِرُ أحدُكم صَلاتَهُ مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم ، يَمرُقون منَ الدِّينِ كمروقِ السهم من الرميَّة ، يُنظَرُ إلى نَصلهِ فلا يوجَدُ فيه شيء ، ثمَّ يُنظرُ إلى رِصافهِ فلا يوجَدُ فيه شيء ، ثمَّ يُنظَرُ إلى نِضيِّه فلا يوجد فيه شيء ، ثم ينظر إلى قُذَذِه فلا يوجَد فيه شيء ، سبقَ الفَرْثَ والدَّمَ . يَخرُجون على حين فُرقةٍ من الناس ، آيَتُهُمْ رجلٌ إحدى يدَيهِ مثلُ ثَديِ المرأة - أو مثلُ البَضْعة - تَدَرْدَرُ » . قال أبو سعيد : أشهدُ لَسَمعتهُ من النبي صلى الله عليه وسلم ، وأشهدُ أني كنتُ معَ عليٍ حينَ قاتَلَهم ، فالتُمِسَ في القَتلى فأتَيَ به على النعتِ الذي نَعتَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم » . [٣٨/٨]

* ٨٨ - كتاب استتابة المرتدين ٦ - باب قتل الخوارج والملحدية

حدّثنا محمدُ بن المثنى حدثنا عبدُ الوهابِ قال : سمعتُ يحيىٰ بن سعيدٍ قال : أخبرَني محمدُ بن إبراهيمَ عن أبي سلمةَ وعطاء بن يَسارٍ أنهما « أتيا أبا سعيد الخدريَّ فسألاهُ عن الحَرورية أسمعتَ النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قال : لا أدرِي ما الحرورية ، سمعتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقول : « يخرجُ في هٰذه الأمةِ - ولم يَقل منها - قومٌ تحقِرون صَلاتكم معَ صلاتهم ، يَقرءُون القرآن لا يجاوزُ حُلوقَهم - أو حَناجِرَهم - يَمرُقونَ من الدِّين مُروقَ السهم من الرميَّة فيَنظرُ الرامي إلى سَهمهِ إلى نَصلهِ إلى رِصافه فيَتمارَى في الفُوقة هل عَلقَ بها من الدم شيء » . [١٦/٩]

* ٨٨ - كتاب استتابة المرتدين
٧ - باب في ترك قتال الخوارج للتألف

حدّثنا عبدُ الله بن محمدٍ حدثنا هشامٌ أخبرنا معمرٌ عن الزُّهريِّ عن أبي سَلمةَ عن أبي سعيدٍ قال : « بينا النبيُّ صلى الله عليه وسلم يَقسم جاء

عبدُ الله بن ذي الخُوَيصرة التميمي فقال : اعدِلْ يا رسولَ الله ، فقال : « ويلك ، من يَعدِلُ إذا لم أعدِل ؟ » قال عمر بن الخطاب : دَعني أضرب عُنُقَه . قال : « دَعه فإنَّ له أصحاباً يَحقر أحدكم صَلاتَه مع صلاته وصيامَه مع صيامه ، يَمرُقون من الدِّين كما يمرق السهم منَ الرميَّة ، يُنظر في قُذَذِه فلا يوجَد فيه شيء ثم يُنظر إلى نَصله فلا يوجدَ فيه شي ثم ينظر إلى رصافه فلا يوجد فيه شيء ، ثم يُنظر في نِضيِّه فلا يوجَد فيه شيء ، قد سَبَقَ الفَرثَ والدمَ . آيتهم رجلٌ إحدى يدَيه - أو قال ثدييه - مثل ثدي المرأة» ، أو قال : « مثلُ البُضْعة تدَرْدَرُ . يخرجون على حين فُرقةٍ من الناس » . قال أبو سعيد : أشهدُ سمعتُ من النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، وأشهدُ أن علياً قَتلَهم وأنا معه ، جِيءَ بالرجل عَلَى النعتِ الذي نعتَه النبيُّ صلى الله عليه وسلم . قال : فنزلَتْ فيه ﴿ ومنهم من يَلمزُكَ في الصدقات ﴾ . [١٧/٩]

* ٩٧ - كتاب التوحيد

٢٣ - باب قول الله تعالى ﴿ تعرج الملائكة والروح إليه ﴾

حدّثنا قَبيصة حدثنا سفيانُ عن أبيه عن ابن أبي نُعْم - أو أبي نُعم - شك قَبيصةُ عن أبي سعيد قال : « بُعِث إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم بذُهيْبة فقسمها بين أربعةٍ » . وحدثني إسحاقُ بن نصر حدثنا عبدُ الرزَّاق أخبرنا سفيان عن أبيه عن ابن أبي نعم عن أبي سعيدٍ الخدريِّ قال : بَعث عليٌّ وهو في اليمن إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم بذُهَيبة في تربتها فقسمها بين الأقرع بن حابس الحنظلي ثم أحدِ بني مجاشع وبين عُيينة بن بدر الفَزاريِّ وبين علقمة بن علاثَة العامري ثم أحد بني كلاب وبين زيد الخيل الطائيِّ ثم أحدِ بني نبهان فَتَغَضَّبَتْ قريش والأنصارُ فقالوا يعطي صناديد أهل نجد ويدَعنا ، قال : إنما أتألفهم ، فأقبلَ رجلٌ غائرُ العينين ناتيء الجبين كثُّ اللِّحية مشرف الوجنتين محلوقُ الرأس فقال يا محمدُ اتق الله ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « فمن يطيع الله إذا عصيْتُهُ

فيأمني على أهل الأرض ولا تأمنوني ، فسأل رجل من القوم قتله » ، أُراه خالدَ بن الوليد ، فمنعه النبي صلى الله عليه وسلم ، فلما ولَّي قال النبي صلى الله عليه وسلم : « إنَّ من ضِئضيءِ هذا قوماً يقرءون القرآن لا يجاوزُ حناجِرهم يمرقون من الإسلام مروقَ السهم من الرَّميَّةِ يقتلون أهلَ الإسلام ويدَعون أهل الأوثان لئنْ أدركْتهم لأقتلنهم قَتلَ عادٍ » . [١٢٧/٩]

*** ٩٧ - كتاب التوحيد ٥٧ - باب قراءة الفاجر والمنافق**

حدّثنا أبو النُّعمان حدثنا مَهدِيُّ بن مَيْمَون سمعت محمد بن سِيرينَ يُحدِّثُ عن معبد بن سيرين عن أبي سعيد الخُدريِّ رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « يخرُجُ ناسٌ من قِبَل المشرِقِ ويقرَءُون القرآن لا يُجاوزُ تَراقيهم ، يَمرُقُون من الدِّين كما يمرُقُ السَّهْم منَ الرَّميَّةِ ، ثم لا يعودون فيه حتى يعودَ السهم إلى فوقه » ، قيل ما سِيماهم ؟ قال : « سيماهُم التَّحليق - أو قال - التَّسبيدُ » . [١٦١/٩]

* * *

[٤٩] * ٦٠ - كتاب الأنبياء ٧ - باب قصة يأجوج ومأجوج

حدّثنا إسحاقُ بنُ نَصرٍ حدَّثَنا أبو أُسامةَ عنِ الأعمشِ حدَّثَنا أبو صالحٍ عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ رضيَ الله عنه عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « يقولُ الله تعالىٰ : يا آدمُ . فيقول : لَبَّيك وسَعدَيك ، والخيرُ في يدَيك . فيقول : أخرِجْ بعثَ النار . قال : وما بعثُ النار ؟ قال : من كلِّ ألفٍ تِسعمِائةٍ وتسعةً وتسعين . فعِندَهُ يَشيبُ الصغير ، وتَضَعُ كلُّ ذاتِ حمل حَملَها ، وترَى الناسَ سُكارَى وما هم بُسكارَى ، ولٰكنَّ عذابَ الله شديد » . قالوا : يارسولَ الله ، وأيُّنا ذٰلكَ الواحد ؟ قال : « أبشِروا فإنَّ منكم رجل (رجلاً) ومن يأجوجَ

(٤٩) مسلم (ك ١ ح ٣٧٩، ٣٨٠) .

ومأجوجَ ألف (ألفاً) » . ثم قال : « والذي نفسي بيدِه إني أرجو أن تكونوا رُبُعَ أهلِ الجنة » . فكبَّرنا . فقال : « أرجو أن تكونوا ثُلُثَ أهلِ الجنة » . فكبَّرنا فقال : « أرجو أن تكونوا نِصفَ أهل الجنة » . فكبَّرنا . فقال : « ما أنتم في الناس إلا كالشَّعرةِ السوداء في جلدِ ثورٍ أبيضَ ، أو كشعرةٍ بيضاء في جلدِ ثورٍ أسودَ » . [١٣٨/٤]

* ٦٩ - كتاب التفسير

٢٢ / سورة الحج ١ - باب ﴿ وترى ا لناس سكارى ﴾

حدّثنا عمرُ بن حفص حدَّثنا أبي حدَّثنا الأعمش حدَّثَنا أبو صالح عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « يَقولُ الله عزَّ وجلَّ يومَ القيامة : يا آدم ، فيقول : لَبَّيك ربَّنا وسَعدَيك . فيُنادَي بصوت : إنَّ الله يأمُرُك أن تُخرجَ من ذرِّيتكَ بَعثا إلى النار . قال : ياربِّ وما بَعثُ النار ؟ قال : من كلِّ ألفٍ - أُراهُ قال - تِسعَمِائةٍ وتسعةً وتِسعين . فحينئذٍ تَضعُ الحاملُ حَملَها ، ويَشِيبُ الوليدُ ، وترَى الناسَ سُكارَى وما هم بسكارى ولكنَّ عذابَ الله شديد » . فشقَّ ذلك على الناس حتىٰ تغيَّرت وجُوهُهم ، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « من يأجوجَ ومأجوجَ تسعمائة وتسعةً وتسعين ، ومنكم واحد . ثم أنتم في الناس كالشَّعرةِ السوداء في جَنبِ الثور الأبيض أو كالشعرة البيضاء في جنب الثور الأسود ، وإني لأرجو أن تكونوا رُبعَ أهلِ الجنة » ، فكبَّرنا . ثم قال : « ثُلثَ أهلِ الجنةِ » ، فكبَّرنا . ثم قال : « شطرَ أهل الجنة » ، فكبَّرنا » . قال أبو أُسامةَ عنِ الأعمش : ﴿ ترَى الناسَ سُكارى وما هم بسُكارى ﴾ .وقال : « من كل ألفٍ تسعمائةٍ وتسعةً وتسعين » . وقال جرير وعيسىٰ بن يونسَ وأبو معاوية ﴿ سَكْرَىٰ وما هم بسَكْرَى ﴾ . [٩٧/٦]

* ٨١ - كتاب الرقاق

٤٦ - باب قوله عز وجل ﴿ إن زلزلة الساعة شيء عظيم ﴾

حدّثني يوسفُ بن موسىٰ حدَّثنا جرير عنِ الأعمش عن أبي صالح « عن أبي سعيد قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « يقول الله يا آدمُ ، فيقول : لَبَّيك وسَعدَيك ، والخيرُ في يدَيك . قال يقول : أخرِجْ بَعثَ النار ، قال : وما بعثُ النار ؟ قال : من كلّ ألف تسعمائة وتسعة وتسعين ، فذاكَ حين يشيبُ الصغير ، وتَضعُ كلُّ ذاتِ حمل حملها ، وترَى الناسَ سَكْرَى وما هم بسكْرى ولكنَّ عذاب الله شديد » . فاشتدَّ ذلك عليهم فقالوا : يا رسولَ الله أينا ذلك الرجلُ ؟ قال : « أبشروا ، فإن من يأجوجَ ومأجوجَ ألف (ألفاً) ومنكم رجل » . ثم قال : « والذي نفسي في يده ، إني لأطمعُ أن تكونوا ثلثَ أهل الجنة . قال فحمدنا الله وكبَّرنا . ثم قال : والذي نفسي في يده ، إني لأطمعُ أن تكونوا شطر أهلِ الجنة إن مثَلكم في الأمم كمثل الشَّعرةِ البيضاء في جلد الثورِ الأسود ، أو كالرَّقمةِ في ذِراع الحمار » . [١١٠/٨]

* ٩٧ - كتاب التوحيد

٣٢ - باب قول الله تعالى ﴿ ولا تنفع الشفاعة عنده ﴾

حدّثنا عُمر بن حفص بن غياثٍ حدثنا أبي حدثنا الأعمشُ حدَّثنا أبو صالح « عن أبي سعيدٍ الخدريِّ رضي الله عنه قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « يقول الله يا آدمُ فيقول لبَّيك وسعدَيك فينَادَي بصوتٍ : إنَّ الله يأمركَ أنْ تخرجَ من ذرِّيتِكَ بعثاً إلى النار » . [١٤١/٩]

* * *

[٥٠] * ٦٠ - كتاب الأنبياء ٥٠ - باب ما ذكر عن بني إسرائيل

حدّثنا سعيدُ بن أبي مريمَ حدَّثَنا غَسانُ قال : حدَّثني زيدُ بن أسلمَ عن عطاءِ بنِ يَسارٍ عن أبي سعيدٍ رضيَ الله عنه أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال : « لَتتَّبِعُنَّ سَنَنَ من كان قبلَكم شِبراً بشِبرٍ وذِراعاً بذِراع ، حتَّى لو سَلَكوا جُحرَ ضَبٍّ لسَلكتُموهُ » . قلنا : يا رسولَ الله ، اليهودَ والنصارَى ؟ قال : « فمن ؟ » . [١٦٩/٤]

*** ٩٦ - كتاب الاعتصام**

١٤ - باب قول النبي ﷺ لتتبعن سنن من كان قبلكم

حدّثنا محمد بن عبدِ العزيز حدثَنا أبو عمرَ الصَّنعانيُّ من اليمن عن زيد بن أسلم عن عطاءِ بن يسار « عن أبي سعيد الخدريِّ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « لتَتَّبِعن سَنَنَ من كان قبلكم شِبراً بشبر وذِراعاً بذراع حتى لو دخلوا جُحْرَ ضَبٍّ تَبعتموهم ». قلنا : يا رسولَ الله اليهود والنصارَى ؟ قال : « فَمن ؟ » . [١٠٣/٩]

* * *

[٥١] * ٦٠ - كتاب الأنبياء ٥٤ - باب حدثنا أبو اليمان

حدّثنا محمدُ بن بشارٍ حدَّثنا محمدُ بن أبي عديّ عن شعبةَ عن قَتادةَ عن أبي الصدِّيقِ الناجيِّ عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ رضيَ الله عنه عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « كان في بني إسرائيلَ رَجُلٌ قتلَ تسعةً وتسعينَ إنساناً ، ثم خَرجَ يَسأَلُ ، فأتَى راهِباً فسألَهُ فقال له : هل مِن تَوبة ؟ قال : لا ، فقتله . فجعلَ يَسأل ، فقال له رجلٌ ائتِ قريةَ كذا وكذا ، فأدركهُ الموتُ فَناءَ بصَدرِهِ نَحْوَها ،

(٥٠) مسلم (ك ٤٧ ح ٦) .
(٥١) مسلم (ك ٤٩ ح ٤٦،٤٧،٤٨) .

فاختصمَتْ فيه ملائكةُ الرحمةِ وملائكةُ العذاب ، فأوحى الله إلى هٰذهِ أنْ تَقرَّبي وأوحى الله إلى هٰذهِ أن تَباعَدي ، وقال : قِيسوا ما بينهما ، فوُجِدَ إلى هٰذهِ أقربُ بِشبر ، فغُفِرَ له » . [١٧٤/٤]

* * *

[٥٢] * ٦٠ - كتاب الأنبياء ٥٤ - باب حدثنا أبو اليمان

حدّثنا أبو الوَليدِ حدَّثنا أبو عَوانةَ عن قَتادةَ عن عُقبةَ بنِ عبد الغافرِ عن أبي سعيدٍ رضيَ الله عنه عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم : « أنَّ رجلاً كان قبلَكم رَغَسَهُ الله مالا ، فقال لبَنيهِ لما حُضِرَ : أيَّ أبٍ كنتُ لكم ؟ قالوا : خيرَ أبٍ . قال : فإني لم أعمَلْ خيراً قطُّ ، فإذا مُتُّ فأحرِقوني ، ثمَّ اسحَقوني ثم ذَرُّوني في يومٍ عاصفٍ . ففَعلوا . فجمعَهُ الله عزَّ وجلَّ فقال : ما حملكَ ؟ قال : مَخافَتُك . فتلقّاهُ برحمته » . [١٧٦/٤]

* ٨١ - كتاب الرقاق ٢٥ - باب الخوف من الله

حدّثنا موسى حدَّثَنا معتمرٌ سمعت أبي حدثنا قَتادة عن عُقبةَ بن عبد الغافرِ « عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ رضيَ الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر رجلاً فيمن كان سَلَف - أو قَبلكم - آتاهُ الله مالاً ووَلداً ، يعني أعطاه . قال : « فلما حُضرَ قال لِبنيه : أيَّ أب كنتُ لكم ؟ قالوا : خيرَ أبٍ . قال : فإنه لم يَبْتئر عندَ الله خيراً . فسَّرها قتادة : لم يدَّخرْ . وإنْ يَقدَمْ على الله يعذبهُ . فانظروا ، فإذا أنا متُّ فأحرِقوني ، حتى إذا صرتُ فحماً فاسحَقوني - أو قال : « فاسهكوني ، ثم إذا كان ريحٌ عاصف فأذْروني فيها ، فأخذَ مواثيقَهم على ذلك ورَبي . ففعلوا . فقال الله : كن . فإذا رجلٌ قائم . ثم قال : أي عبدي ، ما حملكَ على ما فعلتَ ؟ قال : مخافتك . أو فرَقٌ منك . فما تَلافاهُ أن

---

(٥٢) مسلم (ك ٤٩ ح ٢٨،٢٧) .

رحِمَهُ الله » . فحدَّثتُ أبا عثمان فقال : سمعتُ سلمانَ ، غيرَ أنه زاد « فاذْروني في البحر » أو كما حدَّث . [١٠١/٨]

* ٩٧ - كتاب التوحيد

٣٥ - باب قول الله تعالى ﴿ يريدون أن يبدلوا كلام الله ﴾

حدّثنا عبد الله بن أبي الأسودِ حدثنا معتمرٌ سمعتُ أبي حدَّثنا قتادة عن عُقبة بن عبد الغافر « عن أبي سعيد عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلاً فيمن سلَف - أو فيمن كان قبلَكم - قال كلمةً يعني أعطاهُ الله مالاً وولداً ، فلما حضرت الوفاة قال لبنيه : أيَّ أبٍ كنتُ لكم ؟ قالوا : خيرَ أب . قال : فإنه لم يَبْتَئر - أو لم يبتئز - عند الله خيراً وإن يقدر الله عليه يعذِّبهُ ، فانظروُا إذا متُّ فأحْرِقوني حتى إذا صرتُ فحماً فاسحَقُوني - أو قال فاسحكوني - فإذا كان يومُ ريح عاصفٍ فأذْروني فيها . فقال نبيُّ الله صلى الله عليه وسلم : « فأخذَ مواثيقَهم على ذلك ورَبِّي ، ففعلوا ثم أذْرَوهُ في يومٍ عاصفٍ ، فقال الله عز وجلَّ كُنْ . فإذا هو رجلٌ قائمٌ . قال الله : أي عبدي ما حملك على أنْ فعلتَ ما فعلتَ ؟ قال : مخافَتُك - أو فَرَقٌ مِنكَ - قال : فما تلافاهُ أن رحمهُ عندها » ، وقال مَرَّة أُخرى : فما تلافاه غيرُها فحدَّثتُ به أبا عُثمانَ فقال : سمعتُ هذا من سلمان غير أنه زاد فيه : « اذرُوني في البحرِ » أو كما حدَّث » .

حدّثنا موسى حدثنا معتمرٌ ، وقال : لم يبتئر . وقال خليفة حدثنا مُعتمر وقال : لم يَبتئز . فسَرَّهُ قتادةُ : « لم يدَّخر » . [١٤٥/٩]

* * *

[٥٣] * ٦١ - كتاب المناقب ٢٣- باب صفة النبي ﷺ

حدّثنا مسدَّدٌ حدَّثنا يحيىٰ عن شُعبة عن قَتادةَ عن عبدِ الله بنِ أبي عُتبةَ

(٥٣) مسلم (ك ٤٣ ح ٦٧) .

عن أبي سعيدٍ الخُدْري رضيَ الله عنه قال : « كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم أشدَّ حياءً منَ العَذراء في خِدْرها » .

حدّثني محمدُ بن بَشَّارٍ حدَّثنا يحيى وابنُ مَهديّ قالا حدَّثَنا شُعبة مثلَه ، « وإذا كَرِهَ شيئاً عُرِفَ في وجهِهِ » . [١٩٠/٤]

*** ٧٨ - كتاب الأدب ٧٢ - باب من لم يواجه الناس بالعتاب**

حدّثنا عبدانُ أخبرَنا عبدُ الله أخبرَنا شعبةُ عن قَتادةَ سمعتُ عبدَ الله - هو ابنُ أبي عُتبةَ مولى أنس - « عن أبي سعيدٍ الخدريِّ قال كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم أشدَّ حَياءً من العَذراء في خِدرها ، فإذا رأى شيئاً يكرَهه عرَفناه في وَجهِهِ » . [٢٦/٨]

*** ٧٨ - كتاب الأدب ٧٧ - باب الحياء**

حدّثنا علي بن الجَعْد أخبرَنا شعبةُ عن قتادة عن مولى أنسٍ - قال أبو عبد الله : اسمه عبدُ الله بن أبي عُتبة - سمعتُ أبا سعيدٍ يقول : « كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم أشدَّ حياءً من العَذراء في خِدرها » . [٢٩/٨]

* * *

[٥٤] * ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ

٥ - باب قول النبي ﷺ لو كنت متخذاً خليلاً

حدّثنا آدمُ بن أبي إياسٍ حدَّثنا شُعبةُ عنِ الأعمشِ قال : سمعتُ ذَكوانَ يُحدِّثُ عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ رضيَ الله عنه قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « لا تَسبُّوا أصحابي ، فلو أنَّ أحدَكم أنفقَ مثلَ أُحُدٍ ذَهباً ما بَلغَ مُدَّ أحدِهم ولا نَصيفَه » . [٨/٥]

* * *

(٥٤) مسلم (ك ٤٤ ح ٢٢٢) .

[٥٥] * ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار ٤٠ - باب قصة أبي طالب

حدّثنا عبدُ الله بن يوسفَ حدثَنا الليثُ حدثنا ابنُ الهادِ عن عبدِ الله بن خَبَّاب عن أبي سعيدٍ الخُدْرِيِّ رضيَ الله عنه « أنه سمعَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم - وذكرَ عندَهُ عمهُ فقال : « لَعلَّهُ تنفعُهُ شفاعتي يومَ القيامةِ فيجعَلَ في ضحضاحٍ من النار يَبلُغُ كعبيهِ يَغلى منهُ دِماغهُ » . [٥٢/٥]

[حدثنا إبراهيم بن حمزة ، حدثنا ابن أبي حازم والدّراوردي ، عن يزيد - بهٰذا ، وقال : « تغلي منه أمّ دماغه »] .

*** ٨١ - كتاب الرقاق ٥١ - باب صفة الجنة والنار**

حدّثنا إبراهيمُ بن حمزةَ حدَّثنا ابن أبي حازم والدَّراوَرْدِيُّ عن يزيد عن عبد الله بن خبّاب « عن أبي سعيدٍ الخُدري رضيَ الله عنه أنه سمع رسولَ الله صلى الله عليه وسلم وذُكرَ عنده عمُّه أبو طالب فقال : « لعله تنفعُهُ شفاعتي يوم القيامة . فيُجعَلُ في ضَحْضاحٍ من النار يبلُغُ كعبَيه يَغلِي منه أمُّ دماغه » . [١١٦/٨]

* * *

[٥٦] * ٦٥ - كتاب التفسير

٣ - سورة آل عمران

١٦ - باب ﴿ ولا يحسبن الذين يفرحون بما أتوا ﴾

حدّثنا سعيدُ بن أبي مريمَ أخبَرَ محمدُ بن جعفرٍ قال : حدَّثني زيدُ بن أسلم عن عطاءِ بن يسار عن أبي سعيد الخدريِّ رضي الله عنه « أن رجالاً منَ المنافقين على عهدِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم كان إذا خرَجَ رسولُ الله

---

(٥٥) مسلم (ك ١ ح ٣٦٠) .

(٥٦) مسلم (ك ٥٠ ح ٧) .

صلى الله عليه وسلم إلى الغَزو تخلّفوا عنه وفرِحوا بمقعَدِهم خلافَ رسولِ الله ، فإذا قدِمَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم اعتَذَروا إليه وحَلفوا ، وأحبُّوا أن يُحمَدوا بما لم يَفعلوا ، فنزلت ﴿ لا تَحسبنَّ الذين يفرَحون ﴾ الآية » . [٤٠/٦]

* * *

[٥٧] * ٦٥ - كتاب التفسير

١٩ - سورة مريم ١ - باب ﴿ وأنذرهم يوم الحسرة ﴾

حدّثنا عمرُ بن حفصِ بن غياث حدَّثَنا أبي حدَّثَنا الأعمشُ حدَّثنا أبو صالح عن أبي سعيدٍ الخُدري رضيَ الله عنه قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « يُؤْتى بالموتِ كهيئةِ كبش أملَحَ ، فيُنادي منادٍ : يا أهل الجنة فيَشرَئِبُّون ويَنظُرون ، فيقول : هل تَعرفون هذا ؟ فيقولون : نعم ، هذا الموت . وكلُّهم قد رآه . ثم يُنادى : يا أهل النار ، فيَشرَئبون ويَنظُرون ، فيقول هل تعرفون هذا ؟ فيقولون : نعم هذا الموت . وكلهُم قد رآه . فيُذبَح . ثم يقول : يا أهلَ الجنة ، خُلودٌ فلا مَوت . ويا أهلَ النار ، خلودٌ فلا موت » . ثم قرأ : ﴿ وأنذرهم يومَ الْحَسرةِ إذ قُضى الأمرُ وهم في غفلة - وهؤلاء في غفلةِ أهلِ الدنيا - وهم لا يؤمنون ﴾ . [٩٣/٦]

* * *

[٥٨] * ٦٥ - كتاب التفسير

٣٣ - سورة الأحزاب

١٠ - باب ﴿ إن الله وملائكته يصلون على النبي ﴾

حدّثنا عبدُ الله بن يوسف حدَّثنا الليثُ قال : حدَثني ابن الهادِ عن

---

(٥٧) مسلم (ك ٥١ ح ٤٠) .

(٥٨) لم يخرجه مسلم .

عبد الله بن خَبّابٍ عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ قال : « قلنا يا رسولَ الله هذا التسليم ، فكيفَ نصلِّي عليك ؟ قال : «قولوا : اللهمَّ صلِّ على محمد عبدِك ورسولك ، كما صلَّيتَ على آل إبراهيم . وبارِك على محمدٍ وعلى آل محمدٍ ، كما باركتَ على إبراهيم » . قال أبو صالح عن الليث : « على محمدٍ وعلى آل محمد ، كما باركت على آل إبراهيم » . حدثَنا إبراهيمُ بن حمزةَ حدَّثَنا ابنُ أبي حازم والدَّراوردِيُّ عن يزيد وقال : « كما صليتَ على إبراهيم ، وبارِكْ على محمدٍ وآل محمد ، كما باركتَ على إبراهيمَ وآل إبراهيم » . [١٢١/٦]

* ٨٠ - كتاب الدعوات ٣٢ - باب الصلاة على النبي ﷺ

حدّثنا إبراهيمُ بن حمزةَ حدثنا ابنُ أبي حازم والدَّراوَرْدِيُّ عن يزيدَ عن عبدِ الله بن خَبابٍ « عن أبي سعيدٍ الْخُدْرِيِّ قال : قلنا يا رسولَ الله ، هٰذا السلامُ عليكَ فكيفَ نُصلِّي ؟ قال : « قولوا اللهمَّ صلِّ على محمدٍ عبدِكَ ورسولك كما صلَّيتَ على إبراهيمَ ، وباركْ على محمد وآل محمد كما باركتَ على إبراهيمَ وآل إبراهيم » . [٧٧/٨]

* * *

[٥٩] * ٦٦ - كتاب فضائل القرآن ١٣ - باب فضل قل هو الله أحد

حدّثنا عبدُ الله بن يوسفَ أخبرَنا مالكٌ عن عبد الرحمن بن عبدِ الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصَعةَ عن أبيه عن أبي سعيد الخُدري « أنَّ رجلاً سمع رجُلاً يقرأ ﴿ قُل هو الله أحدٌ ﴾ يُرَدِّدُها ، فلما أصبح جاءَ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذٰلِك له - وكأنَّ الرجُلَ يتقالُّها - فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « والذي نفسي بيدِه إنها لتعدِل ثُلُثَ القرآن » . [١٨٩/٦]

---

(٥٩) لم يخرجه مسلم .

* ٨٣ - كتاب الأيمان والنذور

٣ - باب كيف كانت يمين النبي ﷺ

حدّثنا عبدُ الله بن مَسلمةَ عن مالكٍ عن عبد الرحمنِ بن عبد الله بن عبد الرحمن عن أبيه « عن أبي سعيدٍ الخدري أن رجلاً سمع رجلا يقرأُ ﴿ قل هو الله أحد ﴾ يردِّدُها . فلما أصبحَ جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له - وكأنَّ الرجُلَ يَتقالُّها ، فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « والذي نفسي بيده ، إنها لتعدُلُ ثُلثَ القرآن » . [١٣١/٨]

* ٩٧ - كتاب التوحيد

١ - باب ما جاء في دعاء النبي ﷺ أمته إلى توحيد الله تبارك وتعالى

حدّثنا إسماعيلُ حدَّثني مالكٌ عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعْصَعة عن أبيه « عن أبي سعيدٍ الخدريِّ أنَّ رجلاً سمع رجلاً يقرأ ﴿ قل هو الله أحدٌ ﴾ يُردِّدُها ، فلما أصبحَ جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك - فكأنَّ الرجلَ يَتقالها - فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « والذي نفسي بيده إنها لتعدُلُ ثُلث القرآن » . [١١٤/٩]

* * *

[٦٠] * ٦٦ - كتاب فضائل القرآن ١٣ - باب فضل قل هو الله أحد

حدّثنا عُمرُ بن حفصٍ حدثنا أبي حدثنا الأعمشُ حدثنا إبراهيمُ والضَّحَّاك المشرقيُّ عن أبي سعيد الخدريِّ رضي الله عنه قال : « قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم لأصحابِه : أيعجِزُ أحدُكم أن يقرَأَ ثلثَ القرآن في ليلة ؟ فشقَّ ذلك عليهم وقالوا : أيُّنا يطيقُ ذلك يا رسولَ الله ؟ فقال : « الله الواحدُ الصَّمَدُ

(٦٠) لم يخرجه مسلم .

ثلث القرآنِ » . قال أبو عبدِ الله : عن إبراهيمَ مُرسَلٌ ، وعن الضحاك المشْرِقيِّ مُسنَدٌ . [١٨٩/٦]

* * *

[٦١] * ٧٤ - كتاب الأشربة ٢٣ - باب اختناث الأسقية

حدّثنا آدمُ حدثنا ابنُ أبي ذِئب عن الزُّهريِّ عن عُبَيدِ الله بن عبد الله بنُ عتبةَ عن أبي سعيدِ الخُدرِيِّ رضي الله عنه قال : « نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اختِناثِ الأسقيةِ ، يعني أن تُكسَرَ أفواهُها فيُشرَب منها » .

حدّثنا محمدُ بن مقاتلٍ أخبرَنا عبدُ الله أخبرنا يونسُ عن الزُّهريِّ قال : حدَّثني عُبَيدُ الله بن عبد الله أنه سمعَ أبا سعيد الخُدريِّ يقول : « سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن اختِناث الأسقية » .

قال عبدُ الله قال معمرٌ أو غيرُه : هو الشربُ من أفواهها . [١١٢/٧]

* * *

[٦٢] * ٧٥ - كتاب المرضى ١ - باب ما جاء في كفارة المرض

حدّثني عبدُ الله بن محمدٍ حدثَنا عبدُ الملكِ بن عمرٍو وحدثنا زُهيرُ بن محمدٍ عن محمدِ بن عمرِو بن حَلْحَلةَ عن عطاءِ بن يسار عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ وعن أبي هريرةَ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « ما يُصيبُ المسلمَ من نَصبٍ ولا وَصَبٍ ولا همّ ولا حَزَن ولا أذًى ولا غَمٍ - حتى الشَّوكةِ يُشاكها - إلا كفَّرَ الله بها من خَطاياه » . [١١٤/٧]

* * *

(٦١) مسلم (ك ٣٦ ح ١١٠،١١١) .

(٦٢) مسلم (ك ٤٥ ح ٥٢) .

[٦٣] * ٧٦ - كتاب الطب ٤ - باب الدواء بالعسل

حدّثنا عَيَّاشُ بن الوَليد حدثنا عبدُ الأعلىٰ سعيدٌ عن قتادةَ عن أبي المتوكل عن أبي سعيدٍ « أن رجُلاً أتىٰ النبيِّ صلى الله عليه وسلم فقال : أخي يَشتكي بطنَه ، فقال : « اسقِهِ عسلاً » . ثم أتى الثانيةَ فقال : « اسقِهِ عسلاً » . ثم أتاه فقال : فعلت ، فقال : « صدَقَ الله وَكذبَ بطنُ أخيك ، اسقِهِ عسلاً » ، فسقاهُ فبَرَأ » . [١٢٣/٧]

*** ٧٦ - كتاب الطب ٢٤ - باب دواء المبطون**

حدّثنا محمد بن بشار حدثنا محمّدُ بن جعفر حدَّثنا شعبةُ عن قَتادةَ عن أبي المتوكل عن أبي سعيدٍ قال : « جاء رجلٌ إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : إن أخي استَطلَق بطنه ، فقال : « اسقِهِ عسلاً » ، فسقاه ، فقال : إني سقيته فلم يَزدْه إلا استِطلاقاً ، فقال : « صدقَ الله وكذبَ بطن أخيك » . [١٢٨/٧]

* * *

[٦٤] * ٨١ - كتاب الرقاق ٤٤ - باب يقبض الله الأرض

حدّثنا يحيى بن بُكير حدَّثنا الليثُ عن خالد عن سعيد بن أبي هلال عن زَيد ابن أسلمَ عن عطاء بن يسارٍ « عن أبي سعيد الخُدري قال النبي صلى الله عليه وسلم : « تكون الأرض يومَ القيامةِ خبزةً واحدة يتكفؤها الجبار بيده كما يَكفأ أحدكم خبزته في السفر نزلاً لأهل الجنة » . فأتى رجل منَ اليهود فقال : باركَ الرحمٰن عليكَ يا أبا القاسم ألا أخبرك بنُزُل أهل الجنة يوم القيامة ؟ قال : « بلى » . قال : تكون الأرض خبزةً واحدة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فنظرَ النبي صلى الله عليه وسلم الينا ثمَّ ضحكَ حتى بَدَت نواجذه ، ثم قال : « ألا أخبرك

---

(٦٣) مسلم (ك ٣٩ ح ٩١) .

(٩٤) مسلم (ك ٥٠ ح ٣٠) .

بإدامهم ؟ » قال : « إدامهم بالام ونُون » . قالوا : وما هٰذا ؟ قال : « ثورٌ ونُون ، يأكلُ من زائدةِ كبدهما سبعونَ ألفاً » . [٨/١٠٨]

* * *

[٦٥] * ٨١ - كتاب الرقاق ٥١ - باب صفة الجنة والنار

حدّثنا معاذ بن أسدٍ أخبرنا عبدُ الله أخبرَنا مالكُ بن أنسٍ عن زيدِ بن أسلمَ عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخُدريِّ قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله تباركَ وتعالىٰ يقولُ لأهلِ الجنة : يا أهل الجنة . فيقولون لبّيكَ ربَّنا وسَعدَيك . فيقول : هل رَضيتُم ؟ فيقولون : وما لنا لا نرضىٰ وقد أعطيتَنا ما لم تُعطِ أحداً من خَلقك . فيقول : أنا أعطيكم أفضلَ من ذلك قالوا : يارب » وأيُّ شيء أفضلُ من ذلك ؟ فيقول : أحلُّ عليكم رِضواني ، فلا أسخَطُ عليكم بعدَهُ أبداً » . [٨/١١٤]

*** ٩٧ - كتاب التوحيد ٣٨ - باب كلام الرب مع أهل الجنة**

حدّثنا يحيى بن سليمانَ حدثني ابنُ وهب قال : حدثني مالكٌ عن زيدِ بن أسلمَ عن عطاءِ بن يسار عن أبي سعيد الخُدرِي رضي الله عنه قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « إن الله يقولُ لأهل الجنةِ : يا أهلَ الجنةِ ، فيقولون لبيْك ربنا وسعدَيك ، والخير في يَديْك ، فيقول هل رضيتُم ؟ فيقولون وما لنا لا نَرْضىَ يارب وقد أعطيتَنا ما لم تُعطِ أحداً من خلقِك فيقول : ألا أُعطيكمُ أفضَلَ من ذلك ؟ فيقولون : ياربّ وأيُّ شيء أفضلُ من ذلك ؟ فيقول أُحِلُّ عليكم رِضواني فلا أسخَطُ عليكم بعدَهُ أبداً » . [٩/١٥٠]

* * *

---

(٦٥) مسلم (ك ٥١ ح ٩) .

[٦٦] * ٨١ - كتاب الرقاق ٥١ - باب صفة الجنة والنار

وقال إسحاقُ بن إبراهيمَ أخبرَنا المغيرةُ بن سلمة حدَّثنا وهيب عن أبي حازم « عن سهل بن سعد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إنَّ في الجنة لشجرةً يسيرُ الراكبُ في ظلها مائة عام لا يقطعها » .

قال أبو حازم فحدَّثت به النُّعمانَ بن أبي عياش فقال : « حدَّثني أبو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إن في الجنَّةِ لشجرةً يسيرُ الراكبُ الجوادُ أو المضمرُ السريعُ مائة عام وما يَقطعها » . [١١٤/٨]

* * *

[٦٧] * ٨١ - كتاب الرقاق

٥٣ - باب في الحوض وقول الله تعالى ﴿إنا أعطيناك الكوثر﴾

حدّثنا سعيدُ بنُ أبي مريمَ حدَّثنا محمدُ بن مُطَرِّف حدَّثني أبو حازمٍ « عن سهلِ بن سعدٍ قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : « إني فَرَطكم على الحَوض : من مرَّ عليَّ شَرِبَ ، ومن شَرِبَ لم يَظمأ أبداً . لَيرِدَنَّ عليَّ أقوامٌ أعرفُهم ويعرفوني ، ثم يُحالُ بيني وبينهم » .

« قال أبو حازمٍ فسمعَني النُّعمانُ بن أبي عيّاشٍ فقال : هكذا سمعتَ من سهل ؟ فقلتُ : نعم . فقال : أشهدُ على أبي سعيدٍ الخُدريِّ لسمعتُهُ وهو يزيدُ فيها : فأقول : إنهم مني ، فيقال : إنكَ لا تدري ما أحدثوا بعدَك . فأقول : سُحقاً سُحقاً لمن غيَّر بعدي » .

وقال ابن عباس : سُحقاً بعداً ، يُقال : سَحيق بعيد ، سَحقه وأسحَقَهُ أبعدَه . [١٢٠/٨]

---

(٦٦) مسلم (ك ٥١ ح ٨) .

(٦٧) مسلم (ك ٤٣ ح ٢٦) .

* ٩٢ - كتاب الفتن ١ - باب ﴿ واتقوا فتنة ﴾

حدّثنا يحيىٰ بن بُكير حدَّثنا يعقوبُ بن عبد الرحمن عن أبي حازمٍ قال : « سمعتُ سهلَ بن سعد يقول : سمعتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقول : « أنا فَرَطُكم على الحوض من وَردَه شربَ منه ومن شربَ منه لم يظمأ بعدَه أبداً ، لَيرِدُ عليَّ أقوامٌ أعرفُهم ويَعرفوني ، ثم يُحالُ بيني وبينهم » . قال أبو حازمٍ فسمعني النعمانُ بن أبي عياش وأنا أحدِّثهم هذا فقال : هكذا سمعتَ سهلاً ؟ فقلتُ : نعم . قال : وأنا أشهد على أبي سعيدٍ الخدري لَسمعتُه يزيدُ فيه قال : « إنهم مني ، فيقال : إنكَ لا تدري ما بَدَّلوا بعدَكَ ، فأقول : سُحقاً سحقاً لمن بدَّل بعدي » . [٤٦/٩]

* * *

[٦٨] * ٨٢ - كتاب القدر ٨ - باب المعصوم من عصم الله

حدّثنا عَبْدانُ أخبرَنا عبدُ الله أخبرَنا يونسُ عنِ الزُّهريِّ قال : حدَّثني أبو سَلمة « عن أبي سعيد الخُدريِّ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « ما استُخلِفَ خَليفةٌ إلا له بِطانَتان : بطانةٌ تأمُرُه بالخير وتحُضهُ عليه ، وبطانةٌ تأمُرُه بالشرِّ وتحضُّه عليه ، والمعصومُ مَن عَصَم الله » . [١٢٥/٨]

* ٩٣ - كتاب الأحكام ٤٢ - باب بطانة الإمام وأهل مشورته

حدثنا أصْبَغُ أخبرَنا ابنُ وَهبٍ أخبرَني يونسُ عن ابن شهابٍ عن أبي سَلمة عن أبي سعيدٍ الخدرِيّ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « ما بَعثَ الله من نبي ولا استخلَفَ من خَليفةٍ إلا كانت له بطانَتان : بِطانةٌ تأمرهُ بالمعروف وتحضهُ عليه ، وبطانةٌ تأمرهُ بالشرِّ وتحضُّهُ عليه ، فالمعصومُ من عَصمَ الله تعالى » . [٧٧/٩]

* * *

---

(٦٨) لم يخرجه مسلم .

[٦٩] * ٩١ - كتاب التعبير ٣ - باب الرؤيا من الله

حدّثنا عبدُ الله بن يوسفَ حدَّثنا الليثُ حدَّثني ابنُ الهاد عن عبدِ الله بن خَبابٍ عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ أنه سمعَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقول : « إذا رأى أحدُكم رُؤيا يُحبُّها فإنما هيَ من الله ، فليحمدِ الله عليها وليحدِّثْ بها ، وإذا رأى غيرَ ذلك مما يَكرَهُ فإنما هيَ منَ الشيطان فليستَعذْ من شرِّها ولا يَذكرْها لأحد فإنها لا تَضرُّه » . [٣٠/٩]

* ٩١ - كتاب التعبير

٤٦ - باب إذا رأى مايكره فلا يخبر بها ولا يذكرها

حدّثنا إبراهيمُ بن حمزةَ حدَّثني ابن أبي حازم والدراوَرْديُّ عن يزيدَ عن عبدِ الله بن خَبَّابٍ « عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ أنه سمعَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : «إذا رأى أحدكم الرؤيا يحبها فإنها من الله ، فلْيَحمد الله عليها وليُحدِّثْ بها ، وإذا رأى غيرَ ذلك مما يكرَه فإنما هيَ من الشيطان ، فلْيَستَعِذ من شرِّها ولا يَذكرْها لأحد ، فإنها لن تَضرَّه » . [٤٣/٩]

* * *

[٧٠] * ٩١ - كتاب التعبير ٤ - باب الرؤيا الصالحة

حدّثني إبراهيمُ بن حمزةَ حدَّثني ابنُ أبي حازمٍ والدَّراوَرْدِيُّ عن يزيدَ بن عبدِ الله بن خَبَّابٍ « عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ أنه سمعَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : « الرؤيا الصالحةُ جُزءٌ من ستةٍ وأربعينَ جُزءاً منَ النُّبوَّة » . [٣١/٩]

* * *

(٦٩) لم يخرجه مسلم .

(٧٠) لم يخرجه مسلم .

[٧١] * ٩١ - كتاب التعبير ١٠ - باب من رأى النبي ﷺ في المنام

حدّثنا عبدُ الله بن يوسفَ حدَّثَنا الليثُ حدَّثني ابنُ الهادِ عن عبدِ الله بن خباب « عن أبي سعيدٍ الخُدريّ سمعَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقول : « من رآني فقد رأى الحقَّ ، فإنَّ الشيطانَ لا يتكوَّنُني » . [٣٣/٩]

* * *

(٧١) لم يخرجه مسلم .

(١٨)

□ أبو سعيد بن المعلى الأنصاري □

الإصابة (٥٢٧)

أبو سعيد بن المعلى الأنصاري ... أخرج له البخاري من رواية حفص بن عاصم عنه . وروى عنه عبيد بن حصين أيضاً .

قال أبو عمر من قال فيه رافع بن المعلى فقد وهم لأنه قتل ببدر . وهذا أصح ما قيل فيه : الحارث نفيع بن المعلى وأرخوا وفاته سنة أربع وسبعين وقيل سنة ثلاث . وعاش أربعاً وستين سنة .

قلت وهو خطأ فإنه يستلزم أن تكون قصته مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو صغير وسياق الحديث يأبى ذلك .

الخلاصة

(خ د س ق) أبو سعيد بن المعلى بن لوذان بن حبيب بن عدي بن زيد بن ثعلبة بن مالك بن زيد مناة الأنصاري اسمه رافع (ابن أوس بن المعلى ويقال الحرث ابن أوس) .

له أحاديث انفرد له (خ) بحديث وعنه حفص بن عاصم .

قال الزيادي مات سنة ثلاث وسبعين

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
...	٠	١	

١

(١٨) أبو سعيد بن المعلّى الأنصاري

[١] * ٦٥ - كتاب التفسير

١ - سورة فاتحة الكتاب

١ - باب ما جاء في فاتحة الكتاب

حدّثنا مسدَّدٌ حدَّثَنا يحيىٰ عن شعبة قال : حدَّثني خُبَيبُ بن عبد الرحمٰن عن حفصِ بن عاصم عن أبي سعيدِ بن المعلى قال : « كنتُ أُصلِّي في المسجدِ فدعاني رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فلم أجبْه ، فقلت : يا رسولَ الله إني كنت أُصلِّي ، فقال : « ألم يَقُلِ الله [٢٤ الأنفال] : ﴿ استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم ﴾ ؟ ثم قال لي : « لأعلمنك سورة هي أعظم السُّور في القرآن قبل أن تخرج من المسجد » ثم أخذ بيدي ، فلما أراد أن يخرج قلت له : ألم تقل لأعلمنك سورة هي أعظم سورةٍ في القرآن ؟ قال : ﴿ الحمد لله رب العالمين ﴾ هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أُوتيته » .

[١٧/٦]

* ٦٥ - كتاب التفسير

٨ - سورة الأنفال ٢ - باب يأيها الذين آمنوا استجيبوا لله

حدّثني إسحاقُ قال أخبرَنا رَوحٌ حدَّثنا شعبةُ عن خُبيبِ بن عبدِ الرحمٰن سمعتُ حفصَ بن عاصم يُحدِّث عن أبي سعيدٍ بن المعلى رضي الله عنه قال : « كنتُ أُصلِّي ، فمرَّ بي رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فدَعاني فلم آتِهِ حتى صلَّيتُ ، ثم أتَيتهُ فقال : « ما منعَكَ أن تأتي ؟ ألم يَقلِ الله ﴿ يا أيُّها

(١) ليس في مسلم .

الذين آمنوا استَجيبوا لله وللرسولِ إذا دَعاكم ﴾ » ثم قال : « لأعلِّمنَّك أعظمَ سورةٍ في القرآن قبلَ أن أخرُج » . فذهبَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ليَخرُجَ ، فذكَرتُ له » .

وقال مُعاذٌ حدَّثنا شعبةُ عن خُبيب بن عبد الرحمٰن سمع حفصاً سمعَ أبا سعيدٍ - رجلاً من أصحاب النبيِّ صلى الله عليه وسلم بهذا وقال : « هي الحمدُ لله ربِّ العالمين ، السبعُ المثاني » . [٦١/٦]

* ٦٥ - كتاب التفسير

١٥ - سورة الحجر ٣ - باب ﴿ولقد آتيناك سبعاً من المثاني﴾

حدّثني محمدُ بن بَشَّارٍ حدَّثنا غُنْدَرٌ حدَّثنا شعبة عن خُبَيب بن عبد الرحمٰن عن حفصِ بن عاصم عن أبي سعيدٍ بن المعلى قال : « مَرَّ بي النبيُّ صلى الله عليه وسلم وأنا أُصلي فدَعاني ، فلم آتهِ حتىٰ صلَّيتُ ، ثمَّ أتيتُ فقال : « ما منعك أن تأتَيَ ؟ » فقلتُ : كنتُ أُصلِّي . فقال : « ألم يَقلِ الله ﴿ يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسولِ ﴾ ؟ » ثم قال : « ألا أعلِّمكَ أعظمَ سورةٍ في القرآنِ قبلَ أن أخرُجَ منَ المسجد ؟ » فذهبَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم لِيخرُجَ فذكرتهُ فقال : « الحمد لله ربِّ العالمين هي السبعُ المثاني والقرآن العظيمُ الذي أُوتيتُه » . [٨١/٦]

* ٦٦ - كتاب فضائل القرآن ٩ - باب فضل فاتحة الكتاب

حدّثنا علي بن عبدِ الله حدَّثَنا يحيىٰ بن سعيد حدَّثنا شعبة قال : حدَّثني خُبيبُ بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصِم عن أبي سعيد بن المعلَّى قال : « كنت أصَلِّي ، فدَعاني النبيُّ صلى الله عليه وسلم فلم أجِبه ، قُلت : يا رسول الله إني كنت أصلِّي ، قال : « ألم يقل الله ﴿ استَجيبوا لله وللرسول إذا دَعاكم ﴾ ؟ » ثم قال : « ألا أعلِّمك أعظمَ سورةٍ في القرآن قبل أن تخرُج مِنَ المسجدِ ؟ » فأخذَ بيدِي ، فلما أردنا أن نخرُجَ قلت : يا رسولَ الله ، إنك قلتَ

لأعلمنَّك أعظم سورَة من القرآن ، قال : ﴿ الحمدُ لله ربِّ العالَمين ﴾ هي السبعُ المثاني والقرآنُ العظيمُ الذي أوتيتُه » . [١٨٧/٦]

* * *

(١٩)

□ أبُو سُفْيَان بن حرب □

الإصابة (٤٠٤١)

صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف أبو سفيان القرشي الأموي مشهور باسمه وكنيته وهو والد معاوية ، أسلم عام الفتح وشهد حنيناً والطائف وكان من المؤلفة وكان قبل ذلك رأس المشركين يوم أحد ويوم الأحزاب . وتزوج النبي صلى الله عليه وسلم ابنته أم حبيبة قبل أن يسلم . وكانت أسلمت قديماً وهاجرت مع زوجها إلى الحبشة فمات هناك .

وقد روى أبو سفيان عن النبي صلى الله عليه وسلم .

قال علي بن المديني : مات لست خلون من خلافة عثمان . وقال الهيثم لتسع خلون . وقال الزبير : في آخر خلافة عثمان . قيل عاش ثلاثاً وتسعين سنة .

الخلاصة

(خ م د ت س) صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس الأموي أبو سفيان من مسلمة الفتح وشهد حنيناً وأعطي من غنائمها مائة وأربعين أوقية . وشهد الطائف واليرموك وأبلى فيها بلاءً حسناً وذهبت عينه في ذلك اليوم .

له أحاديث . وعندهم حديث هرقل .

ومنهم من ذكر عن ابن عباس وقيس بن أبي حازم .

قال ابن سعد مات سنة اثنتين وثلاثين وقال المدائني سنة أربع وثلاثين .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
٣٠٠	١	٠	

١

(١٩) أبُو سُفيَان صَخْر بن حرب بن أُمَيَّةَ

[١] * ١ - كتاب بدء الوحي ٦ - باب حدثنا أبو اليمان

حدّثنا أبو اليَمانِ الحَكَمُ بنُ نافِعٍ قَالَ : أخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَن الزُّهْرِيّ قال : أخْبَرَني عُبَيْدُ الله بنُ عبدِ الله بنِ عُتْبَةَ بنِ مَسْعُودٍ أن عبدَ الله بنَ عباس أخْبَرَهُ أنَّ أبَا سُفْيَانَ بن حَرْب أخْبَرَهُ أنَّ هِرَقْلَ أرْسَلَ إلَيْهِ فِي رَكْبٍ مِنْ قُرَيشٍ ، وكانوا تِجاراً بالشَّامِ في المُدَّةِ التي كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم مادَّ فيها أبا سُفْيَانَ وكُفَّارَ قُرَيْشٍ ، فأتَوهُ وَهُمْ بإيْلياءَ ، فَدَعاهُمْ في مَجْلِسِهِ وَحَوْلَهُ عُظَمَاءُ الرُّومِ ، ثُمَّ دَعَاهُمْ وَدَعَا بِتَرْجُمَانِهِ فَقَالَ : أيُّكُمْ أقْرَبُ نَسَباً بِهٰذا الرَّجُلِ الذي يَزْعُمُ أنَّهُ نَبيٌّ ؟ فقال أبو سُفْيَانَ : فقلتُ : أنا أقْرَبُهُمْ نَسَباً . فقال : أدْنوهُ مِنِّي ، وَقرِّبوا أصحابَهُ فاجْعَلُوهُمْ عندَ ظَهْرِه . ثُمَّ قَالَ لِتَرْجُمَانِهِ : قُلْ لهمْ إنِّي سائِلٌ هٰذا عن هذا الرَّجُلِ ، فإنْ كَذَبَنِي فكذِّبوه . فَوالله لَوْلا الْحَيَاءُ مِنْ أنْ يَأْثُرُوا عَلَيَّ كَذِباً لكَذَبْتُ عنهُ . ثُمَّ كانَ أوَّلَ مَا سَألَني عنهُ أنْ قال : كَيْفَ نَسَبُهُ فيكمْ ؟ قلتُ : هوَ فِينَا ذُو نَسَب . قال : فهلْ قال هٰذا القَوْلَ منكم أحَدٌ قَبْلَه ؟ قلتُ : لا . قال : فهل كان من آبائِهِ مِنْ مَلِكٍ ؟ قلت : لا . قال : فأشرافُ الناسِ يَتَّبِعونَهُ أمْ ضُعَفاؤُهُمْ ؟ فقلتُ : بَلْ ضُعَفاؤُهُمْ . قال : أيَزيدونَ أمْ يَنْقُصون ؟ قلتُ : بَلْ يَزِيدون . قال : فهلْ يَرْتَدُّ أحَدٌ منهمْ سَخْطَةً لِدِينِهِ بعدَ أنْ يَدْخُلَ فيه ؟ قلتُ : لا . قال : فهلْ كنتمْ تَتَّهِمونَهُ بالكَذِبِ قبلَ أنْ يَقولَ ما قال ؟ قلتُ : لا . قال : فهلْ يَغْدِرُ ؟ قلتُ : لا ، ونحنُ منهُ في مُدَّةٍ لا نَدْرِي ما هو فاعلٌ فيها . ولم يُمكِنِّي كلمةٌ أُدْخِلُ فيها شَيئاً غَيْرَ هٰذِهِ الكلمة . قال : فهل قاتَلْتُموهُ ؟ قلتُ : نعم . قال : فكيفَ كانَ قِتالكمْ إيَّاهُ ؟ قلتُ : الحربُ بَيْنَنا وبينَهُ سِجالٌ ، يَنالُ

(١) مسلم (ك ٣٢ ح ٧٤) .

مِنَّا وَنَنالُ منه . قال : ماذا يَأْمُرُكمْ ؟ قلتُ يَقولُ اعْبُدُوا اللهَ وَحْدَهُ ولا تُشْرِكوا بِهِ شيئاً ، واتْرُكوا ما يَقولُ آباؤُكمْ . ويَأْمُرُنا بالصلاةِ وَالصِّدْقِ وَالعَفافِ والصِّلَة . فقال للتَّرْجُمانِ : قُلْ له سَأَلْتُكَ عن نَسَبِهِ فَذَكرتَ أنه فيكم ذو نسب ، فكذلك الرُّسُلِ تُبْعَثُ في نَسَبِ قَوْمِها . وَسَأَلْتُكَ هلْ قال أحدٌ منكمْ هٰذا القولَ ؟ فذكرتَ أن لا ، فقلتُ لو كانَ أَحَدٌ قال هٰذا القولَ قَبْلَهُ لَقُلتُ رَجُلٌ يَأْتَسِي بقولٍ قِيلَ قبلَه . وسألتُكَ هلْ كان مِنْ آبائه مِنْ مَلِكٍ ؟ فذكرتَ أنْ لا ، قلتُ فلو كان مِنْ آبائهِ مِنْ مَلِكٍ قلتُ رَجُلٌ يَطلُبُ مُلكَ أبيهِ . وسألتُكَ هل كنتم تَتَّهمونَهُ بالكَذِبِ قبْلَ أن يقولَ ما قالَ ؟ فَذكرتَ أنْ لا ، فقد أعرِفُ أنَّهُ لم يكن لِيَذَرَ الكَذِبَ على الناسِ ويكذِبَ على الله . وسألتُكَ أشْرافُ الناسِ اتَّبعوهُ أمْ ضُعَفاؤُهُمْ ؟ فذكرتَ أنَّ ضُعفاءهمْ اتَّبعوه ، وهم أتْباعُ الرُّسُل . وسألتُكَ أيَزيدُونَ أم يَنْقُصون ؟ فَذكرتَ أنَّهمْ يَزيدُون ، وكذٰلِكَ أمرُ الإيمانِ حتىٰ يَتمَّ وسألتُكَ أيَرْتَدُّ أحدٌ سَخْطَةَ لِدينهِ بعدَ أنْ يَدخُلَ فيهِ ، فذكرتَ أنْ لا ، وكذٰلِكَ الإيمانُ حينَ تُخالِطُ بَشاشَتُه القلوبَ وسألتُكَ هل يَغْدِرُ ؟ فذكرتَ أن لا ، وكذٰلك الرُّسُل لا تَغدرُ . وسألتُكَ بم يَأْمُرُكمْ ؟ فذكرتَ أنه يأْمُرُكم أن تَعبُدوا اللهَ ولا تُشْرِكوا به شيئاً وَيَنهاكمْ عنْ عِبادةِ الأوثانِ ويأْمُرُكم بالصَّلاةِ والصِّدقِ والعَفافِ ، فإن كانَ ما تقولُ حقًّا فسَيَمْلِكُ مَوْضِعَ قَدَمَيَّ هاتَين . وقد كنتُ أعلمُ أنه خارِجٌ لم أكُنْ أظُنُّ أنه منكم ، فلو أنِّي أعلَمُ أنِّي أخْلُصُ إليه لَتَجَشَّمْتُ لِقاءَه ، ولو كنتُ عنْدَهُ لَغَسَلْتُ عن قَدَمِهِ .

ثمَّ دَعا بِكتابِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم الَّذِي بَعَثَ بِهِ دِحية إلى عَظِيمِ بُصْرَى ، فدَفَعَه إلى هِرَقْلَ ، فقرأهُ ، فإذا فيه :

بسم الله الرحمن الرحيم

مِنْ مُحمدٍ عبدِ اللهِ ورَسولِهِ إلى هِرَقْلَ عظيمِ الرُّوم . سَلامٌ على مَنِ اتَّبَعَ الهُدَى . أمّا بعدُ فإنِّي أدْعُوكَ بِدِعايةِ الإسْلام ، أسْلِمْ تَسْلَمْ يُؤْتِكَ اللهُ أجْرَكَ

مَرَّتين . فإنْ تَوَلَّيْتَ فإنَّ عليكَ إثمَ الأريسِيين و ﴿ يا أهل الكِتابِ تعالَوْا إلى كلمةٍ سَواءٍ بَينَنا وبَينَكم أنْ لا نَعبُدَ إلَّا الله ولا نُشرِكَ بِهِ شيئاً ولا يَتَّخِذَ بعضُنا بعضاً أرْباباً مِنْ دُونِ الله ، فإنْ تَوَلَّوْا فقولوا اشْهَدُوا بأنّا مسلمون ﴾ .

قال أبو سُفيانَ : فلما قال ما قال ، وفَرَغَ مِن قِراءةِ الكتاب ، كَثُرَ عندَهُ الصَّخَبُ ، وارْتفعَتِ الأصواتُ ، وأُخرِجْنا . فقلتُ لأصحابي حين أُخرِجنا : لقدْ أَمِرَ أمْرُ ابنِ أبي كَبْشَةَ ، إنه يَخافُه مَلِكُ بني الأصفَرِ . فما زلتُ مُوقِناً أنه سيَظهرُ حتى أدْخَلَ الله عليّ الإسلام .

وكان ابنُ الناطُور - صاحبُ إيلْياءَ وهِرَقلَ - سُقفاً على نَصارَى الشامِ يُحدِّثُ أنَّ هِرَقلَ حين قَدِم إيلياءَ أصبحَ يوماً خَبيثَ النَفسِ ، فقال بعضُ بَطارِقَتِهِ : قدِ اسْتَنكَرْنا هَيْئَتَك . قال ابنُ الناطورِ : وكان هِرَقْلُ حَزَّاءً يَنْظُرُ في النُّجومِ ، فقال لهم حينَ سَألوه : إني رأيتُ الليلةَ حينَ نظرتُ في النجومِ مَلِكَ الْخِتان قد ظَهَرَ ، فمنْ يَخْتَتِنُ من هٰذه الأمَّة ؟ قالوا : ليسَ يَخْتَتِنُ إلّا اليهودُ ، فلا يُهِمَّنَّكَ شأنُهمْ ، واكتُبْ إلى مَدائنِ مُلْكِكَ فَيَقْتُلوا مَنْ فيهم مِنَ اليَهود . فبينما هُمْ على أمرهمْ أُتِيَ هِرَقْلُ بِرَجُلٍ أرْسَلَ به مَلِكُ غَسّانَ يُخْبِرُ عن خَبرِ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم . فلمَّا استخبرَهُ هِرَقلُ قال : اذهَبوا فانظروا أمُخْتَتِنٌ هوَ أم لا ؟ فنظروا إليه ، فحدَّثوه أنه مُخْتَتِن ، وسأله عنِ العَرَبِ فقال : هم يَخْتَتِنون . فقال هِرَقْلُ : هٰذا مُلكُ هٰذه الأمَّةِ قد ظهر . ثمَّ كتب هِرَقلُ إلى صاحبٍ له بِرُومِيَةَ ، وكان نَظِيرَهُ في العلم . وسارَ هِرَقلُ إلى حِمْصَ ، فلم يَرِمْ حِمصَ حتى أتاهُ كتابٌ مِن صاحبِهِ يوافِقُ رَأْيَ هِرَقلَ على خُروج النبيِّ صلى الله عليه وسلم وأنه نبيٌّ . فأذِنَ هِرَقلُ لعُظماء الرُّوم في دَسْكَرَةٍ له بِحمْصَ ، ثم أمرَ بأبوابها فَغُلِّقَتْ ، ثم اطَّلَعَ فقال : يا مَعْشَرَ الرُّوم ، هلْ لكُمْ في الفَلاحِ والرُّشْدِ وأنْ يَثبُتَ مُلْكُكمْ فتُبايعوا هٰذا النبيَّ ؟ فحاصُوا حَيْصَةَ حُمُرِ الْوَحْشِ إلى الأبوابِ فوَجَدُوها قد غُلِّقَتْ ،

فلمَّا رَأى هِرَقلُ نَفْرَتَهُمْ وأيِسَ منَ الإيمانِ قال : رُدُّوهمْ عَلَيَّ . وقال : إنِّي قلتُ مَقالَتي آنِفاً أختَبِرُبها شِدَّتَكمْ على دِينِكمْ ، فقد رَأيتُ . فسجَدوا له ورَضُوا عنه ، فكان ذٰلك آخِرَ شَأْنِ هِرَقلَ ، رواه صالحُ بنُ كَيْسانَ ويُونُسُ ومَعْمَرٌ عنِ الزُّهرِيِّ . [٤/١]

* ٢ - كتاب الإيمان ٣٨ - باب حدثنا إبراهيم

حدّثنا إبراهيمُ بنُ حَمْزَةَ قَالَ حدَّثَنا إبْرَاهيمُ بنُ سعْدٍ عَنْ صَالحٍ عَنْ ابنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ اللهِ أنَّ عبدَ اللهِ بنَ عَبّاسٍ أخْبَرَهُ قَالَ : أخْبَرَنى أبو سُفْيَانَ أنَّ هِرَقْلَ قَالَ لهُ : سألْتُكَ هَلْ يَزِيدُونَ أمْ يَنْقُصُونَ فَزَعَمْتَ أنَّهُمْ يَزِيدونَ ، وكَذٰلِكَ الإيمانُ حَتّٰى يَتِمَّ . وَسَألْتُكَ هَلْ يرْتَدُّ أحدٌ سَخْطَةً لِدِينِهِ بَعْدَ أنْ يَدْخُلَ فِيهِ ؟ فَزَعَمتَ أنْ لَا ، وَكَذٰلِكَ الإيمانُ حِينَ تُخَالِطُ بَشَاشَتُهُ الْقُلُوبَ لَا يسْخَطُهُ أحَدٌ . [١٥/١]

* ٥٢ - كتاب الشهادات ٢٨ - باب من أمَر بإنجاز الوعد

حدثنا إبراهيمُ بنُ حمزةَ حدَّثنا إبراهيمُ بن سعدٍ عن صالح عنِ ابنِ شهابٍ عن عُبَيدِ اللهِ بنِ عبدِ اللهِ أنَّ عبدَ اللهِ بنَ عبَّاسٍ رضيَ اللهُ عنهما أخبرَهُ قال : أخبرَنى أبو سُفيانَ أنَّ هِرَقلَ قال له : « سألتُكَ ماذا يأمُرُكم ؟ فزَعمت أنهُ أمركم بالصلاةِ والصِّدقِ والعفافِ والوفاءِ بالعَهدِ وأداءِ الأمانة ، قال : وهٰذه صِفةُ نبيّ » . [١٨٠/٣]

* ٥٦ - كتاب الجهاد

١١ - باب قول الله تعالى ﴿هل تربصون بنا إلا إحدى الحسنيين﴾

حدّثنا يحيىٰ بنُ بُكَيرٍ حدَّثَنا اللَّيثُ قال : حدَّثني يونُسُ عنِ ابنِ شهابٍ عن عُبَيدِ اللهِ بنِ عبدِ اللهِ أنَّ عبدَ اللهِ بنَ عبَّاسٍ أخبرَهُ أنَّ أبا سُفيانَ بنَ حربٍ أخبرَهُ « أنَّ هِرَقْلَ قال له : سألتُكَ كيفَ كان قتالُكم إيَّاهُ ، فزَعمتَ أنَّ الحربَ سِجالٌ ودُوَلٌ ، فكذٰلك الرُّسُلُ تُبْتَلىٰ ثمَّ تكونُ لهمُ العاقبةُ » . [١٩/٤]

* ٥٦ - كتاب الجهاد

١٠٢ - باب دعاء النبي ﷺ إلى الإسلام

حدّثنا إبراهيمُ بنُ حمزةَ حدَّثنا إبراهيمُ بنُ سعدٍ عن صالِح بنِ كَيسانَ عنِ ابنِ شهابٍ عن عُبيدِ اللهِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عُتبةَ عن عبدِ اللهِ بنِ عبَّاسٍ رضيَ اللهُ عنهما أنهُ أخبرَهُ « أنَّ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم كتبَ إلى قَيصرَ يَدْعوهُ إلى الإسلام ، وبَعثَ بكتابه إليه معَ دِحْيةَ الكلبيِّ ، وأمرَهُ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم أن يَدفعَهُ إلى عظيمِ بُصرَى ليَدفعَهُ إلى قَيصرَ ، وكان قَيصرُ لما كشفَ اللهُ عنهُ جُنودَ فارسَ مَشْى من حِمصَ إلى إيلياءَ شُكراً لما أبلاهُ اللهُ ، فلمَّا جاءَ قَيصرَ كتابُ رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم قالَ حِينَ قَرأَهُ : التَمِسوا لي هاهُنا أحداً مِن قومهِ لأسْألهم عن رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم » .

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : فَأَخْبرني أَبو سفْيَانَ أنه كَانَ بِالشَّأْمِ في رِجال مِنْ قُرَيْش قَدِمُوا تِجاراً في المُدَّةِ التي كَانت بيْنَ رَسُولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم وبَينَ كُفَّارِ قُرَيْشٍ . قَال أَبو سفْيَانَ : فَوَجَدَنَا رسولُ قَيْصرَ بِبَعْض الشَّامِ ، فَانطُلِقَ بى وَبِأَصْحابي حَتى قَدِمْنَا إيلياءَ ، فأُدْخِلنا عليه ، فإذا هو جالسٌ في مَجلسِ مُلْكه وعليه التَّاج ، وإذا حَوْلَهُ عُظَماءُ الرُّوم . فقال لترجُمانِه : سَلهُم أيُّهم أقرَب نَسبا إلى هٰذا الرَجُلِ الذي يَزعُمُ أنَّهُ نبيٌّ ؟ قال أبو سفيانَ : فقلتُ أنا أقْربَهُم إليه نَسَباً . قال : ما قَرابةُ ما بيْنَكَ وبَيْنَهُ ؟ فقلتُ هو ابنُ عمِّي (عمٍّ) . وليس في الرَّكب يومَئذ أحدٌ من بني عبد مَنافٍ غيري . فقال قَيْصرُ : أدْنوه . وأمر بأصحابي فجُعِلوا خلفَ ظَهري عندَ كَتِفي . ثمَّ قال لتَرجُمانِه : قُلْ لأصحابِه إني سائلُ هٰذا الرَّجلَ عنِ الذي يَزعمُ أنَّهُ نبيٌّ ، فإن كذَبَ فكذِّبوه . قال أبو سُفيانَ : واللهِ لولا الحياءُ يَومئِذٍ من أن يأثُر أصحابي عني الكذبَ لكذَبتهُ حينَ سألني عنه ، ولٰكِّني استحييْتُ أن يأثُروا الكذبَ عَني فصدَقتُه . ثمَّ قال لترجمانِهِ : قُل لهُ كيفَ نَسَبُ هٰذا الرَجُل فيكم ؟ قُلتُ : هوَ فِينا ذو نَسَب . قال : فهل قال هٰذا القولَ أحد منكم قبلَه ؟ قلت : لا . فقال : كنتم تتَّهمونهُ على الكذب قبلَ أن يقولَ ما قال ؟ قلت :

لا . قال : فهل كان مِن آبائِهِ من ملِك ؟ قلت : لا . قال : فأشراف النَّاس يَتَّبِعُونَه أمْ ضُعفاؤهم ؟ قلتُ : بلْ ضُعَفاؤُهم . قالَ : فيزِيدُونَ أم يَنقُصون ؟ قُلتُ : بَلْ يَزيدُون . قال : فهَلْ يَرتَدُّ أحَدٌ سَخْطَةً لِدِينِهِ بَعدَ أن يَدخُل فِيهِ ؟ قلتُ : لا . قال : فَهَل يَغدُر ؟ قلتُ : لَا وَنَحْنُ الآنَ مِنه في مدَّةٍ نَحْنُ نَخَافُ أنْ يغدر . قَال أَبو سُفيانَ : وَلَم يُمكِنِي كَلِمةٌ أُدخِلُ فيها شَيئاً أَنْتَقِصُه به - لَا أَخَافُ أنْ تُؤثَرَ عَني - غَيْرهَا . قَال : فَهَل قَاتَلتُمُوهُ أوْ قَاتَلَكُم ؟ قُلتُ : نَعمْ . قَالَ : فَكَيْفَ كانَ حَرْبهُ وَحَرْبُكُم ؟ قُلتُ : دُوَلاً وسِجَالا : يُدالُ عَلَيْنَا المَرَّةَ ونُدَالُ عليْهِ الأُخرَى . قالَ : فَمَاذَا يأْمُرُكُمْ بِهِ ؟ قَالَ : يَأْمُرُنَا أنْ نَعْبدَ اللهَ وَحْدَهُ لَا نشرِكُ بِهِ شَيْئاً ، وَينهَانَا عَمَّا كَانَ يَعْبُد آبَاؤُنَا ، وَيأمُرنَا بالصَّلاةِ ، والصَّدَقَةِ ، والعَفَافِ ، وَالوَفَاءِ بِالعَهْدِ ، وَأَدَاءِ الأَمَانَةِ . فَقَالَ لِتُرْجُمَانِهِ حِينَ قُلْتُ ذٰلِكَ لَهُ : قُلْ لَهُ إني سَأَلْتُكَ عنْ نَسَبه فِيكُم ، فزَعمْتَ أنَّه ذُو نَسَب ، وكَذٰلِكَ الرُّسُلُ تُبْعثُ في نَسب قَومِهَا . وَسألتُكَ هَلْ قَالَ أحدٌ مِنكم هٰذا القَوْلَ قَبْلَه ؟ فَزَعمْتَ أنَّ لَا ، فَقُلت لَو كَانَ أَحَدٌ مِنْكُم قَال هٰذا القَوْلَ قَبْلَه ؟ قُلْتُ رجُلٌ يأتَمُّ بقول قَدْ قِيلَ قَبْلَه . وَسَأَلْتُكَ هَلْ كنتم تَتَّهمُونَه بالكَذب قَبْلَ أنْ يقُول مَا قَالَ ؟ فَزَعمتَ أن لَا ، فَعَرَفتُ أنَّه لَمْ يَكُن ليدع الكَذبَ علَى النَّاس ويَكذِب عَلَى الله . وَسأَلْتُكَ هَلْ كانَ مِنْ آبَائِهِ مِنْ مَلَكٍ ؟ فَزَعَمْتَ أنْ لا ، فَقُلتُ لوْ كانَ مِنْ آبائِهِ مَلِكٌ قُلْتُ يَطلُبُ مُلْكَ آبَائِه . وَسأَلْتُكَ أشرَافُ النَّاس يَتَّبِعُونَه أمْ ضُعَفاؤُهُمْ ؟ فَزَعمْتَ أنَّ ضُعَفاءَهُم اتَّبَعُوهُ ، وَهُمْ أتبَاعُ الرُّسُل . وَسَأَلْتُكَ هَل يَزِيدُونَ أوْ يَنْقُصُونَ ؟ فَزَعمْتَ أنَّهُم يزِيدُونَ ، وَكَذٰلِكَ الإيمَانُ حَتى يَتم . وسأَلْتُكَ هل يَرتَدُّ أحَدٌ سَخْطَة لِدِينِهِ بعْدَ أن يدْخُلَ فيْهِ ؟ فَزَعمْتَ أن لَا ، فَكَذٰلِكَ الإيمَانُ حِينَ تَخْلِطُ بَشَاشَتُهُ القُلُوبَ لَا يَسْخَطُهُ أحدٌ . وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَغدِرُ ؟ فَزَعمتَ أنْ لَا ، وكَذٰلِكَ الرُّسُلُ لَا يَغْدِرُونَ . وسأَلْتُكَ هل قَاتَلْتُمُوهُ وَقَاتَلَكُم ؟ فَزَعَمْتَ أنْ قَدْ فَعَلَ ، وأنَّ حَرْبَكُم وَحَرْبَهُ تَكُونُ دُوَلاً ، وَيدالُ علَيْكُمُ المَرَّةَ وتَدَالُونَ عليْهِ الأُخرَى ، وَكَذٰلِكَ الرُّسُلُ تُبْتَلى وَتَكُونُ لَهَا العاقبَة . وَسَأَلْتُكَ بِمَاذَا يَأْمُرُكُمْ ؟ فَزَعمتَ أنَّهُ يَأمُرُكُم أن

تَعبُدُوا الله وَلَا تُشْرِكُوا بِه شَيْئاً ، وَيَنهَاكُم عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُكُم ، وَيَأْمُرُكُم بِالصَّلَاةِ ، وَالصِّدْقِ وَالعَفَافِ ، وَالوَفَاءِ بِالعَهْدِ ، وَأَدَاءِ الأَمَانَةِ . قَالَ : وَهٰذِهِ صِفَةُ النَبِيِّ قَدْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّهُ خَارِجٌ ، وَلَكِنْ لَمْ أظن أَنَّهُ مِنْكُم ، وإنْ يكُ مَا قُلتَ حَقاً فَيُوشِك أَنْ يَمْلِكَ مَوْضعَ قَدمَيَّ هَاتَيْن ، وَلَو أرجُو أَنْ أخلُصَ إلَيْهِ لَتَجشَّمتُ لُقِيَّه ، وَلَو كُنتُ عِنْدَهُ لَغَسَلْتُ قَدَمَيْه . قَالَ أبو سُفيانَ : ثُمَّ دَعَا بِكتَابِ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم فَقُرِيء ، فَإِذَا فِيهِ : بِسْمِ الله الرَّحمٰنِ الرَّحِيم . مِن مُحَمَّد عَبْد الله وَرَسولِهِ ، إلى هِرَقْل عَظِيم الرُّوم . سَلامٌ عَلى مَنِ اتَّبَعَ الهُدَى . أَمَّا بَعدُ فَإني أدعُوك بدعَاية الإسلام ، أَسْلِمْ تَسْلم ، وَأَسْلِمْ يُؤتِكَ الله أَجْرَكَ مَرَّتَيْنِ ، فَإنْ تَوَلَّيتَ فَعَلَيْكَ إثْمُ الأريسيينَ و ﴿ يا أهل الكتابِ تعالوا إلىٰ كلمةٍ سَواءٍ بيننا وبينَكم أنْ لا نَعبُدَ إلا الله ولا نُشركَ بِهِ شيئاً ، ولا يتخذَ بعضُنا بعضاً أرباباً مِن دُون الله . فإن تَوَلُّوا فقولوا اشهَدوا بأنا مسلمون ﴾ [٦٤ آل عمران] . قال أبو سفيانَ : فلما أن قَضىٰ مقالتَهُ عَلَتْ أصواتُ الذينَ حَولَهُ من عُظَماءِ الروم وكَثُرَ لَغَطُهم ، فلا أدري ماذا قالوا . وأُمِرَ بنا فأُخرِجْنا . فلما أن خَرَجتُ معَ أصحابي وخَلَوْتُ بهم قلتُ لهم : لقد أمِرَ أمرُ ابنِ أبي كبشةَ ، هٰذا ملكُ بني الأصفرِ يَخافهُ . قال أبو سفيان : والله مازِلتُ ذَليلاً مُستَيقِناً بأنَّ أمرَهُ سيَظْهَرُ ، حتَّى أدخلَ الله قلبي الإسلامَ وأنا كارِه » . [٤/٤٥]

* ٥٦ - كتاب الجهاد

١٢٢ - باب قول النبي ﷺ نصرت بالرعب مسيرة شهر

حدّثنا أبو اليمانِ أخبرَنا شُعَيبٌ عنِ الزُّهريِّ قال : أخبرَني عُبيدُ الله بنُ عبدِ الله أنَّ ابنَ عباسٍ رضيَ الله عنهما أخبرَهُ أنَّ أبا سفيانَ أخبرَهُ « أنَّ هِرَقلَ أرسلَ إليه - وهم بإيلياءَ - ثمَّ دعا بكتابِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، فلما فرَغَ من قِراءةِ الكتابِ كثرَ عندَهُ الصَّخَبُ فارتفعت الأصواتُ وأُخرِجْنا، فقلتُ لأصحابي حِينَ أُخرِجنا : لقد أمِرَ أمرُ ابنِ أبي كَبشةَ ، إنه يخافهُ ملكُ بني الأصفَرِ » . [٤/٥٤]

*** ٥٨ - كتاب الجزية ١٣ - باب فضل الوفاء بالعهد**

حدّثنا يحيى بنُ بكَيرٍ حدَّثنا الليثُ عن يونُسَ عنِ ابنِ شهابٍ عن عُبيدِ الله بن عبدِ الله بن عتبةَ أن عبدَ الله بنَ عباسٍ أخبرَه أنَّ أبا سفيانَ بنَ حربٍ أخبرَه « أن هِرَقل أرسل إليه في ركب من قُريشٍ كانوا تجاراً بالشام في المدَّةِ التي مادَّ فيها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أبا سفيانَ في كفارِ قريش » .[١٠١/٤]

*** ٦٥ - كتاب التفسير**

٣ - سورة آل عمران ٤ - باب ﴿قل يا أهل الكتاب تعالوا﴾

حدّثني إبراهيمُ بن موسى عن هشامٍ عن مَعْمرٍ ح . وحدثني عبدُ الله بن محمد حدَّثَنا عبدُ الرزّاق أخبرَنا معمرٌ عن الزهرىّ قال : أخبرني عُبيد الله بن عبد الله بن عُتبة قال : حدثني ابن عبّاس قال : « حدثني أبو سفيانَ من فيهِ إلى فيَّ قال : انطلقتُ في المدَّة التي كانت بيني وبينَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، قال : فبينا أنا بالشام إذ جِيءَ بكتابٍ من النبيِّ صلى الله عليه وسلم إلى هِرَقلَ ، قالِ وكان دِحْيةُ الكلبيُّ جاء به فدفعَهُ إلى عظيم بُصرَى ، فدفعهُ عظيمُ بُصرَى إلى هِرَقل . قال فقال هِرَقل : هل هاهنا أحدٌ من قومِ هٰذا الرَّجُل الذي يزعم أنه نبيّ ؟ فقالوا : نعم . قال فدُعيتُ في نفرٍ من قَريش ، فدخَلنا عَلَى هِرَقلَ ، فأجلَسَنا بينَ يدَيهِ ، فقال : أيُّكم أقربُ نسباً من هٰذا الرجل الذي يزعمُ أنه نبيّ ؟ فقال أبو سفيان : فقلت : أنا . فأجلَسوني بينَ يديه وأجلسوا أصحابي خلفي . ثم دعا بتُرجمانه فقال : قُل لهم إني سائلٌ هٰذا عن هذا الرجُل الذي يزعم أنه نبيّ ، فإن كذَبَني فكذِّبوه . قال أبو سفيان : وايمُ الله لولا أن يُؤثِروا عليَّ الكذِبَ (يؤثر عليَّ الكذبُ) لكذبتُ . ثم قال لترجُمانه : سَلْهُ كيفَ حسبَهُ فيكم . قال قلت : هو فينا ذو حَسَب . قال : فهل كان من آبائه مَلِكٌ ؟ قال : قلتُ لا . قال : فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبلَ أن يقول ما قال ؟ قلت : لا . قال : أيتَّبعهُ أشرافُ الناس أم ضُعفاؤهم ؟ قال قلتُ : بل ضُعَفاؤهم . قال : يزيدون أو

ينقُصون ؟ قال قلت : لا ، بل يَزيدون . قال : هل يَرتدُّ أحدٌ منهم عن دِينهِ بعدَ أن يَدخُلَ فيه سَخطةً له ؟ قال قلت : لا . قال : فهل قاتلتموه ؟ قال قلتُ : نعم . قال : فكيف كان قتالكم إياه ؟ قال قلتُ : تكون الحربُ بيننا وبينه سِجالاً ، يُصيبُ منا ونصيبُ منه . قال : فهل يَغدِر ؟ قال قلت : لا ، ونحن منه في هذه المدَّةِ لا ندري ما هوَ صانعٌ فيها . قال والله ما أمكنَني من كلمةٍ أُدخِلُ فيها شيئاً غيرَ هذه . قال : فهل قال هذا القول أحدٌ قبله ؟ قلت : لا . ثم قال لترجمانهِ : قل له إني سألتُكَ عن حسَبِهِ فيكم ، فزعمتَ أنه فيكم ذو حسَب ، وكذلك الرُّسل تُبعَثُ في أحسابِ قَومِها . وسألتك هل كان في آبائه مَلك ؟ فزعمتَ أن لا ، فقلتُ : لو كان من آبائه ملك قلتُ رجُلٌ يَطلُبُ ملك آبائه . وسألتكَ عن أتباعهِ أضُعفاؤهم أم أشرافهم ؟ فقلتَ بل ضُعفاؤهم ، وهم أتباعُ الرسُل . وسألتكَ هل كنتم تتهمونه بالكذِب قبلَ أن يقولَ ما قال ؟ فزعمتَ أن لا ، فعَرفتُ أنه لم يكن ليَدَعَ الكَذِبَ على الناس ثم يذهبُ فيكذِبُ على الله . وسألتكَ هل يرتدُّ أحدٌ منهم عن دِينهِ بعد أن يدخُل فيه سَخطةً له ؟ فزعمتَ أن لا ، وكذلك الإيمانُ إذا خالطَ بشاشة القلوب . وسألتكَ هل يزيدون أم يَنقُصون ؟ فزعمتَ أنهم يَزيدون وكذلك الإيمانُ حتىٰ يتمَّ . وسألتك هل قاتَلتموه ؟ فزعمت أنكم قاتَلتموهُ فتكون الحربُ بينَكم وبينه سِجَالاً ينالُ منكم وتنَالون منه ، وكذلك الرُّسل تُبتلىٰ ثم تكون لهمُ العاقبة . وسألتك هل يَغدِر ؟ فزعمتَ أنه لا يغدِر ، وكذلك الرُّسلُ لا تغدِر . وسألتكَ هل قال أحدٌ هذا القولَ قبلَه ؟ فزعمتَ أن لا ، فقلتُ لو كان قال هذا القولَ أحدٌ قبلَه قلتُ رجلٌ ائتمَّ بقول قيلَ قبله . قال ثم قال : بمَ يأمُرُكم ؟ قال قلت : يأمُرنا بالصلاةِ والزكاة والصِّلةِ والعفاف . قال : إن يكُ ما تقولُ فيه حقّاً فإنه نبيّ ، وقد كنت أعلم أنه خارج ، ولم أكُ أظنهُ منكم ، ولو أني أعلمُ أني أخلُصُ إليه لأحببتُ لِقاءه ، ولو كنتُ عندَهُ لغسَلتُ عن قدَميهِ ، ولَيبلُغنَّ مُلكه ما تحت قَدَمَيَّ . قال ثم دَعا بكتابِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فقرَأه ، فإذا فيه : « بسم الله الرحمٰن

الرَّحيم . من محمدٍ رسولِ الله ، إلى هِرَقلَ عظيم الروم . سلامٌ على من اتَّبعَ الهدَى . أما بعدُ فإني أدعوكَ بدِعايةِ الإسلام . أسلِم تَسلَم ، وأسلِمْ يؤْتِكَ الله أجرَكَ مرَّتين . فإن تولَّيتَ فإن عليك إثمَ الأريسيِّين . و ﴿ يا أهلَ الكتابِ تَعالَوا إلى كلمةٍ سَواءٍ بيننا وبينَكم أنْ لا نعبُدَ إلّا الله - إلى قوله - اشهَدوا بأنّا مسلمون ﴾ » فلما فرغَ من قراءة الكتاب ارتفَعَتِ الأصواتُ عندَه ، وكثرَ اللَّغَط ، وأُمِرَ بنا فأُخرِجْنا . قال : فقلتُ لأصحابي حين خرَجنا : لقد أَمِرَ أمْر ابن أبي كبشةَ ، إنه يخافُه ملكُ بني الأصفر . فما زلتُ موقناً بأمرِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم أنهُ سيظهرُ حتى أدخلَ الله عليَّ الإسلام . قال الزُّهريُّ : فدَعا هِرَقلُ عظَماءَ الرُّوم فجمعَهم في دارٍ له فقال يامعشَر الرُّوم ، هل لكم في الفلاح والرُّشدِ آخر الأبد ، وأن يَثبتَ لكم مُلككم ؟ قال فحاصُوا حَيصةَ حمر الوحشِ إلى الأبواب فوجدوها قد غلقَت . فقال : عليَّ بهم . فدَعا بهم فقال : إني إنما اختَبَرْتُ شدَّتَكم على دِينِكم ، فقد رأيتُ منكمُ الذي أحببتُ : فسجَدوا له ورَضُوا عنه » . [٣٥/٦]

* ٧٨ - كتاب الأدب ٨ - باب صلة المرأة أمها ولها زوج

حدَّثنا يحيى حدَّثنا الليثُ عن عُقيل عن ابن شهاب عن عُبيد الله بن عبد الله « أن عبدَ الله بن عباس أخبرَهُ أنَّ أبا سفيانَ أخبرَه أن هِرقل أرسلَ إليه فقال : فما يأمر ؟ يعني النبيَّ صلى الله عليه وسلم : فقال : يأمُرنا بالصلاةِ والصَدقة والعَفاف والصِّلة » . [٤/٨]

* ٧٩ - كتاب الاستئذان

٢٤ - باب كيف يكتب الكتاب إلى أهل الكتاب

حدّثنا محمدُ بن مقاتل أبو الحسن أخبرَنا عبدُ الله أخبرَنا يونسُ عن الزُّهريِّ قال : أخبرَني عُبَيدُ الله بن عبد الله بن عتبةَ « أن ابنَ عباس أخبرَهُ أنَّ أبا سفيانَ بن حربٍ أخبرَهُ أن هِرقْلَ أرسلَ إليهِ في نفر من قريشٍ - وكانوا تجاراً

بالشام - فأتَوهُ . فذكر الحديث - قال : ثم دَعا بكتابِ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقُرِيءَ ، فإذا فيه : « بسم الله الرحمن الرَّحيم . من محمدٍ عبد الله ورسوله ، إلى هِرقلَ عظيم الرُّوم . السلام على مَنِ اتَّبعَ الهُدىٰ . أما بعدُ .. » . [٥٨/٨]

* ٩٣ - كتاب الأحكام

٤٠ - باب ترجمة الحكام وهل يجوز ترجمان واحد

حدّثنا أبو اليمان أخبرَنا شعيبٌ عن الزهريِّ أخبرني عُبيد الله بن عبدِ الله أنَّ عبدَ الله بن عباس أخبرَه « أن أبا سُفيانَ بن حرب أخبرَه أن هِرَقلَ أرسلَ إليه في ركبٍ من قُريش ، ثم قال لترجمانهِ : قل لهم إني سائلٌ هذا ، فإنه كذَبني فكذِّبوه - فذكرَ الحديثَ - فقال للترجُمانِ قل له : إن كان ما تقول حقاً فسيملِكُ مَوضعَ قدَميَّ هاتين » . [٧٦/٩]

* ٩٧ - كتاب التوحيد

٥١ - بابِ ما يجوز من تفسير التوراة وغيرها من كتب الله بالعربية

وقال ابن عباس أخبرني أبو سفيانَ بن حربٍ أنَّ هِرقلَ دعا تَرجُمانه ثم دعا بكِتاب النبيِّ صلى الله عليه وسلم فقرأه : « بسم الله الرحمن الرحيم من محمَّد عبد الله ورسولهِ إلى هِرقْلَ ، ﴿ ويا أهل الكتاب تعالَوْا إلى كلمةٍ سواء بَيْنَنا وبينكم ﴾ ، الآية . [١٥٧/٩]

* * *

(٢٠)

□ أبو شُرَيحْ الخزاعي □

الإصابة (٦٠٨)

أبو شُريح الخزاعي ثم الكعبي خويلد بن عمرو .

أسلم قبل الفتح وكان معه لواء خزاعة يوم الفتح .

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث وروى أيضاً عن ابن مسعود رضي الله عنه قال ابن سعد مات بالمدينة سنة ثمان وستين .

وله قصة مع عمرو بن سعيد الأشدق لما كان أمير المدينة ليزيد بن معاوية .

الخلاصة

(ع) أبو شريح الخزاعي اسمه خويلد بن عمرو (وقيل عمرو بن خويلد وقيل مطرف وقيل خويلد بن شريح بن عمرو كذا في الكنى في كتاب ابن الملقن وجامع الأصول) .

أسلم يوم الفتح

له عشرون حديثاً اتفقا على حديثين وانفرد (خ م) بحديث .

وعنه أبو سعيد المقبري ونافع بن جبير وطائفة .

قال ابن سعد مات بالمدينة سنة ثمان وستين .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخارى	المنفرد به المسلم
٢٠	٢	١	١

٣

(٢٠) أبو شُريح الخزاعي العَدَويّ

[١] * ٣ - كتاب العلم ٣٧ - باب ليبلغ العلم الشاهدُ الغائبَ

حدّثنا عبدُ الله بنُ يُوسُفَ قال : حدَّثني الليثُ قال : حدَّثني سَعيدٌ عن أبي شُرَيح أنَّه قال : لِعَمرِو بن سَعيدٍ - وهُو يَبعثُ البُعوثَ إلى مَكةَ - ائذَنْ لي أيُّها الأميرُ أُحَدِّثْكَ قولاً قامَ بِهِ النبيُّ صلى الله عليه وسلم الغَدَ مِنْ يومِ الفَتْحِ ، سَمِعَتْهُ أُذُنايَ وَوَعاهُ قلبي ، وأبصَرَتْه عيناي حِينَ تَكلَّمَ بِهِ : حَمِدَ الله وَأثْنَى عليهِ ثمَّ قال : « إنَّ مَكَّةَ حَرَّمَها الله ولَمْ يُحَرِّمْها الناسُ ؛ فلا يَحِلُّ لامْرِيء يُؤمِنُ بالله واليوم الآخِرِ أن يَسْفِكَ بها دَماً ، ولَا يَعْضِدَ بها شَجَرةً . فإنْ أحدٌ تَرَخَّصَ لِقتالِ رسولِ الله - صلى الله عليه وسلم - فيها فقولوا : إنَّ الله قد أذِنَ لِرَسولِهِ و لم يَأْذَنْ لكم ، وَإنمَّا أذِنَ لي فيها ساعةً مِنْ نهار ، ثمَّ عادَتْ حُرْمتُها اليومَ كحُرْمتِها بالأمسِ ، ولْيُبَلِّغِ الشاهدُ الغائبَ » . فقيلَ لأبي شُرَيحٍ : ما قال عَمرٌو ؟ قال : أنا أعْلَمُ منكَ يا أبا شُرَيحٍ ، لا يُعِيذُ عاصِياً ، ولا فارًّا بدَمٍ ، وفارًّا بِخَرْبَةٍ » .

[٢٨/١]

* ٢٨ - كتاب جزاء الصيد ٨ - باب لا يُعضَد شجر الحرم

حدّثنا قُتَيبةُ حدثنا الليثُ عن سعيدِ بن أبي سعيدٍ المَقْبُرِيِّ عن أبي شُرَيحٍ العَدَوِيِّ أنهُ قال لعمرِو بن سعيدٍ وهو يَبعَثُ البُعوثَ إلى مكةَ « ائذنْ لي أيُّها الأميرُ أُحَدِّثْكَ قَولاً قام بِهِ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم للغَدِ من يومِ الفتحِ ، فسَمِعَتْهُ أُذُنايَ ووَعاهُ قلبي وأبصرَتْهُ عيناي حِينَ تَكلَّمَ بِهِ ، إنَّهُ حَمِدَ الله وأثْنَى عليهِ ثمَّ قال : « إنَّ مكةَ حرَّمَها الله و لم يُحرِّمْها الناسُ ، فلا يَحِلُّ لامرِيءٍ يُؤمِنُ بالله واليومِ الآخِرِ أن يَسفِكَ بها دماً ، ولا يَعضُدَ بها شجرةً » . فإن أحدٌ تَرَخَّصَ

(١) مسلم (ك ١٥ ح ٤٤٦) .

لِقتالِ رسولِ الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم فقولوا له : « إن الله أذِنَ لرسولِهِ - صلى الله عليه وعلى آله وسلم - ولم يأذَنْ لكم ، وإنّما أذِنَ لي ساعةً مِن نهارٍ ، وقد عادَتْ حُرمتُها اليومَ كحُرمتِها بالأمس ، ولْيُبَلِّغِ الشاهدُ الغائبَ » . فقيل لأبي شُرَيحٍ : ما قال لكَ عمرٌو ؟ قال : أنا أعلمُ بذلكَ منكَ يا أبا شُرَيح ، إنَّ الحرَمَ لايُعِيذُ عاصياً ، ولا فارّاً بدَم ، ولا فارّاً بخَرْبةٍ » . خَربة : بلية . [١٤/٣]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٥١ - باب حدثني

حدّثنا سعيدُ بن شُرَحْبيلَ حدَّثنا الليثُ عنِ المقبُرِيِّ « عن أبي شُرَيح العَدَوِيِّ أنه قال : لعمرِو بنِ سعيد وهو يَبعثُ البعوثَ إلى مكةَ : ائذَنْ لي أيُّها الأميرُ أُحدِّثْكَ قولاً قام بهِ رسولُ الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم الغَدَ يوم الفتح ، سمِعَتْهُ أُذنايَ ووعاهُ قلبي وأبصَرَتْهُ عيناي حينَ تكلَّمَ بهِ : أنه حَمِد الله وأثنىٰ عليهِ ثمَّ قال : « إنَّ مكةَ حَرَّمَها الله ولم يحرِّمْها الناسُ . لا يَحِل لامرىءٍ يؤمنُ بالله واليوم الآخرِ أن يسفكَ بها دماً ، ولا يَعضِدَ بها شجراً . فإن أحدٌ ترخَّصَ لقتالِ رسولِ الله - صلى الله عليه وعلى آله وسلم - فيها فقولوا له : إنَّ الله أذِنَ لرسولِهِ ولم يَأذَنْ لكم ، وإنما أذِنَ لي فيها ساعة من نهار ، وقد عادَت حرمتُها اليومَ كحرمتِها بالأمس ، وليبْلِغِ الشاهِدُ الغائبَ » . فقيلَ لأبي شُرَيح : ماذا قال لكَ عمرٌو ؟ قال : قال أنا أعلمُ بذلك منك يا أبا شُرَيح ، إنَّ الحرَمَ لا يُعِيذُ عاصِياً ، ولا فارّاً بدَم ، ولا فارّاً بخَرْبةٍ » .

[١٤٩/٥]

* * *

[٢] * ٧٨ - كتاب الأدب

٢٩ - باب إثم من لا يأمن جاره بوائقه

حدّثنا عاصمُ بن عليّ حدَّثَنا ابنُ أبي ذِئبٍ عن سعيد « عن أبي شُرَيح

(٢) ليس في مسلم .

أن النبيَّ صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال : « والله لا يؤمنُ ، والله لا يؤمن ، والله لا يؤمن » . قيل : ومَن يا رسولَ الله ؟ قال : « الذي لا يأمنُ جارهُ بوائقهَ » . [١٠/٨]

* * *

[٣] * ٧٨ - كتاب الأدب

٣١ - باب من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره

حدّثنا عبدُ الله بن يوسفَ حدَّثنا الليثُ قال : حدَّثني سعيدٌ المقبريُّ « عن أبي شُريح العدَويِّ قال : سمعتْ أُذُنايَ وأبصرَتْ عيناي حين تكلم النبيُّ صلى الله عليه وعلى آله وسلم فقال : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرِم جارَه ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخرِ فليُكرِم ضيفَه جائزتَه » ، قيل وما جائزته يا رسول الله ؟ قال : « يومٌ وليلةٌ ، والضيافة ثلاثة أيام ، فما كان وراءَ ذلك فهو صدَقةٌ عليه . ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقُلْ خيراً أو لِيصمُتْ » . [١١/٨]

* ٧٨ - كتاب الأدب

٨٥ - باب إكرام الضيف وخدمته إياه بنفسه

حدّثنا عبدُ الله بن يوسفَ أخبرَنا مالكٌ عن سعيد بن أبي سعيد المقبُريّ « عن أبي شُريح الكعبي أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « مَن كان يؤمن بالله واليومِ الآخرِ فلْيُكرِم ضيفَه جائزتُه ، يومٌ وليلة ، والضِّيافة ثلاثةَ أيّام فما بعدَ ذَلكَ فهو صدَقة ، ولا يَحِلُّ له أن يَثْوِيَ عندَهُ حتىٰ يُحرِجَه » . [٣٢/٨]

* ٨١ - كتاب الرقاق ٢٣ - باب حفظ اللسان

حدّثنا أبو الوَليدِ حدَّثنا ليثٌ حدَّثنا سعيدٌ المقبُريُّ « عن أبي شُريح الخُزاعيِّ قال : سمعَ أذناي ووَعاهُ قلبي النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقول :

(١) مسلم (ك ٣١ ح ١٤، ١٥، ١٦ ك ١ ح ٧٧) .

« الضيافة ثلاثةُ أيام جائزتهُ » . قيل : وما جائزتهُ ؟ قال : « يومٌ وليلة » . قال : « ومن كان يُؤمنُ بالله واليوم الآخر فليكرِمْ ضيفَه . ومن كان يؤمنُ بالله واليوم الآخر فليَقلْ خيراً أو ليَسكت » . [٨/١٠٠]

* * *

(٢١)

□ أبو طلحة المدني □

الإصابة (٢٨٩٩)

زيد بن سهل بن الأسود بن حرام الأنصاري الخزرجي أبو طلحة – مشهور بكنيته كان من فضلاء الصحابة وهو زوج أم سليم .

وعن أنس أنه كان يرمي بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد فرفع النبي صلى الله عليه وسلم ينظر فرفع أبو طلحة صدره وقال هكذا لا يصيبك بعد سهامهم ، نحري دون نحرك ، وذكروه كلهم في من شهد بدراً .

وقال أبو زرعة الدمشقي : عاش بعد النبي صلى الله عليه وسلم أربعين سنة .

قلت : فعلى هذا يكون موته خمسين أو إحدى وخمسين وبه جزم المدائني روى أبو طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم .

الخلاصة

(ع) زيد بن سهل بن الأسود بن حرام بمهملة بن عمرو النجاري أبو طلحة المذني . شهد بدراً والمشاهد وكان من نقباء الأنصار .

له اثنان وتسعون حديثاً اتفقا على حديثين وانفرد (خ) بحديث و (م) بآخر .

وعنه ابنه عبد الله وأنس وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وطائفة .

قال أنس : قتل أبو طلحة يوم حنين عشرين رجلاً وأبلى يوم أحد بلاءً عظيماً وشلت يده التي وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم .

قيل مات سنة أربع وثلاثين وصلى عليه عثمان . وقال أنس : عاش بعد النبي صلى الله عليه وسلم أربعين سنة (لم يفطر فيها إلا يوم أضحى أو فطر وكان في أيام النبي صلى الله عليه وسلم لا يصوم لاشتغاله بالغزو) وهذا أثبت .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
٩٢	٢	١	١

٣

(٢١) أبو طلحة زيد بن سهل

[١] * ٥٦ - كتاب الجهاد

١٨٥ - باب من غلب العدوَّ فأقام على عَرْصَتِهِمْ ثلاثاً

حدّثنا محمدُ بن عبدِ الرَّحيم حدَّثَنا رَوحُ بنُ عُبادةَ حدَّثَنا سعيدٌ عن قتادةَ قال : « ذَكرَ لنا أنسُ بن مالكٍ عن أبي طلحةَ رضيَ الله عنهما عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم أنه كانَ إذا ظَهرَ على قومٍ أقامَ بالعَرْصةِ ثلاثَ ليالٍ » . [٤/٧٣]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٨ - باب قتل أبي جهل

حدّثني عبدُ الله بن محمد سمعَ رَوحَ بن عُبادةَ حدَّثَنا سعيدُ بن أبي عَروبةَ عن قَتادةَ قال : « ذكرَ لنا أنسُ بن مالكٍ عن أبي طلحةَ أنَّ نبيَّ الله صلى الله عليه وسلم أمرَ يومَ بدرٍ بأربعةٍ وعشرين رجلاً من صنَاديدِ قريشٍ فقُذِفوا في طَوِيٍّ من أطواءِ بَدرٍ خَبيثٍ مُخْبِث . وكان إذا ظَهرَ عَلَى قومٍ أقامَ بالعَرْصةِ ثلاثَ ليالٍ . فلما كان ببدرٍ اليومَ الثالثَ أمرَ براحِلتهِ فشُدَّ عليها رحلُها ، ثم مَشَىٰ واتَّبعَهُ أصحابه وقالوا : ما نَرَى يَنطلِقُ إلّا لبعضِ حاجته ، حتى قامَ عَلَى شَفةِ الرَّكيّ ، فجعلَ يُنادِيهم بأسمائهم وأسماءِ آبائهم : يا فلانُ ابنَ فلان ، ويا فلان ابن فلان ، « أيسرُّكم أنكم أطعتمُ الله ورسوله ؟ فإنّا قد وَجدْنا ما وعدَنا ربُّنا حقاً ، فهل وَجدْتم ما وَعدَ ربُّكم حقاً » . قال : فقال عمرُ : يا رسولَ الله ، ما تُكلمُ من أجسادٍ لا أرواحَ لها ، فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « والذي نفسُ محمدٍ بيدِه ، ما أنتم بأسمعَ لما أقول منهم » . قال قَتادة : أحياهمُ الله حتىٰ أسمَعهُم قولَه ، تَوبيخاً وتَصغيراً ونَقِيمةً وحَسرةً ونَدَماً . [٥/٧٦]

* * *

(١) مسلم (ك ٥١ ح ٧٨) .

[٢] * ٥٩ - كتاب بدء الخلق

٧ - باب إذا قال أحدكم آمين والملائكة في السماء

حدّثنا أحمدُ حدَّثنا ابنُ وَهبٍ أخبرَنا عمرٌو أنَّ بُكَيرَ بن الأشجِّ حدَّثه أنَّ بُسْرَ بن سعيدٍ حدَّثهُ أن زيدَ بنَ خالدٍ الجُهنيَّ رضي الله عنه حدَّثهُ - ومعَ بُسرِ بنِ سعيدٍ عُبيدُ الله الخَولانيُّ الذي كان في حَجْر ميمونةَ رضيَ الله عنها زوج النبيِّ صلى الله عليه وسلم - حدَّثهما زيدُ بن خالدٍ أنَّ أبا طلحة حدَّثهُ أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال : « لا تدخلُ الملائكة بيتاً فيه صورةٌ » . قال بُسرٌ : فمرِضَ زيدُ بن خالدٍ ، فعُدناهُ ، فإذا نحنُ في بيتِهِ بسترٍ فيهِ تَصاوِيرُ ، فقلتُ لُعبيدِ الله الخَولانيِّ : ألم يحدِّثنا في التصاوير ؟ فقال : إنه قال : « إلا رَقْمٌ في ثوبٍ » ألا سمعتَهُ ؟ قلت : لا . قال : بَلَى قد ذكرَ » .

حدّثنا ابنُ مُقاتل أخبرَنا عبدُ الله أخبرَنا معْمرٌ عنِ الزُّهريِّ عن عُبيدِ الله بنِ عبد الله أنه سمعَ ابنَ عبَّاسٍ رضيَ الله عنهما يقول : سمعتُ أبا طلحة يقول : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : « لا تدخلُ الملائكة بيتاً فيهِ كلبٌ ولا صورةُ تماثيلَ » . [١١٤/٤]

* ٥٩ - كتاب بدء الخلق

١٧ - باب إذا وقع الذباب في شراب أحدكم

حدّثنا عليُّ بن عبدِ الله حدَّثَنا سفيانُ قال : حفِظتُهُ منَ الزُّهريِّ كما أنكَ هاهنا ، أخبرَني عُبَيدُ الله عن ابنِ عبَّاس عن أبي طلحةَ رضيَ الله عنهم عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « لا تدخُلُ الملائكةُ بيتاً فيه كلبٌ ولا صُورة » . [١٣٠/٤]

---

(٢) مسلم (ك ٣٧ ح ٨٣-٨٧) .

*** ٦٤ - كتاب المغازي ١٢ - باب حدثني خليفة**

حدّثنا إبراهيمُ بن موسى أخبرَنا هشامٌ عن مَعْمرٍ عنِ الزُّهريّ .

حدّثنا إسماعيلُ قال حدَّثني أخي عن سليمانَ عن محمد بن أبي عتيقٍ عن ابن شهابٍ عن عُبيد الله بنُ عبدِ الله بن عُتبةَ بن مسعودٍ أنَّ ابنَ عباسٍ رضيَ الله عنهما قال : « أخبرني أبو طلحةَ رضيَ الله عنه صاحبُ رسول الله صلى الله عليه وسلم - وكان قد شَهد بدراً مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم - أنه قال : « لا تَدخلُ الملائكةُ بيتاً فيه كلبٌ ولا صورة » . يريدُ التماثيلَ التي فيها الأرواح » . [٨٢/٥]

*** ٧٧ - كتاب اللباس ٨٨ - باب التصاوير**

حدّثنا آدمُ حدَّثنا ابنُ أبي ذِئبٍ عن الزُّهريِّ عن عُبَيدِ الله بن عبد الله بن عُتبةَ « عن ابن عبّاس عن أبي طلحةَ رضيَ الله عنهم قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « لا تدخلُ الملائكةُ بيتاً فيه كلبٌ ولا تصاوير » . وقال الليثُ : حدثني يونسُ عن ابن شهابٍ أخبرَني عُبيدُ الله « سمعَ ابنَ عباس سمعتُ أبا طلحةَ سمعت النبيِّ صلى الله عليه وسلم » . [١٦٧/٧]

*** ٧٧ - كتاب اللباس ٩٢ - باب من كره القعود على الصورة**

حدّثنا قُتَيبةُ حدَّثنا الليثُ عن بُكيرٍ عن بُسْرِ بن سعيدٍ عن زيدِ بن خالدٍ ، عن أبي طلحة صاحبِ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « إن الملائكةَ لا تدخلُ بيتاً فيه صورة » .

قال بُسرٌ : ثم اشتكى زيدٌ فعُدناهُ ، فإذا على بابه سِترٌ فيه صُورة ، فقلت لعُبَيد الله الخولانيِّ رَبيبِ مَيمونةَ زوجِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم : ألم يُخبرنا زيدٌ عن الصُّور يومَ الأول ؟ فقال عُبَيدُ الله : ألم تَسمعْهُ حينَ قال : « إلا رَقماً في ثوب » . وقال ابن وَهب : أخبرَنا عمرٌو هو ابنَ الحارثِ حدَّثهُ بُكيرٌ حدَّثهُ بُسْرٌ حدَّثه زيدٌ حدَّثه أبو طلحةَ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم . [١٦٨/٧]

[٣] * ٦٤ - كتاب المغازي

٢٠ - باب ﴿ إذ تصعدون ولا تلوون على أحد ﴾

وقال لي خليفةُ حدَّثنا يزيدُ بن زُرَيع حدثنا سعيدٌ عن قَتادةَ عن أنسٍ عن أبي طلحةَ رضيَ الله عنهما قال : « كنتُ فيمن تَغَشَّاهُ النُّعاسُ يومَ أُحُد ، حتى سَقطَ سيفي من يدي مِراراً ، يَسقطُ وآخذُه ، ويَسقط فآخذُه » . [٥/٩٩]

* ٦٥ - كتاب التفسير

٣ - سورة آل عمران ١١ - باب ﴿أمنة نعاساً ﴾

حدّثنا إسحاقُ بن إبرهيمَ بن عبد الرحمٰن أبو يعقوب حدثنا حسينُ بن محمدٍ حدَّثنا شيبانُ عن قَتادةَ حدَّثنا أنسٌ « أنَّ أبا طلحةَ قال : غَشِيَنا النُّعاسُ ونحن في مَصافِّنا يومَ أحد ، قال فجعلَ سيفي يَسقُط من يدي وآخُذه ، ويَسقُط وآخُذه » . [٦/٣٨]

* * *

(٣) ليس في مسلم .

(٢٢)
□ أبو عَبْس الأنصاري □

الإصابة (٧٢٥)

أبو عبس بن جبر بن عمرو بن زيد .. بن الأوس الأنصاري الأوسي

قيل كان اسمه في الجاهلية عَبد العزى وقيل معبد فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن .

قال ابن الكلبي هو أخد من قتل كعب بن الأشرف .

وذكره موسى بن عقبة وغيره في من شهد بدراً .

وقال المدايني مات سنة أربع وثلاثين وهو ابن سبعين سنة . وحديثه عند البخاري .

الخلاصة

(خ ت س) أبو عبس الأنصاري اسمه عبد الرحمن بن جبر بن عمرو بن زيد بن جشم بن مجدعة .

بدري جليل له خمسة أحاديث . انفرد له (خ) بحديث وليس له عندهما سواء وعنه عباية بن رفاعة .

قال ابن عبد البر ماتَ سنة أربع وثلاثين ، وصلى عليه عثمان

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
٥	٠	١	١

(٢٢) أبو عبس عبد الرحمن بن جبر

[١] * ١١ - **كتاب الجمعة** ١٨ - **باب المشي إلى الجمعة**

حدّثنا عليُّ بنُ عبدِ الله قال : حدَّثَنا الوَليدُ بنُ مُسلمٍ قال : حدَّثَنا يَزيدُ بنُ أبي مريمَ قال : حدَّثَنا عَبايةُ بنُ رِفاعةَ قال : أدرَكَني أبو عَبسٍ وَأنا أذهبُ إلى الجُمعةِ فقال : سمعتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقولُ : « مَنِ اغبَّرتْ قدَماهُ في سَبيلِ الله حرَّمَهُ الله على النار » . [٧/٢]

* ٥٦ - **كتاب الجهاد** ١٦ - **باب من اغبرت قدماه في سبيل الله**

حدّثنا إسحاقُ أخبرنا محمدُ بنُ المباركِ حدَّثَنا يحيى بنُ حمزة قال : حدَّثني يَزيدُ بنُ أبي مَريمَ أخبرنا عَبايةُ بنُ رفاعةَ بنِ رافع بنِ خَديجٍ قال : أخبرني أبو عبس هو عبدُ الرحمن بنُ جبرٍ أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « ما اغبرَّت قدَما عبدٍ في سبيلِ الله فتَمسَّهُ النار » . [٢٠/٤]

* * *

(١) ليس في مسلم .

(٢٣)

□ أبو قَتَادَة □

الإصابة (٩١٢)

أبو قتادة بن ربعي الأنصاري الخزرجي السلمي .

اختلف في شهوده بدراً واتفقوا على أنه شهد أحداً وما بعدها وكان يقال له فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وكان وفاة أبي قتادة بالكوفة في خلافة علي ويقال أنه كبر عليه علي ستاً وقال أنه بدري .

وقال الحسن بن عثمان : مات سنة أربعين وكان شهد مع علي مشاهده .

وقال الواقدي : مات بالمدينة سنة أربع وخمسين وله اثنتان وسبعون سنة ويقال ابن سبعين . قال : ولا أعلم بين علمائنا اختلافاً في ذلك .

الخلاصة

(ع) أبو قتادة الأنصاري السلمي بفتح السين واللام فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه الحٰرث بن ربعي شهد أحداً والمشاهد له مائه وسبعون حديثاً اتفقا على أحد عشر وانفرد (خ) بحديثين و (م) بثمانية .

وعنه ابنه عبد الله وابن المسيب ومولاه نافع وخلق .

مات سنة أربع وخمسين بالمدينة وهو الأضح .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
١٧٠	١١	٢	٨

١٣

(٢٣) أبو قتادة الحارث بن ربعي
فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم

[١] * ٤ - كتاب الوضوء ١٨ - باب النهي عن الاستنجاء باليمين

حدّثنا مُعَاذ بنُ فَضَالَةَ قَالَ حدَّثَنَا هِشام هو الدَّسْتَوَائيّ عن يَحيْى بنِ أبي كثيرٍ عن عبدِ الله بنِ أبي قَتَادَةَ عن أبيهِ قَالَ : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « إذا شَرِبَ أحدُكُمْ فلا يَتَنَفَّسْ في الإناءِ ، وإذَا أتَى الْخَلاءَ فلا يَمسَّ ذكَرَه بِيَمِينِهِ . ولا يَتَمَسَّحْ بيمِينِهِ » . [٣٨/١]

* ٤ - كتاب الوضوء ١٩ - باب لا يمسك ذكره بيمينه إذا بال

حدّثنا محمدُ بنُ يوسُفَ قال : حدَّثَنا الأوزاعيُّ عن يَحيىٰ بنِ أبي كثيرٍ عن عبدِ الله بنِ أبي قَتادةَ عن أبيهِ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « إذا بال أحدُكم فلا يأخُذَنَّ ذَكَرَهُ بِيَمينِهِ ، ولا يَسْتنج بيمينه ، ولا يَتَنفَّسْ في الإناءِ » . [٣٨/١]

* ٧٤ - كتاب الأشربة ٢٥ - باب التنفس في الإناء

حدّثنا أبو نُعيم حدَّثنا شَيبانُ عن يحيى عن عبد الله بن أبي قَتادة عن أبيه قال : « قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « إذا شَرِب أحدُكم فلا يَتنفَّسْ في الإناء ، وإذا بال فلا يَمسحْ ذكَرَهُ بيمينهِ ، وإذا تمسَّحَ أحدُكم فلا يتمسَّحْ بيمينهِ » . [١١٢/٧]

* * *

(١) مسلم (ك ٢ ح ٦٣،٦٤،٦٥) ، (ك ٣٦ ح ١٢١) .

[٢] * ٨ - كتاب الصلاة

٦٠ - باب إذا دخل المسجد فليركع ركعتين

حدّثنا عبد الله بنُ يوسفَ قال أخبرَنا مالكٌ عن عامرِ بنِ عبدِ الله بنِ الزُّبَيرِ عن عمرِو بنِ سُلَيمٍ الزُّرَقيِّ عن أبي قَتادةَ السَّلَميِّ أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال: « إذا دَخلَ أحدُكمُ المسجدَ فلْيَركعْ رَكعَتَين قبلَ أن يَجلِسَ » .

[٩٢/١]

* ١٩ - كتاب التهجد ٢٥ - باب ماجاء في التطوع مثنى مثنى

حدّثنا المكيُّ بنُ إبراهيمَ عن عبدِ الله بنِ سَعيدٍ عن عامرِ بنِ عبدِ الله بنِ الزُّبيرِ عن عمرِو بنِ سُليمٍ الزُّرَقيِّ سمع أبا قتادةَ بنَ رِبْعيٍّ الأنصاريَّ رضيَ الله عنه قال: قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم: « إذا دَخلَ أحَدُكمُ المسجدَ فلا يَجلِسْ حتَّى يُصلِّيَ رَكعَتينِ » .

[٥٦/٢]

* * *

[٣] * ٨ - كتاب الصلاة

١٠٦ - باب إذا حمل جارية صغيرة على عنقه في الصلاة

حدّثنا عبد الله بنُ يوسُفَ قال: أخبرنا مالكٌ عن عامرِ بنِ عبدِ الله بنِ الزُّبيرِ عن عمرِو بنِ سُليمٍ الزُّرَقيِّ عن أبي قَتادةَ الأنصاريِّ أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم كانَ يُصلِّي وهو حامِلٌ أُمامةَ بنتَ زَينبَ بنتِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ولأبي العاصِ بنِ رَبيعةَ بنِ عبدِ شمسٍ، فإذا سَجدَ وضعَها وإذا قامَ حملَها » .

[١٠٥/١]

---

(٢) مسلم (ك ٦ ح ٦٩، ٧٠) .

(٣) مسلم (ك ٥ ح ٤١، ٤٢، ٤٣) .

*** ٧٨ - كتاب الأدب ١٨ - باب رحمة الولد وتقبيله ومعانقته**

حدّثنا أبو الوليدِ حدثنا الليثُ حدثنا سعيدٌ المَقبُريُّ حدَّثنا عمرُو بن سُلَيم « حدَّثنا أبو قتادةَ قال : خرجَ علينا النبي صلى الله عليه وسلم وأُمامَة بنتُ أبي العاص على عاتقهِ فصلى ، فإذا ركعَ وضعها ، وإذا رفعَ رفعَها » . [٧/٨]

* * *

[٤] * ٩ - كتاب مواقيت الصلاة

٣٥ - باب الأذان بعد ذهاب الوقت

حدّثنا عِمرانُ بنُ مَيْسَرةَ قال : حدَّثَنا محمدُ بنُ فُضَيلٍ قال : حدَّثَنا حُصَينٌ عن عبدِ الله بنِ أبي قَتادةَ عن أبيهِ قال : « سِرنا مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم ليلةً ، فقال بعضُ القومِ : لو عرَّستَ بنا يا رسول الله . قال : « أخافُ أن تَناموا عن الصلاةِ » . قال بِلالٌ : أنا أُوقِظُكم . فاضْطَجَعوا ، وَأَسندَ بِلالٌ ظهرَهُ إلى راحِلَتهِ فغلَبَتْهُ عَيناهُ فنام . فاستيقَظَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم وقد طَلَعَ حاجِبُ الشمسِ ، فقال : « يا بِلالُ أينَ ما قلتَ ؟ » قال : ما أُلْقِيَتْ عليَّ نَومَةٌ مِثلُها قطُّ . قال : « إنَّ الله قَبَضَ أرواحَكم حِينَ شاءَ ، وردَّها عليكم حينَ شاء . يا بلالُ قم فأذِّنْ بالناسِ بالصلاة » . فتوَضَّأَ ، فلمَّا ارتفعت الشمسُ وابيَضَّت قام فَصلَّى » . [١١٨/١]

*** ٩٧ - كتاب التوحيد**

٣١ - باب قول الله تعالى ﴿ تؤتي الملك من تشاء ﴾

حدّثنا ابن سلام أخبرَنا هُشيم عن حُصين عن عبد الله بن أبي قتادَةَ عن أبيه حين ناموا عن الصلاة ، قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « إنَّ الله قبض

---

(٤) ليس في مسلم .

أرواحكم حين شاء وردَّها حين شاء ، فقضوْا حوائجهم وتوضئوا إلى أن طلعتِ الشمسُ وابْيَضَّت فقام فصلَّى » . [١٣٩/٩]

* * *

[٥] * ١٠ - كتاب الأذان ٢٠ - باب قول الرجل فاتتنا الصلاة

حدّثنا أبو نُعَيمٍ قال : حدَّثَنا شَيبانُ عن يحيىٰ عن عبدِ الله بن أبي قَتادةَ عن أبيه قال : « بينما نحنُ نُصلِّي مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، إذ سَمِعَ جَلَبَةَ رجالٍ ، فلما صلَّى قال : « ما شأْنُكم ؟ » قالوا : استَعْجلنا إلى الصلاةِ . قال : « فلا تَفعلوا . إذا أتيتُمُ الصلاةَ فعلَيكم بالسَّكِينةِ ، فما أدْرَكتم فصلُّوا ، وما فاتَكم فأَتِمُّوا » . [١٢٥/١]

* * *

[٦] * ١٠ - كتاب الأذان

٢٢ - باب متى يقوم الناس إذا رأوا الإمام عند الإقامة

حدّثنا مُسْلِمُ بنُ إبراهيمَ قال : حدَّثَنا هِشامٌ قال : كتبَ إلَيَّ يَحيىٰ عن عبدِ الله بنِ أبي قَتادةَ عن أبيه قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « إذا أُقِيمَتِ الصلاةُ فلا تقوموا حتى ترَوني » . [١٢٥/١]

* ١٠ - كتاب الأذان

٢٣ - باب لا يسعى إلى الصلاة مستعجلاً

حدّثنا أبو نُعَيمٍ قال : حدَّثَنا شَيبانُ عن يحيىٰ عن عبدِ الله بن أبي قَتادةَ عن أبيهِ قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « إذا أُقِيمَتِ الصلاةُ فلا تقوموا حتَّى تَرَوني ، وعليكم بالسَّكينةِ » . [١٢٦/١]

---

(٥) مسلم (ك ٥ ح ١٥٥) .

(٦) مسلم (ك ٥ ح ١٥٦) .

*** ١١ - كتاب الجمعة ١٨ - باب المشي إلى الجمعة**

حدّثنا عمرُو بنُ عليٍّ قال : حدَّثني أبو قُتيبةَ قال : حدَّثني عليُّ بنُ المبارَكِ عن يحيىٰ بنِ أبي كثيرٍ عن عبدِ الله بنِ أبي قَتادةَ لا أعلمهُ إلَّا عن أبيهِ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « لا تقوموا حتى تَرَوْني وعليكم بالسَّكينةِ ». [٨/٢]

* * *

[٧] * ١٠ - كتاب الأذان

٦٥ - باب من أخف الصلاة عند بكاء الصبي

حدّثنا إبراهيمُ بنُ موسىٰ قال : أخبرَنا الوليدُ قال : حدَّثَنا الأوزاعيُّ عن يحيىٰ بن أبي كثيرٍ عن عبدِ الله بنِ أبي قَتادة عن أبيهِ أبي قَتادَةَ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم « إني لأقومُ في الصَّلَاةِ أُريدُ أن أُطوِّلَ فِيها ، فأسمعُ بكاء الصبيِّ فأتجوَّزُ في صلاتي كراهِيَةَ أن أشُقَّ عَلىٰ أُمِّهِ » . [١٣٩/١]

*** ١٠ - كتاب الأذان**

١٦٣ - باب انتظار الناس قيام الإمام العالم

حدّثنا محمدُ بن مِسكينٍ قال : حدَّثَنا بِشْرٌ أخبرَنا الأوزاعيُّ حدَّثَنى يحيىٰ بنُ أبي كثيرٍ عن عبدِ الله بن أبي قتادةَ الأنصاريِّ عن أبيهِ قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « إني لأقومُ إلى الصلاةِ وأنا أُريدُ أن أُطوِّلَ فيها ، فأسمعُ بكاءَ الصبيِّ فأتجوَّزُ في صلاتي كراهيةَ أنْ أشُقَّ على أُمِّه » . [١٦٨/١]

* * *

(٧) ليس في مسلم .

[٨] * ١٠ - كتاب الأذان ٩٦ - باب القراءة في الظهر

حدّثنا أبو نُعَيم قال : حدَّثَنا شيبانُ عن يحيىٰ عن عبدِ الله بنِ أبي قَتادةَ عن أبيهِ قال : « كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم يَقرأُ في الرَّكعَتينِ الأُوليَينِ من صلاةِ الظهرِ بفاتحةِالكتابِ وسورَتَينِ يُطوِّلُ في الأُولىٰ ويُقصِّرُ في الثانيةِ ويُسمِعُ الآيةَ أحياناً ، وكانَ يقرأُ في العصرِ بفاتحةِ الكتابِ وسُورتَينِ وكان يطول في الأولى وكان يطوِّلُ في الركعةِ الأُولىٰ من صلاةِ الصبح ويُقصِّرُ في الثانيةِ » . [١٤٨/١]

* ١٠ - كتاب الأذان ٩٧ - باب القراءة في العصر

حدّثنا المكيُّ بنُ إبراهيمَ عن هِشامٍ عن يحيىٰ بنِ أبي كثيرٍ عن عبدِ الله بنِ أبي قَتادةَ عن أبيه قال : « كانَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم يَقرأُ في الرَّكعَتينِ منَ الظهرِ والعصرِ بفاتحةِ الكتاب وَسورةٍ سورة ، ويُسمعُنا الآيةَ أحياناً » . [١٤٨/١]

* ١٠ - كتاب الأذان

١٠٧ - باب يقرأ في الأخريين بفاتحة الكتاب

حدّثنا موسىٰ بنُ إسماعيلَ قال : حدَّثَنا هَمَّامُ عن يحيىٰ عن عبدِ الله بنِ أبي قَتادةَ عن أبيهِ « أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم كان يَقرأُ في الظُّهرِ في الأُولَيينِ بأُمِّ الكتابِ وسُورتَينِ ، وفي الركعَتينِ الأُخرَيَينِ بأُمِّ الكتابِ ، ويُسمِعُنا الآيةَ ، ويُطوِّلُ في الرَّكعةِ الأُولىٰ ما لا يُطوِّلُ في الركعةِ الثانيةِ ، وهكذا في العصر ، وهٰكذا في الصبحِ » . [١٥١/١]

* ١٠ - كتاب الأذان ١٠٩ - باب إذا أسمع الإمام الآية

حدّثنا محمدُ بنُ يونس حدَّثنا الأوزاعيُّ حدَّثَني يَحيىٰ بنُ أبي كثيرٍ

---

(٨) مسلم (ك ٤ ح ١٥٤،١٥٥) .

حدَّثَني عبدُ الله بنُ أبي قَتادةَ عن أبيهِ أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم كان يَقرأُ بأُمِّ الكتابِ وسُورةٍ معها في الرَّكعَتين الأُولَيين من صلاةِ الظُّهرِ وصلاةِ العصرِ ، ويُسمِعُنا الآية أحياناً ، وكانَ يُطيلُ في الرَّكعةِ الأُولى » . [١٥١/١]

* ١٠ - كتاب الأذان ١١٠ - باب يطول في الركعة الأولى

حدّثنا أبو نُعَيمٍ حدَّثنا هِشامٌ عن يَحيىٰ بنِ أبي كثيرٍ عن عبدِ الله بنِ أبي قَتادةَ عن أبيهِ أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم كان يُطوِّلُ في الرَّكعةِ الأُولىٰ من صلاةِ الظُّهرِ ، ويُقصِّرُ في الثانيةِ ، ويفعلُ ذلكَ في صلاةِ الصّبحِ » .[١٥٢/١]

* * *

[٩] * ٢٨ - كتاب جزاء الصيد

٢ - باب إذا صاد الحلال فأهدى للمحرم

حدّثنا مُعاذُ بنُ فَضالةُ حدَّثَنا هِشامٌ عن يحيىٰ عن عبدِ الله بنِ أبي قتادةَ قال : « انطَلَق أبي عامَ الحُدَيبيةِ ، فأحرَمَ أصحابُهُ ولم يُحرِم . وحُدِّثَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم أنَّ عدُوّاً يغزوهُ ، فانطَلَقَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم ، فبينما أنا معَ أصحابِهِ يَضحكُ بعضُهم إلى بعضٍ ، فنظَرْتُ ، فإذا أنا بحمارِ وَحشٍ ، فحَملتُ عليهِ فطعَنتهُ فأثبتُّه ، واستعَنْتُ بهم فأبَوا أن يُعِينوني . فأكلنا مِن لحمِهِ ، وخَشينا أن نُقتَطعَ ، فطَلبتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم أرفَعُ فرسي شَأْواً وأسيرُ شأواً ، فلقِيتُ رجُلاً مِن بني غِفارٍ في جَوفِ الليلِ ، قلتُ : أينَ تَركتَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم ؟ قال : تَركتهُ بتعْهُنَ ، وهو قائلٌ السُّقْيا . فقلتُ : يا رسولَ الله ، إنَّ أهلَكَ يَقْرَءُونَ عليكَ السلامَ ورحمةَ الله ، إنَّهم قد خَشُوا أن يُقتَطَعوا دُونَك ، فانتَظِرْهم . قلتُ يا رسولَ الله أصَبتُ حمارَ وَحشٍ وعندِي منهُ فاضِلةٌ . فقال للقومِ : « كُلوا » . وهم مُحرِمونَ » . [١١/٣]

---

(٩) مسلم (ك ١٥ ح ٥٦-٦٤) .

* ٢٨ - كتاب جزاء الصيد

٣ - باب إذا رأى المحرمون صيداً فضحكوا ففطن الحلال

حدّثنا سعيدُ بنُ الرَّبيعِ حدَّثَنا عليُّ بنُ المباركِ عن يحيى عن عبدِ الله ابنِ أبي قَتادةَ أن أباه حدَّثَه قال : « انطلَقْنا معَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم عامَ الحُدَيبيةِ ، فأحرَمَ أصحابهُ ولم أُحرِم ، فأُنبِئنا بعدوٍّ بغَيْقَةَ ، فتوجَّهنا نحوَهم ، فبَصُرَ أصحابي بحمار وَحشٍ ، فَجعلَ بعضُهم يضحكُ إلى بعضٍ ، فنظرتُ فرأيتهُ ، فحَملتُ عليه الفرَسَ ، فطَعَنتهُ فأثْبتُّهُ ، فاسْتعَنتهُم فأبَوا أن يُعِينوني ، فأكَلْنا منهُ . ثمَّ لَحِقتُ برسولِ الله صلى الله عليه وسلم وخَشِينا أن نقتطع، أرفعُ فَرسي شَأْواً وأسِيرُ عليه شَأْواً . فلَقِيتُ رجُلاً من بني غفارٍ في جَوف الليلِ فقلتُ له : أينَ تَركتَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : تَركتُه بتعْهِنَ ، وهو قائلٌ السُّقْيا . فلحِقتُ برسولِ الله صلى الله عليه وسلم حتى أتيته ، فقلتُ يا رسولَ الله إنَّ أصحابَكَ أرسلوا يقرءُونَ عليكَ السلامَ ورحمةَ الله وبَرَكاتِهِ ، وإنَّهم قد خَشُوا أن يقتطِعَهمُ العدوُّ دُونك ، فانظُرْهم ، ففعل . فقلت : يا رسولَ الله إنا اصطدنا حِمارَ وَحشٍ ، وإنَّ عندَنا فاضِلةً . فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم لأصحابِهِ : « كُلوا » ، وهم مُحرمون » . [١٢/٣]

* ٢٨ - كتاب جزاء الصيد

٤ - باب لا يعين المحرم الحلال في قتل الصيد

حدّثنا عبدُ الله بنُ محمدٍ حدَّثَنا سُفيانُ حدَّثَنا صالحُ بنُ كَيْسانَ عن أبي محمدٍ نافعٍ مَولى أبي قَتادة سَمِعَ أبا قَتادةَ رضيَ الله عنه قال : « كنَّا مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم بالقاحَةِ منَ المدينةِ على ثلاثٍ » ح .

وحدّثنا عليُّ بن عبدِ الله حدَّثَنا سُفيانُ حدثنا صالحُ بنُ كيسانَ عن أبي محمدٍ عن أبي قَتادةَ رضيَ الله عنه قال : « كنَّا معَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم بالقاحَةِ ، ومِنَّا المُحْرِمُ ومنَّا غَيرُ المُحرمِ » ، فرأيتُ أصحابي يَتراءَونَ شيئاً ، فنظَرتُ فإذا

حِمارُ وَحشٍ - يَعني وقعَ سَوطُه - (فوقع) فقالوا لا نُعِينُكَ عليهِ بشيء، إنَّا مُحرمون ، فتَناوَلتهُ فأخَذتهُ ، ثمَّ أتيتُ الحِمارَ مِن وَراءِ أكمةٍ فعَقَرتهُ ، فأتيت بِهِ أصحابي ، فقال بعضُهم : كلوا ، وقال بعضُهم : لا تأكُلوا . فأتيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم وهو أمامَنا فسألتهُ فقال : « كُلوهُ حَلالٌ » . [١٢/٣]

* ٢٨ - كتاب جزاء الصيد ٥ - باب لا يشير المحرم إلى الصيد

حدّثنا موسى بنُ إسماعيلَ حدَّثَنا أبو عَوانةَ حدَّثَنا عثمانُ - هو ابنُ موهَبٍ - قال أخبرَني عبدُ الله بنُ أبي قَتادةَ أنَّ أباهُ أخبرهُ « أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم خرَجَ حاجًّا فخَرَجوا معَهُ ، فصَرَف طائفةً منهم فيهم أبو قَتادةَ فقال : خذوا ساحلَ البحرِ حتى نلتقي ، فأخذوا ساحلَ البحر ، فلمَّا انصرَفوا أحْرَموا كلّهم إلا أبا قَتادةَ لم يُحْرِمْ . فبينما هم يَسِيرونَ إذْ رأوا حُمُرَ وَحشٍ ، فحَملَ أبو قَتادةَ على الحُمرِ فعَقَرَ منها أتاناً ، فنَزَلوا فأكلوا من لحمِها وقالوا : أنأكُلُ لحم صَيدٍ ونحنُ مُحْرِمون ؟ فحَملْنا ما بقيَ من لحمِ الأتانِ . فلمّا أتوا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قالوا : يا رسولَ الله ، إنَّا كنَّا أحرَمْنا ، وقد كان أبو قَتادةَ لم يُحْرِم ، فرأينا حُمُرَ وَحشٍ ، فحمَلَ عليها أبو قَتادةَ فعَقر منها أتاناً ، فنَزَلنا فأكلْنا مِن لحمِها ، ثمَّ قلنا : أنأكلُ لحمَ صَيدٍ ونحنُ مُحرِمون ؟ فحَمَلْنا ما بقيَ مِن لحمِها . قال : « مِنكم أحدٌ أمَرَهُ أن يَحمل عَليها أو أشارَ إليها ؟ » قالوا : لا ، قال : « فكلوا ما بقيَ مِن لحمها » . [١٣/٣]

* ٥١ - كتاب الهبة ٣ - باب من استوهب من أصحابه شيئاً

حدّثنا عبدُ العزيز بنُ عبدِ الله قال : حدَّثني محمدُ بنُ جعفرٍ عن أبي حازمٍ عن عبدِ الله بنِ أبي قَتادةَ السَّلَميِّ عن أبيهِ رضيَ الله عنه قال : « كنتُ يوماً جالساً معَ رجالٍ مِن أصحابِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم في مَنزِلٍ في طريقِ مكةَ - ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم نازِلٌ أمامَنا - والقَومُ مُحْرِمونَ وأنا غيرُ مُحرِم ، فأبصَروا حِماراً وَحشِيّاً - وأنا مَشغولٌ أخصِفُ نَعلي - فلم يُؤْذِنوني

بِهِ ، وأحبُّوا لو أني أبصَرْتهُ ، فالتفَتُّ فأبصَرْتهُ ، فقمتُ إلى الفَرَسِ فأسرَجْتهُ ، ثمَّ ركبتُ ونَسيتُ السَّوطَ والرُّمحَ ، فقلتُ لهم : ناوِلوني السَّوطَ والرُّمحَ ، فقالوا : لا والله لا نُعينُكَ عليهِ بشيء ، فغَضِبْتُ ، فنزَلْتُ فأخَذْتُهما ، ثمَّ رَكبتُ فشدَدْتُ على الحمارِ فعَقَرْتهُ ، ثمَّ جِئتُ بهِ وقد ماتَ ، فوَقعوا فيهِ يأكلونهُ . ثمَّ إنهم شكُّوا في أكلِهم إيَّاهُ وهم حُرُم ، فرحْنا - وخبَأْتُ العَضُدَ معي - فأدرَكْنا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فسألناهُ عن ذٰلكَ فقال : « معَكم منهُ شيء ؟ » فقلتُ : نعم ، فناوَلتُه العَضُدَ فأكلَها حتَّى نَفَّدَها وهو محرم » . [١٥٤/٣]

* ٥٦ - كتاب الجهاد ٤٦ - باب اسم الفرس والحمار

حدّثنا محمدُ بن أبي بكرٍ حدَّثنا فُضَيلُ بنُ سليمانَ عن أبي حازمٍ عن عبدِ الله بنِ أبي قتادةَ عن أبيه « أنهُ خرجَ معَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فتَخلَّفَ أبو قتادةَ معَ بعضِ أصحابِهِ وهم مُحرِمونَ وهو غيرُ مُحرم ،فرأَوا حماراً وحشياً قبلَ أن يَراهُ ، فلمَّا رأوهُ تركوهُ حتَّى رآهُ أبو قتادةَ ، فركِبَ فرَساً لهُ يقال لها الجَرادة ، فسألَهم أن يُناوِلوهُ سَوطَهُ فأبَوا ، فتناوَلهُ ، فحمَلَ فعقَرَهُ ، ثمَّ أكلَ فأكلوا ، فنَدِموا ، فلمَّا أدرَكوهُ قال : « هل معَكم منهُ شيء ؟ » قال : معَنا رِجلُهُ ، فأخذَها النبيُّ صلى الله عليه وسلم فأكلها » . [٢٨/٤]

* ٥٦ - كتاب الجهاد ٨٨ - باب ما قيل في الرماح

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسُفَ أخبرَنا مالكٌ عن أبي النَّضْرِ مَولٰى عُمرَ بنِ عُبيدِ الله عن نافعٍ مَولٰى أبي قَتادةَ الأنصاريِّ عن أبي قَتادةَ رضيَ الله عنه أنهُ كان معَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، حتى إذا كان ببَعضِ طريقِ مكة تخلَّفَ معَ أصحابٍ لهُ مُحْرِمينَ وهوَ غيرُ مُحْرِم ، فرأَى حِماراً وَحشيّاً ، فاستَوى على فَرسِهِ ، فسألَ أصحابَهُ أن يُناوِلوهُ سَوطَهُ فأبَوا ، فسألَهم رُمحَهُ فأبَوْا ، فأخَذَهُ ثمَّ شدَّ على الحِمارِ فقَتَله ، فأكلَ منهُ بعضُ أصْحَابِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم وأبَى بعضٌ ، فلمَّا أدرَكوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سَألوهُ عن ذٰلك قال :

« إنَّما هيَ طُعْمةٌ أطعَمَكموها الله » .

وعن زيد بن أسْلَمَ عن عَطَاءِ بن يَسار عن أبي قَتادةَ في الحمارِ الوَحشي مثلُ حَديثِ أبي النَّضرِ قال : « هل معكم مِن لحمهِ شيء ؟ » . [٤٠/٤]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٣٥ - باب غزوة الحديبية

حدّثنا سعيدُ بن الربيع حدَّثنا عليُّ بن المبارك عن يحيى عن عبدِ الله ابن أبي قَتادةَ أنَّ أباهُ حدَّثه قال : « انطلَقْنا مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم عامَ الحُدَيبية ، فأحرَمَ أصحابه ولم أُحرم » . [١٢٢/٥]

* ٧٠ - كتاب الأطعمة ١٩ - باب تعرّق العضد

حدّثني محمد بن المثنى قال : حدَّثني عثمانُ بن عمرَ حدَّثَنا فُلَيحٌ حدَّثَنا أبو حازمٍ المدَنيُّ حدَّثَنا عبدُ الله بن أبي قَتادة عن أبيهِ قال : « خرجنا مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم نحو مكة .. » .

حدثني عبدُ العزيز بن عبد الله حدَّثنا محمدُ بن جعفرٍ عن أبي حازمٍ عن عبدِ الله بن أبي قَتادةَ السلمِيِّ عن أبيهِ أنه قال : « كنتُ يوما جالساً معَ رِجالٍ من أصحابِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم في مَنزِلٍ في طريق مكَّة - ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم نازلٌ أمامَنا ، والقومُ مُحرِمونَ وأنا غيرُ مُحرِم - فأبصَروا حِماراً وَحشِياً ، وأنا مَشغولٌ أخْصِفُ نَعلي فلم يُؤْذِنوني له ، وأحَبُّوا لو أنى أبصَرْتهُ ، فالتفَتُّ فأبصَرْتهُ ، فقمتُ إلى الفَرَس فأسرَجْتُه ثم ركبتُ ، ونَسِيتُ السَّوطَ والرُّمحَ ، فقلتُ لهم : ناولوني السَّوطَ والرمحَ ، فقالوا : لا والله لا نُعِينُكَ عليه بشيء . فغَضِبتُ فنزلتُ فأخَذتُهما ثم ركبت فَشَدَدتُ على الحمار فَعقَرتهُ، ثمَّ جئتُ به وقد ماتَ ، فوقَعوا فيه يأكلونهَ . ثمَّ إنهم شَكوا في أكلِهِمْ إيّاه وهم حُرُم ، فرُحْنا ، وَخبأْتُ العَضُدَ معي ، فأدرَكنا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ، فسألناهُ عن ذلكَ فقال : « مَعَكم منه شيء ؟ » فنَاولتُه العضدَ فأكلَها حتَّى تَعرَّقَها وهو مُحرِمٌ . [٧٣/٧]

* ٧٢ - كتاب الذبائح والصيد ١٠ - باب ما جاء في التصيد

حدّثنا إسماعيلُ قال : حدَّثني مالك عن أبي النَّضْر مَولَى عمرَ بنِ عُبَيدِ الله عن نافع مولى أبي قَتادةَ « عن أبي قَتادةَ أنه كان معَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، حتّى إذا كان ببعضِ طريقِ مكةَ تخَّلف مع أصحابٍ لهُ مُحْرِمينَ - وهو غيرُ مُحرم - فرأى حماراً وَحشيّاً ، فاستَوَى على فَرسِهِ ، ثم سأل أصحابَهُ أن يُناوِلوهُ سَوْطاً فأبَوا ، فسألهم رُمحهُ فأبَوا ، فأخَذه ثم شدَّ على الحمار فقتَلَه ، فأكلَ منهُ بعضُ أصحابِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم وأبَى بعضُهم ، فلمّا أدرَكوا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم سألوهُ عن ذلكَ فقال : « إنما هي طُعمةٌ أطعَمَكموها الله » .

حدّثنا إسماعيلُ قال : حدَّثني مالكٌ عن زيد بن أسلَم عن عطاءِ بن يَسارٍ عن أبي قتادةَ .. مثلَه . إلّا أنه قال : « هل معَكم من لحمهِ شيء ؟ » . [٨٩/٧]

* ٧٢ - كتاب الذبائح والصيد ١١ - باب التصيد على الجبال

حدّثنا يحيَى بنُ سُليمانَ قال : حدَّثني ابنُ وَهبٍ أخبرَنا عمرٌو أنَّ أبا النَّضرِ حدَّثه عن نافعٍ مَولَى أبي قَتادةَ وأبي صالحٍ مَولَى التوْأمَةِ سمعتُ أبا قَتادةَ قال : « كنتُ مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم فيما بَينَ مكةَ والمدينةِ وهم مُحرِمونَ وأنا رجلٌ حِلٌّ على فَرسي ، وكنتُ رَقَّاءً على الجبال ، فبينا أنا على ذلك إذ رأيتُ الناسَ مُتَشوِّفِين لشيء ، فذهبتُ أنظُرُ فإذا هوَ حمارُ وَحشٍ ، فقلتُ لهم : ما هذا ؟ قالوا : لا ندري ، قلتُ : هو حمارٌ وحشي ، فقالوا : هو ما رأيتَ . وكنتُ نسيتُ سَوطي ، فقلت لهم : ناوِلوني سَوطي ، فقالوا : لا نُعِينُكَ عليه ، فنزَلتُ فأخَذتُهُ ، ثم ضرَبتُ في أثرِه ، فلم يكن إلّا ذاك حتّى عَقَرتهُ ، فأتيت إليهم فقلت لهم : قوموا فاحتَمِلوا ، قالوا : لا نمسُّه . فحملتُهُ حتّى جِئتهم به ، فأبَى بعضُهم وأكلَ بعضُهم ، فقلت : أنا أستوقِف لكمُ النبي - صلى الله عليه وسلم . - فأدركته فحدّثته الحديث . فقال لي : « أبقي معكم شيء منه ؟ »

قلت : نعم . فقال : « كلوا ، فهو طعم أطعمكوها (أطعمكموه) الله » . [٨٩/٧]

* * *

[١٠] * ٣٤ - كتاب البيوع ٣٧ - باب بيع السلاح في الفتنة

حدّثنا عبدُ الله بنُ مَسْلمةَ عن مالكٍ عن يَحيىٰ بنِ سعيدٍ عن ابن أفلحَ عن أبي محمدٍ مولىٰ أبي قتادةَ عن أبي قتادةَ رضيَ الله عنه قال : « خَرَجنا معَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم عامَ حُنينٍ فأعطاه - يعني درعاً - فبِعتُ الدِّرعَ فابتَعْتُ بِهِ مَخْرَفاً في بني سَلِمةَ ، فإنهُ لأوَّلُ مالٍ تَأثَّلْتُهُ في الإسلام » . [٦٣/٣]

*** ٥٧ - كتاب فرض الخمس ١٨ - باب من لم يخمس الأسلاب**

حدّثنا عبدُ الله بن مَسلمةَ عن مالكٍ عن يحيىٰ بنِ سعيدٍ عنِ ابنِ أفلحَ عن أبي محمدٍ مَولىٰ أبي قتادةَ عن قَتادةَ رضيَ الله عنه قال : « خَرَجنا معَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم يومَ حُنَينٍ ، فلما التَقَيْنا كانت للمسلمينَ جَولةٌ ، فرأيتُ رجلاً من المشركينَ عَلا رجُلا منَ المسلمين ؛ فاستدبرتُ حتى أتيتهُ مِن ورائِهِ حتَّى ضربتُه بالسيفِ على حَبلِ عاتقِهِ ، فأقبلَ عليَّ فضَّمني ضمةً وجَدتُ منها ريحَ الموت ؛ ثمَّ أدركَهُ الموتُ فأرسَلَني ، فلحِقتُ عمرَ بنَ الخطابِ فقلتُ : ما بالُ الناسِ ؟ قال : أمرُ الله ، ثمَّ إنَّ الناسَ رجعوا ، وجَلسَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم فقال : « مَن قَتلَ قتيلاً له عليه بيِّنة فلهُ سَلَبُه » . فقمتُ فقلت : مَن يَشهدُ لي ؟ ثمَّ جلست . ثمَّ قال : مَن قتلَ قتيلاً لهُ عليه بينة فلهُ سَلبُه . فقمت فقلتُ : مَن يَشهَدُ لي ؟ ثمَّ جَلَست . ثمَّ قال الثالثةَ مِثلَه ، فقال رجلٌ : صدقَ يا رسولَ الله ، وسلبُهُ عندي ، فأرضِهِ عني . فقال أبو بكرٍ الصِّديقُ رضيَ الله عنه : لا ها الله

---

(١٠) مسلم (ك ٣٢ ح ٤١) .

إذاً لا يَعمِدُ إلى أسَدٍ من أسْدِ الله يُقاتلُ عنِ الله ورسولِهِ صلى الله عليه وسلم يُعطيكَ سَلَبه . فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « صدق » . فأعطاهُ ، فبعت الدرع فابتَعْتُ به مَخْرَفاً في بني سَلمةَ ، فإنه لأوَّلُ مالٍ تأثَّلْتُه في الإسلام » . [٩٢/٤]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٥٤ - باب قول الله تعالى ﴿ ويوم حنين ﴾

حدّثنا عبدُ الله بن يوسفَ أخبرَنا مالكٌ عن يحيى بن سعيدٍ عن عمرَ بن كثيرٍ بن أفلح عن أبي محمدٍ مولى أبي قَتادةَ عن أبي قتادة قال : « خرجْنا معَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم عامَ حُنَين ، فلما التَقَيْنا كانت للمسلمين جَولةٌ ، فرأيتُ رجلاً منَ المشركينَ قد عَلا رجلاً منَ المسلمين ، فضربتُه من ورائِهِ على حبل عاتقِهِ بالسيف فقطَعتُ الدِّرعَ ، وأقبلَ عليَّ فضمَّني ضمةً وجدتُ منها رِيحَ الموت ، ثمَّ أدركَهُ الموتُ فأرسلَني ، فلحِقْتُ عمرَ فقلتُ : ما بالُ الناس ؟ قال : أمرُ الله عزَّ وجل . ثم رجعوا ، وجلسَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم فقال : « من قَتل قتيلاً لهُ عليهِ بيِّنةٌ فلهُ سَلَبُه » . فقلتُ : مَن يَشهدُ لي ؟ ثمَّ جلست . فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم مثله . قال : ثم قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم مِثله ، فقمتُ فقلت : من يشهدُ لي ثم جلستُ . قال : ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مثلَه ، فقمت ، فقال : « ما بالُكَ يا أبا قتادة ؟ » فأخبرته ، فقال رجل : صدَقَ وسلَبُهُ عندي ، فأرضِهِ مني . فقال أبو بكر : لاها الله ، إذاً لا يَعمِدُ إلى أسدٍ من أسدِ الله يُقاتلُ عنِ الله ورسولِهِ صلى الله عليه وسلم فيُعطيكَ سلبَه . فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « صدقَ فأعطه » ، فأعطانيهِ ، فابتعتُ به مَخرَفاً في بني سَلِمةَ ، فإنه لأوَّلُ مال تَأثَّلْتُهُ في الإسلام » . [١٥٤/٥]

وقال الليثُ حدَّثني يحيىٰ بن سعيد عن عمرَ بن كثيرٍ بن أفلحَ عن أبي محمد مولى أبي قَتادةَ أن أبا قتادة قال : « لما كان يوم حُنَين نَظرتُ إلى رجلٍ من المسلمين يقاتلُ رجلاً من المشركينَ ، وآخرُ منَ المشركين يختِله من ورائِهِ ليَقتُله ، فأسرعتُ

إلى الذي يَختِله ، فرفعَ يدَهُ ليَضربني ، وأضرِبُ يدهُ فقطعتُها ، ثمَّ أخذَني فضمَّني ضماً شديداً حتى تخوَّفْتُ ، ثمَّ مَرك (برك) فتحلَّل ، ودفعتُهُ ثم قتلتُه ، وانهزَمَ المسلمونَ وانهزَمتُ معهم ، فإذا بعمرَ بن الخطابِ في الناس ، فقلتُ له : ما شأنُ الناس ؟ فقال : أمرُ الله . ثم تراجعَ الناسُ إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « مَن أقامَ بيِّنةً على قَتيل قتله فلهُ سلبُه » . فقمتُ لألتمِسَ بيِّنةً على قتيلي ، فلم أرَ أحداً يَشهَدُ لي ، فجلستُ . ثم بَدا لي فذكَرْتُ أمرَهُ لرسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، فقال رجلٌ من جُلَسائهِ : سلاحُ هٰذا القتيل الذي يذكرُ عندي ، فأرضِهِ منه ، فقال أبو بكر : كلّا ، لا يُعطهِ أُصَيبِغَ من قريشٍ ، (أصيبع ، أضيبع) ويَدَعَ أسَداً من أُسْدِ الله يُقاتلُ عنِ الله ورسولهِ . قال : فقامَ رسول الله صلى الله عليه وسلم فأدّاهُ إليّ ، فاشتَريتُ منه خِرافاً ، فكانَ أوَّلَ مالٍ تأثَّلتُهُ في الإسلام » . [١٥٥/٥]

* ٩٣ - الأحكام ٢١ - باب الشهادة تكون عند الحاكم

حدّثنا قُتيبة حدَّثنا الليثُ بن سعد عن يحيى بن عمرَ بن كثيرٍ عن أبي محمدٍ مولى أبي قَتادةَ « أنَّ أبا قَتادةَ قال : قال رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يوم حُنَينٍ : « **من له بَيِّنة على قَتِيل قَتلهُ فله سَلَبُه** » ، فقمتُ لألتمِسَ بيِّنة على قَتيلي فلم أرَ أحَداً يَشهدُ لي ، فجلستُ ، ثمَّ بَدا لي فذكرْتُ أمرهُ إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، فقال رجلٌ من جلَسائه: سلاحُ هذا القتيل الذى يَذكرُ عندى قال: فأرضِه منه، (مني) قال أبو بكر: كلا، لا يُعطِه أُصيَبِغَ من قريش (أضيبع) ويَدَع أسَداً من أُسْدِ الله يقاتلُ عن الله ورسوله، قال: فقامَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فأدّاهُ إلَيَّ – فاشتريتُ منه خرافاً ، فكان أولَ مال تأثلْتُه » . قال لي عبد الله عن الليث : « فقام النبيُّ صلى الله عليه وسلم فأداه إليّ » . [٦٩/٩]

* * *

[١١] * ٥٦ - كتاب بدء الخلق ١١ - باب صفة إبليس وجنوده

حدّثنا أبو المغيرةِ حدَّثنا الأوزاعيُّ قال : حدَّثني يحيىٰ عن عبد الله ابن أبي قَتادةَ عن أبيهِ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم.

حدَّثني سليمانُ بن عبدِ الرحمٰنِ حدَّثَنا الوَليدُ حدَّثَنا الأوزاعي قال : حدَّثني يحيىٰ بنُ أبي كثيرٍ قال : حدَّثني عبدُ الله بن أبي قَتادةَ عن أبيهِ قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « الرؤيا الصالحة منَ الله ، والحُلمُ منَ الشيطان فإذا حلَمَ أحدُكم حُلماً يَخافهُ فلْيَبصُق عن يَسارهِ ولْيتعوَّذْ بالله من شرِّها ، فإنها لا تَضرُّه » . [١٢٥/٤]

*** ٧٦ - كتاب الطب ٣٩ - باب النفث في الرقية**

حدّثنا خالدُ بن مخلدٍ حدثنا سليمانُ عن يحيىٰ بن سعيدٍ قال : سمعتُ أبا سَلمةَ قال : سمعتُ أبا قتادةَ يقول : « سمعتُ النبيِّ صلى الله عليه وسلم يقول : « الرُّؤيا منَ الله ، والحلم من الشيطان . فإذا رأى أحدُكم شيئاً يَكرهُه فلْيَنفِثْ حين يَستَيقظُ ثلاثَ مرات ، ويَتعوذّ من شرِّها ، فإنها لا تضرُّه » .

وقال أبو سَلمَة : وإن كنتُ لأرى الرُّؤيا أثقلَ عليَّ من الجبَل ، فما هوَ إلا أن سمعتُ هٰذا الحديث فما أُباليها . [١٣٣/٧]

*** ٩١ - كتاب التعبير ٣ - باب الرؤيا من الله**

حدّثنا أحمدُ بن يونسَ حدَّثنا زُهيرٌ حدَّثنا يحيى هو ابنُ سعيد قال : سمعت أبا سلمة يقول : سمعت أبا قَتادةَ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « الرؤيا الصادقة من الله ، والحلمُ من الشيطان » .

---

(١١) مسلم (ك ٤٢ ح ١،٢،٣،٤،١١) .

* ٩١ - كتاب التعبير

٤ - باب الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة

حدّثنا مُسدَّدٌ حدَّثنا عبدُ الله بن يحيىٰ بن أبي كثير - وأثنىٰ عليه خيراً لَقيته باليمامة - عن أبيه حدَّثَنا أبو سَلمةَ « عن أبي قَتادَةَ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « الرُّؤيا الصالحةُ من الله ، والحلمُ من الشيطان ، فإذا حَلَم أحدكمُ فلْيَتعوَّذْ منه ولْيَبصقْ عن شمالِهِ فإنها لا تضرُّه » . [٣٠/٩]

* ٩١ - كتاب التعبير

١٠ - باب من رأى النبي ﷺ في المنام

حدّثنا يحيىٰ بن بُكَير حدَّثنا اللَّيثُ عن عُبَيد الله بن أبي جعفر أخبرَني أبو سَلمة « عن أبي قَتادةَ قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « الرُّؤيا الصالحةُ منَ الله والحلم منَ الشيطان . فمن رأىٰ شيئاً يَكرَهه فلْيَنفِث عن شمالِهِ ثلاثاً ولْيَتعوَّذْ منَ الشيطان فإنها لا تَضرُّه ، وإنَّ الشيطانَ لا يتزايا بى » .

حدّثنا خالدُ بن خَلِيّ حدَّثنا محمدُ بن حَربٍ حدَّثني الزُّبيديُّ عن الزهريِّ قال أبو سلمة : « قال أبو قَتادةَ رضيَ الله عنه : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « من رآني فقد رأى الحقَّ » . [٣٣/٩]

* ٩١ - كتاب التعبير ١٤ - باب الحلم من الشيطان

حدّثنا يحيىٰ بن بُكير حدَّثَنا الليث عن عُقيل عن ابن شهاب عن أبي سَلمة « أنَّ أبا قتادةَ الأنصاريَّ - وكان من أصحابِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم وفرسانه - قال : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : « الرؤيا من الله ، والحلم من الشيطان . فإذا حَلم أحدكمُ الحلم يكرهه فليبصقْ عن يساره ولْيستعذْ بالله منه فلن يَضرَّه » . [٣٥/٩]

* ٩١ - كتاب التعبير ٤٦ - باب إذا رأى ما يكره

حدّثنا سعيدُ بن الرَّبيع حدَّثنا شعبة عن عبد ربهِ بن سعيد قال : سمعت أبا سلمة يقول : « لقد كنتُ أرى الرُّؤيا فتُمْرضني حتى سمعتُ أبا قَتادةَ يقول : وأنا كنتُ لأرى الرُّؤيا تمرضني حتى سمعتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقول : « الرؤيا الحسنة من الله ، فإذا رأى أحدكم ما يُحبُّ فلا يُحدِّثْ به إلا من يحبّ . وإذا رأى ما يكرَه فلْيَتعوَّذ بالله من شرِّها ومن شرِّ الشيطان ، ولْيَتْفِلْ ثلاثاً ولا يُحدِّثْ بها أحداً ، فإنها لن تضرَّه » . [٤٣/٩]

* * *

[١٢] * ٧٤ - كتاب الأشربة ١١ - من رأى أن لا يخلط البسر والتمر

حدّثنا مسلمٌ حدثنا هشامٌ أخبرنا يحيى بنُ أبي كثير عن عبد الله بن أبي قَتادةَ عن أبيه قال : « نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يُجمَعَ بين التمر والزَّهو ، والتمرِ والزبيب ، ولْيُنبذْ كلُّ واحد منهما على حدَة » . [١٠٨/٧]

* * *

[١٣] * ٨١ - كتاب الرقاق ٤٢ - باب سكرات الموت

حدّثنا إسماعيلُ قال : حدَّثني مالكٌ عن محمدِ بن عمرو بنِ حَلحَلةَ عن مَعبد بن كعبِ بن مالكٍ عن أبي قَتادةَ بن ربعيٍّ الأنصاريِّ أنه كان يحدِّثُ أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم مُرَّ عليه بجنازةٍ فقال : « مُستريح ومُستراحٌ منه » . قالوا : يا رسولَ الله ، ما المستريحُ والمستراح منه ، قال : « العبدُ المؤمنُ يستريحُ من نصبِ الدنيا وأذاها إلى رحمةِ الله عز وجل ، والعبد الفاجرُ يَستريحُ منه العبادُ والبلادُ والشجرُ والدواب » .

---

(١٢) مسلم (ك ٣٦ ح ٢٤، ٢٥، ٢٦) .

(١٣) مسلم (ك ١١ ح ٦١) .

حدّثنا مُسدَّدٌ حدَّثنا يحيىٰ عن عبدِ ربهِ بن سعيد عن محمد بن عمرو بن حَلحلة حدثني ابنُ كعبٍ عن أبي قَتادة « عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « مُستريحٌ ومُستراحٌ منه ، المؤمُن يَستريح » . [١٠٧/٨]

* * *

(٢٤)
□ أبو لبابة الأنصاري □

الإصابة (٩٧٢)

أبو لبابة بن عبد المنذر الأنصاري مختلف في اسمه .

قال ابن إسحق : زعموا أن النبي صلى الله عليه وسلم رد أبا لبابة والحارث بن حاطب بعد أن خرجا معه إلى بدر فأمر أبا لبابة على المدينة وضرب لهما بسهمهما وأجرهما مع أصحاب بدر . وكذلك ذكره موسى بن عقبة في البدريين .

وقالوا كان أحد النقباء ليلة العقبة .

روى عن النبى صلى الله عليه وسلم .

مات بعد مقتل عثمان . ويقال عاش إلى ما بعد الخمسين .

الخلاصة

(خ م د ق) أبو لبابة الأنصاري اسمه بشير أو رفاعة بن عبد المنذر الأوسي . بدري (قاله الحاكم أبو أحمد وقيل رده رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرج إلى بدر من الروحاء واستعمله على المدينة وضرب له فكان كمن حضرها) .

نقيب جليل له خمسة عشر حديثاً . اتفقا على حديث .

وعنه ابن عمر وابناه السائب وعبد الرحمن وجماعة .

مات في خلافة علي (وقيل بعد الخمسين) .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخارى	المنفرد به مسلم
١٥	١	٠	٠

١

(٢٤) أبو لبابة الأنصاري

[١] * ٥٩ - كتاب بدء الخلق

١٤ - باب قول الله تعالى ﴿ وبث فيها من كل دابة ﴾

حدّثنا عَبْدُ الله بن مُحمَّدٍ حَدَّثَنا هشَامُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالمٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضيَ الله عَنْهُمَا « أَنَّهُ سَمعَ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم يَخْطُبُ عَلَى الْمنْبرِ يَقُولُ : « اقتلُوا الْحيَّات وَاقْتُلُوا ذَا الطُّفْيَتَين وَالْأَبْتَر ، فَإِنَّهُمَا يَطْمسَانِ الْبَصَرَ ويَستَسْقطَان الحَبَلَ » .

« قَالَ عبْدُ الله : فبيْنَا أنَا أُطَارِدُ حَيَّةً لِأَقْتُلَهَا ، فَنَادَاني أَبو لُبَابَةَ : لَا تَقْتُلْهَا . فَقُلْتُ : إنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم قدْ أمَرَ بِقَتْل الْحَيَّاتِ . فَقَالَ : إنَّهُ نَهىٰ بَعْدَ ذٰلكَ عَنْ ذَوَاتِ الْبُيُوتِ ، وَهِيَ الْعَوَامِر » .

« وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَن مَعْمَر : فَرآني أَبو لُبَابَةَ ، أَوْ زَيْدُ بْنُ الْخَطَّاب . وَتَابَعَهُ يُونُسُ وَابْنُ عُيَيْنَةَ وإسْحَاقُ الْكَلْبيُّ والزُّبَيْدِيُّ . وَقَالَ صَالِحٌ وابْنُ أبي حَفْصَةَ وَابْنُ مُجمعٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالمٍ عَنِ ابنِ عُمَرَ : رآني أَبو لُبَابَةَ وَزَيْدُ بنُ الخَطَّاب » . [١٢٧/٤]

* ٥٩ - كتاب بدء الخلق ١٥ - باب خير مال المسلم غنم

حدّثنا عمرُو بن عليٍّ حدَّثَنا ابنُ أبي عَدِيٍّ عن أبي يونُسَ القُشَيريِّ عن ابن أبي مُليكةَ أنَّ ابنَ عمرَ كانَ يقتلُ الحيَّاتِ ، ثم نهىٰ قال : « إنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم هدَمَ حائطا لهُ فوَجدَ فيه سِلخَ حيةٍ فقال : « انظروا أينَ هو » فنظروا فقال : « اقتلوهُ » ، فكنتُ أقْتُلها لذلك » .

---

(١) مسلم (ك ٣٩ ح ١٢٨-١٣٦) .

« فلقيتُ أبا لُبابةَ فأخبرَني أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال : « لا تقتُلوا الجِنَّانَ إلا كلَّ أبترَ ذي طُفيتَين ، فإنه يُسقِطُ الوَلدَ ويُذهِبُ البصرَ فاقتُلوه » .

حدّثنا مالكُ بنُ إسماعيلَ حدَّثنا جريرُ بن حازمٍ عن نافعٍ عنِ ابنِ عمرَ أنه كان يَقتُلُ الحيات فحدَّثهُ أبو لُبابةَ أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم نَهىٰ عن قتل جنَّانِ البيوت ، فأمسَكَ عنها » . [١٢٩/٤]

* ٦٤ - كتاب المغازي ١٢ - باب حدثني

حدّثنا أبو النُّعمانِ حدثنا جريرُ بن حازمٍ عن نافعٍ « أن ابن عمرَ رضيَ الله عنهما كان يَقتلُ الحيَّات كلَّها .

حتى حدَّثهُ أبو لُبابةَ البَدري أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم نهىٰ عن قتل جنّانِ البيوت ، فأمسَك عنها » . [٨٥/٥]

* * *

(٢٥)

□ أبو عامر أو أبو مالك الأشعري □

الإصابة (٦٨٨)

(أبو عامر) الأشعرى .... روى البخارى وغيره من طريق عبد الرحمن بن غنم عن حديث المعازف فوقع في رواية البخاري حدثني أبو عامر أو مالك الأشعري والله ماكذبني الخ الحديث كذا فيه بالشك .

وأخرجه ابن حبان في صحيحه من الوجه الذى أخرجه منه البخاري فقال حدثني أبو عامر وأبو مالك الأشعري قالا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكراه . فإن كان محفوظا فأبو عامر هذا غير عم أبي موسى وكأنه والد عامر الذى روى عن ابنه عامر حديث نعم الحي الأشعريون .

الخلاصة

(خت ت) أبو عامر الأشعري اسمه عبد الله بن هانيء أو عبيد بن وهب صحابي
له أحاديث وعن ابنه عامر
توفي في أيام عبد الملك

(٢٥) أبو مالك الأشعري أو أبو عامر

[١] * ٧٤ - كتاب الأشربة ٦ - باب ما جاء فيمن يستحل الخمر

وقال هِشامُ عَمَّار حدَّثنا صدَقَةُ بن خالد حدَّثنا عبدُ الرحمنِ بن يزيدَ بن جابرٍ حدَّثنا عطيةُ بن قيس الكلابيُّ حدَّثنا عبد الرحمن بن غَنْم الأشعريُّ قال : حدَّثني أبو عامر - أو أبو مالكٍ - الأشعري والله ما كذَبَني « سمعَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقول : « ليكوننَّ من أُمَّتي أقوام يَستحلُّونَ الْحِرَ والحَريرَ والخمر والمعازِف ، ولينزِلنَّ أقوام إلى جَنبِ عَلم يَروحُ عليهم بسارحة لهم ، يأتيهم - يعني الفقير - لحاجة فيقولوا : ارجِعْ إلينا غَداً فيُبيِّتُهم الله ، ويَضَع العَلَمَ ، ويَمسَخُ آخرينَ قِرَدةً وخنازيرَ إلى يوم القيامة » . [١٠٦/٧]

* * *

(١) ليس في مسلم .

(٢٦)

□ أبو مسعود الأنصاري البدري □

الإصابة (٥٥٩٩)

عقبة بن عمرو بن ثعلبة بن أسيرة ... بن الخزرج الأنصاري أبو مسعود البدري ... مشهور بكنيته . اتفقوا على أنه شهد العقبة واختلفوا في شهوده بدراً وجزم البخاري بأنه شهدها وشهد أحداً وما بعدها ونزل الكوفة وكان من أصحاب علي واستخلف مرة على الكوفة .

قال خليفة : مات سنة أربعين قال المدائني مات سنة أربعين قلت والصحيح أنه مات بعدها . قيل : مات بالكوفة وقيل : مات بالمدينة .

الخلاصة

(ع) عقبة بن عمرو بن ثعلبة بن أُسيرة بفتح الهمزة وكسر المهملة ابن عطية بن جدارة بحيم ابن عوف بن الخزرج الأنصاري البدري أبو مسعود .

عده فيمن شهد بدراً البخاري تبعاً لابن شهاب والحكم بن عتيبة وابن إسحق . وقال سعيد بن إبراهيم : لم يشهدها .

له مائه وحديثان . اتفقا على تسعه وانفرد (خ) بحديث و (م) بسبعة وعنه ابن بشير (وفى التهذيب ابنه بشير بن أبي مسعود) وأبو وائل وقيس بن أبي حازم قال الهيثم : مات سنة أربعين وقيل بعد سنة ثلاثين بسنة أو سنتين .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
١٠٢	٩	١	٧
	١٠		

(٢٦) أبو مسعود الأنصاري البدري
عُقبة بن عمرو بن ثعلبة

[١] * ٢ - كتاب الإيمان ٤١ - باب ما جاء أن الأعمال بالنية

حدثنا حَجَّاجُ بنُ مِنْهَالٍ قَال حدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَني عَدِيُّ بنُ ثَابتٍ قالِ سَمِعْتُ عَبْدَ الله بنَ يزيدَ عنْ أَبي مَسْعُودٍ عَنِ النبيِّ صلَّى الله عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِذَا أَنْفَقَ الرجُلُ على أَهْلِهِ يَحْتَسِبُهَا فَهُوَ لَه صَدَقَة » . [١٦/١] (١)

* ٦٤ - كتاب المغازي ١٢ - باب حدثني خليفة

حدثنا مسلمٌ حدَّثَنا شُعبة عن عَدِيٍّ عن عبدِ الله بن يزيدَ سمعَ أبا مسعودٍ البدريَّ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « نفقةُ الرجلِ على أهلِهِ صدَقة » .

[٨٣/٥]

* ٦٩ - كتاب النفقات ١ - باب فضل النفقة على الأهل

حدثنا آدمُ بن أبي إياس حدَّثَنا شُعبةُ عن عَدِيٍّ بن ثابت قال سمعت عبدَ الله بن يزيدَ الأنصاري عن أبي مسعود الأنصاريِّ فقلت : عن النبي صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إذا أنفق المسلمُ نفقةً على أهلِهِ - وهو يَحتَسبها - كانت له صدقة » [٦٢/٧] (٢)

* * *

[٢] * ٣ - كتاب العلم ٢٨ - باب الغضب في الموعظة والتعليم

حدثنا محمدُ بن كثيرٍ قال أخبرني سُفيانُ عن ابن أبي خالدٍ عن قيسِ بنِ

---

(١) مسلم (ك ١٢ ح ٤٨) .

(٢) مسلم (ك ١٢ ح ١٨٢) .

أبي حازمٍ عن أبي مَسعودٍ الأنصارِيِّ قال : قال رَجلٌ يا رسولَ الله لا أكادُ أُدرِكُ الصَّلاةَ مِمّا يُطَوِّلُ بِنا فلانٌ . فما رأيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم في مَوعِظَةٍ أشدَّ غَضَباً مِنْ يَومئِذٍ فقال : « أيُّها الناسُ إنَّكمْ مُنَفِّرونَ ، فَمنْ صلَّى بالناسِ فلْيُخَفِّفْ ، فإن فيهمِ المَريضَ والضعيفَ وذا الحاجةِ » . [٢٦/١] .

* ١٠ - كتاب الأذان ٦١ - باب تخفيف الإمام في القيام

حدثنا أحمدُ بنُ يونسَ قال حدَّثَنا زُهيرٌ قال حدَّثَنا إسماعِيلُ قال سمِعْتُ قَيْساً قال : أخبرَنى أبو مَسعودٍ : « أنَّ رَجُلًا قال : وَاللهِ يا رَسُولَ الله ، إنِّى لأَتَأَخَّرُ عن صَلاةِ الغَدَاةِ مِن أَجْلِ فُلانٍ مِمَّا يُطِيلُ بِنَا . فَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ الله صلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في مَوعظةٍ أَشَدَّ غَضباً منهُ يومَئِذٍ . ثُمَّ قال : إنَّ مِنْكُم مُنفِّرِينَ . فأيُّكم مَا صَلَّى بالنَّاسِ فليَتجَوَّزْ ، فإنَّ فِيهم الضَّعِيفَ والكبيرَ وذَا الحاجةِ » . [١٤٨/١]

* ١٠ - كتاب الأذان ٦٣ - باب من شكا إمامه إذا طول

حدثنا محمدُ بنُ يوسفَ حدَّثَنا سُفيانُ عن إسماعيلَ بنِ أبي خالدٍ عن قيسِ بنِ أبي حازمٍ عن أبي مسعودٍ قال : قال رجلٌ: يا رسولَ الله إنى لأتأخَّرُ عنِ الصلاةِ في الفجرِ مِمَّا يُطيلُ بنا فلانٌ فيها . فغَضبَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ما رأيتُه غَضِبَ في مَوضعٍ كانَ أشدَّ غضباً منه يومَئذٍ . ثمَّ قال : « يا أيُّها الناسُ ، إنَّ منكم مُنفِّرينَ ، فمن أَمَّ الناسَ فْليتجَوَّزْ ، فإنَّ خَلْفَهُ الضعيفَ والكبيرَ وذا الحاجةِ » . [١٣٨/١]

* ٧٨ - كتاب الأدب

٧٥ - باب ما يجوز من الغضب والشدة لأمر الله

حدّثنا مسدَّدٌ حدَّثنا يحيىٰ عن إسماعيلَ بن أبي خالد حدَّثنا قيسُ بن أبي حازمٍ « عن أبي مسعود رضيَ الله عنه قال : أتىٰ رجلٌ النبيَّ صلى الله عليه وسلم فقال : إني لأتأخَّرُ عن صلاةِ الغَداة من أجل فُلان مما يُطيلُ بنا، قال

فما رأيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم قط أشدَّ غضباً في موعظةٍ منه يومَئذ . قال فقال : يا أيها الناس إنَّ منكم مَنفِّرين، فأيكم ما صلى بالناس فلْيتجوَّز ، فإنَّ فيهمُ المريضَ والكبيرَ وذا الحاجة » . [٢٧/٨]

٩٣ - كتاب الأحكام

١٣ - باب هل يقضي الحاكم أو يفتي وهو غضبان

حدّثنا محمدُ بن مقاتلٍ أخبرنَا عبدُ الله أخبرنا إسماعيلُ بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم « عن أبي مسعودٍ الأنصاريِّ قال : جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسولَ الله ، إني والله لأتأخرُ عن صلاةِ الغَداةِ من أجلِ فلانٍ مما يُطيلُ بنا فيها : قال : فما رأيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قطّ أشدَّ غضباً في موعظةٍ منه يومئذ ، ثم قال : يا أيها الناسُ ، إنَّ منكم منفِّرين ، فأيكم ما صلَّى بالناس فلْيُوجِزْ ، فإن فيهمُ الكبيرَ والضعيفَ وذا الحاجة » . [٦٥/٩]

* * *

[٣] * ٩ - كتاب مواقيت الصلاة ١ - باب مواقيت الصلاة وفضلها

حدّثنا عبدُ الله بنُ مَسْلَمَةَ قال : قَرأْتُ عَلى مالكٍ عن ابنِ شِهابٍ أَنَّ عمرَ بنَ عبدِ العَزيزِ أَخَّرَ الصَّلَاةَ يَوْمًا ، فَدَخَلَ عَليهِ عُروةُ بنُ الزُّبَير فأَخبرَهُ أَنَّ المُغِيرةَ بنَ شُعبةَ أَخَّرَ الصَّلَاةَ يومًا وهُو بالعراقِ ، فدخَلَ عليه أَبو مَسْعودٍ الأَنصاريُّ فقال : ما هٰذا يا مُغيرَةُ ؟ أَلَيْسَ قد عَلمتَ أَنَّ جبريلَ نَزَلَ فصَلَّى ، فصَلَّى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم، ثمَّ صَلَّى فصَلَّى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، ثمَّ صَلَّى فصَلَّى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، ثمَّ صَلَّى فصَلَّى رسولُ الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم ، ثمَّ صَلَّى فصَلَّى رسولُ الله صلى الله

---

(٣) مسلم (ك ٥ ح ١٦٦،١٦٧) .

عليه وسلم ، ثم قال : بهٰذا أُمِرتَ . فقالَ عمرُ لعُروةَ : اعلَم ما تُحدِّثُ ، أَوَ إنَّ جبريلَ هو أَقامَ لِرسولِ الله صلى الله عليه وسلم وقتَ الصَّلاةِ ؟ قالَ عُروةُ : كذٰلك كانَ بَشيرُ بنُ أَبي مَسعودٍ يُحدِّثُ عن أَبيهِ . [١٠٦/١]

* ٥٩ - كتاب بدء الخلق ٦ - باب ذكر الملائكة

حدّثنا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنا لَيْثٌ عَنِ ابْنِ شَهَابٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَخرَ الْعَصْرَ شَيْئًا ، فَقَالَ لَهُ عُرْوَةُ « أَمَّا إِنَّ جِبْرِيلَ قَدْ نَزَلَ فَصَلَّى أَمَامَ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم . فَقَالَ عُمَرُ : اعْلَمْ مَا تَقُولُ يَا عُرْوَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ بَشِيرَ بْنَ أَبِي مَسْعُود يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا مَسْعُودٍ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم يَقُولُ : نَزَلَ جِبْرِيلُ فَأَمَّنِي فَصَلَّيْتُ مَعَهُ ، ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ ، ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ ، ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ ، ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ ، يَحسُبُ بِأَصَابِعِهِ خَمْسَ صَلَوات » . [١١٣/٤]

* ٦٤ - كتاب المغازي ١٢ - باب حدثني خليفة

حدّثنا أبو اليمَان أخبرَنا شُعيبٌ عنِ الزُّهريّ « سمعتُ عروةَ بن الزُّبير يُحدِّثُ عمرَ بن عبدِ العزيز في إمارتِه : أَخَّرَ المغيرةُ بن شعبةَ العصرَ وهو أميرُ الكوفةِ ، فدخلَ أبو مسعودٍ عقبةُ بن عمروٍ الأنصاريُّ جدُّ زيدِ بن حسنٍ شهدَ بدراً فقال : لقد علمتَ نزلَ جبريلُ فصلَّى ، فصلَّى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم خمس صَلَوات ثم قال : هٰكذا أُمِرت . كذٰلك كان بَشيرُ بن أبي مسعودٍ يحدِّثُ عن أبيهِ » . [٨٣/٥]

* * *

[٤] * ١٦ - كتاب الكسوف ١ - باب الصلاة في كسوف الشمس

حدّثنا شِهابُ بنُ عبَّادٍ قال حدَّثنا إبراهيمُ بنُ حُميدٍ عن إسماعيلَ عن

(٤) مسلم (ك ١٠ ح ٢١،٢٢،٢٣) .

قيسٍ قال : سمعتُ أبا مسعودٍ يقول : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « إنَّ الشمسَ والقمرَ لا يَنكسِفانِ لموتِ أحدٍ منَ الناسِ ، وَلٰكنَّهما آيَتانِ من آياتِ الله ، فإذا رأيتموهما فقوموا فصلُّوا » . [٣٤/٢]

* ١٦ - كتاب الكسوف

١٣ - باب لاتنكسف الشمس لموت أحد ولا لحياته

حدّثنا مسدَّدٌ قال حدَّثنا يحيىٰ عن إسماعيل قال حدثني قيسٌ عن أبي مسعودٍ قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « الشمسُ والقمرُ لا يَنكسِفانِ لموتِ أحدٍ ولا لحياتِه ، ولٰكنهما آيتان من آياتِ الله ، فإذا رأيتموهما فصلُّوا » . [٣٨/٢]

* ٥٩ - كتاب بدء الخلق ٤ - باب صفة الشمس والقمر

حدّثني مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنىٰ حَدثَنا يَحْيىٰ عَنْ إِسْماعِيلَ قَالَ حَدَّثَني قَيْسٌ عَنْ أَبِي مَسْعُود رَضِيَ الله عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : « الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لا يَنْكَسِفانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلا لِحَيَاتِهِ ، وَلَكِنَّهُمَا آيَتَان مِنْ آيَاتِ الله ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُما فَصَلُّوا » . [١٠٨/٤]

* * *

[٥] * ٢٤ - كتاب الزكاة ١٠ - باب اتقوا النار ولوبشق تمرة

حدّثنا عُبيدُ الله بنُ سَعيدٍ حدَّثَنا أبو النُّعمانِ الحَكَمُ - هو ابنُ عبدِ الله البَصري - حدَّثَنا شُعبةُ عن سليمانَ عن أبي وائلٍ عن أبي مَسعودٍ رضيَ الله عنه قال : « لمَّا نَزَلتْ آيةُ الصدقةِ كنَّا نُحامِلُ ، فجاءَ رجُلٌ فتصدَّقَ بشيءٍ كثيرٍ ، فقالوا : مُرائي . وجاءَ رجُلٌ فتصدَّقَ بصاعٍ ، فقالوا : إنَّ الله لَغَنِيٌّ عن صاعِ هٰذا . فنزَلَتْ ﴿الذينَ يَلْمِزُونَ المطَّوِّعينَ منَ المؤمنينَ في الصدَقاتِ ، والذين

(٥) مسلم (ك ١٢ ح ٧٢) .

لَا يَجِدونَ إِلَّا جُهْدَهم ﴾ الآيةَ » .

حدّثنا سعيدُ بنُ يَحيىٰ حدَّثَنا أَبي حدَّثَنا الأَعمشُ عن شقيقٍ عن أبي مسعود الأَنصاريِّ رضيَ الله عنه قال : « كانَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إذا أَمرنَا بالصَدقةِ انطلَقَ أَحدُنا إلى السُّوق فتحامَلَ ، فيُصيبُ المُدَّ ، وإنَّ لِبعضِهم اليومَ لِمائةَ أَلف » . [١٠٩/٢]

* ٣٧ - كتاب الإجارة

١٣ - باب من آجر نفسه ليحمل على ظهره

حدّثني سَعِيدُ بنُ يَحْيىٰ بنِ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيِّ رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ : « كانَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم إِذَا أَمَرَنَا بِالصَّدَقَةِ انْطَلَقَ أَحَدُنَا إِلَى السُّوقِ فَيُحَامِلُ ، فَيُصِيبُ المُدَّ ، وَإِنَّ لِبَعْضِهِم لمائَةَ أَلْفٍ . قَالَ : مَا نَرَاهُ إِلَّا نَفْسَهُ » . [٩٢/٣]

* ٦٥ - كتاب التفسير

٩ - سورة براءة

١١ - باب ﴿ الذين يلمزون المطوعين في الصدقات ﴾

حدّثني بِشرُ بنُ خالدٍ أبو محمدٍ أخبرنَا محمد بنِ جَعفرٍ عن شعبَةَ عن سُليمانَ عن أبي وائلٍ عن أَبي مسعودٍ قال : « لما أُمِرْنا بالصدَقةِ كنّا نَتَحامَلُ ، فَجاءَ أبو عَقيل بنصفِ صاعٍ وجاء إنسانٌ بأكثَر منه ، فقال المنافقون : إنَّ الله لغَنيٌّ عن صدَقةِ هٰذا ، وما فعلَ هذا الآخرُ إلّا رِئاء ، فنزلَت ﴿ الذين يَلمزونَ المطَّوِّعينَ منَ المؤمنين في الصدَّقاتِ والذين لا يجدون إلا جُهدَهم ﴾ الآية » .

حدّثنا إسحاقُ بن إبراهيمَ قال : قلتُ لأبي أُسامةَ أحدَّثكم زائدةُ عن سليمانَ عن شقيقٍ عن أبي مسعودٍ الأنصاريِّ قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمُر بالصدقةِ ، فيحتالُ أحدُنا حتى يَجيءَ بالمدِّ ، وإن لأحدِهم اليومَ مائةَ ألف . كأنهُ يُعرِّضُ بنفسه » . [٦٧/٦]

[٦] * ٣٤ - كتاب البيوع ٢١ - باب ما قيل في اللحام والجزار

حدّثنا عُمرُ بنُ حَفْصٍ حدَّثَنا أَبي حَدَّثَنا الأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَني شَقِيقٌ عَنْ أَبي مَسْعُودٍ قَالَ : « جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصارِ يُكْنَى أَبَا شُعَيْبٍ فَقَالَ لِغُلَامٍ لَهُ قَصّابٍ : اجْعَلْ لِي طَعَامًا يَكْفِي خَمْسَةً ، فَإِنِي أُرِيدُ أَنْ أَدْعُوَ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم خَامِسَ خَمْسَة ، فَإِنى قَدْ عَرَفْتُ فِى وَجْهِهِ الْجُوعَ ، فَدَعَاهُمْ ، فَجَاءَ مَعَهُمْ رَجُلٌ ، فَقَالَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم إِنَّ هٰذَا قَدْ تَبِعَنَا ، فَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَأْذَنَ لهُ فَأْذَنْ لهُ ، وَإِنْ شِئْتَ أَنْ يَرْجِعَ رَجَعَ . فَقَالَ : لَا ، بَلْ قَدْ أَذِنْتُ لَهُ » . [٥٨/٣]

* ٤٦ - كتاب المظالم ١٤ - باب إذا أذن إنسان لآخر جاز

حدّثنا أبو النُعمانِ حدَّثَنا أبو عَوانةَ عنِ الأعمشِ عن أبي وائلٍ عن أبي مَسعودٍ : « أنَّ رجُلاً منَ الأنصارِ يُقالُ لهُ أبو شُعَيبٍ كان لهُ غُلامٌ لحّامٌ ، فقال لهُ أبو شُعيبٍ : اصنعْ لي طعامَ خمسةٍ لَعلِّي أدعو النبيَّ صلى الله عليه وسلم خامسَ خمسةٍ - وأبصَرَ في وجهِ النبي صلى الله عليه وسلم الجوعَ - فدَعاهُ ، فَتبِعَهم رجلٌ لم يُدعَ ، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : إنَّ هٰذا قدِ اتَّبعَنا ، أتأذَنُ له ؟ قال : نعم » . [١٣١/٣]

* ٧٠ - كتاب الأطعمة

٣٤ - باب الرجل يتكلف الطعام لإخوانه

حدّثنا محمدُ بن يوسُفَ حدّثَنا سُفيانُ عنِ الأعمشِ عن أبي وائل عن أَبى مَسعودٍ الأنصاريِّ قال : « كان من الأنصارِ رجلٌ يقال له أبو شُعَيب ، وكان له غُلامٌ لحام ، فقال : اصنَعْ لي طعامًا أدعو رسولَ الله صلى الله عليه وسلم خامسَ خمسةٍ ، فدعا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم خامسَ خمسةٍ ، فتبِعَهم رجلٌ ، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : إنكَ دعوتَنا خامسَ خمسةٍ ، وهٰذا رجلٌ قد تبِعَنا ،

(٦) مسلم (ك ٣٦ ح ١٣٨) .

فإن شِئتَ أذِنتَ له وإن شئتَ تركتَه . قال : بل أذِنتُ له » . [٧٨/٧]

* ٧٠ - كتاب الأطعمة

٥٧ - باب الرجل يدعى إلى طعام فيقول وهذا معي

حدّثنا عبدُ الله بنُ أبى الأسود حدَّثنا أبو أُسامةَ حدَّثنا الأعمشُ حدَّثنا شَقيقٌ حدَّثنا أبو مسعود الأنصاريُّ قال : « كان رجلٌ من الأنصار يُكنى أبا شُعيب ، وكان له غُلامٌ لحام فأتي النبيَّ صلى الله عليه وسلم وهو في أصحابِه ، فعرف الجوع فى وجهِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، فذهبَ إلى غُلامِهِ اللحام فقال : اصنَعْ لي طعامًا يَكفي خمسة لعلِّي أدعو النبيَّ صلى الله عليه وسلم خامسَ خمسة . فصنَعَ له طُعيِّما ، ثم أتاهُ فَدعاهُ فتبِعهم رجلٌ ، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : يا أبا شُعيب ، إن رجلاً تبِعنا ، فإن شِئت أذِنت له وإن شِئت تركتَه . قال : لا بل ، أذِنتُ له » . [٨٢/٧]

* * *

[٧] * ٣٤ - كتاب البيوع

١١٣ - باب ثمن الكلب

حدّثنا عَبْدُ الله بنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي بَكْرِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيِّ رَضِيَ الله عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم نَهَىٰ عَنْ ثَمَنِ الْكَلْب ، وَمَهْرِ الْبَغِي ، وَحُلوانِ الْكَاهِنِ » . [٨٤/٣]

* ٣٧ - كتاب الإجارة

٢٠ - باب كسب البغي

حدّثنا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِى بَكْرِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ ابْنِ الْحَارِثِ بنِ هِشَامٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيِّ رَضِيَ الله عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم نَهَىٰ عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ ، وَمَهْرِ الْبَغِيِّ ، وَحُلوانِ الْكَاهِنِ » . [٩٣/٣]

---

(٧) مسلم (ك ٢٢ ح ٣٩) .

*** ٦٨ - كتاب الطلاق ٥١ - باب مهر البغي والنكاح الفاسد**

حدّثنا عليُّ بن عبدِ الله حدَّثنا سفيانُ عن الزُّهريِّ عن أبي بكرِ بن عبد الرحمن عن أبي مسعود رضى الله عنه قال : « نهى النبيُّ صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب ، وحُلوانِ الكاهن ، ومَهرِ البغيّ » . [٦١/٧]

*** ٧٦ - كتاب الطب ٤٦ - باب الكهانة**

حدّثنا عبدُ الله بنُ محمدٍ حدثنا ابنُ عُيينةَ عن الزهريِّ عن أبي بكر ابن عبدِ الرحمن بن الحارث « عن أبي مَسعود قال : نهى النبيُّ صلى الله عليه وسلم عن ثمنِ الكلبِ ومَهرِ البَغِيِّ وحلوانِ الكاهن » . [١٣٦/٧]

* * *

[٨] *** ٥٩ - كتاب بدء الخلق ١٥ - باب خير مال المسلم**

حدّثنا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنا يَحْيىٰ عَنْ إِسْمَاعيلَ قالَ حدَّثَني قَيْسٌ عَنْ عُقْبَةَ بن عمْرو أَبي مَسْعُود قال : « أَشَارَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم بيَده نَحْوَ اليَمَن فقَالَ : الْإِيمانُ يَمَان هَا هُنا ، أَلا إِنَّ القَسْوَةَ وغلَظَ القُلُوب في الفدّادينَ عنْدَ أُصول أَذْنَاب الْإِبِلِ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنَا الشَّيْطَانِ فِي رَبيعَةَ ومُضَرَ » . [١٢٨/٤]

*** ٦١ - كتاب المناقب**

١ - باب قول الله تعالى ﴿يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى﴾

حدّثنا عليُّ بن عبد الله حدثنا سفيانُ عن إسماعيلَ عن قيس عن أَبي مسعودٍ يَبلُغُ به النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم قال : « من ها هُنا جاءَت الفتَنُ نحوَ المشرقِ ، والجَفاءُ وغلَظُ القلوب في الفَدَّادينَ أَهل الوَبَر عند أُصولِ أَذناب الإبل والبَقر في ربيعةَ ومُضَر » . [١٧٩/٤]

---

(٨) مسلم (ك ١ ح ٨١) .

*** ٦٤ - كتاب المغازي ٧٤ - باب قدوم الأشعريين وأهل اليمن**

. حدّثني عبدُ الله بن محمد الجُعفيُّ حدَّثنا وهبُ بن جرير حدَّثنا شعبةُ عن إسماعيلَ بن أبي خالد عن قيسِ بن أبي حازم عن أبي مسعود أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال : « الإيمانُ ها هنا - وأشار بيدِهِ إلى اليمن . والجَفاءُ وغلظ القلوب في الفدادين عند أصول أذناب الإبل من حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر » . [١٧٣/٥]

*** ٦٨ - كتاب الطلاق ٢٥ - باب اللعان**

حدّثني محمدُ بن المثنى حدَّثنا يحيى بنُ سعيد عن إسماعيلَ عن قيسٍ عن أبي مسعودٍ قال : « وأشارَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم بيدِهِ نحوَ اليمن : الإيمان هٰهنا مرَّتين . ألا وإنَّ القسوَةَ وغِلَظ القلوبِ في الفدّادِين حيث يطلعُ قَرنا الشيطَانِ ربيعةَ ومُضَرَ » . [٥٣/٧]

* * *

[٩] * ٦٠ - كتاب الأنبياء ٥٤ - باب حدثنا أبو اليمان

حدّثنا أحمدُ بن يونُسَ عن زُهَيرٍ حدَّثنا مَنصورٌ عن رِبعيِّ بنِ حراشٍ حدثنا أبو مسعودٍ عُقبة قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « إنَّ مما أدركَ الناسُ من كلامِ النبوَّة : إذا لم تَستَحِي فافعلْ ما شئت » .

حدّثنا آدم حدَّثنا شُعبةُ عن منصورٍ قال سمعتُ ربعيَّ بنَ حراشٍ يُحدِّثُ عن أبي مسعود قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « إنَّ مما أدركَ الناسُ من كلامِ النبُوَّة : إذا لم تَسْتَحي فاصنَعْ ما شئت » . [١٧٧/٤]

*** ٧٨ - كتاب الأدب ٧٨ - باب إذا لم تستحي فاصنع ماشئت**

حدّثنا أحمدُ بن يونسَ حدّثنا زُهَيرٌ حدثنا منصورٌ عن رِبعي بن حِراشٍ :

---

(٩) ليس في مسلم .

«حدثنا أبو مسعودٍ قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : إن مما أدركَ الناسُ من كلام النبوةِ الأولي : إذا لم تَستَحْي فاصنَعْ ما شئت » . [٢٩/٨]

* * *

[١٠] * ٦٤ - كتاب المغازي ١٢ - باب حدثني خليفة

حدّثنا موسى حدَّثَنا أبو عَوانةَ عن الأعمشِ عن إبراهيمَ عن عبدِ الرحمنِ بن يزيدَ عن علقمةَ عن أبي مسعودٍ البَدريِّ رضي الله عنه قال : « قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الآيتانِ من آخر سورة البقرةِ من قرأهما في ليلةٍ كَفتَاهُ . قال عبدُ الرحمنِ : فلقيتُ أبا مسعودٍ وهو يطوفُ بالبيت فسألته ، فحدَّثنيه » . [٨٤/٥]

*** ٦٦ - كتاب فضائل القرآن ١٠ - باب فضل البقرة**

حدّثنا محمدُ بن كثير أخبرنا شعبةُ عن سليمانَ عن إبراهيمَ عن عبد الرحمن عن أبي مسعودٍ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « من قرأ بالآيتين ... » .

حدّثنا أبو نُعيم حدّثنا سفيانُ عن منصور عن إبراهيمَ عن عبدِ الرحمن ابن يزيدَ عن أبي مسعود رضي الله عنه قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « مَن قرأ بالآيتين من آخِر سورة البقرةِ في ليلةٍ كفَتاه » . [١٨٨/٦]

*** ٦٦ - كتاب فضائل القرآن**

٢٧ - باب من لم ير بأساً أن يقول سورة البقرة

حدّثنا عمر بن حفصٍ حدثنا أبي حدثنا الأعمشُ قال حدثني إبراهيم عن علقمةَ وعبدِ الرحمن بن يزيدَ عن أبي مسعود الأنصاريِّ قال : « قال النبيُّ

---

(١٠) مسلم (ك ٦ ح ٢٥٥،٢٥٦) .

صلى الله عليه وسلم : الآيتانِ من آخرِ سورةِ البقرة من قرأ بهما في ليلةٍ كفَتاه » . [١٩٤/٦]

*** ٦٦ - كتاب فضائل القرآن ٣٤ - باب في كم يقرأ القرآن**

حدّثنا عليّ حدثَنا سُفيانُ قال لي ابنُ شُبْرُمةَ : نظرتُ كم يكفي الرجُلَ منَ القرآن ، فلم أجدْ سورةً أقَلَّ من ثلاثِ آيات ، فقلت لا ينْبَغي لأحَدٍ أن يقرأ أقلَّ من ثلاث آيات . قال سفيان أخبرنا منصورٌ عن إبراهيمَ عن عبد الرحمن بن يزيدَ أخبرهُ علقمة عن أبي مسعُودٍ ولقيته وهو يطوف بالبيت ، فذكر قول النبيِّ صلى الله عليه وسلم : « أن من قرأ بالآيَتين مِن آخِر سورة البقرة في ليلةٍ كَفتاهُ » . [١٩٦/٦]

* * *

[١١] * ٩٢ - كتاب الفتن ١٨ - باب حدثنا عثمان

حدّثنا بَدَلُ بن المحبَّرِ حدَّثنا شعبةُ أخبرَني عمرٌو سمعتُ أبا وائلٍ يقول : « دخلَ أبو موسى وأبو مسعودٍ على عمارٍ حيثُ بَعثهُ عليٌّ إلى أهلِ الكوفةِ يَستَنفِرهُم ، فقالا : ما رأيناكَ أتيتَ أمراً أكرَهَ عندَنا من إسراعكَ في هذا الأمرِ منذُ أسلمتَ . فقال عمار : ما رأيتُ مِنكما منذ أسلمتما أمراً أكرَهَ عندي من إبطائكما عن هذا الأمر . وكساهما حُلةً حلة ، ثم راحوا إلى المسجد » .

حدّثنا عَبدانُ عن أبي حمزةَ عن الأعمش عن شقيق بن سلمة قال : « كنتُ جالساً مع أبي مسعودٍ وأبي موسى وعَمارٍ ، فقال أبو مسعودٍ : ما من أصحابكَ أحدٌ إلا لو شئتُ لقلتُ فيه غيرَكَ ، وما رأيتُ منكَ شيئاً منذُ صحبتَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم أعْيَب عندي مِن استِسْراعكَ في هذا الأمر قال عمار : يا أبا مسعود وما رأيت منكَ ولا من صاحِبكَ هذا شيئاً منذ صحبْتما النبيَّ صلى الله

(١١) ليس في مسلم .

عليه وسلم أعيبَ عندي من إبطائكما في هذا الأمر . فقال أبو مسعود - وكان موسِراً - يا غلام هاتِ حُلَّتَين ، فأعطى إحداهما أبا موسى والأخرى عماراً وقال : روحا فيه إلى الجمعة » . [٥٦/٩]

* * *

(٢٧)

□ أبو موسى الأشعري □

الإصابة (٤٨٨٩)

عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار ... بن الأشعر أبو موسى الأشعري . مشهور باسمه وكنيته معاً .

وكان هو سكن الرملة وحالف سعيد بن العاص ثم أسلم وهاجر إلى الحبشة وقيل بل رجع إلى بلاد قومه ولم يهاجر إلى الحبشة وهذا قول الأكثر . وقدم المدينة بعد فتح خيبر واستعمله النبي صلى الله عليه وسلم على بعض اليمن كزبيد وعدن وأعمالهما واستعمله عمر على البصرة بعد المغيرة ثم استعمله عثمان على الكوفة ثم كان أحد الحكمين بصفين ثم اعتزل الفريقين .

وروى أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الخلفاء الأربعة ومعاذ وابن مسعود وأبي بن كعب وعمار . وفى الصحيح « لقد أوتي مزماراً من مزامير آل داود » . قال البغوي : بلغني أن أبا موسى مات سنة اثنتين وقيل أربع وأربعين وهو ابن نيف وستون واختلفوا ، هل مات بالكوفة أو بمكة .

الخلاصة

(ع) عبد الله بن قيس بن سليمان (سليم) بن حَضَّار بفتح المهملة وتشديد المعجمة . الأشعري أبو موسى هاجر إلى الحبشة وعمل على زبيد وعدن وولي الكوفة لعمر والبصرة وفتح على يديه تستر وعدة أمصار .

له ثلاثمائة وستون حديثاً . اتفقا على خمسين وانفرد (خ) بأربعة و (م) بخمسة وعشرين وعنه ابن المسيب وأبو وائل وأبو عثمان النهدي وخلق .

قال الهيثم توفي سنة اثنتين وأربعين (سنة ثلاث وخمسين) .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
٣٦٠	٥٠	٤	٢٥
		٥٤	

(٢٧) أبو موسى الأشعري
عبد الله بن قيس بن سليمان بن حَضّار

[١] * ٢ - كتاب الإيمان ٥ - باب أي الإسلام أفضل

حدّثنا سَعيدُ بنُ يَحيىٰ بنِ سَعيدٍ الْقُرَشِيُّ قال حدثنا أبي قال حدثنا أبو بُرْدَةَ بنُ عبدِ الله بنِ أبي بُرْدَةَ عن أبي بُرْدَةَ عن أبي موسىٰ رضي الله عنهُ قال : « قالوا : يا رسولَ الله ، أيُّ الإسلامِ أَفضلُ ؟ قال : مَنْ سَلِمَ المسلمونَ مِنْ لِسانِهِ ويَدِهِ » . [٧/١]

* * *

[٢] * ٣ - كتاب العلم ٢٠ - باب فضل من عَلِم وعلّم

حدّثنا محمدُ بنُ العَلاءِ قَالَ حدَّثَنَا حَمّادُ بنُ أُسامَةَ عَنْ بُرَيدِ بنِ عبدِ الله عنْ أَبي بُرْدَةَ عَنْ أَبي مُوسىٰ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « مَثَلُ مَا بَعَثَني اللهُ بِهَ مِنَ الهُدَىٰ والعِلمِ كَمَثَلِ الْغَيْثِ الْكَثِيرِ أَصَابَ أَرْضًا ، فَكَانَ مِنْهَا نَقْيةٌ (ثَغْبَة) قَبِلَتِ الْمَاءَ فَأَنْبَتَتِ الْكَلَأَ وَالْعُشْبَ الْكَثِيرَ ، وَكَانَتْ مِنْهَا أَجَادِبُ أَمْسَكَتِ الْمَاءَ فَنَفَعَ اللهُ بها النَّاسَ فَشَرِبُوا وَسَقَوا وَزَرَعُوا ، وَأَصابَتْ مِنْهَا طَائِفَةً أُخْرَىٰ إِنَّمَا هِيَ قِيعَانٌ لَا تُمْسِكُ مَاءً ولَا تُنْبِتُ كَلَأً . فَذٰلِكَ مَثَلُ منْ فَقُهَ في دِينِ اللهِ وَنَفَعَهُ مَا بَعَثَني اللهُ بِهِ فَعَلِمَ وَعَلَّم ، وَمَثَلُ منْ لم يَرْفَعْ بِذٰلِكَ رأْسًا ولم يَقْبَلْ هُدَى اللهِ الَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ » . قَالَ عبدُ الله : قَالَ إِسْحٰق : وكَانَ مِنْهَا طَائِفَةٌ قَبِلَتِ الْمَاءَ . قَاعٌ يَعْلوه الْمَاءُ ، والصَّفْصَفُ الْمُسْتَوى مِنَ الْأَرْضِ . [٢٣/١]

* * *

(١) مسلم (ك ١ ح ٦٥) .
(٢) مسلم (ك ٤٣ ح ١٥) .

[٣] * ٣ - كتاب العلم ٢٨ - باب الغضب في الموعظة والتعليم

حدّثنا محمدُ بنُ العلاءِ قال حدَّثنا أبو أُسامَةَ عن بُريد عن أَبي بُرْدَة عن أَبي مُوسى قالَ : سُئِلَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم عن أَشياءَ كرِهَها ، فلمَّا أُكْثِر عليهِ غَضِبَ ثمَّ قَالَ للناسِ : سلُوني عَمَّا شِئْتُمْ قَالَ رَجُلٌ : من أَبي ؟ قَال : أَبوكَ حُذافةُ . فقام آخرُ فَقَالَ : مَن أَبي يا رسول الله ؟ فقال : أَبوكَ سالمٌ مولى شَيْبةَ . فلمَّا رأَى عُمَرُ ما في وَجهِهِ قَال : يا رسولَ الله إنَّا نَتوبُ إلى الله عزَّ وجلّ . [٢٦/١]

* ٩٦ - كتاب الاعتصام ٣ - باب ما يكره من كثرة السؤال

حدّثنا يوسفُ بن موسىٰ حدثنا أبو أسامةَ عن بَرِيد بن أبي بردةَ عن أبي بردةَ « عن أبي موسىٰ الأشعريِّ قال : سئلَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عن أشياءَ كرِهها ، فلمَّا أكثروا عليه المسألة عضب وقال سلوني فقام رجل فقال يا رسول الله مَنْ أبي قال : أبوك حذافة ، ثم قام آخر فقال يا رسول الله من أبي فقال : أبوك سالم مولى شيبة ، فلما رأى عمر ما بوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغضب قال : إنا نتوب إلى الله عزّ وجلّ . [٩٥/٩]

* * *

[٤] * ٣ - كتاب العلم ٣١ - باب تعليم الرجل أمَتَه وأهله

أخبرنا محمدٌ - هوَ ابنُ سَلَامٍ - حدَّثَنَا المحارِبيُّ قَال حدَّثَنَا صَالحُ بن حَيَّانَ قَالَ : قَال عامرٌ الشَّعْبيُّ حدَّثَني أَبو بُرْدَةَ عن أَبيهِ قالَ : قَالَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « ثَلاَثَةٌ لهم أَجْرَانِ : رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمنَ بنَبِيِّه وآمنَ بمحمدٍ صلى الله عليه وسلم ، والْعبْدُ الْمَمْلوكُ إِذَا أَدَّىٰ حقَّ الله وحقَّ مَوالِيهِ ،

(٣) مسلم (ك ٤٣ ح ١٣٨) .
(٤) مسلم (ك ١ ح ٢٤١) ، (ك ١٦ ح ٨٦) .

ورَجلٌ كانتْ عندَهُ أَمَةٌ فأَدَّبها فَأَحْسَنَ تَأْدِيبَهَا ، وعَلَّمَهَا فأَحْسَنَ تَعْلِيمَهَا ، ثمَّ أَعْتَقَهَا فَتَزَوَّجَهَا ، فله أَجرانِ » ..

ثم قال عامِرٌ : أَعْطَيْنَاكَهَا بِغَيْر شيءٍ ، قد كانَ يُرْكَبُ فيما دُونَهَا إلى المَدِينة . [٢٧/١]

*** ٤٩ - كتاب العتق ١٤ - باب فضل من أدب جاريته وأعتقها**

حدّثنا إسحاق بن إبراهيم سمع محمد بن فُضَيل عن مطرّف عن الشعبي عن أبي بردة ، عن أبي موسى رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من كانت له جارية فعالها فأحسن إليها ثم أعتقها وتزوّجها كان له أجران » .

*** ٤٩ - كتاب العتق ١٦ - باب العبد إذا أحسن عبادة ربه**

حدّثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن صالح عن الشَّعْبيِّ عن أبي بردة عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم : أيُّما رجل كانت له جارية فأدبها فأحسن تأديبها وأعتقها وتزوجها فله أجران وأيُّما عبدٍ أدى حق الله وحق مواليه فله أجران . [١٤٩/٣]

*** ٤٩ - كتاب العتق ١٧ - باب كراهية التطاول على الرقيق**

حدثنا محمدُ بنُ العلاء حدثنا أبو أسامة عن بُرَيدٍ عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : « المملوك الذي يحسن عبادة ربه ، ويؤدي إلى سيده الذي له عليه من الحق والنصيحة والطاعة ، له أجران » .[١٥٠/٣]

*** ٥٦ - كتاب الجهاد**

١٤٥ - باب فضل من أسلم من أهل الكتابين

حدّثنا عليُّ بنُ عبدِ الله حدَّثَنا سفيانُ بنُ عُيَينةَ حدّثنا صالحُ بنُ حَيٍّ أبو حسنٍ قال : سمعتُ الشَّعبيَّ يقول : حَدَّثني أبو بُردةَ أنه سمعَ أباهُ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « ثلاثة يُؤْتَونَ أجرَهم مرَّتَين : الرَّجلُ تكونُ له الأَمَة

فُيعلِّمها فُيحسِنُ تَعليمها ، ويُؤدِّبها فيُحسنُ تأدِيبَها ، فيتزوَّجها ، فلهُ أجرانِ . ومُؤْمنُ أهلِ الكتابِ الذي كان مؤمناً ثمَّ آمنَ بالنبيِّ صلى الله عليه وسلم ، فله أجرانِ . والعبدُ الذي يؤدِّي حقَّ الله وينصَحُ لسيِّدِهِ » ثمَّ قال الشعبيُّ : وأعطَيتُكَها بغيرِ شيءٍ ، وقد كان الرَّجلُ يَرحَلُ في أهْونَ منها إلى المدينة » . [٦٠/٤]

* ٦٠ - كتاب الأنبياء ٤٨ - باب ﴿ واذكر في الكتاب مريم ﴾

حدثنا محمدُ بن مقاتِل أخبرنا عبد الله أخبرَنا صالحُ بن حَيٍّ أن رجلاً من أهلِ خُراسانَ قال للشَّعبيِّ ، فقال الشعبيُّ أخبرَني أبو بُردةَ عن أبي موسى الأشعريِّ رضيَ الله عنه قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « إذا أدَّبَ الرجلُ أمَتَهُ فأحسنَ تأديبَها ، وعلَّمها فأحسنَ تعليمَها ، ثمَّ أعتقَها فتزوَّجَها كان له أجرانِ ، وإذا آمن بعيسىٰ ثم آمَنَ بي فله أجرانِ ، والعبدُ إذا اتَّقى ربَّهُ وأطاعَ مَواليَهُ فله أجرانِ » . [١٦٧/٤]

* ٦٧ - كتاب النكاح

١٣ - باب اتخاذ السراري ومن أعتق جاريته

حدّثنا موسى بن إسماعيلَ حدّثنا عبدُ الواحد حدَّثنا صالحُ بن صالحٍ الهَمْداني حدَّثنا الشَّعبيُّ قال حدَّثني أبو بُردةَ عن أبيه قال « قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : أيما رجلٍ كانت عندَهُ وَليدةٌ فعلمها فأحسنَ تعليمها ، وأدَّبها فأحسنَ تأديبَها ، ثم أعتَقَها وتزوَّجها ، فله أجرانِ . وأيما رجل من أهل الكتابِ آمنَ بنبيِّه وآمن بي ، فله أجران . وأيما مملوكٍ أدي حقَّ مَواليه وحقَّ ربهِ ، فله أجرانِ » قال الشعبيُّ : خُذها بغير شيء ، قد كان الرجلُ يرحَلُ فيما دونه إلى المدينة .

وقال أبو بكرٍ عن أبي حَصين عن أبي بُردةَ عن أبيه عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم : « أعتقها ثم أصْدَقها » . [٦/٧]

* * *

[٥] * ٣ - كتاب العلم ٤٥ - باب من سأل وهو قائم عالماً جالساً

حدّثنا عثمانُ قال أخبرنَا جريرٌ عن منصورٍ عن أبي وائلٍ عن أبي موسىٰ قال : جاءَ رجُلٌ إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسولَ الله ، ما القِتالُ في سَبيلِ الله ؟ فإنَّ أحدَنا يقاتِلُ غضباً ويُقاتِلُ حَمِيَّةً . فرَفعَ إليه رأسَهُ - قال : وما رَفعَ إليهِ رأسَهُ إلاّ أنَّهُ كان قائماً - فقال : « مَنْ قاتَلَ لِتَكونَ كلمةُ الله هيَ العُلْيا فهوَ في سَبيلِ الله عزَّ وجلَّ » . [٣٢/١]

* ٥٦ - كتاب الجهاد

١٥ - باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا

حدّثنا سُليمانُ بنُ حربٍ حدَّثَنا شُعبةُ عن عمرو عن أبي وائلٍ عن أبي موسىٰ رضي الله عنه قال : « جاء رجُلٌ إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم فقال : الرجُلُ يُقاتِلُ للمَغنم ، والرجُلُ يُقاتِلُ للذِّكر ، والرَّجلُ يقاتِلُ ليُرَى مكانهُ ، فَمنْ في سبيلِ الله ؟ قال : مَن قاتَلَ لتكونَ كلمةُ الله هي العُليا فهو في سبيلِ الله » . [٢٠/٤]

* ٥٧ - كتاب فرض الخمس

١٠ - باب من قاتل للمغنم هل ينقص من أجره

حدّثنا محمدُ بن بَشار حدَّثَنا غُندَرٌ حدَّثَنا شعبة عن عمرو قال : سمعتُ أبا وائل قال حدَّثَنا أبو موسىٰ الأشعريُّ رضيَ الله عنه قال : « قال أعرابيٌّ للنبيِّ صلى الله عليه وسلم : الرجُلُ يُقاتِلُ للمغنَم ، والرجل يقاتِلُ ليُذكَرَ ، ويقاتِلُ ليُرَى مَكانُه ، مَن في سبيل الله ؟ فقال : مَن قاتَلَ لتكونَ كلمةُ الله هي العُليا فهو في سبيل الله » . [٨٦/٤]

---

(٥) مسلم (ك ٣٣ ح ١٤٩، ١٥٠، ١٥١) .

* ٩٧ - كتاب التوحيد

٢٨ - باب ﴿ ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين ﴾

حدّثنا محمد بن كثير حدثنا سفيانُ عن الأعمش عن أبي وائلٍ عن أبي موسى ، قال : « جاء رجلٌ إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم فقال : الرجل يُقاتل حَميَّة ويقاتل شجاعةً ويقاتل رياء فأيُّ ذلك في سبيلِ الله ؟ قال : من قاتلَ لتكونَ كلمة الله هي العُليا فهو في سبيل الله » . [١٣٦/٩]

* * *

[٦] * ٤ - كتاب الوضوء ٤٠ - باب استعمال فضل وضوء الناس

حدثنا آدم قال : حدثنا شعبة ، قال : حدثنا الحكم ، قال : سمعت أبا جحيفة يقول : خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة ، فأتى بوضوء فتوضأ ، فجعل الناس يأخذون من فضل وضوئه فيتمسون به ، فصلَّى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين ، والعصر ركعتين ، وبين يديه عنزة .

- وقال أبو موسىٰ : دعا النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فيه ماء ، فغسل يديه ووجهه فيه ، ومجَّ فيه ، ثم قال لهما : اشربا منه وأفرغا على وجوهكما ونحوركما » . [٤٥/١]

* ٤ - كتاب الوضوء ٤٥ - باب الغسل والوضوء في المخضب

حدّثنا محمدُ بنُ العَلاءِ قال حدَّثَنا أبو أُسامةَ عن بُرَيدٍ عن أبي بُرْدةَ عن أبي موسى أَنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم دعا بِقَدَحٍ فيهِ ماءٌ فَغَسَلَ يدَيهِ ووَجهَهُ فيه ومجَّ فيه . [٤٦/١]

---

(٦) مسلم (ك ٤٤ ح ١٦٤) .

* ٦٤ - كتاب المغازي

٥٦ - باب غزوة الطائف في شوال سنة ثمان

حدثنا محمدُ بن العلاء حدَّثنا أبو أُسامةَ عن بُرَيدِ بن عبد الله عن أبي بُردةَ عن أبي موسى رضى الله عنه قال : « كنتُ عندَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم - وهوَ نازل بالْجعْرانةِ بينَ مكة والمدينة - ومعَهُ بِلال ، فأتى النبيَّ صلى الله عليه وسلم أعرابيٌّ فقال : ألا تُنجزُ لي ما وعَدْتني ؟ فقال له : أبشِرْ . فقال : قد أكثرتَ عليّ مِن « أبشِر » . فأقبلَ على أبي موسى وبلال كهيئة الغَضبانِ فقال : رَد البُشرَى ، فاقبَلا أنتما . قالا : قبِلْنا . ثم دَعا بقدَح فيه ماء ، فغسلَ يدَيهِ ووجهَهُ فيه ، ومجَّ فيه ثم قال : اشربَا منهُ . وأفرِغا على وُجوهِكما ونحورِكما وأبشِرا . فأخَذا القَدَح ففَعلا ، فنادت أمُّ سلمةَ مِن وراء الستر أن أفضلا لأمكما . فأفضلا لها منهُ طائفة » . [١٥٧/٥]

* * *

[٧] * ٤ - كتاب الوضوء ٧٣ - باب السواك

حدّثنا أبو النُّعمانِ قال حدَّثَنا حمَّادُ بنُ زَيدٍ عَن غَيلان بنِ جَرِير عَن أَبي بُردَةَ عن أَبيهِ قال : أَتيتُ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم فوجَدْتُه يَسْتَن بسِواكٍ بيدِه يقولُ : « أُعْ ، أُعْ » والسواكُ في فِيهِ كأَنَّه يَتهوَّعُ . [٥٤/١]

* * *

[٨] * ٨ - كتاب الصلاة ٦٧ - باب المرور في المسجد

حدّثنا موسى بنُ إسماعيلَ قال حدَّثَنا عبدُ الواحدِ قال حدَّثَنا أبو بُردة ابنُ عبدِ الله قال سمعتُ أبا بُردةَ عن أبيهِ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال :

---

(٧) مسلم (ك ٢ ح ٤٥) .

(٨) مسلم (ك ٤٥ ح ١٢٣،١٢٤) .

« مَن مَرَّ في شيءٍ مِن مَساجِدنا أو أسواقِنا بنَبْلٍ فلْيأْخُذْ على نِصالِها لا يَعقِرْ بكفِه مسلماً » . [٩٤/١]

* ٩٢ - كتاب الفتن

٧ - باب قول النبي ﷺ من حمل علينا السلاح فليس منا

حدّثنا محمد بن العلاء ، حدثنا أبو أسامة عن بُرَيْد عن أبي بُرْدة ، عن أبي موسىٰ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إذا مَرَّ أحدكم في مسجدنا - أو في سوقنا - ومعه نَبْل فليُمْسك علىٰ نصالها - أو قال : فليقبض بكفّه - أن يصيب أحداً من المسلمين منها شيء » .

* * *

[٩] * ٨ - كتاب الصلاة

٨٨ - باب تشبيك الأصابع في المسجد وغيره

حدّثنا خَلّادُ بنُ يحيىٰ قال حدَّثَنا سُفيانُ عن أبي بُرْدَة بنِ عبدِ الله ابنِ أبي بُردةَ عن جَدِّهِ عن أبي موسىٰ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال : « إن المؤْمِنِ للمؤْمِنِ كالبنيانِ يَشُدُّ بَعضُهُ بعَضاً » وشَبَّكَ أصابعَهُ . [٩٩/١]

* ٤٦ - كتاب المظالم ٥ - باب نصر المظلوم

حدّثنا محمدُ بنُ العَلاءِ حدَّثَنا أبو أُسامة عن بُرَيد عن أبي بُرْدة عن أبي موسى رضيَ الله عنهُ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « المؤمنُ للمؤمنِ كالبُنيانِ يَشُدُّ بعضُهُ بعضاً . وشَبَّكَ بينَ أصابعِهِ » . [١٢٩/٣]

* ٧٨ - كتاب الأدب ٣٦ - باب تعاون المؤمنين بعضهم بعضاً

حدّثنا محمدُ بن يوسفَ حدَّثنا سفيانُ عن أبي بُردةَ بُرَيدِ بن أبي بُردةَ

---

(٩) مسلم (ك ٤٥ ح ٦٥) .

قال أخبرَني جدي أبو بُردةَ عن أبيهِ أبي موسىٰ : « عنِ النبي صلى الله عليه وسلم قال : المؤمنُ للمؤمن كالبنيان يَشُدُّ بعضُه بعضاً . ثم شبَّكَ بين أصابعه » .

- وكان النبيُّ صلى الله عليه وسلم جالساً إذ جاء رجلٌ يسأل أو طالبُ حاجة ، أقبلَ علينا بوجههِ فقال : اشفَعوا فلْتُؤجَروا ، ولْيَقضِ الله على لسان نبيهِ ما شاء » . [١٢/٨]

* * *

[١٠] * ٩ - كتاب مواقيت الصلاة

١٧ - باب من أدرك ركعة من العصر قبل الغروب

حدّثنا أبو كُرَيبٍ قال حدَّثَنا أبو أُسامَة عن بُريدٍ عن أبي بُردةَ عن أبي موسىٰ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم : « مَثَلُ المسلمينَ واليهودِ والنصارَى كمثَلِ رجلٍ استأجَرَ قوماً يَعملون له عملاً إلى الليلِ ، فعمِلوا إلى نصفِ النهار ، فقالوا : لا حاجةَ لنا إلى أجركَ . فاستأجَرَ آخرين فقال : أكمِلوا بَقيةَ يومِكم ولكمُ الذي شَرَطْتُ . فعمِلوا حتى إذا كان حينَ صَلاةِ العصرِ قالوا : لك ما عمِلنا . فاستأجَرَ قوماً فعمِلوا بقيَّةَ يومِهِمْ حتى غابَتِ الشمسُ ، واستكملوا أجرَ الفَرِيقَينِ » . [١١٢/١]

* ٣٧ - كتاب الإجارة ١١ - باب الإجارة من العصر إلى الليل

حدّثنا محمدُ بنُ العَلاءِ حدَّثَنا أبو أُسامَة عن بُرَيدٍ عن أبي بُردةَ عن أبي موسىٰ رضي الله عنه عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « مَثَلُ المسلمينَ واليهودِ والنصارَى كمثَلِ رجُلٍ استأجَرَ قوماً يعملونَ له عملاً يوماً إلى الليلِ على أجر معلوم ، فعمِلوا لهُ نصفَ النهار ، فقالوا : لا حاجةَ لنا إلى أجركَ الذي شَرَطتَ لنا وما عمِلنا باطل . فقال لهم : لا تَفعَلوا ، أكمِلوا بقيةَ عملكم وخُذوا

---

(١٠) ليس في مسلم .

أجرَكم كاملاً ، فأبَوا وتَركوا . واستأجَرَ أجيرين بعدَهم فقال لهما : أكمِلوا بقيَّةَ يومكما هذا ولكما الذي شَرَطْتُ لهم منَ الأجرِ فعمِلوا ، حتى إذا كان حين صلاةِ العصر قالا : لَكَ ما عمِلنا باطل ، ولك الأجرُ الذي جَعلتَ لنا فيه . فقال لهما : أكملا بقيَّةَ عملكما فإنَّ ما بقيَ من النهارِ شيءٌ يَسيرٌ ، فأبيا ، فاستأجَرَ قَوماً أن يعمَلوا له بقيةَ يومِهم ، فعمِلوا بقيةَ يومِهم حتّى غابت الشمسُ ، واستكَملوا أجرَ الفريقينِ كليهما ، فذٰلِكَ مَثلُهم ومثَلُ ما قبلوا من هٰذا النُّور » . [٣/٩٠]

* * *

[١١] * ٩ - كتاب مواقيت الصلاة ٢٢ - باب فضل العشاء

حدّثنا محمدُ بن العَلاءِ قال أخبرَني أبو أُسامةَ عن بُرَيدٍ عن أبي بُردةَ عن أبي موسىٰ قال : « كنت أنا وأصحابي الذينَ قدِموا مَعي في السفينةِ نُزولاً في بَقيعِ بُطْحانَ - والنبيُّ صلى الله عليه وسلم بالمدينةِ - فكانَ يَتناوَبُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم عندَ صلاةِ العِشاءِ كلَّ ليلةٍ نَفرٌ منهم ، فوافَقْنا النبَّى صلى الله وسلم أنا وأصحابي ، ولهُ بعضُ الشُّغلِ في بعضِ أمرِهِ ، فأَعْتمَ بالصلاةِ حتى ابهارَّ الليلُ . ثمَّ خرَجَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم فصلَّى بهم ، فلمّا قَضىٰ صلاتَهُ قال لِمنْ حَضرَهُ : عَلَى رِسْلِكمْ أبشِروا ، إنَّ من نعمةِ الله عليكم أنَّه ليس أحدٌ من الناسِ يُصلِّي هٰذهِ الساعة غيرُكم » أو قال : « ما صلّى هٰذِه الساعةَ أحدٌ غيرُكم » لا يَدري أيَّ الكلمتين قال : قال أبو موسىٰ : « فَرِحْنا فَفرِحنا بما سَمعنا من رسولِ الله صلى الله عليه وسلم » . [١/١١٤]

* * *

(١١) مسلم (ك ٥ ح ٢٢٤) .

[١٢] * ٩ - كتاب مواقيت الصلاة ٢٦ - باب فضل صلاة الفجر

حدثنا هدبة بن خالد ، قال حدثنا همام ، حدثني أبو جمرة ، عن أبي بكر بن أبي موسىٰ عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من صلّى البَرْدَيْن دخل الجنة » . [١١٥/١]

* * *

[١٣] * ١٠ - كتاب الأذان ٣١ - باب فضل صلاة الفجر في جماعة

حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة .. عن أبي موسى قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : « أعظم الناس أجراً في الصلاة أبعدهم فأبعدهم ممشى ، . والذي ينتظر الصلاة حتى يصليها مع الإمام أعظم أجراً من الذي يصلي ثم ينام » . [١٢٧/١]

* * *

[١٤] * ١٠ - كتاب الأذان

٤٦ - باب أهل العلم والفضل أحق بالإمامة

حدّثنا إسحاق بنُ نَصرٍ قال حدَّثنا حسينٌ عن زائدة عن عبدِ الملكِ ابنِ عُميرٍ قال حدّثني أبو بُردةَ عن أبي موسىٰ قال : « مَرِضَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم فاشتدَّ مرَضُه ، فقال : مُروا أبا بَكْر فلْيُصلِّ بالنَّاس . فقالت عائشةُ : إنَّه رجلٌ رقيقٌ ، إذَا قامَ مَقامكَ لم يَستطعْ أن يُصَلِّي بالناسَ . قال : مُروا أبا بكْرٍ فليُصلِّ بالناسِ . فعادت . فقال : مُري أبا بكرٍ فليُصلِّ بالنَّاس ، فإنَّكنَّ صواحِب يوسفَ . فأتاهُ الرسولُ ، فصلَّى بالناسِ في حياةِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم » . [١٣٢/١]

---

(١٢) مسلم (ك ٥ ح ٢١٥) .
(١٣) مسلم (ك ٥ ح ٢٧٧) .
(١٤) مسلم (ك ٤ ح ١٠١) .

* ٦٠ - كتاب الأنبياء

١٩ - باب قول الله تعالى ﴿لقد كان في يوسف وإخوته آيات للسائلين﴾

حدّثنا الربيع بن يحيى المصري ، حدثنا زائدة ، عن عبد الملك بن عمير عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه قال : « مَرِضَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم فقال : مُرُوا أبا بكرٍ فلْيُصَلِّ بالناس . فقالت عائشة : إن أبا بكرٍ رجلٌ كذا - فقال مثلَهُ ، فقالت مثله - فقال : مروه ، فإنكن صَواحبُ يوسُفَ . فأمَّ أبو بكرٍ في حياةِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم » . فقال حسينٌ عن زائدةَ « رجلٌ رَقيق » . [١٥٠/٤]

* * *

[١٥] * ١٦ - كتاب الكسوف ١٤ - باب الذكر في الكسوف

حدثنا محمدُ بنُ العلاءِ قال حدَّثَنا أبو أُسامة عن بُرِيدِ بنِ عبدِ الله عن أبي بُردةَ عن أبي موسى قال : « خسَفتِ الشمسُ ، فقام النبيُّ صلى الله عليه وعلى آله وسلم فزِعاً يَخشىٰ أن تكونَ الساعةُ ، فأتىٰ المسجدَ فصلّى بأطولِ قيام وركوعٍ وسجودٍ رأيتُهُ قطُّ يفعلُهُ وقال : هٰذهِ الآياتُ التي يُرسِلُ الله لا تكونُ لموتِ أحدٍ ولا لحياتهِ ، ولٰكنْ يُخوِّفُ الله بها عِبادَه ، فإذا رأيتم شيئاً من ذٰلك فافْزعوا إلى ذِكرِهِ ودُعائهِ واستِغفارِه » . [٣٩/٢]

* * *

(١٥) مسلم (ك ١٠ ح ٢٤) .

[١٦] * ٢٣ - كتاب الجنائز

٣٨ - باب ما ينهى من الحلق عند المصيبة

وقال الحَكَمُ بن موسىٰ حدَّثَنا يحيىٰ بنُ حمزَة عن عبدِ الرحمٰنِ بنِ جابرٍ أن القاسمَ بنَ مُخَيْمِرةَ حدَّثهُ قال : حدَّثَني أبو بُردَةَ بنُ أبي مُوسىٰ رضىَ الله عنه قال : « وَجِعَ أبو مُوسىٰ وَجَعاً فَغُشِيَ عَليهِ ، ورأْسُهُ في حِجْرِ آمرأَة من أهلهِ فلمْ يَستطِعْ أَن يَرُدَّ عَليها شَيئًا ، فلمَّا أفاقَ قال : أنا بريءٌ مِمَّنْ بَرِيءَ مِنهُ رسُولُ الله صلى الله عليه وسلم ، إنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم برِيءَ منَ الصالِقةِ والحَالقَةِ والشَاقَّة » . [٨١/٢]

* * *

[١٧] * ٢٤ - كتاب الزكاة ٩ - باب الصدقة قبل الردّ

حدّثنا محمدُ بنُ العَلاءِ حدَّثَنا أبو أُسامةَ عن بُرَيدٍ عن أبي بُردةَ عن أبي موسىٰ رضىَ الله عنهُ . عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « لَيأتِيَنَّ على الناسِ زمانٌ يَطوفُ الرجُلُ فيهِ بالصدقةِ منَ الذَّهَبِ ثمَّ لا يَجِدُ أحداً يأخُذُها منه ، ويُرَى الرجلُ الواحدُ يتبعُهُ أربعونَ امرأةً يَلُذْنَ به ، من قِلَّةِ الرجال وكثرةِ النساء » . [١٠٩/٢]

* * *

[١٨] * ٢٤ - كتاب الزكاة

٢١ - باب التحريض على الصدقة والشفاعة فيها

حدّثنا موسىٰ بنُ إسماعيلَ حدَّثَنا عبدُ الواحدِ حدَّثَنا أبو بُردةَ بنُ

---

(١٦) مسلم (ك ١ ح ١٦٦،١٦٧) .

(١٧) مسلم (ك ١٢ ح ٥٩) .

(١٨) مسلم (ك ٤٥ ح ١٤٥) .

عبدِ الله بنِ أبي بُردةَ حدَّثنا أبو بُردةَ بنُ أبي موسىٰ عن أبيهِ رضيَ الله عنهُ قال : « كانَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إذا جاءه السائلُ أو طُلبَتْ إليه حاجةٌ قال : اشفَعوا تُؤْجَروا ، ويَقضِي الله على لسانِ نبيِّهِ صلى الله عليه وسلم ما شاءَ » . [١١٤/٢]

*** ٧٨ - كتاب الأدب ٣٦ - باب تعاون المؤمنين بعضهم بعضاً**

حَدَّثَنَا محمدُ بن يوسفَ حدَّثنا سفيانُ عن أبي بردةَ بُريد بن أبي بُردةَ قال أخبرني جدي أبو بُردة عن أبيه أبي موسىٰ « عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : المؤمنُ للمؤمن كالبنيان يَشُدُّ بعضهُ بعضاً . ثم شبَّكَ بين أصابعه » .

وكان النبي صلى الله عليه وسلم جالساً إذ جاء رجل يسأل أو طالب حاجة ، أقبلَ علينا بوجهه فقال : « اشفعوا فلتؤجروا ، وليقض الله على لسان نبيهِ ما شاء » . [١٢/٨]

*** ٧٨ - كتاب الأدب**

٣٧ - باب قول الله تعالى من يشفع شفاعة حسنه يكن له نصيب منها

حَدَّثَنَا محمد بن العلاء حدَّثنا أبو أسامة عن بُريد عن أبي بُردةَ عن أبي موسىٰ « عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا أتاهُ السائل - أو صاحب الحاجة - قال : اشفعوا فلتؤجروا وليقض الله على لسان رسوله ما شاء » . [١٢/٨]

*** ٩٧ - كتاب التوحيد**

٣١ - باب في المشيئة والإرادة ﴿وما تشاءون إلا أن يشاء الله﴾ وقول الله تعالى ﴿ تؤتي الملك من تشاء ﴾

حدّثنا محمدُ بن العلاء حدثنا أبو أُسامة عن بُريد عن أبي بُردَة « عن أبي موسى قال : كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم إذا أتاهُ السائلُ ، ورُبمَّا قال جاءهُ السائلُ أو صاحب الحاجةِ قال : اشفعوا فلْتؤجَروا ويقضي الله على لسانِ رسوله

ما شاء » . [١٣٩/٩]

* * *

[١٩] * ٢٤ - كتاب الزكاة

٢٥ - باب أجر الخادم إذا تصدق بأمر صاحبه

حدّثنا محمدُ بنُ العلاءِ حدَّثَنا أبو أُسامةَ عن بُرَيدِ بنِ عبدِ الله عن أبي بُردةَ عن أبي موسىٰ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « الخازنُ المسلمُ الأمينُ الذي يُنفِذُ - وربما قال : يُعطي - ما أُمِرَ بهِ كاملاً مُوَفَّرًا طَيِّب به نفسُه فيدفعُه إلى الذي أُمِرَ لهُ بِهِ أحدُ المتصدِّقين » . [١١٤/٢]

* ٣٧ - كتاب الإجارة ١ - باب استئجار الرجل الصالح

حدّثنا محمدُ بنُ يوسُفَ حدَّثَنا سُفيانُ عن أبي بُردةَ قال أخبرَني جدِّي أبو بُردة عن أبيهِ أبي موسى الأشعريِّ رضيَ الله عنهَ قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « الخازِنُ الأمينُ الذي يُؤدِّي ما أُمِرَ بهِ طيِّبةٌ نفسُهُ أحدُ المتصدِّقين » . [٨٨/٣]

* ٤٠ - كتاب الوكالة

١٦ - باب وكالة الأمين في الخزانة ونحوها

حدّثني محمدُ بنُ العَلاءِ حدَّثَنا أبو أُسامة عن بُرَيدِ بنِ عبدِ الله عن أبي بُرْدةَ عن أبي موسى رضَى الله عنه عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « الخَازنُ الأمينُ الذين يُنفِقُ - وربما قال : الذى يُعطي - ما أُمِرَ بِه كاملاً موفَّرًا طيبٌ نفسه إلىٰ الذي أُمِر به أحَدُ المتصدِّقين » . [١٠٣/٣]

* * *

(١٩) مسلم (ك ١٢ ح ٧٩) .

[٢٠] * ٢٤ - كتاب الزكاة ٣٠ - باب على كل مسلم صدقة

حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا شعبة حدثنا سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « على كل مسلم صدقة . فقالوا : يانبي الله فمن لم يجد ؟ قال : يعمل بيده .. فينفع نفسه ويتصدق . قالوا : فإن لم يجد ؟ قال : يعين ذا الحاجة الملهوفَ . قالوا : فإن لم يجد ؟ قال : فليعمل بالمعروف وليمسك عن الشر فإنها له صدقة » . [١١٥/٢]

*** ٧٨ - كتاب الأدب ٣٣ - باب كل معروف صدقة**

حدّثنا آدمُ حدَّثنا شعبةُ حدَّثنا سعيدُ بن أبي بردة بن أبي موسىٰ الأشعريِّ عن أبيه عن جدِّهِ قال : « قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : على كلِّ مسلم صدَقة . قالوا : فإن لم يَجدْ ؟ قال : فيَعمل بيديهِ ، فينفعُ نفسَهُ ويتصدَّقُ . قالوا : فإن لم يستطعْ ، أو لم يَفعْل ؟ قال : فيُعينُ ذا الحاجةِ الملهوفَ . قالوا : فإن لم يَفعل ؟ قال : فَليأمرْ بالخير . أو قالِ بالمعروف . قالوا : فإن لم يَفعلْ ؟ قال : فليُمسْك عن الشر ، فإنّهُ له صدَقة » . [١٢/٨]

* * *

[٢١] * ٢٥ - كتاب الحج ٣٢ - باب من أهل في زمن النبي ﷺ

حدّثنا محمدُ بنُ يوسفَ حدَّثَنا سُفيانُ عن قَيسِ بنِ مسلمٍ عن طارقِ بنِ شهابٍ عن أبي موسىٰ رضىَ الله عنهُ قال : « بَعثَني النبيُّ صلى الله عليه وسلم إلى قومٍ باليمن ، فجئتُ وهوَ بالبَطحاءِ فقال : بم أهللتَ ؟ قلتُ أهللتُ كإهلالِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم . قال : هل معكَ مِن هَدْيٍ ؟ قلت : لا . فأمرَني فطُفتُ بالبيتِ وبالصَّفا والمَروةِ . ثمَّ أمرَني فأحْلَلْتُ ، فأتيتُ امرأةً مِن قومي فمَشَطتْني أو غَسلتْ رأسي . فقدِمَ عمرُ رضيَ الله عنه فقال : إن نأخُذْ

(٢٠) مسلم (ك ١٢ ح ٥٥) .

(٢١) مسلم (ك ١٥ ح ١٥٤،١٥٥،١٥٦) .

بكتابِ الله فإنه يأمُرنا بالتمام ، قال الله : ﴿ وأتِمُّوا الحجَّ والعُمرةَ ﴾ . وإن نأخُذْ بسُنَّةِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم فإنه لم يَحِلَّ حتى نحرَ الهَدْىَ » . [١٤٠/٢]

*** ٢٥ - كتاب الحج ٣٤ - باب التمتع والإقران**

حدّثنا محمدُ بنُ المثنّى حدَّثَنا غُندَرٌ حدَّثَنا شعبةُ عن قيسِ بنِ مُسلمٍ عن طارقِ بنِ شهابٍ عن أبي مُوسىٰ رضىَ الله عنه قال : « قَدِمتُ على النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، فأمَرَهُ بالحِلِّ » . [١٤٢/٢]

*** ٢٥ - كتاب الحج ١٢٥ - باب الذبح قبل الحلق**

حدّثنا عَبدانُ قال أخبرَني أبي عن شُعبةَ عن قَيسِ بنِ مسلمٍ عن طارق بنِ شهابٍ عن أبي موسىٰ رضي الله عنهُ قال : « قَدِمتُ على رسولِ الله صلى الله عليه وسلم وهو بالبَطحاءِ فقال : أحجَجْتَ ؟ قلتُ : نعم . قال : بم أهللتَ ؟ قلتُ : لبَّيكَ بإهلالٍ كإهلالِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم . قال : أحسنتَ ، انطَلِقْ فطُفْ بالبيتِ وبالصَّفا والمَروةِ . ثمّ أتيتُ آمرأَةً من نساءِ بني قيسٍ ففَلَتْ رأسي ، ثم أهللتُ بالحجِّ ، فكنتُ أُفتي به الناسَ حتى خِلافةِ عمرَ رضى الله عنه ، فذكرْتُه له فقال : إنْ نأْخُذْ بكتاب الله فإنه يأْمُرنا بالتمام . وإن نأْخُذْ بسُنَّةِ رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم لم يَحِلَّ حتى بلغَ الهَدْىُ مَحِلَّه » . [١٧٣/٢]

*** ٢٦ - كتاب العمرة ١١ - باب متى يحل المعتمر**

حدّثنا محمدُ بنُ بَشّارٍ حدَّثنا غُنْدَرٌ حدَّثَنا شُعبةُ عن قَيسِ بنِ مُسلمٍ عن طارقِ بن شهابٍ عن أبي موسىٰ الأشعَرِيِّ رضىَ الله عنه قال : « قدِمتُ على النبيِّ صلى الله عليه وسلم بالْبَطحاءِ وهوَ مُنيخٌ فقال : أَحَجَجْتَ ؟ قلتُ : نعم . قال : بم أهلَلتَ ؟ قلتُ : لَبَّيكَ بِإهلالٍ كإهلالِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم . قال : أحسنتَ ، طُف بالبيتِ وبالصفا والمروةِ ثم أحلَّ . فطُفتُ بالبيتِ وبالصفا

والمروةِ . ثم أتيتُ امرأةً من قَيس فَفَلَتْ رأْسي ، ثم أهللتُ بالحجِّ ، فكنتُ أُفتي به . حتىٰ كانَ في خِلافةِ عمرَ فقال : إنْ أَخَذنا بكتابِ الله فإنهُ يأمرنا بالتمامِ ، وإن أخَذنا بقولِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم فإنه لم يَحِلَّ حتىٰ يَبلُغَ الهَدْىُ مَحِلَّه » . [٦/٣]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٦٠ - باب بعث أبي موسى ومعاذ إلى اليمن

حدّثني عياش بن الوَليدِ حدَّثنا عبدُ الواحد عن أيوبَ بنِ عائذ حدَّثنا قيسُ بن مُسلم قال سمعتُ طارقَ بن شِهابٍ يقول : حدَّثني أبو موسىٰ الأشعريُّ رضي الله عنه قال : « بَعثَني رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إلى أرضِ قومي ، فجئتُ ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم مُنيخٌ بالأبطح فقال : أحجَجتَ يا عبدَ الله بن قيس ؟ قلتُ : نعم يا رسولَ الله . قال : كيفَ قلتَ ؟ قال قلتُ : لَبَّيكَ إهلالاً كإهلالك . قال : فهل سقتَ معكَ هَدْيا ؟ قلت لم أسُق . قال : فطُف بالبيت ، واسْعَ بينَ الصَّفا والمروةِ ، ثمَّ حِلَّ . ففعلتُ ، حتىٰ مَشَطَتْ لي امرأةٌ من نساءِ بني قيس ، ومكُثْنا بذلك حتى استُخلِفَ عمر ». [١٦٢/٥]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٧٧ - باب حجة الوداع

حدّثني بَيانٌ حدَّثنا النَّضْرُ أخبرَنا شعبة عن قيسٍ قال : سمعتُ طارِقاً عن أبي موسىٰ الأشعري رضى الله عنه قال : « قَدِمتُ على النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء ، فقال : أَحَجَجْتَ ؟ قلتُ : نعم . قال : كيفَ أهلَلتَ ؟ قلت : لبَّيك بإهْلالٍ كإهلالِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم . قال : طُف بالبيتِ وبالصَّفا والمروة ، ثم حِلّ . فطفتُ بالبيتِ ، وبالصَّفا والمروة ، وأتيتُ امرأةً من قيس ففلَتْ رأسي » . [١٧٥/٥]

* * *

[٢٢] * ٣٠ - كتاب الصوم ٦٩ - باب صيام يوم عاشوراء

حدّثنا عليُّ بنُ عبدِ الله حدَّثَنا أبو أُسامةَ عن أبي عُمَيسٍ عن قيسِ بنِ مُسْلمٍ عن طارقِ بنِ شِهابٍ عن أبي موسىٰ رضيَ الله عنهُ قال : « كان يومُ عاشوراءَ تَعُدُّهُ اليهودُ عِيداً ، قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : فصوموهُ أنتم » .

[٤٤/٣]

* ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار

٥٢ - باب إتيان اليهود النبي ﷺ حين قدم المدينة

حدّثني أحمدُ - أو محمدُ - بن عبيد الله الغُدانيُّ حدَّثنا حَمّادُ بن أُسامةَ أخبرنَا أبو عُميسٍ عن قيسِ بن مسلمٍ عن طارقِ بن شهاب عن أبي موسى رضيَ الله عنه قال : « دخلَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم المدينةَ وإذا أُناسٌ من اليهودُ يعظمونَ عاشوراءَ ويصومونَهُ ، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : نحنُ أحقُّ بصومِه . فأمر بصومِه » .

[٧٠/٥]

* * *

[٢٣] * ٣٤ - كتاب البيوع ٣٨ - باب في العطار وبيع المسك

حدّثني موسىٰ بنُ إسماعيلَ حدثنَا عبدُ الواحدِ حدَّثنَا أبو بُردَة بنُ عبدِ الله قال سمعتُ أبا بُردَةَ بنَ أبي موسىٰ عن أبيهِ رضيَ الله عنه قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « مَثَلُ الجَليسِ الصالحِ ، والجليسِ السُّوءِ كمثَلِ صاحبِ المِسكِ وكِيرِ الحدّادِ : لا يَعدَمُكَ من صاحب المسكِ إمّا تَشتَرِيهِ أو تَجِدُ رِيحَه ، وَكِيرُ الحدّادِ يَحرِقُ بَدنَك أو ثَوبَك أو تَجِدُ منه رِيحا خبيثةً » .

[٦٣/٣]

---

(٢٢) مسلم (ك ١٣ ح ١٢٩، ١٣٠) .

(٢٣) مسلم (ك ٤٥ ح ١٤٦) .

*** ٧٢ - كتاب الذبائح والصيد ٣١ - باب المسك**

حدّثنا محمدُ بن العَلاء حدَّثنا أبو أسامةَ عن بُرَيد عن أبي بُردةَ عن أبي موسى رضي الله عنه « عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : مَثَلُ الجَليسِ الصالح والسُّوء كحامِلِ المسكِ ونافخِ الكِير ، فحاملُ المِسكِ إمّا أن يُحذِيك ، وإمَّا أن تَبتاعَ منهُ ، وإمّا أن تجِدَ منه ريحاً طيِّبة . ونافخُ الكير إمّا أن يَحرِقَ ثيابك ، وإمّا أن تجِدَ ريحاً خَبيثة » . [٩٦/٧]

* * *

[٢٤] * ٣٧ - كتاب الإجارة ١ - باب استئجار الرجل الصالح

حدّثنا مسدَّدٌ حدَّثنا يحيىٰ عن قرَّةَ بنِ خالدٍ قال حدَّثني حُميدُ بنُ هِلالٍ حدَّثنا أبو بُردة عن أبي موسىٰ رضىَ الله عنه قال : « أقبلتُ إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم ومعي رجُلانِ منَ الأشعريينَ ، فقلتُ ما علمتُ أنهما يَطلُبانِ العملَ . فقال : لن - أو لا - نستعمِلُ على عملِنا من أرادَهُ » . [٨٨/٣]

*** ٥٦ - كتاب الجهاد**

١٦٤ - باب ما يكره من التنازع والاختلاف في الحرب

حدّثنا يحيى حدَثَنا وَكيعٌ عن شُعبةَ عن سعيدِ بنِ أبي بُرْدةَ عن أبيهِ عن جدِّهِ « أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم بَعثَ مُعاذاً وأبا موسىٰ إلى اليَمنِ قال : يَسِّرا ولا تُعسِّرا ، وبَشِّرا ولا تُنفِّرا ، وتطاوَعا ولا تختَلفا » . [٦٥/٤]

*** ٦٤ - كتاب المغازي**

٦٠ - باب بعث أبي موسى ومعاذ إلى اليمن

حدّثنا موسىٰ حدَّثنا أبو عَوانةَ حدَّثنا عبد الملك عن أبي بُردة قال

---

(٢٤) مسلم (ك ٣٢ ح ٦) ، (ك ٣٣ ح ١٤،١٥) ، (ك ٣٦ ح ٧٠،٧١) .

« بَعثَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أبا موسى ومُعاذَ بن جَبل إلى اليمن ، قال : وبعث كلَّ واحد منهما على مِخْلاف ، قال : واليمنُ مِخلافانِ ثم قال : يَسِّرا ولا تُعَسِّرا ، وبَشِّرا ولا تُنَفِّرا . فانطلَقَ كلُّ واحدٍ منهما إلى عمله ، وكان كلُّ واحدٍ منهما إذا سارَ في أرضِهِ كان قريباً من صاحبه أحدثَ به عهداً فسلَّمَ عليه . فسار مُعاذٌ في أرضِه قريباً من صاحبه أبي موسىٰ ، فجاءَ يَسِيرُ على بغلتِه حتى انتهى إليه ، وإذا هوَ جالسٌ وقد اجتمعَ إليه الناسُ ، وإذا رجُلٌ عندَهُ قد جُمِعَتْ يداهُ إلى عنقِه ، فقال له مُعاذ : يا عبدَ الله بن قيس أيَّمَ هٰذا ؟ قال : هذا رجلٌ كفر بعدَ إسلامه . قال : لا أنزِلُ حتى يُقتَلَ . قال : إنما جيءَ به لذلك ؛ فانزِل . قال : ما أنزلُ حتى يُقتلَ . فأمَرَ به فقتل ، ثم نزلَ فقال : يا عبدَ الله ، كيف تقرَأُ القرآن ؟ قال : أتفَوَّقهُ تفوُّقاً . قال : فكيف تقرأ أنتَ يا مُعاذ ؟ قال : أنامُ أوَّلَ الليل ، فأقومُ وقد قضَيتُ جُزئي من النوم ، فأقرأ ما كتبَ الله لي ، فأحتسبُ نومتي ، كما أحتسِب قَومتي » . [١٦١/٥]

حدّثنا إسحاقُ حدَّثَنا خالد عنِ الشيبانيِّ عن سعيدِ بن أبي بُرْدةَ عن أبيهِ عن أبي موسى الأشعريِّ رضىَ الله عنه : « أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثهُ إلى اليمن ، فسألَه عن أشرِبةٍ تُصنَع بها ، فقال : وما هي ؟ قال : البِتْع والمِزْر . فقلت لأبي بردةَ : ما البتع ؟ قال : نبيذ العسل ، والمزر نبيذ الشعير . فقال : كلُّ مسكرٍ حَرام » [١٦١/٥]

حدّثنا مُسلمٌ حدَّثنا شعبةُ حدَّثَنا سعيدُ بن أبي بُردةَ عن أبيهِ قال : « بعثَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم جَدَّهُ أبا موسىٰ ومُعاذاً إلى اليمن فقال : يَسِّرا ولا تُعَسِّرا وبشِّرا ولا تُنفِّرا وتطاوعا . فقال أبو موسىٰ : يا نبيَّ الله ، إن أرضَنا بها شرابٌ منَ الشعيرِ : المِزْر ، وشرابٌ من العسَل : البِتعُ . فقال : كلُّ مسكرٍ حرام . فانطلَقا . فقال مُعاذٌ لأبي موسىٰ : كيف تقرأُ القرآن ؟ قال : قائماً وقاعداً وعلى راحلته (راحلتي)، وأتفوَّقه تَفوُّقاً . قال : أما أنا فأنامُ وأقوم ، فأحتَسِبُ نومتي ، كما

أحتسبُ قومتي . وضربَ فُسطاطاً فجعلا يَتزاوَرانِ ، فزارَ مُعاذ أبا موسى ، فإذا رجلٌ مُوثَق . فقال : ما هذا ؟ فقال أبو موسىٰ : يهوديٌّ أسلمَ ثمَّ ارتدَّ . فقال مُعاذ : لأضرِبنَّ عُنقَه » [١٦٢/٥]

* ٧٨ - كتاب الأدب

٨٠ - باب قول النبي ﷺ يسروا ولا تعسروا

حدّثني إسحاقُ حدثنا النضرُ أخبرنَا شعبةُ عن سعيدِ بن أبي بردةَ عن أبيه عن جدِّه قال : « لما بَعثَهُ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ومُعاذَ بن جَبَلٍ قال لهما : يَسرا ولا تعسِّرا ، وبَشِّرا ولا تنفِّرا ، وتَطاوَعا . قال أبو موسىٰ يا رسولَ الله ، إنّا بأرضٍ يُصنعُ فيها شرابٌ من العسَل يقال له البِتْع ، وشراب من الشَّعير يقال له المِزْر : فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : كل مُسكِرٍ حَرام » . [٣٠/٨]

* ٨٨ - كتاب استتابة المرتدين ٢ - باب حكم المرتد والمرتدة

حدَّثنا مسدَّدٌ حدَّثنا يحيى عن قُرَّة بن خالد قال حدثني حميد بن هلال حدَّثنا أبو بردة « عن أبي موسى قال : أقبلت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان من الأشعريينَ أحدهما عن يميني والآخرُ عن يساري ورسول الله صلى الله عليه وسلم يستاكُ ، فكلاهما سأل فقال : يا أبا موسى - أو يا عبد الله بن قيس - قال قلت : والذي بعثك بالحق ما أطلعاني على ما في أنفسهما ، وما شَعرت أنهما يطلبان العملَ فكأني أنظر إلى سِواكه تحت شفته قلصت ، فقال : لن - أو لا - نستعملُ على عملنا من أراده ، ولكن اذهب أنت يا أبا موسى - أو يا عبد الله بن قيس - إلى اليمن ، ثم أتبعه معاذ بن جبل ، فلما قدم عليه ألقى له وسادة قال : انزل ، فإذا رجل عنده موثق ، قال : ما هذا ؟ قال : كان يهودياً فأسلم ثم تهود . قال : اجلسْ . قال : لا أجلس حتى يقتل ، قضاء الله ورسوله (ثلاث مرات) ، فأمر به فقتل . ثم (تذاكرنا) قيام الليل،

فقال أحدهما : أما أنا فأقومُ وأنام ، وأرجو في نَوْمتي ما أرجو في قَوْمتي » . [١٥/٩]

*** ٩٣ - كتاب الأحكام**

٧ - باب ما يكره من الحرص على الإمارة

حدّثنا محمدُ بن العَلاء حدَّثنا أبو أُسامةَ عن بُرَيد عن أبي بُردةَ « عن أبي موسىٰ رضيَ الله عنه قال : دخلتُ على النبيِّ صلى الله عليه وسلم أنا ورجلانِ من قومي . فقال أحدُ الرجُلين : أمِّرنا يا رسولَ الله ، وقال الآخَر مثلَه ، فقال : إنا لا نُوَلِّي هذا من سألهُ ولا من حَرَصَ عليه » . [٦٤/٩]

*** ٩٣ - كتاب الأحكام**

١٢ - باب الحاكم يحكم بالقتل على من وجب عليه

حدّثنا مسددٌ حدثنا يحيى عن قُرةَ حدثني حُمَيدُ بن هلالٍ حدثنا أبو بُردةَ : « عن أبي موسىٰ أن النبي صلى الله عليه وسلم بَعثَهُ وأَتْبَعَهُ بمعاذ » .

حدّثني عبد الله بنُ الصبَّاح حدثنا محبوبُ بن الحسن حدثنا خالدٌ عن حميدِ بن هلال عن أبي بُردةَ : « عن أبي موسىٰ أن رَجلاً أسلم ثم تَهَوَّدَ ، فأتاه مُعاذ بن جبلٍ - وهو عند أبي موسىٰ - فقال : ما لهذا ؟ قال أسلم ثم تَهود ، قال : لا أجلِس حتىٰ أقتُلَه ، قضاءُ الله ورسوله صلى الله عليه وسلم » . [٦٥/٩]

*** ٩٣ - كتاب الأحكام**

٢٢ - باب أمر الوالي إذا وجه أميرين إلى موضع أن يتطاوعا ولا يتعاصبا

حدّثنا محمدُ بن بشارٍ حدَّثنا العَقَدِيُّ حدَّثنا شُعبة عن سعيدِ بن أبي بُردةَ قال : « سمعتُ أبي قال : بعثَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم أبي ومعَاذَ بن جبَل إلى

اليمن فقال : يَسِّرا ولا تُعسِّرا ، وبشِّرا ولا تُنَفرا ، وتطاوَعا فقال له أبو موسى : إنه يُصنَع في أرضنا البِتْعُ ، فقال : كل مُسكرٍ حرام » . [٧٠/٩]

* * *

[٢٥] * ٤٧ - كتاب الشركة ١ - باب الشركة في الطعام

حدّثنا محمدُ بنُ العَلاءِ حدَّثَنا حَمّادُ بنُ أُسامةَ عن بُرَيدٍ عن أبي بُرْدةَ عن أبي موسىٰ قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « إنَّ الأشْعَريينَ إذا أَرْمَلوا في الغَزو أو قَلَّ طعامُ عِيالِهِم بالمدينةِ جَمعوا ما كان عندَهم في ثوبٍ واحد ، ثم اقتَسَموهُ بينهم في إناءٍ واحد بالسَّوِيَّةِ ، فهم مِني وأنا منهم » . [١٣٨/٣]

* * *

[٢٦] * ٥٢ - كتاب الشهادات

١٧ - باب مايكره من الإطناب في المدح

حدّثنا محمدُ بنُ صَبّاحٍ حدَّثَنا إسماعيلُ بنُ زكرياءَ حدثنا بُرَيدُ بنُ عبدِ الله عن أبي بُردة عن أبي موسى رضيَ الله عنه قال : « سَمِعَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم رجُلا يُثني على رجُل ويُطريهِ في مدحِه فقال : أهلَكْتم - أو قطعتم - ظَهرَ الرجُل » [١٧٧/٣]

*** ٧٨ - كتاب الأدب ٥٤ - باب ما يكره من التمادح**

حدّثنا محمدُ بن الصبّاح حدَّثنا إسماعيلُ بن زكرياءَ حدَّثنا بُريدُ بن عبدِ الله بن أبي بُردةَ عن ابن أبي بُردةَ : « عن أبي موسىٰ قال : سمِعَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم رجُلا يُثني على رجل ويُطريه في المِدحة ، فقال : أهلكتم -

---

(٢٥) مسلم (ك ٤٥ ح ١٦٧) .

(٢٦) مسلم (ك ٥٣ ح ٦٧) .

أو قطعتم - ظهرَ الرجلُ » . [١٨/٨]

* * *

[٢٧] * ٥٦ - كتاب الجهاد ٦٩ - باب نزع السهم من البدن

حدّثنا محمدُ بنُ العلاءِ حدَّثَنا أبو أُسامةَ عن بُرَيد بنِ عبدِ الله عن أبي بُرْدةَ عن أبي موسى رضيَ الله عنه قال : « رُمِيَ أبو عامرٍ في رُكْبتِهِ فانتَهَيتُ إليهِ ، فقال : انزِعْ هٰذا السَّهمَ ، فَنزَعتهُ ، فنزا منهُ الماء ، فدَخلتُ على النبيِّ صلى الله عليه وسلم فأخبرتهُ فقال : اللّهمَّ اغفِر لعُبَيدٍ أبي عامر » . [٣٤/٤]

*** ٦٤ - كتاب المغازي ٥٥ - باب غزاة أَوْطاسٍ**

حدّثنا محمدُ بن العَلاء حدَّثنا أبو أُسامةَ عن بُرَيدِ بن عبد الله عن أبي بُردةَ عن أبي موسىٰ رضىَ الله عنه قال : « لما فَرَغَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم من حُنَين بَعثَ أبا عامرٍ على جيشٍ إلى أوطاس ، فلقيَ دُرَيدَ بن الصِّمَّة ، فقُتِلَ دُرَيدٌ ، وهَزَمَ الله أصحابه . قال أبو موسىٰ : وبَعثني معَ أبي عامر ، فرُميَ أبو عامرٍ في ركبتِهِ ، رمَاه جُشَميٌّ بسهمٍ فأثبَتَهُ في رُكبتِهِ . فانتهيتُ إليهِ فقلتُ : يا عمِّ مَن رماكَ ؟ فأشارَ إلى أبي موسىٰ فقال : ذاك قاتلي الذي رماني ، فقَصَدتُ له ، فلحِقته ، فلما رآني ولى ، فاتَّبَعْتُه وجعلت أقولُ له : ألا تَستحي ، ألا تثبت فكفَّ . فاختَلَفنا ضربتَين بالسيف فقتلتُه ، ثم قلتُ لأبي عامر : قَتلَ الله صاحبَك . قال : فانزع هٰذا السهمَ ، فنزَعتُه فنزا منهُ الماء . قال : يا ابن أخي ، أَقرِىءِ النبيَّ صلى الله عليه وسلم السلامَ وقل له : استغفِرْ لي . واستَخلَفني أبو عامرٍ على الناس . فمكثَ يسيراً ثم مات . فرجَعتُ فدخلت على النبيِّ صلى الله عليه وسلم في بيتِهِ على سريرِ مُرمَلٍ . وعليه فِراشٌ قد أثَّرَ رِمالُ السريرِ بظهرِه وجَنبَيه ، فأخبرتهُ بخبرنا وخبر أبي عامر وقال : قل له استغفِر لي ، فدَعا بماء فتوضَّأَ ، ثم

(٢٧) مسلم (ك ٤٤ ح ١٦٥) .

رفع يديهِ فقال : اللهم اغفر لعُبَيدٍ أبي عامر ، ورأيتُ بياضَ إبطيْه . ثم قال : اللهمَّ اجعَلْهُ يومَ القيامةِ فوق كثيرٍ من خلقِكَ منَ الناس . فقلتُ : ولي فاستغفرْ . فقال : اللهمَّ اغفر لعبدِ الله بن قَيسٍ ذَنْبَهَ ، وأدخلْه يومَ القيامةِ مُدخَلاً كريماً . قال أبو بُردةَ : إحداهما لأبي عامرٍ ، والأخرى لأبي موسىٰ » . [١٥٥/٥]

* ٨٠ - كتاب الدعوات ٤٩ - باب الدعاء عند الوضوء

حدّثني محمدُ بن العَلاء حدثنا أبو أُسامةَ عن بُرَيدِ بن عبد الله عن أبي بُردةَ « عن أبي موسى قال : دعَا النبيُّ صلى الله عليه وسلم بماء فتوضأ به ، ثم رفعَ يدَيهِ فقال : اللهمَّ اغفرْ لعُبَيدٍ أبي عامر - ورأيتُ بياضَ إبطَيه - فقال : اللهمَّ اجعَلهُ يومَ القيامةِ فوقَ كثيرٍ من خلقِكَ من الناس » . [٨١/٨]

* * *

[٢٨] * ٥٦ - كتاب الجهاد

١٣١ - باب ما يكره من رفع الصوت في التكبير

حدّثنا محمدُ بنُ يوسُفَ حدَّثَنا سفيانُ عن عاصمٍ عن أبي عثمانَ عن أبي موسىٰ الأشعريِّ رضى الله عنه قال : « كنّا معَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، فكنّا إذا أشرَفْنا على وادٍ هلَّلْنا وكبَّرنا ، ارتفعَت أصواتُنا . فقال : النبيُّ صلى الله عليه وسلم : يا أيُّها الناسُ ، ارْبَعوا على أنفُسكم ، فإنكم لا تَدْعونَ أصَمَّ ولا غائباً ، إنهُ معكم ، إنهُ سميعٌ قَريب ، تَبارَكَ اسمُه ، وتَعالىٰ جَدُّه » . [٥٧/٤]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٣٨ - باب غزوة خيبر

حدّثنا موسىٰ بنُ اسماعيلَ حدَّثنا عبدُ الواحدِ عن عاصِمٍ عن أبي عثمانَ

---

(٢٨) مسلم (ك ٤٨ ح ٤٤،٤٥،٤٦،٤٧) .

عن أبي موسىٰ الأشعريِّ رضيَ الله عنه قال : « لما غَزا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم خيبرَ - أو قال : لما توجَّهَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم - أشرف الناسُ على وادٍ فرفَعوا أصواتَهم بالتكبير ، الله أكبرُ ، الله أكبرُ ، لا إلهَ إلّا الله . فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أربَعوا على أنفسِكم ، إنكم لا تدعونَ أصمَّ ولا غائباً ، إنكم تدعون سميعاً قريباً وهو معكم . وأنا خَلفَ دابةِ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فسمعني وأنا أقول : لا حَولَ ولا قوةَ إلّا بالله . فقال لي : يا عبدَ الله بن قيس . قلتُ : لبيكَ رسول الله . قال : ألا أدُلُّك على كلمةٍ من كنزٍ من كنوزِ الجنة ؟ قلتُ : بلى يا رسولَ الله ، فداك أبي وأمي . قال : لا حَولَ ولا قوةَ إلا بالله » . [١٣٣/٥]

* ٨٠ - كتاب الدعوات ٥٠ - باب الدعاء إذا علا عَقَبة

حدّثنا سليمانُ بن حربٍ حدَّثنا حمّادُ بن زيدٍ عن أيوبَ عن أبي عثمانَ « عن أبي موسى رضي الله عنه قال : كنّا مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم في سَفَر ، فكنا إذا عَلونا كبَّرنا . فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : أيها الناس ، اربَعوا على أنفُسِكم ، فإنكم لا تَدْعونَ أصمَّ ولا غائباً ، ولكنْ تَدعون سميعا بصيراً . ثمَّ أتي عليَّ وأنا أقولُ في نفسي : لا حولَ ولا قوة إلا بالله ، فقال : يا عبدَ الله بن قيْس ، قل لا حولَ ولا قوة إلا بالله ، فإنها كنزٌ من كنوز الجنة . أو قال : ألا أدلك على كلمةٍ هي كنز من كنوز الجنة ؟ لا حول ولا قوة إلاّ بالله » . [٨٢/٨]

* ٨٠ - كتاب الدعوات

٦٧ - باب قول لا حول ولا قوة إلا بالله

حدّثنا محمدَ بن مُقاتل أبو الحسن أخبرنا عبدُ الله أخبرَنا سليمانُ التَّيميُّ عن أبي عثمان « عن أبي موسىٰ الأشعري قال : أخذَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم في عقَبة - أو قال في ثنية - قال : فلما علا عليها رَجُل نادَى فرفعَ صَوتَه لا

إلٰهَ إلّا الله والله أكبر . قال ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم على بَغلتِهِ قال : فإنكم لا تَدعون أصم ولا غائباً . ثم قال : يا أبا موسى - أو يا عبدَ الله - ألا أدُلّك على كلمة مِن كنزِ الجنة ؟ قلت : بلى ، قال : لا حَولَ ولا قوةَ إلا بالله » . [٨٧/٨]

* ٨٢ - كتاب القدر ٧ - باب لا حول ولا قوة إلا بالله

حدّثني محمد بن مقاتِلٍ أبو الحسنِ أخبرَنا عبد الله أخبرَنا خالدٌ الحذّاءُ عن أبي عثمانَ النَّهْدِيُّ « عن أبي موسىٰ قال : كنّا مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم في غَزاةً ، فجعَلنا لا نَصعَدُ شَرَفاً ولا نعلو شرفاً ولا نَهبِط في وادٍ إلا رَفَعنا أصواتَنا بالتكبير . قال فدنا منا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا أيها الناس ، اربَعوا على أنفُسكم ، فإنكم لا تَدْعونَ أصمَّ ولا غائباً ، إنما تدعونَ سميعاً بصيرا . ثم قال : يا عبد الله بن قَيس ، ألا أُعلِّمكَ كلمةً هي من كنوز الجنة : لا حَولَ ولا قوةَ إلا بالله » . [١٢٥/٨]

* ٩٧ - كتاب التوحيد

٩ - باب قول الله تعالى ﴿ وكان الله سميعاً بصيراً ﴾

حدّثنا سليمانُ بن حربٍ حدَّثنا حمادُ بن زيدٍ عن أيوبَ عن أبي عثمانَ « عن أبي موسىٰ قال : كنّا مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم في سفرٍ ، فكنّا إذا علونا كبرنا ، فقال : اربَعوا على أنْفُسِكم ، فإنكم لا تَدْعون أصمَّ ولا غائباً تدْعون سميعاً بَصيراً قَريباً . ثمَّ أتىٰ عليَّ وأنا أقولُ في نفسي : لا حَولَ ولا قُوَّةَ إلا بالله ، فقال لي : يا عبدَ الله بن قيس ، قل لا حولَ ولا قوةَ إلا بالله ، فإنها كنزٌ من كنوز الجنة ، أو قال : ألا أدُلكَ به » . [١١٧/٩]

* * *

[٢٩] * ٥٦ - كتاب الجهاد

١٣٤ - باب يكتب للمسافر مثل ما كان يعمل في الإقامة

حدّثنا مطَرُ بنُ الفَضلِ حدَّثَنا يَزيدُ بنُ هارونَ حدثَنا العَوَّامُ حدّثَنا إبراهيمُ أبو إسماعيلَ السَّكْسكيُّ قال سمعتُ أبا بُردةَ واصطَحبَ هو ويزيدُ بنُ أبي كَبشةَ في سَفر فكان يزيدُ يصومُ في السفرِ ، فقال لهُ أبو بُردةَ : سمعتُ أبا موسىٰ مِراراً يقول : « قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : إذا مرضَ العبدُ أو سافرَ كُتبَ لهُ مثلُ ما كانَ يعملُ مقيماً صحيحاً » . [٥٧/٤]

* * *

[٣٠] * ٥٦ - كتاب الجهاد ١٧١ - باب فكاك الأسير

حدّثنا قُتَيبةُ بنُ سعيدٍ حدَّثنا جَريرٌ عن منصورٍ عن أبي وائلٍ عن أبي موسىٰ رضىَ الله عنهُ قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « فُكُّوا العانيَ - يعني الأسيرَ - وأطعِموا الجائع ، وعُودوا المريضِ » . [٦٨/٤]

* ٦٧ - كتاب النكاح ٧١ - باب حق إجابة الوليمة والدعوة

حدّثنا مُسددٌ حدثنا يحْيىٰ عن سفيانَ قال حدثني منصورٌ عن أبي وائلٍ عنِ أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « فُكوا الْعَانيَ ، وأجيبوا الداعيَ ، وعُودوا المريضَ » . [٢٤/٧]

* ٧٠ - كتاب الأطعمه

١ - باب قول الله تعالى ﴿ كلوا من طيبات مارزقناكم ﴾

حدّثنا محمدُ بن كثير أخبرنَا سفيانُ عن منصور عن أبي وائل عن

---

(٢٩) ليس في مسلم .

(٣٠) ليس في مسلم .

أبي موسىٰ الأشعريِّ رضي الله عنه : « عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : أطعموا الجائعَ ، وعودوا المريضَ ، وفكوا العانيَ » قال سفيانُ : والعاني الأسير . [٦٧/٧]

*** ٧٥ - كتاب المرضى ٤ - باب وجوب عيادة المريض**

حدّثنا قُتيبةُ بن سعيد حدَّثنا أبو عَوانةَ عن منصور عن أبي وائل عن أبي موسىٰ الأشعري قال : « قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : أطعموا الجائعَ ، وعُودوا المريضَ ، وفكُّوا العاني » . [١١٥/٧]

*** ٩٣ - كتاب الأحكام ٢٣ - باب إجابة الحاكم الدعوة**

حدّثنا مسدَّد حدَّثنا يحيى بن سعيد عن سفيانَ حدَّثني منصور عن أبي وائل « عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : فكُّوا العاني ، وأجيبوا الداعي » . [٧٠/٩]

* * *

[٣١] * ٥٧ - كتاب فرض الخمس ١٥ - باب ومن الدليل

حدّثنا عبدُ الله بنُ عبدِ الوهّاب حدَّثَنا حَمّادٌ حدَّثَنا أيوبُ عن أبي قِلابةَ . قال وحدَّثني القاسمُ ابنُ عاصمٍ الكُلَيبيُّ - وأنا لحديثِ القاسم أحفظُ - عن زَهْدَمٍ قال : « كنّا عند أبي موسىٰ ، فأُتيَ ذِكْرُ (فَأَتَى ذِكْرُ) دجاجة ، وعندَه رجلٌ من بني تَيمِ الله أحمرُ كأنهُ مِن الموالي ، فدَعاه للطعام فقال : إني رأيتهُ يأكلُ شيئاً فَقَذِرْتهُ فحلَفتُ أن لا آكلَ . فقال : هَلمَّ فلأُحدِّثْكم عن ذٰلك : إني أتيتُ رسولَ الله في نَفَر منَ الأشعَرِيينَ نَسْتحملهُ ، فقال : والله لا أحملُكم ، وما عندي ما أحمِلُكم . وأتِي رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بنَهْبِ إبلٍ فسأَلَ عنّا فقال : أين النفَرُ الأشعَريونَ ؟ فأمَرَ لنا بخَمسِ ذَودٍ غُرِّ الذُّرَى ، فلما انطَلَقْنا

(٣١) مسلم (ك ٢٧ ح ٧،٨،٩،١٠) .

قلنا : ما صَنعْنا ؟ لا يُبارَكُ لنا . فرجَعْنا إليهِ فقلنا : إنا سألناكَ أن تحمِلَنا ، فحَلفتَ أن لا تحْمِلَنا ، أفَنسِيتَ ؟ قال : لستُ أنا حمَلتكم ، ولٰكنَّ الله حملَكم ، وإني والله إن شاءَ الله لا أحلِف على يَمينٍ فأرَى غيرَها خَيراً منها إلا أتيتُ الذي هوَ خيرٌ وتحلَّلْتها » . [٨٩/٤]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٧٤ - باب قدوم الأشعرين وأهل اليمن

حدّثنا أبو نُعَيم حدَثنا عبدُ السلام عن أيوبَ عن أبي قِلابةَ عن زَهْدَم قال : « لما قدمَ أبو موسى أكرمَ هذا الحيَّ من جَرْمٍ . وإنّا لجلوسٌ عندَهُ وهوَ يتغدَّى دَجاجاً ، وفي القوم رجلٌ جالسٌ ، فدعاهُ إلى الغَداءِ فقال : إني رأيتُه يأكل شيئاً فقَذِرتهُ . فقال له : هلمَّ ، فإني رأيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يأكلهُ . فقال : إني حلفت لا آكلهُ . فقال : هلمَّ أُخبِرْكَ عن يَمينِك ، إنا أتينا النبيَّ صلى الله عليه وسلم نفرٌ منَ الأشعريين ، فاستَحملناهُ ، فأبَى أن يَحملنا ، فاستحملناهُ فحلفَ أن لا يحملَنا . ثم لمَ يلبثِ النبيُّ صلى الله عليه وسلم أن أُتيَ بنَهبِ إبلٍ . فأمرَ لنا بخمسِ ذَوْد ، فلما قَبضْناها قلنا : تَغفَّلْنا النبيَّ صلى الله عليه وسلم يمينه ، لا نفلِحُ بعدها أبداً . فأتيته فقلتُ : يا رسولَ الله ، إنكَ حَلفت أن لا تحمِلَنا ، وقد حَملتَنا . قال : أجلْ ، ولكنْ لا أحلِفُ على يَمينٍ فأرَى غيرها خيراً منها إلا أتيتُ الذي هو خيرٌ منها » . [١٧٣/٥]

* ٦٤ - كتاب المغازي

٧٨ - باب غزوة تبوك وهي غزوة العسرة

حدّثني محمدُ بن العلاء حدَّثنا أبو أُسامةَ عن بُرَيد بن عبدِ الله بن أبي بُرْدةَ عن أبي بردة عن أبي موسَى رضى الله عنه قال : « أرسلني أصحابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أسألهُ الحُملانَ لهم إذ هم معه في جيشِ العُسرة وهيَ غزوةُ تَبوك ، فقلت : يا نبيَّ الله إنَّ أصحابي أرسَلوني إليك لتحملَهم ، فقال : والله لا أحملكم عَلَى شيء . ووافَقتُهُ وهو غضبانُ ولا أشعُر ، ورجعتُ

حزيناً من منع النبيِّ صلى الله عليه وسلم ومن مَخافةِ أن يكونَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم وَجدَ في نفسهِ عليّ ، فرجعتُ إلى أصحابي فأخبرتهُم الذي قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم ، فلم ألبَثْ إلا سُوَيعةً إذ سمعتُ بلالاً ينادي : أي عبد الله ابن قيس ، فأجبتهُ ، فقال : أجِبْ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يدعوك . فلما أتَيتُه قال : خذ هذين القَرينَين - لستةِ أبعرةٍ ابتاعَهنَّ حينئذٍ من سعَد - فانطلقْ بهنَّ إلى أصحابكَ فقل : إنَّ الله - أو قال : إنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم - يحملكم عَلى هٰؤلاء ، فاركبوهن . فانطلقتُ إليهم بهنّ فقلت : إنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يَحملكم عَلى هؤلاء ، ولكني والله لا أدَعكم حتىٰ ينطلقَ معي بعضكم إلى مَن سمعَ مقالةَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم لا تظنُّوا أني حدَّثتُكم شيئاً لم يَقُلْه رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقالوا لي : إنكَ عندنا لمَصدَّق ، ولنفعلنَّ ما أحببتَ ، فانطلَقَ أبو موسىٰ بنفر منهم حتىٰ أتوُا الذين سمعوا قولَ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، مَنعَهُ إياهم ثم إعطاؤهم بعدُ ، فحدَّثوهم بمثل ما حدَّثهم به أبو موسى » . [٢/٦]

* ٧٢ - كتاب الذبائح والصيد ٢٦ - باب الدجاج

حدّثنا يحيىٰ حدَّثنا وكيعٌ عن سفيانَ عن أيوبَ عن أبي قلابةَ عن زَهْدَم الجَرْميِّ عن أبي موسى - يعني الأشعريِّ - رضي الله عنه قال : « رأيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يأكل دجاجاً » .

حدّثنا أبو مَعْمَر حدَّثنا عبدُ الوارثِ حدَّثنا أيوبُ بن أبي تَميمةَ عن القاسم عن زَهْدَم قال « كنا عندَ أبي موسى الأشعريِّ - وكان بيننَا وبينَ هذا الحيِّ من جَرْم إخاء - فأُتيَ بطعامٍ فيه لحمُ دَجاج . وفي القوم رجلٌ جالسٌ أحمرُ فلم يَدْنُ من طعامِه ، فقال : ادْنُ ، فقد رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يأكلُ منه . قال : إني رأيتهُ يأكلُ شيئاً فقذِرتهُ ، فحَلفتُ أن لا آكلُه . فقال ادنُ ، أخبرُكَ - أو أحدِّثكَ - إني أتيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم في نفَر منَ الأشعَريين ؛

فوافقتُهُ وهو غَضبانُ ، وهو يَقسمُ نَعماً من نَعَم الصدَقة : فاستحمَلْناهُ فحلَفَ أن لا يحملَنا ، قال : ما عندي ما أحمِلكم عليهِ . ثمَّ أتَي رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بنَهبٍ من إبل ، فقال : أينَ الأشعريون أين الأشعريون ؟ قال فأعطانا خَمس ذوْدٍ غُرِّ الذُّرَي ، فَلبِثْنا غيرَ بَعيدٍ ، فقلتُ لأصحابي : نسيَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يَمينه ، فوالله لَئنْ تَغفلْنا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يَمينَهُ لا نُفْلِحُ أبداً . فرجَعنا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا : يا رسولَ الله إنّا استحملْناك فحلفتَ أن لا تحملَنا ، فظنَنّا أنكَ نسيتَ يمينَك . فقال : إن الله هو حَملكم ، إني والله - إن شاء الله - لا أحلِف على يمين فأرَى غيرها خيراً منها إلا أتيتُ الذي هو خيرٌ ، وتحللتها » . [٩٤/٧]

* ٨٣ - كتاب الأيمان والنذور

١ - باب قول الله تعالى ﴿ لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ﴾

حدّثنا أبو النُّعمان حدَّثنا حمادُ بن زيد عن غَيلانَ بن جرير عن أبي بُردةَ « عن أبيهِ قال : أتيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم في رهطٍ من الأشعريين أستحمله ، فقال : والله لا أحمِلُكم ، وما عندي ما أحمِلُكم عليه . قال : ثم لبِثنا ما شاء الله أن نَلبَثْ ، ثم أتَى بثلاثِ ذَودٍ غُرِّ الذُّرَى فحملَنا عليها ، فلما انطلقْنَا قُلنا - أو قال بعضُنا - والله لا يُبارَكُ لنا ، أتينا النبيَّ صلى الله عليه وسلم نَستحملهُ فحلفَ أن لا يحملنا ثم حملنا فارجعوا بنا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فنذكِّره ، فأتيناهُ فقال : ما أنا حملتكم بلِ الله حَملكم ، وإني والله - إن شاء الله - لا أحلف على يمينٍ فأرى غيرَها خيراً منها إلاّ كفَّرْتُ عن يميني وأتيتُ الذي هو خير ، أو أتيتُ الذي هو خيرٌ وكفَّرتُ عن يميني » . [١٢٨/٨]

* ٨٣ - كتاب الأيمان والنذور ٤ - باب لا تحلفوا بآبائكم

حدّثنا قُتيبة حدَّثنا عبدُ الوهابِ عن أيوبَ عن أبي قِلابةَ والقاسم التَّميميِّ عن زهدَم قال : « كان بين هٰذا الحيِّ من جَرمٍ وبين الأشعريينَ وُدٌّ

وإخاء ، فكنّا عند أبي موسىٰ الأشعريِّ ، فقُرِّبَ إليهِ طعامٌ فيه لحمُ دَجاج ، وعندَهُ رجُلٌ من بني تَيم الله أحمرُ كأنهُ منَ الموالي ، فدَعاهُ إلى الطعام ، فقال : إني رأيتهُ يأكل شيئاً فقَذِرته ، فحلفتُ أن لا آكلَه . فقال : قُم فلأحدثنَّكَ عن ذاك ، إني أتيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الأشعريين نَستَحْملهُ ، فقال : والله لا أحملكم ، وما عندي ما أحمِلُكم . فأُتيَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بنَهبِ إبلٍ ، فسأل عنّا فقال : أينَ النَّفَرُ الأشعريون ؟ فأمرَ لنا بخَمس ذَودٍ غُرِّ الذُّرَى . فلما انطلَقْنا قلنا : ما صنعنا ؟ حلفَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم لا يحملُنا وما عنده ما يحملنا ، ثم حَمَلنا . تَغفَّلنا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يمينَه ، والله لا نُفلِح أبداً . فرجَعنا إليه فقلنا له : إنا أتَيناكَ لتحمِلَنا فحلَفتَ أن لا تحملنَا وما عندَكَ ما تحملنا ، فقال : إني لست أنا حَملتُكم ، ولكنَّ الله حَمَلكم ، والله لا أحلِفُ على يمينٍ فأرى غيرَها خيراً منها إلا أتيتُ الذي هو خيرٌ ، وتحلَّلتها » . [١٣٢/٨]

* ٨٣ - كتاب الأيمان والنذور

١٨ - باب اليمين فيما لا يملك وفي المعصية وفي الغضب

حدّثني محمدُ بن العلاء حدَّثنا أبو أسامةَ عن بريدٍ عن أبي بُردَةَ « عن أبي موسى قال : أرسلني أصحابي إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم أسألهُ الحُملانَ ، فقال : والله لا أحملكم على شيء ، ووافقْتُهُ وهو غضبانُ ، فلما أتَيتُه قال انطلِقْ إلى أصحابك فقل إنَّ الله - أو إنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم - يَحْمِلكم » .

حدّثنا أبو معمرٍ حدثَنا عبدُ الوارث حدَّثنا أيوبُ عن القاسم عن زَهْدَمٍ قال : « كنا عند أبي موسىٰ الأشعريّ فقال : أتيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم في نفرٍ من الأشعريِّين فوافقتُه وهو غَضبان فاستَحْملناه ، فَحلَف أن لا يحملنا ، ثم قال : والله إن شاء الله لا أحلِفُ على يمين فأرَى غيرَها خيراً منها إلا أتيتُ الذي هو خيرٌ وتحَلَّلتُها » . [١٣٨/٨]

* ٨٤ - كتاب الكفارات ٩ - باب الاستثناء في الأيمان

حدّثنا قتيبةُ بن سعيدٍ حدَّثنا حماد عن غَيلانَ بن جرير عن أبي بُردةَ بن أبي موسى عن أبي موسى الأشعري قال . أتيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم في رهطٍ من الأشعريِّين استَحْمِلهُ فقال : والله لا أحمِلكم ، ما عندي ما أحملكم ، ثم لَبِثْنا ما شاء الله فأُتِي بإبل ، فأمر لنا بثلاثَة ذَوْدٍ ، فلما انطَلَقنا قال بعضُنا لِبعض لا يبارِكُ الله لنا أتينا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم - نستحمله ، فحلف ألّا يحملنا ، فحملنا . فقال أبو موسىٰ : فأتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له فقال : ما أنا حملتكم بل الله حملكم . إني والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيراً منها إلا كفرت عن يميني وأتيت الذي هو خير .

حدّثنا أبو النُّعمان حدَّثنا حمَّادٌ وقال : « إلا كفَّرْتُ عن يميني وأتيتُ الذي هو خيرٌ ، أو أتيتُ الذي هو خيرٌ وكفَّرتُ » . [١٤٦/٨]

* ٨٤ - كتاب الكفارات ١٠ - باب الكفارة قبل الحِنْث وبعده

حدّثنا عليُّ بن حُجْر حدَّثنا إسماعيلُ بن إبراهيمَ عن أيوبَ عن القاسم التميمي عن زَهدمٍ الجَرْمي قال : « كنا عندَ أبي موسىٰ ، وكانَ بيننا وبينَ هذا الحي من جَرْم إخاءٌ ومعروف ، قال فقدمَ طعامُه ، قال وقُدم في طعامِهِ لحمُ دَجاج ، قال وفي القوم رجُلٌ من بني تيم الله أحمرُ كأنه مولي ، قال فلم يَدْنُ فقال له أبو موسىٰ ادنُ فإني قد رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يأكل منه ، قال : إني رأيتُهُ يأكلُ شيئاً قَذِرتُه فحَلفتُ ألا أطعَمه أبداً . فقال : ادنُ أُخْبِرْكَ عن ذلكَ .، أتينا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم في رهط من الأشعريين أَسْتَحملهُ وهو يقسمُ نَعماً من نعم الصدَقَة ، قال أيُّوب أحسِبُه قال وهو غَضْبانُ ، قال : والله لا أحملكم ، وما عندي ما أحملُكم . قال فانطلَقَنا . فأُتِي رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بنَهْب إبل ، فقال : أينَ هؤلاء الأشعريون ، أينَ هؤلاء الأشعريون ؟ فأتينا فأمر لنا بِخمس ذَوْد غُرِّ الذُّرَى ، قال فاندفَعنَا فقلت لأصحابي أتينا

رسولَ الله صلى الله عليه وسلم نستحملُه فحلَف أن لا يحملَنا ، فأرسل إلينا فحملنا ، نَسيَ رَسولُ الله صلى الله عليه وسلم يَمينَهُ ، والله لإن تَغَفَّلنا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يَمينَه لا نُفلِح أبداً ، ارجعوا بِنا إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فَلْنُذكِّرْهُ يمينه ، فرجعنا فقلنا : يا رسول الله أتيناك نَستَحملك فحلفتَ أن لا تَحملنا ثم حَملتنا فظَننا أو فعرفنا أنك نسيتَ يمينَك ، قال : انطَلقوا فإنما حمَلكم الله ، إني والله إن شاء الله لا أحلِف على يمين فأرَى غيرَها خيراً منها إلا أتيت الذي هو خير وتحللتها » . [١٤٧/٨]

* ٩٧ - كتاب التوحيد

٥٦ - باب قول الله تعالى ﴿ والله خلقكم وما تعملون ﴾

حدّثنا عبدُ الله بن عبدِ الوهاب حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوبُ عن أبي قلابة والقاسم التميميِّ « عن زَهدمَ قال : كان بين هذا الحيِّ من جُرم وبين الأشعرِيِّين وُدٌّ وإخاءٌ ، فكنَّا عند أبي موسى الأشعرِيِّ فَقُرِّبَ إليه الطعام فيه لحمُ دَجاج وعندَهُ رجلٌ من بني تَيم الله كأنه من الموالي فدعاهُ إليه فقال الرجل : إنِّي رأتيه يأكل شيئاً فقَذِرته فحلفتُ لا آكُله : فقال : هَلم فلأحدِّثكَ عن ذاكَ ، إنِّي أتيت النبيَّ صلى الله عليه وسلم في نفَر من الأشعرِيِّين نستَحْمله ، قال : واللهِ لا أحْمِلكم وما عندي ما أحملكم ، فأُتِي النبيُّ صلى الله عليه وسلم بِنهب إبل فسألَ عنا فقال : أينَ النَّفرُ الأشعريون ؟ فأمر لنا بخمس ذَودٍ غُرِّ الذُّرَى ثم انطلقنا ، قُلنا ما صنَعنا ؟ حَلف رسولُ الله صلى الله عليه وسلم لا يحملُنا وما عندَه ما يحملنا ثم حملنا ، تغَفَّلنا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يَمينه ، والله لا نُفلحُ أبداً فرجعنا إليه فقلنا له ، فقال : لست أنا أحملكم ولكنَّ الله حملكم ، إنِّي والله لا أحلفُ على يمينٍ فأرَى غيرَها خيراً منها إلا أتيت الذي هو خيرٌ منه وتحللتها » . [١٦٠/٩]

* * *

[٣٢] * ٥٧ - كتاب فرض الخمس

١٥ - باب ومن الدليل على أن الخمس لنوائب المسلمين

حدّثنا محمدُ بنُ العَلاء حدَّثَنا أبو أُسامةَ حدَّثَنا بُريد بنُ عبدِ الله عن أبي بُرْدةَ عن أبي موسىٰ رضيَ الله عنه قال : « بلَغنا مَخْرَجُ النبيِّ صلى الله عليه وسلم ونحنُ باليمنِ ، فخرَجْنا مُهاجرينَ إليه - أنا وأخَوَانِ لي أنا أصغَرُهم : أحدُهما أبو بُردةَ والآخَرُ أبو رُهم - إما قال في بِضعٍ وإما قال في ثلاثةٍ وخمسينَ أو اثنين وخمسين رجلاً من قومي ، فركِبْنا سفينةً ، فألقَتنا سَفينتُنا إلى النَّجاشيِّ بالحَبَشة ، ووافقْنا جعفرَ بنَ أبي طالبٍ وأصحابَهُ عندَه ، فقال جعفرٌ : إنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم بَعثَنا ها هنا ، وأمَرَنا بالإقامة ، فأقيموا معَنا . فأقمنا معَهُ حتى قَدِمْنا جميعاً ، فوافقْنا النبيَّ صلى الله عليه وسلم حينَ افتتحَ خَيبرَ ، فأسهَمَ لنا - أو قال : فأعطانا - منها ، وما قَسَم لأحدٍ غابَ عن فتح خيبرَ منها شيئاً ، إلا لمن شهِدَ معهَ ، إلا أصحابَ سفينَتنَا معَ جعفرٍ وأصحابه ، قَسَم لهم معَهم » . [٤/٩٠]

* ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار ٣٧ - باب هجرة الحبشة

حدّثنا محمدُ بن العلاءِ حدثنا أبو أُسامةَ حدثَنا بُرَيدُ بن عبد الله عن أبي بُردة عن أبي موسىٰ رضيَ الله عنه « بَلغنا مَخْرَجُ النبيِّ صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن ، فركبنا سفينة ، فألقتْنا سفينتُنا إلى النجاشيِّ بالحبشة ، فوافَقْنا جَعفر بْنَ أبي طالبٍ ، فأقْمنا معهُ حتىٰ قدِمْنا ، فَوافَقْنا النبيَّ صلى الله عليه وسلم حينَ افتَتحَ خَيبرَ ، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : لكم أنتم يا أهلَ السفينةِ هِجرتَان » . [٥/٥١]

---

(٢٢) مسلم (ك ٤٤ ح ١٦٩) .

* ٦٤ - كتاب المغازي ٣٨ - باب غزوة خيبر

حدّثني محمدُ بن العَلاء حدَّثنا أبو أُسامةَ حدَّثنا بُرَيدُ بن عبدِ الله عن أبي بُردة عن أبي موسى رضيَ الله عنه قال : « بَلغَنا مَخرجُ النبيِّ صلى الله عليه وسلم ونحنُ باليمنِ ، فخرَجنا مُهاجرين إليهِ أنا وأَخَوانِ لي أنا أصغَرُهم : أحدهما أبو بُردةَ ، والآخَر أبو رُهمٍ - إمّا قال بضعٍ ، وإما قال : في ثلاثةٍ وخمسينَ ، أو اثنينِ وخمسينَ رجُلاً من قومي - فركِبْنا سفينةً ، فألقَتْنا سفينتنا إلى النجاشيِّ بالحبشة ، فوافَقْنا جعفرَ بن أبي طالبٍ فأقمنا معه ، حتى قدِمْنا جميعاً ، فوافَقْنا النبيَّ صلى الله عليه وسلم حينَ افتتحَ خيبرَ . وكان أُناس من الناس يقولون لنا - يعني لأهل السفينة - سبَقْناكم بالهجرة . ودخلَتْ أسماءُ بنت عُمَيس - وهي ممن قَدِمَ معَنا - على حفصةَ زوج النبيِّ صلى الله عليه وسلم زائرةً ، وقد كانت هاجَرَت إلى النَّجاشيِّ فيمن هاجرَ ، فدخَلَ عمرُ على حفصة - وأسماءُ عندها - فقال عمر حينَ رأى أسماءَ : مَن هذِه ؟ قالت : أسماءُ بنتُ عميسٍ . قال عُمر : آلحبشية هذهِ ؟ البحرية هذه ؟ قالت أسماءُ : نعم ، قال : سَبَقناكم بالهجرةِ ، فنحنُ أحقُّ برسولِ الله منكم . فغَضِبَت وقالت : كلّا والله ، كنتم معَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم يُطعِمُ جائعَكم ويعِظُ جاهلَكم ، وكنّا في دارِ - أو في أرضِ - البُعَداءِ البُغَضاءِ بالحبشة ؛ وذلك في الله وفي رسولِهِ صلى الله عليه وسلم . وايمُ الله لا أطعَمُ طعاماً ولا أشرَبُ شراباً حتى أذكرَ ما قلتَ لرسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، ونحنُ كنّا نُؤْذَى ونُخاف ، وسأذكرُ ذلكَ للنبيِّ صلى الله عليه وسلم وأسأله ، والله لا أكذِبُ ولا أزِيغُ ولا أزيدُ عليه » .

« فلما جاء النبيُّ صلى الله عليه وسلم قالت : يانبيَّ الله ، إنَّ عمرَ قال كذا وكذا . قال : فما قلتِ له ؟ قالت : قلتُ له كذا وكذا . قال : ليسَ بأحقَّ بي منكم ، ولهُ ولأصحابِهِ هجرةٌ واحدة ، ولكم أنتم أهل السفينةِ هجرتان . قالت : فلقد رأيت أبا موسى وأصحابَ السفينةِ يأتوني أرسالاً يسألوني عن هذا الحديث ، ما منَ الدنيا شيءٌ هم به أفرَحُ ولا أعظمُ في أنفُسِهم مما قال لهم النبيُّ

صلى الله عليه وسلم » .

قال أبو بُردةُ : « قالت أسماء : فلقد رأيتُ أبا موسىٰ وإنه ليستعيدُ هذا الحديثَ مني » . [١٣٧/٥]

حدّثنا إسحاقُ بن إبراهيمَ سمعَ حفصَ بن غِياثٍ حدَّثنا بُرَيدُ بن عبد الله عن أبي بُردةَ عن أبي موسى قال : « قَدِمنا على النبيِّ صلى الله عليه وسلم بعد أنِ افتَتح خيبرَ ، فقسمَ لنا ، ولم يَقسم لأحدٍ لم يَشهَدِ الفتحَ غيرنا » . [١٣٨/٥]

* * *

[٣٣] * ٥٩ - كتاب بدء الخلق ٨ - باب ما جاء في صفة الجنة

حدّثنا حَجّاجُ بن مِنهالٍ حدَّثَنا همّامٌ قال سمعتُ أبا عِمرانَ الجَونيَّ يُحدث عن أبي بكر ابنِ عبدِ الله بن قيسٍ الأشعريِّ عن أبيهِ أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال : « الخيمة دُرَّةٌ مجوَّفة طولُها في السماءِ ثلاثون ميلاً في كل زاويةٍ منها للمؤمن أهلٌ لا يراهُم الآخَرون » . [١١٧/٤]

*** ٦٥ - كتاب التفسير**

٥٥ - سورة الرحمن ٢ - باب حور مقصورات في الخيام

حدّثنا محمدُ بن المثنى حدثني عبدُ العزيز بن عبد الصَّمد حدَّثنا أبو عمرانَ الجَوْنيُّ عن أبي بكر ابن عبد الله بن قَيس عن أبيهِ « أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : إنَّ في الجنَّةِ خيمةً من لؤلؤةٍ مجوَّفة عَرضُها ستون ميلاً ، في كل زاويةٍ منها أهلٌ ما يَرَون الآخرين ، يطوفُ عليهم المؤمنون » . [١٤٥/٦]

وجنتان من فضة آنيتهما وما فيهما ، وجنتان من كذا آنيتهما وما فيهما ، وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء الكبر على وجهه فى جنة عدن »

* * *

(٣٣) مسلم (ك ٥١ ح ٢٣،٢٤،٢٥) .

[٣٤] * ٦٠ - كتاب الأنبياء

٣٢ - باب قول الله تعالى ﴿وضرب الله مثلاً﴾

حدّثنا يحيى بنُ جعفرٍ حدَّثَنا وَكيعٌ عن شُعبةَ عن عمرو بن مُرَّةَ عن مُرّة الهَمْدانيِّ عن أبي موسى رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « كَمَلَ منَ الرجالِ كثيرٌ ، ولم يَكملْ منَ النساء إلّا آسيةُ امرأةُ فرعون ومريمُ بنتُ عِمرانَ ، وإنَّ فضلَ عائشةَ على النساءِ كفضلِ الثَّريدِ على سائر الطعام » . [١٥٨/٤]

* ٦٠ - كتاب الأنبياء

٤٦ - باب قوله تعالى ﴿ إذ قالت الملائكة يامريم ﴾

حدّثنا آدمُ حدَّثنا شعبة عن عمرو بن مرَّةَ قال : سمعتُ مُرَّةَ الهمْدانيَّ يُحدِّثُ عن أبي موسىٰ الأشعريُّ رضي الله عنه قال : « قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : فضلُ عائشةَ على النساء كفضلِ الثَّريد على سائر الطعام . كَمَلَ من الرجالِ كثير ، ولم يَكمُلْ منَ النساء إلا مريمُ بنت عِمرانَ وآسيةُ امرأةُ فِرعَونَ » . [١٦٤/٤]

* ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ

٣٠ - باب فضل عائشة رضي الله عنها

حدّثنا آدمُ حدَّثَنا شُعبةُ قال **وحدّثنا** عمروٌ أخبرَنا شعبةُ عن عمرو بن مُرَّةَ عن مُرَّةَ عن أبي موسىٰ الأشعريِّ رضيَ الله عنه قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « كَمَلَ منَ الرِّجال كثيرٌ ، ولم يَكمُلْ من النساء إلا مريمُ بنت عمرانَ وآسِيةُ امرأةُ فِرعونَ . وفضلُ عائشةَ على النساء كفضل الثَّرِيدِ علىٰ سائر الطعام » . [٢٩/٥]

---

(٣٤) مسلم (ك ٤٤ ح ٧٠) .

*** ٧٠ - كتاب الأطعمة ٢٥ - باب الثريد**

حدّثنا محمدُ بن بَشار حدَّثنا غُندَرٌ حدَّثنا شُعبةُ عن عمرِو بن مُرَّةَ الجَمليِّ عن مرَّةَ الهمْدانيِّ عن أبي موسىٰ الأشعريِّ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « كَمَلَ منَ الرِّجالِ كثير ، ولم يَكمُلْ منَ النساءِ إلا مَريمُ بنتُ عِمران ، وآسيةُ امرأةُ فِرعَون ، وفَضلُ عائشةَ علي النساء كفضلِ الثريدِ على سائر الطعام » . [٧٥/٧]

* * *

[٣٥] * ٦١ - كتاب المناقب ٢٥ - باب علامات النبوة في الإسلام

حدّثنا محمدُ بنُ العَلاءِ حدَّثنا حمّادُ بن أسامةَ عن بُرَيدِ بن عبدِ الله ابن أبي بُردَةَ عن جدِّهِ أبي بُردةَ عن أبي موسىٰ أُراهُ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « رأيتُ في المنام أني أُهاجرُ من مكةَ إلى أرض بها نخلٌ ، فذهب وَهَلي إلى أنها اليمامةُ أو هَجَرٌ ، فإذا هي المدينةُ يَثرب ، ورأيتُ في رؤيايَ هٰذهِ أني هَزَزْتُ سيفاً فانقطعَ صَدرهُ ، فإذا هوَ ما أصيبَ من المؤمنينَ يوم أُحُدٍ ثمَّ هزَزْتُهُ أخرَى فعادَ أحسنَ ما كان ، فإذا هوَ ما جاءَ اللهُ بهِ منَ الفتح واجتماع المؤمنين . ورأيت فيها بقَراً واللهُ خيرٌ ، فإذا هُم المؤمنونَ يومَ أحد ، وإذا الخيرُ ما جاء اللهُ بِهِ من الخير وثوابِ الصدقِ الذي آتانا اللهُ به بعدَ يوم بدر » . [٢٠٣/٤]

*** ٦٤ - كتاب المغازي ١٠ - باب حدثني**

حدّثنا محمدُ بن العَلاء حدَّثنا أبو أُسامةَ عن بُرَيد عن جدِّه أبي بُردةَ عن أبي موسىٰ - أُراه عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم - قال : « وإذا الخيرُ ما جاءَ اللهُ به من الخير بعدُ ، وثوابُ الصدقِ الذي آتانا بعدَ يوم بدر » . [٧٨/٥]

---

(٣٥) مسلم (ك ٤٢ ح ٢٠) .

* ٦٤ - كتاب المغازي

٢٦ - باب من قتل من المسلمين يوم أحد

حدّثنا محمدُ بن العَلاء حدَّثنا أبو أُسامةَ عن بُرَيدِ بن عبد الله بن أبي بُردةَ عن جدِّهِ أبي بردة عن أبي موسىٰ رضىَ الله عنه - أُرَى عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم - قال : « رأيتُ في رؤياىَ أني هزَزتُ سيفاً فانقطعَ صَدرُه ، فإذا هوَ ما أصيبَ من المؤمنين يومَ أحُد . ثم هززتهُ أخرىٰ فعاد أحسنَ ما كان ، فإذا هو ما جاء به الله من الفتح واجتماع المؤمنين . ورأيتُ فيها بَقراً والله خيرٌ ، فإذا هُم المؤمنون يومَ أحُد » . [١٠٢/٥]

* ٩١ - كتاب التعبير ٣٩ - باب إذا رأى بقراً ينحر

حدّثني محمد بن العَلاء حدَّثنا أبو أُسامة عن بُرَيدٍ عن جدِّه أبي بُردة « عن أبي موسىٰ أراهُ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : رأيتُ في المنام أني أُهاجرُ من مكةَ إلى أرض بها نخلٌ ، فذهَبَ وَهَلي إلى أنها اليمامة أو هَجَر ، فإذا هيَ المدينة يَثرِبُ ، ورأيتُ فيها بقراً والله خير ؛ فإذا همُ المؤمنونَ يومَ أُحُدٍ ، وإذا الخيرُ ما جاء الله به من الخير وثوابِ الصِدق الذي آتانا الله به بعد يوم بدر » . [٤١/٩]

* ٩١ - كتاب التعبير ٤٤ - باب إذا هز سيفاً في المنام

حدّثنا محمد بن العلاء ، حدثنا أبو أسامة ، عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن جده أبي بردة « عن أبي موسى أراهُ عن النبيِّ قال : رأيت في رُؤياي أني هززتُ سيفاً فانقطعَ صدرُه ، فإذا هو ما أصيب من المؤمنين يومَ أُحُدٍ ، ثم هززتُهُ أخرى فعاد أحسنَ ما كان ، فإذا هو ما جاءَ الله به من الفتح واجتماع المؤمنين » . [٤٢/٩]

* * *

[٣٦] * ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ

٥ - باب قول النبي ﷺ لو كنت متخذاً خليلاً

حدّثنا محمدُ بن مِسكينٍ أبو الحسن حدَّثَنا يحيىٰ بن حسانَ حدَّثَنا سُليمانُ عن شَريكِ بن أبي نَمِرٍ عن سعيدِ بن المسيَّبِ قال : « أخبرَني أبو موسىٰ الأشعريُّ أنه توضَّأ في بيتِه ثمَّ خرَجَ فقلتُ : لأَلزمنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ولأكونن معَهُ يومي هٰذا . قال فجاءَ المسجدَ فسأَلَ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم فقالوا : خرج ووَجَّهَ هاهنا ، فخرجتُ على إثرِهِ أسأَلُ عنه حتى دخلَ بئرَ أريسٍ ، فجلستُ عند الباب - وبابُها من جَريد - حتى قضى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم حاجَتَه فتوضأ ، فقمتُ إليه ، فإذا هوَ جالس على بئرِ أريسٍ ، وتَوسَّطَ قُفَّها وكشفَ عن ساقَيهِ ودَلاهما في البئر ، فسلمتُ عليه ثَمَّ انصرَفتُ فجلستُ عندَ الباب فقلت : لأكونَنَّ بَوّابَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم اليومَ ، فجاء أبو بكرٍ فدفَعَ البابَ ، فقلتُ مَن هٰذا ؟ فقال : أبو بكر . فقلتُ : على رِسلِكَ ، ثم ذهبت فقلت : يا رسولَ الله هذا أبو بكر يَستأذِن ، فقال : ائذَنْ له وبشِّرْهُ بالجنة . فأقبلتُ حتىٰ قلتُ لأبي بكر : ادخُلْ ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم يبشِّرُكَ بالجنة . فدخلَ أبو بكرٍ فجلسَ عن يمين رسولِ الله صلى الله عليه وسلم معَهُ في القُفِّ ودلَّى رِجلَيه في البئر كما صنعَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم وكشفَ عن ساقَيهِ . ثم رجَعت فجلست وقد تركتُ أخي يَتوضأُ ويَلحَقني ، فقلت إن يُردِ الله بفلانٍ خيراً - يريدُ أخاهُ - يأتِ بهِ . فإذا إنسان يُحرِّكُ البابَ ، فقلت : من هذا ؟ فقال : عمرُ بنُ الخطّاب ، فقلت على رِسْلك ثم جئت إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقلتُ : هذا عمرُ بن الخطاب يَستأذِنُ . فقال : ائذَن لهُ وبشِّرهُ بالجنة فجئت فقلت : ادخلْ وبشَّرَكَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بالجنَّة . فدخلَ فجلسَ معَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم

---

(٣٦) مسلم (ك ٤٤ ح ٢٨، ٢٩) .

في القُفِّ عن يَسارِهِ ودلَّى رِجليه في البئر . ثم رجعت فجلست فقلت : إن يُرِدِ الله بفلانٍ خيراً يأتِ به ، فجاء إنسان يُحرِّكُ البابَ ، فقلت : مَن هذا ؟ فقال : عثمانُ بن عَفّانَ فقلت : على رِسلِكَ . فجئت إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فأخبرتُه ، فقال : ائذَن له وبشِّرْهُ بالجنةِ على بَلْوَى تُصيبُه ، فجئتهُ فقلت له : ادخل ، وبشَّرَكَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بالجنةِ على بَلَوى تُصيبُك . فوجد القُفَّ قد ملِيءَ ، فجلسَ وجاهَهُ منَ الشقِّ الآخر .

قال شَريكُ بن عبدِ الله قال سعيد بن المسيب : فأوَّلتُها قبورهم . [٨/٥]

* ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ

٦ - باب مناقب عمر بن الخطاب

حدّثنا يوسفُ بن موسىٰ حدَّثَنا أبو أُسامة قال حدَّثني عثمانُ بن غِياثٍ حدَّثنا أبو عثمانَ النَّهدىُّ عن أبي موسىٰ رضي الله عنه قال : « كنتُ معَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم في حائطٍ من حيطانِ المدينةِ ، فجاءَ رجُلٌ فاستفتح ، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : افتَحْ له وبشِّرْهُ بالجنةِ ، ففتحتُ له ، فإذا هو أبو بكرٍ ، فبشرتُهُ بما قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، فحمِدَ الله . ثمَّ جاءَ رجلٌ فاستفتَحَ ، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : افتَحْ له وبشِّرْهُ بالجنَّة ، ففتحتُ له فإذا هوَ عمرُ فأخبرتهُ بما قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم ، فحمِدَ الله . ثمَّ استفتحَ رجلٌ ، فقال لي : افتحْ له وبشِّره بالجنَّةِ على بَلَوى تُصيبُه فإذا عثمانُ ، فأخبرتهُ بما قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، فحمِدَ الله ، ثمَّ قال : الله المستَعان » . [١٣/٥]

* ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ

٧ - باب مناقب عثمان بن عفان

حدّثنا سليمانُ بن حربٍ حدَّثنا حمادُ عن أيُّوب عن أبي عثمانَ

عن أبي موسى رضيَ الله عنه « أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم دخَلَ حائطاً وأمَرَني بحفظِ بابِ الحائط ، فجاءَ رجلٌ يَستأذِنُ فقال : ائذَنْ له وبشِّره بالجنَّة ، فإذا أبو بكر . ثمَّ جاء آخَرُ يستأذنُ فقال : ائذَنْ له وبَشِّرْهُ بالجنَّة ، فإذا عمر . ثم جاء آخرُ يستأذنُ ، فسكتَ هُنَيهةً ثم قال : ائذَنْ لهُ وبشِّرْهُ بالجنةِ على بَلْوَى تُصيبُه ، فإذا عثمان بن عفّان » .

قال حماد وحدّثَنا عاصم الأحولُ وعليُّ بن الحَكَم سمعا أبا عثمانَ يُحدِّثُ عن أبي موسىٰ بنحوهِ ، وزاد فيه عاصم « أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم كان قاعداً في مَكان فيه ماءٌ قد كشفَ عن رُكبتَيهِ - أو ركبتهِ - فلما دخل عثمانُ غطّاها » . [١٣/٥]

* ٧٨ - كتاب الأدب ١١٩ - باب نكت العود في الماء والطين

حدّثنا مسدَّدٌ حدَّثنا يحيىٰ عن عثمانَ بن غِياثٍ حدَّثنا أبو عثمانَ « عن أبي موسى أنه كان مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم في حائط من حِيطانِ المدينةِ وفي يدِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم عُودٌ يَضرب به بينَ الماءِ والطين ، فجاءَ رجلٌ يستَفْتح فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم افتحْ له وبَشِّره بالجنة . فذهبتُ ، فإذا أبو بكرٍ ، ففَتحتُ له وبشَّرتهُ بالجنة . ثم استَفتح رجلٌ آخر ، فقال : افتَحْ لهُ وبشِّره بالجنة . فإذا عمرُ ، ففتَحتُ له وبشَّرتهُ بالجنة . ثم استَفتَح رجلٌ آخر - وكان متَّكِئاً فجلس - فقال : افتَح ، وبشرهُ بالجنة على بَلْوَى تُصيبه - أو تكون - فذهبتُ فإذا عثمانُ ، ففَتحتُ له ، وبشَّرتهُ بالجنة ، فأخبرْتهُ بالذي قال ، قال : الله المستَعان » . [٤٨/٨]

* ٩٢ - كتاب الفتن ١٧ - باب الفتنة التي تموج كموج البحر

حدّثنا سعيدُ بن أبي مريمَ أخبرَنا محمدُ بن جَعفر عن شريكِ بن عبدِ الله عن سعيد بن المسيّب « عن أبي موسىٰ الأشعريِّ قال : خرجَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم إلى حائطٍ من حَوائط المدينةِ لحاجتهِ وخرجتُ في إثره ، فلما دخلَ الحائطَ

جلَستُ على بابهِ وقلتُ : لأكونَنَّ اليومَ بَوّابَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم ولم يأمرني . فذهبَ النبي صلى الله عليه وسلم وقَضى حاجته ، وجلسَ على قُفِّ البئر فكشفَ عن ساقَيه ودلّاهما في البئر ، فجاءَ أبو بكر يستأذِنُ عليه لِيدْخُلَ فقلتُ كما أنتَ حتى استأذِنَ لك ، فوقفَ ، فجئتُ إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم فقلتُ : يا نبيَّ الله ، أبو بكر يَستأذِنُ عليك . قال : ائذَن له وبَشِّره بالجنَّة . فدخلَ ، فجاءَ عن يمين النبيِّ صلى الله عليه وسلم فكشفَ عن ساقَيهِ ودَلاهما في البئر . فجاء عمرُ ، فقلتُ : كما أنتَ حتى أستأذِنَ لك . فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : ائذَن له وبَشْره بالجنة . فجاء عن يَسار النبي صلى الله عليه وسلم فكشَفَ عن ساقيه فدَلاهما في البئر ، فامتلأ القُفُّ فلم يَكنْ فيه مجلسٌ . ثمَّ جاء عثمانُ فقلت : كما أنتَ حتى أستأذِنَ لك . فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : ائذَنْ له وبَشْرْهُ بالجنة معها بَلاءٌ يُصِيبه ، فدَخلَ فلم يجدْ معهم مجلِساً ، فتحوَّلَ حتى جاء مقابلهم على شَفةِ البئرِ ، فكشفَ عن ساقَيهِ ثمَّ دَلّاهما في البئرِ ، فجعلتُ أتمنى أخاً لي ، وأدْعُو الله أن يأتِيَ » . قال ابنُ المسيَّب : فتأوَّلت ذلك قُبورَهُم ، اجتَمَعتْ هاهنا وانفرَدَ عثمانُ » . [٥٤/٩]

* ٩٥ - كتاب أخبار الآحاد

٣ - باب قول الله تعالى ﴿ لا تدخلوا بيوت النبي ﴾

حدّثنا سليمانُ بن حَربٍ حدثنا حمادُ بن زيد عن أيوبَ عن أبي عثمانَ « عن أبي موسى أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم دخلَ حائطاً وأمَرَني بحفظِ الباب ، فجاء رجلٌ يستأذنُ فقال : ائذَنْ له وبشِّرهُ بالجنَّة فإذا أبو بكر . ثم جاء عمرُ فقال : ائذَنْ له وبشْرهُ بالجنة . ثم جاء عثمان فقال : ائذَنْ له وبشِّرْهُ بالجنة » . [٨٩/٩]

* * *

[٣٧] * ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ

٢٧ - باب مناقب عبد الله بن مسعود

حدّثني محمدُ بن العَلاء حدثنا إبراهيمُ بن يوسُفَ بنِ أبي إسحاقَ قال حدَّثني أبي عن أبي إسحاقَ قال حدَّثني الأسودُ بن يزيدَ قال سمعتُ أبا موسىٰ الأشعريَّ رضيَ الله عنه يقول : « قَدِمتُ أنا وأخي منَ اليمنِ ، فمكُثنا حِيناً ما نَري إلا أنَّ عبدَ الله بن مسعودٍ رجلٌ من أهل بيتِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، لِما نرىَ من دُخولِه ودخولِ أمّه على النبيّ صلى الله عليه وسلم » . [٢٨/٥]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٧٤ - باب قدوم الأشعريين

حدّثني عبدُ الله بن محمدٍ وإسحاقُ بن نصرٍ قالا حدَّثنا يحيىٰ ابن آدمَ حدَّثنا ابنُ أبي زائدةَ عن أبيهِ عن أبي إسحاقَ عنِ الأسودِ بن يزيدَ عن أبي موسىٰ رضيَ الله عنه قال : « قدِمتُ أنا وأخي منَ اليمنِ فمكثنا حِيناً ما نَرى ابنَ مسعودٍ وأمَّهُ إلا من أهلِ البيت ، من كثرةِ دُخولهم وَلُزومِهم له » . [١٧٣/٥]

* * *

[٣٨] * ٦٤ - كتاب المغازي ٣١ - باب غزوة ذات الرقاع

حدّثنا محمدُ بن العَلاء حدَّثنا أبو أُسامةَ عن بُرَيد بن عبد الله بن أبي بُردةَ عن أبي بردةَ عن أبيَ موسى رضيَ الله عنه قال : « خرَجْنا معَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم في غزاةٍ ونحن في ستة نفرٍ بيننا بعيرٌ نَعتقِبه ، فنقِبَت أقدامُنا ونقَبت قدمايَ وسَقطَتْ أظفاري ، وكنا نلفُّ على أرجُلِنا الخرَق ، فسُمِّيَت غزوة ذات الرِّقاع لما كنّا نعصِبُ منَ الْخِرَق على أرجُلِنا . وحدَّثَ أبو موسى بهذا الحديث ثم كرهَ ذاك قال ما كنتُ أصنع بأن أذكرَه . كأنه كَرِهَ أن يكون شيء

(٣٧) مسلم (ك ٤٤ ح ١١٠،١١١) .

(٣٨) مسلم (ك ٣٢ ح ١٤٩) .

من عمله أفشاه » . [١١٣/٥]

* * *

[٣٩] * ٦٤ - كتاب المغازي ٣٨ - باب غزوة خيبر

قال أبو بردة عن أبي موسىٰ : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إني لأعرف أصوات رفقة الأشعريين بالقرآن حين يدخلون بالليل ، وأعرف منازلهم من أصواتهم بالقرآن بالليل . وإن كنت لم أر منازلهم حين نزلوا بالنهار ، ومنهم حكيم إذا لقي الخيل - أو قال العدو - قال لهم : إنّ أصحابي يأمرونكم أن تنظروهم » . [١٣٨/٥]

* * *

[٤٠] * ٦٥ - كتاب التفسير

١١ - سورة هود ٥ - باب ﴿ وكذلك أخذ ربك ﴾

حدّثنا صدقةُ بن الفضل أخبرَنا أبو معاويةَ حدَّثنا بُرَيدُ بن أبي بُردةَ عن أبي بُردةَ عن أبي موسىٰ رضى الله عنه قال قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « إنَّ الله لَيُملي للظالم ، حتى إذا أخذَه لم يُفلِتْه » . قال : ثم قرأ : ﴿ وكذلكَ أخذُ ربِّكَ إذا أخذَ القُرَى وهي ظالمة ، إنَّ أخذَهُ أليمٌ شديد ﴾ . [٧٤/٦]

* * *

(٣٩) مسلم (ك ٤٤ ح ١٦٦) .

(٤٠) مسلم (ك ٤٥ ح ٦٢) .

[٤١] * ٦٥ - كتاب التفسير

٥٥ - سورة الرحمن ١ - باب ﴿ ومن دونهما جنتان ﴾

حدّثنا عبدُ الله بن أبي الأسود حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمِّيّ حدَّثَنا أبو عِمران الجَوْني عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس عن أبيه أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « جنَّتانِ من فِضة آنيتُهما وما فيهما ، وجنَّتان من ذهبٍ آنيتهما وما فيهما ، وما بينَ القوم وبين أن يَنظروا إلى ربهم إلا رِداءُ الكبرِ على وَجهِهِ في جنةِ عَدْن » . [١٤٥/٦]

* ٦٥ - كتاب التفسير

٥٥ - سورة الرحمن ٢ - باب ﴿حور مقصورات في الخيام﴾

حدّثنا محمدُ بن المثنى حدثَنا عبدُ العزيز بن عبد الصمَّد حدَّثنا أبو عمرانَ الجونيُّ عن أبي بكر بن عبد الله بن قَيس عن أبيهِ أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « إن في الجنَّةِ خيمةً من لؤلؤةٍ مجوَّفة عَرضُها ستون ميلاً ، في كل زاويةٍ منها أهلٌ ما يَرون الآخرين ، يطوفُ عليهمُ المؤمنون .

وجَنَّتانِ من فِضةٍ آنيتهما وما فيهما ، وجنَّتانِ من كذا آنيتهما وما فيهما . وما بينَ القوم وبينَ أن يَنظروا إلى ربهم إلا رِداءُ الكبرِ على وجهِهِ في جنَّةِ عَدْن » . [١٤٥/٦]

* ٩٧ - كتاب التوحيد

٢٤ - باب ﴿ وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة ﴾

حدّثنا عليُّ بن عبد الله حدثنا عبد العزيز بنُ عبد الصمد عن أبي عِمران عن أبي بكر بن عبد الله بن قَيْس عن أبيه عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : جنَّتان مِن فضَّة آنيتهما وما فيهما ، وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما ، وما بين

---

(٤١) مسلم (ك ١ ح ٢٩٦) .

القوم وبين أن ينظرُوا إلى ربِّهم إلا رداءُ الكبرياء على وجهه في جنةِ عدْنٍ » . [١٣٢/٩]

* * *

[٤٢] * ٦٦ - كتاب فضائل القرآن

١٧ - باب فضل القرآن على سائر الكلام

حدّثنا هُدْبة بن خالد أبو خالد حدثنا همامٌ حدثنا قتادةُ حدثنا أنَسُ عن أبي موسى الأشعري عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « مَثَلُ الذي يقرأ القرآن كالأترُجةِ طَعْمها طيِّب وريحُها طيِّب ، والذي لا يقرأ القرآن كالتمرة طعمُها طيِّب ولا ريحَ فيها . ومثل الفاجِر الذي يقرأ القرآن ، كمثل الريحَانةِ ، رِيحها طيِّب وطعمها مرٌّ ، ومثلُ الفاجر الذي لا يقرأ القرآن ، كمثلِ الحَنْظَلَةِ طعمُها مُرٌّ ، ولا رِيح لها » . [١٩٠/٦]

*** ٦٦ - كتاب فضائل القرآن**

٣٦ - باب من رايا بقراءة القرآن

حدّثنا مُسَدَّد حدثنا يحيىٰ عن شعبةَ عن قَتادةَ عن أنس بن مالِك عن أبي موسى عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « المُؤْمن الذي يقرأ القرآنَ ويَعْمل به كالأُتْرجةِ طعمُها طيِّبٌ وريحُها طيِّب . والمؤمن الذي لا يقرأ القرآنَ ويَعْملُ به كالتمرةِ طعمها طيِّب ولا ريحَ لها . ومَثَلُ المنافق الذي يقرَأُ القرآن كالرَّيحانةِ رِيحُها طيِّبٌ وطعْمها مُرٌّ ومَثل المنافق الذي لا يقرَأ القرآن كالحَنْظلَة طعمها مُرٌّ أو خبيث وريحها مرٌّ » . [١٩٧/٦]

*** ٧٠ - كتاب الأطعمة ٣٠ - باب ذكرِ الطعام**

حدّثنا قُتَيبة حدَّثَنا أبو عَوانةَ عن قَتادةَ عن أنس عن أبي موسىٰ

---

(٤٢) مسلم (ك ٦ ح ٢٤٣) .

الأشعريِّ قال : « قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : «مَثَلُ المؤمنِ الذي يقرأُ القُرآنَ كمثَلِ الأُتُرُجّةِ : رِيحُها طيِّب وطعمُها طيِّب ، ومَثَلُ المؤمن الذي لا يقرأ القرآنَ كمثل التمرة : لا رِيحَ لها وطَعمُها حُلو ، ومَثَلُ المنافق الذي يَقرأ القرآن كَمَثَلِ الرَّيحانة : رِيحها طيّب وطعمها مُر ، ومثل المنافقِ الذي لا يقرأُ القرآن كمثلِ الحَنْظَلة : ليس لها رِيح وطَعمها مُرٌّ » . [٧٧/٧]

* ٩٧ - كتاب التوحيد ٥٧ - باب قراءة الفاجر والمنافق

حدّثنا هُدبة بن خالد حدثنا همامٌ حدثنا قتادَةُ حدثنا أنَسٌ عن أبي موسى رضيَ الله عنه عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « مَثَلُ المؤمنِ الذي يَقرأ القرآن كالأترُجةِ طعمُها طيبٌ وريحُها طيبٌ ، والذي لا يقرأ كالتَّمرةِ طعمُها طيبٌ ولا رِيحَ لها ، ومثَل الفاجرِ الذي يَقرأُ القرآنَ كمثل الرَّيحانةِ رِيحُها طيبٌ وطعمُها مُرٌّ ، ومثَلُ الفاجرِ الذي لا يَقرأ القرآنَ كمَثَلِ الحَنْظَلةِ طعمُها مُرٌّ ولا ريحَ لها » . [١٦١/٩]

* * *

[٤٣] * ٦٦ - كتاب فضائل القرآن

٢٣ - باب استذكار القرآن وتعاهده

حدّثنا محمدُ بن العَلاء حدَّثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بُرْدة عن أبي موسىٰ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « تعاهَدوا القرآن ، فَوالذي نفسي بيده لهوَ أشدُّ تفصياً من الإبل في عُقلها » . [١٩٣/٦]

* * *

(٤٣) مسلم (ك ٦ ح ٢٣١) .

[٤٤] * ٦٦ - كتاب فضائل القرآن

٣١ - باب حسن الصوت بالقراءة

حدّثنا محمدُ بن خَلَفٍ أبو بكرٍ حدَّثنا أبو يحيىٰ الحِمّاني حدَّثنا بُرَيدُ ابن عبد الله بن أبي بُردةَ عن جدّهِ أبي بُردةَ عن أبي موسىٰ رضي الله عنه : أن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال له : « يا أبا موسىٰ ، لقد أوتيتَ مِزماراً من مزامير آل داود » . [١٩٥/٦]

* * *

[٤٥] * ٧١ - كتاب العقيقة ١ - باب تسمية المولود

حدّثني إسحاقُ بن نَصر حدَّثنا أبو أسامةَ قال : حدَّثني بُرَيدٌ عن أبي بُردةَ عن أبي موسىٰ رضي الله عنه قال : وُلدَ لي غُلامٌ ، فأتيتُ به النبيَّ صلى الله عليه وسلم ، فسمّاهُ إبراهيمَ ، فحنَّكَهُ بتمرة ، ودَعا له بالبركة ؛ ودَفعهُ إليَّ . وكان أكبرَ ولدِ أبي موسىٰ . [٨٣/٧]

*** ٧٨ - كتاب الأدب ١٠٩ - باب من سمّى بأسماء الأنبياء**

حدّثنا محمدُ بن العَلاء حدَّثنا أبو أُسامةَ عن بُرَيد بن عبدِ الله بن أبي بُردة عن أبي بردةَ عن أبي موسى قال : وُلِدَ لي غلام ، فأتيتُ به النبيَّ صلى الله عليه وسلم ، فسماهُ إبراهيمَ ، فحنَّكهُ بتمرةٍ ودَعا لهُ بالبركة ودَفعَهُ إليَّ ، وكان أكبرَ ولد أبي موسىٰ . [٤٨/٨]

* * *

---

(٤٤) مسلم (ك ٦ ح ٢٣٦) .

(٤٥) مسلم (ك ٣٨ ح ٢٤) .

[٤٦] * ٧٨ - كتاب الأدب ١٠٩ - باب الصبر على الأذى

حدّثنا مسدَّدٌ حدثنا يحيىٰ بن سعيد عن سُفيانَ قال : حدَّثني الأعمشُ عن سعيدِ بن جبير عن أبي عبد الرحمنَ السُّلَميِّ عن أبي موسىٰ رضيَ الله عنه عنِ النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ليس أحدٌ - أو ليس شيءٌ - أصبرَ على أذًى سمِعَهُ من الله ، إنهم لَيَدْعونَ له ولَداً ، وإنه ليعافِيهم ويَرزُقهم » . [٢٥/٨]

* ٩٧ - كتاب التوحيد

٣ - باب قول الله تعالى ﴿ إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين ﴾

حدّثنا عَبدانُ عن أبي حمزةَ عن الأعمش عن سعيد بن جُبَيرٍ عن أبي عبد الرحمنِ السُّلميِّ عن أبي موسىٰ الأشعريِّ قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « ما أحدٌ أصبرُ على أذى سمعَهُ منَ الله ، يَدَّعونَ له الولد ثم يُعافيهم ويَرزُقهم » . [١١٥/٩]

* * *

[٤٧] * ٧٨ - كتاب الأدب ٩٦ - باب علامة حب الله عز وجل

حدّثنا أبو نُعيم حدَّثنا سفيانُ عنِ الأعمش عن أبي وائل : عن أبي موسىٰ قال : قيل للنبيِّ صلى الله عليه وسلم : الرجلُ يُحبُّ القومَ ولما يَلحقْ بهم . قال :« المرءُ معَ مَن أحب » .

[٣٩/٨]

* * *

(٤٦) مسلم (ك ٥٠ ح ٤٩،٥٠) .

(٤٧) مسلم (ك ٤٥ ح ١٦٥) .

[٤٨] * ٧٩ - كتاب الاستئذان

٤٩ - باب لا تترك النار في البيت عند النوم

حدّثنا محمدُ بن العَلاء حدَّثنا أبو أُسامةَ عن بُرَيد بن عبدِ الله عن أبي بُردةَ عن أبي موسى رضيَ الله عنه قال : احترقَ بيت بالمدينةِ على أهلِهِ من الليل ، فحُدِّثَ بشأنهمُ النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إن هٰذه النار إنما هي عدُوٌّ لكم ، فإذا نمتم فأطفئوها عنكم » . [٦٥/٨]

* * *

[٤٩] * ٨٠ - كتاب الدعوات

٦٠ - باب قول النبي ﷺ اغفر لي ما قدمت وما أخرت

حدّثنا محمدُ بن بشارٍ حدثنا عبدُ الملك بن صبّاحٍ حدثنا شعبةُ عن أبي إسحاقَ عنِ ابن أبي موسى عن أبيه عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم أنه كان يَدعو بهذا الدعاء : « رب اغفر لي خَطيئتي وجَهلي ، وإسرافي في أمري كلهِ وما أنتَ أعلم به منّي ، اللهم اغفر لي خَطاياي وعَمدي ، وجدِّي وهزلي ، وكل ذلك عندي ، اللهم اغفرْ لي ما قدَّمتُ وما أخَّرت ، وما أسرَرْتُ وما أعلَنْت ، أنتَ المقدِّمُ وأنت المؤخر ، وأنتَ على كلِّ شيءٍ قدير » . [٨٤/٨]

حدّثنا محمدُ بن المثنى حدَّثنا عُبَيدُ الله بن عبدِ المجيد حدَّثنا إسرائيلُ حدَّثنا أبو إسحاقَ عن أبي بكر بن أبي موسى وأبي بُردةَ - أحسِبُهُ عن أبي موسىٰ الأشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم أنهُ كان يَدعو : « اللهمَّ اغفِرْ لي خَطيئتي وجهلي ، وإسرافي في أمري ، و ما أنتَ أعلمُ به مني . اللهم اغفرْ لي هَزْلي وجِدِّي ، وخَطئي وعمدي ، وكل ذلك عندي » . [٨٥/٨]

* * *

---

(٤٨) مسلم (ك ٢٦ ح ١٠١) .

(٤٩) مسلم (ك ٤٨ ح ٧٠) .

[٥٠] * ٨٠ - كتاب الدعوات ٦٦ - باب فضل ذكر الله عز وجل

حدّثنا محمدُ بن العلاء حدَّثَنا أبو أُسامةَ عن بُرَيدِ بن عبد الله عن أبي بُردةَ عن أبي موسىٰ رضيَ الله عنه قال : قال النبيُّ صلى الله عليهِ وسلم : « مَثَلُ الذي يَذكرُ ربَّه والذي لا يَذْكُر ربه مَثَلُ الحي والميِّت » . [٨٦/٨]

* * *

[٥١] * ٨١ - كتاب الرقاق ٢٦ - باب الانتهاء عن المعاصي

حدّثنا محمدُ بن العلاء حدثنا أبو أُسامةَ عن بريد بن عبد الله بن أبي بُرْدةَ عن أبي بردة عن أبي موسى قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « مثَلي ومثَلُ ما بعثَني الله كمثل رجلٍ أتى قوماً فقال : رأيتُ الجيشَ بعَيني ، وإني أنا النذيرُ العُريان ، فالنجاءَ النجاء ، فأطاعتهُ طائفة فأدلجوا على مَهْلِهم فنَجَوا ، وكذَّبتهُ طائفة فصبَّحَهمُ الجيش فاجْتاحَهم » . [١٠١/٨]

*** ٩٦ - كتاب الاعتصام**

٢ - باب الاقتداء بسنن رسول الله ﷺ

حدثنا أبو كَريبٍ حدَّثنا أبو أسامة عن بُرَيد عن أبي بُردة عن أبي موسىٰ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « إنما مَثَلي ومثلُ ما بَعثَني الله به كمثلِ رجل أتىٰ قوماً فقال : يا قوم إني رأيتُ الجيشَ بِعَينَيَّ ، وإني أنا النذيرُ العُريان ، فالنَّجاء فأطاعَهُ طائفة من قومهِ فأدْلجوا فانطلقوا عَلى مَهَلهم فنَجوا ، وكذَّبت طائفة منهم فأصبَحوا مكانهم فصبَّحَهم الجيشُ فأهلكهم واجتاحَهُم . فذلك مثلُ مَن أطاعني فاتَّبع ما جئتُ به ، ومثلُ من عصاني وكذب بما جئت به منَ الحق » . [٩٣/٩]

* * *

---

(٥٠) مسلم (ك ٦ ح ٢١١) .

(٥١) مسلم (ك ٤٣ ح ١٦) .

[٥٢] * ٨١ - كتاب الرقاق ٤١ - باب من أحب لقاء الله

حدّثني محمدُ بن العَلاء حدَّثنا أبو أُسامةَ عن بُرَيدٍ عن أبي بُردةَ عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من أحبَّ لقاء الله أحب الله لقاءه ، ومن كرِهَ لقاءَ الله كرهَ الله لقاءه » . [١٠٦/٨]

* * *

[٥٣] * ٩٢ - كتاب الفتن ٥ - باب ظهور الفتن

حدّثنا عُبَيدُ الله بن موسى عنِ الأعمش عن شَقيقٍ قال : كنتُ مع عبدِ الله وأبي موسى فقالا : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « إنَّ بينَ يَدَي الساعةِ لأياماً يَنزلُ فيها الجهلُ ، ويُرفَعُ فيها العلم ، ويكثرُ فيها الهَرْجُ » . والهرجُ القتل .

حدّثنا عمرُ بن حفصٍ حدَّثنا أبي حدَّثَنا الأعمشُ حدَّثنا شقيق قال : جلس عبد الله وأبو موسى فتحدَّثا فقال أبو موسى قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « إنَّ بين يدَي الساعةِ أياماً يُرفَع فيها العِلم ، ويَنزِل فيها الجهلُ ، ويَكثرُ فيها الهرج » . والهرجُ القتل .

حدّثنا قُتيبةُ حدَّثنا جريرٌ عن الأعمش عن أبي وائل قال : إني لجالسٌ مع عبدِ الله وأبي موسى رضيَ الله عنهما ، فقال أبو موسى : سمعتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم ... مثله . وَالهرجُ بلسان الحبشة القتلُ . [٤٨/٩]

* * *

(٥٢) مسلم (ك ٤٨ ح ١٣) .

(٥٣) مسلم (ك ٤٧ ح ١٠) .

[٥٤] * ٩٢ - كتاب الفتن

٧ باب قول النبي ﷺ من حمل علينا السلاح

حدّثنا محمدُ بن العَلاءِ حدثَنا أبو أُسامةَ عن بُرَيدٍ عن أبي بُردة عن أبي موسىٰ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « من حمَلَ علينا السلاحَ فليس منّا » . [٤٩/٩]

* * *

[٥٥] * ٩٢ - كتاب الفتن ١٨ - باب حدثنا عثمان

حدّثنا بَدَلُ بن المحبَّرِ حدَّثنا شعبةُ أَخبرَني عمرٌو سمعتُ أبا وائلٍ يقول دخل أبو موسى وأبو مسعودٍ على عمار حيثُ بَعثهُ عليٌّ إلى أهلِ الكوفةِ يَستَنفِرهُم ، فقالا : ما رأيناكَ أتيت أمراً أكره عندَنا من إسراعكَ في هذا الأمرِ منذُ أسلمتَ . فقال عمار : ما رأيتُ منكما منذ أسلمتما أمراً أكرَهَ عندي من إبطائكما عن هذا الأمر . وكساهما حُلةً حلة ، ثم راحوا إلى المسجد .

حدّثنا عبدانُ عن أبي حمزةَ عن الأعمش عن شقيق بن سلمة قال : كنتُ جالساً مع أبي مسعودٍ وأبي موسى وعَمارٍ ، فقال أبو مسعودٍ : ما من أصحابكَ أحدٌ إلا لو شئتُ لقلتُ فيه غيرَكَ ، وما رأيتُ منكَ شيئاً منذُ صحبتَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم أعْيَبَ عندي منِ استِسْراعكَ في هذا الأمر قال عمار : يا أبا مسعود وما رأيت منكَ ولا من صاحِبكَ هذا شيئاً منذ صحبْتما النبيَّ صلى الله عليه وسلم أُعيبَ عندي من إبطائكما في هذا الأمر . فقال أبو مسعود - وكان موسِراً - يا غلام هاتِ حُلَّتين ، فأعطى إحداهما أبا موسى والأُخرى عماراً وقال : روحا فيه إلى الجمعة . [٥٦/٩]

* * *

(٥٤) مسلم (ك ١ ح ١٦٣) .

(٥٥) ليس في مسلم .

(٢٨)

□ أبو هريرة □

الإصابة (١١٧٩)

أبو هريرة بن عامر بن عبد ذى الشرى بن طريف بن كعب الدوسي .

قال ابن إسحق قال لي بعض أصحابنا عن أبي هريرة كان اسمى في الجاهلية عبد شمس بن صخر فسماني رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن وكنيت أبا هريرة لأني وجدت هرة فحملتها في كمي .

وقد أجمع أهل الحديث على أنه أكثر الصحابة حديثاً .

وحدث أبو هريرة أيضاً عن أبي بكر وعمر والفضل بن عباس وأبي بن كعب وأسامه بن زيد وعائشه وبصرة الفقارى وكعب الأحبار .

وكان أحفظ من روى الحديث في عصره .

وكان إسلامه بين الحديبية وخيبر . قدم المدينة مهاجراً وسكن الصفة .

توفي أبو هريرة سنة سبع وخمسين .

الخلاصة

(ع) أبو هريرة اسمه عبد الرحمن بن صخر الدوسي الحافظ له خمسة آلاف وثلاثمائة وأربعة وسبعون حديثاً اتفقا على ثلاثمائة وخمسة وعشرين وانفرد (خ) بتسعة وسبعين و (م) بثلاثة وتسعين .

وعنه إبراهيم بن حنين وأنس وبسر بن سعيد وسالم وابن المسيب وتمام ثمانمائة نفس ثقات قال ابن سعد كان يسبح كل يوم اثنتى عشرة تسبيحة .

قال الواقدي مات سنة تسع وخمسين عن ثمان وسبعين سنة .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
٥٣٧٤	٣٢٥	٧٩	٩٣

٤٠٤

(٢٨) أبو هريرة

عبد الرحمن بن صخر

[١] * ٢ - كتاب الإيمان ٣ - باب أمور الإيمان

حدّثنا عبدُ الله بنُ محمدٍ قَال : حَدثنا أَبُو عامِرٍ العَقَدِيُّ قال : حدَّثَنا سُلَيْمَانُ بنُ بِلالٍ عَنْ عبدِ الله بنِ دِينارٍ عن أبي صالحٍ عن أبي هُريرةَ رَضِي الله عنه عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قالَ : « الإيمانُ بِضْعٌ وسِتُّون شُعْبَةً ، والحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الإيمانِ » . [٧/١]

* * *

[٢] * ٢ - كتاب الإيمان ٨ - باب حب الرسول ﷺ من الإيمان

حدّثنا أبو اليمانِ قال : أخبرَنا شُعَيبٌ قال : حدثنا أبو الزِّنادِ عنِ الأعْرجِ عن أبي هُرَيرة رضي الله عنه أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « فَوَالَّذي نَفسي بِيَدِه لا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حتى أكونَ أَحَبَّ إليه من والده وَوَلده » . [٨/١]

* * *

[٣] * ٢ - كتاب الإيمان ١٨ - باب من قال إن الإيمان هو العمل

حدّثنا أَحمدُ بنُ يُونُسَ ومُوسَى بنُ إسْماعِيل قَالا حَدَّثَنا إبْرَاهيمُ بنُ سعْدٍ

---

(١) مسلم (ك ١ ح ٥٨،٥٧) .

(٢) ليس في مسلم .

(٣) مسلم (ك ١ ح ١٣٥) .

قَالَ حَدَّثَنَا ابنُ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم سُئِلَ : أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ ؟ فَقَالَ : إِيمانٌ بالله وَرَسُولِهِ . قِيلَ : ثُمَّ ماذَا ؟ قَالَ : الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ الله . قِيل : ثُمَّ مَاذَا ؟ قَالَ : حَجٌّ مبْرُورٌ . [١٠/١]

*** ٢٥ - كتاب الحج ٤ - باب فضل الحج المبرور**

حدّثنا عبدُ العزيزِ بنُ عبدِ الله حدَّثَنا إبراهيمُ بن سَعدٍ عنِ الزهريِّ عن سعيدِ بنِ المسيَّب عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنهُ قال « سُئل النبيُّ صلى الله عليه وسلم أيُّ الأعمالِ أفضلُ ؟ قال : إيمانٌ بالله ورسولِهِ . قيل : ثمَّ ماذا ؟ قال : جهادٌ في سبيلِ الله . قيل : ثم ماذا ؟ قال : حجٌّ مبرور » . [١٣٣/٢]

* * *

[٤] * ٢ - كتاب الإيمان ٢٤ - باب علامة المنافق

حدّثنا سُلَيْمَانُ أَبُو الرَّبِيع قالَ حدَّثَنَا إِسْماعِيلُ بنُ جَعْفرٍ قَالَ حَدَّثَنَا نَافِعُ بنُ مَالِكِ بنُ أَبِي عامِرٍ أَبُو سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عن النَبيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : « آيةُ الْمُنَافِقِ ثَلاثٌ : إِذَا حَدَّثَ كَذَب ، وَإِذَا وعَدَ أَخْلَفَ ، وَإِذَا ائتُمِنَ خَانَ » . [١٢/١]

*** ٥٢ - كتاب الشهادات ٢٨ - باب من أمَر بإنجاز الوعد**

حدّثنا قُتَيبةُ بنُ سعيدٍ حدَّثَنا إسماعيلُ بن جَعفر عن أبي سُهَيلٍ نافعِ بن مالك بنِ أبي عامرٍ عن أبيهِ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنهُ أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « آيةُ المُنافِقِ ثلاث : إذا حدَّثَ كَذَب ، وإذا ائتُمِنَ خان ، وإذا وَعَدَ أخْلَف » . [١٨٠/٣]

---

(٤) مسلم (ك ١ ح ١٠٧،١٠٨،١٠٩) .

* **٥٥ - كتاب الوصايا ٨ - باب قول الله تعالى ﴿من بعد وصية﴾**

حدّثنا سُليمانُ بنُ داودَ أبو الرَّبيعِ حدَّثنا إسماعيلُ بنُ جعفرٍ حدَّثنا نافعُ بنُ مالكِ بنِ أبي عامرٍ أبو سُهيلٍ عن أبيهِ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « آيةُ المنافقِ ثلاثٌ : إذا حدَّثَ كذَبَ ، وإذا ائتُمِنَ خان ، وإذا وَعدَ أخْلَفَ » . [٥/٤]

* **٧٨ - كتاب الأدب**

٦٩ - باب قول الله تعالى ﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين﴾

حدّثنا ابنُ سلامٍ حدَّثنا إسماعيلُ بن جَعفرٍ عن أبي سُهَيلٍ نافعِ بن مالك بن أبي عامرٍ عن أبيه : « عن أبي هريرةَ أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : آية المنافقِ ثلاث : إذا حدَّثَ كذَب ، وإذا وعدَ أخلفَ ، وإذا ائتُمِنَ خان » . [٢٥/٨]

* * *

[٥] * **٢ - كتاب الإيمان ٢٥ - باب قيام ليلة القدر من الإيمان**

حدّثنا أبو اليمانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ حدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : « مَنْ يَقُمْ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إيماناً وَاحْتِسَاباً غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّم مِنْ ذَنْبِهِ » . [١٢/١]

* **٢ - كتاب الإيمان ٢٧ - باب تطوّع قيام رمضان من الإيمان**

حدّثنا إسماعيلُ قال حدّثني مالكٌ عنِ ابن شهابٍ عنْ حُمَيدِ بنِ عبدِ الرَّحمٰن عنْ أبي هُرَيرةَ أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « مَن قامَ

(٥) مسلم (ك ٦/١٧٣-١٧٦) .

رَمَضانَ إيماناً واحْتِساباً غُفِرَ لهُ ما تَقدّم مِنْ ذَنْبِه » . [١٢/١]

* ٢ - كتاب الإيمان ٢٨ - باب صوم رمضان احتساباً من الإيمان

حدّثنا ابنُ سَلامٍ قال أخبرَنا محمد بن فضيلٍ قال حدثنا يَحيىٰ بنُ سَعيدٍ عنْ أبي سَلَمةَ عنْ أبي هُرَيرةَ قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « مَنْ صامَ رَمَضانَ إيماناً واحْتساباً غُفِرَ لهُ ما تَقدَّم مِنْ ذَنْبِه » . [١٢/١]

* ٣٠ - كتاب الصوم ٦ - باب من صام رمضان إيماناً

حدّثنا مُسْلِمُ بنُ إبْرَاهيمَ حدَّثَنا هِشَامٌ حدَّثَنا يَحْيىٰ عَنْ أَبي سَلَمَةَ عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ الله عَنْهُ عَنِ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم قالَ : « مَنْ قَامَ لَيْلَةَ القَدْرِ إيماناً وَٱحْتِسَاباً غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ، وَمَنْ صَامَ رَمَضَانَ إيماناً وَاحْتِسَاباً غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » . [٢٦/٣]

* ٣١ - كتاب صلاة التراويح ١ - باب فضل من قام رمضان

حدّثنا يحيىٰ بنُ بُكَير حدَّثَنا اللَّيثُ عن عُقَيل عنِ ابن شِهابٍ قال أخبرَني أبو سَلَمَةَ أنَّ أبا هُريرةَ رضيَ الله عنهُ قال : سَمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقولُ لرَمضانَ : مَن قامَهُ إيماناً واحتِساباً غُفِر لهُ ما تَقدَّمَ مِن ذَنْبِه .[٤٤/٣]

* ٣١ - كتاب صلاة التراويح ١ - باب فضل من قام رمضان

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسُفَ أخبرَنا مالكٌ عنِ ابنِ شِهابٍ عن حُمَيدِ بن عبدِ الرحمٰنِ عن أبي هُريرةَ رضيَ الله عنهُ أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « من قامَ رمضانَ إيماناً واحتِساباً غُفِرَ لهُ ما تَقدَّمَ من ذَنْبِه » .

قال ابنُ شِهابٍ فتُوُفِّيَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم والأمرُ علىٰ ذٰلك ، ثمَّ كان الأمرُ علىٰ ذٰلك في خِلافة أبي بكر وصَدْراً من خِلافةِ عمرَ رضيَ الله عنهما . [٤٤/٣]

*** ٣٢ - كتاب فضل ليلة القدر ١ - باب فضل ليلة القدر**

حدّثنا عَلِيُّ بنُ عَبْدِ الله حدَّثَنا سُفيَانُ قالَ : حَفِظْنَاهُ وَأَيَّمَا حِفْظٍ مِنَ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ الله عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قالَ : « مَن صَامَ رَمَضَانَ إيماناً واحْتِساباً غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ، ومَنْ قَامَ لَيْلَةَ القَدْرِ إيماناً وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تقدَّمَ مِنْ ذَنْبِه » .

[٤٥/٣]

* * *

[٦] * ٢ - كتاب الإيمان ٢٦ - باب الجهاد من الإيمان

حدّثنا حَرَمِيُّ بنُ حَفْص قال حدثنا عبدُ الواحِدِ قال حدثنا عُمارةُ قال حدثنا أبو زُرْعةَ بنُ عَمرو بنِ جَرِيرٍ قال : سمعتُ أبا هُرَيرةَ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « انْتَدبَ الله لِمَنْ خَرَجَ في سَبيلِهِ - لا يُخْرِجُه إلّا إيمانٌ بي وَتَصْدِيقٌ برُسُلي - أَنْ أُرْجِعَهُ بما نال مِنْ أَجْرٍ أو غَنِيمة ، أَوْ أُدْخِلَهُ الجَنَّة . وَلَوْلا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتي ما قَعَدْتُ خَلْفَ سِرِيَّةٍ ، ولَوَدِدْتُ أَنِّي أُقْتَلُ في سَبِيلِ الله ثمَّ أُحيْا ، ثمَّ أُقتَلُ ثمَّ أُحْيا ، ثم أُقتَل » . [١٢/١]

*** ٥٦ - كتاب الجهاد ٢ - باب أفضل الناس مؤمن يجاهد بنفسه**

حدّثنا أبو اليمانِ أخبرَنا شُعيبٌ عنِ الزُّهري قال أخبرَني سعيدُ بنُ المسيَّبِ أن أبا هريرةَ قال : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : مَثَلُ المجاهِدِ في سبيلِ الله - والله أعلمُ بمن يُجاهِدُ في سبيله - كمثَلِ الصائمِ القائم . وتوكلَ الله للمجاهِد في سبيله بأن يتَوَفّاهُ أن يُدخِلَهُ الجَّنةَ أو يَرجِعَهُ سالماً معَ أجرٍ أو غنيمة . [١٥/٤]

---

(٦) مسلم (ك ٣٣ ح ١٠٣،١٠٤،١٠٥،١٠٦،١٠٧) .

*** ٥٦ - كتاب الجهاد ٧ - باب تمني الشهادة**

حدّثنا أبو اليمانِ أخبرَنا شُعيبٌ عن الزُّهريِّ [قال] أخبرَني سعيدُ بنُ المسيِّبِ أن أبا هريرة رضي الله عنه قال : « سمعتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقول : والذي نفسي بيدِه ، لولا أنَّ رِجالاً منَ المؤمنينَ لا تطيبُ أنفُسُهم أن يَتخلَّفوا عني ، ولا أجدُ ما أحملهم عليه ، ما تخلفتُ عن سَريةٍ تغزوا في سَبيلِ الله ، والذي نفسي بيدِه لَوَدِدْتُ أني أُقتَلُ في سبيلِ الله ثمَّ أحيا ، ثمَّ أقتل ثمَّ أحيا ، ثمَّ أقتلُ ثمَّ أحيا ، ثم أقتل » . [١٧/٤]

*** ٥٦ - كتاب الجهاد ١١٩ - باب الجعائل والحملان في السبيل**

حدّثنا مسدَّدٌ حدَّثَنا يحيى بن سعيدٍ عنِ يحيى بنِ سعيدٍ الأنصاريِّ قال حدَّثني أبو صالحٍ قال سمعتُ أبا هريرةَ رضيَ الله عنه قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « لولا أنْ أشُقَّ على أُمَّتي ما تخلَّفت عن سَريةٍ ، ولكن لا أجِد حمولةً ، ولا أجد ما أحمِلهم عليهِ ، ويَشُقُّ عليَّ أن يَتخلَّفوا عني ، ولَوَدِدتُ أني قاتلتُ في سبيل الله فُقتِلتُ ثم أُحْيِيت ، ثمَّ قُتلتُ ثمَّ أُحييت » . [٥٣/٤]

*** ٥٧ - كتاب فرض الخمس**

٨ - باب قول النبي ﷺ أحلت لكم الغنائم

حدّثنا إسماعيلُ قال حدَّثني مالكٌ عن أبي الزِّنادِ عنِ الأعرَجِ عن أبي هريرةَ رضي الله عنهُ أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « تَكفَّلَ الله لمن جاهدَ في سَبيلِهِ لا يُخرجهُ إلّا الجهادُ في سبيلِهِ ، وتَصديقُ كلماته ، بأن يُدخِلَهُ الجنَّة ، أو يَرجِعُهُ إلى مَسكَنِه الذي خَرَجَ منه معَ ما نالَ مِن أجرٍ أو غنيمة » . [٨٥/٤]

*** ٩٤ - كتاب التمني ١ - باب ما جاء في التمني**

حدّثنا سعيد بن عُفَير حدَّثني الليثُ حدَّثني عبدُ الرحمن بنُ خالد عنِ ابن شهابٍ عن أبي سَلمة وسعيدِ بن المسيَّب « أنَّ أبا هريرةَ قال : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : والذي نفسي بيده ، لولا أنَّ رجالاً يكرَهون أن يتخلَّفوا بعدي ولا أجدُ ما أحملُهم ما تخلفت ،لوَدِدتُ أني أُقتلُ في سبيل الله ، ثمَّ أحيا ثم أقتَل ، ثم أحيا ثم أقتل ، ثم أحيا ثم أقتل » . [٨٢/٩]

*** ٩٤ - كتاب التمني ١ - باب ما جاء في التمني**

حدّثنا عبدُ الله بن يوسفَ أخبرنا مالكٌ عن أبي الزِّنادِ عن الأعرج « عن أبي هريرةَ أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : والذي نفسي بيدِه ، إني لأقاتل في سبيل الله فأُقتلُ ، ثم أحيا ثم أقتل ، ثم أحيا ثم أقتل ، فكان أبو هريرة يقولهنَّ ثلاثاً أشهدُ بالله » . [٨٢/٩]

*** ٩٧ - كتاب التوحيد ٢٨ - باب ﴿ ولقد سبقت كلمتنا ﴾**

حدّثنا إسماعيلُ حدثني مالكٌ عن أبي الزناد عن الأعرج « عن أبي هُريرة أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : تكَفَّل الله لمن جاهد في سبيله لا يُخرجه إلا الجهادُ في سبيله وتصديق كلماتِه بأن يُدخِله الجنَّة ، أو يَرجِعَه إلى مسكنِه الذي خَرج منه مع ما نال مِن أَجْر أو غَنِيمة » . [١٣٦/٩]

*** ٩٧ - كتاب التوحيد**

٤٣٠ - باب قول الله تعالى ﴿قل لو كان البحر مداداً لكلمات ربي﴾

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسفَ أخبرنا مالكٌ عن أبي الزناد عن الأعرج « عن أبي هُريرةَ أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يُخْرجُه من بيتهِ إلا الجهادُ في سبيلهِ وتصديقُ كلمتهِ أن يدخله الجنة أو يرده إلى مسكنه بما نال من أجر أو غنيمة . [١٣٧/٩]

* * *

[٧] * ٢ - كتاب الإيمان ٢٩ - باب الدين يسر

حدّثنا عبدُ السَّلامِ بنُ مُطَهَّرٍ قال حدثنا عُمَرُ بنُ عَلِيٍّ عنْ مَعْنِ بنِ محمدٍ الغِفاريِّ عنْ سَعيدِ بنِ أبي سَعيدٍ المَقْبُريِّ عنْ أبي هُرَيرةَ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « إنَّ الدِّينَ يُسْرٌ ، وَلَنْ يُشادَّ الدِّينَ أَحَدٌ إلّا غَلَبَه ، فسَدِّدوا وقارِبوا . وأَبْشِروا ، واسْتَعِينوا بالغَدْوَةِ والرَّوْحةِ وشيءٍ من الدُّلْجة » . [١٢/١]

*** ٧٥ - كتاب المرضى ١٩ - باب تمني المريض الموت**

حدّثنا أبو اليمان أخبرَنا شعيبٌ عن الزهريِّ قال أخبرَني أبو عُبيدٍ مولى عبد الرحمن بن عَوف « أنَّ أبا هريرة قال : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : لن يُدخِلَ أحداً عملهُ الجنة . قالوا : ولا أنت يا رسول الله ؟ قال : لا ، ولا أنا ، إلّا أن يتغمَّدَني الله بفضل ورحمة فسدِّدوا وقاربوا . ولا يَتمنَّينَّ أحدُكم الموتَ ، إما مُحسناً فلعلهُ أن يزدادَ خيراً ، وإما مُسيئاً فلعلهُ أن يَستعتِب » . [١٢١/٧]

*** ٨١ - كتاب الرقاق ١٨ - باب القصد والمداومة على العمل**

حدّثنا آدَمُ حدَّثنا ابنُ أبي ذِئب عن سعيد المقبريِّ « عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : لن يُنجّيَ أحداً منكم عملُه . قالوا : ولا أنتَ يا رسولَ الله ؟ قال : ولا أنا ، إلا أن يَتغمدني الله برحمة . سدِّدوا وقاربوا ، واغدُوا وروحوا ، وشيءٌ منَ الدُّلْجةِ ، والقَصدَ القصدَ تبلغوا » . [٩٨/٨]

*** ٩٤ - كتاب التمني ٦ - باب ما يكره من التمني**

حدّثنا عبدُ الله بنُ محمدٍ حدثنا هشامُ بن يوسفَ أخبرَنا مَعْمرٌ عن

---

(٧) مسلم (ك ٥٠ ح ٧١-٧٦) .

الزهريِّ عن أبي عُبَيد - اسمهُ سعدُ بن عُبيد مَوْلى عبد الرحمن بن أزهر عن أبي هريرة - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا يتمنى أحدكم الموتَ إما مُحسِناً فلعلهُ يزدادُ ، وإما مُسِيئاً فلعله يَستعتب » . [٨٤/٩]

* * *

[٨] * ٢ - كتاب الإيمان ٣١ - باب حسن إسلام المرء

حدّثنا إسحٰقُ بنُ مَنصورٍ قال حدثنا عبدُ الرَّزّاقِ قال أخبرَنا مَعمَرٌ عنْ هَمّامٍ عنْ أبي هُريرةَ قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « إذا أحسَنَ أحَدُكم إسْلامَهُ فكلُّ حَسنَةٍ يَعْملُها تُكتَبُ لهُ بِعَشْرِ أمْثالِها إلى سَبْعِمائةِ ضِعْفٍ ، وكلُّ سَيِّئةٍ يَعْمَلها تُكتَبُ لهُ بِمِثْلِها » . [١٣/١]

* * *

[٩] * ٢ - كتاب الإيمان ٣٥ - باب اتباع الجنائز من الإيمان

حدّثنا أحمدُ بنُ عبدِ الله بنِ عَلِيٍّ الْمَنْجوفيُّ قَال حَدَّثَنَا رَوْحٌ قَال حَدَّثَنا عَوْفٌ عنِ الْحَسنِ ومُحَمَّدٍ عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ أَنَّ رسُولَ الله صلى الله عليه وسلم قَالَ : « من اتبعَ جَنَازَةَ مُسْلمٍ إيماناً واحْتِسَاباً ، وَكَانَ مَعَهُ حَتى يُصَلَّى عَلَيْهَا ويُفْرَغَ مِنْ دَفْنِهَا ، فَإِنَّهُ يَرْجعُ مِنَ الأَجْرِ بِقِيراطَيْنِ كُلُّ قِيراطٍ مِثْلُ أُحُدٍ . وَمَنْ صَلَّى عَلَيْهَا ثُمَّ رَجَعَ قَبْلَ أَنْ تُدْفَنَ فَإِنَّهُ يَرْجِعُ بِقيراطٍ » . [١٤/١]

* ٢٣ - كتاب الجنائز ٥٨ - باب فضل اتباع الجنائز

حدّثنا أبو النُّعْمانِ حدَّثَنا جريرُ بنُ حازِمٍ قال سمعتُ نافعاً يقولُ : حُدِّثَ ابنُ عمرَ أنَّ أبا هريرة رضيَ الله عنهم يقولُ : مَن تَبِعَ جنازةً فلهُ قيراطٌ ،

---

(٨) مسلم (ك ١ ح ٢٠٥) .

(٩) مسلم (ك ١١ ح ٥٢-٥٦) .

فقال : أكثرَ أبو هريرةَ علينا .

فصَدَّقَتْ - يعني عائشةَ - أبا هريرةَ وقالت : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقولهُ . فقال ابنُ عمرَ رضيَ الله عنهما : لقد فرَّطْنا في قراريطَ كثيرة . فرَّطتُ : ضيَّعتُ مِن أمرِ الله . [٨٧/٢]

* ٢٣ - كتاب الجنائز ٥٩ - باب من انتظر حتى تدفن

حدّثنا عبدُ الله بنُ مسلمةَ قال : قَرأْتُ على ابنِ أبي ذِئبٍ عن سعيدِ ابنِ أبي سعيدٍ المقبُرِيِّ عن أبيهِ أنَّهُ سأل أبا هُريرةَ رضي الله عنه فقال : سمِعْتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم .

حدثنا أحمدُ بنُ شَبيبِ بنِ سعيدٍ قال حدَّثني أبي حدَّثَنا يونُس قال ابنُ شهابٍ : وحدَّثني عبدُ الرّحمنِ الأعرجُ أن أبا هُريرةَ رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « من شَهِد الجنازةَ حتَّى يُصلِّي فله قِيراط ، ومن شَهِد حتَّى تدفَن كان له قِيراطانِ . قيل : وما القِيراطان ؟ قال : مثلُ الجبلَينِ العظِيمينِ » . [٨٧/٢]

* * *

[١٠] * ٢ - كتاب الإيمان

٣٧ - باب سؤال جبريل النبي ﷺ عن الإيمان والإسلام

حدّثنا مُسَدَّدٌ قال حدَّثَنا إسماعيلُ بنُ إبراهيمَ أخبرَنا أبو حَيَّانَ التيْمِيُّ عنْ أبي زُرْعةَ عن أبي هُرَيرةَ قال : كانَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم بارِزاً يَوْماً للنَّاسِ ، فأتاهُ رَجُلٌ فقالَ : ما الإيمانُ ؟ قال : الإيمانُ أنْ تُؤْمِنَ بالله ، وَمَلائِكتِهِ ، وبلِقائه ، وَرُسُلِه ، وتُؤْمِنَ بالبَعْثِ . قال : ما الإسْلامُ ؟ قال : الإسْلامُ أنْ

---

(١٠) مسلم (ك ١ ح ٥، ٦، ٧) .

تَعْبُدَ الله ولا تُشْرِكَ به ، وَتُقِيمَ الصَّلاةَ ، وَتُؤَدِّيَ الزَّكاةَ المَفْروضةَ ، وتَصومَ رَمضانَ . قال : ما الإحْسانُ ؟ قال : أنْ تَعبُدَ الله كأَنَّكَ تَراهُ ، فإنْ لمْ تَكُنْ تَراهُ فإنهُ يراك . قال : مَتى الساعةُ ؟ قال : ما المسئولُ عنها بأعلمَ مِنَ السائل . وسأُخبِرُكَ عنْ أشْراطِها : إذا وَلَدتِ الأَمَةُ رَبَّها ؛ وإذا تَطاوَلَ رُعاةُ الإبلِ البُهْمِ في البُنْيانِ ، في خَمْسٍ لا يَعْلَمُهنَّ إلا الله . ثمَّ تَلا النبيُّ صلى الله عليه وسلم : ﴿ إنَّ الله عِنْدَهُ عِلمُ الساعةِ ﴾ الآيةَ . ثمَّ أدْبَرَ . فقال رُدُّوهُ . فلم يَروا شَيئاً . فقال : هٰذا جِبْريلُ جاءَ يُعَلِّمُ الناسَ دينَهُم . قال أبو عبدِ الله : جَعلَ ذٰلكَ كُلَّهُ مِنَ الإيمان . [١٥/١]

* ٦٥ - كتاب التفسير

٣١ - باب سورة لقمان ٢ - باب ﴿إن الله عنده علم الساعة﴾

حدّثني إسحاقُ عن جريرٍ عن أبي حَيَّانَ عن أبي زُرعةَ عن أبي هريرةَ رضي الله عنه « أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم كان يوماً بارِزاً للناس ، إذ أتاهُ رجلٌ يَمشي فقال : يا رسولَ الله، ما الإيمان ؟ قال : الإيمان أن تؤمن بالله، ومَلائكتِهِ ورُسلِهِ ، ولقائِهِ ، وتؤمن بالبَعث الآخر . قال : يا رسول الله ما الإسلام ؟ قال : الإسلامُ أن تَعبُدَ الله ولا تُشرِكَ به شيئاً ، وتُقيمَ الصلاة ، وتؤتي الزكاةَ المفروضةَ ، وتصومَ رمضانَ . قال : يا رسولَ الله ، ما الإحسان ؟ قال : الإحسان أن تَعبُدَ الله كأنكَ تراه ، فإن لم تَكنْ تراه فإنه يراك . قال : يا رسولَ الله ، متى الساعة ؟ قال : ما المسئولُ عنها بأعلم منَ السائل ، ولكنْ سأُحدِّثكَ عن أشراطِها : إذا ولَدَتِ المرأةُ ربَّتَها فذاكَ من أشراطها ، وإذا كان الحُفاةُ العُراة رُءوسَ الناس فذاك من أشراطِها ، في خمسٍ لا يَعلمهنَّ إلا الله ﴿ إنَّ الله عندَهُ علم الساعة ، ويُنزِلُ الغَيثَ ، ويَعلمُ ما في الأرحام ﴾ . ثم انصرفَ الرجلُ ، فقال : رُدُّوا عَلَيَّ . فأخَذوا لِيَرُدُّوا فلم يَرَوْا شيئاً ، فقال : هذا جِبريلُ جاء ليعلِّمَ الناسَ دِينَهم » . [١١٥/٦]

[١١] * ٣ - كتاب العلم ٢ - من سئل علماً وهو مشتغل في حديثه

حدّثنا محمد بن سِنانٍ قالَ حَدَّثَنا فُلَيحٌ .

وحدَّثني إبْراهيمُ بنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ فُلَيْحٍ قَال حدَّثني أبي قَالَ : حدَّثني هِلالُ بنُ عليٍّ عن عَطاءِ بن يَسارٍ عنْ أَبي هُرَيْرَةَ قَال : بَيْنما النبيُّ صلى الله عليه وسلم في مَجْلِسٍ يُحَدِّثُ الْقَوْمَ جاءَهُ أَعْرابيٌّ فَقَالَ : مَتى السَّاعَةُ ؟ فَمضَى رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم يُحَدِّثُ . فقَالَ بَعْضُ الْقَومِ : سَمِعَ مَا قَالَ فكَرِهَ ما قَالَ ، وقالَ بَعضُهُمْ : بلْ لمْ يَسْمَعْ . حَتى إذَا قضى حَدِيثَهُ قَال : أَيْنَ أُرَاهُ السَّائلُ عنِ السَّاعَةِ ؟ قَال : هَا أَنَا يَا رَسُولَ الله . قَالَ : « فَإِذَا ضُيِّعَتِ الأمانَةُ فَانْتَظِرِ السَّاعَةَ » . قَالَ : كَيْفَ إضَاعَتُهَا ؟ قَالَ : « إذَا وُسِّدَ الأَمْرُ إلى غَيْرِ أَهْلِهِ فَانْتَظِرِ السَّاعَةَ » . [١٧/١]

* ٨١ - كتاب الرقاق ٣٥ - باب رفع الأمانة

حدّثنا محمدُ بن سنانٍ حدَّثنا فُلَيحُ بن سليمانَ حدَّثنا هِلالٌ بن عليٍّ عن عطاءِ بن يَسار « عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : إذا ضُيِّعَتِ الأمانة فانتظرِ الساعة . قال : كيفَ إضاعتُها يا رسولَ الله ؟ قال : إذا أُسنِدَ الأمرُ إلى غير أهلهِ فانتظرِ الساعة » . [١٠٤/٨]

* * *

[١٢] * ٣ - كتاب العلم

٢٤ - باب من أجاب الفتيا بإشارة اليد والرأس

حدّثنا المَكِّيُّ بنُ إبراهيمَ قال : أخبرَنا حَنظلةُ بنُ أبي سُفيانَ عن سالمٍ قال : سَمعتُ أبا هُريرةَ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « يُقْبَضُ

(١١) ليس في مسلم .

(١٢) مسلم (ك ١٢ ح ٦٠، ٦١) ، (ك ٤٧ ح ١١) ، (ك ٥٢ ح ٨٤)، (ك ٥٢ ح ١٧، ١٨، ٥٣) ، (ك ١ ح ٢٤٨) .

العِلمُ ، وَيَظْهَرُ الجهلُ والفِتَنُ ، ويَكثُرُ الهَرْجُ » . قيل : يا رسولَ الله وما الهَرْجُ ؟ فقال : هٰكذا بِيدِه فحرَّفَها ، كأنَّه يُريدُ القَتْلَ . [٢٤/١]

* ١٥ - كتاب الاستسقاء

٢٧ - باب ما قيل في الزلازل والآيات

حدّثنا أبو اليمانِ قال أخبرنا شعيبٌ قال أخبرَنا أبو الزِّنادِ عن عبدِ الرحمٰنِ الأعرجِ عن أبي هريرةَ قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « لا تقوم الساعةُ حتىٰ يُقبضَ العلمُ ، وتكثُرَ الزَّلازِلُ ، ويتقارَبَ الزَّمانُ ، وَتَظهَر الفتنُ ، ويكثُرُ الهَرْجُ - وهوَ القتلُ القتلُ - حتىٰ يَكثُرَ فيكمُ المالُ فيفيض » . [٣٣/٢]

* ٢٤ - كتاب الزكاة ٩ - باب الصدقة قبل الرد

حدّثنا أبو اليَمانِ أخبرنا شُعيبٌ حدَّثَنا أبو الزِّنادِ عن عبدِ الرحمٰن عن أبي هريرةَ رضي الله عنهُ قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « لا تَقومُ الساعةُ حتى يَكثُرَ فيكمُ المالُ ، فيفيضَ ، حتى يُهِمَّ رَبُّ المالِ مَن يَقبَلُ صدَقَتَهُ ، وحتى يَعرِضَهُ فيقولُ الذي يَعرِضُهُ عليهِ : لا أَرَبَ لي » . [١٠٨/٢]

* ٦١ - كتاب المناقب ٢٥ - باب علامات النبوة في الإسلام

حدّثنا الحَكَمُ بن نافعٍ حدَّثَنا شُعيبٌ عنِ الزُّهريِّ قال أخبرني أبو سَلمةَ ابن عبد الرحمن أنَّ أبا هريرةَ رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « لا تقومُ الساعةُ حتى يَقتَتِلَ فئتان (فئتان) دعواهُما واحدة » . [٢٠٠/٤]

* ٦١ - كتاب المناقب ٢٥ - باب علامات النبوة في الإسلام

حدّثنا عبدُ الله بن محمد حدَّثنا عبدُ الرزّاقِ أخبرَنا مَعْمرٌ عن هَمامٍ عن أبي هريرةَ رضي الله عنه عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « لا تقومُ الساعةُ حتى يَقتَتِلَ فتيان فيكونُ بينهما مَقتَلةٌ عظيمة ، دَعواهما واحدة . ولا تقومُ الساعة

حتى يُبعثَ دجالونَ كذّابونَ قريباً من ثلاثين ، كلُّهم يَزعُمُ أنه رسولُ الله » . [٢٠٠/٤]

* ٦٥ - كتاب التفسير

٦ - سورة الأنعام ٩ - باب ﴿ هلمّ شهداءكم ﴾

حدّثنا موسىٰ بن إسماعيل حدَّثَنا عبدُ الواحد حدَّثنا عُمارةُ حدَّثنا أبو زُرعةَ حدثَنا أبو هريرةَ رضي الله عنه قال : « قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : لا تقومُ الساعةُ حتىٰ تَطلُعَ الشمسُ من مغربها ، فإذا رآها الناسُ آمن من عليها ، فذاك حينَ لا ينفعُ نفساً إيمانُها لم تكن آمنت من قبلُ » . [٥٨/٦]

* ٦٥ - كتاب التفسير

٦ - سورة الأنعام ٩ - باب هلمّ شهداءكم

حدّثني إسحاقُ أخبرَنا عبدُ الرزاق أخبرنا مَعمرٌ عن همامٍ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال : « قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : لا تقوم الساعةُ حتىٰ تطلُعَ الشمسُ من مَغرِبِها ، فإذا طَلَعت ورآها الناسُ آمَنوا أجمعون ، وذٰلك حينَ لا يَنفعُ نفساً إيمانُها . ثمَّ قرأ الآية » . [٥٨/٦]

* ٧٨ - كتاب الأدب ٣٩ - باب حسن الخلق والسخاء

حدّثنا أبو اليَمانِ أخبرَنا شُعيبٌ عن الزُّهريِّ قال أخبرَني حُميدُ بن عبدِ الرحمنِ أنَّ أبا هريرةَ قال : « قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : يَتقارَبُ الزمان ، وينقُصُ العَمل ، ويُلقىٰ الشُّحُّ ، ويكثُرُ الهَرْجُ ، قالوا : وما الهرج ؟ قال : القتلُ ، القتل » . [١٤/٨]

* ٨١ - كتاب الرقاق ٤٠ - باب حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب

حدّثنا أبو اليَمان أخبرَنا شعيبٌ حدَّثنا أبو الزنادِ عن عبدِ الرحمن « عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : لا تقوم الساعة

حتى تَطلُعَ الشمسُ من مغرِبها ، فإذا طَلعتْ فرآها الناسُ آمنوا أجمعون ، فذاك حينَ لا يَنفعُ نفساً إيمانها لم تَكن آمنتْ من قبلُ أو كسبَتْ في إيمانها خيراً . ولَتَقُومنَّ الساعة وقد نَشرَ الرجُلان ثوبهما بينهما فلا يَتبايعانِهِ ولا يَطويانِهِ . ولتقومَنَّ الساعة وقد انصرَفَ الرجُل بلبنِ لِقحتهِ فلا يَطعمهُ . ولتقومنَّ الساعة وهو يَليط حَوضَهُ فلا يَسقي فيه . ولَتقومنَّ الساعة وقد رَفعَ أُكلتَهُ إلى فيهِ فلا يَطعَمُها » . [١٠٠٦/٨]

* ٨٨ - استتابة المرتدين

٨ - باب قول النبي ﷺ لا تقوم الساعة .

حدّثنا عليٌّ حدَّثنا سفيانُ حدثنا أبو الزِّناد عنِ الأعرج « عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تقوم الساعةُ حتى تَقتَتِلَ فِئتان دَعواهما واحدة » . [١٧/٩]

* ٩٢ - كتاب الفتن

٥ - باب ظهور الفتن

حدّثنا عياشُ بن الوَليد أخبرَنا عبدُ الأعلى حدَّثنا مَعمرٌ عن الزهريِّ عن سعيد « عن أبي هريرةَ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : يتقارَبُ الزمان ، ويَنقص العمل ، ويُلقى الشح ، وتَظهر الفتنُ ويكثُر الهَرْج . قالوا : يا رسول الله ، أيُّمَ هو ؟ قال : القتلُ القتل » . [٤٨/٩]

* ٩٢ - كتاب الفتن

٢٢ - باب لا تقوم الساعة حتى يغبط أهل القبور

حدّثنا إسماعيلُ حدَّثني مالكٌ عن أبي الزِّنادِ عن الأعرج « عن أبي هريرةَ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا تقومُ الساعة حتى يَمرَّ الرجلُ بقبرِ الرجل فيقولُ : يا ليتَني مكانه » . [٥٨/٩]

*** ٩٢ - كتاب الفتن ٢٥ - باب حدثنا مسدد**

حدّثنا أبو اليمان أخبرَنا شُعيبٌ حدَّثنا أبو الزنادِ عن عبد الرحمن « عن أبي هريرةَ أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : لا تقوم الساعةُ حتى تَقْتَتِلَ فِئتانِ عظيمتان تكونُ بينهما مقتلةٌ عظيمة ، دَعوَتهما واحدة ، وحتى يُبعَثَ دَجالونَ كذابون قريب من ثلاثين كلهم يَزعم أنه رسول الله ، وحتى يُقبَضَ العلم ، وتَكثرَ الزَّلازلَ ؛ ويتقارَبَ الزمانُ ، وتظهرَ الفتنُ ، ويَكثرَ الهرجُ وهوَ القتلُ ، وحتى يكثرَ فيكمُ المالُ فيَفِيضَ حتى يُهمَّ ربَّ المال من يَقبلُ صدَقتَه ، وحتى يَعْرِضَهُ فيقول الذي يَعرضه عليه : لا أَرَبَ لي به ، وحتى يَتطاوَلَ الناسُ في البنيان ، وحتى يَمرَّ الرجلُ بِقبر الرجل فيقول : ياليتني مكانه ، وحتى تَطلعَ الشمسُ من مَغرِبها ، فإذا طلَعتْ ورآها الناسُ يعني آمنوا أجمعونَ ، فذلك حينَ لا يَنفعُ نفساً إيمانها لم تكن آمنتْ من قبلُ أو كَسبتْ في إيمانها خيراً ولتَقومَنّ الساعة وقد نَشَرَ الرجلانِ ثوبهما بينهما فلا يَتبايعانه ولا يَطويانه ، ولتَقومن الساعة وقدِ انصرفَ الرجلُ بلبَن لَقحتِه فلا يَطعمُه ، ولتقومن الساعة وهو يُلِيطُ حوضَهُ فلا يَسقي فيه ، ولتقومنَّ الساعة وقد رفعَ أُكلتَهُ إلى فيه فلا يَطعمها » . [٩/٥٩]

* * *

[١٣] * ٣ - كتاب العلم ٣٣ - باب الحرص على الحديث

حدّثنا عبدُ العزيز بنُ عبدِ الله قَال : حدَّثَني سُليمانُ عن عمرِو بنِ أَبي عمرٍو عن سَعِيدِ بنِ أَبي سعِيد الْمَقْبُرِيِّ عن أَبي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ : قِيلَ يا رسولَ الله مَن أَسعدُ النَّاسِ بِشَفَاعَتِكَ يوم الْقِيَامةِ ؟ قَالَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « لقد ظننتُ يا أبا هُريرةَ أَنْ لا يسْأَلَني عن هَذا الْحَدِيثِ أَحدٌ أَوَّلَ منكَ ، لِمَا رأَيْتُ مِنْ حِرْصِكَ علَى الحديث ، أَسعدُ النَّاسِ بشفاعتي يومَ الْقِيَامَةِ

(١٣) ليس في مسلم .

من قال : لاَإِلٰهَ إِلَّا اللهُ خَالِصاً مِن قَلْبِهِ ، أَو نَفْسِهِ » . [٢٧/١]

* ٨١ - كتاب الرقاق ٥١ - باب صفة الجنة والنار

حدّثنا قُتيبة بن سعيدٍ حدَّثنا إسماعيلُ بن جَعفرٍ عن عمرٍو عن سعيدِ ابن أبي سعيدٍ المقبُريّ « عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه أنه قال : قلتُ يا رسولَ الله ، مَن أسعد الناس بشفاعتِكَ يومَ القيامة ؟ فقال: لقد ظنَنْتُ يا أبا هريرةَ أن لا يَسألَني عن هٰذا الحديث أحدٌ أوَّلَ منك ، لِما رأيتُ من حِرصكَ عَلَى الحديث ، أسعد الناس بشفاعتي يومَ القيامة مَن قال لا إلٰهَ إلّا اللهُ خالصاً من قبَلِ نفسهِ » . [١١٧/٨]

* * *

[١٤] * ٣ - كتاب العلم

٣٦ - باب هل يُجعل للنساء يوماً على حدة من العلم

حدّثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثني ابن الأصبهاني ، قال : سمعت أبا صالح ذكوان يحدّث عن أبي سعيد الخُدْري : قالت النساء للنبي - صلى الله عليه وسلم - غَلَبَنا عليك الرجال ، فاجعل لنا يوماً من نفسك فوعدهن يوماً لقيهن فيه ، فوعظهن وأمَرَهن ، فكان فيما قال لهن : « ما منكن امرأة تقدم ثلاثة من ولدها إلا كان لها حجاباً من النار » فقالت امرأة : واثنين . فقال : واثنين .

حدّثنا محمدُ بن بشَّارٍ قال : حدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حدَّثَنَا شُعْبَةُ عن عبدِ الرحْمٰنِ بنِ الأَصْبَهَانيّ عن ذكوانَ عن أبي سعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم بهذَا .

---

(١٤) مسلم (ك ٤٥ ح ١٥٢،١٥٣) .

وعَنْ عَبْدِ الرحمٰنِ بنِ الأَصْبَهَانِيِّ قَالَ سَمعتُ أَبا حازِمٍ عن أَبي هريرة قالَ : « ثلاثةً لم يَبلُغوا الحِنثَ » . [٢٨/١]

*** ٢٣ - كتاب الجنائز٦ - باب فضل من مات له ولد فاحتسب**

حدثنا مسلم، حدثنا شعبة، حدثنا عبد الرحمن بن الأصبهاني عن ذكوان عن أبي سعيد - رضي الله عنه - أن النساء قلن للنبي - صلى الله عليه وسلم - : اجعل لنا يوماً ، فوعظهن وقال : « أيما امرأة مات لها ثلاثة من الولد كانوا حجاباً من النار » . قالت امرأة : واثنان قال : واثنان » . وقال شريك عن ابن الأصبهاني ، حدثني أبو صالح عن أبي سعيد وأبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم : قال أبو هريرة : لم يبلغوا الحِنْث . [٧٣/٢]

* * *

[١٥] * ٣ - كتاب العلم ٣٨ - باب إثم من كذب على النبي ﷺ

حدّثنا موسىٰ قال حدَّثَنا أبو عَوانةَ عن أبي حَصِينٍ عن أبي صالحٍ عن أبي هُرَيرةَ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « تَسَمَّوا باسْمي ، ولا تَكتَنوا بكُنْيَتي . ومَنْ رآني في المنامِ فقدْ رآني ، فإنَّ الشيطانَ لا يتمثَّلُ في صُورَتي . ومَنْ كذَبَ عَلَيَّ مُتعمِّداً فلْيتَبَوَّأ مَقْعَدَهُ منَ النار » . [٢٩/١]

*** ٦١ - كتاب المناقب ٢٠ - باب كنية النبي ﷺ**

حدّثنا علّي بنُ عبدِ الله حدَّثنا سُفيانُ عن أيُّوبَ عنِ ابن سيرِينَ قال : سمعتُ أبا هريرة يقول : قال أبو القاسِم صلى الله عليه وسلم : «سَمُّوا باسمي ، ولا تَكْتَنوا بكنْيتي » . [١٨٦/٤]

---

(١٥) مسلم في المقدمة (ص ٨،٧) ، (ك ٤٢ ح ١١،١٠) ، (ك ٣٨ ح ٨) .

* ٧٨ - كتاب الأدب

١٠٦ - باب قول النبي ﷺ سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي

حدّثنا عليُّ بن عبدِ الله حدَّثنا سفيانُ عن أيوبَ عن ابن سِيرينَ سمعت أبا هريرة قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم : «سموا باسمي ولا تكتَنوا بكنيتي » . [٤٣/٨]

* ٧٨ - كتاب الأدب ١٠٩ - باب من سمى بأسماء الأنبياء

خدّثنا موسى بن إسماعيلَ حدَّثنا أبو عَوانةَ حدَّثنا أبو حَصِينٍ عن أبي صالح عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : «سمُّوا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ، ومَن رآني في المنام فقد رآني ، فإنَّ الشيطانَ لا يَتمثل صورتي ، ومن كذَب عليَّ مُتعمِّداً فلْيَتبَوَّأْ مَقعدَهُ منَ النار » . [٤٤/٨]

* ٩١ - كتاب التعبير ١٠ - باب من رأى النبي ﷺ في المنام

حدّثنا عَبدانُ أخبرَنا عبدُ الله عن يونسَ عن الزُهري حدَّثني أبو سَلمةَ « أنَّ أبا هريرة قال : سمعت النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقول : من رآني في المنام فسيراني في اليقظةِ ، ولا يتَمثل الشيطان بي » . قال أبو عبد الله : قال ابن سِيرين إذا رآه في صورته . [٣٣/٩]

* * *

[١٦] * ٣ - كتاب العلم ٣٩ - باب كتابة العلم

حدّثنا أبو نُعَيمٍ الفَضْلُ بنُ دُكَينٍ قال حدَّثَنا شَيبانُ عن يَحيىٰ عن أبي سَلمَةَ عن أبي هُرَيرةَ أنَّ خُزاعَةَ قَتلوا رَجُلاً من بني لَيثٍ عامَ فتْحِ مَكةَ بقَتِيلٍ منهم قَتَلوه ، فأُخْبِرَ بذلكَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم فرَكِبَ راحلَتَه فخطَبَ فقال : « إنَّ الله حَبَسَ عن مَكةَ القَتْلَ - أو الفِيلَ . شَكَّ أبو عبدِ الله -

(١٦) مسلم (ك ١٥ ح ٤٤٧،٤٤٨) .

وسَلَّطَ عليهم رسولَ الله صلى الله عليه وسلم والمُؤْمِنينَ . ألا وإنَّها لم تَحِلَّ لأحَدٍ قَبلي ، ولم تَحِلَّ لأحَدٍ بَعدي. ألا وإنَّها حَلَّتْ لي ساعةً مِن نهار . ألا وإنَّها ساعتي هٰذه حَرامٌ : لا يُختَلى شَوْكُها ، ولا يُعْضَدُ شَجَرُها ، ولا تُلْتَقَطُ ساقِطَتُها إلا لمُنْشِد . فَمَنْ قُتِلَ فهوَ بخَير النَّظَرَينِ : إمَّا أنْ يُعقَلَ ، وإمّا أنْ يُقادَ أهلُ القَتيلِ ». فجاءَ رجلٌ مِن أهلِ اليَمَنِ فقال: اكتُبْ لي يارسول الله . فقال : «اكتُبوا لأبي فلان » . فقال رجلٌ من قُرَيشٍ : إلّا الإذْخِرَ يا رسولَ الله ، فإنّا نَجعَلُه في بيوتِنا وقبورِنا . فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : «إلّا الإذْخِرَ » . قال أبو عبدِ الله : يُقالُ : يقاد بالقاف . فقِيلَ لأبي عبدِ الله أيُّ شيءٍ كَتَبَ لهُ ؟ قال : كَتَبَ له هٰذه الخُطْبَةَ [٢٩/١]

٤٥ - كتاب اللقطة ٧ - باب كيف تعرف لقطة أهل مكة

حدّثنا يَحيىٰ بنُ موسى حدَّثنا الوَليدُ بنُ مُسلمٍ حدَّثنا الأوزاعيُّ قال حدَّثني يحيىٰ بنُ أبي كَثيرٍ قال حدَّثني أبو سَلَمَةَ بنُ عبدِ الرحمٰنِ قال حدَّثني أبو هريرةَ رضيَ الله عنه قال : «لمّا فتحَ الله على رسولِه صلى الله عليه وسلم مكةَ ، قامَ في الناسِ فحمِدَ الله وأثنىٰ عليه ثمَّ قال : « إنَّ الله حَبسَ عن مكةَ الفِيلَ وسَلَّطَ عليها رسولَهُ والمؤْمِنينَ ، فإنها لا تَحِلُّ لأحدٍ كان قَبلي ، وإنها أُحلَّتْ لي ساعةً من نهارٍ ، وإنها لا تحِلُّ لأحَدٍ من بعدي ، فلا يُنفَّرُ صيَدُها ، ولا يُختلىٰ شَوكها ، ولا تَحِلُّ ساقطتها إلّا لمُنْشِدٍ . ومَن قُتِلَ لهُ قتيل فهو بخيرِ النَّظَرَين : إمّا أن يُفْدَى ، وإما أن يُقيدَ . فقال العباسُ : إلّا الإذخِرَ ، فإنّا نجعلُه لقُبورنا وبُيوتِنا . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إلّا الإذخِرَ . فقامَ أبو شاهٍ - رجُلٌ مِن أهلِ اليَمنِ - فقال : اكتُبوا لي يا رسولَ الله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اكتُبوا لأبي شاهٍ . قلتُ للأوزاعيِّ : ما قولهُ اكتُبوا لي يارسولَ الله ؟ قال : هذه الخُطبةَ التي سمِعَها من رسول الله صلى الله عليه وسلم».[١٢٥/٣]

* ٨٧ - كتاب الديات

٨ - باب من قتل له قتيل فهو بخير النظرين

حدّثنا أبو نُعيم حدَّثنا شيبانُ عن يحيى عن أبي سلمة «عن أبي هريرة أن خُزاعةَ قتلوا رجلاً .. » وقال عبدُ الله بن رجاء حدَّثنا حربٌ عن يحيى حدثنا أبو سلمة « حدثنا أبو هريرةَ أنه عامَ فتح مكة قَتلت خُزاعة رجلاً من بني لَيث بقتيلٍ لهم في الجاهلية ، فقام رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فقال : إن الله حبس عن مكة الفيلَ وسلَّطَ عليهم رسوله والمؤمنين . ألا وإنها لم تحِلَّ لأحدٍ قبلي ، ولا تحِلُّ لأحدٍ من بعدي ، ألا وإنها أُحِلَّت لي ساعةً من نهار ، ألا وإنها ساعتي هذهِ حرامٌ : لايُختلَى شوكها ، ولا يُعضدُ شجرُها ، ولا يَلتقط ساقطتهَا إلا مُنشد . ومن قُتلَ له قتيلٌ فهو بخير النظرين إما أن يُودَى وإما يُقاد . فقام رجلٌ من أهل اليمن يقال له أبو شاهٍ فقال : اكتبْ لي يارسول الله . فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : اكتبوا لأبي شاه. ثم قام رجلٌ من قريش فقال : يارسول الله إلا الإذخِرَ فإنما نجعله في بيوتنا وقبورنا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إلا الإذخر» . [٥/٩]

* * *

[١٧] * ٣ - كتاب العلم ٣٩ - باب كتابة العلم

حدّثنا عليُّ بنُ عبدِ الله قَال حدَّثَنَا سُفيانُ قَال حدَّثَنَا عمرٌو قَالَ أخبرَني وَهْبُ بنُ مُنَبِّهٍ عن أخيهِ قَالَ سَمعتُ أَبا هُرَيرةَ يقول : ما مِنْ أَصْحابِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم أَحدٌ أكثرَ حدِيثاً عنهُ منِّي ، إلَّا مَا كَانَ من عبدِ الله بنِ عمرو فإنهُ كان يكتُبُ الحديث ولا أكتُبُ . [٣٠/١]

* * *

(١٧) ليس في مسلم .

[١٨] * ٣ - كتاب العلم ٤٢ - باب حفظ العلم

حدّثنا عبدُ العَزيزِ بنُ عبدِ الله قال حدَّثني مالكٌ عنِ ابنِ شِهابٍ عنِ الأَعْرَجِ عن أبي هُرَيرةَ قال : إنَّ الناسَ يقولون : أكثَرَ أبو هُرَيرةَ . وَلَوْلا آيَتانِ في كتابِ الله ما حدَّثْتُ حَديثاً . ثمَّ يَتلو : ﴿ إنَّ الَّذينَ يَكتُمونَ ما أَنْزَلْنا مِنَ البَيِّناتِ - إلى قوله - الرحِيمُ ﴾ . إنَّ إخوانَنا مِنَ المُهاجِرينَ كانَ يَشْغَلُهمُ الصَّفْقُ بالأَسْواقِ ، وإنَّ إخوانَنا مِنَ الأنصارِ كانَ يَشْغَلُهمُ العَمَلُ في أموالِهِمْ وإنَّ أبا هُرَيرةَ كانَ يَلْزَمُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم بِشَبَعِ بَطنِه ، ويَحْضُرُ ما لا يَحضُرون ، وَيَحْفَظُ ما لا يَحْفَظون . [٣١/١]

* ٣ - كتاب العلم ٤٢ - باب حفظ العلم

حدّثنا أحمدُ بنُ أبي بَكرٍ أبو مُصْعبٍ قَالَ حدَّثنا محمدُ بن إبراهيم بنِ دِينارٍ عنِ أبي ذِئبٍ عن سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ عن أبي هُرَيرَةَ قَالَ : قلتُ يا رسولَ الله إنِّي أَسْمَعُ منكَ حَدِيثاً كَثِيراً أَنساهُ . قَالَ : ابسُطْ رِدَاءَكَ . فبَسَطْتُهُ . قَالَ : فَغَرَف بِيَدَيهِ ثمَّ قَالَ : ضُمَّهُ ، فَضَمَمْتُهُ ، فمَا نَسيتُ شَيْئاً بعدَهُ . [٣١/١]

* ٣٤ - كتاب البيوع

١ - باب ما جاء في قول الله تعالى ﴿فإذا قضيت الصلاة فانتشروا﴾

حدّثنا أبو اليمان : حدثنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيّب وَأَبُو سَلَمَةَ بنُ عَبْدِ الرَّحمٰنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ الله عَنْهُ قالَ : « إنَّكُمْ تَقُولونَ : إنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يُكْثِرُ الحَدِيثَ عَنْ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم وتقولون: ما بال المهاجرين والأنصار لا يحدثون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمِثْلِ حَدِيثِ أَبي هُرَيْرَةَ ؟ وإنَّ إخْوَتي مِنَ المُهَاجرينَ كانَ يَشْغَلُهُمُ الصَّفْقُ بالأَسْوَاق وكُنتُ أَلْزَمُ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم عَلَى مِلْءِ بَطْني ، فأَشْهَدُ

(١٨) مسلم (ك ٤٤ ح ١٥٩، ١٦٠) .

إذَا غابُوا ، وَأَحْفَظُ إذَا نَسُوا . وكانَ يَشْغَلُ إخْوَتي مِنَ الأَنْصار عَمَلُ أَمْوَالِهم ، وكُنتُ امْرءاً مِسْكيناً مِنْ مَسَاكِين الصُّفَّةِ أَعِي حينَ يَنْسَوْنَ ، وقَدْ قالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم فِي حَدِيثٍ يُحَدِّثُه : إنَّهُ لَنْ يَبْسُطَ أَحَدٌ ثَوْبَهُ حَتىٰ أَقضِيَ مَقَالَتي هٰذِهِ ثمَّ يَجمعُ إلَيهِ ثَوْبَهُ إلَّا وَعَىٰ مَا أَقُولُ ، فَبَسَطْتُ نَمِرَةً عَلَيَّ ، حتىٰ إذَا قَضَىٰ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم مَقالَتَهُ جَمَعْتُهَا إلَى صَدْري ، فَمَا نَسِيتُ مِنْ مَقَالَةِ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم تلكَ مِنْ شَيْءٍ » . [٥٢/٣]

* ٤١ - كتاب المزارعة ٢١ - باب ما جاء في الغرس

حدّثنا موسىٰ بنُ إسماعيلَ حدَّثنَا إبراهيمُ بنُ سَعدٍ عنِ ابنِ شهابٍ عن الأعرج عن أبي هريرة رضيَ الله عنه قال : « يَقولونَ إن أبا هريرةَ يُكثِرُ الحديثَ ، والله المَوعِدُ . ويقولونَ : ما للمهاجِرينَ والأنصارِ لا يُحدِّثونَ مثلَ أحاديثِهِ ؟ وإنَّ إخوَتي منَ المهاجرينَ كان يَشغَلُهمُ الصَّفقُ بالأسواقِ ، وإنَّ إخوَتي منَ الأنصارِ كان يَشغَلُهم عَملُ أموالِهم ، وكنتُ امرءاً مِسكيناً أَلْزَمُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم على مِلْءِ بَطني ، فأحضُرُ حِينَ يَغِيبونَ ، وأَعِي حينَ يَنسَونَ . وقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم يوماً : لن يَبسُطَ أحدٌ منكم ثوبَهُ - حتى أقضي مقالتي هذه - ثم يجمعه إلى صدره فينسى من مقالتي شيئاً أبداً ، فبسطت نمرةً ليس عليّ ثوب غيرها حتّى قضىٰ النبيُّ صلى الله عليه وسلم مَقالَتهُ ثمَّ جَمعْتُها إلى صَدري ، فوَالذي بَعثهُ بالحقِّ ما نَسيتُ من مَقالتِهِ تلكَ إلى يَومي هذا . والله لولا آيَتانِ في كتابِ الله ما حدَّثتُكم شيئاً أبداً ﴿ إنَّ الذين يَكتُمونَ ما أنزَلنا منَ البيِّناتِ والهُدَى - إلى - الرحيم ﴾ . [١٠٩/٣]

* ٦١ - كتاب المناقب ٢٨ - باب حدثني محمد بن المثنى

حدّثنا إبراهيمُ بن المنذرِ حدَّثنا ابنُ أبي الفُدَيكِ عنِ ابن أبي ذِئبٍ عن المقبُريِّ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال : « قلتُ : يا رسولَ الله إني سمعتُ منكَ حديثاً كثيراً فأنساهُ . قال : ابسُط رِداءَكَ ، فبسطتُهُ ، فغَرَفَ بيدَيهِ فيه ثم قال :

ضُمَّهُ ، فَضَمَمْتُهُ ، فما نَسيتُ حديثاً بَعد » . [٢٠٨/٤]

* ٩٦ - كتاب الاعتصام

٢٢ - باب الحجة على من قال إن أحكام النبي ﷺ كانت ظاهرة

حدّثنا عليٌّ حدثنا سُفيانُ حدَّثني الزهريُّ أنه سمعَ من الأعرج يقول : « أخبرني أبو هريرةَ قال إنكم تزعمون أنَّ أبا هريرةَ يُكثرُ الحديث على رسول الله صلى الله عليه وسلم، والله الموعد ، إني كنت امرءاً مسكيناً ألزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على مِلءِ بطني، وكان المهاجرونَ يَشغلهم الصفق بالأسواق ، وكانتِ الأنصارُ يشغلهمُ القيام على أموالهم فشهدت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاتَ يومٍ وقال : من يبسطْ رداءه حتى أقضي مقالتي ثم يقبضْه فلن ينسى شيئًا سمعه منِّي ، فبسَطتُ بُردةً كانت عليّ، فوالذي بَعثه بالحق مانسيت شيئًا سمعته منه . [١٠٨/٩]

* * *

[١٩] * ٣ - كتاب العلم ٤٢ - باب حفظ العلم

حدّثنا إسماعيل ، قال : حدثني أخي ، عن ابن أبي ذئب ، عن سعيد الْمَقْبُرِيّ ، عن أبي هريرة قال : حفِظتُ من رسول الله صلى الله عليه وسلم وِعاءَيْنِ ، فأمّا أحدُهُما فَبَثَثْتُهُ ، وأمّا الآخرُ فلو بَثَثْتُهُ قُطِعَ هذا البُلْعومُ .

قال أبو عبد الله : البلعوم مجرى الطعام . [٣١/١]

* * *

(١٩) ليس في مسلم .

[٢٠] * ٤ - كتاب الوضوء

٢ - باب لا تقبل صلاة بغير طهور

حدّثنا إسحٰقُ بنُ إبراهيمَ الحَنْظلِيُّ قال أخبرَنا عبدُ الرَّزَّاقِ قال أخبرَنا مَعْمَرٌ عَنْ هَمّامِ بنِ مُنَبِّهٍ أنه سَمِعَ أبا هُرَيرةَ يَقول : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « لا تُقْبَلُ صَلاةُ مَنْ أَحدَثَ حتّى يَتوضَّأَ » . قال رجُلٌ مِن حَضْرَمَوْتَ : ما الْحدَثُ يا أبا هُرَيرةَ ؟ قال : فُساءٌ أو ضُراط . [٣٥/١]

* ٩٠ - كتاب الحيل ٢ - باب في الصلاة

حدّثني إسحاق حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام « عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا يقبل الله صلاة أحدكم إذا أحدث حتى يتوضأ » . [٢٣/٩]

* * *

[٢١] * ٤ - كتاب الوضوء ٣ - باب فضل الوضوء

حدّثنا يَحيىٰ بنُ بُكَيرٍ قَالَ حدَّثنا الليثُ عن خالدٍ عن سَعِيدِ بنِ أَبي هِلال عنْ نُعَيمٍ الْمُجْمِرِ قَال : رَقِيتُ مَعَ أَبي هُريرةَ عَلَىٰ ظَهرِ الْمَسْجِدِ فَتَوَضَّأَ فَقَالَ : إني سمعتُ النبيِّ صلى الله عليه وسلم يقُولُ : « إنَّ أُمَّتي يُدْعَوْنَ يومَ الْقِيامَةِ غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِنْ آثارِ الْوُضوءِ ، فَمَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يُطِيل غُرَّتَهُ فلْيَفعَلْ » . [٣٥/١]

* * *

(٢٠) مسلم (ك ٢ ح ٢) .

(٢١) مسلم (ك ٢ ح ٣٤،٣٥) .

[٢٢] * ٤ - كتاب الوضوء ٢٠ - باب الاستنجاء بالحجارة

حدّثنا أحمدُ بن محمد المكيُّ قال حدَّثَنا عَمرُو بنُ يَحيى بنِ سَعيدِ بن عَمرٍو المكيُّ عن جدِّه عن أبي هُريرةَ قال : اتَّبعتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم وخَرَجَ لحاجتِه ، فكانَ لا يَلْتفِتُ ، فدَنَوتُ منه فقال : ابْغِني أَحْجاراً استَنْفِضُ بها - أو نحوه - ولا تَأْتِني بعَظْمٍ ولا رَوْثٍ . فأَتيتُه بأَحجارٍ بطَرف ثيابي فوَضَعتُها إلى جَنْبِه وأَعْرَضتُ عنهُ ، فلَّما قَضى أَتْبعهُ بهنَّ . [٣٨/١]

*** ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار ٣٢ - باب ذكر الجن**

حدّثنا موسى بن إسماعيلَ حدَّثَنا عمرُو بن يحيى بن سعيدٍ قال أخبرني جَدِّي عن أبي هريرةَ رضي الله عنه : « أنه كان يَحملُ معَ النبيِّ صلى الله عليهِ وسلم إداوَةً لِوَضوئِه وحاجته . فبينما هوَ يَتبعهُ بها فقال : من هٰذا ؟ فقال : أنا أبو هريرة . فقال : ابغِني أحجارًا استنفِض بها ، ولا تأتِني بعظمٍ ولا بَروثةٍ . فأتيته بأحجار أحمِلها على طَرَفِ ثوبي حتى وَضعتُ [وضعتها] إلى جَنبهِ ، ثم انصرَفت ، حتى إذا فَرغَ مَشيتُ معهُ فقلت : ما بال العظم والرَّوثةِ ؟ قال : هُما مِن طَعامِ الجنّ ، وإنه أتاني وَفدُ جنِّ نَصِيبينَ - ونعمَ الجنُّ - فسألوني الزادَ ، فدعَوتُ الله لهم أن لا يمرُّوا بعظمٍ ولا بِروثةٍ إلا وَجدوا عليها طعاماً » . [٤٦/٥]

* * *

[٢٣] * ٤ - كتاب الوضوء ٢٥ - باب الاستتار في الوضوء

حدّثنا عَبْدانُ قال أخبرنا عبدُ الله قال أخبرَنا يونُسُ عنِ الزُّهْريِّ قال أخبرَني أبو إدْريسَ أَنَّهُ سَمعَ أبا هريرةَ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّه قال : « مَنْ تَوضَّأَ فَلْيَسْتنثِرْ ، ومَنِ استَجْمرَ فلْيوتِرْ » . [٣٩/١]

---

(٢٢) ليس في مسلم .

(٢٣) مسلم (ك ٢ ح ٢٠،٢١،٢٢) ، (٢/٨٧،٨٨) .

*** ٦٤ - كتاب الوضوء ٢٦ - باب الاستجمار وتراً**

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسُفَ قال أخبرَنا مالك عن أبي الزنادِ عنِ الأَعْرجِ عن أبي هُريرةَ أَنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « إذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكمْ فلْيَجعلْ في أَنفِه ثمَّ لِيَنْثُرْ . ومَنِ اسْتَجْمَرَ فَلْيُوتِرْ . وإذا اسْتَيقظَ أَحدُكم مِنْ نَومِه فَلْيغْسِلْ يدَهُ قَبْلَ أَنْ يُدْخِلَها في وَضُوئِهِ ، فإنَّ أَحدَكم لاَ يَدرِي أَيْنَ باتَتْ يَدُه » . [٣٩/١]

* * *

[٢٤] * ٤ - كتاب الوضوء ٢٩ - باب غسل الأعقاب

حدّثنا آدمُ بنُ أبي إياسٍ قال حدَّثَنا شُعبةُ قال حدَّثَنا محمدُ بنُ أبي زِيادٍ قال: سَمعتُ أبا هُريرة - وكانَ يَمُرُّ بنا والناسُ يَتَوَضَّئُوونَ مِنَ المِطْهَرَةِ - قال : أَسْبِغوا الوُضوءَ ، فإنَّ أبا القاسِمِ قال : « ويْلٌ للأَعْقابِ مِنَ النَّار » . [٤٠/١]

* * *

[٢٥] * ٤ - كتاب الوضوء

٣٣ - باب الماء الذى يغسل به شعر الإنسان

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسُفَ عن مالكٍ عن أبي الزِّنادِ عنِ الأَعْرجِ عن أبي هُريرةَ قال : إنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « إذا شَرِبَ الكلْبُ في إناءِ أَحَدِكم فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعًا » . [٤١/١]

* * *

---

(٢٤) مسلم (ك ٢ ح ٢٨، ٢٩، ٣٠) .

(٢٥) مسلم (ك ٢/٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢) .

[٢٦] * ٤ - كتاب الوضوء

٣٣ - باب الماء الذي يغسل به شعر الإنسان

حدّثنا إسحاقُ أخبرَنا عبدُ الصَّمدِ حدَّثنا عبدُ الرحمٰنِ بنُ عبدِ الله بنِ دِينارٍ سمعتُ أبي عن أبي صَالحٍ عن أبي هُرَيْرَةَ عَنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم : « أن رجُلاً رأى كلباً يَأْكُلُ الثَّرى مِنَ العَطَشِ ، فأَخَذَ الرَّجُلُ خُفَّهُ فجَعَلَ يَغرِفُ لهُ بهِ حتى أَرْوَاهُ ، فَشَكَرَ الله لهُ ، فَأَدْخَلَهُ الجَنَّة » . [٤١/١]

* ٤٢ - كتاب المساقاة ٩ - باب فضل سقي الماء

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسفَ أخبرَنا مالكٌ عن سُمَيٍّ عن أبي صالحٍ عن أبي هريرة رضيَ الله عنهُ أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « بَينا رجلٌ يَمشِي فاشتدَّ عليه العَطَشُ ، فنزَلَ بِئراً فشَرِبَ مِنها ، ثمَّ خرَجَ فإذا هو بكلب يَلهَثُ يأكُلُ الثَّرى مِنَ العَطَشِ ، فقال : لقد بَلَغَ هٰذا مِثلُ الذي بَلَغَ بي . فملأَ خُفَّهُ ثمَّ أمسَكَهُ بفيهِ ، ثمَّ رَقِيَ فسَقَى الكلبَ ، فشَكَرَ الله لهُ فغَفَر له . قالوا : يا رسولَ الله وإنَّ لنا في البَهائمِ أجْراً ؟ قال : في كلِّ كَبِدٍ رَطبةٍ أجر » .

[١١١/٣]

* ٤٦ - كتاب المظالم

٢٣ - باب الآبار على الطرق إذا لم يتأذ بها

حدّثنا عبدُ الله بنُ مَسلمةَ عن مالك عن سُمَيٍّ مولى أبي بكرٍ عن أبي صالحٍ السمّانِ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه أنَّ النبي صلى الله عليه وسلم قال : « بينا رجلٌ بطريقٍ اشتدَّ عليه العطشُ ، فوجدَ بئراً فنزَل فيها فشرِبَ ، ثمَّ خرَج ، فإذا كلبٌ يَلْهَثُ يأكلُ الثَّرى منَ العطشِ ، فقال الرجُلُ : لقد بَلغَ هذا الكلبَ منَ العطشِ مثلُ الذي كان بَلغَ مني ، فنزَلَ البِئرَ فَملأَ خُفَّهُ ماءً فَسقَى

(٢٦) مسلم (ك ٣٩ ح ١٥٣) .

الكلبَ ، فشكَرَ اللهُ لهُ فغفرَ له . قالوا : يا رسولَ الله ، وإنَّ لنا في البَهائمِ لَأَجْراً ؟ فقال : في كلِّ ذاتِ كبدٍ رَطبةٍ أجرٌ » . [١٣٢/٣]

* ٧٨ - كتاب الأدب ٢٧ - باب رحمة الناس والبهائم

حدّثنا إسماعيلُ حدَّثني مالكٌ عن سُمَيٍّ مولى أبي بكرٍ عن أبي صالح السمّان « عن أبي هريرةَ أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : بينما رجلٌ يمشي بطريقٍ اشتدَّ عليه العطَشُ ، فوجدَ بئراً فنزَلَ فيها فشرِب ، ثمَّ خرجَ فإذا كلبٌ يَلهَثُ يأكلُ الثَّرى منَ العطَشِ ، فقال الرجل : لقد بلغَ هٰذا الكلبَ منَ العطش مثلُ الذي كان بلغَ بي ، فنزلَ البئرَ فملأَ خُفَّه ثم أمسَكهُ بفيهِ فسقى الكلبَ ، فشكرَ الله له فغفرَ له . قالوا : يا رسولَ الله ، وإنَّ لنا في البَهائم أجراً ؟ فقال : في كلِّ ذاتِ كبِدٍ رَطبةٍ أجرٌ » . [٩/٨]

* * *

[٢٧] * ٤ - كتاب الوضوء

٣٤ - باب من لم ير الوضوء إلا من المخرجين

حدّثنا آدَمُ بنُ أبي إياسٍ قال حدَّثَنا ابن أبي ذِئْبٍ عن سَعيد المقبُريّ عن أبي هُريرةَ قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « لا يَزالُ العبدُ في صَلاةٍ ما كانَ في المسجدِ يَنتَظِرُ الصلاةَ ما لم يُحدِثْ » . فقالَ رجُلٌ أعجميٌّ : ما الحَدثُ يا أبا هُريرةَ ؟ قال : الصوتُ يعني الضَّرطةَ . [٤٢/١]

* ٨ - كتاب الصلاة ٦١ - باب الحدث في المسجد

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسُفَ قال أخبرَنا مالك عن أبي الزِّنادِ عنِ الأعرَجِ عن أبي هُريرة أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « الملائكةُ تُصلِّي عَلَى أَحَدِكم ما دام في مُصَلّاهُ الذي صَلّى فيه ما لم يحدِث ، تقولُ اللّهمَّ اغفِرْ

(٢٧) مسلم (ك ٥ ح ٢٤٥-٢٤٨،٢٧٢-٢٧٦) .

لهُ ، اللهمَّ ارحَمْهُ » . [٩٢/١]

*** ٨ - كتاب الصلاة ٨٧ - باب الصلاة في مسجد السوق**

حدّثنا مُسَدَّدٌ قال حدَّثَنا أبو مُعاويةَ عنِ الأعمشِ عن أبي صالحٍ عن أبي هُريرةَ عنِ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « صلاةُ الجميعِ تَزيدُ على صلاتهِ في بيتِهِ وصلاته في سُوقهِ خمساً وعِشرين درَجةً ، فإنَّ أحدَكم إذا تَوَضَّأَ فأَحسَنَ ، وأَتَى المسجدَ لا يُرِيدُ إلَّا الصّلاةَ لم يخطُ خُطْوةً إلَّا رَفعَهُ الله بها دَرجةً ، وحَطَّ عنه خَطيئةً ، حتَّى يَدخُلَ المسجدَ . وإذا دَخَلَ المسجدَ كان في صلاةٍ ما كانت تحبسُهُ ، وتُصلي - يعني عليهِ - الملائكةُ ما دام في مَجلِسهِ الذي يُصلِّي فيه : اللَّهمَّ اغفِرْ له ، اللَّهمَّ ارحمْهُ ، ما لم يُحدِثْ فيه » . [٩٩/١]

*** ١٠ - كتاب الأذان ٣٠ - باب فضل صلاة الجماعة**

حدّثنا موسى بن إسماعيلَ قال حدَّثَنا عبدُ الواحدِ قال حدَّثَنا الأعمشُ قال سمعتُ أبا صالحٍ يقولُ سمعتُ أبا هريرة يقول : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « صلاةُ الرجلِ في الجماعةِ تُضَعَّفُ على صلاتِه في بيتِهِ وفي سُوقِه خمساً وعشرينَ ضِعْفاً ، وذلكَ أنه إذا تَوضَّأَ فأَحسَنَ الوُضوءَ ، ثمَّ خرَجَ إلى المسجدِ لا يُخرِجهُ إلا الصلاةُ ، لم يَخْطُ خُطوةً إلا رُفِعَتْ له بها درجةٌ وَحُطَّ عنه بها خَطِيئةٌ . فإذا صلَّى لم تَزَلِ الملائكةُ تُصلِّي عليهِ ما دام في مُصَلّاه : اللّهمَّ صَلِّ عليه ، اللّهمَّ ارحَمْهُ . ولا يَزالُ أحدُكم في صَلاةٍ ما انتَظَرَ الصلاةَ » . [١٢٧/١]

*** ١٠ - كتاب الأذان ٣١ - باب فضل صلاة الفجر في جماعة**

حدّثنا أبو اليَمانِ قال أخبرَنا شُعيبٌ عن الزُّهريِّ قال أخبرَني سعيدُ بنُ المسيَّبِ وأبو سَلمةَ بنُ عبدِ الرحمٰنِ أنَّ أبا هريرةَ قال : « سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : تَفضُلُ صَلاة الجَميعِ صلاةَ أحدِكم وحدَهُ بخمسٍ وعشرينَ جُزءاً ، وتجتمعُ ملائكةُ الليلِ وملائكةُ النهارِ في صلاةِ الفجرِ » . ثم يقول

أبو هريرةَ : فاقرءوا إن شئتم ﴿ إنَّ قرآنَ الفجرِ كانَ مَشهوداً ﴾ . [١٢٧/١]

* ١٠ - كتاب الأذان

٣٦ - باب من جلس في المسجد ينتظر الصلاة وفضل المساجد

حدّثنا عبدُ الله بنُ مَسلمةَ عن مالكٍ عن أبي الزِّنادِ عنِ الأعرَجِ عن أبي هريرة أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « الملائكةُ تُصلّي عَلَى أحدِكم ما دامَ في مُصلّاهُ ما لم يُحدِثْ : اللهمَّ اغفِرْ له ، اللهمَّ ارحَمْهُ . لا يَزالُ أحدُكم في صلاةٍ ما دامتِ الصلاةُ تَحبِسُهُ ، لا يَمنعُه أن يَنقَلِبَ إلى أهلِهِ إلّا الصلاةُ » . [١٢٨/١]

* ٣٤ - كتاب البيوع

٤٩ - باب ماذكر في الأسواق

حدّثنا قُتَيبةُ حدَّثَنا جَريرٌ عنِ الأعمشِ عن أبي صالحٍ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « صلاةُ أحَدِكم في جماعةٍ تزيدُ على صلاتِهِ في سُوقِه وبَيتِهِ بِضْعاً وعشرينَ درجةً ، وذلكَ بأنّه إذا توضَّأَ فأحسَنَ الوُضوءَ ، ثمَّ أتى المسجدَ لا يُرِيدُ إلّا الصلاةَ ، لا ينهَزُهُ إلّا الصلاةُ ، لم يَخطُ خطوةً إلا رُفِعَ بها دَرجةً ، أو حُطَّتْ عنهُ بها خَطيئةٌ . والملائكةُ تصلّي على أحَدِكم ما دامَ في مُصلّاهُ الذي يُصلّي فيه : اللّهمَّ صَلِّ عليهِ ، اللّهمَّ ارحمْهُ ، ما لم يُحدِثْ فيهِ ، ما لم يُؤْذِ فيه . وقال : أحدُكم في صلاةٍ ما كانتِ الصلاةُ تحبِسُه » . [٦٦/٣]

* ٥٩ - كتاب بدء الخلق

٧ - باب إذا قال أحدكم آمين والملائكة في السماء

حدّثنا إبراهيمُ بن المنذِرِ حدَّثَنا محمد بن فُليح حدَّثَنا أبي عن هلالِ بنِ عليٍّ عن عبدِ الرحمنِ بنِ أبي عَمرةَ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه عنِ النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إنَّ أحدَكم في صلاة ما دامَتِ الصلاةُ تحبِسُه ، والملائكةُ تقول : اللّهمَّ اغفِرْ لهُ وارحَمْه ، ما لم يَقُمْ من صلاتِهِ أو يُحْدِثْ » . [١١٤/٤]

* ٦٥ - كتاب التفسير

١٧ - سورة بني إسرائيل ١٠ - باب ﴿إن قرآن الفجر كان مشهوداً﴾

حدّثني عبدُ الله بن محمدٍ حدَّثنا عبدُ الرزّاقِ أخبرَنا مَعمرٌ عن الزُّهريِّ عن أبي سَلمةَ وابن المسيَّبِ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « فضلُ صلاةِ الجميع على صلاةِ الواحد خمسٌ وعشرون درجةً ، وتجتمعُ ملائكةُ الليل وملائكة النهار في صلاةِ الصبح » . يقول أبو هريرةَ : اقرَءوا إن شئتم ﴿ وقُرآنَ الفجر ، إن قرآن الفجرِ كان مَشهوداً ﴾. [٨٦/٦]

* * *

[٢٨] * ٤ - كتاب الوضوء

٥٨ - باب صب الماء على البول في المسجد

حدّثنا أبو اليمانِ قال أخبرَنا شُعَيبٌ عن الزُّهريّ قال أخبرَني عُبيدُ الله ابن عبدِ الله بن عُتبةَ بن مسعودٍ أنَّ أبا هُريرةَ قال : قامَ أعرابيٌّ فبالَ في المسْجِد ، فتناوَلَهُ الناسُ ، فقالَ لهمُ النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « دعوهْ ، وهَريقُوا على بَولِهِ سَجْلاً مِن ماءٍ - أو ذَنُوباً مِنْ ماءٍ - فإنَّما بُعِثتم مُيسِّرينَ ، ولم تُبْعَثُوا مُعَسِّرينَ » . [٥٠/١]

* ٧٨ - كتاب الأدب

١ - باب قول النبي ﷺ يسروا ولا تعسروا

حدّثنا أبو اليَمانِ أخبرَنا شُعيبٌ عن الزُّهريِّ . وقال الليث : حدثني يونُس عن ابن شهابٍ أخبرَني عُبيدُ الله بن عبد الله بن عُتبةَ « أن أبا هريرةَ أخبرَه أنَّ أعرابياً بال في المسجد ، فثار إليه الناسُ لِيقَعوا به ، فقال لهم رسولُ الله

---

(٢٨) ليس في مسلم .

صلى الله عليه وسلم : دَعوهُ وأهْريقوا على بولِهِ ذَنوباً من ماء - أو سَجْلاً من ماء - فإنما بُعِثتم مُيسِّرين ولم تُبعثوا مُعسرين » . [٣٠/٨]

* * *

[٢٩] * ٤ - كتاب الوضوء

٦٧ - باب ما يقع من النجاسات في السمن والماء

حدّثنا أحمدُ بنُ محمدٍ قال أخبرَنا عبدُ الله قال أخبرَنا مَعْمَرٌ عن هَمَّامِ بنِ مُنبِّهٍ عن أَبي هُريرةَ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « كلُّ كَلْمٍ يُكْلَمهُ المُسلمُ في سَبيلِ الله يكون يومَ القِيامةِ كهيئتِها إذ طُعِنَتْ تَفجَّرُ دَماً : اللونُ لونُ الدَّم ، والعَرْفُ عَرفُ المِسْك » . [٥٢/١]

* ٥٦ - كتاب الجهاد

١٠ - باب من يجرح في سبيل الله عز وجل

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسفَ أخبرَنا مالكٌ عن أبي الزِّنادِ عن الأعرجِ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « والذي نَفسي بيده ، لا يُكْلمُ أحدٌ في سبيلِ الله - والله أعلمُ بمَن يُكْلَمُ في سبيلِهِ - إلا جاءَ يَومَ القيامةِ واللَّونُ لَونُ الدَّمِ ، والرِّيحُ رِيحُ المسْك » . [١٨/٤]

* ٧٢ - كتاب الذبائح والصيد ٣١ - باب المسك

حدّثنا مُسدَّدٌ عن عبدُ الواحد حدّثنا عُمارَة بن القَعْقاع عن أبي زُرْعة ابن عمرو بن جَرير عن أبي هريرةَ قال : « قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : ما من مَكلوم يُكلَمُ في سبيل الله إلا جاء يومَ القيامةِ وكَلْمهُ يَدْمي ، اللَّونُ لَونُ دَم ، والرِّيح ريحُ مِسك » . [٩٦/٧]

* * *

(٢٩) مسلم (ك ٣٣ ح ١٠٥، ١٠٦) .

[٣٠] * ٤ - كتاب الوضوء ٦٨ - باب البول في الماء الدائم

حدّثنا أبو اليَمانِ قالَ أخبرَنا شُعيبٌ قال أخبرَنا أبو الزِّنادِ أنَّ عبدَ الرَّحمٰنِ بنَ هُرمُزَ الأعرجَ حدَّثَهُ أنَّه سَمعَ أبا هُريرةَ أنَّه سَمع رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يَقولُ : « نحنُ الآخِرونَ السابِقُون » . [٥٣/١]

* ١١ - كتاب الجمعة ١ - باب فرض الجمعة

حدّثنا أبو اليمانِ قال أخبرَنا شعيبٌ قال حدّثَنا أبو الزِّنادِ أنَّ عبدَ الرحمٰنِ ابنِ هُرْمُزَ الأعرجَ مولىٰ ربيعةَ بنِ الحارثِ حدَّثَهُ أنه سَمع أَبا هريرةَ رضيَ الله عنه أنه سَمع رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : « نحنُ الآخِرونَ السابقونَ يومَ القيامةِ ، بَيْدَ أنهم أُوتوا الكتاب من قَبلِنا ، ثمَّ هٰذا يومُهمُ الذي فُرِضَ عليهم فاختلَفوا فيهِ ، فهدانا الله ، فالناسُ لنا فيه تَبَعٌ : اليهودُ غداً ، والنصارَى بعدَ غدٍ » . [٢/٢]

* ١١ - كتاب الجمعة

١٢ - باب هل على من لم يشهد الجمعة غسل من النساء والصبيان وغيرهم

حدّثنا مسلم بن إبراهيم قال : حدثنا وهَيب ، قال : حدثنا ابن طاوس ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « نحن الآخرون السابقون يوم القيامة ، أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعدهم ، فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه ، فهدانا الله ، فغداً لليهود وبعد غدٍ للنصارىٰ » فسكت ، ثم قال : « حق علىٰ كل مسلم أن يَغتسل في كل سبعة أيام يوماً ، يغسل فيه رأسه وجسده » . [٦/٢]

---

(٣٠) مسلم (ك ٧ ح ١٩، ٢٠، ٢١) .

*** ٥٦ - كتاب الجهاد**

١٠٩ - باب يقاتل من وراء الإمام ويُتقى به

حدّثنا أبو اليمانِ أخبرَنا شُعَيبٌ حدَّثنا أبو الزِّنادِ أنَّ الأعرجَ حدَّثهُ أنهُ سمعَ أبا هريرة رضي الله عنه أنه سمعَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : « نحنُ الآخرونَ السابقون » . [٥٠/٤]

*** ٦٠ - كتاب الأنبياء ٥٤ - باب حدثنا أبو اليمان**

حدّثنا موسىٰ بنُ إسماعيلَ حدَّثَنا وُهيبٌ قال حدَّثني ابن طاوُسٍ عن أبيهِ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « نحنُ الآخِرونَ السابقونَ يومَ القيامة ، بَيْدَ كُلِّ أمةٍ أوتوا الكتابَ مِن قبلنا وأوتينا من بعدِهم ، فهذا اليومُ الذي اختلَفوا فيه ، فغداً لليهودِ ، وبعدَ غدٍ للنصاري ، على كلِّ مسلمٍ في كلِّ سبعةِ أيامٍ يومٌ يغسِلُ رأسَه وجسدَه ». [١٧٧/٤]

*** ٨٣ - كتاب الأيمان والنذور**

١ - باب قول الله تعالى ﴿ لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ﴾

حدثني إسحاقُ بن إبراهيمَ أخبرَنا عبدُ الرزاقِ أخبرَنا مَعمرٌ عن همام ابن مُنبِّه قال « هذا ما حدَّثَنا به أبو هريرةَ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : نحنُ الآخِرون السابقونَ يومَ القيامة » . [١٢٨/٨]

*** ٨٧ - كتاب الديات**

١٥ - باب من أخذ حقه أو اقتص دون السلطان

حدّثنا أبو اليمانِ أخبرَنا شعيبٌ حدَّثنا أبو الزِّنادِ أنَّ الأعرجَ حدَّثه أنه « سمع أبا هريرةَ يقول: إنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : نحن الآخرون السابقون » . [٧/٩]

*** ٩١ - كتاب التعبير ٤٠ - باب النفخ في المنام**

حدّثني إسحاقُ بن إبراهيمَ الحنظلي حدَّثَنا عبد الرزّاق أخبرَنا مَعْمرٌ عن همام بن مُنبِّه قال : « هذا ما حدَّثنا به أبو هريرةَ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : نحن الآخرونَ السابقون » . [٤١/٩]

*** ٩٧ - كتاب التوحيد**

٣٥ - باب قول الله تعالى ﴿ يريدون أن يبدلوا كلام الله ﴾

حدّثنا أبو اليمان أخبرَنا شُعيبٌ حدثنا أبو الزناد أنَّ الأعرجَ حدَّثه « أنه سمعَ أبا هُريرةَ أنه سمعَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : نحن الآخرون السابِقون يومَ القِيامةِ » . [١٤٣/٩]

* * *

[٣١] * ٤ - كتاب الوضوء ٦٨ - باب البول في الماء الدائم

حدثنا أبو اليمان ، قال أخبرنا شعيب ، قال أخبرنا أبو الزناد أن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا يَبولنَّ أَحدُكم في الماءِ الدَّائمِ الذي لا يَجرِي ثمّ يَغتسِلُ فيه » . [٥٣/١]

* * *

[٣٢] * ٥ - كتاب الغسل ١٧ - باب إذا ذكر في المسجد أنه جنب

حدّثنا عبدُ الله بنُ محمدٍ قال حدَّثَنا عثمانُ بنُ عُمرَ قال : أَخبرَنا يونُسُ عنِ الزُّهريِّ عن أبي سَلَمةَ عن أبي هريرةَ قال : أُقِيمَتِ الصلاةُ وعُدِّلَتِ الصفوفُ

---

(٣١) مسلم (ك ٢ ح ٩٥، ٩٦) .

(٣٢) مسلم (ك ٥ ح ١٥٧، ١٥٨) .

قِياماً ، فخَرجَ إلينا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، فلمَّا قامَ في مُصلَّاهُ ذَكرَ أَنَّهُ جُنبٌ فقال لنا : « مكانَكمْ » ثم رَجَعَ فاغتَسلَ ، ثمَّ خرَجَ إلينا وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ ، فكبَّرَ فصلَّينا معهُ . [٥٩/١]

*** ١٠ - كتاب الأذان ٢٤ - باب هل يخرج من المسجد لعلة**

حدّثنا عبدُ العزيزِ بنُ عبدِ الله قال حدَّثَنا إبراهيمُ بنُ سَعدٍ عن صالحِ ابن كَيسانَ عنِ ابنِ شهابٍ عن أبي سلمةَ عن أبي هريرةَ : « أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم خرجَ وقد أُقيمَتِ الصلاةُ وعُدِّلَتِ الصفوفُ ، حتى إذا قامَ في مُصلّاهُ انتظرنا أن يُكبِّرَ ، انصرفَ قال : على مَكانِكم . فمكَثْنا عَلَى هَيْئتِنا ، حتّى خرجَ إلينا يَنطُف رأْسُه ماءً وقدِ اغتسَلَ » . [١٢٦/١]

*** ١٠ - كتاب الأذان**

٢٥ - باب إذا قال الإمام مكانكم حتى رجع

حدّثنا إسحاقُ قال حدَّثَنا محمدُ بنُ يوسفَ قال حدَّثَنا الأوزاعيُّ عن الزُّهريِّ عن أبي سَلمةَ بنِ عبدِ الرحمٰنِ عن أبي هريرةَ قال : « أُقيمتِ الصلاةُ ، فسَوَّى الناسُ صُفوفَهم ، فخرَجَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فتقدَّمَ وهو جُنُب ، ثم قال : على مَكانِكم . فَرجع فاغتَسل ، ثمَّ خَرجَ وَرأْسُه يَقطُرُ ماءً ، فصلَّى بهم » . [١٢٦/١]

* * *

[٣٣] * ٥ - كتاب الغسل

٢٠ - باب من اغتسل عرياناً وحده في الخلوة

حدّثنا إسحاقُ بنُ نَصْرٍ قال حدَّثَنا عبدُ الرزّاقِ عن مَعْمرٍ عن هَمّامِ

---

(٣٣) مسلم (ك ٤٣ ح ١٥٥،١٥٦) .

ابنِ مُنبِّهٍ عن أبي هَريرةَ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « كانت بنو إسرائيلَ يَغتَسلونَ عُراةً يَنظُرُ بَعضُهم إلى بعضٍ ، وكان موسىٰ يَغتسِلُ وحدَهُ ، فقالوا : والله ما يَمنَعُ موسى أن يَغتسِلَ معنا إلّا أنه آدَرُ . فذَهبَ مرةً يغتَسِلُ ، فوَضعَ ثَوبَهُ على حَجَرٍ ففرَّ الحجَرُ بثَوبهِ ، فخرَجَ موسى في إثرِهِ يقولُ : ثوبي يا حَجَرُ ، حتّى نَظرَتْ بنو إسرائيلَ إلى موسى فقالوا : والله ما بموسى من بَأْس . وأخذ ثوبَهُ فطَفِقَ بالحَجَرِ ضَرباً » . فقال أبو هريرةَ : والله إنه لَنَدَبٌ بالحجَرِ ستةٌ أو سبعةٌ ضَرباً الحجَرِ . [٦٠/١]

* ٦٠ - كتاب الأنبياء ٢٨ - باب حدثني إسحاق بن نصر

حدّثني إسحاقُ بن إبراهيمَ حدَّثنا رَوحُ بن عُبادةَ حدَّثنا عَوفٌ عن الحسَنِ ومحمدٍ وخِلاسٍ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « إنَّ موسى كان رجلاً حَيِيّاً سِتِّيراً لا يُرى من جِلدِهِ شيء استحياء منه ، فآذاهُ مَن آذاه من بني إسرائيلَ فقالوا : ما يَستَتِرُ هٰذا التستُّرَ إلّا من عَيبٍ بجِلدِه : إمّا بَرص وإما أُدْرَة ، وإما آفة . وإنَّ الله أرادَ أن يُبَرِّئه مما قالوا لموسى ، فخلا يوماً وَحدَهُ فوضَعَ ثيابهُ على الحجَرِ ثمَّ اغتسَلَ ، فلما فَرَغَ أقبلَ إلى ثيابِه ليأخُذَها ، وإنَّ الحجرَ عَدا بثوبِهِ ، فأخذَ موسىٰ عصاهُ وطلب الحجر ، فجعل يقول : ثوبي حجر ، ثوبي حجر ، حتى انتهى إلى ملإٍ من بني إسرائيل فرأوه عُرياناً أحسنَ ما خَلقَ الله وأبرَأَهُ مما يقولون ، وقام الحجرُ ، فأخذ ثوبَهُ فلبسَه ، وطفِقَ بالحجَرِ ضَرباً بالعصاة ، فوالله إنَّ بالحجرِ لنَدَباً من أثر ضَربه ثلاثاً أو أربعاً أو خمساً ، فذلك قولهُ [٦٩ الأحزاب] : ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذَوا موسى فبرَّأهُ الله مما قالوا ، وكان عندَ الله وجيها ﴾ . [١٥٦/٤]

* ٦٥ - كتاب التفسير

٣٣ - سورة الأحزاب

١١ - باب قوله ﴿لا تكونوا كالذين آذوا موسى﴾

حدّثنا إسحاقُ بن إبراهيم أخبرنا رَوحُ بن عُبادةَ حدثنا عوفٌ عنِ

الحسنِ ومحمدٍ وخلاسٍ عن أبي هريرَة رضي الله عنه قال : « قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : إنَّ موسى كان رجلاً حَيِيّاً ، وذلك قولهُ تعالى : ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذَوا موسى فبرَّأَهُ الله مما قالوا ، وكان عندَ الله وَجيهاً ﴾ » . [١٢١/٦]

* * *

[٣٤] * ٥ - كتاب الغسل

٢٠ - باب من اغتسل عرياناً وحده في الخلوة

حدثنا إسحاق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هُريرةَ عن النبَّي صلى الله عليه وسلم قال : « بَينا أيُّوبُ يَغتَسلُ عُرياناً فَخَرَّ عليهِ جَرادٌ مِن ذَهبٍ ، فجعَلَ أيُّوبُ يَحتَثِي في ثَوبِهِ ، فناداه ربُّه : يا أيُّوبُ أَلم أَكُنْ أَغْنَيْتُكَ عَمَّا تَرى ؟ قال : بَلَى وعِزَّتِكَ ، ولٰكنْ لا غِنىٰ بي عن بَرَكتِكَ » . [٦٠/١]

* ٦٠ - كتاب الأنبياء

٢٠ - باب قول الله تعالى ﴿وأيوب إذ نادى ربه أني مسني الضر﴾

حدّثنا عبدُ الله بن محمدٍ الجُعفيُّ حدَّثَنا عبدُ الرزّاقِ أخبرَنا مَعْمرٌ عن هَمامٍ عن أبي هريرةَ رضي الله عنه عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « بَينما أيوبُ يَغتسِلُ عُرياناً خَرَّ عليه رِجلُ جَرادٍ من ذَهب ، فجعلَ يَحثِي في ثوبه فنادَى ربُّه : يا أيوبُ ألم أكُنْ أغنيتُكَ عمّا تَرَى ؟ قال : بَلىٰ يا ربِّ ، وَلٰكنْ لا غِنىٰ لي عن بَرَكتِك » . [١٥١/٤]

---

(٣٤) ليس في مسلم .

* ٩٧ - كتاب التوحيد

٣٥ - باب قول الله تعالى ﴿يريدون أن يبدلوا كلام الله﴾

حدّثنا عبدُ الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمرٌ عن همام عن أبي هريرةَ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « بينما أيوب يغتَسل عُريانا خرَّ عليه رِجلُ جراد من ذهب ، فجعل يَحثي في ثوبه ، فنادى ربُّه ، يا أيوبُ ألم أكن أغنيتُك عما ترى ؟ قال : بلى يارب ، ولكنْ لا غنىً بي عن بركتك » . [١٤٣/٩]

* * *

[٣٥] * ٥ - كتاب الغسل

٢٣ - باب عرق الجنب وأن المسلم لا ينجس

حدّثنا عليُّ بن عبدِ الله قال حدَّثَنا يحيى ، قال حدثنا حُميدٌ قال حدَّثَنا بَكرٌ عن أبي رافعٍ عن أبي هريرةَ أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم لَقِيَهُ في بعضِ طَريقِ المَدينةِ وهو جُنُبٌ ، فانخَنَسْتُ (فانخنس) منه ، فذهبَ فاغتسَلَ ثمَّ جاءَ ، فقال : أينَ كنتَ يا أبا هُريرةَ ؟ قال : كنتُ جُنُباً فكَرِهتُ أنْ أُجالِسَكَ وأنا عَلَى غيرِ طهارةٍ . فقال : « سُبحانَ الله ، إنَّ المُسْلِمَ لا يَنجُسُ » . [٦١/١]

* ٥ - كتاب الغسل

٢٤ - باب الجنب يخرج ويمشي في السوق وغيره

حدّثنا عَيَّاشٌ قال حدَّثَنا عبدُ الأَعلَى قال حدَّثَنا حُمَيدُ عن بَكرٍ عن أبي رافع عن أبي هُريرةَ قال : لَقِيَني رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وأنا جُنُبٌ ، فأَخذَ بيدِي فَمَشَيتُ معه حتى قعد ، فانسَللتُ فأَتيتُ الرَّحْلَ فاغْتسلتُ ، ثمَّ جئتُ وهو قاعدٌ فقال : أَينَ كنتَ يا أبا هِرٍّ ؟ فقلتُ له ، فقال : « سُبحان الله

---

(٣٥) مسلم (ك ٣ ح ١١٦) .

يا أبا هِرٍّ ، إنَّ المُؤْمِنَ لاَ يَنجُس » . [٦١/١]

* * *

[٣٦] * ٥ - كتاب الغسل ٧٨ - باب إذا التقى الختانان

• **حدّثنا** أبو نُعيمٍ عن هِشامٍ عن قَتادةَ عنِ الحسَنِ عن أَبي رافعٍ عن أَبي هُريرةَ عن النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « إذا جَلسَ بَيْنَ شُعَبِها الأَربعِ ثمَّ جَهَدَها فقد وَجبَ الغُسلُ » . [٦٢/١]

* * *

[٣٧] * ٨ - كتاب الصلاة

٤ - باب الصلاة في الثوب الواحد ملتحفاً به

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسُفَ قال : أَخبرَنا مالكٌ عنِ ابنِ شهابٍ عن سعيدِ بنِ المُسيَّبِ عن أَبي هُريرَةَ أَنَّ سائلاً سأَلَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم عنِ الصّلاةِ في ثوبٍ واحدٍ ، فقالَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « أَوَ لِكلِّكُمْ ثَوبان ؟ » . [٧٧/١]

*** ٨ - كتاب الصلاة**

٩ - باب الصلاة في القميص والسراويل والتبان والقباء

حدّثنا سليمان بن حرب ، قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب عن محمد ، عن أبيّ هريرة ، قال : « قام رجل إلىٰ النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الصلاة في الثوب الواحد . فقال : « أوكلكم يجد ثوبين ؟ » ثم سأل رجلٌ عمر ، فقال : إذا وسّع الله فأوسعوا ، جمع رجل عليه ثيابه ، صلّىٰ رجل في

---

(٣٦) مسلم (ك ٣ ح ٨٧) .

(٣٧) مسلم (ك ٤ ح ٢٧٥،٢٧٦) .

إزار ورداء ، في إزارٍ وقميص ، في إزار وقباء ، في سراويل ورداء ، في سراويل وقميص ، في سراويل وقباء ، في تبان وقباء ، في تبان وقميص - قال : وأحسبه قال : في تُبان ورداء . [٧٨/١]

* * *

[٣٨] * ٨ - كتاب الصلاة

٥ - باب إذا صلى في الثوب الواحد فليجعل على عاتقيه

حدّثنا أبو عاصمٍ عن مالكٍ عن أبي الزِّنادِ عن عبدِ الرّحمٰنِ الأعرجِ عن أبي هريرةَ قال : قال النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم : « لايُصلِّي أحدُكم في الثوبِ الواحد ليس على عاتقَيهِ شيءٌ » [٧٧/١]

*** ٨ - كتاب الصلاة**

٥ - باب إذا صلى في الثوب الواحد فليجعل على عاتقيه

حدّثنا أبو نُعَيم قال حدَّثَنا شَيبانُ عن يحيىٰ بنِ أبي كثيرٍ عن عِكرِمَةَ قال : سمعتُه - أو كنتُ سألتُه - قال : سمعتُ أبا هريرةَ يَقولُ : أشهَدُ أني سمعت رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقولُ : « من صلَّى في ثَوبٍ واحدٍ فَلْيُخالِفْ بَينَ طَرَفيهِ » . [٧٧/١]

* * *

[٣٩] * ٨ - كتاب الصلاة ١٠ - باب ما يستر من العورة

حدّثنا قَبيصةُ بنُ عُقبةَ قال حدَّثَنا سُفيانُ عن أبي الزِّنادِ عنِ الأعرجِ عن أبي هُريرةَ قال : « نَهىٰ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم عن بَيعَتَينِ : عنِ اللِّماسِ والنِّباذِ . وأن يَشتمِلَ الصمَّاءَ . وأنْ يَحتبيَ الرجلُ في ثوبٍ واحد » . [٧٨/١]

---

(٣٨) مسلم (ك ٤ ح ٢٧٧) .

(٣٩) مسلم (ك ٢١ ح ٢،١) .

* ٩ - كتاب مواقيت الصلاة

٣٠ - باب الصلاة بعد الفجر حتى ترتفع الشمس

حدّثنا عُبَيْدُ بنُ إسماعيلَ عن أبي أُسامةَ عن عُبيدِ الله عن خُبَيبِ بنِ عبدِ الرحمٰنِ عن حفصِ بنِ عاصمٍ عن أبي هُريرةَ : « أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم نهٰى عن بَيْعتَينِ ، وعن لِبْستَينِ ، وعن صلاتَينِ : نهٰى عن الصلاةِ بعدَ الفَجرِ حتى تَطلُعَ الشمسُ ، وبَعدَ العصرِ حتى تغرُبَ الشمسُ ، وَعنِ اشتِمالِ الصّماءِ ، وَعنِ الاحتِباءِ في ثَوبٍ واحدٍ يُفْضي بفَرجِه إلى السماءِ . وعنِ المنابَذةِ ، والمُلامَسةِ » . [١١٦/١]

* ٩ - كتاب مواقيت الصلاة

٣١ - باب لا يتحرى الصلاة قبل غروب الشمس

حدّثنا محمدُ بنُ سلامٍ قال حدَّثَنا عَبدةُ عن عُبيدِ الله عن خُبيبٍ عن حَفصِ بنِ عاصمٍ عن أبي هريرةَ قال : « نَهٰى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عن صلاتَينِ : بعدَ الفجرِ حتى تطلُعَ الشمسُ ، وبعدَ العصرِ حتى تَغرُبَ الشمسُ » . [١١٧/١]

* ٣٠ - كتاب الصوم ٦٧ - باب الصوم يوم النحر

حدّثنا إبراهيمُ بنُ موسىٰ أخبرنا هِشامٌ عنِ ابنِ جُرَيجٍ قال أخبرَني عمرُو ابن دِينارٍ عن عطاءِ بنِ مِينا قال سمعتُهُ يُحدِّثُ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنهُ قال : « يُنهٰى عن صِيامَينِ وبَيعتَينِ : الفِطرِ والنَّحر ، والمُلامَسةِ والمُنابَذَة » . [٤٣/٣]

* ٣٤ - كتاب البيوع ٦٢ - باب بيع الملامسة

حدّثنا قُتَيبةُ حدَّثَنا عبدُ الوَهّابِ حدَّثَنا أيوبُ عن محمدٍ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنهُ قال : « نُهِيَ عن لِبْستَينِ : أن يَحْتَبِيَ الرجُلُ في الثوبِ الواحد ، ثم يَرفعُهُ على مَنكِبِه ، وعن بَيْعتَينِ : اللِّماسِ ، والنِّباذ » . [٧٠/٣]

*** ٣٤ - كتاب البيوع ٦٣ - باب بيع المنابذة**

حدّثنا إسماعيلُ قال حدَّثني مالكٌ عن محمدِ بن يَحيىٰ بنِ حَبّانَ ، وعن أبي الزِّنادِ عن الأعرجِ عن أبي هريرةَ رضي الله عنهُ : « أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم نَهىٰ عنِ المُلامَسةِ والمُنابَذةِ » . [٧٠/٣]

*** ٧٧ - كتاب اللباس ٢٠ - باب اشتمال الصماء**

حدّثني محمدُ بن بَشارٍ حدثنا عبد الوهاب حدَّثنا عُبَيدُ الله عن خُبَيبٍ عن حفص بن عاصم « عن أبي هريرةَ رضي الله عنه قال : نهىٰ النبيُّ صلى الله عليه وسلم عنِ الملامَسةِ والمُنابذَةِ ، وعن صلاتَين : بعد الفجر حتىٰ تَرتفعَ الشمسُ ، وبعدَ العصر حتى تَغيب الشمس ، وأن يَحْتَبِيَ بالثوب الواحد ليس على فَرجهِ شيء بَينَه وبينَ السماء ، وأن يَشتَمِلَ الصَّماء » . [١٤٧/٧]

*** ٧٧ - كتاب اللباس ٢١ - باب الاحتباء في ثوب واحد**

حدّثنا إسماعيلُ قال حدَّثني مالكٌ عن أبي الزنادِ عن الأعرج : « عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال : نهىٰ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عن لِبستَين : أن يحتبي الرجلُ في الثوب الواحدِ ليس على فَرجهِ منه شيء ، وأن يشتملَ بالثَّوب الواحد ليس على أحد شقيه . وعن الملامَسة والمنابذة » . [١٤٨/٧]

* * *

[٤٠] * ٨ - كتاب الصلاة

٣٤ - باب حك المخاط بالحصى في المسجد

حدّثنا موسىٰ بنُ إسماعيلَ قال أَخبرَنا إبراهيمُ بنُ سَعدٍ أَخبرَنا ابنُ شهابٍ عن حُميدِ بنِ عبد الرَّحمٰنِ أَنَّ أَبا هُريرةَ وَأَبا سَعيدٍ حدَّثاهُ أَن رسولَ الله

---

(٤٠) ليس في مسلم .

صلى الله عليه وسلم رأى نُخامةً في جِدارِ المسجدِ فتناوَلَ حَصاةً فحَكَّها فقال : « إذا تَنخَّمَ أحدُكم فلا يَتنخَّمنَّ قِبَلَ وَجهِهِ ولا عن يَمينه ، ولْيَبْصُقْ عن يَسارِه أو تحتَ قَدمِهِ اليُسْرَى » .. [٨٦/١]

*** ٨ - كتاب الصلاة ٣٥ - باب لا يبصق عن يمينه في الصلاة**

حدثنا يحيى بن بكير ، قال حدثنا الليث ، عن عقيل ، عن ابن شهاب ، عن حميد بن عبد الرحمٰن أن أبا هريرة وأبا سعيد أخبراه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في حائطِ المسجدِ ، فتناول رسولُ الله صلى الله عليه وسلم حَصاةً فحَتَّها ثمَّ قال : « إذا تَنخَّمَ أحدُكم فلا يَتنخَّمْ قِبَلَ وَجهِهِ ولا عن يَمينِهِ ، ولْيَبْصُقْ عن يَسارِه أو تحتَ قَدمِهِ اليُسرَى » . [٨٦/١]

*** ٨ - كتاب الصلاة ٣٨ - باب دفن النخامة في المسجد**

حدّثنا إسحاقُ بنُ نَصرٍ قال حدَّثَنا عبدُ الرزّاقِ عن مَعْمرٍ عن هَمّامٍ سَمِع أبا هُريرَةَ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « إذا قامَ أحَدُكم إلى الصلاةِ فلا يَبصُقْ أمامَهُ ، فإنَّما يُناجي اللهَ ما دامَ في مصلّاهُ ، ولا عن يَمينِه فإنَّ عن يَمينهِ مَلَكاً . وَلْيَبصُقْ عن يَسارِهِ أو تحتَ قدَمِهِ فَيدْفُنها » . [٨٧/١]

* * *

[٤١] * ٨ - كتاب الصلاة

٤٠ - باب عظة الإمام الناس في إتمام الصلاة

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسُف قال أخبرَنا مالكٌ عن أبي الزِّناد عنِ الأعرجِ عن أبي هُريرةَ أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « هل تَرَونَ قِبلتي ها هنا ؟ فوالله ما يَخْفى عليَّ خُشوعُكم ولا رُكوعُكم ، إنِّي لأراكم من وراءِ ظَهري » . [٨٧/١]

---

(٤١) مسلم (ك ٤ ح ١٠٩) .

*** ١٠ - كتاب الأذان ٨٨ - باب الخشوع في الصلاة**

حدّثنا إسماعيل قال حدَّثني مالكٌ عن أبي الزِّناد عنِ الأعرجِ عن أبي هريرةَ أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « هل ترَونَ قِبلتي ها هنا ؟ والله ما يَخفى علَّى رُكوعُكم ولا خُشوعُكم ، وإني لأراكم من وراءِ ظَهري » . [١٤٥/١]

* * *

[٤٢] * ٨ - كتاب الصلاة ٥٥ - باب حدثنا أبو اليمان

حدّثنا عبدُ الله بنُ مَسْلمةَ عن مالكٍ عنِ ابنِ شِهابٍ عن سَعيدِ بنِ المُسيَّبِ عن أبي هُريرَةَ أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قالِ : « قاتَلَ الله اليهودَ اتَّخَذوا قبورَ أنبيائِهم مساجدَ » . [٩١/١]

* * *

[٤٣] * ٨ - كتاب الصلاة ٥٨ - باب نوم الرجال في المساجد

حدّثنا يوسفُ بنُ عِيسىٰ قال حدَّثَنا ابنُ فُضَيلٍ عن أبيهِ عن أبي حازِمٍ عن أبي هريرةَ قال : رأيتُ سَبعينَ من أهلِ الصُّفَّةِ ما منهم رجُلٌ عليه رداء ، إما إزارٌ وإما كِساءٌ قد رَبطوا في أعناقِهم ، فمنها ما يَبلغُ نِصفَ الساقَينِ ، ومنها ما يَبلُغُ الكَعْبَينِ ، فيَجْمعُه بِيَدِه كراهِيةَ أن تُرَى عَورَتُه . [٩٢/١]

* * *

(٤٢) مسلم (ك ٥ ح ٢٠،٢١) .

(٤٣) ليس في مسلم .

[٤٤] * ٨ - كتاب الصلاة

٧٢ - باب كنس المسجد والتقاط الخرق والقذى والعيدان

حدّثنا سليمانُ بنُ حَربٍ قال حدَّثَنا حَمَّادُ بنُ زيدٍ عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هُريرةَ أَنَّ رجُلاً أسودَ - أَوِ امرأَةً سَوداءَ - كان يَقُمُّ المسجدَ ، فماتَ ، فسَأَلَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم عنه فقالوا : ماتَ . قال : أَفَلا كنتم آذَنْتُموني بهِ ، دُلُّوني على قبرِهِ - أو قال قبرِها - فأَتَى قبرَهُ فصلَّى عليها . (عليه) . [٩٥/١]

* ٨ - كتاب الصلاة ٧٤ - باب الخدم للمسجد

حدّثنا أَحمدُ بنُ واقِدٍ قال حدَّثَنا حمّادٌ عن ثابتٍ عن أبي رافعٍ عن أبي هريرةَ أن امرأةً - أو رجُلاً - كانتْ تَقُمُّ المَسجدَ - ولا أراهُ إلا امرأةً - فذَكرَ حديثَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم أنه صلَّى على قبرِهِ . [٩٥/١]

* ٢٣ - كتاب الجنائز ٦٧ - باب الصلاة على القبر بعدما يدفن

حدّثنا محمد بنُ الفضلِ حدَّثَنا حَمَّادُ بنُ زيدٍ عن ثابتٍ عن أَبي رافعٍ عن أَبي هُريرةَ رضي الله عنهُ : « أَنَّ أَسودَ - رجُلاً أو امرأَةً - كانَ يَقُمُّ المسجدَ ، فماتَ ، ولم يَعلَمِ النبيُّ صلى الله عليه وسلم بموته ، فذَكَرَهُ ذَاتَ يومٍ فقال : ما فعَلَ ذٰلكَ الإنسَانُ ؟ قالوا : ماتَ يا رسُولَ الله . قال : أَفَلا آذَنْتُمُوني ؟ فقالوا : إنه كانَ كَذَا وكَذَا - قصتُه - قال فحقَرُوا شأْنَهُ . قال : فدُلُّوني على قبرِهِ . فأَتَى قبرَهُ فصَلَّى عَلَيْهِ » . [٨٩/٢]

* * *

(٤٤) مسلم (ك ١١ ح ٧١) .

[٤٥] * ٨ - كتاب الصلاة

٧٥ - باب الأسير أو الغريم يربط في المسجد

حدّثنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ قال أخبرَنا رَوْحٌ وَمحمدُ بنُ جَعفرٍ عن شُعبةَ عن محمدِ بن زِيادٍ عن أبي هُريرةَ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « إنَّ عِفريتاً منَ الجِنِّ تَفلَّتَ عليَّ البارِحةَ - أو كلمةً نحوَها - لِيَقطَعَ عَليَّ الصلاةَ ، فأَمْكَنني الله منه ، فأَردْتُ أن أَربِطَهُ إلى ساريةٍ مِن سَواري المسجدِ حتى تُصبِحوا وتَنظُروا إليهِ كلُّكم ، فذَكرتُ قولَ أَخي سُليمانَ ﴿ ربِّ اغفِرْ لي وهَبْ لي مُلكاً لا يَنبغي لأحدٍ مِن بَعدِي ﴾ قال رَوحٌ : فرَدَّهُ خاسِئاً . [٩٥/١]

*** ٢١ - كتاب العمل في الصلاة**

١ - باب ما يجوز من العمل في الصلاة

حدّثنا محمودُ حدَّثَنا شَبابةُ حدَّثَنا شُعبةُ عن محمدِ بنِ زيادٍ عن أبي هريرةَ رضي الله عنهُ : « عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم أنهُ صلَّى صلاةً قال : إنَّ الشيطانَ عَرَضَ لي فشدَّ عليَّ لِيَقطعَ الصلاةَ عليَّ ، فأمكنَني الله منهُ فذَعتُّهُ ، ولقدْ هممتُ أن أوثِقهُ إلى ساريةٍ حتى تُصبحوا فَتنظُروا إليهِ ، فذَكرتُ قولَ سليمانَ عليه السلامُ ﴿ رَبِّ هَبْ لي مُلكاً لا يَنبغي لأحدٍ من بَعدي ﴾ فرَدَّهُ الله خاسِئاً » ثم قال النَّضرُ بنُ شُمَيل : فذَعتُّه بالذال ، أى خنقته . وفدَعَّتُّهُ من قول الله ﴿ يومَ يُدَعُّونَ ﴾ أى يُدفَعونَ . والصواب فدَعَتُّه ، إلا أنه كذا قال بتشديد العين والتاء » . [٦٤/٢]

*** ٥٩ - كتاب بدء الخلق ١١ - باب صفة إبليس وجنوده**

حدّثنا محمودٌ حدَّثنا شَبابة حدَّثنا شعبةُ عن محمدِ بنِ زيادٍ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه : « عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم أنهُ صلَّى صلاةً فقال : إن

---

(٤٥) مسلم (ك ٥ ح ٣٩) .

الشيطانَ عَرَضَ لي فشدَّ عليَّ يَقطعُ الصلاةَ عليَّ ، فأمكنَني الله منه فذكره [١٢٤/٤]

* ٦٠ - كتاب الأنبياء

٤٠ - باب قول الله تعالى ﴿ ووهبنا لداود سليمان ﴾

حدّثنا محمدُ بنُ بَشّارٍ حدَّثَنا محمدُ بن جعفرٍ حدَّثَنا شعبةُ عن محمدِ بن زِيادٍ عن أبي هريرة عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم : « إنَّ عِفريتاً منَ الجنِّ تَفلَّتَ البارحةَ ليَقطَعَ عليَّ صلاتي ، فأمْكَنَني الله منه ، فأخَذتهُ ، فأردتُ أن أربِطَهُ على ساريةٍ من سَواري المسجدِ حتى تَنظُروا إليهِ كلُّكم ، فذَكرتُ دَعوةَ أخي سليمانَ : ﴿ ربِّ هَبْ لي ملكاً لا ينبغي لأحدٍ مِن بعدي ﴾ فردَدْتهُ خاسئاً » عِفريتٌ : متمرِّدٌ من إنس أو جانٌّ ، مثلُ زِبْنِية جماعتُها الزَّبانية . [١٦٢/٤]

* ٦٥ - كتاب التفسير

٣٨ - سورة ص

٢ - باب ﴿ هب لي ملكاً لا ينبغي لأحدٍ من بعدي ﴾

حدّثنا إسحاقُ بن إبراهيمَ حدَّثنا رَوحٌ ومحمدُ بن جعفرٍ عن شعبةَ عن محمد بن زياد عن أبي هريرةَ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « إنَّ عِفريتاً منَ الجنِّ تَفلَّتَ عَلَيَّ البارحةَ - أو كلمةً نحوَها - ليقطعَ عَلَيَّ الصلاة ، فأمكنَني الله منهُ ، وأردتُ أن أربطهُ إلى ساريةٍ من سَواري المسجد ، حتى تُصبِحوا وتَنظروا إليهِ كلكم ، فذكرتُ قولَ أخي سليمانَ : ﴿ ربِّ هب لي مُلكاً لا ينبغي لأحدٍ من بعدي ﴾ » قال رَوحٌ : فردَّهُ خاسِئاً . [١٢٤/٦]

* * *

[٤٦] * ٨ - كتاب الصلاة ٧٦ - باب الاغتسال إذا أسلم

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسُفَ قال حدَّثَنا الليثُ قال حدَّثنا سَعيدُ بنُ أبي سعيد سَمِعَ أبا هُريرةَ قال : « بعث النبيُّ صلى الله عليه وسلم خَيلاً قِبَلَ نَجدٍ ، فجاءتْ برَجُلٍ مِن بني حَنيفةَ يقال له ثُمامةُ بنُ أُثالٍ ، فربَطوه بساريةٍ من سَواري المسجدِ ، فخرَجَ إليه النبيُّ صلى الله عليه وسلم فقال : أطلقوا ثُمامَةَ ، فانطَلَق إلى نَخلٍ قَريبٍ منَ المسجدِ فاغتسلَ ، ثمَّ دخلَ المسجدَ فقال : أشهدُ أن لا إله إلا الله وأنَّ محمداً رسولُ الله » . [٩٥/١]

*** ٨ - كتاب الصلاة ٨٢ - باب دخول المشرك المسجد**

حدّثنا قُتيبةُ قال حدَّثنا اللَّيثُ عن سَعيدِ بنِ أبي سَعِيدٍ أنَّه سمعَ أبا هريرةَ يقولُ : « بَعثَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم خَيلاً قِبَلَ نَجدٍ ، فجاءَتْ برجُلٍ من بني حنِيفَةَ يقالُ لهُ ثُمامَةُ بنُ أُثالٍ ، فَربطوهُ بساريةٍ مِن سَواري المسجد » . [٩٧/١]

*** ٤٤ - كتاب الخصومات ٧ - باب التوثق ممن تخشى معرته**

حدّثنا قُتيبةُ حدَّثنا اللَّيثُ عن سعيدِ بنِ أبي سعيدٍ أنه سمعَ أبا هريرةَ رضيَ الله عنهُ يقولُ : « بَعثَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم خَيلاً قِبَلَ نَجدٍ ، فجاءتْ برجُلٍ من بني حَنيفةَ يقالُ لهُ ثُمامةُ بنُ أُثال سيِّدُ أهلِ اليَمامةِ ، فربَطوهُ بساريةٍ من سَواري المسجدِ . فخرَجَ إليه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فقال : ما عندَكَ يا ثُمامةُ ، قال : عندِي يا محمدُ خَيرٌ - فذَكَر الحديثَ - قال : أطلِقوا ثمامةَ » . [١٢٣/٣]

*** ٤٤ - كتاب الخصومات ٨ - باب الربط والحبس في الحرم**

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسُفَ حدَّثَنا الليثُ قال حدَّثني سعيدُ بنَ

---

(٤٦) مسلم (ك ٣٢ ح ٥٩،٦٠) .

أبي سعيد سمعَ أبا هريرةَ رضيَ الله عنه قال : « بَعثَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم خَيلاً قِبَلَ نَجد ، فجاءتَ برَجُلٍ من بني حَنيفةَ يقالُ له ثُمامةُ بنُ أُثالٍ ، فربَطوهُ بسارية من سَواري المسجدِ » . [١٢٣/٣]

* ٦٤ - كتاب المغازي

٧٠ - باب وفد بني حنيفة وحديث ثمامة بن أثال

حدّثنا عبدُ الله بن يوسفَ حدَّثنا الليثُ قال حدَّثني سعيدُ بن أبي سعيدٍ أنهُ سمع أبا هريرة رضيَ الله عنه قال : « بَعث النبيُّ صلى الله عليه وسلم خيلاً قِبَلَ نجدٍ ، فجاءت برجل من بني حنيفةَ يقال له ثمامة بن أُثال ، فَربطوهُ بساريةٍ من سواري المسجد ، فخرج إليه النبيُّ صلى الله عليه وسلم فقال : ما عندَك يا ثمامة ؟ فقال : عندي خيرٌ يا محمدُ إن تَقتلني تَقتلْ ذا دم ، وإن تُنعِم تنعم على شاكر ، وإن كنت تريدُ المالَ فسلْ منه ما شئتَ . فتُرِكَ حتى كان الغَد ثم قال لهُ : ما عندَك يا ثمامة ؟ فقال : ما قلتُ لك : إن تُنعِم تنعم على شاكر . فتركهُ حتى كان بعدَ الغدِ فقال : ما عندك يا ثمامة ؟ فقال : عندي ما قلت لك فقال : أطلقوا ثمامة . فانطلَقَ إلى نخل قريب من المسجدِ فاغتسلَ ، ثم دخل المسجدَ فقال : أشهد أن لا إلهَ إلّا الله ، وأشهد أنَّ محمداً رسول الله . يا محمد ، والله ما كان على وجه الأرض أبغضَ إليَّ من وَجهك ، فقد أصبحَ وَجهك أحبَّ الوجوهِ إليّ . والله ما كان من دِين أبغضَ إليَّ من دِينك ، فأصبح دينك أحبَّ الدِّينِ إليَّ . والله ما كان من بلد أبغضَ إليَّ من بلدك ، فأصبحَ بلدكَ أحبَّ البلاد إليّ . وإن خَيلكَ أخذتني ، وأنا أُرِيد العمرةَ ، فماذا ترى ؟ فبشَّره رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأمَرَه أن يَعتمر . فلما قَدِم مكة قال له قائل : صَبوت ؟ قال : لا والله ، ولكن أسلمت مع محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولا والله لا يأتيكم من اليمامَةِ حَبةُ حِنطة حتى يأذَن فيها النبيُّ صلى الله عليه وسلم » . [١٧٠/٥]

* * *

[٤٧] * ٨ - كتاب الصلاة ٨٨ - باب تشبيك الأصابع في المسجد

حدّثنا إسحاقُ قال حدَّثنا ابنُ شُمَيلٍ أخبرَنا ابنُ عَونٍ عنِ ابنِ سِيرينَ عن أَبي هُريرةَ قال : « صلَّى بنا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إحدَى صَلاتَي العَشِيِّ - قال ابنُ سِيرينَ : سمَّاها أَبو هُريرةَ ، ولٰكنْ نَسِيتُ أَنا ، قال - فصلَّى بنا رَكعتَينِ ثمَّ سَلَّمَ ، فقامَ إلى خشَبةٍ مَعروضة في المسجدِ فاتَّكأَ عليها كأَنَّهُ غَضْبانُ ووَضَعَ يدَهُ اليُمنٰى عَلَى اليُسْرَىٰ ، وشَبَّكَ بينَ أَصابعِهِ ، ووَضَعَ خدَّهُ الأَيمنَ عَلَى ظهرِ كفِّهِ اليُسْرَىٰ ، وخَرَجَتِ السُّرعانُ مِن أَبواب المسجدِ فقالوا : قصُرَتِ الصلاةُ وفي القومِ أبو بكر وعمرُ فهابا أَنْ يُكلِّماهُ ، وفي القَومِ رجُلٌ في يدَيهِ طُولٌ يُقالُ لَه ذو اليَدَينِ قال : يا رسولَ الله أَنَسِيتَ أَم قُصِرَتِ الصَّلاةُ ؟ قال : لم أَنس ولم تُقصَرْ . فقال : أَكما يقولُ ذو اليَدَينِ ؟ فقالوا : نعم . فتقدم فصلَّى ما تركَ ثمَّ سَلَّمَ . ثمَّ كبَّر وسَجَدَ مِثلَ سُجودِهِ أَو أَطْوَلَ . ثمَّ رفعَ رأْسَهُ وكبَّر ، ثمَّ كبَّر وسجدَ مثلَ سُجودِهِ أَو أَطْولَ ، ثمَّ رفعَ رأْسَهُ وكبَّر ، فرُبَّما سأَلوه : ثمَّ سلَّمَ . فيقول : نُبِّئْتُ أَنَّ عِمران بنَ حُصينٍ قال : ثمَّ سلمَ . [٩٩/١]

*** ١٠ - كتاب الأذان**

٦٩ - باب هل يأخذ الإمام إذا شك بقول الناس

حدّثنا عبدُ الله بنُ مَسْلمةَ عن مالكِ بنِ أَنسٍ عن أيوبَ بن أبي تَميمةَ السَّخْتياني عن محمدِ بنِ سِيرينَ عن أبي هريرةَ : « أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم انصرَفَ مِن اثنتَينِ ، فقال له ذو اليدَينِ : أَقصُرَتِ الصلاةُ أم نسيتَ يا رسولَ الله ؟ فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : أصدَقَ ذُو اليدَينِ ؟ فقال الناس : نعم . فقام رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فصلَّى اثنتَينِ أُخرَيَيْنِ ، ثم سلَّمَ ، ثم كبَّر ، فسجدَ مثلَ سُجودِهِ أو أطولَ » . [١٤٠/١]

---

(٤٧) مسلم (ك ٥ ح ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠) .

* ١٠ - كتاب الأذان

٦٩ - باب هل يأخذ الإمام إذا شك بقول الناس

حدّثنا أبو الوليدِ قال حدَّثَنا شُعبةُ عن سعيدِ بنِ إبراهيمَ عن أبي سَلمةَ عن أبي هريرةَ قال : « صلَّى النبيُّ صلى الله عليه وسلم الظُّهرَ رَكعتينِ ، فقيل : صليتَ ركعتَينِ ، فصلَّى رَكعتينِ ثمَّ سلَّمَ ثمَّ سجدَ سجدَتينِ » . [١٤٠/١]

* ٢٢ - كتاب السهو

٣ - باب إذا سلم في ركعتين أو في ثلاث

حدّثنا آدمُ حدَّثَنا شُعبةُ عن سعدِ بنِ إبراهيمَ عن أبي سَلمةَ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنهُ قال : « صلى بنا النبيُّ صلى الله عليه وسلم الظهرَ - أوِ العصر - فسلَّمَ ، فقال له ذو اليدَينِ : الصلاةُ يا رسولَ الله أنقصَتْ ؟ فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم لأصحابِهِ : أحقٌّ ما يقولُ ؟ قالوا : نعم . فصلَّى ركعتينِ أُخرَيَينِ ، ثمَّ سجدَ سجدَتَينِ » . [٦٨/٢]

* ٢٢ - كتاب السهو ٤ - باب من لم يتشهد في سجدتي السهو

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسفَ أخبرَنا مالكُ بنُ أَنس عن أيوبَ بنِ أبي تَميمةَ السَّخْتِياني عن محمدِ بنِ سِيرينَ عن أبي هريرة رضيَ الله عنهُ : « أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم انصرفَ منِ اثنتينِ ، فقال له ذو اليَدينِ أُقصِرَتِ الصلاةُ أم نَسيتَ يا رسولَ الله ؟ قالَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : أصَدَقَ ذو اليدَينِ ؟ فقال الناسُ : نعم . فقامَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فصلَّى اثنَتينِ أُخرَيَينِ ، ثمَّ سلَّمَ . ثمَّ كَبَّر فسجدَ مثلَ سُجودِه أو أطْوَلَ ، ثمَّ رفع » . [٦٨/٢]

* ٢٢ - باب السهو ٥ - باب من يكبر في سجدتي السهو

حدّثنا حَفصُ بنُ عمرَ حدَّثَنا يَزيدُ بنُ إبراهيمَ عن محمدٍ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال : « صلَّى النبيُّ صلى الله عليه وسلم إحدى صلاتَي العَشِيِّ -

قال محمد : وأكثرُ ظني أنها العَصرُ - ركعتينِ ، ثم سلَّمَ ، ثمَّ قامَ إلى خَشبةٍ في مُقدَّمِ المسجدِ فوَضعَ يدَهُ عليها ، وفيهم أبو بكرٍ وعمرُ رضي الله عنهما فهابا أن يُكلِّماهُ ، وخرَجَ سَرعانُ الناسِ ، فقالوا : أُقصِرَتِ الصلاةُ ؟ ورجُلٌ يدعوه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ذا اليدَينِ فقال : أنسيتَ أم قَصُرَت ؟ فقال : لم أنسَ ولم تُقصَرْ . قال : بلىٰ قد نسيتَ . فصلَّى رَكعَتينِ ثمَّ سلَّم ، ثمَّ كبَّر فسجدَ مثلَ سُجودِهِ أو أطوَلَ ، ثم رفعَ رأسَهُ فكبَّر ، ثمَّ وضعَ رأسَهُ فكبَّر فسجدَ مثلَ سجودِهِ أو أطوَلَ ، ثم رفَع رأسَهُ وكبَّر » . [٦٨/٢]

* ٧٨ - كتاب الأدب ٤٥ - باب ما يجوز من ذكر الناس

حدّثنا حفصُ بن عمرَ حدَّثَنا يزيدُ بن إبراهيمَ حدَّثنا محمدٌ « عن أبي هريرة قال صلَّى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهرَ ركعتين ثم سلم ، ثم قام إلى خشبةٍ في مقدَّم المسجدِ ووَضَع يدَه عليها - وفي القوم يومَئذٍ أبو بكرٍ وعمر ، فهابا أن يُكلماه - وخرجَ سَرعانُ الناس فقالوا قَصُرَتِ الصلاة ، وفي القومِ رجلٌ كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعوهُ ذا اليدَين فقال : يانبيَّ الله أنسيتَ أم قَصُرَت ؟ فقال : لم أنسَ ولم تَقصر ، قالوا بل نَسيتَ يا رسول الله . قال : صدق ذو اليَدين ، فقامَ فصلَّى ركعتَين ثمَّ سلم ، ثم كبَّر فسجدَ مثل سُجودِه أو أطولَ ، ثم رفعَ رأسَهُ وكبَّر ، ثم وَضعَ مثل سجودهِ أو أطول ، ثم رفعَ رأسَهُ وكبر » . [١٦/٨]

* ٩٥ - كتاب أخبار الآحاد

١ - باب ما جاء في إجازة خبر الواحد

حدّثنا إسماعيلُ حدَّثني مالكٌ عن أيوبَ عن محمدٍ « عن أبي هريرةَ أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم انصرفَ من اثنَتين ، فقال له ذو اليَدين أقَصرَتِ الصلاةُ يا رسول الله أم نسيتَ ؟ فقال : أصدقَ ذو اليدَين ؟ فقال الناسُ : نعم ، فقام رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين أخرَين ثم سلم، ثم كبر ثم

سجدَ مثل سجوده أو أطول ثم رفع ثم كبرَّ فسجد مثل سجوده ثم رفع ». [٨٧/٩]

* * *

[٤٨] * ٩ - كتاب مواقيت الصلاة ٦ - باب الصلوات الخمس كفارة

حدّثنا إبراهيمُ بنُ حَمزةَ قال حدَّثَني ابنُ أبي حازِمٍ والدَّرَاوَرْدِيُّ عن يَزيدَ عن محمدِ بنِ إبراهيمَ عن أبي سَلمةَ بنِ عبدِ الرحمٰنِ عن أبي هريرةَ أنه سَمعَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : « أرأيتُمْ لو أنَّ نهراً ببابِ أحدِكم يَغتسِلُ فيه كلَّ يومٍ خَمساً ما تَقولُ ذٰلك يُبْقي من دَرَنه ؟ قالوا : لا يُبقي من دَرَنِه شيئاً . قال : فذلك مَثَلُ الصلواتِ الخمسِ يَمحو الله به الْخَطايا » . [١٠٨/١]

* * *

[٤٩] * ٩ - كتاب مواقيت الصلاة

٩ - باب الإبراد بالظهر في شدة الحر

حدّثنا أيُّوبُ بنُ سُليمانَ قال حدَّثَنا أبو بكرٍ عن سليمانَ قال صالحُ ابنُ كيسانَ حدَّثَنا الأعرجُ عبدُ الرحمٰنِ وغيرهُ عن أبي هُرَيرةَ ونافعٍ مولٰى عبدِ الله بنِ عمرَ عن عبدِ الله بنِ عمرَ أنَّهما حدَّثَاهُ عن رسولِ الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : « إذا اشتدَّ الحَرُّ فأَبرِدُوا عنِ الصلاةِ ، فإنَّ شِدَّةَ الحرِّ مِن فَيحِ جَهنَّمَ » . [١٠٩/١]

*** ٩ - كتاب مواقيت الصلاة**

٩ - باب الإبراد بالظهر في شدة الحر

حدّثنا عليُّ بنُ عبدِ الله قال حدَّثَنا سُفيانُ قال : حفِظْناهُ منَ الزُّهريِّ

---

(٤٨) مسلم (ك ٥ ح ٢٨٣) .

(٤٩) مسلم (ك ٥ ح ١٨٠،١٨١،١٨٢) .

عن سَعيدِ بن المسيَّبِ عن أبي هريرةَ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « إذا اشتَدَّ الحرُّ فأَبْرِدوا بالصلاةِ ، فإنَّ شدةَ الحرِّ من فَيحِ جهَنَّم » . [١٠٩/١]

* * *

[٥٠] * ٩ - كتاب مواقيت الصلاة

٩ - باب الإبراد بالظهر في شدة الحر

حدثنا عليُّ بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال : حفظناه من الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « اشْتكتِ النّارُ إلى ربِّها فقالت : يا ربِّ أكلَ بَعضي بعضاً ، فأَذِنَ لها بنَفَسَين : نَفَسٍ في الشتاءِ ونفَسٍ في الصَّيفِ ، فهوَ أَشدُّ ما تجِدونَ منَ الحرِّ ، وأشدُّ ما تجِدونَ منَ الزَّمْهريرِ » . [١٠٩/١]

*** ٥٩ - كتاب بدء الخلق ١٠ - باب صفة النار وأنها مخلوقة**

حدّثنا أبو اليمانِ أخبرَنا شُعيبٌ عن الزُّهري قال حدَّثَنا أبو سلمةَ بنُ عبدِ الرحمٰنِ أنهُ سمعَ أبا هريرةَ رضي الله عنه يقول : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « اشتَكَتِ النارُ إلى ربِّها فقالت : ربِّ أكلَ بعضي بعضاً ، فأذِنَ لها بنَفَسَين : نَفسٍ في الشتاء ونفَسٍ في الصيف ، فأشدُّ ما تجدونَ منَ الحرّ ، وأشدُّ ما تجِدونَ من الزَّمْهَرير » . [١٢٠/٤]

* * *

[٥١] * ٩ - كتاب مواقيت الصلاة ١٦ - باب فضل صلاة العصر

حدّثنا عبدُ الله بنُ يُوسفَ قال حدَّثَنا مالكٌ عن أبي الزنادِ عنِ الأعرَجِ

---

(٥٠) مسلم (ك ٥ ح ١٨٥،١٨٦،١٨٧) .

(٥١) مسلم (ك ٥ ح ٢١٠) .

عن أبي هُريرةَ أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « يَتعاقَبونَ فِيكمْ مَلائكةٌ بالليلِ ومَلائكةٌ بالنهارِ ، ويجتمعونَ في صلاةِ الفَجرِ وصلاةِ العصر ، ثمَّ يَعرُجُ الذينَ باتوا فِيكمْ ، فيَسْأَلُهمْ - وهوَ أعلمُ بهم -: كيفَ تَركتُمْ عِبادِي ؟ فيَقولونَ : تَركناهُم وهم يُصَلُّونَ ، وأَتيناهُمْ وهم يُصلُّون » . [١١١/١]

* ٥٩ - كتاب بدء الخلق ٦ - باب ذكر الملائكة

حدّثنا أبو اليمانِ أخبرَنا شعيبٌ حدَّثَنا أبو الزِّنادِ عنِ الأعرج عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « الملائكةَ يَتعاقَبون : ملائكةٌ بالليلِ وملائكةٌ بالنهار ، ويجتمعونَ في صلاةِ الفجر والعصر ، ثمَّ يَعرُجُ إليه الذين باتوا فيكم فيسألهم - وهو أعلم - فيقول : كيف تركتم (عبادي) ؟ فيقولون : تركناهم يصلون ، وأتيناهُم يُصلون » . [١١٣/٤]

* ٩٧ - كتاب التوحيد

٢٣ - باب قول الله تعالى ﴿ تعرج الملائكة والروح إليه ﴾

حدثني إسماعيل ، حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « يتعاقبونَ فيكم ملائكةٌ بالليل وملائكةٌ بالنهارِ ويجتمعونَ في صلاةِ العصرِ وصلاةِ الفجر ، ثم يعرُجُ الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو أعلمُ بهم فيقول كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصَلون وأتيناهم وهم يُصَلون » . [١٢٦/٩]

* ٩٧ - كتاب التوحيد ٣٣ - باب كلام الرب مع جبريل

حدثنا قُتيبة بن سعيدٍ عن مالك عن أبي الزِّناد عن الأعرج « عن أبي هريرةَ أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : يتعاقبون فِيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ، ويجتمعون في صلاة العصر وصلاة الفجر ، ثم يعرُج الذين باتوا فيكم ، فيسأَلهم - وهو أعلمُ بهم - كيف تركتم عبادي ؟ فيقولون : تركناهم وهم يُصلُّون ، وأتيناهم وهم يُصلُّون » . [١٤٢/٩]

[٥٢] * ٩ - كتاب مواقيت الصلاة

١٧ - باب من أدرك ركعة من العصر قبل الغروب

حدّثنا أبو نُعَيمٍ قال حدثَنا شَيبانُ عن يَحيىٰ عن أبي سلمَةَ عن أبي هريرة قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « إذا أدركَ أحدُكم سَجدةً مِن صلاةِ العصرِ قبل أن تَغرُبَ الشمسُ فليُتِمَّ صَلاتَه ، وإذا أدرَكَ سَجدةً من صَلاةِ الصُّبحِ قبلَ أن تَطلُعَ الشمسُ فليُتِمَّ صلاتَه » . [١١٢/١]

* ٩ - كتاب مواقيت الصلاة

٢٨ - باب من أدرك من الفجر ركعة

حدّثنا عبدُ الله بنُ مَسلمةَ عن مالكٍ عن زيدِ بنِ أَسلَم عن عَطاءِ بنِ يَسارٍ وعن بُسرِ بنِ سعيدٍ وعن الأعرجِ يُحدِّثونَهُ عن أبي هُريرةَ أَنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « مَن أَدرَكَ منَ الصبحِ رَكعةً قبلَ أن تطلُعَ الشمسُ فقد أدرَكَ الصبحَ ، وَمَن أدرَكَ رَكعةً منَ العَصرِ قبلَ أن تغرُب الشمسُ فقد أدرَكَ العصرَ » . [١١٦/١]

* ٩ - كتاب مواقيت الصلاة

٢٩ - باب من أدرك من الصلاة ركعة

حدّثنا عَبْدُ الله بنُ يوسُفَ قال أَخبرَنا مالكٌ عنِ ابنِ شِهابٍ عن أَبي سَلمةَ بنِ عبدِ الرحمنِ عن أبي هُريرةَ أَنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الصَّلَاةِ فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلَاةَ » . [١١٦/١]

* * *

(٥٢) مسلم (ك ٥ ح ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٥) .

[٥٣] * ١٠ - كتاب الأذان ٤ - باب فضل التأذين

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسفَ قال أخبرَنا مالكٌ عن أبي الزِّنادِ عنِ الأعرجِ عن أبي هُريرةَ أنَّ رسُولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « إذَا نُودِيَ للصَّلَاةِ أَدْبرَ الشَّيْطَانُ وَلَهُ ضُرَاطٌ حتى لا يَسْمَعَ التأْذِينَ ، فَإِذا قَضَى النِّدَاءَ أَقْبَلَ ، حَتَّى إِذَا ثُوِّبَ للصَّلَاةِ أَدْبَرَ ، حَتَّى إِذَا قَضى التثويبَ أَقبَلَ حَتى يَخْطُرُ بَيْنَ المَرْءِ وَنَفْسِهِ يقول : اذْكُرْ كَذا ، اذْكُرْ كَذَا ، - لما لم يَكنْ يَذكرُ - حَتى يَظَلَّ الرجلُ لا يَدْرِي كَمْ صَلَّى ». [١٢١/١]

*** ٢١ - كتاب العمل في الصلاة**

١٨ - باب يُفْكر الرجلُ الشيء في الصلاة

حدّثنا يحيى بنُ بُكيرٍ حدَّثَنا الليثُ عن جَعفرٍ عنِ الأعرجِ قال : قال أبو هريرةَ رضيَ الله عنهُ قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « إذا أُذِّنَ بالصلاةِ أدبَرَ الشيطانُ له ضُراطٌ حتى لا يَسمعَ التأذينَ ، فإذا سَكتَ المؤذِّنُ أقبلَ ، فإذا ثُوِّبَ أدبَرَ ، فإذا سكتَ أقبلَ ، فلا يَزالُ بالمرءِ يَقولُ لهُ اذكُرْ ما لم يَكُنْ يَذكُرُ حتى لا يَدرِي كم صلَّى » . [٦٧/٢]

*** ٢٢ - كتاب السهو ٦ - باب إذا لم يدرِ كم صلى**

حدّثنا مُعاذ بنَ فضالة حدثنا هشام بن أبي عبدِ الله الدستوائي عن يحيى ابن أبي كثير عن أبي سَلمةَ عن أبي هُريرةَ رضيَ الله عنهُ قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « إذا نُودِيَ بالصلاةِ أدبرَ الشيطانُ ولَهُ ضُراطٌ حتى لا يَسمعَ الأذانَ ، فإذا قضيَ الأذانُ أقبلَ ، فإذا ثُوِّبَ بها أدبَرَ ، فإذا قُضِيَ التَّثويبُ أقبلَ حتى يَخطِرَ بَينَ المرءِ ونفسِهِ يَقولُ : اذْكُرْ كذا وكذا - ما لم يكنْ يَذكُرُ - حتّى يَظَلَّ الرجُلُ إنْ يَدرِي كم صلّى . فإذا لم يَدْرِ أحدُكم كم صلّى - ثلاثاً أو

---

(٥٣) مسلم (ك ٤ ح ١٦-٢٠) ، (ك ٥ ح ٨٣،٨٤) .

أربعاً - فلْيَسجُدْ سجدَتَين وهوَ جالسٌ » . [٦٩/٢]

*** ٢٢ - كتاب السهو ٧ - باب السهو في الفرض والتطوع**

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسفَ أخبرَنا مالكٌ عن ابنِ شهابٍ عن أبي سلمةَبنِ عبدِ الرحمٰنِ عن أبي هُريرةَ رضيَ الله عنه أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « إنَّ أحدَكم إذا قامَ يُصلِّي جاء الشيطانُ فلَبَسَ عليهِ حتّى لا يَدرِي كم صلّى ، فإذا وَجدَ ذلك أحدُكم فلْيَسجُدْ سجدتَينِ وهوَ جالسٌ » . [٦٩/٢]

*** ٥٩ - كتاب بدء الخلق ١١ - باب صفة إبليس وجنوده**

حدّثنا محمدُ بن يوسفَ حدَّثنا الأوزاعيُّ عن يحيىٰ بن أبي كثيرٍ عن أبي سَلمةَ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « إذا نُودِيَ بالصلاة أدْبَرَ الشيطانُ ولهُ ضُراط ، فإذا قُضيَ أقبَلَ ، فإذا ثُوِّبَ بها أدبَر ، فإذا قُضيَ أقبل حتى يَخطِرَ بين الإنسان وقلبِهِ فيقولُ : اذكُرْ كذا وكذا ، حتىٰ لا يَدري أثلاثاً صلَّى أم أربعاً ، فإذا لم يَدر ثلاثاً صلَّى أو أربعاً سَجَدَ سجدَتي السهو » . [١٢٤/٤]

* * *

[٥٤] * ١٠ - كتاب الأذان ٩ - باب الاستهام في الأذان

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسفَ قال أخبرَنا مالكٌ عن سُمَي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « لو يَعلمُ الناسُ ما في النداءِ والصفِّ الأوَّلِ ثم لم يَجدوا إلّا أن يَستَهِموا عليه لاستَهموا ، ولو يَعلمونَ ما في التَّهْجيرِ لاستَبَقوا إليه ، ولو يَعلمون ما في العَتَمةِ والصُّبحِ لأتَوهما ولو حَبْواً » . [١٢٢/١]

---

(٥٤) مسلم (ك ٤ ح ١٢٩) .

*** ١٠ - كتاب الأذان ٣٢ - باب فضل التهجير إلى الظهر**

حدّثنا قتيبة عن مالك عن سُمَيٍّ مولى أبي بكر ، عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا لاستهموا عليه . وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي التَّهْجِيرِ لاسْتَبَقُوا إِلَيْهِ ، ولو يَعلمُونَ ما فِي العَتمةِ والصُّبح لأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْواً » . [١٢٨/١]

*** ١٠ - كتاب الأذان ٧٣ - باب الصف الأول**

حدّثنا أبو عاصم ، عن مالك ، عن سُمَيٍّ عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال النبي - صلى الله عليه وسلم : « لو يَعلمونَ ما في التَّهْجيرِ لاستَبَقوا ، ولو يعلمونَ ما في العَتَمةِ والصبحِ لأَتَوْهما ولو حَبْواً ، ولو يَعلمونَ ما في الصفِّ المقدَّمِ لاسْتَهَموا » . [١٤١/١]

*** ٥٢ - كتاب الشهادات ٣٠ - باب القرعة في المشكلات**

حدّثنا إسماعيلُ قال حدَّثَني مالكٌ عن سُمَيٍّ مَولى أبي بكر عن أبي صالحٍ عن أبي هريرة رضي الله عنه أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « لو يَعلمُ الناس ما في النِّداء والصفِّ الأوَّلِ ثمَّ لم يَجدِوا إلّا أن يَسْتَهِموا عليه لاستَهَموا ، ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه ولو يَعلمونَ ما في العَتَمةِ والصُّبح لأتوهُما ولو حَبْواً » . [١٨٢/٣]

* * *

[٥٥] * ١٠ - كتاب الأذان

٢١ - باب لايسعى إلى الصلاة وليأت بالسكينة والوقار

حدّثنا آدمُ قال حدَّثَنا ابنُ أَبي ذِئبٍ قال حدَّثَنا الزُّهريُّ عن سعيدِ بنِ

(٥٥) مسلم (ك ٥ ح ١٥١-١٥٤) .

المسَيَّبِ عن أبي هريرةَ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم : وعنِ الزُّهريِّ عن أبي سلمةَ عن أبي هريرةَ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « إذا سَمعتُمُ الإقامةَ فامشوا إلى الصلاةِ وعليكم بالسَّكينةِ والوَقارِ ، ولا تُسرِعوا . فما أدرَكتُم فصلُّوا ، وما فاتَكم فأتمُّوا » . [١٢٥/١]

*** ١١ - كتاب الجمعة ١٨ - باب المشي إلى الجمعة**

حدّثنا آدمُ قال حدَّثَنا ابنُ أبي ذِئبٍ قال الزُّهريُّ عن سعيد وأبي سَلمةَ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنهُ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم . وَحدَّثَنا أبو اليَمانِ قال أخبرَنا شُعيبٌ عنِ الزُّهريِّ قال أخبرَني أبو سَلمةَ بنُ عبدِ الرَّحْمنِ أنَّ أبا هريرةَ قال : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إذا أُقيمَتِ الصلاةُ فلا تأتُوها تَسعَونَ ، وأْتوها تَمشونَ عليكمُ السَّكِينةُ ، فما أدرَكْتم فصلُّوا . وَما فاتَكم فأَتمُّوا » . [٧/٢]

* * *

[٥٦] * ١٠ - كتاب الأذان ٢٩ - باب وجوب صلاة الجماعة

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسفَ قال أخبرَنا مالكٌ عن أبي الزِّنادِ عنِ الأعرجِ عن أبي هريرةَ أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « والذي نفسي بيدِه ، لقد هَممتُ أن آمُرَ بحطبٍ فيُحطب ، ثمَّ آمرُ بالصلاةِ فيُؤذَّنُ لها ، ثمَّ آمرُ رجلاً فيَؤُمَّ الناسَ ، ثمَّ أُخالِفُ إلى رجالٍ فأُحرِّقُ عليهم بيوتَهم . والذي نفسي بيدِه ، لو يَعلمُ أحدُهم أنَّه يَجدُ عَرْقاً سَميناً أو مِرماتَينِ حسَنَتَينِ لشَهِدَ العِشاء » .

[١٢٧/١]

*** ١٠ - كتاب الأذان ٣٤ - باب فضل العشاء في الجماعة**

حدّثنا عمرُ بنُ حفص قال حدَّثَنا أبي قال حدَّثَنا الأعمشُ قال حدثني

---

(٥٦) مسلم (ك ٥ ح ٢٥١-٢٥٣) .

أبو صالح عن أبي هُريرةَ قال : قال النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم : « لَيْسَ صَلاَةٌ أَثْقَلَ عَلَى المَنافِقِينَ من الفَجْرِ وَالعِشاءِ ، وَلو يَعْلَمُونَ مَا فِيهما لأَتَوْهما ولَو حَبْواً . لقد هممتُ أن آمُرَ المُؤَذِّنَ فَيُقِيمَ ، ثمَّ آمُرَ رَجُلاً يَؤُمُّ الناسَ ، ثمَّ آخُذَ شُعَلاً من نار فأُحرِّقَ على مَن لَا يَخرُجُ إلَى الصَّلاَةِ بعد » . [١٢٨/١]

* ٤٤ - كتاب الخصومات

٥ - باب إخراج أهل المعاصي والخصوم من البيوت

حدّثنا محمدُ بنُ بشارٍ حدَّثَنا محمدُ بنُ أبي عَدِيٍّ عن شُعبةَ عن سعدِ بن إبراهيمَ عن حُميدِ بنِ عبدِ الرحمٰنِ عن أبي هريرةَ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم : قال : « لقد هممْتُ أن آمُرَ بالصلاةِ فتُقامَ ، ثمَّ أُخالِفَ إلى مَنازِل قومٍ لا يَشهدونَ الصلاةَ فأُحرِّقَ عليهم » . [١٢٢/٣]

* ٩٣ - كتاب الأحكام

٥٢ - باب إخراج الخصوم وأهل الريب من البيوت

حدّثنا إسماعيلُ حدثني مالكٌ عن أبي الزناد عن الأعرج « عن أبي هريرةَ رضي الله عنه أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : والذي نفسي بيدِه ، لقد هَممتُ أن آمرَ بحطب يُحتطب ، ثم آمرَ بالصلاةِ فيؤذَّنَ لها ، ثم آمرَ رجلاً فيؤمُّ الناسَ ، ثم أخالفُ إلى رجالٍ فأحَرِّقَ عليهم بُيوتهم . والذي نفسي بيدِه ، لو يَعلمُ أحدهم أنه يجدُ عَرْقاً سميناً أو مِرماتين حسنتَين لشَهِدَ العشاء » . قال محمدُ بن يوسفَ قال يونسُ قال محمدُ بن سُليمانَ قال أبو عبد الله : مِرماة : ما بينِ ظِلْف الشاة من اللحم ، مثل منساة وميضاة ، الميم مخفوضة » . [٨٢/٩]

* * *

[٥٧] * ١٠ - كتاب الأذان ٣٢ - باب فضل التهجير إلى الظهر

حدّثنا قُتَيبَةُ عن مالكٍ عن سُمَيٍّ مَولى أَبي بكرٍ عن أَبي صالحٍ السمانِ عن أبي هُريرةَ أَنَّ رسُولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « بَيْنما رَجُلٌ يَمْشِي بِطَرِيق وَجَدَ غُصْنَ شَوْكٍ عَلَى الطَّرِيقِ ، فأَخَّرَهُ ، فشَكَرَ الله لهُ ، فَغَفرَ له » . [١٢٨/١]

* ٤٦ - كتاب المظالم

٢٨ - باب من أخذ الغصن وما يؤذي الناس في الطريق فرمى به

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسُفَ أخبرَنا مالكٌ عن سُمَيٍّ عن أبي صالحٍ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنهُ أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « بينما رجلٌ يمشي بطريق وَجدَ غُصنَ شَوكٍ فأخذَهُ ، فشكرَ الله لهُ فَغَفَرَ لهُ » . [١٣٥/٣]

[١٣٥/٣]

* * *

[٥٨] * ١٠ - كتاب الأذان ٣٢ - باب فضل التهجير إلى الظهر

حدّثنا قتيبة عن مالك عن سُمي مولى أبي بكر عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « الشُّهداءُ خمسَةٌ : المَطعونُ ، والمبطونُ ، والغَريقُ ، وصاحبُ الهَدم ، والشَّهيدُ في سَبيلِ الله » .

[١٢٨/١]

* ١٠ - كتاب الأذان ٧٣ - باب الصف الأول

حدّثنا أَبو عاصمٍ عن مالكٍ عن سُمَيٍّ عن أبي صالحٍ عن أبي هريرةَ قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « الشُّهداء : الغَرِقُ ، والمطعونُ ، والمبطونُ ، والهَدْمُ » . [١٤١/١]

---

(٥٧) مسلم (ك ٣٣ ح ١٦٤) ، (ك ٤٥ ح ١٢٧) .

(٥٨) مسلم (ك ٣٣ ح ١٦٤،١٦٥) .

٥٦ - كتاب الجهاد ٣٠ - باب الشهادة سبع سوى القتل

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسُفَ أخبرَنا مالكٌ عن سُمَيٍّ عن أبي صالحٍ عن أبي هريرة رضيَ الله عنه أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « الشُّهداء خمسةٌ : المطعونُ والمبطونُ والغَرِقُ وصاحبُ الهَدْمِ والشهيدُ في سبيل الله » . [٢٤/٤]

٧٦ - كتاب الطب

٣٠ - باب ما يذكر في الطاعون

حدّثنا أبو عاصمٍ عن مالكٍ عن سُمَيٍّ عن أبي صالح عن أبي هريرةَ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « المَبْطون شهيد ، والمطعون شهيد » . [١٣١/٧]

* * *

[٥٩] ١٠ - كتاب الأذان

٣٦ - باب من جلس في المسجد ينتظر الصلاة

حدّثنا محمدُ بن بَشّارٍ قال حدَّثَنا يحيىٰ عن عُبيدِ الله قال حدَّثني خُبَيبُ ابنُ عبدِ الرحمٰنِ عن حفصِ بنِ عاصمٍ عن أبي هريرةَ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « سَبعةٌ يُظِلُّهمُ الله في ظِلِّهِ يومَ لا ظِلَّ إلّا ظِلُّه : الإمامُ العادِلُ ، وَشابٌ نَشأَ في عِبادةِ ربِّه ، ورجلٌ قلبُه مُعَلَّقٌ في المساجد ، وَرجُلانِ تَحابّا في الله اجتَمَعا عليهِ وَتفَرَّقا عليه ، ورجلٌ طلَبَتْهُ امرأةٌ ذاتُ مَنصِبٍ وجمال فقال : إني أخافُ الله ، ورجلٌ تَصدَّقَ أخفىٰ حتّى لا تعلمَ شِمالُه ما تُنفِقُ يمينُه ، وَرجلٌ ذكرَ الله خالياً ففاضَتْ عَيناه » . [١٢٩/١]

---

(٥٩) مسلم (ك ١٢ ح ٩١) .

*** ٢٤ - كتاب الزكاة ١٦ - باب الصدقة باليمين**

حدّثنا مُسدَّدٌ حدَّثنا يَحيىٰ عن عُبيدِ الله قال حدَّثَني خُبَيبُ بنُ عبدِ الرحمٰنِ عن حَفصِ بنِ عاصمٍ عن أبي هُرَيرةَ رضيَ الله عنهُ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « سَبعةٌ يُظِلُّهمُ الله تعالىٰ في ظِلِّهِ يومَ لَا ظِلَّ إلَّا ظِلُّهُ : إمامٌ عَدْلٌ ، وشابٌ نَشأَ في عِبادةِ الله ، ورجُلٌ قلبُهُ مُعلَّقٌ في المساجدِ ، ورَجُلانِ تَحابَّا في الله اجتَمعا عليهِ وتَفرَّقا عليه ، ورجُلٌ دَعَتْه امرأةٌ ذاتُ مَنصِبٍ وجَمالٍ فقال : إني أَخافُ الله ، ورجُلٌ تَصدَّقَ بصدقة فأَخفاها حتَّىٰ لا تَعلَم شِمالهُ ما تُنفِقُ يمينُه ، ورجُلٌ ذكَرَ الله خاليًا ففاضَتْ عَيناهُ » . [١١١/٢]

*** ٨١ - كتاب الرقاق ٢٤ - باب البكاء من خشية الله**

حدّثنا محمدُ بن بشارٍ حدثنا يحيىٰ عن عُبَيد الله قال حدَّثني خُبَيبُ بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم « عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : سبعةٌ يظلُّهمُ الله رجلٌ ذكرَ الله ففاضَتْ عيناه » .

[١٠١/٨]

*** ٨٦ - كتاب الحدود ١٩ - باب فضل من ترك الفواحش**

حدّثنا محمدُ بن سَلام أخبرَنا عبدُ الله عن عُبيدِ الله بن عمرَ عن خُبَيب ابن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم : « عن أبي هريرةَ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : سبعةٌ يُظلُّهمُ الله يومَ القيامة في ظله يوم لا ظلَّ إلا ظِله : إمامٌ عادل ، وشابٌ نشأ في عبادة الله ، ورجُلٌ ذكرَ الله في خَلاء ففاضَتْ عيناه ، ورجل قلبهُ معلقٌ في المسجد ، ورجُلان تحابّا في الله ، ورجلٌ دَعَتْه امرأةٌ ذاتُ مَنصبٍ وجمالٍ إلى نفسها قال : إني أخافُ الله ، ورجلٌ تصدَّقَ بصدَقةٍ فأخفاها حتىٰ لا تَعلمَ شمالهُ ما صَنَعتْ يَمينُه » . [١٦٣/٨]

* * *

[٦٠] * ١٠ - كتاب الأذان

٣٧ - باب فضل من غدا إلى المسجد ومن راح

حدّثنا عَلِيُّ بنُ عبدِ الله قال حدَّثنا يزِيدُ بنُ هارونَ قال أخبرَنا محمدُ بنُ مُطرِّف عن زَيدِ بن أسلَم عن عطاءِ بنِ يسارٍ عن أبي هُريرة عنِ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « مَنْ غَدَا إلَى المَسْجِدِ وَرَاح أَعَدَّ اللهُ لهُ نُزُلَهُ مِنَ الجَنَّة كُلَّمَا غَدَا أو رَاحَ » . [١٢٩/١]

* * *

[٦١] * ١٠ - كتاب الأذان ٥٣ - باب إثم من رفع رأسه قبل الإمام

حدّثنا حَجَّاجُ بنُ مِنْهَالٍ قال حدَّثنا شُعبَةُ عن محمّدِ بنِ زيادٍ قال سَمِعْتُ أبا هُريرةَ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « أما يَخْشَى أَحَدُكم - أَوْ لَا يَخْشَى أَحَدُكم - إذا رَفَعَ رَأْسَهُ قَبْلَ الإمامِ أَنْ يَجْعَلَ اللهُ رَأْسَهُ رَأْسَ حِمَارٍ ، أو يَجْعَلَ الله صُورتَهُ صُورَةَ حِمَارٍ » . [١٣٦/١]

* * *

[٦٢] * ١٠ - كتاب الأذان٥٥ - باب إذا لم يتم الإمام وأتم من خلفه

حدّثنا الفضل بن سهل ، حدثنا الحسن بن موسى الأشيب ، قال : حدثنا عبد الرحمٰن بن عبد الله بن دينار ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي هريرة - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « يُصَلُّون لكم ، فإن أصابوا فلكم ، وإن أخطأوا فلكم وعليهم » . [١٣٦/١]

* * *

---

(٦٠) مسلم (ك ٥ ح ٢٨٥) .

(٦١) مسلم (ك ٤ ح ١١٤،١١٥) .

(٦٢) ليس في مسلم .

[٦٣] * ١٠ - كتاب الأذان

٦٢ - باب إذا صلى لنفسه فليطول ما شاء

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسفَ قال أخبرَنا مالكٌ عن أبي الزنادِ عن الأعرجِ عن أبي هريرةَ أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « إذا صلَّى أحدُكم للنّاسِ فلْيُخفِّفْ ، فإنَّ منهمُ الضعيفَ والسَّقيمَ والكبيرَ . وإذا صلَّى أحدُكم لنفسِه فليُطوِّلْ ما شاءَ » . [١٣٨/١]

* * *

[٦٤] * ١٠ - كتاب الأذان ٧٤ - باب إقامة الصف من تمام الصلاة

حدّثنا عبد الله بن محمد قال : حدثنا عبد الرزاق ، قال : أخبرنا معمر ، عن همام ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « إنما جُعِل الإمام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه ؛ فإذا ركع فاركعوا ، وإذا قال : سمع الله لمن حمده ، فقولوا : ربنا لك الحمد . وإذا سجد فاسجدوا ، وإذا صلّى جالساً فصلّوا جلوساً أجمعون ، وأقيموا الصف في الصلاة ، فإن إقامة الصف من حسن الصلاة . [١٤١/١]

* ١٠ - كتاب الأذان

٨٢ - باب إيجاب التكبير وافتتاح الصلاة

حدّثنا أبو اليمانِ قال أخبرَنا شُعيبٌ قال حدَّثني أبو الزِّنادِ عنِ الأعرَج عن أبي هُريرةَ قال : قال النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم : « إنَّمَا جُعلَ الإمامُ ليُؤْتمَّ بهَ ، فإذا كبَّر فكَبِّروا ، وإذا رَكَعَ فاركَعُوا ، وإذا قالَ سمعَ الله لمن حَمِدَه فقولوا

---

(٦٣) مسلم (ك ٤ ح ١٨٣-١٨٥) .

(٦٤) مسلم (ك ٤ ح ٨٦،٨٩) .

رَبَّنا ولكَ الحمدُ ، وإذا سَجَدَ فاسجُدوا ، وإذا صلَّى جالساً فصلُّوا جُلوساً أجمعونَ » . [١٤٣/١]

* * *

[٦٥] * ١٠ - كتاب الأذان ٨٩ - باب مايقول بعد التكبير

حدّثنا موسى بنُ إسماعيلَ قال حدّثنا عبدُ الواحدِ بنُ زِيادٍ قال حدَّثَنا عُمارةُ بنُ القَعْقاعِ قال حدَّثَنا أبو زُرعةَ قال حدَّثَنا أبو هُريرةَ قال : « كانَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يَسْكُتُ بينَ التكبيرِ وَبينَ القِراءَةِ إسْكاتةً - قال أحسِبُهُ قال هُنَيَّةً - فقلتُ : بأَبي وَأُمي يا رسولَ الله ، إسكاتُك بينَ التكبيرِ والقراءَةِ ما تقولُ ؟ قال : أَقول : اللهمَّ باعِدْ بيني وبينَ خَطاياي كما باعدتَ بينَ المشرِق والمغربِ ، اللَّهُمَّ نقِّني منَ الخَطايا كما يُنقَّى الثوبُ الأَبيضُ مِنَ الدَّنَس . اللَّهُمَّ اغسِلْ خطاياي بالماءِ والثلجِ والبَرَد » . [١٤٥/١]

* * *

[٦٦] * ١٠ - كتاب الأذان

٩٥ - باب وجوب القراءة للإمام والمأموم

حدّثنا محمدُ بنُ بَشّارٍ قال حدَّثَنا يحيىٰ عن عُبيدِ الله قال حدَّثَني سعيدُ ابن أَبي سعيدٍ عن أبيه عن أبي هُريرةَ أَنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم دخلَ المسجدَ ، فدخلَ رجُلٌ فصلَّى ، فسلَّم عَلَى النبيِّ صلى الله عليه وسلم فردَّ وقال : ارجِعْ فصلِّ فإنَك لم تُصلِّ ، فرَجَعَ يُصلِّي كما صلى ، ثم جاءَ فسلمَّ عَلَى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : ارجِعْ فصلِّ فإنَك لم تُصلِّ (ثلاثاً) . فقال : والذي بَعثَك بالحقِّ ما أُحسِنُ غيرهَ . فعلِّمني . فقال : إذا قُمتَ إلى الصلاةِ فكبِّرْ ثمَّ

(٦٥) مسلم (ك ٥ ح ١٤٧) .

(٦٦) مسلم (ك ٤ ح ٤٥،٤٦) .

اقرأْ ما تَيَسَّر معَك منَ القرآنِ ، ثمَّ اركعْ حتى تطمئنَّ راكعاً ، ثمَّ ارفعْ حتى تَعْتَدِلَ قائماً ، ثمَّ اسجُدْ حتى تطمئنَّ ساجداً ، ثمَّ ارفعْ حتى تطمئنَّ جالساً ، وافعلْ ذٰلكَ في صَلاتِكَ كلِّها » . [١٤٨/١]

* ١٠ - كتاب الأذان

١٢٢ - باب أمر النبي ﷺ الذي لا يتم ركوعه بالإعادة

حدّثنا مسدَّدٌ قال أخبرني يحيىٰ بنُ سعيدٍ عن عُبيدِ الله قال حدَّثَنا سعيدٌ المقْبُريُّ عن أبيه عن أبي هُريرةَ « أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم دَخلَ المسجدَ فدخلَ رجُلٌ فصلَّىٰ ، ثمَّ جاءَ فسلَّمَ عَلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، فردَّ النبيُّ صلى الله عليه وسلم عليه السّلامَ فقال : ارجِعْ فصَلِّ فإنَّكَ لم تُصلِّ ، فَصَلَّى ثمَّ جاءَ فسلَّمَ على النبيِّ صلى الله عليه وسلم فقال : ارجِعْ فصلِّ فَإنَّكَ لم تُصَلِّ (ثلاثاً) . فقال : والذي بَعثكَ بالحقِّ فما أُحسِنُ غيرَهُ فعَلِّمْني . فقال: إذا قمتَ إلى الصَّلاةِ فكبِّرْ ، ثمّ اقرأْ ما تَيسَّر معكَ منَ القرآنِ ، ثمَّ اركعْ حتى تَطمئِنَّ راكِعاً ، ثم ارفعْ حتى تَعتَدِلَ قائماً ، ثمّ اسجُدْ حتى تَطمئِنَّ ساجِداً ، ثمَّ ارفعْ حتى تَطمئِنَّ جالِساً ، ثمَّ اسجُدْ حتى تَطمئِنَّ ساجداً ، ثمَّ افعلْ ذٰلكَ في صَلاتِكَ كلِّها . [١٥٤/١]

* ٧٩ - كتاب الاستئذان ١٨ - باب من رد فقال عليك السلام

حدّثنا إسحاقُ بن منصورٍ أخبرنا عبد الله بن نُميرٍ حدَّثَنا عُبَيدُ الله عن سعيدِ بن أبي سعيد المقبُري « عن أبي هريرةَ رضي الله عنه أن رجلاً دخلَ المسجد - ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالسٌ في ناحية المسجد - فصلى ثم جاءَ فسلم عليه ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : وعليكَ السلام ، ارجعْ فصلِّ فإنك لم تُصلِّ . فرجع فصلى ، ثم جاء فسلم ، فقال : وعليك السلام فارجع فصل فإنك لم تصل . فقال في الثانية - أو في التي بعدَها - علِّمني يا رسولَ الله . فقال : إذا قمتَ إلى الصلاةِ فأسبغ الوضوءَ ، ثم استقبِل القبلة

فكبِّر ، ثم اقرأ بما تَيَسَّر معك من القرآن ، ثمَّ اركعْ حتىٰ تَطمئنَّ راكعاً ، ثم ارفَعْ حتى تَستَوِيَ قائماً ، ثم اسجُدْ حتى تَطمئنَّ ساجداً ، ثم ارفعْ حتى تطمئنَّ جالساً ، ثم اسجُدْ حتىٰ تَطمئنَّ ساجداً ، ثمَّ ارفعْ حتى تَطمئنَّ جالساً ، ثم افعلْ ذٰلك في صلاتك كلها » . وقال أبو أسامة في الأخير « حتىٰ تَستَوى قائماً » . [٥٦/٨]

* ٧٩ - كتاب الاستئذان ١٨ - باب من رد فقال عليك السلام

حدّثنا ابنُ بشّار قال حدثَّني يحيىٰ عن عُبيد الله حدَّثني سعيدٌ عن أبيه « عن أبي هريرةُ قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : ثمَّ ارفعْ حتىٰ تَطمئنَّ جالساً » . [٥٦/٨]

* ٧٣ - كتاب الأيمان والنذور

١٥ - باب إذ حنث ناسياً في الأيمان

حدّثني إسحٰقُ بنُ منصورٍ حدَّثنا أبو أسامةَ حدَّثنا عبيدُ الله بنُ عُمرَ عن سعيد بن أبي سعيد « عن أبي هُريرة أنَّ رجُلاً دخل المسجدَ يُصلِّي ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم في ناحيةِ المسجد ، فجاءَ فسلم عليه ، فقال له : ارجعْ فصلِّ فإنك لم تُصَلِّ . فرجع فصلى ثم سلم فقال وعليكَ ، ارجع فصلِّ فإنك لم تصل . قال في الثالثةِ فأعْلمْني ، قال : إذا قمتَ إلى الصلاة ، فأسْبِغ الوُضوء ، ثم استَقْبل القبلة فكبِّر واقْرأ بما تيسَّر معكَ من القرآن ، ثم اركعْ حتى تطمئنَّ راكعاً ، ثم ارفَع رأسَك حتى تعتدِلَ قائماً ، ثم اسجُد حتى تطمئنَّ ساجداً ، ثم ارفع حتى تستَوِيَ وتطمئِنَّ جالساً ثم اسجُد حتى تطمئِنَّ ساجداً ، ثم ارْفع حتَّى تستوى قائماً ، ثم افعل ذلك في صلاتك كلِّها » . [١٣٥/٨]

* * *

[٦٧] * ١٠ - كتاب الأذان ١٠٠ - باب الجهر في العشاء

حدّثنا أبو النُّعمانِ قال حدَّثَنا مُعتمِرٌ عن أبيهِ عن بكرٍ عن أبي رافعٍ قال : « صلَّيتُ مع أبي هُريرةَ العَتمةَ فقرأ ﴿ إذا السماءُ انشقَّتْ ﴾ فسجدَ ، فقلتُ له . قال : سجدتُ خلفَ أبي القاسمِ صلى الله عليه وسلم فلا أزالُ أسجُدُ بها حتى ألقاهُ » . [١٤٩/١]

* ١٠ - كتاب الأذان

١٠١ - باب القراءة في العشاء بالسجدة

حدّثنا مسدَّدٌ قال حدَّثَنا يزيدُ بنُ زُريعٍ قال حدَّثَني التَّيميُّ عن بَكرٍ عن أبي رافع قال : « صَلَّيتُ معَ أبي هُريرةَ العَتمةَ . فقرَأ : ﴿ إذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ ﴾ فسجدَ ، فقلتُ : ما هٰذه ؟ قال : سَجدْتُ بها خلفَ أبي القاسمِ صلى الله عليه وسلم . فلا أزالُ أسجُدُ بها حتى ألقاه » . [١٤٩/١]

* ١٧ - كتاب سجود القرآن

٧ - باب سجدة ﴿ إذا السماء انشقت ﴾

حدّثنا مُسلمٌ ومُعاذُ بنُ فَضالةَ قالا أخبرَنا هِشامٌ عن يحيٰى عن أبي سَلمةَ قال : « رأيتُ أبا هُريرةَ رضيَ الله عنهُ قرأ : ﴿ إذا السماءُ انْشقَّتْ ﴾ فسْجَدَ بها ، فقلتُ : يا أبا هُريرةَ ، ألم أرَكَ تسجُدُ ؟ قال : لو لم أر النبيَّ صلى الله عليه وسلم يَسجُد لم أسجُدْ » . [٤١/٢]

* ٦٤ - كتاب سجود القرآن

١١ - باب من قرأ السجدة في الصلاة فسجد بها

حدّثنا مُسدَّدٌ قال حدَّثَنا مُعتمِرٌ قال سمعتُ أبي قال حدَّثني بَكرٌ عن أبي رافعٍ قال : « صليتُ مع أبي هريرةَ العتمةَ ، فقرأ : ﴿ إذا السماءُ

(٦٧) مسلم (ك ٥ ح ١٠٧-١١١) .

انشقَّتْ ﴾ . فسجدَ ، فقلتُ : ما هٰذهِ ؟ قال : سَجدتُ بها خَلفَ أبي القاسم صلى الله عليه وسلم ، فلا أزالُ أسجُدُ فيها حتىٰ ألقاه » . [٤٢/٢]

* * *

[٦٨] * ١٠ - كتاب الأذان ١٠٤ - باب القراءة في الفجر

حدّثنا مسدَّدٌ قال حدثَنا إسماعيلُ بنُ إبراهيمَ قال أخبرَنا ابنُ جُرَيجٍ قال أخبرني عطاءٌ أنه سمعَ أبا هريرةَ رضيَ الله عنه يقول : « في كلِّ صلاةٍ يُقرَأُ ، فما أسمَعنا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أسمعناكم ، وما أخفىٰ عنّا أخفَينا عنكم . وإنْ لم تَزِدْ عَلَى أُمِّ القرآنِ أجزَأَتْ ، وإنْ زدتَ فهو خيرٌ » . [١٥٠/١]

* * *

[٦٩] * ١٠ - كتاب الأذان ١١١ - باب جهر الإمام بالتأمين

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسفَ قال أخبرَنا مالكٌ عن ابن شِهابٍ عن سعيدِ ابن المسيَّب وأبي سَلمةَ بنِ عبدِ الرحمنِ أنهما أخبراهُ عن أبي هريرةَ أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال : « إذا أمَّنَ الإمامُ فأَمِّنوا ، فإنه مَن وافَقَ تأْمينُه تأْمينَ الملائكةِ غفِرَ له ما تقدَّمَ مِن ذَنْبِه » . وقال ابنُ شهابٍ « وكان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يقول : آمينَ » . [١٥٢/١]

* * *

*** ٨٠ - كتاب الدعوات ٦٣ - باب التأمين**

حدّثنا عليُّ بن عبدِ الله حدَّثنا سفيانُ قال الزُّهريُّ حدَّثناهُ عن سعيدِ ابن المسيَّب « عن أبي هريرةَ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إذا أمَّنَ القارىءُ

---

(٦٨) مسلم (ك ٤ ح ٤٣) .

(٦٩) مسلم (ك ٤ ح ٧٢) .

فأمنوا ، فإنَّ الملائكةَ تؤمنُ ، فمن وافق تأمينُه تأمينَ الملائكة غُفرَ له ما تقدَّمَ من ذَنبِهِ » . [٨٥/٨]

* * *

[٧٠] * ١٠ - كتاب الأذان ١١٢ - باب فضل التأمين

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسفَ أخبرَنا مالكٌ عن أبي الزِّناد عنِ الأعرجِ عن أبي هريرة رضيَ الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إذا قال أحدُكم آمينَ ، وقالتِ الملائكةُ في السماء آمينَ ، فوافَقَتْ إحداهما الأُخرىٰ ، غُفِرَ له ما تَقَدَّمَ مِن ذَنْبِهِ » . [١٥٢/١]

* * *

[٧١] * ١٠ - كتاب الأذان ١١٣ - باب جهر المأموم بالتأمين

حدّثنا عبدُ الله بنُ مَسْلَمَة عن مالكٍ عن سُمَيٍّ مَولى أبي بكرٍ عن أبي صالحٍ عن أبي هريرةَ أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « إذا قال الإمامُ ﴿ غير المغضوبِ عليهم ولا الضالِّينَ ﴾ . فقولوا : آمينَ ، فإنه من وافَق قولُه قولَ الملائكةِ غُفِرَ له ما تَقدَّمَ مِن ذَنبه » . [١٥٢/١]

* * *

* ٥٦ - كتاب التفسير

١ - سورة الفاتحة ٢ - باب ﴿غير المغضوب عليهم ولا الضالين﴾

حدّثنا عبد الله بن يوسف أخبرَنا مالكٌ عن سُمَيٍّ عن أبي صالح عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه : « أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : إذا قال

---

(٧٠) مسلم (ك ٤ ح ٧٤،٧٥) .

(٧١) مسلم (ك ٤ ح ٧٦) .

الإمام ﴿ غير المغضوب عليهم ولا الضالين ﴾ فقولوا آمِين . فَمن وافق قوله قولَ الملائكةِ غُفِرَ له ما تقدَّم من ذَنبه » . [١٧/٦]

* * *

[٧٢] * ١٠ - كتاب الأذان ١١٥ - باب إتمام التكبير في الركوع

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسُفَ قال أَخبرَنا مالكٌ عنِ ابنِ شِهابٍ عن أَبي سَلمةَ عن أَبي هريرةَ : « أَنه كانَ يُصلِّي بهم فيُكبِّرُ كلَّما خفض ورفعَ ، فإذا انصرَفَ قال : إني لأَشبَهُكم صلاَةً برَسولِ الله صلى الله عليه وسلم » . [١٥٣/١]

*** ١٠ - كتاب الأذان**

١١٧ - باب التكبير إذا قام من السجود

حدّثنا يحيىٰ بنُ بُكير قال حدَّثنا اللَّيثُ عن عُقَيلٍ عنِ ابنِ شِهاب قال أَخبرَني أَبو بكرِ بنُ عبدِ الرّحمٰنِ بنِ الحارثِ أَنه سَمِعَ أَبا هُريرةَ يقول : « كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إذا قام إلى الصّلاةِ يُكبِّر حينَ يَقومُ ، ثمَّ يكبِّر حينَ يَركعُ . ثم يقول : سَمِعَ الله لِمَنْ حَمِدَه حِينَ يَرفعُ صُلبَهُ مِنَ الرَّكعةِ ، ثمَّ يقولُ وهو قائمٌ : ربَّنا لكَ الحمدُ - (قال عبدُ الله) ولكَ الحمدُ - ثم يكبِّرُ حينَ يَهوِي ، ثمَّ يكبِّرُ حينَ يَرفعُ رأْسَه ، ثمَّ يكبِّرُ حينَ يَسجُدُ ، ثمَّ يكبِّر حينَ يرفعُ رأْسَه ، ثمَّ يَفعلُ ذَلكَ في الصّلاةِ كلِّها حتَّى يَقضِيَها ، ويكبِّرُ حين يقومُ منَ الثِّنتَينِ بعدَ الجُلوسِ » . [١٥٣/١]

*** ١٠ - كتاب الأذان ١٢٤ - باب مايقول الإمام ومن خلفه**

حدّثنا آدمُ قال حدَّثَنا ابنُ أَبي ذِئبٍ عن سعيدٍ المَقْبُريِّ عن أَبي هريرةَ قال : « كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم إذا قالَ سمعَ الله لمن حَمِدَه قال : اللهمَّ

(٧٢) مسلم (ك ٤ ح ٢٧-٣٢) .

ربنَّا ولك الحمدُ . وكان النبيُّ صلى الله عليه وسلم إذا ركعَ وإذا رفعَ رأْسَهُ يُكبِّر ، وإذا قامَ منَ السْجدَتَين قال : الله أكبرُ » . [١٥٤/١]

* ١٠ - كتاب الأذان ١٢٨ - باب يهوي بالتكبير حين يسجد

حدّثنا أبو اليَمانِ قال حدَّثَنا شُعيبٌ عنِ الزُّهريِّ قال أخبرَني أبو بكرِ ابنُ عبدِ الرحمنِ بنِ الحارثِ بنِ هِشامٍ وأبو سَلمةَ بنُ عبدِ الرحمٰنِ أَنَّ أبا هُريرةَ كان يُكبِّر في كلِّ صلاةٍ منَ المكتوبةِ وغيرِها في رَمضانَ وغيرِهِ فيُكبِّر حينَ يَقومُ ، ثمَّ يُكبِّر حينَ يَركَعُ ، ثمَّ يقولُ سَمِعَ الله لمن حَمِدَه ، ثمَّ يقولُ ربَّنا ولكَ الحمدُ قبلَ أَن يَسجُدَ ، ثمَّ يقولُ الله أكبرُ حينَ يَهوِي ساجداً ، ثم يُكبِّر حينَ يَرفعَ رأْسَهُ من السجودِ ، ثمَّ يكبِّر حينَ يَسجدُ ، ثمَّ يُكبِّر حينَ يرفَعُ رأْسَهُ منَ السُّجودِ ثم يُكبِّر حينَ يقومُ منَ الجلوسِ في الاثنتين ، ويَفعل ذٰلكَ في كلِّ ركعةٍ حتى يَفرُغَ منَ الصلاةِ ، ثمَّ يقولُ حينَ ينصَرِفُ : والذي نفسِي بيدِه ، إني لَأَقرَبُكم شَبَهاً بصلاةِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم . إنْ كانت هذهِ لَصلاتَهُ حتى فارق الدنيا » . [١٥٥/١]

* * *

[٧٣] * ١٠ - كتاب الأذان ١٢٥ - باب فضل اللهم ربنا لك الحمد

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسفَ قال أَخبرَنا مالكٌ عن سُمَيٍّ عن أَبي صالحٍ عن أَبي هُريرةَ رضيَ الله عنه أَنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « إذَا قال الإمامُ سمعَ الله لمن حَمِدَه فقولوا : اللَّهمّ ربَّنا لكَ الحمدُ ، فإنه مَن وافَقَ قولهُ قولَ الملائكةِ غُفِرَ لهُ ما تقدَّمَ مِن ذَنْبِهِ » . [١٥٤/١]

---

(٧٣) مسلم (ك ٤ ح ٧١) .

* ٥٩ - كتاب بدء الخلق

٧ - باب إذا قال أحدكم آمين والملائكة في السماء

حدّثنا إسماعيلُ قال حدَّثني مالكٌ عن سُمَيٍّ عن أبي صالح عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « إذا قال الإمامُ سمعَ الله لمن حمِدَه ، فقولوا : اللّهمَّ ربَّنا لكَ الحمدُ ، فإنه من وافق قولُهُ قول الملائكةِ غفرَ لهُ ما تقدمَ من ذَنبِهِ » . [١٠١٤/٤]

* * *

[٧٤] * ١٠ - كتاب الأذان ١٢٦ - باب القنوت

حدّثنا مُعاذُ بنُ فَضالةَ قال حدَّثَنا هِشامٌ عن يحيىٰ عن أبي سَلمةَ عن أبي هريرةَ قال : « لَأُقَرِّبَنَّ صلاةَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم . فكانَ أبو هريرةَ رضيَ الله عنهُ يَقْنتُ في ركعةِ الأخرىٰ من صلاةِ الظُّهرِ وصلاةِ العِشاء وصلاةِ الصُّبحِ بعد ما يقولُ سمعَ الله لمن حمِدَه . فيدعو للمؤمنينَ وَيَلعَنُ الكفّار » . [١٥٤/١]

* ١٠ - كتاب الأذان ١٢٨ - باب يهوي بالتكبير حين يسجد

حدّثنا أبو اليمان قال : حدثنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو بكر ابن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال : « كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم - حينَ يَرفَعُ رأسَهُ يقولُ : سَمِعَ الله لمن حَمِدَه ربَّنا ولك الحمد - يَدعو لِرجالٍ فيُسمِّيهم بأسمائِهم فيقول : اللهمَّ أنجِ الوَليدَ بنَ الوَليدِ وَسَلمةَ بنَ هِشامٍ وَعَيّاشَ بنَ أبي ربيعةَ والمستضعَفِين منَ المؤمِنينَ ، اللهمَّ اشدُدْ وَطأتَكَ عَلى مُضَرَ ، واجعَلْها عليهم سِنينَ كسِني يوسفَ . وأهلُ المشرقِ يومَئذٍ مِن مُضَرَ مُخالِفونَ له » . [١٥٥/١]

---

(٧٤) مسلم (ك ٥ ح ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦) .

* ١٥ - كتاب الاستسقاء

٢ - باب دعاء النبي ﷺ اجعلها عليهم سنين كسنِي يوسف

حدّثنا قتيبةُ حدَّثَنا مُغيرةُ بنُ عبدِ الرحمٰنِ عن أبي الزِّنادِ عنِ الأعرجِ عن أبي هريرةَ « أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم كان إذا رفعَ رأْسَهُ منَ الرَّكعةِ الآخرةِ يقول : اللّهمَّ أَنجِ عيّاشَ بنَ أبي ربيعةَ ، اللّهمَّ أَنجِ سلمةَ بنَ هِشامٍ ، اللّهمَّ أَنجِ الْوَليدَ بنَ الْوَليدِ ، اللهمَّ أَنجِ المُستضعَفينَ منَ المؤمنين . اللّهمَّ اشدُدْ وطأَتَكَ على مُضرَ ، اللّهمَّ اجعلْها سنِينَ كسِنِي يوسفَ . وأَن النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال : غِفارُ غَفَر اللهُ لها ، وَأَسلَمُ سالَمها اللهُ » . [٢٦/٢]

* ٥٦ - كتاب الجهاد

٩٨ - باب الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة

حدّثنا قَبيصةُ حدَّثنا سفيانُ عنِ ابنِ ذَكْوانَ عنِ الأعرَجِ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال : « كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم يَدْعو في القُنوتِ : اللّهمَّ أَنجِ سَلمةَ بنَ هِشامٍ ، اللهمَّ أنجِ الوَليدَ بنَ الوَليدِ ، اللهمَّ أنجِ عَيّاشَ بنَ أبي ربيعةَ ، اللهمَّ أنجِ المستَضْعَفينَ منَ المؤمنين . اللهمَّ اشددْ وَطْأَتَكَ على مُضَر ، اللهمَّ سِنِينَ كسِنِي يوسُف » . [٤٤/٤]

* ٦٠ - كتاب الأنبياء

١٩ - باب قول الله تعالى ﴿ لقد كان في يوسف وإخوته آيات للسائلين ﴾

حدّثنا أبو اليمانِ أخبرَنا شُعيبٌ حدثَنا أبو الزِّناد عنِ الأعرج عن أبي هريرةَ رضيَ اللهُ عنه قال : « قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : اللّهم أنجِ عَيّاشَ بنَ أبي ربيعةَ ، اللّهم أنجِ سَلمةَ بنَ هِشامٍ ، اللّهم أنجِ الوَليدِ بن الوَليدِ ، اللّهم أنجِ المستضعَفينَ منَ المؤمنين . اللّهم اشدُدْ وَطْأَتَكَ على مُضرَ ، اللّهم اجعَلْها سِنِينَ كسِنِي يوسُفَ » [١٥٠/٤]

* ٦٥ - كتاب التفسير

٣ - سورة آل عمران ٩ - باب ﴿ليس لك من الأمر شيء﴾

حدّثنا موسىٰ بن إسماعيلَ حدَّثَنا إبراهيم بن سعد حدثنا ابنُ شهابٍ عن سعيد بن المسيب وأبي سلمةَ بن عبد الرحمن عن أبي هريرةَ رضي الله عنه : « أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد أن يدعُوَ على أحدٍ أو يدعوَ لأحد قنَتَ بعد الرُّكوع فربّما قال إذا قال سمعَ الله لمن حمدَه اللهمَّ ربَّنا لك الحمد : اللهمَّ أنج الوليدَ بن الوليد وسلمةَ بن هشام وعيّاشَ بن أبي ربيعة ، اللهمَّ اشددْ وَطأتَكَ على مُضَر ، واجعَلْها سِنينَ كسِني يوسف . يَجهَرُ بذلك . وكان يقول في بعضِ صلاتِه في صلاةِ الفجر : اللهمَّ العَنْ فلاناً وفلاناً - لأحياءَ من العرب - حتى أنزَلَ الله ﴿ ليس لكَ من الأمر شيء ﴾ الآية » . [٣٨/٦]

* ٦٥ - كتاب التفسير

٤ - سورة النساء

٢١ - باب ﴿ فعسى الله أن يعفو عنهم وكان الله عفواً غفوراً ﴾

حدّثنا أبو نُعَيم حدَّثَنا شيبانُ عن يحيىٰ عن أبي سَلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: « بينا النبيُّ صلى الله عليه وسلم يُصلِّي العشاءَ إذ قال: سمعَ الله لمن حمدَه، ثم قال قبلَ أن يسجدَ : اللهمَّ نَجِّ عيّاشَ بن أبي ربيعة ، اللهمّ نج سلمة بن هشام اللهمَّ نجِّ الوليدَ بن الوليد ، اللهمَّ نجِّ المستضعَفين منَ المؤمنين ، اللهمَّ اشدُدْ وَطأتَكَ على مُضر ، اللهمَّ اجعَلْها سنينَ كسني يوسف » . [٤٨/٦]

* ٧٨ - كتاب الأدب ١١٠ - باب تسمية الوليد

أخبرَنا أبو نُعَيمٍ الفضلُ بن دُكين حدَّثَنا ابنُ عُيينَة عن الزُّهري عن سعيدٍ « عن أبي هريرة قال : لما رفعَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم رأسَه منَ الرَّكعةِ قال : اللهمَّ أنجِ الوَليدَ بن الوَليد ، وسلمةَ بنِ هِشام ، وعَيّاشَ بن أبي ربيعةَ ، والمستضعَفين بمكة من المؤمنين . اللهمَّ اشدُدْ وَطْأَتَكَ على مُضَر ، اللهمَّ اجعَلها

عليهم سنينَ كسني يوسف » . [٤٤/٨]

*** ٨٠ - كتاب الدعوات ٥٨ - باب الدعاء على المشركين**

حدّثنا مُعاذُ بن فَضالة حدَّثَنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة : « عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قال : سمعَ الله لمن حمدَه في الركعةِ الآخرةِ من صلاة العِشاء قَنَتَ . اللهم أنج عَياشَ بن أبي ربيعة ، اللهم أنج الوَليدَ ابن الوليد ، اللهمَّ أنج سلمة بن هشام ، اللهم أنج المستضعفين منَ المؤمنين . اللهم اشدُدْ وَطْأتكَ على مُضَر ، اللهم اجعَلها عليهم سنينَ كسِنِي يوسُف » . [٨٤/٨]

*** ٨٩ - كتاب الإكراه**

٠ - باب قول الله تعالى ﴿ إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان ﴾

حدّثنا يحيى بن بُكير حدَّثَنا الليث عن خالد بن يزيدَ عن سعيدِ بن أبي هلالٍ عن هلال بن أسامةَ أن أبا سَلمةَ بن عبد الرحمن أخبرَه « عن أبي هريرة أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة : اللهمَّ أنج عياشَ بن أبي ربيعة وسَلمة بن هشام والوليدَ بن الوليد . اللهمَّ أنج المستضعفينَ من المؤمنين . اللهمَّ اشدُدْ وطأتَكَ على مضر ، وابعثْ عليهم سنينَ كسني يوسف » . [١٩/٩]

* * *

[٧٥] * ١٠ - كتاب الأذان ١٢٩ - باب فضل السجود

حدّثنا أبو اليمانِ قال : أخبرَنا شُعيبٌ عن الزُّهري قال : أخبرَني سعيدُ بنُ المسيِّبِ وعطاءُ بنُ يَزِيدَ الليثُّي أَنَّ أبا هريرةَ أخبرَهما : « أنَّ الناسَ قالوا : يا رسول الله ، هل نَرى ربَّنا يومَ القيامة ؟ قال : هل تُمارون في القمرِ ليلةَ البدرِ ليس دُونَهُ سَحابٌ ؟ قالوا : لا يا رسولَ الله . قال : فهل تُمارونَ في الشمسِ ليس دونَها سحابٌ ؟ قالوا : لا . قال : فإنكم تَرَونَهُ كذلكَ ، يُحشَرُ الناسُ يومَ

(٧٥) مسلم (ك ١ ح ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١) ؛ (ك ٥٣ ح ١٦) .

القِيامةِ فيقولُ : مَن كانَ يَعبُدُ شيئاً فلْيَتَّبِعْ . فمنهم مَن يتَّبِعُ الشمسَ ، ومنهم مَن يتَّبِعُ القمرَ ، ومنهم مَن يتَّبِعُ الطواغيتَ ، وتبقىٰ هٰذهِ الأُمَّةُ فيها مُنافِقوها ، فيأْتِيهمُ اللهُ فيقولُ : أَنا ربُّكم ، فيقولون : هذا مكانُنا حتى يأْتِيَنا ربُّنا ، فإذا جاءَ ربُّنا عرفناه . فيأْتيهمُ اللهُ فيقولُ : أَنا ربُّكم ، فيقولونَ : أنتَ ربُّنا ، فيدعوهم فيُضرَبُ الصراطُ بينَ ظَهرانَيْ جَهنَّمَ ، فأكونُ أَولَ مَن يَجوزُ منَ الرُّسُلِ بأُمَّتِهِ ، ولا يتكلَّمُ يومَئِذٍ أَحدٌ إلّا الرُّسُلُ ، وكلامُ الرُّسُلِ يومَئِذٍ : اللّٰهمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ . وفي جَهنّمَ كَلاليبُ مِثلُ شَوكِ السَّعدانِ ، هل رَأَيتمْ شَوكَ السَّعدانِ ؟ قالوا : نعم . قال : فإنها مثلُ شَوكِ السعدانِ ، غيرَ أَنهُ لا يَعلمُ قَدْرَ عِظَمِها إلّا الله ، تَخْطَفُ الناسَ بأعمالِهِمْ : فمنهم مَن يُوبَقُ بعَملِهِ ، ومنهم مَن يُخَرْدَلُ ثمَّ يَنجو . حتى إذا أَرادَ اللهُ رحمةَ مَن أرادَ مِن أهلِ النارِ أَمَرَ اللهُ الملائكةَ أن يُخرِجوا مَن كانَ يَعبُدُ اللهَ ، فيُخرِجونهمْ ، وَيَعرِفونَهم بآثارِ السجودِ ، وحرَّمَ اللهُ عَلَى النارِ أن تأْكلَ أَثرَ السجودِ . فيخرُجونَ منَ النارِ ، فكلُّ ابنِ آدمَ تأْكُله النارُ إلّا أَثرَ السجودِ ، فيخرُجونَ مِنَ النارِ قدِ امتَحشوا ، فيُصَبُّ عليهم ماءُ الحياةِ ، فَينبُتونَ كما تنبُت الحِبَّةُ في حَميلِ السَّيلِ . ثمَّ يَفرُغُ اللهُ مِنَ القضاءِ بينَ العبادِ ، ويَبقىٰ رجُلٌ بينَ الجنَّةِ والنارِ - وهو آخرُ أهلِ النارِ دُخولاً الجَنَّةَ - مُقبِلٌ بوَجهِهِ قِبَلَ النارِ ، فيقول : يا ربِّ اصرفْ وَجهي عنِ النارِ ، قد قَشَبَني رِيحُها وأحرَقَني ذَكاؤُها . فيقولُ : هل عَسَيتَ إنْ فُعِلَ ذٰلكَ بَك أن تَسأَلَ غيرَ ذٰلكَ ؟ فيقول : لا وعزَّتِك . فيُعطي اللّٰهَ ما يَشاءُ مِن عَهدٍ وميثاقٍ ، فيصرفُ اللهُ وَجهَهُ عنِ النارِ ، فإذا أَقبَلَ به على الجنَّةِ رأى بهجَتها ، سَكتَ ما شاءَ اللهُ أن يَسكُت ، ثم قال : يارِبِّ قَدِّمْني عندَ بابِ الجنَّةِ . فيقولُ اللهُ له : أليسَ قد أعطيتَ العُهودَ والميثاقَ أَنْ لا تَسأَلَ غيرَ الذي كنتَ سألتَ ؟ فيقول : يارِبّ ، لا أكونُ أشْقى خَلقِكَ . فيقولُ : فما عَسَيتَ إنْ أُعطيتَ ذٰلكَ أن لا تَسأَلَ غيرَه ، فيقولُ : لا ، وَعزَّتِكَ لا أسأَلُ غير ذٰلكَ . فيُعطِي ربَّهُ ما شاءَ من عهدٍ وَمِيثاقٍ ، فيُقدِّمُهُ إلى بابِ الجنَّةِ ، فإذا بَلغَ بابَها فرأىٰ زَهرتَها وما فيها مِنَ النَّضرَةِ والسُّرور فيَسكُت ما شاءَ اللهُ أن

يَسكُتَ ، فيَقولُ : يارَبِّ أدخِلْني الجنَّةَ . فيقولُ اللهُ : وَيحَكَ يا ابنَ آدَمَ ، ما أَغْدَرَكَ ! أليسَ قد أعطيتَ العهودَ والميثاقَ أن لا تَسأَلَ غيرَ الذي أُعطيتَ ؟ فيقولُ : يارَبِّ لا تَجعلني أشْقى خَلقِكَ . فيَضحَكُ اللهُ عزَّ وَجلَّ منه ، ثمَّ يأْذَنُ لهُ في دُجولِ الجنَّةِ ، فيَقولُ : تَمنَّ ، فيَتَمنّى . حتى إذا انقَطَعَ (انقطعت) أُمنيَّتُهُ قال اللهُ عز وَجلَّ : مِن كذا وكذا - أقبَلَ يُذَكِّرُهُ ربُّهُ - حتى إذا انتهَتْ بهِ الأمانيُّ قال اللهُ تعالى : لكَ ذٰلكَ وَمِثلُهُ معَهُ » . قال أبو سعيدٍ الْخُدرِيُّ لأبي هريرةَ رضيَ اللهُ عنهما : إنَّ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم قال : « قال اللهُ : لكَ ذٰلكَ وَعشْرَةُ أمثاله . قال أبو هريرة : لم أحفَظْ من رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم إلا قَولَهُ : « لكَ ذٰلكَ ومِثلُهُ معَهُ » . قال أبو سعيدٍ : إني سمعتُهُ يقول : « ذٰلكَ لكَ وعشرَةُ أمثالِه » . [١٥٦/١]

* ٨٠ - كتاب الرقاق ٥٢ - باب الصراط جسر جهنم

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني سعيد وعطاء بن يزيد أن أبا هريرة أخبرهما عن النبي صلى اللهُ عليه وسلم : وحدّثني محمود حدَّثنا عبدُ الرزاق أخبرنا معمرٌ عن الزهريِّ عن عطاء بن يزيَد الليثي « عن أبي هريرة قال : قال أناس يا رسولَ اللهِ ، هل نرى ربنا يومَ القيامة ؟ فقال : هل تُضارُّونَ في الشمس ليس دُونها سَحاب ؟ قالوا : لا يا رسولَ اللهِ ، قال : هل تضارُّونَ في القمر ليلةَ البَدر ليس دونَهُ سحاب ؟ قالوا : لا يا رسولَ اللهِ ، قال : فإنكم تَرونَهُ يومَ القيامة كذٰلك يجمعُ اللهُ الناسَ فيقول : من كانَ يعبُدُ شيئاً فَليتبعه . فيتْبَعُ مَن كان يعبدُ الشمسَ ، ويَتْبعُ من كان يعبدُ القمرَ ، ويتّبعُ من كان يعبدُ الطواغيتَ ، وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها ، فيأتيهمُ اللهُ في غيرِ الصورةِ التي يعرِفون فيقول : أنا ربكم ، فيقولون : نعوذُ باللهِ منك ، هذا مكانُنا حتى يأتينا ربنا فإذا أتانا ربُّنا عرفناه ، فيأتيهمُ اللهُ في الصورةِ التي يعرفون فيقول : أنا ربكم ، فيقولون : أنت ربنا ، فيتبعونه ، ويُضرَبُ جسرُ جهنم ، قال رسولُ اللهِ صلى اللهُ

عليه وسلم : فأكون أولَ من يُجيز ، ودُعاءُ الرسل يومئذ : اللهمَّ سلِّمْ سلِّم ، وبه كلاليبُ مثل شَوكِ السَّعدان ، أما رأيتم شوكَ السَّعدان ؟ قالوا : بلى يا رسولَ الله ، قال : فإنها مثل شوكِ السعدان ، غيرَ أنها لا يَعلمُ قدرَ عِظَمِها إلا الله ، فتَخْطفُ الناسَ بأعمالهم : منهمُ الموبَقُ بعمله ، ومنهم المُخرْدَل ثم ينجو . حتىٰ إذا فَرَغَ الله من القضاء بين عباده ، وأراد أن يُخرجَ منَ النار من أراد أن يُخرج ممن كان يَشهدُ أن لا إلهَ إلا الله ، أمرَ الملائكة أن يُخرجوهم فيعرِفونهم بعلامةِ آثارِ السجود ، وحرَّمَ الله على النار أن تأكل من ابن آدمَ أثر السجود ، فيُخرِجونهم قد امتُحِشوا ، فيصَبُّ عليهم ماءٌ يقال له ماءُ الحياة ، فيُنبتونَ نبات الحِبّة في حَمِيل السيل ، ويبقىٰ رجلٌ مُقبلٌ بوَجهه على النار فيقول : يا ربِّ قد قَشبني ريحُها وأحرَقَني ذكاءُها فاصرِفْ وجهي عن النار ، فلا يَزال يدعو الله فيقول : لعلك إن أعطيتُك أن تَسألَني غيرَه فيقول : لا وعزَّتك ، لا أسألكَ غيرَه ، فيصرفُ وجهَهُ عنِ النار . ثم يقول بعد ذلك : يارب قرِّبني إلى باب الجنَّة ، فيقول : أليس قد زعمتَ أن لا تسألني غيره ؟ ويلكَ يا ابنَ آدمَ ما أغدَرَك . فلا يزال يدعو ، فيقول : لعلي إن أعطيتكَ ذلك تسألني غيرَه ، فيقول : لا وعزَّتك ، لا أسألُكَ غيرَه ، فيُعطي الله ما شاء من عهودٍ ومواثيقَ أن لا يسألهُ غيره ، فيقرِّبه إلى باب الجنة ، فإذا رأى ما فيها سكتَ ما شاء الله أن يسكتَ ، ثم يقول : رب أدخلني الجنة . ثم يقول : أو ليسَ قد زعمتَ أن لا تسألني غيره . ويلَكَ يا ابن آدمَ ما أغدَرك . فيقول : يارب لا تَجعَلْني أشقىٰ خَلْقك . فلا يزالُ يدْعو حتىٰ يضحَكَ ، فإذا ضحك منهُ أذنَ له بالدخول فيها ، فإذا دَخل فيها قيل : تَمنَّ من كذا فيتمنى . ثم يقال له تمنَّ من كذا فيتمنى ، حتى تَنقطعَ به الأماني ، فيقولُ له : هذا لك ومثلهُ معه . قال أبو هريرةَ : وذلكَ الرجل آخرُ أهل الجنَّة دخولاً » . [١١٧/٨]

قال وأبو سعيد الخدري جالس مع أبي هريرة لا يغيِّر عليه شيئاً من حديثه حتى انتهى إلىٰ قوله (هذا لك ومثله معه) قال أبو سعيد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (هذا لك وعشرة أمثاله) قال أبو هريرة حفظت (مثله معه)

* ٩٧ - كتاب التوحيد

٢٤ - باب قول الله تعالى ﴿ وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة ﴾

حدّثنا عبدُ العزيز بن عبدِ الله حدَّثنا إبراهيمُ بن سعدٍ عن ابن شهابٍ عن عطاء بن يزيد الليثيِّ « عن أبي هريرةَ أن الناسَ قالوا يا رسولَ الله هل نرَى ربَّنا يومَ القيامةِ ؟ فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : هل تضارُّون في القمرِ ليلةَ البدْرِ ؟ قالوا : لا يا رسولَ الله ، قال : فهل تضارُّون في الشمس ليسَ دونها سحابٌ ؟ قالوا : لا يا رسول الله ، قال فإنكم ترونه كذلك . يجمعُ الله الناسَ يومَ القيامة ، فيقول من كان يعبد شيئاً فليتبعهُ فيتبع من كان يعبد الشمسَ الشمسَ ، ويتَّبعُ من كان يعبد القمرَ القمرَ ، ويتبع من كان يعبُد الطواغيتَ الطواغيت وتبقى هذه الأمَّة فيها شافِعوها ، أو منافِقُوها ، شكَّ إبراهيم ، فيأتيهم الله فيقول : أَنا ربُّكم ، فيقولون هذا مكاننا حتى يأتينَا ربُّنا فإذا جاء ربُّنا عرفْناه ، فيأتيهم الله في صورته التي يعرفون فيقول : أنا ربكم ، فيقولون : أنت ربُّنا فيتَّبعونه ، ويضربُ الصرَاط بين ظَهْرَيْ جهنمَ ، فأكون أَنا وأُمَّتي أَولَ مَن يُجيزُها ، ولا يتكلم يومئذ إلا الرسُلُ ، ودعوَى الرسل يومئذٍ : اللهمَّ سلِّم سلِّم ، وفي جهنَم كلاليبُ مثلُ شوكِ السَّعدان ، هل رأيتم السعْدان ؟ قالوا : نعم يا رسولَ الله ، قال : فإنها مثلُ شوكِ السعْدانِ ، غير أنه لا يعلمُ ما قَدْرَ عِظَمِها إلا الله تخطفُ الناسَ بأعمالهم فمنهم الموبَقُ بقيَ بعمله ، أو الموثق بعمله ، ومنهم المخردَل أو المجازَى أو نحوُهُ، ثم يتجلى ، حتى إذا فرغَ الله من القضاءِ بين العباد ، وأَراد أَن يُخرج برحمتِهِ من أَراد من أهل النار . أمر الملائكة أن يُخرجوا من النار من كان لا يُشركُ بالله شيئاً ممَّن أراد الله أن يرحمه ممَّن يشهدُ أن لا إله إلا الله . فيعرفونهم في النار بأثرِ السجودِ ، تأكل النارُ ابن آدمَ إلا أثرَ السُّجودِ ، حرَّم الله على النار أن تأكلَ أثرَ السجودِ ، فيخرجونَ من النار قد امتُحِشوا فيُصَبُّ عليهم ماءُ الحياةِ فَيَنْبُتُون تحتهَ ، كما تنبت الحبَّةُ في حَميل السَّيل ، ثم يَفرغ الله من القضاءِ بين العبادِ ، ويبقَى رجلٌ مقبل بوجهه على النار هو آخِرُ أَهل النار دخولاً الجنة ،

فيقول أي ربِّ اصرف وجهي عن النار ، فإنه قد قشبَني ريحها وأَحرقني ذكاؤُها ، فيدعو الله ما شاء أن يدْعوه ، ثم يقول الله : هل عَسَيْت إن أُعطِيتَ ذلك أن تسألني غيرَه ، فيقول : لا وعزَّتك لا أسألك غيرَه ويعطي ربه من عهود ومواثيقَ ما شاء ، فيصرفُ الله وجهه عن النار فإذا أقبل على الجنة ورآها سكتَ ما شاء الله أن يسكتَ ، ثم يقول : أى ربِّ قدِّمني إلى باب الجنة ، فيقول الله له : ألسْتَ قد أَعطيتَ عهودَك ومواثيقَك أن لا تسألني غيرَ الذي أُعطيتَ أبداً ؟ ، ويلك يا ابن آدمَ ما أَغدَرَك !! ، فيقول : أى ربِّ ، ويدعو الله حتى يقولَ هل عسَيْتَ إن أعطيت ذلك أن تسأَلَ غيره ، فيقول : لا وعزَّتِك لا أسألك غيرَه ، ويعطي ما شاءَ من عهود ومواثيقَ فيقدمه إلى باب الجنَّةِ ، فإذا قام إلى باب الجنَّة انفهقت له الجنة فرأَى ما فيها من الحَبرة والسرور ، فيسكُتُ ما شاءَ الله أن يسكُتَ ، ثم يقول : أي ربِّ أَدخِلني الجنة ، فيقول الله : ألست قد أعطيت عهودك ومواثيقك أن لا تسأل غير ما أعطيت ، فيقول : ويلك يا ابن آدم ما أغدرك ! فيقول : أي رب لا أكونن أشقى خلقك ، فلا يزال يدعو حتى يضحك الله منه ، فإذا ضحك منه قال له : ادخل الجنة ، فإذا دخلها قال الله له تمن . فسأل ربه وتمنى ، حتى أن الله ليذكره . يقول : كذا وكذا حتى انقطعت به الأماني . قال الله : ذلك لك ومثله معه .

قال عطاء بن يزيد : وأبو سعيد الخدري مع أبي هريرة لا يرد عليه من حديثه شيئاً ، حتى إذا حدّث أبو هريرة : إن الله تبارك وتعالى قال : ذلك لك ومثله معه . قال أبو سعيد الخدري : وعشرة أمثاله معه يا أبا هريرة . قال أبو هريرة : ما حفظت إلا قوله : ذلك لك ومثله معه . قال أبو سعيد الخدري : أشهد أني حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله : ذلك لك وعشرة أمثاله . قال أبو هريرة : فذلك الرجل آخر أهل الجنة دخولاً الجنة . [١٢٨/٩].

* * *

[٧٦] * ١٠ - كتاب الأذان ١٥٥ - باب الذكر بعد الصلاة

حدّثنا محمدُ بنُ أبي بكر قال حدّثنا مُعْتَمِر عن عُبَيدِ الله عن سُمَيٍّ عن أبي صالحٍ عن أبي هريرة رضيَ الله عنه قال : « جاءَ الفقراءُ إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم فقالوا : ذهبَ أهلُ الدُّثورِ مِنَ الأموالِ بالدَّرَجاتِ العُلى وَالنَّعيمِ المُقيم : يُصلّونَ كما نُصلّي ، ويصومونَ كما نصومُ ، ولهم فضلٌ أموالٍ يَحُجُّونَ بها ويَعتمِرونَ ، ويُجاهِدون ويتصدَّقون . قال : أَلا أُحدِّثُكم (بما) إن أخذتُم (بهِ) أدركتم من سَبقكم ، ولم يُدرِككم أحدٌ بعدَكم ، وكنتم خيرَ مَن أنتم بينَ ظهرانَيْهِ ، إلا مَن عَمِل مِثلَهُ ؟ تُسبِّحون وتحمدونَ وتكبِّرون خلف كلِّ صَلاةٍ ثلاثاً وثلاثين ، فاختلفنَا بَيننا ، فقالَ بعضُنا : نُسبِّحُ ثلاثاً وثلاثين ، ونحمدُ ثلاثاً وثلاثين ، ونكبِّرُ أربعاً وثلاثين . فرجعتُ إليهِ ، فقال : تقول سبحانَ الله ، والحمدُ لله ، والله أكبرُ ، حتى يكون منهنَّ كلُّهنَّ ثَلاثاً وَثَلاثِينَ » . [١٦٤/١]

*** ٨٠ - كتاب الدعوات ١٨ - باب الدعاء بعد الصلاة**

حدّثني إسحاقُ أخبرَنا يزيدُ أخبرنا وَرْقاءُ عن سُمَيٍّ عن أبي صالح « عن أبي هريرة : قالوا يا رسولَ الله ، قد ذهبَ أهلُ الدُّثور بالدَرجات والنَّعيم المقيم . قال : كيف ذاك ؟ قال : صلُّوا كما صلينا ، وجاهدوا كما جاهَدْنا ، وأنفَقوا من فضولِ أموالهم ، وليست لنا أموال . قال : أفلا أُخبِرُكم بأمر تُدركون من كان قبلكم وتَسبقون من جاء بعدَكم ، ولا يأتي أحدٌ بمثل ما جئتم به إلا من جاء بمثله : تُسبِّحون في دُبرِ كل صلاة عشراً ، وتحَمدون عشراً ، وتكبرون عشراً » . [٧٢/٨]

* * *

[٧٧] * ١١ - كتاب الجمعة ٤ - باب فضل الجمعة

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسفَ قال أخبرَنا مالكٌ عن سُمَيٍّ مولى

---

(٧٦) مسلم (ك ٥ ح ١٤٢،١٤٣) . (٧٧) مسلم (ك ٧ ح ١٠) .

أبي بكر بنِ عبد الرحمٰنِ عن أبي صالحٍ السمّانِ عن أبي هريرةَ رضي الله عنه أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « مَنِ اغتسَلَ يومَ الجمعةِ غُسلَ الْجَنابةِ ثم راحَ فكأنَّما قرَّبَ بَدَنةً ، وَمَن راح في الساعةِ الثانيةِ فكأنما قرَّبَ بقرةً ، ومن راح في الساعةِ الثالثةِ فكأنما قرَّبَ كَبشاً أَقْرَنَ ، ومن راح في الساعةِ الرابعة فكأنما قرَّبَ دَجاجةً ، ومن راح في الساعةِ الخامسةِ فكأنما قرَّبَ بَيضةً . فإذا خرجَ الإمامُ حَضَرَتِ الملائكةُ يَستمعونَ الذِّكرَ » . [٣/٢]

* * *

[٧٨] * ١١ - كتاب الجمعة ٨ - باب السواك يوم الجمعة

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسُف قال أَخبرَنا مالكٌ عن أبي الزِّنادِ عنِ الأَعرجِ عن أَبي هُريرةَ رضيَ الله عنه أَنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لولاَ أن أَشُقَّ عَلَى أُمَّتي - أو على الناسِ - لأمرتهم بالسِّواكِ مع كل صلاَة » . [٤/٢]

*** ٩٤ - كتاب التمني ٩ - باب مايجوز من اللو**

حدّثنا يحيىٰ بن بُكير حدَّثنا الليثُ عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن سمعت أبا هريرة رضيَ الله عنه يقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لولا أن أشقَّ على أمتي لأمرتهم بالسواك » . [٨٥/٩]

* * *

[٧٩] * ١١ - كتاب الجمعة

١٠ - باب مايقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة

حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا سفيان عن سعد بن إبراهيم عن عبد الرحمن هو ابن هرمز عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الجمعة في صلاة الفجر ﴿ ألم تنزيل ﴾ السجدة ، و ﴿ هل أتى على

---

(٧٨) مسلم (ك ٢ ح ٤٢) . (٧٩) مسلم (ك ٧ ح ٦٥،٦٦) .

الإنسان ﴾ . [٥/٢]

*** ١٧ - كتاب سجود القرآن ٢ - باب سجدة تنزيل السجدة**

حدّثنا محمدُ بنُ يوسف حدَّثَنا سفيانُ عن سعدِ بنِ إبراهيمَ عن عبدِ الرحمٰنِ عن أبي هريرة رضيَ الله عنه قال : « كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم يقرأُ في الجمعةِ في صلاةِ الفجرِ ألم تنزيلُ السجدة ، وهلْ أتىٰ على الإنسان » . [٤٠/٢]

* * *

[٨٠] * ١١ - كتاب الجمعة

١٢ - باب هل على من لم يشهد الجمعة غسل

حدّثنا مُسْلِمُ بنُ إبراهيمَ قال حدّثنا وُهَيبٌ قال حدثنا ابنُ طاوُسٍ عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « نحنُ الآخِرونَ السابقونَ يومَ القِيامةِ ، أُوتوا الكتابَ من قَبلِنا وَأُوتيناهُ مِن بعدِهم ، فهذا اليومُ الذي اختلَفوا فيه فهدانا الله ، فغداً لليهودِ ، وبعد غدٍ للنصارَى . فسكتَ . ثم قال : حقٌّ على كلِّ مُسلمٍ أن يَغتَسِلَ في كلِّ سَبعةِ أيامٍ يوماً يَغسِلُ فيه رأْسَهُ وجَسَدَه » . [٦/٢]

*** ١١ - كتاب الجمعة**

١٢ - باب هل على من لم يشهد الجمعة غسل

رواه أَبانُ بنُ صالحٍ عن مجاهدٍ عن طاوُسٍ عن أبي هريرةَ قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « لله تعالى على كلِّ مسلمٍ حقٌّ أن يَغتسِلَ في كلِّ سبعةِ أيامٍ يوماً » . [٦/٢]

*** ٦٠ - كتاب الأنبياء ٥٤ - باب حدثنا أبو اليمان**

حدّثنا موسىٰ بنُ إسماعيلَ حدَّثَنا وُهيبٌ قال حدَّثني ابن طاوُسٍ عن

(٨٠) مسلم (ك ٧ ح ٩) .

أبيه عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « نحنُ الآخرونَ السابقونَ يومَ القيامة ، بَيْدَ كلِّ أمة أُوتوا الكتابَ من قبلنا وأُوتينا من بعدِهم ، فهذا اليومُ الذي اختلَفوا فيه ، فغداً لليهود ، وبعدَ غد للنصاري . على كل مسلم في كل سبعة أيام يوم يغسل رأسه وجسده » [١٧٧/٤]

[٨٠ م] * ١١ - كتاب الجمعة ٣١ - باب الاستماع إلى الخطبة

حدّثنا آدمُ قال حدَّثَنا ابنُ أبي ذِئبٍ عنِ الزُّهريِّ عن أبي عبدِ الله الأغرِّ عن أبي هريرة قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « إذا كان يومُ الجُمعةِ وَقفتِ الملائكةُ على بابِ المسجدِ يكتبونَ الأولَ فالأوَّلَ ، وَمَثَلُ المُهَجِّرِ كمثَلِ الذي يُهدِي بَدَنة ، ثمَّ كالذي يُهدِي بَقَرةً ، ثمَّ كبشاً ، ثمَّ دجاجةً ، ثمَّ بَيضةً . فإذا خرَجَ الإمامُ طَوَوْا صُحُفَهم ويَستمعونَ الذِّكرَ » . [١١/٢]

*** ٥٩ - كتاب بدء الخلق ٦ - باب ذكر الملائكة**

حدّثنا أحمدُ بن يونُسَ حدَّثَنا إبراهيمُ بن سَعدٍ حدثَنا ابنُ شهابٍ عن أبي سلمةَ والأغَرِّ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « إذا كان يوم الجمعةِ كان على كلِّ بابٍ من أبوابِ المسجدِ الملائكةُ يكتُبون الأوَّلَ فالأول ، فإذا جلسَ الإمامُ طَوَوْا الصحفَ وجاءوا يستمعونَ الذِّكر » . [١١١/٤]

* * *

[٨١] * ١١ - كتاب الجمعة

٣٦ - باب الإنصات يوم الجمعة والإمام يخطب

حدّثنا يحيى بنُ بُكير قال حدَّثَنا الليثُ عن عُقَيل عنِ ابن شهاب قال : أخبرَني سعيدُ بنُ المسيَّبِ أنَّ أبا هريرةَ أخبرَه أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « إذا قلتَ لصاحبِكَ يومَ الجُمعةِ : أنصتْ - والإمامُ يَخطُبُ - فقد

(٨١) مسلم (ك ٧ ح ١١، ١٢) .

لغوْت » . [١٣/٢]

* * *

[٨٢] * ١١ - كتاب الجمعة ٣٧ - باب الساعة التي في يوم الجمعة

حدّثنا عبدُ الله بنُ مَسلمةَ عن مالكٍ عن أبي الزِّنادِ عن الأعرجِ عن أبي هريرةَ أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ذَكَرَ يومَ الجمعةِ فقال : « فيه ساعةٌ لا يُوافِقُها عبدٌ مُسلمٌ وَهوَ قائمٌ يُصلِّي يَسأَلُ الله تعالى شيئاً إلا أعطاهُ إيّاهُ » . وَأشارَ بيدِهِ يُقَلِّلُهَا . [١٣/٢]

*** ٦٨ - كتاب الطلاق ٢٤ - باب الإشارة في الطلاق والأمور**

حدّثنا مسدَّدٌ حدَّثَنا بِشرُ بن المفضل حدَّثَنا سلمةُ بن علقمةَ عن محمد ابن سِيرينَ عن أبي هريرةَ قال : « قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم : في الجمعةِ ساعةٌ لا يُوافقها عبد مسلمٌ قائم يُصلِّي فسألَ الله خيراً إلا أعطاهُ ، وقال بيده ووضعَ أنملَتَهُ على بطنِ الوُسطى والخِنصَر . قلنا يُزَهِّدُها » . [٥١/٧]

*** ٨٠ - كتاب الدعوات**

٦١ - باب الدعاء في الساعة التي في يوم الجمعة

حدّثنا مسدَّدٌ حدَّثنا إسماعيلُ بن إبراهيمَ أخبرَنا أيوبُ عن محمدٍ « عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال : قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم : في يوم الجمعة ساعةٌ لا يُوافِقها مسلمٌ وهو قائمٌ يُصلي يسأل الله خيراً إلا أعطاه . وقال بيدِه ، قلنا : يُقَلِّلها ، يُزَهِّدُها » . [٨٥/٨]

* * *

[٨٣] * ١٨ - كتاب تقصير الصلاة ٤ - باب في كم يقصر الصلاة

حدّثنا آدمُ قال حدثنا ابنُ أبي ذِئبٍ قال حدَّثَنا سَعيدٌ المقبُريُّ عن أبيهِ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « لا يَحِلُّ

(٨٢) مسلم (ك ٧ ح ١٣،١٤) . (٨٣) مسلم (ك ١٥ ح ٤١٩-٤٢٢) .

لامرأةٍ تُؤمنُ باللهِ واليومِ الآخِرِ أن تسافِرَ مَسِيرةَ يومٍ وليلةٍ ليس معَها حُرمةٌ » . [٤٣/٢]

* * *

[٨٤] * ١٩ - كتاب التهجد

١٢ - باب عقد الشيطان على قافية الرأس إذا لم يصل بالليل

حدّثنا عبدُ اللهِ بنُ يوسفَ قال أخبرَنا مالكٌ عن أبي الزِّنادِ عنِ الأعرجِ عن أبي هريرةَ رضيَ اللهُ عنه أنَّ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم قال : « يَعقدُ الشيطانُ على قافيةِ رأسِ أحدِكم إذا هو نامَ ثلاثَ عُقدٍ ، يَضربُ كلَّ عُقدةٍ : عليكَ ليلٌ طويلٌ فارقُدْ . فإنِ استيْقَظ فذكرَ اللهَ انحلَّتْ عقدةٌ . فإن توضَّأَ انحلَّتْ عقدةٌ ، فإن صلَّى انحلَّتْ عقدةٌ ، فأصبح نشيطاً طيِّبَ النفسِ ، وإلا أصبحَ خبيثَ النفسِ كسلانَ » . [٥٢/٢]

* ٥٩ - كتاب بدء الخلق ١١ - باب صفة إبليس وجنوده

حدّثنا إسماعيلُ بنُ أبي أوَيسٍ قال حدَّثني أخي عن سليمانَ بنِ بلالٍ عن يحيى بنِ سعيدٍ عن سعيدِ بن المسيَّبِ عن أبي هريرةَ رضيَ اللهُ عنه أنَّ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم قال : « يَعقِدُ الشيطانُ على قافيةِ رأسِ أحدِكم - إذا هوَ نامَ - ثلاثَ عُقَدٍ ، يَضربُ كُلَّ عقدةٍ مَكانها : عليكَ ليلٌ طويل ، فارقُدْ . فإنِ استيقظَ فذَكرَ اللهَ انحلَّتْ عُقدة ، فإن توضَّأَ انحلَّت عقدة ، فإن صلَّى انحلَّت عُقَدُهُ كلُّها فأصبحَ نَشيطاً طَيِّبَ النَّفسِ ، وإلّا أصبحَ خَبيثَ النفسِ كسلانَ » . [١٢٢/٤]

* * *

(٨٤) مسلم (ك ٦ ح ٢٠٧) .

[٨٥] * ١٩ - كتاب التهجد

١٤ - باب الدعاء والصلاة من آخر الليل

حدّثنا عبدُ الله بنُ مَسْلمةَ عن مالكٍ عن ابنِ شهابٍ عن أبي سَلمةَ وأبي عبدِ الله الأغَرِّ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « يَنزِلُ ربُّنا تبارك وتعالىٰ كلَّ ليلةٍ إلى السماء الدُّنيا حين يَبقىٰ ثُلثُ الليل الآخِرُ يقول : مَن يَدعوني فأستجيبَ له ، مَن يَسألني فأُعطِيَه ، من يَستغفِرُني فأغفِرَ له » . [٥٣/٢]

* ٨٠ - كتاب الدعوات ١٤ - باب الدعاء نصف الليل

حدّثنا عبدُ العزيز بن عبدِ الله حدَّثنا مالكٌ عن ابن شهابٍ عن أبي عبد الله الأغر وأبي سلمةَ بن عبد الرحمٰن « عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : يَتنزلُ ربُّنا تَبارَكَ وتعالى كلَّ ليلةٍ إلى السماء الدنيا حين يَبقى ثلثُ الليل الآخر ، فيقول : مَن يَدعوني فأستجيبَ له ، من يسألني فأعطِيَه ، ومن يستغفِرُني فأغفِرَ له ؟ » . [٧١/٨]

* ٩٧ - كتاب التوحيد

٣٥ - باب قول الله تعالى ﴿ يريدون أن يبدلوا كلام الله ﴾

حدّثنا إسماعيلُ حدثني مالكٌ عن ابن شهابٍ عن أبي عبد الله الأغرّ « عن أبي هُريرة أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : يَتنزَّل ربُّنا تبارَك وتعالى كلَّ ليلةً إلى السماء الدنيا حين يبقى ثُلث الليلِ الآخرُ فيقول : مَن يدعوني فأستجيبَ له ، من يسألُني فأُعطِيَه ، من يستغفِرُني فأغفِرَ له » . [١٤٣/٩]

* * *

(٨٥) مسلم (ك ٦ ح ١٦٨-١٧٢) .

[٨٦] * ١٩ - كتاب التهجد ١٧ - باب فضل الطهور بالليل والنهار

حدّثنا إسحاقُ بنُ نَصرٍ حدَّثَنا أبو أُسامةَ عن أبي حيَّانَ عن أبي زرعةَ عن أبي هريرةَ رضي الله عنه « أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قالَ لِبلالٍ عندَ صَلاةِ الفجرِ : يا بلالُ حدِّثني بأَرجىٰ عملٍ عملتَهُ في الإسلامِ ، فإني سَمعتُ دَفَّ نعليك بينَ يدَيَّ في الجَنَّة . قال : ما عَملتُ عَملاً أرجىَ عندي أني لم أتطهَّرْ طُهوراً في ساعةِ ليلٍ أو نهارٍ إلَّا صَلَّيتُ بذٰلك الطُّهورِ ما كُتِبَ لي أن أُصلِّي » قال أبو عبدِ الله : دَفَّ نعليكَ : يعني تحريكَ . [٥٣/٢]

* * *

[٨٧] * ١٩ - كتاب التهجد

٢١ - باب فضل من تعار من الليل فصلى

حدّثنا يحيىٰ بنُ بُكَير قال حدَّثنا الليثُ عن يونُس عنِ ابنِ شهاب أخبرني الهيثَمُ بنُ أبي سِنان أنه سمع أبا هريرةَ رضيَ الله عنه - وهو يقْصُصُ في قَصصِهِ - وهو يذْكُر رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن أخاً لكم لا يقولُ الرَّفَثَ ، يعني بذٰلك عبد الله بن رواحةَ :

وفِينا رسولُ الله يتلو كتابَهُ إذا انشقَّ معروفٌ من الفجرِ ساطِعُ
أَرانا الهُدى بعد العمى ، فقلوبُنا بِهِ مُوقِناتٌ أنَّ ما قال واقِعُ
يَبيتُ يجافي جنبَهُ عن فِراشِهِ إذا استَثقلَتْ بالمشركينَ المضاجعُ

[٥٤/٢]

* ٧٨ - كتاب الأدب ٩١ - باب هجاء المشركين

حدّثنا أَصْبَغُ قال أخبرَني عبدُ الله بن وَهب قال أخبرَني يونسُ عن ابن شهاب أن الهَيثَم بن أبي سِنان أخبرَهُ أنه « سمعَ أبا هريرةَ في قَصَصِه يذكر النبي

(٨٦) مسلم (ك ٤٤ ح ١٠٨) .
(٨٧) ليس في مسلم .

صلى الله عليه وسلم يقول : « إنَّ أخاً لكم لا يقولُ الرَّفَث - يعني بذلكَ ابنَ رواحةَ - قال :

فينا رسولُ اللهِ يَتلو كتابَهُ إذا انشقَّ معروفٌ من الفجرِ ساطعُ
أرانا الهدىٰ بعدَ العمىٰ ، فقلوبُنا بهِ موقِناتٌ أن ما قال واقعُ
يَبيت يُجافي جَنبَهُ عن فِراشِهِ إذا استَثقَلت بالمشركينَ المضاجِعُ

[٣٦/٨]

* * *

[٨٨] * ١٩ - كتاب التهجد ٣٣ - باب صلاة الضحى في الحضر

حدّثنا مُسلمُ بنُ إبراهيم أخبرنا شُعبةُ حدَّثَنا عبَّاسٌ الجُريريُّ هو ابنُ فَرُّوخَ عن أبي عثمانَ النَّهدِيِّ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال : « أوصاني خليلي بثلاث لا أدعهنَّ حتى أموت : صومِ ثلاثةِ أيَّامٍ من كل شهر ، وصلاةِ الضُّحىٰ ، ونومٍ على وِتر » . [٥٨/٢]

*** ٣٠ - كتاب الصوم ٦٠ - باب صيام أيام البيض**

حدّثنا أبو مَعْمرٍ حدَّثَنا عبدُ الوارثِ حدَّثَنا أبو التيّاحِ قال حدَّثَني أبو عثمانَ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال : « أوصاني خَليلي صلى الله عليه وسلم بثَلاثٍ : صيامِ ثلاثةِ أيامٍ من كل شهرٍ ، ورَكعَتي الضُّحىٰ ، وأنْ أُوتِرَ قبل أنْ أنام » . [٤١/٣]

* * *

[٨٩] * ٢٠ - كتاب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة

١ - باب فضل الصلاة في سجد مكة والمدينة

حدّثنا عليٌّ حدَّثَنا سُفيانُ عنِ الزُّهريِّ عن سعيدٍ عن أبي هريرةَ رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا تُشَدُّ الرِّحالُ إلا إلىٰ

(٨٨) مسلم (ك ٦ ح ٨٥) . (٨٩) مسلم (ك ١٥ ح ٥١١،٥١٢،٥١٣) .

ثلاثةِ مَساجِدَ : المسجدِ الحرامِ ، ومسجدِ الرسولِ صلى الله عليه وسلم ومسجدِ الأقصىٰ . [٦٠/٢]

* * *

[٩٠] * ٢٠ - كتاب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة

١ - باب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسفَ قال أخبرَنا مالكٌ عن زيدِ بنِ رَباحٍ وعُبيدِ الله بن عبدِ الله الأغرِّ عن أبي عبدِ الله الأغرِّ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال : « صلاةٌ في مسجدِي هذا خيرٌ من ألفِ صلاةٍ فيما سِواه إلّا المسجدَ الحرامَ » . [٦٠/٢]

* * *

[٩١] * ٢٠ - كتاب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة

٥ - فضل مابين القبر والمنبر

حدّثنا مسدّدٌ عن يحيىٰ عن عُبيدِ الله قال حدَّثني خُبيبُ بنُ عبدِ الرحمٰنِ عن حَفصِ بنِ عاصمٍ عن أبي هُريرةَ رضيَ الله عنه عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « ما بينَ بَيتي ومِنبَري رَوضةٌ من رياضِ الجنَّة ، ومنبَري على حَوضي » . [٦١/٢]

*** ٢٩ - كتاب فضائل المدينة ١٢ - باب حدثنا مسدد**

حدّثنا مسددٌ عن يحيىٰ عن عُبيدِ الله بن عمرَ قال : حدَّثَني خُبيبُ ابنُ عبدِ الرحمٰنِ عن حفصِ بنِ عاصمٍ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « ما بينَ بَيتي ومِنبري رَوضةٌ من رياضِ الجَنَّة ، ومِنبري على حَوضي » . [٢٣/٣]

---

(٩٠) مسلم (ك ١٥ ح ٥٠٥-٥٠٨) . (٩١) مسلم (ك ١٥ ح ٥٠٢) .

*** ٨١ - كتاب الرقاق ٥٣ - باب في الحوض**

حدّثني إبراهيمُ بن المنذرِ حدَّثنا أنسُ بن عِياض عن عُبَيد الله عن خُبيبٍ عن حَفص بن عاصم « عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : ما بين بيتي ومِنبري روضةٌ من رياض الجنَّةِ ، ومِنبري على حَوضي » . [١٢١/٨]

*** ٩٦ - كتاب الاعتصام**

١٦ - باب ماذكر النبيُّ ﷺ وحض على اتفاق أهل العلم

حدّثنا عمرُو بن عليّ حدَّثنا عبدُ الرحمنِ بن مَهدِي حدَّثنا مالك عن خُبيب بن عبد الرحمن « عن حفص بن عاصم « عن أبي هريرةَ قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « ما بين بيتي ومِنبري روضةٌ من رياض الجنَّة ومنبري على حوضي » . [١٠٥/٩]

* * *

[٩٢] * ٢١ - كتاب العمل في الصلاة ٥ - باب التصفيق للنساء

حدّثنا عليُّ بنُ عبدِالله حدَّثَنا سُفيانُ حدَّثَنا الزُّهريُّ عن أبي سَلمةَ عن أبي هُريرةَ رضيَ الله عنهُ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال:« التَّسْبيحُ للرِّجالِ والتَّصفِيقُ للنِّساءِ » . [٦٣/٢]

* * *

[٩٣] * ٢١ - كتاب العمل في الصلاة

٧ - باب إذا دعت الأم ولدها في الصلاة

وقال اللَّيثُ حدَّثني جعفرٌ عن عبدِ الرحمٰنِ بنِ هُرمُزَ قال : قال أبو هريرةَ رضيَ الله عنه قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « نادَتِ امرأةٌ ابنَها

---

(٩٢) مسلم (ك ٤ ح ١٠٦) .

(٩٣) مسلم (ك ٤٥ ح ٧، ٨) .

وهوَ في صَومعةٍ قالت : يا جُرَيجُ . قال : اللهم أمِّي وصلاتي . قالت : يا جُرَيجُ . قال : اللّهمَّ أمِّي وصلاتي . قالت : يا جُرَيجُ ، قال : اللهم أمي وصلاتي . قالت : اللّهم لا يموتُ جُريجٌ حتى يَنظُرَ في وجهِ المَياميسِ . وكانت تأوِي إلى صَومَعتهِ راعيةٌ ترعى الغَنَمَ ، فوَلَدتْ ، فقيل لها : ممَّنْ هٰذا الولدُ ؟ قالت : من جُرَيجٍ نزلَ مِن صَومَعتهِ . قال جُريجٌ : أينَ هٰذِهِ التي تَزعُمُ أن وَلدَها لي ؟ قال : يا بابُوسُ ، أين أبوكَ ؟ قال : راعي الغَنم » . [٦٣/٢]

* ٤٦ - كتاب المظالم ٣٥ - باب إذا هدم حائطاً فليبني مثله

حدّثنا مسلمُ بنُ إبراهيمَ حدَّثنا جَريرُ بنُ حازمٍ عن محمدِ بنِ سيرينَ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « كان رجلٌ في بني إسرائيلَ يُقالُ له جُرَيجٌ يُصلِّي ، فجاءتهُ أُمُّهُ فدعَتهُ ، فأبَى أن يُجيبَها فقال : أُجيبها أو أصلِّي ؟ ثمَّ أتَتْهُ فقالت : اللّهمَّ لا تُمتهُ حتى تُرِيَهُ المومِساتِ . وكان جُرَيجٌ في صَومَعتهِ ، فقالتِ امرأةٌ : لَأَفْتِننَّ جُرَيجاً . فتعرَّضَت لهُ فكلمته ، فأبَى . فأتَتْ راعياً فأمكنَتْهُ من نفسِها ، فولَدَتْ غُلاماً فقالت : هوَ من جُرَيجٍ . فأتَوهُ وكسَروا صَومعتَهُ ، وأنزَلوهُ وسَبُّوه ، فتوَضَّأ وصلى ، ثمَّ أتَى الغُلامَ فقال : مَن أبوكَ يا غُلامُ ؟ قال : الراعي . قالوا : نبني صَومعتَكَ مِن ذهب ؟ قال : لا ، إلّا مِن طِين » . [١٣٧/٣]

* ٦٠ - كتاب الأنبياء ٤٨ - باب ﴿واذكر في الكتاب مريم﴾

حدّثنا مسْلمُ بن إبراهيمَ حدَّثنا جريرُ بنُ حازِمٍ عن محمدِ بنِ سيرينَ عن أبي هريرةَ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « لم يتكلمْ في المهدِ إلا ثلاثة : عيسَى . وكان في بني إسرائيلَ رجلٌ يقال له جُرَيج كان يُصلِّي ، جاءتهُ أمُّه فدَعَتْه ، فقال : أجيبها أو أُصلِّي ؟ فقالت : اللهمَّ لا تُمِتْه حتّى تُرِيَهُ وُجوهَ المومِسات ، وكان جُرَيجٌ في صَومَعته ، فتعرَّضَتْ له امرأةٌ وكلَّمَتْه فأبى ، فأتَت راعياً فأمكنَتْهُ من نفسِها فوَلَدَت غُلاماً ، فقالت : مِن جُرَيج ، فأتَوهُ فكسروا صَومعتَهُ وأنزَلوهُ وسَبُّوه ، فتوضَّأ وصلَّى ثم أتَى الغُلامَ فقال : مَن أبوكَ يا غُلامُ ؟

قال : الراعي ، قالوا : نَبني صَومعتَكَ من ذَهب ؟ قال : لا ، إلا مِن طِين . وكانت امرأة تُرضِعُ ابناً لها من بني إسرائيلَ ، فمرَّ رجلٌ راكبٌ ذو شارةٍ ، فقالت : اللهمَّ اجعلْ ابني مثلَهُ ، فترَكَ ثَدْيها وأقبلَ على الراكبِ فقال : اللهمَّ لا تجعلْني مثلَه ، ثمَّ أقبلَ على ثَديِها يَمصُّه ، قال أبو هريرة : كأني أنظرُ إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم يَمصُّ إصبَعَه ، ثمَّ مرَّ بأمةٍ فقالت : اللهمَّ لا تجعَلْ ابني مثلَ هٰذهِ ، فترَكَ ثَديَها فقال : اللهمَّ اجعلني مثلها ، فقالت : لم ذاك ؟ فقال : الراكبُ جبّارٌ منَ الجبابرة ، وهٰذهِ الأمة يقولون سرقتِ زنيتِ ولم تفعَل » . [١٦٥/٤]

*** ٦٠ - كتاب الأنبياء ٥٤ - باب حدثنا أبو اليمان**

حدّثنا أبو اليمانِ أخبرَنا شُعيبٌ حدَّثنا أبو الزِّناد عن عبدِ الرحمنِ حدثهُ أنه سمعَ أبا هريرةَ رضيَ الله عنه أنه سمعَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : « بَينا امرأةٌ تُرضعُ ابنَها إذ مرَّ بها راكبٌ وهيَ تُرضِعُه فقالت : اللهمَّ لا تُمِتْ ابني حتّى يكونَ مثلَ هٰذا . فقال : اللهمَّ لا تجعَلْني مثلَهُ . ثمَّ رجعَ في الثَّدْي . ومُرَّ بامرأةٍ تجَرَّرُ ويلعَبُ بها ، فقالت : اللهمَّ لا تَجعلِ ابني مِثلَها . فقال : اللهمَّ اجعَلْني مثلَها . فقال : أما الراكبُ فإنه كافر ، وأما المرأةُ فإنهم يقولون لها : تَزني ، وتقول : حسبيَ الله . ويقولون : تَسرِق ، وتقول : حسبيَ الله » . [١٧٣/٤]

* * *

[٩٤] * ٢١ - كتاب العمل في الصلاة ١٧ - باب الخصر في الصلاة

حدّثنا أبو النُّعمانِ حدَّثَنا حمّادٌ عن أيوبَ عن محمدٍ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنهُ قال : « نُهِيَ عنِ الخَصرِ في الصلاةِ » . [٦٦/٢]

*** ٢١ - كتاب العمل في الصلاة ١٧ - باب الخصر في الصلاة**

حدّثنا عمرُو بنُ عليٍّ حدَّثَنا يحيى حدَّثَنا هِشامٌ حدَّثَنا محمدٌ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنهُ قال : « نُهِيَ أنْ يُصلِّيَ الرَّجُلُ مختَصِراً » . [٦٧/٢]

(٩٤) مسلم (ك ٥ ح ٤٦) .

[٩٥] * ٢١ - كتاب العمل في الصلاة

١٨ - باب يفكر الرجل الشيء في الصلاة

حدّثنا محمدُ بنُ المثنى حدَّثَنا عثمان بنُ عُمرَ قال أخبرَني ابنُ أبي ذئبٍ عن سعيدٍ المقبُرِيِّ قال : قال أبو هريرةَ رضيَ الله عنه : « يقولُ الناسُ : أكثرَ أبو هريرةَ . فلقيتُ رجلاً فقلتُ : بم قرأ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم البارحةَ في العَتَمةِ ؟ فقال : لا أدري . فقلتُ : لم تَشهَدْها ؟ قال : بلى . قلت : لٰكنْ أنا أدرِي ، قرأ سورةَ كذا وكذا » . [٦٧/٢]

* * *

[٩٦] * ٢٣ - كتاب الجنائز ٢ - باب الأمر باتباع الجنائز

حدّثنا محمدٌ حدَّثَنا عمروُ بن أبي سَلمةَ عنِ الأوزاعيِّ قال أخبرَني ابنُ شِهابٍ قال أخبرَني سَعيدُ بنُ المسيَّبِ أنَّ أبا هُريرةَ رضيَ الله عنهُ قال : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : « حَقُّ المسلمِ على المسلمِ خَمسٌ : رَدُّ السلامِ ، وعِيادةُ المريضِ ، واتِّباعُ الجنازة ، وإجابةُ الدَّعوةِ ، وتَشميتُ العاطِس » . [٧١/٢]

* * *

[٩٧] * ٢٣ - كتاب الجنائز

٤ - باب الرجل ينعي إلى أهل الميت بنفسه

حدّثنا إسماعيلُ قال حدَّثني مالكٌ عن ابنِ شهاب عن سعيدِ بنِ المسيَّبِ

---

(٩٥) ليس في مسلم .

(٩٦) مسلم (ك ٣٩ ح ٤،٥) .

(٩٧) مسلم (ك ١١ ح ٦٢،٦٣) .

عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنهُ : « أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم نَعىٰ النجاشيَّ في اليوم الذي ماتَ فيه ، خَرج إلى المصلَّى فصَفَّ بهم وكبَّرَ أربعاً » . [٢/٧٢]

*** ٢٣ - كتاب الجنائز ٥٥ - باب الصفوف على الجنازة**

حدّثنا مسدَّدٌ حدَّثَنا يَزيدُ بنُ زُرَيعٍ حدَّثَنا مَعْمرٌ عنِ الزُّهريِّ عن سعيدٍ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنهُ قال : « نَعىٰ النبيُّ صلى الله عليه وسلم إلى أصحابهِ النَّجاشيَّ ، ثم تقدَّمَ فصفُّوا خَلفَهُ ، فكبَّرَ أربَعاً » . [٢/٨٦]

*** ٢٣ - كتاب الجنائز ٦١ - باب الصلاة على الجنائز بالمصلى**

حدّثنا يحيىٰ بنُ بُكيرٍ حدَّثَنا اللَّيثُ عن عُقَيلٍ عنِ ابنِ شِهابٍ عن سعيدٍ ابنِ المسيَّبِ وأبي سلمةَ أنهما حدَّثاهُ عن أبي هُريرةَ رضي الله عنه قال : نَعىٰ لَنا رسُولُ الله صلى الله عليه وسلم ، النجاشي صاحب الحبشةِ يوم (اليوم) الذي ماتَ فيهِ فقال : « اسْتَغْفِرُوا لأخيكم » .

وعن ابنِ شِهابٍ قال حدَّثَني سعيدُ بنُ المسيَّبِ أن أبا هُريرةَ رضي الله عنهُ قال : « إنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم صفَّ بهم بالمُصلَّىٰ ، فَكَبَّرَ عليهِ أربعاً » . [٢/٨٨]

*** ٢٣ - كتاب الجنائز ٦٥ - باب التكبير على الجنازة أربعاً**

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسفَ أخبرَنا مالكٌ عنِ ابنِ شهابٍ عن سعيدِ ابنِ المسيَّبِ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنُه : « أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم نعىٰ النَّجاشيَّ في اليومِ الذي ماتَ فيهِ ، وخرجَ بهم إلى المُصلَّى ، فصَفَّ بهم وكبَّرَ عليهِ أربعَ تكبيراتٍ » . [٢/٨٩]

*** ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار ٣٨ - باب موت النجاشي**

حدّثنا زُهَيرُ بن حرب حدَثنا يعقوبُ بن إبراهيمَ حدَثَنا أبي عن صالحٍ

عن ابن شهاب قال حدثني أبو سَلمةَ بن عبد الرحمنِ وابنُ المسيَّبِ أن أبا هريرةَ رضيَ الله عنه أخبرَهما : « أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم نَعى لهمُ النجاشيَّ صاحبَ الحبشةِ في اليومِ الذي مات فيه ، وقال : استَغفِروا لأخيكم » .

وعن صالحٍ عنِ ابن شهاب قال حدثني سعيدُ بن المسيَّب أن أبا هريرةَ رضيَ الله عنه أخبرَهم « أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم صَفَّ بهم في المصلى فصلَّى عليه وكبَّر أربعاً » . [٥١/٥]

* * *

[٩٨] * ٢٣ - كتاب الجنائز ٦ - باب فضل من مات له ولد فاحتسبه

حدّثنا عليٌّ حدَّثنا سفيانُ قال سمعتُ الزُّهريَّ عن سعيدِ بنِ المسيَّبِ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « لا يَموتُ لمسلم ثلاثةٌ منَ الوَلدِ فيَلِجَ النارَ إلَّا تَحِلَّةَ القَسَم » . قال أبو عبدِ الله : ﴿ وإنْ مِنكم إلَّا واردُها ﴾ . [٧٣/٢]

*** ٨٣ - كتاب الأيمان والنذور**

٩ - باب قول الله تعالى ﴿ وأقسموا بالله جهد أيمانهم ﴾

حدّثنا إسماعيلُ قال : حدَّثني مالكٌ عنِ ابن شهاب عن ابن المسيَّبِ « عن أبي هريرة أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : لا يموتُ لأحدٍ من المسلمينَ ثلاثةٌ منَ الولد تمسّه النارُ إلا تحِلَّةَ القَسَم » . [١٣٤/٨]

* * *

[٩٩] * ٢٣ - كتاب الجنائز ٥٢ - باب السرعة بالجنازة

حدّثنا عليُّ بنُ عبدِ الله حدَّثنا سُفيانُ قال حفظناهُ منَ الزُّهريِّ عن

---

(٩٨) مسلم (ك ٤٥ ح ١٥٠،١٥١) .

(٩٩) مسلم (ك ١١ ح ٥٠،٥١) .

سَعيدِ بنِ المسيَّبِ عن أَبي هُرَيرَةَ رضي الله عنهُ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « أَسْرِعُوا بالجَنازةِ ، فإن تَكُ صالحةً فخيرٌ تقدِّموها إليه ، وإن يَكُ سِوَى ذٰلكَ فشرٌّ تَضَعونهُ عن رِقابِكم » . [٨٦/٢]

* * *

[١٠٠] * ٢٣ - كتاب الجنائز

٦٩ - باب من أحب الدفن في الأرض المقدسة

حدّثنا محمودٌ حدَّثَنا عبدُ الرزَّاق أَخبرَنا مَعْمَرٌ عنِ ابنِ طاوُسٍ عن أَبيهِ عن أَبي هُريرةَ رضيَ الله عنه قال : « أُرسِلَ مَلَكُ المَوْتِ إلى مُوسىٰ عَليهما السلامُ ، فلمَّا جاءَهُ صَكَّهُ ، فَرَجَعَ إلَى ربِّهِ فقالَ : أَرسَلْتني إلى عبدٍ لا يُريدُ المَوْتَ . فَرَدَّ الله عليهِ عَينه وقال : ارجِعْ فقُلْ لهُ يَضَعُ يدَهُ على مَتنِ ثَور ، فلهُ بكلِّ ما غَطَّتْ بِهِ يدُهُ بكلِّ شعرةٍ سنةٌ . قال : أى ربِّ ، ثم ماذا ؟ قال : ثمَّ الموتُ . قال : فالآن . فسأَل الله أن يُدنِيَهُ مِنَ الأرضِ المقدَّسةِ رميةً بحجَرٍ . قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : فلو كنتُ ثَمَّ ، لأَريتُكم قبرَهُ إلى جانبِ الطريق عندَ الكَثيبِ الأحمرِ » . [٩٠/٢]

* ٦٠ - كتاب الأنبياء ٣١ - باب وفاة موسى وذكره بعد

حدّثنا يحيىٰ بنُ موسى حدَّثَنا عبدُ الرزّاق أخبرَنا مَعمرٌ عن ابنِ طَاوسٍ عنِ أبيهِ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال : أُرسِلَ ملكُ الموتِ إلى موسى عليهما السلام ، فلما جاءهُ صَكَّهُ ، فرجَعَ إلى ربهِ فقال : أرسلْتني إلى عبدٍ لا يريدُ الموتَ . قال : ارجِعْ إليهِ فقل له يَضَعُ يدَهُ على مَتنِ ثورٍ ، فلهُ بما غطَّت يدُهُ بكلِّ شعرةٍ سنة . قال : أي ربِّ ، ثمَّ ماذا ؟ قال : ثمَّ الموت . قال : فالآن . قال فسأَلَ الله أن يُدنِيَهُ منَ الأرض المقدَّسةِ رميةً بحجَرٍ . قال أبو هريرةَ فقال

---

(١٠٠) مسلم (ك ٤٣ ح ١٥٧،١٥٨) .

رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « لو كنتُ ثَمَّ لأريتُكم قبرَهُ إلى جانب الطريقِ تحتَ الكثيبِ الأحمر » . [١٥٧/٤]

* * *

[١٠١] * ٢٣ - كتاب الجنائز

٨٠ - باب إذا أسلم الصبى فمات هل يصلى عليه

حدّثنا أبو اليَمانِ أخبرَنا شُعَيبٌ قال ابنُ شِهاب : يُصلَّى على كلِّ مَولودٍ مُتَوَفى وإنْ كان لِغَيَّة ، مِن أجلِ أنهُ وُلِدَ على فِطرةِ الإسلامِ ، يَدَّعِي أبَواهُ الإسلامَ أو أبوهُ خاصة وإنْ كانتْ أُمُّهُ على غيرِ الإسلام ، إذا اسْتَهلَّ صارخاً صُلِّيَ عليهِ ، ولا يُصَلَّى على من لا يَستَهِلُّ مِن أجلِ أنهُ سِقطٌ ، فإنَّ أبا هُريرة رضي الله عنهُ كان يُحدِّثُ : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « ما مِن مولودٍ إلَّا يُولَدُ على الفِطرةِ ، فأبَواهُ يُهَوِّدانِهِ أو يُنَصِّرانِهِ أو يُمجِّسانِهِ ، كما تُنْتَجُ البَهيمةُ بَهيمةً جَمْعاءَ ، هل تُحِسُّونَ فيها مِن جَدْعاءَ » ؟ ثم يقولُ أبو هريرة رضيَ الله عنه ﴿ فِطرَةَ الله التي فَطَرَ الناسَ عليها ﴾ . الآية . [٩٤/٢]

* ٢٣ - كتاب الجنائز ٨٠ - باب إذا أسلم الصبي

حدّثنا عَبدانُ أخبرَنا عبدُ الله أخبرَنا يونُسُ عنِ الزُّهريِّ أخبرَني أبو سلَمَةَ بنُ عبدِ الرحمٰنِ أنَّ أبا هريرةَ رضيَ الله عنهُ قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « ما مِن مَولود إلَّا يُولَدُ على الفِطرَةِ ، فأبَواهُ يُهَوِّدانِه أو يُنَصِّرانِه أو يُمَجِّسانه ، كما تُنْتَجُ البَهيمةُ بَهيمةً جمعاء ، هل تُحِسُّونَ فيها مِن جَدعاءَ » ؟ يقولُ أبو هريرةَ رضيَ الله عنه ﴿ فِطرةَ الله التي فَطَرَ الناسَ عليها لا تَبديلَ لِخَلْقِ الله ، ذٰلكَ الدِّينُ القَيِّمُ ﴾ . [٩٥/٢]

---

(١٠١) مسلم (ك ٤٦ ح ٢٢-٢٥) .

*** ٢٣ - كتاب الجنائز ٩٣ - باب ما قيل في أولاد المشركين**

حدّثنا آدمُ حدَّثَنا ابنُ أَبي ذِئبٍ عنِ الزُّهريِّ عن أَبي سَلَمَةَ بن عبدِ الرحمٰنِ عن أَبي هريرةَ رضي الله عنهُ قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « كلُّ مولود يولَدُ على الفِطرةِ ، فأَبَواهُ يُهَوِّدانِه أَو يُنصِّرانِهِ أَو يُمَجِّسانِهِ ، كمثَل الْبَهيمةِ تُنْتَجُ البَهيمةَ ، هل تَرَى فيها جَدْعاءَ ؟ » . [١٠٠/٢]

*** ٦٥ - كتاب التفسير ٣٠ - سورة ﴿ الم غلبت الروم ﴾**

حدّثنا عَبدانُ أَخبرَنا عبدُ الله أَخبرَنا يونس عن الزُّهريِّ قال أخبرَني أبو سلمة بن عبدِ الرحمٰن أَن أبا هريرةَ رضيَ الله عنه قال : « قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما من مولود إلا يُولَدُ على الفطرةِ ، فأبواه يُهوِّدانهِ أو ينصِّرانه أو يمجِّسانه ، كما تُنتج البهيمة بهميةً جَمعاءَ ، هل تحِسّونَ فيها من جَدعاء ؟ ثم يقول : ﴿ فطرة الله التي فَطَرَ الناسَ عليها ، لا تبديلَ لخلقِ الله ، ذلكَ الدِّينُ القيِّم ﴾ » . [١١٤/٦]

*** ٨٢ - كتاب القدر ٣ - باب الله أعلم بما كانوا عاملين**

حدثني إسحاقُ أخبرنا عبدُ الرزّاق أخبرنا مَعْمر عن همام « عن أبي هريرةَ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما من مولود إلا يولد على الفِطرةِ فأبواه يُهوِّدانه ويُنصرانه ، كما تُنتِجون البهيمةَ ، هل تجدونَ فيها من جَدعاء حتى تكونوا أنتم تَجدعونَها » . قالوا : يارسول الله أفرأيت من يموت وهو صغير ؟ قال : «الله أعلم بما كانوا عاملين». [١٢٣/٨]

* * *

[١٠٢] * ٢٣ - كتاب الجنائز ٨٤ - باب ما جاء في قاتل النفس

حدّثنا أَبو اليَمانِ أَخبرَنا شعيبٌ حدَّثَنا أبو الزنادِ عنِ الأعرجِ عن

(١٠٢) مسلم (ك ١ ح ١٧٥) .

أبي هريرةَ رضيَ الله عنهُ قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « الذي يَخنُقُ نَفسَهُ يَخنُقُها في النار ، والذي يَطعُنُها يَطْعُنُها في النار » . [٩٦/٢]

*** ٧٦ - كتاب الطب ٥٦ - باب شرب السّم والدواء به**

حدّثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدَّثَنا خالدُ بن الحارث حدَّثنا شعبةُ عن سليمانَ قال سمعتُ ذكوانَ يحدث « عن أبي هريرة رضيَ الله عنه عنِ النبي صلى الله عليه وسلم قال : مَن تَرَدَّى من جبل فقتلَ نفسهَ فهو في نار جهنم يتردَّى فيه خالداً مخلداً فيها أبداً . ومن تحسَّى سماً فقَتَل نفسه فسمُّهُ في يده يَتحساهُ في نارِ جهنم خالداً مخلداً فيها أبداً . ومن قتلَ نفسه بحَديدة فحديدتهُ في يده يَجأ بها في بطنهِ في نار جهنمَ خالداً مخلداً فيها أبداً » . [١٣٩/٧]

* * *

[١٠٣] * ٢٣ - كتاب الجنائز ٨٨ - باب التعوذ من عذاب القبر

حدّثنا مُسلمُ بنُ إبراهيمَ حدَّثَنا هِشامٌ حدَّثَنا يحيىٰ عن أبي سلمةَ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال : « كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يَدْعو : اللّهمَّ إني أعوذُ بكَ مِن عذابِ القَبرِ ، ومِن عذابِ النارِ ، ومِن فِتنةِ المَحيا والمَماتِ ، ومن فتنةِ المَسيحِ الدَّجّالِ » . [٩٩/٢]

* * *

[١٠٤] * ٢٣ - كتاب الجنائز ٩٣ - باب ما قيل في أولاد المشركين

حدّثنا أبو اليَمانِ أخبرَنا شُعيبٌ عنِ الزهريِّ قال أخبرني عطاءُ بنُ يَزيدَ الليثيُّ أنَّه سَمعَ أبا هريرةَ رضيَ الله عنهُ يقول : « سُئل النبيُّ صلى الله عليه وسلم عن ذَرارِيِّ المشركينَ فقال : الله أعلمُ بما كانوا عامِلين » . [١٠٠/٢]

---

(١٠٣) مسلم (ك ٥ ح ١٣١) .

(١٠٤) مسلم (ك ٤٦ ح ٢٦،٢٧) .

*** ٨٢ - كتاب القدر ٣ - باب الله أعلم بما كانوا عاملين**

حدّثنا يحيىٰ بن بُكير حدثنا الليث عن يونسَ عنِ ابن شهاب قال وأخبرني عطاءُ بن يزيدَ أنه « سمع أبا هريرةَ يقول : سُئِلَ رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذراري المشركين فقال : الله أعلم بما كانوا عاملين » . [١٢٣/٨]

*** ٨٢ - كتاب القدر ٣ - باب الله أعلم بما كانوا عاملين**

حدثني إسحاق أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة : « قالوا : يا رسولَ الله ، أفرأيتَ من يموت وهو صغير ، قال : الله أعلم بما كانوا عاملين » . [١٢٣/٨]

* * *

[١٠٥] * ٢٤ - كتاب الزكاة ١ - باب وجوب الزكاة

حدّثني محمدُ بنُ عبدِ الرَّحيمِ حدَّثَنا عَفَّانُ بنُ مُسلمٍ حدَّثَنا وُهَيبٌ عن يحيى بن سَعيدِ بنِ حَيَّانَ عن أَبي زُرْعةَ عن أَبي هُرَيرةَ رضيَ الله عنهُ : « أَنَّ أَعرابياً أَتَى النبيَّ صلى الله عليه وسلم فقال : دُلَّني عَلَى عَملٍ إذا عَمِلْتُهُ دخلتُ الجنَّةَ . قال : تَعْبُدُ الله لا تُشرِكُ بهِ شيئاً ، وتُقيمُ الصَّلَاةَ المكتوبةَ ، وتُؤَدِّي الزكاةَ المَفْروضةَ ، وتَصومُ رمَضانَ . قال : والذي نفسي بيدِهِ لا أَزيدُ علَى هٰذا . فلمَّا وَلَّى قالَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم : مَن سرَّهُ أَن يَنظرَ إلى رجُلٍ مِن أَهل الجَنَّةِ فلينظُرْ إلى هٰذا » . [١٠٥/٢]

* * *

(١٠٥) مسلم (ك ١ ح ١٥) .

[١٠٦] * ٢٤ - كتاب الزكاة ٣ - باب إثم مانع الزكاة

حدّثنا الحَكمُ بنُ نافعٍ أخبرَنا شُعيبٌ حدَّثَنا أبو الزِّنادِ أنَّ عبدَ الرحمٰنِ بنَ هُرمُزَ الأعرجَ حدَّثَهُ أنهُ سمعَ أبا هريرةَ رضيَ الله عنهُ يقولُ : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « تَأتي الإبلُ على صاحبِها على خَيرِ ما كانت إذا هوَ لم يُعطِ فيها حقَّها ، تَطؤُهُ بأخفافِها . وتأتي الغَنمُ على صاحبِها على خيرِ ما كانت إذا لم يُعطِ فيها حقَّها تَطؤُهُ بأظلافِها وتَنطَحُه بقُرونها . قال : ومِن حقِّها أن تُحلَبَ على الماءِ . قال : ولا يأتي أحدُكم يومَ القيامَةِ بشاةٍ يَحمِلُها على رقَبتِهِ لها يُعارٌ فيقولُ : يا محمد ، فأقولُ : لا أملِكُ لكَ شيئاً ، قد بَلَّغتُ . ولا يأتي ببعيرٍ يَحملُه على رقَبتِهِ له رُغاءٌ فيقول : يا محمد ، فأقول : لا أملِكُ لكَ شيئاً ، قد بلَّغتُ » .

[١٠٦/٢]

* ٤٢ - كتاب المساقاة ١٦ - باب حلب الإبل على الماء

حدَّثنا إبراهيمُ بنُ المنذِرِ حدَّثَنا محمدُ بنُ فُلَيحٍ قال حدَّثَني أبي عن هلالِ بن عليٍّ عن عبدِ الرحمٰنِ بنِ أبي عَمرةَ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « مِن حقِّ الإبلِ أن تُحلَبَ على الماء » .

[١١٤/٣]

* ٥٦ - كتاب الجهاد

١٨٩ - باب الغلول وقول الله تعالى ﴿ ومن يغلل ﴾

حدّثنا مسدَّد حدَّثَنا يحيىٰ عن أبي حَيانَ قال حدثني أبو زُرعةَ قال : حدثني أبو هريرةَ رضيَ الله عنه قال : « قامَ فينا النبيُّ صلى الله عليه وسلم فذكرَ الغُلولَ فعظَّمهُ وعظَّمَ أمرَه ، قال : لا أُلفِينَّ أحدَكم يومَ القيامةِ على رقبتِهِ شَاة لها ثغاء ، على رقبته فَرَس لهُ حَمْحَمة ، يقول : يا رسولَ الله أغثْني ، فأقولُ :

---

(١٠٦) مسلم (ك ٣٣ ح ٢٤) .

لا أملِكُ لكَ شيئاً ، قد أبلغْتُك . وعلى رقبتِهِ بعير لهُ رُغاءٌ يقول : يا رسولَ الله أغثْني ، فأقول : لا أملِك لكَ شيئاً ، قد أبلغتك . وعلى رقبتِهِ صامِت فيقول : يا رسولَ الله أغثْني ، فأقولُ : لا أملكُ لكَ شيئاً ، قد أبلغتك . أو على رقبتِهِ رقاع تخفِقُ ، فيقول : يا رسولَ الله أغثني ، فأقول : لا أملِكُ لكَ شيئاً قد أبلغتك » . [٧٤/٤]

*** ٩٠ - كتاب الحيل ٣ - باب في الزكاة**

حدّثني إسحاق حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا ما ربُّ النعَم لم يُعطِ حقها تُسلَّطُ عليه يوم القيامة تخبطُ وجهَهُ بأخفافها » . [٢٣/٩]

* * *

[١٠٧] * ٢٤ - كتاب الزكاة ٣ - باب إثم مانع الزكاة

حدّثنا عليُّ بنُ عبدِ الله حدَّثَنا هاشمُ بنُ القاسمِ حدَّثَنا عبدُ الرحمٰن ابنُ عبدِ الله بنِ دِينارٍ عن أبيهِ عن أبي صالحٍ السمّانِ عن أبي هريرةَ رضي الله عنهُ قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « من آتاهُ الله مالاً فلم يُؤَدِّ زكاتهُ مُثِّلَ له يومَ القِيامةِ شُجاعاً أقرعَ له زَبيبتان يطوَّقهُ يومَ القِيامةِ ثمَّ يأخذُ بِلهْزِمَيهِ - يعني شِدْقَيهِ - ثمَّ يقول : أنا مالُكَ ، أنا كَنزُكَ . ثمَّ تلا ﴿ لا يَحسَبنَّ الذينَ يَبخلونَ ﴾ الآية » . [١٠٦/٢]

*** ٦٥ - كتاب التفسير ٣ - سورة آل عمران**

١٤ - باب ﴿ ولا يحسبن الذين يبخلون ﴾

حدّثني عبدُ الله بن مُنيرٍ سمعَ أبا النَّضرِ حدثَنا عبدُ الرحمن هو ابنُ

---

(١٠٧) ليس في مسلم .

عبدِ الله بنِ دِينارٍ عن أبيه عن أبي صالحٍ عن أبي هريرةَ قال : « قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : مَن آتاهُ الله مالاً فلم يُؤد زكاتَه مُثِّلَ له ماله شُجاعاً أقرَعَ له زَبيبتانِ يطوَّقهُ يومَ القيامة ، يأخذُ بلِهْزِمتيهِ - يعني بشدقَيهِ - يقول : أنا مالُك ، أنا كَنزُك . ثمَّ تلا هذه الآية ﴿ ولا يَحسبنَّ الذينَ يبخَلون بما آتاهُم الله من فضلهِ ﴾ إلى آخرِ الآية » . [٣٩/٦]

* ٦٥ - كتاب التفسير

٩ - سورة التوبة ٦ - باب ﴿والذين يكنزون الذهب والفضة﴾

حدثنا الحَكَمُ بن نافعٍ أخبرَنا شُعيبٌ حدثَنا أبو الزِّناد أن عبدَ الرحمٰن الأعرجَ حدَّثهُ أنه قال : « حدَّثني أبو هريرةَ رضي الله عنه أنه سمعَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : يكون كنزُ أحدِكم يومَ القيامةِ شُجاعاً أقرع » . [٦٥/٦]

* ٩٠ - كتاب الحيل

٣ - باب في الزكاة

حدثنا إسحاقُ حدثنا عبدُ الرزّاق حدَّثنا مَعمرٌ عن همامٍ « عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يكون كنزُ أحدكم يومَ القيامةِ شجاعاً أقرعَ يَفرُّ منه صاحِبُه فيطْلبه ويقول : أنا كنزُك . قال : والله لن يَزال يَطلبه حتى يَبسطَ يدَهُ فيُلقمها فاه » . [٢٣/٩]

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا ما ربّ النَّعَمْ لم يُعْطِ حقها تسلط عليه يوم القيامة تخبط وجْهَهُ بأَخْفافِها .

* * *

[١٠٨] * ٢٤ - كتاب الزكاة ٨ - باب الصدقة من كسب طيب

حدّثنا عبدُ الله بنُ مُنيرٍ سمِعَ أبا النَّضْرِ حدَّثَنا عبدُ الرحمٰنِ - هو ابنُ عبدِ الله بنِ دِينار - عن أبيهِ عن أبي صالحٍ عن أبي هُريرةَ رضيَ الله عنه

(١٠٨) مسلم (ك ١٢ ح ٦٤،٦٣) .

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مَن تَصدَّقَ بَعدْلِ تمرةٍ من كسبٍ طَيِّبٍ - ولا يَقبلُ الله إلَّا الطيِّبَ - فإنَّ الله يتقبَّلُها بيمينِه ، ثمَّ يربِّيها لصاحبه (لصاحبها) كما يربِّي أَحدُكم فَلُوَهُ ، حتَّى تكونَ مِثلَ الجبلِ » . [١٠٨/٢]

* ٩٧ - كتاب التوحيد

٢٣ - باب قول الله تعالى ﴿ تعرج الملائكة والروح إليه ﴾

وقال خالدُ بنُ مَخلد حدثنا سليمانُ حدثني عبد الله بن دينارٍ عن أبي صالح عن أبي هريرةَ قال : « قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من تصدَّق بعَدلِ تمرة من كسب طيبٍ.، ولا يصعَدُ إلى الله إلَّا الطيِّبُ ، فإن الله يتقبَّلها بيمينِه ثم يُربِّيها لصاحبه (لصاحبها) كما يربِّي أحدكم فَلُوَّه حتى تكون مثل الجبلِ » . [١٢٦/٩]

* * *

[١٠٩] * ٢٤ - كتاب الزكاة ١١ - باب فضل صدقة الشحيح

حدّثنا موسى بنُ إسماعيلَ حدَّثَنا عبدُ الواحدِ حدَّثَنا عُمارةُ بنُ القَعْقاعِ حدَّثَنا أبو زُرعةَ حدَثنا أبو هُريرةَ رضيَ الله عنه قال : « جاءَ رجلٌ إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسولَ الله أيُّ الصدقةِ أعظمُ أجراً ؟ قال : أن تَصدَّقَ وأنتَ صحيحٌ شَحيحٌ تَخشى الفقرَ وتأمُلُ الغِنى ولا تُمهِلُ حتَّى إذا بلَغَتِ الحُلْقومَ قلتَ : لفُلانٍ كذا ولفلانٍ كذا ، وقد كان لفلان » . [١١٠/٢]

* ٥٥ - كتاب الوصايا ٧ - باب الصدقة عند الموت

حدثنا محمدُ بنُ العَلاءِ حدَّثنا أبو أُسامَةَ عن سُفيانَ عن عُمارةَ عن أبي زُرعةَ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنهُ قال : « قال رجُلٌ للنبيِّ صلى الله عليه وسلم : يا رسولَ الله أيُّ الصدَقةِ أفضلُ ؟ قال : أن تَصدَّقَ وأنتَ صحيحٌ

(١٠٩) مسلم (ك ١٢ ح ٩٢،٩٣) .

حَريص ، تأْمُلُ الغِنىٰ وتَخشىٰ الفقرَ ، ولا تُمهل حتى إذا بلَغَتِ الحُلْقُومَ قلتَ : لفُلانٍ كذا ولفُلانٍ كذا ، وقد كان لفلان » . [٤/٤]

* * *

[١١٠] * ٢٤ - كتاب الزكاة

١٤ - باب إذا تصدق على غني وهو لا يعلم

حدّثنا أبو اليَمانِ أخبرَنا شُعيبٌ حدَّثَنا أبو الزِّنادِ عنِ الأَعرجِ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « قال رجُلٌ لأَتصدَّقنَّ بصدقَةٍ . فخرجَ بصدقتِه فوضَعَها في يدِ سارقٍ ، فأصبحوا يتحدَّثونَ : تُصُدِّقَ على سارقٍ . فقال : اللهمَّ لكَ الحمدُ ، لأتصدَّقنَّ بصدقةٍ . فخرجَ بصدَقتِهِ فوضَعَها في يدِ زانيةٍ ، فأصبحوا يتحدَّثون : تُصُدِّقَ الليلةَ على زانيةٍ . فقال : اللهمَّ لكَ الحمدُ ، على زانيةٍ ، لأتصدَّقنَّ بصدقةٍ . فخرجَ بصدقتِهِ فوضَعها في يَدَيْ غَنيٍّ ، فأصبحوا يتحدَّثون : تُصُدِّقَ على غنيٍّ . فقال : اللهمَّ لكَ الحمدُ ، على سارقٍ ، وعلى زانيةٍ ، وعلى غنيّ . فأُتِيَ فقيلَ له : أمَّا صدَقتُكَ على سارقٍ فلعلَّهُ أن يستَعِفَّ عن سرِقتِهِ ، وأما الزانيةُ فلعلّها أن تستعِفَّ عن زِناها ، وأما الغنيُّ فلعلَّهُ أن يَعتبِرَ ، فيُنفِقَ مما أعطاهُ الله » . [١١٠/٢]

* * *

[١١١] * ٢٤ - كتاب الزكاة ١٨ - باب لا صدقة إلا عن ظهر غنى

حدّثنا عَبْدَانُ أَخْبَرَنا عَبدُ الله عن يُونُسَ عنِ الزُّهْرِيِّ قالَ أَخبَرَني سعيدُ بنُ المسيَّبِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبا هُرَيْرَةَ رضيَ الله عنه عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم

---

(١١٠) مسلم (ك ١٢ ح ٧٨) .

(١١١) ليس في مسلم .

قال : « خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا كانَ عن ظَهْرِ غنًى ، وابْدَأْ بمنْ تَعُولُ » . [١١٢/٢]

حدّثنا موسىٰ بن إسماعيل ، حدثنا وُهَيْب ، حدثنا هشام ، عن أبيه ، عن حكيم بن حزام - رضي الله عنه - عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : « اليد العليا خير من اليد السُّفلىٰ ، وابدأ بمن تعول ، وخير الصدقة عن ظهر غِنًى ، ومن يستعفف يُعِفّه الله ، ومن يستغنِ يغنه الله » .

وعن وهيب قال أخبرنا هشام عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه - بهذا .

* ٦٩ - كتاب النفقات

٢ - باب وجوب النفقه على الأهل والعيال

حدّثنا عمرُ بن حفص حدَّثَنا أبي حدَّثَنا الأعمشُ حدَّثنا أبو صالح قال حدَّثني أبو هريرةَ رضي الله عنه قال : « قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : أفضل الصدقةِ ما ترَك غِنًى ، واليدُ العليا خيرٌ من اليدِ السفلىٰ ، وابدَأ بمن تَعول » تقولُ المرأة : إما أن تُطعمَني وإما أن تُطلِّقني . ويقولُ العبدُ : أطعمْني واستعملني . ويقول الابن : أطعمني ، إلى من تِدَعني ؟ فقالوا : يا أبا هريرة ، سمعتَ هذا من رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : لا ؛ هذا من كيس أبي هريرة » . [٦٣/٧]

* ٦٩ - كتاب النفقات

٢ - باب وجوب النفقة على الأهل والعيال

حدّثنا سعيدُ بن عُفَير قال حدثني الليث قال حدثني عبدُ الرحمنِ بن خالد بن مسافر عن ابن شهابٍ عن ابن المسيّب عن أبي هريرةَ أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « خيرُ الصدقةِ ما كان عن ظَهر غِنًى ، وأبدأ بمن تَعول » . [٦٣/٧]

* * *

[١١٢] * ٢٤ - كتاب الزكاة

٢٧ - باب قول الله تعالى ﴿ فأما من أعطى واتقى ﴾

حدّثنا إسماعيلُ قال حدَّثني أخي عن سُليمانَ عن مُعاويةَ بنِ أبي مُزرّد عن أبي الحُبابِ عن أبي هُريرةَ رضيَ الله عنهُ أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال : « ما مِن يومٍ يُصبحُ العِبادُ فيهِ إلَّا مَلَكانِ يَنزِلانِ فيقولُ أحدُهما : اللَّهمَّ أعطِ مُنفِقاً خَلَفاً ، ويَقولُ الآخَرُ : اللَّهمَّ أعطِ مُمسِكاً تَلفاً » . [٢/١١٥]

* * *

[١١٣] * ٢٤ - كتاب الزكاة ٢٨ - باب مثل المتصدق والبخيل

حدّثنا موسىٰ حدَّثَنا وُهَيبٌ حدَّثَنا ابنُ طاوُسٍ عن أبيهِ عن أبي هُريرةَ رضي الله عنه قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « مَثَلُ البَخيلِ والمُتصدِّقِ كمَثَلِ رجُلينِ عليهما جُبَّتانِ من حديدٍ » . [٢/١١٥]

* ٢٤ - كتاب الزكاة ٢٨ - باب مثل المتصدق والبخيل

وحدَّثَنا أبو اليَمانِ أخبرَنا شُعيبٌ حدَّثَنا أبو الزِّنادِ أنَّ عبد الرحمٰنِ حدَّثَهُ أنهُ سمعَ أبا هريرةَ رضيَ الله عنهُ أنَّهُ سمعَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقولُ : « مَثَلُ البَخيلِ والمُنفِقِ كمثَلِ رجُلَينِ عَليهما جُبَّتانِ من حديدٍ مِن ثُدِيِّهما إلى تَراقِيهما . فأمَّا المُنفِقُ فلا يُنفِقُ إلَّا سَبَغَتْ - أو وَفَرَتْ - علىٰ جلدهِ حتَّىٰ تُخفِيَ بَنانهُ وتَعْفُوَ أثَرَهُ . وأمَّا البَخيلُ فلا يُريدُ أن يُنفِقَ شيئاً إلَّا لَزِقَتْ كلُّ حَلْقةٍ مَكانَها ، فهوَ يُوَسِّعُها ولا تتَّسِعُ » . [٢/١١٥]

---

(١١٢) مسلم (ك ١٢ ح ٥٧) .

(١١٣) مسلم (ك ١٢ ح ٧٥،٧٦،٧٧) .

* ٥٦ - كتاب الجهاد

٨٩ - باب ما قيل في درع النبي ﷺ

حدّثنا موسىٰ بنُ إسماعيلَ حدَّثَنا وُهَيبٌ حدَّثنا ابنُ طاوُسٍ عن أبيهِ عن أبي هريرةَ رضي الله عنه عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « مَثَلُ البخيلِ والمتصدِّقِ مَثَلُ رجُلَينِ عليهما جُبَّتانِ من حديدٍ قد اضطَرَّتْ أيديَهما إلى تَراقيهما ، فكلَّما همَّ المتصدِّقُ بصدَقتهِ اتسعَتْ عليه حتّى تُعَفِّيَ أثَرَه ، وكلما همَّ البَخيلُ بالصدَقةِ انقبَضَتْ كلُّ حَلْقةٍ إلى صاحبتِها وتقلَّصَتْ عليه وانضمَّتْ يَداهُ إلى تراقيهِ . فسَمِعَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقول : فيجتهِدُ أن يوَسِّعَها فلا تتَّسِعُ » . [٤١/٤]

* ٦٨ - كتاب الطلاق

٢٤ - باب الإشارة في الطلاق والأمور

وقال الليثُ حدَّثني جعفرُ بن ربيعةَ عن عبدِ الرحمن بن هُرمزَ سمعت أبا هريرة « قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : مَثَلُ البخيل والمنفق كمثلِ رجلَين عليهما جبَّتانِ من حديد من لَدُن ثَديَيهما إلى تَراقيهما ، فأما المنفِق فلا يُنفِق شيئاً إلا مادَّت على جِلدِه حتى تُجِنَّ بَنانَه وتَعفوَ أثَرَه ، وأما البخيلُ فلا يُريدُ يُنفِق إلا لَزِمَت كلُّ حَلْقةٍ موضِعَها ، فهو يُوسِعُها فلا تَتَّسع ، ويشيرُ بإصبَعِهِ إلى حَلقهِ » . [٥٢/٧]

* ٧٧ - كتاب اللباس

٩ - باب جيب القميص من عند الصدر وغيره

حدّثنا عبدُ الله بن محمدٍ حدَّثَنا أبو عامرٍ حدَّثَنا إبراهيمُ بن نافع عن الحسن عن طاوُسٍ : « عن أبي هريرةَ قال : ضربَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم مَثَلَ البخيل والمتصدِّق كمثل رجُلين عليهما جُبتانِ من حديد قد اضطرَّت

أيديَهما إلى ثُديهما وتراقيهما ، فجعلَ المتصدقُ كلما تَصدَّق بصدَقة انبسَطَت عنه حتىٰ تَغشىٰ أنامِله وتَعفوَ أثرهُ . وجَعلَ البخيلُ كلما هم بصدَقةٍ قَلصَت وأخَذَت كلُّ حَلْقة بمكانها » قال أبو هريرة : فأنا رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقولُ بإصبعَيهِ هكذا في جَيبهِ ، فلو رأيتَهُ يُوسّعُها ولا تَتَوسَّع » . [١٤٣/٧]

* * *

[١١٤] * ٢٤ - كتاب الزكاة

٤٥ - باب ليس على المسلم في فرسه صدقة

حدّثنا آدمُ حدَّثَنا شُعبةُ حدَّثَنا عبدُ الله بنُ دِينارٍ قال : سمعتُ سُليمانَ بنَ يَسارٍ عن عِراكِ بنِ مالكٍ عن أبي هُريرةَ رضيَ الله عنهُ قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « ليسَ على المسلمِ في فَرسهِ وغلامهِ صدقة » . [١٢٠/٢]

* ٢٤ - كتاب الزكاة

٤٦ - باب ليس على المسلم في عبده صدقة

حدّثنا سليمان بن حرب حدثنا وهيب بن خالد حدثنا خُثَيمِ ابنِ عِراك بنِ مالكٍ عن أبيهِ عن أبي هُريرةَ رضيَ الله عنهُ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « ليسَ على المسلمِ صدقةٌ في عبدِه ولَا في فَرسهِ » . [١٢١/٢]

* * *

[١١٥] * ٢٤ - كتاب الزكاة ٤٩ - باب قول الله تعالى ﴿وفي الرقاب﴾

حدّثنا أبو اليمانِ أخبرَنا شُعيبٌ حدَّثَنا أبو الزنادِ عن الأعرجِ عن

---

(١١٤) مسلم (ك ١٢ ح ٨، ٩، ١٠) .

(١١٥) مسلم (ك ١٢ ح ١١) .

أبي هريرةَ رضيَ الله عنهُ قال : « أمرَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بالصدقةِ ، فقيل : مَنعَ ابنُ جَميلٍ وخالدُ بن الوَليدِ وعبّاس بنُ عبد المطَّلب ، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : ما ينقِمُ ابنُ جميلٍ إلَّا أنه كان فقيراً فأغناهُ الله ورسولُه ، وأمّا خالدٌ فإنكم تظلمونَ خالداً ، فقد احتَبسَ أدراعَهُ وأعتُدَهُ في سبيلِ الله ، وأما العبّاسُ بنُ عبد المطَّلبِ فعمُّ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فهيَ عليهِ صدقةٌ ومثلُها معَها » . [١٢٢/٢]

* * *

[١١٦] * ٢٤ - كتاب الزكاة ٥٠ - باب الاستعفاف عن المسألة

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسفَ أخبرَنا مالكٌ عن أبي الزنادِ عنِ الأعرجِ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « والذي نَفسي بيدِه ، لَأن يأخُذَ أحدُكم حبلَهُ فيحتطِبَ على ظهرِهِ خيرٌ لهُ من أن يْأتِيَ رجُلاً فيسألهُ ، أعطاهُ أو منعَهُ » . [١٢٣/٢]

*** ٢٤ - كتاب الزكاة**

٥٣ - باب قول الله تعالى ﴿ لا يسألون الناس إلحافاً ﴾

حدّثنا عمرُ بنُ حفصِ بنِ غِياثٍ حدَّثنا أبي حدَّثنا الأعمشُ حدَّثنا أبو صالحٍ عن أبي هُريرةَ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « لَأَنْ يأْخُذَ أحدُكم حَبلَهُ ثم يَغدُو - أحسِبهُ قال إلى الجَبَل - فيَحتَطِبَ فيبيعَ فيأكلَ ويتَصدَّقَ خيرٌ لهُ من أنْ يَسألَ الناس » . [١٢٥/٢]

*** ٣٤ - كتاب البيوع ١٥ - باب كسب الرجل وعمله بيده**

حدّثنا يَحيىٰ بنُ بُكَيرٍ حدَّثنا اللَّيثُ عن عُقَيلٍ عنِ ابنِ شِهابٍ عن

---

(١١٦) مسلم (ك ١٢ ح ١٠٦،١٠٧) .

أبي عُبيدٍ مَولى عبدِ الرحمٰنِ بنِ عَوفٍ أنه سَمِعَ أبا هريرةَ رضيَ الله عنهُ يقول : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « لَأَنْ يَحتَطِبَ أحدُكم حُزمةً على ظَهرِهِ خَيرٌ مِن أن يسْأَلَ أحداً فيُعطيَهُ أو يَمنعَه » . [٥٧/٣]

* ٤٢ - كتاب المساقاة ١٣ - باب بيع الحطب والكلأ

حدّثنا يحيى بنُ بُكيرٍ حدَّثَنا اللَّيثُ عن عُقَيلٍ عنِ ابنِ شهابٍ عن أبي عُبيدٍ مَولى عبدِ الرحمٰنِ بنِ عَوفٍ أنه سمعَ أبا هريرةَ رضيَ الله عنه يقول : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « لأن يَحتَطِبَ أحدُكم حُزمةً على ظَهْرِهِ خيرٌ لهُ مِن أن يَسألَ أحداً فيُعطِيَهُ أو يَمنَعَه » . [١١٣/٣]

* * *

[١١٧] * ٢٤ - كتاب الزكاة

٥٣ - باب قول الله تعالى ﴿ لا يسألون الناس إلحافاً ﴾

حدّثنا حَجّاجُ بنُ منهالٍ حدَّثَنا شُعبةُ أخبرَني محمدُ بنُ زيادٍ قال سمعتُ

أبا هريرةَ رضي الله عنهُ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « ليسَ المسكينُ الذي تَرُدُّهُ الأكلةُ والأكلتانِ ، ولٰكنِ المسكينُ الذي ليس لهُ غِنًى ويَستَحيي ، أو لا يَسألُ الناسَ إلحافاً » . [١٢٤/٢]

* ٢٤ - كتاب الزكاة

٥٣ - باب قول الله تعالى ﴿ لا يسألون الناس إلحافاً ﴾

حدّثنا إسماعيلُ بنُ عبدِ الله قال حدَّثَني مالكٌ عن أبي الزناد عنِ الأعرجِ عن أبي هُريرةَ رضيَ الله عنهُ أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « ليسَ المِسكينُ الذي يَطوُف على الناسِ تَرُدُّهُ اللُّقمةُ واللقمتانِ والتمرةُ والتمرتانِ ،

---

(١١٧) مسلم (ك ١٢ ح ١٠١،١٠٢) .

ولٰكنِ المسكينُ الذي لا يَجِدُ غِنًى يُغنيهِ ، ولا يُفطَنُ به فيتصدقُ عليه ، ولا يقومُ فيَسأَلُ الناسَ » . [١٢٥/٢]

* ٦٥ - كتاب التفسير

٢ - سورة البقرة ٤٨ - باب ﴿ لا يسألون الناس إلحافاً ﴾

حدّثنا ابنُ أبي مريمَ حدَّثنا محمدُ بن جعفرٍ قال حدَّثني شَريكُ بن أبي نَمِر أنَّ عطاءَ بن يَسار وعبدَ الرحمٰنِ بن أبي عمرةَ الأنصاريَّ قالا سمعنا أبا هريرةَ رضيَ الله عنه يقول : « قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : ليسَ المسكينُ الذي تَردُّهُ التمرةُ والتمرتان، ولا اللقمةُ ولا اللقمتان . إنما المسكينُ الذي يَتعفف. واقرءوا إن شئتم - يعني قوله ﴿ لا يَسألونَ الناسَ إلحافاً ﴾ . [٣٢/٦]

* * *

[١١٨] * ٢٤ - كتاب الزكاة

٥٧ - باب أخذ صدقة التمر عند صرام النخل

حدّثنا عمرُ بن محمدِ بنِ حسنِ الأسديُّ حدَّثنا أبي حدَّثَنا إبراهيم ابن طهمانَ عن محمدِ بنِ زيادٍ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال : « كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يُؤْتىٰ بالتمرِ عندَ صِرامِ النخلِ ، فيجيءُ هذا بتمرهِ ، وهذا من تمرِهِ ، حتى يصيرَ عندَهُ كَوماً من تمرٍ ، فجعلَ الحسنُ والحسينُ رضيَ الله عنهما يَلعبانِ بذٰلكَ التمرِ ، فأخذَ أحدُهما تمرةً فجعَلهُ (فجعلها) في فيهِ ، فنظرَ إليه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فأخرجَها من فيهِ فقال : أما علمتَ أنَّ آلَ محمدٍ لا يأكلون الصدقةَ » . [١٢٦/٢]

---

(١١٨) مسلم (ك ١٢ ح ١٦١) .

* ٢٤ - كتاب الزكاة

٦٠ - باب ما يذكر في الصدقة للنبي ﷺ

حدّثنا آدمُ حدَّثَنا شُعبةُ حدَّثَنا محمدُ بنُ زياد قال : سمعتُ أبا هُريرةَ رضيَ الله عنه قال : « أخذَ الحسنُ بنُ عليٍّ رضيَ الله عَنهما تمرةً من تمرِ الصدقة فجعَلها في فيهِ ، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : كَخْ ، كَخْ ، ليَطرحَها . ثمَّ قال : أما شَعرتَ أنَّا لا نأكُلُ الصدقة ؟ » . [١٢٧/٢]

* ٥٦ - كتاب الجهاد

١٨٨ - باب من تكلم بالفارسية والرطانة

حدّثنا محمدُ بن بَشارٍ حدثَنا غُنْدَرٌ حدثَنا شُعبةُ عن محمد بنِ زيادٍ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه « أنَّ الحسنَ بنَ عليّ أخذَ تمرةً من تمر الصدَقة فجعلَها في فيهِ ، فقال لهُ النبيُّ صلى الله عليه وسلم بالفارسيةِ : كَخْ ، كَخْ ، أما تَعرفُ أنّا لا نأكلُ الصدَقة ؟ » . [٧٤/٤]

* * *

[١١٩] * ٢٤ - كتاب الزكاة ٦٥ - باب ما يستخرج من البحر

وقال الليثُ : حدَّثني جعفرُ بنُ ربيعةَ عن عبدِ الرحمٰنِ بنِ هُرمزَ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم : « أن رجُلاً من بني إسرائيلَ سألَ بعضَ بني إسرائيلَ بأنْ يُسلِفَهُ ألفَ دِينارٍ، فدفَعَها إليه ، فخرج في البحرِ فلم يَجدْ مركباً ، فأخذَ خشبةً فنَقَرها فأدخلَ فيها ألفَ دينارٍ فرمىٰ بها في البحر ، فخرَجَ الرجلُ الذى كان أسلَفهُ فإذا بالخشبةِ ، فأخذَها لأهلِهِ حَطَباً - فذكر الحديث - فلما نشرَها وجد المال » . [١٢٩/٢]

---

(١١٩) ليس في مسلم .

*** ٣٤ - كتاب البيوع ١٠ - باب التجارة في البحر**

وقال الليثُ حدَّثني جَعفرُ بنُ رَبيعةَ عن عبدِ الرحمٰنِ بنِ هُرمُزَ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنهُ عن رسولِ الله صلى الله عليه وسلم : « أنهُ ذَكَر رجُلاً مِن بني إسرائيلَ خَرَج في البَحرِ فقَضىٰ حاجَتَهُ » . وساق الحديث .

[٥٦/٣]

*** ٣٩ - كتاب الكفالة ١ - باب الكفالة في القرض والديون**

وقال اللَّيثُ حدَّثَني جَعفرُ بنُ رَبيعةَ عن عبدِ الرحمٰنِ بنِ هُرْمُزَ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه : « عن رسولِ الله صلى الله عليه وسلم أنهُ ذَكَرَ رجُلاً مِن بني إسرائيلَ سألَ بعضَ بني إسرائيلَ أن يُسْلِفَهُ ألفَ دينارٍ فقال : ائتني بالشُّهداءِ أُشهدُهم ، فقال كفىٰ بالله شَهيداً . قال : فائتِني بالكَفيل ، قال : كفى بالله كَفيلاً . قال : صَدقتَ ، فدَفعَها إليه إلى أجلٍ مُسَمًّى . فخرجَ في البحرِ فَقضىٰ حاجتَهُ ، ثمَّ التمسَ مَركباً يركبُها يَقدُمُ عليهِ للأجَلِ الذي أجَّلَهُ فلم يَجدْ مَركباً ، فأخَذَ خشبةً فنَقرَها فأدخلَ فيها ألفَ دِينارٍ وصحيفةً منهُ إلى صاحبِهِ ، ثمَّ زَجَّجَ مَوضِعَها ، ثمَّ أتىٰ بها إلى البحرِ فقال : اللّهم إنكَ تَعلمُ أني كنتُ تَسلَّفتُ فلاناً ألفَ دِينارٍ فسألني كفيلاً فقلتُ كفىٰ بالله كفيلاً ، فَرضيَ بكَ . وسألني شَهيداً فقلتُ كفىٰ بالله شهيداً ، فرضيَ بك . وإني جَهَدْتُ أن أجدَ مَركباً أبعثُ إليه الذى له فلم أقدِرْ ، وإني أستودِعُكَها . فرمىٰ بها في البحرِ حتى وَلَجَتْ فيه ، ثمَّ انصرَف وهو في ذٰلكَ يَلتمِس مَركباً يَخرُجُ إلى بلدِه ، فخرَجَ الرجُلُ الذى كان أسْلَفهُ يَنُظرُ لعلَّ مركباً قد جاء بمالِهِ ، فإذا بالخشبةِ التى فيها المالُ ، فأخَذَها لأهلِهِ حَطَباً ، فلما نَشرَها وجَدَ المالَ والصحيفةَ ، ثمَّ قدِمَ الذي كان أسلفَهُ فأتىٰ بالألفِ دينارٍ فقال : واللهِ ما زلتُ جاهداً في طلبِ مَركبٍ لآتيكَ بما لكَ فما وجدْتُ مركباً قبلَ الذي أتيتُ فيه . قال : هل كنتَ بَعثتَ إليَّ بشيءٍ ؟ قال : أُخبِرُك أني لم أجِدْ مركباً قبلَ الذي جئتُ فيه . قال : فإنَّ الله قد أدَّى عنك

الذي بعثتَ في الخشبةِ ، فانصرفْ بالألفِ دينار راشداً » . [٣/٩٥]

*** ٤٣ - كتاب الاستقراض ١٧ - باب إذا أقرضه إلى أجل مسمى**

وقال الليث : حدثني جعفر بن ربيعة ، عن عبد الرحمن بن هرمز ، عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلاً من بني إسرائيل سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه فدفعها إليه إلى أجل مسمى ... الحديث . [٣/١١٩]

*** ٤٥ - كتاب اللقطة ٥ - باب إذا وجد خشبة في البحر**

وقال الليثُ حدَّثني جعفرُ بنُ رَبيعةَ عن عبدِ الرحمٰنِ بنِ هُرْمُزَ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه : « عن رسولِ الله صلى الله عليه وسلم أنه ذَكَرَ رجُلاً من بني إسرائيلَ - وساق الحديثَ - فخرَجَ ينظُرُ لعلَّ مَركباً قد جاء بماله ، فإذا هوَ بالخشبةِ فأخَذها لأهلِه حَطَباً ، فلمّا نَشرَها وَجدَ المالَ والصَّحيفة » . [٣/١٢٥]

*** ٥٤ - كتاب الشروط ١٦ - باب الشروط في القرض**

وقال الليثُ حدَّثَني جعفرُ بنُ ربيعةَ عن عبدِ الرحمٰنِ بنِ هُرْمُزَ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه « عن رسولِ الله صلى الله عليه وسلم أنهُ:ذكر رجلاً سأل بعضَ بني إسرائيلَ أنْ يُسلِفَهُ ألفَ دِينارٍ ، فدفَعها إليه إلى أجَلٍ مُسمًّى » . [٣/١٩٨]

*** ٧٩ - كتاب الاستئذان ٢٥ - باب بمن يبدأ في الكتاب**

وقال الليثُ حدَّثني جعفرُ بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمزَ ، عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم « أنه ذكَرَ رجلاً من بني إسرائيلَ أخذ خشَبة فنقرَها فأدخلَ فيها ألفَ دينار وصحيفةً منه إلى

صاحبه . وقال عمرُ بن أبي سلمة عن أبيه سمع أبا هريرةَ قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : نجرَ خشبةً فجعلَ المالَ في جَوفها وكتبَ إليه صحيفةً : من فلانٍ إلى فلان » . [٥٨/٨]

* * *

[١٢٠] * ٢٤ - كتاب الزكاة ٦٦ - باب في الركاز الخمس

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسفَ أخبرَنا مالكٌ عنِ ابنِ شهابٍ عن سعيدِ ابنِ المسيَّبِ وعن أبي سَلمةَ بنِ عبد الرحمٰنِ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « العَجماءُ جُبارٌ ، والبئر جبار والمعدِن جُبارٌ ، وفي الرِّكازِ الخُمس » . [١٣٠/٢]

*** ٤٢ - كتاب المساقاة**

٣ - باب من حفر بئراً في ملكه لم يضمن

حدّثنا محمودٌ أخبرنا عُبَيدُ الله عن إسرائيلَ عن أبي حَصينٍ عن أبي صالحٍ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « المَعدِنُ جُبارٌ ، والبِئرُ جُبارٌ ، والعَجْماءُ جُبارٌ وفي الرِّكازِ الخُمسُ » . [١١٠/٣]

*** ٨٧ - كتاب الديات ٢٨ - باب المعدن جبار**

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسفَ حدَّثنا الليث حدثنا ابنُ شهابٍ عن سعيد بن المسيب وأبي سَلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرةَ أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « العَجْماء جرحُها جُبار والبئرُ جبار والمعدِنُ جُبار ، وفي الركاز الخُمس » . [١٢/٩]

---

(١٢٠) مسلم (ك ٢٩ ح ٤٥،٤٦) .

*** ٨٧ - كتاب الديات ٢٩ - باب العجماء جبار**

حدّثنا مُسلم حدَّثنا شعبةُ عن محمد بن زيادٍ « عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : العَجْماءُ عقلها جُبار ، والبئرُ جبار ، والمعدِنُ جبار ، وفي الرِّكاز الخمس » . [١٢/٩]

* * *

[١٢١] * ٢٥ - الحج ٤ - باب فضل الحج المبرور

حدّثنا آدَمُ حدَّثَنا شعبةُ حدَّثَنا سَيّارٌ أبو الحَكمِ قال : سمعتُ أبا حازمٍ قال : سمعتُ أبا هريرةَ رضيَ الله عنه قال : سمعتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقول : « من حجَّ لله فلم يَرفُثْ ولم يَفسُقْ رَجعَ كيومِ ولَدتْهُ أمه » . [١٣٣/٢]

*** ٢٧ - كتاب المحصر ٩ - باب قول الله تعالى ﴿ فلا رفث ﴾**

حدّثنا سليمانُ بنُ حَربٍ حدَّثَنا شَعبةُ عن مَنصورٍ عن أبي حازمٍ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنهُ قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « مَن حَجَّ هٰذا البيتَ فلم يَرْفُثْ ولم يَفسُقْ ، رجَعَ كما ولَدَتْهُ أمُّه » . [١١/٣]

*** ٢٧ - كتاب المحصر**

١٠ - باب قول الله عز وجل ﴿ ولا فسوق ولا جدال ﴾

حدّثنا محمدَ بنُ يوسفَ حدَّثَنا سُفيانُ عن مَنصورٍ عن أبي حازمٍ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « مَن حَجَّ هٰذا البيتَ فلم يَرفُثْ ولم يَفسُقْ رَجعَ كيومِ ولَدَتهُ أمُّه » . [١١/٣]

* * *

(١٢١) مسلم (ك ١٥ ح ٤٣٨) .

[١٢٢] * ٢٥ - كتاب الحج ٤٥ - باب نزول النبي ﷺ مكة

حدّثنا أبو اليمانِ أخبرَنا شعيبٌ عن الزُّهريِّ قال حدَّثني أبو سلمةَ أنَّ أبا هريرةَ رضيَ الله عنه قال : « قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم حينَ أراد قُدومَ مكةَ : مَنزِلُنا غداً إن شاءَ الله بخِيف بني كِنانةَ حيثُ تَقاسَموا على الكُفر » . [١٤٨/٢]

* ٢٥ - كتاب الحج ٤٥ - باب نزول النبي ﷺ مكة

حدّثنا الحُميديُّ حدَّثَنا الوَليدُ حدَّثَنا الأوزاعيُّ قال : حدَّثَني الزُّهريُّ عن أبي سَلمةَ عن أبي هُريرةَ رضيَ الله عنه قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « مِنَ الغَدِ يَومُ النَّحرِ - وهوَ بمِنَى - نحنُ نازِلونَ غَداً بخِيفِ بني كنانةَ حيث تَقاسَموا على الكفر ، يعني ذٰلكَ المحصَّبَ ، وذٰلكَ أنَّ قريشاً وكِنانةَ تَحالَفتْ على بني هاشم وبني عبدِ المطَّلب - أو بني المطَّلبِ - أن لا يُناكِحوهم ولا يُبايِعوهم حتّى يُسْلموا إليهمُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم » . [١٤٨/٢]

* ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار

٣٩ - باب تقاسم المشركين على النبي ﷺ

حدّثنا عبدُ العزيز بن عبدِ الله قال حدثني إبراهيمُ بن سعدٍ عنِ ابن شهاب عن أبي سلمةَ بن عبدِ الرحمن عن أبي هريرةَ رضي الله عنه قال : « قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم حِينَ أرادَ حُنَيناً : مَنزِلُنا غداً - إن شاء الله - بخيفِ بني كنانة حيثُ تَقاسَموا على الكُفر » . [٥١/٥]

---

(١٢٢) مسلم (ك ١٥ ح ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥) .

* ٦٤ - كتاب المغازي

٤٨ - باب أين ركز النبي ﷺ الراية يوم الفتح

حدّثنا أبو اليَمانِ حدَّثَنا شعيبٌ حدَّثَنا أبو الزناد عن عبدِ الرحمٰن عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال : « قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : مَنزِلنا إن شاء الله إذا فتح الله الخيفُ حيث تَقاسموا على الكفر » . [١٤٧/٥]

* ٦٤ - كتاب المغازي

٤٨ - باب أين ركز النبي ﷺ الراية يوم الفتح

حدّثنا موسىٰ بن إسماعيلَ حدَّثنا إبراهيمُ بن سعد أخبرَنا ابنُ شهاب عن أبي سلمةَ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال : « قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم حين أراد حُنيناً : منزلنا غداً إن شاء الله بخيفِ بني كِنانة حيث تقاسَموا على الكفر » . [١٤٨/٥]

* ٩٧ - كتاب التوحيد ٣١ - باب في المشيئة والإرادة

حدّثنا أبو اليمان أخبرنا شُعيبٌ عن الزهريِّ وقال أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب أخبرني يونُسُ عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن « عن أبي هُريرةَ عن رسولِ الله صلى الله عليه وسلم قال : ننزل غداً إن شاء الله بِخِيفِ بني كنانةَ حيثُ تقاسموا على الكفر يُريد المحصَّبَ » . [١٤٠/٩]

* * *

[١٢٣] * ٢٥ - كتاب الحج

٤٧ - باب قول الله تعالى ﴿ جعل الله الكعبة البيت الحرام ﴾

حدّثنا عليُّ بنُ عبدِ الله حدَّثَنا سفيانُ حدَّثَنا زيادُ بنُ سَعدٍ عنِ

---

(١٢٣) مسلم (ك ٥٢ ح ٥٧،٥٨،٥٩) .

الزُّهريِّ عن سعيدِ بنِ المسيَّبِ عن أبي هُريرةَ رضيَ الله عنه عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « يُخَرِّبُ الكعبةَ ذو السُّوَيْقَتَينِ من الحَبَشةِ » . [١٤٨/٢]

*** ٢٥ - كتاب الحج ٤٩ - باب هدم الكعبة**

حدّثنا يحيىٰ بنُ بُكيرٍ حدَّثنا الليثُ عن يونسَ عنِ ابنِ شهابٍ عن سعيدِ بنِ المسيَّبِ عن أبي هُريرةَ رضيَ الله عنه قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « يُخرِّبُ الكعبةَ ذو السُّوَيقتَينِ من الحبشة » . [١٤٩/٢]

* * *

[١٢٤] * ٢٥ - كتاب الحج ١٠٣ - باب ركوب البدن

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسفَ أخبرَنا مالكٌ عن أبي الزِّنادِ عنِ الأعرجِ عن أبي هريرةَ رضي الله عنه « أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم رأىٰ رجلاً يَسوقُ بَدَنةً فقال : اركبْها . فقال : إنها بدَنة . فقال : اركبْها . قال : إنها بدَنة. قال : اركبْها وَيلَكَ ، في الثالثةِ أو في الثانية » . [١٦٧/٢]

*** ٢٥ - كتاب الحج ١١٢ - باب تقليد النعل**

حدّثنا محمد أخبرَنا عبدُ الأعلى بن عبد الأعلى عن معمرٍ عن يحيى بنِ أبي كثيرٍ عن عِكرمة عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه : « أنَّ نبيَّ الله صلى الله عليه وسلم رأىٰ رجُلاً يَسوقُ بَدَنةً قال : اركَبْها ، قال : إنها بَدَنة . قال : اركبْها ، قال : فلقد رأيتُهُ راكبَها يُسايرُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم والنعلُ في عُنقِها » . [١٧٠/٢]

*** ٥٥ - كتاب الوصايا ١٢ - باب هل ينتفع الواقف بوقفه**

حدّثنا إسماعيلُ حدَّثَنا مالكٌ عن أبي الزِّنادِ عنِ الأعرَج عن أبي هريرةَ

---

(١٢٤) مسلم (ك ١٥ ح ٣٧١،٣٧٢) .

رضيَ الله عنه « أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم رأى رجُلاً يَسوقُ بدَنَةً فقال : اركَبْها ، قال : يا رسولَ الله إنها بَدَنة ، قال : اركَبْها ويلَكَ . في الثانيةِ أو في الثالثة » . [٧/٤]

*** ٧٨ - كتاب الأدب ٩٥ - باب ما جاء في قول الرجل ويلك**

حدّثنا قُتيبةُ بن سعيد عن مالك عن أبي الزِّناد عن الأعرج « عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم رأى رجُلاً يسوق بدَنةً فقال له : اركبها . قال : يا رسولَ الله إنها بدنة . قال : اركبها ، ويلك . في الثانية أو في الثالثة » . [٣٧/٨]

* * *

[١٢٥] * ٢٥ - كتاب الحج ١٢٧ - باب الحلق والتقصير

حدّثنا عَيّاشُ بنُ الوليدِ حدَّثَنا محمدُ بنُ فُضَيلٍ حدَّثَنا عُمارةُ بنُ القَعْقاعِ عن أبي زُرعةَ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال : « قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : اللّهمَّ اغفِرْ للمحلِّقينَ ، قالوا وللمقصِّرينَ ، قال : اللّهمَّ اغفِرْ للمحلِّقينَ ، قالوا وللمقصِّرينَ ، قالها ثلاثاً قال : وللمقصِّرين » . [١٧٤/٢]

* * *

[١٢٦] * ٢٦ - كتاب العمرة ١ - باب وجوب العمرة وفضلها

حدّثنا عبدُ الله بنَ يوسفَ أخبرَنا مالكٌ عن سُمَيٍّ مولى أبي بكرِ بنِ عبدِ الرحمٰنِ عن أبي صالحٍ السّمانِ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « العمرةُ إلى العمرةِ كَفّارةٌ لما بينهما ، والحجُّ

---

(١٢٥) مسلم (ك ٥ ح ٣٢٠) .

(١٢٦) مسلم (ك ١٥ ح ٤٣٧) .

المبرورُ ليس له جَزاءٌ إلا الجنةُ » . [٢/٣]

[١٢٧] * ٢٦ - كتاب العمرة ١٩ - باب السفر قطعة من العذاب

حدّثنا عبد الله ين مسلمة حدثنا مالك عن سُمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « السفر قطعة من العذاب : يمنع أحدكم طعامه وشرابه ونومه . فإذا قضى نهمته فليعجل إلى أهله » . [٨/٣]

*** ٥٦ - كتاب الجهاد ١٣٦ - باب السرعة في السير**

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسُفَ أخبرَنا مالكٌ عن سُمَيٍّ مَولَى أبي بكرٍ عن أبي صالحٍ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه أنَّ سول الله صلى الله عليه وسلم قال : « السَّفَرُ قِطعةٌ منَ العَذاب ، يَمنعُ أحدَكم نَومَهُ وطعامَهُ وشرابَه ، فإذا قَضَى أحدُكم نَهمتَهُ فَلْيُعَجِّلْ إلَى أهلِه » . [٥٨/٤]

*** ٧٠ - كتاب الأطعمة ٣٠ - باب ذكر الطعام**

حدّثنا أبو نُعيم حدَّثَنا مالكٌ عن سُمَيٍّ عن أبي صالح عن أبي هريرةَ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « السَّفَرُ قِطعةٌ منَ العذاب : يَمنَعُ أحدَكم نومَهُ وطعامَهُ ، فإذا قضَى نهمتَهُ من وَجهِهِ فَلْيَعْجلْ إلى أهلِهِ » . [٧٧/٧]

* * *

[١٢٨] * ٢٩ - كتاب فضائل المدينة ١ - باب حرم المدينة

حدّثنا إسماعيل بنُ عبدِ الله قال حدّثني أخي عن سُليمانَ عن عُبيدِ الله عن سعيدٍ المَقبُري عن أبي هُريرةَ رضيَ الله عنَ أنَّ النبيَّ صلى الله عليه

---

(١٢٧) مسلم (ك ٣٣ ح ١٧٩) .

(١٢٨) مسلم (ك ١٥ ح ٤٧١،٤٧٢) .

وسلم قال : « حُرِّمَ ما بينَ لابَتِي المدينةِ على لساني . قال : وأتَى النبيُّ صلى الله عليه وسلم بني حارثةَ فقال : أراكم يا بني حارثةَ قد خَرَجتم منَ الحَرَمِ . ثمَّ التفتَ فقال : بل أنتم فيه » . [٢٠/٣]

* ٢٩ - كتاب فضائل المدينة ٤ - باب لابتي المدينة

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسفَ أخبرَنا مالكٌ عنِ ابنِ شهابٍ عن سعيدِ ابنِ المُسَيَّبِ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنهُ أنهُ كان يقول : « لو رأيتُ الظِّباءَ بالمدينةِ تَرتَعُ ما ذَعَرْتُها ، قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : ما بينَ لابَتَيها حَرام » . [٢١/٣]

* * *

[١٢٩] * ٢٩ - كتاب فضائل المدينة
٢ - باب فضل المدينة وأنها تنفي الناس

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسُفَ أخبرَنا مالكٌ عن يحيَى بنِ سعيدٍ قال : سمِعتُ أبا الحُبابِ سعيدَ بنَ يَسارٍ يقول سمعتُ أبا هُريرةَ رضيَ الله عنه يقول : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « أُمِرْتُ بقَريةٍ تأكُلُ القُرَى ، يقولون : يَثرِبُ ، وهيَ المَدينةُ ، تَنفي الناسَ كما يَنفى الكيرُ خَبَثَ الحَديد » . [٢٠/٣]

* * *

[١٣٠] * ٢٩ - كتاب فضائل المدينة ٥ - باب من رغب عن المدينة

حدّثنا أبو اليَمانِ أخبرَنا شُعيبٌ عنِ الزُّهْرِيِّ قال : أخبرَني سعيدُ بنُ المسيَّبِ أنَّ أبا هريرةَ رضيَ الله عنهُ قال : سَمِعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم

---

(١٢٩) مسلم (ك ١٥ ح ٤٨٨) .

(١٣٠) مسلم (ك ١٥ ح ٤٩٩) .

يقول : « يَترُكونَ المدينةَ على خَيرِ ما كانت ، لا يغشاها إلَّا العَوافِ - يُريدُ عَوافيَ السِّباعِ والطَّيرِ - وآخِرُ مَن يُحشَرُ راعِيانِ مِن مُزَينةَ يُريدانِ المدينةَ يَنعِقانِ بغَنَمهما فيَجِدانها وَحْشاً ، حتى إذا بَلَغا ثنيَّةَ الوَداعِ خَرّا على وُجوهِهما » . [٢١/٣]

* * *

[١٣١] * ٢٩ - كتاب فضائل المدينة

٦ - باب الإيمان يأرز إلى المدينة

حدّثنا إبراهيمُ بنُ المنذِرِ حدَّثنا أنسُ بنُ عِياضٍ قال حدَّثني عُبيدُ الله عن خبيبِ بن عبدِ الرحمٰن عن حَفصِ بنِ عاصمٍ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنهُ أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « إنَّ الإيمانَ لَيَأْرِزُ إلى المدينةِ كما تأرزُ الحَيَّةُ إلى جُحْرِها » . [٢١/٣]

* * *

[١٣٢] * ٢٩ - كتاب فضائل المدينة

٩ - باب لا يدخل الدجال المدينة

حدّثنا إسماعيلُ قال حدَّثني مالكٌ عن نُعَيمِ بنِ عبدِ الله المُجْمِرِ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « على أنقابِ المدينةِ ملائكةٌ ، لا يدخُلُها الطاعونُ ولا الدجّال » . [٢٢/٣]

*** ٧٦ - كتاب الطب ٣٠ - باب ما يذكر في الطاعون**

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسفَ أخبرَنا مالكٌ عن نُعيمٍ المُجمرِ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال : « قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : لا يَدخُل

---

(١٣١) مسلم (ك ١ ح ٢٣٣) .

(١٣٢) مسلم (ك ١٥ ح ٤٨٥) .

المدينةَ المسيحُ ولا الطاعون » . [١٣٠/٧]

*** ٩٢ - كتاب الفتن ٢٧ - باب لا يدخل الدجال المدينة**

حدّثنا عبدُ الله بن مسلمةَ عن مالكٍ عن نُعَيم بن عبد الله المجمر « عن أبي هريرةَ قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : على أنقابِ المدينة ملائكةٌ لا يدخُلها الطاعونُ ولا الدَّجال » . [٦١/٩]

* * *

[١٣٣] * ٣٠ - كتاب الصوم ٢ - باب فضل الصوم

حدّثنا عبدُ الله بنُ مَسلمةَ عن مالكٍ عن أبي الزنادِ عنِ الأعرجِ عن أبي هريرةَ رضي الله عنه أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « الصِّيامُ جُنَّة ، فلا يَرْفثْ ولا يَجْهَلْ . وإنِ امرُؤٌ قاتَلَهُ أو شاتَمَهُ فلْيَقُلْ : إني صائمٌ - مرَّتين - والذي نفسي بيدِهِ لَخُلُوفُ فمِ الصائمِ أطيبُ عندَ الله مِن رِيحِ المِسك ، يَترُكُ طَعامَهُ وشَرابَهُ وشَهْوَتَهُ مِن أجْلي . الصِّيامُ لي وأنا أجْزي به ، والحسَنةُ بَعشْرِ أمثالِها » . [٢٤/٣]

*** ٣٠ - كتاب الصوم ٩ - باب هل يقول إني صائم إذا شتم**

حدّثنا إبراهيمُ بنُ موسىٰ أخبرَنا هِشامُ بنُ يوسُفَ عنِ ابنِ جُرَيج قال أخبَرني عطاءٌ عَن أبي صالحٍ الزَّياتِ أنهُ سَمِع أبا هُريرة رضيَ الله عنه يقول : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « قال الله : كلُّ عملِ ابنِ آدَم لهُ ، إلّا الصِّيامَ فإنهُ لي وأنا أجْزِي به ، والصِّيامُ جُنَّة ، وإذا كانَ يومُ صومِ أحدِكم فلا يَرفُثْ ولا يَصخَب ، فإن سابَّهُ أحدٌ أو قاتَلهُ فلْيَقُلْ إني امرُؤٌ صائم . والذي نَفسُ محمدٍ بيدِه لَخُلُوفُ فمِ الصائمِ أطْيَبُ عندَ الله من رِيحِ المِسْكِ . للصائمِ

---

(١٣٣) مسلم (ك ١٣ ح ١٦١-١٦٥) .

فَرْحَتانِ يَفرحُهما : إذا أفطَرَ فرِحَ ، وإذا لَقِيَ ربَّهُ فَرِحَ بصَومِهِ » . [٢٦/٣]

* ٧٧ - كتاب اللباس ٧٨ - باب ما يذكر في المسك

حدّثني عبدُ الله بن محمدٍ حدَّثَنا هشامٌ أخبرَنا مَعْمَرٌ عن الزُّهريِّ عن ابن المسيَّبِ « عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : كلُّ عملِ ابن آدمَ له ، إلا الصومَ فإنه لي وأنا أجْزي به . ولخُلوف فم الصائم أطْيَبُ عندَ الله من ريح المِسك » . [١٦٤/٧]

* ٩٧ - كتاب التوحيد

٣٥ - باب قول الله تعالى ﴿ يريدون أن يبدلوا كلام الله ﴾

حدّثنا أبو نُعيم حدثنا الأعمشُ عن أبي صالح عن أبي هريرةَ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : يقول الله عز وجلَّ : الصَّوم لي وأنا أجزي به ، يَدَعُ شهوتَه وأكلَهُ وشربَهُ من أجلي ، والصومُ جُنةٌ ، وللصائم فرحتان فرحة حين يُفطر وفرحةٌ حين يلقى ربه ، ولخلوفُ فَم الصائم أطيَبُ عند الله من ريح المسك » . [١٤٣/٩]

* ٩٧ - كتاب التوحيد

٥٠ - باب ذكر النبي ﷺ وروايته عن ربه

حدّثنا آدمُ حدَّثَنا شعبة حدثنا محَمَّد بن زيادٍ قال : « سمعت أبا هريرةَ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربِّكم قال : لكلِّ عملٍ كفَّارةٌ ، والصومُ لي وأنا أجزِي به ، ولخُلوف فم الصائم أطيبُ عند الله من ريح المِسك » . [١٥٦/٩]

* * *

[١٣٤] * ٣٠ - كتاب الصوم ٤ - باب الريان للصائمين

حدّثنا إبراهيمُ بنُ المُنذِرِ قال حدَّثَني مَعنٌ قال حدَّثَني مالكٌ عنِ ابنِ شهابٍ عن حُميدِ بنِ عبدِ الرَّحمٰنِ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « مَن أنفقَ زَوجَينِ في سَبيل الله نُودِيَ من أبوابِ الجنَّةِ : يا عبدَ الله هذا خيرٌ ، فمَن كانَ مِن أهلِ الصلاةِ دُعيَ مِن بابِ الصلاةِ ، ومَن كانَ مِن أهلِ الجهادِ دُعيَ من بابِ الجهاد ، ومن كان من أهلِ الصيامِ دُعيَ من باب الرَّيّانِ ، ومَن كان مِن أهلِ الصدَقةِ دُعيَ من بابِ الصدَقة . فقال أبو بكرٍ رضيَ الله عنه : بأبي أنتَ وأُمي يا رسولَ الله ، ما على من دُعي من تلكَ الأبوابِ من ضَرورةٍ ، فهل يُدعىٰ أحدٌ من تلكَ الأبوابِ كلِّها ؟ قال : نعم ، وأرجو أن تكونَ منهم » . [٢٥/٣]

*** ٥٦ - كتاب الجهاد ٣٧ - باب فضل النفقة في سبيل الله**

حدّثني سعدُ بنُ حَفصٍ حدَّثني شَيبانُ عن يحيىٰ عن أبي سَلمةَ أنهُ سمِعَ أبا هريرةَ رضيَ الله عنه عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « مَن أنفقَ زَوجَينِ في سبيلِ الله دعاهُ خَزَنةُ الجنَّةِ - كلُّ خَزنَةِ بابٍ - أي فلْ - هلمَّ . قال أبو بكرٍ : يا رسولَ الله ، ذاكَ الذي لا تَوَى عليهِ ، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : إني لأرجو أن تكونَ منهم » . [٢٦/٤]

*** ٥٩ - كتاب بدء الخلق ٦ - باب ذكر الملائكة**

حدّثنا آدَمُ حدَّثَنا شَيْبَانُ حَدَّثَنا يَحْيىٰ بْنُ أَبِي كَثِير عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ رَضيَ الله عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ : « مَنْ أَنفَقَ زَوْجَيْن فِي سَبيل الله دَعَتْهُ خَزَنَةُ الْجَنَّة : أَيْ فُلْ هَلمَّ . فقَالَ أبو بَكرٍ ذَاكَ الَّذي لا توَى عليه . فَقَالَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم : أَرْجُو أَنْ تَكُونَ منْهُمْ » . [١١٢/٤]

---

(١٣٤) مسلم (ك ١٢ ح ٨٥،٨٦) .

* ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ

٥ - باب قول النبي ﷺ لو كنت متخذاً خليلاً

حدّثنا أبو اليَمَانِ حدثَنا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيّ قَالَ : أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بنُ عَبْد الرَّحمَنِ بنِ عوفٍ أنَّ أبا هُرَيْرَةَ قال : « سَمِعتُ رسَولَ الله صلى الله عليه وسلم يَقولُ : مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْن مِنْ شيء مِنَ الأشياءِ في سبيل الله دُعِيَ مِنْ أبوابِ - يَعْني الجَنَّة - يا عَبدَ الله هذا خيرٌ فَمَنْ كانَ مِنْ أهلِ الصَّلاةِ دُعِيَ مِنْ باب الصَّلاةِ ، ومَنْ كانَ مِنْ أهلِ الجهادِ دُعيَ مِن باب الجِهادِ ، وَمنْ كانَ مِنْ أهل الصَّدَقَةِ دُعِيَ مِنْ باب الصَّدَقةِ ، ومَنْ كانَ مِنْ أَهلِ الصِّيامِ دُعِيَ مِنْ باب الصِّيامِ (و) باب الرَّيانِ . فقَال أبو بَكْرٍ : ما على هذا الذى يُدعَى مِنْ تلك الأبوابِ مِنْ ضَرُورَة . وقالَ هَلْ يُدْعى منها كُلِّها أحدٌ يا رَسولَ الله ؟ قال : نعم ، وأرْجو أنْ تَكونَ مِنْهم يا أبا بَكْرٍ » . [٦/٥]

* * *

[١٣٥] * ٣٠ - كتاب الصوم

٥ - باب هل يقال رمضان أو شهر رمضان

حدّثنا قتيبةُ حدَّثَنا إسماعيلُ بنُ جَعفرٍ عن أبي سُهيلٍ عن أبيهِ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « إذا جاءَ رمضانُ فُتحت أبوابُ الجَنَّة » . [٢٥/٣]

* ٣٠ - كتاب الصوم

٥ - باب هل يقال رمضان أو شهر رمضان

حدثني يحيى بنُ بُكَيرٍ قال حدَّثَني الليثُ عنِ عقيل عن ابنِ شهابٍ قال

---

(١٣٥) مسلم (ك ١٣ ح ٢،١) .

أخبرَني ابنُ أبي أنسٍ مَولَى التَّيمِيِّينَ أنَّ أباهُ حدَّثهُ أنه سمِعُ أبا هريرةَ رضيَ الله عنهُ يقول : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « إذا دخَل شهرُ رَمضانَ فُتِّحَتْ أبوابُ السماءِ، وغُلِّقتْ أبوابُ جهنَّمَ ، وسُلسِلَتِ الشَّياطينُ » . [٢٥/٣]

* ٥٩ - كتاب بدء الخلق ١١ - باب صفة إبليس وجنوده

حدثنا يحيىٰ بن بكير حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني ابن أبي أنسٍ مَولَى التَّيميين أنَّ أباهُ حدَّثهُ أنهُ سمِعَ أبا هريرةَ رضي الله عنهُ يقول : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « إذا دخَلَ رمضانُ فتِّحتْ أبوابُ الجنةِ وغُلِّقَتْ أبوابُ جهنمَ وسُلسِلَتِ الشياطين » . [١٢٣/٤]

* * *

[١٣٦] * ٣٠ - كتاب الصوم

٨ - باب من لم يدع قول الزور والعمل به في الصوم

حدّثنا آدَمُ بنُ أبي إياسٍ حدَّثَنا ابنُ أبي ذِئبٍ حدَّثَنا سعيدٌ المَقْبُريُّ عن أبيهِ عن أبي هُريرةَ رضيَ الله عنه قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « مَن لم يَدَعْ قولَ الزُّورِ والعملَ بهِ فليسَ لله حاجةٌ في أن يَدَعَ طعامَهُ وشَرابَه » . [٢٦/٣]

* ٧٨ - كتاب الأدب

٥١ - باب قول الله تعالى ﴿ واجتنبوا قول الزور ﴾

حدّثنا أحمدُ بن يونسَ حدَّثَنا ابن أبي ذئب عن المقبُريِّ « عن أبي هريرة عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : من لم يَدَع قولَ الزُّور والعملَ به والجهلَ فليس لله حاجةٌ أن يَدَع طعامَهُ وشرابه » . [١٧/٨]

* * *

(١٣٦) ليس في مسلم .

[١٣٧] * ٣٠ - كتاب الصوم

١١ - باب قول النبي ﷺ إذا رأيتم الهلال

حدّثنا آدمُ حدّثَنا شعبةُ حدَّثَنا محمد بن زيادٍ قال : سمعتُ أبا هُريرةَ رضيَ الله عنهُ يقول : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم - أو قال : قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم - « صوموا لِرُؤيتِهِ وأفطِروا لرُؤيته ، فإن غُبِّيَ عليكم فأكملوا عِدَّةَ شَعبانَ ثلاثين » . [٢٧/٣]

* * *

[١٣٨] * ٣٠ - كتاب الصوم

١٤ - باب لا يتقدمن رمضان بصوم يوم ولا يومين

حدّثنا مُسلمُ بنُ إبراهيمَ حدَّثَنا هِشامٌ حدّثنا يحيى بنُ أبي كَثيرٍ عن أبي سَلمةَ عن أبي هُريرةَ رضيَ الله عنهُ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « لا يَتقدمن أحدُكم رمضانَ بصومِ يومٍ أو يومَينِ إلّا أن يكونَ رجُلٌ كان يصومُ صومَهُ فلْيَصُمْ ذٰلك اليومَ » . [٢٨/٣]

* * *

[١٣٩] * ٣٠ - كتاب الصوم

٢٦ - باب الصائم إذا أكل أو شرب ناسياً

حدّثنا عَبدانُ أخبرَنا يزيدُ بنُ زُرَيعٍ حَدثَنا هِشامٌ حدَّثَنا ابنُ سِيرينَ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « إذا نَسيَ فأكلَ وشَرِبَ فلْيُتمَّ صَوْمَهُ ، فإنَّما أطْعَمَهُ الله وسَقاه » . [٣١/٣]

---

(١٣٧) مسلم (ك ١٣ ح ١٨،١٩) .

(١٣٨) مسلم (ك ١٣ ح ٢١) .

(١٣٩) مسلم (ك ١٣ ح ١٧١) .

* ٨٣ - كتاب الأيمان والنذور

١٥ - باب إذا حنث ناسياً في الأيمان

حدّثني يوسفُ بن موسىٰ حدَّثَنا أبو أسامةَ قال حدثني عوف عن خِلاسٍ ومحمدٍ « عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم من أكل ناسِياً وهو صائم فليُتمَّ صومَه فإنما أطعمهُ الله وسقاه » . [١٣٦/٨]

* * *

[١٤٠] * ٣٠ - كتاب الصوم

٣٠ - باب إذا جامع في رمضان

حدّثنا أبو اليَمانِ أخبرَنا شُعيبٌ عنِ الزُّهريِّ قال أخبرَني حُمَيدُ بنُ عبدِ الرحمٰنِ أن أبا هريرةَ رضيَ الله عنهُ قال : « بَينما نحنُ جُلوسٌ عندَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم إذ جاءه رجلٌ فقال : يا رسولَ الله هَلَكتُ ، قال : مالَك ؟ قال : وَقَعتُ على امرأتي وأنا صائمٌ . فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : هل تَجِدُ رَقبةً تُعتِقُها ؟ قال : لا . قال فهل تَستطِيع أن تَصومَ شَهرَيْنِ مُتتابِعَينِ ؟ قال : لا . قال : فهل تَجدُ إطعامِ سِتينَ مِسكيناً ؟ قال : لا . قال فمكُثَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم ، فبَينا نحنُ على ذٰلكَ أُتِيَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم بعَرَقٍ فيها تمرٌ - والعَرَقُ : المَكْتِل - قال : أينَ السائلُ ؟ فقال : أنا قال : خُذ هذا فتصدَّقْ بهِ . فقال الرجلُ : أعَلىٰ أفقرَ مني يا رسول الله ؟ فوالله ما بَينَ لابَتَيها - يُريدُ الحَرَّتَينِ - أهلُ بيتٍ أفقرُ من أهلِ بيتي . فضَحِكَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم حتّى بَدَتْ أنيابهُ ثم قال : أطعِمْهُ أهلَكَ » . [٣٢/٣]

---

(١٤٠) مسلم (ك ١٣ ح ٨١،٨٢) .

* ٣٠ - كتاب الصوم

٣١ - باب المجامع في رمضان هل يطعم أهله

حدّثنا عُثْمَانُ بنُ أَبي شَيْبَةَ حَدَّثَنا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ حُمَيْدٍ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : « جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فقالَ : إِنَّ الآخَرَ وَقَعَ عَلَى ٱمْرَأَتِهِ فِي رَمَضَانَ . فَقَالَ : أَتَجِدُ مَا تُحَرِّرُ رَقَبَة ؟ قالَ : لا . قالَ : فَتَسْتَطِيعُ أَنْ تَصُومَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَينِ ؟ قالَ : لا . قالَ : أَفَتَجِدُ مَا تُطْعِمُ بِهِ سِتِّينَ مِسْكِيناً ؟ قالَ : لا . قالَ : فَأُتِيَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بعَرَقٍ فِيهِ تَمْرٌ - وهُوَ الزَّبِيلُ - قالَ : أَطْعِمْ هٰذَا عَنكَ . قالَ : عَلَى أَحْوَجَ مِنَّا ؟ مَا بَيْنَ لاَبَتَيْهَا أَهْلُ بَيْتٍ أَحْوَجُ مِنَّا . قالَ : فَأَطْعِمْهُ أَهْلَكَ » . [٣٢/٣]

* ٥١ - كتاب الهبة

٢٠ - باب إذا وهب هبة فقبضها الآخر

حدّثنا محمدُ بنُ مَحبوبٍ حدَّثَنا عبدُ الواحدِ حدَّثَنا مَعْمَرٌ عنِ الزُّهريِّ عن حُمَيدِ بنِ عبدِ الرحمٰنِ عن أَبي هريرةَ رضيَ اللهُ عنه قال : « جاءَ رجُلٌ إلى رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فقال : هلكتُ ، فقال : وما ذاك ؟ قال : وَقَعتُ بأهلي في رمضانَ . قال : أتجِدُ رَقبةً ؟ قال : لا . قال : فهل تَستطيعُ أن تصومَ شهرَينِ مُتتابعَينِ ؟ قال : لا . قال : فَتستطيع أن تُطعِمَ سِتِّينَ مِسكيناً ؟ قال : لا . قال فجاء رجُلٌ منَ الأنصارِ بعَرَقٍ والعَرَقُ المِكتَلُ فيه تمْرٌ ، فقال : اذْهب بهٰذا فتصَدَّقْ بهِ . قال : على أحْوَجَ مِنّا يا رسولَ اللهِ ؟ والذي بَعثَك بالحقِّ ما بَين لابَتَيْها أهلُ بَيتٍ أحْوَجُ منّا . ثم قال : اذهَبْ فأطعِمْهُ أهْلَك » . [١٦٠/٣]

*** ٦٩ - كتاب النفقات ١٣ - باب نفقة المعسر على أهله**

حدّثنا أحمدُ بن يونسَ حدَّثَنا إبراهيمُ بن سعدٍ حدَّثَنا ابنُ شهابٍ عن حُميدٍ بن عبد الرحمٰن عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال : « أتَى النبيَّ صلى الله عليه وسلم رجلٌ فقال : هلَكت . قال : ولم ؟ قال : وَقَعت على أهلي في رمضانَ . قال : فأعتقْ رَقبة . قال : ليس عندي . قال : فصُم شهرَين مُتتابعين . قال : لا أستطيعُ . قال : فأطعم سِتّينَ مِسكيناً . قال : لا أجدُ . فأُتيَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم بعَرَقٍ فيه تمر ، فقال : أين السائل ؟ قال : ها أنذا ، قال : تَصدَّق بهذا . قال : على أحوَجَ منّا يا رسول الله ؟ فوالذي بَعثَك بالحقّ ، ما بين لابَتيها أهلُ بيتٍ أحوَجُ منّا . فضَحكَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم حتىٰ بَدَتْ أنيابُه . قال : فأنتم إذاً » . [٦٦/٧]

*** ٧٨ - كتاب الأدب ٦٨ - باب التبسم والضحك**

حدّثنا موسىٰ حدَّثنا إبراهيمُ أخبرَنا ابن شهابٍ عن حُمَيد بن عبد الرحمٰن أنَّ أبا هريرةَ رضي الله عنه قال : « أتىٰ رجلٌ النبيَّ صلى الله عليه وسلم فقال : هَلكتُ ، وقعتُ على أهلي في رمضان . قال : أعتِقْ رقبةً ، قال : ليس لي . قال فصُم شهرين مُتتابعَين ، قال : لا أستطيع . قال : فأطعِم ستين مِسكيناً ، قال : لا أجدُ . فأتَي بعَرَقٍ فيه تمر - قال إبراهيم : العَرَق المِكْتَل - فقال : أين السائلُ ؟ تَصدَّق بها (بهذا) . قال : على أفقَرَ مني ؟ والله ما بين لابَتيها أهلُ بيتٍ أفقرُ منا . فضحِكَ النبيُّ صى الله عليه وسلم حتى بَدَت نواجِذُه ، قال : فأنتم إذاً » . [٢٣/٨]

*** ٧٨ - كتاب الأدب ٩٥ - باب ما جاء في قول الرجل ويلك**

حدّثنا محمدُ بن مُقاتلٍ أبو الحسن أخبرَنا عبدُ الله أخبرَنا الأوزاعيُّ قال حدثني ابن شهابٍ عن حميدِ بن عبدِ الرحمن « عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه أن رجلاً أتى رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسولَ الله هَلكتُ . قال :

وَيحَكَ ! قال : وقعتُ على أَهلي في رمضانَ . قال : أعتِقْ رقبة . قال : ما أَجِدُها . قال : فصُم شهرَينِ مُتتابعَين . قال : لا أستَطِيع . قال : فأطعِمْ ستين مِسكيناً . قال : ما أجِدُ . فأتَي بعَرَقٍ ، فقال : خُذهُ فتصدَّقْ به . فقال : يا رسولَ الله ، أُعلىٰ غير أَهلي ؟ فوالذي نفسي بيدِه ما بينَ طُنُبَي المدينة أَحْوَجُ مني . فضحكَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم حتىٰ بَدَتْ أنيابُه . قال : خُذْهُ » .

[٣٨/٨]

* ٨٤ - كتاب الكفارات

٢ - باب متى تجب الكفارة على الغني والفقير

حدّثنا عليُّ بن عبدِ الله حدثنا سفيانُ عن الزُّهريِّ قال سمعتُه من فِيه عن حُميد بن عبد الرحمن « عن أبي هريرة قال : جاء رجلٌ إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم فقال : هلكت . قال : ما شأنك ؟ قال : وقعتُ على امرأتي في رمضان قال : تَستطيعُ تُعتِقُ رقبةً ؟ قال : لا . قال : فهل تستطيعُ أن تصومَ شهرين متتَابعين ؟ قال : لا . قال : فهل تستطيعُ أن تُطعمَ ستِّينَ مسكيناً ؟ قال : لا . قال : اجْلِس ، فجلس، فأُتِيَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم بِعَرقٍ فيه تمرٌ ، والعَرَقُ المِكتلُ الضَّخْمُ ، قال : خذْ هذا فتصدَّق به ، قال : أَعلىٰ أَفقَرَ منَّا ؟ فضَحِك النبيُّ صلى الله عليه وسلم حتى بَدَت نواجِذُهُ ، قال : أطعمْهُ عِيالكَ »

[١٤٤/٨]

* ٨٤ - كتاب الكفارات

٣ - باب من أعان المعسر على الكفارة

حدّثنا محمدُ بن محبوب حدَّثنا عبدُ الواحدِ حدَّثَنا مَعمرٌ عن الزهري عن حُميد بن عبد الرحمنِ « عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال : جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : هلكتُ ، فقال : وما ذاكَ ؟ قال : وقَعتُ بأهلي في رمضانَ ، قال : تجِدُ رقبة ؟ قال : لا ، قال : هل تستطيعُ أنْ تصومَ

شهرين متتابعَين ؟ قال : لا ، قال : فتَستَطيع أن تُطعمَ ستِّين مسكيناً ؟ قال : لا ، قال : فجاء رجل منَ الأنصار بعَرَق ، والعَرَقُ المِكْتَل فيه تمرٌ ، فقال : اذهَب بهذا فتصدَّقْ به ، قال :على أحْوَجَ منا يا رسولَ الله ؟ والذي بعثكَ بالحق ما بين لَابَتَيْهَا أهلُ بيت أحوجُ منا ، ثم قال : اذهبْ فأطعمهُ أهلكَ » . [١٤٤/٨]

* ٨٤ - كتاب الكفارات

٤ - باب يُعطِي في الكفارة عشرة مساكين

حَدَّثَنَا عبدُ الله بنُ مسلمَةَ حدَّثَنا سفيانُ عن الزهري عن حُميد « عن أبي هريرة قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : هلكتُ ، قال : وما شأنكَ ؟ قال : وقعتُ على امرأتي في رمضانَ ، قال : هل تجدُ ما تعتقُ رقبة ؟ قال : لا . قال : فهل تستطيع أن تصومَ شهرين متتَابعين ؟ قال : لا . قال : فهل تستطيعُ أن تطعمَ ستّين مِسكيناً ؟ قال : لا أجد . فأُتَي النبيُّ صلى الله عليه وسلم بعَرَق فيه تمر ، فقال : خذ هٰذا فتصدق به ، قال : أعلَى أفقر منَّا ، ما بين لابَتيها أفقرُ منا ، ثم قال : خذه فَأَطْعِمْهُ أَهْلَكَ » . [١٤٥/٨]

* ٨٦ - كتاب الحدود ٢٦ - باب من أصاب ذنباً دون الحد

حدّثنا قتيبةُ حدَّثنا اللّيثُ عن ابن شهابٍ عن حُميد بن عبد الرحمن « عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه أنَّ رجلاً وقعَ بامرأته في رمضانَ ، فاستفتَى رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فقال : هل تجدُ رقَبةً ؟ قال : لا . قال : هل تستطيع صيام شهرينِ ؟ قال : لا . قال : فأطعم ستين مسكيناً » . [١٦٦/٨]

* * *

[١٤١] * ٣٠ - كتاب الصوم ٤٩ - باب التنكيل لمن أكثر الوصال

حدّثنا أبو اليَمانِ أخبرَنا شُعَيبٌ عنِ الزُّهريِّ قال حدثني أبو سَلَمةَ ابنُ عبدِ الرحمنِ أنَّ أبا هريرةَ رضيَ الله عنه قال : « نَهى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عنِ الوِصالِ في الصَّومِ ، فقالَ لهُ رجلٌ منَ المسلمِينَ : إنكَ تُواصلُ يا رسولَ الله . قال : وأيُّكم مِثلي ؟ إني أبِيتُ يُطعِمُني ربي ويَسْقِين . فلما أَبَوا أن يَنْتهوا عنِ الوِصالِ واصلَ بهم يوماً ثم يوماً ، ثم رأَوُا الهِلالَ ، فقال : لو تأَخَّرَ لزِدْتُكم . كالتَّنكيلِ لهم حِينَ أَبوا أن يَنْتهوا » . [٣٧/٣]

* ٣٠ - كتاب الصوم

٤٩ - باب التنكيل لمن أكثر الوصال

حدّثنا يحيى حدَّثَنا عبدُ الرزّاقِ عن مَعْمَرٍ عن هَمّامٍ أَنهُ سمِعَ أبا هريرةَ رضيَ الله عنهُ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « إيّاكم والوِصالَ ، مرَّتَينِ . قِيلَ : إنكَ تُواصِلُ . قال : إني أبِيتُ يُطْعِمُني ربي ويَسْقِين ، فاكْلَفوا منَ الأعمال ما تُطيقون » . [٣٨/٣]

* ٨٦ - كتاب الحدود ٤٢ - باب كم التعزير والأدبُ

حدّثنا يحيى بن بُكير حدثنا الليثُ عن عُقَيلٍ عن ابنِ شهابٍ حدثنا أبو سلمةَ « أنَّ أبا هريرة رضيَ الله عنه قال : نهى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عنِ الوصال ، فقال له رجالٌ من المسلمين : فإنكَ يا رسولَ الله تواصل فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أيكم مِثلي ، إني أَبيتُ يُطعمني ربي ويَسقين . فلما أبوا أن يَنتَهوا عن الوصال واصلَ بهم يوماً ثم يوماً ، ثمَّ رأَوُا الهلالَ فقال : لو تأَخرَ لزِدتكم ، كالمنكِّل بهم حينَ أبوا » . [١٧٤/٨]

---

(١٤١) مسلم (ك ١٣ ح ٥٨،٥٧) .

*** ٩٤ - كتاب التمنى ٩ - باب ما يجوز من اللوّ**

حدّثنا أبو اليَمان أخبرَنا شعيبٌ عن الزُّهريِّ وقال الليثُ حدَّثني عبدُ الرحمن بن خالد عن ابن شهابٍ أنَّ سعيدَ بن المسيَّبِ أخبره « أن أبا هريرةَ قال : نهى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال ، قالوا فإنك تواصِلُ ، قال : أيكم مثلي ؟ إني أبِيتُ يُطعمني ربي ويَسقين . فلما أبوا أن يَنتَهوا واصَلَ بهم يوماً ثمَّ يوماً ثم رأوُا الهلالَ فقال : لو تأخَّرَ لَزِدتُكم . كالمنكل لهم » . [٨٥/٩]

*** ٩٦ - كتاب الاعتصام**

٥ - باب ما يكره من التعمق والتنازع في العلم

حدّثنا عبدُ الله بن محمد حدَّثَنا هشامٌ أخبرَنا مَعْمَرٌ عن الزُّهريِّ عن أبي سلمة « عن أبي هريرةَ قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم: لا تواصلوا ، قالوا : إنكَ تواصل ، قال : إني لستُ مثلكم ، إني أبيتُ يطعمني ربي ويَسْقِينِ . فلم يَنتهوا عنِ الوصالِ . قال : فواصَلَ بهم النبيُّ صلى الله عليه وسلم يومين وليلتين ، ثم رأَوا الهلالَ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لو تأخَّرَ الهلالُ لزِدتكم . كالمنكل لهم » . [٩٧/٩]

* * *

[١٤٢] * ٣٠ - كتاب الصوم ٦٣ - باب صوم يوم الجمعة

حدّثنا عمرُ بنُ حفصِ بنِ غِياثٍ حدَّثَنا أبي حدَّثَنا الأعمشُ حدَّثَنا أبو صالحٍ عن أبي هريرة رضيَ الله عنهُ قال : سمعتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقول : « لا يَصومن أحدُكم يومَ الجمعةِ إلا يوماً قبلَهُ أو بَعدَه » . [٤٢/٣]

* * *

(١٤٢) مسلم (ك ١٣ ح ١٤٧) .

[١٤٣] * ٣٣ - كتاب الاعتكاف

١٧ - باب الاعتكاف في العشر الأوسط

حدّثنا عبدُ الله بنُ أبي شَيبةَ حدَّثَنا أبو بكرٍ عن أبي حَصينٍ عن أبي صالحٍ عن أبي هُريرةَ رضيَ الله عنه قال : « كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم يَعتكِفُ في كلِّ رمضان عَشرةَ أيامٍ ، فلما كان العامُ الذي قُبِضَ فيه أعْتكَفَ عشرينَ يوماً » . [٥١/٣]

* ٦٦ - كتاب فضائل القرآن

٧ - باب كان جبريل يعرض القرآن على النبي ﷺ

حدّثنا خالدُ بنُ يزيدَ حدَّثنا أبو بكر عن أبي حَصِين عن أبي صالح عن أبي هُريرةَ قال « كان يَعْرِضُ على النبيِّ صلى الله عليه وسلم القرآن كلَّ عام مرَّةً ، فعرض عليه مرَّتَين في العام الذي قُبِضَ (فيه) ، وكان يعتكِفُ في كلِّ عامٍ عَشراً ، فاعتكَف عِشرين في العام الذي قُبض (فيه) » . [١٨٦/٦]

* * *

[١٤٤] * ٣٤ - كتاب البيوع

٧ - باب من لم يبال من حيث كسب المال

حدّثنا آدَمُ حدَّثَنا ابنُ أبي ذِئبٍ حدَّثَنا سعيدٌ المَقبُريُّ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنهُ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « يأتي على الناسِ زمانٌ لا يُبالي المرءُ ما أخَذَ منه أمِن الحلالِ أم منَ الحرام » . [٥٥/٣]

---

(١٤٣) ليس في مسلم .

(١٤٤) ليس في مسلم .

* ٣٤ - كتاب البيوع

٢٣ - باب قول الله تعالى ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا الربا أضعافاً مضاعفة﴾

حدّثنا آدمُ حدَّثَنا ابنُ أبي ذِئبٍ حدَّثَنا سعيدٌ المَقبُرِيُّ عن أبي هريرةَ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « لَيَأْتِيَنَّ على الناسِ زمانٌ لا يُبالي المرءُ بما أخَذَ المالَ أمِن الحَلالِ أم من حَرام » . [٥٩/٣]

* * *

[١٤٥] * ٣٤ - كتاب البيوع

١٢ - باب قول الله تعالى ﴿أنفقوا من طيبات ما كسبتم﴾

حدّثني يحيى بن جعفر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إذا أنفقت المرأة من كسب زوجها من غير أمره فله نصف أجره » . [٥٦/٣]

* ٦٧ - كتاب النكاح

٨٤ - باب صوم المرأة بإذن زوجها تطوعاً

حدّثنا محمدُ بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرَنا معَمرٌ عن همام بن مُنَبِّه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا تصوم المرأةُ وبَعْلُها شاهدٌ إلا بإذنه » . [٣٠/٧]

* ٦٧ - كتاب النكاح

٨٦ - باب لا تأذن المرأة في بيت زوجها لأحد إلا بإذنه

حدثنا أبو اليَمان أخبرنا شعيبٌ حدَّثَنا أبو الزناد عن الأعْرَج عن

---

(١٤٥) مسلم (ك ١٢ ح ٨٤) .

أبي هريرة رضي الله عنه أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا يَحِلُّ للمرأةِ أن تصومَ وزوجها شاهِدٌ إلا بإذنِه ، ولا تأذَن في بيته إلا بإذنِه ؛ وما أنفَقَت من نفقةٍ من غير أمرِهِ فإنه يُؤَدَّى إليه شَطْرُهُ » . [٣٠/٧]

* ٦٩ - كتاب النفقات

٥ - باب نفقة المرأة إذا غاب عنها زوجها

حدّثنا يحيى حدَّثَنا عبدُ الرزَّاق عن مَعْمرٍ عن هَمّام قال سمعتُ أبا هريرةَ رضيَ الله عنه عَنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « إذا انْفَقَتِ المرأةُ من كسبِ زَوجها عن غيرِ أمرِهِ فله نصفُ أجرِه » . [٦٥/٧]

* * *

[١٤٦] * ٣٤ - كتاب البيوع

١٥ - باب كسب الرجل وعمله بيده

حدّثنا يَحيىٰ بن موسىٰ حدَّثَنا عبدُ الرزّاقِ أخبرَنا مَعْمَرٌ عن هَمّامِ بنِ مُنبِّهٍ حدَّثَنا أبو هريرةَ عن رسولِ الله. صلى الله عليه وسلم « أنَّ داودَ النبيَّ عليه السلامُ كان لا يأكلُ إلا مِن عمَلِ يَدِيه » . [٥٧/٣]

* ٦٠ - كتاب الأنبياء

٣٧ - باب قول الله تعالى ﴿ وآتينا داود زبوراً ﴾

حدّثنا عبدُ الله بنُ محمدٍ حدَّثَنا عبدُ الرزاقِ أخبرَنا مَعْمرٌ عن هَمامٍ عن أبي هريرة رضَي الله عنه عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال خُففَ على داودَ عليه السلامُ القرآنُ ، فكان يأمرُ بدوابِّهِ فتُسرَجُ ، فيقرأ القرآنَ قبلَ أن تُسرَجَ دوابُّهُ ، ولا يأكلُ إلا مِن عملِ يدِهِ » . [١٦٠/٤]

---

(١٤٦) ليس في مسلم .

*** ٦٥ - كتاب التفسير**

١٧ - سورة بني إسرائيل ٦ - باب ﴿ وآتينا داود زبوراً ﴾

حدّثنا إسحاقُ بن نصرٍ حدَّثَنا عبدُ الرزّاقِ عن مَعْمرٍ عن همام عن أبي هريرةَ رضَي الله عنه عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « خُفِّفَ على داودَ القراءة ، فكان يأمرُ بدابَّتِهِ لِتُسرَجَ ، فكان يَقرأُ قبلَ أن يَفرُغ ؛ يعني القرآنَ » . [٨٥/٦]

* * *

[١٤٧] * ٣٤ - كتاب البيوع ١٨ - باب من أنظر معسراً

حدّثنا هِشامُ بنُ عَمّارٍ حدَّثَنا يَحيىٰ بنُ حمزةَ حدَّثَنا الزُّبَيدي عن الزُّهريِّ عن عُبيدِ الله، بنِ عبدِ الله أنه سَمِعَ أبا هريرةَ رضَي الله عنه عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « كان تاجِرٌ يُداينُ الناسَ ، فإذا رأى مُعسِراً قال لِفتيانِهِ : تجاوَزُوا عنهُ لعلَّ الله أن يَتجاوَزَ عنّا ، فَتجاوَزَ الله عنه » . [٥٨/٣]

*** ٦٠ - كتاب الأنبياء ٥٤ - باب حدثنا أبو اليمان**

حدّثنا عبدُ العزيزِ بنُ عبدِ الله حدَّثَنا إبراهيمُ بنُ سعدٍ عنِ ابن شهابٍ عن عُبَيدِ الله بن عبدِ الله بنِ عُتبةَ عن أبي هريرةَ أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « كان الرجلُ يُداينُ الناس ، فكان يقولُ لفَتاهُ : إذا أتيتَ مُعسِراً فتجاوَز عنه ، لعلَّ الله أن يَتجاوَزَ عنا . قال : فلَقِيَ الله فَتجاوَزَ عنه » . [١٧٦/٤]

* * *

(١٤٧) مسلم (ك ٢٢ ح ٣١) .

[١٤٨] * ٣٤ - كتاب البيوع

٢٦ - باب ﴿ يمحق الله الربا ويربي الصدقات ﴾

حدّثنا يَحيىٰ بنُ بُكَيرٍ حدَّثَنا اللَّيثُ عن يونُسَ عنِ ابنِ شهابٍ قال ابنُ المسَيَّب إن أبا هريرةَ رضيَ الله عنه قال : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : « الحَلِفُ مَنفَقةٌ للسِّلعةِ ، مَمْحَقةٌ للبَرَكة » . [٦٠/٣]

* * *

[١٤٩] * ٣٤ - كتاب البيوع

٤٩ - باب ما ذكر في الأسواق

حدّثنا عليُّ بنُ عبدِ الله حدَّثَنا سُفيانُ عن عُبَيدِ الله بنِ أبي يزيدَ عن نافعِ بن جُبَيرِ بن مُطْعِمٍ عن أبي هريرةَ الدَّوسيِّ رضي الله عنه قال : خرَجَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم في طائفةِ النهارِ لا يُكلِّمُني ولا أُكلِّمُه ، حتّى أتىٰ سُوقَ بني قَينُقاعَ ، فَجلسَ بِفناءِ بيتِ فاطمةَ . فقالت : أثَمَّ لُكَعُ ، أثَمَّ لُكَعُ ؟ فحبسَتْهُ شيئاً ، فظَنَنْتُ أنها تُلبِسُهُ سِخاباً أو تُغَسِّلُهُ ، فجاءَ يَشتَدُّ حتّى عانَقَهُ وقَبَّلَه وقال : اللّهمَّ أحِبَّه وأحِبَّ من يُحِبُّه » . [٦٦/٣]

* ٧٧ - كتاب اللباس ٦٠ - باب السِّخاب للصبيان

حدّثني إسحاقُ بن إبراهيمُ الحَنْظلي أخبرَنا يحيى بنُ آدم حدَّثنا ورقاءُ ابن عمرَ عن عُبَيد الله بن أبي يزيدَ عن نافع بن جُبَير « عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال : كنتُ مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم في سوقٍ من أسواق المدينة ، فانصرَفَ فانصرفت ، فقال : أين لُكَعُ ؟ ثلاثاً . ادعُ الحسنَ بن عليٍّ ، فقام الحسنُ بن عليٍّ يَمشي وفي عُنُقِهِ السِّخابُ ، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم بيده

---

(١٤٨) مسلم (ك ٢٢ ح ١٣١) .

(١٤٩) مسلم (ك ٤٤ ح ٥٧) .

هكذا ، فقال الْحسن بيدِهِ هٰكذا ، فالتزَمهُ فقال : اللهمَّ إني أُحبُّه ، فأحِبَّهُ ، وأحبَّ من يُحبُّه » . قال أبو هريرة « فما كان أَحدٌ أحبَّ إليَّ من الحسنِ بن عليٍّ بعد ما قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ما قال » . [١٥٩/٧]

* * *

[١٥٠] * ٣٤ - كتاب البيوع ٥٨ - باب لا يبيع على بيع أخيه

حدثنا عليُّ بنُ عبدِ الله حدَّثَنا سفيانُ حدَّثنا الزُّهريُّ عن سعيدِ بنِ المسيَّبِ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال : « نَهىٰ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أن يبيعَ حاضِرٌ لبادٍ . ولا تَناجَشوا . ولا يبيعُ الرجُلُ على بَيعِ أخيه . ولا يَخطُبُ على خِطبةِ أخيهِ . ولا تَسأَلُ المرأةُ طَلاقَ أُختِها لتَكْفَأَ ما في إنائِها » . [٦٩/٣]

*** ٣٤ - كتاب البيوع**

٦٤ - باب النهي للبائع أن لا يحفل الإبل والبقر

حدّثنا ابنُ بُكَيرٍ حدَّثَنا الليث عن جَعفرِ بنِ ربيعةَ عنِ الأعرجِ قال أبو هريرةَ رضيَ الله عنهُ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم « لا تُصَرُّوا الإبلَ والغَنمَ ، فَمنِ ابْتاعَها بعدُ فإنهُ بخيرِ النَّظَرَينِ بعد أن يَحتَلِبَها : إن شاء أَمسَكَ وإن شاء ردَّها وصاعَ تمر ». [٧٠/٣]

*** ٣٤ - كتاب البيوع**

٦٤ - باب النهي للبائع أن لا يحفل الإبل والبقر والغنم

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسُفَ أخبرَنا مالكٌ عن أبي الزِّنادِ عنِ الأعرجِ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنهُ أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا تَلَقَّوُا الرُّكبانَ ، ولا يَبِيعُ بعضُكم على بيعِ بعضٍ ، ولا تَناجَشوا ، ولا يَبِيعُ حاضِرٌ لبادٍ ، ولا تُصَرُّوا الغَنَم ، ومَنِ ابتاعَها فهو بخيرِ النَّظَرَينِ بعدَ أن يَحْتَلِبَهَا : إن

(١٥٠) مسلم (ك ٢١ ح ١١،١٢،١٨،٢٣،٢٤،٢٥،٢٦،٢٧،٢٨) .

رَضِيَها أمسَكَها ، وإن سَخِطَها رَدَّهَا وصاعاً من تمرٍ » . [٧١/٣]

* ٣٤ - كتاب البيوع

٦٥ - باب إن شاء رد المصراة وفي حلبتها صاع من تمر

حدّثنا محمدُ بنُ عمرٍو حدَّثَنا المكيُّ أخبرَنا ابنُ جُرَيجٍ قال أخبرَني زِيادٌ أنَّ ثابتاً مَولَى عبدِ الرحمٰنِ بنِ زيدٍ أخبرَهُ أنه سَمِعَ أبا هريرةَ رضيَ الله عنهُ يقول : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « مَنِ اشتَرى غَنماً مُصَرّاةً فَاحْتَلَبَها ، فإن رَضيَها أمسَكَها ، وإن سَخِطَها ففي حَلْبتِها صاعٌ من تمر » . [٧١/٣]

* ٣٤ - كتاب البيوع

٧٠ - باب لا يبيع حاضر لباد بالسمسرة

حدّثنا المكيُّ بنُ إبراهيمَ قال أخبرَني ابنُ جُريج عنِ ابنِ شهاب عن سعيدِ بنِ المسيَّبِ أنهُ سمعَ أبا هريرةَ رضي الله عنه يقول : قال رسولُ الله صلى الله صلى الله عليه وسلم : « لا يَبْتَاعِ المرءُ على بَيعِ أخيهِ ، وَلا تَناجَشوا ، ولا يَبيعْ حاضِرٌ لباد » . [٧٢/٣]

* ٣٤ - كتاب البيوع ٧١ - باب النهي عن تلقي الركبان

حدّثنا محمدُ بنُ بَشّارٍ حدَّثَنا عبدُ الوهّابِ حدَّثَنا عُبيدُ الله عن سعيدِ بنِ أبي سعيدٍ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال : « نَهىٰ النبيُّ صلى الله عليه وسلم عن التَّلقّي ، وأن يَبيعَ حاضرٌ لبادٍ » . [٧٢/٣]

* ٥٤ - كتاب الشروط

٨ - باب مالا يجوز من الشروط في النكاح

حدّثنا مسدَّدٌ حدَّثَنا يزيدُ بن زُرَيعٍ حدَّثَنا مَعْمرٌ عنِ الزُّهريِّ عن سعيدٍ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « لا يبيعُ حاضِرٌ

لبادٍ ، ولا تَناجَشوا ، ولا يَزِيدَنَّ على بيعِ أخيهِ ، ولا يَخطبنَّ على خِطْبتِهِ . ولا تَسألِ المرأةُ طلاقَ أُخْتِها لتَسْتَكْفِيءَ إناءَها » . [١٩١/٣]

* ٥٤ - كتاب الشروط ١١ - باب الشروط في الطلاق

حدّثنا محمدُ بنُ عَرْعَرةَ حدَّثَنا شُعبةُ عن عَدِيِّ بنِ ثابتٍ عن أبي حازِمٍ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال : « نهى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عنِ التَّلقِّي ، وأنْ يَبتاعَ المهاجِرُ للأعرابيِّ . وأن تَشترِطَ المرأةُ طلاقَ أُختِها ، وأن يَستامَ الرجلُ على سَومِ أخيهِ . ونَهىٰ عنِ النَّجْشِ ، وعن التَّصْرية » . [١٩٢/٣]

* ٦٧ - كتاب النكاح

٤٥ - باب لا يخطب على خطبة أخيه

حدّثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج قال : قال أبو هريرة يأثُرُ عن النبي صلى الله عليه وسلم : « إياكم والظن ، فإن الظن أكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تباغضوا وكونوا إخواناً ولا يخطب الرجل على خطبة أخيه حتى ينكح أو يترك » . [١٩/٧]

* ٦٧ - كتاب النكاح

٥٣ - باب الشروط التى لاتحل في النكاح

حدّثنا عُبيدُ الله بن موسىٰ عن زكرياءَ هو ابن أبي زائدةَ عن سعدِ بن إبراهيمَ عن أبي سلمةَ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه عنِ النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا يَحلُّ لامْرأةٍ تسأل طلاقَ أُختها لِتستفرغَ صَحفتها ، فإنما لها ما قُدِّرَ لها » . [٢١/٧]

* ٨٢ - كتاب القدر ٤ - باب ﴿ وكان أمر الله قدراً مقدوراً ﴾

حدّثنا عبدُ الله بن يوسفَ أخبرنا مالك عن أبي الزنادِ عن الأعرَج « عن أبي هريرةَ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «لا تَسأل المرأةُ طلاقَ

أختِها لتستَفرغَ صَحفتها ولتَنْكِح فإن لها ما قُدِّر لها » . [١٢٣/٨]

* * *

[١٥١] * ٣٤ - كتاب البيوع ٦٦ - باب بيع العبد الزاني

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسُفَ حدَّثَنا الليثُ قال حدَّثَني سعيدٌ المَقْبُرِيُّ عن أبيهِ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه أنهُ سمِعَهُ يقول : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم « إذا زَنَتِ الأمةُ فتبيَّنَ زِناها فَلْيَجْلِدْها ولا يُثَرِّبْ ، ثمَّ إن زنَتْ فَلْيَجْلدْها ولا يُثَرِّب ، ثمَّ إن زنَتِ الثالثةَ فلْيَبعْها ولو بحَبْلٍ من شَعَر » . [٧١/٣]

*** ٣٤ - كتاب البيوع ٦٦ - باب بيع العبد الزاني**

حدّثنا إسماعيلُ قال حدَّثَني مالك عنِ ابنِ شهاب عن عُبيد الله بنِ عبدِ الله عنِ أبي هريرةَ وزيدِ بنِ خالدٍ رضيَ الله عنهما « أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم سُئِلَ عنِ الأمةِ إذا زَنَتْ و لم تُحْصِن قال : إن زَنتْ فاجْلِدوها ، ثمَّ إن زَنَتْ فاجلِدوها ، ثم إن زَنتْ فبيعوها ولو بضَفِير » . [٧١/٣]

*** ٣٤ - كتاب البيوع ١١٠ - باب بيع المدبَّر**

حدّثنا عبدُ العزيزِ بنُ عبدِ الله قال أخبرَني الليثُ عن سعيدٍ عن أبيهِ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنهُ قال : سمعتُ النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « إذا زَنَتْ أمَةُ أحدِكم فتبيَّنَ زَناها فْليَجْلِدْها الحدَّ ولا يُثَرِّبْ عليها ، ثمَّ إن زنَت فَلْيَجْلِدْها الحدَّ ولا يُثَرِّبْ عليها ، ثم إن زَنتْ الثالثةَ فتبَيَّنَ زَناها فليَبِعْها ولو بحبلٍ من شَعَر » . [٨٣/٣]

*** ٣٤ - كتاب البيوع ١١٠ - باب بيع المدبَّر**

حدّثني زُهَيرُ بنُ حَربٍ حدَّثَنا يعقوبُ حدَّثَنا أبي عن صالح قال

---

(١٥١) مسلم (ك ٢٩ ح ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣) .

حدَّثَ ابنُ شِهابٍ أنَّ عبيدَ الله أخبرَهُ أنَّ زيدَ بنَ خالدٍ وأبا هريرةَ رضيَ الله عنهما أخبراهُ أنهما سَمِعا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يسْأَل عن الأَمَةِ تَزني ولم تُحصَنْ ، قال : اجْلِدوها ، ثمَّ إن زَنَتْ فاجْلِدوها ، ثمَّ بيعوها . بعد الثالثةِ أو الرابعةِ » . [٨٣/٣]

* ٤٩ - كتاب العتق

١٧ - باب كراهية التطاول على الرقيق

حدّثنا مالكُ بنَ إسماعيلَ حدَّثَنا سُفيانُ عنِ الزُّهريِّ حدَّثني عُبَيدُ الله سمعتُ أبا هريرةَ رضيَ الله عنه وزَيدَ بن خالدٍ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « إذا زَنَتِ الأَمَةُ فاجلِدُوها ، ثمَّ إذا زَنَتْ فاجلِدُوها ثمَّ إذا زَنَتْ فاجلِدوها في الثالثةِ أو الرابعة بِيعوها ولو بضَفيرٍ » . [١٥٠/٣]

* ٨٦ - كتاب الحدود

٣٥ - باب قول الله تعالى ﴿ومن لم يستطع منكم طولاً أن ينكح المحصنات المؤمنات﴾

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسُفَ أخبرَنا مالكٌ عن ابن شهابٍ عن عُبيد الله ابن عبد الله « عن أبي هريرةَ وزيد بن خالد رضيَ الله عنهما أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم سُئِلَ عن الأمةِ إذا زنت ولم تحصن قال : إذا زنت فاجلدوها ، ثمَّ إن زنت فاجلدوها ، ثم إن زنت فاجلدوها ، ثمَّ بيعوها ولو بضَفير » . [١٧١/٨]

* ٨٦ - كتاب الحدود

٣٦ - باب لا يثرب على الأمة إذا زنت

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسُفَ حدثنا الليثُ عن سعيد المقبريِّ عن أبيهِ « عن أبي هريرةَ أنه سَمعه يقول : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : إذا زنتِ الأمة فتبين زَناها فلْيجلِدها ولا يُثرِّب ، ثم إن زنت فَلْيجلدها ولا يثرب ثمَّ إن زنتِ الثالثةَ

فليَبعها ولو بحبل من شعر » [١٧٢/٨]

* * *

[١٥٢] * ٣٤ - كتاب البيوع

٨٣ - باب بيع الثمر على رءوس النخل بالذهب والفضة

حدّثنا عبدُ الله بنُ عبدِ الوَهابِ قال سمعتُ مالكاً وسَأَلَهُ عُبَيدُ الله بنُ الرَّبيعِ : أحدَّثكَ دَاوُدُ عن أبي سُفيانَ عن أبي هريرةَ رضي الله عنه «أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم رخَّصَ في بيعِ العَرايا في خمسةِ أوسُقٍ أو دُونَ خمسة أوسُقٍ قال : نعم » . [٧٦/٣]

*** ٤٢ - كتاب المساقاة**

١٧ - باب الرجل يكون له ممر أو شرب في حائط

حدّثنا يَحْيَى بنُ قَزَعَةَ أخبرنا مَالِكٌ عَنْ دَاوُدَ بنِ حُصَيْنٍ عَنْ أَبِي سُفْيانَ مَولى أَبِي أَحْمَد عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضيَ الله عَنْهُ قَالَ : « رَخَّصَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم في بَيْعِ العَرَايَا بِخَرْصِهَا مِنَ التَّمْرِ فيما دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ ، أَو فِي خَمْسَةِ أَوْسُق ، شَكَّ دَاوُدُ فِي ذٰلِك » . [١١٥/٣]

* * *

[١٥٣] * ٣٤ - كتاب البيوع

٨٩ - باب إذا أراد بيع تمر بتمر خير منه

حدّثنا قُتَيبةُ عن مالكٍ عن عبدِ المجيدِ بنِ سُهَيلِ بنِ عبدِ الرحمٰنِ عن سعيدِ بنِ المسيَّبِ عن أبي سعيدٍ الخُدْرِيِّ وعن أبي هريرةَ رضيَ الله عنهما « أنَّ

(١٥٢) مسلم (ك ٢١ ح ٧١) .
(١٥٣) مسلم (ك ٢٢ ح ٩٤،٩٥) .

رسولَ الله صلى الله عليه وسلم استعملَ رجلاً على خَيبرَ ، فجاءهُ بتمرٍ جَنيبٍ ، فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : أكلُّ تمرِ خيبرَ هكذا ؟ قال : لا والله يا رسولَ الله ، إنَّا لنأخذُ الصاعَ من هٰذا بالصاعَين والصاعَين بالثلاثة ، فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : لا تفعَل ، بعِ الجمعَ بالدراهم ، ثمَّ ابْتَعْ بالدراهم جَنيباً » . [٧٧/٣]

* ٤٠ - كتاب الوَكالة ٣ - باب الوكالة في الصرف

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسُف أخبرَنا مالكٌ عن عبدِ المجيدِ بنِ سُهيل ابن عبدِ الرحمٰنِ بن عَوفٍ عن سعيدِ بنِ المُسيَّبِ عن أبي سعيدٍ الخُدْرِيِّ وأبي هريرةَ رضيَ الله عنهما « أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم استعملَ رجُلاً على خَيبرَ ، فجاءهم بتَمرٍ جَنيبٍ فقال : أكلُّ تمر خَيبرَ هٰكذا ؟ فقال : إنّا لنَأخُذُ الصاعَ من هذا بالصاعَين والصاعَين بالثلاثةِ . فقال : لا تَفعَلْ ، بعِ الجمعَ بالدراهمِ ثمَّ ابتَعْ بالدارهمِ جَنيباً . وقال في الميزانِ مِثلَ ذٰلك » . [٩٨/٣]

* ٦٤ - كتاب المغازي

٣٩ - باب استعمال النبي ﷺ على أهل خيبر

حدّثنا إسماعيلُ قال حدَّثَني مالكٌ عن عبدِ المجيد بن سهيلٍ عنِ سعيدِ بن المسيَّب عن أبي سعيد الخُدْرِيِّ وأبي هريرة رضيَ الله عنهما « أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم استعملَ رجلاً على خيبرَ ، فجاءهُ بتمرٍ جَنيب ، فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : كلُّ تمر خيبرَ هكذا ؟ فقال : لا والله يا رسولَ الله ، إنا لنأخذُ الصاعَ من هذا بالصاعَين بالثلاثة . فقال : لا تفعل ، بعِ الجمعَ بالدراهم ، ثمَّ ابتَعْ بالدراهم جنيباً » .

وقال عبدُ العزيز بن محمد عن عبدِ المجيد عن سعيد أنَّ أبا سعيد وأبا هريرةَ حدَّثاه « أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم بعثَ أخا بني عديّ من الأنصار إلى خيبرَ فأمَّرهُ عليها » . [١٤٠/٥]

*** ٩٦ - كتاب الاعتصام ٢٠ - باب إذا اجتهد العامل**

حدّثنا إسماعيلُ عن أخيهِ عن سليمانَ بن بلال عنِ عبدِ المجيدِ بن سُهَيل بن عبد الرحمن بن عَوف أنه سمعَ سعيدَ بن المسيَّب يحدِّثُ « أنَّ أبا سعيد الخدريَّ وأبا هريرةَ حدَّثاه أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم بعثَ أخا بني عَديٍّ الأنصاريِّ واستعمله على خيبرَ فقدِمَ بتمرٍ جنيبٍ ، فقال له رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : أكل تمرِ خيبرَ هكذا ؟ قال : لا والله يا رسولَ الله ، إنا لنشتري الصاعَ بالصاعَين منَ الجمع ، فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : لا تَفعلوا ، ولكن مِثلاً بمثل ، أو بيعوا هذا واشتروا بثمنه من هذا ، وكذلك الميزان » .

[١٠٧/٩]

* * *

[١٥٤] * ٣٤ - كتاب البيوع

١٠٠ - باب شراء المملوك من الحربي وهبته وعتقه

حدّثنا أبو اليَمانِ أخبرَنا شُعيبٌ حدَّثَنا أبو الزِّنادِ عنِ الأعرَجِ عن أبي هريرة رضيَ الله عنه قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « هاجرَ إبراهيمُ عليهِ السلامُ بسارةَ ، فدَخلَ بها قريةً فيها مَلكٌ منَ الملوكِ - أو جَبّارٌ منَ الجَبابرةِ - فقيلَ : دَخلَ إبراهيمُ بامرأةٍ هيَ من أحسنِ النساء . فأرسَلَ إليهِ أنْ يا إبراهيمُ مَن هٰذهِ التي مَعك ؟ قال : أُختي . ثمَّ رجَعَ إليها . قال : لا تُكَذِّبي حديثي . فإني أخبَرْتُهم أنكِ أُختي ، والله إنْ على الأرضِ مؤمن غيري وغيرُكِ . فأرسلَ بها إليه فقامَ إليها ، فقامَتْ تَوَضَّأُ وتصلِّي فقالت : اللّهمَّ إن كنتُ آمنتُ بكَ وبرسولِكَ وأحصَنت فرجي إلّا على زوجي فلا تُسَلِّطْ عليَّ الكافرَ . فغُطَّ حتّى رَكضَ برجلِهِ - قال الأعرجُ قال أبو سَلمةَ بنُ عبدِ الرحمٰنِ إنَّ أبا هريرةَ قال :

---

(١٥٤) مسلم (ك ٤٣ ح ١٥٤) .

قالتِ اللّهمَّ إن يَمُتْ يُقالُ هيَ قَتلَتْهُ . فأُرسِلَ ثم قامَ إليها فقامت توضَّأُ وتُصلِّي وتقول : اللّهمّ إن كنتُ آمنتُ بكَ وبرسولِكَ وأحصَنتُ فَرجي إلّا على زوجي فلا تُسَلِّطْ عليَّ هذا الكافرَ ، فغُط حتّى رَكضَ برجلِهِ - قال عبدُ الرحمٰنِ قال أبو سلمةَ قال أبو هريرة - فقالتِ اللّهمَّ إن يَمُتْ فيقالُ هيَ قَتَلَتْهُ . فأُرسِلَ في الثانية أو في الثالثة فقال : والله ما أرسلتم إليَّ إلَّا شَيطاناً ، أرجعوها إلى إبراهيمَ ، وأعطُوها آجَرَ ، فرَجَعَتْ إلى إبراهيم عليهِ السلامُ ، فقالت : أشَعَرْتَ أنَّ الله كَبَتَ الكافرَ وأخْدَمَ وَليدةً » . [٨٠/٣]

* ٥١ - كتاب الهبة ٣٦ - باب إذا قال أخدمتك هذه الجارية

حدّثنا أبو اليمانِ أخبرَنا شعيبٌ حدَّثَنا أبو الزِّنادِ عنِ الأعرجِ عن أبي هريرة رضيَ الله عنه أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « هاجَرَ إبراهيمُ بسارةَ ، فأعطَوْها آجَرَ ، فرجَعَتْ فقالت : أشَعَرْتَ أنَّ الله كبتَ الكافرَ ، وأخدَمَ وَلِيدةً ؟ » وقال ابن سِيرينَ عن أبي هريرةَ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم « فأخدَمَهَا هاجرَ » . [١٦٧/٣]

* ٦٠ - كتاب الأنبياء

٨ - باب قول الله تعالى ﴿ واتخذ الله إبراهيم خليلاً ﴾

حدّثنا سَعيدُ بْنُ تَليدٍ الرُّعَيْنيُّ أَخْبَرَنا ابْنُ وَهْبٍ قالَ أَخْبَرَني جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحمدٍ عَنْ أَبي هُرَيْرةَ رَضيَ الله عنهُ قالَ : قالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم : « لَمْ يَكْذبْ إبْرَاهيمُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ إلَّا ثَلاثاً ». [١٤٠/٤]

* ٦٤ - كتاب الأنبياء

٨ - باب قول الله تعالى ﴿ واتخذ الله إبراهيم خليلاً ﴾

حدّثنا مُحَمدُ بْنُ مَحْبُوب حَدَّثَنا حَمَّادُ بْنُ زَيدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ رَضيَ الله عَنْهُ قالَ : « لَمْ يَكْذبْ إبْرَاهيمُ عَليه السَّلاَمُ إلَّا ثَلاث

كَذَبَاتٍ : ثِنْتَيْنِ مِنْهُنَّ فِي ذَاتِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ : قَوْلُهُ : ﴿ إِنِّي سَقِيمٌ ﴾ وَقَوْلُهُ : ﴿ بَل فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هٰذَا ﴾ وَقَالَ : بَيْنَا هُوَ ذَاتَ يَوْمٍ وَسَارَّةُ إِذْ أَتَى عَلَى جَبَّارٍ مِنَ الْجَبَابِرَةِ ، فَقِيلَ لَهُ : إِنَّ هَا هُنَا رَجُلاً مَعَهُ امْرَأَةٌ مِن أَحْسَنِ النَّاسِ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ فَسَأَلَهُ عَنْهَا فَقَالَ : مَنْ هٰذِهِ ؟ قَالَ : أُخْتِي . فَأَتَى سَارَةَ قَالَ : يَا سَارَةُ لَيْسَ عَلَى وَجْهِ الْأَرضِ ، مُؤْمِنٌ غَيْرِي وَغَيْرُك ، وَإِنَّ هَذَا سَأَلَنِي عَنْكِ فَأَخْبَرْتُهُ أَنَّكَ أُخْتِي ، فَلاَ تُكَذِّبِينِي . فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا ، فَلَمَّا دخَلَتْ عَلَيْه ذَهَبَ يَتَنَاوَلُها بيَده فَأُخِذَ : فقَالَ : ادْعِي اللهَ لِي وَلَا أَضُرُّكِ ، فَدَعَت اللهَ فَأُطْلِقَ . ثُمَّ تَنَاوَلَها الثَّانِيَةَ فَأُخِذَ مثلَها أَوْ أَشَدَّ ، فقَالَ : ادْعِي اللهَ لِي وَلاَ أَضُرُّكِ ، فَدَعَتْ فَأُطلِقَ : فَدَعَا بَعْضَ حجَبَته فقَالَ : إِنَّكُمْ لَمْ تَأْتُونِي بِإِنْسَانٍ ، إِنَّمَا أَتَيْتُمُونِي بِشَيْطَانٍ ، فَأَخْدَمَهَا هَاجَرَ . فَأَتَتْهُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي ، فَأَوْمَأَ بيَده : مَهْلاً ؟ قالَتْ : رَدَّ اللهُ كَيْدَ الْكَافِرِ - أَوِ الْفَاجِرِ - فِي نَحْرِه ، وأَخْدَمَ هَاجَرَ . قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : تلكَ أُمُّكُمْ يا بَنِي ماءِ السَّمَاءِ » . [١٤٠/٤]

* ٦٧ - كتاب النكاح ١٢ - باب اتخاذ السراري

حدّثنا سعيدُ بن تَليد قال أخبرَنا ابنُ وهبٍ قال أخبرَني جَريرُ بن حازمٍ عن أيوبَ عن محمدٍ عن أبي هريرةَ قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم حدَّثَنا سليمانُ عن حمّاد بن زيد عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة « لم يكذِبْ إبراهيمُ إلّا ثلاثَ كذَبات : بينما إبراهيم مرَّ بجبّارٍ ومعهُ سارةُ فذكر الحديثَ فأعطاها هاجرَ قالت : كفَّ اللهُ يدَ الكافرِ ، وأخدَمني آجرَ . قال أبو هريرة : فتلك أمكم يا بني ماءِ السماء » . [٦/٧]

* ٨٩ - كتاب الإكراه

٦ - باب إذا استكرهت المرأة على الزنا فلا حد عليها

حدّثنا أبو اليمانِ حدَّثَنا شُعيبٌ حدثَنا أبو الزِّنادِ عن الأعرج « عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هاجَرَ إبراهيمُ بسارةَ ،

دَخلَ بها قريةً فيها ملك من الملوك - أو جبّار منَ الْجبابرة - فأرسلَ إليه أن أرسلْ إليَّ بها ، فأرسلَ بها ، فقامَ إليها ، فقامَتْ تَوَضأ وتصلي ، فقالت : اللهمَّ إن كنتُ آمنتُ بك وبرسولكَ فلا تسلِّطْ عليّ الكافرَ ، فغُط حتى رَكضَ برِجلِهِ » .
[٢١/٩]

* * *

[١٥٥] * ٣٤ - كتاب البيوع ١٠٢ - باب قتل الخنزير

حدّثنا قُتَيبةُ بنُ سعيدٍ حدَّثَنا الليثُ عنِ ابنِ شهابٍ عنِ ابنِ المسيَّبِ أنهُ سمعَ أبا هُريرةَ رضيَ الله عنه يقولُ : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « والذي نَفسي بيدِه ليُوشِكنَّ أن يَنزلَ فيكم ابنُ مريمَ حَكَماً مُقْسِطاً ، فيَكسِرَ الصَّليبَ ، ويَقتُلَ الخِنزيرَ ، ويَضَعَ الجِزيةَ ، وَيفيض المالُ حتّى لا يَقبلَهُ أحد » .
[٨٢/٣]

*** ٤٦ - كتاب المظالم ٣١ - باب كسر الصليب وقتل الخنزير**

حدّثنا عليُّ بنُ عبدِ الله حدَّثَنا سُفيانُ حدَّثَنا الزُّهريُّ قال أخبرَني سعيدُ بنُ المسيَّبِ سمعَ أبا هريرةَ رضيَ الله عنه عن رسولِ الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا تَقومُ الساعةُ حتّى يَنزِلَ فيكُم ابنُ مريمَ حَكماً مُقْسِطاً ، فيكسِرَ الصليبَ . ويَقتُلَ الخنزيرَ ، وَيضعَ الجِزيةَ ، ويَفيض المالُ حتّى لا يَقبلَهُ أحد » .
[١٦٣/٣]

*** ٦٠ - كتاب الأنبياء**

٤٩ - باب نزول عيسى ابن مريم عليهما السلام

حدّثنا إسحاقُ أخبرَنا يعقوبُ بن إبراهيمَ حدَّثَنا أبي عن صالحٍ عنِ

---

(١٥٥) مسلم (ك ١ خ ٢٤٢-٢٤٦) .

ابن شهابٍ أنَّ سعيدَ بنَ المسيَّبِ سمعَ أبا هريرةَ رضيَ الله عنه قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « والذي نفسي بيدِه ، لَيُوشِكَنَّ أن ينزلَ فيكُم ابنُ مريمَ حَكَماً عَدْلاً ، فيكسِرَ الصليبَ ، ويَقتلَ الخِنزيرَ ، ويَضَعَ الحرب ، ويَفيض المالُ حتى لا يَقبَلَهُ أحد ، حتى تكونَ السجدةُ الواحدة خيرٌ (خيراً) منَ الدنيا وما فيها . ثمَّ يقولُ أبو هريرةَ : واقرَءوا إن شئتم : ﴿ وإنْ مِن أهلِ الكتابِ إلا لَيُؤْمِنَنَّ به قبلَ مَوتِهِ ، ويومَ القِيامةِ يكونُ عليهم شهيداً ﴾ . [١٦٨/٤]

* ٦٠ - كتاب الأنبياء

٤٩ - نزول عيسى ابن مريم عليهما السلام

حدّثنا ابنُ بُكَيرٍ حدثنا الليثُ عن يونُسَ عن ابنِ شهابٍ عن نافعٍ مَولى أبي قَتادةَ الأنصاريِّ أنَّ أبا هريرةَ قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « كيفَ أنتم إذا نزلَ ابنُ مريمَ فيكم وإمامُكم منكم » . [١٦٨/٤]

* * *

[١٥٦] * ٣٤ - كتاب البيوع

١٠٣ - باب لا يذاب شحم الميتة ولا يباع ودكه

حدثنا عَبدانُ أخبرَنا عبدُ الله أخبرَنا يونسُ عنِ ابنِ شهابٍ سمعتُ سعيدَ ابنَ المسيَّبِ عن أبي هُريرةَ رضيَ الله عنهُ أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « قاتلَ الله يَهوداً ، حُرِّمَتْ عليهمُ الشُّحومُ فباعوها وأكلوا أثمانها » . [٨٢/٣]

* * *

[١٥٧] * ٣٤ - كتاب البيوع ١٠٦ - باب إثم من باع حراً

حدّثني بِشْرُ بنُ مَرْحومٍ حدَّثَنا يحيى بنُ سُلَيمٍ عن إسماعيلَ بنِ أُمَيَّةَ

---

(١٥٦) مسلم (ك ٢٢ ح ٧٤،٧٣) .

(١٥٧) ليس في مسلم .

عن سعيدِ بنِ أبي سعيدٍ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « قال الله : ثلاثةٌ أنا خَصمُهمْ يوم القِيامَةِ : رجلٌ أعطي بي ثمَّ غَدَر ، ورجلٌ باعَ حُرّاً فأكلَ ثَمنَهُ ، ورجلٌ استأجَرَ أجِيراً فاسْتوفى منهُ و لم يُعطهِ أجرَه » . [٨٢/٣]

* ٣٧ - كتاب الإجارة

١٠ - باب إثم من منع أجر الأجير

حدّثنا يوسُفُ بنُ محمدٍ قال حدَّثني يحيى بن سُلَيمٍ عن إسماعيلَ بنِ أُميَّةَ عن سعيدِ بنِ أبي سعيدٍ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « قال الله تعالى : ثلاثةٌ أنا خَصمُهُم يومَ القِيامةِ : رجُلٌ أعطي بي ثمَّ غَدَر ، ورجلٌ باع حُرّاً فأكلَ ثَمنَه ، ورجلٌ استأجرَ أجِيراً فاسْتَوفى منهُ و لم يُعطهِ أجرَه » . [٩٠/٣]

* * *

[١٥٨] * ٣٧ - كتاب الإجارة ٢ - باب رعي الغنم على قراريط

حدّثنا أحمدُ بنُ محمد المكيُّ حدَّثنا عمرُو بنُ يحيى عن جَدِّهِ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنهُ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « ما بَعثَ الله نبيّاً إلَّا رَعَى الغَنمَ . فقال أصحابهُ : وأنتَ ؟ فقال : نعم ، كنتُ أرعاها على قَراريطَ لأهلِ مكةَ » . [٨٨/٣]

* * *

[١٥٩] * ٣٧ - كتاب الإجارة ٢٠ - باب كسب البغي والإماء

حدّثنا مُسْلمُ بنُ إبراهيمَ حدَّثنا شعبةُ عن محمدِ بنِ جُحادةَ عن

(١٥٨) ليس في مسلم .

(١٥٩) ليس في مسلم .

أبي حازمٍ عن أبي هريرةَ رضي الله عنه قال : « نَهى النبيُّ صلى الله عليه وسلم عن كسبِ الإماء » . [٩٣/٣]

* ٦٨ - كتاب الطلاق ٥١ - باب مهر البغي والنكاح الفاسد

حدّثنا عليُّ بن الجعد أخبرَنا شعبةُ عن محمد بنِ جُحَادةَ عن أبي حازمٍ عن أبي هريرة « نهى النبيُّ صلى الله عليه وسلم عن كسبِ الإماء » . [٦١/٧]

* * *

[١٦٠] * ٣٨ - كتاب الحَوَالة

١ - باب في الحوالة وهل يرجع في الحوالة

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسُفَ أخبرَنا مالكٌ عن أبي الزِّنادِ عن الأعرَجِ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنهُ أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « مَطْلُ الغَنيِّ ظُلمٌ ، فإذا أُتْبِعَ أحدُكم على مَلِيءٍ فلْيَتبعْ » . [٩٤/٣]

* ٣٨ - كتاب الحَوَالة

٢ -باب إذا أحال على مليء فليس له رد

حدّثنا محمدُ بنُ يوسُفَ حدَّثَنا سُفيانُ عن ابنِ ذَكوانَ عن الأعرجِ عن أبي هريرة رضيَ الله عنهُ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « مَطْلُ الغَنِيِّ ظُلمٌ ، ومَن أُتْبِعَ على مَلِيءٍ فَلْيَتْبَعْ » . [٩٤/٣]

* ٤٣ - كتاب الاستقراض ١٢ - باب مطل الغني ظلم

حدّثنا مُسدَّدٌ حدَّثَنا عبدُ الأعلى عن مَعْمرٍ عن همّامِ بن مُنبِّهٍ أخي وَهبِ بنِ مُنبِّهٍ أنه سمعَ أبا هريرةَ رضيَ الله عنه يقول : قال رسولُ الله صلى الله

---

(١٦٠) مسلم (ك ٢٢ ح ٣٣) .

عليه وسلم : « مَطْلُ الغَنيِّ ظُلمٌ » . [١١٨/٣]

* * *

[١٦١] * ٣٩ - كتاب الكَفالة ٥ - باب الدَّين

حدّثنا يحيىٰ بن بُكَيرٍ حدَّثَنا الليثُ عن عُقَيلٍ عنِ ابنِ شهابٍ عن أبي سَلَمةَ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه « أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم كان يُؤْتىٰ بالرَّجُلِ المُتَوَفّىٰ عليهِ الدَّين ، فَيسأَلُ : هل تَرَكَ لدَينهِ فضلاً (قضاء) ؟ فإن حُدِّثَ أنهُ تَرَكَ لدَينهِ وفاءً صلَّى ، وإلا قال للمسلمين : صَلُّوا على صاحِبكم . فلما فتحَ اللهُ عليهِ الفُتوحَ قال : أنا أَوْلىٰ بالْمُؤمنينَ من أنفُسهم ، فَمنْ تُوُفِّي منَ المؤمنينَ فتَرَك دَيناً فعليَّ قضاؤهُ ، ومَن تَرَكَ مالاً فلوَرَثتهِ » . [٩٧/٣]

* ٤٣ - كتاب الاستقراض

١١ - باب الصلاة على من ترك ديناً

حدّثنا أبو الوَليدِ حدَّثَنا شُعبةُ عن عَديِّ بنِ ثابتٍ عن أبي حازمٍ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه عنَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « مَن ترك مالاً فَلِوَرَثتهِ ، ومَن تَرَكَ كَلّاً فإلينا » . [١١٨/٣]

* ٤٣ - كتاب الاستقراض

١١ - باب الصلاة على من ترك ديناً

حدّثني عبدُ الله بنُ محمدٍ حدَّثَنا أبو عامرٍ حدَّثَنا فُلَيحٌ عن هِلالٍ ابن عليٍّ عن عبدِ الرحمٰنِ بنِ أبي عَمْرةَ عن أبي هريرةَ رضي الله عنه أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال : « ما مِن مؤمنٍ إلّا وأنا أولىٰ بِه في الدُّنيا والآخرةِ . اقرَءُوا إن شِئتُم ﴿ النبيُّ أولىٰ بالمؤمنينَ مِن أنفُسِهم ﴾ ، فأيُّما مؤمن ماتَ وتركَ

(١٦١) مسلم (ك ٢٣ ح ١٤،١٥،١٦،١٧) .

مالاً فَلْيَرِثْهُ عصَبَتُه مَن كانوا ، ومَن تَرَكَ دَيناً أو ضَياعاً فلْيأتِني ، فأنا مَولاهُ » . [١١٨/٣]

* ٦٥ - كتاب التفسير ٣٣ - سورة الأحزاب

١ - باب حدثني إبراهيم بن المنذر

حدّثني إبراهيمُ بن المنذر حدَّثَنا محمدُ بن فُلَيح حدَّثَنا أبي عن هلالِ ابن عَلَيٍّ عن عبد الرحمٰنِ بن أبي عَمرةَ عن أبي هريرة رضيَ الله عنه عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : «ما مِن مؤمنٍ إلّا وأنا أولىٰ الناس به في الدنيا والآخرة . اقرءوا إن شئتم ﴿ النبيُّ أولىٰ بالمؤمنين من أنفُسِهم ﴾ فأيُّما مؤمن ترَكَ مالاً فَلْيَرِثْه عَصَبَتُه مَن كانوا ، فإن ترك دَيناً أو ضَياعاً فليأتِني وأنا مولاه » . [١١٦/٦]

* ٦٩ - كتاب النفقات

١٥ - باب قول النبي ﷺ من ترك كلاً أو ضَياعاً فإلَيّ

حدّثنا يحيىٰ بنُ بُكيرٍ حدَّثَنا الليثُ عن عُقيلٍ عن ابن شهابٍ عن أبي سلمة عن أبي هريرةَ رضي الله عنه « أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم كان يُؤتىٰ بالرجل المتَوَفى عليه الدَّين ، فيسألُ : هل ترَكَ لِدَينِهِ فضلاً ؟ فإن حُدِّثَ أنه ترَكَ وَفاءَ صلى ، وإلا قال للمسلمين : صلوا على صاحِبِكم . فلما فَتحَ الله عليه الفتوحَ قال : أنا أولى بالمؤمنينَ من أنفُسِهم ، فمن تُوُفِّي من المؤمنين فترَكَ دَيناً فعلَيَّ قَضاؤه ، ومن ترَكَ مالاً فلِوَرَثتِه » . [٦٧/٧]

* ٨٥ - كتاب الفرائض

٤ - باب قول النبي ﷺ من ترك مالاً فلأهله

حدّثنا عبدَانُ أخبرنا عبدُ الله أخبرنا يونسُ عن ابن شهاب حدثني أبو سلمةَ « عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

أنا أوْلى بالمؤمنينَ من أَنْفُسِهِم ، فمنْ ماتَ وعليه دَينٌ و لم يتركْ وفاءً فعَلَينا قَضاؤهُ ، ومَن تركَ مالاً فلِوَرثتِهِ » . [١٥٠/٨]

*** ٨٥ - كتاب الفرائض ١٥ - باب ابني عم أحدهما أخ للأم**

حدّثنا محمودٌ أخبرنا عُبَيدُ الله عن إسرائيلَ عن أبي حَصينٍ عن أبي صالح « عن أبي هريرةَ رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : أنا أولى بالمؤمنينَ من أنفُسِهم ، فمن ماتَ وتركَ مالاً فماله لموالي العصبَةِ ، ومن ترك كلاً أو ضياعاً فأنا وَليُّه ، فَلِأُدْعَى لهُ » . [١٥٣/٨]

*** ٨٥ - كتاب الفرائض ٢٥ - باب ميراث الأسير**

حدّثنا أبو الوليد حدَّثَنا شعبةُ عن عدّي عن أبي حازم عن أبي هريرةَ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « مَن تركَ مالاً فَلوَرَثته ومن تركَ كلاً فإلينا » . [١٥٦/٨]

* * *

[١٦٢] * ٤٠ - كتاب الوكالة ٥ - باب وكالة الشاهد والغائب

حدّثنا أبو نُعيمٍ حدَّثَنا سُفيانُ عن سَلَمةَ بنِ كُهَيلٍ عن أبي سَلَمَة عن أبي هُريرةَ رضي الله عنه قال : « كان لرجُلٍ على النبيِّ صلى الله عليه وسلم سِنٌ منَ الإبلِ ، فَجَاءَ يَتقاضاهُ فقال : أعطوهُ ، فطَلبوا سِنَّهُ فلم يَجدوا إلا سنّاً فوقَها ، فقال : أعطوهُ ، فقال : أوفَيتَني أوفَى الله بك ، قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : إنَّ خِيارَكم أحسنُكم قَضاءً » . [٩٩/٣]

*** ٤٠ - كتاب الوكالة ٦ - باب الوكالة في قضاء الديون**

حدّثنا سُليمانُ بنُ حَربٍ حدَّثَنا شُعبةُ عن سَلمةَ بنِ كُهَيلٍ سمعتُ

---

(١٦٢) مسلم (ك ٢٢ ح ١٢٠،١٢١،١٢٢) .

أبا سَلمةَ بنَ عبدِ الرحمٰن عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه « أنَّ رجُلاً أتىٰ النبي صلى الله عليه وسلم يَتقاضاهُ فأغلَظَ ، فهمَّ بهِ أصحابُهُ ، فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : دَعوهُ فإنَّ لصاحبِ الحقِّ مَقالاً . ثمَّ قال : أعطوهُ سِنّاً مِثلَ سنِّهِ ، قالوا : يا رسول الله ، (لا نجد) إلّا أمثَلَ مِن سنِّه ، فقال : أعطوهُ ، فإنَّ من خيرِكم أحسنَكم قضاءً » . [٩٩/٣]

*** ٤٣ - كتاب الاستقراض ٤ - باب استقراض الإبل**

حدّثنا أبو الوَليدِ حدَّثَنا شُعبةُ أخبرَنا سلَمةُ بنُ كهَيلٍ قال سمعتُ أبا سَلمةَ ببيتنا يحدِّثُ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه : «أن رجُلاً تَقاضىٰ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فأغلَظَ لهُ ، فهمَّ بهِ أصحابُهُ ، فقال : دَعوه فإنَّ لصاحبِ الحقِّ مقالاً ، واشتَرُوا لهُ بَعيراً فأعطوهُ إيّاه . وقالوا : لا نَجِدُ إلّا أفضلَ مِن سِنِّهِ ، قال : اشترُوهُ فأعطوهُ إياهُ ، فإنَّ خيرَكم أحسنُكم قَضاءً » . [١١٦/٣]

*** ٤٣ - كتاب الاستقراض**

٦ - باب هل يعطَى أكبر من سنه

حدّثنا مُسدَّدٌ عن يحيىٰ عن سُفيانَ قال حدَّثَني سَلمةُ بنُ كُهَيلٍ عن أبي سلَمة عن أبي هريرة رضيَ الله عنه « أنَّ رجُلاً أتىٰ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يَتقاضاهُ بَعيراً ، فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : أعطُوهُ . فقالوا : ما نَجِدُ إلّا سِنّاً أفضلَ مِن سِنِّهِ ، فقال الرجلُ : أوفَيتَني أوفاكَ الله ، فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : أعطُوهُ ، فإنَّ مِن خِيارِ الناسِ أحسنَهُم قَضاءً ». [١١٦/٣]

*** ٤٣ - كتاب الاستقراض ٧ - باب حسن القضاء**

حدّثنا أبو نُعَيمٍ حدَّثَنا سُفيانُ عن سلمةَ عن أبي سَلمةَ عن ابي هريرةَ رضي الله عنه قال : « كان لِرجلٍ على النبيِّ صلى الله عليه وسلم سِنٌّ منَ الإبلِ ،

فجاءهُ يَتقاضاه ، فقال صلى الله عليه وسلم : أعطُوهُ . فقال : أوفَيتَني وفّى الله بك . قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : إنَّ خِيارَكم أحسنُكم قَضاء » . [١١٧/٣]

*** ٤٣ - كتاب الاستقراض ١٣ - باب لصاحب الحق مقال**

حدّثنا مُسدَّدٌ حدَّثَنا يحيىٰ عن شُعبةَ عن سَلَمةَ عن أبي سَلمةَ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه « أَتىٰ النبيَّ صلى الله عليه وسلم رجُلٌ يَتقاضاهُ فأغلظَ لهُ ، فهمَّ بهِ أصحابهُ فقال : دَعوهُ فإنَّ لصاحبِ الحقِّ مَقالاً » . [١١٨/٣]

*** ٥١ - كتاب الهبة ٢٣ - باب الهبة المقبوضة**

حدّثنا عبدُ الله بنُ عثمانَ بنِ جبلةَ قال أخبرَني أبي عن شعبةَ عن سَلمةَ قال سمعتُ أبا سلمة عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال : « كان لرجُلٍ على رسولِ الله صلى الله عليه وسلم دَينٌ ، فهمَّ بهِ أصحابهُ فقال : دَعوهُ فإنَّ لصاحِب الحقِّ مَقالاً . وقال : اشتَروا لهُ سِنّاً فأعطوها إيّاه ، فقالوا : إنّا لا نجِدُ سِنّاً إلا سنّاً هيَ أفضلُ من سِنِّهِ . قال : فاشتروها فأعطوها إيّاه ، فإنَّ من خيرِكم أحسنَكم قَضاءً » . [١١٦/٣]

*** ٥١ - كتاب الهبة ٢٥ - باب من أُهْدِيَ له هدية**

حدّثنا ابنُ مُقاتِلٍ أخبرَنا عبدُ الله أخبرَنا شعبةُ عن سَلمةَ بنِ كُهَيلٍ عن أبي سَلمةَ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه « عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم أنهُ أخذَ سِنّاً ، فجاء صاحبهُ يَتقاضاهُ ؛ فقال : إنَّ لصاحبِ الحقِّ مَقالاً ، ثمَّ قَضاهُ أفضلَ مِن سِنِّهِ وقال : أفضَلُكم أحسنُكم قضاءً » . [١٦٢/٣]

* * *

[١٦٣] * ٤٠ - كتاب الوَكَالة

١٠ - باب إذا وكل رجلاً فترك الوكيل شيئاً

وقال عثمانُ بنُ الهَيْثمِ أبو عمرٍو حدَّثَنا عَوفٌ عن محمدِ بنِ سِيرِينَ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال : « وكَّلَني رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بحفظِ زكاةِ رمضانَ . فأتاني آتٍ فجعلَ يحثو منَ الطعامِ ، فأخَذْتهُ وقلتُ : والله لأرفعنَّكَ إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، قال : إني محتاج ، وعليَّ عِيال ، ولي حاجةٌ شديدةٌ . قال فخلَّيتُ عنه . فأصبحتُ ، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : يا أبا هريرةَ مَا فعلَ أسيرُكَ البارحةَ ؟ قال قلت : يا رسولَ الله شَكا حاجةً شديدةً وعِيالاً ، فرحمتهُ فخلَّيتُ سَبِيلَه ، قال : أما إنهُ قد كذَبَكَ ، وسيعودُ . فعرَفتُ أنهُ سيعودُ لقولِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم إنهُ سيعودُ ، فرَصَدْتهُ ، فجاء يَحْثو منَ الطعام ، فأخَذْتهُ فقلت : لأرفعنَّكَ إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم . قال : دَعْني فإني محتاج ، وعليَّ عِيال ، لا أعودُ . فرحِمتُهُ فخلَّيتُ سبيلَه . فأصبحتُ، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أبا هريرةَ مافعلَ أسيرُك ؟ قلتُ : يا رسولَ الله شَكا حاجةً شديدةً وعِيالاً ، فرحمتهُ فخلَّيتُ سبيلَه . قال : أما إنه قد كذَبَكَ ، وسيَعود . فرصَدْتهُ الثالثةَ ، فجاء يحْثو منَ الطعام ، فأخذتهُ فقلتُ : لأرفعنَّكَ إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم وهذا آخرُ ثلاثِ مرّات ، إنكَ تَزعُمُ لا تعودُ ثم تعود . قال : دَعْني أُعلِّمكَ كلماتٍ يَنفعُكَ الله بها . قلتُ : ما هو ؟ قال : إذا أَوَيتَ إلى فِراشِكَ فاقرَأ آيةَ الكرسي ﴿ الله لا إلٰهَ إلّا هوَ الحيُّ القيُّوم ﴾ حتّى تَختِمَ الآيةَ فإنكَ لن يَزالَ عليكَ منَ الله حافظ ، ولا يقربنَّكَ شيطان حتّى تُصبحَ . فخلَّيتُ سبيلَه . فأصبحتُ فقال لي رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : ما فعل أسيرُكَ البارحةَ ؟ قلتُ : يا رسولَ الله زعمَ أنهُ يُعلِّمني كلماتٍ يَنفَعُني الله بها فخلَّيتُ سبيله . قال : ما هيَ ؟ قلتُ :

---

(١٦٣) ليس في مسلم .

قال لي إذا أَوَيتَ إلى فراشِكَ فاقرَأْ آيةَ الكرسي من أوَّلها حتّى تختِمَ الآيةَ ﴿ الله لا إلٰهَ إلّا هوَ الحيُّ القيُّوم ﴾ وقال لي : لن يَزالَ عليكَ منَ الله حافظ ولا يقربكَ شيطانٌ حتى تُصبح - وكانوا أحرصَ شيءٍ على الخير - فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : أما إنهُ قد صَدَقَكَ وهوَ كَذوب . تَعلمُ مَن تُخاطِبُ منذ ثلاثِ ليالٍ يا أبا هريرة ؟ قال : لا . قال : ذاكَ شيطان » . [١٠١/٣]

*** ٥٩ - كتاب بدء الخلق ١١ - باب صفة إبليس وجنوده**

وقال عثمانُ بنُ الهَيثَمِ حدَّثَنا عَوفٌ عن محمدِ بنِ سِيرينَ عن أبي هريرةَ رضي الله عنه قال : « وَكلني رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بحفظِ زكاةِ رمضانَ ؛ فأتاني آتٍ فجعلَ يَحثو منَ الطعامِ ، فأخذتُهُ فقلتُ : لأرفعنَّكَ إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم - فذَكرَ الحديثَ - فقال : إذا أَوَيتَ إلى فِراشِك فاقرأ آيةَ الكرسيِّ ، لن يَزال (عليكَ) من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فقال النبي صلى الله عليه وسلم : صدقك وهو كذوب ، ذاك شيطان » .

[١٢٣/٤]

*** ٦٦ - كتاب فضائل القرآن ١٠ - باب فضل البقرة**

وقال عثمانُ بن الهيثمَ حدَّثَنا عوف عن محمد بن سِيرينَ عن أبي هريرةَ رضي الله عنه قال : « وكلني رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بحفْظِ زكاةِ رمضان ، فأتاني آتٍ فجعل يَحثُو من الطعام ، فأخذتهُ فقلتُ : لأرفَعنَّك إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم . فقصَّ الحديث ، فقال : إذا أَوَيتَ إلى فِراشِك فاقرأ آيةَ الكُرسيِّ لن يزَال معك من الله حافِظ ولا يقربُك شيطانٌ حتى تُصبح وقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : صدَقَك وهو كذُوب ، ذاكَ شيطان » .

[١٨٨/٦]

* * *

[١٦٤] * ٤٠ - كتاب الوكالة ١٣ - باب الوكالة في الحدود

حدّثنا أبو الوَليدِ أخبرَنا الليثُ عنِ ابنِ شهابٍ عن عُبَيدِ الله عن زيدِ بنِ خالدٍ وأبي هريرةَ رضيَ الله عنهما عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « واغْدُ يا أُنَيسُ إلى امرأةِ هٰذا ، فإنِ اعترَفَتْ فارجُمْها » . [١٠٢/٣]

*** ٥٣ - كتاب الصلح ٥ - باب إذا اصطلحوا على صلح**

حدّثنا آدَمُ حدَّثَنا ابنُ أبي ذِئبٍ حدَّثَنا الزُّهريُّ عن عُبَيدِ الله بنِ عبدِ الله عن أبي هريرةَ وزيدِ بنِ خالدٍ الجُهَنِيِّ رضيَ الله عنهما قالا : « جاءَ أعرابيٌّ فقال : يا رسول الله اقضِ بَينَنا بكتابِ الله . فقامَ خَصمهُ فقال : صدقَ ، اقْض بَينَنا بكتابِ الله . فقال الأعرابي : إن ابني كان عَسِيفاً على هذا فزَنى بامرأتِه ، فقالوا لي : على ابنِكَ الرَّجْم ، ففَديتُ ابني منهُ بمائةٍ منَ الغَنمِ ووَليدةٍ ، ثمَّ سألتُ أهلَ العلمِ فقالوا : إنما على ابنكَ جَلدُ مائةٍ وتَغريب عامٍ . فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : لَأَقْضِيَنَّ بَينكما بكتابِ الله ، أما الوَليدةُ والغَنمُ فرَدٌّ عليك ، وعلى ابنِكَ جَلدُ مائةٍ وتَغريبُ عام . وأمّا أنتَ يا أُنَيسُ - لرجُلٍ - فاغْدُ على امرأةِ هٰذا فارجُمها . فغَدا عليها أُنَيسٌ فرَجَمَها » . [١٨٤/٣]

*** ٥٤ - كتاب الشروط**

٩ - باب الشروط التي لا تحل في الحدود

حدّثنا قُتَيْبَةُ بنُ سَعيدٍ حَدَّثَنا لَيْثٌ عَنِ ابنِ شِهابٍ عَنْ عُبَيْدِ الله ابنِ عَبْدِ الله بنِ عُتْبَةَ بنِ مَسْعودٍ عن أَبي هُرَيْرَةَ وزَيْدِ بنِ خالِد الجُهَنِي رَضِيَ الله عَنْهُمَا أَنَّهُمَا قالا : « إنَّ رَجُلاً مِنَ الأَعْرابِ أَتَى رَسولَ الله صلى الله عليه وسلم فَقالَ : يا رَسولَ الله أَنْشُدُكَ الله إلَّا قَضَيْتَ لي بِكِتابِ الله . فَقالَ الخَصْمُ الآخَرُ - وَهُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ - نَعَم فَاقْضِ بَيْنَنا بِكِتَابِ الله وائْذَنْ لي . فَقَالَ رَسولُ الله

---

(١٦٤) مسلم (ك ٢٩ ح ٢٥) .

صلى الله عليه وسلم : قُلْ . قالَ : إنَّ ابْني كانَ عَسِيفاً عَلَى هٰذا فَزَنَى بِامْرَأَتِهِ ، وإنِّي أُخْبِرْتُ أَنَّ على ابْني الرَّجْمَ فَافْتَدَيْتُ مِنْهُ بِمَائَةِ شاةٍ وَوَلِيدَةٍ ، فسَأَلْتُ أَهْلَ العِلْمِ فَأَخْبَروني أَنَّما عَلَى ابْني جَلْدُ مائة وتَغْرِيبُ عامٍ ؛ وأَنَّ على امْرَأَةِ هٰذا الرَّجْمَ . فَقَالَ رَسولُ الله صلى الله عليه وسلم : والَّذي نَفْسِي بِيَدِهِ لأَقْضِيَنَّ بَيْنَكما بِكتَابِ الله : الوَلِيدَةُ والغَنمُ رَدٌّ (عليك) ، وعَلَى ابْنِكَ جَلدُ مائةٍ وتَغْرِيبُ عام . اغْدُ يا أُنَيْسُ إلَى امْرَأةِ هٰذا فَإنِ اعْتَرَفَتْ فَارْجُمْها . قالَ : فَغَدا عَلَيْها فاعْتَرَفتْ ، فَأَمَرَ بِها رَسولُ الله صلى الله عليه وسلم فَرُجِمَتْ » . [١٩١/٣]

* ٨٣ - كتاب الأيمان والنذور

٣ - باب كيف كانت يمين النبي ﷺ

حدَّثَنا إسماعيلُ قال حدَّثَني مالك عن ابن شهاب عن عُبَيد الله بنِ عبد الله بن عُتبةَ بن مسعودٍ « عن أبي هريرةَ وزيدِ بن خالدٍ أنهما أخبراهُ أن رجُلين اختَصما إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم : فقال أحدُهما اقض بيننا بكتاب الله ، وقال الآخرُ - وهو أفقَههما -: أجلْ يا رسولَ الله ، فاقض بيننا بكتاب الله ، وأْذَن لي أن أتكلمَ . قال : تكلم ، قال : إنَّ ابني كان عَسِيفاً على هذا - قال مالك : والعَسِيفُ الأجير - زَنَى بامرأتِه ، فأخبروني أنَّ على ابني الرجمَ ، فافتَديتُ منه بمائة شاةٍ وجارية لي . ثم إني سألت أهلَ العلم فأخبروني أن ما على ابني جَلدُ مائة وتَغريبُ عام ، وإنما الرجمُ على امرأتِهِ . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أما والذي نفسي بيده لأقضينَّ بينكما بكتاب الله : أما غنمكَ وجاريتك فردٌّ عليك ، وجَلَدَ ابنه مائةً وغرَّبه عاماً ، وأمر أُنيساً الأسلمي أن يأتي امرأة الآخر فإن اعترَفت رجَمَها ، فاعترَفت فرجمها » . [١٢٩/٨]

* ٨٦ - كتاب الحدود

٣٠ - باب الاعتراف بالزنا

حدّثنا عليُّ بن عبدِ الله حدَّثَنا سفيانُ قال حفِظناهُ من في الزهريِّ قال أخبرَني عُبيد الله أنه « سمع أبا هريرةَ وزيدَ بن خالدٍ قالا: كنا عندَ النبيِّ

صلى الله عليه وسلم ، فقام رجلٌ فقال : أنشدُك الله إلَّا قضيتَ بيننا بكتاب الله ، فقام خصمُه وكان أفقه منه فقال : اقْضِ بيننا بكتابِ الله وائذَنْ لي . قال : قل . قال : إنَّ ابني هذا كان عَسيفاً على هٰذا ، فزنى بامرأته ، فافتَديتُ منه بمائة شاةٍ وخادم ، ثمَّ سألتُ رجالاً من أهل العلم فأخبرُوني أنَّ على ابني جَلْدَ مائة وتغريب عام ، وعلى امرأته الرجمَ . فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : والذي نفسي بيدِه لأقضينَّ بينكما بكتاب الله جلَّ ذكرُه ، المائة شاةٍ والخادمُ ردٌّ ، وعلى ابنكَ جَلدُ مائة وتغريبُ عام ، واغدُ يا أُنيس على امرأةِ هذا ، فإن اعترَفت فارجمها . فغدا عليها فاعترفتْ ، فرجمها » . قلت لسفيان : لم يقل « فأخبروني أن على ابني الرَّجمَ » فقال : أشكُّ فيها من الزُّهرى ، فربما قلتها وربما سكتُّ . [١٦٧/٨]

* ٨٦ - كتاب الحدود ٣٢ - باب البكران يجلدان وينفيان

حدّثنا يحيى بنُ بكير حدَّثَنا الليثُ عن ابن شهابٍ عن سعيد بن المسيَّب « عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى فيمن زنى ولم يحصن بنفي عام وبإقامة الحد عليه » . [١٧١/٨]

* ٨٦ - كتاب الحدود

٣٤ - باب من أمر غير الإمام بإقامة الحد

حدّثنا عاصمُ بن عليٍّ حدثنا ابنُ أبي ذِئبٍ عن الزُّهريِّ عن عُبَيد الله « عن أبي هريرةَ وزيد بن خالدٍ أن رجلاً من الأعراب جاء إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم وهو جالسٌ فقال : يا رسولَ الله اقضِ بكتاب الله ، فقام خصمُهُ فقال : صدَق ، اقضِ له يا رسولَ الله بكتاب الله ، إن ابني كان عَسيفاً على هذا فزنى بامرأتِهِ فأخبروني أنَّ على ابني الرجمَ ، فأفتدَيت بمائةٍ من الغَنم ووَليدة ، ثم سألتُ أهل العلم فَزعموا أن ما عَلَى ابني جلدُ مائةٍ وتَغريب عام . فقال : والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله ، أما الغنمُ والوَليدة فردٌّ عليك ، وعلى ابنك جلدُ مائة وتَغريب عام . وأما أنتَ يا أُنيس فاغدُ على امرأة هذا

فارجمها ، فغدا أُنيس فرجمها » . [١٧١/٨]

* ٨٦ - كتاب الحدود

٣٨ - باب إذا رمى امرأته أو امرأة غيره بالزنى

حدّثنا عبدُ الله بن يوسفَ أخبرَنا مالكٌ عن ابن شهابٍ عن عُبيد الله ابن عبد الله بن عُتبة بن مسعود « عن أبي هرَيرةَ وزيد بن خالد أنهما أخبراهُ أنَّ رجلين اختصما إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فقال أحدُهما : اقض بيننا بكتاب الله ، وقال الآخر - وهو أفقَههما -: أجل يا رسول فاقض بيننا بكتاب الله ، وأْذَن لي أن أتكلم ؛ قال : تكلمْ . قال : إن ابني كان عَسيفاً على هٰذا - قال مالك : والعسيفُ الأجير - فزَنى بامرأته فأخبروني أن على ابني الرَّجم ، فافتدَيتُ منه بمائة شاة وبجاريةٍ لي ، ثمَّ إني سألت أهلَ العلم فأخبروني أن ما على ابني جَلدُ مائة وتغريبُ عام . وإنما الرجمُ على امرأتِه . فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : أما والذي نفسي بيدِه لأقضينَّ بينكما بكتاب الله . أما غَنَمك وجاريتُك فردٌّ عليك . وجلد ابنَهُ مائةً وغرَّبهُ عاماً . وأمر أُنيساً الأسلمي أن يأتيَ امرأةَ الآخَرِ فإن اعترَفَت فارجمْها ، فاعترفت فرجَمها » . [١٧٢/٨]

* ٨٦ - كتاب الحدود

٤٦ - باب هل يأمر الإمام رجلاً فيضرب الحد

حدّثنا محمد بن يوسفَ حدثَنا ابنُ عُيينةَ عن الزُّهريِّ عن عُبيد الله ابن عبد الله بن عُتبةَ « عن أبي هريرةَ وزيد بن خالدٍ الجهني قالا : جاءَ رجلٌ إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم فقال : أنشدُكَ الله إلا قضيتَ بيننا بكتاب الله ، فقام خصمُهُ - وكان أفقهَ منه - فقال : صدَق ، اقْض بيننا بكتاب الله وأذنْ لي يا رسولَ الله . فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : قُل . فقال : إنَّ ابني كان عَسِيفاً في أهل هٰذا ، فزنى بامرأته ، فافتَديتُ منه بمائة شاةٍ وخادم ، وإني سألتُ رجالاً من أهل العلم فأخْبروني أنَّ على ابني جلدَ مائةٍ وتَغريبَ عام ، وأنَّ على

امرأةِ هذا الرَّجمَ . فقال : والذي نفسي بيده لأقضينَّ بينكما بكتاب الله : المائة والخادِمُ رَدٌّ عليك ، وعلى ابنك جلدُ مائة وتغريبُ عام ، ويا أُنيس اغدُ على امرأةِ هذا فَسلْها ، فإن اعترفَت فارجُمها . فاعترفت ، فرجمها » . [١٧٦/٨]

* ٩٣ - كتاب الأحكام

٣٩ - باب هل يجوز للحاكم أن يبعث رجلاً وحده

حدّثنا آدمُ حدَّثَنا ابن أبي ذِئب حدَّثَنا الزُّهْرِيُّ عن عُبيد الله بن عَبْدِ الله « عن أبي هُريرةَ وزيدِ بن خالدٍ الجُهَنِيِّ قالا : جاء أعْرابيٌّ فقال : يا رسولَ الله ، اقْض بَيْننا بكتاب الله ، فقام خصْمُه فقال : صدقَ فاقضِ بيننا بكتابِ الله . فقال الأعرابيُّ : إن ابني كان عسِيفاً على هذا فزنى بامرأتِه ، فقالوا لي : على ابنكَ الرجمُ ، ففديتُ ابني منه بمائة من الغَنَم ووليدة . ثمَّ سألتُ أهلَ العلم فقالوا : إنما على ابنكَ جَلْدُ مائة وتغريبُ عام . فقال النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم : لأقْضِيَنَّ بينكما بكتابِ الله ، أما الوليدةُ والغَنمُ فرَدٌّ عليك ، وعلى ابنِكَ جَلدُ مائة وتَغْريبُ عام . وأما أنت يا أنيس - لرجل - فاغدُ على امرأةِ هذا فارجمْها . فغَدا عليها أنيس فرجَمها » . [٧٥/٩]

* ٩٥ - كتاب آخبار الآحاد

١ - باب ما جاء في إجازة خبر الواحد

حدّثنا زهيرُ بن حربٍ حدَّثَنا يعقوبُ بن إبراهيمَ حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهابٍ أنَّ عُبيدَ الله بن عبد الله أخبرَه « أن أبا هريرةَ وزيدَ بن خالد أخبراه أنَّ رجلينِ اختصما إلى النبي صلى الله عليه وسلم ... » . [٨٨/٩]

* ٩٥ - كتاب أخبار الآحاد

١ - باب ما جاء في إجازة خبر الواحد

حدّثنا أبو اليمانِ أخبرَنا شعيبٌ عن الزُّهْرِيِّ أخبرَني عبيدُ الله بن

عبد الله بن عتبةَ بن مسعود « أن أبا هريرةَ قال : بينما نحنُ عندَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم : إذ قام رجلٌ منَ الأعراب فقال : يا رسولَ الله اقض لي بكتاب الله ، فقام خصمهُ فقال : صَدقَ يا رسولَ الله ، اقض له بكتاب الله وأْذَنْ لي ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : قُل . فقال : إنَّ ابني كان عَسِيفاً على هذا - والعسيف الأجير - فزنى بامرأتهِ ، فأخبَرُوني أنَّ على ابني الرجمَ ، فافتدَيتُ منه بمائة من الغنم ووَليدةٍ . ثم سألتُ أهل العلم ، فأخبروني أن على امرأتِه الرجمْ ، وإنما على ابني جَلْدُ مائة وتغريب عام ، فقال : والذي نفسي بيدِه لأقضينَّ بينكما بكتابِ الله ، أما الوَليدةُ والغنم فرُدوها ، وأما ابنك فعليه جَلدُ مائةٍ وتغريبُ عام . وأما أنتَ يا أنيسُ - لرجلٍ من أسلم - فاغدُ على امرأةِ هذا ، فإن اعترَفت فارجُمها . فغدا عليها أنَيسٌ فاعترَفَت ، فرَجمها » . [٨٨/٩]

* ٩٦ - كتاب الاعتصام

٢ - باب الاقتداء بسنن رسول الله ﷺ

حدّثنا مسدَّدٌ حدَّثَنا سُفْيانُ حدَّثَنا الزُّهْرِيُّ عن عُبيدِ الله « عَنْ أبي هُرَيْرةَ وزيدِ بن خالد قالا : كُنَّا عندَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم فقال : لأقضينَّ بَيْنَكُما بِكِتَابِ الله » . [٩٢/٩]

* * *

[١٦٥] * ٤١ - كتاب المزارعة ٣ - باب اقتناء الكلب للحرث

حدّثنا مُعاذُ بنُ فضالة حدَّثَنا هِشامٌ عن يحيىٰ بنِ أبي كثير عن أبي سَلَمةَ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « مَن أمسَكَ كلباً فإنهُ يَنقصُ كلَّ يومٍ مِن عَمَلِهِ قيراطٌ ، إلّا كلبَ حرثٍ أو ماشيةٍ » . قال ابنُ سِيرينَ وأبو صالحٍ عن أبي هريرةَ عنِ النبيِّ صلى الله عليه

---

(١٦٥) مسلم (ك ٢٢ ح ٥٨،٥٩،٦٠) .

وسلم : « إلا كلبَ غَنَمٍ أو حَرْثٍ أو صَيدٍ » . وقال أبو حازمٍ عنِ أبي هريرةَ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم : « كلبَ صَيدٍ أو ماشيةٍ » . [١٠٣/٣]

* ٥٩ - كتاب بدء الخلق

١٧ - باب إذا وقع الذباب في شراب أحدكم

حدّثنا موسىٰ بنُ إسماعيلَ حدَّثَنا همّامٌ عن يحيىٰ قال حدَّثَني أبو سلمةَ أنَّ أبا هريرةَ رضيَ الله عنه حدَّثه قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « مَن أمسك كلباً يَنقُصُ مِن عملِهِ كلَّ يومٍ قِيراطٌ ، إلا كلبَ حَرثٍ أو كلبَ ماشية » . [١٣٠/٤]

* * *

[١٦٦] * ٤١ - كتاب المزارعة ٤ - باب استعمال البقر للحراثة

حدّثنىٰ محمدُ بنُ بَشّارٍ حدَّثَنا غُندَرٌ حدَّثَنا شعبةُ عن سعدٍ سمعتُ أبا سَلَمةَ عن أبي هريرة رضيَ الله عنه عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : بَينما رجلٌ راكبٌ على بقرةٍ التَفتَتْ إليهِ فقالت : لم أُخْلَقْ لهٰذا ، خُلِقتُ للحِراثةِ . قال : آمَنتُ به أنا وأبو بكر وعمرُ . وأخذَ الذّئبُ شاةً فتبعَها الراعي ، فقال لهُ الذِّئبُ : مَن لها يومَ السَّبُع ، يومَ لا راعيَ لها غيري ؟ قال : آمنتُ به أنا وأبو بكرٍ وعمرُ . قال أبو سَلمةَ : وما هُما يومئذٍ في القومِ » . [١٠٣/٣]

* ٦٠ - كتاب الأنبياء ٥٤ - باب حدثنا أبو اليمان

حدّثنا عليُّ بن عبدِ الله حدَّثَنا سفيانُ حدَّثَنا أبو الزِّنادِ عنِ الأعرجِ عن أبي سَلمةَ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنهُ قال : « صلَّى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم صَلاةَ الصبحِ ثمَّ أقبلَ على الناسِ فقال : بَينا رجلٌ يَسوقُ بقرةً إذ

---

(١٦٦) مسلم (ك ٤٤ ح ١٣) .

ركِبَها فضرَبَها ، فقالت : إنا لم نُخلَقْ لهذا ، إنما خُلِقنا للحَرْثِ . فقال الناسُ : سُبحانَ الله ، بقرةٌ تكلَّمُ ؟ فقال : فإني أُومِنُ بهذا أنا وأبو بكرٍ وعمرُ . وما هما ثَمَّ . وبينما رجلٌ في غنمهِ إذ عَدا الذِّئب فذهبَ منها بشاةٍ ، فطَلَبَ حتى كأنهُ استنقذَها منهُ ، فقال له الذئبُ : هٰذا استنقَذْتَها مني ، فمن لها يومَ السَّبُعِ ، يومَ لا راعيَ لها غيري ؟ فقال الناسُ : سبُحانَ الله ، ذئب يتكلم ؟ قال : فإني أُومنُ بهذا أنا وأبو بكر وعمرُ . وما هما ثمَّ » . [١٧٤/٤]

* ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ

٥ - باب قول النبي ﷺ لو كنت متخذاً خليلاً

حدّثنا أبو اليمانِ أخبرَنا شُعَيبٌ عنِ الزُّهريِّ قال أخبرَني أبو سَلمةَ ابن عبدِ الرحمنِ [بنِ عوف] أنَّ أبا هريرةَ رضي الله عنه قال : « سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : بَينا راعٍ في غَنمهِ عَدا عليه الذِّئبُ فأخذَ منها شاة ، فطلبَهُ الراعي ، فالتفتَ إليهِ الذِّئبُ فقال : مَن لها يومَ السبُع ، يوم لَيس لها راع غيري ؟ وبينا رجلٌ يَسوقُ بقرةً قد حملَ عليها ، فالتفَتتْ إليه فكلمَتْه فقالت : إني لم أُخلقْ لهذا ، ولكنّي خُلِقتُ للحرْثِ . فقال الناس : سُبحان الله ، قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : فإني أُومِنُ بذٰلكَ وأبو بكر وعمرُ بنُ الخطاب . رضيَ الله عنهما » . [٥/٥]

* ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ

٦ - باب مناقب عمر بن الخطاب

حدّثنا عبدُ الله بن يوسف حدّثَنا الليث حدّثَنا عُقَيل عنِ ابن شهابٍ عن سعيدِ بن المسيَّبِ وأبي سلمةَ بنِ عبد الرحمٰنِ قالا : سمعنا أبا هريرةَ رضي الله عنه يقول : « قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : بينا راعٍ في غَنَمِه عَدا الذِّئبُ فأخذَ منها شاةً ، فطلَبَها حتى استنقذَها ، فالتفتَ إليه الذِّئبُ فقال له : مَن لها يومَ السَّبُع ليس لها راعٍ غيري ؟ فقال الناسُ : سبحانَ الله ، فقال النبيُّ صلى الله

عليه وسلم : فإني أومِنُ بهِ وأبو بكر وعُمر . وما ثم أبو بكر وعمر » . [١٢/٥]

* * *

[١٦٧] * ٤١ - كتاب المزارعة

٥ - باب إذا قال اكفني مؤنة النخل أو غيره

حدّثنا الحَكم بنُ نافعٍ أخبرَنا شُعَيبٌ حدَّثَنا أبو الزِّنادِ عنِ الأعرجِ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : « قالتِ الأنصارُ للنبيِّ صلى الله عليه وسلم : اقسِمْ بَيننا وبينَ إخواننا النَّخيلَ . قال : لا . فقالوا : تَكفونا المؤُنةَ ونَشرككم في الثمرةِ . قالوا : سمعنا وأطَعْنا » . [١٠٤/٣]

* ٥٤ - كتاب الشروط ٥ - باب الشروط في المعاملة

حدّثنا أبو اليَمانِ أخبرَنا شُعَيبٌ حدَّثَنا أبو الزّنادِ عنِ الأعرجِ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال : « قالتِ الأنصارُ للنبيِّ صلى الله عليه وسلم : اقسِمْ بَيننا وبينَ إخوانِنا النَّخيلَ . قال : لا . فقالوا : تكفونا المَئونةَ ونُشرِككم في الثَمرة ، قالوا : سمعنا وأطعنا » . [١٩٠/٣]

* ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار

٣ - باب إخاء النبي ﷺ بين المهاجرين والأنصار

حدّثنا الصَّلتُ بن محمد أبو هَمامٍ قال سمعتُ المغيرةَ بن عبد الرحمنِ حدَّثَنا أبو الزِّنادِ عنِ الأعرج عن أبي هريرةَ رضي الله عنه قال : « قالت الأنصارُ : اقسِمْ بينَنا وبينهمُ النخلَ ، قال : لا . قال : يَكفونا المَئونةَ ويَشرَكونا في التمر . قالوا : سمِعْنا وأطعْنا » . [٣٢/٥]

* * *

(١٦٧) ليس في مسلم .

[١٦٨] * ٤١ - كتاب المزارعة

١٨ - باب ما كان من أصحاب النبي ﷺ يواسي بعضهم بعضاً في الزراعة والثمرة

وقال الرَّبيعُ بنُ نافعٍ أبو تَوبةَ : حدَّثَنا مُعاوية عن يحيىٰ عن أبي سَلمةَ عن أبي هريرةَ رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « مَن كانت لهُ أرضٌ فلْيَزرعْها أو لِيَمنَحْها أخاهُ ، فإن أبىٰ فليُمسِكْ أرضه » . [١٠٧/٣]

* * *

[١٦٩] * ٤١ - كتاب المزارعة ٢٠ - باب حدثنا محمد بن سنان

حدّثنا مُحَمّدُ بنُ سِنانٍ حَدَّثَنا فُلَيْحٌ حَدَّثَنا هِلَالٌ وَحَدَّثَنا عَبْدُ الله ابنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنا أَبُو عَامِرٍ حَدَّثَنا فُلَيْحٌ عَنْ هِلالِ بنِ عَلِيٍّ عَنْ عَطَاءِ بنِ يَسَار عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ الله عَنْهُ « أَنَّ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم كَانَ يَوْماً يُحَدِّثُ - وَعِندَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ البَادِيَةِ - أَنَّ رَجُلا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ استَأْذَنَ رَبَّهُ فِي الزَّرعِ ، فقالَ لهُ : أَلَسْتَ فِيمَا شِئْتَ ؟ قَالَ : بَلَى وَلكِنِي أُحِبُّ أَنْ أَزْرَعَ . قَالَ فَبَذَرَ ، فَبَادَرَ الطَّرْفَ نَبَاتُهُ وَاسْتِوَاؤُهُ وَاستِحصَادُهُ ، فَكَانَ أَمْثَالَ الْجِبَالِ . فَيَقُولُ الله : دُونَكَ يَا ابنَ آدَمَ ، فَإِنَّهُ لاَ يُشْبِعُكَ شَيءٌ » . فَقَالَ الأَعرَابِيُّ : والله لا تَجدُهُ إِلَّا قُرَشِياً أَو أَنْصَارِيّاً ، فَإِنَّهُم أَصحَابُ زَرْعٍ وأَمّا نحنُ فلَسْنا بأصحاب زرع . فَضَحِكَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم » . [١٠٨/٣]

*** ٩٧ - كتاب التوحيد ٣٨ - باب كلام الرب مع أهل الجنة**

حدّثنا محمد بنِ سنان حدثنا فُلَيح حدثنا هلالٌ عن عطاء بن يسار

---

(١٦٨) مسلم (ك ٢١ ح ١٠٢) .

(١٦٩) ليس في مسلم .

« عن أبي هريرة أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم كان يوماً يُحدثُ وعندَه رجلٌ من أهلِ البادية أنَّ رجلاً من أهلِ الجنة استأذَن ربَّهُ في الزَّرع فقال له : أولستَ فيما شئتَ ؟ قال : بلى ولكني أحبُّ أن أزرعَ ، فأسرعَ وبذر فتبادَرَ الطرفَ نباته واستواؤه واستحصاؤه وتكويرُه أمثالَ الجبال فيقول الله تعالى دونَك يا ابن آدم فإنه لا يُشبعُك شيءٌ » ، فقال الأعرابيُّ : يا رسولَ الله لا تَجِدُهذا إلَّا قُرشيا أو أنصارِيّاً فإنَّهم أصحابُ زَرْعٍ فأما نحن فَلسنا بأصحابِ زَرْعٍ ، فضحِك رسولُ الله » . [١٥١/٩]

* * *

[١٧٠] * ٤٢ - كتاب المساقاة

٢ - باب من قال إن صاحب الماء أحق بالماء

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسفَ أخبرنا مالكٌ عن أبي الزِّنادِ عنِ الأعرجِ عن أبي هريرةَ رضي الله عنه أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا يُمنعُ فَضلُ الماءِ ليُمنَعَ بهِ الكَلأُ » . [١١٠/٣]

*** ٤٢ - كتاب المساقاة**

٢ - باب من قال إن صاحب الماء أحق بالماء

حدّثنا يحيى بنُ بُكَيرٍ حدَّثَنا اللَّيثُ عن عُقيلٍ عنِ ابنِ شهابٍ عنِ ابن المسيَّبِ وأبي سَلَمةَ . عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا تَمنعوا فضلَ الماءِ لَتمنَعوا بهِ فضلَ الكَلأ » . [١١٠/٣]

*** ٩٠ - كتاب الحيل ٥ - باب ما يكره من الاحتيال**

حدّثنا إسماعيلُ حدثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرجِ « عن أبي هريرةَ أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : لا يمنعُ فضلُ الماء ليمنعَ به

(١٧٠) مسلم (ك ٢٢ ح ٣٦،٣٧) .

فضل الكلأ » . [٢٤/٩]

* * *

[١٧١] * ٤٢ - كتاب المساقاة

٥ - باب إثم من منع ابن السبيل من الماء

حدّثنا مُوسَىٰ بنُ إسْماعِيلَ حَدَّثَنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بنُ زياد عَنِ الأَعْمشِ قَالَ سمِعْتُ أَبا صَالحٍ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ الله عَنْهُ يَقُولُ : قَالَ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم : « ثَلاثَةٌ لا يَنْظُرُ الله إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلا يُزَكِّيهِم وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ : رَجُلٌ كَانَ لَهُ فَضْلُ مَاءٍ بِالطَّرِيقِ ، فَمَنَعَهُ مِن ابنِ السَّبِيلِ . وَرَجُلٌ بايَعَ إِمَامَهُ لا يُبَايِعُهُ إِلَّا لدُنْيَا ، فَإِنْ أَعْطَاهُ مِنْهَا رَضِيَ ، وَإِنْ لَمْ يُعْطِه مِنْهَا سَخِطَ . وَرَجُلٌ أَقَامَ سِلْعَتَهُ بَعْدَ الْعَصْرِ فَقَالَ : وَالله الَّذِي لَا إِلٰهَ غَيْرُهُ لَقَدْ أُعْطِيتُ بِهَا كَذَا وَكَذَا ، فَصَدَّقَهُ رَجُلٌ . ثُمَّ قَرَأ هَذِهِ الآيَةَ ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بعَهْد الله وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَناً قَلِيلاً ﴾ . [١١٠/٣]

* ٤٢ - كتاب المساقاة

١٠ - باب من رأى أن صاحب الحوض والقربة أحق بمائه

حدثنا عبدُ الله بنُ محمد حدَّثَنا سُفيانُ عن عمرٍو عن أبي صالحٍ السّمانِ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « ثلاثةٌ لا يُكلِّمهمُ الله يومَ القِيامةِ ولا يَنظُرُ إليهم : رجلٌ حَلَف على سِلعةٍ لقد أعطي بها أكثرَ مما أعطىٰ وهوَ كاذبٌ ، ورجلٌ حلفَ على يَمينٍ كاذبةٍ بعدَ العصرِ ليقتطِعَ بها مالَ رجلٍ مسلمٍ ، ورجلٌ مَنعَ فَضلَ ماء فيقولُ الله : اليومَ أمنعُكَ كما مَنعتَ فضلَ ما لم تَعمَلْ يداكَ » . [١١٢/٣]

---

(١٧١) مسلم (ك ١ ح ١٧٣،١٧٤) .

*** ٥٢ - كتاب الشهادات ٢٢ - باب اليمين بعد العصر**

حدّثنا عليُّ بنُ عبدِ الله حدَّثَنا جَريرُ بنُ عبدِ الحميدِ عنِ الأعمشِ عن أبي صالحٍ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « ثلاثةٌ لا يُكلمُهمُ الله ولا يَنظُر إليهم ولا يُزَكِّيهم ولهم عذابٌ أليم : رجُلٌ على فضلِ ماءٍ بطَريقٍ يمنَعُ منهُ ابنَ السَّبيل . ورجُلٌ بايَعَ رجُلاً لا يُبايعُهُ إلا للدُّنيا ، فإن أعطاهُ ما يُريدُ وَفى لهُ وإلّا لم يَفِ له . ورجلٌ ساوَمَ رجلاً بِسلعةٍ بَعدَ العَصرِ فحَلفَ بالله لقد أعْطي بها كذا وكذا فأخذها » . [١٧٨/٣]

*** ٩٣ - كتاب الأحكام**

٤٨ - باب من بايع رجلاً لا يبايع إلا للدنيا

حدّثنا عبدانُ عن أبي حمزةَ عن الأعمش عن أبي صالح « عن أبي هريرةَ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ثلاثة لا يُكلمهمُ الله يومَ القيامة ولا يُزكيهم ولهم عذابٌ أليم : رجلٌ على فَضلِ ماءٍ بالطريق يمنعُ منه ابنَ السبيل . ورجلٌ بايعَ إماماً لا يُبايعهُ إلا لدُنياه ، إن أعطاهُ ما يريدُ وفَّى له ، وإلا لم يَفِ له . ورجلٌ بايعَ رجلاً بسِلعةٍ بعدَ العصر ، فحلفَ بالله لقد أُعطِي بها كذا وكذا ، فصدَّقَهُ فأخذَها ولم يُعطَ بها » . [٧٩/٩]

*** ٩٧ - كتاب التوحيد**

٢٤ - باب قول الله تعالى ﴿وجوه يومئذ ناضرة﴾

حدّثنا عبد الله بن محمدٍ حدثنا سفيانُ عن عَمروعَنِ أبي صالحٍ « عن أبي هُريرة عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : ثلاثةٌ لا يكلمهم الله يومَ القيامة ، ولا ينظر إليهم : رجلٌ حلَف على سِلعة لقد أعطَي بها أكثر مما أعطى وهو كاذِبٌ ، ورجل حلف على يمينٍ كاذبةٍ بعد العَصر لِيَقْتَطِعَ بها مال امرىء مسلم ، ورجلٌ منعَ فضلَ ماءٍ فيقول الله يوم القيامة : اليوم امنعُكَ فضلي ، كما منعتَ فضلَ ما لَمْ تعَملْ يداكَ » . [١٣٣/٩]

[١٧٢] * ٤٢ - كتاب المساقاة

١٠ - باب من رأي أن صاحب الحوض والقربة أحق بمائة

حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ زِياد سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَأَذُودَنَّ رِجَالاً عَنْ حَوْضِي كَمَا تُذَادُ الغَرِيبَةُ مِنَ الإِبِلِ عنِ الْحَوْضِ » . [١١٢/٣]

* * *

[١٧٣] * ٤٢ - كتاب المساقاة

١٢ - باب شرب الناس والدواب في الأنهار

حدّثنا عَبْدُ اللهِ بنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكُ بنِ أَنَسٍ عَنْ زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِي صالِحٍ السَّمَّانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ : « الْخَيْلُ لِرَجُل أَجْرٌ ، وَلِرَجُلٍ سِتْرٌ ، وَعَلَى رَجُلٍ وِزْرٌ . فَأَمَّا الَّذِى لَهُ أَجْرٌ فَرَجُلٌ رَبَطها في سَبِيلِ اللهِ فَأَطَالَ لَها فِي مَرْجٍ أَو رَوْضَةٍ ، فَمَا أَصَابَتْ فِي طِيَلِهَا ذٰلِكَ مِنَ المَرْجِ أَوِ الرَّوْضَةِ كَانَتْ لَهُ حَسَنَات ، وَلَو أَنَّهُ انْقَطَعَ طِيَلُهَا فَاسْتَنَّتْ شَرَفاً أو شَرَفَين كَانَتْ آثارُهَا وَأَرْوَاثُهَا حَسَنَات لَهُ ، وَلَو أَنَّهَا مَرَّتْ بِنَهْر فَشَرِبَتْ مِنْهُ وَلَم يُرِدْ أَنْ يَسْقِيَ كَانَ ذٰلِكَ حَسَنَاتٍ لَهُ ، فَهِيَ لِذٰلِكَ أَجْرٌ . وَرَجُلٌ رَبَطَهَا تَغَنِّياً وَتَعَفُّفَا ثُمَّ لَم يَنْسَ حَقَّ اللهِ فِي رِقابِهَا وَلا ظُهُورِهَا فَهِيَ لِذٰلِكَ سِتْرٌ . وَرَجُلٌ رَبَطَهَا فَخْراً وَرِياءً وَنِواءً لِأَهْلِ الإِسلام فَهِيَ عَلَى ذٰلِكَ وِزْرٌ . وَسُئِلَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم عَنِ الحُمُرِ فَقَالَ : مَا أُنْزِلَ عَلَيَّ فِيهَا شَيءٌ إِلَّا هٰذِهِ الآيَةُ الجَامِعَةُ الفَاذَّة ﴿ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْراً يَرَه ، وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّة شَرًّا يَرَه ﴾ . [١٧٣/٣]

---

(١٧٢) مسلم (ك ٤٣ ح ٣٨) .

(١٧٣) مسلم (ك ١٢ ح ٢٤) .

*** ٥٦ - كتاب الجهاد ٤٨ - باب الخيل لثلاثة**

حدّثنا عبدُ الله بنُ مَسلمةَ عن مالكٍ عن زيدِ بنِ أسلَم عن أبي صالحٍ السمانِ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « الخيلُ لثلاثة : لرجُلٍ أجر ، ولرجل ستر ، وعلى رجل وِزر . فأما الذي له أجرٌ فرجُلٌ رَبَطها في سبيل الله فأطالَ في مَرْجٍ أو رَوضة ، فما أصابَت في طِيَلها ذٰلكَ منَ المَرج أوِ الرَّوضةِ كانت له حسناتٍ ، ولو أنها قطَعَت طِيَلَها فاستنَّتْ شَرَفاً أو شرَفَينِ كانت أرواثُها وآثارُها حسنَاتٍ لهُ ، ولو أنها مرَّت بنهَرٍ فشرِبَت منه ولم يُرِدْ أن يَسقِيَها كان ذٰلك حسناتٍ له . ورجلٌ رَبَطها فخراً ورئاء ونِواءَ لأهلِ الإسلام فهي وِزرٌ على ذٰلك . وسُئِلَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عن الحُمر فقال : ما أنزل عليَّ فيها إلا هٰذهِ الآيةُ الجامعةُ الفاذَّة ﴿ فَمن يَعمَلْ مِثقالَ ذرَّةٍ خيراً يَرَهُ ، ومَن يَعملْ مِثقالَ ذرَّة شراً يَرَه » . [٢٩/٤]

*** ٦١ - كتاب المناقب ٢٨ - باب حدثني محمد بن المثني**

حدّثنا عبدُ الله بنُ مَسْلمةَ عن مالكٍ عن زيدِ بن أسلمَ عن أبي صالح السّمانِ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « الخيلُ لثلاثة : لرجُلٍ أجر ، ولرجلٍ ستر ، وعَلَى رجُلٍ وِزر . فأما الذي له أجر فرجلٌ ربَطها في سبيل الله ، فأطالَ لها في مَرج أو روضة ، فما أصابَتْ في طِيَلِها منَ المرجِ أوِ الرَّوضةِ كانت له حسَنات ، ولو أنها قطعَتْ طِيَلَها فاستنَّتْ شرَفاً أو شرَفَين كانت أرواثُها حسنَاتٍ له ، ولو أنَّها مرَّت بنهرٍ فشربَت ولم يُرِدْ أن يَسقِيَها كان ذلك له حسَنات . ورجلٌ ربَطها تَغَنِّياً وستراً وتَعفُّفاً ولم يَنسَ حقَّ الله في رقابها وظُهورِها ، فهي لهُ كذٰلِكَ سِتر . ورجلٌ رَبَطها فخراً ورِياءً ونِواءَ لأهل الإسلامِ فهيَ وِزر .

وسُئِلَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عن الحُمرِ فقال : ما أُنزِل عَليَّ

فيها إلَّا هٰذهِ الآية الجامعة الفاذَّة ﴿ فمن يَعمَلْ مِثقال ذرَّةٍ خيراً يَرَه ، ومَن يَعمل مِثقالَ ذرَّة شرّاً يرَه ﴾ . [٢٠٨/٤]

* ٦٥ - كتاب التفسير

٩٩ - سورة ﴿ إذا زلزلت الأرض ﴾

١ - باب قوله ﴿ فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ﴾

حدّثنا إسماعيلُ بن عبدِ الله حدَثَنا مالكٌ عن زيد بن أَسْلَمَ عن أبي صالح السَّمان عن أبي هريرةَ رضي الله عنه أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « الخيلُ لثلاثةٍ : لرجلٍ أَجرٌ ، ولرجل سِتْرٌ ، وعَلَى رجل وِزر . فأمّا الذي له أجرٌ ، فرجلٌ ربطها في سَبيل الله ، فأطال لها في مَرْجٍ أو روضة ، فما أصابت في طِيَلها ذلك في المَرْجِ والروضةِ كان له حسنَاتٍ . ولو أنها قَطَعَتْ طيلها فاستنَّت شَرَفا أو شَرَفين ، كانت آثارُها وأرواثها حسناتٍ له ، ولو أنها مرتْ بِنهر فشرِبت منه - ولم يُرد أن يَسقيَ به - كان ذلك حسناتٍ له ، فهيَ لذلك الرجل أَجر . ورجل ربَطها تغَنِّياً وتعفُّفاً ولم يَنسَ حقَّ الله في رِقابها ولا ظُهُورها فهي له سِتْر . ورَجل ربَطها فخراً ورِئاء ونِواءَ فهي على ذلك وِزْر . فسُئِل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحُمُر ، قال : ما أنزِلَ علَيَّ فيها إلا هٰذه الآية الفاذة الجامعة ﴿ فمن يَعملْ مِثقال ذَرَّة خيراً يَرَه ، ومَن يعملْ مِثقال ذرَّة شرًّا يَره ﴾ . [١٧٥/٦]

* ٦٥ - كتاب التفسير

٩٩ - سورة ﴿ إذا زلزلت الأرض زلزالها ﴾

٢ - باب ﴿ ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره ﴾

حدّثنا يحيىٰ بن سليمانَ قال حدثني ابنُ وَهبٍ قال أخبرني مالكٌ عن زيد بن أسلَم عن أبي صالح السمانِ عن أبي هريرة رضي الله عنه « سُئل النبيُّ صلى الله عليه وسلم عن الحُمر ، فقال : لم ينزلْ علَيَّ فيها شيءٌ إلا هذه الآيةُ

الجامعةُ الفاذَّة : ﴿ فمن يَعملْ مِثقالَ ذَرةٍ خيراً يرَه ، ومن يَعملْ مِثقالَ ذرة شراً يره ﴾ . [١٧٦/٦]

* ٩٦ - كتاب الاعتصام

٢٤ - باب الأحكام التى تعرف بالدلائل

حدّثنا إسماعيلُ حدَّثَني مالكٌ عن زيدِ بن أسلمَ عن أبي صالح السمانِ « عن أبي هريرةَ رضي الله عنه أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : الخيلُ لثلاثة : لرجلٍ أجرٌ ، ولرجل سِتر ، وعلى رجلٍ وزر . فأما الذي له أجر فرجلٌ ربطها في سبيل الله فأطال في مرجٍ أو رَوضة . فما أصابت في طِيَلها ذلك المرج والروضة كان له حسنات ، ولو أنها قطعت طِيلها فاستنتْ شرَفا أو شرفين كانت آثارُها وأرواثها حسناتٍ له ، ولو أنها مرَّت بنهر فشربت منه ولم يُرِد أن تُسقىٰ به كان ذلك حسنات له ، وهي لذلك الرجل أجر . ورجلٌ ربطها تَغَنِّياً وتَعففاً ولم ينسَ حقَّ الله في رقابها ولا ظهورها فهيَ له ستر ، ورجلٌ ربطها فخراً ورياء فهي على ذلك وزر . وسئلَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عن الحُمر قال . ما أنزلَ الله عليّ فيها إلا هذه الآية الفاذة الْجامعة ﴿ فمن يَعملْ مثقالَ ذَرَّة خيراً يَرَه ، ومن يَعملْ مثقالَ ذرةٍ شراً يَرَه ﴾ . [١٠٩/٩]

* * *

[١٧٤] * ٤٣ - كتاب الاستقراض

٢ - باب من أخذ أموال الناس يريد أداءها

حدّثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي حدثنا سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن أبي الغَيثِ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « مَن أخذَ أموالَ الناسِ يُريدُ أداءها أدَّى الله عنه ، وَمن أخذَها يُريدُ

(١٧٤) ليس في مسلم .

إتلافَها أتْلفَهُ الله » . [١١٥/٣]

* * *

[١٧٥] * ٤٣ - كتاب الاستقراض ٣ - باب أداء الديون

حدثني أحمدُ بنُ شَبيبِ بنِ سعيد حدَّثَنا أبي عن يونُسَ قال ابنُ شهابٍ : حدَّثَني عُبَيدُ الله بنُ عبدِ الله بنِ عُتبة قال : قال أبو هريرةَ رضيَ الله عنه قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « لو كانَ لي مِثلُ أُحُدٍ ذهباً ما يَسُرُّني أن لا يَمُرَّ عليَّ ثلاثٌ وعندي منهُ شيءٌ . إلَّا شيءٌ أرصُدُهُ لِدَينٍ » . [١١٦/٣]

*** ٨١ - كتاب الرقاق**

١٤ - باب قول النبي ﷺ ما أحب أن لي مثل أحد ذهباً

حدّثني أحمدُ بن شَبيبٍ حدثني أبي عن يونُسَ . وقال الليثُ حدثني يونُسُ عن ابنِ شهاب عن عُبَيدِ الله بن عَبدِ الله بن عتبةَ « قال أبو هريرةَ رضي الله عنه : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : لو كان لي مثلُ أُحُدٍ ذَهباً ما يسرني أن لا تمُرَّ عليَّ ثلاث ليال وعندي منه شيء إلا شيئاً أرصُدُهُ لِدَين » . [٩٥/٨]

*** ٩٤ - كتاب التمني ٢ - باب تمني الخير**

حدّثني إسحاقُ بن نصر حدَّثنا عبدُ الرزّاقِ عن مَعْمرٍ عن هَمامٍ « سمعَ أبا هريرةَ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : لو كان عندي أحدٌ ذهباً لأحببتُ أن لا يأتي عليَّ ثلاثٌ وعندي منه دينارٌ ، ليس شيءٌ أرصدُهُ في دَين عَلَيَّ أجِدُ من يَقبَله » . [٨٣/٩]

* * *

(١٧٥) ليس في مسلم .

[١٧٦] * ٤٣ - كتاب الاستقراض

١٤ - باب إذا وجد ماله عند مفلس

حدّثنا أحمدُ بن يُونُسَ حدَّثَنا زُهَيرٌ حدَّثَنا يحيىٰ بنُ سعيدٍ قال أخبرَني أبو بكرِ بنُ محمدِ بنِ عمرِو بنِ حَزمٍ أن عمرَ بنَ عبدِ العزيزِ أخبرهُ أنَّ أبا بكرِ ابنَ عبدِ الرحمٰنِ بنِ الحارثِ بن هشامٍ أخبرَهُ أنهُ سمعَ أبا هريرةَ رضيَ الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - أو قال : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول - « مَن أدرَكَ مالهُ بعَينِه عندَ رجُلٍ أو إنسانٍ قد أفلسَ فهو أحقُّ بهِ من غيره » . [١١٨/٣]

* * *

[١٧٧] * ٤٤ - كتاب الخصومات

١ - باب ما يذكر في الأشخاص والخصومة

حدّثنا يحيىٰ بنُ قَزَعة حدَّثَنا إبراهيمُ بنُ سعدٍ عنِ ابنِ شِهابٍ عن أبي سلمة وعبدِ الرحمٰن الأعرجِ عن أبي هريرةَ رضي الله عنه قال : « استَبَّ رجُلان : رجُلٌ منَ المسلمينَ ورجُلٌ من اليهود ، فقال المسلمُ : والذي اصطفىٰ محمداً على العالَمين ، فقال اليهودي : والذي اصطفىٰ موسىٰ على العالَمين . فرَفعَ المسلمُ يدَهُ عنَد ذٰلكَ فلطمَ وجهَ اليهودي . فذَهب اليهوديُّ إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم فأخبرَهُ بما كان من أمرِه وأمرِ المسلمِ ، فدَعا النبيُّ صلى الله عليه وسلم المسلمَ فسألهُ عن ذلكَ ، فأخبرَهُ . فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : لا تُخيِّروني على موسىٰ ، فإنَّ الناسَ يَصْعقونَ يومَ القيامةِ فأصعَقُ معهم فأكونُ أول مَن يُفيق ، فإذا موسىٰ باطِشٌ جَنبَ العَرش ، فلا أدِري أكانَ فيمَن صَعِقَ فأفاق قَبلي ، أو كان

---

(١٧٦) مسلم (ك ٢٢ ح ٢٢) .

(١٧٧) مسلم (ك ٤٣ ح ١٥٩، ١٦٠، ١٦١) .

ممَّن استَثْنى الله » . [١٢٠/٣]

* ٦٠ - كتاب الأنبياء ٣١ - باب وفاة موسى

حدّثنا أبو اليمانِ أخبرَنا شعيبٌ عنِ الزُّهريِّ قال : أخبرَني أبو سَلمةَ بن عبدِ الرحمٰنِ وسعيدُ بن المسيَّبِ أنَّ أبا هريرةَ رضيَ الله عنه قال : « استَبَّ رجلٌ منَ المسلمينَ ورجُلٌ منَ اليهود ، فقال المسلم : والذي اصطفىٰ محمداً صلى الله عليه وسلم على العالمين - في قَسَم يُقسِمُ به - فقال اليهوديُّ : والذي اصطفىٰ مُوسىٰ على العالَمين . فرفَعَ المسلمُ عندَ ذٰلكَ يدَهُ فلطم اليهوديَّ ، فذهبَ اليهوديُّ إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم فأخبرَهُ الذى كان من أمرِهِ وأمر المسلم ، فقال : لا تخيِّروني على موسىٰ ، فإنَّ الناسَ يَصعَقونَ فأكونُ أولَ مَن يُفيقُ ، فإذا موسىٰ باطِشٌ بجانبِ العَرشِ ، فلا أدري أكانَ فيمَن صَعِقَ فأفاقَ قَبلي ، أو كان ممَّن استثنىٰ الله » . [١٥٧/٤]

* ٦٠ - كتاب الأنبياء

٣٥ - باب قول الله تعالى ﴿ وإن يونس لمن المرسلين ﴾

حدّثنا يحيى بنُ بُكَيرٍ عنِ الليثِ عن عبدِ العزيز بنِ أبي سلمةَ عن عبدِ الله بن الفضل عن الأغرج عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال : « بينما يهوديٌّ يَعرِضُ سِلعَتَهُ أُعْطِيَ بها شيئاً كرِهَهُ ، فقال : لا . والذي اصطفى موسى على البشر ، فسمعَهُ رجل منَ الأنصارِ فقامَ فلَطَمَ وجهَهُ وقال : تقولُ والذي اصطفىٰ موسىٰ على البشرِ والنبيُّ صلى الله عليه وسلم بينَ أظهُرِنا ؟ فذهبَ إليهِ فقال . أبا القاسمِ ، إن لي ذمةً وعهداً ، فما بال فلانٍ لَطَمَ وَجهي ؟ فقال : لمَ لطمتَ وَجهَهُ ؟ فذكرَهُ ، فغَضبَ النبيُّ صلى الله عليه وَسلم حتّى رُؤيَ في وجههِ ، ثم قال لا تُفضلوا بينَ أنبياء الله ، فإنهُ يُنفخُ في الصُّورِ فيَصعَقُ مَن في السماواتِ ومَن في الأرضِ إلا مَن شاءَ الله ، ثمَّ يُنفخُ فيهِ أُخرى فأكونُ أولَ مَن بُعِثَ ، فإذا موسىٰ آخذ بالعرش ، فلا أدرِي أحُوسِبَ بصَعقتهِ يومَ الطُّور ، أم بُعِثَ

قبلي » « ولا أقولُ إنَّ أحداً أفضلُ من يونُسَ بن متى » . [١٥٩/٤]

* ٦٥ - كتاب التفسير

٣٩ - سورة الزمر ٣ - باب ﴿ ونفخ في الصور ﴾

حدّثني الحسنُ حدَّثَنا إسماعيلُ بن خليلٍ أخبرنا عبدُ الرحيم عن زكرّياءَ بن أبي زائدةَ عن عامرٍ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « إني أولُ مَن يَرفعُ رأسَه بعدَ النفخةِ الآخرة ، فإذا أنا بموسى مُتعلِّقٌ بالعرش ، فلا أدرِي ، أكذلكَ كان ، أم بعدَ النفخة ؟ » . [١٢٦/٦]

* ٨١ - كتاب الرقاق ٤٣ - باب نفخ الصور

حدّثني عبدُ العزيز بن عبد الله قال حدَّثني إبراهيمُ بن سعدٍ عن ابن شهابٍ عن أبي سلمةَ بن عبد الرحمن وعبد الرحمن الأعرج أنهما حدثاه أن أبا هريرةَ قال : « استبَّ رجلانِ رجلٌ من المسلمينَ ورجل منَ اليهودِ فقال المسلم : والذي اصطفىٰ محمداً على العالمين ، فقال اليهودي : والذي اصطفىٰ موسى على العالمين . قال فغضبَ المسلم عند ذلك فَلَطم وجهَ اليهوديّ ، فذهبَ اليهوديُّ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرَهُ بما كان من أمره وأمر المسلم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تخيروني على موسىٰ ، فإنَّ الناسَ يَصْعقونَ يوم القيامة فأكونُ أول من يُفيق ، فإذا موسى باطِش بجانب العَرش ، فلا أدري أكان موسى فيمن صَعِق فأفاق قبلي ، أو كان ممن اسْتثنى الله عزّ وجل » .
[١٠٨/٨]

* * *

* ٨١ - كتاب الرقاق ٤٣ - باب نفخ الصور

حدّثنا أبو اليمان أخبرنا شُعيب حدَّثَنا أبو الزِّناد عن الأعرج « عن أبي هريرةَ قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : يصعقُ الناس حينَ يصعقون ، فأكون أول مَن قام ، فإذا موسى آخذ بالعرش ، فما أدري أكانَ فيمن صعقَ » .
[١٠٨/٨]

*** ٩٧ - كتاب التوحيد ٢٢ - باب وكان عرشه على الماء**

وقال الماجِشونُ عن عبد الله بن الفضل عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « فأكونُ أول من بُعِث ، فإذا موسىٰ آخذ بالعرش » . [١٢٦/٩]

*** ٩٧ - كتاب التوحيد ٣١ - باب في المشيئة والإرادة**

حدّثنا يحيى بن قزعة حدثنا إبراهيمُ عن ابن شهاب عن أبي سَلمةَ والأعرج وحدثنا إسماعيل حدثني أخي عن سليمانَ عن محمد بن أبي عَتيقٍ عن ابن شهاب عن أبي سَلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيَّب « أنَّ أبا هريرةَ قال : اسْتَبَّ رجل منَ المسلمين ورجلٌ من اليهود ، فقال المسلمُ : والذي اصطفى محمداً على العالَمين في قسَم يُقسم به ، فقال اليهوديُّ والذي اصطفى موسىٰ على العالمين ، فرفعَ المسلم يدَه عند ذلك ، فلَطم اليهوديَّ فذهب اليهوديُّ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرَه بالذي كان من أمرِه وأمر المسلم ، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم لا تخيِّروني على موسىٰ فإن الناسَ يَصعَقُون يوم القيامة فأكون أولَ من يُفيق ، فإذا موسى باطِشٌ بجانب العرش ، فلا أدري أكان فيمن صَعِق فأفاق قَبْلي أو كان ممن استثنى الله » . [١٣٩/٩]

* * *

[١٧٨] * ٤٥ - كتاب اللقطة ٦ - باب إذا وجد تمرة في الطريق

وحدَّثنا محمدُ بنُ مُقاتلٍ أخبرَنا عبدُ الله أخبرَنا مَعْمَرٌ عن همّامِ بنِ مُنبهٍ عن أبي هريرةَ رضي الله عنه عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « إني لأنقلِبُ إلى أهلي ، فأجِدُ التمرةَ ساقطةً على فِراشي فأرفعُها لآكلَها ، ثمَّ أخشىٰ أن تكونَ صَدقةً فأُلقِيها » . [١٢٥/٣]

* * *

(١٧٨) مسلم (ك ١٢ ح ١٦٢، ١٦٣) .

[١٧٩] * ٤٦ - كتاب المظالم

١٠ - باب من كانت له مظلمة عند الرجل

حدّثنا آدمُ بنُ أبي إياسٍ حدَّثَنا ابنُ أبي ذِئبٍ حدَّثَنا سعيدٌ المقبُرِيُّ عُن أبي هريرةَ رضي الله عنهُ قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « مَن كانت لهُ مَظلمةٌ لأخيهِ مِن عِرضهِ أو شيءٍ فليَتَحلَّلْهُ منهُ اليومَ قبلَ أن لا يكونَ دِينارٌ ولا دِرهمٌ ، إن كان لهُ عملٌ صالحٌ أُخِذَ منهُ بقدْرِ مَظلَمتِه ، وإن لم يكنْ لهُ حَسناتٌ أخِذَ من سيئات صاحبِه فحُملَ عليه » . [١٢٩/٣]

* ٨١ - كتاب الرقاق ٤٨ - باب القصاص يوم القيامة

حدّثنا إسماعيلُ قال حدَّثني مالكٌ عن سعيدٍ المقبريِّ « عن أبي هريرةَ أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : من كانت عندَه مَظلمةٌ لأخيهِ فلْيَتحللهُ منها ، فإنه ليس ثمَّ دِينارٌ ولا دِرهم ، من قبل أن يُؤخذ لأخيه من حسناتِه ، فإن لم يكن له حسَناتٌ أُخِذَ من سيِّئاتِ أخيهِ فطُرِحَتْ عليه » . [١١١/٨]

* * *

[١٨٠] * ٤٦ - كتاب المظالم

٢٠ - باب لا يمنع جار جاره أن يغرز خشبة

حدّثنا عبدُ الله بنُ مَسلمةَ عن مالك عنِ ابنِ شهابٍ عنِ الأعرجِ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنهُ أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا يمنعْ جارٌ جارَهُ أن يغرِزَ خشبَة في جِداره .

ثم يقولُ أبو هريرةَ : مالي أراكم عنها مُعرِضينَ ؟ والله لأرمينَّ بها بينَ أكتافِكم » . [١٣٢/٣]

---

(١٧٩) ليس في مسلم .

(١٨٠) مسلم (ك ٢٢ ح ١٣٦) .

*** ٧٤ - كتاب الأشربة ٢٤ - باب الشرب من فم السقاء**

حدّثنا عليُّ بن عبدِ الله حدَّثَنا سُفيانُ حدَّثَنا أيوبُ قال : قال لنا عِكرمةُ « ألا أخبركم بأشياء قصارَ حدَّثَنا بها أبو هريرة ؟ نهى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عن الشرب من فم القربةِ ، أو السِّقاء . وأن يَمنَع جارَه أن يَغرزَ خَشبَهَ في داره » .

*** ٧٤ - كتاب الأشربة ٢٤ - باب الشرب من فم السقاء**

حدّثنا مسدَّد حدَّثَنا إسماعيل أخبرنا أيوبُ عن عِكرمةَ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه « نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يُشرَبَ من في السقاء » . [١١٢/٧]

* * *

[١٨١] * ٤٦ - كتاب المظالم

٢٩ - باب إذا اختلفوا في الطريق الميتاء

حدّثنا مُوسَى بنُ إسْماعِيلَ حَدَّثَنا جَرِيرُ بنُ حَازِمٍ عَن الزُّبَيْرِ بنِ خِرِّيت عَنْ عِكْرِمَةَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضي الله عَنْهُ قَالَ : « قَضَى النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم إِذَا تَشَاجَروا فِي الطَّرِيقِ بِسَبْعَةِ أَذْرُعٍ » . [١٣٥/٣]

* * *

[١٨٢] * ٥٦ - كتاب المظالم ٣٠ - باب النهبى بغير إذن صاحبه

حدّثنا سعيدُ بنُ عُفَيرٍ قال حدَّثَني الليثُ حدَّثَنا عُقَيلٌ عنِ ابنِ شهابٍ عن أبي بكرِ بنِ عبدِ الرحمٰنِ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال : قال النبيُّ

---

(١٨١) مسلم (ك ٢٢ ح ١٤٣) .

(١٨٢) مسلم (ك ١ ح ١٠٠،١٠٥) .

صلى الله عليه وسلم : « لا يَزني الزاني حينَ يَزني وهوَ مؤمنٌ ، ولا يَشربُ الخمرَ حينَ يشربُ وهو مؤمنٌ ، ولا يَسرِقُ حينَ يَسرِقُ وهوَ مؤمن ، ولا ينتهْبُ نُهبةً يَرفعُ الناسُ إليهِ فيها أبصارَهم حينَ يَنتهِبُها وهوَ مؤمن » . [١٣٦/٣]

* ٧٤ - كتاب الأشربة

١ - باب ﴿ إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه ﴾

حدّثنا أحمدُ بن صالح حدَّثَنا ابنُ وَهبٍ قال أخبرَني يونسُ عنِ ابن شهابٍ قال سمعتَ أبا سلمةَ بنَ عبد الرحمن وابنَ المسيَّبِ يقولان قال أبو هريرةَ رضيَ الله عنه « إن النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال : لا يَزني الزاني حين يزني وهو مؤمن . ولا يشرب الخمرَ حينَ يَشربها وهو مؤمن ، ولا يسرِق السارقُ حينَ يسرِقُ وهو مؤمن » . قال ابن شهاب : وأخبرني عبدُ الملك ابن أبي بكر بن عبد الرحمنَ بن الحارث بن هشام أن أبا بكر كان يحدِّثه عن أبي هريرةَ ثم يقول : كان أبو بكر يُلحِقُ معهن « ولا يَنتَهب نهبةً ذاتَ شرف يَرفَع الناسُ إليهِ أبصارَهم فيها حينَ يَنتهبها وهو مؤمن » . [١٠٤/٧]

* ٨٦ - كتاب الحدود

١ - باب الزنا وشرب الخمر

حدّثنا يحيىٰ بنُ بُكير حدَّثَنا الليثُ عن عُقيل عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن « عن أبي هريرةَ أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : لا يَزني الزاني حينَ يزني وهوَ مؤمن ، ولا يَشرَبُ الخمرَ حينَ يَشرَبُ وهوَ مؤمن ، ولا يَسرقُ حينَ يَسرقُ وهوَ مؤمن ، ولا يَنتهْب نُهبةً يَرفعُ الناسُ إليهِ فيها أبصارهم وهوَ مؤمن » . [٥٧/٨]

* ٨٦ - كتاب الحدود

٢٠ - باب إثم الزناة

حدّثنا آدمُ حدَّثَنا شعبة عن الأعمش عن ذكوانَ « عن أبي هريرة قال

قال النبي صلى الله عليه وسلم : لا يزني الزاني حينَ يزني وهو مؤمن ، ولا يَسرق حينَ يَسرقُ وهو مؤمن ، ولا يَشربُ حين يَشربها وهو مؤمن ، والتوبةُ مَعروضةٌ بعدُ » . [٦٤/٨]

* * *

[١٨٣] * ٤٧ - كتاب الشركة ٥ - باب تقويم الأشياء بين الشركاء

حدّثنا بِشرُ بنُ محمدٍ أخبرَنا عبدُ الله أخبرَنا سعيدُ بنُ أبي عَروبةَ عن قَتادةَ عنِ النَّضْرِ بن أنَسٍ عن بَشيرِ بن نَهيكٍ عن أبي هريرةَ رضي الله عنه عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « مَن أعتقَ شَقيصاً مِن مملوكهِ فعليهِ خَلاصُهُ في مالهِ ، فإن لم يَكنْ له مالٌ قُوِّمَ المملوكُ قيمةَ عَدل ، ثمَّ استُسعِيَ غيرَ مَشقُوقٍ عليه » . [١٩٣/٣]

*** ٤٧ - كتاب الشركة ١٤ - باب الشركة في الرقيق**

حدّثنا أبو النعمانِ حدَّثَنا جَريرُ بنُ حازمٍ عن قتادةَ عنِ النضرِ بن أنسٍ عن بَشيرِ بنِ نَهيكٍ عن أبي هريرةَ رضي الله عنه عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم وسلم قال : « من أعتقَ شِقْصاً لهُ في عبدٍ أُعتِقَ كلُّهُ إن كان لهُ مالٌ ، وإلّا يُستَسعَ غيرَ مَشقُوقٍ عليه » . [١٤١/٣]

*** ٤٩ - كتاب العتق ٥ - باب إذا أعتق نصيباً في عبد**

حدّثني أحمدُ بن أبي رَجاءٍ حدَّثنا يحيىٰ بنُ آدمَ حدَّثَنا جَريرُ بنُ حازمٍ سمعتُ قَتادة قال حدَّثني النَّضْرُ بنُ أنسِ بن مالكٍ عن بَشيرِ بنِ نَهيكٍ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : « مَن أعتَقَ شَقيصا من عبد .. » .

حدّثنا مسدَّدٌ حدَّثَنا يزيدُ بنُ زُرَيعٍ حدَّثَنا سعيدٌ عن قتادةَ عنِ النَّضْرِ بنِ

(١٨٣) مسلم (ك ٢٠ ح ٤،٣) ، (ك ٢٧ ح ٥٥،٥٤،٥٣) .

أنسٍ عن بَشيرِ بن نَهيكٍ عن أبي هريرةَ رضي الله عنه أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال : « مَن أعتقَ نَصيباً - أو شَقيصاً - في مملوك فخلاصُهُ عليهِ في مالِهِ إن كان لهُ مال ، وإلاّ قُوِّمَ عليهِ فاستُسْعِيَ بهِ غيرَ مَشقُوقٍ عليه » . [١٤٥/٣]

* * *

[١٨٤] * ٤٨ - كتاب الرهن في الحضر

٤ - باب الرهن مركوب ومحلوب

حدّثنا محمدُ بنُ مقاتلٍ أخبرَنا عبدُ الله أخبرَنا زكرياءُ عنِ الشَّعبيِّ عن أبي هريرةَ رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الظَّهْرُ يُركَبُ بنفقتِه إذا كان مَرهوناً ، ولَبَنَ الدَّرِّ يُشربُ بنفقتِه إذا كان مَرهوناً ، وعلى الذي يَركبُ ويَشربُ النفقةُ » . [١٤٣/٣]

* ٤٨ - كتاب الرهن ٤ - باب الرهن مركوب ومحلوب

حدّثنا أبو نعيم حدثنا زكريا عن عامر عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول الرهن يركب بنفقته ويشرب لبن الدر إذا كان مرهوناً » . [١٤٣/٣]

* * *

[١٨٥] * ٤٩ - كتاب العتق ١ - باب قوله تعالى ﴿ فك رقبة ﴾

حدّثنا أحمدُ بنُ يونُسَ حدَّثَنا عاصمُ بنُ محمدٍ قال حدَّثني واقِدُ بنُ محمدٍ قال حدَّثني سعيدُ بنُ مَرجانَةَ صاحِبُ عليٍّ بنِ الحسينِ قال : قال لي أبو هريرةَ رضيَ الله عنه قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « أيُّما رجُلٍ أعتَقَ امرءاً

---

(١٨٤) ليس في مسلم .

(١٨٥) مسلم (ك ٢٠ ح ٢١،٢٢،٢٣،٢٤) .

مُسلماً استَنْقذَ الله بكلِّ عُضو منهُ عضواً منهُ منَ النار . قال سعيدُ بنُ مَرجانَة : فانطَلْقتُ بهِ إلى عليِّ بنِ حسين . فعمدَ عليُّ بنُ حسين رضيَ الله عنهما إلى عبد لهُ قد أعطاهُ بهِ عبدُ الله بنُ جعفرٍ عشرةَ آلافِ دِرهم - أو ألفَ دِينار - فأعتقَهُ » . [١٤٤/٣]

* ٨٤ - كتاب الكفارات ٦ - باب قول الله تعالى﴿ أوتحريررقبة﴾

حدّثنا محمدُ بنُ عبد الرحيم حدَّثَنا داود بن رُشَيْدٍ حدَّثَنا الوليدُ بن مسلم عن أبي غسان محمد ابن مُطرِّف عن زيد بن أسلم عن عَلِيِّ بن حُسَين عن سعيد بن مَرْجَانة « عن أبي هريرة عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : من أعتَقَ رقَبة مُسلمةً أعتقَ الله بكل عُضو منه عضواً من النار حتَّى فَرجَه بفَرجِه » . [١٤٥/٨]

* * *

[١٨٦] * ٤٩ - كتاب العتق ٦ - باب الخطأ والنسيان في العتاقة

حدّثنا الحُميديُّ حدَّثَنا سُفيانُ حدَّثَنا مِسْعَرٌ عن قَتادةَ عن زُرارة بن أوفىٰ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنهُ قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « إن الله تَجاوَز لي عن أُمَّتي ما وَسْوَستْ بهِ صُدورُها ما لم تَعمل أو تَكَلَّم » . [١٤٥/٣]

* ٦٨ - كتاب الطلاق ١١ - باب الطلاق في الإغلاق

حدّثنا مُسلمُ بن إبراهيمَ حدثنا هشامٌ حدثنا قَتادةُ عن زُرارة بن أوفىٰ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه « عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : إن الله تجاوَزَ عن أُمَّتي ما حدَّثَت به أنفُسَها ، ما لم تَعملَ أو تَتكلم » . [٤٦/٧]

---

(١٨٦) مسلم (ك ١ ح ٢٠١،٢٠٢) .

* ٨٣ - كتاب الأيمان والنذور

١٥ - باب إذا حنث ناسياً في الأيمان

حدّثنا خَلادُ بن يحيى حدَّثَنا مِسْعَرٌ حدَّثَنا قَتادةُ حدَّثَنا زُرارةُ بن أوفى عن أبي هريرةَ يَرفعهُ قال : إن الله تجاوزَ لأمتي عما وَسْوَسَت - أو حدَّثَت - به أنفُسَها ، ما لم تَعمَلْ به أو تَكلَّمْ » . [١٣٥/٨]

* * *

[١٨٧] * ٤٩ - كتاب العتق

٧ - باب إذا قال رجل لعبده هو لله ونوى العتق

حدّثنا محمدُ بنُ عبدِ الله بنِ نُميرٍ عن محمدِ بنِ بِشْرٍ عن إسماعيلَ عن قَيسٍ « عن أبي هريرة رضيَ الله عنه أنهُ لما أقبَلَ يُرِيُد الإسلامَ - ومعَهُ غُلامُهُ - ضلَّ كلُّ واحدٍ منهما من صاحِبه ، فأقبَلَ بعدَ ذلك وأبو هريرةَ جالسٌ معَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : يا أبا هريرةَ هٰذا غُلامُكَ قد أتاك ، فقال : أمَا إني أُشهِدُكَ أنهُ حُر . قال فهوَ حين يقول :

يا ليلة مِن طُولِها وعَنائها ... علىٰ أنَّها مِن دارةِ الكفر نَجَّتِ

[١٤٦/٣]

* ٤٩ - كتاب العتق

٧ - باب إذا قال رجل لعبده هو لله ونوى العتق

حدّثنا عُبَيدُ الله بنُ سعيدٍ حدَّثَنا أبو أُسامةَ حدَّثَنا إسماعيلُ عن قيس عن أبي هريرة رضي الله عنهُ قال : « لمّا قَدِمت على النبيِّ صلى الله عليه وسلم قلتُ في الطريقِ :

يا ليلة مِن طُولِها وعَنائِها ... على أنَّها مِن دارةِ الكُفر نَجَّتِ

---

(١٨٧) ليس في مسلم .

قال : وأَبَقَ مني غلامٌ لي في الطريق ، قال فلمّا قَدِمتُ على النبيِّ صلى الله عليه وسلم فبايعتُهُ ، فبينا أنا عندَهُ إذ طَلَعَ الغُلامُ ، فقال لي رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : يا أبا هريرة ، هٰذا غُلامكَ . فقلتُ : هوَ حُرٌّ لوَجهِ الله ، فأعتقتهُ » لم يَقُلْ أبو كُرَيبٍ عن أبي أُسامةَ « حُرٌّ » . [١٤٦/٣]

* ٤٩ - كتاب العتق

٧ - باب إذا قال رجل لعبده هو لله ونوى العتق

حدّثني شهابُ بنُ عَبادٍ حدَّثَنا إبراهيمُ بنُ حُمَيد عن إسماعيلَ عن قيسٍ قال : « لمّا أقبَلَ أبو هريرةَ رضي الله عنه - ومعَهُ غُلامهُ - وهوَ يَطلبُ الإسلامَ ، فضلَّ (فأضلَّ) أحدُهما صاحبَهُ .. - بهٰذا وقال - أما إني أشهدُك أنهُ لله ». [١٤٦/٣]

* ٦٤ - كتاب المغازي

٧٥ - باب قصة دوسي والطفيل بن عمرو الدوسي

حدثني محمدُ بن العَلاء حدثنا أبو أُسامةَ حدَّثَنا إسمَاعيلُ عن قيسٍ عن أبي هريرةَ قال : « لما قدمتُ على النبيِّ صلى الله عليه وسلم قلتُ في الطريق :

يا ليلةً من طولِها وعَنائها على أنها من دارةِ الكفر نَجَّتِ

وأبَقَ غُلامٌ لي في الطريق . فلما قَدِمتُ على النبيِّ صلى الله عليه وسلم فبايعتُه فبينا أنا عندَهُ إذ طلعَ الغلامُ ، فقال لي النبيُّ صلى الله عليه وسلم : يا أبا هريرةَ ، هذا غُلامُك . فقلت : هوَ لوجهِ الله . فأعتقته » . [١٧٤/٥]

* * *

[١٨٨] * ٤٩ - كتاب العتق ١٣ - باب من ملك من العرب رقيقاً

حدّثنا زُهَيْرُ بنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عُمَارةَ بنِ القَعْقَاعِ عَنْ

(١٨٨) مسلم (ك ٤٤ ح ١٩٨) .

أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : « لا أَزالُ أُحِبُّ بَنِي تَمِيمٍ .. » . وَحَدَّثَنِي ابنُ سَلامٍ أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنِ الْمُغِيرَةِ عَنِ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .. وَعَنْ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : « مَا زِلْتُ أُحِبُّ بَنِي تَمِيمٍ مُنْذُ ثلاثٍ سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ فِيهِمْ ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ : هُم أَشَدُّ أُمَّتِي عَلَى الدَّجَّالِ . قَالَ : وَجَاءَتْ صَدَقَاتُهُم فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : هٰذِهِ صَدَقَاتُ قَوْمِنَا . وَكَانَتْ سَبِيَّةٌ مِنْهُم عِنْدَ عَائِشَةَ فَقَالَ : أَعْتِقِيها فَإِنَّهَا مِن وَلَدِ إِسْماعِيلَ » . [١٤٨/٣]

* ٦٤ - كتاب المغازي

٦٨ - باب (قال ابن إسحق) غزوة عيينة بن حفص بن حذيفة بن بدر

حدّثني زهيرُ بن حرب حدّثنا جَريرٌ عن عُمارةَ بن القَعْقاعِ عن أبي زُرعةَ عن أبي هريرةَ رضي الله عنه قالَ : « لا أزالُ أُحِبُّ بني تميم بعدَ ثلاثٍ سمعته (سمعتهنّ) من رسولِ الله صلى الله عليه وسلم يقولها فيهم : هم أشدُّ أمّتي عَلَى الدجّال . وكانت فيهم سَبِيَّةٌ عندَ عائشةَ فقال : أعتِقيها فإنها من ولَدِ إسماعيل . وجاءت صدَقاتهم فقال : هٰذه صدقاتُ قومٍ أو قومي » . [١٦٨/٥]

* * *

[١٨٩] * ٤٩ - كتاب العتق

١٦ - باب العبد إذا أحسن عبادة ربه ونصح سيده

حدّثنا بِشْرُ بنُ محمدٍ أخبرَنا عبدُ اللهِ أخبرنا يونُسُ عنِ الزُّهريِّ سمعتُ سعيدَ بنَ المسيَّبِ يقولُ قال أبو هريرةَ رضيَ اللهُ عنه قال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : « للعبدِ المملوكِ الصالحِ أجرانِ » . والذي نفسي بيدِهِ ،

---

(١٨٩) مسلم (ك ٢٧ ح ٤٤) .

لولا الجهادُ في سبيلِ الله والحجُّ وبِرُّ أمِّي لأحبَبتُ أن أموتَ وأنا مملوكٌ » .

* * *

[١٩٠] * ٤٩ - كتاب العتق

١٦ - باب العبد إذا أحسن عبادة ربه ونصح سيده

حدّثنا إسحاقُ بنُ نَصرٍ حدَّثَنا أبو أسامةَ عنِ الأعمشِ حدَّثَنا أبو صالحٍ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « نعم ما لأحدِهم يُحسِنُ عِبادة ربِّه ، ويَنْصحُ لسيِّدِهِ » . [١٤٩/٣]

* * *

[١٩١] * ٤٩ - كتاب العتق ١٧ - باب كراهية التطاول على الرقيق

حدّثنا محمدٌ حدَّثَنا عبدُ الرزاقِ أخبرَنا معْمر عن هَمامَ بنِ مُنبِّهٍ أنه سمعَ أبا هريرةَ رضيَ الله عنه يُحدِّثُ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم أنه قال : « لا يَقُلْ أحدُكم : أطعِمْ ربَّك ، وَضِّيء ربَّك ، اسق ربك . ولْيَقُلْ : سيِّدي (و) مَولاي . ولا يَقُلْ أحدُكم : عبدي ، أمَتي . ولْيَقُلْ : فَتايَ وفَتاتي وغُلامي ». [١٥٠/٣]

* * *

[١٩٢] * ٤٩ - كتاب العتق ١٨ - باب إذا أتاه خادمه بطعامه

حدّثنا حَجَّاجُ بنُ مِنهالٍ حدَّثَنا شُعبةُ قال أخبرَني محمدُ بنُ زِيادٍ سمعتُ أبا هُريرةَ رضيَ الله عنهُ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم : « إذا أتى أحدَكم

---

(١٩٠) مسلم (ك ٢٧ ح ٤٦) .

(١٩١) مسلم (ك ٤٠ ح ١٥) .

(١٩٢) مسلم (ك ٢٧ ح ٤٢) .

خادمُه بطعامِهِ فإن لم يُجْلِسهُ معهُ فلْيُناولْهُ لُقمةً أو لُقمتَينِ ، أو أُكْلةً أو أُكلتَينِ ، فَإنهُ وَلِيَ عِلاجَه » . [١٥٠/٣]

* ٧٠ - كتاب الأطعمة ٥٥ - باب الأكل مع الخادم

حدّثنا حفصُ بن عمرَ حدَّثَنا شُعبةُ عن محمد - هو ابن زياد - قال : « سمعتُ أبا هريرة عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : إذا أتى أحدَكم خادمُه بطعامِهِ فإن لم يُجلِسْهُ معهُ فْليُناولْهُ أكلةً أو أُكلتَين ، أو لقمةً أو لقمتَين ، فإنه وَلِيَ حرَّهُ وعلاجه » . [٨٢/٧]

* * *

[١٩٣] * ٤٩ - كتاب العتق

٢٠ - باب إذا ضرب العبد فليجتنب الوجه

حدّثني مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدِ الله حَدَّثَنا ابنُ وَهْبٍ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكُ بنُ أَنَس . قَالَ : وَأَخْبَرَنِي ابنُ فُلانٍ عَنْ سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ الله عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم .

وَحَدَّثَنا عَبْدُ الله بنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنا مَعْمَرٌ عَنْ هَمّامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ الله عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : « إِذَا قَاتَلَ أَحَدُكُم فَلْيَجْتَنِبِ الوَجَهَ » . [١٥١/٣]

* * *

[١٩٤] * ٥١ - كتاب الهبة ١ - باب الهبة وفضلها والتحريض عليها

حدّثنا عاصمُ بنُ عليٍّ حدَّثَنا ابنُ أبي ذئبٍ عنِ المقبُريِّ عنِ أبيهِ عن

---

(١٩٣) مسلم (ك ٤٥ ح ١١٢) .

(١٩٤) مسلم (ك ١٢ ح ٩٠) .

أبي هريرةَ رضيَ الله عنه عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « يا نساءَ المسلماتِ ، لا تحقِرَنَّ جارةٌ لجارتِها ولو فِرْسِنَ شاة » . [١٥٣/٣]

*** ٧٨ - كتاب الأدب ٣٠ - باب لاتحقرن جارة لجارتها**

حدّثنا عبدُ الله بن يوسفَ حدَّثَنا الليثُ حدَّثَنا سعيدٌ هو المقبريُّ عن أبيهِ « عن أبي هريرةَ قال : كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم يقول : يا نساءَ المسلمات ، لا تَحقرنَّ جارةٌ لجارتها ولو فِرْسِنَ شاة » . [١٠/٨]

* * *

[١٩٥] * ٥١ - كتاب الهبة ٢ - باب القليل من الهبة

حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي عَدِىّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي حازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ الله عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : « لَوْ دُعِيتُ إِلَىٰ ذِرَاعٍ أَوْ كُرَاعٍ لأَجَبْتُ ، وَلَو أُهْدِيَ إِلَيَّ ذِراعٌ أو كُراعٌ لَقَبِلْتُ » . [١٥٣/٣]

*** ٦٧ - كتاب النكاح ٧٣ - باب من أجاب إلى كراع**

حدّثنا عَبدانُ عن أبي حمزةَ عن الأعمش عن أبي حازمٍ عن أبي هريرةَ عن النبي صلى الله عليه وسلم : « قال لو دُعيتُ إلى كُراعٍ لأجَبتُ ، ولو أُهْدِيَ إلي ذراع لَقبِلْتُ » . [٢٥/٧]

* * *

[١٩٦] * ٥١ - كتاب الهبة ٧ - باب قبول الهدية

حدّثنا إبراهيمُ بنُ المنذِرِ حدثنا معنٌ قال حدَّثني إبراهيمُ بنُ طَهْمانَ

---

(١٩٥) ليس في مسلم .

(١٩٦) مسلم (ك ١٢ ح ١٧٥) .

عن محمدِ بنِ زيادٍ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال : « كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إذا أُتيَ بطعامٍ سأل عنه : أهديةٌ أم صدَقةٌ ؟ فإن قيل : صدقةٌ قال لأصحابِهِ : كلوا ، ولم يأكلْ . وإن قيلَ : هديةٌ ، ضَرَبَ بيدِهِ صلى الله عليه وسلم فأكلَ معَهم » . [١٥٥/٣]

* * *

[١٩٧] * ٥١ - كتاب الهبة ٣٢ - باب ما قيل في العمرى والرقى

حدّثنا حفصُ بنُ عمرَ حدَّثَنا همّامٌ حدَّثَنا قتادةُ قال حدَّثني النَّضرُ بنُ أنسٍ عن بَشيرِ بنِ نَهيكٍ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « العُمرَى جائزةٌ » . [١٦٥/٣]

* * *

[١٩٨] * ٥١ - كتاب الهبة ٣٥ - باب فضل المنيحة

حدّثنا يحيى بنُ بُكيرٍ حدَّثَنا مالكٌ عن أبي الزِّنادِ عنِ الأعرج عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « نِعمَ المنيحةُ اللَّقحةُ الصَّفِيُّ منحة ، والشاة الصفي تَغْدو بإناء وتَروحُ بإناء » [١٦٥/٣]

*** ٧٤ - كتاب الأشربة ١٢ - باب شرب اللبن**

حدّثنا أبو اليمانِ أخبرنا شُعيبٌ حدَّثَنا أبو الزِّناد عن عبد الرحمن عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « نعمَ الصدَقةُ اللقحةُ الصَّفيُّ مِنحةَ ، والشاة الصفيُّ مِنحة، ، تغدُو بإناء وتَرُوحُ بآخر » . [١٠٩/٧]

* * *

---

(١٩٧) مسلم (ك ٢٤ ح ٣٢) .

(١٩٨) مسلم (ك ١٢ ح ٧٣) .

[١٩٩] * ٥٢ - كتاب الشهادات

٢٤ - باب إذا تسارع قوم في اليمين

حدّثنا إسحاقُ بنُ نَصرٍ حدَّثَنا عبدُ الرزَّاقِ أخبرَنا مَعْمرٌ عن هَمّامٍ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه « أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم عَرَضَ على قومٍ اليمينَ فأسرَعوا ، فأمرَ أن يُسهَمَ بينهم في اليمينِ أيُّهم يَحلِفُ » . [١٧٩/٣]

* * *

[٢٠٠] * ٥٣ - كتاب الصلح ١١ - باب فضل الإصلاح بين الناس

حدّثنا إسحاقُ أخبرَنا عبدُ الرزاقِ أخبرَنا مَعمرٌ عن همّامٍ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « كلُّ سُلامَى منَ الناسِ عليهِ صدقةٌ كلَّ يومٍ تَطلُعُ فيهِ الشمسُ ، يَعدِلُ بينَ الناسِ صَدقةٌ » . [١٨٧/٣]

*** ٥٦ - كتاب الجهاد**

٧٢ - باب فضل من حمل متاع صاحبه في السفر

حدثني إسحاقُ بنُ نَصر حدَّثَنا عبدُ الرزّاق عن مَعْمرٍ عن هَمّامٍ عن أبي هريرةَ رضي الله عنه عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « كلُّ سُلامىٰ عليهِ صدَقةٌ كلَّ يومٍ : يُعِينُ الرجُلَ في دابَّتِهِ يُحامِلهُ عليها أو يرفعُ عليها مَتاعهُ صدقة ، والكلمةُ الطيِّبةُ صدقة ، وكلُّ خطوةٍ يمشيها إلى الصلاةِ صدقة ، ودَلُّ الطريقِ صدقة » . [٣٥/٤]

---

(١٩٩) ليس في مسلم .

(٢٠٠) مسلم (ك ١٢ ح ٥٦) .

*** ٥٦ - كتاب الجهاد ١٢٨ - باب من أخذ بالركاب ونحوه**

حدّثنا إسحاقُ أخبرَنا عبدُ الرَّزاقِ أخبرَنا مَعْمرٌ عن هَمّامٍ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كلُّ سُلامىٰ مِنَ الناسِ عليهِ صدقةٌ كلَّ يومٍ تَطلُعُ فيه الشمس : يَعدِلُ بينَ الاثنينِ صدقةٌ ، ويُعينُ الرجُلَ على دابَّتِه فيَحمِلُ عليها - أو يَرفع عليها مَتاعَهُ - صدقةٌ ، والكلمةُ الطيبةُ صدقةٌ ، وكلُّ خطوةٍ يَخطوها إلى الصلاة صدقةٌ ، ويُميطُ الأذَى عنِ الطريقِ صدَقة » . [٥٦/٤]

* * *

[٢٠١] * ٥٤ - كتاب الشروط ١٨ - باب ما يجوز من الاشتراط

حدّثنا أبو اليمانِ أخبرَنا شُعَيبٌ حدَّثَنا أبو الزِّنادِ عنِ الأعرَجَ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنهُ أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « إنَّ لله تِسعةً وتِسْعِينَ اسماً ، مائةً إلا واحدة ، مَن أحْصاها دَخَلَ الجنة » . [١٩٨/٣]

*** ٨٠ - كتاب الدعوات ٦٨ - باب لله مائة اسم غير واحد**

حدّثنا عليُّ بن عبدِ الله حدثنا سفيانُ قال حفظناهُ من أبي الزنادِ عن الأعرج « عن أبي هريرةَ رواية قال : لله تسعة وتسعونَ اسما - مائة إلا واحداً - لا يَحفظها أحدٌ إلا دَخلَ الجنة ، وهو وِتْرٌ يحبُّ الوِتر » . [٨٧/٨]

*** ٩٧ - كتاب التوحيد**

١٢ - باب إن لله مائة اسم إلا واحداً

حدّثنا أبو اليمان أخبرنا شعيبٌ حدثنا أبو الزِّناد عن الأعرج « عن أبي هريرةَ أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إن لله تسعةً وتسعين اسماً مائة إلا

---

(٢٠١) مسلم (ك ٤٨ ح ٦٥) .

واحداً ، من أحصاها دخلَ الجنَّة » أحصيناه : حفِظناه . [١١٨/٩]

[٢٠٢] * ٥٥ - كتاب الوصايا

١١ - باب هل يدخل النساء والولد في الأقارب

حدّثنا أبو اليمانِ أخبرَنا شُعَيبٌ عن الزُّهريِّ قال أخبرَني سعيدُ بنُ المسيِّبِ وأبو سَلمةَ بنُ عبدِ الرحمٰن أنَّ أبا هريرةَ رضيَ الله عنهُ قال : « قامَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم حِينَ أنزَلَ الله عزَّ وجلَّ ﴿ وأنذِرْ عَشيرتَكَ الأقربين ﴾ قال : يا مَعشرَ قُريشٍ - أو كلمةً نحوَها - اشتَرُوا أنفُسَكم ، لا أُغنِي عنكم منَ الله شيئاً . يا بني عبدِ مَنافٍ لا أغنِي عنكم منَ الله شيئا . يا عباسُ ابنَ عبدِ المُطَّلِبِ لا أغنِي عنكَ منَ الله شيئا . ويا صَفيَّةُ عمةَ رسولِ الله لا أغنِي عنكِ منَ الله شيئاً . ويا فاطمةُ بنتَ محمدٍ سَلِيني ما شِئتِ من مالي لا أغني عنكِ منَ الله شيئاً » [٦/٤]

*** ٦١ - كتاب المناقب**

١٣ - باب من انتسب إلى آبائه في الإسلام والجاهلية

حدّثنا أبو اليمانِ أخبرنا شعيبٌ أخبرَنا أبو الزِّنادِ عنِ الأعرجِ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال : « يا بني عبدِ مَنافٍ ، اشتَرُوا أنفُسَكم منَ الله . يا بني عبدِ المطَّلبِ ، اشتروا أنفُسَكم من الله . يا أمَّ الزُّبَيرِ بن العَوَام عمةَ رسولِ الله ، يا فاطمة بنتَ محمدٍ ، اشتَرِيا أنفُسَكما منَ الله ، لا أملِكُ لكما منَ الله شيئاً سَلاني من مالي ما شِئتُما » . [١٨٥/٤]

*** ٦٥ - كتاب التفسير**

٢٦ - سورة الشعراء ٢ - باب ﴿ وأنذر عشيرتك الأقربين ﴾

حدّثنا أبو اليمانِ أخبرَنا شُعيبٌ عن الزُّهريِّ قال أخبرَني سعيدُ بن المسيَّب

---

(٢٠٢) مسلم (ك ١ ح ٣٤٨،٣٥١) .

وأبو سلمةَ بن عبد الرحمن أنَّ أبا هريرةَ قال : « قام رسولُ الله صلى الله عليه وسلم حينَ أنزَلَ الله ﴿ وأنذِرْ عَشِيرَتَكَ الأقرَبين ﴾ قال : يا مَعشرَ قريش - أو كلمةً نحوها - اشتَروا أنفُسَكم ، لا أُغني عنكم منَ الله شيئاً . يا بني عبدِ مَناف ، لا أُغني عنكم من الله شيئاً . يا عباسُ بنَ عبد المطلب ، لا أغني عنكَ من الله شيئاً . ويا صفيةُ عمة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ، لا أُغني عنكِ منَ الله شيئاً . ويا فاطمةُ بنتُ محمدٍ (صلى الله عليه وسلم) ، سَلِيني ما شئتِ من مالي ، لا أُغني عنكِ من الله شيئاً » [١١١/٦]

* * *

[٢٠٣] * ٥٥ - كتاب الوصايا

٢٣ - باب قول الله تعالى ﴿ إن الذين يأكلون أموال اليتامى ﴾

حدّثنا عبدُ العزيز بنُ عبدِ الله قال حدَّثَني سليمانُ بنُ بِلالٍ عن ثَورِ ابن زَيدٍ المَدَنيِّ عن أبي الغَيثِ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنهُ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : اجتنِبوا السَّبعَ الموبقات . قالوا : يا رسولَ الله وما هُنَّ ؟ قال : الشِّركُ بالله ، والسِّحْرُ ، وقَتلُ النَّفسِ التى حَرَّمَ الله إلاّ بالحقّ ، وأكلُ الرِّبا ، وأكلُ مالِ اليتيم ، والتَّوَلِّي يَومَ الزَّحفِ ، وقَذفُ المُحصَناتِ المؤمِناتِ الغافِلات » . [١٠/٤]

* ٧٦ - كتاب الطب ٤٨ - باب الشرك والسحر من الموبقات

حدّثني عبدُ العزيز بنُ عبدِ الله قال حدثني سُليمان عن ثور بن زيد عن أبي الغَيث « عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : اجتَنبوا الموبقات : الشرك بالله والسحر » . [١٣٧/٧]

---

(٢٠٣) مسلم (ك ١ ح ١٤٤) .

*** ٨٦ - كتاب الحدود ٤٤ - باب رمي المحصنات**

حدّثنا عبدُ العزيز بن عبد الله حدثنا سليمانُ عن ثَور بن زيدٍ عن أبي الغَيثِ « عن أبي هريرةَ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : اجتَنِبوا السبعَ الموبقات . قالوا : يا رسولَ الله وما هنَّ ؟ قال : الشركُ بالله ، والسِّحْر ، وقتلُ النفس التي حرَّمَ الله إلا بالحقّ ، وأكل الربا ، وأكلُ مالِ اليتيم ، والتَّولى يومَ الزَّحف ، وقذفُ المحصنات المؤمنات الغافِلات » . [١٧٥/٨]

* * *

[٢٠٤] * ٥٥ - كتاب الوصايا ٣٢ - باب نفقة القيم للوقف

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسفَ أخبرَنا مالكٌ عن أبي الزِّنادِ عن الأعرَجِ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا تَقتسِمُ ورَثتي دِيناراً ولا دِرهماً ، ما تَرَكْتُ - بَعدَ نفقةِ نسائي ومؤنةِ عامِلي - فهو صدَقة » . [١٢/٤]

*** ٥٧ - كتاب فرض الخمس**

٣ - باب نفقة نساء النبي ﷺ بعد وفاته

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسُفَ أخبرَنا مالكٌ عن أبي الزِّنادِ عنِ الأعرَجِ عن أبي هريرةَ رضي الله عنه أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا يَقتسِمُ وَرَثتي دِيناراً ، ما تركتُ بعدَ نفقةِ نِسائي ، ومَئونَةِ عاملي ، فهو صدَقة » . [٨١/٤]

---

(٢٠٤) مسلم (ك ٣٢ ح ٥٥) .

* ٨٥ - كتاب الفرائض

٣ - باب قول النبي ﷺ لا نورث ما تركنا صدقة

حدَّثَنا إسماعيل قال حدثني مالكٌ عن أبي الزِّنادِ عن الأعرج « عن أبي هريرةَ أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا يقتَسِمُ ورَثَتي دِيناراً ، ما تركتُ بعدَ نفقةِ نِسائي ومُؤنةِ عاملي فهو صدَقَةٌ » . [١٥٠/٨]

* * *

[٢٠٥] * ٥٦ - كتاب الجهاد ١ - باب فضل الجهاد

حدّثنا إسحاقُ بن منصور أخبرَنا عَفّانُ حدَّثَنا هَمامٌ حدَّثَنا محمدُ بنُ جُحادةَ قال أخبرَني أبو حَصِينٍ أنَّ ذَكوانَ حدَّثهُ أنَّ أبا هريرةَ رضي الله عنهُ حدَّثهُ قال : جاءَ رجلٌ إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فقال : دُلَّني على عملٍ يَعدِلُ الجِهادَ . قال : لا أجِدُه . قال : هل تَستطيعُ إذا خرَجَ المجاهدُ أن تدخُلَ مَسجِدَك فتقومَ ولا تَفْتُرَ ، وتَصومَ ولا تُفطِرَ ؟ قال : ومن يَستطيعُ ذلك ؟ قال أبو هريرة : إنَّ فَرس المجاهدِ ليَستَنُّ في طِوَلِه ، فيُكتبُ لهُ حسَناتٍ » . [١٥/٤]

* * *

[٢٠٦] * ٥٦ - كتاب الجهاد

٤ - باب درجات المجاهدين في سبيل الله

حدّثنا يَحيىٰ بنُ صالحٍ حدَّثَنا فُلَيحٌ عن هِلالِ بنِ عليٍّ عن عطاءِ ابنِ يسارٍ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « من آمَنَ بالله وبرسولِهِ وأقامَ الصلاةَ وصامَ رمضانَ كان حَقّاً على الله أن يُدْخلَهُ

---

(٢٠٥) مسلم (ك ٣٣ ح ١١٠) .

(٢٠٦) ليس في مسلم .

الجنَّة ، جاهدَ في سبيلِ الله أو جلَسَ في أرضِهِ التي وُلِدَ فيها . فقالوا : يا رسول الله ، أفلا نُبَشِّرُ الناس ؟ قال : إنَّ في الجنةِ مائة درجةٍ أعدَّها الله للمجاهدينَ فِي سَبيلِ الله ما بينَ الدرجتَينِ كما بينَ السماءِ والأرض فإذا سألتمُ الله فاسألوهُ الفِردَوسَ فإنهُ أوْسَطُ الجنة وأعلى الجنة - أراهُ قال : وفوقَهُ عرشُ الرحمنِ - ومنهُ تَفَجَّر أنهارُ الجنة » قال محمدُ بنُ فُلَيحٍ عن أبيهِ : « وفوقَهُ عرشُ الرحمن » . [١٦/٤]

* ٩٧ - كتاب التوحيد ٢٢ - باب وكان عرشه على الماء

حدّثنا إبراهيم بن المُنْذِر حدثني محمد بن فليْح قال حدثني أبي حدثني هلالٌ عن عطاء بن يسار « عن أبي هريرة عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : من آمن بالله ورسوله ، وأقامَ الصلاةَ ، وصام رمضانَ ، كان حقاً على الله إلا أن يُدخله الجنَّة هاجر في سبيل الله أو جلسَ في أرضِهِ التي ولِد فيها ، قالوا يا رسول الله أفلا نُنَبِّئُ الناس بذلك ، قال : إنَّ في الجنة مائةَ درجة أعدَّها الله للمجاهدين في سبيله ، كل درجتين ما بينهما كما بين السماء والأرض فإذا سألتم الله فسلوه الفردوس ، فإنه أوسط الجنة وأعلى الجنةِ وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجَّر أنهار الجنة » . [١٢٥/٩]

* * *

[٢٠٧] * ٥٦ - كتاب الجهاد ٥ - باب الغدوة والروحة في سبيل الله

حدّثنا إبراهيمُ بنُ المُنذرِ حدَّثَنا محمدُ بنُ فُلَيحٍ قال حدَّثني أبي عن هِلالِ بنِ عليٍّ عن عبدِ الرحمنِ بنِ أبي عَمرةَ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « لَقابُ قَوسٍ في الجنة خيرٌ مما تطلُعُ عليهِ الشمسُ وتغرُب . وقال : لغَدوةٌ أو رَوحة في سبيلِ الله خير مما تطلُعُ عليهِ الشمسُ

(٢٠٧) مسلم (ك ٣٣ ح ١٢٤) ، (ك ٥١ ح ٦،٧) .

وتغرُب » . [١٧/٤]

* ٥٩ - كتاب بدء الخلق

٨ - باب ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة

حدّثنا محمدُ بنِ سنانٍ حدَّثَنا فُلَيحُ بن سليمانَ حدَّثَنا هِلالُ بن عليٍّ عن عبدِ الرحمٰنِ بنِ أبي عمْرةَ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « إنَّ في الجنَّةِ لَشجرةً يسيرُ الراكبُ في ظلِّها مائةَ سنةٍ ، واقرءوا إن شئتم : ﴿ وظِلٍّ مَمدود ﴾ ولَقابُ قَوسِ أحدِكم في الجنَّةِ خيرٌ ممّا طَلَعَت عليهِ الشمسُ أو تَغرُب . [١١٩/٤]

* * *

[٢٠٨] * ٥٦ - كتاب الجهاد ٢٣ - باب من طلب الولد للجهاد

وقال الليثُ حدَّثني جَعفرُ بنُ ربيعةَ عن عبدِ الرحمٰنِ بنِ هُرمُزَ قال سمعتُ أبا هريرةَ رضيَ الله عنهُ عن رسولِ الله صلى الله عليه وسلم قال : « قال سليمانُ بنُ داودَ عليهما السلام : لأطوفنَّ الليلةَ على مائةِ امرأةٍ - أو تسعٍ وتسعين - كُلهنَّ يأتي بفارسٍ يُجاهِدُ في سبيلِ الله . فقال له صاحبُه : قل إن شاء الله ، فلم يقل إن شاءَ الله ، فلم تحمل منهنَّ إلَّا امرأةٌ واحدة جاءت بشِقِّ رَجُل . والذي نفسُ محمدٍ بيدِه لو قال إن شاء الله لجاهَدوا في سبيلِ الله فُرساناً أجمعون » . [٢٢/٤]

* ٦٠ - كتاب الأنبياء

٤٠ - باب قول الله تعالى ﴿ ووهبنا لداود سليمان ﴾

حدّثنا خالدُ بنَ مخلَدٍ حدَّثَنا مُغِيرةُ بن عبدِ الرحمٰنِ عن أبي الزِّنادِ

---

(٢٠٨) مسلم (ك ٢٧ ح ٢٢-٢٥) .

عنِ الأعرج عن أبي هريرة عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « قال سليمانُ بن داودَ : لأطوفنَّ الليلةَ على سبعينَ امرأةً تَحمِلُ كلُّ امرأةٍ فارساً يُجاهِدُ في سبيلِ الله . فقال لهُ صاحبه : إن شاءَ الله . فلم يَقُل ، ولم تَحمِلْ شيئاً إلا واحداً ساقِطاً أحدُ شِقَّيهِ . فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : لو قالها لجاهَدوا في سبيلِ الله » .

قال شعيبٌ وابن أبي الزِّنادِ « تسعينَ » وهو أصحُّ . [١٦٢/٤]

* ٦٧ - كتاب النكاح

١١٩ - باب قول الرجل لأ طوفن الليلة على نسائه

حدّثني محمودٌ حدثنا عبدُ الرزّاق أخبرنا مَعْمر عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة قال : « قال سليمانُ بن داودَ عليهما السلام : لأطُوفنَّ الليلةَ بمائةِ امرأة ، تَلِدُ كلُّ امرأة غلاماً يقاتلُ في سبيلِ الله . فقال له المَلَكُ : قُل إن شاء الله ، فلم يقُلْ ونَسيَ ، فأطافَ بِهِنَّ ، ولم تَلِدْ منهُن إلا امرأةٌ نِصفَ إنسان . قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : لو قال إن شاء الله لم يَحنَثْ ، وكان أرجَى لحاجتِهِ » . [٣٩/٧]

* ٨٣ - كتاب الأيمان والنذور

٣ - باب كيف كانت يمين النبي ﷺ

حدّثنا أبو اليمان أخبرَنا شُعيبٌ حدَّثنا أبو الزِّنادِ عن عبد الرحمن الأعرج « عن أبي هريرةَ قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم قال سليمانُ : لأطوفنَّ الليلة على تسعينَ امرأة كلهنَّ تأتي بفارسٍ يُجاهدُ في سبيل الله . فقال له صاحبُه قل : إن شاء الله ، فلم يقل إن شاء الله . فطاف عليهنَّ جميعاً ، فلم تَحملْ منهنَّ إلا امرأةٌ واحدة جاءت بشقِّ رجل ، وايمُ الذي نفسُ محمدٍ بيده ، لو قال إن شاء الله لجاهَدوا في سبيل الله فرساناً أجمعون » . [١٣٠/٨]

*** ٨٤ - كتاب الكفارات ٩ - باب الاستثناء في الأيمان**

حدّثنا عليُّ بن عبدِ الله حدَّثَنا سُفيانُ عن هشام بن حُجَير عن طاوُسٍ « سمعَ أبا هريرة قال : قال سليمانُ لأطوفَنَّ الليلَةَ على تسعينَ امرأَة كلٌّ تلدُ غلاماً يقاتلُ في سبيلِ الله ، فقال له صاحبهُ ، قال سفيان :. يعني المَلكَ قل : إن شاء الله فنَسيَ ، فطاف بهن فلم تأتِ امرأةٌ مِنهن بوَلدٍ إلا واحدةٌ بشِقِّ غلامٍ ، فقال أبو هريرةَ يَرويهِ قال : لو قال إن شاء الله لم يَحنَثْ وكان دَرَكاً في حاجَتِه » وقال مَرة : « قال رسُولُ الله صلى الله عليه وسلم لو استَثْنَى » وحدثنا أبو الزناد عن الأعَرجِ مِثل حديثِ أبي هريرةَ . [١٤٦/٨]

*** ٩٧ - كتاب التوحيد ٣١ - باب في المشيئة والإرادة**

حدّثنا مُعَلَّى بنُ أَسَد حدَّثَنا وُهَيْب عن أيوبَ عن محمدٍ عن أبي هريرة أنَّ نبيَّ الله سُليمانَ عليه الصلاة والسلام كان له ستُّونَ امرأةً ، فقال : لأطوفَنَّ الليلةَ على نسائي فلْتحمِلْن كلُّ امرأةٍ ولْتَلِدن فارساً يقاتل في سبيل الله ، فطاف على نسائِه فما ولدَتْ منهن إلا امرأةٌ ولدَتْ شِقَّ غلامٍ قال نبيُّ الله صلى الله عليه وسلم : لو كانَ سليمان استثنى لحملت كل امرأة منهن فولدت فارساً يقاتل في سبيل الله » . [١٣٨/٩]

* * *

[٢٠٩] * ٥٦ - كتاب الجهاد والسير

٢٨ - باب الكافر يقتل المسلم ثم يسلم

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسفَ أخبرَنا مالكٌ عن أبي الزِّنادِ عنِ الأعرَجِ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « يَضحَكُ الله إلى رجُلَين يَقتُلُ أحدُهما الآخرَ يَدخُلانِ الجنَّة ، يُقاتِلُ هٰذا في

(٢٠٩) مسلم (ك ٣٣ ح ١٢٨، ١٢٩) .

سبيلِ الله فيُقتَل ، ثم يَتوبُ الله على القاتل فيُستَشهَدُ » . [٢٤/٤]

* * *

[٢١٠] * ٥٦ - كتاب الجهاد

٢٨ - باب الكافر يقتل المسلم ثم يسلم

حدّثنا الحُميديُّ حدَّثَنا سُفيانُ حدَّثَنا الزُّهريُّ قال أخبرَني عَنبَسةُ بنُ سعيدٍ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال : « أتَيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم وهوَ بخيبَرَ بعدَ ما افتَتَحوها فقلتُ : يا رسولَ الله أسهِمْ لي ، فقال بعضُ بني سعيدِ بنِ العاص : لا تُسهِمْ له يا رسولَ الله ، فقال أبو هريرة : هٰذا قاتِلُ ابن قَوْقَلٍ ، فقال ابنُ سعيدِ بنِ العاص : واعَجَباً لوبْرٍ تَدَلَّى علينا من قَدُوم ضَأن يَنعَى عليَّ قتلَ رجُلٍ مسلمٍ أكرمَهُ الله على يَدَيَّ و لم يُهِنِّي على يدَيه . قال : فلا أدرِي أسْهَمَ له أم لم يُسْهِم له » . [٢٤/٤]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٣٨ - باب غزوة خيبر

حدّثنا عليُّ بن عبد الله حدَّثَنا سفيانُ قال سمعتُ الزهْريَّ وسألَه إسماعيلُ بن أميةَ قال : أخبرَني عَنبَسة بن سعيد أنَّ أبا هريرة رضيَ الله عنه أتى النبيَّ صلى الله عليه وسلم فسألَهُ ، قال له بعض بني سعيدِ بن العاص : لا تُعطِهِ . فقال أبو هريرة : هذا قاتلُ ابن قَوقَل . فقال : واعجباً لوَبْر تَدلَّى من قَدوم الضأْن » . [١٣٨/٥]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٣٨ - باب غزوة خيبر

حدّثنا موسىٰ بن إسماعيلَ حدَّثَنا عمرُو بن يحيىٰ بن سعيدٍ قال أخبرَني جدّي « أنَّ أبان بن سعيد أقبلَ إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسلَّمَ عليه ، فقال أبو هريرةَ : يا رسولَ الله ، هذا قاتلُ ابن قَوقل . وقال أبانُ لأبي هريرة :

---

(٢١٠) ليس في مسلم .

واعجباً لك وَبْرٌ تَدَأْدأ من قَدوم ضأن ، يَنعى عليَّ امرَأً أكرمَهُ الله بيدي ، ومنعَه أن يُهينَني بيده » [١٣٩/٥]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٣٨ - باب غزوة خيبر

ويذكرُ عن الزُّبيديِّ عنِ الزُّهريِّ قال : أخبرَني عَبسةُ بن سعيدٍ أنه سمعَ أبا هريرة يُخبِرُ سعيدَ بن العاص قال : « بعث رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أبانَ على سَريةٍ منَ المدينة قِبَلَ نجدٍ ، قال أبو هريرةَ : فقَدِمَ أبانُ وأصحابهُ على النبيِّ صلى الله عليه وسلم بخيبرَ بعدَما افتَتحها وإنَّ حُزْمَ خَيلِهم لَليفٌ . قال أبو هريرة : قلت يا رسولَ الله ، لا تَقسِمْ لهم . قال أبانُ : وأنتَ بهذا ياوَبْرُ تَحدَّرَ من رأس ضأن . فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : يا أبانُ اجلِس . فلم يَقسِمْ لهم » . [١٣٩/٥]

* * *

[٢١١] * ٥٦ - كتاب الجهاد ٤٥ - باب من احتبس فرساً

حدّثنا علي بن حفص حدثنا ابن المبارك أخبرنا طلحة بن أبي سعيد قال سمعت سعيد المقبري يُحدِّثُ أنهُ سمعَ أبا هريرةَ رضيَ الله عنهُ يقول : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « مَنِ احتَبسَ فَرساً في سبيلِ الله ، إيماناً بالله وتَصديقاً بوَعْدِهِ ، فإنَّ شِبَعَهُ ورِيَّهُ ورَوثَهُ وَبَولَهُ في مِيزانِهِ يومَ القيامة » . [٢٨/٤]

* * *

[٢١٢] * ٥٦ - كتاب الجهاد

٧ - باب الحراسة في الغزو في سبيل الله

حدّثنا يحيى بنُ يوسُفَ أخبرَنا أبو بكرٍ عن أبي حَصينٍ عن

---

(٢١١) ليس في مسلم .

(٢١٢) ليس في مسلم .

أبي صالحٍ عن أبي هريرة رضيَ الله عنه عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « تَعِسَ عبدُ الدِّينارِ والدِّرهم والقَطِيفةِ والخَمِيصةِ ، إنْ أُعطِيَ رضيَ وإن لم يُعط لم يَرْضَ » لم يرفعْهُ إسرائيلُ عن أبي حَصِين . [٣٤/٤]

* ٥٦ - كتاب الجهاد

٧٠ - باب الحراسة في الغزو في سبيل الله

وزادَنا عمرٌو قال : أخبرَنا عبدُ الرحمٰنِ بنُ عبدِ الله بنِ دِينارٍ عن أبيهِ عن أبي صالحٍ عن أبي هريرةَ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « تَعِسَ عبدُ الدِّينارِ وعبدُ الدِّرهمِ وعبدُ الخَميصةِ : إن أُعطِيَ رضيَ وإن لم يُعْطَ سَخِطَ ، تَعِسَ وانتَكَسَ ، وإذا شِيكَ فلا انتقَشَ . طُوبى لعَبدٍ آخِذ بعِنانِ فَرَسِه في سبيلِ الله ، أشعث رأسُهُ مُغبرَّةٍ قدماهُ ، إن كان في الحراسةِ كان في الحراسةِ ، وإن كان في السِاقةِ كان في الساقة . إنِ استاذَنَ لم يَؤذَنْ لهْ ، وإن شَفَعَ لم يُشَفَّعْ » قال أبو عبد الله و لم يرفعه إسرائيل ومحمد بن جحادة عن أبي حصينٍ . وقال : تعساً : كأنه يقول : أتعسهم ، طوبىٰ : فُعْلىٰ من كل شيء طيب ، وهى ياء حُوِّلت إلى واو . وهيَ من يطيب . [٣٤/٤]

* ٨١ - كتاب الرقاق ١٠ - باب ما يتقى من فتنة المال

حدّثني يحيى بن يوسفَ أخبرَنا أبو بكر بن عيَّاش عن أبي حَصِين عن أبي صالح « عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال : قال رسولُ الله صلىٰ الله عليه وسلم : تَعِسَ عبدُ الدينارِ والدِّرهم والقَطيفةِ والخَميصة ، إن أُعطيَ رَضيَ ، وإنْ لم يُعطَ لم يَرْضَ » . [٩٢/٨]

* * *

[٢١٣] * ٥٦ - كتاب الجهاد ٧٩ - باب اللهو بالحراب ونحوها

حدّثنا إبراهيمُ بنُ موسىٰ أخبرنا هِشامٌ عن معْمرٍ عنِ الزُّهريِّ عنِ ابنِ المسيَّبِ عن أبي هريرةَ رضي الله عنه قال : « بَينا الحَبَشةُ يَلعبون عند النبيِّ صلى الله عليه وسلم بحرابهم ، دخل عمرُ فأهْوَى إلى الحصىٰ فحصَبَهم بها فقال : دعهم يا عمر » . وزاد علي : حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر « في المسجد » . [٣٨/٤]

* * *

[٢١٤] * ٥٦ - كتاب الجهاد ٩٤ - باب قتال اليهود

حدّثنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ أخبرَنا جَريرٌ عن عُمارةَ بنِ القَعْقاعِ عن أبي زُرْعَة عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه عن رسولِ الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا تقومُ الساعةُ حتّى تُقاتِلوا اليهودَ ، حتّى يَقولَ الحجُر وراءَهُ اليهوديُّ : يا مسلم ، هذا يهوديٌّ ورائي فاقتُله » . [٤٢/٤]

* * *

[٢١٥] * ٥٦ - كتاب الجهاد ٩٥ - باب قتال الترك

حدّثنا سعيدُ بنُ محمدٍ حدَّثنا يعقوبُ حدَّثنا أبي عن صالحٍ عنِ الأعرجِ قال : قال أبو هريرةَ رضيَ الله عنه قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « لا تقومُ الساعةُ حتّى تُقاتِلوا التّركَ ، صِغارَ الأعْيُنِ حُمرَ الوُجوهِ ، ذُلْفَ الأُنوفِ ، كأنَّ وجوهَهُمُ المِجانُّ المطرقة ، ولا تقومُ الساعةُ حتّى تُقاتِلوا قوماً نِعالهُم الشَّعَر » . [٤٣/٤]

---

(٢١٣) مسلم (ك ٨ ح ٢٢) .

(٢١٤) ليس في مسلم .

(٢١٥) مسلم (ك ٥٢ ح ٦٢-٦٦) .

* ٥٦ - كتاب الجهاد

٩٦ - باب قتال الذين ينتعلون الشعر

حدّثنا عليُّ بنُ عبدِ الله حدَّثَنا سفيانُ قال الزُّهريُّ عن سعيدِ بنِ المسيَّب عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « لا تقومُ الساعةُ حتّى تُقاتِلوا قوماً نِعالهُم الشعر ، ولا تقومُ الساعةُ حتى تُقاتِلوا قوماً كأنَّ وُجوهَهُم المجانُّ المطرقة » . قال سفيانُ : وزاد فيه أبو الزِّنادِ عن الأعرج عن أبي هريرة روايةً « صغارَ الأعْيُنِ ، ذُلْفَ الأُنوفِ ، كأنَّ وُجوهَهُمُ المجانُّ المطرقة » . [٤٣/٤]

* ٦١ - كتاب المناقب

٢٥ - باب علامات النبوة في الإسلام

حدّثنا أبو اليمانِ أخبرَنا شُعيبٌ حدَّثَنا أبو الزِّناد عنِ الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « لا تقومُ الساعةُ حتىٰ تُقاتلوا قوماً نعالُهم الشَّعَر ، وحتىٰ تُقاتلوا التركَ صغارَ الأعينِ حمرَ الوُجوه ذُلفَ الأُنوف كأن وُجوهَهُمْ المجانُّ المطْرَقة » .

- « وتجدونَ من خير الناس أشدَّهم كراهيةً لهٰذا الأمر حتىٰ يَقعَ فيه . والناسُ مَعادِنُ : خِيارُهم في الجاهليةِ خِيارُهم في الإسلام » .

- « ولَيَأْتِيَنَّ على أحدِكم زمانٌ لأَنْ يَراني أحبُّ إليهِ من أن يكونَ لهُ مثلُ أهله وماله » . [١٩٦/٤]

* ٦١ - كتاب المناقب

٢٥ - باب علامات النبوة في الإسلام

حدثني يحيى حدثنا عبدُ الرزَّاقِ عن مَعْمرٍ عن هَمامٍ عن أبي هريرة رضي الله عنه أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال : « لا تقومُ الساعةُ حتىٰ تقاتلوا

خُوزاً وكرمانَ منَ الأعاجم ، حُمرَ الوجوهِ فُطْس الأُنوفِ صِغارَ الأعين كأنَّ وجوهَهُمُ المجانُّ المطرقة ، نعالهُمُ الشَّعَر » .

* ٦١ - كتاب المناقب

٢٥ - باب علامات النبوة في الإسلام

حدّثنا عليُّ بنُ عبد الله حدَّثَنا سفيانُ قال إسماعيلُ أخبرَني قيسٌ قال : « أَتَينا أبا هريرةَ رضيَ الله عنه فقال : صحبتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ثلاثَ سنينَ لم أكنْ في سنيٍّ أحرَصَ على أن أعيَ الحديثَ مني فيهنَّ ، سمعتهُ يقولُ - وقال هٰكذا بيده -: بينَ يدَيِ الساعة تُقاتلونَ قوماً نعالهُم الشَّعَر ، وهو هٰذا البارِز . وقال سفيانُ مرَّةً ، وهم أهلُ البارز » . [١٩٦/٤]

* * *

[٢١٦] * ٥٦ - كتاب الجهاد

١٠٠ - باب الدعاء للمشركين بالهدى

حدّثنا أبو اليمانِ أخبرَنا شُعيبٌ حدَّثَنا أبو الزِّنادِ أنَّ عبدَ الرحمٰنِ قال : قال أبو هريرةَ رضي الله عنهُ : « قَدِمَ طُفَيلُ بنُ عمرٍو الدَّوسيُّ وأصحابهُ على النبيِّ صلى الله عليه وسلم فقالوا : يا رسولَ الله إنَّ دَوساً عَصَتْ وأبَتْ ، فادْعُ الله عليها ، فقيل : هَلكَتْ دَوسٌ . قال : اللّهمَّ اهدِ دَوساً وأتِ بهم » . [٤٤/٤]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٧٥ - باب قصة دوس والطفيل

حدّثنا أبو نُعيم حدثَنا سفيانُ عنِ ابن ذَكوانَ عن عبد الرحمٰنِ الأعرج عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال : « جاءَ الطُّفَيلُ بن عمرو إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم فقال : إن دَوساً قد هَلَكت ، عَصت وأبَت ، فادعُ الله

---

(٢١٦) مسلم (ك ٤٤ ح ١٩٧) .

عليهم . فقال : اللهمَّ أهدِ دَوساً وأت بهم » . [١٧٤/٥]

*** ٨٠ - كتاب الدعوات ٥٩ - باب الدعاء للمشركين**

حدّثنا عليٌّ حدَّثنا سفيان حدَّثَنا أبو الزِّناد عنِ الأعرج « عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال : قَدِم الطفيل بن عمرٍو على رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسولَ الله ، إن دَوساً قد عصت وأبَت ، فادْعُ الله عليها . فظن الناسُ أنه يدعو عليهم ، فقال : اللهمَ اهدِ دَوساً ، وأت بِهم » . [٨٤/٨]

* * *

[٢١٧] * ٥٦ - كتاب الجهاد

١٠٢ - باب دعاء النبي ﷺ إلى الإسلام والنبوة

حدّثنا أبو اليمان أخبرنا شُعيبٌ عن الزُّهريِّ حدثني سعيد بن المسيَّب أن أبا هريرة - رضي الله عنه قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - « أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله ، فمن قال لا إله إلا الله فقد عصم مني نفسه وماله إلا بحقه ، وحسابه على الله » . [٤٨/٤]

* * *

[٢١٨] * ٥٦ - كتاب الجهاد ١٠٧ - باب التوديع

وقال ابن وَهبٍ أخبرَني عمرٌو عن بُكيرٍ عن سليمانَ بنِ يَسارٍ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه أنهُ قال : « بَعثَنا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في بَعثٍ فقال لنا : إن لَقِيتم فُلاناً وفلاناً - لرجُلَين من قريشٍ سمّاهما - فحرِّقوهما بالنار . قال : ثمَّ أتيناهُ نُوَدِّعهُ حينَ أرَدْنا الخروجَ فقال : إني كنتُ أمَرْتُكم أن

---

(٢١٧) مسلم (ك ١ ح ٣٣،٣٤،٣٥) .

(٢١٨) ليس في مسلم .

تحرِّقوا فُلاناً وفلاناً بالنارِ ، وإنَّ النارَ لا يُعذِّبُ بها إلا الله ، فإن أخَذْتموهما فاقتُلوهما » . [٤٩/٤]

*** ٥٦ - كتاب الجهاد ١٤٩ - باب لا يعذَّب بعذاب الله**

حدّثنا قُتَيْبةُ بنُ سعيدٍ حدَّثنا الليثُ عن بُكيرٍ عن سليمانَ بنِ يسارٍ عن أبي هريرةَ رضي الله عنه أنهُ قال : « بَعثَنا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في بعثٍ فقال : إن وجَدْتم فلاناً وفلاناً فأحرِقوهما بالنار . ثمَّ قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم حينَ أردْنا الخروجَ : إني أمَرتُكم أن تُحرقوا فلانا وفلانا ، وإنَّ النارَ لا يُعذِّبُ بها إلا الله ، فإن وجَدْتموهما فاقتُلوهما » . [٦١/٤]

* * *

[٢١٩] * ٥٦ - كتاب الجهاد

١٠٩ - باب يقاتل من وراء الإمام ويتقي به

حدّثنا أبو اليمانِ أخْبَرنا شُعَيْبٌ حدَّثَنا أبو الزِّنادِ أنَّ الأَعرجَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سمِعَ أَبا هُرَيْرَةَ رَضِيَ الله عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم يَقُولُ : « نَحنُ الآخِرُونَ السابِقونَ » . وَبِهَذَا الإِسْنَادِ « مَنْ أَطَاعَني فَقَدْ أَطَاعَ الله ، وَمَنْ عَصَاني فَقَدْ عَصَى الله . وَمَنْ يُطِعِ الأَمِيرَ فَقَدْ أَطَاعَني ، وَمَنْ يَعْصِ الأَميرَ فَقَدْ عَصَاني . وإنَّمَا الإمامُ جُنَّةٌ يُقاتَلُ مِنْ وَرَائِهِ ، ويُتَّقَى بِهِ . فَإِنْ أَمَرَ بِتَقْوَى الله وعَدَلَ فَإِنَّ لَهُ بِذَلِكَ أَجراً ، وإن قال بغيرِه فإن عَليهِ منه » . [٥٠/٤]

*** ٩٣ - كتاب الأحكام**

١ - باب ﴿ أطيعوا الله وأطيعوا الرسول ﴾

حدّثنا عبدانُ أخبرَنا عبدُ الله عن يونسَ عنِ الزهريِّ أخبرني أبو سلمةَ ابن عبد الرحمن أنه « سمعَ أبا هريرةَ رضيَ الله عنه يقول إنَّ رسولَ الله

(٢١٩) مسلم (ك ٣٣ ح ٣٣-٣٥) .

صلى الله عليه وسلم قال : مَن أطاعني فقد أطاعَ الله ومن عصاني فقد عصى الله ، ومن أطاعَ أميري فقد أطاعني ومن عصى أميري فقد عصاني » . [٦١/٩]

* * *

[٢٢٠] * ٥٦ - كتاب الجهاد

١٢٢ - باب قول النبي ﷺ نصرت بالرعب

حدّثنا يحيى بنُ بُكيرٍ حدَّثَنا اللَيثُ عن عُقيلٍ عن ابنِ شهابٍ عنْ سعيدِ ابن المسيَّبِ عن أبي هريرةَ رضي الله عنه أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « بُعثتُ بجوامِع الكلم ، ونصرتُ بالرُّعب . فَبينا أنا نائمٌ أُوتيتُ مَفاتيحَ خَزائنِ الأرض فوضِعت في يدي . قال أبو هريرةَ : وقد ذَهبَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وأنتم تَنْتثِلونها » . [٥٤/٤]

*** ٩١ - كتاب التعبير ١١ - باب رؤيا الليل**

حدّثنا أحمدُ بن المقدام العجلى حدَّثَنا محمدُ بن عبدِ الرحمن الطُّفاوي حدَّثَنا أيوبُ عن محمدٍ « عن أبي هريرةَ قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : أُعطِيتُ مفاتيحَ الكلم ، ونُصرتُ بالرعب . وبينا أنا نائمٌ البارحةَ إذ أُتيتُ بمفاتيح خَزائن الأرض حتى وُضِعَت في يَدي » . قال أبو هريرة : فذهبَ رسولُ الله صلى الله عليه وسنلم وأنتم تنتقلونها » . [٣٣/٩]

*** ٩١ - كتاب التعبير ٢٢ - باب المفاتيح في اليد**

حدَّثنا سعيد بن عفير حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب « أن أبا هريرة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : بعثت بجوامع الكلم ، ونصرت بالرعب . وبينا أنا نائم أتيت بمفاتيح

---

(٢٢٠) مسلم (ك ٥ ح ٦، ٧، ٨) .

خزائن الأرض فوضعت في يدي » قال أبو عبد الله : وبلغني أن جوامع الكلم أن الله يجمع الأمور الكثيرة التى كانت تكتب في الكتب قبله في الأمر الواحد والأمرين أو نحو ذلك » . [٣٦/٩]

* ٩٦ - كتاب الاعتصام

١ - باب قول النبي ﷺ بعثت بجوامع الكلم

حدّثنا عبدُ العزيز بن عبد الله حدّثنا إبراهيمُ بن سعدٍ عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيَّب « عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : بُعثتُ بجوَامع الكلم ، ونصرتُ بالرُّعب . وبينا أنا نائم رأيتني أُتِيتُ بمفاتيح خزائن الأرض فوُضِعَت في يدي » . قال أبو هريرة : فقد ذهبَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وأنتم تَلْغثونها - أو ترْغثونها ، أو كلمةً تُشبهها » . [٩١/٩]

* * *

[٢٢١] * ٥٦ - كتاب الجهاد ١٤٤ - باب الأسارى في السلاسل

حدّثنا محمدُ بنُ بَشّارٍ حدَّثَنا غُندَرٌ حدَّثَنا شُعبة عن محمدِ بنِ زِيادٍ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « عَجِبَ الله من قومٍ يدخُلونَ الجنَّةَ في السَّلاسل » . [٦٠/٤]

* ٦٥ - كتاب التفسير

٣ - سورة آل عمران

٧ - باب ﴿ كنتم خير أمة أخرجت للناس ﴾

حدّثنا محمدُ بن يوسف عن سفيانَ عن مَيْسرةَ عن أبي حازمٍ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه ﴿ كنتم خيرَ أمَّةٍ أُخرجت للناس ﴾ قال : خير الناس

---

(٢٢١) ليس في مسلم .

للناس ، تأتونَ بهم في السلاسل في أعناقهم حتى يَدخُلوا في الإسلام » . [٣٧/٦]

* * *

[٢٢٢] * ٥٦ - كتاب الجهاد ١٥٣ - باب حدثنا يحيى

حدّثنا يحيى بنُ بُكَير حدثَنا الليثُ عن يونُسَ عنِ ابنِ شهابٍ عن سعيدِ ابنِ المسيَّبِ وأبي سَلمةَ أن أبا هريرةَ رضيَ الله عنه قال : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : « قَرصَتْ نملةٌ نبيّاً مِنَ الأنبياء ، فأمرَ بقريةِ النملِ فأحرِقَت ، فأوحى الله إليه أنْ قَرصَتْكَ نملةٌ أحرَقتَ أمةً منَ الأُممَ تُسبِّح » [٦٢/٤]

*** ٥٩ - كتاب بدء الخلق ١٦ - باب خمس من الدواب فواسق**

حدّثنا إسماعيلُ بن أبي أُوَيس قال حدثني مالكٌ عن أبي الزنادِ عن الأعرَجِ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « نزَلَ نبيٌّ منَ الأنبياء تحتَ شجرةٍ فلَدَغتهُ نملة ، فأمرَ بجَهازِهِ فأُخرِجَ من تحتِها ، ثم أمرَ ببَيتِها فأحرِقَ بالنار ، فأوحى الله إليهِ : فهَلا نملةً واحدة » ؟ [١٣٠/٤]

* * *

[٢٢٣] * ٥٦ - كتاب الجهاد ١٥٦ - باب لا تمنوا لقاء العدوِّ

وَقَالَ أَبو عَامِرٍ حَدَّثَنا مُغيرةُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي الزِّنادِ عَنِ الأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيرةَ رَضِيَ الله عَنْهُ عَنِ النَّبي صلى الله عليه وسلم قَالَ : « لا تمَنَّوْا لِقاءَ العَدُوِّ ، فَإِذَا لَقيْتُمُوهُمْ فَاصْبُرُوا » . [٦٣/٤]

* * *

---

(٢٢٢) مسلم (ك ٣٩ ح ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠) .

(٢٢٣) مسلم (ك ٣٢ ح ١٩) .

[٢٢٤] * ٥٦ - كتاب الجهاد ١٥٧ - باب الحرب خدعة

حدّثنا عبْدُ الله بنُ مُحمَّدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّام عَنْ أَبِي هُرَيرَة رَضِيَ الله عَنْهُ عَنِ النَّبي صلى الله عليه وسلم قَالَ : « هَلَكَ كِسْرى ، ثُمَّ لا يَكُونُ كِسْرَى بَعْدَهُ . وَقَيْصَرُ لَيَهْلِكَنَّ ، ثُمَّ لا يَكُونُ قَيْصَرُ بَعْدَهُ . ولتُقْسَمَنَّ كُنُوزُهُما في سَبِيلِ الله » . [٦٣/٤]

« وسَمَّى الحَرْبَ خُدْعَةً » .

* ٥٧ - كتاب فرض الخمس

٨ - باب قول النبي ﷺ أحلت لكم الغنائم

حدّثنا أبو اليمانِ أخبرَنا شُعيبٌ حدَّثَنا أبو الزِّنادِ عن الأعرج عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « إذا هلك كِسرَى فلا كسرَى بعدَه ، وإذا هلكَ قَيصَرُ فلا قَيصرَ بعدَه . والذي نفسي بيدِه لَتُنْفِقَنَّ كنوزَهما في سبيل الله » . [٨٥/٤]

* ٦١ - كتاب المناقب

٢٥ - باب علامات النبوة في الإسلام

حدّثنا يَحيىٰ بنُ بكيرٍ حدَّثَنا الليثُ عن يونُسَ عنِ ابن شهابٍ قال وأخبرني ابنُ المسيَّب عن أبي هُريرةَ أنه قال : « قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : إذا هلكَ كِسرَىٰ فلا كِسرىٰ بعدَه ، وإذا هلكَ قيصرُ فلا قَيصَرَ بعدَه . والذي نفسُ محمدٍ بيدِهِ لتُنْفِقُنَّ كنوزَهما في سبيل الله » . [٢٠٣/٤]

* ٨٣ - كتاب الأيمان والنذور

٣ - باب كيف كانت يمين النبي ﷺ

حدّثَنا أبو اليمان أَخبرَنا شعيبٌ عن الزُّهري أخبرني سعيدُ بن المسيَّب

(٢٢٤) مسلم (ك ٥ ح ٧٦) .

« أنَّ أبا هريرةَ قال قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : إذا هلكَ كسرى فلا كسرى بعدَه ، وإذا هَلكَ قيصرُ فلا قيصرَ بعدَه . والذي نفسُ محمدٍ بيده ، لتنفقن كنوزهما في سبيل الله » . [١٢٩/٨]

[٢٢٥] * ٥٦ - كتاب الجهاد ١٥٧ - باب الحرب خدعة

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ... وسمى الحرب خدعة . [٦٣/٤]

*** ٥٦ - كتاب الجهاد ١٥٧ - باب الحرب خدعة**

حدّثنا أبو بكرِ بنُ أصرَمَ أخبرَنا عبدُ الله أخبرَنا مَعمرٌ عن هَمّامِ بنِ مُنبِّهٍ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال : « سمّى النبيُّ صلى الله عليه وسلم الحربَ خدعة » . [٦٤/٤]

* * *

[٢٢٦] * ٥٦ - كتاب الجهاد ١٧٠ - باب هل يستأسر الرجل

حدّثنا أبو اليمانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرنى عَمْرُو بنُ أبي سُفْيَانَ بن أُسيدِ بنِ جَارِيَةَ الثَّقَفِيُّ - وَهُوَ حَليفٌ لِبَني زُهْرَةَ ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ أَبي هُرَيْرَةَ - أَنَّ أَبا هُرَيْرَةَ رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ : « بَعَثَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم عَشَرَةَ رَهْطٍ سَرِيَّةً عَيْناً ، وأَمَّرَ عَلَيْهِم عَاصِم بنَ ثَابِتٍ الأَنْصارِيَّ - جَدَّ عَاصِمِ بنِ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ - فانْطَلَقُوا ، حَتى إِذَا كَانُوا بالهَدَأَةِ - وَهوَ بَيْنَ عُسْفَانَ وَمَكَّةَ - ذُكِرُوا لِحيٍّ مِنْ هُذَيْلٍ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو لَحْيَانَ ، فَنَفَروا لَهُمْ قَريباً مِن مائتي رَجُل كُلُّهُمْ رَامٍ ، فاقْتَصُّوا آثارَهُمْ حتى وَجَدُوا

(٢٢٥) مسلم (ك ٣٢ ح ١٨) .
(٢٢٦) ليس في مسلم .

مَأْكَلَهُمْ تَمْراً تَزَوَّدُوهُ مِنَ المَدِينَة ، فَقَالُوا : هَذا تَمْرُ يثْرِبَ فاقْتَصُّوا آثارَهُمْ ، فَلَمَّا رَآهُمْ عَاصِمٌ وأَصْحَابُهُ لَجَئُوا إلى فَدْفِدٍ ، وَأَحاطَ بِهِمُ القَوْمُ ، فَقَالُوا لَهُمْ : انْزِلوا وأَعْطونا بأَيْدِيكُمْ ، وَلَكُمُ العَهْدُ وَالمِيثاقُ ولا نَقْتُلُ مِنْكُمْ أَحداً . فَقَالَ عَاصِمُ ابنُ ثَابِت أَميرُ السَّرِيَةِ : أَمَّا أنا فَوالله لا أَنْزِلُ اليَوْمَ في ذِمَّةِ كَافِر ، اللَّهُمَّ أَخْبِرْ عَنَّا نَبِيَّكَ ، فَرَمَوْهُمْ بالنَّبلِ ، فَقَتَلُوا عَاصماً في سَبْعَة . فَنَزَلَ إِلَيْهِمْ ثَلاثَةُ رَهْطٍ بالعَهْدِ والميثاقِ ، مِنْهُمْ خُبَيبٌ الأَنْصارِيُّ وابنُ دَثِنَةَ وَرَجُلٌ آخَرُ ، فَلَمَّا اسْتَمْكَنُوا مِنْهُم أَطْلَقُوا أَوْتارَ قِسِيِّهِمْ فَأَوْثَقُوهُمْ ، فَقَالَ الرَّجُلُ الثَالِثُ : هَذَا أَوَّلُ الغَدْرِ ، والله لا أَصْحَبُكُمْ ، إِنَّ لي في هٰؤُلاءِ لَأُسْوَةً - يُرِيدُ القَتْلَى - وجَرَّروهُ وعَالَجُوهُ عَلَى أَنْ يَصْحَبَهُمْ فأَبَى ، فَقَتَلُوهُ ، فَانْطَلَقُوا بَخُبَيْبٍ وابنِ دَثِنَةَ حَتى باعُوهُمَا بِمَكَّةَ بَعْدَ وَقْعَةِ بَدْرٍ ، فابْتاعَ خُبَيْباً بَنُو الحَارِثِ ابنِ عامِرِ بنِ نَوْفَل بنِ عَبْدِ مَنَاف ، وَكَانَ خُبَيْبٌ هُوَ قَتَلَ الحَارِثَ بنَ عَامِر يَوْمَ بَدْرٍ ، فَلَبِثَ خُبَيْبٌ عِنْدَهُمْ أَسِيراً فأَخْبَرَني عُبَيْدُ الله بنُ عِياضٍ أَنَّ بِنتَ الحَارِثِ أَخبَرَتْهُ أَنَّهُمْ حِينَ اجْتَمَعُوا اسْتَعارَ مِنْهَا مُوسَى يَسْتَحِدُّ بِهَا فأَعارَتْهُ ، فأَخَذَ ابناً لِي وَأَنا غافلَةٌ حَتى أَتاهُ ، قَالَتْ : فَوَجَدْتُهُ مُجْلِسَهُ عَلَى فَخِذِهِ والمُوسَى بِيَدِهِ ، فَفَزِعْتُ فَزْعَةً عَرَفَها خُبَيْبٌ في وَجْهِي ، فَقَالَ : تَخْشَيْنَ أَنْ أَقْتُلَهُ ؟ مَا كُنْتُ لأَفْعَلَ ذَلِكَ . والله مَا رَأَيْتُ أَسِيراً قَطُّ خَيْراً مِنْ خُبَيْبٍ ، والله لَقَدْ وجَدْتُهُ يَوْماً يأْكُلُ مِنْ قِطفِ عِنَبٍ في يَدِهِ وإِنَّهُ لَمُوثَقٌ في الحَدِيدِ وَما بِمَكَّةَ مِنْ ثَمَرٍ . وَكَانَتْ تَقُولُ إِنَّهُ لَرِزْقٌ مِنَ الله رَزَقَهُ خُبَيْباً . فَلَمَّا خَرَجُوا مِنَ الحَرَم لِيَقْتُلُوهُ في الحِلِّ قَالَ لَهُمْ خُبَيْبٌ : ذَرُوني أَرْكَعُ رَكْعَتَيْنِ فتركوه فركع ركعتين ثُمَّ قَالَ : لَوْلا أَنْ تَظنُّوا أَنَّ مَا بي جَزَعٌ لطوَّلْتُها ، اللَّهُمَّ أَحْصِهِم عَدَداً .

ولستُ أُبالِي حِينَ أُقْتَلُ مُسْلِماً ... عَلى أَيِّ شِقٍّ كَانَ لله مَصْرَعِي
وَذَلِكَ في ذَاتِ الإِلَهِ ؛ وإِنْ يَشَأْ ... يُبَارِكْ عَلَى أَوْصالِ شِلْوٍ مُمَزَّعِ

فقَتَلَهُ ابنُ الحارث ، فكانَ خُبَيبٌ هوَ سَنَّ الرَّكعَتين لكلِّ امريء مُسلمٍ قُتلَ صَبراً . فاستجابَ الله لعاصمِ بنِ ثابت يومَ أُصيبَ ، فأخبَر النبيُّ صلى الله عليه وسلم

أصحابَهُ خبرَهم وما أُصِيبوا ، وبَعثَ ناسٌ من كفارِ قُرَيشٍ إلى عاصمٍ حينَ حُدِّثوا أنه قُتِل ليُؤتَوا بشيءٍ منهُ يُعرَف ، وكان قد قَتَلَ رجُلاً من عُظمائهم يومَ بَدرٍ ، فبُعِثَ على عاصمٍ مثلُ الظُّلةِ منَ الدَّبْرِ ، فحمَتْهُ مِن رسولهم ، فلم يقدِروا على أن يقْطَعوا مِن لحمهِ شيئاً » . [٦٧/٤]

* ٦٤ - كتاب المغازي ١٠ - باب حدثني عبد الله بن محمد

حدّثنا موسىٰ بن إسماعيلَ حدَّثنَا إبراهيمُ أخبرَنا ابنُ شهاب قال أخبرَني عمرُو بن جاريةَ الثَقفيُّ حليفُ بني زُهرة - وكان من أصحابِ أبي هريرةَ عن أبي هريرةَ رضي الله عنه قال :-« بَعثَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عشرةً عَيناً وأمَّرَ عليهم عاصمَ بن ثابت الأنصاريَّ جدَّ عاصِم بن عمرَ بن الخطاب ، حتىٰ إذا كانوا بالهدةِ بين عُسفان ومكةَ ذُكروا لَحيٍ من هُذَيل يقال لهم بنو لِحيانَ ، فنَفَروا لهم بقريبٍ من مائة رجلٍ رامٍ فاقتصُّوا آثارهم حتىٰ وَجدوا مأكلهم التمرَ في منزِلٍ نزلوه ، فقالوا : تمرُ يَثرِب ، فاتَّبعوا آثارَهم . فلما حسَّ بهم عاصمٌ وأصحابهُ لجأوا إلى مَوضع فأحاطَ بهم القومُ فقالوا لهم : انزلوا فاعطوا بأيديكم ، ولكمُ العهدُ والميثاق أن لا نقتلَ منكم أحداً . فقال عاصمُ ابن ثابت : أيّها القومُ ، أما أنا فلا أنزِلُ في ذِمةِ كافر . ثمَّ قال : اللهمَّ أخبِرْ عنّا نبيَّك صلى الله عليه وسلم . فرَمَوهم بالنبل فقتَلوا عاصماً ، ونزَل إليهم ثلاثةُ نفر على العهدِ والميثاق ، منهم خُبَيبٌ وزيدُ بن الدَّثِنَة ورجل آخر . فلما استمكنوا منهم أطلقوا أوتارَ قسيِّهم فربطوهم بها . قال الرجل الثالث : هٰذا أوَّلُ الغَدر ، والله لا أصحبُكم ، إن لي بهؤلاء أسوة - يريدُ القتلىٰ - فجرَّروهُ وعالجوه ، فأبي أن يَصحبَهم . فانطُلِقَ بخبيب وزيد ابن الدَّثنةِ حتى باعوهما بعدَ وقعة بدر ، فابتاعَ بنو الحارثِ بنِ عامر بنِ نوفَل خُبَيباً - وكان خبيبٌ هو قتلَ الحارثَ بن عامرٍ يومَ بدر - فلبثَ خبيبٌ عندَهم أسيراً حتى أجمعوا قتلَه ، فاستعارَ من بعض بنات الحارثِ موسىٰ يستَحدُّ بها ، فأعارَتْه ، فدرَجَ بُنيٌّ لها وهي غافلةٌ حتى أتاهُ ، فوجَدَتهُ مُجلِسَهُ على فخذِهِ والموسىٰ بيدِه . قالت : ففزِعتُ فَزعةً عرَفَها خُبيب . فقال : أتخشَينَ

أن أقتُله ؟ ما كنتُ لأفعلَ ذلك . قالت : والله ما رأيتُ أسِيراً قطُّ خيراً من خُبَيب ، والله لقد وجَدته يوماً يأكلُ قِطْفاً من عِنَبٍ في يدِه وإنه لموثَّقٌ بالحديد ، وما بمكةَ من ثمرة . وكانت تقول : إنهُ لَرِزْقٌ رزَقه الله خبيباً . فلما خرجوا بِهِ منَ الحرَم ليقتُلوه في الحِلّ قال لهم خبيب : دَعُوني أُصلِّي رَكعتَين ، فتركوهُ فركع ركعتَين فقال : والله لولا أن تحسِبوا أنَّ ما بي جَزعٌ لَزِدْت . ثم قال : اللهمَّ أحصِهم عدَداً ، واقتُلْهم بدَداً ، ولا تُبق منهم أحداً . ثمَّ أنشأ يقول :

فلستُ أبالي حينَ أُقتَلُ مسلماً ... على أيِّ جَنبٍ كان لله مَصرَعي
وذٰلكَ في ذاتِ الإلهِ وإن يَشأْ ... يُبارِكْ على أوصالِ شِلوٍ ممزَّعِ

ثم قام إليهِ أبو سِرْوعة عقبةُ بن الحارث فقتله . وكان خبيبٌ هو سَنَّ لكلِّ مسلمٍ قُتِلَ صبراً الصلاةَ . وأخبرَ - يعني النبيَّ صلى الله عليه وسلم - أصحابهُ يومَ أصيبوا خبرَهم . وبَعثَ ناسٌ من قريشٍ إلى عاصم بن ثابت حين حُدِّثوا أنه قُتل أن يؤْتَوا بشيءٍ منه يُعرَف - وكان قَتَلَ رجلاً عظيماً من عظمائهم - فبَعثَ الله لعاصم مثل الظّلّةِ منَ الدَّبْر فحمَتْهُ من رُسُلهم ، فلم يَقدِروا أن يَقطعوا منه شيئاً » . [٧٨/٥]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٢٨ - باب غزوة الرجيع

حدّثني إبراهيمُ بن موسىٰ أخبرَنا هشامُ بن يوسف عن مَعْمرٍ عن الزُّهريِّ عن عمرِو بن أبي سُفيانَ الثقفيِّ عن أبي هريرةَ رضي الله عنه قال : « بعثَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم سَرِيةً عَيناً ، وأمَّرَ عليهم عاصمَ بن ثابت - وهو جدُّ عاصم بن عمرَ بن الخطاب - فانطلَقوا ، حتىٰ إذا كان بينَ عُسفانَ ومكةَ ذُكِروا لحيٍّ من هُذَيل يقال لهم بنو لِحيانَ ، فتَبِعوهم بقريبٍ من مائة رامٍ فاقتصُّوا آثارَهم ، حتى أتَوا منزِلاً نزلوه ، فوجَدوا فيه نَوَى تمرٍ تزوَّدوهُ من المدينة ، فقالوا : هذا تمرُ يَثربَ ، فتبِعوا آثارَهم حتىٰ لحقوهم ، فلما انتهىٰ عاصمٌ وأصحابه لجأُوا إلى فَدْفَدٍ ، وجاءَ القومُ فأحاطوا بهم فقالوا : لكُم العهدُ والميثاقُ

إن نزَلتُم إلينا أن لا نقتُل منكم رجُلاً ، فقال عاصمٌ : أما أنا فلا أنزِلُ في ذمةِ كافر ، اللهمَّ أخبرْ عنّا نبيَّك . فقاتلوهم حتى قَتلوا عاصماً في سبعةِ نَفرٍ بالنَّبل ، وبقي خُبَيبٌ وزيدُ ورجلٌ آخر ، فأعطَوهُم العهدَ والميثاقَ ، فلما أعطَوهُم العهدَ والميثاق نزَلوا إليهم ، فلما استمكَنوا منهم حلوا أوتارَ قسيِّهم فربطوهم بها ، فقال الرجلُ الثالثُ الذي معهما : هٰذا أولُ الغَدر ، فأبَى أن يَصحَبَهم ، فجرَّروهُ وعالجوهُ على أن يَصحَبَهم فلم يَفعلْ ، فقتَلوه ، وانطلقوا بخُبَيب وزيد حتى باعوهما بمكة ، فاشترَى خبيباً بنو الحارثِ ابن عامر بن نَوفل ، وكان خبيبٌ هو قَتلَ الحارثَ يوم بدرٍ ، فمكثَ عندَهم أسيراً ، حتَى إذا أجمَعوا قتله استعارَ موسًى من بعضِ بناتِ الحارثِ أستحد بها (ليستحدَّ بها)، فأعارتهُ، قلت : فغفَلت عن صبيٍّ لي، فدرجَ إليه حتَى أتاهُ فوَضعهُ على فَخذِه، فلما رأيته فزعت فَزعةً عرفَ ذاك مني ، وفى يدهِ الموسَى ، فقال : أتخشينَ أن أقتُله ؟ ما كنتُ لأفعل ذلك إن شاء الله . وكانت تقولُ : ما رأيت أسيراً قطُّ خَيراً من خبيب ، لقد رأيتُه يأكل من قِطفِ عِنَبٍ وما بمكةَ يومئذٍ ثمرة ، وإنه لموثَّق في الحديد ، وما كان إلا رزقٌ رَزَقهُ الله ؛ فخرَجوا به منَ الحرَم ليقتلوه ، فقال : دَعوني أصلِّي رَكعتَين . ثمَّ انصرَفَ إليهم فقال : لولا أن تروا أن ما بي جَزَعٌ من الموت لَزدت ، فكان أولَ من سنَّ الركعتين عندَ القتل هو . ثمَّ قال : اللهمَّ أحصِهِمْ عَدَداً . ثم قال :

ما أبالـي حيـنَ أُقتَـلُ مسلمـاً ... على أيِّ شِقٍ كان لله مَصْرَعي
وذٰلكَ في ذاتِ الإلهِ وإن يشَأْ ... يُبارك على أوصالِ شِلوٍ مُمزَّع

ثم قام إليهِ عُقبة بن الحارث فقتله . وبعثَتْ قريشٌ إلى عاصم ليُؤْتوا بشيء من جَسَدِه يعرفونه ، وكان عاصم قَتلَ عظيماً من عظمائهم يومَ بَدر ، فبعثَ الله عليهِ مثلَ الظُّلَّةِ من الدَّبْرِ فحمته من رُسُلِهم فلم يَقدِروا منه على شيءٍ » . [١٠٣/٥]

* ٩٧ - كتاب التوحيد

١٤ - باب ما يذكر في الذات والنعوت

حدّثنا أبو اليمان أخبرَنا شعيبٌ عن الزُّهريِّ أخبرني عمرُو بن أبي سفيانَ ابن أسيد بن جاريةَ الثقفيُّ حليفٌ لبني زهرة وكان من أصحاب أبي هريرةَ « أن أبا هريرةَ قال : بعثَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عشرةً منهم خبيبٌ الأنصاريُّ فأخبرَني عبيدُ الله بن عياض أنَّ ابنةَ الحارثِ أخبرَتهُ أنهم حينَ اجتمعوا استعارَ منها موسىٰ يستحدُّ بها ، فلما خَرجوا من الحَرم ليقتلوه قال خُبَيبٌ الأنصاريُّ :

ولستُ أُبالي حينَ أُقتلُ مسلماً ... على أيِّ شِقٍّ كان لله مصرعي
وذلك في ذات الإلهِ وإنْ يَشأ ... يُباركْ على أوصالِ شِلوٍ مُمزَّع

فقتله ابنُ الحارث ، فأخبرَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم أصحابهُ خَبرَهم يومَ أُصيبوا » . [١٢٠/٩]

* * *

[٢٢٧] * ٥٦ - كتاب الجهاد

١٨٢ - باب إن الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر

حدّثنا أبو اليمانِ أخبرَنا شُعيبٌ عنِ الزُّهريّ ح . وحدّثني محمودُ بنُ غَيلانَ حدَّثَنا عبد الرزّاق أخبرَنا مَعمرٌ عن الزُّهريِّ عنِ ابنِ المسيَّب عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال : « شهِدْنا معَ رسولِ اللهْ صلى الله عليه وسلم ، فقال لرجلٍ ممَّن يدَّعي الإسلامَ : هٰذا من أهلِ النار . فلما حَضر القتالُ قاتَلَ الرجلُ قِتالاً شديداً فأصابَتْهُ جراحةٌ . فقيل يا رسولَ الله ، الذي قلتَ إنه من أهل النار فإنه

---

(٢٢٧) مسلم (ك ١ ح ١٧٨) .

قاتلَ اليوم قتالاً شديداً وقد مات ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إلى النار . قال فكاد بعضُ الناس أن يرتابَ . فبينما هم على ذٰلك إذ قيلَ إنه لم يَمُتْ ، ولٰكنَّ به جِراحاً شديداً . فلما كان من الليلِ لم يَصبْر على الجِراح فقَتلَ نفسَه ، فأُخبرَ النبيُّ صلى الله عيه وسلم بذٰلكَ فقالَ : الله أكبرُ ، أشهَدُ أني عبدُ الله ورسولهُ . ثمَّ أمرَ بلالاً فنادَى في الناس : أنهُ لا يدخُل الجنَّةَ إلاّ نفسٌ مُسلمة ، وإنَّ الله ليُؤيِّدُ هذا الدينَ بالرجُل الفاجر » . [٤/٧٢]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٣٨ - باب غزوة خيبر

حدّثنا أبو اليمانِ أخبرَنا شعيبٌ عنِ الزهريِّ قال أخبرَني سعيدُ بن المسيَّبِ أن أبا هريرة رضيَ الله عنه قال : « شهِدْنَا خيبر ، فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم لرجُلٍ ممن معهُ يدَّعي الإسلامَ : هذا من أهل النار . فلما حضرَ القتالُ قاتل الرجلُ أشدَّ القتالِ حتى كثرت بهِ الجراحة ، فكادَ بعضُ الناس يرتابُ ، فوجد الرجلُ ألم الجراحةِ ، فأهوَى بيدِه إلى كنانتهِ فاستخرَج منها أسهُماً فنحرَ بها نفسَه ، فاشتدَّ رجالٌ من المسلمين فقالوا : يا رسول الله ، صدَّق الله حديثَك ، انتحر فلان فقتل نفسَه . فقال : قم يا فلانُ فأذِّنْ أنه لا يدخُلُ الجنةَ إلّا مُؤمن ، إن الله يؤيِّدُ الدِّينَ بالرجل الفاجر » . [٥/١٣٢]

وقال شبيبٌ عن يونُس عن ابن شهابٍ أخبرَني ابنُ المسيبِ وعبدُ الرحمن ابنُ عبدِ الله بن كعبٍ أن أبا هريرة قال : « شَهدنا مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم خيبرَ » . [٥/١٣٣]

* ٨٢ - كتاب القدر ٥ - باب العمل بالخواتيم

حدّثنا حِبّانُ بن موسىٰ أخبرَنا عبدُ الله أخبرنا مَعمرٌ عنِ الزُّهريِّ عن سعيد بن المسيَّب « عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال : شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبرَ ، فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم لرجلٍ ممن معه يَدَّعي الإسلامَ : هذا من أهل النار . فلما حَضرَ القتالُ قاتلَ الرجلُ من أشدِّ

القتال ، وكثرَت به الجراحُ فأثبتَتْه ؛ فجاء رجلٌ من أصحابِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسولَ الله، أرأيتَ الذي تحدَّثتَ أنه من أهل النار ؟ قد قاتلَ في سبيل الله من أشد القتال فكثرت به الجراح . فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : أما إنهُ من أهل النار ؛ فكاد بعضُ المسلمين يَرتاب ، فبينما هو عَلَى ذلك إذ وَجدَ الرجلُ ألمَ الجراح ، فأَهْوَى بيده إلى كنانته فانتزعَ منها سَهماً فانتحَرَ بها ، فاشتدَّ رجالٌ من المسلمين إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا : يا رسولَ الله ، صدَّقَ الله حديثك ، قد انتحرَ فلانٌ فقتلَ نفسه ، فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : يا بلالُ ، قمْ فأذنْ : لا يدخُل الجنة إلا مؤمن . وإنَّ الله لَيؤيِّدُ هذا الدين بالرجلِ الفاجر » . [١٢٤/٨]

* * *

[٢٢٨] * ٥٧ - كتاب فرض الخمس

٧ - باب قول الله تعالى ﴿ فأن لله خمسه ﴾

حدّثنا محمدُ بن سِنانٍ حدَّثنا فُلَيحٌ حدَّثنا هِلالٌ عن عبدِ الرحمنِ ابن أبي عَمرةَ عن أبي هريرةَ رضيَ اللهُ عنهُ أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « ما أُعطيكم ولا أمنَعُكم ، إنما أنا قاسمٌ أضَعُ حيثُ أُمِرْتُ » . [٨٥/٤]

* * *

[٢٢٩] * ٥٧ - كتاب فرض الخمس

٨ - باب قول النبي ﷺ أحلت لكم الغنائم

حدّثنا محمدُ بن العَلاءِ حدَّثنا ابنُ المباركِ عن مَعمرٍ عن هَمامِ بن مُنبِّهٍ عن أبي هريرةَ رضي الله عنه قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « غَزا

(٢٢٨) ليس في مسلم .

(٢٢٩) مسلم (ك ٣٢ ح ٣٢)

نبيٌّ منَ الأنبياءِ فقال لقومهِ : لا يَتبَعْني رجلٌ ملكَ بُضعَ امرأةٍ وهو يُريدُ أن يَبني بها ولمّا يَبْنِ بها ، ولا أحدٌ بنى بُيوتاً ولم يَرفعْ سُقوفها ، ولا أحدٌ اشترَى غنماً أو خَلِفاتٍ وهو يَنتظِرُ وِلادَها . فغزا . فدَنا منَ القَريةِ صلاةَ العصرِ أو قريباً من ذٰلك ، قال للشمس : إنكِ مأمورةٌ وأنا مأمور ، اللهمَّ احبِسْها علينا ، فحُبِسَت حتّى فتحَ الله عليهم ، فجمَعَ الغَنائمَ ، فجاءت - يعنى النارَ - لتأكلَها فلم تَطعَمْها ، فقال : إنَّ فيكمُ غلولاً ، فلْيُبايعْني من كلِّ قبيلةٍ رجلٌ ، فلزِقَتْ يد رجلٍ بيدِهِ ، فقال : فيكُم الغُلولُ ، فلْيُبايعْني قبيلتُكَ ، فلزقَتْ يدُ رجُلَين أو ثلاثةٍ بيدهِ ، فقال فيكمُ الغُلُول ، فجاءوا برأسٍ بقرةٍ منَ الذهبِ فوضعوها ، فجاءتِ النارُ فأكلَتْها . ثمَّ أحلَّ الله لنا الغَنائمَ ، رأى ضَعفَنا وعَجْزَنا فأحلَّها لنا » .

[٨٦/٤]

* ٦٧ - كتاب النكاح

٥٨ - باب من أحب البناء قبل الغزو

حدّثنا محمدُ بنُ العلاءِ حدَّثَنا عبدُ الله بن المبارك عن مَعمرٍ عن همامٍ عن أبي هريرة رضيَ الله عنه عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « غَزَا نبيٌّ من الأنبياء ، فقال لقومه : لا يَتبعني رجلٌ مَلَكَ بُضعَ امرأةٍ وهو يُريدُ أن يَبني بها ولم يَبنِ بها » . [٢١/٧]

* * *

[٢٣٠] * ٥٨ - كتاب الجزية

٦ - باب إخراج اليهود من جزيرة العرب

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسفَ حدَّثَنا الليثُ قال حدَّثني سعيدٌ المقبُرِيُّ عن أبيهِ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال : « بينما نحنُ في المسجدِ خرَجَ

(٢٣٠) مسلم (ك ٣٢ ح ٦١) .

النبي صلى الله عليه وسلم فقال : انطلِقوا إلى يهودَ ، فخرَجنا حتى جئنا بيتَ المِدْراس فقال : أسلِموا تَسلَموا ، واعلموا أنَّ الأرضَ لله ورسولِهِ ، وإني أريدُ أن أجلِيَكم من هٰذا (هٰذه) الأرض ، فمن يَجِدْ منكم بمالِهِ شيئاً فلْيَبِعْه ، وإلا فاعلَموا أنَّ الأرضَ لله ورسوله » . [٩٩/٤]

* ٨٩ - كتاب الإكراه

٢ - باب في بيع المكره ونحوه في الحق وغيره

حدّثنا عبدُ العزيز بن عبد الله حدَثنا الليث عن سعيد المقبُرِيّ عن أبيه « عن أبي هريرةَ رضي الله عنه قال : بينما نحن في المسجدِ إذ خرجَ علينا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فقال : انطلِقوا إلى يهودَ . فخرجنا معه حتى جئنا بيتَ المدراس ، فقام النبيُّ صلى الله عليه وسلم فناداهم : يا معشرَ يهودَ ، أسلموا تسلموا . فقالوا : بلَّغتَ يا أبا القاسم . فقال : ذلك أريدُ . ثمَّ قالها الثانية ، فقالوا : قد بلغتَ يا أبا القاسم . ثم قال الثالثةَ فقال : اعلموا أنَّ الأرض لله ورسوله وإني أُريدُ أن أُجليَكم ، فمن وجدَ منكم بماله شيئاً فليَبِعْه ، وإلا فاعلموا أنما الأرضُ لله ورسوله » . [٢٠/٩]

* ٩٦ - كتاب الاعتصام

١٨ - باب قوله تعالى ﴿ وكان الإنسان أكثر شيء جدلاً ﴾

حدّثنا قتيبة حدثَنا الليثُ عن سعيدٍ عن أبيه « عن أبي هريرةَ قال : بَينا نحنُ في المسجد خرجَ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : انطلِقوا إلى يهودَ ، فخرجنا معه حتى جئنا بيتَ المدارس ، فقام النبيُّ صلى الله عليه وسلم فناداهم فقال : يا معشَرَ يهودَ أسلموا تَسلموا فقالوا : بلغتَ يا أبا القاسم . قال فقال لهم رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : ذلك أريد ، أسلِموا تَسلموا . فقالوا : قد بلغتَ يا أبا القاسم . فقال لهم رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : ذلك أُريد . ثمَّ قالها الثالثة فقال : اعلموا أنما الأرضُ لله ورسوله ، وإني أريدُ أن أجليكم من

هذه الأرض ، فمن وَجدَ منكم بمالِهِ شيئاً فلْيَبعْه ، وإلّا فاعلموا أنما الأرضُ لله ورسوله » . [١٠٧/٩]

* * *

[٢٣١] * ٥٨ - كتاب الجزية ٨ - باب إذا غدر المشركون بالمسلمين

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسفَ حدَّثَنا الليثُ قال حدَّثني سعيدٌ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال : « لما فُتِحَت خَيبرُ أهدِيَتْ للنبيِّ صلى الله عليه وسلم شاةٌ فيها سُمٌّ ، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : اجْمَعوا لي مَن كان هاهنا من يَهودَ ، فجُمعوا له ، فقال : إني سائلُكم عن شيء ، فهل أنتم صادِقيَّ عنه ؟ فقالوا : نعم . قال لهمُ النبيُّ صلى الله عليه وسلم : مَن أبوكم ؟ قالوا : فلانٌ . فقال : كذبتم ، بل أبوكم فلان . قالوا : صَدَقتَ . قال : فهل أنتم صادقيَّ عن شيءٍ إن سألتُ عنه ؟ فقالوا : نعم يا أبا القاسم ، وإن كذَبْنا عرَفت كذبَنا كما عرَفتَهُ في أبينا . فقال لهم : مَن أهلُ النار ؟ قالوا : نكون فيها يَسيراً ، ثمَّ تخلُفونا فيها . فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : اخسَئوا فيها ، والله لا نَخْلُفكم فيها أبداً . ثمَّ قال : هل أنتم صادِقيَّ عن شيءٍ إن سألتُكم عنه ؟ قالوا : نعم يا أبا القاسم . قال : هل جَعلتم في هذِه الشاةِ سُماً ؟ قالوا : نعم . قال : ما حملَكم على ذٰلك ؟ قالوا : أردنا إن كنتَ كاذِباً نَستَريحُ ، وإن كنتَ نبياً لم يَضرُّك » . [٩٩/٤]

* ٦٤ - كتاب المغازي

٤١ - باب الشاة التى سمت للنبي ﷺ بخيبر

حدّثنا عبدُ الله بن يوسفَ حدَّثَنا الليثُ حدَّثني سعيدٌ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال : « لما فُتحت خيبرُ أُهدِيَت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاةٌ فيها سُمٌّ » . [١٤١/٥]

---

(٢٣١) ليس في مسلم .

* ٧٦ - كتاب الطب

٥٥ - باب ما يذكر في سم النبي ﷺ

حدّثنا قتيبةُ حدَّثَنا الليثُ عن سعيدِ بن أبي سعيد « عن أبي هريرةَ أنه قال : لما فُتحتْ خيبرُ أُهديَت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاةٌ فيها سمّ ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اجمعوا لي من كان هاهنا من اليهود ، فجُمعوا له ، فقال لهم رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : إني سائلكم عن شيء ، فهل أنتم صادقيَّ عنه ؟ فقالوا : نعم يا أبا القاسم : فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من أبوكم ؟ قالوا : أبونا فلان : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كذبتم بل أبوكم فلان فقالوا : صَدَقتَ وَبَررت . فقال : هل أنتم صادقيَّ عن شيء إن سألتكم عنه ؟ فقالوا : نعم يا أبا القاسم ، وإن كذَبناك عرفتَ كذِبنا كما عرَفتهُ في أبينا . قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أهلُ النار ؟ فقالوا : نكون فيها يَسيراً ثم تخلُفوننا فيها . فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم : اخسئوا فيها ، والله لا نَخلُفكم فيها أبداً . ثم قال لهم : هل أنتم صادقيَّ عن شيء إن سألتكم عنه ؟ قالوا : نعم . فقال ، هل جَعلتم في هذه الشاةِ سُماً ؟ فقالوا : نعم . فقال : ما حَمَلكم عِلى ذلك ؟ فقالوا : أردْنا إن كنْتَ كاذباً نستريحُ منك ، وإن كنت نبياً لم يَضرَّك » . [١٣٩/٧]

* * *

[٢٣٢] * ٥٨ - كتاب الجزية ١٧ - باب إثم من عاهد ثم غدر

قَالَ أَبُو مُوسىٰ حَدَّثَنا هَاشمُ بْنُ الْقَاسمِ حَدَّثَنا إِسْحَاقُ بْنُ سَعيدٍ عَنْ أَبيه عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ رَضيَ الله عَنْهُ قَالَ : « كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا لم تَجْتَبُوا دينَاراً وَلاَ درْهَماً ؟ فَقيلَ لَهُ : وَكَيْفَ ترَى ذٰلكَ كَائناً يَا أَبَا هُرَيْرَة ؟ قَالَ : إي وَالَّذي نَفْسُ

(٢٣٢) ليس في مسلم .

أَبِي هُرَيْرَةَ بيَده ، عَنْ قَوْلِ الصَّادِقِ الْمَصْدُوق . قَالُوا : عَمَّ ذَلِك ؟ قَالَ : تُنْتَهَكُ ذِمَّةُ الله وَذِمَّةُ رَسُولِهِ صلى الله عليه وسلم ، فَيَشُدُّ الله عَزَّ وَجَلَّ قُلُوبَ أَهْلِ الذِّمَّةِ فَيَمْنَعُونَ مَا فِي أَيْدِيهِمْ » . [١٠٢/٤]

* * *

[٢٣٣] * ٥٩ - كتاب بدء الخلق

١ - باب ما جاء في قول الله تعالى ﴿وهو الذي يبدؤ الخلق ثم يعيده﴾

حدثني عبدُ الله بنُ أبي شَيبةَ عن أبي أحمَد عن سُفيانَ عن أبي الزناد عنِ الأعرجِ عن أبي هريرةَ رضي الله عنه قال : « قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : أراه يقول الله تعالى : شتمني ابنُ آدمَ . وما ينبغي لهُ أن يشتُمَني ويكذِّبني وما ينبغي له . أما شتمُهُ فقوله : إنَّ لي ولداً . وأما تكذيبهُ فقوله : ليسَ يُعيدُني كما بَدَأني » . [١٠٦/٤]

* ٦٥ - كتاب التفسير

١١٢ - سورة ﴿قل هو الله أحد﴾ ٢ - باب ﴿الله الصمد﴾

حدّثنا أبو اليمانِ حدَّثَنا شُعيبٌ حدَّثَنا أبو الزناد عنِ الأعرجِ عن أبي هريرة رضي الله عنه « عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : قال الله تعالى كذَّبني ابنُ آدمَ ولم يكُن له ذلك ، وشتَمني ولم يكن له ذلك . فأما تكذيبُه إيايَ ، فقوله : لن يُعيدَني كما بدأني ، وليسَ أولُ الخلق بأهوَنَ عليَّ من إعادتِه . وأما شَتمُهُ إيايَ فقوله : اتَّخَذ الله ولداً وأنا الأحدُ الصمدُ ، لم أَلِدْ ولم أُولَد ، ولم يكُن لي كُفوا أحدٌ » . [١٨٠/٦]

---

(٢٣٣) ليس في مسلم .

* ٦٥ - كتاب التفسير

١١٢ - سورة ﴿قل هو الله أحد﴾ ٢ - باب ﴿الله الصمد﴾

حدّثنا إسحاقُ بن منصورٍ قال : وحدَّثَنا عبدُ الرزاق أخبرَنا مَعمرٌ عن هَمّام عن أبي هريرةَ قال : « قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : (قال الله) كذَّبني ابنُ آدمَ ولم يكن له ذلك ، وشَتمني ولم يكن له ذلك أما تكذيبُهُ إياي أن يقولَ إني لن أُعيدَهُ كما بدَأتُه ، وأما شَتمهُ إياي أن يقول اتخذَ الله ولداً ، وأنا الصمدُ الذي لم أَلِدْ ولم أُولَدْ ولم يكن لي كُفواً أحد » . [١٨٠/٦]

* * *

[٢٣٤] * ٥٩ - كتاب بدء الخلق

١ - باب ما جاء في قول الله تعالى ﴿ وهو الذي يبدؤ الخلق ثم يعيده ﴾

حدّثنا قتيبةُ بن سعيدٍ حدَّثَنا مُغيرةُ بن عبدِ الرحمٰن القُرَشيُّ عن أبي الزِّناد عن الأعرجِ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « لما قَضَى الله الخلقَ كتبَ في كتابِهِ ، فهوَ عندَهُ فوقَ العَرشِ : إنَّ رَحْمتي غلَبَتْ غَضَبي » . [١٠٦/٤]

* ٩٧ - كتاب التوحيد

١٥ - باب قول الله تعالى ﴿ ويحذركم الله نفسه ﴾

حدّثنا عَبدانُ عن أبي حمزةَ عن الأعمش عن أبي صالح « عن أبي هريرةَ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لما خَلقَ الله الخلقَ كتب في كتابِه - هو يَكتبُ على نفسه وهو وضعَ عندَه على العرش - إنَّ رحمتي تَغلِبُ غضبي » . [١٢٠/٩]

---

(٢٣٤) مسلم (ك ٤٩ ح ١٤، ١٥، ١٦) .

* ٩٧ - كتاب التوحيد

٢٢ - باب﴿ وكان عرشه على الماء وهو رب العرش العظيم﴾

حدّثنا أبو اليمان أخبرنا شعيبٌ حدثنا أبو الزِّناد عن الأعرج « عن أبي هريرة عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : إن الله لما قضى الخلْقَ كتَب عندَه فوق عرشه « إن رحمتي سبقَت غضبي » . [١٢٥/٩]

* ٩٧ - كتاب التوحيد

٢٨ - باب ﴿ ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين ﴾

حدّثنا إسماعيلُ حدثني مالكٌ عن أبي الزناد عن الأعرج « عن أبي هُريرة رضي الله عنه أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : لما قضَى الله الخلقَ كتب عنده فوق عرشِهِ « إنَّ رحمتي سبَقتْ غضَبي » . [١٣٥/٩]

* ٩٧ - كتاب التوحيد

٥٥ - باب قول الله تعالى ﴿بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ﴾

وقال لي خليفة بن خَياطٍ حدثنا مُعتمرٌ سمعتُ أبي عن قتادةَ عن أبي رافع « عن أبي هريرةَ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : لما قَضى الله الخلقَ كتبَ كِتاباً عِندَه ، غلَبتْ - أو قال : سبَقت رحمتي غضبي فهو عندهُ فوقَ العرشِ .

* ٩٧ - كتاب التوحيد

٥٥ - باب قول الله تعالى ﴿بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ﴾

حدّثني محمد بن أبي غالبٍ حدثنا محمَّدُ بن إسماعيل حدثنا معتمرٌ سَمعتُ أبي يقولُ حدثنا قتادَةُ أنَّ أبا رافع حدَّثه أنه سمع أبا هُريرةَ رضي الله عنه يقول : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : إنَّ الله كتب كِتاباً قبل أن يَخلقَ الخلقَ : إن رحمتي سَبقت غضبي فهو مكتوبٌ عندَه فوقَ العرش » . [١٥٩/٩]

[٢٣٥] * ٥٩ - كتاب بدء الخلق ٤ - باب صفة الشمس والقمر

حدّثنا مسدَّدٌ حدَّثنا عبدُ العزيز بن المختارِ حدَّثَنا عبدُ الله الداناجُ قال : حدَّثني أبو سَلمةَ بنُ عبدِ الرحمنِ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « الشمسُ والقمرُ مُكوَّرانِ يومَ القيامة » . [٤/١٠٨]

* * *

[٢٣٦] * ٥٩ - كتاب بدء الخلق ٦ - باب ذكر الملائكة

حدّثنا مُحمدُ بْنُ سَلاَمٍ أَخْبَرَنا مخلد ، أخبرنا ابْنُ جُرَيجٍ قَالَ أَخْبَرَني مُوسَىٰ ابْنُ عُقبَةَ عَنْ نَافِعٍ قَالَ : قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ الله عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم . وَتَابَعَهُ أَبُو عَاصِمٍ عَنِ ابْنِ جُرَيجٍ قَالَ أَخْبَرَني مُوسَىٰ بْنُ عُقبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أبي هُرَيرَةَ عنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : « إِذَا أَحَبَّ الله الْعَبْدَ نَادَى جِبْرِيلَ : إِنَّ الله يُحِبُّ فَلاَناً فَأَحْبِبْهُ ، فَيُحِبُّه جِبْرِيلُ . فَيُنَادِي جِبْرِيلُ فِي أَهْلِ السَّمَاءِ : إِنَّ الله يُحِبُّ فُلاَنَا فَأَحِبُّوهُ ، فَيُحِبه أَهْلُ السَّماءِ . ثُمَّ يُوضَعُ لَهُ الْقَبُولُ فِي الْأَرْضِ » . [٤/١١١]

*** ٧٨ - كتاب الأدب ٤١ - باب المنة من الله تعالى**

حدّثنا عمرُو بن عليّ حدَّثَنا أبو عاصمٍ عنِ ابن جريجٍ قال أخبرني موسىٰ بنُ عُقبةَ عن نافعٍ عن أبي هريرةَ « عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : إذا أحبَّ الله عبداً نادَى جبريلَ إن الله يُحبُّ فلاناً فأحبَّه ، فيُحبُّه جبريل ، فيُنادي جبريلُ في أهل السماء : إن الله يُحبُّ فلاناً فأحبُّوه ، فيُحبُّه أهلُ السماء ، ثم يوضعُ له القَبولُ في أهلِ الأرض » . [٨/١٤]

---

(٢٣٥) ليس في مسلم .

(٢٣٦) مسلم (ك ٤٥ ح ١٥٧،١٥٨) .

* ٩٧ - كتاب التوحيد

٣٣ - باب كلام الرب مع جبريل ونداء الله الملائكة

حدّثني إسحٰقُ حدثنا عبد الصمد حدَّثَنا عبد الرحمن - هو ابن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح « عن أبي هريرة رضيَ الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنَّ الله تبارك وتعالٰى إذا أحبَّ عبداً نادى جبريلَ إنَّ الله قد أحبَّ فلاناً فأحبَّه فيُحبُّه جبريل ثم يُنادي جبريلُ في السماء إنَّ الله قد أحبَّ فلاناً فأحبُّوه فيحبُّه أهلُ السماء ويوضع له القبولُ في أهل الأرض » .
[١٤٢/٩]

* * *

[٢٣٧] * ٥٩ - كتاب بدء الخلق

٧ - باب إذا قال أحدكم آمين والملائكة في السماء

حدّثنا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنا أَبُو عَوَانَةَ عِنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : « إِذَا دَعَا الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ إِلى فِرَاشِهِ فَأَبَت ، فَبَاتَ غَضْبانَ عَلَيْهَا ، لَعَنَتْها الْمَلاَئِكَةُ حَتى تُصبِحَ »
[١١٦/٤]

* ٦٧ - كتاب النكاح

٨٥ - باب إذا باتت المرأة مهاجرة فراش زوجها

حدّثنا محمدُ بن بشار حدَّثَنا ابن أبي عَدِيٍّ عن شُعبة عن سليمان عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : إذا دعا الرجل امرأتَه إلى فِراشه ، فأبَت أن تجِيءَ ، لعَنَتْها الملائكة حتى تُصبح » .
[٣٠/٧]

---

(٢٣٧) مسلم (ك ١٦ ح ١٢٠، ١٢١، ١٢٢) .

* ٦٧ - كتاب النكاح

٨٥ - باب إذا باتت المرأة مهاجرة فراش زوجها

حدّثنا محمد بن عَرْعَرة حدَّثَنا شُعبةُ عن قَتادةَ عن زُرارةَ عن أبي هريرة قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « إذا باتَتِ المرأةُ مهاجرةً فِراشَ زوجها لَعَنَتْها الملائكةُ حتَّى ترجعَ » . [٣٠/٧]

* * *

[٢٣٨] * ٥٩ - كتاب بدء الخلق

٨ - باب ما جاء في صفة الجنة

حدّثنا سعيدُ بن أبي مَريمَ حدَّثَنا الليثُ قال حدَّثني عُقَيل عنِ ابنِ شهابٍ قال أخبرَني سعيد ابنُ المسيَّبِ أنَّ أبا هريرةَ رضيَ الله عنه قال : « بَينا نحنُ عندَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم إذ قال : بَينا أنا نائمٌ رأيتُني في الجنةِ ، فإذا امرأةٌ تَتَوضَّأُ إلى جانبِ قَصرٍ ، فقلتُ : لمن هٰذا القَصرُ ؟ فقالوا : لعُمرَ بنِ الخَطّابِ ، فذَكَرتُ غَيرتَهُ ، فوَلَّيتُ مُدْبِراً . فبَكَى عمرُ وقال : أعليكَ أغارُ يا رسولَ الله ؟ » . [١١٧/٤]

* ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ

٦ - باب مناقب عمر بن الخطاب

حدّثنا سعيدُ بن أبي مريمَ أخبرَنا الليثُ قال حدَّثني عُقَيل عنِ ابن شهابٍ قال أخبرَني سعيدُ ابن المسيَّبِ أنَّ أبا هريرةَ رضيَ الله عنه قال : « بَينا نحنُ عندَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم إذ قال : بينا أنا نائم رأيتُني في الجنَّة ، فإذا امرأةٌ تتوضأ إلى جانب قصرٍ ، فقلت : لمن هٰذا القصرُ ؟ قالوا : لعمرَ ، فذكرتُ غَيرتَهُ فولَّيتُ مُدبراً . فبكَى عمرُ وقال : أعليكَ أغارُ يا رسولَ الله ؟ » . [١٠/٥]

---

(٢٣٨) مسلم (ك ٤٤ ح ٢١) .

*** ٦٧ - كتاب النكاح ١٠٧ - باب الغَيْرة**

حدّثنا عَبدانُ أخبرنا عبدُ الله عن يونسَ عَن الزُّهريِّ قال أخبرني ابن المَسيَّب عن أبي هريرةَ قال : « بينما نحن عند رسولِ الله صلى الله عليه وسلم جلوسٌ فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : بينما أنا نائم رأيتُني في الجنةِ فإذا امرأةٌ تتوضأ إلى جانب قصر ، فقلتُ لِمن هذا ؟ قال (قالوا) هذا لِعمر ، فذكرْتُ غيرتَه فوليتُ مدبراً . فبكى عُمرُ وهو في المجلِس ثم قال : أوَ عليك يا رسول الله أغار » ؟ . [٣٦/٧]

*** ٩١ - كتاب التعبير ٣١ - باب القصر في المنام**

حدّثنا سعيدُ بن عُفير حدَّثني الليثُ حدثني عُقَيلٌ عن ابن شهابٍ قال أخبرَني سعيدُ بن المسَيَّب « أنَّ با هريرةَ قال : بَينا نحنُ جُلوسٌ عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : بَينا أنا نائم رأيتُني في الجنَّة ، فإذا امرأةٌ تتوضأ إلى جانب قَصر . قلتُ : لمن هذا القصر ؟ قالوا : لعمرَ بن الخطابِ فذكرتُ غَيرتهُ فوَليتُ مُدْبراً . قال أبو هريرة : فبكَى عُمر بن الخطاب ثم قال : أعليكَ - بأبي أنتَ وأمي يا رسول الله - أغارُ ؟ » . [٣٩/٩]

*** ٩١ - كتاب التعبير ٣٢ - باب الوضوء في المنام**

حدّثني يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب « أن أبا هريرة قال : بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : بينا أنا نائم رأيتني في الجنة ، فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر ، فقلت : لمن هذا القصر ؟ فقالوا : لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبراً . فبكى عمر وقال : عليك - بأبي أنت وأمي يا رسول الله - أغار » . [٣٩/٩]

* * *

[٢٣٩] * ٥٩ - كتاب بدء الخلق

٨ - باب ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة

حدّثنا الحُميديُّ حدَّثَنا سفيانُ حدَّثَنا أبو الزِّنادِ عنِ الأعرجِ عن أبي هريرةَ رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « قال الله : أعدَدتُ لِعبادي الصالحينَ ما لا عَينٌ رأتْ ، ولا أُذُنٌ سمعت ، ولا خَطَر على قلبِ بَشَر . فاقرءوا إن شِئتم : ﴿ فلا تَعلمُ نَفس ما أُخفِيَ لهم مِن قُرَّةِ أعيُن ﴾ » [١١٨/٤]

* ٦٥ - كتاب التفسير

٣٢ - سورة السجدة ١ - باب ﴿فلا تعلم نفس ما أُخفي لهم﴾

حدّثنا عليُّ بن عبد الله حدَّثَنا سفيانُ عن أبي الزِّناد عنِ الأعرج عن أبي هريرةَ رضي الله عنه عن رسولِ الله صلى الله عليه وسلم قال : « قال الله تبَارك وتعالى : أعدَدتُ لعبادي الصالحين ما لا عينٌ رأت ، ولا أُذُنٌ سمعت ولا خطر على قلبِ بشر . قال أبو هريرة : اقرءوا إن شئتم ﴿ فلا تَعلمُ نفسٌ ما أُخفِيَ لهم من قرَّةِ أعيُن ﴾ . [١١٥/٦]

* ٦٥ - كتاب التفسير

٣٢ - سورة السجدة ١ - باب ﴿فلا تعلم نفس ما أُخفي لهم﴾

حدّثني إسحاقُ بن نصرٍ حدَّثَنا أبو أُسامةَ عنِ الأعمشِ حدَّثَنا أبو صالح عن أبي هريرةَ رضي الله عنه عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم « يقول الله تعالى : أعدَدتُ لعبادي الصالحينَ ما لا عينٌ رأت ولا أُذُنٌ سمعت ولا خَطَر على قلب بشر ، ذُخراً بَلْهَ ما أُطلِعتم عليه . ثم قرأ ﴿ فلا تَعلمُ نفسٌ ما أُخفي لهم من قُرَّةِ أعين ، جَزاءً بما كانوا يعملون ﴾ » . [١١٦/٦]

---

(٢٣٩) مسلم (ك ٥١ ح ٢، ٣، ٤) .

*** ٩٧ - كتاب التوحيد**

٣٥ - باب قول الله تعالى ﴿يريدون أن يبدلوا كلام الله﴾

حدّثنا معاذُ بن أسد أخبرَنا عبد الله أخبرَنا معمرٌ عن همام بن مُنبِّه « عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : قال الله أعددتُ لعبادِي الصالحين ما لا عيْن رأتْ ولا أُذن سمعَتْ ولا خطر على قلبِ بشَر » . [٩/٤٤]

* * *

[٢٤٠] * ٥٩ - كتاب بدء الخلق

٨ - باب ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة

حدّثنا محمدُ بنُ مُقاتِل أخبرَنا عبدُ الله أخبرَنا مَعْمر عن همّامِ بن مُنبِّهٍ عن أبي هريرةَ رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « أوَّلُ زُمرةٍ تَلِجُ الجنَّةَ صُورتهم على صورةِ القمرِ ليلةَ البَدر ، لا يَبصُقونَ فيها ولا يَمتَخِطون ولا يَتغَوَّطون . آنِيتُهم فيها الذَّهبُ ، أمشاطُهم منَ الذَّهَبِ والفِضَّة ، ومَجامِرُهم الألوَّة ، ورَشحُهمُ المسك . ولكلِّ واحدٍ منهم زوجَتانِ يُرَى مُخُّ سُوقِهما من وراءِ اللَّحمِ مِنَ الحُسن . لا اختِلافَ بينهم ولا تَباغُض ، قُلوبُهم قلب واحد ، يُسبِّحونَ الله بُكرةً وعَشِيًا » . [٤/١١٨]

*** ٥٩ - كتاب بدء الخلق**

٨ - باب ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة

حدّثنا أَبُو الْيَمَان أَخْبَرَنَا شُعَيْب حَدَّثَنَا أَبُو الزِّناد عَن الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ الله عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم قَالَ : « أَوَّلُ زُمْرَة تَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَة الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ، وَالَّذِينَ عَلَى إِثْرِهِمْ كَأَشَدِّ كَوْكَب

(٢٤٠) مسلم (ك ٥١ ح ١٤،١٥،١٦،١٧) .

إِضَاءَةً ، قُلُوبُهُمْ عَلَى قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ ، لاَ اخْتِلاَفَ بَيْنَهُمْ وَلا تَبَاغُضَ ، لِكُلِّ امْرِيءٍ مِنْهُمْ زَوْجَتَانِ : كُلُّ وَاحِدةٍ مِنْهُمَا يُرَى مُخُّ سَاقِهَا مِنْ وَرَاءِ لَحْمِهَا مِنَ الْحُسْنِ . يُسَبِّحُونَ اللهَ بُكْرَةً وَعَشِيًّا . لا يَسْقَمُونَ وَلا يَمْتَخِطُونَ وَلا يَبْصِقُونَ . آنِيَتُهُمُ الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ ، وَأَمْشَاطُهُمُ الذَّهَبُ ، وَوَقُودُ مَجامِرِهِم الْأَلُوَّةُ - قَالَ أَبُو الْيَمَانِ : يَعْنِي الْعُود - وَرَشْحُهُمُ الْمِسْكُ » .

قال مجاهد : الْإِبكَارُ أَوَّلُ الْفَجْرِ ، وَالْعَشِيُّ مَيلُ الشَّمس أن تُراه تغرب (إِلَى أَنْ تُراه تغرب) . [١١٨/٤]

* ٥٩ - كتاب بدء الخلق

٨ - باب ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة

حدّثنا إبراهيمُ بن المنذِرِ حدَّثَنا محمدُ بن فُلَيحٍ حدَّثَنا أبي عن هِلالٍ عن عبدِ الرَّحمٰنِ بنِ أبي عَمرةَ عن أبي هُريرةَ رضيَ اللهُ عنه عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم « أولُ زُمرةٍ تدخلُ الجنةَ على صورةِ القمرِ ليلةَ إلبدر ، والذينَ على آثارِهم كأحسنِ كوكبٍ دُرِّيٍّ في السماء إضاءَةً ، قلوبُهم على قلبِ رجلٍ واحد ، لا تَباغُضَ بَينهم ولا تَحاسدَ ، لكلِّ امريءٍ زوجتانِ منَ الحورِ العِين ، يُرَى مُخُّ سُوقِهنَّ مِن وراءِ العظم واللحم » . [١١٩/٤]

* ٦٠ - كتاب الأنبياء

١ - باب خلق آدم صلوات الله عليه وذريته

حدَّثَنا قتيبةُ بن سعيدٍ حدثَنا جريرٌ عن عُمارة عن أبي زُرعةَ عن أبي هريرةَ رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « إن أوَّلُ زُمرةٍ يَدخلونَ الجنةَ على صورةِ القمر ليلةَ البَدر ، ثمَّ الذين يَلونَهم على أشدِّ كوكبٍ دُرِّيٍّ في السماء إضاءةً ، لا يَبولونَ ولا يَتغوَّطون ولا يَتفلون ولا يمتَخِطون ، أمشاطهمُ الذهَبُ ورشحهمُ المسكُ ومجامِرُهُمُ الأَلُوَّة ، الأنجوج عودُ الطِّيبِ ، وأزواجهمُ الحورُ العِين على خَلقِ رجُلٍ واحد على صورةِ أبيهم آدمَ ستونَ ذِراعاً في السماء » . [١٣٢/٤]

[٢٤١] * ٥٩ - كتاب بدء الخلق

٨ - باب ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة

حدّثنا محمد بن سنان حدثنا فليح بن سليمان حدثنا هلال بن على عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إن في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة ، واقرءوا إن شئتم ﴿ وظل ممدود ﴾ . [١١٩/٤]

*** ٦٥ - كتاب التفسير**

٥٦ - سورة الواقعة ١ - باب ﴿ وظل ممدود ﴾

حدّثنا علىُّ بن عبدِ الله حدَّثنا سفيانُ عن أبي الزِّنادِ عنِ الأعرج عن أبي هريرةَ رضي الله عنه يَبلغُ به النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال : « إن في الجنة شجرةً يسيرُ الراكبُ في ظلِّها مائةَ عامٍ لا يَقطعها . واقرءوا إن شئتم ﴿ وظِلٍّ ممدود ﴾ » . [١٤٦/٦]

* * *

[٢٤٢] * ٥٩ - كتاب بدء الخلق

١٠ - باب صفة النار وأنها مخلوقة

حدّثنا إسماعيلُ بن أبي أُويسٍ قال حدَّثني مالكٌ عن أبي الزِّنادِ عن الأعرج عن أبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم قَالَ : « نَارُكُم جُزءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزءاً مِنْ نَار جَهَنمَ . قِيلَ : يا رَسُولَ الله إِنْ كانَتْ لَكافِيَة ، قالَ : فُضِّلَتْ عَلَيْهِنَّ بِتِسْعَةٍ وَسِتِّينَ جُزْءًا كُلُّهُنَّ مِثْلُ حَرِّهَا » . [١٢١/٤]

* * *

(٢٤١) مسلم (ك ٥١ ح ٧،٦) .

(٢٤٢) مسلم (ك ٥١ ح ٣٠) .

[٢٤٣] * ٥٩ - كتاب بدء الخلق ١١ - باب صفة إبليس وجنوده

حدّثنا يَحْيىٰ بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَني عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : « يَأْتِي الشَّيْطَانُ أَحَدَكُمْ فَيَقُولُ : مَنْ خَلَقَ كَذَا ؟ مَنْ خَلَقَ كَذَا ؟ حَتَّى يَقُولَ : مَنْ خَلَقَ رَبَّكَ ؟ فَإِذَا بَلَغَهُ فَلْيَسْتَعِذْ بِاللهِ وَلْيَنْتَهِ » . [١٢٣/٤]

* * *

[٢٤٤] * ٥٩ - كتاب بدء الخلق ١١ - باب صفة إبليس وجنوده

حدّثنا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنا شُعَيْبٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : قال النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : « كُلُّ بَنِي آدَمَ يَطْعَنُ الشَّيْطَانُ فِي جَنبَيْهِ بِإِصْبَعَيْهِ حينَ يُولَدُ ، غَيرَ عيسىٰ ابْن مَرْيمَ ذَهَبَ يَطعَنُ فَطعَنَ فِي الْحِجَاب » . [١٢٥/٤]

*** ٦٠ - كتاب الأنبياء**

٤٤ - باب قول الله تعالى ﴿ واذكر في الكتاب مريم ﴾

حدّثنا أَبُو اليمان أخبرَنا شعيبٌ عن الزُّهْرِيِّ قالَ حدَّثني سعيدُ بن المسيب قالَ : قالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عنْهُ : « سمعْتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : ما من بَني آدمَ مولودٌ إلَّا يَمسُّهُ الشيطان حينَ يُولد فيَستَهِلُّ صارخاً من مَسِّ الشيطان ، غيرَ مريمَ وابنها . ثمَّ يقُول أَبُو هُريرةَ : ﴿ وإني أُعيذُها بكَ وذُرِّيَّتَها من الشيطان الرجيم ﴾ . [آل عمران : ٣٦] . [١٦٤/٤]

---

(٢٤٣) مسلم (ك ١ ح ٢١٣، ٢١٤) .

(٢٤٤) ليس في مسلم .

* ٦٥ - كتاب التفسير

٣ - سورة آل عمران ٢ - باب ﴿وإني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم﴾

حدّثني عبد الله بن محمدٍ حدَّثَنا عبدُ الرزاقِ أخبرَنا معمر عنِ الزُّهريِّ عن سعيدِ بن المسيَّبِ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه « أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال : ما مِن مَولودٍ يولدُ إلَّا والشيطانُ يَمسُّهُ حينَ يولدُ ، فيَستهلُّ صارخاً مِن مَسِّ الشيطان إياه ، إلَّا مريمَ وابنها » . ثم يقول أبو هريرةَ : واقرَءوا إن شئتم : ﴿ وإني أُعيذُها بك وذريتَها منَ الشيطانِ الرجيم ﴾ . [٦/٣٤]

* * *

[٢٤٥] * ٥٩ - كتاب بدء الخلق ١١ - باب صفة إبليس وجنوده

حدّثنا عَاصِمُ بنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنا ابنُ أَبِي ذئبٍ عَنْ سَعِيدٍ الْمقبُرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ الله عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : « التَّثَاؤُبُ مِنَ الشَّيْطَانِ ، فَإِذَا تَثَاءَبَ أَحَدُكُمْ فلْيَرُدَّهُ مَا اسْتَطَاعَ ، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا قالَ (هَا) ضَحِكَ الشَّيْطَانُ » . [٤/١٢٥]

* ٧٨ - كتاب الأدب

١٢٥ - باب ما يستحب من العطاس وما يكره من التثاؤب

حدّثنا آدمُ بن أبي إياس حدَّثَنا ابنُ أبي ذِئب حدَّثَنا سعيد المقبريُّ عن أبيه « عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إنَّ الله يُحبُّ العُطاسَ ويكرَه التثاؤبَ ، فإذا عَطسَ فحمِدَ الله فحقّ على كل مسلم سمعَه أن يشمِّتَه . وأما التثاؤب فإنما هو منَ الشيطان ، فليُردَّه ما استطاع ، فإذا قال : (ها) ضحِكَ منه الشيطان » . [٨/٤٩]

---

(٢٤٥) مسلم (ك ٥٣ ح ٥٦) .

* ٧٨ - كتاب الأدب

١٢٨ - باب إذا تثاءب فليضع يده على فيه

حدّثنا عاصمُ بن عليٍّ حدَّثنا ابنُ أبي ذِئبٍ عن سعيدٍ المقبرِيِّ عن أبيه « عن أبي هريرةَ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : إنَّ الله يُحبُّ العطاسَ وَيَكرَهُ التَّثاؤب ، فإذا عطَسَ أحدُكم وحمد الله كان حَقاً على كل مسلمٍ سمعه أنْ يقولَ لهَ يرحمكُ الله . وأما التَّثاؤبُ فإنما هوَ منَ الشيطان ، فإذا تثاءبَ أحدُكم فليُرُدَّهُ ما استطاع ، فإنَّ أحدَكم إذا تثاءبَ ضِحكَ منه الشيطان » . [٥٠/٨]

* * *

[٢٤٦] * ٥٩ - كتاب بدء الخلق ١١ - باب صفة إبليس وجنوده

حدّثنا عَبْدُ الله بنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ سُمَيٍّ مَوْلَى أَبِي بَكرٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ رَضيَ الله عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم قالَ : « مَنْ قَالَ لا إِلَهَ إِلاَّ الله وَحْدهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٍ ، فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ كَانَتْ لَهُ عَدْلَ عَشْرِ رِقَاب ، وَكُتِبَتْ لَهُ مِائَةُ حَسَنَةٍ ، وَمُحِيَتْ عَنْهُ مائَةُ سَيِّئَةٍ وَكَانَت لَهُ حِرْزاً مِنَ الشَّيْطَانِ يَوْمَهَ ذٰلِكَ حتى يُمْسي وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ إِلَّا أَحَدٌ عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْ ذٰلِكَ » . [١٢٦/٤]

* ٨٠ - كتاب الدعوات ٦٤ - باب فضل التهليل

حدّثنا عبدُ الله بنُ مَسْلَمة عن مالكٍ عن سُمَيٍ عن أبي صالحٍ « عن أبي هريرةَ رضي الله عنه أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : من قال : لا إلٰهَ إلا الله وحدهُ لا شَريكَ له ، لهُ الملك ، وله الحمدُ ، وهو على كل شيء قَدير

---

(٢٤٦) مسلم (ك ٤٨ ح ٢٨) .

في يومٍ مائةَ مرَّة كانت له عَدْلَ عَشرِ رِقاب ، وكُتِبَت له مائةُ حسَنة ، ومُحِيَت عنه مائة سيِّئة ، وكانت له حِرزاً منَ الشيطان يومَهُ ذلك حتى يُمسيَ ، ولم يَأتِ أحدٌ بأفضلَ مما جاء . إلا رجلٌ عملَ أكثر منه » . [٨٥/٨]

* * *

[٢٤٧] * ٥٩ - كتاب بدء الخلق ١١ - باب صفة إبليس وجنوده

حدّثني إبراهيمُ بنُ حمزةَ قال حدَّثَني ابنُ أبي حازمٍ عن يزيدَ عن محمدِ ابن إبراهيمَ عن عيسىٰ بن طلحَةَ عن أبي هريرة رضيَ الله عنه قال : « إذا استيقظَ - أُراهُ أحدُكم - من مَنامهِ فتوضَّأ فلْيستَنثِرْ ثلاثا ، فإنَّ الشيطانَ يبيتُ على خيشومه » . [١٢٦/٤]

* * *

[٢٤٨] * ٥٩ - كتاب بدء الخلق

١٥ - باب خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسُفَ أخبرَنا مالكٌ عن أبي الزِّنادِ عنِ الأعرج عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « رأسُ الكفرِ نحوَ المَشرقِ ، والفخرُ والخُيَلاءُ في أهلِ الخيل والإبل ، والفدّادِينَ أهل الوَبَر ، والسَّكِينةُ في أهلِ الغَنَم » . [١٢٧/٤]

*** ٦١ - كتاب المناقب**

١ - باب قول الله تعالى ﴿يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى﴾

حدّثنا أبو اليمانِ أخبرَنا شُعيبٌ عنِ الزُّهريِّ قال أخبرَني أبو سلَمةَ بنُ

---

(٢٤٧) مسلم (ك ٢ ح ٢٣) .

(٢٤٨) مسلم (ك ١ ح ٨٢-٩١) .

عبدِ الرحمنِ أنَّ أبا هريرةَ رضيَ الله عنه قال : « سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقولُ : الفخر والخُيَلاءُ في الفدّادِينَ أهلِ الوَبَرِ ، والسَّكينةُ في أهلِ الغنم ، والإيمانُ يمانٍ والحكمةُ يمانية » . [١٧٩/٤]

* ٦٤ - كتاب المغازي

٧٤ - باب قدوم الأشعريين وأهل اليمن

حدّثنا محمدُ بن بشار حدَّثنا بنُ أبي عدِيٍّ عن شعبةَ عن سليمانَ عن ذكوانَ عن أبي هريرة رضيَ الله عنه عنِ النّبي صلى الله عليه وسلم « أتاكم أهلُ اليمن هم أرقُّ أفئدةً وألينُ قلوباً . الإيمانُ يَمان ، والحكمة يَمانية . والفخرُ والخيلاء في أصحابِ الإبل ، والسَّكينة والوَقار في أهل الغَنَم » [١٧٣/٥]

* ٦٤ - كتاب المغازي

٧٤ - باب قدوم الأشعريين وأهل اليمن

حدّثنا إسماعيلُ قال حدَّثني أخي عن سليمانَ عن ثورِ بن زيدٍ عن أبي الغَيث عن أبي هريرةَ أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال : « الإيمانُ يَمان ، والفتنة ها هنا ؛ ها هنا يَطلعُ قرنُ الشيطان » .

* ٦٤ - كتاب المغازي

٧٤ - باب قدوم الأشعريين وأهل اليمن

حدّثنا أبو اليمانِ أخبرَنا شعيبٌ حدَّثَنا أبو الزِّناد عنِ الأعرج عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « أتاكم أهلُ اليمنِ أضعفُ قلوباً وأرقُّ أفئدةً . الفقهُ يمان ، والحكمة يَمانية » . [١٧٤/٥]

* * *

[٢٤٩] * ٥٩ - كتاب بدء الخلق

١٥ - باب خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال

حدّثنا قُتَيبة حدَّثَنا الليثُ عن جَعفِر بنِ رَبيعةَ عنِ الأعرج عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال : « إذا سَمعتم صِياحَ الدِّيكةِ فاسألوا الله من فضلِهِ فإنها رأتْ مَلَكاً ، وإذا سمعتم نهيقَ الحمار فتعوَّذوا بالله منَ الشيطان فإنه رأى شيطاناً » . [١٢٨/٤]

* * *

[٢٥٠] * ٥٩ - كتاب بدء الخلق

١٥ - باب خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال

حدّثنا موسىٰ بنُ إسماعيلَ حدَّثَنا وُهيبٌ عن خالدٍ عن محمدٍ عن أبي هريرةَ رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « فُقِدَتْ أمَّةٌ من بني إسرائيلَ لا يدرى ما فعلَت ، وإنى لا أراها إلا الفأر : إذا وُضعَ لها ألبان الإبلِ لم تَشرَب ، وإذا وُضِعَ لها ألبانُ الشاءِ شَرِبت . فحدَّثتُ كعباً فقال : أنتَ سمعتَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقوله ؟ قلتُ : نعم . قال لي مِراراً ، فقلتُ : أفأقرأُ التوراة ؟ » . [١٢٨/٤]

* * *

[٢٥١] * ٥٩ - كتاب بدء الخلق

١٧ - إذا وقع الذباب في شراب أحدكم

حدّثنا خالدُ بن مَخْلَدٍ حدَّثَنا سُليمانُ بن بِلالٍ قال حدثني عُتبةُ

---

(٢٤٩) مسلم (ك ٤٨ ح ٨٢) .

(٢٥٠) مسلم (ك ٥٣ ح ٦١) .

(٢٥١) ليس في مسلم .

ابن مُسلم قال أخبرَني عُبيدُ بن حُنينٍ قال سمعتُ أبا هريرةَ رضيَ الله عنه يقول : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « إذا وقعَ الذُّبابُ في شرابِ أحدِكم فليَغمِسْه ثم لِيَنزِعْهُ ، فإن في إحدى جَناحيهِ داءً والأُخرىٰ شِفاءً » . [١٣٠/٤]

* ٧٦ - كتاب الطب

٥٨ - باب إذا وقع الذباب في الإناء

حدّثنا قُتيبةُ حدَّثَنا إسماعيلُ بن جعفر عن عُتبةَ بن مُسلم مولى بني تَميم عن عُبَيد بن حُنين مولىٰ بني زُرَيق « عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : إذا وقعَ الذُّبابُ في إناء أحدِكم فَلْيَغْمِسْهُ كلَّه ثمَّ لِيَطْرَحهُ ، فإنَّ في أحد جَناحَيهِ شفاء وفي الآخر داء » . [١٤٠/٧]

* * *

[٢٥٢] * ٥٩ - كتاب بدء الخلق

١٧ - باب إذا وقع الذباب في شراب أحدكم

حدّثنا الحسنُ بن الصبّاح حدَّثَنا إسحاقُ الأزرقُ حدَّثَنا عوفٌ عن الحسنِ وابنِ سِيرينَ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه عن رسولِ الله صلى الله عليه وسلم قال : « غُفِرَ لامرأةٍ مُومسةٍ مرَّتْ بكلب على رأس رَكِيّ يَلهثُ ، قال : كادَ يَقتُلهُ العَطَش - فنزَعَتْ خُفَّها فأوثقَتْهُ بخمارِها فنزَعَتْ لهُ منَ الماءِ ، فغُفِرَ لها بذٰلك » . [١٣٠/٤]

* ٦٠ - كتاب الأنبياء

٥٤ - باب حدثنا أبو اليمان

حدّثنا سعيدُ بن تَليدٍ حدَّثَنا ابنُ وَهبٍ قال أخبرَني جَريرُ بن حازمٍ عن أيوبَ عن محمدِ بنِ سِيرِينَ عن أبي هريرة رضيَ الله عنه قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « بَينَما كلبٌ يُطِيفُ برَكيَّةٍ كادَ يَقتلهُ العطشُ إذ رأته بَغِيٌّ

(٢٥٢) مسلم (ك ٣٩ ح ١٥٥) .

من بغايا بني إسرائيلَ ، فنزَعَتْ مُوقَها فسقَتْه ، فغُفِرَ لها به » . [١٧٣/٤]

* * *

[٢٥٣] * ٦٠ - كتاب الأنبياء

١ - باب خلق آدم صلوات الله عليه وذريته

حدّثني عبدُ الله بن محمدٍ حدَّثَنا عبدُ الرزّاقِ عن مَعْمرٍ عن همّامٍ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « خَلقَ الله آدمَ وطولهُ ستُّونَ ذِراعاً ، ثم قال : اذهَبْ فسلمْ على أُولئكَ منَ الملائكة فاستمِعْ ما يُحيُّونَك ، تحيَّتُك وتحيَّة ذُرِّيتكَ . فقال : السَّلام عليكم . فقالوا : السلامُ عليكَ ورحمة الله . فزادوهُ : ورحمةُ الله فكلُّ مَن يَدخُلُ الجنةَ على صورةِ آدمَ ، فلم يَزَلِ الخَلقُ يَنقُصُ حتّى الآنَ » . [١٣١/٤]

* ٧٩ - كتاب الاستئذان ١ - باب بدء السلام

حدّثنا يحيىٰ بنُ جعفر حدَّثَنا عبدُ الرزَّاق عن مَعْمر عن همام « عن أبي هريرةَ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : خَلقَ الله آدمَ على صورته ، طولهُ ستون ذراعاً . فلما خَلقَهُ قال : اذهَبْ فسلمْ على أُولئكَ النَّفَرِ من الملائكةِ جُلوس ، فاستمعْ ما يُحيُّونَكَ ، فإنها تحيَّتُك وتحية ذرِّيتك . فقال : السلامُ عليكم ، فقالوا السلامُ عليكَ ورَحمةُ الله ، فزادوه ورحمة الله . فكلُّ من يَدخلُ الجنةَ على صورةِ آدم ، فلم يزلِ الخلقُ يَنقصُ بعدُ حتى الآن » . [٥٠/٨]

* * *

(٢٥٣) مسلم (ك ٥١ ح ٢٨) .

[٢٥٤] * ٦٠ - كتاب الأنبياء

١ - باب خلق آدم صلوات الله عليه وذريته

حدّثنا بِشرُ بن محمدٍ أخبرَنا عبدُ الله أخبرَنا مَعمرٌ عن همامٍ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم نحوهَ ، يَعنى « لولا بنو إسرائيلَ لم يَخنَزِ اللحم ، ولولا حَوّاءُ لم تَخُنْ أُنثى زَوجَهَا » . [١٣٢/٤]

* ٦٠ - كتاب الأنبياء

٢٥ - باب قول الله تعالى ﴿ وواعدنا موسى ثلاثين ليلة ﴾

حدّثنيعبدُ الله بنُ محمدٍ الجُعْفيُّ حدَّثَنا عبدُ الرزّاقِ أخبرَنا مَعْمرٌ عن هَمامٍ عن أبي هريرةَ رضي الله عنه قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « لولا بنو إسرائيلَ لم يَخنزِ اللحم ، ولولا حوّاءُ لم تخنْ أنثى زوجَها الدَّهر » . [١٥٤/٤]

* * *

[٢٥٥] * ٦٠ - كتاب الأنبياء

١ - باب خلق آدم صلوات الله عليه وذريته

حدّثنا أبو كُرَيبٍ وموسىٰ بن حِزامٍ قالا حدَّثَنا حسينُ بنُ عليٍّ عن زائدة عن مَيسَرةَ الاشْجَعيِّ عن أبي حازمٍ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « استَوصوا بالنساءِ ، فإن المرأةَ خُلِقَت من ضِلَع ، وإن أعْوَجَ شيءٍ في الضلَع أعلاه ، فإن ذهبتَ تقيمه كَسَرْته ، وإن تَركتَه لم يَزَل أعْوَج ، فاستوصوا بالنساء » . [١٣٣/٤]

---

(٢٥٤) مسلم (ك ١٧ ح ٦٣) .

(٢٥٥) مسلم (ك ١٧ ح ٥٩،٦٠،٦٥) .

*** ٦٧ - كتاب النكاح ٧٩ - باب المداراة مع النساء**

حدّثنا عبدُ العزيز بن عبد الله قال حدثَني مالكٌ عن أبي الزِّنادِ عن الأعرج عن أبي هريرةَ أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « المرأةُ كالضِّلَع : إن أقمتَها كَسَرتَها ، وإن استمتعتَ بها استمتعتَ بها وفيها عِوَج » . [٢٦/٧]

*** ٦٧ - كتاب النكاح ٨٠ - باب الوصاة بالنساء**

حدّثنا إسحاقُ بن نصرٍ حدَّثَنا حسينٌ الجُعفيُّ عن زائدةَ عن مَيسرةَ عن أبي حازمٍ عن أبي هريرةَ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « مَن كان يُؤمِنُ بالله واليوم الآخر فلا يُؤذي جارَه واستوصوا بالنساء خَيراً فإنهنَّ خُلِقنَ من ضِلَع ، وإنَّ أعْوَجَ شيء في الضلعَ أعلاه ، فإن ذَهبتَ تُقيمه كَسَرتَه ، وإن تركتَهُ لم يَزَل أعوجَ ، فاستَوصوا بالنساء خيراً » . [٢٦/٧]

* * *

[٢٥٦] * ٦٠ - كتاب الأنبياء

٣ - باب قول الله عز وجل ﴿ ولقد أرسلنا نوحاً إلى قومه ﴾

حدثنا أبو نُعَيم حدَّثَنا شيبانُ عن يحيىٰ عن أبي سَلمةَ سمعتُ أبا هريرةَ رضيَ الله عنه قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « ألا أُحدِّثُكم حديثاً عن الدجّالِ ما حدَّثَ بهِ نبيٌّ قومَه : إنهُ أعورُ ، وإنهُ يَجيءُ معه بمثالِ الجنةِ والنار ، فالتي يقولُ إنها الجنه هى النار ، وإني أُنذِرُكم كما أنذرَ به نوحٌ قومَه » . [١٣٤/٤]

*** ٦٠ - كتاب الأنبياء ٣ - باب قول الله عز وجل ﴿ولقد أرسلنا نوحاً إلى قومه﴾**

حدّثنا إسحاقُ بن نَصرٍ حدَّثَنا محمدُ بن عُبَيدٍ حدَّثَنا أبو حَيانَ عن أبي زُرعةَ عن أبي هريرةَ رضي الله عنه قال : « كنّا معَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم

(٢٥٦) مسلم (ك ٥٢ ح ١٠٩) .

في دَعوةٍ ، فرُفعَتْ إليهِ الذِّراعُ - وكانت تُعجِبهُ - فنَهَسَ منها نَهْسةً وقال أنا سيِّدُ الناسِ يومَ القيامة . هل تَدرونَ بمَن يَجمعُ الله الأولينَ والآخِرينَ في صَعيدٍ واحد ، فيُبصرُهمُ الناظرُ ، ويسمعَهمُ الداعي ، وتَدنو منهمُ الشمسُ ، فيقولُ بعض الناسِ : ألا تَرَونَ إلى ما أنتم فيه ، إلى ما بلَغَكم ؟ ألا تَنظُرونَ إلى مَن يَشفَعُ لكم إلى ربكم ؟ فيقول بعض الناس : أبوكم آدمُ . فيأتونهُ فيقولون : يا آدمُ أنتَ أبو البشر ، خَلَقَكَ الله بيدِه ، ونَفخَ فيكَ مِن رُوحِه ، وأمرَ الملائكةَ فسجَدوا لك ، وأسكنَكَ الجنَّة ، ألا تَشفَعُ لنا إلى ربِّك ؟ ألا تَرى ما نحنُ فيه وما بلَغَنا ؟ فيقول : ربي غَضِبَ غَضَباً لم يغضَبْ قبلَهُ مثلَه ، ولا يَغضَبُ بعدَهُ مِثلَه ، ونهاني عنِ الشجَرةِ فعَصَيت . نَفْسي نفسي ، اذهَبوا إلى غيرِي ، اذهَبوا إلى نوح . فيأتونَ نوحاً فيقولون : يا نوحُ أنتَ أوَّلُ الرُّسُلِ إلى أهل الأرض ، وسَمّاكَ الله عبداً شَكوراً . أما تَرَى إلى ما نحنُ فيهِ ؟ ألا تَرَى إلى ما بَلغنا ؟ ألا تَشفَعُ لنا إلى ربِّك ؟ فيقول : ربي غَضِبَ اليومَ غَضَباً لم يَغضَبْ قبلَهُ مثلَه ، ولا يَغضبُ بعدَهُ مثلَه . نَفْسي نَفْسي ، ائتوا النبيَّ صلى الله عليه وسلم . فيأتوني ، فأسجُدُ تحتَ العرش ، فيُقال : يا محمدُ ارفعْ رأسَكَ ، واشْفَعْ تُشفَعْ ، وسَلْ تعْطَه . قال محمدُ بن عُبَيد : لا أحفَظُ سائرَه » . [١٣٤/٤]

* * *

[٢٥٧] * ٦٠ - كتاب الأنبياء ٩ - باب يزفون النسلان في المشي

حدّثنا إسْحَاقُ بْنُ إبْرَاهيمَ بْنُ نَصْرٍ حَدَّثَنا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ أَبي حَيَّانَ عَنْ أَبي زُرْعَةَ عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ رَضي الله عَنْهُ قالَ : « أُتيَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم يَوْماً بلَحْمٍ ، فقَالَ : إنَّ الله يَجْمَعُ يَوْمَ الْقيَامَة الْأَوَّلينَ وَالْآخرينَ فِي صَعيدٍ وَاحدٍ ، فَيُسْمعُهُمْ الدَّاعي وَيُنْفذُهُم الْبَصَرُ ، وتَدْنُو الشَّمْسُ منْهُمْ - فَذَكَرَ حَديثَ

(٢٥٧) مسلم (ك ١ ح ٣٢٧، ٣٢٨) .

الشَّفَاعَة - فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ فَيَقُولُونَ : أَنْتَ نَبِيُّ اللهِ وَخَلِيلُهُ مِنَ الْأَرْضِ ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ ، فَيَقُولُ - فَذَكَرَ كَذِبَاتِه -: نَفْسِي نَفْسِي ، اذْهَبُوا إِلَى مُوسَى » . [١٤١/٤]

* ٦٥ - كتاب التفسير

١٧ - سورة بني إسرائيل

٥ - باب ﴿ ذرية من حملنا مع نوح إنه كان عبداً شكوراً ﴾

حدّثنا محمدُ بن مُقاتِلٍ أخبرَنا عبدُ اللهِ أخبرَنا أبو حيانَ التَّيميُّ عن أبي زُرعةَ بن عمرِو بن جَرير عن أبي هريرةَ رضيَ اللهُ عنه قال : « أُتِيَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم بلحمٍ ، فرُفِعَ إليهِ الذِّراع - وكانت تُعجبهُ - فنهَسَ منها نَهسة ثم قال : أنا سيّدُ الناس يومَ القيامة ، وهل تدرونَ ممَّ ذٰلك ؟ يُجمعُ الناسُ - الأولين والآخرين - في صعيدٍ واحد ، يُسمعهُم الداعي ، ويَنفذهُمُ البصر ، وتدنوا الشمسُ فيُبلُغُ الناسَ من الغمِّ والكرَب ما لا يُطيقون ولا يَحتمِلون . فيقولُ الناس : ألا ترَونَ ما قد بلغكم ؟ ألا تنظرون من يَشفعُ لكم إلى ربكم ؟ فيقولُ بعضُ الناس لبعض : عليكم بآدمَ فيأتون آدمَ عليهِ السلام فيقولون له : أنتَ أبو البشر ، خَلقكَ اللهُ بيدهِ ، ونفخ فيكَ من رُوحهِ ، وأمرَ الملائكةَ فسجدوا لك ، اشْفع لنا إلى ربك ، ألا ترَى إلى ما نحن فيه ؟ ألا ترَى إلى ما قد بلَغَنا ؟ فيقول آدم : إن ربي قد غضبَ اليوم غضباً لم يغَضَبْ قبلَه مثله ، ولن يَغضبَ بعدَهُ مثلَه ، وإنهُ نهاني عنِ الشجرة فعَصَيتهُ ، نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري ، اذهَبوا إلى نوح . فيأتونَ نوحاً فيقولون . يا نوح ، إنك أنتَ أوَّل الرُّسل إلى أهل الأرض . وقد سماك اللهُ عبداً شَكوراً ، اشفع لنا إلى ربك ، ألا ترَى إلى ما نحن فيه ؟ فيقول : إن ربي عزَّ وجل قد غضبَ اليومَ غضباً لم يَغضَب قبلَه مثله ولن يغضب بعده مثله . وإنه قد كانت لي دَعوةٌ دَعَوتُها على قومي ، نفسي نفسي نفسي ، اذهبوا إلى غيري ، اذهبوا إلى إبراهيم . فيأتونَ إبراهيمَ

فيقولون : يا إبراهيم ، أنت نبيُّ الله وخليله من أهل الأرض ، اشفعْ لنا إلى ربك ، ألا ترى إلى ما نحنُ فيه ؟ فيقول لهم : إنَّ ربي قد غضبَ اليومَ غضباً لم يَغضب قبله مثله ، ولن يغضبَ بعده مثله ، وإني قد كنتُ كذبتُ ثلاثَ كذبات - فذكرهنَّ أبو حيَان في الحديث - نفسي نفسي نفسي ، اذهبوا إلى غيري ، اذهبوا إلى موسى . فيأتون موسىٰ فيقولون : يا موسى ، أنت رسولُ الله ، فضلك الله برسالتهِ وبكلامهِ على الناس ، اشفعْ لنا إلى ربك ، ألا ترى إلى ما نحن فيه ؟ إن ربي قد غضبَ اليومَ غضباً لم يغضبْ قبله مثله ، ولن يَغضبَ بعدَهُ مثله ، وإني قد قَتلتُ نفساً لم أُومر بقتلها ، نفسي نفسي نفسي ، اذهبوا إلى غيري ، اذهبوا إلى عيسىٰ . فيأتون عيسىٰ فيقولون : يا عيسىٰ ، أَنتَ رسولُ الله وكلمتهُ ألقاها إلى مريم ، وروحٌ منه ، وكلمتَ الناسَ في المهد صبياً ، اشفع لنا ، ألا ترىٰ إلى ما نحن فيه ؟ فيقول عيسىٰ : إن ربي قد غضبَ اليوم غضباً لم يَغضب قبلهُ مثله ولن يَغضبَ بعده مثله - ولم يذكر ذَنباً - نفسي نفسي نفسي ، اذهبوا إلى غيري ، اذهبوا إلى محمد صلى الله عليه وسلم . فيأتون محمداً صلى الله عليه وسلم فيقولون : يا محمد ، أنتَ رسولُ الله ، وخاتمُ الأنبياء ، وقد غفرَ الله لك ما تقدَّمَ من ذنبك وما تأخر ، اشفعْ لنا إلى ربك ، ألا ترَى إلى ما نحنُ فيه ؟ فأنطلِقُ ، فآتي تحتَ العرش فأقَعُ ساجِداً لربي عزَّ وجل ، ثمَّ يَفتح الله عليَّ من مَحامدِه وحُسنِ الثناء عليهِ شيئاً لم يَفتحْه على أحدٍ قبلي . ثم يُقال : يا محمد ، ارفَعْ رأسك ، سَلَ تُعطَهْ ، واشفعْ تُشَفع . فأرفعْ رأسي فأقول : أمَّتي ياربّ ، أمتي يارب ، فيقال : يا محمد ، أدخِلْ من أمتكَ منَ لا حِسابَ عليهم من الباب الأيمن من أبوابِ الجنة ، وهم شركاء الناس فيما سَوى ذلك منَ الأبواب . ثم قال : والذي نفسي بيدِه إنَّ ما بين المصراعَين من مصاريع الجنة كما بينَ مكةَ وحِميرَ ، أو كما بينَ مكةَ وبُصرَى » . [٦/٨٤]

* * *

[٢٥٨] * ٦٠ - كتاب الأنبياء ٧ - باب قصة يأجوج ومأجوج

حدّثنا مُسلمُ بْنُ إبْرَاهيمَ حدَّثَنا وهيبٌ حدَّثَنا ابْنُ طَاوُس عَنْ أَبيه عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ رَضيَ الله عَنْهُ عَن النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « فَتَحَ الله منْ رَدْمِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مثْلَ هٰذه ، وَعَقَدَ بيَده تسْعينَ » . [١٣٨/٤]

*** ٩٢ - كتاب الفتن ٢٨ - باب يأجوج ومأجوج**

حدّثنا موسىٰ بن إسماعيلَ حدثَنا وُهَيبٌ حدَّثَنا ابنُ طاوُسٍ عن أبيه « عن أبي هريرةَ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : يفتَحُ الرَّدمُ - ردمُ يأجوجَ ومأجوجَ - مثل هٰذه » وعَقَدَ وهَيبٌ تِسعينَ . [٦١/٩]

* * *

[٢٥٩] * ٦٠ - كتاب الأنبياء

٨ - باب قول الله تعالى ﴿ واتخذ الله إبراهيم خليلاً ﴾

حدّثنا إسْمَاعيلُ بْنُ عَبْد الله قالَ أَخْبَرني أخي عَبْدُ الْحَميد عَن ابْنِ أَبي ذئبٍ عَنْ سَعيدٍ الْمقبُري عَن أَبي هُرَيْرَةَ رَضيَ الله عَنْهُ عَن النبي صلى الله عليه وسلم قالَ : « يَلْقىٰ إبْراهيمُ أَباهُ آزَرَ يَوْمَ الْقيَامَة وَعَلَى وَجْه آزَرَ قَتَرَةٌ وَغَبَرَةٌ ، فَيَقُولُ لَهُ إبْرَاهيمُ : أَلَمْ أَقُلْ لَكَ لاَ تَعْصني ؟ فَيَقُولُ أَبُوهُ : فَالْيَوْمَ لا أَعْصيكَ . فَيَقُولُ إبْرَاهيمُ : يَارَبِّ إنَّكَ وَعدْتَني أَنْ لا تُخْزِيني يَوْمَ يُبْعَثُونَ ، فَأَيُّ خزْيٍ أَخْزَىٰ منْ أَبي الأَبْعَد ؟ فَيَقُولُ الله تَعَالى : إني حَرَّمْتُ الْجَنَّةَ عَلَى الْكَافرينَ . ثُمَّ يُقَالُ : يَا إبْرَاهيمُ مَا تَحْتَ رجْلَيْكَ ، فَيَنْظُرُ فَإذَا هُوَ بِذيخٍ مُلْتَطخٍ ، فَيُؤْخَذُ بِقَوَائمه فَيُلْقَى فِي النَّارِ » . [١٣٩/٤]

---

(٢٥٨) مسلم (ك ٥٢ ح ٣) .

(٢٥٩) ليس في مسلم .

*** ٦٥ - كتاب التفسير ٢٦ - سورة الشعراء**

وقال إبراهيمُ بن طَهْمانَ عنِ ابن أبي ذِئبٍ عن سعيدٍ بن أبي سعيدٍ المقبُرِيّ عن أبيهِ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « إنَّ إبراهيمَ عليه الصلاةُ والسلام يرَى أباهُ يومَ القيامة عليه الغَبَرةُ والقَتَرة » والغَبرة هى القَترة . [١١١/٦]

* * *

*** ٦٥ - كتاب التفسير ٢٦ - سورة الشعراء**

١ - باب حدثنا إسماعيل

حدثنا إسماعيل حدثنا أخي عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « يلقى إبراهيم أباه فيقول يارب إنك وعدتني أن لا تخزني يوم يبعثون فيقول الله « إني حرمت الجنة على الكافرين » . [١١١/٦]

« تم بحمد الله تعالى
الجزء الأول

مطابع الوفاء - المنصورة
شارع الإمام محمد عبده المواجه لكلية الآداب
ت : ٣٤٢٧٢١ - ص.ب : ٢٣٠
تلكس : ٢٤٠٠٤ DWFA UN

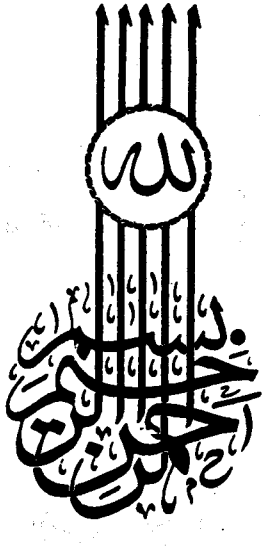
جَامِعُ المَسَانِيدِ

وَضَعَهُ

محمد فؤاد عبد الباقي

الجزء الأول

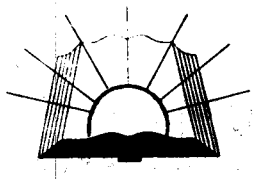
دار الحديث
القاهرة



جَامِعُ المَسَانِيد

كافة حقوق الطبع محفوظة

الطبعـة الأولى
١٤١٢ هـ-١٩٩١ م



دار الحديث
الإدارة والمكتبة : ١٤٠ شارع جوهر القائد - أمام جامعة الأزهر
تليفون : ٩١٩٦٩٧ - ٩١٨٧١٩ - ٩٢٦٥٠٨

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الناشر

إن الحمد لله ، نحمده ، ونستعينه ، ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ، ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله .

﴿ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون ﴾ .

﴿ يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالاً كثيراً ونساءً واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيباً ﴾ .

﴿ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولاً سديداً يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيماً ﴾ .

أما بعد :

فتتشرف دار الحديث بأن تقدم لقرائها الكرام كتاباً ينشر لأول مرة ، بعد أن بقي في غياهب الأدراج والقراطيس فترة من الزمن مات خلالها جامعُهُ ، وهو الشيخ الفاضل الأستاذ / **محمد فؤاد عبد الباقي** – رحمه الله تعالى – ، الذي أغنته شهرته عن التعريف به ، فهو عَلَمٌ لا يسأل عن مثله في ميدان الفهرسة ، والترتيب ، والترقيم لكتب السنة ، وأعماله شاهدة على ذلك .

وبمراجعة ورثة الشيخ رحمه الله ، تبين أن جعبة الشيخ ما زال فيها ما لم يصل إلى محله بعد ، وهو هذا الكتاب الذي بين أيديكم ، وهو : (**جامع مسانيد صحيح الإمام البخاري**) ولعل كثيراً من أهل العلم في زماننا لا يعلمون أن للشيخ تصنيفاً بهذا الاسم ، مع أن البعض منهم كان من أقرب الناس إليه في حياته ، وهذا إنما يدل على البون الشاسع بين مسلك العلماء المخلصين الصادقين ، وبين طريقة المتعالمين المتطفلين على ميدان الكتابة ، والذين يخوضون فيما لا يعلمونه ولا يحسنونه ، بل ولعل أحدهم يمدح عمل نفسه وهو ما زال يكتب فيه ولم يتمه بعد ، ثم يتسرع في نشره دون مراجعة ، أو تمحيص ، أو تدقيق ، فيخرج كتابه ممتلئاً بالأخطاء العلمية ، واللغوية ، فضلاً عن المطبعية ، ككثير من هذا الغثاء الذي امتلأت به الأرصفة ورفوف المكتبات لدى باعة الكتب في أيامنا هذه ، نسأل الله العفو والعافية .

وقد يتوقع البعض أن الكتاب لم يخرج إلى النور في حياة الشيخ ، لأن الشيخ لم يتسع وقته لمراجعته ، أو وافته المنية دون أن يتمكن من النظر فيه ، أو ما إلى ذلك من الأسباب ، والجواب عن مثل هذا التوقع : أننا وجدنا الكتاب في صورة تدل على أن الشيخ خَدَمَهُ خدمةً تامة ، فقد كتبه الشيخ كاملاً بخط يده – دون استعانة بناسخ غيره – في أوراق من قطع الفلوسكاب ، وهذه الأوراق كل مجموعة منها محفوظة في غلاف جميل جداً من الكرتون المقوى المكسو بالجلد ، وهذه الأوراق مرقمة ، مرتبة بعناية شديدة ، وعلى هذه الأوراق من العلامات المختلفة الأشكال والألوان ما يدل على أن الكتاب روجع على الأقل ثلاث مرات مراجعة دقيقة ، لدرجة أن المراجعين للكتاب في مراحل إعداده للطباعة كانوا يجدون تبايناً في بعض المواضع بين ما كتبه الشيخ بخط يده وبين بعض النسخ المطبوعة حديثاً لصحيح البخاري مع شرحه فتح الباري ، فدفعهم هذا لمراجعة المتون المعتمدة

للصحيح ، كمتن نسخة « كتاب الشعب » ، إذ هي من أثبت النسخ المطبوعة ، فكانوا يجدون الصواب في غالب المواضع – إن لم يكن فيها كلها – فيما أثبته الشيخ رحمه الله بخط يده .

ولمَّا كان المقام مقام تدقيق وتحقيق فقد أرسلنا الكتاب إلى **دار الحرمين** للتجهيزات والطباعة ، لكي يتم إعداده وصَفُّه للطباعة لديهم ، وذلك لما يتميزون به من وجود مراجعين ومصححين من المشتغلين بالعلم وطلبه ، ولمّا كان تعاملهم مع الكتاب عن قرب ولفترة طويلة ، فقد طلبنا منهم أن يكتبوا لنا تقريراً عن الكتاب لكي يوضع في مقدمتنا هذه فكتبوا إلينا :

الإخوة الكرام بدار الحديث :

بعد حمد الله تعالى والصلاة والسلام على رسوله وآله ، تلخص التقرير المطلوب في نقاط أربعة :

* **موضوع الكتاب .**
* **نظام المؤلف في كتابه .**
* **فوائد الكتاب .**
* **عملنا في الكتاب .**

* **أولاً : موضوع الكتاب :**

يتضح من اسمه أنه كتاب جمعت فيه أحاديث كل صحابي أخرج له الإمام البخاري في صحيحه على حدة . فهو على هذا عبارة عن إخراج آخر لصحيح الإمام البخاري المرتب على كتب الفقه وأبوابه في صورة المسانيد المرتبة على أحاديث الصحابة .

* **ثانيا : نظام المؤلف في كتابه :**

لم نجد أثناء إعدادنا للكتاب مقدمة للمؤلف يبين فيها نظامه في كتابه هذا ، ولهذا السبب لم يكن أمامنا سبيل نذكر نظام الكتاب على أساسه

إلا الاستقراء بالنظر في الكتاب نفسه ، فوجدنا أن المؤلف رحمه الله رتب أسماء الصحابة على حروف المعجم ، مبتدئاً بحرف الهمزة ، ومنتهياً بالياء ، مع ملاحظة أنه لم يجعل للكنى باباً يخصها ، كما هي عادة المصنفين المتقدمين ، بل اعتبر كلمة (أبو) التي تصدّر بها الكنية جزءًا من الكلمة ، وعليه وضع كنى الرجال كلها في بداية كتابه ، باعتبار أنها تبدأ بالهمزة التي تليها الباء ، بادئاً بأبي أسيد ، ثم أبي أمامة ، ثم أبي أيوب ، ثم أبي بردة ، وهكذا ... وعليه ستجد كنى النساء أيضاً في حرف الهمزة ، ولكنها في الهمزة التي تليها الميم ، باعتبارها تصدر بكلمة (أم) . فيراعى هذا الترتيب عند التعامل مع الكتاب .

وقد جعل – رحمه الله – لكل صحابي ترجمة مختصرة في بداية مسنده قبل سرد أحاديثه . وبالنظر في هذه التراجم وجدناه استخلصها من مصدرين يذكرهما ، وهما : « الإصابة » للحافظ ابن حجر ، و « الخلاصة » للحافظ الخزرجي ، ثم يذكر تحت الترجمة عدد أحاديث مسند هذا الصحابي مطلقاً فيما يظهر ، منبهاً على عدد ما اتفق عليه الشيخان منها ، وما انفرد به البخاري ، وما انفرد به مسلم من ذلك ، ثم يسرد بعد ذلك الأحاديث التي أخرجها البخاري – رحمه الله – لهذا الصحابي بحسب ترتيب ورودها في الصحيح ، من أوله إلى آخره ، منبهاً قبل كل حديث على اسم الكتاب والباب الذي أخرجه البخاري فيه ، ومرقماً لكل من الكتاب والباب بترقيمه المشهور الذي اعتُمِدَ ونُشِرَ مع الطبعة السلفية لفتح الباري ، وهكذا حتى فرغ من جمع مسانيد كل الصحابة الذين أخرج لهم البخاري في صحيحه .

ومما راعاه المؤلف – رحمه الله – نقل الأحاديث بأسانيدها كاملة دون حذف شيء منها .

وقد واجهتنا مشكلة أثناء إعدادنا للكتاب ، تتمثل في تلك الأرقام التي وجدناها بعد الأحاديث ، حيث ينص المؤلف بعد كل حديث على رقم جزء ورقم صفحة ، فلم نستطع معرفة تلك النسخة التي يعزو المؤلف إليها ، ثم تبين لنا بعد الاطلاع على بعض الفهارس الخاصة بالشيخ – وهي بخط يده أيضاً – أنه يعزو لنسخة يعبر عنها هو بالمتن . وقد جمعنا ما استطعنا من متون صحيح البخاري المطبوعة ، وبالذات الطبعات القديمة منها ، فلم نجد طبعة منها تتفق أرقامها مع الأرقام التي يذكرها الشيخ ، حتى إن البعض اقترح حذفها ، ووضع الأرقام التي تتفق مع الطبعات الحديثة للصحيح أو شرحه الفتح . ولكنَّ الحِفاظ على ما كتبه الشيخ أملى علينا أن نثبت ما كتبه من أرقام دون تغيير . ولعل البعض يمتلك نسخاً تتطابق مع نسخة الشيخ ، أما بالنسبة للذين تختلف طبعاتهم عن هذه الأرقام فسيكون سبيلهم في استخراج الأحاديث إنما هو عن طريق رقم الكتاب والباب المنصوص عليهما قبل كل حديث .

ومما حافظ عليه المؤلف أيضاً ، النص أمام كل حديث في حاشية مخطوطته على موقف الإمام مسلم من هذا الحديث ، إن كان أخرجه أو لم يخرجه ، فإن كان في مسلم ذكر رقم الحديث فيه ، وهذه الأرقام مطابقة لأرقام طبعته المشهورة المرقمة لصحيح الإمام مسلم ، والمطبوعة في خمس مجلدات ، منها مجلد كامل فهارس . ولما وجدنا الشيخ يثبت هذا في الحاشية أثبتناه نحن في حاشية الكتاب السفلية ، على طريقة الهوامش المرقمة ، كما هو معلوم ومتعارف عليه .

* **ثالثاً : فوائد الكتاب :**

١ – معرفة الصحابة الذين أخرج لهم الإمام البخاري في صحيحه .

٢ – معرفة الصحابة الذين لم يخرج لهم الإمام البخاري في صحيحه .

٣ – معرفة عدد أحاديث كل صحابي في الصحيح ، مع تحديد المتفق

عليه منها ، وما انفرد به البخاري .

٤ – معرفة عدد أحاديث مسند هذا الصحابي مطلقاً ، مع تحديد المتفق عليه ، وما انفرد به البخاري ، وما انفرد به مسلم .

٥ – استخراج الحديث من صحيح البخاري عن طريق اسم صحابيه .

٦ – جمع أطراف الحديث الواحد من صحيح البخاري بسهولة خاصة بالنسبة للمقلين من الرواية في الصحابة ، وهذا ييسر النظر في أسانيدها مجتمعة في مكان واحد ، بحيث نعرف الاختلاف بين الأسانيد والمتون ، ونعرف المتابعات والزيادات ، وما إلى ذلك .

٧ – حصر أحاديث صحيح الإمام البخاري ، ومعرفة عددها على أدق الوجوه .

* **عملنا فى الكتاب :**

وصلنا الكتاب مخطوطاً بخط الشيخ – رحمه الله – إلا أن بعض من خدم الكتاب قبل أن يصل إلينا كان قد قطع الأحاديث من نسخة الفتح المطبوعة (السلفية) لأنها مشكولة ولصقها في موضعها من المخطوطة ، كل حديث في مكانه ، بحيث يُصَفُّ منها لوضوحها ، ولأنها مشكولة ، وذلك على أن تقابل مع ما كتبه الشيخ بخطه .

وكانوا قد أعادوا ترتيب المعلومات بطريقة عصرية تتناسب مع الطبعات المتداولة . وقد بدأنا صف الكتاب فعلاً على هذا المنوال : ثم طلب منا إخواننا بدار الحديث أن نصف الكتاب وفق ما في الأصل من الترتيب دون زيادة أو نقصان حفاظاً على تراث المؤلف ، فأعدنا نظام الصف مرة أخرى ، مع اعتماد أصل المؤلف في المراجعة ، والرجوع إلى النسخ المطبوعة عند اللزوم لحل إشكال أو غموض أو نحوه ، وخاصة نسخة « كتاب الشعب » ، إذ هي أثبت نسخ الصحيح من حيث الضبط والإتقان .

وقد روجع الكتاب مرتين ، ثم مرة مقابلة على أصل الشيخ نفسه .

وهذا ونسأل الله أن يتقبل منا ومن كل من خدم هذا الكتاب ، ونرجوه سبحانه أن نكون قد وفقنا في إخراجه في أحسن صورة .

وما توفيقنا إلا بالله

إخوانكم

دار الحرمين للتجهيـــــزات والطباعة

ونحن بدورنا نشكر إخواننا بدار الحرمين ، ونسأل الله لنا ولهم القبول والسداد والرشاد .

وها هو ذا السِّفر يقدم إلى قرائنا الكرام ، سائلين الله أن يلقى لديهم القبول .

دار الحديث

تاريخ ١٥ / ٣ / ١٩٩١ م

جَامِعُ المَسَانِيد

وَضَعَهُ

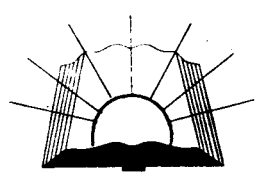
محمد فؤاد عبد الباقي

الجزء الثاني

دار الحديث
القاهرة

كافة حقوق الطبع محفوظة

الطبعـة الأولى
١٤١٢ هـ-١٩٩١ م



دار الحديث
الإدارة والمكتبة : ١٤٠ شارع جوهر القائد - أمام جامعة الأزهر
تليفون : ٩١٩٦٩٧ - ٩١٨٧١٩ - ٩٢٦٥٠٨

[٢٦٠] * ٦٠ - كتاب الأنبياء

٨ - باب قول الله تعالى : ﴿واتخذ الله إبراهيم خليلاً﴾

حدّثنا عليُّ بنُ عبدِ الله حدَّثَنا يحيى بن سعيدٍ حدَّثَنا عُبَيدُ الله قال حدّثني سعيد بن أبي سعيدٍ عن أبيه عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه : « قِيلَ : يا رسولَ الله مَن أكرَمُ الناس ؟ قال : أتقاهُم . فقالوا : ليس عن هٰذا نَسأَلك ، قال : فيوسُفُ نبيُّ الله ابنُ نبيِّ الله ابن نبي الله ابنِ خليل الله . قالوا : ليس عن هٰذا نسألك . قال : فعَن مَعادِن العربِ تسألون ؟ خِيارُهم في الجاهلية خيارُهم في الإسلامِ إذا فَقهوا » . [١٤٠/٤]

* ٦٠ - كتاب الأنبياء

١٤ - باب ﴿أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموت﴾

حدّثنا إسحاقُ بن إبراهيمَ سمعَ الْمُعتمِرَ عن عُبَيد الله عن سعيدِ بنِ أبي سعيد الْمقبُريِّ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال : « قِيلَ للنبيِّ صلى الله عليه وسلم : مَنْ أكرَمُ الناسِ ؟ قال : أكرَمُهم أتْقاهم . قالوا : يا نبيَّ الله ليسَ عن هٰذا نسألُك . قال : فأكرَمُ الناس يوسُفُ نبيُّ الله ابنُ نبيِّ الله ابنِ نبيِّ الله ابنِ خليل الله . قالوا : ليسَ عن هٰذا نسألك . قال : فعن معادِنِ العَرَب تَسألوني ؟ قالوا : نعم . قال : فخِيارُكم في الجاهليةِ خِيارُكم في الإسلام إذا فقِهوا » .

[١٤٧/٤]

* ٦٠ - كتاب الأنبياء

١٩ - باب قول الله تعالى: ﴿لقد كان في يوسف وإخوته آيات للسائلين﴾

حدّثنا عُبَيدُ بن إسماعيلَ عن أبي أُسامةَ عن عُبَيد الله قال : أخبرَني سعيدُ بنُ أبي سعيدٍ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه : « سُئِلَ رسولُ الله صلى الله

(٢٦٠) مسلم (ك ٤٣ ح ١٦٨) .

عليه وسلم : مَن أكرمُ الناسِ ؟ قال : أتقاهم لله . قالوا : ليسَ عن هٰذا نسألُك . قال : فأكرمُ الناسِ يوسُفُ نبيُّ الله ابنُ نبيِّ الله ابنِ نبيِّ الله ابنِ خليلِ الله . قالوا : ليسَ عن هذا نسألُك . قال : فعن معادِن العرب تسألوني ؟ الناسُ معادن ، خِيارُهم في الجاهليةِ خِيارُهم في الإسلام إذا فقِهوا » . [١٤٩/٤]

* ٦١ - كتاب المناقب

١ - باب قول الله تعالى : ﴿ ياأيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى﴾

حدّثنا محمدُ بن بشارٍ حدَّثَنا يحيىٰ بن سعيدٍ عن عُبَيدِ الله قال حدَّثني سعيدُ بن أبي سعيدٍ عن أبيه عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال : « قيلَ : يا رسولَ الله مَن أكرمُ الناس ؟ قال : أتقاهم . قالوا : ليسَ عن هٰذا نسألك . قال : فيوسف نبيُّ الله » . [١٧٨/٤]

* ٦٥ - كتاب التفسير

١٢ - سورة يوسف

٢ - باب ﴿ لقد كان في يوسف وإخوته آيات للسائلين ﴾

حدّثني محمدٌ أخبرَنا عبدةُ عن عبدِ الله عن سعيدِ بن أبي سعيد عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال : « سُئِلَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : أيُّ الناس أكرمُ ؟ قال : أكرمُهم عند الله أتقاهم . قالوا : ليس عن هٰذا نسألك . قال : فأكرمُ الناس يوسفُ نبيُّ الله ، ابن نبيِّ الله ، ابن نبيِّ الله ، ابن خليل الله . قالوا : ليس عن هٰذا نسألك . قال : فعن مَعادِنِ العرب تسألوني ؟ قالوا : نعم . قال : فخيارُكم في الجاهلية خِيارُكم في الإسلام إذا فقِهوا » .[٧٦/٦]

* * *

[٢٦١] * ٦٠ - كتاب الأنبياء

٨ - باب قول الله تعالى : ﴿ واتخذ الله إبراهيم خليلاً ﴾

حدّثنا قُتيبةُ بن سعيدٍ حدَّثَنا مُغيرةُ بن عبدِ الرحمٰنِ القُرشيُّ عن أبي الزِّنادِ عن الأعرج عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « اختَتَن إبراهيمُ عليهِ السلامُ وهو ابنُ ثمانينَ سنةً بالقَدُّوم » . [١٤٠/٤]

* ٧٩ - كتاب الاستئذان ٥١ - باب الختان بعد الكبر

حدّثنا أبو اليمانِ أخبرنا شعيبُ بن أبي حمزةَ حدَّثَنا أبو الزِّناد عن الأعرج « عن أبي هريرةَ أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : اخْتَتَنَ إبراهيمُ بعد ثمانينَ سنة ، واختتنَ بالقَدوم » (مخففة) .

حدثنا قتيبة حدثنا المغيرةُ عن أبي الزِّناد وقال : « بالقدُّوم » . [٦٦/٨]

* * *

[٢٦٢] * ٦٠ - كتاب الأنبياء

١١ - باب قوله عز وجل: ﴿ ونبئهم عن ضيف إبراهيم ﴾

حدّثنا أحمدُ بن صالحٍ حدَّثَنا ابن وَهبٍ قالَ أخبرَني يونُسُ عن ابنِ شهابٍ عن أبي سَلمةَ بنِ عبدِ الرحمٰنِ وسعيدِ بن المسيَّبِ عن أبي هريرةَ رضي الله عنه أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « نحنُ أحقُّ من إبراهيمَ إذ قال : ﴿ ربِّ أرني كيفَ تُحيي الموتى قال أوَ لَم تُؤْمِنْ قال بَلىٰ ولٰكنْ ليَطمَئِنَّ قلبي ﴾ ، ويَرحمُ الله لوطاً لقد كانَ يَأْوِي إلى رُكنٍ شديد ، ولو لبِثتُ في السجنِ طولَ ما لبثَ يوسفُ لأجَبتُ الداعيَ » . [١٤٧/٤]

---

(٢٦١) مسلم (ك ٤٣ ح ١٥١) .

(٢٦٢) مسلم (ك ١ ح ٢٣٨) ، (ك ٤٣ ح ١٥٢،١٥٣) .

*** ٦٠ - كتاب الأنبياء**

١٥ - باب ﴿ ولوطاً إذ قال لقومه أتأتون الفاحشة ﴾

حدّثنا أبو اليمانِ أخبرَنا شُعيبٌ حدَّثَنا أبو الزِّنادِ عنِ الأعرجِ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال : « يَغفِرُ الله لِلُوطٍ إنْ كان ليأْوِي إلى ركنٍ شديد » . [١٤٨/٤]

*** ٦٠ - كتاب الأنبياء**

١٩ - باب قول الله تعالى : ﴿ لقد كان في يوسف وإخوته آيات للسائلين ﴾

حدّثنا عبدُ الله بن محمدِ بنِ أسماءَ ابنِ أخى جُوَيرية حدَّثَنا جُوَيريةُ ابنُ أسماءَ عن مالكٍ عنِ الزُّهريِّ أن سعيدَ بنَ المسيِب وأبا عُبَيدٍ أخبراه عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال : « قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يرحَمُ الله لُوطاً ، لقد كان يأوِي إلى رُكنٍ شديد ، ولو لبِثتُ في السجنِ ما لبِثَ يوسفُ ثمَّ أتاني الداعي لأجَبْتُه » . [١٥٠/٤]

*** ٦٥ - كتاب التفسير**

٢ - سورة البقرة

٤٦ - باب ﴿ وإذ قال إبراهيم رب أرني كيف تحيي الموتى ﴾

حدّثنا أحمدُ بن صالح حدَّثَنا ابن وهبٍ أخبرني يونسُ عن ابن شهاب عن أبي سلمةَ وسعيدٍ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال قال : رسول الله صلى الله عليه وسلم : « نحن أحقُّ بالشكِّ من إبراهيمَ إذ قال : ﴿ ربِّ أرِني كيف تحيى الموتى ، قال أوَ لم تؤمِن ؟ قال : بلى ولٰكنْ ليَطمئن قلبي ﴾ . [٣١/٦]

* **٦٥ - كتاب التفسير**

١٢ - سورة يوسف

٥ - باب ﴿ فلما جاء الرسول قال ارجع إلى ربك ﴾

حدّثنا سعيدُ بن تَليد حدَّثَنا عبدُ الرحمن بن القاسم عن بكر بن مُضرَ عن عمرِو بن الحارث عن يونسَ بن يزيد عنِ ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمةَ بن عبد الرحمن عن أبي هريرةَ رضي الله عنه قال : « قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : يرحمُ الله لوطاً ، لقد كان يأوِي إلى ركنٍ شديد ، ولو لبِثتُ في السجن ما لبثَ يوسفُ لأجَبتُ الداعي ، ونحن أحقُّ من إبراهيمَ إذ قال له : ﴿ أوَ لم تؤمن ؟ قال : بلىٰ ، ولكن ليَطمئنَّ قلبي ﴾ . [٧٧/٦]

* **٩١ - كتاب التعبير ٩ - باب رؤيا أهل السجون والفساد**

حدّثنا عبدُ الله حدَّثَنا جُوَيرية عن مالك عن الزُّهريِّ أنَّ سعيدَ بن المسيبِ وأبا عُبَيد أخبرَاه « عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : لو لبِثتُ في السجنِ ما لَبثَ يوسفُ ثمَّ أتاني الداعي لأجَبته » . [٣٢/٩]

* * *

[٢٦٣] * **٦٠ - كتاب الأنبياء**

٢٤ - قول الله تعالى : ﴿ وهل أتاك حديث موسى ﴾

حدّثنا إبراهيمُ بن موسىٰ أخبرَنا هشامُ بن يوسفَ أخبرَنا مَعْمرٌ عنِ الزُّهريِّ عن سعيدِ بنِ المسيَّبِ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال : « قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : ليلة أُسرِيَ بي رأيتُ موسىٰ وإذا هوَ رجُلٌ ضَربٌ رَجِلٌ

(٢٦٣) مسلم (ك ١ ح ٢٧٢) ، (ك ٣٦ ح ٩٢) .

كأنهُ من رجالِ شَنوءَة ، ورأيتُ عيسىٰ فإذا هو رجلٌ رَبعة أحمرُ ، كأنما خرجَ من ديماس ، وأنا أشبَهُ ولدِ إبراهيم ثمَّ أُتِيتُ بإناءَينِ في أحدِهما لبنٌ وفي الآخَرِ خمر فقال : اشرَبْ أيُّهما شئت ، فأخذتُ اللبنَ فشربتُه ، فقيل : أخذتَ الفْطرة ، أما إنكَ لو أخَذتَ الخمرَ غَوَتْ أُمتُك » . [١٥٢/٤]

* ٦٠ - كتاب الأنبياء

٤٨ - باب ﴿ واذكر في الكتاب مريم ﴾

حدّثنا إبراهيمُ بن موسىٰ أخبرَنا هِشامٌ عن مَعْمرٍ حدَّثني محمود حدثنا عبدُ الرزّاقِ أخبرَنا مَعْمرٌ عن الزُّهريِّ قال أخبرَني سعيدُ بن المسيَّبِ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال : « قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ليلة أُسرِيَ بهِ : لقيتُ موسىٰ ، قال : فنعتَه فإذا رجل حسبتُهُ قال : مُضْطربٌ رَجِل الرأس كأنه من رجالِ شَنُوءة . قال : ولقيتُ عيسىٰ ، فنعتَه النبيُّ صلى الله عليه وسلم فقال : رَبعةٌ أحمرُ ، كأنما خرج من دِيماسٍ - يعنى الحمام - ورأيتُ إبراهيمَ وأنا أشبه ولده به قال : وأتيت بإناءين أحدهما لبن والآخر فيه خمر فقيل لي خذ أيهما شئت فأخذت اللبن فشربته فقيل لي هديت الفطرة أو أصبت الفطرة أما إنك لو أخذت الخمر غوت أمتك » . [١٦٦/٤]

* ٦٥ - كتاب التفسير

١٧ - سورة الإسراء

٣ - باب قوله : ﴿ أسرى بعبده ليلاً ﴾

حدّثنا عَبْدانُ حدَّثنا عبدُ الله أخبرَنا يونس ح . وحدَّثنا أحمدُ بن صالح حدَّثنا عنبسةُ حدَّثنا يونس عن ابن شهاب قال ابن المسيب قال أبو هريرة : « أُتِيَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ليلةَ أُسرِيَ به بإيلياءَ بقدَحَين من خمر ولبن ، فنظر إليهما ، فأخذَ اللبن . قال جبريلُ : الحمدُ لله الذي هداك للفطرة ، لو أخذت الخمرَ غَوتْ أمَّتك » . [٨٣/٦]

* ٧٤ - كتاب الأشربة

١ - باب قول الله تعالى : ﴿ إنما الخمر والميسر والأنصاب ﴾

حدّثنا أبو اليمانِ أخبرَنا شُعَيبٌ عن الزُّهريِّ أخبرَني سعيدُ بن المسيَّب أنه : « سمَع أبا هريرة رضيَ الله عنه أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم أُتيَ - ليلةَ أُسرِيَ به بإيلياءَ - بقدَحين من خمرٍ ولبن ، فنظرَ إليهما ثم أخذَ اللبنَ ، فقال جبريل : الحمدُ لله الذي هَداكَ للفِطرة ، ولو أخَذتَ الخمرَ غَوَتْ أُمَّتُك » .

[١٠٤/٧]

* ٧٤ - كتاب الأشربة

١٢ - باب شرب اللبن وقول الله تعالى : ﴿ من بين فرث ودم لبناً خالصاً سائغاً للشاربين ﴾

حدّثنا عبدانُ أخبرنا عبدُ الله أخبرنا يونسُ عن الزُّهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال : « أُتيَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ليلةَ أُسرِيَ به بقدح لَبن وقَدَح خمر » . [١٠٨/٧]

* * *

[٢٦٤] * ٦٠ - كتاب الأنبياء

٢٧ - باب حديث الخضر مع موسى عليهما السلام

حدّثنا محمدُ بن سعيدٍ الأصبهانيُّ أخبرَنا ابنُ المبارَكِ عن مَعمرٍ عن همامِ بن مُنبِّهٍ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « إنما سُمِّيَ الخَضِرَ أنهُ جَلسَ على فروةٍ بيضاء ، فإذا هيَ تهتزُّ مِن خلفِه خضراء » .

[١٥٦/٤]

* * *

---

(٢٦٤) ليس في مسلم .

[٢٦٥] * ٦٠ - كتاب الأنبياء ٢٨ - باب حدثني إسحٰق بن نصر

حدّثني إسحاقُ بن نَصرٍ حدَّثَنا عبدُ الرزّاقِ عن مَعمرٍ عن همام بنِ مُنبِّهٍ أنه سمعَ أبا هريرةَ رضيَ الله عنه يقول : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « قيلَ لبني إسرائيلَ : ادخُلوا البابَ سُجَّداً وقولوا حِطَّة ، فبدَّلوا ودَخلوا يزحَفونَ على أستاهِهم وقالوا حَبَّة في شَعْرة » . [١٥٦/٤]

*** ٦٥ - كتاب التفسير**

٢ - سورة البقرة

٥ - باب ﴿ وإذ قلنا ادخلوا هذه القرية ﴾

حدّثني محمدٌ حدثنا عبدُ الرحمن بن مهديٍّ عنِ ابن المبارك عن معمر عن همّام بن مُنبهٍ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « قيلَ لبني إسرائيل ﴿ ادخلوا البابَ سُجَّداً وقولوا حطة ﴾ فدخلوا يزحَفون على أستاههم فبدَّلوا ، وقالوا حِطةٌ حبَّةٌ في شَعرة » . [١٩/٦]

*** ٦٥ - كتاب التفسير**

٧ - سورة الأعراف ٤ - باب قوله : ﴿ حطة ﴾

حدّثنا إسحاقُ أخبرَنا عبد الرزّاق أخبرَنا مَعمرٌ عن همام بن مُنبِّه أنه سمعَ أبا هريرةَ رضي الله عنه يقول : « قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : قيل لبني إسرائيلَ ﴿ ادخُلوا البابَ سُجَّداً وقولوا حِطَّةٌ نَغفِرْ لكم خطاياكم ﴾ فبدَّلوا ، فدخَلوا يَزحفون على أستاهِهم وقالوا : حَبَّة في شَعرة » . [٦٠/٦]

* * *

(٢٦٥) مسلم (ك ٥٤ ح ١) .

[٢٦٦] * ٦٠ - كتاب الأنبياء ٣١ - باب وفاة موسى وذكر بعد

حدّثنا عبدُ العزيزِ بن عبدِ الله حدَّثَنا إبراهيمُ بن سعدٍ عنِ ابنِ شهابٍ عن حُمَيدِ بن عبد الرحمن أنَّ أبا هريرةَ قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « احتجَّ آدمُ وموسىٰ ، فقال له موسىٰ : أنتَ آدمُ الذي أخرجَتْكَ خطيئتكَ منَ الجنة . فقال لهُ آدمُ : أنتَ موسىٰ الذى اصطفاكَ الله برسالاتهِ وبكلامهِ ثمَّ تلومُني على أمر قُدِّرَ عليَّ قبل أن أُخلَقَ ؟ فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : فحجَّ آدمُ موسى مرَّتَين » . [١٥٨/٤]

*** ٦٥ - كتاب التفسير**

٢٠ - سورة طه ١ - باب قوله : ﴿ واصطنعتك لنفسي ﴾

حدّثنا الصَّلتُ بن محمد حدَّثَنا مَهديُّ بن ميمونٍ حدَّثَنا محمدُ بن سِيرِينَ عن أبي هريرةَ عن رسولِ الله صلى الله عليه وسلم قال : « التقىٰ آدمُ وموسىٰ ، فقال موسىٰ لآدمَ : آنتَ الذي أشقيتَ الناسَ وأخرجتَهم من الجنة ؟ قال له آدم : آنتَ الذي اصطَفاكَ الله برسالته ، واصطَفاكَ لنفسه ، وأنزَلَ عليكَ التوراة ؟ قال : نعم . قال : فوجدتَها كُتبَ عليَّ قبلَ أن يَخلُقَني ؟ قال : نعم . فحجَّ آدمُ موسى » . [٩٦/٦]

*** ٦٥ - كتاب التفسير**

٢٠ - سورة طه

٣ - باب ﴿ فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى ﴾

حدّثنا قُتيبة حدَّثَنا أيوبُ بن النّجار عن يحيى بن أبي كثيرٍ عن أبي سلمةَ عن عبدِ الرحمنِ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « حاجَّ موسى آدمَ فقال له : أنتَ الذي أخرجتَ الناسَ من الجنةِ بذَنبكَ وأشقَيتَهم . قال : قال آدمُ : يا موسى أنتَ الذي اصطَفاكَ الله برسالتِه

(٢٦٦) مسلم (ك ٤٦ ح ١٣،١٤،١٥) .

وبكلامهِ ، أتلومُني على أمرٍ كتبهُ الله عليّ قبلَ أن يَخلُقَني ، أو قدَّرَهُ عليَّ قبلَ أن يَخلُقني ؟ قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : فحج آدمُ موسى » . [٩٦/٦]

* ٨٢ - كتاب القدر ١١ - باب تحاج آدم وموسى عند الله

حدّثنا عليُّ بن عبدِ الله حدَّثَنا سفيانُ قال حفِظَناهُ من عمرو عن طاوُسٍ « سمعتُ أبا هريرةَ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : احتجَّ آدمُ وموسىٰ ، فقال له موسىٰ : يا آدمُ أنتَ أبونا ، خيَّبتنا وأخرجتَنا من الجنَّة . قال له آدمُ : يا موسى اصطفاكَ الله بكلامه وخطَّ لكَ بيده ، أتلومني على أمر قدَّرَ الله عليَّ قبلَ أن يخلُقَني بأربعين سنة ؟ فحجَّ آدمُ موسى ، فحجَّ آدمُ موسى . ثلاثاً . [١٢٦/٨]

* ٩٧ - كتاب التوحيد

٣٧ - باب قوله : ﴿ وكلم الله موسى تكليماً ﴾

حدّثنا يحيى بن بُكير حدثنا الليثُ حدثنا عقيل عن ابن شهابٍ حدثنا حُميد بن عبد الرحمن « عن أبي هريرةَ أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : احتجَّ آدمُ وموسى ، فقال موسى : أنت آدمُ الذي أخرَجتَ ذريتَك من الجنَّة ، قال آدمُ : أنتَ موسى الذي اصطفاكَ الله برسالاتِه وكلامه ثم تلومُني على أمرٍ قدْ قدر عليَّ قبل أن أخلَق فحجَّ آدمُ موسى » . [١٤٨/٩]

* * *

[٢٦٧] * ٦٠ - كتاب الأنبياء

٣٥ - باب قول الله تعالى : ﴿ وإن يونس لمن المرسلين ﴾

حدّثنا يَحْيَىٰ بْنُ بُكَيْر عَن اللَّيْث عَنْ عَبْد الْعَزيز بْن أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْد الله بْنِ الْفَضْلِ عَن الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضيَ الله عَنْهُ قالَ : « بَيْنَمَا

(٢٦٧) مسلم (ك ٤٣ ح ١٦٦) .

يَهُودِيٌّ يَعْرِضُ سِلْعَتَهُ أُعْطِي بِهَا شَيْئاً كَرِهَهُ ، فقَال : لا وَالذي اصْطَفَى مُوسَى عَلَى الْبَشَرِ ، فَسَمِعَهُ رَجُلٌ منَ الْأَنْصَارِ فقَامَ فَلَطَمَ وَجْهَهُ وقَالَ : تَقُولُ وَالَّذي اصْطَفَى مُوسَى عَلَى الْبَشَرِ وَالنَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بَيْنَ أَظْهُرِنا ؟ فَذَهَبَ إِلَيْه فقَالَ : أَبا الْقَاسمِ ، إِنَّ لِي ذمةً وَعَهْداً ، فَمَا بَالُ فُلانٍ لَطَمَ وَجْهِي ؟ فقَالَ : لِمَ لَطَمْتَ وَجْهَهُ ؟ فَذَكَرَهُ ، فَغَضِبَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم حَتى رُؤِيَ فِي وَجْهِهِ ، ثُمَّ قالَ : لا تُفَضِّلوا بَيْنَ أَوْلِياءِ الله ، فَإِنَّهُ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فيصْعَقُ مَنْ فِي السَّماوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ الله ، ثُمَّ يُنْفَخُ فِيهِ أُخْرَى فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ بُعِثَ ، فَإِذَا مُوسَى آخِذٌ بالْعَرشِ ، فَلا أَدْرِي أُحُوسِبَ بصَعْقَتِهِ يومَ الطُّور ، أُمْ بُعِثَ قبْلِي ولا أقولُ إنّ أحداً أفضل من يونس بن متى » . [١٥٩/٤]

* ٦٠ - كتاب الأنبياء

٣٥ - باب قول الله تعالى: ﴿ وإن يونس لمن المرسلين ﴾

حدّثنا أبو الوَليدِ حدَّثَنا شُعبةُ عن سعدِ بنِ إبراهيمَ سمعتُ حُميدَ بن عبدِ الرحمٰنِ عنِ أبي هريرة عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « لا ينبغي لعبدٍ أن يقول أنا خيرٌ من يونسَ بنِ متى » . [١٥٩/٤]

* ٦٥ - كتاب التفسير

٤ - سورة النساء ٢٦ - باب ﴿ إنا أوحينا إليك ﴾

حدّثنا محمدُ بن سنانٍ حدثنا فُلَيحٌ حدَّثَنا هلالٌ عن عطاء بن يسار عن أبي هريرةَ رضي الله عنه عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « من قال أنا خيرٌ من يونسَ بن متى فقد كذب » . [٥٠/٦]

* ٦٥ - كتاب التفسير

٦ - سورة الأنعام

٤ - باب ﴿ ويونس ولوطاً وكلاً فضلنا على العالمين ﴾

حدّثنا آدم بن أبي إياسٍ حدَّثَنا شعبةُ أخبرَنا سعدُ بن إبراهيمَ قال

سمعتُ حُميدَ بن عبد الرحمن بن عَوفٍ عن أبي هريرةَ رضي الله عنه عنِ النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ما ينبغي لعبدٍ أن يقول : أنا خيرٌ من يونسَ ابن متى » . [٥٧/٦]

* ٦٥ - كتاب التفسير

٣٧ - سورة والصافات

١ - باب ﴿ وإن يونس لمن المرسلين ﴾

حدّثني إبراهيمُ بن المنذِر حدَّثَنا محمدُ بن فُلَيح قال حدَّثنى أبي عن هلالِ بن عَلِيٍّ من بني عامرِ بن لؤَي عن عطاء بن يَسار عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « مَن قال أنا خيرٌ من يونُسَ بن متّى فقد كذَب » . [١٢٤/٦]

* * *

[٢٦٨] * ٦٠ - كتاب الأنبياء

٤٠ - باب قول الله تعالى : ﴿ ووهبنا لداود سليمان ﴾

حدّثنا أبو اليمانِ أخبرَنا شعيبٌ حدَّثَنا أبو الزِّنادِ عن عبدِ الرحمٰنِ حدَّثَهُ أنه سمعَ أبا هريرةَ رضيَ الله عنه أنه سمعَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : « مَثَلي ومَثَلُ الناسِ كمثَلِ رجلٍ استوقَدَ ناراً ، فجعلَ الفراشُ وهٰذهِ الدَّوابُّ تقعُ في النار » . [١٦٢/٤]

* ٨١ - كتاب الرقاق ٢٦ - باب الانتهاء عن المعاصي

حدّثنا أبو اليمان أخبرَنا شعيبٌ حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن أنه حدثه أنه « سمعَ أبا هريرةَ رضيَ الله عنه أنه سمعَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : إنما مثَلي ومثَلُ الناس ،كمثل رجل استوقَد ناراً ، فلما أضاءت ما حولهُ

(٢٦٨) مسلم (ك ٤٣ ح ١٨،١٧) .

جعل الفَراشُ وهذه الدوابُّ التي تقع في النار يقعنَ فيها ، فجعلَ يزعُهُنَّ ويغلبنَّه فيقتَحمنَ فيها فأنا آخذ بحُجزِكم عن النار وهم يقتحمون فيها » .

[١٠٢/٨]

[٢٦٩] * ٦٠ - كتاب الأنبياء

٤٠ - باب قول الله تعالى : ﴿ ووهبنا لداود سليمان ﴾

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن حدثه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ....

كانت امرأتانِ معهما ابناهما ، جاءَ الذئبُ فذَهبَ بابنِ إحدَاهما ، فقالت صاحبتها : إنما ذهبَ بابنكِ ، وقالت الأُخْرى : إنما ذهبَ بابنكِ . فتحاكمتا إلى دَاودَ فقضىٰ به للكُبرى ، فخرَجتا على سُليمانَ بن داودَ فأَخبرَتاه فقال : ائتوني بالسكين أَشُقُّهُ بينهما . فقالت الصغرى لا تَفْعَلْ يَرحمُكَ الله ، هُوَ ابنُها ، فقضىٰ به للصغرىٰ . قالَ أَبو هُرَيْرَةَ : واللهِ إن سَمِعتُ بالسِّكين إلَّا يومَئِذٍ ، ومَا كُنَّا نقُول إلَّا المُدْيةُ » . [١٦٢/٤]

*** ٨٥ - كتاب الفرائض ٣٠ - باب إذا ادعت المرأة ابناً**

حدّثنا أبو اليَمان أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزِّناد عن عبد الرحمن « عن أبي هريرةَ رضي الله عنه أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : كانت امرأتان معهُما ابناهما جاء الذئبُ فذهب بابن إحداهما فقالت لصاحبتها : إنما ذهب بابنك ، وقالت الأخرى : إنما ذهب بابنك ، فتحاكمَتا إلى داودَ عليه السلامُ فقضى به للكبرى ، فخرجتا على سليمان بن داود عليهما السلامُ ، فأخبرتاهُ ، فقال ائتوني بالسِّكين أشقُّه بينهُما ، فقالت الصُّغرى : لا تفعل يرحمُك الله هو ابنها ، فقضى به للصُّغرى » .

---

(٢٦٩) مسلم (ك ٣٠ ح ٢٠) .

قال أبو هُريرةَ : والله إن سمعتُ بالسكين قطُّ إلا يومئذ وما كنا نقول إلا المُدْية . [١٥٦/٨]

* * *

[٢٧٠] * ٦٠ - كتاب الأنبياء

٤٦ - قوله تعالى : ﴿ إذ قالت الملائكة يامريم ﴾

وقال ابنُ وَهبٍ أخبرَني يونُسُ عنِ ابنِ شهابٍ قال حدّثني سعيدُ بن المسيبِ أنَّ أبا هريرةَ قال : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : « نساء قريشٍ خيرُ نساءِ ركِبنَ الإبل : أحناهُ على طِفلٍ ، وأرعاهُ على زوجٍ في ذات يدِه » . يقولُ أبو هريرةَ على إثر ذٰلكَ : ولم تركبْ مريمُ بنت عِمرانَ بعيراً قطُّ . [١٦٤/٤]

*** ٦٧ - كتاب النكاح**

١٢ - باب إلى من ينكح وأي النساء خير

حدّثنا أبو اليمانِ أخبرَنا شُعيبٌ حدَّثنا أبو الزِّنادِ عن الأعرج عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « خيرُ نساءٍ ركبنَ الإبل صالحونساءِ قريش : أحناهُ على وَلَدٍ في صِغَره ، وأرعاهُ على زوج في ذاتِ يدِه » . [٦/٧]

*** ٦٩ - كتاب النفقات .**

١٠ - باب حفظ المرأة زوجها في ذات يده والنفقة .

حدّثنا عليُّ بن عبدِ الله حدَّثَنا سفيانُ حدَّثنا ابنُ طاوُسٍ عن أبيه وأبو الزِّناد عن الأعرج عن أبي هريرةَ أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « خيرُ نساءٍ رَكِبْنَ الإبلَ نساءُ قريش - وقال الآخرُ : صالحُ نساء قريش - أحناهُ

(٢٧٠) مسلم (ك ٤٤ ح ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢) .

على وَلَدٍ فِي صِغَره . وأرعاهُ على زوج في ذاتِ يده » . [٦٦/٧]

* * *

[٢٧١] * ٦٠ - كتاب الأنبياء .

٤٨ - باب ﴿ واذكر في الكتاب مريم ﴾ .

حدّثنا أبو اليمانِ أخبرَنا شُعيبٌ عنِ الزُّهريِّ قال : أخبرَني أبو سَلمةَ أنَّ أبا هريرةَ رضيَ الله عنه قال : « سمعت رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : أنا أولَى الناسِ بابنِ مريمَ ، والأنبياءُ أولادُ عَلّات ليسَ بيني وبينَهُ نبيّ » . [١٦٧/٤]

* ٦٠ - كتاب الأنبياء .

٤٨ - باب ﴿ واذكر في الكتاب مريم ﴾ .

حدّثنا محمدُ بن سِنانٍ حدَّثَنا فُلَيحُ بن سليمانَ حدَّثَنا هِلالُ بن عليٍّ عن عبدِ الرحمٰنِ بن أبي عَمرةَ عن أبي هريرةَ قال : « قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : أنا أولَى الناس بعيسى ابن مريمَ في الدُّنيا والآخرة ، والأنبياء إخوة لعَلّاتٍ أمَّهاتُهم شَتّى ودِينُهم واحد » . [١٦٧/٤]

* * *

[٢٧٢] * ٦٠ - كتاب الأنبياء .

٤٨ - باب ﴿ واذكر في الكتاب مريم ﴾ .

وحدّثنا عبدُ الله بن محمدٍ حدَّثَنا عبدُ الرزّاقِ أخبرَنا مَعْمرٌ عن همامٍ عن أبي هريرةَ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « رأَى عيسَى ابن مريمَ رَجُلاً يَسرِق ، فقال له أسرَقتَ ؟ قال : كلا والله الذي لا إلٰهَ إلا هو . فقال عيسَى :

---

(٢٧١) مسلم (ك ٤٣ ح ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥) .

(٢٧٢) مسلم (ك ٤٣ ح ١٤٩) .

آمنتُ بالله ، وكذَّبتُ عيني » . [١٦٧/٤]

* * *

[٢٧٣] * ٦٠ - كتاب الأنبياء ٥٠ - باب ما ذكر عن بني إسرائيل

حدّثني محمدُ بن بَشّارٍ حدَّثَنا محمدُ بنَ جعفرٍ حدَّثَنا شُعبةُ عن فُراتٍ القَزّازِ قال سمعتُ أبا حازمٍ قال : قاعَدْتُ أبا هريرةَ خَمسَ سِنين ، فسمعتُه يُحدِّثُ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « كانت بنو إسرائيلَ تَسوسُهمُ الأنبياءُ ، كلما هلكَ نبيٌّ خَلَفه نبيّ ، وإنهُ لا نبيَّ بعدي ، وسيكونُ خُلَفاءُ فيَكثُرون . قالوا : فما تأمُرنا ؟ قال : فُوا ببيعةِ الأوَّلِ فالأوَّلِ ، أعطوهم حقَّهم ، فإنَّ الله سائلُهم عَمّا استَرعاهم » . [١٦٩/٤]

* * *

[٢٧٤] * ٦٠ - كتاب الأنبياء . ٥٠ - باب ما ذكر عن بني إسرائيل

حدّثنا عبدُ العزيز بن عبد الله قال حدَّثني إبراهيمُ بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال : قال أبو سلمة بنُ عبد الرحمٰن إنَّ أبا هريرَةَ رضيَ الله عنهُ قال : إنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « إنَّ اليهودَ والنصارَى لا يَصبغون ، فخالفوهم » . [١٧٠/٤]

*** ٧٧ - كتاب الباس ٦٧ - باب الخضاب**

حدّثنا الحُميديُّ حدَّثَنا سفيانُ حدَّثَنا الزُّهريُّ عن أبي سلمةَ وسليمانَ بن يسارٍ « عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : إنَّ اليهود والنصارى لا يَصبُغونَ ، فخالِفوهم » . [١٦١/٧]

* * *

(٢٧٣) مسلم (ك ٣٣ ح ٤٤) .

(٢٧٤) مسلم (ك ٣٧ ح ٨٠) .

[٢٧٥] * ٦٠ - كتاب الأنبياء

٥١ - باب حديث أبرص وأعمى وأقرع في بني إسرائيل .

حدثني أحمدُ بن إسحاقَ حدَّثَنا عمرُو بن عاصمٍ حدَّثَنا همامٌ حدَّثَنا إسحاقُ بن عبدِ الله قال حدَّثَني عبدُ الرحمٰنِ بن أبي عمرةَ أن أبا هريرةَ حدثهُ أنه سمعَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم وحدّثني محمدٌ حدَّثَنا عبدُ الله بن رجاءٍ أخبرَنا همامٌ عن إسحاقَ بن عبدِ الله قَالَ أخبرَني عبدُ الرحمٰن بن أبي عَمرةَ أن أبا هريرةَ رضيَ الله عنه حدثهُ أنه سمعَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول « إن ثلاثةً في بني إسرائيل أبرَصَ وأقرعَ وأعمىٰ بَدا لله أن يَبتَليَهم فبَعثَ إليهم ملَكاً ، فأتىٰ الأبرصَ فقال : أيُّ شيءٍ أحبُّ إليك ؟ قال : لَونٌ حسَنٌ وجلدٌ حسنَ ، قد قَذِرَني الناس . قال فمَسحهُ فذَهبَ عنه ، فأُعطِيَ لوناً حسناً وجلداً حسناً . فقال : أيُّ المالِ أحبُّ إليك ؟ قال : الإبلُ - أو قال البقرُ ، هو شَكَّ في ذٰلك ، إن الأبرصَ والأقرعَ قال أحدُهما الإبلُ ، وقال الآخرُ البقر - فأُعطِيَ ناقةً عُشَراءَ ، فقال : يُبارَكُ لك فيها . وأتىٰ الأقرعَ فقال : أيُّ شيءٍ أحبُّ إليك ؟ قال : شَعرٌ حسَنٌ ويَذهَبُ عنّي هٰذا ، قد قذِرَني الناس . قال فمسحَهُ فذهبَ ، وأُعطِيَ شَعراً حَسناً . قال : فأيُّ المال أحبُّ إليك ؟ قال : البقرُ . قال : فأعطاه بقرةً حامِلاً ، وقال : يُبارَكُ لك فيها . وأتىٰ الأعمىٰ فقال : أيُّ شيءٍ أحبُّ إليكَ ؟ قال : يرُدُّ الله إليَّ بَصري فأبصِرُ به الناسَ . قال فمسحَهُ ، فردَّ الله إليهِ بصرَهُ . قال : فأيُّ المال أحبُّ إليكَ ؟ قال : الغَنمُ ، فأعطاهُ شاةً والداً ، فأنتجَ هٰذانِ ووُلِّدَ هٰذا ، فكان لهذا وادٍ مِن الإبل ، ولهذا وادٍ من بقر ، ولهذا وادٍ منَ الغَنم . ثمَّ إنه أتىٰ الأبرصَ في صورتهِ وهيئتهِ فقال : رجلٌ مِسكينٌ تَقطَّعَتْ بِي الحِبالُ في سَفَر فلا بَلاغَ اليومَ إلا بالله ثمَّ بكَ ، أسألُكَ - بالذي أعطاكَ اللونَ الحسن والجِلدَ الحسن والمالَ - بَعيراً أتبلَّغُ عليه في سَفري . فقال له : إنَّ الحقوقَ كثيرة . فقال له : كأني أعرفك ، ألم تكن أبرصَ يَقذَرُكَ الناس فقيراً فأعطاكَ الله ؟ فقال :

(٢٧٥) مسلم (ك ٥٣ ح ١٠) .

لقد ورِثتُ لكابرٍ عن كابر : فقال : إن كنتَ كاذباً فصيَّرك الله إلى ما كنت . وأتى الأقرعَ في صورته وهيئتِهِ ، فقال له مثلَ ما قال لهذا ، فردَّ عليهِ مثل ما رد عليه هٰذا ، فقال : إن كنتَ كاذباً فصيَّرك الله إلى ما كنتَ . وأتى الأعمى في صورته فقال : رجلٌ مِسكينٌ وابنُ سبيل وتقطَّعَت بي الحبالُ في سفرِي ، فلا بلاغَ اليوم إلا بالله ثمَّ بك ، أسألك بالذي ردَّ عليك بصرَكَ شاةً أتبلغُ بها في سفري . فقال : قد كنتُ أعمى فردَّ الله بصري وفقيراً فقد أغناني ، فخذْ ما شئتَ ، فوالله لا أجهَدُك اليومَ بشيءٍ أخذتَهُ لله . فقال : أمسِكْ مالك ، فإنما ابتُلِيتُم ، فقد رضيَ الله عنك ، وسَخِطَ على صاحبَيك » . [١٧١/٤]

* ٨٣ - كتاب الأيمان والنذور

٨ - باب لا يقول ما شاء الله وشئت

وقال عمرُو بن عاصم حدَّثَنا همَّامٌ حدَّثَنا إسحاقُ بن عبد الله حدَّثنا عبدُ الرحمن بن أبي عَمرةَ « أن أبا هريرةَ حدَّثهُ أنه سمعَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقول : إن ثلاثة في بني إسرائيل أراد الله أن يَبْتَليَهم ، فبعث مَلَكاً فأتى الأبرصَ فقال : تقطَّعت بي الحبال فلا بلاغَ لي إلا بالله ثم بك » فذكر الحديث .

[١٣٣/٨]

* * *

[٢٧٦] * ٦٠ - كتاب الأنبياء ٥٤ - باب حدثنا أبو اليمان

حدّثنا عبدُ العزيز بنُ عبدِ الله حدّثنا إبراهيمُ بن سعدٍ عن أبيه عن أبي سَلمةَ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « إنه قد كان فيما مضى قبلَكم منَ الأمم محدَّثون ، وإنه إن كان في أمَّتي هٰذهِ منهم فإنه عمر بن الخطاب » . [١٧٤/٤]

---

(٢٧٦) ليس في مسلم .

* ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ

٦ - باب مناقب عمر بن الخطاب

حدّثنا يحيى بن قَزَعةَ حدثَنا إبراهيمُ بن سعدٍ عن أبيهِ عن أبي سلمةَ عن أبي هريرةَ رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « لقد كان فيما قبلكم منَ الأمم محدَّثون ، فإن يكُ في أمتي أحدٌ فإنه عمر » زادَ زكريّا ابن أبي زائدةَ عن سعدٍ عن أبي سلمة عن أبي هريرةَ قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « لقد كان فيمن كان قبلَكم من بني إسرائيلَ رجالٌ يَكلَّمونَ من غير أن يكونوا أنبياءَ ، فإن يكنْ من أمتي منهم أحدٌ فعمر » . [١٢/٥]

* * *

[٢٧٧] * ٦٠ - كتاب الأنبياء ٥٤ - باب حدثنا أبو اليمان

حدّثنا إسحاقُ بن نصر أخبرَنا عبدُ الرَّزاقِ عن مَعْمرٍ عن همامٍ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنهُ قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « اشترَى رجلٌ من رجل عَقاراً له ، فوجَدَ الرجلُ الذي اشترَى العَقارَ في عَقاره جَرَّةً فيها ذهب ؛ فقال له الذي اشترَى العَقارَ : خُذ ذَهبَك مني ، إنما اشتريتُ منكَ الأرضَ ، ولم أبتع منك الذهب . وقال الذي له الأرضُ : إنما بعتُكَ الأرضَ وما فيها ، فتَحاكما إلى رجلٍ ، فقال الذي تحاكما إليه : ألَكُما وَلدٌ ؟ قال أحدهما : لي غلامٌ ، وقال الآخرُ : لي جاريةٌ ، فقال : أنكحوا الغُلامَ الجاريةَ ، وأنفقوا على أنفُسهما منه ، وتَصدَّقا » . [١٧٤/٤]

* * *

(٢٧٧) مسلم (ك ٣٠ ح ٢١) .

[٢٧٨] * ٦٠ - كتاب الأنبياء ٥٤ - باب حدثنا أبو اليمان

حدّثني عبدُ الله بنُ محمدٍ حدَّثَنا هشامٌ أخبرَنا مَعْمرٌ عنِ الزُّهريِّ عن حُمَيدِ بن عبدِ الرحمٰنِ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « كان رجلٌ يُسرِفُ على نفسهِ ، فلما حضرَهُ الموت قال لبنيهِ : إذا أنا مُتُّ فأحرِقوني ، ثم اطحَنوني ، ثم ذرُّوني في الريحِ ، فوالله لئن قدَر عليَّ ربي ليعذِّبنِّي عذاباً ما عذَّبَهُ أحداً . فلما مات فُعلَ بهِ ذٰلك ، فأمرَ الله الأرضَ فقال : اجمعي ما فيكِ منه ، ففعلَتْ ، فإذا هو قائم ، فقال : ما حملَكَ على ما صَنعتَ ؟ قال : يا ربِّ خَشْيتُك . فغفرَ له » .

وقال غيرُه : « مخافَتُك يارب » . [١٧٦/٤]

*** ٩٧ - كتاب التوحيد**

٣٥ - باب قول الله تعالى : ﴿ يريدون أن يبدلوا كلام الله ﴾

حدّثنا إسماعيلُ حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج « عن أبي هريرةَ أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : قال رجلٌ - لم يعمل خيراً قطُّ - فإذا مات فحرِّقوه واذروا نِصفَه في البرِّ ونصفَه في البحرِ ، فوالله لئن قَدَر الله عليه ليُعَذِّبنَّهُ عذاباً لا يعَذِّبه أحداً من العالمين ، فأمر الله البحرَ فجمعَ ما فيه ، وأمر البرَّ فجمع ما فيه ، ثم قال : لِمَ فعلْتَ ؟ قال : من خشيتك وأنت أعلمُ ، فغفَر له » . [١٤٥/٩]

* * *

(٢٧٨) مسلم (ك ٤٩ ح ٢٤، ٢٥) .

[٢٧٩] * ٦١ - كتاب المناقب

١ - باب قول الله تعالى : ﴿ يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكرٍ وأنثى﴾

حدّثني إسحاقُ بنُ إبراهيمَ أخبرَنا جَريرٌ عن عُمارةَ عن أبي زُرعةَ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه عن رسولِ الله صلى الله عليه وسلم قال : « تَجِدونَ الناسَ مَعادِنَ : خِيارُهم في الجاهليةِ خِيارُهم في الإسلام إذا فَقِهوا ، وتَجدون خيرَ الناس في هٰذا الشأنِ أشدَّهم له كراهيةً وتَجدونَ شرَّ الناسِ ذا الوَجهينِ : الذي يأتي هٰؤلاء بوَجهٍ ، ويأتي هٰؤلاء بوجه » . [١٧٨/٤]

* ٦١ - كتاب المناقب

١ - باب قول الله تعالى : ﴿ياأيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى﴾

حدّثنا قُتيبةُ بن سعيدٍ حدَّثنا المغيرةُ عن أبي الزِّنادِ عنِ الأعرجِ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال : « الناسُ تَبعٌ لقُريشٍ في هٰذا الشأنِ : مُسلِمُهم تبعٌ لمسلِمهم ، وكافِرُهم تبعٌ لكافِرهم والناسُ معادِنُ : خِيارُهم في الجاهليةِ خيارُهم في الإسلام إذا فقِهوا ، تجدونَ مِن خيرِ الناس أشدَّ الناس كراهيةً لهذا الشأن حتىٰ يَقعَ فيه » . [١٧٨/٤]

* ٦١ - كتاب المناقب

٢٥ - باب علامات النبوة في الإسلام

حدثنا أبو اليمانِ أخبَرنا شُعيبٌ حدَّثَنا أبو الزِّنادِ عنِ الأعرج عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « لا تقومُ الساعةُ حتىٰ تُقاتِلوا قوماً نِعالُهم الشَّعَر ، وحتىٰ تُقاتلوا الترکَ صِغارَ الأعيُنِ حُمرَ الوُجوهِ ذُلْفَ الأنوفِ كأن وجُهَهُم المجانُّ المطْرَقة وتجدونَ من خير الناس أشدَّهم كراهيةً لهٰذا الأمرِ حتىٰ يقعَ فيه . والناسُ مَعادِنُ : خِيارُهم في الجاهليةِ خيارُهم في الإسلام

(٢٧٩) مسلم (ك ٤٤ ح ١٩٩) ، (ك ٤٥ ح ٩٨،٩٩،١٠٠) ، (ك ٣٣ ح ١،٢) .

ولَيَأْتِيَنَّ على أحدِكم زمانٌ لَأَنْ يَراني أحبُّ إليهِ من أن يكونَ لهُ مِثْلُ أهله وماله » . [١٩٦/٤]

* * *

[٢٨٠] * ٦١ - كتاب المناقب

١ - باب قول الله تعالى : ﴿ يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكرٍ وأنثى ﴾

حدثني إسحاق بن إبراهيم أخبرنا جرير عن عمارة عن أبي زُرعة عن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « تجدون الناس معادن : خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا ، وتجدون خير الناس في هذا الشأن أشدهم له كراهية ، وتجدون شر الناس ذا الوجهين : الذي يأتي هؤلاء بوجه ، وهؤلاء بوجه » [١٧٨/٤]

*** ٧٨ - كتاب الأدب ٥٢ - باب ما قيل في ذي الوجهين**

حَدَّثَنَا عمرُ بن حفص حدَّثَنا أبي حدَّثنا الأعمشُ حدَّثَنا أبو صالح « عن أبي هريرةَ رضي الله عنه قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : تجدُ من شرار الناس يومَ القيامة عندَ الله ذا الوجهين ، الذي يأتي هٰؤلاء بوجه وهٰؤلاء بوَجه » . [١٨/٨]

*** ٩٣ - كتاب الأحكام**

٢٧ - باب ما يكره من ثناء السلطان

حدّثنا قتَيبة حدَّثنا الليثُ عن يزيدَ بن أبي حبيبٍ عن عِراكٍ « عن أبي هريرةَ أنه سمع رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : إنَّ شرَّ الناس ذو الوَجهَين الذي يأتي هؤلاء بوجهٍ وهؤلاء بوجه » . [٧١/٩]

---

(٢٨٠) مسلم (ك ٤٥ ح ٩٨، ٩٩، ١٠٠) .

[٢٨١] * ٦١ - كتاب المناقب

١ - باب ﴿ يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكرٍ وأنثى ﴾

حدّثنا قُتيبة بن سعيدٍ حدَّثنا المغيرةُ عن أبي الزِّناد عنِ الأَعرجِ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال : « الناسُ تَبعٌ لقُريش في هٰذا الشأن : مُسلِمُهم تبعٌ لمسلمهم ، وكافِرُهم تبعٌ لكافِرهم » . [١٧٨/٤]

* * *

[٢٨٢] * ٦١ - كتاب المناقب ٢ - باب مناقب قريش

حدّثنا أبو نُعيمٍ حدثنا سفيان عن سعد قال يعقوبُ بن إبراهيمَ حدثنا أبي عن أبيهِ قال حدثني عبدُ الرحمنِ بن هُرْمُزَ الأعرجُ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « قُرَيشٌ والأنصارُ وجُهَينةُ ومُزَينةُ وأسلمُ وأشجَعُ وغِفارٌ مَوالِيَّ ، ليس لهم مولَى دُونَ الله ورسوله » . [١٧٩/٤]

* ٦١ - كتاب المناقب ٦ - باب ذكر أسلم وغفار

حدّثنا أبو نُعَيم حدَّثَنا سُفيان عن سعدٍ عن عبدِ الرحمنِ بنِ هُرمُزَ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « قُرَيشٌ والأنصارُ وجُهَينة ومُزَينة وأسلَم وغِفارُ وأشجَعُ مَوالِيَّ ، ليس لهمْ مَولَى دُونَ الله ورسوله » . [١٨١/٤]

* * *

[٢٨٣] * ٦١ - كتاب المناقب ٦ - باب ذكر أسلم وغفار

حدّثنا محمدٌ أخبرَنا عبدُ الوَهابِ الثَّقَفيُّ عن أيوبَ عن محمدٍ عن

---

(٢٨١) مسلم (ك ٣٣ ح ٢،١) .

(٢٨٢) مسلم (ك ٤٤ ح ١٨٩) .

(٢٨٣) مسلم (ك ٤٤ ح ١٨٥) .

أبي هريرةَ رضِيَ الله عنه عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « أسلَمُ سالمها الله ، وغِفارُ غفرَ الله لها » . [١٨١/٤]

[٢٨٤] * ٦١ - كتاب المناقب ٧ - باب ذكر قحطان

حدّثنا عبدُ العزيزِ بن عبدِ الله قال حدثني سليمانُ بن بِلال عن ثورِ ابنِ زيدٍ عن أبي الغَيثِ عن أبي هريرةَ رضِيَ الله عنه عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « لا تقومُ الساعةُ حتىٰ يَخرج رجلٌ من قَحطانَ يَسوقُ الناسَ بعصاهُ » . [١٨٣/٤]

* * *

*** ٩٢ - كتاب الفتن**

٢٣ - باب تغيير الزمان حتى يعبدوا الأوثان

حدّثنا عبدُ العزيز بنُ عبدِ الله حدَّثني سليمان عن ثَور عن أبي الغَيثِ « عن أبي هريرةَ أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : لا تقوم الساعةُ حتى يَخرُجَ رجلٌ من قحطانَ يسوقُ الناسَ بعصاه » . [٥٨/٩]

* * *

[٢٨٥] * ٦١ - كتاب المناقب ٩ - باب قصة خزاعة

حدّثني إسحاقُ بن إبراهيمَ حدَّثَنا يحيىٰ بنُ آدم أخبرَنا إسرائيلُ عن أبي حَصينٍ عن أبي صالحٍ عن أبي هريرةَ رضِيَ الله عنه أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « عمُرو بن لُحَيِّ بنِ قَمعةَ بنِ خِندِفَ أبو خُزاعة » . [١٨٤/٤]

* * *

(٢٨٤) مسلم (ك ٥٢ ح ٦٠) .
(٢٨٥) ليس في مسلم .

[٢٨٦] * ٦١ - كتاب المناقب ٩ - باب قصة خزاعة

حدّثنا أبو اليَمانِ أخبرَنا شُعيبٌ عنِ الزُّهريِّ قال سمعتُ سَعيدَ بنَ المسيَّبِ قال : البَحيرةُ التي يُمنعُ درُّها للطَّواغيت ولا يَحلُبها أحدٌ من الناس . والسائبة التي كانوا يُسيِّبونها لآلِهتهم فلا يُحملُ عليها شيء قال : وقال أبو هريرةَ قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : رأيتُ عمرَو بنَ عامرٍ بن لُحَيٍّ الخزاعيَّ يَجُرُّ قصْبَهُ في النار ، وكان أولَ مَن سَيَّبَ السوائب . [١٨٤/٤]

* ٦٥ - كتاب التفسير

٥ - سورة المائدة

١٣ - باب ﴿ ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ﴾

حدّثنا موسى بن إسماعيلَ حدَّثَنا إبراهيمُ بن سعدٍ عن صالح بن كيسانَ عنِ ابن شهابٍ عن سعيدِ بن المسيَّب قال : البَحيرةُ التي يُمنَع درُّها للطواغيت ، فلا يَحلُبها أحدٌ منَ الناس ، والسائبةُ كانوا يُسيِّبونها لآلهتهم لا يُحمَلُ عليها شيء . قال : وقال أبو هريرةَ : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : رأيتُ عمرَو بن عامر الخُزاعيَّ يجرُّ قَصبه في النار ، كان أولَ مَن سيَّبَ السوائب . والوَصيلةُ الناقةُ البِكر تُبكر في أول نِتاج الإبل ، ثم تُثنِّى بعدُ بأُنثى ، وكانوا يُسيِّبونهم لطواغيتهم إن وَصلَت إحداهُما بالأخرى ليس بينهما ذكر .

والحامِ فحلُ الإبل يَضرِب الضرابَ المعدودَ ، فإذا قضى ضِرابَهُ وَدَعوهُ للطواغيت وأعفَوْه منَ الحمل فلم يُحمَل عليهِ شيء ، وسمَّوه الحاميَ .[٥٤/٦]

* * *

[٢٨٧] * ٦١ - كتاب المناقب ١١ - باب قصة زمزم

حدّثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن أيوب عن محمد عن

---

(٢٨٦) مسلم (ك ٥١ ح ٥٠،٥١) .

(٢٨٧) مسلم (ك ٤٤ ح ١٩١،١٩٢) .

أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال أسلم وغفار وشيء من مزينة وجهينة أو قال شيء في جهينة أو مزينة خيرٌ عند الله أو قال يوم القيامة من أسد وتميم وهوازن وغطفان » . [١٨٣/٤]

* * *

[٢٨٨] * ٦١ - كتاب المناقب

١٧ - باب ما جاء في أسماء رسول الله ﷺ

حدّثنا عليُّ بنُ عبدِ الله حدَّثَنا سفيانُ عن أبي الزِّنادِ عن الأعرَجِ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « ألا تَعجَبونَ كيفَ يَصرِفُ الله عني شَتْمَ قُريشٍ ولعْنَهم ؟ يَشتِمونَ مُذَمَّماً ، وَيلعَنونَ مُذَمَّماً ، وأنا محمدٌ » . [١٨٥/٤]

* * *

[٢٨٩] * ٦١ - كتاب المناقب ١٨ - باب خاتم النبيين ﷺ

حدّثنا قُتَيبةُ بنُ سعيدٍ حدَّثَنا إسماعيلُ بنُ جعفرٍ عن عبد الله بنِ دِينارٍ عن أبي صالح عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « إنَّ مَثلي ومَثل الأنبياء مِن قَبلي كمثَلِ رجُلٍ بَنى بيتاً فأحسَنَهُ وأجمَلَهُ ، إلا مَوضِعَ لَبِنةٍ من زاويةٍ ، فجعلَ الناسُ يَطوفونَ بِهِ ويعجَبونَ له ويقولون : هَلّا وُضِعَتِ هذه اللبنةُ ؟ قال : فأنا اللَّبِنة ، وأنا خاتمُ النَّبيين » . [١٨٦/٤]

* * *

(٢٨٨) ليس في مسلم .

(٢٨٩) مسلم (ك ٤٣ ح ٢٠،٢١،٢٢) .

[٢٩٠] * ٦١ - كتاب المناقب ٢٣ - باب صفة النبي ﷺ

حدّثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو عن سعيد المقبريِّ عن أبي هريرة رضي الله عنه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : بعثتُ في خير قرون بني آدم قرناً فقرناً حتى كنتُ من القرن الذي كنت فيه » . [١٨٩/٤]

* * *

[٢٩١] * ٦١ - كتاب المناقب ٢٣ - باب صفة النبي ﷺ

حدّثني عليُّ بن الجَعدِ أخبرَنا شُعبة عنِ الأعمشِ عن أبي حازمٍ عن أبي هريرةَ رضي الله عنه قال : « ما عابَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم طعاماً قطُّ . إن اشتهاهُ أكلَه ، وإلَّا ترَكَه » . [١٩٠/٤]

* ٧٠ - كتاب الأطعمة

٢١ - باب ما عاب النبي ﷺ طعاماً

حدّثنا محمدُ بن كثير أخبرَنا سُفيان عن الأعمش عن أبي حازمٍ عن أبي هريرةَ قال : « ما عابَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم طعاماً قطُّ : إنِ اشتهاهُ أكلَه ، وإن كرِهَهُ تَرَكه » . [٧٤/٧]

* * *

[٢٩٢] * ٦١ - كتاب المناقب

٢٥ - باب علامات النبوة في الإسلام

حدّثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن

---

(٢٩٠) ليس في مسلم .

(٢٩١) مسلم (ك ٣٦ ح ١٨٧،١٨٨) .

(٢٩٢) مسلم (ك ٤٣ ح ١٤٢) .

أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوماً نعالهم الشعر ، وحتى تقاتلوا الترك صغار الأعين ، حمر الوجوه ، ذلف الأنوف كأن وجوههم المجان المطرقة وتجدون من خير الناس أشدهم كراهية لهذا الأمر حتى يقع فيه . والناس معادن : خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام وليأتين على أحدكم زمان لأن يراني أحب إليه من أن يكون له مثل أهله وماله » . [١٩٦/٤]

* * *

[٢٩٣] * ٦١ - كتاب المناقب

٢٥ - باب علامات النبوة في الإسلام

حدّثنا عبدُ العزيز الأُوَيسيُّ حدَّثَنا إبراهيمُ عن صالح بن كيسانَ عنِ ابن شِهاب عن ابنِ المسيَّب وأبي سلمة بن عبدِ الرحمنِ أنَّ أبا هريرةَ رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « ستكونُ فِتَنٌ القاعدُ فيها خيرٌ من القائم ، والقائم فيها خيرٌ منَ الماشي ، والماشي فيها خير من الساعي ، ومن يشرف لها تَستَشرِفْهُ ومَن وجَد مَلجَأً أو مَعاذاً فلْيَعُذْ به » . [١٩٨/٤]

* ٩٢ - كتاب الفتن

٩ - باب تكون فتنة القاعد فيها خير من القائم

حدّثنا محمدُ بن عُبَيد الله حدَّثَنا إبراهيمُ بن سعدٍ عن أبيه عن أبي سلمةَ بن عبد الرحمن عن أبي هريرةَ ، قال إبراهيم : وحدَّثني صالح بن كيسانَ عنِ ابن شهاب عن سعيد بن المسيب « عن أبي هريرةَ قال : قال. رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : ستكونُ فِتنٌ القاعدُ فيها خيرٌ من القائم ، والقائم فيها خيرٌ منَ الماشي ، والماشي فيها خيرٌ من الساعي ، مَن تَشرَّفَ لها تَستشرِفْه ، فمنَ وَجدَ فيها ملجأ أو معاذاً فلْيَعُذ به » . [٥١/٩]

---

(٢٩٣) مسلم (ك ٥٢ ح ١٠-١٢) .

* ٩٢ - كتاب الفتن

٩ - باب تكون فتنة القاعد فيها خير من القائم

حدّثنا أبو اليمان أخبرَنا شُعيبٌ عنِ الزهريِّ أخبرَني أبو سَلمةَ بن عبدِ الرحمن « أنَّ أبا هريرةَ قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : ستكونُ فتنٌ القاعدُ فيها خيرٌ من القائم ، والقائم خير منَ الماشي ، والماشي فيها خير منَ الساعي ، مَن تَشرَّف لها تَستَشرِفْه فمن وَجدَ ملجأً أو معاذاً فلْيَعذْ به » .

[٥١/٩]

* * *

[٢٩٤] * ٦١ - كتاب المناقب

٢٥ - باب علامات النبوة في الإسلام

حدّثنا محمدُ بن عبد الرحيم حدَّثَنا أبو مَعمرٍ إسماعيلُ بن إبراهيمَ حدَّثَنا أبو أُسامةَ حدَّثَنا شعبةُ عن أبي التيَّاح عن أبي زرعةَ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « يُهلك الناسَ هذا الحيُّ من قُريش . قالوا : فما تأمُرنا ؟ قال : لو أنَّ الناسَ اعتزَلوهم » . [١٩٩/٤]

* * *

* ٦١ - كتاب المناقب ٢٥ - باب علامات النبوة في الإسلام

حدّثنا أحمدُ بن محمدٍ المكيُّ حدَّثَنا عمرُو بن يحيىٰ بنِ سعيد الأمَويُّ عن جدِّه قال : « كنتُ معَ مروانَ وأبي هريرةَ فسمعتُ أبا هريرةَ يقول : سمعت الصادقَ المصدوقَ يقول : هَلاكُ أُمَّتي علي يَدَي غلمة من قُريش . فقال مَروان . غلمة ؟ قال أبو هريرة : إن شئت أن أُسمِّيهم ، بني فلان وبني فلان » .

[١٩٩/٤]

---

(٢٩٤) مسلم (ك ٥٢ ح ٧٤) .

*** ٩٢ - كتاب الفتن**

٣ - باب قول النبي ﷺ : هلاك أمتي على يدي أغيلمة سفهاء

حدّثنا موسى بن إسماعيلَ حدَّثَنا عمرُو بن يحيى بن سعيد عن عمرو ابن سعيد قال : أخبرني جدي قال كنتُ جالساً مع أبي هريرةَ في مسجدِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم بالمدينة ومعَنا مَروانُ ، قال أبو هريرةَ : سمعتُ الصادقَ المصدوقَ يقول : هلَكةُ أمتي على يَدَي غِلمةٍ من قريش ، فقال مروانُ : لعنة الله عليهم غِلمةً ، فقال أبو هريرة : لو شئت أن أقول بني فلان وبني فلان لفعلت ، فكنت أخرج مع جدي بني مروان حين ملكوا بالشأم فإذا رآهم غِلماناً أحداثاً قال لنا عسى هؤلاء أن يكونوا منهم . قلنا : أنت أعلم » . [٤٧/٩]

* * *

[٢٩٥] * ٦١ - كتاب المناقب

٢٥ - باب علامات النبوة في الإسلام

حدّثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن عبد الله بن أبي حسين حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : فأخبرني أبو هريرةَ أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « بَينا أنا نائم رأيتُ في يدَيَّ سِوارَين من ذهب فأهَمَّني شأنُهما ، فأُوحيَ إليَّ في المنام أنِ انفُخْهما ، فنَفختُهما ، فطارا . فأوَّلتُهما كذّابَين يَخرُجان بَعدي ، فكان أحدُهما العَنسيَّ ، والآخرُ مُسَيلمةَ الكذّابَ صاحِبَ اليمامة » . [٢٠٣/٤]

*** ٦٤ - كتاب المغازي ٧٠ - باب وفد بني حنيفة**

حدّثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن عبد الله بن أبي حسين حدثنا نافع بن أبي جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما(قال): فأخبرَني أبو هريرةَ أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : بينا أنا نائمٌ رأيتُ في يدَيَّ سِوارَينِ من

---

(٢٩٥) مسلم (ك ٤٢ ح ٢١،٢٢) .

ذَهب ، فأهمني شأنَهما فأُوحيَ إليَّ في المنام أنِ انفُخْهما ، فنفختُهما فطارا ، فأوَّلتُهما كذابَين يَخرُجانِ بعدي : أحدُهما العَنْسيُّ ، والآخَرُ مُسَيلمة » .
[١٧٠/٥]

*** ٦٤ - كتاب المغازي ٧٠ - باب وفد بني حنيفة**

حدّثنا إسحاقُ بن نصرٍ حدَّثَنا عبدُ الرزّاقِ عن مَعمرٍ عن هَمامٍ أنه سمعَ أبا هريرةَ رضيَ الله عنه يقول : « قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : بَينا أنا نائم أُتيتُ بخزائنِ الأرض ، فوُضعَ في كفِّي سِوارانِ من ذهب ، فكبُر عليَّ ، فأُوحيَ إليَّ أن أنفُخْهما ، فنفختهما فذَهبا ، فأوَّلتُهما الكذّابَين اللذَين أنا بينهما : صاحبَ صَنعاء ؛ وصاحبَ اليمامة » . [١٧٠/٥]

*** ٦٤ - كتاب المغازي ٧١ - باب قصة الأسود العنسي**

حدّثنا سعيد بن محمد الجرمي ، حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن صالح عن ابن عبيدة بن نشيط وكان في موضع آخر اسمه عبد الله أن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال : سألتُ عبدَ الله بن عبّاس عن رؤيا رسولِ الله صلى الله عليه وسلم التي ذكرَ ، فقال ابنُ عباس : ذُكر لي (الذاكر هو أبو هريرة) أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : بَينا أنا نائمٌ رأيتُ أنه وُضعَ في يديَّ سوارانِ من ذهب ، ففُظِعْتُهما وكرِهتهما ، فأُذِنَ لي فنفَختهما فطارا ، فأوَّلتهما كذّابَين يَخرُجان . فقال عبيدُ الله : أحدهما العنسيُّ الذي قتلهُ فَيروزُ باليمنِ ، والآخرُ مسيلمةُ الكذاب » . [١٧١/٥]

*** ٩١ - كتاب التعبير ٣٨ - باب إذا طار الشيء في المنام**

حدّثنا سعيد بن محمد حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن صالح عن أبي عبيدة بن نشيط قال عبيد الله بن عبد الله سألت عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ذكر .

فقال ابنُ عباسٍ : ذُكِرَ لي (الذاكر هو أبو هريرة) أن رسولَ الله صلى الله

عليه وسلم قال : بَينا أنا نائمٌ رأيت أنه وُضِعَ في يَدَي سِواران من ذهب ففظعتهما وكرِهتهما ، فأذِنَ لي فنَفختهما فطارا ، فأوَّلتُهما كذابين يُخرُجان » . فقال عُبيدُ الله : أحدُهما العَنْسيُّ الذي قتله فَيروزٌ باليمن ، والآخرُ مُسَيلمة » .

[٩/٤١]

* ٩١ - كتاب التعبير ٤٠ - باب النفخ في المنام

حدّثني إسحاق بن إبراهيم الحنظلي حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا به أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : نحن الآخرون السابقون .

وقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : بينا أنا نائم إذ أتيتُ خزائنَ الأرض ، فوُضعَ في يَدَيَّ سواران من ذهب فكبرا عليَّ وأهماني ، فأُوحيَ إليَّ أن انفُخْهما فنَفخْتهُما فطارا ، فأوّلتهما الكذابين اللذَين أنا بينهما : صاحبَ صَنعاءَ وصاحبَ اليمامة . [٩/٤١]

* * *

[٢٩٦] * ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ

٥ - باب قول النبي ﷺ : لو كنتُ متخذاً خليلاً

حدّثنا عَبْدانُ أخْبَرَنا عَبْدُ الله عَنْ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ قالَ أَخْبَرَني ابنُ المُسَيَّب سَمِعَ أبا هُرَيْرَةَ رَضِيَ الله عَنْهُ يَقولُ : سَمِعْتُ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم يَقولُ : « بَينَا أنا نائِمٌ رأيتني على قَليبٍ عَلَيْها دَلْوٌ، فَنَزَعْتُ مِنْها ما شاءَ الله . ثُمَّ أخَذَها ابنُ أبي قُحافَةَ فَنَزَعَ بها ذَنُوباً أو ذَنُوبَيْنِ ، وفي نَزْعِهِ ضَعْفٌ ، والله يَغْفرُ لَه ضَعْفَهُ . ثُمَّ اسْتَحالَتْ غَرباً فأخذها ابنُ الخَطّابِ ، فَلَم أَرَ عَبْقَرياً مِنَ النّاسِ يَنْزِعُ نَزع عُمَرَ حَتى ضَرَبَ الناسُ بِعَطَن » . [٥/٦]

---

(٢٩٦) مسلم (ك ٤٤ ح ١٧،١٨) .

* ٩١ - كتاب التعبير

٢٩ - باب نزع الذنوب والذنوبين من البئر

حدّثنا سعيدُ بن عُفير حدَّثني الليثُ قال حدَّثني عُقيلٌ عن ابن شهابٍ أخبرني سعيدٌ « أن أبا هريرةَ أخبرَه أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « بَينا أنا نائمٌ رأيتُني علي قَليب وعليها دَلوٌ فنزَعتُ منها ما شاء الله ، ثمَّ أخذها ابنُ أبي قُحافةَ فنزَع منها ذَنوباً أو ذنوبين وفي نزْعهِ ضَعف ، والله يَغفرُ له . ثم استحالت غَرباً فأخذَها عمرُ بن الخطاب ، فلم أرَ عَبقريا من الناس ينزِعُ نزْعَ عمرَ بن الخطاب حتىٰ ضربَ الناسُ بعطَن » . [٣٨/٩]

* ٩١ - كتاب التعبير ٣٠ - باب الاستراحة في المنام

حدّثنا إسحاقُ بن إبراهيمَ حدَّثَنا عبدُ الرزاق عن مَعمرٍ عن هَمامٍ « أنه سمعَ أبا هريرةَ رضي الله عنه يقول : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : بَينا أنا نائم رأيتُ أني على حَوضٍ أسقي الناسَ ، فأتاني أبو بكر فأخذ الدلوَ من يدي ليُريحني ، فنزع ذَنوبين وفي نَزعه ضعف ، والله يَغفرُ له . فأتى ابنُ الخطاب فأخذ منه فلم يَزلْ ينزع حتىٰ تولَّى الناسُ والحوضُ يَتفجَّر » . [٣٩/٩]

* ٩٧ - كتاب التوحيد ٣١ - باب في المشيئة والإرادة

حدّثنا يَسَرَةُ بنُ صفوانَ بن جميلٍ اللخميُّ حدثنا إبراهيم بن سعد عن الزُّهري عن سعيدِ بن المسيَّب « عن أبي هريرةَ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بيْنا أنا نائمٌ رأيتُني على قليبٍ فنزعت ما شاء الله أن أنزعَ ، ثم أخذها ابن أبي قُحافة فنزع ذَنوباً أو ذَنُوبَين وفي نزْعه ضعْفٌ والله يغفِرُ له ، ثم أخذها عُمر فاستحالَتْ غَرْبا فلم أرَ عبقريّاً من الناس يفرِي فَرِيَّهُ حتى ضربَ الناسُ حوله بعطَن » . [١٣٩/٩]

* * *

[٢٩٧] * ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ

١٠ - باب مناقب جعفر بن أبي طالب

حدّثنا أَحْمَدُ بنُ أبي بَكْر حَدَّثَنا مُحمَّدُ بنُ إبْراهيمَ بنِ دِينارٍ أبو عَبْدِ الله الجُهَنيُّ عَنْ ابن أبي ذِئْبٍ عَنْ سَعيدٍ المَقْبريِّ عَنْ أبي هُرَيْرَةَ رَضيَ الله عَنْه « أنَّ النّاسَ كانوا يَقولونَ : أكْثَرَ أبو هُرَيْرَةَ ، وإنِّي كُنْتُ أَلْزَمُ رَسولَ الله صلى الله عليه وسلم بِشَبَع بَطْني حَتّى لا آكُلُ الخمير ولا أَلْبَسُ الحَبيرَ ولا يَخْدُمُني فُلانٌ ولا فُلانَةٌ ، وكُنْتُ أُلْصِقُ بَطْني بِالحَصْباءِ مِنَ الجوع ، وإنْ كُنْتُ لَأَسْتَقْرِيءُ الرَّجُلَ الآيَةَ هِيَ مَعِي كَيْ ينقلب بي فيُطعِمني . وكانَ أَخْيَرَ الناسِ للمَساكين جَعْفَرُ بنُ أبي طالِبٍ : كانَ يَنْقَلِبُ بِنا فَيُطْعِمُنا ما كانَ في بَيْتِهِ ، حَتىٰ إنْ كانَ لَيُخْرِجُ إلَيْنا العُكَّةَ التي لَيْسَ فيها شَيْءٌ ، فَيَشُقُّها فَنَلْعَقُ ما فيها » . [١٩/٥]

* ٧٠ - كتاب الأطعمة ٣٢ - باب الحلو أو العسل

حدّثنا عبدُ الرحمن بن شيبةَ قال أخبرَني ابنُ أبي الفُدَيك عن ابن أبي ذئبٍ عنِ المقبُري عن أبي هريرةَ قال : « كنت أَلزَمُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم لِشبَع بطني ، حينَ لا آكلُ الخَميرَ ، ولا أَلبَسُ الحرير ، ولا يَخدُمُني فلانٌ ولا فلانة ، وأُلصقُ بطني بالحصباء ؛ وأستقريء الرجلَ الآية - وهي معي - كي يَنقلِبَ بي فيطعِمَني . وخيرُ الناسِ للمساكين جعفرُ بن أبي طالب . يَنقلِبُ بنا فيطعِمُنا ما كان في بيتهِ ، حتى إنْ كان لَيُخرِجُ إلينا العُكةَ ليس فيها شيء ، فنشتقُّها (فنشتفها) ، فنَلعقُ ما فيها » . [٧٧/٧]

* * *

---

(٢٩٧) ليس في مسلم .

[٢٩٨] * ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار

٢ - باب قول النبي ﷺ : لولا الهجرة لكنت من الأنصار .

حدّثني محمدُ بن بَشّارٍ حدَّثَنا غُندَرُ حدَّثَنا شعبةُ عن محمدِ بن زيادٍ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، أو قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم : « لو أنَّ الأنصارَ سَلَكوا وادِياً أو شِعباً لَسَلكتُ في وادِي الأنصار ، ولولا الهجرةُ لَكنتُ امرءاً منَ الأنصار . فقال أبو هريرةَ : ما ظَلَم - بأبي وأمّي - آوَوهُ ونصروهُ . أو كلمة أخرى » . [٣١/٥]

*** ٩٤ - كتاب التمني ٩ - باب ما يجوز من اللو**

حدّثنا أبو اليمان أخبرنا شعيبٌ حدَّثَنا أبو الزِّنادِ عن الأعرج « عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لولا الهجرة لكنتُ امرءاً منَ الأنصار ، ولو سلكَ الناسُ وادياً وسلَكتِ الأنصارُ وادياً - أو شِعباً - لَسَلكتُ وادِيَ الأنصار ، أو شِعبَ الأنصار » . [٨٦/٩]

* * *

[٢٩٩] * ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار

١٠ - باب ﴿ ويؤثرون على أنفسهم ﴾

حدّثنا مسدَّدٌ حدَّثَنا عبد الله بن داودَ عن فُضَيلِ بن غَزْوانَ عن أبي حازمٍ عن أبي هريرةَ رضي الله عنه « أن رجلاً أتَى النبيَّ صلى الله عليه وسلم ، فَبعث إلى نسائِه ، فقلنَ : ما مَعنا إلّا الماء ، فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم مَن يَضُمُّ - أو يضيف - هٰذا ؟ فقال رجُلٌ منَ الأنصار : أنا .

---

(٢٩٨) ليس في مسلم .

(٢٩٩) مسلم (ك ٣٦ ح ١٧٢،١٧٣) .

فانطَلَقَ بِهِ إلى امرأتِهِ فقال : أكرِمي ضَيفَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم . فقالت : ما عندَنا إلّا قوتُ صِبياني . فقال : هَيِّئي طعامَكِ ، وأصبحي سِراجَكِ ، ونَوِّمي صِبيانَكِ إذا أرادوا عَشاءً . فَهَيأتْ طعامَها ، وأصبَحَتْ سِراجَها ، ونَوَّمَتْ صِبيانَها ، ثمَّ قامتْ كأنها تُصلِحُ سِراجَها فأطفأتْهُ ، فجعلا يُريانِه أنهما يأكلان ، فباتا طاويين . فلما أصبحَ غَدا إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فقال : ضَحك الله الليلة - أو عَجِبَ - من فَعالِكما . فأنزَلَ الله : ﴿ ويُؤْثِرونَ على أنفُسِهم ولو كان بهم خَصاصة ، ومَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِه فأولئك همُ المُفلِحون ﴾ . [٣٤/٥]

* ٦٥ - كتاب التفسير

٥٩ - سورة الحشر ٦ - باب ﴿ ويؤثرون على أنفسهم ﴾

حدّثنا يعقوبُ بن إبراهيمَ بن كثير حدَّثَنا أبو أُسامةَ حدَّثَنا فُضيلُ بن غَزوان حدَّثَنا أبو حازمٍ الأشجعيُّ عن أبي هريرة رضيَ الله عنه قال : « أتى رجلٌ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسولَ الله ، أصابني الجَهدُ . فأرسلَ إلى نسائه فلم يجدْ عندهنَّ شيئاً ، فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : ألا رجلٌ يُضيفُه الليلة يرحمُه الله ؟ فقام رجلٌ من الأنصار فقال : أنا يا رسول الله . فذهب إلى أهله فقال لامرأتِه : ضيفُ رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تَدَّخريه شيئاً . فقالت : والله ما عندي إلا قُوتُ الصِّبْية . قال : فإذا أراد الصبِّية العَشاءَ فنَوِّميهم ، وتعالَيْ فأطفِئي السِّراجَ ونَطْوي بُطونَنا الليلةَ . فَفعلَتْ . ثم غدا الرجلُ على رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فقال : لقد عَجِبَ الله عزَّ وجل - أو ضحِكَ - من فلانٍ وفلانةَ . فأنزَلَ الله عز وجل ﴿ ويُؤْثِرونَ على أنفُسِهم ولو كان بهم خَصاصة ﴾ » . [١٤٨/٦]

* * *

[٣٠٠] * ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار

٢٠ - باب تزويج النبي ﷺ خديجة

حدّثنا قُتيبةُ بن سعيدٍ حدثَنا محمدُ بن فُضَيل عن عُمارَة عن أبي زُرعةَ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال : « أتى جبريلُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسولَ الله هٰذِهِ خديجة قد أتَتْ مَعها إناءٌ فيه إدامٌ أو طعام أو شراب ، فإذا هيَ أتَتْكَ فاقرأْ عليها السلامَ من ربِّها ومنّي ، وبشِّرها ببيتٍ في الجنةِ من قَصَب ، لا صَخَبَ فيه ولا نَصَب » . [٣٩/٥]

* ٩٧ - كتاب التوحيد

٣٥ - باب ﴿ يريدون أن يبدلوا كلام الله ﴾

حدّثنا زُهير بن حرب حدثنا ابن فُضيل عن عُمارة عن أبي زرعة « عن أبي هريرة فقال : هذه خديجةُ أتتْك بإناء فيه طعام أو إناء فيه شرابٌ فأَقرِئْها من ربِّها السَّلام وبشِّرها ببيْت من قصَبٍ لا صخبَ فيه ولا نصبَ » . [١٤٤/٩]

* * *

[٣٠١] * ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار ٢٦ - باب أيام الجاهلية

حدّثنا أبو نُعَيمٍ حدَّثَنا سفيانُ عن عبدِ الملك بن عُمَيرٍ عن أبي سلمةَ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « أصدق كلمةٍ قالها الشاعر كلمةُ لَبيد : ألا كلُّ شيءٍ ما خلا الله باطل . وكادَ أُمَيَّةُ بن أبي الصَّلْت أن يُسلمَ » . [٤٢/٥]

* ٧٨ - كتاب الأدب

٩٠ - باب ما يجوز من الشعر والرجز

حدّثنا محمدُ بنُ بشارٍ حدَّثنا ابنُ مَهديّ حدَّثنا سفيانُ عن عبدِ الملكِ

---

(٣٠٠) مسلم (ك ٤٤ ح ٧١) . (٣٠١) مسلم (ك ٤١ ح ٢،٣،٤،٥،٦) .

حدَّثنا أبو سلمةَ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه « قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : أصدَقُ كلمةٍ قالهَا الشاعر كلمةَ لَبيد : ألا كلُّ شيءٍ ما خَلا الله باطلُ وكادَ أُميَّةَ ابن أبي الصَّلْتِ أن يُسلمَ » . [٣٥/٨]

* ٨١ - كتاب الرقاق

٢٩ - باب الجنَّة أقرب إلى أحدكم من شراكِ نعله

حدّثني محمدُ بن المثنّى حدَّثَنا غُندَرٌ حدَّثَنا شعبةُ عن عبدِ الملكِ ابن عُمير عن أبي سلمةَ « عن أبي هريرة عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : أصدقُ بيت قاله الشاعر : ألا كلُّ شيءٍ ما خلا الله باطلُ » . [١٠٢/٨]

* * *

[٣٠٢] * ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار

٥٢ - باب إتيان اليهود النبي ﷺ حين قدم المدينة

حدّثنا مسلمُ بن إبراهيمَ حدَّثَنا قُرَّةُ عن محمدٍ عن أبي هريرةَ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « لو آمَنَ بي عشرةٌ من اليهود لآمَنَ بي اليَهود » . [٧٠/٥]

* * *

[٣٠٣] * ٦٤ - كتاب المغازي

٢٤ - باب ما أصاب النبي ﷺ من الجراح يوم أحد

حدّثنا إسحاقُ بن نَصر حدَّثَنا عبدُ الرزّاقِ عن مَعمر عن همامٍ سمعَ أبا هريرةَ رضيَ الله عنه قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « اشتدَّ

---

(٣٠٢) مسلم (ك ٥٠ ح ٣١) .

(٣٠٣) مسلم (ك ٣٢ ح ١٠٦) .

غَضَبُ الله على قومٍ فعلوا بنَبيِّه - يُشير إلى رَباعيته - اشتدَّ غضبُ الله على رجلٍ يَقتلهُ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في سبيل الله » . [١٠١/٥]

* * *

[٣٠٤] * ٦٤ - كتاب المغازي ٢٩ - باب غزوة الخندق

حدّثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه « أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم كان يقول : لا إله إلا الله وحدَه ، أعزَّ جُندَه ، ونصرَ عبدَه ، وغلبَ الأحزابَ وحدَه ، فلا شيء بعده » . [١١١/٥]

* * *

[٣٠٥] * ٦٤ - كتاب المغازي ٢٩ - باب غزوة خيبر

حدّثني عبدُ الله بن محمدٍ حدَّثَنا معاويةُ بن عمرٍو حدَّثَنا أبو إسحاق عن مالكِ بن أنسٍ قال : حدَّثَني ثورٌ قال : حدَّثني سالمٌ مولى ابنِ مُطيعٍ أنه سمعَ أبا هريرة رضيَ الله عنه يقول : « افتتحنا خيبرَ ولم نَغْنَم ذَهباً ولا فضَّة ، إنما غنمنا البقرَ والإبلَ والمتاعَ والْحَوائطَ ، ثمَّ انصرَفْنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى وادي القُرَى ، ومعَهُ عبد لهُ يقالُ مِدْعَم أهداه له أحدُ بني الضِّباب ، فبينما هوَ يَحُطُّ رَحلَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم : إذ جاءه سهم عائر حتى أصاب ذلك العبد ، فقال الناس : هنيئاً له الشهادة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بلى والذي نفسي بيدِه ، إن الشملةَ التى أصابها يومَ خيبرَ من المغانم لم تُصِبْها المقاسم لَتشتَعِلُ عليه ناراً . فجاء رجل - حينَ سمعَ ذلكَ من النبيِّ صلى الله عليه وسلم - بشِراكٍ أو بشراكَين ، فقال : هذا شيء كنتُ أصبتهُ ،

---

(٣٠٤) مسلم (ك ٤٨ ح ٧٧) .

(٣٠٥) مسلم (ك ١ ح ١٨٣) .

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : شِراك أو شِراكان من نار » . [١٣٨/٥]

* ٨٣ - كتاب الأيمان والنذور

٣٣ - باب هل يدخل في الأيمان والنذور الأرض والغنم والزروع

حدّثنا إسماعيلُ قال : حدثني مالكٌ عن ثور بن زيد الديلي عن أبي الغَيْثِ مولى ابن مُطيع « عن أبي هُريرةَ ، قال : خرجنا معَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم يومَ خَيْبَرَ فلم نَغْنمْ ذَهباً ولا فِضَّة إلا الأموال والثيابَ والمتاعَ ، فأهدَى رجل مِنْ بني الضُّبَيبِ ، يقال له رِفاعة بن زيد لرسولِ الله صلى الله عليه وسلم غلاماً يقال له مِدْعمٌ ، فوجَّهَ رسولُ صلى الله عليه وسلم إلى وادي القرى حتى إذا كانَ بوادي القرَى بَينما مِدْعمٌ يَحطُّ رَحْلاً لِرسولِ الله صلى الله عليه وسلم إذا سهمٌ عائر فقَتله ، فقال الناس : هَنِيئاً له الجنة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كلا والذي نفسي بيده ؛ إن الشملةَ التى أخَذَها يومَ خيبرَ منَ المغانم لم تُصِبها المَقاسم لَتَشْتعل عليه ناراً ، فلما سمِع ذلك الناس جاء رجلٌ بشراك أو شِراكينِ إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم فقال : شِراكٌ مِنْ نار أو شِراكان من نارٍ » . [١٤٣/٨]

* * *

[٣٠٦] * ٦٥ - كتاب التفسير

٢ - سورة البقرة

١١ - باب ﴿ قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا ﴾

حدّثنا محمدُ بن بَشارٍ حدَّثَنا عثمانُ بن عمرَ أخبرَنا عليُّ بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرةَ رضي الله عنه قال : « كان

---

(٣٠٦) ليس في مسلم .

أهلُ الكتاب يَقرءون التوراةَ بالعِبرانية ويُفسرونها بالعربية لأهل الإسلام ، فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : لا تُصدِّقوا أهلَ الكتاب ولا تُكذِّبوهم ، وقولوا : ﴿ آمنّا بالله وما أُنزِل ... ﴾ الآية » . [٢٠/٦]

* ٩٦ - كتاب الاعتصام

٢٥ - باب قول النبي ﷺ : لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء

حدّثني محمدُ بن بشار حدَّثَنا عثمانُ بن عمرَ أخبرنا عليُّ بن المبارَك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمةَ « عن أبي هريرةَ قال : كان أهل الكتاب يقرَءون التوراةَ بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لأهل الإسلام ، فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تُكذبوهم وقولوا : ﴿ آمنا بالله وما أنزلَ إلينا وما أنزِلَ إليكم ﴾ . الآية . [١١١/٩]

* ٩٧ - كتاب التوحيد

٥١ - باب ما يجوز من تفسير التوراة وغيرها من كتب الله بالعربية وغيرها .

حدّثنا محمد بن بشار حدَّثَنا عثمانُ بنُ عُمر أخبرَنا عليُّ بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلَمَة « عن أبي هريرةَ قال : كان أهلُ الكتاب يقرءُون التَّوراة بالعِبرانية ويفسِّرونها بالعربية لأهل الإسلام فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : لا تصدقوا أهلَ الكتابِ ولا تكَذبوهم ، وقولوا : ﴿ آمنَّا بالله وما أنزلَ ، ﴾ الآية » . [١٥٧/٩]

* * *

[٣٠٧] **٦٥ - كتاب التفسير ١١ - سورة هود**

٢ - باب ﴿ وكان عرشه على الماء ﴾

حدّثنا أبو اليمان أخبرَنا شعيبٌ حدَّثَنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرةَ رضي الله عنه أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « قال الله عزَّ وجل : أنفِق أنفِقْ عليك . وقال : يدُ الله مَلأَى لا تَغِيضُها نَفقة ، سحاءُ الليلِ والنهار . وقال : أرأيتم ما أنفَقَ منذ خلقَ السماء والأرض ؟ فإنه لم يَغِض ما في يده ، وكان عرشُه على الماء وبيده الميزان يَخفِضُ ويَرفع . [٧٣/٦]

* **٦٩ - كتاب النفقات ١ - باب فضل النفقة على الأهل**

حدّثنا إسماعيلُ قال : حدثني مالكٌ عن أبي الزنادِ عن الأعرج عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « قال الله : أنفقْ يا ابنَ آدمَ أُنفِقْ عليكَ » . [٦٢/٧]

* **٩٧ - كتاب التوحيد**

١٩ - باب قول الله تعالى : ﴿ لما خلقت بيدي ﴾

حدّثنا أبو اليمَان أخبرَنا شُعيبٌ حدَّثَنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرةَ أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يدُ الله مَلْأَى لا يَغيضها نَفَقة سَحَّاء الليل والنهار . وقال : أرأيتم ما أنفقَ منذ خَلق الله السموات والأرض فإنه لم يَغض ما في يده . وقال : عرشه على الماء وبيدِهِ الأخرى الميزانُ يَخفضُ ويرفعُ » . [١٢٢/٩]

* **٩٧ - كتاب التوحيد**

٢٢ - باب ﴿ وكان عرشه على الماء ﴾ ، ﴿ وهو رب العرش العظيم ﴾

حدّثنا عليُّ بن عبد الله حدَّثنا عبد الرزاق أخبرَنا معمر عن همام حدَّثَنا

---

(٣٠٧) مسلم (ك ١٢ ح ٣٦،٣٧) .

أبو هريرة عن النّبيّ صلى الله عليه وسلم قال : « إنَّ يمينَ الله ملأى لا يغيضها نفقة سحَّاء الليل والنهار ، أرأيتم ما أنفَقَ منذُ خلقَ السماوات والأرضَ فإنه لم ينقص ما في يمينِهِ ، وعرشه على الماء ، وبيدِهِ الأخرى الفيض - أو القبض - يرفع ويخفض » . [١٢٤/٩]

* ٩٧ - كتاب التوحيد

٣٥ - باب قول الله تعالى : ﴿ يريدون أن يبدلوا كلام الله ﴾

حدّثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد أن الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : قال الله : أنفق أُنفق عليك . [١٤٣/٩]

* * *

[٣٠٨] * ٦٥ - كتاب التفسير ١٥ - سورة الحجر

١ - باب ﴿ إلا من استرق السمع فأتبعه شهاب مبين ﴾

حدّثنا عليُّ بن عبدِ الله حدَّثَنا سفيانُ عن عمرٍو عن عِكرمةَ عن أبي هريرةَ يَبلغُ به النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال : « إذا قضىٰ الله الأمرَ في السماء ضَرَبَتِ الملائكةُ بأجنِحَتِها خُضعاناً لقوله كالسِّلسلةِ على صفوان ، قال عليٌّ وقال غيرُه : صفوانٍ لِينفذُهم ذٰلك. فإذا فُزِّعَ عن قلوبهم قالوا : ماذا قال ربُّكم ؟ قالوا للذي قال : الحق ، وهو العليُّ الكبير . فيسمعُها مُسترقو السمع ، ومسترقوا السمع ، هكذا واحدٌ فوق آخر . ووَصفَ سفيانُ بيدِهِ وفرَّجَ بين أصابع يدِهِ اليمنىٰ ، نَصبَها بَعضَها فوق بعض ، فرُبما أدركَ الشهابُ المستمعَ قبل أن يرمِيَ بها إلى صاحبِه ، فيُحرِقَه . وربما لم يُدركهُ حتىٰ يرمِيَ بها إلى الذي يَليه ، إلى الذي هو أسفلَ منه ، حتىٰ يُلقوها إلى الأرض - وربما قال سفيانُ : حتىٰ تنتهي

---

(٣٠٨) ليس في مسلم .

إلى الأرض - فتُلقى على فم الساحِر ، فيَكذبُ معها مائةَ كَذبة ، فيصدقُ ، فيقولون : ألم يُخبرنا يومَ كذا وكذا يكون كذا وكذا فوجدناه حقاً ؟ للكلمةِ التى سُمعت من السماء » . [٨٠/٦]

* ٦٥ - كتاب التفسير ٣٤ - سورة سبأ

١ - باب ﴿ حتى إذا فزِّع عن قلوبهم ﴾ .

حدّثنا الحميديُّ حدَّثنا سفيان حدَّثنا عمرٌو قال : سمعتُ عِكرمةَ يقول : سمعتُ أبا هريرةَ يقول : « إنَّ نبيَّ الله صلى الله عليه وسلم قال : إذا قَضى الله الأمرَ في السماء ضرَبَتِ الملائكة بأجنحتِها خضعاناً لقولهِ كأنه سلسلةٌ على صفوان ، فإذا فُزِّعَ عن قلوبهم قالوا : ماذا قال ربكم ؟ قالوا للذي قال :الحقَّ وهو العلىُّ الكبير ، فيسمعُها مسترِقُ السمع ومسترقُ السمع هٰكذا بعضهُ فوقَ بعض - ووصف سفيانُ بكفِّه فحرَفَها وبدَّدَ بين أصابعه - فيسمعُ الكلمةَ فيُلقيها إلى مَن تحتَه ، ثم يلقيها الآخرُ إلى من تحته ، حتى يلقيها على لسان الساحرِ أو الكاهن ، فربَّما أدركَ الشِّهابُ قبلَ أن يلقيها ، وربما ألقاها قبلَ أن يدرِكهُ فيكذبُ معَها مائةَ كذْبة ، فيقال : أليس قد قال لنا يومَ كذا وكذا كذا وكذا ، فيُصدَّقُ بتلك الكلمة التى سمعَ من السماء » . [١٢٢/٦]

* ٩٧ - كتاب التوحيد

٣٢ - باب قول الله تعالى : ﴿ ولا تنفع الشفاعة عنده إلا لمن أذن له ﴾

حدّثنا علىُّ بن عبد الله حدَّثنا سفيان عن عَمرو عن عِكرمةَ « عن أبي هُريرةَ يَبْلُغُ به النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال : إذا قَضَى الله الأمرَ في السماءِ ضرَبتِ الملائكة بأجْنِحَتها خُضْعاناً لقوله كأنه سلسلة على صفْوان » ، قال علىٌّ وقال غيره : صفوانٍ يَنْفُذُهم ذلكِ ، فإذا فُزِّعَ عن قلوبهم ، قالوا : ماذا قال ربكم ؟ قالوا : الحقَّ وهو العلىُّ الكبير » . [١٤١/٩]

[٣٠٩] * ٦٥ - كتاب التفسير ١٥ - سورة الحجر

٣ - باب ﴿ولقد آتيناك سبعاً من المثاني﴾ .

حدّثنا آدمُ حدَّثَنا ابن أبي ذئب حدَّثَنا سعيدٌ المقبري عن أبي هريرةَ رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « أمُّ القرآن هي السبعُ المثاني والقرآنُ العظيم » . [٨١/٦]

* * *

[٣١٠] * ٦٥ - كتاب التفسير ١٨ - سورة الكهف

٦ - باب ﴿ أولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقائه ﴾

حدّثنا محمدُ بن عبد الله حدَّثنا سعيد بن أبي مريم أخبرَنا المغيرةُ قال : حدَّثني أبو الزِّناد عن الأعرج عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه عن رسولِ الله ﷺ قال : إنه ليأتي الرجلُ العظيمُ السمين يوم القيامةِ لا يَزِنُ عندَ الله جناحَ بعوضة . وقال : اقرءُوا : ﴿ فلا نُقيمُ لهم يومَ القيامةِ وَزناً ﴾ . [٩٣/٦]

* * *

[٣١١] * ٦٥ - كتاب التفسير ٣٩ - سورة الزمر

٢ - باب ﴿ وما قدروا الله حق قدره ﴾

حدّثنا سعيدُ بن عُفَير قال : حدَّثني الليثُ قال : حدَّثني عبدُ الرحمن ابن خالد بن مُسافر عن ابن شهابٍ عن أبي سَلمة أنَّ أبا هريرةَ قال : « سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : « يَقبِضُ الله الأرضَ ، ويَطوِي السماوات بيمينه ثم يقول : أنا المِلك ، أين مُلوكُ الأرضِ » . [١٢٦/٦]

---

(٣٠٩) ليس في مسلم .

(٣١٠) مسلم (ك ٥٠ ح ١٨) .

(٣١١) مسلم (ك ٥٠ ح ٢٣) .

*** ٨١ - كتاب الرقاق ٤٤ - باب « يقبض الله الأرض »**

حدّثنا محمدُ بن مقاتلٍ أخبرنا عبدُ الله أخبرنا يونس عن الزهري حدثني سعيدُ بن المسيب « عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه عن النبيِّ ﷺ قال : يَقبض الله الأرضَ ويطوي السماء بيمينه ثم يقول : أنا الملك ، أينَ ملوك الأرض » . [١٠٨/٨]

*** ٩٧ - كتاب التوحيد ٦ - باب قول الله تعالى : ﴿ ملك الناس ﴾**

حدّثنا أحمدُ بن صالحٍ حدثنا ابن وَهبٍ أخبرَني يونسُ عنِ ابن شهابٍ عن سعيدٍ « عن أبي هريرةَ عن النبيِّ ﷺ قال : يَقبِضُ الله الأرضَ يوم القيامة ويَطوي السماء بيمينهِ ثم يقول : أنا الملكُ ، أينَ ملوكُ الأرض » . [١١٦/٩]

*** ٩٧ - كتاب التوحيد**

١٩ - باب قال الله تعالى : ﴿ لما خلقت بيدي ﴾

وقال أبو اليمان : أخبرنا شعيبٌ عن الزهري أخبرني أبو سلمةَ أنَّ أبا هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : يقبِض الله الأرضَ . [١٢٣/٩]

* * *

[٣١٢] * ٦٥ - كتاب التفسير

٣٩ - سورة الزمر

٣ - باب ﴿ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الأرض﴾

حدّثنا عمرُ بن حفص حدَّثَنا أبي حدَّثنا الأعمشُ قال : سمعتُ أبا صالح قال : « سمعتُ أبا هريرةَ عن النبيِّ ﷺ قال : بين يحيىٰ بن مَهْدِيٍّ حدثنا عَوْفٌ

(٣١٢) مسلم (ك ٥٢ ح ١٤١) .

النفختين أربعون . قالوا : يا أبا هريرةَ ، أربعونَ يوماً ؟ قال : أبَيتُ . قال : أربعون سنة ؟ قال : أبَيتُ ، قال : أربعون شهراً ، قال : أبَيتُ ، ويَبلى كلُّ شيءٍ من الإنسان ، إلا عَجْب ذَنَبه ، فيه يركب الخلق » . [١٢٦/٦]

* * *

٦٥ - كتاب التفسير ٧٨ - سورة عمَّ يتساءلون

١ - باب ﴿ يوم ينفخ في الصور ﴾

حدّثني محمدٌ أخبرَنا أبو مُعاويةَ عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرةَ رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ : « ما بين النَّفْختَين أربَعون ، قال : أربعون يوماً ؟ قال : أبَيْتُ . قال : أربعونَ شهراً ؟ قال : أبيْت . قال : أربعون سنة ؟ قال : أبيتُ . قال : ثم يُنزِلُ الله من السماءِ ماءً ، فَينبُتُونَ كما يَنْبُتُ البقْلُ ، لَيس منَ الإنْسان شيءٌ إلا يَبلَى ، إلا عَظْماً واحِداً وهوَ عَجْبُ الذَّنَبِ ، ومنهُ يركبُ الخَلْقُ يومَ القيامة » . [١٦٥/٦]

* * *

[٣١٣] * ٦٥ - كتاب التفسير ٤٥ - سورة الجاثية

١ - باب ﴿ وما يهلكنا إلا الدهر ﴾

حدّثنا الحميديُّ حدّثنا سفيان حدَّثَنا الزُّهريُّ عن سعيد بن المسيَّب عن أبي هريرةَ رضي الله عنه قال : « قال رسولُ الله ﷺ : قال الله عزَّ وجلَّ يُؤْذِيني ابنُ آدمَ يَسُبُّ الدَّهر ، وأنا الدهر ، بيدي الأمر أُقلِّبُ الليلَ والنهار » . [١٣٣/٦]

*** ٧٨ - كتاب الأدب ١٠١ - باب لا تسبوا الدهر**

حدّثنا يحيىٰ بنُ بُكير حدَّثَنا الليثُ عن يونسَ عن ابنِ شهاب أخبرَني

(٣١٣) مسلم (ك ٤٠ ح ١،٢،٣) .

أبو سَلَمَةَ قال : « قال أبو هريرةَ رضيَ الله عنه : قال رسولُ الله ﷺ : قال الله : يَسُبُّ بنو آدمَ الدهرَ ، وأنا الدهرُ ، بيدي الليل والنهار » . [٤١/٨]

* ٩٧ - كتاب التوحيد

٣٥ - باب ﴿ يريدون أن يبدلوا كلام الله ﴾

حدّثنا الحميدي حدثنا سفيانُ حدثنا الزُّهريُّ عن سعيد بن المسيب « عن أبي هريرة قال : قال النبي ﷺ : قال الله تعالى : يُؤذيني ابنُ آدمَ يسُبُّ الدهرَ وأنا الدهرُ ، بيدي الأمرُ أقلِّب الليلَ والنهارَ » . [١٤٣/٩]

* * *

[٣١٤] * ٦٥ - كتاب التفسير ٤٧ - سورة محمد عليه السلام

حدّثنا خالدُ بن مَخْلَد حدَّثَنا سليمانُ قال : حدَّثني مُعاويةُ بن أبي مُزرِّد عن سعيدِ بن يَسارٍ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه عنِ النبيِّ ﷺ قال : خلقَ الله الخلقَ ، فلما فرغَ منه قامتِ الرَّحمُ فأخذَت بحَقْوِ الرحمنِ ، فقال له : مَهْ ، قالت : هٰذا مَقامُ العائذِ بك منَ القَطيعة . قال : ألا تَرضَينَ أن أصِلَ من وَصَلَكِ وأقطَعَ من قطعَكِ ؟ قالت : بلىٰ ياربِّ ، قال : فذاكِ ، قال أبو هريرة : اقرَءوا إن شئتم : ﴿ فهل عسَيتُم إن تَوَلَّيتُم أن تُفسِدوا في الأرض وتُقطِّعوا أرحامكم ﴾ .

حدّثنا إبراهيمُ بن حمزةَ حدثَنا حاتمٌ عن معاويةَ قال حدَّثني عمي أبو الحُباب سعيدُ بن يَسار عن أبي هريرةَ بهذا ثم قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : اقرَءُوا إن شئتم : ﴿ فهل عَسَيتُم ﴾ .

حدّثنا بِشرُ بن محمدٍ أخبرَنا عبدُ الله أخبرَنا معاويةُ بن أبي المزرّد بهذا قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : واقرَءوا إن شِئتُم : ﴿ فهل عَسَيتم ﴾ . [١٣٤/٦]

---

(٣١٤) مسلم (ك ٤٥ ح ١٦) .

*** ٧٨ - كتاب الأدب ١٣ - باب من وصل وصله الله**

حدّثني بِشرُ بن محمدٍ أخبرَنا عبدُ الله أخبرنا معاويةُ بن أبي مُزَرّد قال : سمعتُ عمي سعيدَ بن يَسارٍ يحدِّثُ « عن أبي هريرة عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : إنَّ الله خَلَق الخلقَ ، حتى إذا فَرَغَ من خَلْقِهِ قالتِ الرَّحمُ : هٰذا مَقامُ العائذِ بكَ منَ القَطِيعة ، قال : نعم ، أما تَرْضينَ أن أصلَ من وَصَلكِ وأقطَعَ من قَطعكِ ؟ قالت : بلى ياربِّ . قال : فهوَ لكِ . قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : فاقرَءُوا إن شِئتم : ﴿ فهل عَسَيْتم إن تَوَليتُم أن تُفسدوا في الأرض وتقطِّعوا أرحامَكم ﴾ » . [٥/٨]

*** ٩٧ - كتاب التوحيد**

٣٥ - باب ﴿ يريدون أن يبدلوا كلام الله ﴾

حدّثنا إسماعيلُ بن عبد الله حدَّثني سليمانُ بنُ بلال عن معاويةَ بن أبي مُزَرّد عن سعيد بن يَسار « عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : خلق الله الخلقَ فلما فَرَغ منه قامتِ الرَّحِم ، فقال : مَهْ ، قالت : هذا مقامُ العائذ بك من القطيعة ، فقال : ألا ترضَينْ أن أصلَ من وصلَك ، وأقطعَ من قطعَكِ ؟ قالت : بلَى ياربِّ ، قال : فذلك لك ، ثم قال أبو هريرة : فهل عَسَيتُم إن تولَّيْتُم أن تُفسدوا في الأرض وتُقَطِّعوا أرحامكم ؟ »؟ [١٤٥/٩]

* * *

[٣١٥] * ٦٥ - كتاب التفسير ٥٠ - سورة ق

١ - باب ﴿وتقولُ هل من مزيد ﴾

حدّثنا محمد بن موسىٰ القطَّانُ حدَّثنا أبو سفيانَ الحِمْيَرِيُّ سعيد بنُ

---

(٣١٥) مسلم (ك ٥١ ح ٣٤،٣٥،٣٦) .

عن محمد عن أبي هريرةَ رَفعهُ - وأكثرُ ما كان يوقفُهُ أبو سفيان - يقال لجَهَنَّمَ : هل امتلأتِ ؟ وتقول : هل من مَزيد ؟ فَيَضَعُ الربُّ تبارك وتعالىٰ قدمَهُ عَليها فتقول : قطْ قطْ » . [١٣٨/٦]

* ٦٥ - كتاب التفسير ٥٠ - سورة ق

١ - باب ﴿ وتقولُ هل من مزيد ﴾

حدّثنا عبدُ الله بن محمّد حدَّثَنا عبدُ الرزَّاق أخبرَنا مَعْمرٌ عن هَمَّام عن أبي هرَيْرةَ رضي الله عنه قال : « قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم تحَاجَّتِ الجنّة والنّار ، فقالت النّار : أُوثِرْتُ بالمتكبِّرين والمتجبِّرين ، وقالت الجنّة : مالي لا يَدخُلُني إلا ضُعفَاء الناس وسَقَطُهم ، قال الله تبارك وتعالىٰ للجنّة : أنت رَحْمَتي أَرحَمُ بك من أَشاءُ من عبادي ، وقال للنّار : إنما أنتِ عذابٌ أُعذِّبُ بك من أَشاء من عبادِي ، ولكلٍّ واحدَةٍ مِنهما مِلْؤُها ، فأما النار فلا تمتَلِيءُ ، حتى يضع رجلهُ فتقولُ قطْ قطْ فهنالِك تمتلِيءُ ويزْوَى بعضها إلىٰ بعض ، ولا يَظْلم الله عزَّ وَجلَّ من خَلقِه أحداً . وأمّا الجنة فإنّ الله عزَّ وجلَّ ينشيءُ لها خلقاً » . [١٣٨/٦]

* ٩٧ - كتاب التوحيد ٢٥ - باب ما جاء في قول الله تعالى : ﴿إن رحمة الله قريب من المحسنين﴾

حدّثنا عبيدُ الله بن سعدِ بن إبراهيمَ حدَّثنا يعقوبُ حدَّثَنا أَبي عن صالح بن كيسان عن الأعرج « عنْ أبي هُريرة عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : اختصمتِ الجنةُ والنارُ إلى ربِّهما ، فقالت الجنةُ : ياربِّ مالها لا يدخُلها إلا ضُعفاءُ الناس وسَقَطُهم ، وقالت النارُ يعني أُوثِرْتُ بالمتكبرين ، فقال الله تعالى للجنَّة : أنتِ رحمتي ، وقال للنارِ : أنت عذابي ، أصيبُ بكِ مَن أشاءُ ، ولكلٍّ واحدةٍ منكما مِلؤها ، قال : فأَما الجنةُ فإن الله لا يَظلمُ مِن خلقِه أَحداً وإنه ينشيُّ للنار من يشاءُ فيُلقَون فيها فتقولُ هل من مزيد ثلاثاً ، حتى يضعَ فيها قدمَهُ فتمْتَلِيءُ ،

ويُرَدُّ بعضها إلى بعضٍ وتقولُ : قطْ قطْ قطْ » . [١٣٤/٩]

* * *

[٣١٦] * ٦٥ - كتاب التفسير ٥٣ - سورة والنجم

٢ - باب ﴿ أفرأيتم اللات والعزى ﴾

حدّثنا عبدُ الله بن محمدٍ أخبرنا هِشامُ بن يوسفَ أَخبرَنا معمرٌ عن الزُّهْرِيِّ عن حُمَيدِ بن عبد الرحمن عن أبي هريرةَ رضي الله عنه قال : « قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : من حَلف فقال في حَلفه : واللاتِ والعُزَّى ، فليَقل : لا إلهَ إلّا الله . ومن قال لصاحبِهِ : تعال أُقامِركَ ، فلْيتصدَّق » . [١٤١/٦]

*** ٧٨ - كتاب الأدب**

٧٤ - باب من لم يرَ إكفار من قال ذلك متأولاً أو جاهلاً

حدّثني إسحاقُ أخبرَنا أبو المغيرةِ حدَّثَنا الأوزاعي حدَّثَنا الزُّهريُّ عن حُميد « عن أبي هريرةَ قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : من حَلفَ منكم فقال في حَلِفهِ باللاتِ والعُزَّى فليقُل : لا إلهَ إلّا الله ، ومَن قال لصاحبهِ : تعالَ أُقامِركَ فليَتصدَّق » . [٢٧/٨]

*** ٧٩ - كتاب الاستئذان**

٥٢ - باب كل لهو باطل إذا شغله عن طاعة الله

حدّثنا يحيىٰ بنُ بُكير حدَّثَنا الليثُ عن عُقَيل عن ابن شهاب قال : أخبرَني حُمَيدُ بن عبد الرحمن « أنَّ أبا هريرةَ قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : من حَلف منكم فقال في حلفهِ باللاتِ والعُزَّى فلْيقل : لا إلهَ إلا الله . ومَن قال لصاحبِه تعالَ أُقامِركَ فليتصدَّقْ » . [٦٦/٨]

---

(٣١٦) مسلم (ك ٢٧ ح ٥) .

* ٨٣ - كتاب الأيمان والنذور

٥ - باب لا يحلف باللات والعزى

حدّثني عبدُ الله بن محمدٍ حدَّثَنا هشامُ بن يوسُفَ أخبرنا مَعمَرٌ عن الزُّهريِّ عن حُميدِ بن عبد الرحمن « عن أبي هريرةَ رضي الله عنه عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : مَن حلفَ فقال في حَلِفه باللاتِ والعُزَّى فليَقل : لا إلهَ إلا الله ، ومن قال لصاحبِهِ : تعال أُقامِرْكَ فليتصدَّق » . [١٣٢/٨]

* * *

[٣١٧] * ٦٥ - كتاب التفسير ٦٢ - سورة الجمعة

١ - باب قوله : ﴿ وآخرين منهم لما يلحقوا بهم ﴾

حدّثنا عبدُ العزيز بن عبدِ الله قال : حدَّثني سليمانُ بن بلالٍ عن ثَورٍ عن أبي الغَيثِ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال : « كنّا جلوساً عندَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، فأنزلت عليه سورةُ الجمعة ﴿ وآخَرينَ منهم لمّا يَلحقوا بهم ﴾ قال : قلت : مَن هم يا رسولَ الله ؟ فلم يُراجعْهُ حتىٰ سألَ ثلاثاً - وفينا سَلمانُ الفارسيُّ ، وَضعَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يدَهُ على سلمانَ - ثمَّ قال : لو كان الإيمانُ عند الثُّريا لنالَهُ رجال - أو رجلٌ - من هـٰؤلاء » . [١٥١/٦]

* ٦٥ - كتاب التفسير ٦٢ - سورة الجمعة

١ - باب قوله ﴿ وآخرين منهم لما يلحقوا بهم ﴾

حدّثنا عبدُ الله بنُ عبدِ الوهاب حدَّثَنا عبدُ العزيز أخبرَني ثَورٌ عن أبي الغَيث عن أبي هريرة عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم : « لَنالَهُ رجال من هـٰؤلاء » . [١٥١/٦]

* * *

(٣١٧) مسلم (ك ٤٤ ح ٢٣١) .

[٣١٨] * ٦٦ - كتاب فضائل القرآن ١ - باب كيف نزول الوحي

حدّثنا عبدُ الله بن يوسُفَ حدثنا الليث حدَّثَنا سعيدٌ المَقْبُرِيُّ عن أبيه عن أبي هريرةَ قال : « قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : ما منَ الأَنْبياءِ نبيّ إلا أُعطِيَ ما مثلهُ آمَنَ عليه البشرَ ، وإنما كان الذي أوتيتهُ وحْياً أوحاهُ الله إليَّ ، فأرجو أن أكون أكثرَهم تابعاً يومَ القيامَة » .

[١٨٢/٦]

*** ٩٦ - كتاب الاعتصام**

١ - باب قول النبي ﷺ : بعثت بجوامع الكلم

حدّثنا عبدُ العزيز بنُ عبدِ الله حدَّثَنا الليث عن سعيد عَن أبيه « عن أبي هريرةَ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : ما مِنَ الأنبياءِ نبيٌّ إلّا أُعطِيَ منَ الآيات ما مثلُه أُومِن - أو آمن - عليهِ البشر ، وإنما كان الذي أوتيت وَحْياً أوحاهُ الله إليّ ، فأرجو أني أكثرُهم تابعاً يومَ القيامة » . [٩٢/٩]

* * *

[٣١٩] * ٦٦ - كتاب فضائل القرآن ١٩ - باب من لم يتغن بالقرآن

حدّثنا يحيىٰ بن بُكير قال : حدثني الليثُ عن عُقَيل عن ابن شهاب قال : أخبرَني أبو سلمةَ بنُ عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه كان يقول : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : لَم يأذَنِ الله لشيءٍ ما أَذنَ للنبيِّ صلى الله عليه وسلم يتغنى بالقرآن . وقال صاحِبٌ له : يُريد يَجهَرُ به .

[١٩١/٦]

---

(٣١٨) مسلم (ك ١ ح ٢٣٩) .

(٣١٩) مسلم (ك ٦ ح ٢٣٢،٢٣٣،٢٣٤) .

*** ٦٦ - كتاب فضائل القرآن ١٩ - باب من لم يتغن بالقرآن**

حدّثنا عليُّ بن عبد الله حدثَنا سُفيانُ عن الزُّهْريِّ عن أبي سلمةَ عن أبي هريرة عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : ما أَذن الله لشيء ما أَذنَ للنبيِّ أن يتغنَّى بالقرآن قال سُفيان : تفسيرُه يستَغني به . [١٩١/٦]

*** ٩٧ - كتاب التوحيد**

٣٢ - باب قول الله تعالى ﴿ولا تنفع الشفاعة عنده إلا لمن أذن له﴾

حدّثنا يحيى بن بُكير حدثنا الليثُ عن عقيلٍ عن ابن شهاب أخبرني أبو سلمة بنُ عبد الرحمن عن أبي هريرة أنه كان يقول : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ما أَذن الله لشيء ما أَذِن للنبيِّ صلى الله عليه وسلم يَتغنى بالقرآن ، وقال صاحبٌ له : يريدُ أن يَجْهرَ به . [١٤١/٩]

*** ٩٧ - كتاب التوحيد**

٥٢ - باب قول النبي ﷺ : « الماهر بالقرآن مع الكرام البررة »

حدّثني إبراهيم بنُ حمزةَ حدثني ابن أبي حازمٍ عن يزيدَ عن محمدِ ابن إبراهيم عن أبي سلمةَ « عن أبي هريرةَ أنه سمع النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقولُ : ما أَذِنَ الله لشيء ما أَذِن لنبيٍّ حَسن الصوت بالقرآن يجهرُ به » . [١٥٧/٩]

* * *

[٣٢٠] * ٦٦ - كتاب فضائل القرآن

٢٠ - باب اغتباط صاحب القرآن

حدّثنا عليُّ بن إبراهيمَ حدَّثَنا رَوحٌ حدَّثَنا شعبةُ عن سليمانَ قال :

---

(٣٢٠) ليس في مسلم .

سمعتُ ذَكوانَ عن أبي هريرة « أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : لا حسدَ إلّا في اثنتين : رجلٍ علمهُ الله القرآنَ فهوَ يَتلوهُ آناءَ الليل وآناءَ النهار ، فسمعَهُ جارٌ له فقال : ليتَني أُوتيتُ مثل ما أُوتيَ فلان ، فعملتُ مثلَ ما يَعمل . ورجلٌ آتاه الله مالًا فهو يُهلكه في الحقّ ، فقال رجلٌ : ليتني أوتيتُ مثلَ ما أُوتـيَ فلان ، فعملتُ مثلَ ما يَعمل » . [١٩١/٦]

* ٩٤ - كتاب التمني ٥ - باب تمني القرآن والعلم

حدّثنا عثمانُ بن أبي شيبة حدَّثَنا جريرٌ عن الأعمش عن أبي صالحٍ « عن أبي هريرةَ قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : لا تحاسُدَ إلا في اثنتين : رجُلٌ آتاه الله القرآنَ ، فهو يَتلوهُ آناءَ الليلِ والنهار يقول : لو أُوتيتُ مثلَ ما أُوتي هذا لفعلتُ كما يفعل . ورجُلٌ آتاهُ الله مالاً يُنفقُهُ في حقهِ فيقول . لو أوتيتُ مثلَ ما أُوتيَ لفعلتُ كما يفعل » . [٨٤/٩]

* ٩٧ - كتاب التوحيد

٤٥ - باب قول النبيِّ ﷺ رجل آتاه الله القرآن

حدّثنا قُتيبةُ حدثنا جريرٌ عن الأعمشِ عن أبي صالح «عن أبي هُريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسدَ إلا في اثنتينِ : رجلٌ آتاه الله القرآن فهو يتلُوه آناء الليل وآناء النهار فهو يقول : لو أوتيت مثلَ ما أوتيَ هذا لفَعلت كما يفعلُ ، ورجل آتاه الله مالاً فهوَ ينفِقُه في حقِّهِ فيقول لَو أوتيت مثل ما أوتي ، عملت فيهِ مثلَ ما يعملُ » . [١٥٣/٩]

* * *

[٣٢١] * ٦٧ - كتاب النكاح ٨ - باب ما يكره من التبتل والخصَاء

وقال أصبغُ : أخبرني ابنُ وَهبٍ عن يونسَ بن يزيدَ عنِ ابن شهابٍ

---

(٣٢١) ليس في مسلم .

عن أبي سَلمةَ عن أبي هريرةَ رضي الله عنه قال : « قلتُ : يا رسول الله ، إني رجلٌ شابٌ ، وأنا أخافُ على نفسي العَنَتَ ، ولا أجد ما أتزوجُ به النساء ، فسكَتَ عني . ثم قلتُ مثل ذلك ، فسكت عني . ثم قلت مثلَ ذلك ، فسكت عني . ثم قلتُ مثل ذلك فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : يا أبا هريرةَ جفَّ القلم بما أنتَ لاقٍ ، فاختصِ على ذلكَ أو ذَر » . [٤/٧]

* * *

[٣٢٢] * ٦٧ - كتاب النكاح ١٥ - باب الأكفاء في الدين

حدّثنا مُسدَّد حدَّثَنا يحيىٰ عن عُبيدِ الله قال : حدثني سعيدُ بن أبي سعيدٍ عن أبيهِ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « تُنكَحُ المرأة لأربعٍ : لمالها ، ولِحسَبِها ، وجَمالِها ، ولدِينها ، فاظفر بذاتِ الدِّينِ تربَتْ يَداك » . [٧/٧]

* * *

[٣٢٣] * ٦٧ - كتاب النكاح ٢٧ - باب لا تنكح المرأة على عمتها

حدّثنا عبد الله بن يوسفَ أخبرنا مالكٌ عن أبي الزِّنادِ عن الأعرج عن أبي هريرةَ رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا يجمعُ بين المرأة وعمتها ، ولا بين المرأة وخالتها » . [١٢/٧]

*** ٦٧ - كتاب النكاح ٢٧ - باب لا تُنكح المرأة على عمتها**

حدّثنا عَبدانُ أخبرَنا عبدُ الله قال : أخبرَني يونسُ عن الزُّهريِّ قال : حدَّثني قَبيصة بن ذؤَيب أنهُ سمعَ أبا هريرةَ يقول : نهىٰ النبيُّ صلى الله عليه وسلم أن تُنكحَ المرأة على عمتها ، والمرأة على خالتها . فتُرى خالةَ أبيها بتلك المنزِلة ،

---

(٣٢٢) مسلم (ك ١٧ ح ٥٢) .

(٣٢٣) مسلم (ك ١٦ ح ٣٣-٣٧) .

لأن عُروةَ حدَّثني عن عائشة قالت : حرِّموا من الرَّضاعة ما يَحرُمُ من النسَب . [١٢/٧]

* * *

[٣٢٤] * ٦٧ - كتاب النكاح

٤١ - باب لا ينكح الأب وغيره البكر والثيب إلا برضاها

حدّثنا معاذُ بن فَضَالة حدَّثَنا هشام عن يحيى عن أبي سلَمة أن أبا هريرة حدَّثهم أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال : « لا تُنكحُ الأيمُ حتى تُستأْمَر ، ولا تُنكَحُ البِكْرُ حتى تُستأْذَن ، قالوا : يا رسُولَ الله وكيف إذنُها ؟ قال : أن تسْكت » . [١٢/٧]

* ٩٠ - كتاب الحيل ١١ - باب في النكاح

حدّثنا مسلمُ بن إبراهيمَ حدَّثنا هشامٌ حدَّثَنا يحيىٰ بنُ أبي كثير عن أبي سلمةَ « عن أبي هريرة عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : لا تُنكحُ البِكرُ حتىٰ تُستأذن ، ولا الثيِّبُ حتى تُستأمَر . فقيل : يا رسولَ الله كيف إذنها ؟ قال : إذا سَكتت » . [٢٥/٩]

* ٩٠ - كتاب الحيل ١١ - باب في النكاح

حدّثنا أبو نُعيم حدَّثَنا شيبانُ عن يحيىٰ عن أبي سلمة « عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تُنكحُ الأيِّمُ حتى تستأمَر ، ولا تُنكحُ البكرُ حتى تُستأذَن . قالوا : كيف إذنها ؟ قال : أن تسكُتَ » .[٢٥/٩]

* * *

(٣٢٤) مسلم (ك ١٦ ح ٦٤) .

[٣٢٥] * ٦٧ - كتاب النكاح ٤٥ - باب لا يخطب على خطبة أخيه

حدّثنا يحيىٰ بن بكَير حدَّثَنا الليثُ عن جعفر بن ربيعةَ عن الأعرج قال : « قال أبو هريرةَ يأثر عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : إيّاكم والظنَّ فإن الظن أكذَبُ الْحديث . ولا تجسَّسوا ، ولا تحسَّسوا ، ولا تباغَضوا ، وكونوا إخواناً ، ولا يخطب الرجل على خطبة أخيه حتى ينكح أو يترك » . [١٩/٧]

*** ٧٨ - كتاب الأدب ٥٧ - باب ما ينهى عن التحاسد والتدابر**

حدّثنا بِشرُ بن محمدٍ قال : أخبرَنا عبدُ اللّه أخبرَنا معمرٌ عن همام بن منبِّهٍ « عن أبي هريرةَ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : إياكم والظنَّ ، فإنَّ الظنَّ أكذبُ الحديث . ولا تحَسَّسوا ولا تجسَّسوا ، ولا تحاسَدوا ولا تدابَروا ، ولا تباغضوا ، وكونوا عبادَ الله إخواناً » . [١٩/٨]

*** ٧٨ - كتاب الأدب .**

٥٨ - باب ﴿ يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيراً من الظن ﴾

حدّثنا عبدُ اللّه بن يوسفَ أخبرَنا مالكٌ عن أبي الزِّناد عن الأعرج « عن أبي هريرةَ رضيَ اللّه عنه أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : إياكم والظن فإنَّ الظن أكذَبُ الحديث . ولا تحسَّسوا ولا تَجسسوا ، ولا تَناجشوا ولا تَحاسدوا ، ولا تَباغَضوا ولا تدَابروا ، وكونوا عبادَ الله إخواناً » . [١٩/٨]

*** ٨٥ - كتاب الفرائض ٢ - باب تعليم الفرائض**

حدّثنا موسى بن إسماعيل حدَّثنا وُهَيْب حدَّثنا ابن طاوس عن أبيه « عن أبي هريرة قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : إياكم والظنَّ فإن الظنَّ أكذَبُ الحدِيث ، ولا تحسَّسوا ولا تجَسَّسوا ولا تَبَاغضوا ولا تَدابروا ، وكونوا عبادَ اللّه إخواناً » . [١٤٨/٨]

(٣٢٥) مسلم (ك ٤٥ ح ٢٨) .

[٣٢٦] * ٦٧ - كتاب النكاح

٧٢ - باب من ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله

حدّثنا عبدُ الله بن يوسُفَ أخبرنا مالكٌ عن ابن شهابٍ عن الأعرَج عن أبي هريرةَ رضي الله عنه أنه كانَ يقول : « شرُّ الطعام طعامُ الوَليمة يدعى لها الأغنياء ويترك الفقراء ، ومن ترك الدعوة فقد عَصى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم » . [٢٥/٦]

* * *

[٣٢٧] * ٦٧ - كتاب النكاح ٨٠ - باب الوصاة بالنساء

حدّثنا إسحاقُ بن نصرٍ حدَّثَنا حسينٌ الجُعفيُّ عن زائدةَ عن مَيسرةَ عن أبي حازمٍ عن أبي هريرةَ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : مَن كان يُؤمِنُ بالله واليوم الآخِر فلا يُؤذي جارَه واستوصوا بالنساء خيراً فإنهن خلقن من ضلع وإن أعوج شيء في الضلع أعلاه فإن ذهبت تقيمه كسرته وإن تركته لم يزل أعوج فاستوصوا بالنساء خيراً . [٢٦/٧]

* ٧٨ - كتاب الأدب

٣١ - باب من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره

حدّثنا قتيبةُ بن سعيدٍ حدَّثنا أبو الأحْوَص عن أبي حَصِينٍ عن أبي صالح « عن أبي هريرة قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : من كان يُؤمن بالله واليوم الآخرِ فلا يُؤذِ جارَه ، ومن كان يُؤمن بالله واليوم الآخِرِ فلْيُكرِم ضَيفَه ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخرِ فلْيَقُلْ خيراً أو ليَصمُت » . [١١/٨]

---

(٣٢٦) مسلم (ك ١٦ ح ١٠٧-١٠٩) .

(٣٢٧) مسلم (ك ١ ح ٧٤،٧٥) .

*** ٧٨ - كتاب الأدب ٨٥ - باب إكرام الضيف**

حدّثنا عبدُ الله بن محمد حدَّثَنا ابن مَهدِيٍّ حدَّثَنا سفيان عن أبي حَصِين عن أبي صالح « عن أبي هريرةَ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : مَن كان يؤمن بالله واليوم الآخرِ فلا يُؤذِ جارَه ، ومَن كان يؤمن بالله واليوم الآخرِ فليكرمْ ضيفه ، ومن كان يؤمِن بالله واليوم الآخر فليقلْ خيراً أو ليَصمُت » . [٣٢/٨]

*** ٧٨ - كتاب الأدب ٨٥ - باب إكرام الضيف**

حدّثنا عبدُ الله بن محمد حدثنا هشام أخبرَنا مَعْمرٌ عن الزُّهري عن أبي سلمةَ « عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : مَنْ كان يؤمنُ بالله واليوم الآخِر فلْيكرِمْ ضيفَه ، ومن كان يؤمن بالله واليومِ الآخر فلْيَصِلْ رَحِمَه ، ومن كان يؤمن بالله واليومِ الآخر فلْيَقلْ خَيراً أو لِيَصمُت » . [٣٢/٨]

*** ٨١ - كتاب الرقاق ٢٣ - باب حفظ اللسان**

حدّثني عبدُ العزيز بنُ عبدِ الله حدَّثَنا إبراهيمُ بن سعدٍ عن ابنِ شهابٍ عن أبي سلمة « عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : منْ كان يُؤمنُ بالله واليوم الآخر فلْيَقُلْ خيراً أو لِيَصْمُت ، ومَن كان يُؤمنُ بالله واليوم الآخرِ فلا يُؤذِ جارَه ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخرِ فليُكرمْ ضَيفَه » . [١٠٠/٨]

* * *

[٣٢٨] * ٦٧ - كتاب النكاح ١٠٧ - باب الغيرة

وعن يحيىٰ أنَّ أبا سلمةَ حدَّثهُ أن أبا هريرة حدثه أنه سمعَ النبي

(٣٢٨) مسلم (ك ٤٩ ح ٣٦) .

صلى الله عليه وسلم **حدّثنا** أبو نعيم حدَّثَنا شيبان عن يحيىٰ عن أبي سَلمةَ أنه سمعَ أبا هريرةَ رضيَ الله عنه عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم أنه قال : « إنَّ الله يَغار ، وغَيرةُ الله أن يأتيَ المؤمنُ ما حرّم اللّهُ » . [٣٥/٧]

* * *

[٣٢٩] * ٦٨ - كتاب الطلاق ١١ - باب الطلاق فى الإغلاق والكره

حدّثنا أبو اليَمانِ أخبرَنا شعيبٌ عن الزُّهريِّ قال : أخبَرني أبو سلمةَ ابن عبد الرحمن وسعيدُ بن المسيب أنَّ أبا هريرةَ قال : « أتىٰ رجلٌ من أسلمَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجدِ فناداهُ فقال : يا رسول الله إنَّ الآخرَ قد زَنىٰ - يعني نفسَهُ - فأعرَضَ عنه ، فتَنحَّى لشِقِّ وجههِ الذي أعرَضَ قِبَله فقال : يا رسول الله إن الآخر قد زنى ، فأعرض عنه . فتنحى لشق وجهه الذي أعرض قبله فقال له ذلك فأعرضَ عنه فتنحى له الرابعةَ . فلما شهِدَ عَلَى نفسهِ أربعَ شهادات دَعاه فقال : هل بكَ جُنون ؟ قال : لا . فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : اذهَبوا به فارْجُموه . وكان قد أحصن » . [٤٦/٧]

*** ٨٦ - كتاب الحدود ٢٢ - باب لا يرجم المجنون والمجنونة**

حدّثنا يحيىٰ بنُ بُكير حدَّثَنا الليثُ عن عُقيل عنِ ابن شهاب عن أبي سلَمة وسعيد بن المسيب « عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال : أتىٰ رجلٌ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداهُ فقال : يا رسولَ الله إني زَنَيت ، فأعرضَ عنه حتىٰ ردَّدَ عليه أربعَ مرات ، فلما شهدَ على نفسهِ أربعَ شهادات دعاهُ النبيُّ صلى الله عليه وسلم فقال : أبكَ جنون ؟ قال : لا . قال : فهل أحصنتَ ؟ قال : نعم . فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : اذهبوا به فارجموه » . [١٦٥/٨]

---

(٣٢٩) مسلم (ك ٢٩ ح ١٦) .

* ٨٦ - كتاب الحدود

٢٩ - باب سؤال الإمام المقر هل أحصنت

حدّثنا سعيدُ بن عُفير قال : حدَّثني الليثُ حدثني عبدُ الرحمن بنُ خالد عنِ ابن شهاب عن ابن المسيب وأبي سَلمة « أن أبا هريرةَ قال : أتى رسولَ الله صلى الله عليه وسلم رجلٌ من الناس و و في المسجد فناداهُ : يا رسولَ الله إني زنيتُ - يريدُ نفسه - فأعرضَ عنه النبيُّ صلى الله عليه وسلم ، فتنحى لشقِّ وجههِ الذي أعرضَ قِبله فقال : يا رسولَ الله إني زَنيت ، فأعرضَ عنه ؛ فجاء لشقِّ وجه النبيِّ صلى الله عليه وسلم الذي أعرضَ عنه ، فلما شهدَ عَلَى نفسهِ أربعَ شهاداتٍ دعاهُ النبيُّ صلى الله عليه وسلم فقال : أبكَ جنون ؟ قال : لا يا رسول الله ، فقال : أحصنتَ ؟ قال : نعم يا رسولَ الله ، قال : اذهبوا فارجُموه » . [١٦٧/٨]

* ٩٣ - كتاب الأحكام ١٩ - باب من حكم في المسجد

حدّثنا يحيى بن بُكير حدَّثَنا الليثُ عن عُقيلٍ عنِ ابن شهابٍ عن أبي سلمةَ وسعيد بن المسيب « عن أبي هريرةَ قال : أتى رجلُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجدِ فناداهُ فقال : يا رسولَ الله ، إني زَنَيت فأعرضَ عنه . فلما شَهِدَ على نفسِهِ أربعاً قال : أبكَ جنون ؟ قال : لا . قال : اذهَبوا به فارجموه » . [٦٨/٩]

* * *

[٣٣٠] * ٦٨ - كتاب الطلاق ٢٦ - باب إذا عرض بنفي الولد

حدّثنا يحيىٰ بنُ قَزَعةَ حدَّثَنا مالكٌ عن ابن شهابٍ عن سعيدِ بن المسيب عن أبي هريرةَ « أنَّ رجلاً أتى النبيَّ صلى الله عليه وسلم فقال : يا

---

(٣٣٠) مسلم (ك ١٩ ح ١٨،١٩،٢٠) .

رسولَ الله وُلد لي غُلامٌ أسوَدُ ، فقال : هل لك من إبل ؟ قال : نعم ، قال : ما ألوانها ؟ قال : حُمرٌ ، قال : هل فيها من أوْرَق ؟ قال : نعم ، قال : فأنّى ذلك ؟ قال : لعله نزَعهُ عرْقٌ ، قال : فلعلَّ ابنك هذا نزَعهُ » . [٥٣/٧]

* ٨٦ - كتاب الحدود ٤١ - باب ما جاء في التعريض

حدَّثنا إسماعيل حدَّثني مالكٌ عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب « عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم جاءه أعرابيٌّ فقال : يا رسولَ الله ، إن امرأتي وَلَدت غلاماً أسودَ ، فقال : هل لك من إبل ؟ قال : نعم . قال : ما ألوانها ؟ قال : حُمرٌ . قال : فيها من أورق ؟ قال : نعم ، قال : فأنى كان ذلك ؟ قال : أُرَاهُ عِرْقٌ نَزَعَهُ . قال : فلعلَّ ابنَكَ هٰذا نزعَه عِرق » . [١٧٣/٨]

* ٩٦ - كتاب الاعتصام

١٢ - باب من شبه أصلاً معلوماً بأصل مبيَّن قد بين الله حكمهما ليفهم السائل

حدّثنا أصبَغُ بن الفَرَج حدَّثني ابنُ وهبٍ عن يونسَ عنِ ابن شهابٍ عن أبي سلمة بن عبد الرحمن « عن أبي هريرةَ أنَّ أعرابياً أتى رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فقال : إن امرأتي وَلَدت غلاماً أسودَ وإني أنكرته ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : هل لَك من إبل ؟ قال : نعم . قال : فما ألوانها ؟ قال : حُمرٌ . قال : هل فيها من أوْرق ؟ قال : إن فيها لورقاً . قال : فأنّى ترى ذلك جاءَها ؟ قال : يا رسولَ الله عِرقٌ نَزَعها . قال : ولعلَّ هذا عِرقٌ نزعه . ولم يُرَخصْ له في الانتفاء منه » . [١٠١/٩]

* * *

[٣٣١] * ٦٩ - كتاب النفقات ١ - باب فضل النفقة على الأهل

حدّثنا يحيىٰ بنُ قَزَعة حدَّثَنا مالكٌ عن ثور بن زيد عن أبي الغَيث عن أبي هريرةَ قال : « قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله ، أو القائِم الليلَ الصائِم النهار » .

[٦٢/٧]

*** ٧٨ - كتاب الأدب ٢٥ - باب الساعي على الأرملة**

حدَّثَنا إسماعيل قال : حدَّثني مالك عن ثور بن زيد الديلي عن أبي الغيث مولىٰ ابن مُطيع عن أبي هريرة عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : الساعى على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله ، أو : كالذي يصوم النهار ويقوم الليل . [٩/٨]

*** ٧٨ - كتاب الأدب ٢٦ - باب الساعي على المسكين**

حدّثنا عبدُ الله بنُ مَسلمةَ حدثنا مالكٌ عن ثورِ بن زيد عن أبي الغيثِ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهِد في سَبيلِ الله . وأحسِبُهُ قال يَشكُّ القَعنَبيُّ : كالقائم لا يَفترُ وكالصائم لا يُفطِر . [٩/٨]

* * *

[٣٣٢] * ٧٠ - كتاب الأطعمة

١ - باب قول الله تعالى : ﴿كلوا من طيبات ما رزقناكم﴾

حدّثنا يوسفُ بن عيسىٰ حدثَنا محمدُ بن فُضَيل عن أبيه عن أبي حازمٍ عن أبي هريرةَ قال : « ما شَبع آلُ محمدٍ صلى الله عليه وسلم من طعامٍ

(٣٣١) مسلم (ك ٥٣ ح ٤١) .
(٣٣٢) مسلم (ك ٥٣ ح ٣٢،٣٣) .

ثلاثةَ أيامٍ حتىٰ قُبِض » . [٦٧/٧]

* * *

[٣٣٣] * ٧٠ - كتاب الأطعمة

١ - باب قول الله تعالى : ﴿ كلوا من طيبات ما رزقناكم ﴾

حدّثنا يوسف بن عيسى حدثنا محمد بن فضيل عن أبيه عن أبي حازمٍ عن أبي هريرة : « أصابني جَهدٌ شديدٌ ، فَلَقيت عمرَ بن الخطاب ، فاستَقرأتُهُ آيةً من كتاب الله ، فدَخلَ داره وفَتَحها عليّ ، فمشيت غيرَ بعيد فَخررْتُ لوجهي من الجهدِ والجوع ، فإذا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم قائمٌ على رأسي فقال : يا أبا هريرة ، فقلت : لبَّيكَ رسولَ الله وسَعدَيك ، فأخذ بيدي فأقامني وعرَفَ الذي بي ، فانطلق بي إلى رَحلهِ فأمر لي بعُسّ من لبن فشرِبت منه ، ثم قال : عُد يا أبا هر . فعُدتُ فشربت . ثم قال : عد . فعُدت فشربت حتىٰ استوى بَطني فصار كالقِدح . قال : فلقيت عمر وذكرتُ له الذي كان من أمري وقلت له : تولَّى ذلكَ من كان أحقَّ به منك يا عمر ، والله لقد استقرَأتكَ الآيةَ ولأنا أقرأ لها منك . قال عمر : والله لأن أكونَ أدخلتُك أحبُّ إليَّ من أن يكونَ لي مِثلُ حمرُ النَّعم » . [٦٨/٧]

* ٧٩ - كتاب الاستئذان

١٤ - باب إذا دعي الرجل فجاء هل يستأذن

حدّثنا أبو نُعيم حدَّثنا عمرُ بن ذرٍّ وحدَّثنا محمدُ بن مقاتلٍ أخبرَنا عبدُ الله أخبرَنا عمر بنُ ذرٍّ أخبرَنا مجاهدٌ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال : دخلتُ مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فوَجدَ لَبناً في قَدَح فقال : أبا هِرٍّ ، الحق أهل الصُّفَّةِ فادعُهم إليَّ . قال : فأتيتهم فدعَوتهم ، فأقبَلوا فاستأذنوا فأُذِن لهم ، فدخلوا . [٥٥/٨]

---

(٣٣٣) ليس في مسلم .

* ٨١ - كتاب الرقاق

١٧ - باب كيف كان عيش النبيِّ صلى الله عليه وسلم

حدّثني أبو نعيم بنحوٍ مِن نصف هذا الحديث حدثنا عمرُ بن ذَرٍّ حدثنا مجاهدٌ « أنَّ أبا هريرةَ كان يقول : « اللّهِ الذي لا إلهَ إلا هو ، إنْ كنتُ لأعتمدُ بكبِدي على الأرض منَ الجوع ، وإنْ كنت لأشد الحجرَ على بطني منَ الجوع . ولقد قعدْت يوماً على طريقهم الذى يَخرجونَ منه ، فمرَّ أبو بكر فسألته عن آية من كتاب الله ، ما سألته إلا ليُشبعَني ، فمرَّ ولم يفعلَ ، ثم مرَّ بي عمرُ فسألته عن آية من كتاب الله ، ما سألته إلا ليشبعنى ، فمرَّ فلم يفعل ، ثمَّ مرَّ بي أبو القاسم صلى الله عليه وسلم فتبسمَ حينَ رآني وعرَف ما في نفسي وما في وَجهي ، ثم قال : يا أبا هِرٍّ ، قلتُ : لبَّيكَ يا رسول الله، قال : الحَقْ ؛ ومَضىٰ . فتَبِعتُه ، فدخلَ فاستأذَنَ فأذِن لي ، فدخَلَ فوجد لَبَناً في قَدَح فقال : من أين هٰذا اللبن ؟ قالوا : أهداهُ لكَ فلان - أو فلانة - قال : أبا هِرّ ، قلتُ : لبَّيكَ يا رسولَ الله ، قال : الحَقْ إلى أَهلِ الصُّفة فادعُهم لي . قال : وأهلُ الصفة أضيافُ الإسلام ، لا يأوُونَ إلى أهلٍ ولا مال ولا على أحدٍ ، إذا أتَتْهُ صدَقة بعثَ بها إليهم ولم يَتناوَلْ منها شيئاً ، وإذا أتَتْه هديةٌ أرسلَ إليهم وأصابَ منها وأشركهم فيها ، فساءني ذلك ، فقلت : وما هذا اللبن في أهلِ الصفة ؟ كنتُ أحقَّ أنا أن أصيب من هذا اللَّبن شَربةً أتقوَّى بها ، فإذا جاءوا أمرني فكنتُ أنا أُعطيهم ، وما عسى أن يَبْلغَني من هذا اللبن ، ولم يكنْ من طاعة اللّهِ وطاعة رسولِهِ صلى الله عليه وسلم بُد ، فأتيتُهم فدَعَوتهم ، فأقبَلوا فاستَأذنوا فأذِنَ لهم ، وأخَذوا مجالِسَهم من البيت . قال : يا أبا هرّ ، قلت : لبيك يا رسولَ الله ، قال : خذ فأعطهم ، فأخَذتُ القدح فجعلتُ أعطيه الرجلَ فيَشرَبُ حتى يَروَى ، ثم يَرد عليَّ القدَح فأعطيهِ الرجلَ فيشرَبُ حتى يَروَى . ثم يَرُد عليَّ القدَح ، فيشرَبُ حتى يَروَى ، ثم يرُد عليَّ القدح ، حتى انتهيتُ إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم وقد رَوِيَ القومُ كلهم ، فأخذَ القدَحَ فوَضعهُ على يدهِ ، فنظرَ إليَّ فتبسمَ فقال :

أبا هِر ، قلت : لبيك يا رسولَ الله . قال : بَقيتُ أنا وأنت . قلتُ : صدَقتَ يا رسول الله ، قال : اقعد فاشرَب ، فقعدتُ فشربت ، فقال : اشرَبْ ، فشربت ، فمازال يقول : اشرب ، حتى قلتُ : لا والذي بَعثك بالحق ، ما أجدُ له مَسلكاً . قال : فأرني ، فأعطيتهُ القدَح ، فحمدَ الله وسمَّى وشربَ الفَضْلة » . [٩٦/٨]

* * *

[٣٣٤] * ٧٠ - كتاب الأطعمة ١١ - باب طعام الواحد يكفي الاثنين

حدّثنا عبدُ الله بن يوسُفَ أخبرنا مالك وحدَّثنا إسماعيلُ قال حدَّثني مالكٌ عن أبي الزِّناد عن الأعرج عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه أنه قال : « قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : طعامُ الاثنين كافي الثلاثة ، وطعام الثلاثة كافي الأربعة » . [٧١/٧]

* * *

[٣٣٥] * ٧٠ - كتاب الأطعمة

١٢ - باب المؤمن يأكل في معى واحد

حدّثنا إسماعيلُ قال حدَّثني مالك عن أبي الزِّنادِ عن الأعرج عن أبي هريرةَ رضي الله عنه قال : « قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : يأكلُ المسلمُ في مَعى واحد ، والكافرُ يأكلُ في سبعة أمعاء » . [٧٢/٧]

*** ٧٠ - كتاب الأطعمة**

١٢ - باب المؤمن يأكل في معى واحد

حدّثنا سليمانُ بن حربٍ حدَّثنا شُعبةُ عن عَدِيِّ بن ثابت عن

(٣٣٤) مسلم (ك ٣٦ ح ١٧٨) .

(٣٣٥) مسلم (ك ٣٦ ح ١٨٦) .

أبي حازمٍ عن أبي هريرةَ : « أن رجلاً كان يأكلُ أكلاً كثيراً ، فأسلَم فكان يأكل أكلاً قليلاً ، فذُكِرَ ذلك للنبيِّ صلى الله عليه وسلم فقال : إن المؤمنَ يأكلُ في مِعى واحد ، والكافرُ يأكل في سبعة أمعاء » . [٧٢/٧]

* * *

[٣٣٦] * ٧٠ - كتاب الأطعمة

٢٣ - باب ما كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم وأصحابه يأكلون

حدّثنا أبو النعمان حدَّثنا حمّادُ بن زيدٍ عن عبّاسٍ الجُرَيريِّ عن أبي عثمانَ النَّهْدِيِّ عن أبي هريرةَ قال : « قَسمَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم يوماً بينَ أصحابِه تمراً ، فأعطى كلَّ إنسانٍ سَبعَ تمراتٍ ، فأعطاني سَبعَ تمرات إحداهنَّ حَشَفة ، فلم يكن فيهن تمرةٌ أعجبَ إليّ منها ، شَدَّت في مَضاغي » . [٧٤/٧]

*** ٧٠ - كتاب الأطعمة ٤٠ - باب حدثنا مسدد**

حدّثنا مسدَّدٌ حدَّثَنا حمّادُ بن زيدٍ عن عبّاسٍ الجُرَيريِّ عن أبي عثمان قال : « تَضَيَّفتُ أبا هريرةَ سَبعاً ، فكان هو وامرأتُه وخادمُهُ يعتقبونَ الليلَ أثلاثاً : يُصلِّي هٰذا ، ثم يوقِظُ هٰذا . وسمعتهُ يقول : قسمَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بينَ أصحابِه تمراً ، فأصابَني سبعُ تَمراتٍ إحداهنَّ حَشَفة » . [٧٩/٧]

*** ٧٠ - كتاب الأطعمة ٤٠ - باب حدثنا مسدد**

حدّثنا محمدُ بن الصبَّاح حدَّثَنا إسماعيلُ بن زكريّاء عن عاصمٍ عن أبي عثمانَ عن أبي هريرة رضيَ الله عنه « قسَمَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم بيننا تمراً ، فأصابَني منهُ خمسٌ : أربعُ تمراتٍ وحَشَفة ، ثمَّ رأيتُ الحشفةَ هي أشدُّهنَّ لضِرْسي » . [٧٩/٧]

* * *

(٣٣٦) ليس في مسلم .

[٣٣٧] * ٧٠ - كتاب الأطعمة

٢٣ - باب ما كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم وأصحابه يأكلون

حدّثني إسحاقُ بن إبراهيمَ أخبرنا رَوحُ بن عُبادةَ حدَّثَنا ابنُ أبي ذِئبٍ عن سعيدٍ المَقبُريِّ « عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه أنه مرَّ بقومٍ بينَ أيديهم شاةٌ مَصْليَّة ، فدعَوهُ ، فأبَى أن يأكل قال : خرجَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يَشبَعْ من الخبزِ الشعير » . [٧٥/٧]

* * *

[٣٣٨] * ٧١ - كتاب العقيقة ٣ - باب الفرع

حدّثنا عَبدانُ حدَّثَنا عبدُ الله أخبرنا مَعْمَرٌ أخبرنا الزُّهريُّ عن ابن المسيَّبِ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « لا فَرَعَ ولا عَتيرة » . [٨٥/٧]

* ٧١ - كتاب العقيقة ٤ - باب العتيرة

حدّثنا عليُّ بن عبدِ الله حدَّثَنا سفيانُ قال الزُّهريُّ : حدَّثَنا عن سعيدِ بن المسيَّبِ عن أبي هريرة عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « لا فَرَعَ ولا عَتيرة » . [٨٥/٧]

* * *

[٣٣٩] * ٧٥- كتاب المرضى ١ - باب ما جاء في كفارة المرض

حدَّثَني عبدُ الله بن محمد حدثَنا عبدُ الملكِ بن عمرو حدثنا زُهيرُ ابن محمدٍ عن محمد بن عمرِو بن حَلْحَلةَ عن عطاءِ بن يسار عن أبي سعيدٍ

(٣٣٧) ليس في مسلم .

(٣٣٨) مسلم (ك ٣٥ ح ٣٨) .

(٣٣٩) مسلم (ك ٤٥ ح ٥٢) .

الخُدريِّ وعن أبي هريرةَ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال :« ما يُصيبُ المسلم من نَصبٍ ولا وَصَبٍ ولا همٍّ ولا حَزَن ولا أذَى ولا غَمّ - حتى الشَّوكةِ يُشاكها - إلا كفَّرَ الله بها من خَطاياه » . [١١٤/٧]

* * *

[٣٤٠] * ٧٥ - كتاب المرضى ١ - باب ما جاء في كفارة المرض

حدثنا إبراهيمُ بن المنذِر قال : حدَّثني محمدُ بن فُليح قال : حدَّثني أبي عن هِلال بن عليّ من بني عامر بن لُؤيّ عن عطاء بن يَسارٍ عن أبي هريرة رضيَ الله عنه قال : « قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : مَثَل المؤمن كمثَل الخامةِ من الزَّرع : من حيثُ أتَتْها الريحُ كفأتها ، فإذا اعتَدَلت تكفَّأ بالبلاء . والفاجِرُ كالأرزِة صَماءَ مُعتدلةً ، حتى يَقصمَها الله إذا شاء » . [١١٥/٧]

*** ٩٧ - كتاب التوحيد ٣١ - باب في المشيئة والإرادة**

حدّثنا محمدُ بن سنانٍ حدثنا فُلَيْحٌ حدثنا هلالُ بن عليّ عن عطاء ابن يسار « عن أبي هريرة رضي الله عنه أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : مثل المؤمن كمثل خامة الزَّرع يفيءُ ورقُهُ من حيثُ أتتها الريحُ تكفئها فإذا سكنَت اعتدلَت ، وكذلكَ المؤمن يكفَّأ بالبلاءِ ، ومثلُ الكافِر كمثلِ الأَرْزة صماء معتدلة حتى يقصمَها الله إذا شاء » . [١٣٧/٩]

* * *

[٣٤١] * ٧٥ - كتاب المرضى ١ - باب ما جاء في كفارة المرض

حدّثنا عبدُ الله بن يوسُفَ أخبرَنا مالكٌ عن محمد بن عبد الله بن عبدِ الرحمن بن أبي صَعْصَعة أنه قال : سمعتُ سعيدَ بن يَسارٍ أبا الحُبابِ يقول :

---

(٣٤٠) مسلم (ك ٥٠ ح ٥٨) .

(٣٤١) ليس في مسلم .

سمعتُ أبا هريرةَ يقول : « قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : من يُرِدِ الله به خَيراً يُصبْ منه » . [١١٥/٧]

* * *

[٣٤٢] * ٧٦ - كتاب الطب

١ - باب ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء

حدَّثنا محمدُ بن المثنّى حدَّثَنا أبو أحمدَ الزُّبيري حدَّثَنا عمرُ بن سعيد ابن أبي حسين قال :حدثني عطاءُ بن أبي رَباح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ما أنزل الله داءً إلا أنزل له شِفاءً » . [١٢٢/٧]

* * *

[٣٤٣] * ٧٦ - كتاب الطب ٧ - باب الحبة السوداء

حدّثنا يحيىٰ بنُ بكير حدَّثَنا الليثُ عن عُقيلٍ عنِ ابن شِهابٍ قال : أخبرَني أبو سَلمةَ وسعيدُ بن المسيَّب أن أبا هريرةَ أخبرَهما أنه سمعَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول في الحبةِ السَّوداء شِفاءٌ من كلِّ داء ، إلا السامَ . قال ابن شهاب : والسامُ الموتُ ، والحبةُ السوداء الشُّونِيز . [١٢٤/٧]

* * *

[٣٤٤] * ٧٦ - كتاب الطب ١٩ - باب الجذام

حدثنا سَليمُ بن حَيّان حدثني سعيدُ بن مِيناءَ قال : سمعتُ أبا هريرة يقول : « قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : لا عَدْوَى ولا طِيرَةَ ولا هامةَ

---

(٣٤٢) ليس في مسلم .

(٣٤٣) مسلم (ك ٣٩ ح ٨٨،٨٩) .

(٣٤٤) مسلم (ك ٣٩ ح ١٠١،١٠٢،١٠٣) .

ولا صفر . وفِرَّ من المجذُوم كما تَفرُّ من الأسد » . [١٢٦/٧]

*** ٥٦ - كتاب الطب ٢٥ - باب لا صفر وهو داء يأخذ البطن**

حدَّثَنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال : أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن وغيره أن أبا هريرة رضي الله عنه قال : « إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا عدوى ولا صفر ولا هامة ، فقال أعرابيٌّ : يا رسول الله ، فما بال إبلي تكون في الرملِ كأنها الظِّباء فيأتي البعير الأجرَب فيدخُل بينها فيجرِبها ؟ فقال : فمن أعدَى الأول » .

[١٢٨/٧]

*** ٧٦ - كتاب الطب ٤٥ - باب لا هامة**

حدّثنا محمدُ بن الحَكم حدثنا النَّضرُ أخبرَنا إسرائيلُ أخبرَنا أبو حَصِين عن أبي صالح « عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا عدْوَى ولا طِيرَةَ ولا هامة ولاصَفَر » . [١٣٥/٧]

*** ٧٦ - كتاب الطب ٥٣ - باب لا هامة**

حدّثني عبدُ الله بن محمدٍ حدَّثَنا هِشامُ بن يوسفَ أخبرنا مَعمرٌ عن الزُّهريِّ عن أبي سلمةَ « عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : لا عدْوَى ولا صَفَرَ ولا هامة . فقال أعرابيٌّ : يا رسولَ الله ، فما بالُ الإبل تكون في الرملِ كأنها الظباء فيخالطها البَعيرُ الأجربُ فيجربها ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فمنْ أعدَى الأوَّل ؟ » . [١٣٨/٧]

*** ٧٦ - كتاب الطب ٥٤ - باب لا عدوى**

حدّثنا أبو اليمانِ أخبرَنا شُعيبٌ عن الزُّهريِّ قال : حدَّثَني أبو سلمةَ ابن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال : « إن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : لا عَدوَى » . [١٣٩/٧]

*** ٧٦ - كتاب الطب ٥٤ - باب لا عدوى**

حدّثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزّهري قال : أخبرني سنانُ بن أبي سنان الدُّؤلي أن أبا هريرةَ رضيَ الله عنه قال : « إنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : لا عدوى . فقامَ أعرابي فقال : أرأيتَ الإبل تكون في الرمال أمثالَ الظباء ، فيأتيه (فيأتيها) البعيرُ الأجربُ فتجربَ ؟ قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : فمن أعدَى الأولَ ؟ » . [١٣٩/٧]

* * *

[٣٤٥] * ٧٦ - كتاب الطب ٣٦ - باب العين حق

حَدَّثَنَا إسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن مَعمر عن هَمام عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه « عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : العين حق . ونهى عن الوشم » . [١٣٢/٧]

*** ٧٧ - كتاب اللباس ٨٦ - باب الواشمة**

حدّثني يحيى حدَّثَنا عبدُ الرزّاق عن مَعمر عن همام « عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : العين حق . ونهى عن الوشم » . [١٦٦/٧]

* * *

[٣٤٦] * ٧٦ - كتاب الطب ٤٣ - باب الطيرة

حدّثنا أبو اليمان أخبرنا شعيبٌ عن الزهريِّ قال : أخبرني عُبَيدُ الله ابن عبد الله بن عتبة « أن أبا هريرة قال : سمعت رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا طِيَرة ، وخيرُها الفألُ . قالوا : وما الفأل ؟ قال : الكلمة الصالحة

---

(٣٤٥) مسلم (ك ٣٩ ح ٤١) .

(٣٤٦) مسلم (ك ٣٩ ح ١١٤،١١٣) .

يسمَعُها أحدكم » . [١٣٥/٧]

*** ٧٦ - كتاب الطب ٤٤ - باب الفأل**

حدّثنا عبدُ الله بن محمدٍ أخبرَنا هشامٌ أخبرَنا مَعمرٌ عن الزهريِّ عن عبيد الله بن عبد الله « عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : لا طِيَرةَ ، وخيرُها الفألُ . قال : وما الفألُ يا رسول الله ؟ قال : الكلمة الصالحة يَسمعها أحدُكم » . [١٣٥/٧]

* * *

[٣٤٧] * ٧٦ - كتاب الطب ٤٦ - باب الكهانة

حدّثنا سعيدُ بنِ عُفير حدثنا الليثُ قال : حدثني عبدُ الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن أبي سَلمةَ « عن أبي هرْيرةَ أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قضىٰ في امرأتين من هُذَيل اقتَتَلتا ، فرمتْ إحداهما الأخرى بحَجَر ، فأصاب بطنَها وهي حامل ، فقتَلَت وَلدَها الذي في بَطنها ، فاختَصَموا إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، فقضىٰ أن دِيةَ ما في بطنها غُرَّةٌ : عبدٌ أو أمة . فقال ولِيُّ المرأةِ التي غَرِمتْ : كيف أغرَمُ يا رسول الله من لا شربَ ولا أكل ، ولا نطقَ ولا استهلّ ، فمثلُ ذلك بطل (يُطَل) . فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : إنما هذا من إخوان الكهان » . [١٣٥/٧]

*** ٧٦ - كتاب الطب ٤٦ - باب الكهانة**

حدّثنا قُتيبةُ عن مالك عن ابن شهابٍ عن أبي سلمة « عن أبي هريرة رضي الله عنه أن امرأتين رَمَت إحداهما الأخرى بحَجَر ، فطرَحت جَنينَها ، فقضىٰ فيها النبيُّ صلى الله عليه وسلم بغرَّة : عبد أو وَليدة » . [١٣٥/٧]

---

(٣٤٧) مسلم (ك ٢٨ ح ٣٤، ٣٥، ٣٦) .

*** ٧٦ - كتاب الطب ٤٦ - باب الكهانة**

حدّثنا قتيبة عن مالك عن ابن شهاب عن سعيدِ بن المسيَّب « أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قضى في الجنين يُقتَلُ في بطنِ أمّهِ بغرَّة : عبد أو وَليدة . فقال الذي قضى عليه : كيف أغرَم ما لا أكل ولا شرِبَ ولا نطق ولا استهل ، ومثل ذلك بَطَل (يطل) . فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : إنما هذا من إخوان الكهان » . [١٣٥/٧]

*** ٨٥ - كتاب الفرائض**

١١ - باب ميراث المرأة والزوج مع الولد وغيره

حدّثنا قُتيبةُ حدَّثَنا الليثُ عن ابنِ شهاب عنِ ابن المسيَّب « عن أبي هريرةَ أنه قال : قضى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في جَنين امرأةٍ من بني لحيَانَ سقط ميتاً بغرَّة : عبدٍ أوْ أمة ، ثم إنَّ المرأة التي قَضى لها بالغرةِ تُوفيت فقضىٰ رسول الله صلى الله عليه وسلم بأن ميراثها لبنيها وزوجها ، وأنَّ العقل على عصبتها » . [١٥٢/٨]

*** ٨٧ - كتاب الديات ٢٥ - باب جنين المرأة**

حدّثنا عبد الله بن يوسف أخبرَنا مالك وحدَّثنا إسماعيلُ حدَّثَنا مالكٌ عن ابن شِهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرةَ رضَي الله عنه أن امرأتين من هُذَيل رمت إحداهما الأخرى فطرَحَت جنينَها ، فقضى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فيها بغُرَّةٍ : عبدٍ أو أمة » . [١١/٩]

*** ٨٧ - كتاب الديات**

٢٦ - باب جنين المرأة وأن العقل على الوالد

حدّثنا عبدُ الله بن يوسفَ حدثنا الليثُ عنِ ابن شهابٍ عن سعيد ابن المسيَّب « عن أبي هريرةَ أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قضىٰ في جنين

امرأة من بني لحيانَ بغرَّة : عبد أو أمة . ثم إن المرأةَ التي قضىٰ عليها بالغرة تُوُفِّيت فقضىٰ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أن ميراثَها لِبَنيها وزوجها ، وأنَّ العقلَ عَلَى عَصَبَتها » . [١١/٩]

* ٨٧ - كتاب الديات

٢٦ - باب جنين المرأة وأن العقل على الوالد

حدّثنا أحمدُ بن صالح حدَّثَنا ابنُ وَهبٍ حدَّثَنا يونسُ عن ابن شهابٍ عن ابن المسيَّبِ وأبي سلمةَ بن عبد الرحمن « أنَّ أبا هريرةَ رضي اللهُ عنه قال : اقتَتَلتِ امرأتانِ من هُذَيلٍ فرمت إحداهما الأخرىٰ بحجر فقتَلتها وما في بطنها ، فاختَصموا إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم فقضى أنَّ دِيَةَ جَنينها غُرَّةٌ : عبدٌ أو وَليدة ، وقضى ديةَ المرأةِ على عاقِلَتها » . [١١/٩]

* * *

[٣٤٨] * ٧٦ - كتاب الطب ٥٣ - باب لا هامة

حدّثني عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة سمع أبا هريرةَ بعدُ يقول : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : لا يوردَنَّ مُمرِضٌ عَلَى مُصح . وأنكر أبو هريرة حديث الأول . قلنا : ألم تحدِّثْ أنه لا عدوَى ؟ فرطنَ بالحبشية . قال أبو سَلمة : فما رأيته نسيَ حديثاً غيرَه » . [١٣٨/٧]

* ٧٦ - كتاب الطب ٥٤ - باب العدوى

حدّثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أبو سلمةَ بن عبد الرحمن : « سمعتُ أبا هريرة عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : لا توردوا الممرض على المصح » . [١٣٩/٧]

---

(٣٤٨) مسلم (ك ٣٩ ح ١٠٤، ١٠٥) .

[٣٤٩] * ٧٧ - كتاب اللباس

٤ - باب ما أسفل من الكعبين فهو في النار

حدّثنا آدمُ حدَّثَنا شعبةُ حدثنا سعيد بن أبي سعيد المقبريّ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه « عن النبيّ صلى الله عليه وسلم قال : ما أسفلَ من الكعبين منَ الإزار ففي النار » . [١٤١/٧]

* * *

[٣٥٠] * ٧٧ - كتاب اللباس ٥ - باب من جر ثوبه من الخيلاء

حدّثنا عبدُ الله بن يوسفَ أخبرَنا مالكٌ عن أبي الزنادِ عن الأعرج « عن أبي هريرةَ أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : لا يَنظر الله يومَ القيامةِ إلى من جَرَّ إزارَه بطراً » . [١٤١/٧]

* * *

[٣٥١] * ٧٧ - كتاب اللباس ٥ - باب من جر ثوبه من الخيلاء

حدّثنا آدمُ حدثنا شعبةُ حدَّثَنا محمدُ بن زِيادٍ قال : سمعت أبا هريرةَ يقول : « قال النبيُّ - أو قال أبو القاسم - صلى الله عليه وسلم : بَينما رجلٌ يَمشي في حلةٍ تُعجبه نفسه ، مرجِّلٌ جمَّتَه ، إذ خَسَفَ الله به ، فهو يَتجلل إلى يوم القيامة » . [١٤١/٧]

* * *

---

(٣٤٩) ليس في مسلم .

(٣٥٠) مسلم (ك ٣٧ ح ٤٨) .

(٣٥١) مسلم (ك ٣٧ ح ٤٩،٥٠) .

[٣٥٢] * ٧٧ - كتاب اللباس ١٨ - باب البرود والحبرة والشملة

حدّثنا أبو اليَمان أخبرَنا شُعَيبٌ عن الزُّهري قال : حدَّثني سعيدُ ابن المسيَّبِ « أنّ أبا هريرةَ رضيَ الله عنه قال : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : يَدخلُ الجنةَ من أمتي زُمرة هى سبعونَ ألفاً تُضيءُ وجوههم إضاءةَ القمر ، فقام عكاشة بن محصنٍ الأسديُّ يرفَعُ نَمِرَةً عليه قال : ادعُ الله لي يا رسول الله أن يَجعلني منهم ، فقال : اللهمَّ اجعَلهُ منهم . ثم قام رجل منَ الأنصارِ فقال : يا رسولَ الله ، ادعُ الله لي أن يَجعلني منهم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : سبقكَ عكاشة » . [١٤٦/٧]

*** ٨١ - كتاب الرقاق**

٥٠ - باب يدخل الجنة سبعون ألفاً بغير حساب

حدّثنا معاذُ بن أسَدٍ أخبرَنا عبدُ الله أخبرَنا يونسُ عنِ الزُّهريِّ قال : حدَّثني سعيد بن المسيَّب « أنَّ أبا هريرةَ حدَّثهُ قال : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : يدخلُ من أمتي زمرةٌ هم سبعونَ ألفاً تُضيءُ وجوهُهم إضاءة القمرِ ليلةَ البدر . وقال أبو هريرةَ : فقام عكَّاشة بن مِحْصَن الأسديُّ يرفعُ نمرة عليه فقال : يا رسول اللهَ ادعُ اللهَ أن يجعلني منهم ، قال : اللهمَّ اجعَلهُ منهم . ثم قام رجلٌ منَ الأنصار فقال : يا رسول الله ، ادعُ اللهَ أن يجعلني منهم ، فقال : سبَقَكَ عُكاشة » . [١١٣/٨]

* * *

[٣٥٣] * ٧٧ - كتاب اللباس ٣٩ - باب ينزع نعل اليسرى

حدّثنا عبدُ الله بن مَسْلمةَ عنِ مالكٍ عن أبي الزناد عن الأعرج

---

(٣٥٢) مسلم (ك ١ ح ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩) .

(٣٥٣) مسلم (ك ٣٧ ح ٦٧) .

« عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : إذا انتعلَ أحدُكم فلْيَبدَأ باليمين ، وإذا نزع فليبدأ بالشمال ، لِتكنِ اليمنىٰ أولهما تنعَل ، وآخِرَهما تُنزَع » . [١٥٤/٧]

* * *

[٣٥٤] * ٧٧ - كتاب اللباس ٤٠ - باب لا يمشي في نعل واحدة

حدّثنا عبدُ اللهِ بن مَسلمةَ عن مالك عن أبي الزناد عنِ الأعرج « عن أبي هريرة أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : لا يَمشي أحدُكم في نعلٍ واحدة ، ليُحْفِهما أو ليُنْعلهما جميعاً » . [١٥٤/٧]

* * *

[٣٥٥] * ٧٧ - كتاب اللباس ٧٥ - باب خواتيم الذهب

حدّثني محمدُ بن بشار حدَّثَنا غُندَر حدَّثَنا شعبةُ عن قَتادةَ عن النَّضر ابن أنس عن بَشير بن نهيك عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم أنه نهىٰ عن خاتم الذَّهب . [١٥٥/٧]

* * *

[٣٥٦] * ٧٧ - كتاب اللباس ٦٣ - باب قص الشارب

حَدَّثَنا عليٌّ حدّثنا سفيانُ قال الزهري حدثنا عن سعيدِ بن المسيب عن أبي هريرة رواية الفطرةُ خمس - أو خمس من الفطرة - الختانُ والاستحدادُ ونتف الإبط وتقليمُ الأظفار وقص الشارب . [١٦٠/٧]

---

(٣٥٤) مسلم (ك ٣٧ ح ٦٨) .

(٣٥٥) مسلم (ك ٣٧ ح ٥١) .

(٣٥٦) مسلم (ك ٢ ح ٤٩، ٥٠) .

*** ٧٧ - كتاب اللباس ٦٤ - باب تقليم الأظفار**

حَدَّثَنا أحمدُ بن يونس حدَّثَنا إبراهيمُ بن سعد حدَّثَنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيَّب « عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه سمعت النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقول : الفطرةُ خمس : الختانُ والاستحداد وقص الشارب وتقليم الأظفار ونَتف الآباط » . [١٦٠/٧]

*** ٧٩ - كتاب الاستئذان**

٥١ - باب الختان بعد الكبر ونتف الإبط

حدّثنا يحيى بنُ قزعة حدثنا إبراهيمُ بن سعدٍ عن ابن شهابٍ عن سعيدِ ابن المسيَّب « عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : الفِطرةُ خمسٌ : الخِتان ، والاستِحدادُ ، ونتفُ الإبط ، وقصُّ الشارب ، وتقليمُ الأظفار » . [٦٦/٨]

* * *

[٣٥٧] * ٧٧ - كتاب اللباس ٦٨ - باب الجعد

حدثني عمرُو بن عليّ حدَّثَنا مُعاذ بن هانيء حدَّثنا همامٌ حدثنا قَتادةُ « عن أنس بن مالكٍ - أو عن رجلٍ عن أبي هريرة - قال : كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم ضَخمَ القدمَين ، حسنَ الوجه ، لم أرَ بعدَهُ مثله » . [١٦٢/٧]

* * *

[٣٥٨] * ٧٧ - كتاب اللباس ٨٣ - باب الوصل في الشعر

وقال ابن أبي شَيبة حدَّثنا يونسُ بن محمدٍ حدَّثنا فُلَيحٌ عن زيد بن أسْلَم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه عن النبيِّ صلى الله عليه

(٣٥٧) ليس في مسلم .

(٣٥٨) ليس في مسلم .

وسلم قال : لعنَ الله الواصلةَ والمسْتوصلة ، والواشمة والمستَوشمة » . [١٦٥/٧]

* * *

[٣٥٩] * ٧٧ - كتاب اللباس ٨٧ - باب المستوشمة

حدّثنا زُهَيرُ بن حربٍ حدَّثنا جريرٌ عن عُمارةَ عن أبي زُرعةَ « عن أبي هريرة قال : أُتِي عمرُ بامرأةٍ تَشِمُ ، فقام فقال : أنشُدُكم بالله مَن سمعَ من النبيِّ صلى الله عليه وسلم في الوَشم ؟ فقال أبو هريرة : فقمتُ فقلت : يا أميرَ المؤمنين أنا سمعت . قال : ما سمعتَ ؟ قال : سمعتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقول : لا تَشِمْنَ ولا تَسْتوشِمن » . [١٦٦/٧]

* * *

[٣٦٠] * ٧٧ - كتاب اللباس ٩٠ - باب نقض الصور

حدّثنا موسىٰ حدَّثَنا عبدُ الواحدِ حدثنا عُمارةُ حدَّثَنا أبو زُرعةَ قال : « دخلتُ مع أبي هريرةَ داراً بالمدينةِ ، فرأى أعلاها مُصوراً يُصوِّر ، قال : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : ومَن أظلمُ ممن ذهبَ يَخلُقُ كخلْقي ، فلْيَخلُقوا حبَّةً ، ولْيخلقوا ذَرَّة . ثمَّ دعا بتَورٍ من ماء فغَسَل يدَيه حتىٰ بلغَ إبطَه . فقلتُ : يا أبا هريرةَ أشيءٌ سمعتَهُ من رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : مُنتهىٰ الحلية » . [١٦٧/٧]

*** ٩٧ - كتاب التوحيد**

٥٦ - باب قول الله تعالى : ﴿ والله خلقكم وما تعملون ﴾

حدّثنا محمدُ بن العلاء حدثنا ابن فُضيل عَن عُمارَةَ عن أبي زُرعةَ سمعَ أبا هُريرةَ رضي الله عنه قال : « سمعت النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقول :

---

(٣٥٩) ليس في مسلم .

(٣٦٠) مسلم (ك ٣٧ ح ١٠١) .

قال الله عزَّ وجلَّ : ومن أظلم ممنْ ذهَب يخْلقُ كَخَلقي فليَخْلُقوا ذرَّةً أو لِيخْلقوا حبَّةً أو شعِيرةً » . [١٦١/٩]

* * *

[٣٦١] * ٧٨ - كتاب الأدب ٢ - باب من أحق الناس بحسن الصحبة

حدّثنا قُتَيبةُ بن سعيدٍ حدَّثَنا جريرٌ عن عمارة بن القَعْقاع بن شُبرُمَة عن أبي زُرعةَ « عن أبي هريرةَ رضيَ اللّهُ عنه قال : جاء رجلٌ إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسولَ الله ، مَن أحقُّ بحُسْن صَحابتي ؟ قال : أمُّك . قال : ثمَّ مَن ؟ قال : أُمُّك . قال : ثمَّ مَن ؟ قال : أمُّك . قال : ثم من ؟ قال : ثمَّ أبوك » . [٢/٨]

* * *

[٣٦٢] * ٧٨ - كتاب الأدب

١٢ - باب من بسط له في الرزق بصلة الرحم

حدّثنا إبراهيمُ بن المنذِرِ حدثنا محمدُ بن مَعن قال : حدَّثني أبي عن سعيدِ بن أبي سعيدٍ « عن أبي هريرةَ رضي الله عنه قال : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : من سَرَّهُ أن يُبسَطَ له في رزقِه ، وأن يُنسأ له في أثره فلْيَصلْ رحِمَه » . [٥/٨]

* * *

[٣٦٣] * ٧٨ - كتاب الأدب ١٣ - باب من وصل وصله الله

حدّثنا خالدُ بن مَخْلدٍ حدَّثَنا سليمانُ حدثنا عبد الله بن دينارٍ عن

---

(٣٦١) مسلم (ك ٤٥ ح ١، ٢، ٣) .

(٣٦٢) ليس في مسلم .

(٣٦٣) ليس في مسلم .

أبي صالحٍ « عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : إنَّ الرَّحمَ شُجْنةٌ من الرحمن ، فقال الله : من وصلَكِ وَصَلتُه ، ومن قَطعكِ قطعتُه » . [٦/٨]

* * *

[٢٦٤] * ٧٨ - كتاب الأدب ١٨ - باب رحمة الولد وتقبيله ومعانقته

حدّثنا أبو اليَمان أخبرَنا شُعيبٌ عن الزُّهريّ حدثنا أبو سلمة بن عبد الرحمن « أن أبا هريرةَ رضيَ الله عنه قال : قبَّلَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم الحسنَ بن عليٍّ وعندَهُ الأقرعُ بن حابس التميميُّ جالساً ، فقال الأقرعُ : إنَّ لي عشرةً مِن الوَلَدِ ما قبّلتُ منهم أحداً . فنظر إليهِ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ثم قال : من لا يَرحمُ لا يُرحَم » . [٧/٨]

* * *

[٢٦٥] * ٧٨ - كتاب الأدب ١٩ - باب جعل الله الرحمة مائة جزء

حدّثنا الحكمُ بن نافع أخبرَنا شعيبٌ عن الزُّهريِّ أخبرَنا سعيدُ ابن المسيَّبِ « أنَّ أبا هريرةَ قال : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : جَعلَ اللّهُ الرحمةَ مائة جُزء ، فأمسكَ عندهُ تسعةً وتسعينَ جُزءاً ، وأَنزل في الأرض جُزءاً واحداً ، فمن ذٰلك الجُزءِ يتراحَمُ الخلق ، حتىٰ تَرفعَ الفرسُ حافِرَها عن وَلدِها خَشيةَ أن تُصيبَه » . [٨/٨]

*** ٨١ - كتاب الرقاق ١٩ - باب الرجاء مع الخوف**

حدّثنا قُتيبةُ بن سعيد حدَّثنا يعقوبُ بن عبد الرحمٰن عن عمرِو بن أبي عمرو عن سعيد بن أبي سعيد المقبريِّ « عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال :

---

(٣٦٤) مسلم (ك ٤٣ ح ٦٥) .

(٣٦٥) مسلم (ك ٤٩ ح ١٧) .

سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن الله خلقَ الرحمةَ يومَ خلقَها مائةَ رحمة ، فأمسكَ عندَهُ تسعاً وتسعين رحمة ، وأرسلَ في خلقهِ كلِّهم رحمةً واحدة ؛ فلو يَعلمُ الكافِرُ بكل الذي عندَ الله من الرحمة لم يَيأسْ من الْجنة ، ولو يَعلَم المؤمن بكلِّ الذي عندَ الله من العذاب لم يأمَن مِنَ النار » . [٩٩/٨]

* * *

[٣٦٦] * ٧٨ - كتاب الأدب ٢٧ - باب رحمة الناس والبهائم

حدّثنا أبو اليمانِ أخبرَنا شُعيبٌ عن الزُّهريِّ قال : أخبرني أبو سَلمةَ ابن عبد الرحمنِ أنَّ أبا هريرةَ قال : « قام رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في صلاةٍ وقمنا معَه ، فقال أعرابي وهوَ في الصلاة : اللّهمَّ ارحمني ومحمداً ، ولا تَرحمْ معنا أحداً . فلما سلم النبيُّ صلى الله عليه وسلم قال للأعرابيّ : لقد حَجَّرتَ واسعاً . يُريدُ رحمةَ الله » . [١٠/٨]

* * *

[٣٦٧] * ٧٨ - كتاب الأدب ٦٠ - باب ستر المؤمن على نفسه

حدّثنا عبدُ العزيز بنُ عبدِ الله حدَّثَنا إبراهيمُ بن سعدٍ عنِ ابن أخي ابن شهابٍ عن ابنِ شهاب عن سالم بن عبد الله قال : « سمعتُ أبا هريرةَ يقول : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : كلُّ أمَّتي مُعافىً إلا المجاهرين . وإنَّ من المجانة أن يعملَ الرجلُ بالليل عملاً ثم يُصبِح وقد سَتَرهُ الله فيقول : يا فلان عملتُ البارحةَ كذا وكذا ، وقد باتَ يَستُره ربُّه ويُصبحُ يكشِفُ ستَرَ الله عنه » . [٢٠/٨]

* * *

---

(٣٦٦) ليس في مسلم .

(٣٦٧) مسلم (ك ٥٣ ح ٥٢) .

[٣٦٨] * ٧٨ - كتاب الأدب ٧٣ - باب من كفَّر أخاه بغير تأويل

حدّثنا محمدٌ وأحمدُ بن سعيدٍ قالا : حدثنا عثمانُ بن عمرَ أخبرَنا عليٌّ ابن المبارك عن يحيى بنِ أبي كثير عن أبي سَلمةَ « عن أبي هريرة رضيَ الله عنه أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : إذا قال الرجلُ لأخيهِ يا كافر فقد باءَ به أحدُهما » . [٢٦/٨]

* * *

[٣٦٩] * ٧٨ - كتاب الأدب ٧٦ - باب الحذر من الغضب

حدّثنا عبدُ الله بن يوسفَ أخبرَنا مالكٌ عنِ ابن شهابٍ عن سعيد ابن المسيَّب « عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : ليس الشديدُ بالصّرَعة ، إنما الشديدُ الذي يملكُ نفسَه عندَ الغضب » . [٢٨/٨]

* * *

[٣٧٠] * ٧٨ - كتاب الأدب ٧٦ - باب الحذر من الغضب

حدّثنا يحيىٰ بن يوسفَ أخبرَنا أبو بكرٍ - هو ابنُ عيّاش - عن أبي حَصينٍ عن أبي صالح « عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه أنَّ رجلاً قال للنبيِّ صلى الله عليه وسلم : أوصِني . قال : لا تَغضب . فردَّدَ مراراً ، قال : لا تَغضب » . [٢٨/٨]

* * *

(٣٦٨) ليس في مسلم .

(٣٦٩) مسلم (ك ٤٥ ح ١٠٧) .

(٣٧٠) ليس في مسلم .

[٣٧١] * ٧٨ - كتاب الأدب

٨٣ - باب لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين

حدّثنا قُتيبة حدَّثَنا الليثُ عن عُقَيلٍ عن الزُّهريِّ عنِ ابن المسيَّب « عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم أنه قال : لا يُلدَغ المؤمنُ مِن جُحرٍ واحدٍ مرَّتين » . [٣١/٨]

* * *

[٣٧٢] * ٧٨ - كتاب الأدب

٩٢ - باب ما يكره أن يكون الغالب على الإنسان الشعر

حدّثنا عمرُ بن حفص حدَّثَنا أبي حدَّثَنا الأعمشُ قال : سمعتُ أبا صالح « عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : لأنْ يَمتلِيءَ جَوفُ رجل قَيحاً يَرِيَه ، خير من أن يمتلِيءَ شِعراً » . [٣٧/٨]

* * *

[٣٧٣] * ٧٨ - كتاب الأدب ١٠١ - باب لا تسبوا الدهر

حدَّثَنا عياشُ بن الوَليد حدَّثنا عبدُ الأعلى حدَّثنا مَعمَر عَنِ الزهْرِيِّ عن أبي سلمةَ « عن أبي هريرةَ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : لا تُسمُّوا العنبَ الكرم . ولا تقولوا خَيبة الدهر ، فإنَّ الله هو الدهر » . [٤١/٨]

---

(٣٧١) مسلم (ك ٥٣ ح ٦٣) .

(٣٧٢) مسلم (ك ٤١ ح ٧) .

(٣٧٣) مسلم (ك ٤٠ ح ٦-١٠) .

* ٧٨ - كتاب الأدب

١٠٢ - باب قول النبيِّ صلى الله عليه وسلم : إنَّما الكرم قلب المؤمن

حدّثنا عليُّ بن عبدِ الله حدَّثنا سفيانُ عن الزهريّ عن سعيد بن المسيَّب « عن أبي هريرةَ رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ويقولون الكَرْم إنما الكَرْمُ قلبُ المؤمِن » . [٤٢/٨]

* * *

[٣٧٤] * ٧٨ - كتاب الأدب

١٠٨ - باب تحويل الاسم إلى اسم أحسن منه

حَدَّثَنا صدقةُ بن الفضل أخبرَنا محمدُ بن جعفر عن شعبةَ عن عطاء بن أبي مَيمونة عن أبي رافع عن أبي هريرةَ أنَّ زينبَ كان اسمها بَرَّة ، فقيل : تُزكي نفسها ، فسماها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم زينبَ » . [٤٣/٨]

* * *

[٣٧٥] * ٧٨ - كتاب الأدب ١١٤ - باب أبغض الأسماء إلى الله

حدّثنا أبو اليَمانِ أخبرَنا شُعيبٌ حدَّثَنا أبو الزِّناد عنِ الأعرج « عن أبي هريرةَ قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : أخْنى الأسماء يومَ القيامةِ عندَ الله رجلٌ تَسمَّى ملكَ الأملاك » . [٤٥/٨]

* ٧٨ - كتاب الأدب

١١٤ - باب أبغض الأسماء إلى الله تعالى

حَدَّثَنا عليُّ بن عبدِ الله حدَّثَنا سُفيانُ عن أبي الزِّناد عنِ الأعرج عن

(٣٧٤) مسلم (ك ٣٨ ح ١٧) .

(٣٧٥) مسلم (ك ٣٨ ح ٢٠) .

أبي هريرةَ رواية قال : أخنعُ اسم عند الله - وقال سفيانُ غيرَ مرَّة : أخنع الأسماء عندَ الله - رجل تسمى بملك الأملاك . قال سفيان : يقول غيرهُ تفسيرهُ شاهانْ شاهْ » . [٤٥/٨]

* * *

[٣٧٦] * ٧٨ - كتاب الأدب ١٢٦ - باب إذا عطس كيف يشمت

حدّثنا مالك بن إسماعيل حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة أخبرنا عبد الله ابن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إذا عطس أحدكم فليقل : الحمد لله . وليقل له أخوه أوصاحبه : يرحمك الله . فإذا قال : يرحمك الله ، فليقل : يهديكم الله ويصلح بالكم » . [٤٩/٨]

* * *

[٣٧٧] * ٧٩ - كتاب الاستئذان ٤ - باب تسليم القليل على الكثير

حدّثنا محمدُ بن مُقاتلٍ أبو الحسن أخبرَنا عبدُ الله أخبرَنا مَعْمرٌ عن همام بن مُنَبِّه « عن أبي هريرةَ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : يسلمُ الصغيرُ على الكبير ، والمار على القاعد ، والقليل على الكثير » . [٥٢/٨]

*** ٧٩ - كتاب الاستئذان ٥ - باب تسليم الراكب على الماشي**

حدّثنا محمد أخبرَنا مَخلدٌ أخبرَنا ابن جُرَيْجٍ قال : أخبرَني زيادٌ أنه سمعَ ثابتاً مولى عبد الرحمن بن زيدَ أنه « سمعَ أبا هريرةَ يقول : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : يسلم الراكب على الماشي ، والماشي على القاعد ، والقليلُ على الكثير » . [٥٢/٨]

---

(٣٧٦) ليس في مسلم .

(٣٧٧) مسلم (ك ٣٩ ح ١) .

*** ٧٩ - كتاب الاستئذان ٦ - باب تسليم الماشي على القاعد**

حدّثنا إسحاقُ بن إبراهيمَ أخبرَنا رَوحُ بن عُبادةَ حدَّثَنا ابنُ جُرَيج قال : أخبرَني زياد أنَّ ثابتاً أخبره - وهو مولى عبد الرحمن بن زيد - « عن أبي هريرة رضيَ الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : يسلم الراكب على الماشي ، والماشي على القاعد ، والقليل على الكثير » . [٥٢/٨]

*** ٧٩ - كتاب الاستئذان ٧ - باب تسليم الصغير على الكبير**

وقال إبراهيمُ : عن موسىٰ بن عُقبةَ عن صَفوانَ بن سُليم عن عَطاء ابن يَسَار « عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يُسَلِّم الصغيرُ على الكبير ، والمارُّ على القاعد ، والقليلُ على الكثير » .

[٥٢/٨]

* * *

[٣٧٨] * ٧٩ - كتاب الاستئذان ١٢ - باب زنا الجوارح دون الفرج

حدَّثني محمودٌ أخبرَنا عبدُ الرزاق أخبرَنا معمرٌ عن ابن طاوُسٍ عن أبيه عن ابن عباس قال : ما رأيت شيئاً أشْبَهَ باللَّمم مما قال أبو هُريرةَ عن النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم : إنَّ الله كتب على ابن آدمَ حَظَّهُ منَ الزنا أدركَ ذٰلك لا مَحالة : فزنا العين النَّظر ، وزنا اللسانِ المنطق ، والنفسُ تمنّىٰ وتَشتَهي ، والفرج يُصدِّقُ ذٰلك كُلَّهُ ويُكذِّبه » . [٥٤/٨]

*** ٨٢ - كتاب القدر**

٩ - باب ﴿ وحرامٌ على قرية أهلكناها أنهم لا يرجعون ﴾

حدّثنا محمودُ بن غَيلانَ حدَّثَنا عبد الرزاق أخبرنا مَعمر عن ابن طاوُس عن أبيه « عن ابن عباس قال : ما رأيتُ شيئاً أشبهَ باللمم مما قال أبو هريرةَ

---

(٣٧٨) مسلم (ك ٤٦ ح ٢١) .

عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم : إنَّ الله كتب على ابن آدم حظَّهُ من الزِّنا أدرك ذلك لا مَحالة : فزنا العين النَّظر ، وزنا اللسانِ المنطق ، والنفس تمنَّى وتَشتَهي ، والفرج يصدق ذٰلك ويكذِّبه » . [١٢٥/٨]

* * *

[٣٧٩] * ٨٠ - كتاب الدعوات ١ - باب لكل نبيٍّ دعوة مستجابة

حدّثنا إسماعيلُ قال : حدَّثني مالكٌ عن أبي الزنادِ عن الأعرج « عن أبي هريرةَ أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : لكل نبي دَعوةٌ يدْعو بها ، وأُريدُ أن أَختبيء دعوتي شفاعةً لأمتي في الآخرة » . [٦٧/٨]

*** ٩٧ - كتاب التوحيد ٣١ - باب في المشيئة والإرادة**

حدَّثنا أبو اليمان أخبرَنا شعيبٌ عن الزهريِّ حدَّثني أبو سلمة بن عبد الرحمن « أن أبا هريرةَ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لكلِّ نبيّ دعوةٌ فأُريد إنْ شاء الله أن أَخْتَبِيء دعوتي شفاعة لأمتي يومَ القيامة » . [١٣٩/٩]

* * *

[٣٨٠] * ٨٠ - كتاب الدعوات

٣ - باب استغفار النبيِّ صلى الله عليه وسلم في اليوم والليلة

حدّثنا أبو اليمانِ أخبرنا شُعَيبٌ عنِ الزُّهري قال : أَخبرَني أبو سَلمةَ ابن عبد الرَّحمنِ قال : « قال أبو هريرةَ : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : والله إني لأستَغْفِرُ الله وأتوبُ في اليوم أكثرَ من سبعينَ مرَّة » .

[٦٧/٨]

* * *

(٣٧٩) مسلم (ك ١ ح ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٧)

(٣٨٠) ليس في مسلم .

[٣٨١] * ٨٠ - كتاب الدعوات ١٣ - باب حدثنا أحمد بن يونس

حدّثنا أحمدُ بن يونسَ حدَّثَنا زُهَيرٌ حدَّثَنا عُبَيدُ الله بن عمرَ حدَّثني سعيد بن أبي سعيدٍ المقبرِيّ عن أبيهِ « عن أبي هريرةَ قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : إذا أوَى أحدُكم إلى فراشهِ فلينفضْ فِراشهُ بداخِلة إزاره ، فإنهُ لا يدري ما خَلَفَهُ عليه ، ثم يقول : باسمكَ ربي وَضعتُ جَنبي ، وبكَ أرفَعهُ ، إن أمسكتَ نفسي فارحَمْها ، وإن أرسلتَها فاحفظْها بما تحفظُ به الصالحين » .

[٧٠/٨]

*** ٩٧ - كتاب التوحيد ١٣ - باب السؤال بأسماء الله تعالى**

حدّثنا عبدُ العزيز بن عبد الله حدثني مالكٌ عن سعيد بن أبي سعيدٍ المقبرِيِّ « عن أبي هريرة عنِ النبي صلى الله عليه وسلم قال : إذا جاء أحدكم فراشه فلينفضه بصنفةِ ثوبِهِ ثلاثَ مرات وليَقلْ : باسمكَ ربي وَضعتُ جَنبي وبكَ أرفعهُ ، إن أمسكتَ نفسي فاغفر لها ، وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادكَ الصالحين » .

[١١٩/٩]

* * *

[٣٨٢] * ٨٠ - كتاب الدعوات

٢١ - باب ليعزم المسألة فإنه لا مكره له

حدّثنا عبدُ الله بنُ مَسلمةَ عن مالكٍ عن أبي الزِّنادِ عن الأعْرَج « عَنْ أبي هُريرةَ رضيَ الله عنه أنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم قَالَ : لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُم اللَّهُمَّ اغفِرْ لي اللهم ارحمْني إنْ شِئت ، ليعزِم المسألةَ ، فإنهُ لا مكره لَهُ » .

[٧٤/٨]

---

(٣٨١) مسلم (ك ٤٨ ح ٦٤) .

(٣٨٢) مسلم (ك ٤٨ ح ٩،٨) .

*** ٩٧ - كتاب التوحيد ٣١ - باب في المشيئة والإرادة**

حدّثنا يحيىٰ حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا يقل أحدكم اللهم اغفر لي إن شئت ارحمني إن شئت ارزقني إن شئت وليعزم مسألته إنه يفعل ما يشاء لا مكره له » . [١٤٠/٩]

* * *

[٣٨٣] * ٨٠ - كتاب الدعوات

٢٢ - باب يستجاب للعبد ما لم يعجل

حدّثنا عبدُ الله بن يوسفَ أخبرَنا مَالِكٌ عَنِ ابن شِهابٍ عَنْ أَبي عُبَيد مَوْلَى ابن أزهرَ « عن أبي هريرةَ أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : يُستَجابُ لأحدِكم ما لم يَعْجَل ، يقول : دَعَوْتُ فلم يُسْتَجَبْ لي » . [٧٤/٨]

* * *

[٣٨٤] * ٨٠ - كتاب الدعوات ٢٨ - باب التعوذ من جهد البلاء

حدّثنا عليُّ بنُ عَبْدِ اللهِ حَدَّثَنا سفيانُ حَدَّثَنِي سُمَيٌّ عَنْ أَبي صَالح « عَنْ أَبي هُرَيرَةَ : كَانَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم يَتعوَّذُ مِنْ جَهدِ البَلاءِ ، ودَرَكِ الشقاء ، وَسُوء القَضَاءِ ، وَشَماتَةِ الأَعْدَاءِ . قال سُفْيَانُ : الحديثُ ثلاث زِدْتُ أنا واحِدَةً لا أدري أيتهنَّ هي . [٧٥/٨]

*** ٨٢ - كتاب القدر**

١٣ - باب من تعوذ بالله من درك الشقاء

حدَّثَنا مسدَّدٌ حدَّثنا سفيانُ عن سُمَيّ عن أبي صالح عن أبي هريرةَ

(٣٨٣) ليس في مسلم .

(٣٨٤) مسلم (ك ٤٨ ح ٥٣) .

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « تَعوَّذوا بالله من جهد البلاء ، ودَركِ الشقاء ، وسوء القضاء ، وشماتة الأعداءِ » . [١٢٦/٨]

* * *

[٣٨٥] * ٨٠ - كتاب الدعوات

٣٤ - باب قول النبيِّ ﷺ من آذيته فاجعله له زكاةً ورحمة

حدّثنا أَحْمَدُ بنُ صَالحٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهبٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُس عَن ابْنِ شِهَاب قَالَ : أَخْبَرنِي سَعِيدُ بن المسَيَّبِ « عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ : اللهُمَّ فَأَيُّما مُؤْمِن سَبَبْتُهُ فاجْعَل ذلك لهُ قربَةً إِلَيْكَ يَوْمَ القِيَامَةِ » . [٧٧/٨]

* * *

[٣٨٦] * ٨٠ - كتاب الدعوات ٦٥ - باب فضل التسبيح

حدّثنا عبدُ الله بن مَسلمةَ عن مالكٍ عن سُمَيّ عن أبي صالحٍ « عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : من قال سُبحانَ الله وبحمدِه في يوم مائةَ مرَّة حُطَّت خطاياهُ وإن كانت مثل زبَدِ البحر » . [٨٦/٨]

* * *

[٣٨٧] * ٨٠ - كتاب الدعوات ٦٥ - باب فضل التسبيح

حَدَّثَنَا زُهَيرُ بن حَرب حدَّثنا ابن فُضيل عن عُمارةَ عن أبي زرعةَ « عن أبي هريرةَ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : كلمتان خفيفتان على

---

(٣٨٥) مسلم (ك ٤٥ ح ٩٢) .
(٣٨٦) مسلم (ك ٤٨ ح ٢٨) .
(٣٨٧) مسلم (ك ٤٨ ح ٣١) .

اللسانِ ، ثقيلتانِ في الميزان ، حبيبتان إلى الرحمن : سبحان الله العظيم ، سبحانَ الله وبحمدِهِ » . [٨٦/٨]

* ٨٣ - كتاب الأيمان والنذور

١٩ - باب إذا قال والله لا أتكلم اليوم فصلى

حدّثنا قتيبة بن سعيدٍ حدثنا محمدُ بن فُضيل حدَّثنا عُمارةُ بن القَعْقَاع عن أبي زُرْعةَ « عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان ، حبِيبَتَان إلى الرحمن : سُبْحان الله وبحمدِه ، سبحانَ الله العظيم » . [١٣٩/٨]

* ٩٧ - كتاب التوحيد

٥٨ - باب قول الله تعالى ﴿ ونضع الموازين القسط ﴾

حدّثني أحمد بن إشكاب حدَّثَنا محمدُ بن فُضَيل عن عُمَارةَ بن القعقَاع عن أبي زُرْعةَ « عن أبي هُريرةَ رضي الله عنه قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : كلمتانِ حَبِيبتَان إلى الرَّحمن خفِيفَتَان على اللسان ثقيلتان في الميزان : سُبحَان الله وبحمدِه ، سبحان الله العظيم » . [١٦١/٩]

* * *

[٣٨٨] * ٨٠ - كتاب الدعوات ٦٦ - باب فضل ذكر الله

حَدَّثَنَا قُتيبةُ بن سعيد حدَّثَنا جَريرٌ عن الأعمش عن أبي صالح « عن أبي هريرةَ قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : إن لله ملائكة يَطوفون في الطُرقِ يَلتمِسون أهلَ الذكر ، فإذا وَجَدوا قوماً يذكرونَ الله تَنادَوا هَلموا إلى حاجَتِكم ، قال : فَيحفُّونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا ، قال : فيسألهم ربهم وهوَ أعلمُ منهم - : ما يقول عبادي ؟ قالوا يقولون : يُسَبحُونَك

(٣٨٨) مسلم (ك ٤٨ ح ٢٥) .

ويُكبِّرونك ويحمدُونك ويُمجِّدونك . قال : فيقول : هل رأوني ؟ قال : فيقولون : لا والله ما رأوْك . قال : فيقول : وكيفَ لو رأوْني؟ قال : يقولون : لو رأوْكَ كانوا أشدَّ لك عبادةً ، وأشدّ لك تمجيداً وأكثر لك تسبيحاً . قال : يقول : فما يسألوني ؟ قال : يسألونك الجنة . قال : يقول : وهل رأوها ؟ قال : يقولون : لا والله يا رب ما رأوْها . قال : يقول : فكيفَ لو أنَّهم رَأوْها ؟ قال : يقولون : لو أنَّهم رَأوْها كانوا أشدَّ عليها حرصاً ، وأشدَّ لها طَلباً ، وأعْظَمَ فيها رَغْبة . قال : فمِمَّ يتعوَّذُون ؟ قال : يقولون : منَ النَّار . قال : يقول : وهل رأوها ؟ قال : يقولون : لا والله يارب ما رأوها . قال : يقول : فكيفَ لو رأوْها ؟ قال : يقولون : لو رأوْها كانوا أشدَّ منها فِراراً ، وأشدَّ لها مخافةً . قال : فيقول : فأُشهدُكم أني قد غَفَرتُ لهم . قال : يقول مَلَكٌ من الملائكة : فيهم فلان ليس منهم ، إنما جاء لحاجة . قال : هُمُ الجلَساء لا يَشقىٰ بهم جَليسهم » [٨٦/٨]

* * *

[٣٨٩] * ٨١ - كتاب الرقاق ٥ - باب من بلغ ستين سنة

حدّثني عبد السلام بن مُطهّر حدثنا عمرُ بن عليّ عن مَعْنِ بن محمدِ الغفاريِّ عن سعيدِ بن أبي سعيد المقبُريّ « عن أبي هريرةَ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم فقال (قال) : أعذرَ الله إلى امرِيءٍ أخَّرَ أجله حتى بَلَّغهُ ستين سنة » [٨٩/٨]

* * *

[٣٩٠] * ٨١ - كتاب الرقاق ٥ - باب من بلغ ستين سنة

حَدَّثَنَا عليُّ بن عبدِ الله حَدَّثَنا أبو صَفْوانَ عبدُ الله بن سَعيد حدّثنا يونُسُ عن ابنِ شهاب قال : أخبرَني سعيدُ بن المسيَّب « أن أبا هريرةَ رضيَ الله

---

(٣٨٩) ليس في مسلم .

(٣٩٠) مسلم (ك ١٢ ح ١١٤) .

عنه قال : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا يَزالُ قَلْبُ الكبير شاباً في اثنتَين : في حُبِّ الدُّنيا ، وطُولِ الأمل » . [٨٩/٨]

* * *

[٣٩١] * ٨١ - كتاب الرقاق

٦ - باب العمل الذي يبتغى به وجه الله

حدّثنا قُتَيبةُ حدثنا يعقوبُ بن عبدِ الرحمن عن عمرو عن سعيد المقبُريِّ « عن أبي هريرةَ أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : يقولُ اللّهُ تعالى : ما لعبدي المؤمنِ عندي جَزاءٌ إذا قَبَضتُ صفيَّه مِن أهلِ الدنيا ثمَّ احتسَبَه إلا الجنّة » . [٩٠/٨]

* * *

[٣٩٢] * ٨١ - كتاب الرقاق ١٥ - باب الغنى غنى النفس

حَدَّثَنَا أحمدُ بن يونسَ حدَّثَنا أبو بكرٍ حدَّثَنا أبو حَصِين عن أبي صالح « عن أبي هريرةَ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : ليسَ الغِنى عن كثرةِ العَرَض ، ولكنَّ الغِنى غِنَى النَّفْس » . [٩٥/٨]

* * *

[٣٩٣] * ٨١ - كتاب الرقاق

١٧ - باب كيف كان عيش النبيِّ صلى الله عليه وسلم

حدّثنا عبد الله بن محمد حدَّثَنا محمدُ بن فُضَيل عن أبيهِ عن عُمارةَ

---

(٣٩١) ليس في مسلم .

(٣٩٢) مسلم (ك ١٢ ح ١٢٠) .

(٣٩٣) مسلم (ك ١٢ ح ١٢٦) ، (ك ٥٣ ح ١٨،١٩) .

عن أبي زُرعةَ « عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : اللهمَّ ارزُقْ آلَ محمد قُوتاً » . [٩٨/٨]

* * *

[٣٩٤] * ٨١ - كتاب الرقاق ٢٣ - باب حفظ اللسان

حدّثني إبراهيمُ بن حمزةَ حدَّثني ابنُ أبي حازمٍ عن يزيدَ عن محمدِ ابن إبراهيمَ عن عيسىٰ بن طلحةَ التيميِّ « عن أبي هريرةَ سمعَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن العبدَ ليتكلمُ بالكلمةِ ما يَتبينُ فيها ، يَزلُّ بها في النار أبعد مما بينَ المشرق » . [١٠٠/٨]

*** ٨١ - كتاب الرقاق ٢٣ - باب حفظ اللسان**

حدّثني عبدُ الله بن مُنير سمعَ أبا النَّضرِ حدَّثنا عبدُ الرحمن بنُ عبدِ الله - يعني ابنَ دينارٍ - عن أبيهِ عن أبي صالح « عن أبي هُريرة عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : إنَّ العبد ليتكلمُ بالكلمةِ من رِضوان الله لا يُلقي لها بالاً ، يرفَعُ (يرفعه) الله بها درجات ، وإنَّ العبدَ ليتكلمُ بالكلمة من سَخَط الله لا يُلقي لها بالا يَهوي بها في جهنم » . [١٠١/٨]

* * *

[٣٩٥] * ٨١ - كتاب الرقاق

٢٧ - باب قول النبيِّ صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما أعلم

حدّثنا يحيى بن بُكير حدَّثَنا الليثُ عن عُقَيلٍ عنِ ابن شهابٍ عن سعيدِ بن المسيَّب أنَّ أبا هريرة رضيَ الله عنه كان يقول : « قال رسولُ الله

---

(٣٩٤) مسلم (ك ٥٣ ح ٥٠،٤٩) .

(٣٩٥) ليس في مسلم .

صلى الله عليه وسلم : لو تَعلمونَ ما أعلمُ لضَحِكتم قليلاً ولبكَيتم كثيراً » . [١٠٢/٨]

* ٨٣ - كتاب الأيمان والنذور

٣ - باب كيف كانت يمين النبيِّ وصلى الله عليه وسلم

حدّثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام هو ابن يوسف عن معمر عن همام عن أبي هريرة قال : قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم : والذي نفس محمدٍ بيده لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيراً ولضحكتم قليلاً » . [١٣٠/٨]

* * *

[٣٩٦] * ٨١ - كتاب الرقاق ٢٨ - باب حجبت النار بالشهوات

حدّثنا إسماعيلُ قال : حدثني مالكٌ عن أبي الزِّنادِ عن الأعرج « عن أبي هريرةَ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : حُجِبَتِ النارُ بالشهوات ، وحُجِبَتِ الجنَّةُ بالمكارِه » . [١٠٢/٨]

* * *

[٣٩٧] * ٨١ - كتاب الرقاق ٣٠ - باب لينظر إلى هو أسفل منه

حدَّثَنا إسماعيلُ قال : حدَّثني مالكٌ عن أبي الزنادِ عن الأعرج « عن أبي هريرةَ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إذا نظرَ أحدُكُم إلى من فُضِّلَ عليه في المال والخَلْقِ فلْيَنظرْ إلى من هوَ أسفلَ منه » . [١٠٢/٨]

* * *

(٣٩٦) مسلم (ك ٥١ ح ١) .
(٣٩٧) مسلم (ك ٥٣ ح ٨) .

[٣٩٨] * ٨١ - كتاب الرقاق ٣٨ - باب التواضع

حدّثني محمد بن عثمان حدَّثَنا خالد بن مَخْلد حدَّثَنا سليمان بن بِلال حدثني شَرِيك بن عبد الله بن أبي نَمِر عن عطاء « عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن اللّهَ قال : من عادَى لي وَلياً فقد آذَنْته بالحرب . وما تقرَّبَ إليَّ عبدي بشيءٍ أحبَّ إلي مما افتَرَضته عليه . وما يزال عبدي يتقرب إليّ بالنوافل حتى أُحبه ، فإذا أحبَبته كنت سمعَه الذي يسمع به وبَصرَه الذي يبصر به ويدَه التي يبطِش بها ورجله التي يمشي بها ، وإن سألني لَأعطينه ، ولئن استعاذني لأعيذَنه . وما تردَّدْتُ عن شيء أنا فاعله ترددِي عن نفسِ المؤمن يكرهُ الموتَ وأنا أكرهُ مَساءته » . [١٠٥/٨]

* * *

[٣٩٩] * ٨١ - كتاب الرقاق

٣٩ - باب قول النبيِّ صلى الله عليه وسلم : بعثت أنا والساعة

حدّثني يحيىٰ بن يوسف أخبرنَا أبو بكر عن أبي حَصين عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : بُعثتُ أنا والساعةَ كهاتَين . يعني إصبعين . [١٠٦/٨]

* * *

[٤٠٠] * ٨١ - كتاب الرقاق ٤٥ - باب كيف الحشر

حدّثنا مُعلَّى بن أسدٍ حدَّثَنا وُهَيبٌ عن ابن طاوسٍ عن أبيهِ « عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : يُحشَرُ الناسُ على

---

(٣٩٨) ليس في مسلم .

(٣٩٩) ليس في مسلم .

(٤٠٠) مسلم (ك ٥١ ح ٥٩) .

ثلاثِ طرائقَ راغبينَ راهبين ، واثنان على بعير وثلاثةٌ على بعير وأربعة على بعير وعشرةٌ على بعير ، وَيحشُرُ بقيَّتَهمُ النارُ تَقيلُ معهم حيث قالوا وتَبيتُ معهم حيثُ باتوا وتُصبح معهم حيث أصبحوا وتمسي معهم حيث أمسَوا » . [١٠٩/٨]

* * *

[٤٠١] * ٨١ - كتاب الرقاق ٤٥ - باب كيف الحشر

حَدَّثَنَا إسماعيلُ حدَّثني أخي عن سليمانَ عن ثَور عن أبي الغَيثِ « عن أبي هريرةَ أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال : أولُ من يُدعىٰ يومَ القيامة آدم ، فتراءىٰ ذُرِّيته فيقال : هذا أبوكم آدمُ ، فيقول : لَبَّيكَ وسعدَيك فيقول : أخرِجْ بَعثَ جهنم مِن ذرِّيتك ، فيقول : يا ربِّ كم أخرج ؟ فيقول : أخرجْ من كل مائةٍ تسعة وتسعين ، فقالوا : يا رسول الله ، إذا أخذَ منا من كلِّ مائة تسعةٌ وتسعون فماذا يَبقىٰ منّا ؟ قال : إنَّ أمتي في الأمم كالشَّعرةِ البيضاء في الثور الأسود » . [١١٠/٨]

* * *

[٤٠٢] * ٨١ - كتاب الرقاق

٤٧ - باب ﴿ ألا يظن أولٰئك أنهم مبعوثون ليومٍ عظيم ﴾

حدّثني عبدُ العزيز بن عبدِ الله قال : حدَّثني سليمان عن ثَور بن زيد عن أبي الغَيث « عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه أنَّ رسولَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم قال : يعرَق الناسُ يومَ القيامةِ حتىٰ يذهَبَ عَرَقهم في الأرض سَبعين ذِراعاً ، ويُلجِمهم حتىٰ يَبلغَ آذانهم » . [١١١/٨]

* * *

(٤٠١) ليس في مسلم .

(٤٠٢) مسلم (ك ٥١ ح ٦١) .

[٤٠٣] * ٨١ - كتاب الرقاق

٥٠ - باب يدخل الجنة سبعون ألفاً بغير حساب

حَدَّثَنَا أبو اليمان أخبرَنا شُعيب حدَّثنا أبو الزناد عن الأعرج « عن أبي هريرةَ قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : يقال لأهل الجنةِ : خُلود لا مَوت ، ولأهل النار : يا أهلَ النار خلود لا موت » . [١١٣/٨]

* * *

[٤٠٤] * ٨١ - كتاب الرقاق ٥١ - باب صفة الجنة والنار

حَدَّثَنَا مُعاذ بن أسد أخبرَنا الفضل بن موسى أخبرنا الفضيل عن أبي حازم « عن أبي هريرة عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : ما بينَ منكَبي الكافرِ مسيرةُ ثلاثةِ أيام للراكب المسرع » . [١١٤/٨]

* * *

[٤٠٥] * ٨١ - كتاب الرقاق ٥١ - باب صفة الجنة والنار

حَدَّثَنَا أبو اليمانِ أخبرنا شعيبٌ حدَّثَنا أبو الزِّناد عنِ الأعرج « عن أبي هريرةَ قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : لا يدخلُ الجنةَ أحدٌ إلا أُرِيَ مَقعدَهُ من النار لو أساءَ ، ليزدادَ شكراً ، ولا يدخلُ النارَ أحد إلا أُرِيَ مَقعدهُ من الجنة لو أحسنَ ، ليكونَ عليه حسرة » . [١١٧/٨]

* * *

---

(٤٠٣) ليس في مسلم .

(٤٠٤) مسلم (ك ٥١ ح ٤٥) .

(٤٠٥) ليس في مسلم .

[٤٠٦] * ٨١ - كتاب الرقاق

٥٣ - باب في الحوض وقول الله تعالى ﴿ إنا أعطيناك الكوثر ﴾

وقال أحمدُ بن شَبيبِ بن سعيدٍ الحَبطيُّ حدَّثنا أبي عن يونسَ عنِ ابن شهابٍ عن سعيدِ بن المسيَّبِ « عن أبي هريرة أنه كان يُحدِّثُ أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : يَرِدُ عليَّ يومَ القيامةِ رهطٌ من أصحابي فيُجْلَونَ عن الْحوض ، فأقول : يا ربِّ أصحابي ، فيقول : إنك لا علمَ لكَ بما أحدَثوا بعدَك ، إنهم ارتدُّوا على أدبارهم القهقرى » . [١٢٠/٨]

*** ٨١ - كتاب الرقاق**

٥٣ - باب في الحوض وقول الله تعالى : ﴿إنا أعطيناك الكوثر﴾

حَدَّثَنا أحمدُ بن صالح حدَّثَنا ابنُ وَهب قال : أخبرني يونسُ عن ابن شهاب عن ابن المسيّب أنه كان يُحدِّثُ « عن أصحابِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم (أبي هريرة) أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال : يَرِدُ عليَّ الحوضَ رجالٌ من أصحابي فيُحَلَّؤنَ عنه ، فأقول : ياربِّ أصحابي ، فيقول : إنكَ لا علمَ لك بما أحدَثوا بعدَك ، إنهم ارتدُّوا على أدبارِهمُ القهقري » . [١٢٠/٨]

* * *

[٤٠٧] * ٨١ - كتاب الرقاق

٥٣ - باب في الحوض وقول الله تعالى : ﴿إنا أعطينا الكوثر﴾

حدّثني إبراهيمُ بن المنذِر حدثنا محمد بن فلَيح حدَّثَنا أبي قال : حدثني هِلالٌ عن عطاء بن يَسار « عن أبي هريرةَ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : بَينا أنا قائم إذا زُمرة ، حتىٰ إذا عَرَفتهم خرجَ رجل من بيني وبينهم فقال :

---

(٤٠٦) ليس في مسلم .

(٤٠٧) ليس في مسلم .

هلمَّ ، فقلتُ : أين ؟ قال : إلى النار والله ، قلتُ : وما شأنهم ؟ قال : إنهمُ ارتدُّوا بعدَكَ على أدبارهم القهقرَي . ثمَّ إذا زُمرة ، حتىٰ إذا عرَفتهم خرجَ رَجلٌ من بيني وبينهم فقال : هلمَّ ، قلتُ : أينَ ؟ قال : إلى النار والله . قلت : ما شأنهم ؟ قال : إنهم ارتدُّوا بعدَك على أدبارِهمُ القهقرَي ثم إذا زمرة حتى إذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال : هلم ، قلت : أين ؟ قال : إلى النار والله . قلت : ما شأنهم ؟ قال : إنهم ارتدوا بعدك على أدبارهم القهقري فلا أُراه يَخلُصُ منهم إلا مثلُ همل النَّعَم » . [١٢١/٨]

* * *

[٤٠٨] * ٨٢ - كتاب القدر ٦ - باب إلقاء النذر العبد إلى القدر

حدَّثنا بشرُ بن محمد أخبرَنا عبدُ الله أخبرنا معمر عن همام بن مُنبه « عن أبي هريرة عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : لا يأتي ابنَ آدمَ النَّذرُ بشيء لم يكن قد قدَّرتُه ولكن يُلقيهِ القدر وقد قدرته له ، أستخرُج به من البخيل » . [١٢٥/٨]

*** ٨٣ - كتاب الأيمان والنذور ٢٦ - باب الوفاء بالنذر**

حدّثنا أبو اليمانِ أخبرنا شُعَيب حدَّثنا أبو الزِّنادِ عن الأعرج عن أبي هريرة قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « لا يأتي ابنَ آدمَ النَّذرُ بشيء لم يكن قُدِّر له ، ولكن يُلقيه النَّذرُ إلى القدرِ قد قدِّر له ، فيَسْتَخرجُ الله به من البخيل فيؤتي عليه ما لم يكن يُؤتِي عليه من قبلُ » . [١٤١/٨]

* * *

[٤٠٩] * ٨٣ - كتاب الأيمان والنذور

١ - باب ﴿ لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ﴾

حدَّثَنَا إسحاقُ بن إبراهيمَ أخبرَنا عبدُ الرزّاق أخبرَنا مَعْمرٌ عن همام

---

(٤٠٨) مسلم (ك ٢٦ ح ٥،٦،٧) .

(٤٠٩) مسلم (ك ٢٧ ح ٢٦) .

ابن مُنبِّهٍ قال: هذا ما حدَّثَنا أبو هريرةَ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم نحنُ الآخرون السابقون يومَ القيامة فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم: لأَنْ يلج أحدُكم بيمينهِ في أهلهِ آثم له عندَ اللّهِ مِن أن يُعطِيَ كفارتَهُ التي افترضَ الله عليه».

[١٢٨/٨]

* ٨٣ - كتاب الأيمان والنذور

١ - باب ﴿لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم﴾

حدَّثَنا إسحاقُ - يعني ابن إبراهيمَ - حدثنا يحيىٰ بن صالح حدَّثَنا معاويةُ عن يحيىٰ عن عِكرمة «عن أبي هريرةَ قال: قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم: من استلجّ في أهلهِ بيمينٍ فهوَ أعظمُ إثماً، لِيَبَرَّ، يعني الكفارة».

[١٢٨/٨]

* * *

[٤١٠] * ٨٥ - كتاب الفرائض

١٨ - باب الولد للفراش حرة كانت أو أمة

حدّثنا مسدَّدٌ عن يحيىٰ عن شعبةَ عن محمدِ بن زيادٍ أنهُ «سمعَ أبا هريرةَ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال: الولدُ لصاحِبِ الفراش».

[١٥٤/٨]

* ٨٦ - كتاب الحدود ٢٣ - باب للعاهر الحجر

حدّثنا آدمُ حدَّثنا شعبةُ حدَّثنا محمدُ بن زيادٍ قال: «سمعت أبا هريرةَ قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم: الوَلدُ للفِراش، وللعاهرِ الحجر».

[١٦٥/٨]

* * *

---

(٤١٠) مسلم (ك ١٧ ح ٣٧).

[٤١١] * ٨٥ - كتاب الفرائض ٢٩ - باب من ادعى إلى غير أبيه

حدّثنا أصْبَغُ بنُ الفرج حدَّثنا ابنُ وهب أخبرني عَمرو عن جعفر بن ربيعة عن عراك « عن أبي هريرة عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : لا ترغبوا عن آبائكم ، فمنْ رغبَ عنْ أبيه فهو كفرٌ » . [١٥٦/٨]

* * *

[٤١٢] * ٨٦ - كتاب الحدود ٤ - باب الضرب بالجريد والنعال

حدّثنا قتيبةُ حدَّثَنا أبو ضَمرةَ أنسٌ عن يَزيدَ بن الهادي عن محمد بن إبراهيمَ عن أبي سلمةَ « عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه أُتيَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم برجل قد شَرِبَ ، قال : اضربوه . قال أبو هريرة فمنّا الضاربُ بيدِهِ والضاربُ بنعلِهِ والضاربُ بثوبِهِ ، فلما انصرَفَ قال بعض القوم : أخزاكَ الله . قال : لا تقولوا هكذا ، لا تعينوا عليه الشيطانَ » . [١٥٨/٨]

*** ٨٦ - كتاب الحدود**

٥ - باب ما يكره من لعن شارب الخمر

حدَّثنا عليُّ بن عبد الله بن جعفر حدثنا أنس بن عياض حدَّثَنا ابن الهادِ عن محمد بن إبراهيمَ عن أبي سَلمةَ « عن أبي هريرة قال : أُتي النبيُّ صلى الله عليه وسلم بسكران ، فأمر بضربه ، فمنَّا من يَضربه بيدِهِ ومنّا من يضربه بنعله ومنا من يَضرِبه بثوبه ، فلما انصرف قال رجل : ما لهُ أخزاهُ الله ! فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : لا تكونوا عَونَ الشيطان على أخيكم » . [١٥٩/٨]

---

(٤١١) مسلم (ك ١ ح ١١٣) .

(٤١٢) ليس في مسلم .

[٤١٣] * ٨٦ - كتاب الحدود ٧ - باب لعن السارق إذا لم يسمَّ

حدّثنا عمرُ بن حفص بن غِياثٍ حدَّثني أبي حدَّثنا الأعمشُ قال : سمعتُ أبا صالح عن أبي هريرةَ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : لَعن الله السارقَ يَسرقُ البيضةَ فتقطعُ يده ، ويَسرقُ الحبلَ فتقطعُ يدهُ . قال الأعمش : كانوا يرَون أنه بيضُ الحديد ، والحبل كانوا يرون أنه منها ما يُساوي دراهمَ » . [١٥٩/٨]

*** ٨٦ - كتاب الحدود**

١٣ - باب قول الله تعالى : ﴿ والسارق والسرقة فاقطعوا أيديهما﴾

حدّثنا موسى بن إسماعيلَ حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش قال : سمعت أبا صالح قال : « سمعت أبا هريرةَ قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : لَعن اللّهُ السارقَ ، يَسرقُ البيضة فتقطعُ يده ، ويسرقُ الحبلَ فتقطع يده » . [١٦١/٨]

* * *

[٤١٤] * ٨٦ - كتاب الحدود ٤٥ - باب قذف العبيد

حدَّثَنا مسدَّدٌ حَدَّثنا يحيىٰ بنُ سعيد عن فُضيل بن غَزْوانَ عن ابن أبي نُعم « عن أبي هريرةَ رضي الله عنه قال : سمعتُ أبا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول : من قَذفَ مملوكهُ وهو بريءٌ مما قال جُلدَ يومَ القيامة ، إلا أن يكونَ كما قال » . [١٧٥/٨]

* * *

(٤١٣) مسلم (ك ٢٩ ح ٧) .

(٤١٤) مسلم (ك ٢٧ ح ٣٧) .

[٤١٥] * ٨٧ - كتاب الديات

١٥ - باب من أخذ حقه أو اقتص دون السلطان

حدَّثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد أن الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول إنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : نحن الآخرون السابقون .

وبإسناده : لو اطلع في بيتك أحد ولم تأذن له خذفته بحصاة ففقأت عينه ما كان عليك من جناح . [٩/٧]

*** ٨٧ - كتاب الديات**

٢٣ - باب من اطلع في بيت قوم ففقؤا عينه فلا دية له

حدَّثنا عليُّ بن عبد الله حدثنا سفيانُ حدَّثنا أبو الزِّناد عن الأعرج « عن أبي هريرة قال : قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم : لو أن امرءاً اطلعَ عليك بِغَير إذنٍ فخذفته بحصاةٍ ففقأت عَينه لم يكن عليك جناح » . [٩/١١]

* * *

[٤١٦] * ٩١ - كتاب التعبير

٤ - باب الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة

حدّثنا يحيىٰ بنُ قَزَعة حدَّثَنا إبراهيمُ بن سعدٍ عنِ الزُّهريِّ عن سعيدِ ابن المسيَّب « عنْ أبي هريرةَ رضيَ الله عنه أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : رؤيا المؤمن جُزءٌ من ستَّةٍ وأربعينَ جزءاً من النُّبوَّة » . [٩/٣٠]

---

(٤١٥) مسلم (ك ٣٨ ح ٤٤) .

(٤١٦) مسلم (ك ٤٢ ح ٦،٨) .

*** ٩١ - كتاب التعبير ٢٦ - باب القيد في المنام**

حدّثنا عبدُ اللّهِ بنُ صَبّاح حدثنا معتمِرٌ سمعت عَوفاً حدَّثَنا محمدُ ابن سيرين أنه « سمعَ أبا هريرة يقول : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : إذا اقتَرَبَ الزمان لم تكَد تكذبُ رُؤيا المؤمن ، ورؤيا المؤمن جزءٌ من ستة وأربعينَ جزءاً منَ النبوة » . [٣٧/٩]

* * *

[٤١٧] * ٩١ - كتاب التعبير ٥ - باب المبشرات

حدّثنا أبو اليمانِ أخبرَنا شعيبٌ عنِ الزُّهريِّ حدَّثني سعيدُ بن المسيب « أنَّ أبا هريرةَ قال : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : لم يَبقَ من النبوَّةِ إلا المبشِّرات . قالوا : وما المبشرات ؟ قال : الرُّؤيا الصالحة » . [٣١/٩]

* * *

[٤١٨] * ٩٢ - كتاب الفتن

٧ - باب قول النبيِّ صلى الله عليه وسلم : من حمل علينا السلاح فليس منا

حدّثنا محمدٌ أخبرَنا عَبدُ الرزّاقِ عن مَعْمر عن همام « سَمعتُ أبا هُريرةَ عن النبي صلى الله عليه وسلم قَالَ : لا يُشيرُ أحدُكم على أخيهِ بالسلاح ، فإنه لا يدري لَعلَّ الشيطانَ يَنزعُ في يَديه فَيقَع في حُفرَة منَ النار » . [٤٩/٩]

* * *

---

(٤١٧) ليس في مسلم .

(٤١٨) مسلم (كـ ٤٥ ح ١٢٦) .

[٤١٩] * ٩٢ - كتاب الفتن
٢٣ - باب تغيير الزمان حتى يعبدوا الأوثان

حدّثنا أبو اليمان أخبرَنا شُعَيْبٌ عنِ الزُّهري قال : قال سعيد بنُ المسيَّبِ : أخبرَني أبو هريرة رضيَ الله عنه أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : لا تقومُ السَّاعة حتى تَضطَرِبَ أَلياتُ نساءِ دَوْسٍ على ذي الخلصة .

وذو الخلصة : طاغية دوسٍ التي كانوا يَعبدون في الجاهِلِية . [٥٨/٩]

* * *

[٤٢٠] * ٩٢ - كتاب الفتن ٢٤ - باب خروج النار

حدّثنا أبو اليَمانِ أخبرنا شعيبٌ عنِ الزهريِّ عن سعيدِ بن المسيَّب « أخبرني أبو هريرةَ أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : لا تقوم الساعةُ حتى تَخرُجَ نارٌ من أرضِ الحجازِ تُضيءُ أعناقَ الإبلِ ببُصْرَى » . [٥٨/٩]

* * *

[٤٢١] * ٩٢ - كتاب الفتن ٢٤ - باب خروج النار

حدّثنا عبدُ الله بنُ سعيد الكِنديُّ حدَّثنا عُقبةُ بن خالد حدَّثَنا عُبَيدُ اللّهِ عن خُبَيب بن عبد الرحمن عن جدِّه حفصِ بن عاصم « عن أبي هريرةَ قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : يُوشِكُ الفُراتُ أن يَحسِر عن كنزٍ من ذهبٍ ، فمن حَضَرَه فلا يأخُذْ منه شيئاً » . قال عقبة : وحدثنا عبيد الله حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله إلا أنه قال : يحسر عن جبل من ذهب » . [٥٨/٩]

---

(٤١٩) مسلم (ك ٥٢ ح ٥١) .
(٤٢٠) مسلم (ك ٥٢ ح ٤٢) .
(٤٢١) مسلم (ك ٥٢ ح ٣١،٣٠) .

[٤٢٢] * ٩٣ - كتاب الأحكام

٧ - باب ما يكره من الحرص على الإمارة

حدّثنا أحْمدُ بنُ يُونُسَ حَدَّثَنا ابنُ أبِي ذِئْبٍ عَنْ سعِيد المقبري « عَنْ أبِي هُرَيْرةَ عنِ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : إنَّكم ستَحْرصُونَ على الإمَارَةِ ، وَستَكُونُ نَدَامَة يَوم القِيَامَةِ ، فَنِعْمَ المرضعة وبئستِ الفاطمة » . [٦٣/٩]

* * *

[٤٢٣] * ٩٦ - كتاب الاعتصام

٢ - باب الاقتداء بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدّثنا محمدُ بن سِنان حدَّثنا فُلَيحٌ حدَّثنا هِلَالُ بن عليّ عَنْ عَطَاء ابن يَسارٍ « عَنْ أبي هُرَيْرةَ أنّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : كُلُّ أُمَّتِي يَدْخُلونَ الجنَّةَ إلّا مَنْ أبَىٰ . قالوا : يَا رَسُولَ الله وَمَنْ يَأْبَى ؟ قال : مَنْ أطَاعني دَخَلَ الجنةَ ، وَمَنْ عَصَاني فَقَدْ أبَىٰ » . [٩٢/٩]

* * *

[٤٢٤] * ٩٦ - كتاب الاعتصام

٢ - باب الاقتداء بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدّثنا إسماعيلُ حدَّثني مالكٌ عن أبي الزِّنادِ عن الأعرجِ « عن أبي هُريرةَ عن النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : دعوني مَا تَرَكْتكُم ، فإنما هلَكَ مَنْ كَانَ قَبلكم بسؤالهم واختلافهم على أنبيائِهِمْ ، فإذا نهيتكم عن شَيء فَاجْتَنِبوه ، وإذا أمَرتكم بشيء فَأْتُوا منه ما اسْتَطعْتُم » . [٩٤/٩]

---

(٤٢٢) ليس في مسلم .

(٤٢٣) ليس في مسلم .

(٤٢٤) مسلم (ك ١٥ ح ٤١٢) .

[٤٢٥] * ٩٦ - كتاب الاعتصام

١٤ - باب قول النبي صلى الله عليه وسلم : لتتبعن سنن من كان قبلكم

حدّثنا أحمدُ بنْ يونسَ حدَّثنا ابنُ أبي ذِئب عن المقبرِيِّ « عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه عن النبيِّ صلى الله عليه وسلمَ قال : لا تقومُ الساعة حتىٰ تأخذ أُمتي بأخذ القرون قبلَها شِبراً بشبر وذِراعاً بذراع . فقيل : يارسولَ الله كفارسَ والروم ؟ ومَنِ الناسُ إلا أُولئك ؟ » . [١٠٢/٩]

* * *

[٤٢٦] * ٩٦ - كتاب الاعتصام

١٦ - باب ما ذكر النبيُّ صلى الله عليه وسلم وحض على اتفاق أهل العلم

حدّثنا سليمانُ بن حرب حدثنا حَمادٌ عن أيوبَ عن محمد قال : « كنا عندَ أبي هريرة وعليه ثوبان ممشقانِ من كتّان ، فتمخط فقال : بَخٍ بَخٍ ، أبو هريرةَ يَتمخط في الكتان ، لقد رأيتني وإني لأخِرُّ فيما بينَ مِنبر رَسول الله صلى الله عليه وسلم إلى حُجرةِ عائشةَ مغشِيّاً عليّ ، فيجيء الجائي فيضَعُ رجلهُ عَلَى عنقي ويُرَى أني مجنون وما بي من جُنون ، ما بي إلّا الجوع » . [١٠٤/٩]

* * *

[٤٢٧] * ٩٧ - كتاب التوحيد

١٥ - باب قول الله تعالى : ﴿ ويحذركم الله نفسه ﴾

حدّثنا عمرُ بن حفصٍ حدَّثنا أبي حدَّثنا الأعمشُ سمعتُ أبا صالح

(٤٢٥) ليس في مسلم .

(٤٢٦) ليس في مسلم .

(٤٢٧) مسلم (ك ٤٨ ح ٢،١٩،٢٠،٢١) ، (ك ٤٩ ح ١) .

« عن أبي هريرةَ رضي الله عنه قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : يقولُ الله تعالى : أنا عندَ ظنِّ عبدي بي ، وأنا معه إذا ذكرني ، فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي ، وإن ذكرَني في مَلأٍ ذكرته في مَلأ خيرٍ منهم ، وإن تَقرَّب إليَّ بِشِبرٍ تقربتُ إليه ذراعاً ؛ وإن تقرب إليَّ ذِراعاً تقرَّبتُ إليه باعاً ، وإن أتاني يَمشي أتيته هَرْوَلة » . [١٢١/٩]

*** ٩٧ - كتاب التوحيد**

٣٥ - باب قول الله تعالى : ﴿ يريدون أن يبدلوا كلام الله ﴾

حدّثنا أبو اليمان أخبرنا شعيبٌ حدثنا أبو الزِّناد عن الأعرج « عن أبي هريرةَ أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : قال اللّهُ : أنا عند ظنِّ عبدي بي » . [١٤٥/٩]

*** ٩٧ - كتاب التوحيد**

٥٠ - باب ذكر النبيِّ صلى الله عليه وسلم وروايته عن ربه

حدّثنا مسدَّدٌ عن يحيى عن التَّيْميِّ عن أنس بن مالك عن أبي هريرةَ قال : ربَّما ذكر النبيُّ صلى الله عليه وسلم قال : « إذا تقرَّب العبد مني شبراً تقرَّبت منه ذراعاً ، وإذا تقرَّب مني ذراعاً تقربت منه باعاً أو بُوعاً » . [١٥٦/٩]

* * *

[٤٢٨] * ٩٧ - كتاب التوحيد

٣٥ - باب قول الله تعالى : ﴿ يريدون أن يبدلوا كلام الله ﴾

حدّثنا قتيبةُ بن سعيد حدَّثنا المغيرةُ بن عبدِ الرحمن عن أبي الزِّناد عن الأعرج « عن أبي هريرةَ أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : يقول الله : إذا أراد عبدي أن يعملَ سيئة فلا تكتُبوها عليه حتى يعملها فإن عملها فاكتبوها

(٤٢٨) ليس في مسلم .

بمثلِها ، وإن تركها من أجلي فاكتبوها له حسنة ، وإذا أرادَ أن يعمل حسنةً فلم يعملها ، فاكتبوها له حسنةً فإن عملَها فاكتبوها له بعشرِ أمثالها إلى سبعِمائة » . [١٤٤/٩]

* * *

[٤٢٩] * ٩٧ - كتاب التوحيد

٣٥ - باب قول الله تعالى : ﴿ يريدون أن يبدلوا كلام الله ﴾

حدّثنا إسماعيلُ حدَّثني مالك عن أبي الزِّنادِ عن الأعرج « عن أبي هريرةَ أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : قال الله : إذا أحبَّ عبدِي لقائي أحببتُ لِقاءهُ ، وإذا كرِه لقائي كرهتُ لقاءهُ » . [١٤٥/٩]

* * *

[٤٣٠] * ٩٧ - كتاب التوحيد

٣٥ - باب قول الله تعالى : ﴿ يريدون أن يبدلوا كلام الله ﴾

حدّثنا أحمد بن إسحاق حدثنا عَمرو بن عاصم حدثنا هَمام حدثنا إسحاق بن عبد الله سمعتُ عبد الرحمَن بن أبي عَمرَة قال:« سمعتُ أبا هريرةَ قال : سمعتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال : إنَّ عبداً أصابَ ذنباً - وربما قال : أذنب ذنباً - فقال : رب أذَنبتُ - وربما قال : أصبْت - فاغفر لي ، فقال ربُّه : أعلمَ عبدي أنَّ لهُ ربًّا يغفِرُ الذَّنبَ ويأخذ به ؟ غفرتُ لعبدي . ثم مكث ما شاء اللّهُ ، ثم أصابَ ذنباً - أو أذنب ذنباً - فقال : رب أذْنبتُ - أو أصبْتُ - آخرَ فاغفرهُ ، فقال : أعلمَ عبدي أنَّ له رباً يغفر الذنب ويأخذ به ؟ غفرتُ لعبدي ثم مكث ما شاء اللّهُ ثم أذنب ذنباً - وربما قال : أصاب ذنباً - قال : قال ربِّ

---

(٤٢٩) ليس في مسلم .

(٤٣٠) مسلم (ك ٤٩ ح ٢٩) .

أصبتُ - أو أذنبتُ - آخر فاغفره لي ، فقال : أَعَلِمَ عبدي أن له ربًّا يغفرُ الذنبَ ويأخذ به ؟ غفرتُ لعبدي ثلاثاً فَلْيَعْمَلْ ما شاء » . [١٤٥/٩]

* * *

[٤٣١] * ٩٧ - كتاب التوحيد

٤٤ - باب قول الله تعالى : ﴿ وأسِرُّوا قولكم أو اجهروا به ﴾

حدّثنا إسحاق حدثنا أبو عاصمٍ أخبرنا ابن جُرَيج أخبرنا ابن شهابٍ عن أبي سلمة عن أبي هريرةَ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليس مِنَّا مَن لم يتَغَنَّ بالقرآن وزاد غيره يجهر به . [١٥٣/٩]

(٤٣١) ليس في مسلم .

(٢٩)

□ أبو واقد الليثي □

الإصابة ١٢٠٠

أبو واقد الليثي ... مختلف في اسمه .

كان حليف بني أسد . شهد بدراً .

وقال ابن سعد : أسلم قديماً وكان يحمل لواء بني ليث حمزه وسعد بن بكر يوم الفتح . وكان خرج إلى مكة فجاور بها سنة فمات .

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن أبي بكر وعن عمر وأسماء بنت أبي بكر

وقد أنكر أبو نعيم على من قال إنه شهد بدراً وقال:بل أسلم عام الفتح أو قبل الفتح وقد شهد على نفسه أنه كان بحنين .

وقيل : مات ابن خمس وسبعين سنة .

ونقل البخاري أنه مات في خلافة معاوية .

الخلاصة

(ع) أبو واقد الليثي صحابي مختلف في اسمه . له أربعة وعشرون حديثاً . اتفقا على حديث وانفرد (م) بآخر .

وعنه ابن المسيب وعروة وجماعة .

مات سنة ثمان وستين .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
٢٤	١	٠	١

١

(٢٩) أبو واقد الليثي

[١] * ٣ - كتاب العلم ٨ - باب من قعد حيث ينتهي به المجلس

حدّثنا إسماعيلُ قال : حدَّثني مالكٌ عن إسحاقَ بنِ عبدِ الله بنِ أبي طَلحةَ أن أبا مُرَّةَ مَوْلَى عقيلِ بنِ أبي طالبٍ أخبرَهُ عن أبي واقِدٍ اللَّيْثِيِّ أَنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم بَينما هوَ جالسٌ في المسجدِ والناسُ معهُ إذْ أقبَلَ ثلاثةُ نفرٍ ، فأقبل اثنان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد . قال : فوقفا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأما أحدهما فرأى فرجة في الحَلْقةِ فجَلس فيها ، وأمّا الآخَرُ فجَلسَ خَلْفَهُم ، وأمّا الثالثُ فأدبَرَ ذاهباً . فلمّا فَرَغَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم قال : أَلا أُخبِرُكم عن النَّفَر الثلاثةِ ؟ أمّا أحدُهم فأوَى إلى اللّهِ فآواه اللّه - وأما الآخَرُ فاسْتَحْيا فاسْتَحْيا اللّهُ منه ، وأما الآخَرُ فأعْرَضَ فأعْرَضَ اللّهُ عنه » . [٢٠/١]

*** ٨ - كتاب الصلاة ٨٤ - باب الحلق والجلوس في المسجد**

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسُفَ قال : أخبرَنا مالكٌ عن إسحاقَ بنِ عبدِ اللّهِ ابنِ أبي طلحةَ أن أبا مُرَّةَ مَولَى عَقيلِ بنِ أبي طالبٍ أخبرَهُ عن أبي واقِدٍ اللَّيثيِّ قال : « بينما رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في المسجدِ فأقبلَ ثلاثةُ نَفرٍ فأقبَلَ اثنانِ إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحدٌ ، فأمَّا أحدُهما فرأى فُرجَةً فجلسَ ، وأمَّا الآخرُ فجلسَ خلفَهم . فلمَّا فرَغَ رسولُ اللّهِ صلى الله عليه وسلم قال : أَلا أُخبِرُكم عنِ الثلاثةِ ؟ أمَّا أحدُهم فأوَى إلى اللّهِ فآواهُ اللّهُ ، وَأمَّا الآخرُ فاسْتَحْيا ، فاسْتَحْيا اللّهُ منه ، وأمَّا الآخَرُ فأعرضَ فأعرَضَ اللّهُ عنهُ » .

[٩٨/١]

---

(١) مسلم (ك ٣٩ ح ٢٦) .

(٣٠)

□ أُبَـيُّ بن كعب □

الإصابة ٣٢

أبي بن كعب بن قيس بن عبيد ... الأنصاري النجاري أبو المنذر وأبو الطفيل سيد القراء كان في أصحاب العقبة الثانية وشهد بدراً والمشاهد . قال له النبي صلى الله عليه وسلم « ليهنئك العلم أبا المنذر » . وقال له « إن الله أمرني أن أقرأ عليك » . وكان عمر يسميه سيد المسلمين .

وأخرج الأئمة أحاديثه في صحاحهم .

وعدّه مسروق في الستة من أصحاب الفتيا .

قال الواقدي : وهو أول من كتب للنبي صلى الله عليه وسلم وأول من كتب في آخر الكتاب : وكتب فلان بن فلان .

مات سنة عشرين أو تسع عشرة .

وصحح أبو نعيم أنه مات في خلافة عثمان سنة ثلاثين .

الخلاصة

(ع) أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن يزيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي أبو المنذر المدني سيد القراء كتب الوحي وشهد بدراً وما بعدها .

له مائة وأربعة وستون حديثاً . إتفق (خ م) على ثلاثة وانفرد (خ) بأربعة . و (م) بسبعة . وعنه ابن عباس وأنس وسهل بن سعد وسويد بن علقمة ومسروق وخلق كثير . وكان ربعة نحيفاً أبيض الرأس واللحية . وقد أمر الله عز وجل نبيه صلى الله عليه وسلم أن يقرأ عليه رضي الله عنه . وكان ممن جمع القرآن . وله مناقب جمة رحمه الله تعالى .

توفي سنة عشرين أو اثنتين وعشرين أو ثلاثين أو اثنتين وثلاثين أو ثلاث وثلاثين وقال بعضهم صلى عليه عثمان رضي الله عنه .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
١٦٤	٣	٤	٧

٧

(٣٠) أُبَيُّ بن كعب بن قيس الأنصاريّ

[١] * ٣ - كتاب العلم

١٦ - باب ما ذكر في ذهاب موسى صلى الله عليه وسلم في البحر إلى الخضر

حدّثني محمد بن غُريرٍ الزهري قال : حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال : حدثني أبي عن صالح عن ابن شِهابٍ حَدَّثَ أنَّ عُبَيدَ اللّهِ بنَ عبدِ اللّهِ أخبرَهُ عنِ ابنِ عبّاسٍ أنَّهُ تَمارَى هُوَ والحُرُّ بنُ قَيسِ بنِ حِصْنٍ الفَزارِيُّ في صاحِب موسىٰ ، قال ابنُ عبّاسٍ : هو خَضِرٌ . فمرَّ بِهما أُبَيُّ بنُ كَعْبٍ فَدعاهُ ابنُ عبّاسٍ فقال : إنِّي تَمارَيتُ أنا وصاحِبي هٰذا في صاحبِ موسىٰ الذي سَأَلَ موسىٰ السَّبيلَ إلىٰ لُقِيِّهِ ، هلْ سَمعتَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يَذْكرُ شَأنَه ؟ قال : نعم ، سَمعتُ رسولَ اللّهِ صلى الله عليه وسلم يَقول : « بَينما موسىٰ في مَلأٍ منْ بني إسرائيلَ جاءَهُ رَجُلٌ فقال : هل تَعلَمُ أَحداً أَعْلَمَ منكَ ؟ قال موسى : لا . فأوحىٰ اللّهُ إلى موسىٰ : بَلىٰ ، عَبدُنا خَضِرٌ . فسألَ موسىٰ السَّبيلَ إليهِ ، فجعلَ اللّهُ له الحُوتَ آيةً ، وقِيلَ له : إذا فَقدْتَ الحوتَ فارجعْ فإنَّكَ سَتلْقاهُ . وكانَ يَتَّبِعُ أَثَرَ الحوتِ في البحرِ . فقال لموسىٰ فَتاهُ : أَرَأَيْتَ إذْ أَوَينا إلى الصَّخْرةِ فإنِّي نسيتُ الحوتَ ، وما أنسانيهُ إلّا الشيطانُ أَنْ أذْكُرَه . قال : ذٰلكَ ما كنّا نَبْغي . فارْتَدَّا علىٰ آثارِهما قَصَصاً ، فوَجَدا خَضِراً ، فكانَ مِنْ شأنِهما الذي قَصَّ اللّهُ عزَّ وجلَّ في كتابِهِ » . [٢٢/١]

* ٣ - كتاب العلم

١٩ - باب الخروج في طلب العلم

حدّثنا أبو القاسمِ خالدُ بنُ خَلِيٍّ قال : حدّثنا محمدُ بن حربٍ قال : قال الأوزاعِيُّ : أخبرَنا الزُّهرِيُّ عنْ عُبيدِ اللّهِ بنِ عبدِ اللّهِ بنِ عُتْبةَ بنِ مَسْعودٍ عنِ

(١) مسلم (ك ٤٣ ح ١٧٠-١٧٤) .

ابنِ عبّاسٍ أنه تمارَى هوَ والحُرُّ بنُ قيس بن حِصْن الفَزاريُّ في صاحبِ موسىٰ ، فمرَّ بهما أُبَيُّ بنُ كعبٍ فَدعاهُ ابنُ عبّاس فقال : إني تمارَيتُ أنا وصاحِبي هٰذا في صاحبِ موسىٰ الذى سألَ السَّبيلَ إلى لُقِيِّهِ . هل سمعتَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يَذكُرُ شأنَهُ ؟ فقال أُبيٌّ : نَعَم سَمِعتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يَذْكُرُ شَأنه يقول : « بَينما مُوسىٰ في مَلأ من بني إسرائيلَ إذْ جاءَهُ رَجُلٌ فقال : أَتعْلَمُ أَحَداً أعْلَمَ منكَ ؟ قال موسى : لا . فأوحىٰ اللّٰهُ عزَّ وجلَّ إلى موسىٰ : بَلىٰ ، عَبدُنا خَضِرٌ . فسألَ السَّبيلَ إلى لُقِيِّهِ ، فجعلَ اللّٰهُ لهُ الحوتَ آيةً ، وَقِيلَ له : إذا فَقَدْتَ الحُوتَ فارجِعْ فإنَّكَ سَتلْقاهُ ، فكانَ موسى صلى الله عليه وسلم يَتَّبِعُ أثَرَ الحوتِ في البحر . فقال فتىٰ موسىٰ لموسىٰ : أَرَأيْتَ إذْ أَوَينا إلى الصخرةِ فإنِّي نسيتُ الحوتَ ، وما أنسانِيه إلّا الشيطانُ أَنْ أَذْكُرَه . قال موسى : ذٰلكَ ما كنّا نَبْغي . فارتدّا على آثارِهما قَصَصاً ، فوَجدا خَضِراً . فكان مِنْ شأنِهما ما قَصّ اللّٰهُ في كِتابِه » . [٢٢/١]

* ٣ - كتاب العلم

٤٤ - باب ما يستحب للعالم إذا سئل أي الناس أعلم فيكل العلم إلى الله

حدّثنا عبد الله بن محمد ، قال : حدثنا سفيان ، قال : حدثنا عمرو ، قال : أخبرني سعيد بن جبير ، قال : قلتُ لابنِ عبّاسٍ : إنَّ نَوفاً البكَالِيَّ يَزْعُم أنَّ موسىٰ ليسَ بموسى بني إسرائيلَ إنَّما هو موسىٰ آخَرُ . فقال : كذَبَ عَدوُّ اللّٰهِ ، حدَّثَنا أُبيُّ بنُ كَعْبٍ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم : « قامَ موسىٰ النبيُّ خَطيباً في بني إسْرائيلَ ، فسُئِلَ : أيُّ الناسِ أعْلَمُ ؟ فقال : أنا أعْلَمُ . فَعَتَبَ اللّٰهُ عليهِ إذْ لم يَرُدَّ العِلمَ إليهِ ، فأوحىٰ اللّٰهُ إليهِ أنَّ عَبداً مِن عِبادي بِمَجْمَع الْبَحرَينِ هوَ أعلَمُ مِنكَ قال : ياربِّ وكيفَ به ؟ فقيلَ له : احْمِلْ حُوتاً في مِكْتَلٍ ، فإذا فَقَدْتَهُ فهوَ ثَمَّ . فانطَلَقَ وانطَلَقَ بفَتاهُ يُوشعَ بنِ نُونٍ ، وحَملا حُوتاً في مِكْتَلٍ ، حتّى كانا عندَ الصَّخرةِ وضَعا رؤوسَهما وناما ، فانْسَلَّ الحوتُ مِنَ المكْتَلِ فاتَّخَذَ سَبيلَهُ في البَحرِ سَرَباً ، وكانَ لموسىٰ وفَتاهُ عَجَباً . فانْطلَقا بَقِيَّةَ

لَيْلَتِهما ويَوْمِهما ، فلما أصبَحَ قال موسىٰ لِفتاهُ : آتِنا غَداءَنا ، لقدْ لَقِينا مِن سَفَرِنا هٰذا نصَباً . ولمْ يجِدْ مُوسىٰ مَسّاً مِنَ النَّصَبِ حتّى جاوَزَ المكانَ الَّذي أُمِرَ بِهِ . فقال له فتاهُ : أرأيتَ إذْ أوَينا إلى الصخرةِ فإنِّي نَسيتُ الحُوتَ . قال موسىٰ : ذٰلكَ ما كُنّا نَبْغي . فارْتَدّا عَلَى آثارِهما قَصَصاً ، فلمّا انْتَهيا إلى الصخرةِ إذا رَجُلٌ مُسَجّىً بِثَوبٍ - أو قال : تَسجَّى بِثَوبِه - فسَلَّمَ موسىٰ ، فقال الخَضِرُ : وأنَّى بأرضِكَ السلامُ ؟ فقال : أنا موسى . فقال : موسىٰ بني إسرائيلَ ؟ قال : نعم . قال : هل أتَّبِعُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِي مِمّا عُلِّمْتَ رُشْداً . قال : إنَّكَ لن تَسْتَطِيعَ معِيَ صَبراً . يا موسىٰ إنِّي عَلَى عِلمٍ من عِلمِ اللّٰهِ عَلَّمَنِيه لا تَعْلمُهُ أنتَ ، وأنتَ عَلَى عِلمٍ عَلَّمَكهُ لا أعْلَمُه . قال : سَتَجِدُني إنْ شَاءَ اللّٰهُ صابِراً ولا أعْصِي لكَ أمراً . فانطَلقا يَمْشِيانِ علىٰ ساحِلِ البحرِ ليسَ لَهُما سَفينةٌ ، فمرَّتْ بهما سَفينةٌ ، فكلَّموهُمْ أنْ يَحمِلوهُما ، فعُرِفَ الْخَضِرُ فَحملوهُما بغَيرِ نَوْلٍ . فجاء عُصفورٌ فوَقَعَ علىٰ حَرْفِ السَّفِينةِ ، فَنقرَ نَقرةً أو نَقرَتَينِ في البحرِ ، فقال الخضر : يا موسىٰ ، مانَقَصَ علمي وعلمك من علم الله إلا كنقرة هذا العصفور في البحر . فَعَمَدَ الخَضِرُ إلى لَوْحٍ مِن أَلْواحِ السَّفينةِ فَنَزَعَهُ . فقال موسىٰ : قَوْمٌ حَملونا بِغَيرِ نَولٍ عَمَدْتَ إلى سَفينتهم فَخرَقْتَها لتُغْرِقَ أَهلَها . قال : ألم أَقُلْ لكَ إنكَ لنْ تَسْتَطِيعَ مَعي صَبراً . قال : لا تُؤاخِذْني بما نَسِيتُ . فكانَتِ الأُولىٰ مِن موسىٰ نِسياناً .

فانْطَلَقا ، فإذا غُلامٌ يَلْعَبُ معَ الغِلْمانِ ، فأخَذَ الخَضِرُ برَأْسِه مِنْ أَعْلاهُ فاقْتَلَعَ رَأْسَهُ بيدِه . فقال موسىٰ : أَقَتلْت نَفْساً زكِيَّةً بغَيرِ نفسٍ ؟ قال : ألم أَقُلْ لك إنَّكَ لنْ تَستَطِيعَ معِيَ صبراً ؟ (قال ابنُ عُيَينةَ : وهٰذا أوكَدُ) .

فانطَلقا حتّى إذا أَتَيا أَهلَ قريةٍ اسْتَطْعَما أَهلَها فأبَوْا أَنْ يُضَيِّفوهُما . فوَجَدا فيها جِداراً يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَّ فأقامَه ، قال الخَضِرُ بِيَدِهِ فأقامَه . فقال له موسىٰ : لَوْشِئْتَ لاتَّخَذْتَ عليهِ أَجْراً . قال : هٰذا فِراقُ بَيني وبَينكَ . قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : يَرحَمُ اللّٰهُ موسىٰ ، لَوَدِدْنا لو صَبَر حتّى يُقَصَّ علينا مِن أَمرِهما » .

[٣١/١]

* ٣٧ - كتاب الإجارة

٧ - باب إذا استأجر أجيراً على أن يقيم حائطاً يريد أن ينقض

حدّثنا إبراهيمُ بنُ موسىٰ أخبرَنا هِشامُ بنُ يوسُفَ أنَّ ابنَ جُرَيجٍ أخبرَهم قال : أخبرَني يَعلىٰ بنُ مُسلمٍ وعمرُو بنُ دِينارٍ عن سعيدِ بن جُبَير - يَزِيدُ أحدُهما على صاحِبِهِ - وغيرُهُما قال : قد سمعتُهُ يُحدِّثُهُ عن سعيدٍ قال : قال لِي ابنُ عبّاسٍ رضيَ اللّهُ عنهما حدَّثني أُبيُّ بنُ كعبٍ قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « فانطَلَقا فوَجَدا جِداراً يُرِيدُ أن يَنقَضَّ . قال سعيدٌ بيدِهِ هٰكذا ، ورفع يدَهُ فاستقامَ . قال يَعلى : حسِبتُ أن سعيداً قال : فمسَحهُ بيدِهِ فاستَقامَ ، لو شِئتَ لاتَّخَذْتَ عليهِ أجْراً ، قال سعيدٌ : أجراً نأكلهُ . [٨٩/٣]

* ٥٤ - كتاب الشروط ١٢ - باب الشروط مع الناس بالقول

حدّثنا إبراهيم بن موسىٰ أخبرَنا هشامٌ أنَّ ابنَ جُرَيجٍ أخبرَهُ قال : أخبرَني يَعلَى بنُ مُسلمٍ وعمرُو بنُ دِينارٍ عن سعيدِ بنِ جُبَيرٍ - يزيدُ أحدُهما عَلَى صاحبِهِ ، وغيرُهما قد سمعتُهُ يحدِّثُه عن سعيدِ بنِ جُبَير - قال : إنّا لَعندَ ابنِ عبّاسٍ رضيَ اللّهُ عنهما قال : حدَّثني أبيُّ بنُ كعبٍ قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : موسىٰ رسولُ اللّهِ فذكرَ الحديثَ قال : ألم أقُلْ إنَّكَ لن تستَطيعَ معِيَ صَبراً : كانتِ الأولىٰ نِسْياناً ، والوُسطىٰ شَرطاً ، والثالثةُ عَمداً . قالَ لا تُؤاخِذْني بما نَسِيتُ ولا تُرْهِقْني من أمرِي عُسْراً ، لقِيا غُلاماً فقَتَلهُ ، فانطَلَقا فوَجَدَا فِيها جِداراً يُرِيدُ أنْ يَنقَضَّ فأقامَه ، قرأها ابن عبّاسٍ : أمامَهم مَلِك . [١٩٢/٣]

* ٥٩ - كتاب بدء الخلق ١١ - باب صفة إبليس وجنوده

حدّثنا الْحُمَيْدِيُّ حَدثَنا سُفْيَانُ حَدثَنا عمْرو قَالَ : أَخْبَرَني سَعيدُ بْن جُبَيْرٍ قَالَ : قُلْتُ لا بْن عَباسٍ فَقَالَ : « حَدثَنا أُبيُّ بنُ كَعْبٍ أَنهُ سَمعَ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم يَقُولُ : إن مُوسَىٰ قَالَ لفَتَاهُ : آتنا غَدَاءَنَا ، قَالَ : أَرَأَيْتَ إذْ أَوَيْنَا إلَى الصخْرَة فَإنِّي نَسيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنْسَانيهُ إلَّا الشيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ ،

وَلَمْ يَجدْ مُوسَىٰ النصَبَ حَتى جَاوَزَ الْمَكَانَ الذي أَمَرَ اللّٰهُ به » . [١٢٣/٤]

* ٦٠ - كتاب الأنبياء

٢٧ - باب حديث الخضر مع موسى عليهما السلام

حدّثنا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قالَ : حَدَّثَني أَبي عَنْ صَالِحٍ عَن ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ عُبَيْدَ اللّٰهِ بْنَ عَبْدِ اللّٰهِ أَخْبَرَهُ « عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ تَمَارَى هُوَ وَالْحرُّ بْنُ قَيْسٍ الْفَزَارِيُّ فِي صَاحِبِ مُوسَىٰ ، قالَ ابنُ عَبَّاسٍ : هُوَ خَضِرٌ ، فَمَرَّ بِهِمَا أُبَيُّ بْنُ كَعْب ، فَدَعَاهُ ابْنُ عَبَّاس فَقَالَ : إِنِّي تَمَارَيْتُ أنا وَصَاحبي هَذَا في صَاحب مُوسَىٰ الَّذي سَأَلَ السَّبيلَ إِلَى لقيِّه ، هَلْ سَمعْت رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم يَذْكُر شَأْنَهُ ؟ قالَ : نَعَمْ ، سَمعْت رَسُول الله صلى الله عليه وسلم يَقول : بَيْنَمَا مُوسَىٰ فِي مَلَإٍ منْ بَني إِسْرَائيلَ جَاءَهُ رَجُلٌ فقَالَ : هَلْ تَعْلَمُ أَحداً أَعْلَمَ منْكَ ؟ قالَ : لاَ . فَأَوْحَىٰ اللّٰهُ إِلَى مُوسَىٰ : بَلَىٰ عَبْدُنا خَضِرٌ ، فَسَأَلَ مُوسَىٰ السَّبِيلَ إِلَيْه ، فجُعل لَهُ الْحُوتُ آيةً . وقيلَ لَهُ : إذا فَقَدْتَ الْحُوتَ فَارْجعْ فَإِنَّكَ سَتَلْقَاهُ ، فَكَانَ يَتْبَعُ الْحُوتَ فِي الْبَحْرِ ، فَقَالَ لمُوسَى فَتَاهُ : أَرَأَيتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَة فَإِنِّي نَسيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنسَانيه إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ . فقَالَ مُوسَى : ذٰلكَ مَا كُنَّا نَبْغي ، فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصاً ، فَوَجَدَا خَضراً ، فَكَانَ منْ شَأْنِهِمَا الَّذي قَصَّ اللّٰه فِي كتَابه » . [١٥٤/٤]

* ٦٠ - كتاب الأنبياء

٢٧ - باب حديث الخضر مع موسى عليهما السلام

حدّثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْد الله حَدَّثَنا سُفْيَانُ حَدَّثَنا عَمْرُو بنُ دينَارٍ قالَ : أَخْبَرني سَعيدُ بْنُ جُبَيْرٍ قالَ : قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاس إِنَّ نَوفاً البكَالِيَّ يَزعُمُ أَنَّ مُوسَىٰ صَاحبَ الْخَضرِ لَيْس هُوَ مُوسى بَني إِسْرَائيلَ ، إِنَّمَا هُوَ مُوسَى آخَرُ ، فقَالَ : كَذَبَ عَدُوُّ الله ، حَدَّثَنا أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّ مُوسَىٰ قَامَ خَطيباً فِي بَني إِسْرَائيلَ فسُئلَ : أَيُّ النَّاس أَعْلَمُ ؟ فَقَالَ : أَنا . فَعَتبَ الله عليه

إذا لم يَرُدَّ العلمَ إليه فقال له : بلى ، لي عبد بمجمع البحرَين هوَ أعلمُ منك . قال : أي ربِّ ومن لي بهِ ؟- وربَّما قال سفيان : أيْ ربِّ وكيف لي بِه ؟- قال : تأخذُ حُوتاً فتجعَلهُ في مِكتَلٍ ، حيثما فقَدتَ الحوتَ فهوَ ثَمَّ - وربما قال : فهو ثمَّهْ - وأخذَ حوتاً فجعلهُ في مِكتَلٍ ثمَّ انطَلَقَ هو وفَتاهُ يوشَعُ بن نونٍ حتّى إذا أتيا الصخرةَ وضَعا رُؤوسَهما ، فرَقدَ موسى ، واضْطرَبَ الحوتُ فخرَجَ فسقطَ في البحر ، فاتَّخذ سبيلَهُ في البحر سَرَباً ، فأمسَكَ اللّهُ عنِ الحوتِ جِريةَ الماء فصار مثلَ الطاقِ - فقال : هكذا مثلُ الطاقِ - فانطَلَقا يَمشِيانِ بقيةَ ليلتِهما ويومهما ، حتّى إذا كان منَ الغدِ قال لفتاهُ : آتِنا غَداءَنا لقد لَقينا من سَفَرِنا هٰذا نَصَباً . ولم يجد موسىٰ النَّصبَ حتّى جاوَزَ حيثُ أمرَهُ الله . قال له فَتاهُ : أرأيتَ إذ أوَيْنا إلى الصخرةِ فإني نَسِيتُ الحوتَ ، وما أنسانِيه إلا الشيطانُ أن أذكُره ، واتخذَ سبيلَهُ في البحر عَجَباً ، فكان للحوت سَرَباً ولهما عَجَباً . قال له موسىٰ : ذٰلكَ ما كنا نبغي ، فارتَدّا على آثارِهما قَصَصاً - رَجَعا يَقُصّانِ آثارَهما - حتّى انتَهَيا إلى الصخرةِ ، فإذا رجُلٌ مُسَجّىً بثَوبٍ ، فسلَّمَ موسى ، فردَّ عليه فقال : وأنَّى بأرضِكَ السلامُ . قال : أنا موسى ، قال : موسى بني إسرائيلَ ؟ قال : نعم ، أتيتُكَ لِتُعَلِّمني مما عُلِّمتَ رُشداً . قال : يا موسىٰ إني على علمٍ من علم الله علَّمَنِيهِ اللّهُ لا تعلَمُه ، وأنتَ على علمٍ من علمِ اللّهِ علَّمكَهُ اللّهُ لا أعلَمهُ . قال : هل أتَّبِعُك ؟ قال : إنكَ لن تَستطيعَ معيَ صَبراً ، وكيفَ تَصبِرُ على ما لم تُحِطْ بِهِ خُبراً - إلى قوله - إمْراً .

فانَطلقا يمشِيانِ على ساحِلِ البحرِ ، فمرَّتْ بهما سفينةٌ كلموهم أن يَحمِلوهم ، فعرَفوا الخضِرَ فحملوهُ بغير نَولٍ . فلما ركب في السفينةِ جاءَ عُصفورٌ فوقَعَ على حرفِ السفينةِ ، فنقَرَ في البحر نَقرةً أو نَقرَتَين ، قال له الخَضِرُ : يا موسىٰ ، ما نَقَصَ عِلمي وعلمُكَ من علمِ اللّهِ إلّا مثلَ ما نقصَ هٰذا العُصفورُ بمنقارِهِ منَ البحر . إذ أخذَ الفأسَ فنزَعَ لَوحاً ، قال : فلم يفْجَأ موسىٰ إلا وقد قَلعَ لوحاً بالقَدُّوم ، فقال له موسىٰ : ما صَنعتَ ؟ قومٌ حَمَلونا بغير نولٍ عَمَدْتَ إلى

سفينتِهم فَخرَقتَها لتُغرقَ أهلَها ، لقد جئتَ شيئاً إمْراً . قال : ألم أقُلْ إنكَ لن تستطيعَ معِيَ صَبراً ؟ قال : لا تُؤاخِذْني بما نسِيتُ ، ولا تُرهِقْني مِن أمري عُسراً . فكانتِ الأولى من موسىٰ نِسياناً . فلما خَرَجا من البحرِ مرُّوا بغلامٍ يَلعَبُ معَ الصِّبيانِ ، فأخذَ الخضِرُ برأسِهِ فَقلعَهُ بيدِه هٰكذا - وأومأ سفيانُ بأطرافِ أصابعِهِ كأنهُ يَقطِف شيئاً - فقال لهُ موسىٰ : أقَتلْتَ نَفْساً زَكيَّةً بغير نفسٍ ؟ لقد جئتَ شيئًا نُكراً . قال : ألم أقلْ لكَ إنكَ لن تَستَطِيعَ معِيَ صبراً ؟ قال : إن سألتُكَ عن شيءٍ بعدَها فلا تُصاحِبْني ، قد بَلغتَ من لَدُنِّي عُذْراً . فانطَلَقا حتّى إذا أتيا أهلَ قريةٍ استَطْعما أهلَها ، فأبوا أن يُضيِّفوهما ، فوَجَدا فيها جِداراً يُرِيدُ أن يَنقَضَّ مائلاً - أومأ بيدِهِ هكذا ، وأشار سفيانُ كأنهُ يَمسَحُ شيئاً إلى فوق ، فلم أسمعْ سفيانَ يذكرُ « مائلاً » إلا مرَّةً - قال : قومٌ أتيناهم فلم يُطعِمونا ولم يُضيِّفونا ، عَمَدْتَ إلى حائطهم ، لو شئتَ لاتَّخذتَ عليهِ أجراً . قال : هٰذا فِراقُ بيني وبَينِكَ ، سأُنبِّئُكَ بتأويلِ ما لم تَستطعْ عليهِ صبراً . قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : ودِدْنا أنَّ موسىٰ كان صَبَرَ فقَصَّ اللّٰهُ علينا من خبرهما . قال سفيان : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : يرحمُ اللّٰهُ موسىٰ لو كان صبرَ يُقصُّ علينا من أمرِهما . وقرأ ابن عباس : أمامَهم مَلِكٌ يأخذُ كلَّ سفينة صالحةٍ غَصْباً . وأما الغلامُ فكان كافراً وكان أبواهُ مؤمنَين . ثم قال لي سفيانُ : سمعتهُ منهُ مرَّتين وحفظتهُ منه . قيل لسفيان : حفظتَهُ قبلَ أن تَسمعَهُ من عمرٍو أو تحفَّظتَهُ من إنسان ؟ فقال : ممَّن أتحفَّظه ؟ ورواهُ أحدٌ عن عمرٍو غيري ؟ سمعتُه منه مرَّتَين أو ثلاثاً وحفِظتهُ منه . [١٥٤/٤]

* ٦٥ - كتاب التفسير ١٨ - سورة الكهف

٢ - باب ﴿ وإذ قال موسى لفتاه لا أبرح حتى أبلغ مجمع البحرين ﴾

حدّثنا الحُميديُّ حدَّثنا سُفيانُ حدَّثنا عمرُو بن دينارٍ قال : أخبرني سعيدُ بن جُبَير قال : « قلتُ لابن عباس : إنَّ نوفاً البكَالِيَّ يزعمُ أن موسىٰ

صاحبَ الخَضر ليس هو موسىٰ صاحبَ بني إسرائيل ، فقال ابنُ عباسٍ : كذَبَ عدُوُّ الله ، حدَّثني أُبيُّ بن كعب أنهُ سمعَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : إنَّ موسىٰ قام خطيباً في بني إسرائيلَ ، فسُئلَ : أيُّ الناسِ أعلمُ ؟ فقال : أنا . فعَتبَ الله عليه إذ لم يَرُدَّ العلمَ إليه ، فأوحى الله إليه : إنَّ لي عبداً بَمجمَع البحرَين هو أعلمُ منك . قال موسى : يا ربِّ فكيف لي به ؟ قال : تأخذُ معكَ حُوتاً فتجعله في مِكتَلٍ ، فحيثما فقَدتَ الحوتَ فهو ثمَّ . فأخذَ حُوتاً فجعلهُ في مِكتَلٍ ثم انطَلَقَ ، وانطلقَ معه بفتاهُ يُوشَعَ بن نُونٍ ، حتىٰ إذا أتيا الصخرةَ وضعَا رؤوسهما فناما ، واضطَربَ الحوت في المِكتَل فخرجَ منه فسقطَ في البحر ، فاتخذَ سبيلهُ في البحرِ سرَباً ، وأمسكَ الله عنِ الحوتِ جِرْيةَ الماء فصار عليه مثلَ الطاقِ ، فلما استيقظَ نَسيَ صاحبُهُ أن يُخبِرَهُ بالحوت ، فانطلَقا بَقيةَ يومهما ولَيلَتهما ، حتى إذا كان منَ الغَد قال موسى لفَتاهُ : آتِنا غَداءَنا لقد لَقِينا من سفرِنا هذا نَصَباً . قال : ولم يَجد موسىٰ النصَبَ حتىٰ جاوز المكانَ الذى أمَر الله بِهِ ، فقال له فَتاهُ : أرأيت إذ أَوَينا إلى الصخرةِ فإني نسيتُ الحوتَ وما أنسانيه إلَّا الشيطانُ أن أذكُرَهُ ، واتخذَ سبيلهُ في البحر عجباً . قال : فكان للحوت سَرَباً ، ولموسىٰ ولفَتاهُ عَجباً . فقال موسىٰ : ذٰلكَ ما كنّا نبغي ، فارتدّا على آثارِهما قَصَصاً ، قال : رجعا يَقُصّانِ آثارهما حتىٰ انتهيا إلى الصخرة فإذا رجُلٌ مُسجّى ثَوباً ، فسلَّم عليه موسىٰ فقال الخضِرُ : وأنّىٰ بأرضِكَ السلامُ . قال : أنا موسىٰ . قال : موسى بني إسرائيل ؟ قال : نعم ، أتيتُكَ لتُعلّمني مما عُلِّمتَ رشداً . قال : إنكَ لن تستطيعَ معيَ صبَراً . يا موسىٰ إني على علم من علم الله علمَنِيهِ لا تعلَمه أنت ، وأنتَ على علمٍ من علم الله علَّمكَ الله لا أعلمه . فقال موسى : ستجدني إن شاء الله صابراً ولا أعصي لك أمراً فقال له الْخَضِر : فإنِ اتَّبعتَني فلا تسألْني عن شيء حتىٰ أُحدِثَ لكَ منه ذِكراً . فانطلَقا يمشِيان على ساحل البحر ، فمرَّت سفينة ، فكلموهم أن يَحملوهم ، فعرَفوا الخَضِرَ فحملوه بغير نَوْل . فلما رَكِبا في السفينةِ لم يفجَأْ إلّا والخَضِرُ قد قَلعَ لَوحاً من ألواحِ السفينة بالقَدومِ . فقال

له موسىٰ : قومٌ حَملونا بغير نَول ، عمدتَ إلى سَفينتهم فخرَقتها لتُغرِقَ أهلَها ، لقد جئتَ شيئاً إمراً . قال : ألم أقُلْ إنكَ لن تَستطِيعَ معيَ صبراً ؟ قال : « لا تُؤاخِذني بما نسيتُ ، ولا تُرهقني من أمري عُسراً . قال : وقال رسولَ الله صلى الله عليه وسلم : وكانت الأولى من موسىٰ نِسياناً .

قال : وجاء عُصفورٌ فوقعَ على حرِف السفينةِ فنَقَرَ في البحر نَقرةً ، فقال له الْخَضِرُ : ما عِلمي وعلمُك مِن علم الله إلّا مثلُ ما نقصَ هٰذا العُصفور من هذا البحر . ثم خَرجا منَ السفينةِ ، فبينا هما يمشِيانِ على الساحِلِ إذ أبصَرَ الْخَضِرُ غلاماً يلعَبُ معَ الغلمان ، فأخذ الخضر رأسه بيده فاقتلعه بيده فقتله . فقال له موسى : أقتلت نفساً زاكية بغير نفس ؟ لقد جئتَ شيئاً نُكراً . قال: ألم أقل لكَ إنك لن تستطيع معيَ صبراً ؟ قال : وهذه أشدُّ منَ الأولى . قال : إن سألتك عن شيء بعدَها فلا تُصاحِبني ، قد بَلغتَ من لَدُني عُذراً . فانطلقا ، حتىٰ إذا أتَيا أهلَ قرية استَطعَما أهلها ، فأبَوا أن يضيِّفوهما ، فوجدا فيها جِداراً يريدُ أن يَنقضَّ – قال : مائلٌ – فقام الخَضِرُ فأقامَهُ بيدِه . فقال موسى : قومٌ أتيناهم فلم يطعِمونا ، ولم يضيِّفونا ، لو شئتَ لاتخذْت عليهِ أجراً . قال : هذا فِراقُ بَيني وبَينِك – إلى قوله – ذلك تأويلُ ما لم تَسطعِ عليهِ صَبراً . فقالَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : ودِدْنا أنَّ موسى كان صبَر حتى يَقُص الله علينا من خبرهما . قال سعيدُ بن جبير : فكان ابن عباس يَقرأ وكان أمامهم ملكٌ يأخذ كل سفينة صالحةٍ غصباً ، وكان يقرأ : وأما الغلامُ فكان كافراً وكان أبواهُ مؤمنَين . [٨٨/٦]

*** ٦٥ - كتاب التفسير ١٨ - سورة الكهف**

٣ - باب ﴿ فلمّا بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما ﴾

حدّثنا إبراهيمُ بن موسى أخبرَنا هشام أنّ ابنَ جُريج أخبرهم قال : أخبرني يَعلى بن مسلمٍ وعمرُو بن دِينارٍ عن سعيدِ بن جُبير – يزيدُ أحدُهما على صاحبِهِ ، وغيرهُما قد سمعتهُ يحدثهُ عن سعيد – قال : إنّا لَعندَ ابن عباس

في بيتهِ إذ قال : سَلوني . قلتُ : أي أبا عبّاس ، جَعلني الله فداءك ، بالكوفةِ رجلٌ قاصٌّ يقال له نوفٌ يَزعمُ أنه ليس بموسى بني إسرائيل . أما عمرٌو فقال لي : قال : قد كذَبَ عدوُّ الله . وأما يَعلىٰ فقال لي : قال ابنُ عباس : حدَّثني أُبيُّ بن كعبٍ قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : موسى رسولُ الله عليه السلامُ قال ذكَّرَ الناسَ يوماً ، حتى إذا فاضتِ العيونُ ورقَّتِ القلوب وَلَّى ، فأدركهُ رجلٌ فقال : أي رسولَ الله ، هل في الأرض أحدٌ أعلم منك ؟ قال : لا . فعتَبَ عليه إذ لم يَرُدَّ العلمَ إلى الله . قيل : بَلى . قال : أي ربِّ فأينَ ؟ قال : بمجمع البحرَين . قال : أي ربِّ اجعَلْ لي علماً أعلمُ ذلكَ . فقال لي عمرٌو : قال : حيث يُفارقُكَ الحُوت . وقال لي يَعلىٰ : قال خُذ نوناً ميِّتاً ، حيث يُنفخُ فيه الرُّوح . فأخذَ حُوتاً فجعلهُ في مِكتَل ، فقال لفتاهُ : لا أُكلِّفكَ إلا أن تخبرني بحيث يُفارقُك الحوتُ . قال : ما كلَّفتَّ كثيراً . فذٰلك قوله جلّ ذِكرهُ ﴿ وإذ قال موسىٰ لفَتاهُ ﴾ يُوشعَ بن نونٍ - ليست عن سعيد - قال : فبينما هوَ في ظلِّ صخرةٍ في مكان ثريانَ إذ تَضرَّبَ الحوتُ وموسىٰ نائم ؛ فقال فتاهُ : لا أُوقِظهُ . حتى إذا استيقظ نَسِيَ أن يُخبرهُ ، وتَضرَّبَ الحوتُ حتى دخلَ البحرَ ، فأمسكَ الله عنه جريةَ البحر حتى كأنّ أثرَهُ في حجَر . قال لي عمرٌو : هكذا كان أثرُهُ في حجَر وحلق بين إبهاميه واللتين تليانهما - ﴿ لقد لقينا من سفرنا هذا نصباً ﴾ قال : قد قطع الله عنك النصب - ليست هذه عن سعيد - أخبرَه . فرجَعا ، فوجَدا خضراً . قال لي عثمانُ بن أبي سليمانَ : على طِنفِسةٍ خضراء على كبِدِ البحر ، قال سعيدُ بن جبير . مُسَجّىً بثوبهِ قد جعلَ طرَفَه تحتَ رِجلَيه وطرفَهُ تحتَ رأسه ، فسلم عليهِ موسىٰ ، فكشف عن وجههِ وقال : هل بأرضي من سَلامٍ ؟ مَن أنتَ ؟ قال : أنا موسىٰ . قال : موسىٰ بني إسرائيل ؟ قال : نعم . قال : فما شأنُك ؟ قال : جئتُ لتعلِّمني مما عُلِّمتَ رشداً . قال : أما يكفيكَ أنَّ التوراةَ بيدَيك ، وأنَّ الوحْيَ يأتيك ؟ يا موسىٰ ، إنَّ لي علماً لا ينبغي لكَ أن تَعلَمهُ ، وإن لك علماً لا ينبغي لي أن أعلَمهُ . فأخذَ طائرٌ بمنقارهِ من

البحر ، فقال : والله ما علمي وما علمُك في جنب علم الله إلا كما أخذَ هٰذا الطائرُ بمنقاره من البحر : حتىٰ إذا ركب في السفينة وَجد مَعابر صغاراً تحملُ أهلَ هذا الساحِل إلى أهل هذا الساحِل الآخرِ عرَفوه ، فقالوا : عبدُ الله الصالح - قال : قلنا لِسعيد : خَضِرٌ ؟ قال : نعم - لا نحملهُ بأجر ، فخرَقها ووَتدَ فيها وَتِداً . قال موسى : أخرقتَها لتُغرِقَ أهلَها ؟ لقد جِئتَ شيئاً إمراً - قال مجاهدٌ : منكَراً - قال : ألم أقل إنكَ لن تَستطيعَ معِيَ صبراً ؟ كانت الأولىٰ نِسياناً والوُسطى شرطاً والثالثة عَمداً . قال : لا تُؤاخذني بما نَسيتُ ولا تُرهِقْني من أمري عُسْراً . لَقي غلاماً فقتَله . قال يعلى : قال سعيد : وجدَ غِلماناً يلعبون ، فأخذ غلاماً كافراً ظريفاً فأضجعَهُ ثم ذَبحهُ بالسكّين . قال : أقتلتَ نفساً زكيةً بغير نفس لم تَعمل بالحِنث . وكان ابنُ عباسٍ قرأها زَكيةً زاكية مسلمة كقولكَ غُلاماً زَكياً فانطلقا فوَجدا جِداراً يُريدُ أن يَنقَضَّ فأقامَه ، قال سعيدٌ بيده هكذا ورَفع يدَهُ فاستَقام ، قال يَعلىٰ : حَسِبتُ أن سعيداً قال : فمسحه بيده فاستقام . لو شئت لاتخذت عليه أجراً ، قال سعيد : أجراً نأكلهُ . وكان وراءهم ، وكان أمامهم - قرأها ابن عباس أمامهم - ملكٌ . يزعمون عن غير سعيد أنه هُدَد بن بُدَد ، والغلام المقتول اسمهُ يزعمون جيسور مَلِك يأخذ كل سفينة غَصباً . فأردت إذا هي مرَّت به أن يدعها لعَيبها ، فإذا جاوزوا أصلحوها فانتفعوا بها . ومنهم من يقول : سدُّوها بقارورة ، ومنهم من يقول بالقار . كان أبواه مؤمنَين وكان كافراً ، فخَشينا أن يرهقهما طُغياناً وكفراً : أن يَحمِلَهما حبّه على أن يُتابعاهُ على دينه ، فأردنا أن يبدلهما ربهما خيراً منه زكاةً لقوله أقتلت زكيةً - وأقرب رحماً . وأقرب رحماً : هما به أرحم منهما بالأول الذي قتل خضر . وزعم غير سعيد أنهما أبدلا جارية . وأما داود بن أبي عاصم فقال عن غير واحد : إنها جارية .

[٨٩/٦]

* ٦٥ - كتاب التفسير ١٨ - سورة الكهف

٤ - باب ﴿ فلما جاوزا قال لفتاه آتنا غداءنا ﴾

حدّثني قُتيبة بن سعيد قال حدَّثني سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيدِ بن جبير قال : قلتُ لابن عباسٍ إنَّ نوفاً البكالي يزعُم أن موسى بني إسرائيلَ ليس بموسى الخضر ، فقال : كذبَ عدو الله . حدثنا أبي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : قام موسى خطيباً في بني إسرائيلَ ، فقيل له : أيُّ الناسِ أعلم ؟ قال : أنا ، فعتَبَ الله عليه إذ لم يَرُدَّ العلمَ إليه ، وأوحىٰ إليه : بلىٰ عبدٌ من عبادي بمجمع البحرَين هو أعلمُ منك ، قال : أي ربِّ كيفَ السبيل إليه ؟ قال : تأخذُ حُوتاً في مِكتلٍ ، فحيثما فقدتَ الحوتَ فاتَّبعهُ قال : فخرجَ موسىٰ ومعهُ فتاه يوشَعُ بن نونٍ ومعَهما الحوتُ ، حتى انتهيا إلى الصخرةِ فنزلَا عندهَا ، قال : فوَضعَ موسىٰ رأسهُ فنام . قال سفيانُ : وفي حديث غير عمرٍو قال : وفي أصلِ الصخرة عينٌ يقال لها : الحياةُ ، لا يُصِيب من مائها شيءٌ إلا حيَّ ، فأصاب الحوتَ من ماء تلك العَين ، قال : فتحرَّك وانْسَلَّ من المِكتل فدخلَ البحر ، فلما استيقَظَ موسىٰ قال لفتاهُ : آتِنا غدَاءنا .. الآية . قال : ولم يَجدِ النَّصبَ حتىٰ جاوَزَ ما أُمِرَ به . قال له فتاهُ يوشَعُ بنُ نونٍ : أرأيت إذ أوَينا إلى الصخرة فإني نَسيتُ الحوتَ .. الآية . قال : فرجَعا يَقُصّان في آثارِهما ، فوجَدا في البحرِ كالطاقِ مَمرَّ الحوت ، فكانَ لفتاهُ عجباً ، وللحوتِ سَرَباً . قال : فلما انتهيا إلى الصخرة إذ هما برجُلٍ مُسَجّىً بثَوب ، فسلَّمَ عليه موسىٰ ، قال : وأنىٰ بأرضكَ السلامُ ؟ فقال : أنا موسى . قال : موسىٰ بني إسرائيل ؟ قال : نعم . قال : هل أتَّبعكَ على أن تُعلّمني مما عُلِّمتَ رشداً ؟ قال له الخضِرُ : يا موسى ، إنكَ على علمٍ من علم الله عَلَّمكَهُ الله لا أعلَمهُ ، وأنا على علمٍ من علم الله علمنيهِ الله لا تَعلمه . قال : بل أتَّبعُك . قال : فإنِ اتَّبعْتَني فلا تسألني عن شيء حتى أُحدثَ لكَ منه ذِكراً . فانطلَقا يمشِيانِ على الساحلِ ، فمرَّت بهما سفينةٌ ، فعُرِفَ الخضِرُ ، فحملوهم في سفينتهم بغَير نَول - يقولُ بغير أجرٍ -

فركبا السفينةَ ، قال : ووقع عصفور على حرف السفينة فغمس منقارهُ في البحر ، فقال الخضرُ لموسى : ما علمك وعلمي وعلم الخلائق في علم الله إلا مِقدارُ ما غَمسَ هذا العُصفور مِنقـرَه قال : فلم يفجأ موسى إذ عمدَ الخضر إلى قدومٍ فخرَق السفينةَ ، فقال له موسى : قومٌ حَملونا بغيرِ نولٍ عمدتَ إلى سفينتهم فخرقتها لتغرِقَ أهلَها ، لقد جِئتَ ... الآية . فانطلَقا ، إذا هما بغُلام يَلعبُ معَ الغلمان ، فأخذَ الخضِرُ برأسهِ فقطعَهُ ، قال له موسى : أقَتلتَ نفساً زكيةً بغير نفس ؟ لقد جئتَ شيئاً نكراً . قال : ألم أقل لكَ إنكَ لن تستطيعَ معيَ صَبْراً - إلى قوله - فأبوا أن يُضيّفوهما ، فوجدا فيها جداراً يريدُ أن ينقضَّ ، فقال بيدِهِ هكذا فأقامه ، فقال له موسى : إنا دخلنا هذه القريةَ فلم يُضيفونا ولم يُطعمونا ، لو شئتَ لاتخذتَ عليه أجراً . قال : هذا فراقُ بيني وبينِكَ ، سأنبِّئُكَ بتأويلِ ما لم تستَطعْ عليه صبراً . فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : ودِدْنا أن موسى صبرَ حتى يُقَصَّ علينا من أمرهما . قال : وكان ابنُ عباسٍ يَقرَأ : وكان أمامَهم ملكٌ يأخذُ كل سفينةٍ صالحةٍ غصباً ، وأما الغلامُ فكان كافراً . [٦/٩١]

* ٨٣ - كتاب الأيمان والنذور

١٥ - باب إذا حنث ناسياً في الأيمان

حَدَّثَنَا الحُميديُّ حدَّثنا سفيان حدَّثنا عمرو بن دينار أخبرني سعيدُ ابن جُبير ، قال : قلت لابن عباس فقال : « حدَّثنا أبيّ بن كعب أنه سمع رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : قال لا تُؤاخذني بما نسيتُ ولا ترهقني من أمري عسراً . قال : كانت الأولى من موسى نِسياناً » . [٨/١٣٦]

* ٩٧ - كتاب التوحيد ٣١ - باب في المشيئة والإرادة

حدّثنا عبدُ الله بن محمدٍ حدَّثنا أبو حفص عَمرو حدَّثنا الأوزاعيُّ حدَّثني ابنُ شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عُتبة بن مسعود « عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه تَمارَى هو والحُرُّ بن قَيسِ بن حِصن الفَزارِيُّ في صاحبِ

موسى ، أهو خَضِرٌ ؟ فمرَّ بهما أبيُّ بن كعب الأنصاريُّ فدعاه ابن عباس فقال : إني تماريت أنا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سألَ السبيل إلى لُقِيِّهِ ، هل سمعتَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يذكرُ شأنَه ؟ قال : نعم ، إني سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقولُ : بيْنا موسى في مَلإٍ بني إسرائيلَ إذ جاءهُ رجلٌ فقال : هل تعلمُ أحداً أعلمُ منك ؟ فقال موسى : لا ، فأُوحيَ إلى موسَى : بلَى عبدُنا خَضِر ، فسأل موسى السبيلَ إلى لُقِيِّهِ فجعل الله له الحوتَ آيةً ، وقيل له : إذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه ، فكان موسى يتبعُ أثَر الحوتِ في البحر ، فقال فتى موسى لموسى : أرأيتَ إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوتَ وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره ، قال موسى : ذلكَ ما كنا نبغِي ، فارتدَّا على آثارهما قَصَصاً ، فوجدا خضراً وكان من شأنهما ما قصَّ الله » . [١٤٠/٩]

* * *

[٢] * ٥ - كتاب الغسل ٢٩ - باب غسل ما يصيب من فرج المرأة

حدّثنا مُسدَّدٌ حدَّثَنا يَحيىٰ عن هِشامِ بنِ عُروةَ قال : أُخبِرَني أبي قال : أَخبرَني أبو أيُّوبَ قال : أَخبرَني أُبَيُّ بنُ كعبٍ أنَّه قال : يا رسولَ اللّهِ إذا جامَعَ الرَّجُلُ المَرأَةَ فلم يُنزِلْ ؟ قال : « يَغسِلُ ما مسَّ المرأَةَ منهُ ثمَّ يَتَوَضَّأُ ويُصلِّي » .

قال أبو عبدِ اللّهِ : الغُسلُ أَحْوطُ ، وذاك الآخِرُ . وَإِنَّمَا بَيَّنَّا لاختلافِهِمْ . [٦٢/١]

* * *

[٣] * ٤٥ - كتاب اللقَطَة

١ - باب إذا أخبر رب اللقطة بالعلامة دفع إليه

حدّثنا آدَمُ حدَّثَنا شُعبةُ وحدَّثَني محمدُ بنُ بَشّارٍ حدَّثَنا غندَرٌ حدثنا

(٢) مسلم (ك ٣ ح ٨٤،٨٥) .

(٣) مسلم (ك ٣١ ح ٩) .

شعبةُ عن سَلمة سمعتُ سُوَيدَ بنَ غفْلَة قال : لَقِيتُ أُبَيَّ بنَ كعبٍ رضيَ اللّهُ عنه فقال : أخذت صُرَّةً مائة دِينارٍ ، فأتيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم فقال : عَرِّفْها حَوْلاً ، فعرَّفتُها حَولاً فلم أجِدْ مَن يَعرِفُها ، ثم أتَيتُه فقال : عرِّفها حَولاً ، فعرَّفتُها فلم أجِدْ ، ثمَّ أتَيتهُ ثلاثاً فقال : احفَظْ وعاءَها وعَدَدَهَا ووِكاءَها ، فإن جاءَ صاحبُها وإلّا فاستَمتِعْ بها ، فاستَمْتَعتُ . فَلقيتُهُ بعدُ بمكة فقال : لا أدرِي ثلاثةَ أحوالٍ أو حَولاً واحداً . [١٢٤/٣]

* ٤٥ - كتاب اللقطَة

١٠ - باب هل يأخذ اللقطة ولا يدعها تضيع حتى لا يأخذها من لا يستحق

حدّثنا سليمانُ بنُ حَرب حدَّثَنا شُعبةُ عن سَلمةَ بن كُهَيلٍ قال : سمعتُ سُوَيدَ بنَ غفْلةَ قال : « كنتُ معَ سَلمانَ بنِ رَبيعةَ وزَيدِ بنِ صُوحانَ في غَزاةٍ ، فوَجَدْتُ سَوطاً ، فقالا لي : ألقِه ، قلتُ : لا ، ولٰكنِّي إن وجدتُ صاحبَهُ وإلا استمتعتُ بهِ . فلمّا رجَعنا حَجَجْنا ، فمرَرتُ بالمدينةِ ، فسألتُ أُبَيَّ بنَ كعبٍ رضيَ الله عنه فقال : وَجدتُ صُرَّةً على عهدِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم فيها مائةُ دِينارٍ ، فأتيتُ بها النبيَّ صلى الله عليه وسلم فقال : عرِّفْها حَولاً ، فعرَّفتُها حَولاً . ثم أتيتُ فقال : عرِّفها حَولاً ، فعرَّفْتها حَولاً . ثم أتيتهُ فقال : عرِّفْها حَولاً ، فعرَّفتها حَولاً . ثم أتيتهُ الرابعة فقال : اعرِفْ عِدَّتَها ووكاءها ووعاءها ، فإن جاء صاحبها وإلّا استمتِعْ بها » . [١٢٦/٣]

* * *

[٤] * ٦٥ - كتاب التفسير ٢ - سورة البقرة

٧ - قوله : ﴿ ما ننسخ من آية أو ننسأها ﴾

حدّثنا عمرُو بن عليّ حدّثنا يحيىٰ حدّثنا سفيانُ عن حبيبٍ عن سعيدِ

(٤) ليس في مسلم .

ابن جُبيرٍ عن ابن عباس قال : قال عمرُ رضي الله عنه : أَقْرَؤنا أُبَيٌّ وأقضانا عليٌّ . وإنّا لَنَدعُ من قول أبيّ ، وذلك أن أُبَيّاً يقول : لا أَدَعُ شيئاً سمعته من رسولِ الله صلى الله عليه وسلم وقد قال الله تعالى : ﴿ مَا ننسَخْ مِن آية أو نَنْسَأها ﴾ . [١٩/٦]

* ٦٦ - كتاب فضائل القرآن

٨ - باب القراء من أصحاب النبيِّ صلى الله عليه وسلم

حدّثنا صدَقَةُ بن الفضلِ أخبرَنا يحيى عن سُفيانَ عن حَبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال عُمر : أُبَيٌّ أَقرَؤنا ، وإنّا لنَدَع من لحنِ أُبَيٍّ وأبي يقولُ : أَخذتهُ مِن في رسُول الله صلى الله عليه وسلم فلا أتركه لشيءٍ ، قال الله تعالَى : ﴿ ما نَنسَخْ مِن آية أو نَنسأها نأتِ بخير منها أو مِثلِها ﴾ . [١٨٧/٦]

* * *

[٥] * ٦٥ - كتاب التفسير ١١٣ - سورة ﴿ قل أعوذ بربِّ الناس ﴾

حدّثنا قُتيبة بن سعيدٍ حدَّثنا سفيانُ عن عاصم وعبدةَ عن زِرٍّ بن حُبيش قال : « سألتُ أبيَّ بن كعبٍ عن المعوّذتَين فقالَ : سألت النبيَّ صلى الله عليه وسلم فقال : قيلَ لي فقلتُ . فنحن نقول كما قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم » . [١٨١/٦]

* ٦٥ - كتاب التفسير ١١٤ - سورة ﴿ قل أعوذ بربِّ الناس ﴾

حدَّثنا عليُّ بن عبدِ الله حدَّثنا سفيان حدَّثنا عبدةُ بن أبي لُبابة عن زِرِّ بن حُبيشٍ وحدَّثنا عاصمٌ عن زِرٍّ قال : سألت أُبيَّ بن كعبٍ قلتُ : يا أبا المنذر : إنَّ أخاكَ ابن مسعودٍ يقول كذا وكذا . فقال أُبيٌّ : سألتُ رسولَ الله

---

(٥) ليس في مسلم .

صلى الله عليه وسلم فقال لي : قيل لي ، فقلت . قال : فنحنُ نقولُ كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . [١٨١/٦]

* * *

[٦] * ٧٨ - كتاب الأدب

٩٠ - باب ما يجوز من الشعر والرجز والحداء وما يكره منه

حدّثنا أبو اليمَانِ أخبرَنا شُعيبٌ عن الزُّهريِّ قال : أخبرَني أبو بكر ابن عبد الرحمن أن مروانَ بن الحَكمِ أخبرَه أن عبدَ الرحمن بنَ الأسودِ بن عبد يَغوثَ أخبرَه أنَّ أُبيَّ بن كعبٍ أخبرَه أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « إنَّ منَ الشعرِ حِكمة » . [٣٤/٨]

* * *

[٧] * ٨١ - كتاب الرقاق ١٠ - باب ما يتقى من فتنة المال

وقال لنا أبو الوليد : حدَّثنا حمادُ بن سلمة عن ثابت عن أنس عن أبيّ قال : كنا نرى هٰذا من القرآن حتىٰ نزلت ﴿ ألهاكُم التَّكاثر ﴾ [٩٣/٨]

(٦) ليس في مسلم .

(٧) ليس في مسلم .

(٣١)
□ أسامة بن زيد بن حارثة □

الإصابة ٨٩

أسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل ... الحِبّ بن الحِبّ . يكنى أبا محمد وأمه أم أيمن حاضنة النبي صلى الله عليه وسلم . قال ابن سعد: ولد أسامة في الإسلام ومات النبي صلى الله عليه وسلم وله عشرون سنة . وكان أمَّره على جيش عظيم فمات النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن يتوجه فأنفذه أبو بكر .

واعتزل أسامة الفتن بعد مقتل عثمان إلى أن مات في أواخر خلافة معاوية بالمدينة بالجرف وصحح ابن عبد البر أنه مات سنة أربع وخمسين .

الخلاصة

(ع) أسامة بن زيد بن حارثة الكلبي أبو محمد وأبو زيد الأمير حب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن حبه وابن حاضنته أم أيمن له مائة وثمانية وعشرون حديثاً اتفقا على خمسة عشر وانفرد كل منهم بحديثين .

وعنه ابن عباس وإبراهيم بن سعد بن أبي وقاص وعروة وأبو وائل وكثيرون .

أمّره النبي صلى الله عليه وسلم على جيش فيهم أبو بكر وعمر ، وشهد مُؤتة .

قالت عائشة : من كان يحب الله ورسوله فليحب أسامة .

توفي بوادي القرى وقيل بالمدينة سنة أربع وخمسين عن خمس وسبعين سنة .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
١٢٨	١٥	٢	٢

١٧

(٣١) أسامة بن زيد بن حارثة

[١] * ٤ - كتاب الوضوء ٦ - باب إسباغ الوضوء

حدثنا عبدُ اللّهِ بنُ مَسْلَمةَ عن مالكٍ عنْ مُوسَى بنِ عُقْبَةَ عن كُرَيْبٍ مولى ابنِ عبَّاسٍ عن أُسامةَ بنِ زَيْدٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُول : دفَعَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم مِنْ عَرَفَةَ حَتىٰ إذَا كَانَ بالشِّعْبِ نَزَلَ فبالَ ، ثمَّ تَوَضَّأَ ولم يُسْبِغِ الوُضوءَ . فقلتُ : الصلاةَ يا رسول اللّهِ . فَقَالَ : الصَّلاةُ أَمَامَكَ . فَرَكِبَ . فلمَّا جَاءَ المُزْدَلِفَةَ نَزَلَ فَتَوَضَّأَ فَأَسْبَغَ الوُضُوءَ ثم أُقيمَتِ الصَّلاةُ فصلَّى الْمَغْرِبَ . ثُمَّ أَنَاخَ كلُّ إنْسَان بَعِيرهُ في مَنْزِلِهِ ، ثُمَّ أُقيمَتِ العِشاءُ فصلَّى ، ولم يُصَلِّ بَيْنَهما .

[٣٦/١]

*** ٤ - كتاب الوضوء ٣٥ - باب الرجل يوضيء صاحبه**

حدّثني محمدُ بنُ سَلامٍ قال : أَخبرَنا يزيد بنُ هارونَ عن يحيىٰ عن موسىٰ بنِ عُقْبَةَ عن كُريبٍ مَولى ابنِ عَبَّاسٍ عن أُسامَةَ بنِ زَيدٍ أَنَّ رسولَ اللّهِ صلى الله عليه وسلم لمَّا أَفَاضَ مِن عَرَفةَ عَدل إلى الشِّعبِ فَقضَىٰ حَاجَتَهُ . قال أُسامةُ بنُ زيدٍ : فجعَلتُ أَصُبُّ عليهِ وَيَتَوَضَّأُ . فقُلتُ : يا رسولَ اللّهِ أَتُصلِّي ؟ فقال : المُصلَّى أَمامكَ . [٤٣/١]

*** ٢٥ - كتاب الحج ٩٣ - باب النزول بين عرفة وجمع**

حدّثنا مُسدَّدٌ حدَّثَنا حَمّادُ بنُ زيدٍ عن يحيىٰ بنِ سعيدٍ عن موسىٰ بنِ عُقبةَ عن كُرَيبٍ مَولىٰ ابنِ عبّاسٍ عن أُسامةَ بنِ زيدٍ رضيَ اللّهُ عنهما « انَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم حيثُ أفاضَ من عَرفَةَ مال إلى الشِّعبِ فقضىٰ حاجَتهُ فتوضأ . فقلتُ : يا رسولَ اللّهِ أَتُصلِّي ؟ فقال : الصلاةُ أمامَك » . [١٦٣/٢]

---

(١) مسلم (ك ١٥ ح ٢٧٦-٢٨١، ٢٦٦) .

*** ٢٥ - كتاب الحج ٩٣ - باب النزول بين عرفة وجمع**

حدّثنا قُتَيبةُ حدَّثَنا إسماعيلُ بنُ جَعفرٍ عن محمد بن أبي حَرْملَة عن كُرَيبٍ مولَى ابنِ عبّاس عن أسامةَ بنِ زيدٍ رضيَ اللّهُ عنهما أنهُ قال : « رَدِفتُ رسولَ اللّهِ صلى الله عليه وسلم من عَرفاتٍ ، فلما بلغَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم الشِّعبَ الأيسر الذي دُونَ المُزدَلفةِ أناخَ فبالَ ، ثمَّ جاء فصَبَبتُ عليه الوَضوءَ تَوَضأَ وُضوءاً خفيفاً ، فقلت : الصلاة يا رسول الله . قال : الصلاةُ أمامَكَ . فركِبَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم حتى أتى المُزدَلِفة فصلّى ، ثمَّ رَدِفَ الفضلُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم غَداةَ جَمع » . [١٦٣/٢]

*** ٦٢٥ - كتاب الحج ٩٥ - باب الجمع بين الصلاتين بالمزدلفة**

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسفَ أخبرَنا مالكٌ عن موسى بنِ عُقبةَ عن كُرَيبٍ عن أسامةَ بنِ زيدٍ رضيَ الله عنهما أنه سمِعهُ يقول : « دَفَع رسولُ الله صلى الله عليه وسلم مِن عَرفةَ ، فنزلَ الشِّعبَ فبالَ ، ثمَّ توضَّأَ ولم يُسْبِغِ الوُضوءَ . فقلتُ له : الصلاةُ . فقال : الصلاةُ أمامَكَ . فجاءَ المُزْدلِفَة فتوضَّأَ فأسبغَ ، ثمَّ أُقيمَتِ الصلاةُ فصلّى المغربَ ، ثمَّ أناخَ كلُّ إنسانٍ بَعيرَهُ في مَنزِلِهِ ، ثم أُقيمَتِ الصلاةُ فصلَّى ، ولم يُصل بينهما » . [١٦٤/٢]

* * *

[٢] * ٢٣ - كتاب الجنائز ٣٣ - باب قول النبيِّ صلى الله عليه وسلم : يعذب الميت ببعض بكاء أهله عليه

حدّثنا عَبدانُ ومُحمدٌ قالا : أخبرنا عبدُ اللّهِ أخبرَنا عاصمُ بنُ سليمانَ عن أبي عثمانَ قال : حدَّثني أُسامةُ بنُ زيدٍ رضيَ الله عنهما قال : « أرسلَتِ ابنةُ النبيِّ صلى الله عليه وسلم إليهِ : إنَّ ابناً لي قُبِضَ ، فأْتِنا . فأرسلَ يُقرِيءُ السلامَ ويقول :

(٢) مسلم (ك ١١ ح ١١) .

إن لله ما أخذَ وله ما أعطى ، وكلٌّ عندَه بأجَلٍ مسمّىً ، فلتَصبِرْ ولْتَحْتَسِبْ . فأرسَلتْ إليهِ تُقسِمُ عليهِ لَيَأْتِيَنَّها . فقامَ ومَعَهُ سَعدُ بنُ عُبادةَ ومُعاذُ ابنُ جَبَلٍ وأُبَيُّ بنُ كعبٍ وزَيدُ بنُ ثابتٍ ورِجالٌ . فرُفِعَ إلى رسولِ اللّهِ صلى الله عليه وسلم الصبيُّ ونفْسُهُ تَتَقَعْقَعُ - قال : حسِبتهُ أنَّه قال : كأنَّها شَنٌّ - ففاضَتْ عيناهُ ، فقال سَعدٌ : يا رسولَ اللّهِ ما هذا ؟ فقال : هذهِ رحمةٌ جَعلَها اللّهُ في قُلوبِ عِبادِهِ ، وإنَّما يَرحَمُ اللّهُ مِن عبادِهِ الرُّحماءَ » . [٧٩/٢]

* ٧٥ - كتاب المرضى ٩ - باب عيادة الصبيان

حدّثنا حَجاجُ بن مِنهال حدَّثَنا شعبةُ قال : أخبرَني عاصمٌ قال : سمعتُ أبا عثمانَ عن أُسامةَ بن زيد رضيَ اللّهُ عنهما « أن ابنةً للنبيِّ صلى الله عليه وسلم أرسَلَت إليه - وهو معَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم وسعدٌ وأبيٌّ - نحسِبُ أنَّ ابنتي قد حُضِرَت فاشهَدْنا . فأرسلَ إليها السلامَ ويقول : إنَّ لله ما أخذَ وما أعطى ، وكلٌّ شيء عندَه مُسمّىً ، فلْتَحتسبْ ولْتَصبر . فأرسَلَتْ تُقسمُ عليه ، فقامَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم وقمنا ، فرُفع الصبيّ في حَجْر النبيّ صلى الله عليه وسلم ونفْسهُ تَقَعْقَع ففاضَت عينا النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، فقال له سعد : ما هذا يا رسولَ الله ؟ فقال: هذهِ رحمةٌ وَضَعَها اللّهُ في قلوبِ من شاءَ من عباده ، ولا يَرحمُ اللّهُ من عِبادِهِ إلا الرُّحَماءَ » . [١١٧/٧]

* ٨٢ - كتاب القدر ٤ - باب ﴿ وكان أمر الله قدراً مقدوراً ﴾

حدّثنا مالك بنُ إسماعيلَ حدثنا إسرائيلُ عن عاصم عن أبي عثمان « عن أُسامةَ قال : كنت عندَ النبيّ صلى الله عليه وسلم إذ جاءَه رسول إحدى بناتِهِ - وعندَه سعدٌ وأُبيٌّ بن كعبٍ ومعاذ - أن ابنَها يجود بنفسه ، فبعثَ إليها : لله ما أخذَ ولله ما أعطى ، كلٌّ بأجَل ، فلْتصبر ولتَحتَسب » . [١٢٣/٨]

* ٨٣ - كتاب الأيمان والنذور

٩ - باب قول الله تعالى : ﴿ وأقسموا بالله جهد أيمانهم ﴾

حدّثنا حفصُ بن عمرَ حدَّثنا شعبة أخبرَنا عاصمٌ الأحوَلُ سمعتُ أبا عثمانَ يُحدِّثُ « عن أُسامةَ أن ابنةً لرسولِ الله صلى الله عليه وسلم أرسَلتْ إليه - ومعَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم أسامةُ بن زيدٍ وسعدٌ وأبيّ - أنَّ ابني قد احتُضِرَ ، فاشْهَدنا . فأرسلَ يَقرأ السلامَ ويقول : إن للّهِ ما أَخذَ وما أعطى ، وكلُّ شيءٍ عندَهُ مُسمّىً ، فلْتَصبر وتحتَسِب . فأرسَلَتْ إليه تُقسمُ عليه ، فقام وقمنا معه ، فلما قعدَ رُفعَ إليه فأقعدَهُ في حجرِهِ ونفسُ الصبيّ تَقعقَع ، ففاضت عينا رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، فقال سعدٌ : ما هٰذا يا رسولَ الله ؟ قال : هذا رحمةٌ يَضعُها الله في قلوبِ من يشاءُ من عباده ، وإنما يَرحمُ اللّهُ من عباده الرُّحَماء » .

[١٣٣/٨]

* ٩٧ - كتاب التوحيد ٢ - باب قول الله تبارك وتعالى : ﴿ قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أيّاً ما تدعوا فله الأسماء الحسنى ﴾

حدّثنا أبو النعمان حدَّثنا حمادُ بن زيد عن عاصم الأَحوَل عن أبي عثمانَ النَّهديِّ « عن أُسامة بن زيدٍ قال : كنا عندَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم إذ جاءهُ رسولُ إحدَى بناتهِ يدعوه إلى ابنها في الموت ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أرجع فأخبرْها أنَّ لله ما أخذَ ولهُ ما أعطى ، وكل شيء عنده بأجل مسمّىً ، فمرْها فلتَصبر ولتَحتَسبْ . فأعادتِ الرسولَ أنها أقسمت ليأتينَّها . فقامَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم وقام معهُ سعدُ بن عُبادةَ ومعاذُ بن جبل ، فدُفع الصبيُّ إليه ونفسُه تقعْقع كأنها في شَن ، ففاضَت عيناهُ . فقال له سعدٌ : يا رسولَ الله ما هذا ؟ قال : هذه رحمةٌ جَعلها اللّهُ في قلوب عباده ، وإنما يَرحمُ اللّهُ من عبادِه الرحماءَ » .

[١١٥/٩]

* ٩٧ - كتاب التوحيد

٢٥ - باب ما جاء في قول الله تعالى : ﴿ إنَّ رحمة الله قريب من المحسنين ﴾

حدّثنا موسى بن إسماعيلَ حدَّثنا عبدُ الواحدِ حدثنا عاصمٌ عن أبي عثمانَ « عن أسامةَ قال : كان ابنٌ لبعض بناتِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم يُقضي فأرسلَت إليه أن يَأتيها ، فأرسلَ : إنَّ لله ما أخذ ، وله ما أعطى ، وكلٌّ إلى أجلٍ مُسمّىً ، فلْتَصبرْ ولْتحتَسِب ، فأرسلَت إليه ، فأقسَمتْ عليه ، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقمتُ معه ومعاذُ بن جَبلٍ وأُبيُّ بن كعبٍ وعبادةُ ابنُ الصامتِ ، فلما دخلنا ناولوا رسُول الله صلى الله عليه وسلم الصَّبيَّ ونفسُه تَقَلْقَل في صَدره حسبْتُه قال : كأنها شَنَّةٌ ، فبكَى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فقال سعدُ بن عُبادة : أتبكِي ؟ فقال : إنما يرحَم اللّهُ من عبادِه الرحماء » . [١٣٣/٩]

* * *

[٣] * ٢٥ - كتاب الحج ٢٢ - باب الركوب والارتداف في الحج

حدّثنا عبدُ اللّهُ بنُ محمدٍ حدَّثَنا وَهبُ بنُ جَريرٍ حدَّثَنا أبي عن يونسَ الأَيليِّ عنِ الزُّهريِّ عن عُبيدِ اللّهِ بنِ عبدِ اللّهُ عنِ ابن عبّاسٍ رضيَ اللّهُ عنهما « أنَّ أُسامةَ رضيَ اللّهُ عنهُ كان رِدْفَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم من عَرَفةَ إلى المُزْدَلِفةِ ، ثم أردَفَ الفضلَ منَ المُزدلِفة إلى مِنًى ، قال : فكِلاهما قال : لم يَزَلِ النبيُّ صلى الله عليه وسلم يُلبِّي حتّى رَمَى جَمرةَ العَقبةِ » . [١٣٧/٢]

* ٢٥ - كتاب الحج ١٠١ - باب التلبية والتكبير غداة النحر

حدّثنا زُهيرُ بنُ حرب حدَّثَنا وَهبُ بنُ جريرٍ حدَّثَنا أبي عن يونُسَ

---

(٣) ليس في مسلم .

الأَيلِيِّ عن الزُّهريِّ عن عُبيدِ اللّهِ بنِ عبدِ اللّهِ عنِ ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللّهُ عنهُما « أَنَّ أُسامةَ بنَ زيدٍ رضيَ اللّهُ عنهُما كان رِدْفَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم من عرفةَ إلى المُزدَلفةِ ، ثمَّ أَردَفَ الفضلَ منَ المُزدلِفةِ إلَى مِنًى ، قال : فكلاهما قالا : لم يَزَلِ النبيُّ صلى الله عليه وسلم يُلبِّي حتى رمَى جمرةَ العقَبة » . [١٦٦/٢]

* * *

[٤] * ٢٥ - كتاب الحج

٤٤ - باب توريث دور مكة وبيعها وشرائها

حدّثنا أصبَغُ قال : أخبرَني ابنُ وَهبٍ عن يونسَ عنِ ابنِ شهابٍ عن عليِّ بنِ حسينٍ عن عمرِو بنِ عثمانَ عن أُسامةَ بن زيدٍ رضيَ اللّهُ عنهما أنه قال : يا رسولَ الله أينَ تنزلُ ، في دارِكَ بمكة ؟ فقال : وهل تَركَ عَقيلٌ من رِباعٍ أو دُور ؟ وكان عَقيلٌ ورِثَ أبا طالبٍ هو وطالبٌ ، ولم يرِثْهُ جَعفرٌ ولا عليٌّ رضيَ اللّهُ عنهما شيئاً ، لأنهما كانا مسلمَينِ وكان عَقيلٌ وطالبٌ كافرَين ، فكان عُمرُ بنُ الخَطاب رضيَ الله عنه يقول : لا يَرِثُ المؤمنُ الكافرَ . قال ابنُ شهابٍ : وكانوا يتأوَّلونَ قول الله تعالى : ﴿ إنَّ الذينَ آمَنوا وهاجَروا وجاهَدُوا بأموالِهم وأنفُسِهم في سَبيلِ اللّه والذينَ آوَوْا ونَصروا أولٰئكَ بعضُهم أولياءُ بعض ﴾ الآية . [١٤٧/٢]

* ٥٦ - كتاب الجهاد

١٨٠ - باب إذا أسلم قوم في دار الحرب ولهم مال وأرضون فهي لهم

حدّثنا محمودٌ أخبرَنا عبدُ الرزاق أخبرنا مَعْمرٌ عنِ الزُّهريِّ عن عليِّ ابنِ حُسينٍ عن عمرو بنِ عثمانَ بنِ عفّانَ عن أُسامةَ بنِ زيدٍ قال : قلتُ يا رسولَ اللّهِ أينَ تنزلُ غداً ؟ - في حَجَّتِه - قال : وهل تَركَ لنا عَقيلٌ مَنزلاً ؟

---

(٤) مسلم (ك ١٥ ح ٤٣٩، ٤٤٠) .

ثمَّ قال : نحنُ نازلونَ غداً بخَيفِ بني كنانةَ المُحَصَّبِ حيث قاسَمتْ قريشٌ على الكفرِ . وذٰلكَ أنَّ بني كِنانةَ حالَفَتْ قُريشاً على بني هاشمٍ أن لا يُبايعوهم ولا يؤْووهم . قال الزُّهريُّ : والخَيفُ الوادي » . [٤/٧١]

* ٦٤ - كتاب المغازي

٤٨ - باب أين ركز النبيُّ صلى الله عليه وسلم الراية يوم الفتح

حدّثنا سليمانُ بن عبدِ الرحمن حدَّثَنا سَعدانُ بن يحيىٰ حدَّثَنا محمدُ بن أبي حفصةَ عنِ الزُّهريِّ عن عليِّ بن حسين عن عمرِو بن عثمانَ عن أُسامةَ ابن زيد أنهُ قال زمنَ الفتح : يا رسولَ الله ، أينَ تَنزِلُ غداً ؟ قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : وهل ترك لنا عَقيلٌ مِن منزل ؟ ثم قال : لا يَرِثُ المؤمنُ الكافرَ ، ولا الكافرُ المؤمن . قيل للزُّهريّ : ومَن ورِثَ أبا طالب ؟ قال : ورثَهُ عقيلٌ وطالب . وقال معَمرٌ عن الزهريّ : أينَ ننزِلُ غداً ؟ - في حَجَّتِهِ - ولم يَقل يونس : حَجَّتِهِ ، ولا زمنَ الفتح . [٥/١٤٧]

* ٨٥ - كتاب الفرائض

٢٦ - باب لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم

حدّثنا أبو عاصم عن ابن جُرَيج عن ابن شهاب عن عليّ بن حسين عن عمرو بن عثمان « عن أُسامةَ بن زيد رضيَ الله عنهما أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال : لا يرثُ المسلم الكافرَ ولا الكافرُ المسلم » . [٨/١٥٦]

* * *

[٥] * ٢٥ - كتاب الحج

٩٢ - باب السير إذا دفع من عرفة

حدّثنا عبدُ اللّٰهِ بنُ يوسفَ أخبرَنا مالكٌ عن هشامِ بنِ عُروةَ عن أبيهِ أنه قال : سُئِلَ أُسامةُ وأنا جالسٌ : كيفَ كانَ رسولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم

---

(٥) مسلم (ك ١٥ ح ٢٨٣) .

يَسيرُ في حَجَّةِ الوَداع حينَ دَفَع ؟ قال : كان يَسيرُ العَنَقَ ، فإذا وَجدَ فَجْوَةً نَصَّ . قال هشامٌ : والنَّصُّ فوقَ العنَقِ . فَجْوَة : مُتَّسَع ، والجميعُ فَجوات وفِجاء ، وكذلك رَكوة ورِكاء . مَناصٌّ ليسَ حينَ فِرار . [١٦٣/٢]

*** ٥٦ - كتاب الجهاد ١٣٦ - باب السرعة في السير**

حدّثنا محمدُ بنُ المثنّى حدَّثَنا يحيىٰ عن هِشامٍ قال : أخبرَني أبي قال : سُئِلَ أُسامةُ بنُ زيدٍ رضيَ الله عنهما . كان يحيىٰ يقول وأنا أسمعُ ، فسقَطَ عني - عن مَسيرِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم في حَجةِ الوَداع قال : فكان يَسير العَنَق ، فإذا وَجدَ فَجوَةً نصَّ ، والنَّصُّ فوقَ العنَق . [٥٨/٤]

*** ٦٤ - كتاب المغازي ٧٧ - باب حجة الوداع**

حدّثنا مسدَّدٌ حدَّثَنا يحيَىٰ عن هشام قال : حدَّثني أبي قال : « سُئِلَ أُسامةُ وأنا شاهدٌ عن سَيرِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم في حَجتِهِ فقال : العَنَق ، فإذا وَجدَ فَجوةً نَصَّ » . [١٧٨/٥]

* * *

[٦] * ٢٩ - كتاب فضائل المدينة ٨ - باب آطام المدينة

حدّثنا عليّ حدَّثَنا سُفْيَانُ حدَّثَنا ابنُ شِهَابٍ قالَ : أَخْبَرَني عُرْوَةُ سَمِعْتُ أُسَامَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنهُ قالَ : « أَشْرَفَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم علَى أُطَمٍ مِنْ آطامِ المَدِينَةِ فقالَ : هَلْ تَرَوْنَ مَا أَرَىٰ ؟ إِنِّي لَأَرَىٰ مَوَاقِعَ الفِتَنِ خِلَالَ بُيُوتِكُمْ كَمَوَاقِعِ القَطْرِ » . [٢١/٣]

*** ٤٦ - كتاب المظالم ٢٥ - باب الغرفة والعلية المشرفة**

حدّثنا عبدُ اللّٰهِ بنُ محمدٍ حدَّثَنا ابنُ عُيَينةَ عنِ الزُّهريِّ عن عُروة عن أُسامةَ بنِ زيدٍ رضيَ الله عنهما قال : « أشرَفَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم على

(٦) مسلم (ك ٥٢ ح ٩) .

أُطُمٍ من آطامِ المدنيةِ ثمَّ قال : هل تَرَونَ ما أرى ؟ مَواقعَ الفِتَنِ خِلالَ بُيوتِكم كَمواقعِ القَطْر » . [١٣٣/٣]

*** ٦١ - كتاب المناقب ٢٥ - باب علامات النبوة في الإسلام**

حدّثنا أبو نُعَيمٍ حدَّثَنا ابنَ عُيَينة عن الزُّهريِّ عن عُروةَ عن أُسامةَ رضيَ الله عنه قال : « أشرَفَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم على أُطمٍ من الآطام فقال : هل ترَونَ ما أَرَى ؟ إنى أرَى الفتَنَ تَقعُ خِلالَ بيوتِكم مَواقِعَ القَطْر » . [١٩٨/٤]

*** ٩٢ - كتاب الفتن**

٤ - باب قول النبيّ صلى الله عليه وسلم : ويلٌ للعرب من شرٍ قد اقترب

حدّثنا أبو نُعيم حدَّثَنا ابن عُيينةَ عن الزهريِّ . وحدَّثني محمودٌ أخبرَنا عبدُ الرزّاق أخبرَنا مَعمرٌ عنِ الزهريِّ عن عُروةَ « عن أُسامةَ بن زيد رضيَ الله عنهما قال : أشرفَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم على أُطم من آطام المدينة فقال : هل تَرَون ما أرى ؟ قالوا : لا . قال : فإني لأرى الفتنَ تقعُ خلالَ بيوتكم كوقع القَطر » . [٤٨/٩]

* * *

[٧] * ٣٤ - كتاب البيوع ٧٩ - باب بيع الدينار بالدينار نسْأً

حدّثنا عليُّ بنُ عبدِ اللّهِ حدَّثَنا الضَّحّاكُ بنُ مَخْلَدٍ حدَّثَنا ابنُ جُرَيجٍ قال : أخبرَني عمرُو بنُ دِينارٍ أنَّ أبا صالحِ الزَّيّاتَ أخبرَهُ أنهُ سمِعَ أبا سعيدٍ الخُدْريَّ رضيَ اللّهُ عنهُ يقولُ : الدِّينارُ بالدِّينارِ والدِّرهَمُ بالدِّرهم . فقلتُ لهُ : فإنَّ ابنَ عباسٍ لا يَقولهُ . فقال أبو سعيدٍ : سألتهُ فقلتُ : سمعتَهُ منَ النبيِّ صلى الله

(٧) مسلم (ك ٢٢ ح ١٠١-١٠٤) .

عليه وسلم أو وَجدْتَهُ في كتابِ الله ؟ قال : كلّ ذٰلكَ لا أقولُ ، وأنتم أعلمُ برسولِ اللّهِ صلى الله عليه وسلم منّي ، ولكنني أخبرَني أُسامةُ أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال : لا رِباً إلّا في النَّسِيئة . [٧٥/٣]

* * *

[٨] * ٥٦ - كتاب الجهاد ١٢٧ - باب الردف على الحمار

حدّثنا قُتيبةُ حدَّثنا أبو صَفوانَ عن يونُسَ بنِ يَزيدَ عنِ ابنِ شِهابٍ عن عُروةَ عن أُسامةَ بنِ زيدٍ رضيَ اللّٰهُ عنهما « أنَّ رسولَ اللّهِ صلى الله عليه وسلم ركِبَ على حِمارٍ على إكافٍ عليهِ قَطِيفةٌ ، وأردَفَ أُسامةَ وراءه » . [٥٥/٤]

*** ٦٥ - كتاب التفسير ٣ - سورة آل عمران**

١٥ - باب ﴿ ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب ﴾

حدّثنا أبو اليمان أخبرَنا شعيبٌ عن الزُّهريِّ قال : أخبرَني عُروةُ بن الزُّبير أن أُسامةَ بن زيد رضيَ الله عنهما أخبرَه « أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ركبَ على حمارٍ على قَطيفةٍ فدَكية ، وأردَفَ أُسامةَ بن زيدٍ وراءهُ ، يعودُ سعدَ ابنْ عُبادةَ في بني الحارثِ بن الخزرج قبلَ وَقعة بدر ، قال : حتىٰ مرَّ بمجلس فيه عبدُ الله بن أُبَيّ بن سَلول ، وذلك قبلَ أن يُسلمَ عبدُ الله بنُ أبيّ ، فإذا في المجلس أخلاطٌ منَ المسلمين والمشركين عبَدةِ الأوثانِ واليهودِ والمسلمين ، وفي المجلسِ عبدُ الله بن رَواحة ، فلما غَشِيَتِ المجلسَ عَجاجةُ الدابة خمَّرَ عبد الله بن أبيّ أنفَهُ بردائه ثم قال : لا تُغَبِّروا علينا ، فسلّم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقَف فنزلَ ، فدَعاهم إلى الله وقرأ عليهم القرآن ، فقال عبدُ الله بن أبيّ : أيُّها المرءُ ، إنه لا أحسنَ مما تقولُ ، إن كان حقاً فلا تُؤذِينا به في مَجلسنا ، ارجعْ إلى رَحلِكَ فمن جاءك فاقصُصْ عليه . فقال عبد الله بن رَواحة : بلىٰ يا رسول الله ، فاغشَنا به في مجالسِنا ، فإنا نحبُّ ذلك . فاستبَّ

(٨) مسلم (ك ٣٢ ح ١١٦) .

المسلمونَ والمشركون واليهودُ حتى كادوا يَتثاورون ، فلم يَزَلِ النبيُّ صلى الله عليه وسلم يُخَفِّضُهم حتى سَكنوا . ثمَّ ركِبَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم دابته فسارَ حتى دَخل على سعد بن عُبادة ، فقال له النبيُّ صلى الله عليه وسلم : يا سعدُ ألم تسمعْ ما قال أبو حُباب - يُريدُ عبد الله بن أبيّ - قال كذا وكذا . قال سعدُ بن عُبادة : يا رسولَ الله اعف عنه واصفَحْ عنه ، فوالذي أنزَلَ عليك الكتابَ ، لقد جاء الله بالحق الذي أنزل عليك ولقد أصطلحَ أهلُ هذه البُحَيرة على أن يُتوِّجوهُ فيعصِّبونهُ بالعصابة ، فلما أبْى الله ذلك بالحقّ الذي أعطاكَ الله شرِقَ بذلك ، فذلكَ فعلَ بهِ ما رأيت . فعفا عنه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم . وكان النبيُّ صلى الله عليه وسلم وأصحابه يَعفونَ عنِ المشركين وأهل الكتاب كما أمرهم الله ، ويَصبرون على الأذى ، قال الله عز وجل : ﴿ ولتَسمعنَّ من الذينَ أُوتوا الكتابَ من قَبلِكم ومنَ الذين أشركوا أذى كثيراً ﴾ الآية . وقال الله : ﴿ ودَّ كثيرٌ من أهلِ الكتابِ لو يرُدُّونكم من بعدِ إيمانِكم كفاراً حسداً من عندِ أنفسهِمِ ﴾ إلى آخر الآية . وكان النبيُّ صلى الله عليه وسلم يتأوَّلُ العفوَ ما أمرَهُ اللّه به ، حتى أذِنَ الله فيهم . فلما غَزا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بدراً فقتلَ الله به صنَاديدَ كفّار قريش ، قال ابن أُبيٍّ بنُ سَلول ومَن معهُ منَ المشركين وعبدَةِ الأوثانِ : هذا أمر قد تَوَجَّه ، فبايَعوا الرسول صلى الله عليه وسلم على الإسلام . فأسلموا » . [٣٩/٦]

* ٧٥ - كتاب المرضى

١٥ - باب عيادة المريض راكباً وماشياً وردفاً على الحمار

حدّثني يحيى بن بُكير حدَّثنا الليثُ عن عُقَيل عن ابن شهاب عن عروةَ أن أسامةَ بن زيد أخبرَه « أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم ركبَ على حمار على إكاف على قَطيفة فَدَكية ، وأردفَ أسامةَ وراءه ، يَعودُ سعدَ بن عبادةَ قبل وقعةِ بدر ؛ فسارَ حتى مرَّ بمجلس فيه عبدُ الله بن أبي بن سَلولَ ، وذلك قبلَ أن يُسلم عَبد الله ، وفي المجلسِ أخلاط من المسلمين والمشركينَ عبدةِ الأوثانِ واليهودِ ،

وفي المجلس عبدُ اللّهِ بن رَواحةَ . فلما غَشيَتِ المجلسَ عَجاجةُ الدابة خمَّرَ عبدُ الله بن أبيّ أنفَه بردائه قال : لا تغبروا علينا . فسلم النبيُّ صلى الله عليه وسلم ووقفَ ونزَل فدعاهم إلى الله ، فقرأ عليهمُ القرآنَ . فقال له عبدُ الله بن أُبيّ : يا أيها المرءُ ، إنه لا أحسَنَ مما تقولُ إن كان حَقاً ، فلا تُوذِنا به في مجلسنا ، وارجعْ إلى رَحْلكَ فَمن جاءَكَ فاقصُصْ عليه . قال ابنُ رَواحةَ : بَلَى يا رسولَ الله ، فاغشنا به في مَجالسنا فإنا نحب ذٰلك . فاستَبَّ المسلمون والمشركون واليهودُ حتىٰ كادُوا يَتثاوَرون ، فلم يَزَلِ النبيُّ صلى الله عليه وسلم (يُخفِّضهم) حتىٰ سَكتوا ، فركبَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم دابَّته فدخلَ على سعدِ بن عبادةَ فقال له : أي سعدُ ، ألم تسمع ما قالَ أبو حُباب - يُريدُ عبدَ الله بن أُبيّ - قال سعدٌ : يا رسولَ الله اعفُ عنه واصفَحْ ، فلقد أعطاكَ الله ما أعطاك ، ولقد اجتمعَ أهل هٰذه البحرة على أن يُتوِّجوه فيُعَصِّبوه ، فلما ردَّ ذلك بالْحق الذي أعطاك شَرِقَ بذلك ، فذٰلكَ الذي فعلَ به ما رأيتَ » .

[١١٨/٧]

* ٧٧ - كتاب اللباس ٩٨ - باب الارتداف على الدابة

حدّثنا قُتَيبة حدَّثنا أبو صفَوانَ عن يونسَ بن يزيدَ عن ابنِ شهابٍ عن عُروةَ « عن أُسامةَ بن زيد رضيَ الله عنهما أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ركبَ على حمارٍ على إكافٍ عليهِ قَطيفةٌ فَدَكية ، وأردفَ أُسامةَ وراءَه » . وراءَه » .

[١٦٩/٧]

* ٧٨ - كتاب الأدب ١١٥ - باب كنية المشرك

حدّثنا أبو اليمانِ أخبرَنا شُعيبٌ عن الزهريِّ . وحدَّثنا إسماعيل قال حدثني أخي عن سليمانَ عن محمد بن أبي عَتيقٍ عنِ ابن شهاب عن عروةَ بن الزُّبير أنَّ أسامةَ بن زيدٍ رضيَ الله عنهما أخبرَه أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ركِبَ على حمارٍ عليه قَطيفةٌ فَدَكية وأُسامة وراءَه يَعودُ سَعدَ بن عُبادة في بني

حارثِ بن الخزْرَج قبل وقعةِ بدرٍ ، فسار ، حتى مرّ بمجلسٍ فيه عبدُ الله ابن أبيّ بن سَلول ، وذلك قبلَ أن يُسلِمَ عبدُ الله بن أُبيّ فإذا في المجلسِ أخلاطٌ منَ المسلمينَ والمشركينَ عبدةِ الأوثانِ واليهود ، وفي المسلمين عبدُ الله بن رَواحةَ ، فلما غَشِيتِ المجلسَ عَجاجة الدابَّة خَمَّرَ ابنُ أُبيّ أنفَه بردائهِ وقال : لا تُغَبِّروا علينا ، فسلَّمَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقفَ فنزَلَ فدعاهم إلى الله وقرأ عليهم القرآنَ فقال له عبدُ الله بن أُبيّ بنُ سلولَ : أيها المرء ، لا أحسنَ مما تقولُ إن كان حقاً ، فلا تؤذِنا به في مجَالسِنا ، فمن جاءك فاقصُص عليه . قال عبدُ الله بنُ رَواحةَ : بلٰى يا رسول الله، فاغشَنا في مجالسِنا ، فإنا نحبُّ ذٰلك . فاسْتبَّ المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاوَرون . فلم يزل رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يُخفِّضهم حتىٰ سَكنوا . ثم ركبَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم دابَّته ، فسارَ حتىٰ دخلَ على سعدِ بن عُبادة فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : أَىْ سعدُ ، ألم تَسمَعْ ما قال أبو حُباب ؟ - يريد عبدَ الله بن أُبيّ - قال كذا وكذا . فقالَ سعدُ بن عُبادةَ : أي رسولَ الله ، بأبي أنتَ ، اعفُ عنه واصفَحْ ، فوَالذي أنزلَ عليك الكتابَ ، لقد جاء اللّٰهُ بالحقِّ الذي أُنزِلَ عليكَ ، ولقد اصطلحَ أهلُ هٰذهِ البَحْرة على أن يُتوِّجوهُ ويُعَصِّبوه بالعِصابة ، فلما ردَّ الله ذلك بالْحقِّ الذي أعطاكَ شَرِقَ بذلك ، فذلكَ فعلَ به ما رأيت . فعَفا عنه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، وكان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وأصحابهُ يَعفونَ عن المشركين وأهل الكتاب كما أمرهُم الله ويَصبرون على الأذَى ، قال اللّٰهُ تعالى : ﴿ ولتسمَعُنَّ منَ الذين أوتوا الكتابَ ﴾ الآية . وقال : ﴿ وَدَّ كثيرٌ من أهل الكتاب ﴾ فكان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يتأوَّلُ في العفوِ عنهم ما أمَره اللّٰهُ به ، حتى أذِنَ له فيهم ، فلما غزا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بدراً فقَتلَ اللّٰهُ بها مَن قتلَ من صناديدِ الكفار وسادةِ قريش ، فقفَل رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وأصحابهُ منصورين غانمين معهم أسارَى من صناديدِ الكفار وسادةِ قريش ، قال ابن أبيّ بن سلول ومن معهُ من المشركين عبدةِ الأوثان : هٰذا أمرٌ

قد تَوَجَّه ، فبايِعوا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم . فأسلموا . [٤٥/٨]

* ٧٩ - كتاب الاستئذان

٢٠ - باب التسليم في مجلس فيه أخلاط من المسلمين والمشركين

حدّثنا إبراهيمُ بن موسىٰ أخبرَنا هشامٌ عن معمر عنِ الزهريِّ عن عروةَ ابن الزُّبير « قال : أخبرَني أُسامة بن زيدٍ أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم ركبَ حماراً عليهِ إكافٌ تحتَهُ قَطيفةٌ فَدَكيّة ، وأردَفَ وراءَهُ أُسامةَ بن زيدٍ وهو يَعودُ سعدَ ابن عُبادةَ في بني الحارثِ بن الخزْرج - وذٰلك قبلَ وقعةِ بدر - حتىٰ مرَّ في مجلس فيهِ أخلاطٌ منَ المسلمين والمشركين عَبَدةِ الأوثانِ واليهودِ ، وفيهم عبدُ الله بن أُبيٍّ ابنُ سَلُول ، وفي المجلسِ عبدُ الله بن رَواحة . فلما غَشِيتِ المجلسَ عجاجة الدَّابة خَمَّرَ عبدُ الله بنُ أبيٍّ أنفَهُ بردائه ، ثم قال : لا تغبِّروا علينا . فسلَّم عليهمُ النبيُّ صلى الله عليه وسلم ثم وقفَ فنزَلَ فدَعاهمُ إلى الله ، وقرَأ عليهمُ القرآن . فقال عبدُ الله بن أُبيٍّ بن سَلولَ : أيُّها المرءُ لا أحسن من هٰذا إن كان ما تقولُ حقاً ، فلا تُؤذِنا في مَجالسنا ، وارجِعْ إلى رَحلكَ فمن جاءَك منَّا فاقصُصْ عليه . قال ابن رَواحة : اغشَنا في مجالسنا فإنّا نحبُّ ذلك . فاستَبَّ المسلمونَ والمشركون واليهود حتىٰ هَموا أن يَتواثَبوا ، فلم يزَلِ النبيُّ صلى الله عليه وسلم يُخفِّضهم ، ثم ركبَ دابَّته حتى دخل على سعدِ بن عُبادةَ فقال : أيْ سعدُ ، ألم تَسمعْ ما قال أبو حُباب - يريدُ عبدَ الله بن أُبيّ - قال كذا وكذا . قال : اعفُ عنه يا رسولَ الله واصفَحْ ، فوالله لقد أعطاكَ الله الذي أعطاك ، ولقد اصطَلَحَ أهلُ هذه البَحرةِ على أن يُتوِّجوه فيعصِّبونه بالعِصابة ، فلما ردَّ الله ذٰلك بالحقِّ الذي أعطاكَ شَرِقَ بذلك ، فذلك فَعلَ به ما رأيتَ . فعَفا عنه النبيُّ صلى الله عليه وسلم » . [٥٦/٨]

* * *

[٩] * ٥٩ - كتاب بدء الخلق ١٠ - باب صفة النَّار وأنها مخلوقة

حدّثنا عليٌّ حدَّثنا سفيانُ عنِ الأعمش عن أبي وائلٍ قال : قيلَ لأسامةَ : لو أتيتَ فلاناً فكلَّمتهُ ، قال : إنكم لَتَرَون أني لا أُكلِّمهُ إلّا أُسمِعُكم ، إني أكلِّمهُ في السِّرِّ دُونَ أن أفتحَ باباً لا أكونُ أولَ مَن فتَحَه ، ولا أقولُ لرجُلٍ - أنْ كان عليَّ أميراً - إنهُ خيرُ الناس ، بعدَ شيءٍ سمعتهُ من رسولِ الله صلى الله عليه وسلم . قالوا : وما سمعتَهُ يقول ؟ قال : سمعتهُ يقول : يُجاءُ بالرجُل يومَ القيامةِ فيُلقَى في النار ، فتَنْدَلِقُ أقتابهُ في النار ، فيدورُ كما يدور الحِمارُ برَحاهُ ، فيجتمعُ أهلُ النار عليه فيقولونَ : أي فُلانُ ما شأنكَ ؟ أليسَ كنتَ تأمُرُنا بالمعروفِ وتنهى عن المنكر ؟ قال : كنتُ آمرُكم بالمعروفِ ولا آتيه ، وأنهاكم عن المنكر وآتيه ، رواه غُندَرٌ عن شعبةَ عنِ الأعمشِ . [١٢١/٤]

* ٩٢ - كتاب الفتن ١٧ - باب الفتنة التي تموج كموج البحر

حدّثني بِشرُ بن خالد أخبرَنا محمدُ بن جعفرٍ عن شُعبةَ عن سليمانَ سمعتُ أبا وائلٍ قال : « قيلَ لأسامةَ : ألا تكلِّم هذا ؟ قال : قد كلمتهُ ما دونَ أن أفتحَ باباً أكونُ أولَ من يَفتحه ، وما أنا بالذي أقولُ لرجلٍ - بعدَ أن كان أميراً على رجلين -: أنتَ خيرٌ بعدَ ما سمعتُ من رسولِ الله صلى الله عليه وسلم يقول : يُجاءُ برجل فيُطرَحُ في النار فيَطحنُ فيها كطحَنُ الحمارُ برَحاهُ ، فيُطيفُ به أهلُ النار فيقولون : أي فلانُ ، ألستَ كنت تأمُرُ بالمعروف وتنهَى عنِ المنكر ؟ فيقول : إني كنتُ آمرُ بالمعروف ولا أفعَلهُ ، وأنهَى عن المنكر وأفعله » . [٥٥/٩]

* * *

[١٠] * ٦٠ - كتاب الأنبياء ٥٤ - باب حدثنا أبو اليمان

حدّثنا عبدُ العزيز بن عبد الله قال : حدّثني مالكٌ عن محمد بنِ

---

(٩) مسلم (ك ٥٣ ح ٥١) .

(١٠) مسلم (ك ٣٩ ح ٩٢-٩٧) .

المنكَدر وعن أَبي النضر مولى عمرَ بنِ عُبيد الله عن عامر بن سعد بنِ أَبي وَقَّاصٍ عن أَبيه أَنهُ سمعَهُ يَسأَلُ أُسامةَ بنَ زيدٍ : ماذا سمعتَ من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطاعون ؟ فقال أسامة : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : الطاعون رِجسٌ أُرسلَ على طائفةٍ من بني إسرائيل - أو على من كان قبلَكم - فإذا سمعتم به بأَرضٍ فلا تَقدَموا عليه ، وإذا وقعَ بأَرض وأَنتم فلا تخُرجوا فراراً منه . قال أَبو النضر : لا يُخرِجكم إلَّا فراراً منه . [١٧٥/٤]

* ٧٦ - كتاب الطب ٣٠ - باب ما يذكر في الطاعون

حدّثنا حَفصُ بن عُمرَ حدثنا شعبة قال : أخبرَني حَبيبُ بن أبي ثابت قال : سمعتُ إبراهيم بن سعدٍ قال : سمعت أسامةَ بن زيد يحدث سعداً عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إذا سمعتم بالطاعون بأرض فلا تدخلوها ، وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرُجوا منها . فقلت : أنت سمعتهُ يحدثُ سعداً ولا يُنكِرُه ؟ قال : نعم » . [١٣٠/٧]

* ٩٠ - كتاب الحيل

١٣ - باب ما يكره من الاحتيال في الفرار من الطاعون

حدَّثنا أبو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري حدثنا عامر بن سعد بن أبي وقاص أنه « سمع أسامة بن زيد يحدث سعداً أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الوجع فقال : رجز - أو عذاب - عذب به بعض الأمم ثم بقي منه بقية فيذهب المرة ويأتي الأخرى ، فمن سمع (به) بأرض فلا يقدمن عليه ومن كان بأرض وقع بها فلا يخرج فراراً منه » . [٢٧/٩]

* * *

[١١] * ٦١ - كتاب المناقب ٢٥ - باب علامات النبوة في الإسلام

حدثني عباسُ بن الوَليدِ النرسيُّ حدَّثَنا معتمر قال : سمعتُ أبي حدَّثنا أبو عثمانَ قال : أُنبئتُ أن جبريلَ عليه السلامُ أتى النبيَّ صلى الله عليه وسلم وعندَه أمُّ سلمةَ فجعلَ يحدِّثُ ثم قام ، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم لأمِّ سلمةَ : مَن هذا - أو كما قال - قالت : هذا دِحية . قالت أمُّ سلمةَ : أيمُ اللّهِ ما حسبته إلا إياهُ ، حتى سمعتُ خطبةَ نبيِّ الله صلى الله عليه وسلم يخبرُ جبريلَ ، أو كما قال . قال : فقلتُ لأبي عثمانَ : ممن سمعتَ هذا ؟ قال : من أُسامةَ بن زيد . [٢٠٦/٤]

*** ٦٦ - كتاب فضائل القرآن ١ - باب كيف نزول الوحي**

حدّثنا موسى بن إسماعيلَ حدَّثنا معتَمرٌ قال : سمعتُ أبي عن أبي عثمانَ قال : أنبِئْتُ أن جِبريلَ أتى النبيَّ صلى الله عليه وسلم وعندَه أمُّ سلَمة ، فجعل يتحدَّث ، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم لأمِّ سَلمَة : من هٰذا ؟ - أو كما قال - قالت : هذا دِحْيةُ . فلما قام قالت : واللّهِ ما حَسِبته إلا إياه ، حتى سمعتُ خُطبةَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم يُخبر خَبرَ جِبريل - أو كما قال - قال أبي : قُلت لأبي عثمان : مِمن سمعتَ هذا ؟ قال : من أُسامةَ بن زيدٍ . [١٨٢/٦]

* * *

[١٢] * ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبيِّ صلى الله عليه وسلم
١٨ - باب ذكر أسامة بن زيد

حدّثنا موسى بن إسماعيلَ حدَّثَنا مُعتمرٌ قال : سمعتُ أبي حدَّثَنا أبو عثمانَ عن أُسامةَ بن زيدٍ رضيَ اللّهُ عنهما حدَّثَ عنِ النبيِّ صلى الله عليه

---

(١١) مسلم (ك ٤٤ ح ١٠٠) .
(١٢) ليس في مسلم .

وسلم : « أنه كان يأخذُه والحسنَ فيقول : اللّهمَّ أحبَّهما فإني أُحِبُّهُما » . [٢٤/٥]

* ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبيِّ صلى الله عليه وسلم
٢٢ - باب مناقب الحسن والحسين

حدّثنا مسدَّدٌ حدَّثنا المعتمرُ قال : سمعتُ أبي قال : حدَّثَنا أبو عثمانَ « عن أسامةَ بن زيدٍ رضيَ اللّهُ عنهما عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم أنه كان يأخُذهُ والحسنَ ويقول : اللّهمَّ إني أحبُّهما فأحبَّهما - أو كما قال » . [٢٦/٥]

* ٧٨ - كتاب الأدب ٢٢ - باب وضع الصبي على الفخذ

حدّثنا عبدُ الله بن محمدٍ حدَّثنا عارِمٌ حدَّثنا المعتمرُ بن سليمانَ يحدِّثُ عن أبيهِ قال : سمعتُ أبَا تميمةَ يحدِّثُ عن أبي عثمانَ النهدِيِّ يحدثه أبو عثمانَ عن أُسامة بن زيد رضيَ اللّهُ عنهما كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يأخذُني فيُقعِدُني عَلى فخذِهِ ويُقعدُ الحسنَ على فخذِه الآخر ثم يَضمُّهما ثم يقول : اللهمَّ ارحمْهما فإني أرحمُهما .

وعن عليٍّ قال : حدَّثَنا يحيىٰ حدَّثنا سليمانُ عن أبي عثمانَ قال التيميُّ : فوقعَ في قلبي منه شيء قلت : حَدَّثتُ به كذا وكذا فلم أسمَعهُ من أبي عثمانَ ، فنظرتُ فوجدتهُ عندي مكتوباً فيما سمعتُ . [٨/٨]

* * *

[١٣] * ٦٤ - كتاب المغازي
٤٥ - باب بعث النبيِّ صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد إلى الحرقات من جهينة

حدّثني عمرُو بن محمد حدَّثَنا هُشيمٌ أخبرنا حُصينٌ أخبرنا أبو ظَبيانَ

(١٣) مسلم (ك ١ ح ١٥٩) .

قال : سمعتُ أُسامةَ بن زيد رضيَ الله عنهما يقول : « بَعثَنا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إلى الحُرَقة ، فصبَّحْنا القومَ فهزَمْناهم ، ولحِقْتُ أنا ورجلٌ منَ الأنصارِ رجلاً منهم ، فلما غَشِيناهُم قال : لا إلٰهَ إلّا الله ، فكفَّ الأنصاريُّ ، فطعنتُهُ برمحي حتىٰ قتَلْتُه . فلما قدِمنا بَلغَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم فقال : يا أُسامة أقتلتَهُ بعد ما قال لا إلٰهَ إلّا الله ؟ قلتُ : كان متعوِّذاً . فما زال يُكرِّرُها حتىٰ تمنَّيتُ أني لم أكن أسلمتُ قبلَ ذٰلكَ اليوم » . [١٤٤/٥]

* ٨٧ - كتاب الديات

٢ - باب قول الله تعالى : ﴿ ومن أحياها ﴾

حدَّثَنا عمرُو بن زُرارةَ حدَّثنا هُشَيمٌ حدَّثنا حُصَينٌ حدَّثنا أبو ظَبيانَ « قال : سمعتُ أُسامة بنَ زيد بن حارثة رضيَ الله عنهما يُحدِّث قال : بَعَثَنا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إلى الحُرَقة من جُهَينةَ ، قال : فصبَّحنا القومَ فهزمناهم . قال : ولحقت أنا ورجلٌ من الأنصار رجُلاً منهم ، قال : غَشِيناهُم قال : لا إله إلا الله ، قال : فكفَّ عنه الأنصاريُّ ، فطعنتُهُ بِرُمْحِي حتىٰ قتلته . قال : فلما قَدِمنا بلغَ ذلك النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم ، قال : فقال لي : يا أُسامة أقتلتَهُ بعدَ ما قال لا إلٰه إلا الله ؟ قال : قلت : يا رسولَ الله إنما كان متَعَوِّذاً ، قال : قتلتَه بعدَ ما قال لا إلهَ إلا الله ؟ قال : فمازال يكرِّرها عليَّ حتىٰ تمنَّيت أني لم أكنْ أسلمتُ قبل ذلك اليوم » . [٤/٩]

* * *

[١٤] * ٦٧ - كتاب النكاح ١٧ - باب ما يتقى من شؤم المرأة

حدّثنا آدمُ حدَّثنا شُعبةُ عن سليمانَ التيميِّ قال : سمعتُ أبا عثمانَ النَّهدي عن أُسامةَ بن زيدٍ رضي الله عنهما عنِ النبي صلى الله عليه وسلم قال :

---

(١٤) مسلم (ك ٤٨ ح ٩٧،٩٨) .

« ما تركتُ بعدي فتنةً أضرَّ على الرجالِ من النساء » . [٨/٧]

* * *

[١٥] * ٦٧ - كتاب النكاح ٨٧ - باب حدثنا مسدد

حدّثنا مُسدَّدٌ حدثنا إسماعيلُ أخبرنا التَّيميُّ عن أبي عثمانَ عن أسامةَ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « قمتُ على باب الجنَّة ، فكان عامَّة من دخلها المساكينُ ، وأصحابُ الجِدِّ مَحْبُوسون ، غير أنَّ أصحابَ النَّار قد أُمِر بهم إلى النار . وقمتُ على باب النار فإذا عامَّة من دخلها النساء » . [٣٠/٧]

*** ٨١ - كتاب الرقاق ٥١ - باب صفة الجنَّة والنَّار**

حَدَّثَنَا مسدَّد حدَّثنا إسماعيلُ أخبرَنا سليمانُ التيميُّ عن أبي عثمان « عن أسامة عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : قمتُ على باب الجنةِ فكان عامةُ من دخلها المساكينُ ، وأصحابُ الجدِّ محبوسون ، غير أن أصحابَ النار قد أمرَ بهم إلى النار . وقمت على باب النار فإذا عامة من دخلها النساء » . [١١٣/٨]

* * *

[١٦] * ٩٢ - كتاب الفتن ٢٠ - باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن بن عليّ : إن ابني هذا لسيد

حدّثنا عليُّ بن عبدِ الله حدَّثنا سفيانُ قال : قال عمرٌو : أخبرني محمدُ ابن عليّ أن حَرْملةَ مولى أسامةَ أخبرَهُ . قال عمرٌو : قد رأيت حرملة . قال : أرسَلَني أُسامة إلى عليّ وقال : إنه سيسألكَ الآن فيقول : ما خَلَّفَ صاحبَكَ ؟ فقل له : يقول لك لو كنتَ في شِدقِ الأسدِ لأحبَبتُ أن أكون معكَ فيه ، ولكنَّ هذا أمرٌ لم أَرَه . فلم يُعطني شيئاً ، فذهبتُ إلى حسنٍ وحسين وابن جعفرٍ فأوقَرُوا لي راحِلَتي . [٥٧/٩]

---

(١٥) مسلم (ك ٤٨ ح ٩٣) . (١٦) ليس في مسلم .

(٣٢)

□ أُسَيْد بن حُضَيْر □

الإصابة ١٨٣

أُسَيد بن الحضير بن سماك بن عتيك ... الأنصاري الأشهلي . وكان أبوه حضير فارس الأوس ورئيسهم يوم بعاث

وكان أسيد من السابقين إلى الإسلام وهو أحد النقباء ليلة العقبة .

واختلف في شهوده بدراً .

وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين زيد بن حارثة وكان ممن ثبت يوم أحد وجرح حينئذ سبع جراحات .

وله أحاديث في الصحيحين وغيرهما .

وأرخ البغوي وغيره وفاته سنة عشرين وقال المدائني سنة إحدى وعشرين

الخلاصة

(ع) أسَيْد بن حضير بمهملة ثم معجمة آخره مهملة ابن سماك بن عتيك الأشهلي له كنى . صحابي مشهور شهد العقبة وبدراً وشهد الجابية وفتح بيت المقدس له ثمانية وعشرون حديثاً اتفقا على حديث وانفرد (خ) بآخر

وعنه أنس وأبو سعيد الخدري ومحمد بن إبراهيم التيمي .

قال النبي صلى الله عليه وسلم « نعم الرجل أسيد بن حضير » .

مات سنة عشرين وحمله عمر بين عمودي السرير حتى وضع بالبقيع

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
٢٨	١	١	٢

(٣٢) أسيد بن حضير

[١] * ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار

٨ - باب قول النبيّ صلى الله عليه وسلم للأنصار : اصبروا حتى تلقوني على الحوض

حدّثنا محمدُ بن بَشارٍ حدثَنا غُندَرٌ حدثنا شُعبةُ قال : سمعتُ قتادةَ عن أنسِ بن مالكٍ عن أسَيد بن حُضَيرٍ « أنَّ رجُلاً من الأنصارِ قال : يا رسولَ الله ، ألا تستعمِلُني كما استعملتَ فلاناً ؟ قال : ستَلقَونَ بعدي أثرةً ، فاصبِروا حتى تَلقَوني على الحوض » . [٣٣/٥]

* ٩٢ - كتاب الفتن

٢ - باب قول النبيِّ صلى الله عليه وسلم : سترون بعدي أموراً تنكرونها

حدّثنا محمدُ بن عَرْعَرةَ حدَّثَنا شعبةُ عن قتادةَ عن أنسِ بن مالكٍ « عن أُسيدِ بن حُضَيرٍ أنَّ رجلاً أتى النبيَّ صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسولَ الله ، استعملتَ فلاناً ولم تستعمِلْني . قال : إنكم سترَونَ بعدي أثرةً ، فاصبروا حتى تَلْقَوني » . [٤٧/٩]

* * *

[٢] * ٦٦ - كتاب فضائل القرآن

١٥ - باب نزول السكينة والملائكة عند قراءة القرآن

وقال الليث : حدثني يزيد بن الهاد عن محمدِ بن إبراهيمَ عن أُسَيْد بن

---

(١) مسلم (ك ٣٣ ح ٤٨) .

(٢) مسلم (ك ٦ ح ٢٤٢) .

حُضَير قال : « بينما هو يقرأ من الليل سورةَ البقَرَة وفَرَسه مَربوط عنده إذ جالَتِ الفَرس ، فسكَتَ فسكَنتْ ، فقرأ فجالت الفرس ، فسكت وسكتت الفرس ، ثم قرأ فجالتِ الفَرس فانصرَف ، وكان ابنهُ يحيى قريباً منها فأشفق أن تُصيبه ، فلما اجْتَرَّهُ رفَع رأسَه إلى السماء حتَّى ما يراها ، فلما أصبح حدَّث النبيَّ صلى الله عليه وسلم فقال : اقرأ يا ابنَ حُضَير ، اقرأ يا ابن حضير . قال : فأشفَقت يا رسولَ الله أن تَطأ يحيى ، وكان منها قريباً ، فرفَعتُ رأسي فانصرَفتُ إليه ، فرفعتُ رأسي إلى السَّماءِ ، فإذا مثلُ الظلة فيها أمثالُ المصابيح ، فخرجَتْ (عَرَجَتْ) حتى لا أُراها ، قال : وتَدري ما ذاك ؟ قال : لا . قال : تلكَ الملائكةُ دَنت لِصوتك ، ولَوْ قَرأتَ لأصبَحَتْ ينْظر الناسُ إليها ، لا تتوارَى منهم » . [١٩٠/٦]

* * *

(٣٣)

□ الأشعث بن قيس □

الإصابة ٢٠٣

الأشعث بن قيس بن معد يكرب الكندي

وفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم سنة عشر في سبعين راكباً من كندة وكانوا من ملوك كندة وهو صاحب مرباع حضرموت .

وأخرج البخاري ومسلم حديثه في الصحيح وكان اسمه معديكرب وإنما لقب بالأشعث وكان الأشعث قد ارتد فيمن ارتد من الكندين وأسر فأُحضِر إلى أبي بكر فأسلم فأطلقه وزوجه أخته أم فروة .

ثم شهد الأشعث اليرموك بالشام والقادسية وغيرها بالعراق وسكن الكوفة وشهد مع علي صفين وله معه أخبار .

مات بعد قتل علي بأربعين ليلة وقيل مات سنة اثنتين وأربعين .

قال أبو حسان الزيادي مات وله ثلاث وستون سنة .

الخلاصة

(ع) أشعث بن قيس بن معد يكرب الكندي أبو محمد صحابي نزل الكوفة له تسعة أحاديث اتفقا على حديث واحد وعنه أبو وائل وكردوس .

قال الهيثم ذهبت عينه يوم اليرموك وحلف يمينا فكفر عنها بخمسة عشر ألفاً وولى أذربيجان وكان جواداً كريماً وشهد صفين مع علي .

قال أبو حسان الزيادي مات بعد علي بأربعين ليلة سنة أربعين عن ثلاث وستين .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
٩	١	٠	١

(٣٣) الأشعث بن قيس

[١] * ٤٢ - كتاب المساقاة ٤ - باب الخصومة في البئر والقضاء فيها

حدّثنا عَبدانُ عن أبي حَمزةَ عنِ الأعمشِ عن شَقيقٍ عن عبدِ الله رضيَ اللّهُ عنه عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : مَن حَلفَ على يَمينٍ يقتَطِعُ بها مالَ امرىءٍ تعالى هو عليها فاجرٌ لَقِيَ اللّهَ وهوَ عليهِ غَضبان ، فأنزَلَ اللّهُ تعالى تعالى : ﴿ إنَّ الذينَ يَشتَرونَ بعَهدِ اللّهِ وأيمانِهم ثَمناً قليلا .. الآية ﴾ فجاءَ الأشعثُ فقال : ما حدَّثكم أبو عبدِ الرحمٰنِ ؟ فيَّ أُنزِلَتْ هٰذِه الآيةُ ، كانت لي بِئرٌ في أرضِ ابن عمٍّ لي ، فقال لي : شهودُكَ . قلتُ : ما لي شُهودٌ . قال : فيَمينُه . قلتُ : يا رسولَ اللّهِ إذاً يَحلف . فذكرَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم هٰذا الحديثَ . فأنزلَ اللّهُ ذٰلكَ تَصديقاً له . [١١٠/٣]

*** ٤٤ - كتاب الخصومات**

٤ - باب كلام الخصوم بعضهم في بعض

حدّثنا مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا مُعَاوِيَةُ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ صلى الله عليه وسلم : « مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ لِيَقْتَطِعَ بها مَالَ امرىءٍ مُسْلِمٍ لَقِيَ اللّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضبَانُ . قَالَ : فَقَالَ الأَشْعَثُ : فِيَّ وَاللّهِ كَانَ ذٰلِكَ . كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ مِنَ اليَهُودِ أَرْضٌ ، فَجَحَدَنِي ، فَقَدَّمْتُهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ : أَلَكَ بَيِّنَةٌ ؟ قُلْتُ : لَا . قَالَ : فَقَالَ لليَهُودِيِّ : احْلِفْ . قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللّهِ إِذاً يَحْلِف وَيَذْهَبُ بِمَالِي . فَأَنْزَلَ اللّهُ تَعَالَى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهدِ اللّهِ وَأَيْمَانِهِم ثَمناً قَلِيلاً ﴾ إِلَى آخِرِ الآيَةِ » . [١٢١/٣]

---

(١) مسلم (ك ١ ح ٢٢٠) .

* ٤٨ - كتاب الرهن في الحضر

٦ - باب إذا اختلف الراهن والمرتهن

حدّثنا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ : « قَالَ عَبْدُ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ : مَنْ حَلَفَ عَلٰى يَمِينٍ يَسْتَحِقُّ بِهَا مَالاً وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ لَقِيَ اللّٰهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ ، فَأَنْزَلَ اللّٰهُ تَصْدِيقَ ذٰلِكَ : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللّٰهِ وَأَيْمَانِهِم ثَمَناً قَلِيلاً - فَقَرَأَ إِلٰى - عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ . ثُمَّ إِنَّ الأَشْعَثَ بنَ قَيْس خَرَجَ إِلَيْنَا فَقَالَ : ما يُحَدِّثُكُم أَبُو عبْدِ الرَّحْمٰنِ ؟ قَالَ : فَحَدَّثْنَاهُ . قَالَ : فَقَالَ : صَدَقَ ، لَفِيَّ واللّٰه أُنزلت ، كَانَتْ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ خُصُومَةٌ فِي بِئرٍ ، فَاخْتَصَمْنَا إِلٰى رَسُولِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : شاهدك أو يمينه ، قلت : إنه إذاً يحلف ولا يبالي . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مَنْ حَلَفَ عَلٰى يَمِينٍ يَسْتَحِقُّ بِهَا مَالًا وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ لَقِيَ اللّٰه وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ . فَأَنْزَلَ اللّٰهُ تَصْدِيقَ ذٰلِكَ . ثُمَّ اقْتَرَأَ هٰذه الآيَةَ : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللّٰهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَناً قَلِيلاً - إِلٰى - وَلَهُم عَذَابٌ أَلِيم ﴾ .

[١٤٣/٣]

* ٥٢ - كتاب الشهادات

١٩ - باب سؤال الحاكم المدعي هل لك بينة قبل اليمين

حدّثنا مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنا أَبو مُعاوِيَةَ عَنِ الأَعْمشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبدِ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رسولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم : « مَنْ حَلَفَ عَلٰى يَمينٍ وهُوَ فيها فاجِرٌ لِيَقْتَطِعَ بها مالَ امرِىءٍ مُسْلِمٍ لَقِيَ اللّٰهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ . قَالَ : فَقَالَ الأَشْعَثُ بنُ قَيْسٍ : فِيَّ وَاللّٰهِ كانَ ذٰلك ، كانَ بَيْني وبَيْنَ رَجُلٍ مِنَ اليَهودِ أَرْضٌ فَجَحَدَني فَقَدَّمتُهُ إِلٰى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ، فَقَالَ لي رَسولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم : أَلَكَ بَيِّنَةٌ ؟ قالَ : قُلْتُ : لا . فَقَالَ لليَهودِيِّ : إحلِفْ . قال : قُلْتُ : يا رَسولَ اللّٰهِ إِذاً يَحْلِفُ ويَذْهَبُ بمالِي . قالَ : فأَنزَلَ

اللّٰهُ تعالىٰ : ﴿ إنَّ الَّذِينَ يَشْتَرونَ بعَهْدِ اللّٰهِ وأَيْمانِهم ثَمَناً قَليلاً ﴾ إلىٰ آخِرِ الآيةِ » . [١٧٧/٣]

* ٥٢ - كتاب الشهادات ٢٠ - باب اليمين على المدعىٰ عليه

حدّثنا عثمانُ بن أبي شَيبةَ حدَّثَنا جَرير عن منصورٍ عن أبي وائلٍ قال : قال عبدُ اللّٰهِ : « مَن حلفَ على يَمينٍ يستحقُّ بها مالاً لقىَ اللّٰهَ وهوَ عليهِ غضبانُ ، ثمَّ أنزَلَ اللّٰهُ تَصديقَ ذٰلك : ﴿ إنَّ الذينَ يَشترَونَ بعَهدِ اللّٰهِ وأيمانِهم - إلى - عذابٌ أليم ﴾ . ثمَّ إنَّ الأشعَثَ بنَ قَيسٍ خَرَجَ إلينا فقال : ما يُحدِّثُكم أبو عبدِ الرحمٰن ؟ فحدَّثناهُ بما قال . فقال : صَدقَ ، لَفِيَّ أُنزِلَتْ ، كان بيني وبينَ رجُلٍ خُصومةٌ في شيءٍ ، فاختصمنا إلى رسولِ اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم فقال : شاهِداكَ أو يَمينُه . فقلتُ له : إنهُ إذاً يَحلِفُ ولا يُبالي . فقال النبيُّ صلى اللّٰه عليه وسلم : مَن حَلفَ على يَمينٍ يَستحقُّ بها مالاً وهوَ فيها فاجرٌ لقي اللّٰهَ وهوَ عليهِ غَضبانُ . فأنزَلَ اللّٰهُ تَصديقَ ذٰلك . ثمَّ اقتَرَأَ هٰذِه الآية » . [١٧٨/٣]

* ٥٢ - كتاب الشهادات

٢٥ - باب قول الله تعالى : ﴿ إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمناً قليلاً ﴾

حدّثنا بِشرُ بنُ خالدٍ أخبرنا محمدُ بنُ جَعفرٍ عن شُعبةَ عن سليمانَ عن أبي وائلٍ عن عبدِ اللّٰهِ رضيَ اللّٰهُ عنهُ عنِ النبيِّ صلى اللّٰه عليه وسلم فقال: « مَن حَلفَ على يَمينٍ كاذباً ليَقْتطِعَ مالَ رجل - أو قال : أخيه - لقيَ اللّٰهَ وهوَ عليه غضبانُ . وأنزَلَ اللّٰهُ تَصديقَ ذلكَ في القرآن : ﴿ إنَّ الذينَ يَشترونَ بعهدِ اللّٰهِ وأيمانِهم ثَمناً قليلاً ﴾ الآية فلَقيَني الأشْعث فقال : ما حدَّثَكم عبدُ اللّٰهِ اليومَ ؟ قلتُ : كذا وكذا . قال : فيَّ أُنزلَتْ » . [١٧٩/٣]

*** ٦٥ - كتاب التفسير**

٣ - سورة آل عمران

٣ - باب ﴿ إنَّ الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمناً قليلاً ﴾

حدّثنا حَجّاجُ بن مِنهالٍ حدَّثنا أبو عوانةَ عنِ الأعمش عن أبي وائلٍ عن عبدِ الله بن مسعودٍ رضيَ اللّهُ عنه قال : « قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : مَن حلفَ يَمينَ صَبر ليَقْتطِعَ بها مالَ امريءٍ مسلمٍ لقيَ اللّهَ وهو عليه غضبان ، فأنزَلَ اللّهُ تصديقَ ذٰلك : ﴿ إنَّ الذينَ يَشترون بعهدِ الله وأيمانهم ثمناً قليلاً أُولٰئك لا خَلاقَ لهم في الآخِرة ﴾ إلى آخر الآية . قال : فدخَل الأشعثُ بن قيسٍ وقال : ما يحدِّثكم أبو عبدِ الرحمٰن ؟ قلنا كذا وكذا . قال : فيَّ أُنزلَت ، كانت لي بئر في أرضِ ابن عمٍّ لي ، قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : بَيِّنتُكَ أو يَمينهُ . فقلتُ : إذاً يَحلِفُ يا رسولَ الله ، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : منَ حلَفَ على يمين صَبرٍ يَقتطعُ بها مالَ امريءٍ مُسلم وهو فيها فاجِر لقيَ اللّهَ وهو عليه غضبان » . [٣٤/٦]

*** ٨٣ - كتاب الأيمان والنذور ١١ - باب عهد الله عز وجل**

حدّثني محمد بن بشارٍ حدَّثنا ابنُ أبي عديٍّ عن شعبةَ عن سليمانَ ومنصورٍ عن أبي وائل عن عبد الله رضيَ الله عنه عنِ النبي صلى الله عليه وسلم قال : من حَلف على يمين كاذبة ليقتطعَ بها مال رجل مسلم - أو قال : أخيه - لقيَ الله وهو عليه غضبانُ . فأنزلَ اللّهُ تصديقه : ﴿ إنَّ الذين يَشترون بعهد الله .. ﴾ قال سليمان في حديثه : فمر الأشعث بن قيس فقال : ما يحدثكم عبد الله ؟ قالوا له . فقال الأشعث : نزلت فِيَّ وفي صاحب لي في بئر كانت بيننا . [١٣٤/٨]

* ٨٣ - كتاب الأيمان والنذور

١٧ - باب قول الله تعالى : ﴿ إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمناً قليلاً ﴾

حدّثنا موسىٰ بن إسماعيلَ حدَّثنا أبو عَوانة عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله رضيَ الله عنه قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : مَن حلَفَ على يمين صبْرٍ يقتطعُ بها مالَ امريءٍ مسلم لَقيَ اللّهَ وهو عليهِ غضبان ، فأنزلَ اللّهُ تصديقَ ذلك : ﴿ إنَّ الذين يَشترونَ بعهدِ الله وأيمانهم ثمناً قليلاً ﴾ إلى آخِر الآية « فدخل الأشْعَثُ بن قيسٍ فقال : ما حدَّثكم أبو عبدِ الرحمن ؟ فقالوا كذا وكذا ، قال : فِيَّ أُنزلَت ، كانت لي بئرٌ في أرض ابن عمٍّ لي فأتيتُ رسولَ اللّهِ صلى الله عليه وسلم فقال : بَيِّنَتُك أو يَمينُه ، قلتُ : إذاً يحلفُ عليها يا رسولَ الله. فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : من حلَف على يمينِ صبْرٍ وهو فيها فاجرٌ يقتَطعُ بها مالَ امرِيءٍ مسلم لَقِيَ الله يوم القيامةِ وهو عليهِ غضبانُ . [١٣٧/٨]

* ٩٣ - كتاب الأحكام ٣٠ - باب الحكم في البئر ونحوها

حدّثنا إسحاقُ بن نَصرٍ حدَّثنا عبدُ الرزَّاق أخبرَنا سفيانُ عن منصور والأعمش عن أبي وائلٍ قال : قال عبدُ الله : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : لا يَحلِف على يمين صبرٍ يَقتطعُ بها مالاً وهوَ فيها فاجر إلا لقيَ اللّهَ وهوَ عليه غضبانُ ، فأنزلَ اللّه : ﴿ إنَّ الذينَ يشترونَ بعهدِ الله ﴾ الآية . فجاءَ الأشعثُ وعبدُ الله يُحدِّثهم فقال : فيَّ نزلت وفي رجل خاصمتُه في بئر ، فقال النبيّ صلى الله عليه وسلم : ألكَ بيِّنة ؟ قلتُ : لا . قال : فلْيَحلفُ . قُلْتُ : إذاً يَحلِفُ ، فنزلت : ﴿ إنَّ الذين يشترونَ بعهدِ الله ﴾ الآية . [٧٢/٩]

* * *

(٣٤)

□ أنس بن مالك □

الإصابة ٢٧٥

أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم ... أبو حمزة الأنصاري الخزرجى خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأحد المكثرين من الرواية عنه .

شهد بدراً ولم يذكروه في البدريين لأنه لم يكن فى سن من يقاتل . وكانت إقامته بعد النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة ثم شهد الفتوح ثم قطن البصرة ومات بها.

وكان آخر الصحابة موتاً بالبصرة .

ومات سنة تسعين وقيل سنة إحدى وتسعين بعد أن جاوز المائة .

الخلاصة

(ع) أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام الأنصاري النجاري خدم النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين وذكر ابن سعد أنه شهد بدراً .

له ألف ومائتا حديث وستة وثمانون حديثاً .

اتفقا على مائة وثمانية وستين وانفرد (خ) بثلاثة وثمانين و (م) بأحد وسبعين

وروى عن طائفة من الصحابة :

وعنه بنوه موسى والنضر وأبو بكر والحسن البصري وثابت البناني وسليمان التيمي وخلق لا يحصون .

قال العجلي : كان به وضح مات سنة تسعين أو بعدها وقد جاوز المائة .

وهو آخر من مات بالبصرة من الصحابة رضي الله عنهم .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
١٢٨٦	١٦٨	٨٣	٧١

٢٥١

(٣٤) أنس بن مالك

[١] * ٢ - كتاب الإيمان

٧ - باب من الإيمان أن يحب لأخيه ما يحب لنفسه

حدّثنا مُسَدَّد قالَ : حدَّثَنا يَحيىٰ عَنْ شُعْبَةَ عَن قَتَادَةَ عَن أَنَسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عنِ النَّبيِّ صلىٰ اللّٰهُ عليْهِ وسلَّمَ . وعَنْ حُسَيْنٍ المُعَلِّمِ قالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ عنِ النَّبيِّ صلىٰ اللّٰهُ عليْهِ وسلم قال : « لا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حتى يُحِبَّ لِأَخيهِ ما يُحِبُّ لِنَفْسِهِ » . [٨/١]

* * *

[٢] * ٢ - كتاب الإيمان

٨ - باب حب الرسول صلى الله عليه وسلم من الإيمان

حدّثنا يَعْقوبُ بنُ إبْراهيمَ قال : حدثنا ابنُ عُلَيَّةَ عنْ عبدِ العزيزِ بنِ صُهَيبٍ عنْ أَنسٍ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم ح وحدَّثَنا آدَم قال : حدَّثَنا شُعْبةُ عن قَتادةَ عنْ أَنسٍ قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « لا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حتى أكونَ أَحَبَّ إليهِ مِنْ والِدِه وَوَلَدِهِ والنَّاسِ أَجْمَعين » . [٨/١]

* * *

[٣] * ٢ - كتاب الإيمان ٩ - باب حلاوة الإيمان

حدّثنا محمدُ بنُ المُثَنَّى قال : حدَّثنا عَبدُ الوهابِ الثَّقَفِيُّ قال : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عنْ أَبي قِلابة عنْ أَنسٍ عنِ النَّبيِّ صلىٰ اللّٰهُ عَلَيْهِ وسلَّمَ قال : « ثَلاثٌ مَنْ

---

(١) مسلم (ك ١ ح ٧١،٧٢) .
(٢) مسلم (ك ١ ح ٦٩،٧٠) .
(٣) مسلم (ك ١ ح ٦٦،٦٧) .

كُنَّ فِيهِ وجدَ حَلاوَةَ الْإِيمانِ : أَنْ يَكونَ اللّٰهُ ورَسولُهُ أَحبَّ إليهِ مِمَّا سِواهُمَا ، وأَنْ يُحِبَّ الْمرْءَ لا يُحِبُّهُ إلَّا لله ، وأَنْ يكْره أَنْ يعودَ في الكُفْرِ كما يكرَهُ أَنْ يُقْذَفَ في النَّار » . [٨/١]

*** ٢ - كتاب الإيمان ١٤ - باب من كره أن يعود في الكفر**

حدّثنا سُليمانُ بنُ حَرْب قال : حدَّثَنا شُعْبةُ عَنْ قَتادَةَ عَنْ أَنسٍ رَضيَ اللّٰهُ عنْهُ عَنِ النَّبيِّ صلى اللّٰهُ عَلَيْهِ وسلَّم قال : « ثَلاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وجدَ حَلاوَةَ الإيمانِ : منْ كَان اللّٰهُ ورسُولُهُ أَحَبَّ إليهِ مِمّا سِواهُما ، وَمَنْ أَحبَّ عَبْداً لا يُحِبُّهُ إلَّا للّٰهِ ، ومَن يكْرَهُ أَنْ يَعُودَ في الْكُفْرِ بَعْد إذْ أَنْقَذَهُ اللّٰهُ (منه) كمَا يكْرَهُ أَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ » . [٩/١]

*** ٧٨ - كتاب الأدب ٤٢ - باب الحب في الله**

حدّثنا آدمُ حدَّثَنا شُعبة عن قَتادةَ عن أنسِ بن مالك رضَي الله عنه قال : « قال النبي صلى الله عليه وسلم : لا يجدُ أحدٌ حَلاوةَ الإيمانِ حتى يُحبَّ المرءَ لا يُحبُّه إلا لله ، وحتى أن يُقذَفَ في النار أحبُّ إليه من أن يَرجعَ إلى الكفر بعدَ إذ أنقذَهُ الله ، وحتى يكونَ اللّٰهُ ورسولهُ أحبَّ إليه مما سِواهما » . [١٤/٨]

*** ٨٩ - كتاب الإكراه**

١ - باب من اختار الضرب والقتل والهوان على الكفر

حدّثنا محمد بن عبد الله بن حَوشبِ الطائفيُّ حدَّثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن أبي قِلابةَ « عن أنس رضَي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ثلاثٌ مَن كنَّ فيه وجدَ حَلاوةَ الإيمان : أن يكونَ اللّٰهُ ورسوله أحبَّ إليه مما سِواهما ، وأن يُحب المرء لا يحبه إلّا لله ، وأن يكرَهَ أن يعودَ في الكفر كما يكرَه أن يُقذَفَ في النار » . [٢٠/٩]

* * *

[٤] * ٢ - كتاب الإيمان ١٠ - باب علامة الإيمان حب الأنصار

حدّثنا أبو الوَلِيدِ قال : حدثنا شُعبة قال : أخبرَني عبد اللّهِ بنُ عبدِ اللّهِ ابنِ جَبْرٍ قال : سمعتُ أَنَساً عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « آيةُ الإيمانِ حُبُّ الأنصارِ ، وآيةُ النِّفاقِ بُغْضُ الأنصار » . [٨/١]

*** ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار ٤ - باب حب الأنصار**

حدّثنا مسلمُ بن إبراهيمَ حدَّثَنا شُعبةُ عن عبد الرحمن بن عبد الله بن جبرٍ عن أنس بن مالكٍ رضيَ الله عنه عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « آية الإيمانِ حُبُّ الأنصار ، وآية النِّفاقِ بُغضُ الأنصار » . [٣٢/٥]

* * *

[٥] * ٢ - كتاب الإيمان ٣٣ - باب زيادة الإيمان ونقصانه

حدّثنا مسلمُ بن إبراهِيم قَالَ : حدَّثَنَا هشام قال : حدثنا قَتادةُ عنْ أَنسٍ عنِ النَّبيِّ صلَّى اللّهُ عليْهِ وسلَّمَ قَال : « يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ منْ قَال لَا إِلَهَ إِلَّا اللّهُ وفي قَلْبِهِ وزْنُ شَعِيرَةٍ مِنْ خَيْر ، ويَخْرُجُ مِنَ النَّارِ من قالَ لا إِلـه إلا الله وفي قلبِهِ وَزْنُ بُرَّةٍ من خيرٍ ، ويَخرُجُ من النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللّهُ وَفي قَلْبِهِ وَزْنُ ذَرَّةٍ مِنْ خَيْر » .

قَالَ أَبُو عبدِ اللّهِ : قَالَ أَبَانُ : حدَّثَنَا قَتادةُ حدَّثنَا أَنسٌ عَنِ النَّبيِّ صلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وسَلَمَ « مِنْ إيمانٍ » مَكَانَ « مِنْ خَيْرٍ » . [١٣/١]

*** ٦٥ - كتاب التفسير ٢ - سورة البقرة**

١ - باب قوله تعالى : ﴿ وعلم آدم الأسماء كلها ﴾

حدّثنا مسلمُ بن إبراهيمَ حدّثنا هشامٌ حدّثنا قتادةُ عن أنسٍ رضيَ الله

(٤) مسلم (ك ١ ح ١٢٧، ١٢٨) .
(٥) مسلم (ك ١ ح ٣٢٢-٣٢٦) .

عنه عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم وقال لي خليفةُ : حدثَنا يزيدُ بن زُرَيع حدّثنا سعيدٌ عن قَتادةَ عن أنسٍ رضيَ الله عنه عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : يجتمعُ المؤمنون يومَ القيامةِ فيقولون : لو استَشفَعنا إلى ربنا ، فيأتونَ آدمَ فيقولون : أنت أبو الناس ، خَلَقَكَ الله بيده ، وأسجدَ لك مَلائكتَه ، وعلَّمك أسماء كل شيء ، فاشفَعْ لنا عندَ ربِك حتى يُريحَنا من مكانِنا هٰذا . فيقول : لستُ هناكم - ويذكرُ ذنبهُ فيَستحِي - ائتوا نُوحاً فإنه أولُ رسول بَعثَهُ الله إلى أهل الأرض . فيأتونَهُ فيقول : لستُ هُناكم - ويذكر سؤالهُ ربه ما ليسَ له به علم ، فَيستحِي فيقول : ائتوا خليلَ الرحمٰن . فيأتونَهُ ، فيقول : لستُ هُناكم ائتوا موسىٰ ، عبداً كلمه الله وأعطاه التوراةَ ، فيأتونه فيقول : لست هناكم - ويذكرُ قتلَ النفسِ بغير نفس - فيستحي من ربِه فيقول : ائتوا عيسىٰ عبدَ الله ورسوله وكلمةَ الله ورُوحَه ، فيقول : لست هُناكم ، ائتوا محمداً صلى الله عليه وسلم عبداً غفرَ الله له ما تقدَّمَ من ذنبِه وما تأخَّر ، فيأتوني ، فأنطلِقُ حتى استأذِنَ على ربي فيُؤذن ، فإذا رأيتُ ربِّي وقعتُ ساجداً ، فيَدَعُني ما شاء ، ثم يُقال : ارفَعْ رأسَك ، وسَلْ تُعطهْ ، وقُل يُسمَع ، واشفعْ تُشفَّع . فأرفَعُ رأسي ، فأحمدُه بتحميد يعلمنيه ، ثم أشْفعِ ، فيَحُدّ لي حَدّاً ، فأدخِلُهمُ الجنَّة . ثم أعودُ إليه . فإذا رأيتُ ربي - مِثلَه - ثم أشفعُ ، فيحدّ لي حداً ، فأدخلهمُ الجنَّة . ثم أعودُ الرابعةَ فأقول : ما بقيَ في النار إلا من حَبسَةُ القرآن ووجب عليه الخلود . قال أبو عبد الله : إلا من حبسه القرآن يعني قول الله تعالى : ﴿ خالدين فيها ﴾ .

[١٧/٦]

* ٨١ - كتاب الرقاق ٥١ - باب صفة الجنة والنار

حَدَّثَنَا مسدَّدٌ حدَّثَنا أبو عَوانةَ عن قَتادةَ « عن أنس رضيَ الله عنه قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : يجمع الله الناسَ يوم القيامة فيقولون : لو استشفعنا على ربِّنا حتى يُريحنا من مكاننا ، فيأتون آدمَ فيقولون : أنت الذي خلقكَ الله بيده ، ونفخَ فيك من رُوحه ، وأمرَ الملائكة فسجدوا لك ، فاشفعْ

لنا عندَ ربنا . فيقول : لستُ هناكم ، ويذكرُ خَطيئتهُ ، ويقول : ائتوا نوحاً أولَ رسول بعثه الله . فيأتونَهُ ، فيقول : لستُ هناكم ، ويذكرُ خطيئته ، ائتوا إبراهيمَ الذى اتخذَهُ الله خليلاً . فيأتونَهُ ، فيقول : لستُ هناكم ، ويذكرُ خطيئته ، ائتوا موسىٰ الذي كلمهُ الله . فيأتونَهُ ، فيقول : لستُ هناكم ، فيذكر خطيئتَه ، ائتوا عيسىٰ . فيأتونهُ فيقول : لستُ هناكم . ائتوا محمداً صلى الله عليه وسلم فقد غُفرَ لهُ ما تقدَّمَ من ذنبِهِ وما تأخر . فيأتوني ، فأستأذن على ربي ، فإذا رأيتُهُ وقعتُ له ساجداً ، فيَدَعُني ما شاءَ الله ، ثم يُقال : ارفع رأسَكَ ، سَلْ تُعطَهْ ، وقُل يُسمَع ، واشفَعْ تُشفَّع . فأرفع رأسى فأحمد ربى بتحميد يعلمنى ثم أشفع فيحد لى حداً ثم أخرجهم من النار وأدخلهم الجنة ثم أعود فأقع ساجداً مثلَهُ في الثالثةِ أو الرابعة ، حتى ما بقيَ (يبقىٰ) في النار إلا من حبسهُ القرآن » . وكان قتادةُ يقول عند هذا : أى وجب عليه الخلود . [١١٦/٨]

* ٩٧ - كتاب التوحيد

١٩ - باب قول الله تعالى : ﴿ لما خلقت بيدي ﴾

حدّثني معاذُ بن فضالةَ حدَّثنا هشامٌ عن قتادةَ « عن أنسٍ أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال : يجمعُ الله المؤمنين يوم القيامةِ كذلكَ فيقولون : لو استشفَعْنا إلى ربنا حتىٰ يُريحنا من مكانِنا هذا ، فيأتونَ آدمَ فيقولون : يا آدمُ أما ترى الناسَ ؟ خلقَكَ اللّٰهُ بيدِه ، وأسجدَ لكَ ملائكتَه ، وعلمكَ أسماءَ كل شيء ، شفَعْ لنا إلى ربنا حتىٰ يُريحَنا من مكانِنا هذا . فيقول : لستُ هناك - ويذكر لهم خَطِيئَته التي أصاب - ولكنِ ائتوا نوحاً فإنه أول رسولٍ بعثَهُ اللّٰهُ إلى أهل الأرض . فيأتونَ نوحاً فيقول : لستُ هُناكم - ويذكرُ خَطيئتَه التي أصاب - ولكنِ ائتوا إبراهيمَ خليلَ الرحمن . فيأتونَ إبراهيمَ فيقول : لستُ هُناكم - ويذكرُ لهم خطاياه التي أصابها - ولكن ائتوا موسىٰ ، عبداً آتاهُ اللّٰهُ التوراةَ وكلمهُ تكليماً . فيأتونَ موسى: فيقول : لستُ هُناكم - ويذكر لهم خطيئتَهُ التي أصاب- ولكن ائتوا عيسىٰ عبدَ الله ورسولَهُ وكلمتَهُ ورُوحَه . فيأتونَ عيسىٰ فيقول : لستُ هناكم ، ولكن ائتوا محمداً صلى الله عليه وسلم عبداً غُفرَ له ما

تقدَّم من ذَنبِهِ وما تأخر ، فياتوني ، فأنطلِقُ ، فأستأذِنُ عَلَى ربي فيؤذَنُ لي عليه ، فإذا رأيتُ ربي وقعتُ له ساجداً ، فيَدَعني ما شاء الله أن يَدَعني ، ثم يقالُ لي : ارفَعْ محمدُ ، قُلْ يُسمَعْ ، وسَلْ تعطه ، واشفَعْ تُشفَّعْ ، فأحمدُ ربي بمحامدَ علَّمنيها ، ثم أشفعُ ، فيحدُّ لي حدّاً ، فأدخِلهمُ الجنةَ ، ثم أرجعُ فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً ، فيدَعني ما شاء الله أن يَدَعني ، ثم يقال : ارفَعْ محمد وقل يُسمَعْ وسَل تعطهْ ، واشفَعْ تُشفع ، فأحمد ربِّي بمحامد علَّمنيها ، ثم أشفع فيحُدُّ لي حدّاً فأُدخلهم الجنَّة ، ثم أرجع فإذا رأيت ربي وقعت ساجداً ، فيدعني ما شاء الله أن يدعني ، ثم يقال : ارفع محمد ، قل يُسمَع ، وسل تعطه ، واشفع تُشفع ، فأحمدُ ربي بمحامِدَ علَّمنيها ، ثم أشْفعُ فيحدّ لي حدّاً فأدخِلهم الجنَّة ثم أرجعُ فأقولُ : يارَبِّ ما بقيَ في النار إلا من حبسَهُ القرآنُ ووجَبَ عليه الخلود ، قال النبي صلى الله عليه وسلم : يخرجُ من النار من قال لا إلهَ إلا اللّهُ ، وكان في قلبِهِ من الخير ما يزن شعيرةً ، ثم يخرج من النار مَن قال لا إلهَ إلا اللّهُ وكان في قَلبِهِ مِن الخيرِ ما يزِنُ بُرَّةً ، ثم يخرجُ من النار من قال لا إلهَ إلا الله وكان في قلبِهِ ما يزِنُ من الخير ذَرَّةً » . [١٢١/٩]

* ٩٧ - كتاب التوحيد

٢٤ - باب قول الله تعالى : ﴿ وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة ﴾

وقال حجَّاجُ بن مِنهال : حدَّثنا هَمام بن يحيىٰ « حدَّثنا قتادةُ عن أنسٍ رضي الله عنهُ أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال : يُحبَس المؤمنون يومَ القيامة حتى يهمُّوا بذلك فيقولون : لو استشفعنا إلى ربنا فيُريحُنا من مكانِنا ، فيأتون آدمَ فيقولون : أنت آدم أبو الناس ، خلَقكَ الله بيده وأسكنك جنته ، وأسجد لك ملائكتَه ، وعلمك أسماء كل شيء ، لتشفعْ لنا عند ربك حتى يُريحنا من مكاننا هذا ، قال : فيقول : لستُ هُناكم ، قال : ويذكر خَطيئَتهُ التى أصاب أكله من الشجَرة وقد نُهِيَ عنها ، ولكن ائتوا نوحاً أوَّل نبيٍّ بعثهُ الله إلى أهلِ الأرض . فيأتون نوحاً ، فيقول : لستُ هناكم ، ويذكر خَطيئَته التى أصابَ سُؤاله

رَبه بغير علم ، ولكنِ ائتوا إبراهيم خليلَ الرحمن ، قال : فيأتون إبراهيمَ ، فيقول : إني لستُ هناكمُ ، ويذكر ثلاث كلماتٍ كذَبَهُن ، ولكن ائتوا موسىٰ عبداً آتاه الله التوراةَ وكلمهُ وقرَّبه نجيّاً ، قال : فيأتون موسىٰ فيقول : إني لستُ هناكُم ، ويذكر خطيئتهُ التي أصاب قتله النفس ، ولكن ائتوا عيسىٰ عبد الله ورسوله ، وروحَ الله وكلمتَه ، قال : فيأتون عيسىٰ فيقول : لستُ هناكُم ، ولكن ائتوا مُحمداً صلى الله عليه وسلم عبداً غفر الله له ما تقدم مِن ذنبه وما تأخَّر ، فيأتوني فأستأذِنُ على ربِّي في داره ، فيؤذَنُ لي عليه ، فإذا رأيته وقعتُ ساجداً ، فيدَعني ما شاء الله أن يدَعني ، فيقول : ارفعْ محمدُ وقلْ يُسمعْ ، واشفعْ تُشفَّعْ ، وسلْ تُعط ، قال : فأرفعُ رأسي فأثني على ربِّي بثناء وتحميد يُعلمنيه ، فيُحدّ لي حدّاً فأخرُج فأدخلهم الجنَّة . قال قتادة : وسمعتهُ أيضاً يقول : فأخرُجُ فأخرِجهم من النار ، وأدخلهم الجنة ، ثم أعودُ فأستأذن على ربّي في داره فيُؤذَن لي عليه ؛ فإذا رأيتُه وقعتُ ساجداً ، فيَدَعني ما شاء الله أن يدَعَني ، ثم يقول : ارفعْ محمدُ ، وقُلْ يُسمعْ ، واشفعْ تُشَفَّعْ وسَلْ تُعطَ ، قال : فأرفَعُ رأسي ، فأثني على ربي بثناء وتحميد يُعلِّمنيه ، قال : ثم أشفَعُ فيُحدُّ لي حدّاً فأخرُجُ فأدخِلُهم الجنَّة ، قال قتادة : وسمعتهُ يقول : فأخرُجُ فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنّة ثم أعود الثالثةَ فأستأذن على ربِّي في دارِه فيؤذن لي عليه ، فإذا رأيته وقعت ساجداً فيدَعنى ما شاء الله أن يدعني ، ثم يقول : ارفعْ محمدُ وقلْ يسمعْ ، واشفعْ تُشفعْ ، قال : فأرفعُ رأسي ، فأثني على ربي بثناء وتحميد يُعلِّمنيه ، قال : ثم أشفعُ فيحُدُّ لي حدّاً فأخرج ، فأدخلهم الجنَّة . قال قتادةُ : وقد سمعتهُ يقول : فأخرُج فأخرِجُهم من النار ، وأدخِلُهم الجنَّة حتى ما يبقى في النار إلا مَن حبسه القرآنُ ، أو وجب عليه الخلودُ ، ثم تلا هذه الآية : ﴿ عسى أن يبعثكَ رَبُّكَ مقاماً محموداً ﴾ قال : وهذا المقام المحمود الذي وُعِدَهُ نَبيكم صلى الله عليه وسلم » . [١٣١/٩]

* ٩٧ - كتاب التوحيد

٣٦ - باب كلام الرب عز وجل يوم القيامة

حدّثنا يوسُف بن راشد حدثنا أحمد بن عبد الله حدثنا أبو بكر بن عيَّاش عن حُميدٍ قال : « سمعتُ أنساً رضي الله عنه قال : سمعتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقول : إذا كان يومُ القيامةِ شُفِّعْتُ فقلت : يارَبِّ أدخل الجنة من كان في قلبه خردلةٌ فيدخلون ، ثم أقولُ : أدخل الجنةَ من كان في قلبهِ أدني شيء ، فقال أنسٌ : كأنِّي أنظر إلى أصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم » . [١٤٦/٩]

* ٩٧ - كتاب التوحيد

٣٦ - باب كلام الرب عز وجل يوم القيامة

حدّثنا سليمان بن حرب حدَّثنا حماد بن زيد حدَّثنا مَعبَد بن هلال العَنزيُّ قال : اجتمعْنا ناسٌ من أهلِ البصرة فذهبنا إلى أنس بن مالك وذهبنا معَه بثابت إليه يسأله لنا عن حديث الشفاعة فإذا هُوَ في قَصره فوافقناهُ يصَلِّي الضُّحَى فاستَأذَنَّا فأذِن لنا وهو قاعدٌ على فراشه . فقُلنا لِثابت : لا تسأله عن شيء أوَّلُ من حديث الشفاعة فقال : يا أبا حمزةَ هؤلاء إخوانك من أهل البصرة جاءوك يسألونَك عن حديث الشفاعة فقال : حدثنا محمد صلى الله عليه وسلم قال : إذا كان يومُ القيامةِ ماجَ الناسُ في بعض فيأتون آدمَ فيقولون : اشْفَعْ لنا إلى ربك فيقولُ : لستُ لها ، ولكن عليكم بإبراهيم فإنه خليلُ الرحمن ، فيأتونَ إبْراهيمَ فيقولُ : لستُ لها ، ولكن عليكم بموسى فإنهُ كليمُ الله . فيأتون موسى فيقول : لستُ لها ولكن عليكم بعيسى فإنه رُوح الله وكلمته . فيأتون عيسى فيقول : لستُ لها ولكن عليكم بمحمد صلى الله عليه وسلم . فيأتوني فأقولُ : أنا لها ، فأستأذنُ على ربي فيؤذَنُ لي ويُلهمني مَحامد أحَمدُه بها لا تحضُرُني الآن فأحمدهُ بتلك المحامد وأخرُّ له ساجداً ، فيقال : يا محمدُ ارفع رأسكَ ، وقل يُسمَع لك ، وسَلْ تُعطَ واشفَع تُشفَّعْ ، فأقولُ : يا ربِّ أُمَّتي أُمتي . فيقال : انطلق

فأخرجْ منها من كان في قلبه مثقالُ شعيرة من إيمان فأنطلقُ فأفعلُ ثم أعودُ فأحمدُه بتلك المحامِد ثم أخرُّ له ساجداً ، فيقال : يا محمد ارفَعْ رأسك ، وقُل يسمع لك ، وسل تُعطَ ، واشفَع تُشفع ، فأقول : يارب أُمَّتي . أمتى فيقال : انطلق فأخرجْ منها من كان في قلبه مِثقال ذرَّة أو خردَلة من إيمان ، فأنطلقُ فأفعَل ثم أعودُ فأحمَدُهُ بتلك المحامِد ثم أخِرُّ له ساجداً ، فيقال : يا محمدُ ارفع رأسك ، وقل يُسمع لك ، وسَل تُعط واشفَع تشفَّعْ ، فأقول : يارب أمَّتي أمَّتي فيقول : انطلق فأخرج من كان في قلبه أدنَى أدنَى أدنى مثقالُ حبَّةِ خرْدَل من إيمان فأخرِجه من النار ، فأنطلق فأفعَلُ .

فلما خرجنا من عند أنس قلت لبعض أصحابنا : لو مَرَرْنا بالحَسن وهو متوار في منزل أبي خَليفة (فحدثناه) بما حدثنا أنس بن مالك فأتيناه فسلَّمْنا عليه فأذِن لنا ، فقلنا له : يا أبا سعيد جئناك من عند أخيكَ أنس بن مالك فلم نَر مِثلَ ما حدثنا في الشفاعة ، فقال : هِيه فحدثناه بالحديث فانتهى إلى هذا الموضع ، فقال : هِيه ، فقلنا : لم يَزد لنا على هذا فقال : لقد حدثني وهو جميعٌ منذ عشرينَ سنةً فلا أدرى أنسي أم كره أن تتكلَّموا، فقلنا : يا أبا سعيد فحدثناه فضحِك ، وقال : خُلِق الإنسان عَجُولاً ، ما ذكرتُه إلا وأنا أريدُ أن أُحدِّثكم حدثني كما حدثكم به ، قال : ثم أعودُ الرابعَةَ فأحمدُه بتلك (المحامد) ، ثم أخِرُّ له ساجداً ، فيقال : يا محمد ارفع رأسك ، وقُل يسمع ، وسل تُعطَ ، واشفعَ تُشفَّع ، فأقول : يارب ائذَن لي فيمن قال : لا إله إلا الله فيقول : وعزَّتي وجلالي وكِبريائي وعظمتي لأخرجَنْ منها من قال لا إله إلا الله » . [١٤٦/٩]

* ٩٧ - كتاب التوحيد

٣٧ - باب قوله : ﴿ وكلم الله موسى تكليماً ﴾

حدّثنا مسلم بن إبراهيمَ حدثنا هشامٌ حدثنا قتادة « عن أنس رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : يُجمع المؤمنون يومَ القيامة فيقولون : لو استَشْفَعْنا إلى ربنا فيريحَنا من مكانِنا هذا فيأتُون آدمَ فيقولونَ له :

أنت آدمُ أبو البشر خلقكَ اللّٰهُ بيده وأسجَد لكَ الملائكة ، وعلَّمك أسماء كل شيء ، فاشفع لنا إلى ربنا حتى يُريحَنا فيقول لهم : لستُ هناكُم ، فيذكر لهم خطيئتَه التي أصابَ » . [١٤٨/٩]

[٦] * ٣ - كتاب العلم ٦ - باب القراءة والعرض على المحدث

حدّثنا عبدُ الله بنُ يُوسُف قَالَ : حدَّثَنا الليثُ، عنْ سعيدٍ - هو الْمَقْبُرِيُّ - عنْ شَرِيكِ بنِ عبدِ اللّٰهِ بنِ أَبِي نَمِرٍ أَنَّهُ سمِعَ أَنَسَ بنَ مَالِكٍ يقول : بَيْنَما نحنُ جُلوسٌ معَ النبيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمسْجِدِ دَخَلَ رَجُل علَى جَمَل فَأَناخَهُ فِي الْمَسْجِدِ ثُمَّ عقَلَهُ ثُمَّ قَالَ لهم : أَيكُمْ محمدٌ - والنبيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسلَّم مُتَّكِيءٌ بَيْنَ ظَهْرَانِيهِمْ - فقُلْنَا : هٰذَا الرجُلُ الأَبْيَضُ الْمُتَّكِيءُ ، فَقَالَ لَهُ الرجلُ : ابنَ عَبدِ المطَّلبِ . فَقَالَ له النبيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : قَدْ أَجَبْتُكَ ؛ فَقَالَ الرجلُ للنبيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِني سَائِلُكَ فَمُشَدِّدٌ عَلَيْكَ فِي الْمَسْأَلَةِ ، فَلا تَجِدْ علَيَّ فِي نَفْسِكَ . فَقَالَ : سلْ عَمَّا بَدَا لَكَ . فَقَالَ : أَسْأَلُكَ بِرَبِّكَ وَربِّ من قَبْلَكَ ، آللّٰهُ أَرْسَلَكَ إِلَى النَّاسِ كلِّهِمْ ؟ فَقَالَ : اللهُمَّ نَعَمْ قَالَ : أَنْشُدُكَ باللّٰهِ ، آللّٰهُ أَمَرَكَ أَنْ نَصُومَ هٰذَا الشَّهْرَ مِنَ السَّنَةِ ؟ قَالَ : اللهُمَّ نعم . قَالَ : أَنْشُدُكَ باللّٰهِ ، آللّٰهُ أَمَرَكَ أَنْ تَأْخُذَ هٰذِهِ الصَّدَقَةَ مِنْ أَغْنِيَائِنَا فَتَقْسِمَهَا عَلَى فُقَرَائِنَا ؟ فَقَالَ النبيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : اللهُمَّ نَعَمْ . فَقَالَ الرَّجُلُ : آمَنْتُ بِما جِئتَ بِهِ ، وَأَنَا رَسُولُ مَنْ وَرائِي مِن قَوْمي ، وَأَنَا ضِمامُ بنُ ثَعْلَبَةَ أَخو بني سَعْدِ بنِ بَكْر . [١٩/١]

* * *

(٦) ليس في مسلم .

[٧] * ٣ - كتاب العلم ٧ - باب ما يذكر في المناولة

حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ مُقَاتِلٍ أَبُو الْحَسَن أَخْبَرَنَا عبْدُ اللّٰهِ قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قَالَ : كَتَبَ النبيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ كِتَاباً - أَوْ أَرادَ أَنْ يكْتُبَ - فَقِيلَ لهُ : إِنَّهُمْ لَا يَقْرَءُونَ كِتَاباً إِلَّا مَخْتُوماً ، فاتَّخَذَ خَاتَماً مِنْ فِضَّةٍ نَقْشُهُ : مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّٰهِ . كأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ بَيَاضِهِ في يَدِهِ ، فَقُلْتُ لِقَتَادَةَ : مَنْ قَالَ : نَقْشُهُ محمدٌ رسولُ الله ؟ قَالَ : أَنَسٌ . [٢٠/١]

*** ٥٦ - كتاب الجهاد**

١٠١ - باب دعوة اليهودي والنصراني وعلى ما يقاتلون عليه

حدّثنا عليُّ بن الجَعْدِ أخبرَنا شُعبةُ عن قَتادةَ قال : سمعتُ أنساً رضيَ اللّٰهُ عنه يقول : « لمّا أرادَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم أن يَكتُبَ إلى الرُّوم قِيلَ له : إنهم لا يقرَءُونَ كتاباً إلا أن يكونَ مختوماً ، فاتَّخَذَ خاتماً من فضَّة ، فكأني أَنظُرُ إلى بَياضِهِ في يدِه ، وَنَقَشَ فيه : محمدٌ رسولُ الله » . [٤٥/٤]

*** ٧٧ - كتاب اللباس ٤٨ - باب فص الخاتم**

حدّثنا إسحاقُ أخبرَنا معتمرٌ قال : سمعتُ حُميداً يُحدِّث « عن أنسٍ رضي اللّٰهُ عنه أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم كان خاتمُهُ من فِضة ، وكان فصُّه منه . [١٥٦/٧]

*** ٧٧ - كتاب اللباس ٥٠ - باب نقش الخاتم**

حدّثنا عبدُ الأعلى حدثَنا يزيدُ بن زُرَيع حدَّثنا سعيدٌ عن قَتادةَ « عن أنس بن مالك رضيَ الله عنه أنَّ نبيَّ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم أراد أن يكتُبَ إلى رَهْطٍ - أو أُناسٍ - من الأعاجم فقيلَ له : إنهم لا يقبلونَ كتاباً إلا عليهِ خاتم ، فاتخذَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم خاتماً من فِضة نَقشهُ : محمدٌ رسولُ الله . فكأني

---

(٧) مسلم (ك ٣٧ ح ٥٥-٥٨) .

بَوبيص - أو بَصِيص - الخاتم في إصبَع النبيِّ صلى الله عليه وسلم أو في كفِّه » . [١٥٧/٧]

*** ٧٧ - كتاب اللباس ٥١ - باب الخاتم في الخنصر**

حدّثنا أبو مَعمرٍ حدَّثنا عبد الوارث حدَّثنا عبدُ العزيز بن صُهيبٍ « عن أنس رضيَ اللّهُ عنه قال : صَنع النبيُّ صلى الله عليه وسلم خاتماً قال : إنا اتخذنا خاتماً ونقشنا فيه نقشاً ، فلا يَنقشْ عليه أحد . قال : فإني لأرى بَرِيقَهُ في خِنْصرِهِ » . [١٥٧/٧]

*** ٧٧ - كتاب اللباس ٥٢ - باب اتخاذ الخاتم ليختم به الشيء**

حدّثنا آدمُ بن أبي إياس حدثنا شعبةُ عن قَتادةَ عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : « لما أرادَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم أن يكتب إلى الروم قيلَ له: إنهم لن يَقرَءوا كتابكَ إذا لم يكنْ مختوماً فاتخذ خاتماً من فِضة ونَقْشهُ : محمدٌ رسولُ الله . فكأني أنظُر إلى بَياضهِ في يدِه » . [١٥٧/٧]

*** ٧٧ - كتاب اللباس**

٥٤ - باب قول النبيِّ صلى الله عليه وسلم : لا ينقش على نقش خاتمه

حَدَّثَنا مسدَّد حدَّثنا حماد عن عبد العزيز بن صُهَيب « عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم اتخَذ خاتماً من فِضة ، ونَقشَ فيه : محمد رسولُ الله ، وقال : إني اتخذتُ خاتماً من وَرِق ونقَشت فيه : محمد رسولُ الله ، فلا يَنقشَنَّ أحد على نَقشه » . [١٥٧/٧]

*** ٩٣ - كتاب الأحكام ١٥ - باب الشهادة على الخط المختوم**

حدّثني مُحَمّدُ بنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَر حَدَّثَنَا شُعْبَة قال : سَمِعْتُ قَتادةَ « عَنْ أَنسِ بنِ مالِكٍ قَالَ : لَمَّا أَرَادَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم أَنْ يَكْتُبَ إلى الرُّومِ قالوا : إنَّهُم لا يَقرءون كِتَاباً إلَّا مَخْتُوماً، فاتَّخَذَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم خَاتَماً من فِضَّة كَأَنِّي أَنْظُرُ إلى وَبِيصِه ، وَنَقْشِهِ : مُحَمدٌ رسُولُ الله » . [٦٧/٩]

[٨] * ٣ - كتاب العلم ١١ - باب ما كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم يتخولهم بالموعظة والعلم كي لا ينفروا

حدّثنا محمد بن بَشّارٍ قال : حدَّثَنا يحيىٰ بن سَعيدٍ قال : حدَّثَنا شُعْبةُ قال : حدثني أبو التَّيّاح عن أنسٍ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « يَسِّروا ولا تُعَسِّروا ، وبَشِّروا ولا تُنَفِّروا » . [٢١/١]

* ٧٨ - كتاب الأدب

٨٠ - باب قول النبيِّ صلى الله عليه وسلم : يسروا ولا تعسروا

حدّثنا آدمُ حدثنا شُعبةُ عن أبي التَّيّاح قال : « سمعتُ أنسَ بن مالكٍ رضيَ الله عنه قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : يَسروا ولا تعسروا ، وسَكِّنوا ولا تنفِّروا » . [٣٠/٨]

* * *

[٩] * ٣ - كتاب العلم ٢١ - باب رفع العلم وظهور الجهل

حدّثنا عِمرانُ بنُ ميْسرةَ قَالَ : حدَّثَنَا عبدُ الوارثِ عن أبي التَّيَّاحِ عن أنسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وسلَّمَ : « إنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعةِ أَنْ يُرْفَعَ الْعِلمُ ، وَيَثْبُتَ الْجَهْلُ ، وَيُشْرَب الْخَمْرُ ، وَيظْهَر الزِّنَا » . [٢٣/١]

* ٣ - كتاب العلم ٢١ - باب رفع العلم وظهور الجهل

حدّثنا مُسَدَّدٌ قال : حدَّثَنا يَحيىٰ عن شُعبةَ عن قَتادةَ عن أنسٍ قال : لَأُحَدِّثَنَّكمْ حديثاً لا يُحدِّثُكمْ أحَدٌ بَعدِي ، سَمِعْتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : « مِنْ أشْراط الساعةِ أَنْ يَقِلَّ العِلمُ وَيظْهَرَ الْجَهْلُ ، ويَظهرَ الزِّنا ، وتَكثُرَ النساءُ ، وَيقِلَّ الرِّجالُ حتّى يكونَ لِخمسينَ امرأةً القَيِّمُ الْواحِدُ » . [٢٣/١]

---

(٨) مسلم (ك ٣٢ ح ٨) .

(٩) مسلم (ك ٤٧ ح ٨،٩) .

*** ٦٧ - كتاب النكاح ١١٠ - باب يقل الرجال ويكثر النساء**

حدّثنا حفصُ بن عمرَ الحوضيُّ حدَّثنا هشام عن قتادةَ عن أنسٍ رضي اللّهُ عنه قال : « لأحدِّثنكم حديثاً سمعتهُ من رسولِ الله صلى الله عليه وسلم لا يحدثكم به أحدٌ غيري ، سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : إنَّ من أشراطِ الساعةِ أن يُرفَعَ العلم ، ويَكثرَ الجهل ، ويكثُرَ الزِّنا ، ويَكثُرَ شُربُ الخمر ، ويَقلَّ الرجال ، ويكثرَ النساء ، حتىٰ يكونَ لخمسينَ امرأةً القيِّمُ الواحد » . [٣٧/٧]

*** ٧٤ - كتاب الأشربة**

١ - باب قول الله تعالى : ﴿ إنما الخمر والميسر والأنصاب ﴾

حدثنا مسلمُ بن إبراهيمَ حدَّثنا هشام حدَّثنا قَتادةُ عن أنس رضيَ الله عنه قال : « سمعتُ من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثاً لا يحدِّثكم به أحد غيري ، قال : من أشراط الساعة أن يَظهرَ الجهلُ ، ويَقلَ العلم ، ويَظهرَ الزّنا ، وتُشرَبَ الخمرُ ، ويَقلّ الرجالُ ، وتكثرَ النساء حتىٰ يكونَ لخمسينَ امرأة قيِّمُهن رجُل واحد » . [١٠٤/٧]

*** ٨٦ - كتاب الحدود ٢٠ - باب إثم الزناة**

أخبرنا داودُ بن شَبيب حدَّثنا همامٌ عن قتادةَ « أخبرَنا أنسٌ قالَ : لأحدِّثنكم حديثاً لا يحدِّثكموه أحدٌ بعدي ، سمعتُهُ من النبيِّ صلى الله عليه وسلم سمعتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقول : لا تقومُ الساعة - وإما قال : من أشراط الساعة - أن يُرفعَ العلم ، ويَظهرَ الجهل ، ويُشربَ الخمر ، ويَظهرَ الزنا ، ويَقلَّ الرجال ، ويكثرَ النساء حتى يكونَ للخمسينَ امرأةً القيمُ الواحد » . [١٦٤/٨]

* * *

[١٠] * ٣ - كتاب العلم

٢٩ - باب من برك على ركبتيه عند الإمام أو المحدث

حدّثنا أبو اليمانِ قال : أخبرَنا شُعَيبٌ قال : أخبرَني أنسُ بنُ مالكٍ أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم خَرجَ فقامَ عبدُ اللّهِ بنُ حُذافةَ فقال : من أبي ؟ فقال : أبوكَ حُذافةُ . ثم أكثَرَ أنْ يقولَ : « سَلُونى » . فَبَرَكَ عُمرُ على ركبَتَيْهِ فقال : رَضِينا باللّهِ ربّاً ، وبالإسلامِ دِيناً ، وبِمحمدٍ صلى الله عليه وسلم نبيّاً . فسَكتَ . [٢٦/١]

* ٩ - كتاب مواقيت الصلاة

١١ - باب وقت الظهر عند الزوال

حدّثنا أَبُو اليَمَانِ قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهرِيِّ قَال : أَخْبَرَنِي أَنسُ ابنُ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم خرَجَ حِينَ زَاغتِ الشَّمْسُ فَصَلَّى الظُّهْر ، فَقامَ عَلَى المِنْبَرِ فذكَرَ السَّاعَةَ . فَذَكَرَ أَنَّ فِيهَا أُمُوراً عِظاماً ، ثُمَّ قَالَ : « مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَسْأَلَ عَنْ شَيْءٍ فَلْيَسْأَلْ ، فَلا تَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أَخْبَرْتُكُمْ مَادُمْتُ فِي مَقَامِي هٰذَا » . فَأَكْثَرَ النَّاسُ فِي البُكَاءِ ، وَأَكْثَرَ أَنْ يَقُولَ : « سَلُونِي » . فقام عبد الله بن حذافة السهمي فقال : من أبى ؟ قال : أبوك حذافة ، ثم أكثر أن يقول سلونى . فَبرك عُمَرُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ فَقَال : رَضِينا باللّهِ رَبّاً ، وبِالإِسْلَامِ ديناً ، وَبِمحَمّدٍ نَبِيّاً . فسَكَتَ . ثُمَّ قال : « عُرِضتْ عَلَيَّ الجَنَّةُ وَالنَّارُ آنِفاً فِي عُرضِ هٰذَا الحائِطِ ، فلمْ أَرَ كَالْخيْرِ والشرِّ » . [١٠٩/١]

* ١٠ - كتاب الأذان

٩١ - باب رفع البصر إلى الإمام في الصلاة

حدّثنا محمدُ بن سِنانٍ قال : حدَّثنا فُلَيحٌ قال : حدَّثنا هِلالُ بنُ عليٍّ عن أنسِ بنِ مالكٍ قال : « صلَّى لنا النبيُّ صلى الله عليه وسلم ، ثمَّ رقا المنبرَ فأشارَ بيدَيهِ قِبَلَ قِبلةِ المسجدِ ثم قال : لقد رأيتُ الآنَ - منذُ صلَّيتُ لكم

(١٠) مسلم (ك ٤٣ ح ١٣٤-١٣٧) .

الصلاةَ - الجنةَ والنارَ ممثَّلتَينِ في قبلةِ هذا الجدارِ ، فلم أَرَ كالْيومِ في الخيرِ والشرِّ . ثلاثاً » . [١٤٦/١]

*** ٦٥ - كتاب التفسير ٥ - سورة المائدة**

١٢ - باب ﴿ لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم ﴾

حدّثنا مُنذرُ بن الوليدِ بن عبد الرحمٰن الجارودي ، حدَّثنا أبي حدَّثنا موسى بن أنس عن أنسٍ رضيَ الله عنه قال : « خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبةً ما سمعتُ مثلَها قطُّ ، قال : لو تَعلَمون ما أعلمُ لضَحِكتمْ قليلاً ولَبَكَيتم كثيراً . قال : فغطَّى أصحابُ رسول اللّهِ صلى الله عليه وسلم وجوهَهم لهم خَنِين . فقال رجلٌ : من أبي ؟ قال : فلان . فنزَلَت هذه الآية ﴿ لا تسألوا عن أشياءَ إن تُبدَ لكم تَسُؤْكم ﴾ » . [٥٤/٦]

*** ٨٠ - كتاب الدعوات ٣٥ - باب التعوذ من الفتن**

حدّثنا حفصُ بن عمرَ حدثَنا هِشامٌ عن قَتادةَ عن أنس رضيَ الله عنه سألوا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم حتى أحفَوْهُ المسألةَ ، فغَضِب ، فصعِدَ المنبرَ فقال : لا تسألوني اليومَ عن شيء إلا بيَّنتهُ لكم . فجعلتُ أنظرُ يميناً وشمالاً ، فإذا كلُّ رجل لافٌّ رأسَه في ثوبهِ يبكي ، فإذا رجلٌ كان إذا لاحىٰ الرجُّالَ يدعىٰ لغير أبيه ، فقال : يا رسولَ الله ، مَن أبي ؟ قال : حُذافة . ثمَّ أنشأ عمرُ فقال : رضينا بالله ربّاً ، وبالإسلام ديناً ، وبمحمَّدٍ صلى الله عليه وسلم رسولاً نعوذُ باللّهِ من الفِتن . فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : ما رأيتُ في الخير والشر كاليوم قط ، إنه صُوِّرَت لي الجنةُ والنار حتى رأيتهما وراءَ الحائط . وكان قتادة يذكر عند هذا الحديث هذه الآية : ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تَسألوا عن أشياءَ إن تُبْدَ لكم تَسؤْكم ﴾ . [٧٧/٨]

*** ٨١ - كتاب الرقاق ١٨ - باب القَصد والمداومة على العمل**

حدّثنا إبراهيمُ بن المنذِر حدَّثنا محمدُ بن فلَيح قال : حدثني أبي عن

هِلال بن عليٍّ « عن أنسِ بن مالك رضيَ الله عنه قال : سمعته يقول : إن رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم صلى لنا يوماً الصلاةَ ، ثم رَقِيَ المنبرَ فأشار بيدِهِ قِبَلَ قبلةِ المسجد فقال : قد أُرِيت الآن - مُنذ صلَّيتُ لكمُ الصلاةَ - الجنَّةَ والنارَ ممثلتَين في قُبلِ هذا الْجِدار فلم أر كاليوم في الخير والشر ، فلم أر كاليوم في الخير والشر » . [٨/٩٩]

* ٨١ - كتاب الرقاق

١٧ - باب قال النبي صلى الله عليه وسلم : لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً

حدّثنا سليمان بن حربٍ حدَّثنا شعبة عن موسىٰ بن أنس « عن أنسٍ رضيَ الله عنه قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : لو تَعلمونَ ما أَعلمُ لضحكتم قليلاً ولبكَيتم كثيراً » . [٨/١٠٢]

* ٩٢ - كتاب الفتن ١٥ - باب التعوذ من الفتن

حدّثنا مُعَاذُ بنُ فَضَالَةَ حَدَّثَنا هِشَامٌ عَنْ قَتَادةَ عَنْ أَنَسٍ رَضيَ الله عَنْهُ قال : سَأَلوا النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم حَتَّى أَحْفَوْهُ بالمسْألة ، فَصعِدَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم ذاتَ يَوْمٍ المنبرَ فَقَال : لا تَسْألوني عن شيء إلا بَيَّنتُ لكم ، فجعلتُ أنظُر يميناً وشمالًا فإذا كلُّ رجل رأسُهُ في ثوبه يَبكي ، فأنشأ رجلٌ كان إذا لَاحَىٰ يُدْعىٰ إلى غَيْرِ أبيه فقال : يا نَبِيَّ اللّه ، مَنْ أبي ؟ فقال : أَبُوكَ حُذَافَة . ثُمّ أَنْشَأَ عمرُ فقال : رَضينا بالله رَبّاً ، وبالإِسْلَام دِيناً ، وَبمُحَمَّدٍ رَسُولاً . نَعُوذُ بالله مِنْ سُوء الفِتَنِ ، فَقال النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم : ما رَأَيْتُ في الخَيْرِ وَالشَّرِّ كاليَوْم قَطُّ ، إنَّه صُوِّرَتْ لي الجنةُ والنار حتىٰ رأيتهما دُونَ الحائِط . قال قتادةُ : يُذكر (فكان قتادةُ يذكر) هذا الحديث عندَ هذهِ الآية : ﴿ يا أَيُّها الَّذِين آمنوا لا تسألوا عن أشياءَ إنْ تُبْدَ لَكُم تَسُؤْكم ﴾ .

وقال عباس النَّرسيُّ : حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد حدثنا قتادة أن أنساً

حدثهم أن نبيَّ الله صلى الله عليه وسلم بهذا وقال : كل رجل لافاً رأسه في ثوبه يبكي وقال : عائذاً بالله من سوء الفتن أو قال : أعوذ بالله من سوء الفتن .

وقال لي خليفة : حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد ومعتمر عن أبيه عن قتادة أن أنساً حدثهم عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم بهذا وقال : عائذاً بالله من شر الفتن . [٥٣/٩]

* ٩٦ - كتاب الاعتصام

٣ - باب ما يكره من كثرة السؤال وتكلف ما لا يعنيه

حدّثنا أبو اليمانِ أخْبَرَنا شعيبٌ عنِ الزُّهريِّ وحدَّثني محمودٌ حدَّثنا عَبْدُ الرزّاقِ أخْبرَنا مَعْمرٌ عن الزُّهريِّ أخبرَني أنسُ بن مَالكٍ رضيَ الله عنه أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم خرجَ حينَ زاغتِ الشّمسُ فصلَّى الظُهْرَ ، فلما سَلَّمَ قام على المنبرِ فَذَكَرَ السّاعةَ وذكر أنَّ بين يَدَيْها أُموراً عِظاماً ، ثم قال : مَنْ أَحَبَّ أن يَسْأَلَ عَنْ شيءٍ فلْيَسألْ عَنْهُ ، فوالله لا تَسْألُوني عَنْ شَيءٍ إلا أخْبَرْتُكم به ما دمتُ في مُقَامي هَذَا . قال أنسٌ : فَأَكْثَرَ النّاسُ البُكاءَ ، وأكثرَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أنْ يَقُولَ : سَلوني . فقالَ أنسٌ : فَقامَ إليه رجلٌ فقال : أينَ مُدْخَلي يا رسولَ الله ؟ قال : النارُ . فقام عبدُ الله بنُ حُذَافَةَ فقال : مَنْ أبي يا رسولَ الله ؟ قال : أَبُوكَ حُذَافَةُ . قال : ثُمَّ أَكْثَرَ أن يقول : سلوني سلوني . فبرَك عمرُ على رُكبتَيهِ فقال : رَضينا بالله رباً وبالإسلام دِيناً وبمحمدٍ صلى الله عليه وسلم رسولاً . قال : فسكتَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم حينَ قال عمرُ ذلكَ . ثم قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : والذي نَفْسي بِيَده ، لَقَدْ عُرِضَتْ عليَّ الجنةُ والنارُ آنفاً في عُرْضِ هذا الحائط ، وأنا أصلي ، فلم أرَ كاليومِ في الخير والشرّ . [٩٥/٩]

*** ٩٦ - كتاب الاعتصام**

٣ - باب ما يكره من كثرة السؤال وتكلف ما لا يعنيه

حدّثنا محمدُ بن عبدِ الرحيم أخبرَنا رَوحُ بن عُبادَةَ حدَّثنا شُعْبةُ أخبرَني موسىٰ بنُ أنسٍ « قال : سمعتُ أنسَ بنَ مالكٍ قال : قالَ رجلٌ : يا نبيَّ الله من أبي ؟ قال : أبوكَ فلانٌ ، ونزلتْ : ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تسْألوا عن أشْياءَ ﴾ الآية » . [٩٦/٩]

* * *

[١١] * ٣ - كتاب العلم ٣٠ - باب من أعاد الحديث ثلاثاً ليفهم عنه

حدّثنا عَبْدَةُ حدثنَا عبدُ الصَّمدِ قَالَ : حدَّثَنَا عبدُ اللّٰهِ بنُ المُثَنَّى قَالَ : حدَّثنَا ثُمامَةُ بنُ عبدِ اللّٰهِ عن أَنَسٍ عن النبيِّ صلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ أنه كانَ إذا سَلَّم سَلَّمَ ثَلاثاً ، وَإِذَا تَكَلَّمَ بكلمةٍ أعادَهَا ثلاثاً » . [٢٦/١]

*** ٣ - كتاب العلم**

٣٠ - باب من أعاد الحديث ثلاثاً ليفهم عنه

حدّثنا عَبدةُ بنُ عبدِ اللّٰهِ حدَّثَنَا عبدُ الصمدِ قَالَ : حدَّثَنَا عبدُ اللّٰهِ بنُ المثنَّى قَالَ : حدَّثَنَا ثُمَامَةُ بنُ عبدِ اللّٰهِ عن أَنَسٍ عنِ النبيِّ صلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وسلَّمَ أنه كان إذَا تكلَّم بكلمةٍ أعادَهَا ثلاثاً حَتَّىٰ تُفْهَمَ عَنْهُ ، وَإِذَا أَتَىٰ على قومٍ فَسَلَّمَ عليهم سَلَّمَ عليهم ثلاثاً » . [٢٦/١]

*** ٧٩ - كتاب الاستئذان ١٣ - باب التسليم والاستئذان ثلاثاً**

حدّثنا إسحقُ أخبرنا عبدُ الصمد حدَّثنا عبدُ الله بن المثنىٰ حدَّثنا ثُمامة ابن عبدِ الله « عن أنس رضي الله عنه أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم كان إذا سلَّم سلَّم ثلاثاً ، وإذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثاً » . [٥٤/٨]

---

(١١) ليس في مسلم .

[١٢] * ٣ - كتاب العلم

٣٨ - باب إثم من كذب على النبيِّ صلى الله عليه وسلم

حدّثنا أبو مَعْمَرٍ قَالَ : حدَّثَنَا عبدُ الوارِثِ عن عبدِ العزِيزِ قالَ أَنسٌ : إِنَّهُ لَيمْنَعُني أَنْ أُحَدِّثكُمْ حَدِيثاً كثيراً أَنَّ النبيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَال : « مَنْ تَعَمَّدَ عَلَيَّ كَذِباً فلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » . [٢٩/١]

* * *

[١٣] * ٣ - كتاب العلم ٤٩ - باب من خصَّ بالعلم قوماً دون قوم

حدّثنا إسحٰقُ بنُ إبراهيمَ قال : حدّثَنا مُعاذُ بنُ هِشامٍ قال : حدَّثني أبي عن قَتادةَ قال : حدَّثني أَنَسُ بنُ مالكٍ أَنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم - ومُعاذٌ رَدِيفُهُ عَلَى الرَّحْلِ - قال : يا مُعاذ بن جَبَلٍ . قال : لَبَّيكَ يا رسولَ اللّٰهِ وسَعدَيكَ . قال : يا مُعاذُ . قال : لبَّيكَ يا رسولَ اللّٰهِ وسَعدَيك (ثلاثاً) . قال : ما مِنْ أَحَدٍ يَشهدُ أن لا إلٰهَ إلّا اللّٰهُ وأن محمداً رسولُ اللّٰهِ صدْقاً مِن قَلبِه إلّا حرَّمَهُ اللّٰهُ عَلَى النَّار . قال : يا رسولَ اللّٰهِ أَفَلا أُخبرُ بِهِ النّاسَ فيَسْتَبْشِروا ؟ قال : إذاً يَتَّكِلوا . وأخبرَ بها مُعاذٌ عِندَ مَوتِه تَأَثُّماً . [٣٣/١]

* ٣ - كتاب العلم ٤٩ - باب من خصَّ بالعلم قوماً دون قوم

حدّثنا مُسدَّدٌ قال : حدّثَنا مُعْتَمِرٌ قال سَمعتُ أبي قال : سَمعتُ أَنَساً قال : ذُكِرَ لي أَنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال لمُعاذٍ : « مَنْ لَقِيَ اللّٰهَ لا يُشرِكُ بِهِ شَيئاً دَخَل الجَنَّةَ » قال : ألا أُبَشِّرُ الناسَ ؟ قال : « لا ، إنِّي أخافُ أن يَتَّكِلوا » . [٣٤/١]

* * *

---

(١٢) مسلم في المقدمة .

(١٣) مسلم (ك ١ ح ٥٣) .

[١٤] * ٤ - كتاب الوضوء ٩ - باب ما يقول عند الخلاء

حدّثنا آدمُ قال : حدَّثَنا شُعبةُ عن عبدِ العزيزِ بنِ صُهَيبٍ قال : سمعتُ أَنَساً يقول : كانَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم إذا دَخلَ الخَلاءَ قال : « اللّهمَّ إني أَعوذُ بكَ منَ الْخُبثِ وَالخبائثِ » . [٣٦/١]

*** ٨٠ - كتاب الدعوات ١٥ - باب الدعاء عند الخلاء**

حدّثنا محمدُ بن عَرْعَرَة حدثنا شعبةُ عن عبد العزيزِ بن صُهَيب « عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم إذا دخلَ الخلاء قال : اللهمَّ إني أعوذ بك منَ الخُبثِ والخبائث » . [٧١/٨]

* * *

[١٥] * ٤ - كتاب الوضوء ١٥ - باب الاستنجاء بالماء

حدّثنا أبو الوليدِ هِشامُ بنُ عبدِ الملكِ قال حدَّثَنا شُعبةُ عن أبي مُعاذٍ - واسمُه عَطاءُ بنُ أبي مَيمونَةَ - قال : سمعتُ أَنَسَ بنَ مالكٍ يقول : كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم إذا خَرَجَ لِحاجَتِه أجيءُ أنا وغُلامٌ معَنا إداوَةٌ من ماءٍ . يَعني يَستنجي به . [٣٨/١]

*** ٤ - كتاب الوضوء ١٦ - باب من حمل معه الماء لطهوره**

حدّثنا سُليمانُ بنُ حَربٍ قَالَ : حدَّثَنا شُعْبَةُ عن أَبي مُعاذٍ - هو عَطَاءُ ابن أَبي مَيْمُونَةَ - قَالَ : سمعتُ أَنَساً يَقولُ : كَانَ رسولُ اللّهِ صَلَّى اللّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَرَج لحَاجتِهِ تَبِعْتُهُ أَنا وغُلامٌ مِنَّا مَعَنا إداوَةٌ من ماءٍ » . [٣٨/١]

---

(١٤) مسلم (ك ٣ ح ١٢٢) .

(١٥) مسلم (ك ٢ ح ٧١،٧٠) .

* ٤ - كتاب الوضوء

١٧ - باب حمل العنزة مع الماء في الاستنجاء

حدّثنا محمدُ بنُ بَشّارٍ قال : حدَّثنا محمدُ بن جعفرٍ قال : حدَّثَنا شُعبةُ عن عَطاء بنِ أبي مَيمونَةَ سَمِعَ أَنَسَ بنَ مالكٍ يقول : كان رسولُ اللّهِ صلى الله عليه وسلم يَدخُلُ الْخَلاءَ ، فأحمِلُ أنا وغُلامٌ إداوَةً من ماءٍ وعَنزَةً ، يَستَنْجي بالماءِ . العَنَزَةُ عَصاً عليه زُجٌّ . [٣٨/١]

* ٤ - كتاب الوضوء ٥٦ - باب ما جاء في غسل البول

حدّثنا يعقوبُ بنُ إبراهيمَ قال : حدَّثَنا إسماعيلُ بنُ إبراهيمَ قال : حدَّثني رَوحُ بنُ القاسمِ قال : حدَّثني عطاءُ بن أبي مَيمونَةَ عن أَنَسِ بنِ مالكٍ قال : كانَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم إذا تَبرَّزَ لحاجَته أَتَيتُه بماءٍ فيَغْسِلُ به . [٤٩/١]

* ٨ - كتاب الصلاة ٩٣ - باب الصلاة إلى العنزة

حدّثنا محمدُ بنُ حاتِمِ بنِ بَزِيعٍ قال : حدَّثَنا شاذانُ عن شُعبةَ عن عطاءِ بنِ أبي مَيمونةَ قال : سَمعتُ أَنسَ بن مالك قال : « كانَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم إذا خرَجَ لحاجتِهِ تَبعْتُه أنا وغُلامٌ ومَعَنا عُكَّازةٌ أو عَصاً أو عَنَزَةٌ ومعَنا إداوةٌ ، فإذا فَرَغَ من حاجتِهِ ناوَلْناهُ الإداوةَ » . [١٠٢/١]

* * *

[١٦] * ٤ - كتاب الوضوء

٣٢ - باب التماس الوضوء إذا حانت الصلاة

حدّثنا عبدُ اللّهِ بنُ يوسُفَ قال : أَخبرَنا مالكٌ عن إسحاقَ بنِ عبدِ اللّهِ بنِ أبي طَلحةَ « عن أَنَسِ بنِ مالكٍ أَنَّه قال : رأيتُ رسولَ اللّهِ صلَّى اللّهُ

(١٦) مسلم (ك ٤٣ ح ٤-٧) .

عليه وسَلم وحانَتْ صلاةُ العصرِ ، فالتَمس الناسُ الوَضوءَ فلم يَجدوه ، فأُتِي رسولُ اللّهِ صلَّى الله عليه وسَلم بوَضوءٍ فوضعَ رسولُ اللّهِ صلَّى الله عليْه وسَلم في ذٰلكَ الإناءِ يدهُ وأَمرَ الناسَ أَنْ يتَوَضَّئوا منه . قال : فرأَيتُ الماءَ ينبعُ مِن تحتِ أَصابعِه ، حتى توضَّئوا من عندِ آخرِهم » . [٤١/١]

*** ٤ - كتاب الوضوء ٤٥ - باب الغسل والوضوء في المخضب**

حدّثنا عبدُ اللّهِ بنُ مُنيرٍ سمِعَ عبدَ اللّهِ بن بَكرٍ قال : حدَّثَنا حُميدٌ عن أَنسٍ قال : حَضرَتِ الصلاةُ ، فقام مَن كان قَريبَ الدارِ إلي أَهلِه ، وبَقيَ قومٌ ، فأُتِيَ رسُولُ اللّهِ صلى الله عليه وسلم بمِخْضَبٍ من حجارةٍ فيهِ ماءٌ ، فصَغُرَ المِخضبُ أَن يبسُطَ فيهِ كفَّهُ ، فَتوضَّأَ القومُ كلُّهم . قُلنا : كم كُنتم ؟ قالَ : ثمانينَ وزيادة » . [٤٦/١]

*** ٤ - كتاب الوضوء ٤٦ - باب الوضوء من التور**

حدّثنا مُسدَّدٌ قال : حدَّثَنا حَمَّادٌ عنْ ثابتٍ عن أَنس أَنَّ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم دَعا بإناءٍ من ماءٍ ، فأُتِيَ بقدَحٍ رَحْراحٍ فيه شيءٌ مِن ماءٍ ، فوضعَ أَصابعَهُ فيه ، قالَ أَنسٌ : فَجعلتُ أَنظُرُ إلى الماءِ ينبُعُ مِن بَينِ أَصابعِهِ . قال أَنسٌ : فحزَرْتُ من توضَّأَ ما بينَ السَّبعِينَ إلى الثمانينَ » . [٤٧/١]

*** ٦١ - كتاب المناقب ٢٥ - باب علامات النبوة في الإسلام**

حدثني محمدُ بن بَشّار حدَّثنا ابنُ أبي عَدىّ عن سعيدٍ عن قتادةَ عن أنسٍ رضيَ اللّهُ عنه قال : « أُتِيَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم بإناء وهوَ بالزَّوْراءِ ، فوضَعَ يدهُ في الإناءِ فجعلَ الماء يَنبعُ مِن بينِ أصابعِهِ ، فتوضَّأَ القومُ . قال قَتادةُ : قلتُ لأنسٍ : كم كنتم ؟ قال : ثلاثَمائةٍ ، أو زُهاءَ ثلاثِمائةٍ » . [١٩٢/٤]

*** ٦١ - كتاب المناقب ٢٥ - باب علامات النبوة في الإسلام**

حدّثنا عبدُ اللّهِ بن مَسلمةَ عن مالكٍ عن إسحاقَ بنِ عبدِ اللّهِ بنِ أبي طلحة عن أنسِ بن مالكٍ رضيَ اللّهُ عنه أنه قال : « رأيتُ رسولَ الله صلى الله

عليه وسلم وحانَتْ صلاةُ العصرِ ، فالتُمِس الوَضوء فلم يَجِدوه ، فأتَي رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بوَضوءٍ فوَضعَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يدهُ في ذٰلك الإناء فأمر الناسَ أن يَتوضَّئوا منه ، فرأيتُ الماء يَنبعُ من تحتِ أصابعِهِ ، فتوضأ الناسُ حتىٰ توضئوا من عندِ آخرهم » . [١٩٢/٤]

* ٦١ - كتاب المناقب ٢٥ - باب علامات النبوة في الإسلام

حدّثنا عبدُ الرحمنِ بنُ مُبارَكٍ حدَّثنا حَزْمٌ قال : سمعتُ الحسنَ قال : حدَّثنا أنسُ بنُ مالكٍ رضِيَ اللّٰهُ عنه قال : « خَرَجَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم في بَعضِ مَخارجِهِ ومعهُ ناسٌ من أصحابِهِ ، فانطلقوا يَسيرون ، فحضرتِ الصلاةُ فلم يَجِدوا ماءً يَتوضئون . فانطلَقَ رجلٌ منَ القوم فجاءَ بقَدَحٍ من ماءٍ يسير ، فأخذَهُ النبيُّ صلى الله عليه وسلم فتوضأ ، ثمَّ مدَّ أصابعَهُ الأربعَ على القَدَح ، ثم قال : قوموا فتَوَضئوا ، فتوضأ القوم حتىٰ بَلغوا فيما يُريدونَ من الوَضوء ، وكانوا سَبعين أو نحوَه » . [١٩٢/٤]

* ٦١ - كتاب المناقب ٢٥ - باب علامات النبوة في الإسلام

حدّثنا عبدُ اللّٰهِ بنُ مُنيرٍ سمعَ يزيدَ أخبرَنا حُميدٌ عن أنسٍ رضيَ اللّٰهُ عنه قال : « حضَرَتِ الصلاةُ ، فقام مَن كان قَريبَ الدار منَ المسجدِ يَتوضأ ، وبقيَ قومٌ . فأتِيَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم بمِخْضبٍ من حجارةٍ فيه ماءٌ ، فوضعَ كفَّه فصَغُرَ المِخضَبُ أن يَبسُطَ فيهِ كفَّهُ ، فضمَّ أصابعَهُ فوضعَها في المخضَبِ ، فتوَضأ القومُ كلهم جميعاً . قلتُ : كم كانوا ؟ قال : ثمانون رجلاً » . [١٩٢/٤]

* * *

[١٧] * ٤ - كتاب الوضوء

٣٣ - باب الماء الذي يغسل به شعر الإنسان

حدّثنا مالكُ بنُ إسماعيلَ قال : حدَّثَنا إسرائيلُ عن عاصمٍ عنِ ابنِ سِيرينَ قال : قلتُ لعَبِيدةَ : عِندَنا من شَعَرِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم أَصَبْناه مِن قِبَلِ أَنَسٍ - أَو مِن قِبَلِ أَهلِ أَنَس - فقال : لأَنْ يكون عندي شَعَرةٌ منه أَحَبُّ إِلَيَّ من الدُّنيا وما فيها . [٤١/١]

* ٤ - كتاب الوضوء

٣٣ - باب الماء الذي يغسل به شعر الإنسان

حدّثنا محمدُ بنُ عبدِ الرحيمِ قال : أخبرَنا سعيدُ بنُ سُليمانَ قال : حدَّثَنا عَبّادٌ عنِ ابنِ عَونٍ عنِ ابنِ سِيرينَ « عن أَنس أَنَّ رسولَ اللّهِ صلى الله عليه وسلم لمّا حَلَقَ رأسَهُ كان أبو طَلحةَ أولَ مَن أَخَذ مِن شَعَرِهِ » . [٤١/١]

* * *

[١٨] * ٤ - كتاب الوضوء ٤٧ - باب الوضوء بالمد

حدّثنا أَبو نُعيم قال : حدَّثَنا مِسْعَرٌ قال : حدَّثَني ابنُ جَبْرٍ قال : « سَمعتُ أَنَساً يقولُ : كانَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم يَغسِلُ - أَو كان يَغتَسِلُ - بالصاعِ إلى خمسةِ أَمْدادٍ ، ويَتوضَّأُ بالمُدِّ » . [٤٧/١]

* * *

(١٧) مسلم (ك ١٥ ح ٣٢٣-٣٢٦) .

(١٨) مسلم (ك ٣ ح ٥١) .

[١٩] * ٤ - كتاب الوضوء

٥٣ - باب الوضوء من النوم ، ومن لم ير من النعسة والنعستين أو الخفقة وضوءاً

حدّثنا أبو مَعْمَرٍ قال : حدَّثَنا عبدُ الوارِثِ حدَّثَنا أيوبُ عَنْ أبي قِلَابَةَ عَنْ أَنسٍ عنِ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « إذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ في الصَّلَاةِ فَلْيَنَمْ حَتَّى يَعْلَمَ مَا يَقْرَأُ » . [٤٩/١]

* * *

[٢٠] * ٤ - كتاب الوضوء ٥٤ - باب الوضوء من غير حدث

حدّثنا محمد بنُ يوسُف قال : حَدَّثَنا سُفيانُ عن عَمرِو بنِ عامرٍ قال : سمِعْتُ أَنساً قال : وحدَّثَنا مُسدَّدٌ قال : حدَّثَنا يَحيىٰ عن سُفيانَ قال : حدَّثني عمرُو بنُ عامرٍ عَنْ أَنَسٍ قال : كان النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم يَتَوَضَّأُ عندَ كلِّ صَلاة . قُلتُ : كيفَ كُنتمْ تَصنَعُونَ ؟ قال : يُجْزِيءُ أَحدَنا الوُضوءُ ما لم يُحدِثْ . [٤٩/١]

* * *

[٢١] * ٤ - كتاب الوضوء

٥٧ - باب ترك النبيِّ صلى الله عليه وسلم والناس الأعرابيّ حتى فرغ من بوله في المسجد

حدّثنا موسىٰ بنُ إسماعيلَ قال : حدَّثَنا هَمامٌ أخبرَنا إسحاقُ « عن أنسِ بن مالكٍ أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم رأىٰ أعرابيّاً يَبولُ في المسجدِ فقال :

---

(١٩) ليس في مسلم .

(٢٠) ليس في مسلم .

(٢١) مسلم (ك ٢ ح ٩٨،٩٩) .

دَعوهُ . حتى إذا فَرغَ دَعا بِماءٍ فصَبَّهُ عليه » . [٥٠/١]

* ٤ - كتاب الوضوء

٥٨ - باب صب الماء على البول في المسجد

حَدَّثَنا خالِدٌ قال : وحَدَّثَنا سليمانُ عن يَحْيىٰ بن سَعيدٍ قال : سَمعتُ أَنسَ بنَ مالكٍ قال : جاءَ أَعْرابيٌّ فَبَالَ في طائفةِ المسجدِ ، فزجَرَهُ الناسُ ، فنَهاهُمُ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم . فلمَّا قَضَىٰ بَولَهُ أَمرَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم بذَنوب مِنْ ماءٍ فأُهْريقَ عليه [٥٠/١]

* ٧٨ - كتاب الأدب ٣٥ - باب الرفق فى الأمر كله

حدّثنا عبدُ الله بن عبدِ الوَهاب حدثنا حمادُ بن زيدٍ عن ثابت « عن أنس بن مالك أَنَّ أعرابياً بالَ في المسجدِ ، فقاموا إليه ، فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : لا تُزْرموه . ثم دعا بدلوٍ من ماء فصبَّ عليه » . [١٢/٨]

* * *

[٢٢] * ٤ - كتاب الوضوء ٦٦ - باب أبوال الإبل والدواب والغنم

حدّثنا سُليمانُ بنُ حَربٍ قال : حدَّثَنا حَمّادُ بنُ زَيدٍ عن أيوبَ عن أبي قِلابةَ « عن أنَسٍ قال : قَدِمَ أُناسٌ مِن عُكلٍ - أو عُرَينةَ - فاجْتَوَوا المَدينةَ ، فأمَرَهُم النبيُّ صلى الله عليه وسلم بِلقاحٍ ، وأن يَشرَبوا مِن أبوالِها وألبانِها ، فانطَلَقوا . فلمّا صَحُّوا قَتَلوا راعِيَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، واسْتاقوا النَّعَمَ . فجاءَ الخبرُ في أوَّلِ النهارِ ، فبَعَثَ في آثارِهِمْ . فلما ارتَفَع النَّهارُ جِيءَ بهم ، فأمَرَ فقَطَعَ أَيدِيَهمْ وأَرْجُلَهم وسُمِرتْ أعْيُنُهم وأُلْقوا في الحَرَّةِ يَسْتَسقونَ فلا يُسقَون قال أبو قِلابةَ : فهٰؤلاءِ سَرَقوا ، وقَتَلوا ، وكَفَروا بعدَ إيمانِهم ، وحارَبوا اللّٰهَ ورسولَه » . [٥٢/١]

---

(٢٢) مسلم (ك ٢٨ ح ٩-١٤)

* ٢٤ - كتاب الزكاة

٦٨ - باب استعمال إبل الصدقة وألبانها لأبناء السبيل

حدّثنا مسدَّدٌ حدَّثَنا يحيىٰ عن شعبةَ حدَّثَنا قَتادةُ عن أَنسٍ رضيَ اللّٰهُ عنهُ : « أَنَّ ناساً مِن عُرَينةَ اجتَوَوُا المدينةَ ، فرخَّص لهم رسولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم أَن يأْتوا إِبلَ الصدقةِ فيَشرَبوا من أَلبانِها وأبوالها . فقَتَلوا الراعيَ واستاقُوا الذَّودَ . فأَرسلَ رسولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم فأَتىٰ بهم فقطَّعَ أَيديَهم وأَرجُلهم وسمَرَ أَعيُنَهم وتركَهُم بالحَرَّةِ يَعَضُّونَ الحجارة » . [١٣٠/٢]

* ٥٦ - كتاب الجهاد

١٥٢ - باب إذا حرّق المشرك المسلم هل يحرق

حدّثنا مُعلَّى بنُ أَسَدٍ حدَّثَنا وُهَيْب عن أيوب عن أبي قِلابةَ عن أنسِ ابنِ مالكٍ رضيَ الله عنه « أَنَّ رَهْطاً مِن عُكلٍ ثمانيةً قدِموا على النبيِّ صلى الله عليه وسلم فاجْتَوَوُا المدينةَ ، فقالوا : يا رسول اللّٰهِ أبغِنا رِسْلاً ، قال : ما أَجِدُ لكم إلا أن تَلحَقوا بالذَّودِ . فانطَلَقوا فشربوا من أبوالِها وأَلْبانِها حتّى صَحُّوا وسَمِنوا ، وقَتَلوا الرّاعيَ واستاقوا الذَّودَ ، وكفَروا بعدَ إسلامِهم . فأَتىٰ الصريخُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم ، فبعَثَ الطلبَ ، فما تَرَجَّلَ النهارُ حتى أُتيَ بهم فقطعَ أيديهم وأرجُلَهم ثم أمرَ بمسامِيرَ فأُحميتْ فكَحَلَهم بها وطرَحهم بالحرَّة يَسْتَسقون فما يُسقَونَ حتى ماتوا » .

قال أبو قِلابةَ : قَتلوا وسَرَقوا وحارَبوا اللّٰهَ ورسولَهُ صلى الله عليه وسلم وسَعوا في الأرض فساداً . [٦٢/٤]

* ٦٤ - كتاب المغازي

٣٦ - باب قصة عكل وعرينة

حدّثني عبدُ الأعلىٰ بن حَمّادٍ حدثَنا يزيدُ بن زُرَيعٍ حدَّثَنا سعيدٌ عن قتادةَ أَنَّ أنساً رضيَ اللّٰهُ عنه حدَّثهم أَنَّ ناساً من عُكلٍ وعُرَينةَ قَدِموا المدينةَ على النبيِّ صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالإِسلام ، فقالوا : يا نبيَّ اللّٰه إنّا كنّا أهلَ

ضَرْعٍ ولم نكن أهلَ رِيف ، واستوخَموا المدينةَ . فأمرهم رسولُ اللّهِ صلى الله عليه وسلم بذَودٍ وراعٍ ، وأمرَهم أن يَخرُجوا فيه فيشرَبوا من ألبانها وأبوالها . فانطلَقوا ، حتىٰ إذا كانوا ناحيةَ الحَرَّةِ كفروا بعدَ إسلامهم ، وقَتَلوا راعيَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، واستاقوا الذَّودَ . فبلغَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم ، فبعثَ الطلبَ في آثارهم ، فأمرَ بهم فسمَروا أعيُنَهم وقَطعوا أيدِيَهم ، وتُركوا في ناحية الحَرَّةِ حتىٰ ماتوا على حالهم . قال قَتادة : بَلغَنا أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم بعدَ ذلك كان يَحُثُّ على الصدَقةِ وينهى عنِ المُثْلةِ . [١٢٩/٥]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٣٦ - باب قصة عكل وعرينة

حدّثني محمدُ بن عبدِ الرحيم حدَّثنا حَفصُ بن عمرَ أبو عمرَ الحوضيُّ حدثَنا حمادُ بن زيد حدثنا أيوبُ والحجّاج الصوافُ قال : حدثني أبو رجاءٍ مَولى أبي قِلَابة - وكان معهُ بالشام - أن عمرَ بن عبدِ العزيز استشارَ الناسَ يوماً قال : ما تقولون في هذهِ القَسامةِ ؟ فقالوا : حقٌّ ، قَضىٰ بها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، وقَضَت بها الخلفاءُ قبلك .قال : وأبو قِلابة خلفَ سَريرِهِ : فقال عنبسة ابن سعيدٍ : فأينَ حديث أنسٍ في العُرَنيين ؟ قال أبو قِلابةَ : إيّايَ حدَّثهُ أنسُ ابن مالك . قال عبدُ العزيز بن صُهَيب عن أنس : من عُرينة ، وقال أبو قلابة عن أنس : من عكلٍ ، ذكر القصة . [١٢٩/٥]

* ٦٥ - كتاب التفسير ٥ - سورة المائدة

٥ - باب ﴿ إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ﴾

حدّثنا عليُّ بن عبدِ الله حدَّثنا محمدُ بن عبد الله الأنصاريُّ حدَّثنا ابنُ عَونٍ قال : حدَّثني سلمان أبو رجاء مولى أبي قِلابةَ « عن أبي قلابة أنه كان جالساً خَلْفَ عمر بن عبد العزيز فذكروا وذَكروا ، فقالوا وقالوا قد أقادت بها الخلفاءُ ، فالتفَت إلى أبي قِلابة وهو خلف ظهرِهِ فقال : ما تقولُ يا عبدَ الله بن زيد - أو قال : ما تقول يا أبا قلابةَ - ؟ قلتُ : ما علمتُ نفساً حلَّ قتلها في الإسلام

إلا رجلٌ زنى بعدَ إحصان ، أو قتل نفساً بغير نفس ، أو حارب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم . فقال عَنبسةُ : حدَّثَنا أنسٌ بكذا وكذا . قلتُ : إياي حدَّث أنس ، قال : قدِم قومٌ على النبيِّ صلى الله عليه وسلم فكلموه فقالوا : قدِ استَوخَمْنا هذه الأرض ، فقال : هذِه نَعَمٌ لنا تَخرُجُ فاخرُجوا فيها ، فاشرَبوا من ألبانِها وأبوالها ، فخرَجوا فيها فشربوا من أبوالها وألبانها واستَصَحُّوا ، ومالوا على الراعي فقتلوه ، واطَّردوا النعم . فما يُستبطأ من هؤلاء ؟ قتلوا النفسَ ، وحاربوا الله ورسوله ، وخوَّفوا رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال : سبحانَ الله . فقلتُ : تتّهمني ؟ قال : حدَّثَنا بهذا أنس . قال وقال : يا أهل كذا ، إنكم لن تزالوا بخير ما أُبْقِيَ هذا فيكم ومثلُ هذا » . [٥٢/٦]

* ٧٦ - كتاب الطب ٥ - باب الدواء بألبان الإبل

حدّثنا مُسلمُ بن إبراهيمَ حدثنا سَلامُ بن مسكين حدَّثنا ثابتٌ عن أنس أن ناساً كان بهم سَقَمٌ قالوا : يا رسولَ الله آونا وأطعمْنا . فلما صحُّوا قالوا : إن المدينةَ وَخِمة . فأنزلهُم الحرَّةَ في ذود له فقال : اشرَبوا من ألبانها . فلما صحُّوا قَتلوا راعيَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، واستاقوا ذَودَه . فبعثَ في آثارِهم ، فقطع أيديَهم وأرجُلَهم وسَمَرَ أعينَهم ، فرأيتُ الرجلَ منهم يَكدِمُ الأرضَ بلسانه حتى يَموت . قال سلام : فبلَغني أن الحجّاج قال لأنس : حدِّثني بأشد عقوبة عاقبَهُ النبيُّ صلى الله عليه وسلم ، فحدَّثه بهذا ، فبلغَ الحسنَ فقال : وَدِدتُ أنه لم يحدثه . [١٢٣/٧]

* ٧٦ - كتاب الطب ٦ - باب الدواء بأبوال الإبل

حدّثنا موسى بنُ إسماعيلَ حدّثنا هَمامٌ عن قَتادةَ عن أنس رضيَ الله عنه ان ناساً اجْتَووا في المدينة ، فأمرهمُ النبيُّ صلى الله عليه وسلم ان يَلحَقوا براعيه - يعنى الإبلَ - فيَشرَبوا من ألبانها وأبوالِها . فَلحِقوا براعيه ، فشرِبوا من ألبانها وأبوالِها حتى صَلَحتْ أبدانهم ، فقَتلوا الراعي وساقوا الإبل ، فبلغَ النبيَّ

صلى الله عليه وسلم فبَعَث في طلبهم ، فجيء بهم ، فقطع أيديَهم وأرجُلَهم وسَمَر أعْيُنَهم .

قال قتادةُ : فحدَّثني محمدُ بن سِيرينَ أنَّ ذلكَ كان قبلَ أن تَنزِلَ الحُدُود . [١٢٣/٧]

* ٧٦ - كتاب الطب ٢٩ - باب من خرج من أرض لا تلايِمُهُ

حدّثنا عبدُ الأعلى بن حمادٍ حدثَنا يَزيدُ بن زُرَيع حدَّثنا سعيدٌ حدَّثنا قَتادة أنَّ أنسَ بن مالك حدَّثهم « أن ناساً - أو رجالاً - من عُكلٍ وعُرَينةَ قَدموا على رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، وتكلموا بالإسلام ، وقالوا : يا نبيَّ الله إنا كنّا أهلَ ضرع و لم نكُنْ أهل ريف . واسْتَوخموا المدينة . فأمَرَ لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بذَودٍ وبراع ، وأمَرَهم أن يَخرُجوا فيه فيشربوا من ألبانها وأبوالها . فانطلقوا ، حتى كانوا ناحية الحَرَّةِ كفروا بعدَ إسلامهم وقتلوا راعيَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، واستاقوا الذودَ . فبلغَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم ، فَبعثَ الطلبَ في آثارهم ، وأمَرَ بهم فسَمَروا أعْيُنَهم ، وقطعوا أيديهم ، وتُركوا في ناحيةِ الحَرَّة حتى ماتوا على حالهم » . [١٢٩/٧]

* ٨٦ - كتاب الحدود

١٥ - باب المحاربين من أهل الكفر والردة

حدّثنا عليُّ بن عبد الله حدَّثَنا الوَليدُ بن مسلمٍ حدَّثنا الأوزاعيُّ حدثني يحيى بنُ أبي كثير قال : حدَّثني أبو قِلابةَ الجَرْميّ « عن أنس رضيَ الله عنه قال : قدمَ على النبيِّ صلى الله عليه وسلم نفرٌ من عُكل فأسلموا ، فاجتوَوا المدينةَ ، فأمَرَهم أن يأتوا إبلَ الصدَقة فيشربوا من أبوالها وألبانها ، ففعلوا فصحُّوا ، فارتدُّوا ، وقتلوا رعَاتها واستاقوا . فبعثَ في آثارهم فأُتِيَ بهم ، فقطع أيديهم وأرجُلهم وسَملَ أعيُنَهم ، ثم لم يَحسمهم حتى ماتوا » . [١٦٢/٨]

* ٨٦ - كتاب الحدود

١٦ - باب لم يحسم النبيُّ صلى الله عليه وسلم المحاربين

حدّثنا محمدُ بن الصلت أبو يعلىٰ حدَّثنا الوليدُ حدثنا الأوزاعيُّ عن يحيىٰ عن أبي قلابة « عن أنسٍ أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قطعَ العُرَنيين ، ولم يحسمهم حتى ماتوا » . [١٦٣/٨]

* ٨٦ - كتاب الحدود

١٧ - باب لم يُسْقَ المرتدون المحاربون حتى ماتوا

حدّثنا موسىٰ بنُ إسماعيلَ عن وُهيب عن أيوبَ عن أبي قلابةَ عن أنسٍ رضيَ الله عنه قال : قَدِمَ رَهطٌ من عُكلٍ على النبيِّ صلى الله عليه وسلم كانوا في الصفَّة ، فاجتووا المدينةَ فقالوا : يا رسولَ الله أبغنا رسْلاً ، فقال : ما أجد لكم إلا أن تَلحقوا بإبل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأتوْها فشربوا من ألبانها وأبوالها حتىٰ صحُّوا وسمنوا وقَتلوا الراعيَ واستاقوا الذّودَ ، فأتىٰ النبيَّ صلى الله عليه وسلم الصَّريخُ ، فبعث الطلبَ في آثارهم ، فما ترجَّل النهارُ حتىٰ أُتيَ بهم ، فأمر بمساميرَ فأحميت فكحلهم وقطعَ أيديَهم وأرجلَهم وما حسمهم ، ثم أُلْقوا في الحرَّةَ يَستسقونَ ، فما سُقوا حتى ماتوا .

قال أبو قلابة : سرقوا وقتلوا وحاربوا الله ورسوله . [١٦٣/٨]

* ٨٦ - كتاب الحدود

١٨ - باب سَمْر النبيِّ صلى الله عليه وسلم أعين المحاربين

حدَّثنا قُتيبةُ بن سعيد حدَّثنا حمادٌ عن أيوبَ عن أبي قِلابةَ عن أنس بن مالك أن رَهطاً من عُكل - أو قال : عُرَينة ، ولا أعلمهُ إلا قال : من عُكل - قدِموا المدينةَ ، فأمرَ لهمُ النبيُّ صلى الله عليه وسلم بِلقاح ، وأمرَهم أن يَخرُجوا فيشربوا من أبوالها وألبانها . فشربوا ، حتىٰ إذا بَرِؤا قَتلوا الراعيَ واستاقوا النَّعَم . فبلغَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم غُدوةً ، فبعثَ الطلبَ في إثرهم ، فما ارتفعَ النهارُ

حتى جِيءَ بهم ، فأمر بهم فقطعَ أيديهم وأرجُلَهم وسَمَرَ أعينَهم ، فألقوا بالحرَّة يَستَسقون فلا يُسقون .

قال أبو قِلابة : هٰؤلاء قومٌ سَرَقوا وقَتلوا وكفروا بعدَ إيمانهم وحاربوا الله ورسوله . [١٦٣/٨]

* ٨٧ - كتاب الديات ٢٢ - باب القسامة

حدَّثنا قُتيبةُ بن سعيد حدَّثنا أبو بكْر إسماعيلُ بن إبراهيم الأسَديُّ حدثنا الحجّاجُ بن أبي عثمانَ حدَّثني أبو رجاء - مِن آل أبي قلابةَ - « حدَّثني أبو قلابةَ أنَّ عمرَ بن عبد العزيز أبرَزَ سريرَهُ يوماً للناس ثم أُذِنَ لهمَ فدَخلوا ، فقال : ما تقولون في القَسامة ؟ قالوا : نقول القسامةُ القوَدُ بها حقّ وقد أقادَت بها الخلفاء . قال لي ما تقولُ يا أبا قِلابة ؟ ونَصبني للناس فقلت : يا أمير المؤمنين ، عندَك رءوسُ الأجناد وأشرافُ العرَب ، أرأيتَ لو أنَّ خَمسين منهم شهدوا على رجلٍ محصن بدِمشقَ أنه قد زنى ولم يَروْه أكنتَ ترجمهُ ؟ قال : لا . قلتُ : أرأيت لو أن خمسين منهم شهدوا على رجل بحمص أنه سرق أكنت تقطعه ولم يروه.؟ قال : لا . قلت : فوالله ما قَتلَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أحداً قطُّ إلا في إحدى ثلاثِ خِصال : رجلٌ قَتلَ بِجَريرةِ نفسهِ فقُتل ، أو رجلٌ زنى بعدَ إحصان ، أو رجلٌ حاربَ الله ورسولهُ وارتدَّ عن الإسلام . فقال القومُ : أوليس قد حدَّث أنسُ بن مالك أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قَطعَ في السَّرَق وسَمَرَ الأعينَ ثمَّ نَبذَهم في الشمس ؟ فقلتُ : أنا أُحدثكم حدِيثَ أنس ، حدثني أنسٌ أنَّ نفراً من عُكل ثمانية قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايَعوهُ على الإسلام ، فاستَوْخَموا الأرض فسَقِمَت أجسامهم ، فشكَوا ذٰلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : أفلا تخرُجونَ مع راعينا في إبلهِ فتُصيبون من ألبانها وأبوالها ؟ قالوا : بلى، فخرجوا فشربوا من ألبانها وأبوالها فصَحُّوا فقتلوا راعيَ رسول الله صلى الله عليه وسلم وأطردوا النَّعَم ، فبلغَ ذٰلك رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فأرسلَ في آثارهم فأُدرِكوا ، فجيءَ بهم ، فأمرَ بهم فقطعت أيديهم وأرجلهم

وسَمَر أعيُنَهم ثم نَبذَهم في الشمس حتى ماتوا . قلت : وأيُّ شيء أشدُّ مما صنَع هؤلاء ؟ ارتدُّوا عن الإسلام وقتلوا وسرَقوا . فقال عَنْبَسة بن سعيد : والله إن سمعت كاليوم قط ، فقلت : أترد عليّ حديثي يا عنبسة ؟ قال : لا ؛ ولكن جئت بالحديث على وجهه والله لا يزال هذا الجندُ بخير ما عاش هذا الشيخُ بينَ أظهرهم » . [٩/٩]

* * *

[٢٣] * ٤ - كتاب الوضوء ٦٦ - باب أبوال والدواب والغنم

حدّثنا آدمُ قالَ : حدَّثَنا شُعبةُ قال : أخبرَنا أبو التَّيَّاحِ يزيدُ بنُ حُميدٍ « عَنْ أنسٍ قال : كانَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم يُصَلِّي - قَبْلَ أنْ يُبنَى المسجدُ - في مَرابِضِ الغَنَم » . [٥٢/١]

*** ٨ - كتاب الصلاة**

٤٨ - باب هل تنبش قبور مشركي الجاهلية

حدّثنا مُسدَّدٌ قال : حدَّثَنا عبدُ الوارِثِ عن أبي التَّيَّاحِ عن أنسٍ قال : « قَدِمَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم المدينةَ فنَزَلَ أعلَى المدينةِ في حَيٍّ يُقالُ لهم بنو عمرِو بنِ عَوْفٍ ، فأقامَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم فيهم أربعَ عَشْرةَ لَيلةً ، ثمَّ أرسلَ إلى بني النجّارِ فجاءوا مُتَقلِّدي السُّيوفِ ، كأنّي أنظُر إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم على راحِلتِه وأبو بكرٍ رِدْفُه ومَلأ بني النجّارِ حَولَه ، حتّى ألْقَى بفِناءِ أبي أيُّوبَ ، وكان يُحبُّ أن يُصلَي حيثُ أدرَكتْهُ الصلاةُ وَيُصلِّي في مَرابضِ الغَنمِ ، وَأنَّهُ أمَرَ ببناءِ المسجدِ ، فأرسَلَ إلى مَلأ مِن بني النجّارِ فقال : يا بني النجّار ثامِنوني بحائِطِكم هٰذا . قالوا : لا واللّهِ لا نطلُبُ ثمَنَهُ إلّا إلى اللّهِ . فقال أنَسٌ : فكانَ فيهِ ما أقول لكم : قُبورُ المشرِكينَ ، وفيه خِرَبٌ ، وفيهِ نَخلٌ . فأمَرَ

(٢٣) مسلم (ك ٥ ح ٩ ، ١٠) .

النبيُّ صلى الله عليه وسلم بقُبورِ المشركينَ فنُبِشَتْ ، ثم بالخِرَب فسُوِّيَتْ ، وبالنخلِ فقُطِعَ . فصَفُّوا النخلَ قِبلةَ المسجدِ ، وَجَعلُوا عِضادَتَيهِ الْحِجارَةَ ، وجعَلوا ينقُلونَ الصَّخْرَ وهم يَرْتَجِزون ، والنبيُّ صلى الله عليه وسلم معهم وهوَ يقول :

اللّهمَّ لا خَيرَ إلّا خيرُ الآخِرهْ فاغفِرْ للأنصارِ والمُهاجِـرَهْ

[٨٩/١]

* ٨ - كتاب الصلاة ٤٩ - باب الصلاة في مرابض الغنم

حدّثنا سُليمانُ بنُ حَربٍ قال : حدَّثَنا شُعبةُ عن أَبي التيَّاح عن أَنَسٍ قال : كانَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم يُصلِّي في مَرابِضِ الغَنمِ . ثمَّ سَمعتُه بَعْدُ يَقول : كان يُصلِّي في مَرابضِ الغنم قبلَ أَن يُبنَى المسجدُ . [٩٠/١]

* ٢٩ - كتاب فضائل المدينة ١ - باب حرم المدينة

حدّثنا أَبُو مَعْمَر حدَّثَنا عَبْدُ الوَارِثِ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ « قَدِمَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم المَدِينَةَ ، وأَمَرَ بِبِنَاءِ المَسْجِدِ فقالَ : يا بَني النَّجَّارِ ثامِنُوني . فَقَالُوا : لَا نَطْلُبُ ثَمَنَهُ إِلَّا إِلَى اللّهِ . فأَمَرَ بِقُبُورِ المُشْرِكِينَ فَنُبِشَتْ ، ثُمَّ بالخِرَبِ فَسُوِّيَتْ ، وبَالنَّخْلِ فَقُطِعَ ، فَصَفُّوا النَّخْلَ قِبْلَةَ المَسْجِد » . [٢٠/٣]

* ٣٤ - كتاب البيوع ٤١ - باب صاحب السلعة أحق بالسوم

حدّثنا مُوسَى بنُ إِسْماعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ عَنْ أَنَس رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يَا بَنِي النَّجَّارِ ثَامِنُونِي بِحَائِطِكُمْ . وَفِيهِ خِرَبٌ وَنَخْلٌ » . [٦٤/٣]

* ٥٥ - كتاب الوصايا

٢٧ - باب إذا وقف جماعة أرضاً مشاعاً فهو جائز

حدّثنا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنا عَبْدُ الوَارِثِ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ : « أَمَرَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم بِبِنَاءِ المَسْجِدِ فَقَالَ : يَا بَنِي النَّجَّارِ ثَامِنُونِي بِحَائِطِكُم هٰذَا ، قَالُوا : لَا وَاللّٰهِ لَا نَطلبُ ثمنَهُ إِلَّا إِلَى اللّٰهِ » . [١١/٤]

* ٥٥ - كتاب الوصايا ٣٠ - باب وقف الأرض للمسجد

حدّثنا إِسْحَاقُ حدثنا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي حَدَّثَنا أَبُو التَّيَّاحِ قَالَ : حَدَّثَنِي أَنَسُ بنُ مالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عنه : « لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم المَدِينَةِ أَمَرَ بِالْمَسْجِدِ وَقَالَ : يَابَنِي النَّجَّارِ ثَامِنُونِي بحَائِطَكُم هَذَا ، فقَالُوا : لَا وَاللّٰهِ لَا نَطلُبُ ثَمَنَهُ إِلَّا إِلَى اللّٰهِ » . [١٢/٤]

* ٥٥ - كتاب الوصايا

٣٤ - باب إذ قال الواقف لا نطلب ثمنه إلا إلى الله فهو جائز

حدّثنا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنا عَبْدُ الوَارِثِ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ « عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ : قَالَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم : يَا بَنِي النَّجَّارِ ثَامِنُونِي بحَائِطِكُم ، قَالُوا : لَا نطلُبُ ثمنَهُ إِلَّا إِلَى اللّٰهِ » . [١٣/٤]

* ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار

٤٦ - باب مقدم النبيِّ صلى الله عليه وسلم وأصحابه المدينة

حدّثنا مسدَّدٌ حدَّثَنا عبدُ الوراث وحدَّثَنا إسحاقُ بنُ منصورٍ أخبرَنا عبدُ الصمدِ قال : سمعتُ أبي يحدِّثُ حدَّثنا أبو التيّاحِ يزيدُ بن حُمَيدٍ الضُّبَعيُّ قال : حدَّثني أَنَسُ بن مالكٍ رضيَ الله عنه قال : « لما قَدِمَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم المدينةَ نزَلَ في عُلوِ المدينةِ ، في حَيٍّ يُقال لهم بنو عمرو بن عَوُف ، قال : فأقامَ فيهم أربعَ عشرةَ ليلةً ، ثم أرسلَ إلى مَلَأ بني النجار ، قال : فجاءوا متقلدي سيوفهم . قال : وكأني أنظرُ إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم على

راحلته وأبو بكرٍ رِدْفَه ومَلَأ بني النجار حَولهُ حتىٰ ألقىٰ بفِناءِ أبي أيوبَ ، قال : فكان يُصلي حيثُ أدركته الصلاة ويُصلى في مَرابضِ الغنم . قال : ثم إنه أمرَ ببناءِ المسجدِ ، فأرسلَ إلى مَلَأ بني النجارِ ، فجاءوا. فقال : يا بني النجّار ثامنوني حائطكم هذا ، فقالوا : لا واللّهِ لا نطلُبُ ثَمنَهُ إلّا الله . قال : فكان فيه ما أقول لكم : كانت فيه قبورُ المشركين ، وكانت فيه خربٌ ، وكان فيه نخلٌ . فأمر رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بقبورِ المشركين فنُبِشَت ، وبالخِرَبِ فسُوِّيَت ، وبالنخل فقطعَ ، قال : فصفُّوا النخلَ قبلةَ المسجد ، قال : وجعلوا عِضادَتَيهِ حجارةً . قال : قال : جَعلوا ينقلون ذاكَ الصخَر وهم يَرتجزون ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم معهم يقولون :

اللهمَّ إنُه لا خيرَ إلا خيرُ الآخرة فانصُرِ الأنصارَ والمهاجرة

[٦٧/٥]

* * *

[٢٤] * ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار

٤٦ - باب البزاق والمخاط ونحوه في الثوب

حدّثنا محمدُ بنُ يوسُفَ قال : حدَّثنا سُفيانُ عن حُمَيد عن أَنسٍ قالَ : بَزَقَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم في ثَوبهِ . [٥٣/١]

* ٨ - كتاب الصلاة ٣٣ - باب حك البزاق باليد في المسجد

حدّثنا قُتيبةُ قال : حدَّثَنا إسماعيلُ بنُ جَعفرٍ عن حُميدٍ عن أَنسٍ أَنَّ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم رأَى نُخامَةً في القِبلةِ فشقَّ ذٰلكَ عليهِ حتَّى رُؤِيَ في وجههِ ، فقامَ فحكَّهُ بيدهِ فقال : إنَّ أَحدَكم إذا قامَ في صَلاتهِ فإنهُ يُناجي ربَّهُ - أَو إنَّ ربَّهُ بَينهُ وبينَ القِبلةِ - فلا يَبزُقَنَّ أَحدُكمْ قِبَلَ قِبلتهِ ، ولٰكنْ عن يَسارِه

(٢٤) مسلم (ك ٥ ح ٥٤) .

أَو تحت قدَمَيهِ ثمَّ أَخذَ طَرَفَ ردائِهِ فبصَقَ فيهِ ، ثمَّ ردَّ بَعضَهُ عَلَى بعضٍ فقال : أَو يَفعلُ هٰكذا . [٨٦/١]

* ٨ - كتاب الصلاة ٣٥ - باب لا يبصق عن يمينه في الصلاة

حدّثنا حَفصُ بنُ عُمرَ قال : حدَّثَنا شُعبةُ قال : أخبرَني قَتادةُ قال : « سمعتُ أَنَساً قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « لا يَتفِلَنَّ أحدُكم بينَ يدَيهِ ولا عن يَمينه ، وَلٰكنْ عن يَسارِه أو تحتَ رِجلِهِ » . [٨٦/١]

* ٨ - كتاب الصلاة

٣٦ - باب ليبزق عن يساره أو تحت قدمه اليسرى

حدّثنا آدمُ قال : حدَّثَنا شُعبةُ قال : حدَّثَنا قتادةُ قال : سمعتُ أَنَسَ بنَ مالكٍ قال : قالَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم : « إنَّ المُؤْمِنَ إذا كان في الصّلاةِ فإنَّما يُناجي ربَّهُ ، فلا يَبْزُقَنَّ بينَ يدَيهِ ولا عن يَمينهِ ، ولٰكنْ عن يَسارِه أَو تحت قَدَمِهِ » . [٨٦/١]

* ٨ - كتاب الصلاة

٣٩ - باب إذا بدره البزاق فليأخذ بطرف ثوبه

حدّثنا مالكُ بنُ إسماعيلَ قال : حدَّثَنا زُهَيرٌ قال : حدَّثَنا حُميدٌ عن أَنسٍ أَنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في القِبلةِ فحَكَّها بيَدِه ، ورُؤيَ كراهيةٌ - أو رُؤيَ كراهِيتُهُ لذلك وشِدَّتُه عليه - وقال : « إنَّ أحدَكم إذا قامَ في صلاتِهِ فإنَّما يُناجي ربَّه - أو رَبُّه بينَهُ وبينَ قِبلتِهِ - فلا يَبْزُقَنَّ في قبلتِهِ ولٰكنْ عن يَسارِهِ أَو تحتَ قَدَمِهِ » ، ثم أَخَذَ طَرَفَ رِدائِه فَبزَق فيهِ وردَّ بعضَهُ على بعضٍ ، قال : « أو يَفعلُ هٰكذا » . [٨٧/١]

* ٩ - كتاب مواقيت الصلاة

٨ - باب المصلي يناجي ربه عز وجل

حدّثنا مُسلمُ بنُ إبراهيمَ قال : حدَّثَنا هِشامٌ عن قَتادةَ عن أنسٍ قال :

قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : إنَّ أحدَكم إذا صلَّى يُناجي ربَّه ، فلا يَتْفِلَنَّ عن يَمينِهِ ، ولٰكنْ تحتَ قدمِهِ اليُسرَى وقال سعيدٌ عن قَتادةَ : لا يَتفِلُ قُدّامَهُ أو بينَ يدَيهِ ، ولٰكنْ عن يَسارِه أو تحتَ قدَمَيهِ . وقال شُعبةُ : لا يَبزُقُ بَينَ يَديهِ ولا عن يمينِهِ ، ولكنْ عن يَسارِهِ أو تحتَ قدمِه . وقال حُميدٌ عن أنسٍ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم : لا يَبزُقْ في القِبلةِ ولا عن يَمينِه ، ولكنْ عن يَسارِهِ أو تحتَ قدَمِه . [١٠٨/١]

* ٩ - كتاب مواقيت الصلاة

٨ - باب المصلي يناجي ربه عز وجل

حدّثنا حَفصُ بنُ عُمرَ قال : حدَّثَنا يَزيدُ بنُ إبراهيمَ قال : حدَّثَنا قَتادةُ عن أَنَسٍ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « اعتَدِلوا في السُّجودِ ، ولا يَبسُطْ ذِراعَيهِ كالكلبِ ، وإذا بَزَقَ فلا يَبزُقَنَّ بينَ يَدَيهِ ولا عن يَمينِهِ ، فإنَّه يُناجي ربَّه » . [١٠٨/١]

* ١٠ - كتاب الأذان

١٤١ - باب لا يفترش ذراعيه في السجود

حدّثنا محمدُ بنُ بشَّارٍ قال : حدَّثنا محمدُ بنُ جَعفرٍ قال : حدَّثَنا شعبة قال : سمعتُ قتادة عن أَنسِ بنِ مالكٍ عنِ النبيِّ صلَّى الله عليهِ وسلَّم قال : « اعتدِلوا في السُّجودِ ، ولا يبسُطْ أَحدُكم ذِرَاعيهِ انبساط الكلبِ » . [١٦٠/١]

* ٢١ - كتاب العمل في الصلاة

٢ - باب ما يجوز من البصاق والنفخ في الصلاة

حدّثنا محمدٌ حدَّثَنا غُندَرٌ حدَّثَنا شُعبةُ قال : سمعتُ قَتادةَ عن أنسٍ رضيَ اللّٰهُ عنه عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « إذا كان في الصلاةِ فانَّهُ يُناجي ربَّهُ ، فلا يَبزُقَنَّ بينَ يديهِ ولا عن يمينهِ ، ولٰكنْ عن شِمالِهِ تحتَ قدَمِهِ اليُسرَى » . [٦٥/٢]

[٢٥] * ٥ - كتاب الغسل ٩ - باب هل يدخل الجنب يده فى الإناء

حدّثنا أبو الوليدِ قال : حدَّثَنا شُعبةُ عن عبدِ اللّهِ بنِ عبدِ اللّهِ بنِ جَبر قال : سَمعتُ أَنَسَ بنَ مالكٍ يقولُ : كان النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم والمرأَةُ من نسائِهِ يَغتَسِلانِ مِن إناءٍ واحدٍ . زادَ مُسلمٌ ووَهْبٌ عن شُعبةَ : مِن الجَنَابةِ . [٥٧/١]

* * *

[٢٦] * ٥ - كتاب الغسل

١٢ - باب إذا جامع ثم عاد ، ومن دار على نسائه في غسل واحد

حدّثنا محمدُ بنُ بشَّارٍ قال : حدَّثَنا مُعاذُ بنُ هِشام قال : حدَّثَني أَبي عن قَتادةَ قال : حدَّثَنا أَنَسُ بنُ مالكٍ قال : كان النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم يَدورُ على نِسائِه فى الساعةِ الواحدةِ منَ اللَّيلِ والنَّهارِ وهُنَّ إحدى عشْرةَ . قال : قلتُ لأَنسٍ : أَوَ كانَ يُطيقُه ؟ قال : كنَّا نَتحدَّثُ أَنه أُعطِي قُوَّةَ ثلاثينَ . [٥٨/١]

* ٥ - كتاب الغسل

٢٤ - باب الجنب يخرج ويمشي في السوق

حدّثنا عبدُ الأَعْلَى بنُ حَمَّادٍ قال : حدَّثَنا يَزيدُ بنُ زُرَيعٍ قال : حدَّثَنا سعيدٌ عن قَتادة أَنَّ أَنَس بنَ مالكٍ حَدَّثَهم أَن نبيَّ اللّهِ صلى الله عليه وسلم كان يَطوفُ عَلَى نِسائِهِ في الليلة الواحدةِ ، وله يومَئِذٍ تِسعُ نِسوةٍ . [٦١/١]

* ٦٧ - كتاب النكاح ٤ - باب كثرة النساء

حدّثنا مُسدَّدٌ حدَّثنا يَزيد بن زُرَيع حدَّثنا سعيدٌ عن قَتادةَ عن أَنسٍ رضي الله عنه « أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم كان يطوفُ عَلَى نسائِه في ليلة واحدة ، وله تِسعُ نِسوَةٍ » . [٣/٧]

---

(٢٥) ليس في مسلم . (٢٦) مسلم (ك ٣ ح ٢٨) .

* ٦٧ - كتاب النكاح

١٠٢ - باب من طاف على نسائه في غسلٍ واحد

حدّثنا عبدُ الأعلى بن حماد حدَّثنا يزيدُ بن زُرَيع حدَّثنا سعيد عن قتادةَ أن أنسَ بن مالك حدَّثهم « أن نبيَّ الله صلى الله عليه وسلم كان يطوفُ على نسائه في الليلة الواحدة وله يومَئِذٍ تِسعُ نسوَةٍ » . [٣٤/٧]

* * *

[٢٧] * ٦ - كتاب الحيض ١٧ - باب ﴿ مخلقةٍ وغير مخلقة ﴾

حدّثنا مسدَّدٌ قال : حدَّثَنا حمّادٌ عن عُبَيدِ اللّهِ بنِ أبي بَكرٍ عن أنسِ ابنِ مالكٍ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « إنَّ اللّهَ عزَّ وجلَّ وَكلَ بالرَّحِمِ مَلَكاً يقولُ : ياربِّ نُطْفة ، ياربِّ عَلَقَةٌ ، ياربِّ مُضْغَةٌ . فإذا أرادَ أَنْ يَقضِيَ خَلْقَهُ قال : أَذَكَرٌ أم أُنثى ؟ شَقيٌّ أم سَعيد ؟ فما الرِّزْقُ ، والأجَل ؟ فيُكتَبُ في بَطنِ أُمِّه » . [٦٦/١]

* ٦٠ - كتاب الأنبياء

١ - باب خلق آدم صلوات الله عليه وذريته

حدّثنا أَبُو النُّعْمَانِ حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ زَيْد عَنْ عُبَيْد الله بنِ أَبي بَكْرِ ابنِ أَنَس عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالكٍ رَضيَ اللّهُ عَنْهُ عَن النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم قالَ : « إنَّ اللّهَ وَكَلَ فِي الرَّحمِ ملَكاً فَيَقُولُ : يَارَبّ نُطْفَةٌ ، يَارَبِّ عَلَقَةٌ ، يَارَبِّ مُضْغَةٌ ، فَإذا أَرَادَ أَنْ يخلُقَها قالَ : يَارَبِّ أَذَكَرٌ يارب أُنْثى ؟ يَارَبِّ أَشَقيٌّ أَمْ سَعيدٌ ؟ فَمَا الرِّزْقُ ؟ فَمَا الْأَجَلُ ؟ فَيُكْتَبُ كَذٰلكَ في بَطْنِ أُمِّه » . [١٣٣/٤]

* ٨٢ - كتاب القدر ١ - باب في القدر

حدّثنا سليمانُ بن حربٍ حدَّثنا حمادٌ عن عُبَيدِ الله بنِ أبي بكر بن

---

(٢٧) مسلم (ك ٤٦ ح ٥) .

أنسٍ « عن أنس بن مالكٍ رضيَ الله عنه عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : وَكلَ الله بالرحمِ مَلَكاً فيقول : أى ربِّ نُطفةٌ أي رب علقة ، أي رب مضغة ، فإذا أراد الله أن يَقضيَ خَلْقَها قال : أى ربِّ ذكرٌ أم أُنثى ، أشَقيٌّ أم سعيد ؟ فما الرزق ؟ ، فما الأجَل ؟ فيُكتَب كذلك في بطنِ أمِّه » . [١٢٢/٨]

* * *

[٢٨] * ٨ - كتاب الصلاة ١٢ - باب ما يذكر في الفخذ

حدّثنا يَعقوبُ بنُ إبراهيمَ قال : حدَّثَنا إسماعيلُ بنُ عُليَّة قال : حدَّثَنا عبدُ العزيزِ بنُ صُهَيبٍ عن أنسٍ أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم غَزا خَيبر فصلَّينا عندَها صلاةَ الغَداةِ بغَلَس ، فركِبَ نبيُّ اللّهِ صلى الله عليه وسلم وركِبَ أبو طلحة وأنا رَديفُ أبي طلحة ، فأجرَى نبيُّ اللّهِ صلى الله عليه وسلم في زُقاقِ خَيبرَ وإنَّ رُكبَتي لتَمسُّ فخِذَ نبيِّ اللّهِ صلى الله عليه وسلم . ثمَّ حسَرَ الإزارَ عن فخذِه حتى إني أَنظُرُ إلى بياضِ فخذِ نبيِّ اللّهِ صلى الله عليه وسلم . فلمّا دخل القرية قال : « اللّهُ أكبرُ خرِبَتْ خيبرُ ، إنَّا إذا نَزلنا بساحةِ قومٍ فساءَ صباحُ المنذَرين » . قالها ثلاثاً . قال : وخرج القومُ إلى أعمالهم ، فقالوا : محمّدٌ !- قال عبدُ العزيزِ وقال بعضُ أصحابِنا - والخَميسُ يعني الجيشَ . قال : فأصَبْناها عَنوةً ، فجُمعَ السَّبْي ، فجاءَ دِحيةُ فقال : يا نبيَّ اللّهِ أعطِني جارِيةً منَ السَّبي . قال : اذهب فخُذْ جارية . فأخذَ صَفيةَ بنتَ حُيَيٍّ . فجاءَ رجُلٌ إلى النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم فقال : يانبيَّ اللّهِ أعطيتَ دِحيةَ صفية بنتَ حُيَيٍّ سَيدَةَ قُريظةَ والنَّضير ، لا تصلحُ إلَّا لكَ . قال : ادعوهُ بها . فجاءَ بها . فلمّا نظرَ إليها النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم قال : خُذْ جارِيةً منَ السَّبي غيرَها . قال : فأعتقها النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم وتزوَّجَها . فقال له ثابتٌ : يا أبا حمزةَ ما أصدَقَها ؟ قال : نفسها ، أعتقَها وتزوَّجَها . حتى إذا كان بالطريقِ جَهَّزَتْها له أُمُّ سُليمٍ فأهدَتْها له من اللَّيل ،

(٢٨) مسلم (ك ١٥ ح ٤٦٢) ، (ك ١٦ ح ٨٤،٨٥) ، (ك ٣٢ ح ١٢٠، ١٢١،١٢٢) .

فأَصبحَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم عَروساً ، فقال : مَن كان عندَه شيءٌ فليجيءْ به وبَسَطَ نِطعاً فجعلَ الرّجلُ يَجيءُ بالتمرِ ، وجعلَ الرّجلُ يجيءُ بالسَّمنِ ، قال : وأَحسبُه قد ذكرَ السَّويق . قال : فحاسوا حَيساً ، فكانتْ وَليمة رَسولِ اللّهِ صلى الله عليه وسلم . [٧٩/١]

* ١٠ - كتاب الأذان ٦ - باب ما يحقن بالأذان من الدماء

حدّثنا قُتيبةُ بنُ سَعِيدٍ قال : حَدَّثَنا إسماعيلُ بنُ جَعفرٍ عن حُميدٍ عن أَنسِ بنِ مالك أَنَّ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم كانَ إذَا غزَا بِنَا قَوْماً لم يكُنْ يَغْزُو بِنَا حتى يُصْبحَ ويَنظُرَ ، فإن سَمعَ أَذَاناً كفَّ عنهم ، وإن لَمْ يَسمعْ أَذاناً أَغارَ عَليهم . قال : فخرجْنَا إلى خَيبَرَ ، فانتهينا إليهم لَيْلاً ، فلمَّا أَصبحَ و لم يَسمعْ أَذاناً ركِبَ وَرَكبتُ خَلفَ أَبي طلحةَ ، وَإنَّ قَدَمي لَتمسُّ قدمَ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : فخرَجوا إلينا بمكاتِلهم ومَساحِيهم . فلمّا رأَوُا النبيَّ صلى الله عليه وسلم قالوا : محمدٌ وَاللّهِ ، محمدٌ والخَميسُ . قال : فلمّا رآهمْ رسولُ اللّهِ صلى الله عليه وسلم قال : الله أَكبرُ ، اللّهُ أَكبرُ . خرِبَتْ خَيبرُ . إنَّا إذا نَزَلْنا بساحةِ قومٍ فَساءَ صباحُ المُنذَرين . [١٢١/١]

* ١٢ - كتاب صلاة الخوف

٦ - باب التبكير والغلس بالصبح والصلاة عند الإغارة والحرب

حدّثنا مسدَّدٌ قال : حدَّثَنا حمّادٌ عن عبدِ العزيزِ بنِ صُهَيبٍ وَثابتٍ البُنانيِّ عن أنسِ بنِ مالكٍ انَّ رسولَ اللّهِ صلى الله عليه وسلم صلَّى الصبحَ بغَلَسٍ ، ثمَّ ركِبَ فقال : اللّهُ أَكبرُ ، خرِبَتْ خَيبرُ ، إنّا إذا نَزَلْنا بساحةِ قومٍ فساءَ صَباحُ المُنذَرين . فخرجوا يَسعَونَ في السِّكَكِ ويقولون : محمدٌ وَالخميسُ قال : والخميسُ الجيشُ فظَهرَ عليهم رسولُ اللّهِ صلى الله عليه وسلم ، فَقَتَلَ المُقاتِلةَ وَسَبَى الذَّراريَّ ، فصارتْ صفيةُ لِدِحْيةَ الكلبيِّ ، وصارت لرسولِ اللّهِ صلى الله عليه وسلم ، ثمَّ تزوَّجَها، وجعلَ صداقَها عِتقَها . فقال عبدُ العزيزِ

لثابتٍ : يا أبا محمدٍ ، أَنتَ سأَلْتَ أنساً ما أمهرَها ؟ قال : أمهرهَا نفسَها . فتبسَّمَ . [١٥/٢]

* ٣٤ - كتاب البيوع

١٠٨ - باب بيع العبيد والحيوان بالحيوان نسيئة

حدّثنا سُلَيمانُ بنُ حَربٍ حدَّثَنا حَمّادُ بنُ زيدٍ عن ثابتٍ عن أنسٍ رضيَ اللّهُ عنه قال : « كان في السَّبْيِ صَفيةُ فصارتْ إلى دِحيةَ الكلبيِّ ، ثم صارت إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم » . [٨٣/٣]

* ٣٤ - كتاب البيوع

١١١ - باب هل يسافر بالجارية قبل أن يستبرئها

حدّثنا عبدُ الغفّارِ بنُ داودَ حدَّثَنا يعقوبُ بنُ عبدِ الرحمٰنِ عن عمرو ابن أبي عمرٍو عن أنسِ بن مالكٍ رضيَ اللّهُ عنهُ قال : « قَدِمَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم خَيبَرَ ، فلما فَتَح اللّهُ عليهِ الحصنَ ذُكِرَ لهُ جَمالُ صَفيةَ بنتِ حُيَيّ ابنِ أخطب - وقد قُتِلَ زَوجُها وكانت عَروساً - فاصطَفاها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم لِنفسهِ فخرجَ بها ، حتّى بَلغْنا سَدَّ الرَّوْحاءِ حَلَّتْ فبَنَى بها ، ثمَّ صَنَعَ حَيْساً في نِطعٍ صغير ، ثمَّ قال رسولُ اللّهِ صلى الله عليه وسلم : آذِنْ مَنْ حَولَكَ ، فكانتْ تلكَ وَليمةَ رسولِ اللّهِ صلى الله عليه وسلم على صَفيةَ . ثمَّ خَرَجْنا إلى المدينةِ ، قال : فرأيتُ رسولَ اللّهِ صلى الله عليه وسلم يُحَوِّي لها وراءهُ بعبَاءَةٍ ، ثمَّ يَجلِسُ عندَ بَعيرِهِ فيَضعُ رُكْبَتَهُ ، فَتَضعُ صَفيةُ رجلَها على رُكْبَتِهِ حتّى تَركبَ » . [٨٤/٣]

* ٥٦ - كتاب الجهاد والسير ٧١ - باب فضل الخدمة في الغزو

حدّثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللّهِ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عَمْرِو ابْنِ أَبِي عَمْرٍو مَوْلَى الْمطَّلِبِ بْنِ حَنْطَب أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ

يَقُولُ : « خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ صلَّى اللّٰهُ عليهِ وسلَّم إِلَى خَيبَرَ أَخْدُمُهُ ، فَلَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ صلَّى اللّٰهُ عليهِ وسَلَّم رَاجِعاً وَبَدَا لَهُ أُحُدٌ قَالَ : هٰذَا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ ، ثُمَّ أَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ قَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أُحَرِّمُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا كَتَحْرِيمِ إِبْرَاهِيمَ مَكَّةَ ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا وَمُدِّنَا » . [٣٥/٤]

* ٥٦ - كتاب الجهاد والسير ٧٤ - باب من غزا بصبي للخدمة

حدّثنا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا يعْقُوبُ عَن عمْرٍو عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ « أَنَّ النَّبِيَّ صلَّى الله عليهِ وسَلَّم قالَ لِأَبِي طَلْحَةَ : الْتَمِسْ لِي غُلَاماً مِنْ غِلْمَانِكُمْ يَخْدُمُنِي حَتَّى أَخْرُجَ إلى خَيْبَرَ ، فَخَرَجَ بي أَبُو طَلْحَةَ مُرْدِفِي وأَنَا رَاهَقْتُ الحُلُمَ ، فَكُنْتُ أَخْدُمُ رَسُولَ اللّٰهِ صلَّى اللّٰهُ عليهِ وسَلَّم إِذَا نَزَلَ ، فَكُنْتُ أَسْمَعُهُ كَثِيراً يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ والْحَزَنِ ، والْعَجْزِ وَالْكَسَلِ ، وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ ، وَضَلَعِ الدَّيْنِ ، وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ . ثُمَّ قَدِمْنَا خَيْبَرَ ، فَلَمَّا فَتَحَ الله عَلَيْهِ الْحِصْنَ ذُكِرَ لَهُ جَمَالُ صَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيِّ بْنِ أَخْطَبَ - وَقَدْ قُتِلَ زَوْجُها ، وَكانَتْ عَرُوساً - فَاصْطَفَاهَا رَسُولُ اللّٰهِ صلَّى اللّٰهُ عليهِ وسَلَّم لِنَفْسِهِ ، فَخَرَجَ بِهَا حَتَّى بلغْنَا سَدَّ الصَّهْبَاءِ حَلَّتْ ، فَبَنَى بِهَا ، ثُمَّ صَنَعَ حَيْساً فِي نِطْعٍ صَغِيرٍ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلَّى اللّٰهُ عليهِ وسَلَّم : آذِنْ مَن حوْلَكَ . فَكَانَتْ تِلْكَ وَلِيمةَ رَسُولِ اللّٰهِ صلَّى اللّٰهُ عليهِ وسَلَّم عَلَى صَفِيَّةَ . ثُمَّ خَرَجْنَا إِلَى المَدِينَةِ قَالَ : فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عليهِ وسلَّم يُحَوِّي لَهَا وَرَاءَهُ بِعَبَاءَةٍ ، ثُمَّ يَجْلِسُ عِنْدَ بَعِيرِهِ فَيَضَعُ رُكْبَتَهُ ، فَتَضَعُ صَفِيةُ رِجْلَهَا علَى رُكْبَتِهِ حَتَّى تَرْكَبَ ، فَسِرْنا حَتَّى إِذَا أَشْرَفْنَا عَلَى الْمَدِينَةِ نَظَرَ إِلَى أُحُدٍ فَقَالَ : هٰذَا جبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ ، ثُمَّ نَظَرَ إِلَى الْمدِينَةِ فَقَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أُحَرِّمُ مَا بيْنَ لَابَتَيْهَا بِمِثْلِ مَا حَرَّمَ إِبْرَاهِيمُ مَكَّةَ . اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مُدِّهِمْ وَصاعِهِمْ » . [٣٦/٤]

* ٥٦ - كتاب الجهاد

١٠٢ - باب دعاء النبيِّ صلى الله عليه وسلم إلى الإسلام والنبوة

حدّثنا عبدُ الله بنُ محمدٍ حدَّثَنا معاويةُ بنُ عمرٍو حدَّثَنا أبو إسحاقَ عن حُميدٍ قال : سمعتُ أنساً رضيَ اللّهُ عنه يقول : « كان رسولُ اللّهِ صلى الله عليه وسلم إذا غزا قوماً لم يُغِرْ حتّى يُصبِحَ ، فإن سمعَ أذاناً أمْسَك ، وإن لم يَسمَعْ أذاناً أغارَ بعدَ ما يُصبح . فنَزَلْنا خَيبرَ ليلاً » . [٤٧/٤]

* ٥٦ - كتاب الجهاد

١٠٢ - باب دعاء النبيِّ صلى الله عليه وسلم إلى الإسلام والنبوة

حدّثنا قُتيبةُ حدَّثَنا إسماعيلُ بنُ جَعفرٍ عن حُميدٍ عن أنسٍ رضيَ اللّهُ عنه أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم كانَ إذا غزا بنا . [٤٨/٤]

* ٥٦ - كتاب الجهاد

١٠٢ - باب دعاء النبيِّ صلى الله عليه وسلم إلى الإسلام والنبوة

حدّثنا عبدُ اللّهِ بنُ مَسلمةَ عن مالكٍ عن حُميدٍ عن أنَسٍ رضيَ اللّهُ عنه « أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم خرجَ إلى خَيبرَ فجاءَها ليلاً - وكان إذا جاء قوماً بليلٍ لا يُغيرُ عليهم حتى يُصبحَ - فلما أصبحَ خرَجَت يهودُ بمَساحِيهم ومكاتِلهم ، فلما رأوهُ قالوا : محمد والله محمدٌ والخميسُ . فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : اللّهُ أكبرُ ، خرِبَتْ خَيبَرُ ، إنّا إذا نزَلْنا بساحةِ قومٍ فساءَ صَباحُ المنذَرين » . [٤٨/٤]

* ٥٦ - كتاب الجهاد **١٣٠ - باب التكبير عند الحرب**

حدّثنا عبدُ اللّهِ بنُ محمدٍ حدَّثَنا سفيانُ عن أيوبَ عن محمدٍ عن أنسٍ رضيَ اللّهُ عنه قال : « صَبَّحَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم خَيبرَ وقد خرَجوا بالمَساحي على أعناقهم ، فلما رأَوهُ قالوا : هذا محمدٌ والخميسُ ، محمدٌ والخميس . فلَجَأوا إلى الحصن ، فرفعَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم يدَيهِ وقال : اللّهُ أكبرُ ،

خَرِبَت خَيبَرُ ، إنّا إذا نزَلْنا بساحةِ قَومٍ فساءَ صباحُ المنذَرين . وأصَبْنا حُمُراً فطبَخناها ، فنادَى مُنادِي النبيِّ صلى الله عليه وسلم : إنَّ الله ورسولَه يَنهَيَانِكم عن لُحوم الحُمر . فأُكْفِئَتِ القُدور بما فيها » . [٥٦/٤]

* ٥٦ - كتاب الجهاد ١٩٧ - باب ما يقول إذا رجع من الغزو

حدّثنا أبو مَعْمَرٍ حدَّثنا عبدُ الوارثِ قال : حدَّثني يحيىٰ بنُ أبي إسحاقَ عن أنسِ بنِ مالكٍ رضيَ اللّٰهُ عنه قال : « كنّا معَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم مَقْفَلَهُ من عُسفانَ ورسولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم على راحلتِهِ ، وقد أردَفَ صفيَّةَ بنتَ حُيَيٍّ ، فعَثَرَتْ ناقَتُهُ فصُرِعا جميعاً ، فاقتَحَم أبو طلحةَ فقال : يا رسولَ اللّٰهِ جَعلَني اللّٰهُ فِداءك . قال : عليكَ المرأةَ . فقلَبَ ثوباً على وجهه وأتاها فألقاها (فألقاه) عليها ، وأصلَحَ لهما مَركبَهما فرَكِبا ، واكتَنفْنا رسولَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم . فلما أشرَفنا على المدينةِ قال : آيبونَ ، تائبونَ ، عابِدونَ لربنا حامِدون . فلم يَزَل يقول ذٰلكَ حتّى دَخَل المدينة » . [٧٦/٤]

* ٥٦ - كتاب الجهاد
١٩٧ - باب ما يقول إذا رجع من الغزو

حدّثنا عليٌّ حدَّثَنا بِشرُ بنُ المفضلِ حدَّثَنا يحيىٰ بنُ أبي إسحاقَ « عن أنسِ بنِ مالكٍ رضيَ اللّٰهُ عنه أنهُ أقبلَ هوَ وأبو طلحةَ معَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، ومع النبيِّ صلى الله عليه وسلم صَفيَّةُ مُرْدِفُها على راحلتِهِ . فلما كان ببعضِ الطريقِ عَثَرَتِ الناقة فصُرِعَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم والمرأةُ ، وإنَّ أبا طلحةَ قال أحسِبه قال : اقتحمَ عن بَعيرِهِ فأتىٰ رسولَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم فقال : يا نبيَّ اللّٰهِ ، جعَلَني اللّٰهُ فِداءَك ، هل أصابَكَ من شيء ؟ قال : لا ، ولٰكنْ عليكَ بالمرأة. فألقىٰ أبو طلحةَ ثَوبَهُ على وَجهِهِ فقَصَد قصدَها ، فألقىٰ ثوبَهُ عليها ، فقامَتِ المرأةُ ، فشَدَّ لهما على راحِلتهما فرَكِبا ، فساروا ، حتّى إذا كانوا بظَهْرِ المدينةِ - أو قالوا : أشرَفوا على المدينةِ - قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : آيبونَ ،

تائبونَ ، عابدِونَ لربنا حامِدون . فلم يَزَل يقولها حتّى دَخلَ المدينةِ » . [٧٧/٤]

* **٦٠ - كتاب الأنبياء ١٠ - باب حدثنا موسى بن إسماعيل**

حدّثنا عبدُ اللّهِ بنُ مَسلمةَ عن مالكٍ عن عمرو بن أبي عمرو مَولَى المطَّلِبِ عن أنسِ بنِ مالكٍ رضي اللّهَ عنه « أنَّ رسولَ اللّهِ صلى الله عليه وسلم طلعَ لهُ أُحُدٌ فقال : هٰذا جبلٌ يُحِبُّنا ونحبُّه ، اللّهم إن إبراهيمَ حرَّمَ مكةَ ، وإني أُحرِّمُ ما بينَ لابَتَيها » . [١٤٦/٤]

* **٦١ - كتاب المناقب ٢٨ - باب حدثني محمد بن المثني**

حدّثنا عليُّ بنُ عبدِ اللّه حَدَّثَنا سفيان حدَّثنا أيُّوبُ عن محمد سمعتُ أنسَ بنَ مالكٍ رضيَ الله عنه يقول : « صَبَّحَ رسولُ اللّهِ صلى الله عليه وسلم خَيبرَ بُكرةً وقد خرَجوا بالمَساحي ، فلما رأوهُ قالوا : محمدٌ والخَميسُ ، وأحالوا إلى الْحِصنِ يَسعونَ ، فرفعَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم يدَيهِ وقال : اللّهُ أكبرُ ، خَرِبَتْ خَيبرُ ، إنا إذا نزَلنا بساحةِ قومٍ فساءَ صباحُ المنذَرين » . [٢٠٨/٤]

* **٦٤ - كتاب المغازي ٢٧ - باب أُحد يحبنا ونحبه**

حدّثني نصرُ بن علّي قال : أخبَرني أبي عن قُرَّةَ بن خالد عن قَتادةَ سمعتُ أنساً رضي الله عنه « أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال : هذا جبلٌ يحبُّنا ونحبُّه » . [١٠٣/٥]

* **٦٤ - كتاب المغازي ٢٧ - باب أُحد يحبنا ونحبه**

حدّثنا عبدُ الله بن يوسفَ أخبرَنا مالكٌ عن عمرٍو مولَى المطَّلبِ عن أنس بن مالكٍ رضيَ الله عنه « أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم طَلَعَ لهُ أُحُدٌ فقال : هذا جبلٌ يُحبُّنا ونحبُّه . اللهمّ إنَّ إبراهيمَ حرَّم مكةَ وإني حرَّمتُ ما بينَ لابَتَيْها » . [١٠٣/٥]

* **٦٤ - كتاب المغازي ٣٨ - باب غزوة خيبر**

حدّثنا عبدُ الله بن يوسف أخبرَنا مالكٌ عن حُمَيدٍ الطويل عن أنسٍ

رضيَ الله عنه « أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى خيبرَ ليلاً - وكان إذا أتى قوماً بليلٍ لم يغر بهم حتى يُصبح - فلما أصبحَ خرجَتِ اليهود بمساحِيهم ومَكاتِلهم ، فلما رأوهُ قالوا : محمدٌ والله ، محمد والخميس . فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : خَرِبَت خيبرُ ، إنا إذا نزَلنا بساحةِ قومٍ فساء صبَاحُ المنذَرين » . [١٣١/٨]

*** ٦٤ - كتاب المغازي ٣٨ - باب غزوة خيبر**

أخبرَنا صدَقةُ بن الفَضلِ أخبرنا ابن عُيينَة حدثَنا أيوبُ عن محمدِ بن سِيرينَ عن أنس بن مالكٍ رضيَ الله عنه قال : « صَبَّحْنا خيبرَ بُكرةً ، فخرجَ أهلُها بالمساحي ، فلما بَصُروا بالنبيِّ صلى الله عليه وسلم قالوا : محمدٌ والله ، محمدٌ والخميسُ . فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : الله أكبرُ ، خربَت خيبرُ ، إنّا إذا نزلنا بساحةِ قومٍ فساء صبَاحُ المنذَرين . فأصَبْنا من لحوم الحمر ، فنادَي مُنادي النبيِّ صلى الله عليه وسلم : إنَّ الله ورسولهُ يَنْهَيانكم عن لحوم الحمرِ ، فإنها رِجس » . [١٣١/٥]

*** ٦٤ - كتاب المغازي ٣٨ - باب غزوة خيبر**

حدّثنا عبدُ الله بن عبدِ الوهّاب حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوبُ عن محمدٍ عن أنسِ بن مالكٍ رضيَ الله عنه « أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم جاءهُ جاءٍ فقال : أُكلتِ الحمرُ ، فسكت . ثم أتاه الثانية فقال : أُكلتِ الحمرُ ، فسكت . ثم أتاهُ الثالثة فقال : أُفنيَتِ الحمرُ ، فأمر مُنادياً فنادَى في الناس : إنَّ الله ورسولهُ يَنهيانكم عن لحوم الحمر الأهلية . فأكفِئَتِ القُدور ، وإنها لتَفور باللحم » . [١٣١/٥]

*** ٦٤ - كتاب المغازي ٣٨ - باب غزوة خيبر**

حدّثنا سليمانُ بن حربٍ حدَّثَنا حمادُ بن زيدٍ عن ثابتٍ عن أنسٍ رضيَ الله عنه قال : صلى النبيُّ صلى الله عليه وسلم الصبحَ قريباً من خيبرَ بغَلسٍ

ثم قال : اللّهُ أكبرُ ، خَرِبت خيبرُ ، إنّا إذا نزَلنا بساحةِ قومٍ فساء صباحُ المنذَرين ، فخرجوا يَسعون في السِّكك ، فقتل النبيُّ صلى الله عليه وسلم المقاتلة ، وسبيْ الذُّرِّية ، وكان في السبي صفيةُ فصارت إلى دِحيةَ الكلبيّ ، ثم صارت إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، فجعل عِتقها صَداقَها . فقال عبدُ العزيزِ بن صُهيبٍ لثابت : يا أبا محمدٍ آنت قلت لأنسٍ : ما أصدَقها ؟ فحرك ثابتٌ رأسَه تَصدِيقاً له . [١٣٢/٥]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٣٨ - باب غزوة خيبر

حدّثنا آدمُ حدثنا شُعبة عن عبدِ العزيز بن صُهَيب قال : سمعتُ أنسَ ابن مالكٍ رضيَ الله عنه يقول : « سبَى النبيُّ صلى الله عليه وسلم صفيةَ فأعتقها وتزوَّجها ، فقال ثابت لأنسٍ : ما أصدقها ؟ قال : أصدَقها نفسهَا فأعتقها » . [١٣٢/٥]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٣٨ - باب غزوة خيبر

حدّثنا عبدُ الغفار بنُ داودَ حدثنا يعقوبُ بن عبد الرحمن ح .

وحدثني أحمدُ حدَّثنا ابنُ وَهبٍ قال : أخبرَني يعقوبُ بن عبد الرحمن الزُّهريُّ عن عمرو مولى المطلب عن أنسِ بن مالكٍ رضي الله عنه قال : « قَدِمنا خيبرَ ، فلما فتح الله عليهِ الحصن ذُكر له جمالُ صفيةَ بنت حُيَيِّ ابن أخْطَبَ ، وقد قُتِلَ زوجها ، وكانت عروساً . فاصطفاها النبيُّ صلى الله عليه وسلم لنفسه ، فخرجَ بها ، حتىٰ بلَغْنا سدَّ الصهباء حَلَّت ، فبنىٰ بها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم . ثمَّ صنعَ حَيساً في نِطع صغير ، ثم قال لي : آذِنْ من حولَكَ ، فكانت تلك وَليمَتَهُ على صفية . ثم خَرجنا إلى المدينةِ ، فرأيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يُحوِّي لها وراءهُ بِعَباءةٍ ، ثمَّ يَجلسُ عند بعيره فيَضَعُ ركبَتَهُ ، وتضعُ صفيةُ رِجلَها على ركبتِهِ حتى تركبَ » . [١٣٥/٥]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٣٨ - باب غزوة خيبر

حدّثنا إسماعيلُ قال : حدَّثَني أخي عن سُليمانَ عن يحيىٰ عن حُميدٍ الطويل « سمعَ أنسَ بن مالكٍ رضيَ اللّٰهُ عنه أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم أقام على صفيةَ بنتِ حُيٍّي بطريقِ خيبرَ ثلاثة أيامٍ حتىٰ أعرسَ بها ، وكانت فيمن ضُرِبَ عليها الحجاب » . [١٣٥/٥]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٣٨ - باب غزوة خيبر

حدّثنا سعيدُ بن أبي مريمَ أخبرَنا محمدُ بن جعفرِ بن أبي كثير قال : أخبرني حُميدٌ أنه سمعَ أنساً رضيَ الله عنه يقول : « أقام النبيُّ صلى الله عليه وسلم بين خيبرَ والمدينةِ ثلاثَ ليالٍ يُبنىٰ عليهِ بصفيةَ ، فدعَوتُ المسلمينَ إلى وَليمتِهِ ، وما كان فيها من خبزٍ ولا لحم ، وما كان فيها إلّا أن أمرَ بلالاً بالأنطاع فبُسطَت ، فألقىٰ عليها التمرَ والأقِطَ والسمنَ ، فقال المسلمون : إحدَى أمَّهات المؤمنين ، أو ما مَلكَتْ يَمينه ؟ قالوا : إن حَجبَها فهيَ إحدى أمَّهاتِ المؤمنين وإن لم يَحجُبْها فهي مما ملكت يمينهُ . فلما ارتحَلَ وَطأ لها خَلفَه ، ومدَّ الحجاب » . [١٣٥/٥]

* ٦٧ - كتاب النكاح

١٢ - باب اتخاذ السراري ومن أعتق جاريته ثم تزوجها

حدّثنا قُتيبة حدَّثنا إسماعيلُ بن جعفر عن حُميدٍ عن أنسٍ رضي الله عنه قال : « أقام النبيُّ صلى الله عليه وسلم بينَ خيبرَ والمدينةِ ثلاثاً يُبنىٰ عليه بصفيةَ بنتِ حُيّي ، فدعوتُ المسلمينَ إلى وَليمتِهِ ، فما كان فيها خُبز ولا لحم ، أمَرَ بالانطاع فألقِيَ فيها من التمر والأقطِ والسمن ، فكانت وليمته . فقال المسلمون : إحدى أمَّهات المؤمنين ، أو مما مَلكت يَمينهُ ؟ فقالوا : إن حجَبها فهي من أمَّهاتِ المؤمنين ، وإن لم يحجُبها فهي مما ملكت يمينه . فلما ارتحل وَطّىٰ لها خلفَه ومدَّ الْحِجابَ بينها وبين الناس » . [٦/٧]

*** ٦٧ - كتاب النكاح ١٣ - باب من جعل عتق الأمة صداقها**

حدّثنا قُتيبةُ بن سعيد حدَّثنا حمّادٌ عن ثابت وشُعيبِ بن الحَبْحابِ عن أنس بن مالكٍ « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعْتَق صفيَّةَ ، وجعَل عتقها صداقَها » . [٦/٧]

*** ٦٧ - كتاب النكاح ٦٠ - باب البناء في السفر**

حدّثنا محمدُ بن سلامٍ أخبرَنا إسماعيلُ بن جعفرٍ عن حُميدٍ عن أنس قال : « أقام النبيُّ صلى الله عليه وسلم بينَ خَيبرَ والمدينةِ ثلاثاً يُبنَى عليه بصَفيّة بنتِ حُيَيّ ، فدَعوتُ المسلمينَ إلى وَليمَتِه ، فما كان فيها من خُبز ولا لحم ، أمرَ بالأنطاع فأُلقيَ فيها من التمرِ والأقطِ والسمن ، فكانت وَليمَته ، فقال المسلمون : إحدَى أُمَّهاتِ المؤمنين ، أو مما مَلكَتْ يَمينه ؟ فقالوا : إن حَجَبها فهيَ من أُمَّهاتِ المؤمنين ، وإن لم يَحجُبها فهيَ مما ملكت يمينه . فلما ارتحَلَ وَطِئَ لها خَلفَهُ ، ومدَّ الحجابَ بينها وبينَ الناس » . [٢١/٧]

*** ٦٧ - كتاب النكاح ٦٨ - باب الوليمة ولو بشاة**

حدّثنا مُسددٌ عن عبد الوارثِ عن شعيبٍ عن أنسٍ « أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم أعتقَ صَفيةَ وتَزوجها ، وجعل عتقها صَداقَها ، وأولَمَ عليها بحيسٍ » . [٢٤/٧]

*** ٧٠ - كتاب الأطعمة**

٨ - باب الخبز المرقق والأكل على الخوان والسفرة

حدّثنا ابنُ أبي مَريمَ أخبرَنا محمدُ بن جَعفرٍ أخبرني حُميدٌ أنه سمعَ أنَساً يقول : قام النبيُّ صلى الله عليه وسلم يَبْني بصَفيّةَ ، فدَعوتُ المسلمينَ إلى وَلِيمَتِهِ ، أمَرَ بالأنطاعِ فبُسِطَتْ ، فأُلقيَ عليها التَّمْرُ والأقطُ والسَّمن وقال عمرٌو عن أنَسٍ : بَنَى بها النبيُّ صلى الله عليه وسلم ، ثمَّ صَنَعَ حَيساً في نِطع . [٧٠/٧]

*** ٧٠ - كتاب الأطعمة ٢٨ - باب الحيس**

حدّثنا قُتَيبةُ حدَّثنا إسماعيلُ بن جعفرٍ عن عمرِو بن أبي عمرو مَولَى المطَّلبِ بن عبدِ الله بن حَنْطبٍ أنه سمعَ أنسَ بن مالكٍ يقول : « قال رسولُ اللّهِ صلى الله عليه وسلم لأبي طلحةَ : التمِسْ غُلاماً من غِلمانِكم يخدُمني ، فخرجَ بي أبو طلحةَ يُردِفُني وراءَه ، فكنت أخدم رسولَ الله صلى الله عليه وسلم كلما نَزَل فكنتُ أسمعهُ يُكثرُ أن يقول : اللهمَّ إني أعوذُ بكَ منَ الهمِّ والحَزَن ، والعجزِ والكسَل ، والبُخْل والجُبن ، وَضلَع الدَّيْن وغلبةِ الرِّجال . فلم أزلْ أخدُمُه حتى أقْبَلْنا من خَيبرَ ، وأقبلَ بصَفيةَ بنت حُيَيٍّ قد حازَها ، فكنتُ أَراهُ يُحوِّي لها وراءَه بعَباءة - أو بِكساء - ثمَّ يُردِفُها وراءه . حتى إذا كنّا بالصَّهْباء صَنَعَ حَيساً في نِطْع ، ثم أرسَلَني فدَعَوتُ رجالاً فأكلوا ، وكان ذَلكَ بِناءَهُ بها . ثم أقبلَ حتى إذا بَدا لهُ أُحدٌ قال : هٰذا جَبلٌ يُحِبُّنا ونحبُّه . فلما أشرَف على المدينةِ قال : اللهم إني أُحرِّم ما بينَ جبَلَيها مثلَ ما حرَّم به إبراهيم مكة . اللهم بارِكْ لهم في مُدِّهم وصَاعهم » . [٧٦/٧]

*** ٧٢ - كتاب الذبائح والصيد ٢٨ - باب لحوم الحمر الإنسية**

حدّثنا محمدُ بن سَلام أخبرَنا عبدُ الوَهّاب الثقفيُّ عن أيوبَ عن محمدٍ عن أنس بن مالكٍ رضي اللّهُ عنه « أنَّ رسولَ اللّهِ صلى الله عليه وسلم جاءَهُ جاء فقال : أُكِلتِ الحمر . ثم جاءَهُ جاءٍ فقال : أُكلَت الحمر . ثم جاءهُ جاءٍ فقال : أُفْنِيَتِ الحمر . فأمرَ مُنادياً فنادى في الناس : إن اللّهَ ورسولَهُ يَنهَيانكم عن لحوم الحمرُ الأهلية ، فإنها رِجْس . فأُكفِئَتِ القُدورُ ، وإنها لتَفورُ باللحم » . [٩٥/٧]

*** ٧٧ - كتاب اللباس ١٠٢ - باب إرداف المرأة خلف الرجل**

حَدَّثَنَا الحسنُ بن محمد بن صباح حدثنا يحيى بن عباد حدثني شُعبة أخبرنا يحيى بن أبي إسحاق قال : « سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال :

أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر ، وإني لَرديفُ أبي طلحةَ ، وهو يسيرُ وبعض نساء رسولِ الله صلى الله عليه وسلم رَديف رسول الله صلى الله عليه وسلم ، إذ عَثَرتِ الناقة ، فقلتُ : المرأة ، فنزَلتُ ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنها أُمُّكم ، فشدَدتُ الرَّحل وركبَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فلما دنا - أو رأى المدينة - قال : آيبون ، تائبون ، عابدون ، لربنا حامدون » . [١٧٠/٧]

* ٧٨ - كتاب الأدب ١٠٤ - باب قول الرجل جعلني الله فداك

حَدَّثَنَا عليُّ بن عبدِ الله حدَّثنا بِشرُ بن المفضَّل حدَّثنا يحيىٰ بنُ أبي إسحاقَ « عن أنسِ بن مالك أنه أقبلَ هو وأبو طلحةَ معَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، ومعَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم صَفية مُردِفها على راحلَتِهِ . فلما كانوا ببعض الطريق عثَرتِ الناقة ، فصُرِعَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم والمرأة ، وأنَّ أبا طلحة - قال أحسبُ اقتحَمَ عن بعيرِه ، فأتىٰ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا نبيَّ الله جَعلني الله فِداك ، هل أصابكَ من شيء ؟ قال : لا ، ولكن عليكَ بالمرأة ، فألقىٰ أبو طلحة ثوبَهُ على وَجههِ فقصَدَ قصدَها فألقىٰ ثوبهُ عليها ، فقامتِ المرأة ، فشدَّ لهما على راحلَتِهما فرَكبا فساروا ، حتىٰ إذا كانوا بظَهرِ المدينة - أو قال : أشرَفوا على المدينة - قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : آيبون ، تائبون ، عابدون ، لربِّنا حامدون . فلم يَزَل يقولها حتىٰ دخلَ المدينة » . [٤٢/٨]

* ٨٠ - كتاب الدعوات ٣٦ - باب التعوذ من غلبة الرجال

حدّثنا قتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا إسْماعِيلُ بنُ جَعْفَرٍ عَنْ عَمرِو بن أبي عَمْرٍو مَوْلَى المُطَّلِب بنِ عَبْدِ الله بنِ حَنْطَبٍ « أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِك يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم لأَبي طَلْحَةَ : الْتَمِسْ لَنَا غُلَاماً مِنْ غِلمانِكُم يَخْدُمُني . فَخرَجَ بي أَبُو طَلْحَةَ يُرْدِفُنِي وَرَاءَهُ ، فكُنْتُ أَخْدُمُ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم كلَّمَا نَزَلَ ، فَكُنْتُ أَسْمَعُهُ يكْثِرِ أَنْ يَقُولَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بكَ مِنَ

الهَمِّ وَالحزَنِ ، والعَجْزِ وَالكَسلِ ، وَالبُخْلِ وَالجُبْنِ ، وَضَلَعِ الدَّيْنِ وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ . فَلَم أزَلْ أخْدُمُه حَتَّى أقبلْنَا مِنْ خَيْبَرَ وَأقبَلَ بِصفيَّةَ بنْتِ حُيَيٍّ قَدْ حَازَهَا ، فَكُنْتُ أرَاهُ يحَوِّي وَرَاءَهُ بعَبَاءةٍ - أوْ كِسَاءٍ - ثُم يُرْدِفُها وَراءَهُ . حَتَّى إذَا كُنَّا بالصَّهْبَاء صَنعَ حَيْساً في نِطْع ، ثُم أرْسَلَنِي فَدَعَوْتُ رِجالاً فأكَلُوا ، وَكَانَ ذَلِك بِنَاءَهُ بهَا . ثُمَّ أقْبَلَ حَتَّى بَدَا لَهُ أُحُدٌ ، قَالَ : هَذَا جَبَلٌ يُحبنَا ونُحِبُّهُ . فَلَمَّا أشْرَفَ عَلى المَدِينَةِ قَالَ : اللَّهُمَّ إنِّي أحرِّمُ مَا بَيْنَ جَبَلَيْها ، مِثْلَمَا حَرَّمَ إبْرَاهِيمُ مَكَّةَ . اللَّهُمَّ بَارِك لَهُم فِي مُدِّهم وَصَاعِهِم » . [٧٨/٨]

* ٨٠ - كتاب الدعوات

٤٠ - باب الاستعاذة من الجبن والكسل

حَدَّثَنَا خَالِدُ بنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنَا سُليمانُ قَالَ : حَدَّثَنِي عَمْرُو بنُ أبي عَمْرو « قَالَ : سَمِعْت أنساً قَالَ : كَانَ النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم يَقُول : اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذُ بِكَ مِنَ الهَمِّ وَالحَزَنِ ، وَالعَجْزِ وَالكَسَلِ ، وَالجُبْن وَالبُخْل ، وَضَلَع الدَّيْنِ ، وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ » . [٧٩/٨]

* ٩٦ - كتاب الاعتصام

١٦ - باب ما ذكر النبيُّ صلى الله عليه وسلم وحضَّ على اتفاق أهل العلم

حدّثنا إسماعيلُ حدَّثني مالكٌ عن عمرو مولى المطلب « عن أنس بن مالك رضيَ الله عنه أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم طلعَ له أُحُدٌ فقال : هٰذا جَبل يُحبّنا ونحبُّه ، اللهمَّ إن إبراهيمَ حَرَّم مكة وإني أحرِّم ما بين لابتيها » . [١٠٥/٩]

* * *

[٢٩] * ٨ - كتاب الصلاة ١٥ - باب إن صلى في ثوب مصلبٍ

حدّثنا أبو مَعْمَرٍ عبدُ اللّهِ بنُ عَمرٍو قال : حدَّثَنا عبدُ الوارثِ قال : حدَّثَنا عبدُ العزيزِ بنُ صُهَيبٍ عن أَنَسٍ « كان قِرامٌ لعائشةَ سَتَرَتْ به جانبَ بَيتِها ، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : أَمِيطي عنّا قِرامَكِ هٰذا ، فإنه لا تَزالُ تَصاوِيرُهُ تَعرِضُ في صَلاتي » . [٨٠/١]

*** ٧٧ - كتاب اللباس ٩٣ - باب كراهية الصلاة في التصاوير**

حَدَّثَنا عمرانُ بن مَيسرةَ حدَّثنا عبدُ الوارث حدَّثنا عبدُ العزيز بن صُهيب « عن أنس رضيَ الله عنه قال : كان قِرام لعائشة سَتَرت به جانبَ بيتها ، فقال لها النبيُّ صلى الله عليه وسلم : أَمِيطي عني ، فإنه لا تزالُ تَصَاوِيرُهُ تَعرضُ لي في صلاتي » . [١٦٨/٧]

* * *

[٣٠] * ٨ - كتاب الصلاة

١٨ - باب الصلاة في السطوح والمنبر والخشب

حدّثنا محمّدُ بنُ عبدِ الرّحيمِ قال : حدَّثَنا يزيدُ بنُ هارونَ قال : أَخبرَنا حُمَيدٌ الطويلُ عن أَنَسِ بنِ مالكٍ أَنَّ رسولَ اللّهِ صلى الله عليه وسلم سَقَطَ عن فَرسِهِ فجُحِشتْ ساقُه - أَو كتِفهُ - وآلَى مِن نسائِهِ شَهراً ، فجلَسَ في مَشرُبةٍ له دَرَجَتُها من جذُوعٍ ، فأَتاه أَصحابُه يَعودونَهُ فصلَّى بهم جالساً وهُمْ قِيام ، فلمَّا سَلَّمَ قال : « إنَّمَا جُعِلَ الإمامُ لِيُؤْتَمَّ به ، فإذا كَبَّرَ فكبِّروا ، وإذا رَكَعَ فاركَعوا ، وإذا سَجَدَ فاسجُدوا ، وإنْ صَلَّى قائماً فصلُّوا قِياماً . ونَزَلَ لِتسعٍ وعِشرينَ ، فقالوا : يا رسولَ اللّهِ إنَّكَ آلَيتَ شَهراً ، فقال : إن الشهرَ تِسع وعِشرون . [٨١/١]

(٢٩) ليس في مسلم .

(٣٠) مسلم (ك ٤ ح ٧٧-٨١) .

*** ١٠ - كتاب الأذان ٥١ - باب إنما جعل الإمام ليؤتم به**

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسفَ قال : أخبرَنا مالكٌ عنِ ابنِ شهابٍ عن أنسِ ابن مالكٍ « أنَّ رسولَ اللّهِ صلى الله عليه وسلم ركبَ فَرساً فصُرِعَ عنهُ ، فجُحِشَ شِقُّهُ الأيمنُ ، فصلَّى صلاةً منَ الصلواتِ وهو قاعدٌ ، فصلَّينا وراءهُ قُعوداً ، فلما انصرَف قال : إنَّما جُعِلَ الإمامُ ليُؤْتمَّ به ، فإذا صلَّى قائماً فصلُّوا قِياماً ، فإذا رَكعَ فاركعوا ، وإذا رَفعَ فارفَعوا ، وإذا قال سَمِعَ اللّهُ لمن حمدَه فقولوا : ربَّنا وَلَكَ الحمدُ . وإذا صلَّى قائماً فصلُّوا قِياماً ، وإذا صلَّى جالساً فصلُّوا جُلوساً أجمعون » . [١٣٥/١]

*** ١٠ - كتاب الأذان ٨٢ - باب إيجاب التكبير وافتتاح الصلاة**

حدّثنا أبو اليمان قال : أخبرنا شعيب عن الزهري قال : أخبرني أنس بن مالك الأنصاري « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فرساً فجحش شقه الأيمن قال أنس رضي الله عنه : فصلى لنا يومئذ صلاة من الصلوات وهو قاعد ، فصلينا وراءه قعوداً ، ثم قال لمَّا سلم : إنما جعل الإمام ليؤتم به ، فإذا صلى قائماً فصلوا قياماً ، وإذا ركع فاركعوا ، وإذا رفع فارفعوا ، وإذا سجد فاسجدوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد » . [١٤٣/١]

*** ١٠ - كتاب الأذان ٨٢ - باب إيجاب التكبير وافتتاح الصلاة**

حدّثنا قُتيبةُ بن سعيدٍ قال : حدَّثَنا ليثٌ عنِ ابنِ شهابٍ عن أنسِ بن مالكٍ أنه قال : « خَرَّ رسولُ اللّهِ صلى الله عليه وسلم عن فَرسٍ فجُحِشَ ، فصلَّى لنا قاعداً ، فصلَّينا معهُ قُعوداً . ثمَّ انصرَفَ فقال : إنَّما الإمامُ - أو إنَّما جُعلَ الإمامُ - ليُؤْتمَّ بِه ، فإذا كَبَّرَ فكبِّروا ، وإذا ركع فاركَعوا ، وإذا رَفعَ فارفَعوا ، وإذا قال سَمعَ اللّهُ لمن حَمِدَه فقولوا ربَّنا لَك الحمدُ ، وإذا سَجدَ فاسجُدوا » . [١٤٣/١]

*** ١٠ - كتاب الأذان ١٢٨ - باب يهوي بالتكبير حين يسجد**

حدّثنا عليُّ بنُ عبدِ اللّهِ قال : حدَّثَنا سُفيانُ غيرَ مرَّةٍ عنِ الزُّهريِّ قال : سمعتُ أَنسَ بن مالك يَقولُ : سَقَطَ رسولُ اللّهِ صلى الله عليه وسلم عن فَرَسٍ - وربما قال سفيانُ : مِن فَرَسٍ - فجُحِش شِقُّهُ الأَيمنُ ، فدَخَلْنا عليه نَعودُهُ ، فحَضَرتِ الصَّلَاةُ فصلَّى بنا قاعِداً . وقالَ سُفيانُ مرَّةً : صلَّيْنَا قُعوداً ، فلمَّا قَضَى الصّلاةَ قال : إنما جُعِل الإمامُ لِيُؤْتمَّ به ، فإذا كَبَّر فكَبِّروا ، وإذا رَكعَ فاركَعوا ، وإذا رَفعَ فارفَعوا . وإذا قال سَمِعَ اللّهُ لمن حَمِدَه فقولوا : رَبَّنا ولكَ الحَمْدُ ، وإذا سَجدَ فاسجُدوا .

قال سُفيانُ : كذا جاءَ به مَعمرُ ؟ قلتُ : نعم . قال : لقد حَفِظَ . كذا قال الزُّهريُّ ولكَ الحمدُ ، حفِظتُ من شِقِّهِ الأَيمنِ . فلمّا خرَجنا من عندِ الزُّهريِّ قال ابنُ جُرَيجٍ وأنا عنده : فجُحِشَ ساقُهُ الأَيمنُ . [١٥٦/١]

*** ١٨ - كتاب تقصير ١٧ - باب صلاة القاعد**

حدّثنا أبو نُعَيمٍ قال : حدَّثَنا ابنُ عيينةَ عنِ الزُّهريِّ عن أنسٍ رضيَ اللّهُ عنه قال : « سَقطَ رسولُ اللّهِ صلى الله عليه وسلم مِن فَرَسٍ فخُدِشَ - أو فجُحِشَ - شِقُّهُ الأيمنُ ، فدخَلْنا عليه نَعودُهُ ، فحضَرَتِ الصلاةُ فَصلَّى قاعداً فصلَّينا قُعوداً وقال : إنما جُعِلَ الإمامُ ليُؤْتمَّ بهِ ، فإذا كبَّر فكبِّروا . وإذا رَكعَ فاركَعوا ، وإذا رَفعَ فارفعوا ، وإذا قال : سَمِعَ اللّهُ لمن حَمِدَه فقولوا : ربَّنا ولكَ الحمدُ » . [٤٧/٢]

*** ٣٠ - كتاب الصوم**

١١ - باب قول النبيِّ صلى الله عليه وسلم : إذا رأيتم الهلال فصوموا

حدّثنا عَبْدُ العَزِيزِ بنُ عَبْدِ اللّهِ حدَّثَنا سُلَيمانُ بنُ بِلالٍ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ قالَ : « آلَى رَسُولُ اللّهِ صلى الله عليه وسلم مِنْ نِسَائِهِ ، وكانَتِ انفَكَّتْ رِجْلُه ، فأَقامَ في مَشرُبةٍ تِسْعاً وعِشْرِينَ لَيْلَةً ثمّ نَزَلَ ، فَقَالُوا :

يا رَسُولَ اللّهِ آلَيْتَ شَهْراً ، فقالَ : إنَّ الشَّهْرَ يَكُونُ تِسْعاً وَعِشْرِينَ » . [٢٧/٣]

*** ٤٦ - كتاب المظالم ٢٥ - باب الغرفة والعلّية المشرفة**

حدّثنا ابنُ سلام حدّثنا الفَزاريُّ عن حُميدٍ الطَّويلِ عن أنسٍ رضيَ اللّهُ عنه قال : « آلَى رسولُ اللّهِ صلى الله عليه وسلم من نِسائِه شَهراً ، وكانتِ انفكَّتْ قدَمهُ ، فجلسَ في عُلِّيَّةٍ له ؛ فجاءَ عمرُ فقال : أطلَّقتَ نساءك ؟ قال : لا ، ولٰكنِّي آلَيتُ منهنَّ شهراً . فمكثَ تِسعاً وعشرينَ ، ثمَّ نزلَ فدخلَ على نسائه » . [١٣٥/٣]

*** ٦٧ - كتاب النكاح**

٩١ - باب قول الله تعالى : ﴿ الرجال قوامون على النساء ﴾

حدّثنا خالدُ بن مَخلدٍ حدَّثنا سليمانُ قال : حدَّثني حُميدٌ عن أنسٍ رضيَ الله عنه قال : « آلَى رسولُ اللّهِ صلى الله عليه وسلم من نسائِه شهراً ، وقَعدَ في مَشرُبة له ، فنزَلَ لِتسعٍ وعشرين ، فقيل : يا رسولَ الله إنك آلَيتَ على شهرٍ ، قال : إنَّ الشهرَ تسعٌ وعشرون » . [٣٢/٧]

*** ٦٨ - كتاب الطلاق**

٢١ - باب قول الله تعالى : ﴿ للذين يؤلون من نسائهم تربص أربعة أشهر ﴾

حدّثنا إسماعيل بن أبي أوَيس عن أخيه عن سليمانَ عن حُميدِ الطويلِ أنه سمعَ أنسَ بن مالكٍ يقول : « آلَى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم من نسائِه ، وكانت انفكتْ رِجلهُ ، فأقامَ في مَشرُبةٍ له تسعاً وعشرين ثم نزَلَ ، فقالوا : يا رسولَ الله آلَيتَ شهراً ، فقال : الشهرُ تسعٌ وعشرون » . [٥٠/٧]

*** ٨٣ - كتاب الأيمان والنذور**

٢٠ - باب من حلف أن لا يدخل على أهله شهراً

حدّثنا عبدُ العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان بن بلال عن حميد « عن

أنس قال : آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وكانت انفكت رجله ، فأقام في مشربة تسعاً وعشرين ليلة ثم نزل ، فقالوا : يا رسول الله آليت شهراً ، فقال : إن الشهر يكون تسعاً وعشرين » . [١٣٩/٨]

* * *

[٣١] * ٨ - كتاب الصلاة ٢٠ - باب الصلاة على الحصير

حدّثنا عبدُ اللّهِ قال : أخبرَنا مالكٌ عن إسحاقَ بنِ عبدِ اللّهِ بنِ أبي طلحةَ عن أَنسِ بنِ مالكٍ أنَّ جَدَّتَهُ مُلَيكةَ دَعَتْ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم لطَعامٍ صَنَعَتْهُ له ، فأَكَلَ منه ثمَّ قال : قُوموا فلأُصَلِّ لكم . قال أَنَسٌ : فقمتُ إلى حَصيرٍ لنا قدِ اسْوَدَّ مِن طُولِ ما لُبِسَ ، فَنَضَحْتُه بماءٍ . فقامَ رسولُ اللّهِ صلى الله عليه وسلم ، وَصَفَفْتُ واليتيم وراءَهُ ، والعَجُوزُ من وَرائنا فصلّى لنا رسولُ اللّهِ صلى الله عليه وسلم رَكعَتَيْنِ ، ثمَّ انصرفَ . [٨٢/١]

*** ١٠ - كتاب الأذان ٧٨ - باب المرأة وحدها تكون صفاً**

حدّثنا عبدُ اللّهِ بنُ محمدٍ قال : حدَّثَنا سُفيانُ عن إسحاقَ عن أنسِ بنِ مالكٍ قال : صليتُ أَنا ويتيم في بَيتِنا خلف النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، وَأُمِّي - أُمُّ سُليمٍ - خَلفَنا » . [١٤٢/١]

*** ١٠ - كتاب الأذان ١٦١ - باب وضوء الصبيان**

حدّثنا إسماعيلُ قال : حدَّثني مالكٌ عن إسحاقَ بنِ عبدِ اللّهِ بنِ أَبي طلحةَ عن أَنسِ بنِ مالك أَنَّ جدَّتهُ مُلَيكةَ دَعَتْ رسولَ صلى الله عليه وسلم لطعامٍ صَنَعَتْهُ ، فأَكلَ منه فقال : قوموا فلأُصلِّي بكم ، فقمتُ إلى حَصِير لنا قدِ اسودَّ من طول ما لَبِس . فنضحْتُه بماءٍ ، فقام رسولُ الله صلى الله عليه وسلم واليتيمُ معي والعجوزُ من ورائنا ، فصلَّى بنا ركعتينِ » . [١٦٧/١]

---

(٣١) مسلم (ك ٥ ح ٢٦٦) .

*** ١٠ - كتاب الأذان ١٦٤ - باب صلاة النساء خلف الرجال**

حدّثنا أَبو نُعيمٍ قال : حدَّثنا ابنُ عُيينةَ عن إسحاقَ عن إنس رضيَ اللّٰهُ عنه قال : « صلَّى النبيُّ صلَّى الله عليهِ وسلَّم في بَيتِ أُمِّ سُليمٍ ، فقمتُ ويتيمٌ خَلفَهُ ، وأُمُّ سُليمٍ خلفَنا » . [١٦٩/١]

*** ١٠ - كتاب الأذان**

١٦٦ - باب استئذان المرأة زوجها بالخروج إلى المسجد

حدّثنا أَبو نعيم قال : حدَّثنا ابنُ عُيَينةَ عن إسحاقَ عن أَنسٍ قال : « صَلَّى النبيُّ صلى الله عليه وسلم في بَيتِ أُمِّ سُلَيم ، فقمتُ ويتيمٌ خَلفهُ وَأُمُّ سُليمٍ خَلفَنا » . [١٦٩/١]

*** ١٩ - كتاب التهجد ٢٥ - باب ما جاء في التطوع مثنى مثنى**

حدّثنا عبدُ اللّٰهِ بنُ يُوسُفَ قال : أخبرَنا مالكٌ عن إسحاقَ بنِ عبدِ اللّٰهِ ابنِ أبي طلحةَ عن أنسِ بنِ مالكٍ رضيَ اللّٰهُ عنهُ قال : « صلى لنا رسولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم رَكعتَينِ ، ثمَّ انصرفَ » . [٥٦/٢]

* * *

[٣٢] * ٨ - كتاب الصلاة

٢٣ - باب السجود على الثوب في شدة الحر

حدّثنا أبوالوَلِيد هِشامُ بنُ عبدِ الملكِ قال : حدَّثنا بِشرُ بنُ المُفَضَّلِ قال : حدَّثني غالبٌ القَطّانُ عن بَكرِ بنِ عبدِ اللّٰهِ عن أنسِ بن مالكٍ قال : كنّا نُصلِّي معَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم فيَضَعُ أحدُنا طرَفَ الثَّوبِ من شدّةِ الحرِّ في مَكان السُّجودِ » . [٨٢/١]

---

(٣٢) مسلم (ك ٥ ح ١٩١) .

* ٩ - كتاب مواقيت الصلاة

١١ - باب وقت الظهر عند الزوال

حدّثنا مُحمدٌ - يَعْني ابنَ مُقَاتِلٍ - قال : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللّٰهِ قَالَ : أَخْبَرَنَا خَالِدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰن حَدَّثَني غالِبٌ القَطَّانُ عَنْ بَكْرِ بنِ عَبْدِ اللّٰهِ المُزَنِّي عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قال : « كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا خَلْفَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم بِالظَّهَائِرِ فسَجَدْنا عَلَى ثِيابِنَا اتِّقَاءَ الحَرِّ » . [١١٠/١]

* ٢١ - كتاب العمل فى الصلاة

٩ - باب بسط الثوب في الصلاة للسجود

حدّثنا مسددٌ قال : حدَّثَنا بِشرٌ حدَّثَنا غالبٌ عن بكرِ بنِ عبدِ اللّٰهِ عن أَنسِ بنِ مالكٍ رضي اللّٰهُ عنهُ قال : « كُنا نُصلِّي مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم في شِدَّةِ الحرِّ ، فإذا لم يستطِعْ أَحدُنا أن يُمكِّنَ وجههُ من الأرضِ بسطَ ثوبهُ فَسجدَ عليهِ » . [٦٤/٢]

* * *

[٣٣] * ٨ - كتاب الصلاة ٢٤ - باب الصلاة في النعال

حدَّثَنا آدَمُ بنُ أبي إياسٍ قال : حدَّثنا شُعبةُ قال : أخبرَنا أبو مَسْلَمةَ سعيدُ ابن يزيدَ الأزديُّ قال : سألتُ أنسَ بنَ مالكٍ : أَكانَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم يُصلِّي في نَعلَيْهِ ؟ قال : نعم . [٨٢/١]

* ٧٧ - كتاب اللباس ٣٧ - باب النعال السبتية وغيرها

حدّثنا سليمانُ بن حربٍ حدَّثَنا حمّادٌ عن سعيدٍ أبي مَسلمةَ قال : « سألتُ أنساً : أكان النبيُّ صلى الله عليه وسلم يصلي في نَعلَيه ؟ قال : نعم » . [١٥٣/٧]

---

(٣٣) مسلم (ك ٥ ح ٦٠) .

[٣٤] * ٨ - كتاب الصلاة ٢٨ - باب فضل استقبال القبلة

حدّثنا عَمرُو بنُ عبَّاسٍ قال : حدَّثَنا ابنُ المَهدِيِّ قال : حدَّثَنا مَنصورُ ابنُ سَعْدٍ عن مَيمونِ بنِ سِياهٍ عن أَنسِ بنِ مالكٍ قال : قالَ رسولُ اللّهِ صلى الله عليه وسلم : « مَنْ صَلَّى صَلاتَنا ، واسْتَقْبَلَ قِبلتَنا ، وأَكلَ ذَبيحَتنا ، فذلكَ المُسلِمُ الذي له ذِمَّةُ اللّهِ وَذِمَّةُ رسولِه ، فلا تُخفِروا اللّهَ في ذِمَّتِه » . [٨٣/١]

*** ٨ - كتاب الصلاة ٢٨ - باب فضل استقبال القبلة**

حدّثنا نُعَيمٌ قال : حدَّثَنا ابنُ المبارَكِ عن حُميدٍ الطَّويلِ عن أَنسِ بنِ مالِكٍ قال : قال رسولُ اللّهِ صلى الله عليه وسلم : « أُمِرْتُ أَن أُقاتِلَ الناسَ حتَّى يَقولوا : لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّهُ ، فإذا قالوها ، وَصَلُّوا صَلاتَنا ، واستَقبَلوا قِبلتَنا ، وَذَبَحوا ذَبيحتَنا ، فقد حَرُمَتْ عَلينا دِماؤُهم وأَموالُهم إِلَّا بِحقِّها ، وَحِسَابُهم على اللّهِ » . [٨٣/١]

*** ٨ - كتاب الصلاة ٢٨ - باب فضل استقبال القبلة**

وقَالَ عليُّ بنُ عبدِ اللّهِ : حدَّثَنا خالدُ بنُ الحارثِ قَال : حدَّثَنا حُميدٌ قال : سأَلَ مَيمونُ بنُ سِياهٍ أَنسَ بنَ مالكٍ قال : يا أبا حمزةَ ما يُحرِّمُ دمَ العبدِ وَمالهُ ؟ فقال : مَن شَهِدَ أن لا إِلٰهَ إِلَّا اللّهُ ، واستَقْبَلَ قِبلَتنا ، وصلَّى صَلاتَنا ، وأَكلَ ذبِيحتَنا ، فَهو المُسلمُ : له ما للمُسلمِ ، وعليهِ ما على المُسلم . [٨٣/١]

* * *

[٣٥] * ٨ - كتاب الصلاة ٣٧ - باب كفارة البزاق في المسجد

حدّثنا آدمُ قال : حدَّثَنا شُعبةُ قال : حدَّثَنا قَتادةُ قال : سمعتُ أَنَسَ بنَ

---

(٣٤) ليس في مسلم .

(٣٥) مسلم (ك ٥ ح ٥٥،٥٦) .

مالكٍ قال : قال النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم : البُزاقُ في المَسجدِ خَطِيئةٌ ، وكفَّارتُها دَفنُها . [٨٧/١]

* * *

[٣٦] * ٨ - كتاب الصلاة

٤٠ - باب عظة الإمام النَّاس في إتمام الصلاة

حدّثنا يَحيىٰ بنُ صالحٍ قال : حدَّثَنا فُلَيحُ بنُ سُليمانَ عن هِلالِ بنِ عليٍّ عن أَنَسِ بنِ مالكٍ قال : صلَّى بنا النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم صلاةً ، ثمَّ رَقِي المِنبَرَ فقال في الصّلاةِ وفي الرُّكوع : « إنِّي لأَراكمْ مِنْ وَرائي كما أَراكم » . [٨٧/١]

*** ١٠ - كتاب الأذان ٨٨ - باب الخشوع في الصلاة**

حدّثنا محمدُ بنُ بَشّارٍ قال : حدَّثنا غُندَرٌ قال : حدَّثنا شُعبةُ قال : سَمعتُ قَتادةَ عن أنسِ بنِ مالكٍ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « أقيموا الرُّكوعَ والسُّجودَ ، فواللّهِ إني لأراكم من بَعدِي - وربَّما قال : مِن بعدِ ظَهري إذا ركعتُم وسَجَدْتم » . [١٤٥/١]

*** ٨٣ - كتاب الأيمان والنذور**

٣ - باب كيف كانت يمين النبيّ صلى الله عليه وسلم

حدّثنا إسحاقُ أخبرَنا حَبّانُ حدَّثَنا همامٌ حدَّثنا قَتادةُ « حدَّثنا أَنسُ بن مالك رضيَ الله عنه أنه سمعَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقول : أتمُّوا الركوعَ والسجودَ ، فوالذي نفسي بيدِه إني لأراكم من بَعدِ ظهري إذا ما ركعْتم وإذا ما سجَدْتم » . [١٣١/٨]

* * *

(٣٦) مسلم (ك ٤ ح ١١٠،١١١) .

[٣٧] * ٨ - كتاب الصلاة

٤٢ - باب القسمة وتعليق القنو في المسجد

وقال إبراهيمُ : عن عبدِ العزيزِ بنِ صُهيبٍ عن أَنسٍ رضيَ اللّٰهُ عنه قال : أُتِيَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم بمالٍ مِنَ البَحْرَينِ فقال : انْثُروهُ في المَسجدِ ، وكان أكثرَ مالٍ أُتِيَ بهِ رسولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم ، فخرَجَ رسولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم إلى الصلاةِ و لم يَلتَفِتْ إليهِ ، فلما قَضى الصلاةَ جاءَ فجلسَ إليه ، فما كان يَرَى أحداً إلا أعطاهُ . إذ جاءَه العبّاسُ فقال : يا رسولَ اللّٰهِ أَعْطِني ، فإنِّي فادَيتُ نَفْسي وفادَيتُ عَقِيلاً . فقال له رسولُ الله : خُذْ . فحثا في ثَوبِهِ ، ثمَّ ذَهبَ يُقِلُّهُ فلم يَستطِعْ ، فقال : يا رسول اللّٰهِ اؤْمرْ بَعضَهم يَرْفَعْهُ إلَيَّ . قال : لا . قال : فارفَعهُ أنتَ عَلَيَّ . قال :لا . فنثَرَ منهُ ، ثمَّ ذَهبَ يُقِلُّهُ فقال : يا رسولَ اللّٰهِ اؤْمُرْ بَعضهم يَرْفَعْهُ عليَّ . قال : لا . قال : فارفَعْه أَنتَ عَلَيَّ قال : لا . فنَثَرَ مِنْهُ . ثمَّ احْتَمَلَهُ فأَلْقاهُ على كاهِلِه ، ثم انْطَلَق ، فمازالَ رسولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم يُتْبِعُهُ بَصَرَهُ - حَتّى خَفي عَلَيْنا - عَجَباً مِن حِرْصِهِ . فما قام رسولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم وثَمَّ مِنها دِرْهمٌ . [٨٧/١]

*** ٥٦ - كتاب الجهاد ١٧٢ - باب فداء المشركين**

وقال إبراهيم : عن عبدِ العزيزِ بنِ صُهَيب عن أنس قال : « إن النبيَّ صلى الله عليه وسلم أُتِيَ بمالٍ منَ البَحرَين ، فجاءهُ العبّاسُ فقال : يا رسولَ اللّٰهِ أعطِني ، فإني فادَيتُ نفسي ، وفادَيتُ عَقيلاً . فقال : خذ . فأعطاهُ في ثوبِهِ » . [٦٩/٤]

*** ٥٨ - كتاب الجزية**

٤ - باب ما أقطع النبيُّ صلى الله عليه وسلم من البحرين

وقال إبراهيمُ بن طَهمانَ عن عبدِ العزيزِ بن صُهَيبٍ عن أنسٍ « أتَيَ

(٣٧) ليس في مسلم .

النبيُّ صلى الله عليه وسلم بمالٍ من البحرين فقال : انثُروه في المسجدِ ، فكان أكثرَ مال أُتيَ به رسولُ اللّهِ صلى الله عليه وسلم ، إذ جاءهُ العبّاسُ فقال : يا رسولَ اللّهِ أعطِني ، إني فادَيت نفسي وفادَيتُ عَقيلاً . فقال : خذ فحثا في ثَوبهِ ، ثمَّ ذهبَ يُقِلُّهُ فلم يَستطِعْ فقال : اؤْمُرْ بَعضَهم يَرفَعْهُ إليَّ ، قال : لا . قال : فارفَعهُ أنتَ عليَّ ، قال : لا . فنَثَر منه ثمَّ ذهبَ يُقِلُّه فلم يَرفَعْه فقال : اؤمُر بعضَهم يَرفَعْه عليَّ ، قال : لا ، قال : فارفَعْه أنتَ عليَّ ، قال : لا . فنَثَر منه ثمَّ احتملَهُ على كاهلِهِ ثم انطلَقَ ، فما زالَ يُتبِعهُ بَصَرَهُ حتى خَفِيَ علينا ، عَجَباً مِن حِرصهِ ، فما قام رسولُ اللّهِ صلى الله عليه وسلم وثَمَّ منها دِرهم » . [٩٨/٤]

* * *

[٣٨] * ٨ - كتاب الصلاة

٤٣ - باب من دعا لطعام في المسجد ومن أجاب فيه

حدّثنا عبدُ اللّهِ بنُ يوسُفَ أخبرَنا مالكٌ عن إسحاقَ بنِ عبدِ اللّهَ سمعَ أَنَساً قال : « وجدتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم في المسجدِ معه ناسٌ ، فقمتُ ، فقال لى : آرْسَلَكَ أبو طلحةَ ؟ قلتُ : نعم . فقال : لِطعامٍ ؟ قلتُ : نعم . فقال لمن معه : قوموا . فانطَلَقَ وانطَلَقْتُ بينَ أيدِيهم » . [٨٨/١]

* ٦١ - كتاب المناقب ٢٥ - باب علامات النبوة في الإسلام

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسفَ أخبرنا مالكٌ عن إسحاقَ بنِ عبدِ الله بن أبي طلحةَ أنهُ سمع أنس بن مالكٍ يقول : « قال أبو طلحة لأمِّ سُليمٍ : لقد سمعتُ صوتَ رسولِ اللّهِ صلى الله عليه وسلم ضعيفاً أعرِف فيه الجوعَ ، فهل عندَكِ من شيء ؟ قالت : نعم . فأخرجتْ أقراصاً مِن شعيرٍ ، ثمَّ أخرجت خِماراً لها فلفَّتِ الخُبزَ ببعضه ، ثم دسته تحت يدي ولاثتني ببعضهِ ثم أرسَلتني إلى

(٣٨) مسلم (ك ٣٦ ح ١٤٢،١٤٣) .

رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : فذهبتُ به فوجدْتُ رسولَ اللّهِ صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعهُ الناسُ ، فقمتُ عليهم ، فقال لي رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : آرْسلَك أبو طلحة ؟ فقلتُ : نعم . قال : لطعام؟ فقلت: نعم . فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم لمن معهُ : قوموا . فانطلَق وانطلَقتُ بينَ أيديهم حتىٰ جئتُ أبا طلحة فأخبرتهُ ، فقال أبو طلحةَ : يا أمَّ سُلَيمٍ قد جاءَ رسولُ اللّه صلى الله عليه وسلم بالناسِ ، وليسَ عندَنا ما نُطعِمُهم . فقالت : اللّهُ ورسولهُ أعلم . فانطلقَ أبو طلحةَ حتىٰ لَقيَ رسولَ اللّهِ صلى الله عليه وسلم ، فأقبَلَ رسولُ اللّهِ صلى الله عليه وسلم وأبو طلحةَ معَهُ ، فقال رسولُ اللّهِ صلى الله عليه وسلم : هَلُمي يا أُمَّ سُلَيمٍ ما عندَكِ ، فأتَتْ بذٰلكَ الخبزِ ، فأمرَ بهِ رسولُ اللّهِ صلى الله عليه وسلم ففُتَّ ، وعَصَرَتْ أُمُّ سُلَيمٍ عُكَّةً فأدَمَتْهُ ، ثم قال رسولُ اللّهِ صلى الله عليه وسلم فيه ما شاءَ اللّهُ أن يقولَ ، ثم قال : ائْذَنْ لعَشَرةٍ ، فأذِنَ لهم ، فأكلوا حتىٰ شبعوا ثم خرجوا ، ثمَّ قال : ائذَنْ لعشَرةٍ ، فأذِنَ لهم ، فأكلوا حتىٰ شبِعوا ثم خرجوا ، ثم قال : ائذنْ لعشَرةٍ ، فأذِنَ لهم ، فأكلوا حتىٰ شبعوا ثم خرجوا . ثم قال : ائذَنْ لعشرةٍ ، فأكلَ القومُ كلُّهم وشبِعوا ، والقومُ سبعونَ أو ثمانونَ رجُلاً » . [١٩٣/٤]

* ٧٠ - كتاب الأطعمة ٦ - باب من أكل حتى شبع

حدّثنا إسماعيلُ قال حدَّثني مالكٌ عن إسحاقَ بن عبد الله بن أبي طلحةَ أنهُ سمعَ أنسَ بن مالكٍ يقول : « قال أبو طلحةَ لأمِّ سُلَيم : لقد سمعتُ صوتَ رسول الله صلى الله عليه وسلم ضَعيفاً أعرِفُ فيه الجوعَ ، فهل عندَك من شيء ؟ فأخرَجَتْ أقراصاً من شَعير ، ثم أخرجَت خِماراً لها فلَفَّتِ الخبزَ ببعضهِ ، ثم دسَّتهُ تحتَ ثوبي وردَّتني ببعضهِ ، ثم أرسلَتْني إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، قال : فذهَبتُ بهِ فوَجَدْت رسولَ الله صلى الله عليه وسلم في المسجدِ ومعهُ الناس ، فقُمتُ عليهم ، فقال لي رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : أرسلَكَ أبو طلحةَ ؟ فقلتُ : نَعم . قال : بطعامٍ ؟ قال : فقلت : نعم . فقال رسولُ الله

صلى الله عليه وسلم لمن معَهُ : قوموا . فانطلَقَ وانطلَقتُ بينَ أيديهم حتى جئتُ أبا طلحةَ ، فقال أبو طلحةَ : يا أُمَّ سُلَيم ، قد جاء رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بالناس ، وليس عندَنا من الطعام ما نُطعِمُ . . فقالت : الله ورسوله أعلم . قال : فانطلَق أبو طلحة حتى لقي رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ، فأقبلَ أبو طلحةَ ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم حتى دَخَلا ، فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : هلُمِّي يا أمَّ سُلَيم ما عندَكِ ، فأتَتْ بذلك الخبزِ ، فأمر به ففُتَّ ، وعَصَرَتْ أمُّ سُلَيم عُكةً لها فأدَمَته ، ثم قال فيه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله أن يقول ، ثم قال : ائذَن لعشَرة ، فأذِنَ لهم ، فأكلوا حتى شَبِعوا ثم خرَجوا . ثم قال : ائذَن لعشرة ، فأذنَ لهم ، فأكلوا حتى شبعوا ثم خرَجوا ، ثم قال : ائذَن لعشرة ، فأذِنَ لهم ، فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا . ثم أذن لعشرةٍ ، فأكل القومُ كلهم وشبعوا ، والقومُ ثمانون رجلاً » . [٦٩/٧]

* ٧٠ - كتاب الأطعمة

٤٨ - باب من أدخل الضيفان عشرة عشرة

حدّثنا الصَّلتُ بن محمدٍ حدَّثَنا حمادُ بن زيد عن الجَعْدِ أبي عثمانَ عن أنسٍ ، وعن هشام عن محمدٍ عن أنس ، وعن سِنان أبي ربيعةَ عن أنسٍ « أن أم سُليمٍ - أمَّهُ - عَمَدت إلى مُدٍّ من شعير جَشَّتْهُ وجعلت منه خطيفةً وعَصَرَت عكةً عندَها ، ثم بَعَثَتْني إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم فأتيتهُ - وهو في أصحابه - فدَعوتُه . قال : ومَن معي . فجِئت فقلت : إنه يقولُ ومَن معي . فخرَجَ إلَيّ أبو طلحةَ قال : يا رسولَ الله ، إنما هو شيءٌ صَنَعَتْهُ أمُّ سُلَيم . فدخَلَ ، فجيءَ به وقال : أدخِلْ عليَّ عشَرةً عشرة فدخلوا ؛ فأكلوا حتى شَبِعوا . ثم قال أدخِلْ عليَّ عشرةً ، فدَخلوا فأكلوا حتى شَبِعوا . ثم قال : أدخل عليّ عشرةً ، حتى عدَّ أربعين . ثم أكلَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم ، ثم قام . فَجَعلت أنظر هل نَقصَ منها شيء ؟ » . [٨١/٧]

* ٨٣ - كتاب الأيمان والنذور

٢٢ - باب إذا حلف ألا يأتدم فأكل تمراً بخبز

حدّثنا قتيبةُ عن مالكٍ عن إسحاقَ بن عبد الله بن أبي طلحة أنه « سمع أنسَ بن مالك قال : قال أبو طلحة لأمِّ سُلَيم : لقد سمعتُ صوتَ رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفاً أعرفُ فيه الجوعَ ، فهل عِندكِ من شيء ؟ فقالت : نعمْ ، فأخرجت أقراصاً من شَعيرٍ ثم أخذت خِماراً لها فَلفَّت الخبز ببعضِه ثم أرسلَتني إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فذهبت فوجدتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم في المسجدِ ومعه الناسُ ، فقمتُ عليهم فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : أَرْسَلَكَ أبو طلحة ؟ فقلتُ : نعم فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم لمن معه : قوموا . فانطلَقوا وانطلقتُ بين أيديهم حتى جئتُ أبا طلحة فأخبرته ، فقال أبو طلحة : يا أمَّ سُلَيم قد جاء رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وليس عندنا من الطعام ما نطعُمهم ، فقالت : اللّهُ ورسوله أعلمُ ، فانطلق أبو طلحة حتى لقي رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فأقبلَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وأبو طلحةَ حتى دَخلا ، فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : هلمِّي يا أم سُلَيم ما عندكِ ، فأتت بذلكَ الخبز ، قال : فأمَرَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بذلكَ الخبزِ ففُتَّ وعَصَرَت أمُّ سليم عُكةً لها فأَدَمَته ، ثم قال فيه رسولُ اللّهِ صلى الله عليه وسلم ما شاء اللّهُ أن يقول ، ثم قال : ائذن لِعشرة ، فأذِن لهم ، فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ، ثم قال : ائذن لعشرة ، فأذِن لهم فأكل القوم كلهم وشبعوا ، والقوم سبعونَ أو ثمانون رجلا » . [١٤٠/٨]

* * *

[٣٩] * ٨ - كتاب الصلاة

٧٩ - باب حدثنا محمد بن المثنى

حدّثنا محمدُ بنُ المُثَنّى قال حدَّثَنا مُعاذُ بنُ هِشامٍ قال : حدَّثَني

(٣٩) ليس في مسلم .

أبي عن قَتادة قال : حدَّثَنا أَنَسٌ أَنَّ رجُلَينِ مِن أَصحابِ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم خرَجا مِن عندِ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم في ليلةٍ مُظلِمَةٍ ومعَهما مِثلُ المِصباحَينِ يُضِيئانِ بينَ أَيديهِما . فلمَّا افتَرَقا صارَ معَ كلِّ واحدٍ مِنْهما واحدٌ حَتّٰى أَتىٰ أَهلَه » . [٩٦/١]

*** ٦١ - كتاب المناقب ٢٨ - باب حدثني محمد بن المثنى**

حدثني محمدُ بن المثنّى حدَّثنا مُعاذٌ قال : حدثني أبي عن قَتادةَ حدَّثنا أنسٌ رضيَ اللّٰهُ عنه « أن رجُلَين من أصحابِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم خرجا من عند النبيِّ صلى الله عليه وسلم في ليلةٍ مُظلمة ومعهما مثلُ المصباحَين يُضِيئانِ بينَ أيديهما ، فلما افترَقا صار مع كلِّ واحدٍ منهما واحدٌ حتىٰ أتىٰ أهله » . [٢٠٧/٤]

*** ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار**

١٣ - باب منقبة أسيد بن حضير وعباد بن بشر

حدّثنا عليُّ بن مُسلم حدَّثَنا حَيّانُ بن هِلالٍ حدَّثنا هَمامٌ أخبرَنا قتادةُ عن أنسٍ رضيَ الله عنه أنَّ رجُلَين خَرجا من عندِ النبيّ صلى الله عليه وسلم في ليلة مُظْلمةٍ، وإذا نورٌ بينَ أيديهما حتىٰ تَفرَّقا فتفرَّقَ النورُ معَهما . وقال مَعْمرٌ عن ثابتٍ عن أنس : إنَّ أُسَيدَ بن حُضَيرٍ ورجُلاً من الأنصار . وقال حمادٌ : أخبرَنا ثابتٌ عن أنس كان أُسَيدُ بن حُضَير وعَبادُ بن بِشرٍ عندَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم . [٣٦/٥]

* * *

[٤٠] * ٨ - كتاب الصلاة ٩٥ - باب الصلاة إلى الأسطوانة

حدّثنا قَبيصةُ قال : حدَّثَنا سُفيانُ عن عمرِو بنِ عامرٍ عن أنسٍ قال :

---

(٤٠) مسلم (ك ٦ ح ٣٠٣) .

لقد رأيتُ كِبارَ أصحابِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم يَبْتَدِرونَ السَّواريَ عندَ المغربِ . وزاد شعبةُ عن عمرٍو عن أنسٍ : حتّى يَخرُجَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم . [١٠٢/١]

*** ١٠ - كتاب الأذان ١٤ - باب كم بين الأذان والإقامة**

حدّثنا محمدُ بنُ بَشّارٍ قال : حدَّثَنا غندر قال : حدثنا شُعبةُ قال : سمعتُ عمرَو بنَ عامرٍ الأنصاريَّ عن أنسِ بنِ مالكٍ قال : « كان المؤذِّنُ إذا أذَّنَ قام ناسٌ من أصحابِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم يبتدِرونَ السَّواريَ حتى يَخرُجَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم وهم كذلك يُصَلُّونَ الرَّكعتينِ قبلَ المغرِبِ ، ولم يكنْ بينَ الأذانِ والإقامةِ شيء » . [١٢٣/١]

* * *

[٤١] * ٩ - كتاب مواقيت الصلاة ٧ - باب تضييع الصلاة عن وقتها

حدّثنا مُوسَى بنُ إسْمَاعِيلَ قَالَ : حَدَّثَنَا مَهْدِيٌّ عَن غَيلَانَ عَن أَنس قال : مَا أَعْرِفُ شَيْئاً مِمَّا كَانَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم . قِيلَ : الصَّلاَةُ . قَالَ : أَلَيْسَ صَنَعْتم مَا صَنَعْتم فيها . [١٠٨/١]

* * *

[٤٢] * ٩ - كتاب مواقيت الصلاة ٧ - باب تضييع الصلاة عن وقتها

حدّثنا عمرُو بنُ زُرَارَة قَال : أَخْبَرَنا عَبْدُ الوَاحِدِ بنُ وَاصِلٍ أَبُو عُبَيْدَةَ الحَدّادُ عَن عُثمان بنِ أَبي رَوَّادٍ أَخي عَبْدِ العَزِيزِ قال : سَمِعْتُ الزُّهرِيَّ يَقُولُ : دَخَلْتُ عَلَى أَنسِ بنِ مَالِكٍ بِدِمَشْقَ وَهُوَ يَبْكِي فَقُلْتُ : مَا يُبْكِيكَ ؟ فَقَال : لَا أَعْرِفُ شَيْئاً مِمَّا أَدْرَكْتُ إِلَّا هٰذِهِ الصَّلَاةَ ، وَهٰذِهِ الصَّلَاةُ قَدْ ضُيِّعَتْ .[١٠٨/١]

---

(٤١) ليس في مسلم .

(٤٢) ليس في مسلم .

[٤٣] * ٩ - كتاب مواقيت الصلاة ١٣ - باب وقت العصر

حدّثنا عبدُ اللّه بنُ مَسْلَمَةَ عن مالكٍ عن إسحٰق بنِ عبدِ اللّهِ بنِ أبي طَلحةَ عن أنسِ بنِ مالكٍ قال : « كنّا نُصلِّي العصرَ ، ثمَّ يَخرُجُ الإنسانُ إلى بني عمرِو بنِ عَوفٍ فنَجِدُهم يُصلُّونَ العصرَ » . [١١١/١]

*** ٩ - كتاب مواقيت الصلاة ١٣ - باب وقت العصر**

حدّثنا أبو اليَمانِ قال : أخبرَنا شُعيبٌ عن الزُّهريِّ قال : حدَّثني أَنسُ ابنِ مالكٍ قال : كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يُصلِّي العصرَ والشمسُ مُرتفعةٌ حيَّةٌ ، فيَذْهَبُ الذاهبُ إلى العَوالي فيأْتيهِمْ والشمسُ مُرتفعةٌ ، وبعضُ العَوالي من المدينةِ على أربعةِ أَمْيالٍ أو نحوِهِ » . [١١١/١]

*** ٩ - كتاب مواقيت الصلاة ١٣ - باب وقت صلاة العصر**

حدّثنا عبدُ اللّهِ بنُ يوسُفَ قال : أخبرَنا مالكٌ عنِ ابنِ شِهابٍ عن أنسِ ابنِ مالكٍ قال : كنّا نُصلِّي العصرَ ، ثم يَذهَبُ الذاهبُ مِنّا إلى قُباءَ فيأتيهم والشمسُ مرتفعةٌ » . [١١١/١]

*** ٩٦ - كتاب الاعتصام**

١٦ - باب ما ذكر النبيُّ صلى الله عليه وسلم وحضَّ على اتفاق أهل العلم

حدّثنا أيوبُ بن سليمانَ حدَّثنا أبو بكر بن أبي أوَيس عن سليمانَ ابن بلال عن صالح بن كيسان قال ابنُ شهابٍ : أخبرني أنسُ بن مالك أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصرَ ، فيأتي العَوالَي والشمسُ مرتفعة . وزاد الليثُ عن يونسَ : وبُعدُ العوالي أربعة أميال أو ثلاثة . [١٠٤/٩]

* * *

(٤٣) مسلم (ك ٥ ح ١٩٢-١٩٤) .

[٤٤] * ٩ - كتاب مواقيت الصلاة ١٣ - باب وقت العصر

حدّثنا ابن مقاتل قال : أخبرَنا عبدُ الله قال : أَخبرَنا أبو بكرِ بن عثمانَ ابنِ سَهلِ بنِ حُنَيفٍ ، قال : سمعتُ أبا أُمامةَ يقولُ : صَلَّينا مع عُمَرَ بنِ عبدِ العزيزِ الظُّهرَ ، ثمَّ خَرَجْنا حتّى دَخلنا على أَنَسِ بنِ مالكٍ فوَجدْناهُ يُصلِّي العَصرَ ، فقلتُ : يا عَمّ ما هٰذِهِ الصلاةُ التى صلَّيتَ ؟ قال : العصرُ ، وهذه صَلاةُ رسولِ اللّهِ صلى الله عليه وسلم التى كنّا نُصلِّي معَه » . [١١١/١]

* * *

[٤٥] * ٩ - كتاب مواقيت الصلاة

٢٥ - باب وقت العشاء إلى نصف الليل

حدّثنا عبدُ الرحيمِ المحارِبيُّ قال : حَدَّثَنا زائدةُ عن حُمَيْدٍ الطَّويلِ عن أَنَسٍ قال : أَخَّرَ النَّبيُّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّم صلاةَ العِشَاءِ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ ، ثمّ صَلَّى ثمّ قال : قد صَلَّى النَّاسُ ونامُوا ، أَما إنكم في صلاةٍ ما انتظرْتُموها . وزاد ابنُ أَبي مريمَ : أَخبرَنا يحيىٰ بنُ أَيوبَ حدَّثَني حميدٌ سمعَ أنساً : كَأَني أَنظُرُ إلى وَبيصِ خاتمِهِ ليْلَتَئِذٍ . [١١٥/١]

*** ٩ - كتاب مواقيت الصلاة**

٤٠ - باب السمر في الفقه والخير بعد العشاء

حدّثنا عبدُ اللّهِ بنُ الصبّاحِ قال : حدَّثَنا أبو عليٍّ الحَنَفيُّ حدَّثَنا قُرَّةُ ابنُ خالدٍ قال : انتظَرْنا الحسنَ ، وراثَ علينا حتّى قُربنا من وقتِ قيامِهِ ، فجاءَ فقال : دَعانا جِيرانُنا هٰؤلاءِ . ثم قال : قال أَنسٌ : نظَرْنا النبيَّ صلى الله عليه وسلم ذاتَ ليلةٍ حتى كان شَطرُ الليلِ يَبلُغه ، فجاء فصلَّى لنا ، ثم خَطَبَنا فقال : أَلا إنَّ الناسَ قد صلُّوا ثمَّ رَقدوا ، وإنَّكم لم تزالوا في صلاةٍ ما انتَظرتمُ الصلاةَ قال

(٤٤) مسلم (ك ٦ ح ١٩٦) .
(٤٥) مسلم (ك ٥ ح ٢٢٢،٢٢٣) .

الحسنُ : وإنَّ القومَ لا يَزالونَ بخيرٍ ما انتظَروا الخيرَ . قال قُرَّةُ : هو مِن حديث أنسٍ عنِ النبيِّ صَلى الله عليه وسلم . [١١٩/١]

*** ١٠ - كتاب الأذان**

٣٦ - باب من جلس في المسجد ينتظر الصلاة وفضل المساجد

حدّثنا قُتيبةُ قال : حدَّثَنا إسماعيلُ بنُ جَعفرٍ عن حُميدٍ قال : « سُئِلَ أَنَسٌ : هل اتَّخذ رسُولُ اللّهِ صَلَّى الله عليهِ وسلَّم خاتَماً ؟ فقال : نعم ، أَخَّرَ لَيْلَةً صَلَاةَ العِشَاءِ إِلَى شَطرِ اللَّيلِ ، ثمَّ أَقبلَ عَلَيْنَا بوجْهِهِ بعدَ مَا صَلَّى فقال : صَلَّى النَّاسُ وَرَقَدُوا و لم تَزَالُوا فِي صَلَاة منذُ انتظَرْتموها : قال : فَكَأَنِي أَنظُرُ إِلَى وَبيصِ خاتَمِهِ » . [٢٩/١]

*** ١٠ - كتاب الأذان**

١٥٦ - باب يستقبل الإمام الناس إذا سلم

حدّثنا عبدُ اللّهِ سمعَ يزيدَ قال : أخبرَنا حُميدٌ عن أنسٍ قال : « أَخَّرَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم الصلاةَ ذاتَ ليلةٍ إلى شطرِ الليلِ ، ثمَّ خرج علينا ، فلما صلَّى أقبلَ علينا بوَجهِهِ فقال : إنَّ الناسَ قد صلُّوا ورقدوا ، وإنكم لن تزالوا في صلاةٍ ما انتظرتمُ الصلاةَ » . [١٦٥/١]

*** ٧٧ - كتاب اللباس ٤٨ - باب فص الخاتم**

حدّثنا عَبدانُ أخبرَنا يزيدُ بن زُرَيعٍ أخبرَنا حميدٌ قال : « سُئِل أنسٌ : هل اتخذَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم خاتماً ؟ قال : أخرَ ليلةً صلاةَ العِشاءِ إلى شطرِ الليل ، ثم أقبلَ علينا بوجهِهِ ، فكأني أنظرُ إلى وَبيصِ خاتمِهِ ، قال : إن الناس قد صلُّوا وقاموا ، وإنكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتموها . [١٥٦/٧]

* * *

[٤٦] * ٩ - كتاب مواقيت الصلاة ٢٧ - باب وقت الفجر

حدّثنا حسنُ بنُ صبّاحٍ سمعَ رَوْحاً حدَّثَنا سعيدٌ عن قَتادةَ عن أنسِ ابنِ مالكٍ « أنَّ نبيَّ اللّهِ صلى الله عليه وسلم وزيدَ بنَ ثابتٍ تَسحَّرا ، فلما فَرَغا من سَحورِهما قام نبيُّ اللّهِ صلى الله عليه وسلم إلى الصلاةِ فصلَّى . قلنا لأنسٍ : كم كانَ بينَ فَراغِهما من سَحورِهما وَدُخولِهما في الصلاة ؟ قال : قَدْرُ ما يَقرأُ الرجُلُ خمسينَ آيةً » . [١١٥/١]

*** ١٩ - كتاب التجهد**

٨ - باب من تسحر فلم ينم حتى صلى الصبح

حدّثنا يعقوبُ بنُ إبراهيمَ قال : حدَّثَنا رَوحٌ قال : حدَّثَنا سعيدٌ عن قَتادةَ عن أنسِ بنِ مالكٍ رضيَ اللّهُ عنه « أنَّ نبيَّ اللّهِ صلى الله عليه وسلم وزيدَ بنَ ثابتٍ رضيَ اللّهُ عنه تَسحَّرا . فلما فَرغا من سَحورهما قام نبيُّ اللّهِ صلى الله عليه وسلم إلى الصلاةِ فصلَّى . قلنا لأنسٍ : كم كان بينَ فَراغِهما من سَحورهما ودُخولِهما في الصلاةِ ؟ قال : كقَدْرِ ما يقرأُ الرجلُ خَمسينَ آية » . [٥١/٢]

* * *

[٤٧] * ٩ - كتاب مواقيت الصلاة

٣٧ - باب من نسي صلاة فليصل إذا ذكرها

حدّثنا أبو نُعَيمٍ وموسىٰ بنُ إسماعيلَ قالا : حدَّثَنا هَمامٌ عن قَتادَةَ عن أَنسٍ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : مَن نسيَ صلاةً فليُصلِّ إذا ذكَرها ، لا كفارةَ لها إلّا ذلك ﴿ وأَقمِ الصلاةَ لِذِكرِي ﴾ . قال موسىٰ : قال همّامٌ : سمعتُه يقولُ بعدُ : ﴿ وأقمِ الصلاةَ لذكرىٰ ﴾ . [١٨/١]

---

(٤٦) مسلم (ك ١٣ ح ٤٧) عن زيد بن ثابت .

(٤٧) مسلم (ك ٥ ح ٣١٤،٣١٥،٣١٦) .

[٤٨] * ١٠ - كتاب الأذان ١ - باب بدء الأذان

حدّثنا عِمرانُ بنُ مَيسَرَةَ حدثنا عبدُ الوارثِ حدَّثَنا خالدٌ الْحَذاءُ عن أبي قِلابةَ عن أنسٍ قال : « ذَكروا النارَ والنّاقوسَ ، فذَكروا اليهودَ والنصارىٰ ، فأُمِرَ بِلالٌ أن يَشفَعَ الأذانَ وأن يُوتِرَ الإقامةَ » . [١٢٠/١]

*** ١٠ - كتاب الأذان ٢ - باب الأذان مثنى مثنى**

حدّثنا سليمانُ بنُ حَربٍ قال : حدَّثَنا حَمّادُ بنُ زيدٍ عن سماكِ بنِ عَطيةَ عن أيُّوبَ عن أبي قِلَابةَ عن أنسٍ قال : « أُمِرَ بلالٌ أن يَشفعَ الأذانَ وأن يُوتِرَ الإقامةَ إلّا الإقامة » . [١٢١/١]

*** ١٠ - كتاب الأذان ٢ - باب الأذان مثنى مثنى**

حدّثنا محمد قال : أخبرَنا عبدُ الوهَابِ قال : أخبرَنا خالدٌ الحذّاءُ عن أبي قِلابةَ عن أنسِ بنِ مالكٍ قال : لما كثُرَ الناسُ قال : ذكروا أن يَعلموا وقتَ الصلاة بشيءٍ يَعرِفونَهُ ، فذَكروا أن يُوروا ناراً أو يَضرِبوا ناقوساً ، فأُمِرَ بلالٌ أن يشفَعَ الأذانَ وأن يُوتِرَ الإقامةَ » . [١٢١/١]

*** ١٠ - كتاب الأذان**

٣ - باب الإقامة واحدة إلا قوله : قد قامت الصلاة

حدّثنا عَلِيُّ بنُ عبدِ الله حدَّثَنا إسماعيلُ بن إبراهيمَ حدَّثَنا خالدٌ عن أَبي قِلابةَ عن أَنسَ قال : « أُمِرَ بِلَالٌ أَن يَشفعَ الأَذانَ وأَن يُوتِرَ الإقامة » . [١٢١/١]

*** ٦٠ - كتاب الأنبياء ٥٠ - باب ما ذكر عن نبي إسرائيل**

حدّثنا عِمرانُ بن مَيسَرَةَ حدَّثَنا عبدُ الوارثِ حدَّثَنا خالدٌ عن أبي قِلابةَ عن أنسٍ رضيَ الله عنه قال : « ذَكروا النارَ والناقوسَ فذَكروا اليهودَ والنصارى ،

(٤٨) مسلم (ك ٤ ح ٢-٥) .

فأُمِرَ بلالٌ أن يَشفَعَ الأذان وأن يُوتِرَ الإقامة » . [١٦٩/٤]

* * *

[٤٩] * ١٠ - كتاب الأذان

٢٧ - باب الإمام تعرض له الحاجة بعد الإقامة

حدّثنا أَبو مَعْمرٍ عبدُ اللّهِ بنُ عمرو قال : حدثنا عبدُ الوارِثِ قال : حدَّثَنا عبدُ العزيزِ بنُ صُهيبٍ عن أنسٍ قال : « أقيمَتِ الصلاةُ والنبيُّ صلى الله عليه وسلم يُناجي رجُلاً في جانبِ المسجدِ ، فما قام إلى الصلاة حتى نامَ القومُ » . [١٢٦/١]

*** ١٠ - كتاب الأذان ٢٨ - باب الكلام إذا أقيمت الصلاة**

حدّثنا عَيّاشُ بنُ الوَلِيدِ قال : حدَّثَنا عبدُ الأعلى قال : حدَّثَنا حُميدٌ قال : سَأَلْتُ ثابتاً البُنانيَّ عنِ الرجُلِ يَتكلمُ بعد ما تُقامُ الصلاةُ ، فحدَّثَني عن أنس بنِ مالكٍ قال : « أُقيمَتِ الصلاةُ ، فعَرَضَ للنبيِّ صلى الله عليه وسلم رجُلٌ فحبَسَهُ بعد ما أُقيمَتِ الصلاةِ » . [١٢٦/١]

*** ٧٩ - كتاب الاستئذان ٤٨ - باب طول النجوى**

حدّثنا محمدُ بن بشارٍ حدَّثَنا محمد بن جعفرٍ حدَّثنا شعبة عن عبدِ العزيز « عن أنس رضيَ الله عنه قال : أُقيمَتِ الصلاة ورجُلٌ يناجي رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ، فما زال يُناجيه حتى نامَ أصحابه ، ثم قامَ فصلى » . [٦٥/٨]

* * *

[٥٠] * ١٠ - كتاب الأذان ٣٣ - باب احتساب الآثار

حدّثنا محمدُ بنُ عبدِ اللّهِ بنِ حَوشَبٍ قال : حدَّثَنا عبدُ الوهّابِ قال :

---

(٤٩) مسلم (ك ٣ ح ١٢٤،١٢٦) .

(٥٠) ليس في مسلم .

حدَّثَنا حُميدٌ عن أنسٍ قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « يا بني سَلمةَ ألا تَحْتسِبونَ آثارَكم » . [١٢٨/١]

*** ١٠ - كتاب الأذان ٣٣ - احتساب الآثار**

وقال ابنُ أبي مريمَ : أخبرَنا يحيىٰ بنُ أيُّوبَ حدَّثني حُميدٌ عن أنسٍ « أنَّ بني سَلمةَ أرادوا أن يتحوَّلوا عن مَنازِلهم فينزِلوا قريباً منَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، قال : فكرِهَ رسولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم أن يُعْروا (المدينةَ) فقال : ألا تَحتَسبونَ آثارَكم » . [١٢٨/١]

*** ٢٩ - كتاب فضائل المدينة**

١١ - باب كراهية النبيِّ صلى الله عليه وسلم أن تعرى المدينة

حدّثنا ابنُ سَلامٍ أَخْبَرَنا الفَزارِيُّ عَنْ حُمَيدٍ الطَّوِيلِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قالَ : « أَرادَ بَنُو سَلمةَ أَنْ يَتَحَوَّلُوا إِلَىٰ قُرْبِ المَسْجِدِ ، فَكَرِهَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم أَنْ تُعرَىٰ المَدينَةُ وقالَ : يا بَني سَلمةَ أَلا تَحْتَسِبُونَ آثارَكم ؟ فأَقَامُوا » . [٢٣/٣]

* * *

[٥١] * ١٠ - كتاب الأذان ٤١ - باب هل يصلي الإمام بمن حضر

حدّثنا آدمُ قال : حدَّثَنا شُعبةُ قال : حدَّثَنا أَنسُ بنُ سِيرِينَ قال : سَمِعْتُ أَنَساً يقول : « قالَ رجلٌ منَ الأَنصارِ : إني لا أَستطيعُ الصَلاةَ معكَ - وكانَ رَجُلاً ضخْماً - فصنعَ للنبيِّ صلى الله عليه وسلم طعاماً فدَعاهُ إِلَى مَنزِلِه ، فبَسطَ له حَصيراً . ونَضحَ طرَفَ الحصيرِ فصلَّى عليهِ رَكعَتيْن . فقال رجُلٌ من آل الجارودِ لأَنسٍ : أَكان النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم يُصلِّي الضُّحىٰ ؟ قال : مَا رَأَيتُه صَلَّاها إِلَّا يَومئذٍ » . [١٣١/١]

(٥١) ليس في مسلم .

*** ١٩ - كتاب التجهد ٣٣ - باب صلاة الضحى في الحضر**

حدّثنا عليُّ بنُ الجَعْدِ أخبرَنا شُعبةُ عن أنسِ بنِ سيرينَ قال : سمعتُ أنسَ بنَ مالكٍ الأنصاريَّ قال : « قال رجُلٌ منَ الأنصارِ - وكان ضَخْماً - للنبيِّ صلى الله عليه وسلم : « إني لا أستَطيعُ الصلاةَ معك . فصَنعَ للنبيِّ صلى الله عليه وسلم طعاماً فدَعاهُ إلى بيتِهِ ، ونَضَحَ لهُ طَرَفَ حَصيرٍ بماءٍ فصلَّى عليهِ رَكعتَينِ . وقال فُلانُ بنُ فلانِ بن جارودٍ لأنسٍ رضيَ اللّهُ عنهُ : أكانَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم يُصلِّي الضحىٰ ؟ فقال : ما رأيتهُ صلّى غيرَ ذٰلكَ اليَومِ » . [٢/٥٨]

*** ٧٨ - كتاب الأدب**

٦٥ - باب الزيارة ومن زار قوماً فطعم عندهم

حدّثنا محمدُ بن سلام أخبرَنا عبدُ الوهاب عن خالدٍ الحذّاء عن أَنس ابنِ سيرينَ « عن أنس بن مالكٍ رضيَ الله عنه : أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم زارَ أهلَ بيت من الأنصار فطَعِمَ عندَهم طعاماً ، فلما أَرادَ أن يخرُجَ أمرَ بمكانٍ منَ البيت فنُضِحَ له على بساط ، فصلَّى عليه ودعا لهم » . [٨/٢٢]

* * *

[٥٢] * ١٠ - كتاب الأذان

٤٢ - باب إذا حضر الطعام وأقيمت الصلاة

حدّثنا يحيىٰ بنُ بُكيرٍ قال : حدَّثنا الليثُ عن عُقَيلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عنِ أنسِ بنِ مالكٍ أنَّ رسولَ اللّهِ صلى الله عليه وسلم قال : « إذا قُدِّمَ العَشاءُ فابدءوا به قبلَ أن تُصلُّوا صلاةَ المغربِ ولا تعجَلوا عن عَشائكم » . [١/١٣١]

---

(٥٢) مسلم (ك ٥ ح ٦٤،٦٥)

* ٧٠ - كتاب الأطعمة

٥٨ - باب إذا حضر العشاء فلا يعجل عن عشائه

حدّثنا مُعلّى بنُ أسد حدَّثنا وُهَيبٌ عن أيوبَ عن أبي قِلابةَ عن أنسِ بن مالك رضيَ الله عنه « عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : إذا وضعَ العَشاءُ وأُقيمَتِ الصلاة فابدءوا بالعَشاء » . [٨٣/٧]

* * *

[٥٣] * ١٠ - كتاب الأذان

٤٦ - باب أهل العلم والفضل أحق بالإمامة

حدّثنا أَبو اليَمانِ قال : أَخبرَنا شُعيبٌ عنِ الزُّهريِّ قال : أَخبرَني أَنسُ ابنُ مالكٍ الأَنصاريُّ - وكانَ تبعَ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم وخدمَهُ وصحبه - أَنَّ أَبا بكْرٍ كان يُصلِّي لهم في وَجَعِ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم الَّذي تُوُفِّيَ فيهِ ، حَتى إذا كانَ يومُ الاثنينِ وَهم صُفوفٌ في الصَّلَاةِ ، فكشفَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم سِترَ الحُجرةِ يَنظُرُ إلينا وهَو قائمٌ كأَنَّ وَجهَهُ ورقةُ مُصحفٍ ، ثُمَّ تَبَسَّمَ يَضحكُ ، فهمَمْنا أَن نفتَتِنَ منَ الفرحِ برُؤْيةِ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم ، فنكَصَ أَبُو بَكْرٍ على عَقِبَيهِ ليصِلَ الصَّفَّ ، وظَنَّ أَنَّ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم خارجٌ إِلَى الصَّلَاةِ ، فأَشار إِلَينا النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم أَنْ أَتِمُّوا صلَاتَكم ، وأَرخَى السِّترَ ، فتُوُفِّي من يَومِهِ . [١٣٢/١]

* ١٠ - كتاب الأذان

٤٦ - باب أهل العلم والفضل أحق بالإمامة

حدّثنا أَبو مَعمرٍ قال : حدَّثَنا عبدُ الوارثِ قال : حدَّثنا عبدُ العزيزِ عن أَنس قال : « لم يَخْرُجِ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم ثلاثاً ، فأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ ،

---

(٥٣) مسلم (ك ٤ ح ٩٨، ٩٩، ١٠٠) .

فذهَبَ أَبو بكرٍ يتقدَّمُ ، فقالَ نبيُّ اللّهِ صلى الله عليه وسلم بالحجابِ فرفعَهُ ، فلما وَضَحَ وجهُ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم ما نظرْنا مَنظراً كانَ أَعجبَ إِلَينا من وجهِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم حينَ وَضَحَ لَنَا ، فأَومأَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم بيدِهِ إِلَى أَبي بَكْرٍ أَنْ يَتقدَّمَ ، وأَرخى النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم الحجاب فلم يُقدَرْ عليهِ حَتى مَاتَ » . [١٣٣/١]

* ١٠ - كتاب الأذان

٩٤ - باب هل يلتفت لأمر ينزل به أو يرى شيئاً

حدّثنا يحيى بنُ بُكيرٍ قال : حدَّثَنا ليثُ بن سعدٍ عن عُقَيلٍ عنِ ابنِ شهابٍ قال : أخبرَني أنسٌ قال : « بينما المسلمونَ في صلاةِ الفجرِ لم يَفْجأْهم إلا رسولُ اللّهِ صلى الله عليه وسلم كشفَ سِترَ حُجرةِ عائشةَ فنظرَ إليهم وهم صُفوفٌ ، فتبَسَّمَ يَضحَكُ ، ونَكصَ أبو بكرٍ رضي اللّهُ عنه على عَقِبَيهِ ليَصِلَ له الصف ، فظنَّ أَنَّهُ يُريدُ الخروجَ ، وهمَّ المسلمون أن يَفتَتِنوا في صلاتِهم ، فأَشارَ إليهم أَتِمُّوا صَلَاتَكم ، فأَرخى الستِّرَ ، وَتُوُفِّيَ من آخرِ ذٰلكَ اليومِ » . [١٤٧/١]

* ٢١ - كتاب العمل في الصلاة

٦ - باب من رجع القهقرى في صلاته

حدّثنا بِشرُ بنُ محمدٍ أخبرَنا عبدُ اللّهِ قال يونُسُ : قال الزُّهريُّ : أخبرَني أنسُ بنُ مالكٍ أنَّ المسلمينَ بَينا هم فى الفجرِ يَومَ الاثنينِ وأبو بكرٍ رضيَ اللّهُ عنهُ يُصلِّي بهم ، ففَجَأَهُمُ النبيُّ صلى الله عليه وسلم قد كشفَ سِترَ حجرةِ عائشةَ رضيَ اللّهُ عنها ، فنَظرَ إليهم وهم صُفوفٌ ، فَتبَسَّمَ يَضحكُ . فنَكَصَ أبو بكرٍ رضيَ الله عنهُ على عَقِبَيهِ وظنَّ أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يُريدُ أن يَخرُجَ إلى الصلاةِ ، وهمَّ المسلمون أن يَفتتنوا في صَلاتِهِمْ فَرَحاً بالنبيِّ صلى الله عليه وسلم حين رأَوْه . فأشارَ بيدِهِ أنْ أتِمُّوا . ثمَّ دَخلَ الحُجرةَ وأَرْخى السِّتْرَ . وتُوُفِّيَ ذٰلكَ اليوم » . [٦٣/٢]

* ٦٤ - كتاب المغازي

٨٣ - باب مرض النبيِّ صلى الله عليه وسلم ووفاته

حدّثنا سعيدُ بن عُفَير قال : حدَّثني الليث قال : حدثني عُقيلٌ عنِ ابن شهابٍ قال : حدثني أنس بن مالكٍ رضيَ الله عنه « أن المسلمين بينا هم في صلاة الفجر من يوم الاثنين - وأبو بكر يصلي لهم - لم يفْجأهم إلا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم قد كشفَ سترَ حجرة عائشة ، فنظرَ إليهم وهم في صفوف الصلاة ، ثم تبسم يضحَكُ ، فنكصَ أبو بكرٍ عَلَى عَقِبَيه ليصلَ الصفَّ ، وظن أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يريدُ أن يخرُج إلى الصلاة ، فقال أنس : وهمَّ المسلمون أن يَفتَتِنوا في صلاتهم فرحاً برسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأشارَ إليهم بيده رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أن أتمُّوا صَلاتَكم ثم دخل الحجرةَ وأرخىٰ الستِّر » . [١٢/٦]

* * *

[٥٤] * ١٠ - كتاب الأذان ٥٤ - باب إمامة العبد والمولى

حدّثنا محمدُ بنُ بَشارٍ حدَّثَنا يحيىٰ حدَّثنا شُعبةُ قال : حدَّثَني أبو التَّيّاحِ عن أنسٍ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « اسمَعوا وأَطيعوا وإِنِ استُعمِلَ حَبَشيٌّ كأَنَّ رأْسهُ زَبيبةٌ » . [١٣٦/١]

* ١٠ - كتاب الأذان ٥٦ - باب إمامة المفتون والمبتدع

حدّثنا محمدُ بنُ أَبانَ حدَّثَنا غُندَرٌ عن شُعبة عن أبي التّياحِ أَنه سمعَ أَنسَ بنَ مالكٍ : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم لأبي ذَرٍّ : « اسمعْ وأَطِعْ ولو لحَبَشيٍّ كأَنَّ رأسَهُ زَبيبةٌ » . [١٣٧/١]

---

(٥٤) ليس في مسلم .

* ٩٣ - كتاب الأحكام

٤ - باب السمع والطاعة للإمام ما لم تكن معصية

حدّثنا مسدَّد حدَّثَنا يحيى عن شعبةَ عن أبي التيّاح « عن أَنس بن مالك رضيَ الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اسمعوا وأطيعوا وإن استعملَ عليكم عبد حبشيٌّ كأنَّ رأسه زَبيبة » . [٦٢/٩]

* * *

[٥٥] * ١٠ - كتاب الأذان ٦٤ - باب الإيجاز في الصلاة وإكمالها

حدّثنا أبو مَعمرٍ قال : حدَّثَنا عبدُ الوارثِ قال : حدَّثَنا عبدُ العزيزِ عن أنسٍ قال : « كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم يوجِزُ الصلاةَ ويُكْمِلُها » . [١٣٩/١]

* * *

[٥٦] * ١٠ - كتاب الأذان

٦٥ - باب من أخف الصلاة عند بكاء الصبي

حدّثنا خالدُ بن مَخْلدٍ قال : حدثنا سُليمانُ بنُ بلالٍ قال : حدَّثَنا شَريكُ ابنُ عبدِ اللّهِ قال : سَمعتُ أَنس بنَ مالكٍ يقول : « ما صَلَّيتُ وراءَ إمامٍ قط أَخفَّ صلاةً ولا أَتمَّ منَ النَّبيِّ صلَّى اللّهُ عليهِ وسلَّم ، وإنْ كان لَيَسْمَعُ بكاءَ الصَّبيِّ فيُخَفِّفُ مَخافةَ أَن تُفْتنَ أُمُّه » . [١٣٩/١]

* * *

---

(٥٥) مسلم (ك ٤ ح ١٨٨) .

(٥٦) مسلم (ك ٤ ح ١٩٠) .

[٥٧] * ١٠ - كتاب الأذان

٦٥ - باب من أخف الصلاة عند بكاء الصبي

حدّثنا عَلِيُّ بنُ عبدِ اللّهِ قال : حدَّثنا يَزيدُ بنُ زُرَيعٍ قال : حدَّثنا سعيدٌ قال : حدَّثنا قَتادةُ أَنَّ أَنَسَ بنَ مالكٍ حدَّثَه أَنَّ النَّبيَّ صَلَّى الله عليهِ وسلَّم قال : « إني لأَدخُلُ في الصَّلَاةِ وأَنا أُريدُ إطالتها . فأَسمعُ بُكَاءَ الصَّبيِّ فأَتجوَّزُ في صَلَاتي ممَّا أَعلمُ من شِدَّةِ وَجدِ أُمِّهِ من بُكائهِ » . [١٣٩/١]

* ١٠ - كتاب الأذان

٦٥ - باب من أخف الصلاة عند بكاء الصبي

حدثنا محمّدُ بنُ بَشَّارٍ قال : حدَّثَنا ابنُ أَبي عدِيٍّ عن سَعيدٍ عن قتادةَ عن أَنسِ بنِ مالكٍ عنِ النَّبيِّ صلَّى الله عليهِ وسلَّم قال : « إني لأَدخُلُ في الصَّلَاةِ فأُريدُ إطالتَها ، فأسمعُ بُكَاءَ الصَّبيِّ فَأَتجوَّزُ ممَّا أَعلمُ مِن شِدَّةِ وَجدِ أُمِّهِ من بُكائهِ » . [١٣٩/١]

* * *

[٥٨] * ١٠ - كتاب الأذان

٧١ - باب تسوية الصفوف عند الإقامة وبعدها

حدّثنا أَبو مَعْمرٍ قال : حدَّثَنا عبدُ الوارثِ عن عبدِ العزيزِ عن أنسٍ أَن النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم قال : « أَقيموا الصفوفَ فإني أَراكم خَلفَ ظَهري » . [١٤١/١]

* ١٠ - كتاب الأذان

٧٢ - باب إقبال الإمام على الناس عند تسوية الصفوف

حدّثنا أَحمدُ بنُ أَبي رجاءٍ قال : حدَّثَنا مُعاويةُ بنُ عمرٍو قال : حدَّثَنا

(٥٧) مسلم (ك ٤ ح ١٩٢) . (٥٨) مسلم (ك ٤ ح ١٢٥) .

زائدةُ بنُ قُدامةَ قال : حدَّثَنا حُميدٌ الطويلُ حدَّثَنا أَنسٌ قال : « أُقيمَتِ الصلاةُ فأَقبلَ علينا رسولُ اللّهِ صلى الله عليه وسلم بوجهِهِ فقال : « أقيموا صفوفَكم وَتَراصُّوا ، فإني أراكم مِن وراءِ ظهري » . [١٤١/١]

* ١٠ - كتاب الأذان

٧٦ - باب إلزاق المنكب بالمنكب والقدم بالقدم في الصف

حدّثنا عمرُو بنُ خالدٍ قال : حدَّثَنا زُهَيرٌ عن حُمَيدٍ عن أنسٍ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « أَقِيموا صُفوفَكم ، فإني أراكم من وراء ظَهري . وكان أَحدُنا يُلزِقُ مَنكِبَهُ بمنكبِ صاحبِهِ وقدَمَهُ بقدَمِهِ » . [١٤٢/١]

* * *

[٥٩] * ١٠ - كتاب الأذان

٧٤ - باب إقامة الصف من تمام الصلاة

حدّثنا أبو الوليدِ قال : حدَّثَنا شُعبةُ عن قَتادةَ عن أنسٍ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « سَوُّوا صفوفَكم فإنَّ تَسوِيةَ الصفوفِ من إقامةِ الصلاة » . [١٤١/١]

* * *

[٦٠] * ١٠ - كتاب الأذان ٧٥ - باب إثم من لم يتم الصفوف

حدّثنا مُعاذُ بنُ أَسَد قال : أَخبرَنا الفضلُ بنُ موسىٰ قال : أَخبرَنا سعيدُ ابنُ عُبيد الطائيُّ عن بُشَيرِ بنِ يَسار الأَنصاريِّ عن أَنسِ بن مالك « أَنهُ قدِمَ المدينةَ ، فقيلَ له : ما أَنكرتَ مِنَّا منذُ يومِ عهدتَ رسولَ اللّهِ صلَّى الله عليهِ وسلَّم ؟ قال : ما أَنكرتُ شيئاً إِلَّا أَنَّكم لا تُقيمونَ الصفُوفَ » . [١٤٢/١]

---

(٥٩) مسلم (ك ٤ ح ١٢٤) .

(٦٠) ليس في مسلم .

[٦١] * ١٠ - كتاب الأذان ٨٩ - باب ما يقول بعد التكبير

حدّثنا حفصُ بنُ عمرَ قال : حدّثَنا شُعبةُ عن قَتادةَ عن أنس « أَنَّ النبيَّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّم وَأَبا بكرٍ وعمرَ رضِيَ اللّهُ عَنهما كانوا يفتَتِحُونَ الصَّلَاةَ بالحمدُ للّهِ رَبِّ العالمينَ » . [١٤٥/١]

* * *

[٦٢] * ١٠ - كتاب الأذان

٩٢ - باب رفع البصر إلى السماء في الصلاة

حدّثنا عليُّ بنُ عبدِ اللّهِ قال : أَخبرَنا يحيى بنُ سعيد قال : حدَّثَنا ابنُ أَبي عَروبةَ قال : حدَّثنا قَتادةُ أَن أَنسَ بنَ مالكٍ حدَّثَهم قال : قال النبيُّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّم : « مَا بالُ أَقوامٍ يَرفعون أَبصارَهم إلى السماءِ في صلاتِهم ؟ فاشتدَّ قولُه في ذٰلكَ حتى قال : لَيَنْتَهُنَّ عن ذٰلكَ أَو لتُخطَفَنَّ أَبصارُهم » . [١٤٦/١]

* * *

[٦٢م] * ١٠ - كتاب الأذان

١٠٦ - باب الجمع بين السورتين في الركعة

وقال عبيد الله عن ثابت عن أنس رضي الله عنه : كان رجل من الأنصار يؤمهم في مسجد قباء وكان كلما افتتح سورة يقرأ بها لهم في الصلاة ما يقْرأ به افتتح بقل هو الله أحد حتى يفرغ منها . ثم يقرأ سورة أخرى معها . وكان يصنع ذلك في كل ركعة . فكلمه أصحابه فقالوا : إنك تفتتح بهذه السورة ثم لا ترى أنها تجزئك حتى تقرأ بأخرى . فإما تقرأ بها وإما أن تدعها وتقرأ بأخرى .

---

(٦١) مسلم (ك ٤ ح ٥٠-٥٢) .

(٦٢) ليس في مسلم . (٦٢م) ليس في مسلم .

فقال : ما أنا بتاركها . إن أحببتم أن أؤمكم بذلك فعلت . وإن كرهتم تركتكم . وكانوا يرون أنه من أفضلهم . وكرهوا أن يؤمهم غيره .

فلما أتاهم النبيُّ صلى الله عليه وسلم أخبروه الخبر فقال : « يا فلان . ما يمنعك أن تفعل ما يأمرك به أصحابك ، وما يحملك على لزوم هذه السورة في كل ركعة ؟ » فقال : إني أحبها . فقال : « حبك إياها أدخلك الجنة » . [١٥١/١]

* * *

[٦٣] * ١٠ - كتاب الأذان ١٢٦ - باب القنوت

حدّثنا عبدُ اللّهِ بنُ أبي الأسودِ قال : حدَّثَنا إسماعيلُ عن خالدٍ الحَذّاء عن أبي قِلابةَ عن أنَسٍ رضيَ اللّهُ عنه قال : « كان القنوتُ في المغربِ والفجرِ » . [١٥٥/١]

*** ١٤ - كتاب الوتر ٧ - باب القنوت**

حدّثنا مسدَّدٌ قال : حدَّثنا إسماعيلُ قال : حدثنا خالدٌ عن أبي قِلابةَ عن أنسٍ قال : « كان القنوتُ في المغربِ والفجرِ » . [٢٦/٢]

* * *

[٦٤] * ١٠ - كتاب الأذان

١٢٧ - باب الاطمأنينة حين يرفع رأسه من الركوع

حدّثنا أبو الوَليدِ قال : حدَّثَنا شُعبةُ عن ثابتٍ قال : « كان أنسٌ يَنعَتُ لنا صلاةَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، فكان يُصلِّي ، وإذا رَفعَ رأسَهُ منَ الركوعِ قامَ حتى نقولَ قد نَسِيَ » . [١٥٥/١]

---

(٦٣) ليس في مسلم .

(٦٤) مسلم (ك ٤ ح ١٩٥) .

*** ١٠ - كتاب الأذان ١٤٠ - باب المكث بين السجدتين**

حدّثنا سُليمانُ بنُ حربٍ قال : حدَّثنا حَمَّادُ بنُ زيدٍ عن ثابتٍ عن أَنسٍ رضي اللّهُ عنه قال : « إني لا آلو أين أُصلِّي بكم كما رأَيتُ النبيَّ صلَّى الله عليهِ وسلَّم يصلِّي بنا - قال ثابتٌ : كان أَنسٌ يَصنَعُ شيئاً لم أَرَكم تَصنعونهُ - كان إذا رَفعَ رأْسهُ منَ الرُّكوعِ قامَ حتى يقولَ القائلُ قد نَسِيَ وبينَ السَّجدتينِ حتى يقولَ القائلُ قد نَسِيَ » . [١٦٠/١]

* * *

[٦٥] * ١٠ - كتاب الأذان

١٦٠ - باب ما جاء في الثوم النيء والبصل والكراث

حدّثنا أَبو مَعمَرٍ قال : حدَّثَنا عبدُ الوارثِ عن عبدِ العزيز قال : « سأَلَ رجُلٌ أنساً : ما سمعتَ نبيَّ اللّهِ صلى الله عليه وسلم (يقول) في الثُّوم ؟ فقال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « مَن أكلَ من هٰذه الشجرةِ فلا يَقرَبْنا - أو - لا يُصَلِّيَنَّ معنا » . [١٦٦/١]

*** ٧٠ - كتاب الأطعمة**

٤٩ - باب ما يكره من الثوم والبقول

حدّثنا مسدَّدٌ حدثَنا عبدُ الوارثِ عن عبدِ العزيزِ قال : « قِيلَ لأَنسٍ : ما سمعتَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم (يقول) في الثُّوم ؟ فقال : مَن أكلَ فلا يَقرَبنَّ مَسجِدَنا » . [٨١/٧]

* * *

---

(٦٥) مسلم (ك ٥ ح ٧٠) .

[٦٦] * ١١ - كتاب الجمعة ٨ - باب السواك يوم الجمعة

حدّثنا أَبو معْمَر قال : حدَّثنا عبدُ الوارثِ قال : حدَّثَنا شعيبُ بنُ الحبْحابِ حدَّثنا أَنسٌ قال : قال رسولُ اللّهِ صلَّى الله عليهِ وسلَّم : « أَكثرتُ عَليكم في السِّواك » . [٤/٢]

* * *

[٦٧] * ١١ - كتاب الجمعة

١٦ - باب وقت الجمعة إذا زالت الشمس

حدّثنا سُرَيجُ بنُ النُّعمانِ قال : حدَّثَنا فُلَيحُ بنُ سُليمانَ عن عثمانَ ابنِ عبدِ الرحمٰنِ بنِ عثمان التَّيْميِّ عن أنس رضيَ اللّهُ عنه : « أَنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم كان يُصلي الجمعةَ حينَ تَميلُ الشمسُ » . [٧/٢]

* * *

[٦٨] * ١١ - كتاب الجمعة

١٦ - باب وقت الجمعة إذا زالت الشمس

حدّثنا عَبدانُ قال : أخبرَنا عبدُ اللّهِ قال : أخبرَنا حميدٌ عنْ أَنسٍ قال : « كنّا نُبكِّرُ بالجمُعةِ ، ونُقِيلُ بعدَ الجُمعةِ » . [٧/٢]

*** ١١ - كتاب الجمعة ٤١ - باب القائلة بعد الجمعة**

حدّثنا محمدُ بنُ عُقبةَ الشَّيبانيُّ قال : حدَّثَنا أَبو إسحاقَ الفَزارِيُّ عن حُمَيدٍ قال : سمعتُ أَنساً يقول : « كنّا نُبَكِّرُ إلى الجُمعةِ ثم نَقِيل » . [١٣/٢]

* * *

(٦٦) ليس في مسلم .

(٦٧) ليس في مسلم .

(٦٨) ليس في مسلم .

[٦٩] * ١١ - كتاب الجمعة ١٧ - باب إذا اشتد الحر يوم الجمعة

حدّثنا محمدُ بنُ أبي بكرٍ المُقَدَّميُّ قال : حدَّثَنا حَرَميُّ بنُ عُمارةَ قال : حدَّثَنا أبو خَلْدةَ - هوَ خالدُ بنُ دِينارٍ - قال : سمعتُ أنسَ بنَ مالكٍ يقولُ : كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم إذا اشتدَّ البَرْدُ بَكَّرَ بالصلاةِ ، وإذا اشتدَّ الحرُّ أبردَ بالصلاة . يعني الجُمعةَ . [٧/٢]

* * *

[٧٠] * ١١ - كتاب الجمعة ٣٤ - باب رفع اليدين في الخطبة

حدّثنا مسدَّدٌ قال : حدثنا حمَّادُ بنُ زيدٍ عن عبدِ العزيز عن أنس ، وعن يونس عن ثابتٍ عن أنسٍ قال : « بينما النبيُّ صلى الله عليه وسلم يخطُبُ يومَ الجُمعةِ إذ قامَ رجلٌ فقال : يا رسول اللّهِ هلك الكُراعُ وهَلكَ الشاءُ ، فادعُ الله أن يَسقِينَا . فمدَّ يدَه ودَعا » . [١٢/٢]

*** ١١ - كتاب الجمعة**

٣٥ - باب الاستسقاء في الخطبة يوم الجمعة

حدّثنا إبراهيمُ بنُ المُنذِرِ قال : حدَّثَنا الوليدُ قال : حدثنا أبو عمرٍو قال : حدَّثني إسحاقُ بنُ عبدِ اللّهِ بنِ أبي طلحةَ عن أنَسِ بنِ مالكٍ قال : « أصابَتِ الناسَ سَنةٌ على عَهدِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم فبَينا النبيُّ صلى الله عليه وسلم يَخطُبُ في يومِ جُمعةٍ قامَ أعرابيٌّ فقال : يا رسول اللّهِ ، هَلكَ المالُ ، وجاعَ العِيالُ ، فادعُ اللّهَ لنا . فرفعَ يدَيهِ - وما نَرَى في السماءِ قَزَعةً - فوالذي نفسي بيَدِه ما وَضعَها حتى ثارَ السحابُ أمثالَ الجِبالِ ، ثمَّ لم يَنزِلْ عن مِنبَرِهِ حتى رأيتُ المطرَ يَتحادَرُ على لِحيتِهِ صلى الله عليه وسلم . فمُطِرْنا يومَنا ذٰلكَ .

---

(٦٩) ليس في مسلم .

(٧٠) مسلم (ك ٩ ح ٨-١٢) .

وَمِنَ الغَدِ ، وَبَعدَ الغَدِ ، والذي يليهِ حتى الجُمعةِ الأُخرَى . وَقام ذٰلكَ الأعرابيُّ - أو قال غيرُهُ - فقال : يا رسولَ اللّٰهِ تهدَّمَ البِناءُ ، وَغرِقَ المالُ ، فادعُ اللّٰهَ لنا . فرفعَ يدَيهِ فقال : اللهمَّ حَوالَينا ولا علينا . فما يُشير بيدِهِ إلى ناحيةٍ منَ السحابِ إلا انفَرجَتْ ، وصارتِ المدِينةُ مثلَ الجَوْبة . وسالَ الوادِي قَناة شهراً ، وَلم يَجيءْ أحدٌ من ناحيةٍ إلّا حدَّث بالجودِ » . [١٢/٢]

* ١٥ - كتاب الاستسقاء

٦ - باب الاستسقاء في المسجد الجامع

حدّثنا محمد قال : أخبرَنا أبو ضَمرةَ أنسُ بنُ عياضٍ قال : حدَّثَنا شَريكُ ابنُ عبدِ اللّٰهِ بنِ أبي نَمرٍ أنه سمعَ أنسَ بنَ مالكٍ يذكر أنَّ رجلاً دخلَ يومَ الجمعةِ من بابٍ كان وِجاهَ المنبرِ ورسولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم قائمٌ يخطبُ ، فاستقبلَ رسولَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم قائماً فقال : يا رسولَ اللّٰهِ هلَكَتِ المواشي ، وانقطَعَتِ السُبُلُ ، فادعُ اللّٰهَ يغيثُنا . قال : فرفعَ رسولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم يدَيهِ فقال : اللّهمَّ اسقِنا ، اللّهمَّ اسقِنا ، اللّهمَّ اسقِنا . قال أنسٌ : ولا واللّٰهِ ما نرَى في السماءِ من سحابٍ ولا قَزَعةً ولا شيئاً ، وما بَينَنا وبينَ سَلعٍ من بيتٍ ولا دار . قال : فطلَعَتْ مِن ورائِه سَحابَةٌ مثلُ الترسِ . فلمَّا توسَّطَتِ السماءَ انتشرَتْ ، ثمَّ أمطرَتْ . قال : واللّٰهِ ما رأينا الشمسَ سِتًّا . ثمَّ دخلَ رجلٌ من ذٰلكَ البابِ في الجُمعةِ المقبلةِ - ورسولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم قائمٌ يخطبُ - فاستقبلَهُ قائماً فقال : يا رسولَ اللّٰهِ ، هلَكتِ الأموالُ ، وانقَطَعت السُبل ، فادعُ الله يُمسِكْها . قال : فرفعَ رسولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم يدَيهِ ثمَّ قال : اللّهمَّ حَوالَينا ولا علَينا ، اللّهمَّ عَلَى الآكامِ والجبالِ والآجامِ والظِّرابِ والأوْدِيةِ وَمنَابتِ الشجرِ . قال : فانقطَعَتْ ، وخرجنا نمشي في الشمس . قال شريكٌ : فسألتُ أنساً : أهوَ الرجُلُ الأوَّلُ ؟ قال : لا أدري . [٢٨/٢]

* ١٥ - كتاب الاستسقاء

٧ - باب الاستسقاء في خطبة الجمعة

حدّثنا قُتيبةُ بنُ سعيد قال : حدَّثَنا إسماعيلُ بنُ جعفر عن شَريك عن أَنسِ بنِ مالك أَنَّ رجُلاً دخلَ المسجدَ يومَ جُمعةٍ من بابٍ كان نحو دارِ القضاءِ - ورسولُ اللّهِ صلى الله عليه وسلم قائمٌ يخطبُ - فاستقبلَ رسولَ اللّهِ صلى الله عليه وسلم قائماً ثم قال : يا رسولَ اللّهِ هلكَتِ الأَموالُ ، وانقطعَتِ السبلُ ، فادعُ اللّهَ يُغيثُنا . فرفعَ رسولُ اللّهِ صلى الله عليه وسلم يديهِ ثمَّ قال : اللَّهمَّ أَغِثنا ، اللَّهمَّ أَغِثْنا ، اللَّهمَّ أَغِثْنا . قال أَنسٌ : ولا واللّهِ ما نرَى في السماءِ من سحاب ولا قزعةٍ ، وما بَيننا وبين سَلعٍ من بيت ولا دار . قال : فطلَعَتْ من ورائهِ سحابةٌ مثلُ التّرسِ ، فلمَّا توسَّطتِ السماءَ انتشَرَتْ ، ثم أَمطرَت ، فما واللّهِ ما رأَينا الشمسَ سِتًّا . ثمَّ دَخلَ رجلٌ من ذٰلك البابِ في الجُمعةِ - ورسولُ اللّهِ صلى الله عليه وسلم قائمٌ يَخطب - فاستقبلَهُ قائماً فقال : يا رسولَ اللّهِ هَلكَتِ الأَموالُ ، وانقطعتِ السبُلُ ، فادعُ اللّهَ يُمسِكْها عنا . قال : فرفع رسولُ اللّهِ صلى الله عليه وسلم يديهِ ثم قال : اللَّهمَّ حَوالَينا ولا علينا ، اللَّهمَّ عَلَى الآكامِ والظرابِ وبُطونِ الأَوديةِ ومنابتِ الشجر . قال : فأَقلعَتْ وَخرجْنا نمشي في الشمسِ . قال شريكٌ : سأَلتُ أَنسَ بنَ مالك : أَهوَ الرجلُ الأَولُ ؟ فقال : ما أَدري » . [٢٨/٢]

* ١٥ - كتاب الاستسقاء ٨ - باب الاستسقاء على المنبر

حدّثنا مسدَّدٌ قال : حدَّثَنا أَبو عَوانةَ عن قَتادةَ عن أَنسٍ قال : « بينما رسولُ اللّهِ صلى الله عليه وسلم يَخطبُ يومَ الجُمعةِ إذ جاء رجلٌ فقال : يا رسولَ اللّهِ قَحَط المطرُ ، فادعُ اللّهَ أن يَسقينا فدعا ، فمُطِرنا ، فما كِدنا أن نَصِلَ إلى مَنازلنا ، فما زلنا نُمْطَر إلى الجُمعةِ المقبلةِ . قال : فقام ذٰلكَ الرجُلُ - أَو غيرُه - فقال : يا رسولَ اللّهِ ادعُ اللّهَ أن يَصرِفَهُ عنا . فقال رسولُ اللّهِ صلى الله عليه وسلم : اللّهمَّ حَوالَينا ولا علينا . قال : فلقد رأيتُ السحابَ يتقطَّعُ

يميناً وشمالاً ، يُمطَرونَ ولا يُمطَرُ أهلُ المدينة » . [٢٩/٢]

*** ١٥ - كتاب الاستسقاء**

٩ - باب من أكتفى بصلاة الجمعة في الاستسقاء

حدّثنا عبدُ اللّهِ بنُ مَسلمةَ عن مالكٍ عن شَرِيك بنِ عبدِ اللّهِ عن أنسٍ قال : « جاءَ رجلٌ إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم فقال : « هلَكَتِ المْواشي ، وتقطَّعَتِ السُّبُلُ . فدَعا فمُطِرْنا من الجُمُعةِ إلى الجمعةِ . ثم جاءَ فقال : تَهدَّمَتِ البيوتُ ، وتقطَّعَتِ السُّبل ، وهلكَتِ المواشي ، فادعُ اللّهَ يُمسِكها . فقامَ صلى الله عليه وسلم فقال : اللّهمَّ على الآكامِ والظِّرابِ والأوديةِ وَمنَابتِ الشجر . فانجابَتْ عنِ المدينةِ انجيابَ الثوبِ » . [٢٩/٢]

*** ١٥ - كتاب الاستسقاء**

١٠ - باب الدعاء إذا تقطعت السبل من كثرة المطر

حدّثنا إسماعيلُ قال : حدَّثني مالكٌ عن شريكِ بنِ عبدِ اللّهِ بنِ أبي نَمِرٍ عن أنس بنِ مالكٍ قال : « جاءَ رجلٌ إلى رسولِ اللّهِ صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسولَ اللّهِ ، هلَكَتِ المواشي ، وانقطَعتِ السبُلُ فادعُ اللّهَ . فدَعا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فمُطروا من جُمعةٍ إلى جُمعةٍ . فجاءَ رجلٌ إلى رسولِ اللّهِ صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسولَ اللّهِ ، تَهدّمَتِ البيوتُ ، وتقطَّعَتِ السبُلُ ، وهلكَتِ المواشي . فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : اللّهمَّ على رءوسِ الجبالِ والآكامِ ، وبطونِ الأوديةِ ، ومنابتِ الشجرِ ، فانجابتْ عن المدينةِ انجيابَ الثوبِ » . [٢٩/٢]

*** ١٥ - كتاب الاستسقاء**

١١ - باب ما قيل أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يحول رداءه في الاستسقاء يوم الجمعة

حدّثنا الحسنُ بنِ بِشرٍ قال : حدَّثنا مُعافى بنُ عِمرانَ عنِ الأوزاعيِّ

عن إسحاقَ بنِ عبدِ اللّٰهِ عن أنس بنِ مالكٍ « أنَّ رجُلاً شَكا إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم هلاكَ المالِ وَجَهدَ الْعِيالِ ، فدعا اللّٰهَ يَستسقِي . وَلم يَذكُرْ أنه حوَّلَ رِداءَهُ ، ولا استقبلَ الْقبلةَ » . [٢٩/٢]

* ١٥ - كتاب الاستسقاء

١٢ - باب إذا استشفعوا إلى الإمام ليستقي لهم لم يردهم

حدّثنا عبدُ اللّٰهِ بنُ يوسفَ قال : أخبرَنا مالك عن شريكِ بنِ عبدِ اللّٰهِ ابنِ أبي نمرٍ عن أنس بنِ مالك أنه قال : « جاءَ رجُلٌ إلى رسولِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسولَ اللّٰهِ ، هَلكتِ المواشي ، وتقطَّعتِ السُبُلُ ، فادعُ اللّٰهَ . فدَعا اللّٰهَ فمُطِرْنا منَ الجُمعةِ إلى الْجُمعةِ . فجاءَ رجلٌ إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسولَ اللّٰهِ ، تهدَّمَتِ الْبُيوتُ ، وتقطَّعتِ السبلُ ، وهلَكتِ المواشي . فقال رسولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم : اللّٰهمَّ على ظهورِ الجِبال والآكامِ وبُطونِ الأَوديةِ ومنَابتِ الشجرِ . فانجابَتْ عنِ المدينةِ انجيابَ الثَّوبِ » . [٢٩/٢]

* ١٥ - كتاب الاستسقاء

١٤ - باب الدعاء إذا كثر المطر حوالينا ولا علينا

حدّثنا محمدُ بنُ أبي بكرٍ حدثنا معتمرٌ عن عُبيدِ اللّٰهِ عن ثابتٍ عن أنسٍ قال : « كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم يَخطبُ يومَ جُمعة ، فقام الناسُ فصاحوا فقالوا : يا رسولَ اللّٰهِ قَحطَ المطرُ ، واحمرَّتِ الشجرُ ، وهلَكتِ البهائمُ ، فادعُ اللّٰهَ يَسقينا . فقال : اللّٰهمَّ اسقِنا مرتين . وأيمُ الله ما نرى في السماءِ قَزَعةً من سَحابٍ ، فنشأَت سحابةٌ وَأَمطرَتْ ، ونزَلَ عنِ المنبرِ فصلَّى . فلمّا انصرَفَ لم تَزَلْ تُمطِرُ إلى الجُمعةِ التي تَليها . فلمّا قام النبيُّ صلى الله عليه وسلم يَخطبُ صاحوا إليهِ : تَهدَّمتِ البيوتُ وانقطَعتِ السبُلُ ، فادعُ اللّٰهَ يَحبسها عنّا . فتبسَّمَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم ثمَّ قال : اللّٰهمَّ حَوالَينا ولا علَينا . فكَشطَتِ المدينةَ ، فجعَلتْ تُمطِرُ حَولَها ، ولا تُمطِرُ بالمدينةِ قَطرةً ، فنظَرتُ إلى المدينةِ وإنها لفي

مِثل الإكليل » . [٣٠/٢]

* ١٥ - كتاب الاستسقاء

٢١ - باب رفع الناس أيديهم مع الإمام في الاستسقاء

قال أيوبُ بنُ سُليمانَ حدَّثني أبو بكرِ بنُ أبي أُوَيسٍ عن سليمانَ ابن بلالٍ قال يحيىٰ بنُ سعيدٍ سمعتُ أنسَ بنَ مالكٍ قال : « أتىٰ رجلٌ أعرابيٌّ من أهلِ البدوِ إلى رسولِ اللّهِ صلى الله عليه وسلم يومَ الجمعةِ فقال : يار سولَ اللّهِ هلكَتِ الماشيةُ ، هلكَ الْعِيالُ ، هلكَ الناسُ ، فرفعَ رسولُ اللّهِ صلى الله عليه وسلم يدَيهِ يدعو ، وَرفعَ الناسُ أَيديَهم معَهُ يَدْعون . قال : فما خرَجْنا من المسجدِ حتى مُطِرْنا ، فما زِلْنا نُمطَرُ حتى كانت الجُمعةُ الأُخرىٰ ، فأَتى الرجُلُ إلى نبيِّ اللّهِ صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسولَ اللّهِ بَشِقَ المسافرُ ، وَمُنِعَ الطريقُ » . [٣١/٢]

* ١٥ -- كتاب الاستسقاء

٢٤ - باب من تمطر في المطر حتى يتحادر على لحيته

حدّثنا محمدٌ قال : أخبرَنا عبدُ اللّهِ قال : أخبرَنا الأوزاعيُّ قال : حدَّثَنا إسحاقُ بنُ عبدِ اللّهِ بنِ أبي طلحةَ الأنصاريُّ قال : حدّثني أَنسُ بنُ مالكٍ قال : « أصابتِ الناسَ سنةٌ على عهد رسولِ اللّهِ، فبَينا رسولُ اللّهِ صلى الله عليه وسلم يخطبُ على المنبرِ يومَ الجمعةِ قام أَعرابيٌّ فقال : يا رسولَ اللّهِ ، هلكَ المالُ ، وجاعَ الْعِيالُ ، فادعُ اللّهَ لنا أن يَسقيَنا . قال : فرفعَ رسولُ اللّهِ صلى الله عليه وسلم يدَيهِ وما في السماءِ قَزَعةٌ . قال : فثارَ سحابٌ أمثالُ الجبالِ ، ثمَّ لم ينزِلْ عن مِنبرِه حتى رأيتُ المطرَ يتحادَرُ على لحيتِهِ . قال : فمُطِرنا يومَنا ذٰلك وفي الغدِ ومن بعدِ الغدِ والذي يليه إلى الجُمعةِ الأُخرىٰ . فقامَ ذٰلكَ الأعرابيُّ أو رجلٌ غيرُه فقال : يا رسولَ اللّهِ ، تهدَّمَ البناءُ وَغَرِقَ المالُ ، فادعُ اللّهَ لنا ، فرفعَ رسولُ اللّهِ صلى الله عليه وسلم يدَيهِ وقال : اللّهمَّ حَوالَينا ولا علَينا . قال : فما جَعلَ

يُشيرُ بيدِه إلى ناحيةٍ منَ السماءِ إلّا تفرَّجَتْ ، حتىٰ صارَتِ المدينةُ في مثلِ الجَوبةِ ، حتىٰ سالَ الوادِي - وادِى قَناةَ - شهراً ، قال : فلم يَجيء أحدٌ من ناحيةٍ إلّا حدَّثَ بالجُودِ » . [٣٢/٢]

* **٦١ - كتاب المناقب ٢٥ - باب علامات النبوة في الإسلام**

حدّثنا مسدَّدٌ حدَّثَنا حمَّادٌ عن عبدِ العزيزِ عن أنسٍ . وعن يونُسَ عن ثابت عن أنسٍ رضي اللّٰهِ عنه قال : « أصابَ أهلَ المدينةِ قحطٌ على عهدِ رسولِ اللّٰهِ صلَّى اللّٰهُ عليهِ وسلَّم ، فبينا هوَ يَخطُبُ يومَ جمعة إذ قام رجلٌ فقال : يا رسولَ اللّٰهِ ، هَلكَتِ الكُراعُ ، هَلكَتِ الشاءُ ، فادعُ اللّٰهَ يَسقِينا . فمدَّ يدَيه ودَعا . قال أنسٌ : وإنَّ السماءَ كمِثلِ الزُّجاجة . فهاجَتْ ريحٌ أنشأَتْ سَحاباً ، ثم اجتمعَ ، ثم أرسلَتِ السماءُ عَزالَيها ، فخرجنا نخوضُ الماءَ حتىٰ أتَيْنا منازلَنا ، فلم نزَل نُمطَرُ إلى الجمعةِ الأُخرىٰ . فقامَ إليهِ ذٰلكَ الرجلُ - أو غيرُه - فقال : يا رسولَ الله ، تَهدَّمَتِ البُيوتُ ، فادعُ الله يَحبِسْهُ . فتبسَّمَ ثمَّ قال : حَوالَينا ولا علَينا . فنظَرْتُ إلى السحابِ يتصدَّعُ حولَ المدينةِ كأنَّهُ إكليل » . [١٩٥/٤]

* **٧٨ - كتاب الأدب ٦٨ - باب التبسم والضحك**

حَدَّثَنا محمدُ بن محبوب حدَّثَنا أبو عوانةَ عن قَتادةَ عن أنس . وقال لي خَليفة حدثنا يزيد بن زُريع حدَّثنا سعيد عن قتادةَ « عن أنس رضيَ الله عنه أنَّ رجلًا جاء إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم يومَ الجمعة وهو يَخطُبُ بالمدينة فقال : قَحط المطر ، فاستسق ربَّك . فنظرَ إلى السماء ، وما نَرى من سحاب ، فاستسقى ، فنشأ السحابُ بعضهُ إلى بعض ، ثمَّ مُطروا حتى سالت مثاعبُ المدينة ، فما زالت إلى الجمعة المقبلة ما تُقلعُ . ثمَّ قام ذلكَ الرجلُ - أو غيره - والنبي صلى الله عليه وسلم يخطُب فقال : غَرقنا ، فادع ربَّك يحبسها عنا ، فضحك ثم قال : اللهمَّ حَوالَينا ولا علينا - مرتين أو ثلاثاً - فجعلَ السحابُ يتصدَّع عن المدينة يميناً وشمالاً تِمطر ما حَوالينا ، ولا يُمطر منها شيئاً ، يريهم الله كرامة نبيِّه صلى الله عليه وسلم وإجابةَ دعوته » . [٢٤/٨]

* ٨٠ - كتاب الدعوات

٢٤ - باب الدعاء غير مستقبل القبلة

حدّثنا مُحمدُ بن محبوبٍ حَدَّثَنا أَبو عَوانةَ عَنْ قَتادةَ « عن أنسٍ رضيَ الله عنه قال : بَيْنَا النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم يخطبُ يومَ الجمعة فقام رجل فقال : يا رَسُولَ الله ، ادعُ الله أن يَسقينا . فَتَغَيَّمَتِ السَّماء ومُطرنا حتىٰ ما كاد الرجلُ يَصلُ إلى مَنزله . فلم تَزَل تمطرُ إلى الجمعةِ المقبلة ، فقام ذلك الرجلُ - أو غيرهُ - فقال : ادعُ الله أن يَصرفَه عنّا ، فقد غَرِقنا . فقال : اللهم حَوالينا ولاعلينا . فجعل السَّحابُ يَتقطَّع حول المدينة ولا يمطر أهلَ المدينة » . [٧٤/٨]

* * *

[٧١] * ١٣ - كتاب العيدين

٤ - باب الأكل يوم الفطر قبل الخروج

حدّثنا محمد بن عبد الرحيم ، حدثنا سعيد بن سليمان قال : حدثنا هشيم ، قال : أخبرنا عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل تمرات » . وقال مُرجأ بن رجاء : حدثني عبيد الله ، قال : حدثني أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم « ويأكلهن وتراً » . [١٧/٢]

* * *

[٧٢] * ١٣ - كتاب العيدين ٥ - باب الأكل يوم النحر

حدّثنا مسدَّدٌ قال : حدَّثَنا إسماعيلُ عن أيوبَ عن محمدٍ عن أنسٍ قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « مَن ذبحَ قبلَ الصلاةِ فلْيُعد . فقامَ رجلٌ

---

(٧١) ليس في مسلم .

(٧٢) مسلم (ك ٣٥ ح ١٠) .

فقال : هٰذا يومٌ يُشتهى فيه اللحمُ ، وَذكرَ مِن جيرانِهِ ، فكأنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم صدَّقهُ ، قال : وعندي جَذَعةٌ أَحبُّ إليَّ من شاتَيْ لحم . فرخَّصَ له النبيُّ صلى الله عليه وسلم ، فلا أدري أَبلَغتِ الرخصةُ مَن سواهُ أم لا » . [١٧/٢]

* ١٣ - كتاب العيدين

٢٣ - باب كلام الإمام والناس في خطبة العيد

حدّثنا حامدُ بنُ عمر عن حمادِ بن زيدٍ عن أيوب عن محمدٍ أَنَّ أَنسَ بنَ مالك قال : « إن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلَّى يومَ النحرِ ، ثمَّ خطب فأَمر من ذبح قبل الصلاةِ أن يُعيدَ ذبْحَهُ . فقام رجلٌ منَ الأَنصارِ فقال : يا رسولَ اللّهِ ، جِيرانٌ لي - إمَّا قال : بهم خصاصةٌ ، وإما قال : فقرٌ - وإني ذَبحتُ قبل الصلاةِ ، وعندي عناقٌ لي أَحبُّ إليَّ مِن شاتَيْ لحمٍ . فَرخصَ له فيها » . [٢٣/٢]

* ٧٣ - كتاب الأضاحي

١ - باب سنة الأضحية

حدّثنا مسدَّدٌ حدَّثنا إسماعيلُ عن أيوبَ عن محمدٍ عن أنسِ بن مالكٍ رضي الله عنه قال : « قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : من ذَبحَ قبلَ الصلاة فإنما ذَبحَ لنفسهِ ، ومن ذَبحَ بعد الصلاة فقد تمَّ نُسكهُ وأصابَ سُنَّةَ المسلمين » . [٩٩/٧]

* ٧٣ - كتاب الأضاحي

٤ - باب ما يشتهي من اللحم يوم النحر

حدّثنا صدَقةُ أخبرنا ابنُ عُليةَ عن أيوب عن ابن سِيرينَ عن أنس بن مالكٍ قال : « قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم يوم النَّحر : من كان ذَبحَ قبل الصلاة فلْيُعد . فقام رجلٌ فقال : يا رسول الله ، إنَّ هذا يومٌ يُشتهى فيه اللحم - وذكر جيرانَه - وعندي جَذَعةٌ خيرٌ من شاتَيْ لحم . فَرَخَّص لَه في ذلك . فلا أدري أَبلغَتِ الرُّخصةُ مَن سِواه أم لا . ثمَّ انكَفَأَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم إلى كَبشينِ

فذَبحهما ، وقام الناسُ إلى غُنَيمةٍ فتوزَّعوها ، أو قال : فتَجزَّعوها » . [٩٩/٧]

* ٧٣ - كتاب الأضاحي

١٢ - باب من ذبح قبل الصلاة أعاد

حدَّثَنا عليُّ بن عبد الله حدَّثنا إسماعيل بن إبراهيمَ عن أيوبَ عن محمدٍ عن أنس عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « مَن ذَبحَ قبلَ الصلاةِ فلْيُعدْ . فقال رجلٌ : هذا يومٌ يشتَهى فيه اللحمُ - وذكر من جيرانه ، فكأن النبيَّ صلى الله عليه وسلم عَذرَه - وعندي جَذعة خَيرٌ من شاتَين . فرخص له النبيُّ صلى الله عليه وسلم ، فلا أدري بلَغَتِ الرُّخصة أم لا ؟ ثم انكفأ إلى كبشينِ - يعني فذَبحهما - ثمَّ انكفأ الناس إلى غُنيمةٍ فذَبحوها » . [١٠٢/٧]

* * *

[٧٣] * ١٣ - كتاب العيدين

١٢ - باب التكبير أيام منى

حدّثنا أبو نُعَيمٍ قال : حدَّثَنا مالكُ بنُ أنسٍ قال : حدَّثَني محمدُ بنُ أبي بكرٍ الثَّقَفيُّ قال : « سألْتُ أنساً - ونحنُ غادِيانِ مِن مِنًى إلى عَرَفاتٍ - عنِ التَّلْبيةِ : كيفَ كنتم تَصنَعونَ معَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم ؟ قال : كان يُلَبِّي المَلبِّي لا يُنكَرُ عليه ، ويُكبِّرُ المكبِّرُ فلا يُنكَرُ عليه » . [٢٠/٢]

* ٢٥ - كتاب الحج

٨٦ - باب التلبية والتكبير إذا غدا من منى إلى عرفة

حدّثنا عبدُ اللّهِ بنُ يوسفَ أخبرَنا مالكٌ عن محمدِ بنِ أبي بكرٍ الثَّقَفيّ أنه سألَ أنسَ بنَ مالكٍ - وهما غادِيانِ من مِنًى إلى عَرفة - كيفَ كنتم تصنعونَ في هذا اليومِ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : كان يُهِلُّ منّا المُهِلُّ فلا يُنكرُ عليه ، ويُكبِّرُ مِنّا المكبِّرُ فلا يُنكرُ عليه » . [١٦١/٢]

---

(٧٣) مسلم (ك ١٥ ح ٢٧٤-٢٧٥) .

[٧٤] * ١٤ - كتاب الاستسقاء

٧ - باب القنوت قبل الركوع أو بعده

حدّثنا مسدَّدٌ قال : حدَّثنا عبدُ الواحدِ قال : حدَّثنا عاصم قال : سألتَ أنس بن مالك عنِ الْقنوتِ فقال : قد كان الْقنوتُ . قلت : قبل الرُّكوعِ أو بعده ؟ قال : قبله . قال : فإن فلاناً أخبرني عنك أنك قلتَ : بعد الركوعِ . فقال : كذَب ، إنما قنتَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بعدَ الركوعِ شهراً ، أُراه كان بعثَ قوماً يقالُ لهم القرّاءُ زُهاء سبعينَ رجُلاً إلى قومٍ منَ المشركين دُون أُولٰئكَ ، وكانَ بينهم وبينَ رسولِ اللّهِ صلى الله عليه وسلم عهدٌ ، فقنتَ رسولُ اللّهِ صلى الله عليه وسلم شهراً يدعو عليهم . [٢٦/٢]

* ١٤ - كتاب الاستسقاء

٧ - باب القنوت قبل الركوع أو بعده

حدّثنا مسدَّدٌ حدَّثنا حمادُ بنُ زيدٍ عن أيوبَ عن محمدٍ قال : « سُئل أنسٌ : أقنتَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم في الصبحِ ؟ قال : نعم . فقيلَ له أوَقنَتَ قبلَ الرُّكوعِ ؟ قال : بعدَ الرُّكوعِ يسيراً » . [٢٦/٢]

* ١٤ - كتاب الاستسقاء

٧ - باب القنوت قبل الركوع أو بعده

أخبرَنا أحمدُ بنُ يونُسَ قال : حدَّثنا زائدةُ عنِ التَّيميِّ عن أبي مِجْلزٍ عن أنسٍ قال : « قنتَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم شهراً يَدعو عَلَى رِعْلٍ وذكوانَ » . [٢٦/٢]

* ٢٣ - كتاب الجنائز

٤٠ - باب من جلس عند المصيبة يعرف فيه الحزن

حدّثنا عمرُو بنُ عليٍّ حدَّثنا محمدُ بنُ فضيلٍ حدَّثنا عاصمٌ الأحولُ

(٧٤) مسلم (ك ٥ ح ٢٩٧-٣٠٤) ، (ك ٣٣ ح ١٤٧) .

عن أَنسٍ رضي اللّٰهُ عنهُ قال : « قَنَتَ رسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم شَهْراً حِينَ قُتِلَ القُرَّاءُ ، فما رَأَيْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم حَزِنَ حُزْناً قَطُّ أَشَدَّ مِنه » . [٨٢/٢]

* ٥٦ - كتاب الجهاد

٩ - باب من ينكب في سبيل الله

حدّثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الحوضيّ حدَّثَنا هَمَّامٌ عَنْ إِسْحَاقَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ : « بَعَثَ النَّبِيُّ صلَّى اللّٰهُ عليهِ وسلَّم أَقْواماً مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ إِلَى بَنِي عَامِرٍ في سَبْعِينَ ، فَلمَّا قَدِمُوا قَالَ لَهُم خَالِي : أَتَقَدَّمُكُمْ ، فَإِنْ أَمَّنُونِي حَتَّى أُبلِّغَهُمْ عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ صلَّى اللّٰهُ عليهِ وسلَّم وَإِلَّا كُنْتُمْ مِنِّي قَرِيباً . فتقدَّمَ فَأَمَّنُوهُ ، فَبَيْنَمَا يُحَدِّثُهُمْ عَنِ النَّبِيِّ صلَّى اللّٰهُ عليهِ وسلَّم إِذْ أَوْمَئُوا إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ فَطعَنهُ فَأَنْفَذَهُ ، فَقَالَ : اللّٰهُ أَكْبَرُ ، فُزْتُ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ . ثُمَّ مَالُوا عَلَى بَقِيَّةِ أَصْحَابِهِ فَقَتَلُوهُمْ إِلَّا رَجُلاً أَعْرَجَ صعِدَ الْجَبَلَ ، قَالَ هَمَّامٌ : فَأُرَاهُ آخرَ مَعَهُ ، فَأَخْبَرَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ النَّبِيَّ صلَّى اللّٰهُ عليهِ وسلَّم أَنَّهُمْ قَدْ لَقُوا رَبَّهُمْ فَرَضِيَ عَنْهُمْ وَأَرْضَاهُمْ ؛ فَكُنَّا نَقرأُ أَنْ بَلِّغُوا قَوْمَنَا أَنْ قَدْ لَقِينا ربَّنَا فَرَضِيَ عَنَّا وَأَرْضَانَا ، ثُمَّ نُسِخَ بَعْدُ ، فَدَعَا عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ صَبَاحاً ؛ عَلَى رِعْلٍ وَذَكْوَانَ وَبَنِي لحْيَانَ وَبَنِي عُصَيَّةَ الَّذِينَ عَصَوُا اللّٰهَ وَرَسُولَهُ صلى الله عليه وسلم » . [١٨/٤]

* ٥٦ - كتاب الجهاد

١٩ - باب فضل قوله تعالى : ﴿ ولا تحسبنَّ الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً ﴾

حدّثنا إسماعيلُ بنُ عبدِ اللّٰهِ قال : حدَّثني مالكٌ عن إسحاقَ بنِ عبدِ اللّٰهِ ابنِ أبي طلحةَ عن أنسِ بنِ مالكٍ رضي اللّٰهُ عنه قال : دعا رسولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم على الذينَ قَتلوا أصحابَ بئرِ مَعونةَ ثلاثينَ غداةً ، على رِعْلٍ وذَكوانَ وعُصَيَّةَ عَصَتِ اللّٰهَ ورسولَهُ . قال أنسٌ : أُنزِلَ في الذينَ قُتلوا ببئرِ مَعونَةَ قرآنٌ قَرأناهُ ثمَّ نُسخَ بعدُ : « بَلِّغوا قَومنا أنْ قد لَقِينا ربَّنا فرضيَ عنّا ورضِينا

عنه » . [٤/٢١]

* ٥٦ - كتاب الجهاد ١٨٤ - باب العون بالمدد

حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّار حدَّثَنا ابنُ أَبِي عَدِيٍّ وَسَهْلُ بنُ يُوسُفَ عَنْ سعِيدٍ عَن قَتادَةَ عَن أَنَسٍ رَضِيَ اللّهُ عَنهُ « أَنَّ النَّبِيَّ صلَّى اللّهُ عليهِ وسلَّم أَتاهُ رعْلٌ وذَكوَانُ وعصيَّةُ وبَنُو لِحْيَانَ فَزَعَمُوا أَنَّهُمْ أَسْلَمُوا ، واسْتَمدُّوهُ عَلَى قَوْمِهِمْ ، فأَمَدَّهُم النَّبِيُّ صلَّى اللّهُ عليهِ وسلَّم بِسبعِينَ مِنَ الْأَنْصَار ، قَالَ أَنَسٌ : كُنَّا نُسميهُم القُرَّاءَ ، يحْطِبُونَ بالنَّهارِ ويُصَلُّونَ باللَّيْل . فانطَلَقوا بِهِمْ حتَّى بلغوا بِئْرَ مَعُونَةَ غَدَروا بِهِمْ وقَتَلُوهُم . فَقنتَ شَهْراً يَدْعُو عَلَى رِعْل وذَكوَانَ وبَنِي لِحْيَانَ . قَالَ قَتَادَةُ : وحدَّثَنَا أَنسٌ أَنَّهُمْ قَرءُوا بِهِمْ قُرْآناً « أَلا بَلِّغُوا عنَّا قَوْمَنَا ، بأنا قَدْ لَقينا رَبَّنا ، فَرَضِيَ عَنَّا وأَرْضانَا » . ثُمَّ رُفِعَ ذَلكَ بَعْدُ . [٤/٧٣]

* ٥٨ - كتاب الجزية

٨ - باب دعاء الإمام على من نكث عهداً

حدّثنا أَبُو النُّعْمَانِ حدَّثَنا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنَا عَاصِمٌ قَالَ : سَأَلْتُ أَنَساً رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ عَنِ الْقُنُوتِ قَالَ : قَبْلَ الرُّكُوعِ . فَقُلْتُ : إِنَّ فُلاناً يَزْعُمُ أَنَّكَ قُلْتَ بَعْدَ الرُّكُوعِ ، فَقَالَ : كَذَبَ . ثُمَّ حَدَّثَنا عَن النبِّي صلَّى اللّهُ عليهِ وسلَّم أَنَّهُ قَنَتَ شَهْراً بَعْدَ الرُّكُوعِ يَدْعُو عَلَى أَحْيَاءٍ مِنْ بَني سُلَيمٍ قَالَ : بَعَثَ أَرْبَعِينَ أَوْسَبْعِينَ - يشُكُّ فِيهِم - مِنَ الْقُرَّاءِ إِلَى أُنَاسٍ مِنَ الْمُشرِكِينَ ، فَعَرَضَ لَهُمْ هَؤلَاءِ فَقَتَلُوهُم ، وَكَانَ بَيْنَهُم وَبَيْنَ النَّبِيِّ صلَّى اللّهُ عليه وسلَّم عَهْدٌ ، فَمَا رَأَيْتُهُ وَجَدَ عَلَى أَحَد مَا وَجَدَ عَلَيْهِمْ » . [٤/١٠٠]

* ٦٤ - كتاب المغازي

٢٨ - باب غزوة الرجيع ورعل وذكوان

حدّثنا أبو مَعْمر حدَّثنا عبدُ الوارثِ حدَّثَنا عبدُ العزيز عن أنسٍ رضيَ الله عنه قال : « بعثَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم سبعينَ رجُلاً لحاجةٍ يُقالُ لهم القرّاء ،

فعَرَض لهم حيّانِ من بني سُليم رِعل وذكوان عندَ بئر يقال لها بئرُ مَعونة ، فقال القومُ : والله ما إياكم أردنا ، إنما نحن مجتازون في حاجة للنبي صلى الله عليه وسلم ، فقتلوهم ، فدعا النبي صلى الله عليه وسلم عليهم شهراً في صلاةِ الغداة ، وذٰلكَ بدء القُنوت ، وما كنّا نَقنتُ » .

قال عبد العزيز : وسأل رجلٌ أنساً عن القنوت : أبعدَ الركوع ، أو عند فراغ من القراءةِ ؟ قال : لا . بل عند فراغ من القراءة . [١٠٤/٥]

* ٦٤ - كتاب المغازي

٢٨ - باب غزوة الرجيع ورعل وذكوان

حدّثنا مسلمٌ حدَّثنا هشامٌ حدَّثنا قَتادةُ عن أنس قال : « قَنتَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم شهراً بعدَ الركوع يدعو على أحياءٍ من العرب » .[١٠٥/٥]

* ٦٤ - كتاب المغازي

٢٨ - باب غزوة الرجيع ، ورعل وذكوان

حدّثني عبدُ الأعلىٰ بنُ حماد حدَّثني يزيدُ بن زُرَيع حدَّثنا سعيدٌ عن قتادةَ عن أنسِ بن مالك رضيَ الله عنه « أنَّ رِعلاً وذكوان وعُصَيَّةَ وبني لحيانَ استمدوا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم على عدوّ ، فأمدَّهم بسبعينَ من الأنصار كنّا نسميهمُ القراءَ في زمانهم ، كانوا يحتطِبونَ بالنهار ، ويصلون بالليل . حتىٰ كانوا ببئر مَعونةَ قَتلوهم وغَدَروا بهم . فبلغَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم فقنَتَ شهراً يدعو في الصبح على أحياء من أحياء العرب : على رعلٍ وذَكوانَ وعُصيَّة وبني لحيانَ . قال أنسٌ : فقرأنا فيهم قرآناً ، ثمَّ إن ذلكَ رُفعَ : « بلِّغوا عنا قومَنا أنا لقينا ربَّنا فرضيَ عنا وأرضانا » . وعن قَتادةَ عن أنس بن مالكٍ حدَّثهُ « أنَّ نبيَّ الله صلى الله عليه وسلم قَنتَ شهراً في صلاةِ الصبح يَدعو على أحياء من أحياءِ العرب : على رعلٍ وذَكوان وعُصيَّةَ وبني لحيان » .

زادَ خَليفةُ حدَّثنا ابن زُرَيعٍ حدَّثنا سعيدٌ عن قَتادةَ حدَثنا أنسٌ أنَّ أولئك

السبعينَ مَن الأنصار قُتلوا ببئرِ مِعونةَ » . [١٠٥/٥]

* ٦٤ - كتاب المغازي

٢٨ - باب غزوة الرجيع ورعل وذكوان

حدّثنا موسىٰ بن إسماعيلَ حدَّثنا همّامٌ عن إسحاقَ بن عبد الله بن أبي طلحةَ قال : حدَّثني أنسٌ أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم بعث خالهُ - أخٌ لأمِّ سُلَيم - في سبعينَ راكباً وكان رئيسَ المشركينَ عامرُ بن الطُّفَيل خَيَّر بينَ ثلاثِ خِصالٍ فقال : يكون لكَ أهلُ السهلِ ولي أهل المَدَر ، أو أكونَ خَليفَتكَ ، أو أغزوكَ بأهل غَطَفان بألفٍ وألف . فطُعِنَ عامرٌ في بيتِ أمِّ فلانٍ فقال : غُدَّةٌ كغدَّةِ البَكر ، في بيتِ امرأةٍ من آلِ بني فلان . ائتوني بفرسي ، فماتَ على ظَهرِ فَرسِهِ . فانطلقَ حَرامٌ أخو أمِّ سلَيم - وهو رجلٌ أعرج - ورجل من بني فلان قال : كونا قريباً حتى آتِيَهم ، فإن آمَنوني كنتم ، وإن قَتلوني أتيتم أصحابَكم . فقال : أتُؤَمِّنوني أُبلِّغ رسالةَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ؟ فجعل يُحدِّثهم ، وأومَئوا إلى رجل فأتاهُ من خلفِه فطَعَنَه ، قال همامٌ : أحسبهُ حتىٰ أنفَذَهُ بالرُّمح ، قال : الله أكبرُ ، فُزتُ وربِّ الكعبة ، فلُحِقَ الرجل فقُتلوا كلُّهم غير الأعرج كان في رأس جبل ، فأنزَلَ الله علينا ثمَّ كان من المنسوخ « إنا قد لَقِينا ربَّنا ، فرضي عنّا وأرضانا » فدعا النبيُّ صلى الله عليه وسلم عليهم ثلاثينَ صباحاً ، على رِعل وذكوانَ وبني لحيانَ وعُصيَّةَ الذين عصَوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم .

[١٠٥/٥]

* ٦٤ - كتاب المغازي

٢٨ - باب غزوة الرجيع ورعل وذكوان

حدّثني حِبّانُ أخبرنا عبدُ اللّهِ أخبرَنا مَعمرٌ قال : حدَّثني ثُمامة بن عبدِ الله بن أنسٍ أنهُ سمع أنسَ بن مالك رضي اللّهُ عنه يقول : « لما طُعنَ حَرامُ ابن ملحانَ - وكان خالهُ - يومَ بئر مَعونةَ ، قال بالدَّم هكذا ، فنضَحهُ على وجههِ

ورأسهِ ثمَّ قال : فُزتُ وربِّ الكعبة » . [١٠٦/٥]

* ٦٤ - كتاب المغازي

٢٨ - باب غزوة الرجيع ، ورعل وذكوان

حدّثنا محمد أخبرنا عبدُ الله أخبرنا سليمانُ التيميُّ عن أبي مِجلز عن أنسٍ رضي الله عنه قال : « قنتَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم بعدَ الرُّكوع شهراً يدعو على رِعلٍ وذَكوانَ ويقول : عُصية عَصَت الله ورسوله » . [١٠٧/٥]

* ٦٤ - كتاب المغازي

٢٨ - باب غزوة الرجيع ورعل وذكوان

حدّثنا يحيى بن بكير حدَّثنا مالك عن إسحاقَ بن عبدِ الله بن أبي طلحة عن أنسِ بن مالكٍ قال : « دَعا النبيُّ صلى الله عليه وسلم على الذين قَتلوا يعنى أصحابه ببئر مَعونةَ ثلاثينَ صباحاً حينَ يدعو على رِعل ولحيانَ وعُصية عَصَتِ الله ورسوله صلى الله عليه وسلم . قال أنس : فأنزلَ الله تعالى لنبيه في الذين قُتِلوا أصحابِ بئر مَعونةَ قرآناً قَرأناه حتى نُسِخ بعدُ : « بلغوا قومَنا ، فقد لَقينا ربَّنا ، فَرضيَ عنا ورضينا عنه » . [١٠٧/٥]

* ٦٤ - كتاب المغازي

٢٨ - باب غزوة الرجيع ورعل وذكوان

حدّثنا موسى بن إسماعيلَ حدَّثنا عبدُ الواحدِ حدَّثنا عاصمُ الأحولُ قال : سألتُ أنسَ بن مالك رضيَ الله عنه عنِ القنوتِ في الصلاةِ فقال : نعم . فقلتُ : كان قبلَ الركوع أو بعدَه ؟ قال : قبله . قلت : فإن فلاناً أخبرَني عنك أنكَ قلتَ بعدَه . قال : كذَب ، إنما قنتَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بعدَ الركوع شهراً أنه كان بعثَ ناساً يقال لهمُ القرّاء - وهم سبعون رجلاً - إلى ناس منَ المشركين وبينهم وبينَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم عهد قِبَلَهم ، فظهر هؤلاء الذين كان بينهم وبينَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم عهد ، فقَنت

رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بعدَ الرُّكوع شهراً يدعو عليهم » . [١٠٧/٥]

*** ٨٠ - كتاب الدعوات ٥٨ - باب الدعاء على المشركين**

حدّثنا الحسنُ بن الربيع حدثنا أبو الأحْوَص عنِ عاصم « عن أنسٍ رضي الله عنه قال : بعَثَ النبي صلى الله عليه وسلم سَرِيةَ يُقالُ لهمُ القرّاء ، فأُصيبوا ، فما رأيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم وَجدَ على شيء ما وَجدَ عليهم ، فقنَتَ شهراً في صلاةِ الفجر ، ويقول : إن عُصَيَّة عصتَ الله ورسوله » . [٨٤/٨]

*** ٩٦ - كتاب الاعتصام**

١٦ - باب ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وحضَّ على اتفاق أهل العلم

حدّثنا مسدَّدٌ حدَّثنا عبادُ بن عباد حدَّثنا عاصمُ الأحول « عن أنس قال : حالَفَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم بين الأنصارِ وقريش في داري التي بالمدينة ، وقنت شهراً يدعو على أحياء من بني سليم . [١٠٥/٩]

*** ١٥ - كتاب الاستسقاء**

٢١ - باب رفع الناس أيديهم مع الإمام في الاستسقاء

وقال الأُوَيسيُّ : حدَّثني محمدُ بنُ جَعفر عن يحيىٰ بنِ سعيدٍ وشريكٍ سمعا أنساً عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم أنه رفعَ يَدَيهِ حتى رأيتُ (حتى يُرى) بياضَ إبطَيهِ . [٣٢/٢]

* * *

[٧٥] * ١٥ - كتاب الاستسقاء

٢٢ - باب رفع الإمام يده في الاستسقاء

حدّثنا محمدُ بنُ بشَّارٍ حدَّثنا يحيىٰ وابنُ أَبي عديٍّ عن سعيدٍ عن قتادة

(٧٥) مسلم (ك ٩ ح ٧،٥) .

عن أَنسِ بنِ مالكٍ قال : « كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم لا يَرفعُ يدَيهِ في شيءٍ من دعائهِ إلا في الاستسقاء وإنه يَرفعُ حتىٰ يُرىٰ بَياضُ إبطيهِ » . [٣٢/٢]

* ٦١ - كتاب المناقب

٢٣ - باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم

حدّثنا عبدُ الأَعلى بنُ حمَّاد حدثَنا يزيدُ بن زُرَيع حدَّثنا سعيدٌ عن قتادةَ أنَّ أَنساً رضيَ اللّٰهُ عنه حدَّثهم « أَنَّ رسولَ الله صلَّى اللّٰهُ عليه وسلَّم كان لا يرفَعُ يَدَيه في شيءٍ من دُعائه إلَّا في الاستسقاءِ فإنَّهُ كان يَرفَعُ يدَيه حتىٰ يُرَى بياضُ إبطَيْه » . [١٩٠/٤]

* ٨٠ - كتاب الدعوات

٢٣ - باب رفع الأيدي في الدعاء

وقال الأُوَيسيُّ : حدَّثني محمدُ بن جعفرٍ عن يحيىٰ بن سعيدٍ وشريك « سَمِعا أنساً عن النبي صلى الله عليه وسلم رفع يدَيه حتىٰ رأيتُ بياضَ إبطَيه » . [٧٤/٨]

* * *

[٧٦] * ١٥ - كتاب الاستسقاء ٢٥ - باب إذا هبت الريح

حدّثنا سعيدُ بنُ أبي مريمَ قال : أخبرَنا محمدُ بنُ جَعفرٍ قال : أخبرَني حميدٌ أنه سمعَ أنساً يقول : « كانتِ الريحُ الشديدةُ إذا هبَّت عُرِفَ ذلكَ في وجهِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم » . [٣٢/٢]

* * *

(٧٦) ليس في مسلم .

[٧٧] * ١٨ - كتاب تقصير الصلاة ١ - باب ما جاء في التقصير

حدّثنا أبو مَعْمَرٍ قال : حدَّثَنا عبدُ الوارثِ قال : حدثنا يحيىٰ بنُ أبي إسحاقَ قال سمعتُ أنساً يقولُ : « خَرَجْنا معَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم منَ المدينةِ إلى مكةَ ، فكانَ يُصلِّي رَكعتَين ركعتين ، حتىٰ رَجَعنا إلى المدينةِ . قلت : أقمتم بمكةَ شيئاً ؟ قال : أقمنا بها عَشراً » . [٤٢/٢]

* ٦٤ - كتاب المغازي

٥٢ - باب مقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة زمن الفتح

حدّثنا أبو نُعَيم حدَّثنا سفيانُ حدّثنا قَبيصة قال : حدَّثنا سفيانُ عن يحيى بن أبي إسحاقَ عن أنس رضيَ اللّٰهُ عنه قال : « أقمنا مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم عَشراً نقصر الصلاةَ » . [١٥٠/٥]

* * *

[٧٨] * ١٨ - كتاب تقصير الصلاة

٥ - باب يقصر إذا خرج من موضعه

حدّثنا أبو نعيمٍ قال : حدثنا سفيان عن محمدِ بنِ المُنكَدِرِ وإبراهيمَ ابنِ ميسَرَةَ عن أَنسٍ رضيَ اللّٰهُ عنهُ قال : « صلَّيتُ الظُّهرَ مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم بالمدينةِ أَربعاً وبذي الحُلَيفةِ رَكعتينِ » . [٤٣/٢]

* ٢٥ - كتاب الحج

٢٤ - باب من بات بذي الحليفة حتى أصبح

حدّثني عبدُ اللّٰهِ بنُ محمدٍ حدَّثَنا هِشامُ بنُ يوسُفَ أخبرَنا ابنُ جُرَيجٍ حدَّثَنا محمدُ بنُ المنكَدِرِ عن أنسِ بنِ مالكٍ رضيَ اللّٰهُ عنه قال : « صلَّى النبيُّ

(٧٧) مسلم (ك ٦ ح ١٥) .

(٧٨) مسلم (ك ٦ ح ١٠،١١) .

صلى الله عليه وسلم بالمدينةِ أربعاً ، وبذي الحُلَيفةِ ركعتَينِ ، ثمَّ باتَ حتى أصبحَ بِذي الحُليفةِ ، فلمّا ركبَ راحلتَهُ واستَوَتْ بِهِ أهلَّ » . [١٣٨/٢]

* ٢٥ - كتاب الحج

٢٤ - باب من بات بذي الحليفة حتى أصبح

حدّثنا قُتَيبةُ حدَّثَنا عبدُ الوهابِ حدَّثَنا أيوبُ عن أبي قِلابةَ عن أنسِ ابن مالكٍ رضيَ اللّهُ عنه « أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم صلَّى الظُّهرَ بالمدينةِ أربعاً ، وصلَّى العصرَ بذي الحُليفةِ ركعتَين ، قال : وأحسِبُهُ باتَ بها حتىٰ أصبحَ » . [١٣٨/٢]

* ٢٥ - كتاب الحج ٢٥ - باب رفع الصوت بالإهلال

حدّثنا سُليمانُ بنُ حَربٍ حدَّثَنا حَمادُ بنُ زيدٍ عن أيوبَ عن أبي قِلابةَ عن أنسٍ رضيَ اللّهُ عنه قال : « صلَّى النبيُّ صلى الله عليه وسلم بالمدينةِ الظهرَ أربعاً والعصرَ بذي الحُليفةِ ركعتَينِ ، وسمعتُهم يَصرُخون بهما جميعاً » .
[١٣٨/٢]

* ٢٥ - كتاب الحج

٢٧ - باب التحميد والتسبيح والتكبير قبل الإهلال

حدّثنا موسىٰ بنُ إسماعيل حدَّثَنا وُهيبٌ حدَّثَنا أيوبُ عن أبي قِلابةَ عن أنسٍ رضي اللّهُ عنه قال : صلَّىٰ رسولُ اللّهِ صلى الله عليه وسلم - ونحنُ معهُ بالمدينةِ - الظُّهرَ أربعاً والعصرَ بذي الحُلَيفةِ ركعتَينِ ، ثمَّ باتَ بها حتىٰ أصبح ، ثمَّ ركب حتىٰ استوتْ بهِ على البيداءِ حَمِدَ اللّهَ وسبَّحَ وكبَّر ، ثمَّ أهلَّ بحجٍّ وعُمرةٍ وأهلَّ الناسُ بهما ، فلما قَدِمْنا أمَرَ الناسَ فحلُّوا ، حتى كانَ يومُ التَّروِيةِ أهلُّوا بالحجِّ . قال : ونحرَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم بَدَناتٍ بيدِهِ قِياماً ، وذَبحَ رسولُ اللّهِ صلى الله عليه وسلم بالمُدينةِ كبشَينِ أملَحَينِ . [١٣٩/٢]

* **٢٥ - كتاب الحج ١١٧ - باب من نحر هديه بيده**

حدّثنا سَهلُ بنُ بكّارٍ حدَّثَنا وُهَيبٌ عن أيوبَ عن أبي قِلابةَ عن أنسٍ - وذَكر الحديث - قال : « ونَحرَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم بيدِهِ سَبعَ بُدْنٍ قياماً ، وضحّى بالمدينة كَبشَينِ أمْلَحينِ أقرَنَينِ ، مختصراً » . [١٧١/٢]

* **٢٥ - كتاب الحج ١١٩ - باب نحر البدن قائمة**

حدّثنا سَهلُ بنُ بَكّارٍ حدَّثَنا وُهَيبٌ عن أيوبَ عن أبي قِلابةَ عن أنسٍ رضيَ اللّهُ عنه قال : « صلى النبيُّ صلى الله عليه وسلم الظُّهر بالمدينة أربعاً ، والعَصرَ بذي الحُليفةِ ركعتَينِ فباتَ بها ، فلما أصْبحَ ركِبَ راحلتَهُ فجعلَ يُهلِّلُ ويُسبِّحُ . فلمّا عَلا على البَيداءِ لبّى بهما جميعاً . فلما دَخلَ مكةَ أمَرَهم أن يَحِلّوا ، ونحَرَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم بيدِه سَبعَ بُدْنٍ قِياماً ، وضَحّى بالمدينةِ كَبْشينِ أملحَينِ أقْرنَينِ » . [١٧١/٢]

* **٢٥ - كتاب الحج ١١٩ - باب نحر البدن قائمة**

حدّثنا مُسدَّدٌ حدَّثَنا إسماعيلُ عن أيوبَ عن أبي قِلابةَ عن أنسِ بنِ مالكٍ رضيَ اللّهُ عنه قال : « صلى النبيُّ صلى الله عليه وسلم الظُّهرَ بالمدينة أربعاً ، والعَصرَ بذِي الحُلَيفةِ ركعتَينِ » . وعن أيوبَ عن رجل عن أنسٍ رضيَ اللّهُ عنه « ثمَّ بات حتى أصبحَ فصلَّى الصُّبْحَ ، ثمَّ ركِبَ راحلتَهُ ، حتى إذا استَوَتْ بهِ البَيداءُ أهلَّ بعُمرةٍ وحجَّة » . [١٧١/٢]

* **٥٦ - كتاب الجهاد ١٠٤ - باب الخروج بعد الظهر**

حدّثنا سليمانُ بنُ حربٍ حدثَنا حَمّادُ عن أيُّوبَ عن أبي قِلابة عن أنسٍ رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينةِ الظُّهرَ أربعاً ، والعصرَ بذِي الحُلَيفةِ ركعتين ، وسمعتهم يَصرُخون بهما جميعاً » . [٤٩/٤]

*** ٥٦ - كتاب الجهاد ١٢٦ - باب الارتداف في الغزو والحج**

حدّثنا قتيبة بنُ سعيدٍ حدثنا عبد الوهابِ حدثنا أيوبُ عن أبي قِلابة عن أنسٍ رضيَ الله عنه قال : كنت رَدِيف أبي طلحةَ ، وإنهم ليصْرُخونَ بهما جميعاً : الحجِّ ، والعُمرةِ . [٥٥/٤]

* * *

[٧٩] * ١٨ - كتاب تقصير الصلاة

١٠ - باب صلاة التطوع على الحمار

حدّثنا أحمدُ بنُ سعيدٍ قال : حدَّثَنا حَبَّان قال : حدَّثَنا همَّامٌ قال : حدَّثنا أنسُ بن سِيرِين قال : « استقبَلْنا أَنساً حينَ قدِمَ من الشامِ ، فلقيناهُ بعَينِ التَّمرِ ، فرأَيتُهُ يُصلِّي على حِمارٍ ووجهُهُ مِن ذا الجانبِ - يَعني عن يَسارِ القِبلةِ - فقلتُ : رأَيتُك تُصلِّي لغيرِ القِبلةِ ؟ فقال : لولا أَنِّي رأَيتُ رسولَ اللّهِ صلى الله عليه وسلم فعَلهُ لم أَفعَلهُ » . [٤٥/٢]

* * *

[٨٠] * ١٨ - كتاب تقصير الصلاة

١٣ - باب الجمع في السفر بين المغرب والعشاء

وعن حسينٍ عن يحيى بنِ أبي كثيرٍ عنِ حفصِ بنِ عُبَيدِ اللّهِ بنِ أَنسٍ عن أَنس بنِ مالكٍ رضيَ اللّهُ عنهُ قال : « كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم يَجمعُ بينَ صلاةِ المغربِ والعِشاء في السفر » . [٤٦/٢]

*** ١٨ - كتاب تقصير الصلاة ١٤ - باب هل يؤذن أو يقيم**

حدّثنا إسحٰق حدثنا عبد الصمد حدثنا حرب حدثنا يحيى قال :

---

(٧٩) مسلم (ك ٦ ح ٤١)

(٨٠) ليس في مسلم .

حدثني حفص بن عبيد الله بن أنس أنَّ أنساً رضي الله عنه حدثه أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين هاتين الصلاتين في السفر يعني المغرب والعشاء . [٤٦/٢]

* * *

[٨١] * ١٨ - كتاب تقصير الصلاة

١٥ - باب يؤخر الظهر إلى العصر إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس

حدّثنا حسَّانُ الواسِطيُّ قال : حدَّثَنا المفضَّلُ بنُ فَضالة عن عُقيلٍ عنِ ابنِ شهابٍ عن أنسِ بنِ مالكٍ رضي اللّٰهُ عنهُ قال : « كانَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم إذا ارتحل قبل أن تزيغَ الشمسُ أَخَّر الظُّهر إلى وقتِ العصر ، ثمَّ يجمعُ بينَهما ، وإذا زاغتْ صلَّى الظُّهر ثمَّ ركِب » . [٤٦/٢]

*** ١٨ - كتاب تقصير الصلاة**

١٦ - باب إذا ارتحل بعدما زاغت الشمس صلى الظهر ثم ركب

حدّثنا قُتيبةُ قال : حدثَنا المفضّلُ بنُ فضالةَ عن عُقيلٍ عن ابنِ شهابٍ عن أنسِ بنِ مالكٍ قال : « كان رسولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم إذا ارتحَلَ قبلَ أن تزيغ الشمسُ أَخَّرَ الظُّهر إلى وقتِ العصرِ ، ثم نزلَ فجمعَ بينَهما ، فإن زاغَتِ الشمسُ قبلَ أن يَرتحَلَ صلَّى الظُّهرَ ثمّ ركِبَ » . [٤٧/٢]

* * *

[٨٢] * ١٩ - كتاب التجهد

١١ - باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم بالليل ونومه

حدّثنا عبدُ العزيزِ بنُ عبدِ اللّٰهِ قال : حدَّثني محمدُ بنُ جَعفرٍ عن حُميدٍ

---

(٨١) مسلم (ك ٦ ح ٤٦،٤٧)

(٨٢) مسلم (ك ٤٣ ح ٨١،٨٢)

أنهُ سمعَ أنساً رضيَ الله عنهُ يقولُ : « كان رسولُ اللّهِ صلى الله عليه وسلم يُفطِرُ مِنَ الشهرِ حتىٰ نظُنَّ أنْ لا يَصومَ منه ، ويَصومُ حتى نظنَّ أنْ لا يُفطرَ منه شيئاً . وكان لا تَشاءُ أن تراهُ منَ الليلِ مُصلِّياً إلّا رأيتَهُ ، ولا نائماً إلّا رأيتَهُ » .[٥٢/٢]

* ٣٠ - كتاب الصوم

٥٣ - باب ما يذكر من صوم النبي صلى الله عليه وسلم وإفطاره

حدّثني عَبْدُ العَزيز بنُ عَبْدِ اللّهِ قالَ : حدَّثَني مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ عَنْ حُمَيْد أَنَّهُ سَمِعَ أَنَساً رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ يَقُولُ : « كَانَ رَسُولُ اللّهِ صلى الله عليه وسلم يُفْطِرُ مِنَ الشَّهْر حَتىٰ نَظُنَّ أَنْ لَا يَصُومَ مِنْهُ ، ويَصُومُ حَتىٰ نَظُنَّ أَنْ لَا يُفطِرَ مِنْهُ شَيْئاً ، وَكَانَ لَا تَشَاءُ تَرَاهُ مِنَ اللَّيْل مُصَلِّياً إِلَّا رَأَيْتَهُ ، وَلَا نَائِماً إِلَّا رَأَيْتَهُ » . [٣٩/٣]

* ٣٠ - كتاب الصوم

٥٣ - باب ما يذكر من صوم النبي صلى الله عليه وسلم وإفطاره

حدّثني مُحَمَّدٌ أخبرَنا أَبو خالِدٍ الأَحْمَرُ أَخْبَرنا حُمَيْدٌ قالَ : سَأَلْتُ أَنَساً رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ عَنْ صِيامِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فقالَ : مَا كُنْتُ أُحِبُّ أَنْ أَرَاهُ مِنَ الشَّهْر صَائِماً إِلَّا رَأَيْتُهُ ، وَلَا مُفْطِراً إِلَّا رَأَيْتُهُ ، وَلَا مِنَ اللَّيْل قَائِماً إِلَّا رَأَيْتُهُ ، وَلا نَائِماً إِلَّا رَأَيْتُهُ ، وَلا مَسِسْتُ خَزةً وَلَا حَرِيرَةً أَلْيَنَ مِنْ كَفِّ رَسُولِ اللّهِ صلى الله عليه وسلم ، وَلَا شَمِمْتُ مِسْكَةً وَلَا عَبِيرَةً أَطْيَبَ رَائِحَةً مِنْ رَائِحَةِ رَسُولِ اللّه صلى الله عليه وسلم . [٣٩/٣]

* ٦١ - كتاب المناقب

٢٣ - باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم

حدّثنا سليمانُ بن حرب حدَّثَنا حمادٌ عن ثابت عن أَنس رضي اللّهُ عنه قال : « ما مَسسْت حريراً ولا ديباجاً أَلينَ من كفِّ النبيِّ صلَّى اللّهُ عليه وسلَّم ، ولا شَمِمْتُ ريحاً قطُّ - أو عَرْفاً قطُّ - أَطيبَ من ريحِ - أَو عَرف -

النبيِّ صلى الله عليه وسلم » . [١٨٩/٤]

* * *

[٨٣] * ١٩ - كتاب التهجد

١٨ - باب ما يكره من التشديد في العبادة

حدّثنا أبو مَعْمرٍ حدَّثَنا عبدُ الوارثِ حدثنا عبدُ العزيز بنُ صُهَيبٍ عن أنسِ بنِ مالكٍ رضيَ اللّٰهُ عنهُ قال : « دَخلَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم فإذا حَبلٌ مَمدودٌ بينَ الساريتَينِ ، فقال : ما هٰذا الحبلُ ؟ قالوا : هٰذا حبلٌ لزينبَ ، فإذا فَترتْ تَعلَّقَتْ . فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : لا . حُلُّوهُ . ليُصلِّ أحدُكم نشاطَهُ ، فإذا فترَ فلْيَقعُدْ » . [٥٣/٢]

* * *

[٨٤] * ٢٣ - كتاب الجنائز

٤ - باب الرجل ينعي إلى أهل الميت بنفسه

حدّثنا أبو مَعْمَرٍ حدَّثَنا عبدُ الوارِثِ حدَّثَنا أيوبُ عن حُمَيدِ بنِ هِلالٍ عن أنسِ بنِ مالكٍ رضيَ اللّٰهُ عنهُ قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « أخذَ الرّايةَ زيدٌ فأُصيبَ ، ثمَّ أخذَها جَعفَرٌ فأُصيبَ ، ثمَّ أخذَها عبدُ اللّٰهِ بنُ رَواحةَ فأصيبَ - وإنَّ عَيْنَيْ رسولِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم لَتَذْرِفان - ثمَّ أخذَها خالدُ ابنُ الوَليدِ مِن غيرِ إمْرةٍ ففُتِحَ له » . [٧٢/٢]

*** ٥٦ - كتاب الجهاد ٧ - باب تمني الشهادة**

حدّثنا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ الصَّفَّارُ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ : « خَطَبَ النَّبِيُّ صلَّى

(٨٣) مسلم (ك ٦ ح ٢١٩)

(٨٤) ليس في مسلم .

اللّٰهُ عليهِ وسلَّم فَقالَ : أَخَذَ الرَّايةَ زَيْدٌ فأُصِيبَ ، ثمَّ أَخَذَهَا جَعْفَرٌ فأُصِيبَ ثُمَّ أَخَذَهَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ رَواحَةَ فَأُصِيبَ ، ثُمَّ أَخَذَهَا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ مَنْ غَيْرِ إِمْرَةٍ ففُتِحَ لَهُ . وَقَالَ : مَا يَسُرُّنَا أَنَّهُم عِنْدَنَا » قَالَ أَيُّوبُ : أَوْ قَال : « مَا يَسُرُّهُمْ أَنَّهُمْ عِنْدَنَا ، وَعَيْنَاهُ تَذْرِفَانِ » . [١٧/٤]

* ٥٦ - كتاب الجهاد

١٨٣ - باب من تأمر في الحرب من غير إمرة

حدّثنا يَعْقُوبُ بنُ إِبْرَاهِيمَ حدَّثنَا ابنُ عُلَيَّةَ عَنْ أَيُّوبَ عَن حُمَيْدِ بنِ هِلاَلٍ عَن أَنَسِ بن مَالِكٍ رَضيَ اللّٰهُ عنهُ قَالَ : « خَطَبَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ : أَخَذَ الرَّايَةَ زَيْدٌ فأُصِيبَ ، ثمَّ أَخَذها جعْفَرٌ فأُصِيبَ ، ثُمَّ أَخَذَها عبْدُ اللّٰهِ بن رواحَةَ فأُصيبَ ، ثُمَّ أَخَذَهَا خَالِدُ بنُ الوَليدِ عَنْ غيْرِ إِمْرَةٍ فَفَتح اللّٰهُ عليهِ ، وما يَسرُّني - أو قال : ما يَسُرُّهُمْ - أَنَّهُمْ عِنْدَنا . وَقَالَ : وإنَّ عَيْنَيْهِ لَتَذْرفَان » . [٧٢/٤]

* ٦١ - كتاب المناقب ٢٥ - باب علامات النبوة في الإسلام

حدّثنا سليمانُ بن حربٍ حدَّثنا حمادُ بن زيدٍ عن أَيوبَ عن حميد ابن هلالٍ عن أَنس بن مالكٍ رضي الله عنه : « أَن النبيَّ صلَّى اللّٰهُ عليه وسلَّم نعى جَعفراً وزيداً قبلَ أَن يَجيءَ خبرُهم ، وعيناه تَذرِفان » . [٢٠٥/٤]

* ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

٢٥ - باب مناقب خالد بن الوليد رضي الله عنه

حدّثنا أَحْمدُ بنُ واقدٍ حَدَّثنا حَمادُ بنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوب عَنْ حُميدِ بن هِلالٍ عَنْ أنس رضي الله عَنْهُ « أَنَّ النَّبيَّ صلَّى الله عليه وسلَّم نَعى زيداً وجَعفراً وابنَ رَوَاحةَ للنَّاسِ قَبْلَ أَنْ يَأتيَهم خَبَرُهم فقال : أخذ الرَّايةَ زيدٌ فَأصِيبَ ، ثُمَّ أَخَذ جَعْفَرٌ فَأُصيبَ ، ثُمَّ أَخَذَ ابنُ رواحَةَ فَأصِيبَ - وَعَيْناهُ تَذْرِفَانِ - حَتىٰ أَخَذَها سيفٌ مِنْ سُيوفِ اللّٰه حَتىٰ فَتَحَ الله عَلَيْهِم » . [٢٧/٥]

* ٦٤ - كتاب المغازي

٤٤ - باب غزوة مؤتة في أرض الشام

حدّثنا أحمدُ بن واقدٍ حدَّثَنا حمادُ بن زيدٍ عن أيوبَ عن حُميدِ بن هِلال عن أنسٍ رضيَ الله عنه « أنَّ النبيَّ صلَّى الله عليه وسلَّم نعى زيداً وجعفراً وابنَ رَواحةَ للناس قبلَ أن يأتيَهم خبرُهم فقال : أخذ الرايةَ زيدٌ فأصيب ثمَّ أخذَ جعفرٌ فأصيب ، ثم أخذَ ابن رَواحة فأصيب - وعيناهُ تَذرِفان - حتى أخذ الرايةَ سيفٌ من سيوفِ الله حتى فتحَ اللّهُ عليهم » . [١٤٣/٥]

* * *

[٨٥] * ٢٣ - كتاب الجنائز

٦ - باب فضل من مات له ولد فاحتسب

حدّثنا أبو مَعْمَر حدَّثَنا عبدُ الوارِثِ حدَّثَنا عبدُ العَزيزِ عن أنس رضيَ اللّهُ عنهُ قال : قال النبي صلَّى الله عليه وسلَّم : « ما مِنَ الناسِ مِن مُسلِم يُتَوَفَّى له ثلاثٌ لم يَبلُغوا الحِلْم إلَّا أدخَلَهُ اللّهُ الجنةَ بفضلِ رَحمتِهِ إيَّاهم » . [٧٣/٢]

* ٢٣ - كتاب الجنائز ٩٢ - باب ما قيل في أولاد المسلمين

حدّثنا يعقوبُ بنُ إبراهيمَ حَدَّثَنا ابنُ عُلَيَّةَ حدَّثَنَا عبدُ العزيزِ بنُ صُهيبٍ عن أنسِ بنِ مالكٍ رضيَ اللّهُ عنه قال : قال رسولُ اللّهِ صلَّى الله عليه وسلَّم : « ما مِنَ الناسِ مُسلمٌ يَموتُ له ثلاثةٌ مِنَ الوَلدِ لم يَبلُغوا الحِنثَ إلَّا أدخَلَهُ اللّهُ الجنةَ بفضلِ رَحمتِهِ إيَّاهم » . [١٠٠/٢]

* * *

(٨٥) ليس في مسلم .

[٨٦] * ٢٣ - كتاب الجنائز

٧ - باب قول الرجل للمرأة عند القبر اصبري

حدّثنا آدمُ حدَّثَنا شُعبةُ حدَّثَنا ثابتٌ عن أنسِ بنِ مالكٍ رضيَ اللّٰهُ عنه قال : « مرَّ النبيُّ صلَّى الله عليه وسلَّم بامرأةٍ عندَ قبرٍ وهى تَبكي فقال : اتَّقي اللّٰهَ ، واصبرِي » . [٧٣/٢]

* ٢٣ - كتاب الجنائز ٣٢ - باب زيارة القبور

حدّثنا آدمُ حدَّثَنا شُعبةُ حدَّثَنا ثابتٌ عن أنسِ بنِ مالكٍ رضيَ اللّٰهُ عنهُ قال : « مَرَّ النبيُّ صلَّى الله عليه وسلَّم بامرأةٍ تبكي عندَ قبرٍ ، فقال : اتَّقي اللّٰهَ واصبرِي . قالت : إليكَ عنِّي ، فإنكَ لم تُصَبْ بمُصيبتي و لم تعرِفْه . فقيل لها : إنه النبيُّ صلَّى الله عليه وسلَّم ، فأتتِ النبيَّ صلَّى الله عليه وسلَّم فلم تجِدْ عندَهُ بَوّابينَ ، فقالت : لم أعرِفْكَ : فقال : إنَّما الصبرُ عندَ الصَّدْمةِ الأولَى » . [٧٩/٢]

* ٢٣ - كتاب الجنائز ٤٣ - باب الصبر عند الصدمة الأولى

حدّثنا محمدُ بنُ بشارٍ حدَّثَنا غُندرٌ حدَّثَنا شعبةُ عن ثابتٍ قال : سمِعْتُ أَنَساً رضِيَ اللّٰهُ عنْهُ عن النبيِّ صلَّى الله عليه وسلَّم قال : « الصَّبْرُ عِند الصَّدْمةِ الْأُولَى » . [٨٣/٢]

* ٩٣ - كتاب الأحكام

١١ - باب ما ذكر أن النبي صلى الله عليه وسلَّم لم يكن له بواب

حدّثنا إسْحاقُ بنُ مَنْصُور أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حدَّثَنَا ثَابِتُ البُنَانيُّ « عَنْ أَنَسِ بن مَالِكٍ يَقُولُ لامْرَأةٍ مِنْ أَهْله : تَعْرِفينَ فلانَةَ ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، قَالَ : فَإنَّ النَّبيَّ صلَّى الله عليه وسلَّم مَرَّ بِهَا وَهِىَ تَبْكِي عِنْدَ قَبْر ، فَقَال :

(٨٦) مسلم (ك ١١ ح ١٤،١٥)

اتقي الله واصْبِرِي ، فَقَالَتْ : إِلَيْكَ عَنِّي، فَإِنَّكَ خِلْو مِنْ مُصِيبَتِي ، قَال : فَجاوَزَهَا وَمَضَى . فمرَّ بها رَجُلٌ فَقَال : مَا قَالَ لَكِ رسُولُ الله صلَّى الله عليه وسلَّم ؟ قَالَتْ : مَا عرَفته ، قال : إِنَّهُ لرسولُ الله صلَّى الله عليه وسلَّم ، قال : فَجَاءَتْ إِلَى بَابه فَلَم تَجِدْ عَلَيْهِ بَوَّاباً فقالت : يا رَسُولَ الله ، والله مَا عَرفتُكَ ، فقال النَّبِيُّ صلَّى الله عليه وسلَّم : إِنَّ الصَّبرَ عِندَ أَوَّلِ صدمةٍ » . [٦٥/٩]

* * *

[٨٧] * ٢٣ - كتاب الجنائز

٣٣ - باب قول النبي صلَّى الله عليه وسلَّم يعذب الميت ببكاء بعض أهله عليه

حدّثنا عبدُ اللّهِ بنُ محمدٍ حدَّثَنا أبو عامرٍ حدَّثَنا فُلَيحُ بنُ سليمانَ عن هلالِ بنِ عليٍّ عن أنَسِ بن مالكٍ رضيَ اللّهُ عنه قال : « شهِدْنا بنتاً لرسولِ اللّهِ صلَّى الله عليه وسلَّم ، ورسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم جالسٌ على القبرِ ، قال : فرأيتُ عَينَيهِ تَدمَعانِ ، قال : فقال : هل منكم رجُلٌ لم يُقارف الليلةَ ؟ فقال أبو طلحة : أنا . قال : فانزِلْ . قال : فنزَلَ في قبرِها » . [٧٩/٢]

* ٢٣ - كتاب الجنائز ٧٢ - باب من يدخل قبر المرأة

حدّثنا محمدُ بن سِنانٍ حدَّثَنا فُلَيحُ بنُ سُليمانَ حدَّثَنا هِلاَلُ بنُ عليٍّ عن أَنسٍ رضيَ اللّهُ عنهُ قال : « شَهِدْنا بنتَ رسُولِ اللّهِ صلَّى الله عليه وسلَّم - ورسُولُ اللّهِ صلَّى الله عليه وسلَّم جالسٌ عَلَى القَبرِ - فرَأَيتُ عَينَيهِ تَدمَعانِ ، فقال : هل فِيكم مِن أَحَد لم يُقارِفِ الليلةَ ؟ فقال أَبو طلحَةَ : أنا . قال : فانزِلْ في قبرِها . فنزَلَ في قبرِها فَقَبَرها » قال ابنُ مُبارَكٍ : قال فُليحٌ : أُراهُ يَعني الذَّنبَ » . [٩١/٢]

* * *

(٨٧) ليس في مسلم .

[٨٨] * ٢٣ - كتاب الجنائز

٤٢ - باب من لم يظهر حزنه عند المصيبة

حدّثنا بِشرُ بنُ الحَكمِ حدَّثَنا سفيانُ بنُ عُيينةَ أخبرَنا إسحاقُ بنُ عبدِ اللّهِ بنِ أبي طلحةَ أنهُ سمعَ أنسَ بنَ مالكٍ رضيَ اللّهُ عنه يقولُ : « اشتكَى ابنٌ لأبي طلحةَ ، قال : فماتَ وأبو طلحةَ خارجٌ . فلما رأتِ امرأتُهُ أنهُ قد مات هيَّأَتْ شيئاً ونَحَّتْهُ في جانبِ البيتِ . فلما جاءَ أبو طلحةَ قال : كيفَ الغُلام ؟ قالتْ : هَدأَتْ نفْسُه ، وأرجو أن يكونَ قدِ استراحَ ، وظنَّ أبو طلحَةَ أنَّها صادقةٌ . قال : فباتَ . فلمّا أصبحَ اغتَسلَ ، فلما أرادَ أن يَخرُجَ أعلمَتْهُ أنهُ قد مات ، فصلَّى مع النبيِّ صلَّى الله عليه وسلَّم ، ثمَّ أخبرَ النبيَّ صلَّى الله عليه وسلَّم بما كان منهما ، فقال رسولُ الله صلَّى الله عليه وسلَّم : لعلَّ اللّهَ أن يُبارِكَ لكما في لَيلَتِكما » . قال سفيانُ : فقال رجُلٌ مِنَ الأنصارِ : فرأيتُ لهما تسعةَ أولادٍ كلُّهم قد قرأ القُرآنَ » . [٨٢/٢]

* ٧١ - كتاب العقيقة ١ - باب تسمية المولود غداة يولد

حدّثنا مَطرُ بن الفضل حدَّثنا يَزيدُ بن هارونَ أخبرنا عبدُ الله بنُ عون عن أنَسِ بنِ سيرينَ عن أنَسِ بن مالك رضي اللّهُ عنه قال : « كان ابنٌ لأبي طَلحةَ يشتكي ، فخرَجَ أبو طلحةَ ، فقُبِضَ الصبيُّ . فلما رَجَع أبو طلحة قال : ما فَعلَ ابني ؟ قالت أمُّ سُلَيم : هو أسكَنُ ما كان . فقرَّبتْ إليه العَشاءَ فتَعَشَّى ، ثم أَصابَ منها ، فلما فَرَغَ قالت : وار الصبيَّ . فلما أصبَحَ أبو طلحةَ أتَى رسولَ اللّهِ صلَّى الله عليه وسلَّم فأخبرَه فقال : أعَرستم الليلةَ ؟ قال : نعم . قال : اللّهمَّ باركْ لهما . فوَلَدَت غلاماً . قال لي أبو طلحةَ احفَظْهُ حتَى نأتيَ به النبيَّ صلَّى الله عليه وسلَّم ، فأَتَى به النبيَّ صلَّى الله عليه وسلَّم وأرسَلَتْ معه بتمراتٍ ، فأخذَهُ النبيُّ صلَّى الله عليه وسلَّم فقال : أمعَهُ شيء ؟

(٨٨) مسلم (ك ٣٨ ح ٢٣)

قالوا : نعم ، تمراتٌ ، فأخذَها النبيُّ صلَّى الله عليه وسلَّم فمضَغَها ثم أخذَ من فيهِ فجعلها في في الصبيِّ وحَنَّكَهُ بهِ وسماهُ عبدَ الله » . [٨٤/٧]

* * *

[٨٩] * ٢٣ - كتاب الجنائز

٤٤ - باب قول النبي صلَّى الله عليه وسلَّم إنا بك لمحزونون

حدّثنا الحسَنُ بنُ عبدِ العزيزِ حدَّثَنا يحيىٰ بنُ حسّانَ حدَّثَنا قُرَيش هوَ ابنُ حيّانَ عن ثابتٍ عن أنسِ بنِ مالكٍ رضيَ اللّٰهُ عنهُ قال : « دَخلْنا مع رسولِ اللّٰهِ صلَّى الله عليه وسلَّم على أبي سَيفٍ القَينِ - وكانَ ظِئراً لإبراهيمَ عليه السلامُ - فأخذَ رسولُ اللّٰهِ صلَّى الله عليه وسلَّم إبراهيمَ فقبَّلَهُ وشَمَّهُ . ثمَّ دَخلْنا عليهِ بعدَ ذٰلكَ - وإبراهيمُ يَجودُ بنفسهِ - فجعَلَتْ عَينا رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم تَذْرفان . فقال له عبدُ الرحمٰن بنُ عَوف رضيَ اللّٰهُ عنه : وأنتَ يا رسولَ الله ؟ فقال : يا ابنَ عَوفٍ إنها رحمةٌ . ثمَّ أتبعَها بأُخرىٰ فقال صلَّى الله عليه وسلَّم : إن العينَ تَدمَعُ ، والقلبَ يَحزَنُ ، ولا نقولُ إلّا ما يرضىٰ رَبَّنا ، وإنّا بِفراقِكَ يا إبراهيمُ لمَحزُونونَ » . [٨٣/٢]

* * *

[٩٠] * ٢٣ - كتاب الجنائز ٦٨ - باب الميت يسمع خفق النعال

حدّثنا عَيّاشٌ حدَّثَنا عبدُ الأعلىٰ حدَّثَنا سعيدٌ قال . وقال لي خَليفةُ : حدَّثَنا ابنُ زُرَيع حدثنا سعيدٌ عن قَتادةَ عن أنسٍ رضيَ اللّٰهُ عنهُ عنِ النبيِّ صلَّى الله عليه وسلَّم قال : « العبدُ إذا وُضِعَ في قبرِهِ وتُوُلِّيَ وذَهبَ أصحابُه - حتى إنَّهُ ليَسمَعُ قرعَ نِعالِهم - أتاهُ ملكانِ فأقعداه ، فيَقولانِ لهُ : ما كنتَ تَقولُ في هٰذا

---

(٨٩) مسلم (ك ٤٣ ح ٦٢)

(٩٠) مسلم (ك ٥١ ح ٧٠،٧١،٧٢)

الرَّجُلِ محمدٍ صلَّى الله عليه وسلَّم ؟ فيقولُ : أشهَدُ أنَّهُ عبدُ اللّهِ ورسولُه . فيُقالُ : انظُرْ إلى مَقْعَدِكَ مِنَ النَّارِ ، أبدَلَكَ اللّهُ بِهِ مَقْعَداً منَ الجنَّة . قال النبيُّ صلَّى الله عليه وسلَّم : فيَراهُما جميعاً . وأمّا الكافِرُ - أوِ المنافقُ - فيقولُ : لا أدْري ، كنتُ أقولُ ما يقولُ الناسُ . فيُقالُ : لا دَرَيْتَ ، ولا تَلَيْتَ . ثمَّ يُضرَبُ بمِطْرقةٍ مِن حَديدٍ ضَربةً بينَ أُذُنَيهِ ، فيَصيحُ صَيحةً يَسمعُها من يَليهِ إلّا الثقَلَين » . [٢/٩٠]

* ٢٣ - كتاب الجنائز ٨٧ - باب ما جاء في عذاب القبر

حدّثنا عَيَّاشُ بنُ الوَليدِ حدَّثَنا عبدُ الأَعلى حدَّثَنا سعيدٌ عن قَتادةَ عن أنسِ بنِ مالكٍ رضيَ اللّهُ عنه أنَّهُ حدَّثَهم أنَّ رسولَ اللّهِ صلَّى الله عليه وسلَّم قال : « إنَّ العبدَ إذا وُضِعَ في قبرِهِ وتولَّى عنه أصحابُه - وإنَّهُ ليَسمَعُ قرعَ نِعالِهم - أتاهُ مَلَكانِ فيُقعِدانِهِ فيَقولانِ : ما كنتَ تَقولُ في هٰذا الرجُلِ ؟ لمحمدٍ صلَّى الله عليه وسلَّم . فأمَّا المؤمِنُ فيقولُ : أشهدُ أنهُ عبدُ اللّهِ ورسولهُ . فيقال له : انظُرْ إلى مَقْعِدكَ مِنَ النَّارِ ، قد أبدَلَكَ اللّهُ بِهِ مَقعداً منَ الجنةِ ، فيراهُما جميعاً » . قال قَتادةُ : وذُكِر لنا أنَّهُ يُفسَحُ لهُ في قبرِهِ . ثم رَجَعَ إلى حديثِ أنس قال : « وأمَّا المنافِقُ والكافرُ فيقالُ لهُ : ما كنتَ تقولُ في هٰذا الرجُلِ ؟ فيقول : لا أدري ، كنتُ أقولُ ما يقولُ الناسُ . فيُقال : لا دَرَيتَ ولا تَلَيتَ . ويُضرَبُ بمَطارقَ من حديد ضَربةً ، فيَصيحُ صيحةً يَسمَعُها مَن يَليه غيرَ الثقَلَين » .

[٢/٩٨]

* * *

[٩١] * ٢٣ - كتاب الجنائز

٨٠ - باب إذا اسلم الصبيُّ فمات هل يصلى عليه

حدّثنا سليمانُ بنُ حربٍ حدَّثَنا حمَّادٌ وهو ابنُ زيدٍ عن ثابت عن

(٩١) ليس في مسلم .

أَنَسٍ رضيَ اللّٰهُ عنه قال : « كان غُلامٌ يهوديٌّ يَخدُمُ النبيَّ صلَّى الله عليه وسلَّم فَمَرِضَ ، فأتاهُ النبيُّ صلَّى الله عليه وسلَّم يَعودُهُ ، فقعدَ عندَ رأْسِهِ فقال لهُ : أَسلِمْ . فنظَرَ إلى أَبيهِ وهوَ عندَهُ ، فقال له : أَطِعْ أَبا القاسِمِ صلَّى الله عليه وسلَّم . فأَسلمَ . فخَرَجَ النبيُّ صلَّى الله عليه وسلَّم وهو يقول : الحمدُ للّٰهِ الذي أَنقَذَهُ منَ النار » . [٢/٩٤]

* ٧٥ - كتاب المرضى ١١ - باب عيادة المشرك

حدثنا سُليمَانُ بن حَرب حدثنا حمادُ بن زيد عن ثابت عن أنس رضيَ الله عنه : « أن غُلاماً ليهودَ كان يَخدُم النبيَّ صلَّى الله عليه وسلَّم ، فمرِضَ ، فأتاهُ النبيُّ صلَّى الله عليه وسلَّم ليَعودُه ، فقال أسلم ، فأسلم » . [٧/١١٧]

* * *

[٩٢] * ٢٣ - كتاب الجنائز ٨٦ - باب ثناء الناس على الميت

حدّثنا آدَمُ حدَّثَنا شُعبةُ حدَّثَنا عبدُ العزيزِ بنُ صُهَيب قال : سمعتُ أنسَ بنَ مالك رضيَ اللّٰهُ عنهُ يقولُ : « مَرُّوا بجَنازة فأَثْنَوا عليها خيراً ، فقال النبيُّ صلَّى الله عليه وسلَّم : وَجَبَتْ . ثمَّ مَرُّوا بأُخرَى فأَثنَوا عليها شرّاً ، فقال : وَجبَت . فقال عمرُ بنُ الخطَّابِ رضيَ اللّٰهُ عنهُ : ما وَجبَتْ ؟ قال : هٰذا أَثنَيتُم عليهِ خيراً فوَجَبتْ لهُ الجنَّةُ ، وهٰذا أَثنيتُم عليهِ شرّاً فوَجبَتْ لهُ النارُ . أَنتم شُهَداءُ اللّٰهِ في الأرض » . [٢/٩٧]

* ٥٢ - كتاب الشهادات ٦ - باب تعديل كم يجوز

حدّثنا سليمانُ بنُ حربٍ حدَّثَنا حمّادُ بنُ زيدٍ عن ثابتٍ عن أنسٍ رضيَ اللّٰهُ عنه قال : « مُرَّ على النبيِّ صلَّى الله عليه وسلَّم بجنازةٍ ، فأثنَوا عليها

(٩٢) مسلم (ك ١١ ح ٦٠)

خَيراً ، فقال : وَجَبتْ . ثمَّ مُرَّ بأخرىٰ فأثنَوا عليها شرّاً - أو قال : غيرَ ذٰلك - فقال : وَجبَتْ . فقيل : يا رسولَ اللّٰهِ ، قلتَ لهٰذا وَجَبتْ ولهٰذا وَجبتْ . قال : شهادةُ القوم المؤمنونَ (المؤمنين) شُهداء اللّٰهِ في الأرض » . [١٦٩/٣]

* * *

[٩٣] * ٢٤ - كتاب الزكاة ٤٤ - باب الزكاة على الأقارب

حدّثنا عبدُ اللّٰهِ بنُ يوسفَ أخبرَنا مالكٌ عن إسحاقَ بنِ عبدِ اللّٰهِ بنِ أبي طلحة أنه سمعَ أنسَ بنَ مالكٍ رضيَ اللّٰهُ عنهُ يقول : « كان أبو طلحةَ أكثرَ الأنصارِ بالمدينةِ مالاً من نخلٍ ، وكان أحبَّ أموالهِ إليهِ بَيْرُحاء ، وكانتْ مُستقبِلةَ المسجدِ ، وكان رسولُ الله صلَّى الله عليه وسلَّم يدخُلها ويَشربُ من ماءٍ فيها طيِّبٍ . قال أنسٌ : فلمّا أُنزِلَتْ هٰذِهِ الآيةُ ﴿ لنْ تَنالوا البرَّ حتّى تُنفِقوا مما تُحبُّون ﴾ قام أبو طلحةَ إلى رسولِ اللّٰه صلَّى الله عليه وسلَّم فقال : يا رسولَ اللّٰهِ ، إن اللّٰهَ تباركَ وتعالى يقول : ﴿ لن تَنالوا البِرَّ حتى تُنفِقوا مما تُحبُّون ﴾ وإنَّ أحبَّ أموالي إليَّ بَيْرُحَاءَ ، وإنها صدقةٌ للّٰهِ أرجو بِرَّها وذُخرَها عندَ اللّٰهِ ، فضَعْها يا رسولَ اللّٰهِ حيث أراكَ اللّٰهِ . قال : فقال رسولُ اللّٰهِ صلَّى الله عليه وسلَّم : بَخ ، ذٰلكَ مالٌ رابح ، ذٰلك مالٌ رابح ، وقد سمعتُ ما قلتَ ، وإني أرىٰ أن تَجْعَلَها في الأقربينَ . فقال أبو طلحةَ : أفعَلُ يا رسولَ اللّٰهِ . فقسَمَها أبو طلحةَ في أقاربه وبني عمهِ » . [١١٩/٢]

* ٤٠ - كتاب الوكالة

١٥ - باب إذا قال لوكيله ضعه حيث أراك الله

حدّثني يحيىٰ بنُ يحيىٰ قال : قَرأْتُ على مالكٍ عن إسحاقَ بنِ عبدِ اللّٰهِ أنه سمعَ أنسَ بنَ مالكٍ رضيَ اللّٰهُ عنه يقول : « كان أبو طلحةَ أكثرَ الأنصارِ

(٩٣) مسلم (ك ١٢ ح ٤٢،٤٣)

بالمدينة مالاً ، وكان أحبَّ أمواله إليهِ بِيْرُحاء وكانت مستقبلةَ المسجد ، وكان رسولُ اللّهِ صلَّى الله عليه وسلَّم يدخُلها ويشرَبُ من ماء فيها طيّبٍ . فلمّا نَزَلَتْ ﴿ لن تَنالُوا البرَّ حتّى تُنفِقوا مما تُحبُّون ﴾ قام أبو طلحةَ إلى رسولِ اللّهِ صلَّى الله عليه وسلَّم فقال : يا رسول الله ، إنَّ اللّهَ تعالى يقولُ في كتابهِ : ﴿ لن تنالوا البرَّ حتى تُنفِقوا مما تُحبُّون ﴾ وإن أحبَّ أموالي إلَيَّ بِيرُحاءُ ، وإنها صَدَقةٌ للّهِ أرجو برَّها وذُخرَها عندَ اللّهِ ، فضَعْها يا رسولَ اللّهِ حَيثُ شئتَ . فقال : بَخٍ ، ذٰلكَ مالٌ رائح ، ذلكَ مالٌ رائح . قد سَمعتُ ما قُلتَ فيها ، وأرَى أن تَجعَلها في الأقرَبين . قال : أفعَلُ يا رسولَ اللّهِ . فقسَمَها أبو طلحةَ في أقاربه وبني عمِّه » . [١٠٢/٣]

* ٥٥ - كتاب الوصايا

١٠ - باب إذا وقف أو أوصى لأقاربه ومن الأقارب

حدّثنا عَبْدُ اللّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنا مَالِكٌ عَنْ إِسْحَاق بْنِ عَبْدِ اللّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَساً رَضِيَ اللّهُ عنهُ قَالَ : « قَالَ النَّبِيُّ صلَّى الله عليه وسلَّم لأَبِي طَلْحَةَ : أَرَى أَنْ تَجْعَلَها فِي الأَقْرَبِينَ ، قَال أَبُو طَلْحَةَ : أَفْعَلُ يَا رَسُولَ اللّهِ ، فَقَسَمَهَا أَبُو طَلْحَةَ فِي أَقارِبِهِ وَبَنِي عَمِّهِ » . [٦/٤]

* ٥٥ - كتاب الوصايا

١٧ - باب من تصدق إلى وكيله ثم رد الوكيل إليه

وَقَالَ إِسْماعِيلُ : أَخْبَرنِي عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ إِسْحَاقَ بنِ عَبْدِ اللّهِ بنِ أَبِي طَلْحَةَ لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا عَنْ أَنَس رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا نَزَلَتْ ﴿ لَنْ تَنالُوا البِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّون ﴾ جاءَ أَبُو طَلحَةَ إِلَى رَسُولِ اللّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللّهِ يَقُولُ الله تَبَارَكَ وَتَعَالَى في كِتَابِهِ ﴿ لَن تَنالُوا البرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّون ﴾ وَإِنَّ أَحَبَّ أَمْوَالِي إِلَيَّ بِيْرُحَاءُ قَالَ : وَكَانَتْ حَدِيقَةً كَانَ رَسُولُ اللّهِ صلى الله عليه وسلم يَدخُلُها ويَسْتَظِلُّ بِهَا

ويَشرَبُ مِنْ مَائِهَا - فَهِيَ إِلَى اللّٰهِ عَزَّ وجلَّ وَإِلَى رَسُولِهِ صلى الله عليه وسلم أَرْجُو بِرَّهُ وذُخْرَهُ ، فضَعْها أَيْ رَسُولَ اللّٰهِ حَيْثُ أَرَاك الله . فَقَالَ رسُولُ الله صلى الله عليه وسلم : بَخٍ يا أَبَا طَلْحَةَ ، ذٰلِكَ مالٌ رابحٌ قَبِلْنَاهُ مِنْكَ ورَدَدْناهُ عليْكَ ، فَاجْعَلْهُ فِي الأَقْرَبِينَ . فَتَصَدَّقَ بِهِ أَبُو طَلْحَةَ عَلَى ذَوِي رَحِمِه . قَالَ : وَكَانَ مِنْهُم أُبَيٌّ وحَسَّانُ . قَالَ : وَبَاعَ حَسَّانُ حِصَّتَهُ مِنْهُ مِنْ مُعاوِيةَ فَقِيلَ لَهُ : تَبِيعُ صَدَقةَ أَبِي طَلْحَةَ ؟ فَقَالَ : أَلَا أَبِيعُ صَاعاً مِنْ تَمْرٍ بِصَاعٍ مِنْ دَرَاهِمَ ؟ قَالَ : وَكَانَتْ تِلْكَ الحَدِيقَةُ فِي مَوضِعِ قصرِ بَنى حُدَيْلَةَ الَّذِي بَنَاهُ مُعاوِيَةُ » . [٨/٤]

* ٥٥ - كتاب الوصايا

٢٦ - باب إذا وقف أرضاً ولم يبين الحدود

حدّثنا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ إِسْحَاقَ بنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يَقُولُ : « كَانَ أَبُو طَلْحَةَ أَكْثَرَ أنصارِيٍّ بِالمَدِينَةِ مَالاً مِنْ نَخلٍ ، وَكَانَ أَحَبَّ مَالِهِ إِلَيهِ بَيْرَحَاءُ مُسْتَقبلةَ المسْجِدِ ، وَكَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَدْخُلها وَيَشْرَبُ مِنْ مَاءٍ فِيهَا طَيِّبٍ ، قَالَ أَنَسٌ : فَلَمَّا نَزَلَتْ ﴿ لَن تَنَالُوا البِرَّ حَتَّى تُنفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ ﴾ قَامَ أَبُو طَلْحَةَ فَقَالَ : يَارَسُولَ اللّٰهِ إِنَّ اللّٰهَ يَقُول : ﴿ لَنْ تَنالوا البِرَّ حَتَّى تُنفِقُوا مِمَّا تُحبُّونَ ﴾ وَإِنَّ أَحَبَّ أَمْوَالِي إِلَيَّ بَيْرَحَاءُ ، وَإِنَّها صَدَقَةٌ للّٰهِ أَرْجُو بِرَّها وذُخْرَهَا عِنْدَ اللّٰهِ ، فَضَعْهَا حَيْثُ أَرَاكَ اللّٰهُ ، فَقَالَ : بَخٍ ، ذٰلِكَ مال رابحٌ - أَو رَابِحٌ ، شَكَّ ابنُ مَسلمةَ - وقد سمِعتُ مَا قُلتَ ، وَإِنِّي أَرَى أَنْ تَجْعَلَها فِي الأَقْرَبِينَ . قَالَ أَبُو طَلْحَةَ : أَفْعَل ذَلِكَ يَا رَسُولَ الله . فَقَسَمَها أبو طلحةَ فِي أَقَارِبِهِ وَفِي بَنِي عَمِّهِ » . [١١/٤]

* ٦٥ - كتاب التفسير

٣ - سورة آل عمران

٥ - باب ﴿ لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون ﴾

حدّثنا إسماعيلُ قال : حدَّثني مالكٌ عن إسحق بن عبد الله بن

أبي طلحةَ أنهُ سمعَ أنسَ بن مالك رضيَ الله عنه يقول : « كان أبو طلحةَ أكثرَ أنصاريٍّ بالمدينةِ نخلاً ، وكان أحبَّ أموالهِ إليه بيرحاء ، وكانت مستقبلةً المسجدَ ، وكان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يَدخُلها ويَشربُ من ماء فيها طيِّب . فلما أنزلَت ﴿ لن تنَالوا البرَّ حتىٰ تُنفِقوا مما تُحبُّون ﴾ قام أبو طلحةَ فقال : يا رسولَ الله ، إنَّ الله يقول : ﴿ لن تنَالوا البِرَّ حتىٰ تُنفقوا مما تحبُّون ﴾ وأنَّ أحبَّ أموالي إليَّ بيرحاء ، وأنها صدَقة لله أرجو برَّها وذُخرَها عندَ الله ، فضَعْها يارسولَ الله حيثُ أراكَ الله . قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : بَخٍ ، ذٰلك مالٌ رابح ، ذلك مال رابح . وقد سمعتُ ما قلتَ وإني أرَى أن تجعَلها في الأقرَبين . قال أبو طلحةَ : « أفعل يا رسولَ الله . فقسَمَها أبو طلحة في أقاربه وبني عَمه » . [٣٧/٦]

* ٦٥ - كتاب التفسير

٣ - سورة آل عمران

٥ - باب ﴿ لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون ﴾

حدّثنا محمدُ بن عبدِ الله حدثنا الأنصاريُّ قال : حدَّثني أبي عن ثمامة عن أنس رضيَ الله عنه قال : « فجعَلها لحسانَ وأبيّ ، وأنا أقرَبُ إليه و لم يَجعَلْ لي منها شيئاً » . [٣٧/٦]

* ٧٤ - كتاب الأشربة ١٣ - باب استعذاب الماء

حدّثنا عبدُ الله بنُ مَسْلمةَ عن مالك عن إسحاقَ بن عبد الله أنه سمع أنس بن مالك يقول : « كان أبو طلحة أكثرَ أنصاريٍّ بالمدينة مالاً من نخل ، وكان أحبَّ ماله إليه بَيرُحاء ، وكانت مستقبلَ المسجدِ ، وكان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يدخُلُها ويشرَب من ماءٍ فيها طيِّب قال أنس : فلما نزلَت ﴿ لن تَنالوا البرَّ حتى تُنفقوا مما تحبُّون ﴾ قام أبو طلحةَ فقال : يا رسولَ الله ، إن الله يقول : ﴿ لن تَنالوا البرَّ حتى تُنفقوا مما تحبُّون ﴾ وإنَّ أحب مالي إليَّ

بَيرحاء . وإنها صدقَة للّهِ أرجو بِرَّها وذُخرَها عِندَ الله ، فضَعْها يا رسولَ اللّهِ حيثُ أراك الله . فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : بَخٍ ، ذلكَ مال رابح - أو رايح - شكَّ عبدُ الله . وقد سمعتُ ما قلتَ ، وإني أرى أن تجعلها في الأقربين . فقال أبو طلحةَ : أفعلُ يا رسولَ الله . فقسمها أبو طلحة في أقاربهِ بَنِي عَمِّه». [١٠٩/٧]

* * *

[٩٤] * ٢٤ - كتاب الزكاة

٥٨ - باب من باع ثماره أو نخله أو أرضه أو زرعه

حدّثنا قُتيبةُ عن مالكٍ عن حُميدٍ عن أَنسِ بن مالك رضيَ اللّهِ عنه « أن رسولَ اللّهِ صلى الله عليه وسلم نهىٰ عن بيعِ الثمارِ حتَّىٰ تُزْهِيَ . قال : حتى تَحْمارَّ » . [١٢٧/٢]

* ٣٤ - كتاب البيوع

٨٥ - باب بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها

حدّثنا ابنُ مُقاتلٍ أخبرَنا عبدُ اللّهِ أخبرَنا حُميدٌ الطّويلُ عن أنسٍ رضيَ اللّهُ عنه « أن رسولَ اللّهِ صلى الله عليه وسلم نَهىٰ أن تُباعَ ثَمرةُ النَّخلِ حتّى تَزهُوَ » وقال أبو عبدِ الله : يعنى حتىٰ تَحمرَّ » . [٧٧/٣]

* ٣٤ - كتاب البيوع

٨٦ - باب بيع النخل قبل أن يبدو صلاحها

حدّثني عليُّ بنُ الهَيثَمِ حدَّثَنا مُعَلَّى حدَّثَنا هُشَيمٌ أخبرَنا حُميدٌ حدَّثَنا أَنسُ بنُ مالكٍ رضيَ اللّهُ عنه عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم أنهُ « نَهىٰ عن بَيعِ الثمرةِ حتىٰ يَبدُوَ صَلاحُها ، وعنِ النَّخلِ حتىٰ يَزهُوَ . قيل : وما يزهو ؟ قال : يَحْمارُّ أو يَصفارُّ » . [٧٧/٣]

---

(٩٤) مسلم (ك ٢٢ ح ١٥،١٦)

* ٣٤ - كتاب البيوع

٨٧ - باب إذا باع الثمار قبل أن يبدو صلاحها

حدّثنا عبدُ اللّهِ بنُ يوسفَ أخبرَنا مالكٌ عن حُمَيدٍ عن أنس بنِ مالكٍ رضيَ اللّهُ عنهُ أنَّ رسولَ اللّهِ صلى الله عليه وسلم نَهىٰ عن بيعِ الثمارِ حتىٰ تُزْهىٰ. فقيل له : وما تُزهىٰ ؟ قال : حتى تَحمرَّ . فقال رسولُ اللّهِ صلى الله عليه وسلم : أرأيتَ إذا منعَ اللّهُ الثمرةَ بِمَ يأخُذُ أحدُكم مالَ أخيه ؟ » . [٧٧/٣]

* ٣٤ - كتاب البيوع ٩٣ - باب بيع المخاضرة

حدّثنا قُتيبةُ حدَّثَنا إسماعيلُ بنُ جعفرٍ عن حُميدٍ عن أنسٍ رضيَ اللّه عنه « أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم نَهىٰ عن بَيعِ ثمَرِ التمْرِ حتّىٰ يَزْهُوَ . فقلنا لأنس : ما زهْوُها ؟ قال : تَحمرُّ وتَصفرُّ . أرأيت إن مَنعَ اللّهُ التمَرَ بِمَ تَسْتحلُّ مالَ أخيك ؟ » . [٧٨/٣]

* * *

[٩٥] * ٢٤ - كتاب الزكاة ٦٢ - باب إذا تحولت الصدقة

حدّثنا يحيى بنُ موسىٰ حدَّثَنا وكيعٌ حدَّثَنا شعبةُ عن قَتادةَ عن أنسٍ رضيَ اللّهُ عنه « أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم أُتيَ بلحمٍ تُصُدِّقَ به على بَريرةَ فقال : هو عليها صدقةٌ ، وهو لنا هدية » . [١٢٨/٢]

* ٥١ - كتاب الهبة ٧ - باب قبول الهدية

حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنا غُنْدَرٌ حَدَّثَنا شُعْبَةُ عن قتادة عن أنس ابن مالك رضي الله عنه قال : أُتيَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم بِلَحْمٍ فقيل : تصدق على بريرة ، قال : هو لها صدقة ولنا هدية . [١٥٥/٣]

* * *

(٩٥) مسلم (ك ١٢ ح ١٧٠)

[٩٦] * ٢٤ - كتاب الزكاة

٦٩ - باب وسم الإمام إبل الصدقة بيده

حدّثنا إبراهيمُ بنُ المنذرِ حدَّثَنا الوَليدُ حدَّثَنا أبو عمرٍو الأوزاعيُّ حدَّثَني إسحاقُ بنُ عبدِ اللّهِ بنِ أبي طلحةَ حدَّثني أنسُ بنُ مالكٍ رضيَ اللّهُ عنهُ قال : « غَدَوْتُ إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم بعبدِ اللّهِ بنِ أبي طلحةَ ليُحَنِّكَهُ ، فوافَيتُه في يدِهِ المِيسَمُ يَسِمُ إبلَ الصدقةِ » . [١٣٠/٢]

٧٢ - كتاب الذبائح والصيد

٣٥ - باب الوسم والعلم في الصورة

حدّثنا أبو الوَليدِ حدثَنا شعبةُ عن هشام بن زيدٍ عن أنس قال : « دَخلتُ على النبيِّ صلى الله عليه وسلم بأخ لي يُحنِّكهُ وهو في مِربَدٍ له فرأيتهُ يَسمُ شاةً ، حسِبْتُهُ قال : في آذانِها » . [٩٧/٧]

* ٧٧ - كتاب اللباس ٢٢ - باب الخميصة السوداء

حدّثنا محمدُ بن المثنى قال : حدَّثني ابنُ أبي عدِيّ عن ابن عوْن عن محمدٍ « عن أنس رضي اللّهُ عنه قال : لما وَلدَتْ أُمُّ سُليم قالت لي : يا أنسُ انظر هذا الغُلامَ فلا يُصِيبنَّ شيئاً حتى تغدُوَ به إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم يُحنِّكهُ . فغدَوتُ به ، فإذا هو في حائط وعليه خَميصةٌ حُرَيشية ، وهوَ يَسمُ الظهرَ الذي قدمَ عليه في الفَتح » . [١٤٨/٧]

* * *

[٩٧] * ٢٥ - كتاب الحج ٣ - باب الحج على الرحل

حدّثنا محمدُ بنُ أبي بكرٍ حدَّثَنا يَزيدُ بنُ زُرَيعٍ حدَّثَنا عَزرةُ بنُ ثابتٍ عن ثمامةَ بنِ عبدِ اللّهِ بن أنس قال : « حَجَّ أنسٌ على رَحلٍ ، ولم يَكنْ شَحيحاً ،

(٩٦) مسلم (ك ٣٧ ح ١٠٩-١١٢)

(٩٧) ليس في مسلم .

وحدَّثَ أنَّ رسولَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم حجَّ على رَحلٍ وكانت زامِلتَهُ » . [١٣٣/٢]

* * *

[٩٨] * ٢٥ - كتاب الحج

٣٢ - باب من أهل في زمن النبي صلى الله عليه وسلم

حدّثنا الحسنُ بنُ عليٍّ الخَلّالُ الهُذَلِيُّ حدَّثَنا عبدُ الصمدِ حدَّثَنا سَليمُ ابنُ حَيّانَ قال : سمعتُ مَروانَ الأصفرَ عن أنسِ بنِ مالكٍ رضيَ اللّٰهُ عنه قال : « قدِمَ عليٌّ رضيَ اللّٰهُ عنه على النبيِّ صلى الله عليه وسلم منَ اليمن فقال : بما أَهْللتَ ؟ قال : بما أَهلَّ بِهِ النبيُّ صلى الله عليه وسلم . فقال : لولا أنَّ معي الهدْيَ لأَحْللتُ » . [١٤٠/٢]

* * *

[٩٩] * ٢٥ - كتاب الحج

٨٠ - باب ما جاء في السعي بين الصفا والمروة

حدّثنا أحمدُ بنُ محمدٍ أخبرَنا عبدُ اللّٰهِ أخبرَنا عاصمٌ قال : « قلتُ لأنسِ بنِ مالكٍ رضيَ اللّٰهُ عنه : أكنتم تَكرَهونَ السعيَ بينَ الصفا والمروةِ ؟ قال : نعم ، لأنها كانت من شعائرِ الجاهلية ، حتى أنزَلَ اللّٰهُ : ﴿ إنَّ الصفا والمروةَ مِن شَعائرِ الله ، فمن حجَّ البيتَ أوِ اعتمرَ فلا جُناحَ عليه أن يَطَّوَّفَ بهما ﴾ » . [١٥٩/٢]

---

(٩٨) مسلم (ك ١٥ ح ٢١٣)

(٩٩) مسلم (ك ١٥ ح ٢٦٤)

* ٦٥ - كتاب التفسير

٢ - سورة البقرة

٢١ - باب ﴿ إن الصفا والمروة من شعائر الله ﴾

حدّثنا محمدُ بن يوسفَ حدَّثنا سفيانُ عن عاصم بن سليمان قال : « سألتُ أنس بن مالك رضيَ اللّهُ عنه عن الصفا والمروة فقال : كنّا نرَى أنهما من أمرِ الجاهلية ، فلما كان الإسلامُ أمسكنا عنهما ، فأنزلَ اللّهُ تعالى : ﴿ إن الصفا والمروةَ ... ﴾ - إلى قوله - ﴿ ... أن يَطَّوَّفَ بهما ﴾ » . [٢٣/٦]

* * *

[١٠٠] * ٢٥ - كتاب الحج

٨٣ - باب أين يصلي الظهر يوم التروية

حدّثني عبدُ اللّهِ بنُ محمدٍ حدثَّنا إسحاقُ الأزرقُ حدَّثَنا سفيانُ عن عبدِ العزيزِ بنِ رُفَيعٍ قال : « سَألتُ أنسَ بنَ مالكٍ رضيَ اللّهُ عنه قلت : أَخْبِرْني بشيءٍ عَقلتَهُ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، أينَ صلَّى الظهرَ والعصرَ يومَ التروية ؟ قال : بِمنًى . قلتُ : فأينَ صلّى العصرَ يومَ النَّفْرِ ؟ قال : بالأبطَحِ . ثمَّ قال : افعلْ كما يَفعلُ أُمَراؤك » . [١٦١/٢]

* ٢٥ - كتاب الحج

٨٣ - باب أين يصلي الظهر يوم التروية

حدّثنا عليّ سمعَ أبا بكرِ بنَ عيّاشٍ حدَثنا عبد العزيز لقيتُ أنساً . وحدّثني إسماعيل بنُ أبانَ حدَّثَنا أبو بكر عن عبدِ العزيزِ قال : « خرجتُ إلى مِنًى يومَ التروية فَلقِيتُ أنساً رضيَ اللّهُ عنه ذاهباً على حِمار ، فقلت : أينَ صلى النبيُّ صلى الله عليه وسلم هذا اليومَ الظهرَ ؟ فقال : انظُرْ حيثُ يُصلي أُمَراؤك فصلِّ » . [١٦١/٢]

---

(١٠٠) مسلم (ك ١٥ ح ٣٣٦)

* ٢٥ - كتاب الحج

١٤٦ - باب من صلى العصر يوم النفر بالأبطح

حدّثنا محمدُ بنُ المثنّى حدَّثَنا إسحاقُ بنُ يوسفَ حدَّثَنا سُفيانُ الثَّوريُّ عن عبدِ العزيزِ بنِ رُفَيعٍ قال : « سألتُ أنسَ بنَ مالك : أَخْبِرني بشيءٍ عَقلتَهُ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم أينَ صلَّى الظُّهرَ يومَ التَّروِيةِ ؟ قال : بمنًى . قلتُ : فأين صلَّى العصرَ يومَ النفرِ ؟ قال : بالأَبطحِ ، افعَلْ كما يَفعَلُ أُمَراؤُكَ » .

[١٨٠/٢]

* * *

[١٠١] * ٢٥ - كتاب الحج ١٠٣ - باب ركوب البدن

حدّثنا مسلمُ بنُ إبراهيمَ حدَّثَنا هشامٌ وشعبةُ قالا : حدَّثَنا قَتادةُ عن أنسٍ رضيَ اللّهُ عنه « أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم رأى رجُلاً يَسوقُ بَدَنةً فقال : اركبْها . قال : إنها بدَنة . قال : اركبْها . قال : إنها بدَنة . قال : اركبْها . ثلاثاً » .

[١٦٧/٢]

* ٥٥ - كتاب الوصايا

١٢ - باب هل ينتفع الواقف بوقفه

حدّثنا قُتَيبةُ بنُ سعيدٍ حدَّثَنا أبو عَوانةَ عن قَتادةَ عن أنسٍ رضيَ اللّهُ عنه « أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم رأى رجُلاً يسوقُ بَدَنةً فقال له : اركَبْها ، فقال : يا رسول اللّهِ إنها بَدَنةٌ ، فقال - في الثالثةِ أو في الرابعةِ - اركَبْها وَيْلَك - أو وَيحَك » .

[٧/٤]

---

(١٠١) مسلم (ك ١٥ ح ٣٧٣،٣٧٤)

* ٧٨ - كتاب الأدب

٩٥ - باب ما جاء في قول الرجل ويلك

حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيلَ حدثنا همام عن قتادة « عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً يسوقُ بدنة فقال : اركبها . قال : إنها بدنة . قال اركبها قال إنها بدنه قال : اركبها ويلك » . [٣٧/٨]

* * *

[١٠٢] * ٢٥ - كتاب الحج

١٤٤ - باب طواف الوداع

حدّثنا أَصبَغُ بنُ الفرَجِ أخبرَنا ابنُ وَهبٍ عن عمرِو بنِ الحارثِ عن قتادة أَنَّ أَنسَ بنَ مالكٍ رضيَ اللّٰهُ عنه حدَّثهُ « أَنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم صلَّى الظهرَ والعصرَ والمغرِبَ وَالعشاءَ ، ثمّ رقَدَ رقْدةً بالمحصَّبِ ، ثمّ ركبَ إلىٰ البيتِ فطافَ به » [١٧٩/٢]

* ٢٥ - كتاب الحج

١٤٦ - باب من صلى العصر يوم النفر بالأبطح

حدّثنا عبدُ المتعالِ بنُ طالبٍ حدَّثَنا ابنُ وَهبٍ قال : أخبرَني عمرُو ابنُ الحارثِ أنَّ قتادةَ حدَّثهُ عن أنسِ بنِ مالكٍ رضيَ اللّٰهُ عنه حدَّثهُ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم أنهُ « صلَّى الظهرَ والعصرَ والمغرِبَ والعِشاءَ ورقَدَ رَقدةً بالمُحصَّبِ ، ثمَّ ركبَ إلى البيتِ فطافَ بهِ » . [١٨٠/٢]

* * *

[١٠٣] * ٢٦ - كتاب العمرة

٣ - باب كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم

حدّثنا حَسّانُ بن حسّانٍ حدَّثَنا هَمّامٌ عن قتادةَ « سألتُ أنساً

---

(١٠٢) ليس في مسلم . (١٠٣) مسلم (ك ١٥ ح ٢١٧)

رضيَ اللّهُ عنه : كم اعتمرَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم ؟ قال : أربعٌ : عُمرةُ الحُدَيبيةِ في ذي القَعدةِ حيثُ صدَّهُ المشركون ، وعُمرةٌ مِنَ العامِ المُقبِلِ في ذي القَعدةِ حيثُ صالحَهم ، وعُمرةُ الجِعِرّانةِ إذ قسَمَ غَنيمةَ - أُراهُ - حُنَينٍ . قلتُ : كم حجَّ ؟ قال : واحدةً » . [٣/٣]

* ٢٦ - كتاب العمرة

٣ - باب كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم

حدّثنا أبو الوَليدِ هِشامُ بنُ عبدِ الملكِ حدَّثَنا همّامٌ عن قتادةَ قال : « سألتُ أنساً رضيَ اللّهُ عنهُ فقال : اعتمرَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم حيثُ ردُّوه ، ومن القابلِ عمرةَ الحُديبيةِ ، وعُمرةً في ذي القَعدةِ ، وعُمرةً في حَجَّتِهِ » . [٣/٣]

* ٢٦ - كتاب العمرة

٣ - كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم

حدّثنا هُدْبةُ حدَّثَنا همّامٌ وقال (أنس) : « اعتمرَ أربعَ عُمَر في ذي القَعدةِ ، إلّا التي اعتمرَ مع حَجَّتِهِ : عُمرتَهُ من الحُدَيبيةِ ، ومن العام المقبلِ ، ومنَ الجِعْرانةِ حيثُ قسَمَ غنائمَ حُنَينٍ ، وعُمرةً معَ حَجَّتِهِ » . [٣/٣]

* ٥٦ - كتاب الجهاد

١٨٦ - باب من قسم الغنيمة في غزوه وسفره

حدّثنا هُدبةُ بنُ خالدٍ حدَّثَنا همامٌ عن قتادةَ أنَّ أنساً أخبرَهُ قال : « اعتمَرَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم منَ الجِعْرانةِ حيثُ قَسمَ غنائمَ حُنَين » . [٧٣/٤]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٣٥ - باب غزوة الحديبية

حدّثنا هُدبة بنُ خالد حدَّثَنا همامٌ عن قتادةَ أنَّ أنساً رضيَ اللّهُ عنه

أخبرَه قال : « اعتمر رسولُ اللّهِ صلى الله عليه وسلم أربعَ عُمَرَ كلُّهنَّ في ذي القَعدة ، إلّا التي كانت مع حجته عمرةً من الْحُديبية في ذي القعدة ، وعمرةً من العام المقبل في ذي القعدة ، وعمرةً من الجِعرانة حيث قسم غنائم حُنَين في ذي القعدة ، وعمرة مع حَجَّتِهِ » . [١٢٢/٥]

* * *

[١٠٤] * ٢٦ - كتاب العمرة ١٥ - باب الدخول بالعشي

حدّثنا موسىٰ بنُ إسماعيلَ حدَّثَنا همّامٌ عن إسحاقَ بنِ عبدِ اللّهِ بن أبي طلحةَ عن أنسٍ رضي اللّهُ عنه قال : « كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم لا يَطرُقُ أَهلَهُ ، كان لا يَدخُلُ إلّا غُدوةً أو عَشِيَّةً » . [٧/٣]

* * *

[١٠٥] * ٢٦ - كتاب العمرة

١٧ - باب من أسرع ناقته إذا دخل المدينة

حدّثنا سَعيدُ بنُ أبي مَريمَ أخبرَنا محمدُ بنُ جَعفر قال : أخبرَني حُميدٌ أنه سمعَ أنساً رضيَ اللّهُ عنه يقول : « كانَ رسولُ اللّهِ صلى الله عليه وسلم إذا قدِمَ من سفرٍ فأبصرَ دَرجاتِ المدينةِ أوضَعَ ناقتَهُ ، وإن كانت دابَّةً حرَّكها » .

قال أبو عبدِ اللّهِ : زادَ الحارثُ بنُ عُمير عن حُميد « حَرَّكَها مِن حُبِّها » .

حدثنا قتيبة حدثنا إسماعيل عن حميد عن أنس قال : جدرات . [٧/٣]

*** ٢٩ - كتاب فضائل المدينة ١٠ - باب المدينة تنفي الخبث**

حدّثنا قُتَيْبَةُ حدَّثَنا إسْماعِيلُ بنُ جَعْفَرٍ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَانَ إذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ فَنَظَرَ إِلَىٰ جُدُرَاتِ المَدِينَةِ أَوْضَعَ رَاحِلَتَهُ وَإِن كَانَ عَلَىٰ دَابَّةٍ حَرَّكَهَا ، مِنْ حُبِّهَا » . [٢٣/٣]

---

(١٠٤) مسلم (ك ٣٣ ح ١٨٠) . (١٠٥) ليس في مسلم .

[١٠٦] * ٢٨ - كتاب جزاء الصيد

١٨ - باب دخول الحرم ومكة بغير إحرام

حدّثنا عَبْدُ اللّهِ بنُ يُوسُفَ أَخْبَرنا مالِكٌ عَنِ ابنِ شِهابٍ عَنْ أَنَس ابنِ مالك رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ « أَنَّ رسُولَ اللّهِ صلى الله عليه وسلم دَخَلَ عامَ الفَتْحِ وعَلَى رَأْسِهِ المِغْفَرُ ، فلمَّا نَزَعَهُ جاءَ رجُلٌ فقالَ : إنَّ ابنَ خَطَلٍ مُتَعَلِّقٌ بأَسْتَارِ الكَعْبَةِ ، فقالَ : اقْتُلُوه » . [١٧/٣]

* ٥٦ - كتاب الجهاد ١٦٩ - باب قتل الأسير وقتل الصيد

حدّثنا إسماعيلُ قال : حدَّثني مالكٌ عنِ ابنِ شهابٍ عن أَنسِ بنِ مالكٍ رضيَ اللّهُ عنه « أنَّ رسولَ اللّهِ صلى الله عليه وسلم دخلَ عامَ الفتحِ وعلى رأسه المِغْفَر ، فلما نزَعه جاءَ رجُلٌ فقال : إنَّ ابنَ خَطَلٍ مُتعلِّقٌ بأستارِ الكعبة ، فقال : اقتُلوه » . [٦٧/٤]

* ٦٤ - كتاب المغازي

٤٨ - باب أين ركز النبيُّ صلى الله عليه وسلم الراية يوم الفتح

حدّثنا يحيى بن قَزَعةَ حدَّثنا مالكٌ عن ابن شهاب عن أنسِ بن مالك رضيَ الله عنه « أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم دخلَ مكةَ يومَ الفتح وعلى رأسهِ المغفرُ ، فلما نزَعَهُ جاء رجلٌ فقال : ابنُ خَطَلٍ متعلِّقٌ بأستار الكعبة . فقال : اقتُلْهُ . قال مالكٌ : ولم يَكنِ النبيُّ صلى الله عليه وسلم فيما نرى - والله أعلمُ - يومئذ مُحرِماً » . [١٤٨/٥]

* ٧٧ - كتاب اللباس ١٧ - باب المغفر

حدّثنا أبو الوَليدِ حدَّثَنا مالكٌ عنِ الزُّهريِّ « عن أنس رضيَ الله عنه أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم دخَل مكةَ عامَ الفتح وعلى رأسه المِغْفَر » . [١٤٦/٧]

---

(١٠٦) مسلم (ك ١٥ ح ٤٥٠)

٢٨ - كتاب جزاء الصيد

٢٧ - باب من نذر المشي إلى الكعبة

حدّثنا ابنُ سلامٍ أخبرَنا الفزاريُّ عن حُميدٍ الطويلِ قال : حدَّثني ثابتٌ عن أنسٍ رضيَ اللّٰهُ عنه « أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم رأى شَيخاً يهادَى بينَ ابنَيهِ قال : ما بالُ هٰذا ؟ قالوا : نَذَرَ أن يمشي . قال : إنَّ اللّٰهَ عن تعذيبِ هٰذا نفسَهُ لَغنيّ . أمرَهُ أن يَركَبَ » . [١٩/٣]

*** ٨٣ - كتاب الأيمان والنذور**

٣١ - باب النذر فيما لا يملك وفي معصية

حدّثنا مسدَّدٌ حدَّثنا يحيى عن حُميد عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إنَّ الله لَغَنِيٌّ عن تعذيب هذا نفسَه ، ورآهُ يمشي بين ابنَيْهِ » . [١٤٢/٨]

* * *

[١٠٨] * ٢٩ - كتاب فضائل المدينة ١ - باب حرم المدينة

حدّثنا أَبُو النُّعْمَانِ حدَّثَنا ثَابِتُ بنُ يَزِيدَ حدَّثَنا عاصِمٌ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الأَحْوَلُ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « المَدِينَةُ حَرَمٌ مِنْ كَذَا إِلَى كَذَا ، لاَ يُقْطَعُ شَجَرُها ، ولاَ يُحْدَثُ فِيها حَدَثٌ . مَنْ أَحْدَثَ حَدَثاً فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللّٰهِ والملائِكَةِ والنَّاسِ أَجْمَعِينَ » . [٢٠/٣]

*** ٩٦ - كتاب الاعتصام ٦ - باب إثم من آوى محدثاً**

حدثنا موسَى بنُ إسماعيلَ حدَّثنا عبدُ الواحد حدَّثنا عاصمٌ قال : « قلتُ لأنسٍ : أحرَّم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ؟ قال : نعم ، ما بين كذا إلى كذا ، لا يُقطعُ شجرُها ، من أحدثَ فيها حدَثاً فعليه لعنة الله والملائكةِ

(١٠٧) مسلم (ك ٢٦ ح ٩)

(١٠٨) مسلم (ك ١٥ ح ٤٦٣)

والناسِ أجمعين . قال عاصم : فأخبرَني موسىَ بن أنس أنه قال : أو آوَى محدثاً » . [١٠٠/٩]

* * *

[١٠٩] * ٢٩ - كتاب فضائل المدينة ٩ - باب لا يدخل الدجال المدينة

حدّثنا إبراهيمُ بنُ المنذرِ حدَّثنا الوَليدُ حدَّثنا أبو عمرو حدَّثنا إسحاقُ حدَّثني أنسُ بنُ مالكٍ رضيَ اللّه عنه عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « ليسَ مِن بلدٍ إلا سَيَطَؤُهُ الدجّال إلّا مكةَ والمدينةَ ، ليس له من نِقابها نَقْبٌ إلّا عليهِ الملائكةُ صافِّينَ يَحرُسونَها . ثمَّ تَرجُفُ المدينةُ بأهلها ثَلاثَ رَجَفات ، فيُخرِجُ اللّهُ كلَّ كافرٍ ومُنافِق » . [٢٢/٣]

*** ٩٢ - كتاب الفتن ٢٦ - باب ذكر الدّجال**

حدّثنا سعد بن حفصٍ حدَّثنا شيبانُ عن يحيى عن إسحاقَ بن عبد الله ابن أبي طلحة « عن أنس بن مالك قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : يجيء الدجال حتى ينزِلَ في ناحية المدينة ، ثم ترجُفُ المدينة ثلاثَ رجفات فيَخرُجُ إليهِ كلُّ كافر ومنافق » . [٥٩/٩]

*** ٩٢ - كتاب الفتن ٢٧ - باب لا يدخل الدجال المدينة**

حدّثني يحيىٰ بن موسىٰ حدَّثَنا يَزيدُ بن هارونَ أخبرَنا شُعبة عن قتادةَ « عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : المدينة يأتيها الدجال فيَجِدُ الملائكةَ يحرسُونها فلا يَقرَبها الدجال قال : ولا الطاعونُ إن شاء الله » .[٦١/٩]

*** ٩٧ - كتاب التوحيد ٣١ - باب في المشيئة والإرادة**

حدّثنا إسحاقُ بن أبي عيسى أخبرَنا يزيدُ بن هارونَ أخبرَنا شعبة عن قتادةَ « عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه

(١٠٩) مسلم (ك ٥٢ ح ١٢٣)

وسلم : المدينة يأتيها الدجال فيجدُ الملائكةَ يحرُسونَها فلا يقْرَبُها الدجَّال ولا الطَّاعون إن شاء الله » . [١٣٩/٩]

* * *

[١١٠] * ٢٩ - كتاب فضائل المدينة ١٠ - باب المدينة تنفي الخبث

حدّثنا عَبْدُ اللّٰهِ بنُ مُحَمَّدٍ حدَّثَنا وَهْبُ بنُ جَرِيرٍ حدَّثَنا أَبِي سَمِعْتُ يُونُسَ عنِ ابنِ شِهَابٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قالَ : « اللهمَّ اجْعَلْ بالمَدِينَةِ ضِعْفَيْ مَا جَعَلْتَ بِمَكَّةَ مِنَ البَرَكَةِ » . [٢٣/٣]

* * *

[١١١] * ٣٠ - كتاب الصوم

٢٠ - باب بركة السحور من غير إيجاب

حدّثنا آدَمُ بنُ أَبِي إِياسٍ حدَّثَنا شُعْبَةُ حدَّثَنا عَبْدُ العَزِيزِ بنُ صُهَيبٍ قالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قال : قالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : « تَسَحَّرُوا ، فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَة » . [٢٩/٣]

* * *

[١١٢] * ٣٠ - كتاب الصوم ٣٢ - باب الحجامة والقيء للصائم

حدّثنا آدَمُ بنُ أبي إياسٍ حدَّثَنا شُعبةُ قال : سَمعتُ ثابتَ البُنانيَّ قال : «يسأل أنسُ بنُ مالكٍ رضيَ اللّٰهُ عنهُ : أكُنتم تَكرَهونَ الحِجامَةَ للصائم ؟ قال : لا ، إلّا مِن أجلِ الضَّعفِ » وزادَ شَبابَةُ « حدَّثَنا شُعبةُ : على عهدِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم » . [٣٣/٣]

---

(١١٠) مسلم (ك ١٥ ح ٤٦٦) . (١١١) مسلم (ك ١٣ ح ٤٥) .
(١١٢) ليس في مسلم .

[١١٣] * ٣٠ - كتاب الصوم

٣٧ - باب لم يعب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعضهم بعضاً في الصوم والإفطار

حدّثنا عَبْدُ اللّهِ بنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ حُمَيدٍ الطَّوِيلِ عَنْ أَنَسِ ابنِ مَالِكٍ قالَ : « كُنَّا نُسَافِرُ مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ، فلم يَعِبِ الصَّائِمُ عَلَى المفطِرِ ، وَلا المفطرُ عَلَى الصَّائِمِ » . [٣٤/٣]

* * *

[١١٤] * ٣٠ - كتاب الصوم

٤٨ - باب الوصال ومن قال ليس في الليل صيام

حدّثنا مسدَّدٌ قال : حدَّثَني يحيىٰ عن شُعبةَ قال : حدَّثَني قتادةُ عن أنسٍ رضيَ اللّهُ عنهُ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : لا تُواصِلوا ، قالوا : إنكَ تُواصِلُ ، قال : لستُ كأحدٍ منكم ، إنّي أُطعَمُ وأُسقىٰ . أو إني أبِيتُ أُطعَمُ وأسقى » . [٣٧/٣]

* ٩٤ - كتاب التمني ٩ - باب ما يجوز من اللوّ

حدّثنا عياشُ بن الوَليد حدَّثَنا عبدُ الأعلىٰ حدَّثنا حُمَيدٌ عن ثابت « عن أنسٍ رضي الله عنه قال : واصلَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم آخرَ الشهر وواصلَ أناسٌ من الناس ، فبلغَ النبيّ صلى الله عليه وسلم فقال : لو مدّ بي الشهرُ لواصلت وصالاً يَدَعُ المتعمقونَ تَعَمقهم ، إني لستُ مثلكم ، إني أظل يُطعمُني ربي ويَسْقيني » . [٨٥/٩]

* * *

---

(١١٣) مسلم (ك ١٣ ح ٩٨،٩٩)

(١١٤) مسلم (ك ١٣ ح ٦٠)

[١١٥] * ٣٠ - كتاب الصوم

٦١ - باب من زار قوماً فلم يفطر عندهم

حدّثنا محمدُ بنُ المُثَنّى قال : حدَّثَني خالدٌ هوَ ابنُ الحارثِ حدَّثَنا حُمَيدٌ عن أنسٍ رضيَ اللّٰهُ عنهُ « دَخلَ النبيُّ صلى الله عليه وسلَم على أُمِّ سُلِيمٍ ، فأتَتْهُ بتمرٍ وسَمنٍ ، قال : أعِيدوا سَمنَكم في سِقائِه وتمرَكم في وِعائِه فإني صائم . ثم قامَ إلى ناحيةٍ مِنَ البيتِ فصلَّى غيرَ المكتوبةِ ، فدَعا لأُمِّ سُلَيمٍ وأهلِ بَيتِها . فقالت أُمُّ سُلَيمٍ : يا رسولَ اللّٰهِ إنَّ لى خُوَيصَّة ، قال : ما هيَ ؟ قالت : خادمُكَ أنسٌ . فما ترَكَ خيرَ آخِرةٍ ولا دُنيا إلّا دَعا لي به قال : اللّهمَّ ارزُقْهُ مالاً ووَلداً ، وبارِكْ لهُ . فإني لَمِنْ أكثرِ الأنصارِ مالاً . وحدَّثَتْني ابنَتي أُمَينةُ أنهُ دُفِنَ لِصُلْبي مَقْدَمَ حَجّاجِ البَصرةَ بِضعٌ وعِشرونَ ومائة » . [٤١/٣]

* ٨٠ - كتاب الدعوات

١٩ - باب قول الله تعالى : ﴿ وصل عليهم ﴾

حدّثنا سعيدُ بن الرَّبيع حدَّثنا شُعبةُ عن قَتادةَ « قال : سمعتُ أنساً قال : قالت أُمُّ سُلَيم للنبيِّ صلى الله عليه وسلم : أنسٌ خادِمُك . قال : اللهمَّ أكثرْ مالهُ وولدَه ، وبارِكْ له فيما أعطيتَه » . [٧٣/٨]

* ٨٠ - كتاب الدعوات

٢٦ - باب دعوة النبي صلى الله عليه وسلم لخادمه بطول العمر وبكثرة ماله

حدّثنا عبدُ الله بنُ أبي الأسْودِ حدَّثنا حَرَميٌّ حدَّثنا شعبةُ عن قتادة « عن أنسٍ رضيَ الله عنه قال : قالت أمي : يا رسولَ الله ، خادمُك أنسٌ ادْعُ اللّٰهَ له . قال : اللهمَّ أكثرْ مالهُ ووَلده ، وبارِكْ له فيما أعطَيتَه » . [٧٥/٨]

---

(١١٥) مسلم (ك ٤٤ ح ١٤١،١٤٢)

* ٨٠ - كتاب الدعوات

٤٧ - باب الدعاء بكثرة المال مع البركة

حدّثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال : سمعت قتادة عن أنس عن أم سليم أنها قالت : يا رسول الله أنس خادمك ادْعُ الله له قال : اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيما أعطيته » . [٨١/٨]

* ٨٠ - كتاب الدعوات

٤٧ - باب الدعاء بكثرة المال مع البركة

حدّثنا أبو زيد سعيدُ بن الربيع حدَّثنا شُعبةُ عن قَتادةَ « قال : سمعتُ أنساً رضي الله عنه قال : قالت أُمُّ سُلَيم : أنس خادمُك قال : اللهم أكثِرْ مالهُ ووَلَدَه ، وباركْ له فيما أعطيتَه » . [٨١/٨]

* * *

[١١٦] * ٣٤ - كتاب البيوع

١ - باب ما جاء في قول الله تعالى : ﴿ فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض ﴾

حدّثنا أحمدُ بنُ يونُسَ حدثنا زُهَيْرٌ حدَّثَنا حُميدٌ عن أنسٍ رضيَ اللّٰهُ عنهُ قال : « قَدِمَ عبدُ الرحمٰنِ بنُ عَوفٍ المدِينةَ ، فآخى النبيُّ صلى الله عليه وسلم بينَهُ وبينَ سَعدِ بنِ الرَّبيعِ الأنصاريِّ ، وكانَ سَعدٌ ذا غِنىً ، فقال لعبدِ الرحمٰنِ : أُقاسِمُكَ مالي نِصفَين وأُزوِّجُكَ . قال : بارَكَ اللّٰهُ لكَ في أهلكَ ومالكَ ، دُلُّوني على السُّوق ، فما رجَعَ حتّى استَفْضَلَ أقِطاً وسَمناً ، فأتىٰ بهِ أهلَ مَنزِلهِ . فمكثْنا يسيراً - أو ما شاء اللّٰهُ - فجاءَ وعليهِ وَضَرٌ من صُفرةٍ فقال له النبيُّ صلى الله عليه وسلم : مَهْيَمْ ؟ قال : يا رسولَ اللّٰهِ تزوَّجتُ امرأةً منَ الأنصارِ . قال :

---

(١١٦) مسلم (ك ١٦ ح ٧٩-٨٣)

ما سُقتَ إليها ؟ قال : نَواةً مِن ذهبٍ - أو وَزنَ نواةٍ من ذهب - قال : أَوْلِمْ ولو بشاةٍ » . [٥٣/٣]

* ٣٩ - كتاب الكفالة

٢ - باب قول الله تعالى : ﴿ والذين عاقدت أيمانكم ﴾

حدّثنا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ جَعْفَرٍ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ : « قَدِمَ عَلَيْنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَوْفٍ ، فَآخَىٰ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم بَيْنَهُ وبَيْنَ سَعْدِ بنِ الرَّبِيعِ » . [٩٦/٣]

* ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار

٣ - باب إخاء النبي صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والأنصار

حدّثنا قتيبة حدَّثنا إسماعيلُ بن جعفرٍ عن حُمَيدٍ عن أنس رضيَ اللّٰهُ عنه أنهُ قال : « قدِمَ علينا عبد الرحمنِ بنُ عَوفٍ وآخىٰ النبي صلى الله عليه وسلم بينهُ وبين سعد بن الربيع - وكان كثيرَ المال - فقال سعدٌ : قد عَلِمت الأنصارُ أني من أكثرها مالاً ، سأَقسِمُ مالي بيني وبينك شَطرَين ، ولي امرأتانِ فانظرْ أعجبهما إليكَ فأطلِّقُها حتىٰ إذا حَلَّتْ تزوجتَها . فقال عبدُ الرحمن : باركَ الله لك في أهلك . فلم يَرجعْ يومَئذٍ حتى أفضلَ شيئاً من سَمنٍ وأَقِط ، فلم يَلبَثْ إلّا يسيراً حتىٰ جاءَ رسولَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم وعليه وَضَرٌ من صُفرة . فقال له رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : مَهْيَمْ ؟ قال : تزوجتُ امرأةً منَ الأنصار ، فقال : ما سُقتَ فيها ؟ قال : وَزنَ نَواة من ذَهب - أو نواةً من ذهب - فقال : أو لم ولو بشاة » . [٣١/٥]

* ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار

٥٠ - باب كيف آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين أصحابه

حدّثنا محمدُ بن يوسفَ حدَّثنا سفيانُ عن حُمَيدٍ عن أنسٍ رضيَ اللّٰهُ

عنه قال : « قدِمَ عبدُ الرحمنِ بن عوفٍ فآخىٰ النبيُّ صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعدِ بن الربيع الأنصاريِّ ، فعرَضَ عليهِ أن يُناصِفَهُ أهلَهُ ومالَه ، فقال عبدُ الرحمٰن : باركَ اللّٰهُ لكَ في أهلكَ ومالِك ، دُلَّني على السوقِ . فربحِ شيئاً من أقِطٍ وسَمنٍ ، فرآهُ النبيُّ صلى الله عليه وسلم بعدَ أيامٍ وعليهِ وَضَرٌ من صُفرةٍ ، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : مَهْيَمْ يا عبدَ الرحمٰن ؟ قال : يارسولَ الله ، تزوَّجت امرأةً منَ الأنصار ، قال : فما سُقتَ فيها ؟ فقال : وزْنَ نواةٍ من ذهب . فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : أوْلِمْ ولو بشاة » . [٦٩/٥]

* ٦٧ - كتاب النكاح

٧ - باب قول الرجل لأخيه انظر أي زوجتيّ شئت حتى أنزل لك عنها

حدّثنا محمد بن كَثِير عن سفيانَ عن حُميدٍ الطويل قال : سمعت أنسَ بن مالك قال : « قدِم عبدُ الرحمنِ بن عوفٍ فآخى النبيُّ صلى الله عليه وسلم بينَه وبين سعد بن الرَّبيع الأنصاري ، وعند الأنصاريِّ امرأتان ، فعرَض عليهِ أن يُناصِفَه أهله وماله ، فقال : بارك الله لكَ في أهلكَ ومالك ، دلُّوني على السُّوق ، فأتى السوقَ فَربحَ شيئاً مِن أقِط وشيئاً من سَمْن ، فرآه النبيُّ صلى الله عليه وسلم بعدَ أيام وعليه وَضَرٌ من صُفْرةٍ ، فقال : مَهْيَمْ يا عبدَ الرحمٰن ؟ فقال : تزَوجتُ أنصارية . قال : فما سُقْتَ ؟ قال : وزْنَ نَواةٍ من ذهَب . قال : أوْلِم ولَوْ بشاة » . [٤/٧]

* ٦٧ - كتاب النكاح

٤٩ - باب قول الله تعالى : ﴿ وآتوا النّساء صدقاتهنّ نحلة ﴾

حدّثنا سليمانُ بن حربٍ حدثنا شعبة عن عبدِ العزيز بن صُهَيب عن أنس « أن عبدَ الرحمن بن عَوفٍ تزوجَ امرأةً على وَزنِ نواةٍ ، فرأىٰ النبيُّ صلى الله عليه وسلم بَشاشةَ العُرسِ ، فسألَه ، فقال : إني تزوَّجت امرأةً على وَزنِ نواةٍ » .

وعن قَتادةَ عن أنس : « أن عبدَ الرحمٰن بنَ عَوفٍ تزوَّجَ امرأةً على وَزنِ نواةٍ من ذَهبٍ » . [٢٠/٧]

*** ٦٧ - كتاب النكاح ٥٤ - باب الصفرة للمتزوج**

حدّثنا عبدُ الله بن يوسفَ أخبرَنا مالكٌ عن حُميدٍ الطويل عن أنس ابن مالك رضي الله عنه أن عبدَ الرحمن بن عوف جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبه أثرُ صفرة فسأله رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فأخبره أنه تزوج امرأةً من الأنصار . قال : كم سقت إليها ؟ قال : زِنَةَ نواة من ذَهب . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أَوْلِمْ ولو بشاة » . [٢١/٧]

*** ٦٧ - كتاب النكاح ٥٦ - باب كيف يدعى للمتزوج**

حدّثنا سليمانُ بن حربٍ حدَّثنا حمادٌ هو ابنُ زيد عن ثابت عن أنسٍ رضي الله عنه « أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى على عبدِ الرحمٰن بن عوفٍ أثرَ صُفرة ، فقال : ما هذا ؟ قال : إني تزوجت امرأةً على وَزنِ نواةٍ من ذهب . قال : باركَ اللّٰهُ لكَ . أَوْلِمْ ولو بشاةٍ » . [٢١/٧]

*** ٦٧ - كتاب النكاح ٦٨ - باب الوليمة ولو بشاة**

حدّثنا عليٌّ حدَّثنا سفيانُ قال : حدَّثني حُميدٌ أنه سمعَ أنساً رضيَ الله عنه قال : « سأل النبيُّ صلى الله عليه وسلم عبدَ الرحمنِ بن عوفٍ - وتزوجَ امرأةً من الأنصار - : كم أصْدَقتها ؟ قال : وَزنَ نواةٍ من ذهب » .

وعن حُميدٍ قال : سمعتُ أنساً قال : « لما قدِموا المدينةَ نزلَ المهاجرونَ على الأنصار . فنزلَ عبدُ الرحمن بن عوفٍ على سعدِ بنِ الربيع ، فقال : أُقاسِمُكَ مالي ، وأنزِلُ لك عن إحدى امرأتيّ . قال : باركَ اللّٰهُ لكَ في أهلكَ ومالك . فخرجَ إلى السوق ، فباع واشترى ، فأصابَ شيئاً من أَقط وسمن ، فتزوج ، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : أولِمْ ولو بشاة » . [٢٤/٧]

*** ٧٨ - كتاب الأدب ٦٧ - باب الإخاء والحلف**

حَدَّثنا مسدَّد حدَّثنا يحيى عن حُمَيد عن أنس قال : « لما قدم علينا عبدُ الرحمنِ ، فآخى النبيُّ صلى الله عليه وسلم بينَه وبينَ سعد بن الربيع ، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : أولم ولو بشاة » . [٢٢/٨]

*** ٨٠ - كتاب الدعوات ٥٣ - باب الدعاء للمتزوج**

حدّثنا مسدَّدٌ حدثنا حمّادُ بن زيدٍ عن ثابتٍ « عن أنسٍ رضيَ اللّٰهُ عنه قال : رأى النبيُّ صلى الله عليه وسلم على عبدِ الرحمن بن عَوف أثرَ صُفرة فقال : مَهْيَمْ ؟ - أو مَهْ - قال : تزوَّجتُ امرأةً على وزنِ نواةٍ من ذهب . فقال : باركَ اللّٰهُ لك . أَوْ لمْ ، ولو بشاة » . [٨٢/٨]

* * *

[١١٧] * ٣٤ - كتاب البيوع ٤ - باب ما يتنزه من الشبهات

حدّثنا قَبِيصَةُ حدَّثَنا سُفيانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ طَلحَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قالَ : « مَرَّ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم بتَمرَةٍ مَسْقُوطَة فقالَ : لَوْلَا أنْ تَكُونَ صَدَقَةً لأَكَلْتُها » . [٥٤/٣]

*** ٤٥ - كتاب اللقطة ٦ - باب إذا وجد تمرة في الطريق**

حدّثنا محمدُ بنُ يوسُفَ حدَّثَنا سُفيانُ عن منصورٍ عن طَلحةَ عن أنسٍ رضيَ اللّٰهُ عنه قال : « مَرَّ النبيُّ صلى الله عليه وسلم بتَمْرةٍ في الطريقِ قال : لولا أني أخافُ أن تكونَ منَ الصدَقِة لأَكَلْتُها » . [١٢٥/٣]

* * *

(١١٧) مسلم (ك ١٢ ح ١٦٤-١٦٦)

[١١٨] * ٣٤ - كتاب البيوع

١٣ - باب من أحبّ البسط في الرزق

حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ أَبِي يَعْقُوبَ الكَرْمَانِيُّ حَدَّثَنَا حَسّانُ حَدَّثَنَا يُونُسُ حدثنا محمد عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ : « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ رِزْقِهِ أَوْ يُنْسَأَ لَهُ فِي أَثَرِهِ فَلْيَصِلْ رَحِمَه » . [٥٦/٣]

* ٧٨ - كتاب الأدب

١٢ - باب من بُسط له في الرزق بصلة الرحم

حَدَّثَنَا يحيىٰ بن بكير حدَّثنا الليثُ عن عُقيل عن ابن شهاب قال : «أخبرني أنسُ بن مالك أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : من أحبَّ أن يبسط له في رزقه ، ويُنسأ لهُ في أثره ، فليصل رَحمه » . [٥/٨]

* * *

[١١٩] * ٣٤ - كتاب البيوع

١٤٠ - باب شراء النبي صلى الله عليه وسلم بالنّسيئة

حَدَّثَنَا مسْلمٌ حدَّثَنَا هِشامٌ حدَّثَنَا قَتادةُ عن أَنَسٍ ح حدثني محمدُ ابنُ عبدِ الله بنِ حَوْشَبٍ حدَّثَنا أَسْباطٌ أبو اليَسَع البَصريُّ حدَّثَنا هشامٌ الدَّسْتُوائيُّ عن قَتادةَ « عن أَنَسٍ رضيَ اللّٰهُ عنه أنهُ مَشىٰ إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم بخبزِ شَعيرٍ وإهالَة سَنِخَةٍ ، ولقد رَهَن النبيُّ صلى الله عليه وسلم دِرعاً لهُ بالمدينةِ عندَ يَهودِيٍّ وأخذَ منهُ شَعيراً لأهلِهِ . ولقد سَمِعتهُ يقول : ما أمسىٰ عندَ آلِ محمدٍ صلى الله عليه وسلم صاعُ بُرٍّ ولا صاعُ حَبٍّ ، وإنَّ عندَهُ لتِسْعَ نِسْوة » . [٥٦/٣]

---

(١١٨) مسلم (ك ٤٥ ح ٢١،٢٠) . (١١٩) ليس في مسلم .

*** ٤٨ - كتاب الرهن ١ - باب الرهن في الحضر**

حدّثنا مُسلمُ بنُ إبراهيمَ حدَّثَنا هشامٌ حدَّثَنا قَتادةُ عن أنسٍ رضيَ اللّهُ عنه قال : «ولَقد رَهنَ النبي صلى الله عليه وسلم دِرعَهُ بشَعيرٍ ، ومَشيتُ إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم بخُبزِ شعيرٍ وإهالةٍ سَنِخةٍ . ولقد سَمعتُهُ يقول : ما أصبَحَ لآلِ محمدٍ صلى الله عليه وسلم إلّا صاعٌ ولا أمسى ، وإنهم لتسعةُ أبياتٍ » . [١٤٢/٣]

* * *

[١٢٠] * ٣٤ - كتاب البيوع ٣٠ - باب ذكر الحياط

حدّثنا عبدُ اللّه بنُ يوسُفَ أخبرَنا مالكٌ عن إسحاقَ بنِ عبدِ اللّهِ بنِ أبي طَلحةَ أنه سَمِعَ أنسَ بنَ مالكٍ رضيَ اللّهُ عنه يقولُ : « إنَّ خَيّاطاً دَعا رسولَ اللّهِ صلى الله عليه وسلم لطعامٍ صَنَعهُ ، قال أنسُ بنُ مالكٍ : فذهَبتُ معَ رسولِ اللّهِ صلى الله عليه وسلم إلى ذٰلكَ الطعامِ ، فقرَّبَ إلى رسولِ اللّهِ صلى الله عليه وسلم خُبزاً ومَرَقاً فيهِ دُبّاءٌ وقَديدٌ ، فرَأيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يَتَتَبَّعُ الدُّبّاءَ مِن حَوالَي القَصعةِ . قال : فلم أزَلْ أُحِبُّ الدُّبّاءَ مِن يومِئذٍ » . [٦١/٣]

*** ٧٠ - كتاب الأطعمة ٤ - باب من تتبع حوالي القصعة**

حدّثنا قُتَيبةُ عن مالكٍ عن إسحاقَ بن أبي طَلحةَ أنه سمعَ أنسَ بن مالكٍ يقول : « إنَّ خيّاطاً دعا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم لطعامٍ صَنَعهُ . قال أنسٌ : فذهبتُ مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، فرأيتهُ يَتَتَبَّعُ الدُّبّاء من حوالَي القَصْعة . قال : فلم أزَلْ أُحبُّ الدبّاء من يَومِئذٍ » . [٦٨/٧]

*** ٧٠ - كتاب الأطعمة ٢٥ - باب الثريد**

حدّثنا عبدُ الله بن مُنِير سَمعَ أبا حاتمٍ الأشْهَلَ بن حاتم حدَّثنا ابنُ

(١٢٠) مسلم (ك ٣٦ ح ١٤٤، ١٤٥)

عَونٍ عن ثُمامة بنِ أنسٍ عن أنسٍ رضيَ الله عنه قال : «دخلتُ معَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم على غُلامٍ له خَيّاط ؛ فقَدَّمَ إليه قَصْعةً فيها ثَريد ، قال : وأقْبَل على عملِه ، قال : فجعلَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم يَتتبعُ الدُّبّاءَ ، قال : فجعلتُ أتتبَّعُهُ فأضَعُهُ بينَ يديهِ ، قال : فما زلتُ بعدُ أُحِبُّ الدُّباءَ » . [٧٥/٧]

* ٧٠ - كتاب الأطعمة ٣٣ - باب الدباء

حدّثنا عمروُ بن عَلِيّ حدَّثنا أزهرُ بن سَعدٍ عن ابن عونٍ عن ثُمامةَ ابن أنس عن أنس : « أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم أتى مَولى له خَيّاطاً ، فأُتِي بُدبّاء فجعلَ يأكلهُ ، فلم أزل أحبُّه منذ رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يأكله » . [٧٨/٧]

* ٧٠ - كتاب الأطعمة

٣٥ - باب من أضاف رجلاً إلى طعام وأقبل هو على عمله

حدّثني عبدُ الله بنُ مُنيرٍ سمعَ النَّضرَ أخبرَنا ابنُ عونٍ قال : أخبرَني ثُمامةُ ابنُ عبدِ الله بن أنس عن أنسٍ رضيَ اللّهُ عنه قال : « كنتُ غلاماً أمشي معَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، فدخلَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم على غلامٍ له خَيّاط ، فأتاه بقَصْعةٍ فيها طعامٌ وعليه دُبّاء ، فجعلَ رسولُ اللّهِ صلى الله عليه وسلم يَتتبَّعُ الدُّباء . قال : فلما رأيتُ ذلك جعلتُ أجمعهُ بينَ يدَيه ، قال : فأقبلَ الغُلامُ على عمله . قال أنس: فلا أزالُ أحبُّ الدُّباء بعدَ ما رأيتُ رسولَ اللّهِ صلى الله عليه وسلم صَنَعَ ما صنع » . [٧٨/٧]

* ٧٠ - كتاب الأطعمة ٣٦ - باب المرق

حدّثنا عبدُ الله بن مَسْلمةَ عن مالكٍ عن إسحاقَ بن عبدِ الله بن أبي طلحةَ أنه « سمعَ أنس بن مالك أن خياطاً دعا النبيَّ صلى الله عليه وسلم لطعام صَنَعَه ، فذهبتُ مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، فقرَّب خُبزَ شعير ، ومَرَقاً فيه دُبّاءٌ وقَدِيد ، رأيت (فرأيتُ) النبيَّ صلى الله عليه وسلم يَتتبَّعُ الدُّبّاء من حَوالَي القَصْعة ،

فلم أزلْ أحبُّ الدبَّاءَ بعدَ يَومئذ » . [٧٨/٧]

* ٧٠ - كتاب الأطعمة ٣٧ - باب القديد

حدّثنا أبو نُعَيم حدَّثنا مالكُ بن أنس عن إسحاقَ بن عبدِ الله عن أنسٍ رضيَ اللّهُ عنه قال : « رأيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم أُتِيَ بمَرقة فيها دُبّاءٌ وقَدِيدٌ ، فرأيتهُ يتتبَّعُ الدُّباء يأكُلها » . [٧٨/٧]

* ٧٠ - كتاب الأطعمة

٣٨ - باب من ناول أو قدم إلى صاحبه على المائدة شيئاً

حدّثنا إسماعيلُ قال : حدَّثني مالكٌ عن إسحاقَ بن عبد الله بن أبي طلحةَ أنه سمعَ أنسَ بن مالكٍ يقول : « إن خَياطاً دَعا رسولَ اللّهِ صلى الله عليه وسلمَ لطعامٍ صَنَعه ، قال أنس : فذهبتُ مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم إلى ذلك الطعام ، فقرَّب إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم خبزاً من شَعير ، ومَرَقاً فيه دُبّاءٌ وقَديد ، قال أنس : فرأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يَتتبَّعُ الدُّبّاءَ من حَولِ الصحفة ، فلم أزَل أُحبُّ الدُّبَّاء من يومِئذٍ » .

وقال ثُمامةُ عن أنس : « فجعلتُ أجمعُ الدبّاءَ بينَ يديه » . [٧٩/٧]

* * *

[١٢١] * ٣٤ - كتاب البيوع ٣٩ - باب ذكر الحجّام

حدّثنا عبدُ اللّهِ بنُ يوسُفَ أخبرنَا مالكٌ عن حُميدٍ عن أنَسِ بنِ مالكٍ رضيَ اللّهُ عنهُ قال : « حَجَمَ أبو طَيْبةَ رسولَ اللّهِ صلى الله عليه وسلم ، فأمَرَ لهُ بصاعٍ من تمرٍ ، وأمَرَ أهلَهُ أن يُخفِّفوا مِن خَراجِهِ » . [٦٣/٣]

---

(١٢١) مسلم (ك ٢٢ ح ٦٢،٦٣،٦٤) . (ك ٣٩ ح ٧٧)

* ٣٤ - كتاب البيوع

٩٥ - باب من أجرى أمر الأمصار على ما يتعارفون بينهم في البيوع والإجارة

حدّثنا عبدُ اللّهِ بنُ يوسفَ أخبرَنا مالكٌ عن حُميدٍ الطويلِ عن أنسِ ابنِ مالكٍ رضيَ اللّهُ عنه قال : « حَجمَ رسولَ اللّهِ صلى الله عليه وسلم أبو طَيْبَةَ فأمرَ لهُ رسولُ اللّهِ صلى الله عليه وسلم بصاع من تمرٍ ، وأمرَ أهلَهُ أن يُخفِّفوا مِن خَراجِهِ » . [٧٩/٣]

* ٣٧ - كتاب الإجارة

١٧ - باب ضريبة العبد وتعاهد ضرائب الإماء

حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ عَنْ أَنَسِ ابنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ قَالَ : « حَجَمَ أَبُو طَيْبَةَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَأَمَرَ لَهُ بِصَاعٍ أَوْ صَاعَيْنِ مِنْ طَعَامٍ ، وَكَلَّمَ مَوالِيَهُ فَخَفَّفَ عَنْ غَلَّتِهِ أَوْ ضَرِيبَتِهِ » . [٩٣/٣]

* ٣٧ - كتاب الإجارة ١٨ - باب خراج الحجام

حدّثنا أَبُو نُعَيْمٍ حدَّثَنَا مِسْعَرٌ عَنْ عَمرِو بنِ عَامِرٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَساً رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ يَقُولُ : « كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَحْتَجِمُ ، وَلَم يَكُنْ يَظْلِمُ أَحَداً أَجْرَهُ » . [٩٣/٣]

* ٣٧ - كتاب الإجارة

١٩ - باب من كلم موالي العبد أن يخففوا عنه من خراجه

حدّثنا آدمُ حدثنا شعبةُ عن حُمَيْدٍ الطويل عن أنسِ بنِ مالكٍ رضي الله عنه قال : « دعا النبيُّ صلى الله عليه وسلم غلاماً حجاماً فحجمه فأمر له بصاعٍ أو صاعَيْن ، أو مد أو مدين ، وكلّم فيه فخفّف من ضريبَتِهِ » . [٩٣/٣]

*** ٧٦ - كتاب الطب ١٣ - باب الحجامة من الداء**

حدثنا محمدُ بن مُقاتِل أخبرَنا عبدُ الله أخبرَنا حُمَيدٌ الطويل : « عن أنسٍ رضيَ الله عنه أنه سُئِلَ عن أجرِ الحجام فقال : احتجَمَ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حَجَمهُ أبو طَيبةَ ، وأعطاهُ صاعَين من طعامٍ ، وكلمَ مواليَهُ فخففوا عنه ، وقال : إن أمثَلَ ما تداوَيتم به الحِجامةُ والقُسطُ البحريُّ . وقال : لا تُعذبوا صِبيانكم بالغمزِ من العُذرةِ، وعليكم بالقسط » . [١٢٥/٧]

* * *

[١٢٢] * ٣٤ - كتاب البيوع ٤٩ - باب ما ذكر في الأسواق

حدّثنا آدَمُ بنُ أَبي إِياسٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حمَيْدٍ الطَّوِيلِ عَنْ أَنَسِ بنِ مَالك رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ : « كَانَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم في السُّوقِ ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا أَبَا الْقَاسِمِ ، فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ النَّبيُّ صَلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : إِنَّمَا دَعَوْتُ هَذَا ، فَقَالَ النَّبيُّ صَلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ : سَمُّوا بِاسْمِي وَلَاتَكَنَّوا بِكُنْيَتِي » . [٦٦/٣]

*** ٣٤ - كتاب البيوع ٤٩ - باب ما ذكر في الأسواق**

حدّثنا مَالِكُ بنُ إِسْماعِيلَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَس رَضِيَ الله عَنْهُ « دَعَا رَجُلٌ بِالْبَقِيعِ : يَا أَبَا الْقَاسِمِ ، فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ النَّبيُّ صَلَّى الله عليه وَسَلَّمَ فَقَالَ : لَمْ أَعْنِكَ ، قَالَ : سَمُّوا وَلَا تَكَنَّوا بِكُنْيَتي » . [٦٦/٣]

*** ٦١ - كتاب المناقب**

٢٠ - باب كنية النبي صَلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ

حدّثنا حَفصُ بنُ عمر حدَّثَنا شُعبةُ عن حُمَيدٍ عن أنسٍ رضيَ اللّٰهُ عنه قال : « كان النبيُّ صَلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ في السُّوقِ، فقال رجُلٌ :

---

(١٢٢) مسلم (ك ٣٨ ح ١)

يا أبا القاسِمِ ، فالتفَتَ النبيُّ صَلَّى الله عليَهِ وَسَلَّمَ فقال : سَمُّوا باسمي ، ولا تكْتَنوا بكنْيتي » . [١٨٦/٤]

* * *

[١٢٣] * ٣٤ - كتاب البيوع

٥٣ - باب بركة صاع النبي صَلَّى الله عليَهِ وَسَلَّمَ

حدّثني عَبْدُ اللّهِ بنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ إِسْحَاقَ بنِ عَبْدِ اللّهِ ابنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى الله عليَهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « اللَّهُمَّ بَارِكْ لهُمْ في مِكْيَالِهِمْ ، وَبَارِكْ لَهُمْ فِي صَاعِهِمْ وَمُدِّهم . يَعْني أَهْلَ الْمَدِينَةِ » . [٦٨/٣]

* ٨٤ - كتاب الكفارات

٥ - باب صاع المدينة ومدّ النبي صَلَّى الله عليَهِ وَسَلَّمَ

حَدَّثَنَا عبدُ الله بن يوسفَ أخبرنا مالك عن إسحاقَ بن عبدِ الله بن أبي طلحةَ : « عن أنس بن مالك أنَّ رسولَ الله صَلَّى الله عليَهِ وَسَلَّمَ قال : اللَّهم بارِك لهم في مِكيالهم وصاعِهم ومُدِّهم » . [١٤٥/٨]

* ٩٦ - كتاب الاعتصام

١٦ - باب ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وحضّ على اتفاق أهل العلم

حدّثنا عبدُ الله بن مَسْلمة عن مالكٍ عن إسحاقَ بن عبدِ الله بن أبي طلحة : « عن أنسِ بن مالكٍ أنَّ رسولَ الله صَلَّى الله عليَهِ وَسَلَّمَ قال : اللهمَّ بارِكْ لهم في مِكيالهم ، وباركْ لهم في صاعهم ومُدِّهم . يعني أهلَ المدينة » . [١٠٤/٩]

* * *

(١٢٣) مسلم (ك ١٥ ح ٤٦٥)

[١٢٤] * ٣٤ - كتاب البيوع

٧٠ - باب لا يبيع حاضر لباد بالسمسرة

حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُعَاذٌ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ أَنَسُ بنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ : « نُهِينَا أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ » . [٧٢/٣]

* * *

[١٢٥] * ٣٤ - كتاب البيوع ٩٣ - باب بيع المخاضرة

حدّثنا إِسْحٰقُ بنُ وَهْبٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ يُونُسَ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ : حَدَّثَنِي إِسْحٰقُ بنُ أَبِي طَلْحَةَ الأَنْصَارِيُّ عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : « نَهٰى رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى الله عليه وَسَلَّمَ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ وَالْمُخَاضَرَةِ وَالْمُلامَسَةِ وَالْمُنَابَذَةِ وَالْمُزَابَنَةِ » . [٧٨/٣]

* * *

[١٢٦] * ٣٩ - كتاب الكفالة

٢ - باب قول الله تعالى : ﴿ والذين عاقدت أيمانكم ﴾

حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ الصَبَّاحِ حدَّثَنَا إِسْماعِيلُ بنُ زَكَرِيّاءَ حَدَّثَنَا عَاصِمٌ قَالَ : قُلْتُ لِأَنَسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ : أَبَلَغَكَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى الله عليه وَسَلَّمَ قَالَ لَا حِلْفَ فِي الإِسْلَامِ ؟ فَقَالَ : قَدْ حَالَفَ النَّبِيُّ صَلَّى الله عليه وَسَلَّمَ بَيْنَ قُرَيْشٍ وَالأَنْصَارِ فِي دَارِي » . [٩٦/٣]

* ٧٨ - كتاب الأدب ٦٧ - باب الإخاء والحلف

حَدَّثَنَا محمدُ بن صباح حدَّثنا إسماعيلُ بن زكرياءَ حدَّثنا عاصم قال :

---

(١٢٤) مسلم (ك ٢١ ح ٢١،٢٢)

(١٢٥) ليس في مسلم .

(١٢٦) مسلم (ك ٤٤ ح ٢٠٤،٢٠٥)

« قلتُ لأنس بن مالك : أبلغَك أنَّ النبيَّ صَلَّى الله عليهِ وَسَلَّمَ قال لا حلفَ في الإسلام ؟ فقال : قد حالَف النبيُّ صَلَّى الله عليهِ وَسَلَّمَ بين قريش والأنصار في داري » . [٢٢/٨]

* ٩٦ - كتاب الاعتصام

١٦ - باب ما ذكر النبي صَلَّى الله عليهِ وَسَلَّمَ وحض على اتفاق أهل العلم

حدّثنا مسدَّدٌ حدَّثنا عبادُ بن عباد حدَّثنا عاصمُ الأحول : « عن أنس قال : حالَفَ النبيُّ صَلَّى الله عليهِ وَسَلَّمَ بين الأنصارِ وقريش في داري التي بالمدينة وقنت شهراً يدعو على أحياء من بني سليم . [١٠٥/٩]

* * *

[١٢٧] * ٤١ - كتاب الحرث والمزارعة

١ - باب فضل الزرع والغرس

حدّثنا قُتَيبةُ بنُ سعيدٍ حدَّثَنا أبو عَوانةَ ح وحدَّثَني عبدُ الرحمٰنِ بنُ المباركِ حدَّثَنا أبو عَوانةَ عن قَتادةَ عن أنسٍ رضيَ اللّٰهُ عنه قال : قال رسولُ اللّٰهِ صَلَّى الله عليهِ وَسَلَّمَ : « ما مِن مُسلمٍ يَغرسُ غَرْساً ، أو يَزرَعُ زرعاً فيأكُلُ منه طَيرٌ أو إنسانٌ أو بَهيمةٌ، إلّا كانَ لهُ بِهِ صَدَقة » . [١٠٣/٣]

* ٧٨ - كتاب الأدب ٢٧ - باب رحمة الناس والبهائم

حدثنا أبو الوليد حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس بن مالك عن النبيِّ صَلَّى الله عليهِ وَسَلَّمَ قال : « ما من مسلم غرس غرسا فأكل منه إنسان أو دابة إلا كان له صدقة » . [١٠/٨]

* * *

(١٢٧) مسلم (ك ٢٢ ح ١٢)

[١٢٨] * ٤٢ - كتاب المساقاة

١ - باب في الشرب ومن رأى صدقة الماء وهبته ووصيته جائزة

حدّثنا أبو اليَمانِ أخبرَنا شُعيبٌ عنِ الزَّهريِّ قال : « حدَّثَني أَنسُ بنُ مالكٍ رضيَ اللّٰهُ عنه إنَّها حُلِبَتْ لرسولِ اللّٰهِ صَلَّى الله عليهِ وَسَلَّمَ شاةٌ داجنٌ - وهي في دارِ أنسِ بنِ مالكٍ - وشِيبَ لبَنُها بماءٍ منَ البئرِ التي في دارِ أنسٍ، فأعطى رسولَ اللّٰهِ صَلَّى الله عليهِ وَسَلَّمَ القَدَحَ فشرِبَ منهُ، حتّى إذا نَزَعَ القدَحَ من فيهِ ، وعلى يَسارِهِ أبو بكرٍ وعن يَمينهِ أعرابيٌّ ، فقال عمرُ - وخافَ أن يُعطِيَهُ الأعرابيَّ - أَعْطِ أبا بكر يا رسولَ اللّٰهِ عندَك، فأعطاهُ الأعرابيَّ الذي عن يَمينهِ ثم قال : الأيمنَ فالأيمن » . [١١٠/٣]

* ٥١ - كتاب الهبة ٤ - باب من استسقى

حدّثنا خالدُ بنُ مَخْلَدٍ حدَّثَنا سليمانُ بنُ بلالٍ قال : حدثني أبو طُوالة - اسمهُ عبدُ اللّٰهِ بنُ عبدِ الرحمٰنِ - قال : سمعتُ أَنَساً رضيَ اللّٰهُ عنه يقول : « أتانا رسولُ اللّٰهِ صَلَّى الله عليهِ وَسَلَّمَ في دارِنا هٰذهِ فاستسْقَى، فَحلَبْنا لهُ شاةً لنا ، ثمَّ شُبْتهُ مِن ماءِ بئرِنا هذهِ ، فأعطيتهُ ، وأبو بكرٍ عن يَسارهِ وعمرُ تُجاهَهُ وأعرابيٌّ عن يَمينهِ . فلما فَرَغَ قال عمرُ : هٰذا أبو بكرٍ ، فأعطى الأعرابيَّ ثمَّ قال : الأيمنون الأيمنون ، ألا فَيَمِّنُوا . قال أنسٌ : فهيَ سُنَّةٌ ، فهيَ سُنَّةٌ . ثلاثَ مرّاتٍ » . [١٥٤/٣]

* ٧٤ - كتاب الأشربة ١٤ - باب شوب اللبن بالماء

حدثنا عبدانُ أخبرنا عبدُ الله أخبرنَا يونسُ عن الزُّهريِّ قال : أخبرَني أنسُ بن مالك رضي الله عنه أنه : « رأى رسولَ الله صَلَّى الله عليهِ وَسَلَّمَ شربَ لَبناً وأتى دارَهُ ، فحلَبتُ شاةً ، فشُبتُ لرسولِ الله صَلَّى الله عليهِ وَسَلَّمَ منَ البئر ،

---

(١٢٨) مسلم (ك ٣٦ ح ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦)

فتناوَلَ القدَحَ فشربَ - وعن يَسارِهِ أبو بكر وعن يَمينِهِ أعرابيٌّ ، فأعطى الأعرابيَّ فضلهُ ثم قال : الأيمن فالأيمن » . [١٠٩/٧]

*** ٧٤ - كتاب الأشربة ١٨ - باب الأيمن فالأيمن في الشرب**

حدّثنا إسماعيلُ قال : حدَّثني مالكٌ عن ابن شِهابٍ عن أنسِ بن مالك رضي الله عنه أنَّ رسولَ الله صَلَّى الله علَيهِ وَسَلَّمَ أُتِي بلبن قد شِيب بماء ، وعن يَمينِهِ أعرابيٌّ وعن شماله أبو بكر ، فشَرِب ثمَّ أعطى الأعرابيَّ وقال : الأيمَنَ فالأيمن » . [١١١/٧]

* * *

[١٢٩] * ٤٢ - كتاب المساقاة ١٤ - باب القطائع

حدّثنا سُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمّادُ عَنْ يَحْيىٰ بنِ سَعِيد قَالَ : سَمِعْت أَنساً رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ : « أَرَادَ النبي صَلَّى الله علَيهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُقْطِعَ مِنَ البَحْرَينِ ، فَقالتِ الأَنْصَارُ : حَتَّى تُقْطِعَ لإخوانِنا مِنَ المهَاجِرِينَ مِثْلَ الَّذِى تُقْطِعُ لَنَا . قَالَ : سَتَرَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةً ، فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي » . [١١٤/٣]

*** ٤٢ - كتاب المساقاة ١٥ - باب كتابة القطائع**

وقال اللَّيثُ عن يحيىٰ بنِ سعيدٍ عن أنسٍ رضيَ اللّٰهُ عنه: «دَعا النبيُّ صَلَّى الله علَيهِ وَسَلَّمَ الأنصارَ ليُقطِعَ لهم بالبحرَين ، فقالوا : يا رسولَ اللّٰهِ إن فعلتَ فاكتُبْ لإخوانِنا من قُرَيشٍ بمثلِها ، فلم يكن ذٰلكَ عندَ النبيِّ صَلَّى الله علَيهِ وَسَلَّمَ ، فقال : إنكم سترَونَ بعدِي أثَرَةً ، فاصبروا حتىٰ تَلقَوني » . [١١٤/٣]

*** ٥٨ - كتاب الجزية**

٤ - باب ما أقطع النبيُّ صَلَّى الله علَيهِ وَسَلَّمَ من البحرين

حدّثنا أحمدُ بن يونُسَ حدَّثَنا زُهيرٌ عن يحيىٰ بنِ سَعيدٍ قال : سمعتُ

(١٢٩) ليس في مسلم .

أنساً رضيَ الله عنه قال : « دَعا النبيُّ صَلَّىٰ الله عليهِ وَسَلَّمَ الأنصار ليكتُبَ لهم بالبحرينِ ، فقالوا : لا واللّهِ حتّى تَكتبَ لإخواننا من قريشٍ بمثلِها ، فقال ذاك لهم ما شاء اللّهُ على ذٰلك يقولون له . قال : فإنكم ستَرَونَ بعدي أثرةً ، فاصبروا حتى تلقَوني » . [٤/٩٨]

* ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار

٨ - باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للأنصار اصبروا حتى تلقوني على الحوض

حدثنا عبدُ الله بن محمدٍ حدثَنا سفيانُ عن يحيىٰ بن سعيدٍ سمع أنسَ ابن مالكٍ رضيَ اللّهُ عنه حين خَرجَ معهُ إلى الوَليدِ قال : « دَعا النبيُّ صَلَّىٰ الله عليهِ وَسَلَّمَ الأنصارَ إلى أن يُقطِعَ لهمُ البحرَين ، فقالوا : لا ، إلا أن تُقطِعَ لإخوانِنا منَ المهاجرِينَ مثلَها . قال : إما لا فاصبروا حتىٰ تَلقَوني ، فإنه سيُصيبُكم بَعدِي أثرة » . [٥/٣٣]

* * *

[١٣٠] * ٤٤ - كتاب الخصومات

١ - باب ما يذكر في الإشخاص والخصومة

حدّثنا مُوسَىٰ حدَّثَنا هَمَّامٌ عَنْ قَتادَةَ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ : « أَنَّ يَهُودِيّاً رَضَّ رَأْسَ جَارِيَةٍ بَيْنَ حَجَرَينِ . قِيلَ : مَنْ فَعَلَ هَٰذَا بِكِ، أَفُلَانٌ ؟ ، أَفُلَانٌ ؟ حَتَّىٰ سُمِّيَ اليَهُودِيُّ فَأَوْمَأَتْ برَأْسِهَا ، فَأُخِذَ اليَهُودِيُّ فاعْتَرَفَ ، فَأَمَر بِهِ النَّبيُّ صَلَّىٰ الله عليهِ وَسَلَّمَ فَرُضَّ رَأْسُهُ بَيْنَ حَجَرَين » . [٣/١٢١]

---

(١٣٠) مسلم (ك ٢٨ ح ١٥،١٦،١٧)

* ٥٥ - كتاب الوصايا

٥ - باب إذا أومأ المريض برأسه إشارة بينة جازت

حدّثنا حَسَّانُ بنُ أَبِي عَبَّادٍ حَدَّثَنا هَمّامٌ عَنْ قَتادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ : « أَنَّ يَهودِياً رَضَّ رَأْسَ جارِيَةٍ بَيْنَ حَجَرَيْنِ ، فَقِيلَ لَها : مَنْ فَعَلَ بِكِ ؟ أَفُلانٌ ؟ أَو فُلانٌ ؟ حَتَّى سُمِّيَ اليَهودِيُّ فَأَوْمَأَتْ بِرَأْسِها ، فَجِيءَ بِهِ ، فَلَم يَزَلْ حَتَّى اعْتَرَفَ ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى الله عليهِ وَسَلَّمَ فَرُضَّ رَأْسُهُ بالحِجَارَةِ » . [٤/٤]

* ٦٨ - كتاب الطلاق ٢٤ - باب الإشارة في الطلاق والأمور

وقال الأويسيُّ : حدَّثنا إبراهيمُ بن سعدٍ عن شعبةَ بنِ الحجّاج عن هشام بن زيدٍ عن أنسِ بن مالك قال: « عدَا يهودِيٌّ في عهد رسول الله صَلَّى الله عليهِ وَسَلَّمَ على جاريةٍ فأخذَ أوضاحاً كانت عليها ، ورضخَ رأسَها ، فأتَى بها أهلُها رسولَ اللّهِ صَلَّى الله عليهِ وَسَلَّمَ - وهي في آخِر رَمَقٍ وقد أُصمِتَت - فقال لها رسولُ الله صَلَّى الله عليهِ وَسَلَّمَ : من قتلكِ ؟ فلانٌ ؟ - لغير الذي قتلها - فأشارت برأسِها أن لا . قال : فقال لرجلٍ آخر: - غير الذي قَتلَها - فأشارت أن لا . فقال : ففلانٌ ؟ لِقاتِلها ، فأشارت أن نعم ، فأمرَ به رسولُ الله صَلَّى الله عليهِ وَسَلَّمَ فرُضخَ رأسهُ بين حَجَرين » . [٥١/٧]

* ٨٧ - كتاب الديات ٤ - باب سؤال القاتل حتى يقر

حدّثنا حجّاجُ بن منهالٍ حدَّثنا همامٌ عن قَتادةَ : « عن أنس بن مالكٍ رضيَ اللّهُ عنه أن يهودياً رَضَّ رأسَ جاريةٍ بين حَجرين ، فقيلَ لها : من فعل بك هٰذا ؟ أفلانٌ ؟ أو فلان ؟ - حتى سُمِّيَ اليهوديُّ ، فأتى به النبيُّ صَلَّى الله عليهِ وَسَلّمَ ، فلم يَزَل به حتى أقرَّ به ، فرُضَّ رأسُه بالْحجارة » . [٤/٩]

* ٨٧ - كتاب الديات ٥ - باب إذا قتل بحجر أو بعصا

حدّثنا محمدٌ أخبرنا عبدُ الله بنُ إدريسَ عن شعبةَ عن هشام بن زيدِ ابن أنسٍ: «عن جدهِ أنس بن مالك قال: خرجَتْ جاريةٌ عليها أوضاحٌ بالمدينة ،

قال : فرماها يهوديٌّ بحجر . قال : فجيء بها إلى النبيِّ صَلَّى الله عليهِ وَسَلَّمَ وبها رَمق . فقال لها رسولُ الله صَلَّى الله عليهِ وَسَلَّمَ : فلانٌ قتلكِ ؟ فرفَعت رأسها ، فأعاد عليها قال : فلان قتلكِ ؟ فرفعت رأسها . فقال لها في الثالثة : فلانٌ قَتلك ؟ فخفَضَت رأسها . فدعا به رسول الله صَلَّى الله عليهِ وَسَلَّمَ فقتله بين الْحَجرين » . [٥/٩]

*** ٨٧ - كتاب الديات ٧ - باب من أقاد بالحجر**

حدّثنا محمدُ بن بشّارٍ حدثنا محمدُ بن جَعفر حدَّثنا شعبةُ عن هشام ابن زيدٍ: «عن أنسٍ رضيَ اللّهُ عنه أنَّ يهودياً قَتَلَ جاريةً على أوضاح لها فقتلها بحجرٍ، فجيء بها إلى النبي صَلَّى الله عليهِ وَسَلَّمَ وبها رَمَقٌ فقال : أقتلك فلانٌ ؟ فأشارت برأسها أن لا ، ثمَّ قال الثانية فأشارت برأسها أنْ لا ، ثمَّ سألها الثالثة فأشارت برأسها أنْ نعم ، فَقَتَلَهُ النبيُّ صَلَّى الله عليهِ وَسَلَّمَ بحجرين » . [٥/٩]

*** ٨٧ - كتاب الديات**

١٢ - باب إذا أقر بالقتل مرة قتل به

حدَّثني إسحاقُ أخبرَنا حَبانُ حدثنا همام حدثنا قتادة : « حدثنا أنس ابن مالك أن يهودياً رض رأسَ جارية بينَ جحرين ، فقيل لها : من فعل بك هذا ؟ أفلان ؟ أفلان ؟ ، حتى سُمِّي اليهودي فأومأت برأسها ، فجيء باليهودي فاعترف ، فأمر به النبي صَلَّى الله عليهِ وَسَلَّمَ فرض رأسه بالحجارة . وقد قال همام : بحَجرين » . [٦/٩]

*** ٨٧ - كتاب الديات ١٣ - باب قتل الرجل بالمرأة**

حدّثنا مسدَّدٌ حدَّثَنا يزيدُ بن زُرَيع حدثنا سعيدٌ عن قَتادةَ : « عن أنس بن مالكٍ رضيَ الله عنه أن النبيَّ صَلَّى الله عليهِ وَسَلَّمَ قتَلَ يهودياً بجارية قتلَها على أوضاح لها » . [٧/٩]

* * *

[١٣١] * ٤٦ - كتاب المظالم

٤ - باب أعن أخاك ظالماً أو مظلوماً

حدّثنا عثمانُ بنُ أبي شَيبةَ حدَّثنا هُشيمٌ أخبرَنا عُبَيدُ اللّهِ بنُ أبي بكرِ ابنِ أنَسٍ وحُمَيدٌ الطويلُ سمِع أنسَ بنَ مالك رضيَ اللّهُ عنه يقولُ : قال رسول الله صلَّى الله عليهِ وَسلَّمَ : « انصُرْ أَخَاكَ ظالماً أو مَظلوماً » . [١٢٨/٣]

* ٤٦ - كتاب المظالم

٤ - باب أعن أخاك ظالماً أو مظلوماً

حدّثنا مُسدَّدٌ حدَّثنا مُعتمِرٌ عن حُمَيدٍ عن أنَسٍ رضيَ اللّهُ عنه قال : قال رسولُ الله صَلَّى الله عليهِ وَسلَّمَ : « انصُرْ أَخَاكَ ظالماً أو مَظلوماً، قالوا: يا رسولَ اللّهِ، هٰذا ننصُرهُ مَظلوماً، فكيفَ ننصُرهُ ظالماً ؟ قال : تأخُذُ فوقَ يدَيهِ » . [١٢٨/٣]

* ٨٩ - كتاب الإكراه

٧ - باب يمين الرجل لصاحبه أنه أخوه إذا خاف عليه القتل

حدّثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا هشيم أخبرنا عبيد الله بن أبي بكر بن أنس : « عن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله صَلَّى الله عليهِ وَسلَّمَ : انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً . فقال رجل يا رسول الله أنصره إذا كان مظلوماً أفرأيت إذا كان ظالماً كيف أنصره ؟ قال : تحجزه أو تمنعه من الظلم ، فإن ذلك نصره » . [٢٢/٩]

* * *

[١٣٢] * ٤٦ - كتاب المظالم ٢١ - باب صب الخمر في الطريق

حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ أَبُو يَحْيىٰ أَخْبَرَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا حَمّادُ

---

(١٣١) ليس في مسلم . (١٣٢) مسلم (ك ٣٦ ح ٣،٤،٥،٦،٧،٩)

ابنُ زَيْد حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ : « كُنْتُ سَاقِيَ الْقَوْمِ فِي مَنْزِلِ أَبِي طَلْحَةَ ، وَكَانَ خَمْرُهُم يَوْمَئِذٍ الفَضِيخَ ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللهُ عليهِ وَسَلَّمَ مُنادِياً يُنَادِي : أَلَا إِنَّ الْخَمْرَ قَدْ حُرِّمَتْ . قَالَ : فَقَالَ لِي أَبُو طَلْحَةَ : اخْرُج فَأَهْرِقْهَا ، فَخَرَجْتُ فَهَرَقْتُهَا ، فَجَرَتْ فِي سِكَكِ الْمَدِينَةِ . فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ : قَدْ قُتِلَ قَوْمٌ وَهِيَ فِي بُطُونِهِمْ . فَأَنْزَلَ اللّٰهُ: ﴿ لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُناحٌ فِيما طَعِمُوا ﴾ الآية » . [١٣٢/٣]

* ٦٥ - كتاب التفسير

٥ - سورة المائدة

١٠ - باب ﴿ إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان ﴾

حدّثنا يعقوب بن إبراهيمَ حدَّثنا ابنُ عُليةَ حدَّثنا عبدُ العزيز بن صُهَيبٍ قال : قال أَنسُ بن مالكٍ رضيَ الله عنه: « ما كان لنا خمرٌ غيرُ فَضِيخكم هذا الذي تُسمونه الفضيخ ، فإني لَقائمٌ أسقي أبا طلحةَ وفلاناً وفلاناً إِذْ جاء رجلٌ فقال : وهل بَلغَكُم الخبرُ ؟ فقالوا : وما ذاك ؟ قال : حُرِّمَتِ الخمرُ . قالوا : أَهرِق هذِه القِلالَ يا أنس . قال : فما سألوا عنها ولا راجَعوها بعدَ خبرِ الرَّجل » . [٥٣/٦]

* ٦٥ - كتاب التفسير

٥ - سورة المائدة

١١ - باب ﴿ ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا ﴾

حدّثنا أبو النعمانِ حدَّثنا حمادُ بن زيدٍ حدَّثنا ثابتٌ عن أنسٍ رضيَ الله عنه : « أنَّ الخمرَ التي أُهرِيقت الفضيخ » وزادني محمدٌ عن أبي النعمان قال : « كنتُ ساقِيَ القومِ في منزِلِ أبي طلحةَ ، فنزل تحريم الخمر ، فأمرَ مُنادياً

فنادَى ، فقال أبو طلحةَ : اخرُج فانظرْ ما هٰذا الصوتُ ، قال : فخرجتُ فقلتُ : هذا مُنادٍ ينادِي : ألا إن الخمرَ قد حُرِّمَت . فقال لي : اذهَبْ فأهرِقْها . قال : فجرَتْ في سِكَكِ المدينة . قال : وكانت خمرُهم يومئذ الفَضيخُ ، فقال بعض القوم : قُتِلَ قومٌ وهي في بُطونهم ، قال : فأنزَل اللّٰهُ : ﴿ ليسَ على الذين آمنوا وعملوا الصالحاتِ جُناحٌ فيما طَعِموا ﴾ » . [٥٤/٦]

* ٧٤ - كتاب الأشربة ٢ - باب الخمر من العنب

حدّثنا أحمدُ بن يونس حدثنا أبو شهاب عبدُ ربه بن نافع عن يونسَ عن ثابت البُناني عن أنس قال: « حُرمت علينا الخمر حِين حرمت ، وما نجد - يعني بالمدينة - خمرَ الأعناب إلا قليلاً ، وعامة خمرنا البُسرُ والتمر » . [١٠٥/٧]

* ٧٤ - كتاب الأشربة

٣ - باب نزل تحريم الخمر وهي من البسر والتمر

حدّثنا إسماعيلُ بن عبد الله قال : حدّثني مالكُ بن أنس عن إسحاقَ ابن عبد الله بن أبي طلحةَ عن أنس بن مالك رضيَ الله عنه قال : « كنتُ أسقي أبا عُبيدةَ وأبا طلحة وأبيّ بن كعب من فَضيخ زَهو وتمر ، فجاءهم آت فقال : إن الخمرَ قد حُرِّمت . فقال أبو طلحة : قم يا أنسُ فأهرِقها ، فأهرَقتُها » .

[١٠٥/٧]

* ٧٤ - كتاب الأشربة

٣ - باب نزل تحريم الخمر وهي من البسر والتمر

حدّثنا مسدّد حدّثنا مُعتمر عن أبيهِ قال : « سمعتُ أنساً قال : كنتُ قائماً على الحيِّ أسقيهم ، عمومَتي - وأنا أصغَرُهُم - الفَضيخَ ، فقيل : حُرِّمتِ الخمرُ ، فقالوا : أكفئها فكفأنا . قلتُ لأنس : ما شرابُهم ؟ قال : رُطَب وبُسْر . فقال أبو بكر بن أنس : وكانت خمرهم . فلم ينكر أنس » .

وحدَّثني بعض أصحابي أنه سمعَ أنساً يقول : « كانت خمرَهم يومَئذ » .

[١٠٥/٧]

* ٧٤ - كتاب الأشربة

٣ - باب نزل تحريم الخمر وهي من البسر والتمر

حدّثنا محمدُ بن أبي بكر المقدّمي حدّثنا يوسفُ أبو مَعْشر البَراء قال : سمعتُ سعيدَ بن عبيد الله قال : « حدّثني بكرُ بن عبد الله أنَّ أنسَ بن مالك حدَّثهم أن الخمرَ حرِّمت والخمرُ يومئذٍ البُسْر والتمر » . [١٠٥/٧]

* ٧٤ - كتاب الأشربة

١١ - باب من رأى أن لا يخلط البسر والتمر

حدّثنا مسلم حدَّثنا هشام حدثنا قَتادةُ عن أنس رضيَ الله عنه قال : « إني لأسقي أبا طلحةَ وأبا دُجانة وسهيل بن البيضاء خَليطَ بُسر وتمر إذ حُرِّمتِ الخمرُ، فقَذَفتها وأنا ساقيهم وأصغرُهم ، وإنا نعدُّها يومئذ الخمر » [١٠٨/٧]

* ٧٤ - كتاب الأشربة ٢١ - باب خدمة الصغار الكبار

حدَّثَنا مُسدَّدُ حدَّثنا مُعتمرُ عن أبيه قال : سمعتُ أنساً رضي الله عنه قال : « كنتُ قائماً على الحيِّ أسقيهم ، عُمومتي - وأنا أصغرُهُمْ - الفَضيخَ ، فقيل : حُرِّمت الخمرُ ، فقالوا : أكفِئْها ، فكفأنا . قلتُ لأنس : ما شرابهم ؟ قال : رُطبٌ وبُسْرٌ . فقال أبو بكر بنُ أنس : وكانت خمرَهم . فلم يُنْكر أنس » .

وحدَّثني بعض أصحابي أنه سمع أنساً يقول : « كانت خمرهم يومئذ » . [١١١/٧]

* ٩٥ - كتاب أخبار الآحاد

١ - باب ما جاء في إجازة خبر الواحد

حدّثني يحيىٰ بن قَزَعة حدَّثني مالكٌ عن إسحاقَ بن عبد الله بن أبي طلحةَ: « عن أنس بن مالكٍ رضيَ الله عنه قال : كُنتُ أسقي أبا طلحةَ الأنصاريَّ وأبا عبيدة بن الجرّاح وأُبَيَّ بن كعبٍ شراباً من فَضيخ وهو تمرٌ ، فجاءهم آتٍ فقال : إنَّ الخمرَ قد حرمت . فقال أبو طلحةَ : يا أنسُ ، قُمْ إلى هذه

الجرار فاكسِرْها . قال أنسٌ : فقمتُ إلى مِهراسٍ لنا فضربتها بأسفلهِ حتى انكسَرَت » . [٨٨/٩]

* * *

[١٣٣] * ٤٦ - كتاب المظالم

٣٤ - باب إذا كسر قصعة أو شيئاً لغيره

حدّثنا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى الله عليهِ وَسَلَّمَ كَانَ عِنْدَ بَعْضِ نِسَائِهِ ، فَأَرْسَلَتْ إِحْدَى أُمَّهَاتِ المُؤْمِنينَ مَعَ خَادِمٍ بقَصْعَة فِيهَا طَعَامٌ ، فَضَرَبَتْ بِيَدهَا فَكَسَرَتِ القَصْعَةَ ، فَضَمَّها وَجَعَلَ فِيهَا الطَّعَامَ وَقالَ : كُلُوا . وَحَبَسَ الرَّسُولَ وَالقَصْعَةَ حَتَّى فَرَغُوا ، فَدَفَعَ القَصْعَةَ الصَّحِيحَةَ وَحَبَسَ المَكْسُورَةَ » [١٣٦/٣]

* ٦٧ - كتاب النكاح ١٠٧ - باب الغيرة

حدّثنا عليٌّ حدثنا ابن عُليَّة عن حُميد عن أنس قال : « كان النبيُّ صَلَّى الله عليهِ وَسَلَّمَ عند بعض نسائهِ ، فأرسَلتْ إحدى أمَّهاتِ المؤمنين بصَحْفَةٍ فيها طعام ، فضرَبتِ التي النبيِّ صَلَّى الله عليهِ وَسَلَّمَ في بيتها يدَ الخادم فسقَطَتِ الصحْفَة فانفلقَتْ ، فجمع النبيُّ صَلَّى الله عليهِ وَسَلَّمَ فِلَقَ الصحْفَةِ ثم جعلَ يجمع فيها الطعَام الذي كان في الصحفَةِ ويقول : غارَت أمُّكُم ، ثم حبس الخادمَ حتى أُتِي بصحفةٍ من عندِ التي هو في بيتها ، فدَفع الصحفةَ الصحيحة إلى التي كُسِرَتْ صحفَتها ، وأمسكَ المكسُورةَ في بيت التي كسِرَت » . [٣٦/٧]

* * *

(١٣٣) ليس في مسلم .

[١٣٤] * ٤٩ - كتاب العتق

١١ - باب إذا أسر أخو الرجل أو عمه هل يفادى إذا كان مشركاً

حدّثنا إسْماعِيلُ بنُ عَبْدِ اللّهِ حَدَّثَنا إسْماعِيل بنُ إبْرَاهِيمَ بنِ عُقْبَةَ عَنْ مُوسَىٰ عَنِ ابنِ شِهَابٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَنَسٌ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رِجَالاً مِنَ الأَنْصَارِ استَأْذَنُوا رَسُولَ اللّهِ صَلَّىٰ الله عليه وَسَلَّمَ فَقَالُوا : ائْذَنْ فَلْنَتْرُكْ لابن أُخْتِنَا عَبّاسٍ فِدَاءَه ، فَقَالَ : لا تَدَعُونَ مِنْهُ دِرْهَماً » . [١٤٧/٣]

* ٥٦ - كتاب الجهاد ١٧٢ - باب فداء المشركين

حدّثنا إسماعيلُ بنُ أبي أُويسٍ حدَّثنا إسماعيلُ بنُ إبراهيمَ بنِ عُقبةَ عن موسىٰ بنِ عقبةَ عن ابنِ شهابٍ قال : حدَّثني أنسُ بن مالكٍ رضيَ الله عنه : « أن رجالاً منَ الأنصارِ استأذَنوا رسولَ اللّهِ صَلَّىٰ الله عليه وَسَلَّمَ فقالوا: يا رسولَ اللّهُ ائذَنْ فلْنَتْرُكْ لابنِ أُختِنا عبّاسٍ فداءَه . فقال : لا تدَعونَ منها دِرهَماً » . [٦٩/٤]

* ٦٤ - كتاب المغازي ١٢ - باب حدثني خليفة

حدّثني إبراهيمُ بن المنذرِ حدَّثَنا محمدُ بن فُلَيحٍ عن موسىٰ بنِ عُقبةَ قال ابنُ شهابٍ : حدثنا أنسُ بن مالكٍ : « أنَّ رجالاً من الأنصارِ استأذَنوا رسولَ اللّهِ صَلَّىٰ الله عليه وَسَلَّمَ فقالوا : ائذَنْ لنا فلْنَترُك لابن أُختِنا عبّاسٍ فِداءَهُ ، قال : واللّهِ لا تَذَرونَ منه دِرهماً » . [٨٥/٥]

* * *

[١٣٥] * ٥١ - كتاب الهبة ٥ - باب قبول هدية الصيد

حدّثنا سُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ هِشَامِ بنِ زَيْدِ بنِ أَنَسٍ

(١٣٤) ليس في مسلم . (١٣٥) مسلم (ك ٣٤ ح ٥٣)

ابنِ مَالِك عَنْ أَنسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ : « أَنفَجْنَا أَرْنَباً بِمَرِّ الظَّهرانِ ، فَسَعَى الْقَوْمُ فَلَغِبُوا ، فَأَدْرَكْتُهَا فَأَخَذْتُهَا ، فَأَتَيْتُ بها أَبا طَلْحَةَ فَذَبَحَها وبَعَثَ بها إِلَى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى الله عليهِ وَسَلَّمَ بِوَرِكِهَا - أَو فَخِذَيْهَا قَالَ : فَخِذَيْهَا لا شَكَّ فِيهِ - فَقَبِلَهُ . قُلْتُ : وَأَكَلَ مِنْهُ ؟ قَالَ : وَأَكَلَ مِنْهُ . ثُمَّ قَالَ بَعْدُ : قَبِلَهُ » . [١٥٥/٣]

* ٧٢ - كتاب الذبائح والصيد ١٠ - باب ما جاء في التصيد

حدّثنا مسدَّدٌ حدَّثنا يحيىٰ عن شُعبةَ قال : حدَّثني هشامُ بن زيدٍ عن أنسِ بن مالك رضيَ اللّٰهُ عنه قال : « أنفَجْنا أرنَباً بَمر الظَّهْران ، فسَعَوا عليها حتىٰ لَغِبوا ، فَسَعيتُ عليها حتىٰ أخَذْتُها ، فجِئتُ بها إلى أبي طَلحةَ ، فبَعثَ إلى النبيِّ صَلَّىٰ الله عليهِ وَسَلَّمَ بِوَرِكِهَا وَفخِذَيها ، فقَبِله » . [٨٨/٧]

* ٧٢ - كتاب الذبائح والصيد
٣٢ - باب الأرنب .

حدّثنا أبو الوَليد حدَّثَنا شُعبة عن هشام بن زيد عن أنس رضي اللّٰهُ عنه قال : « أنفَجْنا أَرنَباً ونحن بمرّ الظهرانِ ، فسَعىٰ القومُ فلَغِبوا ، فأخذتها فجئتُ بها إلى أبي طلحةَ فذبحها فبَعث بوركَيها - أو قال : بفَخِذَيها - إلى النبيِّ صَلَّىٰ الله عَلَيْهِ وَسلَّمَ ، فقَبلها » . [٩٦/٧]

* * *

[١٣٦] * ٥١ - كتاب الهبة ٩ - باب ما لا يرد فى الهدية

حدّثنا أَبو معمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الوارِثِ حدَّثَنا عزْرَةُ بنُ ثَابِت الأَنْصارِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي ثُمَامةُ بنُ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ : « دَخَلْتُ عَلَيْهِ فَنَاوَلَنِى طِيباً ، قَالَ : كَانَ أَنَسٌ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ لا يَرُدُّ الطِّيبَ . قَالَ وَزَعَمَ أَنَسٌ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى الله عَلَيْهِ

(١٣٦) ليس في مسلم .

وَسلَّمَ كَانَ لا يَرُدُّ الطِّيبَ » . [١٥٧/٣]

*** ٧٧ - كتاب اللباس ٨٠ - باب من لم يرد الطيبَ**

حَدَّثَنَا أبو نُعَيم حدَّثنا عزرةُ بن ثابت الأنصاريُّ قال : حدَّثني ثمامة بن عبدِ الله : « عن أنس رضيَ الله عنه أنه كان لا يَرُدُّ الطيب، وزَعم أن النبيَّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسلَّمَ كان لا يَرُدُّ الطيبَ » . [١٦٤/٧]

* * *

[١٣٧] * ٥١ - كتاب الهبة ٢٨ - باب قبول الهدية من المشركين

حدّثنا عَبْدُ اللّٰهِ بنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنا يُونُسُ بنُ مُحمَّدٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَسٌ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ : « أُهْدِيَ للنَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسلَّمَ جُبَّةُ سُنْدُسٍ ، وَكَانَ يَنْهَىٰ عَنِ الحَرِير ، فَعَجِبَ النَّاسُ مِنْهَا ، فَقَالَ : وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَمنادِيلُ سَعْدِ بنِ مُعاذٍ فِي الجَنَّةِ أَحْسَنُ مِنْ هٰذَا » . [١٦٣/٣]

*** ٥١ - كتاب الهبة ٢٨ - باب قبول الهدية من المشركين**

وَقالَ سَعِيدٌ عَنْ قَتادَةَ عَنْ أَنَس : « إنَّ أُكَيْدِرَ دُومَة أَهْدَىٰ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسلَّمَ » . [١٦٣/٣]

*** ٥٩ - كتاب بدء الخلق**

٨ - باب ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة

حدّثنا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ حَدَّثَنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّد حَدَّثَنا شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنا أَنَسٌ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ : « أُهْدِيَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسلَّمَ جُبَّةُ سُنْدُس ، وَكَانَ يَنْهَىٰ عَنِ الْحَرِيرِ ، فَعَجِبَ النَّاسُ مِنْهَا ، فَقَالَ : وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، لَمَنادِيلُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فِي الْجَنَّةِ أَحْسَنُ مِنْ هَذَا » .

[١١٨/٤]

* * *

(١٣٧) مسلم (ك ٤٤ ح ١٢٧)

[١٣٨] * ٥١ - كتاب الهبة ٢٨ - باب قبول الهدية من المشركين

حدّثنا عَبْدُ اللّهِ بنُ عَبْدِ الوَهابِ حَدّثَنا خَالِدُ بنُ الحارِثِ حَدَّثَنا شُعْبَةُ عَنْ هِشامِ بن زَيْدٍ عَنْ أَنسِ بن مَالِكٍ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ : « أَنَّ يَهُودِيَّةً أَتَتِ النَّبِيَّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسلَّمَ بِشاةٍ مَسْمُومَةٍ فَأَكَلَ مِنْها فجيء بها فقيل : أَلَا نَقْتُلُها ؟ قَالَ : لا . فَما زِلْتُ أَعْرِفُها فِي لَهَواتِ رَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسلَّمَ » . [١٦٣/٣]

* * *

[١٣٩] * ٥١ - كتاب الهبة ٣٣ - باب من استعار من الناس الفرس

حدّثنا آدَمُ حَدَّثَنا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَساً يَقُولُ : « كَانَ فَزَعٌ بِالمَدِينَةِ ، فَاسْتَعارَ النَّبِيُّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسلَّمَ فَرَساً مِنْ أَبِي طَلْحَةَ يُقَالُ لَهُ المَنْدُوبُ فَرَكِبَ ، فَلَمَّا رَجَعَ قَالَ : ما رَأَيْنَا مِنْ شَيْءٍ ، وَإِنْ وَجَدْناهُ لَبَحْراً » . [١٦٥/٣]

*** ٥٦ - كتاب الجهاد**

٢٤ - باب الشجاعة في الحرب والجبن

حدّثنا أحمدُ بنُ عبدِ الملكِ بنِ واقدٍ حدَّثنا حمّادُ بنُ زيدٍ عن ثابتٍ عن أنسٍ رضيَ اللّهُ عنه قال : « كان النبيُّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسلَّمَ أحسنَ الناسِ وأشجعَ الناس وأجْوَدَ الناس . ولقد فَزِعَ أهلُ المدينةِ ، فكان النبيُّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسلَّمَ سَبَقَهم على فرس ، وقال : وجَدناهُ بَحراً » . [٢٢/٤]

*** ٥٦ - كتاب الجهاد ٤٦ - باب اسم الفرس والحمار**

حدّثنا محمدُ بن بَشارٍ حدَّثَنا غُندَرٌ حدَّثَنا شُعبةُ سمعتُ قتادةَ عن أنسِ ابنِ مالكٍ رضيَ اللّهُ عنه قال : « كان فَزَعٌ بالمدينةِ ، فاستعارَ النبيُّ صَلَّى الله عَلَيْهِ

---

(١٣٨) مسلم (ك ٣٩ ح ٤٥)

(١٣٩) مسلم (ك ٤٣ ح ٤٨،٤٩)

وَسلَّمَ فَرَساً لنا يقال له مَنْدوبٌ فقال : ما رأينا مِن فزَع ، وإنْ وَجَدْناهُ لبَحْراً » .
[٢٩/٤]

* ٥٦ - كتاب الجهاد

٥٠ - باب الركوب على الدابة الصعبة

حدّثنا أحمدُ بنُ محمدٍ أخبرَنا عبدُ اللّهِ أخبرَنا شعبةُ عن قَتادةَ قال : سمعتُ أنسَ بنَ مالكٍ رضيَ الله عنه قال : « كان بالمدينة فزَعٌ ، فاستعارَ النبيُّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسلَّمَ فَرساً لأبي طلحةَ يقال لَه مَنْدوب ، فركبَهُ وقال : ما رأينا من فزَعٍ ، وإنْ وجَدْناه لبَحراً » . [٣٠/٤]

* ٥٦ - كتاب الجهاد ٥٤ - باب ركوب الفرس العري

حدّثنا عمرُو بن عَونٍ حدَّثَنا حَمّادٌ عن ثابتٍ عن أنسٍ رضيَ اللّهُ عنه : « استقبلَهمُ النبيُّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسلَّمَ على فَرسٍ عُرْيٍ ما عليهِ سَرجٌ في عُنُقِه سيفٌ » . [٣١/٤]

* ٥٦ - كتاب الجهاد ٥٥ - باب الفرس القطوف

حدّثنا عبدُ الأعلى بنُ حَمّادٍ حدَّثَنا يَزيدُ بن زُرَيعٍ حدَّثنا سعيدٌ عن قتادةَ عن أنسِ بن مالَكٍ رضيَ اللّهُ عنه : « أنَّ أهلَ المدينةِ فزعوا مرَّةً فركبَ النبيُّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسلَّمَ فرساً لأبي طلحةَ كان يَقطفُ - أو كان فيهِ قطافٌ - فلما رَجعَ قال : وجَدْنا فرَسَكم هٰذا بَحراً ، فكان بعدَ ذٰلك لا يُجارَى » .
[٣١/٤]

* ٥٦ - كتاب الجهاد ٨٢ - باب الحمائل وتعليق السيف بالعنق

حدّثنا سُليمانُ بنُ حَربٍ حدَّثَنا حَمّادُ بنُ زيدٍ عن ثابتٍ عن أنسٍ رضيَ الله عنه قال : « كان النبيُّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسلَّمَ أحسنَ الناسِ ، وأشجَعَ الناسِ . ولقد فزعَ أهلُ المدينةِ ليلةً فخرَجوا نحو الصوتِ فاستقبَلَهمُ النبيُّ صَلَّى الله

عَلَيْهِ وَسلَّمَ وقد استَبْرأَ الخبرَ وهو على فرسٍ لأبي طلحةَ عُرْيٍ وفي عُنُقه السيفُ وهو يقول : لم تُراعوا ، لم تراعوا . ثم قال : وَجدناهُ بحْراً . أو قال : إنهُ لبَحْر » . [٣٩/٤]

*** ٥٦ - كتاب الجهاد ١١٦ - باب مبادرة الإمام عند الفزع**

حدّثنا مُسَدَّدٌ حدَّثَنَا يَحْيىٰ عن شعبَةَ حدَّثني قَتادَةُ عَن أَنَس بْن مَالِكٍ رضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ بِالمدِينةِ فَزَعٌ ، فَرَكِبَ رَسولُ اللّٰهِ صَلَّىٰ الله عَلَيْهِ وَسلَّمَ فَرَساً لأَبي طَلحةَ فَقالَ : مَا رَأَينَا من شيءٍ وإن وَجَدْنَاهُ لَبَحْراً » .[٥٢/٤]

*** ٥٦ - كتاب الجهاد ١١٧ - باب السرعة والركض في الفزع**

حدّثنا الفَضْلُ بنُ سَهْل حَدَّثَنَا حسَينُ بْنُ مُحَمَّد حدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازَم عن مُحمَّد عَنْ أَنَس بْن مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ : « فَزِعَ النَّاسُ فَرَكِبَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّىٰ الله عَلَيْهِ وَسلَّمَ فَرَساً لأَبي طَلْحَة بَطيئاً ، ثُمَّ خَرَجَ يرْكُضُ وَحدَهُ ، فَرَكبَ النَّاسُ يَركُضُونَ خَلْفه فَقالَ : لَم تَراعُوا ، إِنَّهُ لَبحرٌ فَما سُبِقَ بَعد ذَلِكَ الْيَوم » . [٥٢/٤]

*** ٥٦ - كتاب الجهاد ١٦٥ - باب إذا فزعوا بالليل**

حدّثنا قُتَيبةُ بن سعيدٍ حدَّثَنا حَمادٌ عن ثابتٍ عن أنسٍ رضيَ اللّٰهُ عنه قال : « كان رسولُ الله صَلَّىٰ الله عَلَيْهِ وَسلَّمَ أحسنَ الناس ، وأَجْوَدَ الناس ، وأشجعَ الناس . قال : وقد فزِعَ أهلُ الدينة ليلةً - سمعوا صوتاً - ، قال : فتلقاهُمُ النبيُّ صَلَّىٰ الله عَلَيْهِ وَسلَّمَ على فَرسٍ لأبي طلحةَ عُرْيٍ وهوَ مُتقلِّدٌ سيفَهُ فقال : لم تُراعوا ؛ لم تُراعوا . ثم قال رسولُ اللّٰهِ صَلَّىٰ الله عَلَيْهِ وَسلَّمَ : وجَدْتهُ بَحراً . يَعني الفَرسَ » . [٦٦/٤]

*** ٧٨ - كتاب الأدب**

٣٩ - باب حسن الخلق والسخاء وما يكره من البخل

حدّثنا عمرُو بن عونٍ حدَّثنا حماد هو ابنُ زيدٍ عن ثابتٍ عن أنسٍ

قال : « كان النبيُّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسلَّمَ أحسنَ الناس وأجودَ الناس وأشجَعَ الناس . ولقد فزعَ أهلُ المدينة ذات ليلة ، فانطَلَقَ الناسُ قِبَلَ الصوت ، فاستقبَلهمُ النبيُّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسلَّمَ قد سبقَ الناسَ إلى الصَّوتِ وهو يقول : لم تُراعوا ؛ لم تراعوا ، وهو عَلَى فرَسٍ لأبي طلحةَ عُرْيٍ ما عليهِ سَرجٌ ، في عُنقهِ سيفٌ ؛ فقال : لقد وجدتهُ بحراً . أو إنه لَبحرٌ » . [١٣/٨]

* ٧٨ - كتاب الأدب

١١٦ - باب المعاريض مندوحة عن الكذب

حدّثنا مسدَّدٌ حدَّثنا يحيىٰ عن شعبةَ قال : حدَّثني قَتادةُ عن أنس بن مالكٍ قال : كان بالمدينةِ فَزَع ، فرَكِبَ رسولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسلَّمَ فرَساً لأبي طلحةَ فقال : ما رأينا من شيء ، وإنْ وجَدناهُ لَبَحْراً » . [٤٧/٨]

* * *

[١٤٠] * ٥١ - كتاب الهبة ٣٥ - باب فضل المنيحة

حدّثنا عَبْدُ اللّٰهِ بنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا ابنُ وَهْبٍ حَدَّثَنا يُونُسُ عَنِ ابنِ شِهابٍ عَنْ أَنَسِ بنِ مالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ : « لما قَدِمَ المُهَاجِرُونَ المَدِينَةَ مِنْ مَكَّةَ وَلَيْسَ بِأَيْدِيهِم يعني شيئاً ، وَكَانَتِ الأَنْصَارُ أَهْلَ الأَرْضِ والعَقارِ ، فَقَاسَمَهُمُ الأَنْصَارُ عَلَىٰ أَنْ يُعْطوهُم ثِمَارَ أَمْوالِهِمْ كُلَّ عَامٍ ويَكْفُوهُم العَمَلَ والمُؤْنَةَ . وَكَانَتْ أُمُّهُ أُمُّ أَنَسٍ أُمُّ سُلَيم كَانَتْ أُمَّ عَبْدِ اللّٰهِ بنِ أَبِي طَلْحَةَ ، فَكَانَتْ أَعْطَتْ أُمُّ أَنَس رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّىٰ الله عَلَيْهِ وَسلَّمَ عِذاقاً ، فَأَعْطاهُنَّ النَّبيُّ صَلَّىٰ الله عَلَيْهِ وَسلَّمَ أُمَّ أَيمَنَ مَولاتَهُ أُمَّ أُسامَةَ بن زَيْدٍ » . قَالَ ابنُ شِهابٍ فَأَخبَرَنِي أَنسُ بنُ مالِكٍ : « أَنَّ النَّبيَّ صَلَّىٰ الله عَلَيْهِ وَسلَّمَ لَمَّا فَرَغَ مِنْ قتلِ أَهْلِ خَيْبَرَ فَانْصَرَفَ إِلَىٰ المَدِينَةِ رَدَّ المُهاجِرونَ إِلَىٰ الأَنْصارِ مَنائِحَهُم التى كانوا منحوهم مِنْ ثِمارِهِم ، فَرَدَّ النَّبيُّ صَلَّىٰ الله عَلَيْهِ وَسلَّمَ إِلَىٰ أُمِّهِ عِذاقَها ، وأَعْطَىٰ رَسُولُ اللّٰهِ

(١٤٠) مسلم (ك ٣٢ ح ٧٠، ٧١)

صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسلَّمَ مَكَانَهُنَّ مِنْ حَائِطِهِ » . وَقَالَ أَحْمَدُ بنُ شَبِيبٍ : أَخْبَرَنا أَبِي عَنْ يُونُسَ بِهَذا وَقَالَ : « مَكَانَهُنَّ مِنْ خَالِصِهِ » . [١٦٥/٣]

* ٥٧ - كتاب فرض الخمس

١٢ - باب كيف قسم النبيُّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسلَّمَ قريظة والنضير ؟

حدّثنا عبدُ اللّهِ بن أبي الأسود حدَّثنا مُعتمرٌ عن أبيهِ قال : سمعتُ أنسَ بنَ مالكٍ رضيَ اللّهُ عنه يقول : « كان الرجلُ يجعلُ للنبيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسلَّمَ النَّخلاتِ حتى افتَتح قُرَيظةَ والنَّضيرَ ، فكان بعدَ ذٰلكَ يَرُدُّ عليهم » . [٨٧/٤]

* ٦٤ - كتاب المغازي

١٤ - باب حديث بني النضير

حدّثنا عبدُ الله بن أبي الأسود حدثَنا مُعتمرٌ عن أبيهِ سمعت أنسَ بن مالك رضيَ اللّهُ عنه قال : « كان الرجلُ يجعلُ للنبيّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسلَّمَ النَخلات ، حتى افتتحَ قُرَيظةَ والنَّضيرَ ، فكان بعدَ ذلك يَرُدُّ عليهم » . [٨٨/٥]

* ٦٤ - كتاب المغازي

٣٠ - باب مرجع النبي صلَّى الله عليه وسلم من الأحزاب ، ومخرجه إلى بني قريظة

حدّثني ابنُ أبي الأسود حدثنا معتمرٌ . وحدَّثني خليفةُ حدَّثَنا معتمرٌ قال : سمعتُ أبي عن أنس رضي الله عنه قال : « كان الرجلُ يجعل للنبيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسلَّمَ النخلاتِ ، حتى افتتح قَرَيظةَ والنَّضير . وإنَّ أهلي أمروني أن آتي النبيَّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسلَّمَ فأسألهُ الذين (الذي) كانوا أعطَوهُ أو بعضهُ ، وكان النبيُّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسلَّمَ قد أعطاهُ أمَّ أيمنَ ، فجاءت أمُّ أيمنَ فجعَلتِ الثوبَ في عُنقي تقول : كلا والذى لا إلهَ إلّا هو ، لا يُعطِيكم وقد أعطانيها - أو كما قالت - والنبيُّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسلَّمَ يقول : لكِ ، كذا ، وتقول : كلا والله ، حتى أعطاها - حسِبتُ أنه قال - عشرةَ أمثالهِ . أو كما قال » .[١١٢/٥]

[١٤١] * ٥٢ - كتاب الشهادات

١٠ - باب ما قيل في شهادة الزور

حدّثنا عَبدُ الله بنُ مُنيرٍ سَمِعَ وَهْبَ بن جَرِيرٍ وعَبدَ المَلكِ بنَ إبْراهِيمَ قالا : حَدَّثَنا شُعْبةُ عَنْ عُبَيْدِ اللّهِ بنِ أَبي بَكرِ بنِ أَنَس عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ قالَ : « سُئِلَ النَّبيُّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسلَّمَ عَنِ الكَبَائِر قالَ : الإشْراكُ بِاللّهِ ، وعُقُوقُ الوالِدَيْنِ ، وقَتْلُ النَّفْسِ ، وشهادَةُ الزُّورِ » . [١٧١/٣]

* ٧٨ - كتاب الأدب

٦ - باب عقوق الوالدين من الكبائر

حدَّثَني محمد بن الوليد حدَّثنا محمدُ بن جعفرٍ حدثنا شُعبة قال حدثني عُبيدُ الله بن أبي بكر قال : « سمعت أنسَ بن مالك رضيَ الله عنه قال : ذكرَ رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسلَّمَ الكبائرَ - أو سئل عن الكبائر - فقال : الشركُ بالله ، وقتل النفس ، وعُقوق الوالدَين . فقال : ألا أنبِّئكم بأكبر الكبائر ؟ قال : قول الزور - أو شهادة الزور - قال شُعبة : وأكثر ظني أنه قال : شهادة الزور » . [٤/٨]

* ٨٧ - كتاب الديات

٢ - باب قول الله تعالى ﴿ ومن أحياها ﴾

حَدَّثَنا إسحاقُ بن منصورٍ حدثنا عبدُ الصَمدِ حدَّثنا شعبةُ حدَّثنا عُبَيدُ الله بنُ أبي بكر : « سمعَ أنساً رَضِيَ الله عنه عن النَّبيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسلَّمَ قال : الكبائرُ ..» .

وحدَّثنا عَمرو حدثنا شعبةُ عن ابن أَبي بَكْرٍ : « عن أنس بن مالك عنِ النبيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسلَّمَ قال : أكبرُ الكبائر الإشراكُ بالله ، وقتلُ النفس ، وعقوقُ الوالدَين ، وقولُ الزُّور - أو قال : وشهادةُ الزُّور » . [٣/٩]

---

(١٤١) مسلم (ك ١ ح ١٤٣، ١٤٤)

[١٤٢] * ٥٣ - كتاب الصلح

١ - باب ما جاء في الإصلاح بين الناس

حدّثنا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنا مُعْتَمِرٌ قالَ : سَمِعْتُ أَبِي أَنَّ أَنَساً رَضِيَ اللّٰهُ عَنهُ قال : « قِيلَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسلَّمَ : لو أَتَيْتَ عَبدَ اللّٰهِ بنَ أُبَيٍّ . فَانطلَقَ إِليهِ النَّبيُّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسلَّمَ وَرَكبَ حِماراً ، فَانطَلَقَ المُسْلِمونَ يَمْشونَ مَعَهُ - وَهِيَ أَرْضٌ سَبِخَةٌ - فَلمَّا أَتَاهُ النَّبيُّ فقالَ : إِلَيكَ عَنِّي ، واللّٰهِ لَقَد آذاني نَتَنُ حِمارِكَ . فَقالَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصارِ مِنْهم : واللّٰهِ لَحِمَارُ رَسولِ اللّٰهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسلَّمَ أَطْيَبُ رِيحاً مِنْكَ . فَغَضِبَ لِعَبد اللّٰهِ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ ، فَشَتَمَا (فشتمه) ، فَغَضِبَ لِكِلِّ واحدٍ مِنْهما أَصْحَابُه ، فكَانَ بَيْنَهُمَا ضَرْبٌ بالجَرِيدِ والأَيْدِي والنِّعالِ ، فَبَلَغنا أَنَّها أُنْزِلَتْ : ﴿ وَإِنْ طائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنينَ اقتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَينَهُما ﴾ [١٨٣/٣]

* * *

[١٤٣] * ٥٣ - كتاب الصلح ٨ - باب الصلح في الدية

حدّثنا مُحمَّدُ بنُ عَبدِ اللّٰهِ الأَنْصارِيُّ قالَ : حَدَّثَني حُمَيدٌ أَنَّ أَنَساً حَدَّثَهُم أَنَّ الرُّبَيعَ - وهى ابنَةُ النَّضْرِ - كَسرَتْ ثَنِيَّةَ جارِية ، فَطَلَبوا الأَرش وطَلَبوا العَفوَ فَأَبَوا ، فَأَتَوا النَّبيَّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسلَّمَ فَأَمَرَهم بالقصاصِ ، فَقَالَ أَنَسُ بنُ النَّضرِ : أَتُكْسَرُ ثَنِيَّةُ الرُّبيعِ يا رَسولَ اللّٰهِ ؟ لا والَّذِي بَعَثَكَ بالحقِّ لا تُكسَرُ ثَنِيَّتُها ، فَقالَ : يا أَنسُ كِتابُ اللّٰهِ القِصاصُ . فَرَضِيَ القَوْمُ وعَفَوا ، فَقالَ النَّبيُّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسلَّمَ : إِنَّ مِنْ عِبادِ اللّٰهِ مَنْ لَو أَقسَمَ على اللّٰهِ لأَبَرَّه » زادَ الفَزارِيُّ عَنْ حُمَيدٍ عَنْ أَنَس : « فَرَضِيَ القَوْمُ وَقبِلوا الأَرْشَ » . [١٨٦/٣]

---

(١٤٢) مسلم (ك ٣٢ ح ١١٧)

(١٤٣) مسلم (ك ٢٨ ح ٢٤)

* ٥٦ - كتاب الجهاد

١٢ - باب قول الله تعالى : ﴿ من المؤمنين رجالٌ صدقوا ما عاهدوا الله عليه ﴾

حدّثنا محمد بن سعيد الخزاعي حدثنا عبد الأعلى عن حميد أن أنساً قال: « إنَّ أُختَهُ - وهى تُسمى الرُّبَيِّعَ - كَسَرَت ثَنيَّةَ امرأةٍ فأمَرَ رسولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسلَّمَ بالقِصاص ، فقال أنسٌ : يا رسولُ الله ، والذي بَعثَكَ بالحقِّ لا تُكسَرُ ثَنيَّتُها ، فَرَضُوا بالأرش وتركوا القصاصَ ، فقال رسولُ اللّهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسلَّمَ : إنَّ مِن عِبادِ اللّهِ مَن لو أقسَمَ على اللّهِ لأبَرَّه » . [١٩/٤]

* ٦٥ - كتاب التفسير

٢ - سورة البقرة

٢٣ - باب ﴿ يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى ﴾

حدّثنا محمد بن عبدِ الله الأنصاريُّ حدَّثنا حُميدٌ أن أنساً حدثهم عن النبيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسلَّمَ قال : « كتابُ اللّهِ القصاص » . [٢٤/٦]

* ٦٥ - كتاب التفسير

٢ - سورة البقرة

٢٣ - باب ﴿ يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى ﴾

حدّثني عبدُ الله بنُ مُنيرٍ سمعَ عبدَ اللّهِ بن بكرٍ السهميَّ حدثنا حُميدٌ عن أنسٍ أن الرُّبيِّع عمتَهُ كسرَت ثَنيةَ جاريةٍ ، فطَلبوا إليها العفوَ ، فأبَوا . فعرَضوا الأرشَ ، فأبَوا . فأتَوا رسولَ اللّهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسلَّمَ وأبَوا إلّا القِصاصَ ، فأمَرَ رسولُ اللّهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسلَّمَ بالقِصاص ، فقال أنسُ بن النَّضرِ : يا رسولَ الله ، أتُكسَرُ ثنيَّة الرُّبيِّع ؟ لا والذي بَعثَكَ بالحقّ لا تُكسَرُ ثنيَّتُها . فقال رسولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسلَّمَ : يا أنسُ : كتابُ اللّهِ القصاصُ . فرَضيَ القومُ ، فعَفَوا . فقال رسولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسلَّمَ : إنَّ من عِبادِ الله مَن لو أقسمَ على الله لأبرَّه » . [٢٤/٦]

* ٦٥ - كتاب التفسير

٥ - سورة المائدة

٦ - باب ﴿ والجروح قصاص ﴾

حدّثني محمدُ بن سلامٍ أخبرَنا الفَزاريُّ عن حُمَيدٍ عن أنس رضي الله عنه قال : « كسَرَتِ الرُّبيِّعُ - وهي عمةُ أنسِ بن مالك - ثَنيةَ جاريةٍ من الأنصار . فطلبَ القومُ القصاصَ ، فأتوا النبيَّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسلَّمَ فأمرَ النبيُّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسلَّمَ بالقِصاصِ ، فقال أنسُ بن النضر عمُّ أنسِ بن مالك : لا واللّهِ لا تُكسَرُ سنُّها يا رسولَ الله ، فقال رسولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسلَّمَ : يا أنس كتابُ الله القصاص ، فرضِيَ القومُ وقَبلوا الأرشَ ، فقال رسولُ اللّهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسلَّمَ : إنَّ من عبادِ الله مَن لو أقسمَ على اللّه لأبرَّه » . [٥٢/٦]

* ٨٧ - كتاب الديات

١٩ - باب السن بالسن

حدَّثنا الأنصاريُّ حدَّثنا حُميدٌ : « عن أنس رضي الله عنه أن ابنة النضر لطمت جارية فكسرت ثنيتها ، فأتوا النبي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسلَّمَ فأمر بالقصاص » . [٨/٩]

* * *

[١٤٤] * ٥٥ - كتاب الوصايا

٢٥ - باب استخدام اليتيم في السفر ، والحضر

حدّثنا يَعْقُوبُ بنُ إبْراهِيمَ بنِ كَثيرٍ حَدَّثَنا ابْنُ عُلَيَّةَ حَدَّثَنا عَبْدُ العَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَدِمَ رسولُ اللّهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسلَّمَ المدينةَ لَيْسَ لهُ خادِمٌ ، فأَخذَ أبو طلحةَ بيَدِي فَانْطَلَقَ بِي إِلَى رَسُولِ اللّهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسلَّمَ فَقَالَ : يَا رَسُول اللّه : إنَّ أَنَساً غُلامٌ كَيِّسٌ فَلْيَخْدُمْكَ ، قَالَ : فَخَدَمتُه

---

(١٤٤) مسلم (ك ٤٣ ح ٥١،٥٢،٥٣)

فِي السَّفَرِ وَالحَضَرِ ، مَا قَالَ لِي لشَيْءٍ صَنَعْتُهُ لِمَ صَنَعْتَ هَذَا هٰكَذا ؟ وَلَا لِشَيْءٍ لَمْ أَصْنَعْهُ لِمَ لَمْ تَصْنَعْ هٰذَا هَكَذا ؟ » . [١١/٤]

* ٧٨ - كتاب الأدب

٣٩ - باب حسن الخلق والسخاء وما يكره من البخل

حدّثنا موسىٰ بنُ إسماعيلَ سمعَ سَلّامَ بن مِسكينٍ قال : سمعتُ ثابتاً يقول : « حدَّثنا أنسٌ رضيَ الله عنه قال : خَدمتُ النبيَّ صَلَّىٰ الله عَلَيْهِ وَسلَّمَ عشرَ سنينَ ، فما قال لي أُفّ ، ولا : لمَ صَنعتَ ؟ ولا : ألا صنعت ؟ » .

[١٤/٨]

* ٨٧ - كتاب الديات

٢٧ - باب من استعان عبداً أو صبياً

حدَّثني عمرو بن زرارةَ أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم عن عبد العزيز : « عن أنس قال : لما قدم رسول الله صَلَّىٰ الله عَلَيْهِ وَسلَّمَ المدينة أخذ أبو طلحة بيدي فانطلق بي إلى رسول الله صَلَّىٰ الله عَلَيْهِ وَسلَّمَ فقال : يا رسول الله إن أنساً غلام كيس فليخدمك ، قال : فخدمته في الحضر والسفر ، فوالله ما قال لي لشيء صنعته : لم صنعت هذا هكذا ؟ ، ولا لشيء لم أصنعه لِمَ لَمْ تصنع هذا هكذا ؟ » . [١٢/٩]

* * *

[١٤٥] * ٥٦ - كتاب الجهاد

٣ - باب الدعاء بالجهاد والشهادة للرجال والنساء

حدَّثَنا عبدُ اللّٰهِ بنُ يوسُفَ عن مالكٍ عن إسحاقَ بن عبدِ اللّٰهِ بنِ أبي طلحةَ عن أنسِ بنِ مالكٍ رضيَ اللّٰهُ عنه أنه سمعَهُ يقول : « كان رسولُ اللّٰهِ

(١٤٥) مسلم (ك ٣٣ ح ١٦٠،١٦١،١٦٢)

صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسلَّمَ يَدخلُ على أُمِّ حَرامٍ بنت مِلْحانَ فتُطعِمهُ وكانت أُمُّ حَرامٍ تحتَ عُبادةَ بنِ الصامتِ ، فدخَلَ عليها رسولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسلَّمَ فأطعَمَتْه وجعلَتْ تَفْلِي رأسَهُ ، فنامَ رسولُ اللّهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسلَّمَ ، ثم اسْتَيقظَ وهو يَضحَكُ ، قالت : فقلت : وما يُضحكُكَ يا رسولَ اللّهِ ؟ قال : ناسٌ من أمَّتي عُرِضوا عليَّ غُزاةً في سبيلِ اللّهِ ، يركَبونَ ثَبَجَ هٰذا البحرِ مُلوكاً على الأسِرَّة - أو مِثلَ الملوكِ على الأسرَّة ، شكَّ إسحاق- قالت : فقلتُ : يا رسولَ الله ، ادْعُ الله أن يجعلني منهم ، فدعا لها رسولُ اللّهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسلَّمَ . ثمَّ وَضعَ رأسَهُ ، ثمَّ اسْتيقَظَ وهوَ يَضحكُ . فقلت : وما يُضحِكُكَ يا رسولَ اللّهِ ؟ قال : ناسٌ مِن أُمّتي عُرِضوا عليَّ غُزاةً في سبيلِ الله - كما قال في الأوَّل - قالت : فقلتُ : يا رسولَ اللّهِ ، ادْعُ اللّهَ أن يجعلني منهم ، قال : أنتِ منَ الأولين . فرَكِبَتِ البحرَ في زمنِ مُعاويةَ بنِ أبي سُفيانَ فصُرِعَتْ عن دابَّتِها حِينَ خَرجَتْ منَ البَحرِ فهلَكَتْ » . [١٦/٤]

* ٥٦ - كتاب الجهاد

٨ - باب فضل من يصرع في سبيل الله

حدّثنا عبدُ اللّهِ بنُ يوسُفَ قال : حدَّثني اللَّيثُ حدَّثَنا يحيىٰ عن محمدِ بنِ يحيىٰ بن حَبّان عن أنسِ بنِ مالكٍ عن خالَتِهِ أُمِّ حَرامٍ بنتِ مِلحانَ قالَت : « نامَ النبيُّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسلَّمَ يوماً قَريباً مِنّي ، ثمَّ استيقَظَ يَبتَسمُ ، فقلتُ : ما أضْحَكَكَ ؟ قال : أناس من أمَّتي عُرِضوا عليَّ يركَبونَ هذا البحرَ الأخضرَ كالملوكِ على الأسِرَّة ، قالتْ : فادْعُ اللّهَ أن يجعلَني منهم ، فدَعا لها . ثم نامَ الثانيةَ ، ففَعَل مثلَها ، فقالت مثلَ قَولِها ، فأجابها مِثلَها ، فقالت : ادعُ اللّهَ أن يجعلني منهم ، فقال : أنت منَ الأوَّلين . فخرَجتْ معَ زَوجها عُبادةَ بنِ الصامتِ غازياً أولَ ما رَكِبَ المسلمون البحرَ معَ مُعاويةَ ، فلما انصرَفوا من غزوَهم قافِلينَ فنزلوا الشأمَ فقُرِّبتْ إليها دابةٌ لتركَبها فصَرعَتْها فماتت » . [١٨/٤]

*** ٥٦ - كتاب الجهاد ٦٣ - باب غزو المرأة في البحر**

حدّثنا عبدُ اللّهِ بنُ محمدٍ حدَّثنا معاويةُ بنُ عمرو حدَّثَنا أبو إسحاقَ عن عبدِ اللّهِ بنِ عبدِ الرحمٰنِ الأنصاريِّ قال : سمعتُ أَنساً رضيَ اللّهُ عنه يقول : « دخلَ رسولُ اللّهِ صَلّى الله عَليهِ وسَلَّم على ابنةِ مِلحانَ فاتَّكأَ عندَها ، ثمَّ ضحِكَ ، فقالت : لم تَضحكُ يا رسولَ الله ؟ فقال : ناسٌ من أمَّتي يركبونَ البحرَ الأخضرَ في سبيلِ اللّهِ ، مَثَلُهم مثَلُ الملوكِ على الأسِرَّة. فقالت : يا رسولَ اللّهِ ، ادْعُ اللّهَ أن يجعلَني منهم ، فقال : اللهمَّ اجعَلْها منهم . ثمَّ عاد فضحِكَ ، فقالت لهُ مِثْل- أو مِمَّ- ذٰلك ، فقال لها مثلَ ذلك ، فقالت : ادْعُ اللّهَ أن يَجعلني منهم ، قال : أنتِ منَ الأوَّلِين ولستِ من الآخرين . قال : قال أنسٌ فتزَوَّجَتْ عُبادةَ بنَ الصامتِ فرَكِبَتِ البحرَ مع بنتِ قَرَظةَ ، فلمّا قَفَلتْ ركِبَتْ دابَّتها ، فوَقصَتْ بها ، فسقَطَتْ عنها فماتت » . [٣٣/٤]

*** ٥٦ - كتاب الجهاد ٧٥ - باب ركوب البحر**

حدّثنا أبو النُّعمانِ حدَّثنا حَمّادُ بنُ زَيدٍ عن يحيىٰ عن محمدِ بنِ يحيىٰ ابن حَبّانَ عن أنسِ بنِ مالكٍ رضيَ اللّهُ عنه قال : « حدَّثتني أُمُّ حَرامٍ أنَّ النبيَّ صَلّى الله عَليهِ وسَلَّم قالَ يوماً في بَيتها، فاستيقَظَ وهوَ يَضحكُ ، قالتُ : يا رسولَ اللّهِ ما يُضحِككَ ؟ قال : عَجِبتُ من قَومٍ من أمَّتي يَركبونَ البحرَ كالملوكِ على الأسِرَّة : فقلتُ : يا رسولَ اللّهِ ادعُ اللّهَ أن يَجعلني منهم ، فقال : أنت معهم. ثمَّ نام فاستيقَظَ وهوَ يَضحكُ . فقال مثلَ ذٰلكَ مَرَّتَين أو ثلاثاً . قلتُ : يا رسولَ اللّهِ ادْعُ اللّهَ أن يجعلَني منهم ، فيقولُ : أنتِ منَ الأوَّلين . فتزوَّجَ بها عُبادةُ بنُ الصامتِ فخرَجَ بها إلى الغَزْو، فلمّا رَجَعَتْ قُرِّبَتْ دابَّةٌ لِتركبها ، فوقَعَتْ فاندَقَّتْ عُنقُها » . [٣٦/٤]

*** ٧٩ - كتاب الاستئذان**

٤١ - باب من زار قوماً فقال عندهم

حدّثنا إسماعيلُ قال : حدَّثني مالكٌ عن إسحاقَ بن عبدِ الله بن

أبي طلحةَ : « عن أنس بن مالكٍ رضيَ الله عنه أنه سمعَهُ يقول : كان رسولُ الله صَلّى الله عَليهِ وسَلَّم إذا ذهبَ إلى قُباء يَدخل على أمِّ حرام بنت مِلحان فتُطعمه - وكانت تحتَ عُبادةَ بن الصَّامِت - فدخلَ يوماً فأَطعَمتْه ، فنام رسولُ الله صَلّى الله عَليهِ وسَلَّم ، ثم استيقظَ يَضْحكُ ، قالت : فقلتُ : ما يُضحِكُكَ يا رسولَ الله ؟ فقال : ناسٌ من أمَّتي عُرِضوا عليَّ غُزاةً في سبيلِ الله ، يَركبون ثَبَجَ هذا البحر مُلوكاً على الأسرَّة - أو قال : مثلَ الملوك على الأَسِرَّةِ ، يشكُّ إسحاقُ - قلتُ : ادعُ الله أن يجعلَني منهم ، فدَعَا ثم وضعَ رأسَهُ فَنَام ، ثم استيقظَ يضْحَك . فقلتُ : ما يُضحكك يا رسولَ الله ؟ قال : ناسٌ من أمتي عُرضوا عليَّ غزاةً في سبيلِ الله ، يركبون ثَبَج هذا البحر ملوكاً على الأسِرَّة - أو مثلَ الملوك على الأَسِرَّة - ، فقلتُ : ادعُ الله أن يجعلَني منهم ، قال : أنتِ من الأوَّلينَ . فركبتِ البحرَ زمان معاوية ، فصُرِعت عن دابتها حين خَرَجت من البحر ، فهلكَت » . [٦٣/٨]

* ٩١ - كتاب التعبير ١٢ - باب الرؤيا بالنهار

حدّثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه : « سمع أنس بن مالك يقول : كان رسول الله صَلّى الله عَليهِ وسَلَّم يدخل على أم حرام بنت ملحان - وكانت تحت عبادة بن الصامت ، فدخل عليها يوماً ، فأطعمته وجعلت تفلي رأسه فنام رسول الله صَلّى الله عَليهِ وسَلَّم ، ثم استيقظ وهو يضحك ، قالت : فقلت : ما يضحكك يا رسول الله ؟ قال : ناس من أمتي عرضوا عليَّ غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكاً على الأسرة - أو مثل الملوك على الأسرة ، شك إسحاق - قالت : فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم ، فدعا لها رسول الله صَلّى الله عليهِ وسَلَّم . ثم وضع رأسه ثم استيقظ وهو يضحك ، فقلت : ما يضحكك يا رسول الله ؟ قال : ناس من أمتي عرضوا على غزاة في سبيل الله - كما قال في الأولى - قالت : فقلتَ يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم ، قال : أنت من الأولين . فركبت البحر

في زمان معاوية ابن أبي سفيان ، فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت » . [٣٤/٩]

* * *

[١٤٦] * ٥٦ - كتاب الجهاد

٥ - باب الغدوة والروحة في سبيل الله

حدّثنا مُعلَّى بنُ أسدٍ حدثَنا وُهَيبٌ حدَّثَنا حُمَيدٌ عن أنسِ بنِ مالكٍ رضيَ اللّهُ عنه عنِ النبيِّ صَلّى الله عَليهِ وسَلَم قال : « لغَدْوةٌ في سبيلِ اللّهِ أو رَوحةٌ خيرٌ منَ الدُّنيا وما فيها » . [١٦/٤]

*** ٥٦ - كتاب الجهاد ٦ - باب الحور العين وصفتهن**

حدّثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا أبو إسحاق عن حميد قال : سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبيِّ صَلّى الله عَليهِ وسَلَم قال : « ما من عبدٍ يموت ، له عند الله خيرٌ ، يسره أن يرجع إلى الدنيا وأنَّ له الدنيا وما فيها إلا الشهيد لما يَرى من فضل الشهادة فإنه يَسُرُّهُ أن يرجع إلى الدنيا فيُقْتَل مرة أخرى . وَسَمِعْتُ أَنَسَ بنَ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلّى الله عَليهِ وسَلَّم أَنَّهُ قَالَ : « لَرَوْحَةٌ فِي سَبِيلِ اللّهِ أَوْ غَدْوَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا ومَا فِيهَا ، وَلَقَابُ قَوسِ أَحَدِكُمْ مِنَ الجنةِ أَوْ مَوْضعُ قِيدٍ - يَعْنِي سوْطَهُ - خَيرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا . وَلَوْ أَنَّ امْرَأَةً منْ أَهْلِ الْجَنَّةِ اطَّلَعَت إِلَى أَهْلِ الأَرْضِ لأَضَاءَتْ مَا بَيْنَهُمَا وَلَمَلأَتْهُ ريحاً ، ولَنَصِيفُهَا عَلَى رأْسِهَا خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا » . [١٧/٤]

*** ٨١ - كتاب الرقاق ٥١ - باب صفة الجنة والنار**

حَدَّثَنَا قُتيبةُ حدَّثنا إسماعيلُ بن جعفرٍ عن حُمَيد : « عن أنس أنَّ أمَّ حارثةَ أتَت رسولَ الله صَلّى الله عَليهِ وسَلَّم وقد هلكَ حارثةُ يومَ بَدر ، أصابَهُ

(١٤٦) مسلم (ك ٣٣ ح ١١٢) ، (ك ٣٣ ح ١٠٨)

غربٌ سهمٌ ، فقالت : يا رسولَ الله ، قد علمتَ موقعَ حارثةَ من قلبي ، فإن كان في الجنة لم أبكِ عليه ، وإلا سَوف ترَى ما أصنَعُ . فقال لها : هَبلتِ ، أجنَّةٌ واحدةٌ هيَ ؟ إنها جِنانٌ كثيرة ، وإنه في الفِردَوسِ الأعلى . وقال : غَدوةٌ في سبيلِ الله أو رَوحةٌ خيرٌ منَ الدنيا وما فيها ، ولَقابُ قوس أحدكم - أو موضع قُدم - من الجنَّة خيرٌ مِنَ الدنيا وما فيها . ولو أنَّ امرأة من نساء أهلِ الجنةِ اطَّلَعَت إلى الأرض لأضاءت ما بينَهما ، ولملأتْ ما بينهما رِيحاً ، ولَنَصيفها - يعني الخِمارَ - خيرٌ من الدنيا وما فيها » . [١١٦/٨]

* * *

[١٤٧] * ٥٦ - كتاب الجهاد ٦ - باب الحور العين وصفتهن

حدّثنا عَبْدُ اللّهِ بْنُ مُحَمدٍ حَدَّثَنَا مُعَاوِيةُ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ حُمَيدٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلّى الله عَليهِ وسَلَم قَالَ : « مَا مِنْ عَبْدٍ يَمُوتُ ، لَهُ عِنْدَ اللّهِ خَيْرٌ ، يَسُرُّهُ أَنْ يَرْجعَ إِلَى الدُّنْيَا وَأَنَّ لَهُ الدُّنْيا وَمَا فِيهَا ، إِلَّا الشَّهِيدُ لِما يَرَى مِنْ فَضْلِ الشَّهَادَةِ ، فَإِنَّهُ يَسُرُّهُ أَنْ يَرْجعَ إِلَى الدنْيا فيُقْتَلَ مَرَّةً أُخْرَىٰ » . [١٧/٤]

*** ٥٦ - كتاب الجهاد**

٢١ - باب تمني المجاهد أن يرجع إلى الدنيا

حدّثنا مُحَمدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ : سَمِعْتُ قَتَادَةَ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صلَّى الله عليهِ وسَلَّم قالَ : « مَا أَحَدٌ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ يُحِب أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا وَلَهُ مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ ، إِلَّا الشَّهِيدُ يَتَمَنَّى أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا فَيُقْتَلَ عَشْرَ مَرّاتٍ ، لِمَا يَرَىٰ مِنَ الْكَرَامَةِ » . [٢٢/٤]

---

(١٤٧) مسلم (ك ٣٣ ح ١٠٨)

[١٤٨] * ٥٦ - كتاب الجهاد

١٢ - باب قول الله تعالى : ﴿ من المؤمنين رجالٌ صدقوا ما عاهدوا الله عليه ﴾

حدّثنا محمدُ بنُ سعيدٍ الخُزاعيُّ حدَّثَنا عبدُ الأعلى عن حُميد قال : سألت أنساً . حدَّثَنا عمرُو بنُ زُرارةَ حدَّثَنا زِيادٌ قال : حدَّثني حُميدٌ الطَّويلُ عن أَنَسٍ رضي اللّٰهُ عنه قال : « غابَ عَمِّي أنسُ بنُ النَّضْرِ عن قِتالِ بَدْرٍ فقال : يا رسولَ الله ، غِبتُ عن أولِ قِتالٍ قاتلتَ المشرِكينَ ، لئنِ اللّٰهُ أشهَدَني قتالَ المشرِكينَ لَيَرَيَنَّ اللّٰهُ ما أصنَعُ . فلما كانَ يومُ أُحُدٍ وانكشَفَ المسلمونَ قال : اللهمَّ إني أعتَذِرُ إليكَ مما صَنعَ هٰؤلاء، يَعني أصحابهُ ، وأبرَأُ إليكَ مما صَنعَ هؤلاء ، يعني المشركينَ . ثمَّ تقدَّمَ فاستقبلَهُ سعدُ بنُ مُعاذٍ ، فقال : يا سعدُ بنَ مُعاذ ، الجنَّةَ وربِّ النَّضْرِ ، إني أجِدُ رِيحَها مِن دُونِ أحُدٍ . قال سعدٌ : فما استَطعْتُ يا رسول اللّٰهِ ما صَنعَ . قال أنس : فوَجَدْنا بِهِ بضعاً وثمانينَ ضَربةً بالسيفِ أو طَعنةً برُمحٍ أو رَميةً بسَهم ، ووجَدْناهُ قد قُتِلَ وقد مَثَّلَ بهِ المشركون ، فما عرفَهُ أحَدٌ إلا أختُهُ ببنانهِ . قال أنسٌ : كنّا نرَى - أو نظنُّ - أن هٰذهِ الآيةَ نزَلَت فيهِ وفي أشباهِهِ : ﴿ منَ المؤمنينَ رجالٌ صَدَقوا ما عاهَدوا اللّٰهَ عليه ﴾ إلى آخر الآية » . [١٩/٤]

* ٦٤ - كتاب المغازي ١٧ - باب غزوة أحد

أخبرَنا حسّانُ بن حسان حدَّثنا محمدُ بن طلحةَ حدثَنا حُميدٌ : « عن أنس رضيَ اللّٰهُ عنه أن عمَّهُ غاب عن بَدرٍ فقال : غبتُ عن أوَّلِ قتالِ النبيِّ صلَّى الله عليهِ وسَلَّم ، لَئن أشهدَني اللّٰهُ مع النبيِّ صلَّى الله عليهِ وسَلَّم لَيَرَينَّ اللّٰهُ ما أُجِد فلقِيَ يومَ أُحُد فهُزِمَ الناسُ . فقال : اللهمَّ إني أعتذِرُ إليك مما صَنعَ هٰؤلاء - يعني المسلمين - وأبرَأُ إليكَ مما جاء به المشركون . فتقدَّم

(١٤٨) ليس في مسلم .

بسيفه ، فلقِيَ سعدَ بن مُعاذٍ فقال : أينَ يا سعدُ ؟ إني أجِدُ رِيحَ الجنَّةِ دونَ أُحُد . فمضىٰ فقُتل ، فما عُرِفَ حتىٰ عرَفَتْهُ أختهُ بشامةٍ - أو ببَنانِهِ - وبه بضعٌ وثمانونَ : من طعنةٍ ، وضربة ، ورَمية بسهم » . [٩٥/٥]

* ٦٥ - كتاب التفسير

٣٣ - سورة الأحزاب

٣ - باب ﴿ فمنهم من قضى نحبه ﴾

حدّثني محمدُ بن بَشّار حدَّثنا محمدُ بن عبدِ الله الأنصاريُّ قال : حدَّثني أبي عن ثمامة عن أنس بن مالك رضيَ الله عنه قال : « نرَى هٰذهِ الآية نزَلَت في أنسِ بن النَّضر : ﴿ من المؤمنينَ رجالٌ صَدَقوا ما عاهَدوا الله عليه ﴾ » . [١١٦/٦]

* * *

[١٤٩] * ٥٦ - كتاب الجهاد

١٤ - باب من أتاه سهم غربٌ فقتله

حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّد أَبُو أَحْمَدَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بنُ مَالِك أَنَّ أُمَّ الرُّبَيِّعِ بِنْتَ الْبَرَاءِ وَهِيَ أُمُّ حَارِثَةَ ابْنِ سُرَاقَةَ أَتَتِ النَّبِيَّ صلَّى الله عليه وسلَّمَ فَقَالَتْ : يَا نَبِيَّ اللّٰهِ أَلَا تُحَدِّثنِي عَنْ حَارِثَةَ - وَكَانَ قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ أَصَابَهُ سَهْمٌ غَرْبٌ - فَإِنْ كَانَ فِي الْجَنَّةِ صَبَرْتُ ، وَإِنْ كَانَ غَيْرَ ذٰلِكَ اجْتَهَدْتُ عَلَيْهِ فِي الْبُكَاءِ . قَالَ : يَا أُمَّ حَارِثَةَ ، إِنَّها جِنَانٌ فِي الجَنَّةِ ، وَإِنَّ ابْنَكِ أَصَابَ الْفِرْدَوسَ الْأَعْلَى » . [٢٠/٤]

* ٦٤ - كتاب المغازي

٩ - باب فضل من شهد بدراً

حدّثني عبدُ اللّٰهِ بن محمدٍ حدثنا معاويةُ بن عمرٍو حدَّثنا أبو إسحاقَ

---

(١٤٩) ليس في مسلم .

عن حُميدٍ قال : سمعت أنساً رضيَ اللّهُ عنه يقول : « أُصيبَ حارثةُ يومَ بَدر وهوَ غلامٌ ، فجاءت أمُّه إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم فقالت : يا رسولَ الله قد عرَفتَ منزلةَ حارثةَ مني ، فإن يَكنْ في الجنَّةِ أصبرْ وأحتسبْ ، وإن تَكُنِ الأخرَى تَرَ ما أصنعُ . فقال : وَيحَكِ- أوَ هَبِلتِ - أوَ جَنةٌ واحدةٌ هي ؟ إنها جِنانٌ كثيرة ، وإنهُ في جنةِ الفِردَوس » . [٧٧/٥]

*** ٨١ - كتاب الرقاق ٥١ - باب صفة الجنَّة والنَّار**

حدّثني عبدُ الله بن محمد حدَّثنا معاويةُ بن عمرو حدَّثنا أبو إسحاقَ عن حميد قال : « سمعتُ أنساً يقول : أصيبَ حارثةُ يومَ بدر - وهو غلامٌ - فجاءتْ أُمُّهُ إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم فقالت : « يا رسول الله قد عرفتَ منزلةَ حارثة مني ، فإن يك في الجنة أصبرْ وأحتَسِبْ . وإن تَكُنِ الأخرىٰ تَرَى ما أصنع ؟ فقال : وَيْحكِ - أو هَبلتِ - أَوَ جنةٌ واحدة هي ؟ إنها جِنان كثيرة ، وإنهُ لفي جَنة الفردَوس » . [١١٤/٨]

*** ٨١ - كتاب الرقاق ٥١ - باب صفة الجنة والنار**

حدّثنا قُتيبة حدَّثنا إسماعيلُ بن جعفرٍ عن حُمَيدٍ : « عن أنس أنَّ أمَّ حارثةَ أتَت رسولَ اللّهِ صلى الله عليه وسلم وقد هلكَ حارثةُ يومَ بَدر ، أصابَهُ غربٌ سهمٌ ، فقالت : يا رسولَ الله ، قد علمتَ موقعَ حارثَة من قلبي ، فإن كان في الجنة لم أبكِ عليه ، وإلا سَوف ترَى ما أَصنَعُ . فقال لها : هَبِلتِ ، أجنَّةٌ واحدةٌ هيَ ؟ إنها جِنانٌ كثيرة ، وإنه في الفِردَوس الأعلى » . [١١٦/٨]

* * *

[١٥٠] * ٥٦ - كتاب الجهاد ٢٥ - باب ما يتعوذ من الجبن

حدّثنا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ

(١٥٠) مسلم (ك ٤٨ ح ٥٠،٥٢) .

ابْنَ مَالِكٍ رضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ النَّبِيُّ صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ العَجْزِ وَالْكَسَلِ ، وَالْجُبنِ وَالْهَرَمِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَماتِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ » . [٢٣/٤]

* ٦٥ - كتاب التفسير

١٦ - سورة النحل

١ - باب ﴿ ومنكم من يردُّ إلى أرذل العمر ﴾

حدّثنا موسىٰ بن إسماعيلَ حدثنا هارونُ بن موسىٰ أبو عبدِ اللّٰهِ الأعورُ عن شُعيبٍ عن أنس بن مالكٍ رضيَ الله عنه : « أنَّ رسولَ الله صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ كان يدعو : أعوذُ بك منِ البُخل، والكسَل، وأرذلِ العُمر ، وعذابِ القبر ، وفِتنةِ الدَّجال ، وفتنةِ المَحيا والممات » . [٨٢/٦]

* ٨٠ - كتاب الدعوات

٣٨ - باب التعوذ من فتنة المحيا والممات

حدّثنا مُسددٌ حدثنا المعتمرُ قال : سمعتُ أبي قال : « سمعتُ أنسَ بن مالك رضي الله عنه يقول : كان نبيُّ الله صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ يقول : اللهم إني أعوذ بكَ من العَجز والكسل ، والجبن والهَرَم، ، وأعوذ بك من عذاب القبر ، وأعوذ بكَ من فِتنةِ المحيا والممات » . [٧٩/٨]

* ٨٠ - كتاب الدعوات

٤٢ - باب التعوذ من أرذل العمر

حدّثنا أبو مَعْمرٍ حدثنا عبدُ الوارثِ عن عبدِ العزيز بن صُهَيب : « عن أنس بن مالك رضيَ الله عنه قال : كان رسولُ الله صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ يَتعوَّذُ يقول : « اللهمَّ إني أعوذ بك من الكسَل ، وأعوذ بك من الجُبن ، وأعوذ بك من الهَرَم ، وأعوذ بكَ من البُخْل » . [٧٩/٨]

* * *

[١٥١] * ٥٦ - كتاب الجهاد

٢٩ - باب من اختار الغزو على الصوم

حدّثنا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ أَبو طَلْحَةَ لَا يَصُومُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ مِنْ أَجْلِ الْغَزْوِ ، فَلَمَّا قُبِضَ النَّبِيُّ صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ لَمْ أَرَهُ مُفْطِراً إِلَّا يَوْمَ فِطْرٍ أَوْ أَضْحىٰ » . [٢٤/٤]

* * *

[١٥٢] * ٥٦ - كتاب الجهاد

٣٠ - باب الشهادة سبع سوى القتل

حدّثنا بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللّٰهِ أَخْبَرَنَا عَاصِمٌ عَنْ حَفصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ قالَ : « الطَّاعُونُ شَهادَةٌ لِكُلِّ مُسْلِمٍ » . [٢٤/٤]

*** ٧٦ - كتاب الطب ٣٠ - باب ما يذكر في الطاعون**

حدّثنا موسىٰ بن إسماعيلَ حدَّثنا عبدُ الواحدِ حدَّثنا عاصمٌ حدَّثتني حَفصة بنتُ سِيرينَ قالت : « قال لي أنسُ بن مالك رضي الله عنه : يَحيى بمَ مات ؟ قلتُ : من الطاعون . قال : قال رسول الله صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ : الطاعونُ شهادةٌ لكلِّ مسلم » . [١٣١/٧]

* * *

[١٥٣] * ٥٦ - كتاب الجهاد ٣٣ - باب التحريض على القتال

حدّثنا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا مُعَاوِيةُ بْنُ عَمْرٍو حدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ

(١٥١) ليس في مسلم . (١٥٢) مسلم (ك ٣٣ ح ١٦٦) .
(١٥٣) مسلم (ك ٣٢ ح ١٢٧،١٢٨،١٢٩،١٣٠) .

عَنْ حُمَيْدٍ قالَ : سَمِعْتُ أَنساً رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يَقُولُ : « خَرَجَ رَسُولُ اللّٰهِ صلَّى اللّٰه عليهِ وسلَّمَ إِلَى الْخَنْدَق فَإِذَا الْمهَاجِرونَ وَالْأَنْصارُ يَحفِرونَ فِي غَدَاةٍ باردةٍ ، فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ عَبِيدٌ يَعْمَلُونَ ذَلِكَ لَهُمْ ، فَلَمَّا رَأَى مَا بِهِمْ مِنَ النَّصَبِ وَالْجُوعِ قَالَ : اللَّهُمَّ إِنَّ العَيْشَ عَيشُ الآخِرةْ ، فَاغْفِرِ لِلْأَنْصارِ وَالْمُهاجِرَةْ . فَقَالُوا مُجِيبِينَ لَهُ :

نَحنُ الَّذِينَ بايَعُوا محمَّداً عَلَى الجِهَادِ مَا بَقِينَا أَبداً

[٢٥/٤]

* ٥٦ - كتاب الجهاد والسير ٣٤ - باب حفر الخندق

حدّثنا أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَس رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ : « جَعَلَ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ يَحْفِرُونَ لِلْخَنْدَقِ حَوْلَ الْمَدِينَةِ وَيَنْقِلُونَ التُّرابَ عَلَى مُتونِهِمْ وَيَقُولُونَ :

نَحْنُ الَّذِيْنَ بَايَعُوا مُحَمَّداً عَلَى الإِسْلامِ مَا بَقِينَا أَبَداً

وَالنَّبِيُّ صلَّى اللّٰه عليهِ وسَلَّمَ يُجِيبُهُمْ وَيَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرَ الْآخِرَةْ ، فَبَارِكْ فِي الْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَهْ » . [٢٥/٤]

* ٥٦ - كتاب الجهاد

١١٠ - باب البيعة في الحرب أن لا يفرّوا

حدّثنا حَفْصُ بنُ عُمرَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَساً رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يَقُولُ : كَانَتِ الأَنصارُ يَوْم الخَندَقِ تَقُولُ :

نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّداً على الجِهادِ مَا حَيِينا أَبداً

فَأَجَابَهمُ النَّبِيُّ صلَّى اللّٰه عليهِ وسَلَّمَ فَقَالَ : اللَّهُمَّ لا عَيْشَ إلا عَيْشُ الآخِرَة ، فَأَكْرِمِ الأَنْصارَ والمُهَاجِرَةْ » . [٥٠/٤]

* ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار

٩ - باب دعاء النبيّ صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ أصلح الأنصار والمهاجرة

حدّثنا آدَمُ حدَّثَنا شُعبةُ حدَّثَنا أبو إياسٍ عن أنسِ بن مالك رضيَ الله عنه قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ : « لا عيشَ إلّا عيشُ الآخِرة فأصلحِ الأنصارَ والمهاجِرة ». وعن قتادة عن أنس عن النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم مثله وقال : « فاغفر للأنصار » . [٣٤/٥]

* ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار.

٩ - باب دعاء النبيّ صلَّى الله عليه وسَلَّمَ أصلح الأنصار والمهاجرة

حدّثنا آدَمُ حدَّثَنا شُعبةُ عن حُمَيدٍ الطويلِ سمعتُ أنسَ بنَ مالكٍ رضيَ اللّهُ عنه قال : « كانت الأنصارُ يومَ الْخَندَقِ تقول :

نحنُ الذينَ بايَعوا محمداً على الجِهادِ ما حَيِينا أبداً

فأجابهم : اللّهمَّ لا عيشَ إلّا عيشُ الآخِرة ، فأكرِم الأنصارَ والمهاجرة » . [٣٤/٥]

* ٦٤ - كتاب المغازي

٢٩ - باب غزوة الخندق وهي الأحزاب

حدّثنا عبد الله بن محمد حدّثنا معاوية بن عمرو حدثنا أبو إسحاق عن حميد سمعت أنساً رضي الله عنه يقول : « خَرجَ رسولُ الله صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ إلى الخندق ، فإذا المهاجرونَ والأنصارُ يحفِرون في غَداةٍ باردة ، فلم يكنْ لهم عبيدٌ يَعملونَ ذٰلكَ لهم ، فلما رأى ما بهم منَ النَّصَبِ والجوع قال : اللّهم إن العيشَ عيشُ الآخرة ، فاغفِرْ للأنصارِ والمهاجرة . فقالوا مُجيبين له :

نحنُ الذين بايَعوا محمداً على الجهادِ ما بَقينا أبداً

[١٠٧/٥]

* ٦٤ - كتاب المغازي

٢٩ - باب غزوة الخندق وهي الأحزاب

حدّثنا أبو مَعْمرٍ حدَّثَنا عبدُ الوارثِ عن عبدِ العزيز عن أنسٍ رضِيَ الله عنه قال : « جَعلَ المهاجِرونَ والأنصارُ يَحفِرون الخندقَ حَولَ المدينة ، ويَنقلونَ التراب على متونهم وهم يقولون :

نحنُ الذين بايَعوا محمداً على الإسلام ما بَقينا أبداً

قال : يقولُ النبيُّ صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ وهوَ يُجيبُهم : اللهم إنه لا خيرَ إلّا خيرُ الآخرة ، فبارك في الأنصار والمهاجرة . قال : يؤتَونَ بملء كفّي من الشعير ، فيُصنَعُ لهم بإهالةٍ سَنِخةٍ توضعُ بينَ يَدَيِ القوم والقومُ جياع وهي بَشِعةٌ في الحلقِ ولها ريح منتن » . [١٠٨/٥]

* ٨١ - كتاب الرقاق

١ - باب ما جاء في الرقاق ، وأنَّ لا عيش إلا عيش الآخرة

حدّثنا محمدُ بن بَشار حدثنا غُندَر حدَّثنا شعبةُ عن معاويةَ بن قُرّةَ : « عن أنس عن النبيِّ صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ قال : اللهم لا عيشَ إلا عيشُ الآخرة ، فأصلح الأنصارَ والمهاجِرة » . [٨٨/٨]

* ٩٣ - كتاب الأحكام

٤٣ - باب كيف يبايع الإمام الناس ؟

حدّثنا عمرُو بن عليٍّ حدَّثنا خالدُ بن الحارث حدَّثَنا حمَيدٌ : « عن أنس رضِيَ الله عنه خرجَ النبيُّ صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ في غَداة باردة ، والمهاجرون والأنصار يَحفِرونَ الخندقَ فقال : اللهمَّ إنَّ الخيرَ خيرُ الآخرة ، فاغفرْ للأنصارِ والمهاجرة . فأجابوا » . [٧٧/٩]

نحن الذين بايعوا محمداً على الجهاد ما بقينا أبداً

[١٥٤] * ٥٦ - كتاب الجهاد

٣٥ - باب من حبسه العذر عن الغزو

حدّثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ أَنَّ أَنَساً حَدَّثَهُمْ قالَ : « رَجَعْنَا مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ مَعَ النَّبِيِّ صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ » . [٢٦/٤]

*** ٥٦ - كتاب الجهاد**

٣٥ - باب من حبسه العذر عن الغزو

حدّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ هُوَ ابْنُ زَيْد عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ الله عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ كَانَ فِي غَزَاةٍ فَقَالَ : إِنَّ أَقْوَاماً بِالْمَدِينةِ خَلْفَنَا مَا سَلَكْنَا شِعْباً ولا وادياً إلا وهم معنا فيه حبسهم العذر » . [٢٦/٤]

*** ٦٤ - كتاب المغازي ٨١ - باب حدثنا يحيى بن بكير**

حدّثنا أحمدُ بن محمدٍ أخبرَنا عبدُ الله أخبرَنا حُميدٌ الطويلُ عن أنسٍ ابن مالك رضيَ الله عنه : « أنَّ رسولَ الله صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ رجعَ من غزوةِ تبوكَ فدَنا من المدينة فقال : إنَّ بالمدينةِ أقواماً ما سِرتم مَسِيراً ولا قَطعتُم وادياً إلا كانوا معَكم . قالوا : يا رسولَ الله ، وهم بالمدينة ؟ قال : وهم بالمدينة ، حَبسَهمُ العُذر » . [٨/٦]

* * *

[١٥٥] * ٥٦ - كتاب الجهاد

٣٨ - باب فضل من جهز غازياً أو خلفه بخير

حدّثنا مُوسَى حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ عَنْ

---

(١٥٤) ليس في مسلم .

(١٥٥) مسلم (ك ٤٤ ح ١٠٤) .

أَنَسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ لَمْ يَكُن يَدْخُلُ بَيْتاً بِالْمَدِينَةِ غَيْرَ بَيْتِ أُمِّ سُلَيمٍ ، إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِ ، فَقِيلَ لَهُ ، فَقَالَ : إِنِّي أَرْحَمُهَا ، قُتِلَ أَخُوهَا مَعِي » . [٢٧/٤]

* * *

[١٥٦] * ٥٦ - كتاب الجهاد

٤٣ - باب الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة

حدّثنا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيىٰ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ عَنْ أَنَسِ بْن مَالِكٍ رضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ : « الْبَرَكَةُ فِي نَوَاصِي الْخَيْلِ » . [٢٨/٤]

* ٦١ - كتاب المناقب ٢٨ - باب حدثنا محمد بن المثنى

حدّثنا قَيسُ بن حفصٍ حدَّثَنا خالدُ بن الحارث حدَّثَنا شُعبةُ عن أَبي التَّيَّاحِ قال : سمعتُ أَنسَ بن مالكٍ عنِ النبيِّ صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ قال : « الخيلُ معقودٌ في نَواصيها الخير » . [٢٠٨/٤]

* * *

[١٥٧] * ٥٦ - كتاب الجهاد

٥٩ - باب ناقة النبيِّ صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ

حدّثنا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مُحَمدٍ حَدَّثَنا مُعَاوِيَةُ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ حُمَيْد قَالَ : سَمِعْتُ أَنساً رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يَقُولُ : « كَانَتْ نَاقَةُ النَّبِيِّ صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ يُقَالُ لَهَا الْعَضْبَاءُ » . [٣٢/٤]

---

(١٥٦) مسلم (ك ٣٣ ح ١٠٠) .

(١٥٧) ليس في مسلم .

* ٥٦ - كتاب الجهاد

٥٩ - باب ناقة النبيِّ صلَّى الله عليهِ وسلَّمَ

حدّثنا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ لِلنَّبِيِّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ نَاقَةٌ تُسَمَّى الْعَضْبَاءَ لاَ تُسْبَقُ - قَالَ حُمَيْد : أَوْ لَا تَكَادُ تُسْبَقُ - فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ عَلَى قعُودٍ فَسَبَقَهَا ، فَشَقَّ ذٰلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ حَتَّى عَرَفَهُ فَقَالَ : حَقٌّ عَلَى اللّٰهِ أَنْ لا يَرْتَفِعَ شَيْءٌ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا وَضَعَهُ » . [٣٢/٤]

* ٨١ - كتاب الرقاق ٣٨ - باب التواضع

حدّثنا مالكُ بن إسماعيلَ حدَّثنا زهيرٌ حدثنا حميدٌ : « عن أنسٍ رضي الله عنه قال : كان للنبيِّ صلى الله عليه وسلم ناقة ... » .

قال : وحدثني محمدٌ أخبرَنا الفَزاريُّ وأبو خالد الأحمر عن حُميد الطويل عن أنس قال : كانت ناقةٌ لرسول الله صلَّى الله عليهِ وسلَّمَ تُسَمَّى العَضْباءَ ، وكانت لا تُسبَق ، فجاء أعرابيٌّ على قَعودٍ له فسبَقَها ، فاشتد ذلك على المسلمينَ وقالوا : سُبِقتِ العَضباءُ ، فقال رسول الله صلَّى الله عليهِ وسلَّمَ : « إن حقاً على اللّٰهِ أن لا يَرفَعَ شيئاً من الدنيا إلا وَضَعَه » . [١٠٥/٨]

* * *

[١٥٨] * ٥٦ - كتاب الجهاد

٦٥ - باب غزو النساء وقتالهنَّ مع الرجال

حدّثنا أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ انْهَزَمَ النَّاسُ عَنِ النَّبِيِّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ . قَالَ : ولَقَدْ رَأَيْتُ عَائِشَةَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ وَأُمَّ سُلَيْمٍ وَإِنَّهُمَا لَمشَمِّرَتَانِ أَرَى

(١٥٨) مسلم (ك ٣٢ ح ١٣٦) .

خَدَمَ سُوقهما تَنقُزَان الْقِرَبَ - وَقالَ غَيْرُهُ : تَنْقُلَانِ الْقِرَبَ - عَلَى مُتونِهِمَا ثُمَّ تُفرغَانِهِ فِي أَفْوَاهِ الْقَوْمِ ، ثُمَّ تَرْجعَان فَتَمْلأَنِهَا ثُمَّ تَجيئَان فتُفْرغَانِهِ في أَفواهِ الْقَوْمِ » . [٣٣/٤]

* ٥٦ - كتاب الجهاد

٨٠ - باب المجن ومن يترس بترس صاحبه

حدّثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحمدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللّهِ أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ قالَ : « كَانَ أَبُو طَلْحَةَ يَتَتَرَّسُ مَعَ النَّبِيِّ صلَّى الله عليهِ وسلَّمَ بتُرْسٍ واحِدٍ ، وَكَانَ أَبُو طَلْحَةَ حَسَنَ الرَّمْيِ ، فَكَانَ إِذَا رَمَى تَشْرِفُ النَّبِيُّ صلَّى الله عليهِ وسلَّمَ فَيَنْظُرُ إِلى مَوْضِعِ نَبْلِهِ » . [٣٨/٤]

* ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار

١٨ - باب مناقب أبي طلحة رضي الله عنه

حدّثنا أبو مَعْمرٍ حدَّثنا عبدُ الوارثِ حدَّثَنا عبدُ العزيز عن أنسٍ رضيَ الله عنه قال : « لما كان يومُ أُحُدٍ انهزمَ الناسُ عن النبيِّ صلَّى الله عليهِ وسلَّمَ ، وأبو طَلحةَ بينَ يدَي النبيِّ صلَّى الله عليهِ وسلَّمَ مُجوّبٌ به عليه بحَجَفة له ، وكان أبو طلحةَ رجُلاً رامياً شديدَ القِدِّ يَكسِرُ يومَئذٍ قوسَين أو ثلاثاً ، وكان الرجُلُ يَمرُّ معَهُ الجُعْبة منَ النَّبلِ ، فيقول : انشرها لأبي طلحةَ ، فأشرَفَ النبيُّ صلَّى الله عليهِ وسلَّمَ يَنظُر إلى القوم ، فيقولُ أبو طلحةَ : يا نبيَّ الله ، بأبي أنت وأمي ، لا تُشرِفْ يُصيبُكَ سهمٌ من سِهامِ القوم ، نَحري دونَ نحرِك ، ولقد رأيتُ عائشةَ بنتَ أبي بكرٍ وأمَّ سُلَيم وإنهما لمشمِّرَتانِ أرَى خَدَمَ سوقِهما تُنقِزانِ القِرَبَ على مُتونِهما ، تُفرِغانهِ في أفواهِ القوم ، ثمَّ ترجعان فتَملآنِها ، ثمَّ تجيئانِ فتُفرِغانهِ في أفواهِ القوم . ولقد وَقعَ السيفُ من يدِ أبي طلحةَ إما مرَّتَين وإما ثلاثاً » . [٣٧/٥]

* ٦٤ - كتاب المغازي

١٨ - باب ﴿ إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا ﴾

حدّثنا أبو مَعْمرٍ حدَّثَنا عبدُ الوارثِ حدَّثنا عبدُ العزيز عن أنسٍ رضيَ الله عنه قال : « لما كان يوم أُحُدٍ انهزمَ الناسُ عنِ النبيِّ صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ ؛ وأبو طلحةَ بينَ يدَي النبيِّ صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ مُجوِّبٌ عليهِ بحَجَفةٍ له ، وكان أبو طلحةَ رجلاً رامياً شديدَ النزعِ ، كسر يومَئذ قَوسَين أو ثلاثاً ، وكان الرجلُ يَمرُّ معه بجعْبةٍ من النَّبل فيقول : انثُرْها لأبي طلحةَ . قال : ويُشرِفُ النبيُّ صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ يَنظُر إلى القوم ، فيقولُ أبو طلحة : بأبي أنتَ وأمي ، لا تُشرِفْ يُصيبُكَ سهمٌ من سِهام القوم ، نَحرِي دُونَ نحرِك . ولقد رأيتُ عائشةَ بنتَ أبي بكرٍ وأمَّ سُليم وإنهما لمشَمِّرتان أرَى خَدَمَ سُوقهما تُنقِزانِ القِرَبَ على متونهما تُفرغانهِ في أفواهِ القوم ، ثمَّ ترجِعانِ فَتملآنِها ، ثم تجيئانِ فتُفرِغانهِ في أفواه القوم . ولقد وَقعَ السيفُ من يَدَي أبي طلحةَ إما مرَّتَين وإما ثلاثاً » . [٩٧/٥]

* * *

[١٥٩] * ٥٦ - كتاب الجهاد ٧١ - باب فضل الخدمة في الغزو

حدّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ داوُدَ أَبُو الربيعِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ زَكَرِيَّاءَ حَدَّثَنَا عَاصِمٌ عَنْ مُوَرِّقٍ الْعِجْلِيِّ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ أَكْثَرُنَا ظِلّاً الَّذِي يَسْتَظِلُّ بِكِسَائِهِ ، وَأَمَّا الَّذِينَ صَامُوا فَلَمْ يَعْمَلُوا شَيْئاً ، وأَمَّا الَّذِينَ أَفْطَرُوا فَبَعَثُوا الرِّكَابَ . وَامْتَهَنُوا وَعَالَجُوا ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ : ذَهَبَ الْمُفْطِرُونَ الْيَوْمَ بِالْأَجْرِ » . [٣٥/٤]

* * *

---

(١٥٩) مسلم (ك ١٣ ح ١٠٠،١٠١) .

[١٦٠] * ٥٦ - كتاب الجهاد ٩١ - باب الحرير في الجرب

حدّثنا أَحمَدُ بنُ المِقْدَامِ حدَّثَنَا خَالِدُ بنُ الحَارِثِ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ أَنَساً حَدَّثَهُم : « أَنَّ النَّبِيَّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ رَخَّصَ لِعَبْدِ الرَّحْمٰنِ ابنِ عَوْفٍ والزُّبَيرِ فِي قَمِيصٍ مِنْ حَرِيرٍ مِنْ حِكَّةٍ كَانَتْ بِهِمَا » . [٤٢/٤]

* ٥٦ - كتاب الجهاد ٩١ - باب الحرير في الجرب

حدّثنا أَبُو الوَلِيدِ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ ؛ حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ سِنَانٍ حدثَنَا هَمامٌ عنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ : « أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بنِ عَوْفٍ وَالزُّبَيْرَ شَكَوا إِلَى النَّبِيِّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ - يَعْنِي القَمْلَ - فَأَرْخَص لَهُمَا فِي الحرِيرِ ، فَرَأَيْتُهُ عَلَيْهِمَا فِي غَزَاةٍ » . [٤٢/٤]

* ٥٦ - كتاب الجهاد ٩١ - باب الحرير في الجرب

حدّثنا مُسَدَّدٌ حدَّثَنَا يَحْيىٰ عَنْ شُعْبَةَ أَخْبَرَنِي قَتَادَةُ أَنَّ أَنَساً حَدَّثَهم قَالَ : « رَخَّص النَّبِيُّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ لِعَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ عَوْفٍ والزُّبيرِ بنِ العَوامِ فِي حَرِير » . [٤٢/٤]

* ٥٦ - كتاب الجهاد ٩١ - باب الحرير في الجرب

حدّثني مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حدَّثَنَا شُعْبَةُ سَمِعْتُ قَتادةَ عَنْ أَنَسٍ : « رَخَّصَ - أَوْ رُخِّص - لِحكَّةٍ بِهِمَا » . [٤٢/٤]

* ٧٧ - كتاب اللباس

٢٩ - باب ما يرخص للرجال من الحرير للحِكة

حدّثني محمدٌ أخبرَنا وكيعٌ أخبرَنا شُعبة عن قتادةَ عن أنسٍ قال : « رخَّصَ النبيُّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ للزُّبير وعبد الرحمن في لبس الحرير لحِكة بهما » . [١٥١/٧]

---

(١٦٠) مسلم (ك ٣٧ ح ٢٤، ٢٥، ٢٦) .

[١٦١] * ٥٧ - كتاب فرض الخمس

٥ - باب ما ذكر من درع النبيِّ صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ وعصاه وسيفه وقدحه وخاتمه

حدّثنا عَبْدُ اللّٰهِ بنُ مُحَمَّد حدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللّٰهِ الأَسَدِيُّ حدَّثَنا عِيسَىٰ بنُ طَهْمانَ قَالَ : أَخْرَجَ إِلَيْنا أَنَسٌ نَعْلَيْنِ جَرْداوَيْن لَهُما قِبالَانِ ، فَحَدَّثَني ثابتٌ البُنانِيُّ بَعْدُ عَنْ أَنَس أَنَّهُما نَعْلَا النَّبيِّ صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ » . [٨٣/٤]

* ٧٧ - كتاب اللباس ٤١ - باب قبالان في نعل

حدّثنا حَجاجُ بن منهال حدَّثنا همامٌ عن قَتادةَ : « حدَّثنا أنسٌ رضيَ الله عنه أنَّ نعلَي النبيِّ صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ كان لهما قِبالانِ » . [١٥٤/٧]

* ٧٧ - كتاب اللباس ٤١ - باب قبالان في نعل

حدّثني محمدٌ أخبرَنا عبد الله أخبرَنا عيسىٰ بن طَهمان قال : « خرَج إلينا أنسُ بن مالك بنعلَين لهما قِبالان ، فقال ثابت البُنانى : هٰذه نعل النبي صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ » . [١٥٤/٧]

* * *

[١٦٢] * ٥٧ - كتاب فرض الخمس

٥ - باب ما ذكر من درع النبيِّ صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ وعصاه وسيفه وقدحه وخاتمه .

حدّثنا عَبْدان عَنْ أَبي حَمْزةَ عَنْ عَاصِمٍ عَنِ ابنِ سِيرينَ عَنْ أَنسِ بنِ مالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ : « أَنَّ قَدَحَ النَّبيِّ صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ انْكَسَرَ فاتَّخَذَ مَكانَ الشَّعْبِ سِلْسِلَةً مِنْ فِضَّةٍ . قَالَ عَاصِمٌ : رَأَيْتُ القدَحَ وَشَرِبْتُ فِيهِ » . [٨٣/٤]

---

(١٦١) ليس في مسلم .

(١٦٢) ليس في مسلم .

* ٧٤ - كتاب الأشربة

٣٠ - باب الشرب من قدح النبي صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ

حدّثنا الحسنُ بن مدرك قال : حدَّثني يحيىٰ بن حماد أخبرَنا أبو عَوانةَ عن عاصم الْأَحْوَلِ قال : « رأيتُ قدَحَ النبيِّ صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ عندَ أنس ابن مالك - وكان قد انصدَع فَسلْسَلهُ بفضة . قال : وهو قدَح جَيِّدٌ عريضٌ من نُضارٍ . قال: قال أنس : لقد سَقَيتُ رسولَ الله صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ في هذا القَدَح أكثر من كذا وكذا » . قال : وقال ابنُ سيرين : « إنه كان فيهِ حَلقةٌ من حديد ، فأراد أنس أن يجعل مكانها حلقةً من ذهب أو فضة فقال له أبو طلحة : لا تُغيرَنَّ شيئاً صنَعَهُ رسولُ الله صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ . فتركه » . [١١٣/٧]

* * *

[١٦٣] * ٥٧ - كتاب فرض الخمس

١٩ - باب ما كان النبيُّ صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ يعطي المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخمس ونحوه

حدّثنا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنا شُعْبَةُ عَن قَتَادَةَ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنهُ قَالَ : قَالَ النَّبيُّ صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ : « إِنِّي أُعْطِي قُرَيْشاً أَتَأَلَّفُهُمْ ، لأَنَّهُمْ حَدِيثُ عَهْدٍ بِجاهِلِيَّةٍ » . [٩٣/٤]

* ٥٧ - كتاب فرض الخمس

١٩ - باب ما كان النبيُّ صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ يعطي المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخمس ونحوه

حدّثنا أَبُو الْيَمانِ أَخبرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنا الزُّهرِيُّ قَالَ : أَخبَرَنِي أَنَسُ ابْنُ مَالِكٍ أَنَّ نَاساً مِنَ الْأَنْصَارِ قَالُوا لِرَسُولِ اللّٰهِ صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ حِينَ أَفَاءَ

(١٦٣) مسلم (ك ١٢ ح ١٣٢-١٣٥) .

اللّهُ عَلَى رسُولِهِ صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ مِنْ أَمْوَالِ هَوَازِنَ مَا أَفَاءَ ، فَطَفِقَ يُعطِي رِجَالاً مِنْ قُرَيْشٍ الْمَائَةَ مِنَ الإِبِلِ ، فَقَالُوا : يَغْفِرُ اللّهُ لِرَسُولِ اللّهِ صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ ، يُعْطِي قُرَيْشاً ويَدَعُنَا ، وَسُيُوفُنَا تَقْطُرُ مِنَ دِمَائِهِمْ . قَالَ أَنَسٌ : فَحُدِّثَ رَسُولُ اللّهِ صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ بِمَقَالَتِهِمْ ، فَأَرْسَلَ إِلَى الْأَنصارِ فَجَمَعَهُمْ فِي قُبَّةٍ مِنْ أَدَمٍ ، وَلَمْ يَدْعُ مَعَهُمْ أَحداً غَيرَهُم ، فَلَمَّا اجتَمَعُوا جَاءَهُم رَسُولُ اللّهِ صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ فَقَالَ : مَا كَانَ حَدِيثٌ بلَغَنِي عَنْكُمْ ؟ قَالَ لَهُ فُقَهَاؤُهُم : أَما ذَوُوا آرَائِنَا يَا رسُولَ اللّهِ فَلَمْ يَقُولُوا شَيْئاً ، وَأَمَّا أُنَاسٌ مِنَّا حَدِيثَةٌ أَسْنَانُهُمْ فَقَالُوا : يغفِرُ اللّهُ لِرَسُولِ الله صلَّى الله عليه وسَلَّمَ يُعْطِي قُرَيْشاً وَيَترُكُ الْأَنْصَارَ ، وَسُيُوفُنا تَقطُرُ مِنْ دمائِهِمْ . فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ : إِنِّي أُعْطِي رِجَالاً حَدِيثٌ عَهْدُهُمْ بِكُفرٍ ، أَمَا تَرضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالْأَمْوَالِ ، وتَرجِعُوا إِلَى رِحَالِكُمْ بِرَسولِ اللّهِ صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ ، فَوَاللّهِ ما تَنقَلِبونَ بِهِ خَيْرٌ مِمَّا يَنْقَلِبُونَ بِهِ . قَالُوا : بَلَى يَا رَسُولَ اللّهِ ، قَدْ رَضِينَا . فَقَال لَهُم : إِنكُمْ سَتَرَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةً شَدِيدَةً ، فَاصْبِرُوا حَتى تَلْقُوا اللّهَ وَرَسُولَهُ صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ عَلَى الْحَوْضِ . قالَ أَنَسٌ : فَلَم نَصبر » . [٩٤/٤]

* ٦٣ - كتاب المناقب

١٤ - باب ابن أخت القوم منهم

حدّثنا سليمانُ بن حرب حدَّثنا شعبةُ عن قَتادةَ عن أنس رضيَ اللّهُ عنه قال : « دعا النبيُّ صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ الأَنصارَ فقال : هل فيكم أحدٌ من غيرِكم ؟ قالوا : لا . إلَّا ابنُ أُخت لنا . فقال رسولُ الله صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ : ابنُ أُختِ القومِ منهم » . [١٨٢/٤]

* ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار

١ - باب مناقب الأنصار ، ﴿ والذين تَبَوَّءُو الدار ، والإيمان من قبلهم يحبون من هاجر إليهم ﴾

حدّثنا أبو الوَليدِ حدَّثنا شعبةُ عن أبي التَّيّاح قال : سمعتُ أنساً

رضي الله عنه يقول : « قالتِ الأنصارُ يومَ فتح مكة - وأَعطى قريشاً -: واللّهِ إنَّ هٰذا لهُوَ العجَبُ ، إنَّ سيوفَنا تَقطرُ من دِماءِ قُرَيش ، وغنائمنا تُرَدّ عليهم . فبلغَ ذلكَ النبيَّ صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ فدَعا الأنصارَ ، قال: فقال : ما الذي بَلغني عنكم ؟ - وكانوا لا يكذِبون - فقالوا : هوَ الذي بلَغك . قيل : أوَ لا ترضَونَ أن يَرجعَ الناسُ بالغَنائم إلى بُيوتهم ، وترجعون برسولِ اللّهِ صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ إلى بُيوتِكم ؟ لو سَلَكَتِ الأنصارُ وادياً أو شِعباً لسلكتُ وادِيَ الأنصار أو شِعبَهم » . [٣٠/٥]

* ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار

٨ - باب قول النبي صلى الله عليهِ وسَلمَ للأنصار اصبروا حتى تلقوني على الحوض

حدّثني محمد بن بَشّارٍ حدَّثنا غُندَرٌ حدثنا شُعبةُ عن هِشامٍ قال : سمعتُ أنسَ بن مالكٍ رضيَ الله عنه يقول : « قال النبيُّ صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ للأنصار : إنكم ستلقَونَ بَعدِي أثرةً ، فاصبروا حتّى تَلقَوني ، ومَوعِدُكم الحَوض » . [٣٣/٥]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٥٦ - باب غزوة الطائف في شوال

حدّثنا عبدُ الله بنُ محمدٍ حدَّثَنا هِشامٌ أخبرنا مَعمَرٌ عنِ الزُّهريِّ قال : أخبرَني أنسُ بن مالكٍ رضيَ اللّهُ عنه قال : « قال ناسٌ منَ الأنصار - حينَ أفاءَ اللّهُ على رسوله صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ ما أفاءَ من أموالِ هَوازنَ ، فطفقَ النبيُّ صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ يعطي رجالاً المائَة من الإبل ، فقالوا : يَغفرُ اللّهُ لرسولِ اللّهِ صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ ، يعطي قريشاً ويَترُكنا ، وسُيوفنا تَقطُر من دِمائهم . قال أنس : فَحُدِّثَ رسولُ الله صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ بمقالتهم ، فأرسل إلى الأنصار فجمعهم في قبة من أدَم ، ولم يَدْعُ معهم غيرَهم . فلما اجتمعوا قام النبيُّ صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ فقال : ما حديثٌ بلغَني عنكم ؟ فقالُ فُقَهاءُ الأنصار : أما

رؤساؤنا يا رسولَ الله فلم يقولوا شيئاً ، وأما ناسٌ منا حَديثةٌ أسنانهم فقالوا : يَغفِرُ اللّهُ لرسولِ الله صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ ، يعطي قَريشاً وَيترُكنا ، وسيُوفنا تقطرُ من دِمائهم . فقال النبيُّ صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ : فإني أُعطي رِجالاً حَديثي عهدٍ بكفرٍ أتألفهم ، أما ترضَونَ أن يذهبَ الناسُ بالأموالِ وتَذهَبون بالنبيِّ صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ إلى رِحالِكم ؟ فواللّهِ لما تَنقَلبونَ به خيرٌ مما يَنقلِبونَ به . قالوا : يا رسولَ الله ، قد رضِينا ، فقال لهُم النبيُّ صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ : ستجِدون أثرةً شديدة ، فاصبروا حتى تَلقَوُا اللّهَ ورسولَهُ صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ ، فإني على الْحَوض . قال أنس : فلم يَصبروا » . [١٥٨/٥]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٥٦ - باب غزوة الطائف في شوال

حدّثنا سُليمانُ بن حربٍ حدَّثنا شعبةُ عن أبي التياح عن أنسٍ قال : « لما كان يومُ فتح مكةَ قَسم رسولُ الله صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ غنائمَ بين قريش ، فغَضِبَتِ الأنصارُ. قال النبيُّ صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ : أما ترضَون أن يذهبَ الناسُ بالدنيا ، وتذهبونَ برسولِ الله صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ ؟ قالوا : بلى . قال : لو سَلكَ الناسُ وادياً أو شِعباً لسَلَكتُ وادِيَ الأنصارِ أو شِعبهم » . [١٥٨/٥]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٥٦ - باب غزوة الطائف في شوال

حدّثنا عليُّ بن عبدِ الله حدَّثَنا أزهرُ عنِ ابن عَونٍ أنبأنا هشامُ بن زيد بن أنسٍ عن أنسٍ رضيَ اللّهُ عنه قال : « لما كان يومُ حُنَين التقىٰ هَوازنُ ومعَ النبيِّ صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ عشرةُ آلافٍ والطُّلقاءُ ، فأدبروا . قال : يا معشر الأنصار . قالوا : لبيكَ يا رسولَ الله وسَعدَيك ، لبيكَ نحنُ بين يدَيك . فنزَل النبيُّ صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ فقال : أنا عبدُ الله ورسوله ، فانهزَمَ المشركون ، فأعطىٰ الطُّلقاءَ والمهاجِرين ، ولم يعطِ الأنصارَ شيئاً . فقالوا . فدَعاهم فأدخلَهم في قبةٍ فقال : أما ترضون أن يذهبَ الناسُ بالشاةِ والبعير ، وتذهبون برسولِ الله صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ ؟ فقال النبيُّ صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ : لو سلكَ الناسُ وادياً

وسَلكتِ الأنصارُ شِعباً لاخترتُ شِعبَ الأنصار » . [١٥٩/٥]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٥٦ - باب غزوة الطائف في شوال

حدّثني محمدُ بن بشّار حدَّثَنا غُندَرٌ حدَّثنا شعبةُ قال : سمعتُ قَتادةَ عن أنسِ بن مالكٍ رضيَ اللّهُ عنه قال : « جمعَ النبيُّ صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ ناساً من الأنصار فقال : إنَّ قريشاً حديثُ عهدٍ بجاهليةٍ ومصيبة ، وإني أردت أن أجبُرَهم وأتألفهم . أما تَرضون أن يرجِع الناسُ بالدنيا ، وترجِعون برسولِ الله صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ إلى بُيوتِكم ؟ قالوا : بلى . قال : لو سَلَك الناسُ وادِياً وسلكَتِ الأنصارُ شِعباً لسَلكتُ وادِيَ الأنصار أو شِعبَ الأنصار » . [١٥٩/٥]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٥٦ - باب غزوة الطائف في شوال

حدّثنا محمدُ بن بشّار حدَّثنا مُعاذُ بن معاذٍ حدَّثَنا ابنُ عون عن هِشامِ ابن زيدِ بن أنسِ بن مالكٍ عن أنس بن مالكٍ رضي الله عنه قال : « لما كان يوم حُنينٍ أقبلتْ هَوازِن وغَطَفانُ وغيرُهم بنَعَمهم وذراريهم ومعَ النبيِّ صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ عشرةُ آلافٍ ومن الطّلَقاء ، فأَدبَرُوا عنه حتى بقِيَ وحده ، فنادَى يومئذٍ نداءَيْن لم يَخلِطْ بينهما : التفت عن يمينهِ فقال : يامَعشَر الأنصار قالوا : لبيكَ يارسول الله ، أَبْشِرْ نحن معكَ . ثم التفتَ عن يَسارهِ فقال : يا معشرَ الأنصارِ ، قالوا : لبيكَ يا رسولَ الله ، أَبْشِرْ نحن معك . وهو على بغلةٍ بيضاء فنزَلَ فقال : أنا عبدُ الله ورسوله : فانهزم المشركون ، فأصاب يومَئذ غنائم كثيرةً ، فقسَمَ في المهاجرينَ والطُّلقاء ولم يُعطِ الأنصارَ شيئاً ، فقالتِ الأنصارُ : إذا كانت شديدةٌ فنحنُ نُدعَى لها ، ويُعْطَى الغنيمةَ غيُرنا . فبَلَغهُ ذلك ، فجمَعَهم في قبةٍ فقال : يا معشرَ الأنصارِ ، ما حديثٌ بلغني عنكم ؟ فسَكتوا . فقال : يا معشر الأنصار ألا تَرضَونَ أن يَذهبَ الناسُ بالدنيا ، وتذهبونَ برسولِ الله صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ تحوزونَهُ إلى بيوتكم ؟ قالوا : بلى . فقال النبيُّ صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ : لو سَلكَ الناسُ وادياً ، وسَلكَتِ الأنصارُ شِعباً ، لأخذتُ شِعبَ الأنصار . فقال هشام : يا أبا حمزةَ ، وأنت شاهدٌ ذاك ؟ قال : وأينَ أغيبُ عنه ؟ » . [١٦٠/٥]

*** ٧٧ - كتاب اللباس ٤٢ - باب القبة الحمراء من أدم**

حدّثنا أبو اليمانِ أخبرَنا شُعَيب عن الزُّهري أخبرني أنسُ بن مالك ح وقال الليث : حدَّثني يونسُ عن ابن شِهابٍ قال : أخبرَني أنسُ بن مالك رضيَ اللّهُ عنه قال : « أرسلَ النبيُّ صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ إلى الأنصار وجَمَعَهم في قبَّةٍ من أدَم » . [١٥٥/٧]

*** ٨٥ - كتاب الفرائض**

٢٤ - باب مولى القوم من أنفسهم وابن الأخت منهم

حدّثنا أبو الوليد حدثنا شعبةُ عن قتادةَ : « عن أنسٍ عن النبيِّ صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ قال : ابن أُختِ القوم منهم ، أو من أنفسهم » . [١٥٥/٨]

*** ٩٧ - كتاب التوحيد**

٢٤ - باب قول الله تعالى : ﴿ وجوه يومئذٍ ناضرة ﴾

حدّثنا عُبيد الله بنُ سعد بن إبراهيمَ حدَّثني عمي حدَّثنا أبي عن صالح عنِ ابن شهاب قال : « حدثني أنسُ بنُ مالك أنَّ رسولَ الله صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ أرسلَ إلى الأنصار فجمعهُم في قُبَّةٍ وقال : اصبروا حتى تلقَوُا الله ورسوله فإنِّي على الحَوْض » . [١٣٢/٩]

* * *

[١٦٤] * ٥٧ - كتاب فرض الخمس

١٩ - باب ما كان النبيُّ صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ يعطي المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخمس ونحوه

حدّثنا يَحْيَى بنُ بكَيْرٍ حَدَّثَنا مَالِكٌ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْد الله عَنْ أَنَس ابْن مَالِكٍ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنتُ أَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ

(١٦٤) مسلم (ك ١٢ ح ١٢٨) .

وَعَلَيْهِ بُرْدٌ نَجْرَانِيٌّ غَلِيظُ الْحاشِيةِ ، فَأَدرَكَهُ أَعْرَابِيٌّ فَجَذَبَهُ جَذْبَةً شَدِيدةً حتَّى نَظَرْتُ إِلَى صَفْحةِ عَاتِق النَّبِيِّ صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ قَدْ أَثَّرَتْ بِهِ حَاشِيةُ الرِّدَاءِ مِنْ شِدَّةِ جَذْبَتِهِ ثُمَّ قَالَ : مُر لِي مِنْ مَالِ اللّٰهُ الَّذِي عِنْدَك . فَالْتفَتَ إِلَيْهِ وضَحِكَ ثُمَّ أَمَرَ لَهُ بِعَطَاءٍ » . [٩٤/٤]

* ٧٧ - كتاب اللباس ١٨ - باب البرود والحبرة والشملة

حدّثنا إسماعيلُ بن عبدِ الله قال : حدَّثني مالك عن إسحاق بن عبدِ الله ابن أبي طلحةَ : « عن أنس بن مالك قال : كنتُ أمشي معَ رسول الله صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ وعليهِ بُرْدٌ نجرانيٌّ غليظُ الحاشية ، فأدْرَكهُ أعرابيٌّ فجبذَهُ بردائه جبذةً شديدةً ، حتى نظرْتُ إلى صَفحةِ عاتق رسولِ الله صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ قد أثرَت بها حاشية البردِ من شِدَّةِ جَبذته ، ثم قال : يا محمدُ ، مُر لي من مالِ اللّٰهِ الذي عندَك ، فالْتَفتَ إليه رسولُ الله صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ ثم ضَحك ، ثم أمرَ له بعَطاء » . [١٤٦/٧]

* ٧٨ - كتاب الأدب ٦٨ - باب التبسم والضحك .

حدّثنا عبدُ العزيز بن عبدِ الله الأويسيُّ حدَّثَنا مالكٌ عن إسحاقَ بن عبدِ الله بن أبي طلحةَ عن أنسِ بن مالكٍ قال : « كنتُ أمشي مع رسولِ الله صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ وعليه بُرْدٌ نَجرانيٌّ غليظ الحاشية ، فأدركه أعرابيٌّ فجبَذَ بردائهِ جَبذَةً شديدة ، قال أنس : فنظرتُ إلى صفحة عاتقِ النبيِّ صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ وقد أثَرت بها حاشيةُ الرداء من شدَّة جَبْذته ، ثم قال : يا محمد، مُرْ لي من مالِ الله الذي عندَك . فالتفتَ إليه فضحك ، ثم أمرَ له بعطاء » .[٢٤/٨]

* * *

[١٦٥] * ٥٨ - كتاب الجزية ٢٢ - باب إثم الغادر للبر والفاجر

حدّثنا أَبُو الْوَليد حَدَّثَنا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيمانَ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبي وَائل عَنْ عَبْد الله - وَعَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ - عَنْ النَّبِيِّ صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ قَالَ : « لكُلِّ غَادرٍ لوَاءٌ يَوْمَ الْقيَامَة ، قَالَ أَحَدُهمَا : يُنْصَبُ - وَقَالَ الآخَرُ : يُرَى - يَوْمَ الْقيَامَة يُعْرَفُ به » . [١٠٤/٤]

* * *

[١٦٦] * ٥٩ - كتاب بدء الخلق ٦ - باب ذكر الملائكة

وحدَّثنا إسحاقُ أخبرنَا وَهبُ بن جرير حدَّثنا أبي قال : سمعت حميدَ ابنَ هلالٍ عن أنسِ بن مالكٍ رضيَ الله عنه قال : « كأني أنظر إلى غُبارٍ ساطِع في سِكة بني غنْم . زاد موسىٰ : مَوكبَ جبريلَ » . [١١٢/٤]

*** ٦٤ - كتاب المغازي**

٣٠ - باب مرجع النبيِّ صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ من الأحزاب

حدّثنا موسىٰ حدَّثنا جريرُ بن حازمٍ عن حُميدِ بن هلالٍ عن أنسٍ رضي الله عنه قال : « كأني أنظُر إلى الغُبار ساطعاً في زُقاق بني غنْم ، مَوكب جبريلَ حين سار رسولُ الله صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ إلى بني قريظة » . [١١١/٥]

* * *

[١٦٧] * ٥٩ - كتاب بدء الخلق

٨ - باب ما جاء في صفة الجنة وإنها مخلوقة

حدّثنا رَوْحُ بْنُ عَبْد الْمُؤْمنِ حَدَّثَنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حدَّثَنا سَعيدٌ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنا أَنَسُ بْنُ مَالكٍ رَضيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النبيِّ صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ قَالَ :

---

(١٦٥) مسلم (ك ٣٢ ح ١٤) . (١٦٦) ليس في مسلم .
(١٦٧) ليس في مسلم .

« إنَّ فِي الْجَنَّة لَشَجَرَةً يَسيرُ الرَّاكبُ في ظلها مائة عام لا يقطعها » . [١١٩/٤]

* * *

[١٦٨] * ٦٠ - كتاب الأنبياء

١ - باب خلق آدم صلوات الله عليه وذريته

حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ سَلَام أَخْبَرَنَا الْفَزَارِيُّ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ رَضيَ اللّٰهُ عَنْهُ قالَ : « بَلَغَ عَبْدَ الله بنَ سَلَامٍ مَقْدَمُ رسول الله صلَّى الله عليهِ وسلَّمَ الْمَدينَةَ ، فَأَتَاهُ فقالَ : إنِّي سَائلُكَ عَنْ ثَلاثٍ لَا يَعْلَمُهُنَّ إلَّا نَبيٌّ ، أَوَّلُ أَشْرَاط السَّاعَة ؟ وَمَا أَوَّلُ طَعَامٍ يَأْكُلُهُ أَهْلُ الْجَنَّة ؟ وَمنْ أَيِّ شَيْءٍ يَنزِعُ الوَلَدُ إلى أَبيهِ ، وَمنْ أَيِّ شَيءٍ يَنْزِعُ إلى أَخْوَاله ؟ فقالَ رَسُولُ الله صلَّى الله عليهِ وسلَّمَ : خَبَّرَني بِهِنَّ آنفاً جبْريلُ . قالَ : فقالَ عَبْدُ الله : ذَاكَ عدُو الْيَهُود منَ الملائكَة فقالَ رَسُولُ الله صلَّى الله عليهِ وسلَّمَ : أَمَّا أَوَّلُ أَشْرَاط السَّاعَة فَنَارٌ تحْشُرُ النَّاسَ منَ الْمَشْرِقِ إلَى الْمَغْرِب . وَأَمَّا أَوَّلُ طَعَامٍ يَأْكُلُهُ أَهْلُ الْجَنَّة فَزِيَادَةُ كَبِد حُوتٍ وَأَمَّا الشَّبَهُ فِي الْوَلَد فَإنَّ الرَّجُلَ إذَا غَشيَ الْمَرْأَةَ فَسَبَقَها مَاؤُهُ كَانَ الشَّبَهُ لَهُ ، وإذَا سَبَقَ مَاؤُهَا كَانَ الشَّبَهُ لَهَا . قالَ : أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ الله . ثُمَّ قالَ : يا رَسُولَ الله ، إنَّ الْيَهُودَ قَوْمٌ بُهْتٌ ، إنْ عَلمُوا بإسْلامي قَبْلَ أَنْ تَسْأَلَهُمْ بَهَتُوني عنْدَكَ : فَجَاءَتِ الْيَهُودُ ، وَدَخَلَ عَبْدُ الله الْبَيْتَ ، فقالَ رَسُولُ الله صلَّى الله عليهِ وسلَّمَ أَيُّ رجُلٍ فيكُمْ عَبْدُ اللّٰهِ بنُ سلام ؟ قالوا : أَعْلَمُنَا وَابْنُ أَعْلَمِنَا ، وَأَخْيَرُنَا وَابْنُ أَخْيَرِنَا . فقالَ رسُولُ اللّٰهِ صلَّى الله عليهِ وسلَّمَ : أَفَرَأَيْتُم إنْ أَسْلَمَ عَبْدُ الله ؟ قالُوا : أَعَاذَهُ الله منْ ذٰلكَ . فَخَرَجَ عَبْدُ الله إلَيْهِمْ فَقالَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إلٰهَ إلَّا الله ، وأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ الله . فَقالُوا : شَرُّنا وَابْنُ شَرِّنا . وَوَقَعُوا فيه » .

[١٣٢/٤]

---

(١٦٨) ليس في مسلم .

* ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار

٤٥ - باب هجرة النبي صلّى الله عليهِ وسَلّمَ وأصحابه إلى المدينة

حدّثني محمدٌ حدَّثَنا عبدُ الصمدِ حدثنا أبي حدثنا عبدُ العزيز بنُ صهَيب حدَّثنا أنسُ بن مالكٍ رضيَ الله عنه قال : « أقبلَ نبيُّ الله صلّى الله عليهِ وسَلّمَ إلى المدينة وهوَ مُردِفٌ أبا بكر ، وأبو بكرٍ شيخٌ يُعْرف ونبيُّ الله صلّى الله عليهِ وسَلّمَ شابٌّ لا يُعرَف ، قال : فَيلقى الرجلُ أبا بكرٍ فيقول : يا أبا بكر مَن هذا الرجلُ الذي بين يدَيك ؟ فيقول : هٰذا الرجل يَهديني السبيل ، قال : فَيحسِبُ الحاسبُ أنهُ إنما يَعني الطريقَ ، وإنما يَعني سبيلَ الخير . فالتفتَ أبو بكر فإذا هو بفارسٍ قد لَحِقهم ، فقال : يا رسولَ الله ، هٰذا فارسٌ قد لحقَ بنا ، فالتفتَ نبيُّ الله صلّى الله عليهِ وسَلّمَ فقال : اللَّهم اصرَعه ، فصرعه الفرَس ، ثم قامت تُحمحمُ ، فقال : يا نبيَّ الله مُرْني بما شِئت . قال : فقِفْ مكانَكَ ، لا تَتْرُكَنَّ أحداً يَلحقُ بنا . قال : فكان أوَّلَ النهار جاهِداً على نبيِّ الله صلّى الله عليهِ وسَلّمَ ، وكان آخِرَ النهار مَسْلحةً له . فنزَلَ رسولُ الله صلّى الله عليهِ وسَلّمَ جانبَ الحرَّةِ ، ثمَّ بَعثَ إلى الأنصارِ فجاءوا إلى نبيِّ الله صلّى الله عليهِ وسَلّمَ فسلَّموا عليهما وقالوا : اركبا آمِنَين مُطاعَين . فركبَ نبيُّ الله صلّى الله عليهِ وسَلّمَ وأبو بكرٍ وَحَفُّوا دونَهما بالسلاح ، فقيل في المدينةِ : جاءَ نبيُّ الله ، جاء نبيُّ الله صلّى الله عليهِ وسَلّمَ ، فأشرَفوا ينظرونَ ويقولون : جاء نبيُّ الله . فأقبَلَ يسيرُ حتى نزل جانب دَارِ أبي أيوب ، فإنه ليحدِّثُ أهلهُ إذ سمعَ بهِ عبدُ الله بن سلام وهو في نخلٍ لأهلِه يختَرِف لهم ، فعَجِلَ أن يَضعَ الذي يَختَرِف لهم فيها، فجاءَ وهيَ معَهُ ، فسمعَ من نبيِّ الله صلّى الله عليهِ وسَلّمَ ثمَّ رجع إلى أهله ، فقال نبيُّ الله صلّى الله عليهِ وسَلّمَ : أيُّ بيوتِ أهلِنا أقربُ ؟ فقال أبو أيوب : أنا يا نبيَّ الله ، هٰذهِ داري وهذا بابي . قال : فانطلِقْ فهيِّءْ لنا مَقِيلاً . قال : قوما على بركةِ الله . فلما جاء نبيُّ الله صلّى الله عليهِ وسَلّمَ جاء عبدُ الله بن سلامٍ فقال : أشهدُ أنكَ رسولُ الله ، وأنكَ جئتَ بحقّ . وقد علمتْ يهودُ أني

سيِّدُهم وابنُ سيدِهم وأعلمُهُم وابنُ أعلمِهم ، فادعُهم فاسألهم عني قبلَ أن يعلموا أني قد أسلمت ، فإنهم إن يعلموا أني قد أسلمت قالوا فيَّ ما ليس فيَّ . فأرسل نبيُّ الله صلّى الله عليهِ وسَلّمَ فأقبلوا فدخلوا عليه ، فقال لهم رسول الله صلّى الله عليهِ وسَلّمَ : يا مَعشرَ اليهود ، وَيْلَكم اتقوا الله ، فوالله الذي لا إلهَ إلّا هوَ إنكم لتعلمونَ أني رسولُ الله حقّاً ، وأني قد جِئتكم بحق ، فأسلِموا . قالوا : ما نَعلمهُ - قالوا للنبيِّ صلّى الله عليهِ وسَلّمَ قَالها ثلاثَ مِرار - فأيُّ رجل فيكم عبدُ الله ابن سَلام ؟ قالوا : ذاك سيدُنا ، وابنُ سيدنا ، وأعلَمُنا وابنُ أعلمنا . قال : أفرأيتم إن أسلَم ؟ قالوا : حاشَ لله ما كان ليُسْلِمَ . قال : أفرأيتم إن أسلم ؟ قالوا : حاش لله ما كان ليُسلم . قال : أفرأيتم إن أسلم ؟ قالوا : حاشَ لله ما كان ليُسلم . قال : يااابنَ سَلام اخرُجْ عليهم . فخرج ، فقال : يا معشرَ اليهود ، اتقوا الله ، فوالله الذي لا إلهَ إلّا هو إنكم لتعلمونَ أنه رسولُ الله ، وأنه جاء بحق . فقالوا : كذبت ، فأخرجهم رسولُ الله صلّى الله عليهِ وسَلّمَ » . [٦٢/٥]

* ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار

٥١ - باب حدثني حامد بن عمر

حدّثني حامدُ بن عمرَ عن بِشرِ بن المفضلِ حدَّثَنا حُميد حدَّثَنا أنس : « أن عبدَ الله بن سَلامٍ بَلغهُ مَقْدَمُ النبيِّ صلّى الله عليهِ وسَلّمَ المدينةَ ، فأتاهُ يَسألهُ عن أشياءَ فقال : إني سائلُكَ عن ثلاثٍ لا يَعلمهنَّ إلا نبيٌّ : ما أولُ أشراطِ الساعة ؟ ، وما أولُ طعام يأكلهُ أهلُ الجنةِ ؟ ، وما بالُ الولدِ يَنزِعُ إلى أبيهِ أو إلى أمهِ ؟ فقال : أخبرَني به جبريلُ آنِفاً . قال ابنُ سَلام : ذاك عدوُّ اليهود منَ الملائكة . قال : أما أولُ أشراطِ الساعةِ فنارٌ تحشُرهم من المشرقِ إلى المغربِ . وأما أولُ طعامٍ يأكلهُ أهل الجنةِ فزيادةُ كبِدِ الحوت . وأما الولد فإذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد، وإذا سبق ماء المرأة ماء الرجل نزعت الولد قال : أشهد أن لا إله إلا الله وأنكَ رسولُ الله . قال : يا رسولَ الله ، إنَّ اليهودَ قوم بُهت ، فاسألهم عني قبل أن يَعلموا بإسلامي . فجاءتِ اليهودُ ، فقال النبيُّ

صلّى الله عليهِ وسَلّمَ : أيُّ رجُل عبدُ الله بن سلامٍ فيكم ؟ قالوا : خيرُنا وابنُ خيرِنا ، وأفضَلُنا وابن أفضَلِنا . فقال النبيُّ صلّى الله عليهِ وسَلّمَ : أرأيتم إن أسلم عبدُ الله بن سلام ؟ قالوا : أعاذَهُ الله من ذٰلك . فأعادَ عليهم فقالوا مثل ذلك . فخرج إليهم عبدُ الله فقال : أشهدُ أن لا إلهَ إلا الله وأن محمداً رسولُ الله . قالوا : شرُّنا وابنُ شرِّنا ، وتنقَّصوه . قال : هذا كنتُ أخافُ يا رسولَ الله » .[٥/٦٩]

* ٦٥ - كتاب التفسير

٢ - سورة البقرة

٦ - باب قوله : ﴿ من كان عدواً لجبريل ﴾

حدّثنا عبدُ الله بن مُنير سمع عبدَ الله بن بكرٍ حدَّثَنا حميدُ عن أنس قال : « سمع عبدُ الله بن سَلام بقدوم رسولِ الله صلّى الله عليهِ وسَلّمَ وهو في أرضٍ يَخترِف ، فأتى النبيَّ صلّى الله عليهِ وسَلّمَ فقال : إني سائلكَ عن ثلاث لا يعلمهنَّ إلا نبيٌّ : فما أوَّلُ أشراطِ الساعة ؟ وما أوَّل طعامِ أهل الجنة ؟ وما يَنزِعُ الولدُ إلى أبيه أو إلى أمه ؟ قال : أخبرَنى بهنَّ جِبريلُ آنِفاً . قال : جِبريل ؟ قال : نعم . قال : ذاك عدوُّ اليهود من الملائكة . فقرأ هذهِ الآية : ﴿ من كان عدوّاً لجبريلَ فإنه نزَّلهُ على قلبك ﴾ ، أما أولُ أشراط الساعة فنارٌ تحشُرُ الناسَ منَ المشرقِ إلى المغرب ، وأما أولُ طعام أهلِ الجنة فزيادةُ كبدِ حوت ، وإذا سبقَ ماءُ الرجلِ ماءَ المرأة نزعَ الولدُ ، وإذا سبقَ ماءُ المرأةِ نَزَعت . قال : أشهدُ أن لا إله إلّا الله ، وأشهدُ أنك رَسول الله . يا رسول الله ، إنَّ اليهودَ قومٌ بُهْت ، وإنهم إن يَعلموا بإسلامي قبلَ أن تسألَهم يَبْهتوني . فجاءتِ اليهود ، فقال النبيُّ صلّى الله عليهِ وسَلّمَ : أيُّ رجلٍ عبدُ اللّهِ فيكم ؟ قالوا : خيرُنا وابنُ خَيرِنا ، وسيدُنا وابن سيدنا . قال : أرأيتم إن أسلمَ عبدُ اللّهِ بن سَلام ؟ فقالوا : أعاذهُ الله من ذلك . فخرج عبدُ الله فقال : أشهدُ أن لا إله إلّا الله ، وأن محمداً رسولُ الله . فقالوا : شرُّنا وابن شرِّنا ، وانتقَصوه . قال : فهذا الذي كنتُ أخافُ يا رسولَ الله » . [٦/١٩]

[١٦٩] * ٦٠ - كتاب الأنبياء

١ - باب خلق آدم صلوات الله عليه وذريته

حدّثنا قَيْسُ بنُ حَفْصٍ حَدَّثَنا خَالدُ بنُ الْحَارِث حَدَّثَنا شُعْبَةُ عَنْ أَبي عمْرَانَ الْجَوْنِيِّ عَنْ أَنَسٍ يَرْفَعُهُ : « إِنَّ اللّهَ يَقُولُ لأَهْوَنِ أَهْلِ النَّارِ عَذَاباً : لَوْ أَنَّ لَكَ مَا فِي الْأَرْضِ منْ شَيْءٍ كُنْتَ تَفْتَدي بِه ؟ قَالَ : نَعَمْ . قالَ : فَقَدْ سَأَلْتُكَ مَا هُوَ أَهْوَنُ منْ هٰذا وَأَنْتَ فِي صُلْب آدَمَ : أَنْ لا تُشْرِكَ بي ، فَأَبَيْتَ إِلَّا الشِّرْكَ » . [١٣٣/٤]

*** ٨١ - كتاب الرقاق ٤٩ - باب من نُوقش الحساب عذب**

حدّثنا عليُّ بن عبدِ الله حدَّثَنا معاذُ بن هشامٍ قال : حدثني أبي عن قَتادةَ عن أَنسٍ عنِ النبيِّ صلّى الله عليهِ وسَلّمَ وحدَّثني محمدُ بن مَعْمَر حدَّثَنا رَوحُ بن عُبادةَ حدَّثنا سعيدٌ عن قتادةَ : « حدثنا أنسُ بن مالك رضي الله عنه أنَّ نبيَّ الله صلّى الله عليهِ وسَلّمَ كان يقول : يُجاءُ بالكافر يومَ القيامةِ فيُقال له : أرأيتَ لو كان لك مِلْءُ الأرض ذهباً أكنتَ تَفتدِي به ؟ فيقول : نعم . فيقال له : قد كنتَ سُئِلتَ ما هو أيسَر من ذلك » . [١١٢/٨]

*** ٨١ - كتاب الرقاق ٥١ - باب صفة الجنة والنار**

حدّثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي عمران قال : « سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلّى الله عليهِ وسَلّمَ قال : يقول الله تعالى لأهون أهل النار عذاباً يوم القيامة : لو أن لك ما في الأرض من شيء أكنت تفتدي به ؟ فيقول : نعم . فيقول : أردت منك أهون من هذا وأنت في صلب آدم : ألا تشرك بي شيئاً ، فأبيت إلّا أن تشرك بي » . [١١٥/٨]

* * *

(١٦٩) مسلم (ك ٥٠ ح ٥١،٥٢،٥٣) .

[١٧٠] * ٦١ - كتاب المناقب ٣ - باب نزل القرآن بلسان قريش

حدّثنا عبدُ العزيز بنُ عبدِ الله حدَّثنا إبراهيمُ بن سعدٍ عنِ ابن شهاب عن أنسٍ : « أن عثمان دعا زيدَ بن ثابت وعبدَ الله بن الزُّبيرِ وسعيدَ بنَ العاصِ وعبدَ الرحمنِ بنَ الحارثِ بن هشامٍ فنَسخوها في المصاحفِ ، وقال عثمانُ للرهْطِ القرَشيينَ الثلاثةِ : إذا اختلفتم أنتم وزيدُ بن ثابتٍ في شيءٍ منَ القرآنِ فاكتبُوهُ بلسانِ قريشٍ فإنما نزلَ بلسانهم . ففعلوا ذلك » . [١٨٠/٤]

*** ٦٦ - كتاب فضائل القرآن**

٢ - باب نزل القرآن بلسان قريش والعرب

حدّثنا أبو اليَمانِ حدّثنا شُعيبٌ عن الزُّهريِّ وأخبرني أنَسُ بن مالك قال : « فأمَر عثمانُ زيدَ بن ثابت وسعيدَ بن العاص وعبدَ الله بنَ الزُّبير وعبدَ الرحمن بن الحارث بن هشام أن يَنسخُوها في المصاحِف ، وقال لهُم : إذا اختَلَفْتم أنتم وزيدُ بن ثابت في عربيَّة من عربية القرآن ، فاكتُبوها بِلسان قُرَيش ، فإنَّ القرآن أُنزِل بلسانِهم ، ففَعَلوا » . [١٨٢/٦]

*** ٦٦ - كتاب فضائل القرآن ٣ - باب جمع القرآن**

حدّثنا موسىٰ حدثنا إبراهيم حدَّثنا ابنُ شِهاب أنَّ أنسَ بن مالكٍ حدَّثهُ : « أنَّ حُذيفةَ بن اليَمان قَدِم على عثمانَ ، وكان يُغَازي أهلَ الشام في فتح إرمينيَةَ وأَذْرَبيجَان مع أهل العِراق ، فأفزَعَ حُذَيفَةَ اختِلافُهُم في القراءة ، فقال حذَيفةُ لعثمانَ : يا أميرَ المؤمنين ، أدرِك هذه الأمَّة قبل أن يختَلِفوا في الكتاب اختلافَ اليهود والنّصارى . فأرسل عثمانُ إلى حفصةَ أن أرسِلي إلَينا بالصُّحف نَنسَخُها في المصاحِف ثم نرُدُّها إليك . فأرسلَت بها حفصةُ إلى عثمانَ ، فأمَرَ زيدَ بن ثابت وعبدَ الله بن الزُّبير وسعيدَ بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، فنسَخوها في المصاحف ، وقال عثمان للرَّهطِ القُرَشِيِّين الثلاثة : إذا اختلفتم أنتم وزيدُ بن ثابت

(١٧٠) ليس في مسلم .

في شيءٍ من القرآن فاكتبوه بلسانِ قُريش ، فإنما نزَلَ بلسانهم ، ففعلوا . حتى إذا نَسخُوا الصحُفَ في المصاحف ردَّ عثمانُ الصحفَ إلى حفصةَ ، فأرسل إلى كل أُفق بمصْحَفٍ ممَّا نسخوا ، وأمَرَ بما سِواهُ من القرآن في كل صحيفة أو مصحَفٍ أن يُحرَق » . [١٨٣/٦]

* * *

[١٧١] * ٦١ - كتاب المناقب

٢٣ - باب صفة النبيِّ صلّى الله عليهِ وسلّمَ

حدّثنا ابنُ بُكَيرٍ قال : حدَّثنا الليثُ عن خالدٍ عن سعيد بنِ أَبي هلال عن رَبيعةَ بن أَبي عبد الرحمنِ قال : « سمعتُ أَنسَ بن مالكٍ يَصفُ النبيَّ صلّى الله عليهِ وسلّمَ قال : كان رَبعةً منَ القَومِ ، ليسَ بالطويل ولا بالقَصيرِ ، أَزهرَ اللَّون ، ليس بأَبيضَ أَمْهَق ولا آدَمَ ، ليس بجَعْد قطَط ولا سَبِطٍ رَجِل . أُنزِلَ عليه وهوَ ابنُ أَربَعينَ ، فلَبِثَ بمكةَ عشرَ سنينَ يُنزَلُ عليه ، وبالمدينة عشرَ سنين ، وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرةً بيضاءَ . قال ربيعة : فرأَيتُ شَعَراً من شَعرِه فإذا هوَ أَحمرُ ، فسأَلت ، فقيل : احمرَّ منَ الطِّيب » . [١٨٧/٤]

* ٦١ - كتاب المناقب

٢٣ - باب صفة النبيِّ صلّى الله عليهِ وسلّمَ

حدّثنا عبدُ الله بن يوسفَ أَخبرَنا مالكُ بن أَنس عن ربيعةَ بنِ أَبي عبد الرحمٰن عن أَنس بن مالكٍ رضيَ الله عنه أنه سمعه يقول : « كان رسولُ الله صلّى الله عليهِ وسلّمَ ليس بالطويل البائنِ ولا بالقصيرِ ، ولا بالأَبيض الأَمْهَق وليس بالآدم ، وليس بالجعْد القَطِط ولا بالسَّبط . بَعثَهُ اللّهُ على رأْس أَربعينَ سنةً ، فأَقامَ بمكةَ عشرَ سنينَ وبالمدينة عشرَ سنين ، فَتوفَّاهُ الله وليس في رأسه ولحيتهِ عشرونَ شَعرةً بيضاءَ » . [١٨٧/٤]

(١٧١) مسلم (ك ٤٣ ح ١١٣) .

*** ٧٧ - كتاب اللباس ٦٨ - باب الجعد**

حدّثنا إسماعيلُ قال : حدَّثني مالكُ بن أنسٍ عن ربيعةَ بن أبي عبدِ الرحمن : « عن أنسِ بن مالكٍ رضيَ الله عنه أنه سمعَهُ يقول : كان رسولُ الله صلّى الله عليهِ وسَلّمَ ليس بالطويل البائن ولا بالقَصِير ، وليسَ بالأبيض الأمْهَق وليس بالآدَم ، وليس بالجَعْدِ القَطَط ولا بالسَّبِط . بَعثهُ الله على رأسِ أربعينَ سنةً ، فأقام بمكةَ عشرَ سنين ، وبالمدينةِ عشرَ سنين ، وتوفاه الله على رأسِ ستينَ سنةً ، وليس في رأسهِ ولحيتهِ عشرون شعرةً بيضاء » . [١٦١/٧]

* * *

[١٧٢] * ٦١ - كتاب المناقب

٢٣ - باب صفة النبيِّ صلّى الله عليهِ وسَلّمَ

حدّثنا أبو نعيم حدثنا همام عن قتادة قال : سألت أنساً : هل خضب النبيُّ صلّى الله عليهِ وسَلّمَ ؟ قال : لا ، إنما كان شيء في صدغيه » . [١٨٨/٤]

*** ٧٧ - كتاب اللباس ٦٦ - باب ما يذكر في الشيب**

حدّثنا مُعلى بن أسدٍ حدَّثَنا وُهَيبٌ عن أيوبَ : « عن محمد بن سِيرينَ قال : سألتُ أنساً : أخضَبَ النبيُّ صلّى الله عليهِ وسَلّمَ ؟ قال : لم يَبلغ الشَّيبَ إلا قَليلاً » . [١٦٠/٧]

*** ٧٧ - كتاب اللباس ٦٦ - باب ما يذكر في الشيب**

حدَّثَنا سليمانُ بن حرب حدَّثنا حمادُ بن زيد عن ثابت قال : « سُئل أنس عنِ خضابِ النبيِّ صلّى الله عليهِ وسَلّمَ فقال : إنه لم يَبلغ ما يخضِبُه، لو شئتُ أن أعدَّ شمطاتِه في لحيته » . [١٦٠/٧]

---

(١٧٢) مسلم (ك ٤٣ ح ١٠٢،١٠٣) .

[١٧٣] * ٦١ - كتاب المناقب

٢٤ - باب كان النبيُّ صلّى الله عليهِ وسَلّمَ تنام عينه ولا ينام قلبه

حدّثنا إسماعيلُ قال : حدَّثني أخي عن سُليمانَ عن شَريكِ بنِ عبدِ اللّهِ ابنِ أبي نَمِرٍ : « سمعتُ أنسَ بنَ مالكٍ يُحدِّثنا عن ليلة أُسرِيَ بالنبيِّ صلّى الله عليهِ وسَلّمَ من مسجدِ الكعبة : جاءه ثلاثةُ نَفَرٍ قبلَ أن يُوحَى إليه - وهو نائمٌ في مسجِد الحرام - فقال أوَّلهم : أيُّهم هو ؟ فقال أوسَطُهم : هوَ خيرُهم . وقال آخِرُهم : خذوا خَيرَهم فكانتْ تلك . فلمْ يَرَهم حتى جاءوا ليلةً أُخرى فيما يَرَى قلبُه ، والنبيُّ صلّى الله عليهِ وسَلّمَ نائمةٌ عَيناه ولا يَنام قلبُه ، وكذلك الأنبياءُ تنام أعْيُنُهُمْ ولا تنام قلوبُهم . فَتولّاهُ جِبريل ، ثمَّ عَرَجَ به إلى السماء » . [١٩١/٤]

* ٦٥ - كتاب التفسير

١٠٨ - سورة ﴿ إنا أعطيناك الكوثر ﴾

١ - باب حدثنا آدم

حدّثنا آدمُ حدَّثنا شيبانُ حدَّثَنا قَتادةُ عن أنس رضي الله عنه قال : « لمّا عُرج بالنبيِّ صلّى الله عليهِ وسَلّمَ إلى السماء قال : أُتيت على نهر حافتاهُ قِبابُ اللُّؤلؤ مُجوَّفاً ، فقلْتُ : ما هذا يا جبريلُ ؟ قال : هذا الكوثرُ » . [١٧٨/٦]

* ٧٤ - كتاب الأشربة

١٢ - باب شرب اللبن وقول الله تعالى : ﴿ من بين فرث ودم لبناً خالصاً ﴾

وقال إبراهيم بن طَهمانَ عن شُعبةَ عن قَتادةَ عن أنس بن مالك قال : « قال رسولُ الله صلّى الله عليهِ وسَلّمَ : رُفعتْ إليَّ السِّدْرةُ ، فإذا أربعةُ

(١٧٣) مسلم (ك ١ ح ٢٥٩-٢٦٠) .

أنهار : نهرانِ ظاهران ، ونهران باطنان ، فأما الظاهران النِّيل والفرات ، وأما الباطِنان فنهران في الجَنَّة . فأُتيتُ بثلاثة أقداح : قَدَح فيه لَبن ، وقدَح فيه عَسَل ، وقدَحٌ فيه خمر . فأخَذْتُ الذي فيه اللبن فشربت ، فقيلَ لي : أصَبْتَ الفطرةَ أنتَ وأُمَّتك » [١٠٩/٧]

* ٨١ - كتاب الرقاق

٥٣ - باب في الحوض وقول الله : ﴿ إنا أعطيناك الكوثر ﴾

حدّثنا أبو الوليدِ حدَّثَنا هَمامٌ عن قَتادةَ : عن أنسٍ عنِ النبيِّ صلّى الله عليهِ وسَلّمَ . وحدَّثنا هُدْبةُ بن خالد حدَّثَنا هَمامٌ حدَّثنا قَتادةُ : « حدَّثنا أنسُ بن مالكٍ عن النبيِّ صلّى الله عليهِ وسَلّمَ قال : بينما أنا أسِير في الجنة ، إذا أنا بنهرٍ حافَتاهُ قِبابُ الدُّرِّ المُجَوَّف ، قلتُ : ما هٰذا يا جبريلُ ؟ قال : هٰذا الكَوثَرُ الذي أعطاكَ ربُّك ، فإذا طِينهُ - أو طِيبه - مِسكٌ أذفَر . (شَكَّ هُدْبة) . [١٢٠/٨]

* ٩٧ - كتاب التوحيد

٣٧ - باب قوله : ﴿ وكلم الله موسى تكليماً ﴾

حدّثنا عبدُ العزيز بن عبد الله حدَّثني سليمانُ عن شريكِ بن عبد الله أنه قال : سمعتُ ابنَ مالك يقول ليلة أُسْرِيَ برسول الله صلّى الله عليهِ وسَلّمَ من مسجد الكعبة أنه جاءه ثلاثةُ نفرٍ قبل أن يوحى إليه وهو نائم في المسجد الحرام فقال أولهم : أيُّهم هوَ ؟ فقال أوسطُهم : هو خيرهُم ، فقال آخرهم : خذوا خيرهم ، فكانت تلك الليلة فلم يَرَهُم حتى أتَوْهُ ليلةً أُخرى فيما يرَى قلبهُ وتنام عينُه ولا ينام قلبُه ، وكذلكَ الأنبياء تنامُ أعْيُنُهم ولا تنام قلوبُهم ، فلم يكلموهُ حتى احتَملوه فوضعوه عند بئر زمزمَ فتولَّاه منهم جبريلُ فشَق جبريل ما بين نحرِه إلى لبَّتِه حتى فرغ من صدره وجوفه ، فغسلَه من ماء زمزمَ بيده حتى أنقى جوفهُ ثم أتَى بطَست من ذهب فيه تَوْرٌ من ذهب محشُوّاً إيماناً وحكمةً ،

فحشا به صدْرَه ولغَاديده - يعني عُروق حلقِهِ - ثم أطبقَهُ ثم عرَج به إلى السماء الدُّنيا فضرب باباً من أبوابها فناداه أهلُ السماء ، من هذا ؟ فقال : جبريلُ ، قالوا : ومن معكَ ؟ قال : معي محمدٌ ، قال : وقد بُعث ؟ قال : نعم ، قالوا : فمرحباً به وأهلاً ، فَيَستبشرُ به أهل السماء لا يعلمُ أهلُ السماء بما يريدُ الله به في الأرض حتى يُعْلمهُم فوجد في السماء الدنيا آدم ، فقال له جبريلُ : هذا أبوكَ فسلِّمْ عليه فسلمَ عليه وردَّ عليه آدمُ وقال : مرحباً وأهلاً يا بني ، نعم الابن أنت ، فإذا هو في السماء الدنيا بنَهرين يطَّردان ، فقال : ما هذان النهَران يا جبريل ؟ قال : هذان النِّيل والفراتُ عُنصرُهما . ثم مضى به في السماء فإذا بنهر آخرَ عليه قصرٌ من لؤلؤ وزبرجد فضربَ يدَه فإذا هو مسك أذفر قال : ما هذا يا جبريل ؟ قال : هذا الكوثرُ الذى خبأ لك ربُّك . ثم عَرَج إلى السماء الثانية فقالت الملائكة لهُ مثلَ ما قالتْ له الأولى : من هذا ؟ قال : جبريلُ ، قالوا : ومن معك ؟ قال : محمد صلّى الله عليهِ وسَلّمَ ، قالوا : وَقد بُعثَ إليه ؟ قال : نعم ، قالوا : مرحباً به وأهلاً . ثم عرج به إلى السماء الثالثة وقالوا له مثلَ ما قالتِ الأولى والثانية ، ثم عرج به إلى الرابعة فقالوا له مثلَ ذلك ، ثم عرج به إلى السماء الخامسة فقالوا مثل ذلكَ ، ثم عرجَ به إلى السادسة فقالوا له مثل ذلك ، ثم عرج به إلى السماء السابعة فقالوا له مثل ذلك كلُّ سماء فيها أنبياء قد سماهم فأوعَيْتُ منهم إدريسَ في الثانية وهارونَ في الرابعة وآخرَ في الخامسة لم أحفظ اسمَهُ ، وإبراهيمَ في السادسة وموسى في السابعةِ بتفضيل كلام الله ، فقال موسى : رب لم أظنَّ أنْ يَرفَع عليَّ أحد ثم علا به فوق ذلك بما لا يعلمهُ إلا الله ، حتى جاء سِدْرةَ المنتهى ودنا الجبَّارُ ربُّ العزةِ فتدلَّى حتى كان منه قاب قوسين أو أدنى فأوحَى الله فيما أوحَى إليه خمسين صلاة على أمَّتكَ كلَّ يوم وليلة ثم هبط حتى بلغ موسى فاحتبسَهُ موسى فقال : يا مُحمد : ماذا عَهد إليكَ ربُّك ؟ قال : عَهد إليَّ خمسين صلاة كلَّ يوم وليلة ، قال : إن أمتَكَ لا تستطيعُ ذلك ، فارجع فليخفف عنك ربك وعنهمْ . فالتفت النبيُّ صلّى الله عليهِ وسَلّمَ إلى جبريل كأنه

يستشيرهُ في ذلك ، فأشار إليه جبريلُ أن نعم ، إن شئت . فعلا به إلى الجبَّار ، فقال وهو مكانهُ : يارب خَفّف عنَّا فإنَّ أمتي لا تستطيعُ هذا . فوضع عنه عشر صلوات ثمَّ رجع إلى موسى فاحتبسَه فلم يَزَل يُرددهُ موسى إلى ربه حتى صارت إلى خمس صَلوات ثم احتبسهُ موسى عند الخمس فقال : يا محمد والله لقد راوَدْتُ بَني إسرائيل قومي على أدْنى من هذا فضعُفوا فتركوه ، فأمتُكَ أضعفُ أجساداً وقُلوباً وأبداناً وأبصاراً وأسماعاً ، فارجع فَلْيُخَفِّف عنكَ ربكَ ، كل ذلك يلْتَفِتُ النبيُّ صلّى الله عَلَيْهِ وسَلّمَ إلى جبريلَ ليُشير عليه ولا يكرَهُ ذلك جبريلُ ، فرفَعهُ عند الخامسة فقال : يارب إنْ أمَّتي ضُعفاء أجسادُهُم وقُلوبُهم وأسماعُهم وأبدانهم فخَفف عنَّا ، فقال الجبَّار : يا مُحمد ، قال : لبَّيك وسعدَيك ، قال : إنه لا يُبَدَّلُ القولُ لدَيَّ كما فرضتُ عليكَ في أم الكتاب ، قال : فكلُّ حسنة بعشْرِ أمثالِها ، فهي خمسونَ في أم الكتاب ، وهي خمس عليكَ فرَجع إلى موسى فقال : كيف فعَلت ؟ فقال : خفَّف عنا ، أعطانا بكُل حسنةٍ عشرَ أمثالِها . قال موسى : قد والله راودْتُ بني إسرائيل على أدنى من ذلك فتركوه ، ارجع إلى ربك فلْيُخفف عنَك أيضاً ، قال رسولُ الله صلّى الله عَلَيْهِ وسَلّمَ قد والله استَحْيَيتُ من ربي مما اختلَفْتُ إليه ، قال : فاهبط باسم الله ، قال : واستَيْقظ وهو في مسجد الحرام » . [١٤٩/٩]

* * *

[١٧٤] * ٦١ - كتاب المناقب

٢٥ - باب علامات النبوة في الإسلام

حدّثنا عليُّ بن عبدِ اللّهِ حدَّثَنا أزهَرُ بن سعدٍ حدَّثَنا ابنُ عَونٍ قال : أنبأني موسىٰ بن أنسٍ عن أنسِ بن مالكٍ رضيَ اللّهُ عنه : « أنَّ النبيَّ صلّى الله عَلَيْهِ وسَلّمَ افتقدَ ثابتَ بنَ قَيْس ، فقال رجلٌ : يا رسولَ الله أنا أعلمُ لكَ عِلمَهُ .

(١٧٤) ليس في مسلم .

فأتاهُ فوجدَهُ جالساً في بيتهِ منكساً رأسه ، فقال : ما شأنُك ؟ فقال : شرّ ، كان يَرفَعُ صوتَهُ فوقَ صوتِ النبيِّ صلّى الله عَلَيْهِ وسَلّمَ فقد حَبِطَ عمله وهو من أهلِ النار . فأتىٰ الرجلُ فأخبرَهُ أنهُ قال كذا وكذا . فقال موسىٰ بنُ أنسٍ : فرجَعَ المرَّةَ الآخِرةَ ببِشارةٍ عظيمة ، فقال : اذهبْ إليهِ فقُل لهُ : إنكَ لستَ من أهلِ النار ، ولٰكن من أهلِ الجنة » . [٢٠١/٤]

* ٦٥ - كتاب التفسير

٤٩ - سورة الحجرات

١ - باب ﴿ لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي ﴾

حدّثنا عليُّ بن عبدِ الله حدَّثنا أزهرُ بن سعدٍ أخبرنا ابنُ عَوْن قال : أَنْبأني موسىَ بن أَنس عن أنس بن مالكٍ رضي اللّٰهُ عنه : « أنَّ النَّبيَّ صلّى الله عَلَيْهِ وسَلّمَ افْتقدَ ثابتَ بن قَيْس ، فقال رجُلٌ : يا رسولَ الله أنا أعلمُ لكَ علمَهُ ، فأتاهُ فوَجَده جالساً في بيته مُنكِّساً رأسَه ، فقالَ له : ما شأنكَ ؟ فقال : شرٌّ . كانَ يَرْفع صَوْته فوقَ صَوْتِ النبيِّ صلّى الله عَلَيْهِ وسَلّمَ فقد حَبطَ عمَله وهْو من أهل النار ، فأتى الرَّجل النبيَّ صلّى الله عَلَيْهِ وسَلّمَ فأخبرَه أنَّه قال كذا وكذا ، فقال موسى : فرجع إلَيْه المرَّةَ الآخِرَة ببشارَةٍ عظيمة ، فقال : اذهبْ إليه فقلْ له : إنَّك لَسْتَ من أهل النَّار ، ولٰكنَّك من أهلِ الجنَّة » . [١٣٧/٦]

* * *

[١٧٥] * ٦١ - كتاب المناقب

٢٥ - باب علامات النبوة في الإسلام

حدّثنا أبو مَعْمرٍ حدَّثَنا عبدُ الوارثِ حدَّثَنا عبدُ العزيز عن أنسٍ رضي اللّٰهُ عنه قال : « كان رجلٌ نَصرانياً فأسلم وقرأَ البقرةَ وآلَ عِمران ، فكان يَكتُبُ للنبيِّ صلّى الله عَلَيْهِ وسَلّمَ ، فعادَ نصرانياً ، فكانَ يقول : ما يدري محمدٌ

(١٧٥) مسلم (ك ٥٠ ح ١٤) .

إلا ما كتبتُ له ، فأماتَهُ الله ، فدفنوه ، فأصبحَ وقد لَفظتْهُ الأرض ، فقالوا : هذا فعلُ محمدٍ وأصحابهِ لما هَربَ منهم نَبَشوا عن صاحبِنا فألقُوهُ فحفَروا لهُ فأعمقوا ، فأصبحَ وقد لَفظتْه الأرض ، فقالوا : هذا فعلُ محمدٍ وأصحابهِ نَبشوا عن صاحبنا لما هربَ منهم فألقوهُ خارج القبر فحفروا له وأعمقوا له في الأرض ما استطاعوا ، فأصبحَ قد لَفظَتْهُ الأرض ، فعلِموا أنه ليسَ منَ الناس ، فألقوه » . [٢٠٢/٤]

* * *

[١٧٦] * ٦١ - كتاب المناقب

٢٧ - باب سؤال المشركين أن يريهم النبيُّ صلّى الله عَلَيْهِ وسَلّمَ آية

حدّثنا عبدُ اللّهِ بنُ محمدٍ حدثنا يُونُس حدَّثَنا شيبانُ عن قَتادةَ عن أنسِ بن مالك وقال لي خليفة : حدَّثنا يَزيدُ بن زُرَيعٍ حدَّثَنا سعيدٌ عن قَتادةَ عن أنسِ بن مالك رضيَ اللّهُ عنه أنه حدَّثهم : « أنَّ أهل مكةَ سألوا رسولَ اللّهِ صلّى الله عَلَيْهِ وسَلّمَ أن يُريَهم آيةً ، فأراهمُ انشقاق القمر » . [٢٠٧/٤]

*** ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار ٣٦ - باب انشقاق القمر**

حدّثني عبدُ الله بن عبد الوهاب حدَّثنا بشر بن المفضَّل حدَّثنا سعيد بن أبي عَروبةَ عن قتادةَ عن أنسِ بن مالكٍ رضيَ الله عنه : « أنَّ أهلَ مكةَ سألوا رسولَ الله صلّى الله عَلَيْهِ وسَلّمَ أن يُريهم آية ، فأراهُم القَمرَ شِقَّتَين ، حتىٰ رأوا حِراءً بينهما » . [٤٩/٥]

*** ٦٥ - كتاب التفسير**

٥٤ - سورة ﴿ اقتربت الساعة ﴾

١ - باب ﴿ وانشق القمر ﴾

حدّثنا عبدُ الله بن محمدٍ حدَّثنا يونسُ بن محمد حدثَنا شَيْبانُ عن

---

(١٧٦) مسلم (ك ٥٠ ح ٤٦،٤٧) .

قتادةَ عن أَنسٍ رضي الله عنه قال : « سأَل أهلُ مكةَ أنْ يُرِيَهُم آيةً فأَراهُم انشِقاقَ القمر » . [١٤٢/٦]

* ٦٥ - كتاب التفسير

٥٤ - سورة ﴿ اقتربت الساعة ﴾

١ - باب ﴿ وانشق القمر ﴾

حدّثنا مسدَّدٌ حدَثنا يَحيىٰ عن شُعبةَ عن قَتادَةَ عن أَنَسٍ قال : « انشقَّ القمرُ فِرقتين » . [١٤٢/٦]

* * *

[١٧٧] * ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبيِّ صلّى الله عَلَيْهِ وسَلّمَ

٥ - باب قول النبيِّ صلّى الله عَلَيْهِ وسَلّمَ لو كنتُ متخذاً خليلاً

حدّثني محمد بن بشّار حدَّثنا يحيى عن سَعيد عن قتادةَ أنَّ أَنَسَ بنَ مالكٍ رضي الله عنه حدَّثهم أن النبيَّ صلّى الله عَلَيْهِ وسَلّمَ صَعِدَ أُحداً وأبو بكر وعمرُ وعُثْمَانُ فَرَجَفَ بهم ، فقال : اثْبُتْ أُحدُ ، فإنما عليكَ نبيٌّ وصِدِّيقٌ وشَهِيدانِ » . [٩/٥]

* ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبيِّ صلّى الله عَلَيْهِ وسَلّمَ

٦ - باب مناقب عمر بن الخطاب

حدّثنا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنا يَزيدُ بن زُرَيْعٍ حَدَّثَنا سَعيدُ وقال لي خَليفة : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ سَواءٍ وكَهمَسُ بنُ المِنْهالِ قالا : حَدَّثَنا سَعيدٌ عَنْ قَتادَةَ عَنْ أَنَسٍ ابن مالِكٍ رَضيَ اللهُ عَنْهُ قال : « صَعِدَ النَّبيُّ صلّى الله عَلَيْهِ وسَلّمَ إلى أُحُدٍ ومَعَهُ أبو بَكْرٍ وعُمَرُ وعُثْمانُ ، فَرَجَفَ بِهِم ، فَضَرَبَهُ بِرِجْلِهِ وقالَ : اثْبُتْ أُحُدُ ، فما عَلَيكَ إلَّا نَبِيٌّ أو صِدِّيقٌ أو شَهيدان » . [١١/٥]

---

(١٧٧) ليس في مسلم .

* ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبيِّ صلّى الله عَلَيْهِ وسَلّمَ

٧ - باب مناقب عثمان بن عفان

حدّثنا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنا يَحْيىٰ عَنْ سَعيدٍ عَنْ قَتادَةَ أنَّ أنَساً رَضيَ الله عَنهْ حَدَّثَهُم قالَ : « صَعِدَ النَّبيُّ صلّى الله عَلَيْهِ وسَلّمَ أُحُداً وَمَعَهُ أبو بَكْرٍ وعُمَرُ وعُثْمانُ ، فَرَجَفَ ، فقالَ : اسْكُنْ أُحُدُ - أظُنه ضَرَبَه بِرِجْلِهِ - فَلَيْسَ عَلَيْكَ إلّا نَبِيٌّ وصِدِّيقٌ وشَهيدانِ » . [١٥/٥]

* * *

[١٧٨] * ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبيِّ صلّى الله عَلَيْهِ وسَلّمَ

٦ - باب مناقب عمر بن الخطاب

حدّثنا سُلَيْمانُ بنُ حَرْبٍ حَدَّثَنا حمّادُ بنُ زَيْدٍ عَنْ ثابتٍ عَنْ أنَسٍ رَضيَ الله عَنْهُ : « أنَّ رَجُلاً سَألَ النَّبيَّ صلّى الله عَلَيْهِ وسَلّمَ عَن السّاعَةِ فَقالَ : مَتىٰ السّاعَةُ ؟ قالَ : وماذا أعْدَدْتَ لها ؟ قَالَ : لا شَيء ، إلاّ أنِّي أُحِبُّ اللّهَ ورَسولَهُ صلّى الله عَلَيْهِ وسَلّمَ . فَقالَ : أنْتَ مَعَ مَنْ أحْبَبْتَ . قالَ أنَسٌ : فَما فَرِحْنا بشيء فرحَنا بقول النَّبي صلّى الله عَلَيْهِ وسَلّمَ : أنْتَ مَعَ مَنْ أحْبَبْتَ . قالَ أنَسٌ : فَأنا أُحِبُّ النَّبيَّ صلّى الله عَلَيْهِ وسَلّمَ وأبا بَكْرٍ وعُمَرَ ، وأرْجو أنْ أكونَ مَعَهم بِحُبِّي إيّاهُم ، وإنْ لَم أعْمَلْ بِمثْلِ أعْمالِهم » . [١٢/٥]

* ٧٨ - كتاب الأدب

٩٥ - باب ما جاء في قول الرجل ويلك

حَدَّثَنَا عمرُو بن عاصمٍ حدَّثنا همامٌ عن قتادةَ : « عن أنسٍ أنَّ رجلاً من أهل الباديةِ أتىٰ النبيَّ صلّى الله عَلَيْهِ وسَلّمَ فقال : يا رسولَ الله ، متىٰ الساعةُ قائمة ؟ قال : ويلكَ وما أعدَدتَ لها ؟ قال : ما أعدَدت لها إلا أني

(١٧٨) مسلم (ك ٤٥ ح ١٦١-١٦٤) .

أُحبُّ الله ورسوله . قال : إنكَ معَ من أحبَبْت . فقلنا : ونحنُ كذلك ؟ قال : نعم . ففَرحنا يومئذٍ فَرَحاً شديداً . فَمرَّ غُلامٌ للمغيرةِ - وكان من أقراني - فقال : إن أُخِّرَ هٰذا فلَن يُدركهُ الهَرَمُ حتىٰ تقومَ الساعة » . [٣٩/٨]

* ٧٨ - كتاب الأدب

٩٦ - باب علامة حب الله عز وجل

حَدَّثَنَا عَبدانُ أخبرَنا أبي عن شعبة عن عمرو بن مُرَّةَ عن سالم بن أبي الجَعد : « عن أنس بن مالك أنَّ رجلاً سأَلَ النبيَّ صلّى الله عَلَيْهِ وسَلّمَ : متىٰ الساعة يا رسولَ الله ؟ قال : ما أعددتَ لها ؟ قال : ما أعدَدتُ لها من كثير صلاة ولا صَوم ولا صَدقة ، ولكني أحبُّ الله ورسوله . قال : أنتَ مع من أحبَبتَ » . [٤٠/٨]

* ٩٣ - كتاب الأحكام

١٠ - باب القضاء والفتيا في الطريق

حدّثنا عُثمانُ بنُ أبي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُور عَنْ سَالِم بن أبي الجَعْدِ : « حَدَّثَنا أَنَسُ بنُ مَالِكٍ رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ : بَيْنما أنَا وَالنَّبيُّ صلّى الله عَلَيْهِ وسَلّمَ خَارِجان مِنَ المسْجِد فَلَقِينَا رَجُلٌ عِنْدَ سُدَّةِ المسْجِد فقال : يارسول الله متى السَّاعَةُ ؟ فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : ما أَعْدَدْتَ لها ؟ فكأَنَّ الرجُل اسْتَكانَ ، ثم قال : يا رَسُولَ الله مَا أَعْدَدْتُ لَهَا كبيرَ صِيَامٍ وَلا صَلَاةٍ وَلا صَدَقَةٍ ، وَلَكِنْ أُحِبُّ اللّهَ وَرَسُولَهُ . قال : أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ » . [٦٤/٩]

* * *

[١٧٩] * ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبيِّ صلّى الله عَلَيْهِ وسَلّمَ

٢١ - باب مناقب أبي عبيدة بن الجراح

حدّثنا عمرُو بنُ عليّ حدَّثَنا عبدُ الأعلىٰ حدَّثنا خالدٌ عن أبي قِلابة

(١٧٩) مسلم (ك ٤٤ ح ٥٣) .

قال : حدَّثني أنسُ بن مالكٍ أن رسولَ اللّهِ صلّى الله عَليْهِ وسَلّمَ قال : « إن لكلِّ أمةٍ أميناً ، وإن أمينَنا أيَّتُها الأمَّةُ أبو عُبيدةَ بنُ الجرّاح » . [٢٥/٥]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٧٢ - باب قصة أهل نجران

حدّثنا أبو الوليدِ حدَّثنا شعبة عن خالدٍ عن أبي قلابة عن أنسٍ عنِ النبيِّ صلّى الله عَليْهِ وسَلّمَ قال : « لكل أمةٍ أمين ، وأمين هذه الأمَّة أبو عبيدةَ ابن الجراح » . [١٧٢/٥]

* ٩٥ - كتاب أخبار الآحاد

١ - باب ما جاء في إجازة خبر الواحد

حدّثنا سليمانُ بن حرب حدَّثنا شعبة عن خالدٍ عن أبي قلابة : « عن أنسٍ رضيَ الله عنه قال النبيُّ صلّى الله عَليْهِ وسَلّمَ : لكلِّ أمةٍ أمينٌ ، وأمينُ هذه الأمةِ أبو عبيدة » . [٨٨/٩]

* * *

[١٨٠] * ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبيِّ صلّى الله عَليْهِ وسَلّمَ

٢٢ - باب مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهما

حدّثني محمدُ بن الحسين بنِ إبراهيمَ قال : حدَّثني حسينُ بن محمدٍ حدَّثنا جَريرٌ عن محمدٍ عن أنسِ بنِ مالكٍ رضيَ الله عنه : « أُتِيَ عُبَيدُ اللّهِ بن زياد برأسِ الحسينِ بن عليٍّ فجُعِلَ في طَستٍ فجَعلَ يَنكتُ وقال في حُسنِه شيئاً ، فقال أنسٌ : كان أشبهَهم برسولِ الله صلّى الله عَليْهِ وسَلّمَ ، وكان مخضوباً بالوشمة » . [٢٦/٥]

* * *

(١٨٠) ليس في مسلم .

[١٨١] * ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبيِّ صلّى الله عَلَيْهِ وسَلّمَ
٢٢ - باب مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهما

حدثني إبراهيمُ بن موسى أخبرَنا هشامُ بن يوسفَ عن مَعْمرٍ عن الزُّهريِّ عن أنسٍ . وقال عبدُ الرزّاقِ : أخبرَنا مَعْمرٌ عنِ الزهريِّ أخبرَني أنسٌ قال : « لم يكنْ أحدٌ أشبَهَ بالنبيِّ صلّى الله عَلَيْهِ وسَلّمَ من الحسنِ بن عليٍّ » . [٢٦/٥]

* * *

[١٨٢] * ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبيِّ صلّى الله عَلَيْهِ وسَلّمَ
٣٠ - باب فضل عائشة رضي الله عنها

حدّثنا عبدُ العزيز بنُ عبدِ الله قال : حدَّثني محمدُ بن جعفرٍ عن عبدِ اللّهِ بنِ عبدِ الرحمٰن أنه سمعَ أنسَ بن مالكٍ رضيَ اللّهُ عنه يقول : سمعتُ رسولَ الله صلّى الله عَلَيْهِ وسَلّمَ يقول : « فضلُ عائشة على النساء كفضل الثريدِ على سائر الطعام » . [٢٩/٥]

*** ٧٠ - كتاب الأطعمة ٢٥ - باب الثريد**

حدّثنا عمرُو بنُ عَونٍ حدَّثنا خالدُ بن عبدِ الله عن أبي طُوالةَ عن أنس عن النبيِّ صلّى الله عَلَيْهِ وسَلّمَ قال : « فضلُ عائشةَ على النساء كفضل الثريدِ على سائر الطعام » . [٧٥/٧]

*** ٧٠ - كتاب الأطعمة ٣٠ - باب ذكر الطعام**

حدّثنا مسدَّدٌ حدَّثنا خالدٌ حدَّثنا عبدُ الله بن عبد الرحمن عن أنس عنِ النبيِّ صلّى الله عَلَيْهِ وسَلّمَ قال : « فضلُ عائشةَ على النساء كفضلِ الثريدِ على سائرِ الطعام » . [٧٧/٧]

---

(١٨١) ليس في مسلم . (١٨٢) مسلم (ك ٤٤ ح ٨٩) .

[١٨٣] * ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار ١ - باب مناقب الأنصار

حدّثنا موسىٰ بنُ إسماعيلَ حدَّثنا مَهديُّ بن مَيمونٍ حدَّثنا غَيلانُ بن جَريرٍ قال : « قلتُ لأنسٍ : أرأيتَ اسمَ الأنصار كنتم تُسمَّونَ به ، أم سمَّاكُم الله ؟ قال : بل سَمانا الله . كنّا ندخُل على أنَسٍ فيحدِّثنا مناقب الأنصار ومَشاهِدهم ، ويُقبِلُ عليَّ أو على رجلٍ منَ الأزدِ فيقول : فعل قومُكَ كذا وكذا ، كذا وكذا » . [٣٠/٥]

*** ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار ٢٦ - باب أيام الجاهلية**

حدّثنا أبو النعمانِ حدَّثنا مَهدِيٌّ قال : حدَّثنا غيلانُ بنُ جَريرٍ : « كنّا نأتي أنسَ بنَ مالكٍ فيُحدِّثنا عنِ الأنصار ، وكان يقول لي : فعل قومُك كذا وكذا يومَ كذا وكذا ، وفعلَ قومُك كذا وكذا يومَ كذا وكذا » .[٤٣/٥]

* * *

[١٨٤] * ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار

٥ - باب قول النبيِّ صلّى الله عَلَيْهِ وسَلّمَ للأنصار أنتم أحب الناس إليّ

حدّثنا أبو مَعْمرٍ حدَّثَنا عبدُ الوارثِ حدَّثنا عبدُ العزيز عن أنسٍ رضيَ الله عنه قال : « رأىٰ النبيُّ صلّى الله عَلَيْهِ وسَلّمَ النساء والصِّبيانَ مُقبلينَ - قال : حسِبتُ أنهُ قال : من عُرس - فقامَ النبيُّ صلّى الله عَلَيْهِ وسَلّمَ مُمْثِلاً فقال : اللّهمَّ أنتم من أحبِّ الناسِ إليَّ . قالها ثلاثَ مِرار » . [٣٢/٥]

*** ٦٧ - كتاب النكاح**

٧٥ - باب ذهاب النساء والصبيان إلى العرس

حدّثنا عبدُ الرحمن بنُ المبارك حدثنا عبدُ الوارث حدثنا عبدُ العزيز

---

(١٨٣) ليس في مسلم . (١٨٤) مسلم (ك ٤٤ ح ١٧٤) .

ابن صُهيب عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : « أبصر النبيُّ صلّى الله عَلَيْهِ وسَلّمَ نِساءً وصبياناً مُقبِلين من عُرس فقام مُمتَنّاً فقال : اللهم أنتم من أحَبِّ الناس إلَيَّ » . [٢٥/٧]

* * *

[١٨٥] * ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار

٥ - باب قول النبيِّ صلّى الله عَلَيْهِ وسَلّمَ للأنصار أنتم أحب الناس إلّي

حدّثنا يعقوبُ بن إبراهيمَ بن كثير حدَّثنا بهُز بن أسدٍ حدَّثنا شعبةُ قال : أخبرَني هشامُ بن زيدٍ قال : سمعتُ أنسَ بن مالكٍ رضيَ الله عنه قال : « جاءتِ امرأةٌ منَ الأنصار إلى رسول الله صلّى الله عَلَيْهِ وسَلّمَ ومعها صبيٌّ لها ، فكلمها رسولُ الله صلّى الله عَلَيْهِ وسَلّمَ فقال : والذي نفسي بيدِه ، إنكم أحبُّ الناسِ إلَيَّ . مرَّتين » . [٣٢/٥]

*** ٦٧ - كتاب النكاح**

١١٢ - باب ما يجوز أن يخلو الرجل بالمرأة عند الناس

حدّثنا محمدُ بن بشّارٍ حدَّثنا غُندَرٌ حدَّثنا شعبةُ عن هشام قال : سمعتُ أنسَ بن مالكٍ رضيَ الله عنه قال : « جاءتِ امرأةٌ منَ الأنصار إلى النبيِّ صلّى الله عَلَيْهِ وسَلّمَ فخلا بها ، فقال : والله إنكن لأحبُّ الناس إلّي » . [٣٧/٧]

*** ٨٣ - كتاب الأيمان والنذور**

٣ - باب كيف كانت يمين النبيِّ صلّى الله عَلَيْهِ وسَلّمَ

حَدَّثَنا إسحاق حدَّثَنا وهبُ بن جَرير أخبرَنا شعبةُ عن هِشام بن زيد عن أنس بن مالك أن امرأة من الأنصار أتتِ النبيَّ صلّى الله عَلَيْهِ وسَلّمَ

---

(١٨٥) مسلم (ك ٤٤ ح ١٧٥) .

معها أولاد لها ، فقال النبيُّ صلّى الله عَلَيْهِ وسَلّمَ : والذي نفسي بيده إنكم لأحبُّ الناس إليّ . قالها ثلاث مِرارٍ » . [١٣١/٨]

* * *

[١٨٦] * ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار

١١ - باب قول النبيِّ صلى الله عليه وسلم اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم

حدّثني محمدُ بن يحيىٰ أبو علّي حدَّثنا شاذانُ أخو عبدانَ حدَّثنا أبي أخبرَنا شعبة بن الحجّاجِ عن هِشامِ بن زيد قال : سمعتُ أنسَ بنَ مالك يقول : « مَرَّ أبو بكر والعباسُ رضيَ الله عنهما بمجلس من مَجالس الأنصار وهم يَبكون ، فقال : ما يُبكيكم ؟ قالوا : « ذكرنا مجلسَ النبيِّ صلّى الله عَلَيْهِ وسَلّمَ منّا . فدخَلَ على النبيِّ صلّى الله عَلَيْهِ وسَلّمَ فأخْبرَهُ بذٰلك ، قال : فخَرَجَ النبيُّ صلّى الله عَلَيْهِ وسَلّمَ وقد عَصَبَ على رأسه حاشية بُرد ، قال : فصعِدَ المنبرَ ، ولَمْ يَصعَدْهُ بعدَ ذٰلكَ اليوم ، فحمِدَ الله وأثنىٰ عليهِ ثمَّ قال : أُوصِيكم بالأنصار ، فإنهم كَرِشي وعَيبَتي ، وقد قضَوُا الذي عليهم وبَقيَ الذي لهم ، فاقبَلوا من مُحسنِهم ، وتجاوزوا عن مُسيئهم » . [٣٤/٥]

* ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار

١١ - باب قول النبيِّ صلّى الله عَلَيْهِ وسَلّمَ اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم

حدثنا محمدُ بن بَشارٍ حدَّثنا غُندَرُ حدَّثنا شُعبةُ قال : سمعتُ قتادة عن أنسِ بن مالكٍ رضي الله عنه عن النبيِّ صلّى الله عَلَيْهِ وسَلّمَ قال : « الأنصارُ كَرِشي وعَيبَتي ، والناسُ سيكثرون ويقلُّون ، فاقبلوا من محسنهم وتجاوَزوا عن مُسيئهم » . [٣٥/٥]

---

(١٨٦) مسلم (ك ٤٤ ح ١٧٦) .

[١٨٧] * ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار

١٦ - باب مناقب أبيّ بن كعب رضي الله عنه

حدّثني محمدُ بن بشارٍ حدثنا غندرٌ قال : سمعتُ شُعبة سمعتُ قتادة عن أنس بن مالكٍ رضيَ الله عنه : « قال النبيُّ صلّى الله عَلَيْهِ وسَلّمَ لأُبيّ : إنَّ الله أمرني أن أقرأ عليك : ﴿ لم يكُن الذين كفروا ﴾ قال : وسمّاني ؟ قال : نعم . فبكَى » . [٣٦/٥]

* ٦٥ - كتاب التفسير

٩٨ - سورة ﴿ لم يكن ﴾

١ - باب حدثنا محمد بن بشار

حدّثنا محمد بن بَشّار حدَّثنا غندر حدَّثنا شعبَةُ : سمعت قتادَة عن أنس بنَ مالك رضي الله عنه : « قال النبيُّ صلّى الله عَلَيْهِ وسَلّمَ لأُبي إنَّ الله أمرني أنْ أقرأ عليك : ﴿ لم يكن الذين كفروا ﴾ قال : وسماني ؟ قال : نعم ، فبكى » . [١٧٥/٦]

* ٦٥ - كتاب التفسير

٩٨ - سورة ﴿ لم يكن ﴾

٢ - باب حدثنا حسان

حدّثنا حسَّانُ بن حسان حدَّثنا هَمَّامٌ عن قَتادةَ عن أَنَسٍ رضي الله عنه قال : « قال النبيُّ صلّى الله عَلَيْهِ وسَلّمَ لأُبَيّ : إنَّ الله أمَرني أنْ أقرأ عليكَ القرآن . قال أُبيّ : آلله سمَّاني لك ؟ قال : الله سمَّاك لي ، فَجَعل أُبيّ يبكي . قال قَتادةُ : فأُنْبِئْتُ أنه قرأ عليه : ﴿ لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب ﴾ . [١٧٥/٦]

---

(١٨٧) مسلم (ك ٦ ح ٢٤٥،٢٤٦) ، (ك ٤٤ ح ١٢١،١٢٢) .

*** ٦٥ - كتاب التفسير**

٩٨ - سورة ﴿ لم يكن ﴾

٣ - باب حدثنا أحمد بن أبي داود أبو جعفر المنادي

حدّثنا أحمدُ بن أبي داود أبو جَعْفر المنادي حدثنا رَوح حدَّثنا سعيدُ ابن أبي عَروبةَ عن قتادة عن أنسِ بن مالك : « أنَّ نبيَّ الله صلّى الله عَليْهِ وسَلّمَ قال لأبيّ بن كعب : إنَّ الله أمرني أن أقرئك القرآن . قال : آلله سماني لك ؟ قال : نعم ، قال : وقد ذُكِرْتُ عندَ ربِّ العالمين ؟ قال : نعم ، فذرَفَت عيناه » .

[١٧٥/٦]

* * *

[١٨٨] *** ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار**

١٧ - باب مناقب زيد بن ثابت رضي الله عنه

حدّثني محمدُ بن بشارٍ حدَّثنا يحيىٰ حدَّثنا شعبةُ عن قتادة عن أنسٍ رضي الله عنه : « جَمعَ القرآنَ على عهدِ النبيِّ صلّى الله عَليْهِ وسَلّمَ أربعةٌ كلُّهم منَ الأنصار : أُبيٌّ ومُعاذُ بن جبَلٍ وأبو زيدٍ وزيدُ بن ثابتٍ . قلتُ لأنسٍ : مَن أبو زيدٍ ؟ قال : أحدُ عُمومتي » . [٣٧/٥]

*** ٦٤ - كتاب المغازي ١٢ - باب حدثني خليفة**

حدثني خليفةُ حدثَنا محمدُ بن عبد الله الأنصاريُّ حدَّثنا سعيدٌ عن قَتادةَ عن أنسٍ رضيَ الله عنه قال : « مات أبو زيدٍ ولم يترُكْ عَقِباً ، وكان بدرياً » . [٨١/٥]

---

(١٨٨) مسلم (ك ٤٤ ح ١١٩، ١٢٠) .

* ٦٦ - كتاب فضائل القرآن

٨ - القراء من أصحاب النبيِّ صلّى الله عَلَيْهِ وسَلّمَ

حدّثنا حفصُ بن عُمر حدَّثَنا همامٌ حدَّثَنا قتادةُ قال : « سألت أنسَ ابن مالِكٍ رضي الله عنه : من جمع القرآنَ على عهدِ النبيِّ صلّى الله عَلَيْهِ وسَلّمَ ؟ قال : أربعَةٌ كلُّهم من الأنصار أبيُّ بن كعب ، ومُعاذُ بن جَبل ، وزيد بن ثابت ، وأبو زيد » [١٨٧/٦]

* ٦٦ - كتاب فضائل القرآن

٨ - باب القراء من أصحاب النبيِّ صلّى الله عَلَيْهِ وسَلّمَ

حدّثنا مُعَلَّى بن أسَد حدَّثنا عبدُ الله بن المثنى قال حدَّثني ثابتٌ البُنانيُّ وثمامَةُ عن أنس قال : « مات النبيُّ صلّى الله عَلَيْهِ وسَلّمَ ولم يَجمعِ القرآن غيرُ أربعَة : أبو الدرداء ، ومُعاذُ بن جَبل ، وزيد بن ثابت ، وأبو زيد . قال : ونحنُ ورثناه » . [١٨٧/٦]

* * *

[١٨٩] * ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار

٤٥ - باب هجرة النبيِّ صلّى الله عَلَيْهِ وسَلّمَ وأصحابه إلى المدينة

حدّثنا سليمانُ بنُ عبدِ الرحمٰنِ حدَّثنا محمد بن حِمْيَرَ حدَّثَنا إبراهيمُ ابنُ أبي عَبلةَ أنَّ عُقبةَ بنَ وسَّاجٍ حدثه عن أنسٍ خادم النبيِّ صلّى الله عَلَيْهِ وسَلّمَ قال : « قَدِمَ النبيُّ صلّى الله عَلَيْهِ وسَلّمَ وليسَ في أصحابهِ أشمَطُ غيرَ أبي بكر ، فغَلَفَها بالْحِناءِ والكَتَم » . [٦٥/٥]

---

(١٨٩) ليس في مسلم .

* ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار

٤٥ - باب هجرة النبيِّ صلّى الله عَلَيْهِ وسَلّمَ وأصحابه إلى المدينة

وقال دُحَيمٌ : حدثَنا الوَليدُ حدَّثنا الأوزاعيُّ حدَّثني أبو عُبَيدٍ عن عقبةَ ابنِ وسَّاجٍ حدَّثني أنسُ بن مالكٍ رضيَ الله عنه قال : « قَدِمَ النبيُّ صلّى الله عَلَيْهِ وسَلّمَ المدينةَ فكان أسنَّ أصحابِهِ أبو بكرٍ فغَلَفها بالحنّاء والكَتَم حتى قَنَأ لونها » . [٦٥/٥]

* * *

[١٩٠] * ٦٤ - كتاب المغازي ٨ - باب قتل أبي جهل

وحدَّثَني عمرُو بن خالدٍ حدَّثنا زهَيرٌ عن سليمانَ التَّيميِّ عن أنسٍ رضيَ الله عنه قال : « قال النبيُّ صلّى الله عَلَيْهِ وسَلّمَ : مَن يَنظُر ما صَنَع أبو جهل ؟ فانطَلَقَ ابنُ مسعود فوجَدَهُ قد ضرَبهُ ابنا عَفراء حتى بَردَ ، قال : آءنت أبو جهل ؟ قال : فأخذَ بلحيتِهِ وقال : وهل فوقَ رجل قَتَلتموه ؟ أو رجُلٍ قتلَه قَومه ؟ » . قال أحمدُ بن يونُسَ : « أنتَ أبو جهل ؟ » . [٧٤/٥]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٨ - باب قتل أبي جهل

حدّثني محمد بن المثنى حدثنا ابن أبي عدى عن سليمان التيمي عن أنس رضي الله عنه قال : « قال النبيُّ صلّى الله عَلَيْهِ وسَلّمَ يوم بدر : من ينظر ما فعل أبو جهل ؟ فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برَد ، فأخذَ بلحيتِهِ فقال : أنتَ أبا جهل ؟ قال : وهل فوقَ رجُل قتلهُ قومُه ؟ - أو قال : قَتَلتموه . [٧٤/٥]

* ٦٤ - كتاب المغازي ١٢ - باب حدثني خليفة

حدّثني يعقوبُ بن إبراهيمَ حدثنا ابن عُلَيةَ حدَّثنا سُليمانُ التَّيميُّ

(١٩٠) مسلم (ك ٣٢ ح ١١٨) .

حدَّثنا أنسٌ رضي الله عنه قال : « قال رسولُ الله صلّى الله عَلَيْهِ وسَلّمَ يومَ بدر : مَن يَنظُر ما صنَعَ أبو جهلٍ ؟ فانطلقَ ابنُ مسعودٍ فوَجدَهُ قد ضرَبَهُ ابنا عَفراءَ حتى برَدَ ، فقال : آنتَ أبا جهلٍ ؟ قال ابنُ عليةَ : قال سليمانُ : هكذا قالها أنسٌ قال : آنت أبا جهل ؟ قال : وهل فوقَ رجلٍ قتلتموهُ . قال سليمانُ : أو قال : قتله قومه . قال : وقال أبو مِجلَزٍ : قال أبو جهل : فلو غيرُ أكّار قتَلَني » . [٨٥/٥]

* * *

[١٩١] * ٦٤ - كتاب المغازي

٢٦ - باب من قتل من المسلمين يوم أحد

حدّثنا عمرُو بن عليٍّ حدَّثنا مُعاذ بن هشام قال : حدَّثني أبي عن قَتادةَ قال : « ما نعلم حَيّاً من أحياء العرب أكثرَ شهيداً أعزَّ يومَ القيامة منَ الأنصار . قال قتادة : وحدَّثنا أنسُ بن مالك أنه قتلَ منهم يوم أُحُدٍ سبعونَ ويومَ بئر مَعونةَ سبعون ، ويوم اليمامةِ سبعون . قال : وكان بئرُ معونةَ على عهد رسول الله صلّى الله عَلَيْهِ وسَلّمَ ويومُ اليمامةِ على عهدِ أبي بكر يومَ مُسَيلمةَ الكذّاب » . [١٠٢/٥]

* * *

[١٩٢] * ٦٤ - كتاب المغازي ٣٥ - باب غزوة الحديبية

حدّثني أحمدُ بن إسحاقَ حدَّثنا عثمانُ بن عمرَ أخبرنَا شعبةُ عن قَتادةَ : « عن أنس بن مالك رضيَ الله عنه : ﴿ إنّا فَتحنا لكَ فَتحاً مبيناً ﴾ قال : الحدَيبية . قال أصحابه : هَنيئاً مَرِيئاً ، فما لنا ؟ فأنزَلَ الله : ﴿ ليُدخلَ المؤمنينَ والمؤمناتِ جَناتٍ ﴾ . قال شعبةُ : فقَدِمتُ الكوفة فحدَّثتُ بهذا كلهِ عن قَتادةَ ،

(١٩١) ليس في مسلم . (١٩٢) ليس في مسلم .

ثمَّ رجَعتُ فذكرتُ له ، فقال : أمّا ﴿ إنَّا فَتَحْنا لك ﴾ فعن أنس ، وأما هنيئاً مريئاً فعن عِكرمة » . [١٢٥/٥]

* ٦٥ - كتاب التفسير

٤٨ - سورة الفتح

١ - ﴿ إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً ﴾

حدّثنا محمدُ بن بشّارٍ حدَّثنا غُنْدَرُ حدَّثنا شعبةُ سمعت قتادةَ : « عن أنس رضي الله عنه : ﴿ إنَّا فَتحنا لك فتْحاً مبِيناً ﴾ قال : الحدَيْبِيَةُ » . [١٣٥/٦]

* * *

[١٩٣] * ٦٤ - كتاب المغازي ٣٨ - باب غزوة خيبر

حدّثنا محمدُ بن سعيدٍ الخُزاعيُّ حدَّثنا زيادُ بن الرَّبيع عن أبي عمرانَ قال : « نظر أنسٌ إلى الناس يومَ الجمعةِ فرأى طيالسةً فقال : كأَنَّهُمُ الساعةَ يهودُ خيبرَ » . [١٣٤/٥]

* * *

[١٩٤] * ٦٤ - كتاب المغازي

٦١ - باب بعث عليِّ بن أبي طالب عليه السلام وخالد بن الوليد رضي الله عنه إلى اليمن قبل حجة الوادع

حدثنا مسدَّد حدَّثَنا بِشرُ بنُ المفضَّل عن حُميدٍ الطَّوِيل حدَّثنا بكرٌ أنه : « ذكرَ لابن عمرَ أن أنساًحدَّثهم أنَّ النبيَّ صلّى الله عليهِ وسَلّم أهلَّ بعُمرةٍ وحَجَّة ، فقال : أهلَّ النبيُّ صلّى الله عليهِ وسَلّم بالحجّ وأهلَلْنا بِهِ معه ، فلما قدمْنا

---

(١٩٣) ليس في مسلم . (١٩٤) مسلم (ك ١٥ ح ١٨٥،١٨٦) .

مكةَ قال : مَن لم يكن معهُ هَدْي فلْيجعَلْها عُمرة ، وكان معَ النبيِّ صلّى الله عليهِ وسَلّم هَدْي ، فقدم علينا عليُّ بن أبي طالبٍ منَ اليمن حاجّاً ، فقال النبيُّ صلّى الله عليهِ وسَلّم : بمَ أهللتَ ، فإنَّ معنا أهلَكَ ؟ قال : أهللتُ بما أهلَّ به النبيُّ صلّى الله عليهِ وسَلّم قال : فأمسكْ فإنَّ معَنا هَدْياً » . [١٦٤/٥]

* * *

[١٩٥] * ٦٤ - كتاب المغازي

٨٣ - باب مرض النبيِّ صلّى الله عليهِ وسَلّم ووفاته

حدّثنا سليمانُ بن حرب حدّثَنا حمّادٌ عن ثابت عن أنس قال : « لما ثقل النبيُّ صلّى الله عليهِ وسَلّم جعلَ يَتغشَّاهُ ، فقالت فاطمةُ عليها السلام : واكربَ أباه ، فقال لها : ليس على أبيك كربٌ بعدَ اليوم . فلما مات قالت : يا أبتاهُ أجاب رباً دَعاه ، يا أبتاهُ من جنة الفردوس مأواه . يا أبتاه إلى جبريلَ ننعاه . فلما دُفنَ قالت فاطمة عليها السلام : يا أنسُ ، أَطابَتْ نفوسُكم أن تحثوا على رسول الله صلّى الله عليهِ وسَلّم الترابَ » . [١٥/٦]

* * *

[١٩٦] * ٦٥ - كتاب التفسير

٢ - سورة البقرة

١٥ - باب ﴿ قد نرى تقلب وجهك في السماء ﴾

حدّثنا عليُّ بن عبدِ الله حدَّثَنا مُعتمرٌ عن أبيهِ عن أنسٍ رضيَ الله عنه قال : « لم يَبْقَ ممَّن صلَّى القبلتَين غيري » . [٢٢/٦]

* * *

---

(١٩٥) ليس في مسلم .

(١٩٦) ليس في مسلم .

[١٩٧] * ٦٥ - كتاب التفسير

٢ - سورة البقرة

٣٦ - باب ﴿ ومنهم من يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة ﴾

حدّثنا أبو مَعْمر حدثَنا عبدُ الوارث عن عبدِ العزيز عن أنسٍ قال : « كان النبيُّ صلّى الله عليهِ وسَلّم يقول : اللهم ربنا آتِنا في الدنيا حسنةً ، وفي الآخرةِ حسنةً ، وقنا عذابَ النار » . [٢٨/٦]

*** ٨٠ - كتاب الدعوات**

٥٥ - باب قول النبيِّ صلّى الله عليهِ وسَلّم ربنا آتنا في الدنيا حسنة

حدّثنا مسدَّدٌ حدثنا عبدُ الوارثِ عن عبدِ العزيز : « عن أنسٍ قال : كان أكثرُ دعاءِ النبيِّ صلّى الله عليهِ وسَلّم : اللهم ربنا آتِنا في الدنيا حسنَةً وفي الآخرةِ حسنةً وقِنا عذابَ النار » . [٨٣/٨]

* * *

[١٩٨] * ٦٥ - كتاب التفسير

٨ - سورة الأنفال

٣ - باب ﴿ وإذ قالوا اللهم إن كان هذا هو الحق ﴾

حدّثني أحمدُ حدَّثنا عُبَيدُ اللّهِ بن مُعاذٍ حدَّثنا أبي حدَّثنا شعبةُ عن عبدِ الحميدِ هو ابنُ كُرْدِيدَ صاحبُ الزِّياديِّ - سمعَ أنسَ بن مالكٍ رضيَ اللّهُ عنه : « قال أبو جهلٍ : اللهمَّ إن كان هٰذا هو الحقَ من عندِكَ فأمطِرْ علينا حجارةً منَ السماء ، أو ائتِنا بعذابٍ أليم . فنزلَت : ﴿ وما كان اللّهُ ليُعذِّبَهم وأنتَ فيهم ، وما كان اللّهُ مُعذِّبَهم وهم يَستغفِرون . وما لهم أَلّا يُعذِّبَهمُ اللّهُ وهم يَصُدُّون عنِ المسجدِ الحرام ... ﴾ الآية » . [٦٢/٦]

---

(١٩٧) مسلم (ك ٤٨ ح ٢٦، ٢٧) . (١٩٨) مسلم (ك ٥٠ ح ٣٧) .

* ٦٥ - كتاب التفسير
٨ - سورة الأنفال
٤ - باب ﴿ وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم ﴾

حدّثنا محمدُ بن النَّضرِ حدَّثنا عُبيدُ الله بن مُعاذٍ حدَّثنا أبي حدَّثنا شعبةُ عن عبدِ الحميد صاحِب الزِّياديِّ سمعَ أنسَ بن مالك قال : « قال أبو جَهل : اللهمَّ إن كان هذا هو الحقَ من عندِك فأمطِرْ علينا حجارةً منَ السماء أوِ ائتِنا بعذابٍ أليم . فنزَلت : ﴿ وما كان اللّهُ ليُعذِّبَهم وأنتَ فيهم ، وما كان اللّهُ معذِّبَهم وهم يستغفِرون . وما لهم أَلَّا يُعذِّبهم اللّهُ وهم يَصدُّونَ عن المسجد الحرام ...﴾ الآية » . [٦٢/٦]

* * *

[١٩٩] * ٦٥ - كتاب التفسير
٢٥ - سورة الفرقان
١ - باب ﴿ الذين يحشرون على وجوههم إلى جهنم ﴾

حدّثنا عبدُ اللّهِ بن محمدٍ حدَّثنا يونسُ بن محمدٍ البغداديُّ حدَّثَنا شَيبانُ عن قَتادةَ حدَّثنا أنسُ بن مالكٍ رضي الله عنه : « أنَّ رجلاً قال : يا نبيَّ الله يُحشَرُ الكافرُ على وَجهِهِ يومَ القيامةِ ؟ قال : أليسَ الذي أمشاهُ على الرِّجلَين في الدنيا قادراً على أن يُمشِيه على وجهِهِ يومَ القيامة ؟ قال قَتادةُ : بلى وعزَّةِ ربِّنا » . [١٠٩/٦]

* ٨١ - كتاب الرقاق ٤٥ - باب كيف الحشر ؟

حَدَّثَنَا عبدُ الله بن محمدٍ حدَّثنا يونسُ بن محمدٍ البَغداديُّ حدَّثنا شَيبانُ عن قتادةَ : « حدَّثنا أنسُ بن مالك رضيَ الله عنه أن رجُلاً قال : يا نبيَّ الله ، كيف يُحشرُ الكافرُ على وَجهِهِ ؟ قال : أليسَ الذى أمشاهُ على الرجلينِ

(١٩٩) مسلم (ك ٥٠ ح ٥٤) .

في الدنيا قادراً على أن يُمشِيه على وَجهِهِ يوم القيامة ؟ » قال قَتادةَ : بلىٰ وعزَّةِ ربّنا . [١٠٩/٨]

* * *

[٢٠٠] * ٦٥ - كتاب التفسير

٣٣ - سورة الأحزاب

٦ - باب ﴿ وتخفي في نفسك ما الله مبديه ﴾

حدّثنا محمدُ بن عبد الرحيم حدَّثنا معلى بن منصور عن حمّاد بن زيد حدَّثنا ثابتٌ عن أنسِ بن مالك رضيَ الله عنه : « أنَّ هذه الآية ﴿ وتخفي في نَفسكَ ما اللّهُ مُبدِيه ﴾ نزَلت في شأنِ زينبَ ابنة جَحش وزيدِ بن حارثةَ » . [١١٧/٦]

*** ٩٧ - كتاب التوحيد ٢٢ - باب وكان عرشه على الماء**

حدّثنا أحمد حدَّثنا محمد بن أبي بكر المقدمي حدَّثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال : جاء زيد بن حارثة يشكو ، فجعلَ النبيُّ صلّى الله عليهِ وسَلّم يقول : اتقِ الله وأمسكْ عليكَ زَوْجَك . قالت عائشة : لو كان رسول الله صلّى الله عليهِ وسَلّم كاتماً شيئاً لكتم هذه . قال : فكانت زينب تفخر على أزواج النبيِّ صلّى الله عليهِ وسَلّم تقول : زوَّجكن أهاليكن وزوجني الله تعالىٰ من فوق سبعِ سماوات. وعن ثابت ﴿ وتُخفي في نفسكَ ما الله مُبديه وتخشىٰ الناسَ ﴾ نزلت في شأن زينب وزيد بن حارثه .

* * *

(٢٠٠) ليس في مسلم .

[٢٠١] * ٦٥ - كتاب التفسير

٣٣ - سورة الأحزاب

٨ - باب قوله ﴿ لا تدخلوا بيوت النبيِّ إلا أن يؤذن لكم ﴾

حدّثنا محمدُ بن عبدِ الله الرَّقاشيُّ حدَّثَنا مُعتمرُ بن سليمانَ قال : سمعتُ أبي يقول : حدَّثنا أبو مِجلز عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : « لما تزوَّج رسولُ الله صلّى الله عليهِ وسَلّم زينب ابنة جحش دعا القوم فطَعِموا ، ثمَّ جلسوا يتحدَّثون ، وإذا هو يتأهَّبُ للقيام ، فلم يقوموا . فلما رأى ذلك قام ، فلما قامَ قامَ من قامَ وقَعدَ ثلاثةُ نفرٍ ، فجاءَ النبيُّ صلّى الله عليهِ وسَلّم ليدخُل فإذا القوم جُلوسٌ ، ثم إنهم قاموا ، فانطلَقتُ فجئتُ فأخبرتُ النبيَّ صلّى الله عليهِ وسَلّم أنهم قدِ انطلَقوا فجاء حتىٰ دخلَ ، فذهبت أدخلُ فألقىٰ الْحجابَ بيني وبينَه ، فأنزلَ الله : ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتَ النبيِّ ﴾ الآية » .

[١١٨/٦]

*** ٦٥ - كتاب التفسير**

٣٣ - سورة الأحزاب

٨ - باب قوله : ﴿ لا تدخلوا بيوت النبيِّ إلا أن يؤذن لكم ﴾

حدّثنا سليمانُ بن حربٍ حدَّثنا حمّادُ بن زيدٍ عن أيوبَ عن أبي قِلابةَ قال أنسُ بن مالك : « أنا أعلمُ الناسِ بهذه الآية ، آيةِ الحجاب : لما أُهْدِيَتْ زينبُ إلى رسولِ الله صلّى الله عليهِ وسَلّم كانت معهُ في البيتِ ، صنعَ طعاماً ودَعا القومَ ، فقَعَدوا يتحدَّثون ، فجعلَ النبيُّ صلّى الله عليهِ وسَلّم يَخرُجُ ثم يَرجعُ ، وهنم قعودٌ يتحدَّثون ، فأنزَل اللّهُ تعالى : ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تدخُلوا بيوتَ النبيِّ إلّا أن يُؤذَنَ لكم إلى طعامٍ غيرَ ناظِرينَ إناهُ .. - إلى قوله - ... من وراء حِجاب ﴾ فضُرِبَ الحجابُ ، وقامَ القومُ » . [١١٩/٦]

---

(٢٠١) مسلم (ك ١٦ ح ٨٩-٩٥) .

* ٦٥ - كتاب التفسير

٣٣ - سورة الأحزاب

٨ - باب قوله : ﴿ لا تدخلوا بيوت النبيِّ إلا أن يؤذن لكم ﴾

حدّثنا أبو مَعمرٍ حدَّثَنا عبدُ الوارثِ حدَّثنا عبدُ العزيز بن صُهَيب عن أنسٍ رضي الله عنه قال : « بُنِيَ عَلَى النبيِّ صلّى الله عليهِ وسَلّم بزينب ابنة جحش بخبز ولحم ، فأُرسلتُ عَلَى الطعام داعياً ، فيَجيء قوم فيأكلونَ ويَخرجون ثم يَجيء قومٌ فيأكلونَ ويخرجون ، فدعَوتُ حتىٰ ما أجد أحداً أدعو ، فقلتُ : يا نبيَّ الله ما أجدُ أحداً أدعوه ، قال : ارفعوا طعامَكم . وبقيَ ثلاثة رَهطٍ يَتحدثون في البيت ، فخرجَ النبيُّ صلّى الله عليهِ وسَلّم فانطلَق إلى حُجرة عائشةَ فقال : السلام عليكم أهلَ البيتِ ورحمةُ الله ، فقالت : وعليكَ السلامُ ورحمةُ الله ، كيفَ وَجدتَ أهلك ، باركَ اللّهُ لك . فتَقرَّى حُجَرَ نسائِه كلِّهن ، يقول لهنَّ كما يقول لعائشةَ ، ويَقُلنَ له كما قالت عائشة . ثم رجعَ النبيُّ صلّى الله عليهِ وسَلّم فإذا ثَلاثَةٌ من رهطٍ في البيتِ يتحدَّثون - وكان النبيُّ صلّى الله عليهِ وسَلّم شديدَ الحياء - فخرجَ منطَلِقاً نحوَ حجرةِ عائشةَ ، فما أدري آخْبَرْته أو أُخبِرَ أنَّ القوم خرجوا ، فرجعَ حتى إذا وضعَ رِجلَه في أُسكُفَّةِ الباب داخلةً وأُخرى خارجة أرخىٰ السترَ بيني وبينَه ، وأنزِلت آية الحجاب » . [١١٩/٦]

* ٦٥ - كتاب التفسير

٣٣ - سورة الأحزاب

٨ - باب قوله : ﴿ لا تدخلوا بيوت النبيِّ إلا أن يؤذن لكم ﴾

حدّثنا إسحاقُ بن منصورٍ أخبرَنا عبدُ الله بن بكر السهميُّ حدَّثنا حُميدٌ عن أنسٍ رضيَ الله عنه قال : أولَمَ رسولُ الله صلّى الله عليهِ وسَلّم - حينَ بَنى بزينبَ بنتِ جَحش - فأشبعَ الناسَ خُبزاً ولحماً ، ثم خرجَ إلى حُجَر أمَّهات المؤمنين كما كان يَصنَعُ صبيحةَ بِنائِه فيُسلِّم عليهنَّ ويدعو لهن ، ويُسلمنَ

عليه ويدعونَ له . فلما رجعَ إلى بيته رأى رجُلَين جرَى بهما الحديث ، فلما رآهما رجعَ عن بيته ، فلما رأى الرجلانِ نبيَّ الله صلّى الله عليهِ وسَلّم رجعَ عن بيتهِ وَثَبا مُسرعَين ، فما أدري أنا أخبرتُهُ بخروجهما أم أُخبرَ ، فرجعَ حتى دَخلَ البيت ، وأرخى السترَ بيني وبينَه ، وأنزلت آيةُ الحجاب . [١١٩/٦]

* ٦٧ - كتاب النكاح ٥٥ - باب حدثنا مسدد

حدّثنا مسدَّدٌ حدَّثنا يحيى عن حُمَيد عن أنسٍ قال : « أولمَ النبيُّ صلّى الله عليهِ وسَلّم بزينبَ فأوسعَ المسلمين خيراً ، فخرج - كما يَصنع إذا تزوج - فأتى حُجَرَ أُمهاتِ المؤمنين يَدْعو ويَدْعون له . ثم انصرفَ فرَأى رجُلَين فرَجعَ ، لا أدرى آخبَرْتهُ أو أُخبرَ بخروجهما » . [٢١/٧]

* ٦٧ - كتاب النكاح ٦٤ - باب الهدية للعروس

وقال إبراهيمُ عن أبي عثمان ، واسمُه الجَعْدُ ، عن أنس بن مالك :

- قال : مرّ بنا في مسجدِ بني رفاعةَ فسمعتهُ - يقول : « كان النبيُّ صلّى الله عليهِ وسَلّم إذا مرَّ بجَنَباتِ أمِّ سُلَيم دَخَل عليها فسلم عليها ، ثم قال : كان النبيُّ صلّى الله عليهِ وسَلّم عَروساً بزينبَ ، فقالت لي أمُّ سُلَيم : لو أهْدَيْنا لرسول الله صلّى الله عليهِ وسَلّم هديةً ، فقلتُ لها : افعَلي . فعَمَدت إلى تَمرٍ وسَمنٍ وأقِطٍ فاتخذَت حَيسةً في برمة فأرسَلت بها معي إليه ، فانطلقْتُ بها إليه ، فقال لي : ضَعْها . ثم أمَرَني فقال : ادعُ لي رجالاً سَمّاهم ، وادع لي من لقيتَ . قال : فَفعلتُ الذي أمَرني ، فرجعتُ فإذا البيتُ غاصٌّ بأهله ، فرأيتُ النبيَّ صلّى الله عليهِ وسَلّم وضعَ يدَيهِ على تلك الحيسةِ وتكلم بها ما شاء الله ، ثم جعَل يَدعو عَشَرةً عشرة يأكلون منه ، ويقول لهم : اذكروا اسمَ الله ، ولْيَأكل كلُّ رجلٍ مما يَليهِ ، قال : حتى تَصدَّعوا كلهم عنها ، فخرَج منهم من خرَج ، وبَقيَ نفرٌ يَتحدَّثون ، قال : وجعلتُ أغتَمُّ . ثم خرَجَ النبيُّ صلّى الله عليهِ وسَلّم نحوَ الحُجُرات ، وخرَجتُ في إثره فقلتُ : إنهم قد ذَهَبوا فرجعَ فدخَلَ البيت وأرخى

السِّتر ، وإني لفي الحُجرةِ وهو يقول : ﴿ يا أيها الذين آمَنوا لا تَدخُلوا بُيوتَ النبيِّ إلّا أن يُؤذَنَ لكم إلى طعامٍ غيرَ ناظِرينَ إناهُ ، ولكن إذا دُعيتم فادخُلوا ، فإذا طَعمتم فانتَشِروا ، ولا مُسْتأْنِسِينَ لحديثٍ ، إنَّ ذٰلكم كان يُؤذِي النبيَّ فيَستَحيِي منكم ، واللّٰهُ لا يَستَحيي من الحق ﴾ قال أبو عثمان : قال أنس إنه خَدَم رسولَ اللّٰهِ صلّى الله عليهِ وسَلّم عَشرَ سنين » . [٢٢/٧]

* ٦٧ - كتاب النكاح ٦٧ - باب الوليمة حق

حدّثنا يحيى بن بكير حدَّثني الليثُ عن عُقَيل عن ابن شهاب قال : « أخبرني أنسُ بن مالكٍ رضي الله عنه أنه كان ابن عَشرِ سنين مَقدَمَ رسولِ الله صلّى الله عليهِ وسَلّم المدينةَ ، فكان أمهاتي يُواظِبنني على خِدمة النبيِّ صلّى الله عليهِ وسَلّم ، فخدَمته عشرَ سنين . وتُوُفِّيَ النبيُّ صلّى الله عليهِ وسَلّم وأنا ابنُ عِشرينَ سنة ، فكنت أعلمَ الناسِ بشأن الْحِجابِ حينَ أُنزِل ، وكان أول ما أُنزلَ في مُبتَنٰى رسولِ الله صلّى الله عليهِ وسَلّم بزينبَ ابنة جحشٍ : أصبحَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم بها عروساً فدَعا القومَ فأصابوا من الطعام ، ثم خَرَجوا وبَقيَ رهطٌ منهم عندَ النبيِّ صلّى الله عَليهِ وَسَلّم فأطالوا المكْثَ ؛ فقامَ النبيُّ صلّى الله عَليهِ وَسَلّم فخرَجَ وخرَجتُ معه لِكي يَخرُجوا ، فَمشٰى النبيُّ صلّى الله عَليهِ وَسَلّم ومَشيتُ حتٰى جاء عَتبةَ حُجرةِ عائشةَ ، ثم ظن أنهم خرجوا فرجعَ ورجعتُ معه ، حتٰى إذا دخَل على زينبَ فإذا همُ جلوسٌ لم يَقوموا ، فَرجع النبيُّ صلّى الله عَليهِ وَسَلّم ورجعتُ معهُ ؛ حتٰى إذا بلغَ عَتبةَ حُجرةِ عائشةَ وظن أنهم خرَجوا فرجعَ ورجعتُ معَهُ فإذا هم قد خَرَجوا ، فضرَبَ النبيُّ صلّى الله عَليهِ وَسَلّم بَيني وبينَهُ بالستر ، وأُنزِلَ الحِجاب » . [٢٣/٧]

* ٦٧ - كتاب النكاح ٦٨ - باب الوليمة ولو بشاة

حدّثنا سليمانُ بنُ حربٍ حدثنا حمّادٌ عن ثابتٍ عن أنسٍ قال : « ما أَولَمَ النبيُّ صلّى الله عَليهِ وَسَلّم على شيء من نسائِه ما أولم على زينبَ ، أولمَ بشاةٍ » . [٢٤/٧]

* ٦٧ - كتاب النكاح ٦٨ - باب الوليمة ولو بشاة

حدّثنا مالكُ بن إسماعيلَ حدثنا زُهَيرٌ عن بَيانٍ قال : سمعتُ أنساً يقول : « بني النبيُّ صلّى الله عَليهِ وَسَلّم بامرأة ، فأرسلني فدَعوتُ رِجالاً إلى الطعام » . [٢٤/٧]

* ٦٧ - كتاب النكاح

٦٩ - باب من أولـم على بعض نسائه أكثر من بعض

حدّثنا مسدَّد حدَّثنا حمَّادُ بن زيد عن ثابت قال : ذُكِر تَزْويجُ زينبَ ابنة جحشٍ عند أنس فقال : ما رأيتُ النبيَّ صلّى الله عَليهِ وَسَلّم أوْلَم عَلى أحدٍ من نِسائهِ ما أوْلَم عليها ، أوْلَمَ بِشَاة » . [٢٤/٧]

* ٧٠ - كتاب الأطعمة

٥٩ - باب قول الله تعالى : ﴿ فإذا طعمتم فانتشروا ﴾

حدّثني عبدُ اللّهِ بن محمد حدثَنا يعقوبُ بن إبراهيمَ حدَّثنى أبي عن صالح عنِ ابن شهاب : « أنَّ أنساً قال : أنا أعلمُ الناسِ بالْحِجاب ، كان أُبيُّ ابنُ كعب يَسألني عنه ، أصبحَ رسولُ اللّهِ صلّى الله عَليهِ وَسَلّم عَروساً بزَينبَ ابنة جَحش - وكان تَزوَّجها بالمدينةِ- فدَعا الناسَ للطعام بعدَ ارتفاع النهار ، فجلسَ رسولُ الله وجلس معه رجالٌ بعدَ ما قام القومُ، حتىٰ قامَ رسولُ اللّهُ صلّى الله عَليهِ وَسَلّم فمشىٰ ومَشَيتُ معه ، حتىٰ بلغَ بابَ حُجرةِ عائشة ، ثمَّ ظنَّ أنهم خَرَجوا ، فرجَعَ فرجَعتُ معه ، فإذا هم جُلوسٌ مَكانَهم ، فرجَعَ ورَجعتُ معه الثانية حتىٰ بلغَ بابَ حُجرةِ عائشة ، فرجعَ ورجعتُ معه فإذا هُم قد قاموا ، فضَرَبَ بَيني وبينه سِتراً . وأُنْزِلَ الحجاب » . [٨٣/٧]

* ٧٩ - كتاب الاستئذان ١٠ - باب آية الحجاب

حدّثنا يحيى بن سليمانَ حدَّثنا ابنُ وَهبٍ أخبرَني يونسُ عنِ ابن

شهاب : « قال : أخبرَني أنسُ بن مالكٍ أنه قال : كان ابن عَشر سنينَ مَقدَمَ رسولِ الله صلّى الله عَليهِ وَسَلّم المدينة ، فخدَمْتُ رسولَ الله صلّى الله عَليهِ وَسَلّم عشراً حَياتهُ ، وكنتُ أعلمَ الناس بشأنِ الحجابِ حينَ أُنْزِلَ ، وقد كان أُبيُّ بن كعبٍ يَسألني عنه ، وكان أول ما نزلَ في مُبْتَنَى رسولِ الله صلّى الله عَليهِ وَسَلّم بزينبَ ابنةِ جَحشٍ : أصبحَ النبيُّ صلّى الله عَليهِ وَسَلّم بها عَروساً ، فدَعا القومَ فأصابوا من الطعام ، ثم خرَجوا وبقيَ منهم رهطٌ عندَ رسولِ الله صلّى الله عَليهِ وَسَلّم فأطالوا المكْثَ ، فقام رسولُ الله صلّى الله عَليهِ وَسَلّم فخرَجَ وخرَجْتُ معهُ كي يخرجوا فمشىٰ رسولُ الله صلّى الله عَليهِ وَسَلّم ومشيتُ معهُ ، حتىٰ جاءَ عَتبَةَ حجرةِ عائشة ، ثمَّ ظنَّ رسولُ الله صلّى الله عَليهِ وَسَلّم أنهم خَرجوا فرجَعَ رسولُ الله صلّى الله عَليهِ وَسَلّم ورجَعتُ معه ، حتىٰ دخَل علىَ زينب فَإذا هم جُلوس لم يتفرقوا ، فرجَع النبيُّ صلّى الله عَليهِ وَسَلّم ورجعت معه حتى بلغَ عَتبَةَ حُجرةِ عائشة ، فظنَّ أن قد خرَجوا ، فرجَعَ ورجَعتُ معه فإذا هم قد خَرَجوا ، فأُنزِلَ آيةُ الحجاب ، فضرَبَ بيني وبينَهُ ستراً » . [٨/٥٣]

* ٧٩ - كتاب الاستئذان ١٠ - باب آية الحجاب

حدّثنا أبو النُّعمان حدثنا مُعتمرٌ قال أبي : حدَّثنا أبو مِجلَز : « عن أنس رضيَ الله عنه قال : لما تزوَّجَ النبيُّ صلّى الله عَليهِ وَسَلّم زينبَ دخلَ القومُ فطَعِموا ، ثمَّ جَلسوا يَتحدَّثون ، فأخذَ كأنه يَتهيأ للقيام فلم يَقوموا فلما رأَى قام ، فلما قامَ قام من قام من القوم ، وقَعد بقية القوم ، وإنَّ النبيَّ صلّى الله عَليهِ وَسَلّم جاء ليَدْخل فإذا القوم جلوس ثمَّ إنهم قاموا فانطلقوا ، فأخبرتُ النبيَّ صلّى الله عَليهِ وَسَلّم ، فجاء حتىٰ دَخلَ ، فذهبتُ أدخلُ فألقىٰ الحجاب بيني وبينه ، وأنزلَ اللّهُ تعالى : ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تَدخلوا بُيوت النبيِّ ﴾ الآية » .

[٨/٥٣]

*** ٧٩ - كتاب الاستئذان**

٣٣ - باب من قام من مجلسه أو بيته ولم يستأذن أصحابه

حدّثنا الحسنُ بن عمرَ حدَّثنا مُعتمرٌ سمعتُ أبي يَذكر عن أبي مِجلز : « عن أنسِ بن مالكٍ رضيَ الله عنه قال : لما تزوَّجَ رسولُ الله صلّى الله عَليهِ وَسَلّم زينبَ ابنة جحشٍ دعا الناس طَعِموا ثم جَلَسوا يتحدَّثون ، قال : فأخذَ كأنه يَتَهَيَّأُ للقيام ، فلم يقوموا ، فلما رأى ذلك قام ، فلما قامَ قام من قام معه من الناس وبقيَ ثلاثة . وإن النبيَّ صلّى الله عَليهِ وَسَلّم جاء ليدخل فإذا القومُ جُلوسٌ ؛ ثم إنهم قاموا فانطَلقوا ، قال : فجئتُ فأخبرتُ النبيَّ صلّى الله عَليهِ وَسَلّم أنهم قدِ انطلَقوا ، فجاءَ حتىٰ دَخلَ ، فذهبتُ أدخلُ فأرخىٰ الحجابَ بيني وبينَه ، وأنزلَ اللّهُ تعالى : ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتَ النبيّ إلا أن يُؤذنَ لكم - إلى قوله - إنَّ ذلكم كان عندَ الله عظيماً ﴾ . [٦١/٨]

*** ٩٧ - كتاب التوحيد**

٢٢ - باب وكان عرشه على الماء

حدّثنا خَلَّاد بن يحيىٰ حدثنا عيسىٰ بن طهمانَ قال : « سمعت أنسَ ابن مالكٍ رضي الله عنه يقول : نزلت آية الحجابِ في زينب بنت جحش ، وأطعَم عليها يومئذ خبزاً ولحماً ، وكانت تفخر على نِساء النبي صلّى الله عَليهِ وَسَلّم ، وكانت تقول : إن الله أنكحني في السماء » . [١٢٥/٩]

* * *

[٢٠٢] * ٦٥ - كتاب التفسير

٥٠ - سورة ق

١ - باب قوله : ﴿ وتقول هل من مزيد ﴾

حدّثنا عبدُ الله بن أَبي الأَسْود حدَّثنا حَرَمِيٌّ حدَّثَنا شُعبةُ عن قتادةَ عن

(٢٠٢) مسلم (ك ٥١ ح ٣٨،٣٧) .

أنسٍ رضي الله عنه عن النبيِّ صلّى الله عَليهِ وَسَلّم قال : « يلْقَى في النّار وتقول : هل من مزيد ، حتى يضَع قَدَمَه فتقول : قَطْ قَطْ » . [١٣٨/٦]

* ٨٣ - كتاب الأَيمان والنذور

١٢ - باب الحلف بعزة الله وصفاته

حدّثنا آدمُ حدَّثنا شَيبانُ حدَّثنا قتادة : « عن أنس بن مالك قال النبيُّ صلّى الله عليهِ وسَلَّمَ : لا تزال جهنمُ تقول : هل من مَزيدٍ ، حتى يَضعَ رب العزَّة فيها قَدمه فتقول : قَط قَط وعزَّتك ، ويُزْوَى بعضها إلى بعض » . [١٣٤/٨]

* ٩٧ - كتاب التوحيد

٧ - باب قول الله تعالى : ﴿ وهو العزيز الحكيم ﴾

حدّثنا ابن أبي الأسْود حدَّثنا حَرَمِيٌّ حدَّثنا شعبةُ عن قَتادةَ عن أَنسٍ عنِ النبيِّ صلّى الله عليهِ وسَلَّمَ قال : يُلقَى في النار . وقال لي خليفة : حدَّثنا يزيدُ بن زرَيع حدَّثنا سعيد عن قَتادةَ عن أنس . وعن معتمر سمعتُ أبي عن قتادةَ عن أنس عنِ النبيِّ صلّى الله عليهِ وسَلَّمَ قال : « لا يزالُ يلقَى فيها وتقول : هل من مزيد حتى يضعَ فيها ربُّ العالمين قدمَه فينْزَوِى بعضُها إلى بعض ثم تقول : قَدْ قَدْ ، بعزَّتك وكَرمِك . ولا تزالُ الجنَّة تفضلُ حتَى يُنشيء الله لها خلقاً فُيسكنهم فَضْلَ الجنة » . [١١٧/٩]

* * *

[٢٠٣] * ٦٦ - كتاب فضائل القرآن ١ - باب كيف نزول الوحي

حدّثنا عمرُو بن محمدٍ حدَّثنا يعقوبُ بن إبراهيم حدَّثنا أبي عن صالحِ بن كيْسَانَ عن ابن شِهاب قال : « أخبرَني أَنسُ بنُ مالكٍ رضي الله عنه

---

(٢٠٣) مسلم (ك ٥٤ ح ٢) .

أنَّ الله تعالىٰ تابعَ على رسوله صلّى الله عليهِ وسَلَّمَ قبل وفاته حتى توفاه أكثرَ ما كانَ الوحيُّ ، ثمَّ تُوفِّي رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بعدُ » . [١٨٢/٦]

* * *

[٢٠٤] * ٦٦ - كتاب فضائل القرآن ٢٩ - باب مدِّ القراءة

حدّثنا مسلمُ بن إبراهيمَ حدَّثنا جرير بن حازمٍ الأزديُّ حدثنا قتادة قال : « سألتُ أنسَ بن مالكٍ عن قِراءةِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم فقال : كان يَمُدُّ مَدّاً » . [١٩٥/٦]

*** ٦٦ - كتاب فضائل القرآن ٢٩ - باب مد القراءة**

حدّثنا عمروُ بن عاصم حدَّثنا همامٌ عن قتادةَ قال : « سُئِلَ أنسٌ : كيف كانت قراءةُ النبيِّ صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : كانت مَدّاً . ثم قرأ بسم الله الرحمنِ الرحيم يمَدُّ ببسم الله ، ويمدُّ بالرحمٰن ، ويمدُّ بالرحيم » . [١٩٥/٦]

* * *

[٢٠٥] * ٦٧ - كتاب النكاح ١ - باب الترغيب فى النكاح

حدّثنا سعيدُ بن أبي مريمَ أخبرَنا محمدُ بن جعفرٍ أخبرَنا حُميدُ بن أبي حُميدٍ الطويل أنه سمعَ أنسَ بن مالكٍ رضيَ الله عنه يقول : « جاء ثلاثةُ رَهطٍ إلى بيوتِ أزواج النبيِّ صلى الله عليه وسلم يسألونَ عن عبادةِ النبيِّ صلّى الله عَليهِ وَسَلَّمَ ، فلما أُخبروا كأنهم تَقالُّوها ، فقالوا : وأينَ نحنُ منَ النبيِّ صلّى الله عَليهِ وَسَلَّمَ ؟ قد غَفر اللّٰهُ لهُ ما تقدَّمَ من ذنبهِ وما تأخَّر . قال أحدُهم : أما أنا فأنا أصلِّي الليلَ أبداً . وقال آخر : أنا أصومُ الدهرَ ولا أُفطر . وقال آخر : أنا أعتزِلُ النساء فلا أتزوَّجُ أبداً . فجاء رسولُ الله صلّى الله عَليهِ وَسَلَّمَ فقال .

(٢٠٤) ليس في مسلم . (٢٠٥) مسلم (ك ١٦ ح ٥) .

أنتمُ الذين قلتم كذا وكذا ؟ أما واللّهُ إني لأخشاكم لله وأتقاكم له ، لكني أصومُ وأُفطر ، وأصلِّي وأرقُد ، وأتزوجُ النساء ، فمن رغِبَ عن سُنَّتي فليسَ مني » . [٢/٧]

* * *

[٢٠٦] * ٦٧ - كتاب النكاح

٣٢ - باب عرض المرأة نفسها على الرجل الصالح

حدّثنا عليُّ بن عبد الله حدَّثنا مَرحومٌ قال : سمعتُ ثابتاً البُنانيَّ قال : « كنتُ عندَ أنسٍ وعندهُ ابنة له ، قال أنس : جاءتِ امراةٌ إلى رسولِ الله صلّى الله عَليهِ وَسَلَّمَ تعرضُ عليه نفسَها قالت : يا رسولَ الله ، أَلَكَ بي حاجة ؟ فقالت بنتُ أنسٍ : ما أقلَّ حياءها ، واسوأتاه واسوأتاه ، قال : هيَ خيرٌ منكِ ، رَغِبت في النبيِّ صلّى الله عَليهِ وَسَلَمَ فعَرَضت عليهِ نفسها » . [١٣/٧]

* ٧٨ - كتاب الأدب

٧٩ - باب مالا يستحيا من الحق للتفقه في الدين .

حَدَّثَنَا مسدَّد حدثنا مرحوم سمعتُ ثابتاً أنه سمعَ أنساً رضيَ الله عنه يقول : « جاءت امرأة إلى النبيِّ صلّى الله عَليهِ وَسَلَّمَ تَعرضُ عليه نفسها فقالت : هل لكَ حاجة فيَّ ؟ فقالت ابنته : ما أقل حياءها . فقال : هي خير منك ، عَرضَت على رسول الله صلّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ نفسها » . [٢٩/٨]

* * *

[٢٠٧] * ٦٧ - كتاب النكاح

١٠٠ - باب إذا تزوج البكر على الثيب

حدّثنا مُسدَّدٌ حدَّثنا بِشرٌ حدَّثنا خالدٌ عن أبي قِلابةَ عن أنس رضي الله

---

(٢٠٦) ليس في مسلم . (٢٠٧) مسلم (ك ١٧ ح ٤٥،٤٦) .

عنه ، ولو شئتُ أن أقولَ قال النبيُّ صلّى الله عَليهِ وَسَلَّمَ ولكن قال : « السُّنَّةُ إذا تَزوَّجَ البكرَ أقامَ عندها سبعاً ، وإذا تزوجَ الثَّيِّبَ أقام عندها ثلاثاً » . [٣٤/٧]

* ٦٧ - كتاب النكاح

١٠١ - باب إذا تزوج الثيب على البكر

حدّثنا يوسُفُ بنُ راشِد حدثَنا أبو أُسَامةَ عن سفيانَ حدَّثنا أيُّوبُ وخالدٌ عن أبي قِلابةَ عن أنَسٍ قال : « منَ السُّنَّةِ إذا تزوجَ الرجلُ البِكْرَ على الثيِّب أقام عندها سبعاً وقَسَم ، وإذا تزوج الثيِّبَ على البِكر أقام عندها ثلاثاً ثمَّ قَسَم ، قال أبو قِلابة : ولو شِئتُ لقلْتُ إن أنساً رفعه إلى النبيِّ صلّى الله عَليهِ وَسَلَّمَ ». [٣٤/٧]

* * *

[٢٠٨] * ٦٨ - كتاب الطلاق

٢٥ - باب اللعان وقول الله تعالى : ﴿ والذين يرمون أزواجهم ﴾

حدَّثنا قُتيبةُ حدَّثَنا لَيثٌ عن يحيىٰ بن سعيدٍ الأنصاريِّ أنه سمعَ أنسَ ابن مالك يقول : « قال رسولُ الله صلّى الله عَليهِ وَسَلَّمَ : ألا أخبرُكم بخيرِ دُورِ الأنصار ؟ قالوا : بلىٰ يا رسولَ الله . قال : بنو النجار ، ثم الذين يَلونهم بنو عبد الأشهل ، ثم الذين يَلونهم بنو الحارث بن الخزرَج ، ثم الذين يَلونهم بنو ساعدة . ثم قال بيدِه فقبض أصابعه ، ثم بَسطهنَّ كالرامي بيدِه ، ثم قال : وفي كلِّ دُورِ الأنصار خير » . [٥٢/٧]

* * *

(٤٠٨) مسلم (ك ٤٤ ح ١٧٧) .

[٢٠٩] * ٧٠ - كتاب الأطعمة

٨ - باب الخبز المرقق والأكل على الخوان والسفرة

حدّثنا محمدُ بن سنانٍ حدَّثنا هَمامٌ عن قَتادَةَ قال : « كنّا عندَ أنسٍ وعندَهُ خَبَّازٌ لهُ ، فقال : ما أكل النبيُّ صلّى الله عَليهِ وَسَلَّمَ خُبزاً مُرققاً ، ولا شاةً مَسْمُوطةً ، حتّى لَقِيَ الله » . [٧٠/٧]

* ٧٠ - كتاب الأطعمة

٢٦ - باب شاة مسموطة والكتف والجنب

حدّثنا هُدْبةُ بن خالدٍ حدَّثنا همامُ بن يحيىٰ عن قتادةَ قال : « كنّا نأْتي أنسَ بن مالكٍ رضي الله عنه وخبّازُهُ قائمٌ ، قال : كلوا ، فما أعلمُ النبيَّ صلّى الله عَليهِ وَسَلَّمَ رأى رغيفاً مُرققاً حتى لحقَ بالله ، ولا رأى شاةً سَميطة بعينهِ قط » . [٧٦/٧]

* ٨١ - كتاب الرقاق

١٧ - باب كيف كان عيش النبيِّ صلّى الله عَليهِ وَسَلَّمَ وأصحابه وتخليهم من الدنيا

حدَّثنا هُدْبةُ بن خالد حدَّثنا همامُ بن يحيىٰ حدَّثنا قَتادةُ قال : « كنا نأتي أنسَ بن مالكٍ وخبّازُه قائم وقال : كلوا فما أعلمُ النبيَّ صلّى الله عَليهِ وَسَلَّمَ رأىٰ رَغيفاً مرققاً حتىٰ لحقَ بالله ، ولا رأى شاةً سَميطاً بعيَنهِ قطُّ » . [٩٧/٨]

* * *

[٢١٠] * ٧٠ - كتاب الأطعمة

٨ - باب الخبز المرقق والأكل على الخوان والسفرة

حدّثنا عليُّ بن عبدِ الله حدَّثنا مُعاذُ بن هِشامٍ قال : حدَّثني أبي عن

(٢٠٩) ليس في مسلم . (٢١٠) ليس في مسلم .

يونسَ - قال عليٌّ هو الإسكافُ - عن قَتادةَ عن أنس رضيَ الله عنه قال : « ما علمتُ النبيَّ صلّى الله عَليهِ وَسَلَّمَ أكلَ على سُكُرُّجةٍ قطُّ ، ولا خُبِزَ له مُرقَّق قطُّ ولا أكل على خوان قط . قيلَ لقتادةَ : فعلىٰ مَا كانوا يأكلون ؟ قال : على السُّفَر » . [٧٠/٧]

* ٧٠ - كتاب الأطعمة

٢٣ - باب ما كان النبيُّ صلّى الله عَليهِ وَسَلَّمَ وأصحابه يأكلون

حدّثنا عبدُ اللّهِ بنُ أبي الأسود حدَّثنا مُعاذٌ حدَّثني أبي عن يونُسَ عن قَتادةَ عن أنَس بن مالك قال : « ما أكلَ النبيُّ صلّى الله عَليهِ وَسَلَّمَ على خِوانٍ ، ولا في سُكُرُّجةٍ ، ولا خُبزَ لهُ مرقَّق . فقلت لقتادةَ : على ما يأكلون ؟ قال : على السُّفَر » . [٧٥/٧]

* ٨١ - كتاب الرقاق

١٦ - باب فضل الفقر

حدّثنا أبو مَعْمر حدَّثَنا عبدُ الوارثِ حدَّثنا سعيدُ بن أبي عَروبةَ عن قَتادةَ : « عن أنسٍ رضي الله عنه قال : « لم يأكلِ النبيُّ صلّى الله عَليهِ وَسَلَّمَ على خِوانٍ حتى مات ، وما أكلَ خبزاً مرققاً حتى مات » . [٩٦/٨]

* * *

[٢١١] * ٧٢ - كتاب الذبائح والصيد

٢٥ - باب ما يكره من المثلة والمصبورة والمجثمة

حدّثنا أبو الوَليدِ حدَّثنا شعبةُ عن هشام بن زيدٍ قال : « دَخلتُ مع أنسٍ على الحكم بن أيوبَ فرأى غِلماناً - أو فِتياناً - نَصَبوا دجاجَةً يَرمونها ، فقال أنس : « نهىٰ النبيُّ صلّى الله عَليهِ وَسَلَّمَ أن تُصبَرَ البهائم » . [٩٤/٧]

---

(٢١١) مسلم (ك ٣٤ ح ٥٨) .

[٢١٢] * ٧٣ - كتاب الأضاحي

٧ - باب في أضحية النبيِّ صلّى الله عَليهِ وَسَلَّمَ بكبشين أقرنين

حدَّثَنا آدمُ بن أبي إياسٍ حدَّثنا شعبةُ حدَّثنا عبدُ العزيز بن صُهَيب قال : سمعتُ أنس بن مالكٍ رضي الله عنه قال : « كان النبيُّ صلّى الله عَليهِ وَسَلَّمَ يضحي بكبشَين ، وأنا أضحِّي بكبشَين » . [١٠٠/٧]

* ٧٣ - كتاب الأضاحي

٧ - باب في أضحية النبيِّ صلّى عَليهِ وَسَلَّمَ بكبشين أقرنين

حدّثنا قُتيبةُ بن سعيد حدّثنا عبدُ الوهاب عن أيوبَ عن أبي قِلابةَ عن أنس : « أنَّ رسولَ الله صلّى الله عَليهِ وَسَلَّمَ انكفأ إلى كَبشَينِ أقْرنين أمْلَحين ، فذبحهما بيدِه » . [١٠٠/٧]

* ٧٣ - كتاب الأضاحي

٩ - من ذبح الأضاحي بيده

حدَّثنا آدمُ بن أبي إياسٍ حدّثنا شُعبةُ حدّثنا قَتادة عن أنس قال : « ضحَّى النبيُّ صلّى الله عَليهِ وَسَلَّمَ بكبشَين أملَحَين ، فرأيتُه واضعاً قَدمَهُ على صِفاحِهما يُسمِّي ويُكبِّر ، فذَبَحهما بيده » . [١٠١/٧]

* ٧٣ - كتاب الأضاحي

١٣ - باب وضع القدم على صفح الذبيحة

حدّثنا حَجَّاجُ بن مِنهالٍ حدَّثنا همامٌ عن قَتادةَ حدَّثنا أنسٌ رضيَ الله عنه « أنَّ النبيَّ صلّى الله عَليهِ وَسَلَّمَ كان يُضحِّي بكبشَينِ أمْلَحينِ أقرَنين ، ويضعُ رِجلَهُ على صَفْحتهما ، ويَذبحهما بيَده » . [١٠٢/٧]

---

(٢١٢) مسلم (ك ٣٥ ح ١٧، ١٨) .

*** ٧٣ - كتاب الأضاحي ١٤ - التكبير عند الذبح**

حدَّثنا قُتيبةُ حدَّثنا أبو عَوانة عن قتادةَ عن أنس قال : « ضَحَّى النبيُّ صلّى الله عَليهِ وَسَلَّمَ بكبشينِ أملَحَين أقرَنين ذَبحهما بيدِه وسَمَّى وكَبر ، ووَضعَ رجلهُ على صِفاحِهما » . [١٠٢/٧]

*** ٩٧ - كتاب التوحيد ١٣ - باب السؤال بأسماء الله تعالى**

حدّثنا حفصُ بن عمرَ حدَّثَنا هشامٌ عن قتادة عن أنسٍ قال : « ضحَّى النبيُّ صلّى الله عَليهِ وَسَلَّمَ بكبشين يُسمي ويكَبرُ » . [١٢٠/٩]

* * *

[٢١٣] * ٧٤ - كتاب الأشربة

٤ - باب الخمر من العسل وهو البتع

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزُّهري قال : « حدَّثني أنسُ بن مالك أنَّ رسول الله صلّى الله عَليهِ وَسَلَّمَ قال : لا تَنتبِذوا في الدُّباء ولا في المزَفَّت » . [١٠٦/٧]

* * *

[٢١٤] * ٧٤ - كتاب الأشربة

٢٦ - باب الشرب بنفسين أو ثلاثة

حدّثنا أبو عاصم وأبو نُعيم قالا : حدَّثنا عزْرةُ بن ثابتٍ قال : أخبرَني ثُمامة بن عبدِ الله قال : « كان أنسُ يَتنفّسُ في الإناء مرَّتين أو ثلاثاً ، وزعم أن النبيَّ صلّى الله عَليهِ وَسَلَّمَ كان يتنفسُ ثلاثاً » . [١١٢/٧]

---

(٢١٣) مسلم (ك ٣٦ ح ٣٠،٣١) .

(٢١٤) مسلم (ك ٣٦ ح ١٢٢،١٢٣) .

[٢١٥] * ٧٥ - كتاب المرضى ٧ - باب فضل من ذهب بصره

حدّثنا عبدُ الله بن يوسفَ أخبرنا الليثُ قال : حدثني ابن الهادِ عن عمرٍو مَولَى المطلِب عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : « سمعت النبيَّ صلّى الله عَليهِ وَسَلَّمَ يقول : إنَّ الله قال : إذا ابتَلَيتُ عبدي بحبيبتيهِ فصبَرَ عوضتُه منهما الجنة » . يريد عينَيه . [١١٦/٧]

* * *

[٢١٦] * ٧٥ - كتاب المرضى ١٩ - باب تمني المريض الموت

حدَّثَنا آدمُ حدَّثَنا شعبةُ حدَّثنا ثابتٌ البُناني : « عن أنسِ بن مالك رضي الله عنه قال النبيُّ صلّى الله عَليهِ وَسَلَّمَ : لا يتمنَّينَّ أحدكُم الموتَ من ضُرٍّ أصابه ، فإن كان لابدَّ فاعلاً فلْيَقل : اللهم أحيِني ما كانت الحياةُ خيراً لي ، وتَوفَّني إذا كانت الوفاةُ خيراً لي » . [١٢١/٧]

*** ٨٠ - كتاب الدعوات ٣٠ - باب الدعاء بالموت والحياة**

حدّثنا ابنُ سلام أخبرَنا إسماعيلُ بن عُلية عن عبدِ العزيز بن صُهَيب : « عن أنس رضيَ الله عنه قال : قال رسولُ الله صلّى الله عَليهِ وَسَلَّمَ : لا يتَمنينَّ أحدٌ منكم الموتَ لضُرٍّ نزلَ به ، فإن كان لابدَّ مُتمنِّياً للموت فلْيقل : اللهمَّ أحيني ما كانتِ الْحياةُ خيراً لي ، وتوفَّني إذا كانتِ الوفاةُ خيراً لي » . [٧٦/٨]

*** ٩٤ - كتاب التمني ٦ - باب ما يكره من التمني**

حدّثنا الحسنُ بن الرَّبيع حدَّثنا أبو الأحْوص عن عاصم عن النَّضر بن أنس قال : « قال أنسٌ رضي الله عنه : لولا أني سمعتُ النبيَّ صلّى الله عَليهِ وَسَلَّمَ يقول : لا تتمنَّوا المَوْتَ ، لتمنيت » . [٨٤/٩]

---

(٢١٥) ليس في مسلم . (٢١٦) مسلم (ك ٤٨ ح ١٠،١١) .

[٢١٧] * ٧٦ - كتاب الطب ٢٦ - باب ذات الجنب

حدّثنا عارِمٌ حدَّثَنا حمادٌ قال : « قُرِيء على أيوبَ من كتب أبي قلابة ـ منه ما حدثَ به ، ومنه ما قريءَ عليه - وكان هذا في الكتاب : عن أنس أن أبا طلحة وأنس بن النضر كَوَياه ، وكواه أبو طلحة بيده » . [١٢٨/٧]

*** ٧٦ - كتاب الطب ٢٦ - باب ذات الجنب**

وقال عبادُ بنُ منصور : عن أيوبَ عن أبي قِلابة عن أنس بن مالكٍ قال : كُويت من ذات الجنب ورسول الله صلى الله عليه وسلم حَي ؛ وشَهِدَني أبو طلحة وأنس بن النضر وزيد بن ثابت ، وأبو طلحة كواني . [١٢٨/٧]

[٢١٨] * ٧٦ - كتاب الطب ٢٦ - باب ذات الجنب

وقال عباد بن منصور : عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال : أذن رسول الله صلّى الله عَليهِ وَسَلَّمَ لأهل بيت من الأنصار أن يرقوا من الحمَّة والأذُن . [١٢٨/٧]

* * *

[٢١٩] * ٧٦ - كتاب الطب

٣٨ - باب رقية النبيِّ صلّى الله عَليهِ وَسَلَّمَ

حدّثنا مُسدَّدٌ حدَّثنا عبدُ الوارثِ عن عبد العزيز قال : « دخلتُ أنا وثابتٌ على أنس بن مالك ، فقال ثابتٌ : يا أبَا حمزة اشتَكيتُ . فقال أنسٌ : ألا أرقيكَ برُقيةِ رسولِ الله صلّى الله عَليهِ وَسَلَّمَ ؟ قال : بلى . قال : اللهمَّ ربَّ الناس ، مُذهبَ الباس ، اشْفِ أنتَ الشافي ، لا شافيَ إلا أنت ، شِفاءً لا يُغادِرُ

---

(٢١٧) ليس في مسلم . (٢١٨) ليس في مسلم .
(٢١٩) ليس في مسلم .

سَقَماً » . [١٣٢/٧]

* * *

[٢٢٠] * ٧٦ - كتاب الطب ٤٤ - باب الفأل

حدّثنا مسلمُ بن إبراهيمَ حدثنا هشامٌ عن قتادةَ : « عن أنس رضيَ الله عنه عن النبيِّ صلّى الله عَليهِ وَسَلَّمَ قال : « لا عدوَى ولا طيَرة ، ويُعجِبني الفأل الصالح ، الكلمة الحسنة » . [١٣٥/٧]

*** ٧٦ - كتاب الطب ٥٤ - باب لا عدوى**

حدّثني محمد بن بَشار حدَّثنا محمدُ بن جعفر حدَّثَنا شعبةُ قال : سمعتُ قَتادةَ : « عن أنس بن مالكٍ رضي الله عنه عن النبيِّ قال : لا عدوى ولا طِيرَة ، ويعجبني الفأل ، قالوا : وما الفأل ؟ قال : كلمةٌ طيِّبة » . [١٣٩/٧]

* * *

[٢٢١] * ٧٧ - كتاب اللباس ١٣ - باب البرانس

وقال لي مسدَّدٌ : حدَّثَنا معتمرٌ قال : سمعتُ أبي قال : « رأيت عَلى أنس بُرنساً أصفرَ من خَزّ » . [١٤٤/٧]

* * *

[٢٢٢] * ٧٧ - كتاب اللباس ١٨ - باب البرد والحبرة والشملة

حدّثنا عمرُو بن عاصم حدَّثنا همام : « عن قَتادةَ عن أنس قال : قلتُ له : أيُّ الثياب كان أحبَّ إلى النبيِّ صلّى الله عَليهِ وَسَلَّمَ ؟ قال : الحبرة » . [١٤٦/٧]

---

(٢٢٠) مسلم (ك ٣٩ ح ١١١،١١٢) . (٢٢١) ليس في مسلم .
(٢٢٢) مسلم (ك ٣٧ ح ٣٢،٣٣) .

*** ٧٧ - كتاب اللباس ١٨ - باب البرد والحبرة والشملة**

حدّثني عبدُ الله بن أبي الأسود حدثَنا مُعاذ قال : حدثني أبي عن قَتادةَ : « عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : كان أحبَّ الثياب إلى النبيِّ صلّى الله عَليهِ وَسَلَّمَ أنْ يلبَسَها الحبرة » . [١٤٧/٧]

* * *

[٢٢٣] * ٧٧ - كتاب اللباس ٢٥ - باب لبس الحرير

حدّثنا آدمُ حدثَنا شعبةُ حدَّثنا عبدُ العزيز بن صُهَيب قال : سمعت أنسَ بن مالك - قال شعبة : فقلتُ أعن النبيِّ صلّى الله عَليهِ وَسَلَّمَ ؟ فقال شديداً : عن النبيِّ صلّى الله عَليهِ وَسَلَّمَ - فقال : مَن لبِسَ الحريرَ في الدنيا فلن يلبَسَه في الآخرة » . [١٥٠/٧]

* * *

[٢٢٤] * ٧٧ - كتاب اللباس ٣٠ - باب الحرير للنساء

حدّثنا أبو اليمانِ أخبرَنا شعيبٌ عنِ الزُّهريِّ قال : أخبرَني أنسُ بنُ مالك : « أنه رأى عَلَى أمِّ كلثوم عليها السلام بنتِ رسولِ الله صلّى الله عَليهِ وَسَلَّمَ بُرْدَ حرير سِيَرَاءَ » . [١٥١/٧]

* * *

[٢٢٥] * ٧٧ - كتاب اللباس ٣٣ - باب التزعفر للرجال

حدّثنا مسدَّدٌ حدثنا عبدُ الوارثِ عن عبد العزيز عن أنس قال : « نهى النبيُّ صلّى الله عَليهِ وَسَلَمَ أن يَتزَعفرَ الرجل » . [١٥٣/٧]

---

(٢٢٣) مسلم (ك ٣٧ ح ٢١) . (٢٢٤) ليس في مسلم .
(٢٢٥) مسلم (ك ٣٧ ح ٧٧) .

[٢٢٦] * ٧٧ - كتاب اللباس

٤٧ - باب حدثنا عبد الله بن مسلمة

حدّثني يحيى بن بُكير حدَّثنا الليثُ عن يونسَ عن ابن شهاب قال : « حدَّثني أنسُ بن مالك رضيَ الله عنه أنه رأى في يد رسولِ الله صلّى الله عَليهِ وَسَلَّمَ خاتماً من وَرِق يوماً واحداً ، ثم إن الناس اصطَنعوا الخواتيمَ من وَرق ولَبِسوها ، فَطَرَحَ رسولُ الله صلّى الله عَليهِ وَسَلَّمَ خاتمهُ ، فَطَرَحَ الناسُ خَواتيمَهم » . [١٥٦/٧]

* * *

[٢٢٧] * ٧٧ - كتاب اللباس

٥٥ - باب هل يجعل نقش الخاتم ثلاثة أسطر ؟

وزادَني أحمدُ : حدَّثنا الأنصاريُّ قال : حدثني أبي عن ثُمامةَ عن أنس قال : « كان خاتم النبيِّ صلّى الله عَليه وَسَلَّمَ في يده ، وفي يدِ أبي بكر بعدَه ، وفي يد عمرَ بعدَ أبي بكر ، فلما كان عثمانُ جلس عَلَى بئر أريس قال : فأخرج الخاتم فجعل يَعبثُ به ، فسقَط . قال : فاختَلَفنا ثلاثة أيام مع عثمانَ فنَنزَح البئر ، فلم نجده » . [١٥٨/٧]

* * *

[٢٢٨] * ٧٧ - كتاب اللباس ٦٨ - باب الجعد

حدّثنا إسحاق أخبرَنا حِبّان حدَّثنا هَمام حدَّثنا قتادة : « حدثنا أنسٌ أن النبيَّ صلّى الله عَليهِ وَسَلَّمَ كان يَضرِب شَعرُه منكبَيه » . [١٦١/٧]

---

(٢٢٦) مسلم (ك ٣٧ ح ٥٩،٦٠) .

(٢٢٧) ليس في مسلم .

(٢٢٨) مسلم (ك ٤٣ ح ٩٥) .

*** ٧٧ - كتاب اللباس ٦٨ - باب الجعد**

حدّثنا موسى بن إسماعيل حدثنا همام عن قتادة عن أنس : « كان يضرب شعر النبيِّ صلّى الله عَليهِ وَسَلَّمَ منكبيه » . [١٦١/٧]

* * *

[٢٢٩] * ٧٧ - كتاب اللباس ٦٨ - باب الجعد

حدّثني عمرو بن عليٍّ حدَّثنا وهبُ بن جَرير قال : حدَّثني أبي : « عن قتادةَ قال : سألت أنسَ بن مالكٍ رضيَ الله عنه عن شعر النبي صلّى الله عَليهِ وَسَلَّمَ فقال : كان شعرُ رسولِ الله صلّى الله عَليهِ وَسَلَّمَ رَجِلاً ، ليس بالسَّبِطِ ولا الْجَعدِ بينَ أُذنيهِ وعاتقهِ » . [١٦١/٧]

*** ٧٧ - كتاب اللباس ٦٨ - باب الجعد**

حَدَّثَنَا مسلم حدَّثنا جرير عن قَتادةَ : « عن أنس قال : كان النبيُّ صلّى الله عَليهِ وَسَلَّمَ ضَخمَ اليدَين لم أر بعدَهُ مثله ، وكان شَعرُ النبيِّ صلّى الله عَلَيهِ وَسَلَمَ رجِلاً ، لا جعد ولا سبط » . [١٦٢/٧]

* * *

[٢٣٠] * ٧٧ - كتاب اللباس ٦٨ - باب الجعد

حَدَّثَنَا أبو النُّعمان حدَّثَنا جريرُ بن حازم عن قَتادةَ : « عن أنس رضيَ الله عنه قال : كان النبيُّ صلّى الله عَليهِ وَسَلَّمَ ضَخم اليدَين والقَدَمين ، حسنَ الوجهِ ، لم أرَ بعدَهُ ولا قبلهُ مثله ، وكان بَسِط الكفين » . [١٦٢/٧]

*** ٧٧ - كتاب اللباس ٦٨ - باب الجعد**

حدَّثنا عمرُو بن عليّ حدَّثنا مُعاذ بن هانيء حدَّثنا همام حدَّثنا

---

(٢٢٩) مسلم (ك ٤٣ ح ٩٤) . (٢٣٠) ليس في مسلم .

قتادةُ : « عن أنس بن مالك - أو عن رجل عن أبي هريرة - قال : كان النبيُّ صلّى الله عَليهِ وَسَلَّمَ ضَخمَ القدَمين - حسنَ الوجه ، لم أرَ بعدَهُ مثله » .

وقال هشام : عن مَعمر عن قَتادةَ : « عن أنس : كان النبيُّ صلّى الله عَليهِ وَسَلَّمَ شثن القدمَين والكفين » .

وقال أبو هلال : حدثنا قتادةُ عن أنسٍ - أو جابر بن عبد الله - « كان النبيُّ صلّى الله عَليهِ وَسَلَّمَ ضخمَ الكفين والقدَمين ، لم أر بعده شبهاً له » . [١٦٢/٧]

* * *

[٢٣١] * ٧٨ - كتاب الأدب

٣٨ - باب لم يكن النبيُّ صلى الله عليه وسلم فاحشاً ولا متفحشاً .

حَدَّثَنَا أصبغُ قال : أخبرَني ابن وَهب أخبرَنا أبو يحيىٰ - هو فُليحُ بن سليمانَ - عن هلالِ بن أسامةَ عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : « لم يكن النبيُّ صَلّى الله عَليهِ وَسَلَّمَ سَباباً ولا فحاشاً ولا لعّاناً ، كان يقول لأحدِنا عند المعتبة : ما لهُ تربَ جبينُه ؟» . [١٣/٨]

*** ٧٨ - كتاب الأدب**

٤٤ - باب ما ينهى من السباب واللعن

حَدَّثَنَا محمدُ بن سِنان حدَّثنا فُليحُ بن سليمانَ حدَّثنا هلالُ بن عليّ عن أنس قال : « لم يكن رسولُ الله صَلّى الله عَليهِ وَسَلَّمَ فاحشاً ولا لَعاناً ولا سَباباً ، كان يقولُ عند المعتَبة : مالهُ ترِبَ جبينهُ » . [١٥/٨]

* * *

(٢٣١) ليس في مسلم .

[٢٣٢] * ٧٨ - كتاب الأدب

٥٧ - باب ما ينهى عن التحاسد والتدابر

حَدَّثَنَا أبو اليمان أخبرَنا شعيب عن الزُّهري قال : « حدَّثني أنسُ بن مالك رضي الله عنه أنَّ رسولَ الله صَلّى الله عَليهِ وَسَلَّمَ قال : لا تَباغَضوا ولا تحاسدوا ولا تدابَروا ، وكونوا عبادَ الله إخواناً ، ولا يَحلُّ لمسلمٍ أن يَهجُرَ أخاه فوق ثلاثة أيام » . [١٩/٨]

* ٧٨ - كتاب الأدب

٦٢ - باب الهجرة وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يحل لرجل أن يهجر أخاه فوق ثلاث

حدّثنا عبدُ الله بن يوسفَ أخبرَنا مالكٌ عنِ ابن شهابٍ : « عن أنسِ بن مالك أن رسولَ الله صَلّى الله عَليهِ وَسَلَّمَ قال : لا تَباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابَروا ، وكونوا عبادَ الله إخواناً . ولا يَحلُّ لمسلمٍ أن يَهجُرَ أخاهُ فوقَ ثلاث ليال » . [٢١/٨]

* * *

[٢٣٣] * ٧٨ - كتاب الأدب ٦١ - باب الكبر

وقال محمدُ بن عيسى : حدَّثَنا هُشَيمٌ أخبرَنا حُمَيد الطويل حدَّثنا أنسُ بن مالك قال : « كانتِ الأمَة من إماء أهلِ المدينة لَتَأخُذُ بيد رسولِ الله صَلّى الله عَليهِ وَسَلَّمَ فتنطَلِقُ به حيث شاءت » . [٢٠/٨]

* * *

(٢٣٢) مسلم (ك ٢٥ ح ٢٣، ٢٤) .

(٢٣٣) ليس في مسلم .

[٢٣٤] * ٧٨ - كتاب الأدب ٨١ - باب الانبساط إلى الناس

حدّثنا آدمُ حدَّثنا شُعبة حدثنا أبو التياح قال : سمعتُ أنسَ بن مالك رضِي الله عنه يقول : « إن كان النبيُّ صَلّى الله عَليهِ وَسَلَّمَ ليخالِطُنا حتى يقولَ لأخ لي صغير : يا أبا عُمير ، ما فَعَل النُّغَيْر ؟» . [٣٠/٨]

*** ٧٨ - كتاب الأدب**

١١٢ - باب الكنية للصبيّ قبل أن يولد للرجل

حدّثنا مسدَّدٌ حدَّثَنا عبدُ الوارثِ عن أبي التَّياح : « عن أنس قال : كان النبيُّ صَلّى الله عَليهِ وَسَلَّمَ أحسنَ الناس خُلقاً ، وكان لي أخٌ يقال له أبو عُمَير - قال : أحسِبُهُ فطيم - وكان إذا جاء قال : يا أبا عمير ، ما فعلَ النُّغَيْر ؟ نُغَرٌ كان يلعَبُ به ، فُربما حضرَ الصلاة وهو في بَيتنا ، فيأمر بالبساطِ الذي تحتَهُ فيُكنَسُ وينضح ، ثم يقوم ونقوم خَلفَه فيُصلِّي بنا » . [٤٥/٨]

* * *

[٢٣٥] * ٧٨ - كتاب الأدب

٩٠ - باب ما يجوز من الشعر والرجز والحداء

حدَّثَنا مسدَّد حدَّثنا إسماعيلُ حدَّثنا أيوبُ عن أبي قلابة : عن أنس ابن مالك رضي الله عنه قال : أتى النبيُّ صَلّى الله عَليهِ وَسَلَّمَ على بعض نسائه - ومعهنَّ أم سليم - فقال : وَيحكَ يا أنجَشَةُ ، رويدَك سَوقاً بالقوارير . قال أبو قلابة : فتكلم النبيُّ صَلّى الله عَليهِ وَسَلَّمَ بكلمة لو تكلم بها بعضكم لعِبتموها عليه - قوله : سوقك بالقوارير - . [٣٥/٨]

---

(٢٣٤) مسلم (ك ٣٨ ح ٣٠) .

(٢٣٥) مسلم (ك ٤٣ ح ٧٠-٧٣) .

* ٧٨ - كتاب الأدب

٩٥ - باب ما جاء في قول الرجل : ويلك

حدّثنا مسدَّدٌ حدَّثنا حمّادٌ عن ثابت البُنانيِّ عن أنسِ بن مالك ، وأيوبَ عن أبي قِلابةَ : « عن أنسِ بن مالك قال : كان رسولُ الله صَلّى الله عَليهِ وَسَلَّمَ في سَفَر ، وكان معهُ غُلام له أسودُ يقال له أنجَشَةُ يَحدُو ، فقال له رسولُ الله صَلّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ : وَيحَكَ يا أنجَشة ، رُوَيدَك بالقَوارير » .

[٣٨/٨]

* ٧٨ - كتاب الأدب

١١١ - باب من دعا صاحبة فنقص من اسمه حرفاً

حدّثنا موسىٰ بن إسماعيلَ حدثَنا وُهَيبٌ حدَّثنا أيوبُ عن أبي قِلابةَ : « عن أنسٍ رضي الله عنه قال : كانت أم سُلَيم في الثَّقَل وأنجَشةُ غلامُ النبيِّ صَلّى الله عَليهِ وَسَلَّمَ يَسوقُ بهنَّ . فقال النبيُّ صَلّى الله عَليهِ وَسَلَّمَ : يا أنجش ، رُوَيدَك سَوْقكَ بالقوارير » .

[٤٤/٨]

* ٧٨ - كتاب الأدب

١١٦ - باب المعاريض مندوحة عن الكذب

حدَّثنا آدمُ حدَّثنا شعبةُ عن ثابت البُناني : « عن أنسِ بن مالك قال : كان النبيُّ صَلّى الله عَليهِ وَسَلَّمَ في مَسير له ، فَحدا الحادي . فقال النبي صَلّى الله عَليهِ وَسَلَّمَ : ارفق يا أنجَشة - ويحكَ - بالقوارير » .

[٤٧/٨]

* ٧٨ - كتاب الأدب

١١٦ - باب المعاريض مندوحة عن الكذب

حَدَّثَنا سليمانُ بن حرب حدَّثنا حماد عن ثابت عن أنس . وأيوبُ عن أبي قِلابة عن أنسٍ رضيَ الله عنه أنَّ النبيَّ صلّى الله عَليهِ وسَلَّمَ كان في سفر

وكان غُلام يَحدو لهنَّ يقال له أنجشة، فقال النبيُّ صلّى الله عَليهِ وسَلَّمَ رُوَيدَك يا أنجَشةُ سَوقَك بالقَوارير . قال أبو قلابة : يعني النساء . [٤٧/٨]

* ٧٨ - كتاب الأدب

١١٦ - باب المعاريض مندوحة عن الكذب

حَدَّثَنا إسحاقُ حدَّثنا حَبانُ حدَّثنا همام حدَّثنا قتادةُ : « حدَّثنا أنسُ بن مالك قال : كان للنبيِّ صلّى الله عَليهِ وسَلَّمَ حاد يُقال له أنجَشة ، وكان حسنَ الصوت ، فقال له النبيُّ صلّى الله عَليهِ وسَلَّمَ : رُوَيدكَ يا أنجَشة ، لا تَكسر القوارير . قال قتادةُ : يعنى ضَعَفةَ النساء » . [٤٧/٨]

* * *

[٢٣٦] * ٧٨ - كتاب الأدب ١٢٣ - باب الحمد للعاطس

حدَّثَنا محمدُ بن كثير حدَّثنا سفيانُ حدَّثنا سليمانُ عن أنسِ بن مالك رضيَ الله عنه قال : « عَطسَ رجُلانِ عندَ النبيِّ صلّى الله عَليهِ وسَلَّمَ فشمَّت أحدَهما ولم يُشمِّتِ الآخر ، فقيل له ، فقالَ : هٰذا حَمدَ الله ، وهٰذا لم يَحمدِ الله » . [٤٩/٨]

* ٧٨ - كتاب الأدب

١٢٧ - باب لا يشمت العاطس إذا لم يحمد الله

حدّثنا آدمُ بن أبي إياس حدَّثنا شعبةُ حدَّثنا سليمانُ التَّيميُّ قال : « سمعتُ أنساً رضيَ الله عنه يقول : عَطَسَ رجُلانِ عندَ النبيِّ صلّى الله عَليهِ وسَلَّمَ ، فشمَّتَ أحدَهما ولم يُشمِّتِ الآخر ، فقال الرجُلُ : يا رسولَ الله ، شمَّتَّ هذا ولم تُشمِّتْني ؟ قال : إنَّ هذا حَمِدَ الله ولم تحمَدِ الله » . [٥٠/٨]

---

(٢٣٦) مسلم (ك ٥٣ ح ٥٣) .

[٢٣٧] * ٧٩ - كتاب الاستئذان

١١ - باب الاستئذان من أجل البصر

حدّثنا مسدَّدٌ حدثنا حمّادُ بن زيدٍ عن عُبَيد الله بن أبي بكر : « عن أنسِ بن مالك أنَّ رجلاً اطلعَ من بعض حُجَر النبيِّ صلّى الله عَليهِ وسَلَّمَ ، فقامَ إليه النبيُّ صلّى الله عَليهِ وسَلَّمَ بمشقَصٍ - أو بمشاقِصَ - فكأني أنظرُ إليه يَختِلُ الرجلَ ليَطعنَه » . [٥٤/٨]

* ٨٧ - كتاب الديات

١٥ - باب من أخذ حقه أو اقتص دون السلطان

حدّثنا مسدَّدٌ حدَّثنا يحيىٰ عن حُمَيد : « أنَّ رجلاً اطَّلعَ في بيتِ النبيِّ صلّى الله عَليهِ وسَلَّمَ ، فسدَّدَ إليه مشقَصاً » . فقلتُ : من حدَّثكَ قال : أنسُ بن مالك . [٧/٩]

* ٨٧ - كتاب الديات

٢٣ - باب من اطلع في بيت قوم ففقؤا عينه فلا دية له .

حدّثنا أبو اليمانِ حدَّثنا حمادُ بن زيد عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس : « عن أنس رضيَ اللّهُ عنه أنَّ رجلاً اطلع في بعض حُجَرِ النبيِّ صلّى الله عَلَيهِ وسَلَّمَ ، فقام إليه بمشقصٍ - أو بمشاقِصَ - وجعلَ يَختله ليَطعنه » . [١٠/٩]

* * *

[٢٣٨] * ٧٩ - كتاب الاستئذان ١٥ - باب التسليم على الصبيان

حدّثنا عليُّ بن الجَعْدِ أخْبرَنا شُعبَةُ عن سيّارٍ عَنْ ثابتٍ البُنانيِّ : « عن أنَس بن مالك رضيَ الله عنه أنه مرَّ على صِبْيانٍ فسلَّم عليهم وقال :كانَ النَّبيُّ صلّى الله عَليهِ وسَلَّمَ يَفعله » . [٥٥/٨]

---

(٢٣٧) مسلم (ك ٣٨ ح ٤٢) . (٢٣٨) مسلم (ك ٣٩ ح ١٤،١٥) .

[٢٣٩] * ٧٩ - كتاب الاستئذان

٢٢ - باب كيف يرد على أهل الذمة السلام

حدّثنا عثمانُ بن أبي شيبةَ حدَّثنا هُشَيمٌ أخبرنا عُبَيدُ الله بن أبي بكر ابن أنس : « حدَّثنا أنسُ بن مالكٍ رضيَ الله عنه قال : قال النبيُّ صلّى الله عَليهِ وسَلَّمَ : « إذا سلم عليكم أهلُ الكتاب فقولوا : وعليكم » . [٥٧/٨]

* ٨٨ - كتاب استتابة المرتدين

٤ - باب إذا عرض الذمي وغيره بسب النبيِّ صلى الله عليه وسلم ولم يصرح

حدّثنا محمدُ بن مقاتل أبو الحسن أخبرَنا عبدُ الله أخبرَنا شعبةُ عن هشام بن زيد بن أنس بن مالك قال : « سمعتُ أنسَ بن مالك يقول : مرَّ يهوديٌّ برسولِ الله صلّى الله عَليهِ وسَلَّمَ فقال : السامُ عليك . فقال رسول الله صلّى الله عَليهِ وسَلَّمَ : وعليك . فقال رسولُ الله صلّى الله عَليهِ وسَلَّمَ : أتدرون ما يقول ؟ قال : السام عليك ، قالوا : يا رسول الله ألا نقتله ؟ قال : لا ، إذا سلمَ عليكم أهلُ الكتاب فقولوا : وعليكم » . [١٥/٩]

* * *

[٢٤٠] * ٧٩ - كتاب الاستئذان ٢٧ - باب المصافحة

حدّثنا عمروُ بن عاصم حدثنا همّامٌ : « عن قَتادةَ قال : قلتُ لأنس : أكانتِ المصافحة في أصحاب النبيِّ صلّى الله عَليهِ وسَلَّمَ ؟ قال : نعم » . [٥٩/٨]

* * *

(٢٣٩) مسلم (ك ٣٩ ح ٧،٦) .
(٢٤٠) ليس في مسلم .

[٢٤١] * ٧٩ - كتاب الاستئذان

٤١ - باب من زار قوماً فقال عندهم

حدّثنا قُتيبةُ بن سعيد حدَّثنَا محمدُ بن عبدِ الله الأنصاريُّ قال : حدَّثني أبي عن ثمامةَ : « عن أنس أنَّ أمَّ سُلَيم كانت تَبسُطُ للنبيِّ صلّى الله عَلَيهِ وسَلَّمَ نِطعاً فيَقيل عندَها على ذلك النِّطع ، قال : فإذا نام النبيُّ صلّى الله عَلَيهِ وسَلَّمَ أخذَت من عَرَقِهِ وشعَره فجمعَتْهُ في قارورة ، ثمَّ جمعَتْهُ في سُكٍّ قال : فلما حضرَ أنسَ بن مالكٍ الوَفاةُ أوصىٰ أن يُجعَلَ في حَنوطِه من ذلك السُّكِّ ، قال : فجُعِل في حَنوطه » . [٦٣/٨]

* * *

[٢٤٢] * ٧٩ - كتاب الاستئذان ٤٦ - باب حفظ السر

حدّثنا عبدُ اللّهِ بن صبّاح حدَّثنا معتمرُ بن سليمانَ قال : سمعتُ أبي قال : « سمعتُ أنس بن مالك أسرَّ إليَّ النبيُّ صلّى الله عَلَيهِ وسَلَّمَ سراً فما أخبرتُ به أحداً بعدَه ، ولقد سألَتْني أمُّ سُلَيم فما أخبرتها به » . [٦٥/٨]

* * *

[٢٤٣] * ٨٠ - كتاب الدعوات

١ - باب لكل نبيٍّ دعوة مستجابة

وقال لي خليفةُ : قال معتمرٌ : سمعتُ أبي : « عن أنسٍ عن النبيِّ صلّى الله عَلَيهِ وسَلَّمَ قال : كلُّ نبيّ سأل سؤلاً - أو قال : لكل نبيٍّ دعوةٌ قد دَعا بها - فاستُجيبَ . فجعلتُ دعوتي شفاعةً لأمتي يومَ القيامة » . [٦٧/٨]

---

(٢٤١) مسلم (ك ٤٣ ح ٨٣،٨٤،٨٥) .

(٢٤٢) مسلم (ك ٤٤ ح ١٤٦) . (٢٤٣) مسلم (ك ١ ح ٣٤١) .

[٢٤٤] * ٨٠ - كتاب الدعوات ٤ - باب التوبة

حدّثنا إسحاقُ أخبرَنا حَبّانُ حدَّثَنا همامٌ حدَّثنا قَتادةُ « حدَّثنا أنسُ ابن مالك عن النبيِّ صلّى الله عَلَيهِ وسَلَّمَ وحدثنا هُدْبَةُ حدَّثنا همامٌ حدثنا قتادة عن أنسٍ رضيَ الله عنه قال : قال رسولُ الله صلّى الله عَلَيهِ وسَلَّمَ : « الله أفرحُ بتوبةِ عبدِه من أحدكم سقطَ على بعيره وقد أضلهُ في أرض فلاةٍ » . [٦٨/٨]

* * *

[٢٤٥] * ٨٠ - كتاب الدعوات

٢١ - باب ليعزم المسألة ، فإنه لا مكره له

حدّثنا مسدَّدٌ حدَّثنا إسماعيلُ أخبرَنا عبدُ العزيز : « عن أنسٍ رضيَ الله عنه قال : قال رسولُ الله صلّى الله عَلَيهِ وسَلَّمَ : إذا دعا أحدُكم فلْيَعزم المسألةَ ، ولا يَقولنَّ اللهم إن شِئتَ فأعطني ، فإنه لا مُستكرِهَ له » .[٧٤/٨]

*** ٩٧ - كتاب التوحيد ٣١ - باب في المشيئة والإرادة**

حدّثنا مسدَّد حدَّثنا عبد الوارثِ عن عبد العزيز : « عن أنسٍ قال : قال رسولُ الله صلّى الله عَلَيهِ وسَلَّمَ : إذا دعوتمُ الله فاعزموا في الدُّعاء ، ولا يقولَنَّ أحدكم إن شئتَ فأعْطِني ، فإنَّ الله لا مستكرِه لهُ » . [١٣٧/٩]

* * *

[٢٤٦] * ٨١ - كتاب الرقاق ٤ - باب في الأمل وطوله

حَدَّثَنا مُسْلمٌ حدَّثَنا همامٌ عن إسحاقَ بن عبد الله بن أبي طَلْحَةَ : « عن أنسٍ قال : خَطَّ النبيُّ صلّى الله عَلَيهِ وسَلَّمَ خُطوطاً فقال : هذا الأمل وهذا أجَله ، فبينما هو كذلك إذ جاءَهُ الخَط الأقرب » . [٨٩/٨]

(٢٤٤) مسلم (ك ٤٩ ح ٨،٧) .
(٢٤٥) مسلم (ك ٤٨ ح ٧) . (٢٤٦) ليس في مسلم .

[٢٤٧] * ٨١ - كتاب الرقاق

٥ - باب من بلغ ستين سنة فقد أعذر الله إليه في العمر

حدّثنا مسلمُ بن إبراهيمَ حدَّثنا هشامٌ حدَّثنا قَتادةُ : « عن أنس رضيَ الله عنه قال : قال رسولُ الله صلّى الله عَليهِ وسَلَّمَ : يَكبر ابنُ آدمَ ويَكبرُ معهُ اثنان : حب المال ، وطول العمر » . [٨/٩٠]

* * *

[٢٤٨] * ٨١ - كتاب الرقاق ١٠ - باب مايتقى من فتنة المال

حَدَّثَنَا عبدُ العزيز بنُ عبدِ الله حدَّثنا إبراهيمُ بن سعد عن صالح عن ابن شهابٍ : « قال : أخبرني أنسُ بن مالك أنَّ رسولَ الله صلّى الله عَلَيهِ وسَلَّمَ قال : لو أنَّ لابن آدمَ وادياً من ذهب أحبَّ أن يكون له واديانِ ، ولن يملأ فاه إلا التراب ، ويتوبُ الله على مَن تاب » . [٨/٩٣]

* * *

[٢٤٩] * ٨١ - كتاب الرقاق

٣٢ - باب ما يتقى من محقرات الذنوب

حدّثنا أبو الوَليد حدَّثنا مَهديٌّ عن غَيلانَ : « عن أنس رضي الله عنه قال : إنكم لتعملون أعمالاً هي أدَقُّ في أعينِكم من الشَّعر ، إنْ كنا نعد (نعدها) عَلَى عهدِ النبيِّ صلّى الله عَلَيهِ وسَلَّمَ (من) الموبقات » . قال أبو عبد الله : يعنى بذلك المهلِكات . [٨/١٠٣]

---

(٢٤٧) مسلم (ك ١٢ ح ١١٥) .

(٢٤٨) مسلم (ك ١٢ ح ١١٦،١١٧) .

(٢٤٩) ليس في مسلم .

[٢٥٠] * ٨١ - كتاب الرقاق

٣٩ - باب قول النبيِّ صلى الله عليه وسلم : بعثت أنا والساعة كهاتين

حدّثني عبدُ الله بن محمد - هوَ الجعفيُّ - حدَّثنا وَهبُ بن جَرير حدَّثنا شعبة عن قتادةَ وأبي التَّياح : « عن أنس عنِ النبيِّ صلّى الله عَلَيهِ وسَلَّمَ قال : بُعثتُ والساعةَ كهاتَين » . [١٠٥/٨]

* * *

[٢٥١] * ٨١ - كتاب الرقاق ٤٢ - باب سكرات الموت

حدّثنا الحُميديُّ حدثنا سفيانُ حدَّثنا عبدُ الله بن أبي بكرِ بن عمرو ابن حَزمٍ سمعَ أنسَ بن مالكٍ يقول : « قال رسول الله صلّى الله عَلَيهِ وسَلَّمَ : يَتبعُ الميتَ ثلاثة ، فيرجعُ اثنانِ ويبقى معهُ واحد ، يتبعهُ أهلهُ ومالهُ وعمله ، فيرجعُ أهلهُ ومالهُ ، ويبقى عملهُ » . [١٠٧/٨]

* * *

[٢٥٢] * ٨١ - كتاب الرقاق ٥١ - باب صفة الجنة والنار

حَدَّثَنَا هُدبةُ بن خالد حدثنا همامٌ عن قتادةَ : « حدَّثنا أنسُ بن مالك عنِ النبيِّ صلّى الله عَليهِ وسَلّمَ قال : يخُرج قوم منَ النار بعدما مسَّهُم منها سَفعٌ ، فيدخُلون الجنة ، فيُسميهم أهلُ الجنة : الجهنميين » . [١١٥/٨]

---

(٢٥٠) مسلم (ك ٥٢ ح ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥) .

(٢٥١) مسلم (ك ٥٣ ح ٥) .

(٢٥٢) ليس في مسلم .

* ٩٧ - كتاب التوحيد

٢٥ - باب ما جاء في قول الله تعالى : ﴿ إن رحمة الله قريب من المحسنين ﴾

حدّثنا حفصُ بن عُمرَ حدَّثنا هشامٌ عن قتادةَ : « عن أنس رضي الله عنه عن النبيِّ صلّى الله عَليهِ وسَلّمَ قال : لَيُصيبنَّ أقواماً سفْعٌ من النار بذنوب أصابوها عُقوبة ثم يُدخِلُهم الله الجنةَ بفضلِ رحمتِه ، يُقال لهمُ الجهنَّمِيُّون » . [١٣٤/٩]

* * *

[٢٥٣] * ٨١ - كتاب الرقاق ٥٣ - باب في الحوض

حَدَّثَنَا سعيدُ بن عفَير قال : حدَّثني ابنُ وَهب عن يونس قال ابن شهاب : « حدَّثني أنس بن مالكٍ رضيَ الله عنه أن رسولَ الله صلّى الله عَليهِ وسَلّمَ قال : إن قَدرَ حَوضي كما بين أيلَة وصنعاء من اليَمن ، وإن فيه منَ الأباريق كعَدد نجوم السماء » . [١١٩/٨]

* * *

[٢٥٤] * ٨١ - كتاب الرقاق ٥٣ - باب في الحوض

حَدَّثَنَا مسلمُ بن إبراهيمَ حدثنا وُهَيبٌ حدَّثنا عبدُ العزيزِ : « عن أنس عن النبيِّ صلّى الله عَليهِ وسَلّمَ قال : لَيَرِدَنَّ عليَّ ناس من أصحابي الحوضَ حتى إذا عَرَفتُهم اختَلجوا دُوني ، فأقول : أصحابي ، فيقولُ : لا تدري ما أحدثوا بَعْدَك » . [١٢٠/٨]

---

(٢٥٣) مسلم (ك ٤٣ ح ٣٩،٤١،٤٢،٤٣) .

(٢٥٤) مسلم (ك ٤٣ ح ٤٠) .

[٢٥٥] * ٨٥ - كتاب الفرائض

٢٤ - باب مولى القوم من أنفسهم

حدّثنا آدمُ حدَّثنا شُعبةُ حدَّثنا معاوية بن قرَّةَ وقتادةُ : « عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبيِّ صلّى الله عَليهِ وسَلّمَ قال : مولى القوم من أنفسهم » . أو كما قال . [١٥٥/٨]

* * *

[٢٥٦] * ٨٦ - كتاب الحدود

٢ - باب ما جاء في ضرب شارب الخمر

حدّثنا حَفصُ بن عمرَ حدَّثنا هِشامٌ عن قَتادةَ عن أنس أن النبيِّ صلّى الله عَليهِ وسَلَّمَ ح حدَّثنا آدمُ حدَّثنا شعبةُ حدَّثنا قتادةُ : عن أنسِ بن مالك رضي الله عنه أن النبيَّ صلّى الله عَليهِ وسَلّمَ ضَربَ في الخمرِ بالجَريدِ والنِّعال ، وجَلدَ أبو بكرٍ أربعينَ . [١٥٧/٨]

*** ٨٦ - كتاب الحدود ٤ - باب الضرب بالجريد والنعال**

حدّثنا مسلمٌ حدثنا هشامٌ حدثنا قتادةُ : « عن أنس قال : جلدَ النبيُّ صلّى الله عَليهِ وسَلّمَ في الخمر بالجريدِ والنعال ، وجلدَ أبو بكر أربعينَ » . [١٥٨/٨]

* * *

[٢٥٧] * ٨٦ - كتاب الحدود ٢٧ - باب إذا أقر بالحد ولم يبين

حدّثنا عبدُ القدوس بنُ محمد حدَّثني عمرو بن عاصم الكلابي

---

(٢٥٥) ليس في مسلم .

(٢٥٦) مسلم (ك ٢٩ ح ٣٥،٣٦،٣٧) .

(٢٥٧) مسلم (ك ٤٩ ح ٤٤) .

حدَّثنا همام بن يحيىٰ حدَّثنا إسحاقُ بن عبدِ الله بن أبي طلحة : « عن أنس بن مالك رضي اللّٰهُ عنه قال : كنت عندَ النبيِّ صلّى الله عَليهِ وسَلّمَ ، فجاءه رجلٌ فقال : يا رسولَ الله إني أصَبت حداً فأقمه عليَّ ، قال : ولم يسأله عنه ، قال : وحضَرَتِ الصلاة فصلى معَ النبيِّ صلّى الله عَليهِ وسَلّمَ فلما قَضىٰ النبيُّ صلّى الله عَليهِ وسَلّمَ الصلاةَ قام إليه الرجل فقال : يا رسولَ الله إني أصَبت حَدّاً فأقمْ فيَّ كتابَ الله . قال : أليس قد صلَّيتَ معنا ؟ قال : نعم . قال : فإن الله قد غفرَ لك ذنبك ، أو قال : حَدَّك» . [١٦٦/٨]

* * *

[٢٥٨] * ٩١ - كتاب التعبير ٢ - باب رؤيا الصالحين

حدّثنا عبدُ اللّٰهِ بنُ مَسلمةَ عن مالك عن إسحاقَ بن عبد الله بن أبي طلحةَ : « عن أنس بن مالكٍ أنَّ رسولَ اللّٰهِ صلّى الله عَليهِ وسَلّمَ قال : الرُّؤيا الحسنةُ منَ الرجُلِ الصالح جزءٌ من ستةٍ وأربعينَ جُزءاً منَ النبوَّة » . [٣٠/٩]

*** ٩١ - كتاب التعبير**

١٠ - باب من رأى النبيَّ صلى الله عليه وسلم في المنام

حدّثنا مُعلَّى بن أَسدٍ حدثنا عبدُ العزيز بن مختار حدَّثنا ثابت البنانيُّ : « عن أَنس رضيَ الله عنه قال : قال النبيُّ صلّى الله عَليهِ وسَلّمَ : من رآني في المنام فقد رآني ، فإنَّ الشيطانَ لا يتخيل بي ، ورؤيا المؤمن جزء من ستةٍ وأربعين جُزءاً من النبوَّة » . [٣٣/٩]

* * *

(٢٥٨) مسلم (ك ٤٢ ح ٧) .

[٢٥٩] * ٩٢ - كتاب الفتن

٦ - باب لا يأتي زمان إلا الذي بعده شر منه

حدّثنا مُحمدُ بنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّبَيرِ بنِ عَدِيّ قَالَ : « أَتَيْنا أَنَسَ بنَ مَالِكٍ فَشَكَوْنَا إِلَيْهِ مَا نَلْقَى مِنَ الحَجَّاجِ ، فَقَالَ : اصبِروا ، فَإِنَّه لا يأتِي عَلَيْكُم زَمانٌ إِلَّا الذي بَعْدَهُ شَرٌّ مِنْه حتَّى تَلْقَوْا رَبَّكُم سَمِعْتُهُ مِنْ نَبِيِّكُم صلّى الله عَليهِ وسَلّمَ » . [٤٩/٩]

* * *

[٢٦٠] * ٩٢ - كتاب الفتن ٢٦ - باب ذكر الدجال

حدّثنا سليمانُ بن حرب حدَّثنا شُعبة عن قتادةَ : « عن أنس رضيَ اللّهُ عنه قال : قال النبيُّ صلّى الله عَليهِ وسَلّمَ : ما بُعِث نبيٌّ إلا أنذَرَ أمتَه الأعورَ الكذّاب ، أَلا إنه أعورُ وإنَّ ربَّكم ليسَ بأعْوَر ، وإنَّ بين عينيه مكتوبٌ : كافر » . [٦٠/٩]

*** ٩٧ - كتاب التوحيد**

١٧ - باب قول الله تعالى : ﴿ ولتصنع على عيني ﴾

حدّثنا حفصُ بن عمرَ حدَّثنا شعبة أخبرنا قَتادة قال : « سمعت أنساً رضي الله عنه عن النبيِّ صلّى الله عَليهِ وسَلّمَ قال : ما بَعَثَ الله من نبيٍّ إلا أنذرَ قومهُ الأَعورَ الكذاب ، إنه أعورٌ وإن ربكم ليس بأعور، مكتوب بين عَينيه كافر » . [١٢١/٩]

* * *

---

(٢٥٩) ليس في مسلم .

(٢٦٠) مسلم (ك ٥٢ ح ١٠١،١٠٢) .

[٢٦١] * ٩٣ - كتاب الأحكام

١٢ - باب الحاكم يحكم بالقتل على من وجب عليه

حدّثنا محمدُ بن خالد الذُّهلِّي حدَّثنا الأنْصَارِيُّ حَدَّثَني أبي عَنْ ثُمامةَ : « عَنْ أنسٍ أنَّ قَيْسَ بنَ سَعدٍ كانَ يَكونُ بَيْنَ يَدَي النَّبي صلّى الله عَليهِ وسَلّمَ بمَنْزِلَةِ صَاحِبِ الشّرْطَةِ مِنَ الأمِيرِ » . [٦٥/٩]

* * *

[٢٦٢] * ٩٦ - كتاب الاعتصام

٣ - باب ما يكره من كثرة السؤال

حدّثنا الحسنُ بن صباح حدَّثنا شَبابة حدَّثنا ورقاء عن عبد الله بن عبد الرحمن : « سمعت أنسَ بن مالك يقول : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : لن يَبرَحَ الناسُ يتساءَلون حتى يقولوا : هذا اللّهُ خالقُ كل شيء ، فمن خلقَ الله ؟ » . [٩٦/٩]

* * *

[٢٦٣] * ٩٧ - كتاب التوحيد

٥٠ - باب ذكر النبيِّ صلى الله عليه وسلم وروايته عن ربه

حدّثني محمدُ بن عبد الرحيم حدَّثنا أبو زيد سعيد بن الربيع الهَرَويُّ حدَّثنا شعبة عن قتادة : « عن أنس رضي الله عنه عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه عز وجل قال : إذا تقرَّب العبدُ إلّي شبراً تقرَّبتُ إليه ذِراعاً ، وإذا

---

(٢٦١) ليس في مسلم .

(٢٦٢) مسلم (ك ١ ح ٢١٧) .

(٢٦٣) ليس في مسلم .

تقرب منى ذراعاً تقرَّبتُ منه باعاً ، وإذا أتاني مشياً أتيتهُ هَرْولَة » . [١٥٦/٩]

* * *

الحمد لله رب العالمين

تم مسند

أنس بن مالك بن النضر

يوم الخميس

٤ رمضان سنة ١٣٦٠ مَسَاء

(٣٥)

□ أهْبَـان بن أوس الأسلمي □

الإصابة (٣٠٥)

أهبان بن أوس الأسلمي ويقال : وهبان . قديم الإسلام . صلى القبلتين وترك الكوفة ومات بها فى ولاية المغيرة .

قال البخاري : له صحبة يعد في أهل الكوفة . وروى في صحيحه حديثاً موقوفاً في رواية مجزأة بن زاهر عنه .

كان من أصحاب الشجرة .

مات أهبان بن أوس في ولاية المغيرة بن شعبة بالكوفة حيث كان والياً عليها لمعاوية .

الخلاصة

(خ) أهبان بن أوس الأسلمي أبو عقبة الكوفي بايع تحت الشجرة .

وقال الواقدي : وهو الذي كلمه الذئب .

له حديث وعنه مجزأة بن زاهر .

قال ابن سعد : توفي في إمرة المغيرة بن شعبة على الكوفة .

البخاري

١

١

(٣٥) أُهْبانُ بن أوسٍ الأسلمي

[١] * ٦٤ - كتاب المغازي ٣٥ - باب غزوة الحديبية

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا أبو عامر حدثنا إسرائيل عن مجزأة بن زاهر الأسلميّ وعن رجلٍ منهم من أصحابِ الشجرةِ اسمهُ أُهبانُ بن أوسٍ ، وكان اشتكى ركبتَه ، وكان إذا سجدَ جعل تحتَ ركبتِهِ وسادة » . [١٢٥/٥]

* * *

(١) ليس في مسلم .

(٣٦)

□ البَرَاء بن عازب □

الإصابة (٦١٥)

البراء بن عازب بن الحارث بن عدي ... بن الأوس الأنصاري الأوسي . يكنى أبا عمارة . له ولأبيه صحبة . استصغر يوم بدر هو وابن عمر فلم يشهداها . وغزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع عشرة غزوة ، وشهد غزوة تستر مع أبي موسى . وشهد مع عليٍّ الجملَ وصفين وقتال الخوارج . ونزل الكوفة وابتنى بها داراً . ومات فى إمارة مصعب بن الزبير وأرخه ابن حبان سنة اثنتين وسبعين وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم جملة من الأحاديث وعن أبيه وأبي بكر وعمر وغيرهما من أكابر الصحابة .

الخلاصة

(ع) البراء بن عازب بن الحٰرث بن عدي بن جثم بن مجدعة الأوسي الأنصاري أبو عمارة . نزل الكوفة . له ثلاثمائة حديث وخمسة أحاديث . اتفقا على اثنين وعشرين وانفرد البخاري بخمسة عشر ومسلم بستة .

وعنه عبد الرحمن بن أبي ليلى وعدي بن ثابت وسعد بن عبيدة وأبو إسحٰق وخلق شهـد أحداً والحديبية .

توفي سنة إحدى أو اثنتين وسبعين .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
٣٠٥	٢٢	١٥	٦

(٣٦) البَراء بن عازب بن حارث الأوسيّ

[١] * ٢ - كتاب الإيمان ٣٠ - باب الصلاة من الإيمان

حدّثنا عَمرُو بنُ خالِدٍ قال : حدثنا زُهَيْرٌ قال : حدثنا أبو إسحاقَ عنِ البَراءِ أنَّ النبيَّ صلّى اللهُ عليهِ وَسلّم كانَ أوَّلَ ما قَدِمَ المَدِينةَ نَزَلَ عَلَى أجْدادِهِ - أو قال : أخْوالِه - مِنَ الأنْصار ، وأنَّهُ صَلَّى قِبَلَ بَيتِ المَقْدِسِ سِتَّةَ عَشَرَ شَهْراً ، أو سَبْعَةَ عَشَر شهراً ، وكان يُعْجِبُهُ أنْ تَكونَ قِبْلَتُه قِبَلَ البَيتِ ، وأنَّه صَلَّى أوَّلَ صَلاةٍ صَلّاها صَلاةَ العَصْرِ ، وَصَلَّى مَعَهُ قَوْمٌ ، فَخَرَجَ رَجُلٌ مِمَّنْ صَلَّى مَعَهُ فَمَرَّ عَلَى أهلِ مَسْجِدٍ وَهُم راكِعونَ فقال : أشهَدُ باللّهِ لَقدْ صَلَّيْتُ معَ رسولِ اللّهِ صلّى اللهُ عليهِ وَسلّم قِبَلَ مَكَّة ، فَدارُوا - كما هُم - قِبَلَ البَيتِ . وكانتِ اليَهودُ قدْ أعْجَبَهُم إذْ كانَ يُصَلِّي قِبَلَ بَيتِ المَقْدِسِ ، وأهلُ الكِتابِ ، فلمَّا وَلَّى وَجْهَهُ قِبَلَ البيتِ أنْكَرُوا ذٰلكَ .

قال زُهَيرٌ : حدثنا أبو إسحٰقَ عنِ البَراءِ في حَديثِه هٰذا أنَّهُ ماتَ عَلَى القِبْلةِ قَبْلَ أنْ تُحَوَّلَ رِجالٌ وَقُتِلوا ، فلمْ نَدْرِ ما نَقولُ فيهم ، فأنزَلَ اللّهُ تعالى : ﴿ وما كان اللهُ لِيُضِيعَ إيمانَكُم ﴾ . [١٣/١]

* ٨ - كتاب الصلاة

٣١ - باب التوجه نحو القبلة حيث كان

حدّثنا عبدُ اللّه بنُ رَجاءٍ قال : حدَّثَنا إسرائيلُ عن أبي إسحاقَ عن البَراءِ ابنِ عازِبٍ رضِيَ اللّهُ عنهما قال : « كانَ رسولُ اللّهِ صلّى اللهُ عليهِ وَسلّم صلّى نحوَ بيتِ المقدِسِ سِتةَ عشرَ - أو سبعةَ عشرَ - شهراً ، وكانَ رسولُ اللّهِ صلّى اللهُ عليهِ وَسلّم يُحبُّ أنْ يُوَجَّهَ إلى الكعبةِ ، فَأنْزَلَ اللّهُ ﴿ قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ

---

(١) مسلم (٥ ح ١١، ١٢) .

وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ ﴾ فتَوَجَّهَ نحوَ الكعبةِ ، وقال السُّفهاءُ منَ الناسِ - وهمُ اليهودُ - ﴿ مَا وَلَّاهُمْ عن قِبْلَتِهِمُ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا ؟ قُلْ للهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ ، يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾ فصلَّى معَ النَّبيِّ صلّى الله عليهِ وَسَلّم رجُلٌ ، ثمَّ خَرَجَ بعد ما صلَّى فمرَّ عَلَىٰ قومٍ مِنَ الأنصارِ في صَلَاةِ العَصرِ (يصلون) نحوَ بيتِ المَقْدِسِ فقال هُوَ يَشهدُ أَنَّهُ صلَّى معَ رسولِ اللهِ صلّى الله عليهِ وَسَلّم ، وَأَنَّهُ تَوَجَّهَ نحوَ الكعبةِ . فتحرَّفَ القومُ حتَّى تَوجَّهوا نحوَ الكعبةِ » . [٨٤/١]

* ٦٥ - كتاب التفسير

٢ - سورة البقرة

١٢ - باب ﴿ سيقول السفهاء من الناس ﴾

حدّثنا أبو نُعيم سمعَ زُهيراً عن أبي إسحاقَ عنِ البَراءِ رضيَ الله عنه : أنَّ رسولَ الله صلّى الله عليهِ وَسَلّم صلَّى إلى بيتِ المقدِس ستةَ عشرَ شهراً أو سبعة عشرَ شهراً ، وكان يُعجبهُ أن تكون قبلتهُ قِبَلَ البيت ، وإنه صلّى - أو صلاها - صلاةَ العصرِ ، وصلَّى معه قومٌ فخرجَ رجلٌ ممن كان صلَّى معه فمرَّ على أهل المسجد وهم راكعونَ قال : أشهدُ باللهِ لقد صلَّيتُ مع النبيِّ صلّى الله عليهِ وَسَلّم قِبلَ مكة ، فدارُوا كما هم قِبَلَ البيت . وكان الذي ماتَ على القبلةِ قبل أن تُحوَّلَ قبلَ البيتِ رجالٌ قُتِلوا لم نَدرِ ما نقولُ فيهم ، فأنزلَ اللّهُ : ﴿ وما كان اللّهُ لِيُضيعَ إيمانكم ، إنَّ اللّهَ بالناس لرءوفٌ رحيم ﴾. [٢١/٦]

* ٦٥ - كتاب التفسير

٢ - سورة البقرة

١٨ - باب ﴿ ولكل وجهة هو موليها ﴾

حدّثنا محمدُ بن المثنّى حدَّثنا يحيىٰ عن سُفيانَ حدَّثني أبو إسحاقَ قال سمعتُ البَراءَ رضيَ الله عنه قال : « صلَّينا مع النبيِّ صلّى الله علّيهِ وَسَلّم نحوَ بيت المقدسِ ستةَ عشرَ - أو سبعةَ عشرَ - شهراً ، ثمَّ صَرَفَه (صُرِفوا) نحو القبلة » . [٢٢/٦]

* ٩٥ - كتاب أخبار الآحاد

١ - باب ما جاء في إجازة خبر الواحد

حدّثنا يحيىٰ حدثَنا وَكيعٌ عن إسرائيل عن أبي إسحاقَ : « عنِ البراء قال : لما قَدِم رسولُ اللّٰه صلّى الله عليهِ وَسَلّم المدينة صلّى نحوَ بيت المقدِس ستة عشر أو سبعةَ عشرا شهراً ، وكان يُحبُّ أن يُوَجه إلى الكعبة ، فأنزل الله تعالى : ﴿ قد نَرى تَقَلُّبَ وجهكَ في السماء فَلَنُولِّيَنَّك قِبلة ترضاها ﴾ فوُجِّهَ نحو الكعبة ، وصلى معه رجل العصر ثم خرج فمر على قومٍ منَ الأنصار فقال هو يشهد أنَّه صلى مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم وأنه قد وُجهَ إلى الكعبة فانحَرفوا وهم رُكوع في صلاة العصر » . [٨٧/٩]

* * *

[٢] * ٤ - كتاب الوضوء ٧٥ - باب فضل من بات على الوضوء

حدّثنا محمدُ بنُ مُقاتِلٍ قال : أخبرَنا عبدُ اللّٰهِ قال : أخبرَنا سُفيانُ عن مَنصورٍ عن سَعدِ بنِ عُبَيدةَ عن البَراء بنِ عازِبٍ قال : قال النبيُّ صلّى الله عليهِ وَسَلّم : إذا أتيتَ مَضجَعَكَ فَتوَضَّأْ وُضوءَكَ للصلاةِ ، ثمَّ اضْطَجِع على شِقِّكَ الأيمَنِ ، ثمَّ قُلْ : اللّهمَّ أَسْلمتُ وَجهي إلَيْك ، وفوَّضْتُ أمري إليكَ ، وأَلجَأتُ ظَهرِي إليكَ ، رَغبةً ورهبةً إليكَ ، لا مَلْجَأ ولا مَنْجا منكَ إلّا إليكَ . اللّهمَّ آمنتُ بكِتابكَ الذي أنْزَلتَ ، وبنَبِيِّكَ الذي أرسلتَ . فإنْ مُتَّ مِن لَيلَتِكَ فأنتَ على الفِطْرةِ . واجْعَلْهنَّ آخِرَ ما تتكلمُ به . قال : فردَّدْتُها على النبيِّ صلّى الله عليهِ وَسَلّم ، فلمّا بَلغتُ : « اللهمَّ آمنتُ بكتابِكَ الذي أنزلتَ » قلت: ورَسولِكَ . قال : لا . و « نبيِّكَ » الذي أرسلت . [٥٤/١]

---

(٢) مسلم (ك ٤٨ ح ٥٦،٥٧،٥٨) .

*** ٨٠ - كتاب الدعوات ٦ - باب إذا بات طاهراً**

حدّثنا مُسَدَّدٌ حدَّثنا مُعتَمِرٌ قال : سَمِعْتُ مَنْصُوراً عن سَعْدِ بن عُبَيدةَ قال : « حَدَّثني البَرَاء بنُ عازِبٍ رَضِيَ الله عنهُمَا قال : قال لِي رَسُولُ الله صلّى الله عليهِ وَسَلّم : إذا أَتَيْتَ مَضْجَعَك فتوَضَّأ وَضُوءكَ للصَّلاةِ ، ثُم اضْطجع عَلَى شِقِّكَ الأَيْمنِ وقُلْ : اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ ، وأَلْجأْتُ ظَهْرِي إليك . رهبة ورغبة إلَيْك ، لا مَلْجأَ ولا مَنْجا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ . آمَنْتُ بكتابك الذي أَنزَلْتَ ، وبِنَبِيِّكَ الذي أَرْسَلْتَ . فإن مُتَّ متَّ على الفِطرة ، فاجْعَلْهُنَّ آخر ما تقول . فقلتُ أستَذْكرهنَّ : وبرسولكَ الَّذي أَرْسَلْتَ . قال : و « بنبيِّكَ » الذي أرسلت » . [٦٨/٨]

*** ٨٠ - كتاب الدعوات ٧ - باب ما يقول إذا نام**

حدّثنا سَعِيدُ بنُ الرَّبيع ومُحمدُ بن عَرْعَرَةَ قالا : حدَّثَنا شعبةُ عن أبي إِسْحَاقَ سمع البراء بنَ عازِبٍ أنَّ النَّبِيَّ صلّى الله عليهِ وَسَلّم أمرَ رَجُلاً . وحدَّثنا آدمُ حدَّثنا شُعبة حدَّثنا أبو إسحاقَ الهَمْدانيُّ عن البراء بن عازب أن النَّبيَّ صلّى الله عليهِ وَسَلّم أَوْصىٰ رجُلاً فقال : « إذا أردتَ مَضجعَكَ فقل : اللَّهمَّ أسلمتُ نفسي إليك ، وفَوَّضْتُ أمري إليك ، ووجَّهتُ وجهي إليك ، وألجأتُ ظَهري إليك ، رَغبةً ورهبةً إليك ، لا ملجأ ولا مَنْجا منك إلا إليك . آمنتُ بكتابك الذي أنزلت ، وبنبيِّك الذي أرسلت . فإن مُتَّ متَّ على الفِطرة » . [٦٩/٨]

*** ٨٠ - كتاب الدعوات ٩ - باب النوم على الشق الأيمن**

حدَّثَنا مُسدَّدٌ حَدَّثَنا عبدُ الواحد بنُ زيادٍ حَدَّثنا العَلَاء بن المسيَّب قال : حدَّثني أبي : « عن البراء بنِ عازبٍ قال : كان رسولُ الله صلّى الله عليهِ وَسَلّم إذا أَوَى إلى فراشهِ نامَ على شقه الأيمنِ ثُمَّ قال : اللَّهُمَّ أسلَمْتُ نَفْسي إليك ، ووجَّهتُ وجهي إليك ، وفوَّضتُ أَمْرِي إليك ، وأَلجأتُ ظَهري إليك ، رَغْبة

ورَهْبة إليك ، لا مَلجأ ولا مَنجا منك إلا إليك . آمنتُ بكتابك الذي أنزلت ، ونبيِّك الذي أرسلت . وقال رسولُ الله صلّى الله عليهِ وَسَلّم : من قالهن ثم ماتَ تحتَ ليلتهِ مات على الفِطرة » . [٦٩/٨]

* ٩٧ - كتاب التوحيد

٣٤ - باب قول الله تعالى : ﴿ أنزله بعلمه ﴾

حدّثنا مُسدَّد حدَّثنا أبو الأحوص : « حدَّثنا أبو إسحق الهمدانيُّ عن البراء بن عازب قال : قال رسولُ الله صلّى الله عليهِ وَسَلّم : يا فلانُ إذا أويْتَ إلى فراشِكَ فقل : اللهمَّ أسلمتُ نفسي إليك ، ووجهتُ وجهي إليك ، وفوَّضتُ أمري إليك ، وألجأتُ ظهري إليك ، رغبة ورهبة إليك ، لا ملجأ ولا منجا إلا إليك ، آمنتُ بكتابك الذي أنزلْتَ ، وبنبيِّك الذي أرسلْتَ . فإنك إن مُتَّ في ليلتِكَ مُتَّ على الفِطرة ، وإن أصبحتَ أصبتَ أجراً » . [١٤٢/٩]

* * *

[٣] * ١٠ - كتاب الأذان ٥٢ - باب متى يسجد من خلف الإمام

حدّثنا مسدَّدٌ قال : حدَّثَنا يحيىٰ بنُ سعيدٍ عن سُفيانَ قال : حدَّثني أبو إسحاقَ قال : حدَّثني عبدُ اللّهِ بنُ يزيدَ قال : حدَّثني البَراءُ وهوَ غيرُ كذوبٍ قال : « كان رسولُ اللّهِ صلّى الله عليهِ وَسَلَّم إذا قال سمعَ اللّهُ لمن حمِدَه لم يَحنِ أحدٌ منا ظَهرَهُ حتّى يَقعَ النبيُّ صلّى الله عليهِ وَسَلّم ساجداً ، ثمَّ نَقعُ سُجوداً بعدَه » . [١٣٦/١]

* ١٠ - كتاب الأذان

٩١ - باب رفع البصر إلى الإمام في الصلاة

حدّثنا حَجَّاجٌ حدَّثَنا شُعبةُ قال : أَنبأَنا أَبو إسحاقَ قال : سمعتُ عبدَ اللّهِ

(٣) مسلم (ك ٤ ح ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩) .

ابنَ يَزيدَ يَخطُبُ قال : « حدَّثَنا البَراءُ وكان غيرَ كَذوب أَنهم كانوا إذا صلُّوا مع النبيِّ صلّى الله علَيهِ وَسَلّم فرفع رأْسَهُ منَ الرُّكوعِ قاموا قِياماً حتى يرونه قد سجَد » . [١٤٦/١]

* ١٠ - كتاب الأذان

١٣٣ - باب السجود على سبعة أعظم

حدّثنا آدمُ حدَّثَنا إسرائيلُ عن أَبي إسحاقَ عن عبدِ اللّهِ بنِ يَزيدَ الْخَطْمِيِّ حدَّثَنا البراءُ بنُ عازِبٍ - وهوَ غيرُ كذُوبٍ - قال : « كُنَّا نُصلِّي خَلْفَ النبيِّ صلّى الله علَيهِ وَسَلَّم ، فإذا قالَ : سَمِعَ اللّهُ لِمنْ حَمِدَه لم يَحْنِ أَحدٌ منَّا ظَهرَهُ حتَّى يَضَعَ النبيُّ صلّى الله علَيهِ وَسَلَّم جَبهتهُ على الأَرضِ » . [١٥٨/١]

* * *

[٤] * ١٠ - كتاب الأذان ١٠٠ - باب الجهر في العشاء

حدّثنا أبو الوليدِ قال : حدَّثَنا شُعبةُ عن عَدِيٍّ قال : سمعتُ البَراءَ : « أن النبيَّ صلّى الله علَيهِ وَسَلَّم كان في سفرٍ ، فقرأ في العِشاءِ في إحدَى الرَّكعَتَينِ بالتِّينِ والزيتونِ » . [١٤٩/١]

* ١٠ - كتاب الأذان ١٠٢ - باب القراءة في العشاء

حدّثنا خَلادُ بنُ يحيىٰ قال : حدَّثنا مِسْعَرٌ قال : حدَّثَنا عديُّ بنُ ثابت سمعَ البَراءَ رضي اللّهُ عنه قال : « سمعتُ النبيَّ صلّى الله علَيهِ وَسَلَّم يقرأُ : ﴿ والتِّينِ وَالزَّيْتُونِ ﴾ في العِشاءِ ، ومَا سمعتُ أَحداً أَحسنَ صوتاً منه أَو قراءَةً » . [١٤٩/١]

---

(٤) مسلم (ك ٤ ح ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧) .

*** ٦٥ - كتاب التفسير**

٩٥ - سورة والتين

١ - باب حدثنا حجاج بن منهال

حدّثنا حَجَّاجُ بن مِنهال حدَّثَنا شُعبَةُ قال : أخبَرَني عدي قال : سمعتُ البَراءَ رضي الله عنه : « أنَّ النبيَّ صلّى الله علَيهِ وَسَلَّم كان في سَفرٍ فقرَأَ في العشاء في إحْدَى الرَّكعتَين بالتِّينِ والزَّيتُون » . [١٧٢/٦]

*** ٩٧ - كتاب التوحيد**

٥٢ - باب قول النبيِّ صلى الله عليه وسلم : الماهر بالقرآن مع الكرام البررة

حدّثنا أبو نُعيم حدثنا مِسعرٌ عن عدِي بن ثابت أُراه عن البراء قال : سمعتُ النبيَّ صلّى الله علَيهِ وَسَلَّم يقرأ في العشاء : ﴿ والتِّين والزيتون ﴾ فما سمعتُ أحداً أحسن صوتاً أو قراءةً منه . [١٥٨/٩]

* * *

[٥] * ١٠ - كتاب الأذان

١٢١ - باب حد إتمام الركوع والاعتدال فيه

حدّثنا بَدَلُ بنُ المحبَّرِ قال : حدَّثَنا شُعبةُ قال : أَخبرَني الْحَكَمُ عنِ ابنِ أبي لَيلَى عنِ البَراء قال : « كان رُكوعُ النبيِّ صلّى الله علَيهِ وَسَلَّم وَسُجودُهُ وَبينَ السَّجدَتَينِ وَإذا رفعَ منَ الرُّكوعِ - ما خَلا القيامَ والقعودَ - قريباً منَ السَّواء » . [١٥٤/١]

---

(٥) مسلم (ك ٤ ح ١٩٣، ١٩٤) .

*** ١٠ - كتاب الأذان**

١٢٧ - باب الطمأنينة حين يرفع رأسه

حدّثنا أبو الوَليدِ قال : حدَّثنا شُعبةُ عنِ الْحَكَمِ عنِ ابنِ أَبي لَيلَى : « عنِ البَراءِ رضيَ اللّٰهُ عنهُ قال : كانَ رُكوعُ النبيِّ صلّى الله عليهِ وَسَلَّم وَسُجودُه وإذا رَفعَ رأْسَهُ منَ الركوعِ وَبَينَ السَّجدَتَينِ قريباً منَ السَّواءِ » . [١٥٥/١]

*** ١٠ - كتاب الأذان ١٤٠ - باب المكث بين السجدتين**

حدّثنا محمدُ بنُ عبدِ الرَّحيمِ قال : حدَّثنا أَبو أَحمد محمدُ بنُ عبدِ اللّٰهِ الزّبيري قال : حدَّثنا مِسْعَرٌ عنِ الحَكمِ عن عبدِ الرَّحمٰنِ بنِ أَبي ليلَى عن البراءِ قال : « كانَ سُجودُ النَّبيِّ صلَّى الله عليهِ وسلَّم ورُكوعُهُ وقُعُودُهُ بين السَّجدتينِ قريباً من السواءِ » . [١٥٩/١]

* * *

[٦] * ١٣ - كتاب العيدين

٣ - باب سنة العيدين لأهل الإسلام

حدّثنا حَجَّاجٌ قال : حدَّثَنا شُعبةُ قال : أَخبرَني زُبَيدٌ قال : سمِعتُ الشَّعبيَّ عنِ البَراءِ قال : سمعتُ النبيَّ صلّى الله علَيهِ وَسَلَّم يَخطُبُ فقال : « إنَّ أَوَّلَ ما نبدَأُ من يومِنا هذا أن نُصلِّيَ ، ثمَّ نرجِعَ فنَنْحر ، فمن فعلَ فقد أَصابَ سُنَّتنا » . [١٦/٢]

*** ١٣ - كتاب العيدين ٥ - باب الأكل يوم النحر**

حدّثنا عثمانُ قال : حدَّثَنا جريرٌ عن منصورٍ عنِ الشَّعبيِّ عنِ البَراءِ بن عازِبٍ رضيَ اللّٰهُ عنهما قال : « خَطبَنا النبيُّ صلّى الله علَيهِ وَسَلَّم يومَ الأضحَى بعدَ الصلاةِ فقال : مَن صلَّى صلاتَنا وَنَسكَ نُسُكَنا فقد أصابَ النُّسكَ ، وَمَن

(٦) مسلم (ك ٣٥ ح ٥-٩) .

نَسكَ قبلَ الصلاةِ فانه قبلَ الصلاةِ ولا نُسكَ له . فقال أبو بُرْدةَ بنُ نِيارٍ خالُ البَراءِ : يا رسولَ اللّهِ فإني نسَكتُ شاتي قبلَ الصلاةِ وعرفتُ أَنَّ الْيومَ يومُ أَكلٍ وَشُربٍ ، وَأَحببتُ أَن تكونَ شاتي أولَ ما يُذبَحُ في بيتي ، فذَبحتُ شاتي وَتَغديتُ قبلَ أن آتي الصلاةَ . قال : شاتُكَ شاةُ لحمٍ . قال : يا رسولَ اللّهِ فإنَّ عندنا عَناقاً جَذَعةً هيَ أَحبُّ إليَّ مِن شاتَين أَفتجزي عني ؟ قال : نعم . وَلن تَجزيَ عن أحدٍ بعدَكَ » . [١٧/٢]

* ١٣ - كتاب العيدين ٨ - باب الخطبة بعد العيد

حدّثنا آدمُ قال : حدَّثَنا شُعبةُ قال : حدَّثَنا زُبَيدٌ قال : سمعتُ الشَّعبيَّ عنِ البَراءِ بنِ عازبٍ قال : قال النبيُّ صلّى الله علَيهِ وَسَلَّم : « إنَّ أَوَّلَ ما نبدَأُ في يومِنا هٰذا أَن نُصلِّيَ ثمَّ نرجِعَ فننْحرَ . فمن فعلَ ذٰلك فقد أَصابَ سُنَّتَنا، ومَن نحرَ قبلَ الصلاةِ فإنَّمَا هوَ لحمٌ قدَّمَهُ لأَهلِهِ ، ليسَ منَ النُّسكِ في شيءٍ . فقال رجلٌ منَ الأَنصارِ يقالُ له أَبو بُرْدة بنُ نِيارٍ : يا رسولَ اللّهِ ذبحت وعندي جذَعةٌ خيرٌ مِن مُسِنَّة . فقال : اجعله مكانهُ ولن تُوفِيَ - أَو تجزِي - عن أَحدٍ بعدك » . [١٩/٢]

* ١٣ - كتاب العيدين ١٠ - باب التبكير إلى العيد

حدّثنا سُليمانُ بنُ حربٍ قال : حدَّثَنا شعبةُ عن زُبيدٍ عنِ الشَّعبيِّ عنِ البَراءِ قال : « خَطبنا النبيُّ صلّى الله علَيهِ وَسَلَّم يومَ النَّحرِ قال : إنَّ أَوَّلَ ما نبدَأُ به في يومِنا هٰذا أن نُصلِّيَ ، ثم نرجع فننحر ، فَمن فعلَ ذٰلكَ فقد أَصابَ سُنَّتَنا ، ومن ذبحَ قبلَ أن يُصلِّيَ فإنَّما هو لحمٌ عَجَّلهُ لأَهلِهِ ليس مِنَ النُّسكِ في شيءٍ . فقام خالي أَبو بُردةَ بنُ نِيارٍ فقال : يا رسولَ اللّهِ ، أنا ذبحتُ قبلَ أَن أُصلِّيَ ، وعندي جذعةٌ خيرٌ من مُسنَّةٍ . قال : اجعلْها مكانَها - أَو قال : اذبحْها - ولن تَجزِي جَذَعةٌ عن أَحدٍ بعدك » . [١٩/٢]

* ١٣ - كتاب العيدين

١٧ - باب استقبال الإمام الناس في خطبة العيد

حدّثنا أبو نُعيمٍ قال : حدَّثَنا محمدُ بنُ طلحةَ عن زُبيدٍ عنِ الشَّعبيِّ عنِ الْبَراءِ قال : « خَرجَ النبيُّ صلّى اللهُ عليهِ وَسَلّم يومَ أَضحَى إلى البَقيعِ فصلَّى رَكعتينِ ، ثمَّ أَقبلَ علينا بوَجههِ وقال : إنَّ أَوَّلَ نُسُكِنا في يومِنا هذا أن نَبدَأَ بالصلاةِ ، ثم نرجِعَ فنَنْحرَ . فَمن فعلَ ذٰلك فقد وافَق سُنَّتَنا ، ومَن ذَبحَ قبلَ ذٰلكَ فإنَّما هوَ شيءٌ عجَّلَهُ لأهلِهِ ليس منَ النُّسُكِ في شيء . فقامَ رجلٌ فقال : يا رسولَ اللّٰهِ ، إني ذَبحتُ وعندي جَذَعةٌ خيرٌ مِن مُسِنَّةٍ . قال : اذبحْها ، ولا تَفي عن أحَدٍ بعدَكَ » . [٢١/٢]

* ١٣ - كتاب العيدين

٢٣ - باب كلام الإمام والناس في خطبة العيد

حدّثنا مسدَّدٌ قال : حدَّثنا أبو الأَحْوصِ قال : حدَّثنا منصورُ بنُ المُعتمرِ عن الشَّعبيِّ عنِ الْبَراءِ بنِ عازِبٍ قال : « خطبنا رسولُ اللّٰهِ صلّى اللهُ عليهِ وَسَلّم يوم النحرِ بعدَ الصلاةِ فقال : « مَن صلَّىٰ صلاتنا ، ونسَكَ نُسكنا ، فقد أصاب النُّسك ؛ ومَن نسك قبل الصلاةِ فتلك شاةُ لحمٍ . فقام أبو بُردة ابنُ نِيارٍ فقال : يا رسول اللّٰهِ ، واللّٰهِ لقد نسكتُ قبل أَن أَخرُج إلى الصلاةِ ، وعرَفتُ أَنَّ اليوم يومُ أَكلٍ وشُربٍ ، فتَعجَّلتُ ، وأَكلتُ وأَطعمتُ أَهلي وجيراني . فقال رسولُ اللّٰهِ صلّى اللهُ عليهِ وَسَلّم : تلك شاةُ لحمٍ . قال : فإنَّ عندي عَناق جذعةٍ هي خيرٌ من شاتَيْ لحمٍ ، فهل تجزِي عني ؟ قال : نعم ، ولن تجزِيَ عن أَحدٍ بَعدَكَ » . [٢٣/٢]

* ٧٣ - كتاب الأضاحي

١ - باب سنة الأضحية

حدّثنا محمدُ بن بَشارٍ حدّثنا غُندَرٌ حدَّثنا شُعبةُ عن زُبيد الإيامي عن الشَّعبيّ عن البَراءِ رضي اللهُ عنه قال : « قال النبيُّ صلّى اللهُ عليهِ وَسَلَّم : إنّ

أولَ ما نبدَأُ به في يومنا هذا نُصلِّي ، ثمَّ نرجعُ فنَنحرُ ، من فعلهُ فقد أصاب سُنَّتَنا ، ومن ذبح قبلُ فإنما هو لحم قَدَّمهُ لأهله ليسَ من النُّسكِ في شيء . فقامَ أبو بُردةَ بن نِيارٍ – وقد ذَبح – فقال : إنَّ عندي جَذَعةً ، فقال : اذبحها ، ولن تجزيَ عن أحد بعدكَ » .

قال مُطرِّفٌ : عن عامر عن البراء « قال النبيُّ صلّى الله علَيهِ وَسَلَّم : من ذبحَ بعدَ الصلاةِ تمَّ نُسُكهُ ، وأصابَ سُنَّةَ المسلمين » . [٩٩/٧]

* ٧٣ - كتاب الأضاحي

٨ - باب قول النبيِّ صلى الله عليه وسلم لأبي بردة ضح بالجذع

حدَّثنا مسدَّدٌ حدثنا خالدُ بن عبد الله حدَّثنا مُطرِّفٌ عن عامرٍ : « عن البراء بن عازبٍ رضي الله عنهما قال : ضَحَّى خالٌ لي يُقال لهُ أبو بُردةَ قبلَ الصلاة ، فقال لهُ رسولُ الله صلّى الله علَيهِ وَسَلَّم : شاتُكَ شاةُ لحم . فقالَ : يا رسولَ الله ، إن عندي داجِناً جَذَعَةً من المَعَز ، قال : اذبحها ولا تَصلُحُ لغيرك . ثم قال : مَن ذبحَ قبلَ الصلاةِ فإنما يَذبحُ لِنفسهِ ، ومن ذبحَ بعد الصلاةِ فقد تمَّ نُسكه وأصابَ سُنَّةَ المسلمين » . [١٠١/٧]

* ٧٣ - كتاب الأضاحي

٨ - باب قول النبيِّ صلى الله عليه وسلم لأبي بردة ضح بالجذع

حدَّثنا محمدُ بن بَشّار حدَّثنا محمدُ بن جعفرٍ حدَّثنا شُعبةُ عن سَلمةَ عن أبي جُحَيفة عن البَراءِ قال : « ذبحَ أبو بُردةَ قبلَ الصلاة ، فقال له النبيُّ صلّى الله علَيهِ وَسَلَّم : أبدلها ، قال : ليس عندي إلا جذَعةٌ قال شُعبة : وأحسِبهُ قال : هي خيرٌ من مُسِنَّةٍ . قال : اجعلها مكانها ، ولن تجزي عن أحدٍ بعدك » . [١٠١/٧]

* ٧٣ - كتاب الأضاحي

١١ - باب الذبح بعد الصلاة

حدَّثنا حَجَّاجُ بن مِنهالٍ حدَّثنا شعبةُ قال : أخبرني زبيدٌ قال : سمعتُ

الشَّعبيَّ عن البَراء رضيَ الله عنه قال : « سمعتَ النبيَّ صلّى الله عليهِ وَسَلم يخطبُ فقال : إنَّ أولَ ما نَبدَأُ به من يومنا هذا أن نُصلي ، ثمَّ نرْجعَ فَننحر ، فَمن فعلَ هذا فقد أصابَ سُنتَنا ، ومَن نحرَ فإنما هو لحمٌ يُقدِّمُه لأهله ، ليس منَ النُّسكِ في شيء . فقال أبو بُردَةَ : يا رسول الله ، ذَبحتُ قبَل أن أُصلِّي ؛ وعندي جَذَعةٌ خيرٌ من مُسنَّة ، فقال : اجعَلْها مكانَها ، ولن تجزيَ - أو تُوفِيَ - عن أحدٍ بعدَك » . [١٠٢/٧]

* ٧٣ - كتاب الأضاحي

١٢ - باب من ذبح قبل الصلاة أعاد

حدَّثنا موسى بنُ إسماعيلَ حدَّثنا أبو عَوانةَ عن فِراسٍ عن عامرٍ عن البراء قال : « صلى رسول الله صلّى الله عليهِ وَسَلَّم ذاتَ يومٍ فقال : مَن صلى صَلاتَنا ، واستقبَلَ قِبْلتَنا ، فلا يَذبحْ حتى يَنصرِفَ . فقام أبو بُردةَ بنُ نِيارٍ فقال : يا رسولَ الله ، فعلتُ . فقال : هوَ شيء عَجَّلتَه . قال : فإن عندي جذَعةً هي خَيرٌ من مُسنَّتَين ، آذْبحها ؟ قال : نعم ، ثمَّ لا تجْزي عن أحد بَعدَك . قال عامرٌ : هي خيرُ نَسِيكتِهِ » . [١٠٢/٧]

* ٨٣ - كتاب الأيمان والنذور

١٥ - باب إذا حنث ناسياً في الأيمان

قال أبو عبدِ الله : كَتب إليَّ محمدُ بن بشار حدَّثنا معاذ بن معاذ حدَّثنا ابنُ عون عن الشعبي قال : قال البراء بن عازِب وكانَ عندهم ضيف لهم فأمر أهله أن يَذبحوا قبلَ أن يرجع ليأكلَ ضيفهم فذبحوا قبل الصلاة فذكروا ذلك للنبيِّ صلّى الله عليهِ وَسَلَّم فأمره أن يعيدَ الذبح فقال : يا رسول الله عندي عَنَاقٌ جَذَعٌ عناقُ لبنٍ هي خيرٌ من شاتَي لحم . [١٣٧/٨]

* * *

[٧] * **٢٣ - كتاب الجنائز ٢ - باب الأمر باتباع الجنائز**

حدّثنا أبو الوَليدِ حدَّثَنا شُعبةُ عن الأشعثِ قال : سمعتُ مُعاويةَ بنَ سُوَيد بنِ مُقرِّنٍ عنِ البَراءِ رضيَ اللّٰهُ عنهُ قال : « أمَرَنا النبيُّ صلّى الله علَيهِ وَسلّم بِسَبعٍ ، ونَهانا عن سَبع : أمرَنا باتِّباع الجَنائِز ، وعِيادةِ المريضِ ، وإجابةِ الداعي ، ونَصرِ المظلومِ ، وإبرارِ القَسَمِ ، ورَدِّ السلامِ ، وتَشميتِ العاطِسِ ، ونهانا عن آنيةِ الفِضةِ ، وخاتَمِ الذهبِ ، والحَريرِ ، والدِّيباجِ ، والقَسِّيِّ ، والإسْتَبْرَق » . [٧١/٢]

* **٤٦ - كتاب المظالم ٥ - باب نصر المظلوم**

حدّثنا سَعِيدُ بنُ الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الأَشْعَثِ بنِ سُلَيْمٍ قَالَ : سَمِعْتُ مُعَاوِيةَ بنَ سُوَيْدٍ سَمِعْتُ البَرَاءَ بنَ عَازِبٍ رَضيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ : « أَمَرَنَا النَّبيُّ صلّى الله علَيهِ وَسلَّم بِسَبْعٍ ، وَنَهَانَا عَنْ سَبْعٍ . فَذَكَرَ عِيَادَةَ المَرِيضِ ، وَاتِّبَاعَ الجَنَائِزِ ، وَتَشْمِيتَ العَاطِسِ ، وَرَدَّ السَّلاَمِ ، وَنَصْرَ الْمَظْلُومِ ، وَإِجَابَةَ الدَّاعِي ، وَإِبْرَارَ المقسمِ » . [١٢٩/٣]

* **٦٧ - كتاب النكاح**

٧١ - باب حق إجابة الوليمة والدعوة

حدّثنا الحسنُ بن الرَّبيع حدَّثنا أبو الأحْوَص عن الأشعَث عن معاويةَ ابن سُوَيد قال البَراءُ بن عازِب رضي الله عنهما : « أَمَرنا النبيُّ صلّى الله علَيهِ وَسلّم بسبع ونهانا عن سَبع : أمرنا بِعيادة المريض ، واتباع الجنازَة ، وتشمِيت العاطِس ، وإبرار القسَم ، ونصرِ المظلوم ، وإفشَاء السلام ، وإجابة الدَّاعي . ونهانا عن خوايتم الذهب وعن آنِية الفِضة ، وعن المياثر والقَسِّية ، والإسْتَبْرَق ، والديبَاج » . [٢٤/٧]

---

(٧) مسلم (ك ٣٧ ح ٣) .

*** ٧٤ - كتاب الأشربة ٢٨ - باب آنية الفضة**

حدّثنا موسىٰ بن إسماعيلَ حدَّثنا أبو عَوانةَ عن الأشعثِ بن سُلَيم عن معاويةَ بن سُوَيد بن مُقرِّنٍ عن البَراء بن عازبٍ قال : « أمَرنا رسولُ الله صلّى الله عليهِ وَسَلّم بَسبعٍ ، ونهانا عن سَبع : أمرنا بعيادةِ المريض ، واتباع الجنازةِ ، وتشميتِ العاطس ، وإجابةِ الداعي ، وإفشاء السلام ، ونصر المظلومِ ، وإبرارِ المُقسِمِ . ونهانا عن خواتيم الذهب ، وعن الشربِ في الفضة - أو قال : في آنيةِ الفضة - وعن المياثِر ، والقَسِّيِّ ، وعن لُبس الحرير ، والديباج ، والإستبرَق » . [١١٣/٧]

*** ٧٥ - كتاب المرضى ٤ - باب وجوب عيادة المريض**

حدّثنا حفصُ بن عمرَ حدَّثَنا شعبةُ قال : أخبرَني أشعثُ بن سُلَيم قال : سمعت معاويةَ بن سُوَيد بن مقَرِّن عن البراء بن عازبٍ رضيَ الله عنهما قال : « أمَرنا رسولُ الله صلّى الله عليهِ وَسَلّم بسَبع ونهانا عن سبع : نهانا عن خاتم الذهب ، ولبس الحرير والديباج والإسْتَبرَق ، وعن القَسِّي ، والميثرَة . وأمرنا أن نَتبعَ الجنائزَ ، ونعود المريضَ ، ونُفْشي السلام » . [١١٦/٧]

*** ٧٧ - كتاب اللباس ٢٨ - باب لبس القسّي**

حدّثنا محمدُ بن مقاتلٍ أخبرنا عبد الله أخبرنا سفيانُ عن أشعثَ بن أبي الشعثاء حدَّثنا معاويةُ بن سُوَيد بن مقرن عن ابن عازبٍ قال : « نهانا النبيُّ صلّى الله عليهِ وَسَلّم عن المياثر الحُمر وعن القَسِّيِّ » . [١٥١/٧]

*** ٧٧ - كتاب اللباس ٣٦ - باب الميثرة الحمراء**

حدّثنا قَبيصةُ حدثَنا سفيانُ عن أشعَثَ عن مُعاويةَ بن سُوَيدِ بن مُقَرِّنٍ عن البراء رضيَ الله عنه قال : « أمَرنَا النبيُّ صلّى الله عليهِ وَسَلّم بِسَبع : عيادةِ المريض ، واتِّباع الجنائز ، وتَشميتِ العاطِس . ونهانا عن لُبسِ الحرير ، والديباج ، والقسِّي ، والإستبرق ، والمياثر الحمر » . [١٥٣/٧]

*** ٧٧ - كتاب اللباس ٤٥ - باب خواتيم الذهب**

حَدَّثَنَا آدم حدَّثنا شُعبة حدَّثنا أشعثُ بن سُليم قال : سمعتُ معاويةَ بن سُويد بن مقَرن قال : سمعتُ البراء بن عازب رضيَ الله عنهما يقول : « نهانا النبيُّ صلّى الله علَيهِ وَسَلَّم عن سبع : نهىٰ على خاتم الذَّهب - أو قال : حَلقة الذهب - وعنِ الحرير والإستبرَق والديباج والميثرةِ الحمراء والقسيِّ وآنية الفضة . وأمرنا بسبع : بعيادة المريض ، واتِّباع الجنائز ، وتَشميتِ العاطس ، وردِّ السلام ، وإجابة الداعي ، وإبرارِ المقسِم ، ونصر المظلوم . [١٥٥/٧]

*** ٧٨ - كتاب الأذان**

١٢٤ - باب تشميت العاطس إذا حمد الله

حَدَّثَنَا سليمانُ بن حرب حدَّثنا شعبةُ عن الأشعثِ بن سليم قال : سمعتُ معاويةَ بن سُوَيد بن مُقرِّن : « عن البراء رضيَ الله عنه قال : أمَرنا النبيُّ صلّى الله عَليهِ وسَلّمَ بسبع ونهانا عن سبع . أمرنا بعيادةِ المريض ، واتِّباع الجنازة ، وتشميت العاطس ، وإجابة الداعي ، ورد السلام ، ونصر المظلوم ، وإبرار المُقسم . ونهانا عن سبع . عن خاتم الذهب - أو قال : حَلقة الذهب - وعن لبس الحرير ، والديباج ، والسُّندُس ، والمياثر » . [٤٩/٨]

*** ٧٩ - كتاب الاستئذان ٨ - باب إفشاء السلام**

حدّثنا قُتيبةُ حدَّثنا جريرٌ عنِ الشَّيبانيِّ عن أشعثَ بن أبي الشَّعثاء عن معاوية بن سُوَيد بن مُقرِّن : « عَن البَراء بن عازب رضي الله عنهما قال : أمَرنا رسولُ الله صلّى الله عَليهِ وسَلّمَ بسبع : بعيادةِ المريض ، واتّباع الجنائز ، وتشميتِ العاطِس ، ونصر الضعيف ، وعونِ المظلوم ، وإفشاء السلام ، وإبرارِ المقسِم . ونهىٰ عن الشُّربِ في الفضة ، ونهى عن تختم الذَّهب ، وعن رُكوبِ المياثر ، وعن لبسِ الحرير والديباج ، والقَسِّيِّ والإسْتَبرَق » . [٥٢/٨]

* ٨٣ - كتاب الأيمان والنذور

٩ - باب قول الله تعالى : ﴿ وأقسموا بالله جهد أيمانهم ﴾

وحدثني محمدُ بن بشار حدثنا غندَر حدَّثنا شعبة عن أشعثَ عن معاويةَ بن سُوَيد بن مقرِّن « عن البراء رضي الله عنه قال : أمرَنا النبيُّ صلّى الله عَليهِ وسَلّمَ بإبرار المقسِم » . [١٣٣/٨]

* * *

[٨] * ٢٣ - كتاب الجنائز

٨٧ - باب ما جاء في عذاب القبر

حدّثنا حفصُ بنُ عمرَ حدَّثَنا شُعبةُ عن عَلقمةَ بنِ مَرْثَد عن سَعد ابنِ عُبَيدة عنِ البَراءِ بنِ عازِب رضيَ اللّهُ عنهما عنِ النبيِّ صلّى الله عَليهِ وسَلّمَ قال : « إذا أُقعِدَ المؤمنُ في قبرِهِ أُتِيَ ثمَّ شَهِدَ أن لا إلٰهَ إلّا اللّهُ وأنَّ محمداً رسولُ اللّهِ ، فذٰلكَ قولهُ : ﴿ يُثبِّتُ اللّهُ الَّذينَ آمَنوا بالقَولِ الثابتِ ﴾.

حدّثنا محمدُ بنُ بَشَّارٍ حدَّثَنا غُندَرٌ حدَّثَنا شعبةُ بهٰذا ، وزاد : ﴿ يُثبِّتُ اللّهُ الذينَ آمَنوا ﴾ نَزَلَتْ في عذاب القبرِ . [٩٨/٢]

* ٦٥ - كتاب التفسير

١٤ - سورة إبراهيم

٢ - باب ﴿ يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت ﴾

حدّثنا أبو الوليد حدَّثنا شعبةُ قال : أخبرَني عَلقمة بن مَرثَدٍ قال : سمعتُ سعدَ بن عُبيدةَ عنِ البَراء بن عازب أن رسولَ الله صلّى الله عَليهِ وسَلّمَ قال : « المسلمُ إذا سُئِلَ في القبر يشهدُ أن لا إلهَ إلا الله وأنَّ محمداً رسولُ الله ، فذلك قوله : ﴿ يُثبِّتُ اللّهُ الذين آمَنوا بالقول الثابت في الحياةِ الدُّنيا

---

(٨) مسلم (٥١ ح ٧٣، ٧٤) .

وفي الآخرة ﷺ » . [٨٠/٦]

* * *

[٩] * ٢٣ - كتاب الجنائز

٩٢ - باب ما قيل في أولاد المسلمين

حدّثنا أبو الوَليدِ حدَّثَنا شعبةُ عن عَدِيِّ بنِ ثابتٍ أَنهُ سمِعَ البَراءَ رضيَ اللّهُ عنهُ قال : « لمَّا تُوُفِّيَ إبراهيمُ عليهِ السلامُ قال رسولُ اللّهِ صلّى الله عَلَيهِ وسَلّمَ : « إنَّ لهُ مُرضِعاً في الجنةِ » . [١٠٠/٢]

* ٥٩ - كتاب بدء الخلق

٨ - باب ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة

حدّثنا حَجّاجُ بنُ مِنهالٍ حدَّثَنا شُعبةُ قال عديُّ بن ثابتٍ : أخبرَني قال : « سمعت البراءَ رضيَ اللّهُ عنه عنِ النبيِّ صلّى الله عَلَيهِ وسَلَمَ قال : لما مات إبراهيمُ قال : إنَّ له مُرضِعاً في الجنَّة » . [١١٩/٤]

* ٧٨ - كتاب الأدب ١٠٩ - باب من سمى بأسماء الأنبياء

حَدَّثَنا سليمانُ بن حرب أخبرَنا شعبةُ عن عَدِيِّ بن ثابت قال : « سمعتُ البَراء قال : لما ماتَ إبراهيمُ عليه السلام قال رسول الله صلّى الله عَلَيهِ وسَلّمَ : إنَّ له مرضعاً في الجنَّة » . [٤٤/٨]

* * *

[١٠] * ٢٦ - كتاب العمرة

٣ - باب كم اعتمر النبيُّ صلى الله عليه وسلم ؟

حدّثنا أحمدُ بنُ عثمانَ حدَّثَنا شُرَيحُ بنُ مَسْلمةَ حدَّثَنا إبراهيمُ بنُ

(٩) ليس في مسلم . (١٠) مسلم (ك ٣٢ ح ٩٠،٩١،٩٢) .

يوسفَ عن أَبيهِ عن أَبي إسحاقَ قال : « سأَلتُ مَسروقاً وعطاءً ومجاهداً فقالوا : اعتمرَ رسولُ اللّهِ صلّى الله عَليهِ وسَلّمَ في ذي القَعدةِ قبلَ أَن يحجَّ . وقال : سمعت البَراءَ ابنَ عازبٍ رضيَ اللّهُ عنهُما يقول : اعتمرَ رسولُ اللّهِ صلّى الله عَليهِ وسَلّمَ في ذي القَعدةِ قبلَ أَن يحجَّ مرَّتينِ » . [٣/٣]

* ٢٨ - كتاب جزاء الصين

١٧ - باب لبس السلاح للمحرم

حدّثنا عُبَيْدُ اللّهِ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبي إِسْحَاقَ عَنِ البَرَاءِ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ : « اعْتَمَرَ النَّبِيُّ صلّى الله عَلَيهِ وسَلّمَ في ذِي القَعْدَةِ ، فَأَبَى أَهْلُ مَكَّةَ أَنْ يَدَعُوهُ يَدخُلُ مَكَّةَ حَتّى قَاضَاهُم : لا يُدخِلُ مكَّةَ سِلاحاً إِلّا في القِرَابِ » . [١٦/٣]

* ٥٣ - كتاب الصلح

٦ - باب كيف يكتب هذا ما صالح فلان بن فلان ؟

حدّثنا محمدُ بنُ بَشّارٍ حدَّثنا غُنْدَرٌ حدَّثنا شُعبةُ عن أبي اسحاقَ قال : سمعتُ البَراءَ بنَ عازبٍ رضي اللّهُ عنهما قال : لمّا صالَحَ رسولُ اللّهِ صلّى الله عَلَيهِ وسَلّمَ أهلَ الحُدَيبيةِ كتبَ عليٌّ بن أبي طالب رضوانُ الله عليه بينَهم كِتاباً ، فكتبَ : « محمدٌ رسولُ اللّهِ » فقال المشرِكونَ : لا تَكتُبْ محمدٌ رسولُ اللّهِ ، لو كنتَ رسولاً لم نُقاتِلْكَ . فقال لعليٍّ : امْحُه . فقال عليٌّ : ما أنا بالذي أمحاهُ ، فمحاهُ رسولُ اللّهِ صلّى الله عَلَيهِ وسَلّمَ بيدِه ، وصالحهم على أنْ يَدخُلَ هوَ وأصحابُه ثلاثةَ أيامٍ ، ولا يَدخُلوها إلّا بجُلُبَّانُ السلاحِ . فسألوه : ما جلبَّانُ السلاح ؟ فقال : القِرابُ بما فيها . [١٨٤/٣]

* ٥٣ - كتاب الصلح

٦ - باب كيف يكتب هذا ما صالح فلان بن فلان ؟

حدّثنا عُبَيدُ اللّهِ بنُ موسىٰ عن إسرائيلَ عن أبي إسحاق عنِ البَراءِ

رضيَ اللّٰهُ عنه قال : « اعتمرَ النبيُّ صلّى الله عَليهِ وسَلمَ في ذي القَعْدةِ ، فأبَىٰ أهلُ مكةَ أن يَدَعوهُ يدَخُلُ مكةَ ، حتّى قاضاهُم على أن يُقيمَ بها ثلاثةَ أيامٍ . فلما كَتبوا الكتابَ كَتبوا : هٰذا ما قاضىٰ عليهِ محمدٌ رسولُ اللّٰهِ صلّى الله عَلَيهِ وسَلَّمَ ، فقالوا : لا نُقرُّ بها ، فلو نَعلمُ أنَّك رسولُ اللّٰهِ ما مَنَعناك ، لكنْ أنت محمدُ بن عبدِ الله . قال : أنا رسولُ اللّٰهِ ، وأنا محمدُ بنُ عبدِ الله ، ثمَّ قال لعليّ : امحُ : « رسول الله » . قال : لا واللّٰهِ لا أمحوكَ أبداً ، فأخذَ رسولُ اللّٰهِ صلّى الله عَلَيهِ وسَلَّمَ الكتابَ فكتبَ : هذا ما قاضىٰ عليه محمدُ بنُ عبدِ اللّٰهِ ، لا يدخُلُ مكةَ سلاحٌ إلا في القِراب ، وأن لا يَخرُجَ بأحد إن أرادَ أن يَتبعَهُ ، وأن لا يَمنعَ أحداً من أصحابِهِ أراد أن يُقيمَ بها . فلمّا دَخَلَها ومَضىٰ الأجَلُ أتَوا عليّاً فقالوا : قلْ لصاحِبِكَ اخرُجْ عنّا فقد مضىٰ الأجَل . فخرَجَ النبيُّ صلّى الله عَلَيهِ وسَلّمَ ، فتبِعَتْـه ابنةُ حمزةَ – يا عمِّ ، يا عمِّ – فتَناوَلَها عليٌّ فأخذَ بيدِها وقال لفاطمةَ عليها السلام : دُونَكِ ابنةَ عمِّكِ حملتها . فاختصَمَ فيها عليٌّ وزيدٌ وجَعفرٌ . فقال عليٌّ : أنا أحقُّ بها وهي ابنة عمِّي ، وقال جعفر : ابنة عمي وخالتُها تحتي . وقال زيدٌ : ابنةُ أخي . فقَضىٰ بها النبيُّ صلّى الله عَلَيهِ وسَلَّمَ لخالتِها وقال : الخالةُ بمنزلةِ الأم ، وقال لعليٍّ : أنتَ مني وأنا منك . وقال لجعفرٍ : أشبهتَ خَلْقي وخُلقي . وقال لزيدٍ : أنتَ أخونا ومَولانا » . [١٨٤/٣]

* ٥٣ - كتاب الصلح ٧ - باب الصلح مع المشركين

وقالَ موسىٰ بنُ مَسْعود : حدَّثَنا سُفْيَانُ بنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبي إِسْحَاقَ عَنِ البَراءِ بنِ عازِبٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهما قالَ : « صالَحَ النَّبيُّ صلّى الله عَلَيهِ وسَلَّمَ المُشْرِكينَ يَوْمَ الحُدَيْبِيَةِ عَلىٰ ثَلاثَةِ أَشْياءَ : عَلى أَنَّ مَنْ أَتاهُ مِنَ المُشْرِكينَ رَدَّهُ إِلَيْهم ، ومَنْ أَتاهُم مِنَ المُسْلِمينَ لم يَرُدُّوه . وعَلىٰ أَنْ يَدخُلَها مِنْ قابِلٍ ويُقيمَ بها ثَلاثَةَ أَيامٍ ، ولا يَدخُلَها إِلَّا بِجُلُبَّانِ السِّلاحِ : السَّيفِ والقَوْسِ ونَحْوِه . فَجاءَ أَبو جَنـدَلٍ يَحجُلُ في قُيـودِهِ فَرَدَّهُ إِلَيهم » . قالَ لم يَذكُـرْ مُؤَمَّلٌ عَنْ سُفْيانَ أَبا جَندَلٍ ، وقالَ : « إِلَّا بِجُلُبِّ السِّلاحِ » . [١٨٥/٣]

* ٥٨ - كتاب الجزية

١٩ - باب المصالحة على ثلاثة أيام أو وقت معلوم

حدّثنا أحمدُ بن عثمانَ بنِ حَكيم حدَّثني شُرَيحُ بن مَسلمَةَ حدَّثنا إبراهيمُ ابن يوسفَ بنِ أبي إسحاقَ قال حدَّثني أبي عن أبي إسحاقَ قال : حدَّثني البَراءُ رضيَ الله عنه : « أنَّ النبيَّ صلّى الله عَليهِ وسَلَّمَ لما أراد أن يَعتَمِرَ أرسلَ إلى أهلِ مكةَ يَستأذنهم ليَدخُلَ مكةَ ، فاشتَرَطوا عليهِ أن لا يُقيمَ بها إلا ثَلاثَ ليالٍ ، ولا يَدخُلُها إلا بجُلُبّانِ السلاح ، ولا يَدْعُوَ منهم أحَداً . قال : فأخذَ يكتب الشرْطَ بينهم عليٌّ بن أبي طالبٍ ، فكتَبَ : هٰذا ما قاضىٰ عليهِ محمدٌ رسولُ اللّٰهِ . فقالوا : لو علمنا أنكَ رسولُ اللّٰهِ لم نَمنَعْكَ ولبايَعْناك ، ولٰكِنْ اكتُبْ : هٰذا ما قاضىٰ عليهِ محمدُ بن عبدِ الله . فقال : أنا واللّٰهِ محمدُ بن عبد الله ، وأنا واللّٰهِ رسولُ الله . قال : وكان لا يكتُبُ ، قال : فقال لعلِيّ : امحُ رسولَ الله . فقال عليٌّ : واللّٰهِ لا أمحاهُ أبداً . قال : فأرِنيهِ ، قال : فأراه إياهُ ، فمحاه النبيُّ صلّى الله عَليهِ وسَلّمَ بيدِه . فلما دخَلَ ومَضَى الأيامُ أتَوْا علياً فقالوا : مُرْ صاحبَكَ فلْيَرْتَحِلْ . فذكرَ ذٰلكَ لرسولِ اللّٰهِ صلّى الله عَليهِ وسَلَّمَ ، فقال : نعم . ثم ارتحل » .

[١٠٣/٤]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٤٣ - باب عمرة القضاء

حدّثني عُبيدُ الله بن موسىٰ عن إسرائيلَ عن أبي إسحاقَ عن البراءِ رضيَ اللّٰهُ عنه قال : « لما اعتمرَ النبيُّ صلّى الله عَليهِ وسَلّمَ في ذي القَعدةِ فأبىٰ أهلُ مكةَ أن يَدَعوه يدخلُ مكةَ حتىٰ قاضاهم على أن يُقيم بها ثلاثة أيام فلما كتبوا الكتابَ كتبوا : هٰذا ما قاضىٰ عليه محمدٌ رسولُ الله ، قالوا : لا نقرُّ لك بهذا ، لو نعلمُ أنكَ رسولُ الله ما مَنَعناك شيئاً ، ولكنْ أنتَ محمدُ بن عبدِ الله . فقال : أنا رسولُ الله ، وأنا محمدُ بن عبدِ الله . ثمَّ قال لعلِيّ : امحُ رسولَ الله . قال عليّ : لا واللّٰهِ لا أمحوك أبداً . فأخذ رسولُ الله صلّى الله عَليهِ وسَلّمَ

الكتابَ - وليس يُحسِنُ يكتب - فكتبَ : هذا ما قاضى محمدُ بن عبد الله ، لا يُدخِلُ مكةَ السلاحَ إلّا السيفَ في القِراب ، وأن لا يَخرُجَ من أهلها بأحدٍ إن أراد أن يَتبعَه ، وأن لا يمنعَ من أصحابه أحداً إن أراد أن يقيمَ بها . فلما دخلها ومضى الأجلُ أتَوا علياً فقالوا : قُل لصاحبكَ اخْرُجْ عنّا فقد مضى الأجل . فخرج النبيُّ صلّى الله عَلَيهِ وسَلّمَ ، فتبعَتْه ابنةُ حمزةَ تُنادِي : يا عمِّ ياعمِّ . فتناوَلها عليٌّ فأخذَ بيدها وقال لفاطمة عليها السلامُ : دُونكِ ابنةَ عمِّكِ حملتها . فاختصم فيها عليٌّ وزيدٌ وجعفرٌ : قال عليّ : أنا أخذتها وهي بنتُ عمي . وقال جعفرٌ : ابنةُ عمِّي وخالتُها تحتي . وقال زيدٌ : ابنة أخي . فقضى بها النبيُّ صلّى الله عَلَيهِ وسَلّمَ لخالتِها وقال : الخالةُ بمنزلة الأم . وقال لعليّ : أنتَ مني وأنا منك . وقال لجعفر : أشبهت خَلقي وخُلقي . وقال لزيد : أنتَ أخونا ومَولانا . وقال عليّ : ألا تتزوَّجُ بنتَ حمزة ؟ قال : إنها ابنةُ أخي منَ الرَّضاعة » . [١٤١/٥]

* * *

[١١] * ٢٦ - كتاب العمرة

١٨ - باب قول الله تعالى : ﴿ وأتوا البيوت من أبوابها ﴾

حدّثنا أبو الوَليدِ حدَّثَنا شعبةُ عن أبي إسحاق قال : سمعتُ البراءَ رضيَ اللّهُ عنه يقول : « نَزَلَتْ هٰذِهِ الآيةُ فِينا ، كانتِ الأَنصارُ إذا حَجُّوا فجاءُوا لم يَدخُلوا مِن قِبَلِ أبوابِ بُيوتِهم ، ولٰكنْ مِن ظُهورِها ، فجاءَ رجُلٌ مِنَ الأَنصارِ فدخَلَ مِن قِبَلِ بابِه ، فكأَنَّهُ عُيِّرَ بذٰلكَ ، فنزَلَتْ : ﴿ ولَيْسَ البِرُّ بأَن تَأْتُوا البُيُوتَ مِن ظُهورِها ، ولٰكِنَّ البِرَّ مَنِ اتَّقٰى ، وأْتوا البُيُوتَ مِن أَبوابِها ﴾ » . [٨/٣]

* ٦٥ - كتاب التفسير ٢ - سورة البقرة

٢٩ - باب ﴿ وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها ﴾

حدّثنا عبيدُ اللّهِ بن موسى عن إسرائيلَ عن أبي إسحاقَ عن البراءِ

(١١) مسلم (ك ٥٤ ح ٢٣) .

قال : « كانوا إذا أحرَموا في الجاهلية أتَوا البيتَ من ظَهرِهِ ، فأنزَل الله : ﴿ وليس البِرُّ بأن تأتوا البيوتَ من ظُهورِها ، ولكنَّ البرَّ مِنِ اتقى وأْتوا البيوتَ مِن أبوابِها ﴾ » . [٢٦/٦]

* * *

[١٢] * ٣٠ - كتاب الصوم

١٥ - باب قول الله جل ذكره : ﴿ أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم ﴾

حدّثنا عُبَيْدُ اللّهِ بنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ البَرَاءِ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ قالَ : « كَانَ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم إِذَا كَانَ الرَّجُلُ صَائِماً فَحَضَرَ الإِفطارُ فنامَ قَبْلَ أَنْ يُفطِرَ لم يَأْكُلْ لَيْلَتَهُ ولَا يَوْمَهُ حَتى يُمْسِي . وإِنَّ قَيْسَ بنَ صِرْمَةَ الأَنْصَارِيَّ كَانَ صَائِماً ، فَلَمَّا حَضَرَ الإِفْطَارُ أَتى امرَأَتَهُ فقالَ لها : أَعِنْدَكِ طَعَامٌ ؟ قَالَتْ : لَا ، ولٰكِنْ أَنطَلِقُ فأَطْلُبُ لكَ ، وكَانَ يَوْمَهُ يَعْمَلُ ، فَغَلَبَتْهُ عَيْنَاهُ ، فجاءَتْهُ امرَأَتُهُ ، فلمَّا رَأَتْهُ قَالَتْ : خَيبةً لك ، فلمّا انتَصَفَ النَّهَارُ غُشِيَ عَلَيْهِ ، فَذُكِرَ ذٰلكَ للنَّبِيِّ صلّى الله عَلَيهِ وسَلّمَ فَنَزَلَتْ هٰذِهِ الآيةُ : ﴿ أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكم ﴾ ففَرِحُوا بهَا فَرَحاً شَدِيداً ، ونَزَلَتْ : ﴿ وَكُلُوا واشْرَبُوا حَتى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الخَيْطُ الأَبْيَضُ مِنَ الخَيْطِ الأَسْوَدِ ﴾ .[٢٨/٣]

* ٦٥ - كتاب التفسير

٢ - سورة البقرة

٢٧ - باب ﴿ أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم ﴾

وحدثنا أحمد بن عثمانَ حدَّثنا شُريحُ بن مَسلمةَ قال : حدَّثني إبراهيمُ ابن يوسفَ عن أبيهِ عن أبي إسحاقَ قال : سمعت البَراءَ رضيَ الله عنه : « لما نزلَ صومُ رمضان كانوا لا يقرَبونَ النساءَ رمضانَ كلَّه ، وكان رجالٌ يَخونونَ

(١٢) ليس في مسلم .

أنفسَهم ، فأنزَل اللّهُ : ﴿ علم اللّهُ أنكم كنتم تَختانونَ أنفُسَكم فتابَ عليكم وعَفا عنكم ﴾ » . [٢٥/٦]

* * *

[١٣] * ٣٤ - كتاب البيوع ٨ - باب التجارة في البر

حدّثنا أَبُو عَاصِم عَنِ ابْنِ جُرَيجٍ قَالَ : أَخْبَرَني عَمرُو بنُ دِينَار عَنْ أَبي المِنْهَالِ قَالَ : كُنْتُ أَتَّجِرُ فِي الصَّرْفِ ، فَسَأَلْتُ زَيْدَ بنَ أَرْقَمَ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ فَقَالَ : قَالَ النَّبيُّ صلّى الله عَليهِ وسَلّمَ وَحدّثني الْفَضْلُ بنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَني الْحَجَّاجُ بنُ مُحَمَّدٍ قَالَ ابنُ جُرَيْجٍ : أَخْبَرَني عَمْرُو بنُ دِينار وعَامرُ بنُ مُصعَبٍ أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا الْمِنْهَالِ يَقُولُ : سَأَلْتُ الْبَرَاءَ ابنَ عَازِبٍ وَزَيْدَ بنَ أَرْقَمَ عَنِ الصَّرْفِ فَقَالا : كُنَّا تَاجِرَيْن عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللّهِ صلّى الله عَلَيهِ وسَلّمَ ، فَسَأَلْنَا رَسُولَ اللّهِ صلّى الله عَلَيهِ وسَلّمَ عَن الصَّرفِ فَقَالَ : إِنْ كَانَ يَداً بِيد فَلا بَأْسَ ، وَإِنْ كَانَ نَسـاءً فَلا يَصْلُحُ . [٥٥/٣]

*** ٣٤ - كتاب البيوع ٨٠ - باب بيع الورق بالذهب نسيئة**

حدّثنا حَفْصُ بنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ : أَخْبَرَني حَبِيبُ بنُ أَبي ثَابت قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الْمِنْهَالِ قَالَ : سَأَلْتُ الْبَرَاءَ بنَ عَازِبٍ وَزَيْدَ بنَ أَرْقَمَ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُمْ عَنِ الصَّرْفِ ، فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَقُولُ : هَذَا خَيْرٌ مِنِّي ، فَكِلَاهُما يَقُولُ : نَهَى رَسُولُ اللّهِ صلّى الله عَلَيهِ وسَلّمَ عَنْ بَيْعِ الذَّهَبِ بِالْوَرِقِ دَيْناً . [٧٥/٣]

*** ٤٧ - كتاب الشركة**

١٠ - باب الاشتراك في الذهب والفضة وما يكون فيه الصرف

حدّثني عمرُو بنُ علِيٍّ حدَّثَنا أبو عاصمٍ عن عثمانَ - يعني ابنَ

(١٣) مسلم (ك ٢٢ ح ٨٦،٨٧) .

الأسودِ - قال : أخبرَني سُليمانُ بنُ أبي مسلمٍ قال : سألتُ أبا المِنْهالِ عنِ الصَّرفِ يداً بيدٍ فقال : « اشترَيتُ أنا وشريكٌ لي شيئاً يداً بيدٍ ونَسيئةً ، فجاءَنا البَراءُ ابنُ عازبٍ فسألْناهُ فقال : فَعلتُ أنا وشريكي زيدُ بنُ أرقمَ وسألْنا النبيَّ صلّى اللهُ عَلَيهِ وسَلّمَ عن ذٰلكَ فقال : ما كانَ يداً بيدٍ فخذوهُ ، وما كان نَسيئةً فذروه » . [١٤٠/٣]

* ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار

٥١ - باب حدثني حامد بن عمر

حدّثنا عليُّ بن عبدِ الله حدَّثَنا سفيانُ عن عمرٍو سمعَ أبا المنهال عبدَ الرحمنِ بنَ مُطعِم قال : « باعَ شريكٌ لي دراهمَ في السوق نَسِيئةً ، فقلتُ : سبحانَ الله ، أيصلحُ هذا ؟ فقال : سبحان الله ، واللّهِ لقد بِعتُها في السوقِ فما عابهُ أحد . فسألت البَراءَ بن عازبٍ فقال : قَدِمَ النبيُّ صلّى اللهُ عَلَيهِ وسَلّمَ ونحنُ نَتبايعُ هذا البيعَ فقال : ما كان يداً بيد فليس بهِ بأس ، وما كان نَسِيئةً فلا يَصلحُ ، والْقَ زيدَ بن أرقمَ فاسأله فإنه كان أعظمَنا تِجارةً . فسألتُ زيدَ بن أرقمَ فقال مِثله » .

وقال سفيانُ مرةً : فقال : قَدِم علينا النبيُّ صلّى اللهُ عَلَيهِ وسَلّمَ المدينةَ ونحنُ نتبايعُ ، وقال : نسيئة إلى الموسم أو الحج . [٧٠/٥]

* * *

[١٤] * ٥٦ - كتاب الجهاد ١٣ - باب عمل صالح قبل القتال

حدّثني محمدُ بن عبدِ الرَّحيمِ حدَّثَنا شَبابةُ بن سوارٍ الفَزاريُّ حدَّثَنا إسرائيلُ عن أبي إسحاقَ قال : سمعتُ البراءَ رضيَ اللهُ عنه يقول : « أتَى النبيَّ صلّى اللهُ عَلَيهِ وسَلَّمَ رجلٌ مُقنَّعٌ بالحديد فقال : يا رسولَ الله ، أقاتِلُ وأُسلِمُ ؟

---

(١٤) ليس في مسلم .

قال : أسلمْ ثم قاتِلْ . فأسلم ثمَّ قاتلَ فقُتِلَ . فقال رسولُ الله صلّى الله عَلَيهِ وسَلَّمَ : عَمِلَ قليلاً وأُجِرَ كثيراً » . [٢٠/٤]

* * *

[١٥] * ٥٦ - كتاب الجهاد

٣١ - باب قول الله تعالى : ﴿ لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر ﴾

حدّثنا أبو الوَليدِ حدَّثَنا شعبةُ عن أبي إسحاقَ قال : سمعتُ البَراءَ رضيَ اللّهُ عنه يقول : « لما نَزَلَت : ﴿ لا يَستَوِي القاعدونَ من المؤمنين ﴾ دعا رسولُ الله صلّى الله عَلَيهِ وسَلّمَ زيداً فجاءهُ بكتِفٍ فكتَبَها . وشكا ابنُ أمِّ مَكتومٍ ضَرارتَهُ فنزلَتْ : ﴿ لا يَستوِي القاعدونَ من المؤمنينَ غيرُ أولي الضَّرر ﴾ . [٢٤/٤]

*** ٦٥ - كتاب التفسير**

٤ - سورة النساء

١٨ - باب ﴿ لا يستوي القاعدون من المؤمنين ﴾

حدّثنا حفصُ بن عمرَ حدَّثَنا شُعبةُ عن أبي إسحاقَ عن البَراء رضي الله عنه قال : « لما نزَلت ﴿ لا يَستوي القاعِدونَ من المؤمنين ﴾ دعا رسولُ اللّهِ صلّى الله عَلَيهِ وسَلّمَ زيداً فكتبها ، فجاء ابنُ أمِّ مكتوم فشكا ضَرارتهُ فأنزَل اللّهُ : ﴿ غيرُ أولي الضَّرر ﴾ » . [٤٨/٦]

*** ٦٥ - كتاب التفسير ٤ - سورة النساء**

١٨ - باب ﴿ لا يستوى القاعدون من المؤمنين ﴾

حدّثنا محمدُ بن يوسفَ عن إسرائيلَ عن أبي إسحاقَ عن البراء قال .

(١٥) مسلم (ك ٣٣ ح ١٤١، ١٤٢) .

« لما نزلت ﴿ لا يَستوي القاعدون من المؤمنين ﴾ قال النبيُّ صلى الله عَليهِ وسَلّمَ : ادعوا فُلاناً ، فجاءهُ ومعه الدواةُ واللوحُ - أو الكتِفُ - فقال : اكتُب : « لا يَستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله » وخلفَ النبيِّ صلّى الله عَلَيهِ وسَلّمَ ابنُ أمِّ مكتوم فقال : يا رسول الله أنا ضَرير ، فنزلت مكانها : ﴿ لا يَستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضَّرر والمجاهدون في سبيل الله ﴾ » . [٤٨/٦]

* ٦٦ - كتاب فضائل القرآن

٤ - باب كاتب النبيِّ صلى الله عليه وسلم

حدّثنا عُبَيدُ الله بن موسىٰ عن إسرائيلَ عن أبي إسحاق عن البَراء قال : لما نَزَلَت : ﴿ لا يَستَوِي القاعِدون من المؤمنين والمجاهدون في سَبيل الله ﴾ قال النبيُّ صلّى الله عَلَيهِ وسَلَّمَ : ادعُ لي زيداً ولْيَجِيء باللوْحِ والدواةِ والكَتِف - أو الكتِف والدوَاةِ - ثم قال : اكتب « لا يستَوِي القاعِدون » وخَلف ظهرِ النبيِّ صلّى الله عَلَيهِ وسَلَّمَ عَمرو بن أمِّ مكتوم الأعمى قال : يا رسولَ الله فما تأمُرُني ؟ فإني رجلٌ ضريرُ البصر ، فنزلَتْ مكانها : لا يستوى القاعدُون من المؤمنين في سبيل الله غيرُ أولى الضررَ » . [١٨٤/٦]

* * *

[١٦] * ٥٦ - كتاب الجهاد ٣٤ - باب حفر الخندق

حدّثنا أبو الوَليدِ حدَّثَنا شعبةُ عن أبي إسحاقَ سمعتُ البَراءَ رضيَ اللّهُ عنه يقول : « كانَ النبيُّ صلّى الله عَلَيهِ وسَلّمَ يَنقُلُ ويقول : لولا أنتَ ما اهتَدَينا » . [٢٦/٤]

---

(١٦) مسلم (ك ٣٢ ح ١٢٥) .

*** ٥٦ - كتاب الجهاد ٣٤ - باب حفر الخندق**

حدّثنا حفصُ بنُ عُمرَ حدَّثَنا شعبةُ عن أبي إسحاقَ عنِ البراءِ رضيَ اللّهُ عنه قال : « رأيت رسولَ اللّهُ صلّى الله عَلَيهِ وسَلّمَ يومَ الأحزابِ يَنقلُ الترابَ - وقد وارَى الترابُ بياضَ بطنِهِ - وهو يَقولُ : لولا أنتَ ما اهتدَينا ، ولا تَصدَّقْنا ولا صلَّينا ، فأنزِلِ السَّكينةَ علينا ، وثَبِّتِ الأقدامَ إن لاقَينا ، إنَّ الأُلَى قد بَغَوا علَينا ، إذا أرادوا فتنةً أَبينا » . [٢٦/٤]

*** ٥٦ - كتاب الجهاد ١٦١ - باب الرجز في الحرب**

حدّثنا مُسدَّدٌ حدَّثَنا أبو الأحوَصِ حدَّثَنا أبو إسحاقَ عنِ البراءِ رضيَ اللّهُ عنه قال : « رأيتُ النبي اللّهِ صلّى الله عَلَيهِ وسَلّمَ يومَ الخندَقِ وهوَ ينقلُ التُّرابَ حتى وارَى الترابُ شعرَ صَدرِهِ - وكان رجُلاً كثيرَ الشعَرِ - وهو يَرتجزُ برَجَزِ عبدِ اللّهِ :

اللهمَّ لولا أنتَ ما اهتدَينا ولا تَصدَّقنا ولا صلَّينا
فأنزِلَن سَكينةً علينـــا وثَبِّتِ الأقدامَ إن لاقَينـا
إن الآعداء قد بَغَوا علينا إذا أرادوا فِتنـةً أَبينـــا

يَرفَعُ بها صَوتَه » . [٦٤/٤]

*** ٦٤ - كتاب المغازي**

٢٩ - باب غزوة الخندق ، وهي الأحزاب

حدّثنا مسلمُ بن إبراهيمَ حدَّثنا شعبةُ عن أبي إسحاقَ عن البراء رضيَ الله عنه قال : « كان النبيُّ صلّى الله عَلَيهِ وسَلّمَ يَنقُلُ التُّراب يوم الخندق حتى أغمر بطنَهُ - أو اغبرَّ بطنُه - يقول :

واللّهِ لولا اللّهُ ما اهتدَينا ولا تَصدَّقنا ولا صلَّينـا
فأنزلـنْ سكينـةً علينـــا وثبِّتِ الأقدامَ إن لاقَينـا
إن الأُلَى قد بَغَوا علينـا إذا أرادوا فِتنـةً أَبينـــا [١٠٩/٥]

* ٦٤ - كتاب المغازي

٢٩ - باب غزوة الخندق وهي الأحزاب

حدّثني أحمدُ بن عثمانَ حدَّثنا شُرَيحُ بن مَسلمةَ قال : حدَّثني إبراهيمُ ابن يوسفَ قال : حدَّثني أبي عن أبي إسحاقَ قال : سمعتُ البراء يُحدِّثُ قال : « لما كان يومُ الأحزابِ وخَندقَ رسولُ اللّهِ صلّى الله عَلَيهِ وسَلّمَ ، رأيته ينقل مِن تراب الخندق حتّى وارى عني الترابُ جِلدةَ بطنِهِ - وكان كثيرَ الشعر - فسمعتهُ يَرتجِزُ بكلماتِ ابن رَواحةَ وهو ينقلُ منَ الترابِ يقول :

اللهمَّ لولا أنتَ ما اهتدَينا ولا تصدَّقنا ولا صلَّينا
فأنزلَنْ سكينةً علينا وثبِّتِ الأقدامَ إن لاقَينا
إنَّ الأُلى قد بَغَوا علينا وإن أرادوا فتنةً أبَينا

قال : ثمَّ يمدُّ صوتهُ بآخرها » . [١١٠/٥]

* ٨٢ - كتاب القدر

١٦ - باب ﴿ وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله ﴾

حدّثنا أبو النُّعْمَانِ أخبرَنا جَريرٌ هو ابنُ حازم عن أبي إسحاقَ : عن البَراءِ بن عازب قال : رأيتُ النبيَّ صلّى الله عَلَيهِ وسَلّمَ يومَ الخندَقِ يَنقلُ معنا الترابَ وهوَ يقول :

والله لولا اللّهُ ما اهتَدَينا ولا صُمنا ولا صلينا
فأنزِلَنْ سَكينةً علينا وثَبِّبِ الأقدامَ إن لاقَينا
والمشركون قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنةً أبينا »[١٢٧/٨]

* ٩٤ - كتاب التمني

٧ - باب قول الرجل : لولا الله ما اهتدينا

حدّثنا عَبْدانُ أخبرَني أبي عن شعبةَ حدثَنا أبو إسحاقَ : « عن البراءِ

ابن عازبٍ قال : كان النبي صلّى الله عَلَيهِ وسَلّمَ ينقلُ معنا الترابَ يومَ الأحزاب ، ولقد رأيتهُ وارَى الترابُ بياضَ بطنهِ يقول : لولا أنتَ ما اهتدَينا نحن ولا تصدَّقنا ولا صلَّينا ، فأنزلَنْ سكينةً علينا ، إنَّ الألى - وربما قال : إن الملا - قد بَغوا علينا ، إذا أرادوا فتنة أبينا يرفع بها صوته » . [٨٤/٩]

* * *

[١٧] * ٥٦ - كتاب الجهاد

٥٢ - باب من قاد دابة غيره في الحرب

حدّثنا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ شُعبَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ : « قَالَ رجُلٌ لِلْبَراءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ : أَفَرَرْتُمْ عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ صلّى الله عَلَيهِ وسَلّمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ ؟ قَالَ : لَكِنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صلّى الله عَلَيهِ وسَلّمَ لَمْ يَفِرَّ ، إِنَّ هَوَازِنَ كَانُوا قَوْماً رُمَاةً ، وَإِنَّا لمَّا لَقِينَاهُم حَمَلْنَا عَلَيْهِمْ فَانْهَزَمُوا ، فَأَقْبَلَ الْمُسْلِمُونَ علَى الْغَنَائِمِ ، فَاسْتَقبَلُونَا بِالسِّهَامِ ، فَأَمَّا رَسُولُ اللّٰهِ صلّى الله عَلَيهِ وسَلّمَ فَلَمْ يَفِرَّ ، فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ وَإِنَّهُ لَعَلى بَغْلَتِهِ الْبَيْضَاء ، وَإِنَّ أَبَا سُفْيَانَ آخِذٌ بِلِجَامِهَا وَالنَّبِيُّ صلّى الله عَلَيهِ وسَلّمَ يقول :

أَنـا النَّبـيُّ لا كَـذِب أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبْ » .

[٣٠/٤]

* ٥٦ - كتاب الجهاد

٦١ - باب بغلة النبيِّ صلى الله عليه وسلم البيضاء

حدّثنا محمدُ بن المُثنّى حدَّثَنا يحيىٰ بنُ سعيدٍ عن سفيانَ قال : حدَّثني أبو إسحاقَ عنِ البَراءِ رضيَ اللّٰهُ عنه : « قال له رجلٌ : يا أبا عُمارةَ وَلَّيْتُم يومَ حُنَينٍ ، قال : لا وَاللّٰهِ ما وَلَّى النبيُّ صلّى الله عَلَيهِ وسَلَّمَ ، ولٰكنْ ولّى سُرْعانُ

(١٧) مسلم (ك ٣٢ ح ٧٨، ٧٩، ٨٠) .

الناس ، فلَقِيَهم هَوازِنُ بالنَّبْلِ والنبيُّ صلّى الله عَلَيهِ وسَلَّمَ على بغلتِهِ البيضاء ، وأبو سفيانَ بنُ الحارثِ آخِذٌ بِلجامِها والنبيُّ صلّى الله عَلَيهِ وسَلَّمَ يقول : أنا النبيُّ لا كَذِبْ ، أنا ابنُ عبدِ المطَّلب » . [٣٢/٤]

* ٥٦ - كتاب الجهاد

٩٧ - باب من صف أصحابه عند الهزيمة

حدّثنا عمرُو بنُ خالدٍ حدَّثنا زُهَيرٌ حدَّثنا أبو إسحاقَ قال : سمعتُ البَراءَ - وسأَلَهُ رجلٌ : أكنتُم فَرَرْتم يا أبا عُمارةَ يومَ حُنَينٍ - قال : لا واللهِ ، ما وَلَّى رسولُ اللهِ صلّى الله عَلَيهِ وسَلَّمَ ولٰكنَّهُ خَرَجَ شُبّانُ أصحابِهِ وخِفافُهم حُسَّراً ليس بسلاحٍ ، فأتَوا قوماً رُماةً جَمْعَ هَوازِنَ وبني نَصْرٍ ، ما يَكادُ يَسقُطُ لهم سهم ، فرَشَقوهم رَشْقاً ما يَكادونَ يُخْطئون ، فأقبَلوا هنالك إلى النبيِّ صلّى الله عَلَيهِ وسَلَّمَ وهو على بَغلتِهِ البيضاء وابنُ عمهِ أبو سفيانَ بنُ الحارثِ بنِ عبدِ المطَّلبِ يقودُه ، فنزَلَ واستَنْصَر ثم قال : أنا النبيُّ لا كَذِب ، أنا ابنُ عبدِ المطَّلب . ثمَّ صفَّ أصحابَه . [٤٣/٤]

* ٥٦ - كتاب الجهاد

١٦٧ - باب من قال : خذها وأنا ابن فلانة

حدّثنا عُبَيْدُ اللّٰهِ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ : « سَأَلَ رَجُلٌ البَرَاءَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ فَقَالَ : يا أَبا عُمَارَةَ ، أَوَلَّيتم يَوْمَ حُنَيْنٍ ؟ قَالَ البَرَاءُ وأَنا أَسْمَعُ : أَمَّا رَسُولُ اللّٰهِ صلّى الله عَلَيهِ وسَلَّمَ لَمْ يُوَلِّ يَوْمَئِذٍ ، كَانَ أَبو سُفْيانَ بنُ الحَارِثِ آخِذاً بِعِنانِ بَغْلَتِهِ ، فَلَمَّا غَشِيَهُ المُشْرِكُونَ نَزَلَ فَجَعَلَ يَقُولُ : أَنا النَّبِيُّ لا كَذِبْ ، أَنا ابنُ عَبْدِ المُطَّلِبْ . قَالَ : فَمَا رُئِيَ مِنَ النَّاسِ يومَئِذٍ أَشَدُّ مِنْهُ » . [٦٧/٤]

* ٦٤ - كتاب المغازي

٥٤ - باب قول الله تعالى : ﴿ ويوم حنين ﴾

حدثنا محمدُ بنُ كثير حدثنا سفيانُ عن أبي إسحاق قال : سمعتُ البراءَ

رضي اللّهُ عنه - وجاءه رجلٌ فقال : يا أبا عمارة أَتَوَلَّيْتَ يوم حنين ؟ - فقال : أما أنا فأشهد على النبيِّ صلى الله عليه وسلم أنه لم يُوَلِّ ، ولكنْ عجل سرعان القوم فَرَشَقَتْهُمْ هوازن ، وأبو سفيانَ بنُ الحارث آخذٌ برأسِ بَغْلَتِهِ البيضاء يقول :

أنا النبـيُّ لا كَـذِب أنـا ابـنُ عبـد المطـلب

[١٥٣/٥]

* **٦٤ - كتاب المغازي**

٥٤ - باب قول الله تعالى : ﴿ ويوم حنين ﴾

حدّثنا أبو الوَليدِ حدَّثنا شعبةُ عن أبي إسحاقَ : « قِيلَ للبراءِ وأنا أسمعُ : أوَلَّيْتُم معَ النبيِّ صلّى الله عَلَيهِ وسَلّمَ يومَ حُنَينٍ ؟ فقال : أمّا النبيُّ صلّى الله عَلَيهِ وسَلّمَ فلا ، كانوا رُماةً ، فقال النبيُّ صلّى الله عَلَيهِ وسَلّمَ : أنا النبيُّ لا كذِب ، أنا ابنُ عبد المطّلب » . [١٥٣/٥]

* **٦٤ - كتاب المغازي**

٥٤ - باب قول الله تعالى : ﴿ ويوم حنين ﴾

حدّثني محمدُ بن بشّار حدَّثَنا غُندَرٌ حدَّثنا شعبةُ عن أبي إسحاقَ سمعَ البراء - وسأله رجلٌ من قيس : أفَرَرتم عن رسولِ الله صلّى الله عَلَيهِ وسَلّمَ يومَ حنين ؟- فقال : لكنَّ رسولَ اللّهِ صلّى الله عَلَيهِ وسَلّمَ لم يَفِرَّ ، كانت هَوازِنُ رُماة وإنّا لما حملنا عليهم انكشَفوا فأكبَبْنا على الغَنائم ، فاستُقبِلْنا بالسهام . ولقد رأيتُ رسولَ اللّهِ صلّى الله عَلَيهِ وسَلّمَ على بغْلَتِهِ البَيضاء ، وإنَّ أبا سُفيانَ آخِذٌ بزِمامِها وهو يقول : أنا النبيُّ لا كذِب » . [١٥٣/٥]

* * *

[١٨] * ٥٦ - كتاب الجهاد ١٥٥ - باب قتل النائم المشرك

حدّثنا عليُّ بنُ مُسْلِم حدَّثَنا يَحْيىٰ بنُ زَكَرِيَّاءَ بنِ أَبي زَائدَةَ قَالَ :

(١٨) ليس في مسلم .

حَدَّثَني أَبي عن أَبي إسحَاقَ عَنِ البَرَاءِ بنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ : « بَعَثَ رَسُولُ اللّٰهِ صلّى الله عَلَيهِ وسلّمَ رَهْطاً مِنَ الأَنْصارِ إلى أَبي رَافِعٍ لِيَقتُلوهُ ، فَانْطَلَقَ رَجُلٌ مِنْهُمْ فَدَخَلَ حِصْنَهُمْ ، قَالَ : فَدَخَلْتُ في مَرْبِط دَوَابَّ لَهُمْ قَالَ : وأَغْلَقوا باب الحِصْنِ ، ثُمَّ إِنَّهُمْ فَقَدُوا حِمَاراً لَهُمْ فَخَرَجُوا يَطْلُبُونَهُ ، فَخَرَجْتُ فِيمَنْ خَرَجَ أُرِيهِمْ أَنَّني أَطْلُبُهُ مَعَهُمْ ، فَوَجَدُوا الحِمارَ ، فَدَخَلوا ودَخَلتُ ، وَأَغْلَقُوا بابَ الحِصْنِ لَيْلاً ، فَوَضَعُوا المَفاتِيحَ في كُوَّةٍ حَيْثُ أَرَاهَا ، فَلَمَّا نَامُوا أَخَذْتُ المفاتيحَ فَفَتَحْتُ بَابَ الحِصْنِ ، ثُمَّ دَخَلْتُ عَلَيْهِ فَقُلْتُ : يا أَبا رَافِع ، فأَجَابَني ، فتَعمَّدْتُ الصَّوْتَ فَضَرَبْتُهُ ، فَصاحَ ، فَخَرَجْتُ ، ثُمَّ جِئْتُ ثُمَّ رَجَعْتُ كَأَني مُغِيثٌ فَقُلْتُ : يَا أَبَا رَافع - وَغَيَّرْتُ صَوْتي - فَقَالَ : مَالكَ لأُمِّكَ الوَيْلُ ، قُلْتُ : مَا شَأْنُكَ ؟ قَالَ : لا أَدْرِي مَنْ دَخَلَ عَلَيَّ فَضَرَبَني ، قَالَ : فَوَضَعْتُ سَيْفي في بطنِهِ ، ثُمَّ تَحَامَلْتُ عَلَيْهِ حَتى قَرَعَ العَظم ، ثُمَّ خَرَجْتُ وَأَنَا دَهِشٌ ، فأَتَيْتُ سُلَّماً لهم لأَنْزِلَ مِنْهُ فَوَقَعتُ ، فَوُثِئَتْ رِجْلي ، فَخَرَجْتُ إلى أَصْحَابي فَقُلْتُ : مَا أَنَا بِبارِحٍ حَتى أَسْمَعَ النَّاعِيَةَ ، فَمَا بَرِحْتُ حَتى سَمِعْتُ نَعايا أَبي رَافِعٍ تَاجِرِ أَهْلِ الحِجازِ . قَالَ : فَقُمْتُ وَمَا بي قَلَبَةٌ ، حَتى أَتَيْنَا النَّبيَّ صلّى الله عَلَيهِ وسلَّمَ فأَخْبَرْنَاهُ » . [٦٣/٤]

* ٥٦ - كتاب الجهاد ١٥٥ - باب قتل النائم المشرك

حدّثني عَبْدُ اللّٰهِ بنُ مُحَمَّدٍ حدَّثَني يَحْيىٰ بنُ آدمَ حَدَّثَنَا يَحْيىٰ بنُ أَبي زَائدةَ عَنْ أَبيه عَنْ أَبي إِسْحَاقَ عَنْ البَرَاءِ بنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ : « بَعَثَ رَسُولُ اللّٰهِ صلّى الله عَلَيهِ وسلّمَ رَهْطاً مِنَ الأَنْصارِ إلى أَبي رَافِع فَدَخَلَ عَلَيْهِ عَبْدُ اللّٰهِ بنُ عَتِيكٍ بَيْتَهُ لَيْلاً فَقَتَلَهُ وَهْوَ نَائِمٌ » . [٦٣/٤]

* ٦٤ - كتاب المغازي

١٦ - باب قتل أبي رافع عبد الله بن أبي الحقيق

حدّثني إسحاقُ بن نَصْرٍ حدثَنا يحيى بن آدمَ حدَّثنا ابنُ أبي زائدةَ

عن أبيهِ عن أبي إسحاقَ عن البراء بن عازب رضيَ الله عنهما قال : « بَعثَ رسولُ الله صلّى الله عَلَيهِ وسَلّمَ رَهطاً إلى أبي رافعٍ ، فَدخَل عليه عبدُ الله بن عَتيكٍ بَيتَهُ ليلاً وهوَ نائم فقتله » . [٩١/٥]

* ٦٤ - كتاب المغازي

١٦ - باب قتل أبي رافع عبد الله بن أبي الحُقَيق

حدّثنا يوسفُ بنُ موسى حدثنا عُبيد الله بن موسى عن إسرائيلَ عن أبي إسحاقَ عن البَراء قال : « بَعثَ رسولُ الله صلّى الله عَلَيهِ وسَلّمَ إلى أبي رافعٍ اليهوديِّ رجالاً منَ الأنصار ، فأمَّرَ عليهم عبدَ الله بن عَتِيك ، وكان أبو رافعٍ يُؤْذي رسولَ الله صلّى الله عَلَيهِ وسَلَّمَ ويُعِينُ عليهِ ، وكان في حصن له بأرض الْحِجاز ، فلما دَنَوا منه - وقد غَرَبَتِ الشمسُ وراحَ الناس بسَرحِهم - فقال عبدُ الله لأصحابِه : اجلِسوا مَكانَكم ، فإني مُنطلِق ومُتلطِّفٌ للبوّاب لَعلّي أن أدخلَ . فأقبلَ حتى دَنا منَ الباب ، ثمَّ تَقنَّعَ بثوبه كأنه يَقضي حاجةً ، وقد دَخَل الناسُ ، فهتفَ بهِ البَوّابُ : عبدَ الله إن كنتَ تُريدُ أن تَدخلَ فادخل ، فإني أُريدُ أن أُغلِقَ الباب . فدخلتُ فكمنْتُ ، فلما دخلَ الناسُ أغلَقَ الباب ثم علقَ الأغاليقَ على وَتِدٍ . قال : فقمتُ إلى الأقاليدِ فأخذتها ففتحتُ البابَ ، وكان أبو رافعٍ يُسمَرُ عندَه ، وكان في عَلالِيَّ لهُ ، فلما ذهبَ عنه أهلُ سَمرِه صَعِدتُ إليهِ فجعلتُ كلما فتحْتُ باباً أغلقت عليَّ من داخل . قلتُ : إنِ القومُ نَذِروا بي لم يَخلُصوا إليَّ حتى أقتُلَه . فانتهيْتُ إليه ، فإذا هو في بيتٍ مُظلم وسْطَ عيالِه ، لا أدرِي أينَ هوَ منَ البيت ، فقلتُ : يا أبا رافع . قال : مَن هذا ؟ فأهوَيتُ نحوَ الصَّوت فأضربه ضربةً بالسيفِ وأنا دَهِشٌ فما أغنيتُ شيئاً . وصاحَ ، فخرَجتُ منَ البيتِ فأمكثُ غيرَ بعيدٍ ، ثمَّ دخلتُ إليهِ فقلتُ : ما هذا الصوت يا أبا رافع ؟ فقال : لأمِّكَ الوَيلُ ، إنَّ رجلاً في البيتِ ضرَبني قبلُ بالسيفِ . قال : فأضربهُ ضربةً أثخنَتْه و لم أقتُله . ثمَّ وضعت ضبة السيف في بطنه حتى أخذَ في ظهره ، فعرَفتُ أني قَتلته ، فجعلت أفتحُ الأبوابَ باباً باباً حتى انتهيت

إلى درجةٍ له ، فوضعتُ رِجلي وأنا أرى أني قد انتهيتُ إلى الأرضِ فوقعت في ليلة مُقْمرةٍ ، فانكسرَتْ ساقي ، فعَصبْتها بعمامة ثم انطَلَقْتُ حتى جلَستُ على الباب فقلتُ : لا أخرجُ الليلةَ حتى أعلم أقتَلْته . فلما صاحَ الدِّيك قام الناعي عَلَى السُّور فقال : أنعى أبا رافع تاجرَ أهلِ الحجاز ، فانطلَقْتُ إلى أصحابي فقلتُ : النَّجاءَ ، فقد قَتَلَ الله أبا رافع ، فانتهيْت إلى النبيِّ صلّى الله عَلَيهِ وسَلّمَ فحدَّثته ، فقال لي : ابسُطْ رِجلَك ، فبَسطْتُ رِجلي فمسحها ، فكأنها لم أشتَكها قطُّ » . [٩١/٥]

* ٦٤ - كتاب المغازي

١٦ - باب قتل أبي رافع عبد الله بن أبي الحقيق

حدّثنا أحمدُ بن عثمانَ حدَّثنا شُرَيحٌ هوَ ابن مَسلمةَ حدَّثنا إبراهيمُ بن يوسفَ عن أبيهِ عن أبي إسحاقَ قال : سمعتُ البَراءَ بن عازب رضي الله عنه قال : « بَعثَ رسولُ اللّهِ صلّى الله عَلَيهِ وسَلّمَ إلى أبي رافعٍ عبدَ اللّهِ بن عَتِيكٍ وعبدَ اللّهِ ابن عُتبةَ في ناس معَهم ، فانطلَقوا حتى دَنَوا من الحصنِ ، فقال لهم عبدُ اللّهِ ابن عَتِيك : امكثوا أنتم حتى أنطلِقَ أنا فأنظرَ . قال : فتَلطفْتُ أن أدخُلَ الحصنَ ، ففَقَدوا حِماراً لهم ، قال : فخرَجوا بقبَسٍ يَطلبونه قال : فَخشِيتُ أن أعرَفَ ، قال : فغطَّيت رأسي كأني أقضي حاجة . ثمَّ نادى صاحب الباب : من أراد أن يَدخلَ فلْيَدْخُلْ قبلَ أن أُغلِقَه . فدَخلت ثم اختبَأت في مَربِط حِمار عندَ بابِ الحصن ، فتعَشَّوا عندَ أبي رافع وتحدّثوا حتى ذهبَتْ ساعةٌ منَ الليل ، ثم رَجعوا إلى بُيوتِهم . فلما هَدَأتِ الأصواتُ ولا أسمع حركةً خرَجت ، قال : ورأيتُ صاحبَ الباب حيث وَضعَ مِفتاحَ الحصن في كوَّة ، فأخذته ففتَحتُ به بابَ الحصنِ ، قال : قلت : إن نَذِرَ بي القوم انطلقتُ على مَهَل ، ثم عَمدت إلى أبوابِ بُيوتهم فغلقتها عليهم من ظاهر ، ثم صَعدت إلى أبي رافعٍ في سُلم ، فإذا البيت مُظلم قد طُفِيءَ سِراجه فلم أدرِ أينَ الرجل . فقلت : يا أبا رافع . قال : منَ هذا ؟ قال : فعَمدت نحوَ الصوتِ فأضرِبه ، وصاحَ ، فلم تغنِ شيئاً . قال : ثم

جئت كأني أغيثه فقلت : مالكَ يا أبا رافع ؟ وغيرتُ صوتي . فقال : ألا أُعجِبكَ لأُمِّكَ الوَيل ، دخلَ عليَّ رجلٌ فضرَبني بالسيف . قال : فعمَدت له أيضاً فأضربهُ أخرَى ، فلم تغن شيئاً ، فصاحَ ، وقام أهله . قال : ثم جئتُ وغيَّرتُ صوتي كهيئة المغيث ، فإذا هو مُستلقٍ عَلَى ظهرِهِ فأضعُ السيفَ في بطنِه ثمَّ أنكفيءُ عليه حتىٰ سمعتُ صوتَ العظم ، ثمَّ خرجتُ دَهِشاً حتىٰ أتيتُ السُّلَّم أُريد أن أنزلَ فأسقُطُ منه ، فانخلَعتْ رِجلي فعصَبْتُهَا ، ثمَّ أتيتُ أصحابي أحجُلُ ، فقلت : انطلِقوا فبَشروا رسولَ الله صلّى الله عَلَيهِ وسَلّمَ ، فإني لا أبرَحُ حتى أسمعَ الناعية . فلما كان في وجهِ الصُّبح صَعِدَ الناعيةُ فقال : أَنْعَى أبا رافعٍ . قال : فقمتُ أمشي ما بي قَلَبَة ، فأدركتُ أصحابي قبلَ أن يأتوا النبيَّ صلّى الله عَلَيهِ وسَلّمَ ، فبشرتُه » . [٩٢/٥]

* * *

[١٩] * ٥٦ - كتاب الجهاد

١٦٤ - باب ما يكره من التنازع والاختلاف في الحرب

حدّثنا عَمْرُو بنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا زُهَيرٌ حَدَّثَنَا أبو إسْحاقَ قَالَ : سَمِعْتُ البَرَاءَ بنَ عَازِب رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا يُحَدِّثُ قَالَ : « جَعَلَ النَّبيُّ صلّى الله عَلَيهِ وسَلّمَ عَلَى الرَّجَّالةِ يَوْمَ أُحُدٍ - وَكَانُوا خَمْسينَ رَجُلاً - عَبْدَ اللّٰهِ بنَ جُبَيْرٍ فَقَالَ : إنْ رأَيْتُمُونا تَخْطَفُنا الطَّيْرُ فَلا تَبرَحُوا مَكَانَكُمْ حَتى أُرْسِلَ إلَيْكُمْ وإنْ رأَيْتُمُونَا هَزَمْنا القَوْمَ وأَوْطَأْنَاهُمْ فَلا تَبْرَحوا حَتى أُرْسِلَ إلَيْكُمْ . فَهزَموهُمْ . قَالَ : فأَنَا واللّٰهِ رَأَيْتُ النِّساءَ يَشْتَدِدْنَ ، قَدْ بَدَتْ خَلاخِلُهنَّ وأَسُوقُهنَّ ، رَافِعَاتٍ ثِيابَهُنَّ . فَقَالَ أَصْحابُ ابنِ جُبَيْرٍ : الغَنِيمَةَ أَيْ قَوْمِ الغَنِيمَةَ ، ظَهَر أَصْحَابُكُمْ فَمَا تَنْتَظِرُونَ ؟ فَقَالَ عَبْدُ اللّٰهِ بنُ جُبَيْرٍ : أَنَسِيتم مَا قَالَ لَكُمْ رَسُولُ اللّٰهِ صلّى الله عَلَيهِ وسَلّمَ ؟ قَالُوا : واللهِ لنَأْتيَنَّ النَّاس فَلنصيبَنَّ منَ الغَنِيمَة فَلَمَّا أَتَوْهُمْ صُرِفَتْ

(١٩) ليس في مسلم .

وُجُوهُهمْ ، فأَقبَلوا مُنهزمين ، فذاك إذ يَدْعُوهُم الرسُولُ فى أُخرَاهُمْ ، فلم يَبْق مَعَ النبيِّ صلّى الله عَلَيهِ وسَلّمَ غيْرُ اثني عَشرَ رَجُلاً ، فأَصابُوا منا سَبْعين ، وَكان النبيُّ صلّى الله عَلَيهِ وسَلّمَ وَأَصْحابهُ أَصابَ من المشركين يَوْمَ بَدْر أَرْبَعين ومَائةً : سَبْعين أَسيراً وَسَبْعين قتيلاً ، فقالَ أَبو سُفيَان : أَفي الْقوْم مُحَمدٌ ؟ ثلاث مَرات . فنهاهُمُ النبيُّ صلّى الله عَلَيهِ وسَلَّمَ أن يُجيبُوهُ . ثم قالَ : أَفي الْقوْم ابن أَبي قحافة ؟ ثلاث مَرات . ثم قال : أَفي الْقوْم ابن الخطاب ؟ ثلاث مَرات ثم رَجَعَ إلى أَصْحابه فقالَ : أَما هَؤلاءِ فقدْ قتلوا . فما مَلك عُمَرُ نفسهُ فقالَ : كذبْت والله يا عَدُوَّ الله ، إن الذين عَدَدْت لأَحْياءٌ كلهمْ ، وَقدْ بَقيَ لك مَا يَسُوءك . قالَ : يَوْم بِيَوْم بَدْر ، والحَرْبُ سجالٌ . إنكمْ سَتجدُون في الْقوْم مُثلةً لمْ آمُرْ بها وَلمْ تسُؤني . ثم أَخذ يَرْتجز : أُعْلُ هُبَل أُعْلُ هُبَل .

قال النبي صلّى الله عَليهِ وسَلَّمَ : أَلا تجيبوا له ؟ قالوا : يَا رَسُولَ الله مَا نقولُ ؟ قالَ : قولوا : الله أَعْلى وَأَجَل . قالَ : إن لنا العزى ولا عُزى لكمْ . فقالَ النبيُّ صلّى الله عَليهِ وسَلَّمَ : أَلا تجيبوا له ؟ قالَ : قالوا : يَا رَسُولَ الله ما نقولُ ؟ قالَ : قولوا اللّهُ مَوْلانَا ولا مَوْلى لكمْ » . [٤/٦٥]

* ٦٤ - كتاب المغازي

١٠ - باب حدثنا عبد الله بن محمد

حدّثنا عمرُو بن خالدٍ حدثنا زهير حدَّثنا أبو إسحاقَ قال : سمعت البَراءَ بن عازبٍ رضيَ اللّهُ عنهما قال : « جعل النبيُّ صلّى الله عَلَيهِ وسَلّمَ على الرماةِ يومَ أُحدٍ عبدَ اللّهِ بن جُبَير ، فأصابوا منّا سبعين ، وكان النبيُّ صلّى الله عَلَيهِ وسَلّمَ وأصحابه أصابوا منَ المشركين يومَ بدرٍ أربعين ومائةً : سبعين أسيراً ، وسبعين قتيلاً . قال أبو سفيان : يومٌ بيوم بدر ، والحربُ سِجال » . [٥/٧٨]

* ٦٤ - كتاب المغازي ١٧ - باب غزوة أحد

حدّثنا عُبيدُ اللّهِ بن موسى عن إسرائيلَ عن أبي إسحاقَ عنِ البراءِ

رضيَ اللّٰهُ عنه قال : « لَقِينا المشركينَ يومئذٍ ، وأجلسَ النبيُّ صلّى الله عَلَيهِ وسَلّمَ جَيشاً منَ الرُّماةِ ، وأمَّرَ عليهم عبدَ اللّٰهِ وقال : لا تَبرَحوا ، إن رأيتمونا ظَهَرْنا عليهم فلا تبرَحوا ، وإن رأيتموهم ظهروا علينا فلا تُعِينونا . فلما لَقينا هَرَبوا ، حتى رأيتُ النساء يَشتَدِدْنَ في الجبل ، رَفعنَ عن سُوقهنَّ قد بَدَت خلاخِلُهنَّ فأخَذوا يقولون : الغنيمةَ الغنيمة . فقال عبدُ الله : عَهِدَ إلَيَّ النبيُّ صلّى الله عَلَيهِ وسَلّمَ أن لا تبرَحوا . فأبَوا . فلما أبوا صُرِفَ وُجوهُهم ، فأُصيبَ سبعون قَتيلاً . وأشرفَ أبو سفيانَ فقال : أفي القومِ محمد ؟ فقال : لا تُجيبوه . فقال : أفي القوم ابنُ أبي قُحافة ؟ قال : لا تُجيبوه . فقال : أفي القوم ابنُ الخطّاب ؟ فقال : إن هؤلاء قُتِلوا ، فلو كانوا أحياء لأجابوا . فلم يَملكْ عمرُ نفسَه . فقال : كذَبتَ يا عدوَّ الله ، أبقَى اللّٰهُ عليكَ ما يُخزيك . قال أبو سفيان : اعلُ هُبَل . فقال النبيُّ صلّى الله عَلَيهِ وسَلّمَ : أجِيبوه . قالوا : ما نقول ؟ قال : قولوا : اللّٰهُ أعلَى وأجلّ . قال أبو سفيان : لنا العُزَّى ولا عُزى لكم . فقال النبيُّ صلّى الله عَلَيهِ وسَلّمَ : أجيبوه . قالوا : ما نقول ؟ قال : قولوا : اللّٰهُ مَولانا ولا مَولى لكم . قال أبو سفيان : يومٌ بيوم بَدر ، والحربُ سِجال ، وتجِدون مُثْلةً لم آمُرْ بها ولم تَسُؤْني » . [٩٤/٥]

* ٦٤ - كتاب المغازي

٢٠ - باب ﴿ إذ تصعدون ولا تلوون على أحد ﴾

حدّثني عمرُو بن خالدٍ حدثنا زُهَيرٌ حدَّثَنا أبو إسحاقَ قال : سمعتُ البَراءَ بن عازِبٍ رضيَ الله عنهما قال : « جَعلَ النبيُّ صلّى الله عَلَيهِ وسَلّمَ على الرَّجّالةِ يومَ أُحُدٍ عبدَ الله بن جُبَير ، وأقبلوا مُنهزمين ، فذاك « إذَ يدعوهُم الرَّسولُ في أُخراهُم » . [٩٩/٥]

* ٦٥ - كتاب التفسير ٣ - سورة آل عمران

١٠ - باب ﴿ والرسول يدعوكم في أخراكم ﴾

حدّثنا عمرُو بن خالد حدَّثَنا زُهيرٌ حدَّثَنا أبو إسحاق قال : سمعتُ

البراءَ ابن عازبٍ رضيَ الله عنهما قال : « جعلَ النبيُّ صلّى الله عَلَيهِ وسَلّمَ على الرجّالة يومَ أُحدٍ عبدَ الله بن جُبير ، وأقبلوا منهزمين ، فذاك إذ يَدعوهُم الرسولُ في أُخراهم » ولم يَبقَ مع النبيِّ صلّى الله عَلَيهِ وسَلّمَ غيرُ اثني عشرَ رجُلاً » . [٣٨/٦]

* * *

[٢٠] * ٥٩ - كتاب بدء الخلق ٦ - باب ذكر الملائكة

حدّثنا حفصُ بن عمرَ حدَّثَنا شُعبةُ عن عَديِّ بنِ ثابتٍ عن البَراءِ رضيَ الله عنه قال : « قال النبيُّ صلّى الله عَلَيهِ وسَلّمَ لحسّانَ : اهْجُهُمْ - أو هاجِهِم - وجبريل معك » . [١١٢/٤]

*** ٦٤ - كتاب المغازي**

٣٠ - باب مرجع النبيِّ صلى الله عليه وسلم من الأحزاب

حدّثنا الحجّاجُ بن مِنهالٍ أخبرَنا شعبةُ قال : أخبرَني عدِيّ أنه سمِعَ البراءَ رضيَ الله عنه قال : « قال النبيُّ صلّى الله عَلَيهِ وسَلّمَ لحسّانَ : اهجُهم - أو هاجِهم - وجبريلُ معَك » . [١١٣/٥]

*** ٦٤ - كتاب المغازي**

٣٠ - باب مرجع النبيِّ صلى الله عليه وسلم من الأحزاب

وزاد إبراهيمُ بن طَهْمانَ عن الشيبانيِّ عن عديِّ بن ثابتٍ عن البراءِ ابن عازبٍ قال : « قال رسولُ اللّهِ صلّى الله عَلَيهِ وسَلّمَ يومَ قُريظةَ لحسّان بن ثابت : اهجُ المشركين ، فإن جبريلَ معَك » . [١١٣/٥]

*** ٧٨ - كتاب الأدب ٩١ - باب هجاء المشركين**

حدّثنا سليمانُ بن حرب حدَّثنا شعبة عن عديِّ بن ثابت : « عن

(٢٠) مسلم (ك ٤٤ ح ١٥٣) .

البَرَاءِ رضيَ الله عنه أَنَّ النبيَّ صلّى الله عَلَيهِ وسَلّمَ قال لحسّانَ : اهجُهم - أو قال : هاجِهم - وجبريلُ معك » . [٣٦/٨]

* * *

[٢١] * ٥٩ - كتاب بدء الخلق

٨ - باب ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة

حدّثنا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنا يَحْيىٰ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سُفْيَانَ **قَالَ : حَدَّثَني** أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ : سَمِعْتُ البَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ رَضيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ : « أُتيَ رَسُولُ الله صلّى الله عَلَيهِ وسَلّمَ بثَوْبٍ منْ حَريرٍ ، فَجَعَلُوا يَعْجَبُونَ منْ حُسْنه وَلينه ، فَقَالَ رَسُولُ الله صلّى الله عَلَيهِ وسَلّمَ : لَمَنَادِيلُ سَعْد بْنِ مُعَاذ فِي الجَنَّة أَفْضَلُ منْ هَذَا » . [١١٨/٤]

*** ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار**

١٢ - باب مناقب سعد بن معاذ

حدّثنا محمدُ بن بشارٍ حدَّثنا غُندَرٌ حدَّثنا شُعبةُ عن أبي إسحاقَ قال : سمعت البراءَ رضيَ اللّٰهُ عنه يقول : « أهدِيَتْ للنبيِّ صلّى الله عَلَيهِ وسَلّمَ حُلَّةُ حَريرٍ ، فجعلَ أصحابهُ يَمَسُّونَهَا ويَعجبونَ من لِينها ، فقال : أتَعجَبونَ من لِين هٰذهِ ؟ لَمنادِيلُ سعد بن مُعاذٍ خيرٌ منها أو ألين » . [٣٥/٥]

*** ٨٣ - كتاب الأيمان والنذور**

٣ - باب كيف كانت يمين النبيِّ صلى الله عليه وسلم

حدّثنا محمدٌ حدَّثنا أبو الأحْوصِ عن أبي إسحاقَ : « عن البَراءِ بن عازبٍ قال : أهدِيَ إلي النبيِّ صلّى الله عَلَيهِ وسَلّمَ سَرَقةٌ من حَرير ، فجعل الناسُ يَتداوَلونها بينهم ويَعجبونَ مِن حُسنها ولينها ، فقال رسولُ الله صلّى الله عَلَيهِ وسَلّمَ

(٢١) مسلم (ك ٤٤ ح ١٢٦) .

أتعَجبون منها ؟ قالوا : نعم يا رسولَ الله ، قال : والذي نفسي بيده لمَناديلُ سعدٍ في الجنَّة خيرٌ منها » . [١٣١/٨]

*** ٧٧ - كتاب اللباس ٢٦ - باب مس الحرير من غير لبس**

حدّثنا عُبَيدُ الله بن موسىٰ عن إسرائيلَ عن أبي إسحاقَ عن البراءِ رضي الله عنه قال : « أُهدِيَ للنبيِّ صلّى الله عَلَيهِ وسَلّمَ ثوبُ حرير ، فجعلنا نلمسُه ونتعجَّبُ منه ، فقال النبيُّ صلّى الله عَلَيهِ وسَلّمَ : أتعجبونَ من هذا ؟ قلنا : نعم . قال : مَناديلُ سعدِ بْن مُعاذٍ في الجنةِ خيرٌ من هٰذا » . [١٥٠/٧]

* * *

[٢٢] * ٦١ - كتاب المناقب

٢٣ - باب صفة النبيِّ صلى الله عليه وسلم

حدّثنا أحمدُ بن سعيد أبو عبدِ الله حدَّثنا إسحاقُ بن منصورٍ حدَّثنا إبراهيمُ بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحاقَ قال : سمعتُ البَراء يقول : « كان رسولُ اللّهِ صلّى الله عَلَيهِ وسَلّمَ أحسنَ الناس وجهاً ، وأحسنَه خَلقاً ، ليس بالطويل البائنِ ولا بالقصيرِ » . [١٨٨/٤]

* * *

[٢٣] * ٦١ - كتاب المناقب

٢٣ - باب صفة النبيِّ صلى الله عليه وسلم

حدّثنا حَفصُ بن عمرَ حدَّثنا شُعبةُ عن أبي إسحاقَ عنِ البراءِ بن عازِب رضيَ الله عنهما قال : « كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم مَربوعاً بَعيد ما بينَ المنكبَين ، لهُ شَعَرٌ يَبلُغُ شَحمةَ أُذُنيه ، رأيتُهُ في حُلَّةٍ حمراءَ لم أرَ شيئاً قطُّ أحسَنَ منه » . [١٨٨/٤]

---

(٢٢) مسلم (ك ٤٣ ح ٩٣) . (٢٣) مسلم (ك ٤٣ ح ٩١،٩٢) .

*** ٧٧ - كتاب اللباس ٣٥ - باب الثوب الأحمر**

حدّثنا أبو الوَليدِ حدَّثنا شعبةُ عن أبي إسحاقَ سمعَ البراءَ رضيَ اللّهُ عنه يقول : « كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم مَربوعاً ، وقد رأيتهُ في حُلةٍ حَمراءَ ما رأيتُ شيئاً أحسنَ منه » . [١٥٣/٧]

*** ٧٧ - كتاب اللباس ٦٨ - باب الجعد**

حدّثنا مالكُ بن إسماعيلَ حدَّثنا إسرائيلُ عن أبي إسحاقَ قال : سمعتُ البراءَ يقول : ما رأيت أحداً أحسنَ في حُلةٍ حَمراء منَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم .

قال بعضُ أصحابي عن مالك إنَّ جُمَّتَه لتضرِبُ قريباً من مَنكِبيه . قال أبو إسحاقَ : سمعتهُ يُحدِّثهُ غيرَ مرَّة ، ما حدثَ به قطُّ إلا ضَحِك . تابعَهُ شَعبة « شعرهُ يبلغ شحمةَ أُذنَيه » . [١٦١/٧]

* * *

[٢٤] * ٦١ - كتاب المناقب

٢٣ - باب صفة النبيِّ صلى الله عليه وسلم

حدّثنا أبو نُعَيمٍ حدَّثنا زُهَيرٌ عن أبي إسحاقَ قال : « سُئِلَ البَراءُ : أكان وجهُ النبيِّ صلى الله عليه وسلم مثلَ السَّيفِ ؟ قال : لا ، بل مثلَ القمر » . [١٨٨/٤]

* * *

[٢٥] * ٦١ - كتاب المناقب

٢٥ - باب علامات النبوة في الإسلام

حدّثنا مالكُ بنُ إسماعيل حدَّثنا إسرائيلُ عن أبي إسحاقَ عن البَراءِ رضي اللّهُ عنه قال : « كنّا يومَ الحُديبية أربعَ عشرة مائةً ، والحُديبيةُ بئرٌ .

(٢٤) ليس في مسلم . (٢٥) ليس في مسلم .

فنزَحْناها حتى لم نترُكْ فيها قطرةً ، فجلس النبيُّ صلى الله عليه وسلم على شَفِيرِ البئرِ ، فدعا بماءٍ فمضْمَضَ ومجَّ في البئرِ ، فمكَثْنا غير بعيدٍ ، ثم استَقَينا حتى رَوِينا ورَوَتْ - أو صَدَرَتْ - ركائبُنا » . [١٩٣/٤]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٣٥ - باب غزوة الحديبية

حدّثنا عُبَيدُ الله بن موسى عن إسرائيلَ عن أبي إسحاقَ عن البراءِ رضيَ الله عنه قال : « تعُدُّون أنتمُ الفتحَ فتحَ مكة ، وقد كان فتحُ مكةَ فتحاً ، ونحن نعدُّ الفتحَ بيعةَ الرِّضوان يومَ الحُدَيبيةِ : كنّا معَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم أربعَ عشرةَ مائة ، والحديبيةُ بئرٌ ، فنزَحناها فلم نترُكْ فيها قَطرَة ، فبلغَ ذٰلكَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم ، فأتاها فجلَسَ على شَفِيرها ، ثمَّ دعا باناءٍ من ماء فتوضَّأَ ثم مَضْمَضَ ودعا ، ثم صَبَّهُ فيها ، فتَركناها غيرَ بعيد ، ثم إنها أصدرَتْنا ماشئنا نَحن ورِكابَنا » . [١٢٢/٥]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٣٥ - باب غزوة الحديبية

حدّثني فضلُ بن يعقوبَ حدَّثنا الحسنُ بن محمدِ بن أعينَ أبو عليٍّ الحرّانيُّ حدَّثنا زَهيرٌ حدَّثَنا أبو إسحاقَ قال : أنبأنا البَراءُ بن عازب رضيَ اللّٰهُ عنهما أنهم كانوا مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم يومَ الحُدَيبيةِ ألْفاً وأربعمائةٍ أو أكثرَ ، فنزَلوا على بئرٍ فنزَحوها ، فأتَوا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ، فأتى البئرَ وقعدَ على شَفِيرها ثم قال : ائتُوني بدَلو من مائها ، فأُتِيَ به ، فبصقَ فدَعا ، ثم قال : دَعوها ساعةً . فأروَوا أنفُسَهم ورِكابهم حتى ارتحلوا » . [١٢٢/٥]

* * *

[٢٦] * ٦١ - كتاب المناقب

٢٥ - باب علامات النبوة في الإسلام

حدّثنا محمدُ بن بَشّارٍ حدَّثنا غُندَرٌ حدَّثنا شُعبةُ عن أبي إسحاقَ سمعتُ

(٢٦) مسلم (ك ٦ ح ٢٤٠،٢٤١) .

البَراءَ بنَ عازبٍ رضيَ اللّهُ عنهما : « قرأ رجلٌ الكهفَ وفى الدارِ الدَّابّة ، فجعلَتْ تَنفِرُ ، فسلَّمَ ، فإذا ضَبابةٌ أو سحابة غَشِيَتْهُ ، فذكَرَهُ للنبيِّ صلى الله عليه وسلم فقال : اقْرَأْ فُلانُ ، فإنها السَّكينةُ نَزَلَت فى القرآن ، أو تَنزَّلت للقرآن » . [٤/٢٠١]

* ٦٥ - كتاب التفسير ٤٨ - سورة الفتح

٤ - باب : ﴿ هو الذي أنزل السكينة ﴾

حدّثنا عُبَيْدُ الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البَراء رضي الله عنه قال : « بينما رَجُلٌ من أَصْحاب النبيِّ صلى الله عليه وسلم يقرأُ ، وفرسٌ له مرْبوطٌ في الدَّار ، فَجعل يَنْفر ، فخرج الرجلُ فنظر فلم يَر شيئاً ، وجعل ينفِرُ ، فلما أصبح ذكرَ ذلك للنبيِّ صلى الله عليه وسلم فقال : تلك السَّكينةُ تَنزَّلَتْ بالقرآن » . [٦/١٣٦]

* ٦٦ - كتاب فضائل القرآن ١١ - باب فضل سورة الكهف

حدّثنا عَمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا أبو إسحاقَ عن البَراء قال : « كان رجلٌ يقرأ سورةَ الكهْفِ ، وإلى جانبه حِصانٌ مَرْبوط بِشَطَنَين ، فتغشَّتْهُ سحابةٌ ، فجَعَلتْ تدنو وتدنو ، وجعَلَ فرسُهُ يَنفِر . فلما أصبح أتى النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له ، فقال : تلك السكينة تنزلت بالقرآن » . [٦/١٨٨]

* * *

[٢٧] * ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبيِّ صلى الله عليه وسلم

٢٢ - باب مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهما

حدّثنا حَجّاجُ بنُ المِنْهالِ حَدَّثَنا شعْبَةُ قالَ : أَخْبَرَني عَدِيٌّ قالَ : سَمِعْتُ البَراءَ رَضِيَ الله عَنْه قالَ : « رَأَيْتُ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم والحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ عَلى عاتِقِهِ يَقولُ : اللّهمَّ إنِّي أُحِبُّه فَأَحِبَّه » . [٥/٢٦]

(٢٧) مسلم (ك ٤٤ ح ٥٨،٥٩) .

[٢٨] * ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار ٤ - باب حب الأنصار

حدّثنا حجّاجُ بن مِنهالٍ حدَّثنا شُعبةُ قال : حدّثني عَديُّ بن ثابت قال : سمعتُ البَراءَ رضيَ الله عنه قال : سمعتُ النبيَّ صلّى الله عَلَيهِ وَسَلّمَ - أو قال : قال النبيُّ صلّى الله عَلَيهِ وَسَلّمَ : - « الأنصارُ لا يُحبُّهم إلا مؤمن ، ولا يبغضهُم إلا منافق . فمن أحبَّهم أحبَّهُ الله ، ومَن أبغضهم أبغضَهَ الله » . [٣٢/٥]

* * *

[٢٩] * ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار

٤٦ - باب مقدم النبيِّ صلى الله عليه وسلم وأصحابه المدينة

حدّثنا أبو الوَليدِ حدَّثنا شعبة قال : أنبأنا أبو إسحاقَ سمع البراءَ رضيَ الله عنه قال : « أولُ من قَدِم علينا مُصعَبُ بن عُمير وابن أمِّ مكتومٍ . ثمَّ قَدِمَ علينا عَمارُ بن ياسِرٍ وبلالُ رضي الله عنهم » . [٦٥/٥]

* ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار

٤٦ - باب مقدم النبيِّ صلى الله عليه وسلم وأصحابه المدينة

حدّثنا محمدُ بن بَشّارٍ حدَّثنا غُندَر حدَّثنا شُعبة عن أبي إسحاقَ قال : سمعتُ البراءَ بنَ عازِبٍ رضيَ الله عنهما قال : « أوَّلُ مَن قَدِمَ علينا مُصعَبُ بن عُمير وابنُ أمِّ مكتومٍ وكانا يُقرِئانَ الناسَ ، فقدِمَ بلال وسعد وعَمّارُ بن ياسِرٍ . ثمَّ قدِمَ عمرُ بن الخطّابِ في عشرينَ من أصحابِ النبيِّ صلّى الله عَلَيهِ وَسَلّمَ ، ثمَّ قِدمَ النبيُّ صلّى الله عَلَيهِ وَسَلّمَ ، فما رأيتُ أهلَ المَدينةِ فَرحوا بشيء فرحَهم برسولِ الله صلّى الله عَلَيهِ وَسَلّمَ ، حتى جَعلَ الإماءُ يَقُلْنَ : قَدِمَ رسولُ الله صلّى الله عَلَيهِ وَسَلّمَ ، فما قدِمَ حتى قرأتُ ﴿ سَبِّحِ اسمَ رَبِّك الأعلى ﴾ في سُوَرٍ منَ المفصَّل » . [٦٦/٥]

(٢٨) مسلم (ك ١ ح ١٢٩) . (٢٩) ليس في مسلم .

* ٦٥ - كتاب التفسير

٨٧ - سورة ﴿ سبح اسم ربك الأعلى ﴾

١ - باب حدثنا عبدان

حدّثنا عبدانُ قال : أخبرني أبي عن شُعبةَ عن أبي إسحاق عن البَراء رضي الله عنه قال : « أول من قدم علينا من أصحاب النبيِّ صَلّى الله عَلَيهِ وَسَلّمَ مُصعَبُ بن عُمير وابنُ أُمِّ مَكْتوم ، فَجعلا يُقرِئانِنَا القرآنَ ، ثم جاء عمَّار وبلالٌ وسعدٌ ، ثم جاء عُمر بن الخطاب في عشرين ، ثم جاء النبيُّ صَلّى الله عَلَيهِ وَسَلّمَ ، فما رأيت أهلَ المدينةِ فَرحوا بِشيء فرحَهم به ، حتى رأيتُ الولائِدَ والصبْيانَ يقولون : هذا رسولُ الله صَلّى الله عَلَيهِ وَسَلّمَ قد جاء ، فما جاء حتى قرأْت ﴿ سَبِّحِ اسْمَ ربِّكَ الأعلى ﴾ في سُورٍ مثلِها » . [١٦٨/٦]

* ٦٦ - كتاب فضائل القرآن ٦ - باب تأليف القرآن

حدّثنا أبو الوليد حدَّثَنا شُعبة أَنبأَنا أبو إسحاقَ سمعَ البراءَ رضي الله عنه قال : تعلمت ﴿ سَبِّحِ اسمَ ربِّك الأعلى ﴾ قبلَ أن يَقدِمَ النبيُّ صَلّى الله عَلَيهِ وَسَلّمَ . [١٨٥/٦]

* * *

* ٦٤ - كتاب المغازي ٦ - باب عدة أصحاب بدر

حدّثنا مُسلمُ حدَّثنا شعبةُ عن أبي إسحاقَ عنِ البَراءِ قال : استُصغرتُ أنا وابن عمر .

[٣٠] * ٦٤ - كتاب المغازي ٦ - باب عدة أصحاب بدر

وحدّثني محمودٌ حدَّثنا وَهبٌ عن شعبةَ عن أبي إسحاقَ عن البَراءِ قال : « استصغِرتُ أنا وابن عمرَ يومَ بَدرٍ ، وكان المهاجِرونَ يومَ بَدرٍ نيِّفاً على الستين ، والأنصارُ نيِّفاً وأربعينَ ومائتين » . [٧٣/٥]

---

(٣٠) ليس في مسلم .

[٣١] * ٦٤ - كتاب المغازي ٦ - باب عدة أصحاب بدر

حدّثنا عمرُو بن خالدٍ حدَّثَنا زُهَيرٌ حدَّثنا أبو إسحاقَ قال : « سمعتُ البراءَ رضيَ الله عنه يقول : حدَّثني أصحابُ محمدٍ صَلّى الله عَلَيهِ وَسَلّمَ ممن شهدَ بدراً أنهم كانوا عدَّةَ أصحاب طالوتَ الذين جازوا معه النهرَ : بضعةَ عشرَ وثلاثَمِائةٍ . قال البراءُ : لا والله ما جاوزَ معهُ النهرَ إلّا مُؤمن » . [٥/٧٣]

*** ٦٤ - كتاب المغازي ٦ - باب عدة أصحاب بدر**

حدثني عبد الله بن رجاء حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال : « كنا أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم نتحدَّثُ أنَّ عِدَّةَ أصحابِ بدرٍ على عدَّة أصحابِ طالوتَ الذين جاوَزُوا معه النهرَ ، و لم يُجاوِزْ معَه إلّا مؤمنٌ ، بضعةَ عشرَ وثلاثَمِائة » . [٥/٧٣]

*** ٦٤ - كتاب المغازي ٦ - باب عدة أصحاب بدر**

وحدّثنا محمدُ بن كثيرٍ أخبرَنا سفيانُ عن أبي إسحاقَ عنِ البراءِ رضيَ الله عنه قال : « كنّا نَتحدَّث أن أصحابَ بَدر ثلاثمائةٍ وبضعةَ عشرَ بِعدَّةِ أصحاب طالوتَ الذين جاوَزوا مَعهُ النهرَ ، وما جاوَزَ معه إلا مؤمن ».[٥/٧٤]

* * *

[٣٢] * ٦٤ - كتاب المغازي ٨ - باب قتل أبي جهل

حدّثني أحمدُ بن سعيدٍ أبو عبدِ الله حدَّثنا إسحاق بن منصور حدَّثَنا إبراهيم بن يوسفَ عن أبيهِ عن أبي إسحاقَ : « سأَل رجُلٌ البراء وأنا أسمعُ قال : أشَهِدَ عليٌّ بَدراً ؟ قال : بارزَ وظاهرَ » . [٥/٧٥]

* * *

(٣١) ليس في مسلم . (٣٢) ليس في مسلم .

[٣٣] * ٦٤ - كتاب المغازي ٣٥ - باب غزوة الحديبية

حدّثني أحمدُ بن إشكابٍ حدثَنا محمدُ بن فُضيلٍ عن العَلاء بن المسيَّب عن أبيهِ قال : « لقيت البراءِ بن عازب رضي الله عنهما فقلت : طوبى لك ، صحبت النبيَّ صَلّى الله عَلَيهِ وَسَلّمَ وبايعته تحت الشجرة . فقال : يا ابنَ أخي ، أنتَ لا تدري ما أحدَثنا بعدَه » . [١٢٥/٥]

* * *

[٣٤] * ٦٤ - كتاب المغازي ٣٨ - باب غزوة خيبر

حدّثنا حَجّاجُ بن مِنهالٍ حدَّثنا شعبةُ قال : أخبرَني عَدِيٌّ بن ثابتٍ عن البَراء وعبدِ الله بن أبي أوفى رضيَ اللّهُ عنهم : « أنهم كانوا مع النبيِّ صَلّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ فأصابوا حُمراً فطبَخوها ، فنادَى مُنادِي النبيِّ صَلّى الله عَلَيهِ وَسَلّمَ : أكفِئوا القُدور » . [١٣٦/٥]

*** ٦٤ - كتاب المغازي ٣٨ - باب غزوة خيبر**

حدّثني إسحاقُ حدَّثَنا عبدُ الصمدِ حدَّثنا شعبة حدَّثنا عَديٌّ بن ثابتٍ سمعتُ البراء وابن أبي أوفى رضيَ الله عنهم يُحدّثان عنِ النبيِّ صَلّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ : « أنه قال يومَ خيبرَ – وقد نصبوا القُدور –: أكفئوا القُدور » .[١٣٦/٥]

*** ٦٤ - كتاب المغازي ٣٨ - باب غزوة خيبر**

حدّثنا مسلمٌ حدَّثنا شعبةُ عن عدِيٍّ بن ثابتٍ عن البراءِ قال : غَزَونا معَ النبيِّ صَلّى الله عَلَيهِ وَسَلّمَ. نحوه . [١٣٦/٥]

*** ٦٤ - كتاب المغازي ٣٨ - باب غزوة خيبر**

حدّثني إبراهيمُ بن موسى أخبرَنا ابنُ أبي زائدةَ أخبرنا عاصمٌ عن عامر

---

(٣٣) ليس في مسلم . (٣٤) مسلم (ك ٣٤ ح ٢٨-٣١) .

عنِ البراءِ بن عازبٍ رضيَ الله عنهما قال : « أمرَنا النبيُّ صَلّى الله عَلَيهِ وَسَلّمَ في غزوةِ خيبرَ أن نُلقِيَ الحُمرَ الأهليةَ نيِّئةً ونَضِيجة ، ثم لم يأمُرنا بأكله بعدُ » . [١٣٦/٥]

* ٧٢ - كتاب الذبائح والصيد

٢٨ - باب لحوم الحمر الإنسية

حدّثنا مسدَّدٌ حدَّثنا يحيى عن شُعبةَ قال : حدَّثني عَديٌّ عن البَراء وابن أبي أوفَى رضي الله عنهم قالا : « نهى النبيُّ صَلّى الله عَلَيهِ وَسَلّمَ عن لحوم الحمر » . [٩٥/٧]

* * *

[٣٥] * ٦٤ - كتاب المغازي

٦١ - باب بعث عليّ بن أبي طالب عليه السلام وخالد ابن الوليد رضي الله عنه إلى اليمن

حدّثني أحمدُ بن عثمانَ حدَّثنا شُرَيح بن مَسلمةَ حدَّثنا إبراهيمُ بن يوسفَ بن إسحاقَ بن أبي إسحاقَ حدثني أبي عن أبي إسحاقَ سمعتُ البَراءَ رضي الله عنه : « بَعثَنا رسول الله صَلّى الله عَلَيهِ وَسَلّمَ معَ خالدِ بن الوليد إلى اليمن . قال : ثم بعثَ عليّاً بعد ذلكَ مكانه فقال : مُرْ أصحابَ خالدٍ من شاءَ منهم أن يُعقِّبَ معك فلْيُعقِّبْ ، ومن شاء فلْيُقبِل . فكنتُ فيمن عَقَّبَ معه ، قال : فغنمت أواقيَ ذواتِ عَدَد » . [١٦٣/٥]

* * *

(٣٥) ليس في مسلم .

[٣٦] * ٦٤ - كتاب المغازي

٦٦ - باب حج أبي بكر بالناس في سنة تسع

حدّثنا عبدُ الله بن رَجاءٍ حدَّثنا إسرائيلُ عن أبي إسحاقَ عن البراءِ رضيَ اللّهُ عنه قال : « آخرُ سورةٍ نَزلَتْ كاملةً بَراءة ، وآخرُ سورةٍ نزلتْ خاتمةُ سورةِ النساء ﴿ يستفتونَكَ قلِ اللّهُ يُفتِيكُم في الكلالة ﴾ » . [١٦٧/٥]

* ٦٥ - كتاب التفسير ٤ - سورة النساء

٢٧ - باب ﴿ يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ﴾

حدّثنا سليمانُ بن حربٍ حدَّثنا شُعبةُ عن أبي إسحاقَ سمعتُ البَراءَ رضيَ الله عنه قال : « آخرُ سورةٍ نزَلَت بَراءة ، وآخر آية نزَلَت ﴿ يَستفتونكَ ﴾ . [٥٠/٦]

* ٦٥ - كتاب التفسير ٩ - سورة براءة

١٠ - باب ﴿ براءة من الله ورسوله ﴾

حدّثنا أبو الوَليد حدّثنا شعبةُ عن أبي إسحاقَ قال : سمعتُ البراءَ رضيَ الله عنه يقول :« آخرُ آيةٍ نزلت ﴿ يَستَفتونك قلِ اللّهُ يُفتيكم في الكلالة ﴾ ، وآخر سورة نزَلَت براءة » . [٦٤/٦]

* ٨٥ - كتاب الفرائض

١٤ - باب ﴿ يستفتونك قل الله يفتيكم ﴾

حدّثنا عُبيدُ الله بن موسىٰ عن إسرائيلَ عن أبي إسحٰقَ : « عن البراء رضيَ الله عنه قال : آخر آيةٍ نزلتْ خاتمة سورةِ النساءِ : ﴿ يستَفْتُونك قل الله يُفتيكم في الكلالةِ ﴾ » . [١٥٣/٨]

* * *

(٣٦) مسلم (ك ٢٣ ح ١٠-١٣) .

[٣٧] * ٦٤ - كتاب المغازي

٨٩ - باب كم غزا النبيُّ صلى الله عليه وسلم

حدّثنا عبد اللّهِ بن رجاءٍ حدَّثَنا إسرائيل عن أبي إسحاقَ حدَّثنا البَراءُ رضيَ الله عنه قال : « غَزوتُ مع النبيِّ صَلّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ خمسَ عشرة » . [١٦/٦]

* * *

(٣٧) ليس في مسلم .

(٣٧)

□ بُرَيْدة بن الحصيب □

الإصابة (٦٢٩)

بريدة بن الحصيب بن عبد الله بن الحـرث ... ابن أسلم بن أفصى الأسلمي . أسلم حين قربه النبي صلى الله عليه وسلم مهاجراً بالغميم وأقام في موضعه حتى مضت بدر وأحد .

وفي الصحيحين عنه أنه غزا مع رسول الله ست عشرة غزوة . وكان غزا خراسان في زمن عثمان ثم تحول إلى مرو فسكنها إلى أن مات فى خلافة يزيد بن معاوية .

قال ابن سعد : مات سنة ثلاث وستين .

الخلاصة

(ع) بريدة بن الحصيب بن عبد الله بن الحـرث الأسلمي . له كنى . وسكن المدينة ثم البصرة ثم مرو .

له مائة وأربعة وستون حديثاً . اتفقا على حديث واحد وانفرد البخاري بحديثين ومسلم بأحد عشر .

روى عنه ابنه عبد الله وأبو المليح عامر .

مات بمرو سنة اثنتين أو ثلاث وستين .

وهو آخر من مات بخراسان من الصحابة .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
١٦٤	١	٢	١١

٣

(٣٧) بُرَيْدة بن الحصيب

[١] * ٩ - كتاب مواقيت الصلاة ١٥ - باب من ترك العصر

حدّثنا مُسْلِمُ بنُ إبراهيمَ قال : حدَّثنا هِشامٌ قال : حدَّثَنا يحيىٰ بنُ أبي كثيرٍ عن أبي قِلابَةَ عن أبي المليحِ قال : كنّا معَ بُريدَةَ في غَزوةٍ في يومٍ ذي غَيمٍ ، فقال : بكِّروا فى صلاةِ العصرِ ، فإنَّ النبيَّ صَلّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلّمَ قال : « مَن تَركَ صلاةَ العصرِ فقد حَبِطَ عملُه » . [١١١/١]

* ٩ - كتاب مواقيت الصلاة

٣٤ - باب التبكير بالصلاة في يوم غيم

حدّثنا مُعَاذُ بنُ فضالة قال : حدَّثَنا هِشامٌ عن يحيىٰ - هو ابنُ أَبي كثيرٍ - عن أبي قِلابةَ أَنَّ أبا المَلِيحِ حدَّثهُ قال : « كُنَّا مَعَ بُرَيدةَ فِي يومٍ ذي غَيمٍ فقال : بَكِّرُوا بالصَّلَاةِ فَإِنَّ النَّبيَّ صَلّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ قال : مَنْ تَرَكَ صَلَاةَ العَصْرِ حَبِطَ عملُه » . [١١٨/١]

* * *

[٢] * ٦٤ - كتاب المغازي

٦١ - باب بعث عليّ بن أبي طالب عليه السلام وخالد بن الوليد رضي الله عنه إلى اليمن قبل حجة الوداع

حدّثني محمدُ بن بشّار حدَّثنا رَوحُ بن عُبادةَ حدَّثنا عليُّ بن سُوَيد بن مَنجوفٍ عن عبد اللّهِ بن بُرَيدةَ عن أبيه رضي الله عنه قال : « بعث النبيُّ صَلّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلّمَ علياً إلى خالد ليَقبِضَ الخمسَ ؛ وكنتُ أبغض علياً وقد اغتسَلَ ، فقلت لخالد :

---

(١) ليس في مسلم .

(٢) ليس في مسلم .

ألا تَرى إلى هذا ؟ فلما قَدمنا على النبيَّ صَلّى الله عَلَيهِ وَسَلّمَ ذكرت ذلكَ له . فقال : يا بُريدة أتبغِض علياً ؟ فقلت : نعم . قال : لا تُبغضه ، فإنَّ له في الخمسِ أكثرَ من ذلك » . [١٦٣/٥]

* * *

[٣] * ٦٤ - كتاب المغازي

٨٩ - باب كم غزا النبيُّ صلى الله عليه وسلم

حدّثني أحمدُ بن الحسن حدَّثَنا أحمدُ بن محمد بن حَنبلِ بن هِلالٍ حدَّثنا معتمرُ بن سليمانَ عن كَهْمَس عن ابن بُرَيدةَ : « عن أبيهِ قال : غزا معَ رسولِ الله صَلّى الله عَلَيهِ وَسَلّمَ ست عشرةَ غزوة » . [١٦/٦]

* * *

(٣) مسلم (ك ٣٢ ح ١٤٧) .

(٣٨)

□ بلال بن رَبَاح المؤذن □

الإصابة (٧٣٢)

بلال بن رباح الحبشي المؤذن . اشتراه أبو بكر الصديق من المشركين لما كانوا يعذبونه على التوحيد فأعتقه فلزم النبي صلى الله عليه وسلم وأذن له وشهد له جميع المشاهد وآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين أبى عبيدة بن الجراح .

ثم خرج بلال بعد النبي صلى الله عليه وسلم مجاهداً إلى أن مات بالشام .

قال البخاري مات بالشام في زمن عمر .

الخلاصة

(ع) بلاب بن رباح المؤذن مولى أبي بكر . له كنى . شهد بدراً والمشاهد كلها وسكن دمشق له أربعة وأربعون حديثاً اتفقا على حديث وانفرد البخاري بحديثين ومسلم بحديث .

روى عنه كعب بن عجرة وقيس بن أبى حازم وأبو عثمان النهدى .

قال أنس : بلال سابق الحبشة .

قال عمر : أبو بكر سيدنا وأعتق سيدنا .

وكان بلال ممن عُذب في الله تعالى .

ومات سنة عشرين عن بضع وستين سنة .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
٤٤	١	٢	١
		٣	

(٣٨) بِلال بن رَباح المؤذن
مولى أبي بكر

[١] * ٨ - كتاب الصلاة

٣٠ - باب قول الله تعالى : ﴿ واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى ﴾

حدّثنا مُسدَّدٌ قال : حدَّثَنا يَحيٰى عن سَيف قال : سَمعتُ مُجاهداً قال : « أُتِيَ ابنُ عمرَ فقيلَ لَهُ : هٰذا رسولُ اللّٰهِ صَلّى الله عَلَيهِ وَسَلّمَ دخلَ الكعبةَ . فقالَ ابنُ عمرَ : فأَقبلتُ والنَّبيُّ صَلّى الله عَلَيهِ وَسَلّمَ قد خرجَ ، وأَجِدُ بِلالاً قائماً بينَ البابَينِ ، فسألتُ بِلالاً فقلتُ : أَصَلّى النَّبيُّ صَلّى الله عَلَيهِ وَسَلّمَ في الكعبةِ ؟ قال : نعم ، رَكعتَينِ بينَ السَّارِيَتَينِ اللَّتَينِ عَلَىٰ يَسارِهِ إذا دَخلتَ ، ثمَّ خرَجَ فَصلّى في وَجهِ الكعبةِ رَكعتَينِ » . [٨٤/١]

*** ٨ - كتاب الصلاة**

٨١ - باب الأبواب والغلق للكعبة والمساجد

حدّثنا أَبو النُّعمانِ وقُتَيبةُ قالا : حدَّثَنا حمَّادٌ عن أَيُّوبَ عن نافعٍ عنِ ابنِ عمرَ أَنَّ النَّبيَّ صَلّى الله عَلَيهِ وَسَلّمَ قَدِمَ مكةَ فدَعا عثمانَ بنَ طلحةَ ففتحَ البابَ ، فدخلَ النَّبيُّ صَلّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ وبِلالٌ وأُسامةُ بنُ زَيدٍ وعُثمانُ بنُ طلحةَ ، ثمَّ أَغلَقَ البابَ فلبِثَ فيه ساعةً ثمَّ خَرَجوا . قال ابنُ عمرَ : فبَدَرْتُ فسألتُ بِلالاً فقال : صلَّىٰ فيه ، فقلتُ : في أَيِّ ؟ قال : بينَ الأُسْطُوانَتَينِ . قال ابنُ عمرَ : فذهَبَ عليَّ أَنْ أَسأَلَهُ كم صلَّىٰ . [٩٧/١]

---

(١) مسلم (١٥ ح ٣٨٨-٣٩٤) .

* ٨ - كتاب الصلاة

٩٦ - باب الصلاة بين السواري في غير جماعة

حدّثنا موسىٰ بنُ إسماعيلَ قال : حدَّثنا جُويريةُ عن نافعٍ عنِ ابنِ عمرَ قال : « دخلَ النبيُّ صَلّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلّمَ البيتَ وأُسامةُ بنُ زيدٍ وعثمانُ بنُ طلحةَ وبلالٌ فأطالَ ، ثمَّ خرجَ ، كنتُ أولَ الناسِ دخلَ عَلَى أَثَرِهِ ، فسألتُ بلالاً : أَينَ صلَّى ؟ قال : بين العمودَينِ المقدمَينِ » . [١٠٣/١]

* ٨ - كتاب الصلاة

٩٦ - باب الصلاة بين السواري في غير جماعة

حدّثنا عبدُ اللّهِ بنُ يوسُفَ قال : أخبرَنا مالكٌ عن نافعٍ عن عبد اللّهِ ابنِ عمرَ أنَّ رسولَ اللّهِ صَلّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلّمَ دَخلَ الكعبةَ وأُسامةُ بنُ زيدٍ وبلالٌ وعثمانُ بنُ طَلحةَ الحَجَبِيُّ ، فأَغلَقها عليه ومَكَثَ فيها . فسألتُ بلالاً حينَ خرجَ : ما صَنَعَ النبيُّ صَلّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ؟ قال : جَعلَ عَموداً عن يسارِهِ وعموداً عن يَمينِهِ وثلاثةَ أعمدةٍ وراءَهُ . وكان البيتُ يومَئذٍ على ستةِ أعمُدةٍ ، ثمَّ صلَّى .

وقال لنا إسماعيلُ : حدَّثني مالكٌ وقال : عَمودَينِ عن يمينِهِ . [١٠٣/١]

* ٨ - كتاب الصلاة ٩٧ - باب حدثنا إبراهيم بن المنذر

حدّثنا إبراهيم بن المنذر قال : حدثنا أبو ضمرة قال : حدثنا موسى بن عقبة عن نافع أن عبد الله كان إذا دخل الكعبة مشى قبل وجهه حين يدخل وجعل الباب قبل ظهره فمشى حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريباً من ثلاثة أذرع صلى . يتوخى المكان الذي أخبره به بلال أن النبيَّ صَلّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ صلى فيه قال : وليس على أحدنا بأس أن صلى في أيّ نواحي البيت شاء » . [١٠٣/١]

* ١٩ - كتاب التجهد

٢٥ - باب ما جاء في التطوع مثنى مثنى

حدّثنا أبو نُعَيمٍ قال : حدَّثَنا سَيفُ سمعتُ مُجاهِداً يقولُ : « أُتِيَ ابن عمرَ رضيَ اللّٰهُ عنهما في مَنزِلِهِ فقيلَ له : هٰذا رسولُ الله صَلّى الله عَلَيهِ وَسَلّمَ قد دَخلَ الكعبةَ . قال : فأقبلتُ فأجِدُ رسولَ اللّٰهِ صَلّى الله عَلَيهِ وَسَلّمَ قد خَرجَ ، وأجِدُ بِلالاً عندَ البابِ قائماً ، فقلتُ : يا بِلالُ ، صلَّى رسولُ اللّٰهِ صَلّى الله عَلَيهِ وَسَلّمَ في الكعبةِ ؟ قال : نعمَ . قلتُ : فأينَ ؟ قال : بينَ هاتينِ الأُسطُوانتَينِ ، ثمَّ خَرَجَ فصلَّى رَكعتَينِ في وجهِ الكعبة » . [٥٦/٢]

* ٢٥ - كتاب الحج

٥١ - باب إغلاق البيت ويصلي في أي نواحي البيت شاء

حدّثنا قُتيبةُ بنُ سعيدٍ حدَّثَنا الليثُ عنِ ابنِ شهابٍ عن سالمٍ عن أَبيهِ أنه قال : « دخلَ رسولُ اللّٰهِ صَلّى الله عَلَيهِ وَسَلّمَ البيتَ هو وأُسامةُ بنُ زيدٍ وبلالٌ وعثمانُ بن طلحةَ فأغلَقوا عليهم ، فلمّا فَتحوا كنتُ أوَّلَ مَن وَلَجَ ، فلَقِيتُ بلالاً فسألتُه : هل صلّى فيه رسولُ اللّٰهِ صَلّى الله عَلَيهِ وَسَلّمَ ؟ قال : نعم ، بينَ العَمودَينِ اليَمانِيين » . [١٤٩/٢]

* ٢٥ - كتاب الحج

٥٢ - باب الصلاة في الكعبة

حدّثنا أحمدُ بنُ محمدٍ أخبرَنا عبدُ اللّٰهِ أخبرنا موسىٰ بنُ عُقبةَ عن نافعٍ عنِ ابنِ عمرَ رضيَ اللّٰهُ عنهما : « أنه كان إذا دخلَ الكعبةَ مَشىٰ قِبَلَ الوَجهِ حِينَ يَدخُلُ ويَجعلُ البابَ قِبَلَ الظَّهرِ يَمشي حتّى يكونَ بَينَهُ وبينَ الجِدارِ الذي قِبَلَ وَجهِهِ قريباً من ثلاثِ أذرُعٍ فيُصلِّي ، يَتوَخّى المكانَ الذي أخبرَهُ بلالٌ أن رسولَ اللّٰهِ صَلّى الله عَلَيهِ وَسَلّمَ صلَّى فيه ، وليسَ على أحدٍ بأسٌ أن يُصلِّيَ في أيِّ نَواحي البيتِ شاء » . [١٥٠/٢]

*** ٥٦ - كتاب الجهاد ١٢٧ - باب الردف على الحمار**

حدّثنا يَحْيىٰ بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ يُونُسُ : أَخْبَرَني نَافِعٌ عنْ عَبْدِ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلّى الله عَلَيهِ وَسَلّمَ أَقبَلَ يَوْمَ الفَتْحِ مِنْ أَعلى مكَّةَ على راحِلَتِهِ مُردِفاً أُسَامَةَ بنَ زَيْد ومَعَهُ بلالٌ ومعَهُ عُثمانُ بنُ طَلحَةَ مِنَ الْحَجَبَةِ حتى أَناخَ في المَسْجِدِ ، فَأَمَرَهُ أَن يَأْتِي بمفْتاح البَيْت ، فَفَتَحَ وَدَخَلَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلّى الله عَلَيهِ وَسَلّمَ وَمَعَهُ أُسَامَةُ وبلالٌ وعُثمانُ ، فَمَكَثَ فِيها نَهاراً طَوِيلاً ، ثُمَّ خَرجَ فَاسْتَبَقَ النَّاسُ ،وَكَانَ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عُمَرَ أَوَّلَ مَنْ دَخَلَ ، فَوَجَدَ بِلَالاً وَرَاءَ البَابِ قَائِماً . فَسَأَلَهُ : أَيْنَ صَلَّى رَسُولُ اللّٰهِ صَلّى الله عَلَيهِ وَسَلّمَ ؟ فَأَشارَ لَهُ إلى المَكَان الذي صَلَّى فِيهِ . قَالَ عَبْدُ اللّٰهِ : فَنَسيتُ أَن أَسْأَلَهُ : كَمْ صَلَّى مِنْ سَجْدَةٍ » . [٥٦/٤]

*** ٦٤ - كتاب المغازي**

٤٩ - باب دخول النبيِّ صَلّى الله عَلَيه وَسَلَّمَ من أعلى مكة

وقال الليثُ : حدَّثني يونسُ أخبرَني نافعٌ عن عبدِ اللّٰهِ بن عمرَ رضيَ اللّٰهُ عنهما : « أنَّ رسولَ اللّٰهِ صَلّى الله عَلَيهِ وَسَلّمَ أقبلَ يومَ الفتح من أعلىٰ مكةَ على راحلتهِ مُردِفاً أُسامةَ بن زيد ومعهُ بلالٌ ومعهُ عثمانُ بن طلحةَ منَ الحَجبةِ حتىٰ أناخ في المسجدِ ، فأمرَهُ أن يأتي بمفتاح البيتِ ، فدخلَ رسولُ اللّٰهِ صَلّى الله عَلَيهِ وَسَلّمَ ومعَهُ أُسامة بن زيد وبلالٌ وعثمانُ بن طلحةَ ، فمكثَ فيه نهاراً طويلاً ، ثمَّ خَرجَ فاستبقَ الناسُ ، فكان عبدُ اللّٰهِ بن عمرَ أولَ من دخلَ ، فوجد بلالاً وراء البابِ قائماً ، فسألَهُ : أينَ صلى رسولُ الله صَلّى الله عَلَيهِ وَسَلّمَ ؟ فأشار له إلى المكان الذي صلى فيه . قال عبدُ اللّٰهِ : فنسيتُ أن أسألَهُ : كم صلى من سجدة » . [١٤٨/٥]

*** ٦٤ - كتاب المغازي ٧٧ - باب حجة الوداع**

حدّثني محمدٌ حدَّثنا سُرَيجُ بن النعمان حدَّثنا فُلَيحٌ عن نافع عنِ ابنِ

عمرَ رضيَ الله عنهما قال : « أقبلَ النبيُّ صَلّى الله عَلَيهِ وَسَلّمَ عامَ الفتح وهو مُردِفٌ أُسامةَ على القَصْواء - ومعه بلالٌ وعثمانُ بن طلحةَ - حتىٰ أناخ عندَ البيت ، ثم قال لعثمان : ائتِنا بالمفتاح ، فجاءه بالمفتاح ففتَح له البابَ ، فدخلَ النبيُّ صَلّى الله عَلَيهِ وَسَلّمَ وأُسامةُ وبلالٌ وعثمانُ ، ثم أغلقوا عليهم البابَ ، فمكثَ نهاراً طويلاً ، ثم خرجَ ، وابتدَرَ الناسُ الدخولَ ، فسبقتُهم ، فوجدتُ بلالاً قائماً من وَراء البابِ ، فقلتُ له : أينَ صلَّى رسولُ الله صَلّى الله عَلَيهِ وَسَلّمَ ؟ فقال : صلى بينَ ذينكَ العمودَين المقدَّمَين ، وكان البيت على ستة أعمدة ؛ سطرين - صلّىٰ بين العمودين في السطر المقدم ، وجعل باب البيت خلف ظهره ، واستقبل بوجهه الذي يستقبلك حين تلج البيت بينه وبين الجدار . قال : ونسيت أن أسأله كم صلّى ، وعند المكان الذى صلىٰ فيه مرمرة حمراء » . [١٧٦/٥]

* * *

[٢] * ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبيِّ صَلّى الله عَلَيهِ وسَلّمَ

٢٣ - باب مناقب بلال بن رباح

حدّثنا ابنُ نُمَيرٍ عَنْ محمدِ بنِ عُبَيدٍ حدَّثَنا إِسْماعِيلُ عنْ قَيْسٍ : « أَنَّ بِلالاً قَالَ لأَبِي بَكْرٍ : إِنْ كُنتَ إِنَّما اشْتَرَيْتَنِي لنفسِكَ فَأَمْسِكْنِي ، وإن كنتَ إِنَّما اشْتَريتَني لله فَدَعْنِي وعملَ الله » . [٢٧/٥]

* * *

[٣] * ٦٤ - كتاب المغازي ٨٨ - باب حدثنا أصبغ

حدّثنا أَصْبَغُ قال : أخبرَني ابنُ وهبٍ قال : أخبرني عمرٌو عن ابن أبي حبيبٍ : « عن أبي الخير عن الصنابحيّ أنه قال له : متىٰ هاجرت ؟ قال :

---

(٢) ليس في مسلم .

(٣) ليس في مسلم .

خرجنا منَ اليمن مهاجرين ، فقدمنا الجُحفةَ فأقبلَ راكبٌ ، فقلتُ له : الخبرَ ؟ فقال : دَفنّا النبيَّ صَلّى الله عَلَيهِ وَسَلّمَ منذُ خمس . قلت : هل سمعت في ليلةِ القَدر شيئاً ؟ قال : نعم ، أخبرَني بلالٌ مؤذن النبيّ صَلّى الله عَلَيهِ وَسَلّمَ أنه في السَّبع في العشر الأواخر » . [١٦/٦]

* * *

(٣٩)

□ ثابت بن الضحاك □

الإصابة (٨٩٠)

ثابت بن الضحاك بن خليفة بن ثعلبة ... الأنصاري الأشهلي .

شهد بيعة الرضوان والحديبية وبدراً .

وكان رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق ودليله إلى حمراء الأسد .

قال البغوي مات في أيام ابن الزبير وزاد بعضهم سنة أربع وستين .

الخلاصة

(ع) ثابت بن الضحاك بن خليفة الأشهلي أبو زيد البصري . صحابي بايع تحت الشجرة له أربعة عشر حديثا اتفقا على حديث وانفرد مسلم بآخر .

روى عنه أبو قلابة وغيره .

مات سنة أربع وستين على الصواب قاله القلاسي .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
١٤	١	٠	١

١

(٣٩) ثابت بن الضحاك الأنصاري

[١] * ٢٣ - كتاب الجنائز

٨٤ - باب ما جاء في قاتل النفس

حدّثنا مسدَّدٌ حدَّثَنَا يَزيدُ بنُ زُرَيع حدَّثَنا خالدٌ عن أبي قِلابةَ عن ثابتِ ابنِ الضَّحَّاكِ رضيَ اللّٰهُ عنهُ عنِ النبيِّ صَلّى الله عَلَيهِ وَسَلّمَ قال : « مَن حلَفَ بملَّةٍ غيرِ الإسلامِ كاذِباً مُتعمِّداً فهو كما قال ، ومَن قَتَلَ نفسهُ بحَديدةٍ عُذِّبَ به (بها) في نارِ جهنَّمَ » . [٢/٩٦]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٣٥ - باب غزوة الحديبية

حدّثنا إسحاقُ حدَّثَنا يحيىٰ بن صالحٍ قال : حدَّثنا مُعاوية - هو ابنُ سَلّام - عن يحيى عن أبي قِلابةَ : « أن ثابتَ بن الضحَّاك أخبرَهُ أنه بايعَ النبيَّ صَلّى الله عَلَيهِ وَسَلّمَ تحتَ الشجرة » . [٥/١٢٥]

* ٦٥ - كتاب التفسير

٤٨ - سورة الفتح

٥ - باب ﴿ إذ يبايعونك تحت الشجرة ﴾

حدّثنا محمدُ بن الوليد حدَّثنا محمدُ بن جعفَرٍ حدَّثنا شعبةُ عن خالدٍ عن أبي قِلَابةَ : « عن ثابت بن الضَّحَّاك رضي الله عنه ، وكان من أَصْحابِ الشجرَة » . [٦/١٣٦]

* ٧٨ - كتاب الأدب

٤٤ - باب ما ينهى من السباب واللعن

حَدَّثَنا محمدُ بن بشار حدَّثنا عثمان بن عمرَ حدَّثنا عليُّ بن المبارك عن

(١) مسلم (ك ١ ح ١٧٥-١٧٧) .

يحيىٰ بن أبي كثير عن أبي قِلابةَ أن ثابتَ بن الضحاك - وكان من أصحاب الشجرة - حدثه أنَّ رسولَ الله صَلّى الله عَلَيهِ وَسَلّمَ قال : « من حَلفَ على ملة غير الإسلام فهو كما قال ، وليس على ابن آدم نَذر فيما لا يملك ، ومن قتَلَ نفسهُ بشيءٍ في الدنيا عُذِّبَ به يومَ القيامة ، ومَن لَعنَ مؤمناً فهو كقتلِهِ ، ومن قَذفَ مؤمناً بكفر فهو كقتلِهِ » . [١٥/٨]

* ٧٨ - كتاب الأدب

٧٣ - باب من كفر أخاه بغير تأويل

حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل حدثنا وُهيب حدثنا أيوبُ عن أبي قلابةَ : « عن ثابت بن الضحاك عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : من حَلفَ بملة غير الإسلام كاذباً فهو كما قال . ومن قتل نفسهُ بشيء عُذب به في نار جهنم ولَعنُ المؤمن كقتله . ومَن رمىٰ مؤمناً بكفر فهو كقتله » . [٢٦/٨]

* ٨٣ - كتاب الأيمان والنذور

٧ - باب من حلف بملة سوى ملة الإسلام

حدّثنا مُعلى بن أسدٍ حدَّثنا وُهَيبٌ عن أيوبَ عن أبي قِلابةَ : « عن ثابتِ بن الضحاك قال : قال النبيُّ صَلّى الله عَلَيهِ وَسَلّمَ : من حَلفَ بملةِ غير الإسلام فهو كما قال . ومن قَتلَ نفسه بشيء عُذبَ به في نار جهنم . ولعنُ المؤمن كقتْلِهِ . ومن رمى مؤمناً بكفرٍ فهو كقَتلِهِ » . [١٣٣/٨]

(٤٠)

□ ثابت بن قيس بن شمّاس □

الإصابة (٩٠٠)

ثابت بن قيس بن شماس ... ابن الخزرج الأنصاري الخزرجي خطيب الأنصار أول مشاهده أحد وشهد ما بعدها وبشره النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة . وقاتل يوم اليمامة حتى قتل .

الخلاصة

(خ د سى) ثابت بن قيس بن شماس الأنصاري الخزرجي الخطيب من كبار الصحابة وصح فى مسلم أنه من أهل الجنة .

انفرد له البخارى بحديث .

وعنه ابنه إسماعيل ومحمد بن قيس وأنس .

شهد أحدا وما بعدها وقتل سنة (اثنتي عشرة) يوم اليمامة .

ونفذت وصيته بعد موته بمنام رآه خالد بن الوليد .

له عند البخاري حديث واحد .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخارى	المنفرد به مسلم
١	٠	١	٠

١

(٤٠) ثابت بن قيس بن شمّاس
الأنصاري الخزرجي

[١] * ٥٦ - كتاب الجهاد ٣٩ - باب التحنط عند القتال

حدّثنا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْن عَنْ مُوسَىٰ بْنِ أَنَسٍ قالَ : وَذَكَرَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ قَالَ : « أَتَى أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ثَابِتَ بْنَ قَيْسٍ وَقَدْ حَسَرَ عَنْ فَخِذَيْهِ وَهُوَ يَتَحَنَّطُ فَقَالَ : يَا عَمِّ مَا يَحْبِسُكَ أَنْ لا تَجِيءَ ؟ قالَ : الْآن يَا ابْنَ أَخِي ، وَجَعَلَ يَتَحَنَّطُ - يَعْنِي مِنَ الْحَنُوطِ - ثُمَّ جَاءَ فَجلَسَ ، فَذَكَرَ فِي الْحَدِيثِ انْكِشَافاً مِنَ النَّاسِ فَقَالَ : هَكَذَا عَنْ وجُوهِنَا حَتَّى نُضَارِبَ الْقَوْمَ ، مَا هٰكَذَا كُنَّا نَفْعَلُ مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ صلَّى الله عَلَيه وَسَلّم ، بِئْسَ مَا عَوَدْتُم أَقْرَانَكُمْ » . [٢٧/٤]

* * *

(١) ليس في مسلم .

(٤١)

□ جابر بن سمرة □

الإصابة (١٠١٤)

جابر بن سمرة بن جنادة بن جندب ... العامرى السوائي حليف بني زهرة وأمه أخت سعد بن أبي وقاص وله ولأبيه صحبة .

أخرج له أصحاب السنن .

روى عنه قال : جالست النبي صلى الله عليه وسلم أكثر من مائة مرة .

وتوفى فى ولاية بشر على العراق سنة أربع وسبعين .

الخلاصة

(ع) جابر بن سمرة بن جنادة السُّوائي بضم المهملة ومدّ الواو نزيل الكوفة صحابي مشهور له مائة وستة أربعون حديثاً اتفقا على حديثين وانفر مسلم بثلاثة وعشرين .

روى عنه الشعبي وتميم بن طرفة .

قال خليفة : مات سنة ثلاث وقال الذهبي في الكاشف سنة اثنتين وسبعين .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخارى	المنفرد به مسلم
١٤٦	٢	٠	٢٣

٢

(٤١) جابر بن سَمُرَةَ بن جُنَادَة السُّوَائِي

[١] * ٥٧ - كتاب فرض الخمس

٨ - باب قول النبيِّ صلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم أحلت لكم الغنائم

حدّثنا إسْحَاقُ سَمِعَ جَرِيراً عَنْ عبْدِ المَلكِ عَنْ جَابِرِ بن سَمرَةَ رَضِيَ اللّهُ عنهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ صلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم : « إذَا هلَكَ كِسرَى فَلاَ كِسْرَىٰ بَعْدَهُ ، وإذَا هلَكَ قَيْصَرُ فَلاَ قَيْصَرَ بَعْدَهُ . والَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لتُنْفَقن كُنُوزَهُمَا في سَبيلِ اللّه » . [٨٥/٤]

* ٦١ - كتاب المناقب

٢٥ - باب علامات النبوة في الإسلام

حدّثنا قَبِيصةُ حدَّثنا سُفيانُ عن عبد الملكِ بن عُمَيرٍ عن جابر بن سَمُرةَ رفعهُ قال : « إذا هلكَ كسرَى فلا كسرَى بعدَه - وذكرَ وقال -: لتُنفِقُنَّ كنوزَهما في سبيل الله » . [٢٠٣/٤]

* ٨٣ - كتاب الأيمان والنذور

٣ - باب كيف كانت يمين النبيِّ صلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم

حدَّثَنَا موسىٰ حدَّثنا أبو عَوانةَ عن عبد الملكِ : « عن جابر بن سَمُرةَ عن النبيِّ صلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم قال : إذا هلكَ قَيصر فلا قَيصرَ بعده . وإذا هلك كسرَى فلا كسرى بعده . والذى نفسي بيدِه ، لتنفقنَّ كنوزهما في سبيلِ الله » . [١٢٩/٨]

* * *

(١) مسلم (٥٢ ح ٧٧) .

[٢] * ٩٣ - كتاب الأحكام ٥١ - باب الاستخلاف

حدّثنا محمدُ بن المثنى حدثنا غُنْدَر حدثنا شُعبة عن عَبد الملك : « سمعت جابرَ بن سَمُرة قال : سمعتُ النبيَّ صلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم يقول : يكون اثنا عشر أميراً - فقال كلمةً لم أسمعها - فقال أبي : إنه قال : كلهم من قريش » . [٨١/٩]

* * *

(٢) مسلم (٣٣ ح ٥-٩) .

(٤٢)

□ جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام □

الإصابة (١٠٢٢)

جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام ... ابن سلمة الأنصاري السلمي يكنى أبا عبد الله وأبا عبد الرحمن وأبا محمد .

أحد المكثرين عن النبي صلى الله عليه وسلم . . روى عنه جماعة من الصحابة وله ولأبيه صحبة . وفي الصحيح عنه أنه كان مع من شهد العقبة .

قال : غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم إحدى وعشرين غزوة بنفسه شهدت منها تسع عشرة غزوة .

قال جابر : لم أشهد بدراً ولا أحداً منعني أبي فلما قتل لم أتخلف . وكان آخر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم موتاً بالمدينة .

مات سنة ثلاث ومائة ويقال سنة سبع . ويقال إنه عاش أربعاً وتسعين سنة .

الخلاصة

(ع) جابر بن عبد الله بن عمرو بن حَرام بفتح المهملة الأنصاري السَلَمي بفتحتين . أبو عبد الرحمن أو أبو عبد الله أو أبو محمد . المدني صحابي مشهور له ألف وخمسمائة حديث وأربعون حديثاً اتفقا على ثمانية وخمسين وانفرد البخاري بستة وعشرين ومسلم بمائة وستة وعشرين .

وشهد العقبة وغزا تسع عشرة غزوة .

وعنه بنوه وطاوس والشعبي وعطاء وخلق .

قال جابر : استغفر لى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة البعير خمسة

وعشرين مرة .

قال القلاسي : مات سنة ثمان وسبعين بالمدينة عن أربع وسبعين سنة .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
١٥٤٠	٥٨	٢٦	١٢٦

٨٤

(٤٢) جابر بن عبد الله بن عمرو ابن حرام الأنصاري

[١] * ١ - كتاب بدء الوحي ٣ - باب حدثنا يحيى بن بكير

حدّثنا يحيى بن بكير قال : حدثنا الليث عن عقيل : قال ابنُ شِهابٍ : وأخبرَني أبو سَلَمَةَ بنُ عبدِ الرَّحْمنِ أنَّ جابرَ بنَ عبدِ اللّهِ الأنصارِيَّ قال - **وهُو** يحدِّثُ عن فَتْرةِ الْوَحْي - فقالَ فى حَدِيثِه : « بَيْنا أنا أَمْشِي ، **إذْ** سَمِعْتُ صَوْتاً منَ السماءِ ، فرَفَعْتُ بَصَري فإذا المَلكُ الذي جاءَني بحِراءٍ جالسٌ على كُرْسِيٍّ بَيْنَ السماءِ والأرض ، فُرعِبْتُ منه ، فَرجَعْتُ فقلت : زَمِّلونى . فأنزَلَ اللّهُ تعالى : ﴿ يا أَيُّها المُدَّثِّرُ ، قُمْ فَأَنْذِرْ - إلى قوله - والرُّجْزَ فاهْجُرْ ﴾ . فَحَمِيَ الوَحْيُ وتَتابع » . [٣/١]

* ٥٦ - كتاب بدء الخلق

٧ - باب إذا قال أحدكم آمين والملائكة في السماء

حدّثنا عبدُ اللّهِ بن يوسُفَ أخبرَنا الليثُ قال : حدَّثني عُقَيلٌ عنِ ابن شهابٍ قال : سمعتُ أبا سَلمةَ قال : أخبرني جابرُ بن عبدِ اللّهِ رضيَ اللّهُ عنهما أنه سمعَ النبيَّ صلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم يقول : « ثمَّ فَتَرَ عنِّي الوَحيُ فترةً ، فبَينا أنا أمشي سمعتُ صوتاً منَ السماءِ ، فرفَعتُ بَصَري قِبَلَ السماءِ فإذا المَلكُ الذي قد جاءني بحِراءَ قاعدٌ على كرسيٍّ بينَ السماءِ والأرض ، فجئتُ منه حتّى هَوَيتُ إلى الأرض ، فجئتُ أهلي فقلت : زمِّلوني زمِّلوني ، فأنزلَ اللّهُ تعالى : ﴿ يا أيها المدَّثر قم فأنذِر ﴾ إلى ﴿ فاهجر ﴾ . قال أبو سلمةَ : والرجزُ الأوثان » . [١١٦/٤]

---

(١) مسلم (ك ١ ح ٢٥٥-٢٥٨) .

* ٦٥ - كتاب التفسير

٧٤ - سورة المدثر

١ - باب حدثني يحيى

حدثنا يحيىٰ حدثنا وَكيعٌ عن عليِّ بن المبارك عن يحيى ابن أبي كَثِير : « سألت أبا سَلمة بنَ عبد الرحمن عن أولِ ما نزلَ مِن القُرآنِ قال : ﴿ يا أيُّها المدثر ﴾ قلتُ : يقولون : ﴿ اقرأْ باسْم ربِّك الذي خَلقَ ﴾ فقال أبو سلمة : سألتُ جابرَ بن عبد الله رضي الله عنهما عن ذلك وقلتُ له مثل الذى قلتَ ، فقال جابر : لا أحَدِّثُك إلا ما حدَّثَنا رسولُ الله صلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم قال : جاوَرْتُ بحِراء ، فلما قَضَيْتُ جِواري هبطتُ ، فَنُوديتُ ، فنَظَرتُ عن يَميني فلمَ أرَ شيئاً ، ونظرتُ عن شِمالي فلم أرَ شيئا ، ونَظرت أمامي فلم أرَ شيئاً ، ونظرت خَلفي فلم أرَ شيئاً ، فرفعْتُ رأسي فرأيتُ شيئاً ، فأتيْتُ خديجَةَ فقلتُ : دَثِّروني وصُبُّوا عليَّ ماءً بارداً ، قال : فدَثروني وصَبُّوا عليَّ ماءً بارداً ، قال : فنزلتْ : ﴿ يا أيُّها المدَّثر ، قُمْ فأنذِر ، وربَّك فكبِّر ﴾ » . [١٦١/٦]

* ٦٥ - كتاب التفسير

٧٤ - سورة المدثر

٣ - باب ﴿ وربك فكبر ﴾

حدّثنا إسحاقُ بن منصورٍ حدَّثَنا عبدُ الصمدِ حدثَنا حربٌ حدثنا يحيى قال : « سألتُ أبا سلمة : أيُّ القرآنِ أنزِلَ أوَّلَ ؟ فقال : ﴿ يا أيها المدَّثر ﴾ . فقلتُ : أنبِئتُ أنهُ : ﴿ اقرَأ باسم ربِّك الذي خَلَق ﴾ فقال أبو سلمةَ : سألت جابرَ بن عبدِ الله : أيُّ القرآن أنزلَ أوَّلَ ؟ فقال : ﴿ يا أيُّها المدَّثِّر ﴾ . فقلتُ : أُنبِئتُ أنه : ﴿ اقرَأ باسم ربكَ الذي خلق ﴾ فقال : لا أخبرُك إلا بما قال رسولُ الله صلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم ، قال رسول الله صلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم : جاوَرتُ في حِراء ، فلما قضيتُ جِواري هَبطت فاستَبطَنتُ الوادِيَ ، فنُودِيتُ ، فنظَرت أمامي وخَلفي وعن يميني وعن شِمالي ، فإذا هو جالس على عرش بين السماء

والأرض ، فأتيت خديجة فقلت : دثروني وصبوا عليّ ماء بارداً ، وأنزل عليّ : ﴿ يا أيها المدثر . قم فأنذر . وربك فكبر ﴾ » . [١٦٢/٦]

* ٦٥ - كتاب التفسير

٧٤ - سورة المدثر

٢ - باب ﴿ قم فأنذر ﴾

حدّثني محمدُ بن بشّارٍ حدَّثَنا عبدُ الرَّحمٰنِ بن مَهدِيّ وغيرُه قالا : حدثنا حربُ بن شَدَّاد عن يحيىٰ بن أبي كَثير : عن أبي سلَمَة عن جابرِ بن عبد الله رضي اللّهُ عنهما عن النبيِّ صلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم قال : جاوَرتُ بحراء .. مثلَ حديثِ عثمانَ بنِ عمرَ عن عليٍّ بن المبارك . [١٦٢/٦]

* ٦٥ - كتاب التفسير

٧٤ - سورة المدثر

٤ - قوله : ﴿ وثيابك فطهر ﴾

حدّثنا يحيىٰ بن بُكيرٍ حدَّثنا الليثُ عن عُقَيل عن ابن شهابٍ وحدَّثني عبدُ الله بن محمدٍ حدَّثنا عبدُ الرزاق أخبرَنا مَعمرٌ عن الزُّهريِّ ، فأخبرَني أبو سلمةَ بن عبد الرحمن : « عن جابِر بن عبدِ الله رضي الله عنهما قال : سمعتُ النبيَّ صلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم وهو يحدِّث عن فترةِ الوَحي فقال في حديثه : فبينا أنا أمشي إذ سمعتُ صَوتاً من السماء ، فرفعتُ رأسي فإذا الملك الذي جاءني بِحراء جالسٌ على كُرسي بين السماء والأرض ، فجئثت منه رعباً . فرجَعتُ فقلت : زَمِّلوني زملوني . فدَثَّروني . فأنزلَ الله تعالىٰ : ﴿ يا أيها المدَّثِّر - إلى - والرّجْز فاهجر ﴾ قبلَ أن تُفرَضَ الصلاة . وهي الأوثانُ » . [١٦٢/٦]

* ٦٥ - كتاب التفسير ٧٤ - سورة المدثر

٥ - باب قوله : ﴿ والرجز فاهجر ﴾

حدّثنا عبدُ الله بن يوسفَ حدثنا الليثُ عن عُقيل قال ابنُ شهاب :

سمعت أبا سلمةَ قال : « أخبرَني جابر بن عبد الله أنهُ سمعَ رسولَ الله صلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم يُحدِّثُ عن فَترةِ الوَحي : فَبينْا أنا أمشي إذ سمعتُ صوتاً من السماء ، فرفعتُ بصري قِبلَ السماء فإذا المَلَك الذي جاءني بحراء قاعدٌ على كرسيٍّ بين السماء والأَرض ، فَجَئِثْتُ منه حتى هَوَيْتُ إلى الأرض ، فجئتُ أَهلي فقلت : زمِّلوني زملوني فزمَّلوني . فأَنزل اللّهُ تعالى : ﴿ يا أيها المدَّثر قُم فأنذر - إلى قوله - فاهْجُر ﴾ . قال أبو سَلمة : والرجز الأَوثان . ثم حَمِيَ الْوَحيُ وتتابع » . [١٦٢/٦]

* ٦٥ - كتاب التفسير

٩٦ - سورة ﴿ اقرأ باسم ربك الذى خلق ﴾

١ - باب حدثنا يحيى حدثنا الليث

حدّثنا يحيى حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب . حدثني سعيد ابن مروان حدثنا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة أخبرنا أبو صالح سَلْمُوَيَهُ قال : حدثني عبد الله عن يونس بن يزيد قال : أخبرني ابن شهاب . قال محمد ابن شهاب : فأخبرني أبو سَلَمَة أن جابرَ بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنهما قال : « قال رسولُ الله صلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم وهو يُحدِّث عن فتْرةِ الوحى ، قال في حديثه : بينا أنا أمشي سمعتُ صوتاً من السماء ، فرفعْتُ بصري فإذا المَلكُ الذي جاءني بحِراء جالسٌ على كرسيٍّ بين السماءِ والأرض ، ففَرِقتُ منه ، فرَجعْت فقلت : زملوني زملوني ، فدثروه . فأنزَل الله تعالى : ﴿ يا أيها المدثر . قُم فأَنذِر ، وربَّك فكبر ، وثيابَك فطهر ، والرُّجزَ فاهْجُر ﴾ . قال أبو سلَمةَ : وهي الأوثانُ التي كان أهلُ الجاهلية يَعبُدون . قال : ثم تتابع الوحي » . [١٧٤/٦]

* ٧٨ - كتاب الأدب ١١٨ - باب رفع البصر إلى السماء

حدّثنا يحيى بن بكير حدَّثنا الليثُ عن عُقَيل عن ابن شهاب قال : سمعت أبا سَلمةَ بنَ عبدِ الرحمن يقول : « أخبرني جابرُ بن عبد الله أنه سمعَ

رسولَ الله صلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم يقول : ثمَّ فَتَر عني الوحيُ ، فبينما أنا أمشي سمعتُ صوتاً من السماء ، فرفعتُ بَصري إلى السماء فإذا الملكُ الذي جاءني بحِراء قاعدٌ على كرسيٍّ بينَ السماء والأرض » . [٤٧/٨]

* * *

[٢] * ٤ - كتاب الوضوء

٤٤ - باب صب النبيِّ صلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم وضوءه على المغمى عليه

حدّثنا أبو الوَليدِ قالَ : حدَّثَنا شُعبةُ عن محمدِ بن المُنكَدِر قال : سمعتُ جابراً يقول : جاءَ رسُولُ اللّهِ صلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم يعودُني وأنا مَريضٌ لاَ أَعقِلُ فتَوَضَّأَ وصَبَّ عليَّ مِن وَضوئِهِ ، فعَقَلتُ . فقُلتُ : يا رسُولَ اللّهِ لمَن الميراثُ ، إنَّما يَرثُني كلالَةٌ ؟ فنَزَلَتْ آيةُ الفرائضِ » . [٤٦/١]

*** ٦٥ - كتاب التفسير**

٤ - سورة النساء

٤ - باب ﴿ يوصيكم الله في أولادكم ﴾

حدّثني إبراهيمُ بن موسى حدثنا هشام أن ابن جُرَيج أخبرَهم قال أخبرني ابن مُنكدِرٍ عن جابر رضيَ الله عنه قال : « عادَني النبيُّ صلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم وأبو بكرٍ في بني سَلمة ماشِيَين ، فوجَدني النبيُّ صلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم لا أعقِلُ ، فدَعا بماء فتوَضأ منه ثم رش عليَّ فأفَقْتُ ، فقلتُ : ما تأمُرني أن أصنعَ في مالي يا رسول الله ؟ فنزلَت : ﴿ يوصيكم الله في أولادِكم ﴾ » . [٤٣/٦]

*** ٧٥ - كتاب المرضى ٥ - باب عيادة المغمى عليه**

حدّثنا عبدُ الله بن محمدٍ حدَّثنا سفيانُ عن ابن المنكدِر سمعَ جابرَ بن عبد الله رضي الله عنهما يقول : « مَرضتُ مَرضاً ، فأتاني النبيُّ صلَّى الله عَلَيه

(٢) مسلم (٢٣ ح ٥-٨) .

وَسَلَّم يَعودُني وأبو بكرٍ وهما ماشيان ، فوجداني أُغمِيَ عليّ ، فتوضأ النبيُّ صلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم ثمَّ صبَّ وَضوءَهُ عليَّ ، فأفقْتُ فإذا النبيُّ صلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم ، فقلت : يا رسولَ الله ، كيف أصنَعُ في مالي ؟ كيف أقضي في مالي ؟ فلم يُجبني بشيء ، حتى نَزلتْ آيةُ الميراث » . [١١٦/٧]

* ٧٥ - كتاب المرضى

١٥ - باب عيادة المريض راكباً وماشياً

حدّثنا عمرُو بن عباس حدَّثنا عبدُ الرحمن حدثَنا سُفيانُ عن محمد هو ابنُ المنكدِر عن جابر رضيَ الله عنه قال : « جاءني النبيُّ صلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم يَعودُني ليسَ براكب بَغل ولا بِرْذَون » . [١١٩/٧]

* ٧٥ - كتاب المرضى

٢١ - باب وضوء العائد للمريض

حدَّثَنا محمدُ بنُ بَشَّار حدَّثَنا غُنْدَر حدَّثنا شعبةُ عن محمدِ بن المنكَدِر قال : سمعت جابرَ بن عبدِ الله رضيَ الله عنهما قال : « دخل عليَّ النبي صلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم وأنا مريض ، فتَوضّأ فصب عليّ - أو قال : صبّوا عليه - فعقلتُ فقلت : لا يَرِثني إلا كلالة ، فكيف الميراثُ ؟ فنزلَتْ آيةُ الفرائض » .

[١٢١/٧]

* ٨٥ - كتاب الفرائض

١ - باب ﴿ يوصيكم الله في أولادكم ﴾

حدّثنا قتيبةُ بن سَعيد حدَّثنا سفيانُ عن محمدِ بن المنكدِر قال : سمعْتُ جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول : « مَرضتُ فعادَني رسول الله صلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم وأبو بكرٍ وهما ماشيان فأتياني وقد أُغمِيَ عليَّ فَتَوَضَّأ رسولُ الله صلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم فصَبَّ عليَّ وَضوءَهُ فأفقت فقلتُ : يا رسولَ الله كيف أصنَع في مالي ، كيف أقضي في مالي ؟ فلم يُجبْني بِشَيء حتى نزلَتْ آية المواريث » . [١٤٨/٨]

* ٨٥ - كتاب الفرائض

١٣ - باب ميراث الأخوات والإخوة

حدّثنا عبدُ الله بن عثمانَ أخبرنا عبد الله أخبرنا شعبةُ عن محمد بن المنكدر قال : « سمعت جابراً رضي الله عنه قال : دخل عليَّ النبيُّ صلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم وأنا مريض ، فدعا بَوضوء فتوضأ ثم نضَح عليَّ من وَضوئه فأفقت فقلت : يا رسولَ الله إنما لي أخوات ، فنزلت آية الفرائض » . [١٥٢/٨]

* ٩٦ - كتاب الاعتصام

٨ - باب ما كان النبيُّ صلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم يسئل مما لم ينزل عليه الوحى

حدّثنا عليُّ بن عبد الله حدَّثنا سفيان قال : سمعتُ ابنَ المنكدر يقول : « سمعتُ جابرَ بن عبد الله يقول : مَرضتُ فجاءني رسولُ الله صلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم يعودني وأبو بكر وهما ماشيان ، فأتاني وقد أُغمِيَ عليَّ ، فتوضأ رسول الله صلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم ثمَّ صبَّ وَضوءَه عليَّ ، فأفقْت فقلت : يا رسولَ الله ـ وربما قال سفيان : فقلت أي رسولَ الله ـ كيف أقضي في مالي ، كيف أصنع في مالي ؟ قال : فما أجابني بشيء حتى نزَلت آية الميراث » . [١٠٠/٩]

* * *

[٣] * ٥ - كتاب الغسل

٣ - باب الغسل بالصاع ونحوه

حدّثنا عبدُ اللّهِ بنُ محمّدٍ قال : حدَّثَنا يَحيىٰ بنُ آدمَ قال : حدَّثَنا زُهيرٌ عن أبي إسحاقَ قال : حدَّثَنا أبو جعفر أنَّه كانَ عندَ جابرِ بنِ عبْدِ اللّهِ هوَ وأبوهُ وعندَهُ قومٌ ، فسألوه عنِ الغُسلِ ، فقالَ : يكفيكَ صاعٌ . فقالَ رجُلٌ : ما يكفيني . فقالَ جابرٌ : كان يَكْفِي مَنْ هوَ أوفىٰ مِنْكَ شَعراً وخيرٌ مِنكَ . ثمّ أَمَّنا في ثوب » . [٥٦/١]

(٣) مسلم (ك ٣ ح ٥٧) .

*** ٥ - كتاب الغسل ٤ - باب من أفاض على رأسه ثلاثاً**

حدّثنا محمّد بن بَشَّارٍ قال : حدَّثَنا غُنْدَرٌ قال : حدَّثَنا شُعبةُ عن مِخْوَلِ بن راشدٍ عن محمّدِ بن عليٍّ عن جابرِ بنِ عبدِ اللّهِ قال : كان النَّبيُّ صلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم يُفْرِغُ على رأْسِهِ ثلاثاً . [٥٦/١]

*** ٥ - كتاب الغسل ٤ - باب من أفاض على رأسه ثلاثاً**

حدّثنا أبو نعَيمٍ قال : حدَّثَنا مَعْمَرُ بنُ يَحيى بنِ سامٍ حدَّثني أبو جَعفر قال : قال لي جابرٌ : وأَتاني ابنُ عمكَ - يُعَرِّضُ بالحسنِ بنِ محمّدٍ بن الحَنَفِيَّةِ - قال : كَيفَ الغُسلُ مِنَ الجَنابةِ ؟ فقلتُ : كانَ النبيُّ صلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم يأْخُذُ ثلاثة أَكُفٍّ ويُفيضُها على رأْسِهِ ، ثمَّ يُفيضُ على سائرِ جَسَدِهِ . فقال لي الحسنُ : إنِّي رجلٌ كثيرُ الشعَر ، فقلت : كان النَّبيُّ صلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم أكثرَ منكَ شعَراً » . [٥٦/١]

* * *

[٤] * ٧ - كتاب التيمم ١ - باب حدثنا عبد الله بن يوسف

حدّثنا محمدُ بنُ سِنانٍ قال : حدَّثَنا هُشَيمٌ ح قال : وحدَّثني سعيدُ ابن النَّضرِ قال : أخبرَنا هُشيمٌ قال : أخبرَنا سَيارٌ قال : حدَّثَنا يَزِيدُ - هو ابنُ صُهَيبٍ الفقيرُ - قال : أخبرَنا جابرُ بنُ عبدِ اللّهِ أَنَّ النبيَّ صلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم قال : « أُعْطِيت خمساً لم يُعْطَهُنَّ أحدٌ قبلي : نُصِرْتُ بالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهرٍ ، وجُعلَتْ لَي الأرضُ مَسجِداً وطَهوراً فأَيُّما رَجُلٍ من أُمَّتي أدرَكَتْهُ الصلاةُ فلْيُصَلِّ ، وأُحِلَّتْ لَيَ الغَنائِمُ ولم تَحِلَّ لأَحَدٍ قَبْلي ، وأُعْطِيتُ الشفاعَةَ ، وكان النبيُّ يُبْعَثُ إلى قَومِه خاصَّةً وبُعِثْتُ إلى النّاسِ عامَّة » . [٧٠/١]

---

(٤) مسلم (ك ٥ ح ٣) .

* ٨ - كتاب الصلاة

٥٦ - باب قول النبيِّ صلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم : جعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً

حدّثنا محمدُ بنُ سِنانٍ قال : حدَّثَنا هُشَيمٌ قال : حدَّثَنا سَيّارٌ - هوَ أَبو الحَكَمِ - قال : حدَّثَنا يَزيدُ الفَقيرُ قال : حدَّثَنا جابرُ بن عبدِ اللّهِ قال : قال رسولُ اللّهِ : « أُعطِيتُ خَمساً لم يُعطَهُنَّ أَحَدٌ مِنَ الأنبياءِ قبلي : نُصِرت بالرُّعب مَسيرةَ شَهرٍ ، وَجُعِلَتْ لِيَ الأرضُ مَسجداً وَطَهوراً ، وَأَيُّما رَجُلٍ من أُمَّتي أدرَكَتْهُ الصلاةُ فلْيُصلِّ ، وَأُحِلَّتْ لَيَ الغَنائمُ ، وكان النبيُّ يُبعَثُ إلى قَوْمِهِ خاصَّةً وَبُعِثتُ إلى الناسِ كافَّةً ، وَأُعْطِيتُ الشَّفاعةَ » . [٩١/١]

* ٥٧ - كتاب فرض الخمس

٨ - باب قول النبيِّ صلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم : أحلت لكم الغنائم

حدّثنا محمدُ بنُ سِنانٍ حدَّثَنا هُشَيمٌ أخبرنَا سَيّارٌ حدَّثَنا يزيدُ الفقيرُ حدَّثنا جابرُ بنُ عبد الله رضيَ اللّه عنهما قال : قال رسولُ اللّهِ صلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم : « أُحلَّتْ لَيَ الغَنائم » . [٨٥/٤]

* * *

[٥] * ٨ - كتاب الصلاة

٣ - باب عقد الإزار على القفا في الصلاة

حدّثنا أَحمدُ بن يُونسَ قال : حدَّثَنا عاصمُ بنُ محمد قال : حدَّثَني واقِدُ ابنُ محمدٍ عن محمدِ بنِ المنكَدِرِ قال : صلَّى جابرٌ في إزارٍ قد عَقَدهُ من قِبَلِ قَفاه وثيابهُ مَوضوعةٌ على المِشْجَبِ . قال له قائلٌ : تُصلِّي في إزارٍ واحدٍ ؟ فقال : إنَّما صنعتُ ذٰلك لِيَراني أَحمقُ مِثلُكَ . وأَيُّنا كان له ثوبان على عَهدِ النبيِّ صلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم ؟ . [٧٦/١]

---

(٥) مسلم (٤ ح ٢٨١، ٢٨٣).

* ٨ - كتاب الصلاة

٣ - باب عقد الإزار على القفا فى الصلاة

حدّثنا مُطَرِّفٌ أبو مُصعَب قال : حدَّثَنا عبدُ الرّحمٰنِ بنُ أَبي المَوالي عن محمّدِ بنِ المنكَدِرِ قال : رأَيتُ جابرَ بنَ عبدِ اللّهِ يُصلِّي في ثوبٍ واحدٍ وقال : رأَيتُ النَّبيَّ صلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم يُصلِّي في ثوب . [٧٦/١]

* ٨ - كتاب الصلاة ٦ - باب إذا كان الثوب ضيقاً

حدّثنا يَحيىٰ بنُ ضالحٍ قال : حدَّثَنا فُلَيحُ بنُ سُليمانَ عن سَعيدِ بنِ الحارثِ قال : سأَلْنا جابرَ بنَ عبدِ اللّهِ عنِ الصّلاةِ في الثوب الواحدِ فقال : خرجتُ مع النَّبيِّ صلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم في بعضِ أسفارِهِ ، فجئتُ ليلةً لبعضِ أَمْري ، فوجدتُه يُصلِّي ، وعلَّى ثوبٌ واحدٌ فاشتملتُ بِهِ وصلَّيتُ إلى جانبِهِ . فلمّا انصرفَ قال : ما السُّرى يا جابرُ ؟ فأَخبرتُه بحاجَتي . فلمّا فَرَغتُ قال : ما هذا الاشتمالُ الذي رأَيتُ ؟ قلت : كان ثوبٌ - يعني ضاق - قال : « فإنْ كان واسِعاً فالْتحِفْ بهِ ، وإنْ كان ضيِّقاً فاتَّزِرْ بِهِ » . [٧٧/١]

* ٨ - كتاب الصلاة ١١ - باب الصلاة بغير رداء

حدّثنا عبدُ العزيزِ بنُ عبدِ اللّهِ قال : حدَّثني ابنُ أَبي المَوالي عن محمدِ ابنِ المُنكَدِرِ قال : دخلتُ على جابرِ بنِ عبدِ اللّهِ وهوَ يُصلِّي في ثوبٍ مُلتَحفاً به ورِداؤهُ مَوضوع . فلما انصرفَ قلنا : يا عبدِ اللّهِ تُصلِّي ورداؤُكَ مَوضوع ؟ قال : نعم أحببتُ أن يَراني الجُهّال مِثلُكمْ . رأيتُ النبيَّ صلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم يُصلِّي هٰكذا . [٧٩/١]

* * *

[٦] * ٨ - كتاب الصلاة

٨ - باب كراهية التعري في الصلاة وغيرها

حدّثنا مَطَرُ بنُ الفضلِ قال : حدثنا رَوحٌ قال : حدَّثنا زكريَّاءُ بنُ إسحاقَ حدَّثَنا عمرُو بنُ دِينارٍ قال : سمعتُ جابرَ بنَ عبدِ اللّهِ يُحدِّثُ أَنَّ رسولَ اللّهِ صلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم كان ينقُلُ معهمُ الحجارةَ للكعبةِ وعليهِ إزارُهُ ، فقال لهُ العباسُ عمُّه : يا ابنَ أَخي لو حَلَلْتَ إزارَكَ فجعلتَ على مَنكِبَيكَ دون الحجارةِ . قال : فحلَّهُ فجعلهُ على مَنكِبَيهِ ، فسقطَ مَغْشِياً عليه ، فما رُؤيَ بعد ذٰلك عُرياناً صلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم . [٧٨/١]

* ٢٥ - كتاب الحج ٤٢ - باب فضل مكة وبنيانها

حدّثنا عبدُ اللّهِ بنُ محمدٍ حدَّثنا أبو عاصمٍ قال : أخبرَني ابنُ جُرَيجٍ قال : أخبرَني عمرُو بنُ دِينار قال : سمعتُ جابرَ بنَ عبدِ اللّهِ رضيَ اللّهُ عنهما قال : « لمّا بُنِيَتِ الكعبةُ ذهبَ النبيُّ صلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم وعبّاسٌ يَنقُلانِ الحجارةَ ، فقال العبّاسُ للنبيِّ صلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم : اجعلْ إزارَكَ على رقَبتِكَ . فخرَّ إلى الأرضِ ، وطَمحَتْ عيناهُ إلى السماء ، فقال : أَرِني إزاري ، فشَدَّهُ عليه » . [١٤٦/٢]

* ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار ٢٥ - باب بنيان الكعبة

حدثني محمودٌ حدَّثَنا عبدُ الرزَّاق قال : أخبرَني ابنُ جُريج قال : أخبرَني عمرُو بن دينارٍ سمعَ جابرَ بن عبدِ اللّهُ رضي الله عنهما قال : « لما بُنَيتِ الكعبة ذهبَ النبيُّ صلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم وعبّاسٌ يَنقلانِ الحِجارةَ ، فقال عبّاسٌ للنبيِّ صلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم : اجعَل إزارَكَ على رقَبتكَ يَقِيَكَ من الحجارة ، فخرَّ إلى الأرض ، وطَمَحَتْ عَيناهُ إلى السماءِ ، ثمَّ أفاقَ فقال : إزاري إزاري ، فشدَّ عليهِ إزاره » . [٤١/٥]

---

(٦) مسلم (ك ٣ ح ٧٦،٧٧) .

[٧] * ٨ - كتاب الصلاة

٣٠ - باب قول الله تعالى : ﴿ واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى ﴾

حدثنا الحميدي قال : حدثنا سفيان قال : حدثنا عمرو بن دينار قال : سألنا ابن عمر عن رجل طاف بالبيت العمرة و لم يطف بين الصفاء والمروة أيأتي امرأته ؟ فقال : قدم النبيُّ صلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم فطاف بالبيت سبعاً وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة وقد كان لكم في رسول الله أسوةٌ حسنة . وسألنا جابر بن عبد الله فقال : لا يقربنَّها حتى يطوف بين الصفا والمروة .

[٨٤/١]

* ٢٥ - كتاب الحج

٦٩ - باب صلى النبيُّ صلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم لسبوعه ركعتين

حدّثنا قَتيبةُ بنُ سعيدٍ حدَّثَنا سفيانُ عن عمرو : سألنا ابنَ عمرَ رضيَ الله عنهما أيقَعُ الرجلُ على امرأتهِ في العُمرةِ قبلَ أن يَطوفَ بينَ الصَّفا والمروة ؟ قال : قدِمَ رسولُ اللّهِ صلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم فطافَ بالبيت سَبعاً ثُمَّ صلَّى خَلفَ المقامِ رَكعتَينِ وطافَ بينَ الصفا والمروة ، وقال : لقد كانَ لكم في رسولِ اللّهِ صلّى الله عَلَيه وسلم أُسْوةٌ حسَنة . قال : وسألتُ جابرَ بنَ عبدِ اللّهِ رضيَ اللّهُ عنهما فقال : « لا يَقرَبُ امرأتَهُ حتى يَطوفَ بينَ الصَّفا والمَرْوة » .

[١٥٤/٢]

* ٢٥ - كتاب الحج

٨٠ - باب ما جاء في السعي بين الصفا والمروة

حدّثنا عليُّ بنُ عبدِ اللّهِ حدَّثنا سُفيانُ عن عمرِو بنِ دِينارٍ قال : سألْنا ابنَ عمرَ رضيَ اللّهُ عنه عن رجلٍ طافَ بالبيتِ في عُمرةٍ و لم يَطُفْ بين الصفا والمروة أيأتي امرأتَه ؟ فقال : قَدِمَ النبيُّ صلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم فطافَ بالبيتِ سَبعاً

(٧) ليس في مسلم .

وصلَّى خلفَ المقامِ ركعتينِ فطافَ بينَ الصفا والمروة سبعاً . لقد كان لكم في رسولِ الله صلّى اللّهُ عليه وسلّم أسوةٌ حسنة . وسألْنا جابَر بنَ عبدِ اللّهِ رَضي اللّهُ عنهما فقال : لا يَقرَبنَّها حتى يَطوفَ بين الصَّفا والمروةِ » . [١٥٩/٢]

*** ٢٦ - كتاب العمرة ١١ - باب متى يحل المعتمر**

حدّثنا الحُمَيديُّ قال : حدَّثَنا سفيانُ عن عمرِو بنِ دِينارٍ قال : سألْنا ابنَ عمرَ رضيَ اللّهُ عنهما عن رجلٍ طافَ بالبيتِ في عُمْرَةٍ و لم يَطُفْ بينَ الصَّفا والمَروةِ ، أيأتي امرأتَهُ ؟ فقال : قَدِمَ النبيُّ صلَّى الله عَليه وَسَلَّم فطافَ بالبيتِ سَبْعاً ، وصلَّى خلفَ المَقامِ رَكعَتينِ ، وطافَ بينَ الصفا والمروة سَبعاً ، وقد كان لكم في رسولِ اللّهِ صلّى الله عليه وسلم أُسْوةٌ حسَنةٌ . قال : وسألْنا جابرَ بنَ عبدِ اللّهِ رضيَ اللّهُ عنهما فقال : « لا يَقرَبَنّها حتى يَطوفَ بينَ الصَّفا والمَروة » . [٦/٣]

* * *

[٨] * ٨ - كتاب الصلاة

٣١ - باب التوجه نحو القبلة حيث كان

حدّثنا مُسلِمٌ قال : حدَّثنا هشامٌ قال : حدَّثَنا يَحيى بنُ أبي كثيرٍ عن محمّدِ ابنِ عبدِ الرّحمٰنِ عن جابرٍ قال : « كان رسولُ اللّهِ صلَّى الله عَليه وَسَلَّم يُصلِّي عَلَى راحِلَتِهِ حَيثُ تَوجَّهَتْ ، فإذا أرادَ الفَريضةَ نزلَ واستَقْبلَ القِبلةَ » . [٨٥/١]

*** ١٨ - كتاب تقصير الصلاة**

٧ - باب صلاة التطوع على الدواب

حدّثنا أبو نُعيمٍ قال : حدَّثنا شيبانُ عن يحيىٰ عن محمدِ بنِ عبدِ الرحمٰنِ

---

(٨) ليس في مسلم .

أَن جابرَ بنَ عبدِ اللّهِ أخبره : « أن النبيَّ صلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم كان يُصلِّي التطوُّعَ وهو راكبٌ في غيرِ القِبلةِ » . [٤٤/٢]

*** ١٨ - كتاب تقصير الصلاة ٩ - باب ينزل للمكتوبة**

حدّثنا مُعَاذُ بنُ فَضالةَ قال : حدَّثَنا هِشامٌ عن يحيىٰ عن محمدِ بنِ عبدِ الرحمٰنِ بنِ ثَوبانَ قال : « حدَّثني جابرُ بنُ عبدِ اللّهِ أنَّ النبيَّ صلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم كان يُصلِّي على راحلتِهِ نحوَ المَشرِقِ ، فإذا أرادَ أن يُصلِّيَ المكتوبةَ نزَلَ فاستقبلَ القِبلةَ » . [٤٥/٢]

*** ٦٤ - كتاب المغازي ٣٣ - باب غزوة أنمار**

حدّثنا آدمُ حدثنا ابن أبي ذئب حدَّثنا عثمان بنُ عبدِ الله بن سُراقةَ عن جابر بن عبد الله الأنصاريّ قال : « رأيتُ النبيَّ صلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم في غزوةِ أنمارٍ يُصلي على راحلَتِهِ متوجِّهاً قِبَلَ المشرق متطوِّعاً » . [١١٦/٥]

* * *

[٩] * ٨ - كتاب الصلاة ٥٩ - باب الصلاة إذا قدم من سفر

حدّثنا خَلّادُ بنُ يحيى قال : حدَّثَنا مِسْعَرٌ قال : حدَّثنا مُحارِبُ بنُ دِثارٍ عن جابر بنِ عبدِ اللّهِ قال : أتيتُ النبيَّ صلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم وهوَ في المسجدِ - قال مِسعرٌ : أراه قال : ضُحَىً - فقال : صلِّ رَكعتينِ . وكانَ لي عليهِ دَينٌ فقضاني وزادَني » . [٩٢/١]

*** ٢٦ - كتاب العمرة**

١٦ - باب لا يطرق أهله إذا بلغ المدينة

حدّثنا مُسلمُ بنُ إبراهيمَ حدَّثَنا شُعبةُ عن محاربٍ عن جابرٍ رضيَ الله عنهُ قال : « نَهى النبيُّ صلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم أَن يطرُقَ أَهلَهُ لَيلاً » . [٧/٣]

(٩) مسلم (ك ٦ ح ٧٣) ، (ك ١٧ ح ٥٣-٥٨) . =

* ٣٤ - كتاب البيوع ٣٤ - باب شراء الدواب والحمير

حدثنا محمدُ بنُ بشارٍ حدثنا عبدُ الوهاب حدثنا عبيد اللّٰهِ عن وهبِ بنِ كيسان عن جابرِ بنِ عبد اللّٰهِ رضي اللّٰهُ عنهما قَالَ : كنتُ مع النبيِّ صلّى اللّٰهُ عليه وسلّم في غزاةٍ فَأَبْطَأَ بِي جملي وأعْيا . فأتى عليَّ النبيُّ صلّى اللّٰه عليه وسلّم فقال : جابر . فقلت : نعم . قال : ما شأنُك ؟ قلت : أَبْطَأَ عليَّ جملي وأعْيا فتخلَّفْتُ . فنزل يحجنُهُ بمحجنِهِ ثم قال : ارْكبْ . فركبت ، فلقد رأيته أكفه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : تزوجت ؟ قلت : نعم . قال : بكراً أم ثيباً ؟ قلت : بل ثيباً . قال : أفلا جارية تلاعبُها وتلاعبُك . قلت : إنّ لي أخوات ، فأحببت أن أتزوجَ امرأةً تجمعهنّ وتمشطهنّ وتقوم عليهنّ . قال : أما أنك قادم ، فإذا قدمت فالكيس الكيس . ثم قال : أتبيُع جملَك ؟ قلت : نعم . فاشتراه مني بأوقية . ثم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قَبْلي وقدمت بالغداة ، فجئنا إلى المسجد فوجدتُهُ على باب المسجد . قال الآن قدمت قلت نعم قال فدع جملك فادخل فصل ركعتين . قال : فدخلتُ فصليتُ . فأمر بلالاً أن يزنَ له أوقية ، فوزن لي بلال فأرجح في الميزان . فانطلقتُ حتى ولّيتُ . فقال : ادْع لي جابراً . قلت : الآن يردُّ عليَّ الجمل ولم يكن شيءٌ أبغض إليَّ منه ، قال : خذْ جملك ولك ثمنه . [٦٢/٣]

* ٤٠ - كتاب الوكالة

٨ - باب إذا وكل رجل أن يعطي شيئاً ولم يبين

حدّثنا المكيُّ بنُ إبراهيمَ حدَّثَنا ابنُ جُرَيجٍ عن عطاءِ بنِ أبي رباحٍ وغيره - يَزيدُ بعضهم على بعضٍ ، ولم يُبَلِّغْهُ كلَّهم رجُلٌ واحدٌ منهم - عن جابرِ ابنِ عبدِ اللّٰهِ رضيَ اللّٰهُ عنهما قال : « كنتُ معَ النبيِّ صلَّى اللهُ عَلَيه وَسَلَّم في سَفَرٍ ، فكنتُ على جملٍ ثَفالٍ إنما هو في آخرِ القومِ ، فمرَّ بي النبيُّ صلَّى اللهُ عَلَيه وَسَلَّم فقال : مَن هذا ؟ قلتُ : جابرُ بنُ عبدِ الله . قال : مالكَ ؟ قلتُ :

= (ك ٢٢ ح ١٠٩-١١٧) ، (ك ٣٣ ح ١٨١-١٨٥) .

إني على جملٍ ثَفالٍ . قال : أمعَكَ قضيبٌ ؟ قلتُ : نعم . قال : أعطنِيهِ ، فأعطيتهُ فضرَبهُ فزَجرَهُ ، فكان مِن ذٰلكَ المكانِ مِن أوّل القوم . قال : بِعْنيهِ ، فقلتُ : بل هوَ لكَ يا رسولَ الله . قال : بِعنيهِ ، قد أخذتُهُ بأربعةِ دَنانيرَ ولكَ ظَهرُهُ إلى المدينة . فلما دَنَونا إلى المدينةِ أخذتُ أرتحِلُ ، قال : أين تُريدُ ؟ قلتُ : تزوَّجتُ امرأةً قد خَلا منها . قال : فهلّا جاريةً تُلاعِبُها وتُلاعبُكَ ؟ قلتُ : إنَّ أبي تُوُفِّي وتَركَ بَناتٍ فأردتُ أن أَنكِحَ امرأةً قد جَرَّبَتْ خَلا منها ، قال : فذلك . فلما قدِمْنا المدينةَ قال : يا بِلالُ اقضِه وزِدْهُ . فأعطاهُ أربعةَ دَنانيرَ وزادَهُ قِيراطاً . قال جابرٌ : لا تُفارِقُني زيادةُ رسولِ اللّهِ صلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم ، فلم يَكُنِ القيراطُ يُفارقُ جِرابَ جابرِ بنِ عبدِ اللّهِ » . [١٠٠/٣]

* ٤٣ - كتاب الاستقراض

١ - باب من اشترى بالدين وليس عنده ثمنه

حدّثنا مُحَمَّدُ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنِ المُغِيرَةِ عَن الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللّهِ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « غَزَوْتُ معَ النَّبِيِّ صلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم قَالَ : كَيْف تَرَى بَعِيرَكَ ؟ أتبيعنيه ؟ قُلْتُ : نَعَم ، فَبِعْتُهُ إِيَّاه . فَلَمَّا قَدِمَ المدِينَةَ غَدَوتُ إِلَيْهِ بِالبَعِيرِ ، فَأَعْطَانِي ثَمَنَهُ » . [١١٥/٣]

* ٤٣ - كتاب الاستقراض ٧ - باب حسن القضاء

حدّثنا خَلّادٌ حدَّثَنا مِسعَرٌ حدَّثَنا مُحارِبُ بن دِثارٍ عن جابرِ بن عبدِ اللّهِ رضيَ الله عنهما قال : « أتيتُ النبيَّ صلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم وهو في المسجدِ - قال مِسعَرٌ : أُراهُ قال : ضُحًى - فقال : صَلِّ رَكعَتينِ . وكان لي عليهِ دينٌ فقَضاني وزادَني » . [١١٧/٣]

* ٤٣ - كتاب الاستقراض ١٨ - باب الشفاعة في وضع الدين

حدّثنا موسى حدثنا أبو عوانة عن مغيرة عن عامر عن جابر رضي الله عنه قال : « غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ صلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم عَلَى نَاضِحٍ لَنَا ، أَزْحَفَ

الْجَمَلُ فَتَخَلَّفَ عَلَيَّ فَوَكَزَهُ النبيُّ صلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم مِن خلفِهِ . قالَ : بعْنِيهِ ولك ظهره إلى المَدِينةِ . فَلمّا دَنَوْنَا اسْتَأْذَنْتُ قُلْتُ : يَا رسُولَ اللّهِ إنِّي حَدِيثُ عَهْدٍ بعُرْسٍ . قَالَ صلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم : فَمَا تَزَوَّجْتَ ، بِكْراً أَمْ ثَيِّبَا ؟ قُلْتُ : ثَيِّباً ، أُصِيبَ عَبْدُ الله وَتَرَكَ جَوارِيَ صِغاراً فَتَزَوَّجْتُ ثَيِّباً تُعَلِّمُهنَّ وَتُؤَدِّبُهُنَّ . ثُمَّ قَالَ : ائتِ أَهْلَكَ . فَقَدِمْتُ فَأَخْبَرْتُ خَالِي بِبَيْعِ الْجَمَلِ فَلاَمَنِي ، فَأَخْبَرْتُهُ بِإِعْياءِ الْجَمَل ، وَبِالَّذِي كَانَ مِنَ النَّبِيِّ صلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم وَوَكْزِهِ إيّاهُ . فَلَمَّا قَدِمَ النَّبيُّ صلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم غَدَوْتُ إلَيْهِ بِالْجَمَلِ ، فَأَعْطَانِي ثَمَنَ الْجَمَلِ وَالْجَمَلَ وَسَهْمِي مَعَ الْقَوْمِ » . [١١٩/٣]

* ٤٦ - كتاب المظالم

٢٦ - باب من عقل بعيره على البلاط أو باب المسجد

حدّثنا مُسْلِمٌ حَدَّثَنَا أَبُو عَقِيلٍ حدَّثنا أَبُو المُتَوَكِّلِ النَّاجِيُّ قَالَ : أَتَيْتُ جَابِرَ بنَ عَبْدِ اللّهِ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « دَخَلَ النَّبيُّ صلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم الْمَسْجِدَ فَدَخَلْتُ إِلَيْهِ وَعَقَلْتُ الجَمَلَ فِي نَاحِيَةِ البَلاطِ فَقُلْتُ : هَذَا جَمَلُكَ ، فَخَرَجَ فَجَعَلَ يُطِيفُ بِالجملِ قال : الثمن والجَمَلُ لَكَ » . [١٣٥/٣]

* ٥١ - كتاب الهبة ٢٣ - باب الهبة المقبوضة وغير المقبوضة

وقال ثَابِتٌ حدَّثَنا مِسْعَرٌ عنْ مُحارِبٍ عنْ جابِرٍ رضِيَ اللّهُ عَنْهُ : « أَتَيْتُ النَّبيَّ صلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم فِي المسْجِدِ ، فَقَضَانِي وزادنِي » .

[١٦١/٣]

* ٥١ - كتاب الهبة ٢٣ - باب الهبة المقبوضة وغير المقبوضة

حدّثنا مُحمَّدُ بن بشَّار حدَّثَنا غُنْدر حدَّثنا شُعبةُ عنْ مُحارِب سمِعتُ جابِر بنَ عبْدِ اللّهِ رضِي اللّهُ عنْهُما يقُولُ : بِعْتُ مِنَ النَّبيِّ صلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم بعِيراً في سفَر ، فَلَمَّا أَتَيْنَا المدينَةَ قَالَ : ائْتِ المسْجدَ فَصلِّ ركْعَتَيْنِ . فَوزَنَ . قَالَ شُعْبةُ : أَراهُ : « فَوزَن لِي فَأَرْجح ، فَما زَالَ مِنْها شَيءٌ حتَّى أَصابها أَهْلُ الشَّامِ يوم الحَرَّةِ » . [١٦١/٣]

* ٥٤ - كتاب الشروط

٤ - باب إذا اشترط البائع ظهر الدابة إلى مكان مسمى جاز

حدّثنا أَبو نُعَيمٍ حَدَّثَنا زَكريَّاءُ قَالَ : سَمِعْتُ عَامِراً يقُولُ : حَدَّثَنِي جَابِرٌ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَسِيرُ عَلَى جَمَلٍ لَه قَدْ أَعْيَا ، فَمَرَّ النَّبِيُّ صلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم فَضَرَبَهُ ، فدعا له فَسَارَ يسير لَيْس يسِيرُ مِثْلَهُ . ثُمَّ قَالَ : بِعْنِيهِ بوقية قلت لا ثم قال بعنيه بوقية ، فَبِعتُهُ ، فاستَثنيتُ حُمْلَانَهُ إِلَى أَهْلِي . فلمَّا قَدِمْنا أَتَيتُهُ بالجَمَل ونَقَدَني ثَمنَهُ ، ثم انْصَرَفتُ ، فَأَرْسَلَ عَلى أَثري قَالَ : مَا كُنتُ لآخُذَ جَملَكَ ، فَخُذْ جَمَلَكَ ذٰلِك فَهُوَ مَالُكَ .

قَالَ شُعْبَة عَنْ مُغِيرَة عَنْ عَامِرٍ عَن جَابِرٍ : أَفْقَرَني رَسُولُ اللّٰهِ صلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم ظَهْرَهُ إِلَى المَدِينَةِ .

وَقَالَ إِسْحَاقُ عَنْ جَرِيرٍ عَنْ مُغيرَةَ: فَبِعتُهُ عَلَي أَنَّ لِي فَقارَ ظَهْرِهِ حَتَّى أَبلُغَ المَدِينَةَ.

وَقالَ عَطاءٌ وَغَيرُهُ : وَلكَ ظَهْرُهُ إِلَى المدِينَةِ .

وَقالَ مُحَمَّدُ بنُ المُنكَدِرِ عَنْ جَابِرٍ : شَرَطَ ظَهْرَهُ إِلَى المَدِينَةِ .

وقَالَ زَيْدُ بنُ أَسْلَم عَنْ جابِرٍ : ولكَ ظَهرُهُ حتَّى تَرجعَ .

وقال أَبو الزُّبَيرِ عن جابرٍ : أَفقَرْناكَ ظَهرَهُ إلى المدينةِ .

وقال الأَعمشُ عن سالمٍ عن جابرٍ : تَبَلَّغَ عليهِ إِلَى أَهلِكَ . [١٨٩/٣]

* ٥٦ - كتاب الجهاد

٤٩ - باب من ضرب دابة غيرة في الغزو

حدّثنا مُسلمٌ حدَّثنا أبو عَقيلٍ حدثنا أبو المتوكلِ الناجَيُّ قال : « أتيتُ جابرَ بنَ عبدِ اللّٰهِ الأنصاريَّ فقلتُ له : حدِّثني بما سمعتَ من رسولِ اللّٰهِ صلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم . قال : سافرتُ معهُ في بعض أسفارِه - قال أبو عَقيل : لا أدري غزوةً أو عُمرة - فلما أن أقبَلْنا قال النبيُّ صلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم : مَن أحبَّ أن يَتعجَّلَ إلى أهلِهِ فليُعجِّلْ . قال جابر : فأقبَلْنا وأنا على جَملٍ لي أرملكَ ليس فيه

شِيَةٌ والناسُ خَلفي ، فبَينا أنا كذلك إذ قام عليَّ فقال لي النبيُّ صلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم : يا جابرُ استمسِك ، فضرَبهُ بسَوطهِ ضربةً ، فوثبَ البعيرُ مكانهُ ، فقال : أتبيعُ الجملَ ؟ قلتُ : نعم ، فلما قدِمنا المدينةَ ودخلَ النبيُّ صلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم المسجدَ في طوائفِ أصحابِه ، فدخلتُ إليه وعَقلتُ الجملَ في ناحيةِ البَلاطِ فقلتُ له : هٰذا جملُكَ . فخرجَ فجعلَ يُطيفُ بالجمل ويقول : الجملُ جملُنا . فبعثَ النبيُّ صلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم أواقٍ من ذهبٍ فقال : أعطوها جابراً . ثم قال : استوفَيتَ الثمنَ ؟ قلتُ : نعم . قال : الثمنُ والجملُ لك » . [٤/٣٠]

* ٥٦ - كتاب الجهاد ١١٣ - باب استئذان الرجل الإمام

حدّثنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ أخبرَنا جَريرٌ عنِ المغيرةِ عنِ الشَّعْبِيِّ عن جابرِ بنِ عبدِ الله رضيَ الله عنهما قال : « غَزَوتُ معَ رسولِ الله صلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم ، قال : فتَلاحَقَ بي النبيُّ صلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم وأنا على ناضحٍ لنا قد أعْيا فلا يَكادُ يَسيرُ ، فقال لي : ما لبعيرِكَ ؟ قال : قلت : أعيَى . قال : فتخلَّفَ رسولُ الله صلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم فزَجرَهُ ودعا له ، فما زالَ بينَ يدَي الإبلِ قُدامَها يَسير ، فقال لي : كيف تَرَى بَعيرَكَ ؟ قال : قلت : بخير ، قد أصابَتْهُ بَرَكتُكَ . قال : أفَتبيعُنِيهِ ؟ قال : فاستحييتُ ، ولم يكن لنا ناضحٌ غيرُه ، قال : فقلتُ : نعم . قال : فبِعْنيهِ ، فبِعتُه إياهُ على أنَّ لي فَقارَ ظَهرِهِ حتى أبلُغَ المدينةَ . قال : فقلتُ : يا رسولَ اللّٰهِ، إني عروسٌ ، فاستأذنتُهُ فأذِن لي ، فتقدَّمتُ الناس إلى المدينةِ حتى أتيت المدينة ، فلقِيَني خالي فسألَني عنِ البعير فأخبرته بما صنعتُ فيه فلامني . قال : وقد كان رسولُ اللّٰهُ صلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم قال لي حينَ استأذنتهُ : هل تزوَّجتَ بكراً أم ثيِّباً ؟ فقلت : تزوَّجتُ ثَيِّباً . قال : هلا تزوَّجتَ بِكراً تُلاعبُها وتلاعبُكَ ؟ قلتُ : يا رسولَ اللّٰهِ ، تُوُفِّيَ والدي - أو استُشهِدَ - ولي أخَواتٌ صِغارٌ ، فكَرِهتُ أن أتزوَّجَ مثلَهنَّ فلا تُؤَدِّبُهُنَّ ولا تقومُ عليهنّ ، فتزوَّجْت ثيِّباً لتقومَ عليهنَّ وتؤدِّبَهن . قال : فلما قدِم رسول الله صلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم المدينةَ غَدوتُ عليه بالبعيرِ ، فأعطاني ثمنه وردَّه عليَّ » قال المغيرة : هذا في قَضائنا حَسَنٌ

لا نرى به بأساً . [٥١/٤]

*** ٥٦ - كتاب الجهاد ١٩٨ - باب الصلاة إذا قدم من سفر**

حدّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حدَّثَنا شُعْبَةُ عَنْ مُحارِبِ بْنِ دثار قَالَ : سَمِعْت جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللّهِ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم فِي سَفرٍ فَلَمَّا قَدمْنا المَدِينَةَ قَالَ لِي : ادْخُل المسجد فصَلِّ ركْعَتَينِ » .[٧٧/٤]

*** ٥٦ - كتاب الجهاد ١٩٩ - باب الطعام عند القدوم**

حدثني مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ عَنْ شُعبةَ عَنْ مُحارِبِ بْنِ دِثار عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِ اللّهِ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ اللّهِ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم لما قدِمَ المَدِينَةَ نَحَرَ جُزُوراً أَو بَقَرَةً .

زَادَ مُعاذٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مُحَارِبٍ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللّهِ : اشْتَرَى مِنِّي النَّبِيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم بَعِيراً بوقيَّتَيْن ودِرْهَمٍ أَوْ دِرْهَمَيْنِ . فَلمَّا قَدِمَ صِرَاراً أَمَرَ بِبَقَرَة فَذُبِحتْ فَأَكَلُوا مِنْهَا ، فَلمَّا قَدِمَ المَدِينَةَ أَمَرَنِي أَنْ آتِيَ المَسْجِدَ فأُصَلِّي رَكْعَتَينِ ، ووَزَنَ لِي ثَمَنَ البَعِيرِ . [٧٧/٤]

*** ٥٦ - كتاب الجهاد ١٩٩ - باب الطعام عند القدوم**

حدّثنا أَبو الوَلِيدِ حدَّثَنا شُعْبَةُ عَنْ مُحَارِبِ بن دِثارٍ عَن جابِرٍ قالَ : « قَدِمت مِن سَفرٍ ، فقالَ النَّبِيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم صَلِّ رَكعَتَيْنِ » . صِرارٌ : موضِعٌ ناحِيةَ المدِينة . [٧٨/٤]

*** ٦٤ - كتاب المغازي**

١٨ - باب ﴿ إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا ﴾

حدّثنا قُتيبةُ حدثَنا سفيان أخبرَنا عمرٌو عن جابر قال : « قال لي رسولُ الله صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم : هل نَكحتَ ياجابرُ ؟ قلت : نعم . قال : ماذا ، أبِكراً أم ثَيِّباً ؟ قلت : لا ، بل ثيباً . قال : فهلَّا جارية تُلاعبُك . قلت : يا رسولَ الله ، إنَّ أبي قُتِلَ يومَ أُحدٍ وتركَ تِسعَ بنات كنَّ لي تسع أخوات ،

فكرهت أن أجمعَ إليهنَّ جارية خرقاء مثلهن ولكن امرأة تمشطهن وتقوم عليهن . قال : أصبت » . [٩٦/٥]

* ٦٧ - كتاب النكاح ١٠ - باب تزويج الثيبات

حدّثنا أبو النُّعمان حدَّثنا هُشَيمٌ حدَّثنا سَيّارٌ عن الشعبي عن جابرِ ابن عبد الله قال : « قَفَلنا معَ النبيِّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم من غزوةٍ ، فَتَعَجَّلْتُ على بَعيرٍ لي قَطوف ، فلَحِقَني راكبٌ من خَلفي ، فَنَخَس بَعيري بعَنزةٍ كانت معه ، فانطلقَ بعيري كأَجْوَدِ ما أنت راءٍ من الإبل ، فإذا النبيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم ، فقال : ما يُعجِلُكَ ؟ قلت : كنت حديثَ عهدٍ بعُرس . قال : بِكراً أم ثَيِّباً ؟ قلتُ : ثَيِّباً . قال : فهلا جاريةً تُلاعبُها وتُلاعبُك . قال : فلما ذَهَبنا لِنَدْخُل قال : أمهلوا حتى تَدخلوا ليلاً - أي عِشاءً - لكي تمتَشِطَ الشعِثة ، وتستحدَّ المُغِيبة » . [٥/٧]

* ٦٧ - كتاب النكاح ١٠ - باب تزويج الثيبات

حدّثنا آدمُ حدَّثنا شُعبةُ حدَّثَنا محاربٌ قال : سمعتُ جابرَ بن عبدِ الله رضي الله عنهما يقول : تزوَّجتُ ، فقال لي رسولُ الله صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم : ما تزوجتَ ؟ فقلتُ : تزوَّجتُ ثيِّباً . فقال : مالَكَ وللعَذارى ولِعابها . فذكرتُ ذلكَ لعَمرِو بن دينار ، فقال عمرو : سمعتُ جابرَ بن عبدِ الله يقول : قال لي رسولُ اللّهِ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم: هلا جاريةً تلاعبُها وتُلاعبُك . [٥/٧]

* ٦٧ - كتاب النكاح

١٢٠ - باب لا يطرق أهله ليلاً إذا أطال الغيبة

حدّثنا آدمُ حدثنا شعبةُ حدثنا مُحارِبُ بن دثار قال : سمعتُ جابرَ ابن عبد الله رضي الله عنهما قال : « كان النبيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم يَكرهُ أن يأتيَ الرجلُ أهلهُ طروقاً » . [٣٩/٧]

* ٦٧ - كتاب النكاح

١٢٠ - باب لا يطرق أهله ليلاً إذا أطال الغيبة

حدّثنا محمد بن مُقاتِل أخبرَنا عبدُ الله أخبرنا عاصمُ بن سليمان عن الشَّعبي أنه سمعَ جابرَ بن عبد الله يقول : « قال رسولُ الله صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم : إذا أطالَ أحدُكم الغَيبةَ فلا يَطرُقْ أهلَهُ ليلاً » . [٣٩/٧]

* ٦٧ - كتاب النكاح ١٢١ - باب طلب الولد

حدّثنا مسدَّدٌ عن هُشَيمٍ عن سَيّارٍ عن الشَّعبي عن جابرٍ قال : كنتُ معَ رسولِ الله صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم في غزوةٍ ، فلما قَفَلنا تَعجَّلتُ على بَعيرٍ قَطوف ، فلَحقني راكبٌ من خَلْفي ، فالتفتُّ فإذا أنا برسولِ الله صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم قال : ما يُعجلُك ؟ قلتُ : إني حَديثُ عهدٍ بعُرس . قال : فبِكْراً تزوجتَ أم ثَيِّباً . قلت : بل ثَيِّباً . قال : فهلّا جاريةً تُلاعبُها وتلاعبُك . قال : فلما قدِمنا ذَهَبنا لندخُلَ فقال : أمهِلوا حتى تدخلوا ليلاً - أى عشاءً - لكي تمتَشِطَ الشَّعِثة ، وتَستَحدَّ المُغِيبة . قال : وحدَّثني الثِّقةُ أنه قالَ في هٰذا الحديث : « الكَيسَ الكَيس يا جابر » يعني الولَدَ . [٣٩/٧]

* ٦٧ - كتاب النكاح ١٢١ - باب طلب الولد

حدّثنا محمدُ بن الوَليد حدَّثنا محمدُ بن جَعفرٍ حدَّثنا شُعبةُ عن سيّار عن الشعبيِّ عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنَّ النبيَّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم قال : « إذا دخلتَ ليلاً فلا تَدخُل على أهلِكَ حتى تَستحِدَّ المغِيبةُ وتمتَشِطَ الشعِثةُ . قال : قال رسولُ الله صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم : فعليكَ بالكَيس الكَيس » .[٣٩/٧]

* ٦٧ - كتاب النكاح ١٢٢ - باب تستحد المغيبة وتمتشط

حدّثني يعقوبُ بن إبراهيمَ حدَّثنا هُشَيمٌ أخبرَنا سَيّار عن الشعبيِّ عن جابرِ بن عبدِ اللّهِ قال : « كنا مع النبيِّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم في غَزوَة ، فلما قَفَلنا كنّا قريباً من المدينة ، تعجلتُ على بعير لي قَطوف ، فلَحِقني راكب من

خَلفي فنَخَسَ بعيري بعَنزةٍ كانت معهُ ، فسار بعيري كأحسن ما أنتَ راء من الإبل ، فالتفتُّ فإذا أنا برسولِ الله صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم فقلت : يا رسول الله إني حديثُ عهدٍ بعرس قال : أتزوجتَ ؟ قلتُ : نعم . قال : أبِكراً أم ثيِّباً ؟ قال : قلتُ : بل ثيباً . قال : فهلا بكراً تلاعبُها وتلاعبُك ؟ قال : فلما قَدِمنا ذهبنا لنَدخل ، فقال : أمهِلوا حتى تَدخُلوا ليلاً - أي عشاء - لكي تمتَشِطَ الشعثة ، وتستَحِدَّ المغيبة » . [٣٩/٧]

* ٦٩ - كتاب النفقات

١٢ - باب عون المرأة زوجها في ولده

حدّثنا مسدَّدٌ حدَّثنا حمادُ بن زيدٍ عن عمرو عن جابر بن عبدِ الله رضي الله عنهما قال : « هلكَ أبي وتركَ سبعَ بناتٍ - أو تِسعَ بناتٍ - فتزوَّجتُ امرأة ثيِّباً . فقال لي رسول الله صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم : تزوَّجتَ يا جابرُ ؟ فقلت : نعم . فقال : بِكراً أم ثيباً ؟ قلت : بل ثيباً . قال : فهلّا جارية تُلاعِبها وتلاعبُك . وتضاحِكها وتضاحكك ؟ قال : فقلت له : إنَّ عبدَ الله هلكَ وتركَ بناتٍ ، وإني كرهت أن أجيئهنَّ بمثلهن ، فتزوجت امرأة تقوم عليهم وتُصلِحُهن . فقال : باركَ اللّهُ لك . أو خيراً » . [٦٦/٧]

* ٨٠ - كتاب الدعوات

٥٣ - باب الدعاء للمتزوج

حَدَّثَنا أبو النُّعمان حدَّثنا حمادُ بن زيد عن عَمرو: «عن جابر رضيَ الله عنه قال : هَلكَ أبي وترك سبعَ - أو تسعَ - بنات ، فتزوجت امرأةً ، فقال النبيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم : تزوَّجتَ يا جابر ؟ قلتُ : نعم . قال : بكراً أم ثيِّباً ؟ قلت : ثيباً . قال : هلا جاريةً تلاعبُها وتُلاعبُك ، أو تضاحِكها وتضاحِكك ؟ قلتُ : هلكَ أبي فترك سبعَ - أو تسعَ - بنات ، فكرهتُ أن أجيئهنَّ بمثلهنَّ، فتزوجتُ امرأةً تقومُ عليهن . قال : فباركَ الله عليك». [٨٢/٨]

* * *

[١٠] * ٨ - كتاب الصلاة

٦٤ - باب الاستعانة بالنجار والصُّناع

حدّثنا خَلّادٌ قال : حدَّثَنا عبدُ الواحدِ بنُ أَيمنَ عن أَبيهِ عن جابرٍ : « أَنَّ امرأَةً قالت : يا رسولَ اللّهِ ، أَلا أَجعلُ لكَ شيئاً تَقعُدُ عليهِ ؟ فإِنَّ لي غُلاماً نَجَّاراً . قال : إِن شِئتِ . فعمِلتِ المِنبرَ » . [٩٣/١]

* ١١ - كتاب الجمعة ٢٦ - باب الخطبة على المنبر

حدّثنا سعيدُ بنُ أَبي مريمَ قال : حدَّثَنا محمدُ بنُ جَعفر قال : أَخبرني يحيى ابنُ سعيد قال : أَخبرني ابنُ أَنس أَنه سمع جابرَ بنَ عبدِ اللّهِ قال : « كان جِذْعٌ يقومُ إليه النبيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم ، فلمَّا وُضِعَ له المنبرُ سمعنا للجذعِ مثلَ أَصواتِ العِشارِ ، حتى نَزلَ النبيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم فوَضَع يدَهُ عليهِ » . [٩/٢]

* ٣٤ - كتاب البيوع ٣٢ - بابَ النجّار

حدّثنا خَلّادُ بنُ يحيى: حدَّثَنا عبدُ الواحدِ بنُ أَيْمَنَ عن أبيهِ عن جابرِ ابنِ عبدِ اللّهِ رضيَ اللّهُ عنهما : « أَنَّ امرأةً منَ الأنصارِ قالت لرسولِ اللّهِ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم : يا رسولَ اللّهِ ، ألا أَجْعلُ لكَ شيئاً تَقعُدُ عليه ؟ فإِنَّ لي غُلاماً نجّاراً . قال : إن شئتِ . قال : فعَمِلَتْ لهُ المِنبَر . فلمّا كان يومُ الجمعةَ قَعدَ النبيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم على المنبرِ الذي صُنِعَ فصاحَتِ النخلةُ التي كان يَخطُبُ عندَها حتّى كادَتْ أن تَنشقَّ ، فنزَلَ النبيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم حتّى أخذَها فضمَّها إليه ، فجَعَلتْ تَئنُّ أَنِينَ الصبيِّ الذي يُسَكَّتُ حتّى استقرَّتْ . قال : بَكَتْ على ما كانت تَسمعُ منَ الذِّكْر » . [٦١/٣]

---

(١٠) ليس في مسلم .

* ٦١ - كتاب المناقب

٢٥ - باب علامات النبوة في الإسلام

حدّثنا أبو نُعيم حدَّثَنا عبدُ الواحد بنُ أيمنَ قال : سمعتُ أبي عن جابر ابنِ عبدِ الله رضيَ اللّهُ عنهما : « أنَّ النبيَّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم كان يقومُ يومَ الجمعةِ إلى شجرةٍ أو نخلةٍ ، فقالتِ امرأةٌ من الأنصار - أو رجلٌ -: يا رسولَ الله ألا نجعلُ لك مِنبَراً ؟ قال : إن شِئتم . فجعلوا لهُ مِنبَراً . فلما كان يوم الجمعةِ دُفع إلى المنبر ، فصاحت النخلةُ صِياحَ الصبيّ ، ثمَّ نزل النبيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم فضمَّهُ إليهِ ، يَئنُّ أنين الصبيِّ الذي يُسكَّنُ . قال : كانت تبكي على ما كانت تسمعُ من الذِّكر عندها » . [١٩٥/٤]

* ٦١ - كتاب المناقب

٢٥ - باب علامات النبوة في الإسلام

حدّثنا إسماعيلُ قال : حدَّثني أخي عن سُلَيمانَ بنِ بلالٍ عن يحيىٰ بنِ سعيدٍ قال : أخبرني حفصُ بنُ عُبيدِ اللّهِ بنِ أنسِ بنِ مالكٍ أنه سمعَ جابرَ بنَ عبدِ اللّهِ رضيَ اللّهُ عنهما يقول : « كان المسجدُ مَسقوفاً على جُذوعٍ من نخل ، فكان النبيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم إذا خطبَ يقوم إلى جِذعٍ منها ، فلما صُنِعَ لهُ المنبرُ وكان عليهِ فسمعنا لذلكَ الجذعِ صَوتاً كصوتِ العِشارِ ، حتىٰ جاء النبيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم فوضعَ يدَهُ عليها ، فسكتَتْ » . [١٩٥/٤]

* * *

[١١] * ٨ - كتاب الصلاة

٦٦ - باب يأخذ بنصول النبل إذا مر في المسجد

حدّثنا قُتيبة بنُ سَعيدٍ قال : حدَّثَنا سُفيانُ قال : قلتُ لعمرٍو :

---

(١١) مسلم (ك ٤٥ ح ١٢٠، ١٢١، ١٢٢) .

أَسَمعتَ جابرَ بنَ عبدِ اللّهِ يقولُ : « مَرَّ رجُلٌ في المسجدِ ومَعهُ سِهامٌ فقال لَه رسولُ اللّهِ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم : أمسِكْ بِنصالها » ؟ [٩٤/١]

*** ٩٢ - كتاب الفتن**

٧ - باب قول النبيِّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم : من حمل علينا السلاح فليس منا

حدّثنا عليُّ بن عبدِ الله حدثنا سفيانُ قال : قلتُ لعَمرو : يا أبا محمد : سمعتَ جابرَ بنَ عبدِ الله يقول : مرَّ رجلٌ بسهامٍ في المسجد ، فقال له رسولُ الله صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم : أَمسكْ بِنصالِها ؟ قال : نعم . [٤٩/٩]

*** ٩٢ - كتاب الفتن**

٧ - باب قول النبيِّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم : من حمل علينا السلاح فليس منا

حدّثنا أبو النُّعمان حدَّثنا حمادُ بن زيد عن عَمرو بن دِينارٍ : « عن جابر أن رجُلاً مرَّ في المسجدِ بأسهُم قد بَدا نُصولها ، فأُمِرَ أن يأْخُذَ بنُصولها لا يَخدش مسلماً » . [٤٩/٩]

* * *

[١٢] * ٩ - كتاب مواقيت الصلاة ١٨ - باب وقت المغرب

حدّثنا محمدُ بن بَشّارٍ قال : حدَّثَنا محمدُ بنُ جَعفرٍ قال : حدَّثَنا شُعبةُ عن سَعدٍ عن محمدِ بن عمرِو بنِ الحسَنِ بنِ عليٍّ قال : قدِمَ الحجّاج فسألنا جابرَ ابنَ عبدِ اللّهِ فقال : « كان النبيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم يصلِّي الظهرَ بالهاجِرةِ ، والعصرَ والشمسُ نقيَّةٌ ، والمغربَ إذا وَجَبَتْ ، والعِشاءَ أحياناً وأحياناً : إذا هم اجتمعوا عجَّلَ ، وإذا رآهم أبطَئوا أَخَّرَ ، والصبحَ - كانوا أو كان النبيُّ صلَّى الله

(١٢) مسلم (ك ٥ ح ٢٣٣،٢٣٤) .

عَلَيهِ وَسَلَّم - يُصلِّيها بغَلَس » . [١١٢/١]

* ٩ - كتاب مواقيت الصلاة

٢١ - باب وقت العشاء إذا اجتمع الناس أو تأخروا

حدّثنا مُسلمُ بنُ إبراهيمَ قال : حدَّثَنا شُعبةُ عن سعدِ بنِ إبراهيمَ عن محمدِ بنِ عمرٍو - هوَ ابنُ الحسَنِ بنِ عليٍّ - قال : « سألْنا جابرَ بنَ عبدِ اللّهِ عن صلاةِ النبيِّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم فقال : كانَ يُصلِّي الظهرَ بالهاجِرَةِ ، والعصرَ والشمسُ حيَّةٌ ، والمَغربَ إذا وَجَبتْ ، والعِشاءَ : إذا كثُرَ الناسُ عَجَّلَ ، وإذا قلُّوا أَخَّر . والصُّبحَ بغَلَس » . [١١٣/١]

* * *

[١٣] * ٩ - كتاب مواقيت الصلاة

٣٦ - باب من صلى بالناس جماعة بعد ذهاب الوقت

حدّثنا مُعاذُ بنُ فَضالةَ قال : حدّثَنا هِشامٌ عن يحيىٰ عن أبي سَلَمةَ عن جابرِ بنِ عبدِ اللّهِ : « أن عمرَ بنَ الخطّابِ جاء يومَ الخندقِ بعدَ ما غرَبتِ الشمسُ ، فجعلَ يَسُبُّ كفّارَ قُريشٍ ، قال : يا رسولَ الله ما كدتُ أُصلِّي العصرَ حتى كادَتِ الشمسُ تَغرُبُ . قال النبيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم : واللّهِ ما صلَّيتُها . فقُمنا إلى بُطْحانَ فتَوضَّأَ للصلاةِ وتوضَّأْنا لها ، فصلَّى العصرَ بعدَ ما غرَبَتِ الشمسُ ، ثم صلَّى بعدَها المغربَ » . [١١٨/١]

* ٩ - كتاب مواقيت الصلاة

٣٨ - باب قضاء الصلوات الأولى فالأولى

حدّثنا مُسَدَّدٌ قال : حدَّثَنا يحيىٰ عن هِشامٍ قال : حدَّثَنا يحيىٰ - هوَ ابنُ أبي كثيرٍ - عن أبي سَلمةَ عن جابرٍ قال : « جَعلَ عمرُ يومَ الخَندقِ يَسُب

(١٣) مسلم (ك ٥ ح ٢٠٩) .

كفّارَهم وقال : « ما كِدتُ أصلِّي العصرَ حتى غرَبَتْ . قال : فنزلنا بُطحانَ فصلَّى بعدَ ما غرَبَتِ الشمسُ ، ثم صلَّى المغرِبَ » . [١١٩/١]

* ١٠ - كتاب الأذان ٢٦ - باب قول الرجل ما صلينا

حدّثنا أبو نُعيم قال : حدَّثَنا شَيبانُ عن يحيىٰ قال : سَمعتُ أبا سَلمةَ يقولُ : أخبرَنا جابرُ بنُ عبدِ اللّٰهِ : « أنَّ النبيَّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم جاءهُ عمرُ بنُ الخَطَّابِ يومَ الْخَندقِ فقال : يا رسولَ اللّٰهِ ، واللّٰهِ ما كِدتُ أَنْ أُصلِّيَ حتى كادتِ الشمسُ تَغرُبُ ، وذلكَ بعدَ ما أفطرَ الصائم . فقال النبيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم : واللّٰهِ ما صلَّيتُها . فنَزَلَ النبيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم إلى بُطحانَ وأَنا معَهُ ، فتوضأَ ثمَّ صلَّى - يعني العصرَ - بعدَ ما غرَبَتِ الشمسُ ، ثمَّ صلَّى بعدَها المغرِبَ » . [١٢٦/١]

* ١٢ - كتاب صلاة الخوف

٤ - باب الصلاة عند مناهضة الحصون

حدّثنا يحيىٰ قال : حدَّثَنا وَكيعٌ عن عليِّ بن مُبارَكٍ عن يحيىٰ بنِ أبي كثيرٍ عن أبي سَلمةَ عن جابرِ بنِ عبدِ اللّٰهِ قال : « جاءَ عمرُ يومَ الخندَقِ فجعلَ يَسُب كفّارَ قُريشٍ ويقول : يا رسولَ اللّٰهِ ، ما صلَّيتُ العصرَ حتى كادَتِ الشمسُ أن تَغيبَ . فقال النبيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم : وَأَنا واللّٰهِ ما صلَّيتُها بعدُ . قال : فنزَلَ إلى بُطْحانَ فتوضَّأَ وَصلَّى العصرَ بعدَ ما غابَتِ الشمسُ ، ثمَّ صلَّى المغربَ بعدَها » . [١٥/٢]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٢٩ - باب غزوة الخندق

حدّثنا المكيُّ بن إبراهيمَ حدَّثَنا هشام عن يحيىٰ عن أبي سلمةَ عن جابرِ بن عبد الله : « أنَّ عمرَ بن الخطاب رضيَ الله عنه جاءَ يومَ الخندق بعدَ ما غَرَبتِ الشمسُ جَعلَ يَسبُّ كفّارَ قُريش وقال : يا رسولَ الله ، ما كدتُ أن أُصلِّيَ حتىٰ كادَتِ الشمسُ أن تَغرُبَ . قال النبيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم : والله

ما صلّيتها . فنزَلنا معَ النبيّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم بُطْحانَ ، فتوضأ للصلاة وتوضأنا لها ، فصلّى العصرَ بعدَ ما غَربت الشمسُ ، ثم صلّى بعدَها المغربَ » .[١١١/٥]

* * *

[١٤] * ١٠ - كتاب الأذان ٨ - باب الدعاء عند النداء

حدّثنا عليُّ بن عيَّاشٍ قال : حدَّثنا شُعيبُ بنُ أبي حمزةَ عن محمدِ بنِ المنكدِرِ عن جابرِ بنِ عبدِ اللّهِ أنَّ رسولَ اللّهِ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم قال : « مَن قال حِينَ يَسمعُ النداء : اللّهمَّ ربَّ هٰذهِ الدعوةِ التامَّةِ والصلاةِ القائمةِ آتِ محمداً الوسيلةَ والفضيلةَ ، وابعثْه مَقاماً محموداً الذي وَعدْتَه ، حلَّتْ لهُ شَفاعتي يومَ القيامة » . [١٢٢/١]

*** ٦٥ - كتاب التفسير**

١٧ - سورة الإسراء (بني إسرائيل)

١١ - باب ﴿ عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً ﴾

حدّثنا عليٌّ بن عيّاش حدَّثنا شعيبُ بن أبي حمزةَ عن محمد بن المنكَدرِ عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنَّ رسولَ اللّهِ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم قال : « مَن قال حين يسمعُ النداءَ : اللهمَّ رب هٰذهِ الدعوةِ التامَّة والصلاةِ القائمة ، آتِ محمداً الوسيلةَ والفضيلةَ ، وابعَثْهُ مَقاماً محموداً الذي وعَدْتَه ، حَلَّت له شفاعتي يومَ القيامة » . [٨٦/٦]

* * *

[١٥] * ١٠ - كتاب الأذان ٦٠ - باب إذا طول الإمام

حدّثنا مسلم قال : حدثنا شعبة عن عمرو عن جابر بن عبد الله أن

---

(١٤) ليس في مسلم .

(١٥) مسلم (ك ٤ ح ١٧٨-١٨١) .

معاذ بن جبل كان يصلي مع النبيِّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم ثم يرجع فيؤم قومه .

وَحدّثني محمّدُ بنُ بَشَّارٍ قال : حدَّثَنا غُندَرٌ قال : حدَّثَنا شُعبةُ عن عمرو قال : سَمِعْتُ جابرَ بنَ عبدِ اللّهِ قال : « كَانَ مُعَاذُ بنُ جَبَلٍ يُصَلِّي معَ النَّبيِّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم ثُمَّ يَرْجِعُ فَيَؤُمُّ قَوْمَهُ ، فَصَلَّى العِشاءَ فقرأَ بالبقرةِ ، فانصرَفَ الرَّجُلُ فَكَأَنَّ مُعَاذاً تناوَلَ مِنْهُ ، فَبَلَغَ النَّبيَّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم فقال : فتَّانٌ ، فتَّانٌ ، فَتَّانٌ (ثَلاثَ مِرَارٍ) أو قال : فاتِناً ، فاتِناً ، فاتِناً ، وَأَمَرَهُ بسُورَتَينِ مِن أَوسَطِ المفصَّل . قال عمرٌو : لاَ أَحْفَظُهُمَا » . [١٣٧/١]

* ١٠ - كتاب الأذان ٦٣ - باب من شكا إمامه إذا طوّل

حدّثنا آدَمُ بنُ أبي إياسٍ قال : حدَّثَنا شُعبةُ قال : حدَّثَنا مُحاربُ بنُ دِثارٍ قال : سمعتُ جابرَ بنَ عبدِ اللّهِ الأنصاريَّ قال : أَقبلَ رجلٌ بناضِحَينِ - وقد جَنحَ الليلُ - فوافَق مُعاذاً يُصلِّي ، فتركَ ناضحَهُ وَأَقبلَ إلى مُعاذٍ ، فقرأَ بسورةِ البقرةِ - أو النساء - فانطَلَقَ الرجلُ ، وبلَغهُ أَنَّ مُعاذاً نال منه ، فأتى النبيَّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم فشكا إليه مُعاذاً ، فقال النبيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم : يا مُعاذُ . أفتَّانٌ أنت - أو أَفاتنٌ - (ثلاثَ مِرارٍ) ، فلولا صليتَ بسبِّحِ اسمَ ربِّكَ والشمسِ وَضُحاها والليلِ إذا يَغشى ، فإنه يُصلِّي وَراءَكَ الكبيرُ والضعيفُ وَذو الحاجة » . [١٣٨/١]

* ١٠ - كتاب الأذان ٦٦ - باب إذا صلى ثم أمَّ قوماً

حدّثنا سُليمانُ بنُ حربٍ وأَبو النُّعمانِ قالا : حدَّثنا حمادُ بنُ زيدٍ عن أَيُّوبَ عن عمرِو بنِ دِينارٍ عن جابرٍ قال : « كانَ مُعاذٌ يُصلِّي معَ النبيِّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم ثمَّ يَأْتي قومَهُ فَيُصلِّي بهم » . [١٣٩/١]

* ٧٨ - كتاب الأدب

٧٤ - باب من لم ير إكفار من قال ذلك متأولاً أو جاهلاً

حَدَّثَنَا محمدُ بن عَبادة أخبَرنا يزيدُ أخبرَنا سليم حدَّثنا عمرُو بن دينار حدَّثنا جابرُ بن عبد الله : « أنَّ مُعاذَ بن جبل رضيَ الله عنه كان يُصلِّي مع النبيِّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم ثم يأتي قومَهُ فيُصلي بهمُ الصلاةَ ، فقرأ بهم البقرة ، قال : فتجوَّز رجلٌ فصلى بهم صلاة خفيفة ، فبلغَ ذلك مُعاذاً فقال : إنه منافق ، فبلغ ذلك الرجلَ ، فأتَى النبيَّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم فقال : يا رسولَ الله إنا قوم نعملُ بأيدينا ، ونَسقي بنواضِحنا ، وإنَّ مُعاذاً صلى بنا البارحة فقرأ البقرة فتجوَّزت ، فزعمَ أني منافق . فقال النبيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم : يا معاذُ أفتَّان أنت ؟ اقرأ : والشمس وضُحاها ، وسبِّح اسمَ ربكَ الأعلَى ، ونحوهما » . [٢٦/٨]

* * *

[١٦] * ١٠ - كتاب الأذان

١٦٠ - باب ما جاء في الثوم النيء والبصل والكراث

حدّثنا عبدُ اللّه بنُ محمدٍ قال : حدَّثَنا أبو عاصم قال : أخبرَنا ابنُ جُرَيجٍ قال : أخبرني عَطاءٌ قال : سمعتُ جابرَ بنَ عبدِ اللّهِ قال : قال النبيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم : « مَن أكلَ مِن هٰذهِ الشجرةِ - يُريدُ الثُّومَ - فلا يَغْشانا في مَساجِدنا » . [١٦٦/١]

* ١٠ - كتاب الأذان

١٦٠ - باب ما جاء في الثوم النى والبصل والكراث

حدّثنا سعيدُ بنُ عُفَيرٍ قال : حدَّثنا ابنُ وَهبٍ عن يونسَ عنِ ابنِ شهابٍ زعَم عطاءٌ أنَّ جابرَ بنَ عبدِ اللّهِ زعم أنَّ النبيَّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم قال :

---

(١٦) مسلم (ك ٥ ح ٧٣، ٧٤، ٧٥) .

« مَن أَكلَ ثُوماً أَو بَصلاً فلْيَعْتزِلْنا - أو قال : فلْيعتزِلْ مسجدَنا - وَلْيَقعُدْ في بيتِهِ . وَأَنَّ النبيَّ صلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّم أُتِيَ بِقدْرٍ فيه خَضِراتٌ مِن بُقولٍ فوَجدَ لها ريحاً ، فسأَلَ ، فأُخبِرَ بما فيها من البُقولِ فقال : قرِّبوها - إلى بعض أصحابِهِ كان معهُ - فلما رآهُ كرِهَ أَكلَها قال : كُلْ . فإني أُناجي من لا تُناجي » .
[١٦٦/١]

* ٧٠ - كتاب الأطعمة

٤٩ - باب ما يكره من الثوم والبقول

حدّثنا عليُّ بن عبدِ الله حدَّثنا أبو صَفوانَ عبدُ الله بن سعيدٍ أخبرَنا يونسُ عن ابن شهابٍ قال : حدَّثني عطاءٌ أنَّ جابرَ بن عبدِ الله رضي الله عنهما زَعَم عن النبيِّ صلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّم قال : « مَن أكل ثوماً أو بصلاً فليَعتزِلْنا ، أو لِيَعْتزِلْ مَسجدَنا » .
[٨١/٧]

* ٩٦ - كتاب الاعتصام

٢٤ - باب الأحكام التي تعرف بالدلائل

حدّثنا أحمدُ بن صالح حدَّثنا ابنُ وَهبٍ أخبرني يونسُ عن ابن شهابٍ أخبرني عطاءُ بن أَبي رباح : « عن جابر بن عبد الله قال : قال النبيُّ صلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّم : من أكل ثُوماً أو بصلاً فليعتزِلْنا - أو ليَعتزِلْ مسجدَنا - ولْيَقعُد في بيته . وإنه أُتيَ ببدرٍ قال ابن وهبٍ : يعني طبقاً فيه خَضراتٌ من بُقولٍ ، فوجدَ لها ريحاً ، فسألَ عنها فأخبرَ بما فيها من البقول فقال : قربوها ، فقرَّبوها إلى بعضِ أصحابِه كان معه ، فلما رآهُ كرِهَ أكلها قال : كُلْ فإني أناجي من لا تناجي » .
[١١٠/٩]

* * *

[١٧] * ١١ - كتاب الجمعة

٣٢ - باب إذا رأى الإمام رجلاً جاء وهو يخطب

حدّثنا أبو النُّعمانِ قال : حدَّثَنا حمادُ بنُ زيدٍ عن عمرِو بن دينارٍ عن جابرِ بنِ عبدِ اللّهِ قال : « جاءَ رجلٌ والنبيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم يَخطُبُ الناسَ يومَ الجُمعةِ فقال : أَصليْتَ يا فُلانُ ؟ قال : لا . قال : قم فاركعْ » . [١٢/٢]

* ١١ - كتاب الجمعة

٣٣ - باب من جاء والإمام يخطب صلى ركعتين خفيفتين

حدّثنا عليُّ بنُ عبدِ اللّهِ قال : حدَّثَنا سُفيانُ عن عمرٍو سَمعَ جابراً قال : « دخلَ رجلٌ يومَ الجمعةِ والنبيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم يخطُبُ فقال : أَصلَّيتَ ؟ قال : لا . قال : فصلِّ ركعتين » . [١٢/٢]

* ١٩ - كتاب التهجد

٢٥ - باب ما جاء في التطوع مثنى مثنى

حدّثنا آدَمُ قال : أخبرَنا شُعبةُ أخبرَنا عمرُو بنُ دِينارٍ قال : سمعتُ جابرَ بنَ عبدِ اللّهِ رضيَ اللّهُ عنهما قال : « قال رسولُ اللّهِ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم وهو يَخطُبُ : إذا جاءَ أحدُكم والإمامُ يَخطُبُ - أو قد خرَجَ - فلْيُصَلِّ رَكعتَين » . [٥٦/٢]

* * *

[١٨] * ١١ - كتاب الجمعة

٣٨ - باب إذا نفر الناس عن الإمام في صلاة الجمعة

حدّثنا معاويةُ بنُ عمرٍو قال : حدَّثنا زائدةُ عن حُصَين عن سالمِ بنِ أبي الجَعْدِ قال : حدَّثَنا جابرُ بنُ عبدِ اللّهِ قال : بينما نحنُ نُصلِّي مع النبيِّ صلَّى الله

(١٧) مسلم (ك ٧ ح ٥٤-٥٧) . (١٨) مسلم (ك ٦ ح ٣٧،٣٨،٣٩) .

عَلَيهِ وَسَلَّم إذ أقبَلَتْ عِيرٌ تَحملُ طعاماً ، فالْتَفتوا إليها حتى ما بَقِيَ مَعَ النبيِّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم إلا اثنا عشرَ رجُلاً . فنزَلَتْ هٰذِهِ الآية : ﴿ وإذا رَأَوا تِجارةً أو لهواً انفضُّوا إليها وَتَرَكوكَ قائماً ﴾ . [١٣/٢]

* ٣٤ - كتاب البيوع

٦ - باب قول الله تعالى : ﴿ وإذا رأوا تجارة أو لهواً ﴾

حدّثنا طَلْقُ بنُ غَنّامٍ حدَّثَنا زائدةُ عن حُصَينٍ عن سالمٍ قال : حدَّثني جابرٌ رضيَ اللّهُ عنهُ قال : « بَيْنَما نحنُ نُصلّي معَ النبيِّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم ، إذْ أقبَلَتْ منَ الشامِ عِيرٌ تَحمِلُ طَعاماً ، فالتَفتوا إليها حتّى ما بَقيَ معَ النبيِّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم إلّا اثنا عشرَ رجُلاً ، فنزَلَتْ : ﴿ وإذا رَأَوْا تِجارةً أو لَهْواً انْفَضُّوا إليها ﴾ . [٥٥/٣]

* ٣٤ - كتاب البيوع

١١ - باب ﴿ وإذا رأوا تجارة أو لهواً انفضوا إليها ﴾

حدّثني مُحَمَّدٌ قَالَ : حَدَّثَني مُحَمَّدُ بنُ فُضَيلٍ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ سَالِمِ ابنِ أَبِي الجَعْدِ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَقْبَلَتْ عِيرٌ وَنَحْنُ نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم الْجُمُعَةَ ، فَانْفَضَّ النَّاسُ إِلَّا اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلاً ، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ : ﴿ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْواً انْفَضُّوا إِلَيْها وَتَرَكُوكَ قَائِماً ﴾ » . [٥٦/٣]

* ٦٥ - كتاب التفسير ٦٢ - سورة الجمعة

٢ - باب ﴿ وإذا رأوا تجارة ﴾

حدّثني حفصُ بن عمرَ حدَّثنا خالدُ بن عبدِ الله حدَّثنا حُصَينٌ عن سالم بن أبي الجَعد وعن أبي سفيانَ عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال : « أقبَلَت عِيرٌ يومَ الجمعةِ - ونحنُ معَ النبيِّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم - فثارَ الناسُ إلا اثنا عشرَ رجلاً ، فأنزَلَ الله : ﴿ وإذا رأوا تجارةً أو لهواً انفَضُّوا إليها ﴾ . [١٥٢/٦]

[١٩] * ١٣ - كتاب العيدين

٧ - باب المشي والركوب إلى العيد

حدّثنا إبراهيمُ بنُ موسىٰ قال : أخبرَنا هِشامٌ أنَّ ابنَ جُرَيجٍ أخبرَهم قال : أخبرَني عطاءٌ عن جابر بن عبدِ اللّٰهِ قال : سمعته يقول : « إنَّ النبيَّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم خرجَ يومَ الفطرِ فبدأَ بالصلاةِ قبلَ الخُطبةِ » . [٢/١٨]

* **١٣ - كتاب العيدين ٧ - باب المشي والركوب إلى العيد**

حدّثنا إبراهيم بن موسى قال : أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال : أخبرني عطاء عن جابر بنِ عبدِ اللّٰهِ قال سمعتُه يقول : إنَّ النبيَّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم قام فبدأَ بالصلاةِ ثمَّ خطبَ الناسَ بعدُ ، فلمّا فَرَغَ نبيُّ اللّٰهِ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم نزلَ فأَتىٰ النساءَ فذكَّرهنَّ وَهوَ يَتوَكَّأُ عَلَى يدِ بلالٍ ، وبلالٌ باسِطُ ثوبَهُ يُلقي فيه النساءُ صَدقة .

قلت لعطاء : أَترى حقاً على الإمامِ الآنَ أن يأْتَى النساءَ فيُذَكِّرهنَّ حين يفرُغ ؟ قال : إنَّ ذٰلك لحقٌّ عليهم ، وما لهم أن لا يفعلوا؟ . [٢/١٨]

* **١٣ - كتاب العيدين**

١٩ - باب موعظة الإمام النساء يوم العيد

حدّثني إسحاقُ بنُ إبراهيمَ بنِ نصرٍ قال : حدَّثَنا عبدُ الرزّاقِ قال : حدَّثَنا ابنُ جُرَيجٍ قال : أخبرَني عطاءٌ عن جابرِ بنِ عبدِ اللّٰهِ قال : سمعتُه يقولُ : قامَ النبيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم يومَ الْفِطر فصلَّى ، فبدأَ بالصلاةِ ثمَّ خَطبَ . فلما فَرَغَ نَزَلَ فأَتىٰ النساءَ فذكَّرهنَّ وهُوَ يَتوَكَّأُ عَلى يدِ بلالٍ ، وبلالٌ باسِطٌ ثوبَهُ يُلقي فيه النساءُ الصَّدَقةَ . قلتُ لعطاءٍ : زكاةَ يومِ الفطرِ ؟ قال : لا ، ولٰكن صدقةً يتصدَّقنَ حينئذٍ ، تُلقي فَتَخَها ويُلقينَ . قلتُ : أَتُرَى حقاً عَلَى الإمامِ ذٰلك ويُذكرُهنَّ ؟ قال : إنه لحقٌّ عليهم ، وما لهم لا يفعلونَه؟ [٢/٢١]

(١٩) مسلم (ك ٨ ح ٤،٣) .

[٢٠] * ١٣ - كتاب العيدين ٧ - باب المشي والركوب إلى العيد

حدّثنا إبراهيم بن موسى قال : أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال : أَخبرَني عطاءٌ عنِ ابنِ عبّاسٍ ، وعن جابرِ بنِ عبدِ اللّهِ قالا : « لم يكنْ يُؤَذَّنُ يومَ الفطرِ ولا يومَ الأضحىٰ » . [١٨/٢]

* * *

[٢١] * ١٣ - كتاب العيدين

٢٤ - باب من خالف الطريق إذا رجع يوم العيد

حدّثنا محمدٌ قال : أخبرَنا أبو تُمَيْلَةَ يحيىٰ بنُ واضحٍ عن فُليحِ بنِ سليمانَ عن سعيدِ بنِ الحارثِ عن جابرٍ قال : « كان النبيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم إذا كان يومُ عيدٍ خالفَ الطريقَ » . [٢٣/٢]

* * *

[٢٢] * ١٩ - كتاب التهجد

٢٥ - باب ما جاء في التطوع مثنى مثنى

حدّثنا قُتَيبةُ قال : حدَّثَنا عبدُ الرحمٰنِ بنُ أبي المَوالي عن محمدِ بنِ المُنكدِرِ عن جابرِ بنِ عبدِ الله رضيَ اللّهُ عنهما قال : « كان رسولُ اللّهِ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم يُعلِّمُنا الاستخارةَ في الأُمورِ كما يُعلِّمنا السورةَ منَ القرآنِ يَقولُ : إذا همَّ أحدُكم بالأمرِ فلْيَركعْ رَكعتَينِ من غيرِ الفريضةِ ، ثمَّ لِيَقُلْ : اللّهمَّ إني أستخيرُكَ بعِلمكَ ، وأستَقدرُكَ بقُدرَتِكَ ، وأسألُكَ من فضلِكَ العظيمِ ، فإنَّكَ تَقدِرُ ولا أقدِرُ ، وتَعلَمُ ولا أعلَمُ وأنتَ علّامُ الغُيوب . اللّهمَّ إن كنتَ تَعلمُ أنَّ هٰذا الأَمرَ خيرٌ لي في ديني ومَعاشي وعاقبةِ أمري - أو قال : عاجلِ أمري وآجِلِهِ - فاقدُرْهُ

---

(٢٠) مسلم (ك ٨ ح ٥) .

(٢١) ليس في مسلم . (٢٢) ليس في مسلم .

لي ، ويَسِّرْهُ لي ، ثمَّ بارِكْ لي فيه . وإن كنتَ تَعلمُ أنَّ هٰذا الأَمرَ شَرٌّ لي في دِيني ومَعاشي وعاقبةِ أمري - أو قال : في عاجل أمري وآجلِهِ - فاصرِفهُ عَنّي واصرِفني عنهُ ، واقدُرْ لي الخيرَ حيثُ كان ، ثمَّ أرضِنِي . قال : ويُسمِّي حاجَتَهُ » . [٥٦/٢]

* ٨٠ - كتاب الدعوات ٤٨ - باب الدعاء عند الاستخارة

حدّثنا مُطرِّفُ بن عبدِ الله أبو مُصعبٍ حدَّثنا عبدُ الرحمن بنُ أبي المَوالِ عن محمد بن المنكدِر : « عن جابر رضيَ الله عنه قال : كان النبيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم يُعلِّمنا الاستِخارةَ في الأمور كلِّها كالسُّورةِ منَ القرآن : إذا همَّ أحدُكم بالأمر فلْيَرْكعْ ركعتَين ثم يقول : اللهمَّ إني أستَخيرُكَ بعلمك ، وأستَقدِرك بقدرتك ، وأسألُكَ من فضلكَ العظيم ، فإنكَ تَقدِرُ ولا أقدِر ، وتعلمُ ولا أعلم ، وأنتَ علامُ الغيوب . اللهمَّ إن كنتَ تعلم أنَّ هٰذا الأمرَ خيرٌ لي في دِيني ومَعاشي وعاقبةِ أمرِي - أو قال : في عاجلِ أمرِي وآجلِهِ - فاقدُره لي . وإن كنتَ تعلم أنَّ هذا الأمرَ شرٌّ لي في ديني ومعاشي وعاقبةِ أمري - أو قال : في عاجل أمري وآجله - فاصرِفْه عني واصرفْني عنه ، واقدُر لي الخيرَ حيثُ كان ثمَّ رضِّني به . ويُسمي حاجَتَه ». [٨١/٨]

* ٩٧ - كتاب التوحيد ١٠ - باب ﴿ قل هو القادر ﴾

حدّثني إبراهيمُ بن المنذِر حدَّثنا مَعْنُ بن عيسىٰ حدَّثني عبدُ الرحمن ابن أبي الموالى قال : سمعت محمدَ بن المنكدر يُحدِّثُ عبدَ الله بن الحسنِ يقول : « أخبرَني جابرُ بن عبد الله السلمي قال : كان رسولُ الله صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم يُعلم أصحابه الاستخارةَ في الأمور كلها كما يعلم السورةَ من القرآنِ يقول : إذا همَّ أحدكم بالأمر فلْيَركعْ ركعتين من غير الفريضةِ ثم ليَقل : اللهم إني أستخيرك بعلمك ، وأستَقدِركَ بقدرتك ، وأسألك من فضلك ، فإنكَ تَقدِر ولا أقدِر ، وتعلم ولا أعلم ، وأنتَ علام الغيوب . اللهم فإنْ كنتَ تَعلم هذا الأمرَ - ثم

يسمِّيه بعينهِ - خيراً لي في عاجلِ أمري وآجلِهِ - قال : أو في دِيني ومعاشي وعاقبةِ أمري - فاقْدُرْه لي ويَسِّرْه لي ثم بارِكْ لي فيه . اللهم وإن كنتَ تَعلم أنه شرٌّ لي في ديني ومعاشي وعاقبةِ أمري - أو قال : في عاجِلِ أمري وآجلِهِ - فاصرِفني عنه واقدُرْ لي الخيرَ حيْث كان ثم رَضِّني به » . [١١٨/٩]

* * *

[٢٣] * ٢١ - كتاب العمل في الصلاة

١٥ - باب لا يرد السلام في الصلاة

حدّثنا أبو مَعْمرٍ حدَّثَنا عبدُ الوارثِ حدَّثَنا كثيرُ بنُ شِنْظيرٍ عن عطاءِ ابن أبي رَباحٍ عن جابرِ بنِ عبدِ اللّهِ رضيَ اللّهُ عنهما قال : « بَعثَني رسولُ الله صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم في حاجة ، فانطلَقْتُ ، ثمَّ رجعتُ وقد قَضيتُها ، فأتيتُ النبيَّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم فسلمتُ عليهِ فلم يَرُدَّ عليَّ ، فوقعَ في قلبي ما اللّهُ أعلمُ بهِ ، فقلتُ في نفسي : لعلَّ رسولَ اللّهِ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم وَجَدَ عليَّ أني أبطأتُ عليه . ثمَّ سلمتُ عليه فلم يَرُدَّ عليَّ ، فوقعَ في قلبي أشدُّ من المرَّةِ الأولى . ثمَّ سلَّمتُ عليهِ فردَّ عليَّ فقال : إنَّما مَنَعَني أنْ أرُدَّ عليكَ أني كنتُ أصلِّي . وكان على راحلتهِ متوجِّهاً إلى غيرِ القبلةِ » . [٦٦/٢]

* * *

[٢٤] * ٢٣ - كتاب الجنائز

٣ - باب الدخول على الميت بعد الموت

حدّثنا محمدُ بنُ بشار حدثَنا غُنْدَرٌ حدَّثَنا شُعبةُ قال : سمعتُ محمدَ بنَ المُنكَدِر قال : سمعتُ جابر بنَ عبدِ اللّهِ رضيَ اللّهُ عنهما قال : « لمَّا قُتِلَ أَبي جَعلتُ أكشِفُ الثوبَ عن وَجهِهِ أبكي ، ويَنهَوْني عنه ، والنبيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم

(٢٣) مسلم (ك ٥ ح ٣٨) . (٢٤) مسلم (ك ٤٤ ح ١٢٩، ١٣٠) .

لا ينهاني ، فجعلَتْ عَمَّتي فاطمةُ تبكي ، فقال النبيُّ صلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّم : تَبكينَ أَو لا تبكينَ ما زالتِ الملائكةُ تُظِلُّهُ بأَجنحَتِها حتَّى رَفَعْتموه » . [٧٢/٢]

* ٢٣ - كتاب الجنائز ٣٥ - باب حدثنا عليُّ بن عبد الله

حدّثنا عليُّ بنُ عبدِ اللّهِ حدَّثَنا سُفيانُ حدَّثَنا ابنُ المنكَدِر قال : سمعتُ جابرَ بنَ عبدِ اللّهِ رضيَ اللّهُ عنهما قال : « جيء بأبي يومَ أُحُدٍ قد مُثِّلَ به حتى وُضعَ بينَ يدَيْ رسولِ اللّهِ صلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّم وقد سُجِّيَ ثوباً فذهبتُ أريدُ أن أكشِفَ عنهُ فنهاني قَومي ، ثمَّ ذَهبتُ أكشِفُ عنهُ فنهانِي قَومي ، فأمَرَ رسولُ اللّهِ صلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّم فرُفِعَ ، فسَمِعَ صوتَ صائحةٍ فقال : مَن هٰذِه ؟ فقالوا : ابنةُ عمرو - أو أُختُ عمرو - قال : فلم تَبكي أو لاتبكي فمازالتِ الملائكةُ تُظلِّله بأجنِحتِها حتى رُفِعَ » [٨١/٢]

* ٥٦ - كتاب الجهاد ٢٠ - باب ظل الملائكة على الشهيد

حدّثنا صَدَقَةُ بْنُ الفَضْلِ قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمدَ ابْنَ الْمُنْكَدِرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِراً يَقُولُ : « جِيءَ بِأَبِي إِلَى النَّبِيِّ صلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّم وقَد مُثِّلَ بِهِ وَوُضِعَ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَذَهَبْتُ أَكْشِفُ عَنْ وَجْهِهِ ، فَنَهَانِي قَوْمِي ، فَسَمِعَ صَوْتَ نَائِحَةٍ ، فَقِيلَ : ابْنَةُ عَمْرٍو - أَوْ أُخْتُ عَمْرٍو - فَقَال : لِمَ تَبْكِي أَوْ لَا تَبْكِي مَا زَالَتِ الْمَلَائِكَةُ تُظِلُّهُ بِأَجْنحَتِهَا . قُلْتُ لِصَدَقَةَ : أَفِيهِ حَتَّى رُفِعَ ؟ قَالَ : رُبَّمَا قَالَهُ » . [٢١/٤]

* ٦٤ - كتاب المغازي

٢٦ - باب من قتل من المسلمين يوم أحد

وقال أبو الوليدِ : عن شعبةَ عنِ ابن المنكدِرِ قال : سمعتُ جابراً قال : « لما قُتلَ أبي جَعلتُ أبكي وأكشِفُ الثوبَ عن وجههِ ، فجعلَ أصحابُ النبيِّ صلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّم ينهونني ، والنبيُّ صلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّم لم ينهَ ، وقال النبيُّ صلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّم : لا تبكيهِ أو ماتبكيه ما زالتِ الملَائكةُ تظلُّهُ بأجنِحَتِها حتى

رُفع » . [١٠٢/٥]

* * *

[٢٥] * ٢٣ - كتاب الجنائز

٢٣ - باب الكفن في القميص

حدّثنا مالكُ بنُ إسماعِيل حدَّثَنا ابنُ عُيَيْنَةَ عن عَمرو سَمِعَ جابراً رضيَ اللّهُ عنهُ قال : « أَتَى النبيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم عبدَ اللّهِ بنَ أُبيٍّ بعدَ مَا دُفِنَ ، فأَخرَجَهُ فنَفث فيهِ من رِيقهِ ، وأَلْبَسَهُ قَمِيصَهُ » . [٧٦/٢]

* ٢٣ - كتاب الجنائز

٧٨ - باب هل يُخرج الميت من القبر واللحد لعلة

حدّثنا عليُّ بنُ عبدِ اللّهِ حدَّثَنا سُفيانُ قال عمرو : سمعت جابرَ بنَ عبدِ اللّهِ رضي اللّهُ عنهما قال : « أَتَى رسولُ اللّهِ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم عبدَ اللّهِ ابنَ أُبيٍّ بعدَ ما أُدخِلَ حُفرتَه ، فأَمرَ به فأُخرجَ ، فوَضَعَهُ على رُكبتَيهِ ، ونَفثَ عليهِ من رِيقهِ ، وأَلْبسَهُ قميصَهُ ، فاللّهُ أَعلمُ وكانَ كَسا عبَّاساً قَميصاً .

قال سفيانُ : وقال أَبو هريرة (أبو هرون) : وكانَ على رسول اللّهِ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم قَمِيصان فقال له ابنُ عبدِ اللّهِ : يا رسولَ اللّهِ أَلْبِسْ أَبي قميصَكَ الَّذي يَلي جِلدكَ . قال سفيانُ : فَيُرَوْنَ أَنَّ النبيَّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم أَلْبَسَ عبدَ اللّهِ قميصَهُ مُكافأَةً لما صَنَعَ » . [٩٢/٢]

* ٥٦ - كتاب الجهاد ١٤٢ - باب الكسوة للأسارى

حدّثنا عبدُ اللّهِ بن مُحمدٍ حدَّثَنا ابنُ عيينةَ عن عمرٍو سمعَ جابرَ بنَ عبدِ اللّهِ رضيَ اللّهُ عنهما قال : « لما كان يوم بدرٍ أُتِيَ بأسارى وأُتِي بالعباسِ و لم يكنْ عليهِ ثوبٌ ، فنظرَ النَّبيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم لهُ قميصاً ، فوجدوا قميصَ عبدِ اللّهِ

(٢٥) مسلم (ك ٥٠ ح ٢) .

ابنِ أُبيٍّ يُقدَرُ عليه ، فكساهُ النبيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم إيّاهُ ، فلذٰلكَ نَزَعَ النبيُّ صلَّى الله عَليهِ وَسَلَّم قميصَهُ الذي ألبَسَهُ » . قال ابنُ عُيَينةَ : كانت لهُ عندَ النبيِّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم يدٌ ، فأحبَّ أن يُكافِئَه . [٤/٦٠]

* ٧٧ - كتاب اللباس ٨ - باب لبس القميص

حدّثنا عبدُ الله بن محمد أخبرَنا ابنُ عيينةَ عن عمرٍو سمعَ جابرَ بنَ عبدِ الله رضيَ الله عنهما قال : « أتي النبيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم عبدَ اللّٰهِ بن أُبيّ بعدَ ما أُدخلَ قبرهُ ، فأمرَ به فأخرجَ ووُضِعَ على رُكبتيه ، ونفثَ عليه من رِيقه ، وألبَسهُ قميصَه . واللّٰهُ أعلم » . [٧/١٤٣]

* * *

[٢٦] * ٢٣ - كتاب الجنائز

٥٠ - باب من قام لجنازة يهودي

حدّثنا مُعاذُ بنُ فضالةَ حدَّثَنا هِشامٌ عن يَحيىٰ عن عُبيدِ اللّٰهِ بنِ مُقْسِمٍ عن جابرِ بنِ عبدِ اللّٰهِ رضيَ اللّٰهُ عَنهما قال : « مَرَّ بنا جَنازةٌ فقامَ لها النبيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم وقُمْنَا بِهِ ، فقلنا : يا رسولَ اللّٰهِ إنَّهَا جَنازةُ يهوديّ ، قال : إذا رَأَيتُم الجَنازةَ فَقُومُوا » . [٢/٨٥]

* * *

[٢٧] * ٢٣ - كتاب الجنائز

٥٤ - باب من صفَّ صفين أو ثلاثة

حدّثنا مسدَّدٌ عن أَبي عَوانةَ عن قَتادةَ عن عَطاءٍ عن جابرِ بنِ عبدِ اللّٰهِ رضيَ اللّٰهُ عنهما : « أَنَّ رسولَ اللّٰهِ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم صلَّىٰ على النَّجاشيِّ ، فكنتُ في الصفِّ الثاني أَو الثالثِ » . [٢/٨٦]

---

(٢٦) مسلم (ك ١١ ح ٧٨) . (٢٧) مسلم (ك ١١ ح ٦٤،٦٥،٦٦) .

*** ٤٣ - كتاب الجنائز ٥٥ - باب الصفوف على الجنازة**

حدّثنا إبراهيمُ بنُ موسىٰ أخبرَنا هِشامُ بنُ يوسُفَ أنَّ ابنَ جُرَيجٍ أخبرَهم قال : أخبرَني عطاءٌ أنهُ سمعَ جابرَ بنَ عبدِ اللّٰهِ رضيَ اللّٰهُ عنهما يقول : « قال النبيُّ صلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّم : قد تُوُفِّيَ اليومَ رجُلٌ صالحٌ منَ الحَبشِ ، فهَلُمَّ فصلُّوا عليهِ . قال : فصفَفْنا ، فصلَّى النبيُّ صلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّم عليهِ ونحنُ صُفوف » . قالَ أبو الزُّبَيرِ عن جابرٍ : « كنتُ في الصفِّ الثاني » . [٨٦/٢]

*** ٢٣ - كتاب الجنائز**

٦٥ - باب التكبير على الجنازة أربعاً

حدّثنا محمدُ بنُ سِنانٍ حدَّثَنا سَليمُ بنُ حَيّانَ حدَّثَنا سعيدُ بنُ مِيناءَ عن جابرٍ رضيَ اللّٰهُ عنهُ : « أنَّ النبيَّ صلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّم صلَّى على أصحمةَ النجاشيِّ فكبَّرَ أربعاً » . [٨٩/٢]

*** ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار ٣٨ - باب موت النجاشّي**

حدّثنا أبو الربيع حدَثنا ابنُ عُيينةَ عنِ ابنِ جُرَيج عن عطاءٍ عن جابر رضيَ اللهُ عنه : « قال النبيُّ صلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّم حينَ مات النجاشّي : مات اليوم رجلٌ صالح ، فقوموا فصلوا على أخيكم أصْحَمة » . [٥١/٥]

*** ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار ٣٨ - باب موت النجاشيِّ**

حدّثنا عبدُ الأعلىٰ بن حماد حَدثنا يزيدُ بن زُرَيع حدثَنا سعيدٌ حدثنا قتادةُ أن عطاءً حدثهم عن جابر بن عبد الله الأنصاريِّ رضيَ الله عنهما أن نبيَّ الله صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم صلَّى على النجاشّي ، فصَفَّنا وراءهُ ، فكنتُ في الصفِّ الثاني أوِ الثالث . [٥١/٥]

*** ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار ٣٨ - باب موت النجاشيِّ**

حدّثني عبدُ الله بن أبي شيبةَ حَدثنا يزيدُ عن سَليم بن حَيّانَ حدَّثَنا

سعيدُ بن مِيناء عن جابرِ بن عبد الله رضيَ اللّهُ عنهما : « أن النبيَّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم صلَّى على أصْحمةَ النجاشيِّ فكبَّرَ عليه أربعاً » . [٥١/٥]

* * *

[٢٨] * ٢٣ - كتاب الجنائز ٧٣ - باب الصلاة على الشهيد

حدّثنا عبدُ اللّهِ بنُ يوسُف حدَّثَنا اللَّيثُ قال : حدَّثَني ابنُ شهابٍ عن عبدِ الرحمٰنِ بنِ كعبِ بن مالكٍ عن جابر بن عبدِ اللّهِ رضيَ اللّهُ عنهما قال : « كانَ النبيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم يَجْمعُ بينَ الرجُلينِ مِن قَتلَى أُحُدٍ في ثَوبٍ واحدٍ ثم يقول : أيُّهم أكثرُ أخذاً للقرآنِ ؟ فإذا أُشيرَ لهُ إلى أحدِهما قَدَّمَهُ في اللَّحدِ وقال : أنا شهيدٌ على هٰؤلاءِ يومَ القِيامةِ . وأَمرَ بدفنِهم في دِمائهم ، ولم يُغَسَّلوا ولم يُصَلَّ عليهم » . [٩١/٢]

*** ٢٣ - كتاب الجنائز**

٧٤ - باب دفن الرجلين والثلاثة في قبر

حدّثنا سعيدُ بنُ سليمانَ حدَّثَنا الليثُ حدَّثَنا ابنُ شهابٍ عن عبدِ الرحمنِ ابنِ كعب أَنَّ جابرَ بنَ عبدِ اللّهِ رضيَ اللّهُ عنهما أَخبرَهُ : « أنَّ النبيَّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ كانَ يجمعُ بين الرجُلَين مِن قَتلَى أُحُدٍ » . [٩١/٢]

*** ٢٣ - كتاب الجنائز ٧٥ - باب من لم ير غسل الشهداء**

حدّثنا أَبو الوَليدِ حدَّثَنا لَيثٌ عنِ ابنِ شهابٍ عن عبدِ الرحمٰنِ بنِ كعبٍ عن جابرٍ قال : قال النبيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم : « ادفنوهم في دِمائهم ، يَعني يومَ أُحُدٍ . ولم يُغَسِّلْهم » . [٩١/٢]

*** ٢٣ - كتاب الجنائز ٧٦ - باب من يقدَّم في اللحد**

حدّثنا ابنُ مقاتِلٍ أَخبرَنا عبدُ اللّهِ أَخبرَنا ليثُ بنُ سَعيدٍ حدَّثني ابنُ

(٢٨) ليس في مسلم .

شهابٍ عن عبدِ الرحمٰنِ بنِ كعبِ بنِ مالكٍ عن جابرِ بنِ عبدِ اللّٰهِ رضيَ اللّٰهُ عنهما : أن رسولَ الله صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم كان يَجمعُ بينَ الرجُلَينِ مِن قَتلَى أُحُدٍ في ثَوبٍ واحدٍ ، ثمَّ يَقول : أَيُّهم أكثرُ أَخْذاً للقرآن ؟ فإذا أُشيرَ لهُ إلى أَحدِهما قَدَّمَهُ في اللَّحدِ وقال : أَنا شَهيدٌ على هٰؤلاء . وأَمَرَ بدفنِهم بدمائهم ، ولم يُصلِّ عليهم ، ولم يُغَسِّلْهم » .

وأَخبرَنا الأَوزاعيُّ عن الزُّهريِّ عن جابرِ بنِ عبدِ اللّٰهِ رضيَ اللّٰهُ عنهما : « كان رسولُ اللّٰهِ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم يقول لِقتلى أُحُدٍ : أَيُّ هٰؤُلاء أَكثرُ أَخْذاً للقرآنِ ؟ فإذا أُشيرَ له إلى رجُل قَدمَهُ في اللَّحدِ قبلَ صاحبِهِ . وقال جابرٌ : فكُفِّنَ أَبي وعمِّي في نَمرَةٍ واحدةٍ . وقال سُليمانُ بنُ كثيرٍ : حدَّثَني الزهريُّ حدَّثني من سَمِعَ جابراً رضيَ الله عنه . [٩٢/٢]

* ٢٣ - كتاب الجنائز ٧٩ - باب اللحد والشق في القبر

حدّثنا عَبدانُ أَخبرَنا عبدُ اللّٰهِ أَخبرَنا اللَّيث بنُ سعدٍ قال : حدَّثَني ابنُ شِهابٍ عن عبدِ الرحمٰنِ بنِ كعبِ بنِ مالكٍ عن جابرِ بنِ عبدِ اللّٰهِ رضيَ اللّٰهُ عنهما قال : « كان النبيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم يَجمَعُ بينَ رجُلَين من قتلى أُحُدٍ ثم يقول : أَيُّهم أَكثرُ أَخذاً للقرآنِ ؟ فإذا أُشِيرَ لهُ إلى أَحَدِهما قدَّمَهُ في اللحد فقال : أَنا شَهيدٌ على هٰؤلاء يومَ القِيامةِ ، فأَمَرَ بدَفنِهم بدِمائهم ، ولم يُغسِّلهم » . [٩٣/٢]

* ٦٤ - كتاب المغازي

٢٦ - باب من قتل من المسلمين يوم أحد

حدّثنا قتيبةُ بن سعيد حدَّثنا الليثُ عنِ ابن شهابٍ عن عبدِ الرحمٰن ابن كعبِ بن مالك أنَّ جابرَ بن عبدِ الله رضيَ الله عنهما أخبرَه : « أنَّ رسولَ الله صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم كان يَجمعُ بين الرجُلين من قَتلَى أُحُدٍ في ثوبٍ واحدٍ ثمَّ يقول : أَيُّهم أكثرُ أخذاً للقرآن ؟ فإذا أُشيرَ له إلى أحدٍ قدَّمهُ في اللحدِ وقال :

أنا شهيدٌ على هٰؤلاء يوم القيامة ، وأمرَ بدفنِهم بدمائهم ، ولم يُصلِّ عليهم ، ولمْ يُغَسَّلوا » . [١٠٢/٥]

* * *

[٢٩] * ٢٣ - كتاب الجنائز

٧٨ - باب هل يُخْرَجُ الميت من القبر ؟

حدّثنا مسددٌ أخبرَنا بِشرُ بنُ المُفَضَّلِ حدَّثَنا حسين المعلمُ عن عطاءٍ عن جابر رضي الله عنه قال : « لمَّا حَضرَ أُحُدٌ دَعاني أَبي مِنَ الليل فقال : ما أُراني إِلَّا مَقتولاً في أَوَّلِ مَن يُقتل مِن أصحاب النبيِّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم ، وإِنِّي لا أَترُكُ بَعدِي أَعَزَّ عليَّ مِنكَ ، غيرَ نَفْسِ رسولِ اللّهِ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم . فإنَّ عليَّ دَيناً ، فاقضِ ، واستَوْصِ بأَخواتِكَ خَيراً . فأَصبَحْنا ، فكان أَوَّلَ قَتيلٍ ، ودُفِنَ معَهُ آخَرُ في قبرٍ ، ثمَّ لم تَطِبْ نفسي أَنْ أَترُكَهُ معَ الآخَرِ ، فاستخرَجتهُ بعدَ ستةِ أَشهُرٍ ، فإذا هوَ كيومِ وضَعْتُهُ هُنَيَّة ، غيرَ أُذُنِهِ » . [٩٣/٢]

*** ٢٣ - كتاب الجنائز ٧٨ - باب هل يخرج الميت من القبر**

حدّثنا عليُّ بنُ عبدِ اللّهِ حدثنا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ عَنْ شعْبَةَ عنِ ابْنِ أبي نَجيحٍ عَن عَطاءٍ عن جَابر رضيَ اللّهُ عنهُ قال : « دُفِنَ مَعَ أَبي رجُلٌ ، فلم تَطِبْ نَفسِي حَتَّى أَخْرَجْتُهُ ، فَجَعَلْتُهُ في قَبْرٍ على حِدَةٍ » . [٩٣/٢]

* * *

[٣٠] * ٢٤ - كتاب الزكاة

٥٨ - باب من باع ثماره أو نخله أو أرضه

حدّثنا عبدُ اللّهِ بنُ يوسفَ حدَّثَني الليثُ حدَّثَني خالدُ بن يزيدَ عن

---

(٢٩) ليس في مسلم .

(٣٠) مسلم (ك ٢١ ح ٥٣،٥٤،٨١-٨٥) .

عطاءِ بنِ أَبي رَباحٍ عن جابرِ بنِ عبدِ اللّٰهِ رضيَ اللّٰهُ عَنهما : « نهٰى النبيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم عن بيعِ الثمارِ حتٰى يبدوَ صلاحُها » . [١٢٧/٢]

* ٣٤ - كتاب البيوع

٨٣ - باب بيع الثمر على رؤس النخل

حدّثنا يَحيٰى بنُ سُليمانَ حدَّثَنا ابنُ وهبٍ أخبرَني ابنُ جُرَيجٍ عن عطاءٍ وأبي الزُّبيرِ عن جابرٍ رضيَ اللّٰهُ عنهُ قال : « نَهٰى النبيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم عن بَيعِ الثَّمَر حتٰى يَطيبَ ، ولا يُباعُ شيءٌ منهُ إلّا بالدينارِ والدِّرْهَمِ ، إلّا العَرايا » . [٧٥/٣]

* ٣٤ - كتاب البيوع

٨٥ - باب بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها

حدّثنا مسدَّدٌ حدَّثَنا يَحيٰى بنُ سعيدٍ عن سَليمِ بنِ حَيّانَ حدَّثَنا سَعيد ابنُ مِيناءَ قال : سمعت جابرَ بنَ عبدِ اللّٰهِ رضيَ اللّٰهُ عنهما قال : « نَهٰى النبُّي صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم أن تُباعَ الثمرةُ حتٰى تُشْقَحَ . فقيل : ما تُشقح ؟ قال : تَحمارُّ وتَصفارُّ ويُؤكَلُ منها » . [٧٧/٣]

* ٤٢ - كتاب المساقاة

١٧ - باب الرجل يكون له ممر أو شرب في حائط

حدّثنا عبدُ اللّٰهِ بنُ محمدٍ حدَّثَنا ابنُ عُيينةَ عنِ ابنِ جُريجٍ عن عطاءٍ سمعَ جابرَ بنَ عبدِ اللّٰهِ رضيَ اللّٰهُ عنهما : « نَهٰى النبيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم عنِ المخَابَرةِ والمحاقَلةِ وعنِ المُزابَنةِ وعن بيعِ الثَّمرِ حتّى يَبدُوَ صَلاحُها، وأن لا تُباعَ إلّا بالدينارِ والدِّرهَمِ ، إلّا العَرايا » . [١١٥/٣]

* * *

[٣١] * ٢٥ - كتاب الحج

٢ - باب قول الله تعالى : ﴿ يأتوك رجالاً وعلى كل ضامر ﴾

حدّثنا إبراهيم أخبرَنا الوليد حدَّثَنا الأوزاعيُّ سمعَ عطاءً يُحدِّثُ عن جابرِ بنِ عبدِ اللّهِ رضيَ اللّهُ عَنهما : « أنَّ إهلالَ رسولِ اللّهِ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم مِن ذى الحُلَيفةِ حين استوَتْ به راحلُته » . [١٣٢/٢]

* * *

[٣٢] * ٢٥ - كتاب الحج

٣٢ - باب من أهلّ في زمن النبيِّ صلَّى الله عَليهِ وَسَلَّم

حدّثنا المكيُّ بنُ إبراهيمَ عنِ ابنِ جُرَيجٍ قال عطاءٌ : قال جابرٌ رضيَ اللّهُ عنه : أمرَ النبيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم علياً رضيَ اللّهُ عنه أن يُقيمَ على إحرامِهِ ، وذكرَ قولَ سُراقةَ .

وزاد محمد بن بكر عن ابن جريج : قال له النبيُّ صلى الله عليه وسلم : بم أهللت يا عليّ ؟ قال : بما أهل به النبيُّ صلى الله عليه وسلم . قال : فأهدوا مكث حراماً كما أنت . [١٤٠/٢]

* ٢٥ - كتاب الحج ٣٤ - باب التمتع والإقران والإفراد بالحج

حدّثنا أبو نُعيمٍ حدَّثَنا أبو شهابٍ قال : قدمتُ متمتعاً مكة بعمرةٍ ، فدخلنا قبلَ التروية بثلاثةِ أيامٍ ، فقال لي أُناسٌ من أهلِ مكةَ : تَصير الآنَ حَجَّتُكَ مكيةً ، فدخلتُ على عَطاءٍ أستَفتيهِ فقال : « حدَّثَني جابرُ بنُ عبدِ اللّهِ رضيَ اللّهُ عنهما أنهُ حجَّ معَ النبيِّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم يومَ ساقَ البُدْنَ معَهُ وقد أهلّوا بالحجِّ مُفرَداً فقال لهم : أحِلوا من إحرامِكم بطوافِ البيتِ وبينَ الصَّفا والمروةِ وقَصِّروا ثمَّ أقيموا حَلالاً حتى إذا كان يومُ التَّروية فأهِلُّوا بالحجِّ واجعَلوا التي قَدِمتم بها

(٣١) ليس في مسلم .

(٣٢) مسلم (ك ١٥ ح ١٤١،١٤٢،١٤٣،١٤٤) .

مُتعةً ، فقالوا : كيفَ نَجعلُها مُتعةً وقد سمَّيناها الحجَّ ؟ فقال : افعلوا ما أمرتُكم ، فلولا أني سُقتُ الهَدْيَ لفعلتُ مِثل الذي أمَرتكم ، ولٰكنْ لا يَحِل مني حَرامٌ حتى يَبلُغَ الهَدْيُ مَحِلهُ . ففَعلوا » . [١٤٣/٢]

* ٢٥ - كتاب الحج ٣٥ - باب من لبّى بالحج وسمّاه

حدّثنا مسدَّدٌ حدَّثَنا حمّادُ بنُ زيدٍ عن أيوبَ قال : سمعتُ مُجاهِداً يقول : حدَّثَنا جابرُ بنُ عبدِ اللّٰهِ رضيَ اللّٰهُ عنهما : « قَدِمْنا مع رسولِ اللّٰهِ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم ونحن نقولُ : لَبَّيكَ اللّٰهمَّ لبَّيكَ بالحجِّ ، فأمَرَنا رسولُ اللّٰهِ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم فجعلناها عُمرةً » . [١٤٣/٢]

* ٢٥ - كتاب الحج

٨١ - باب تقضي الحائض المناسك كلها إلا الطواف بالبيت

حدّثنا محمدُ بن المثنّى حدَّثَنا عبدُ الوهابِ قال : وقال لي خليفةُ : حدَّثَنا عبدُ الوهابِ حدَّثَنا حبيبٌ المعلّمُ عن عطاءٍ عن جابرِ بنِ عبدِ اللّٰهِ رضي اللّٰهُ عنهما قال : « أهَلَّ النبيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم هو وأصحابُه بالحجِّ ، وليسَ معَ أحدٍ منهم هَديٌ غيرَ النبيِّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم وطلحةَ . وقِدمَ عليٌّ منَ اليمنِ - ومعهُ هديٌ - فقال : أَهللتُ بما أهلَّ بِهِ النبيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم . فأمَرَ النبيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم أصحابَهُ أن يَجعلوها عُمرةً ويَطوفوا ثمَّ يُقصِّروا ويَحِلُّوا ، إلّا من كانَ معهُ الهَدْي . فقالوا : ننطلِقُ إلى منى وذَكَرُ أحدِنا يَقطُر ! فبلَغَ النبيَّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم فقال : لو استقبَلْتُ من أمري ما استدبَرْتُ ما أهديتُ ، ولولا أنَّ معي الهدَيَ لأحللتُ .

وحاضت عائشةُ رضيَ اللّٰهُ عنها فَنَسَكَتِ المناسكَ كلَّها ، غيرَ أنها لم تَطُف بالبيتِ . فلما طَهُرَتْ طافت بالبيتِ ، قالت : يا رسولَ اللّٰهِ ، تنطلقونَ بحَجَّةٍ وعُمرةٍ وأنطلِقُ بحجٍ ! فأمَرَ عبدَ الرحمٰنِ بن أبي بكرٍ أن يخرُجَ معَها إلى التَّنعيم ، فاعتمرَتْ بعدَ الحجُ » . [١٥٩/٢]

* ٢٦ - كتاب العمرة ٦ - باب عمرة التنعيم

حدّثنا محمدُ بنُ المثنَّى حدَّثَنا عبدُ الوهّابِ بنُ عبدِ المجيدِ عن حبيبٍ المعلِّمِ عن عطاءٍ حدَّثني جابرُ بنُ عبدِ اللّهِ رضيَ اللّهُ عنهما : « أنَّ النبيَّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم أهلَّ وأصحابهُ بالحجِّ وليس مع أحدٍ منهم هَدْيٌ غير النبيِّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم وطلحةَ ، وكان عليٌّ قدِمَ منَ اليمنِ ومعهُ الهَدْيُ فقال : أهَللتُ بما أهلَّ بهِ رسولُ اللّهِ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم ، وأنَّ النبيَّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم أذِنَ لأصحابِهِ أن يَجعلوها عُمرةً يَطوفوا بالبيتِ ثمَّ يُقَصِّروا ويَحلُّوا ، إلّا من معهُ الهَدْيُ ، فقالوا : نَنطَلِقُ إلى منًى وذَكرُ أحدِنَا يقطُرُ ! فبَلغَ النبيَّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم فقال : لوِ استقبلتُ مِن أمري ما استَدبَرتُ ما أهدَيتُ ، ولولا أنَّ معي الهَدَيَ لأحلَلتُ . وأنَّ عائشةَ حاضَتْ فنَسَكَتِ المناسكَ كلَّها ، غير أنَّها لم تَطُفْ بالبيتِ . قال : فلما طَهُرَتْ وطافَتْ قالت : يا رسولَ اللّهِ ، أتنطَلِقونَ بعُمرةٍ وحَجَّةٍ وأنطلِقُ بالحجّ ؟ فأمَرَ عبدَ الرحمٰنِ بنَ أبي بكرٍ أن يَخرُجَ معَها إلى التَّنعيمِ ، فاعتمرَتْ بعدَ الحجِّ في ذِي الحَجَّةِ . وأنَّ سُراقةَ بنَ مالكِ بنِ جُعْشُمٍ لقَي النبيَّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم وهوَ بالعقبةِ وهوَ يَرميها ، فقال : ألَكم هٰذهِ خاصَّةً يا رسولَ اللّهِ ؟ قال : لا ، بل للأبدِ » . [٤/٣]

* ٤٧ - كتاب الشركة

١٥ - باب الاشتراك في الهدي والبدن

حدّثنا أبو النُّعمانِ حدَّثَنا حَمّادُ بنُ زيدٍ أخبرنا عبدُ الملكِ بنُ جُرَيجٍ عن عطاءٍ عن جابرٍ ، وعن طاوُسٍ عنِ ابنِ عباسٍ رضيَ اللّهُ عنهم قال : « قَدِمَ النبيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم صُبْحَ رابعةٍ مِن ذي الحجّةِ مهلين بالحجِّ لا يَخلِطُهم شيء . فلمّا قدِمْنا أمَرَنا فجعلْناها عُمرةً ، وأنْ نَحِلَّ إلى نسائنا . ففشتْ في ذٰلكَ القالَةُ .

قال عطاءٌ : فقال جابرٌ : يروحُ أحدُنا إلى مِنًى وذَكرُهُ يَقطُرُ مَنيّاً ـ فقال

جابرٌ بكِّفهِ (يكفّهُ) - فبلَغَ ذٰلكَ النبيَّ صلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّم ، فقام خطيباً فقال : بلغَني أنَّ أقواماً يقولون كذا وكذا ، واللّٰهِ لأنا أبرُّ وأتقىٰ للهِ منهم ، ولو أني استَقبلْت من أمري ما استَدْبَرْتُ ما أهدَيتُ ، ولولا أنَّ معي الهَدْيَ لأحلَلْتُ . فقام سُراقةُ بنُ مالكِ بنِ جُعْشُمٍ فقال : يا رسولَ اللّٰهِ ، هيَ لنا أو للأبَدِ ؟ فقال : لا ، بل للأبد . قال : وَجاءَ عليُّ بنُ أبي طالبٍ ، فقال أحدُهما : يقولُ : لبَّيْكَ بما أهلَّ بهِ رسولُ اللّٰهِ صلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّم وقال : وقال الآخرُ : لبَّيْكَ بحَجَّةِ رسول اللّٰهِ صلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّم ، فأمرَ النبيُّ صلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّم أن يُقيمَ على إحرامهِ ، وأشركَهُ في الهَدْى » . [١٤١/٣]

* ٦٤ - كتاب المغازي

٦١ - باب بعث عليّ بن أبي طالب عليه السلام

حدّثنا المكّي بن إبراهيمَ عنِ ابن جُرَيج قال عَطاءٌ : قال جابرٌ : أمرَ النبيُّ صلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّم علياً أن يُقيمَ على إحرامه . زاد محمدُ بن بكر عن ابن جريج قال عطاءٌ قال جابرٌ : فقدِمَ عليُّ بن أبي طالبٍ بِسعايتهِ ، قال له النبيُّ صلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّم : بمَ أهلَلْتَ يا عليُّ ؟ قال : بما أهلَّ بهِ النبيُّ صلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّم . قال : فأهدِ وامكُثْ حَراماً كما أنت . قال : وأهدَى له عليٌّ هَدْياً . [١٦٤/٥]

* ٩٤ - كتاب التمنى

٣ - باب قول النبيِّ ﷺ : لو استقبلت من أمري ما استدبرت

حدّثنا الحسنُ بن عمرَ حدَّثنا يزيدُ عن حبيبٍ عن عطاءٍ : « عن جابر ابن عبد الله قال : كنا مع رسول الله صلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّم فلبينا بالحج وقَدِمنا مكة لأربع خَلَونَ من ذي الحجة ، فأمَرنا النبيُّ صلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّم أن نطوفَ بالبيت وبالصَّفا والمروةِ وأن نجعلها عمرةً ، ولْنَحلَّ ، إلا من كان معهُ هَدْيٌ .

قال : ولم يكن مع أحدٍ منا هَدْيٌ غير النبيِّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم وطلحة . وجاءَ عليٌّ من اليمن معهُ الهدي فقال : أهلَلتُ بما أهلَّ به رسولُ الله صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم ، فقالوا : أننطلِقُ إلى مِنى وذكرُ أحدِنا يَقطر ؟ قال رسولُ الله صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم : إني لو استَقبلتُ من أمري ما استَدبرتُ ما أهدَيت ؛ ولولا أن معي الهَدىَ لحللتُ . قال : ولقِيَهُ سراقة وهوَ يرمي جَمرةَ العَقبة فقال : يا رسولَ الله ألنا هذه خاصة ؟ قال : لا ، بل لأبد . قال : وكانت عائشة قدمتْ مكةَ وهيَ حائض ، فأمرها النبيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم أن تَنسُكَ المناسكَ كلها غيرَ أنها لا تطوف ولا تصلي حتى تَطهر ، فلما نزَلوا البَطْحاءَ قالت عائشة : يا رسولَ الله ، أتَنطَلِقونَ بحجَّةٍ وعمرة وأنطلِقُ بحجَّة ؟ قال : ثم أمرَ عبد الرحمن بن أبي بكر الصدِّيق أن ينطلقَ معَها إلى التنعيم فاعتَمَرَت عمرةً في ذي الحجة بعدَ أيام الحج » . [٨٣/٩]

* ٩٦ - كتاب الاعتصام

٢٧ - باب نهي النبيِّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم عَلى التحريم

حدّثنا المكيُّ بن إبراهيمَ عن ابن جَريج قال عطاء : قال جابر قال أبو عبد الله : وقال محمد بن بكر حدَّثنا ابنُ جريج قال : أخبرني عطاء سمعتُ جابرَ بن عبد الله في أُناس معه قال : أهللْنا أصحابَ رسولِ الله صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم في الحج خالصاً ليس معه عُمرة ، قال عطاء : قال جابر : فقدِمَ النبيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم صُبحَ رابعة مَضَت من ذى الحجة ، فلما قدِمنا أمرَنا النبيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم أن نحِل وقال : أَحِلُّوا ، وأَصيبوا منَ النساء . قال عطاء : قال جابر : ولم يعزم عليهم ولكن أَحلَّهن لهم . فبلغَهُ أنا نقول :- لما لم يكن بيننا وبين عرفةَ إلا خمسٌ - أَمرنا أَن نحل إلى نسائنا فنأتي عرفة تَقطرُ مَذاكيرُنا المذْيَ . قال : ويقول جابرٌ بيده هكذا وحركها ، فقامَ رسولُ الله صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم فقال : قد علمتم أني أتقاكم لله وأصدقكم وأبركم ، ولولا هَدْيي لحَللتُ كما تَحلُّون ، فحلّوا ، فلو استقبلتُ من أَمري ما استَدبرت ما أهديتُ . فحَللنا وسمعنا وأطعنا . [١١٢/٩]

[٣٣] * ٢٥ - كتاب الحج

١٢٤ - باب ما يأكل من البدن وما يتصدق (به)

حدّثنا مُسدَّدٌ حدَّثَنا يحيىٰ عنِ ابنِ جُريجٍ حدَّثَنا عَطاءٌ سَمعَ جابرَ بنَ عبدِ اللّٰهِ رضيَ اللّٰهُ عنهما يقول : « كنّا لا نأكلُ من لحُومِ بُدنِنا فوقَ ثلاثِ مِنًى ، فرَخّصَ لنا النبيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم فقال : كُلوا وتَزَوَّدوا ، فأكلنا وتَزَوَّدْنا » قلتُ لعطاءٍ : أقال : حتى جِئنا المدينةَ ؟ قال : لا. [١٧٢/٢]

* ٥٦ - كتاب الجهاد

١٢٣ - باب حمل الزاد في الغزو

حدّثنا عليُّ بنُ عبدِ اللّٰهِ أخبرَنا سفيانُ عن عَمرٍو قال أخبرَني عَطاءٌ سمعَ جابر بنَ عبدِ اللّٰهِ رضيَ اللّٰهُ عنهما قال : « كنّا نَتزوَّدُ لحومَ الأضاحي على عهدِ النبيِّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم إلى المدينة » . [٥٤/٤]

* ٧٠ - كتاب الأطعمة

٢٧ - باب ما كان السلف يدخرون في بيوتهم

حدّثني عبدُ الله بنُ محمدٍ حدَّثنا سفيانُ عن عمرٍو عن عطاءٍ عن جابر قال : كنّا نَتَزَوَّدُ لحومَ الهَدْي على عهدِ النبيِّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم إلى المدينة وقال ابنُ جُرَيجٍ : قلت لعطاء : أقال : حتىٰ جئنا المدينة ؟ قال : لا . [٧٦/٧]

(٣٣) مسلم (ك ٣٥ ح ٢٩،٣٠،٣١،٣٢) .

* ٧٣ - كتاب الأضاحي

١٦ - باب ما يؤكل من لحوم الأضاحي

حدّثنا عليُّ بن عبد الله حدَّثنا سفيانُ قال عمرٌو : أخبرني عطاءٌ سمعَ جابر بن عبد الله رضيَ الله عنهما قال : « كُنّا نتزوَّدُ لحومَ الأضاحي على عهد النبيِّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم إلى المدينة » . وقال غيرَ مرة : « لحومَ الهَدْي » . [١٠٣/٧]

* * *

[٣٤] * ٢٩ - كتاب فضائل المدينة

١٠ - باب المدينة تنفي الخبث

حدّثنا عَمْرُو بنُ عَبَّاسٍ حدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ حدَّثَنا سُفْيانُ عَنْ مُحَمَّدِ ابنِ المُنكَدِرِ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ : « جَاءَ أَعْرَابِيٌّ النَّبِيَّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم فَبَايعَهُ عَلَى الإِسْلامِ ، فَجَاءَ مِنَ الغَدِ مَحْمُوماً فَقَالَ : أَقِلْني ، فَأَبَى - ثَلاثَ مِرَارٍ - فَقَالَ : المَدِينَةُ كَالْكِيرِ تَنْفي خَبَثَها ، ويَنْصَعُ طَيِّبُهَا » . [٢٢/٣]

* ٩٣ - كتاب الأحكام

٤٥ - باب بَيْعة الأعراب

حدّثنا عبدُ الله بن يوسفَ أخبرَنا مالكٌ عن محمد بن المنكدر : « عن جابر بن عبد الله أن أعرابياً بايعَ رسول الله صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم على الإسلام فأصابَ الأعرابيُّ وَعكٌ بالمدينة ، فأتى الأعرابيُّ إلى رسول الله صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم فقال : يا رسولَ الله أَقِلْني بيعتي ، فأبى رسولُ الله صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم . ثم جاء فقال : أقلْني بيعتي ، فأبى . ثم جاءه فقال : أقِلني بيعتي ، فأبى . فخرج الأعرابيُّ ؛ فقال رسولُ الله صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم : إنما المدينة كالكير تنفى خَبَثَها ، ويَنصعُ طِيبُها » . [٧٩/٩]

---

(٣٤) مسلم (ك ١٥ ح ٤٨٩) .

* ٩٣ - كتاب الأحكام

٤٧ - باب من بايع ثم استقال البيعة

حدّثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر ابن عبد الله أن أعرابياً بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الإسلام ، فأصاب الأعرابيَّ وعكٌ بالمدينة ، فأتى الأعرابيّ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يارسول الله أقلني بيعتي . فأبى رسول الله صلى الله عليه وسلم . ثم جاء فقال : أقلني بيعتي . فأبي . ثم جاء فقال : أقلني بيعتي فأبى . فخرج الأعرابيُّ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنما المدينة كالكير تنفى خَبَثَها وينصع طيبها [٧٩/٩]

* ٩٣ - كتاب الأحكام ٥٠ - باب من نكث بيعة

حدّثنا أبو نُعيم حدَّثنا سفيانُ عن محمدِ بن المنكدر : « سمعتُ جابراً قال : جاءَ أعرابيٌّ إلى النبيِّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم فقال : « بايعني على الإسلام ، فبايَعه على الإسلام . ثم جاء الغد محموماً ، فقال : أقلني ، فأبَى . فلما ولَّى قال : المدينة كالكير تَنْفي خبثَها ويَنصَعُ طِيبها » . [٨٠/٩]

* ٩٦ - كتاب الاعتصام

١٦ - باب ما ذكر النبيُّ صلَّى الله عَليهِ وَسَلَّم وحض على اتفاق أهل العلم

حدّثنا إسماعيلُ حدَّثني مالكٌ عن محمدِ بن المنكدِر : « عن جابرِ بن عبد الله السُّلمى أن أعرابياً بايع رسولَ الله صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم عَلَى الإسلام ، فأصابَ الأعرابيَّ وَعَكٌ بالمدينة ، فجاء الأعرابيُّ إلى رسول الله صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم فقال : يا رسولَ الله أَقِلْني بَيعتي ، فأبَى . رسولُ الله صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم ، ثم جاءه فقال : أَقِلْنى بَيعتي ، فأبي . ثم جاءَه فقال : أقلني بيعتي . فأبي فخرج الأعرابيُّ ، فقال رسول الله صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم : إنما المدينة كالكير تَنفي خَبثَها وَينصعُ طِيبُها » . [١٠٣/٩]

[٣٥] * ٣٠ - كتاب الصوم

٣٦ - باب ليس من البر الصوم في السفر

حدّثنا آدمُ حدَّثَنا شُعبةُ حدَّثَنا محمدُ بنُ عبدِ الرحمٰنِ الأنصاريُّ قال : سمعتُ محمدَ بن عمرِو بنِ الحسنِ بنِ عليّ عن جابرِ بنِ عبدِ اللّٰهِ رضي الله عنهم قال : « كان رسولُ اللّٰهِ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم في سَفَرٍ فرأَى زِحاماً ورجُلاً قد ظُلِّلَ عليه فقال : ما هٰذا ؟ فقالوا : صائم ، فقال : ليسَ منَ البرِّ الصَّوْمُ في السَّفَر » . [٣٤/٣]

* * *

[٣٦] * ٣٠ - كتاب الصوم

٦٣ - باب صوم يوم الجمعة

حدّثنا أبو عاصمٍ عن ابنِ جُرَيجٍ عن عبدِ الحميدِ بنِ جُبَيرِ بنِ شَيبةَ عن محمدِ بنِ عَبّادٍ قال : « سَألتُ جابراً رضيَ اللّٰهُ عنهُ : أَنهَى النبيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم عن صومِ يومِ الجمعةِ ؟ قال : نعم » . زاد غَيرُ أبي عاصم : « أن يَنفردَ بصَوم » . [٤٢/٣]

* * *

[٣٧] * ٣٤ - كتاب البيوع

١٦ - باب السهولة والسماحة في الشراء البيع

حدّثنا عليُّ بنُ عيّاش حدَّثَنا أبو غَسّان محمدُ بنُ مُطرِّفٍ قال : حدَّثَني محمدُ بنُ المنكدِرِ عن جابرِ بنِ عبدِ اللّٰهِ رضيَ اللّٰهُ عنهما أنَّ رسولَ اللّٰهِ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم قال : « رحمَ اللّٰهُ رجُلاً سَمحاً إذا باعَ ، وإذا اشترَى ، وإذا

---

(٣٥) مسلم (ك ١٣ ح ٩٢) . (٣٦) مسلم (ك ١٣ ح ١٤٦) .
(٣٧) ليس في مسلم .

اقتضى » . [٥٧/٣]

* * *

[٣٨] * ٣٤ - كتاب البيوع

٥١ - باب الكيل على البائع والمعطي

حدّثنا عَبْدَانُ أَخْبَرَنا جَرِيرٌ عَن مُغيرَةَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ : « تُوُفِّيَ عَبْدُ اللّٰهِ بنُ عَمرِو بنِ حَرامٍ وَعَلَيْهِ دَينٌ ، فَاسْتَعَنْتُ النَّبيَّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم عَلَىٰ غُرَمَائِهِ أَنْ يَضَعُوا مِنْ دَيْنِهِ فَطَلَبَ النَّبيُ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم إِلَيْهِمْ فَلَمْ يَفْعَلُوا ، فَقَالَ لِي النَّبيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم : اذْهَبْ فَصَنِّفْ تَمْرَكَ أَصْنَافاً : الْعَجْوَةَ عَلَىٰ حِدَةٍ ، وَعَذْقَ زَيْدٍ عَلَىٰ حِدَة ثُمَّ أَرْسِلْ إِلَيَّ . فَفَعَلْتُ ، ثُمَّ أَرْسَلْتُ النبيّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم فَجَلَسَ عَلَىٰ أَعْلاهُ أَوْ فِي وَسَطِهِ ثُمَّ قَالَ : كِلْ لِلْقَوْمِ ، فَكِلْتُهُم حَتَّىٰ أَوفَيْتُهُمُ الَّذِي لَهُمْ ، وَبَقِي تَمْرِي كَأَنَّهُ لَمْ يَنْقُصْ مِنْهُ شَيءٌ » .

وَقَالَ فِرَاسٌ عَنِ الشَّعْبِيِّ : حَدَّثَنِي جَابِرٌ عَنِ النَّبيِّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم : « فَمَا زَالَ يَكِيلُ لَهُمْ حَتَّى أَدَّاهُ » .

وَقَالَ هِشَامٌ : عَنْ وَهْبٍ عَنْ جَابِرٍ : قَالَ النَّبيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم : « جُذَّ لَهُ فَأَوْفِ لَهُ » . [٦٧/٣]

* ٤٣ - كتاب الاستقراض

٨ - باب إذا قضى دون حقه أو حلله فهو جائز

حدّثنا عَبدانُ أخبرَنا عبدُ اللّٰهِ أخبرَنا يونُس عنِ الزُّهريِّ قال : حدَّثَني ابنُ كعبِ بنِ مالكٍ أنَّ جابرَ بنَ عبدِ اللّٰهِ رضيَ اللّٰهُ عنهما أخبرَه أنَّ أباهُ قُتِلَ يومَ أُحُدٍ شَهيداً وعليه دَينٌ ، فاشتدَّ الغُرماءُ في حقوقِهم ، فأتيتُ النبيَّ

(٣٨) ليس في مسلم .

صلَّى اللّٰه عَلَيهِ وَسَلَّم فسألَهم أن يَقبَلوا تمرَ حائطي ويُحَلِّلوا أبي فأبَوا ، فلم يَعطهمِ النبيُّ صلَّى اللّٰه عَلَيهِ وَسَلَّم حائطي وقال : سنَغْدُو عليكَ ، فغَدا علينا حينَ أصبحَ ، فطافَ في النَّخل ودَعا في ثمرِها بالبركة ، فَجَدَدْتُها فقضَيتُهم ، وبقيَ لنا من تمْرِها » . [١١٧/٣]

* ٤٣ - كتاب الاستقراض

٩ - باب إذا قاصّ أو جازفه في الدين

حدّثني إبْرَاهيم بنُ المُنْذِرِ حَدّثَنا أنَسٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ وَهْبِ بنِ كَيْسَانَ عَنْ جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ أَخْبَرَهُ : « أَنَّ أَبَاهُ تُوُفِّيَ وَتَرَكَ عَلَيْهِ ثَلاثِينَ وَسقاً لِرَجُل منَ الْيَهُودِ ، فَاسْتَنْظَرَهُ جَابِرٌ ، فَأَبَى أَنْ يُنْظِرَه ، فَكَلَّم جَابِرٌ رَسُولَ اللّٰهِ صلَّى اللّٰه عَلَيهِ وَسَلَّم لِيَشْفَعَ لَهُ إِلَيْهِ فَجَاءَ رَسُولُ اللّٰه صلَّى اللّٰه عَلَيهِ وَسَلَّم وكَلَّمَ اليَهُودِيَّ لِيَأْخُذَ تَمْرَ نَخْلِهِ بالذى لَهُ فَأَبَى ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللّٰهِ صلَّى اللّٰه عَلَيهِ وَسَلَّم النَّخْلَ فَمَشَى فِيهَا ، ثُمَّ قَالَ لجابِرٍ : جُدَّ لَهُ فَأَوفِ له الَّذِي لَهُ ، فَجَدَّهُ بَعْدَ ما رَجَعَ رَسُولُ اللّٰهِ صلَّى اللّٰه عَلَيهِ وَسَلَّم فَأَوْفَاهُ ثَلاثِينَ وَسقاً ، وَفَضَلَتْ لَهُ سَبْعَةَ عَشَرَ وسْقاً ، فَجَاءَ جَابِرٌ رَسُولَ اللّٰهِ صلَّى اللّٰه عَلَيهِ وَسَلَّم لِيُخْبِرَهُ بِالَّذي كَانَ فَوَجَدَهُ يُصَلِّي الْعَصْرَ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ أَخْبَرَهُ بالفَضْلِ ، فَقَالَ : أَخْبِرْ ذَلِكَ ابنَ الْخَطَّابِ ، فَذَهَبَ جَابِرٌ إِلَى عُمَرَ فَأَخْبَرَهُ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : لَقَدْ عَلِمْتُ حينَ مَشَى فِيهَا رَسُولُ اللّٰهِ صلَّى اللّٰه عَلَيهِ وَسَلَّم لَيُبَارَكَنَّ فِيهَا » . [١١٧/٣]

* ٤٣ - كتاب الاستقراض

١٨ - باب الشفاعة في وضع الدين

حدّثنا موسَى حدَّثَنا أبو عَوانةَ عن مُغِيرةَ عن عامر عن جابرٍ رضيَ اللّٰهُ عنه قال : « أُصِيبَ عبدُ اللّٰهِ وتَرَكَ عِيالاً ودَيناً ، وطلبتُ إلى أصحابِ الدَّينِ أن يَضَعوا بعضاً مِن دَينِهِ فأبَوا ، فأتيتُ النبيَّ صلَّى اللّٰه عَلَيهِ وَسَلَّم فاستشفَعتُ بِهِ عليهم فأبَوا . فقال : صَنِّفْ تمرَكَ كلَّ شيءٍ منهُ على حِدَتِهِ : عَذْقَ ابنِ زيدٍ على

حِدةٍ ، واللِّينَ على حِدةٍ ، والعَجْوةَ على حِدةٍ ، ثم أحضِرْهم حتّى آتِيَكَ . ففَعلتُ . ثم جاء صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم فقعدَ عليهِ ، وكالَ لكلِّ رجُل حتّى استَوْفى ، وبقيَ التمرُ كما هوَ كأنهُ لم يُمَسّ » . [١١٩/٣]

* ٥١ - كتاب الهبة ٢١ - باب إذا وهب ديناً على رجل

حدّثنا عَبدانُ أخبرَنا عبدُ اللّهِ أخبرَنا يونُسُ . وقال الليثُ : حدثني يونسُ عنِ ابنِ شهابٍ قال : حدَّثني ابنُ كعبِ بنِ مالكٍ أن جابرَ بن عبدِ اللّهِ رضيَ اللّهُ عنهما أخبرَهُ : « أنَّ أباهُ قُتلَ يومَ أُحد شهيداً فاشتدَّ الغُرماءُ في حُقوقهم ، فأتيتُ رسولَ اللّهِ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم فكلمتهُ ، فسألَهم أن يَقبَلوا ثمرَ حائطي ويُحَلِّلوا أبي فأبَوا ، فلم يعطِهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حائطى ولم يَكْسِرْهُ لهم ، ولكن قال : سأغْدو عليكَ فغَدا علينا حينَ أصبَحَ ، فطافَ في النّخلِ ودَعا في تمرِهِ بالبَركة ، فجدَدْتُها ، فقَضَيْتُهم حُقوقَهم ، وَبقِي لنا من ثمره بقيَّة . ثمَّ جئتُ رسولَ اللّهِ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم وهوَ جالسٌ فأخبَرْتُهُ بذلكَ فقال رسولُ اللّهِ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم لِعمرَ : اسمَعْ - وهو جالسٌ - يا عمرُ . فقال : ألَّا يَكونُ قد علمنا إنك رسول الله والله إنك لرسول الله » . [١٦٠/٣]

* ٥٣ - كتاب الصلح ١٣ - باب الصلح بين الغرماء

حدّثني محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبيد الله عن وهب ابن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال : توفي أبي وعليه دين فعرضت على غرمائه أن يأخذوا التمر بما عليه فأبوا ولم يَرَوا أنَّ فيه وفاء ، فأتيتُ النبيَّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم فذكَرتُ ذلك له فقال : إذا جَدَدْتَه فوَضَعْتَه في المِرْبَدِ آذَنتَ رسولَ اللّهِ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم . فجاءَ ومعه أبو بكرٍ وعمرُ ، فجلسَ عليهِ ودعا بالبَركة ثم قال : ادعُ غُرَماءكَ فأوْفِهم . فما تَركتُ أحداً له على أبي دَينٌ إلا قَضَيتهُ ، وفَضَل ثلاثةَ عشرةَ وَسقاً : سبعةٌ عَجوةٌ وستةٌ لَونٌ، أو ستةٌ عجوةٌ وسبعةٌ لون . فوافيتُ مع رسولِ اللّهِ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم المغربَ فذَكرتُ ذلكَ له ، فضَحِكَ فقال : ائتِ أبا بكر وعمرَ فأخبِرهما ، فقالا : لقد علمنا -

إذ صَنَع رسولُ اللّٰهِ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم ما صَنعَ - أن سَيكونُ ذٰلك .

وقال هشامٌ عن وَهبٍ عن جابر : صلاة العصر ، ولم يذكرْ : أبا بكرٍ ولا ضحكَ .

وقال : وترَكَ أبي عليهِ ثلاثين وِسقاً دَيناً .

وقال ابنُ إسحاقَ عن وَهبٍ عن جابر : صلاةَ الظهر . [١٨٧/٣]

* ٥٥ - كتاب الوصايا ٣٦ - باب قضاء الوصي ديون الميت

حدّثنا محمدُ بنُ سابقٍ - أو الفضلُ بنُ يَعقوبَ عنه - حدَّثَنا شيبانُ أبو معاويةَ عن فِراسٍ قال : قال الشَّعبيُّ حدَّثني جابرُ بنُ عبدِ اللّٰهِ الأنصاريُّ رضي اللّٰهُ عنهما : « أنَّ أباهُ استُشهِدَ يومَ أُحُدٍ وتركَ سِتَّ بناتٍ وتركَ عليهِ دَيناً ، فلمّا حَضر جِدادُ النخلِ أتيتُ رسولَ اللّٰهِ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم فقلتُ : يا رسول اللّٰهِ قد علمتَ أن والدِي استُشهِدَ يومَ أُحُد وترك عليهِ دَيناً كثيراً ، وإني أُحِبُّ أن يَراك الغُرماءُ . قال : اذهَبْ فَبيدِرْ كلَّ تمر على ناحيةٍ . ففَعلتُ ، ثم دَعوتُ ، فلما نظروا إليه أُغْرُوا بي تلكَ الساعه ، فلّما رأى ما يَصنَعون أطاف حولَ أعظَمِها بيدراً ثلاثَ مرّاتٍ ، ثمَّ جلس عليهِ ثم قال : ادعُ أصحابَك ، فما زالَ يَكِيلُ لهم حتى أدَّى اللّٰهُ أمانةَ والدى ، وأنا واللّٰهِ راضٍ أن يُؤدِّىَ اللّٰهُ أمانةَ والدي ولا أرجع إلى أخواتي بتمرة ، فَسَلِمَ واللّٰهِ البَيادِرُ كلُّها حتّى أني انظُر إلى البَيدَرِ الذي عليهِ رسولُ اللّٰهِ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم كأنَّهُ لَمَ ينقُص تمرةً واحدة ». [١٤/٤]

* ٦١ - كتاب المناقب

٢٥ - باب علامات النبوة في الإسلام

حدّثنا أبو نُعَيمٍ حدَّثَنا زكرياء ، قال : حدَّثني عامرٌ قال : حدَّثني جابرٌ رضيَ اللّٰهُ عنه : « أنَّ أباهُ تُوُفِّيَ وعليهِ دَينٌ ، فأتيتُ النبيَّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم فقلتُ : إنَّ أبي تَرَكَ عليه دَيناً ، وليس عندي إلّا ما يُخرِجُ نَخلُهُ ، ولا يَبلُغُ ما

يُخرجُ سنين ما عليه ، فانطَلِقْ معي لِكَيْ لا يفحِشَ علىَّ الغُرَماء . فمشىٰ حَولَ بَيْدَرٍ مِن بَيادِرِ التمر فدَعا ، ثمَّ آخَرَ ، ثمَّ جلسَ عليهِ فقال : انزِعوهُ ، فأوفاهُم الذي لهم ، وبَقي مثلُ ما أعطاهم » . [١٩٤/٤]

* ٦٤ - كتاب المغازي

١٨ - باب ﴿ إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا ﴾

حدّثني أحمد بن أبي سُرَيج أخبرَنا عُبَيدُ اللّهِ بن موسىٰ حدَّثَنا شَيبانُ عن فِراسٍ عن الشَّعبيِّ قال : « حدَّثني جابرُ بن عبدِ اللّهِ رضيَ الله عنهما أنَّ أباه استُشهِدَ يومَ أُحُدٍ وتركَ عليهِ دَيناً وتركَ ستَّ بنات . فلما حضر جِزازُ النخل قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت : قد علمت أن والدي قد استشهد يوم أحد وترك ديناً كثيراً ، وإني أحب أن يراك الغرماء . فقال : اذهب فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته . فلما نَظروا إليهِ كأنهم أغروا بي تلك الساعة ، فلما رأى ما يَصنَعون أطافَ حولَ أعظَمِها بَيدَراً ثلاثَ مَرّات ، ثم جَلسَ عليهِ ثم قال : ادعُ لكَ أصحابَك . فما زال يكيلُ لهم حتىٰ أدى اللّهُ عن والدي أمانَتهُ ، وأنا أرضىٰ أن يُؤدِّيَ الله أمانةَ والدِي ولا أرجعُ إلى أخَواتي بتمرة ، فسلّم الله البَيادِرَ كلها ، وحتى إني أنظر إلى البيدرِ الذي كان عليهِ النبيُّ صلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ كأنها لم تنقصْ تمرةً واحدةً » . [٩٦/٥]

* ٧٩ - كتاب الاستئذان

١٧ - باب إذا قال : من ذا ؟ فقال : أنا

حدّثنا أبو الوَليدِ هِشامُ بن عَبدِ المَلِكِ حدثنا شعبة عن مُحمد بن المنكدر : « قال : سمعت جابراً رضيَ الله عنه يقول : أتيتُ النبيَّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ في دَين كان عَلَى أبي ، فَدَقَقْتُ الباب ، فقال : مَنْ ذَا ؟ فقلت : أنا . فقال : أنا أنا . كأنه كرِهَها » . [٥٥/٨]

* * *

[٣٩] * ٣٤ - كتاب البيوع ٥٩ - باب بيع المزايدة

حدّثنا بِشرُ بنُ محمدٍ أخبرَنا عبدُ اللّهِ أخبرَنا الحسينُ المُكْتِبُ عن عطاءِ ابنِ أبي رَباحٍ عن جابرِ بنِ عبدِ اللّهِ رضيَ اللّهُ عنهما : « أن رجُلاً أعتَقَ غُلاماً لهُ عن دُبُر فاحتاجَ ، فأخَذَهُ النبيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ فقال : مَن يَشترِيهِ منِّي ؟ فاشتراهُ نعيمُ بنُ عبدِ اللّهِ بكذا وكذا ، فدَفعَهُ إليه » . [٦٩/٣]

*** ٣٤ - كتاب البيوع ١١٠ - باب بيع المدبَّر**

حدّثنا ابنُ نُمَيرٍ حدَّثَنا وَكيعٌ حدَّثَنا إسماعيلُ عن سَلَمَةَ بنِ كُهَيلٍ عن عطاءٍ عن جابر رضيَ اللّهُ عنه قال : « باعَ النبيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ المُدَبَّرَ » . [٨٣/٣]

*** ٣٤ - كتاب البيوع ١١٠ - باب بيع المدبَّر**

حدّثنا قُتَيْبَةُ حدَّثَنَا سُفْيانُ عَنْ عَمْرٍو سَمِعَ جَابِرَ بنَ عَبْدِ اللّهِ رَضِيَ اللّهُ عَنهمَا يَقُولُ : « بَاعَهُ رَسُولُ اللّهِ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ » . [٨٣/٣]

*** ٤٣ - كتاب الاستقراض ١٦ - باب من باع مال المفلس**

حدّثنا مُسدَّدٌ حدَّثَنا يَزيدُ بنُ زُرَيعٍ حدَّثَنا حسينٌ المُعلِّمُ حدَّثَنا عطاءُ ابنُ أبي رَباحٍ عن جابرِ بنِ عبدِ اللّهِ رضيَ اللّهُ عنهما قال : « أعتَقَ رجلٌ غُلاماً لهُ عن دُبُرٍ فقال النبيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ : مَن يَشتريهِ مِني ؟ فاشتراهُ نُعَيمُ ابنُ عبدِ اللّهِ ، فأخَذَ ثمَنَهُ فدَفعَهُ إليه » . [١١٩/٣]

*** ٤٤ - كتاب الخصومات**

٣ - باب من باع عن الضعيف ونحوه

حدّثنا عاصمُ بنُ عليٍّ حدَّثَنا ابنُ أبي ذِئبٍ عن محمدِ بنِ المُنكدِرِ عن جابرِ رضيَ اللّهُ عنه : « أن رجُلاً أعتَقَ عبداً لهُ ليس له مال غيرهُ ، فردَّهُ النبيُّ

(٣٩) مسلم (ك ٢٧ ح ٥٨) ، (ك ١٢ ح ٤١) .

صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فابتاعَهُ منهُ نُعَيمُ بن النّحامِ » . [١٢١/٣]

* ٤٩ - كتاب العتق ٩ - باب بيع المدبَّر

حدّثنا آدمُ بنُ أبي إياسٍ حدَّثَنا شُعبةُ حدَّثَنا عمرُو بنُ دِينارٍ سمعتُ جابرَ بنَ عبدِ اللّهِ رضيَ اللّهُ عنهما قال : « أعتَقَ رجلٌ منّا عبداً لهُ عن دُبُرٍ ، فدَعا النبيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ بهِ فباعَهُ . قال : ماتَ الغُلامُ عامَ أوَّلَ » . [١٤٧/٣]

* ٨٤ - كتاب الكفارات ٧ - باب عتق المدبَّر

حدّثنا أبو النُّعمان أخبرَنا حمَّاد بن زيد عن عَمرو : « عن جابر أَن رجُلاً من الأنصار دبَّر مملوكاً له و لم يكن له مالٌ غيره فبلَغَ النبيَّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ فقال : من يشتريه مني ؟ فاشتراهُ نُعَيمُ بن النَّحامِ بثمانمائةِ درهم ، فسمِعْتُ جابرَ بن عبدِ الله يقول : عبداً قِبْطيّاً ماتَ عام أولَ » . [١٤٦/٨]

* ٨٩ - كتاب الإكراه ٤ - باب إذا أكره حتى وهب عبداً

حدّثنا أبو النعمان حدَّثنا حمادُ بن زيدٍ عن عمرِو بن دِينار : « عن جابر رضيَ الله عنه أنَّ رجلاً منَ الأنصار دَبَّر مملوكاً له و لم يكن له مالٌ غيرهُ ، فبلغَ ذلك رسولَ الله صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ فقال : من يَشتَريه مني ؟ فاشتراه نُعيمُ ابن النَّحام بثمانمائةِ دِرهم . قال : فسمعت جابراً يقول : عبداً قِبْطياً ماتَ عامَ أوَّلَ » . [٢١/٩]

* ٩٣ - كتاب الأحكام

٣٢ - باب بيع الإمام على الناس أموالهم وضياعهم

حدّثنا ابنُ نمير حدَّثنا محمدُ بن بِشر حدَّثنا إسماعيلُ حدَّثنا سلمة بن كهيل عن عطاء : « عن جابر قال : بلغَ النبيَّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ أنَّ رجلاً من أصحابِهِ أعتق غُلاماً عن دُبُر لم يكن له مالٌ غيره ، فباعَهُ بثمانمائة

درهم ثمَّ أرسلَ بثَمنهِ إليه » . [٧٣/٩]

* * *

[٤٠] * ٣٤ - كتاب البيوع

٩٦ - باب بيع الشريك من شريكه

حدّثني محمودٌ حدَّثَنا عبدُ الرزّاقِ أخبرَنا مَعْمرٌ عنِ الزُّهريِّ عن أبي سَلمةَ عن جابرٍ رضيَ اللّٰهُ عنه : « جَعَلَ رسولُ اللّٰهِ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ الشُّفعةَ في كلِّ مالٍ لم يُقْسَمْ ، فإذا وقَعَتِ الحدودُ وصُرِّفَتِ الطُّرقُ فلاشُفعةَ » . [٧٩/٣]

* ٣٤ - كتاب البيوع

٩٧ - باب بيع الأرض والدور والعروض مشاعاً

حدّثنا محمدُ بنُ محبوب حدَّثَنا عبدُ الواحدِ حدَّثَنا مَعْمرٌ عنِ الزُّهريِّ عن أبي سَلمةَ بنِ عبدِ الرحمٰنِ عن جابرِ بنِ عبدِ اللّٰهِ رضيَ اللّٰهُ عنهما قال : « قَضىٰ النبيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ بالشُّفعةِ في كلِّ مال لم يُقسَم . فإذا وَقعتِ الحدودُ وصُرِّفَتِ الطُّرقُ فلا شُفعةَ » . حدّثنا مسدد حدثنا عبد الواحد بهذا وقال : في كل ما لم يقسم . [٧٩/٣]

* ٣٦ - كتاب الشفعة ١ - باب الشفعة ما لم يقسم

حدّثنا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَاحِدِ حدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ : « قَضىٰ رسول الله صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ بِالشُّفْعَةِ فِي كُلِّ مَا لَمْ يُقْسَمْ ، فَإِذَا وَقَعَتِ الحُدُود وصُرِّفَتِ الطُّرُقُ فَلا شُفْعَةَ » . [٨٧/٣]

---

(٤٠) مسلم (ك ٢٢ ح ١٣٤،١٣٥) .

*** ٤٧ - كتاب الشركة ٨ - باب الشركة في الأرضين وغيرها**

حدّثنا عَبْدُ اللّٰهِ بنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَن أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ : « إِنَّمَا جَعَلَ النَّبِيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ الشُّفْعَةَ فِي كُلِّ مَالَمْ يُقْسَمْ ، فَإِذَا وَقَعَتِ الحُدُودُ وصُرِّفَتِ الطُّرُقُ فلا شُفْعَةَ » . [١٤٠/٣]

*** ٤٧ - كتاب الشركة ٩ - باب إذا اقتسم الشركاء الدور**

حدّثنا مسدَّدٌ حدَّثَنا عبدُ الواحدِ حدَّثَنا مَعْمَرٌ عنِ الزُّهريِّ عن أبي سَلَمَةَ عن جابرِ بنِ عبدِ اللّٰهِ رضي الله عنهما قال : « قَضىٰ النبيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ بالشفعةِ في كلِّ ما لم يُقْسَمْ ، فإذا وَقَعتِ الحُدودُ وصُرِّفَتِ الطُّرُقُ فلا شُفعةَ » . [١٤٠/٣]

*** ٩٠ - كتاب الحيل ١٤ - باب في الهبة والشفعة**

حدّثنا عبدُ الله بن محمدٍ حدَّثنا هِشامُ بنُ يوسفَ أخبرنا مَعمرٌ عنِ الزُّهريِّ عن أبي سلمةَ : « عن جابر بن عبدِ الله قال : إنما جعلَ النبيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ الشفعةَ في كل ما لم يُقسم ، فإذا وقعتِ الحدود وصرِّفَتِ الطرُق فلا شُفعة » . [٢٧/٩]

* * *

[٤١] * ٣٤ - كتاب البيوع ١١٢ - باب بيع الميتة والأصنام

حدّثنا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عَطَاءِ بنِ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللّٰهِ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عَامَ الْفَتْحِ وَهُوَ بِمَكَّةَ : « إِنَّ اللّٰهَ وَرَسُولَهُ حَرَّمَ بَيْعَ الْخَمْرِ وَالْمَيْتَةِ وَالْخِنْزِيرِ وَالأَصْنَامِ . فَقِيلَ : يَارَسُولَ اللّٰهِ أَرَأَيْتَ شُحُومَ الْمَيْتَةِ فَإِنَّها يُطْلَىٰ

(٤١) مسلم (ك ٢٢ ح ٧١) .

بها السُّفنُ وَيُدْهَنُ بها الْجُلُودُ وَيَسْتَصْبِحُ بها النَّاسُ ، فَقَالَ : لاَ ، هُوَ حَرَامٌ . ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللّهِ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ ذَلِكَ : قَاتَلَ اللّهُ الْيَهُودَ ، إنَّ اللّهَ لمَّا حَرَّمَ شُحُومَهَا جَمَلوهُ ثُمَّ بَاعُوهُ فَأَكَلُوا ثَمَنَهُ » . [٨٤/٣]

*** ٦٥ - كتاب المغازي ٥١ - باب حدثني محمد بن بشار**

حدّثنا قتيبةُ حدثنا لَيث عن يزيدَ بنِ أبي حبيب عن عطاء بن أبي رباحٍ عن جابرِ بن عبدِ الله رضي الله عنهما : « أنه سمعَ رسولَ الله صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ يقولُ عامَ الفتح وهو بمكةَ : إنَّ الله ورسولَهُ حرَّمَ بيع الخمر » . [١٥٠/٥]

*** ٦٥ - كتاب التفسير**

٦ - سورة الأنعام

٦ - باب ﴿ وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر ﴾

حدّثنا عمرُو بن خالدٍ حدَّثنا الليثُ عن يزيدَ بن أبي حَبيبٍ قال عطاءُ : سمعتُ جابرَ بن عبد الله رضيَ الله عنهما سمعتُ النبيَّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ قال : « قاتَلَ الله اليهودَ ، لما حرَّم الله عليهم شُحومَها جَملوه ثم باعوهُ فأكلوها » . [٥٧/٦]

* * *

[٤٢] * ٣٩ - كتاب الكفالة

٣ - باب من تكفل عن ميت ديناً

حدّثنا عليُّ بنُ عبدِ اللّهِ حدَّثنا سُفيانُ حدَّثنا عمرٌو سمعَ محمدَ بن عليٍّ عن جابرِ بنِ عبدِ اللّهِ رضيَ اللّهُ عنهم قال : « قال النبيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ : لو قد جاءَ مالُ البَحْرينِ قد أُعطيتُكَ هٰكذا وهٰكذا وهٰكذا ، فلم يَجيءْ مالُ البَحرينِ

(٤٢) مسلم (ك ٤٣ ح ٦٠،٦١) .

حتى قُبِضَ النبيُّ صلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، فلما جاءَ مالُ البحرين أمرَ أبو بكرٍ فنادَى : مَن كان له عندَ النبيِّ صلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ عِدَةٌ أو دَينٌ فَلْيأْتِنا ، فأتيتُهُ فقلت : إنَّ النبيَّ صلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ قال لي كذا وكذا ، فَحثَى لي حَثْيةً ، فعدَدْتُها ، فإذا هيَ خَمسُمائةٍ وقال : خُذْ مِثلَيها » . [٣/٩٦]

* ٥١ - كتاب الهبة

١٨ - باب إذا وهب هبة أو وعد ثم مات

حدّثنا عليُّ بنُ عبدِ اللّٰهِ حدَّثَنا سُفيانُ حدَّثَنا ابنُ المنكدرِ سمعتُ جابراً رضيَ اللّٰهُ عنهُ قال : « قال لي النبيُّ صلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ : لو جاءَ مالُ البحرَينِ أعطيتُكَ هكذا (ثلاثاً)، فلم يَقْدَمْ حتّى تُوُفِّيَ النبيُّ صلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فأمرَ أبو بكرٍ منادياً فنادي : مَن كانَ لهُ عندَ النبيِّ صلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ عِدَةٌ أو دَينٌ فلْيأْتِنا . فأتَيتُهُ فقلتُ : إنَّ النبيَّ صلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ وعَدَني . فحثَى لي ثلاثاً » . [٣/١٦٠]

* ٥٢ - كتاب الشهادات ٢٨ - باب من أمر بإنجاز الوعد

حدّثنا إبراهيمُ بنُ موسَى أخبرَنا هشامٌ عنِ ابنِ جُريجٍ قال : أخبرَني عمرُو بنُ دِينار عن محمدِ بن عليٍّ عن جابرِ بنِ عبدِ اللّٰهِ رضيَ اللّٰهُ عنهم قال : « لمّا ماتَ النبيُّ صلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ جاءَ أبا بكر مالٌ مِن قِبَلِ العلاءِ بنِ الحضرميِّ فقال أبو بكر : من كان لهُ على النبيِّ صلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ دَينٌ ، أو كانت لهُ قِبَلَهُ عِدَةٌ فلْيأتِنا . قال جابرٌ : فقلتُ : وعَدَني رسولُ اللّٰهِ صلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ أن يُعطِيَني هٰكذا وهٰكذا وهٰكذا - فبسَط يدَيهِ ثلاثَ مرّاتٍ - قال جابرٌ : فعَدَّ في يدى خمسَمائةٍ ثمَّ خمسَمائةٍ ثم خمسَمائةٍ » . [٣/١٨٠]

* ٥٧ - كتاب فرض الخمس

١٥ - باب ومن الدليل على أن الخمس لنوائب المسلمين

حدّثنا عَلِيٌّ حَدَّثَنا سُفْيانُ حدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ المُنْكَدر سمعَ جابِراً

رضيَ الله عنهُ قالَ : « قالَ رسَولُ الله صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ : لَوْ قَدْ جَاءَنَا مَالُ الْبَحْرَيْنِ لَقَدْ أَعْطَيْتكَ هكَذَا وهَكَذَا وَهَكَذَا . فَلَم يَجِيءْ حَتَّى قُبِضَ النَّبيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ . فَلَمَّا جَاءَ مَالُ الْبَحْرَيْن أَمرَ أَبُو بَكر مُنَادياً فنادَى : مَنْ كَانَ لَهُ عنْدَ رَسُولِ الله صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم دَيْنٌ أَوْ عدَةٌ فَلْيَأْتنَا فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ : إنَّ رَسُولَ الله صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ قَالَ لي كَذا وكَذا . فَحَثَا لِي ثَلاثاً . وَجَعَلَ سُفْيَانُ يَحْثُو بكَفَّيْه جَميعاً ، ثُمَّ قالَ لَنَا : هَكَذَا قالَ لَنَا ابْنُ الْمُنكَدر . وَقَالَ مرَّةً : فأَتَيْت أَبَا بَكْرٍ فسَأَلْتُ فَلَمْ يُعْطني ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَلَمْ يُعْطني ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ الثَّالثَةَ فَقُلْتُ : سَأَلْتُكَ فَلَم تُعْطني ، ثُمَّ سَأَلْتُكَ فَلَمْ تُعْطني ، ثمَّ سَأَلْتُكَ فلم تُعْطني فَإما أَنْ تُعْطيَني وإمَّا أَن تَبْخَلَ عَنِّي . قالَ : قُلْتَ : تَبْخَلُ عَلَيَّ ! مَا مَنَعْتُكَ منْ مَرَّةٍ إلَّا وَأَنا أُريدُ أَنْ أُعطيَكَ » . قَالَ سُفْيَانُ : وحَدَّثَنا عَمْرٌو عَنْ مُحمد بنِ عَلِيٍّ عَن جَابِر : فَحَثَا لِي حَثْيَةً وَقَالَ : عُدَّهَا ، فَوَجَدْتُها خَمسَمائة فَقالَ : خُذْ مثلَهَا مَرَّتَيْنِ وَقَالَ - يَعني ابْنَ المنْكَدرِ -: وَأَيُّ داءٍ أَدْوَأُ منَ الْبُخْل . [٩٠/٤]

* ٥٨ - كتاب الجزية

٤ - باب ما أقطع النبيُّ صلَّى الله عليه وَسَلَّمَ من البحرين

حدّثنا عَليُّ بْنُ عَبْد الله حَدَّثَنا إسْمَاعيلُ بْنُ إبْرَاهيمَ قَالَ : أَخبرني رَوحُ ابْنُ الْقَاسمِ عَنْ مُحَمَّد بْنِ الْمُنْكَدرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْد الله رَضيَ اللّهُ عَنْهُما قَالَ : « كَانَ رَسُولُ الله صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِي : لَوْ قَدْ جَاءَنَا مَالُ الْبَحْرَيْن قَدْ أَعْطَيْتُكَ هكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا . فَلَمَّا قُبِضَ رَسُولُ الله صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ وَجَاءَ مَالُ الْبَحْرَينِ قَالَ أَبُو بَكْر : مَنْ كَانَتْ لَهُ عنْدَ رَسُولِ الله صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ عدَةٌ فَلْيَأْتني ، فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ : إنَّ رَسُولَ الله صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَانَ قَالَ لى : لَوْ قَدْ جَاءَنَا مَالُ الْبَحْرَيْن لَأَعْطَيْتُكَ هكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذا . فَقَالَ لِي : احْثُهْ . فَحَثَوتُ حَثْيَةً . فَقَالَ لِي : عُدَّهَا . فَعَددتُها ، فَإذَا هيَ خَمسُمائة ، فَأَعْطَاني أَلْفاً وَخَمسَمائة » . [٩٨/٤]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٧٣ - باب قصة عمان والبحرين

حدّثنا قُتيبةُ بن سعيد حدَّثنا سفيانُ سمعَ ابن المنكَدِر جابر بن عبد الله رضيَ الله عنهما يقول : « قال لي رسولُ الله صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ : لو قد جاءَ مالُ البحرَين لقد أعطيتُكَ هكذا وهكذا (ثلاثاً) ، فلم يَقدَم مالُ البحرين حتى قُبضَ رسولُ الله صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ فلما قدِم على أبي بكر أمرَ منادياً فنادَى : مَن كان له عندَ النبيِّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ دَينٌ أو عِدَةٌ فلْيَأتني . قال جابر : فجئتُ أبا بكر فأخبرته أنَّ النبيَّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ قال : لو جاء مالُ البَحرَين أعطيتُك هكذا وهكذا (ثلاثاً) . قال : فأعطاني . قال جابر : فلقيتُ أبا بكر بعد ذلك فسألته فلم يُعطني ، ثم أتيتُه فلم يعطِني ، ثم أتيته الثالثةَ فلم يعطِني . فقلتُ له : قد أتيتُكَ فلم تعطني ، ثم أتيتُك فلم تعطني ، ثم أتيتُكَ فلم تعطني . فإمَّا أن تعطِيني ، وإما أن تَبخلَ عني . فقال : أقلتَ : تبخلُ عني ؟ وأيُّ داءٍ أدْوَأُ من البخل ؟ قالها ثلاثاً . ما منعتُك من مرةٍ إلا وأنا أُريدُ أن أعطيَكَ » .

وعن عمرو عن محمد بن عليّ : « سمعتُ جابرَ بن عبد الله يقول : جِئتُهُ فقال لي أبو بكر : عُدَّها . فعددتها فوجدتها خمسمائة ، فقال : خذ مثلَها مرَّتَين » . [١٧٢/٥]

* * *

[٤٣] * ٤١ - كتاب المزارعة

١٨ - باب ما كان من أصحاب النبيِّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ يواسي بعضهم بعضاً

حدّثنا عُبَيْدُ اللّٰهِ بنُ مُوسَىٰ أَخْبَرَنَا الأَوْزَاعِيُّ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانُوا يَزْرَعُونَهَا بِالثُّلُثِ وَالرُّبعِ وَالنِّصْفِ ، فَقَالَ النَّبيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ : مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا ، أَو لِيَمْنَحْهَا ، فَإِنْ لم يَفْعَلْ

(٤٣) مسلم (ك ٢١ ح ٨٨،٨٩،٩١،٩٢،٩٦) .

فَلْيُمسِكْ أَرْضَهُ » . [١٠٧/٣]

*** ٥١ - كتاب الهبة ٣٥ - باب فضل المنيحة**

حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ حَدَّثَنا الأَوزاعِيُّ قَالَ : حَدَّثَنِي عَطاءُ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَتْ لِرجالٍ مِنَّا فُضولُ أَرَضِينَ ، فَقَالوا : نُؤاجِرُها بالثُّلُثِ والرُّبُعِ والنِّصْفِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ : مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْها أَو لِيَمْنَحْها أَخاهُ ، فَإِنْ أَبَى فَلْيُمْسِك أَرْضَهُ » . [١٦٦/٣]

* * *

[٤٤] * ٤٧ - كتاب الشركة ١ - باب الشركة في الطعام

حدّثنا عبْدُ اللّٰهِ بنُ يُوسُف أَخْبرنَا مالِكٌ عنْ وهْب بنِ كيْسانَ عَنْ جابِرِ بنِ عبْدِ الله رضِي اللّٰهُ عنْهُما أَنَّهُ قَالَ : « بعثَ رسُولُ اللّٰهِ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ بعثاً قِبل السَّاحِلِ ، فَأَمَّر علَيْهِمْ أَبا عُبيْدةَ بنَ الجرّاحِ ، وهُم ثلاثمائةٍ وأَنا فِيهِمْ ، فَخَرجْنَا . حتَّى إِذا كُنَّا ببعضِ الطَّرِيقِ فَنِيَ الزَّادُ ، فَأَمر أَبُو عُبيْدةَ بِأَزْوادِ ذٰلِكَ الْجيْشِ فَجُمِع ذٰلِكَ كُلُّهُ ، فَكَانَ مِزْوديْ تَمْرٍ ، فَكَانَ يقوتُناهُ كُلَّ يوْمٍ قَلِيلاً قَلِيلاً حتَّى فَنِيَ ، فَلَمْ يكُنْ يُصِيبُنَا إِلَّا تَمْرةٌ تَمْرةٌ ،- فَقُلْتُ : وما تُغْنِي تَمْرةٌ ؟ فَقَال : لَقَدْ وجدْنَا فَقْدهَا حِينَ فَنِيتْ - قَال : ثُمَّ انْتَهَيْنَا إِلَى البحْرِ ، فَإِذَا حُوتٌ مِثْلُ الظَّرِبِ ، فَأَكَل مِنْهُ ذٰلِكَ الْجيْشُ ثَمانِي عشرَةَ لَيْلَةً . ثُمَّ أَمر أَبُو عُبيْدةَ بِضِلَعيْنِ مِنْ أَضْلاعِهِ فَنُصِبا ، ثُمَّ أمر بِراحِلَة فَرُحِلَتْ ثُمَّ مرَّتْ تَحْتَهُما ، فَلَم تُصِبْهُما » . [١٣٧/٣]

*** ٥٦ - كتاب الجهاد ١٢٤ - باب حمل الزاد على الرقاب**

حدّثنا صدَقةُ بنُ الفضلِ أخبرَنا عبدةُ عن هشامٍ عن وهبِ بنِ كَيسانَ عن جابرٍ رضي اللّٰهُ عنه قال : « خرَجنا ونحن ثلاثُمائةٍ نحمِلُ زادَنا على

(٤٤) مسلم (ك ٣٤ ح ١٧،١٨،١٩،٢٠،٢١) .

رقابنا ، فَفنَي زادُنا ، حتّى كان الرجلُ منا يأكل في كلِّ يوم تَمرةً . قال رجلٌ : يا أبا عبدِ اللّهِ ، وأينَ كانتِ التمرةُ تَقعُ منَ الرجل ؟ قال : لقد وجَدْنا فَقْدَها حينَ فقَدْناها ، حتى أتَينا البحرَ ، فإذا حُوتٌ قد قَذَفهُ البحرُ ، فأكلنا منهُ ثمانيةَ عشَرَ يوماً ما أحبَبْنا » . [٤/٥٥]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٦٥ - باب غزوة سيف البحر

حدّثنا إسماعيلُ قال : حدَّثني مالكٌ عن وَهبِ بن كَيسانَ عن جابرِ بن عبد الله رضيَ الله عنهما أنه قال : « بعثَ رسولُ الله صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ بَعثاً قِبَلَ الساحلِ وأمَّر عليهم أبا عُبيدةَ بن الجراح وهم ثلاثمائة فخرجنا وكنّا ببعضِ الطريق فَنِيَ الزّاد ، فأمرَ أبو عُبيدةَ بأزواد الجيش فجمعَ ، فكان مِزْوَدَي تمرٍ ، فكَان يقوتُنا كلَّ يوم قليلٌ قليلٌ حتىٰ فَنِيَ فلم يكن يصيبُنا إلا تمرةٌ تمرة ، فقلتُ : ما تغني عنكم تمرة ؟ فقال : لقد وَجَدنا فَقْدَها حين فنِيَت . ثم انتهينا إلى البحر ، فإذا حُوت مثلُ الظرب ، فأكل منها القومُ ثمان عشرةَ ليلة . ثمَّ أمر أبو عُبيدةَ بِضِلعَينِ من أضلاعه فنُصِبا ، ثم أمرَ براحلةٍ فرُحِلَت ، ثم مرَّت تحتَهما ، فلم تُصِبْهما » . [٥/١٦٦]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٦٥ - باب غزوة سيف البحر

حدّثنا عليُّ بن عبد الله حدَّثَنا سفيانُ قال : الذي حفِظْناهُ من عمرِو ابن دينارٍ قال : « سمعتُ جابرَ بن عبد الله يقول : بَعَثنا رسولُ الله صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ ثلاثمائةٍ راكب أميرُنا أبو عُبيدةَ بن الجراح نرصُدُ عِيرَ قُريش فأقمنا بالساحل نصف شهر فأصابَنا جوع شديد حتىٰ أكلنا الخَبَط فسُمِّيَ ذلك الجيشُ جيشَ الْخَبط ، فألقىٰ لنا البحر دابَّة يقال لها : العنبرُ ، فأكلنا منه نصفَ شهر ، وادَّهنّا من وَدَكِهِ حتىٰ ثابَت إلينا أجسامُنا . فأخذَ أبو بُرَيْدَة ضِلعاً من أضلاعه فنصبَهُ فعمدَ إلى أطول رجل معه . قال سفيان مرة : ضلعاً من أضلاعه فنصبه ، وأخذَ رجُلاً وبعيراً فمرَّ تحتَهُ . قال جابر : وكان رجل منَ القوم نحرَ ثلاثَ جَزائرَ ،

ثم نحرَ ثلاث جزائر ، ثم نحرَ ثلاث جزائر ، ثم إنَّ أبا عُبيدةَ نهاه » .

وكان عمرو يقول : « أخبرنا أبو صالحٍ أن قيسَ بن سعدٍ قال لأبيه : كنتُ في الجيشِ فجاعوا ، قال : انحْرْ ، قال : نحرت . قال : ثم جاعوا ، قال : انحر ، قال : نحرتُ . قال : ثم جاعوا ، قال : انحر . قال : نحرت . ثم جاعوا ، قال : انحر ، قال : نُهيتُ » . [١٦٧/٥]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٦٥ - باب غزوة سيف البحر

حدّثنا مسدَّد حدَّثَنا يحيى عن ابن جُرَيج قال : أخبرَني عمرو أنه سمع جابراً رضي الله عنه يقول : « غزونا جَيش الخَبط ، وأُمِّرَ أبو عبيدةَ فجعنا جوعاً شديداً ، فألقى البحرُ حوتاً ميّتاً لم نَرَ مِثله يقال له : العَنبر ، فأكلنا منه نصفَ شهر . فأخذَ أبو عُبيدةَ عظماً من عظامه ، فمرَّ الراكبُ تحتَه ، فأخبرني أبو الزُّبير أنه سمع جابراً يقول : قال أبو عبيدة : كلوا فلما قدمنا المدينة ذكرنا ذلك للنبيِّ صلى الله عليه وسلم فقال : كلوا رزقا أخرجهُ الله ، أطعمونا إن كان معكم ، فأتاهُ بعضهم فأكلَه » . [١٦٧/٥]

* ٧٢ - كتاب الذبائح والصيد

١٢ - باب قول الله تعالى : ﴿ أحل لكم صيد البحر ﴾

حدّثنا مسدَّدٌ حدَّثنا يحيىٰ عنِ ابن جُرَيجٍ قال : أخبرَني عمرٌو أنه سمعَ جابراً رضيَ اللّٰهُ عنه يقول : « غَزَونا جيشُ الْخَبَط ، وأمَّرَ أبو عبيدةَ ، فجُعنا جوعاً شديداً ، فألقىٰ البحرُ حُوتاً مَيْتاً لم يُرَ مِثلُهُ يقالُ له : العَنْبر ، فأكلنا منه نصفَ شهر ، فأخذَ أبو عُبيدةَ عَظماً من عِظامهِ فمرَّ الراكبُ تحتَه » . [٩٠/٧]

* ٧٢ - كتاب الذبائح والصيد

١٢ - باب قول الله تعالى : ﴿ أحل لكم صيد البحر ﴾

حدّثنا عبدُ اللّٰهِ بنُ محمدٍ أخبرَنا سفيانُ عن عمرو قال : سمعتُ جابراً

يقول : « بَعثَنا النبيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ ثلاثمائةٍ راكب وأميرُنا أبو عُبيدةَ نَرصُدُ عِيراً لقُرَيش ، فأصابَنا جُوعٌ شديد حتىٰ أكلنا الخَبَط ، فسُمِّي جيشَ الخَبَط ، وألقىٰ البحرُ حوتاً يقال له : العَنْبَر فأكلنا نصفَ شهر ، وادَّهنّا بوَدَكِهِ حتىٰ صَلَحت أجسامُنا ، قال : فأخذَ أبو عُبيدةَ ضِلعاً من أضلاعه فنَصبَهُ فمرَّ الراكب تحتَه . وكان فينا رجلٌ ، فلمّا اشتدَّ الجوع نحَرَ ثلاثَ جَزائرَ ، ثم ثلاثَ جَزائرَ ، ثمَّ نهاه أبو عُبَيدةَ » . [٩٠/٧]

* * *

[٤٥] * ٤٨ - كتاب الرهن ٣ - باب رهن السلاح

حدّثنا عليُّ بنُ عبدِ اللّٰهِ حدَّثَنا سفيانُ قال عمرٌو : سمعتُ جابرَ بنَ عبدِ اللّٰهِ رضيَ اللّٰهُ عنهما يقول : قال رسولُ اللّٰهِ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ :« مَن لِكَعْبِ ابنِ الأشرفِ ؟ فإنه آذَى اللّٰهَ ورسولَه صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ . فقال محمدُ بنُ مَسْلمَةَ : أنا . فأتاهُ فقال : أردْنا أن تُسْلِفَنا وَسْقاً أو وَسْقَين . فقال : ارهَنوني نساءَكم . قالوا : كيفَ نَرْهَنُك نساءنا وأنتَ أجملُ العرب ؟ قال : فارهَنوني أبناءَكم . قالوا : كيفَ نَرهَنُ أبناءنا فيُسَبُّ أحدُهم فيُقال : رُهنَ بوسقٍ أو وسْقَين ؟ هٰذا عارٌ علَينا ، ولكنّا نَرهنُكَ اللأمةَ - قال سُفيانُ : يَعني السلاحَ - فوَعَدَهُ أن يَأْتِيَهُ ، فقتَلوهُ ، ثمَّ أتَوُا النبيَّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ فأخبَرُوه » . [١٤٢/٣]

* ٥٦ - كتاب الجهاد ١٥٨ - باب الكذب في الحرب

حدّثنا قُتيبةُ بنُ سعيدٍ حدَّثَنا سفيانُ عن عمرو بنِ دِينارٍ عن جابرِ بنِ عبدِ الله رضيَ اللّٰهُ عنهما أن النبيَّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ قال : « مَن لكعبِ بنِ الأشرف ، فإنه قد آذَى اللّٰهَ ورسولَه ؟ قال محمدُ بنُ مَسلمةَ : أتحب أن أقتلَهُ يا رسولَ الله ؟ قال : نعم . قال : فأتاهُ فقال : إن هٰذا - يعني النبيَّ صلَّى الله

(٤٥) مسلم (ك ٣٢ ح ١١٩) .

عَلَيهِ وَسَلَّمَ - قد عَنّانا وسألَنا الصدَقة . قال : وأيضاً واللّهِ (لتملُّنَّهُ) . قال : فإنا قد اتبعناه فنكرَهُ أن نَدَعَهُ حتى ننظَر إلى ما يَصيرُ أمرُه . قال : نعم ، فلم يَزَل يكلِّمهُ حتى استَمكنَ منه فقتله » . [٦٤/٤]

* ٥٦ - كتاب الجهاد ١٥٩ - باب الفتك بأهل الحرب

حدّثنا عبدُ اللّهِ بنُ محمدٍ حدثَنا سفيانُ عن عمرٍو عن جابرٍ عنِ النبيِّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ قال : « مَن لكعبِ بنِ الأشرَف ؟ فقال محمدُ بن مَسلمةَ : أتُحِبُّ أن أقتلَهُ ؟ قال : نعم . قال : فأْذَنْ لي فأقولَ . قال : قد فعَلتُ » .

[٦٤/٤]

* ٦٤ - كتاب المغازي ١٥ - باب قتل كعب بن الأشرف

حدّثنا عليُّ بن عبدِ الله حدَّثنا سفيانُ قال عمرٍو سمعتُ جابرَ بن عبدِ اللّه رضي الله عنهما يقول : « قال رسولُ الله صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ : مَن لكعب بن الأشرف ؟ فإنه قد آذى الله ورسوله . فقام محمدُ بن مَسلمةَ فقال : يا رسول الله ، أتحِبُّ أن أقتُله ؟ قال : نعم . قال : فأذنْ لي أن أقولَ شيئاً . قال : قل . فأتاهُ محمدُ بن مَسلمةَ فقال : إنَّ هذا الرجلَ قد سألَنا صدَقةً ، وإنه قد عَنّانا ، وإني قد أتيتُك أستَسْلِفُك . قال : وأيضاً والله لتملُّنَّه . قال : إنا قد أتبَعْناهُ ، فلا نحِبُّ أن نَدَعَهُ حتى ننظرَ إلى أيِّ شيء يصيرُ شأنه ، وقد أردْنا أن تُسلِفنا وسقاً أو وسقَين - وحدَّثنا عمرو غيرَ مرة فلم يذكر « وسقاً أو وَسقين » فقلت له : فيه « وسقاً أو وسقين » ؟ فقال : أرى فيه « وسقاً أو وسقين »- فقال : نعم ، ارهَنوني . قالوا : أيُّ شيء تريد ؟ قال : ارهنونى نساءَكم . قالوا : كيف نَرهنُك نساءنا وأنتَ أجملُ العرب ؟ قال : فارهنونى أبناءكم . قالوا : كيف نرهنُكَ أبناءنا فيُسَبُّ أحدُهم فيقال : رُهنَ بوسق أو وسقين ، هذا عارٌ علينا ، ولكنّا نرهَنك اللأمة . قال سفيانُ : يعني السلاحَ . فواعَدَه أن يأتيَه . فجاءهُ ليلاً ومعه أبو نائلةَ - وهو أخو كعب منَ الرضاعة - فدَعاهم إلى الْحِصنِ ، فنزَلَ إليهم ، فقالت له امرأتهُ : أينَ تخرُج هذه الساعة ؟ فقال : إنما هو محمدُ بن مَسلمةَ

وأخي أبو نائلة . وقال غيرُ عمرٍو : قالت : أسمعُ صوتاً كأنهُ يَقطُرُ منه الدّم . قال إنما هو أخي محمدُ بن مَسلمةَ ورضيعي أبو نائلة ، إنَّ الكريمَ لو دُعِيَ إلى طعنةٍ بليلٍ لأجاب . قال : ويُدخِلُ محمدُ بن مَسلمةَ معهُ رجلَين - قيل لسفيانَ : سماهم عمرٌو ؟ قال : سَمّى بعضهم . قال عمرٌو : جاء معه برجلَين ، وقال غيرُ عمرو : أبو عَبسِ بن جَبر والحارثُ بن أوسٍ وعبّاد بن بشر - قال عمرٌو : جاء معه برجلَين . فقال : إذا ما جاء فإني قائل (مائل) بشعره فأشمُّه ، فإذا رأيتموني استمكَنْتُ من رأسه فدونكم فاضربوه . وقال مرَّةً : ثم أشِمُّكم . فنَزَلَ إليهم مُتوشِّحاً وهو ينفَح منه ريحُ الطيب فقال : ما رأيتُ كاليوم ريحاً - أى أطْيبَ - وقال غيرُ عمرو : قال عندي أعطرُ نساءِ العرب وأكملُ العرب . قال عمرٌو : فقال : أتأذنُ لي أن أشمَّ رأسَك ؟ قال : نعم . فشمَّهُ ، ثم أشَمَّ أصحابه ثم قال : أتأذنُ لي ؟ قال : نعم . فلما استمكنَ منهُ قال : دونَكم . فقتَلوه . ثمَّ أتَوُا النبيَّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ فأخبروه » . [٥/٩٠]

* * *

[٤٦] * ٥١ - كتاب الهبة ٣٢ - باب ما قيل في العمرى والرقبى

حدّثنا أبو نُعَيمٍ حدَّثَنا شَيبانُ عن يحيىٰ عن أبي سَلمةَ عن جابرٍ رضيَ اللّهُ عنه قال : « قضىٰ النبيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ بالعُمرى أنها لمن وُهِبَت له » . [٣/١٦٥]

* * *

(٤٦) مسلم (ك ٢٤ ح ٢٥) .

[٤٧] * **٥٦ - كتاب الجهاد**

١٩ - باب فضل قول الله تعالى : ﴿ ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله ﴾

حدّثنا عليُّ بنُ عبدِ اللّهِ حدَّثنا سُفيانُ عن عمرٍو سمع جابرَ بنَ عبدِ اللّهِ رضي اللّهُ عنهما يَقولُ : « اصْطَبَحَ ناسٌ الخَمرَ يَومَ أُحُدٍ ، ثمَّ قُتلوا شُهَداء . فقيل لسُفيان : من آخرِ ذلك اليومِ ؟ قال : ليسَ هذا فيه » . [٤/٢١]

* **٦٤ - كتاب المغازي** **١٧ - باب غزوة أحد**

أخبرَني عبدُ الله بن محمدٍ حدثَنا سفيانُ عن عمرو عن جابر قال : « اصْطَبَحَ الخمرَ يومَ أُحُد ناسٌ ثم قُتِلوا شهداء » . [٥/٩٥]

* **٦٥ - كتاب التفسير**

٥ - سورة المائدة

١٠ - باب ﴿ إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام ﴾

حدّثنا صدقةُ بن الفضلِ أخبرَنا ابنُ عيينةَ عن عمرٍو عن جابر قال : « صبَّح أناسٌ غَداةَ أُحُدٍ الخمرَ فقُتلوا من يومهم جميعاً شهداء ، وذلك قبلَ تحريمها » . [٦/٥٣]

* * *

[٤٨] * **٥٦ - كتاب الجهاد** **٤٠ - باب فضل الطليعة**

حدّثنا أبو نعيم حدَّثنا سفيانُ عن محمدِ بنِ المنكَدِر عن جابرٍ رضيَ اللّهُ عنه قال : « قال النبيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ : مَن يأتيني بخبرِ القومِ ؟ يومَ الأحزاب - فقال الزُّبَيرُ : أنا ، ثمَّ قال : من يأتيني بخبر القومِ ؟ قال الزبير :

(٤٧) ليس في مسلم .

(٤٨) مسلم (ك ٤٤ ح ٤٨) .

أنا . فقال النبيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ : إنْ لكلِّ نبيٍّ حَواريّاً وحواريّ الزُّبيرُ » . [٢٧/٤]

*** ٥٦ - كتاب الجهاد ٤١ - باب هل يبعث الطليعة وحده**

حدّثنا صَدَقةُ أخبرَنا ابنُ عُيينةَ حدّثنا ابنُ المنكَدِر سمعَ جابرَ بنَ عبدِ الله رضيَ اللّهُ عنهما قال : « نَدَبَ النبيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ الناسَ - قال صدقةُ : أظنُّهُ يومَ الخندَق - فانتدَبَ الزُّبيرُ ، ثم نَدب الناسَ فانتدَبَ الزُّبيرُ ، ثم ندب الناس فانتدب الزبير ، فقال النبيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ : إن لكلِّ نبيٍّ حَوارِيّاً ، وإن حواريّ الزُّبيرُ بنُ العوّام » . [٢٧/٤]

*** ٥٦ - كتاب الجهاد ١٣٥ - باب السير وحده**

حدّثنا الحُمَيْديُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُنْكَدر قَالَ : سَمِعْتُ جَابرَ بن عبْد الله رضيَ اللّهُ عَنْهُما يَقُولُ : « نَدَبَ النَّبيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ النَّاسَ يَوْمَ الخَندَق ، فَانْتَدَبَ الزُّبيرُ ، ثُمَّ نَدَبَهمْ فَانتَدَبَ الزبيْر ، ثمَّ نَدَبَهمْ فَانتَدَبَ الزُّبَيْر . قَالَ النَّبي صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ : إنَّ لكلِّ نَبيٍّ حَوَارِيّاً وَحَوَاريّ الزبَيْرُ ». قالَ سفْيَان : الحَوَاري : النَّاصر . [٥٧/٤]

*** ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النّبي صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ**

١٣ - باب مناقب الزبير بن العوام

حدّثنا مالكُ بن إسماعيلَ حدَّثَنا عبدُ العزيز هو ابن أبي سلمةَ عن محمدِ ابن المنكدِرِ عن جابرٍ رضيَ الله عنه قال : « قال النبيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ : إن لكلِّ نبيٍّ حواريّاً ، وإنَّ حَواريَّ الزبيرُ بن العوّام » . [٢١/٥]

*** ٦٤ - كتاب المغازي**

٢٩ - باب غزوة الخندق وهي الأحزاب

حدّثنا محمدُ بن كثيرٍ أخبرَنا سفيانُ عن ابنِ المنكدِر قال : سمعت

جابراً يقول : « قال رسول الله صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ يومَ الأحزاب : مَن يأتينا بخبرِ القوم ؟ فقال الزُّبيرُ : أنا . ثم قال : من يأتينا بخبرِ القوم ؟ فقال الزبير : أنا . ثم قال : من يأتينا بخبر القوم ؟ فقال الزبيرُ : أنا . ثم قال : إنَّ لكلّ نبيٍّ حَواريّ ، وإنَّ حَواريّ الزبير » . [١١١/٥]

* ٩٥ - كتاب أخبار الآحاد

٢ - باب بعث النبيِّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ الزبير طليعة

حدّثنا عليُّ بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا ابن المنكدر قال : سمعت جابر بن عبد الله قال : « ندب النبيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ الناس يوم الخندق فانتدب الزبير . ثم ندبهم فانتدب الزبير . ثم ندبهم فانتدب الزبير . فقال : لكلّ نبيٍّ حواري وحواريّ الزبير » .

قال سفيان : حفظته من ابن المنكدر . وقال له أيوب : يا أبا بكر حدثهم عن جابر ، فإن القوم يعجبهم أن تحدثهم عن جابر ، فقال في ذلك المجلس : سمعت جابراً ، فتابع بين أحاديث : سمعت جابراً . قلت لسفيان : فإن الثوري يقول : « يوم قريظة » ، قال : كذا حفظته كما أنك جالس « يوم الخندق » . قال سفيان : هو يوم واحد ، وتبسم سفيان . [٨٩/٩]

* * *

[٤٩] * ٥٦ - كتاب الجهاد

٨٤ - باب من علق سيفه بالشجرة في السفر عند القائلة

حدّثنا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي سِنَانُ بْنُ أَبِي سِنَانٍ الدُّؤَلِي وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ : « أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ أَنَّهُ غَزَا مَع رَسُولِ اللّٰهِ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ قِبَلَ نَجْد ، فَلَمَّا قَفَلَ

(٤٩) مسلم (ك ٦ ح ٣١١) ، (ك ٤٣ ح ١٣، ١٤) .

رَسُولُ اللّٰهِ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ قَفَلَ مَعَهُ ، فَأَدْرَكَتْهُمُ الْقَائِلَةُ فِي وَادٍ كَثِيرِ الْعِضَاهِ ، فَنَزَلَ رَسُولُ اللّٰهِ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَتَفَرَّقَ النَّاسُ يَسْتَظِلُّونَ بِالشَّجَرِ ، فَنَزَلَ رَسُولُ اللّٰه صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ تَحْتَ سَمُرَة وَعَلَّقَ بِهَا سَيْفَهُ ، وَنِمْنَا نَوْمَةً ، فَإِذَا رَسُولُ اللّٰهِ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ يَدْعُونَا ، وَإِذَا عِنْدَهُ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ : إِنَّ هَذَا اخْتَرَطَ عَلَيَّ سَيْفِي وَأَنَا نَائِمٌ ، فَاسْتَيْقَظْتُ وَهُوَ فِي يَدِهِ صَلْتاً ، فَقَالَ : مَنْ يَمْنَعُكَ مِنّي ؟ فَقلْتُ : الله ثلاثاً . وَلَمْ يُعَاقِبْهُ ، وَجَلَسَ » .

[٣٩/٤]

* ٥٦ - كتاب الجهاد

٨٧ - باب تفرق الناس عن الإمام عند القائلة

حدّثنا أَبو اليَمَانِ أَخْبَرَنا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنِا سِنَانُ بْنُ أَبِي سِنَانٍ وَأَبُو سَلمة أَنَّ جَابِراً أَخْبَرَهُ . حدّثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ أَخْبَرَنا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ سِنَانِ بْنِ أَبِي سِنَانٍ الدُّؤَلِّي أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ : « أَنَّهُ غَزَا مَعَ النَّبِيِّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ فَأَدْرَكَتْهُمُ القَائِلةُ فِي وَادٍ كَثِيرِ العِضَاهِ ، فتفرَّقَ النَّاسُ في العِضاهِ يَسْتَظِلُّونَ بالشَّجَرِ فَنَزَلَ النَّبِيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ تَحْتَ شَجَرَةٍ فَعَلَّقَ بِهَا سَيْفَهُ ثُمَّ نَامَ ، فَاسْتَيْقَظَ وَعِنْدَهُ رَجُلٌ وَهُوَ لاَ يَشْعُرُ بِهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ : إِنَّ هٰذَا اخْتَرَطَ سَيْفِي فَقَالَ : مَنْ يَمنعُكَ ؟ قُلْتُ : اللّٰهُ . فَشَام السَّيْفَ ، فَهَا هُوَ ذَا جَالِسٌ . ثُمَّ لَم يُعَاقِبْه » .

[٤٠/٤]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٣١ - باب غزوة ذات الرقاع

حدّثنا أبو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان وأبو سلمة « أن جابراً أخبر أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد » .[١١٤/٥]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٣١ - باب غزوة ذات الرقاع

حدّثنا إسماعيل قال : حدَّثني أخي عن سليمانَ عن محمدِ بن أبي عتيقٍ عن ابن شهابٍ عن سنان بن أبي سنان الدُّؤَلِيِّ عن جابر بن عبد الله رضيَ الله عنهما أخبرَه : « أنه غزا مع رسولِ الله صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ قِبلَ نجدٍ ، فلما قَفَل رسولُ الله صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ قَفلَ معه ، فأدرَكتهم القائلة في وادٍ كثيرِ العضاهِ ، فنزلَ رسولُ الله صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ وتفرَّقَ الناسُ في العِضاهِ ، يَستظِلّون بالشجَر ، ونزلَ رسولُ الله صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ تحت سَمُرةٍ فعلَّقَ بها سيفه . قال جابِر : فنمنا نومةً ثم إذا رسولُ الله صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ يَدعونا ، فجئناهُ ، فإذا عندَهُ أعرابيٌّ جالس ، فقال رسولُ الله صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ : إنَّ هذا اخترَط سيفي وأنا نائم ، فاستيقَظتُ وهو في يدِهِ صَلتاً ، فقال لي : مَن يَمنعُكَ مني ؟ قلتُ : الله . فها هو ذا جالسٌ . ثم لم يُعاقِبهُ رسولُ الله صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ » .

[١١٤/٥]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٣١ - باب غزوة ذات الرقاع

وقال أبانُ : حدّثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمةَ عن جابر قال : كنا مع النبيِّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ بذاتِ الرِّقاع ، فإذا أتينا على شجرة ظليلةٍ تركناها للنبيِّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ . فجاء رجلٌ من المشركينَ وسيفُ النبيِّ صلَّى الله عَليهِ وَسَلَّمَ معلقٌ بالشجرةِ ، فاخترَطهُ فقال : تخافني ؟ قال : لا . قال : فمن يَمنعُكَ مني ؟ قال : الله . فتهدَّدَهُ أصحابُ النبيِّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ وأُقيمتِ الصلاة فصلى بطائفةٍ ركعتَين ، ثم تأخروا ، وصلى بالطائفة الأخرى ركعتين ، وكان للنبيِّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ أربعٌ وللقوم ركعتين .

وقال مسدَّدٌ : عن أبي عوانةَ عن أبي بشر : اسم الرجُلِ غَوْرَثُ بن الحارثِ . وقاتلَ فيها مُحَارِبَ خَصفَةَ . [١١٥/٥]

*** ٦٤ - كتاب المغازي ٣٢ - باب غزوة بني المصطلق**

حدَّثنا محمودٌ حدَّثنا عبدُ الرزّاق أخبرَنا مَعمرٌ عن الزُّهريِّ عن أبي سَلمةَ عن جابر بن عبد الله قال : « غَزَونا مع رسول الله صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ غزوةَ نجد ، فلما أدركَتْهُ القائلة وهو في وادٍ كثيرِ العِضاهِ فنزل تحت شجرة واستظلَّ بها وعلَّقَ سيفَه ، فتفرَّقَ الناس في الشجر يستظِلُّون . وَبينا نحنُ كذلك إذ دعانا رسولُ الله صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ فجِئنا . فإذا أعرابيٌّ قاعد بين يديه فقال : إنَّ هذا أتاني وأنا نائم ، فاخترَطَ سيفي ، فاستيقَظْتُ وهو قائمٌ على رأسي مخترطٌ سيفي صلتاً ، قال : من يَمنعُكَ مني ؟ قلت : الله . فشامَه ثمَّ قعد ، فهو هذا . قال : ولم يُعاقِبْهُ رسولُ الله صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ » . [١١٦/٥]

* * *

[٥٠] * ٥٦ - كتاب الجهاد ١٣٢ - باب التسبيح إذا هبط وادياً

حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ حَدَّثَنا سُفْيَانُ عَن حُصَيْن بن عَبْد الرَّحمٰن عَنْ سَالم بن أَبي الجَعْد عَن جَابر بن عَبْد الله رَضيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ : « كُنَّا إِذَا صَعِدْنَا كَبَّرْنَا ، وَإِذَا نَزَلْنَا سَبَّحْنَا » . [٥٧/٤]

*** ٥٦ - كتاب الجهاد ١٣٣ - باب التكبير إذا علا شرفاً**

حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّار حَدَّثَنَا ابنُ أَبي عَديٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ سَالم عَنْ جَابر رَضيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنَّا إِذَا صَعدْنَا كَبَّرْنَا ، وَإِذَا تَصَوَّبنا سَبَّحْنَا » . [٥٧/٤]

* * *

[٥١] * ٥٦ - كتاب الجهاد ١٥٧ - باب الحرب خدْعة

حدّثنا صَدَقَةُ بنُ الفَضْلِ أَخْبَرَنا ابنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمرو سَمِعَ جَابِرَ بنَ

(٥٠) ليس في مسلم . (٥١) مسلم (ك ٣٢ ح ١٧) .

عَبْدِ اللّهِ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ « الحَرْبُ خُدْعَةَ » . [٦٤/٤]

* * *

[٥٢] * ٥٦ - كتاب الجهاد

١٨٨ - باب من تكلم بالفارسية والرطانة

حدّثنا عمْرُو بنُ عليّ حدَّثَنا أَبو عاصمٍ أَخْبَرَنا حَنظَلَةُ بْنُ أَبي سُفْيَانَ أَخْبَرَنَا سَعيدُ بنُ مِيناءَ قَالَ : سَمِعْت جَابرَ بنَ عَبْدِ اللّهِ رَضِيَ الله عَنهُما قَالَ : « قُلْتُ : يا رَسُولَ اللّهِ ذَبحْنَا بهيمةً لنا وطَحَنْتُ صاعاً مَنْ شَعِيرٍ فتعَالَ أَنتَ ونَفَرٌ . فَصاحَ النَّبيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : يا أَهْلَ الخَنْدَق ، إنَّ جابِراً قَد صَنَعَ سؤْراً ، فَحيَّ هَلاً بكمْ » . [٧٤/٤]

* ٦٤ - كتاب المغازي

٢٩ - باب غزوة الخندق وهي الأحزاب

حدّثنا خَلّادُ بن يحيى حدَّثَنا عبدُ الواحدِ بنُ أيمنَ عن أبيهِ قال : « أتيتُ جابراً رضيَ الله عنه فقال : إنّا يومَ الخَندقِ نحفِرُ فعرضَتْ كدية شديدة ، فجاءوا النبيَّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ فقالوا : هذه كديةٌ عرضَت في الخندق فقال : أنا نازل . ثم قام وبطنهُ مَعصوب بحجَر ، ولبثنا ثلاثةَ أيامٍ لا نذوقُ ذَواقاً ، فأخذَ النبيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ المِعْوَل فضرب فعاد كثيباً أهْيَلَ - أو أهْيَم - . فقلت : يا رسولَ الله ائذن لي إلى البيت . فقلتُ لامرأتي : رأيتُ بالنبي صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ شيئاً ما كان في ذلك صبر ، فعندَك شيء ؟ فقالت : عندي شعير وعَناق . فذبحتُ العَناقَ ، وطَحَنَتِ الشعيرَ حتى جَعلنا اللحمَ فى البُرمةِ . ثمَّ جئتُ النبيَّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ والعجينُ قد انكسرَ ، والبرمة بينَ الأثافيِّ قد

(٥٢) مسلم (ك ٣٦ ح ١٤١) .

كادَت أن تَنضجَ ، فقلتُ : طُعيِّم لي ، فقم أنتَ يا رسولَ الله ورجلٌ أو رجلان . قال : كم هو ؟ فذكرت له . فقال : كثيرٌ طيِّب . قال : قل لها لا تَنزعِ البرمةَ ولا الخُبزَ من التنُّور حتىٰ آتي . فقال : قوموا . فقام المهاجرونَ والأنصارُ . فلما دخلَ على امرأتِهِ قال : ويحَكِ ، جاء النبيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ بالمهاجرينَ والأنصارِ ومنَ معهم قالت : هل سألك ؟ قلتُ : نعم . فقال : ادخلوها ولا تَضاغَطوا . فجعلَ يَكسِرُ الخبزَ ويَجعلُ عليه اللحمَ ، ويُخمِّرُ البرمةَ والتنُّورَ إذا أخذ منه ، ويُقرِّبُ إلى أصحابِهِ ثم يَنزع ، فلم يَزلْ يَكسِرُ الخبز ويغرِف حتىٰ شَبعوا ، وبقيَ بقيةٌ ، قال : كلي هٰذا وأهدي ، فإنَّ الناس أصابَتْهم مَجاعة » . [١٠٨/٥]

* ٦٤ - كتاب المغازي

٢٩ - باب غزوة الخندق وهي الأحزاب

حدّثني عمرُو بن علِيٍّ حدَّثنا أبو عاصم أخبرَنا حنظلةُ بن أبي سفيانَ أخبرنا سعيدُ بن مِيناءَ قال : سمعتُ جابرَ بن عبدِ الله رضيَ اللّٰهُ عنهما قال : « لما حُفِرَ الخندقُ رأيت بالنبيِّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ خَمَصاً شديداً ، فأنكفَأتُ إلى امرأتي فقلتُ : هل عندكِ شيء ؟ فإني رأيت برسولِ الله صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ خَمصاً شديداً . فأخرجَتْ إليَّ جِراباً فيه صاعٌ من شَعير ، ولنا بُهيمةٌ داجن فذبحْتُها ، وطحنَتِ الشعيرَ ، ففرَغَتْ إلى فَراغي ، وقطعتُها في بُرمَتها . ثم وليتُ إلى رسولِ الله صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ . فقالت : لا تفضحني برسولِ الله صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ وبمن معهُ . فجِئتُهُ فسارَرْتهُ فقلت : يا رسولَ الله ذبحنا بُهيْمةً لنا وطَحنّا صاعاً من شَعير كان عندَنا ، فتعالَ أنت ونفر معك ، فصاحَ النبيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ : يا أهلَ الخندقِ ، إن جابراً قد صَنع سُوُراً ، فحيَّ هلا بكم . فقال رسولُ الله صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ : لا تُنْزِلُنَّ برمتكم ، ولا تَخبِزُنَّ عجينكم حتىٰ أجيءَ . فجئتُ وجاء رسولُ الله صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ يقدُمُ الناسَ ، حتى جئتُ امرأتي فقالت : بكَ وبك . فقلت : قد فعلتُ الذي قلتِ . فأخرجت لي عجيناً ،

فبصقَ فيه وبارك ، ثم عمدَ إلى بُرمَتِنا فبصق وبارك . ثم قال : ادعُ خابزة فلتخبزْ معي . واقدَحي من برمتكم ولا تنزلوها ، وهم ألف ، فأقسم باللّهِ لقد أكلوا حتّى تركوهُ وانحرفوا ، وإن برمَتَنا لتغطُّ كما هي ، وإن عجيننا ليُخبَزُ كما هو » . [١٠٨/٥]

* * *

[٥٣] * ٥٧ - كتاب فرض الخمس

٧ - باب قول الله تعالى : ﴿ فأن لله خمسه ﴾

حدّثنا أَبو الوَلِيدِ حدَّثَنا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيمانَ ومنْصور وقَتادَةَ سَمعُوا سالِمَ بنَ أَبِي الجعْدِ عَنْ جَابرِ بنِ عَبْدِ اللّه رَضِيَ اللّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « وُلِدَ لِرَجُل منَّا مِنَ الأَنْصار غُلامٌ ، فأَرَادَ أَنْ يُسَمِّيَهُ مُحَمَّداً - قَالَ شُعبَةُ فِي حَديثِ منْصُورٍ : إنَّ الأَنْصاريَّ قالَ : حَملتُهُ عَلَى عُنُقِي ، فأتيْت بِهِ النَّبيَّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ . وَفِي حَدِيثِ سُلَيْمَانَ : وُلدَ لَهُ غُلامٌ فَأَرَادَ أَن يسَمِّيَهُ مُحَمَّداً - قَالَ : سَمُّوا باسمِي ولا تَكتَنوا بكُنيَتي ، فإنِّي إنَّما جُعلتُ قاسِماً أَقْسمُ بَيْنَكُمْ . وَقَالَ حصَينٌ : بُعثتُ قَاسِماً أَقسِمُ بيْنَكُمْ . وَقالَ عَمْرٌو : أَخبرَنا شُعْبةُ عَن قَتَادَةَ قَالَ : سَمعْتُ سَالماً عَنْ جَابر : أَرَادَ أَن يسَمِّيَهُ القاسِمَ فَقالَ النَّبيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ : تَسمّوا باسْمِي ، ولا تَكتَنُوا بِكُنْيَتِي » . [٨٤/٤]

* ٥٧ - كتاب فرض الخمس

٧ - باب قول الله تعالى : ﴿فأن لله خمسة ﴾

حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ يوسُفَ حدَّثَنا سُفيَانُ عَنِ الأَعْمَشِ عَن سَالمٍ بنِ أَبِي الجَعْد عَن جَابر بنِ عَبْدِ الله الأَنصَارِيِّ قَالَ : « وُلدَ لرَجُل مِنَّا غُلامٌ فَسَمَّاه القَاسمَ ، فقَالت الأَنصار : لا نَكْنِيكَ أَبا القاسِمِ ولا نُنعمُك عيْناً . فَأَتَى النَّبيَّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ فقَالَ : يا رسُولَ اللّهِ ولِدَ لِي غُلامٌ فَسَمَّيتُهُ القاسمَ ، فَقَالَت

(٥٣) مسلم (ك ٣٨ ح ٣،٤،٥،٦،٧) .

الأَنْصارُ : لا نَكنيكَ أَبا القاسِمِ ولا نُنعِمكَ عَيْناً . فقَالَ النَّبِيُّ صلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ : أَحسَنَت الأَنْصَارُ ، سَمُّوا باسْمِي ولا تَكَتَّنُوا بكُنيَتي ، فإِنَّما أَنا قاسِمٌ » . [٨٤/٤]

* ٦١ - كتاب المناقب

٢٠ - باب كنية النبيِّ صلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ

حدّثنا محمدُ بن كثير أَخبرَنا شعبةُ عن مَنصورٍ عن سالمٍ عن جابرٍ رضي اللّهُ عنه عن النبيِّ صلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ قال : « تَسمُّوا باسمي ، ولا تَكتَنوا بكنْيتيي » . [١٨٦/٤]

* ٧٨ - كتاب الأدب

١٠٥ - باب أحب الأسماء إلى الله عز وجل

حدّثنا صدَقةُ بن الفضل أخبرَنا ابن عُيَينة حدَّثنا ابنُ المنكدِر : « عن جابرٍ رضيَ اللّهُ عنه قال : وُلِدَ لرجل منا غُلامٌ فسماه القاسمَ ، فقلنا : لا نكنيكَ أبا القاسم ولا كرامة . فأخبرَ النبيَّ صلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ فقال : سمِّ ابنكَ عبدَ الرحمن » . [٤٢/٨]

* ٧٨ - كتاب الأدب

١٠٦ - باب قول النبيِّ صلَّى اللهُ عَليهِ وَسَلَّمَ : سموا باسمي

حدّثنا مسدَّدٌ حدَّثنا خالدٌ حدَّثنا حُصَينٌ عن سالم : « عن جابر رضيَ اللهُ عنه قال : وُلِدَ لرجلٍ منا غُلامٌ فسماهُ القاسمَ ، فقالوا : لا نَكنِيهِ حتى نسأل النبيَّ صلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فقال : سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي » . [٤٢/٨]

* ٧٨ - كتاب الأدب

١٠٦ - باب قول النبيِّ صلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ : سموا باسمي

حدّثنا عبدُ اللّهِ بن محمد حدَّثنا سُفيانُ قال : سمعتُ ابنَ المنكدر قال :

« سمعتُ جابرَ بن عبد الله رضيَ الله عنهما : وُلِدَ لرجل منّا غُلامٌ فسماهُ القاسمَ ، فقالوا : لا نكنيكَ بأبي القاسم ولا نُنعمكَ عَيناً . فأتىٰ النبيَّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ فذكرَ ذٰلك له ، فقال : أسمِّ ابنَك عبدَ الرحمن » . [٨/٤٣]

*** ٧٨ - كتاب الأدب ١٠٩ - باب من سمى بأسماء الأنبياء**

حدّثنا آدمُ حدَّثنا شُعبةُ عن حُصين بن عبد الرحمن عن سالم بن أبي الجَعد : « عن جابر بن عبد الله الأنصاريِّ قال : قال رسولُ الله صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ : سموا باسمي ولا تكتَنوا بكنيتي ، فإنما أنا قاسم أقسم بينكم » . [٨/٤٤]

* * *

[٥٤] * ٥٧ - كتاب فرض الخمس

١٥ - باب ومن الدليل على أن الخمس لنوائب المسلمين

حدّثنا مُسْلِمُ بنُ إبْراهيمَ حدَّثَنا قُرَّةُ حَدَّثَنا عَمْرُو بْنُ دينَارٍ عَنْ جَابر بْن عَبْدِ الله رَضيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قالَ : « بَيْنَمَا رَسُولُ الله صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ يَقسمُ غَنيمَة بالْجُعرانَةِ إذَ قَالَ لَهُ رَجُلٌ : اعْدلْ . قَالَ : لَقَدْ شَقيتُ إنْ لَمْ أَعْدلْ » . [٤/٩١]

* * *

[٥٥] * ٥٩ - كتاب بدء الخلق ١١ - باب صفة إبليس وجنوده

حدّثنا يَحْيىٰ بنُ جَعْفَرٍ حَدثنا مُحمدُ بنُ عَبْدِ الله الأَنْصَارِيُّ حَدثَنا ابنُ جُرَيْجٍ قَالَ : أَخْبَرَني عَطَاءٌ عَنْ جَابرٍ رَضيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَن النبيِّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إذا اسْتَجْنحَ - أَوْ كَانَ جُنْحُ اللَّيْل - فَكُفُّوا صبْيَانَكُمْ فَإن الشيَاطينَ تَنْتَشرُ حينَئذٍ ، فَإذَا ذَهَبَ سَاعَةٌ منَ الْعشَاءِ فَخَلُّوهُمْ ، وأَغْلِقْ بَابَكَ

(٥٤) مسلم (ك ١٢ ح ١٤٢) . (٥٥) مسلم (ك ٣٦ ح ٩٦،٩٧) .

واذْكُر اسْمَ الله ، وَأَطْفِيءْ مصْبَاحَك وَاذْكُر اسْمَ الله ، وَأَوْكِ سقَاءَكَ وَاذْكُر اسْم الله ، وخَمِّرْ إِنَاءَكَ وَاذْكُر اسْمَ الله ، وَلَوْ تَعرُضُ عَلَيْه شَيْئاً » . [١٢٣/٤]

* ٥٩ - كتاب بدء الخلق

١٥ - باب خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال

حدّثنا إِسْحَاقُ أَخْبَرنا رَوْحٌ : أَخْبَرنا ابنُ جرَيجٍ قالَ : أَخْبَرَني عَطاءٌ سَمعَ جَابِرَ بْنِ عَبْد الله رَضيَ اللّهُ عَنْهُمَا قالَ : قالَ رَسُولُ الله صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا كَانَ جُنْحُ اللَّيْلِ - أَوْ أَمْسَيْتُمْ - فَكُفُّوا صبْيَانَكُمْ ، فَإِنَّ الشَّيَاطينَ تَنْتَشرُ حينَئذ ، فَإِذَا ذَهَبَ سَاعَةٌ مِنَ اللَّيلِ فَحلُّوهُمْ وَأَغْلِقُوا الأَبْوَابَ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللّهِ ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لاَ يَفْتَحُ بَاباً مُغْلَقاً » . [١٢٨/٤]

* ٥٩ - كتاب بدء الخلق

١٦ - باب خمس من الدواب فواسق يقتلن في الحرم

حدّثنا مُسَدّدٌ حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ عَنْ كَثيرٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ ابنِ عَبْد الله رَضيَ اللّهُ عَنْهُمَا رَفَعَهُ قَالَ : « خَمِّروا الآنيَةَ ، وَأَوْكُوا الأَسْقيَةَ ، وأَجيفُوا الْأَبْوَابَ ، وَأكْفِئُوا صبيانَكُم عنْدَ الْعَشَاء ، فَإِنَّ للْجن انْتشَاراً وَخَطْفَة ، وَأَطْفئُوا الْمَصَابِيحَ عنْدَ الرُّقَاد فَإِنَّ الفُوَيْسقَةَ رُبَّمَا اجْتَرَّت الْفَتيلَةَ فَأَحْرَقَتْ أَهْلَ الْبَيْت » .

قال ابنُ جُرَيج وحَبِيبٌ عَنْ عَطَاءٍ : « فإنَّه الشيطان » . [١٢٩/٤]

* ٧٤ - كتاب الأشربة ٢٢ - باب تغطية الإناء

حدّثنا إسحاقُ بن منصورٍ أخبرَنا رَوحُ بن عُبادةَ أخبرَنا ابن جُرَيج قال : أخبرَني عطاءٌ أنه سمعَ جابرَ بن عبد الله رضي الله عنهما يقول : « قال رسولُ الله صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ : إذا كان جُنحُ الليل - أو أمسيتم - فكفوا صِبيانكم ، فإن الشياطين تنتشرُ حينئذ ، فإذا ذهبَ ساعةٌ منَ الليل فحلُّوهم ، فأغلقوا الأبوابَ واذكروا اسم الله ، فإن الشيطان لا يفتحُ باباً مُغلَقاً ، وأوكوا

قِرَبَكم واذكروا اسم الله ، وخَمِّروا آنِيَتَكم واذكروا اسم الله ، ولو أن تَعرُضوا عليها شيئاً ، وأطفِئوا مصابيحَكم » . [١١١/٧]

*** ٧٤ - كتاب الأشربة ٢٢ - باب تغطية الإناء**

حدّثنا موسى بن إسماعيلَ حدَّثنا هَمامٌ عن عطاءٍ عن جابر : « أن رسولَ الله صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ قال : أطفِئوا المصابيحَ إذا رَقَدْتم ، وَغلِّقوا الأبواب ، وأوْكوا الأسقيةَ وَخمِّروا الطعامَ والشراب - وأحسِبُه قال - ولو بعُودٍ تعرُضهُ عليه » . [١١٢/٧]

*** ٧٩ - كتاب الاستئذان**

٤٩ - لا تترك النار في البيت عند النوم

حدّثنا قُتيبةُ حدَّثنا حمادٌ عن كثيرٍ عن عطاء : « عن جابرِ بن عبدِ الله رضي الله عنهما قال : قال رسولُ الله صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ : خَمروا الآنية ، وأجِيفوا الأبواب ، وأطفئوا المصابيح فإنَّ الفويسقةَ ربما جرَّتِ الفَتيلةَ فأحرقَتْ أهلَ البيت » . [٦٥/٨]

*** ٧٩ - كتاب الاستئذان ٥٠ - باب إغلاق الأبواب بالليل**

حدّثنا حسانُ بن أبي عبّادٍ حدثنا همام عن عطاء : « عن جابر قال : قال رسولُ الله صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ : أطفِئوا المصابيحَ بالليل إذا رَقدتم ، وغلقوا الأبواب ، وأوكو الأسْقِية ، وخمروا الطعامَ والشراب . قال همام : وأحسِبُه قال : ولو بعودٍ » . [٦٥/٨]

* * *

[٥٦] * ٦٠ - كتاب الأنبياء ٢٩ - باب يعكفون على أصنام لهم

حدّثنا يَحْيىٰ بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَن ابْن شِهَابٍ عَنْ

(٥٦) مسلم (ك ٣٦ ح ١٦٣) .

أَبي سَلَمَة بن عَبْد الرَّحْمَن أَنَّ جَابِرَ بْن عَبْد الله رَضيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ : « كُنَّا مَعَ رَسُولَ الله صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ نَجْني الْكَبَاثَ ، وَإِنَّ رَسُولَ الله صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ قالَ : عَلَيْكُم بالأَسْود منْه فَإِنَّهُ أَطْيَبُهُ . قالُوا : أَكُنْتَ تَرْعَى الْغَنَمَ ؟ قالَ : وَهَلْ منْ نَبيٍّ إِلَّا وَقَدْ رَعَاهَا ؟ » . [١٥٧/٤]

* ٧٠ - كتاب الأطعمة

٥٠ - باب الكباث وهو ثمر الأراك

حدثنا سعيد بن عفير حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال : أخبرني أبو سلمة قال : أخبرني جابر بن عبد الله قال : « كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمَرِّ الظَّهْرانِ نجني الكَباثَ فقال : عليكم بالأسود منه ، فإنه أَطْيَبُ . فقال : أكنتَ ترعىٰ الغنم ؟ قال : نعم ، وهل من نبيٍّ إلا رعاها » . [٨١/٧]

* * *

« تم بحمد الله تعالى

الجزء الثاني

من

جامع مسانيد

صحيح الإمام البخاري

رحمه الله تعالى »

مطابع الوفاء - المنصورة
شارع الإمام محمد عبده المواجه لكلية الآداب
ت : ٣٤٢٧٢١ - ص.ب : ٢٣٠
تلكس : ٢٤٠٠٤ DWFA UN

جَامِعُ المَسَانِيد

وَضَعَهُ

محمد فؤاد عبد الباقي

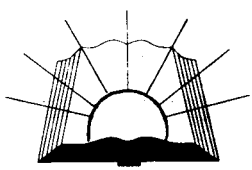
الجزء الثالث

دار الحديث
القاهرة

كافة حقوق الطبع محفوظة

الطبعـة الأولى

١٤١٢ هـ-١٩٩١ م



دار الحديث

الإدارة والمكتبة : ١٤٠ شارع جوهر القائد - أمام جامعة الأزهر

تليفون : ٩١٩٦٩٧ - ٩١٨٧١٩ - ٩٢٦٥٠٨

[٥٧] * ٦١ - كتاب المناقب ٨ - باب ما ينهى في دعوة الجاهلية

حدثنا محمدٌ أخبرنا مَخْلدُ بن يزيدَ أخبرنا ابن جريجٍ قال: أخبرني عمرو بن دينار أنه سمع جابراً رضي اللّهُ عنه يقول : « غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد ثاب معه ناسٌ من المهاجرينَ حتى كثُروا ، وكان من المهاجرينَ رجلٌ لعّاب فكسَعَ أنصارياً فغضبَ الأنصاريُّ غضباً شديداً حتى تَدَاعَوا ، وقال الأنصاريُّ : يا للأنصار ، وقال المهاجريُّ : يا للمهاجرين . فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « ما بالُ دَعوَى أهلِ الجاهلية ؟ » ثم قال : « ما شأنُهم » ؟ فأخبرَ بكَسعةِ المهاجريِّ الأنصاريَّ . قال : فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « دَعُوها فإنها خَبيثة » . وقال عبدُ الله بن أُبَيٍّ ابنُ سَلولَ : أقد تَداعَوا علينا ؟ لئن رجَعنا إلى المدينةِ ليُخرجن الأعزُّ منها الأَذلَّ . فقال عمرُ : ألا نقتلُ يا رسول الله هذا الخَبيثَ ؟ لعبدِ اللّهِ فقال النبيُّ صلى اللّهُ عليه وسلم : «لا يتحدَّثُ الناسُ أنهُ كانَ يقتُلُ أصحابَهُ » . [١٥٤/٦]

*** ٦٥ - كتاب التفسير ٦٣ - سورة المنافقين**

٥ - باب ﴿ سواء عليهم أستغفرت لهم أم لم تستغفر لهم ﴾

حدثنا عليٌّ حدّثنا سفيانُ قال عمرٌو : سمعتُ جابرَ بنَ عبد الله رضيَ اللّهُ عنهما قال : « كنَّا في غَزاةٍ - قال سفيان مرة في جيش - فكَسَعَ رجلٌ من المهاجرين رجلاً منَ الأنصار ، فقال الأنصاريُّ : يا لَلْأَنصار وقال المهاجريُّ : يا لَلْمهاجرين . فسمع ذاك رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فقال : « ما بالُ دعوى جاهلية ؟ » قالوا : يا رسول الله كسعَ رجلٌ من المهاجرين رجلاً من الأنصار ، فقال : «دَعُوها فإنها مُنْتِنَةٌ » . فسمع بذلك عبدُ اللّهِ بن أبيٍّ فقال : فعَلوها ؟ أما واللّهِ لئن رجَعْنا إلى المدينة ليُخْرجن الأعزُّ منها الأذل . فبلغ النبيَّ صلى الله

---

(٥٧) مسلم (ك ٤٥ ح ٦٣،٦٤) .

عليه وسلم فقام عمرُ فقال : يا رسولَ الله دَعني أضربْ عُنقَ هذا المنافق ، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « دَعْهُ لا يتَحدَّثُ الناسُ أنَّ محمداً يقتلُ أصحابَه » . وكانت الأنصارُ أكثرَ منَ المهاجرينَ حين قدِموا المدينة ، ثم إنَّ المهاجرين كثروا بَعْدُ » . قال سفيانُ : فحفظته من عَمرٍو ، وقال عمرٌو : « سمعتُ جابراً كنَّا مع النبيّ صلى الله عليه وسلم ... » . [١٥٤/٦]

*** ٦٥ - كتاب التفسير ٦٣ - سورة المنافقين**

٧ - باب ﴿ يقولون لئن رجعنا إلى المدينة ﴾

حدّثنا الحُميَديُّ حدثنا سفيانُ قال : حَفظْناهُ مِن عمرو بن دينارٍ قال : سمعتُ جابرَ بن عبد الله رضي الله عنهما يقول : « كنا في غَزاةٍ فكَسَعَ رجلٌ من المهاجرين رجلاً من الأنصار ، فقال الأنصاريُّ : يا للأنصار ، وقال المهاجريُّ : يا للمهاجرين . فسمّعَها اللّهُ رسولَهُ صلى الله عليه وسلم ، قال : « ما هذا ؟ » فقالوا : كَسَعَ رجلٌ منَ المهاجرين رجلاً من الأنصار ، فقال الأنصاريُّ : يا للأنصار وقال المهاجريُّ : يا للمهاجرين ، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « دَعوها فإنها مُنْتِنة » . قال جابرٌ : وكانتِ الأنصارُ حينَ قدِمَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم أكثر ثم كثر المهاجرونَ بعدُ ، فقال عبدُ الله بنُ أبيٍّ : أو قد فَعَلوا ؟ والله لئن رجَعنا إلى المدينةِ ليُخرِجَنَّ الأعز منها الأذلَّ ، فقال عمرُ بن الخَطاب رضيَ الله عنه : دَعني يا رسولَ الله أضرِبْ (عنقه) عُنُقَ هذا المنافق ، قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « دعهُ ، لا يَتحدَّثُ الناسُ أنَّ محمداً يَقتُلُ أصحابَه ». [١٥٤/٦]

* * *

[٥٨] * ٦١ - كتاب المناقب ١٨ - باب خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم

حدّثنا محمدُ بنُ سنانٍ حدَّثنا سليم بن حَيَّانَ حدَّثنا سعيدُ بن ميناءَ

---

(٥٨) مسلم (ك ٤٣ ح ٢٣) .

عن جابر بن عبد اللّٰه رضيَ الله عنهما قال: قال النبيُّ صلَّى اللّٰهُ عليه وسلَّم : « مَثَلِي ومَثَلُ الأَنبياءِ كرجل بَنىٰ داراً فأَكملَها وأَحسَنَها ، إلا مَوضعَ لَبنةٍ ، فجعلَ الناسُ يَدخُلونها ويتعَجَّبُونَ ويقولون : لَولَا مَوضعُ اللَّبِنة ». [١٨٦/٤]

* * *

[٥٩] * ٦١ - كتاب المناقب ٢٥ - باب علامات النبوة في الإسلام

حدثنا موسىٰ بن إسماعيلَ حدَّثَنا عبدُ العزيزِ بن مسلمٍ حدَّثنا حُصينٌ عن سالمِ بنِ أبي الجعْدِ عن جابر بن عبد الله رضيَ اللّٰهُ عنهما قال : «عَطِش الناسُ يومَ الحُديبيةِ والنبيُّ صلَّى اللّٰهُ عليهِ وسلم بينَ يديهِ ركْوةٌ ، فتوضأَ فجهِش الناسُ نحوهُ فقال: مالكم ؟ قالوا : ليس عندنا ماءٌ نَتَوَضَّأُ ، ولا نشرَبُ إلَّا ما بين يدَيك . فوضعَ يدهُ في الرِّكوةِ ، فجعل الماء يَثورُ بين أَصابعهِ كأَمثال العُيون . فشربنا وتوضَّأْنا . قلتُ : كم كنتم ؟ قال : لو كنَّا مائةَ أَلف لَكفانا ، كنَّا خمسَ عشرةَ مائة» . [١٩٣/٤]

*** ٦٤ - كتاب المغازي ٣٥ - باب غزوة الحديبية**

حدّثنا يوسفُ بن عيسىٰ حدَّثنا ابنُ فُضَيل حدَّثنا حصينٌ عن سالمٍ عن جابرٍ رضيَ اللّٰهُ عنه قال : «عَطِشَ الناسُ يومَ الحُدَيبية ورسولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم بين يدَيه رَكْوةٌ فتوضَّأَ ثمَّ أقبلَ الناسُ نَحوهُ فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : مالَكم ؟ قالوا : يا رسولَ اللّٰهِ ليس عندَنا ماءٌ نتوضَّأ به ولا نشرَب إلَّا ما في رَكوَتك . قال : فَوضعَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم يده في الرَّكوةِ فجعلَ الماءُ يَفورُ من بين أصابعهِ كأَمثالِ العُيون . قال : فشرِبْنا وتوضأنا - فقلت لجابرٍ : كم كنتم يومئذٍ ؟ قال : لو كنَّا مائةَ أَلفٍ لكفانا ، كنَّا خمسَ عشرةَ مائة » .

[١٢٢/٥]

---

(٥٩) مسلم (ك ٣٣ ح ٧١،٧٢،٧٣،٧٤) .

*** ٦٤ - كتاب المغازي ٣٥ - باب غزوة الحديبية**

حدّثنا الصّلتُ بن محمدٍ حدَّثنا يزيدُ بن زُرَيع عن سعيد عن قَتادة « قلت لسعيد بن المسيَّب : بلغني أن جابرَ بن عبد الله كان يقول : كانوا أربعَ عشرة مائة ، فقال لي سعيد : حدَّثني جابر كانوا خمس عشرة مائة الذين بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم يومَ الحديبية » . [١٢٣/٥]

*** ٦٤ - كتاب المغازي ٣٥ - باب غزوة الحديبية**

حدّثنا عليٌّ حدَّثَنا سفيانُ قال عمرٌو : سمعت جابرَ بن عبدِ الله رضي الله عنهما قال: قال لنا رسُول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحُديبيةِ : «أنتم خيرُ أهلِ الأرضِ . وكنّا ألفاً وأربَعمائة . ولو كنتُ أبصرُ اليوم لأريتكم مكانَ الشجرة » . [١٢٣/٥]

*** ٦٥ - كتاب التفسير ٤٨ - سورة الفتح**

٥ - باب ﴿ إذ يبايعونك تحت الشجرة ﴾

حدّثنا قُتيْبةُ بنُ سعيد ، حدَّثنا سفيانُ عن عمرو عن جابرٍ قال : «كنَّا يوم الحُدَيبيَةِ ألْفاً وأربَعمَائةٍ » . [١٣٦/٦]

*** ٧٤ - كتاب الأشربة ٣١ - باب شرب البَرَكة والماء المبارك**

حدَّثَنا قُتيبةُ بن سعيد حدَّثَنا جريرٌ عن الأعمش قال : حدَّثني سالم ابن أبي الجَعْد عن جابر بن عبدِ الله رضي الله عنهما هذا الحديث قال : « رأيتُني مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد حَضرَتِ العصرُ وليس معَنا ماءٌ غير فضلة . فجُعِلَ في إناء . فأتى النبي صلى الله عليه وسلم به فأدخل يدَهَ فيه وفرَّجَ أصابعهُ ثم قال : حي على أهل الوضوء البركة من الله . فلقد رأيتُ الماءَ يتفجر من بين أصابعه . فتوضأ الناسُ وشربوا . فجعلتُ لا آلو ما جعلتُ في بطني منه فَعلِمتُ أنه بركة . قلت لجابر : كم كنتم يومئذ ؟ قال : ألف وأربعمائة ».

[١١٤/٧]

[٦٠] * ٦١ - كتاب المناقب ٢٥ - باب علامات النبوة في الإسلام

حدّثني عمرُو بن عبَّاسٍ حدَّثنا ابنُ مَهديٍّ حدَّثنا سفيانُ عن محمد ابن المنكدرِ عن جابرٍ رضيَ اللّٰهُ عنه قال: قال النبيُّ صلَّى اللّٰهُ عليه وسلَّم : « هل لكم من أَنماط ؟ قلت : وأنَّى يكون لنا الأَنماط ؟ قال : أَما إنه سيكون لكم الأَنماط . فأَنا أَقول لها - يعني امرأَتَهُ - أَخِّري عنا أَنماطَك ، فتقول : أَلم يَقُلِ النبيُّ صلَّى اللّٰهُ عليه وسلَّم : إنها ستكون لكمُ الأَنماط ، فأَدَعُها» . [٢٠٥/٤]

*** ٦٧ - كتاب النكاح ٦٢ - باب الأنماط ونحوها للنساء**

حدّثنا قُتيبة بن سعيدٍ حدَّثَنا سفيانُ حدثَنا محمدُ بن المُنْكدِر عن جابرِ ابن عبد الله رضيَ الله عنهما قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « هلِ اتَّخذتم أنماطاً ؟ قلتُ : يارسولَ الله وأنَّى لنا أنماطٌ ؟ قال : إنها ستكون » . [٢٢/٧]

* * *

[٦١] * ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ
٦ - باب مناقب عمر بن الخطاب

حدّثنا حَجّاجُ بنُ مِنْهالٍ حَدَّثَنا عَبْدُ العَزيزِ بنُ الماجشونِ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ ابنُ المُنْكَدِرِ عَنْ جابرِ بنِ عبدِ الله رَضِيَ الله عَنْهُما قالَ : قالَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم : « رَأَيْتُني دَخَلْتُ الجَنَّةَ ، فَإذا أنا بالرُّمَيْصاءِ امْرَأَةِ أبي طَلْحَةَ ، وسَمِعْتُ خَشْفَةً فَقُلْتُ مَنْ هذا ؟ فقالَ : هٰذا بلالٌ . وَرَأيتُ قَصْراً بفنائِه جارِيَةٌ فَقُلتُ : لِمَنْ هٰذا ؟ فَقالَ : لِعُمَر . فَأَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَهُ فَأَنْظُرَ إِلَيْهِ فَذَكَرتُ غَيْرَتَكَ . فَقالَ عُمَرُ : بأبي وأُمّي يا رَسولَ الله أَعَلَيْكَ أَغارُ ؟ » . [١٠/٥]

---

(٦٠) مسلم (ك ٣٧ ح ٣٩،٤٠) .
(٦١) مسلم (ك ٤٤ ح ٢٠،١٠٦) .

*** ٦٧ - كتاب النكاح ١٠٧ - باب الغيرة**

حدّثني محمدُ بن أبي بكر المُقَدَّميُّ حدثنا مُعتَمِرٌ عن عُبيدِ الله عن محمد بن المنكدِر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « دخَلتُ الجنَّة أو أتيتُ الجنَّةَ فأبصرْتُ قصراً ، فقلت : لِمن هذا ؟ قالوا : لعمرَ بن الخطاب فأردتُ أن أدخُله فلم يمَنعني إلا علِمي بغَيْرَتِكَ ، قال عُمر بن الخطاب : يا رسول الله بأبي أنت وأمي يا نبيَّ الله، أوَ عليكَ أغَارُ ؟» .
[٣٦/٧]

*** ٩١ - كتاب التعبير ٣١ - باب القصر في المنام**

حدَّثنا عمرو بن عليّ حدثنا معتمر بن سليمان حدثنا عبيد الله بن عمر عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « دخلت الجنة فإذا أنا بقصر من ذهب ، فقلت : لمن هذا ؟ فقالوا : لرجل من قريش ، فما منعني أن أدخله يا ابن الخطاب إلا ما أعلم من غيرتك ، قال : وعليك أغار يارسول الله ؟ » . [٣٩/٩]

* * *

[٦٢] * ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار ١٢ - باب مناقب سعد بن معاذ

حدّثني محمدُ بن المثنَّى حدَّثَنا فضلُ بن مُساوِرٍ خَتَنُ أبي عَوانةَ حَدَّثَنا أبو عَوَانةَ عن الأعمشِ عن أبي سُفيانَ عن جابرٍ رضيَ الله عنه سمعتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقول : « اهتزَّ العرش لموت سعدِ بن مُعاذ » وعن الأعمشِ حدَّثَنا أبو صالحٍ عن جابر عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم مِثله فقال رجلٌ لجابر : فإن الْبَراءَ يقول : اهتزَّ السَّرير فقال : إنه كان بينَ هٰذين الحيَّين ضَغَائنُ ، سمعتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقول : « اهتزَّ عرشُ الرحمٰنِ لموت سعدِ بن مُعاذ » .
[٣٥/٥]

---

(٦٢) مسلم (ك ٤٤ ح ١٢٣، ١٢٤) .

[٦٣] * ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار ٤١ - باب حديث الإسراء

حدّثنا يحيى بن بُكير حدثَنا الليثُ عن عُقيلٍ عن ابن شهابٍ حدثني أبو سَلمةَ بن عَبدِ الرحمنِ سمعتُ جابرَ بن عبدِ الله رضي الله عنهما أنه سمعَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : « لما كذَّبني قَريش قمتُ في الحِجر فجلى الله لي بيتَ المقدسِ ، فطفقْتُ أخبِرُهم عن آياته ، وأنا أنظرُ إليه » . [٥٢/٥]

*** ٦٥ - كتاب التفسير ١٧ - سورة الإسراء**

٣ - باب أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام

حدَّثنا أحمدُ بن صالح حدَّثنا ابنُ وهبٍ قال : أخبرني يونسُ عن ابن شهاب قال أبو سلمة : سمعت جابرَ بن عبد الله رضي الله عنهما يقول : سمعت النبيّ صلى الله عليه وسلم يقول : « لما كذَّبتني قريشٌ قمتُ في الحِجْر فجلى الله لي بيتَ المقدِس فطفقْتُ أخبرهم عن آياته وأنا أنظرُ إليه » . [٨٣/٦]

* * *

[٦٤] * ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار

٤٣ - باب وفود الأنصار إلى النبي ﷺ بمكة وبيعة العقبة

حدّثنا عليُّ بن عبدِ الله حدَّثَنا سفيانُ قال : كان عمرٌو يقول : سمعتُ جابرَ بن عبدِ الله رضيَ الله عنهما يقول : « شَهِدَ بي خالايَ العقبةَ » . [٥٥/٥]

*** ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار**

٤٣ - باب وفود الأنصار إلى النبي ﷺ بمكة وبيعة العقبة

حدّثني إبراهيمُ بن موسى أخبرَنا هشامٌ أن ابنَ جُرَيج أخبرَهم قال

---

(٦٣) مسلم (ك ١ ح ٢٧٦) .

(٦٤) ليس في مسلم .

عَطاءُ : قال جابر « أنا وأبي وخالي من أصحاب العقَبة » . [٥٥/٥]

* * *

[٦٥] * ٦٤ - كتاب المغازي ١٧ - باب غزوة أحد

حدَّثنا عبدُ الله بن محمدٍ حدَّثنا سفيان عن عمرو سمعَ جابرَ بن عبد الله رضيَ الله عنهما قال: قال رجلٌ للنبيِّ صلى الله عليه وسلم يوم أحد : أرأيتَ إن قُتِلتُ فأين أنا ؟ قال : « في الجنة . فألقى تمراتٍ في يدهِ ، ثمَّ قاتَلَ حتى قُتِل » . [٩٥/٥]

* * *

[٦٦] * ٦٤ - كتاب المغازي

١٨ - باب ﴿ إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا ﴾

حدّثنا محمد بن يوسف حدثنا ابن عُيينَةَ عن عمرو عن جابر رضي الله عنه قال « نزلت هذه الآية فينا : ﴿ إذ همتْ طائفتانِ منكم أن تَفشَلا ﴾ بني سَلِمة وبني حارثة ، وما أحِبُّ أنَّها لم تَنزل والله يقول ﴿ والله وليّهما ﴾ » . [٩٦/٥]

*** ٦٥ - كتاب التفسير ٣ - سورة آل عمران**

٨ - باب ﴿ إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا ﴾

حدّثنا عليُّ بن عبدِ الله حدَّثَنا سفيانُ قال : قال عمرٌو : سمعتُ جابرَ ابن عبدِ الله رضي الله عنهما يقول : « فينا نزلت ﴿ إذ همَّت طائفتان منكم أن تَفشَلا والله وليُّهما ﴾ قال : نحن الطائفتان : بنو حارثة وبنو سَلمَة . وما نحبُّ - وقال سفيانُ مرّةً : وما يَسُرُّني - أنها لم تنزل ، لقول الله : والله وليهما » . [٣٨/٦]

---

(٦٥) مسلم (ك ٣٣ ح ١٤٣) . (٦٦) مسلم (ك ٤٤ ح ١٧١) .

[٦٧] * ٦٤ - كتاب المغازي ٢٨ - باب غزوة الرجيع

حدّثنا عبدُ الله بنُ محمدٍ حدثنا سفيانُ عن عمرٍو سمعَ جابراً يقول : « الذي قَتل خُبيباً هو أبو سِرْوَعة » . [١٠٤/٥]

* * *

[٦٨] * ٦٤ - كتاب المغازي ٣١ - باب غزوة ذات الرقاع

وقال عبد الله بن رجاء : أخبرنا عمران العطار عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سَلمة عن جابر بن عبد الله رضيَ الله عنهما « أنَّ النبي صلى الله عليه وسلم صلَّى بأصحابه في الخوفِ في غزوة السابعةِ غزوةِ ذاتِ الرِّقاع » .

وقال بكرُ بن سَوادةَ حدَّثني زيادُ بن نافعٍ عن أبي موسى أنَّ جابراً حدَّثهم « صلى النبيُّ صلى الله عليه وسلم بهم يومَ محاربٍ وثعلبة » .

وقال ابنُ إسحاقَ : سمعتُ وَهبَ بن كَيسانَ سمعت جابراً « خَرجَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم إلى ذات الرِّقاع من نخلٍ فلقي جمعاً من غَطفانَ فلم يكن قتالٌ ، وأخافَ الناسُ بعضهُم بعضاً ، فصلّى النبيُّ صلى الله عليه وسلم ركعتي الخوف» . [١١٣/٥]

*** ٦٤ - كتاب المغازي ٣١ - باب غزوة ذات الرقاع**

وقال مُعاذ : حدَّثَنا هشامٌ عن أبي الزُّبيرِ عن جابرٍ قال : « كنّا مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم بنخل .. فذكرَ صلاةَ الخوف . قال مالك : وذلك أحسنُ ما سمعتُ في صلاةِ الخوف » . [١١٤/٥]

---

(٦٧) ليس في مسلم .

(٦٨) ليس في مسلم .

*** ٦٤ - كتاب المغازي ٣١ - باب غزوة ذات الرقاع**

وقال أبو الزُّبَير عن جابرٍ : « كنا مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم بنخل فصلى الخوفَ » . [١١٥/٥]

* * *

[٦٩] * ٦٤ - كتاب المغازي ٣٨ - باب غزوة خيبر

حدّثنا سُليمانُ بن حرب حدَّثنا حمَّاد بن زيدٍ عن عمرٍو عن محمدِ ابن عليّ عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال : « نهى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يومَ خيبرَ عن لحوم الحُمر ، ورَخَّص في الخيل » . [١٣٦/٥]

*** ٧٢ - كتاب الذبائح والصيد ٢٧ - باب لحوم الخيل**

حدّثنا مسدَّدٌ حدثَنا حمادُ بنُ زيدٍ عن عمرو بن دينار عن محمد بن عليّ عن جابر بن عبد الله رضي اللّهُ عنهم قال : « نهى النبيُّ صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحُمر ورخصَ في لحوم الخيل » . [٩٥/٧]

*** ٧٢ - كتاب الذبائح والصيد ٢٨ - باب لحوم الحمر الإنسية**

حدّثنا سليمانُ بن حرب حدّثنا حمادٌ عن عمرو عن محمد بن عليّ عن جابر بن عبد الله قال : «نهى النبيُّ صلى الله عليه وسلم يومَ خَيبرَ عن لحوم الحُمر، ورخَّصَ في لحوم الخيل» . [٩٥/٧]

* * *

[٧٠] * ٦٥ - كتاب التفسير ٢ - سورة البقرة

٣٩ - باب ﴿ نساؤكم حرث لكم ﴾

حدّثنا أبو نُعيم حدَّثنا سفيانُ عنِ ابن المنكدِرِ سمعت جابراً رضي الله

---

(٦٩) مسلم (ك ٣٤ ح ٣٦،٣٧) . (٧٠) مسلم (ك ١٦ ح ١١٧،١١٨) .

عنه قال : « كانتِ اليهودُ تقول : إذا جامعها من ورائها جاء الولدُ أحولَ ، فنزَلت ﴿ نساؤكم حرثٌ لكم ، فأتوا حَرثَكم أنَّى شئتم ﴾ » . [٢٩/٦]

* * *

[٧١] * ٦٥ - كتاب التفسير ٦ - سورة الأنعام

٢ - باب ﴿ قل هو القادر على أن يبعث عليكم ﴾

حدّثنا أبو النعمانِ حدَّثنا حمادُ بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر رضيَ الله عنه قال : « لما نَزلَت هذه الآيةُ ﴿ قُل هوَ القادرُ على أن يَبعثَ عليكم عَذاباً من فَوقكم ﴾ قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم: أعوذُ بوَجهك . قال : ﴿ أو من تحتِ أرجُلِكم ﴾ قال : أعوذُ بوجهِك . ﴿ أو يَلبسَكم شِيَعاً ويُذيقَ بَعضَكم بأسَ بعض ﴾ قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم: هذا أهْون ، أو هذا أيسر » . [٥٦/٦]

*** ٩٦ - كتاب الاعتصام**

١١ - باب قول الله تعالى ﴿ أو يلبسكم شيعاً ﴾

حدّثنا عليُّ بن عبد الله حدَّثنا سفيانُ قال عمرٌو : « سمعت جابرَ بن عبد الله رضي الله عنهما يقول لما نزلَ على رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴿ قلْ هو القادرُ على أن يَبعثَ عليكم عذاباً من فوقكم ﴾ قال : أعوذ بوجهكَ ﴿ أو من تحتِ أرجُلِكم ﴾ قال : أعوذُ بوجهك . فلما نزلتْ ﴿ أو يَلبِسَكم شِيعَاً ويذيقَ بعضكم بأسَ بعض ﴾ قال : هاتان أهْوَن ، أو أيْسَر » . [١٠١/٩]

*** ٩٧ - كتاب التوحيد**

١٦ - باب قول الله تعالى ﴿ كل شيء هالك إلا وجه ﴾

حدّثنا قُتيبة بن سعيدٍ حدَّثَنا حمادُ عن عمرو «عن جابر بن

---

(٧١) ليس في مسلم .

عبد الله قال : لما نزلت هذه الآية ﴿ قلْ هو القادر عَلَى أن يَبعثَ عليكم عذاباً من فَوقكم ﴾ قال النبي صلى الله عليه وسلم : « أعوذ بوجهك » ، فقال ﴿ أو من تحتِ أرجُلِكم ﴾ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « أعوذ بوجهك »، قال ﴿ أو يَلبِسَكم شيَعاً ﴾ ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم « هذا أيسَرُ » .

[١٢١/٩]

* * *

[٧٢] * ٦٧ - كتاب النكاح ٢٧ - باب لا تنكح المرأة على عمتها

حدّثنا عبدانُ أخبرَنا عبدُ الله أخبرَنا عاصمٌ عن الشعبيِّ سمعَ جابراً رضيَ الله عنه قال : « نهىٰ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أن تُنكح المرأة على عمتها أو خالتها » . [١٢/٧]

* * *

[٧٣] * ٦٧ - كتاب النكاح

٣١ - باب نهْي رسول الله ﷺ عن نكاح المتعة آخراً

حدّثنا عليٌّ حدَّثنا سفيانُ قال عمرٌو : عن الحسن بن محمد عن جابر ابن عبد الله وسلمة بن الأكوَع قالا : « كنّا في جيشٍ ، فأتانا رسول رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فقال : إنه قد أذِنَ لكن أن تَستمتِعوا ، فاستمتعوا » .

[١٣/٧]

* * *

[٧٤] * ٦٧ - كتاب النكاح ٩٦ - باب العزل

حدّثنا مسدَّدٌ حدَّثَنا يحيىٰ بن سعيدٍ عن ابن جُرَيجٍ عن عطاء عن

---

(٧٢) ليس في مسلم . (٧٣) مسلم (ك ١٦ ح ١٣،١٤) .

(٧٤) مسلم (ك ١٦ ح ١٣٦،١٣٧،١٣٨) .

جابرٍ قال : « كنَّا نَعزلُ على عهدِ النبي صلى الله عليه وسلم » . [٣٣/٧]

حدّثنا عليُّ بنُ عبدِ الله حدثنا سفيانُ حدَّثنا عمرٌو : أخبرَني عطاءٌ سمعَ جابراً رضيَ الله عنه قال : « كنّا نَعزلُ والقرآنُ ينزِل » . [٣٣/٧]

وعن عمرو عن عطاء عن جابرٍ قال : « كنّا نَعزِلُ على عهدِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم والقرآنُ يَنزِل » . [٣٣/٧]

* * *

[٧٥] * ٦٨ - كتاب الطلاق ١١ - باب الطلاق في الإغلاق

حدّثنا أصبَغُ أخبرَنا ابنُ وَهبٍ عن يونسَ عن ابن شهابٍ قال : أخبرَني أبو سلمة عن جابر « أنَّ رجُلاً من أسلمَ أتَى النبيَّ صلى الله عليه وسلم وهوَ في المسجدِ فقال : إنه قد زَنَى . فأعرَضَ عنه . فتنَحَّى لِشِقه الذي أعرض فَشهِدَ عَلَى نفسهِ أربعَ شهاداتٍ . فدعاهُ فقال : هل بكَ جُنون ؟ هل أحصَنت ؟ قال : نعم . فأمرَ به أن يُرجَمَ بالمصلى . فلما أذلَقتْه الحجارة جَمز حتى أُدرِكَ بالحَرَّةِ فقُتِل » . [٤٦/٧]

*** ٦٨ - كتاب الطلاق ١١ - باب الطلاق في الإغلاق**

حدَّثنا أبو اليمَانِ أخبرني شعيبٌ عن الزُّهريِّ قال : أخبَرني من سمعَ جابرَ بن عبد الله الأنصاريَّ قال : « كنتُ فيمن رجَمهُ ، فرجمناهُ بالمصلى بالمدينة ، فلما أذلقته الحجارة جَمزَ حتى أدركناهُ بالحرَّة ، فَرجمناهُ حتى مات » .

[٤٦/٧]

*** ٨٦ - كتاب الحدود ٢١ - باب رجم المحصَن**

حدَّثنا محمدُ بن مقاتل أخبرنَا عبد الله أخبرنا يونسُ عن ابن شهابٍ

---

(٧٥) مسلم (ك ٢٩ ح ١٦) .

قال : حدَّثني أبو سَلمة بن عبد الرحمن « عن جابرِ بن عبد الله الأنصاري أن رجلاً من أسلمَ أتى رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فحدَّثه أنه قد زنى ، فشهدَ على نفسه أربعَ شهادات ، فأمر به رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فرُجم ، وكان قد أحصن ». [١٦٥/٨]

*** ٨٦ - كتاب الحدود ٢٢ - باب لا يرجم المجنون والمجنونة**

حدَّثنا يحيى بنُ بُكير حدَّثنا الليثُ عن عُقيل عنِ ابن شهاب قال : فأخبرني من سمعَ جابرَبن عبد الله قال : « فكنتُ فيمن رَجمهُ ، فرجمناهُ بالمصلى ، فلما أذلَقَتْه الحجارة هرب ، فأدركناه بالحرَّة فرجمناه » . [١٦٥/٨]

*** ٨٦ - كتاب الحدود ٢٥ - باب الرجم بالمصلى**

حدّثني محمودٌ حدَّثنا عبدُ الرزاق أخبرنَا معمرٌ عنِ الزهريِّ عن أبي سَلمةَ « عن جابر أنَّ رجلاً من أسلمَ جاءَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم فاعترفَ بالزِّنا ، فأعرضَ عنه النبيُّ صلى الله عليه وسلم حتى شهدَ على نفسهِ أربع مراتٍ ، فقال له النبيُّ صلى الله عليه وسلم أبكَ جُنون ؟ قال : لا . قال : آحصنتَ ؟ قال : نعم ، فأمرَ به فرُجمَ بالمصلى ، فلما أذلقتْه الحجارة فرَّ ، فأُدرِكَ ، فرُجمَ حتى مات ، فقال له النبيُّ صلى الله عليه وسلم خيراً وصلى عليه » .[١٦٦/٨]

*** ٨٦ - كتاب الحدود**

٢٩ - باب سؤال الإمام المقر هل أحصنت

حدَّثنا سعيدُ بن عُفير قال:حدَّثني الليث حدَّثني عبدُ الرحمن بنُ خالد... قال ابن شهاب : أخبرَني من سمعَ جابراً قال : فكنتُ فيمن رجَمهُ ، فرجمناهُ بالمصلى ، فلما أذلَقَتْه الحجارةُ جَمَز ، حتى أدركناهُ بالحرَّةِ فرجمناه » . [١٦٧/٨]

* ٩٣ - كتاب الأحكام ١٩ - باب من حكم في المسجد

حدَّثنا يحيى بن بُكير حدَّثني الليثُ عن عُقيلٍ قال ابنُ شهاب : « فأخبرني من سمعَ جابرَ بن عبد الله قال : كُنتُ فِيمَنْ رَجَمهُ بالمصلَّى » .
[٦٩/٩]

* * *

[٧٦] * ٧٠ - كتاب الأطعمة ٤١ - باب الرطب والتمر

حدَّثنا سعيدُ بن أبي مريمَ حدثَنا أبو غَسّانَ قال : حدَّثني أبو حازمٍ عن إبراهيمَ بن عبد الرحمن بن عبدِ الله بن أبي ربيعةَ عن جابرِ بن عبد اللّهِ رضيَ اللّهُ عنهما قال : « كان بالمدينةِ يهوديٌّ ، وكان يُسْلِفُني في تمري إلى الْجداد ، وكانت لجابرٍ الأرضُ التي بطريقِ رُومةَ ، فجلست (فخاست) فخلا عاماً ، فجاءني اليهوديُّ عندَ الجداد و لم أجد منها شيئاً ، فجعلتُ أستَنظرُه إلى قابل ، فيأبَى ، فأُخبرَ بذلك النبيُّ صلى الله عليه وسلم ، فقال لأصحابِه : امشُوا نَستَنْظِرْ لجابرٍ من اليهوديّ . فجاءوني في نخلي ، فجعلَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم يكلِّمُ اليهوديَّ ، فيقول : أبا القاسم لا أنظرُه . فلمّا رأَى النبيُّ صلى الله عليه وسلم قامَ فطافَ في النخل ، ثمَّ جاءه فكلمهُ . فأبى . فقمتُ فجِئتُ بقليل رُطَبٍ فوَضعتُه بينَ يدَيِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، فأكلَ ، ثم قال : أينَ عَريشكَ يا جابر ؟ فأخبرته ، فقال : افرِش لي فيه ، ففَرشْتُه ، فدخَلَ فرَقَد ، ثمَّ استيقظ ، فجئتُه بقبضَةٍ أُخرى فأكلَ منها ، ثم قام فكلمَ اليهوديَّ ، فأبى عليه . فقام في الرِّطاب في النخل الثانية ، ثم قال : ياجابر ، جُدَّ واقضِ . فوقفَ في الجدادِ ، فجددْتُ منها ما قضيته وفَضَلَ منه . فخرَجت حتى جِئت النبيَّ صلى الله عليه وسلم فبشَّرتُه ، فقال : أشهدُ أنّي رسول اللّهِ ». [٧٩/٧]

---

(٧٦) ليس في مسلم .

[٧٧] * ٧٠ - كتاب الأطعمة ٥٣ - باب المنديل

حدّثنا إبراهيمُ بن المنذِرِ قال : حدَّثني محمد بن فُلَيح قال : حدثني أبي عن سعيد بن الحارث « عن جابر بن عبد الله رضي اللّهُ عنهما أنه سألهُ عن الوُضوء ممّا مَسَّتِ النار ، فقال : لا ، قد كنَّا زمانَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم لا نجدُ مثلَ ذلك من الطعام إلّا قليلاً ، فإذا نحنُ وَجَدناهُ لم يكن لنا مَنادِيلُ إلّا أكفَّنا وسَواعدَنا وأقْدامَنا ، ثمَّ نُصلِّي ولا نَتَوضأ » . [٨٢/٧]

* * *

[٧٨] * ٧٤ - كتاب الأشربة

٨ - باب ترخيص النبي ﷺ في الأوعية

حدَّثنا يوسف بن موسىٰ حدثنا محمد بن عبدِ الله أبو أحمدَ الزُّبيري حدَّثنا سُفيان عن منصور عن سالم عن جابر رضيَ الله عنه قال : « نهىٰ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عن الظُّروف ، فقالت الأنصار : إنه لابُدَّ لنا منها . قال : فلا إذن ». [١٠٦/٧]

* * *

[٧٩] * ٧٤ - كتاب الأشربة

١١ - باب من رأى أن لا يخلط البسر والتمر

حدَّثنا أبو عاصم عن ابن جُرَيْج أخبرني عطاء أنه سمعَ جابراً رضيَ الله عنهُ يقول : « نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الزَّبيب والتمر والبُسر والرطَب » . [١٠٨/٧]

---

(٧٧) ليس في مسلم .

(٧٨) ليس في مسلم .

(٧٩) مسلم (ك ٣٦ ح ١٦-١٩) .

[٨٠] * ٧٤ - كتاب الأشربة ١٢ - باب شرب اللبن

حدَّثنا قُتيبةُ حدثنا جرير عنِ الأعمش عن أبي صالح وأبي سفيانَ عن جابر بن عبد الله قال : « جاءَ أبو حميدٍ بقدَح من لَبن من النَّقيع ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألا خَمرتَه ، ولو أن تعرض عَليه عوداً » . [١٠٨/٧]

* ٧٤ - كتاب الأشربة ١٢ - باب شرب اللبن

حدَّثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمشُ قال:سمعتُ أبا صالح يذكر - أراهُ عن جابر رضَي الله عنه - قال : « جاء أبو حميد - رجل من الأنصار - من النقيع بإناء من لَبن إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : ألا خمرتَه ، ولو أن تَعرُض عليه عوداً » . [١٠٨/٧]

* * *

[٨١] * ٧٤ - كتاب الأشربة ١٤ - باب شرب اللبن بالماء

حدَّثنا عبدُ الله بنُ محمدٍ حدَّثنا أبو عامر حدَّثنا فُليحُ بن سليمانَ عن سعيد بن الحارث عن جابر بن عبد الله رضيَ الله عنهما « أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم دخلَ على رجل من الأنصار ومعه صاحب له ، فقال له النبيُّ صلى الله عليه وسلم : إن كان عندَكَ ماء باتَ هذه الليَلة في شَنَّة وإلا كرَعْنا » . قال : والرجلُ يحوِّلُ الماء في حائطه ، قال : فقال الرجل : يا رسولَ الله عندي ماء بائت ، فانطلق إلى العريش . قال : فانطلق بهما فسكبَ في قدح ، ثم حَلبَ عليه من داجِن له ، قال : فشربَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ثم شربَ الرجلُ الذي جاء معه . [١١٠/٧]

---

(٨٠) مسلم (ك ٣٦ ح ٩٤،٩٥) .

(٨١) ليس في مسلم .

*** ٧٤ - كتاب الأشربة ٢٠ - باب الكرْع في الحوض**

حدَّثنا يحيىٰ بنُ صالح حدَّثنا فُليحُ بن سليمانَ عن سعيد بن الحارث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما « أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم دخل على رجل منَ الأنصار ومعَهُ صاحبٌ له ، فسلم النبيُّ صلى الله عليه وسلم وصاحبُه ، فردَّ الرجل فقال : يا رسول الله ، بأبي أنتَ وأُمي ، وهي ساعة حارَّة ، وهو يُحوِّل في حائِط له - يعني الماءَ - فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إن كان عندَكَ ماءٌ بات في شَنةٍ وإلّا كرَعْنا ، والرجل يُحوّلُ الماء في حائط » فقال الرجلُ : يا رسولَ الله ، عندي ماءٌ باتَ في شَنة . فانطَلَق إلى العريش فَسكبَ في قَدَح ماءً ، ثم حلبَ عليه من داجن له ، فشربَ النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم أعادَ فشرِب الرجلُ الذي جاء معه » . [١١١/٧]

* * *

[٨٢] * ٧٦ - كتاب الطب ٤ - باب الدواء بالعسل

حدَّثنا أبو نُعيم حدثَنا عبدُ الرحمن بن الغَسيلِ عن عاصم بن عمرَ بن قتادة قال : سمعتُ جابرَ بن عبد الله رضي الله عنهما قال : « سمعتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقول : إن كان في شيء من أدويَتِكم لذعة - خيرٌ ففي شرطِة محجم ، أو شربة عسل ، أو لَذْعة بنار تُوافقُ الداء ، وما أُحبُّ أن أكتوي » .

[١٢٣/٧]

*** ٧٦ - كتاب الطب ١٣ - باب الحجامة من الداء**

حدَّثنا سعيدُ بن تَليدٍ قال : حدَّثني ابنُ وهب قال : أخبرني عمرٌو وغيره أنَّ بُكيراً حدثه أن عاصمَ بن عمر بن قَتادةَ حدثه « أن جابرَ بن عبدِ الله رضيَ الله عنهما عاد المقنَّعَ ثم قال : لا أبرحُ حتى تحتَجم، فإني سمعتُ رسولَ الله

---

(٨٢) مسلم (ك ٣٩ ح ٧٠، ٧١) .

صلى الله عليه وسلم يقول : إن فيهِ شِفاءً » . [١٢٥/٧]

*** ٧٦ - كتاب الطب ١٥ - باب الحجم من الشقيقة والصداع**

حدّثني إسماعيلُ بن أبان حدَّثنا ابنُ الغَسِيل قال : حدثني عاصمُ بن عمرَ عن جابر بن عبدِ الله قال : « سمعتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقول : إن كان في شيء من أدويتِكم خيرٌ ففي شَربةِ عسل ، أو شرطةِ محجَم ، أو لَذعة مِن نار ، وما أحبُّ أن أكتَوِي » . [١٢٥/٧]

*** ٧٦ - كتاب الطب ١٧ - باب من اكتوى أو كوى غيره**

حدّثنا أبو الوَليد هشامُ بن عبد الملك حدثنا عبدُ الرحمن بنُ سليمانَ ابن الغَسيل حدثنا عاصمُ بن عمرَ بن قتادة قال : سمعتُ جابراً عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « إن كان في شيء من أدويتكم شفاء ففي شرطة محجم ، أو لذعةٍ بنار ، وما أحبُّ أنْ أكتَوي » . [١٢٦/٧]

* * *

[٨٣] * ٧٧ - كتاب اللباس ٦٨ - باب الجعد

وقال أبو هلال : حدثنا قتادةُ عن أنس - أو جابر بن عبد الله - « كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم ضخمَ الكفين والقدَمين ، لم أر بعدَه شَبيهاً له » . [١٦٢/٧]

* * *

[٨٤] * ٧٨ - كتاب الأدب ٣٣ - باب كل معروف صدقة

حَدَّثَنا عليُّ بن عياش حدَّثنا أبو غسان قال : حدثني محمد بن المنكدر

---

(٨٣) ليس في مسلم .

(٨٤) ليس في مسلم .

« عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : كلُّ معروف صدَقة » . [١١/٨]

* * *

[٨٥] * ٧٨ - كتاب الأدب ٣٩ - باب حسن الخلق والسخاء

حَدَّثَنا محمدُ بن كثير أخبرَنا سفيانُ عن ابن المنكدِر « قال : سمعتُ جابراً رضيَ الله عنه يقول : ما سُئِلَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم عن شيء قطُّ فقال : لا » . [١٣/٨]

* * *

[٨٦] * ٨١ - كتاب الرقاق ٥١ - باب صفة الجنة والنار

حَدَّثنا أبو النعمان حدَّثنا حَماد عن عمرو «عن جابر رضيَ الله عنه أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال : يَخرُجُ منَ النار بالشفاعة كأنهم الثَّعارير . قلت : وما الثعاريرُ ؟ قال : الضغابيس ، وكان قد سقطَ فمه ؛ فقلت لعمرِو بن دينار : أبا محمد سمعتَ جابرَ بن عبد الله يقول : « سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : يخرج بالشفاعة من النار . قال : نعم ». [١١٥/٨]

* * *

[٨٧] * ٩٦ - كتاب الاعتصام

٢ - باب الاقتداء بسنن رسول الله ﷺ

حدَّثنا محمدُ بن عُبادةَ أخبرنا يزيدُ حدَّثنا سليمانُ بن حَيان - وأثنى عليه - حدَّثنا سعيدُ بن ميناءَ « حدَّثنا - أو سمعت - جابرَ بن عبدِ الله يقول :

---

(٨٥) مسلم (ك ٤٣ ح ٥٦) .

(٨٦) مسلم (ك ١ ح ٣١٨) .

(٨٧) ليس في مسلم .

جاءت ملائكة إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم وهو نائم فقال بعضهم : إنه نائم ، وقال بعضهم : إن العينَ نائمة والقلبَ يقظانُ ، فقالوا : إن لِصاحبكم هذا مثلاً ، فاضربوا له مثلاً . فقال بعضهم : إنه نائم ، وقال بعضهم : إن العينَ نائمة والقلبَ يقظانُ ، فقالوا : مثله كمثل رجل بَنىٰ داراً وجَعلَ فيها مأدُبةً وبَعثَ داعياً ، فمن أجاب الداعيَ دخلَ الدارَ وأكل من المأدُبَة ، ومن لم يجب الداعيَ لم يدخل الدارَ و لم يأكل منَ المأدبة فقالوا : أولوها له يَفقهها ، فقال بعضهم : إنه نائم ، وقال بعضهم : إنَّ العينَ نائمة والقلبَ يقظانُ ، فقالوا : فالدارُ الجنة والداعي محمدٌ صلى الله عليه وسلم ، فمن أطاع محمداً صلى الله عليه وسلم فقد أطاعَ الله ، ومن عصىٰ محمداً صلى الله عليه وسلم فقد عصىٰ الله ، ومحمدٌ صلى الله عليه وسلم فَرْق بينَ الناس » . [٩٣/٩]

* * *

[٨٨] * ٩٦ - كتاب الاعتصام

٢٣ - باب من رأى ترك النكير من النبي ﷺ حجة

حدَّثنا حمادُ بن حُميد حدَّثنا عُبيدُ الله بن معاذ حدَّثنا أبي حدَّثنا شعبة عن سعد بن إبراهيمَ عن محمد بن المنكدر قال : « رأيتُ جابرَ بن عبد الله يَحلِفُ بالله أن ابنَ الصائد الدجال . قلتُ : تحلِفُ بالله ؟ قال : إني سمعتُ عمرَ يَحلفُ على ذلك عندَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم فلم ينكرْهُ النبيُّ صلى الله عليه وسلم » . [١٠٩/٩]

* * *

(٨٨) مسلم (ك ٥٢ ح ٩٤) .

(٤٣)

□ جُبَيْر بن مطعم □

الإصابة ١٠٨٧

جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف القرشي.

كان من أكابر قريش وعلماء النسب وقدم على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد أسارى بدر فسمعه يقرأ الطور. قال: فكان ذلك أول ما دخل الإيمان في قلبي.

وأسلم بين الحديبية والفتح . ومات في خلافة معاوية سنة سبع أو ثمان أو تسع وخمسين.

الخلاصة

(ع) جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف النوفلي أبو محمد أو أبو عدي المدني أسلم قبل حنين أو يوم الفتح . له ستون حديثاً اتفقا على ستة وانفرد البخاري بحديث ومسلم بآخر.

روى عنه ابناه محمد ونافع وسليمان بن صُرَد وابن المسيب وظائفة . وكان حليماً وقوراً عارفاً بالنسب .

وذكر ابن إسحٰق أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطاه مائة من الإبل .
توفي سنة تسع أو ثمان وخمسين بالمدينة .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخارى	المنفرد به مسلم
٦٠	٦	١	١

٧

(٤٣) جُبَيْر بن مطعم بن عَدِيّ بن نَوْفَل

[١] * ٥ - كتاب الغسل ٤ - باب من أفاض على رأسه ثلاثاً

حدّثنا أبو نُعَيمٍ قال : حدَّثَنا زُهَيرٌ عن أبي إسحاقَ قال : حدَّثَني سُليمانُ بنُ صُرَد قال : حدَّثَني جُبَيرُ بنُ مُطْعِمٍ قال : قال رسولُ صلى الله عليه وسلم « أمَّا أَنا فأُفِيضُ على رأْسي ثلاثاً » . وأَشارَ بيَدَيهِ كِلْتَيهِما . [٥٦/١]

* * *

[٢] * ١٠ - الأذان ٩٩ - باب الجهر في المغرب

حدّثنا عبدُ اللّهِ بنُ يوسفَ قال : أَخبرَنا مالكٌ عن ابنِ شهابٍ عن محمدِ ابنِ جُبَيرِ بن مُطْعِمٍ عن أَبيهِ قال : « سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى الله عليهِ وسَلَّم قَرَأَ في المغرب بالطُّورِ » . [١٤٩/١]

* ٥٦ - كتاب الجهاد ١٧٢ - باب فداء المشركين

حدّثني مَحمودٌ حدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاق أَخْبَرَنا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ ابن جُبَير عَنْ أَبيهِ - وكَانَ جَاءَ فِي أُسارَى بَدْرٍ - قَالَ : « سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلَّى الله عليهِ وسَلَّم يَقرَأُ فِي المَغْرِبِ بالطُّور » . [٦٩/٤]

* ٦٤ - كتاب المغازي ١٢ - باب حدثني خليفة

حدّثني إسحاقُ بن مَنصُورٍ حدَّثَنا عبدُ الرزّاق أخبرنَا مَعمرٌ عن الزُّهريِّ عن محمَّد بن جُبير عن أبيهِ قال : « سمعتُ النبيَّ صلّى الله عليه وسلم يَقرأُ في المغرب بالطُّور ، وذلكَ أول ما وَقَرَ الإيمانُ في قلبي » . [٨٦/٥]

---

(١) مسلم (ك ٣ ح ٥٤،٥٥) .

(٢) مسلم (ك ٤ ح ١٧٤) .

* ٦٥ - كتاب التفسير ٥٢ - سورة الطور

١ - باب حدثنا عبد الله بن يوسف

حدّثنا الحُمَيْدِيُّ حدَّثنا سفيانُ قال : حدثوني عن الزُّهريِّ عن محمَّد بن جُبَير بن مُطْعِم عن أبيه رضيَ الله عنه قال : سمعتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يَقرأُ في المَغْرِب بالطُّور ، فلما بلغَ هذهِ الآية : ﴿ أَمْ خُلقوا مِن غير شيء أَمْ هُمُ الخالِقون ؟ أَمْ خلَقوا السَّماواتِ والأرضَ ؟ بَلْ لا يوقنون . أَمْ عِنْدهم خَزائنُ رَبِّك ، أَمْ هم المُسَيْطرون ﴾ ؟ كادَ قلْبي أنْ يَطيرَ . قال سفيانُ : « فأمّا أنا فإنما سمِعت الزُّهْرِيَّ يُحدِّثُ عن محمَّد بن جبَير بن مُطعم عن أبيه سمعتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقْرَأ في المغْرِب بالطُّور ، لم أسْمعه زاد الذي قالوا لي » .[١٤٠/٦]

* * *

[٣] * ٢٥ - كتاب الحج ٩١ - باب الوقوف بعرفة

وحدّثنا مُسدَّدٌ حدَّثَنا سفيانُ عن عمرٍو سمِعَ محمدَ بن جُبَيرٍ عن أبيهِ جُبَيرِ بنِ مُطعمٍ قال : « أَضْلَلْتُ بعيراً لي ، فذهبتُ أطلبُهُ يومَ عرفةَ ، فرأيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم واقفاً بعرفة ، فقلت : هٰذا والله منَ الحُمسِ ، فما شأنُه ها هنا ؟ » . [١٦٣/٢]

* * *

[٤] * ٥٦ - كتاب الجهاد ٢٤ - باب الشجاعة في الحرب والجبن

حدّثنا أَبُو اليَمَان أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهرِيِّ قالَ : أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمدِ بْنِ جُبَيْرِ بْن مُطْعِمٍ أَنَّ مُحمَّد بْنَ جُبَيْرٍ قالَ : « أَخْبَرَنِي جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ أَنَّهُ بيْنَمَا هُوَ يَسِيرُ مَعَ رَسُولِ اللّهِ صلَّى اللّهُ عليهِ وسلَّم وَمَعَهُ النَّاسُ مَقفَلَهُ مِنْ

---

(٣) مسلم (ك ١٥ ح ١٥٣) .

(٤) ليس في مسلم .

حُنَيْنٍ ، فَعَلقَهُ النَّاسُ يَسْأَلُونَهُ حتَّى اضْطَرُّوهُ إِلَى سَمُرةٍ فَخَطِفَتْ رِدَاءَهُ ، فَوقَفَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم فقال : أعطوني رِدَائِي ، لَوْ كانَ لِي عَددُ هذه العِضَاهِ نَعَماً لَقَسَمْتُهُ بَيْنَكُمْ ، ثُمَّ لَا تَجِدُونِي بَخِيلاً وَلَا كَذُوباً وَلَا جَبَانًا » .[٢٢/٤]

* ٥٧ - كتاب فرض الخمس

١٩ - باب كان النبي ﷺ يعطي المؤلفة قلوبهم

حدّثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ الْأُوَيسِيُّ حَدَّثَنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْد عَنْ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قال : أَخْبَرَنِي عمرُ بْنُ مُحَمدِ بنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ أن مُحَمَّدُ ابْنِ جُبير قال أخبرني جبير بن مطعم أَنَّهُ بَيْنَا هُوَ مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ صلَّى اللّٰهُ عليهِ وسلَّم وَمَعَهُ النَّاسُ مُقْبِلاً مِنْ حُنَيْنٍ عَلِقَتْ رَسُولَ اللّٰه صلَّى اللّٰهُ عليهِ وسلَّم الْأَعْرَابُ يَسْأَلُونَهُ حَتَّى اضْطَرُّوهُ إِلَى سَمُرةٍ فَخَطِفَتْ رداءَهُ ، فَوَقَفَ رَسُولُ اللّٰهِ صلَّى اللّٰهُ عليهِ وسلَّم فَقَالَ : « أَعْطُونِي ردَائِي ، فَلَوْ كَانَ عَدَدُ هٰذِهِ الْعِضَاهِ نَعَماً لقَسَمتُه بَيْنَكُمْ ثمَّ لَا تجدوني بَخِيلاً وَلَا كَذُوباً وَلَا جَبَاناً » . [٩٤/٤]

* * *

[٥] * ٥٧ - كتاب فرض الخمس

١٦ - باب ما من النبي ﷺ على الأسارى

حدّثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُور أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاق أَخبَرَنَا مَعْمَرٌ عَن الزهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِيه رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ « أَنَّ النَّبِيَّ صلَّى اللّٰهُ عليه وسلَّم قَالَ فِي أَسَارَى بَدْرٍ : لَوْ كَانَ الْمُطْعِمُ بْنُ عَدِيٍّ حَيًّا ثُمَّ كَلَّمني فِي هٰؤلَاءِ النَّتنٰى لَتَرَكتُهُمْ لَهُ » . [٩١/٤]

* ٦٤ - كتاب المغازي

١٢ - باب حدثنا خليفة

حدَّثني إسحاقُ بن منصورٍ حدَّثَنا عبدُ الرزّاق أخبرَنا مَعمرٌ عن الزُّهريِّ

---

(٥) ليس في مسلم .

عن محمد بن جُبَيرِ بن مُطعم عن أبيه « أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال في أُسارَى بدرٍ : لو كان المطعمُ بن عديٍّ حيًّا ثمَّ كلمني في هَؤلاء النتنى لتركتهم له ». [٨٦/٥]

* * *

[٦] * ٥٧ - كتاب فرض الخمس

١٧ - باب ومن الدليل على أن الخمس للإمام

حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ حدَّثنا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيلٍ عَنِ ابْنِ شِهَاب عَن ابْنِ الْمُسَيَّب عَنْ جُبَيْرِ بن مُطْعمٍ قَالَ : « مَشَيْتُ أَنَا وَعُثمَانُ بنُ عفَّانَ إِلَى رَسُولِ الله صلَّى اللّهُ عليه وسلَّم فَقُلْنَا : يَارَسُولَ الله ، أَعْطَيتَ بَني المطَّلب وَتَرَكتَنَا ، ونَحْنُ وَهُمْ بمَنْزِلَةٍ وَاحدَةٍ ، فَقَالَ رَسُولُ الله صلَّى اللّهُ عليه وسلَّم : إِنَّمَا بَنُو الْمُطَّلب وَبَنُو هَاشمٍ شَيْءٌ وَاحدٌ » . قَالَ اللَّيْثُ : حَدَّثَني يُونُسُ وَزَادَ « قَالَ جُبَيرٌ : ولمْ يقسم النَّبيُّ صلَّى اللّهُ عليه وسلَّم لبَني عَبْد شَمْس وَلَا لبَني نَوْفَل » .

[٩١/٤]

* ٦١ - كتاب المناقب ٢ - باب مناقب قريش

حدّثنا يحيى بنُ بكَير حدَّثنا الليثُ عن عُقيل عن ابنِ شهابٍ عن ابنِ المسيّب عن جُبير بن مُطْعِمٍ قال : « مَشَيتُ أَنا وعثمانُ بن عفَّانَ فقال : يارسولَ اللّهِ أَعطيتَ بني المطَّلِبِ وتركتَنا ، وإنما نحنُ وهم منكَ بمنزلة واحدة . فقال النبيُّ صلَّى اللّهُ عليهِ وسلَّم : إنما بنو هاشمٍ وبنو المطلب شيءٌ واحد » .

[١٧٩/٤]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٣٨ - باب غزوة خيبر

حدّثنا يحيى بنُ بُكيرٍ حدَّثنا الليثُ عن يونُسَ عن ابنِ شهابٍ عن سعيدِ

---

(٦) ليس في مسلم .

ابن المسيَّب أن جُبير بن مُطعمٍ أخبرَهُ قال : « مَشَيتُ أنا وعثمانُ بن عَفَّانَ إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم فقلنا : أعطيتَ بني المطلب من خُمسِ خيبرَ وتركتنا ، ونحنُ بمنزلةٍ واحدة منك . فقال : إنما بنو هاشمٍ وبنو المطلب شيءٌ واحد . قال جُبير : ولم يَقسم النبيُّ صلى الله عليه وسلم لبني عبدِ شمسٍ وبني نوفلٍ شيئاً » .
[١٣٧/٥]

* * *

[٧] * ٦١ - كتاب المناقب ١٧ - باب ما جاء في أسماء رسول الله ﷺ

حدّثني إبراهيمُ بنُ المنذرِ قال : حدَّثني معْنٌ عن مالكٍ عن ابنِ شهابٍ عن محمد بن جُبَيرِ بن مُطعمٍ عن أبيهِ رضيَ اللّٰهُ عنه قال : قال رسولُ اللّٰهِ صلَّى اللّٰهُ عليهِ وسلَّم : « لي خمسةُ أسماء : أنا محمد ، وأنا أحمدُ ، وأنا الماحي الذي يمحُو اللّٰهُ بي الكفرَ ، وأنا الحاشرُ الذي يُحشَرُ الناسُ على قَدَمِي ، وَأنا العاقِب » .
[١٨٥/٤]

* ٦٥ - كتاب التفسير ٦١ - سورة الصف

١ - باب ﴿ يأتي من بعدي اسمه أحمد ﴾

حدّثنا أبو اليمان أخبرَنا شُعيبٌ عن الزُّهريِّ قال : أخبرَني محمد بن جُبَير ابن مُطعِم عن أبيه رضيَ الله عنه قال : « سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : أنا محمدٌ ، وأنا أحمدُ ، وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفرَ ، وأنا الحاشرُ الذي يحشرُ الناسُ على قَدَمي ، وأنا العاقب » . [١٥١/٦]

* * *

[٨] * ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ

٥ - باب قول النبي ﷺ لو كنت متخذاً خليلاً

حدّثنا الحُمَيْديُّ ومُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الله قالا : حدَّثنا إبْراهيمُ بن سعدٍ عَنْ

(٧) مسلم (ك ٤٣ ح ١٢٤، ١٢٥) . (٨) مسلم (ك ٤٤ ح ١٠) .

أبيه عن مُحَمَّدِ بن جُبَيرِ بنِ مُطْعِمٍ عَنْ أبيهِ قالَ : « أَتَتِ امْرَأة النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَأَمَرَها أَنْ تَرجِعَ إليه قالتْ : أَرأَيت إنْ جِئْتُ ولم أجدْكَ - كأنها تَقولُ الموتَ - قال عليه السلام : إنْ لم تَجديني فَأْتي أبا بكْرٍ » .

[٥/٥]

*** ٩٣ - كتاب الأحكام ٥١ - باب الاستخلاف**

حدّثنا عبد العزيز بنُ عبدِ الله حدَّثنا إبراهيمُ بن سعد عن أبيه عن محمد ابن جُبَير بن مُطعم « عن أبيه قال : أَتَتِ النَّبيّ صلى الله عليه وسلم امرأة فكلمَته في شيء ، فأمَرها أن ترجعَ إليه ، قالت : يا رسولَ الله أرأيت إن جئتُ ولم أجِدْك - كأنها تريد الموتَ - قال : إن لم تجديني فأتي أبا بكر » .[٨١/٩]

*** ٩٦ - كتاب الاعتصام ٢٤ - باب الأحكام التي تعرف بالدلائل**

حدّثني عُبيدُ الله بن سعد بن إبراهيمَ حدَّثنا أبي وعمي قالا : حدثنا أبي عن أبيه أخبرَني محمد بن جبير « أن أباهُ جُبيرَ بن مطعم أخبرهُ أن امرأةً أتت رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فكلمتهُ في شيء ، فأمرها بأمر ، فقالت : أرأيت يا رسولَ الله إن لم أجدكَ ؟ قال : إن لم تجديني فَأْتِي أبا بكر » . [١١٠/٩]

* * *

[٩] * ٧٨ - كتاب الأدب ١١ - باب إثم القاطع

حَدَّثَنا يحيى بنُ بكير حدثنا الليثُ عن عُقيل عن ابن شهاب أن محمدَ ابن جُبير بن مُطعم قال : « إن جُبير بن مطعم أخبرَهُ أنه سمعَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقول : لا يدخلُ الجنةَ قاطع » . [٥/٨]

---

(٩) مسلم (ك ٤٥ ح ١٩) .

(٤٤)

□ جرير بن عبد الله بن جابر □

الإصابة ١١٣٢

جرير بن عبد الله بن جابر بن مالك .. البجلي الصحابي الشهير يكنى أبا عمرو وقيل : يكنى أبا عبد الله وجزم الواقدي بأنه وفد على النبي صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان سنة عشر .

وكان جرير جميلاً ، قال عمر : هو يوسف هذه الأمة ، وقدمه عمر في حروب العراق على جميع بجيلة وكان لهم أمر عظيم في فتح القادسية . ثم سكن جرير الكوفة وأرسله عليٌّ رسولاً إلى معاوية ثم اعتزل الفريقين وسكن قرقيسيا حتى مات سنة إحدى وقيل : أربع وخمسين .

وفي الصحيح أنه صلى الله عليه وسلم بعثه إلى ذي الخلصة فهدمها.

الخلاصة

(ع) جرير بن عبد الله بن جابر وهو السليل بن مالك بن نصر البجلي القصري أبو عمرو . أسلم سنة عشر وبسط له النبي صلى الله عليه وسلم ثوباً ووجهه إلى ذي الخلصة فهدمها . وعمل على اليمن في أيامه صلى الله عليه وسلم .

له مائة حديث اتفقا على ثمانية وانفرد البخاري بحديث ومسلم بستة .

وعنه ابنه إبراهيم وأنس وزيد بن وهب والشعبي وطائفة .

قال : ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت ولا رآني إلا تبسم .

وكانت نعله ذراعاً وشهد فتح المدائن وكان على ميمنة الناس يوم القادسية

ويلقب بيوسف هذه الأمة .

قال خليفة : مات سنة إحدى أو أربع وخمسين .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
١٠٠	٨	١	٦
	٩		

(٤٤) جرير بن عبد الله بن جابر البجليّ

[١] * ٢ - كتاب الإيمان ٤٢ - باب قول النبي ﷺ الدين النصيحة

حدّثنا مُسَدَّدٌ قال : حدَّثَنا يحيىٰ عن إسماعيلَ قال : حدَّثني قَيسُ بنُ أبي حازِمٍ عنْ جَرِيرِ بنِ عبدِ اللّٰهِ قال : بايَعْتُ رسولَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم على إقامِ الصلاةِ ، وإيتاءِ الزَّكاةِ ، والنُّصْحِ لكلِّ مُسْلِمٍ . [١٧/١]

* ٢ - كتاب الإيمان ٤٢ - باب قول النبي ﷺ الدين النصيحة

حدّثنا أبو النُّعْمانِ قال : حدَّثَنا أبو عَوانةَ عن زِيادِ بنِ عِلاقةَ قال : سَمعتُ جَرِيرَ بنَ عبدِ اللّٰهِ يقولُ يومَ ماتَ المُغِيرةُ بنُ شُعْبَةَ ، قامَ فَحَمِدَ اللّٰهَ وأثْنىٰ عليهِ وقال : عليكم باتِّقاءِ اللّٰهِ وَحدَهُ لا شَرِيكَ لهُ، والوقارِ والسَّكِينةِ ، حتَّى يأْتِيَكمْ أميرٌ ، فإنَّما يأْتيكمُ الآنَ . ثمَّ قال : اسْتَعْفوا لأميرِكمْ ، فإنه كانَ يُحِبُّ العَفْوَ . ثم قال : أما بعدُ فإنِّي أَتَيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قلتُ : أُبايِعُكَ على الإسلام . فشرَطَ علَيَّ « والنُّصْحِ لكلِّ مُسْلِمٍ » ، فبايَعتُه على هٰذا ، ورَبِّ هٰذا المسجد إنِّي لناصحٌ لَكم . ثمَّ اسْتَغْفَرَ ونزل . [١٧/١]

* ٩ - كتاب مواقيت الصلاة وفضلها

٣ - باب البيعة على إقامة الصلاة

حدّثنا مُحَمّدُ بنُ المُثَنَّى قال : حَدَّثَنا يَحْيى قال : حَدَّثَنا إسْمَاعِيلُ قال : حَدَّثَنا قَيْسٌ عن جَرِيرِ بن عبدِ اللّٰهِ قال : بَايَعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم عَلَى إقَامِ الصَّلَاةِ ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ ، وَالنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِم . [١٠٧/١]

* ٢٤ - كتاب الزكاة ٢ - باب البيعة على إيتاء الزكاة

حدّثنا ابنُ نُمَيرٍ قال : حدَّثني أبي حدَّثَنا إسماعيلُ عن قيسٍ قال : « قال

---

(١) مسلم (ك ١ ح ٩٧،٩٨،٩٩) .

جَرِيرُ بنُ عبدِ اللّهِ : بايعتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم على إقامِ الصلاةِ ، وإيتاءِ الزَّكاةِ ، والنُّصحِ لكلِّ مُسلمٍ » .. [١٠٦/٢]

*** ٣٤ - كتاب البيوع ٦٨ - باب هل يبيع حاضر لباد**

حدّثنا عَلِيُّ بنُ عَبْدِ اللّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ سَمِعْتُ جَرِيراً رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ : « بَايَعْتُ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى شِهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللّهِ ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ ، وَالنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ » . [٧٢/٣]

*** ٥٤ - كتاب الشروط ١ - باب ما يجوز من الشروط في الإسلام**

حدّثنا أبو نُعَيمٍ حدَّثَنا سُفيانُ عن زِيادِ بنِ عِلاقةَ قال : سمعتُ جَرِيراً رضيَ اللّهُ عنه يقول : « بايعتُ رسولَ اللّهِ صلى الله عليه وسلم فاشترط عليَّ : والنصحِ لكلِّ مسلم » . [١٨٩/٣]

حدّثنا مسدَّدٌ حدَّثَنا يحيىٰ عن إسماعيلَ قال : حدَّثني قَيسُ بن أبي حازمٍ عن جريرِ بن عبدِ اللّهِ رضيَ الله عنه قال : « بايعتُ رسولَ اللّهِ صلى الله عليه وسلم على إقامِ الصلاةِ وإيتاء الزكاةِ والنصحِ لكلِّ مُسلم » . [١٨٩/٣]

*** ٩٣ - كتاب الأحكام ٤٣ - باب كيف يبايع الإمام الناس**

حدّثنا يعقوبُ بن إبراهيمَ حدثنا هُشَيمٌ أخبرَنا سيارٌ عن الشعبيِّ « عن جرير بن عبد الله قال : بايعتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة ، فلقنَني : فيما استطعتُ ، والنُّصح لكل مسلم » . [٧٧/٩]

* * *

[٢] * ٣ - كتاب العلم ٤٣ - باب الإنصات للعلماء

حدَّثنا حَجّاجٌ قال : حدَّثَنا شُعبةُ قال : أخبرَني عَلِيُّ بنُ مُدْرِكٍ عن أبي زُرْعةَعن جَرِيرٍ أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال له في حَجَّةِ الوَداع : اسْتَنصتِ الناس فقال : « لا تَرجِعوا بَعدِي كُفّاراً يَضربُ بَعضُكم رِقابَ بَعضٍ » . [٣١/١]

*** ٦٤ - كتاب المغازي ٧٧ - باب حجة الوداع**

حدثنا حَفصُ بن عمرَ حدَّثنا شعبة عن عليٍّ بن مُدرِك عن أبي زُرعةَ ابن عمرو بن جرير عن جريرٍ «أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال في حَجةِ الوَداع لجريرٍ : استَنصِتِ الناسَ ، فقال : لا ترجعوا بعدي كفاراً يَضرب بعضكم رِقابَ بعض » . [١٧٧/٥]

*** ٨٧ - كتاب الديات ٢ - باب قول الله تعالى ﴿ومن أحياها﴾**

حدَّثنا محمدُ بنُ بشارٍ حدَّثنا غُندَرٌ حدثنا شعبةُ عن عليٍّ بن مُدرِكٍ قال : سمعتُ أبا زُرعةَ بن عمرو بن جرير قال : قال النبيُّ - صلى الله عليه وسلم : في حجَّةِ الوداع : استنصتِ الناس ، لا ترجعوا بعدي كفاراً يضربُ بعضُكم رِقابَ بعض » . [٣/٩]

*** ٩٢ - كتاب الفتن**

٨ - باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي كفاراً

حدَّثنا سُليمانُ بنُ حَربٍ حَدَّثَنا شُعبةُ عَنْ عَلِيٍّ بن مُدرِك سَمِعْتُ أبا زُرْعةَ بن عمرو بن جَرير « عن جَدِّهِ جَرير قال : قال لي رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم في حَجّة الوداع : استَنْصتِ النَّاسَ . ثمّ قال : لَا تَرْجِعُوا بعْدِى كُفَّاراً يَضْرِبُ بعضُكُم رِقابَ بَعْضٍ » . [٥٠/٩]

---

(٢) مسلم (ك ١ ح ١١٨) .

[٣] * ٨ - كتاب الصلاة ٢٥ - باب الصلاة في الخفاف

حدّثنا آدمُ قال : حدَّثَنا شُعبةُ عن الأعمشِ قال : سمعتُ إبراهيمَ يحدِّثُ عن هَمَّامِ بنِ الحارثِ قال : رأيتُ جَريرَ بنَ عبدِ اللّهِ بالَ ، ثمَّ تَوضَّأَ وَمَسحَ عَلَى خُفَّيهِ ثم قام فصلَّى ، فسُئِلَ فقال : رأيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم صَنَعَ مثلَ هٰذا . قال إبراهيمُ : فكان يُعجبُهم لأنَّ جَريراً كان مِن آخِرِ مَن أَسْلَمَ .

[٨٣/١]

* * *

[٤] * ٩ - كتاب مواقيت الصلاة ١٦ - باب فضل صلاة العصر

حدّثنا الحُمَيديُّ قال : حدَّثَنا مَروانُ بنُ مُعاوِيةَ قال: حدَّثَنا إسماعيلُ عن قيس عن جَريرٍ قال : كنّا عندَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم فنظرَ إلى القمر لَيلةً - يَعني البدرَ - فقال : إنكم سترونَ ربَّكم كما ترونَ هذا القمرَ ، لا تُضامونَ في رُؤيتِهِ ، فإن استَطعْتم أن لا تُغلَبوا على صلاةٍ قبلَ طُلوعِ الشمسِ وقبلَ غُروبها فافعلوا . ثم قرأ ﴿ وسَبِّحْ بحمدِ رِّبك قبلَ طلوعِ الشمسِ وقبلَ الغروب ﴾ .

[١١١/١]

٩ - كتاب مواقيت الصلاة ٢٦ - باب فضل صلاة الفجر

حدّثنا مُسدَّدٌ قال : حدَّثَنا يحيىٰ عن إسماعيلَ حَدَّثَنا قَيسٌ قال لي جَريرُ ابنُ عبدِ اللّهِ : كنّا عندَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم إذ نظرَ إلى القمرِ ليلةَ البَدْرِ فقال : « أما إنَّكمْ سَتَرَوْن ربَّكم كما تَرونَ هٰذا لا تُضامُونَ - أو لا تُضاهون - في رؤيتِهِ ، فَإنِ استَطعْتم أن لا تُغلَبوا على صلاةٍ قبلَ طلوعِ الشمسِ وقبلَ غُروبِها فافعلوا » ثم قال : ﴿ فسبِّحْ بحمدِ ربِّكَ قبلَ طُلوعِ الشمسِ وقبلَ غروبِها ﴾ .

[١١٥/١]

---

(٣) مسلم (ك ٢ ح ٧٢) .

(٤) مسلم (ك ٥ ح ٢١١، ٢١٢) .

*** ٦٥ - كتاب التفسير ٥٠ - سورة ق**

٢ - باب فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس

حدّثنا إسحاقُ بن إبراهيم عن جرير عن إسماعيلَ عن قيْس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله قال : « كنا جلوساً ليْلةً مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم فنظر إلى القمر ليلةَ أربعَ عشرةَ ، فقال : إنكم سَتَروْن ربكم كما ترون هذا لا تُضامُون في رُؤيَتِهِ ، فإنِ اسْتطعتم أنْ لا تغلبُوا علىٰ صلاةٍ قبْلَ طلوع الشمْسِ ، وقبل غروبها فافْعلوا ، ثم قرأ : ﴿ وسَبِّحْ بحمدِ ربِّك قبلَ طلوع الشمس وقبلَ الغروب ﴾ » . [١٣٩/٦]

*** ٩٧ - كتاب التوحيد**

٢٤ - باب قول الله تعالى ﴿ وجوه يومئذ ناضرة ﴾

حدَّثنا عَمرو بن عَوْن حدثنا خالدٌ وهُشيم عن إسماعيل عن قيْسٍ عن جرير قال : « كنا جلوساً عند النبيِّ - صلى الله عليه وسلم - : إذ نظر إلى القمر ليلة البدرِ قال : إنكم سترَوْنَ ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامُّون في رؤيته ، فإن استطعتُم أن لا تُغلبوا على صلاة قبلَ طلوع الشمس وصلاة قبل غروب الشمس فافعلوا » .

حدّثنا يوسف بن موسى حدَّثنا عاصم بن يوسف اليربوعيّ حدثنا أبو شهاب عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله قال : « قال النبي صلى الله عليه وسلم : إنكم سترَوْن ربكم عياناً » .

حدّثنا عبدة بن عبدِ الله حدثنا حُسين الجعْفي عن زائدةَ حدثنا بيانُ بنُ بشر عن قيس بن أبي حازم « حدثنا جرير قال : خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة البدر فقال : إنكم سترَوْن ربكم يوم القيامةِ كما ترون هذا لا تضامون في رؤيتِهِ » . [١٢٧/٩]

* * *

[٥] * ٥٦ - كتاب الجهاد ٧١ - باب فضل الخدمة في الغزو

حدّثنا مُحمدُ بْنُ عَرْعرةَ حدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ البُنَانِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قالَ : « صَحِبْتُ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللّٰهِ فَكَانَ يَخْدُمُنِي وَهُوَ أَكْبَرُ مِنْ أَنَس . قَالَ جَرِيرٌ : إِنِّي رَأَيْتُ الْأَنْصَارَ يَصْنَعُونَ شَيْئاً لَا أَجِدُ أَحَداً مِنْهُمْ إِلَّا أَكْرَمْتُهُ » . [٣٥/٤]

* * *

[٦] * ٥٦ - كتاب الجهاد ١٥٤ - باب حرق الدور والنخيل

حدَّثنا مسدَّدٌ حدثنا يحيىٰ عن إسماعيلَ قال : حدثني قيسُ بنُ أبي حازمٍ قال : « قال لي جَريرٌ قال لي رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : ألا تُريحُني مِن ذي الخلَصة - وكان بيتاً في خَثْعَمَ يسمَّى كعبةَ اليمانيةَ - قال : فانطَلَقتُ في خمسينَ ومائةِ فارس من أحْمَسَ وكانوا أصحابَ خيلٍ ، قال : وكنتُ لا أثبُتُ على الخيل ، فضربَ في صدري حتى رأيت أثر أصابعه في صدري وقال : اللهم ثبِّتْهُ واجعَلْهُ هادِياً مَهْدِيّاً فانطلقَ إليها فكسَرَها وحرّقها ، ثم بعثَ إلى رسولِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم يخبرُهُ فقال رسولُ جَريرٍ : والذي بَعَثَكَ بالحقِّ ما جئتُكَ حتى تركتُها كأنها جَملٌ أجْوَفُ أو أجْرَبُ قال : فبارِكَ في خيل أحْمَس ورجالِها خمس مراتٍ » . [٦٢/٤]

*** ٥٦ - كتاب الجهاد ١٦٢ - باب من لا يثبت على الخيل**

حدَّثنا محمد بنُ عبدِ اللّٰهِ بنِ نُمَير حدَّثنا ابنُ إدريسَ عن إسماعيلَ عن قَيسٍ عن جَريرٍ رضيَ اللّٰهُ عنه قال : « ما حَجَبَني النبيُّ - صلى الله عليه وسلم منذُ أسلمتُ ولا رآني إلا تبسمَ في وجهي » .

« ولقد شكوتُ إليه أني لا أثبُتُ عَلَى الخيل ، فضَرَبَ بيدِهِ في صدري وقال : اللهمَّ ثبِّتْهُ واجعَلْهُ هادياً مَهديّاً » . [٦٥/٤]

---

(٥) مسلم (ك ٤٤ ح ١٨١) . (٦) مسلم (ك ٤٤ ح ١٣٤-١٣٧) .

*** ٥٦ - كتاب الجهاد ١٩٢ - باب البشارة في الفتوح**

حدّثنا محمدُ بنُ المثنّى حدَّثنا يحيى حدَّثَنا إسماعيلُ قال : حدثني قَيسٌ قال : قال لي جَرِيرُ بنُ عبدِ اللّهِ رضيَ اللّهُ عنه : « قال لي رسولُ اللّهِ صلى الله عليه وسلم : ألا تُرِيحُني مِن ذي الخَلَصة ؟ وكان بيتاً فيهِ خَثْعَمُ يُسمَّى كعبةَ اليمانيةَ . فانطلَقْتُ في خَمسينَ ومائةٍ مِن أحْمَسَ - وكانوا أصحابَ خيلٍ - فأخبَرْتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم أني لا أثبُتُ على الخيلِ ، فضرب في صَدري ختى رأيتُ أثَرَ أصابعهِ في صدري ، فقال : اللهمَّ ثَبِّتْهُ ، واجعَلْهُ هادِياً مَهْدِيّاً . فانطلقَ إليها فكسَرَها وحَرَّقَها ، فأرسلَ إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم يُبَشِّرُهُ ، فقال رسولُ جَريرٍ لرسولِ اللّهِ : يا رسولَ اللّهِ ، والذي بَعثَكَ بالحقّ ، ما جِئتُكَ حتى تَرَكتُها كأنها جملٌ أجرَب . فبارَكَ على خَيلِ أحْمَسَ ورِجالها خمس مرّاتٍ » . قال مسدَّدٌ : « بيتٌ في خَثْعَمَ » . [٤/٧٥]

*** ٦٣ - كتاب مناقب الانصار**

٢١ - باب ذكر جرير بن عبد الله البجلي

حدَّثنا إسحاقُ الواسِطيُّ حدَّثَنا خالدٌ عن بَيانٍ عن قيسٍ عن جريرِ ابن عبدِ الله قال : « كان في الجاهلية بيتٌ يُقال لهُ ذو الخَلَصَة ، وكان يُقال له الكعبةُ اليمانية أو الكعبة الشأمية . فقال لي رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : هل أنتَ مُريحي من ذي الخَلصة ؟ قال : فنَفَرتُ إليه في خَمسينَ ومائة فارسٍ من أحْمَسَ ، قال : فكسرنا ، وقتَلْنا مَن وَجَدْنا عندَه ، فأتَيناهُ فأخبرناه ، فدَعا لنا ولأحمسَ » . [٥/٣٩]

*** ٦٤ - كتاب المغازي ٦٢ - باب غزوة ذي الخلصة**

حدَّثنا مسدَّدٌ حدَّثَنا خالدٌ حدثنا بَيانٌ عن قيسٍ عن جرير قال : « كان بيتٌ في الجاهلية يقال له ذو الخَلصة والكعبةُ اليمانية والكعبةُ الشامية . فقال لي النبيُّ صلى الله عليه وسلم : ألا تُريحني من ذِي الخَلصة ؟ فَنفَرتُ في مائةٍ وخمسين

راكباً فكسَرْناهُ وقتَلْنا من وَجَدنا عندهَ . فأتيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم فأخبرتُه ، فدَعا لنا ولأحمس » . [١٦٤/٥]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٦٢ - باب غزوة ذي الخلصة

حدَّثنا محمدُ بن المثنى حدَّثَنا يحيى حدَّثَنا إسماعيلُ حدَّثنا قَيس قال : قال لي جرير رضيَ الله عنه : « قال لي النبيُّ صلى الله عليه وسلم : ألا تُرِيحُني من ذي الخلَصة ؟ - وكان بيتاً في خَثْعَمَ يُسمىٰ الكعبةَ اليمانية ، فانطلقتُ في خمسين ومائة فارس من أحمسَ وكانوا أصحابَ خيل وكنتُ لا أثبتُ على الخيل ، فضربَ في صدري حتى رأيتُ أثَر أصابعِهِ في صدري وقال : اللهمَّ ثَبِّتْهُ واجعلْهُ هادياً مَهديّاً . فانطلق إليها فكسَرَها وحَرَّقَها ، ثم بعث إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، فقال رسولُ جريرٍ : والذي بَعثَكَ بالحقّ ما جئتُكَ حتى تركتُها كأنها جملٌ أجرَب .قال : فبارَكَ في خيلِ أحمسَ ورجالها خمسَ مرات » .[١٦٥/٥]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٦٢ - باب غزوة ذي الخلصة

حدَّثنا يوسفُ بن موسى أخبرنا أبو أُسامةَ عن إسماعيلَ بن أبي خالد عن قيس عن جريرٍ قال : « قال لي رسولُ الله صلى الله عليه وسلم . ألا تُريحُني من ذي الخلَصةِ ؟ فقلتُ : بلى . فانطلقتُ في خمسينَ ومائة فارس من أحمسَ ، وكانوا أصحابَ خيل وكنتُ لا أثبُتُ على الخيل ، فذكرتُ ذلك للنبيِّ صلى الله عليه وسلم ، فضرب يدَهُ على صدري حتى رأيتُ أثرَ يدهِ في صدري وقال : اللهمَّ ثَبِّته ، واجعلهُ هادياً مَهْدِيّاً . قال : فما وقعتُ عن فرس بعدُ . قال : وكان ذو الخلَصة بيتاً باليمن لخَثْعَمَ وبجيلةَ فيه نُصبٌ تُعبَد ، يقال له الكعبة . قال : فأتاها فحرَّقَها بالنارِ وكسَرَها . قال : ولما قدِم جريرٌ اليمنَ كان بها رجلٌ يَستقسمُ بالأزلام ، فقيل له : إنَّ رسولَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم هاهنا ، فإن قَدَر عليك ضَرَبَ عُنُقَك . قال : فبينما هو يَضرِبُ بها إذ وقفَ عليهِ جرير فقال : لتَكسِرَنَّها ولتَشهَدَنَّ أن لا إلٰهَ إلاَ اللّٰهُ أو لأضرِبنَّ عنُقَك . قال : فكسَرَها

وشَهِدَ . ثمَّ بَعث جريرٌ رجلاً من أحمسَ يُكنى أبا أرْطاةَ إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم يبشّره بذلك . فلما أتى النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال : يا رسولَ الله ، والذي بَعثَكَ بالحقّ ما جئتُ حتى تركتها كأنها جملٌ أجرَب ، فبرَّك النبيُّ صلى الله عليه وسلم على خيلِ أحمسَ ورجالها خمس مرّات » . [١٦٥/٥]

٧٨ - كتاب الأدب ١٨ - باب التبسم والضحك

حدثنا ابن نمير بن إدريس عن إسماعيل عن قيس عن جرير قال ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت ولا رآني إلا تبسم في وجهي ولقد شكوت إليه أني لا أثبت على الخيل فضرب بيده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هادياً مهدياً .

*** ٨٠ - كتاب الدعوات**

١٩ - باب قول الله تعالى ﴿وصلّ عليهم﴾

حدّثنا عليُّ بن عبدِ الله حدَّثنا سفيانُ عن إسماعيلَ عن قيس « قال : سمعتُ جريراً قال : قال لي رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : ألا تريحني من ذي الخلَصة ؟ - وهو نُصُبٌ كانوا يعبدُونه يُسمى الكعبة اليمانية - قلت : يا رسولَ الله ، إني رجلٌ لا أثبُتُ على الخيل . فصَكَّ في صدري فقال : اللهمَّ ثبّته ، واجعَله هادياً مَهديّاً . قال : فخرجتُ في خمسينَ من أحمسَ من قومي - وربما قال سفيانُ : فانطلَقْتُ في عُصبة من قومي - فأتيتُها فأحرَقتها ، ثم أتيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم فقلت : يا رسولَ الله ، والله ما أتيتك حتى تركتها مثلَ الجمل الأجرب . فدَعا لأحمسَ وخَيلِها » . [٧٣/٨]

* * *

[٧] * ٥٦ - كتاب الجهاد ١٦٢ - باب من لا يثبت على الخيل

حدّثني مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللّهِ بنِ نُمَيْر حَدثَنَا ابنُ إدْرِيسَ عَنْ إسْماعِيلَ عَنْ

(٧) مسلم (ك ٤٤ ح ١٣٤،١٣٥) .

قَيْس عَن جَرِيرٍ رَضيَ اللّٰهُ عَنهُ قَالَ : « مَا حَجَبَني النَّبيُّ صلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم مُنذُ أَسْلَمْتُ ، ولَا رَآني إلا تَبَسَّم في وَجْهِي ولقد شكوتُ إليه أني لا أثبتُ على الخيل ، فضربَ بيدِه في صدري وقال : اللهمَّ ثَبِّتْهُ واجعله هادياً مَهدِيّاً » . [٦٥/٤]

* ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار

٢١ - باب ذكر جرير بن عبد الله البجلي

حدّثنا إسحاقُ الواسِطيُّ حدَّثَنا خالدٌ عن بَيانٍ عن قيسٍ قال : سمعته يقول : « قال جريرُ بن عبدِ الله رضيَ الله عنه : ما حجَبَني رسولُ الله صلى الله عليه وسلم منذُ أسلمت ، ولا رآني إلّا ضَحِك » . [٣٩/٥]

* ٧٨ - كتاب الأدب ٦٨ - باب التبسم والضحك

حدّثنا ابنُ نُمير حدَّثَنا ابنُ إدريسَ عن إسماعيلَ عن قيسٍ « عن جريرٍ قال : ما حَجَبني النبيُّ صلى الله عليه وسلم منذ أسلمتُ ، ولا رآني إلا تبسَّمَ في وجهي » .

«ولقد شكوتُ إليه أني لا أثبُتُ على الخيل ، فضربَ بيدِه في صدري وقال : اللهمَّ ثبِّته واجعلْهُ هادياً مَهدِيّاً » . [٢٤/٨]

* * *

[٨] * ٦٤ - كتاب المغازي ٦٤ - باب ذهاب جريرٍ إلى اليمن

حدَّثني عبدُ الله بن أبي شيبة العبسي حدَّثنا ابنُ إدريسَ عن إسماعيلَ ابن أبي خالدٍ عن قَيسٍ عن جرير قال : « كنتُ بالبحر فلقيت رجُلَين من أهلِ اليمن - ذا كلاعٍ وذا عمرو - فجعلتُ أحدِّثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال له ذو عمرٍو : لئن كان الذي تذكرُ من أمرِ صاحبكَ فقد مرَّ على

(٨) ليس في مسلم .

أجَلِه منذ ثلاثٍ . وأقبلا معي ، حتى إذا كنّا في بعض الطريق رُفِعَ لنا رَكبٌ من قبَلِ المدينةِ ، فسألناهم ، فقالوا : قُبِض رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، واستُخلِفَ أبو بكر ، والناسُ صالحون فقالا : أخبِرْ صاحبكَ أنا قد جئنا ، ولعلّنا سنعودُ إن شاء الله ، ورجعا إلى اليمن ، فأخبرتُ أبا بكر بحديثهم ، قال : أفلا جئتَ بهم ؟ فلما كان بعدُ قال لي ذو عمرٍو : يا جريرُ إنَّ بك عليَّ كرامةً ، وإني مُخبرُكَ خبراً : إنكم مَعشرَ العرب لن تزالوا بخير ما كنتم إذا هلك أميرٌ تَأمَّرتم في آخر ، فإذا كانت بالسيف كانوا ملوكاً يَغضبونَ غضب الملوك ، ويرضَون رضا الملوك .» . [١٦٦/٥]

* * *

[٩] * ٧٨ - كتاب الأدب ٢٧ - باب رحمة الناس والبهائم

حدَّثنا عمرُ بن حَفصٍ حدَّثنا أبي حدَّثنا الأعمشُ قال : حدَّثني زيدُ بن وَهب قال : « سمعتُ جَريرَ بنَ عبدِ الله عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « من لا يرحَم لا يُرحَم » . [١٠/٨]

*** ٩٧ - كتاب التوحيد**

٢ - باب قول الله تعالى ﴿ قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن ﴾

حدّثنا محمدٌ أخبرَنا أبو معاويةَ عن الأعمش عن زيد بن وَهبٍ وأبي ظَبيانَ عن جَرير بن عبد الله قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « لَا يرحمُ الله مَن لا يَرحم الناسَ » . [١١٥/٩]

* * *

(٩). مسلم (ك ٤٣ ح ٦٦) .

(٤٥)

□ جندب بن عبد الله □

الإصابة (١٢٢٠)

جندب بن عبد الله بن سفيان البجلي ثم العلقي أبو عبد الله .

وفي الطبراني من طريق أبي عمران الجوني قال : قال لي جندب : كنت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم غلاماً حزوّراً ، وفي صحيح مسلم في طريق صفوان بن محرز أن جندب بن عبد الله البجلي بعث إلى عسس بن سلامة زمن فتنة ابن الزبير قال : اجمع لي نفراً من إخوانك .

الخلاصة :

(ع) جندب بن عبد الله بن سفيان البجلي العلقي بفتح اللام بعدها قاف (في نسخة من التهذيب العلقمي وعلقمة هو ابن بجيلة) .

له ثلاثة وأربعون حديثاً اتفقا على سبعة وانفرد مسلم بخمسة .

روى عنه الحسن وابن سيرين وأبو مجلز . مات بعد الستين .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
٤٣	٧		٥

٧

(٤٥) جُنْدَب بن عبد الله بن سفيان البجلي

[١] * ١٣ - كتاب العيدين

٢٣ - باب كلام الإمام والناس في خطبة العيد

حدّثنا مُسلمٌ قال : حدَّثَنا شُعبةُ عنِ الأسودِ عن جُندَبٍ قال : « صلَّى النبيُّ صلى الله عليه وسلم يومَ النحرِ ، ثمَّ خَطبَ ، ثمَّ ذَبحَ فقال : مَن ذَبحَ قبلَ أن يُصلِّي فلْيَذْبَحْ أُخرَى مَكانَها ، ومَن لم يَذْبَحْ فلْيَذْبحْ باسمِ الله » .[٢٣/٢]

* ٧٢ - كتاب الذبائح والصيد

١٧ - باب قول النبي ﷺ فليذبح على اسم الله

حدّثنا قُتيبةُ حدَّثنا أبو عَوانةَ عن الأسْوَد بن قَيس عن جُندَب بن سفيَانَ البَجَلِيِّ قال : « ضَحَّينا معَ رسول الله صلى الله عليه وسلم أُضحِيَّةً ذَاتَ يَوْمٍ ، فإذا أُناسٌ قد ذبحوا ضَحاياهم قبل الصلاة ، فلما انصرَفَ رآهمُ النبيُّ صلى الله عليه وسلم أنهم قد ذبحوا قبل الصلاة فقال : من ذبح قبلَ الصلاة فلْيَذبحْ مَكانها أُخرَى ، ومن كان لم يذبحْ حتى ضلَّينا فلْيَذْبح على اسم الله » . [٩١/٧]

* ٧٣ - كتاب الأضاحي ١٢ - باب من ذبح قبل الصلاة أعاد

حدَّثَنا آدمُ حدَّثنا شعبةُ حدَّثنا الأسودُ بن قَيس سمعت جُندب بن سفيان البَجَلِيَّ قال : « شهدتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يوم النَّحر فقال : من ذبح قبلَ أن يُصلِّي فلْيُعدْ مكانها أُخرى ، ومن لم يَذبَحْ فلْيذبَح » . [١٠٢/٧]

* ٨٣ - كتاب الأيمان والنذور ١٥ - باب إذا حنث ناسياً في الأيمان

حَدَّثَنا سليمانُ بن حرب حدَّثنا شعبةُ عن الأسود بن قيس قال :

---

(١) مسلم (ك ٣٥ ح ١، ٢، ٣) .

« سمعت جُندباً قال : شهدت النبيّ صلى الله عليه وسلم صلى يومَ عيد ، ثم خطَب ، ثم قال : من ذَبح فليُبَدِّل مكانها ، ومن لم يكن ذبحَ ، فليذبح باسم الله » . [١٣٧/٨]

*** ٩٧ - كتاب التوحيد ١٣ - باب السؤال بأسماء الله تعالى**

حدّثنا حفصُ بن عمرَ حدَّثَنا شعبة عن الأسود بن قَيسٍ « عن جنُدَب أنه شهِدَ النبي صلى الله عليه وسلم يومَ النحرِ صلى ثم خَطبَ فقال : من ذَبحَ قبلَ أن يُصلِّي فليْذَبحْ مكانها أُخرى ، ومَنْ لم يَذبَحْ فليْذَبح باسم الله » . [١٢٠/٩]

* * *

[٢] * ١٩ - كتاب التهجد ٤ - باب ترك القيام للمريض

حدّثنا أبو نُعَيمٍ قال : حدَّثَنا سُفيانُ عنِ الأَسْودِ قال : سمعتُ جُنْدَباً يقول:« اشتكَى النبيُّ صلى الله عليه وسلم ، فلم يَقُمْ لَيلةً أو لَيلتَينِ » .[٤٩/٢]

حدّثنا محمدُ بنُ كَثيرٍ قال : أخبرَنا سُفيانُ عنِ الأسودِ بن قَيسٍ عن جُندَبِ ابن عبدِ اللّهِ رضيَ اللّهُ عنهُ قال : « احْتبَسَ جبريلُ صلى الله عليه وسلم على النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، فقالتِ امرأةٌ من قُريش : أبطأَ عليهِ شَيطانُه ، فنزلَتْ ﴿ والضُّحَى ، والليلِ إذا سَجَى ، ما وَدَّعَكَ ربُّكَ وما قَلَى ﴾ » . [٤٩/٢]

*** ٦٥ - كتاب التفسير ٩٣ - سورة والضحى**

١ - باب حدثنا أحمد بن يونس

حدّثنا أحمدُ بن يونسَ حدَّثَنا زُهيرٌ حدثنا الأسودُ بن قيس قال : سمعتُ جُندبَ بن سُفيانَ رضي الله عنه قال : اشتكى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، فلم يَقم لَيْلَتين أو ثلاثاً ، فجاءَتِ امرأةٌ فقالت : يا محمدُ إنِّي لأرجو أن يكون

(٢) مسلم (ك ٣٢ ح ١١٤،١١٥) .

شيطانكَ قد تركَكَ ، لم أره قَربك مِن ليْلَتين أو ثلاثاً ، فأنزل الله عز وجلّ : ﴿ والضُّحَىٰ واللَّيلِ إذا سَجَىٰ ما ودعك ربك وما قَلَىٰ ﴾ . [١٧٢/٦]

*** ٦٥ - كتاب التفسير ٩٣ - سورة والضحى**

٢ - باب قوله ﴿ ما ودعك ربك وما قلىٰ ﴾

حدَّثنا محمدُ بن بشار حدَّثَنا محمدُ بن جَعفر غُندَرٌ حدثَنا شعبة عن الأسود بن قَيس قال : سمعت جُنْدُباً البجَلي « قالت امرأة : يا رسولَ الله ما أرَى صاحِبَك إلا أبطأك . فنزلت : ﴿ ما ودعك ربك وما قلىٰ ﴾ . [١٧٢/٦]

*** ٦٦ - كتاب فضائل القرآن ١ - باب كيف نزول الوحي**

حدّثنا أبو نُعيم حدَّثنا سُفيانُ عن الأسودِ بن قَيس قال : سمعتُ جُنْدَباً يقول : « اشتكىٰ النبيُّ صلى الله عليه وسلم فلم يَقم ليلة أو ليلتين ، فأتَتْهُ امرأةٌ فقالت : يا محمد ما أُرَى شيطانَكَ إلا قد تركَكَ ، فأنزل الله عزَّ وجلّ ﴿ والضُّحىٰ والليل إذا سجىٰ ، ما ودَّعك ربُّك وما قلىٰ ﴾ » . [١٨٢/٦]

* * *

[٣] * ٢٣ - كتاب الجنائز ٨٤ - باب ماجاء في قاتل النفس

وقال حَجَّاجُ بنُ مِنهالٍ : حدَّثَنا جَريرُ بنُ حازِمٍ « حدثنا جُندب رضيَ اللّهُ عنهُ في هٰذا المسجدِ فما نَسينا وما نَخافُ أن يَكذِبَ جُندَبٌ على النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : كانَ برَجُلٍ جراحٌ قَتَلَ نَفسَهُ ، فقال الله : بَدَرَني عبدي بنَفْسِه ، حَرَّمتُ عليهِ الجنَّة » . [٩٦/٢]

*** ٦٠ - كتاب الأنبياء ٥٠ - باب ما ذكر عن بني إسرائيل**

حدّثنا محمدٌ قال : حدَّثني حَجاجٌ حدَّثنا جريرٌ عن الحسن حدَّثَنا جُنْدبُ

---

(٣) مسلم (ك ١ ح ١٨٠، ١٨١) .

ابن عبد الله في هذا المسجد ، وما نَسينا منذُ حدَّثَنا ، وما نَخشىٰ أن يكونَ جُندبٌ كذبَ على النبيِّ صلَّى اللّٰهُ عليه وسلَّم قال : قال رسولُ الله صلَّى اللّٰهُ عليه وسلَّم : « كان فيمَن كان قبلَكم رجُلٌ به جُرحٌ فجزعَ فأَخذَ سكيناً فحزَّ بها يدَه ، فما رَقَأَ الدمُ حتى ماتَ ، قال الله تعالى : بادَرَني عبدي بنفسه ، حَرَّمتُ عليه الجنة » . [١٧٠/٤]

* * *

[٤] * ٥٦ - كتاب الجهاد ٩ - باب من ينكب في سبيل الله

حدّثنا مُوسىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنِ الْأَسْوَدِ بنِ قَيْس عَنْ جُنْدَبِ بْنِ سُفْيَانَ « أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صلَّى اللّٰهُ عليهِ وسلَّم كَانَ فِي بَعْضِ الْمَشاهِدِ قَدْ دَمِيَتْ إِصْبَعُهُ فَقَالَ :

هَلْ أَنْتِ إِلَّا إِصْبَعٌ دَمِيتِ ، وَفِي سَبِيلِ اللّٰهِ مَا لَقِيتِ » :

[١٨/٤]

*** ٧٨ - كتاب الأدب ٩٠ - باب ما يجوز من الشعر والرجز**

حَدَّثَنا أبو نُعيم حدَّثنا سفيانُ عن الأسود بن قيس سمعتُ جُندباً يقول « بينما النبيُّ صلى الله عليه وسلم يمشي إذ أصابهُ حجر فَعثر ، فدميتْ إصبَعُه فقال: « هل أنتِ إلا إصبع دَميت وفي سبيل الله ما لقيت »

[٣٤/٨]

* * *

(٤) مسلم (ك ٣٢ ح ١١٢،١١٣) .

[٥] * ٦٦ - كتاب فضائل القرآن

٣٧ - باب اقرءوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم

حدّثنا أبو النُّعْمان حدَّثنا حمادٌ عن أبي عِمرانَ الجَونيِّ عن جندبِ بن عبد الله عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « اقرَءوا القرآن ما ائتلفت قلوبُكم ، فإذا اختَلفتم فقوموا عنه » . [١٩٨/٦]

حدّثنا عمرُو بن عليٍّ حدَّثنا عبدُ الرحمنِ بن مَهدِيٍّ حدثنا سلّامُ بن أبي مُطيع عن أبي عمرانَ الجونيّ عن جُندب قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « اقرَءوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوُبكم ، فإذا اختلفتم فقوموا عنه » . [١٩٨/٦]

* ٩٦ - كتاب الاعتصام ٢٦ - باب كراهية الخلاف

حدَّثنا إسحاق أخبرنا عبدُ الصمد حدَّثنا همام حدثنا أبو عمرانَ الجونيُّ عن جندَبِ بن عبد الله أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « اقرَءوا القرآن ما ائتلَفت عليهِ قلوبكم ، فإذا اختلفتم فقوموا عنه » . [١١١/٩]

حدّثنا إسحاقُ أخبرَنا عبدُ الرحمن بنُ مَهدي عن سَلام بن أبي مُطيع عن أبي عمرانَ الجَوْني عن جندَب بن عبد الله قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « اقرَءوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم ، فإذا اختلفتم فقوموا عنه » . [١١١/٩]

* * *

[٦] * ٨١ - كتاب الرقاق ٣٦ - باب الرياء والسمعة

حَدَّثَنَا مُسددٌ حدثنا يحيىٰ عن سفيان حدثني سَلمةُ بن كُهَيل وحدثنا أبو نُعيم حدثنا سفيانُ عن سلمة قال : سمعتُ جُندَباً يقول : « قال النبيُّ

(٥) مسلم (ك ٤٧ ح ٤،٣) .

(٦) مسلم (ك ٥٣ ح ٤٨) .

صلى الله عليه وسلم - ولم أسمعْ أحداً يقول : قال النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم غيرَه ، فدَنَوتُ منه فسمعتُهُ يقول : قال النَّبيُّ - صلى الله عليه وسلم - مَن سَمّعَ سَمَّعَ الله به ، ومن يُرائي يرائي الله به » . [١٠٤/٨]

* ٩٣ - كتاب الأحكام ٩ - باب من شاق شق الله عليه

حدّثنا إسْحَاقُ الوَاسِطيُّ حَدَّثَنا خالدٌ عَنِ الجُرَيْرِيِّ عَنْ طَرِيفٍ أبي تَمِيمَة قَال : « شَهِدْتُ صَفْوان وَجُندَباً وَأَصْحابهُ وَهُو يُوصِيهِم فَقَالُوا : هَلْ سَمِعْتَ مِنْ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم شَيْئاً ؟ قَال : سَمْعتُهُ يَقُول : مَنْ سمَّع سمَّع الله به يَوْمَ القِيَامَةِ ، وَمَنْ يشاقق يشقق الله عَلَيه يَومَ القِيَامَة . فقالُوا أَوْصِنَا ، فَقَالَ : إنَّ أَوَّلَ مَا يَنْتَنُ مِنَ الإنْسَانِ بَطْنُه ، فَمَن استطاع أَنْ لَا يَأكُلَ إلَّا طَيِّباً فَلْيَفْعَلْ ، وَمَن اسْتَطَاعَ أنْ لَا يُحالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الجنّةِ بمِلْء كفّه مِن دَمٍ أهراقه فَلْيفعلْ » . قُلتُ لأَبي عَبْدِ الله : مَنْ يَقولُ « سَمِعْتُ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم » جُندَبٌ ؟ قال : نَعم جُنْدب . [٦٤/٩]

* * *

[٧] * ٨١ - كتاب الرقاق ٥٣ - باب في الحوض

حدَّثنا عبدانُ أخبرني أبي عن شُعبةَ عن عبد الملك قال : « سمعتُ جُنْدَباً قال : سمعتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقول : أنا فَرَطُكم على الحَوْض » . [١٢١/٨]

* * *

(٧) مسلم (ك ٤٣ ح ٢٥)

(٤٦)

□ حارثة بن وهب الخزاعي □

الإصابة (١٢٥٨)

حارثة بن وهب الخزاعي . أمه أم كلثوم بنت جرول بن مالك الخزاعية . فهو أخو عبيد الله بن عمر لأمه . وله رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن حفصة بنت عمر وغيرها وله في الصحيحين أربعة أحاديث . منها قوله صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم آخر ما كان الناس بمنى ركعتين .

الخلاصة :

(ع) حارثة بن وهب الخزاعي صحابي نزل الكوفة . له ستة أحاديث . اتفقا على أربعة .

وعنه أبو إسحق ومعبد بن خالد .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
٦	٤		

٤

(٤٦) حارثة بن وهب الخزاعي

[١] * ١٨ - كتاب تقصير الصلاة ٢ - باب الصلاة بمنى

حدّثنا أبو الوَليدِ قال : حدَّثَنا شُعبةُ أنبأنا أبو إسحاقَ قال : سمعتُ حارثةَ ابنَ وَهبٍ قال : « صلَّى بنا النبيُّ صلى الله عليه وسلم آمَنَ ما كان بمنًى رَكعتينِ » . [٤٣/٢]

* ٢٥ - كتاب الحج ٨٤ - باب الصلاة بمنى

حدّثنا آدمُ حدَّثَنا شعبةُ عن أبي إسحاقَ الهَمْدانيِّ عن حارثةَ بن وَهبٍ الخُزاعيِّ رضيَ اللّهُ عنه قال : « صلى بنا النبيُّ صلى الله عليه وسلم - ونحنُ أكثرُ ما كنّا قَطُّ وآمَنُهُ - بمنًى رَكعتَين » . [١٦١/٢]

* * *

[٢] * ٢٤ - كتاب الزكاة ٩ - باب الصدقة قبل الرد

حدّثنا آدمُ حدَّثَنا شعبةُ حدَّثَنا مَعبَدُ بنُ خالدٍ قال : سمعتُ حارثةَ بن وَهبٍ قال : سمعتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقول : « تصدَّقوا ، فإنه يأتي عليكم زمانٌ يَمشِي الرجلُ بصدَقتِهِ فلا يَجِدُ من يقبَلُها ، يقولُ الرجلُ : لو جئتَ بها بالأمسِ لَقَبِلْتُهَا ، فأمّا اليومَ فلا حاجةَ لي بها » . [١٠٨/٢]

* ٢٤ - كتاب الزكاة ١٦ - باب الصدقة باليمين

حدّثنا عليُّ بنُ الجَعدِ أخبرَنا شُعبةُ قال : أخبرَني مَعبَدُ بنُ خالدٍ قال : سمعتُ حارثةَ بنَ وَهبٍ الخُزاعيَّ رضيَ اللّهُ عنهُ يقول : سمعتُ النبيَّ صلى الله

---

(١) مسلم (ك ٦ ح ٢١،٢٠) .

(٢) مسلم (ك ١٢ ح ٥٨) .

عليه وسلم يقول : « تَصدَّقوا ، فسيَأْتي عَليكم زمانٌ يَمشي الرجُلُ بصدَقَتِه فيقولُ الرجُلُ : لو جِئتَ بها بالأَمِس لقبلْتُها منكَ ، فأَمَّا اليومَ فلا حاجةَ لي فيها » . [١١١/٢]

*** ٩٢ - كتاب الفتن ٢٥ - باب حدثنا مسدد**

حدّثنا مُسدَّدٌ حدَّثنا يحيىٰ عن شُعبةَ حدثنا مَعبدٌ سمعتُ حارثةَ بن وَهبٍ قال : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : « تَصدَّقوا ، فسيأتي على الناس زمانٌ يمشي (الرجلُ) بصدَقَتِهِ فلا يجدُ من يَقبَلُها » . قال مسدَّدٌ : حارثة أخو عُبيد الله بن عمرَ لأمه . [٥٩/٩]

* * *

[٣] * ٦٥ - كتاب التفسير ٦٨ - سورة القلم

١ - باب ﴿ عتل بعد ذلك زنيم ﴾

حدّثنا أبو نُعيم حدثنا سفيانُ عن مَعبَدِ بن خالدٍ قال : سمعت حارثةَ بن وَهبٍ الخُزاعيَّ قال : سمعتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقول : « ألا أخبِرُكم بأهل الجنَّة ؟ كلُّ ضعيفٍ مُتضعَّف لو أقسَمَ على الله لأبرَّه . ألا أخبركُم بأهل النار ؟ كلُّ عُتُلٍّ جَوّاظٍ مُستكبر » . [١٥٩/٦]

*** ٧٨ - كتاب الأدب ٦١ - باب الكبر**

حَدَّثَنا محمدُ بن كثير أخبرَنا سفيان حدَّثنا معبدُ بن خالد القيسيُّ عن حارثةَ بن وهب الخُزاعي عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « ألا أخبرُكم بأهل الجنَّة ؟ كلُّ ضعيف مُتضاعف لو أقسمَ على الله لأبره . ألا أخبرُكم بأهل النار ؟ كل عُتُل جَواظ مستكبر » . [٢٠/٨]

---

(٣) مسلم (ك ٥١ ح ٤٦، ٤٧) .

* ٨٣ - كتاب الأيمان والنذور

٩ - باب قول الله تعالى ﴿ وأقسموا بالله جهد أيمانهم ﴾

حَدَّثَنَا محمدُ بن المثنى حدَّثني غُندَر حدَّثنا شعبةُ عن معبد بن خالد سمعتُ حارثةَ بن وَهب قال : سمعتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقول : « ألا أدُلُّكم على أهل الجنَّة ؟ كلُّ ضعيف متضَعَّف لو أقسَمَ على الله لأبرَّه ، وأهلُ النار كل جَواظ عُتُل مستكبر » . [١٣٤/٨]

* * *

[٤] * ٨١ - كتاب الرقاق ٥٣ - باب في الحوض

حدَّثنا عليُّ بن عبد الله حدَّثنا حَرَميُّ بن عمارةَ حدَّثنا شعبة عن مَعْبَد ابن خالد أنه سمعَ حارثةَ بن وهب يقول : سمعتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم وذكرَ الحوض فقال : « كما بينَ المدينة وصنعاء » .

وزاد ابنُ أبي عَدِيّ عن شعبةَ عن مَعبَد بن خالدٍ عن حارثةَ سمعَ النبيّ صلى الله عليه وسلم قوله : « حوضهُ ما بينَ صنعاءَ والمدينة ، فقال له المستوردُ : ألم تسمعْهُ قال : الأواني ؟ قال : لا . قال المستوردُ : تُرَى فيهِ الآنيةُ مثلَ الكواكب » . [١٢١/٨]

* * *

(٤) مسلم (ك ٤٣ ح ٣٣) .

(٤٧)

□ حذيفة بن اليمان □

الإصابة (١٦٤٢)

حذيفة بن اليمان العبسي .. من كبار الصحابة كان أبوه قد أصاب دماً فهرب إلى المدينة فحالف بني عبد الأشهل فسماه قومه اليمان لكونه حالف اليمانية . وتزوج والدة حذيفة فولد له بالمدينة وأسلم حذيفة وأبوه وأرادا شهود بدر فصدهما المشركون وشهدا أحداً فاستشهد اليمان بها .

وشهد حذيفة الخندق وما بعدها .

وروى حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم الكثير وعن عمر .

استعمله عمر على المدائن فلم يزل بها حتى مات بعد قتل عثمان وبعد بيعة علي بأربعين يوماً وذلك في سنة ستة وثلاثين .

الخلاصة :

(ع) حذيفة بن اليمان واسمه حُسيل مصغر العبسي أبو عبد الله الكوفي حليف بني عبد الأشهل .

صحابي جليل من السابقين أعلمه رسول الله صلى الله عليه وسلم بما كان وبما يكون إلى يوم القيامة من الفتن والحوادث .

له مائة حديث وأحاديث . اتفقا على اثني عشر وانفرد البخاري بثمانية ومسلم بسبعة عشر افتتح الدينور وماسندان وهمذان والري .

روى عنه أبو الطفيل والأسود بن يزيد وزيد بن وهب وربعي بن حراش .

مات سنة ست وثلاثين . وقال عمرو بن علي : بعد قتل عثمان بأربعين ليلة .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
١٠٠ وأحاديث	١٢	٨	١٧

٢٠

(٤٧) حُذَيْفَة بن اليَمَانِ

[١] * ٤ - كتاب الوضوء ٦٠ - باب البول قائماً وقاعداً

حدّثنا آدمُ قال : حدَّثَنا شُعبةُ عنِ الأَعْمَشِ عنْ أَبي وَائل عنْ حُذَيفةَ قالَ : أَتى النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم سُباطَةَ قَوْمٍ فَبَالَ قائماً ، ثمّ دَعا بماءٍ ، فجِئْتُه بماءٍ فتَوضَّأَ . [٥٠/١]

* ٤ - كتاب الوضوء ٦١ - باب البول عند صاحبه والتستر بالحائط

حدّثنا عثمانُ بنُ أَبي شَيبَةَ قال : حدَّثَنا جَرِيرٌ عَنْ مَنصورٍ عن أَبي وائلٍ عن حُذَيفةَ قال : رأَيتُني أنا والنَّبيَّ صلى الله عليه وسلم نَتماشَى ، فأَتى سُباطةَ قومٍ خَلْفَ حائطٍ ، فقامَ كما يقومُ أَحدُكم فَبَالَ ، فانْتبَذْتُ منه ، فأَشارَ إِلَيَّ فجئتُه ، فقُمْتُ عِندَ عَقبِه حتى فَرَغَ . [٥١/١]

* ٤ - كتاب الوضوء ٦٢ - باب البول عند سباطة قوم

حدّثنا محمد بن عَرْعَرَةَ قال : حدَّثَنا شُعبةُ عن مَنصورٍ عن أَبي وائلٍ قال : كان أبو موسى الأَشْعَرِيُّ يُشَدِّدُ في البولِ ، ويقولُ : إنَّ بَني إسرائيلَ كانَ إذا أَصابَ ثوبَ أحدهم قَرَضه . فقال حُذَيفَةُ : لَيتَهُ أَمْسَكَ ، أَتى رسولُ اللّهِ صلى الله عليه وسلم سُباطةَ قومٍ فبالَ قائماً . [٥١/١]

* ٤٦ - كتاب المظالم ٢٧ - باب الوقوف والبول عند سباطة قوم

حدّثنا سليمانُ بن حَربٍ عن شعبةَ عن منصورٍ عن أَبي وائلٍ عن حُذَيفةَ رضيَ الله عنه قال : « لقد رأيت رسولَ اللّهِ صلى الله عليه وسلم ، أو قال : لقد أَتى النبيُّ صلى الله عليه وسلم سباطةَ قومٍ فبالَ قائماً » . [١٣٥/٣]

---

(١) مسلم (ك ٢ ح ٧٣، ٧٤) .

[٢] * ٤ - كتاب الوضوء ٧٣ - باب السواك

حدّثنا عُثمانُ قالَ : حَدَّثَنا جَريرٌ عن مَنصورٍ عن أبي وائل عن حُذيفةَ قال : كان النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم إذا قامَ مِن اللَّيلِ يَشوصُ فاهُ بالسِّواكِ . [٥٤/١]

* ١١ - كتاب الجمعة ٨ - باب السواك يوم الجمعة

حدّثنا محمدُ بنُ كثير قال : أخبرنا سفيانُ عن مَنصور وَحُصَين عن أبي وائل عن حذيفة قال : « كان النبيُّ صلَّى الله عليهِ وسلَّم إذا قام من الليلِ يشُوصُ فاهُ » . [٤/٢]

* ١٩ - كتاب التهجد ٩ - باب طول القيام في صلاة الليل

حدّثنا حفصُ بنُ عمرَ قال : حدَّثَنا خالدُ بن عبدِ اللّهِ عن حُصينٍ عن أبي وائلٍ عن حُذَيفةَ رضيَ اللّهُ عنه « أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم كان إذا قام للتهجّدِ منَ الليلِ يَشوصُ فاه بالسواكِ » . [٥١/٢]

* * *

[٣] * ٨ - كتاب الصلاة ٢٦ - باب إذا لم يتم السجود

أخبرَنا الصَّلْتُ بنُ محمدٍ أخبرَنا مَهدِي عن واصِلٍ عن أبي وائلٍ عن حُذَيفةَ رأى رَجُلاً لا يُتمُّ رُكوعَه ولا سُجودَه ، فلمّا قضَى صَلاتَهُ قال له حُذَيفةُ : ما صلَّيتَ . قال : وأحسِبُهُ قال : لو مُتَّ مُتَّ على غيرِ سُنَّةِ محمدٍ صلى الله عليه وسلم [٨٣/١]

* ١٠ - كتاب الأذان ١١٩ - باب إذا لم يتم الركوع

حدّثنا حَفصُ بنُ عمرَ قال : حدَّثَنا شُعبةُ عن سُليمانَ قال : سمعتُ زيدَ

---

(٢) مسلم (ك ٢ ح ٤٦،٤٧) . (٣) ليسَ في مسلم .

ابنَ وَهبٍ قال : « رأى حُذَيفةُ رجُلًا لا يُتمُّ الرُّكوع والسجودَ قال : ما صلَّيتَ ، ولو مُتَّ مُتَّ على غير الفِطرةِ التي فَطرَ اللّٰهُ محمداً صلَّى الله عليهِ وسلَّم (عليها) » . [١٥٤/١]

*** ١٠ - كتاب الأذان ١٣٢ - باب إذا لم يتم السجود**

حدّثنا الصَّلتُ بنُ محمدٍ قال حدَّثنا مَهديٌّ عن واصلٍ عن أبي وائلٍ عن حُذَيفةَ رأَى رجُلاً لا يُتِمُّ رُكوعَهُ ولا سُجودَهُ ، فلما قَضىٰ صلاتَهُ قال له حُذيفةُ : ما صلَّيتَ . قال : وَأَحسِبُهُ قال : ولو مُتَّ مُتَّ عَلَى غيرِ سُنَّةِ محمدٍ صلى الله عليه وسلم » . [١٥٨/١]

* * *

[٤] * ٩ - كتاب مواقيت الصلاة ٤ - باب الصلاة كفارة

حدّثنا مُسَدَّدٌ قَال : حَدَّثَنَا يَحْيىٰ عَن الأَعْمَشِ قال : حَدَّثَني شَقِيقٌ قال : سَمِعْتُ حُذَيْفَةَ قال : « كُنَّا جُلُوساً عِنْدَ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ فَقَال : أَيُّكُمْ يَحْفَظُ قَوْلَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم في الفِتنَةِ ؟ قُلْتُ : أَنَا ، كَمَا قَالَهُ . قال : إِنَّكَ عَلَيْهِ - أَوْ عَلَيْها - لَجَرِيء . قُلْتُ : فِتْنَةُ الرَّجُل فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ وَوَلَدِهِ وَجَارِهِ تُكَفِّرُهَا الصَّلَاةُ وَالصَّوْمُ وَالصَّدَقَةُ وَالأَمْرُ وَالنَّهْيُ . قال : لَيْسَ هٰذَا أُرِيدُ ، وَلٰكِنِ الفِتْنَةُ الَّتي تَمُوجُ كَمَا يَمُوجُ الْبَحْر . قال : لَيْسَ عَلَيْكَ مِنْهَا بَأْسٌ يَا أَمِير المُؤْمِنِينَ ، إِنَّ بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا بَاباً مُغْلَقاً . قَال : أَيُكْسَرُ أَمْ يُفْتَحُ ؟ قَال : يُكْسَرُ . قَال : إِذَنْ لَا يُغْلَقُ أَبَداً . قُلْنَا : أَكانَ عُمَرُ يَعْلَمُ البَابَ ؟ قال : نَعَمْ . كَمَا أَنَّ دُونَ الغَدِ اللَّيْلَةَ . إِنِّي حَدَّثْتُهُ بِحَدِيثٍ لَيْسَ بِالأَغَالِيطِ . فَهِبْنَا أَنْ نَسْأَل حُذَيْفَةَ ، فَأَمَرْنَا مَسْرُوقاً فَسَأَلَهُ ، فَقَال : البَاب عُمَرُ » . [١٠٧/١]

---

(٤) مسلم (ك ١ ح ٢٣١) ، (ك ٥٢ ح ٢٦،٢٧) .

*** ٢٤ - كتاب الزكاة ٢٣ - باب الصدقة تكفر الخطيئة**

حدّثنا قُتيبةُ حدَّثَنا جَريرٌ عنِ الأعمشِ عن أبي وائلٍ عن حُذَيفةَ رضيَ اللّٰهُ عنه قال : « قال عمرُ رضيَ اللّٰهُ عنهُ : أيُّكم يَحفَظُ حديثَ رسولِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم عنِ الفتنةِ ؟ قال : قلتُ : أنا أحفَظُهُ كما قال . قال : إنَّكَ عليهِ لَجَرِيءٌ ، فكيف قال ؟ قلتُ : فتنةُ الرجلِ في أهلِهِ وولدِهِ وجارِهِ تُكفِّرُها الصلاةُ والصدقةُ والمعروفُ - قال سليمانُ : قد كان يقولُ الصلاةُ والصدقةُ والأمرُ بالمعروفِ والنهيُ عنِ المنكر - قال : ليس هٰذهِ أُريدُ ، ولٰكنِّي أُريدُ التي تموجُ كموجِ البحرِ . قال : قلتُ : ليس عليكَ بها يا أميرَ المؤمنينَ بأسٌ ، بينَكَ وبينَها بابٌ مُغلَقٌ . قال : فيُكسَرُ البابُ أو يُفتحُ ؟ قال : قلت : لا ، بل يُكسَرُ . قال : فإنه إذا كُسِرَ لم يُغلَقْ أبداً . قال : قلت : أجل . قال : فهِبْنا أن نسألَهُ مَنِ البابُ . فقلنا لمسروقٍ : سَلْهُ . فسألَهُ فقال : عمرُ رضيَ اللّٰهُ عنه . قال : قلنا : فعَلِمَ عمرُ مَن تَعنِي ؟ قال : نعم ، كما أنَّ دُونَ غدٍ ليلةً . وذٰلكَ أني حدَّثتُهُ حديثاً ليسَ بالأغاليطِ » . [١١٣/٢]

*** ٣٠ - كتاب الصوم ٣ - باب الصوم كفارة**

حدّثنا عليُّ بنُ عبدِ اللّٰهِ حدَّثَنا سفيانُ حدَّثَنا جامِعٌ عن أبي وائلٍ عن حُذَيفةَ قال : « قال عمرُ رضيَ اللّٰهُ عنه : مَن يَحفُظ حَديثاً عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم في الفِتنةِ ؟ قال حُذَيفةُ : أنا سَمِعتهُ يقول : فتنةُ الرَّجلِ في أهلِهِ ومالِهِ وجارِهِ تُكفِرُها الصَّلاةُ والصِّيامُ والصَّدَقة . قال : ليسَ أسأل عن ذِهِ ، إنما أسألُ عنِ التي تَموجُ كما يَموجُ البَحرُ . قال : وإنَّ دُونَ ذٰلكَ باباً مُغْلَقاً . قال : فيُفتَحُ أو يُكسَرُ ؟ قال : يُكسَرُ . قال : ذاك أجدَرُ أنْ لا يُغلَقَ إلى يوم القِيامة . فقُلنا لمَسْروقٍ : سَلْهُ ، أكان عمرُ يَعلَمُ مَنِ البابُ ؟ فسألَهُ فقال : نعم ، كما يَعلَمُ أنَّ دُونَ غَدٍ الليلةَ » . [٢٥/٣]

* ٦١ - كتاب المناقب ٢٥ - باب علامات النبوة في الإسلام

حدّثنا محمد بن بَشّار حدَّثنا ابنُ أَبي عدي عن شُعبةَ .

حدثني بِشرُ بن خالدٍ حدَّثنا محمدٌ عن شُعبةَ عن سليمانَ سمعتُ أَبا وائلٍ يُحدِّثُ عن حذيفةَ « أَنَّ عمرَ بنَ الخطابِ رضيَ اللّٰهُ عنه قال : أَيُّكم يَحفظ قولَ رسولِ اللّٰهِ صلَّى اللّٰهُ عليهِ وسلَّم في الفتنةِ ؟ فقال حُذَيفَةُ : أَنا أَحفَظُ كما قال . قال : هاتِ ، إنكَ لجريء . قال رسولُ اللّٰهِ صلَّى اللّٰهُ عليهِ وسلَّم : فتنةُ الرجلِ في أَهله وماله وجاره تُكفِّرُها الصلاةُ والصدقة والأَمرُ بالمعروف والنهي عنِ المنكرِ قال : ليست هٰذه ، ولكنِ التي تموجُ كموجِ البحر ، قال : يا أَميرَ المؤمنين لا بأْسَ عليكَ منها ، إن بينَكَ وبينها باباً مغلقاً . قال : يُفتحُ البابُ أَو يُكسَر ؟ قال : لا ، بل يكسر ، قال : ذاكَ أَحرَى أَن لا يُغلق . قلنا : علمَ البابَ ؟ قال : نعم ، كما أَنَّ دُونَ غدٍ الليلة . إني حدَّثتُهُ حديثاً ليسَ بالأَغاليط . فهبنا أَن نسأَلهُ ، وأَمَرْنا مَسروقاً فسأَلهُ فقال : مَن البابُ ؟ قال : عمر » [١٩٦/٤]

* ٩٢ - كتاب الفتن ١٧ - باب الفتنة التي تموج كموج البحر

حدّثنا عُمرُ بنُ حَفص بن غِياثٍ حدَّثنا أَبي حدَّثنا الأَعمشُ حدَّثنا شقيقٌ « سمعتُ حُذَيفةَ يقول : بَينَا نحنُ جُلوس عندَ عُمرَ إذ قال : أَيكم يَحفَظُ قولَ النبي صلى الله عليه وسلم في الفِتنة ؟ قال : فِتنة الرجل في أَهله ومالِهِ ووَلِدِه وجارِه تكفِّرُها الصلاة والصدَقة والأَمرُ بالمعروفِ والنهى عن المنكر . قال : ليس عن هذا أَسألكَ ، ولكن التي تموج كموج البحر . فقال : ليس عليكَ منها بأْس يا أَمير المؤمنين ، إنَّ بينك وبينها باباً مُغلقاً . قال عمرُ : أَيُكسَرُ الباب أَم يُفتح ؟ قال : لا بل يُكسر . قال عمرُ : إذن لا يُغلقُ أَبداً . قلتُ : أَجل . قُلنا لحُذيفة : أَكان عمرُ يَعلم البابَ قال : نعم ، كما أَعلم أَنَّ دُونَ غدٍ ليلةً ، وذلكَ أَنِّي حدَّثتُهُ حَديثاً ليس بالأَغاليط . فهِبْنا أَنْ نسأَلهُ مَنِ الباب ، فأَمَرْنا مسْروقاً فسأَله ، فقال :

مَنِ الباب ؟ قال : عُمرُ » [٥٤/٩]

* * *

[٥] * ٣٤ - كتاب البيوع ١٧ - باب من أنظر موسراً

حدّثنا أحمدُ بنُ يونُسَ حدَّثنا زُهَيرٌ حدَّثَنا مَنصورٌ أنَّ رِبْعيَّ بنَ حِراشٍ حدَّثهُ أنَّ حُذَيفةَ رضيَ اللّٰهُ عنهُ حدَّثهُ قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم « تَلَقَّتِ الملائكةُ رُوحَ رجُلٍ ممَّن كان قبلَكم ، فقالوا : أعمِلتَ منَ الخيرِ شيئاً ؟ قال : كنتُ آمُرُ فتياني أن يُنظِروا ويَتجاوَزوا عنِ الموسِرِ . قال : قال : فتَجاوَزوا عنه » . وقال أبو مالكٍ عن رِبْعِيٍّ « كنتُ أيسِّرُ على الموسِرِ ، وأُنظِرُ المُعسِرِ » . وتابعهُ شعبةُ عن عبدِ الملكِ عن رِبعيٍّ . وقال أبو عَوانةَ عن عبدِ الملكِ عن رِبعيّ : « أُنظِرُ الموسِرَ ، وأتجاوَزُ عنِ المُعسِرِ » . وقال نُعيمُ بنُ أبي هندٍ عن رِبعيٍّ : « فأقبَلُ منَ المُوسِرِ ، وأتجاوَزُ عنِ المُعسِرِ » . [٥٧/٣]

*** ٤٣ - كتاب الاستقراض ٥ - باب حسن التقاضي**

حدّثنا مُسْلمٌ حدَّثنا شُعبةُ عن عبدِ الملكِ عن رِبْعيٍّ عن حُذَيفةَ رضيَ اللّٰهُ عنه قال : سمعتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقول « ماتَ رجُلٌ ، فقِيلَ له . قال : كنت أُبايعُ الناسَ : فأتجوَّزُ عن الموسِرِ وأخفِّفُ عنِ المُعسِرِ . فُغفِرَ له » قال أبو مَسعودٍ : سمعتهُ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم . [١١٦/٣]

*** ٦٠ - كتاب الأنبياء ٥٠ - باب ما ذكر عن بني إسرائيل**

حدّثنا مُوسى بن إسماعيل حدثَنا أبو عَوانةَ حدَّثَنا عبدُ الملكِ عن رِبعي ابنِ حراش قال: قال عُقبة بنُ عمرو لحذيفةَ : ألا تحدِّثنا ما سمعتَ من رسولِ اللّٰهِ صلَّى اللّٰهُ عليه وسلم ؟ قال : إني سمعتُه يقول : « إن معَ الدجالِ إذا خَرَجَ ماءً ونارا ، فأما التي يرَى الناسُ أنها النارُ فماءٌ بارد ، وأما الذي يرى الناس أنه ماءٌ

(٥) مسلم (ك ٢٢ ح ٢٦-٢٩) .

بارد فنارٌ تحرِق . فمن أدركَ منكم فلْيَقع في الذي يرَى أنها نار ، فإنه عَذبٌ بارد » .

قال حذيفة « وسمعته يقول: «إن رجُلًا كان فيمَن كان قبلكم أتاهُ المَلكُ ليَقبِضَ رُوحَه ، فقيل له : هل عملْتَ من خير ؟ قال : ما أعلمُ : قيل له : انظر . قال : ما أعلم شيئاً ، غيرَ أني كنتُ أُبايعُ الناسَ في الدنيا وأُجازِيهم ، فانظرُ الموسرَ وأتجاوزُ عنِ المعسرِ فأدخَلَهُ الله الجنة » .

فقال وسمعته يقول : « إن رجلًا حَضَرَهُ الموتُ ، فلما يَئسَ منَ الحياة أوصى أهله : إذا أنا مُت فاجمَعوا لي حَطَباً كثيراً وأوقدوا فيه ناراً ، حتى إذا أكلَتْ لحمي وخَلصَتْ إلى عظمي فامتحَشْتُ ، فخذوها فاطحَنوها ثم انظروا يوماً راحاً فاذروه في اليم : ففَعَلوا . فجمعَه فقال له : لِمَ فعَلتَ ذلك ؟ قال : من خَشيتكَ . فغَفَر اللّهُ له » قال عُقبة بن عمرو : « وأنا سمعتهُ يقول ذاكَ ، وكان نَبَّاشاً » . [٤/١٦٨]

* * *

[٦] * ٥٦ - كتاب الجهاد ١٨١ - باب كتابة الإمام الناس

حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ حدَّثَنا سُفْيَانُ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صلَّى اللّهُ عليهِ وسلَّم : « اكْتُبُوا لِي مَنْ تَلفَّظَ بالإِسْلَامِ مِنَ النَّاسِ . فَكَتَبْنَا لَهُ أَلْفاً وخَمْسَمَائَةِ رَجُلٍ ، فَقُلْنَا : نَخَافُ ونَحْنُ أَلْفٌ وخَمْسُمَائَةٍ ؟ فَلَقَدْ رأَيْتُنا ابْتُلِينا حتَّى إنَّ الرَّجُل لَيُصَلِّي وحْدَهُ وهوَ خَائِفٌ » .

حدّثنا عبْدَان عَنْ أَبِي حمْزَةَ عَن الأَعْمَشِ « فَوَجَدْناهُمْ خَمْسِمَائَةٍ » . قَالَ أَبُو مُعاوِيَةَ : « ما بيْنَ سِتِّمائَةٍ إلى سَبْعِمَائَة » . [٤/٧٢]

---

(٦) مسلم (ك ١ ح ٢٣٥) .

[٧] * ٦٠ - كتاب الأنبياء ٥٠ - باب ما ذكر من بني إسرائيل

حدّثنا مُوسى بن إسماعيلَ حدثَنا أبو عَوَانةَ حدَّثَنا عبدُ الملكِ عن رِبعي ابنِ حراش قال: قال عُقبة بنُ عمرو لحذيفةَ : ألا تحدِّثنا ما سمعتَ من رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : إني سمعتُه يقول : « إن معَ الدجالِ إدا خَرَجَ ماءً وناراً ، فأما التي يرَى الناسُ أنها النارُ فماءٌ بارد ، وأما الذي يرى الناس أنه ماءٌ بارد فنارٌ تحرِق . فمن أدركَ منكم فلْيَقع في الذي يَرى أنها نار ، فإنه عَذبٌ بارد » [١٦٨/٤]

* ٩٢ - كتاب الفتن ٢٦ - باب ذكر الدجال

حدّثنا عَبدان أخبرَني أبي عن شعبة عن عبدِ الملك عن ربعي عن حُذيفة عَنِ النبي صلى الله عليه وسلم قال في الدَّجال : « إن معهُ ماءً وناراً ، فنارهُ ماءٌ بارد وماؤهُ نار » قال أبو مسعود : أنا سمعتهُ من رسولِ الله صلى الله عليه وسلم . [٦٠/٩]

* * *

[٨] * كتاب الأنبياء ٥٠ - باب ما ذكر عن بني إسرائيل

حدّثنا موسى بن إسماعيلَ حدَّثَنا أبو عَوانةَ حدثَنا عبدُ الملكِ عن رِبعيٍّ ابنِ حِراشٍ قال: قال عُقبة بنُ عمرو لحذيفةَ : ألا تحدِّثنا ما سمعتَ من رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : إني سمعتُه يقول : « إن معَ الدجالِ إذا خَرَجَ ماءً وناراً ، فأما التي يرَى الناسُ أنها النارُ فماءٌ بارد ، وأما الذي يرى الناس أنه ماء بارد فنارٌ تحرق . فمن أدركَ منكم فلْيَقع في الذي يَرى أنها نار ، فإنه عَذبٌ بارد » .

---

(٧) مسلم (ك ٥٢ ح ١٠٦،١٠٧،١٠٨) .

(٨) ليس في مسلم .

قال حذيفة : وسمعته يقول : « إن رجُلًا كان فيمَن كان قبلكم أتاهُ المَلكُ ليَقبِضَ رَوحَه ، فقيل له : هل عمِلْتَ مِن خَير ؟ قال : ما أعلَم . قيل له : انظر . قال : ما أعلم شيئاً ، غيرَ أني كنتُ أبايعُ الناسَ في الدنيا وأُجازِيهم ، فأُنْظِرُ الموسِرَ وأتجاوَزُ عنِ المعسِر . فأدخَلَهُ الله الجنة » .

فقال : وسمعته يقول:« إن رجلًا حَضَرَهُ الموتُ ، فلما يَئِسَ منَ الحياةِ أوصى أهله : إذا أنا مُت فاجمَعوا لي حَطَباً كثيراً وأوقِدوا فيه ناراً ، حتى إذا أكلَتْ لحمي وخَلصَتْ إلى عظمي فامتحَشتْ ، فخذوها فاطحَنوها ثم انظروا يوماً راحاً فاذروه في اليـمِّ . ففَعَلـوا . فجمعَه فقال لـه : لـمَ فعَلتَ ذلك ؟ قـال : من خَشيتكَ . فَغَفَرَ الله له » قال عُقبة بن عمروٍ : « وأنا سمعتهُ يقول ذاكَ ، وكان نَبّاشاً » . [١٦٨/٤]

* ٦٠ - كتاب الأنبياء ٥٤ - باب حدثنا أبو اليمان

حدّثنا مسدَّدٌ حدَّثنا أَبو عَوانةَ عن عبدِ الملكِ بن عُميرٍ عن رِبعيٍّ بن حِراش قال : قال عُقبة لحُذَيفةَ : أَلا تُحدِّثُنا ما سمعتَ من النبيِّ صلى الله عليه وسلم ؟ قال : سمعته يقول : « إنَّ رجلًا حضَرَهُ الموتُ لما أَيِسَ منَ الحياةِ أَوصىٰ أَهلَهُ : إذا مُتُّ فاجمَعوا لي حطباً كثيراً ، ثم أَورُوا ناراً ، حتى إذا أَكلتْ لحمي وخلَصَت إلى عظمي فخُذوها فاطحَنوها فذرُّوني في اليَمِّ في يوم حارٍّ - أو راحٍ - فجَمَعَهُ الله فقال : لمَ فعلتَ ؟ قال : خَشيتَكَ . فغفرَ له » . قال عُقبة : وأَنا سمعته يقول .

حدّثنا موسىٰ حدَّثنا أَبو عوانة حدَّثنا عبدُ الملكِ وقال : « في يومٍ راحٍ » . [١٧٦/٤]

* ٨١ - كتاب الرقاق ٢٥ - باب الخوف من الله

حَدَّثني عثمانُ بنُ أبي شَيْبةَ حدَّثنا جَريرٌ عن منصورٍ عن رِبْعيٍّ عن حُذَيفةَ

عن النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « كان رجلٌ ممن كانَ قبلكُم يسيءُ الظنَّ بعمله ، فقال لأهلِهِ : إذا أنا مُتُّ فخذوني فذَرُّوني في البحر في يومٍ صائف . ففعلوا به ، فجمَعُه الله ثم قال : ما حَملكَ عَلَى الذي صنَعت ؟ قال : ما حملَني عليه إلا مخافَتُك . فغفرَ له » . [١٠١/٨]

* * *

[٩] * ٦١ - كتاب المناقب ٢٥ - علامات النبوة في الإسلام

حدّثنا يحيىٰ بنُ موسىٰ حدَّثَنا الوليدُ قال حدَّثني : ابنُ جابرٍ قال : حدَّثني بُسْرُ بن عبيد الله الحَضرميُّ قال : حدَّثني أبو إدريسَ الخَولانيُّ أنه سمعَ حُذَيفةَ بن اليمانِ يقول : كان الناسُ يسألونَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم عنِ الخير ، وكنتُ أسأله عن الشرِّ مخافة أنْ يُدركَني . فقلتُ : يا رسولَ الله ، إنَّا كنَّا في جاهليةٍ وشرّ ، فجاءَنا الله بهذا الخير ، فهل بعدَ هذا الخير من شرّ ؟ قال : « نعم . قلت : وهل بعدَ ذلك الشرّ من خير ؟ قال : نعم ، وفيه دَخن . قلتُ : وما دَخَنُه ؟ قال : قومٌ يَهدونَ بغير هَدْيي ، تَعرفُ منهم وتُنكِر . قلتُ : فهل بعدَ ذلك الخير من شرّ ؟ قال : نعم ، دُعاةٌ إلى أبوابِ جهنَّم ، من أجابهم إليها قَذَفوه فيها . قلتُ : يا رسولَ الله صِفْهم لنا . فقال : هم مِن جِلدتِنا ، ويتكلمونَ بألسنتِنا . قلتُ : فما تأمُرُني إن أدركَني ذلك ؟ قال : تَلزَمُ جَماعةَ المسلمين وإمامَهم . قلت : فإن لم يكنْ لهم جماعةٌ ولا إمام ؟ قال : فاعتزلْ تلكَ الفِرَقَ كلَّها ، ولو أنْ تَعضَّ بأصل شجرةٍ حتى يُدرِكَكَ الموتُ وأنت على ذلك » . [١٩٩/٤]

*** ٦١ - كتاب المناقب ٢٥ - باب علامات النبوة في الإسلام**

حدّثني محمدُ بن المثنىٰ قال : حدَّثني يحيى بن سعيدٍ عن إسماعيلَ

---

(٩) مسلم (ك ٣٣ ح ٥١) .

حدَّثني قيسٌ عن حُذَيفة رضيَ الله عنه قال : « تَعلَّمَ أَصحابي الخيرَ ، وتعلَّمتُ الشرَّ » . [٤/٢٠٠]

* ٩٢ - كتاب الفتن ١١ - باب كيف الأمر إذا لم تكن جماعة

حدّثنا مُحمدُ بنُ المثنَّى حَدَّثنا الوَليدُ بنُ مُسلم حَدَّثنا ابنُ جابرٍ حدَّثني بُسرُ بن عُبيد الله الحضرميُّ أنه سمعَ أبا إدريسَ الخولانيَّ أنَّه سَمعَ حُذيفةَ بن اليمان يقولُ : كان النَّاسُ يَسْألونَ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم عَنِ الْخير ، وكنتُ أسألهُ عنِ الشرِّ مخافةَ أن يُدْرِكَني ، فقلتُ : يا رَسُولَ الله ، إنا كُنَّا في جاهلية وشر ، فجاءَنا الله بهذَا الخيْر ، فَهَلْ بعدَ هذا الخير من شر ؟ قال : « نَعم . قُلتُ : وَهَلْ بعدَ ذلكَ الشرِّ مِنْ خَيْر ؟ قال : نَعَم وَفيه دَخَنٌ . قلتُ : وما دَخَنُه ؟ قال : قَوْمٌ يَهْدُونَ بغَيْر هَدْيي ، تَعرفُ مِنْهم وتُنكِرُ ، قُلتُ : فهلْ بعْدَ ذلك الخيرِ مِنْ شَرٍّ ؟ قال : نَعَم ، دُعاةٌ علَى أَبْوابِ جهنَّمَ ، مَن أَجابهم إليها قَذَفوهُ فيها . قلتُ : يا رسولَ الله ، صِفهم لنا ، قال : هُم مِنْ جِلْدَتنا ، ويتكلَّمون بألسِنَتنا . قُلتُ : فما تأمُرُني إن أدْركني ذلك ؟ قال : تَلزمُ جماعةَ المسلمين وإمامَهم ، قلتُ : فإن لم يَكُنْ لهم جماعةٌ ولا إمام ؟ قال : فاعتزِلْ تِلْكَ الفِرَقَ كلَّها ، ولَو أَنْ تَعَضَّ بأصْلِ شَجَرةٍ حَتَّى يُدرِكَكَ المَوْتُ وأَنتَ علَى ذَلِكَ » . [٩/٥١]

* * *

[١٠] * ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ

٢١ - باب مناقب أبي عبيدة بن الجراح

حدّثنا مُسْلِمُ بنُ إبْراهيمَ حَدَّثنا شُعْبَةُ عَنْ أبي إسْحٰقَ عَنْ صِلَةَ عَنْ حُذَيْفَةَ رضِيَ الله عَنْهُ قالَ: قال النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم لِأَهْلِ نَجْرانَ : « لأبعَثَنَّ - يَعْني عَلَيْكُم ، يَعْني - أميناً حَقَّ أمين » . فَأَشْرَفَ أصْحابُهُ ، فَبَعَثَ أبا عُبَيْدَةَ رَضِيَ الله عَنْهُ . [٥/٢٦]

---

(١٠) مسلم (ك ٤٤ ح ٥٥) .

*** ٦٤ - كتاب المغازي ٧٢ - باب قصة أهل نجران**

حدّثني عباسُ بن الحسينِ حدَّثنا يحيىٰ بن آدمَ عن إسرائيلَ عن أبي إسحٰق عن صِلةَ بن زُفرَ عن حُذَيفةَ قال : جاء العاقبُ والسيّدُ صاحبا نجرانَ إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم يُريدانِ أن يُلاعناه . قال : فقال أحدهما لصاحبِهِ : لا تَفعلْ ، فوالله لئن كان نبيّاً فلاعنَّا لا نفلحُ نحن ولا عقبنا من بَعدِنا . قالا : إنّا نعطيكَ ما سألَتنا ، وابعَثْ معنا رجُلاً أميناً ، ولا تبعَثْ معنا إلّا أميناً . فقال : « لأبعثنَّ معكم رجلاً أميناً حقَّ أمين » . فاستشرفَ له أصحابُ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : « قم يا أبا عُبيدةَ بن الجرّاح » . فلما قام ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « هذا أمينُ هذهِ الأمَّة » .[١٧١/٥]

*** ٦٤ - كتاب المغازي ٧٢ - باب قصة أهل نجران**

حدَّثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن خالد .

حدثنا محمدُ بن بشّارٍ حدثنا محمدُ بن جعفرٍ حدثنا شعبةُ قال : سمعت أبا إسحٰقَ عن صلةَ بن زفر عن حذيفةَ رضيَ الله عنه قال: جاءَ أهل نَجرانَ إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم فقالوا : ابعَثْ لنا رجلاً أميناً ، فقال : « لأبعثن عليكم رجلاً أميناً حقّ أمين ، فاستشرَفَ له الناس ، فبعث أبا عُبيدة بن الجرّاح » . [١٧٢/٥]

*** ٩٥ - كتاب اخبار الآحاد ١ - باب ما جاء في إجازة خبر الواحد**

حدّثنا سليمانُ بن حربٍ حدثنا شعبة عن أبي إسحٰقَ عن صِلةَ عن حذيفةَ أنَّ النبيّ صلى الله عليه وسلم قال لأهلِ نجرانَ : « لأبعثنَّ إليكم رجلاً أميناً حقّ أمين ، فاستَشرف لها أصحابُ النبي صلى الله عليه وسلم ، فبعثَ أبا عُبيدة » . [٨٨/٩]

* * *

[١١] * ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ

٢٧ - باب مناقب عبد الله بن مسعود

حدّثنا سليمانُ بن حربٍ حدَّثنا شعبةُ عن أبي إسحٰقَ عن عبدِ الرحمن ابن يزيدَ قال : « سألْنا حُذَيفةَ عن رجل قريبِ السَّمْت والهَدْيِ منَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم حتىٰ نأخذَ عنه ، فقال : ما أعرِفُ أحداً أقرب سَمتاً وهَدْياً وَدلّاً بالنبيِّ صلى الله عليه وسلم منِ ابن أمِّ عبد » [٢٨/٥]

* ٧٨ - كتاب الأدب ٧ - باب في الهدي الصالح

حدّثنا إسحٰقُ بن إبراهيمَ قال : قلتُ لأبي أسامةَ حدَّثكم الأعمش سمعتُ شقيقاً قال : « سمعت حُذَيفة يقول» : إنَّ أشبه الناس دَلّاً وسمتاً وهدياً برَسولِ الله صلى الله عليه وسلم لابن أمِّ عبد ، من حِينِ يَخرجُ من بَيتِهِ إلى أن يرجع إليه لا ندري ما يَصنَعُ في أهله إذا خَلا » . [٢٥/٨]

* * *

[١٢] * ٦٥ - كتاب التفسير ٢ - سورة البقرة

٣١ - باب ﴿ وأنفقوا في سبيل الله ﴾

حدّثنا إسحٰقُ أخبرَنا النَّضرُ حدَّثنا شعبةُ عن سليمانَ قال : سمعتُ أبا وائل « عن حُذيفة ﴿ وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلُكة ﴾ قال : نزلت في النفقة » . [٢٧/٦]

* * *

(١١) ليس في مسلم .

(١٢) ليس في مسلم .

[١٣] * ٦٥ - كتاب التفسير ٤ - سورة النساء

٢٥ - باب ﴿ إن المنافقين في الدرك الأسفل ﴾

حدّثنا عمرُ بن حفص حدَّثنا أبي حدَّثنا الأعمش قال : حدَّثني إبراهيمُ عن الأسود قال : « كنا في حلقةِ عبد الله فجاء حُذيفة حتى قام علينا فسلم ثم قال : لقد أُنزلَ النفاقُ على قوم خيرٍ منكم : قال الأسود : سبحانَ الله ، إنَّ الله يقول ﴿ إنَّ المنافقينَ في الدركِ الأسفل من النار ﴾ . فتبسَّم عبدُ الله ، وجلسَ حُذيفة في ناحية المسجدِ ، فقامَ عبدُ الله ، فتفرَّق أصحابه ، فرماني بالحصا فأتيتُه ، فقال حذيفة : عجبتُ من ضحكهِ وقد عرف ما قلتُ لقد أُنزِل النفاقُ على قوم كانوا خيراً منكم ثم تابوا ، فتاب الله عليهم » . [٤٩/٦]

* * *

[١٤] * ٦٥ - كتاب التفسير ٩ - سورة التوبة

٥ - باب ﴿ فقاتلوا أئمة الكفر ﴾

حدّثنا محمدُ بن المثنّى حدَّثَنا يحيى حدَّثَنا إسماعيلُ حدثنا زيدُ بنُ وَهبٍ قال : « كنّا عند حُذيفةَ فقال : ما بقيَ من أصحاب هٰذهِ الآيةِ إلّا ثلاثةٌ ، ولا المنافقينَ إلّا أربعة - فقال أعرابيّ إنكم أصحابَ محمد صلى الله عليه وسلم تُخبروننا فلا ندري ، فما بال هٰؤلاء الذينَ يقرُون بيوتنا وَيسرِقون أعلاقَنا ؟ - قال : أولئك الفسّاق أجلْ ، لم يبقَ إلا أربعة ، أحدُهم شيخٌ كبير لو شربَ الماءَ البارد لما وجَدَ بَردَه » . [٦٥/٦]

* * *

(١٣) ليس في مسلم .

(١٤) ليس في مسلم .

[١٥] * ٧٠ - كتاب الأطعمة ٢٩ - باب الأكل في إناء مفضض

حدّثنا أبو نُعيم حدَّثَنا سَيفُ بن أبي سليمانَ قال : سمعتُ مجاهداً يقول : « حدثني عبدُ الرحمن بن أبي ليلىٰ أنهم كانوا عندَ حُذَيفةَ ، فاستسقىٰ ؛ فسقاه مَجوسيٌّ ، فلما وضعَ القدَحَ في يدِه رماهَ به وقال : لولا أني نَهيته غيرَمرة ولا مرتَين ، كأنه يقول لم أفعَلْ هٰذا ، ولٰكني سمعت النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقول : لا تَلبَسوا الحريرَ ولا الديباجَ ، ولا تَشربوا في آنيةِ الذَهب والفِضة ولا تأكلوا في صِحافها ، فإنها لهم في الدُّنيا ولنا في الآخرة » . [٧٧/٧]

*** ٧٤ - كتاب الأشربة ٢٧ - باب الشرب في آنية الذهب**

حدثنا حفصُ بن عمرَ حدَّثنا شُعبةُ عن الحكم عن ابن أبي ليلىٰ قال : « كان حُذيفة بالمداين ، فاستسقى ، فأتاه دِهقانُ بقدح فضةٍ ، فرماهُ بها فقال : إني لم أرْمِهِ إلا أني نهيتُهُ فلم يَنتَهِ وإنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم نهانا عن الحرير والدِّيباج والشربِ في آنيةِ الذهبِ والفضةِ ، وقال : هنَّ لهم في الدنيا ، وهي لكم في الآخرة » . [١١٢/٧]

*** ٧٤ - كتاب الأشربة ٢٨ - باب آنية الفضة**

حدَّثنا محمدُ بن المثنىٰ حدَّثنا ابنُ أبي عدِيّ عن ابن عَونٍ عن مجاهدٍ عن ابن أبي ليلىٰ قال : خرَجنا مع حُذَيفةَ ذكرَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال : « لا تشرَبوا في آنيةِ الذهب والفِضة ، ولا تَلبسوا الحريرَ والدِّيباج ، فإنها لهم في الدُّنيا ، ولكم في الآخرة » . [١١٣/٧]

*** ٧٧ - كتاب اللباس ٢٥ - باب لبس الحرير وافتراشه للرجال**

حدّثنا سليمانُ بن حرب حدثنا شعبةُ عنِ الحكم عن ابن أبي ليلى قال : كان حُذَيفة بالمداين فاستسقى ، فأتاه دهقان بماء في إناء من فِضة ، فرماهُ

---

(١٥) مسلم (ك ٣٧ ح ٤،٥) .

به وقال : إني لم أرمه إلا أني نهيتهُ فلم ينتهِ ، قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم « الذهبُ والفضة والحرير والدِّيباج هي لهم في الدنيا ولكم في الآخرة » . [١٤٩/٧]

*** ٧٧ - كتاب اللباس ٢٧ - باب افتراش الحرير**

حدّثنا عليٌّ حدثنا وَهْبُ بن جريرٍ حدثنا أبي قال : سمعتُ ابن أبي نجيح عن مجاهدٍ عن ابن أبي ليلى عن حُذيفةَ رضي الله عنه قال : « نهانا النبيُّ صلى الله عليه وسلم أن نَشرَبَ في آنية الذهب والفضة وأن نأكلَ فيها ، وعن لبسِ الحرير والديباج ، وأن نجلسَ عليه » . [١٥٠/٧]

* * *

[١٦] * ٧٨ - كتاب الأدب ٥٠ - باب ما يكره من النميمة

حَدَّثَنَا أبو نُعيم حدَّثنا سفيانُ عن منصور عن إبراهيمَ عن همام قال : كنا مع حُديفةَ فقيل له : إن رجلاً يرفعُ الحديث إلى عثمان . فقال حذيفة : سمعتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقول : « لا يدخلُ الجنة قَتات » . [١٧/٨]

* * *

[١٧] * ٨٠ - كتاب الدعوات ٧ - باب ما يقول إذا نام

حدّثنا قَبيصَةُ حدَّثنا سفيانُ عن عَبْدِ المَلِكِ عَنْ رِبْعِيِّ بن حِرَاشٍ عن حُذَيفةَ قال : كان النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم إذا أوَى إلى فِراشِهِ قال : « باسْمِكَ أَمُوتُ وأَحْيَا . وإذا قَامَ قَالَ : الحمدُ لله الذي أَحْيانا بعد ما أماتنا ، وإليه النُّشُور » . [٦٩/٨]

---

(١٦) مسلم (ك ١ ح ١٦٨-١٧٠) .

(١٧) ليس في مسلم .

*** ٨٠ - كتاب الدعوات**

٨ - باب وضع اليد اليمنى تحت الخد الأيمن

حدّثنا مُوسَىٰ بنُ إسْماعيلَ حدّثنا أبو عَوانَة عن عَبْدِ الملكِ عن رِبْعِيٍّ عن حُذيفةَ رضيَ الله عنه قالَ : كان النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم إذا أَخَذَ مَضجَعه مِنَ اللَّيْلِ وضعَ يدَه تحتَ خدِّه ثم يقول : « اللهم باسْمِكَ أَمُوتُ وأَحْيَا . وإذا استيقَظَ قال : الحمدُ لله الذي أحيانا بعدَ ما أماتنا ، وإليه النُّشور » .[٦٩/٨]

*** ٨٠ - كتاب الدعوات ١٦ - باب ما يقول إذا أصبح**

حدّثنا أبو نُعيم حدّثنا سُفيانُ عن عبدِ الملك بن عُمير عن رِبعيٍّ بن حِراشٍ عن حُذيفةَ قال : كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن ينامَ قال : « باسمكَ اللهمَّ أموتُ وأحيا . وإذا استيقَظَ من مَنامه قال : الحمدُ لله الذي أحيانا بعد ما أماتَنا وإليه النُّشور » . [٧١/٨]

*** ٩٧ - كتاب التوحيد ١٣ - باب السؤال بأسماء الله تعالى**

حدّثنا مُسْلمٌ حدَّثَنا شعبة عن عبدِ الملك عن رِبْعيّ عن حذيفة قال : كَانَ النبي صلى الله عليه وسلم إذا أوَى إلى فِراشه قال : « اللهم باسمكَ أحيا وأموتُ . وإذا أصبحَ قال : الحمد لله الذي أحيانا بعدَ ما أماتَنا وإليه النُّشور » . [١١٩/٩]

* * *

[١٨] * ٨١ - كتاب الرقاق ٣٥ - باب رفع الأمانة

حدّثنا محمدُ بن كثير أخبرَنا سفيانُ حدَّثنا الأعمشُ عن زيدِ بن وَهب حدثنا حذيفة قال : حدَّثنا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم حديثين رأيتُ أحدهما وأنا أنتظرُ الآخر : « حدَّثنا أنَّ الأمانةَ نزلتْ في جَذرِ قلوب الرجال ، ثم علموا

(١٨) مسلم (ك ١ ح ٢٣٠) .

من القرآن ثم علموا من السنَّة ، وحدَّثنا عن رفعها قال : ينامُ الرجل النَّومَةَ فَتُقبَضُ الأمانة من قلبه فيظلُّ أثرُها مثل أثر الوَكت ، ثم يَنام النومة فتُقبَض فيبقَى أثرُهَا مثْلَ المجل ، كجمرٍ دَحْرَجتَه على رجلكَ فنفِطَ فتراهُ منتَبراً وليسَ فيه شيء ، ويصبحُ الناسَ يَتَبايعونَ فلا يكادُ أحد يؤدِّي الأمانة ، فيقال : إنّ في بني فلان رجُلًا أميناً ، ويقالُ للرجُل : ما أعقلهُ وما أظرفه وما أجلدَه وما في قَلْبِهِ مثقالُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ مِنْ إيمانٍ ، وَلقدْ أَتَى عليَّ زَمانٌ وما أبالِي أيُكم بايَعتُ ، لَئن كان مُسلماً رَده الإسلام ، وإن كان نَصرانيّاً رَدَّه عليَّ ساعيه ، وأما اليوم فما كُنتُ أُبايعُ إلا فلاناً وفلاناً » . [١٠٤/٨]

* ٩٢ - كتاب الفتن ١٣ - باب إذا بقي في حثالة من الناس

حَدَّثَنَا محمدُ بن كثير أخبرَنا سفيانُ حدَّثنا الأعمشُ عن زيد بن وَهب حدَّثنا حُذيفة قال : حدثنا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم حديثين رأيتُ أحدَهما وأنا أنتظرُ الآخر ، « حدَّثنا أن الأمانةَ نزلت في جَذر قلوب الرجال ، ثمَّ علموا منَ القرآن ، ثم علموا من السُّنَّة ، وحدَّثنا عن رفعها قال : يَنامُ الرجلُ النَّومةَ فتُقبضُ الأمانَةُ من قَلبِهِ ، فيَظلُّ أثرها مثل أثرِ الوَكت . ثم ينام النومة فتُقبضُ ، فيبقَى فيها أثرُها مثلَ أثر المجل ، كجمْر دَحْرجتَهُ على رجلكَ فنَفِط ، فتَراهُ مُنتَبراً وليس فيه شيء . فيُصبحُ الناسُ يَتبايعون ، فلا يكادُ أحدُهم يُؤدِّي الأمانة ، فيقال : إن في بني فلان رجُلاً أميناً . ويقال للرجل ما أعقلَهُ وما أظرفَهُ وما أجلدَه ، وما في قلبِهِ مثقالُ حبةِ خَرْدَل مِن إيمان . ولقد أتَى عليَّ زمانٌ ولا أبالي أيَّكم بايعتُ ، لئنْ كان مسلماً ردَّهُ عليَّ الإسلام ، وإن كان نصرانيّاً ردَّه عليّ ساعيه . وأما اليوم فما كنتُ أبايعُ إلا فلاناً وفلاناً » . [٥٢/٩]

* ٩٦ - كتاب الاعتصام ٢ - باب الاقتداء بسنن رسول الله ﷺ

حدّثنا عليُّ بن عَبْد الله حدَّثنا سُفْيانُ قَالَ : سَأَلْتُ الأَعْمَشَ فقال عن زيدِ بن وهَبٍ : سَمِعْتُ حُذَيْفَةَ يقول : حَدثَنَا رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم

أَنَّ الأَمَانةَ نَزَلَتْ مِن السّماءِ فِي جَذْرِ قُلُوبِ الرّجَالِ ، ونزلَ القُرْآن فَقَرءوا القُرْآنَ وعَلِمُوا مِنَ السُّنَّة . [٩٢/٩]

* * *

[١٩] * ٨٢ - كتاب القدر ٤ - باب ﴿ وكان أمر الله قدراً مقدوراً ﴾

حَدَّثَنَا موسىٰ بن مسعود حدَّثنا سفيانُ عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة رضيَ الله عنه قال : لقد خطَبَنا النبيُّ صلى الله عليه وسلم خطبة ما ترك فيها شيئاً إلى قيامِ الساعةِ إلا ذكره ، عَلِمهُ من عَلمه وجَهِله من جَهلهُ ، إن كنتُ لأرىٰ الشيء قد نسيتهُ ، فأعرف ما يعرف الرجلُ الرجلَ إذا غاب عنه فرآه فعرَفه . [١٢٣/٨]

* * *

[٢٠] * ٩٢ - كتاب الفتن ٢١ - باب إذا قال عند قوم شيئا

حدّثنا آدمُ بنُ أبي إياس حدَّثَنا شُعْبةُ عَنْ واصِل الأحدَب عن أبي وائل عن حُذَيفةَ بن اليمان قال : « إنَّ المنافقينَ اليومَ شرٌّ منهم على عَهدِ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم ، كانوا يومئذٍ يُسِرُّونَ واليومَ يَجهرون » . [٥٨/٩]

* * *

[٢١] * ٩٢ - كتاب الفتن ٢١ - باب إذا قال عند قوم شيئاً

حدّثنا خَلَّادُ حدثَنا مِسْعَرٌ عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي الشَّعْثاءِ عن حُذَيفةَ قال : « إنما كان النّفاقُ على عهدِ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم ، فأما اليومَ فإنما هو الكفرُ بعدَ الإيمان » . [٥٨/٩]

---

(١٩) مسلم (ك ٥٢ ح ٢٣) .

(٢٠) ليس في مسلم .

(٢١) ليس في مسلم .

[٢٢] * **٩٦ - كتاب الاعتصام ٢ - باب الاقتداء بسنن رسول الله ﷺ**

حدّثنا أبو نُعيم حدَّثنا سفيانُ عن الأعمش عن إبراهيمَ عن هَمامٍ « عن حُذَيفةَ قال : يا معشرَ القراء استَقيموا فقد سبقتم سبقاً بعيداً ، فإن أخذتم يميناً وشمالاً لقد ضللتم ضَلالا بعيداً » . [٩٣/٩]

* * *

(٢٢) ليس في مسلم .

(٤٨)

□ حزن بن أبي وهب □

الإصابة (١٦٩٦)

حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ .. جد سعيد بن المسيب . أسلم حزن يوم الفتح وشهد اليمامة ولا تعرف عنه رواية إلا من رواية ولده عنه .

وذكر الزبير بن بكار في الوقفيات من طريق محمد بن إسحق قال لما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر قصة السقيفة وبيعة أبي بكر مطولة . وفيها فقام حزن بن أبي وهب وهو الذي سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم سهلاً لما سمع خطبة خالد بن الوليد في ذلك .

وقام رجال من قريش كثيرة ... فلم يك في القوم القيام كخالد
أخالد لا تعدم لؤي بن غالب ... قيامك فيها عند قذف الجلامد
كساك الوالد بن المغيرة مجده ... وعلمك الشيخان ضرب القماحد
وكنت لمخزوم بن يقظة جُنة ... كلا اسميك فيها ماجد وابن ماجد

الخلاصة :

(خ د) حزن آخره نون ابن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بمعجمة المخزومي . صحابي له أحاديث انفرد له البخاري بحديثين .

وروى عنه ابن ابنه سعيد بن المسيب (وابنه المسيب) .

استشهد يوم اليمامة .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
أحاديث	٠	٢	٠

٢

(٤٨) حَزْن بن أبي وهب المخزومي

[١] * ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار ٢٦ - باب أيام الجاهلية

حدّثنا عليُّ بن عبدِ الله حدَّثنا سفيانُ قال : كان عمرو يقول : حدَّثَنا سعيدُ بن المسيَّبِ عن أبيه عن جَدِّه قال : « جاء سيلٌ في الجاهلية فكَسا ما بينَ الجَبَلَين . قال سفيانُ : ويقول : إنَّ هٰذا لَحديثٌ لهُ شأن » . [٤١/٥]

* * *

[٢] * ٧٨ - كتاب الأدب ١٠٧ - باب اسم الحَزْن

حَدَّثنا إسحٰق بن نَصر حدَّثنا عبدُ الرزّاق أخبرنا مَعمر عنِ الزهريِّ عن ابن المسيَّب عن أبيه أنَّ أباه جاء إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم فقال : « ما اسمك ؟ قال : حَزن . قال : أنتَ سَهل ، قال : لا أغيرُ اسماً سمانيهِ أبي . قال ابن المسيَّب : فما زالت الحُزونةُ فينا بعدُ » . [٤٣/٨]

*** ٧٨ - كتاب الأدب ١٠٨ - باب تحويل الاسم إلى اسم أحسن منه**

حَدَّثَنا إبراهيمُ بن موسىٰ حدَّثنا هشام أنَّ ابنَ جرَيج أخبرهم قال : أخبرَني عبدُ الحميد بن جبير بن شَيبة قال : جلستُ إلى سعيدِ بن المسَيب فحدَّثني أن جدَّهُ حَزناً قدِمَ على النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، فقال : « ما اسمكَ ؟ قال : اسمي حَزن ، قال : بل أنتَ سهل ، قال : ما أنا بمغير اسماً سمانيهِ أبي . قال ابن المسيَّب : فما زالَت فينا الحزونة بعدُ » . [٤٣/٨]

* * *

---

(١) ليس في مسلم .

(٢) ليس في مسلم .

(٤٩)

□ حسّان بن ثابت □

الإصابة (١٦٩٩)

حسان بن ثابت بن المنذر .. الأنصاري الخزرجي ثم النجاري شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم يكنى أبا الوليد وهي الأشهر .

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث .

قال أبو عبيدة : فضل حسان بن ثابت على الشعراء بثلاث : كان شاعر الأنصار في الجاهلية ، وشاعر النبي صلى الله عليه وسلم في أيام النبوة ، وشاعر اليمن كلها في الإسلام وكان مع ذلك جباناً .

مات حسان قبل الأربعين في قول خليفة وقيل خمسين وقيل أربع وخسمين وهو قول ابن هشام وهو ابن عشرين ومائة سنة .

الخلاصة :

(خ م د س ق) حسان بن ثابت بن المنذر الأنصاري النجّاري شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو عبد الرحمن أو أبو الوليد .

وعنه ابنه عبد الرحمن وابن المسيب .

قال النبي صلى الله عليه وسلم : « إن روح القدس مع حسان ما دام ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم » وقال النبي صلى الله عليه وسلم في دعائه له « اللهم أيده بروح القدس » فيقال أعانه جبريل بسبعين بيتاً) .

قال أبو عبيد : توفي سنة أربع وخمسين .

وقال ابن إسحق : عاش مائة وعشرين سنة . له فرد حديث عندهم وليس له عن النبي صلى الله عليه وسلم سواه .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
١	١	٠	٠
١			

(٤٩) حسان بن ثابت

[١] * ٨ - كتاب الصلاة ٦٨ - باب الشعر في المسجد

حدّثنا أبو اليمانِ الحَكمُ بنُ نافعٍ قال : أخبرَنا شُعيبٌ عنِ الزُّهريِّ قال : أخبرَني أبو سَلمةَ بنُ عبدِ الرَّحمٰنِ بنِ عَوفٍ أنَّه سمِعَ حَسَّانَ بنَ ثابتٍ الأنصاريَّ يَستشهِدُ أبا هُريرةَ : أنشُدُكَ الله هل سَمعتَ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم يقولُ : « يا حسَّانُ أجِبْ عن رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، اللَّهمَّ أيِّدْهُ بروحِ القُدُسِ ؟ قال أبو هُريرةَ : نعم » . [٩٤/١]

* ٥٩ - كتاب بدء الخلق ٦ - باب ذكر الملائكة

حدّثنا عَلِيُّ بنُ عَبْد الله حَدَّثَنا سُفْيَانُ حَدَّثَني الزُّهْرِيُّ عَنْ سَعيد بْنِ الْمُسَيَّب قَالَ : مَرَّ عُمَرُ فِي الْمَسْجِد وَحَسَّانُ يُنْشِدُ فَقَالَ : كُنْتُ أُنْشدُ فيه وَفيه مَنْ هُوَ خَيْرٌ منْكَ . ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَى أَبي هُريرَةَ فَقَالَ : أَنشُدُكَ بِالله أَسَمعْتَ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم يَقُولُ : « أَجبْ عَنِّي ، اللَّهُمَّ ايِّدْهُ بِرُوح الْقُدُس ؟ قَالَ : نَعَمْ » . [١١٢/٤]

* ٧٨ - كتاب الأدب ٩١ - باب هجاء المشركين

حَدَّثَنا أبو اليَمانِ أخبرَنا شُعيب عنِ الزُّهريّ . وحدَّثنا إسماعيلُ قال : حدَّثني أخي عن سليمانَ عن محمد بن أبي عَتيق عن ابن شهاب عن أبي سلمةَ ابن عبد الرحمن بن عَوف أنه سمعَ حسانَ بنَ ثابت الأنصاريَّ يَستشهدُ أبا هريرة فيقول : يا أبا هريرة نَشدتُكَ بالله هل سمعتَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : يا حسانُ أجبْ عن رسول الله ، « اللهم أيدْهُ بُروح القدس ؟ قال أبو هريرة : نعم » . [٣٦/٨]

---

(١) مسلم (ك ٤٤ ح ١٥١، ١٥٢) .

(٥٠)

□ الحكم بن عمرو الغفاري □

الإصابة (١٧٧٩)

الحكم بن عمرو بن مجدع .. أبو عمرو الغفاري أخو رافع ويقال له الحكم بن الأقرع روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حتى مات ثم نزل البصرة وولاه زياد خراسان فمات بها سنة خمس وأربعين وقيل سنة خمسين . وقال العسكري سنة إحدى وخمسين .

الخلاصة :

(خ عـ١) الحكم بن عمرو الغفاري ويقال له الحكم بن الأقرع صحابي له أحاديث . انفرد له البخاري بحديث وله في (عـ١) حديث آخر .

وعنه أبو الشعثاء والحسن .

ولي خراسان ومات بمرو سنة خمس وأربعين أو خمسين أو إحدى وخمسين .

عدد أحاديثه له أحاديث	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
١	٠	١	

(٥٠) الحكم بن عمرو الغفاري

[١] * ٧٢ - كتاب الذبائح والصيد ٢٨ - باب لحوم الحمر الإنسية

حدَّثنا عليُّ بن عبدِ الله حدثَنا سُفيان قال عمرٌو : قلت لجابر بن زيد : يَزعمونَ أَنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم نهىٰ عن حُمر الأَهلية ، فقال : قد كانَ يقولُ ذاك الحكمُ بن عمرٍو الغفاريُّ عندَنا بالبصرة . ولكنْ أبى ذاك البحرُ ابن عبّاسٍ وقرَأ ﴿ قُل لَا أَجِدُ فِي ما أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّماً ﴾ . [٩٦/٧]

* * *

(١) ليس في مسلم .

(٥١)

□ حكيم بن حزام □

الإصابة (١٦٩٥)

حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد .. ابن أخي خديجة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ويكنى أبا خالد له أحاديث في الكتب الستة .

قال موسى بن عقبة : عن أبي حبيبة مولي الزبير سمعت حكيم بن حزام يقول ولدت قبل الفيل بثلاثة عشر سنة وأعقل حين أراد عبد المطلب أن يذبح عبد الله ابنه .

وكان من سادات قريش وكان صديق النبي صلى الله عليه وسلم قبل المبعث وكان يوده ويحبه بعدالبعثة ولكنه تأخر إسلامه حتى أسلم عام الفتح .

وكان من المؤلفة وشهد حنيناً وأعطي من غنائمها مائة بعير ثم حسن إسلامه . وكان قد شهد بدراً مع الكفار ونجا مع من نجا . وكان من العلماء بأنساب قريش وأخبارها . مات سنة خمسين وقيل سنة أربع وقيل سنة ثمان وخمسين وقيل سنة ستين . وهو ممن عاش مائة وعشرين سنة شطرها في الجاهلية وشطرها في الإسلام .

الخلاصة :

(ع) حكيم بن حزام بكسر المهملة ابن خوليد بن أسد بن عبد العزى الأسدي أبو خالد ابن أخي خديجة زوج النبي صلى الله عليه وسلم . له أربعون حديثاً اتفقا على أربعة . وعنه ابن المسيب وعبد الله بن الحرث بن نوفل وعروة وموسى بن طلحة .

أسلم يوم الفتح . قال ابن إسحق أعطاه النبي صلى الله عليه وسلم من غنائم حنين مائة من الإبل ولد في جوف الكعبة قبل قدوم الفيل بثلاث عشرة سنة . وكان جواداً . أعتق في الجاهلية مائة رقبة وفي الإسلام مثلها .

قال مصعب وجماعة : مات سنة أربع وخمسين .

قال البخاري : عاش في الجاهلية ستين سنة وفي الإسلام ستين سنة .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
٤٠	٤	٠	٠

٤

(٥١) حكيم بن حِزَام بن خويلد الأسدي

[١] * ٢٤ - كتاب الزكاة ١٨ - باب لا صدقة إلا عن ظهر غنى

حدّثنا موسى بنُ إسماعيلَ حدَّثَنا وُهَيبٌ حدَّثَنا هِشامٌ عن أَبيهِ عن حَكيمِ ابنِ حِزامٍ رضيَ اللهُ عنهُ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « اليدُ العُليا خيرٌ منَ اليد السُّفلى ، وابدَأْ بمنْ تَعولُ . وخَيرُ الصدَقةِ عن ظَهرِ غنًى ، ومَن يَسْتَعْفِفْ يُعفُّه اللهُ ، ومَن يَستغن يُغنِهِ اللهُ » . [١١٢/٢]

* * *

[٢] * ٢٤ - كتاب الزكاة ٢٤ - باب من تصدق في الشرك ثم أسلم

حدّثنا عبدُ اللهِ بنُ محمدٍ حدَّثَنا هِشامٌ حدَّثَنا مَعْمَرٌ عنِ الزُّهريِّ عن عُروةَ عن حَكيمِ بنِ حِزامٍ قال : قلتُ : يا رسولَ اللهِ ، أرأيتَ أشياءَ كنتُ أتحَنَّثُ بها في الجاهليةِ من صدَقةٍ أو عَتاقةٍ وصِلةِ رحمٍ ، فهل فيها من أجرٍ ؟ فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « أسلمتَ على ما سَلَفَ مِن خيرٍ » . [١١٤/٢]

[١١٤/٢]

* ٣٤ - كتاب البيوع ١٠٠ - باب شراء المملوك من الحربيّ

حدّثنا أَبُو اليَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ حَكِيمَ بنَ حِزَامٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَالَ : يا رَسُولَ اللهِ ، أَرَأَيْتَ أُمُوراً كُنْتُ أَتَحَنَّثُ - أَوْ أَتَحَنَّثُ بها - فِي الْجَاهِلِيةِ مِنْ صِلَةٍ وَعَتَاقَةٍ وَصَدَقَةٍ ، هَلْ لِي فِيهَا أَجْرٌ ؟ قَالَ حَكِيمٌ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَسلمتَ عَلَى مَا سَلَفَ لَكَ مِنْ خَيْرٍ » . [٨١/٣]

---

(١) مسلم (ك ١٢ ح ٩٥) .

(٢) مسلم (ك ١ ح ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦) .

*** ٤٩ - كتاب العتق ١٢ - باب عتق المشرك**

حدَّثنا عُبَيدُ بنُ إسماعيلَ حَدَّثَنا أُبو أسامةَ عن هشامٍ أخبرَني أبي أنَ حكيمَ بن حِزامٍ رضيَ الله عنه أعتقَ في الجاهلية مائةَ رقبة ، وحملَ على مائةِ بعير ، فلما أسلمَ حملَ على مائةِ بعيرٍ وأعتقَ مائةَ رقبةٍ . قال : فسألتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فقلتُ : يا رسول الله ، أرأيتَ أشياءَ كنتُ أصنعُها في الجاهلية كنتُ أتحنَّثُ بها - يعني أتبرَّرُ بها - قال : فقالَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « أسلمت على ما سَلَف لكَ مِن خير » . [١٤٧/٣]

*** ٧٨ - كتاب الأدب ١٦ - باب من وصل رحمه في الشرك ثم أسلم**

حَدَّثَنا أبو اليمان أخبرَنا شُعيب عن الزهريِّ قال : أخبرني عُروةُ بن الزُّبير أن حَكيم بن حِزام أخبرهُ أنه قال : يا رسولَ الله ، أرأيتَ أموْراً كنتُ أتحنَّثُ بها في الجاهلية ، من صلة وعتاقة وصدقة ، هل لي فيها من أجر ؟ قال حكيم : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « أسلمتَ على ما سَلَفَ من خير » . [٦/٨]

* * *

[٣] * ٢٤ - كتاب الزكاة ٥٠ - باب الاستعفاف عن المسئلة

حدّثنا عبدانُ أخبرَنا عبدُ الله أخبرَنا يونسُ عن الزُّهريِّ عن عُروةَ بنِ الزُّبيرِ وسعيدِ بن المسيَّبِ أنَّ حكيمَ بنَ حِزامٍ رضيَ الله عنه قال : سألتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فأعطاني ، ثمَّ سَأَلْتُهُ فأعطاني ، ثم سألته فأعطاني ثمَّ قال : « يا حكيمُ ، إنَّ هٰذا المالَ خَضِرةٌ حُلوة ، فمن أخذَهُ بَسخاوةِ نفسٍ بورِكَ لَهُ فيه ، ومن أخذَهُ بإشرافِ نفسٍ لم يُبارَكْ له فيه ، كالذي يأكلُ ولا يشبَعُ . اليدُ العُليا خيرٌ منَ اليدِ السُّفلى » . قال حكيمٌ : فقلتُ :

---

(٣) مسلم (ك ١٢ ح ٩٦) .

يا رسولَ الله ، والذي بَعثكَ بالحقِّ لا أرزَأُ أحداً بعدَكَ شيئاً حتى أُفارقَ الدنيا . فكان أبو بكر رضيَ الله عنهُ يَدعو حكيماً إلى العطاءِ فيأبَى أن يَقبَلَه منه . ثمَّ إن عمرَ رضيَ الله عنهُ دعاهُ ليعطيَهُ فأبى أنْ يَقبلَ منهُ شيئاً ، فقال عمرُ : إني أشهِدُكم يا معشرَ المسلمينَ على حكيمٍ أني أعرِضُ عليهِ حقَّهُ من هٰذا الفَيْءِ فيأبَى أن يأخُذَه ، فلم يَرْزَأْ حكيمٌ أحداً منَ الناسِ بعد رَسولِ الله صلى الله عليه وسلم حتى تُوُفِّي . [١٢٣/٢]

* ٥٥ - كتاب الوصايا

٩ - باب تأويل قول الله تعالى ﴿من بعد وصية توصون بها أو دين﴾

حدّثنا محمدُ بنُ يوسفَ حدثنا الأوزاعيُّ عن الزُّهريِّ عن سعيدِ بن المسيَّبِ وعُروةَ بنِ الزُّبَير أنَّ حكيمَ بنَ حِزامٍ رضيَ الله عنه قال : سألتُ رسولَ اللّهِ صلى الله عليه وسلم فأعطاني ، ثمَّ سألتهُ فأعطاني ، ثمَّ قالَ لي : « يا حَكيمُ ، إنَّ هٰذا المالَ خَضِرٌ حُلوٌ ، فمن أخذهُ بسَخاوةِ نفسٍ بُورِكَ لهُ فيهِ ، ومَن أخذَهُ بإشرافِ نفسٍ لم يُبارَكْ له فيهِ ، وكان كالذي يأكُلُ ولا يَشبَعُ ، واليدُ العليا خيرٌ منَ اليدِ السُّفلَى » . قال حكيمٌ : فقلتُ : يا رسولَ الله ، والذي بَعَثَكَ بالحقِّ ، لا أرْزَأُ أحَداً بعدَكَ شيئاً حتى أُفارقَ الدُّنيا . فكانَ أبو بكرٍ يَدْعو حَكيماً ليُعطيَهُ العَطاءَ فيأْبَى أن يَقبَلَ منهُ شيئاً . ثمَّ إنَّ عمرَ دَعَاهُ ليُعطِيَهُ فيأبَى أن يَقبلَهُ ، فقال : يا مَعشرَ المسلمينَ ، إني أعرِضُ عليه حقَّهُ الذي قَسمَ اللهُ لهُ من هٰذا الفَيْءِ فَيأْبَى أن يأخُذَهُ . فلم يَرْزَأْ حَكيمٌ أحداً منَ الناسِ بعدَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم حتّى تُوُفِّيَ رحِمَهُ الله . [٥/٤]

* ٥٧ - كتاب فرض الخمس

١٩ - باب ما كان النبي ﷺ يعطي المؤلفة قلوبهم

حدّثنا محمدُ بنُ يوسُفَ حدَّثَنا الأوزاعيُّ عنِ الزُّهريِّ عن سعيدِ بن المسيَّبِ وعُروةَ بنِ الزبيرِ أنَّ حكيمَ بنَ حِزامٍ رضيَ اللّهُ عنه قال : سألتُ

رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فأعطاني ، ثم سألته فأعطاني ، ثم قال لي : « يا حكيمُ ، إنَّ هذا المالَ خَضِرٌ حلوٌ ، فمن أخذهُ بسَخاوةِ نَفْسٍ بُورِكَ له فيه ، ومَن أخذهُ بإشرافِ نفسٍ لم يبارَكْ له فيه ، وكان كالذي يأكُلُ ولا يَشبَعُ ، واليدُ العُليا خيرٌ من اليدِ السُّفلى » . قال حَكيم : فقلت يا رسولَ الله ، والذي بَعثَكَ بالحقِّ لا أرزَأُ أحَداً بَعدَكَ شيئاً حتّى أُفارِقَ الدنيا ، فكان أبو بكرٍ يَدعو حكيماً ليُعطِيَه العطاءَ فيَأبَى أن يقبلَ منه شيئاً ، ثمَّ إنَّ عمرَ دعاه ليعطيَه فأبَى أن يَقبلَ فقال : يا مَعشرَ المسلمين ، إني أعرضُ عليهِ حقَّه الذي قَسمَ الله له مِن هٰذا الفَيْءِ فيأبَى أن يأخُذَه . فلم يَرْزَأْ حكيمٌ أحداً منَ الناسِ شيئاً بعدَ النبيِّ صلى الله وسلم حتّى تُوُفِّيَ . [٩٢/٤]

* ٨١ - كتاب الرقاق

١١ - باب قول النبي ﷺ هذا المال خضرة حلوة

حَدَّثَنَا عليُّ بن عبدِ الله حَدَّثنا سُفيانُ قال : سَمِعْتُ الزُّهري قال : أخبرَني عروةُ وسعيدُ بن المسيّب عن حَكيم بن حِزام قال : سألتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم فأعطاني ، ثم سألتهُ فأعطاني ، ثم سألته فأعْطاني ، ثم قال : هٰذا المال - ورُبما قال سفيانُ : قال لي : يا حكيم إن هذا المالَ - خَضرةٌ حُلوة ، فمن أخذَهُ بطِيب نفس بورِكَ له فيه ، ومن أخذَه بإشْرافِ نفس لم يُبارَكْ له فيه ، وكان كالَّذي يأكلُ ولا يَشبَعُ . واليدُ العُليا خَيرٌ من اليدِالسُفلى » . [٩٣/٨]

* * *

[٤] * ٣٤ - كتاب البيوع ١٩ - باب إذا بين البيعان ولم يكتما

حدّثنا سليمانُ بنُ حَربٍ حدَّثَنا شعبةُ عن قتادةَ عن صالحٍ أبي الخَليلِ

---

(٤) مسلم (ك ٢١ ح ٤٧) .

عن عبدِ الله بن الحارثِ رَفعَهُ إلى حَكيمِ بنِ حِزامٍ رضيَ الله عنهُ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « البَيِّعانِ بِالخيارِ ما لَمَ يَتفرَّقا - أو قال : حتى يتفرَّقا - فإن صَدَقا وبَيَّنا بورك لهما في بَيعهما ، وإن كَتَما وكذَبا مُحِقَتْ بركة بَيعِهما » . [٥٨/٣]

*** ٣٤ - كتاب البيوع ٢٢ - باب ما يمحق الكذب والكتمان في البيع**

حدّثنا بَدَلُ بنُ المحبَّرِ حدَّثنَا شُعبةُ عن قَتادَة قال : سمعت أبا الخَليلِ يُحدِّثُ عن عبدِ الله بنِ الحارثِ عن حكيمِ بنِ حِزامٍ رضيَ الله عنهُ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « البَيِّعانِ بِالخيارِ ما لم يَتفرَّقا - أو قال : حتَّى يتفرقا - فإن صَدَقا وبَيَّنا بُورِكَ لهما في بَيعِهما ، وإن كَتَما وكَذَبا مُحِقَتْ بَرَكةُ بَيعِهما » . [٥٩/٣]

*** ٣٤ - كتاب البيوع ٤٢ - باب كم يجوز الخيار**

حدّثنا حَفْصُ بنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْخَلِيْلِ عَنْ عَبْدِ الله ابن الْحَارِثِ عَنْ حَكِيمِ بن حِزَامٍ رَضِيَ الله عَنْهُ عَن النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : «-البَيِّعَان بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا » . [٦٤/٣]

*** ٣٤ - كتاب البيوع ٤٤ - باب البيعان بالخيار ما لم يتفرقا**

حدّثني إِسْحٰقُ أَخْبَرَنَا حَبّانُ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ قَتَادةُ : أَخْبَرني عَنْ صَالحٍ أبي الْخَلِيْلِ عَنْ عَبْدِ الله بنِ الْحَارِث قَالَ : سَمِعْتُ حَكيمَ بنَ جِزَامٍ رَضِيَ الله عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : « البَيِّعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا ، فَإِنْ صَدَقَا وَبَيَّنَا بُورِكَ لَهُمَا فِي بَيْعِهِمَا ، وَإِنْ كَذَبَا وَكَتَمَا مُحِقَتْ بَرَكَةُ بَيْعِهِمَا » . [٦٤/٣]

*** ٣٤ - كتاب البيوع ٤٦ - باب إذا كان البائع بالخيار**

حدّثني إِسْحٰقُ حَدَّثَنَا حَبَّانُ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ حَكِيمِ بنِ حِزَامٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : « البَيِّعَان بِالْخِيَارِ ما لم حَتَّى يَتَفَرَّقَا - قَالَ هَمَّامٌ : وَجَدْتُ فِي كِتَابِي : يَخْتَارُ ثَلاثَ مِرَارٍ - فَإِنْ صَدَقَا وَبَيَّنَا بُورِكَ لَهُمَا فِي بَيْعِهِمَا ، وَإِنْ كَذَبَا وَكَتَمَا فَعَسَى أَنْ يَرْبَحَا رِبْحاً وَيُمْحِقَا بَرَكَةَ بَيْعِهِمَا » . [٦٥/٣]

* * *

(٥٢)

□ خالد بن الوليد □

الإصابة (٢١٩٧)

خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله .. سيف الله أبو سليمان . كان أحد أشراف قريش في الجاهلية ، وكان إليه أعنة الخيل في الجاهلية وشهد مع كفار قريش الحروب إلى عمرة الحديبية ، كما ثبت في الصحيح أنه كان على خيل قريش طليعة ثم أسلم في سنة سبع بعد خيبر . ثم شهد غزوة مؤتة مع زيد بن حارثة فلما استشهد الأمير الثالث أخذ الراية فانحاز بالناس . وخطب النبي صلى الله عليه وسلم فأعلم الناس بذلك كما ثبت في الصحيح .

وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتح مكة فأبلى فيها ثم شهد حنيناً والطائف في هدم العزى . وله رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيحين وغيرهما .

وأرسله أبو بكر إلى قتال أهل الردة فأبلى في قتالهم بلاءً عظيماً ثم ولاه حرب فارس والروم فأثر فيهم تأثيراً شديداً وافتتح دمشق .

مات بمدينة حمص سنة إحدى وعشرين .

وقيل توفي بالمدينة النبوية ولكن الأكثر على أنه مات بحمص والله أعلم .

الخلاصة :

(خ م د س ق) خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن مخزوم المخزومي أبو سليمان سيف الله تعالى أسلم في صفر سنة ثمان وشهد غزوة مؤتة وكان الفتح على يديه . له ثمانية عشر حديثاً اتفقا على حديث وانفرد البخاري بحديث موقوف عليه .

وعنه ابن عباس وقيس بن أبي حازم وجماعة .

عمل على اليمن في أيامه صلى الله عليه وسلم وولي قتال أهل الردة وافتتح طائفة من العراق .

قال ابن سعد : مات سنة إحدى وعشرين بحمص وقيل بالمدينة ودفن بقرية على ميل من حمص . قال الواقدي : سألت عنها فقيل قد دثرت . ولما حضرته الوفاة بكى وقال لقيت كذا وكذا زحفاً وما في جسدي موضع شبر إلا وفيه ضربة بسيف أو طعنة برمح وها أنا ذا أموت على فراشي حتف أنفي كما يموت العير فلا نامت أعين الجبناء .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
١٨	١	١	

٢

(٥٢) خالد بن الوليد بن المغيرة المخزومي

[١] * ٦٤ - كتاب المغازي ٤٤ - باب غزوة مُؤتَةَ في أرض الشام

حدَّثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن إسماعيل عن قيس بن أبي حازم قال : سمعت خالد بن الوليد يقول : لقد انقطعت في يدي يوم مؤتة تسعة أسياف فما بقِىَ في يدي إلا صفيحة يمانية . [١٤٤/٥]

حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن إسماعيل قال : حدثني قيس قال : سمعت خالد بن الوليد يقول : لقد دق في يدي يوم مؤتة تسعة أسياف وصبرت في يدي صفيحة لي يمانية . [١٤٤/٥]

* * *

[٢] * ٧٠ - كتاب الأطعمة

١٠ - باب ما كان النبي ﷺ لا يأكل حتى يسمى له

حدّثنا محمدُ بن مُقاتل أبو الحسن أخبرَنا عبدُ الله أخبرنا يونسُ عن الزُّهريِّ قال : أخبرني أبو أُمامةَ بنُ سهلِ بنِ حُنَيف الأنصاري أنَّ ابنَ عباسٍ أخبرَه أن خالدَ بن الوليد - الذي يُقال لهُ سيفُ الله - أخبرَه أنه دخلَ معَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم على مَيمونة - وهي خالتهُ وخالةُ ابن عباسٍ - فوجَد عندَها ضَبّاً محنوذاً قدِمَت به أختُها حُفَيدة بنتُ الحارثِ من نَجْدٍ فقدَّمتِ الضبَّ لرسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، وكان قلما يُقَدِّمُ يدَهُ لطعام حتى يُحدَّثَ به ويُسمى له ، فأهْوَى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يدَه إلى الضبِّ ، فقالتِ امرأةٌ منَ النِّسوةِ الحُضورِ : أخبِرْنَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ما قدِّمتن له ، هو

---

(١) ليس في مسلم .

(٢) مسلم (ك ٣٤ ح ٤٤،٤٥) .

الضب يا رسولَ الله ، فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يدَه عن الضبِّ ، فقال خالد بن الوليد : أحَرام الضبُّ يا رسولَ الله ؟ قال : « لا ، ولٰكن لم يكن بأرض قومي ، فأجِدني أعافُه » . قال خالد : فاجتَرَرْتهُ فأكلتُه ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم يَنظُر إليَّ . [٧١/٧]

* ٧٠ - كتاب الأطعمة

١٤ - باب الشواء وقول الله تعالى ﴿ فجاء بعجل حنيذ ﴾

حدّثنا عليُّ بن عبد الله حدَّثنا هِشامُ بن يوسُفَ أخبرَنا مَعْمَرٌ عن الزُّهريِّ عن أبي أُمامةَ بن سهلٍ عن ابن عباسٍ عن خالدِ بن الوليدِ قال : أُتي النبي صلى الله عليه وسلم بضَبٍّ مَشويٍّ ، فأهوَى إليهِ ليأكلَ ، فقيلَ له : إنهُ ضَبّ ، فأمسكَ يَده . فقال خالدٌ : أحرامٌ هو ؟ قال : « لا ، ولٰكنَّهُ لا يكون بأرضِ قَومي ، فأجدُني أعافُه » . فأكلَ خالدٌ ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم يَنظر .[٧٢/٧]

* ٧٢ - كتاب الذبائح والصيد ٣٣ - باب الضب

حدّثنا عبدُ الله بن مَسلَمةَ عن مالك عن ابن شهابٍ عن أبي أُمامة بن سهلٍ عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن خالد بن الوليد أنه دخل مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم بيت مَيمونة ، فأتيَ بضَبٍّ محنوذ ، فأهوىٰ إليه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بيدِه ، فقال بعضُ النسوةِ : أخبروا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم بما يُريد أن يأكل ، فقالوا : هو ضبٌّ يا رسول الله ، فرفع يده ، فقلت : أحرامٌ هو يا رسول الله ؟ فقال : « لا ، ولكنْ لم يَكنْ بأرضِ قَومي فأجدُني أعافُه » . قال خالد : فاجتَرَرْتهُ فأكلته ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم يَنظر . [٩٧/٧]

* * *

(٥٣)
□ خبّاب بن الأَرَتّ □

الإصابة (٢٢٠٦)

خباب بن الأرت بن جندلة .. التميمي ويقال الخزاعي أبو عبد الله سبي في الجاهلية فبيع بمكة فكان مولى أم أنمار الخزاعية . ثم حالف بني زهرة وكان من السابقين الأولين وكان من المستضعفين .

وهو أول من أظهر إسلامه وعذب عذاباً شديداً لأجل ذلك . ثم شهد المشاهد كلها وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين جبير بن عتيك . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وشهد خباب بدراً وما بعدها ونزل الكوفة ومات بها سنة سبع وثلاثين وكان يعمل السيوف في الجاهلية .

وعاش ثلاثاً وستين سنة .

الخلاصة :

(ع) خباب بن الأرت بن جندلة بن سعد التميمي حليف بني زهرة أبو عبد الله له اثنان وثلاثون حديثاً اتفقا على ثلاثة وانفرد البخاري بحديثين ومسلم بفرد بحديث .

روى عنه علقمة ومسروق وقيس بن أبي حازم وطائفة .

شهد بدراً وكان أحد من عذب في الله تعالى . مات بالكوفة منصرفاً من صفين سنة سبع وثلاثين عن ثلاث وسبعين سنة وصلى عليه علي بن أبي طالب .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
٣٢	٣	٢	١

٥

(٥٣) خبَّاب بن الأرتّ بن جندلة بن سعد التميمي

[١] * ١٠ - كتاب الأذان ٩١ - باب رفع البصر إلى الإمام في الصلاة

حدّثنا موسىٰ قال : حدَّثَنا عبدُ الواحدِ قال : حدَّثنا الأعمشُ عن عُمارةَ ابنِ عُمَير عن أَبي مَعْمَر قال : « قلنا لخبَّاب : أَكانَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يَقرأُ في الظُّهر والعصرِ ؟ قال : نعم . قلنا : بم كنتم تعرِفونَ ذاكَ ؟ قال : باضطرابِ لِحيتِهِ » . [١٤٦/١]

* ١٠ - كتاب الأذان ٩٦ - باب القراءة في الظهر

حدّثنا عمرُ بنُ حفصٍ قال : حدَّثَنا أبي قال : حدَّثَنا الأعمشُ حدَّثَني عُمارةُ عن أبي مَعْمَرٍ قال : سألْنا خبّاباً أَكانَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم يَقرأُ في الظُّهرِ والعَصر ؟ قال : نعم . قلنا : بأيِّ شيءٍ كنتم تَعرِفونَ ؟ قال : باضطِرابِ لحيته . [١٤٨/١]

* ١٠ - كتاب الأذان ٩٧ - باب القراءة في العصر

حدّثنا محمدُ بنُ يوسفَ قال : حدَّثَنا سفيانُ عنِ الأعمشِ عن عُمارةَ بنِ عُميرٍ عن أبي مَعْمرٍ قال : قلتُ لِخَبّابِ بن الأَرَتّ : أكان النبيُّ صلى الله عليه وسلم يقرأُ في الظُّهرِ والعصرِ ؟ قال : نعم . قال : قلتُ : بأيِّ شيءٍ كنتم تَعلمونَ قِراءَتَهُ ؟ قال : باضطِرابِ لِحيتِهِ . [١٤٨/١]

* ١٠ - كتاب الأذان

١٠٨ - باب من خافت القراءة في الظهر والعصر

حدّثنا قُتَيبةُ بنُ سَعيدٍ قال : حدَّثنا جَريرٌ عنِ الأَعمَشِ عن عُمَارة بنِ

---

(١) ليس في مسلم .

عُميرٍ عن أَبي مَعْمرٍ قلتُ لخَبَّاب : أَكانَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يَقرأُ في الظُّهرِ والعَصرِ ؟ قال : نعم . قلنا : مِن أَين عَلمتَ ؟ قال : باضطرابِ لحيتِهِ . [١٥١/١]

* * *

[٢] * ٢٣ - كتاب الجنائز ٢٨ - باب إذا لم يجد كفناً إلا ما يواري رأسه

حدّثنا عمرُ بنُ حفصِ بنِ غياثٍ حدَّثَنا أَبي حدَّثَنا الأَعمشُ حدَّثَنا شَقيقٌ حدَّثَنا خَبَّابٌ رَضِيَ الله عَنهُ قال : هَاجَرْنا مَعَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم نَلْتَمِسُ وَجْهَ الله ، فوَقع أَجرُنا علىٰ الله ، فَمِنَّا من مات لم يأْكُلْ مِن أَجرِهِ شَيْئاً مِنهم مُصعبُ بنُ عُميرٍ ، ومِنَّا من أَيْنَعتْ لهُ ثمرتُهُ فهوَ يَهدِبُها . قُتِلَ يومَ أُحُدٍ فلم نَجِدْ مَا نُكَفِّنُهُ إِلَّا بُرْدَةً إِذَا غَطَّينا بها رأْسَهُ خرَجَتْ رِجلَاهُ ، وإِذَا غَطَّينا رِجْلَيْهِ خَرَجَ رأْسُهُ ، فأَمَرَنا النبيُّ صلى الله عليه وسلم أَن نُغَطِّيَ رأْسَهُ ، وأَن نَجْعَلَ عَلَىٰ رِجْلَيْهِ منَ الإِذخرِ . [٧٧/٢]

*** ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار**

٤٥ - باب هجرة النبي ﷺ وأصحابه إلى المدينة

حدّثنا الحُميديُّ حدَّثَنا سفيانُ حدَّثنا الأعمشُ قال : سمعتُ أبا وائلٍ يقول : عُدْنا خَبَّاباً فقال : هاجَرْنا معَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم نُريدُ وجهَ الله ، فوقعَ أجرُنا على الله ، فمنّا مَن مضى لم يأخذْ من أجرِهِ شيئاً منهم مُصعَبُ بن عُمير ، قُتلَ يومَ أُحُدٍ وتركَ نَمرَةً ، فكنّا إذا غطَّينا بها رأسهُ بَدَت رِجلاهُ ، وإذا غطَّينا رجلَيهِ بدت رأسُه، فأمَرَنا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أن نُغطي رأسَهُ ونجعلَ على رجلَيهِ شيئاً من إذخرٍ . ومِنّا مَن أينَعتْ له ثمَرتهُ فهوَ يَهدِبُها .[٥٦/٥]

---

(٢) مسلم (ك ١١ ح ٤٤) .

* ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار

٤٥ - باب هجرة النبي ﷺ وأصحابه إلى المدينة

حدّثنا محمدُ بن كثير أخبرَنا سفيانُ عن الأعمش عن أبي وائل عن خَبّاب قال : هاجرنا مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم.... [٦٣/٥]

وحدّثنا مسدَّدٌ حدَّثنا يحيىٰ عنِ الأعمشِ قال : سمعتُ شقيقَ بن سلمةَ قال : حدَّثنا خَبّاب قال : هاجرنا مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجهَ الله ووجَبَ أجرُنا على الله ، فمنا مَن مضىٰ لم يأكلْ من أجرِهِ شيئاً ، منهم مُصعَبُ ابن عُمير : قُتلَ يومَ أُحُد فلم نجِدْ شيئاً نكفنهُ فيه إلا نَمِرةً كنّا إذا غطينا بها رأسَهُ خرَجَت رجلاه ، فإذا غطينا رجلَيهِ خرَج رأسهُ ، فأمَرنا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أن نُغطيَ رأسَه بها ، ونجعلَ على رجلَيه من إذخِر . ومنّا من أينَعَت له ثمرته فهو يَهدِبُها . [٦٣/٥]

* ٦٤ - كتاب المغازي

١٧ - باب غزوة أحد

حدَّثَنا أحمدُ بن يونسَ حدَّثنا زُهَيرٌ حدَّثنا الأعمشُ عن شَقيقٍ عن خَبّابٍ رضيَ الله عنه قال : هاجرنا مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجهَ الله فوجب أجرُنا على الله ، ومنّا مَن مَضىٰ أو ذهبَ لم يأكلْ من أجرِهِ شيئاً ، كان منهم مُصعَبُ بن عُمَير قُتِلَ يومَ أحدٍ لم يَتركْ إلّا نَمِرةً كنّا إذا غطَّينا بها رأسَهُ خَرَجَت رِجلاه ، وإذا غُطيَ بها رِجلاه خرجَ رأسهُ . فقال لنا النبيُّ صلى الله عليه وسلم: « غَطُّوا بها رأسَه ، واجعَلوا على رجلِه الإذخِر ، أو قال : ألقوا على رِجلهِ منَ الإذخر » . ومنّا من أينعت له ثمَرته ، فهو يَهدبُها .[٩٥/٥]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٢٦ - باب من قتل من المسلمين يوم أحد

حدّثنا أحمدُ بن يونسَ حدَّثنا زُهَيرٌ حدثَنا الأعمشُ عن شقيق عن خَبّابٍ رضيَ الله عنه قال : هاجرنا مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم ونحنُ نبتغي وجهَ الله ،

فوجبَ أجرُنا على الله ، فمنّا من مضىٰ - أو ذهبَ - لم يأكلْ من أجرِه شيئاً ، كان منهم مُصعَبُ بن عُمَير : قُتِل يومَ أحدٍ فلم يتركْ إلّا نَمرَة ، كنا إذا غَطينا بها رأسَهُ خَرَجَت رِجلاه ، وإذا غُطِّي بها رجليه (رجلاه) خرج رأسهُ ، فقال لنا النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « غَطُّوا بها رأسَه واجعلوا على رِجلَيه الإذخِر أو قال : ألقُوا على رِجلَيهِ من الإذخِر » . ومنّا مَن أينَعَت له ثمرتهُ فهوَ يَهدِبُها .[١٠٣/٥]

*** ٨١ - كتاب الرقاق ٧ - باب ما يحذر من زهرة الدنيا**

حَدَّثَنَا مُحمدُ بن كَثيرٍ عن سُفيانَ عن الأعمش عن أبي وائلٍ عن خَبَّابٍ رضيَ الله عنه قال : هاجَرْنا مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم... [٩٢/٨]

*** ٨١ - كتاب الرقاق ١٦ - باب فضل الفقر**

حَدَّثَنَا الحُميديُّ حدَّثنا سفيانُ حدَّثنا الأعمشُ قال : سمعت أبا وائلٍ قال : عُدنا خَبّاباً فقال : هاجَرنا معَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم نريدُ وجهَ الله ، فوقعَ أجرُنا على الله ، فمنّا من مضىٰ لم يأخُذْ من أجره ، منهم مُصعَب بن عُميرٍ قُتِلَ يومَ أحدٍ وتركَ نمرةً ، فإذا غَطينا رأسَه بَدَت رجلاه ، وإذا غطينا رجلَيه بدا رأسه ، فأمرَنا النبيُّ صلى الله عليه وسلم أن نُغَطِّي رأسَه ونجعلَ على رِجليه منَ الإذخر . ومنا مَن أينَعَتْ له ثمرتُه فهو يَهدِبُها . [٩٥/٨]

* * *

[٣] * ٣٤ - كتاب البيوع ٢٩ - باب ذكر القين والحداد

حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِي عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي الضُّحَىٰ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ خَبّابٍ قَالَ : كُنْتُ قَيْناً فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَكَانَ لِي عَلَى الْعَاصِ بنِ وَائِلٍ دَيْنٌ ، فَأَتَيْتُهُ أَتَقَاضَاهُ . قَالَ : لَا أُعْطِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسلم ، فَقُلْتُ : لَا أَكْفُرُ حَتَّى يُمِيتَكَ اللهُ ثُمَّ تُبْعَث . قَالَ : دَعْنِي

(٣) مسلم (ك ٥٠ ح ٣٥،٣٦) .

حَتَّى أَمُوتَ وَأُبْعَثَ ، فَسَأُوتَى مَالًا وَوَلَداً فَأَقْضِيكَ . فَنَزَلَتْ ﴿ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لأُوتَيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا ، أَطَّلَعَ الْغَيْبَ أَمِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمٰنِ عَهْدًا ﴾ .
[٦٠/٣]

* ٣٧ - كتاب الإجارة

١٥ - باب هل يؤاجر الرجل نفسه من مشرك

حدّثنا عُمرُ بنُ حَفْص حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوق حَدَّثَنَا خَبَّابٌ قَالَ : « كُنْتُ رَجُلًا قَيْناً ، فَعَمِلْتُ لِلْعَاصِ بن وَائِلٍ ، فَاجْتَمَعَ لِي عِنْدَهُ ، فَأَتَيْتُهُ أَتَقَاضَاهُ فَقَالَ : لَا وَاللهِ لَا أَقْضِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ . فَقُلْتُ : أَمَا وَاللهِ حَتَّى تَمُوتَ ثُمَّ تُبْعَثَ فَلَا . قَالَ : وَإِنِّي لَمَيِّتٌ ثم مَبْعُوثٌ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ . قَالَ : فَإِنَّهُ سَيَكُونُ لِي مَالٌ وَوَلَدٌ ، فَأَقْضِيكَ . فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى : ﴿ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لأُوتَيَنَّ مَالًا وَوَلَداً ﴾ » . [٩٢/٣]
[٩٢/٣]

* ٤٤ - كتاب الخصومات ١٠ - باب التقاضي

حدّثنا إسحٰقُ حدَّثَنا ابن جَرير بن حازم أخبرَنا شُعبةُ عنِ الأعمشِ عن أبي الضُّحى عن مَسروق عن خَبَّابٍ قال : « كنتُ في الجاهليةِ وكانَ لي على العاص بن وائل دراهمُ ، فأَتيتهُ أَتقاضاهُ فقال : لا أَقْضِيكَ حتّى تَكفُرَ بمحمدٍ فقلتُ : لا واللهِ لا أكفرُ بمحمدٍ صلى الله عليه وسلم حتّى يُميتَكَ اللهُ ثم يَبعثَكَ ، قال : فَدَعني حتّى أموتَ ثمَّ أُبعثَ فأُوتى مالاً ووَلَداً ثمَّ أقضيَكَ ، فنزلَت ﴿ أفرَأيتَ الذي كَفَرَ بآياتنا وقال لأوتَيَنَّ مالاً ووَلَداً ﴾ . الآية » .
[١٢٣/٣]

* ٦٥ - كتاب التفسير ١٩ - سورة مريم

٣ - باب ﴿ أفرأيت الذي كفر بآياتنا ﴾

حدّثنا الحُميديُّ حدَّثنا سفيانُ عنِ الأعمش عن أبي الضحى عن

مَسروقٍ قال : « سمعتُ خَبّاباً قال : جئتُ العاصَ بن وائلٍ السهميَّ أتقاضاهُ حَقّاً لي عندَه ، فقال : لا أُعطِيكَ حتى تكفُرَ بمحمدٍ صلى الله عليه وسلم فقلتُ : لا ، حتى تموتَ ثم تُبعث . قال : وإني لميِّتٌ ثم مبعوث ؟ قلت : نعم . قال : إنَّ لي هناك مالًا وولَداً فأقضيكَ ، فنزَلَت هذه الآية ﴿ أفرأيت الذي كَفَرَ بآياتنا وقالَ لأوتَينَّ مالاً ووَلَداً ﴾ » . [٩٤/٦]

*** ٦٥ - كتاب التفسير . ١٩ - سورة مريم**

٤ - باب ﴿ أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهداً ﴾

حدّثنا محمدُ بن كثيرٍ أخبرنَا سفيانُ عن الأعمش عن أبي الضحى عن مَسروق عن خَبّابٍ قال : « كنتُ قَيناً بمكةَ فعملتُ للعاص بن وائلٍ السهميِّ سيفاً ، فجئتُ أتقاضاه ، فقال : لا أُعطيكَ حتى تكفرَ بمحمدٍ . قلت : لا أكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم حتىٰ يُميتَكَ الله ثم يُحيِيك . قال : إذا أماتني الله ثم بَعثَني ولي مالٌ وولَد ، فأنزلَ الله : ﴿ أفرأيتَ الذي كفرَ بآياتِنا وقال لأوتَيَنَّ مالاً وولَداً أطَّلَعَ الغيبَ أم اتخذَ عند الرحمن عهداً ﴾ قال : مَوثقاً » .[٩٤/٦]

*** ٦٥ - كتاب التفسير ١٩ - سورة مريم**

٥ - باب ﴿ كلا سنكتب ما يَقول ﴾

حدّثنا بِشرُ بن خالدٍ حدثنا محمدُ بن جعفرٍ عن شعبةَ عن سليمانَ سمعتُ أبا الضُّحى يُحدثُ عن مسروقٍ عن خَبّابٍ قال : « كنت قَيناً في الجاهلية وكان لي دَين على العاص بن وائلٍ ، قال : فأتاهُ يتقاضاه ، فقال : لا أُعطيكَ حتى تكفرَ بمحمد ، فقال : والله لا أكفرُ حتى يُميتَكَ الله ثم تُبعَثَ . قال : فذَرني حتى أموتَ ثم أبعثَ ، فسوفَ أُوتى مالاً وولداً فأقضيكَ ، فنزلت هذه الآية : ﴿ أفرأيت الذي كفرَ بآياتنا وقال لأوتَيَنَّ مالاً وَوَلَداً ﴾ » . [٩٤/٦]

*** ٦٥ - كتاب التفسير ١٩ - سورة مريم**

٦ - باب ﴿ ونرثه ما يقول ويأتينا فرداً ﴾

حدّثنا يحيىٰ حدثَنا وكيعٌ عن الأعمش عن أبي الضحىٰ عن مسروق عن خَبّاب قال : كنت رجلًا قَيناً ، وكان لي على العاص بن وائلٍ دَيْنٌ ؛ فأتيتهُ أتقاضاه ، فقال لي : لا أقضيك حتى تكفر بمحمد ، قال : قلتُ : لن أكفرّ به حتى تموت ثم تبعث . قال : وإني لمبعوثٌ من بعد الموت ؟ فسوف أقضِيك إذا رجَعتُ إلى مالٍ وولد . قال : فنزلَتْ : ﴿ أفَرأيتَ الذي كفرَ بآياتنا وقال لأوتيَنَّ مالاً وولداً أطلعَ الغيب أم اتخذَ عند الرحمن عهداً كلا سنكتب ما يقول ونمدّ لهُ من العذاب مَدّاً ونرثهُ ما يقولُ ويأتينا فرداً ﴾ . [٩٤/٦]

* * *

[٤] * ٦١ - كتاب المناقب ٢٥ - باب علامات النبوة في الإسلام

حدّثني محمدُ بنُ المثنىٰ حدَّثنا يحيى عن إسماعيلَ حدَّثَنا قيس عن خَبابِ ابن الأَرَتِّ قال : شَكَونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم - وهوَ مُتوسِّدٌ بُردَةً له في ظِلِّ الكعبة - قلنا : ألا تَستنصِرُ لنا ، ألا تَدعو الله لنا ؟ قال : « كان الرَّجلُ فيمن كان قبلَكم يُحفَرُ له في الأَرضِ فيُجعَلُ فيه ، فيُجاء بالمنشار فيوضعُ على رأسِهِ فيُشَقُّ باثنتَين ، وما يَصُدُّهُ ذٰلكَ عن دِينه ، ويُمشَطُ بأمشاطِ الحديدِ ما دُونَ لحمِهِ من عظمٍ أو عَصَبٍ ، وما يَصدُّهُ ذٰلكَ عن دِينه . والله لَيُتمَّنَّ هذا الأَمرَ حتىٰ يَسيرَ الراكب من صنعاءَ إلى حَضرَموتَ لا يخافُ إلَّا الله ، أو الذئبَ على غَنَمه ، ولكنَّكم تَستَعجلون » . [٢٠١/٤]

*** ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار**

٢٩ - باب ما لقي النبي ﷺ وأصحابه من المشركين بمكة

حدّثنا الحُميديُّ حدَّثَنا سفيانُ حدثنا بَيانٌ وإسماعيلُ قالا: سَمِعنا قَيساً

---

(٤) ليس في مسلم .

يقولُ : سمعت خَباباً يقول : أتيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم وهو مُتوسِّدٌ بُردةً وهو في ظل الكعبة - وقد لقينا منَ المَشركينَ شِدَّة - فقلت : ألا تَدْعو الله ؟ فقعَد وهو محمرٌّ وجهه فقال : « لقد كان من قَبلَكم ليُمشَط بمشاطِ الحديد ، ما دُون عظامِهِ من لحمٍ أو عَصَب ، ما يَصرفهُ ذٰلك عن دِينهِ ، ويوضَع المنشارُ على مفرِق رأسهِ فيُشَقُّ باثنين ، ما يصرِفه ذلكَ عن دِينه . وَليُتِمن الله هٰذا الأمرَ حتىٰ يَسيرَ الراكبُ مِن صنَعاءَ إلى حَضرمَوتَ ما يَخافُ إلّا الله » .

زاد بَيانٌ « والذِّئبَ على غَنمه » [٤٥/٥]

* ٨٩ - كتاب الإكراه

١ - باب من اختار الضرب والقتل والهوان على الكفر

حدَّثنا مسدد حدثنا يحيى عن إسماعيل حدثنا قيس عن خباب بن الأرت قال : شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة فقلنا : ألا تستنصر لنا ألا تدعو لنا ؟ فقال : « قد كان من قبلكم يؤخذ الرجل فيحفر له في الأرض فيجعل فيها ، فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه فيجعل نصفين ويمشط بأمشاط الحديد ما دون لحمه وعظمه ، فما يصده ذلك عن دينه . والله ليتمن هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلا الله والذئب على غنمه ، ولكنكم تستعجلون » . [٢٠/٩]

* * *

[٥] * ٧٥ - كتاب المرضى ١٩ - باب تمني المريض الموت

حدَّثَنا آدمُ حدثنا شعبةُ عن إسماعيلَ بن أبي خالدٍ عن قيس بن أبي حازم قال : « دخلْنا على خَبابٍ نعُودُه - وقد اكتوَى سبعَ كيّات - فقال : إن أصحابَنا الذين

(٥) مسلم (ك ٤٨ ح ١٢) .

سَلَفوا مَضوا ولم تنقصْهم الدنيا ، وإنّا أصبنا مالا نجدُ له مَوضعاً إلا الترابَ ، ولولا أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم نهانا أن ندعوَ بالموتِ لدَعوتُ به . ثم أتيناهُ مرَّةَ أخرىٰ وهو يبني حائطاً له فقال : إن المسلم يوجر في كل شيء يُنفِقه ، إلا في شيء يَجعله في هذا التُّراب » . [١٢١/٧]

*** ٨٠ - كتاب الدعوات ٣٠ - باب الدعاء بالموت والحياة**

حدّثنا مُسدَّدٌ حَدَّثَنا يحيىٰ عن إسْماعِيلَ عَنْ قَيْسٍ قال : « أتيتُ خَبّاباً وقدِ اكتوَى سبعاً ، قال : لولا أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم نهانا أن نَدْعوَ بالموت لدَعَوتُ به » . [٧٦/٨]

*** ٨٠ - كتاب الدعوات ٣٠ - باب الدعاء بالموت والحياة**

حدّثنا محمدُ بن المثنّى حدثنا يحيىٰ عن إسماعيلَ قال : حدثني قيس « قال : أتيتُ خَبّاباً وقدِ اكتوى سبعاً في بطنهِ ، فسمعتهُ يقول : لولا أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم نهانا أن نَدعوَ بالموت لدَعوتُ به » . [٧٦/٨]

*** ٨١ - كتاب الرقاق ٧ - باب ما يحذر من زهرة الدنيا والتنافس فيها**

حَدَّثَني يحيىٰ بن موسىٰ حدَّثنا وَكيعٌ حدَّثنا إسماعيلُ عن قَيس « قال : سمعتُ خَبّاباً وقدَ اكتَوى يومئذ سَبْعاً في بطنهِ وقال : لولا أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم نهانا أن نَدْعوَ بالموت لدَعَوتُ بالموت ، إن أصحابَ محمدٍ صلى الله عليه وسلم مَضَوا ولم تَنقُصْهم الدنيا بشيء ، وإنا أصبنا من الدنيا مالا نجدُ له مَوضعاً إلا التُّراب » . [٩١/٨]

*** ٨١ - كتاب الرقاق ٧ - باب ما يحذر من زهرة الدنيا والتنافس فيها**

حدَّثنا محمدُ بن المثنّىٰ حدثنا يحيىٰ عن إسماعيلَ قال : حدَّثني قيسٌ قال : « أتيتُ خَبَّاباً وهو يبني حائطاً له فقال : إن أصحابنا الذين مَضوا لم تَنقُصْهم

الدنيا شيئاً وإنا أصَبنا من بعدِهم شيئاً لا نجد له مَوضعاً إلا التراب » .
[٩١/٨]

*** ٩٤ - كتاب التمني ٦ - باب ما يكره من التمني**

حدّثنا محمدٌ حدَّثنا عَبدةُ عن ابن أبي خالدٍ عن قيس قال : « أتينا خَبابَ ابن الأرَتِّ نعودهُ وقد اكتوى سبعاً فقال : لولا أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم نَهانا أن نَدْعوَ بالموت لَدعَوتُ به » . [٨٤/٩]

* * *

(٥٤)

□ خُفَاف بن إيماء □

الإصابة (٢٢٦٨)

خفاف بن إيماء بن رحضة الغفاري . مشهور له ولابنه صحبة .

وكان إمام بني غفار وخطيبهم وشهد الحديبية .

وكان ينزل غَيْثَة ويقدم المدينة كثيراً .

مات في خلافة عمر .

الخلاصة :

(م) خفاف بضم أوله وتخفيف الفاء ابن إيماء بكسر الهمزة ابن رِحضة بكسر المهملتين ثم المعجمة . الغفاري سيد قومه وإمامهم .

شهد بيعة الرضوان له خمس أحاديث . انفرد له مسلم بحديث وعنه ابنه الحرث . مات في خلافة عمر .

(قوله بكسر المهملتين كذا في الأصل . وعبارة القاموس وشرحه رِحْضة قيل محركة وقيل بالضم ويقال بالفتح كما هو سياق المصنف) .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
٥	٠	٠	١

(٥٤) خفاف بن إيماء الغفاري

[١] * ٦٤ - كتاب المغازي ٣٥ - باب غزوة الحديبية

حدَّثنا إسماعيلُ بن عبدِ الله قال : حدَّثني مالكٌ عن زيد بن أسلَم عن أبيهِ قال : « خرجتُ مع عمرَ بنِ الخطاب رضيَ الله عنه إلى السوقِ ، فلَحقَتْ عمرَ امرأةٌ شابَّة فقالت : يا أميرَ المؤمنين هَلك زوجي وتركَ صِبْيةً صغاراً والله ما يُنضِجونَ كُراعاً ولا لهم زرع ولا ضَرع وخَشيتُ أن تأكلهم الضَّبُع وأنا بنتُ خُفافِ بن إيماءَ الغفاريِّ وقد شهدَ أبي الحدَيبيةَ مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم فوقفَ معها عمرُ ولم يَمض ، ثم قال : مَرحباً بنسب قريب . ثم انصرف إلى بعيرٍ ظهير كانَ مربوطاً في الدار فحملَ عليه غرارتين ملأهما طعاماً وحَملَ بينهما نفقةً وثياباً ، ثم ناولها بخِطامه ثم قال : اقتاديهِ فلن يفنىٰ حتىٰ يأتيَكم الله بخير ، فقال رجل : يا أمير المؤمنين أكثرت لها ، قال عمر : ثكلَتْكَ أُمُّكَ ، والله إني لأرى أبا هذه وأخاها قد حاصرا حصناً زماناً فافتتحاهُ ثمَّ أصبحنا نَستفِيءُ سهامنا فيه » . [١٢٤/٥]

* * *

(١) ليس في مسلم .

(٥٥)

□ خَوَّات بن جُبَيْر □

الإصابة (٢٢٩٤)

خوَّات بن جبير بن النعمان بن أمية .. الأنصاري أبو عبد الله وأبو صالح ذكره موسى بن عقبة وابن إسحق وغيرهما في البدريين وقالوا إنه أصابه في ساقه حجر فرد من الصفراء وضرب له بسهمه وأجره . وشهد أحداً والمشاهد بعدها

وقال موسى بن عقبة عن ابن شهاب : خوات بن جبير هو صاحبه ذات النِّحْيين .

قال الواقدي : عاش خوات إلى سنة أربعين فمات فيها وهو ابن أربع وسبعين سنة بالمدينة وكان ربعة من الرجال .

الخلاصة :

(تح م) خوّات بتشديد الواو وآخره مثناة ابن جبير بن نعمان الأنصاري . قال مصعب شهد المشاهد كلها . له أحاديث وله في مسلم فرد حديث عن سهل بن أبي حثمة(١) .

وعنه ابنه صالح وعبد الرحمن بن ليلى مات سنة اثنتين وأربعين قاله مصعب . وقيل سنة أربعين عن أربع وسبعين سنة قاله ابن منده وأبو نعيم وابن عبد البر .

(١) هذه الجملة من قوله له أحاديث إلى قوله حثمة وهم من المؤلف رحمه الله تعالى فلم يخرج له أحد من السنة وإنما روى له البخاري في الأدب قوله : نوم أول النهار خرق وأوسطه خلق وآخره حمق .

(٥٥) خوَّات بن جبير بن نعمان الأنصاري

[١] * ٦٤ - كتاب المغازي ٣١ - باب غزوة ذات الرقاع

حدَّثنا قُتيبةُ بن سعيدٍ عن مالك عن يزيدَ بن رومان عن صالح بن خَواتٍ عمن شهدَ رسول الله صلى الله عليه وسلم يومَ ذَاتِ الرِّقاع صلى صلاةَ الخوف ، أن طائفةً صَفَّتْ معه . وطائفة وُجَاهَ العدوِّ فصلى بالتي معه ركعةً ثم ثبتَ قائماً وأتموا لأنفُسهم ، ثم انصرَفوا وُجاهَ العدوِّ وجاءتِ الطائفةُ الأخرى فصلى بهم الركعة التي بقيَت من صلاتِه ، ثم ثبتَ جالساً وأتموا لأنفُسِهم ، ثم سلم بهم » . [١١٣/٥]

* * *

(١) مسلم (ك ٦ ح ٣١٠) .

(٥٦)

□ رافع بن خديج □

الإصابة (٢٥٢٢)

رافع بن خديج بن رافع بن عدي الأنصاري الأوسي الحارثي أبو عبد الله .

عرض على النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر فاستصغره وأجازه يوم أحد فخرج بها وشهد ما بعدها (فجرح) .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن عمه ظهير بن رافع واستوطن المدينة إلى أن انتقضت جراحته في أول سنة أربع وسبعين فمات وهو ابن ست وثمانين سنة . وكان عريف قومه بالمدينة واختلف في عام موته . وأما البخاري فقال مات في زمن معاوية وهوالمعتمد وما عداه واه وأرخه ابن قانع سنة تسع وخمسين .

الخلاصة :

(ع) رافع بن خديج بن رافع بن عدي بن يزيد بن جشم بن حارثة الأوسي . صحابي شهد أُحُداً وما بعدها . له ثمانية وسبعون حديثاً اتفقا على خمسة وانفرد مسلم بثلاثة وعنه ابنه رفاعة وبشير بن يسار وسليمان بن يسار وطاوس .

قال خليفة مات سنة أربع وسبعين .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
٧٨	٥	٠	٣

٥

(٥٦) رافع بن خديج بن رافع بن عدي الأوسي

[١] * ٩ - كتاب مواقيت الصلاة ١٨ - باب وقت المغرب

حدّثنا محمدُ بنُ مِهرانِ قال : حدَّثَنا الوليدُ قال : حدَّثَنا الأوزاعيُّ قال : حدَّثنا أبو النَّجاشيِّ صُهَيب مَولى رافعِ بنِ خَديجٍ قال : سمعتُ رافعَ بنَ خَدِيجٍ يقول « كنّا نُصلِّي المغربَ مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، فينصرِفَ أَحدُنا وإنه ليُبصرُ مَوقِعَ نبلِهِ » . [١١٢/١]

* * *

[٢] * ٣٧ - كتاب الإجارة ٢٢ - باب إذا استأجر أرضاً فمات أحدهما

حدّثنا موسى بن إسماعيلَ حدَّثنا جُويريةُ بنُ أسماءَ عن نافعٍ عن عبدِ الله ابن عمرَ رضيَ الله عنه قال : « أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبرَ أن يَعملوها ويزرعوها ، ولهم شطرُ ما يخرجُ منها » .

وأن ابنَ عمرَ حدَّثَهُ أنَّ المَزارِع كانت تُكرَى على شيءٍ سَمَّاهُ نافعٌ لا أحفظُهُ، وأنَّ رافعَ بنَ خَديجٍ حدَّثَ أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم نهى عن كراءِ المزراعِ . [٩٤/٣]

*** ٤١ - كتاب المزارعة ٧ - باب حدثنا محمد**

حدّثنا محمد أخبرَنا عبدُ الله أخبرَنا يحيى بن سعيدٍ عن حَنْظلةَ بنِ قيسٍ الأنصاريِّ سمِعَ رافعَ بنَ خَديجٍ قال : كنّا أكثرَ أهلِ المدينةِ مُزدَرَعاً ، كنّا نُكْري الأرضَ بالناحيةِ منها مُسمًّى لسيِّدِ الأرضِ ، قال : فممّا يُصابُ ذلكَ وتَسْلمُ الأرضُ ، ومما يُصابُ الأرضُ ويَسْلمُ ذلكَ ، فنُهينا . وأما الذَّهبُ والوَرِقُ فلم يكن يَومَئذٍ . [١٠٤/٣]

---

(١) مسلم (ك ٥ ح ٢١٧) (٢) مسلم (ك ٢١ ح ١٠٦-١١١،١١٦،١١٧) .

*** ٤١ - كتاب المزارعة ١٢ - باب ما يكره من الشروط في المزارعة**

حدّثنا صَدَقةُ بن الفضلِ أخبرَنا ابنُ عُيَينةَ عن يحيىٰ سمعَ حَنْظلةَ الزُّرَقيَّ عن رافعٍ رضيَ الله عنه قال : كنا أكثرَ أهل المدينةِ حَقْلاً ، وكان أحدُنا يُكرِي أرضَهُ فيقول : هٰذهِ القطعةُ لي وهٰذهِ لك ، فرُبما أخرَجَت ذِهِ ولمْ تخرِجْ ذِهِ ، فنهاهُمُ النبيُّ صلى الله عليه وسلم . [١٠٥/٣]

*** ٤١ - كتاب المزارعة**

١٨ - باب ما كان من أصحاب النبي ﷺ يواسي بعضهم بعضاً في الزراعة والثمرة

حدَّثَنا سُليمانُ بنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنا حمادٌ ، عن أيوبَ ، عن نافعٍ أنَّ ابنَ عمر رضِي الله عنهما - كان يُكري مَزارِعَهُ علىٰ عهدِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم وأبي بكرٍ وعمرَ وعثمانَ ، وصَدْراً مِن إمارةِ مُعاويةَ .

ثمَّ حُدِّثَ عن رافعِ بن خَديجٍ أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم نَهىٰ عن كِراءِ المزارعِ ، فذهَبَ ابنُ عمرَ إلى رافع ، فذهبتُ معهُ ، فسألَهُ فقال : نَهىٰ النبيُّ صلى الله عليه وسلم عن كِراءِ المزارِع ، فقال ابنُ عمرَ : قد علمتَ أنّا كنا نُكرِي مَزارعَنا علىٰ عهدِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم بما علىٰ الأربِعاءِ وبشيءٍ منَ التبنِ . [١٠٨/٣]

*** ٥٤ - كتاب الشروط ٧ - باب الشروط في المزارعة**

حدّثنا مالِكُ بنُ إسْماعيلَ حَدَّثَنا ابنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنا يَحْيىٰ بنُ سَعيدٍ قالَ : سَمِعتُ حَنْظَلَةَ الزُّرَقِيِّ قالَ : سَمِعْتُ رافِعَ بنَ خَدِيجٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقولُ : كُنَّا أَكْثَرَ الأَنصارِ حَقْلاً ، فَكُنَّا نُكْرِي الأَرْضَ ، فَرُبَّما أَخْرَجَتْ هذِهِ ولم تُخْرِجْ هذِهِ . فنُهينا عَنْ ذٰلِكَ ، ولم نُنْهَ عَنِ الوَرِقِ . [١٩١/٣]

* * *

[٣] * ٤٢ - كتاب المساقاة

١٧ - باب الرجل يكون له ممر أو شرب في حائط

حدَّثنا زكرياءُ بنُ يحيىٰ أخبرنا أبو أُسامة قال : أخبرني الوليدُ بنُ كثيرٍ قال : أخبرني بُشَيرُ بنُ يسارٍ مولىٰ بني حارثةَ أنَّ رافِعَ بنَ خَديجٍ وسهلَ بنَ أبي حَثْمة حدَّثاه أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم نَهىٰ عنِ المُزَابَنةِ ، بَيعِ الثمر بالتمر - إلا أصحابَ العرايا فإنه أذِنَ لهم . [١١٥/٣]

* * *

[٤] * ٤٧ - كتاب الشركة ١ - باب الشركة في الطعام

حدّثنا محمدُ بنُ يوسفَ حدَّثَنا الأوزاعيُّ حدَّثَنا أبو النَّجاشِيِّ قال : سمعتُ رافعَ بن خَديجٍ رضيَ الله عنهُ قال : كنّا نُصلي معَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم العصرَ فَنَنْحَرُ جَزوراً ، فتُقْسَمُ عَشرَ قِسَم ، فنأكُلُ لحماً نَضيجاً قبلَ أن تَغرُبَ الشمسُ . [١٣٨/٣]

* * *

[٥] * ٤٧ - كتاب الشركة ٣ - باب قسمة الغنم

حدّثنا عليُّ بنُ الحَكَم الأنصاريُّ حدَّثَنا أبو عَوانةَ عن سعيدِ بنِ مسروقٍ عن عَبايةَ بن رِفاعةَ بنِ رافعِ بنِ خدِيجٍ عن جَدِّهِ قال : كنّا معَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم بذِي الحُلَيفةِ ، فأصابَ الناسَ جُوعٌ ، فأصابوا إبلاً وغنَماً ، قال : وكان النبيُّ صلى الله عليه وسلم في أُخْرَياتِ القومِ ، فعَجلوا وذَبحوا ونصَبوا القُدورَ ، فأمرَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم بالقُدورِ فأُكْفِئَت ، ثمَّ قَسَمَ ، فعَدَلَ عشرةً من الغنَمِ بَبعيرٍ ، فندَّ منها بعيرٌ ، فطَلبوهُ فأعْياهم ، وكان في القَومِ خَيلٌ

(٣) مسلم (ك ٢١ ح ٧٠) .
(٤) مسلم (ك ٥ ح ١٩٨،١٩٩) .
(٥) مسلم (ك ٣٥ ح ٢٠-٢٣) .

يَسيرةٌ ، فأهوَى رجل منهم بَسهمٍ فحَبَسَهُ الله . ثمَّ قال : إنَّ لهٰذه البَهائمِ أوابِدَ كأوابِدِ الوَحْشِ ، فما غلَبَكم منها فاصنَعوا به هكذا ، فقال جَدِّي : إنّا نرجو - أو نَخافُ - الْعَدُوَّ غداً . وليسَتْ (مَعَنا) مُدًى . أفنذبح بالقصَبِ ؟ قال : ما أنهَرَ الدَّمَ وذُكِرَ اسمُ الله عليه فكلوهُ - ليسَ السِّنَّ والظُّفُرَ ، وسأُحَدِّثُكم عن ذٰلكَ ؛ أمّا السِّنُّ فعَظْمٌ ، وأمّا الظُّفْر فَمُدى الحَبَشةِ . [١٣٨/٣]

* ٤٧ - كتاب الشركة

١٦ - باب من عدل عشراً من الغنم بجزور في القسم

حدّثنا محمدٌ أخبرَنا وكيعٌ عن سُفيانَ عن أبيهِ عن عَبايةَ بن رفاعةَ عن جَدِّهِ رافعِ بن خَديجٍ رضيَ الله عنه قال كنّا معَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم بذِي الحُليفةِ من تِهامةَ فأصَبْنا غَنماً وإبلاً ، فعَجِلَ القومُ فأغلوا بها القُدورَ ، فجاءَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فأمَرَ بها فأُكْفِئَت ، ثمَّ عدَلَ عشراً منَ الغَنم بجَزورٍ . ثمَّ إنَّ بَعيراً نَدَّ وليس في القومِ إلا خَيلٌ يَسِيرةٌ فرماه رجل فحَبسهُ بسَهمٍ ، فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « إنَّ لهٰذهِ البهائم أوابدَ كأوابدِ الوَحشِ ، فما غَلَبكم منها فاصْنعوا بهِ هٰكذا » . قال : قَالَ جَدِّي : يا رسول الله . إنا نرجو - أو نَخَافُ - أن نَلقَى العَدُوَّ غداً وليس معَنا مُدًى فَنَذْبحُ بالقَصب ؟ فقال : « أعجِلْ أو أرْني ما أنهر الدَّمَ وذُكِرَ اسمُ الله عليه فكُلوا - ليس السِّنَّ والظُّفُرَ . وسأُحدِّثُكم عن ذلك ؛ أمَّا السِّنُّ فعَظمٌ ، وأما الظُّفُرُ فمُدَى الحَبَشَةِ » . [١٤٢/٣]

* ٥٦ - كتاب الجهاد ١٩١ - باب ما يكره من ذبح الإبل

حدّثنا موسَى بنُ إسماعيلَ حدثَنا أبو عَوانةَ عن سعيدِ بنِ مَسروقٍ عن عَبايةَ بنِ رِفاعةَ عن جَدِّهِ رافعٍ قال : « كنّا معَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم بذي الحُلَيفةِ فأصاب الناسَ جوعٌ ، وأصبنا إبلاً وغنماً - وكان النبيُّ صلى الله عليه وسلم في أُخريَاتِ الناس - فعجِلوا فَنَصَبوا القدُورَ ، فأمرَ بالقُدورِ فأُكفِئَتْ ثمَّ

قَسَمَ ، فعدَلَ عشرَة منَ الغنم ببَعير ، فَنَدَّ منها بعيرٌ ، وفي القومِ خيلٌ يسير ، فطلبوهُ فأعْياهم ، فأهوَى إليه رجلٌ بسَهمٍ فحَبَسَهُ الله فقال : « هٰذهِ البهائمُ لها أوابدُ كأوابدِ الوَحش ، فما نَدَّ عليكم فاصنَعوا بهِ هٰكذا » . فقال جَدِّى : إنّا نَرْجو - أو نَخافُ - أن نَلقَى العدوَّ غَداً ، وليس معَنا مُدًى ؛ أفنَذْبحُ بالقَصَبِ ؟ فقال : « ما أنهَرَ الدَّمَ ، وذُكِرَ اسمُ الله فكلْ ، ليسَ السِّنَّ والظُّفُر . وسأحدِّثُكم عن ذٰلك : أمّا السِّنُّ فعَظْمٌ ، وأما الظُّفُرُ فُمدَى الحَبَشَة » . [٧٥/٤]

* ٧٢ - كتاب الذبائح والصيد ١٥ - باب التسمية على الذبيحة

حدّثني موسى بن إسماعيل حدَّثَنا أبو عَوانةَ عن سعيدِ بن مَسروقٍ عن عَبايةَ بن رفاعة بن رافع عن جده رافع بن خَديج قال : كنّا مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم بذي الحُليفة ، فأصابَ الناسَ جوعٌ ، فأصبْنا إبِلاً وغنماً - وكان النبي صلى الله عليه وسلم في أُخريَاتِ الناس - فعَجِلوا فنَصبوا القُدور ، فدُفع النبيُّ صلى الله عليه وسلم إليهم ، فأمرَ بالقُدور فَأُكفئَت ، ثم قسم فعدل عشرةً من الغَنَم ببَعير ، فنَدَّ منها بعير ، وكان في القوم خَيلٌ يَسيرةٌ ، فطلبوها فأعياهم ، فأهوى إليه رجلٌ بسهم فحبسَهُ الله ، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « إنَّ لهذهِ البهائم أوابد كأوابد الوَحش ، فما نَدَّ عليكم فاصنَعوا به هكذا » . قال : وقال جَدِّي : إنّا لَنرجو - أو نخافُ - أن نَلقى العدوَّ غداً وليست معَنا مُدى ، أفنَذبحُ بالقَصَب ؟ فقال : « ما أنهَرَ الدَّمَ وذُكِرَ اسمُ الله عليه فكلْ ، ليسَ السِّنَّ والظفُرَ . وسأخبركم عنه : أمّا السنُّ فعَظم ، وأما الظُّفُرُ فمُدَى الحَبَشَة » . [٩١/٧]

[٩١/٧]

* ٧٢ - كتاب الذبائح والصيد

١٨ - باب ما أنهر الدم من القصب والمروة

حدَّثَنا عَبدانُ قال : أخبَرني أبي عن شُعبةَ عن سعيدِ بن مَسروقٍ عن عبايةَ بن رفاعةَ عن جدِّه أنه قال : يا رسولَ الله ليس لنا مُدًى ، فقال : « ما

أنهرَ الدمَ وذُكرَ اسمُ الله فكلْ ، ليس الظُّفُرَ والسِّنَّ ، أما الظُّفُرُ فمدَى الحَبَشة وأمَّا السِّنُّ فعظمٌ » . وندَّ بعيرٌ فحبسَهُ فقال : « إنَّ لهذه الإبلِ أوابِدَ كأوابدِ الوَحش فما غَلبكم منها فاصْنَعوا هكذا » . [٩٢/٧]

* ٧٢ - كتاب الذبائح والصيد

٢٠ - باب لا يذكى بالسن والعظم والظفر

حدّثنا قَبيصةُ حدَّثنا سفيانُ عن أبيهِ عن عَبايةَ بن رفاعةَ عن رافع بن خَديج قال : « قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : كل - يعني ما أنهرَ الدمَ - إلا السنَّ والظفُر » . [٩٢/٧]

* ٧٢ - كتاب الذبائح والصيد

٢٣ - باب ما ند من البهائم فهو بمنزلة الوحش

حدّثنا عمرُو بن عليّ حدثنا يحيى حدَّثنا سفيانُ حدَّثنا أبي عن عبَايةَ ابن رِفاعة بن رافع بن خَديج عن رافع بن خَديج قال : « قلتُ : يا رسولَ الله ، إنّا لاقُو العدوِّ غداً وليست معَنا مُدى . فقال : « اعجَلْ - أو أرِن - ما أنهر الدمَ وذُكرَ اسمُ الله فكلْ ، ليس السنّ والظفرَ . » وسأُحدِّثُك : أما السنّ فعظمٌ ، وأما الظفرُ فمدَى الحبشة . وأصَبْنا نهبَ إبل وغنم ، فندَّ منها بعيرٌ ، فرماهُ رجلٌ بسهم فحبَسَه ، فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « إنَّ لهذه الإبل أوابدَ كأوابد الوَحْش ، فإذا غلبَكم منها شيءٌ فافعلوا به هٰكذا » . [٩٣/٧]

* ٧٢ - كتاب الذبائح والصيد ٣٦ - باب إذا أصاب قوم غنيمة

حدّثنا مُسدَّدٌ حدَّثنا أبو الأحْوَص حدَّثنا سعيدُ بن مسروق عن عَبايةَ ابن رفاعةَ عن أبيه « عن جَدِّهِ رافع بن خَدِيج قال : قلتُ للنبيِّ صلى الله عليه وسلم : إننا نَلقى العدوَّ غداً وليس معنَا مُدًى ، فقال : ما أنهرَ الدمَ وذُكِرَ اسمُ الله فكلوهُ ، ما لم يكنْ سِنٌّ ولا ظُفر ، وسأحدِّثكم عن ذلك : أما السنُّ فعظْم ،

وأما الظفرُ فمدَى الحبَشة . وتقدَّم سرعانُ الناس فأصابوا من الغَنائم والنبيُّ صلى الله عليه وسلم في آخر الناس ، فَنَصبوا قدُوراً . فأمَرَ بها فأُكفِئَتْ ، وقَسَمَ بينهم ، وعَدَلَ بَيراً بعَشرِ شياه . ثمَّ ندَّ بَعيرٌ من أوائل القوم ، ولمَ يكنْ معهم خَيلٌ ، فرماه رجلٌ بسهم فحبَسَهُ الله » ، فقال : « إنَّ لهذه البهائم أوابد كأوابد الوَحْش . فما فَعلَ منها هٰذا فافعلوا مِثلَ هٰذا » . [٩٨/٧]

* ٧٢ - كتاب الذبائح والصيد ٣٧ - باب إذا ند بعير لقوم

حدّثنا ابن سَلام أخبرَنا عمرُ بن عُبيد الطنافِسيُّ عن سعيدِ بن مسروق عن عَباية بن رفاعة عن جَدِّه رافع بن خدِيج رضي الله عنه قال : « كنّا معَ النبي صلى الله عليه وسلم في سَفر ، فندَّ بَعيرٌ من الإبل ، قال : فرماهُ رجلٌ بسهم فحَبسه » ، قال ثم قالَ : « إن لها أَوابِد كأوابد الوحش ، فما غَلبكم منها فاصنَعوا به هكذا » . قال : قلت : يا رسولَ الله ، إنا نكونُ في المغازي والأسفار ، فنُرِيدُ أن نَذبح فلا يكونُ مُدًى . قال : « أرِن . ما نهرَ - أو أَنهر - الدم وذُكر اسمُ الله فكُلْ ، غيرَ السنِّ والظُّفر ، فإن السنَّ عظمٌ ، والظفرَ مُدَى الحبشة » .[٩٨/٧]

* * *

[٦] * ٥٩ - كتاب بدء الخلق ١٠ - باب صفة النار وأنها مخلوقة

حدّثني عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحمٰنِ حَدَّثَنا سُفْيَانُ عَنْ أَبيه عَنْ عَبايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ قَالَ : أَخْبَرَني رَافِعُ بْنُ خَديجٍ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ : « الْحُمَّى منْ فَوْرِ جَهَنَّمَ ، فَأَبْرِدُوهَا عَنْكُم بِالْمَاءِ » .[١٢١/٤]

* ٧٦ - كتاب الطب ٢٨ - باب الحمى من فيح جهنم

حدَّثنا مسدَّدٌ حدَّثنا أبو الأحوَصِ حدَّثنا سعيدُ بن مَسروقٍ عن عَبايةَ ابن رِفاعةَ عن جدهِ رافع بن خَديج قال : سمعتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقول :

(٦) مسلم (ك ٣٩ ح ٨٣،٨٤) .

« الحمى من فَوْح جَهنم ، فأبردُوها بالماء » . [١٢٩/٧]

* * *

[٧] * ٧٨ - كتاب الأدب ٨٩ - باب إكرام الكبير ويبدأ الأكبر بالكلام

حَدَّثنا سليمانُ بن حرب حدَّثنا حماد هو ابن زيد عن يحيى بن سعيد عن بُشير بن يسار مولى الأنصار عن رافع بن خَديج وسَهلِ بن أبي حثمة أنهما حدّثاه أنَّ عبدَ الله بن سَهل ومحيصةَ بن مسعود أتيا خيبرَ فتفرقا في النَّخل فقُتلَ عبدُ الله بن سَهل ، فجاء عبدُ الرحمن بن سهل وحُويصة ومحيصة ابنا مسعود إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم فتكلموا في أمرِ صاحبهم ، فبدأ عبدُ الرحمن - وكان أصغرَ القوم - فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « كبِّر الكُبْرَ . » قال يحيى : لِيَلِيَ الكلامَ الأكبرُ . فتكلموا في أمر صاحبهم ، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « أتَستحقُّون قتيلكم - أو قال صاحبَكم - بأيمان خمسينَ منكم ؟ قالوا يا رسولَ الله ، أمر لم نرَه . قال : فتُبرؤكم يهودُ في أيمان خمسينَ منهم : قالوا : يا رسولَ الله ، قوم كفار : فَوداهم رسولُ الله صلى الله عليه وسلم من قِبَله » .

قال سهل : « فأدركتُ ناقةً من تلك الإبل فدخلت مِربداً لهم فركضَتني برجلها ، قال الليث : حدَّثني يحيى عن بُشير عن سهل ، قال يحيى : حسبت أنه قال : مع رافع بن خَديج . وقال ابن عيينةَ : حدَّثنا يحيى عن بُشَيْر عن سهل وحدَه » . [٣٤/٨]

* * *

(٧) مسلم (ك ٢٨ ح ٢،١) .

(٥٧)
□ رافع بن مالك العجلاني الأنصاري □

الإصابة (٢٥٤٠)

رافع بن مالك بن العجلان بن عمرو .. الأنصاري الزرقي شهد العقبة وكان أحد النقباء .

قال سعد بن الحميد : كان أول من أسلم من الخزرج .

ولم يشهد بدراً .

وهوأول من قدم المدينة بسورة يوسف .

وإن مسجد بني زريق أول مسجد قريء فيه القرآن . وأن رافع بن مالك لما لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعقبة أعطاه ما أنزل عليه في العشر السنين التي خلت فقدم به رافع المدينة ثم جمع قومه فقرأ عليهم في موضعه .

قال وعجب النبي صلى الله عليه وسلم من اعتدال قلبه .

(٥٧) رافع بن مالك العجلاني الزرقي

[١] * ٦٤ - **كتاب المغازي** ١١ - **باب شهود الملائكة بدراً**

حدّثنا سليمانُ بن حربٍ حدَّثَنا حمادٌ عن يحيى عن مُعاذِ بن رِفاعةَ بن رافع ، وكان رفاعة من أهلِ بدرٍ وكان رافع من أهلِ العقبة ، فكان يقول لابنهِ : ما يَسرُّني أني شهدتُ بدراً بالعقبة . قال : سأَلَ جبريلُ النبيَّ ... بهذا .

[٨٠/٥]

* * *

(١) ليس في مسلم .

(٥٨)

□ رفاعة بن رافع بن مالك □

الإصابة (٢٦٥٨)

رفاعة بن رافع بن مالك بن العجلان .. الأنصاري الخزرجي الزرقي أبو معاذ . أخرج له البخاري وغيره وهو من أهل بدر وشهد هو وأبوه العقبة وبقية المشاهد وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن أبي بكر الصديق وعن عبادة بن الصامت .

وقال ابن قانع : مات سنة إحدى أو اثنتين وأربعين .

الخلاصة :

(خ عـ١) رفاعة بن رافع بن مالك بن العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق بن عبد حارثة بن عضب بن جشم بن الخزرج الزرقي أبو معاذ المدني . بدري جليل له أحاديث انفرد له (خ) بثلاثة أحاديث .

وعنه ابناه معاذ وعبيد . مات في أول خلافة معاوية .

عدد أحاديثه له أحاديث	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
٣	٠	٣	٠

(٥٨) رفاعة بن رافع بن مالك بن العجلان الزرقي

[١] * ١٠ - كتاب الأذان ١٢٦ - باب القنوت

حدّثنا عبدُ الله بنُ مَسلمةَ عن مالكٍ عن نُعيمِ بن عبدِ الله المُجْمِرِ عن عليِّ بنِ يحيى بن خَلَّادٍ الزُّرَقيِّ عن أبيهِ عن رِفاعةَ بن رافعٍ الزُّرَقيِّ قال : كنّا يوماً نُصلّي وراءَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، فلما رَفَعَ رأْسَهُ منَ الرَّكعةِ قال : « سَمعَ الله لمن حمِدَه ، قال رجُلٌ وَراءَهُ : ربَّنا ولكَ الحمدُ حمداً كثيراً طيِّباً مبارَكاً فيه . فلما انصرَفَ قال : مَنِ المتكلِّمُ ؟ قال : أنا . قال : رأيتُ بضعةً وثلاثينَ مَلَكاً يَبتَدِرونَها أيُّهم يكتُبها أوَّلُ » . [١/١٥٥]

* * *

[٢] * ٦٤ - كتاب المغازي ١١ - باب شهود الملائكة بدراً

حدّثني إسحٰقُ بن إبراهيمَ أخبرَنا جريرُ عن يحيى بن سعيد عن مُعاذِ ابن رفاعة بن رافعٍ الزُّرَقيِّ عن أبيه - وكان أبوه من أهل بدر - قال : « جاء جبريلُ إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم فقال : ما تَعدُّونَ أهلَ بدرٍ فيكم ؟ قال : مِن أفضل المسلمين - أو كلمةً نحوها - قال : وذلك من شهد بدراً من الملائكة » . [٥/٨٠]

* ٦٤ - كتاب المغازي ١١ - باب من شهد بدراً من الملائكة

حدّثنا إسحٰقُ بن منصورٍ أخبرنا يزيدُ أخبرَنا يحيى سمع معاذَ بن رِفاعةَ أنَّ مَلَكاً سأل النبيَّ صلى الله عليه وسلم . وعن يحيى أنَّ يزيدَ بن الهاد أخبرَهُ

---

(١) ليس في مسلم .

(٢) ليس في مسلم .

أنه كان معه يومَ حدَّثهُ مُعاذٌ هذا الحديث فقال يزيد : فقال مُعاذٌ : إن السائلَ هو جبريلُ عليه السلام » . [٨١/٥]

* * *

[٣] * ٦٤ - كتاب المغازي ١٢ - باب حدثني خليفة

حدَّثنا آدَمُ حدَّثَنا شُعبةُ عن حُصين بن عبدِ الرحمٰن قال : سمعتُ عبدَ الله بنَ شَدَّاد بن الهادِ الليثيَّ قال : « رأيتُ رِفاعةَ بن رافعٍ الأنصاريَّ وكان شهدَ بَدراً » . [٨٤/٥]

* * *

(٣) ليس في مسلم .

(٥٩)

□ زاهر بن الأسود الأسلمي □

الإصابة (٢٧٧١)

زاهر بن الأسود بن حجاج بن قيس الأسلمي والد مجزأة .

وكان من أصحاب الشجرة ، وسكن الكوفة ، وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم في النهي عن أكل لحوم الحمر الإنسية .

وأخرج حديثه البخاري في الصحيح . وفيه أنه شهد الحديبية وخيبر .

وقد عاش إلى خلافة عثمان .

الخلاصة :

(خ) زاهر بن الأسود الأسلمي . شهد بيعة الرضوان ونزل الكوفة . له حديث عنده وعنه ابنه مجزأة .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
١	٠	١	٠

(٥٩) زاهر بن الأسود الأسلمي

[١] * ٦٤ - كتاب المغازي ٣٥ - باب غزوة الحديبية

حدّثنا عبدُ الله بن محمد حدَّثنا أبو عامر حدثنا إسرائيلُ عن مَجْزَأةَ بن زاهر الأسلميِّ عن أبيه - وكان ممن شَهِدِ الشجرة - قال : « إني لأوقِدُ تحتَ القِدْرِ بلحوم الحُمر ، إذ نادَى مُنادِي رسولِ الله صلى الله عليه وسلم : إن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يَنهاكم عن لحوم الحمر » . [١٢٥/٥]

* * *

(١) ليس في مسلم .

(٦٠)

□ الزبير بن العوَّام □

الإصابة (٢٧٨٣)

الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد ... القرشي الأسدي أبو عبد الله حواري رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن عمته . وأحد العشرة المشهود لهم بالجنة . وأحد الستة أصحاب الشورى اكتنى بابنه عبد الله وأسلم وله اثنتا عشرة سنة .

وهاجر الزبير الهجرتين وقال عروة كان الزبير طويلاً تخط رجلاه الأرض إذا ركب وهو أول رجل سل سيفه في الإسلام .

وكان قتل الزبير بعد أن انصرف يوم الجمل .

وكان قتله في جمادى الأولى سنة ست وثلاثين وله ست أو سبع وستون سنة .

الخلاصة :

(ع) الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب الأسدي حواري رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن عمته صفية بنت عبد المطلب وأحد العشرة السابقين وأحد البدريين وأول من سل سيفاً في سبيل الله .

هاجر الهجرتين وشهد المشاهد كلها .

له ثمانية وثلاثون حديثاً . اتفقا على حديثين وانفرد (خ) بسبعة وعنه ابناه عبد الله وعروة ومالك بن أوس . قال الزبير : جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أبويه يوم أحد (يوم الخندق) .

توفي سنة ست وثلاثين بعد منصرفه من وقعة الجمل .

وقبره بوادي السباع في ناحية البصرة .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
٣٨	٢	٧	
	٩		

(٦٠) الزبير بن العوام بن خويلد

[١] * ٣ - كتاب العلم ٣٨ - باب إثم من كذب على النبي ﷺ

حدّثنا أبو الوَليدِ قال : حدَّثَنا شُعْبَةُ عن جامعِ بن شَدّادٍ عن عامرِ بن عبدِ الله بنِ الزُّبَيْرِ عنْ أبيهِ قال : قلتُ للزُّبَيرِ : إنِّي لا أسْمَعُكَ تُحدِّثُ عنْ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم كما يُحَدِّثُ فُلانٌ وفُلانٌ . قال : أما إنِّي لم أُفارِقْهُ ، ولٰكنْ سَمعتُه يقولُ : « مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ فلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ منَ النار » . [٢٩/١]

* * *

[٢] * ٢٤ - كتاب الزكاة ٥٠ - باب الاستعفاف عن المسئلة

حدّثنا موسىٰ حدَّثَنا وُهَيبٌ حدَّثَنا هشامٌ عن أبيهِ عنِ الزبيرِ بن العوّام رضيَ الله عنهُ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « لَأَنْ يأخُذَ أحدكم حبلَهُ فيأتيَ بحُزْمةِ الحطبِ على ظهرِهِ فيبيعَها فيَكفَّ الله بها وجهَهُ ، خيرٌ لهُ من أنْ يسألَ الناسَ أعطَوهُ أو منعوه » . [١٢٣/٢]

* ٣٤ - كتاب البيوع ١٥ - باب كسب الرجل وعمله بيده

حدّثنا يَحْيىٰ بنُ مُوسىٰ حَدَّثَنا وَكيعٌ حدَّثَنا هِشَامُ بنُ عُروةَ عَنْ أَبيهِ عنِ الزُّبَيرِ بن الْعَوّام رَضِيَ الله عَنْه قَالَ : قَالَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم « لَأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكم أَحْبُلَه خير له من أن يسأل الناس » . [٥٧/٣]

* ٤٢ - كتاب المساقاة ١٣ - باب بيع الحطب والكلأ

حدّثنا مُعَلَّى بنُ أسَدٍ حدَّثَنا وُهَيبٌ عن هشامٍ عن أبيهِ عنِ الزُّبَيرِ بن

---

(١) ليس في مسلم .

(٢) ليس في مسلم .

العَوَّامِ رضيَ الله عنهُ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « لأنْ يأخُذَ أحدُكم أحبُلاً فيأخُذَ حُزمةً من حطبٍ فيَبيعَ فيكُفَّ الله به وَجهَهُ خيرٌ من أن يَسألَ الناسَ أُعطِيَ أم مُنِع » . [١١٣/٣]

* * *

[٣] * ٤٢ - كتاب المساقاة ٦ - باب سكر الأنهار

حدّثنا عبْدُ الله بنُ يُوسُف حدَّثَنا اللَّيْثُ قَال : حدَّثَنِي ابنُ شِهَاب عنْ عُرْوةَ عنْ عبْدِ الله بنِ الزُّبيْرِ رضِي الله عنْهُما أَنَّهُ حدَّثَهُ أَنَّ « رجُلاً مِنَ الأَنْصارِ خَاصم الزُّبيْر عِنْد النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم فِي شِراجِ الحَرَّةِ الَّتي يسْقُونَ بها النَّخْل ، فَقَال الأَنْصارِيُّ : سرِّحِ الماءَ يمُرّ . فَأَبَى عليْه . فَاخْتَصما عِنْد النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم ، فَقَال رسُولُ الله صلى الله عليه وسلم للزُّبيْر : اسق يا زُبيْرُ : ثُمَّ أَرْسِلِ الماءَ إِلَى جارِكَ . فَغَضِبَ الأَنْصارِيُّ فَقَال أَنْ كانَ ابنُ عَمَّتِكَ . فتَلَوَّن وَجْهُ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم ، ثُم قَالَ : اسْقِ يَا زُبير ثم احْبِس المَاءَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى الجَدْرِ » . فقال الزُّبيْرُ : والله إني لَأَحْسِبُ هَـٰذِهِ الآيةَ نَزَلَتْ فِي ذٰلِكَ : ﴿ فَلا وربِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حتَّى يُحكِّمُوكَ فِيما شَجر بيْنَهُمْ ﴾ .

[١١١/٣]

* ٤٢ - كتاب المساقاة ٧ - باب شرب الأعلى قبل الأسفل

حدّثنا عَبدانُ أخبرنَا عبدُ الله أخبرنَا مَعْمرٌ عنِ الزُّهريِّ عن عُروة قال : « خاصمَ الزُّبيرَ رجلٌ منَ الأنصار ، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : يا زُبَيرُ اسقِ ثمَّ أرسلْ ، فقال الأنصاريُّ : إنهُ ابنُ عمَّتِكَ . فقال عليهِ السلامُ : اسق يا زُبَير ثم يَبْلغَ الماءُ الجَدْرَ ثم أمسِكْ » . فقال الزُّبَيرُ فأحسِبُ هـٰذِهِ الآية نزَلَتْ في ذٰلك : ﴿ فلا وربِّكَ لا يؤمنونَ حتى يُحَكِّموكَ فيما شَجَرَ بينهم ﴾ .

[١١١/٣]

---

(٣) مسلم (ك ٤٣ ح ١٢٩) .

* ٤٢ - كتاب المساقاة ٨ - باب شرب الأعلى إلى الكعبين

حدّثنا محمدٌ أخبرَنا مَخْلدُ قال : أخبرَني ابنُ جُرَيجٍ قال : حدَّثني ابنُ شهابٍ عن عُروةَ بنِ الزُّبير أنه حدَّثهُ « أنَّ رجلاً منَ الأنصارِ خاصمَ الزُّبيرَ في شِراجٍ من الحَرَّةِ ليَسقي به النخلَ ، فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : اسق يا زُبيرُ - فأمَرهُ بالمعروف - ثمَّ أرسل إلى جارك . فقال الأنصاريُّ : آنْ كانَ ابنَ عمَّتِكَ . فتلوَّنَ وجهُ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ثم قال : اسقِ ثمَّ احبسْ حتّى يَرجِعَ الماءُ إلى الجَدْرِ - واستَوعى لهُ حقَّه » . فقال الزُّبيرُ والله إن هذه الآية أنزلت في ذلك : ﴿ فلا وربِّكَ لا يُؤمنونَ حتى يُحكِّموك فيما شَجَر بينهم ﴾ . فقال لي ابنُ شهاب : فقدَّرتِ الأنصارُ والناسُ قولَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم « اسقِ ثم احبِسْ حتّى يَرجِعَ إلى الجَدْر » وكانَ ذلكَ إلى الكعبين . [١١١/٣]

* ٥٣ - كتاب الصلح ١٢ - باب إذا أشار الإمام بالصلح

حدّثنا أبو اليمَانِ أَخْبَرَنا شُعَيبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قالَ : أَخْبَرَني عُرْوَةُ بنُ الزبَيْرِ أَنَّ الزُّبَيرَ كانَ يُحَدِّثُ « أَنَّه خاصَمَ رَجُلاً مِنَ الأَنْصارِ قَد شَهِدَ بَدْراً إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في شِراج مِنَ الحَرَّةِ كانا يَسقِيان بِهِ كِلاهُما ، فَقَالَ رَسولُ الله صلى الله عليه وسلم للزُّبَيرِ : اسْقِ يا زُبَيرُ ثُمَّ أَرسِلْ إِلى جارِكَ . فَغَضِبَ الأَنصارِيُّ فقَالَ : يا رَسولَ الله آنْ كان ابنَ عَمَّتِكَ . فَتَلوَّنَ وَجْهُ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم ثُمَّ قالَ : اسقِ ، ثُمَّ احبِس حَتّى يَبلُغَ الجَدْرَ » . فاسْتوعَى رَسولُ الله صلى الله عليه وسلم حِينئذٍ حَقَّهُ للزُّبَيرِ . وكانَ رَسولُ الله صلى الله عليه وسلم قَبلَ ذلِكَ أَشارَ علىٰ الزُّبَيْرِ بِرَأيٍ سَعَة له وللأَنصارِيِّ فَلَمَّا أَحفظَ الأَنصارِيُّ رَسولَ الله صلى الله عليه وسلم اسْتَوعىٰ للزُّبيرِ حَقَّهُ في صَريحِ الحُكْم ، قَالَ عُرْوَةُ قالَ الزُّبَيرُ : والله ما أَحْسِبُ هٰذِهِ الآية نَزَلَتْ إلا في ذٰلِكَ : ﴿ فلا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّموكَ فيما شَجَرَ بَيْنَهم ﴾ الآية .[١٨٧/٣]

*** ٦٥ - كتاب التفسير ٤ - سورة النساء**

١٢ - ﴿ باب فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك ﴾

حدّثنا عليُّ بن عبد الله حدثنا محمدُ بن جعفر أخبرنا مَعمرٌ عن الزُّهريِّ عن عروة قال : « خاصمَ الزُّبيرُ رجلاً من الأنصار في شَرَيجٍ منَ الحرَّة فقال النبي صلى الله عليه وسلم : اسق يا زُبير ثم أرسلِ الماءَ إلى جارك . فقال الأنصاريُّ يا رسول الله ، أنْ كان ابنَ عمَّتكِ ؟ فتلوَّنَ وجهُه ، ثم قال : اسقِ يا زبير ثم احبسِ الماءَ حتىٰ يَرجع إلى الجَدْر ، ثم أرسل الماءَ إلى جارك » . واستوعى النبيُّ صلى الله عليه وسلم للزُّبَير حقَّه في صَريح الحكم حين أحفَظَهُ الأنصاريُّ كان أشار عليهما بأمر لهما فيهِ سَعة . قال الزُّبَير : فما أحسِبُ هذه الآيات إلّا نزَلت في ذلك : ﴿ فلا وربِّكَ لا يُؤمنونَ حتى يُحكموكَ فيما شَجَرَ بينهم ﴾ .
[٤٦/٦]

* * *

[٤] * ٥٧ - كتاب فرض الخمس

١٣ - باب بركة الغازي في ماله حيًّا وميتاً

حدّثنا إسْحَٰقُ بنُ إبْرَاهِيمَ قَالَ : قُلْتُ لأَبِي أُسَامَةَ : أَحَدَّثَكُمْ هِشامُ بنُ عُروَةَ عَنْ أَبيهِ عَنْ عَبْدِ الله بنِ الزُّبَيرِ قَالَ : لما وَقَفَ الزُّبَيْرُ يَوْمَ الجَمَلِ دَعاني فَقُمْتُ إلى جَنْبِهِ فَقَالَ : يا بُنَيَّ لا يُقْتَلُ اليَوْمَ إلَّا ظَالِمٌ أَوْ مَظْلُومٌ ، وإنِّي لا أُرَاني إلا سأُقْتَلُ اليَوْمَ مَظْلُوماً ، وإنَّ مِنْ أكبرِ هَمِّي لَدَيْني ، أَفَتُرَى يُبقِي دَيْنُنا مِنْ مَالِنا شَيْئًا فَقَالَ : يا بُنَيَّ ، بِعْ مالَنا ، فاقضِ دَيْني . وَأَوْصَىٰ بِالثُّلُثِ ، وثُلُثِهِ لِبَنيهِ - يَعني عَبْدِ الله بنِ الزُّبَيْرِ ، يَقُولُ : ثُلُثُ الثُلُثِ - فَإِنْ فَضَلَ مِنْ مَالِنَا فَضْلٌ بَعْدَ قَضَاءِ الدَّيْن شيء فثُلُثُه لوَلَدِكَ . قَالَ هِشامٌ ، وكانَ بَعْضُ وَلَدِ عَبْدِ الله قَدْ وَازَى بَعْضَ بَني الزُّبَيْرِ - خُبَيبٌ وعَبادٌ - ولَهُ يَوْمَئِذٍ تِسعةُ بَنينَ وتِسْعُ بَناتٍ . قَالَ

(٤) ليس في مسلم .

عَبْدُ الله فَجَعَلَ يُوصِيني بِدَيْنِهِ وَيقُولُ : يا بُنَيَّ إنْ عَجَزْتَ عنه في شيءٍ فاسْتَعِنْ عَلَيْهِ مَوْلَايَ . قَالَ : فَوَاللّهِ ما دَرَيْتُ ما أَرَاد حتَّى قلْتُ : يا أَبَةِ مَنْ مَوْلَاكَ ؟ قَالَ : الله . قَالَ : فَوَالله مَا وَقَعْتُ فِي كُرْبَةٍ مِن دَيْنِهِ إلَّا قُلْت : يا مَوْلَى الزُّبَيْرِ اقضِ عَنْهُ دَيْنَهُ ، فَيَقْضِيهِ . فَقُتِلَ الزُّبَيْرُ رَضِيَ الله عَنْهُ وَلَمْ يدَعْ دِيناراً ولَا دِرْهَماً ، إلَّا أَرَضِينَ مِنها الغابَةُ ، وإحْدَى عَشَرَةَ داراً بالمدِينَةِ ، ودارَيْنِ بالبَصْرَةِ ، وَداراً بالكُوفَةِ ، ودَاراً بِمِصْرَ . قَالَ : وإنَّما كانَ دَيْنُهُ الَّذِي عَلَيْهِ أَنَّ الرَّجُلَ كانَ يأْتِيهِ بِالمالِ فَيَسْتَودِعهُ إيَّاهُ ، فَيَقُولُ الزُّبَيْرُ : لَا ، ولَكِنَّهُ سَلَفٌ ، فإنِّي أَخْشَى عليْهِ الضَّيْعَةَ . ومَا وَلِيَ إمارةً قَطُّ ولا جِبَايَةَ خَراج ولا شَيْئًا إلَّا أَنْ يَكونَ في غَزْوَةٍ مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَوْ معَ أَبِي بَكْر وعُمَرَ وَعُثْمَانَ رَضِيَ الله عَنْهُمْ . قَالَ عَبْدُ الله بنُ الزُّبَيْرِ : فحسَبْتُ ما عَلَيهِ مِنَ الدَّيْنِ فَوَجدْتُهُ أَلْفي أَلْف وَمائَتَيْ أَلْف قَالَ : فَلَقِيَ حَكيمُ بنُ حِزام عَبْدَ الله بنَ الزُّبَيرِ فَقَالَ : يا ابنَ أَخِي : كَمْ عَلَى أَخِي مِنَ الدَّيْنِ ؟ فَكَتَمَهُ فَقَالَ : مِائَةُ أَلف . فَقَالَ حَكيمٌ : والله ما أَرى أَمْوالَكُمْ تَسَعُ لِهَذِهِ . فَقَالَ لَهُ عبْدُ الله : أفرأَيْتَكَ إنْ كانَتْ أَلْفَيْ أَلْف ومائتَيْ أَلْفٍ ؟ قَالَ : ما أَرَاكُمْ تُطيقُونَ هذَا ، فإنْ عجَزْتُمْ عَن شَيءٍ مِنْهُ فاسْتَعِينُوا بِي . قَالَ : وَكانَ الزُّبَيرُ اشتَرَى الغابَةَ بِسَبْعينَ ومِائَةِ أَلْفٍ . فَباعَها عَبْدُ الله بأَلْفِ أَلْفٍ وَسِتِّمائَةِ أَلْفٍ ، ثُمَّ قَامَ فَقَالَ : مَنْ كانَ لَهُ عَلَى الزُّبَيْرِ حَقٌّ فَلْيُوافِنا بالغَابَةِ . فأَتاهُ عَبدُ الله ابنُ جَعْفَرٍ - وَكَانَ لَهُ عَلَى الزُّبيْر أَرْبَعُمَائَةِ أَلْفٍ - فَقَالَ لِعبْدِ الله : إنْ شِئْتُمْ تَرَكتُها لَكُمْ . قَالَ عَبْدُ الله : لَا . قالَ : فَإن شِئْتُمْ جَعَلْتُموها فِيما تُؤَخِّرُونَ إنْ أَخَّرْتُمْ . فَقَالَ عَبْدُ الله : لا . قَالَ : قَالَ : فاقْطَعُوا لي قِطْعَةً . فَقَالَ عبْدُ الله : لَكَ مِنْ هَا هُنا إلى هَا هُنا . قَالَ : فَباعَ مِنْها فَقَضَى دَيْنَهُ فأَوْفاهُ ، وَبَقِيَ مِنْها أَرْبَعَةُ أَسْهُم وَنِصْفٌ ، فَقَدِمَ عَلى مُعاوِيَةَ - وَعِنْدَهُ عَمْرُو بنُ عُثمانَ والمُنْذِرُ بنُ الزُّبَيْرِ ، وابنُ زَمْعَةَ - فَقَالَ لَهُ مُعاوِيَةُ : كَمْ قُوِّمَتِ الغابَةُ ؟ قَالَ : كُلُّ سَهْمٍ مِائَةُ أَلْفٍ . قَالَ : كم بقِيَ ؟ قالَ : أَربعةُ أَسْهُمٍ وَنِصْفٌ . فَقَالَ المُنْذِرُ بنُ الزُّبَيْر : قَدْ أَخَذْتُ سَهْماً بمَائَةِ أَلْفٍ . قَالَ عَمْرُو بنُ عُثْمانَ : قَدْ أَخَذْتُ سَهْماً بمَائَةِ أَلْف . وَقَالَ

ابنُ زَمْعَةَ : قَدْ أَخذتُ سَهماً بِمائَةِ أَلْفٍ . فَقَالَ مُعاوِيَةُ كَمْ بقِيَ ؟ فَقَالَ : سَهْمٌ ونِصْفٌ . قَالَ : أَخذتُهُ بِخَمْسِينَ ومِائَةِ أَلْفٍ . قَالَ : وَباعَ عَبْدُ الله بنُ جَعْفَرٍ نَصِيبَهُ مِنْ مُعاوِيَةَ بِستِّمائَةِ أَلْف . فَلَمَّا فَرَغَ ابنُ الزُّبَيْرِ مِنْ قَضَاءِ دَيْنِهِ قَالَ بَنُو الزُّبَيْرِ : اقْسِمْ بَيْنَنا مِيرَاثَنا . قَالَ : لَا وَالله لا أَقْسمُ بَيْنَكُمْ حتَّى أُنادِي بالمُوسمِ أَرْبعَ سنِينَ : أَلا مَنْ كانَ لَهُ عَلَى الزُّبَير دَيْنٌ فَلْيأْتِنا فلنَقْضِهِ . قَالَ : فَجَعَلَ كُلَّ سَنَة يُنَادِي بالمَوْسِمِ . فَلَمَّا مَضَى أَرْبَعُ سِنِينَ قَسَمَ بَيْنَهُمْ . قَالَ : فكان للزُّبَيْرِ أَرْبَعُ نِسْوَةٍ ، ورَفَعَ الثُلُثَ فَأَصَابَ كُلَّ امْرَأَة أَلْفُ أَلْف وَمائَتَا أَلْفٍ فجميع ماله خمسون ألف ألف ومائتا ألف » . [٤/٨٧]

* * *

[٥] * ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ

١٣ - باب مناقب الزبير بن العوام

حدّثنا أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرنَا هِشامُ بْنُ عرْوَةَ عَنْ أبيهِ عَنْ عَبدِ الله ابن الزبير قَالَ : كُنْتُ يَوْمَ الأَحْزابِ جُعِلْتُ أنا وعُمرُ بنُ أبي سَلَمَةَ في النِّسِاءِ فَنَظَرْتُ فَإِذا أنا بالزُّبَيْرِ عَلَى فَرَسِهِ يَخْتَلِفُ إِلَى بني قُرَيظَةَ مَرَّتَينِ أو ثَلاثاً . فَلَمّا رَجَعْتُ قُلْتُ : يا أَبَتِ رَأَيْتُكَ تَخْتَلفُ ، قالَ : أوهَلْ رَأَيْتَنِي يا بُنَّي ؟ قُلْتُ : نَعَم . قَالَ : كانَ رَسولُ الله صلى الله عليه وسلم قال : « مَنْ يَأتِ بَني قُرَيْظَةَ فيأتيني بِخَبَرِهم ؟ » فَانْطلَقْتُ ، فَلَمّا رَجَعْتُ جَمَعَ لي رَسولُ الله صلى الله عليه وسلم أَبَوَيهِ فَقالَ : « فِداكَ أبي وأُمّي » . [٥/٢١]

* * *

[٦] * ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ

١٣ - باب مناقب الزبير بن العوام

حدَّثنا عليُّ بنُ حفصٍ حدَّثنا ابنُ المبارَكِ أَخبرَنا هِشامُ بنُ عُروةَ عن

(٥) مسلم (ك ٤٤ ح ٤٩) . (٦) ليس في مسلم .

أبيه أنَّ أصحابَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قالوا للزُّبير يوم اليرموكِ : ألا تَشُدُّ فَنَشُدَّ معك ؟ فحملَ عليهم فضربوه ضربتين علىٰ عاتقِهِ بينَهما ضَربةٌ ضُربها يومَ بدرٍ . قال عُروة : فكنتُ أُدخِلُ أصابعي في تلَك الضربات ألعبُ وأنا صغير . [٢٢/٥]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٨ - باب قتل أبي جهل

أخبرني إبراهيمُ بن موسىٰ حدَّثنا هِشامُ بن يوسفَ عن مَعْمر عن هشام عن عروة قال كان في الزُّبير ثلاثُ ضرَبات بالسيفِ إحداهنَّ في عاتقِهِ قال : إن كنتُ لأدخِلُ أصابعي فيها . قال : ضُرِبَ ثِنْتَيْنِ يومَ بدر ، وواحدة يوم اليرموك . قال عُروة : وقال لي عبدُ الملكِ بن مروانَ حين قُتِلَ عبد الله بن الزُّبير : يا عروةُ هل تَعرِفُ سيفَ الزُّبَير ؟ قلت : نعم . قال : فما فيهِ ؟ قلت : فيه فَلةٌ فُلَّها يومَ بدر . قال : صدقت بهنَّ فُلولٌ مِن قِراع الكتائبِ ثمَّ ردَّهُ على عروةَ . قال هِشامٌ : فأقَمناهُ بيننا ثلاثة آلاف ، وأخذه بعضُنا ولَوِددتُ أني كنت أخذتُه » .[٧٥/٥]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٨ - باب قتل أبي جهل

حدّثنا أحمدُ بن محمد حدَّثنا عبدُ الله أخبرنا هشام بن عُروة عن أبيه أنَّ أصحابَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم قالوا للزُّبير يومَ اليَرموكِ : ألا تَشدُّ فنشد معك ؟ فقال : إني إن شَدَدتُ كذَبتم . فقالوا : لا نفعلُ . فحملَ عليهم حتى شقَّ صفوفهم ، فجاوَزَهم وما معهُ أحد ، ثم رجَع مُقبلاً ، فأخذوا بلجامِهِ ، فضرَبوه ضربتين على عاتِقه ، بينهما ضَربةٌ ضربها يوم بدر . قال عروة : كنت أُدخِل أصابِعِي في تلكَ الضَّرَبَاتِ ألعبُ وأنا صغير .

قال عُروةُ : وكان معه عبدُ الله بن الزُّبيرِ يومئذٍ ، وهوَ ابنُ عَشرِ سنين ، فحمله على فَرَس وَكَّل به رجلاً . [٧٦/٥]

* * *

[٧] * ٦٤ - كتاب المغازي ٨ - باب قتل أبي جهل

حدّثنا فروةُ عن علّي عن هشامٍ عن أبيه قال : كان سيفُ الزُّبيرِ مُحلًّى بِفضة . قال هِشامٌ : وكانَ سيفُ عُروةَ محلًّى بِفضَّة . [٧٦/٥]

* * *

[٨] * ٦٤ - كتاب المغازي ١٢ - باب حدثني خليفة

حدّثنا عُبيد بن إسماعيل حدَّثنا أبو أسامة عن هشام بن عُروةَ عن أبيه قال : قال الزبير : لَقيتُ يومَ بدرٍ عُبيدةَ بن سعيدِ بن العاص وهو مُدَجَّجٌ لا يُرَى منه إلا عَيناهُ وهو يُكنى أبو ذاتِ الكَرِش فقال : أنا أبو ذات الكرش ، فحملتُ عليه بالعَنزةِ فطعنته في عينِهِ فمات . قال هشامٌ : فأُخبرتُ أنَّ الزُّبيرَ قال : لقد وَضَعتُ رِجلي عليه ثم تمطَّأتُ فكان الجَهدَ أن نَزعتُها وقد انثنى طرَفاها . قال عروة : فسألَهُ إيّاها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فأعطاه ، فلما قُبِضَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أخذَها ، ثم طلبَها أبو بكرٍ فأعطاهُ ، فلما قُبضَ أبو بكرٍ سألَها إياه عمرُ فأعطاهُ إياها ، فلما قُبضَ عمرُ أخذَها ، ثمَّ طلبها عثمانُ منه فأعطاه إيّاها ، فلما قُتِلَ عثمانُ وَقعَتْ عندَ آل عليّ فطلبَها عبدُ الله بن الزُّبير ، فكانت عندَهُ حتى قُتِل . [٨١/٥]

* * *

[٩] * ٦٤ - كتاب المغازي ١٢ - باب حدثني خليفة

حدّثني إبراهيمُ بن موسى أخبرنَا هشامٌ عن مَعْمرٍ عن هشام بن عُروة عن أبيه عن الزُّبَير قال : ضُرِبَت يوم بدر للمهاجرينَ بمائة سهم » .[٨٧/٥]

---

(٧) ليس في مسلم .

(٨) ليس في مسلم .

(٩) ليس في مسلم .

(٦١)
□ زيد بن أرقم □

الإصابة (٢٨٦٧)

زيد بن أرقم بن زيد بن قيس .. ابن الخزرج .
مختلف في كنيته قيل أبو عمرو وقيل أبو عامر .
واستصغر يوم أحد .
وأول مشاهده الخندق وقيل المريسبع .

وغزا مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع عشرة غزوة وله حديث كثير . وشهد صفين مع علي ومات بالكوفة أيام المختار سنة سبع وستين وقيل سنة ثمان وستين .

وهو الذي سمع عبد الله بن أبي يقول ليخرجن الأعز منها الأزل فأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عبد الله فأنكر فأنزل الله تصديق زيد .

الخلاصة :

(ع) زيد بن أرقم بن زيد بن قيس بن النعمان بن مالك بن الأغر بن ثعلبة بن عمرو الخزرجي شهد الخندق وغزا سبع عشرة غزوة ونزل الكوفة .

له تسعون حديثاً اتفقا على أربعة وانفرد البخاري بحديثين ومسلم بستة ، وعنه عبد الرحمن بن أبي ليلى وطاوس ومحمد بن كعب والنضر بن أنس وخلق رمد فعاده النبي صلى الله عليه وسلم وكان من خواص علي (شهد معه صفين) .

قال خليفة مات سنة ست وستين وقال الهيثم سنة ثمان .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
٩٠	٤	٢	٦

٦

(٦١) زيد بن أرقم

[١] * ٢١ - كتاب العمل في الصلاة

١٢ - باب ما ينهى من الكلام في الصلاة

حدّثنا إبراهيمُ بنُ مُوسىٰ أخبرنا عيسىٰ عن إسماعيلَ عن الحٰرثِ بنِ شبيلٍ عن أبي عمرو الشيبانيِّ قال : قالَ لي زَيدُ بنُ أرقمَ : إنْ كُنَّا لَنتكلَّمُ في الصّلاةِ علىٰ عهدِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، يُكلِّمُ أحدُنا صَاحبَه بحاجَتِهِ ، حتىٰ نزَلَتْ ﴿ حافظوا علىٰ الصَّلَواتِ ﴾ الآيةَ ، فأُمِرْنا بالسُّكوت . [٦٢/٢]

* ٦٥ - كتاب التفسير ٢ - سورة البقرة

٤٣ - باب ﴿ وقوموا لله قانتين ﴾

حدّثنا مسدَّد حدّثنا يحيىٰ عن إسماعيلَ بن أبي خالدٍ عن الحٰرثِ بن شبيلٍ عن أبي عمرو الشيبانيِّ عن زيدِ بن أرقمَ قال : كنا نتكلمُ في الصلاةِ يُكلّم أحدُنا أخاهُ في حاجتِه ، حتىٰ نزَلت هذه الآية ﴿ حافِظوا على الصلواتِ والصلاةِ الوسطىٰ ، وقوموا لله قانِتين ﴾ فأُمِرْنا بالسُّكوت . [٣٠/٦]

* * *

[٢] * ٣٤ - كتاب البيوع ٨ - باب التجارة في البر

حدّثنا أَبُو عَاصِمٍ عَنِ ابْنِ جُرَيجٍ قَالَ : أَخْبَرَني عَمرُو بنُ دِينَار عَنْ أَبي المِنْهَالِ قَالَ : كُنْتُ أَتَّجِرُ فِي الصَّرْفِ ، فَسَأَلْتُ زَيْدَ بنَ أَرْقَمَ رَضِيَ الله عَنْهُ فَقَالَ : قَالَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم وحَدّثني الْفَضْلُ بنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ ابنُ مُحَمَّدٍ قَالَ ابن جُرَيْجٍ : أَخْبَرَني عَمْرُو بنُ دِينار وعَامرُ بنُ مُصعَبٍ أَنَّهُمَا

---

(١) مسلم (ك ٥ ح ٣٥) .

(٢) مسلم (ك ٢٢ ح ٨٦،٨٧) .

سَمِعَا أَبَا الْمِنْهَالِ يَقُولُ : سَأَلْتُ الْبَرَاءَ بنَ عَازِبٍ وَزَيْدَ بنَ أَرْقَمَ عَنِ الصَّرْفِ فَقَالا : كُنَّا تَاجِرَيْن عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم ، فَسَأَلْنَا رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم عَن الصَّرْفِ فَقَالَ : « إِنْ كَانَ يَداً بِيد فَلا بَأْسَ ، وَإِنْ كَانَ نَسِاءً فَلا يَصْلُحُ » . [٣/٥٥]

*** ٣٤ - كتاب البيوع ٨ - باب بيع الورق بالذهب نسيئة**

حدّثنا حَفْصُ بنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ : أَخْبَرَنِي حَبِيبُ بنُ أَبِي ثَابت قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الْمِنْهَالِ قَالَ : سَأَلْتُ الْبَرَاءَ بنَ عَازِبٍ وَزَيْدَ بنَ أَرْقَمَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمْ عَنِ الصَّرْفِ ، فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَقُولُ : هَـٰذَا خَيْرٌ مِنِّي ، فَكِلَاهُمَا يَقُولُ : نَهَى رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم عَنْ بَيْعِ الذَّهَبِ بِالْوَرِقِ دَيْنًا . [٣/٧٥]

*** ٤٧ - كتاب الشركة**

١٠ - باب الاشتراك في الذهب والفضة وما يكون فيه الصرف

حدّثنا عَمْرُو بنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ عُثْمَانَ - يَعْنِي ابنَ الأَسْوَدِ - قَالَ : أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بنُ أَبِي مُسْلِمٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبا المِنْهَالِ عَنِ الصَّرْفِ يَداً بِيَدٍ فَقَالَ : اشْتَرَيْتُ أَنَا وَشَرِيكٌ لِي شَيْئاً يَداً بِيَدٍ وَنَسِيئَةً ، فَجَاءَنَا البَراءُ بنُ عازِبٍ فَسَأَلْنَاهُ فَقَالَ : فَعَلْتُ أَنَا وَشَرِيكِي زَيْدُ بنُ أَرْقَمَ وَسَأَلْنَا النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم عَنْ ذٰلِكَ فَقَالَ : « مَا كَانَ يَداً بِيَدٍ فَخُذُوهُ ، وَمَا كَانَ نَسِيئَةً فَذَرُوهُ » . [٣/١٤١]

*** ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار ٥١ - باب حدثني حامد بن عمر**

حدّثنا عليُّ بن عبدِ الله حدَّثَنا سفيانُ عن عمرٍو سمعَ أبا المنهال عبدَ الرحمنِ بن مُطعِم قال : باعَ شريكٌ لي دراهمَ في السوق نَسيئةً ، فقلتُ : سبحانَ الله ، أيصلحُ هذا ؟ فقال : سبحان الله ، والله لقد بعتُها في السوقِ فما عابهُ أحد . فسألت البَراءَ بن عازِبٍ فقال : قَدِمَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم ونحنُ

نَتبايعُ هذا البيعَ فقال : « ما كان يداً بيد فليس بِهِ بأس ، وما كان نَسيئةً فلا يَصلحُ » ، والْق زَيدَ بن أرقمَ فاسأله فإنه كان أعظمنَا تِجارةً . فسألتُ زيدَ بن أرقمَ فقال مِثله . وقال سفيانُ مرةً : فقال : قَدِم علينا النبيُّ صلى الله عليه وسلم المدينةَ ونحنُ نتبايعُ ، وقال : نسيئةً إلى الموسم أو الحج . [٧٠/٥]

* * *

[٣] * ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار ٦ - باب أتباع الأنصار

حدّثنا محمدُ بن بَشارٍ حدَّثنا غُندَرٌ حدَثنا شعبةُ عن عمرو سمعتُ أبا حمزةَ عن زيدِ بن أرقمَ قالت الأنصار : لكلِّ نبيٍّ أتباع ، وإنّا قد اتبعناك ، فادعُ الله أن يَجعلَ أتباعَنا منّا . فدَعا به . فَنميتُ ذٰلك إلى ابن أبي ليلٰى ، فقال : قد زَعم ذٰلكَ زيدٌ . [٣٢/٥]

حدّثنا آدمُ حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن مرَّةَ قال : سمعتُ أبا حمزةَ رجلاً منَ الأنصار قالتِ الأنصارُ : إن لكلِّ قومٍ أتباعاً . وإنّا قد اتَّبعناك ، فادعُ الله أن يَجعل أتباعَنا منا . قال النبي صلى الله عليه وسلم : « اللهم اجعَلْ أتباعَهم منهم » . قال عمرُو : فذكرتُه لابن أبي ليلى قال : قد زَعم ذاك زيدٌ . قال شعبة : أظنُّهُ زيدَ بنَ أرقم . [٣٢/٥]

* * *

[٤] * ٦٤ - كتاب المغازي ١ - غزوة العشيرة

حدّثني عبدُ الله بن محمدٍ حدَّثَنا وهب حدَّثنا شعبةُ عن أبي إسحٰق كنتُ إلى جنبِ زيد بن أرقمَ ، فقيل له : كم غزا النبيُّ صلى الله عليه وسلم من غزوة ؟ قال : تِسعَ عشرةَ . قيل : كم غَزَوتَ أنتَ معه ؟ قال : سبعَ عشرةَ . قلتُ :

(٣) ليس في مسلم .

(٤) مسلم (ك ٣٢ ح ١٤٣،١٤٤) ، (ك ١٥ ح ٢١٨) .

فأيُّهم كانت أوَّل ؟ قال : العُسَيرة . أو العُشَير . فذكرتُ لقتادةَ فقال : العُشَير . [٧١/٥]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٧٧ - باب حجة الوداع

حدّثنا عمرُو بن خالد حدَّثنا زُهير حدَّثنا أبو إسحٰقَ قال : حدَّثني زيدُ ابن أرقمَ « أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم غزا تسعَ عشرةَ غزوةً ، وأنهُ حجَّ بعد ما هاجرَ حجةً واحدة لم يَحجَّ بعدَها : حَجةَ الوداع » . قال أبو إسحٰق : وبمكة أُخرى . [١٧٧/٥]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٨٩ - باب كم غزا النبي ﷺ

حدّثنا عبدّ الله بن رجاء حدثنا إسرائيلُ عن أبي إسحٰق قال : « سألتُ زيد بن أرقم رضي الله عنه : كم غَزَوتَ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : سبعَ عشرة . قلت : كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قال : تسع عشرة » . [١٦/٦]

* * *

[٥] * ٦٥ - كتاب التفسير ٦٣ - سورة المنافقون

١ - باب ﴿ إذا جاءك المنافقون ﴾

حدّثنا عبدُ الله بن رَجاء حدثنا إسرائيلُ عن أبي إسحٰقَ عن زيدِ بن أرقم قال : « كنتُ في غَزاة فسمعت عبدَ الله بن أبيٍّ يقول : لا تُنفقوا على مَن عندَ رسولِ الله حتىٰ ينفضُّوا من حَوله ، ولو رَجعنا من عنده ليُخرجنَّ الأعزُّ منها الأذل. فذكرتُ ذلك لعمِّي - أو لعمرَ - فذكرَه للنبيِّ صلى الله عليه وسلم ، فدَعاني فحدَّثته ، فأرسل رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إلى عبدِ الله بن أبيّ وأصحابه فحَلفوا ما قالوا ، فكذَّبني رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وصَدَّقه ،

(٥) مسلم (ك ٥٠ ح ١) .

فأصابَني همٌّ لم يُصبني مثلُهُ قطُّ ، فجلستُ في البيت ، فقال لي عمي : ما أردتَ إلى أن كذَّبك رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ومَقتَك ، فأنزلَ الله تعالى ﴿ إذا جاءكَ المنافقونَ ﴾ فبعث إليَّ النبيُّ صلى الله عليه وسلم فقرَأ فقال : إنَّ الله قد صدَّقكَ يا زيد » . [١٥٢/٦]

٦٥ - كتاب التفسير ٦٣ - سورة المنافقون

٢ - باب ﴿ اتخذوا أيمانهم جنة ﴾

حدّثنا آدَمُ بن أبي إياسٍ حدَّثنا إسرائيلُ عن أبي إسحٰقَ عن زَيْد بن أرْقَمَ رضيَ الله عنه قال : « كنتُ مع عَمي ، فسمعْت عبدَ الله بن أُبَيّ بنَ سَلولَ يقول : لا تُنفِقوا عَلَى من عندَ رسول الله حتى ينفَضُّوا . وقال أيضاً : لئن رجَعْنا إلى المدينةِ ليُخْرِجَنَّ الأعز منها الأذَلَّ ، فذكرْتُ ذلك لعمي ، فذكر عمي لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأرسل رسُول الله صلى الله عليه وسلم إلى عبد الله بن أبيّ وأصحابه فحَلفوا ما قالوا ، فصدَّقهم رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وكذَّبَني ، فأصابني همٌّ لم يُصبْني مثله ، فجلَسْتُ في بيْتي ، فأنزلَ الله عزَّ وجلَّ : ﴿ إذا جاءكَ المنافقون ﴾ - إلى قوله - ﴿ هم الَّذين يقولون لا تُنفِقُوا علىٰ مَن عندَ رسولِ الله ﴾ - إلى قوله - ﴿ ليُخْرِجَنَّ الأعزُّ منها الأذلَّ ﴾ فأرسلَ إليَّ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فقرأها عَلَيَّ ، ثم قال : إنَّ الله قد صَدَّقَكَ » .

[١٥٢/٦]

٦٥ - كتاب التفسير ٦٣ - سورة المنافقون

٣ - باب ﴿ ذلك بأنهم آمنوا ثم كفروا ﴾

حدّثنا آدمُ حدَّثنا شعبة عن الحكم قال : سمعتُ محمدَ بن كعبٍ القرَظِيّ قال : سمِعتُ زيدَ بن أرقمَ رضيَ الله عنه قال : لما قال عبدُ الله بن أبيّ : لا تُنفقوا على مَن عند رسول الله ، وقال أيضاً : لَئن رجعنا إلى المدينة ، أخْبرتُ به النبيَّ صلى الله عليه وسلم فلامَني الأنصارُ ، وحلَف عبدُ الله بنُ أبيٍّ ما قال ذلك ،

فرجَعْتُ إلى المنزلِ فنِمْتُ ، فدعاني رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فأتيته ، فقال : إنَّ الله قد صدَّقك ، ونزلَ ﴿ همُ الذين يقولون لا تُنفِقوا ﴾ الآية . وقال ابن أبي زائدةَ عن الأعمش عن عمرو عن بن أبي ليلىٰ عن زيدٍ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم . [١٥٢/٦]

*** ٦٥ - كتاب التفسير ٦٣ - سورة المنافقون**

٣ - باب ﴿ ذلك بأنهم آمنوا ثم كفروا ﴾

حدّثنا عمرُو بن خالدٍ حدثَنا زُهَيرُ بن مُعاويةَ حدثنا أبو إسحٰقَ قال : سمعتُ زيْدَ بن أرْقَم قال : « خرجنا مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم في سَفرٍ أصابَ الناسَ فيه شدَّةٌ ، فقال عبدُ الله بن أبيّ لأصحابه : لا تنفقوا على من عندَ رسول الله حتى ينفضُّوا من حولِهِ . وقال : لئن رجَعْنا إلى المدينة ليُخْرِجنَّ الأعزُّ منها الأذَلَّ . فأتيْتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم فأخْبرْتهُ ؛ فأرسل إلىٰ عبدِ الله بن أُبيٍّ فسألَه ، فاجتهدَ يمينَه ما فعل . قالوا : كَذَب زيدٌ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم . فوقَع في نفسي ممَّا قالوا شدَّةٌ ، حتى أنزلَ الله عز وجل تصدِيقي في : ﴿ إذا جاءكَ المنافقون ﴾ ، فدَعاهم النبيُّ صلى الله عليه وسلم لِيَسْتَغْفِرَ لهم فلوَّوا رُءوسَهُم . وقولهُ : ﴿ خُشبٌ مُسنَّدَة ﴾ قال : كانوا رجالاً أجْمَلَ شيء » . [١٥٣/٦]

*** ٦٥ - كتاب التفسير ٦٣ - سورة المنافقون**

٤ - باب ﴿ وإذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله ﴾

حدّثنا عُبيدُ الله بن موسىٰ عن إسرائيلَ عن أبي إسحٰقَ عن زيدِ بن أرقمَ قال : « كنتُ مع عمي فسمعتُ عبدَ الله بن أبيّ بن سَلولَ يقول : لا تُنفقوا عَلَى من عندَ رسول الله حتى ينفضُّوا ولئن رجعنا إلى المدينة ليُخرجَنَّ الأعزُّ منها الأذلَّ ، فذكرتُ ذلك لِعمي ، فذكر عَمّي للنبي صلى الله عليه وسلم وصدقهم ، فأصابني غَمٌّ لم يُصبْني مثلهُ قطُّ . فجلست في بَيْتي ، وقال عمّي : ما أردتَ

إلى أنْ كذَّبك النبي صلى الله عليه وسلم ومَقتك ؟ فأنزَل الله تعالى : ﴿ إذا جاءك المنافقون قالوا نشهَدُ إنكَ لرَسولُ الله ﴾ ، وأرسلَ إليَّ النبيُّ صلى الله عليه وسلم فقرأها وقال : « إنَّ الله قد صَدَّقك » . [١٥٣/٦]

* * *

[٦] * ٦٥ - كتاب التفسير ٦٣ - سورة المنافقون

٦ - باب قوله ﴿ هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله ﴾

حدَّثنا إسماعيلُ بنُ عبد الله قال : حدثني إسماعيلُ بنُ إبراهيم بن عُقبةَ عن موسىٰ بن عقبةَ قال : حدثني عبدُ الله بن الفضل أنَّه سمع أَنَسَ بن مالكٍ يقول : حَزِنْتُ على مَن أُصيبَ بالحَرَّة ، فكتب إليَّ زيدُ بن أرقمَ - وبلغه شدَّةُ حُزْني - يذكر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « اللَّهمّ اغفِر للأَنصار ولأَبناء الأَنصار » وشك بنُ الفضْلِ في أبناء أبناء الأنصار ، فسأل أنساً بعضُ مَن كان عندَه فقال : هو الذي يقولُ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « هذا الذي أَوْفَى الله له بأُذُنِهِ » . [١٥٤/٦]

* * *

(٦) مسلم (ك ٤٤ ح ١٧٢) .

(٦٢)
□ زيد بن ثابت بن الضحاك □

الإصابة (٢٨٧٤)

زيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد الأنصاري الخزرجي أبو سعيد استصغر يوم بدر ويقال إنه شهد أُحُداً ويقال أول مشاهده الخندق وكانت معه راية بني النجار يوم تبوك وكتب الوحي للنبي صلى الله عليه وسلم .

وكان زيد من علماء الصحابة وكان هو الذي تولى قسم غنائم اليرموك وهو الذي جمع القرآن في عهد أبي بكر .

وكان أحد أصحاب الفتوى وهم ستة .

وكان رأساً بالمدينة في القضاء والفتوى والقراءة والفرائض .

مات زيد سنة اثنتين أو ثلاث أو خمس وأربعين .

وقال أبو هريرة حين مات : اليوم مات حبر هذه الأمة وعسى الله أن يجعل من ابن عباس منه خلفاً .

الخلاصة :

(ع) زيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد بن لوذان بمعجمة بن عمر النجاري المدني . كاتب الوحي وأحد نجبَاء الأنصار شهد بيعة الرضوان وقرأ على النبي صلى الله عليه وسلم وجمع القرآن في عهد الصديق وولي قسم غنائم اليرموك (وأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يتعلم كتاب يهود فعلمه في نصف شهر فكان يكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كتب لهم وإذا كتبوا إليه قرأه) .

له اثنان وتسعون حديثاً اتفقا على خمسة وانفرد البخاري بأربعة ومسلم بواحد روى عنه ابن عمر وأنس وسليمان بن يسار وابنه خارجة بن زيد وخلق .

قال يحيى بن سعد : لما مات زيد قال أبو هريرة مات حبر الأمة .

توفي سنة خمس وأربعين وقيل سنة ثمان وقيل سنة إحدى وخمسين .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
٩٢	٥	٤	١

٩

(٦٢) زيد بن ثابت

[١] * ٩ - كتاب مواقيت الصلاة ٢٧ - باب وقت الفجر

حدَّثَنا عمرُو بنُ عاصمٍ قال حدَّثَنا همامٌ عن قتادةَ عن أنسٍ أنَّ زيدَ ابنَ ثابتٍ حدَّثهُ أنَّهم تَسحَّروا مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم ثمَّ قاموا إلى الصلاةِ قلتُ : كمْ بينهما ؟ قال : قَدْرُ خمسينَ أو ستينَ آيةً . [١١٥/١]

* ٣٠ - كتاب الصوم ١٩ - باب قدر كم بين السَّحور وصلاة الفجر

حدّثنا مُسلِمُ بنُ إبراهيمَ حدَّثَنا هِشامٌ حدَّثَنا قَتادة عن أَنسٍ عن زيدِ بن ثابت رضيَ الله عنهُ قال : « تَسحَّرْنا معَ النبي صلى الله عليه وسلم ، ثمَّ قامَ إلى الصلاةِ . قلتُ : كم كان بينَ الأذان والسَّحورِ ؟ قال : قَدْرُ خَمسين آيةً » . [٢٩/٣]

* * *

[٢] * ١٠ - كتاب الأذان ٨١ - باب صلاة الليل

حدّثنا عَبْدُ الأَعْلَى بنُ حَمّادٍ قال : حَدَّثَنا وُهَيبٌ قال : حَدَّثَنا مُوسَى بنُ عُقبةَ عن سالمٍ أَبي النَّضرِ عن بُسْرِ بن سَعيدٍ عن زيدِ بنِ ثابتٍ أنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم اتَّخذَ حُجرةً - قال : حَسِبتُ أَنَّه قال : من حصيرٍ - في رمضانَ فصلَّى فيها لَيَالِيَ ، فَصَلَّى بِصَلَاتِهِ ناسٌ من أَصحابِهِ . فَلَمّا عَلِمَ بِهِمْ جَعَلَ يَقعُدُ ، فخَرَجَ إِلَيهم فقال : « قد عَرفتُ الذي رأَيتُ من صَنيعِكم ، فَصَلُّوا أَيُّهَا النَّاسُ في بُيوتِكم ، فإِنَّ أَفضلَ الصَّلَاةِ صَلَاةُ المرءِ في بيتِهِ ، إِلَّا المكتوبةَ » . [١٤٣/١]

---

(١) مسلم (ك ١٣ ح ٤٧) .

(٢) مسلم (ك ٦ ح ٢١٣،٢١٤) .

* ٧٨ - كتاب الأدب

٧٥ - باب ما يجوز من الغضب والشدة لأمر الله

وقال المكِّيُّ : حدثنا عبد الله بن سعيد حدثني محمد بن زياد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا عبد الله بن سعيد قال : حدثني سالم أبو النضر مولى عمر ابن عُبيد الله بن بُسر بن سعيد عن زيد بن ثابت رضيَ الله عنه قال : احتجرَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم حجيرةَ مخصَّفة - أو حَصيراً - فخرج رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يصلِّي فيها ، فتتبع إليه رجال وجاءوا يصلُّون بصلاته . ثم جاءوا ليلة فحضروا ، وأبطأ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عنهم فلم يَخرج إليهم ، فرفعوا أصواتهم وحَصبَوا الباب ، فخرج إليهم مُغضباً فقال لهم رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « ما زال بكم صنيعُكم حتى ظننت أنه سيكتبُ عليكم ، فعليكم بالصلاة في بيوتكم ، فإن خيرَ صلاةِ المرء في بيته إلا الصلاة المكتوبة » .

[٢٨/٨]

* ٩٦ - كتاب الاعتصام ٣ - باب ما يكره من كثرة السؤال

حدّثنا إسْحَـٰقُ أخبرَنا عَفَّانُ حدثنا وهيبٌ حدثنا مُوسَىٰ بن عُقْبَةَ سَمِعْتُ أبا النّضْرِ يُحدِّثُ عَنْ بُسر بن سعيدٍ عَنْ زيد بن ثَابتٍ أنّ النبيّ صلى الله عليه وسلم اتَّخذَ حُجْرة في المسْجِد مِنْ حَصِيرٍ فَصلّى رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم فيها ليالَي حتىٰ اجْتَمَعَ إليه نَاسٌ ، ثم فقَدوا صَوْتَهُ ليلة فَظَنوا أنهُ قَدْ نَامَ ، فجعلَ بَعْضُهُم يَتنَحْنَحُ ليخرُجَ إلَيْهم فقال : « ما زالَ بكُم الذي رَأَيْتُ من صنيعِكُمْ حَتى خَشِيتُ أن يُكْتَبَ عَلَيْكُمْ ، وَلَوْ كُتِبَ عليكم مَا قُمتُمْ به ، فَصَلُّوا أيُّها الناسُ في بُيُوتِكُمْ ، فَإنَّ أفْضَلَ صلاةِ المرءِ في بَيْتِهِ ، إلا الصلاةَ المكتُوبَةَ » .[٩٥/٩]

* * *

[٣] * ١٠ - كتاب الأذان ٩٨ - باب القراءة في المغرب

حدّثنا أبو عاصم عن ابنِ جُريجٍ عنِ ابنِ أبي مُليكةَ عن عُروةَ بن الزُّبيرِ عن مَروانَ بنِ الحَكمِ قال : « قال لي زيدُ بنِ ثابتٍ : ما لَكَ تَقرأُ في المغربِ بِقصارٍ (المفصل) ، وقد سمعتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم بقرأُ بطول الطولَيين » . [١٤٩/١]

* * *

[٤] * ١٧ - كتاب سجود القرآن ٦ - باب من قرأ السجدة ولم يسجد

حدّثنا سُليمانُ بنُ داودَ أبو الربيع قال : حدَّثَنا إسماعيلُ بن جعفرٍ قال : أخبرَنا يزيدُ بنُ خُصَيفةَ عنِ ابنِ قُسَيطٍ عن عطاءِ بنِ يَسارٍ أنه أخبرَهُ « أنه سألَ زيدَ بنَ ثابتٍ رضيَ الله عنهُ فزَعمَ أنه قرأَ على النبيِّ صلى الله عليه وسلم والنجمِ فلم يَسجُدْ فيها » . [٤١/٢]

حدّثنا آدمُ بن أبي إياسٍ قال : حدَّثَنا ابنُ أبي ذِئبٍ قال : حدَّثَنا يزيدُ ابنُ عبد الله بن قُسيطٍ عن عطاء بنِ يَسارٍ عن زيدِ بن ثابتٍ قال : « قَرأتُ على النبيِّ صلى الله عليه وسلم والنجمِ ، فلم يَسجُدْ فيها » . [٤١/٢]

* * *

[٥] * ٢٩ - كتاب فضائل المدينة ١٠ - باب المدينة تنفي الخبث

حدّثنا سُلَيمانُ بنُ حَرْبٍ حدَّثَنا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ بنِ ثَابِتٍ عَنْ عَبْدِ الله ابن يَزِيدَ قالَ : سَمِعْتُ زَيْدَ بنَ ثَابِتٍ رَضِيَ الله عَنْهُ يقُولُ : لَمَّا خَرَجَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم إِلَى أُحُدٍ رَجَعَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ ، فَقَالَتْ فِرْقَةٌ : نَقْتُلُهم ،

---

(١٣) ليس في مسلم .

(١٤) مسلم (ك ٥ ح ١٠٦) .

(١٥) مسلم (ك ١٥ ح ٤٩٠) ، (ك ٥٠ ح ٦) .

وقَالَتْ فِرْقَةٌ : لَا نَقْتُلُهم ، فنَزَلَتْ : ﴿ فَمَا لَكُمْ فِي المُنَافِقِينَ فِئَتَيْنِ ﴾ وقالَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم : « إنَّهَا تَنْفي الرِّجالَ كَمَا تَنْفي النَّارُ خَبَثَ الحَدِيدِ » .

[٢٢/٣]

* ٦٤ - كتاب المغازي ١٧ - باب غزوة أحد

حدّثنا أبو الوَلِيد حدثَنا شُعبةُ عن عدِيٍّ بن ثابتٍ سمعتُ عبد الله ابنَ يزيدَ يُحدِّثُ عن زيدِ بن ثابتٍ رضيَ الله عنه قال : لما خَرَجَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم إلى أُحُد ، رَجَعَ ناسٌ ممن خرَجَ معه . وكان أصحابُ النبيِّ صلى الله عليه وسلم فِرقتَين : فِرقةٌ تقول نقاتِلهم ، وفرقة تقول : لا نقاتلهم . فنزلت ﴿ فما لكم في المنافقين فِئتين والله أركَسَهُم بما كسَبوا ﴾ وقال : « إنها طَيْبة تَنفي الذُّنوب ، كما تنفي النارُ خَبَثَ الفِضَّة » . [٩٦/٥]

* ٦٥ - كتاب التفسير ٤ - سورة النساء

١٥ - باب ﴿ فما لكم في المنافقين فئتين ﴾

حدّثني محمدُ بن بشّارٍ حدَّثَنا غُندَرٌ وعبدُ الرحمٰن قالا : حدَّثنا شعبةُ عن عدِيّ عن عبد الله بن يزيدَ « عن زيد بْن ثابتٍ رضيَ الله عنه ﴿ فما لكم في المنافقين فئتين ﴾ رجعَ ناسٌ من أصحابِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم من أُحدٍ وكان الناسُ فيهم فِرقتَين : فريق يقول : اقتلهم ، وفريق يقول : لا » فنزَلتَ ﴿ فما لكم في المنافقين فئتين ﴾ وقال : « إنها طَيبة تَنفي الخبَث كما تَنفي النارُ خَبَثَ الفِضَّة » .

[٤٧/٦]

* * *

[٦] * ٣٤ - كتاب البيوع

٧٥ - باب بيع الزبيب بالزبيب والطعام بالطعام

حدَّثنا أبو النعمانِ حدَّثَنا حَمّاد بنُ زيدٍ عن أيوبَ عن نافعٍ عنِ ابنِ

(٦) مسلم (ك ٢١ ح ٦٠-٦٦) .

عمرَ قَالَ : وَحَدَّثَني زَيْدُ بنُ ثَابِتٍ « أَنَّ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم رَخَّصَ فِي الْعَرَايَا بخَرْصِهَا » . [٧٤/٣]

*** ٣٤ - كتاب البيوع ٨٢ - باب بيع المزابنة وهي بيع الثمر بالتمر**

حدَّثَنَا يَحيىٰ بنُ بُكَيرٍ حدَّثَنا اللَّيثُ عن عُقَيلٍ عنِ ابنِ شهابٍ أخبرَني سالمُ بنُ عبدِ الله - قَالَ سَالمٌ : وَأَخْبَرَني عَبْدُ الله عَنْ زَيْدِ بنِ ثَابِتٍ أَنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم رَخَّصَ بَعْدَ ذٰلِكَ فِي بَيْعِ العرية بِالرُّطَبِ أَو بِالتَّمْرِ . وَلَمْ يُرَخِّصْ فِي غَيْرِهِ . [٧٥/٣]

*** ٣٤ - كتاب البيوع ٨٢ - باب بيع المزابنة وهي بيع الثمر بالتمر**

حدّثنا عَبْدُ الله بنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا مَالكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنْ زَيْدِ ابنِ ثابت رَضِيَ الله عَنْهُمْ « أَنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم أَرْخَصَ لِصَاحِبِ الْعَرِيَّةِ أَنْ يَبِيعَهَا بِخَرْصِهَا » . [٧٥/٣]

*** ٣٤ - كتاب البيوع ٨٤ - باب تفسير العرايا**

حدّثنا مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الله أَخْبَرَنَا مُوسَىٰ بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنْ زَيْدِ بنِ ثَابتٍ رَضِيَ الله عَنْهُمْ « أَنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم رَخَّصَ فِي الْعَرَايا أَنْ تُبَاعَ بِخَرْصِهَا كَيْلًا » قَالَ مُوسَىٰ بنُ عُقْبَةَ : وَالْعَرَايَا نَخَلَاتٌ مَعْلُومَاتٌ تَأْتِيهَا فَتَشْتَرِيها . [٧٦/٣]

*** ٤٢ - كتاب المساقاة ١٧ - باب الرجل يكون له ممر أو شرب**

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت رضيَ الله عنهم قال : رخص النبي صلى الله عليه وسلم أن تباع العرايا بخرصها تمراً . [١١٥/٣]

* * *

[٧] * ٣٤ - كتاب البيوع ٨٥ - باب بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها

وَقَالَ اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ : كَانَ عُرْوَةُ بنُ الزُّبَيْرِ يُحَدِّثُ عَنْ سَهْلِ ابنِ أَبِي حَثْمَةَ الأَنْصَارِيِّ مِنْ بَنِي حَارِثَةَ أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ زَيْدِ بنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ النَّاسُ فِي عَهْدِ رَسُول الله صلى الله عليه وسلم يَتَبَايَعُونَ الثِّمَارَ فَإِذَا جَدَّ النَّاسُ وَحَضَرَ تَقَاضِيهِمْ قَالَ الْمُبْتَاعُ : إِنَّهُ أَصَابَ الثَّمَرَ الدُّمانُ ، أَصَابَهُ مَرَاضٌ ، أَصَابَهُ قُشَامٌ - عَاهَاتٌ يَحْتَجُّونَ بها - فَقَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم لَمَّا كَثُرَتْ عِنْدَهُ الْخُصُومَةُ فِي ذٰلِكَ : « فَأَمَّا لَا فَلَا يَتَبَايَعُوا حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُ الثَّمَرِ ، كَالْمَشُورَةِ يُشِيرُ بها لِكَثْرَةِ خُصُومَتِهِمْ » . وَأَخْبَرَنِي خَارِجَةُ بنُ زيد بن ثابت أن زَيْدَ بنَ ثَابِتٍ لَم يَكُنْ يَبِيعُ ثِمَارَ أَرْضِهِ حَتَّى تَطْلُعَ الثُّرَيَّا ، فَيَتَبَيَّنَ الأَصْفَرُ مِنَ الأَحْمَرِ » قَالَ أَبُو عَبْدِ الله : رَوَاهُ عَلِيُّ بنُ بَحْرٍ حَدَّثَنَا حَكَّامٌ حَدَّثَنَا عَنْبَسَةُ عَنْ زَكَرِيَّاءَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ سَهْلٍ عَنْ زَيْدٍ . [٣/٧٦]

* * *

[٨] * ٥٦ - كتاب الجهاد

١٢ - باب قول الله تعالى ﴿ من المؤمنين رجال صدقوا ﴾

حدّثنا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ . حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ سُلَيْمَانَ أُرَاهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ خَارِجَةَ ابْنِ زَيْدٍ أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : « نَسَخْتُ الصُّحُفَ فِي الْمَصَاحِفِ فَفَقَدْتُ آيَةً مِنْ سُورَةِ الْأَحْزَابِ كُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم يَقْرَأُ بِهَا ، فَلَمْ أَجِدْهَا إِلَّا مَعَ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيِّ الَّذِي جَعَلَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم شَهَادَتَهُ شَهَادَةَ رَجُلَيْنِ » ، وَهُوَ قَوْلُهُ : ﴿ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللهَ عَلَيْهِ ﴾ . [٤/١٩]

---

(٧) ليس في مسلم .

(٨) ليس في مسلم .

* ٦٤ - كتاب المغازي ١٧ - باب غزوة أحد

حدّثنا موسىٰ بن إسماعيلَ حدثَنا إبراهيمُ بن سعدٍ حدثَنا ابن شهاب أخبرَني خارجة بن زيدِ بن ثابت أنه سمعَ زيدَ بن ثابت رضيَ الله عنه يقول : « فقدت آية منَ الأحزاب - حينَ نسَخنا المصحفَ - كنت أسمعُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يَقرأُ بهَا ، فالتمسناها ، فوجدناها معَ خُزَيمةَ بن ثابت الأنصاريّ ﴿ منَ المؤمنين رجالٌ صدَقوا ما عاهدوا الله عليه ، فمنهم مَن قَضىٰ نحبه ومنهم من يَنتظر ﴾ فألحَقْناها في سُورتها في المصحف » . [٩٥/٥]

* ٦٥ - كتاب التفسير ٩ - سورة التوبة

٢٠ - باب ﴿ لقد جاءكم رسول من أنفسكم ﴾

حدّثنا أبو اليمانِ أخبرنا شعيبٌ عن الزُّهريِّ قال : أخبرني ابنُ السبَّاق « أنَّ زيدَ بن ثابت الأنصاريِّ رضيَ الله عنه - وكان ممَّن يكتبُ الوَحيَ - قال : أرسلَ إليّ أبو بكر مقتلَ أهلِ اليمامةِ وعندَهُ عمرُ فقال أبو بكرٍ : إن عمرَ أتاني فقال : إنَّ القتلَ قدِ استحرَّ يوم اليمامةِ بالناس ، وإني أخشىٰ أن يَستحرَّ القتلُ بالقراء في المواطن فيذهبَ كثيرٌ من القرآن إلّا أن تجمَعوهُ ، وإني لأَرى أن تجمعَ القُرآن . قال أبو بكر : قلتُ لعمر : كيف أفعلُ شيئاً لم يَفعلهُ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال عمرُ : هو والله خيرٌ . فلم يَزَل عمرُ يُراجِعُني فيه حتىٰ شرحَ الله لذٰلك صدْري ، ورأيتُ الذي رأىٰ عمرُ - قال زيدُ بن ثابت : وعمرُ عندَهُ جالسٌ لا يتكلم - فقال أبو بكر : إنك رجل شاب عاقل ولا نتهمك كنت تكتبُ الوحيَ لرسول الله صلى الله عليه وسلم . فتتبع القرآن فاجمعْه . فوالله لو كَلفني نقلَ جبلٍ من الجبال ما كان أثقلَ عليَّ مما أمرني به من جَمْع القرآن . قلتُ : كيفَ تَفعَلانِ شيئاً لم يَفعَلْهُ النبيُّ صلى الله عليه وسلم ؟ فقال أبو بكر : هو والله خيرٌ . فلم أزَل أُراجعُهُ حتىٰ شرحَ الله صدري للذي شرحَ الله له صدرَ أبي بكرٍ وعمر ، فقمتُ فتتبعت القرآن أجمعُهُ منَ الرّقاع والأكتاف والعُسُب وصُدور الرجال ،

حتىٰ وَجدتُ من سورة التوبه آيَتين معَ خُزَيمةَ الأنصاريِّ لم أجدْهما معَ أحدٍ غيره ﴿ لقد جاءكم رسولٌ من أنفُسكم عزيزٌ عليه ما عنتم حَريصٌ عليكم ﴾ إلى آخرها . وكانت الصحُفُ التي جمعَ فيها القرآن عندَ أبي بكرٍ حتىٰ تَوَفّاه الله ، ثم عندَ عمر حتى توفاه الله ، ثم عند حفصةَ بنت عمر » . [٧١/٦]

* ٦٥ - كتاب التفسير ٣٣ - سورة الاحزاب

٣ - باب ﴿ فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر ﴾

حدّثنا أبو اليمانِ أخبرَنا شُعيب عن الزُّهريِّ قال : أخبرَني خارجة بن زيد ابن ثابت أن زيدَ بن ثابت قال : « لما نَسَخْنا الصُّحفَ في المصاحف فَقَدتُ آيةً من سورةِ الأحزاب كنتُ أسمعُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها لم أجِدْها عندَ أحدٍ إلّا معَ خُزَيمةَ الأنصاري الذي جعلَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم شهادتهُ شهادةَ رجلين ﴿ منَ المؤمنينَ رجالٌ صَدَقوا ما عاهدوا الله عليه ﴾ » . [١١٦/٦]

* ٦٦ - كتاب فضائل القرآن ٣ - باب جمع القرآن

حدّثنا موسىٰ بن إسماعيلَ عن إبراهيمَ بن سعد حدَّثَنا ابنُ شهاب عن عُبيد بن السبَّاق «أن زيد بن ثابت رضيَ الله عنه قال : أرسل إليَّ أبو بكر الصديق مَقتلَ أهلِ اليَمامة ، فإذا عُمرُ بن الخطاب عندهُ ، قال أبو بكر رضيَ الله عنه : إنَّ عمر أتاني فقال : إنَّ القتل استَحَرّ يومَ اليمامة بقُراء القرآن ، وإنِّي أخْشى أن يستَحَرَّ القَتلُ بالقرَّاء بالمَواطن فيَذهب كثيرٌ من القرآن ، وإنِّي أرى أن تأمُرَ بجمع القرآن . قلت لِعُمَر : كيف تفعَل شيئاً لم يفعله رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال عُمر : هذا والله خيرٌ . فلم يزَلْ عُمر يُراجِعُني حتى شرحَ الله صدرِي لذلك ورأيت في ذلك الذي رأى عُمر . قال زيد : قال أبو بكر : إنك رجلٌ شابٌ عاقِل لا نَتهِمُك ، وقد كنتَ تكْتُبُ الوحيَ لرسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، فَتَتَبَّعِ القرآنَ فاجمعه . فوالله لو كلفُوني نقْلَ جَبَل من الجبال ما كان

أثقلَ عليَّ ممَّا أمرني به من جَمع القرآن . قلت : كيف تَفعَلون شيئاً لم يَفعله رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : هو والله خيرٌ. فلم يَزَلْ أبو بكر يُراجِعني حتى شَرَحَ الله صَدرِي للذي شرحَ له صدرَ أبي بكر وعُمر رضيَ الله عنهما . فتَتَبَّعت القرآنَ أجمعهُ من العُسُبِ واللِّخاف وصُدور الرِّجال ، حتى وجدْت آخِرَ سُورة التَّوبة مع أبي خُزَيمة الأنصاريِّ لم أجِدْها معَ أحَدٍ غيره ﴿ لقد جاءكم رسولٌ من أنفُسِكم عَزِيزٌ عليه ما عَنِتُّم ﴾ ، حتَّى خاتمة بَراءة ، فكانت الصُحفُ عند أبي بكر حتى توفاه الله ، ثم عند عُمر حياتَه ، ثم عند حَفْصةَ بنْتِ عُمر رضيَ الله عنه » . [١٨٣/٦]

* ٦٦ - كتاب فضائل القرآن ٣ - باب جمع القرآن

حدَّثَنا موسىٰ حدَّثَنا إبراهيمُ حدَّثَنا ابنُ شهابٍ قال : أخبرني خارجة ابن زيد بن ثابت سمع زيدَ بن ثابت قال : « فقدتُ آية من الأحزاب حين نَسَخنا المصحفَ قد كنتُ أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فالتمسناها فوجَدناها مَعَ خزيمةَ بن ثابت الأنصاريّ : ﴿ منَ المؤمنين رجالٌ صدَقوا ما عاهدوا الله عليه ﴾ فألْحقناها في سورتها في المصْحَفِ » . [١٨٤/٦]

* ٦٦ - كتاب فضائل القرآن ٤ - باب كاتب النبي ﷺ

حدّثنا يحيى بن بُكَير حدثَنا الليثُ عن يونسَ عن ابن شِهاب أنَّ ابن السبَّاق قال : « إنَّ زيد بن ثابت قال : أرسل إليَّ أبو بكر رضيَ الله عنه قال : إنك كنتَ تكتُب الوحيَ لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فاتبَّعِ القرآن . فتتبَّعْتُ حتى وجدتُ آخر سورةِ التوبةِ آيتين مع أبي خُزيمةَ الأنصاريّ لم أجدهما مع أحَدٍ غيره ﴿ لقد جاءكم رسولٌ من أنفُسكم عزيزٌ عليه ما عَنِتّمْ ﴾ إلى آخرِه » . [١٨٤/٦]

* ٩٣ - كتاب الأحكام

٣٧ - باب يستحب للكاتب أن يكون أميناً عاقلاً

حدّثنا مُحمد بن عُبيد الله أبو ثابت حدَّثنا إبراهيم بنُ سعدٍ عن ابنِ شهاب عن عُبيد بنِ السبّاق « عن زيد بن ثابت قال : بَعثَ إليّ أبو بكر لمقتل أهل اليمامةِ وعندَه عمر ، فقال أبو بكر : إن عمرَ أتاني فقال : إن القَتلَ قد استحَر يومَ اليمامة بقراء القرآن وإنّي أخشَى أن يستحر القتل بقُراء القرآن في المواطن كلها فيذهب قرآن كثير ، وإني أرَى أن تأمرَ بجمع القرآن . قلت : كيفَ أفعل شيئاً لم يَفعلْه رَسوُل الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال عُمر : هو والله خير . فلم يَزَل عمر يُراجعني في ذلك حتىٰ شرحَ الله صدري للذي شَرَحَ له صدرَ عمر ورأيتُ في ذلك الذي رأى عمر ، قال زيد : قال أبو بكر : وإنك رجلٌ شابٌ عاقل لا نتهِمُكَ ، قد كنتَ تَكتبُ الوحيَ لرسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، فَتَتَّبع القرآنَ فاجمعَه . قال زيد : فوالله لو كلفني نقلَ جبلٍ من الجبال ما كان بأثقَلَ عليَّ مما كلفني من جمع القرآن . قلتُ : كيف تَفعلانِ شيئاً لم يفعلهُ رسولُ الله صلى الله عليهِ وسلم ؟ قال أبو بكر : هو والله خير ، فلم يزل يحثّ مُراجعتي حتىٰ شرحَ الله صدري للذي شرحَ الله له صدَر أبي بكر وعمر ، ورأيتُ في ذلك الذي رأيا . فتتبعتُ القرآن أجمعُهُ من العُسُبِ والرِّقاع واللخَاف وصُدورِ الرجال فوجدتُ آخرَ سورةِ التوبة ﴿ لقد جاءكم رسولٌ من أنفُسكم ﴾ إلى آخرها مع خُزَيمة - أو أبي خزيمة - فألحقتها في سورتها . وكانت الصحف عندَ أبي بكر حياته حتى توفاه الله عز وجل ، ثم عند عمرَ حياتهُ حتى توفّاه الله ، ثمَّ عندَ حَفصةَ بنت عمرَ » . قال محمدُ بن عبيد الله : اللخافُ يعني الخزَف .[٧٤/٩]

* ٩٧ - كتاب التوحيد ٢٢ - باب ﴿ وكان عرشه على الماء ﴾

حدّثنا موسىٰ عن إبراهيم حدَّثنا ابن شهابٍ عن عبيد بن السبَّاق أن زيد بن ثابت ، وقال الليث : حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب

عن ابن السبَّاق أن زيد بن ثابت حدثه قال : أرسلَ إليَّ أبو بكرٍ فتتبعتُ القرآن حتى وجدْتُ آخر سورة التوبة مع أبي خزيمة الأنصاري لم أجِدْها مع أحَدٍ غيره ﴿ لقد جاءكم رسول من أنفسكم ﴾ حتى خاتمة براءة . [١٢٥/٩]

* * *

[٩] * ٥٦ - كتاب الجهاد

٣١ - باب قول الله تعالى ﴿ لا يستوي القاعدون من المؤمنين ﴾

حدّثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الله حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ الزُّهْرِيُّ قَالَ : حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسانَ عَنِ ابْنِ شهَابٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْد السَّاعِدِيِّ أَنَّهُ قَالَ : « رَأَيْتُ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ جَالِساً فِي الْمَسجِدِ فَأَقْبَلْتُ حَتَّى جَلَسْتُ إِلَى جنْبِهِ ، فَأَخْبَرَنَا أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِت أَخْبَرَهُ أَنَّ رسُولَ الله صلى الله عليه وسلم أَمْلَى عَلَيْه ﴿ لَا يسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤمِنِينَ وَالْمُجاهِدُونَ فِي سَبِيلِ الله ﴾ قَالَ : فَجَاءَه ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ وَهُوَ يُمِلُّهَا علَيَّ فقَالَ : يَا رَسُول الله لَوْ أَسْتَطِيعَ الْجِهَادَ لَجَاهَدْتُ - وكَانَ رَجُلاً أَعْمَى - فَأَنْزَلَ الله تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَى رَسُولِهِ صلى الله عليه وسلم فَخِذُهُ عَلَى فَخِذِي . فَثَقُلَتْ عَلَيَّ حتَّى خِفْتُ أَنْ تُرضَّ فَخِذِي . ثُم سُرِّيَ عَنْهُ ، فَأَنْزَلَ الله عَزَّ وَجَلَّ ﴿ غَيْر أُولِي الضَّرَرِ ﴾ » . [٢٥/٤]

*** ٦٥ - كتاب التفسير ٤ - سورة النساء**

١٨ - باب ﴿ لا يستوي القاعدون من المؤمنين ﴾

حدّثنا إسماعيلُ بن عبدِ الله قال : حدَّثني إبراهيمُ بن سعدٍ عن صالح بن كيسان عن ابن شهابٍ قال : حدَّثني سهلُ بن سعدٍ الساعديُّ أنه رأى مروان ابن الحكم في المسجدِ ، فأقبلتُ حتى جلستُ إلى جَنبهِ ، فأخبرنا أن زيدَ بن ثابتٍ أخبرهُ « أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم أملى عليه ﴿ لا يَستوي القاعدون

---

(٩) ليس في مسلم .

من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله ﴾ فجاءهُ ابن أمِّ مكتومٍ وهو يُملُّها عليَّ قال : يا رسول الله ، والله لو أستَطيعُ الجهادَ لجاهَدْت - وكان أعمى - فأنزلَ الله على رسولِه صلى الله عليه وسلم وفخذُه على فخذي ، فثقُلَت عليَّ حتى خفتُ أن تُرضَّ فخذِي . ثم سُرِّيَ عنه فأنزلَ الله ﴿ غير أُولي الضَّرر ﴾ » .[٤٧/٦]

* * *

[١٠]* ٩٣ - كتاب الأحكام

٤٠ - باب ترجمة الحكام وهل يجوز ترجمان واحد

وقال خارِجَةُ بن زيدِ بن ثابت : « عن زيدِ بن ثابت أَنَّ النَّبيّ صلى الله عليه وسلم أمَرَهُ أن يتعلمَ كتابَ اليهود ، حتى كتبتُ للنَّبي صلى الله عليه وسلم كُتبَهُ ، وأقرَأته كتُبهم إذا كتبوا إليه » . [٧٦/٩]

* * *

(١٠) ليس في مسلم .

(٦٣)

□ زيد بن خالد □

الإصابة (٢٨٨٩)

زيد بن خالد الجهني مختلف في كنيته .

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن عثمان وأبي طلحة وعائشة وشهد الحديبية وكان معه لواء جهينة يوم الفتح .

مات سنة ثمان وسبعين بالمدينة وله خمس وثمانون .

الخلاصة :

(ع) زيد بن خالد الجهني المدني (من مشاهير الصحابة) له أحد وثمانون حديثاً اتفقا على خمسة وانفرد مسلم بثلاثة .

وعنه ابنه خالد وابن المسيب وسعيد بن يسار .

قال ابن البرقي : توفي بالمدينة سنة ثمان وسبعين عن خمس وثمانين سنة .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
٨١	٥	٠	٣

٥

(٦٣) زيد بن خالد الجهني

[١] * ٣ - كتاب العلم ٢٨ - باب الغضب في الموعظة والتعليم

حدّثنا عبدُ الله بنُ محمدٍ قالَ : حدَّثَنَا أبو عامرٍ قَالَ : حدَّثَنَا سُلَيمانُ بنُ بِلالٍ المدِينيّ عن رَبيعةَ بنِ أبي عبدِ الرحمٰن عن يَزيدَ مولىٰ المُنْبَعِثِ عن زَيدِ ابنِ خَالدٍ الْجُهَنِيِّ أَنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم سألَهُ رَجلٌ عنِ اللُّقَطَةِ فقال : « اعرَفْ وِكاءَهَا - أو قَالَ : وِعاءَها - وعِفاصَها ثمَّ عَرِّفْهَا سَنَةً ثمَّ اسْتَمْتِعْ بها ، فإن جاءَ ربُّهَا فأدِّها إليه » قال : فَضالَّةُ الإبل ؟ فَغضِبَ حتَّى احْمرَّت وجْنَتَاهُ - أو قال : احمرَّ وَجْهُهُ - فقال : « وَمالكَ ولها ؟ معَهَا سِقاؤها وحِذاؤها تَرِدُ الماءَ وَتَرْعىٰ الشَّجرَ ، فذَرْهَا حتَّى يَلْقاهَا ربُّهَا » قَالَ : فَضالَّةُ الغَنَم ؟ قال : « لكَ أو لِأَخِيكَ أو للذِّئب » . [٢٦/١]

*** ٤٢ - كتاب المساقاة ١٢ - باب شرب الناس والدواب من الأنهار**

حدّثنا إسْماعِيلُ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ رَبِيعَةَ بنِ أَبِي عَبدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ يَزِيدَ مَولىٰ المُنْبَعِثِ عَنْ زَيْدِ بنِ خَالِدٍ رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ : « جَاءَ رَجُلٌ إِلىٰ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم فَسَأَلَهُ عَنِ اللُّقَطَةِ فَقَالَ : اعْرِف عِفَاصَها وَوِكَاءَهَا ثُمَّ عَرِّفْهَا سَنَةً ، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا وَإِلَّا فَشَأْنُكَ بِهَا . قَالَ : فَضَالَّةُ الغَنَمِ ؟ قَالَ : هِيَ لَكَ أَو لأَخِيكَ أَو للذِّئْبِ . قَالَ فَضَالَّةُ الإِبِلِ ؟ قَالَ : مَالَكَ وَلَهَا ؟ مَعَهَا سِقَاؤها وحِذاؤها ، تَرِدُ الماءَ وَتَأْكُلُ الشَجَرَ حَتَّى يَلْقَاها رَبُّهَا » . [١١٣/٣]

*** ٤٥ - كتاب اللقطة ٢ - باب ضالة الإبل**

حدّثنا عَمْرو بن عَبَّاسٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰن حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عنْ رَبِيعَةَ

---

(١) مسلم (ك ٣١ ح ١-٨) .

حَدَّثَني يَزِيد مَوْلَى الْمُنْبَعِثِ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ رَضِيَ الله عنهُ قالَ : جَاءَ أَعْرَابِيٌّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَسَأَلَهُ عَمَّا يَلْتَقِطُهُ فقال : « عَرِّفْهَا سَنَةً ، ثُمَّ اعْرِفْ عِفَاصَهَا وَوِكَاءَهَا ، فَإِنْ جَاءَ أَحَدٌ يُخْبِرُكَ بِهَا وَإِلَّا فَاسْتَنْفِقْهَا » . قَال : يَا رَسُول الله فَضَالَّةُ الْغَنَمِ ؟ قال : « لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ أَو لِلذِّئْبِ » . قال : ضَالَّةُ الإِبِلِ ؟ فَتَمَعَّرَ وَجْهُ النَّبي صلى الله عليه وسلم فقالَ : « مَالَكَ وَلَهَا ؟ مَعَهَا حِذَاؤُهَا وَسِقَاؤُهَا ، تَرِدُ المَاءَ وَتَأْكُلُ الشَّجَر » . [١٢٤/٣]

* ٤٥ - كتاب اللقطة ٣ - باب ضالة الغنم

حدّثنا إِسْماعِيلُ بنُ عبْدِ الله قَال : حدَّثَنِي سُلَيْمانُ عنْ يحْيىٰ عنْ يزِيد مَوْلىٰ المُنْبعِثِ أَنَّهُ سمِع زَيدَ بنَ خَالِدٍ رضِي الله عنْهُ يقُولُ : سُئِل النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم عن اللُّقَطَةِ فَزَعم أَنَّهُ قَال : « اعرِفْ وعاءَهَا ووِكَاءَهَا ثُمَّ عرِّفْهَا سنَةً » يقُولُ يَزيدُ : إِنْ لَمْ تُعْتَرف استَنْفَق بها صاحِبُهَا ، وكَانَتْ وديعةً عِنْدهُ . قال يحْيىٰ : فَهٰذَا الَّذِي لَا أَدْرِي أَفِي حدِيثِ رسول الله صلى الله عليه وسلم هُوَ أَمْ شَيءٌ مِنْ عِنْدِهِ . ثُمَّ قَالَ : كَيْفَ تَرَىٰ فِي ضَالَّةِ الغَنَمِ ؟ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : « خُذْهَا ، فَإِنَّمَا هِيَ لَكَ أَو لأَخيكَ أَو للذِّئْبِ » قَالَ يَزيدُ : وَهِيَ تُعَرَّفُ أَيْضاً . ثُمَّ قَالَ : كَيْفَ تَرَىٰ فِي ضَالَّةِ الإِبِلِ ؟ قَالَ : فَقَالَ : « دَعْهَا ، فَإِنَّ مَعَهَا حِذَاءَهَا وَسِقَاءَهَا ، تَرِدُ المَاءَ وتَأْكُلُ الشَّجَرَ حَتَّىٰ يَجِدَهَا رَبُّهَا » . [١٢٤/٣]

* ٤٥ - كتاب اللقطه

٤ - باب إذا لم يوجد صاحب اللقطة بعد سنة فهي لمن وجدها

حدّثنا عَبْدُ الله بنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ رَبِيعَةَ بنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ يَزِيدَ مَوْلَىٰ المُنْبَعِثِ عَنْ زَيْدِ بنِ خَالِدٍ رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم فَسَأَلَهُ عَنِ اللُّقَطَةِ فَقَالَ : « اعْرِفْ عِفَاصَهَا وَوِكَاءَهَا ، ثُمَّ عَرِّفْهَا سَنَةً ، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا وَإِلاَّ فَشَأْنُكَ بها » . قَالَ : فَضَالَّةُ

الغَنَمِ ؟ قَالَ : « هِيَ لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ أَو للذِّئْبِ » . قَالَ : فَضَالَّةُ الإِبِلِ ؟ قَالَ : « مَالَكَ وَلَها ؟ مَعَهَا سِقَاؤُهَا وَحِذَاؤُهَا ، تَرِدُ الماءَ وتَأْكُلُ الشَّجَرَ حَتَّى يَلْقَاهَا رَبُّهَا » . [١٢٤/٣]

*** ٤٥ - كتاب اللقطة ٩ - باب إذا جاء صاحب اللقطة بعد سنة**

حدّثنا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا إِسْماعِيلُ بنُ جَعْفَرٍ عَنْ رَبِيعَةَ بنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَن يَزِيدَ مَوْلَى المُنْبَعِثِ عَنْ زَيْدِ بنِ خَالِدٍ الجُهَنِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسَلَّم عَنِ اللُّقَطَةِ قَالَ : « عَرِّفْهَا سَنَةً ثُمَّ اعرِفْ وِكَاءَهَا وعِفاصَهَا ، ثُمَّ استَنْفِقْ بِهَا ، فَإِنْ جَاءَ رَبُّهَا فَأَدِّها إِلَيْهِ » . قَالوا : يَا رَسُولَ اللهِ فَضَالَّةُ الغَنَمِ ؟ قَالَ : « خُذْهَا ، فَإِنَّمَا هِيَ لَكَ أَو لأَخِيكَ أَو للذِّئْبِ » . قَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ فَضَالَّةُ الإِبِلِ ؟ قَالَ : فَغَضِبَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم حَتَّى احْمَرَّتْ وَجْنَتَاهُ - أَوِ احْمَرَّ وَجْهُهُ - ثُمَّ قَالَ : « مَالَكَ وَلَهَا ؟ مَعَهَا حِذَاؤُهَا وسِقَاؤُهَا حَتَّى يَلْقَاهَا رَبُّهَا » . [١٢٦/٣]

*** ٤٥ - كتاب اللقطة**

١١ - باب من عرف اللقطة ولم يدفعها إلى السلطان

حدّثنا مَحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عنْ رَبِيعَةَ عَنْ يَزِيدَ مَولَى المُنْبَعِثِ عَنْ زَيْدِ بن خَالِدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ أَعْرَابِيًّا سَأَلَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم عَنِ اللُّقَطَةِ ، فَقَالَ: « عَرِّفْهَا سَنَةً ، فَإِنْ جَاءَ أَحَدٌ يُخْبِرُكَ بِعِفَاصِهَا وَوِكَائِهَا وَإِلَّا فَاسْتَنْفِقْ بِهَا » . وَسَأَلَهُ عَنْ ضَالَّةِ الإِبِلِ فَتَمَعَّرَ وَجْهُهُ وَقَالَ : « مالَكَ ولَهَا ؟ مَعَها سِقَاؤُهَا وحِذَاؤُهَا ، تَرِدُ الماءَ وتَأْكُلُ الشَّجَرَ ، دَعْهَا حَتَّى يَجِدَهَا رَبُّهَا » . وَسَأَلَهُ عَنْ ضَالَّةِ الغَنَمِ فَقَالَ : « هِيَ لَكَ ، أَو لأَخِيكَ ، أَو للذِّئْبِ » .[١٢٧/٣]

*** ٦٨ - كتاب الطلاق ٢٢ - باب حكم المفقود في أهله وماله**

حدّثنا عليُّ بن عبد الله حدَّثنا سفيانُ عن يحيىٰ بن سعيد عن يزيدَ مولى

المنبَعث أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم سُئِل عن ضالةِ الغنم فقال : « خذها فإنما هي لك أو لأخيك أو للذئب » . وسُئِل عن ضالة الإبل ، فغضب واحمرَّت وَجنتاهُ وقال : « مالَكَ ولها ، معَها الحِذاءُ والسقاء ، تشربُ الماءَ وتأكلُ الشجر ، حتى يلقاها ربُّها » . وسئِل عن اللُّقَطة ، فقال : « اعرِف وِكاءَها وعِفَاصَها وعَرِّفها سنةَ ، فإن جَاء من يعرفها وإلا فاخلِطْها بمالك » . قال سفيان : فَلقيتُ رَبيعةَ بن أبي عبد الرحمٰن - قال سفيانُ : و لم أحفَظ عنه شيئاً غيرَ هٰذا - فقلتُ : أرأيتَ حديث يزيدَ مولىٰ المنبَعث في أمر الضالة هو عن زيد بن خالد ؟ قال : نعم ، قال يحيىٰ : ويقول ربيعةُ : عن يزيدَ مولى المنبَعِث عن زيد بن خالد ، قال سفيانُ : فلقيتُ ربيعةَ فقلت له . [٧/٥٠]

*** ٧٨ - كتاب الأدب ٧٥ - باب ما يجوز من الغضب والشدة لأمران**

حَدَّثَنَا محمد حدَّثنا إسماعيلُ بن جعفر أخبرَنا ربيعةُ بن أبي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني أن رجلاً سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقَطة ، فقال : «عَرِّفها سَنة ثم اعرف وكاءها وعِفاصَها ثم استنفق بها ، فإن جاء ربُّها فأدِّها إليه ». قال : يا رسول الله، فضالةُ الغنم ؟ قال : « خُذها فإنما هِيَ لك أو لأخيك أو للذئب » . قال : يا رسول الله، فضالة الإبل ؟ قال : فغَضِبَ رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرَّت وَجنتاه - أو احمر وجههُ - ثم قال : « مالكَ ولها ؟ معها حِذاؤها وسقاؤها حتى يلقاها ربها » . [٨/٢٧]

* * *

[٢] * ١٠ - كتاب الأذان ١٥٦ - باب يستقبل الإمام الناس إذا سلَّم

حدّثنا عبدُ الله بنُ مَسلمةَ عن مالكٍ عن صالح بن كَيسانَ عن عُبَيدِ الله

---

(٢) مسلم (ك ١ ح ١٢٥) .

ابنِ عبدِ الله بنِ عُتبةَ بنِ مَسعود عن زيدِ بنِ خالدٍ الْجُهَنِيِّ أنه قال : صلَّى لنا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم صَلاةَ الصبحِ بالْحُدَيْبِيةِ إثرِ سماء كانت منَ الليلة ، فلمّا انصرفَ أَقبلَ عَلَى الناسِ فقال : « هل تَدرونَ ماذا قال ربُّكم ؟ قالوا : الله ورسولهُ أَعلمُ . قال : أَصبحَ مِن عبادي مُؤمنٌ بي وكافرٌ : فأَما من قال : مُطِرْنا بفَضلِ الله وَرحمتهِ فذٰلكَ مُؤمِنٌ بي وكافرٌ بالكواكبِ، وَأَمّا مَن قال : بِنَوْءِ كذا وكذا فذٰلكَ كافِرٌ بي ومؤمنٌ بالكواكب » . [١٦٥/١]

* ١٥ - كتاب الاستسقاء

٢٨ - باب قول الله تعالى ﴿ وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون ﴾

حدّثنا إسماعيلُ حدّثني مالكٌ عن صالحِ بنِ كيسانَ عن عُبيدِ الله بنِ عبدِ الله بنِ عُتبةَ بنِ مسعودٍ عن زيدِ بنِ خالدٍ الجُهَنِيِّ أنه قال : صلّى لنا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم صلاةَ الصبحِ بالحُدَيبيةِ عَلَى إثرِ سماءٍ كانتْ منَ الليلة ، فلما انصرَفَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم أقبلَ عَلَى الناسِ فقال : « هل تدرونَ ماذا قال ربُّكم ؟ قالوا : الله ورسولُه أعلمُ ، قال : أصبحَ مِن عبادي مُؤمِنٌ بي وكافرٌ ، فأَمّا مَن قال : مُطِرْنا بفضلِ الله ورحمته فذٰلكَ مؤمنٌ بي كافرٌ بالكواكب ، وأما من قال : بنوءِ كذا وكذا فذٰلك كافرٌ بي مؤمنُ بالكواكب » . [٣٣/٢]

* ٦٤ - كتاب المغازي

٣٥ - باب غزوة الحديبية

حدَّثنا خالدُ بنُ مَخْلد حدَّثَنا سُليمانُ بنُ بلال قال : حدَّثني صالحُ بنُ كيسانَ عن عُبَيد الله بن عبدِ الله عن زيدِ بن خالدٍ رضيَ الله عنه قال : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عامَ الحُديبيةِ فأصابنا مطرٌ ذاتَ ليلةَ فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبحَ ، ثم أقبلَ علينا فقال : « أتَدرونَ ماذا قال ربُّكم ؟ قلنا : الله ورسولهُ أعلم ، فقال : قال الله : أصبحَ من عبادي مؤمنٌ بي وكافر بي . فأما من قال : مُطرنا برحمةِ الله وبرزقِ الله وبفضل الله فهو مؤمنٌ

بي كافرٌ بالكوكب ، وأما من قال : مُطرنا بنجم كذا فهو مؤمن بالكوكب كافرٌ بي » . [١٢١/٥]

* ٩٧ - كتاب التوحيد

٣٥ - باب قول الله تعالى ﴿ يريدون أن يبدلوا كلام الله ﴾

حدّثنا مُسددٌ حدَّثنا سفيانُ عن صالحٍ عن عُبيد الله عن زيدِ بن خالدٍ قال : مُطِرَ النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « قال الله : أصبَحَ من عبادِي كافرٌ بي ومُؤمنٌ بي » . [١٤٥/٩]

* * *

[٣] * ٣٤ - كتاب البيوع ٦٦ - باب بيع العبد الزاني

حدّثنا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ اللهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بنِ خَالِدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم سُئِلَ عَنِ الأَمَةِ إِذَا زَنَتْ وَلَمْ تُحْصنْ قَالَ : « إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا ، ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا ، ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَبِيعُوهَا وَلَوْ بِضَفِيرٍ » . قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : لَا أَدْرِي بعْدَ الثَّالِثَةِ أَوْ الرَّابِعَةِ . [٧١/٣]

* ٣٤ - كتاب البيوع ١١٠ - باب بيع المدبَّر

حدّثني زُهَيْرُ بنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ قَالَ : حَدَّثَ ابْنُ شِهَابٍ أَنَّ عُبَيْدَ اللهِ أَخْبَرَهُ أَنَّ زَيْدَ بنَ خَالِدٍ وَأَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَاهُ أَنَّهُمَا سَمِعَا رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يُسْأَلُ عَنِ الأَمَةِ تَزْنِي وَلَمْ تُحْصَنْ ، قَالَ : اجْلِدُوهَا ، ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا ، ثُمَّ بِيعُوهَا بَعْدَ الثَّالِثَةِ أَوِ الرَّابِعَةِ » . [٨٣/٣]

---

(٣) مسلم (ك ٢٩ ح ٣٣) .

*** ٤٩ - كتاب العتق ١٧ - باب كراهية التطاول على الرقيق**

حدّثنا مَالِكُ بنُ إسْماعِيلَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ الله سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ الله عَنْهُ وَزَيْدَ بنَ خَالِدٍ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : « إِذَا زَنَتِ الأَمَةُ فَاجْلِدُوهَا ، ثُمَّ إِذا زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا ثُمَّ إِذَا زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا فِي الثَّالِثَةِ أَو الرَّابِعَةِ بيعُوهَا وَلَوْ بِضَفِيرٍ » . [١٥٠/٣]

*** ٨٦ - كتاب الحدود**

٣٥ - باب قول الله تعالى ﴿ ومن لم يستطع منكم طولاً ﴾

حدَّثنا عبدُ الله بنُ يوسُفَ أخبرَنا مالكٌ عن ابن شهابٍ عن عُبيد الله ابن عبد الله عن أبي هريرةَ وزيد بن خالد رضيَ الله عنهما أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم سُئِل عن الأمةِ إذا زنت وَلَم تحصن قال : « إذا زنت فاجلدوها ، ثمَّ إن زنت فاجلدوها ، ثم إن زنت فاجلدوها ، ثمَّ بيعوها ولو بضَفير » قال ابن شهاب : لا أدري بعدَ الثالثةِ أو الرابعة . [١٧١/٨]

* * *

[٤] *** ٤٠ - كتاب الوكالة ١٣ - باب الوكالة في الحدود**

حدّثنا أَبُو الْوَلِيد أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَن ابْن شِهَابٍ عَنْ عُبَيدِ الله عَنْ زَيْدِ ابنِ خَالِدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ الله عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : « وَاغْدُ يَا أُنَيْسُ إِلَى امْرَأَةِ هَـٰذَا ، فَإِنِ اعْتَرَفَتْ فَارْجُمْهَا » . [١٠٢/٣]

*** ٥٢ - كتاب الشهادات**

٨ - باب شهادة القاذف والسارق والزاني

حدّثنا يحْيَى بنُ بُكَيرٍ حدَّثَنَا اللَّيْثُ عنْ عُقَيلٍ عنِ ابنِ شِهاب عنْ

---

(٤) مسلم (ك ٢٩ ح ٢٥) .

عُبَيْدِ الله بنِ عبْدِ الله عنْ زَيْدِ بنِ خالِدٍ رضِيَ الله عنْهُ عنْ رُسولِ الله صلى الله عليه وسلم « أَنَّهُ أمر فِيمنْ زَنَى و لم يُحْصنْ بجلدِ مائةٍ وتَغريبِ عام » .[١٧١/٣]

* ٥٣ - كتاب الصلح

٥ - باب إذا اصطلحوا على صلح جور فالصلح مردود

حدّثنا آدَمُ حَدَّثَنَا ابنُ أَبي ذِئْب حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ عُبَيْدِ الله بنِ عَبدِ الله عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ وزَيْدِ بنِ خالِدٍ الجُهَنِيِّ رَضِيَ الله عَنْهُما قالا : جاءَ أَعرابيٌّ فَقالَ : يا رَسولَ الله اقضِ بَينَنا بِكِتَابِ الله . فَقامَ خَصمُهُ فَقَالَ : صَدَقَ ، اقْضِ بَينَنَا بِكِتَابِ الله . فَقَالَ الأَعرابِيُّ : إِنَّ ابْني كانَ عَسِيفاً علىٰ هذا فَزَنىٰ بامْرأَتِهِ ، فَقالوا لي : على ابنكَ الرَّجْمُ ، ففَدَيتُ ابْني مِنْهُ بمائةٍ منَ الغَنَمِ ووَلِيدَةٍ ، ثُمَّ سَأَلتُ أَهْلَ العِلْمِ فَقالوا : إِنَّما عَلىٰ ابنِكَ جَلْدُ مائةٍ وتَغْرِيبُ عامٍ . فَقالَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلمْ : « لَأَقْضِيَنَّ بَيْنَكما بكتَابِ الله ، أَما الوَلِيدَةُ والغَنَمُ فَرَدٌّ عَلَيْكَ ، وعلىٰ ابْنِكَ جَلْدُ مائة وتَغْرِيبُ عامٍ . وأَمَّا أَنتَ يا أُنَيسُ - لرجُلٍ - فاغْدُ على امرأَةِ هٰذا فارجُمها . فغَدا عليها أُنَيسٌ فَرَجَمَها » . [١٨٤/٣]

* ٥٤ - كتاب الشروط ٩ - باب الشروط التي لا تحل في الحدود

حدّثنا قُتَيْبَةُ بنُ سَعيدٍ حَدَّثَنا لَيْثٌ عَنِ ابنِ شِهابٍ عَنْ عُبَيْدِ الله بنِ عَبْدِ الله بنِ عُتْبَةَ بنِ مَسْعودٍ عن أَبي هُرَيْرَةَ وزَيْدِ بنِ خالِدٍ الجُهَنِي رَضِيَ الله عَنْهُمَا أَنَّهُمَا قالا : إِنَّ رَجُلاً مِنَ الأَعْرابِ أَتىٰ رَسولَ الله صلى الله عليه وسلم فَقالَ : يا رَسولَ الله أَنْشُدُكَ الله إِلَّا قَضَيْتَ لي بِكِتابِ الله . فَقالَ الخَصْمُ الآخَرُ - وَهُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ - نَعَم فَاقْضِ بَيْنَنا بِكِتَابِ الله وائْذَنْ لي . فَقالَ رَسولُ الله صلى الله عليه وسلم : قُلْ . قالَ : إِنَّ ابْني كانَ عَسِيفاً عَلىٰ هٰذا فَزَنىٰ بِامْرَأَتِهِ ، وإِنِّي أُخْبِرْتُ أَنَّ علىٰ ابْني الرَّجْمَ فَافْتَدَيْتُ مِنْهُ بِمَائَةِ شاةٍ وَوَلِيدَةٍ ، فَسَأَلْتُ أَهْلَ العِلْمِ فَأَخْبَروني أَنَّما عَلىٰ ابْني جَلْدُ مائَة وتَغْرِيبُ عامٍ ؛ وأَنَّ علىٰ امْرَأَةِ هٰذا الرَّجْمَ . فَقَالَ رَسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « والَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لأَقْضِيَنَّ بَيْنَكما

بِكِتَابِ الله : الوَلِيدَةُ والغَنمُ رَدٌّ ، وعَلَى ابْنِكَ جَلدُ مائَةٍ وتَغْرِيبُ عام . اغْدُ يا أُنَيْسُ إِلَى امْرَأَةِ هٰذا فَإِنِ اعْتَرَفَتْ فَارْجُمْها . قالَ : فَغَدا عَلَيْها فَاعْتَرَفَتْ ، فَأَمَرَ بِها رَسُول الله صلى الله عليه وسلم فَرُجِمَتْ » . [١٩١/٣]

* ٨٣ - كتاب الأيمان والنذور

٣ - باب كيف كانت يمين النبي ﷺ

حدَّثَنَا إسماعيلُ قال : حدَّثني مالكٌ عن ابن شهاب عن عُبَيد الله بن عبد الله بن عُتبةَ بن مسعودٍ عن أبي هريرةَ وزيدِ بن خالدٍ أنهما أخبراهُ أن رجُلين اختَصما إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحدُهما : اقض بيننا بكتاب الله ، وقال الآخرُ - وهو أفقَههما - : أجلْ يا رسولَ الله ، فاقض بيننا بكتاب الله ، وأذنْ لي أن أتكلمَ . قال : تكلم ، قال : إنَّ ابني كان عَسِيفاً على هذا - قال مالك : والعَسِيفُ الأجير - زَنَى بامرأته ، فأخبروني أنَّ على ابني الرجمَ ، فافتَديتُ منه بمائة شاةٍ وجارية لي . ثم إني سألت أهلَ العلم فأخبروني أن ما على ابني جَلدُ مائة وتَغريبُ عام ، وإنما الرجمُ على امرأتِهِ . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أما والذي نفسي بيده لأقضينَّ بينكما بكتاب الله : أما غنمكَ وجاريتك فردٌّ عليك ، وجَلَدَ ابنه مائةً وغرَّبه عاماً ، وأَمِرَ أنيسُ الأسلمي أن يأتي امرأة الآخر فإن اعترَفت رجَمَها ، فاعترَفت فرجمها » . [١٢٩/٨]

* ٨٦ - كتاب الحدود

٣٠ - باب الاعتراف بالزنا

حدَّثنا عليُّ بن عبدِ الله حدَّثنا سفيان قال : حفظناهُ من فيِّ الزهريِّ قال : أخبرَني عُبيد الله أنه سمع أبا هريرةَ وزيدَ بن خالدٍ قالا : كنا عندَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، فقام رجلٌ فقال : أنشدُك الله إلا ما قضيتَ بيننا بكتاب الله ، فقام خَصمُه وكان أفقَهَ منه فقال : اقضِ بيننا بكتاب الله وأْذَنْ لي . قال : قل . قال : إنَّ ابني كان عَسيفاً على هٰذا ، فزنى بامرأته ، فافتَديتُ منه بمائَة شاةٍ وخادم ، ثمَّ سألتُ رجالاً من أهل العلم فأخبرُوني أنَّ على ابني

جَلْدَ مائة وتغريب عام ، وعلى امرأته الرجمَ . فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « والذي نفسي بيده لأقضينَّ بينكما بكتاب الله جلَّ ذكرهُ ، المائة شاةٍ والخادمُ ردٌّ ، وعلى ابنكَ جَلدُ مائة وتغريبُ عام ، واغدُ يا أُنيس على امرأةِ هذا ، فإن اعترَفت فارجمها . فغدا عليها فاعترفت ، فرجمها » . قلت لسفيان : لم يقل : « فأخبروني أن على ابني الرَّجمَ » فقال : أشكُّ فيها من الزُّهري ، فربما قلتها وربما سكتُّ . [١٦٧/٨]

* ٨٦ - كتاب الحدود ٣٢ - باب البكران يجلدان وينفيان

حدَّثنا مالك بن إسماعيل حدَّثنا عبدُ العزيز أخبرَنا ابنُ شهاب عن عُبَيد الله بن عبد الله بن عُتبة عن زيد بن خالد الجُهنّي قال : سمعتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يأمرُ فيمن زنى ولم يُحصن جلْدَ مائةٍ وتغريبَ عام . [١٧١/٨]

* ٨٦ - كتاب الحدود ٣٤ - باب من أمر غير الإمام بإقامة الحد

حدَّثنا عاصمُ بن علّى حدثنا ابنُ أبي ذِئبٍ عن الزُّهريِّ عن عبَيد الله عن أبي هريرةَ وزيد بن خالدٍ أن رجلاً من الأعراب جاء إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم وهو جالسٌ فقال : يارسولَ الله اقضِ بكتاب الله ، فقام خَصْمُهُ فقال : صَدَقَ ، اقضِ له يا رسول الله بكتاب الله ، إن ابني كان عسيفاً على هذا فزنى بامرأتهِ فأخبروني أنَّ على ابني الرجمَ ، فافتدَيت بمائةٍ من الغَنم ووَليدة ، ثم سألتُ أهل العلم فزعموا أن ما عَلَى ابني جلدُ مائةٍ وتَغريبُ عام . فقال : « والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله ، أما الغنمُ والوَليدةُ فردٌّ عليك ، وعلى ابنك جلدُ مائة وتَغريب عام . وأما أنتَ يا أُنيس فاغدُ على امرأة هذا فارجمها ، فغدا أنيسٌ فرجمها » . [١٧١/٨]

* ٨٦ - كتاب الحدود

٣٨ - باب إذا رمى امرأته أو امرأة غيره بالزنا

حدَّثنا عبدُ الله بن يوسف أخبرنَا مالكٌ عن ابن شهاب عن عُبيد الله

ابن عبد الله بن عُتبة بن مسعود عن أبي هريرةَ وزيد بن خالد أنهما أخبراهُ أنَّ رجلين اختصما إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فقال أحدُهما : اقض بيننا بكتاب الله ، وقال الآخر - وهو أفقَههما - : أجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله ، وأْذَن لي أن أتكلم ، قال : تكلم . قال : إن ابني كان عَسيفاً على هـذا - والعسيفُ الأجير - فزَنى بامرأته فأخبروني أن على ابنـي الرَّجم ، فافتدَيتُ منه بمائةِ شـاة وبجارية لـي ، ثمَّ إني سألت أهـلَ العلم فأخبروني أن ما على ابني جَلدُ مائة وتغريبُ عام . وإنما الرجمُ على امرأتِه . فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « أما والذي نفسي بيدِه لأقضينَّ بينكما بكتاب الله . أما غَنمُك وجاريتك فردٌّ عليك . وجلد ابنَهُ مائةً وغرَّبَهُ عاماً . وأمر أنيساً الأسلميَّ أن يأتيَ امرأةَ الآخَرِ فإن اعترَفَت فارجْمها ، فاعترفت فرجَمها » .[١٧٢/٨]

* ٨٦ - كتاب الحدود ٤٦ - باب هل يأمر الإمام رجلاً فيضرب الحد

حدَّثَنا محمد بن يوسفَ حدثنا ابن عُيَينةَ عن الزُّهريّ عن عُبيد الله بن عبد الله بن عُتبةَ عن أبي هريرة وزيد بن خالدٍ الجهني قالا : جاءَ رجلٌ إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : أنشدُكَ الله إلا قضيتَ بيننا بكتاب الله ، فقام خصمُهُ - وكان أفقهَ منه - فقال : صدَق ، اقضِ بيننا بكتابِ الله وأذنْ لي يا رسولَ الله . فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : قل . فقال : إن ابني كان عَسيفاً في أهل هذا ، فزنىٰ بامرأته ، فافتَدَيتُ منه بمائة شاةٍ وخادم ، وإني سألتُ رجالاً من أهل العلم فأخبَروني أنَّ على ابني جلدَ مائةٍ وتَغريبَ عام ، وأنَّ على امرأةِ هذا الرَّجمَ . فقال : « والذي نفسي بيده لأقضينَّ بينكما بكتاب الله : المائة والخادِمُ رَدٌّ عليك ، وعلى ابنك جلدُ مائة وتغريبُ عام ، ويا أُنيس اغدُ على امرأةِ هذا فسَلْها ، فإن اعتَرفت فارجُمها . فاعترفت ، فرجمها » . [١٧٦/٨]

* ٩٣ - كتاب الأحكام

٣٩ - باب هل يجوز للحاكم أن يبعث رجلاً وحده

حدّثنا آدمُ حدَّثَنا ابن أبي ذِئب حدَّثنا الزُّهْريُّ عن عُبيد الله بن عَبْدِ الله عن أبي هُريرةَ وزيد بن خالدٍ الجُهَنِيِّ قالا : جاء أَعْرابيّ فقال : يا رسولَ الله ، اقْض بَيْننا بكتاب الله ، فقام خصْمُه فقال : صدقَ فاقضِ بيننا بكتابِ الله . فقال الأعرابيُّ : إن ابني كان عسِيفاً على هذا فزنى بامرأته ، فقالوا لي : على ابنكَ الرجمُ ، ففديتُ ابني منه بمائة من الغَنَم ووليدة . ثمَّ سألتُ أهلَ العلم فقالوا : إنما على ابنكَ جَلْدُ مائة وتغريبُ عام . فقال النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم : « لأَقْضِيَنَّ بينكما بكتاب الله ، أما الوليدةُ والغَنم فَردٌّ عليك ، وعلى ابنِكَ جَلدُ مائة وتَغْريبُ عام . وأما أنت يا أنيس ، لرجل ، فاغدُ على امرأةِ هذا فارجمْها . فغَدا عليها أنيس فرجَمها » . [٧٥/٩]

* ٩٥ - كتاب أخبار الآحاد ١ - باب ما جاء في إجازة خبر الواحد

حدَّثنا زُهير بن حرب حدَّثنا يعقوبُ بن إبراهيم حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهابٍ أنَّ عبيدَ الله بن عبد الله أخبرَه أنَّ « أبا هريرة وزيدَ بن خالد أخبراه أنَّ رجلينِ اختصما إلى النبي صلى الله عليه وسلم.... » . [٨٨/٩]

* ٩٦ - كتاب الاعتصام ٢ - باب الاقتداء بسنن رسول الله ﷺ

حدَّثنا مسدَّدٌ حدَّثنا سفيانُ حدَّثنا الزُهريُّ عن عُبيد الله عن أبي هريرةَ وزيدِ بن خالدٍ قال : كنَّا عندَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم فقال : « لأقضينَّ بينكما بكتاب الله » . [٩٢/٩]

* * *

[٥] * ٥٦ - كتاب الجهاد

٣٨ - باب فضل من جهز غازياً أو خلفه بخير

حدّثنا أَبو مَعمَر حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَال : حَدَّثَنِي يَحْيىٰ قال : حَدَّثني أَبُو سَلَمَةَ قَالَ : حَدَّثَنِي بُسرُ بن سَعِيدٍ قالَ : حَدَّثَنِي زَيْدُ بن خَالِد رَضِيَ الله عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم قالَ : « مَنْ جهَّزَ غَازِياً فِي سَبِيلِ الله فَقَدْ غَزَا ، وَمَنْ خَلَفَ غَازِياً فِي سبِيلِ الله بِخَيْر فَقَدْ غَزَا » .[٢٧/٤]

* * *

(٥) مسلم (ك ٣٣ ح ١٣٥،١٣٦) .

(٦٤)

□ زيد بن الخطاب العدوي □

الإصابة (٢٨٩١)

كان أسن من عمر وأسلم قبله وشهد بدراً والمشاهد واستشهد باليمامة وكانت راية المسلمين معه سنة اثنتي عشرة في خلافة أبي بكر .

وحزن عليه عمر حزناً شديداً .

ولما قتل قال عمر سبقني إلى الحسنيين أسلم قبلي واستشهد قبلي . له في الصحيح حديث واحد في النهي عن قتل جنان البيوت في رواية ابن عمر عنه مقروناً بأبي لبابة .

الخلاصة :

(خت م د) زيد بن الخطاب العدوي أخو عمر أسلم قبله وله حديث وعنه ابن عمر وغيره .

شهد بدراً والمشاهد مع النبي صلى الله عليه وسلم وكان معه راية المسلمين يوم اليمامة فقاتل حتى قتل .

ولما جاء نعيه إلى عمر بكى وقال أسلم قبلي وقتل قبلي .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
١	٠	٠	٠

(٦٤) زيد بن الخطاب العدوي

[١] * ٥٩ - كتاب بدء الخلق

١٤ - باب قول الله تعالى ﴿ وبث فيها من كل دابة ﴾

حدَّثَنا عبدُ الله بن محمدٍ حدَّثَنا هِشامُ بنُ يوسُفَ حدَّثَنا مَعْمَرٌ عنِ الزُّهريِّ عن سالمٍ عن ابنِ عمرَ رضيَ الله عنهما أنَّه سمعَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يَخطُبُ على المِنبرِ يقول : « اقتُلوا الحَيّاتِ واقتُلوا ذا الطُّفيتين والأبتَر ، فإنهما يَطمِسانِ البَصَر ويَستَسقِطان الحَبَل » .

قال عبدُ الله : فبينا أنا أطارِدُ حيَّةً لأقتُلَها ، فناداني أبو لُبابةَ : لا تقتُلْها ، فقلت : إنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قد أمرَ بقتلِ الحيَّات . قال : إنهُ نَهى بعدَ ذلك عن ذواتِ البُيوت وهي العَوامر . وقال عبدُ الرزَّاقِ عن مَعْمرٍ فرآني أبو لُبابة ، أو زيدُ بنُ الخطَّاب .

وتابعَهُ يُونُسُ وابنُ عُيَينةَ وإسحٰقُ الكلبيُّ والزُّبيَديُّ .

وقال صالح وابن حفصةَ وابنُ مُجْمعٍ عن الزُّهريِّ عن سالم عنِ ابنِ عمرَ : رآني أبو لُبابةَ وزيدُ بن الخَطاب . [١٢٧/٤]

* * *

(١) مسلم (ك ٣٩ ح ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠) .

(٦٥)

□ السائب بن يزيد □

الإصابة (٣٠٧١)

السائب بن يزيد بن سعيد بن ثمامة .. ويقال عائد بن الأسود الكندي أو الأزدي له ولأبيه صحبة .

وكان العلاء بن الحضرمي خاله .

وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث وعن أبيه وعمر وعثمان وغيرهم استعمله عمر على سوق المدينة .

مات سنة اثنتين وثمانين وقيل بعد الستين .

وقال ابن أبي داود : هو آخر من مات بالمدينة من الصحابة .

الخلاصة :

(ع) السائب بن يزيد بن سعيد بن ثمامة الكندي .

وقال الزهري : من الأزد عداده في كنانة ويعرف بابن أخت نمر صحابي ابن صحابي له أحاديث . اتفقا على حديث وانفرد البخاري بخمسة .

وعنه يزيد بن حضيفة (وفي التهذيب : وعنه عبد الله بن يزيد بن حضيفة والد يزيد بن عبد الله) وإبراهيم بن قارظ والزهري ويحيى بن سعيد .

حج به أبوه حجة الوداع وهو ابن سبع سنين .

مات بالمدينة سنة ست وثمانين وقتل سنة إحدى وتسعين .

وهو آخر من مات بالمدينة من الصحابة رضي الله عنهم .

عدد أحاديثه المتفق عليه المنفرد به البخاري المنفرد به مسلم

١ ٥

٦

(٦٥) السائب بن يزيد

[١] * ٤ - كتاب الوضوء ٤٠ - باب استعمال فضل وضوء الناس

حدَّثَنا عبدُ الرحمٰنِ بنُ يُونُسَ ، قال : حدَّثَنا حاتمُ بنُ إسماعيلَ عنِ الجعْدِ قال : سمعتُ السائب بن يزيد يقولُ : ذَهبتْ بي خَالَتي إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم فقالت : يا رسول الله إنَّ ابن أُختي وجعٌ ، فمسح رأسي ودعا لي بالبركة . ثمَّ توضَّأَ فشَرِبتُ مِن وضوئِهِ ، ثمَّ قمتُ خَلف ظهرِه فنظَرتُ إلى خاتمِ النبوَّةِ بين كَتِفَيْهِ مِثل زرِّ الحجلةِ . [٤٥/١]

*** ٦١ - كتاب المناقب ٢١ - باب حدثني إسحٰق**

حدّثني إسحٰقُ أَخبرَنا الفَضلُ بنُ موسىٰ عنِ الجُعَيد بنِ عبد الرحمن « رأَيتُ السائبَ بنَ يزيدَ ابنَ أَربع وتسعينَ جَلداً مُعتَدلاً فقال : قد علمتُ ما مُتِّعْتُ به - سمعي وبصري - إلَّا بدُعاءِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم . إنَّ خالتي ذَهَبت بي إليه فقالت : يا رسولَ الله إنَّ ابنَ أُختي شاك ، فادعُ الله . قال : فدعا لي » . [١٨٦/٤]

*** ٦١ - كتاب المناقب ٢٢ - باب خاتم النبوة**

حدّثنا محمدُ بن عُبَيد الله حدَّثَنا حاتم عن الجُعَيدِ بنِ عبدِ الرحمٰنِ قال : سمعْتُ السائبَ بنَ يزيدَ قال : « ذَهَبَتْ بي خالتي إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فقالت : يا رسولَ الله إنَّ ابنَ أُختي وَقع ، فمسحَ رأْسي ، ودعا لي بالبَركةِ ، وتَوَضَّأَ فشربتُ من وَضوئِهِ ثمَّ قمتُ خلف ظهرِهِ فَنَظَرتُ إلى خاتمِ بينَ كَتِفَيه » .

قال ابن عُبَيْد الله : الحُجْلةُ من حُجلِ الفَرَس الذي بينَ عَيْنَيهِ .[١٨٦/٤]

---

(١) مسلم (ك ٤٣ ح ١١١) .

* ٧٥ - كتاب المرضى

١٨ - باب من ذهب بالصبي المريض ليدعى له

حدَّثَنا إبراهيمُ بن حمزةَ حدَّثَنا حاتمٌ - هو ابن إسماعيلَ - عن الجُعَيدِ قال : سمعت السائبَ يقول : « ذهَبتْ بي خالتي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : يا رسولَ الله ، إنَّ ابن أُختي وجعٌ . فمسَحَ رأسي ، ودعا لي بالبركة . ثم توضَّأ فشَرِبتُ من وَضوئه ، وقمتُ خَلفَ ظهرِهِ فنظرتُ إلى خاتم النُبوَّةِ مثل زرِّ الحجلة » . [١٢٠/٧]

* ٨٠ - كتاب الدعوات ٣١ - باب الدعاء للصبيان بالبركة

حدّثنا قُتَيبةُ بن سعيدٍ حَدَّثنا حاتمٌ عن الجعد بن عبد الرحمن قال : « سَمِعْتُ السَّائِبَ بن يزيدَ يقول : ذهبتْ بي خالتي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فَقَالتْ : يا رَسُولَ الله ، إنَّ ابن أُختي وجع . فمسحَ رأسي ودعا لي بالبَركة . ثم توضأ فشربتُ من وَضُوئِهِ ، ثم قمتُ خلف ظهره فنظرت إلى خاتمِهِ بين كتِفَيه مثلَ زِرِّ الحجَلة » . [٧٦/٨]

* * *

[٢] * ١١ - كتاب الجمعة ٢٢ - باب الموذن الواحد يوم الجمعة

حدّثنا أبو نُعيمٍ قال : حدَّثَنا عبدُ العزيزِ بنُ أبي سَلمةَ الماجشونُ عنِ الزُّهريِّ عنِ السائبِ بن يزيدَ « أن الذي زادَ التأْذينَ الثالث يوم الجُمعةِ عثمانُ بنُ عَفَّانَ رضيَ الله عنه - حين كثُرَ أَهلُ المدينةِ - ولم يكنْ للنبيِّ صلى الله عليه وسلم مؤذِّنٌ غيرَ واحد ، وكان التأْذِينُ يومَ الجُمعةِ حينَ يجلِسُ الإمامُ » يعني على المنبرِ . [٨/٢]

---

(٢) ليس في مسلم .

*** ١١ - كتاب الجمعة ٢١ - باب الأذان يوم الجمعة**

حدّثنا آدمُ قال : حدَّثَنا ابنُ أبي ذِئبٍ عنِ الزُّهريِّ عنِ السائبِ بنِ يَزيدَ قال : « كان النِّداءُ يومَ الجُمعةِ أَوَّلُهُ إذا جَلسَ الإمامُ على المِنبرِ على عهدِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم وأبي بكرٍ وعمرَ رضيَ الله عنهما . فلمّا كانَ عثمانُ رضيَ الله عنه - وكثُرَ الناسُ - زادَ النداءَ الثالثَ على الزَّوراءِ » . [٨/٢]

*** ١١ - كتاب الجمعة**

٢٤ - باب الجلوس على المنبر عند التأذين

حدّثنا يحيىٰ بنُ بُكَير قال : حدَّثَنا الليثُ عن عُقَيلٍ عن ابنِ شهابٍ أَنَّ السائبَ بنَ يزيدَ أخبرهُ أَنَّ التأْذينَ الثاني يومَ الجُمعةِ أَمرَ به عثمانُ - حينَ كثُرَ أَهلُ المسجدِ - وكان التأْذينُ يومَ الجُمعةِ حينَ يَجلِسُ الإمامُ » . [٩/٢]

*** ١١ - كتاب الجمعة ٢٥ - باب التأذين عند الخطبة**

حدّثنا محمدُ بنُ مُقاتلٍ قال : أَخبرَنا عبدُ الله قال : أَخبرَنا يونسُ عن الزُّهريِّ قال : سمعتُ السائبَ بنَ يزيدَ يقول : « إن الأَذانَ يوم الجُمعةِ كان أَولُه حينَ يَجلِسُ الإمامُ يومَ الجُمعةِ عَلَىٰ المنبرِ في عَهدِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكرٍ وَعمرَ رضيَ الله عنهما ، فلمَّا كان في خلافةِ عثمانَ رضيَ الله عنه - وكثُروا - أَمرَ عثمانُ يومَ الجمعةِ بالأَذانِ الثالثِ ، فأُذِّنَ بهِ على الزَّوراء ، فثَبتَ الأَمرُ علىٰ ذٰلك » . [٩/٢]

* * *

[٣] * ٢٨ - كتاب جزاء الصيد ٢٥ - باب حج الصبيان

حدّثنا عبدُ الرحمٰنِ بنُ يونسَ حدَّثَنا حاتمُ بنُ إسماعيلَ عن محمدِ بن

---

(٣) ليس في مسلم .

يوسفَ عنِ السائبِ بنِ يَزيدَ قال : حُجَّ بي معَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابنُ سَبعِ سِنينَ . [١٨/٣]

* * *

[٤] * ٢٨ - كتاب جزاء الصيد ٢٥ - باب حج الصبيان

حدّثنا عمرُو بنُ زُرارة أخبرَنا القاسمُ بنُ مالكٍ عنِ الجُعَيدِ بنِ عبدِالرحمٰنِ قال : سمعتُ عمرَ بنَ عبدِ العزيزِ يقول للسائبِ بنِ يزيدَ وكان قد حُجَّ بهِ في ثَقَلِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم . [١٩/٣]

* * *

[٥] * ٥٦ - كتاب الجهاد ١٩٦ - باب استقبال الغزاة

حدّثنا مَالِكُ بنُ إسْمَاعِيلَ حدَّثَنا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ : « قَالَ السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ رَضِيَ الله عَنْهُ : ذَهَبْنَا نَتلَقَّى رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم مَعَ الصِّبْيَانِ إلى ثَنِيَّةِ الوَدَاعِ » . [٧٦/٤]

*** ٦٤ - كتاب المغازي**

٨٢ - باب كتاب النبي ﷺ إلى كسرى وقيصر

حدّثنا عليُّ بن عبدِ الله حدَّثنا سفيانُ قال : سمعتُ الزُّهْرِيّ عن السائبِ ابن يَزيدَ يقول : « أذكرُ أني خرجتُ مع الغلمان إلى ثنيّةِ الوَداع نتلقّى رسولَ الله صلى الله عليه وسلم » . وقال سفيانُ مرَّةً : « مع الصبيان » . [٨/٦]

*** ٦٤ - كتاب المغازي**

٨٢ - باب كتاب النبي ﷺ إلى كسرى وقيصر

حدّثنا عبدُ الله بن محمدٍ حدثَنا سفيانُ عنِ الزُّهريِّ عن السائب « أذكرُ

---

(٤) ليس في مسلم . (٥) ليس في مسلم .

أني خرجتُ مع الصِّبيانِ نتلقىٰ النبيّ صلى الله عليه وسلم إلى ثنيَّةِ الوداع مَقْدمَهُ من غزوةِ تبوك » . [٩/٦]

* ٨٤ - كتاب كفارات الأيمان

٥ - باب صاع المدينة ومد النبي ﷺ

حَدَّثَنَا عثمانُ بن أبي شيبةَ حدَّثنا القاسمُ بن مالك المُزَنِيُّ حدَّثَنا الجُعيدُ ابن عبد الرحمن « عن السائب بن يزيدَ قال : كان الصَّاع علىَ عهدِ النبي صلى الله عليه وسلم مدّاً وثلثاً بمدِّكم اليومَ فزيدَ فيه في زمن عمر بن عبد العزيز » . [١٤٥/٨]

* ٩٦ - كتاب الاعتصام

١٦ - باب ما ذكر النبي ﷺ وخص إلخ

حدّثنا عمرُو بن زُرارة حدثنا القاسمُ بن مالك عن الجعَيد « سمعتُ السائبَ بن يزيدَ يقول : كان الصاعُ على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مدّاً وثلثاً بمدِّكم اليوم وقد زيدَ فيه » . [١٠٤/٩]

* * *

[٦] * ٨٦ - كتاب الحدود ٤ - باب الضرب بالجريد والنعال

حدّثنا مكيُّ بن إبراهيمَ عن الجعَيدِ عن يَزيدَ بن خُصَيفةَ « عنِ السائب ابن يزيدَ قال : كنّا نُؤتىٰ بالشارب على عهدِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم وإمرةِ أبي بكر وصدراً من خِلافة عمرَ فنقومُ إليه بأيدينا ونعالِنا وأرْدِيتنا ، حتىٰ كان آخرُ إمرةِ عمرَ فجلدَ أربعينَ ، حتىٰ إذا عَتوا وفَسَقوا جَلدَ ثمانين » .[١٥٨/٨]

* * *

(٦) ليس في مسلم .

(٦٦)

□ سراقة بن مالك بن جعشم □

الإصابة (٣١٠٩)

سراقة بن مالك بن جعشم ... الكناني المدلجي .

يكنى أبا سفيان كان ينزل قديداً .

أسلم يوم الفتح .

روى الحسن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لسراقة بن مالك « كيف بك إذا لبست سواري كسرى » . قال فلما أتى عمر بسواري كسرى ومنطقته وتاجه دعا سراقة فألبسه وكان رجلاً أزب كثير شعر الساعدين فقال له ارفع يديك قل الله أكبر الحمد لله الذي سلبها كسرى بن هرمز وألبسهما سراقة الأعرابي .

مات في خلافة عثمان سنة أربع وعشرين وقتل من بعده عثمان .

الخلاصة :

(خ عـ١) سراقة بن مالك بن جُعشم بضم الميم والمعجمة وبينهما عين ساكنة المدلجي أبو سفيان نزيل قديد أسلم يوم الفتح له تسعة عشر حديثاً انفرد له البخاري بحديث . وعنه جابر وابن عمر وابن المسيب ومجاهد وابنه محمد بن سراقة قيل : مات سنة أربع وعشرين فإن صح فرواية ابن المسيب ومن بعده مرسلة .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
١٩	٤	١	

١

(٦٦) سُرَاقة بن مالك بن جُعْشُم

[١] * ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار

٤٥ - باب هجرة النبي ﷺ وأصحابه إلى المدينة

حدَّثنا يحيىٰ بنُ بكير حدَّثنا الليثُ عن عُقَيلٍ قال ابنُ شهاب : وأخبرَني عبدُ الرحمن بن مالك المُدْلجيّ - وهو ابنُ أخي سُراقةَ بنِ مالكِ بن جُعْشُم - أنَّ أباه أخبرَه أنه سمعَ سُراقةَ بن جُعشُمٍ يقول : « جاءنا رُسُل كفّارِ قريشٍ يجعلونَ في رسولِ الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكرٍ ديةَ كلِّ واحدٍ منهما من قَتَلَهُ أو أسرهَ . فبينا أنا جالسٌ في مجلسٍ من مجالسِ قومي بني مُدلجٍ أقبلَ رجل منهم حتى قام علينا ونحن جُلوس فقال : يا سُراقة ، إني قد رأيتُ آنِفاً أسودةً بالساحِل أراها محمداً وأصحابه . قال سُراقة : فعرفتُ أنهم هم ، فقلت له : إنهم ليسوا بهم ، ولكنَّكَ رأيتَ فلاناً وفلاناً انطلقَوا بأعيُننا . ثمَّ لبِثتُ في المجلسِ ساعةً ، ثمَّ قمتُ فدخلتُ فأمرت جاريتي أن تخرُج بفرسي - وهي مِن وراءِ أكَمة - فتَحبِسَها عليَّ وأخذتُ رُمحي فخرجتُ بهِ من ظَهر البيت فخَططت بزُجِّهِ الأرضَ ، وخَفَضْت عاليه ، حتىٰ أتيت فَرسي فركبتُها ، فرفعتُها تقرّب بي ، حتىٰ دَنَوتُ منهم ، فعَثَرَتْ بي فرسي ، فخَرَرتُ عنها ، فقُمتُ فأهوَيت يدي إلى كِنانتي فاستخرجتُ منها الأزلامَ ، فاستَقسَمت بها : أضرُّهم أم لا ؟ فخرج الذي أكرَهُ ، فركبتُ فرسي - وعصيتُ الأزلامَ - تقرّب بي ، حتىٰ إذا سمعتُ قِراءةَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم وهو لا يَلتَفِتُ ، وأبو بكرٍ يُكثرُ الالتفاتَ ، ساخَتْ يَدا فَرسي في الأرض حتىٰ بَلغَتا الرُّكبَتين ، فَخَررتُ عنها ، ثم زجَرتها ، فَنهضَت فلم تكَد تُخرِجُ يدَيها ، فلما استوتْ قائمةً إذا لأثر يدَيها عُثان ساطِعَ في السماءِ مثلُ

---

(١) ليس في مسلم .

الدُّخان ، فاستقسمتُ بالأزلام فخرجَ الذي أكرَه فنادَيتهم بالأمان ، فوَقَفوا ، فركِبتُ فرسي حتىٰ جئتهم . ووقعَ في نفسي حين لَقيتُ ما لقيتُ منَ الحبسِ عنهم أن سيَظهَرُ أمرُ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، فقلتُ له : إنَّ قومَكَ قد جَعلوا فيكَ الدِّيةَ . وأخَبرتهم أخباراً ما يُريدُ الناسُ بهم ، وعرَضتُ عليهم الزادَ والمَتاعَ ، فلم يَرْزَآني ، ولم يَسألاني إلا أن قال : اخفِ عنّا . فسألتهُ أن يَكتُبَ لي كتابَ أمن ، فأمرَ عامرَ بنَ فُهَيرةَ فكتبَ في رُقعةٍ من أديم ، ثمَّ مضى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم » . [٦٠/٥]

* * *

(٦٧)

□ سعد بن أبي وقاص □

الإصابة (٣١٨٧)

سعد بن مالك بن أهيب ويقال وهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب القريشي الزهري أبو إسحق ابن أبي وقاص أحد العشرة وآخرهم موتاً .

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم كثيراً .

وكان أحد الفرسان ، وهو أول من رمى بسهم في سبيل الله ، وهو أحد الستة أهل الشورى وكان في فتح العراق وولي الكوفة لعمر وهو الذي بناها ثم عزل ووليها لعثمان . وكان مجاب الدعوة مشهوراً بذلك .

مات سنة إحدى وخسمين وقيل سنة خمس وخمسين .

ولما قتل عثمان اعتزل الفتنة ولزم بيته .

الخلاصة :

(ع) سعد بن أبى وقاص واسمه مالك بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة الزهري المدني شهد بدراً والمشاهد ، وهو أحد العشرة وآخرهم موتاً ، وأول من رمى في سبيل الله ، وفارس الإسلام وأحد ستة الشورى . وحرس النبي صلى الله عليه وسلم وكوَّف الكوفة وطرد الأعاجم وافتتح مدائن فارس وهاجر قبل النبي صلى الله عليه وسلم .

له مائتا حديث . اتفقا على خمسة عشر وانفرد البخارى بخمسة ومسلم بثمانية عشر وعنه بنوه إبراهيم وعامر وعمر ومحمد ومصعب وخلق ، وكان سابع سبعة في الإسلام مات في قصره بالعقيق على عشرة أميال المدينة ، وحمل إلى البقيع في سنة خمس وخمسين وقيل سنة ست وقيل سنة سبع .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
٢٠٠	١٥	٥	١٨
		٢٠	

(٦٧) سعد بن أبي وقاص
واسمه مالك بن أهيب بن عبد مناف الزهري

[١] * ٢ - كتاب الإيمان
١٩ - باب إذا لم يكن الإسلام على الحقيقة

حدّثنا أبو اليمانِ قال : أخبرَنا شُعَيْبٌ عنِ الزُّهْرِيِّ قال : أخبرَنا عامِرُ بنُ سَعدِ بنِ أبي وَقّاصٍ عن سَعد رضيَ الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أَعْطَى رَهْطاً - وسعدٌ جالسٌ - فتركَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم رجُلاً هُوَ أَعْجَبُهُم إليَّ . فقلتُ : يا رسولَ الله مالَكَ عنْ فُلانٍ ؟ فَوَالله إنّي لَأَراهُ مُؤْمِناً . فقال : أو مُسْلماً فسَكتُّ قَليلاً . ثمَّ غَلَبَني ما أَعْلَمُ مِنه فَعُدْت لِمَقالتي فقلتُ : مالَكَ عن فُلان ؟ فوَالله إني لأراهُ مُؤمِناً فقالَ : أوْ مُسلِماً . ثمَّ غَلَبَني ما أَعلَمُ منُه فعُدْتُ لِمَقالَتي ، وعادَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم . ثمَّ قال : يا سَعدُ ، إنِّي لَأُعْطِي الرَّجُلَ وغيرُهُ أَحَبُّ إلَيَّ منهُ ، خَشْيَةَ أَنْ يَكُبَّهُ الله في النار » . [١٠/١]

* ٢٤ - كتاب الزكاة
٥٣ - باب قول الله تعالى ﴿ لا يسألون الناس إلحافاً ﴾

حدّثنا محمدُ بنُ غُرَيرٍ الزهريُّ حدَّثَنا يعقوبُ بنُ إبراهيمَ عن أَبيهِ عن صالحِ بنِ كَيسانَ عنِ ابنِ شهابٍ قال : أخبرَني عامرُ بنُ سعدٍ عن أبيهِ قال : « أعطَى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم رَهطاً وأَنا جالسٌ فيهم ، قال : فتركَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم منهم رجُلًا لم يُعطِهِ - وهوَ أَعجبُهم إليَّ - فقمتُ

---

(١) مسلم (ك ١ ح ٢٣٦،٢٣٧) ، (ك ١٢ ح ١٣١) .

إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فسارَرْتُه فقلتُ : مالَكَ عن فلان ؛ والله إني لأُراه مؤمناً . قال : أو مسلماً . فسكتُّ قليلًا ، ثمَّ غلَبَني ما أَعلمُ فيهِ فقلتُ : يا رسوَل الله ، مالَك عن فلانٍ ، والله إني لأُراهُ مؤمناً . أو قال : مسلماً (قال : أو مسلماً) فسكتُّ قليلًا ، ثمّ غَلبَني ما أَعلمُ فيهِ فقلتُ : يا رسولَ الله مالكَ عن فلانٍ ، والله إني لأُراهُ مؤمناً . أو قال مسلماً (قال : أو مسلماً) . يعني فقال إني لأُعطي الرجلَ وغيرُهُ أَحبُّ إليَّ منه خَشيةَ أن يُكَبَّ في النارِ على وجهه » .

وعن أبيه عن صالحٍ عن إسماعيلَ بنِ محمدٍ أنه قال : سمعتُ أبي يُحدِّثُ هذا فقال في حديثهِ : « فضربَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بيدهِ فجمعَ بينَ عُنقي وكتفي ثم قال : أَقبِلْ أي سعدُ ، إني لأُعطي الرجلَ » . [١٢٤/٢]

* * *

[٢] * ٢ - كتاب الإيمان

٤١ - باب ما جاء أن الأعمال بالنية والحسبة

حدّثنا الحَكَمُ بنُ نافعٍ قَالَ : أَخْبَرَنا شُعَيْبٌ عنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : حَدَّثَني عَامِرُ بنُ سَعدٍ عَنْ سَعدِ بنِ أَبي وَقَّاص أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ رسُولَ الله صلى الله عليه وسلم قَالَ : « إِنَّكَ لنْ تُنْفِقَ نَفقَةً تَبْتَغِي بها وَجْهَ الله إِلَّا أُجِرْتَ عَلَيْهَا ، حتىٰ مَا تَجْعَلُ فِي فيّ امْرأَتِكَ » . [١٦/١]

* ٢٣ - كتاب الجنائز

٣٧ - باب رقي النبي ﷺ سعد بن خولة

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسفَ أخبرَنا مالكٌ عنِ ابنِ شهابٍ عن عامرِ بن سعدِ بنِ أبي وقاص عن أبيهِ رضيَ الله عنهُ قال : كانَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يَعودُني عامَ حَجَّةِ الوَداعِ مِن وَجَعٍ اشتدَّ بي ، فقلتُ : إني قد بلغَ بي

(٢) مسلم (ك ٢٥ ح ٥-٩) .

منَ الوَجَعِ ، وأنا ذو مالٍ ، ولا يَرِثُني إلّا ابنةٌ ، أفأتَصدَّقُ بثُلثَيْ مالي ؟ قال : لا . فقلت : بالشَّطرِ ؟ فقال : لا . ثم قال : « الثُّلثُ والثلُثُ كبير - أو كثير - إنكَ أنْ تَذَرَ ورثَتَكَ أغنياءَ خَيرٌ مِن أن تَذَرَهم عالةً يتكفَفونَ الناسَ ، وإنكَ لن تُنفِقَ نفقةً تبتغي بها وَجهَ الله إلّا أُجِرْتَ بها ، حتّى ما تجعَلُ في فِيّ امرأتكَ . فقلتُ : يا رسولَ الله ، أُخَلَّفُ بعدَ أصحابي ؟ قال : إنكَ لن تُخلَّفَ فتعملَ عملاً صالحاً إلّا ازدَدْتَ به درجةً ورِفعة ، ثمَّ لعلَّكَ أن تُخلَّفَ حتّى يَنتفِع بكَ أقوامٌ ويُضَرَّ بكَ آخرون ، اللّهمَّ امضِ لأصحابي هجرتَهمْ ، ولا تَرُدَّهم على أعقابهم ، لٰكِنِ البائسُ سَعَدُ بنُ خَولَةَ . يَرثي لهُ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أنْ ماتَ بمكةَ » . [٨١/٢]

* ٥٥ - كتاب الوصايا

٢ - باب أن يترك ورثته أغنياء خير من أن يتكففوا الناس

حدّثنا أبو نُعَيْمٍ حَدَّثَنا سُفْيانُ عَنْ سَعْدِ بنِ إبْراهيمَ عَنْ عامِرِ بنِ سَعْدٍ عَنْ سَعْدِ بنِ أَبي وَقَّاصٍ رَضِيَ الله عَنْهُ قالَ : جاءَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم يَعودُني وأنا بِمَكَّةَ ، وَهُوَ يَكْرَهُ أَنْ يَموتَ بالأَرْضِ الَّتي هاجَرَ مِنْها ، قالَ : « يَرْحَمُ الله ابنَ عَفْرَاءَ . قُلْتُ : يا رَسولَ الله أُوصي بمالي كُلِّهِ ؟ قالَ : لا . قُلْتُ : فَالشَّطْرِ ؟ قالَ : لا . قُلْتُ : الثُّلث ؟ قالَ : فَالثُّلُثُ ، والثُّلُثُ كَثيرٌ ، إنَّكَ أَنْ تَدَعَ وَرثَتَك أَغْنِياءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَدَعَهُمْ عالَةً يَتَكَفَّفونَ النَّاسَ في أَيْدِيهم وإنَّكَ مَهْما أَنفَقْتَ مِنْ نَفَقَةٍ فَإنَّها صَدَقَةٌ ، حَتَّى اللُّقْمَةُ الَّتي تَرْفَعُها إلى فِيّ امْرَأَتِكَ ، وعَسى الله أَنْ يَرْفَعَكَ فَيَنْتَفِعَ بِكَ ناسٌ ويُضَرَّ بِكَ آخرون . ولَم يَكُنْ لَهُ يَومَئِذٍ إلَّا ابنَةٌ » . [٣/٤]

* ٥٥ - كتاب الوصايا ٣ - باب الوصية بالثلث

حدّثنا مُحَمَّدُ بن عَبْدِ الرَّحيمِ حَدَّثَنا زَكَرِيَّاءُ بن عَدِيٍّ حَدَّثَنا مَروانُ عَنْ هاشِمِ بنِ هاشمٍ عَنْ عامِرِ بنِ سَعْدٍ عَنْ أَبيهِ رَضِيَ الله عَنْهُ قالَ : مَرِضْتُ

فَعادَني النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم فَقُلْتُ : يا رَسولَ الله ، آدْعُ الله أَنْ لا يُرُدَّني علىٰ عَقِبي . قالَ : « لَعَلَّ الله يَرْفَعُكَ ويَنْفَعُ بكَ ناساً . قُلْتُ : أُريدُ أَنْ أُوصِيَ وإِنَّما لي ابنَةٌ . قُلْتُ : أُوصي بالنِّصْفِ ؟ قالَ : النِّصْفُ كَثيرٌ . قُلْتُ : فَالثُّلُث ؟ قَالَ : الثُّلُثُ والثُّلُثُ كَثِيرٌ - أَو كَبيرٌ - قالَ : فَأَوصىٰ النَّاسُ بالثُّلُثِ وجاز ذٰلِكَ لَهُم » . [٣/٤]

* ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار

٤٩ - باب قول النبي ﷺ اللهم أمض لأصحابي هجرتهم

حدّثنا يحيىٰ بنُ قَزْعةَ حدّثنا إبراهيمُ عنِ الزُّهريِّ عن عامرِ بن سعدِ بن مالكٍ عن أبيهِ قال : عادَني النبيُّ صلى الله عليه وسلم عامَ حَجَّةِ الوَداع من مَرَض أشفَيت منه على الموت ، فقلتُ : يا رسولَ الله ، بَلغَ بي منَ الوَجع ما تَرى وأنا ذو مال ، ولا يَرِثني إلا ابنة لي واحدة ، أفأتَصدَّقُ بثُلُثي مالي ؟ « قال : لا . قال : فأتصدَّق بشطرِهِ ؟ قال : الثُّلثُ يا سعد ، والثلث كثير ، إنكَ أن تَذرَ ورثَتَكَ أغنياءَ خيرٌ من أن تذرَهم عالةً يَتكفَّفون الناس - قال أحمدُ بن يونسَ عن إبراهيم : أن تَذَرَ ذُريتَك - ولستَ بنافقٍ نفقةً تَبتَغي بها وجهَ الله إلا آجركَ الله بها ، حتى اللقمةَ تجعلها في فِيِّ امرأتك قلت : يا رسول الله أخلَّفُ بعد أصحابي ؟ قال : إنكَ لن تخلَّفَ فتعمل عملاً تبتغي به وجهَ الله إلا ازددتَ به درجةً ورفعة ، ولعلَّكَ تخلَّفُ حتى يَنتَفعَ بك أقوام ويُضَرَّ بك آخرون . اللَّهُمَّ أمضِ لأصحابي هِجرتَهم ، ولا تَرُدَّهم على أعقابهم . لكن البائسُ سعدُ بن خَولةَ . يَرثي لهُ رسولُ الله أن تُوُفي بمكة » . قال أحمدُ بن يونسَ وموسىٰ عن إبراهيمَ : « أن تَذرَ وَرَثتَكَ » . [٦٨/٥]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٧٧ - باب حجة الوداع

حدَّثنا أحمدُ بن يونسَ حدَّثَنا إبراهيم هو ابن سعدٍ حدَّثنا ابن شهابٍ عن عامرِ بن سعدٍ عن أبيه قال : عادَني النبي صلى الله عليه وسلم في حجةِ الوداع

من وجَعٍ أشفيتُ منه على الموت ، فقلت : يا رسولَ الله ، بلغَ بي منَ الوجع ما ترَى ، وأنا ذو مال ، ولا يرِثُني إلا ابنةٌ لي واحدة ، أفأتصدَّقُ بثُلثي مالي ؟ قال : لا . قلتُ : أفأتصدَّقُ بشطرِهِ ؟ قال : لا . قلت : فالثلث ؟ قال : والثلث كثير ؟ إنك أن تَذَرَ وَرثَتَكَ أغنياءَ خيرٌ من أن تَذرَهم عالةً يتكفَّفون الناس ، ولستَ تنفِقُ نفقةً تَبتغي بها وجهَ الله إلا أُجِرتَ بها ، حتىٰ اللقمةَ تجعلُها في فِيّ امرأتكَ . قلت : يا رسولَ الله ، أأُخلَّفُ بعدَ أصحابي ؟ قال : إنكَ لن تخلَّفَ فتعملَ عملاً تبتغي به وجهَ الله إلا ازدَدْتَ به درجةً ورِفعة ، ولعلَّكَ تُخلَّفُ حتىٰ يَنتفِعَ بك أقوامٌ ويضَرَّ بكَ آخرون . اللهمَّ أمضِ لأصحابي هجرَتَهم ، ولا تَرُدَّهم على أعقابهم ، لكنِ البائسُ سعدُ بن خَولة . رثىٰ له رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أن تُوفِّيَ بمكة » . [١٧٨/٥]

* ٦٩ - كتاب النفقات ١ - باب فضل النفقة على الأهل

حدّثنا محمدُ بن كثير أخبرنا سفيانُ عن سعد بن إبراهيمَ عن عامر بن سعدٍ عن سعد رضيَ الله عنه قال : « كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم يَعودني وأنا مريضٌ بمكة ، فقلتُ : لي مالٌ ، أوصي بمالي كلِّه ، قال : لا . قلتُ : فالشطر ؟ قال : لا . قلتُ : فالثلث ؟ قال : الثلث ، والثلثُ كثير ، أن تدَعَ وَرَثتكَ أغنياءَ خيرٌ من أن تدَعهم عالةَ يتكففونَ الناس في أيديهم . ومهما أنفقتَ فهو لك صدَقة ، حتىٰ اللقمةَ ترفعها في فِيّ امرأتِكَ ، ولعلَّ الله يرفَعك ، يَنتَفِعُ بكَ ناسٌ ويُضرُّ بك آخرون » [٦٢/٧]

* ٧٥ - كتاب المرضى ١٣ - باب وضع اليد على المريض

حدّثَنا المكي بن إبراهيم أخبرَنا الجُعَيدُ عن عائشةَ بنتِ سعد أن أباها قال : تَشكيتُ بمكة شكواً شديداً ، فجاءني النبيُّ صلى الله عليه وسلم يَعودُني ، فقلتُ يا نبيَّ الله ، إني أترُكُ مالاً ، وإني لم أترُك إلا ابنة واحدة ، فأوصي بثُلُثي مالي وأترُكُ الثلثَ ؟ قال : « لا . قلتُ : فأوصي بالنصفِ وأتركُ النصفَ ؟

قال : لا . قلتُ : فأوصي بالثلثِ وأترُكَ لها الثلثين ؟ قال : الثلثُ ، والثلثُ كثير . ثم وضعَ يدَهُ على جبهتِهِ ، ثم مَسحَ يدَه على وَجهي وبَطني ، ثم قال : اللهم اشفِ سعداً ، وأتمِمْ له هِجرتَه » . فما زلتُ أجدُ بَردَهُ على كَبِدي فيما يُخالُ إليَّ حتىٰ الساعة . [١١٨/٧]

* ٧٥ - كتاب المرضى ١٦ - باب قول المريض إني وجع

حدَّثَنا موسىٰ بن إسماعيل حدَّثَنا عبدُ العزيز بن عبد الله أبي سلمةَ أخبرنا الزهريُّ عن عامر بن سعدٍ عن أبيه قال : « جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يَعودني من وَجَع اشتدَّ بي زمنَ حَجَّة الوَداع . فقلت : بَلغ بي ما ترَى وأنا ذو مال ، ولا يَرثُني إلا ابنةٌ لي ، أفأتصدَّق بثلثي مالي ؟ قال : لا . قلت : فالشطر ؟ قال : لا . قلت : الثلث ؟ قال : الثلث كثير ، إنكَ أنْ تدعَ ورثتكَ أغنياءَ خيرٌ من أن تذَرهم عالة يتكفَّفونَ الناس ، ولن تُنفق نفقةً تبتغي بها وجهَ الله إلا أُجِرتَ عليها ، حتى ما تجعل في فِيّ امرأتك » . [١٢٠/٧]

* ٨٠ - كتاب الدعوات

٤٣ - باب الدعاء برفع الوباء والوجع

حَدَّثَنا مُوسَىٰ بنُ إسماعيل حدَّثَنا إبراهيم بن سَعدٍ أخبرَنا ابن شِهابٍ عَن عَامرِ بن سَعدٍ أنَّ أباه قال : « عادَني رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في حَجَّةِ الوَداع من شكوى أشْفَيتُ منه عَلَى الموت ، فقلتُ : يا رسول الله ، بَلغَ بي ما ترى منَ الوَجَع ، وأنا ذو مال ، ولا يَرِثني إلا ابنة لي واحدة ، أفأتصدَّقُ بثُلُثي مالي ؟ قال : لا . قلتُ : فبشَطره ؟ قال : الثُّلثُ كثير ، إنكَ أنْ تذَرَ ورثتكَ أغنياءَ خيرٌ من أن تذَرهم عالةً يَتكففونَ الناس ، وإنك لن تُنْفِقَ نَفَقَةً تَبْتغي بها وَجْهَ الله إلا أُجِرْتَ ، حتىٰ ماتجعلُ في فِيّ امرأتك ، قُلتُ : أأُخلَّفَ بعد أصحابي ؟ قال : إنَّك لن تُخَلَّفَ فتعملَ عملاً تبتَغي به وَجْه الله إلا ازدَدْت درجة ورفعة . ولعلك تُخَلفُ حتىٰ يَنتفِع بك أقوامٌ ويُضر بك آخرون . اللهم أمضِ

لأصحابي هجرَتهم ، ولا تردهم على أعقابهم . لَكِن البائِسُ سعدُ بن خَوْلة . قال سعد : رَثَى له النَّبي صلى الله عليه وسلم من أن تُوفي بمكة » . [٨/٨٠]

* ٨٥ - كتاب الفرائض ٦ - باب ميراث البنات

حدّثنا الحميديُّ حدَّثنا سفيانُ حدثَنا الزُّهريُّ قال : أخبرني عامرُ بن سعدِ بن أبي وقاص عن أبيه قال : « مَرِضتُ بمكةَ مرضاً فأشْفَيتُ منه علَى الموت ، فأتاني النبيُّ صلى الله عليه وسلم يَعودُني ، فقلتُ : يارسولَ الله إن لي مالاً كثيراً وليسَ يَرثني إلا ابنتي ، أفأتَصدق بثلثي مالي ؟ قال : لا ، قال : قلتُ : فالشطرُ ، قال : لا ، قلتُ : الثلث ؟ قال : الثلثُ كثير ، إنك إن تَركتَ ولدَك أغْنياء خير من أن تتركهم عالةً يتكففون الناسَ ، وإنكَ لن تنفقَ نفقَة إلا أُجرتَ عليها حتى اللقمة ترفُعها إلى فِيّ امرأتكَ ، فقلتُ : يا رسولَ الله أُأخلَّف عن هجرتي ؟ فقال : لن تخلَّف بعدي فتعمل عملاً تريد به وجه الله إلا ازدَدتَ به رِفعة ودَرَجَة ، لعل أن تخلَّف بعدي حتى ينتفعَ بك أقوام ويُضَرَّ بكَ آخرونَ ، لكنِ البائسُ سعد بن خولةَ ، يرثي لهُ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أن مات بمكةَ » قال سفيانُ : وسعدُ بن خولةَ رجل من بني عامرِ بن لُؤَيّ .[٨/١٥٠]

* * *

[٣] * ٤ - كتاب الوضوء ٤٨ - باب المسح على الخفين

حدّثنا أَصْبَغُ بنُ الفَرج المِصْرِيُّ عن ابن وَهبٍ قال : حدَّثني عَمرٌو حدَّثني أَبو النَّضْر عن أَبي سَلمَةَ بن عبدِ الرّحمٰن عَن عَبدِ الله بن عُمرَ عَن سَعدِ ابن أَبي وَقَّاصٍ عن النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ مَسَحَ على الخُفَّين ، وَأَنَّ عبدَ الله ابنَ عُمرَ سَأَل عُمرَ عن ذٰلِكَ فقالَ : نعم ، إذا حدَّثَكَ شيئاً سَعْدٌ عن النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم فلا تَسْأَلْ عنه غيرَه .

---

(٣) ليس في مسلم .

وقالَ مُوسىٰ بنُ عُقبةَ : أخبرَني أَبو النضْر أَنَّ أَبا سَلَمَةَ أَخْبرَهُ أَنَّ سَعداً ... فقال عُمرُ لعبدِ الله نحوَه . [٤٧/١]

* * *

[٤] * ١٠ - كتاب الأذان

٩٥ - باب وجوب القراءة للإمام والمأموم

حدّثنا موسىٰ قال : حدَّثَنا أَبو عَوانةَ قال حدَّثَنا عبدُ الملكِ بنُ عُمير عن جابرِ بنِ سَمُرةَ قال : « شَكَا أَهلُ الكوفةِ سَعداً إلى عمرَ رضيَ الله عنه ، فعزَلَهُ ، واستعملَ عليهم عَمَّاراً ، فشَكوا حتى ذَكروا أَنَّهُ لا يُحسِنُ يُصلِّي . فأَرسلَ إليه فقال : يا أبا إسحٰقَ إن هؤلاءِ يَزعُمونَ أَنَّكَ لا تُحسِنُ تُصلِّي . قال أَبو إسحٰقَ : أَمَّا أَنا واللهِ فإني كنتُ أُصلِّي بهم صلاة رسولِ الله صلى الله عليه وسلَّم ما أخرمُ عنها ، أُصلِّي صلاةَ العِشاءِ فأَركُدُ في الأُولَيَيْنِ وَأُخِفُّ في الأُخرَيَينِ . قال : ذاكَ الظنُّ بكَ يا أَبا إسحٰقَ . فأَرسلَ معه رجُلًا - أَو رجالًا - إلى الكوفةِ فسأَلَ عنه أَهل الكوفةِ ، ولم يَدَعْ مَسجداً إلَّا سَأَلَ عنه ، وَيثْنون مَعروفاً . حتىٰ دخلَ مسجداً لِبني عبس ، فقامَ رجلٌ منهم يُقالُ له أُسامةُ بنُ قَتادَة يُكْنىٰ أَبا سَعدةَ قال : أَمَّا إذ نَشَدْتَنا فإنَّ سَعداً كان لا يَسيرُ بالسَّرِيَّةِ ، ولا يَقسِمُ بالسَّوِيَّة ، ولَا يَعدِلُ في القَضِيَّة . قال سعدٌ : أَما واللهِ لأَدْعُوَنَّ بثَلَاثٍ : اللَّهمَّ إن كان عبدُكَ هذا كاذباً قامَ رِياءً وَسُمعةً فأَطِلْ عمرَهُ ، وَأَطِلْ فقرَهُ ، وَعَرِّضْهُ بالفِتَنِ . وكان بَعدُ إذا سُئِلَ يقول : شَيخٌ كبيرٌ مَفتون ، أَصابَتْني دَعوةُ سعد . قال عبدُ الملكِ : فأَنا رأَيتُه بعدُ قد سَقطَ حاجِباهُ عَلَىٰ عَينيهِ منَ الكِبَرِ ، وإنه لَيتعرَّضُ للجواري في الطُّرقِ يُغمِزُهنَّ » . [١٤٧/١]

* ١٠ - كتاب الأذان ٩٦ - باب القراءة في الظهر

حدّثنا أَبو النُّعمانِ حدَّثَنا أَبو عَوانةَ عنِ عبدِ الملكِ بنِ عُمير عن جابرِ

(٤) مسلم (ك ٤ ح ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠) .

ابنِ سَمُرَة قال : قال سعدٌ : « كنتُ أُصلِّي بهم صلَاةَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم صلاتَي العَشِيِّ لا أخرِمُ عنها : أَركُدُ في الأُولَيَينِ وأَحذِفُ في الأُخرَيَينِ . فقال عمرُ رضيَ الله عنه : ذٰلكَ الظَّنُّ بكَ » . [١٤٨/١]

* ١٠ - كتاب الأذان

١٠٣ - باب يطول في الأوليين ويحذف في الأخريين

حدّثنا سُليمانُ بنُ حَربٍ قال : حدَّثَنا شعبةُ عن أَبي عَونٍ قال : سمعتُ جابرَ بن سَمُرةَ قال : « قال عمرُ لسَعد : لقد شَكَوكَ في كلِّ شيءٍ حتى الصلَاةِ . قال : أَمَّا أَنا فأَمُدُّ في الأُوليَين وأَحذِفُ في الأُخرَيين ، ولا آلو ما اقتدَيتُ به مِن صلاةِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم . قال : صَدقتَ ، ذاكَ الظَّنُّ بك ، أَو ظَنِّي بكَ » . [١٤٩/١]

* * *

[٥] * ١٠ - كتاب الأذان

١١٨ - باب وضع الأكف على الركب في الركوع

حدّثنا أبو الوَليدِ قال : حدَّثَنا شُعبةُ عن أَبي يَعفورٍ قال : سمعتُ مُصعَبَ ابنَ سَعدٍ يقول : « صَلَّيتُ إلى جَنبِ أبي فطبَّقتُ بين كفَّيَّ ثمَّ وَضعتُهما بَينَ فخِذَيَّ ، فنهاني أبي وقال : كنّا نَفعلُهُ فنُهينا عنه وأُمِرْنا أَن نَضعَ أَيدِينا على الرُّكبِ » . [١٥٣/١]

* * *

[٦] * ٢٩ - كتاب فضائل المدينة

٧ - باب إثم من كاد أهل المدينة

حدّثنا حُسينُ بنُ حُرَيثٍ أخبرَنا الفضل عن جُعَيدٍ عن عائشةَ قالت :

---

(٥) مسلم (ك ٥ ح ٢٩، ٣٠، ٣١) . (٦) مسلم (ك ١٥ ح ٤٩٤) .

سمعتُ سعداً رضيَ الله عنه قال : سمعتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقول : « لا يَكيدُ أهلَ المدينة أحدٌ إلّا انْماعَ كما يَنْماعُ الملحُ في الماء » . [٢١/٣]

* * *

[٧] * ٥٦ - كتاب الجهاد ٢٥ - باب ما يتعوذ من الجبن

حدّثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ مَيْمُونٍ الأَوْدِيَّ قَالَ : كَانَ سَعْدٌ يُعلِّم بَنِيهِ هٰؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ كَمَا يُعَلِّمُ الْمُعَلِّمُ الْغِلْمَانَ الْكِتَابَةَ ويَقُولُ : إِنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْهُنَّ دُبُرَ الصَّلَاةِ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بكَ مِنَ الْجُبْنِ ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْذَلِ العُمرِ ، وَأَعُوذُ بكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذابِ القَبْر . فَحَدَّثْتُ بِهِ مُصْعَباً فَصَدَّقَهُ » . [٢٣/٤]

*** ٨٠ - كتاب الدعوات ٣٧ - باب التعوذ من عذاب القبر**

حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ المَلك عَنْ مُصْعب كَانَ سَعْدٌ يَأْمُرُ بخَمْسٍ وَيَذكُرُهُن عَنِ النبي صلى الله عليه وسلم أَنَّه كَانَ يَأمرُ بهن : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ البُخْل ، وأَعُوذُ بِكَ مِنَ الجُبْنِ ، وأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْذَلِ العُمُرِ ، وأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا - يَعْني فِتنةَ الدَّجَّال - وأَعُوذَ بِكَ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ » . [٧٨/٨]

*** ٨٠ - كتاب الدعوات ٤١ - باب التعوذ من البخل**

حدّثنا مُحَمدُ بنُ المثنى حَدَّثني غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعبةُ عنْ عَبْدِ الملكِ ابنِ عُمَيْرٍ عَن مصعَبِ بن سَعْد عَنَ سَعْدِ بنِ أبي وَقَّاصٍ رضيَ الله عَنه كان يَأمُرُ بِهؤلاء الخَمْس ويُحدِّثُهُنَّ عن النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم : « اللَّهُمَّ إِنِّي أعوذ بِكَ منَ البُخل ، وأَعُوذُ بِكَ مِنَ الجُبْنِ ، وأعوذ بك أنْ أرَدَّ إلى أرْذَلِ العُمُرِ ، وَأَعُوذُ

(٧) ليس في مسلم .

بِكَ مِنْ فِتنةِ الدنْيا وأعُوذُ بكَ مَنْ عَذَابِ القَبْرِ » . [٧٩/٨]

*** ٨٠ - كتاب الدعوات ٤٤ - باب الاستعاذة من أرذل العمر**

حَدَّثَنَا إسحٰقُ بن إبراهيمَ أخبرَنا الحسَيْن عن زائدةَ عن عبد المِلك عن مُصعب عن أبيه قال : تَعوذوا بكلمات كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم يتعوذ بهن : « اللهم إني أعوذُ بكَ من الجُبنِ ، وأعوذ بك منَ البخل ، وأعوذ بك من أن أرَد إلى أرذَل العُمُر ، وأعوذ بك مِنْ فِتنةِ الدُّنيا وعذاب القَبْر » . [٨٠/٨]

*** ٨٠ - كتاب الدعوات ٥٦ - باب التعوذ من فتنة الدنيا**

حَدَّثَنَا فَرْوَةُ بن أبي المغراء حدثنا عَبيدةُ بن حُميد عن عبد الملك بن عُمير عن مُصعَب بن سعد بن أبي وَقاص عن أبيهِ رضيَ الله عنه قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يُعلمنا هٰؤلاء الكلماتِ كما تُعلَّمُ الكِتابة : « اللهُمَّ إني أعوذُ بك منَ البُخلِ ، وأعوذ بكَ منَ الجبن ، وأعوذ بك أن أردَّ إلى أرذلِ العُمرِ ، وأعوذ بك من فتنةِ الدُّنيا وعذابِ القبر » . [٨٣/٨]

* * *

[٨] * ٥٦ - كتاب الجهاد ٧٦ - باب من استعان بالضعفاء

حدّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا مُحَمدُ بْنُ طَلْحَةَ عَنْ طَلْحَةَ عَنْ مُصْعَبِ ابْنِ سَعْد قالَ : رَأَى سعْدٌ رَضِيَ الله عنه أَنَّ لَهُ فَضْلاً عَلَى مَنْ دُونَهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : « هَلْ تُنْصَرُونَ وترزقون إِلَّا بِضُعَفائِكُمْ » . [٣٦/٤]

* * *

[٩] * ٥٩ - كتاب بدء الخلق ١١ - باب صفة إبليس وجنوده

حدّثنا عَلِيُّ بنُ عَبْدِ الله حدَّثَنا يَعْقُوبُ بنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ

(٨) ليس في مسلم .

(٩) مسلم (ك ٤٤ ح ٢٢) .

عَن ابْنِ شِهَابٍ قالَ : أَخْبَرَني عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ مُحَمَّدَ ابْنَ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَباهُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ قالَ : اسْتَأْذَنَ عُمَرُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَعِنْدهُ نِسَاءٌ مِنْ قُرَيْش يُكلِّمْنَهُ وَيَسْتَكْثِرْنَهُ عَالِيَةً أَصْواتُهُنَّ ، فَلَمَّا اسْتَأْذَنَ عُمَرُ قُمْنَ يَبْتَدِرْنَ الْحجَابَ ، فَأَذِنَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَرَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَضْحَكُ ، فَقَالَ عُمَرُ : أَضْحَكَ اللهُ سِنَّكَ يَا رَسُولَ اللهِ ، قالَ : « عَجِبْتُ من هٰؤلَاءِ اللَّاتِي كُنَّ عِنْدي ، فَلَمَّا سَمِعْنَ صَوْتَكَ ابْتَدَرْنَ الْحجَابَ » . قَالَ عُمَرُ : فَأَنْتَ يَا رَسُولَ اللهِ كُنْتَ أَحَقَّ أَنْ يَهَبْنَ . ثُمَّ قالَ : أَيْ عَدُوَّات أَنْفُسهنَّ ، أَتَهَبْنَنِي وَلَا تَهَبْنَ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم ؟ قُلْنَ : نَعَمْ ، أَنْتَ أَفَظُّ وأَغْلَظُ منْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم . قالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : « وَالَّذي نَفْسي بِيَدِهِ ، مَا لَقِيَكَ الشَّيْطَانُ قَطُّ سَالكاً فَجًّا إِلَّا سَلَكَ فَجًّا غَيْرَ فَجِّكَ » . [١٢٦/٤]

* ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ

٦ - باب مناقب عمر بن الخطاب

حدّثنا عليُّ بنُ عَبد الله حَدَّثَنا يَعْقوبُ بنُ إبْراهيمَ قالَ : حَدَّثَني أبي عَنْ صالِح عَنِ ابنِ شِهابٍ أَخْبَرَني عَبْدُ الحَميدِ أَنَّ مُحَمَّدَ بنَ سَعْدٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أباهُ قالَ .

حدّثني عَبدُ العَزيز بنُ عَبد الله حَدَّثَنا إبْراهيمُ بنُ سَعدٍ عَنْ صالِح عَنِ ابن شِهابٍ عَنْ عبد الحميد بن عَبدِ الرّحمٰنِ بنِ زَيْدٍ عَنْ مُحمَّدِ بنِ سَعْدِ بنِ أبي وَقاصٍ عَنْ أبيهِ قالَ : اسْتَأذَنَ عُمَرُ بنُ الخَطّابِ عَلَى رَسولِ الله صلى الله عليه وسلم وعِنْدَهُ نِسْوَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ يُكَلِّمنَهُ ويَسْتَكْثِرْنَهُ ، عالِيَةً أصْواتُهنَّ على صَوْتِه فَلَما اسْتَأذَنَ عُمَرُ بنُ الخَطابِ قُمْنَ فَبادَرنَ الحِجابَ ، فَأذِنَ لهُ رَسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، فَدَخَلَ عُمَرُ ورسَولُ الله صلى الله عليه وسلم يَضْحَكُ ، فَقالَ عمر : أَضْحَكَ الله سنَّكَ يا رَسولَ الله ، فَقالَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم : « عَجِبْتُ مِنْ هٰؤلاءِ اللاتي كُنَّ عِنْدي ، فَلما سَمِعْنَ صَوْتَكَ ابْتَدَرْنَ الحِجابَ » . قالَ عُمَرُ :

فَأَنتَ أَحَقُّ أَنْ يَهَبْنَ يا رَسولَ الله . ثُمَّ قالَ عُمَرُ : يا عَدُواتِ أَنْفُسِهِنَّ ، أَتَهَبْنَني ولا تَهَبْنَ رَسولَ الله صلى الله عليه وسلم ؟ فَقُلْنَ : نَعَم ، أنتَ أَفَظُّ وأَغْلَظُ مِنْ رَسولِ الله صلى الله عليه وسلم . فَقالَ رَسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « إيَّها يا ابنَ الخطّاب ، والذي نَفْسي بِيَدِه ، مالَقِيَكَ الشَّيْطانُ سالِكاً فَجّاً قَطُّ إلّا سَلَكَ فَجّاً غَيْرَ فَجِّكَ » . [١١/٥]

* ٧٨ - كتاب الأدب ٦٨ - باب التبسم والضحك

حدَّثَنا إسماعيلُ حدَّثنا إبراهيمُ عن صالح بن كَيسانَ عن ابن شهاب عن عبدِ الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن محمد بن سعدٍ عن أبيه قال : استأذنَ عمرُ بن الخطّاب رضيَ الله عنه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وعندَهُ نِسوةٌ مِن قريش يَسألنَه وَيستكثرنه عاليةً أصواتُهنّ على صَوته ، فلمَّا ، استأذَنَ عمرُ تَبادَرنَ الحجاب ، فأذِنَ له النبيُّ صلى الله عليه وسلم ، فدخلَ ، والنبيُّ صلى الله عليه وسلم يَضحك ، فقال : أَضْحكَ الله سِنَّكَ يا رسولَ الله ، بأبي أنتَ وأُمِّي . فقال : « عجبتُ من هٰؤلاء اللاتي كنَّ عندي ، لما سمعنَ صَوتكَ تبادَرنَ الحجاب . » فقال : أنت أَحقُّ أن يَهبنَ يَا رسول الله ثُمَّ أَقبلَ عليهنَّ فقال : يا عَدُوّاتِ أنفُسِهنَّ أتهبنني و لم تهبن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم . فقلنَ : إنَّكَ أفظُّ وأغلظُ من رسولِ الله صلى الله عليه وسلم . قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « إيهٍ يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكاً فَجّاً إلا سلك فجّاً غير فجك » . [٢٣/٨]

* * *

[١٠] * ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ

٩ - باب مناقب علي بن أبي طالب

حدّثني مُحَمَّدُ بنُ بَشّارٍ حَدَّثَنا غُنْدَرٌ حَدَّثَنا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدٍ قالَ :

---

(١٠) مسلم (ك ٤٤ ح ٣٠،٣١) .

سَمِعْتُ إبْراهيمَ بنَ سَعْدٍ عَنْ أبيهِ قالَ : قالَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم لِعَلِيٍّ : « أما تَرْضىٰ أنْ تَكونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هارونَ مِنْ موسىٰ ؟ » . [١٩/٥]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٧٨ - باب غزوة تبوك

حدّثنا مسدَّد حدَّثنا يحيىٰ عن شعبة عن الْحَكَم عن مُصعَبِ بن سعد عن أبيه : أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم خرجَ إلى تبوك ، واستخلَفَ عليّاً ، فقال : أتخلِّفُني في الصبيان والنساء ؟ قال : « ألا ترضىٰ أن تكون مني بمنزلةِ هارونَ من موسى ، إلا أنهُ ليس نبيٌّ بعدي » . وقال أبو داود : حدَّثنا شعبة عن الحكم سمعت مُصعَباً . [٣/٦]

* * *

[١١] * ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ

١٤ - باب ذكر طلحة بن عبيد الله

حدّثني مُحَمَّد بنُ أبي بَكرٍ المقَدَّميُّ حَدَّثَنا مُعْتَمِرٌ عَنْ أبيهِ عَنْ أبي عُثْمانَ قال : « لم يَبْقَ مَعَ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم في بعْضِ تِلْكَ الأيام الّتي قاتَلَ فِيهِنَّ رَسولُ الله صلى الله عليه وسلم غَيْرُ طَلْحَةَ وسَعْدٍ ، عَنْ حَدِيثِهما » . [٢٢/٥]

* ٦٤ - كتاب المغازي

١٨ - باب ﴿ إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا ﴾

حدّثنا موسىٰ بنُ إسماعيلَ عن مُعتَمِرٍ عن أبيهِ قال : « زعمَ أبو عثمانَ أنه لم يبقَ مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الأيامِ التي يقاتلُ فيهنَّ غيرُ طلحةَ وسعدٍ عن حديثهما » . [٩٧/٥]

* * *

(١١) مسلم (ك ٤٤ ح ٤٧) .

[١٢] * ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ

١٥ - باب مناقب سعد بن أبي وقاص

حدّثني مُحَمَّدُ بنُ المثنى حَدَّثَنا عَبْدُ الوَهّاب قالَ : سَمِعْتُ يَحْيىٰ قالَ : سَمِعْتُ سَعيدَ بنَ المُسَيَّب قالَ : سَمِعْتُ سَعْداً يَقولُ : « جَمَعَ لِي النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم أَبَوَيْهِ يَوْمَ أُحُدٍ » . [٢٢/٥]

* ٦٤ - كتاب المغازي

١٨ - باب ﴿ إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا ﴾

حدّثني عبدُ الله بن محمدٍ حدثنا مَروانُ بن مُعاويةَ حدثَنا هاشمُ بن هاشم السَّعدي قال: سمعت سعيدَ بن المسيَّب يقول:سمعت سعدَ بنَ أبي وقاص يقول : « نَثَل لي النبيُّ صلى الله عليه وسلم كِنانَتَهُ يومَ أحدٍ فقال : ارم فدَاك أبي وأمّي » . [٩٧/٥]

حدّثنا مسدَّدٌ حدَّثنا يحيىٰ عن يحيى بن سعيدٍ قال : سمعت سعيدَ بن المسَّيب قال : « سمعت سعداً يقول : جمع لي النبيُّ صلى الله عليه وسلم أبَوَيهِ يومَ أحد » . [٩٧/٥]

حدّثنا قُتيبة حدَّثَنا ليثٌ عن يحيى عن ابنِ المسَّيبِ أنه قال : « قال سعدُ بن أبي وقاص رضيَ الله عنه : لقد جَمعَ لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يومَ أحدٍ أبَوَيهِ كِلَيهما - يريدُ حينَ قال : فِداكَ أبي وأمّي - وهو يقاتل » . [٩٧/٥]

* * *

[١٣] * ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ

١٥ - باب مناقب سعد بن أبي وقاص

حدّثني مَكّيُّ بنُ إبْراهيم حَدَّثَنا هاشمُ بنُ هاشِمٍ عَنْ عامِرِ بنِ سَعْدٍ

(١٢) مسلم (ك ٤٤ ح ٤٢) . (١٣) ليس في مسلم .

عَنْ أبيهِ قالَ : « لَقَد رَأَيْتُني وأَنا ثُلُثُ الإسْلامِ » .

حدّثني إبْراهيمُ بنُ موسىٰ أخْبَرنَا ابنُ أبي زائِدَةَ حَدَّثَنا هاشمُ بنُ هاشِمِ بنِ عُتْبَةَ بنِ أبي وقاص قالَ : سَمِعْتُ سَعيدَ بنَ المُسَيَّبِ يَقولُ : سَمِعْتُ سَعْدَ بنَ أبي وَقّاصٍ يَقولُ : « ما أسْلَمَ أحَدٌ إلا في اليَوْمِ الذي أسْلَمْتُ فيه ، ولَقَد مَكَثْتُ سَبْعَةَ أيّامٍ وإنِّي لَثُلُثُ الإسْلامِ » . [٢٢/٥]

* ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار ٣١ - باب إسلام سعد

حدّثني إسحٰقُ أخبرَنا أبو أسامة حدثنا هاشمٌ قال : سمعت سعيدَ بن المسيَّب قال : سمعتُ أبا إسحٰق سعد بن أبي وَقّاص يقول : « ما أسلم أحدٌ إلا في اليوم الذي أسلمتُ فيه ، ولقد مَكثتُ سبعة أيامٍ وإني لَثُلثُ الإسْلام » . [٤٦/٥]

* * *

[١٤] * كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ ١٥ - باب مناقب سعد

حدّثنا عَمْرُو بنُ عَوْنٍ حدثنا خالِدُ بن عبدِ الله عَنْ إسماعيلَ عَنْ قَيْسٍ قالَ : سَمِعْتُ سَعْداً رَضيَ الله عَنْهُ يَقولُ : « إنِّي لأَوَّلُ العَرَبِ رَمىٰ بِسَهْمٍ في سَبيلِ الله ، وكُنّا نَغْزو مَعَ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم ومالَنا طَعامٌ إلا وَرَقُ الشَّجَرِ ، حَتىٰ إنَّ أَحَدَنا ليضع كما يَضعُ البَعيرُ أَوِ الشّاةُ مالَهُ خِلْطٌ ، ثُمَّ أصْبَحَتْ بنو أسَدٍ تُعَزِّرُني عَلىٰ الإسْلامِ لَقَد خِبْتُ إذاً وضلَّ عَمَلي . وكانوا وَشوا بِهِ إلىٰ عُمَرَ قالوا : لا يُحْسِنُ يُصَلِّي » . [٢٢/٥]

* ٧٠ - كتاب الأطعمة

٢٣ - باب ما كان النبي ﷺ وأصحابه يأكلون

حدّثنا عبدُ الله بن محمدٍ حدَّثنا وهبُ بن جرير حدثنا شُعبةُ عن

---

(١٤) مسلم (ك ٥٣ ح ١٢) .

إسماعيلَ عن قَيسٍ عن سعدٍ قال : « رَأَيتني سابعَ سبعةٍ معَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، مالنا طعامٌ إلَّا وَرَقُ الحُبْلة - أوِ الحَبَلة - حتّى يَضَعَ أحدُنا ما تَضَعُ الشاة ، ثم أصْبحَتْ بنو أسَدٍ تُعزرُني على الإسلام ، خَسِرتُ إذاً وضلَّ سَعيي » . [٧٤/٧]

* ٨١ - كتاب الرقاق

١٧ - باب كيف كان عيش النبي ﷺ

حدَّثنا مسدَّدٌ حدَّثنا يحيى عن إسماعيلَ حدَّثنا قيسٌ « قال : سمعتُ سعداً « إني لأوَّل العَرَب رمى بسَهم في سبيل الله ، ورأيتنا نَغزُو ومالنا طعامٌ إلا ورق الحُبْلةِ وهذا السَّمُرُ ، وإن أحدَنا ليَضَعُ كما تَضعُ الشاة مالَهُ خِلْطٌ ، ثُمَّ أصْبحَتْ بنو أَسَدٍ تُعَزِّرُني علىٰ الإسلام - خِبْتُ إذاً وضلَّ سعيي » .[٩٧/٨]

* * *

[١٥] * ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار

١٩ - باب مناقب عبد الله بن سلام

حدّثنا عبدُ الله بن يوسفَ قال : سمعتُ مالكاً يُحدِّثُ عن أبي النَّضر مولىٰ عمر بن عُبيدِ الله عن عامِر بن سعدِ بن أبي وقاصٍ عن أبيه قال : « ما سمعتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقول لأحدٍ يَمشي عَلَى الأرض : إنهُ من أهلِ الجنةِ ، إلّا لعبدِ الله بن سَلام . قال : وفيه نزَلت هذه الآية ﴿ وشَهِدَ شاهدٌ من بني إسرائيل ﴾ الآية . قال : لا أدري قال مالكٌ الآيةَ أو في الحديث » . [٣٧/٥]

* * *

(١٥) مسلم (ك ٤٤ ح ١٤٧) .

[١٦] * ٦٤ - كتاب المغازي

١٨ - باب ﴿ إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا ﴾

حدّثنا عبدُ العزيزِ بن عبدِ الله حدَّثنا إبراهيمُ بن سعدٍ عن أبيهِ عن جدِّهِ عن سعدِ بن أبي وَقاّص رضيَ الله عنه قال : « رأيت رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يومَ أحدٍ ومعه رجلانِ يقاتِلانِ عنه عليهما ثِيابٌ بِيضٌ كأشدِّ القتال ، ما رأيتُهما قبل ولا بعد » . [٩٦/٥]

* ٧٧ - كتاب اللباس ٢٤ - باب الثياب البيض

حدّثنا إسحٰقُ بن إبراهيمُ الحنظلي أخبرَنا محمدُ بن بشر حدَّثَنا مِسعَرٌ عن سعدِ بن إبراهيمَ عن أبيه عن سعدٍ قال : « رأيتُ بشمال النبيِّ صلى الله عليه وسلم ويَمينه رجُلَين عليهما ثيابٌ بيض يومَ أحُد ، ما رأيتهما قبلُ ولا بَعدُ » . [١٤٩/٧]

* * *

[١٧] * ٦٤ - كتاب المغازي ٥٦ - باب غزوة الطائف

حدّثنا محمدُ بن بَشّار حدَّثنا غُنْدَرٌ حدَّثنا شعبةُ عن عاصم قال : سمعت أبا عثمان قال : « سمعتُ سعداً - وهوَ أوَّلُ مَن رمٰى بسهم في سبيل الله - وأبا بكرةَ وكان تَسوَّرَ حصْنَ الطائِف في أناس فجاء إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، فقالا : سمعنا النبيّ صلى الله عليه وسلم يقول : مَنِ ادَّعى إلى غير أبيه وهو يَعلمُ فالجنة عليه حَرام » وقال هشامٌ : وأخبرَنا مَعْمَرٌ عن عاصمٍ عن أبي العالية - أو أبي عثمانَ النهديِّ - قال : « سمعتُ سعداً وأبا بكرةَ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم . قال عاصمٌ : قلتُ لقد شهدَ عندَك رجُلانِ حسْبُكَ بهما . قال :

---

(١٦) مسلم (ك ٤٣ ح ٤٦،٤٧) .

(١٧) مسلم (ك ١ ح ١١٤،١١٥) .

أجل ، أما أحدُهما فأوَّل من رمَى بسهم في سبيل الله ، وأما الآخرُ فنزَلَ إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم ثالثَ ثلاثةٍ وعشرينَ منَ الطائف » . [١٥٦/٥]

*** ٨٥ - كتاب الفرائض ٢٩ - باب من ادعى إلى غير أبيه**

حدَّثَنَا مسدَّدٌ حدَّثنا خالدٌ - هو ابن عبدِ الله - حدثنا خالدٌ عن أبي عثمان عن سعدٍ رضيَ الله عنه قال : سمعتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقول : « مَنِ ادَّعى إلى غير أبيه وهو يعلم أنه غير أبيه فالجنَّة عليه حرامٌ » .

فذكرتُه لأبي بكرَةَ فقال : « وأنا سمِعَتْهُ أُذُناي ووعاه قلبي من رسول الله صلى الله عليه وسلم » . [١٥٦/٨]

* * *

[١٨] * ٦٥ - كتاب التفسير ١٨ - سورة الكهف

٥ - باب ﴿ قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالاً ﴾

حدّثني محمدُ بن بَشّار حدَّثنا محمد بن جعفرٍ حدَّثنا شعبة عن عمرٍو عن مُصعَبٍ قال : « سألتُ أبي ﴿ قل هل نُنبِّئُكم بالأخسرينَ أعمالاً ﴾ همُ الحَرُورية ؟ قال : لا . همُ اليهودُ والنصارىَ ، أما اليهودُ فكذبُوا محمداً صلى الله عليه وسلم ، وأما النصارى كفَروا بالجنة وقالوا : لا طعامَ فيها ولا شراب ، والحرورية الذين يَنقضونَ عهدَ الله من بعدِ ميثاقه ، وكان سعدٌ يسميهم الفاسقين » . [٩٣/٦]

* * *

[١٩] * ٦٧ - كتاب النكاح ٨ - باب ما يكره من التبتل والخصاء

حدّثنا أحمدُ بن يونسَ حدَّثنا إبراهيمُ بن سعد أخبرنا ابنُ شهابٍ سمعَ

(١٨) ليس في مسلم .

(١٩) مسلم (ك ١٦ ح ٦، ٧، ٨) .

سعيدَ بن المسيَّب يقول : سمعتُ سعدَ بن أبي وَقاص يقول : « ردَّ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم على عثمانَ بن مَظعونٍ التَّبتُّلَ ، ولو أذِن له لاختَصَينا » .

حدّثنا أبو اليمان أخبرَنا شُعيبٌ عنِ الزُّهريِّ قال : أخبرَني سعيدُ بن المسيَّب أنه سمع سعد بن أبي وَقَّاص يقول : « لقد ردَّ ذلك - يعني النبيَّ صلى الله عليه وسلم - على عثمانَ ، ولو أجاز له التبتلَ لاختَصَينا » . [٤/٧]

* * *

[٢٠] * ٧٠ - كتاب الأطعمة ٤٣ - باب العجوة

حدّثنا جمعة بن عبدِ الله حدَّثنا مَرْوانُ أخبرَنا هاشمُ بن هاشمٍ أخبرَنا عامر بن سعدٍ عن أبيهِ قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « مَن تَصبَّح كلَّ يومٍ سبعَ تمراتٍ عَجوةً لم يَضرَّه في ذلك اليوم سُمٌّ وَلا سِحْر » .[٨٠/٧]

* ٧٦ - كتاب الطب ٥٢ - باب الدواء بالعجوة للسحر

حدّثنا عليٌّ حدَّثنا مروانَ أخبرَنا هاشمٌ أخبرَنا عامرُ بن سعدٍ عن أبيهِ رضيَ الله عنه ، قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : «من اصطَبَحَ كلَّ يوم تمرات عجوة لم يَضرَّهُ سُمٌّ ولا سِحرٌ ذلك اليومَ إلى الليل » . وقال غيره : « سبعَ تمراتٍ » .

حدّثنا إسحٰقُ بن منصورٍ أخبرَنا أبو أسامةَ حدَّثنا هاشمُ بن هاشم قال : سمعتُ عامر بن سعدٍ سمعتُ سعداً رضيَ الله عنه يقول : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من تَصبَّحَ سبعَ تمرات عجوة لم يَضرَّه ذلك اليوم سمٌّ ولا سِحر » . [١٣٨/٧]

* * *

---

(٢٠) مسلم (ك ٣٦ ح ١٥٤،١٥٥) .

* ٧٦ - كتاب الطب

٥٦ - باب شرب السم والدواء به وبما يخاف منه

حدّثنا محمدُ أخبرنا أحمدُ بن بَشِير أبو بكرٍ أخبرَنا هاشمُ بن هاشم قال : أخبرَني عامرُ بن سعد قال : سمعتُ أبي يقول : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « مَن اصْطبح بسبع تمرات عجوةٍ لم يَضرَّه ذلك اليومَ سمٌّ ولا سِحر » . [١٤٠/٧]

* * *

[٢١] * ٩٦ - كتاب الاعتصام ٣ - باب ما يكره من كثرة السؤالِ

حدّثنا عبدُ الله بن يزيدَ المقريء حدَّثَنا سَعيدٌ حدَّثني عقيلٌ عن ابن شِهَابٍ عن عَامِر بن سعد بن أبي وَقّاصٍ عَنْ أبيهِ أنَّ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « إنَّ أعْظَمَ المسلمين جُرْماً مَنْ سَأَلَ عَنْ شَيء لم يُحرَّمْ فحرِّمَ مِنْ أجْلِ مَسْألتِه » . [٩٥/٩]

* * *

(٢١) مسلم (ك ٤٣ ح ١٣٢،١٣٣)

(٦٨)

□ سعد بن معاذ □

الإصابة (٣١٩٧)

سعد بن معاذ النعمان بن امريء القيس الأنصاري الأشهلي سيد الأوس .

شهد بدراً بالاتفاق ورمي بسهم يوم الخندق فعاش بعد ذلك شهراً حتى حكم في بني قريظة وأجيبت دعوته في ذلك ثم انتقض جرحه فمات وذلك سنة خمس .

وفي الصحيحين أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « اهتز العرش لموت سعد بن معاذ » وذكر ابن إسحق أنه لما أسلم على يد مصعب بن عمير قال لبني عبد الأشهل : كلام رجالكم ونسائكم علي حرام حتى تسلموا فأسلموا فكان من أعظم الناس بركة على الإسلام .

الخلاصة :

(خ عـ١) سعد بن معاذ بن النعمان بن امريء القيس بن زيد بن عبد الأشهل الأوسي أبو عمرو سيد قومه . شهد بدراً وأحداً . وقال النبي صلى الله عليه وسلم « اهتز العرش لموت سعد بن معاذ » . وقال « مناديل سعد في الجنة خير من هذه الحلة » .

استشهد زمن الخندق .

له حديث موقوف في البخاري . روى عنه ابن مسعود .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
١	٠	٠	٠

١

(٦٨) سعد بن مُعَاذ

[١] * ٦١ - كتاب المناقب ٢٥ - باب علامات النبوة في الإسلام

حدّثني أَحمدُ بن إسحٰقَ حدَّثنا عُبَيدُ الله بن موسىٰ حدَّثنا إسرائيلُ عن أَبي إسحٰقَ عن عمرو بن ميمونٍ عن عبد الله بن مسعودٍ رضيَ الله عنه قال : « انطلَقَ سعدُ بن مُعاذٍ مُعتمراً ، قال : فنزلَ على أُميَّةَ بن خلَفٍ أَبي صفوانَ ، وكان أُميةُ إذا انطلقَ إلى الشام فمرَّ بالمدينة نزلَ على سعدٍ ، فقال أُميةُ لسعد : انتَظِرْ حتى إذا انتصفَ النهارُ وغَفَلَ الناسُ انطلَقتَ فطفت ؟ فبينا سعدٌ يطوف إذا أَبو جهلٍ ، فقال : مَن هٰذا الذي يطوف بالكعبة ؟ فقال سعدٌ : أَنا سعد . فقال أَبو جهل : تطوفُ بالكعبة آمناً وقد آويتم محمداً وأَصحابَه ؟ فقال : نعم : فتَلاحَيا بينهما . فقال أُميةُ لسعدٍ : لا ترفع صوتَكَ على أَبي الحكم ، فإِنَّهُ سيِّدُ أَهلِ الوادي . ثم قال سعد : والله لئن مَنَعْتَنِي أَن أَطوفَ بالبيت لأَقطعنَّ مَتجرَكَ بالشام . قال : فجعلَ أُميةُ يقول لسعدٍ : لا ترفَعْ صوتَك - وجعلَ يُمسكهُ - فغضبَ سعدٌ فقال : دَعْنا عنك ، فإِني سمعتُ محمداً صلى الله عليه وسلم يزعم أَنه قاتلُك . قال : إِيّايَ ؟ قال : نعم . قال : والله ما يكذبُ محمد إذا حدَّث . فرجعَ إلى امرأَته فقال : ألا تعلمينَ ما قال لي أَخي اليَثربيُّ ؟ قالت : وما قال ؟ قال : زعمَ أَنه سمع محمداً يزعم أَنه قاتلي . قالت : فوالله ما يكذبُ محمدٌ ، قال : فلما خرجوا إلى بدرٍ وجاء الصريخُ قالت له امرأَتُه : أَما ذكرت ما قال لك أَخوك اليثربيُّ ؟ قال : فأَرادَ أَن لا يَخرُجَ فقال له أبو جهل : إنك مَن أَشرافِ الوادي ، فسِرْ يوماً أو يومَين فسار معهم فقتلَهُ الله » . [٤/٢٠٥]

---

(١) ليس في مسلم .

* ٦٤ - كتاب المغازي

٢ - باب ذكر النبي ﷺ من يقتل ببدر

حدّثني أحمدُ بن عثمانَ حدثَنا شُريحُ بن مَسلمةَ حدثنا إبراهيمُ بنُ يوسف عن أبيهِ عن أبي إسحٰقَ قال : حدَّثني عمروُ بن مَيمونَ أنهُ سمعَ عبدَ الله بن مسعودٍ رضيَ الله عنه حدَّثَ « عن سعدِ بن مُعاذٍ أنه قال : كان صَديقاً لأميةَ بن خَلَف ، وكان أميةُ إذا مرّ بالمدينة نزلَ على سعدٍ ، وكان سعدٌ إذا مرَّ بمكةَ نزلَ على أُميةَ . فلما قَدمَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم المدينةَ انطلَقَ سعدٌ مُعتمِراً ، فنزلَ على أُميةَ بمكةَ ، فقال لأميةَ : انظُرْ لي ساعةَ خَلوةٍ لعلِّي أن أطوفَ بالبيت . فخَرجَ بهِ قريباً من نصفِ النهارِ ، فلقيَهما أبو جَهلٍ فقال : يا أبا صَفوانَ ، مَن هٰذا معَك ؟ فقال : هذا سعدٌ . فقال له أبو جهل : ألا أراكَ تَطوفُ بمكةَ آمناً وقد أَويتمُ الصُّباةَ وزعمتم أنكم تَنصُرونَهم وتُعِينونَهم . أما والله لولا أنكَ مع أبي صَفوانَ ما رَجعتَ إلى أهلكَ سالماً . فقال له سعد - ورفَعَ صوتَهُ عليه - : أما والله لئن مَنَعتَني هذا لأمنعنَّكَ ما هو أشدُّ عليكَ منه : طريقَكَ على المدينة ، فقال له أمية : لا تَرفعْ صوتكَ يا سعدُ على أبي الحكم سيدِ أهل الوادي . فقال سعدٌ : دَعْنا عنكَ يا أمية ، فوالله لقد سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إنهم قاتِلوك . قال : بمكةَ ؟ قال : لا أدري . ففَزِع لذٰلكَ أميةُ فزَعاً شديداً . فلما رجعَ أميةُ إلى أهله قال : يا أمَّ صفوانَ ، ألم تَري ما قال لي سعدٌ ؟ قالت : وما قال لك ؟ . قال : زعمَ أنَّ محمداً أخبرهم أنهم قاتلِيَّ . فقلت له : بمكةَ ؟ قال : لا أدري . فقال أُميةُ : والله لا أخرجُ من مكةَ . فلما كان يومُ بدرٍ استَنفَرَ أبو جهلٍ الناسَ قال : أدركوا عِيرَكم ، فكَرِهَ أُميةُ أن يَخرُجَ ، فأتاهُ أبو جهلٍ فقال : يا أبا صفوان إنكَ متى ما يَراكَ الناسُ قد تخلَّفتَ وأنتَ سيد أهل الوادي تخلَّفوا معك . فلم يَزَلْ به أبو جهلٍ حتىٰ قال : أمّا إذ غلبْتني فوالله لأَشتَرِيَنَّ أجود بعير بمكة ثمَّ قال أمية : يا أمَّ صفوانَ جَهّزيني . فقالت له :

يا أبا صفوانَ وقد نَسيتَ ما قال لكَ أخوكَ اليَثْربيُّ ؟ قال : لا ما أريدُ أن أجوزَ معَهم إلا قريباً . فلما خَرجَ أُميةُ أخذ لا ينزل منزِلاً إلا عَقَلَ بعيرَه ، فلم يزَلْ بذلكَ حتى قتلَه الله عزَّ وجلَّ ببَدر ». [٧١/٥]

* * *

(٦٩)

□ سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل □

الإصابة (٣٢٥٤)

سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل بن عبد العزى العدوي أحد العشرة المشهود لهم بالجنة أسلم قبل دخول النبي صلى الله عليه وسلم دار الأرقم .

وهاجر وشهد أحداً والمشاهد بعدها ، ولم يكن بالمدينة زمان بدر فلذلك لم يشهدها ذكر عروة وابن إسحق وغيرهما في المغازي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب له بسهمه يوم بدر لأنه كان غائباً بالشام ، وكان إسلامه قديماً قبل عمر ، وكان إسلام عمر عنده في بيته لأنه كان زوج أخته فاطمة . وكان من فضلاء الصحابة وقد شهد اليرموك وفتح دمشق .

توفي بالعقيق فحمل إلى المدينة . وذلك سنة خمسين وقيل إحدى وخسمين وعاش بضعاً وسبعين سنة وكان طوالاً آدم أشعر .

الخلاصة :

(ع) سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل العدوي أحد العشرة المشهود لهم بالجنة والمهاجرين والأولين . شهد المشاهد كلها بعد بدر . وذكره البخاري فيمن شهد بدراً في الصحيح وقال الأكثرون لم يشهدها .

له ثمانية وثلاثون حديثاً اتفقا على حديثين وانفرد البخاري بآخر .

وعنه عمرو بن حريث وعروة وأبو عثمان النهدي .

تخلف عن بدر فضرب له النبي صلى الله عليه وسلم بسهم روى ذلك من طرق .

وقال خليفة : مات سنة إحدى وخمسين ، قال الواقدي : بالعقيق فحمل إلى المدينة .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
٣٨	٢	١	
		٣	

(٦٩) سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيل

[١] * ٤٦ - كتاب المظالم

١٣ - باب إثم من ظَلَم شيئاً من الأرض

حدّثنا أبو اليَمان أخبرَنا شُعيبٌ عنِ الزُّهريِّ قال : حدَّثني طَلحةُ بنُ عبدِ الله أنَّ عبدَ الرحمٰنِ بنَ عمرِو بنِ سَهلٍ أخبرَهُ أنَّ سعيدَ بنَ زيد رضيَ الله عنهُ قال : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقولُ : « مَن ظَلَمَ مِنَ الأرضِ شيئاً طُوِّقَهُ مِن سَبع أَرَضِينَ » . [١٣٠/٣]

* ٥٩ - كتاب بدء الخلق ٢ - باب ما جاء في سبع أرضين

حدّثني عُبَيْدُ بْنُ إسْماعيلَ حدَّثَنا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هشَامٍ عَنْ أبيه عن سَعيد ابْنِ زَيْد بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْل « أَنَّهُ خاصَمَتْهُ أَرْوَى - فِي حَقٍّ زَعَمَت أَنَّهُ انْتَقَصَهُ لَهَا - إِلَى مَرْوَانَ ، فَقَالَ سَعيدٌ : أَنا أَنْتَقصُ منْ حَقِّها شَيْئاً ؟ أَشْهَدُ لسَمعْتُ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم يَقُولُ : مَنْ أَخَذَ شبْراً منَ الْأَرْض ظُلْماً فَإِنَّهُ يُطَوَّقهُ يَوْمَ الْقيَامَة منْ سَبْعِ أَرضينَ » . [١٠٧/٤]

* * *

[٢] * ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار

٣٤ - باب إسلام سعيد بن زيد رضي الله عنه

حدّثنا قُتَيبةُ بن سعيدٍ حدَّثنا سفيانُ عن إسماعيلَ عن قيسٍ قال : « سمعت سعيدَ بن زيدِ بن عمرِو بن نُفَيلٍ في مسجدِ الكوفة يقول : والله لقد رأيتُني وإنَّ

---

(١) مسلم (ك ٢٢ ح ١٣٧،١٣٨) .

(٢) ليس في مسلم .

عمرَ لَموثِقي على الإسلامِ قبلَ أن يُسلمَ عمر ، ولو أنَّ أحُداً ارفضَّ للذي صَنَعتم بعثمانَ لكان مَحْقوقاً أن يَرفَضَّ » . [٤٧/٥]

*** ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار**

٣٥ - باب إسلام عمر بن الخطاب

حدّثني محمدُ بن المثنّى حدّثنا يحيى حدثنا إسماعيل حدّثنا قيسٌ قال : « سمعتُ سعيدَ بن زيدٍ يقول للقوم : لو رأيتُني مُوثِقي عُمرُ على الإسلام أنا وأُختهُ ، وما أسلمَ ، ولو أنَّ أحُداً انقض لما صنَعَتم بعثمانَ لكان مَحْقوقاً أن يَنقضَّ » . [٤٩/٥]

*** ٨٩ - كتاب الإكراه**

١ - باب من اختار الضرب والقتل والهوان على الكفر

حدَّثنا سعيد بن سليمان حدثنا عباد عن إسماعيل سمعت قيساً « سمعت سعيد بن زيد يقول : لقد رأيتني وإن عمر موثقي على الإسلام . ولو انقض أحُدٌ مما فعلتم بعثمان كان محقوقاً أن ينقض » . [٢٠/٩]

* * *

[٣] * ٦٥ - كتاب التفسير ٢ - سورة البقرة

٤ - باب ﴿ وظللنا عليكم الغمام ﴾

حدّثنا أبو نُعَيم حدّثنا سُفيانُ عن عبد الملك عن عمرو بن حُريث عن سعيد بن زيد رضيَ الله عنه قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « الكمأة من المنّ ، وماؤها شفاءٌ للعين » . [١٨/٦]

*** ٦٥ - كتاب التفسير ٧ - سورة الأعراف**

٢ - باب ﴿ ولما جاء موسى لميقاتنا ﴾

حدّثنا مسلمٌ حدثنا شعبةُ عن عبدِ الملكِ عن عمرِو بن حُريثٍ عن سعيد

(٣) مسلم (ك ٣٦ ح ١٥٧-١٦٢) .

ابن زيدٍ عنِ النبي صلى الله عليه وسلم قال « الكمأةُ منَ المنّ ، وماؤها شِفاء العين » . [٥٩/٦]

*** ٧٦ - كتاب الطب ٢٠ - باب المن شفاء للعين**

حدّثنا محمدُ بن المثنى حدثنا غُنْدرٌ حدثنا شعبةُ عن عبد الملك سمعتُ عمرو بن حُرَيث قال : سمعتُ سعيد بن زيد قال : « سمعتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقول : الكمأةُ من المنِّ ، وماؤها شِفاءٌ للعين » .

قال شُعبة : وأخبرني الحكمُ بن عتيبة عن الحسن العُرَنيِّ عن عمرو بن حُرَيثٍ عن سعيد بن زيدٍ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم . قال شعبةُ : لما حدَّثني به الحكم لم أُنكرْهُ من حديث عبد الملك . [١٢٦/٧]

* * *

(٧٠)

□ سفيان بن أبي زهير الشنائي □

الإصابة (٣٣٠٣)

سفيان بن أبي زهير الأزدي من أزد شنوءة .

وحديثه في البخاري من رواية عبد الله بن الزبير عنه .

وروى البخاري أيضاً من طريق السائب بن يزيد عنه . قال وهو رجل من أزد شنوءة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم .

الخلاصة :

(خ م س ق) سفيان بن أبي زهير الشنائي بمعجمة ثم نون صحابي له خمسة أحاديث اتفقا على حديثين .

وعنه السائب بن يزيد وابن الزبير وأخوه عروة .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
٥	٢	٠	٠

٢

(٧٠) سفيان بن أبي زهير الشنائي

[١] * ٢٩ - كتاب فضائل المدينة ٥ - باب من رغب عن المدينة

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسُفَ أخبرَنا مالكٌ عن هِشامِ بنِ عُروةَ عن أبيهِ عن عبدِ الله بنِ الزَّبَيرِ عن سُفيانَ بنِ أبي زُهيرٍ رضيَ الله عنهُ أنهُ قال : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : « يُفتَحُ اليَمنُ ، فيأتي قومٌ يُبِسُّون ، فيَتَحمَّلونَ بأهلِهم ومَن أطاعَهم ، والمدينةُ خيرٌ لهم لو كانوا يَعلمونَ . ويُفتَحُ الشامُ ، فيأتي قومٌ يُبِسُّون ، فيَتحمَّلونَ بأهلِهم ومَن أطاعَهم ، والمدينةُ خيرٌ لهم لو كانوا يَعلمونَ . ويُفتَحُ العِراقُ ، فيأتي قومٌ يُبِسُّون ، فيَتحمَّلون بأهلِهم ومَن أطاعَهم ، والمدينةُ خيرٌ لهم لو كانوا يَعلمون » . [٢١/٣]

* * *

[٢] * ٤١ - كتاب المزارعة ٣ - باب اقتناء الكلب للحرث

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسفَ أخبرَنا مالك عن يزيدَ بنِ خصيفة أن السائبَ ابنَ يزيدَ حدثهُ أنهُ سمعَ سُفيانَ بن أبي زُهَيرٍ - رجُلٌ من أزدِ شَنُوءة ، وكان مِن أصحابِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم - قال : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : « مَن اقْتَنى كلباً لا يُغني عنهُ زَرعاً ولا ضَرعاً نَقَصَ كلَّ يومٍ من عملهِ قِيراطٌ » . قلت : أنتَ سمعتَ هٰذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : إي وربِّ هٰذا المسجدِ . [١٠٣/٣]

*** ٥٩ - كتاب بدء الخلق**

١٧ - باب إذا وقع الذباب في شراب أحدكم

حدّثنا عَبْدُ الله بنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنا سُلَيْمَانُ قالَ : أَخْبَرَني يَزِيدُ بنُ خُصَيْفَةَ

---

(١) مسلم (ك ١٥ ح ٤٩٦،٤٩٧) . (٢) مسلم (ك ٢٢ ح ٦١) .

قال : أَخبرَني السَّائبُ بنُ يَزيدَ سَمعَ سُفيَانَ بنَ أَبي زُهَيْرٍ الشَّنئيَّ أَنَّهُ سَمعَ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم يقُولُ : « مَن اقتَنىٰ كَلْباً لَا يُغْني عَنْهُ زَرْعاً وَلَا ضَرْعاً نَقَصَ منْ عَمَله كُلَّ يَوْمٍ قيرَاطٌ » . فقالَ السائِبُ : أَنْتَ سَمِعْتَ هٰذَا من رَسُول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قالَ : إِي وَرَبِّ هٰذِهِ القِبْلَة . [١٣١/٤]

* * *

(٧١)

□ سلمان بن عامر بن أوس الضبي □

الإصابة (٣٣٤٩)

سلمان بن عامر بن أوس بن حجر .. ابن ضبة الضبي .

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم .

وكان في حياة النبي صلى الله عليه وسلم شيخاً .

وعاش إلى خلافة معاوية .

الخلاصة :

(خ عـ١) سلمان بن عامر بن أوس الضبي البصري صحابي له أحاديث . انفرد له البخاري بحديث وعنه محمد بن سيرين وأم الهذيل .

عدد أحاديثه له أحاديث	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
١		١	

(٧١) سلمان بن عامر بن أوس الضبّي

[١] * ٧١ - العقيقة ٢ - باب إماطة الأذى عن الصبي في العقيقة

حدّثنا أبو النُّعمانِ حدَّثنا حمّادُ بن زيدٍ عن أيوبَ عن محمد عن سَلمان ابن عامرٍ قال : « معَ الغُلامِ عَقيقةٌ » . وقال حجّاجٌ : حدَّثنا حمادٌ أخبرَنا أيوبُ وقَتادةُ وهِشامٌ وحَبيبٌ عن ابن سِيرينَ عن سلمانَ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم . وقال غيرُ واحدٍ : عن عاصمٍ وهشام عن حَفصةَ بنت سِيرين عن الرَّباب عن سَلمانَ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم . ورواه يزيدُ بنُ إبراهيمَ عن ابن سيرين عن سَلمانَ .. قوله . [٨٤/٧]

وقال أصبَغُ : أخبرني ابنُ وَهبٍ عن جَرير بن حازمٍ عن أيوبَ السَّختِيانيِّ عن محمد بن سِيرين حدَّثنا سَلمانُ بن عامرٍ الضَّبِّيُّ قال : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : « معَ الغُلام عَقيقةٌ ، فأهْريقوا عنه دَماً ، وأميطوا عنه الأذَى » . [٨٤/٧]

* * *

(١) ليس في مسلم .

(٧٢)

□ سلمان أبو عبد الله الفارسي □

الإصابة (٣٣٥٠)

سلمان أبو عبد الله الفارسي .. ويقال سلمان بن الإسلام وسلمان الخير .

أصله من رام هرمز وقيل من أصبهان وكان قد سمع بأن النبي صلى الله عليه وسلم سيبعث فخرج في طلب ذلك فأسر وبيع بالمدينة فاشتغل بالرق حتى كان أول مشاهده الخندق وشهد بقية المشاهد وفتوح العراق وولي المدائن. وكان عالماً زاهداً .

وآخى النبي صلى الله عليه وسلم بين أبي الدرداء وسلمان .

مات سنة ست وثلاثين .

الخلاصة :

(ع) سلمان الفارسي أبو عبد الله بن الإسلام .

له ستون حديثاً اتفقا على ثلاثة وانفرد البخاري بواحد ومسلم بثلاثة .

أسلم مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وشهد الخندق .

روى عنه أبو عثمان النهدي وشرحبيل بن السمط وغيرهما .

قال النبي صلى الله عليه وسلم : « سلمان منا أهل البيت . إن الله يحب من أصحابي أربعة علي وأبو ذر وسلمان والمقداد » . أخرجه (ت ق) .

قال الحسن : كان سلمان أميراً على ثلاثين ألفاً يخطب بهم في عباءة يفترش نصفها ويلبس نصفها وكان يأكل من سعف يده .

توفي في خلافة عثمان وقال أبو عبيد سنة ست وثلاثين عن ثلاثة وخمسين سنة .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
٦٠	٣	١	٣

٤

(٧٢) سلمان الفارسيّ

[١] * ١١ - كتاب الجمعة ٦ - باب الدهن للجمعة

حدّثنا آدَمُ قال : حدَّثَنا ابنُ أَبي ذِئبٍ عن سعيدٍ المقبُرِيِّ قال : أخبرَني أبي عن ابنِ وَديعَةَ عن سَلمانَ الفارسيِّ قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم « لا يَغتَسِلُ رجلٌ يومَ الجُمعةِ ويَتطهَّرُ ما استطاعَ مِن طُهرٍ وَيدَّهِنُ من دُهنِهِ أَو يَمسُّ من طِيبِ بيتِهِ ، ثمَّ يخرُج فلا يُفرِّقُ بينَ اثنينِ ، ثمَّ يصلِّي ما كُتِبَ له ، ثمَّ يُنصِتُ إذا تكلَّمَ الإمامُ ، إلّا غُفِرَ له ما بينَهُ وَبينَ الجُمعة الأُخرىٰ » .[٣/٢]

* ١١ - كتاب الجمعة

١٩ - باب لا يفرق بين اثنين يوم الجمعة

حدّثنا عَبدانُ قال :أخبرني عبدُ الله قال : أخبرَنا ابنُ أبي ذِئبٍ عن سعيدٍ المقبُرِيِّ عن أبيهِ عنِ ابنِ وَدِيعةَ عن سَلمانَ الفارسيِّ قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « مَنِ اغتَسلَ يومَ الجُمعةِ وتطهَّرَ بما استطاعَ مِن طُهرٍ ، ثم ادَّهنَ أَو مسَّ من طِيبٍ ، ثمَّ راحَ فلم يُفرِّقْ بينَ اثنينِ فصلَّى ما كُتِبَ له ، ثمَّ إذا خرجَ الإمامُ أَنْصَتَ ، غُفِرَ له ما بَينَهُ وَبينَ الجُمعةَ الأُخرىٰ » . [٨/٢]

* * *

(١) ليس في مسلم .

[٢] * ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار

٥٣ - باب إسلام سلمان الفارسي رضي الله عنه

حدّثني الحسنُ بن عمرَ بنِ شقيق حدَّثَنا معتمرٌ قال أبي : وحدَّثَنا أبو عثمان « عن سلمان الفارسيّ أنه تَداوَلَه بِضعةُ عشرَ مِن رَبٍ إلى رب » . [٧١/٥]

* * *

[٣] * **حدّثنا** محمدُ بن يوسفَ حدَّثَنا سفيانُ عن عوفٍ عن أبي عثمانَ قال : سمعتُ سلمانَ رضيَ الله عنه يقول : « أنا من رامَ هُرْمُز » . [٧١/٥]

* * *

[٤] * **حدّثني** الحسنُ بن مُدرِك حدَّثنا يحيى بنُ حماد أخبرَنا أبو عَوانةَ عن عاصم الأحَولِ عن أبي عثمانَ عن سَلمانَ قال : « فترة ما بين عيسى ومحمدٍ صلى الله عليه وسلم سِتُّمائةِ سَنة » . [٧١/٥]

* * *

(٢) ليس في مسلم .
(٣) ليس في مسلم .
(٤) ليس في مسلم .

(٧٣)
□ سَلَمة بن عمرو الأكوع □

الإصابة (٣٣٨٢)

سلمة بن عمرو الأكوع .

أول مشاهده الحديبية وكان من الشجعان ويسبق الفرس عدواً . وبايع النبي صلى الله عليه وسلم عند الشجرة على الموت . ونزل المدينة ثم تحول إلى الربذه بعد قتل عثمان وتزوج بها وولد له حتى كان قبل أن يموت بليال نزل إلى المدينة فمات بها . وكان ذلك سنة أربع وسبعين على الصحيح .

الخلاصة :

(ع) سَلَمة بن عمرو بن الأكوع واسمه سنان بن عبد الله بن قشير بن خزيمة بن مالك سلامان السلمي أبو مسلم المدني بايع تحت الشجرة أول الناس وأوسطهم وآخرهم على الموت .

وكان شجاعاً رامياً يسابق الفرسان على قدميه محسناً خيراً . له سبعة وسبعون حديثاً اتفقا على ستة عشر ، وانفرد البخارى بخمسة ومسلم بتسعة .

وعنه ابنه إياس وأبو سلمة ويزيد بن أبي عبيدة مولاه وهو آخر من حدث عنه ، مات سنة أربع وسبعين عن ثمانين سنة .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
٧٧	١٦	٥	٩

(٧٣) سَلَمة بن عمرو الأكوع

[١] * ٣ - كتاب العلم

٣٨ - باب إثم من كذب على النبي ﷺ

حدّثنا مَكيُّ بنُ إبراهيمَ قَالَ : حدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ أَبي عُبَيْدٍ عن سَلَمَةَ قَالَ : سَمِعْتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقولُ : « مَنْ يَقُلْ عَلَيَّ ما لم أَقُلْ فلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّار » . [٢٩/١]

[٢] * ٨ - كتاب الصلاة

٩١ - باب قدر كم ينبغي أن يكون بين المصلي والسترة

حدّثنا المكيُّ قال : حدّثني يَزيدُ بنُ أبي عُبَيدٍ عن سَلَمةَ قال : « كان جِدارُ المسجد عندَ المنبرِ ، ما كادَتِ الشاةُ تجوزها » . [١٠٢/١]

* * *

[٣] * ٨ - كتاب الصلاة ٩٥ - باب الصلاة إلى الأُسطوانة

حدّثنا المكيُّ بنُ إبراهيمَ قال : حدَّثَنا يَزيدُ بنُ أَبي عُبيدٍ قال : كنتُ آتي مع سَلمةَ بنِ الأَكوعِ فيُصلِّي عندَ الأُسطوانةِ التي عندَ المصحفِ ، فقلت : يا أَبا مُسلمٍ أَراك تتَحرَّى الصلاةَ عندَ هٰذه الأُسطوانةِ ، قال : فإني رأَيتُ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم يَتحرَّى الصلاةَ عندَها . [١٠٢/١]

* * *

(١) ليس في مسلم .

(٢) مسلم (ك ٤ ح ٢٦٣) .

(٣) مسلم (ك ٤ ح ٢٦٣،٢٦٤) .

[٤] * ٩ - كتاب مواقيت الصلاة ١٨ - باب وقت المغرب

حدّثنا المكيُّ بنُ إبراهيمَ قال : حدَّثَنا يَزيدُ بنُ أبي عُبَيدٍ عن سَلمةَ قال : « كنّا نُصلي مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم المغربَ إذا تَوارَتْ بالحِجابِ » . [١١٣/١]

* * *

[٥] * ٣٠ - كتاب الصوم ٢١ - باب إذا نوى بالنهار صوماً

حدّثنا أبو عاصمٍ عن يَزيدَ بنِ أبي عُبَيدٍ عن سَلمةَ بن أبي الأَكْوَع رضيَ الله عنه « أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم بَعثَ رَجُلاً يُنادِي في الناسِ يومَ عاشوراءَ : أنْ مَنْ أكلَ فلْيُتِمَّ أو فلْيَصُمْ ، ومَن لم يأكُلْ فلا يأكلُ » . [٢٩/٣]

*** ٣٠ - كتاب الصوم ٦٩ - باب صيام يوم عاشوراء**

حدّثنا المكِّيُّ بنُ إبراهيمَ حدَّثَنا يَزيدُ عن سَلمةَ بنِ الأَكْوَعِ رضيَ الله عنهُ قال : « أمرَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم رجُلاً مِن أسْلَمَ أنْ أذِّنْ في الناسِ أنَّ مَن كان أكلَ فلْيَصُمْ بَقيَّةَ يوَمِهِ ، ومَن لم يَكُنْ أكلَ فلْيَصُمْ ، فإنَّ اليومَ يومُ عاشُوراءَ » . [٤٤/٣]

*** ٩٥ - كتاب أخبار الآحاد**

٤ - باب ما كان يبعث النبي ﷺ من الأمراء والرسل واحداً بعد واحد

حدّثنا مسدّدٌ حدَّثنا يحيىٰ عن يزيدَ بن أبي عُبيدٍ « حدَّثنا سلمة بن الأكوع أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل من أسلم : أذِّنْ في قومكَ - أو في الناس - يومَ عاشوراء أنَّ من أكلَ فلْيُتمَّ بقيَّة يومه ، ومن لم يكن أكل فليَصُم » . [٩٠/٩]

---

(٤) مسلم (ك ٥ ح ٢١٦) .

(٥) مسلم (ك ١٣ ح ١٣٥) .

[٦] * ٣٨ - كتاب الحَوَالة

٣ - باب إن أحال دين الميت على رجل جاز

حدّثنا المكِّيُّ بنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ بنِ الأَكْوَعِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنَّا جُلوساً عِنْدَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم إِذْ أُتِيَ بِجَنَازَةٍ فَقَالُوا : صَلِّ عَلَيْهَا ، فَقَالَ : هَلْ عَلَيْهِ دَيْنٌ ؟ قَالوا : لَا . قَالَ : فَهَلْ تَرَكَ شَيْئاً ؟ قَالُوا : لَا . فَصَلَّى عَلَيْهِ . ثُمَّ أُتِيَ بِجَنَازَةٍ أُخْرَىٰ فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللهِ صَلِّ عَلَيْهَا . قَالَ : هَلْ عَلَيْهِ دَيْنٌ ؟ قِيلَ : نَعَمْ . قَالَ : فَهَلْ تَرَكَ شَيْئاً ؟ قَالُوا : ثَلَاثَةَ دَنَانِيرَ . فَصَلَّى عَلَيْهَا . ثُمَّ أُتِيَ بِالثَّالِثَةِ فَقَالُوا : صَلِّ عَلَيْهَا . قَالَ : هَلْ تَرَكَ شَيْئاً ؟ قَالُوا : لَا . قَالَ : فَهَلْ عَلَيْهِ دَيْنٌ ؟ قَالُوا : ثَلَاثَةُ دَنَانِيرَ . قَالَ : صَلُّوا عَلَىٰ صَاحِبِكم . قَالَ أَبُو قَتَادَةَ : صَلِّ عَلَيْهِ يَا رَسُولَ اللهِ وَعَلَيَّ دَيْنُهُ ، فَصَلَّى عَلَيْهِ » .

[٩٤/٣]

* ٣٩ - كتاب الكفالة ٣ - باب من تكفل عن ميت ديناً

حدّثنا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ يَزِيدَ بنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ بنِ الأَكْوَعِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ « أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم أُتِيَ بِجَنَازَةٍ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهَا فَقَالَ : هَلْ عَلَيْهِ مِنْ دَيْن ؟ قَالُوا : لَا ، فَصَلَّى عَلَيْهِ . ثُمَّ أُتِيَ بِجَنَازَةٍ أُخْرَىٰ فَقَالَ : هَلْ عَلَيْهِ مِنْ دَيْنٍ ؟ قَالُوا : نَعَم ، قَالَ : صَلُّوا عَلَىٰ صَاحِبِكُم . قَالَ أَبُو قَتَادَةَ : عَلَيَّ دَيْنُهُ يَا رَسُولَ اللهِ . فَصَلَّى عَلَيْهِ » . [٩٦/٣]

* * *

[٧] * ٤٦ - كتاب المظالم

٣٢ - باب هل تكسر الدنان التي فيها الخمر

حدّثنا أَبُو عَاصِمٍ الضَّحَاكُ بنُ مَخْلَدٍ عَنْ يَزِيدَ بنِ أَبِي عُبَيْد عَنْ سَلَمَةَ

(٦) ليس في مسلم . (٧) (ك ٣٢ ح ١٢٣، ١٢٤) ، (ك ٣٤ ح ٣٣) .

ابنِ الأَكْوَع رَضِيَ الله عَنْهُ « أَنَّ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم رَأَى نِيرَاناً تُوقَدُ يَوْمَ خَيْبَرَ فَقَالَ : عَلاَمَ تُوقَدُ هَـٰذِهِ النِّيرانُ ؟ قَالَ : عَلَى الحُمُرِ الإِنْسِيَةِ . قَالَ : اكْسِروها وأهَرِقُوهَا . قَالُوا : أَلا نُهرِيقُهَا وَنَغْسِلُهَا ؟ قَالَ : اغْسِلوا » .

قَالَ أَبُو عَبْدِ الله : كَانَ ابنُ أَبِي أُوَيْسٍ يَقُولُ : « الحُمُرِ الأَنَسِيَّةِ » بنصبِ الأَلف والنون . [١٣٦/٣]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٣٨ - باب غزوة خيبر

حدّثنا عبدُ الله بن مَسلمةَ حدَّثنا حاتمُ بن إسماعيلَ عن يَزيدَ بن أبي عُبيدٍ عن سَلمةَ بن الأَكْوع رضي الله عنه قال : خرجنا مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم إلى خيبرَ ، فسِرنا ليلاً ، فقال رجلٌ من القوم لعامرٍ : يا عامر ألا تُسمِعُنا من هُنَيهاتِك ؟ وكان عامرٌ رجلاً شاعراً ، فنزَلَ يَحدو بالقَوم يقول :

اللهمَّ لولا أنتَ ما اهتَدينا ولا تَصدَّقنا ولا صلَّينا
فاغفِرْ فِداءً لك ما أبقينا وثبِّتِ الأقدامَ إن لاقينا
وألْقِينَ سَكِينةً علينا إنّا إذا صيحَ بنا أبينَا
وبالصيِّاح عَوَّلوا علينا

فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « مَن هذا السائق ؟ قالوا : عامرُ بن الأَكْوع ، قال : يَرحمهُ الله . قال رجلٌ من القوم : وجَبَت يا نبيَّ الله ، لَولا أمتعْتَنا به . فأتينا خيبرَ فحاصرناهم ، حتى أصابتْنا مَخْمصةٌ شديدة . ثم إنَّ الله تعالى فتحها عليهم . فلما أمسى الناسُ مساء اليوم الذي فُتِحتْ عليهم أوقدوا نِيراناً كثيرة ، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : ما هذهِ النيرانُ ؟ على أي شيء تُوقِدون ؟ قالوا : على لحم ، قال : على أيِّ لحم ؟ قالوا : لحمُ حُمُر الإنسية . قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : أهريقوها واكسروها . فقال رجلٌ : يا رسولَ الله ، أو نُهَرِيقها ونغسلها . قال : أو ذاك . فلما تَصافَّ القومُ كان سيفُ عامرٍ قَصيراً ، فتناوَل بهِ ساقَ يهودي ليضربَه ، ويرجعُ ذبابُ سَيفِه فأصابَ عَينَ رُكبة عامر

فمات منه . قال : فلما قفلوا قال سلمةُ : رآني رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيدي . قال : مالكَ ؟ قلتُ له : فداك أبي وأمي ، زعموا أن عامراً حَبِط عمله . قال النبي صلى الله عليه وسلم : كذَب من قاله ، إنَّ لهُ لأجرَين - وجمع بين إصبعيهِ - إنه لجاهِدٌ مجاهد ، قلَّ عَرَبيٌّ مشىٰ بها مِثله » حدَّثنا قتيبة حدَّثنا حاتم قال : « نَشأ بها » . [١٣٠/٥]

* ٧٢ - كتاب الذبائح والصيد ١٤ - باب آنية المجوس والمَيْتة

حدّثنا المكيُّ بن إبراهيمَ قال : حدَّثني يزيدُ بن أبي عُبَيدٍ عن سَلمةَ بن الأكوَع قال : لما أمسَوا - يوم فَتَحوا خيبر - أوقَدُوا النِّيرانَ ، قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « على ما أوقَدْتم هٰذه النِّيرانَ قالوا : لحُومِ الحُمرِ الإنسيَّة قال : أهرِيقوا ما فيها ، واكسِروا قدورَها . فقامَ رجلٌ من القوم فقال : نُهرِيقُ ما فيها ، ونَغسلها . فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : أو ذاك » . [٩٠/٧]

* ٧٨ - كتاب الأدب

٩٠ - باب ما يجوز من الشعر والرجز والحُدَاء

حَدَّثَنَا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتمُ بن إسماعيلَ عن يزيدَ بن أبي عبيد « عن سلمة بن الأكوع قال : خرَجنا مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم إلىٰ خيبَر ، فسرنا ليلاً ، فقال رجل منَ القوم لعامر بن الأكوع : ألا تُسمعنا من هنيهاتك ؟ قال : وكان عامر رجلاً شاعراً ، فنزلَ يَحدو بالقوم يقول : :

اللهمَّ لولا أنتَ ما اهتَدَينا ولا تصَدَّقنا ولا صلينا
فاغفر فداءٌ لك ما اقتفينا وثبت الأقدامَ إن لاقينا
وألقين سَكينة علينا إنا إذا صِيحَ بنا أبينا
وبالصياح عَوَّلوا علينا

فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « مَن هذا السائقُ ؟ قالوا : عامرُ بن الأكوَع . فقال : يَرحمهُ الله فقال رجل من القوم : وجَبَت يا نبيَّ الله ، لو

أمتَعتنا به . قال : فأتينا خَيبر فحاصرَناهم حتى أصابتنا مخمصة شديدة ، ثم إن الله فتحها عليهم ، فلما أمسَى الناسُ اليومَ الذي فتحَت عليهم أوقدوا نيراناً كثيرة ، فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : ما هذه النِّيرانُ ، على أيِّ شيء توقدون ؟ قالوا : على لحم ، قال : على أي لحم ؟ قالوا : على لحم حُمر إنسية ، فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : أهرقوها واكسروها . فقال رجل : يا رسول الله أو نهريقها ونَغسلها . قال : أو ذاك ، فلما تَصافَّ القوم ، كان سيفُ عامر فيه قصر ، فتناول به يهودِيّاً ليضربه ، ويرجع ذبابُ سيفه ، فأصاب رُكبة عامر فمات منه فلما قَفَلوا قال سلمة : رآني رسولُ الله صلى الله عليه وسلم شاحِباً فقال لي : مالك ؟ فقلتُ : فِدى لك أبي وأمي ، زعموا أنَّ عامراً حبط عمله . قال : مَن قاله ؟ قلت : قاله فلان وفلان وفلان وأسيدُ بن الحُضَير الأنصاريُّ ، فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : كذَبَ من قاله ، إنَّ له لأجرَين - وجَمعَ بين إصبعيه - إنه لجاهِدٌ مُجاهد ، قلَّ عربيٌّ نَشأ بها مِثلَه » .

[٣٥/٨]

* ٨٠ - كتاب الدعوات ١٩ - باب قول الله تعالى وصل عليهم

حدّثنا مسدَّدٌ حدَّثنا يحيىٰ عن يزيدَ بنِ أبي عُبَيد مولى سلمةَ حدثنا سلمةُ بن الأكوَع قال : خرَجنا معَ النبي صلى الله عليه وسلم إلى خَيبرَ ، فقال رجلٌ من القوم : أيا عامرُ لو أسمعتَنا من هُنَيهاتِك ، فنزلَ يحْدو بهم يُذكِّر « تالله لولا الله ما اهتدَينا » وذكرَ شِعراً غيرَ هذا ولكني لم أحفَظه . قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « مَن هذا السائق ؟ قالوا : عامر بن الأكوَع . قال: يرحمهُ الله . وقال رجل من القوم : يا رسول الله لولا متعْتنا به . فلما صافَّ القومَ قاتلوهم ، فأصيبَ عامرٌ بقائمةِ سَيفِ نفسه ، فمات . فلما أمسَوا أوقدوا ناراً كثيرة . فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : ما هذه النار ، على أي شيء توقِدون ؟ قالوا : على حُمر إنسية . فقال : أهرِيقوا ما فيها وكسِّروها . فقال رجل : يا رسولَ الله ، ألا نُهريق ما فيها ونَغسلُها ؟ قال : أو ذاك » .[٧٣/٨]

* ٨٧ - كتاب الديات

١٧ - باب إذا قتل نفسه خطأ فلا دية له

حدَّثنا المكي بن إبراهيم حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال : خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى خيبر ، فقال رجل منهم : أسمعنا يا عامر من هنيهاتك ، فحدا بهم ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « من السائق ؟ قالوا : عامر فقال : رحمه الله ، فقالوا : يا رسول الله هلا أمتعتنا به ؟ فأصيب صبيحة ليلته . فقال القوم : حبط عمله ، قتل نفسه . فلما رجعت - وهم يتحدثون أن عامراً حبط عمله - فجئت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت : يا نبي الله فداك أبي وأمي ، زعموا أن عامراً حبط عمله ، فقال : كذب من قالها ، إن له لأجرين اثنين ، إنه لجاهد مجاهد ، وأي قتل يزيده عليه » . [٧/٩]

* * *

[٨] * ٤٧ - كتاب الشركة ١ - باب الشركة في الطعام

حدّثنا بِشْرُ بنُ مَرْحُومٍ حدَّثَنَا حاتِمُ بنُ إسْماعِيل عن يزيد بنِ أَبِي عُبيْدٍ عَنْ سَلَمةَ رضِيَ الله عنْهُ قَال : خَفَّتْ أَزْوادُ القَوْمِ وأَمْلَقُوا ، فَأَتَوُا النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم فِي نَحْرِ إِبلِهِم فَأَذِنَ لَهُمْ ، فلَقِيَهُمْ عُمَرُ فَأَخْبَرُوهُ فَقَالَ : مَا بَقَاؤُكُم بَعْدَ إِبِلِكُم ؟ فَدَخَلَ عَلَى النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ : يَا رَسُولَ الله مَا بَقَاؤهم بَعْدَ إِبِلِهِمْ ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم : « نَادِ فِي النَّاسِ فيأتونَ بِفَضْلِ أَزْوَادهم ، فَبُسِطَ لِذَلِكَ نِطعٌ وَجَعَلُوهُ عَلَى النِّطْعِ ، فَقَامَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم فَدَعَا وَبَرَّكَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ دَعَاهُمْ بأَوْعِيَتِهِمْ فَاحْتَثَى النَّاسُ حَتَّى فَرَغوا ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا الله ، وَأَنِّي رَسُولُ الله » . [١٣٧/٣]

---

(٨) ليس في مسلم .

*** ٥٦ - كتاب الجهاد ١٢٣ - باب حمل الزاد في القرو**

حدّثنا بِشْرُ بن مَرْحُوم حدَّثَنا حَاتِمُ بنُ إِسْماعِيلِ عن يزِيدَ بنِ أَبي عُبَيْد عَنْ سَلَمَةَ رَضِيَ الله عنهُ قَالَ : خَفَّتْ أَزْوَادُ النَّاس ، وأَمْلَقُوا ، فَأَتَوُا النبي صلى الله عليه وسلم في نَحْرِ إِبِلِهم ، فَأَذنَ لَهُمْ ، فَلَقِيَهُمْ عُمَرُ فَأَخْبَروهُ ، فَقَالَ : ما بَقَاؤُكم بَعدَ إِبلكم ؟ فَدَخَلَ عُمَرُ عَلى النَّبي صلى الله عليه وسلم فَقَالَ : يَا رَسُول الله ، مَا بَقَاؤُهم بَعْد إِبلهم ؟ قَالَ رسُولُ الله صلى الله عليه وسلم : « نَادِ في النَّاسِ يأْتُونَ بِفضل أَزوادِهِم ، فَدَعا وَبَرَّكَ عَلَيْه ، ثُمَّ دَعاهُمْ بأَوعِيتِهم فَاحْتَثى النَّاسُ حتى فرغُوا ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم : أَشهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا الله وأَني رَسُولُ الله » . [٥٥/٤]

* * *

[٩] * ٥٦ - كتاب الجهاد ٧٨ - باب التحريض على الرمي

حدّثنا عبْدُ الله بْنُ مسْلَمةَ حَدَّثَنا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ يَزِيدَ بْن أَبي عُبَيْدٍ قَالَ : سَمِعْتُ سَلَمَةَ بْنَ الْأَكْوَعِ رَضِيَ الله عنْهُ قَالَ : مَرَّ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم عَلَى نَفَرٍ مِنْ أَسْلَمَ يَنْتَضِلُون ، فَقَالَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم : « ارْمُوا بَنِي إِسْمَاعِيلَ ، فَإِنَّ أَبَاكُمْ كَانَ رَامِياً ، ارْمُوا وَأَنَا مَعَ بَنِي فُلَان . قَالَ : فَأَمْسَكَ أَحَدُ الفَريقَيْنِ بِأَيْدِيهِمْ ، فَقَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم : مَالَكُمْ لَا تَرْمُون ؟ قَالُوا : كَيْفَ نَرْمِي وَأَنْتَ مَعَهُمْ ؟ فَقَالَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم : ارْمُوا فَأَنَا مَعَكُمْ كُلِّكُمْ » . [٣٨/٤]

*** ٦٠ - كتاب الأنبياء**

١٢ - باب قول الله تعالى ﴿ واذكر في الكتاب إسماعيل ﴾

حدّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنا حَاتِمٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ

---

(٩) ليس في مسلم .

ابْنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قالَ : مَرَّ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم عَلَى نَفَرٍ مِنْ أَسْلَم يَنْتَضِلُون ، فقَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم : « ارْمُوا بَني إِسْمَاعِيلَ فَإِنَّ أَبَاكُمْ كَانَ رَامِياً ، وَأَنَا مَعَ بَني فُلَان . قَالَ : فَأَمْسَكَ أَحَدُ الْفَرِيقَيْنِ بِأَيْدِيهِمْ ، فقَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم : مَا لَكُمْ لَا تَرمُونَ ؟ فَقَالُوا : يَا رَسُولَ الله نَرْمِي وَأَنْتَ مَعَهُمْ ؟ قَالَ : ارْمُوا وَأَنَا مَعَكُمْ كلِّكُمْ » .[١٤٧/٤]

*** ٦١ - كتاب المناقب ٤ - باب نسبة اليمن إلى إسماعيل**

حدّثنا مسدَّدٌ حدَّثنا يحيى عن يزيدَ بنِ أبي عُبيدٍ حدَّثنا سلمةُ رضيَ الله عنه قال : خرجَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم على قومٍ من أسلمَ يَتناضلونَ بالسوقِ فقال : « ارموا بني إسماعيلَ ، فإنَّ أباكم كان رامياً ، وأنا معَ بني فلان - لأحدِ الفريقَين - فأمسَكوا بأيديهم . فقال : مالهم ؟ قالوا : وكيفَ نَرمِي وأنتَ مع بني فلان ؟ قال : ارموا ، وأنا معكم كلِّكم » . [١٨٠/٤]

* * *

[١٠] * ٥٦ - كتاب الجهاد

١١٠ - باب البَيْعة في الحرب أن لا يفروا

حدّثنا المَكيُّ بْنُ إبراهِيم حَدَّثَنا يَزيدُ بْنُ أَبي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ قَالَ : بَايَعْتُ النَّبي صلى الله عليه وسلم ثُمَّ عَدَلْتُ إلى ظِلِّ الشَّجَرةِ، فَلَما خَفَّ النَّاسُ قَالَ : « يَا ابنَ الأَكْوَع أَلا تُبايعُ ؟ قَالَ : قُلْتُ : قَدْ بَايَعْتُ يَا رَسولَ الله ، قَالَ : وأيضاً . فَبَايَعتهُ الثانِيَةَ . فَقلْت له : يا أَبا مُسْلِم على أَيِّ شَيءٍ كُنْتمُ تبَايِعُون يَوْمَئِذ ؟ قَالَ : على المَوْتِ » . [٥٠/٤]

*** ٦٤ - كتاب المغازي ٣٥ - باب غزوة الحديبية**

حدّثنا قُتيبةُ بن سعيدٍ حدثنا حاتمٌ عن يزيدَ بن أبي عُبَيدٍ قال : « قلتُ

(١٠) مسلم (ك ٣٠ ح ٨٨) .

لسلَمةَ بن الأَكْوَعِ : على أيِّ شيء بايعتُم رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يوم الحدَيبيةِ ؟ قال : على الموت » . [١٢٥/٥]

* ٩٣ - كتاب الأحكام

٤٣ - باب كيف يبايع الإمام الناس

حدّثنا عبدُ الله بن مَسلمةَ حدَّثنا حاتمٌ عن يزيدَ قال : « قلت لسلمةَ : على أي شيء بايعتمُ النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحدَيبية ؟ قال : على الموت » . [٧٨/٩]

* ٩٣ - كتاب الأحكام

٤٤ - باب من بايع مرتين

حدّثنا أبو عاصم عن يزيدَ بن أبي عُبيَد عن سَلمةَ قال : « بايعْنا النَّبيّ صلى الله عليه وسلم تحتَ الشجرة ، فقال لي : يا سَلمة أَلَا تُبَايع ؟ قلتُ : يا رسولَ الله قد بايعتُ في الأوَّلِ ، قال : وَفِي الثَّانِي » . [٧٨/٩]

* * *

[١١] * ٥٦ - كتاب الجهاد

١٢١ - باب ما قيل في لواء النبي ﷺ

حدّثنا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا حَاتِم بنُ إِسْماعِيلَ عَنْ يَزيدَ بن أَبِي عُبَيْد عن سَلَمَةَ ابنِ الأَكْوَع رضِيَ الله عَنْهُ قال : كَانَ عليٌّ رَضيَ الله عَنْهُ تَخَلَّفَ عَن النَّبي صلى الله عليه وسلم في خَيْبَرَ وَكَانَ بِهِ رَمدٌ ، فَقَالَ : أَنَا أَتَخَلَّفُ عَن رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم . فَخَرَجَ عليٌّ فلحق بِالنَّبي صلى الله عليه وسلم . فَلَمَّا كَانَ مَساءُ اللَّيْلَةِ التي فَتحهَا في صَبَاحِهَا فَقَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم : « لأُعْطِينَّ الرَّايَةَ - أو قَال : لَيأْخُذَنَّ - غداً رجُل يحِبُّه الله وَرَسُولُهُ ، أو قَالَ : يُحِبُّ الله ورَسولهُ ، يَفْتَحُ الله عَلَيْهِ . فَإِذَا نَحْنُ بِعَليٍّ وَمَا نَرْجُوهُ . فَقَالوا : هٰذَا

(١١) مسلم (ك ٤٤ ح ٣٢) .

عليٌّ ، فَأَعْطَاهُ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم فَفَتَحَ الله عَلَيْهِ » . [٥٣/٤]

* ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ

٩ - باب مناقب علي بن أبي طالب

حدّثنا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنا حاتِمٌ عَنْ يَزيدَ بنِ أبي عُبَيدٍ عَنْ سَلَمَةَ قالَ : « كانَ عَلِيٌّ قَدْ تَخَلَفَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم في خَيْبَرَ وكانَ بِهِ رَمَدٌ فقالَ : أنا أَتَخَلَّفُ عَنْ رَسولِ الله صلى الله عليه وسلم ؟ فَخَرَجَ عَلِيٌّ فَلَحِقَ بِالنَّبي صلى الله عليه وسلم . فَلَمّا كانَ مَساءَ اللَّيْلَةِ الَّتي فَتَحَها الله في صباحها قالَ رَسول الله صلى الله عليه وسلم : لأُعْطِيَنَّ الرّايَةَ - أو لَيأخُذَنَّ الرّايَةَ - غَداً رَجُلاً يُحِبُّهُ الله وَرَسولُهُ - أو قالَ : يَحِبُّ الله ورَسولَه - يَفْتَحُ الله عَلَيْهِ ، فَإذا نَحْنُ بِعَلِيٍّ وما نَرْجوهُ ، فَقالوا : هٰذا عَلِيّ ، فَأَعْطاهُ رَسولُ الله صلى الله عليه وسلم الرّايَةَ فَفَتَحَ الله عَلَيْهِ » . [١٨/٥]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٣٨ - باب غزوة خيبر

حدّثنا عبدُ الله بن مَسلمةَ حدَّثنا حاتمٌ عن يزيدَ بن أبي عُبيَدٍ عن سَلمة رضيَ الله عنه قال : كان عليٌّ رضيَ الله عنه تخلَّفَ عنِ النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر ، وكان رَمداً ، فقال : أنا أتخلَّفُ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم ؟ فلَحِقَ . فلما بتْنا الليلةَ التي فُتحَت قال : « لأعطينَّ الرايةَ غداً - أو لَيَأْخُذَنَّ الراية غداً - رجلٌ يُحبُّهُ الله ورسوله يُفتَح عليه . فنحنُ نرجوها . فقيل : هذا عليٌّ فأعطاه ، ففُتِحَ عليه » . [١٣٤/٥]

* * *

[١٢] * ٥٦ - كتاب الجهاد

١٦٦ - باب من رأى العدو فنادى بأعلى صوته يا صباحاه

حدّثنا المَكِّيُّ بنُ إبْرَاهِيم أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بنُ أَبي عُبَيْد عَنْ سَلَمَةَ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ قَالَ : خَرَجْتُ مِنَ المَدِينَةِ ذَاهِباً نَحْوَ الغَابَةِ . حَتى إِذَا كُنْتُ بِثَنِيَّةِ الغَابَةِ لَقِيَني غُلَامٌ لِعَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ عَوفٍ قُلْتُ : وَيْحَكَ ، مَا بِكَ ؟ قَالَ : أُخِذَتْ لِقاحُ النَّبي صلى الله عليه وسلم . قُلْتُ : مَن أَخَذها ؟ قَالَ : غَطَفَانُ وفَزَارَةُ . فَصَرَخْتُ ثَلاَثَ صَرَخاتٍ أَسْمَعْتُ مَا بَيْنَ لابَتَيْها : يا صَبَاحاهْ ، يا صَبَاحاهْ . ثُمَّ اندَفَعْتُ حَتى أَلْقَاهُمْ وَقَدْ أَخَذُوها ، فَجَعَلْتُ أَرْمِيهِمْ وأَقُولُ : أَنا ابنُ الأَكْوَعِ ، واليَوْمُ يَوْمُ الرُّضَّع . فاسْتَنْقَذْتُها مِنْهُم قَبْلَ أَنْ يَشْرَبُوا ، فأَقْبَلْتُ بها أسوقها ، فَلَقِيَني النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ الله ، إِنَّ القَوْمَ عِطاشٌ ، وإِني أَعْجَلْتُهُمْ أَنْ يَشْرَبُوا سِقْيَهُمْ ، فابْعَثْ في إِثْرِهِمْ ، فَقَالَ : « يا ابنَ الأَكْوَعِ مَلَكْتَ فأَسْجِحْ إِنَّ القَوْمَ يُقْرَوْنَ في قَوْمِهِمْ » . [٦٦/٤]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٣٧ - باب غزوة ذات القرد

حدّثنا قُتيبةُ بن سعيدٍ حدثَنا حاتمٌ عن يَزيدَ بن أبي عُبيدٍ قال : سمعتُ سلمة بن الأكوعِ يقول : خَرجتُ قبلَ أن يُؤَذَّنَ بالأولى ، وكانت لِقاحُ رسول الله صلى الله عليه وسلم تَرعى بذي قرد . قال : فلقِيني غلامٌ لعبدِ الرحمن بن عوفٍ فقال : أُخذَت لِقاحُ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم . قلتُ : من أخذها ؟ قال : غطفَان . قال : فصرختُ ثلاثَ صرخاتٍ : يا صبَاحاهْ . قال : فأسمعتُ ما بين لابتي المدينة . ثم اندفَعتُ على وَجهي حتى أدركتهم وقد أخذوا يَستقونَ من الماء ، فجعلت أرمِيهم بنبلي - وكنتُ رامياً - ، وأقول : أنا ابن الأكوع ، واليومَ يومُ الرُّضَّع . وأرتجز حتى استنقذت اللّقاح منهم ، واستَلَبْت منهم ثلاثين بُردةً . قال : وجاء النبيّ صلى الله عليه وسلم والناسُ ، فقلت : يا نبيَّ الله قد حَميتُ القومَ

---

(١٢) مسلم (ك ٣٢ ح ١٣١) .

الماء وهم عطاش ، فابعث إليهمُ الساعة . فقال : « يا ابن الأكوع ، مَلكتَ فأسْجِحْ . قال : ثم رجَعنا ، ويُردِفني رسولُ الله صلى الله عليه وسلم على ناقتهِ حتى دخَلنا المدينة » . [١٣٠/٥]

* * *

[١٣] * ٥٦ - كتاب الجهاد

١٧٣ - باب الحربي إذا دخل دار الإسلام بغير أمان

حدّثنا أبو نُعَيم حدَّثنا أبو العُمَيس عَن إياسِ بن سَلمةَ بنِ الأَكْوَعِ عَنْ أَبيهِ قَالَ : أَتَى النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم عَيْنٌ مِنَ المُشْرِكِينَ - وَهوَ فِي سَفَرٍ فَجَلَسَ عِنْد أَصْحَابه يتَحَدَّثُ ، ثُمَّ انفتَلَ ، فَقَالَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم : « اطلُبوهُ واقتُلوهُ . فقَتَلْتُهُ فَنفَّلَهُ سَلَبَهُ » . [٦٩/٤]

* * *

[١٤] * ٦٤ - كتاب المغازي ٣٥ - باب غزوة الحديبية

حدّثنا يحيى بن يَعلى المحاربيُّ قال : حدثني أبي حدَّثنا إياسُ بن سلمةَ ابن الأكوع قال : حدَّثني أبي وكان من أصحاب الشجرة قال : « كنا نُصَلِّي مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم الجمعةَ ثم ننصرفُ وليس للحيطان ظِل نستَظِلُّ فيه » . [١٢٥/٥]

* * *

[١٥] * ٦٤ - كتاب المغازي ٣٨ - باب غزوة خيبر

حدّثنا المكيُّ بن إبراهيمَ حدَّثنا يزيدُ بن أبي عُبَيد قال : « رأيتُ أثرَ

(١٣) ليس في مسلم .

(١٤) مسلم (ك ٧ ح ٣١،٣٢) .

(١٥) ليس في مسلم .

ضربةٍ في ساق سَلمةَ فقلت : يا أبا مُسلمٍ ، ما هذهِ الضربة ؟ فقال : هذه ضربةٌ أصابتني يومَ خيبرَ ، فقال الناسُ : أُصيبَ سَلمة . فأتيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم فنَفثَ فيه ثلاثَ نَفَثاتٍ ، فما اشتكيتها حتى الساعة » . [١٣٣/٥]

* * *

[١٦] * ٦٤ - كتاب المغازي

٤٥ - باب بعث النبي ﷺ أسامة بن زيد إلى الحُرقات في جهينة

حدّثنا قُتيبةُ بن سعيدٍ حدَّثَنا حاتمٌ عن يزيدَ بن أبِي عُبيدٍ قال : « سمعتُ سلمةَ بن الأكوَعِ يقول : غزوتُ مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم سبعَ غزَواتٍ ، وخرجتُ فيما يبعثُ منَ البعوثِ تسعَ غزواتٍ : مرَّةً علينا أبو بكرٍ ، ومرَّةً علينا أُسامة » .

وقال عمرُ بن حفص بن غِياث : حدثنا أبِي عن يزيدَ بن أبي عُبيد قال : سمعتُ سلمة يقول : « غزوتُ مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم سبعَ غزوات ، وخرجتُ فيما يَبعثُ من البَعْثِ تسعَ غزوَاتٍ ، مرَّةً علينا أبو بكر ، ومرَّةً أُسامة » .

حدّثنا أبو عاصمٍ الضحاكُ بن مَخلَدٍ حدَّثَنا يزيدُ عن سلمةَ بن الأكوَع رضيَ الله عنه قال : « غزوتُ مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم سبع غزواتٍ ، وغزوتُ مع ابن حارثةَ استعملَهُ علينا » .

حدّثنا محمدُ بن عبد الله حدَّثنا حمادُ بن مَسعدةَ عن يزيدَ بن أبي عُبيدٍ عن سلمةَ بن الأكوع قال : « غزوتُ مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم سبعَ غزَوات - فذكر خيبرَ والحديبيةَ ويومَ حُنَين ويومَ القَرَد - قال يزيد : ونسيتُ بقيتَهم » . [١٤٤/٥]

---

(١٦) مسلم (ك ٣٢ ح ١٤٨) .

[١٧] * ٦٥ - كتاب التفسير ٢ - سورة البقرة

٢٦ - باب ﴿ فمن شهد منكم الشهر فليصمه ﴾

حدّثنا قُتيبة حدَّثنا بكر بن مُضَرَ عن عمرِو بن الحارث عن بُكير بن عبد الله عن يزيدَ مولى سلمةَ بن الأكوعِ عن سلمةَ قال : « لما نزلَت ﴿ وعلى الذين يُطيقونَه فدية طعامُ مِسكين ﴾ كان من أراد أن يُفطِرَ وَيفتدِيَ ؛ حتى نزلتِ الآيةُ التي بعدها فنسخَتها » . [٢٥/٦]

* * *

[١٨] * ٦٧ - كتاب النكاح

٣١ - باب نهى رسول الله ﷺ عن نكاح المتعة آخراً

حدّثنا عليٌّ حدَّثنا سفيانُ قال عمرو : عن الحسن بن محمد عن جابر ابن عبد الله وسلمة ابن الأكوَع قالا : « كنّا في جيشٍ فأتانا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فقال : إنه قد أذِنَ لكم أنْ تَستمتِعوا » . [١٣/٧]

* * *

[١٩] * ٦٧ - كتاب النكاح

٣١ - باب نهى رسول الله ﷺ عن المتعة آخراً

وقال ابنُ أبي ذِئبٍ : حدثني إياسُ بن سلمةَ بن الأكوع عن أبيه عن رسولِ الله صلى الله عليه وسلم « أيما رجُلٍ وامرأة توافَقا فعِشْرَةُ ما بينهما ثلاثُ لَيال ، فإن أحبّا أن يَتْزايَدا أو يتتاركا تتاركا . فما أدري أشيءٌ كان لنا خاصة ، أم للناس عامَّة » . قال أبو عبد الله : وبَيَّنَهُ عليٌّ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم أنه منسوخ . [١٣/٧]

---

(١٧) مسلم (ك ١٣ ح ١٤٩) .

(١٨) مسلم (ك ١٦ ح ١٣) .

(١٩) ليس في مسلم .

[٢٠] * ٧٣ - كتاب الأضاحي ١٦ - باب ما يؤكل من لحوم الأضاحي

حدَّثنا أبو عاصم عن يزيدَ بن أبي عُبيدٍ عن سَلمةَ بن الأكوع قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « من ضحى منكم فلا يُصْبِحنَّ بعدَ ثالثة في بيتهِ منه شيء . فلما كان العامُ المُقبل قالوا : يا رسولَ الله نَفعلُ كما فعلنا العامَ الماضيَ ؟ قال : كلوا ، وأطعِموا ، وادَّخِروا . فإنّ ذلك العامَ كان بالناس جَهدٌ ، فأردت أن تعينوا فيها » . [١٠٣/٧]

* * *

[٢١] * ٩٢ - كتاب الفتن ١٤ - باب التقرب في الفتنة

حدّثنا قُتيبةُ بنُ سَعِيدٍ حدَّثَنَا حَاتِمٌ عن يزيدَ بن أبي عُبَيد « عن سلمةَ ابن الأكوَع أنه دخلَ عَلى الحجاج فقال : يا ابنَ الأكْوع ارتدَدْتَ على عَقِبَيك ، تَعربتَ ؟ قال : لا ، ولكنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم أذِنَ لي في البَدْو » . وعن يَزيدَ بن أبي عُبَيد قال : لما قُتلَ عثمانُ بن عفّان خرَج سلمة بن الأكوَع إلى الرَّبَذة وتزوَّجَ هناك امرأةً ووَلَدَت له أولاداً ، فلم يَزل بها حتى قَبْلَ أنْ يموتَ بِلَيَالٍ ، فَنَزَلَ المدِينَة » . [٥٢/٩]

* * *

(٢٠) مسلم (ك ٣٥ ح ٣٤) .
(٢١) مسلم (ك ٣٣ ح ٨٢) .

(٧٤)
□ سَلِمَة بن قيس الجرمي □

الإصابة (٣٤٠٤)

سلِمة بكسر اللام هو ابن قيس بن نفيع ويقال ابن لائم أو لأى بن قدامة الجرمي . وقيل هو بفتح اللام أيضاً وهو والد عمرو بن سلمة وسيأتي حديثه منسوباً إلى تخريج البخاري وفيه ذكر وفاة سلمة في ترجمة عمرو ولده وقد تقدم أن بعضهم وحد وبينه وبين سلمة نفيع وهو وهم .

الإصابة (٥٨٥٢)

عمرو بن سلِمة بكسر اللام الجرمي يكنى أبا يزيد واختلف في ضبطه فقيل بموحده مهملة مصغر (بُريد) وقيل بتحتانية وزاي وزن عظيم (يزيد) روى عن أبيه قصة إسلامه وعوده إلى قومه الحديث . وفيه أنهم قدموا عمرو بن سلمة إماماً مع صغره لأنه كان أكثرهم قرآناً أخرجه البخاري وسيأتي ما يدل على صحته .

الخلاصة :

(خ د س) سَلِمة بكسر اللام ابن قيس الجرمي صحابي نزل البصرة
في البخاري فرد حديث .
روى عنه ابنه عمرو .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
٠٠	١		

١

(٧٤) سَلِمة بن قيس الجَرْمي

[١] * ٦٤ - كتاب المغازي ٥٣ - باب وقال الليث

حدّثنا سليمانُ بن حرب حدَّثَنا حمّادُ بن زيد عن أيوب عن أبي قِلابةَ عن عمرِو بن سَلِمةَ قال : « قال لي أبو قِلابةَ ألا تَلقاهُ فتسألَهُ ؟ قال : فلقيتُهُ فسألتهُ فقالَ : كنّا بماء ممرِّ الناسِ ، وكان يَمرُّ بنا الرُّكبان فنسألهم : ما للناسِ ، ما للناس ؟ ما هٰذا الرجلُ ؟ فيقولون : يَزعمُ أنَّ الله أرسَلهُ ، أوحىٰ إليه ، أو أوحىٰ الله بكذا ، فكنتُ أحفظُ ذلك الكلام وكأنما يُقْرَى في صدري ، وكانتِ العربُ تُلوَّمُ بإسلامهم الفتحَ فيقولون : اتركوهُ وقومهُ ، فإنه إن ظهر عليهم فهو نَبِيٌّ صادق . فلما كانت وقعة أهلِ الفتح بادرَ كلُّ قوم باسلامِهم ، وبدرَ أبي قَومي بإسلامِهم ، فلما قدِمَ قال : جِئتُكم والله من عندِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم فقال : صلُّوا صلاةَ كذا في حينِ كذا ، وصلّوا صلاةَ كذا في حين كذا ، فإذا حَضرَت الصلاةُ فلْيؤذنْ أحدُكم ، وليؤُمَّكم أكثرُكم قرآناً ، فنظَروا ، فلم يجدوا أحداً أكثرَ قرآناً مني ، لِما أتلقَّى منَ الرُّكبانِ ، فقدَّموني بينَ أيديهم وأنا ابنُ ستّ أو سبع سنينَ ، وكانت عليَّ بُردةٌ كنتُ إذا سجدتُ تَقلَّصَت عني ، فقالتِ امرأةٌ منَ الحيّ : ألا تغَطّون عنّا استَ قارئكم فاشترَوا ، فقطعوا لي قميصاً فما فرِحتُ بشيءٍ فرحي بذٰلكَ القميصَ » . [٥/١٥٠]

* * *

(١) ليس في مسلم .

(٧٥)

□ سليمان بن صُرَد □

الإصابة (٣٤٥٠)

سليمان بن صرد أبي الجون بن سعد بن ربيعة .. أبو المطرف الخزاعي .

وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن علي وأبي والحسن وجبير بن مطعم .

وكان خيراً فاضلاً وشهد صفين مع علي . ثم كان ممن كاتب الحسن ثم تخلف عنه ، قتل سنة خمس وستين في شهر ربيع الآخر . وكان له يوم قتل ثلاث وتسعون سنة .

الخلاصة :

(ع) سليمان بن صُرَد بضم أوله وفتح الراء الخزاعي أبو مطرف الكوفي . صحابي له خمسة عشر حديثاً اتفقا على حديث وانفرد البخاري بحديث .

وعنه يحيى بن يعمر وعدي بن ثابت .

قال ابن عبد البر : شهد صفين مع علي . ثم خرج يطلب بدم الحسين فقتل بعين الورد من الجزيرة سنة خمس وستين قاله ابن سعد .

وكان حبراً صالحاً شريفاً في قومه .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
١٥	١	١	٠

٢

(٧٥) سليمان بن صُرَد الخزاعي

[١] * **٥٩ - كتاب بدء الخلق ١١ - باب صفة إبليس وجنوده**

حدّثنا عَبْدَانُ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ قَالَ : كُنْتُ جَالِساً مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَرَجُلَانِ يَسْتَبَّانِ ، فَأَحَدُهُمَا احْمَرَّ وَجْهُهُ وَانْتَفَخَتْ أَوْدَاجُهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : « إِنِّي لَأَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا ذَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدُ ، لَوْ قَالَ : أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ ذَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدُ » . فَقَالُوا لَهُ : إِنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : تَعَوَّذْ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ ، فَقَالَ : وَهَلْ بِي جُنُونٌ ؟ . [١٢٤/٤]

* **٧٨ - كتاب الأدب ٤٤ - باب ما ينهى من السباب واللعن**

حَدَّثَنَا عمرُ بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمشُ قال : حدَّثني عَدِيُّ بن ثابت قال : سمعتُ سليمان بن صُرد، رجُلاً من أصحاب النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « استبَّ رجلان عندَ النبي صلى الله عليه وسلم ، فغضب أحدُهما فاشتدَّ غضبه حتى انتفخَ وجههُ وتغيَّر ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إني لأعلم كلمة لو قالها لَذهبَ عنه الذي يجد . فانطلقَ إليه الرجلُ فأخبرَه بقولِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم وقال : تَعوَّذ بالله من الشيطان . فقال : أترَى بي بأس ، أمجنون أنا ؟ اذهب » . [١٥/٨]

* **٧٨ - كتاب الأدب ٧٦ - باب الحذر من الغضب**

حَدَّثَنَا عثمانُ بن أبي شَيْبةَ حدَّثنا جرير عن الأعمش عن عديِّ بن ثابت حدَّثنا سليمانُ بن صُرد قال : استبَّ رجُلان عندَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم ونحن

---

(١) مسلم (ك ٤٥ ح ١٠٩، ١١٠) .

عندهُ جُلوس ، وأحدُهما يسبُّ صاحبهُ مُغضباً قدِ احمرَّ وجههُ فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « إني لأعلمُ كلمة لو قالها لذَهب عنه ما يَجد ، لو قال : أعوذُ بالله منَ الشيطان الرجيم ». فقالوا للرجل : ألا تسمعُ ما يقولُ النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قال : إني لستُ بمجنون . [٢٨/٨]

* * *

[٢] * ٦٤ - كتاب المغازي

٢٩ - باب غزوة الخندق وهي الأحزاب

حدّثنا أبو نُعَيم حدَّثنا سُفيانُ عن أبي إسحٰقَ عن سليمانَ بن صُرَدٍ قال « قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم يومَ الأحزاب : نَغزوهم ولا يَغزوننا » . [١١٠/٥]

حدّثني عبدُ الله بن محمدٍ حدثنا يحيٰى بن آدم حدَّثنا إسرائيلُ سمعت أبا إسحٰقَ يقول : سمعت سليمان بنَ صُرَدٍ يقول : « سمعتُ النبيّ صلى الله عليه وسلم يقولُ حينَ أجلَى الأحزاب عنه : الآن نَغزوهم ولا يغزوننا نحن نسيرُ إليهم » .[١١٠/٥]

* * *

(٢) ليس في مسلم .

(٧٦)

□ سمرة بن جناده السُّوائي □

الإصابة (٣٤٦٧)

سمرة بن جنادة بن جندب السوائي والد جابر . لهما صحبة وحديث سمرة من رواية أبيه في صحيح مسلم .

قال ابن سعد : أسلم في الفتح .

وقال الخطيب : كان مع سعد بن أبي وقاص بالمدائن وتزوج أخت سعد ثم نزل الكوفة ، مات بالكوفة في ولاية عبد الملك .

الخلاصة :

(خ م د ت) سمرة بن جنادة السوائي بضم المهملة ومد الواو المفتوحة صحابي له حديث . وعنه ابنه جابر .

(قال ابن منجويه : مات بالكوفة في ولاية عبد الملك بن مروان) .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
١	٠		

١

(٧٦) سَمُرَة بنُ جُنَادة السُّوَائي

[١] * ٩٣ - كتاب الأحكام ٥١ - باب الاستخلاف

حدَّثني محمدُ بن المثنى حدَّثنا غُنْدَر حدثنا شُعبة عن عَبد الملك سمعتُ جابرَ بن سَمُرةَ قال : سمعتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقول : « يكون اثنا عشر أميراً - فقال كلمةً لم أسمعها - فقال أبي : إنه قال : كلهم من قريش » .[٨١/٩]

* * *

(١) مسلم (ك ٣٣ ح ٥-٩) .

(٧٧)

□ سمرة بن جندب بن هلال الفزاري □

الإصابة (٣٤٦٨)

سمرة بن جندب بن هلال بن جريج .. الفزاري يكني أبا سليمان .

قال ابن إسحق كان من حلفاء الأنصار . قدمت به أمه بعد موت أبيه فتزوجها رجل من الأنصار ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض غلمان الأنصار فمر به غلام فأجازه في البعث وعرض عليه سمرة فرده فقال لقد أجزت هذا ورددتني ولو صارعته لصرعته قال فدونكه فصارعه فصرعه سمرة فأجازه .

ونزل سمرة البصرة وكان زياد يستخلفه عليها إذا نزل الكوفة . وكان شديداً على الخوارج فكانوا يطعنون عليه .

ومات سمرة قبل سنة ستين .

الخلاصة :

(ع) سمرة بن جندب بن هلال الفزاري نزيل البصرة له مائة حديث وثلاثة وعشرون حديثاً اتفقا على حديثين ، وانفرد البخاري بحديثين ومسلم بأربعة . روى عنه عبد الله بن بريدة والحسن البصري وأبو نضرة .

قال ابن عبد البر : كان من الحفاظ المكثرين .

وقال ابن سيرين : كان سمرة عظيم الأمانة صدوق الحديث يحب الإسلام وأهله . قال ابن عبد البر : توفي بالبصرة سنة ثمان وخمسين وقيل سنة تسع وقيل بالكوفة سقط في قدر مملوءة ماء حاراً كان يتعالج بالقعود عليها من كزاز شديد أصابه فسقط فيها فمات . وذلك تصديقاً لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم

له ولأبي هريرة وثالث معهما : « آخركم موتاً في النار » . قيل : الثالث أبو محذورة .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
١٢٣	٢	٢	٤

٤

(٧٧) سَمُرَة بن جُنْدَب بن هلال الفزاري

[١] * ٦ - كتاب الحيض ٢٩ - باب الصلاة على النفساء وسنتها

حدّثنا أحمدُ بن أبي سُرَيجٍ قال : أخبرَنا شَبابةُ قال : أخبرنا شُعْبةُ عن حسينٍ المعلِّمِ عنِ ابنِ بُرِيدةَ عن سَمُرةَ بنِ جندبٍ أنَّ امرأةً ماتتْ في بَطْنٍ فصلَّى عليها النبيُّ صلى الله عليه وسلم فقامَ وسَطَها . [٦٩/١]

* ٢٣ - كتاب الجنائز

٦٣ - باب الصلاة على النفساء إذا ماتت في نفاسها

حدّثنا مُسدَّدٌ حدَّثَنا يزيدُ بن زُريعٍ حدَّثَنا حسينٌ حدَّثَنا عبدُ الله بنُ بُريدةَ عن سمُرةَ رضيَ الله عنه قال : « صلَّيتُ وراءَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم علَى آمرأةٍ ماتَتْ في نِفاسِها ، فقام عليها وسطَها » . [٨٨/٢]

* ٢٣ - كتاب الجنائز

٦٤ - باب أين يقوم من المرأة والرجل

حدّثنا عِمرانُ بنُ ميسرةَ حدَّثَنا عبدُ الوارثِ حدَّثَنا حُسينٌ عنِ ابنِ بُريدة حدَّثَنا سمُرةُ بنُ جُندبٍ رضيَ الله عنهُ قال : « صليتُ وراءَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم علَى آمرأةٍ ماتَتْ في نِفاسِها ، فقام عليها وسطَها » . [٨٩/٢]

* * *

[٢] * ١٠ - كتاب الأذان

١٥٦ - باب يستقبل الإمام الناس إذا سلَّم

حدّثنا موسَى بنُ إسماعيلَ قال : حدَّثَنا جَريرُ بنُ حازِمٍ قال : حدَّثَنا

---

(١) مسلم (ك ١١ ح ٨٧،٨٨) . (٢) مسلم (ك ٤٢ ح ٢٣) .

أبو رجاءٍ عن سمُرَة بنِ جُندَبٍ قال : « كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم إذَا صَلَّى صلَاةً أقبلَ علينا بوجهِهِ » . [١٦٤/١]

* ١٩ - كتاب التهجد

١٢ - باب عقد الشيطان على قافية الرأس

حدّثنا مُؤمَّلُ بنُ هِشامٍ قال : حدَّثَنا إسماعيلُ قال : حدَّثَنا عوفٌ قال : حدَّثَنا أبو رجاءٍ قال : حدَّثَنا سَمُرةُ بنُ جُنْدبٍ رضيَ الله عنهُ عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرؤيا قال : « أمَّا الذي يُثْلَغُ رأسهُ بالحجرِ فإنه يأخُذ القرآنَ فيرفضُهُ وَينامُ عن الصلاةِ المكتوبةِ » . [٥٢/٢]

* ٢٣ - كتاب الجنائز ٩٣ - باب ما قيل في أولاد المشركين

حدّثنا موسىٰ بنُ إسماعيلَ حدَّثَنا جَريرُ بنُ حازِمٍ حدَّثَنا أبو رَجاءٍ عن سَمُرةَ بنِ جُندَبٍ قال : كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم إذا صلَّى صلاةً أقبلَ علَينا بوَجهِهِ فقال : « مَن رأىٰ منكمُ الليلةَ رُؤيا ؟ قال : فإن رأىٰ أحدٌ قَصَّها ، فيقولُ ما شاءَ الله . فسألَنا يوماً فقال : هلْ رأىٰ أحدٌ منكم رُؤيا ؟ قلنا : لا . قال : لٰكنِّي رأيتُ الليلةَ رجُلَينِ أتَياني ، فأخَذا بيدي فأخرَجاني إلى الأرضِ المقدَّسةِ ، فإذا رجُلٌ جالسٌ ورجلٌ قائمٌ بيدِهِ كَلُّوبٌ من حَديد - قال بعض أصحابنا عن موسىٰ : أنه يدخل ذلك الكلوب في شدقه - حتّىٰ يَبلُغَ قَفاهُ ، ثمَّ يَفعلُ بشِدقِهِ الآخرَ مثلَ ذٰلك ، ويَلْتَئِمُ شِدقهُ هٰذا ، فيعودُ فيَصْنَعُ مِثلَهُ . قلت : ما هذا ؟ قالا : انطلِقْ . فانطلَقْنا حتىٰ أتَينا على رجُلٍ مُضْطجِعٍ على قَفاهُ ، ورجُلٌ قائم على رأسِهِ بفِهْرٍ أو صَخْرةٍ ، فيَشْدَخُ بهِ رأسَهُ ، فإذا ضرَبَهُ تدَهْدَهَ الحجَرُ ، فانطلَقَ إليهِ ليأخُذَهُ فلا يَرجِعُ إلى هٰذا حتّىٰ يَلْتَئِمَ رأسُهُ وعادَ رأسهُ كما هو ، فعادَ إليهِ فضربَهُ ، قلت : مَن هذا ؟ قالا : انطَلِقْ . فانطلَقْنا إلى ثقْبٍ مثل التَّنُّورِ أعلاهُ ضَيِّقٌ وأسفَلُه واسعٌ يَتَوَقَّدُ تحتَهُ ناراً ، فإذا اقترَبَ ارتفعوا حتىٰ كادَ أن يَخرُجوا ، فإذا خَمَدتْ رجَعوا فيها ، وفيها رجالٌ ونساءٌ عُراةٌ . فقلت : مَن هٰذا ؟ قالا : انطَلِقْ . فانطلَقْنا

حتىٰ أتَيْنا على نهرٍ من دَمٍ ، فيه رجُلٌ قائمٌ ، على وَسط النهرِ قال يزيدُ ووَهبُ ابنُ جَرِيرٍ عن جريرِ بن حازمٍ : وعلى شَطِّ النهرِ رَجلٌ) - رجل بين يديه حجارة فأقبلَ الرجُلُ الذي في النهرِ ، فإذا أرادَ أن يَخرُجَ رمىٰ الرجُل بحجَرٍ في فيهِ فردَّهُ حيث كان ، فجعلَ كلَّما جاءَ ليخرُجَ رمىٰ في فيهِ بحجَرٍ فيرجِعُ كما كان . فقلت : ما هٰذا ؟ قالا : انطلِقْ . فانطلَقْنا حتىٰ انتَهَيْنا إلى رَوضةٍ خَضراءَ فيها شجرةٌ عظيمةٌ ، وفي أصلِها شيخٌ وصِبيانٌ ، وإذا رجُلٌ قريبٌ منَ الشجرةِ بينَ يدَيهِ نارٌ يوقِدُها ، فصعِدا بي في الشجرةِ وأدْخَلاني داراً لم أرَ قط أحسنَ منها ، فيها رجالٌ شيوخٌ وشَبابٌ ونساءٌ وصبيانٌ ، ثمَّ أخرَجاني منها فصعِدا بي الشجرةَ فأدخَلاني داراً هيَ أحسنُ وأفضلُ ، فيها شيوخٌ وشبابٌ . قلتُ : طَوَّفتُماني الليلَة فأخبراني عما رأيتُ . قالا : نعم . أمَّا الذي رأيتَهُ يُشَقُّ شِدْقُه فكذّابٌ يحدِّثُ بالكذْبةِ فتُحمَلُ عنهُ حتىٰ تبلُغَ الآفاقَ ، فيُصنَعُ به ما رأيت إلى يومِ القيامة . والذي رأيتَهُ يُشدَخُ رأسُهُ فرجُلٌ علَّمهُ الله القُرآنَ ، فنامَ عنهُ بالليلِ و لم يَعملْ فيه بالنهارِ ، يُفعَلُ بهِ إلى يوم القيامة . والذي رأيتَهُ في الثَّقْبِ فهمُ الزُّناةُ ، والذي رأيتَهُ في النهرِ آكلوا الرِّبا . والشيخُ في أصلِ الشجرةِ إبراهيمُ عليهِ السلامُ ، والصبيانُ حولَهُ أولادُ الناسِ . والذي يوقِدُ النارَ مالكٌ خازنُ النار . والدارُ الأولىٰ التي دَخلتَ دارُ عامَّةِ المؤمنينَ . وأمّا هٰذهِ الدارُ فدارُ الشهَداءِ . وأنا جبريلُ ، وهذا مِيكائيلُ . فارْفَعْ رأسَكَ . فرفَعتُ رأسي فإذا فوقي مثلُ السَّحابِ ، قالا : ذاكَ مَنزِلُكَ . قلتُ : دعاني أدخُلْ منزِلي . قالا : إنهُ بقيَ لكَ عُمُرٌ لم تَستكمِلْهُ ، فلوِ استَكمَلْتَ أتيتَ مَنزلَكَ » . [١٠٠/٢]

٣٤ - كتاب البيوع ٢٤ - باب آكل الربا وشاهده وكاتبه

حدّثنا مُوسَىٰ بنُ إسْماعِيلَ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بنُ حَازِمٍ حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ عَنْ سَمُرَةَ بنِ جُنْدبٍ رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : « رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ رَجُلَيْنِ أَتَيَانِي فَأَخْرَجَانِي إِلَىٰ أَرْضٍ مُقَدَّسَةٍ ، فَانْطَلَقْنَا حَتَّىٰ أَتَيْنَا عَلَىٰ

نَهْرٍ مِنْ دَمٍ ، فِيهِ رَجُلٌ قائِمٌ ، وَعَلَى وَسَطِ النَّهْرِ رَجُلٌ بَيْنَ يَدَيْهِ حِجَارَةٌ . فَأَقْبَلَ الرَّجُلُ الَّذِي فِي النَّهْرِ ، فَإِذَا أَرَادَ الرَّجُلُ أَنْ يَخْرُجَ رَمَى الرَّجُلُ بِحَجَرٍ فِي فِيهِ فَرَدَّهُ حَيْثُ كَانَ ، فَجَعَلَ كلما جَاءَ لِيَخْرُجَ رَمَى فِي فيهِ بِحَجَرٍ فَيَرْجِعُ كَمَا كَانَ ، فَقُلْتُ : مَا هَـٰذَا ؟ فَقَالَ الَّذِي رَأَيْتَهُ فِي النَّهْرِ : آكِلُ الرِّبَا » . [٥٩/٣]

*** ٥٦ - كتاب الجهاد ٤ - باب درجات المجاهدين في سبيل الله**

حدّثنا مُوسَى حَدَّثَنا جَرِيرٌ حَدَّثَنا أَبُو رَجاءٍ عَنْ سَمُرَةَ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : « رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ رَجُلَيْنِ أَتَيانِي فَصَعِدَا بِي الشَّجَرَةَ وَأَدْخَلَانِي داراً هِيَ أَحْسَنُ وَأَفْضَلُ ، لَمْ أَرَ قَطُّ أَحْسَنَ مِنْهَا ، قَالا : أَمَّا هٰذِهِ الدَّارُ فَدَارُ الشُّهَدَاءِ » . [١٦/٤]

*** ٥٩ - كتاب بدء الخلق ٧ - باب إذا قال أحدكم آمين**

حدّثنا مُوسَى حَدَّثَنا جَرِيرٌ حَدَّثَنا أَبُو رَجَاءٍ عَنْ سَمُرَةَ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : « رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ رَجُلَيْنِ أَتَياني قَالَا : الَّذِي يُوقِدُ النَّارَ مَالِكٌ خَازِنُ النَّارِ ، وَأَنَا جِبْرِيلُ ، وَهٰذا مِيكائِيلُ » . [١١٦/٤]

*** ٦٠ - كتاب الأنبياء**

٨ - باب قول الله تعالى ﴿ واتخذ الله إبراهيم خليلاً ﴾

حدّثنا مُؤَمِّلٌ حَدَّثَنا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنا عَوْفٌ حَدَّثَنا أَبُو رَجَاءٍ حَدَّثَنا سَمُرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم : « أَتَانِي اللَّيْلَةَ آتِيَانِ . فَأَتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ طَوِيلٍ لَا أَكَادُ أَرَى رَأْسَهُ طُولاً ، وَإِنَّهُ إِبْرَاهِيمُ صلى الله عليه وسلم » . [١٤٠/٤]

*** ٦٥ - كتاب التفسير ٩ - سورة التوبة**

١٥ - قوله ﴿ يحلفون لكم لترضوا عنهم ﴾

حدّثنا مُؤَمِّلٌ هو ابن هشام حدّثنا إسماعيلُ بن إبراهيمَ حدَّثنا عوفٌ

حدثنا أبو رجاء حدثَنا سَمرةُ بن جُندب رضيَ الله عنه قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم لنا : « أتاني الليلة آتِيان فابتَعثاني ، فانتهينا إلى مدينةٍ مبنيةٍ بلبِن ذَهَبٍ ولَبن فضة ، فتلقّانا رِجالٌ شطرٌ من خَلْقهم كأحسَنِ ما أنتَ راء وشطرٌ كأقبح ما أنتَ راء قالا لهم : اذهَبوا فقعوا في ذلك النهر ، فوقَعوا فيه ، ثم رجعوا إلينا قد ذهبَ ذلك السوء عنهم فصاروا في أحسَن صورة . قالا : هذه جَنة عَدْن ، وهذاك منزلُك . قالا : أما القومُ الذين كانوا شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح فإنهم خَلطوا عملاً صالحاً وآخرَ سيئاً ، تجاوز الله عنهم » . [٦٩/٦]

* ٧٨ - كتاب الأدب

٦٩ - باب قول الله تعالى ﴿ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين ﴾

حَدَّثَنا موسىٰ بن إسماعيل حدَّثنا جَرير حدَّثنا أبو رجَاء عن سَمُرة ابن جُندب رضيَ الله عنه قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « رأيتُ رجُلين أتياني قالا : الذي رأيتَه يُشق شدقُهُ فكذاب يكذب بالكَذْبة تُحمل عنه حتىٰ تبلّغ الآفاق فيُصنعُ به إلى يوم القيامة » . [٢٥/٨]

* ٩١ - كتاب التعبير

٤٨ - باب تعبير الرؤيا بعد صلاة الصبح

حدّثني مُؤمَلُ بن هشام أبو هشام ، حدَّثَنا إسماعيل بن إبراهيمَ حدَّثنا عوفٌ حدَّثَنا أبو رجاء حدَّثَنا سَمُرَة بن جنْدب رضيَ الله عنه قال : كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم مما يكثرُ أن يقول لأصحابه : « هل رأى أحدٌ منكم من رُؤيا ؟ قال : فيقص عليه ما شاء الله أن يقص وإنه قال - ذاتَ غَداةٍ - : إنَّهُ أتاني الليلَة آتيان وإنهما ابتعثاني ، وإنهما قالا لي : انطلِق ، وإني انطلقتُ معهما ، وإنا أتينا على رجل مُضْطجع ، وإذا آخرُ قائمٌ عليهِ

بصخرة ، وإذا هو يَهوي بالصخرةِ لِرَأسِهِ فيَثْلغ رأسَهُ فيتدَهْدَه الحجر ههنا فيتبعُ الحجرَ فيأخُذُه فلا يرجعُ إليه حتى يصحَّ رأسه كما كان ، ثمَّ يعودُ عليه فيفعل به مثل ما فعل المرة الأولى . قال : قلت لهما : سبحان الله ، ما هٰذان ؟ قال : قالا لي : انطلق قال : فانطلقنا فأتينا على رجل مستلق لقفاه ، وإذا آخر قائم عليه بكلوب من حديد ، وإذا هو يأتي أحد شقي وجهه فيشرشر شدقه إلى قفاه ، ومنخره إلى قفاه ، وعينه إلى قفاه ، قال : وربما قال أبو رجاء فيشق . قال : ثم يتحول إلى الجانب الآخر فيفعل به مثل ما فعل بالجانب الأول ، فما يفرغ من ذلك الجانب حتى يصح ذلك الجانب كما كان ، ثم يعود عليه فيفعل مثل ما فعل المرة الأولى . قال : قلت : سبحان الله ما هٰذان ؟ قال : قالا لي : انطلق فانطلقنا فأتينا على مثل التنور ، قال : فأحسب أنه كان يقول : فإذا فيه لغط وأصوات . قال : فاطلعنا فيه فإذا فيه رجال ونساء عراة ، وإذا هم يأتيهم لهب من أسفل منهم ، فإذا أتاهم ذلك اللهب ضَوْضَوْا قال : قلت لهما : ما هٰؤلاء ؟ قال : قالا لي : انطلق انطلق ، قال : فانطلقنا فأتينا على نهر - حسبت أنه كان يقول : - أحمر مثل الدم ، وإذا في النهر رجل سابح يسبح ، وإذا على شط النهر رجل قد جمع عنده حجارة كثيرة ، وإذا ذلك السابح يسبح ما يسبح ، ثم يأتي ذلك الذي قد جمع عنده الحجارة فيفغر له فاه فيلقمه حجراً فينطلق يسبح ثم يرجع إليه ، كلما رجع إليه فغر له فاه فألقمه حجراً . قال : قلت لهما : ما هٰذان ؟ قال : قالا لي : انطلق انطلق . قال : فانطلقنا فأتينا على رجل كريه المرآة كأكره ما أنت راء رجلاً مرآة ، وإذا عنده نار يحشها ويسعى حولها . قال : قلت لهما : ما هٰذا ؟ قال : قالا لي : انطلق ، انطلق ، فانطلقنا فأتينا على روضة معتمَّة فيها من كل نور الربيع ، وإذا بين ظهري الروضة رجل طويل لا أكاد أرى رأسه طولاً في السماء ، وإذا حول الرجل من أكثر ولدان رأيتهم قط . قال : قلت لهما : ما هٰذا ، ما هٰؤلاء ؟ قال : قالا لي : انطلق ، انطلق قال:فانطلقنا فانتهينا إلى روضة عظيمة لم أر روضة قط أعظم منها ولا أحسن . قال : قالا

لي : ارق ، قال : فارتقينا فيها فانتهينا إلى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة ، فأتينا باب المدينة فاستفتحنا ففتح لنا ، فدخلناها فتلقانا فيها رجال شطر من خلقهم كأحسن ما أنت راء وشطر كأقبح ما أنت راء ، قال : قالا لهم : اذهبوا فقعوا في ذلك النهر ، قال : وإذا نهر معترض يجري كأن ماءه المحض في البياض فذهبوا فوقعوا فيه ، ثم رجعوا إلينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في أحسن صورة . قال : قالا لي : هٰذه جنة عدن وهٰذاك منزلك . قال : فسما بصري صعداً ، فإذا قصر مثل الربابة البيضاء . قال : قالا لي : هذاك منزلك ، قال : قلت لهما : بارك الله فيكما، ذراني فأدخله ، قالا : أما الآن فلا ، وأنت داخله . قال : قلت لهما : فإني قد رأيت منذ الليلة عجباً ، فما هذا الذي رأيت ؟ قال : قالا لي : أما إنا سنخبرك : أما الرجل الأول الذي أتيت عليه يُثْلَغ رأسه بالحجر فإنه الرجل يأخذ بالقرآن فيرفضه وينام عن الصلاة المكتوبة . وأما الرجل الذي أتيت عليه يشرشر شدقه إلى قفاه ومنخره إلى قفاه وعينه إلى قفاه فإنه الرجل يغدو من بيته فيكذب الكذبة تبلغ الآفاق . وأما الرجال والنساء العراة الذين في مثل بناء التنور فهم الزناة والزواني . وأما الرجل الذي أتيت عليه يسبح في النهر ويلقم الحجر فإنه آكل الربا . وأما الرجل الكريه المرآة الذي عند النار يحشها ويسعى حولها فإنه مالك خازن جهنم . وأما الرجل الطويل الذي في الروضة فإنه إبراهيم صلى الله عليه وسلم ، وأما الولدان الذين حوله فكل مولود مات على الفطرة . قال : فقال بعض المسلمين : يا رسول الله وأولاد المشركين ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : وأولاد المشركين . وأما القوم الذين كانوا شطر منهم حسناً وشطر قبيحاً فإنهم قوم خلطوا عملاً صالحاً وآخر سيئاً تجاوز الله عنهم » . [٤٤/٩]

* * *

(٧٨)

□ سنين أبو جميلة السَلَمي □

الإصابة (٣٥١١)

سُنَيّن بالتصغير أبو جميلة السلَمي ويقال الضمري .

روى البخاري من طرِيق الزهري عن أبي جميلة أنه حج مع النبي صلى الله عليه وسلم .

وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من التابعين .

وقال : له أحاديث .

الخلاصة :

(خ كن كد) سنين بلفظ الأول آخر نون ، صحابي يكنى أبا جميلة السلمي . قال ابن سعد : من أنفسهم . له أحاديث انفرد له البخاري بحديث عن أبي عمر وعنه الزهري .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
١	٠	١	٠

(٧٨) سُنَيْنٌ أبُو جميلة

[١] * ٦٤ - كتاب المغازي ٥٣ - باب وقال الليث

حدّثني إبراهيمُ بن موسىٰ أخبرنَا هشامٌ عن مَعمَر عن الزُّهريِّ عن سُنَين أبي جميلةَ قال : أخبرنا ونحنُ مع ابنِ المسيَّب « قال : وزعم أبو جميلةَ أنهُ أدركَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم وخرجَ معهُ عام الفتح » . [٥/١٥٠]

* * *

(١) ليس في مسلم .

(٧٩)

□ سهل بن أبي حثمة □

الإصابة (٣٥١٦)

سهل بن أبي حثمة بن ساعدة بن عامر بن عدي .. الأنصاري الأوسي .

قيل : كان لسهل عند موت النبي صلى الله عليه وسلم سبع سنين أو ثمان سنين . وقد حدث عنه بأحاديث .

وحدث أيضاً عن زيد بن ثابت ومحمد بن سلمة .

مات في أول خلافة معاوية .

الخلاصة :

(ع) سهل بن أبي حثمة عامر بن ساعدة الأنصاري الحرقي صحابي صغير له خمسة وعشرون حديثاً . اتفقا على ثلاثة .

وعنه صالح بن حَوّات وعروة بن الزبير والزهري قيل مرسلاً .

وقال أبو حاتم : بايع تحت الشجرة .

قال الحافظ ابن الذهبي : أظنه توفي زمن معاوية .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
٢٥	٣		

٣

(٧٩) سهل بن أبي حَثْمة

[١] * ٣٤ - كتاب البيوع

٨٣ - باب بيع الثمر على رءوس النخل بالذهب والفضة

حدّثنا عَلِيُّ بنُ عَبْدِ الله حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ : قَالَ يَحْيَىٰ بنُ سَعِيد : سَمِعْتُ بُشَيْراً قَالَ : سَمِعْتُ سَهْلَ بنَ أَبِي حَثْمَةَ « أَنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم نَهَىٰ عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ بالتَّمْرِ ، وَرَخَّصَ فِي الْعَرِيَّةِ أَنْ تُبَاعَ بخَرْصِهَا يَأْكُلُهَا أَهْلُهَا رُطَباً .

وَقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً أُخْرَىٰ : إِلَّا أَنَّهُ رَخَّصَ فِي العرِيَّةِ يبيعُها أهلُها بخَرْصِها ، يأكلونَها رُطَباً قال : هو سَواءٌ .

قال سُفيانُ : فقلتُ ليَحيىٰ وأنا غُلامٌ : إنَّ أهلَ مكةَ يقولون إنَّ النبي صلى الله عليه وسلم رخَّصَ في بيع العَرايا . فقال : وما يُدري أهلَ مكةَ ؟ قلتُ : إنّهم يَرْوُونَه عن جابرٍ فَسَكَتَ . قال سفيان : إنما أردتُ أنَّ جابراً من أهل المدينة » قيل لسُفيانَ : وليس فيه نَهى عن بيعِ الثَّمرَ حتى يَبْدُوَ صَلاحُه ؟ قال : لا » .

[٧٦/٣]

* ٤٢ - كتاب المساقاة

١٧ - باب الرجل يكون له ممر أو شرب في حائط

حدّثنا زَكَرِيَّاءُ بنُ يَحْيَىٰ أخبرنا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ : أَخْبَرَنِي الْوَلِيدُ بنُ كَثِير قَالَ : أَخْبَرَنِي بُشَيْرُ بنُ يَسَارٍ مَوْلَىٰ بَنِي حَارِثَةَ أَنَّ رَافِعَ بنَ خَدِيجٍ وَسَهْلَ بنَ أَبِي حَثْمَةَ حَدَّثَاهُ « أَنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم نَهَىٰ عَنِ الْمُزَابَنَةِ ، بَيْعِ الثَّمَرِ بالتمر ، إِلَّا أَصْحَابَ العَرَايا فَإِنهُ أَذِنَ لَهُمْ » . [١١٥/٣]

* * *

(١) مسلم (ك ٢١ ح ٦٧، ٧٠) .

[٢] * ٥٣ - كتاب الصلح ٧ - باب الصلح مع المشركين

حدّثنا مُسدَّدٌ حَدَّثَنا بِشْرٌ حَدَّثَنا يَحْيىٰ عَنْ بَشِيرِ بنِ يَسارٍ عَنْ سَهلِ ابن أَبي حَثمةَ قالَ : « انطلَقَ عَبدُ الله بنُ سَهل ومُحيِّصةُ بنُ مَسْعودِ بنِ زَيدٍ إلى خَيْبَرَ وهِيَ يَؤمَئِذٍ صُلْحٌ ... » . [١٨٦/٣]

* ٥٨ - كتاب الجزية

١٢ - باب الموادعة والمصالحة مع المشركين

حدّثنا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنا بِشْرٌ هُوَ ابنُ المفضَّل حَدَّثَنا يَحْيىٰ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبي حَثْمَةَ قَالَ : « انْطَلَقَ عَبْدُ الله بْنُ سَهْلٍ ومُحَيِّصَةُ بْنُ مَسْعُودِ ابْنِ زَيْدٍ إِلَى خَيْبَرَ ، وَهِيَ يَوْمَئِذٍ صُلْحٌ ، فَتَفَرَّقَا ، فَأَتَىٰ مُحيِّصَةُ إِلَى عَبْدِ الله بْنِ سَهْلٍ وَهُوَ يَتَشَحَّطُ فِي دَمِهِ قَتِيلاً ، فَدَفنَهُ ، ثُمَّ قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَانْطَلَقَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ ابْنُ سَهْلٍ ومُحيِّصَةُ وَحُوَيِّصَة ابْنَا مَسْعُودٍ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ، فَذَهَبَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ يَتَكَلَّمُ ، فَقَالَ : كَبِّرْ كَبِّرْ - وَهُوَ أَحْدَثُ الْقَوْمِ - فَسَكَت ، فَتَكَلَّمَا ، فَقَالَ : أَتَحْلِفُونَ وَتَسْتَحِقُّونَ قَاتِلَكُم - أَو صَاحِبَكُم - قَالُوا : وَكَيْفَ نَحْلِفُ وَلَمْ نَشْهَدْ وَلَمْ نَرَ ؟ قَالَ : فتُبْريكم يَهُودُ بِخَمْسِينَ . فَقالُوا : كَيْفَ نَأْخُذُ أَيْمَانَ قَوْمٍ كُفَّارٍ ؟ فَعَقَلَهُ النبيُّ صلى الله عليه وسلم مِنْ عِندِهِ » . [١٠١/٤]

* ٧٨ - كتاب الأب ٨٩ - باب إكرام الكبير

حَدَّثَنا سليمانُ بن حرب حدَّثنا حماد هو ابن زيد عن يحيى بن سعيد عن بُشير بن يسار مولى الأنصار « عن رافع بن خَديج وسَهلِ بن أبي حثمة أنهما حدّثاه أنَّ عبدَ الله بن سَهل ومحيصة بن مسعود أتيا خيبرَ فتفرقا في النَّخل فقُتلَ عبدُ الله بن سَهل ، فجاء عبدَ الرحمن بن سهل وحُويصة ومحيصة ابنا مسعود إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم فتكلموا في أمرِ صاحبهم ، فبدأ عبدُ الرحمن - وكان

(٢) مسلم (ك ٢٨ ح ١،٢،٥،٦) .

أصغرَ القوم - فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : كبِّر الكُبرَ . قال يحيى : لِيَلِي الكلامَ الأكبرُ . فتكلموا في أمر صاحبهم ، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : أتستحقُّون قتيلَكم - أو قال : صاحبَكم - بأيمان خمسينَ منكم ؟ قالوا : يا رسولَ الله ، أمر لم نرَه قال : فتُبرئكم يهودُ في أيمان خمسينَ منهم : قالوا : يا رسولَ الله ، قوم كفار ، فَوداهم رسولُ الله صلى الله عليه وسلم مِن قبَله » . قال سهل : « فأدركتُ ناقةً من تلك الإبل فدخلت مِربداً لهم فركضَتني برجلها . [٣٤/٨]

* ٨٧ - كتاب الديات ٢٢ - باب القسامة

حدَّثنا أبو نعيم حدَّثنا سعيدُ بن عُبيد عن بُشير بن يسار « زعم أن رجلاً من الأنصار يقال له سهلُ بن أبي حَثْمةَ أخبرَهُ أنَّ نفراً من قومه انطلقوا إلى خيبرَ فتفرَّقوا فيها ووجدوا أحدَهم قتيلاً وقالوا للذي وُجد فيهم قَتلتم صاحبَنا ، قالوا : ما قتلنا ولا علمنا قاتلاً ، فانطلقوا إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم فقالوا : يا رسول الله انطلقنا إلى خَيبرَ فوجدنا أحدَنا قتيلاً ، فقال : « الكُبرَ الكُبرَ . فقال لهم : تَأتونَ بالبيِّنةِ على من قَتله ؟ قالوا : ما لنا بينة . قال : فَيحلِفون » . قالوا : لا نرضى بأيمان اليهود ، فكرِهَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أن يبطل دمه « فوداه مائةً من إبل الصدَقة » . [٩/٩]

* ٩٣ - كتاب الأحكام ٣٨ - باب كتاب الحاكم إلى عماله

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسفَ أخبرَنا مالكٌ عن أبي لَيلى ح . حَدَّثنا إسماعيلُ حدَّثني مالكٌ عن أبي لَيلى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهلٍ عن سهل ابن أبي حَثْمةَ أنه أخبرَهُ هو ورجالٌ من كبراء قومهِ « أن عبدَ الله بن سهلٍ ومحيصة خرجا إلى خَيبرَ من جَهدٍ أصابهم ، فأُخبِرَ محيصةُ أنَّ عبدَ الله قُتِلَ وطُرِحَ في فقير - أو عَين - فأتى يهودَ فقال : أنتم والله قَتلتمُوه . قالوا : ما قتلناهُ والله . ثمَّ أقبلَ حتى قَدِمَ على قومهِ فَذكرَ لهم فأقبلَ هو وأخوهُ حُوَيِّصة - وهو أكبر منه -

وعبد الرحمن بن سهلٍ ، فذهب ليتكلم - وهو الذي كان بخيبر - فقال النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم لمَحيصةَ : « كبِّر كبِّر فتكلم حُوَيِّصة ، ثمَّ تكلم محيِّصة . فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : إما أن يَدُوا صاحبكم ، وإما أن يُؤذَنوا بحَرْب ، فكتب رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إليهم به ، فكُتب ما قتلناه ، فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم لحوَيِّصة ومحيصة وعبد الرحمن : أتحلِفونَ وتستحقون دمَ صاحبِكم ؟ قالوا : لا . قال : أفتحلِفُ لكم يهودُ ؟ قالوا : ليسوا بمسلمين . فوَداهُ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم من عنده مائة ناقة حتى أُدخِلتِ الدار . قال سهلٌ : فركضَتْني منها ناقةٌ » . [٧٥/٩]

* * *

[٣] * ٦٤ - كتاب المغازي ٣١ - باب غزوة ذات الرقاع

حدّثنا مسددٌ حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ القَطّانُ عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن القاسم بن محمد عن صالح بن خوات عن سهل بن أبي حَثمةَ قال : « يقومُ الإمام مستقبلَ القبلة وطائفةٌ منهم مَعه ، وطائفةٌ من قِبَل العدوِّ وجوهُهم إلى العدوّ ، فيُصلِّي بالذين مَعه ركعةً ثم يقومون فيركعون لأنفسهم رَكعة ويسجدونَ سَجدَتينِ في مكانهم . ثم يَذهَبُ هؤلاء إلى مَقام أولئك فيجيء أولئك فيركعُ بهم ركعة فله ثنتان ثم يَركعونَ ويسجدونَ سجدتَين » . [١١٤/٥]

* * *

(٣) مسلم (ك ٦ ح ٣٠٩) .

(٨٠)

□ سهل بن حنيف بن واهب □

الإصابة (٣٥٢٠)

سهل بن حنيف بن واهب بن العكيم .. الأنصاري الأوسي يكنى أبا سعد أو أبا عبد الله من أهل بدر . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن زيد بن ثابت .

وثبت يوم أُحد حين انكشف الناس وبايع يومئذ على الموت . وكان ينفح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنبل وشهد أيضاً الخندق والمشاهد كلها واستخلفه علي على البصرة بعد الجمل ثم شهد معه صفين .

مات سنة ثمان وثلاثين بالكوفة .

الخلاصة :

(ع) سهل بن حنيف واهب بن العكيم بن ثعلبة بن مجدعة الأنصاري أبو ثابت المدني البدري . شهد المشاهد وله أربعون حديثاً اتفقا على أربعة وانفرد مسلم بحديثين . وعنه ابنه أبو أمامة وأبو وائل .

ولي فارس لعلي وشهد معه صفين ومات سنة ثمان وثلاثين بالكوفة ، وصلى عليه علي رضي الله عنهما وكبر عليه ستاً .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
٤٠	٤		٢

٤

(٨٠) سهل بن حُنيْف

[١] * ٢٣ - كتاب الجنائز ٤٩ - باب من قام لجنازة يهودي

حدّثنا آدمُ حدَّثَنا شَعبةٌ حدَّثَنا عمرُو بنُ مُرَّةَ قال : سَمِعْتُ عبدَ الرّحْمٰنِ ابن أَبي لَيلٰى قال : « كانَ سَهلُ بنُ حُنَيفٍ وقَيْسُ بنُ سَعدٍ قاعدَينِ بالقادِسيَّةِ ، فمَرُّوا عَليهما بجَنازة فقاما ، فقيلَ لهما : إنَّها مِن أَهلِ الأَرض - أَيْ مِن أَهلِ الذِّمَّةِ - فقالا : إنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم مَرَّتْ بهِ جَنازةٌ فقامَ . فقيلَ له : إنها جَنازَةُ يَهودي ، فقال : « أَلَيْسَتْ نَفْساً » ؟ . [٨٥/٢]

* * *

[٢] * ٥٨ - كتاب الجزية ١٨ - باب حدثنا عبدان

حدّثنا عبدَانُ أَخْبَرَنَا أَبُو حَمْزَةَ قَالَ : سَمِعْتُ الْأَعْمَشَ قَالَ : « سَأَلْتُ أَبَا وَائل : شَهِدْتَ صفِّينَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَسَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ حُنَيْف يَقُولُ : اتَّهِمُوا رَأْيَكُمْ ، رَأَيتُني يَوْمَ أَبي جَنْدَلَ وَلَوْ أَستَطيعُ أَنْ أَرُدَّ أَمْرَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم لَرَدَدْتُهُ ، وَمَا وضعنا أَسْيَافَنَا عَلَى عَوَاتقنَا لأَمْر يُفْظعُنَا إِلَّا أَسهَلْنَ بنَا إِلى أَمْرٍ نَعْرفهُ غَيْر أَمْرنَا هٰذَا » . [١٠٣/٤]

حدّثنا عَبْدُ الله بْن مُحَمَّدٍ حَدَّثَنا يَحْيىٰ بْنُ آدَمَ حَدَّثَنا يَزِيدُ بْنُ عَبْد الْعَزِيزِ عَنْ أَبيه حَدَّثَنا حَبِيبُ بْنِ أَبي ثَابتٍ قَالَ : حَدَّثني أَبُو وَائلٍ قَالَ : « كُنَّا بِصفِّينَ ، فَقَامَ سَهْلُ بْنُ حُنَيف فَقَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ اتَّهِمُوا أَنفُسَكُمْ ، فَإِنَّا كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم يَوْمَ الْحُدَيْبِيةِ وَلَوْ نَرَى قتَالاً لَقَاتَلْنَا ، فَجَاءَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّاب

---

(١) مسلم (ك ١١ ح ٨١) .

(٢) مسلم (ك ٣٢ ح ٩٤،٩٥،٩٦) .

فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ أَلَسْنَا عَلَى الْحَقِّ وَهُمْ عَلَى الْبَاطِلِ ؟ فَقَالَ : بَلَى . فَقَالَ : أَلَيْسَ قَتْلَانَا فِي الْجَنَّة وَقَتْلَاهُم فِي النَّارِ ؟ قَالَ : بَلَى . قَالَ : فَعَلَى مَا نُعْطي الدنية فِي ديننا ؟ أَنَرْجعُ وَلَما يَحْكُمُ اللهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ ؟ فَقَالَ : لما ابْنَ الْخَطَّاب إِنِّي رَسُولُ اللهِ ، وَلَنْ يُضَيِّعني اللهُ أَبداً . فَانْطَلَقَ عُمَرُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ لَهُ مثْلَ مَا قَالَ للنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ، فَقَالَ : إِنَّهُ رَسُولُ اللهِ ، وَلَنْ يُضَيِّعَه اللهُ أَبَداً . فَنَزَلَتْ سُورَةُ الْفَتْحِ ، فَقَرأَهَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم عَلَى عُمَرَ إِلَى آخرهَا ، فَقَالَ عُمَرُ : يَا رسُولَ اللهِ أَوَ فَتْحٌ هُوَ ؟ قَالَ : نَعَمْ » . [١٠٣/٤]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٣٥ - باب غزوة الحديبية

حدّثنا الحسنُ بن إسحٰقَ حدثَنا محمدُ بن سابقٍ حدثنا مالك بنُ مِغْوَل قال : سمعت أبا حَصين قال : قال أبو وائلٍ : « لما قدمَ سهْلُ بن حُنَيفٍ من صِفّين أَتيناهُ نَستخبرُه فقال : اتهموا الرأيَ ، فلقد رأيتُني يوم أَبي جَندل ولو أستطيع أن أَرُدَّ على رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم أمرَه لردَدت ، واللهِ ورسوله أعلم ، وما وَضَعنا أسيافنا على عواتِقنا لأمرٍ يُفظعُنا إلّا أسهلْنَ بنا إلى أمرٍ نَعرِفه ، قبل هذا الأمر : ما نَسُدُّ منها خُصْماً إلا تَفَجَّرَ علينا خُصمٌ ما ندري كيف نأتي له » .

[١٢٨/٥]

* ٦٥ - كتاب التفسير ٤٨ - سورة الفتح

٥ - باب ﴿ إذ يبايعونك تحت الشجرة ﴾

حدّثنا أحمدُ بن إسحٰق السُّلَميُّ حدَّثنا يَعلىٰ حدَّثنا عبدُ العزيز بن سِياهٍ عن حَبيبِ بن أبي ثابت قال : أتيْتُ أبا وائِل أسأله فقال : « كنا بِصفيِّن ، فقال رجلٌ : ألم تر إلى الذين يدعون إلى كتاب الله ، فقال عليّ : نعم ، فقالَ سهل ابن حنيف : اتَّهموا أنفسكم ، فلقد رأيتُنا يومَ الحديبية - يعني الصلحَ الذي كانَ بين النبيِّ صلى الله عليه وسلم والمشركين - ولو نرى قِتالاً لقاتَلْنا ، فجاءَ عمرُ فقال : أَلسنا على الحقِّ ، وهم على الباطل ؟ أَلَيْس قَتْلانا في الجنة ، وقتلاهم في

النّار ؟ قال : بَلَى قال : ففيم أُعْطي الدنية في دِيننا ، ونرْجعُ ولما يحكمِ الله بَيْننا ؟ فقال : يا ابن الخَطاب : إني رسولُ الله ، ولن يُضيعني الله أبداً . فرجع مُتَغيظاً فلم يصبِرْ حتى جاءَ أبا بكر ، فقال : يا أبا بكر أَلَسْنا على الحقِّ وهم على الباطل ؟ قال : يا ابن الخطّاب إنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولنْ يُضيِّعهُ الله أبداً ، فنزلَت سُورةُ الفتْح » . [١٣٦/٦]

* ٩٦ - كتاب الاعتصام

٧ - ما يذكر من ذم الرأي وتكلف القياس

حدّثنا عَبْدانُ أخبرَنا أبو حمزةَ سمعتُ الأعمشَ قال : سألتُ أبا وائلٍ هل شهِدْتَ صِفِّين ؟ قال : نعم ، فسمعتُ سهلَ بن حُنيف يقول ح . وحدثنا موسىٰ بن إسماعيلَ حدَّثنا أبو عوانةَ عن الأعمش عن أبي وائل قال : « قال سهلُ ابن حُنَيف : يا أيها الناس اتهموا رأيكم على دينكم ، لقد رأيتني يومَ أبي جَندَل ولو أستطيعُ أن أَرُدَّ أمرَ رسول الله صلى الله عليه وسلم لَرَدَدته وما وضعنا سيوفَنا على عواتِقنا إلى أمر يفظِعُنا إلّا أسهَلْنَ بنا إلى أمر نعرفهُ غيرَ هذا الأمر . قال : وقال أبو وائل : شهدتُ صفين وبئسَتْ صِفِّين » . [١٠٠/٩]

* * *

[٣] * ٧٨ - كتاب الأدب ١٠٠ - باب لا يقل خبُثت نفسي

حَدَّثَنَا عَبدانُ أخبرَنا عبدُ الله عن يونسَ عن الزهريِّ عن أبي أمامة ابن سهلٍ عن أبيهِ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « لا يَقولنَّ أحدُكم خَبثت نفسي ، ولكن ليقُل لَقسَتْ نفسي » . [٤١/٨]

* * *

(٣) مسلم (ك ٤٠ ح ١٧) .

[٤] * ٨٨ - كتاب استتابة المرتدين

٧ - باب من ترك قتال الخوارج للتآلف

حدَّثنا موسىٰ بن إسماعيلَ حدثنا عبدُ الواحدِ حدثنا الشيبانيُّ حدثنا يُسيرُ ابن عمرو قال : قلت لسهلِ بن حُنيفَ : « هل سمعتَ النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الخوارج شيئاً ؟ قال : سمعته يقول - وأهوىَ بيدِه قبلَ العراق - : يخرج منه قومٌ يَقرءون القرآن لا يجاوز تَراقِيَهم ، يمرقُونَ من الإسلام مُروقَ السهم منَ الرميَّة » . [١٧/٩]

* * *

(٤) مسلم (ك ١٢ ح ١٥٩) .

(٨١)

□ سهل بن سعد □

الإصابة (٣٥٢٦)

سهل بن سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة ... الأنصاري الساعدي .. من مشاهير الصحابة .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن أُبي وعاصم بن عدي وعمرو بن عتبة .

مات النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن خمس عشرة سنة وهو آخر من مات بالمدينة من الصحابة .

مات سنة إحدى وتسعين .

قال الواقدي : عاش مائة سنة .

الخلاصة :

(ع) سهل بن سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة الأنصاري أبو العباس المدني . له مائة حديث وثمانية وثمانون حديثاً . اتفقا على ثمانية وعشرين وانفرد البخاري بأحد عشر .

وعنه الزهري وأبو حازم وأبو سهيل الأصبحي .

قال أبو نعيم : مات سنة إحدى وتسعين عن مائة سنة .

قال ابن سعد : وهو آخر من مات بالمدينة .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
١٨٨	٢٨	١١	٠

(٨١) سهل بن سعد الساعدي

[١] * ٤ - كتاب الوضوء

٧٢ - باب غسل المرأة أباها الدم عن وجهه

حدّثنا محمدٌ قال : أخبرَنا سُفيانُ بنُ عُيَينةَ عن أبي حازِمٍ سمعَ سَهلَ بنَ سَعدٍ الساعديِّ وسألَه الناسُ - وما بَيني وبَينَهُ أحدٌ - : بأيِّ شيءٍ دُووِيَ جُرحُ النبيِّ صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : ما بَقِيَ أحدٌ أعلمُ به مِنِّي : كان عليٌّ يجيء بِتُرْسِه فيه ماءٌ ، وفاطمةُ تَغْسِلُ عن وجهِهِ الدَّمَ . فَأُخِذَ حَصيرٌ فأُحرِقَ ، فُحشِيَ بهِ جُرحُه . [٥٤/١]

* ٥٦ - كتاب الجهاد

٨٠ - باب المجن ومن يترس بترس صاحبه

حدّثنا سَعِيدُ بْنُ عُفَيرٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلٍ قَالَ : « لَمَّا كُسِرَتْ بَيْضَةُ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم عَلَى رَأْسِهِ وَأُدْمِيَ وَجْهُهُ وَكُسِرَتْ رباعِيَتُهُ ، وَكَانَ عَلِيٌّ يَخْتَلِفُ بِالْمَاءِ فِي الْمِجنِّ وَكَانَتْ فَاطِمَةُ تَغْسِلُهُ ، فَلَمَّا رَأَتِ الدَّمَ يَزِيدُ عَلَى الْمَاءِ كَثْرَةً عَمَدَتْ إِلَى حَصِيرٍ فَأَحْرَقَتْهَا وَأَلْصَقَتْهَا عَلَى جُرْحِهِ فَرَقَأَ الدَّمُ » . [٣٨/٤]

* ٥٦ - كتاب الجهاد ٨٥ - باب لُبس البيضة

حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ حدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلٍ رَضِيَ اللهُ عَنه « أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ جُرْحِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم يَومَ أُحُدٍ فَقَالَ : جُرِحَ وَجْهُ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وكُسِرت رباعيَتُه وهُشِمَتِ

---

(١) مسلم (ك ٣٢ ح ١٠١، ١٠٢، ١٠٣) .

البَيضةُ على رأسه ، فكانت فاطمةُ عليها السلامُ تغسلُ الدَّمَ وعليٌّ يُمسِكُ .. فلمَّا رَأتْ أَنَّ الدَّمَ لا يَزيد إلَّا كثرةً أَخَذَتْ حَصِيراً فَأَحرَقَتْهُ حتّى صار رَماداً ، ثمَّ أَلزَقَتْهُ ، فاستَمْسكَ الدَّمُ » . [٤٠/٤]

* ٥٦ - كتاب الجهاد

١٦٣ - باب دواء الجرح بإحراق الحصير

حدّثنا عَلِيُّ بنُ عَبْدِ الله حَدَّثَنَا سُفيانُ حَدَّثَنَا أَبو حَازِم قَالَ : « سَأَلُوا سَهْلَ بنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ رَضِيَ الله عَنهُ : بأَيِّ شَيءٍ دُووِيَ جُرْحُ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم ؟ فَقَالَ : مَا بَقي أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ أَعْلَم بِهِ مِني ، كَانَ عَلِيٌّ يَجِيءُ بِالمَاءِ في تُرسِهِ ، وَكَانَت - يَعْني فَاطِمَةَ - تَغْسِلُ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ وأُخِذَ حَصيرٌ فأُحرِقَ ، ثُمَّ حُشِيَ بِهِ جُرْحُ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم » .[٦٥/٤]

* ٦٤ - كتاب المغازي

٢٤ - باب ما أصاب النبي ﷺ من الجراح يوم أحد

حدّثنا قُتيبةُ بن سعيد حدَّثَنا يعقوبُ عن أبي حازمٍ أنه سمعَ سهل بن سعدٍ وهو يسئل عن جرح رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فقال : أما والله إني لأعرفُ مَن كان يغسلُ جرحَ رسول الله صلى الله عليه وسلم ومَن كان يَسكبُ الماء وبما دُووي . قال : كانت فاطمةُ عليها السلامُ بنتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم تغسِله وعليّ يَسكبُ الماءَ بالمِجَنِّ ، فلما رأت فاطمةُ أنَّ الماء لا يَزيدُ الدَّمَ إلا كثرةً أخذت قطعةً من حَصير فأحرقتْها وألصَقَتها فاستمسكَ الدم . وكُسِرَت رَباعيته يومَئذ ، وجُرحَ وجههُ ، وكسِرتَ البيضةُ على رأسه » . [١٠١/٥]

* ٦٧ - كتاب النكاح

١٢٣ - باب ﴿ ولا يبدين زينتهن إلا لبعولتهن ﴾

حدّثنا قُتيبةُ بنُ سعيدٍ حدثنا سُفيانُ عن أبي حازمٍ قال : « اختلفَ الناسُ

بأي شيءٍ دُووِيَ جرحُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يومَ أُحُدٍ ؟ فسألوا سهلَ ابن سعدٍ الساعديَّ - وكان من آخرِ من بَقِيَ من أصحابِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم بالمدينة - فقال :وما بقي من الناس أحدٌ أعلمُ به مني ، كانت فاطمة عليها السلامُ تَغسلُ الدمَ عن وَجهِهِ وعَلِيٌّ يأتي بالماء عَلَى تُرْسِهِ ، فأُخذَ حَصيرٌ فُحرِقَ ، فحشيَ بِهِ جُرُحُه » . [٤٠/٧]

* ٧٦ - كتاب الطب ٢٧ - باب حرق الحصير ليسد به الدم

حدَّثني سعيدُ بن عُفَيرٍ حدَّثنا يعقوبُ بن عبد الرحمٰن القارئُ عن أبي حازم عن سهل بن سعدٍ الساعديِّ قال : « لما كُسرَت على رأس النبيِّ صلى الله عليه وسلم البيضةُ وأُدميَ وَجهُهُ وكسِرَت رباعيته ، وكان عليّ يختلِفُ بالماءِ في المجنِّ ، وجاءت فاطمةُ تَغسلُ عن وجهِهِ الدَّمَ ، فلما رأتْ فاطمة عليها السلامُ الدَّمَ يَزيدُ عَلَى الماء كثرةً عَمدت إلى حَصيرٍ فأحرَقتها وألصَقتها على جُرحِ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فرَقأ الدَّمُ » . [١٢٩/٧]

* * *

[٢] * ٨ - كتاب الصلاة ٦ - باب إذا كان الثوب ضيقا

حدّثنا مُسَدَّدٌ قال : حدَّثنا يَحيى عن سفيانَ قال : حدَّثَني أبو حازمٍ عن سَهلٍ قال : كان رجالٌ يُصلُّونَ مع النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم عاقِدي أُزُرِهم على أعناقِهم كهيئةِ الصِّبيانِ ، ويقال للنساء: « لا تَرفَعْنَ رُءُوسَكُنَّ حتى يَستوِيَ الرجالُ جُلوساً » . [٧٧/١]

* ١٠ - كتاب الأذان ١٣٦ - باب عقد الثياب وشدها

حدّثنا محمدُ بنُ كثيرٍ قال : أخبرَنا سُفيانُ عن أبي حازمٍ عن سَهلِ بنِ سَعدٍ قال : « كان الناسُ يُصلُّونَ معَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم وهم عاقِدو أُزُرِهم

---

(٢) مسلم (ك ٤ ح ١٣٣) .

مِنَ الصِّغَرِ عَلَى رِقابِهم ، فقيلَ للنساءِ : لا ترفعنَ ، رءُوسَكنَّ حتَّى يَستَوِيَ الرجالُ جُلوساً » . [١٥٩/١]

* ٢١ - كتاب العمل في الصلاة

١٤ - باب إذا قيل للمصلي تقدم أو انتظر

حدّثنا محمدُ بنُ كثيرٍ أخبرنا سفيانُ عن أبي حازِمٍ عن سَهلِ بن سَعدٍ رضيَ الله عنه قال : كان الناسُ يُصلُّونَ معَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم وهم عاقِدو أُزُرِهم مِنَ الصِّغَرِ على رِقابِهم ، فقيل للنساءِ : « لا تَرْفَعْنَ رُءُوسَكُنَّ حتى يَستَوِيَ الرِّجالُ جلوساً » . [٦٥/٢]

* * *

[٣] * ٨ - كتاب الصلاة

١٨ - باب الصلاة في السطوح والمنبر والخشب

حدّثنا عليُّ بنُ عبدِ الله : قال حدَّثَنا سُفيانُ قال : حدَّثَنا أَبو حازمٍ قال : سَأَلوا سَهلَ بنَ سَعدٍ مِن أَيِّ شيءٍ المِنبَرُ ؟ فقال : ما بقي بالناسِ أَعلمُ منِّي ، هوَ مِن أَثْلِ الغابةِ ، عمِلَهُ فلانٌ مَولَى فلانةَ لرسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، وقام عليه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم حِينَ عُمِلَ وَوُضعَ ، فاستقبلَ القِبلةَ ، كبَّرَ وقام الناسُ خَلفَه ، فقرأ وركعَ وركعَ الناسُ خَلفَهُ ، ثمَّ رَفعَ رأسَهُ ، ثمَّ رَجَعَ القَهْقَرَى فسجدَ على الأرضِ ، ثمَّ عادَ إلى المِنبَرِ ، ثمَّ ركعَ ثمَّ رَفعَ رأسَهُ ثمَّ رَجَعَ القَهْقَرَى حتَّى سَجَدَ بالأرضِ . فهٰذا شأْنُه .

قال أبو عبدِ الله : قال عليُّ بنُ عبدِ الله سألَني أحمدُ بنُ حَنبل رحمهُ الله عن هٰذا الحديث ، قال : فإنّما أَردتُ أَنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم كان أعلَى منَ الناسِ ، فلا بأسَ أن يكونَ الإمامُ أَعلَى منَ الناس بهٰذا الحديثِ . قال : فقلت : إنَّ سُفيانَ بنَ عُيينةَ كان يُسأَلُ عن هٰذا كثيراً فلم تسمَعْهُ منه ؟ قال : لا . [٨١/١]

(٣) مسلم (ك ٥ ح ٤٤،٤٥) .

* ٨ - كتاب الصلاة

٦٤ - باب الاستعانة بالنجار والصّنّاع في أعواد المنبر والمسجد

حدّثنا قُتَيبةُ قال : حدَّثَنا عبدُ العزيزِ عن أَبي حازمٍ عن سَهلٍ قال : « بعث رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إلى آمرأةٍ مُري غُلامَكِ النجَّارَ يَعمَلْ لي أَعواداً أَجلِسُ عليهنَّ » . [٩٣/١]

* ١١ - كتاب الجمعة

٢٦ - باب الخطبة على المنبر

حدّثنا قُتيبةُ بنُ سعيد قال : حدَّثنا يعقوبُ بنُ عبدِ الرحمٰنِ بنِ محمدِ بن عبدِ الله بن عبدِ القاريُّ القرشيُّ الإسكندرانيُّ قال : حدَّثَنا أَبو حازمِ بنُ دينار « أَنَّ رجالاً أَتوا سهلَ بنَ سعد الساعديَّ ، وقدِ امترَوا في المنبرِ مِمَّ عُودُه ؟ فسأَلُوهُ عن ذٰلكَ فقال : واللهِ إني لأَعرفُ ممَّا هو ، ولقد رأَيتُه أَولَ يومٍ وُضِعَ ، وَأَولَ يومٍ جَلسَ عليهِ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم . أرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى فُلانة - آمرأَةٍ قد سمَّاها سهلٌ - مُرِي غُلامَكِ النَّجَّارَ أَن يَعْمَلَ لي أَعواداً أَجلِسُ عليهنَّ إذا كلمتُ الناسَ ، فأَمَرَتْه فعمِلَها من طَرْفاءِ الغابةِ ، ثم جاءَ بها فأرسَلَتْ إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فأَمرَ بها فوُضِعَتْ ههنا . ثمَّ رأَيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم صلَّى عليها ، وكبَّرَ وهوَ عليها ، ثمَّ رَكعَ وهو عليها ، ثمَّ نزلَ القَهْقَرىٰ فسَجدَ في أَصلِ المنبرِ ثم عادَ . فلمّا فرغَ أَقبلَ على الناسِ فقال : « أَيُّها الناس ، إنَّما صَنعتُ هذا لتَأْتمّوا ، ولتَعلَّموا صَلاتي » .[٩/٢]

* ٣٤ - كتاب البيوع

٣٢ - باب النجار

حدّثنا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ : « أَتَىٰ رِجَالٌ إِلَىٰ سَهْلِ بنِ سَعْدٍ يَسْأَلُونَهُ عَنِ الْمِنْبَرِ فَقَالَ : بَعَثَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم إِلَىٰ فُلانَةَ - امْرَأَةٍ قَدْ سَمَّاهَا سَهْلٌ - أَن مُرِي غُلَامَكِ النَّجَارَ يَعْمَلْ لِي أَعْوَاداً أَجْلِسُ عَلَيْهِنَّ إِذَا كلمتُ النَّاسَ . فَأَمَرَتْهُ يَعْمَلُهَا مِنْ طَرْفَاءِ الْغَابَةِ ، ثُمَّ جَاءَ بِهَا ، فَأَرْسَلَتْ إِلَىٰ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم بِهَا ، فَأَمَرَ بِهَا فَوُضِعَتْ ،

فَجَلَسَ عَلَيْه » . [٦١/٣]

*** ٥١ - كتاب الهبة ٣ - باب من استوهب من أصحابه شيئاً**

حدّثنا ابنُ أَبِي مَرْيمَ حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو حازِمٍ عَنْ سَهْل رَضِيَ الله عَنْهُ « أَنَّ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم أَرْسَلَ إِلَى امْرَأَةٍ مِنَ المُهَاجِرِينَ وَكَانَ لها غُلامٌ نَجّارٌ قَالَ لَها : مُرِي عَبْدَكِ فَلْيَعْمَلْ لَنَا أَعْوادَ المِنْبَرِ ، فَأَمَرَتْ عَبْدَهَا ، فَذَهَبَ فَقَطَعَ مِنَ الطَّرفاءِ ، فَصَنَعَ لَهُ مِنْبَراً . فَلَمَّا قَضَاهُ أَرْسَلَتْ إِلَى النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم : أَنَّهُ قَدْ قَضَاهُ . قَالَ صلى الله عليه وسلم : أَرْسِلِي بِهِ إِلَيَّ ، فَجَاءُوا بِهِ ، فَاحْتَمَلَهُ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم فَوَضَعَهُ حَيْثُ تَرَوْنَ » . [١٥٤/٣]

* * *

[٤] * ٨ - كتاب الصلاة ٤٤ - باب القضاء واللعان في المسجد

حدّثنا يَحيَى قال : أخبرَنا عبدُ الرزّاقِ قال : أخبرَنا ابنُ جُرَيجٍ قال : أخبرَني ابنُ شِهابٍ عن سَهلِ بنِ سَعدٍ « أنَّ رَجُلاً قال : يا رسولَ الله أرأيتَ رجُلاً وَجَدَ مع امرأتِهِ رجُلاً أَيَقْتُلُهُ ؟ فَتَلاعَنا في المسجدِ وأنا شاهِدٌ » . [٨٨/١]

*** ٦٥ - كتاب التفسير ٢٤ - سورة النور**

١ - باب ﴿ والذين يرمون أزواجهم ﴾

حدّثنا إسحٰقُ حدَّثنا محمدُ بن يوسفَ حدَّثنا الأوزاعيُّ قال : حدَّثني الزهريُّ عن سهلِ بن سعدٍ « أن عُويمراً أتى عاصمَ بن عَدِيّ وكان سَيِّدَ بَني عَجلانَ فقال : كيف تقولون في رجلٍ وَجدَ مع امرأتِهِ رجلاً ، أيَقتله فتقتلونه ، أم كيفَ يَصنَعُ ؟ سلْ لي رسولَ الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك . فأتى عاصمٌ النبيَّ صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسولَ الله . فكَرِهَ رسولُ الله

---

(٤) مسلم (ك ١٩ ح ١، ٢، ٣) .

صلى الله عليه وسلم المسائلَ ، فسألهُ عُويمرٌ ، فقال : إن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم كرهَ المسائلَ وعابها ، وقال عُويمرٌ : والله لا أنتهي حتى أسأل رسولَ الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك ، فجاء عُويمرٌ فقال : يا رسولَ الله ، رجلٌ وجدَ مع امرأته رجلاً ، أيقتله فتقتلونه أم كيف يَصنَع ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « قد أنزَلَ الله القرآنَ فيك وفي صاحبتِك فأمَرَهما رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بالملاعنة بما سمَّى الله في كتابه فلاعنهَا ثم قال : يا رسولَ الله ، إن حَبستُها فقد ظلمتها فطلَّقها ، فكانت سُنَّةً لمن كانَ بعدَهما في المتلاعنَين . ثم قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : انظُروا ، فإن جاءت به أسحمَ أدعجَ العينين عظيمَ الأَليتَينِ خَدَلَّجَ الساقَين فلا أحسِبُ عوَيمراً إلا قد صَدق عليها ، وإن جاءت به أحيمرَ كأنه وَحَرَة فلا أحسبُ عويمراً إلا قد كذَبَ عليها فجاءت بهِ على النعتِ الذي نعتَ به رسولُ الله صلى الله عليه وسلم من تصديق عُويمر ، فكان بعدُ ينسَبُ إلى أمه » . [٦/٩٩]

* ٦٥ - كتاب التفسير ٢٤ - سورة النور

٢ - باب ﴿ والخامسة أنَّ لعنة الله عليهِ ﴾

حدّثني سليمانُ بن داودَ أبو الرَّبيع حدَّثَنا فُلَيحٌ عن الزُّهري عن سهل ابن سعد « أن رجلاً أتى رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسولَ الله ، أرأيتَ رجُلاً رأى مع امرأته رجلاً أيقتُله فتقتُلونَه ، أم كيف يَفعل ؟ فأنزَل الله فيهما ما ذكرَ في القرآنِ منَ التَّلاعن . فقال له رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « قد قضِيَ فيك وفي امرأتك » . قال : فتَلاعَنا - وأنا شاهدٌ عندَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم - ففارَقَها ، فكانت سُنَّةً أن يفرَّقُ بينَ المتلاعنَين . وكانت حاملاً فأنكرَ حملَها وكان ابنُها يُدعى إليها . ثمَّ جَرَتِ السنةُ في الميراث أن يَرثها وتَرِثَ منه ما فرَضَ الله لها » . [٦/١٠٠]

* ٦٨ - كتاب الطلاق ٤ - باب من أجاز طلاق الثلاث

حدّثنا عبدُ الله ين يوسفَ أخبرنا مالكٌ عنِ ابن شهاب أنَّ سهلَ بن سعد الساعديَّ أخبرهُ « أن عُوَيمر العجلانيَّ جاءَ إلى عاصم بن عَدي الأنصاريِّ فقال له : يا عاصم ، أرأيتَ رجلاً وَجدَ مع امرأته رجلاً أيقتلهُ فتقتلونه ، أم كيفَ يَفعل ؟ سَل لي يا عاصمُ عن ذٰلكَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم . فسأل عاصمٌ عن ذلك رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ، فكرهَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم المسائلَ وعابها ، حتىٰ كبرَ على عاصم ما سمعَ من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فلما رجع عاصمٌ إلى أهله جاء عُوَيمرٌ فقال : يا عاصم ، ماذا قال لك رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال عاصم : لم تأتني بخير ، قد كرِهَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم المسئلةَ التي سألتهُ عنها . قال عُويمر : والله لا أنتهي حتىٰ أسألهُ عنها . فأقبلَ عُويمرٌ حتىٰ أتى رسولَ الله صلى الله عليه وسلم وَسَط الناس فقال : يا رسول الله ، أرأيت رجلاً وجد مع امرأته رجُلاً ، أيقتلهُ فتقتلونه ، أم كيفَ يفعلَ ؟ فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « قد أنزلَ الله فيكَ وفي صاحبتك ، فاذهب فأتِ بها » . قال سهلٌ : فتَلاعَنا ، وأنا معَ الناس عندَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم . فلما فَرَغا قال عُوَيمر : كذَبتُ عليها يا رسولَ الله إن أمسكتُها . فطلَّقها ثلاثاً قبلَ أن يأمرَهُ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم . قال ابنُ شِهاب : فكانت تلكَ سُنَّةَ المتلاعنَين » . [٤٢/٧]

* ٦٨ - كتاب الطلاق

٢٩ - باب اللعان ومن طلق بعد اللعان

حدّثنا إسماعيلُ قال : حدثني مالكٌ عن ابنِ شهاب أنَّ سهلَ بن سعدٍ الساعديَّ أخبره أن عويمراً العجْلانيَّ جاء إلى عاصم بنِ عدِيّ الأنصاريِّ فقالَ لهُ : يا عاصمُ أرأيْتَ رجلاً وَجدَ مع امرأته رجلاً أيقْتلهُ فتقْتُلوُنَه أمْ كيف يفعل ؟ سلْ لي يا عاصمُ عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عاصمٌ رسولَ الله

صلى الله عليه وسلم عن ذلك ، فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسَائلَ وعابَها حتى كبرَ على عاصم ما سمعَ مِن رسول الله صلى الله عليه وسلم . فلما رجع عاصمٌ إلَى أهلِهِ جاءه عوَيمرٌ فقال : يا عاصم ماذا قال لك رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال عاصمٌ لعُويمرٍ : لَمْ تأتِني بخير ، قَدْ كرِه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم المسئلةَ الَّتِي سألته عنها ، فقال عُويمرٌ : والله لا أنْتهي حتى أسألَهُ عنها . فأقبل عُوَيمرٌ حتى جاء رسولَ الله صلى الله عليه وسلم وسطَ الناسِ ، فقال : يا رسولَ الله أرأيْتَ رجلاً وجد مَع امرأتِهِ رُجلاً أيقتلهُ فتقتلونَه ، أمْ كيف يفعل ؟ فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم « قد أُنزلَ فيكَ وفي صاحبَتِكَ فاذهب فأتِ بها » ، قال سهلٌ : فتلاعنا وأنا مع الناسِ عند رسول الله صلى الله عليه وسلم . فلما فرغا من تَلاعُنهما قال عُويمرٌ : كَذبتُ عليها يا رسول الله إن أمسَكتها . فَطلقها ثلاثاً ، قبلَ أن يأمرهُ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم . قال ابنُ شهاب : فكانت سُنةَ المتلاعنَين . [٥٣/٧]

* ٦٨ - كتاب الطلاق ٣٠ - باب التلاعن في المسجد

حدّثنا يحيىٰ أخبرنا عبدُ الرزاق أخبرنا ابنُ جريج قال : أخبرني ابن شهاب عن الملاعنةِ وعن السُّنةِ فيها عن حديث سهل بن سعد أخي بَني ساعدة أنَّ رجلاً من الأنصار جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله أرأيتَ رجلاً وجدَ مع امرأتِهِ رجلاً أيقتله أم كيفَ يفعلُ ؟ فأنزل الله في شأنه ما ذكر في القرآن من أمر المتلاعنين ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : قد قضى الله فيكَ وفي امرأتِكَ ، قال : فتلاعنا في المسجد وأنا شاهدٌ ، فلما فرَغا قال : كذَبْتُ عليها يا رسول الله إنْ أمْسكتها ، فطلقها ثلاثاً قبل أن يأمُرَهُ رسول الله صلى الله عليه وسلم حِين فرَغا مِن التلاعُن ، ففارَقَها عند النبيِّ صلى الله عليه وسلم فقال : ذاكَ تفريقٌ بين كلِّ مُتلاعِنَين ، قال ابن جُريجٍ : قال ابن شهاب : فكانت السُّنةُ بعدهما أن يفرَّقَ بين المتلاعنين ، وكانت حاملاً ،

وكان ابنُها يُدعَى لأمِّهِ . قال : ثمَّ جرتِ السّنةُ في ميراثها أنها تَرثهُ ويَرثُ منها ما فرَضَ الله له .

قال ابنُ جريج عن ابن شهاب عن سهل بن سعدٍ الساعِدي في هذا الحديث أنَّ النبيّ صلى الله عليه وسلم قال : « إن جاءَت به أحمرَ قصيراً كأنه وَحَرَةٌ فلا أراها إلا قد صدَقت وكذَبَ عليها ، وإن جاءت به أسوَدَ أَعْيَنَ ذا أليتينِ فلا أرَاهُ إلا قد صدَق عليها » ، فجاءت به علىَ المكرُوه من ذلِكَ » . [٥٤/٧]

* ٨٦ - كتاب الحدود

٤٣ - باب من أظهر الفاحشة واللطخ

حدَّثنا عليّ حدَّثنا سُفْيان قال الزُّهْرِي : « عَن سَهْل بنِ سعد قال : شَهِدتُ المتَلاعِنين وأنا ابن خمس عشرة فرقَ بينهما ، فقال زوجها : كذبتُ عليها إن أمَسكتها ، قال : فحفِظتُ ذاك من الزُهريِّ : إن جاءت به كذا وكذا فهو .. وإن جاءت به كذا وكذا - كأنه وَحَرةٌ - فهو .. وسمعتُ الزُّهريّ يقول : جاءت به للذي يَكرهُ » . [١٧٤/٨]

* ٩٣ - كتاب الأحكام

١٨ - باب من قضى ولاعن في المسجد

حدّثنا عَلِيُّ بنُ عَبْدِ الله حدَّثنا سُفْيان قال الزُّهْرِي : « عَن سَهْل بنِ سَعْد قَالَ : شَهِدْتُ المتلاعِنَينِ وَأنا ابنُ خَمْس عشرةَ سَنةً فُرِّق بَيْنَهما » .[٦٨/٩]

حدّثنا يَحيىٰ حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزاقِ أخبرنا ابنُ جُريج أَخْبرَنِي ابْنُ شِهَابٍ عَنْ « سَهْلِ أخِي بني ساعدة أنَّ رَجُلاً منَ الأنصار جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : أَرأَيْتَ رجلاً وَجَدَ مع امْرأته رَجُلاً أيقتلهُ ؟ فَتَلاعَنَا في المسجد وأنَا شاهد » . [٦٨/٩]

* ٩٦ - كتاب الاعتصام

٥ - باب ما يكره من التعمق والتنازع في العلم

حدّثنا آدمُ حدَّثنا ابن أبي ذئبٍ حدَّثَنا الزهرى عن « سَهْلِ بن سعدٍ الساعِدِيِّ قال : جاء عُوَيمِرٌ إلى عاصم بن عديّ فقال : أرأيتَ رجلًا وجد مع امرأته رجلاً فيقتلهُ ، أتقتلونهُ به ؟ سَلْ لي يا عاصمُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم . فسألهُ ، فكرِهَ النبيّ صلى الله عليه وسلم المسائلَ وعابَا ، فرَجَعَ عاصمٌ فأخبرَهُ أنَّ النبيّ صلى الله عليه وسلم كرهَ المسائلَ فقال عُوَيمِرٌ : والله لآتينَّ النبيِّ صلى الله عليه وسلم . فجاءَ وقد أنزلَ الله تعالى القرآنَ خَلْفَ عاصم ، فقال له : « قد أنزلَ الله فيكم قرآناً ، فدَعا بهما فتقدما فتلاعنا » ، ثمَّ قال عُوَيمِرٌ : كذَبتُ عليها يا رسول الله إنْ أمْسكْتُها ، ففارَقَها ، ولم يأمرْهُ النبيُّ صلى الله عليه وسلم بفِراقِها ، فجَرتِ السُّنَّة في المتلاعِنَين . وقال النبي صلى الله عليه وسلم : « انظروها فإن جاءت به أحمرَ قَصيراً مثل وحرةٍ فلا أراهُ إلا قد كذب ، وإن جاءت به أسْحَم أعْيَنَ ذا أليَتَين فلا أحسب إلا قد صَدقَ عليها » . فجاءت به عَلَى الأمرِ المكروه » . [٩٨/٩]

* * *

[٥] * ٨ - كتاب الصلاة ٥٨ - باب نوم الرجال في المسجد

حدّثنا قُتَيبةُ بنُ سَعيدٍ قال : حدَّثَنا عبدُ العَزيزِ بنُ أبي حازِمٍ عن أبي حازِمٍ عن سَهلِ بن سَعدٍ قال : جاءَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بيتَ فاطمةَ فلم يَجِدْ عَليًّا في البيتِ فقال : أينَ ابنُ عَمِّك ؟ قالت : كان بَيني وَبَينَه شيءٌ فغاضَبَني فخرجَ فلم يَقِلْ عندي . فقالَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم لإنسانٍ : « انظُرْ أينَ هُوَ ؟ فجاءَ فقال : يا رسولَ الله هوَ في المسجدِ راقِدٌ . فجاءَ

---

(٥) ليس في مسلم .

رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وهوَ مُضْطَجِعٌ قد سَقَطَ رِداؤهُ عن شِقِّهِ وأَصابَهُ تُرابٌ ، فجَعلَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يَمسَحُهُ عنه ويقول : قُمْ أَبا تُرابٍ ، قُمْ أَبا تُراب » . [٩٢/١]

* ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ

٩ - باب مناقب عليّ بن أبي طالب

حدّثنا عَبْدُ الله بنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنا عَبْدُ العَزيزِ بنُ أبي حازِمٍ عَنْ أبيهِ « أنَّ رَجُلاً جاءَ إلى سَهْلِ بنِ سَعْدٍ فَقالَ : هذا فُلانٌ - لأميرِ المَدينَةِ - يَدْعو عَلِيّاً عِنْدَ المِنْبرِ . قالَ : فَيَقولُ ماذا ؟ قالَ : يَقولُ لَهُ : أبو تُرابٍ ، فَضَحِكَ . قالَ : واللهِ مَا سَمّاهُ إلا النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم ، وما كانَ لَهُ اسْمٌ أَحَبَّ إلَيه مِنْهُ . فَاسْتَطْعَمْتُ الحَديثَ سَهْلاً وقُلْتُ : يا أبا عَبّاس كَيْفَ ؟ قالَ : دَخَلَ عَلِيٌّ علىٰ فاطِمَةَ ، ثُمَّ خَرَجَ فَاضْطَجَعَ في المَسْجِدِ ، فَقالَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم « أَيْنَ ابنُ عَمِّكِ ؟ قالَتْ : في المَسْجِدِ ، فَخَرَجَ إليه فَوَجَدَ رِداءَهُ قَدْ سَقَطَ عَنْ ظَهْرِهِ وخَلَصَ التُّرابُ إلىٰ ظَهْرِهِ ، فَجَعَلَ يَمْسَحُ التُّرابَ عَنْ ظَهْرِهِ فَيَقولُ : اجْلِسْ يا أبا تُرابٍ . مَرَّتَيْنِ » . [١٨/٥]

* ٧٨ - كتاب الأدب ١١٣ - باب التكني بأبي تراب

حَدَّثَنا خالدُ بن مَخلد حدَّثنا سليمانُ قال : حدَّثني أبو حازِم « عن سهل بن سعد قال : إن كانت أحبَّ أسماء علي رضيَ الله عنه إليه لأبو تُراب ، وإن كان لَيَفرَحُ أن يُدعىٰ بها ، وما سماهُ أبو ترابٍ إلا النبيُّ صلى الله عليه وسلم : غاضَبَ يوماً فاطمةَ ، فخرجَ فاضطَجَع إلى الجدار في المسجد ، فجاءهُ النبيُّ صلى الله عليه وسلم يَتبَعهُ فقال : هو ذا مضْطجع في الجدار ، فجاءه النبيُّ صلى الله عليه وسلم - وامتَلأ ظهرُهُ تراباً - فجعلَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم يمسَحُ الترابَ عن ظهرِه ويقول : اجلس يا أبا تُراب » . [٤٥/٨]

*** ٧٩ - كتاب الاستئذان ٤٠ - باب القائلة في المسجد**

حدّثنا قتيبةُ بن سعيدٍ حدَّثنا عبدُ العزيز بن أبي حازم عن أبي حازم « عن سهلِ بن سعد قال : ما كان لعليّ اسمٌ أحبَّ إليه من أبي تراب ، وإنْ كان ليفرَح به إذا دعِيَ بها . جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتَ فاطمةَ عليها السلام فلم يَجدْ عليّاً في البيتِ ، فقال : « أينَ ابنُ عمِّكِ ؟ فقالت : كان بيني وبينَه شيءٌ ، فغاضَبَني ، فخرج ، فلم يَقِلْ عندي . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لإنسان : انظرْ أين هو ؟ فجاء فقال : يا رسول الله ، هو في المسجد راقدٌ . فجاءَ رسول الله صلى الله عليه وسلم وهوَ مضْطَجِعٌ قد سَقَط ردائه عن شِقِّه فأصابَه ترابٌ ، فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يَمسحهُ عنه وهوَ يقول : قُم أبا تُراب ، قم أبا تراب » . [٦٣/٨]

* * *

[٦] * ٨ - كتاب الصلاة

٩١ - باب قدر كم ينبغي أن يكون بين المصلي والسترة

حدّثنا عمرُو بنُ زُرارةَ قال : أخبرَنا عبدُ العزيزِ بنُ أبي حازمٍ عن أبيهِ عن سَهلٍ قال : « كان بينَ مُصلَّى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الجِدارِ ممرُّ الشاةِ » . [١٠٢/١]

*** ٩٦ - كتاب الاعتصام ١٦ - باب ما ذكر النبي ﷺ وحض**

حدّثنا ابنُ أبي مريمَ حدَّثنا أبو غسَّانَ حدَّثني أبو حازم « عن سهل أنه كان بين جِدار المسجدِ نما يلي القِبلَة وبين المنبَرِ مَمرُّ الشاة » . [١٠٥/٩]

* * *

---

(٦) مسلم (ك ٤ ح ٢٦٢) .

[٧] * ٩ - كتاب مواقيت الصلاة ٢٧ - باب وقت الفجر

حدّثنا إسماعيلُ بن أبي أُوَيسٍ عن أخيهِ عن سُليمانَ عن أبي حازمٍ أنه سمعَ سَهلَ بنَ سَعدٍ يقولُ : « كنتُ أتسحَّرُ في أهلي ثمَّ يكون سُرعةٌ بي أن أُدرِكَ صلاةَ الفجرِ معَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم » . [١١٦/١]

* ٣٠ - كتاب الصوم ١٨ - باب تأخير السحور

حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدِ الله حدَّثَنا عَبْدُ العَزِيزِ بنُ أَبي حَازِمٍ عن أَبي حازمٍ عنَ سَهْلِ بنِ سَعْدٍ رَضِيَ الله عَنْهُ قالَ : « كُنْتُ أَتَسَحَّرُ في أَهْلِي ، ثمَّ تكونُ سُرْعَتي أَنْ أُدركَ السُّجُود مَعَ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم » . [٢٩/٣]

* * *

[٨] * ١٠ - كتاب الأذان ٤٨ - باب من دخل ليؤم الناس

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسفَ قال : أخبرَنا مالكٌ عن أبي حازمِ بنِ دينارٍ عن سَهلِ بن سعدِ الساعِدي أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ذهبَ إلى بني عمرِو بنِ عوفٍ ليُصلحَ بينهم ، فحانتِ الصلاةُ ، فجاء المؤذِّنُ إلى أبي بكرٍ فقال : أتُصلِّي للناسِ فأُقيم ؟ قال : نعم . فصلَّى أبو بكرٍ ، فجاءَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم والناسُ في الصلاةِ ، فتخلَّصَ حتى وقفَ في الصفِّ ، فصفَّقَ الناسُ ، وكان أبو بكرٍ لا يَلْتفتُ في صلاتِهِ . فلما أكثرَ الناسُ التصفيقَ التفتَ فرأَى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأَشارَ إليهِ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أَنِ امكُثْ مَكانَكَ ، فرفعَ أبو بكْرٍ رضيَ الله عنه يدَيهِ فحمِدَ الله عَلَى ما أَمَرَهُ به رسولُ الله صلى الله عليه وسلم مِن ذلكَ ثمَّ استأْخرَ أبو بكرٍ حتى استوَى في

---

(٧) ليس في مسلم .

(٨) مسلم (ك ٤ ح ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤) .

الصفِّ ، وَتقدَّمَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فصلَّى ، فلما انصرفَ قال : « يا أبا بكرٍ ما منَعكَ أن تَثْبُتَ إذ أمرتُكَ ؟ فقال أبو بكرٍ : ما كان لابنِ أبي قُحافَةَ أن يُصلِّي بينَ يَدَيْ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم . فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : مالي رأيتُكم أكثَرْتمُ التصفيقَ ؟ مَن رابَهُ شيءٌ في صلاتِهِ فلْيُسبِّح ، فإنه إذا سبَّحَ ٱلْتُفِتَ إليهِ ، وإنَّما التصفيقُ للنساء » . [١٣٣/١]

* ٢١ - كتاب العمل في الصلاة

٣ - باب ما يجوز من التسبيح والحمد في الصلاة للرجال

حدّثنا عبدُ الله بنُ مَسلمةَ حدَّثَنا عبدُ العزيزِ بنُ أبي حازمٍ عن أبيهِ عن سَهلٍ رضيَ الله عنهُ قال : « خَرَجَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم يُصْلحُ بينَ بني عمرِو ابنِ عَوفٍ ، وحانَتِ الصّلَاة ، فجاءَ بلالٌ أبا بكرٍ رضيَ الله عَنهما فقال : حُبِسَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم ، فتؤُمُّ النَّاسَ ؟ قال : نَعم ، إن شِئتمُ . فأقامَ بلالٌ الصّلَاةَ ، فتقدَّمَ أبو بكرٍ رضيَ الله عنه فصلَّى ، فجاءَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم يَمشِي في الصُّفوفِ يَشُقُّها شَقًّا حتى قامَ في الصفِّ الأوَّلِ ، فأخذَ الناسُ بالتَّصفِيحِ . قال سَهلٌ : هلْ تدْرُونَ ما التصفِيحُ ؟ هوَ التَّصفِيقُ . وكانَ أبو بكرٍ رضيَ الله عنه لَا يَلتفتُ في صلَاتِهِ ، فلمَّا أكثروا التفتَ ، فإذا النبيُّ صلى الله عليه وسلم في الصفِّ ، فأشارَ إليهِ : مَكانَكَ . فرَفعَ أبو بكر يدَيهِ فحمِدَ الله ، ثمَّ رَجعَ القَهْقَرَى وراءَهُ ، وتقدَّمَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم فصلَّى » . [٦٢/٢]

* ٢١ - كتاب العمل في الصلاة ٥ - باب التصفيق للنساء

حدّثنا يحيى أخبرَنا وَكيعٌ عن سُفيانَ عن أبي حازمٍ عن سَهلِ بنِ سَعدٍ رضيَ الله عنه قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « التَّسبيحُ للرجالِ والتَّصفِيقُ للنساءِ » . [٦٣/٢]

* ٢١ - كتاب العمل في الصلاة

١٦ - باب رفع الأيدي في الصلاة لأمر ينزل به

حدّثنا قُتَيْبَةُ حدَّثَنا عبدُ العزيزِ عن أَبي حازِمٍ عن سَهلِ بنِ سَعد رَضيَ الله عنهُ قال : « بَلَغَ رَسولَ الله صلى الله عليه وسلم أَنَّ بني عمرِو بنِ عَوف بقُباء كان بينَهم شيءٌ فَخَرَجَ يُصْلِحُ بَيْنَهُمْ في أُناسٍ مِنْ أَصحابِهِ ، فحُبسَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وحانَتِ الصَّلَاة ، فجاءَ بلالٌ إِلَى أَبي بكر رضيَ الله عَنهُما فقال : يا أَبا بكر ، إِنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قد حُبِسَ وقد حانَتِ الصَّلَاةُ ، فهل لكَ أَنْ تَؤُمَّ الناسَ ؟ قال : نعم إِن شئتَ . فأَقامَ بلالٌ الصلَاةَ وتقدَّمَ أَبو بكر رضيَ الله عنهُ فكبَّرَ للنَّاسِ ، وجاءَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يَمشِي في الصُّفوفِ يَشُقُّها شَقًّا حتىٰ قامَ في الصفِّ ، فأَخذَ الناسُ في التصفيحِ - قال سَهلٌ : التصفِيحُ هوَ التَّصفِيقُ - قالَ : وكانَ أَبو بكر رضيَ الله عنهُ لَا يَلتَفِتُ في صَلَاتِهِ ، فلمَّا أَكثرَ الناسُ التفتَ ، فإِذا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، فأَشارَ إِليهِ يأْمرهُ أَن يُصلِّي ، فَرفعَ أَبو بكر رضيَ الله عنهُ يدَهُ فحمِدَ الله ، ثمّ رَجعَ القَهْقَرىٰ وراءَهُ حتىٰ قام في الصفِّ ، وتقدَّم رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فصلَّىٰ للناسِ . فلمّا فَرغَ أَقبل علىٰ الناسِ فقال : « يا أَيُّها النَّاسُ ، ما لكم حين نابكم شيءٌ في الصَّلَاةِ أَخذتمْ بالتَّصفِيح ، إِنما التَّصفِيحُ للنِّساءِ . من نابهُ شيءٌ في صلَاتِهِ فَليقُلْ سُبْحانَ الله . ثمَّ التَفَت إِلَى أَبي بكر رضي الله عنهُ فقال : يا أَبا بكر ، ما منَعكَ أَن تُصلِّيَ للنَّاسِ حِين أَشَرْتُ إِلَيكَ » ؟ قال أبو بكر : ما كانَ ينبغي لابن أَبي قُحافةَ أَنْ يصلِّي بين يدي رسُولِ الله صلى الله عليه وسلم » . [٦٦/٢]

* ٢٢ - كتاب السهو

٩ - باب الإشارة في الصلاة

حدّثنا قُتيبةُ بنُ سعيدٍ حدَّثَنا يَعقوبُ بنُ عبدِ الرحمٰنِ عن أَبي حازمٍ عن سَهلِ بنِ سَعدٍ الساعديِّ رضيَ الله عنهُ أَنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم

بلَغَهُ أَنَّ بني عمرِو بنِ عَوفٍ كان بينهم شيءٌ ، فخرَجَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يُصلِحُ بينهم في أُناسٍ مَعَهُ ، فحُبسَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وحانَتِ الصلاةُ ، فجاءَ بِلالٌ إلى أبي بكرٍ رضيَ الله عنهُ فقال : يا أبا بكرٍ ، إنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قد حُبِسَ ، وقد حانَتِ الصلاةُ ، فهل لكَ أن تَؤُمَّ الناسَ ؟ قال : نعم إن شئتَ . فأقام بِلالٌ ، وتقدَّمَ أبو بكرٍ رضيَ الله عنهُ فكبَّرَ للناسِ ، وجاءَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوفِ حتّى قام في الصفِّ ، فأخذَ الناسُ في التَّصفيق ، وكان أبو بكرٍ رضيَ الله عنهُ لا يَلتفِتُ في صلاتِهِ ، فلما أكثرَ الناسُ التفَتَ ، فإذا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، فأشار إليهِ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يَأمُرُهُ أن يُصلِّيَ ، فرفعَ أبو بكرٍ رضيَ الله عنهُ يدَيهِ فحمِدَ الله ، ورجَعَ القَهْقَرَىٰ وراءه حتّى قامَ في الصفِّ ، فتقدَّمَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فصلَّى للناسِ ، فلما فَرَغَ أقبلَ على الناسِ فقال : « يا أيها الناسُ ، ما لكم حِينَ نابَكُمُ شيءٌ في الصلاةِ أخذتُم في التَّصفيقِ ؟ إنما التصفيقُ للنساءِ ، من نابَهُ شيءٌ في صلاتِهِ فليَقُلْ سُبحانَ الله ، فإنه لا يَسمعُهُ أحدٌ يقولُ سبحانَ الله إلا التَفتَ . يا أبا بكر ، ما منَعَكَ أن تُصلِّيَ للناسِ حينَ أشرتُ إليكَ ؟ » فقال أبو بكرٍ رضيَ الله عنه : ما كانَ يَنبغي لابن أبي قُحافةَ أن يُصلِّيَ بينَ يدَيْ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم » . [٢/٧٠]

* ٥٣ - كتاب الصلح ١ - باب ما جاء في الإصلاح بين الناس

حدّثنا سَعيدُ بنُ أَبي مَرْيَمَ حَدَّثَنَا أَبو غَسَّانَ قالَ : حَدَّثَني أَبو حازِمٍ عَنْ سَهْلِ بنِ سَعْد رَضِيَ الله عَنْهُ « أَنَّ أُناسًا مِنْ بَني عَمْرِو بنِ عَوْفٍ كانَ بَيْنَهُم شَيءٌ ، فَخرَجَ إِلَيهِمُ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم في أُناسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ يُصلِحُ بَيْنَهم ، فَحضَرَتِ الصَّلاةُ وَلَم يَأْتِ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم ، فجاء بلال فَأَذَّنَ بِلالٌ بِالصَّلاةِ وَلَم يَأْتِ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم . فَجاءَ إِلَىٰ أَبي بَكْرٍ فَقالَ : إِنَّ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم حُبِسَ ، وَقَد حَضَرَتِ الصَّلاةُ ، فَهَلْ لَكَ أَنْ تَؤُمَّ النَّاسَ ؟ فَقَالَ :

نَعَم ، إنْ شِئْتَ . فَأَقَامَ الصَّلاةَ فَتَقَدَّمَ أبو بكْرٍ ، ثُمَّ جاءَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم يَمْشِي في الصُّفوفِ حَتَّى قامَ في الصَّفِّ الأَوَّلِ ، فَأَخَذَ النَّاسُ في التَّصْفِيحِ حَتَّى أَكْثَرُوا ، وكانَ أَبو بَكْرٍ لا يَكادُ يَلْتَفِتُ في الصَّلاةِ ، فالتَفَتَ فَإِذا هُوَ بالنَّبيِّ صلى الله عليه وسلم وَراءَهُ ، فَأَشارَ إِلَيهِ بِيَدِهِ فَأَمَرَهُ أَنْ يُصَلِّيَ كما هُوَ ، فَرفَعَ أَبو بكْرٍ يَدَهُ . فَحَمِدَ الله ، ثُمَّ رَجَعَ القَهقَرَى وَراءَهُ حَتَّى دَخَلَ في الصَّفِّ ، فَتَقَدَّمَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم فَصَلَّى بالنَّاسِ . فَلَمَّا فَرَغَ أَقْبَلَ على النَّاسِ فَقالَ : « يا أَيُّها النَّاسُ ، إذا نابَكُم شَيءٌ في صَلاتِكُم أَخَذْتُم بالتَّصفِيحِ ، إنَّما التَّصْفِيحُ للنِساءِ ، مَنْ نابهُ شَيءٌ في صَلاتِهِ فَلْيَقُلْ سُبْحَانَ الله ، فإنَّه لا يَسْمعُهُ أَحدٌ إلَّا التَفَتَ . يا أَبَا بكْرٍ ، مَا مَنَعكَ حِينَ أَشَرتُ إِلَيك لم تُصَلِّ بِالنَّاسِ ؟ » فَقالَ : ما كانَ يَنْبَغِي لابن أَبي قُحافةَ أَنْ يُصلِّيَ بَيْنَ يَدَيِ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم » . [١٨٢/٣]

* ٥٣ - كتاب الصلح

٣ - باب قول الإمام لأصحابه اذهبوا بنا نصلح

حدّثنا مُحمَّدُ بنُ عَبْدِ الله حَدَّثَنا عَبْدُ العَزِيزِ بنُ عَبْدِ الله الأُوَيْسِيُّ وإِسْحٰقُ بنُ مُحمَّد الفَرْوِيُّ قالا : حَدَّثَنا مُحمَّدُ بنُ جَعْفرٍ عَنْ أَبي حازِمٍ عَنْ سَهلِ بنِ سَعْدٍ رَضِيَ الله عَنْهُ « أَنَّ أَهْلَ قُباءَ اقْتَتَلوا حَتَّى تَرامَوا بالحِجارَةِ ، فَأُخْبِرَ رَسولُ الله صلى الله عليه وسلم بِذٰلِكَ فَقَالَ : « اذْهَبوا بِنا نُصْلِحُ بَيْنَهُم » . [١٨٣/٣]

* ٩٣ - كتاب الأحكام ٣٦ - باب الإمام يأتي قوماً فيصلح بينهم

حدّثنا أبو النُّعمان حَدثنا حمَّاد حدَّثنا أبو حازم المديني « عن سهل ابن سعد الساعدي قال : كان قتال بين بني عمرو ، فبلَغَ ذلك النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم ، فصلى الظهرَ ثم أتاهم يُصلحُ بينَهم ، فلما حضرَت صلاة العصرِ فأَذَّنَ بلال وأقامَ ، وأمرَ أبا بكرٍ فتقدَّم ، وجاء النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم وأبو بكر

في الصلاةِ فشقَّ الناسَ حتى قام خلْفَ أبي بكر فتقدَّم في الصف الذي يَليه ، قال : وصفحَ القومُ ، وكان أبو بكر إذا دخلَ الصلاةَ لم يَلتفتْ حتى يَفرُغَ ، فلما رأى التصفيحَ لا يمسكُ عليه التفتَ فرأى النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم خلْفَهُ ، فأومأ إليه النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم أن أمضِهْ - وأومأ بيدِه هكذا - ولَبثَ أبو بكر هُنَيةً فَحمد الله على قول النَّبيّ صلى الله عليه وسلم ثم مشى القَهْقَرىٰ . فلما رأى النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم ذلك تقدَّمَ فصلى النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم بالناس . فلما قَضى صلاته قال : يا أبا بكر ، ما منعكَ إذ أومأت إليك أن لا تكون مَضيتَ ؟ قال : لم يَكنْ لابن أبي قحافةَ أن يَؤمَّ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم . وقال للقوم : إذا نابكم أمر فلْيُسبِّح الرجال وليصفح النساء » .[٧٤/٩]

* * *

[٩] * كتاب الأذان ٨٧ - باب وضع اليمنى على اليسرى

حدّثنا عبدُ الله بنُ مَسلمةَ عن مالكٍ عن ابنِ حازمٍ عن سَهلِ بنِ سعدٍ قال : « كان الناسُ يُؤْمَرونَ أن يَضعَ الرَّجلُ اليدَ اليمنىٰ عَلَى ذِراعِهِ اليُسرَى في الصلاةِ » . قال أبو حازمٍ : « لا أعلمُهُ إلَّا يَنْمِي ذٰلكَ إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم » : قال إسماعيلُ : « يُنمىٰ ذٰلكَ » ولم يَقل « يَنمِي » . [١٤٤/١]

* * *

[١٠] * ١١ - كتاب الجمعة

٤٠ - باب قول الله تعالى ﴿ فإذا قضيت الصلاة ﴾

حدّثنا سَعيدُ بنُ أَبي مريمَ قال : حدَّثَنا أَبو غَسَّانَ قال : حدَّثني أَبو حازمٍ عن سَهل قال : « كانتْ فينا آمرأَةٌ تجعَلُ على أَربعاءَ في مَزرعة لها سِلقاً ،

---

(٩) ليس في مسلم .

(١٠) مسلم (ك ٧ ح ٣٠) .

فكانتْ إذا كان يومُ جُمعة تَنزعُ أُصول السِّلقِ فتجعلُه في قِدر ثمَّ تجعَلُ عليه قبضةً من شعير تَطحنُها فتكون أُصولُ السِّلقِ عَرْقَهُ ، وَكنَّا ننصرِفُ من صلاةِ الجُمعةِ فنسلِّمُ عليها ، فتُقرِّبُ ذٰلكَ الطعامَ إلينا فنلعَقُهُ ، وَكنَّا نَتمنى يومَ الجُمعةِ لطَعامِها ذٰلِكَ » . [١٣/٢]

حدّثنا عبدُ الله بنُ مَسلمةَ قال : حدَّثَنا ابنُ أَبي حازمٍ عن أَبيهِ عن سَهل بهٰذا وقال : « ما كنَّا نَقيلُ وَلا نَتغَدَّى إلَّا بعدَ الجُمعةِ » . [١٣/٢]

* ١١ - كتاب الجمعة ٤١ - باب القائلة بعد الجمعة

حدّثنا سعيدُ بنُ أبي مريمَ قال : حدَّثَنا أبو غَسّانَ قال : حدَّثني أبو حازمٍ عن سَهلٍ قال : « كنا نُصلِّي معَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم الجمُعةَ ، ثم تكونُ القائلة » . [١٣/٢]

* ٤١ - كتاب المزارعة ٢١ - باب ما جاء في الغرس

حدّثنا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهلِ بنِ سعد رَضِيَ الله عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : « إِنْ كُنَّا نَفْرحُ بِيَومِ الْجمعَةِ ، كَانَتْ لَنَا عَجُوزٌ تَأْخُذُ مِنْ أُصُولِ سِلقٍ لَنَا كنا نَغْرِسُهُ في أَربعائنا فَتَجعَلُهُ فِي قِدْر لَهَا ، فَتَجعَلُ فِيهِ حَبَّاتٍ مِنْ شَعِير - لَا أَعلَمُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : لَيسَ فِيهِ شَحمٌ وَلَا وَدَكٌ - فَإِذَا صَلَّينَا الْجمعَةَ زُرْنَاهَا فَقَرَّبَتْهُ إِلَينَا ، فَكُنَّا نَفْرَحُ بِيَوْمِ الْجُمعَةِ مِنْ أَجْلِ ذٰلِكَ ، وَمَا كُنَّا نَتَغَدَّىٰ وَلَا نَقِيلُ إِلَّا بَعْدَ الْجُمعَةِ » . [١٠٨/٣]

* ٧٠ - كتاب الأطعمة ١٧ - باب السلق والشعير

حدّثنا يحيىٰ بن بُكَيرٍ حدَّثنا يعقوبُ بن عبدِ الرحمٰن عن أبي حازمٍ عن سهلِ بن سعدٍ قال : « إنْ كنّا لَنفرَحُ بيوم الجمعة ، كانت لنا عجوزٌ تأخذُ أصولَ السِّلقِ فتجعلُهُ في قِدرٍ لها ، فتجعل فيه حَبَّاتٍ من شعيرٍ ، إذا صَلَّينا زُرناها فقرَّبَتْهُ إلينا ، وكنّا نفرَح بيوم الجمعةِ من أجلِ ذٰلك ، وما كنا نَتغدَّى ولا نَقِيلُ

إلّا بعدَ الجمعة ، والله ما فيه شحمٌ ولا وَدَكٌ » . [٧٣/٧]

*** ٧٩ - كتاب الاستئذان ١٦ - باب تسليم الرجال على النساء**

حدّثنا عبدُ الله بن مَسلمةَ حدَّثنا ابنُ أبي حازِم عن أبيه « عن سهل قال : كنا نَفْرحُ يومَ الجمعةِ . قلت : ولمَ ؟ قال : كانت لنا عجوزٌ ترسلُ إلَيَّ بُضاعةَ - نخل بالمدينة - فتأخذُ من أُصولِ السِّلْق فتطرحه في قِدرٍ وَتُكَرْكِرُ حبّات من شَعير ، فإذا صلَّينا الجمعة انصرَفنا ونسلم عليها ، فتقدِّمه إلينا ، فنفرَحُ من أجلِه ، وما كنّا نَقيلُ ولا نتغدَّى إلا بعدَ الجمعة » . [٥٥/٨]

*** ٧٩ - كتاب الاستئذان ٣٩ - باب القائلة بعد الجمعة**

حدّثنا محمد بن كثير حدَّثنا سفيان عن أبي حازِم « عن سهلِ بن سعد قال : كنَّا نَقيل ونتغدَّى بعد الجمعةِ ... » . [٦٢/٨]

* * *

[١١] * ٢٣ - كتاب الجنائز

٢٩ - باب من استعد الكفن في زمن النبي ﷺ فلم ينكر عليه

حدّثنا عبدُ الله بنُ مَسلمةَ حدَّثَنا ابنُ أبي حازِمٍ عن أبيهِ عن سَهلٍ رضيَ الله عنهُ « أن امرأةً جاءتِ النبيَّ صلى الله عليه وسلم ببُردَةٍ مَنسوجةٍ فيها حاشِيَتُها . أتدرُونَ ما البُردةُ ؟ قالوا : الشَملةُ . قال : نعم . قالت : نسجتُها بيدي ، فجِئتُ لأكسُوَكَها ، فأخذَها النبيُّ صلى الله عليه وسلم محتاجاً إليها ، فخرجَ إلينا وإنها إزارُه ، فحسَّنَها فُلانٌ فقال : « اكسُنِيها ما أحسنَها » . قال القوم : ما أحسنت ، لَبِسَها النبيُّ صلى الله عليه وسلم مُحتاجاً إليها ثمَّ سألتَهُ وعلمتَ أنهُ لا يَرُدُّ . قال : إني والله ما سألتُهُ لألبَسَه ، إنما سألتهُ لتكونَ كفَني . قال سَهلٌ : فكانَت كفنَه » . [٧٨/٢]

---

(١١) ليس في مسلم .

* ٣٤ - كتاب البيوع ٣١ - باب ذكرِ النسّاج

حدّثنا يَحْيىٰ بنُ بُكَيْر حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ أَبي حَازِمٍ قَالَ : سَمِعْتُ سَهَلَ بنَ سَعْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : « جَاءَتِ امْرَأَةٌ بِبُرْدةٍ - قَالَ : أَتَدْرُونَ مَا البُرْدَةُ ؟ فَقِيلَ لَهُ : نَعَمْ هِيَ الشَّمْلَةُ مَنْسُوجَةٌ فِي حَاشِيَتِهَا - قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللهِ ، إِنِّي نَسَجْتُ هَـٰذِهِ بِيَدِي أَكْسُوكَهَا . فَأَخَذَهَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم مُحْتَاجاً إِلَيْهَا ، فَخَرَجَ إِلَيْنَا وإِنَّهَا إِزَارُه ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : يَا رَسُولَ اللهِ اكْسُنِيها ، فَقَالَ : نَعَم . فَجَلَسَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فِي الْمَجْلِسِ ، ثُمَّ رَجَعَ فَطَوَاهَا ثُمَّ أَرْسَلَ بِها إِلَيْهِ . فَقَالَ لَهُ الْقَوْمُ : مَا أَحْسَنْتَ ، سَأَلْتَهَا إِيّاهُ ، لَقَدْ عَلِمت أَنَّهُ لَا يَرُدُّ سَائِلاً ، فَقَالَ الرَّجُلُ : وَاللهِ مَا سَأَلْتُه إِلَّا لِتَكُونَ كَفَنِي يَوْمَ أَمُوتُ . قَالَ سَهْلٌ : فَكَانَتْ كَفَنَهُ » . [٦١/٣]

* ٧٧ - كتاب اللباس ١٨ - باب البرود والحِبرَة والشملة

حدّثنا قَتيبةَ بنُ سعيدٍ حدَّثنا يعقوبُ بن عبدِ الرحمٰنِ عن أبي حازم « عن سهلِ بن سعد قال : جاءَت امرأةٌ ببردة - قال سَهلٌ : هل تدرون ما البردةُ ؟ قال : نعم ، هيَ الشملةُ منسوج في حاشيتها - قالت : يا رسولَ الله ، إني نَسجتُ هذهِ بيدي أكسوكها ، فأخذها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم محتاجاً إليها ، فخرَجَ إلينا وإنها لإزارهُ ، فجسها رجل منَ القوم فقال : يا رسولَ الله ، اكسنيها ، قال : نعم : فجلسَ ما شاءَ الله في المجلس ، ثم رَجعَ فطواها ، ثم أرسلَ بها إليه ، فقال له القومُ : ما أحسنتَ ، سألتها إياه وقد عَرفتَ أنهُ لا يُردُّ سائلاً ، فقال الرجل : والله ما سألتها إلا لتكون كفني يومَ أموت . قال سهل : فكانت كفَنَه » . [١٤٦/٧]

* ٧٨ - كتاب الأدب

٣٩ - باب حسن الخلق والسخاء وما يكره من البخل

حَدَّثَنَا سعيدُ بن أبي مريم حدَّثنا أبو غَسانَ قال : حدَّثني أبو حازم « عن سهل بن سعد قال : جاءت امرأة إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم ببُردة - فقال سهل للقوم : أتدرون ما البردة ؟ فقال القوم : هي شملة . فقال سهلٌ : هي شملةٌ منسوجةٌ فيها حَاشيُتها - فقالت : يا رسولَ الله ، أكسوكَ هٰذه ، فأخذَها النبيُّ صلى الله عليه وسلم محتاجاً إليها ، فلبسَها ، فرآها عليه رجلٌ من الصَّحابةِ فقال : يا رسولَ الله ، ما أحسَنَ هٰذِهِ ، فاكسُنيها - فقال : نعم . فلما قامَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم لامَهُ أصحابُه ، قالوا : ما أحسَنتَ حينَ رأيتَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم أخذَها مُحتاجاً إليها ، ثم سألته إياها وقد عرفت أنَّه لا يُسألُ شيئاً فيمَنَعهُ . فقال : رجوتُ بَرَكتها حين لبسها النبيُّ صلى الله عليه وسلم لعلِّي أكفَّنُ فيها » . [٨/١٤]

* * *

[١٢] * ٢٤ - كتاب الزكاة ٥٤ - باب خرص الثمر

وقال سُليمانُ : عن سعدِ بن سعيدٍ عن عُمارةَ بن غَزِيَّةَ عن عبَّاسٍ عن أَبيهِ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « أُحُدٌ جبلٌ يُحبُّنا ونُحبُّه » .[٢/١٢٦]

* * *

[١٣] * ٣٠ - كتاب الصوم ٤ - باب الريان للصائمين

حدّثنا خالدُ بنُ مَخْلَدٍ حدَّثَنا سليمانُ بنُ بلالٍ قال : حدَّثني أبو حازمٍ عن سَهلٍ رضيَ الله عنه عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « إنَّ في الجنَّة بابا

---

(١٢) ليس في مسلم .

(١٣) مسلم (ك ١٣ ح ١٦٦) .

يُقالُ لهُ الرَّيّانُ ، يَدخُلُ منهُ الصائمونَ يومَ القِيامةِ لا يَدخُلُ منه أحدٌ غيرُهم ، يقال : أينَ الصائمون ؟ فيَقومونَ ، لا يَدخلُ منهُ أحدٌ غيرُهم ، فإذا دَخَلوا أُغلِقَ ، فلم يَدخُلْ منهُ أحد » . [٢٥/٣]

* ٥٩ - كتاب بدء الخلق ٩ - باب صفة أبواب الجنة

حدّثنا سَعيدُ بنُ أَبي مَرْيَمَ حَدَّثَنا مُحَمدُ بْنُ مُطَرِّف قَالَ : حَدَّثني أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضيَ الله عَنْهُ عَن النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : « فِي الجَنَّة ثَمَانيةُ أَبْوَابٍ ، فيها بَابٌ يُسَمَّى الرَّيَّانُ لَا يَدْخُلُهُ إِلَّا الصَّائمونَ » . [١١٩/٤]

* * *

[١٤] * ٣٠ - كتاب الصوم

١٦ - باب قول الله تعالى ﴿ وكلوا واشربوا ﴾

حدّثنا سَعيدُ بنُ أبي مَريمَ حدَّثَنا ابنُ أبي حازِمٍ عن أبيهِ عن سَهلِ ابنِ سعد ح .

حدّثني سَعيدُ بنُ أبي مَريمَ حدثَنا أبو غَسَّانَ محمدُ بنُ مُطَرِّفٍ قال : حدثَني أبو حازِمٍ عن سَهلِ بنِ سعدٍ قال : « أُنزِلَتْ ﴿ وكُلوا واشرَبوا حتّى يَتبيَّنَ لكمُ الخيطُ الأبيضُ منَ الخيطِ الأسودِ ﴾ ولم يَنزِل ﴿ منَ الفَجرِ ﴾ فكان رجالٌ إذا أرادُوا الصومَ ربَطَ أحدُهم في رِجلِهِ الخيطَ الأبيضَ والخيطَ الأسودَ ، ولم يَزَلْ يأكلُ حتّى يَتبيَّنَ لهُ رُؤيَتُهما ، فأنزَلَ الله بعدُ ﴿ منَ الفجرِ ﴾ فعَلموا أنهُ إنَّما يَعني الليلَ والنَّهارَ » . [٢٨/٣]

---

(١٤) مسلم (ك ١٣ ح ٣٤،٣٥) .

* ٦٥ - كتاب التفسير ٢ - سورة البقرة

٢٨ - باب ﴿ وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم ﴾

حدّثنا ابنُ أبي مريمَ حدَّثنا أبو غسّانَ محمد بن مُطرِّفٍ حدَّثني أبو حازمٍ عن سهل بن سعد قال : « أنزِلت ﴿ وكلوا واشرَبوا حتى يتبينَ لكم الخيطُ الأبيضُ منَ الخيطِ الأسود ﴾ ولم يُنزل ﴿ منَ الفجر ﴾ وكان رجالٌ إذا أرادوا الصومَ ربطَ أحدهم في رجلَيه الخيطَ الأبيض والخيط الأسود ، ولا يزال يأكلُ حتى يَتبيَّنَ له رؤيتُهما ، فأنزَلَ الله بعدَه ﴿ منَ الفجر ﴾ فعلموا أنما يعني الليلَ منَ النهار » . [٢٦/٦]

* * *

[١٥] * ٣٠ - كتاب الصوم ٤٥ - باب تعجيل الإفطار

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسفَ أخبرَنا مالكٌ عن أبي حازمٍ عن سَهلِ بنِ سعدٍ أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا يَزالُ الناسُ بخَير ما عَجَّلوا الفِطرَ » . [٣٦/٣]

* * *

[١٦] * ٤٠ - كتاب الوكالة ٩ - باب وكالة الامرأة الإمام في النكاح

حدّثنا عَبْدُ الله بنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَن أَبي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بنِ سَعْد قَالَ : « جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ الله إِنِّي قَدْ وَهَبْتُ لَكَ مِنْ نَفْسِي . فَقَالَ رَجُلٌ : زَوِّجْنِيها » . قَالَ : « قَدْ زَوَّجْنَاكَهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ القُرْآن » . [١٠٠/٣]

---

(١٥) مسلم (ك ١٣ ح ٤٨) .

(١٦) مسلم (ك ١٦ ح ٧٦،٧٧) .

* ٦٦ - كتاب فضائل القرآن

٢١ - باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه

حدّثنا عمرُو بن عَون حدَّثنا حمادٌ عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال : « أتَتِ النبيَّ صلى الله عليه وسلم امرأة ، فقالت إنها قد وهَبَت نفسها لله ولرسولِهِ صلى الله عليه وسلم » . فقال : « مالي في النساء من حاجة ، فقال رجل : زَوِّجْنيها ، قال : أعطها ثوباً ، قال : لا أجِد ، قال : أعطِها ولو خاتماً من حديد . فاعتلَّ له ، فقال : ما معك من القرآنِ ؟ قال : كذا وكذا قال : فقد زَوَّجْتُكَها بما معك من القرآن » . [١٩٢/٦]

* ٦٦ - كتاب فضائل القرآن ٢٢ - باب القراءة عن ظهر قلب

حدّثنا قُتيبةُ بن سعيد حدثَنا يعقوبُ بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهلِ بن سعد « أنَّ امرأةً جاءت رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فقالت : يا رسولَ الله جئت لِأَهَبَ لك نفسي . فنظر إليها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فصعَّد النظر إليها وصوبه ، ثمَّ طَأْطأ رأسَهُ . فلما رأَتِ المرأة أنه لم يقض فيها شيئاً جَلَستْ . فقام رجلٌ من أصحابه فقال : يارسول الله إن لم يكن لك بها حاجةٌ فزَوِّجْنيها . فقال له هل عندكَ من شيء ؟ فقال : لا والله يا رسولَ الله . قال : اذهب إلى أهْلِكَ فانظر هل تَجِد شيئاً . فذهب ثم رجع فقال : لا والله يا رسول الله ، ما وجَدت شيئاً . قال : انظر ولو خاتماً من حديد . فذهب ثم رجع فقال : لا والله يا رسول الله ولا خاتماً من حَديد ، ولكن هذا إزارِي . قال سهل : ماله رِداءٌ فلها نصفهُ ، فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : ما تَصنَع بإزارِك ؟ إن لَبستَه لم يكن عليها منه شيءٌ ، وان لبستْهُ لم يكن عليك شيءٌ ، فجلس الرجلُ حتى طال مجلِسُه ، ثم قام ، فرآهُ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم مولِّياً ، فأمر بُه فَدُعِيَ . فلما جاء قال : ماذا معك منَ القرآن ؟ قال : معي سورَةُ كذا وسورة كذا وسورة كذا عدَّها . قال : أتقرؤُهنَّ عن ظهرِ قلبك ؟ قال : نعم . قال : اذهب ، فقد ملَّكْتُكَهَا بما معك من القرآن » . [١٩٢/٦]

* ٦٧ - كتاب النكاح

١٤ - باب تزويج المعسر لقوله تعالى ﴿ إن يكونوا فقراء ﴾

حدّثنا قَتيبةُ حدَّثَنا عبدُ العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعدٍ الساعِدِيِّ قال : « جاءَت امرأةٌ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : يا رسول الله جِئتُ أهَبُ لك نفسي . قال : فنظر إليها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فصَعَّد النظر فيها وصَوَّبه ، ثم طَأطأ رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسَهُ ، فلما رأتِ المرأةُ أنه لم يَقْضِ فيها شيئاً جلَستْ . فقام رجلٌ من أصحابه فقال : يا رسول الله إن لم يكن لك بها حاجة فزَوِّجْنيها » . فقال : « وهل عندك مِن شيء ؟ قال : لا والله يا رسول الله ، فقال : اذهَب إلى أهلِك فانظر هل تجدُ شيئاً ، فذهب ، ثم رجع فقال : لا والله ما وجدتُ شيئاً ، فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : انظر ولو خاتماً من حديد . فذهب ثم رجع فقال : لا والله يا رسولَ الله ولا خاتماً من حديد ، ولكن هذا إزاري - قال سهلٌ : مالَهُ رداءٌ فلها نصفُه - فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : ما تصنَعُ بإزارك ، إن لَبِسْتَهُ لم يكن عليها منه بشيء ، وإن لَبَسْتُهُ لم يكن عليكَ منه شيء . فجَلسَ الرَّجل حتى إذا طال مجلسه قام ، فرآهُ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم مُوَلياً فأمر به فدُعي ، فلما جاء قال : ماذا معك من القرآن ؟ قال : معي سورَةُ كذا وسورةُ كذا - عدَّدها - فقال : تَقرَؤهُنَّ عن ظهر قَلْبِكَ ؟ قال : نعم . قال : اذهب فقد مَلَّكْتكها بما معك من القرآن » . [٦/٧]

* ٦٧ - كتاب النكاح

٣٢ - باب عرض المرأة نفسها على الرجل الصالح

حدّثنا سعيدُ بن أبي مريم حدَّثنا أبو غَسّانَ قال: حدَّثني أبو حازمٍ عن سهل « أنَّ امرأةً عرَضت نفسها على النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، فقال

له رجل : يا رسولَ الله ، زَوِّجْنيها » . فقال : « ما عندكَ ؟ قال : ما عندي شيء قال : اذهب فالتمِس ولو خاتماً من حديد . فذهب ، ثم رجعَ فقال : لا والله ما وجَدتُ شيئاً ولا خاتماً من حديد ، ولكن هذا إزاري ولها نِصفهُ . قال سَهل : وماله رداء . فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : وما تَصنعُ بإزارك ؟ إن لبستَهُ لم يَكن عليها منه شيء ، وإن لبستْه لم يكن عليكَ منه شيء . فجلَسَ الرجل حتى إذا طالَ مَجلسه قام ، فرآهُ النبيُّ صلى الله عليه وسلم فدَعاهُ - أو دُعِيَ له - فقال له : ماذا معكَ من القرآن ؟ فقال : معي سورة كذا وسورةُ كذا - لِسُورٍ يُعدِّدُها - فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : أمْلَكْنَاكَهَا بما معكَ منَ القرآن » . [١٣/٧]

* ٦٧ - كتاب النكاح ٣٥ - باب النظر إلى المرأة قبل التزويج

حدّثنا قُتيبةُ حدَّثنا يَعقوبُ عن أبي حازمٍ عن سهلِ بن سعدٍ « أنَّ امرأةً جاءت إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فقالت : يا رسولَ الله ، جئت لأهَبَ لك نفسي . فنظرَ إليها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فصعَّدَ النظرَ إليها وصَوَّبه ، ثم طأْطأَ رأسَه . فلما رأتِ المرأةُ أنه لم يَقضِ فيها شيئاً جَلَسَت ، فقامَ رجلٌ من أصحابِه فقال : أي رسولَ الله ، إن لم تكن لكَ بها حاجة فزوِّجنِيها » ، فقال : « هل عندَكَ من شيء ؟ قال : لا والله يا رسول الله . قال : اذهب إلى أهلكَ فانظر هل تجدُ شيئاً . فذهبَ ثم رجعَ فقال : لا والله يا رسولَ الله ، ما وَجَدتُ شيئاً . قال : انظرْ ولو كان خاتماً من حديد . فذهبَ ثم رجع فقال : لا والله يا رسول الله ، ولا خاتماً من حديد ، ولكن هٰذا إزاري . قال سهل : ما له رداء ، فلها نِصفهُ . فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : ما تَصنَعُ بإزارك ؟ إن لبِسْتَه لم يكنْ عليها منه شيء ، وإن لبِستْه لم يكن عليك منه شيء ، فجلسَ الرجُلُ حتى طالَ مجلسه ، ثم قام ، فرآهُ رسول الله صلى الله عليه وسلم مولِّياً ؛ فأمرَ به فدُعي ، فلما جاء قال : ماذا معكَ منَ القرآن ؟ قال : معي سورةُ

كذا وسورة كذا وسورة كذا ، عدَّدها . قال : أتقرؤهن عن ظهرِ قلبك ؟ قال : نعم . قال : اذهَب ، فقد ملكتُكها بما معكَ من القرآن » . [١٤/٧]

* ٦٧ - كتاب النكاح ٣٧ - باب إذا كان الولي هو الخاطب

حدّثنا أحمدُ بن المِقْدام حدَّثَنا فضَيْلُ بن سليمان حدَّثنا أبو حازم حدَّثنا سهلُ بن سعدٍ قال : « كنَّا عند النبيِّ صلى الله عليه وسلم جُلوساً فجاءَته امرأةٌ تعرضُ نفْسَها عليه فَخفضَ فيها النظر ورفعَه فلم يُرِدْها ، فقال رجُل مِن أصحابِه زوجنيها يا رسول الله » ، قال : « أعِندك من شيء؟ قال : ما عندي من شيء . قال ولا خاتماً من حَديد ؟ قال : ولا خاتماً من حديد ، ولكن أشقُّ بُرْدَتي هذه فأُعْطيَها النصف وآخذ النِّصف ، قال : لا ، هل مَعك منَ القرآن شيءٌ ؟ قال : نعم ، قال : اذهَب فقد زوجتكها بما معك من القرآن » . [١٧/٧]

* ٦٧ - كتاب النكاح ٤٠ - باب السلطان ولي

حدّثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالكٌ عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال : جاءتِ امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : إني وهبت من نفسي ، فقامت طويلاً فقال رجل : زَوِّجنيها إن لم تكن لك بها حاجة » ، قال : « هل عندك من شيء تُصْدِقها ؟ قال : ما عنديَ إلا إزَاري ، فقال : إن أعْطيتَها إياه جلَسْت لا إزار لَك فالتمس شيئاً ، فقال : ما أجد شيئاً ، فقال : التمس ولو خاتماً من حديد فلم يَجد ، فقال : أمعكَ من القرآن شيءٌ ؟ قال : نعم سُورَة كذا وسورة كذا لِسُوَر سَماها ، فقال : قد زوَّجنَاكها بما معك من القرآن » . [١٧/٧]

* ٦٧ - كتاب النكاح

٤٤ باب إذا قال الخطيب للولي زوجني فلانة

حدّثنا أبو النُّعمان حدثنا حَماد بن زيد عن أبي حازم عن سهل

« أن امرأةً أتَتِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم فَعرضَت عليه نفسها » فقال : « مالي اليومَ في النساء من حاجة ، فقال رجل : يا رسول الله زوجنيها ، قال : ما عِندك ؟ قال : ما عندي شيءٌ ، قال : أعطها ولو خاتماً من حديد ، قال : ما عندي شيء قال : فما عندك من القرآن ؟ ، قال : كذا وكذا ، قال : فقد ملكتكها بما معك من القرآن » . [١٨/٧]

* ٦٧ - كتاب النكاح ٥٠ - باب التزويج على القرآن وبغير صداق

حدّثنا عليُّ بن عبد الله حدَّثَنا سفيانُ سمعتُ أبا حازمٍ يقول : « سمعتُ سهلَ بن سعدٍ الساعدي يقول : إني لفي القوم عندَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم إذ قامت امرأةٌ فقالت : يا رسولَ الله إنها قد وَهَبت نفسها لك ، فَرَ فيها رأيك . فلمْ يجِبْها شيئاً . ثم قامت فقالت : يا رسولَ الله إنها قد وَهَبَت نفسها لك ، فَرَ فيها رأيك . فلم يُجِبها شيئاً . ثم قامت الثالثةَ فقالت : إنها قد وَهَبَت نفسها لك ، فَرَ فيها رأيك . فقام رجلٌ فقال : يا رسولَ الله ، أنكِحْنيها » ، قال : « هل عندك من شيء ؟ قال : لا . قال : اذهَبْ فاطلُبْ ولو خاتماً من حَديد . فذهبَ وطلبَ ، ثم جاء فقال : ما وجدتُ شيئاً ، ولا خاتماً من حديد . قال : هل معكَ منَ القرآن شيء ؟ قال : معي سورةُ كذا وسورة كذا . قال : اذهَبْ فقد أنكَحتُكها بما معكَ منَ القرآن » . [٢٠/٧]

* ٦٧ - كتاب النكاح

٥١ - باب المهر بالعروض وخاتمٍ من حديد

حدّثنا يحيىٰ حدَّثَنا وكيعٌ عن سفيانَ عن أبي حازمٍ عن سهلِ بن سعدٍ أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال لرجل : « تَزوَّجْ ولو بخاتم من حديد » . [٢٠/٧]

* ٧٧ - كتاب اللباس ٤٩ - باب خاتم الحديد

حَدَّثَنا عبدُ الله بن مَسلمةَ حدَّثنا عبدُ العزيز بن أبي حازم عن أبيه

أنه سمعَ سهلاً يقول : « جاءت امرأة إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم فقالت : جئتُ أهَبُ نفسي . فقامت طويلاً ، فنَظر وصَوَّب ، فلما طال مُقامُها فقال رجل : زوِّجنيها إن لم يكن لكَ بها حاجة » . قال : « عندكَ شيء تُصدِقُها ؟ قال : لا . قال : انظر . فذهبَ ثم رجَعَ فقال : والله إن وَجَدتُ شيئاً . قال : اذهب فالتمس ولو خاتماً من حديد فذهب ثم رجع قال : لا والله ولا خاتماً من حديد . وعليه إزار ما عليه رداء ، فقال : أصدقها إزاري . فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : إزارُكَ إن لَبستْهُ لم يكن عليك منه شيء وإن لبسْتَه لم يكن عليها منه شيء ، فتنَحى الرجلُ فجلسَ ، فرآه النبيُّ صلى الله عليه وسلم مُولياً ، فأمر به فدُعيَ ، فقال : ما معَكَ من القرآن ؟ قال : سورة كذا وكذا - لسُور عدَّدها - قال : قد مَلَّكتُكها بما معكَ من القرآن » . [١٥٦/٧]

* ٩٧ - كتاب التوحيد ٢١ - باب ﴿قل أي شيء أكبر شهادة﴾

حدّثنا عبدُ الله بن يوسفَ أخبرَنا مالكٌ عن أبي حازم عن سَهْل ابن سَعْد قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم لِرَجل : « أمعَك مِنَ القرآن شيءٌ ؟ قال : نعم ، سورةُ كذا وسورةُ كذا لسُوَر سمَّاها » . [١٢٤/٩]

* * *

[١٧] * ٤٢ - كتاب الشرب والمساقاة

١ - باب في الشرب ومن رأى صدقة الماء وهبته

حدّثنا سَعِيدُ بنُ أَبِي مَرْيَمَ حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بنِ سَعْدٍ رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ : أُتِيَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بِقَدَحٍ فَشَرِبَ مِنْهُ ، وَعَنْ يَمِينِهِ غُلَامٌ أَصْغَرُ الْقَوْمِ وَالأَشْيَاخُ عَنْ يَسَارِهِ ، فَقَالَ : « يَا غُلامُ أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أُعْطِيَهُ الأَشْيَاخَ ؟ قَالَ : مَا كُنْتُ لأُوثِرَ بِفَضْلِي مِنْكَ أَحَداً يَا رَسُولَ الله . فَأَعطَاهُ إِيَّاه » . [١٠٩/٣]

---

(١٧) مسلم (ك ٣٦ ح ١٢٧،١٢٨) .

* ٤٢ - كتاب الشرب والمساقاة

١٠ - باب من رأى أن صاحب الحوض والقربة أحق بمائه

حدّثنا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بنِ سَعْد رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : أُتِيَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم بِقَدَحٍ فَشَرِبَ ، وَعَنْ يَمِينِهِ غُلَامٌ هُوَ أَحْدَثُ الْقَوْمِ ، وَالأَشْيَاخُ عَنْ يَسَارِهِ ، قَالَ : « يَا غُلامُ أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أُعْطِيَ الأَشْيَاخَ ؟ فَقَالَ : مَا كُنْتُ لأُوثِرَ بِنَصِيبِي مِنْكَ أَحَداً يَا رَسُولَ اللهِ . فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ » . [١١٢/٣]

* ٤٦ - كتاب المظالم

١٢ - باب إذا أذن له أو أحله ولم يبين كم هو

حدّثنا عَبْدُ اللهِ بنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي حَازِمِ بنِ دينار عَنْ سَهْل بن سَعْد السّاعِدِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم أُتِيَ بِشَرَابٍ فَشَرِبَ مِنْهُ - وَعَنْ يَمِينِهِ غُلَامٌ وَعَنْ يَسَارِهِ الأَشْيَاخُ - فَقَالَ للغُلامِ : « أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أُعْطِيَ هَـؤُلَاءِ ؟ فَقَالَ الغُلَامُ : لَا وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ ، لا أُوثِرُ بِنَصِيبِي مِنْكَ أَحداً . قَالَ : فَتَلَّهُ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فِي يَدِهِ » . [١٣٠/٣]

* ٥١ - كتاب الهبة

٢٢ - باب هبة الواحد للجماعة

حدّثنا يحْيَى بنُ قَزَعَةَ حدَّثنَا مالِكٌ عنْ أَبِي حازِمٍ عنْ سهْلِ بنِ سعْد رضِيَ اللهُ عنْهُ أَنَّ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم أُتِي بِشَرابٍ فَشَرِب ، وعنْ يمِينِهِ غُلامٌ ، وعنْ يسارِهِ الأَشْياخُ ، فَقَال للغُلامِ : « إِنْ أَذِنْتَ لِي أَعْطَيْتُ هٰؤلاءِ ، فَقَالَ : ما كُنْتُ لأُوثِر بِنَصِيبِي مِنْكَ يا رسُولَ اللهِ أَحداً . فَتَلَّهُ فِي يدِهِ » . [١٦١/٣]

* ٥١ - كتاب الهبة

٢٣ - باب الهبة المقبوضة وغير المقبوضة

حدّثنا قُتَيْبَةُ عنْ مالِكٍ عنْ أَبِي حازِمٍ عنْ سهْلِ بنِ سعْدٍ رضِيَ اللهُ

عنْهُ أَنَّ رسُولَ الله صلى الله عليه وسلم أُتِيَ بِشَرابٍ وعنْ يمِينِهِ غُلامٌ وعنْ يسارِهِ أَشْياخٌ ، فَقَالَ للغُلامِ : أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أُعْطِيَ هٰؤُلاءِ ؟ فَقَالَ الغُلامُ : لا والله ، لا أُوثِرُ بِنَصِيبِي مِنْكَ أَحداً . فَتَلَّهُ فِي يدِهِ » . [١٦١/٣]

*** ٧٤ - كتاب الأشربة ١٩ - باب هل يستأذن الرجل من عن يمينه**

حدّثنا إسماعيلُ قال : حدَّثني مالك عن أبي حازم بن دينار عن سهل ابن سعد رضيَ الله عنه أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم أتيَ بشراب فشرب منه - وعن يمينهِ غُلامٌ وعن يسارهِ الأشياخُ - فقال للغلام : « أتأذن لي أن أعطي هٰؤلاء ؟ فقال الغلام : والله يا رسول الله ، لا أُوثِرُ بنَصيبي منك أحداً . قال : فتَلَّهُ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في يدِه » . [١١١/٧]

* * *

[١٨] * ٥٦ - كتاب الجهاد ٥ - باب الغدوة والروحة في سبيل الله

حدّثنا قَبيصةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ الله عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : « الرَّوْحَةُ وَالْغَدْوَةُ فِي سَبِيلِ الله أَفْضَلُ مِنَ الدُّنْيا وَمَا فِيهَا » . [١٧/٤]

*** ٥٦ - كتاب الجهاد ٧٣ - باب فضل رباط يوم في سبيل الله**

حدّثنا عَبْدُ الله بْنُ مُنِيرٍ سَمِعَ أَبَا النَّضْرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَبْدِ الله ابْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي حازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ الله عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم قَالَ : « رِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ الله خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا . وَمَوْضِعُ سَوْطِ أَحَدِكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْها ، وَالرَّوْحَةُ يَرُوحُهَا الْعَبْدُ فِي سَبِيلِ الله أَو الْغَدْوَةُ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا » . [٣٥/٤]

---

(١٨) مسلم (ك ٣٣ ح ١١٣، ١١٤) .

* ٥٩ - كتاب بدء الخلق

٨ - باب ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة

حدّثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْد الله حَدَّثَنا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سعدٍ السَّاعديِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم « مَوْضعُ سَوْطٍ فِي الْجَنَّة خَيْرٌ منَ الدُّنْيَا وَمَا فيهَا » . [١١٩/٤]

* ٨١ - كتاب الرقاق ٢ - باب مثل الدنيا والآخرة

حَدَّثَنَا عبدُ الله بن مَسلمةَ حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سَهلٍ قال : سمعتُ النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « مَوضعُ سَوط في الجنة خَيْرٌ مِنَ الدُّنيا وما فيها ، ولَغَدْوَة في سبيلِ الله أو رَوحة خير منَ الدُّنيا وما فيها » . [٨٨/٨]

* * *

[١٩] * ٥٦ - كتاب الجهاد ٤٦ - باب اسم الفرس والحمار

حدّثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الله بْن جَعْفَر حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَىٰ حَدَّثَنَا أُبَيُّ ابْنُ عَبَّاس بن سَهْل عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ : « كَانَ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم في حَائِطِنَا فَرَسٌ يُقَالُ لَهُ اللَّحَيفُ » . [٢٩/٤]

* * *

[٢٠] * ٥٦ - كتاب الجهاد ٤٧ - باب ما يذكر من شؤم الفرس

حدّثنا عَبْدُ الله بنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي حَازِمِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ سَهْل بْنِ سَعْد السَّاعِدِيِّ رَضِيَ الله عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم قالَ : « إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ فَفِي الْمَرْأَةِ وَالْفَرَسِ وَالْمسْكَن » . [٢٩/٤]

---

(١٩) ليس في مسلم . (٢٠) مسلم (ك ٣٩ ح ١١٩، ١٢٠) .

* ٦٧ - كتاب النكاح ١٧ - باب ما يتقى من شؤم المرأة

حدّثنا عبدُ الله بن يوسف أخبرَنا مالكٌ عن أبي حازمٍ عن سَهل بن سعدٍ أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « إن كان في شيء ففي الفرس والمرأة والمسكن » . [٨/٧]

* * *

[٢١] * ٥٦ - كتاب الجهاد ٧٧ - باب لا يقول فلان شهيد

حدّثنا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ ابْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ الله عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم الْتَقَىٰ هُوَ وَالْمشْرِكُونَ فَاقْتَتَلُوا ، فَلَمَّا مَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم إِلَى عَسْكَرِهِ وَمَالَ الْآخَرُونَ إِلَى عَسْكَرِهِمْ ، وَفِي أَصْحَابِ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم رَجُلٌ لَا يَدَعُ لَهُمْ شَاذَّةً وَلَا فَاذَّةً إِلَّا اتَّبَعَهَا يَضْرِبُهَا بِسَيْفِهِ ، فَقَالُوا : مَا أَجْزَأَ مِنَّا الْيَومَ أَحَدٌ كَمَا أَجْزَأَ فُلَانٌ ، فَقَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم : « أَما إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : أَنَا صَاحِبُهُ ، قَالَ : فَخَرَجَ مَعَهُ كُلَّمَا وَقَفَ وَقَفَ مَعَهُ ، وَإِذَا أَسْرَعَ أَسْرَعَ مَعَهُ ، قَالَ : فَجُرِحَ الرَّجُلُ جُرْحاً شَدِيداً ، فَاسْتَعْجَلَ الْمَوْتَ ، فَوَضَعَ نَصْلَ سَيفِهِ بِالْأَرْضِ وَذُبَابَهُ بَيْنَ ثَدْيَيْهِ ، ثُمَّ تَحَامَلَ عَلَى سَيْفِهِ فَقَتَلَ نَفْسَهُ ، فَخَرَجَ الرَّجُلُ إِلَى رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم فَقَالَ : أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ الله ، قَالَ : وَمَا ذَاكَ ؟ قَالَ : الرَّجُلُ الَّذِي ذَكَرْتَ آنِفاً أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، فَأَعْظَمَ النَّاسُ ذَلِكَ ، فَقُلْتُ : أَنَا لَكُمْ بِهِ ، فَخَرَجْتُ فِي طَلَبِهِ ، ثُمَّ جُرِح جُرْحاً شَدِيداً ، فَاسْتَعْجَلَ الْمَوْتَ فَوَضَعَ نَصْلَ سَيْفِهِ فِي الْأَرْضِ وَذُبَابَهُ بَيْنَ ثَدْيَيْهِ ثُمَّ تَحَامَلَ عَلَيْهِ فَقَتَلَ نَفْسَهُ . فَقَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم عِنْد ذَلِكَ : إِنَّ الرَّجُلَ لَيعْمَلُ عملَ أَهْلِ الْجنَّةِ فِيما يبْدُو لِلنَّاسِ وهُو مِنْ أَهْلِ النَّار ، وإِنَّ الرَّجُلَ لَيعْمَلُ عملَ أَهْلِ النَّار فِيما يبْدُو لِلنَّاسِ وهُو مِنْ أَهْلِ الْجنَّةِ » . [٣٧/٤]

---

(٢١) مسلم (ك ١ ح ١٧٩) ، (ك ٤٦ ح ١٢) .

* ٦٤ - كتاب المغازي ٣٨ - باب غزوة خيبر

حدّثنا قتيبة حدثَنا يَعقوبُ عن أبي حازمٍ عن سهَل بن سعدٍ الساعديِّ رضيَ الله عنه « أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركونَ فاقتتَلوا ، فلما مالَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إلى عسكرِهِ ومال الآخرون إلى عسكرهم - وفي أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلٌ لا يَدَعُ لهم شاذَّةً ولا فاذَّةً إلّا اتبعها يَضربها بسيفهِ . فقيل : ما أجزأ منّا اليومَ أحدٌ كما أجزَأ فلان ، فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : «أما إنه من أهلِ النار » . فقال رجلٌ من القوم : أنا صاحبه . قال : فخَرَجَ معه كلما وقفَ وقف معه ، وإذا أسرع أسرع معه . قال فجرحَ الرجلُ جُرحاً شديداً ، فاستعجَلَ الموت ، فوضع سيفَه بالأرض وذُبابَهُ بين ثَدَيْيه ، ثم تحامَل على سيفهِ فقتل نفسه ، فخرجَ الرجلُ إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فقال : أشهدُ أنك رسولُ الله . قال : وما ذاك ؟ قال : الرجلُ الذي ذكرتَ آنفاً أنهُ من أهل النار ، فأعظمَ الناسُ ذلك ، فقلتُ : أنا لكم به ، فخرجتُ في طلبهِ ، ثم جُرحَ جُرحاً شديداً فاستعجلَ الموتَ ، فوضع نصلَ سيفهِ في الأرض وذُبابَهُ بين ثديَيْه ، ثم تحاملَ عليهِ فقتل نفسهَ » . فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك : « إن الرجل ليعملُ عَمل أهلِ الجنةِ فيما يَبدو للناس ، وهو من أهل النار . وإن الرجل ليعمل عملِ أهلِ النار فيما يبدو للناس ، وهو من أهلِ الجنة » . [١٣٢/٥]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٣٨ - باب غزوة خيبر

حدّثنا عبدُ الله بن مَسلمةَ حدَّثَنا ابنُ أبي حازمٍ عن أبيه عن سهلٍ قال : « التقى النبيُّ صلى الله عليه وسلم والمشركون في بعض مَغازيهِ فاقتتلوا ، فمال كلُّ قومٍ إلى عسكرِهم ، وفي المسلمينَ رجلٌ لا يَدَعُ من المشركينَ شاذَّةً ولا فاذَّةً إلّا اتَّبعها فضَرَبَها بسيفه ، فقيل : يا رسولَ الله ، ما أجزَأ أحدهم ما أجزَأ فلان . فقال : « إنهُ من أهل النار » . فقالوا : أيُّنا من أهلِ الجنَّة إن كان هذا

من أهلِ النار ؟ فقال رجلٌ من القوم : لأتبعَنَّه ، فإذا أسرعَ وأبطأ كنتُ معه ، حتى جُرحَ فاستعجلَ الموتَ ، فوضعَ نِصابَ سيفهِ بالأرض وذُبابهُ بين ثَدْيَيهِ ، ثم تحاملَ عليهِ فقتلَ نفسه ، فجاء الرجُلُ إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم فقال : أشهدُ أنكَ رسولُ الله ». فقال : وما ذاك ؟ فأخبرهَ . فقال : « إن الرجلَ ليعملُ بعمل أهل الجنةِ فيما يبدو للناس وإنهُ من أهل النار . ويعمَلُ بعملِ أهل النار فيما يبدو للناس ، وهو من أهل الجنة » . [١٣٣/٥]

* ٨١ - كتاب الرقاق

٣٣ - باب الأعمال بالخواتيم وما يخاف منها

حدَّثَنَا عليُّ بن عياش حدثَنا أبو غسانَ قال : حدَّثني أبو حازم « عن سهلِ بن سعد السَّاعِدِيِّ قال : نَظَرَ النبيّ صلى الله عليه وسلم إلى رجل يُقاتلُ المشركينَ - وكان مِنْ أَعْظمِ المسْلمينَ غَناءً عنهم » - فقال : « مَنْ أَحَبَّ أن ينظُرَ إلى رجلٍ منْ أهلِ النارِ فلينظرْ إلى هذا » ، فتبعهُ رجلٌ ، فلم يزل على ذلك حتى جُرِحَ ، فاستعجَلَ المْوتَ فقال بذُبابة سَيْفِهِ فوضعَهُ بينَ ثَدييْهِ فتحامَل عليه حتى خَرَج من بين كتِفَيه ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « إن العبدَ ليعمل - فيما يرَى النَّاسُ - عملَ أَهلِ الجنَّةِ ، وإنهُ لمن أهلِ النَّارِ ، ويعملُ - فيما يرَى النَّاسُ - عملَ أهلِ النارِ وهو من أهلِ الجنَّةِ ، وإنما الأعمالُ بخَواتِيمِها » . [١٠٣/٨]

* ٨٢ - كتاب القدر

٥ - باب العمل بالخواتيم

حَدَّثَنَا سعيدُ بن أبي مريم حدثنا أبو غسانَ حدَّثني أبو حازم « عن سهلٍ أنَّ رجلاً من أعظم المسلمين غناء عنِ المسلمينَ في غزوة غزاها مع النبي صلى الله عليه وسلم ، فنظرَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم فقال : « من أحبَّ أن يَنظرَ إلى الرجل من أهلِ النار فلينظر إلى هٰذا » ، فاتبعهُ رجل من القوم وهو على تلك الحال من أشدِّ الناس على المشركين حتى جُرح فاستعجل الموتَ ،

فجعلَ ذبابةَ سيفهِ بين ثَدييه حتى خرج من بين كتفيه ، فأقبل الرجلُ إلى النَّبي صلى الله عليه وسلم مُسرعاً فقال : أشهد أنكَ رسولُ الله ، فقال : وما ذاك ؟ قال : قلتَ لفلان : من أحبَّ أن ينظرَ إلى رجل من أهل النار فلينظرْ إليه ، وكان من أعظمنا غناء عن المسلمين ، فعرفت أنه لا يموت على ذلك ، فلما جُرح استعجلَ الموتَ فقتلَ نفسه . فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم عند ذلك : « إنَّ العبد ليعملُ عملَ أهل النار وإنه من أهل الجنة ، ويَعمل عمَلَ أهل الجنة وإنه من أهل النار ، وإنما الأعمال بالخواتيم » . [١٢٤/٨]

* * *

[٢٢] * ٥٦ - كتاب الجهاد

١٠٢ - باب دعاء النبي ﷺ إلى الإسلام

حدّثنا عبدُ الله بنُ مَسْلَمَة القَعْنَبي حدَّثَنا عبدُ العزيزِ بنُ أبي حازم عَنْ أبيهِ عَنْ سَهْل بن سَعْد رَضِيَ الله عنهُ سَمِعَ النَّبي صلى الله عليه وسلم يَقُولُ يومَ خَيْبَرَ : « لأُعْطِين الرَّايةَ رَجُلاً يَفتَحُ الله عَلَى يَدَيْهِ ، فقاموا يرْجون لِذلكَ أيُّهُمُ يُعْطي ، فغَدَوا وَكلُّهُم يَرجُو أن يُعْطى ، فقال : أَيْنَ عَليٌّ ؟ فَقيلَ : يَشتَكي عَيْنَيْهِ ، فأَمَرَ فَدُعِيَ لَهُ فَبصَقَ في عَينَيه فَبَرَأَ مكانهُ حتى كَأَنَّهُ لَمْ يَكُن بِهِ شيءٌ ، فقال : نُقاتلُهُم حتى يكونوا مِثْلَنا . فَقَال : على رِسْلِكَ حَتىٰ تَنزِلَ بساحتهم ، ثُمَّ ادعُهُم إلى الإسْلامِ ، وأَخْبِرْهم بِمَا يَجبُ عَلَيْهِم ، فَوَالله لأَنْ يُهدَىٰ بكَ رَجُلٌ واحدٌ خَيْرٌ لَكَ مِنْ حُمُر النَّعَم » . [٤٧/٤]

* ٥٦ - كتاب الجهاد

١٤٣ - باب فضل من أسلم على يديه رجل

حدّثنا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيد حَدَّثَنا يَعْقُوبُ بنُ عَبْدِ الرَّحمٰنِ بنِ مُحَمَّد بنِ

---

(٢٢) مسلم (ك ٤٤ ح ٣٤) .

عبدِ الله بنِ عَبْدِ القَارِيِّ عَنْ أبي حَازِمٍ قَالَ : أَخبَرَني سَهْلٌ رَضِيَ الله عَنْهُ - يَعني ابنَ سَعْدٍ - قَالَ : قَالَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم يَوْمَ خَيْبَرَ : «لأُعْطِينَّ الرَّايةَ غَداً رَجُلاً يَفْتَحُ الله عَلى يَدَيْهِ يُحِبُّ الله وَرَسُولَهُ وَيُحِبُّهُ الله وَرَسُولُهُ » . فَبَاتَ النَّاسُ لَيْلَتَهُم أَيُّهُمْ يُعْطى ، فُغَدَوْا كُلُّهُمْ يَرْجُوهُ ، فَقَالَ : « أَيْنَ عليٌّ ؟ فَقِيلَ : يَشْتَكي عَيْنَيْهِ ، فَبَصَقَ في عَيْنَيْهِ وَدَعَا لَهُ فَبَرأَ كَأَنْ لَمْ يَكُنْ بِهِ وَجَعٌ ، فَأَعْطَاهُ ، فَقَالَ : أُقاتِلُهُمْ حَتى يَكُونُوا مِثْلَنا ، فَقَالَ : انْفُذْ على رِسْلِكَ حَتى تَنزلَ بِساحَتِهِمْ ، ثُمَّ ادْعُهُمْ إلى الإسْلامِ ، وأَخْبِرْهم بِمَا يَجب عَلَيْهِمْ ، فَوالله لأَن يَهْدِيَ الله بكَ رَجُلاً خَيْرٌ لَكَ مَنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ حُمُرُ النَّعَم » . [٦٠/٤]

* ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ

٩ - باب مناقب عليّ بن أبي طالب

حدّثنا قُتَيْبَةُ بنُ سَعيدٍ حَدَّثَنا عَبدُ العَزيزِ عَنْ أَبي حازِمٍ عَنْ سَهْلِ بنِ سَعْدٍ رَضِيَ الله عَنْه أَنَّ رَسولَ الله صلى الله عليه وسلم قَالَ : « لأُعْطِيَنَّ الرَايةَ غَداً رَجُلاً يَفْتَحُ الله علىٰ يَدَيْهِ » . قَالَ : فَباتَ النّاسُ يَدوكون لَيْلَتَهم أَيُّهم يُعْطاها . فَلَمّا أصْبَحَ الناسُ غَدَوا عَلىٰ رَسولِ الله صلى الله عليه وسلم كُلُّهم يَرْجو أنْ يُعْطاها ، فَقالَ : « أَيْنَ عَلِيُّ بنُ أبي طالِبٍ ؟ فَقالوا : يَشْتَكي عَيْنَيْهِ يا رَسولَ الله . قالَ : فَأَرْسِلوا إلَيهِ فَأْتوني بِهِ . فَلَمّا جاءَ بَصَقَ في عَيْنَيْهِ ودَعا لَهُ ، فَبَرأَ حَتىٰ كَأَنْ لم يَكُنْ بِه وَجَعٌ ، فَأَعْطاهُ الرّايَةَ فَقَالَ عَلِيٌّ : يا رَسولَ الله أُقاتِلُهم حَتىٰ يَكونوا مِثْلَنا ، فَقالَ : انْفُذْ عَلىٰ رِسْلِكَ حَتىٰ تَنْزِلَ بِساحَتِهم ، ثُمَّ ادْعُهم إلىٰ الإسْلامِ ، وأَخْبِرْهم بما يَجبُ عَلَيْهم مِنْ حَقِّ الله فِيه ، فَوَالله لأَنْ يَهْدِيَ الله بِكَ رَجُلاً واحِداً خَيْرُ لَكَ مِنْ أَنْ يَكونَ لَكَ حُمُرُ النَّعم » . [١٨/٥]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٣٨ - باب غزوة خيبر

حدّثنا قُتيبةُ بن سعيدٍ حدَّثَنا يعقوبُ بن عبدِ الرحمٰن عن أبي حازمٍ قال : أخبرَني سهلُ بن سعدٍ رضيَ الله عنه أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم

قال يومَ خيبرَ : « لأُعطينَّ هذهِ الرايةَ غداً رجلاً يَفتحُ الله على يدَيه ، يُحبُّ الله ورسولَهُ ويحبُّه الله ورسولهُ » . قال : فبات الناسُ يدوكون لَيلتهم : أيُّهم يُعطاها ؟ فلما أصبح الناس غدوا على رسولِ الله صلى الله عليه وسلم كلّهم يَرجو أن يُعطاها ، فقال : « أينَ عليُّ بن أبي طالب ؟ فقيل : هوَ يا رسولَ الله يشتكي عينَيه . قال : فأرسِلوا إليه فأتي به فبصقَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعا له فبرَأ حتى كأنْ لم يكنْ به وَجعَ ، فأعطاهُ الرايةَ . فقال عليّ : يا رسولَ الله ، أُقاتلُهم حتى يكونوا مِثلنا . فقال : انفُذْ على رسلكِ حتى تنزلَ بساحَتهم ، ثمَّ ادعهم إلى الإسلام ، وأخبرْهم بما يَجبُ عليهم من حقِّ الله فيه ، فوالله لأنْ يَهدِيَ الله بك رُجلاً واحداً خيرٌ لك من أن يكون لك حُمُرُ النَّعَم » . [١٣٤/٥]

* * *

[٢٣] * ٥٩ - كتاب بدء الخلق

٨ - باب ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة

حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمقدَمِيُّ حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ الله عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : « لَيَدْخُلَنَّ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفاً - أَوْ سَبْعُمَائَةِ أَلْف - لَا يَدْخُلُ أَوَّلُهُمْ حَتَّى يَدْخُلَ آخرُهُمْ ، وُجُوهُهُمْ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ » . [١١٨/٤]

*** ٨١ - كتاب القدر**

٥٠ - باب يدخل الجنة سبعون الفاً بغير حساب

حَدَّثَنَا سعيدُ بن أبي مريمَ حدثنا أبو غَسانَ قال : حدَّثني أبو حازم عن سهلِ بن سعدٍ قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « ليدخُلنَّ الجنة من أمتي

---

(٢٣) مسلم (ك ١ ح ٣٧٣) .

سبعون ألفاً - أو سبعمائة ألف ، شكَّ في أحدهما - متماسكينَ ، آخذٌ بعضهم ببعض ، حتى يدخلَ أولهم وآخرهمُ الجنةَ ووجوههم على ضوء القمر ليلة البدر » . [١١٣/٨]

*** ٨١ - كتاب القدر ٥١ - باب صفة الجنة والنار**

حَدَّثَنَا قُتيبةُ حدَّثنا عبدُ العزيز عن أبي حازم عن سهلِ بن سعد أَنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « لَيَدْخلنَّ الجنة من أمتي سبعون - أو سبعمائةِ ألف ، لا يَدري أبو حازم أيهما قال - مُتماسِكون آخذ بعضهم بعضاً لا يدخُل أولهم حتى يدخلَ آخرهُم ، وجوههم على صورة القمر ليلةَ البدر » . [١١٤/٨]

* * *

[٢٤] * ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار

٩ - باب دعاء النبي ﷺ أصلح الأنصار والمهاجرة

حدّثني محمدُ بن عُبيد الله حدَّثنا ابنُ أبي حازمٍ عن أبيهِ عن سهلٍ قال : جاءنا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ونحن نحفرُ الخنْدقَ ونَنقلُ التُّرابَ على أكتادِنا ، فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « اللّهمَّ لا عيشَ إلّا عيشُ الآخِرة ، فاغِفر للمهاجِرين والأنصار » . [٣٤/٥]

*** ٦٤ - كتاب المغازي**

٢٩ - باب غزوة الخندق وهي الأحزاب

حدّثني قُتيبةُ حدَّثَنا عبدُ العزيز عن أبي حازمٍ عن سهلِ بن سعدٍ رضيَ الله عنه قال : كنا معَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم في الخندق وهم يَحفِرون ونحنُ ننقلُ الترابَ على أكتادِنا ، فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم :

---

(٢٤) مسلم (ك ٣٢ ح ١٢٦) .

« اللّهمَّ لا عَيشَ إلا عيشُ الآخرة ، فاغفِرْ للمهاجرينَ والأنصار » . [١٠٧/٥]

* ٨١ - كتاب القدر

١ - باب الصحة والفراغ ولا عيش إلا عيش الآخرة

حدّثني أحمدُ بن المِقْدَام حدثنا الفُضَيلُ بن سليمانَ حدثنا أبو حازم حدثنا سَهَلُ بن سَعد الساعديّ : كنا مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم في الخَنْدق ، وهوَ يَحفُر ونحنُ ننقلُ الترابَ ويمر بنا ، فقال : « اللهم لا عيش إلا عيشُ الآخرة ، فاغفر للأنصارِ والمهاجِرة » . [٨٨/٨]

* * *

[٢٥] * ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار

٤٨ - باب التاريخ من أين أرخوا التاريخ

حدّثنا عبدُ الله بن مَسلمةَ حدَّثنا عبدُ العزيزِ عن أبيهِ عن سَهلِ بن سعدٍ قال : « ما عَدُّوا من مَبعَث النبيِّ صلى الله عليه وسلم ولا من وفاته ، ما عدُّوا إلّا من مَقدَمِه المدينةَ » . [٦٨/٥]

* * *

[٢٦] * ٦٥ - كتاب التفسير ٧٩ - سورة النازعات

١ - باب حدثنا أحمد بن المقدام

حدّثنا أحمدُ بن المِقدام حدَّثنا الفُضَيْل بن سُليمانَ حدثنا أبو حازمٍ حدثنا سَهلُ بن سعدٍ رضيَ الله عنه قال : رأيْتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم

---

(٢٥) ليس في مسلم .

(٢٦) مسلم (ك ٥٢ ح ١٣٢) .

قال بإصبعيه هكذا بالوسطى والتي تلي الإبهام : « بُعثْتُ والساعةَ كَهاتَين » . [١٦٦/٦]

* ٦٨ - كتاب الطلاق ٢٥ - باب اللعان

حدّثنا عَلِيُّ بن عبدِ الله حدَّثنا سفيانُ قال أبو حازِمٍ ؛ سمعتُه من سهل ابن سَعد الساعِدِي صاحب رسولِ الله صلى الله عليه وسلم يقولُ : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « بُعثتُ أنا والساعة كهذِه من هٰذه أو كَهاتين ، وقرن بين السَّبابةِ والوُسطَى » . [٥٣/٧]

* ٨١ - كتاب الرقاق

٣٩ - باب قول النبي ﷺ بعثت أنا والساعة

حَدَّثَنَا سعيدُ بن أبي مريمَ حدَّثنا أبو غسانَ حدَّثنا أبو حازم ، عن سهل قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « بُعِثْتُ أنا والساعة هكـذا . ويشير بأصبَعَيه فيمدُّ بهما » . [١٠٥/٨]

* * *

[٢٧] * ٦٧ - كتاب النكاح ١٥ - باب الأكفاء في الدين

حدّثنا إبراهيمُ بن حمزةَ حدثنا ابنُ أبي حازمٍ عن أبيهِ عن سهلٍ قال : مرَّ رجلٌ على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : « ما تقولون في هذا ؟ قالوا : حَرِيٌّ إن خَطب أن يُنكحَ وإن شَفَعَ أن يُشفَّع وإن قال أن يُستَمَع ، قال : ثم سكتَ . فمر رجلٌ من فُقَراء المسلمين ، فقال : ما تقولون في هذا ؟ قالوا : حَرَيٌّ إن خَطبَ أن لا يُنكحَ وإن شَفَع أن لا يُشَفَّعَ ، وإن قال أن لا يُستَمعَ . فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : هٰذا خيرٌ من مِلْء الأرضِ مثلَ هٰذا » . [٨/٧]

---

(٢٧) ليس في مسلم .

*** ٨١ - كتاب الرقاق ١٦ - باب فضل الفقر**

حَدَّثَنَا إسماعيلُ قال : حدَّثني عبدُ العزيز بن أبي حازم عن أبيهِ عن سَهلِ بن سَعدٍ السَّاعدي أنه قال : مرَّ رجُلٌ عَلَى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرجلٍ عندهُ جالسٍ : « ما رأيكَ في هذا ؟ فقال : رجلٌ من أشراف الناس ، هذا والله حَرِيٌّ إن خَطبَ أن يُنكحَ ، وإن شَفَعَ أن يُشفَّعَ . قال : فسكت رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ثم مرَّ رجل ، فقال له رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : ما رأيكَ في هذا ؟ فقال : يا رسولَ الله ، هذا رجلٌ من فُقراء المسلمين ، هذا حَرِيٌّ إن خَطبَ أن لا يُنكحَ ، وإن شَفَع أن لا يشفَّع ، وإن قال أن لا يُسمَعَ لقوله . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هذا خيرٌ من مِلْء الأرض من مثلِ هذا » . [٨/٩٥]

* * *

[٢٨] * ٦٧ - كتاب النكاح ٧١ - باب حق إجابة الوليمة

حدّثنا قُتيبةُ بن سعيد حدثنا عبدُ العزيز بن أبي حازم عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال : دعا أبو أُسَيد الساعِدِيُّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم في عرسه ، وكانت امرأتهُ يومَئذٍ خادِمَهمُ وهيَ العَرُوس . قال سهلٌ : تدرُون مَا سَقت رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ؟ أنقَعت له تَمرات مِن الليل ، فلما أكل سَقتْه إياه » . [٧/٢٥]

*** ٦٧ - كتاب النكاح**

٧٧ - باب قيام المرأة على الرجال في العرس

حدّثنا سعيدُ بن أبي مريمَ حدثنا أبو غَسان قال : حدثني أبو حازِم عن سهل قال : « لما عرَّسَ أبو أسَيد الساعِدِيُّ دعا النبيَّ صلى الله عليه وسلم وأصحابَهُ

---

(٢٨) مسلم (ك ٣٦ ح ٨٦،٨٧) .

فما صنَع لهم طعاماً ولا قرَّبَه إليهم إلا امرأتهُ أمُّ أُسيدٍ ، بَلَّتْ تَمرَات في تَوْر من حجارةٍ منَ الليل ، فلما فَرَغَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم من الطعام أماثَتْهُ له فسقَتْهُ تتْحِفُه بذلك » . [٢٦/٧]

* ٦٧ - كتاب النكاح

٧٨ - باب النقيع والشراب الذي لا يسكر

حدّثنا يحيىٰ بن بُكير حدَّثنا يعقوبُ بن عبد الرحمٰن القارئُّ عن أبي حازم قال : سمعتُ سهلَ بن سعد أن أبا أسيد الساعديَّ دعا النبيَّ صلى الله عليه وسلم لعُرسِه فكانت امرأته خادِمَهم يومئذٍ وهيَ العروس فقالت أو قال : أتدرُون ما أنقعتْ لرسولِ الله صلى الله عليه وسلم ؟ أنقعت له تمراتٍ من الليل في تَوْر » . [٢٦/٧]

* ٧٤ - كتاب الأشربة

٧ - باب الانتباذ في الأوعية والتور

حدّثنا قُتيبةُ بن سعيد حدَّثنا يعقوبُ بن عبد الرحمٰن عن أبي حازم قال : سمعتُ سَهلاً يقول : « أتىٰ أبو أُسَيدٍ الساعِديُّ فدعا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم في عُرسه ، فكانت امرأتهُ خادِمَهم - وهي العَروس - قالت : أتدرونَ ما سقيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ؟ أنْقَعتُ له تمراتٍ منَ الليل في تورٍ » . [١٠٦/٧]

* ٧٤ - كتاب الأشربة ٩ - باب نقيع التمر ما لم يسكر

حدَّثنا يحيىٰ بنُ بُكير حدَّثنا يعقُوبُ بن عبد الرحمن القارئُّ عن أبي حازم قال سمعتُ سهلَ بن سعدٍ أنَّ أبا أُسَيدٍ السَّاعديَّ دعا النبيَّ صلى الله عليه وسلم لعرسهِ ، فكانت امرأتهُ خادمهُم يومئذ وهي العروس ، فقالت : ما تدرونَ ما أنقعتُ لرسولِ الله صلى الله عليه وسلم ؟ أنقعتُ له تمراتٍ من الليلِ في تَوْر » . [١٠٧/٧]

* ٨٣ - كتاب الأيمان والنذور

٢١ - باب إن حلف أن لا يشربَ نبيذاً

حَدَّثَني عليٌّ سمعَ عبد العزيز بن أبي حازم أخبرني أبي عن سهل بن سعد أنَّ أبا أسيد صاحبَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم أعرسَ فدعا النبيَّ صلى الله عليه وسلم لعرسه ، فكانت العروسُ خادمهم ، فقال سهل للقوم : هل تدرونَ ما سقته ؟ قال : أنقعت له تمراً في تَوْرٍ من الليل حتى أصبح عليه فسقتهُ إياهُ » . [١٣٩/٨]

* * *

[٢٩] * ٦٨ - كتاب الطلاق

٣ - باب مَن طلق وهل يواجه الرجل امرأته بالطلاق

وقال الحسينُ بن الوَليدِ النَّيسابوريُّ عن عبدِ الرحمٰنِ عن عباسِ بنِ سهلٍ عن أبيهِ وأبي أسَيدٍ قالا : « تزوَّج النبيُّ صلى الله عليه وسلم أميمةَ بنتَ شَراحيلَ ، فلما أدخِلَت عليهِ بَسطَ يدَهُ إليها ، فكأنها كرِهَت ذٰلك ، فأمَر أبا أسيد أن يجهِّزَها ويكسُوَها ثوبَين رازقيين » .

حدّثنا عبد الله بن محمدٍ حدَّثنا إبراهيمُ بن أبي الوَزير حدَّثنا عبدُ الرحمٰن عن حمزة عن أبيه ، وعن عباس بن سهل بن سعدٍ عن أبيه بهذا . [٤١/٧]

* ٧٤ - كتاب الأشربة

٣٠ - باب الشرب من قدح النبي ﷺ

حدّثنا سعيدُ بن أبي مريمَ حدَّثنا أبو غسّانَ قال : حدَّثني أبو حازم عن سَهلِ بن سعدٍ رضيَ الله عنه قال : « ذُكِرَ للنبيِّ صلى الله عليه وسلم امرأةٌ من

---

(٢٩) مسلم (ك ٣٦ ح ٨٨) .

العَرَب ، فأمرَ أبا أُسَيدٍ الساعديَّ أن يُرسلَ إليها ، فأرسلَ إليها ، فقَدمَتْ فنزلت في أُجُم بني ساعدة ، فخرج النبيُّ صلى الله عليه وسلم حتى جاءها فدخلَ عليها ، فإذا امرأة مُنكسة رأسَها ، فلما كلمها النبيُّ صلى الله عليه وسلم قالت : أعوذُ بالله منك . قال : قد أعذْتُكِ مني ، فقالوا لها : تدرينَ من هذا ؟ قالت : لا . قالوا : هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءَ ليَخطُبكِ . قالت : كنتُ أنا أشقىٰ من ذلك . فأقبلَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم يومئذ حتى جلس في سَقيفةِ بني ساعدةَ هو وأصحابه ، ثم قال : اسقنا يا سَهلُ ، فأخرجتُ لهم هذا القدَح فأسقيتهم فيه . فأخرجَ لنا سهلٌ ذلكَ القدحَ فشربْنا منه ، قال : ثم استوهَبَهَ عمرُ ابن عبد العزيز بعدَ ذلك ، فوهَبَهَ له » . [١١٣/٧]

* * *

[٣٠] * ٦٨ - كتاب الطلاق ٢٥ - باب اللعان

حدّثنا عمرو بْنُ زُرَارةَ أخبرنا عبدُ العزيزِ بنُ أبي حازِم عن أبيه عن سهل قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « أنا وكافل اليتيم في الجنةِ هكذا ، وأشارَ بالسبابة والوُسطىٰ وفَرَّج بينهما شيئاً » . [٥٣/٧]

*** ٧٨ - كتاب الأدب ٢٤ - باب فضل من يعول يتيماً**

حَدَّثَنَا عبدُ الله بن عبد الوهاب قال حدَّثني عبدُ العزيز بن أبي حازم قال : حدَّثني أبي قال : سمعتُ سَهلَ بن سعد عن النبيّ صلى الله عليه وسلم قال : « أنا وكافلُ اليتيم في الجنَّة هكذا . وقال بإصبعيه السبَّابة والوسطىٰ » . [٩/٨]

* * *

[٣١] * ٧٠- كتاب الأطعمة ٢٢ - باب النفخ في الشعير

حدّثنا سعيدُ بن أبي مريمَ حدَّثنا أبو غَسّانَ قال : « حدَّثني أبو حازم

---

(٣٠) ليس في مسلم . (٣١) ليس في مسلم .

أنه سألَ سَهلاً : هل رأيتم في زمانِ النبي صلى الله عليه وسلم النَّقِيَّ ؟ قال : لا . فقلت : كنتم تنخلون الشعير ؟ قال : لا ، ولكن كنّا ننفُخهُ » . [٧/٧٤]

* ٧٠ - كتاب الأطعمة

٢٣ - باب ما كان النبي ﷺ وأصحابه يأكلون

حدّثنا قُتيبةُ بن سعيدٍ حدَّثنا يعقوبُ عن أبي حازمٍ قال : « سَألتُ سهل بن سعدٍ فقلتُ : هل أكلَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم النَّقِيَّ ؟ فقال سهلٌ : ما رَأَي رسول الله صلى الله عليه وسلم النَّقيَّ مِن حِينِ ابتعَثهُ الله حتى قَبضهَ الله . قال : فقلت : هل كانت لكم في عهدِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم مَناخِلُ ؟ قال : ما رَأى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم مُنخُلاً من حينِ ابتَعَثهُ الله حتى قبضهَ ، قال : قلت : كيف كنتم تأكلونَ الشعيرَ غير منخول ؟ قال : كنّا نَطحَنه ونَنفُخُه ، فيطيرُ ما طار ، وما بقي ثَرَّيْناه فأكلناه » . [٧/٧٤]

* * *

[٣٢] * ٧٧ - كتاب اللباس ٧٥ - باب الامتشاط

حَدَّثَنَا آدمُ بن أبي إياس حدَّثنا ابنُ أبي ذِئب عن الزهريِّ عن سهل ابن سعدٍ أن رجلاً اطلعَ من جُحر في دارِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم يَحُكُّ رأسهُ بالمدرَى - فقال : « لو علمت أنك تَنظر لطعَنت بها في عينك ، إنما جُعل الإذن من قِبل الأبصار » . [٧/١٦٤]

* ٧٩ - كتاب الاستئذان ١١ - باب الاستئذان من أجل البصر

حدّثنا عليُّ بن عبد الله حدَّثنا سفيان قال الزهري : حفِظْته كما أنك هٰهنا عن سَهل بن سعدٍ قال : اطلع رجلٌ من جُحر في حُجَر النبيِّ صلى الله

---

(٣٢) مسلم (ك ٣٨ ح ٤٠، ٤١) .

عليه وسلم ، ومعَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم مِدْرىً يَحُك به رأسه فقال : « لو أعلمُ أنك تَنظر لَطعَنْتُ به في عينك ، إنما جُعِلَ الاستئذان من أجل البَصرَ » . [٥٤/٨]

* ٨٧ - كتاب الديات

٢٣ - باب من اطلع في بيت قوم ففقئوا عينه فلا دية له

حدَّثنا قتيبةُ بن سعيد حدَّثنا ليثٌ عن ابن شهاب أنَّ سهلَ بن سعد الساعِدِيَّ أخبرهُ أنَّ رجلاً اطلعَ في جُحْرٍ في باب رسولِ الله صلى الله عليه وسلم - ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم مِدرَى يَحُكُّ به رأسَه - فلما رآه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم قال : « لو أعلم أنك تنظرني لطعنْتُ به في عينيك . قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : إنما جُعلَ الإذنُ من قِبَلِ البصر » . [١٠/٩]

* * *

[٣٣] * ٧٨ - كتاب الأدب

١٠٨ - باب تحويل الاسم إلى اسم أحسن منه

حَدَّثَنا سعيدُ بن أبي مريم حدَّثنا أبو غسانَ قال : حدَّثني أبو حازم عن سهل قال : أتَى بالمنذرِ بن أبي أُسَيد إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم حينَ وُلدَ ، فوضعهُ على فخذه - وأبو أسَيد جالس - فلَهى النبي صلى الله عليه وسلم بشيء بينَ يدَيه ، فأمرَ أبو أسيد بابنهِ فاحتُمِلَ من فخذِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم . فاستفاقَ النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « أينَ الصبي ؟ فقال أبو أسيد : قلَّبناهُ يا رسولَ الله . قال : ما اسمهُ ؟ قال : فلان . قال : ولكن اسمه المنذر ، فسماهُ يومئذ المنذر » . [٤٣/٨]

---

(٣٣) مسلم (ك ٣٨ ح ٢٩) .

[٣٤] * ٨١ - كتاب الرقاق ٢٣ - باب حفظ اللّسان

حدّثني محمدُ بن أبي بكرٍ المقدَّميُّ حدَّثنا عمرُ بن عليّ سمعَ أبا حازم عن سَهل بن سعدٍ عن رسولِ الله صلى الله عليه وسلم قال : « من يَضمَنْ لي ما بينَ لَحْيَيْهِ وما بين رجليْه أضمنْ له الجنّة » . [١٠٠/٨]

*** ٨٦ - كتاب الحدود ١٩ - باب فضل من ترك الفواحش**

حدَّثنا محمدُ بن أبي بكر حدثنا عمرُ بن عليّ . وحدَّثني خليفةُ حدثَنا عمرُ بن عليّ حدَّثَنا أبو حازم عن سَهلِ بن سعدٍ الساعدي قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « من توكل لي ما بينَ رجليهِ وما بين لَحييْه توكلتُ له بالجنة » . [١٦٤/٨]

* * *

[٣٥] * ٨١ - كتاب الرقاق ٤٤ - باب يقبض الله الأرض

حَدَّثَنا سعيدُ بن أبي مريمَ أخبرَنا محمدُ بن جعفر قال : حدَّثني أبو حازم قال : سمعتُ سهلَ بن سعد قال : سمعتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقول : « يُحشرُ الناسُ يومَ القيامةِ على أرضٍ بيضاء عفراء كقُرصة نقي » . قال سهلٌ - أو غيرهُ - : ليس فيها مَعْلَمٌ لأحدٍ . [١٠٩/٨]

* * *

[٣٦] * ٨١ - كتاب الرقاق ٥١ - باب صفة الجنة والنار

وقال إسحٰقُ بن إبراهيمَ أخبرَنا المغيرةُ بن سلمة حدَّثنا وهيب عن أبي حازم عن سهل بن سعد عن رسولِ الله صلى الله عليه وسلم قال : « إنَّ في الجنة لشجرةً يسيرُ الراكبُ في ظلها مائة عام لا يقطعها » . [١١٤/٨]

---

(٣٢) ليس في مسلم . (٣٥) مسلم (ك ٥٠ ح ٢٨) .
(٣٦) مسلم (ك ٥١ ح ٨) .

[٣٧] * ٨١ - كتاب الرقاق ٥١ - باب صفة الجنة والنار

حَدَّثَنَا عبدُ الله بن مَسلمةَ حدَّثنا عبدُ العزيز عن أبيه عن سَهل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إن أهلَ الجنة لَيَتراءَونَ الغُرَفَ في الجنة كما تَتَراءَوْنَ الكوكبَ في السماء » . [١١٤/٨]

* * *

[٣٨] * ٨١ - كتاب الرقاق ٥٣ - باب في الحوض

حَدَّثَنَا سعيدُ بنُ أبي مريمَ حدَّثنا محمدُ بن مُطَرِّف حدَّثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « إني فَرَطكم على الحَوض : من مرَّ عليَّ شَربَ ومن شرب لم يظمأ أبداً . لَيرِدَنَّ عليَّ أقوام أعرفُهم ويعرفوني ، ثم يُحالُ بيني وبينهم » . [١٢٠/٨]

*** ٩٢ - كتاب الفتن**

١ - باب ﴿ واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا ﴾

حدّثنا يَحْيىٰ بنُ بُكَير حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ عَنْ أبي حَازِمٍ قَالَ : سَمِعْتُ سَهْلَ بنَ سَعْدٍ يقولُ : سَمعتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ : « أَنَا فَرطُكُم عَلَى الحَوْضِ مَنْ وَرَدَهُ شَرِبَ مِنْهُ وَمَنْ شَرِبَ مِنه لَمْ يَظْمأْ بَعْدَه أبـداً ، لَيرِدَ عليَّ أَقْوَامٌ أعرفهُم ويَعرِفُوني ، ثم يُحالُ بَيْني وَبَيْنَهم » . [٤٦/٩]

* * *

(٣٧) مسلم (ك ٥١ ح ١٠) .

(٣٨) مسلم (ك ٤٣ ح ٢٦) .

(٨٢)

□ سويد بن النعمان □

الإصابة (٣٦٠٥)

سويد بن النعمان بن مالك بن عامر .. بن مالك بن الأوس الأنصاري يكنى أبا عقبة ، روى حديثه البخاري في المضمضمة من السويق .

وفيه أنه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى خيبر ، وقد شهد بيعة الرضوان .

الخلاصة :

(خ س ق) سويد بن النعمان بن مالك بن عامر الأنصاري الأوسي المدني من أهل بيعة الرضوان . له سبعة أحاديث . انفرد له البخاري بحديث .

وعنه بشير بن يسار . فقط فرد حديث عندهم .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
٧	٠	١	٠

١

(٨٢) سويد بن النعمان

[١] * ٤ - كتاب الوضوء

٥١ - باب من مضمض من السويق ولم يتوضأ

حدّثنا عبدُ الله بن يوسُفَ قالَ : أَخبرنَا مالكٌ عن يَحيى بنِ سَعيدٍ عن بُشَيْرِ بنِ يَسار مَوْلَى بني حارِثةَ أَنَّ سُوَيدَ بنَ النُّعمانِ أَخبرَهُ أَنَّه خَرجَ مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم عامَ خَيبَرَ حتَّى إذا كانوا بالصَّهْباءِ - وهيَ أَدْنَى خَيبرَ - فصلَّى العَصرَ ثمّ دَعا بالأَزْوادِ فلم يُؤْتَ إِلَّا بالسَّويقِ ، فأَمرَ بهِ فثُرِّيَ ، فأَكلَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وأَكَلْنا ، ثمّ قامَ إلى المغربِ فَمَضْمَضَ ومَضْمَضْنا ثمَّ صلَّى ولم يَتَوَضَّأْ . [٤٨/١]

* ٤ - كتاب الوضوء ٥٤ - باب الوضوء من غير حدث

حدّثنا خالدُ بنُ مَخْلَدٍ قال : حدَّثَنا سُليمانُ قال : حدَّثني يحيَى بنُ سَعيدٍ قال : أخبرَني بُشَيرُ بنُ يَسارٍ قال : أخبرَني سُوَيدُ بنُ النُّعمانِ قال : خَرَجْنا مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم عامَ خَيبرَ حتى إذا كنّا بالصَّهباءِ صلَّى لنا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم العصرَ ، فلمّا صلَّى دَعا بالأطعمةِ فلم يُؤْتَ إِلَّا بالسَّوِيق ، فأكلنا وشربنا ، ثم قامَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم إلى المغرِبِ فَمضْمَضَ ثمَّ صلَّى لنا المغرِبَ ، ولم يَتوَضَّأْ . [٤٩/١]

* ٥٦ - كتاب الجهاد ١٢٣ - باب حمل الزاد في الغزو

حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَى حَدَّثَنَا عَبدُ الوَهَّابِ قَالَ : سمعْتُ يَحيىٰ قَالَ : أَخْبَرَني بُشَيرُ بن يَسار أَنَّ سُوَيْدَ بنَ النُّعْمَان رَضِيَ الله عَنْهُ أَخْبَرَهُ « أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ

---

(١) ليس في مسلم .

النَّبي صلى الله عليه وسلم عَامَ خَيْبَرَ ، حَتىٰ إِذَا كَانُوا بالصَّهْبَاءِ - وهي من خيبر وَهِيَ أَدْنىٰ خَيْبَرَ - صَلُّوا العَصْرَ ، فَدَعَا النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم بالأَطعمَة ، فلم يُؤْتَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم إلا بِسَوِيقٍ ، فلُكنا فَأَكَلْنَا وَشَرِبْنَا ، ثُم قَامَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم فَمَضمَضَ ومَضمَضْنَا وصَلَّيْنَا » . [٥٤/٤]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٣٥ - باب غزوة الحديبية

حدّثني محمدُ بن بَشَّار حدثَنا ابن أبي عدِيٍّ عن شعبةَ عن يحيىٰ بن سعيدٍ عن بُشَير بن يَسارٍ عن سُوَيد بن النُّعمان وكان من أصحاب الشجرة : « كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه أُتُوا بسَوِيقٍ فلاكوه » . [١٢٥/٥]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٣٨ - باب غزوة خيبر

حدّثنا عبدُ الله بن مَسلمةَ عن مالكٍ عن يحيى بن سعيدٍ عن بُشيرِ بن يَسارٍ أنَّ سُوَيدَ بن النعمان أخبرَهُ « أنه خرجَ مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم عامَ خَيبرَ حتى إذا كنّا بالصَّهْباء - وهي من أدنىٰ خَيبرَ - صلَّى العصرَ ، ثم دَعا بالأزوادِ فلم يُؤتَ إلّا بالسَّويق ، فأمرَ به فثُرِّي ، فأكلَ وأكلنا ، ثمَّ قام إلى المغربِ فمضمضَ ومضمَضْنا ، ثمَّ صلَّى ولم يَتوضَّأ ». [١٣٠/٥]

* ٧٠ - كتاب الأطعمة ٧ - باب ليس على الأعمىٰ حرج

حدّثنا عليّ بن عبدِ الله حدَّثَنا سفيانُ قال : يحيىٰ بن سعيد سمعتُ بُشيرَ ابن يَسارٍ يقول : « حدَّثنا سُوَيدُ بن النعمان قال : خرجنا معَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم إلى خَيبرَ ، فلما كنّا بالصَّهباء - قال يحيىٰ : وهي من خَيبرَ على رَوحة - دَعا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بطعامٍ ، فما أُتِيَ إلّا بسَوِيق ، فُلكناهُ فأكلنا منه ، ثم دَعا بماء فمضَمضَ ومَضمضنا ، فصلَّى بنا المغرِبَ ولم يَتوَضَّأ » .

[٧٠/٧]

*** ٧٠ - كتاب الأطعمة ٩ - باب السويق**

حدّثنا سليمانُ بن حَربٍ حدَّثنا حَمَّادٌ عن يحيىٰ عن بُشَيرِ بن يَسارٍ عن سُوَيد بن النُّعمان أنه أخبرَهُ « أنهم كانوا مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم بالصَّهْباءِ - وهي عَلَى رَوحةٍ مِن خَيبرَ - فحضَرَتِ الصلاة ، فدَعا بطعامٍ ، فلم يَجدْهُ إلا سويقاً ، فلاكَ منهُ ، فُلكْنا معه . ثم دَعا بماء فمَضْمض ، ثمَّ صلى وصلَّينا ، ولم يَتوضأْ » . [٧٠/٧]

*** ٧٠ - كتاب الأطعمة ٥١ - باب المضمضة بعد الطعام**

حدّثنا عليّ حدَّثنا سُفيانُ سمعتُ يحيىٰ بنَ سعيدٍ عن بُشَير بن يَسارٍ « عن سُويد بن النُّعمانِ قال : خَرَجنا مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم إلى خَيبرَ ، فلمّا كنّا بالصَّهباء دَعا بطعام فما أُتِيَ إلّا بسويق ، فأكلنا ، فقامَ إلى الصلاةِ فتمضْمَضَ ومَضْمضْنا » . [٨١/٧]

قال يحيىٰ : سمعتُ بشيراً يقول : « حدَّثَنا سُوَيْدٌ خرجنا مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم إلى خَيبرَ ، فلما كنّا بالصَّهْباء - قال يحيىٰ : وهيَ من خيبرَ على رواحة - دعا بطعام ، فما أُتِيَ إلا بسويق ، فلُكناه فأكلنا معه ، ثمَّ دَعا بماء فمضْمَض ومَضْمضْنا معه ، ثم صلَّى بنا المغرِبَ ولم يَتَوضأ » . [٨١/٧]

* * *

(٨٣)

□ شداد بن أوس بن ثابت □

الإصابة (٣٨٤٢)

شداد بن أوس بن ثابت الخزرجي ابن أخي حسان بن ثابت .

شهد أبوه بدراً واستشهد بأحد .

وقال البخاري : يقال شهد شداد بدراً ولم يصح .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن كعب الأحبار .

عن عبادة بن الصامت قال : شداد بن أوس من الذين أوتوا العلم والحلم ومن الناس من أوتي أحدهما .

قال البغوي : سكن حمص .

وقال ابن سعد : مات سنة ثمان وخمسين وهو ابن خمس وسبعين .

وكانت له عبادة واجتهاد في العمل .

الخلاصة :

(ع) شداد بن أوس بن ثابت بن المنذر بن حرام الأنصاري النجاري أبو يعلى المدني ابن أخي حسان بن ثابت .

له خمسون حديثاً انفرد له البخاري بحديث ومسلم بآخر وعنه ابنه يعلى ومحمود ابن الربيع .

قال عبادة بن الصامت : شداد من الذين أوتوا العلم والحلم .

مات سنة ثمان وخمسين ببيت المقدس .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
٥٠	٠	١	١

١

(٨٣) شداد بن أوس بن ثابت

[١] * ٨٠ - كتاب الدعوات ٢ - باب أفضل الاستغفار

حدّثنا أبو مَعْمَر حدثنا عبدُ الوارث حدَّثنا الحسينُ حدَّثنا عبدُ الله بن بُرَيدة عن بُشير بن كعب العدَويُّ قال : حدَّثني شدادُ بن أوس رضيَ الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم : « سيد الاستغفارِ أن تقولَ : اللهمَّ أنت ربِّي لا إلٰهَ إلا أنت ، خَلقتني وأنا عبدُك ، وأنا على عهدِكَ ووَعدِكَ ما استطعتُ ، أعوذُ بك من شر مَا صنعتُ ، أَبُوء لك بنعمتكَ عليَّ ، وأَبُوء بذنبي ، اغفر لي ، فإنه لا يَغفرُ الذنوبَ إلا أنت . قال : ومن قالها من النهارِ مُوقِناً بها فماتَ من يومِه قبل أن يمسي فهو من أهلِ الجَنة ، ومن قالها من الليلِ وهو موقِنٌ بها فماتَ قبلَ أن يصبحَ فهو من أهل الجنة ». [٦٧/٨]

* ٨٠ - كتاب الدعوات ١٦ - باب ما يقول إذا أصبح

حدّثنا مسدَّدٌ حدَّثنا يزيدُ بن زُريع حدثنا حسينٌ حدثنا عبدُ الله بن بُرَيدةَ عن بُشَير بن كعب عن شدّادِ بن أوسٍ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « سيّد الاستغفار اللهم أنتَ ربي لا إلٰهَ إلا أنت ، خلَقتَني وأنا عبدُك وأنا على عهدِكَ ووعدِك ما استطَعت ، أُبوءُ لك بنعمتك ، وأبوءُ لك بذنبي ، فاغفِرْ لي ، فإنه لا يغفر الذنوبَ إلا أنت ، أعوذُ بك من شرِّ ما صنَعتُ . إذا قال حينَ يُمسي فماتَ دخلَ الجنَّة - أو كان من أهلِ الجنة - وإذا قال حِينَ يُصبح فماتَ من يومِه مثله» . [٧١/٨]

* * *

(١) ليس في مسلم .

(٨٤)

□ شيبة بن عثمان □

الإصابة (٣٩٤٠)

شيبة بن عثمان وهو الأوقص بن أبي طلحة بن عبد الله بن عبد العزى بن عبد الدار القرشي العبدري الحجبي أبو عثمان .

قال البخاري وغير واحد : له صحبة أسلم يوم الفتح ، وكان أبوه ممن قتل بأحد كافراً .

وكان شيبة ممن ثبت يوم حنين بعد أن كان أراد أن يغتال النبي صلى الله عليه وسلم ، فقذف الله في قلبه الرعب فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده على صدره فثبت الإيمان في قلبه ، وقاتل بين يديه .

روى شيبة عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن أبي بكر وعمر

مات سنة تسع وخمسين .

الخلاصة :

(خ د ق) شيبة بن عثمان بن أبي طلحة الحجبي أبو عثمان المكي أسلم يوم الفتح ، وعن عمر فرد حديث في البخاري وعنه ابنه مصعب وأبو وائل وعكرمة .

قال الهيثم بن عدي : مات سنة تسع وخمسين .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
١	٠	١	٠

(٨٤) شيبة بن عثمان الحجبي

[١] * ٢٥ - كتاب الحج ٤٨ - باب كسوة الكعبة

حدّثنا عبدُ الله بنُ عبدِ الوهَّابِ حدَّثَنا خالدُ بن الحارثِ حدَّثَنا سُفيانُ حدَّثَنا واصلٌ الأَحدَبُ عن أَبي وائل قال : جِئتُ إلى شَيبةَ ، وحدَّثَنا قَبيصةُ حدَّثَنا سُفيانُ عن واصلٍ عن أَبي وائلٍ قال : جلستُ معَ شيبةَ على الكرسيِّ في الكعبةِ فقال : لقد جَلسَ هٰذا المجلِسَ عمرُ بن الخطاب رضيَ الله عنه فقال : « لقد هَممتُ أَن لا أَدعَ فيها صَفراءَ ولا بَيضاءَ إِلَّا قَسَمْتُه . قلتُ : إن صاحبَيْكَ لم يَفعلا . قال : هما المرآنِ أَقتدي بهما » . [١٤٩/٢]

* ٩٦ - كتاب الاعتصام ٢ - باب الاقتداء بسنن رسول الله ﷺ

حَدَّثَنا عَمْرو بنُ عباسٍ حَدَّثَنا عبدُ الرحمنِ حَدَّثَنا سُفْيانُ عن واصلٍ عَنْ أبي وائلٍ قَالَ : « جلست إلى شَيْبَةَ في هذا المسجد قال : جَلَسَ إِلَيَّ عُمَرُ في مجلسك هذا فقال : هممت أن لا أَدَعَ فيها صَفْرَاءَ وَلا بَيْضَاءَ إلا قَسَمْتُهَا بين المسلمين . قُلْتُ : ما أَنْت بِفَاعِلٍ . قَال : لِمَ ؟ قُلْتُ : لَمْ يَفْعَلْهُ صاحِباكَ . قال : هما المرآنِ يُقْتَدى بهما » . [٩٢/٩]

* * *

(١) ليس في مسلم .

(٨٥)

□ الصَّعب بن جَثَّامة □

الإصابة (٤٠٦٠)

الصعب بن جثامة بن قيس بن ربيعة بن عبد الله بن معمر الليثي حليف قريش يقال إنه مات في خلافة عثمان وشهد فتح اصطخر .

وللصعب أحاديث في الصحيح من رواية ابن عباس عنه .

ذكر الكلبي في الجمهرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في يوم حنين : « لولا الصعب بن جثامة لفصمت الخيل » .

وقد آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عوف بن مالك والصعب بن جثامة .

الخلاصة :

(ع) الصعب بن جثامة بفتح الجيم والمثلثة الشديدة الليثي الحجازي . صحابي له أحاديث اتفقا على حديثين وانفرد البخاري بآخر .

وعنه ابن عباس فقط عندهم في هدية الصيد وغيرها .

عدد أحاديثه له أحاديث	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
٣	٢	١	

(٨٥) الصعب بن جَثَّامة الليثي

[١] * ٢٨ - كتاب جزاء الصيد

٦ - باب إذا أهدي للمحرم حمارا وحشيًّا حيًّا لم يقبل

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسفَ أخبرَنا مالكٌ عنِ ابنِ شهابٍ عن عُبيدِ الله ابن عبد الله بن مَسعودٍ عن عبدِ الله بنِ عبّاسٍ عن الصَّعبِ بنِ جَثّامةَ اللَّيثيِّ أنهُ أهدَى لرسولِ الله صلى الله عليه وسلم حِماراً وَحشيّاً وهوَ بالأَبْواءِ - أَو بَودّان - فردَّهُ عليهِ ، فلما رأَى ما في وَجهه قال : « إنا لم نَردَّهُ عليكَ إلا أنّا حُرُم » . [١٣/٣]

* ٥١ - كتاب الهبة ٦ - باب قبول الهدية

حدّثنا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَني مَالِكٌ عَنِ ابنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ الله بنِ عَبْدِ الله بنِ عُتْبَةَ بنِ مَسْعُودٍ عَنْ عَبْدِ الله بنِ عَبّاسٍ عَنِ الصَّعْبِ بنِ جَثَّامَةَ رَضِيَ الله عَنْهُمْ أَنَّهُ أَهْدَىٰ لِرَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم حِماراً وَحْشِيّاً - وَهُوَ بِالأَبْواءِ أَو بِوَدّانَ - فَرَدَّ عَلَيْهِ ، فَلَمّا رَأَىٰ ما في وَجْهِهِ قَالَ : « أَما إِنَّا لم نَرُدَّهُ عَلَيْكَ إِلَّا أَنَّا حُرُمٌ » . [١٥٥/٣]

* ٥١ - كتاب الهبة ١٧ - باب من لم يقبل الهدية لعلة

حدّثنا أَبُو اليَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ الله بنُ عَبْدِ الله بنِ عُتْبَةَ أَنَّ عَبْدَ الله بنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ الله عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ الصَّعْبَ ابنَ جَثَّامَةَ اللَّيْثِيَّ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم - يُخْبِرُ « أَنَّهُ أَهْدَىٰ لِرَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم حِمَارَ وَحْشٍ وَهُوَ بالأَبْواءِ - أَو بِوَدّانَ - وَهُوَ مُحْرِمٌ فَرَدَّهُ ، قالَ صَعْبٌ : فَلَمَّا عَرَفَ فِي وَجْهِي رَدَّهُ لِهَدِيَّتِي قَالَ : لَيْسَ

(١) مسلم (ك ١٥ ح ٥٠، ٥١، ٥٢) .

بنا رَدٌّ عَلَيْكَ ، وَلٰكِنَّا حُرُمٌ » . [١٥٩/٣]

* * *

[٢] * ٤٢ - كتاب المساقاة

١١ - باب لا حمى إلا لله ولرسوله ﷺ

حدّثنا يَحْيىٰ بنُ بُكَيْر حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنِ ابنِ شِهَاب عَنْ عُبَيْدِ الله بن عَبدِ الله بنِ عُتْبَةَ عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ الله عَنْهُمَا أَنَّ الصَّعْبَ بنَ جَثَّامَةَ قَالَ : إِنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم قَالَ « لَا حِمىٰ إِلَّا لله وَلِرَسُولِهِ » . وَقَالَ : بَلَغَنَا أَنَّ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم حَمَىٰ النَّقِيعَ ، وَأَنَّ عُمَرَ حَمَىٰ السَّرَفَ وَالرَّبَذَةَ . [١١٣/٣]

* ٥٦ - كتاب الجهاد ١٤٦ - باب أهل الدار يبيتون

حدّثنا عَلِيُّ بنُ عَبْدِ الله حَدَّثَنَا سُفْيانُ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ عُبَيْدِ الله عَنِ ابن عَبَّاسٍ عَنْ الصَّعْبِ بنِ جَثَّامَةَ رَضِيَ الله عَنْهُم قَالَ « مَرَّ بي النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم بالأَبْوَاءِ - أَو بوَدَّانَ - وسئِل عَنْ أَهْلِ الدَّارِ يُبَيَّتُونَ مِن المشْرِكينَ فَيُصابُ مِنْ نسائِهِمْ وذَرَارِيهِمْ ، قَالَ : هُمْ مِنْهُمْ . وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : لا حِمىٰ إلا لله وَلِرَسُولِهِ صلى الله عليه وسلم » . [٦١/٤]

* * *

[٣] * ٥٦ - كتاب الجهاد ١٤٦ - باب أهل الدار يبيتون

حدَّثَنا عليُّ بنُ عبدِ الله حدَّثنا سفيانُ حدَّثنا الزُّهريُّ عن عُبيدِ الله عن ابنِ عبّاسٍ عن الصعبِ بن جَثّامة رَضِيَ الله عنهم قال : « مرَّ بي النبيُّ صلى الله عليه وسلم بالأبواءِ - أو بوَدَّانَ - وسئِل عن أهلِ الدار يُبيَّتونَ منَ المشركينَ فيصاب من نسائهم وذَراريهم ، قال : هُم منهم . [٦١/٤]

(٢) ليس في مسلم . (٣) مسلم (ك ٣٢ ح ٢٦،٢٧،٢٨) .

(٨٦)

□ صهيب بن سنان بن مالك □

الإصابة (٤٠٩٩)

صهيب بن سنان بن مالك .. وهو الرومي قيل له ذلك لأن الروم سبوْه صغيراً ثم اشتراه رجل من بني كلب فباعه بمكة فاشتراه عبد الله بن جدعان التميمي فأعتقه .

وروى ابن سعد أنه أسلم هو وعمار ورسول الله صلى الله عليه وسلم في دار الأرقم.

وهاجر إلى المدينة مع علي بن أبي طالب في آخر من هاجر في تلك السنة وشهد بدراً والمشاهد بعدها ، ومن حديث أبي أمامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : « السُّبَّاق أربعة . أنا سابق العرب وصهيب سابق الروم وبلال سابق الحبشة وسلمان سابق الفرس » .

مات سنة ثمان وثلاثين وهو ابن سبعين سنة .

الخلاصة :

(ع) صهيب بن سنان الرومي أبو يحيى النمري سبته الروم فابتاعته كلب فقدمت به مكة فابتاعه ابن جدعان فأعتقه .

صحابي مشهور شهد بدراً . له أحاديث . انفرد له البخاري بحديث ومسلم بثلاث وعنه ابن عمر وابن أبي ليلى وابن المسيب .

قال ابن سعد مات بالمدينة سنة ثمان وثلاثين . وقال يعقوب بن سفيان سنة أربع وصلى عليه سعد .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
له أحاديث	٠	١	٣

١

(٨٦) صُهَيْب بن سنان الرومي

[١] * ٣٤ - كتاب البيوع

١٠٠ - باب شراء المملوك من الحربي وهبته وعتقه

حدَّثنا محمدُ بنُ بَشَّارٍ حدَّثَنا غُنْدَرٌ حدَّثنا شُعبةُ عن سعدٍ عن أبيهِ قال عبدُ الرحمٰنِ بنُ عوفٍ رضيَ اللّٰهُ عنهُ لصُهَيبٍ : اتَّقِ اللّٰهَ ولا تَدَّع إلى غير أبيكَ فقال صُهَيبٌ : ما يَسُرُّني أنَّ لي كذا وكذا وأنّي قلتُ ذٰلكَ ولٰكنِّي سُرِقتُ وأنا صَبيٌّ » [٨١/٣]

* * *

(١) ليس في مسلم .

(٨٧)

□ طلحة بن عبيد الله □

الإصابة (٤٢٥٩)

طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب .. القرشي التيمي أبو محمد أحد العشرة ، وأحد الثمانية الذين سبقوا إلى الإسلام ، وأحد الخمسة الذين أسلموا على يد أبي بكر ، وأحد الستة أصحاب الشورى .

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم . وكان عند وقعة بدر في تجارة في الشام فضرب له النبي صلى الله عليه وسلم بسهمه وأجره . وشهد أُحداً أبلى فيها بلاء حسناً ، ووقى النبي صلى الله عليه وسلم بنفسه واتقى النبل عنه بيده حتى شلت أصبعه . رُمِي طلحة يوم الجمل بسهم في ركبته وإن مروان بن الحكم هو الذي رماه فقتله . وكان ذلك في جمادي الأولى سنة ست وثلاثين من الهجرة وله أربع وستون سنة .

الخلاصة :

(ع) طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن تيم بن مرة التيمي أبو محمد المدني أحد العشرة ، والستة الشورى ، وأحد الثمانية الذين سبقوا إلى الإسلام . وضرب له النبي صلى الله عليه وسلم بسهم يوم بدر وأبلى يوم أحد بلاء شديداً .

له ثمانية وثلاثون حديثاً اتفقا على حديث وانفرد البخاري بحديثين ومسلم بثلاثة

وعنه مالك بن أبي عامر والسائب بن يزيد وقيس بن أبي حازم وأبو عثمان النهدي عن عائشة كان أبو بكر إذا ذكر يوم أحد قال ذلك يوم كله لطلحة وسماه النبي صلى الله عليه وسلم طلحة الخير وطلحة الفياض . قال قيس بن أبي حازم

رأيت يد طلحة شلاء . وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد . وروى من وجوه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « طلحة ممن قضى نَحْبَه » . استشهد يوم الجمل سنة ست وثلاثين وخلف ثلاثين ألف ألف درهم ومن العين الفي ألف ومائتي ألف دينار رضي الله عنه .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
٣٨	١	٢	٣

٣

(٨٧) طلحة بن عبيد الله بن عثمان

[١] * ٢ - كتاب الإيمان ٣٤ - باب الزكاة في الإسلام

حدّثنا إسماعيلُ قال : حدَّثني مالِكُ بنُ أنَسٍ عنْ عَمِّهِ أبي سُهَيلِ بن مالكٍ عنْ أبيهِ أنَّهُ سَمِعَ طَلْحَةَ بنَ عُبَيدِ اللّهِ يقولُ : جاءَ رَجُلٌ إلى رسولِ اللّهِ صلى الله عليه وسلم مِنْ أهلِ نَجْد ثائرُ الرأْسِ يُسْمَعُ دَوِيُّ صَوتِه ولا يُفْقَهُ ما يقولُ ، حتىٰ دَنا ، فإذا هُوَ يَسْأَلُ عنِ الإسلام ، فقال رسولُ اللّهِ صلى الله عليه وسلم : خَمسُ صَلواتٍ في الْيَوْمِ والليلةِ . فقال : هَلْ عَلَيَّ غَيْرُها ؟ قال : لا . إلّا أنْ تَطَوَّعَ . قال رسولُ اللّهِ صلى الله عليه وسلم : وَصِيام رَمَضانَ . قالَ : هل عَلَيَّ غَيرُهُ ؟ قال : لا ، إلّا أن تَطَوَّعَ . قال : وَذَكَرَ له رسولُ اللّهِ صلى الله عليه وسلم الزَّكاةَ ، قال هلْ عَلَيَّ غَيرُها ؟ قال : لا ، إلّا أن تَطَوَّعَ . قال : فأدْبَرَ الرَّجُلُ وَهُوَ يقولُ : وَاللّهِ لا أزِيدُ عَلَى هٰذا ولا أنقُصُ . قال رسولُ اللّهِ صلى الله عليه وسلم : أفْلَحَ إنْ صَدَقَ » . [١٤/١]

* ٣٠ - كتاب الصوم ١ - باب وجوب صوم رمضان

حدثنا قُتَيبةُ بنُ سعيدٍ حدَّثَنا إسماعيلُ بنُ جعفرٍ عن أبي سُهيلٍ عن أبيهِ عن طلحةَ بنِ عُبيدِ اللّهِ « أنَّ أعرابِيّاً جاءَ إلى رسولِ اللّهِ صلى الله عليه وسلم ثائرَ الرأسِ فقال : يا رسولَ اللّهِ ، أخبِرْني ماذا فَرَضَ اللّهُ عليَّ منَ الصلاة ؟ فقال : الصلواتِ الخمسَ إلّا أنْ تَطَوَّعَ شيئاً . فقال : أخبِرْني بما فَرضَ اللّهُ عليَّ منَ الصيامِ ؟ فقال : شهرَ رمضانَ إلّا أنْ تَطَوَّعَ شيئاً . فقال : أخبِرْني ما فرضَ اللّهُ عليَّ منَ الزكاةِ ؟ قال : فأخبَرَهُ رسولُ اللّهِ صلى الله عليه وسلم شرائعَ الإسلام . قال : والذي أكرمَكَ بالحقِّ ، لا أتَطَوَّعُ شيئاً ولا أنقُصُ مما فَرَضَ اللّهُ

---

(١) مسلم (ك ١ ح ٨، ٩) .

علَيَّ شيئاً . فقال رسولُ اللّهِ صلى الله عليه وسلم : أفلحَ إن صدَق . أو دخلَ الجنةَ إن صدَق . [٢٤/٣]

* ٥٢ - كتاب الشهادات ٢٦ - باب كيف يُسْتحلف

حدثنا إسماعِيلُ بنُ عبدِ اللّهِ قَال حدَّثَني مالِكٌ عنْ عمِّهِ أَبي سُهَيلٍ عن أَبيهِ أَنَّهُ سمِع طَلْحةَ بنَ عُبيدِ اللّهِ يَقولُ : « جاءَ رجُلٌ إِلى رَسولِ اللّهِ صلى الله عليه وسلم فَإِذَا هُو يَسأَلُهُ عَنِ الإِسْلامِ ، فَقالَ رَسولُ اللّهِ صلى الله عليه وسلم : خَمْسُ صَلَوَاتٍ في اليَوْمِ وَاللَيْلَةِ ، فَقالَ : هَلْ عَلَيَّ غَيرُها ؟ قَالَ : لا : إِلَّا أَنْ تَطَّوَّعَ . فقالَ رَسولُ اللّهِ صلى الله عليه وسلم : وصيامُ رَمَضَانَ ، فَقالَ : هَل علَيَّ غَيرُه ؟ قال : لا . إِلَّا أَنْ تَطَّوَّعَ . قَالَ : وذَكَرَ لهُ رَسولُ اللّهِ صلى الله عليه وسلم الزَّكَاةَ ، قَالَ : هَلْ عَلَيَّ غَيْرُها ؟ قالَ : لا ، إِلَّا أَنْ تَطَّوَّعَ . فأَدْبرَ الرَّجُلُ وهوَ يَقولُ : واللّهِ لا أَزيدُ علَى هذا ولا أَنقُصُ . قالَ رسولُ اللّهِ صلى الله عليه وسلم : أَفْلَحَ إِنْ صدَقَ » . [١٧٩/٣]

* ٩٠ - كتاب الحيل ٣ - باب في الزكاة

حدّثنا قتيبة حدثنا إسماعيل بن جعفر عن أبي سهيل عن أبيه « عن طلحة ابن عبيد الله أن أعرابيًّا جاء إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الرأس فقال : يا رسول الله أخبرني ماذا فرض الله علي من الصلاة ؟ فقال : الصلوات الخمس إلا أن تطوع شيئاً . فقال : أخبرني بما فرض الله علي من الصيام ؟ قال : شهر رمضان إلا أن تطوع شيئاً . قال : أخبرني بما فرض الله علي من الزكاة ؟ قال : فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم شرائع الإسلام . قال : والذي أكرمك لا أتطوع شيئاً ولا أنقص مما فرض الله علي شيئاً ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أفلح إن صدق . أو دخل الجنة إن صدق » . [٢٣/٩]

* * *

[٢] * ٥٦ - كتاب الجهاد ٢٦ - باب من حدث بمشاهده في الحرب

حدّثنا قتيبة بنُ سعيدٍ حدَّثنا حاتمٌ عن محمد بن يُوسُفَ عنِ السائبِ ابنِ يزيدَ قَالَ : « صحِبْتُ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللّهِ وَسَعْدًا وَالْمِقْدَادَ بْنَ الْأَسْوَدِ وعَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ عَوْفٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ ، فَمَا سَمِعْتُ أَحَداً مِنْهُمْ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللّهِ صلَّي اللّهُ عليهِ وسلَّم ، إِلَّا أَنِّي سَمِعْتُ طَلْحَةَ يُحَدِّثُ عَنْ يَوْمِ أُحُدٍ » . [٢٣/٤]

* ٦٤ - كتاب المغازي

١٨ - باب ﴿ إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا ﴾

حدّثنا عبدُ الله بن أبي الأسودِ حدَّثنا حاتمُ بن إسماعيل عن محمدِ بن يوسف قال : سمعت السائب بن يزيدَ قال : « صَحِبتُ عبدَ الرحمنِ بنَ عوفٍ وطلحةَ بن عُبيدِ الله والمقدادَ وسعداً رضيَ الله عنهم ، فما سمعت أحداً منهم يُحدِّثُ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، إلّا أني سمعتُ طلحةَ يحدّثُ عن يوم أُحُدٍ » . [٩٧/٥]

* * *

[٣] * ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ

١٤ - باب ذكر طلحة بن عبيد الله

حدّثني مُحَمَّد بنُ أبي بَكرٍ المقَدَّميُّ حَدَّثَنا مُعْتَمرٌ عَنْ أبيه عَنْ أبي عُثْمانَ قال : « لم يَبْقَ مَعَ النَّبيِّ صلى اللّه عليه وسلم في بَعْضِ تِلْكَ الأيام الّتي قاتَلَ فِيهنَّ رَسولُ اللّهِ صلى الله عليه وسلم غَيْرُ طَلْحَةَ وسَعْدٍ ، عَنْهُ حَدِيثهما » . [٢٢/٥]

---

(٢) ليس في مسلم .

(٣) مسلم (ك ٤٤ ح ٤٧) .

* ٦٤ - كتاب المغازي

١٨ - باب ﴿ إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا ﴾

حدّثنا موسىٰ بنُ إسماعيلَ عن مُعتَمر عن أبيهِ قال : « زعمَ أبو عثمانَ أنه لم يبقَ مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم في بعضِ تلك الأيامِ التي يقاتلُ فيهنَّ غيرُ طلحةَ وسعدٍ عنه حديثهما » . [٩٧/٥]

* * *

[٤] * ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ

١٤ - باب ذكر طلحة بن عبيد الله

حدّثنا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنا خالِدٌ حدثنا ابنُ أبي خالِدٍ عَنْ قَيْسِ بنِ أبي حازِمٍ قالَ : « رَأَيْتُ يَدَ طَلْحَةَ الَّتي وَقَىٰ بِها النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم قَدْ شُلَّتْ » . [٢٢/٥]

* ٦٤ - كتاب المغازي

١٨ - باب ﴿ إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا ﴾

حدّثني عبدُ الله بن أبي شَيبة حدَّثنا وكيعٌ عن إسماعيلَ عن قيس قال : « رأيتُ يدَ طلحةَ شلّاءَ وَقي بها النبيَّ صلى الله عليه وسلم يومَ أحد » .[٩٧/٥]

* * *

(٤) ليس في مسلم .

(٨٨)

□ ظُهَيْر بن رافع بن عدي الأوسي المدني □

الإصابة (٤٣٢١)

ظهير بن رافع بن زيد ... الأنصاري الأوسي الحارثي .

شهد بدراً وذكره موسي بن عقبة وابن إسحق فيمن شهد العقبة .

الخلاصة :

(خ م س ق) ظهير بن رافع بن عدي بن يزيد الأوسي الحرق المدني شهد العقبة واختلف في شهوده بدراً .

له حديث عندهم .

وعنه ابن أخيه رافع بن خديج .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
١	٠	١	٠

(٨٨) ظُهَيْر بن رافع الأنصاري

[١] * ٤١- كتاب المزارعة

١٨ - باب ما كان من أصحاب النبي ﷺ يواسي بعضهم بعضاً

حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ مُقَاتِلٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللّٰهِ أَخْبَرَنَا الأَوْزَاعِيُّ عَنْ أَبِي النَّجَاشِيِّ مَوْلَى رَافِعِ بنِ خَدِيجٍ سَمِعْتُ رَافِعَ بنَ خَدِيجِ بنِ رَافِعٍ عَنْ عَمِّهِ ظُهَيْرِ بنِ رَافِعٍ قَالَ : « لَقَدْ نَهَانَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَمْرٍ كَانَ بِنَا رَافِقاً . قُلْتُ : مَا قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهُوَ حَقٌّ . قَالَ : دَعَانِي رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : مَا تَصْنَعُونَ بِمَحَاقِلِكُمْ ؟ قُلْتُ : نُؤَاجِرُهَا عَلَى الرُّبُعِ وَعَلَى الأَوْسُقِ مِنَ التَّمْرِ وَالشَّعِيرِ . قَالَ : لَا تَفْعَلُوا ، ازرَعُوهَا ، أَو أَزْرِعُوها ، أَوْ أَمْسِكُوهَا . قَالَ رَافِعٌ : قُلْتُ سَمْعاً وَطَاعَةً » .

[١٠٧/٣]

* ٤١ - كتاب المزارعة

١٩ - باب كراء الأرض بالذهب والفضة

حدّثنا عَمْرُو بن خالِدٍ حَدَّثنا اللَّيْث عَنْ رَبِيعَةَ بنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ حَنْظَلَةَ بنِ قَيْسٍ عَنْ رَافِعِ بنِ خَدِيجٍ قَالَ : « حَدَّثَنِي عَمَّايَ أَنَّهُمْ كَانُوا يُكْرُونَ الأَرْضَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بما يَنْبُتُ عَلَى الأَرْبِعَاءِ أَوْ شَيءٍ يَسْتَثْنِيهِ صَاحِبُ الأَرْضِ ، فَنَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذٰلِكَ . فَقُلْتُ لِرَافِعٍ : فَكَيْفَ هِيَ بِالدِّينَارِ وَالدِّرْهَمِ ؟ فَقَالَ رَافِعٌ : لَيسَ بِهَا بَأْسٌ بِالدِّينارِ والدِّرْهَمِ » . وَقَالَ اللَّيْثُ : وَكَانَ الَّذِي نُهِيَ مِنْ ذٰلِكَ مَا لَوْ نَظَرَ فِيهِ ذَوُو الْفَهْمِ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ لم يُجِيزُوهُ ، لِمَا فِيهِ مِنَ الْمُخَاطَرَةِ » . [١٠٨/٣]

---

(١) مسلم (ك ٢١ ح ١١١-١١٤) .

*** ٦٤ - كتاب المغازي ١٢ - باب حدثني خليفة**

حدّثنا عبدُ الله بن محمدِ بن أسماءَ حدثنا جويْريةُ عن مالكٍ عن الزُّهري أن سالم بن عبدِ الله أخبرَهُ قال : « أخبرَ رافعُ بن خَديج عبدَ الله بن عمر أن عمَّيه - وكانا شهدا بدراً - أخبراه أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كِراءِ المزارع ، قلتُ لسالمٍ : فتُكريها أنت ؟ قال : نعم ، إنَّ رافعاً أكثرَ على نفسهِ » . [٨٤/٥]

* * *

(٨٩)

□ عائذ بن عمرو بن هلال المزني □

الإصابة (٤٤٤٠)

عائذ بن عمرو بن هلال بن عبيد بن يزيد المزني أبو هبيرة .

كان ممن بايع تحت الشجرة ثبت ذلك في البخاري .

وله عند مسلم في الصحيح حديثان غير هذا . وسكن البصرة ومات في إمارة ابن زياد .

فروى مسلم من طريق الحسن أن عائذ بن عمرو كان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم .

الخلاصة :

(خ م س) عائذ بن عمرو بن هلال المزني أبو هبيرة نزيل البصرة من صالحي الصحابة شهد بيعة الرضوان . له سبعة أحاديث . اتفقا على حديث واحد .

وعنه معاوية بن قرة وأبو عمران الجوني .

مات في إمرة عبيد الله بن زياد في أيام يزيد بن معاوية .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
٧	١	٠	٠

١

(٨٩) عائذ بن عمرو بن هلال المزني

[١] * **٦٤ - كتاب المغازي** **٣٥ - باب غزوة الحديبية**

حدّثنا محمدُ بن حاتم بن بَزيعٍ حدَّثنا شاذانُ عن شعبةَ عن أبي جَمرةَ قال : « سألت عائذ بن عمرٍو رضيَ الله عنه وكان من أصحابِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم من أصحاب الشجرة : هل يُنقِض الوِترُ ؟ قال : إذا أوترتَ من أوَّله فلا توترْ من آخرِه » . [١٢٦/٥]

* * *

(١) ليس في مسلم .

(٩٠)

□ عامر بن ربيعة بن كعب العنْزِي □

الإصابة (٤٣٧٤)

عامر بن ربيعة بن كعب بن مالك بن ربيعة .. العنْزي .

كان أحد السابقين الأولين وهاجر إلى الحبشة ومعه امرأته ليلى بنت أبي خيثمة ثم هاجر إلى المدينة أيضاً وشهد بدراً وما بعدها .

وله رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم .

وكان صاحب عمر لما قدم الجابية واستخلفه عثمان على المدينة لما حج .

قال مصعب بن الزبير : مات سنة اثنتين وثلاثين .

وقال الواقدي : كان موته بعد قتل عثمان بأيام .

الخلاصة :

(ع) عامر بن ربيعة بن كعب بن مالك بن ربيعة العنزي بإسكان النون . أسلم قديماً وهاجر إلى الحبشة ثم إلى المدينة وشهد بدراً والمشاهد .

له اثنان وعشرون حديثاً . اتفقا على حديثين .

وعنه ابنه عبد الله وابن عمر وابن الزبير .

قال المدائني مات سنة ثلاث وثلاثين .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
٢٢	٢	٠	٠

٢

(٩٠) عامر بن ربيعة بن كعب العنزي

[١] * ١٨ - كتاب تقصير الصلاة

٧ - باب صلاة التطوع على الدواب

حدّثنا عليُّ بنُ عبدِ اللّهِ قال : حدَّثنا عبدُ الأعلى قال : حدَّثنا معْمرٌ عن الزُّهريِّ عن عبدِ اللّهِ بنِ عامرٍ عن أبيهِ قال : « رأيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلتهِ حيث توجَّهتْ بهِ » . [٤٤/٢]

* ١٨ - كتاب تقصير الصلاة ٩ - باب ينزل للمكتوبة

حدّثنا يحيى بن بُكَير قال : حدَّثَنا اللَّيثُ عن عُقَيل عنِ ابنِ شهابٍ عن عبدِ اللّهِ بن عامرِ بن رَبيعة أن عامر بن ربيعة أخبرَهُ قال : « رأيتُ النبي صلى الله عليه وسلم وهو على الراحلةِ يُسَبِّحُ ، يُومِيء برأسِهِ قِبل أيِّ وجهٍ توجَه ، ولم يكن رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يصنعُ ذلك في الصلاةِ المكتوبةِ » . [٤٥/٢]

* ١٨ - كتاب تقصير الصلاة

١٢ - باب من تطوع في السفر في غير دبر الصلوات

وقال الليثُ : حدَّثني يونسُ عنِ ابنِ شهاب قال : حدَّثني عبدُ اللّهِ بنُ عامرٍ أنَّ أباهُ أخبرَهُ أنهُ رأى النبيَّ صلى الله عليه وسلم صلَّى السُّبحةَ بالليلِ في السفَرِ على ظَهرِ راحلتهِ حيثُ توَجَّهتْ به » . [٤٦/٢]

* * *

(١) مسلم (ك ٦ ح ٤٠) .

[٢] * ٢٣ - كتاب الجنائز ٤٧ - باب القيام للجنازة

حدّثنا عليُّ بنُ عبدِ اللّهِ حدَّثَنا سُفيانُ حدَّثَنا الزُّهريُّ عن سالمٍ عن أَبيهِ عن عامرِ بنِ رَبيعةَ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « إِذَا رَأَيتمُ الجَنَازَةَ فقُومُوا حَتىٰ تُخَلِّفَكمْ » .

قال سُفيانُ : قالَ الزُّهريُّ أَخبرني : سالمٌ عن أَبيهِ قالَ : أَخبرَنا عامرُ بنُ رَبيعةَ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم . زاد الحُميديُّ « حتىٰ تُخَلِّفَكم أَو تُوضَعَ » . [٨٤/٢]

*** ٢٣ - كتاب الجنائز ٤٨ - باب متى يقعد إذا قام للجنازة**

حدّثنا قُتيبَةُ بنُ سَعيدٍ حدَّثَنا اللَّيثُ عن نافعٍ عنِ ابنِ عمرَ رضيَ اللّهُ عَنهما عن عامرِ بنِ رَبيعةَ رضيَ اللّهُ عنهُ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « إِذَا رَأَىٰ أَحدُكم جَنازَةً فإِن لمْ يَكُنْ ماشِياً مَعَها فلْيَقُمْ حتىٰ يُخلِّفَها أَو تُخَلِّفَهُ أَو تُوضَعَ مِن قبلِ أَن تُخَلِّفَه » . [٨٥/٢]

* * *

(٢) مسلم (ك ١١ ح ٧٣، ٧٤، ٧٥) .

(٩١)

□ عبادة بن الصامت بن قيس الأنصاري □

الإصابة (٤٤٨٨)

عبادة بن الصامت بن قيس بن أحرم .. الأنصاري الخزرجي أبو الوليد .

شهد بدراً . وقال ابن سعد : كان أحد النقباء بالعقبة وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين أبي مرثد الغنوي وشهد المشاهد كلها بعد بدر .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم كثيراً .

وهو أول من ولي قضاء فلسطين .

وذكر خليفة أن أبا عبيدة ولاه إمرة حمص ثم صرفه .

وروى ابن سعد أنه ممن جمع القرآن في عهد النبي صلى الله عليه وسلم .

ولعبادة قصص متعددة مع معاوية وإنكاره عليه أشياء وفي بعضها رجوع معاوية له وفي بعضها شكواه إلى عثمان منه تدل على قوته في دين الله وقيامه في الأمر بالمعروف .

ومات بالرملة سنة أربع وثلاثين . وقيل إنه عاش إلى سنة خمس وأربعين .

الخلاصة :

(ع) عبادة بن الصامت بن قيس بن أحرم بن فهر بن غنم بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف ابن الخزرج الأنصاري أبو الوليد .

شهد العقبتين وبدراً وهو أحد النقباء .

له مائة وأحد وثمانون حديثاً . اتفقا منها على ستة وانفرد البخاري بحديثين وكذا مسلم .

وعنه ابنه الوليد ومحمود بن الربيع وجبير بين نفير وأبو إدريس الخولاني وخلق .

وكان ممن جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قاله محمد بن كعب .

وبعثه عمر إلى الشام ليعلم الناس القرآن والعلم فمات بفلسطين قاله البخاري .

وقال الواقدي : بالرملة سنة أربع وثلاثين .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
١٨١	٦	٢	٢

٨

(٩١) عبادة بن الصامت بن قيس الأنصاري

[١] * ٢ - كتاب الإيمان ١١ - باب حدثنا أبو اليمان

حدّثنا أبو اليَمانِ قال : أخبرَنا شُعَيبٌ عنِ الزُّهْرِيِّ قال : أخبرَني أبو إدْريسَ عائِذُ اللّهِ بنُ عبدِ الله أنَّ عُبادةَ بنَ الصامِتِ رضيَ اللّهُ عنهُ - وكانَ شَهِدَ بَدْراً ، وهُوَ أَحَدُ النُّقَباءِ لَيلَةَ العَقَبَةِ - أَنَّ رسولَ اللّهِ صلى الله عليه وسلم قال وَحَوْلَهُ عِصابَةٌ مِنْ أَصحابِهِ : « بايعوني على أنْ لا تُشرِكوا باللّهِ شيئاً ، ولا تَسْرِقوا ولا تَزْنوا ، ولا تَقْتُلوا أَوْلادَكم ، ولا تَأْتوا بِبُهْتانٍ تَفْتَرونَهُ بَيْنَ أَيْدِيكمْ وأَرْجُلِكمْ ، ولا تَعْصوا في مَعْروف . فَمنْ وَفَّى منكم فأَجْرُهُ على اللّهِ ، ومن أصابَ مِنْ ذٰلك شيئاً فعُوقِبَ في الدُّنْيا فهُوَ كَفَّارَةٌ له ، ومَن أصابَ مِنْ ذٰلك شيئاً ثُمَّ سَتَرَهُ اللّهُ فهُوَ إلى اللّهِ : إنْ شاء عَفا عنهُ ، وإن شاء عاقَبَهُ » . فبايَعناهُ على ذٰلك » . [٨/١]

* ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار

٤٣ - باب وفود الأنصار إلى النبي ﷺ

حدّثني إسحٰقُ بن منصور أخبرَنا يعقوبُ بن إبراهيمَ حدَّثنا ابنُ أخي ابن شهابٍ عن عمهِ قال : أخبرَني أبو إدريس عائذُ الله : « أنَّ عُبادة بنَ الصامت - منَ الذين شهدوا بدراً مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ومِن أصحابِه ليلةَ العقَبة - أخبرَهُ أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : وحولَهُ عِصابةٌ من أصحابِه : تعالَوا بايعوني على أن لا تُشركوا بالله شيئاً ، ولا تَسرِقوا ، ولا تَزنوا ، ولا تقتلوا أولادَكم ، ولا تأتوا ببُهتانٍ تَفترونَهُ بينَ أيدِيكم وأرجُلِكم ، ولا تَعصوني في مَعروف . فمن وَفى منكم فأجرُهُ على الله ، ومن أصاب منْ

(١) مسلم (ك ٢٩ ح ٤١،٤٢،٤٣،٤٤) ، (ك ٣٣ ح ٤١،٤٢) .

ذلكَ شيئاً فعوقبَ به في الدنيا فهو له كفّارة ، ومن أصابَ من ذلكَ شيئاً فستَرهُ الله فأمْرُه إلى الله : إن شاءَ عاقَبهُ ، وإن شاءَ عَفا عنه . قال : فبايَعْته على ذلك » . [٥٥/٥]

حدّثنا قُتَيبةُ حدَّثنا الليثُ عن يزيدَ بنِ أبي حبيب عن أبي الخيرِ عنِ الصَّنابحيِّ عن عُبادةَ بن الصامتِ رضيَ الله عنه أنهُ قال : « إني منَ النُّقَباءِ الذين بايَعوا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ، وقال : بايَعناهُ على أن لا نُشرِكَ بالله شيئاً ، ولا نَسرِقَ ، ولا نَزْني ، ولا نقتُلَ النفسَ التي حرَّمَ الله ، ولا نَنتهِبَ ، ولا نعصي بالجنة إن فعلنا ذلك ، فإن غشِينا من ذلك شيئاً كان قضاءُ ذلك إلى الله » . [٥٥/٥]

* ٦٤ - كتاب المغازي ١٢ - باب حدثني خليفة

حدّثنا أبو اليمانِ أخبرَنا شُعَيب عن الزُّهريِّ قال : أخبرَني أبو إدريسَ عائذُ الله بن عبدِ الله أنَّ عُبادةَ بن الصامت - وكان شَهِدَ بدراً - أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « بايعوني » . [٨١/٥]

* ٦٥ - كتاب التفسير ٦٠ - سورة الممتحنة

٣ - باب ﴿ إذا جاءك المؤمنات يبايعنك ﴾

حدّثنا عليُّ بن عبدِ الله حدَّثنا سفيانُ قال الزُّهريُّ : حدَّثناهُ قال : حدَّثني أبو إدريس سمع عُبادةَ بن الصامتِ رضي الله عنه قال : « كنا عند النبيِّ صلى الله عليه وسلم فقال : أتُبايعوني على أن لا تُشركوا بالله شيئاً ولا تزنوا ولا تسرقوا ؟ وقرأ آية النساء - وأكثرُ لفظ سفيان : قرأ الآية - فمن وَفى منكم فأجرُهُ على الله ، ومن أصاب من ذلك شيئاً فعوقب فهو كفّارةٌ له ، ومن أصاب منها شيئاً من ذلك فستَرهُ الله فهو إلى الله : إن شاء عذَّبهُ ، وإن شاء غَفَرَ له » . [١٥٠/٦]

*** ٨٦ - كتاب الحدود ٨ - باب الحدود كفارة**

حدّثنا محمدُ بن يوسفَ حدَّثنا ابنُ عُيينةَ عنِ الزُّهري عن أبي إدريسَ الخَولانيّ « عن عُبادةَ بن الصامتِ رضي الله عنه قال : كنا عند النبيّ صلى الله عليه وسلم في مجلسٍ فقال : بايعوني على أن لا تُشرِكوا بالله شيئاً ولا تَسرِقوا ولا تَزنوا . وقرأ هذهِ الآية كلها فمن وَفىٰ منكم فأجرهُ على الله ومَن أصابَ من ذلك شيئاً فعوقبَ به فهو كفارته ، ومَن أصابَ من ذلك شيئاً فسترَهُ الله عليه إن شاء غَفر له وإن شاء عَذَّبه » . [١٥٩/٨]

*** ٨٦ - كتاب الحدود ١٤ - باب توبة السارق**

حدّثنا عبدُ الله بن محمدٍ الجعفيُّ حدثنا هشامُ بن يوسفَ أخبرنَا مَعمرٌ عنِ الزُّهريِّ عن أبي إدريسَ « عن عُبادةَ بن الصامتِ رضيَ الله عنه قال : بايعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم في رَهطٍ فقال : أُبايعكم على أن لاتُشركوا بالله شيئاً ، ولا تَسرقوا ، ولا تَقتلوا أولادَكم ، ولا تأتوا ببهتانٍ تَفترونهُ بين أيديكم وأرجلكم ، ولا تَعصوني في مَعروف . فمن وَفىٰ منكم فأجرُهُ على الله ، ومن أصاب مِن ذلك شيئاً فأُخذَ به في الدُّنيا فهو كفارةٌ لهُ وطَهور ، ومن سَتره الله فذلكَ إلى الله : إن شاء عذَّبهُ وإن شاء غَفَر له » . [١٦٢/٨]

*** ٨٧ - كتاب الديات ٢ - باب قول الله تعالى ﴿ ومن أحياها ﴾**

حدّثنا عبدُ الله بن يوسفَ حدثنا الليثُ حدثنا يزيدُ عن أبي الخير عنِ الصّنابحيِّ « عن عُبادة بن الصامت رضيَ الله عنه قال : إني من النُّقَباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، بايعناهُ على أن لا نُشرِكَ بالله شيئاً ولا نَسرقَ ، ولا نزنيَ ، ولا نقتلَ النفس التي حرَّمَ الله ، ولا ننتهب ، ولا نَعصيَ بالجنَّة إن فعلنا ذلك ، فإن غشِينا من ذٰلك شيئاً كان قضاءُ ذلك إلى الله ». [٤/٩]

* ٩٢ - كتاب الفتن

٢ - باب قول النبي ﷺ سترون بعدي أموراً تنكرونها

حدّثنا إسْماعِيلُ حَدَّثَنِي ابنُ وَهْبٍ عَنْ عَمْرٍو عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ بُسْرِ بنِ سَعِيدٍ عَنْ جُنَادَةَ بن أَبِي أُمَيَّةَ قَال : « دَخَلْنا عَلَى عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ وَهُوَ مَرِيضٌ قُلنا : أَصْلَحَكَ الله ، حَدِّثْ بحدِيثٍ يَنفَعُكَ الله بِهِ سَمِعتَه مِنَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ، قال : دَعَانا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَبَايَعْنَاه فقالَ : فيما أُخذَ علينا أن بايَعنَا على السمع والطاعة في منشَطِنا ومَكْرِهِنَا وعُسرنا ويسرنا وأثرةٍ علينا وأن لا نُنازِعَ الأَمرَ أَهلَه ، إلا أن تروا كفراً بَوَاحاً عندكم من اللّهِ فيه بُرهان » . [٩/٤٧]

* ٩٣ - كتاب الأحكام ٤٣ - باب كيف يبايع الإمام الناس

حدّثنا إسماعيلُ حدَّثني مالكٌ عن يحيىٰ بن سعيدٍ قال : أخبرَني عُبادةُ بن الوليد أخبرني أبي : « عن عُبادةَ بن الصامت قال : بايَعْنا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في المنشَط والمكرَه وأن لا نُنازِعَ الأمرَ أهله ، وأن نقومَ - أو نقول - بالحقِّ حيثما كنّا ولا نخافُ في الله لومةَ لائم » . [٩/٧٧]

* ٩٣ - كتاب الأحكام ٤٩ - باب بيعة النساء

حدّثنا أبو اليمانِ أخبرَنا شعيبٌ عن الزُّهْرِيِّ . وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرَني أبو إدريس الخولاني أنه : « سمع عُبادةَ بن الصَّامت يقول : قال لنا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم - ونحن في مجلس -: تُبايعوني على أن لا تُشرِكوا بالله شيئاً ، ولا تَسْرِقوا ، ولا تَزْنوا ، ولا تَقْتُلُوا أولادَكم ، ولا تأتوا ببهتان تَفْترونَهُ بينَ أيدِيكم وأرجُلِكم ، ولا تَعصوا في معروف . فمن وفَّى منكم فأجْرُهُ على الله ، ومن أصاب من ذلك شيئاً فعوقبَ في الدنيا فهو كفارةٌ له ، ومن أصاب من ذلك شيئاً فسترهَ الله فأمرهُ إلى الله : إن شاء عاقَبه وإن شاء عفا عنه . فبايعناهُ على ذلك » . [٩/٧٩]

*** ٩٧ - كتاب التوحيد ٣١ - باب في المشيئة والإرادة**

حدّثنا عبدُ الله المُسْنديّ حدَّثنا هشامٌ أخبرَنا معَمرٌ عن الزهريِّ عن أبي إدريسَ عن عبادةَ بن الصامتِ قال : بايعتُ رسولَ اللّه صلى الله عليه وسلم في رهطٍ فقال : أبايعكم على أن لا تُشركوا بالله شيئاً ولا تَسرقُوا ولا تزنوا ولا تقتلُوا أولادَكم ولا تَأتوا بِبُهتان تَفترونه بين أيدِيكم وأرجلكم ولا تَعصُوني في معروف فمن وفىٰ منكم فأجرُه على اللّه ومن أصابَ من ذلك شيئاً فأُخذَ به في الدنيا فهو له كفارةٌ وطَهور ، ومن ستَره اللّه فذلك إلى اللّه إنْ شاء عذَّبَه وإنْ شاء غفرَ له » . [١٣٨/٩]

* * *

[٢] * ٢ - كتاب الإيمان

٣٦ - باب خوف المؤمن من أن يحبط عمله وهو لا يشعر

أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنا إسماعيلُ بنُ جَعْفَرٍ عنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ : أَخبرَني عُبَادةُ بنُ الصَّامِتِ أَنَّ رسُولَ اللّهِ صلى الله عليه وسلم خَرَجَ يُخْبِرُ بِلَيْلَةِ الْقَدْرِ ، فَتَلاحىٰ رَجُلانِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَقَال : إِنِّي خَرجْتُ لِأُخْبِرَكُمْ بِلَيْلَةِ الْقَدْرِ ، وَإِنَّهُ تَلاحىٰ فُلانٌ وفُلانٌ فرُفِعتْ ، و عَسَىٰ أَنْ يَكُونَ خَيْراً لَكُمْ ، الْتَمِسُوها في السَّبْعِ والتِّسْعِ والْخَمْس » . [١٥/١]

*** ٣٢ - كتاب فضل ليلة القدر**

٤ - باب رفع معرفة ليلة القدر لتلاحي الناس

حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ المُثَنىٰ حدّثنا خالِدُ بنُ الحَارثِ حدَّثَنا حُمَيْدٌ حدَّثَنا أَنَسٌ عَن عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ قالَ : « خَرَجَ النَّبيُّ صلىٰ الله عليهِ وسلم ليُخْبِرَنا بِلَيْلَةِ القَدْرِ ، فَتَلاحَىٰ رَجُلاَنِ مِنَ المُسْلِمِينَ فقالَ : خَرَجْتُ لأُخْبِرَكم بِلَيْلَةِ القَدْرِ ،

---

(٢) ليس في مسلم .

فَتَلاحَىٰ فُلانٌ وَفُلانٌ فَرُفِعَتْ ، وَعَسَىٰ أَنْ يَكُونَ خَيْراً لَكُمْ ، فالْتَمِسُوها فِي التَّاسِعَةِ والسَّابِعَةِ والخامِسَةِ » . [٤٧/٣]

*** ٧٨ - كتاب الأدب ٤٤ - باب ما ينهى من السباب واللعن**

حدّثنا مسدَّد حدثنا بشرُ بن المفضل عن حُميد قال : قال أنس : « حدَّثني عُبادةُ بن الصامت قال : خرجَ رسولُ اللّٰه صلى الله عليه وسلم ليُخبرَ الناسَ بليلةِ القدر ، فتَلاحىٰ رجُلان من المسلمين ، قال النبي صلى الله عليه وسلم : خرجتُ لأخبرَكم فتلاحَىٰ فلان وفلان ، وإنها رفعت ، وعسىٰ أن يكونَ خيراً لكم ، فالتمسوها في التاسِعة والسابعة والخامسة » . [١٦/٨]

* * *

[٣] * ١٠ - كتاب الأذان

٩٥ - باب وجوب القراءة للإمام والمأموم

حدّثنا عليُّ بنُ عبدِ اللّٰهِ قال : حدَّثَنا سُفيانُ قال : حدَّثَنا الزُّهرِيُّ عن محمود بن الرَّبيع عن عُبادةَ بنِ الصَّامتِ أَنَّ رسولَ اللّٰهِ صلَّىٰ اللّٰه عليهِ وسلَّم قال : « لا صَلَاة لِمَنْ لمْ يَقْرَأْ بفاتحَةِ الكِتاب » . [١٤٧/١]

* * *

[٤] * ١٩ - كتاب التهجد ٢١ - باب فضل من تعار في الليل فصلى

حدّثنا صدَقةُ بنُ الفضل أخبرَنا الوليدُ عنِ الأَوزاعيِّ قال : حدَّثني عُمَيرُ ابنُ هانيءٍ قال : حدَّثني جُنادةُ بنُ أبي أميَّةَ حدَّثني عُبادةُ بنُ الصامتِ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « مَن تَعارَّ منَ الليلِ فقال : لا إلٰهَ إلا اللّٰهُ وحدَهُ

---

(٣) مسلم (ك ٤ ح ٣٤، ٣٥، ٣٦) .

(٤) ليس في مسلم .

لا شريكَ له ، له المُلكُ وله الحمدُ ، وهوَ على كلِّ شيءٍ قدير . الحمدُ للّهِ وسبحانَ اللّهِ ولا إلٰهَ إلَّا اللّه واللّهُ أكبرُ ، ولا حولَ ولا قوَّةَ إلَّا باللّهِ . ثم قال : اللهمَّ اغفِرْ لِي - أو دَعا - استُجيبَ . فإنْ توضَّأَ قُبلَتْ صلاتُه » . [٥٤/٢]

* * *

[٥] * ٦٠ - كتاب الأنبياء

٤٧ - باب قوله ﴿ يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ﴾

حدّثنا صدَقةُ بن الفضل حدَّثنا الوَليدُ عن الأَوْزاعيِّ قالَ : حدَّثني عُميرُ ابن هانيءٍ قالَ : حدَّثني جُنادةُ بن أَبي أُميَّةَ عن عُبادةَ رضيَ اللّهُ عنه عن النبيِّ صلَّى اللّهُ عليه وسلَّم قالَ : « مَن شهدَ أَن لاَ إلٰهَ إلَّا اللّهُ وحدَهُ لَا شَريكَ لهُ ، وأَنَّ محمداً عبدُهُ ورسُوله ، وأَنَّ عيسىٰ عبدُ اللّه ورسُوله وكلمتهُ أَلقاها إلى مريمَ ورُوحٌ منهُ ، والجنةُ حَقٌّ والنارُ حقٌّ ، أَدخلَهُ اللّهُ الجنَّةَ على مَا كانَ منَ العِمل ». [١٦٥/٤]

* * *

[٦] * ٨١ - كتاب الرقاق

٤١ - باب من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه

حدّثنا حَجاجٌ حدَّثَنا همّامٌ حدَّثَنا قَتادةُ عن أنس « عن عبادةَ بن الصامت عنِ النبي صلى الله عليه وسلم قال : من أحبَّ لِقاءَ الله أحبَّ الله لقاءَه ، ومن كَرِهَ لقاءَ الله كرِهَ اللّهُ لِقاءَه . قالت عائشة - أو بعضُ أَزواجِهِ - إنا لنَكرَهُ الموتَ قال : ليس ذلك ، ولكنَّ المؤمنَ إذا حضرَهُ الموتُ بُشِّرَ برضوانِ الله وكرامَته ، فليس شيءٌ أحبَّ إليه مما أمامه ، فأحبَّ لقاءَ الله وأحبَّ اللّهُ لقاءَه .

---

(٥) مسلم (ك ١ ح ٤٦) .

(٦) مسلم (ك ٤٨ ح ١٤) .

وإنَّ الكافرَ إذا حُضرَ بُشرَ بعذابِ الله وعُقوبتِهِ ، فليس شيءٌ أكرَهَ إليه مما أمامَهُ ، كَرِهَ لقاءَ الله وكرهَ اللّهُ لقاءه » . [١٠٦/٨]

* * *

[٧] * ٩١ - كتاب التعبير

٤ - باب الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة

حدّثنا محمدُ بن بَشّارٍ حدَّثنا غُندَرٌ حدَّثنا شعبةُ عن قَتادةَ « عن أنس ابن مالكٍ عن عُبادةَ بن الصامتِ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : رُؤيا المؤمن جُزءٌ من ستةٍ وأربعينَ جُزءاً من النُبوَّة » . [٣٠/٩]

* * *

[٨] * ٩٢ - كتاب الفتن

٢ - باب قول النبي ﷺ سترون بعدي أموراً تنكرونها

حدّثنا إسْماعِيلُ حَدَّثنِي ابنُ وَهْبٍ عَنْ عَمْرٍو عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ بُسْرِ بنِ سَعِيدٍ عَنْ جُنَادَةَ بن أبِي أُمَيَّةَ قَال : « دَخَلْنا عَلَى عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ وَهُوَ مَرِيضٌ قُلنا : أَصْلَحَكَ الله ، حَدِّثْ بحدِيثٍ يَنفَعُكَ الله بِهِ سَمِعتَه مِنَ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم ، قال : دَعَانا النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم فَبَايَعْنَاه » .

« فقال فيما أخذَ عَلَيْنا أنْ بايَعنَا على السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ في مَنْشطِنا ومَكْرَهِنا وعُسرِنا وَيُسْرِنا وأَثَرة عَلَينا وأنْ لا ننازِعَ الأَمرَ أهْلَه ، إلا أنْ تَروا كُفراً بَواحاً عِنْدَكُم مِنَ الله فيه بُرهَانٌ » . [٤٧/٩]

* ٩٣ - كتاب الأحكام ٤٣ - باب كيف يبايع الإمام الناس

حدّثنا إسماعيلُ حدَّثني مالكٌ عن يحيى بن سعيدٍ قال : أخبرَني عُبادةُ بن

(٧) مسلم (ك ٤٢ ح ٧) .

(٨) مسلم (ك ٣٣ ح ٤١،٤٢) .

الوليد أخبرني أبي عن عُبادةَ بن الصامت قال : بايَعْنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في المنشَط والمكرَه » . « وأن لا نُنازِعَ الأمرَ أهله ، وأن نقومَ - أو نقول - بالحقِّ حيثما كنّا ولا نخافُ في الله لومةَ لائم » . [٧٧/٩]

* * *

(٩٢)

□ عباس بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي □

الإصابة (٤٤٩٨)

العباس بن عبد المطلب بن هاشم .. عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم بسنتين .

وكان إليه في الجاهلية السفارة والعمارة . وحضر بيعة العقبة مع الأنصار قبل أن يسلم . وشهد بدراً مع المشركين مكرهاً فأسر فافتدى نفسه وافتدى ابن أخيه عقيل بن أبي طالب ورجع إلى مكة ثم هاجر قبل الفتح بقليل وشهد الفتح وثبت يوم حنين .

وقد حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم بأحاديث .

ومات بالمدينة في رجب أو رمضان سنة اثنتين وثلاثين .

وكان طويلاً جميلاً أبيض .

الخلاصة :

(ع) عباس بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي أبو الفضل عم النبي صلى الله عليه وسلم . أظهر إسلامه يوم الفتح وكان فيما قبل يكتم بإذن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

عداده في المكيين . له خمسة وثلاثون حديثاً اتفقا على حديث ، وانفرد البخاري بحديث ومسلم بثلاثة . وعنه بنوه عبد الله وكثير وعبيد الله وعامر بن سعد . قال النبي صلى الله عليه وسلم : « العباس مني وأنا منه » . وله فضائل جمة .

مات سنة اثنتين وثلاثين .

وقال خليفة : سنة أربع .

قال ابن سعد : عن ثمان وثمانين سنة .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
٣٥	١	١	٣
		٢	

(٩٢) عباس بن عبد المطلب بن هاشم

[١] * **٥٦ - كتاب الجهاد ١٢١ - باب ما قيل في لواء النبي ﷺ**

حدّثنا مُحَمَّدُ بن العَلاءِ حَدَّثَنَا أَبو أُسَامَةَ عَن هِشامِ بن عُرْوَةَ عن أَبِيهِ عن نَافِعِ بن جُبَيْرٍ قَالَ : « سَمِعْتُ العبَّاس يَقُولُ للزُّبَيْر رَضِيَ الله عَنْهُمَا : هَـٰهُنَا أَمَرَكَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم أَن تَرْكُزَ الرَّاية » . [٥٣/٤]

* **٦٤ - كتاب المغازي**

٤٨ - باب أين ركز النبي ﷺ الراية يوم الفتح

حدّثنا عبيدُ بن إسماعيلَ حدَّثنا أبو أسامةَ عن هشام عن أبيه قال : « لما سار رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عامَ الفتح ، فبلغ ذٰلك قُريشاً ، خرجَ أبو سفيانَ بن حرب وحكيمُ بن حِزام وبدَيلُ بن ورقاء يلتمسون الْخبرَ عن رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، فأقبلوا يسيرونَ حتى أتوا مرَّ الظهرانِ ، فإذا هم بنيران كأنها نيرانُ عرفةَ ، فقال أبو سفيانَ : ما هذه ؟ لكأنها نيرانُ عرفة . فقال بُدَيلُ بن ورقاء : نيرانُ بني عمرو . فقال أبو سفيان : عمرٌو أقلُّ من ذٰلك . فرآهمْ ناسٌ من حَرَس رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فأدْركوهم فأخذوهم ، فأتوا بهم رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فأسلمَ أبو سفيان ، فلما سار قال للعباس : احبِسْ أبا سفيانَ عند خطم الجَبل حتى ينظُر إلى المسلمين ، فحبَسَهُ العباسُ ، فجعَلَتِ القبائلُ تَمرُّ مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم : تَمرُّ كتِيبةً كتِيبةً على أبي سفيانَ ، فمرَّت كتيبة فقال : يا عبّاسُ مَن هذه ؟ قال : هذه غِفار ، قال : ما لي ولغِفار . ثمَّ مرَّت جُهَينةُ ، قال مثلَ ذلك . ثم مرَّت سعدُ بن هُذَيم ، فقال مثل ذلك . ومرَّت سُلَيم ، فقال مثل ذلك . حتى أقبلَت كتيبةٌ لم يرَ مثلَها ،

(١) ليس في مسلم .

قال : من هذه ، قال : هؤلاء الأنصار ، عليهم سعدُ بن عُبادةَ معهُ الراية ، فقال سعدُ بن عُبادة : يا أبا سفيان اليومَ يومُ الملحمة ، اليومَ تُستحَلُّ الكعبة . فقال أبو سفيان : يا عبّاس ، حبَّذا يومُ الدِّمار . ثم جاءت كَتيبة - وهى أقلُّ الكتائب - فيهم رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وأصحابهُ ، ورايةُ النبيِّ صلى الله عليه وسلم معَ الزُّبير بن العوّام ، فلما مرَّ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بأبي سفيانَ قال : ألم تعلم ما قال سعدُ بنُ عبادة ؟ قال : ما قال ؟ قال : كذا وكذا . فقال : كذبَ سعد ، ولكنْ هذا يومٌ يُعظمُ الله فيه الكعبة ويومٌ تُكسى فيه الكعبة . قال : وأمرَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أن تُركزَ رايته بالحَجون » . قال عروة : وأخبرَني نافِعُ بن جُبَيرِ بن مُطعم قال : « سمعتُ العباسَ يقول للزُّبير بن العوّام : يا أبا عبدِ الله ، هَهنا أمرَكَ رسولُ اللّهِ صلى الله عليه وسلم أن تَركزَ الراية . قال : وأمرَ رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ خالدَ ابن الوَليد أن يَدخلَ من أعلى مكةَ ، من كَداء ، ودخل النبيُّ صلى الله عليه وسلم من كُدا ، فقُتِلَ من خيلِ خالد رضي الله عنه يومئذ رجلان حُبَيْشُ بن الأشعَر ، وكُرْزُ بن جابر الفِهريّ » . [١٤٦/٥]

* * *

[٢] * ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار ٢٦ - باب أيام الجاهلية

حدّثني إسحٰقُ بن إبراهيمَ قال : قلتُ لأبي أُسامةَ : حدَّثكم يحيىٰ بن المهلبِ حدَّثنا حُصَينٌ عن عكرِمَةَ ﴿ وكأساً دِهاقاً ﴾ قال : ملأى مُتتابعةً » .

قال : « وقال ابن عباس : سمعتُ أبي يقول في الجاهلية : اسقِنا كأساً دِهاقاً » . [٤٢/٥]

* * *

(٢) ليس في مسلم .

[٣] * ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار ٤٠ - باب قصة أبي طالب

حدّثنا مسدَّدٌ حدثَنا يحيى عن سفيانَ حدثنا عبدُ الملك حدثَنا عبدُ الله ابنُ الحارث حدثَنا العباس بن عبدِ المطلبِ رضيَ الله عنه : « قال للنبيِّ صلى الله عليه وسلم : ما أغنيتَ عن عمكَ ، فإنه كان يَحوطُكَ ويغضبُ لك ، قال : هو في ضَحْضاح من نار ، ولولا أنا لكان في الدّرَك الأسفل منَ النار » . [٥٢/٥]

*** ٧٨ - كتاب الأدب ١١٥ - باب كنية المشرك**

حدّثنا موسىٰ بن إسماعيل حدَّثنا أبو عَوانةَ حدَّثنا عبدُ الملك عن عبد الله ابن الحٰرث بن نوفلَ : « عن عباس بن عبدِ المطلب قال : يا رسولَ الله ، هل نفعتَ أبا طالب بشيء ؟ فإنه كان يَحوطكَ ويَغضبُ لك . قال : نعم ، هو في ضَحضاح من نار ، لولا أنا لكان في الدَّرك الأسفل منَ النار » . [٤٦/٨]

*** ٨١ - كتاب الرقاق ٥١ - باب صفة الجنة والنار**

حدّثنا مسدَّدٌ حدثنا أبو عَوانة عن عبد الملك عن عبد الله بن الحٰرث ابن نَوفلَ : « عن العباس رضيَ الله عنه أنه قال للنبيِّ صلى الله عليه وسلم : هل نفعتَ أبا طالب بشيء ؟ » . [١١٧/٨]

* * *

(٣) مسلم (ك ١ ح ٣٥٧،٣٥٨،٣٥٩) .

(٩٣)

□ عبد الرحمن بن أبزى الخزاعي □

الإصابة (٥٠٦٦)

عبد الرحمن بن أبزى الخزاعي مولاهم .

قال خليفة ويعقوب بن سفيان والبخاري والترمذي وآخرون : له صحبة ، وقال أبو حاتم : أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وصلى خلفه .

وقال ابن السكن : استعمله النبي صلى الله عليه وسلم على خراسان . وسكن عبد الرحمن الكوفة وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن أبيه وأبي بكر وعمر وعلي وأبي بن كعب وغيرهم .

الخلاصة :

(خ م د ت س ق) عبد الرحمن بن أبزى الخزاعي مولى بافع بن عبد الحرث .

روى اثني عشر حديثاً وعن أبي بكر وأبي وعن عمار في (خ م) .

وعنه ابنه سعيد والشعبي .

قال البخاري : له صحبة .

وقال ابن أبي داود : تابعي .

عدد أحاديثه

١٢

(٩٣) عبد الرحمن بن أَبْزَى الخزاعي

[١] * ٣٥ - كتاب السَلَم ٢ - باب السَلَم في وزن معلوم

حدّثنا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ ابْنِ أَبِي الْمُجَالِدِ . وَحَدَّثَنَا يَحْيىٰ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي المُجَالِدِ حَدَّثَنَا حَفْص بنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ : أَخْبَرَنِي مُحَمَّدٌ أَو عَبْدُ اللّٰهِ بنُ أَبِي المُجَالِدِ قَالَ : « اخْتَلَفَ عَبْدُ اللّٰهِ بنُ شَدّادِ بنِ الهادِ وَأَبُو بُردَةَ في السَّلَفِ ، فَبَعَثُوني إِلىٰ ابنِ أَبِي أَوْفىٰ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ : « فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ : إِنَّا كُنَّا نُسْلِفُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّىٰ اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وأَبي بكرٍ وَعُمرَ فِي الحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ والزَّبِيبِ والتَّمْرِ » وَسَأَلتُ ابنَ أَبْزَى فَقَالَ مِثْلَ ذٰلِكَ » . [٨٥/٣]

*** ٣٥ - كتاب السلم ٣ - باب السلم إلى من ليس عنده أصل**

حدّثنا مُوسَىٰ بنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ حدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَبِي المُجالِدِ قَالَ : « بَعَثَنِي عَبْدُ اللّٰهِ بنُ شَدّادٍ وَأَبُو بُرْدَةَ إِلَىٰ عَبْدِ اللّٰهِ ابنِ أَبِي أَوْفىٰ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا فَقَالا : سَلْهُ هَلْ كَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّىٰ اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّىٰ اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسْلِفُونَ في الحِنْطَةِ ؟ قَالَ عَبْدُ اللّٰهِ : كُنَّا نُسْلِفُ نَبِيطَ أَهْلِ الشَّامِ فِي الحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالزَّيْتِ فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ قُلْتُ : إِلَىٰ مَنْ كَانَ أَصْلُهُ عِنْدَهُ ؟ قَالَ : مَا كُنَّا نَسْأَلُهُمْ عَنْ ذٰلِكَ . ثُمَّ بَعَثانِي إِلَىٰ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ أَبْزَىٰ فَسَأَلْتُهُ ، فَقَالَ : كَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّىٰ اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسْلِفُونَ عَلَىٰ عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّىٰ اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَلَمْ نَسْأَلْهُمْ أَلَهُمْ حَرْثٌ أَمْ لَا » . [٨٥/٣]

---

(١) ليس في مسلم .

* ٣٥ - كتاب السَلَم ٧ - باب السلم إلى أجل معلوم

حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ مُقَاتِلٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللّهِ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن سُلَيْمَانَ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي مُجالدٍ قَالَ : « أَرْسَلَني أَبُو بُرْدَةَ وَعَبْدُ اللّهِ بنُ شَدّادٍ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ أَبْزَى وَعَبدِ اللّهِ بنِ أَبِي أَوْفَى فَسَأَلْتُهُمَا عَنِ السَّلَفِ فَقَالَا : كُنَّا نُصِيبُ المَغَانِمَ مَعَ رَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم فَكَانَ يَأْتِينَا أَنْبَاطٌ مِنْ أَنْبَاطِ الشَّأمِ ، فَنُسْلِفُهُم فِي الْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالزَّيْتِ إِلَى أَجَل مُسَمّىً . قَالَ : قُلْتُ : أَكَانَ لهم زَرْعٌ ، أَو لَم يَكُنْ لَهم زَرْعٌ ؟ قَالاَ : مَا كنَّا نَسْأَلهم عَنْ ذٰلِكَ » . [٨٧/٣]

* * *

(٩٤)

□ عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق التيمي □

الإصابة (٥١٤٣)

عبد الرحمن بن عبد الله بن عثمان أبو محمد ويقال أبو عبد الله بن أبي بكر الصديق بن أبي قحافة القرشي التيمي .

وتأخر إسلامه إلى أيام الهدنة فأسلم وحسن إسلامه .

وقيل : إنما أسلم يوم الفتح ، ويقال : إنه شهد بدراً مع المشركين وهو أسن ولد أبي بكر .

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث منها في الصحيح . وعن أبيه .

وكان عبد الرحمن بن أبي بكر لم يجرب عليه كذبة قط .

وقال ابن عبد البر : كان شجاعاً رامياً حسن الرمي وشهد اليمامة فقتل سبعة من أكابرهم .

وشهد وقعة الجمل مع عائشة وأخوه محمد مع على .

وخرج إلى مكة فمات بها قبل أن تتم البيعة ليزيد وكان موته فجأة من نومة نامها بمكان على عشرة أميال من مكة .

وماتت عائشة بعده بسنة سنة تسع وخمسين .

الخلاصة :

(ع) عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق التيمي أبو محمد أسلم قبل الفتح وكان شجاعاً رامياً له ثمانية أحاديث اتفقا على ثلاثة .

وعنه ابنه عبدالله وأبو عثمان النهدي .

مات سنة ثلاث وخمسين قاله ابن سعد .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
٨	٣	٠	٠

٣

(٩٤) عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق

[١] * ٩ - كتاب مواقيت الصلاة

٤١ - باب السمر مع الضيف والأهل

حدّثنا أبو النُّعمانِ قال : حدَّثَنا مُعْتمِرُ بنُ سليمانَ قال : حدَّثَنا أبي حدَّثنا أبو عثمانَ عن عبدِ الرحمٰنِ بنِ أبي بكرٍ : « أنَّ أصحابَ الصُّفَّةِ كانوا أُناساً فُقراءَ ، وأنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال : مَن كان عندَهُ طعامُ اثنينِ فلْيَذْهَبْ بثالثٍ ، وإنْ أربعٌ فخامسٌ أو سادس . وإنَّ أبا بكرٍ جاءَ بثلاثةٍ فانطَلَق النبيُّ صلى الله عليه وسلم بعَشرةٍ . قال : فهوَ أنا وَأبي وَأُمّي - فلا أدري قال : وامرأتي - وخادِمٌ بينَنا وبينَ بَيتِ أبي بكر . وإنَّ أبا بكرٍ تَعشَّى عندَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم ثم لبِث حيث صُلِّيت العِشاءُ ، ثم رجعَ فلبِثَ حتَّى تَعشى النبيُّ صلى الله عليه وسلم ، فجاءَ بعدَ ما مضىٰ مِنَ الليلِ ما شاءَ اللّٰهُ . قالت له امرأتُهُ : وما حبَسكَ عن أضيافِكَ - أو قالت ضَيفِكَ - قال : أَوَ ما عَشيتِهم ؟ قالت : أَبَوا حتّى تَجيء ، قد عُرِضوا فأَبَوا . قال : فذهبتُ أنا فاختبأْتُ . فقال : يا غُنثَرُ - فجدَّعَ وسَبَّ - وقال : كُلوا لا هَنيئاً . فقال : وَاللّٰهِ لا أطعَمُه أبداً . وايمُ اللّٰهِ ، ما كنا نأْخُذُ من لُقمةٍ إلا رَبا من أَسْفلِها أكثرُ منها . قال : يعني حتى شَبِعوا ، وصارتْ أكثَر مِما كانت قبلَ ذٰلكَ . فنظرَ إليها أبو بكرٍ فإذا هَي كما هَي أو أكثرُ منها . فقال لامرأتِهِ : يا أُختَ بني فِراس ما هٰذا ؟ قالت : لا وقُرَّةِ عيني ، لَهَي الآنَ أكثرُ منها قبلَ ذٰلكَ بثلاثِ مرّاتٍ . فأَكلَ منها أبو بكرٍ وقال : إنما كان ذٰلكَ منَ الشيطانِ - يعني يَمينَهُ - ثمَّ أكلَ منها لُقمةً ، ثمَّ حَملَها إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم فأصبحتْ عندَه وكان بينَنا وبينَ قومٍ عَقدٌ ، فمضىٰ الأجلُ ففرَّقَنا اثنا عشرَ رجُلاً معَ كلِّ رجلٍ منهم أناسٌ اللّٰهُ أَعلَمُ كم مَع كلِّ رجُلٍ ،

---

(١) مسلم (ك ٣٦ ح ١٧٦، ١٧٧) .

فأكلوا منها أجمعون . أو كما قال » . [١٢٠/١]

* ٦١- كتاب المناقب ٢٥ - باب علامات النبوة في الإسلام

حدّثنا مُوسىٰ بنُ إسماعيلَ حدَّثَنا مُعتمِرٌ عن أبيهِ حدَّثنا أبو عثمانَ أنَّهُ حدَّثهُ عبدُ الرحمٰنِ بنُ أبي بكر رضيَ اللّٰهُ عنهما : « أن أصحابَ الصُّفَّةِ كانوا أُناساً فُقَراءَ ، وأنَّ النبيَّ صلَّى اللّٰهُ عليهِ وسلم قال مرَّةً : مَن كان عندَهُ طعامُ اثنين فلْيَذهَبْ بثالث ، ومَن كان عندَهُ طعامُ أربعة فلْيَذهبْ بخامسٍ أو سادس . أو كما قال . وأنَّ أبا بكرٍ جاءَ بثلاثةٍ ، وانطلَقَ النبيُّ صلَّى اللّٰهُ عليهِ وسلَّم بعشرة ، وأبو بكر وثلاثةً ، قال : فهو أنا وأبي وأُمي ، ولا أدري هل قال : امرأتي وخادمي بينَ بيتِنا وبين بيتِ أبي بكر ، وأنَّ أبا بكر تَعَشىٰ عند النبيِّ صلَّى اللّٰهُ عليهِ وسلَّم ، ثمَّ لبث حتىٰ صلَّى العِشاءَ ، ثمَّ رَجعَ فلَبِثَ حتى تَعشَّى رسول اللّٰهِ صلَّى اللّٰهُ عليهِ وسلَّم فجاءَ بعدَ ما مضىٰ منَ الليل ما شاءَ الله ، قالت له امرأتُهُ : ما حَبَسَكَ عن أضيافِك - أو ضيفك - ؟ قال : أوَ عشَّيتِهم ؟ قالت : أبَوا حتىٰ تجيءَ قد عرَضوا عليهم فغَلَبوهم . فذهبتُ فاختبَأْتُ . فقال : يا غُنْثَر - فجدَّع وسبَّ - وقال : كلوا . وقال : لا أطعَمُهُ أبداً . قال : وايمُ الله ما كنَّا نأخذ منَ اللُّقمة إلَّا رَبا من أسفلها أكثرُ منها ، حتىٰ شَبِعوا وصارت أكثرَ مما كانت قبلُ . فنظرَ أبو بكر فإذا شيءٌ أو أكثرُ . قال لامرأته : يا أُختَ بني فراس . قال : لا وقُرَّة عيني ، لَهيَ الآنَ أكثرُ مما قبلُ بثلاث مرات فأكَلَ منها أبو بكر وقال : إنما كان الشيطانُ - يعني يمينَه - ثم أكل منها لقمةً ، ثم حَملَها إلى النبيِّ صلَّى اللّٰهُ عليه وسلَّم فأصبحَتْ عندَه . وكان بيننا وبين قومٍ عهدٌ ، فمضىٰ الأجَلُ فتفرقنا اثنا عشرَ رجُلاً مع كل رجل منهم أُناسٌ اللّٰهُ أعلم كم مع كلِّ رجل ، غيرَ أنَّهُ بَعثَ معهم ، قال : أكلوا منها أجمعون ، أو كما قال » . [١٩٤/٤]

* ٧٨ - كتاب الأدب

٨٧ - باب ما يكره من الغضب والجزع عند الضيف

حدّثنا عياشُ بن الوَليدِ حدثنا عبدُ الأعلى حدثنا سعيد الجريري « عن أبي عثمانَ عن عبد الرحمنِ بن أبي بكر رضيَ اللّه عنهما أن أبا بكر تَضيَّف رَهطاً فقال لعبد الرحمن : دونكَ أضيافَكَ فإني منطلق إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فافرُغ من قِراهم قبل أن أجيء . فانطلقَ عبد الرحمن فأتاهم بما عنده فقال : اطعموا . فقالوا : أين ربُّ مَنزلنا ؟ قال : اطعموا . قالوا : ما نحن بآكلين حتى يجيء ربُّ منزلنا . قال : اقبلوا عنّا قراكم ، فإنه إن جاء و لم تَطعموا لنلْقينَّ منه . فأبوا فعرَفتُ أنه يَجدُ علي . فلما جاء تَنحيت عنه ، فقال : ما صنعتم فأخبروه ، فقال : يا عبد الرحمن ، فَسكت . ثم قال : يا عبدَ الرحمن فسكتُّ . فقال : يا غُنثَر ، أقسمتُ عليك إن كنتَ تسمعُ صوتي لما جئتَ . فخَرجت فقُلتُ : سَل أضيافك . فقالوا : صَدَق ، أتانا به . قال : فإنما انتظرتموني ، واللّهِ لا أطعمه الليلةَ . فقال الآخرون : واللّه لا نَطعمهُ حتىٰ تَطعمه . قال : لم أرَ في الشرِّ كالليلة . ويلَكم ، ما أنتم ؟ لم لا تقبلونَ عنا قِراكم ؟ هات طعامَك . فجاءَهُ ، فوضع يدَه فقال : باسم اللّه ، الأولىٰ للشيطان . فأكل وأكلوا » . [٣٣/٨]

* ٧٨ - كتاب الأدب

٨٨ - باب قول الضيف لصاحبه لا آكل حتى تأكل

حدّثني محمدُ بن المثنى حدَّثنا ابنُ أبي عَدي عن سليمانَ عن أبي عثمان « قال عبدُ الرحمن بنُ أبي بكر رضيَ الله عنهما : جاء أبو بكر بضيف له - أو بأضياف له - فأمسىٰ عندَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم . فلما جاء قالت أمي : احتَبستَ عن ضيفك - أو أضيافكَ - الليلة قال : أو ما عشيتهم ؟ فقالت : عَرَضنا عليه - أو عليهم - فأبوا ، أو فأبى . فغضبَ أبو بكر فسبَّ وجدَّع وحلفَ لا يطعمه . فاختبأتُ أنا ، فقال : يا غُنثر ، فحَلفَتِ المرأة لا تطعمه حتىٰ

يَطعمهُ ، فحلف الضيف أو الأضياف أن لا يَطعَمَهُ - أو يطعموه - حتي يَطعمهُ . فقال أبو بكر : كأن هٰذه من الشيطان ، فدعا بالطعام فأكل وأكلوا . فجعلوا لا يرفعونَ لقمة إلا ربا من أسفلها أكثرُ منها . فقال يا أختَ بني فراس ما هذا ؟ فقالت : وقُرَّة عيني إنها الآن لأكثرُ قبل أن نأكل ، فأكلوا ، وبعثَ بها إلي النبيِّ صلى الله عليه وسلم فذكر أنه أكلَ منها » . [٣٣/٨]

* * *

[٢] * ٢٦ - كتاب العمرة ٦ - باب عمرة التنعيم

حدّثنا عليُّ بنُ عبدِ اللّٰهِ حدَّثَنا سفيانُ عن عمرٍو سمِعَ عمرَو بنَ أويس أن عبدَ الرحمٰنِ بنَ أبي بكرٍ رضيَ اللّٰهُ عنه أخبرَهُ : « أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم أمرَهُ أن يُردِفَ عائشةَ ويُعمِرَها منَ التَّنعيم » . [٤/٣]

* ٥٦ - كتاب الجهاد ١٢٥ - باب إرداف المرأة خلف أخيها

حدّثني عَبدُ اللّٰهِ حَدَّثَنَا ابنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بن دِينار عَنْ عَمرِو بن أَوْس عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بن أَبي بَكْر الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَال : « أَمَرَني النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم أَنْ أُرْدِفَ عَائِشَةَ وأُعْمِرَها مِنَ التَّنْعِيم » . [٥٥/٤]

* * *

[٣] * ٣٤ - كتاب البيوع

٩٩ - باب الشراء والبيع مع المشركين وأهل الحرب

حدّثنا أَبو النُّعْمَانِ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبي عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بن أَبي بَكْرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ : « كُنَّا مَعَ النَّبيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ مُشْرِكٌ مُشْعَانٌّ طَوِيلٌ بِغَنَمٍ يَسُوقُهَا ، فَقَالَ النَّبيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْعاً أَمْ عَطِيَّةً - أَوْ قَالَ : أَمْ هِبَةً - قَالَ : لَا ، بل بَيْعٌ . فَاشْتَرَىٰ مِنْهُ شَاةً » . [٨٠/٣]

(٢) مسلم (ك ١٥ ح ١٣٥) . (٣) مسلم (ك ٣٦ ح ١٧٥) .

*** ٥١ - كتاب الهبة ٢٨ - باب قبول الهدية من المشركين**

حدّثنا أَبُو النُّعْمَان حدَّثَنا المُعْتَمِرُ بنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عُثْمانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ : « كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثلاثينَ وَمائَةٌ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : هَلْ مَعَ أَحَد مِنْكُم طَعامٌ ؟ فَإِذَا مَعَ رَجُل صَاعٌ مِنْ طَعامٍ أَو نَحْوُه ، فَعُجِنَ ، ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ مُشْرِكٌ مُشْعَانٌّ طَوِيلٌ بِغَنَمٍ يَسوقُها ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : بَيْعاً أَم عَطِيَّةً ؟ - أَو قَالَ : أَم هِبَةً ؟ - قَالَ : لا ، بَلْ بَيْعٌ . فَاشتَرىٰ مِنْهُ شَاةً ، فَصُنِعَتْ ، وَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسوادِ البَطْنِ أَنْ يُشْوَىٰ وَايمُ اللّٰهِ ما فِي الثَّلاثينَ والمائَةِ إِلَّا قَدْ حَزَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُزَّةً مِنْ سَوادِ بَطْنِها ، إِنْ كَانَ شَاهِداً أَعْطاها إِيَّاهُ ، وَإِنْ كَانَ غَائِباً خَبَأَ لَهُ ، فَجَعَلَ مِنْها قَصْعَتَيْنِ ، فَأَكَلُوا أَجْمَعُونَ وَشبِعْنا ، فَفَضَلَت القَصْعَتانِ فحَمَلْناهُ عَلَىٰ البَعِيرِ . أَو كَما قَالَ » . [١٦٣/٣]

*** ٧٠ - كتاب الأطعمة ٦ - باب من أكل حتى شبع**

حدّثنا موسىٰ حدّثنا مُعتمِرٌ عن أبيهِ . قال : وحدَّث أبو عثمان أيضاً عن عبدِ الرحمن بن أبي بكر رضيَ الله عنهما قال : « كنّا مع النبيّ صلى الله عليه وسلم ثلاثينَ ومائةَ ، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : هل معَ أحد منكم طعامٌ ؟ فإذا معَ رجلٍ صاعٌ من طعام أو نحوُه ، فعُجِنَ ، ثم جاء رجلٌ مُشرِكٌ مشعانٌّ طويلٌ بغنم يَسوقُها ، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : أبيعٌ أم عَطِيةٌ - أو قال : هِبة -؟ قال : لا ، بل بيعٌ . قال : فاشترَى منه شاةً فصُنِعَت ، فأمرَ نبيُّ الله صلى الله عليه وسلم بسوادِ البطنِ يُشوَى . وايمُ الله ما منَ الثلاثينَ ومائة إلا قد حَزَّ له حُزَّةً من سوادِ بطنها ، إن كان شاهداً أعطاها إياه ، وإن كان غائباً خَبأها له ، ثم جعلَ فيها قَصْعَتين ، فأكلنا أجمعونَ وشَبِعْنا ، وفضلَ في القصعَتين فحملتهُ علي البعير ، أو كما قال » . [٦٩/٧]

* * *

(٩٥)

□ عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث □

الإصابة (٥٠٧٢)

عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة القرشي الزهري .

وقال ابن حبان في الصحابة : يقال إن له صحبة وعده في التابعين .

وقرنه خليفة بعبد الله بن الزبير وغيرهما من أحداث الصحابة .

قال ابن سعد ومسلم : ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم . ذكره مسلم في الطبقة الأولى من التابعين .

وشهد فتح دمشق مع الجند الذين كان فيهم عمرو بن العاص .

وله رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمرو وأبي بن كعب .

الخلاصة :

(خ د ق) عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث بن وهب بن زهرة بن عبد مناف الزهري أبو محمد المدني . ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم .

عن أبي بكر وعمر .

وعنه مروان بن الحكم وعبيد الله بن العدي بن الخيار .

قال العجلي : ثقة له عندهم فرد حديث .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
١	٠	٠	٠

١

(٩٥) عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث

[١] * ٧٨ - كتاب الأدب

٦٢ - باب الهجرة وقول رسول الله ﷺ لا يحل لرجل أن يهجر أخاه فوق ثلاث

حدّثنا أبو اليمان أخبرَنا شُعيب عن الزهري قال : حدثني عوفُ بن مالك بن الطفيل هو ابن الحارث وهو ابن أخي عائشةَ زوج النبي صلى الله عليه وسلم لأمها - « أن عائشةَ حُدثت أن عبد الله بن الزبير قال في بيع أو عطاء أعطتهُ عائشة : والله لتنتهِيَنَّ عائشة أو لأحجُرَنَّ عليها ، فقالت : أهو قال هذا ؟ قالوا : نعم . قالت : هو لله عليَّ نَذر أن لا أكلم ابن الزبير أبداً . فاستشفع ابنُ الزبير إليها حين طالتِ الهجرة ، فقالت : لا والله لا أُشَفَّعُ فيه أبداً ولا أتحنَّث إلي نَذري . فلما طال ذٰلك علي ابن الزبير كلم المِسور بن مَخرمةَ وعبدَ الرحمن بنَ الأسودِ ابنِ عبدِ يَغوثَ - وهما من بني زُهرةَ وقال لهما : أنشدُكما بالله لما أدخلتماني على عائشة فإنها لا يحلُّ لها أن تَنذرَ قَطيعتي . فأقبلَ به المِسورُ وعبدُ الرحمن مُشتملَين بأردِيَتهما حتىٰ استأذنا على عائشةَ فقالا : السلامُ عليك ورحمة الله وبركاته ، أندخُلُ ؟ قالت عائشة : ادخلوا . قالوا : كلنا ؟ قالت : نعم ادخُلوا كلكم - ولا تعلمُ أنَّ معهما ابن الزبير - فلما دخلوا دخلَ ابنُ الزبير الحجابَ فاعتنق عائشةَ وطَفقَ يناشدُها ويبكي ، وطفق المسَورُ وعبدُ الرحمنُ يناشدانها إلا ما كلمته وقبلت منه ، ويقولان : إن النبيَّ صلى الله عليه وسلم نهىٰ عما قد علمتِ من الهجرة ، فإنه لا يَحل لمسلم أن يَهجرَ أخاه فوقَ ثلاث ليال ، فلما أكثروا على عائشة من التذكرة والتحريج طفقت تذكِّرهُما وتبكي وتقول : إني نذرتُ والنَّذرُ شديد .

---

(١) ليس في مسلم .

فلم يَزالا بها حتي كلمت ابنَ الزبير . وأعتقَت في نَذرِها ذلك أربعينَ رقبة . وكانت تذكر نَذرَها بعدَ ذٰلك فتبكي حتىٰ تَبُلَّ دموعُها خمارها » . [٢٠/٨]

* * *

(٩٦)

□ عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب □

الإصابة (٥١٢٥)

عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس العبشمي .

قال البخاري : له صحبة وكان إسلامه يوم الفتح وشهد غزوة تبوك مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم شهد فتوح العراق . وهو الذي افتتح سجستان وغيرها في خلافة عثمان ثم نزل البصرة .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن معاذ بن جبل .

مات بالبصرة سنة خمسين .

الخلاصة :

(ع) عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس العبشمي أسلم بعد الفتح وافتتح سجستاني وكابل وروى أربعة عشر حديثاً . اتفقا على حديث وانفرد مسلم بحديثين .

وعنه الحسن البصري وعبد الرحمن بن أبي ليلى .

قال ابن سعد : مات سنة خمسين .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
١٤	١	٠	٢

١

(٩٦) عبد الرحمن بن سَمُرة بن حبيب بن عبد شمس

[١] * ٨٣ - كتاب الأيمان والنذور

١ - باب ﴿ لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ﴾

حدّثنا أبو النُّعمان محمدُ بن الفضل حدَّثنا جريرُ بن حازم حدَّثنا الحسن « حدَّثنا عبدُ الرحمن بن سَمُرة قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : يا عبدَ الرحمنِ بن سَمرة ، لا تسألِ الإمارةَ ، فإنك إن أوتيتَها عن مسألة وُكلتَ إليها ، وإن أوتيتها من غير مسألة أعنتَ عليها . وإذا حَلفتَ على يمينٍ فرأيتَ غيرَها خيراً منها فكفِّر عن يَمينك وأت الذي هو خيرٌ » . [١٢٧/٨]

* ٨٤ - كتاب الكفارات ١٠ - باب الكفارة قبل الحنث وبعده

حدّثنا محمدُ بن عبدِ الله حدثنا عثمانُ بن عُمَرَ بن فارس أخبرنا ابنُ عون عن الحسن « عن عبد الرحمٰن بن سَمُرَةَ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تسألِ الإمارة فإنك إن أعطيتها من غير مسألة أُعنت عليها ، وإن أعطيتها عن مسألة وكلت إليها . وإذا حَلَفتَ على يمين فرأيتَ غيرها خيراً منها ، فأتِ الذي هو خير ، وكفِّر عن يمينكَ » . [١٤٧/٨]

* ٩٣ - كتاب الأحكام

٥ - باب من لم يسأل الإمارة أعانه الله

حدّثنا حَجَّاجُ بنُ مِنْهال حَدَّثنا جَريرُ بنُ حَازِمٍ عنِ الحَسَنِ « عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بن سَمُرةَ قَالَ : قَالَ لي النبي صلى الله عليه وسلم : يا عبدَ الرحمٰن ، لا تَسألِ الإمارة ، فإنكَ إن أُعطيتَها عن مسألة وكِلت إليها ، وإنْ أُعْطِيتَها عَن غَير مسْألةٍ أُعِنْتَ عليها . وإذا حَلَفْتَ عَلى يَمينٍ فَرأيْتَ غَيْرَها خَيْراً مِنْهَا فكفِّر

(١) مسلم (ك ٢٧ ح ١٩) ، (ك ٣٣ ح ١٣) .

يَمِينِكَ وَأت الذي هُو خَيْر » . [٦٣/٩]

* ٩٣ - كتاب الأحكام

٦ - باب من سأل الإمارة وكل إليها

حدّثنا أَبو مَعْمر حَدَّثنا عَبْدُ الوَارثِ حَدَّثنا يونُسُ عَن الحسَن قال : « حَدَّثَني عبدُ الرَّحْمٰن بن سَمرةَ قَال : قال لي رَسُول الله صلى الله عليه وسلم : يَا عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بن سَمُرةَ ، لا تسألِ الإمَارةَ ، فَإن أعْطِيتَها عَنْ مَسْألة وُكِلْتَ إليها ، وَأَنْ أُعْطِيتها عَن غَير مَسْألة أُعنْتَ عَليها . وإذا حَلَفْتَ علَى يَمين فَرَأَيْتَ غيرهَا خَيْراً منها فأت الذي هُو خَيْرٌ وكَفِّر عن يَمِينِكَ » . [٦٣/٩]

* * *

(٩٧)

□ عبد الرحمن بن عوف الزهري □

الإصابة (٥١٧١)

عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف .. القرشي الزهري أبو محمد .. أحد العشرة المشهود لهم بالجنة وأحد الستة أصحاب الشورى .

ولد بعد الفيل بعشر سنين وأسلم قديماً قبل دخول دار الأرقم وهاجر الهجرتين وشهد بدراً وسائر المشاهد . وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع وبعثه النبي صلى الله عليه وسلم إلى دومة الجندل وأذن له أن يتزوج بنت ملكهم ففتح عليه فتزوجها .

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن عمر . وهو الذي رجع عمر بحديثه من سرغ ولم يدخل الشام من أجل الطاعون . ورجع إليه في أخذ الجزية من المجوس .

وكان أبيض أعين أهدب أقنى له جمة أسفل أذنيه .

مات سنة إحدى وثلاثين وعاش اثنتين وسبعين سنة .

ودفن بالبقيع .

الخلاصة :

(ع) عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد الحرث بن زهرة بن كلاب بن مرة الزهري أبو محمد المدني شهد بدراً والمشاهد . له خمسة وستون حديثاً اتفقا على حديثين وانفرد البخاري بخمسة . وهو أحد العشرة . وهاجر الهجرتين . وأحد الستة . وعنه بنوه إبراهيم وحميد وأبو سلمة ومصعب وغيرهم .

قال الزهري تصدق على عهد النبي صلى الله عليه وسلم بأربعة الآف ثم بأربعين ثم حمل على خمسمائة فرس ثم على خمسمائة راحلة وأوصى لنساء النبي صلى الله عليه وسلم بحديقة قومت بأربعمائة ألف . قال خليفة : مات سنة اثنتين وثلاثين وقيل : سنة ثلاثين ودفن بالبقيع . وزاد بعضهم وهو ابن خمس وسبعين .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
٦٥	٢	٥	٠

٧

(٩٧) عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف الزهري

[١] * ٢٣ - كتاب الجنائز ٢٦ - باب الكفن من جميع المال

حدّثنا أحمدُ بنُ محمد المكيُّ حدَّثَنا إبراهيمُ بنُ سعدٍ عن سعد عن أبيهِ قال : « أُتِيَ عبدُ الرّحمٰنِ بنُ عَوفٍ رضيَ الله عنهُ يوماً بطعامِهِ ، فقالَ : قُتِلَ مُصعَبُ بنُ عُمَيرٍ - وكانَ خَيْراً مِنِّي - فلمْ يُوجَدْ لهُ مَا يُكَفَّنُ فيهِ إلَّا بُردَةٌ . وقُتِلَ حَمزةُ - أو رجُلٌ آخرُ - خيرٌ مِنِّي فلمْ يوجَدْ لهُ ما يُكَفَّنُ فيهِ إلَّا بُردَةٌ . لَقد خَشيتُ أَن يكونَ قد عُجِّلَتْ لنا طَيِّباتُنا في حَياتِنا الدُّنيا . ثمَّ جَعل يَبكي » . [٧٧/٢]

* ٢٣ - كتاب الجنائز ٢٧ - باب إذا لم يوجد إلا ثوب واحد

حدّثنا ابنُ مُقاتِل أخبرَنا عبدُ الله أخبرَنا شُعبةُ عن سعدِ بنِ إبراهيمَ عن أبيهِ إبراهيمَ : « أنَّ عبدَ الرحمٰنِ بنَ عَوفٍ رضيَ الله عنه أُتِيَ بطعامٍ - وكان صائماً - فقال : قُتِلَ مُصعَبُ بنُ عُمَيرٍ - وهو خيرٌ منِّي - كُفِّنَ في بُردَةٍ إن غُطِّيَ رأسُهُ بَدَتْ رِجلاهُ ، وإن غُطِّيَ رجلاهُ بَدا رأسُهُ . وأُراهُ قال : وقُتِلَ حمزةُ - وهو خيرٌ مني - ثمَّ بُسِطَ لنا من الدنيا ما بُسِطَ - أو قال : أُعطِينا منَ الدنيا ما أعطينا - وقد خَشِينا أن تكونَ حَسناتُنا عُجِّلَتْ لنا . ثمَّ جَعَلَ يبكي حتى تَرَكَ الطعامَ » . [٧٧/٢]

* ٦٤ - كتاب المغازي ١٧ - باب غزوة أحد

حدّثنا عَبدانُ حدَّثنا عبدُ الله أخبرَنا شُعبة عن سعدِ بن إبراهيمَ عن أبيهِ إبراهيمَ أن عبدَ الرحمٰنِ بن عوف أُتِيَ بطعام - وكان صائماً - فقال : قُتِلَ مُصعَبُ بن عُميرٍ وهو خيرٌ مني ، كفِّنَ في بُردةٍ إن غُطِّيَ رأسه بَدَت رِجلاه ،

(١) ليس في مسلم .

وإن غُطِّي رِجلاه بَدا رأسه . وأُراهُ قال : وقُتِلَ حمزةُ وهو خيرٌ مني ثم بُسِطَ لنا من الدنيا ما بسط - أو قال : أُعطِينا مِنَ الدُّنيا ما أُعطينا - وقد خَشِينا أن تكونَ حسناتنا قد عُجِّلَت لنا . ثم جعلَ يبكي حتى تَرَكَ الطعامَ » . [٥/٩٥]

* * *

[٢] * ٣٤ - كتاب البيوع

١ - باب ما جاء في قول الله تعالى ﴿ فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض ﴾

حدّثنا عبدُ العزيز بنُ عبدِ الله حدَّثَنا إبراهيمُ بنُ سَعدٍ عن أبيهِ عن جَدِّهِ قال : قال عبدُ الرحمٰنِ بنُ عوفٍ رضيَ الله عنهُ : « لمّا قَدِمْنا المدِينةَ آخىٰ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بيني وبينَ سعدِ بنِ الرَّبيع ، فقال سعدُ بنُ الرَّبيع : إني أكثرُ الأنصارِ مالاً ، فأقسِمُ لكَ نِصفَ مالي ، وانظُرْ أيَّ زوجتـيَّ هَويتَ نَزَلتُ لكَ عنها ، فإذا حَلَّتْ تَزوَّجتَها . قال : فقال له عبدُ الرحمٰنِ : لا حاجةَ لي في ذٰلكَ ، هل مِن سُوقٍ فيهِ تجارةٌ ؟ قال : سُوقُ قينُقاع . قال : فغَدا إليه عبدُ الرحمٰنِ فأتىٰ بأقِطٍ وسَمنٍ . قال : ثمَّ تابَعَ الغُدُوَّ ، فما لَبِثَ أن جاءَ عبدُ الرحمٰنِ عليهِ أثرُ صُفرةٍ ، فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : تزوَّجتَ ؟ قال : نعم . قال : ومَن ؟ قال : امرأةً منَ الأنصارِ . قال : كم سُقْتَ ؟ قال : زِنةَ نواةٍ من ذَهب - أو نَواةً مِن ذَهب - فقال لهُ النبيُّ صلى الله عليه وسلم : أوْلِم ولو بشاةٍ » . [٣/٥٢]

* ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار

٣ - باب إخاء النبي ﷺ بين المهاجرين والأنصار

حدّثنا إسماعيلُ بن عبدِ الله قال : حدثني إبراهيمُ بن سعدٍ عن أبيهِ عن

---

(٢) ليس في مسلم .

جَدِّهِ قال : « لما قَدِموا المدينةَ آخى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بينَ عبدِ الرحمنِ وسعدِ بن الرَّبيع . قال لعبدِ الرحمن : إني أكثرُ الأنصار مالاً ، فأقسِم مالي نصفَين . ولي امرأتان ، فانظرْ أعجَبهما إليك فسَمِّها لي أطلِّقْها ، فإذا انقَضَتْ عدَّتُها فتزوجْها . قال : باركَ الله لكَ في أهلك ومالك ، أينَ سُوقُكم ؟ فدَلُّوهُ على سوق بني قينُقاعَ ، فما انقلبَ إلا ومَعهُ فضلٌ من أقِط وسَمن . ثمَّ تابعَ الغدُوَّ . ثم جاء يوماً وبه أثرُ صفرَة ، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : مَهْيَم ؟ قال : تزوجتُ . قال : كم سُقت إليها ؟ قال : نَواةً من ذهب - أو وَزنَ نواة مِن ذهب - شَكَّ إبراهيم » . [٣١/٥]

* * *

[٣] * ٤٠ - كتاب الوكالة ٢ - باب إذا وكل المسلم حربيًّا

حدّثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ عَبْدِ الله قَالَ : حَدَّثَني يُوسُفُ بنُ الماجِشُونِ عَنْ صَالِحِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ عَوْفٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ عَوْف رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ : « كَاتَبْتُ أُمَيَّةَ بنَ خَلَفٍ كِتَاباً بِأَنْ يَحْفَظَني فِي صَاغِيَتي بمكَةَ وَأَحْفَظُهُ فِي صَاغِيَتِهِ بِالْمَدِينَةِ ، فَلَمَّا ذَكَرْتُ « الرَّحْمٰنَ » قَالَ : لا أَعْرِفُ الرَّحْمٰنَ ، كاتبني باسْمِكَ الَّذِي كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَكَاتَبْتُه « عَبْدُ عَمرٍو » . فَلَمَّا كَانَ فِي يَوْم بَدْر خَرَجْتُ إِلَى جَبَلٍ لِأُحْرِزَهُ حِينَ نَامَ النَّاسُ ، فَأَبْصَرَهُ بِلَالٌ ، فَخَرَجَ حَتَّى وَقَفَ عَلَى مَجْلِسٍ مِنَ الأَنْصَارِ فَقالَ : أُمَيَّةُ بنُ خَلَفٍ ، لَا نَجَوْتُ إِنْ نَجَا أُمَيَّةُ . فَخَرَجَ مَعَهُ فَرِيقٌ مِنَ الأَنْصَارِ فِي آثَارِنَا ، فَلَمَّا خَشِيتُ أَنْ يَلْحَقُونَا خَلَّفتُ لهمُ ابْنَهُ لأَشْغَلَهُمْ فَقَتَلُوهُ ، ثُمَّ أَبَوا حَتَّى يَتْبَعُونَا - وَكَانَ رَجُلاً ثَقِيلاً - فَلَمَّا أَدْرَكُونَا قُلْتُ لَهُ : ابْرُكْ ، فَبَرَكَ ، فَأَلْقَيْتُ عَلَيْهِ نَفْسِي لأَمْنَعَهُ ، فَتَخَلَّلُوهُ بِالسُّيُوفِ مِنْ تَحْتي حَتَّى قَتَلُوهُ ، وَأَصَابَ أَحَدُهُم رِجْلِي بِسَيْفِهِ . وَكَانَ عَبْدُ الرَّحْمٰن بنُ عَوْفٍ يُرينَا ذٰلِكَ الأَثَرَ فِي ظَهْرِ قَدَمِهِ » . [٩٨/٣]

---

(٣) ليس في مسلم .

* ٦٤ - كتاب المغازي ٨ - باب قتل أبي جهل

حدّثنا عبدُ العزيزِ بن عبدِ الله قال : حدَّثني يوسفُ بن الماجِشونْ عن صالح بن إبراهيمَ بن عبد الرحمنِ بن عوف عن أبيهِ عن جَدِّه عبد الرحمنِ قال : « كاتبتُ أميةَ بنَ خَلفٍ ، فلما كان يومَ بدرٍ - فذكرَ قَتْلَهُ وقَتلَ ابنه - فقال بلال : لا نَجوتُ إن نجا أُميَّة » . [٧٥/٥]

* * *

[٤] * ٥٧ - كتاب فرض الخمس ١٨ - باب من لم يخمس الأسلاب

حدّثنا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنا يُوسُفُ بنُ الْمَاجِشُون عَنْ صَالحِ بْنِ إِبْرَاهيمَ بْنِ عَبْد الرَّحْمٰنِ بْنِ عَوْف عَن أَبيه عَنْ جَدِّه قَالَ : بَيْنَا أَنَا وَاقفٌ في الصَّفِّ يَوْمَ بَدْر ، فَنَظَرْتُ عَنْ يميني وَشمَالِي ، فَإِذَا أَنَا بِغُلامَيْنِ منَ الْأَنْصَارِ حَديثَةٍ أَسْنَانُهُمَا تَمَنَّيْتُ أَنْ أَكُونَ بَيْنَ أَضلَعَ منْهُمَا ، فَغَمَزَني أَحَدُهُمَا فَقَالَ : يَا عَمُّ هَل تَعْرفُ أَبَا جَهْل ؟ قُلتُ : نَعَمْ ، مَا حَاجَتُكَ إِلَيْه يَا ابْنَ أَخي ؟ قَالَ : أُخبرْتُ أَنَّهُ يَسُبُّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم ، وَالَّذي نَفسي بيَده لَئن رأَيتُهُ لا يُفَارقُ سَوَادي سَوَادَهُ حَتَّي يمُوتَ الْأَعْجَل منَّا فَتَعَجبْتُ لذلكَ ، فَغَمَزَني الْآخَرُ فَقَالَ لِي مثْلَهَا ، فَلَمْ أَنْشَبْ أَن نَظَرْتُ إِلي أَبي جَهْل يَجُول فِي النَّاس فَقُلْتُ : أَلا إِنَّ هَذَا صَاحبُكما الَّذي سَأَلْتُمَاني ، فَابْتَدَرَاهُ بسَيْفَيْهمَا فَضَرَبَاهُ حَتَّى قَتَلاهُ . ثمَّ انصَرَفَا إِلَى رَسُول الله صلى الله عليه وسلم فَأَخْبَرَاهُ . فَقَالَ : أَيُّكُمَا قَتَلَهُ ؟ قَالَ : كُلُّ وَاحد منْهُمَا : أَنَا قَتَلْتُهُ . فَقَالَ : هَل مَسَحْتُمَا سَيْفَيْكُمَا ؟ قَالاَ : لَا . فَنَظَرَ فِي السَّيْفَيْنِ فَقَالَ : كِلاكما قَتَلَهُ . سَلَبُهُ لمُعَاذ بْن عَمْرو بن الْجُموحِ . وَكَانَا مُعاذَ ابْنَ عَفْرَاءَ وَمُعَاذَ بنَ عَمْرِو بْنِ الْجُمُوحِ » . [٩١/٤]

---

(٤) مسلم (ك ٣٢ ح ٤٢) .

*** ٦٤ - كتاب المغازي ٨ - باب قتل أبي جهل**

حدّثنا عليُّ بن عبدِ الله قال : كتبتُ عن يوسفَ بنِ الماجِشونِ عن صالح ابن إبراهيمَ عن أبيه عن جَدِّهِ في بدر . يعني حديثَ ابنَيْ عَفراء » . [٧٤/٥]

*** ٦٤ - كتاب المغازي ١٠ - باب حدثني عبد الله بن محمد**

حدّثني يعقوبُ بن إبراهيمَ حدَّثَنا إبراهيمُ بن سعدٍ عن أبيهِ عن جدهِ قال : « قال عبدُ الرحمنِ بن عوفٍ : إني لَفي الصفِّ يومَ بدرٍ إذ التَفتُّ فإذا عن يميني وعن يَساري فَتيانِ حديثا السنِّ . فكأني لم آمَنْ بمكانهما ، إذ قال لي أحدُهما سِرّاً من صاحبِه : يا عَمِّ أرني أبا جهل . فقلت : يا ابنَ أخي وما تَصنَعُ به ؟ قال : عاهدتُ الله إن رأيته أن أقتُلَه أو أموتَ دُونَه . فقال لي الآخرُ سِرّاً من صاحبهِ مِثلَه . قال : فما سرَّني أني بين رجلَين مكانَهما ، فأشرتُ لهما إليه ، فشدّا عليه مثل الصقرَين حتى ضربَاه ، وهما ابنا عَفراء » . [٧٨/٥]

* * *

[٥] * ٥٨ - كتاب الجزية

١ - باب الجزية والموادعة مع أهل الحرب

حدّثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْد الله قَالَ : حَدَّثَنا سُفْيَانُ قَالَ : سَمِعْتُ عَمْراً قَالَ : « كُنْتُ جَالِساً مَعَ جَابر بْن زَيْدٍ وَعَمْرو بْن أَوْس فَحَدَّثَهُمَا بَجَالةُ سَنَةَ سَبْعِينَ - عَامَ حَجَّ مُصْعَبُ بْنُ الزُّبَيْر بأَهْل الْبَصْرَةِ - عِنْدَ دَرَجِ زَمْزَمَ قَالَ : كُنْتُ كَاتِباً لِجُزْءِ بْن مُعَاوِيَةَ عَمِّ الْأَحْنَفِ ، فَأَتَانَا كِتَابُ عُمَرَ بْن الْخَطَّابِ قَبْلَ مَوْتِهِ بسَنَةٍ : فَرِّقُوا بَيْنَ كُلِّ ذِي مَحْرَمٍ مِنَ الْمجُوسِ . وَلَمْ يَكُنْ عُمَرُ أَخَذَ الْجزْيَةَ مِنَ الْمَجُوسِ » . حتَّى شَهِدَ عَبْدُ الرَّحْمٰن بْنُ عَوْف : « أَنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم

(٥) ليس في مسلم .

أَخَذَهَا مِنْ مَجُوسِ هَجَرْ » . [٩٦/٤]

* * *

[٦] * ٧٦ - كتاب الطب ٣٠ - باب ما يذكر في الطاعون

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسفَ أخبرنا مالكٌ عن ابن شهابٍ عن عبد الحميد ابن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن عبد الله بن عبد الله بن الحَرثِ بن نَوفل عن عبدِ الله بن عباس : « أن عمرَ بن الخطابِ رضيَ الله عنه خرجَ إلى الشام ، حتى إذا كان بسَرْغ لَقيه أُمراءُ الأجناد - أبو عُبَيدةَ بن الجرّاح وأصحابه - فأخبَرُوه أنَّ الوباءَ قد وقعَ بأرض الشام . قال ابن عباس : فقال عمرُ : ادْعُ لي المهاجرين الأولين ، فدعاهم ، فاستَشارهم ، وأخبرهم أنَّ الوَباء قد وقعَ بالشام ، فاختلفوا : فقال بعضهم : قد خرجت لأمر ، ولا نَرى أن ترجعَ عنه . وقال بعضهم : معكَ بقية الناس وأصحابُ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، ولا نَرى أن تُقدِمَهم على هذا الوباء . فقال : ارتفعوا عني . ثم قال : ادْعوا لي الأنصار ، فدَعوتهمْ ، فاستشَارهم ، فسلَكوا سَبيلَ المهاجرين ، واختَلَفوا كاختلافهم . فقال : ارتفِعوا عني . ثم قال : ادعُ لي من كان ههنا من مَشيَخة قريش من مُهاجرةِ الفتْح ، فدعوتهم فلَم يختلِف منهم عليه رجُلان فقالوا : نرى أن ترجع بالناس ولا تقدمهم على هذا الوباء . فنادَى عمرُ في الناس : إني مُصَبِّح على ظَهر ، فأصبحوا عليه : فقال أبو عبيدةَ بن الجراح : أفِراراً من قدَر الله ؟ فقال عُمر : لو غيرُكَ قالها يا أبا عُبيدة ، نعم نفرُّ من قدر الله إلى قدَر الله . أرأيتَ لو كانت لك إبلٌ هَبَطَت وادياً له عُدْوَتان : إحداهما خَصِيبة ، والأخرى جَدبة ، أليسَ إن رعيتَ الخصيبة رعيتها بقدَر الله ، وإن رعيتَ الجدبةَ رعيتها بقدر الله ؟ قال : فجاء عبد الرحمن بن عوف - وكان متَغيِّباً في بعض حاجته - فقال : إن عندي في هذا علماً ، سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول :

---

(٦) مسلم (ك ٣٩ ح ٩٨، ٩٩، ١٠٠) .

إذا سمعتم به بأرض فلا تَقدموا عليه ، وإذا وَقع بأرض وأنتم بها فلا تخرُجوا فِراراً منه . قال : فحمدَ الله عمرُ ، ثم انصَرَف » . [١٣٠/٧]

* ٧٦ - كتاب الطب ٣٠ - باب ما يذكر في الطاعون

حدّثنا عبدُ الله بن يوسفَ أخبرَنا مالكٌ عن ابن شهاب عن عبد الله ابن عامر : أن عمرَ خَرجَ إلى الشام ، فلما كان بسَرْغَ بَلَغه أنَّ الوباء قد وَقع بالشام ، فأخبره عبد الرحمن بن عوف أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : إذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه ، وإذا وَقعَ بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فِراراً منه » . [١٣٠/٧]

* ٩٠ - كتاب الحيل

١٣ - باب ما يكره من الاحتيال في الفرار من الطاعون

حدّثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر بن ربيعة : « أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه خرج إلى الشأم ، فلما جاء بسرْغ بلغه أن الوباء وقع بالشأم ، فأخبره عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إذا سمعتم بأرض فلا تقدموا عليه ، وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فراراً منه . فرجع عمر من سرْغ » .

وعن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عمر إنما انصرف من حديث عبد الرحمن . [٢٦/٩]

* * *

(٩٨)

□ عبد الله بن أبي أوفى □

الإصابة (٤٥٤٦)

عبد الله بن أبي أوفى واسمه علقمة بن خالد بن الحرث .. الأسلمي أبو معاوية .

له ولأبيه صحبة . وشهد عبد الله الحديبية وروى أحاديث كثيرة ثم نزل الكوفة سنة سبع وكان آخر من مات بها من الصحابة .

ويقال مات سنة ثمانين .

وفي الصحيح قال : غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم ست غزوات فأكل الجراد .

الخلاصة :

(ع) عبد الله بن أبي أوفى علقمة بن خالد الأسلمي أبو إبراهيم صحابي ابن صحابي . شهد بيعة الرضوان وروى خمسة وتسعين حديثاً اتفقا على عشرة وانفرد البخاري بخمسة ومسلم بواحد . وعنه عمرو بن مرة وطلحة بن مصرف وعدي بن ثابت والأعمش .

قال الذهبي : قيل حديثه عنه مرسل وقد سمع الأعمش ممن مات قبله فما المانع من أن يكون سمع منه قال الواقدي مات سنة ست وثمانين وقال أبو نعيم سنة سبع .

قال عمرو بن علي : هو آخر من مات بالكوفة من الصحابة .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
٩٥	١٠	٥	١

(٩٨) عبد الله بن أبي أوفى

[١] * ٢٤ - كتاب الزكاة

٦٤ - باب صلاة الإمام ودعائه لصاحب الصدقة

حدّثنا حفصُ بنُ عمرَ حدَّثَنا شُعبةُ عن عمرٍو عن عبدِ الله بن أَبي أَوفىٰ قال : « كانَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم إذا أَتاه قومٌ بصدقتِهم قال : اللهمَّ صَلِّ على آلِ فلان . فأَتاهُ أَبي بصدقتِه فقال : اللهمَّ صَلِّ على آلِ أَبي أَوفىٰ » . [١٢٩/٢]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٣٥ - باب غزوة الحديبية

حدّثنا آدمُ بن أبي إياس حدَّثَنا شعبةُ عن عمرِو بن مُرَّةَ قال : سمعت عبدَ الله بنَ أبي أوفى وكان من أصحاب الشجرةِ قال : « كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم إذا أتاه قومٌ بصدقةٍ قال : اللهمَّ صَلِّ عليهم، فأتاه أبي بصدقتِهِ فقال : اللهم صلِّ على آل أبي أوفى » . [١٢٤/٥]

* ٨٠ - كتاب الدعوات

١٩ - باب قول الله تعالى ﴿ وصل عليهم ﴾

حدّثنا مسلمٌ حدَّثنا شعبةُ عن عمرٍو « سمعت ابنَ أبي أوفى رضي الله عنهما : كان النبيّ صلى الله عليه وسلم إذا أتاهُ رجلٌ بصدقة قال : اللهمَّ صلى على آل فلان ، فأتاهُ أبي فقال : اللهمَّ صل على آل أبي أوفىٰ » . [٧٣/٨]

* ٨٠ - كتاب الدعوات

٣٣ - باب هل يصلي على غير النبي ﷺ

حدّثنا سُليمانُ بُن حَربٍ حَدثَّنا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بن مُرَّةَ : « عن ابن

(١) مسلم (ك ١٢ ح ١٧٦) .

أبي أوْفَى قال : كَانَ إِذَا أتى رَجُلٌ النبيَّ صلى الله عليه وسلم بِصَدقتِهِ قال : اللهم صل عليه . فأتاه أبي بصدقته فقال : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أبي أوْفَى » . [٧٧/٨]

* * *

[٢] * ٢٥ - كتاب الحج ٥٣ - باب من لم يدخل الكعبة

حدّثنا مُسدَّد حدَّثَنا خالدُ بنُ عبدِ الله حدَّثَنا إسماعيلُ بنُ أبي خالدٍ عن عبدِ الله بنِ أبي أوفى قال : « اعتَمرَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فطافَ بالبيتِ ، وصلّى خلفَ المَقامِ رَكعتَينِ ومعَهُ مَن يَستُرُهُ منَ الناسِ ، فقال له رجُلٌ : أدَخلَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم الكعبةَ ؟ قال : لا » . [١٥٠/٢]

*** ٢٦ - كتاب العمرة ١١ - باب متى يحل المعتمر**

حدّثنا إسحٰقُ بنُ إبراهيمَ عن جَريرٍ عن إسماعيل عن عبدِ الله بنِ أبي أوفى قال : « اعتمَر رسولُ الله صلى الله عليه وسلم واعتَمَرنا معهُ ، فلمّا دخلَ مكةَ طافَ وطُفنا معهُ ، وأتى الصَّفا والمَرْوَةَ وأتَيناها معهُ : وكنّا نَستُرُهُ من أهلِ مكةَ أن يَرمِيَهُ أحدٌ . فقال له صاحب لي : أكانَ دخلَ الكعبةَ ؟ قال : لا » .

قال : فحدَّثَنا ما قال لخديجةَ قال : « بَشِّروا خديجةَ ببيتٍ في الجَنَّةِ من قَصَبٍ ، لا صَخَبَ فيه ولا نَصَب » . [٦/٣]

*** ٦٤ - كتاب المغازي ٣٥ - باب غزوة الحديبية**

حدّثنا ابنُ نُمَير حدثَنا يَعلى حدثَنا إسماعيلُ قال : سمعت عبدَ الله بن أبي أوفى رضيَ الله عنهما قال : « كنّا مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم حينَ اعتمرَ فطافَ فطفنا معه ، وصلَّى وصلَّينا معه ، وسَعَى بينَ الصَّفا والمروةِ ، فكنّا نستُرُهُ من أهل مكةَ لا يُصيبه أحدٌ بشيء » . [١٢٨/٥]

---

(٢) مسلم (ك ١٥ ح ٣٩٧) .

* ٦٤ - كتاب المغازي ٤٣ - باب عمرة القضاء

حدّثنا عليُّ بن عبدِ الله حدّثنا سفيانُ عن إسماعيلَ بن أبي خالد سمعَ ابن أبي أوفى يقول : « لما اعتمرَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم سترناه من غِلمانِ المشركين ومنهم أن يُؤذُوا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم » . [١٤٢/٥]

* * *

[٣] * ٢٦ - كتاب العمرة ١١ - باب متى يحل المعتمر

حدّثنا إسحٰقُ بنُ إبراهيم عن جَريرٍ عن إسماعيلَ عن عبدِ الله بنِ أَبي أَوفٰى قال : « اعتمرَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم واعتَمَرْنا معهُ ، فلمَّا دخلَ مكةَ طافَ وطُفنا معه ، وأتَى الصَّفا والمَرْوَةَ وأَتَيناها معهُ ، وكنا نَستُرهُ من أَهلِ مكةَ أَن يَرمِيَهُ أَحدٌ . فقالَ له صاحبٌ لي : أَكانَ دخلَ الكعبَةَ ؟ قال : لا » .

قال : فحدَّثَنا ما قال لخديجةَ قال : « بَشِّروا خديجةَ ببيتٍ في الجَنَّةِ من قَصَبٍ ، لا صَخَبَ فيهِ ولا نَصَب » . [٦/٣]

* ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار ٢٠ - باب تزويج النبي ﷺ خديجة

حدّثنا مسدَّدٌ حدَّثَنا يحيٰى عن إسماعيلَ قال : قلتُ لعبدِ الله بن أبي أوفٰى رضيَ الله عنهما : بَشَّرَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم خديجَةَ ؟ قال : نَعم ، ببيتٍ من قَصَب ، لا صَخَب فيهِ ولا نصَب » . [٣٩/٥]

* * *

[٤] * ٣٠ - كتاب الصوم ٣٣ - باب الصوم في السفر والإفطار

حدّثنا عليُّ بنُ عبدِ الله حدَّثَنا سُفيانُ عن أبي إسحٰقَ الشَّيبانيِّ سَمِعَ

---

(٣) مسلم (ك ٤٤ ح ٧٢) .

(٤) مسلم (ك ١٣ ح ٥٣،٥٢) .

ابنَ أبي أوفى رضيَ الله عنهُ قال : « كنّا معَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم في سَفَر ، فقال لرجل : انزِلْ فاجْدَحْ لي ، قال : يا رسولَ الله الشمسُ ، قال : انزِلْ فاجدَحْ لي ، قال : يا رسول الله الشمسُ ، قال : انزلْ فاجدحْ لي فنزَلَ فجدَحَ له فشَرِب ، ثم رمى بيدِه ههنا ثم قال : إذا رأيتمُ الليلَ أقبلَ مِن ههنا فقد أفطرَ الصائمُ » . [٣٣/٣]

* ٣٠ - كتاب الصوم ٤٣ - باب متى يحل فطر الصائم

حدّثنا إسحٰقُ الواسِطِيُّ حدَّثنَا خالدٌ عنِ الشَّيبانيِّ عن عبدِ الله بنِ أبي أوفى رضيَ الله عنهُ قال : « كنّا معَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم في سَفَرٍ وهوَ صائمٌ ، فلمّا غربت الشمسُ قال لِبعضِ القومِ : يا فلانُ قم فاجدَحْ لنا ، فقال : يا رسولَ الله لو أمسيت ، قال : انزلْ فاجدَحْ لنا ، قال : يا رسول الله فلو أمسيت ، قال : انزل فاجدح لنا ، قال : إنَّ عليكَ نهارا ، قال : انزِلْ فاجدَحْ لنا . فنزَلَ فجَدَحَ لهم ، فشَرِبَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم ثُمَّ قال : إذا رأيتمُ الليلَ قد أقبلَ مِن ههنا فقد أفطرَ الصائمُ » . [٣٦/٣]

* ٣٠ - كتاب الصوم

٤٤ - باب يفطر بما تيسر عليه بالماء وغيره

حدّثنا مُسدّدٌ حدَّثنَا عبدُ الواحدِ حدَّثنَا الشَّيبانيُّ قال : سمعتُ عبدَ الله ابنَ أبي أوفى رضيَ الله عنهُ قال : « سِرْنا معَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم وهوَ صائمٌ ، فلما غَرَبَتِ الشمسُ قال : انزِل فاجدَح لنا ، قال : يا رسولَ الله لو أمسَيتَ ، قال : انزِلْ فاجدَحْ لنا ، قال : يا رسولَ الله إنَّ عليكَ نهاراً ، قال : انزِلْ فاجدَحْ لنا ، فنزل فجدح ، ثم قال : إذا رأيتمُ الليلَ أقْبلَ من ههنا فقد أفطَرَ الصائمُ . وأشارَ بإصبَعِه قِبَلَ المَشرِقِ » . [٣٦/٣]

* ٣٠ - كتاب الصوم ٤٥ - باب تعجيل الإفطار

حدّثنا أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ حدَّثنا أَبُو بَكْرٍ عَنْ سُلَيمانَ عَنِ ابنِ أَبي أَوْفى

رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قالَ : « كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فِي سَفَرٍ ، فَصَامَ حَتَّى أَمْسَى ، قالَ لرَجُل : انْزِلْ فاجْدَحْ لِي . قالَ : لَوِ انْتَظَرْتَ حَتَّى تُمْسِيَ ، قالَ : انْزِلْ فاجْدَحْ لِي ، إذَا رأَيْتَ اللَّيْلَ قَدْ أَقْبَلَ مِنْ هَهُنا فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ » .

[٣٦/٣]

* ٦٨ - كتاب الطلاق ٢٤ - باب الإشارة في الطلاق والأمور

حدّثنا عليُّ بن عبدِ الله حدَّثَنا جريرُ بن عبدِ الحميد عن أبي إسحٰقَ الشيبانيِّ عن عبدِ الله بن أبي أوفىٰ قال : « كنا في سَفَرٍ مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، فلما غَرَبَتِ الشمسُ قال لرجلٍ : انزِل فاجدَحْ لي . قال : يا رسولَ الله لو أمسيتَ . ثم قال : انزِل فاجدَح . قال : يا رسولَ الله لو أمسيت ، إن عليك نهاراً . ثم قال : انزِل فاجدَح ، فنزل فجدَحَ له في الثالثة ، فشَرِبَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، ثم أومأ بيدِه إلي المشرق فقال : إذا رأيتمُ الليلُ قد أقبلَ من ههنا فقد أفطرَ الصائم » . [٥١/٧]

* * *

[٥] * ٣٤ - كتاب البيوع ٢٧ - باب ما يكره من الحلف في البيع

حدّثنا عَمْرُو بنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا الْعَوَّامُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بنِ عَبدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ أَبِي أَوْفىٰ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَجُلاً أَقَامَ سِلْعَةً وَهُوَ فِي السُّوقِ ، فَحَلَفَ باللهِ لَقَدْ أَعْطَى بها مَا لَمْ يُعْطَ لِيُوقِعَ فِيهَا رَجُلاً مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَنَزَلَتْ : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَناً قَلِيلاً ﴾ .

[٦٠/٣]

---

(٥) ليس في مسلم .

* ٥٢ - كتاب الشهادات

٢٥ - باب قول الله تعالى : ﴿ إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمناً قليلاً ﴾

حدّثني إسْحـٰقُ أَخْبَرَنا يَزِيدُ بنُ هـٰرونَ أَخْبَرَنا العَوَّامُ قال حَدَّثني إبْراهِيمُ أَبو إسْماعِيلَ السَّكْسَكِيُّ سَمِعَ عَبْدَ الله بنَ أَبي أَوفىٰ رضيَ الله عنْهُمَا يقولُ : « أَقامَ رَجُلٌ سِلْعَتَهُ فَحَلَف بِالله لَقَد أَعْطىٰ بها ما لم يُعطِها . فنَزَلَتْ ﴿ إنَّ الَّذِينَ يَشْتَرونَ بعَهْدِ الله وَأَيْمَانِهم ثَمناً قَليلاً ﴾ .

وقالَ ابنُ أَبي أَوفىٰ : الناجشُ : آكِلُ رباً خائِنٌ » . [١٧٩/٣]

* ٦٥ - كتاب التفسير ٣ - سورة آل عمران

٣ - باب ﴿ إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمناً قليلاً ﴾

حدّثنا عليّ هو ابنُ أبي هاشمٍ سمع هُشَيماً أخبرَنا العَوامُ بن حَوشبٍ عن إبراهيمَ بن عبدِ الرحمن عن عبدِ الله بن أبي أوفىٰ رضيَ الله عنهما : « أنّ رجلاً أقام سِلعةً في السوقِ ، فحلف فيها : لقد أعطىٰ بها ما لم يُعطه ، ليوقعَ فيها رجُلاً منَ المسلمين . فنزَلتَ : ﴿ إنَّ الذين يَشترونَ بعهدِ الله وأيمانِهم ثمناً قليلاً ﴾ إلي آخر الآية » . [٣٤/٦]

* * *

[٦] * ٣٥ - كتاب السَّلَم ٢ - باب السلم في وزن معلوم

حدّثنا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ ابْنِ أَبِي الْمُجَالِدِ . وَحَدَّثَنَا يَحْيى حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي المُجَالِدِ حَدَّثَنَا حَفْصُ بنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ : أَخْبَرَني مُحَمَّدٌ أَو عَبْدُ الله بنُ أَبِي المُجَالِدِ قَالَ : « اخْتَلَفَ عَبْدُ الله بن شَدّادِ بنِ الهادِ وَأَبُو بُردَةَ في السَّلَفِ ، فَبَعَثُوني إلىٰ ابنِ أَبي أَوْفىٰ رَضِيَ الله عَنْهُ :

---

(٦) ليس في مسلم .

« فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ : إِنَّا كُنَّا نُسْلِفُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم وأَبِي بكرٍ وَعُمرَ فِي الحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ والزَّبِيبِ والتَّمْرِ » وَسَأَلتُ ابنَ ابْزَى فَقَالَ مِثْلَ ذٰلِكَ » .
[٨٥/٣]

* ٣٥ - كتاب السلم

٣ - باب السلم إلي من ليس عنده أصل

حدّثنا مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ حِدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَبِي المجَالِدِ قَالَ : « بَعَثَنِي عَبْدُ اللهِ بنُ شَدّادٍ وَأَبُو بُرْدَةَ إِلَى عَبْدِ اللهِ ابنِ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللهُ عنهمَا فَقَالا : سَلْهُ هَلْ كَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فِي عَهْدِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم يُسْلِفُونَ فِي الحِنْطَةِ ؟ قَالَ عَبْدُ اللهِ : كُنَّا نُسْلِفُ نَبِيطَ أَهْلِ الشَّامِ فِي الحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالزَّيْتِ فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ إِلَى أَجَلٍ مَعْلُوم . قُلْتُ : إِلَى مَنْ كَانَ عِنْدَهُ أَصْلُهُ ؟ قَالَ : مَا كُنَّا نَسْأَلُهُمْ عَنْ ذٰلِكَ . ثُمَّ بَعَثَانِي إِلَى عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ أَبْزَى فَسَأَلْتُهُ ، فَقَالَ : كَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم يُسْلِفُونَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ، وَلَمْ نَسْأَلْهُمْ أَلَهُمْ حَرْثٌ أَمْ لَا » .
[٨٥/٣]

* ٣٥ - كتاب السلم ٧ - باب السلم إلي أجل معلوم

حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ مُقَاتِلٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن سُلَيْمَانَ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي مُجالِدٍ قَالَ : « أَرْسَلَنِي أَبُو بُرْدَةَ وَعَبْدُ اللهِ بنُ شَدّادٍ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ أَبْزَى وَعَبْدِ اللهِ بن أَبِي أَوْفَى فَسَأَلْتُهُمَا عَنِ السَّلَفِ فَقَالَا : كُنَّا نُصِيبُ الْمَغَانِمَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَكَانَ يَأْتِينَا أَنْبَاطٌ مِنْ أَنْبَاطِ الشَّامِ ، فَنُسْلِفُهُم فِي الْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالزَّبِيب إِلَى أَجَل مُسَمى . قَالَ : قُلْتُ : أَكَانَ لهم زَرْعٌ ، أَوْ لَم يَكُنْ لَهم زَرْعٌ ؟ قَالَا : مَاكنَّا نَسْأَلهم عَنْ ذٰلِكَ » .
[٨٧/٣]

* * *

[٧] * ٥٥ - كتاب الوصايا

١ - باب الوصايا وقول النبي ﷺ وصية الرجل مكتوبة عنده

حدّثنا خَلَّادُ بنُ يَحْيىٰ حَدَّثَنا مالِكٌ حَدَّثَنا طَلْحَةُ بنُ مُصَرِّفٍ قال : « سَأَلْتُ عَبْدَ الله بنَ أَبي أَوْفىٰ رَضِيَ الله عَنْهُمَا : هَلْ كانَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم أَوْصىٰ ؟ فَقالَ : لا . فَقُلْتُ : كَيْفَ كُتِبَ علىٰ الناسِ الوَصِيَّةُ أَو أُمِروا بِالوَصِيَّةِ ؟ قالَ : أَوْصىٰ بِكتابِ الله » . [٣/٤]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٨٣ - باب مرض النبي ﷺ ووفاته

حدّثنا أبو نُعيم حدَّثنا مالكُ بن مِغْوَلٍ عن طلحةَ قال : « سألتُ عبدَ الله ابنَ أبي أوفىٰ رضيَ الله عنهما : أوصى النبي صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : لا . فقلتُ : كيفَ كُتبَ عَلى الناس الوصية أو أُمروا بها ؟ قال : أوصى بكتاب الله » . [١٤/٦]

* ٦٦ - كتاب فضائل القرآن

١٨ - باب الوصاة بكتاب الله عز وجل

حدّثنا محمدُ بن يوسفَ حدَّثنا مالكُ بن مِغْول حدَّثَنا طلْحةُ قال : « سألْتُ عبدَ الله بن أبي أوفَىٰ آوصَىٰ النبيُّ صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : لا ، فقلت : كيف كتب علىَ الناس الوَصيَّة ، أمِرُوا بها ولم يُوصِ ؟ قال : أوصىٰ بكتاب الله » . [١٩١/٦]

* * *

[٨] * ٥٦ - كتاب الجهاد ٢٢ - باب الجنة تحت بارقة السيوف

حدّثنا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمدٍ حَدَّثَنَا مُعَاويةُ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنا أَبُو إِسْحَـٰقَ

---

(٧) مسلم (ك ٢٥ ح ١٦،١٧) .

(٨) مسلم (ك ٣٢ ح ٢٠) .

عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمٍ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَىٰ عُمَرَ بْنِ عُبَيدِ اللهِ - وَكَانَ كَاتِبَهُ قَالَ : كَتَبَ إِلَيْهِ عَبْد اللهِ بْنُ أَبِي أَوْفَىٰ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قالَ : « وَاعْلَمُوا أَنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ ظِلَالِ السُّيُوفِ » . [٢٢/٤]

* ٥٦ - كتاب الجهاد ٣٢ - باب الصبر عند القتال

حدّثني عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمد حدَّثَنَا معَاويةُ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَٰقَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ سالِمٍ أَبِي النَّضْرِ أَنَّ عبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي أَوْفَىٰ كَتَبَ فَقَرَأْتُهُ إِنَّ رسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قالَ : « إِذَا لَقِيتُمُوهُم فَاصْبُرُوا » . [٢٥/٤]

* ٥٦ - كتاب الجهاد

١١٢ - باب كان النبي ﷺ إذا لم يقاتل أول النهار أخر القتال حتى تزول الشمس

حدّثنا عَبدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّد حَدَّثَنَا مُعَاويةُ بنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا أَبو إِسْحَٰقَ عَنْ مُوسَىٰ بنِ عُقْبَةَ عَنْ سَالم أَبِي النَّضْرِ مَولَىٰ عُمَرَ بن عُبَيْدِ اللهِ وَكَانَ كَاتِباً لَهُ قال : كَتَبَ إِلَيْهِ عبدُ اللهِ بْنُ أَبِي أَوفَىٰ رَضِيَ اللهُ عنهُما فَقَرَأْتُهُ : « أَنَّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم في بَعْض أَيَّامِه التي لَقِيَ فِيها انْتَظَرَ حَتى مَالَتِ الشَّمسُ ثُمَّ قَامَ في النَّاس قَالَ : أَيُّها النَّاسُ ، لا تَتَمَنَّوْا لِقاءَ العَدُوِّ ، وَسَلُوا اللهَ العَافِيةَ ، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاصْبُرُوا ، واعْلَمُوا أَنَّ الجَنَّةَ تَحْتَ ظِلَالِ السُّيُوفِ . ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ منْزِلَ الكِتَاب ، ومُجْرِيَ السَّحاب ، وهَازِمَ الأَحْزَاب ، اهْزِمهُمْ وَانْصُرْنَا عَلَيْهِم » . [٥١/٤]

* ٥٦ - كتاب الجهاد ١٥٦ - باب لا تمنوا لقاء العدو

حدّثنا يُوسُفُ بنُ مُوسَىٰ حَدَّثَنَا عَاصِمُ بنُ يُوسُفَ اليَرْبوعيُّ حَدَّثَنَا أَبو إِسْحَٰقَ الفَزارِيُّ عَنْ مُوسَىٰ بنِ عُقْبَةَ قَالَ : « حَدَّثَني سالِمٌ أَبو النَّضْرِ مَولَى عُمَرَ بنِ عُبَيْدِ اللهِ ، كُنْتُ كَاتِباً لَهُ قَالَ : كَتَبَ إِليهِ عَبْدُ اللهِ بنُ أَبِي أَوفَىٰ حِينَ

خَرَجَ إلى الحَرُورِيةِ فَقرَأْتُهُ فَإِذَا فِيهِ : إنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم في بَعْضِ أَيامِهِ التي لَقِي فِيها العَدُوَّ انْتَظَرَ حَتى مَالَتِ الشَّمْس ثُمَّ قَامَ في النَّاسِ فَقَالَ : أيها الناس لا تمنَّوا لِقاءَ العَدُوِّ وَسَلُوا الله العَافِيَةَ ، فَإِذَا لَقِيتمُوهُمْ فَاصْبِرُوا . وَاعْلَمُوا أَنَّ الجَنَّةَ تَحْتَ ظِلالِ السُّيوفِ . ثُمَّ قَالَ : اللَّهُم مُنْزِلَ الكِتاب ، وَمُجرِيَ السَّحاب ، وَهَازِمَ الأَحْزَاب ، اهْزِمْهُمْ وَانْصُرنَا عَلَيْهِمْ » . وَقَالَ مُوسَىٰ بنُ عُقْبَةَ : « حَدَّثَني سَالِمٌ أبو النَّضْرِ : كُنْتُ كَاتِباً لِعُمَرَ بنِ عُبَيْدِ الله فأَتَاهُ كِتابُ عَبْدِ الله بنِ أَبي أَوفىٰ رَضِيَ الله عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم قَالَ : لا تَمَنَّوْا لِقاءَ العَدُوِّ » . [٦٣/٤]

* ٩٤ - كتاب التمني ٨ - باب كراهية تمني لقاء العدو

حدّثني عبدُ الله بن محمدٍ حدَّثَنا معاوية بن عمرو حدّثنا أبو إسحَٰقَ عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النَّضْر مولى عمرَ بن عبيد الله وكان كاتباً له قال : « كتب إليه عبدُ الله بن أبي أوفى فقرأته فإذا فيه : إنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : لا تتمنَّوا لقاء العدُو وسَلوا الله العافية » . [٨٤/٩]

* * *

[٩] * ٥٦ - كتاب الجهاد

٩٨ - باب الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة

حدّثنا أَحمدُ بنُ مُحمَّد أَخبرنَا عَبد الله أَخبَرَنَا إِسْمَاعيلُ بنُ أَبي خَالد أَنَّهُ سَمِع عَبْدَ الله بْنَ أَبي أَوفَىٰ رَضِيَ الله عَنْهُ يقولُ : « دَعَا رسُولُ الله صلى الله عليه وسلم يَوْمَ الْأَحزَابِ علىَ المُشركِينَ فَقَالَ : اللَّهُمَّ مُنزلَ الكتَاب ، سَرِيع الحِسَابِ ، اللَّهُمَّ اهْزِمِ الْأَحزَابَ ، اللَّهُمَّ اهْزِمهُم وزَلْزِلْهُمْ » . [٤٤/٤]

---

(٩) مسلم (ك ٣٢ ح ٢١،٢٢) .

* ٥٦ - كتاب الجهاد

١١٢ - باب كان النبي ﷺ إذا لم يقاتل أول النهار إلخ

حدّثنا عَبدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّد حَدَّثَنا مُعَاويةُ بنُ عَمْرٍو حَدَّثَنا أَبو إِسْحَٰقَ عَنْ مُوسَىٰ بنِ عُقْبَةَ عَنْ سَالم أَبِي النَّضْرِ مَولَىٰ عُمَرَ بن عُبَيْدِ الله وَكَانَ كَاتِباً لَهُ قال : كَتَبَ إِلَيْهِ عبدُ الله بْنُ أَبِي أَوفَىٰ رَضِيَ الله عنهُما فَقَرَأْتُهُ : « أَنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم في بَعْض أَيَّامِه التي لَقِيَ فِيها انْتَظَرَ حَتى مَالَتِ الشَّمسُ ثُمَّ قَامَ في النَّاس قَالَ : أَيُّها النَّاسُ ، لا تَتَمَنَّوْا لِقاءَ العَدُوِّ ، وَسَلُوا الله العَافِيَةَ ، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاصْبِرُوا ، واعْلَمُوا أَنَّ الجَنَّةَ تَحْتَ ظِلَالِ السُّيُوفِ . ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الكِتابِ ، ومُجْرِيَ السَّحاب ، وهَازِمَ الأَحْزَاب ، اهْزِمهُمْ وَانْصُرْنَا عَلَيْهِم » . [٥١/٤]

* ٥٦ - كتاب الجهاد ١٥٦ - باب لا تمنوا لقاء العدو

حدّثنا يُوسُفُ بنُ مُوسَىٰ حَدَّثَنا عاصمُ بنُ يُوسُفَ اليَرْبوعيُّ حدَّثَنا أَبو إسحٰقَ الفَزاريُّ عَنْ مُوسَىٰ بنِ عُقْبَةَ قَالَ : « حَدَّثَني سالِمٌ أَبو النَّضْرِ مَولى عُمَرَ بنِ عُبَيْدِ الله ، كُنْتُ كَاتِباً لَهُ قَالَ : كَتَبَ إِليهِ عَبْدُ الله بنُ أَبِي أَوْفَىٰ حينَ خَرَجَ إِلى الحَرُورِيةِ فَقَرأْتُهُ فَإِذَا فِيهِ : إِنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم في بَعْضِ أَيامِهِ التي لَقِيَ فِيها العَدُوَّ انْتَظَرَ حَتى مَالَتِ الشَّمْس ثُمَّ قَامَ في النَّاسِ فَقَالَ : أيها الناس لا تمنَّوا لِقاءَ العَدُوِّ وَسَلُوا الله العَافيَةَ ، فَإِذَا لَقِيتمُوهُمْ فَاصْبِرُوا . وَاعْلَمُوا أَنَّ الجَنَّةَ تَحْتَ ظِلالِ السُّيوفِ . ثُمَّ قَالَ : « اللَّهُم مُنْزِلَ الكِتاب ، وَمُجرِيَ السَّحاب ، وَهَازِمَ الأَحْزَاب ، اهْزِمْهُمْ وَانْصُرنَا عَلَيْهِمْ » . [٦٣/٤]

* ٦٤ - كتاب المغازي

٢٩ - باب غزوة الخندق وهي الأحزاب

حدّثنا محمدٌ أخبرَنا الفَزاريُّ وعبدةُ عن إسماعيلَ بن أبي خالدٍ قال : سمعتُ عبدَ الله بن أبي أوفَىٰ رضي الله عنهما يقول : « دعا رسولُ الله صلى الله

عليه وسلم على الأحزاب فقال : اللهم مُنزلَ الكتاب سريعَ الحساب ، اهزِم الأحزاب . اللهم اهزِمْهم وزلزلهم » . [١١١/٥]

*** ٨٠ - كتاب الدعوات ٥٨ - باب الدعاء على المشركين**

حدّثنا ابنُ سلام أخبرنا وَكيعٌ عن ابن أبي خالد قال : « سمعتُ ابنَ أبي أوْفى رضي الله عنهما قال : دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الأحزاب فقال : « اللهم مُنْزِلَ الكتاب ، سَريعَ الحساب ، اهزم الأحزاب اهزِمْهم وزَلزلهم » . [٨٣/٨]

*** ٩٧ - كتاب التوحيد**

٣٤ - باب قول الله تعالى : ﴿ أنزله بعلمه والملائكة يشهدون ﴾

حدّثنا قُتيبة بن سعيد حدَّثنا سفيانُ عن إسماعيلَ بن أبي خالد « عن عبد الله بن أبي أوفى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب : « اللهمَّ مُنزلَ الكتاب ، سَريعَ الحساب ، اهزِم الأحزابَ وزلزل بهم » . [١٤٢/٩]

* * *

[١٠] * ٥٧ - كتاب فرض الخمس

٢٠ - باب ما يصيب من الطعام في أرض الحرب

حدّثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْماعِيلَ حَدَّثَنا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنا الشَّيْبَانِيُّ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي أَوْفَىٰ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا يَقُولُ : « أَصَابَتنَا مَجَاعَةٌ لَيَالِيَ خَيْبَرَ ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ خَيْبَرَ وَقَعْنَا فِي الْحُمُرِ الْأَهْلِيةِ فَانْتَحَرْنَاهَا ، فَلَمَّا غلَت الْقُدُورُ نَادَى مُنادِي رَسُول الله صلى الله عليه وسلم : اكْفِئُوا الْقُدُورَ فَلَا تَطْعَمُوا مِنْ لُحُومِ الْحُمُرِ شَيْئاً .

---

(١٠) مسلم (ك ٣٤ ح ٢٦، ٢٧، ٢٨) .

قَالَ عَبْدُ الله : فَقُلْنَا : إِنَّمَا نَهىٰ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم لأَنَّهَا لَمْ تُخَمَّس . قَالَ : وَقَالَ آخَرُونَ : حَرَّمَهَا الْبتةَ . وَسَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْر فَقَالَ : حَرَّمَهَا الْبَتَّةَ » . [٩٦/٤]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٣٨ - باب غزوة خيبر

حدّثنا سعيدُ بن سليمانَ حدثنا عبَّادٌ عنِ الشيبانّي قال : « سمعتُ ابن أبي أوفىٰ رضيَ الله عنهما أصابتنا مَجاعةٌ يوم خيبرَ ، فإنَّ القدورَ لَتغلِي - قال : وبعضُها نَضِجت - فجاء مُنادِي النبيِّ صلى الله عليه وسلم : لا تأكلوا من لحوم الحمر شيئاً وأهرِيقوها . قال ابنُ أبي أوفىٰ : فتحدَّثنا أنه إنما نهىٰ عنها لأنها لم تُخمَّس . وقال بعضهم : نهىٰ عنها البَتَّةَ لأنها كانت تأكلُ العَذِرة » .

حدّثنا حجَّاج بن مِنهال حدَّثنا شعبةُ قال : أخبرني عَدِيُّ بن ثابتٍ عن البَراء وعبدِ الله بن أبي أوفىٰ رضيَ الله عنهم : « أنهم كانوا مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم فأصابوا حُمراً فطبَخوها ، فنادَى مُنادِي النبيِّ صلى الله عليه وسلم : أكفِئوا القُدور » .

حدّثني إسحٰقُ حدَّثَنا عبدُ الصمدِ حدَّثنا شعبة حدَّثنا عَدِيُّ بن ثابتٍ سمعتُ البراء وابن أبي أوفي رضيَ الله عنهم يُحدّثان عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم : « أنه قال يومَ خيبرَ - وقد نصبوا القُدور - : أكفئوا القُدور » . [١٣٦/٥]

* ٧٢ - كتاب الذبائح والصيد

٢٨ - باب باب لحوم الحمر الإنسية

حدّثنا مسدَّدٌ حدَّثنا يحيى عن شُعبةَ قال : حدَّثني عَدِيٌّ عن البَراء وابن أبي أوفَى رضي الله عنهم قالا : « نهى النبيُّ صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحُمرُ » . [٩٥/٧]

* * *

[١١] * ٦٤ - كتاب المغازي ٣٥ - باب غزوة الحديبية

وقال عُبَيدُ الله بن معاذٍ حدثَنا أبي حدَّثَنا شعبة عن عمَرِو بن مُرَّة حدَّثني عبدُ الله بن أبي أوفَى رضي الله عنهما : « كان أصحابُ الشجرةِ ألفاً وثلاثَمائةٍ ، وكانت أسلم ثُمنَ المهاجرين » . [١٢٣/٥]

* * *

[١٢] * ٦٤ - كتاب المغازي

٥٤ - باب قول الله تعالى ﴿ ويوم حنين ﴾

حدّثنا محمدُ بن عبد الله بن نُمَير حدَّثنا يزيد بن هارون أخبرنا إسماعيل « رأيت بيد ابن أبي أوفى ضربةً ، قال : ضُرِبتُها مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم يوم حُنين . قلتُ : شَهِدتَ حُنَيناً ؟ قال : قيلَ ذلك » . [١٥٣/٥]

* * *

[١٣] * ٧٢ - كتاب الذبائح والصيد ١٣ - باب أكل الجراد

حدّثنا أبو الوليد حدثَنا شُعبةُ عن أبي يَعفورٍ قال : سمعتُ ابنَ أبي أوفَى رضي الله عنهما قال : « غَزَونا مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم سبعَ غَزَوات - أو سِتّاً - كنا نأكلُ معه الجَرادَ » . [٩٠/٧]

* * *

(١١) ليس في مسلم .
(١٢) ليس في مسلم .
(١٣) مسلم (ك ٣٤ ح ٥٢) .

[١٤] * ٧٤ - كتاب الأشربة

٨ - باب ترخيص النبي ﷺ في الأوعية والظروف

حدّثنا موسىٰ بنُ إسماعيلَ حدثَنا عبد الواحد حدَّثنا الشيبانيُّ قال : « سمعتُ عبدَ الله بن أبي أوفىٰ رضيَ الله عنهما قال : نهى النبيُّ صلى الله عليه وسلم عن الجَر الأخضر . قلتُ : أنشربُ في الأبيض ؟ قال : لا » . [١٠٧/٧]

* * *

[١٥] * ٧٨ - كتاب الأدب ١٠٩ - باب من سَمى بأسماء الأنبياء

حدّثنا ابنُ نمير حدثنا محمد بن بِشر « حدثنا إسماعيلُ قلتُ لابن أبي أوفىٰ : رأيت إبراهيم ابنَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم ؟ قال : ماتَ صَغيراً ؛ ولو قُضي أن يكون بعدَ محمد صلى الله عليه وسلم نبي عاش ابنُه ، ولكن لا نبيَّ بعدَه » . [٤٣/٨]

* * *

[١٦] * ٨٦ - كتاب الحدود ٢١ - باب رجم المحصن

حدّثني إسحٰقُ حدَّثنَا خالدٌ عن الشَّيباني « سألتُ عبدَ الله بنَ أبي أوفىٰ : هل رَجم رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : نعم . قلتُ : قبل سُورةِ النُّور أم بعد ؟ قال : لا أدري » . [١٦٥/٨]

* ٨٦ - كتاب الحدود

٣٧ - باب أحكام أهل الذمة وإحصانهم

حدّثنا موسىٰ بن إسماعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الشَّيباني سألت

---

(١٤) ليس في مسلم . (١٥) ليس في مسلم .

(١٦) مسلم (ك ٢٩ ح ٢٩) .

عبد الله بن أبي أوفى عنِ الرَّجم فقال : رَجمَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم ، فقلتُ : أقَبلَ النُّور أم بعدَه ؟ قال : لا أدري » . [١٧٢/٨]

* * *

(٩٩)

□ عبد الله بن بُسْر بن أبي بسر المازني □

الإصابة (٤٥٥٥)

عبد الله بن بسر المازني أبو بسر الحمصي .

وروى هو عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن أبيه وأخيه .

مات بالشام وقيل بحمص منها سنة ثمان وثمانين وهو ابن أربع وتسعين .

وهو آخر من مات بالشام من الصحابة .

الخلاصة :

عبد الله بن بسر بن أبي بسر المازني السلمي أبو بُسر بضم الموحدة صحابي ابن صحابي .

له أحاديث . انفرد له البخاري بحديث ومسلم بآخر .

وعنه يزيد بن خمير ومحمد بن زياد الألهاني وأبو الزاهرية وخلق .

مات سنة ثمان وثمانين وقيل سنة ست وتسعين .

وهو آخر من مات بالشام من الصحابة .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
١	٠	١	٠

١

(٩٩) عبد الله بن بُسْر

[١] * ٦١ - كتاب المناقب ٢٣ - باب صفة النبي ﷺ

حدّثنا عصامُ بن خالدٍ حدَّثنا حَريزُ بن عثمانَ أنه « سأَلَ عبدَ الله بنَ بُسْرٍ صاحبَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : أَرأَيتَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم كان شَيخاً ؟ قال : كان في عَنفقته شَعَراتٌ بِيض » . [١٨٧/٤]

* * *

(١) ليس في مسلم .

(١٠٠)

□ عبد الله بن ثعلبة بن صُعَيْر العذري □

الإصابة (٤٥٦٧)

عبد الله بن ثعلبة بن صُعَيْر العدوي (!) .

وقال البغوي رأى النبي صلى الله عليه وسلم وحفظ عنه . له صحبة . وقال غيره مسح النبي صلى الله عليه وسلم وجهه ورأسه عام الفتح ودعا له . ويقال إنه ولد قبل الهجرة .

وروى أيضاً عن أبيه وعن عمر وعلي وسعد وغيرهم .

مات سنة سبع أو تسع وثمانين وله ثلاث وثمانون وقيل تسعون .

الخلاصة :

(خ د س) عبد الله بن ثعلبة بن صُعَير بضم المهملة الأولى العذري بمعجمة بين مهملتين المدني الشاعر أبو محمد حليف بني زهرة صحابي صغير .

دعا له النبي صلى الله عليه وسلم انفرد له البخاري بحديث (عن أبيه ثعلبة وجابر وعلي بن أبي طالب) وعنه الزهري وسعد بن إبراهيم .

قال يحيى بن بكير : توفي سنة تسع وثمانين .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
١	٠	١	٠

(١٠٠) عبد الله بن ثعلبة بن صُعَيْر

[١] * **٦٤ - كتاب المغازي ٥٣ - باب وقال الليث**

وقال الليثُ : حدّثني يونسُ عنِ ابن شهاب « أخبرني عبدُ الله بن ثَعلبةَ ابن صُعَيْر ، وكان النبيُّ صلى الله عليه وسلم قَدْ مَسَحَ وَجهَهُ عامَ الفَتْحِ » . [١٥٠/٥]

* **٨٠ - كتاب الدعوات ٣١ - باب الدعاء للصبيان بالبركة**

حدّثنا أَبو اليَمانِ أَخْبَرنا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قال : « أَخْبَرَني عَبْدُ الله ابنُ ثَعلبةَ بن صُعَير - وكان رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم قَدْ مَسَحَ عنه - أَنَّه رأَى سَعْدَ بنَ أَبي وقَّاصٍ يُوتِرُ بِرَكْعة » . [٧٦/٨]

* * *

(١) ليس في مسلم .

(١٠١)

□ عبد الله بن جعفر بن أبي طالب □

الإصابة (٥٤٨٢)

عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ... أبو محمد وأبو جعفر وهو أشهر .

ولد بأرض الحبشة لما هاجر أبوه إليها وهو أول من ولد بها من المسلمين . وحفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وروى عنه وعن أبويه وعمه علي وأبو بكر وعثمان وعمار بن ياسر .

وكان له عند موت النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين وكان أحد أمرء علي يوم صفين .

مات سنة ثمانين عام الحجاف وهو سيل كان ببطن مكة حَجف الحاج وذهب بالإبل وعليها الحمولة وله تسعون سنة .

الخلاصة :

(ع) عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي أبو جعفر ذي الجناحين وأول من ولد بالحبشة من المهاجرين . وأحد الأجواد كان يسمى البحر . له خمسة وعشرون حديثاً اتفقا على حديثين .

وعنه بنوه إسماعيل وإسحق ومعاوية وعروة بن الزبير وابن أبي ملكية وعمر بن عبد العزيز . ومن سخائه ما روي أنه أسلف الزبير ألف ألف درهم فلما توفي الزبير جاء ابنه عبد الله إلى ابن جعفر وقال له إني وجدت في كتب أبي أن له عليك ألف ألف درهم قال : هو صادق فاقبضها إذا شئت ثم وجده فقال وهمتُ ، المال لك لا عليك . قال : لا أريد ذلك .

قال الزبير : مات سنة ثمانين قيل عنها .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
٢٥	٢	٠	٠

٢

(١٠١) عبد الله بن جعفر بن أبي طالب

[١] * [١] ٥٦ - كتاب الجهاد ١٩٦ - باب استقبال الغزاة

حدّثنا عبْدُ الله بْنُ أَبِي الأَسْوَدِ حدَّثَنا يَزِيدُ بنُ زرَيْعٍ وحُمَيْد بْنُ الأَسودِ عَنْ حَبِيبِ بْن الشَّهِيدِ عَن ابن أَبِي مُلَيْكَةَ « قالَ ابن الزُّبير لِابْنِ جَعْفر رَضِيَ الله عَنْهُمْ . أَتَذكُرُ إِذْ تَلقَّيْنَا رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم أَنا وأَنْتَ وابنُ عبَّاس ؟ قَالَ : نَعمْ ، فَحَمَلَنا وترَكَكَ » . [٧٦/٤]

* * *

[٢] * ٧٠ - كتاب الأطعمة ٣٩ - باب الرطب بالقثاء

حدّثنا عبدُ العزيز بنُ عبد الله قال : حدَّثني إبراهيمُ بنُ سعدٍ عن أبيه عن عبدِ الله بنِ جعفر بن أبي طالب رضيَ الله عنهما قال : « رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكلُ الرُّطَب بالقثّاء » . [٧٩/٧]

* ٧٠ - كتاب الأطعمة ٤٥ - باب القثاء

حدّثني إسماعيلُ بنُ عبدِ الله قال : حدَّثني إبراهيمُ بن سعدٍ عن أبيهِ قال : سمعتُ عبدَ الله بن جعفرٍ قال : « رأيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يأكلُ الرُّطبَ بالقِثّاء » . [٨٠/٧]

* ٧٠ - كتاب الأطعمة

٤٧ - باب باب جمع اللونين أو الطعامين بمرة

حدّثنا ابنُ مُقاتِلٍ أخبرَنا عبدُ الله أخبرَنا إبراهيمُ بن سعدٍ عن أبيهِ عن

---

(١) مسلم (ك ٤٤ ح ٦٥) .

(٢) مسلم (ك ٣٦ ح ١٤٧) .

عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما قال : « رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يأكلُ الرُّطبَ بالقثاء » . [٨٠/٧]

* * *

(١٠٢)

□ عبد الله بن رواحة بن ثعلبة □

الإصابة (٤٦٦٧)

عبد الله بن رواحة بن ثعلبة بن امريء القيس .. الأنصاري الخزرجي الشاعر المشهور .

وكان أحد النقباء ليلة العقبة وشهد بدراً وما بعدها إلى أن استشهد بمؤته وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم آخى بين عبد الله بن رواحة والمقداد .

وكان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم وهو الذي جاء ببشارة وقعة بدر إلى المدينة .

الخلاصة :

(خ خد س ق) عبد الله بن رواحة بن ثعلبة بن امريء القيس الأكبر الأنصاري الخزرجي له كنى . نزل بدمشق وهو عقبي بدري نقيب أمير شهيد . له أحاديث انفرد له البخاري بحديث موقوف .

وعنه أبو هريرة وابن عباس .

وأرسل عنه قيس بن أبي حازم وجماعة .

استشهد بمؤتة رضي الله عنه .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
له أحاديث	٠	١	٠

١

(١٠٢) عبد الله بن رواحة بن ثعلبة الأنصاري

[١] * **٦٤ - كتاب المغازي ٤٤ - باب غزوة مؤتة**

حدّثني عمرانُ بن مَيسرةَ حدثنا محمدُ بن فُضيل عن حُصين عن عامر عن النعمانِ بن بَشير رضي الله عنهما قال : « أغمِيَ على عبدِ الله بن رَواحة ، فجعلَتْ أختُهُ عَمرةُ تبكي : واجَبَلاه ، واكذا واكذا ، تُعدّدُ عليه ، فقال حين أفاق : ما قلتِ شيئاً إلا قيل لي : آنتَ كذلك » .

حدّثنا قُتيبةُ حدَّثنا عَبْثَرُ عن حُصين عنِ الشعبيِّ عن النعمانِ بن بشير قال : « أُغمِيَ على عبدِ الله بن رواحة ... بهذا . فلما مات لم تَبكِ عليه » .

[١٤٤/٥]

* * *

(١) ليس في مسلم .

(١٠٣)

□ عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدي □

الإصابة (٤٦٧٣)

عبد الله بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد ... القرشي الأسدي .

ولد عام الهجرة وحفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو صغير وحدث عنه بجملة من الحديث وعن أبيه وعن أبي بكر وعمر وعثمان وخالته عائشة وسفيان بن أبي زهير وغيره .

وهو أحد العبادلة وأحد الشجعان من الصحابة وأحد من ولي الخلافة منهم .

وبويع بالخلافة سنة أربع وستين عقب موت يزيد بن معاوية . وهو أول مولود ولد للمهاجرين بعد الهجرة وشهد ابن الزبير اليرموك مع أبيه الزبير وشهد فتح أفريقية وشهد الدار وكان يقاتل عن عثمان ثم شهد الجمل مع عائشة .

قتل في جمادي الأولى سنة ثلاث وسبعين من الهجرة .

الخلاصة :

(ع) عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدي أبو حُبيب بمعجمة مضمومة المكي ثم المدني . أول مولود في الإسلام وفارس قريش . له ثلاثة وثلاثون حديثاً اتفقا على حديث وانفرد البخاري بستة وانفرد مسلم بحديثين . وعنه بنوه عباد وعامر وأخوه عروة . وعطاء وطاوس . شهد اليرموك وبويع بعد موت يزيد وغلب على اليمن والحجاز والعراق وخراسان (وكانت دولته تسع سنين) وكان فصيحاً شريفاً شجاعاً لسناً أطلس . قتل بمكة سنة ثلاث وسبعين . ومولده بعد الهجرة بعشرين شهراً .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
٣٣	١	٦	٢
		٧	

(١٠٣) عبد الله بن الزبير بن العوام

[١] * ٢٥ - كتاب الحج ٧٣ - باب الطواف بعد الصبح والعصر

حدّثني الحسنُ بنُ محمد هو الزَّعفرانيُّ حَدَّثنا عُبيدةُ بنُ حُميدٍ حدَّثني عبدُ العزيز بنُ رُفيعٍ قال : « رأَيتُ عبدَ الله بنَ الزُّبيرِ رضيَ الله عنهما يطوفُ بَعدَ الفَجر ويُصَلِّي ركعتَين » قال عبدُ العزيز : « ورأيتُ عبدَ الله بنَ الزُّبيرِ يُصلِّي ركعتين بعدَ العصر ويُخبرُ أنَّ عائشة رضيَ الله عنها حدَّثتهُ أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم لم يَدخُلْ بيتَهَا إلّا صَلّاهما » . [١٥٥/٢]

* * *

[٢] * ٤٢ - كتاب المساقاة ٦ - باب سكْر الأنهار

حدّثنا عبْدُ الله بن يُوسُف حدَّثَنَا اللَّيْثُ قَال : حدَّثَنِي ابنُ شِهَاب عنْ عُرْوةَ عنْ عبْدِ الله بنِ الزُّبيْرِ رضِي الله عنْهُما أنَّهُ حدَّثَهُ : « أَنَّ رجُلاً مِنَ الأَنْصارِ خَاصم الزُّبيْر عِنْد النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم فِي شِراجِ الحَرَّةِ الَّتي يسْقُونَ بها النَّخْل ، فَقَالَ الأَنْصارِيُّ : سرِّحِ الماءَ يمُرّ . فَأَبَىٰ عَلَيْهِ . فَاخْتَصما عِنْد النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم ، فَقَالَ رسُولُ الله صلى الله عليه وسلم للزُّبيْر : اسق يا زُبيْرُ : ثُمَّ أَرْسِلِ الماءَ إِلَىٰ جارِكَ . فَغَضِبَ الأَنْصارِيُّ فَقَال : أَنْ كانَ ابنُ عَمَّتِكَ . فتَلَوَّن وَجْهُ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم ، ثم قَالَ : اسْقِ يَا زُبير ثم احْبِس المَاءَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى الجَدْرِ . فقال الزُّبيْرُ : والله إِنِّي لَأَحْسِبُ هَٰذِه الآيةَ نَزَلَتْ فِي ذٰلِكَ . ﴿ فَلا وربِّكَ لا يُؤْمِنُونَ حتَّىٰ يُحكِّمُوكَ فِيما شَجر بيْنَهُمْ ﴾» . [١١١/٣]

---

(١) ليس في مسلم .

(٢) مسلم (ك ٤٣ ح ١٢٩) .

[٣] * **٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ**

٥ - باب قول النبي ﷺ : لو كنت متخذاً خليلاً

حدّثنا سُلَيمانُ بنُ حَرْبٍ أَخْبَرنَا حَمّادُ بنُ زَيْدٍ عَنْ أَيّوبَ عَنْ عَبدِ الله ابنِ أبي مُلَيْكةَ قالَ : كتَبَ أهلُ الكوفةِ إلى ابنِ الزُّبَيْرِ في الجَدّ ، فَقالَ : أمّا الَّذي قالَ رَسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « لو كُنتُ مُتَّخِذاً مِنْ هذه الأمَّةِ خليلاً لاتَّخذْته ، أنزَلهُ أباً ، يعني أبا بَكْرٍ » . [٤/٥]

* * *

[٤] * **٦٤ - كتاب المغازي**

٦٨ - باب قال ابن إسحٰق غزوة عيينة بن حصن

حدّثني إبراهيم بن موسىٰ حدَّثنا هشامُ بن يوسف أن ابن جُرَيج أخبرَهم عن ابن أبي مُلَيكة أنَّ عبدَ الله بن الزُّبير أخبرَهم أنهُ قدمَ ركب من بني تميم عَلَى النَّبي صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر : أمِّر القَعْقاعَ بن مَعْبد بن زُرارةَ . قال عمرُ : بل أمِّر الأقرعَ بن حابس . قال أبو بكر : ما أردت إلا خِلافي . قال عمر : ما أردتُ خِلافَكَ . فتمارَيا حتىٰ ارتفعت أصواتهما ، فنَزَلَ في ذلك ﴿ يا أيُّها الذين آمنوا لا تُقدِّموا ﴾ حتىٰ انقضَتْ » . [١٦٨/٥]

* **٦٥ - كتاب التفسير** **٤٩ - سورة الحجرات**

١ - باب ﴿ لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي ﴾

حدّثنا يَسرَة بن صَفوانَ بن جميلٍ اللَّخْميّ حدَّثنا نافعُ بن عمرَ عنِ ابن أبي مُلَيكةَ قال : « كاد الخَيِّرانِ أن يَهلِكا أبو بكرٍ وعمرُ رضيَ الله عنهما ، رَفَعا

(٣) ليس في مسلم .
(٤) ليس في مسلم .

أصواتهما عندَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم حينَ قدِمَ عليه ركبُ بني تميم ، فأشار أحدُهما بالأقرَع بن حابِسٍ أخي بني مُجاشع ، وأشار الآخرُ برجُلٍ آخر - قال نافعٌ : لا أحفَظُ اسمَه - فقال أبو بكر لعمرَ : ما أردتَ إلّا خِلافي ، قال : ما أردتُ خِلافَك ، فارتفعت أصواتهما في ذلك ، فأنزلَ الله : ﴿ يا أيُّها الذين آمنوا لا تَرفَعوا أصواتكم ﴾ الآية . قال ابن الزبَير : فما كان عمرُ يُسمعُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم بعدَ هذهِ الآية حتى يستفهمَه ، ولم يَذكرْ ذلكَ عن أبيه . يعني أبا بكر » . [١٣٧/٦]

* ٦٥ - كتاب التفسير ٤٩ - سورة الحجرات

٢ - باب ﴿ إن الذين ينادونك من وراء الحجرات ﴾

حدّثنا الحسنُ بن محمد حدَّثنا حَجَّاجٌ عنِ ابن جُرَيج قال : أخبرَني ابنُ أبي مُلَيْكة أنَّ عبدَ الله بن الزُّبيْر أخبَرهم أنه : « قَدِم رَكْبٌ مِن بني تميم عَلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، فقال أبو بكرٍ : أمِّر القعقاعَ بن مَعْبَد ، وقال عُمَر : بل أمِّرِ الأقرعَ بن حابِس . فقال أبو بكرٍ : ما أردْت إلى - أو إلَّا - خِلافي ؛ فقال عُمَرُ : ما أردْتُ خِلافك ، فتَمارَيا حتى ارتفعتْ أصواتُهما ، فنزَلَ في ذلك : ﴿ يا أيُّها الذين آمنوا لا تُقَدِّموا بيْنَ يَدَي الله ورسولِهِ ﴾ . حتى انقَضَتِ الآية » . [١٣٧/٦]

* ٩٦ - كتاب الاعتصام

٥ - باب ما يكره من التعمق والتنازع في العلم

حدّثنا محمدُ بن مقاتل أخبرَنا وَكيعٌ عن نافع بن عمرَ عن ابن أبي مُلَيكةَ قال : « كاد الخَيِّرانِ أن يَهلكا - أبو بكرٍ وعمرُ - لما قدِمَ على النبيِّ صلى الله عليه وسلم وفدُ بني تميم أشارَ أحدُهما بالأقرَع بن حابس التميمي الحنظلي أخي بني مُجاشع وأشار الآخرُ بغيره ، فقال أبو بكر لعمرَ إنما أردتَ خِلافي ، فقال عمرُ : ما أردتُ خلافَك فارتَفعَتْ أصواتُهما عندَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم ،

فنزَلتْ ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تَرفعوا أصواتَكم فوق صوت النبيِّ - إلى قوله - عظيم ﴾ قال ابن أبي مُلَيكةَ : قال ابنُ الزُّبير : فكان عمرُ بعدُ ، ولم يذكر ذلك عن أبيه يعني أبا بكرٍ إذا حدَّثَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم بحديثٍ حدثهُ كأخي السِّرار لم يُسمعْه حتى يَستفهِمَه » . [٩٧/٩]

* * *

[٥] * ٦٥ - كتاب التفسير ٧ - سورة الأعراف

٥ - باب خذ العفو وأمر بالعرف

حدّثنا يحيىٰ حدَّثنا وكيعٌ عن هشامٍ عن أبيه عن عبدِ الله بن الزُّبير ﴿ خذِ العفوَ وأمُر بالعُرف ﴾ قال : ما أنزلَ الله إلّا في أخلاق الناس » . [٦٠/٦]

وقال عبدُ الله بن بَرّادٍ : حدثَنا أبو أُسامةَ قال هشامٌ عن أبيه عن عبدِ الله ابن الزُّبير قال : « أمر الله نبيَّه صلى الله عليه وسلم أن يأخذَ العفوَ من أموال الناس » أو كما قال . [٦١/٦]

* * *

[٦] * ٧٧ - كتاب اللباس

٢٥ - باب لبس الحرير وافتراشه للرجال

حدّثنا سليمانُ بن حربٍ حدَّثنا حمادُ بن زيد عن ثابتٍ قال : سمعتُ ابنَ الزُّبير يَخطبُ يقول : قال محمد صلى الله عليه وسلم : من لِبسَ الحرير في الدنيا لم يلبَسْهُ في الآخرة » . [١٥٠/٧]

* * *

(٥) ليس في مسلم .

(٦) ليس في مسلم .

[٧] * ٨١ - كتاب الرقاق ١٠ - باب ما يتقى من فتنة المال

حدّثنا أبو نُعَيم حدَّثَنا عبدُ الرحمن بن سُليمانَ بن الغَسيل عن عباس ابن سهلِ بن سعدٍ قال : « سمعتُ ابنَ الزُّبير على المنبر بمكةَ في خُطبتهِ يقول : يا أيها الناسُ ، إنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم كان يقول : لو أنّ ابن آدمَ أعطِيَ وادياً مَلْأً من ذهبٍ أحبَّ إليه ثانياً ، ولو أعطي ثانياً أحبَّ إليه ثالثاً ، ولا يَسُدُّ جَوفَ ابن آدمَ إلّا التراب . ويَتوبُ الله عَلَى مَن تاب » . [٨/٩٣]

* * *

(٧) ليس في مسلم .

(١٠٤)

□ عبد الله بن زمعة بن الأسود الأسدي □

الإصابة (٤٦٧٥)

عبد الله بن زمعة بن الأسود بن المطلب .. القرشي الأسدي .

كان يسكن المدينة روى أحاديث وله في الصحيح حديث يشتمل على ثلاثة أحكام يقال قتل يوم الدار سنة خمس وثلاثين .

الخلاصة :

(ع) عبد الله بن زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد عبد العزي الأسدي . صحابي له حديث متفق عليه .

وعنه أبو بكر بن عبد الرحمن وعروة .

استشهد يوم الدار .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
٠٠	١	٠	٠

١

(١٠٤) عبد الله بن زمعة الأسود

[١] * ٦٠ - كتاب الأنبياء

١٧ - باب قول الله تعالى : ﴿ وإلى ثمود أخاهم صالحاً ﴾

حدّثنا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنا سُفْيَانُ حَدَّثَنا هشَامُ بنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيه. عَنْ عَبْد الله بنِ زَمْعَةَ قالَ : « سَمِعْتُ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم - وَذَكَرَ الَّذي عَقَرَ النَّاقَةَ - قالَ : انْتَدَبَ لَهَا رَجُلٌ ذُو عزٍّ وَمَنَعَةٍ فِي قوة كَأَبِي زَمْعَةَ » .

[١٤٨/٤]

* ٦٥ - كتاب التفسير ٩١ - سورة ﴿ والشمس وضحاها ﴾

١ - باب حدثنا موسى بن إسماعيل

حدّثنا موسى بن إسماعيلَ حدَّثنا « وُهَيبٌ حدثنا هشامٌ عن أبيه أنهُ أخبَرَهَ عبدُ الله بن زَمْعةَ أنه سمعَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يَخطبُ وذكر الناقةَ والذي عَقر ، فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : ﴿ إذِ انْبَعَث أشقاها ﴾ انبعثَ لها رجل عزيزٌ عارِم مَنيع في رَهطِهِ مثلُ أبي زَمعة . وذكرَ النساءَ فقال : يَعمِدُ أحدُكم يَجلدُ امرأتَه جَلدَ العبد ، فلعله يضاجِعها من آخِر يومِه . ثم وَعظهم في ضحكِهم من الضرطة وقال : لمَ يضحك أحدُكم مما يَفعل » ؟

وقال أبو معاويةَ : حدثَنا هشامٌ عن أبيه عن عبدِ الله بن زَمعة : « قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : مثلُ أبي زمعة عمِّ الزُّبير بن العوام » . [١٦٩/٦]

* ٦٧ - كتاب النكاح ٩٣ - باب ما يكره من ضرب النساء

حدّثنا محمدُ بن يوسفَ حدَّثنا سفيانُ عن هشامٍ عن أبيهِ عن عبدِ الله ابن زَمعةَ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « لا يَجلِد أحدُكم امرأتَهُ جَلدَ العبَدِ

---

(١) مسلم (ك ٥١ ح ٤٩) .

ثمَّ يُجامِعُها في آخِرِ اليوم » . [٣٢/٧]

* ٧٨ - كتاب الأدب

٤٣ - باب قول الله تعالى: ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم ﴾

حدّثنا عليُّ بن عبد الله حدَّثنا سفيانُ عن هشام عن أبيه عن عبدِ الله ابن زَمعةَ قال : نهى النبيُّ صلى الله عليه وسلم أن يضحكَ الرجلُ مما يَخرجُ من الأنفس ، وقال : بمَ يضرِبُ أحدكم امرأته ضرَبَ الفَحل ثم لعله يُعانقها . وقال الثوري ووهيب وأبو معاويةَ عن هشام : « جَلدَ العبد » . [١٥/٨]

* * *

(١٠٥)

□ عبد الله بن زيد بن عاصم الأنصاري □

الإصابة (٤٦٧٩)

عبد الله بن زيد بن عاصم بن كعب ... الأنصاري المازني . اختلف فى شهوده بدراً .

وقال ابن عبد البر : شهد أحداً وغيرها ولم يشهد بدراً .

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث الوضوء وعدة أحاديث .

يقال : قتل يوم الحرة سنة ثلاث وستين .

الخلاصة :

(ع) عبد الله بن زيد بن عاصم الأنصاري المدني صحابي له أحاديث . اتفقا على ثمانية وانفرد البخاري بحديث . وعنه ابن أخيه عبادة بن حبيب وابن المسيب وواسع ابن حبان .

قال الواقدي : قتل يوم الحرة .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
له أحاديث	٨	١	٠

٩

(١٠٥) عبد الله بن زيد بن عاصم المازني

[١] * ٤ - كتاب الوضوء

٤ - باب لا يتوضأ من الشك حتى يستيقن

حدّثنا عليٌّ حدَّثَنا سُفيانُ قال : حدَّثَنا الزُّهْرِيُّ عنْ سَعيدِ بنِ المُسَيِّب عن عَبّادِ بن تَمِيمٍ عن عَمِّهِ أَنَّهُ شَكا إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم الرَّجُل الذي يُخَيَّلُ إليهِ أَنَّهُ يجِدُ الشيءَ في الصلاةِ ، فقالَ : « لا يَنْفَتِلُ - أَوْ لا يَنْصَرِفُ - حتّى يَسْمَعَ صَوْتاً أَوْ يَجِدَ رِيحاً » . [٣٥/١]

* ٤ - كتاب الوضوء

٣٤ - باب من لم ير الوضوء إلا من المخرجين

حدّثنا أَبو الوَلِيدِ قال : حدَّثَنا ابنُ عُيَينةَ عن الزُّهريِّ عن عَبادِ بنِ تَميمٍ عن عمِّهِ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « لَا يَنصَرِف حتى يسمعَ صوتاً أَو يَجِدَ رِيحاً » . [٤٢/١]

* ٣٤ - كتاب البيوع

٥ - باب من لم ير الوساوس ونحوها من المشبهات

حدّثنا أَبو نُعَيْمٍ حدَّثَنا ابنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهريِّ عَنْ عَبَّادِ بنِ تميمٍ عَنْ عَمِّهِ قال : « شُكِيَ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم الرَّجُلُ يَجِدُ فِي الصَّلَاةِ شَيْئاً أَيَقْطَعُ الصَّلَاةَ ؟ قالَ : لَا شيء . حتىٰ يَسْمَعَ صَوْتاً أَوْ يَجِدَ رِيحاً » . [٥٤/٣]

* * *

(١) مسلم (ك ٣ ح ٩٨) .

[٢] * ٤ - كتاب الوضوء ٢٣ - باب الوضوء مرتين مرتين

حدّثنا حَسينُ بنُ عيسىٰ قال : حدَّثَنا يُونُس بنُ محمد قال : حدَّثَنا فُلَيحُ ابنُ سُليمانَ عن عبدِ الله بنِ أبي بكرِ بنِ عَمْرو بنِ حَزْمٍ عن عَبَّادِ بنِ تميمٍ عن عبدِ الله بنِ زَيدٍ أَنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم تَوضَّأَ مَرَّتين مرَّتين » . [٣٩/١]

* * *

[٣] * ٤ - كتاب الوضوء ٣٨ - باب مسح الرأس كله

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسُف قال : أخبرنا مالكٌ عن عمرِو بنِ يحيى المازِنيِّ عن أبيهِ أَنَّ رجلاً قال لعبدِ الله بن زيد - وهو جدُّ عمرو بن يحيىٰ - : أَتَسْتطيعُ أَن تُريني كيف كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يتوضَّأُ ؟ فقال عبدُ الله بنُ زَيد : نعم . فدعا بماء فأفرغ علَى يديهِ فَغَسل مرَّتَين ، ثمَّ مضْمضَ واسْتنثَر ثلاثاً ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاثاً ، ثمَّ غسل يديهِ مرَّتين مرَّتين إلى المِرْفَقَين ، ثم مسح رأْسهُ بيديهِ فأَقبل بهما وأَدبر : بدأَ بمقدَّم رأْسهِ حتىٰ ذَهب بهما إلى قَفاهُ ، ثمَّ ردَّهُما إلى المكانِ الذي بدأَ منهُ ، ثمَّ غَسل رجلَيهِ » . [٤٤/١]

* ٤ - كتاب الوضوء ٣٩ - باب غسل الرجلين إلى الكعبين

حدّثنا موسىٰ قال : حدَّثَنا وُهَيبٌ عن عمرو عن أبيهِ قال : شهدتُ عَمرَو بنَ أبي حَسَنٍ سَأَلَ عبدَ الله بنَ زيدٍ عن وُضوءِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، فدَعا بتَوْرٍ مِن ماءٍ فَتوَضَّأَ لهم وُضوءَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم : فأكفأَ عَلَى يدِه مِنَ التَّورِ فَغَسَلَ يَدَيهِ ثلاثاً ، ثمَّ أَدْخَلَ يَدهُ في التَّورِ فمَضْمضَ واسْتَنْشَقَ وَاسْتَنْثَرَ ثَلاثَ غَرَفاتٍ ، ثمَّ أدخَلَ يدَهُ فغَسَلَ وَجْهَهُ ثلاثاً ، ثمَّ غَسَلَ يدَيهِ مرَّتينِ

---

(٢) ليس في مسلم .

(٣) مسلم (ك ٢ ح ١٨، ١٩) .

إلى المِرفَقَينِ ، ثمَّ أدخلَ يدَهُ فَمسحَ رأسَهُ فأقبَلَ بهما وأدبَرَ مرَّةً واحدة ، ثمَّ غَسلَ رِجْلَيهِ إلى الكَعْبَين » . [٤٤/١]

* ٤ - كتاب الوضوء

٤١ - باب من مضمض واستنشق من غرفة واحدة

حدّثنا مُسَدَّدٌ قال : حدَّثَنا خالدُ بنُ عبدِ الله قال : حدثَنا عَمرو بنُ يحيىٰ عن أبيهِ عن عبدِ الله بنِ زيدٍ أنه أفرَغَ مِنَ الإناءِ على يدَيه فغَسَلَهُما ، ثمَّ غَسلَ أو مَضْمَضَ واستنْشَقَ منْ كُفَّةٍ واحدةٍ ففعلَ ذٰلكَ ثَلاثاً . فَغَسَلَ يَدَيهِ إلى المِرْفَقَينِ مرّتينِ مرّتينِ ، وَمَسَحَ برأسِهِ ما أقبَلَ وما أدبرَ ، وغسَلَ رِجلَيهِ إلى الكَعبَينِ ، ثمَّ قال : هٰكذا وُضوءُ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم » . [٤٥/١]

* ٤ - كتاب الوضوء

٤٢ - باب مسح الرأس مرة

حدّثنا سليمانُ بنُ حرب قال : حدَّثنا وُهيبٌ قال : حدَّثَنا عمْرُو بنُ يحيى عن أبيهِ قال : شهدتُ عمرو بنَ أبي حسَنٍ سأَلَ عبدَ الله بنَ زَيدٍ عن وضوءِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، فدعا بتَوْرٍ من ماءٍ فَتوضَّأَ لهم ، فكفَأَ علَى يديهِ فَغَسَلَهُمَا ثَلاثاً ، ثمَّ أدخَل يده في الإناءِ فمضْمض واسْتَنْشَق واستَنْثر ثَلاثاً بثلاثِ غَرفاتٍ من ماءٍ ثمَّ أدخَلَ يدَه في الإناءِ فَغسَلَ وَجهَهُ ثلاثاً ، ثمَّ أدخلَ يدهُ في الإناءِ فغسَلَ يَدَيهِ إلى المِرْفَقَيْن مرَّتين مرَّتين ، ثمَّ أدخلَ يدَهُ في الإناءِ فمسحَ برأسِهِ فأقبَلَ بيدَيهِ وأدبَرَ بهما ، ثمَّ أدخل يدَهُ في الإناءِ فغسَلَ رجلَيهِ » .

وحدَّثنا موسى قال : حدَّثَنا وُهَيبٌ قال : مَسحَ رأسَهُ مرَّةً .

[٤٥/١]

* ٤ - كتاب الوضوء

٤٥ - باب باب الغسل والوضوء في المخضب

حدّثنا أحمدُ بنُ يونُسَ قال : حدَّثنا عبدُ العزيزِ بنُ أبي سَلمةَ قال : حدَّثنا عمرُو بنُ يحيىٰ عَن أبيهِ عَن عَبد الله بنِ زيد قال : أُتِىَ رسولُ الله صلى الله عليه

وسلم ، فأَخرجْنا له ماءً في تَورٍ مِن صُفْرٍ ، فتوضَّأَ ، فَغَسَلَ وجهَهُ ثلاثاً ، ويدَيهِ مرَّتين مرَّتين ، ومَسحَ برأْسِهِ فأَقبلَ به وأَدبَرَ ، وغَسَلَ رِجلَيه » . [٤٦/١]

* ٤ - كتاب الوضوء ٤٦ - باب الوضوء من التور

حدّثنا خالدُ بنُ مَخلَدٍ قالَ : حدَّثَنا سُليمانُ قال : حدَّثني عمرُو بنُ يَحيىٰ عنِ أَبيهِ قال : كان عمِّي يُكثِرُ مِنَ الوُضوءِ ، قالَ لعبدِ الله بنِ زيد : أَخبِرْني كيف رأَيتَ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم يَتوضَّأُ ؟ فدَعا بتَورٍ مِنْ ماءٍ فكَفَأَ على يدَيهِ فغسَلَهُما ثلاثَ مِرارٍ ، ثمَّ أَدخَلَ يدَهُ في التَّورِ فمضْمضَ واسْتَنْثَر ثلاثَ مرَّاتٍ مِن غَرفة واحدة ، ثمَّ أَدخَلَ يدَه فاغتَرَفَ بها فَغَسَلَ وجهَهُ ثلاثَ مرَّات ، ثمَّ غَسَلَ يدَيهِ إلى المِرْفَقَينِ مرَّتَين مرَّتَينِ ، ثُمَّ أَخذَ بيدِه ماءً فَمَسَحَ رأْسَهُ فأَدبَرَ به وأَقبَلَ ، ثمَّ غَسَلَ رِجلَيه فقال : هٰكذا رأَيتُ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم يتوَضَّأُ » . [٤٧/١]

* * *

[٤] * ٨ - كتاب الصلاة

٨٥ - باب الاستلقاء في المسجد ومدّ الرجل

حدّثنا عبدُ الله بنُ مَسْلَمَةَ عن مالِكٍ عنِ ابنِ شِهابٍ عن عبادِ بنِ تميمٍ عن عَمِّه أنهُ رأَىٰ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم مُسْتلقِياً في المسجدِ واضِعاً إحدَى رِجلَيهِ على الأُخرىٰ » . [٩٨/١]

* ٧٧ - كتاب اللباس ١٠٢ - باب إرداف المرأة خلف الرجل

حدّثنا أحمدُ بن يونس حدَّثنا إبراهيمُ بن سعد حدَّثنا ابنُ شهاب « عن عباد بن تميم عن عمه أنه أبصَرَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يَضطجعُ في المسجد

---

(٤) مسلم (ك ٣٧ ح ٧٥، ٧٦) .

رافعاً إحدى رجليهِ على الأخرىٰ » . [١٧٠/٧]

*** ٧٩ - كتاب الاستئذان**

٤٤ - باب الاستلقاء

حدّثنا عليُّ بن عبدِ الله حدَّثنا سفيانُ حدثنا الزُّهريُّ قال : أخبرَني عبّادُ ابن تميم عن عمِّه قال : « رأيت رسولَ الله صلى الله عليه وسلم في المسجدِ مُستلقياً واضعاً إحدى رجلَيه على الأخرى » . [٦٤/٨]

* * *

[٥] * ١٥ - كتاب الاستسقاء

١ - باب الاستسقاء وخروج النبي ﷺ في الاستسقاء

حدّثنا أبو نعيم قال : حدثنا سفيان عن عبد الله بن أبي بكر وعن عباد. ابن تميم عن عمه قال : خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي وحوّل رداءه » . [٢٦/٢]

*** ١٥ - كتاب الاستسقاء**

٤ - باب تحويل الرداء في الاستسقاء

حدّثنا إسحٰقُ قال : حدَّثَنا وَهبٌ قال : أخبرَنا شُعبةُ عن محمدِ بنِ أبي بكرٍ عن عبّادِ بنِ تمَيمٍ عن عبدِ الله بنِ زيدٍ : « أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم استسقى ، فقلبَ رِداءَه » . [٢٧/٢]

حدثنا عليُّ بنُ عبدِ الله قال : حدَّثَنا سُفيانُ قال عبدُ الله بنُ أبي بكرٍ إنه سمعَ عبادَ بن تميمٍ يُحدِّثُ أَباهُ عن عمّهِ عبدِ الله بنِ زيدٍ أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى المصلَّى فاستَسقىٰ فاستقبَلَ الْقِبلةَ ، وَقلبَ رِداءَهُ ، فصلَّى ركعتينِ » . [٢٧/٢]

---

(٥) مسلم (ك ٩ ح ١،٢،٣،٤) .

* ١٥ - كتاب الاستسقاء

١٥ - باب الدعاء في الاستسقاء قائماً

حدّثنا أبو اليَمانِ قال : أَخبرَنا شعيبٌ عنِ الزُّهريِّ قال : حدَّثني عبَّادُ ابنُ تمِيمٍ أَن عمَّه - وكان من أَصحابِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم - أَخبرهُ أَنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم خَرج بالناسِ يستسقي لهم ، فقام فدعا الله قائماً ، ثمّ توجهَ قِبَلَ القِبلةِ وَحوَّلَ رداءَهُ فأُسْقوا » . [٣١/٢]

* ١٥ - كتاب الاستسقاء .

١٦ - باب الجهر بالقراءة في الاستسقاء

حدّثنا أَبو نُعيمٍ حدَّثَنا ابنُ أبي ذِئبٍ عنِ الزُّهريِّ عن عبّادِ بنِ تميمٍ عن عمِّه قال : « خَرجَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم يستسقي ، فتوجَّهَ إِلى القبلةِ يَدعو ، وَحوَّلَ رِداءَهُ [ثمَّ صلّى رَكعتَينِ جَهرَ فيهما بالْقِراءةِ] » . [٣١/٢]

* ١٥ - كتاب الاستسقاء

١٧ - باب كيف حول النبي ﷺ ظهره إلى الناس

حدّثنا آدمُ حدثنا ابنُ أبي ذِئبٍ عنِ الزُّهريِّ عن عبّادِ بنِ تميم عن عمِّهِ قال : « رأيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يوم خَرَجَ يَستسقي ، قال : فحول إلى الناسِ ظهرَهُ واستَقبلَ القِبلة يدعو ، ثمَّ حوَّلَ رِداءَهُ ، ثمَّ صلَّى لنا رَكعَتينِ جَهَرَ فيهما بالقراءَةِ » . [٣١/٢]

* ١٥ - كتاب الاستسقاء ١٨ - باب صلاة الاستسقاء ركعتين

حدّثنا قُتيبةُ بنُ سعيدٍ قال : حدَّثَنا سفيانُ عن عبدِ الله بنِ أبي بكرٍ عن عبّادِ بنِ تميمٍ عن عمهِ « أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم استسقىٰ فصلَّى رَكعَتينِ ، وَقلبَ رِداءَهُ » . [٣١/٢]

*** ١٥ - كتاب الاستسقاء ١٩ - باب الاستسقاء في المصلى**

حدّثنا عبدُ الله بنُ محمدٍ قال : حدثنا سفيانُ عن عبدِ الله بنِ أبي بكرٍ سمع عبَّادَ بن تميمٍ عن عمهِ قال : « خرجَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم إلى المصلَّى يستسقي ، واستقبلَ الْقِبلة فصلَّى ركعتينِ ، وقلبَ رِداءَهُ » . [٣١/٢]

*** ١٥ - كتاب الاستسقاء**

٢٠ - باب استقبال القبلة في الاستسقاء

حدّثنا محمد قال : أخبرنا عبد الوهاب قال : حدَّثَنا يحيىٰ بنُ سعيدٍ قال : أخبرني أبو بكر بنُ محمدٍ أنَّ عبّادَ بنَ تميمٍ أخبرَهُ أنَّ عبدَ الله بنَ زيدٍ الأنصاريَّ أخبره أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم خرجَ إلى المصلىٰ يُصلي ، وأنه لما دعا - أو أرادَ أن يدعوَ - استقبلَ القبلَة وحوَّلَ رداءه » . [٣١/٢]

*** ٨٠ - كتاب الدعوات ٢٥ - باب الدعاء مستقبل القبلة**

حدّثنا مُوسىٰ بنُ إسماعِيل حدثنا وهيب حدثنا عمرُو بن يحيىٰ عن عَبَّادِ ابن تميم « عن عَبدِ الله بن زيدٍ قال : خَرجَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم إلى هذا المصَلَّى يَستَسْقِي ، فدَعا واستَسقىٰ . ثم استقبل القبلةَ وقلبَ رِداءَه » . [٧٥/٨]

* * *

[٦] * ٢٠ - كتاب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة

٥ - باب فضل ما بين القبر والمنبر

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسفَ أخبرَنا مالكٌ عن عبدِ الله بنِ أبي بكرٍ عن عَبّادِ بنِ تَميمٍ عن عبدِ الله بنِ زَيدٍ المازنيِّ رضيَ الله عنه أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « ما بينَ بَيتي ومِنبَري رَوضةٌ مِن رِياضِ الجنَّة » . [٦١/٢]

* * *

(٦) مسلم (ك ١٥ ح ٥٠٠،٥٠١) .

[٧] * ٣٤ - كتاب البيوع ٥٣ - باب بركة صاع النبي ﷺ

حدّثنا مُوسَىٰ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ حَدَّثَنَا عَمْرُو بنُ يَحْيىٰ عَنْ عَبّادِ بنِ تَمِيمٍ الأَنْصَارِيِّ عَنْ عَبْدِ الله بنِ زَيْدٍ رَضِيَ الله عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم : « أَنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ وَدَعَا لَهَا ، وَحَرَّمْتُ الْمَدِينَةَ كَمَا حَرَّمَ إِبْرَاهِيمُ مَكَّةَ ، وَدَعَوْتُ لَهَا فِي مُدِّهَا وَصَاعِهَا مِثْلَ مَا دَعَا إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لمكَّةَ » . [٦٧/٣]

* * *

[٨] * ٥٦ - كتاب الجهاد

١١٠ - باب البيعة في الحرب أن لا يفروا

حدّثنا مُوسىٰ بنُ إِسْماعِيلَ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ حَدَّثَنَا عَمْرُو بنُ يَحْيىٰ عَنْ عَبَّادِ بْن تَمِيمٍ عَنْ عبدِ الله بْنِ زَيْد رضِيَ الله عَنهُ قَالَ : « لمَّا كَانَ زَمنُ الحَرَّةِ أَتاهُ آتٍ فَقَالَ لَهُ : إِنَّ ابنَ حَنْظَلَةَ يُبَايعُ النَّاسَ على المَوْتِ . فَقَالَ : لا أُبَايعُ على هَذَا أَحداً بَعْدَ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم » . [٥٠/٤]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٣٥ - باب غزوة الحديبية

حدّثنا إسماعيلُ عن أخيهِ عن سليمانَ عن عمرِو بن يحيىٰ عن عبَّادِ بن تميم قال : « لما كان يومُ الحرَّةِ - والناسُ يُبايعونَ لعبدِ الله بنِ حنظلةَ - فقال ابنُ زيدٍ : على ما يبايعُ ابنُ حَنظلةَ الناسَ ؟ قيل له : على الموت . قال : لا أبايعُ على ذلك أحداً بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم . وكان شَهِدَ معه الْحُديبية » . [١٢٥/٥]

* * *

(٧) مسلم (ك ١٥ ح ٤٥٤،٤٥٥) .

(٨) مسلم (ك ٣٣ ح ٨١) .

[٩] * ٦٤ - كتاب المغازي ٥٦ - باب غزوة الطائف

حدّثنا موسى بن إسماعيلَ حدَّثنا وُهيبٌ حدثنا عمرِو بن يحيى عن عَبّادِ ابن تميم عن عبدِ الله بن زيد بن عاصم قال : « لما أفاء الله على رسولِهِ صلى الله عليه وسلم يوم حُنَين قسمَ في الناسِ في المؤلفةِ قلوبهم و لم يُعطِ الأنصارَ شيئاً ، فكأنهم وَجَدوا إذ لم يُصبهم ما أصابَ الناس ، فخطَبهم فقال : يا مَعشَرَ الأنصار ، ألم أجِدْكم ضُلالاً فهَداكم الله بي ، وكنتم متفرّقينَ فألَّفكم الله بي ، وعالةً فأغناكم الله بي ؟ كلَّما قال شيئاً قالوا : الله ورسوله أمنُّ . قال : ما يَمنعُكم أن تجيبوا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : كلَّما قال شيئاً قالوا : الله ورسوله أمنُّ . قال : لو شئتم قلتم : جِئتنا كذا وكذا . ألا ترضَونَ أن يذهبَ الناسُ بالشاةِ والبعيرِ ، وتذهبونَ بالنبيِّ صلى الله عليه وسلم إلى رِحالِكم ؟ لولا الهجرةُ ، لكنتُ امرءاً منَ الأنصار . ولو سلكَ الناسُ وادياً وشِعباً لَسلَكتُ وادِيَ الأنصار وشِعبَها . الأنصارُ شِعار ، والناسُ دِثار . إنكم ستلقَونَ بعدي أثرةً ، فاصبروا حتى تلقَوني على الحَوض » . [١٥٧/٥]

* ٩٤ - كتاب التمني ٩ - باب ما يجوز من اللو

حدّثنا موسىٰ حدَّثَنا وُهَيبٌ عن عمرو بن يحيىٰ عن عَبّاد بن تميم عن : « عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لولا الهجرة لكنت امرءاً منَ الأنصار ، ولو سَلَكَ الناسُ وادياً أو شعباً لسلكتُ وادِيَ الأنصار وشعبها » . [٨٦/٩]

* * *

(٩) مسلم (ك ١٢ ح ١٣٩) .

(١٠٦)

□ عبد الله بن سَلَام بن الحرث الإسرائيلي □

الإصابة (٤٧١٦)

عبد الله بن سلام بن الحارث أبو يوسف من ذرية يوسف النبي عليه السلام حليف القواقل من الخزرج الإسرائيلي ثم الأنصاري .

أسلم أول ما قدم النبي صلى الله عليه وسلم .

وفي الصحيح عن سعد بن أبي وقاص قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لأحد يمشي على الأرض أنه من أهل الجنة إلا لعبد الله بن سلام .

مات بالمدينة سنة ثلاث وأربعين .

الخلاصة :

(ع) عبد الله بن سلَام مخفف ابن الحرث الإسرائيلي اليوسفي أبو يوسف خليفة القواقل الخزرجي أسلم مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وشهد فتح بيت المقدس مع عمر .. وروى خمسة وعشرين حديثاً اتفقا على حديث وانفرد البخاري بآخر . شهد له النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة ونزل فيه ﴿ وشهد شاهد من بني إسرائيل ﴾ وقوله تعالى : ﴿ ومن عنده علم الكتاب ﴾ وعنه ابنه يوسف وأبو هريرة وأنس .

اتفقوا على أنه مات سنة ثلاث وأربعين بالمدينة رضي الله عنه .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
٢٥	١	١	٠

٢

(١٠٦) عبد الله بن سَلَام

[١] * ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار

١٩ - باب مناقب عبد الله بن سلام

حدّثني عبدُ الله بنُ محمدٍ حدّثنا أَزهَرُ السّمانُ عن ابنِ عَونٍ عن محمدٍ عن قيس بنِ عُبادٍ قال : « كنتُ جالساً في مسجدِ المدينة ، فدخَلَ رجلٌ على وَجهِهِ أثرُ الخشوعِ ، فقالوا : هذا رجل من أهل الجنةِ ، فصلّى ركعتَين تَجَوَّزَ فيهما ، ثمَّ خرَج وتبعْته فقلتُ : إنكَ حينَ دَخلت المسجد قالوا : هذا رجلٌ من أهل الجنة قال : والله ما ينبغي لأحدٍ أن يقولَ ما لا يَعلم . وسأُحدِّثكَ لمَ ذاك . رأيتُ رُؤيا على عهدِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، فقَصَصْتُها عليه ، ورأيتُ كأني في رَوضةٍ - ذكَر مِن سَعَتِها وخُضرَتِها - وَسْطها عمودٌ من حديدٍ أسفلُه في الأرض وأعلاهُ في السماءِ ، في أعلاهُ عُروةٌ ، فقيل لي : ارقَهْ : قلتُ : لا أستَطيعُ . فأتاني مِنصفٌ فرَفَع ثيابي من خلفي فرَقِيتُ حتىٰ كنتُ في أعلاها ، فأخذتُ بالعُروةِ ، فقيلَ له : استمسِكْ . فاستيقَظْتُ وإنها لفي يدي . فقَصصْتها على النبيِّ صلى الله عليه وسلم فقال : تلك الرَوضةُ الإسلام ، وذلكَ العمودُ عمودُ الإسلام ، وتلك العُروةُ عُروةُ الوُثقىٰ ، فأنت على الإسلامِ حتىٰ تموتَ . وذاك الرجلُ عبد الله بن سَلام » .

وقال لي خَليفة : حدَّثنا مُعاذٍ حدَّثَنا ابن عَون عن محمدٍ حدَّثنا قيسُ بن عُباد عنِ ابن سَلام قال : « وَصِيفٌ » بدلَ « مِنْصَف » . [٣٧/٥]

* ٩١ - كتاب التعبير

١٩ - باب الخُضَر في المنام والروضة الخضراء

حدّثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا حرمي بن عمارة حدثنا قرة

---

(١) مسلم (ك ٤٤ ح ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠) .

ابن خالد عن محمد بن سيرين : « قال قيس بن عباد : كنت في حلقة فيها سعد ابن مالك وابن عمر ، فمر عبد الله بن سلام فقالوا : هذا رجل من أهل الجنة ، فقلت له : إنهم قالوا كذا كذا ، قال : سبحان الله ، ما كان ينبغي لهم أن يقولوا ما ليس لهم به علم ، إنما رأيت كأنما عمود وضع في روضة خضراء فنصب فيها وفي رأسها عروة وفي أسفلها منصف - المنصف الوصيف - فقيل : ارقه » فرقيت حتى أخذت بالعروة . فقصصتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يموت عبد الله وهو آخذ بالعروة الوثقى » . [٣٦/٩]

* ٩١ - كتاب التعبير

٢٣ - باب التعليق بالعروة والحلْقة

حدّثني عبد الله بن محمد حدثنا أزهر عن ابن عون ح . وحدثني خليفة « حدثنا معاذ حدثنا ابن عون عن محمد حدثنا قيس بن عباد عن عبد الله بن سلام قال : رأيت كأني في روضة ، وسط الروضة عمود ، في أعلى العمود عروة ، فقيل لي : ارقه ، قلت : لا أستطيع ، فأتاني وصيف فرفع ثيابي فرقيت ، فاستمسكت بالعروة ، فانتبهت وأنا مستمسك بها . فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال : تلك الروضة روضة الإسلام ، وذلك العمود عمود الإسلام ، وتلك العروة عروة الوثقى لا تزال مستمسكاً بالإسلام حتى تموت » . [٣٧/٩]

* * *

[٢] * ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار

١٩ - باب مناقب عبد الله بن سلام

حدّثنا سُليمانُ بن حرب حدَّثنا شعبةُ عن سعيدِ بن أبي بُردةَ عن أبيهِ

(٢) ليس في مسلم .

« أتيتُ المدينةَ فلقِيتُ عبدَ الله بن سَلامٍ رضيَ الله عنه فقال : ألا تجيء فأُطعِمكَ سَويقاً وتمراً وتدخلُ في بيت ؟ ثم قال : إنكَ بأرضٍ الرِّبا بها فاش ، إذا كان لكَ على رجل حقٌّ فأهدَى إليكَ حملَ تِبن أو حملَ شعيرٍ أو حملَ قَتٍ فلا تأخذه فإنه رِباً » . [٣٨/٥]

* ٩٦ - كتاب الاعتصام

١٦ - باب ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وحض على اتفاق أهل العلم

حدّثني أبو كُرَيب حدَّثنا أبو أسامةَ حدَّثنا بُرَيدٌ « عن أبي بُردةَ قال : قَدِمتُ المدينة فَلقِيَني عبد الله بن سَلام فقال لي : انطلِقْ إلى المنزِل فأسقيكَ في قَدَح شرِبَ فيه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، وتصلِّي في مسجدٍ صلى فيه النبيُّ صلى الله عليه وسلم ، فانطلقتُ معه فسقاني سَوِيقاً وأطعمني تمراً وصلَّيتُ في مسجده » . [١٠٦/٩]

* * *

(١٠٧)

□ عبد الله بن عباس بن عبد المطلب □

الإصابة (٤٧٧٢)

عبد الله بن العباس بن عبد المطلب .. القرشي الهاشمي . ولد وبنو هاشم بالشعب قبل الهجرة بثلاث وإنه كان له عند موت النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث عشرة سنة . غزا أفريقية مع عبد الله بن سعد سنة سبع وعشرين وكان أبيض طويلاً مشرباً صفرة جسيماً وسيماً صبيح الوجه له وقرة يخضب بالحناً .

قالت عائشة : هو أعلم الناس بالحج . وفي فوائد ابن المقريء أن عمر كان يأخد بقول ابن عباس في العضل وعن طاوس رأيت سبعين من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تدارؤا في أمر صاروا إلى قول ابن عباس . وعن ابن شهاب قال وسنة قتل عثمان حج بالناس عبد الله بن عباس بأمر عثمان .

وذكر خليفة أن علياً ولاه البصرة وكان على الميسرة يوم صفين فلم يزل ابن عباس على البصرة حتى قتل علي . وعن عمرو بن دينار قال : لما مات عبد الله بن عباس قال مات رباني هذه الأمة . وعن مجاهد أن ابن عباس مات بالطائف فصلى عليه ابن الحنفية فلما سوّى عليه التراب قال ابن الحنفية مات والله اليوم حبر هذه الأمة . ومات سنة ثمان وستين .

الخلاصة :

(ع) عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف الهاشمي أبو العباس المكي ثم المدني ثم الطائفي ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه وحبر الأمة وفقيهها وترجمان القرآن .

روى ألفاً وستمائة وستين حديثاً . اتفقا على خمسة وسبعين وانفرد البخاري بثمانية وعشرين ومسلم بتسعة وأربعين . وعنه أبو الشعثاء وأبو العالية وسعيد بن جبير وابن المسيب وعطاء بن يسار وأمم قال موسى بن عبيدة : كان عمر يستشير ابن عباس ويقول : غواص . وقال سعد . ما رأيت أحضر فهماً ولا ألبّ لباً ولا أكثر علماً ولا أوسع حلماً من ابن عباس ، ولقد رأيت عمر يدعوه للمعضلات .

وقال عكرمة : كان ابن عباس إذا مرّ في الطريق قللت النساء أمرَّ المسك أو ابن عباس .

وقال مسروق : كنت إذا رأيت ابن عباس قلت أجمل الناس ، وإذا نطق قلت أفصح الناس ، وإذا حدث قلت أعلم الناس . مناقبه جمة . قال أبو نعيم : مات سنة ست وثمانين . قال ابن بكير بالطائف . وصلى عليه محمد بن الحنفية (قلت) ابن عباس سمع من النبي صلى الله عليه وسلم خمسة وعشرين حديثاً وباقي حديثه عن الصحابة . واتفقوا على قبول مرسل الصحابي والله أعلم .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
١٦٦٠	٧٥	٢٨	٤٩

(١٠٧) عبد الله بن عباس بن عبد المطلب

[١] * ١ - كتاب بدء الوحي ٤ - باب حدثنا موسى بن إسماعيل

حدّثنا موسىٰ بنُ إسْماعيلَ قال حدَّثَنا أبو عَوانَةَ قال حدثنا موسىٰ بنُ أبي عائشةَ قال حدثنا سَعيدُ بنُ جُبَيرٍ عن ابنِ عباسٍ في قوله تعالى : ﴿ لا تُحَرِّكْ بِهِ لِسانَكَ لتَعْجَلَ بِهِ ﴾ قال : كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يُعالِجُ مِنَ التَّنْزِيلِ شِدَّةً ، وكانَ ممَّا يُحَرِّكُ شَفَتَيْهِ ، فقال ابنُ عباسٍ : فأنا أُحَرِّكُهما لكمْ كما كانَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يُحَرِّكُهما . وقال سعيدٌ : أنا أُحَرِّكُهما كما رأيتُ ابنَ عباسٍ يحرِّكُهما - فحرَّكَ شَفَتَيْهِ - فأنزَلَ الله تعالى : ﴿ لا تُحَرِّكْ بِه لِسانَكَ لِتَعْجَلَ بِه إنَّ عَلَينا جَمْعَهُ وقُرْآنَهُ ﴾ قال : جَمْعَهُ لَكَ في صَدْرك وتَقرَأَه ﴿ فإذا قَرَأْناهُ فاتَّبِعْ قُرْآنَهُ ﴾ قال : فاسْتَمِعْ لهُ وأنْصِتْ ﴿ ثمَّ إنَّ عَلَينا بَيانَه ﴾ ثمَّ إنَّ عَلَينا أنْ تَقْرَأَهُ . فكانَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بعدَ ذٰلك إذا أتاهُ جِبْرِيلُ اسْتَمَعَ ، فإذا انْطلَقَ جِبْرِيلُ قَرَأَهُ النبيُّ صلى الله عليه وسلم كما قَرَأَه » . [٤/١]

*** ٦٥ - كتاب التفسير ٧٥ - سورة القيامة**

١ - باب ﴿ لا تحرك به لسانك لتعجل به ﴾

حدّثنا الحُمَيْدِيُّ حدَّثنا سُفيانُ حدثنا موسىٰ بن أبي عائشة - وكان ثقة - عن سَعيد بن جُبير عن ابن عبَّاس رضي الله عنهما قال : « كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم إذا نزل عليه الوحْي حرَّك به لسانَه - ووصَف سفيان يُريدُ أن يحفَظَه - فأنزل الله : ﴿ لا تُحَرِّك به لسانَكَ لتَعْجَل به ﴾ . [١٦٣/٦]

حدّثنا عُبَيْدُ الله بن موسى عن إسرائيل عن موسىٰ بن أبي عائشة أنه : « سأل

---

(١) مسلم (ك ٤ ح ١٤٧، ١٤٨) .

سعيد بن جُبير عن قوله تعالى : ﴿ لا تحرك به لسانك ﴾ قال : وقال ابن عباس : كان يحرك شفَتَيْه إذا أنزل عليه فقيل له لا تحرك به لِسانك - يخشى أن ينفَلت منه - ﴿ إنَّ علينا جمعه وقرآنه ﴾ : أن نَجمعه في صَدرِك ، وقرآنه أن تقرأه ، ﴿ فإذا قرأناه ﴾ - يقول أُنزل عليه - ﴿ فاتَّبع قرآنَه ، ثم إن علينا بيانَه ﴾ أن نَبينه على لسانِك » . [١٦٣/٦]

* ٦٥ - كتاب التفسير ٧٥ -كتاب القيامة

٢ - باب ﴿ فإذا قرأناه فاتبع قرآنه ﴾

حدّثنا قُتيبةُ بن سعيدٍ حدَّثنا جريرٌ عن موسىٰ بن أبي عائشةَ عن سعيد ابن جُبيرعن ابن عباس في قوله : ﴿ لا تُحرِّك به لسانَكَ لتَعجلَ به ﴾ ، قال : كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إذا نزلَ عليه جبريلُ بالوَحي ، وكان مما يحرِّكُ به لسانَهُ وشَفَتيه ، فيشتدُّ عليه ، وكان يُعرَفُ منه ، فأنزلَ الله الآيةَ التي في ﴿ لا أقسِمُ بيوم القيامة ﴾ : ﴿ لا تُحرِّك به لسانكَ لتعجلَ به ، إنَّ علينا جَمعهُ وقرآنه ﴾ قال علينا أن نَجمعهُ في صدْرك وقُرآنه ﴿ فإذا قرأناه فاتبع قرآنه ﴾ فإذا أنزلناه فاستمع ﴿ ثمَّ إنَّ علينا بَيانه ﴾ علينا أن نبيِّنه بلسانك . قال : فكان إذا أتاهُ جبريلُ أطرَقَ ، فإذا ذهبَ قرأهُ كما وعدَهُ الله » . [١٦٣/٦]

* ٦٦ - كتاب فضائل القرآن ٢٨ - باب الترتيل في القراءة

حدّثنا قُتَيبةُ بن سعيد حدثنا جريرٌ عن موسى بن أبي عائشةَ عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله : ﴿ لا تحرِّك به لسانكَ لِتعجَل به ﴾ قال : كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إذا نزَل جبريلُ بالوحي وكان ممَّا يحرِّك بهِ لسانَهُ وشفَتَيْه فيَشْتَدُّ عليه ، وكان يُعرَف منه ، فأنزل الله الآيةَ التي في ﴿ لا أُقسم بيوم القيامَة ﴾ ﴿ لا تحرِّكْ به لسانَك لتعْجَلَ به إنَّ علينا جمعَه وقُرآنه فإذا قرأناهُ فاتَّبع قُرآنه﴾ فإذا أنزلْناه فاستمع ﴿ ثم إنَّ علينا بيانَه ﴾ قال : إن علينا أن نَبيِّنه بلسانِك ، قال : وكان إذا أتاه جبريلُ أطرق فإذا ذهَبَ قرأه

كما وعَدَهُ الله » . [١٩٥/٦]

* ٩٧ - كتاب التوحيد

٤٣ - باب قول الله تعالى ﴿ لا تحرك به لسانك ﴾

حدّثنا قُتيبة بن سعيد حدَّثنا أبو عَوانة عن موسى بن أبي عائشة عن سعيد بن جُبير عن ابن عبَّاس في قوله تعالى : ﴿ لا تُحرك به لسانكَ ﴾ قال : كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم يعالجُ من التَنزيل شدَّة وكان يُحرك شَفَتَيهِ فقال لي ابن عبَّاس : أحركهما لكَ كما كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يُحركهما ؟ فقال سعيد : أنا أحركهما كما كان ابن عباس يُحركهما فحركَ شفتيهِ فأنزل الله عزَّ وجلَّ : ﴿ لا تحرك به لسانكَ لتعجلَ به إن علينا جمعه وقرآنهُ ﴾ قال جمعهُ في صَدركَ ثم تَقرؤُهُ ﴿ فإذا قَرأناهُ فاتبع قرآنه ﴾ قال : فاستمع لهُ وَأنصت ، ثم إن علينا أن تقرأهُ ، قال فكان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إذا أتاهُ جبريلُ عليه السلام استَمعَ فإذا انطَلَق جبريل قَرأه النبيُّ صلى الله عليه وسلم كما أقرأه » . [١٥٣/٩]

* * *

[٢] * ١ - كتاب بدء الوحي ٥ - باب حدثنا عبدان

حدّثنا عَبْدانُ قال أخبرَنا عَبدُ الله قالَ أخبرَنا يونُسُ عن الزُّهْرِيّ . ح . وحدّثنا بِشْرُ بنُ محمدٍ قال أخبرَنا عبدُ الله قالَ أخبرَنا يونُسُ ومَعْمَرٌ عنِ الزُّهْرِيّ نحوَه قالَ : أخبرني عُبَيْدُ الله بنُ عَبدِ الله عنِ ابنِ عباسٍ قال : كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أَجْوَدَ الناسِ ، وكانَ أَجودَ ما يكونُ في رَمَضانَ حِينَ يَلْقاهُ جِبرِيلُ ، وكانَ يلقاهُ في كلِّ ليلةٍ منِ رَمضانَ فَيُدارِسهُ القُرْآنَ ، فَلَرسولُ الله صلى الله عليه وسلم أَجْوَدُ بالخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ المُرْسَلَة » . [٤/١]

---

(٢) مسلم (ك ٤٣ ح ٥٠) .

* ٣٠ - كتاب الصوم

٧ - باب أجود ما كان النبي ﷺ يكون في رمضان

حدّثنا موسىٰ بنُ إسماعيلَ حدَّثنا إبراهيم بنُ سَعدٍ أخبرَنا ابنُ شهابٍ عن عُبَيدِ الله بنِ عبدِ الله بنِ عُتبةَ أنَّ ابنَ عبّاسٍ رضيَ الله عنهما قال : « كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم أجْوَدَ الناسِ بالخير ، وكان أجْوَدَ ما يكون في رمضانَ حِينَ يَلقاهُ جِبريلُ ، وكان جِبريلُ عليهِ السلامُ يَلقاهُ كلَّ ليلةٍ في رمضانَ حتّى يَنسَلِخَ ، يَعرِضُ عليهِ النبيُّ صلى الله عليه وسلم القُرآنَ ، فإذا لَقِيَهُ جِبريلُ عليه السلامُ كان أجْوَدَ بالخيرِ منَ الرِّيحِ المرسَلَةِ » . [٢٦/٣]

* ٥٩ - كتاب بدء الخلق ٦ - باب ذكر الملائكة

حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَخْبَرَنا عَبْدُ الله أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي عُبَيْدُ الله بْنُ عَبْدِ الله عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ الله عَنْهُمَا قَالَ : « كَانَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم أَجْوَدَ النَّاسِ ، وَكَانَ أَجْوَدَ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ حِينَ يَلْقَاهُ جِبْرِيلُ ، وَكَانَ جِبْرِيلُ يَلْقَاهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ فَيُدَارِسُهُ الْقُرْآنَ . فَلَرَسولُ الله صلى الله عليه وسلم حِينَ يَلْقَاهُ جِبْرِيلُ أَجْوَدُ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرسَلَةِ » . [١١٣/٤]

* ٦١ - كتاب المناقب ٢٣ - باب صفة النبي ﷺ

حدّثنا عَبْدانُ حدثنا عبدُ الله أخبرَنا يونسُ عنِ الزُّهريِّ قال حدَّثني عُبَيدُ الله بن عبدِ الله عنِ ابنِ عباسٍ رضيَ الله عنهما قال : « كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم أجودَ الناسِ ، وأجودُ ما يكونُ في رمضانَ حينَ يلقاهُ جِبريلُ ، وكان جبريلُ عليه السلام يَلقاهُ في كلِّ ليلةٍ من رمضانَ فيُدارسهُ القرآنَ ، فلَرسولُ الله صلى الله عليه وسلم أجوَدُ بالخيرِ منَ الرِّيحِ المرسَلة » . [١٨٨/٤]

* ٦٦ - كتاب فضائل القرآن

٧ - باب كان جبريل يعرض القرآن على النبي ﷺ

حدّثنا يحيى بنُ قزَعة حدَّثنا إبراهيمُ بن سعد عن الزُّهرِيّ عن عُبيد الله ابن عبدِ الله عن ابن عبّاسٍ رضي الله عنهما قال : « كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم أجوَدَ الناس بالخير ، وأجوَدُ ما يكون في شهر رمضانَ ، لأن جبريلَ كان يَلقاه في كل ليلة في شهر رمضانَ حتى ينسلخَ ، يعرِض عليه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم القرآنَ ، فإذا لقيهُ جبريلُ كان أجوَدَ بالْخير من الريحِ المُرسَلة » . [١٨٦/٦]

* * *

[٣] * ٢ - كتاب الإيمان ٢١ - باب كفران العشير وكفر بعد كفر

حدّثنا عبدُ الله بنُ مَسْلَمةَ عنْ مالِكٍ عنْ زَيدِ بنِ أسْلَمَ عنْ عَطاءِ بنِ يَسارٍ عنِ ابنِ عَبَّاسٍ قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « أُرِيتُ النارَ فإذا أكثرُ أهلِها النِّساءُ يَكفُرْنَ . قيل : أيَكفُرنَ بالله ؟ قال : يَكفُرْنَ العَشِيرَ ، ويَكفُرْنَ الإحْسانَ . لَوْ أحسنتَ إلى إحداهُنَّ الدَّهرَ ثمَّ رأتْ منكَ شَيئاً قالت : ما رأيتُ مِنكَ خَيْراً قطُّ » . [١١/١]

* ٨ - كتاب الصلاة ٥١ - باب من صلى وقدامه تنور

حدّثنا عبدُ الله بنُ مَسْلمةَ عن مالكٍ عن زيدِ بنِ أَسْلَمَ عن عطاءِ بنِ يَسارٍ عن عبدِ الله بنِ عبّاسٍ قال : « انخسَفَتِ الشمسُ ، فصلَّى النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال : « أُرِيتُ النارَ فلم أرَ مَنظَراً كاليومِ قطُّ أفظَعَ » . [٩٠/١]

* ١٠ - كتاب الأذان

٩١ - باب رفع البصر إلى الإمام في الصلاة

حدّثنا إسماعيلُ قال : حدَّثني مالكٌ عن زيدِ بنِ أسلمَ عن عطاءِ بن يَسار

---

(٣) مسلم (ك ١٠ ح ١٧) .

عن عبدِ الله بنِ عباس رضيَ الله عَنهما قال : « خَسَفتِ الشَّمْسُ عَلَى عهدِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، فصَلَّى . قالوا : يا رسولَ الله رأَيناكَ تَناوَلُ شيئاً في مَقامِكَ ، ثمَّ رأَيناكَ تَكَعْكَعْتَ . قال : إني أُريتُ الجنةَ فتناوَلتُ منها عُنقوداً ولو أَخذتُهُ لأَكَلْتُم منه ما بقِيَتِ الدُّنيا » . [١٤٦/١]

* ١٦ - كتاب الكسوف ٩ - باب صلاة الكسوف جماعة

حدّثنا عبدُ الله بنُ مَسلمةَ عن مالكٍ عن زيدِ بنِ أَسلَم عن عطاءِ بن يَسارٍ عن عبدِ الله بن عبّاسٍ قال : « انخسفَتِ الشمسُ على عهدِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، فصلَّى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فقامَ قِياماً طويلاً نحواً مِن قراءةِ سورة البقرةِ ، ثمَّ ركعَ ركوعاً طويلاً ، ثمَّ رفعَ فقام قياماً طويلاً وهو دونَ القيام الأول ، ثم ركعَ ركوعاً طويلاً وهو دون الركوع الأولِ ، ثم سجد ، ثم قام قياماً طويلاً وهو دون القيامِ الأول ، ثم ركعَ ركوعاً طويلاً وهو دون الركوع الأولِ ، ثم رفعَ فقام قِياماً طويلاً وهو دون القيام الأولِ ، ثمَّ ركعَ ركوعاً طويلاً وهو دونَ الركوع الأولِ ، ثم سَجدَ ، ثمَّ انصرفَ وَقد تجلَّتِ الشمسُ ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنَّ الشمسَ والقمرَ آيَتانِ من آياتِ الله لا يخسِفانِ لموتِ أحدٍ ولا لحياتِهِ ، فإذا رأيتم ذٰلك فاذكروا الله . قالوا : يا رسولَ الله ، رأَيناك تَناوَلْتَ شيئاً في مَقامِكَ ، ثمَّ رأَيناكَ كَعْكعتَ . قال صلى الله عليه وسلم : إني رأَيْتُ الجنَّةَ ، فتناولْتُ عُنقوداً ولو أصبتُه لأكلتم منهُ ما بقِيَتِ الدُّنيا ، وَأُريتُ النارَ فلم أَرَ مَنظَراً كاليومِ قطُّ أفظعَ . ورأَيتُ أكثرَ أَهلِها النساءَ . قالوا : بمَ يا رسولَ الله ؟ قال : بكفرِهنَّ . قيل : يكفرنَ بالله ؟ قال : يكفرنَ العشيرَ ، ويكفرنَ الإحسانَ ، لو أحسنتَ إلى إحداهنَّ الدهرَ كلَّهُ ثمَّ رأَتْ منكَ شيئاً قالت : ما رأَيتُ منكَ خيراً قط » . [٣٧/٢]

*** ٥٩ - كتاب بدء الخلق ٤ - باب صفة الشمس والقمر**

حدّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ قال : حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قالَ : قالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : « إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ ، لَا يَخسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلا لِحَيَاتِهِ ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذٰلِكَ فَاذْكُرُوا اللهَ » . [١٠٨/٤]

*** ٦٧ - كتاب النكاح ٨٨ - باب كفران العشير**

حدّثنا عبدُ الله بن يوسفَ أخبرنا مالكٌ عن زيد بن أسْلَمَ عن عطاء ابن يسار عن عبد الله بن عباس أنه قال : « خَسَفَتِ الشْمسُ على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلَّى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم والناسُ معه ، فقام قياماً طويلاً نحواً من سورة البقرة ، ثم ركع ركوعاً طويلاً ، ثم رفع فقام قياماً طويلاً وهو دون القيام الأول ، ثم ركع ركوعاً طويلاً وهو دُون الركوع الأول ، ثم سَجَد ، ثم قام ، فقام قياماً طويلاً وهو دُون القيام الأول ، ثم ركَعَ ركوعاً طويلاً وهو دون الركوع الأول ، ثم رَفع فقام قِياماً طويلاً وهو دُون القيام الأول ، ثم ركَع ركوعاً طويلاً وهو دون الركوع الأول ، ثم رَفع ثم سجَد ، ثم انصرَفَ ، وقد تجَلَّتِ الشمس ، فقال : إن الشمس والقمر آيتان من آياتِ الله ، لا يَخسفَان لِمَوْتِ أحَدٍ ولا لِحياته . فإذا رأيتم ذلك فاذكروا الله . قالوا : يا رسول الله رأيناك تناولْتَ شيئاً في مقامِك هٰذا ، ثم رأيناك تكعْكَعْتَ ، فقال : إنّي رأيتَ الجنَّة أو أُرِيتُ الجنَّة ، فتناوَلْتُ منها عُنقوداً ، ولو أخَذتُه لأكلتُم منه ما بقَيت الدُّنيا . ورأيت النارَ فلم أرَ كاليوم منْظراً قَطُّ ، ورأيتُ أكثرَ أهلِها النساء ، قالوا لِمَ يا رسولَ الله ؟ قال : بكفرِهن . قِيل : يَكفُرْنَ بالله ؟ قال : يكفُرْنَ العَشِير ، ويكفُرْنَ الإِحْسَان ، لو أحسَنتَ إلى إحداهُنَّ الدَّهرَ ، ثم رأت منك شيئاً ، قالت : ما رأيتُ منك خيراً قطُّ » . [٣١/٧]

* * *

[٤] * ٢ - كتاب الإيمان ٤٠ - باب أداء الخمس من الإيمان

حدّثنا عَلِيُّ بنُ الْجَعْدِ قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي جَمْرَةَ قَالَ : كُنْتُ أَقْعُدُ مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ يُجْلِسُنِي عَلَى سَرِيرِهِ ، فَقَالَ : أَقِمْ عِنْدِي حَتَّى أَجْعَلَ لَكَ سَهْماً مِنْ مَالِي . فَأَقَمْتُ مَعَهُ شَهْرَيْنِ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ وَفْدَ عَبْدِ الْقَيْسِ لَمَّا أَتَوُا النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : مَنِ الْقَوْمُ - أَوْ مَنِ الْوَفْدُ ؟ - قَالُوا : رَبِيعةُ . قَالَ : مَرْحَباً بِالْقَوْمِ - أَوْ بِالْوَفْدِ - غَيْرَ خَزَايا وَلاَ نَدَامَى . فَقَالُوا : يَا رَسُولَ الله ، إِنَّا لَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَأْتِيَكَ إِلَّا فِي شَهْرِ الْحَرَامِ ، وَبَيْنَنَا وَبَيْنَكَ هَذَا الحَيُّ مِنْ كُفَّارِ مُضَرَ ، فَمُرْنَا بِأَمْرٍ فَصْلٍ نُخْبِرُ بِهِ مَنْ وَرَاءَنَا ، وَنَدْخُلُ بِهِ الْجَنَّةَ وَسَأَلُوهُ عَنِ الأَشْرِبَةِ . فَأَمَرَهُم بِأَرْبَعٍ وَنَهَاهُم عَنْ أَرْبَعٍ : أَمَرَهُمْ بِالإِيمانِ بِالله وَحْدَهُ ، قَالَ : أَتَدْرُونَ مَا الإِيمانُ بالله وَحْدَهُ ؟ قَالُوا : الله وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : شَهَادةُ أَنْ لَا إِلٰه إلا الله وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ الله ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ ، وَصِيَامُ رَمَضَانَ ، وأَنْ تُعْطُوا مِنَ الْمَغْنمِ الْخُمُسَ . ونَهَاهُمْ عَنْ أَرْبَعٍ : عَنِ الْحَنْتَمِ ، وَالدبَّاءِ ، والنَّقِير ، والمُزفَّت - ورُبَّمَا قَالَ : المُقَيَّر - وقَالَ : احْفَظُوهُنَّ ، وَأَخْبِرُوا بهنَّ مَنْ وَرَاءَكُم » . [١٦/١]

*** ٣ - كتاب العلم**

٢٥ - باب تحريض النبي ﷺ وفد عبد القيس

حدّثنا محمدُ بن بَشَّارٍ قَالَ : حدَّثَنا غُنْدَرٌ قَالَ : حدثنا شُعْبَةُ عن أَبي جَمْرَةَ قَالَ : كنت أُترجمُ بينَ ابن عبَّاسٍ وبين النَّاسِ ، فَقَالَ : إِنَّ وَفْد عبدِ الْقَيْس أَتَوُا النبيَّ صلى الله عليه وسلم.فقال : منِ الوَفدُ - أو مَنِ الْقَوْمُ - قالوا : ربيعةُ . فَقَالَ : مرْحبَاً بالْقوم - أو بالوفدِ - غيرَ خَزايا ولا ندامى . قالوا : إنَّا نأْتيك مِن شُقَّةٍ بعيدة ، وبيننا وبينَكَ هٰذَا الحَيُّ من كُفَّارِ مُضرَ ، ولا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَأْتِيَكَ إلاَّ في شَهْرٍ حَرامٍ ، فَمُرْنا بأَمْرٍ نخبرُ به منْ وراءَنا نَدْخُلُ به الْجنَّةَ .

(٤) مسلم (ك ١ ح ٢٣،٢٤،٢٥) ، (ك ٣٦ ح ٣٩) .

فَأَمَرهُمْ بأَرْبَع ، وَنهاهُمْ عن أَربعٍ : أَمرهمْ بالإيمان بالله عزَّ وجلَّ وحدَهُ ، قال : هلْ تَدْرونَ ما الإيمانُ بالله وحدَهُ ؟ قالوا : الله وسولهُ أَعلمُ . قال : شهادةُ أَنْ لَا إله إِلَّا الله وأَنَّ محمداً رسولُ الله . وإقَامُ الصَّلاَةِ ، وإيتاءُ الزكاةِ ، وصومُ رَمَضَانَ ، وتُعطوا الْخُمُسَ مِنَ المَغْنَم . ونهاهم عن : الدُّبَّاءِ ، والْحَنْتَمِ ، والمُزَفَّتِ - قالَ شُعْبةُ : رُبَّمَا قالَ النَّقِيرِ ، وربّما قَالَ المُقَيَّر . قال : احفظوه وأَخبِرُوه مَنْ وراءَكم » . [٢٥/١]

* ١٩ - كتاب مواقيت الصلاة ٢ - باب ﴿منيبين إليه واتقوه﴾

حدّثنا قُتَيبةُ بنُ سَعيدٍ قال : حدَّثَنا عبّادٌ - هو ابنُ عبّادٍ - عن أبي جَمرةَ عنِ ابنِ عبّاسٍ قال : « قَدِمَ وفدُ عبدِ القَيسِ على رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فقالوا : إنّا مِن هٰذا الحَيِّ مِن رَبيعَةَ ، وَلَسْنا نَصِلُ إليكَ إلّا في الشهرِ الحَرام ، فمُرْنا بشيءٍ نأخذُهُ عنكَ ونَدْعوا إلَيهِ مَن وَراءنا . قال : آمُرُكم بأربعٍ ، وأنهاكم عن أربع : الإيمان بالله - ثمَّ فَسَّرها لهم - شهادةُ أن لا إلٰهَ إلّا الله وَأنّي رسولُ الله ، وإقامُ الصلاةِ ، وإيتاءُ الزَّكاةِ ، وَأنْ تُؤَدُّوا إلَيَّ خُمُسَ ما غَنِمْتُمْ . وأنهٰى عنِ الدُّبّاءِ ، والحَنْتَمِ ، والمُقَيَّرِ ، والنَّقِير » . [١٠٧/١]

* ٢٤ - كتاب الزكاة ١ - باب وجوب الزكاة

حدّثنا حَجّاجٌ حدَّثَنا حَمّادُ بنُ زيدٍ حدَّثَنا أبو جَمْرة قال : سمعتُ ابنَ عبّاسٍ رضيَ الله عنهما يقول : « قَدِمَ وَفدُ عبدِ القَيسِ على النبيِّ صلى الله عليه وسلم فقالوا : يا رسولَ الله ، إنّا هٰذا الحيَّ مِن ربيعةَ قد حالَتْ بينَنا وبينَكَ كفّارُ مُضَرَ ، ولسنا نَخلُصُ إليكَ إلّا في الشهرِ الحرامِ ، فمُرْنا بشيءٍ نأخُذُهُ عنكَ ونَدْعو إليهِ مَن وراءَنا . قال : آمُرُكم بأَربعٍ ، وأنهاكم عن أَربعٍ . الإيمانِ بالله وشَهادَةِ أنْ لا إلٰهَ إلّا الله - وعقدَ بيدِهِ هكذا - وإقامِ الصلاةِ ، وإيتاءِ الزكاةِ ، وأن تُؤدُّوا خُمُسَ ما غنِمتم . وأنهاكم عنِ الدبّاءِ ، والحَنْتَمِ ، والنَّقِيرِ ، والمُزَفَّتِ » وقال سليمانُ وأبو النعمانِ عن حمّاد : « الإيمانِ بالله شهادةِ أن لا إلٰهَ إلّا الله » . [١٠٥/٢]

*** ٥٧ - كتاب فرض الخمس ٢ - باب أداء الخمس من الإيمان**

حدّثنا أَبُو النُّعمَانِ حدَّثنا حَمَّادٌ عَنْ أَبي جَمْرَةَ الضُّبَعِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ ابنَ عبَّاس رَضِيَ الله عَنْهُمَا يَقُول : « قَدمَ وَفْدُ عبْدِ القَيْسِ فَقَالُوا : يَا رَسُولَ الله ، إنَّا هٰذا الحيَّ منَ رَبيعَةَ ، بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ كُفَّارُ مُضَرَ ، فَلَسنَا نَصِلُ إلَيْكَ إلَّا في الشَّهْر الحَرَامِ ، فمُرْنا بأَمْر نَأْخُذُ منه وندْعُو إليه مَنْ وراءَنا . قَالَ : آمُرُكُمْ بِأَرْبَعٍ ، وأَنهاكُمْ عَن أَرْبَعٍ : الإيمان بالله شَهادَةِ أَنْ لَا إلٰهَ إلَّا الله - وَعَقد بيَدِهِ - وإقَامِ الصلَاةِ ، وإيتَاءِ الزَّكاةِ ، وصيامِ رمَضانَ ، وأَن تُؤدُّوا لله خُمُسَ ما غَنِمْتُمْ . وأَنْهاكُمْ عَن الدُّبَّاءِ ، والنَّقِيرِ ، والحَنْتَمِ ، والمُزَفَّتِ » . [٨١/٤]

*** ٦١ - كتاب المناقب ٥ - باب حدثنا أبو معمر**

حدّثنا مسدَّدٌ حدَّثنا حمَّادٌ عن أَبي جَمرةَ قال : سمعتُ ابنَ عباس رضيَ الله عنهما يقول : « قدمَ وَفدُ عبد القيس على رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فقالوا : يا رسولَ الله إنَّا من هذا الحيِّ من ربيعةَ ، قد حالَتْ بيننا وبينَكَ كُفَّارُ مُضَر ، فلسنا نخلُصُ إليكَ إلَّا في كلِّ شهرٍ حَرام ، فلو أَمرتَنا بأَمر نأْخُذُه عنك ، ونُبلِّغه مَن وراءَنا . قال صلى الله عليه وسلم : آمرُكم بأَربعٍ وأَنهاكم عن أَربعٍ : الإيمانِ بالله شهادة أَن لا إلٰهَ إلَّا الله ، وإقامِ الصلَاة ، وإيتاءِ الزكاة ، وأَن تُؤدُّوا إلى الله خُمسَ ما غنمْتم . وأَنهاكم عنِ الدُّباءِ ، والحنتَمِ ، والنَّقير ، والمزفَّت » . [١٨١/٤]

*** ٦٤ - كتاب المغازي ٦٩ - باب وفد عبد القيس**

حدّثني إسحاقُ أخبرَنا أبو عامر العَقَديُّ حدثنا قُرَّةُ عن أبي جَمرةَ : « قلتُ لابنِ عبّاسٍ رضيَ الله عنهما : إنَّ لي جرَّةً يُنتَبذُ لي نَبيذٌ فأشربه حُلواً في جر ، إن أكثرتُ منهُ فجالستُ القومَ فأطلتُ الجلوسَ خَشيت أن أفتَضِح . فقال : قَدِمَ وَفدُ عبدِ القيس على رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فقال : مرحباً بالقوم غيرَ خزايا ولا النَّدامى . فقالوا : يا رسولَ الله إنَّ بينَنا وبينَكَ المشركينَ

من مُضرَ ، وإنّا لا نَصلُ إليكَ إلا في أشهُرِ الْحُرُم ، حدِّثْنا بجُمَلٍ من الأَمرِ إن عمِلنا بهِ دخلنا الجنَّة وندعو بهِ مَن وراءنا . قال : آمركم بأَربَع ، وأنهاكم عن أربَع : الإيمانِ بالله - هل تدرونَ ما الإيمانُ بالله ؟ شهادةُ أن لا إله إلا الله - وإقامُ الصلاةِ ، وإيتاءُ الزكاةِ . وصَومُ رمضانَ وأن تُعطوا منَ المغانم الخمسَ . وأنهاكم عن أربع : ما انْتبِذَ في الدُّبّاء ، والنقير ، والْحَنتَمِ ، والمزفَّت » . [١٦٨/٥]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٦٩ - باب وفد عبد القيس

حدّثنا سليمانُ بن حرب حدثنا حمّادُ بن زيدٍ عن أَبي جمرةَ قال سمعتُ ابنَ عباس يقول : « قدم وَفدُ عبد القَيسِ على النبيِّ صلى الله عليه وسلم فقالوا : يا رسولَ الله ، إنّا هذا الحيَّ من ربيعةَ ، وقد حالَت بيننا وبينك كفّارُ مُضَر ، فلسنا نخلُصُ إليكَ إلا في شهرٍ حَرامٍ ، فمرْنا بأشياء نأخُذُ بها وندعو إليها مَن وراءنا . قال : آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع : الإيمانِ بالله - شهادةِ أن لا إله إلا الله ، وعقدَ واحدة - وإقام الصلاةِ ، وإيتاء الزكاة ، وأن تؤدُّوا للّهِ خمسَ ما غَنِمتم . وأنهاكم عن الدبّاء ، والنقير ، والْحنتَم ، والمزفَّت » . [١٦٩/٥]

* ٧٨ - كتاب الأدب ٩٨ - باب قول الرجل مرحباً

حدّثنا عِمرانُ بن مَيسرةَ حدَّثنا عبدُ الوارثِ حدَّثنا أبو التياح عن أبي جمرة « عنِ ابنِ عباس رضيَ الله عنهما قال : لما قَدِمَ وفد عبدِ القَيس على النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : مرحباً بالوَفدِ الذين جاءوا غيرَ خَزايا ولا نَدامى . فقالوا : يا رسولَ الله ، إنا حَيٌّ من ربيعة، وبينَنا وبينَكَ مُضر ، وإنَا لا نَصلُ إليك إلا في الشهر الحَرام ، فمرنا بأمر فَصْلٍ نَدخُلُ به الجنَّة ، وندعو به مَن وراءنا . فقال : أربع وأربع : أقيموا الصلاة ، وآتوا الزَّكاة ، وصوم رمضانَ ، وأعطوا خُمس ما غنِمتم . ولا تشربوا في الدُّباء ، والحَنتم ، والنَّقير ، والمزفَّت » . [٤١/٨]

* ٩٥ - كتاب أخبار الآحاد

٥ - باب وصاة النبي ﷺ وفود العرب أن يبلغوا من وراءهم

حدّثنا عليُّ بن الجعد أخبرَنا شعبة . وحدَّثني إسحاقُ أخبرنا النَّضرُ أخبرَنا شعبة عن أبي جمرةَ قال : « كان ابنُ عباس يقعدُني على سريره فقال : إنَّ وفدَ عبدِ القيس لما أتوا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : من الوَفدُ ؟ قالوا : ربيعة . قال : مرحباً بالوفدِ والقوم غيرَ خزايا ولا ندامى . قالوا : يا رسولَ الله إنَّ بيننا وبينكَ كفارَ مُضر ، فمُرنا بأمر ندخلُ به الجنة ونخبرُ به من وراءنا ، فسألوا عن الأشربة ، فنهاهم عن أربع وأمرهم بأربع : أمرَهم بالإيمان بالله قال : هل تدرونَ ما الإيمانُ بالله ؟ قالوا : الله ورسولهُ أعلم . قال : شهادة أن لا إلَه إلا الله وحدَهُ لا شريكَ له وأنَّ محمداً رسول الله ، وإقامُ الصلاة ، وإيتاء الزكاة ، وأظنُّ فيه صيامُ رمضانَ ، وتؤتوا من المغانم الخمسَ . ونهاهم عن الدُّباء ، والْحَنتَم ، والمزَفَّت ، والنَّقير ، وربما قال المُقيَّر . قال : احفظوهُنَّ وأبلغوهنَّ مَنْ وراءكم » . [٩/٩٠]

* ٩٧ - كتاب التوحيد

٥٦ - باب قول الله تعالى ﴿ والله خلقكم وما تعملون ﴾

حدّثنا عَمرو بنُ عليّ حدَّثنا أبو عاصم حدَّثنا قُرَّةُ بن خالد « حدَّثنا أبو جمرةَ الضُّبعي قلت لابن عباس فقال : قدِمَ وفدُ عبدِ القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا : إن بيننا وبينك المشركين من مُضر ، وإنا لا نصلُ إليكَ إلا في أشهر حُرم ، فمرنا بِجُمل من الأمر إن عملنا به دَخلنا الجَنة وندعو إليها مَن وراءنا ، قال : آمرُكُم بأربع ، وأنهاكم عن أربع : آمركم بالإيمان بالله وهل تدرونَ ما الإيمان بالله ، شهادة ألا إله إلا الله ، وإقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة ، وتعطوا من المغنم الخمس . وأنهاكُم عن أربع : لا تَشرَبوا في الدُّباء ، والنَّقير ، والظروف المزَفتة ، والحنتمَةِ » . [٩/١٦٠]

[٥] * ٣ - كتاب العلم .

٧ - باب ما يذكر في المناولة وكتاب أهل العلم بالعلم إلى البلدان

حدّثنا إسماعيلُ بنُ عبدِ الله قالَ حدَّثني إبراهيمُ بنُ سَعْدٍ عَنْ صالحٍ عنِ ابنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ الله بنِ عبدِ الله بنِ عُتْبَةَ بنِ مسْعُودٍ أَنَّ عَبْدَ الله بنِ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم بَعثَ بِكِتَابِهِ رجُلاً وأَمَرَهُ أَنْ يدْفَعَهُ إِلَى عَظِيمِ الْبَحْرَيْنِ ، فَدَفَعَهُ عَظِيمُ الْبَحْرَيْنِ إِلَى كِسْرَى ، فَلَمَّا قَرَأَهُ مزَّقَهُ ، فَحَسِبْتُ أَنَّ ابنَ الْمُسَيَّب قَالَ : فَدعَا عَلَيْهِمْ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم أَنْ يُمَزَّقوا كُلَّ مُمَزَّقٍ » . [١٩/١]

* ٥٦ - كتاب الجهاد

١٠١ - باب دعوة اليهودي والنصراني وعلى ما يقاتلون عليه

حدّثنا عَبْدُ الله بنُ يوسفَ حدَّثَنَا اللَّيْثُ قال حَدَّثَني عُقَيْل عن ابن شهاب قالَ أَخبَرَني عبَيدُ الله بنُ عَبْدِ الله بن عُتبةَ أَنَّ عَبدَ الله بنَ عَبَّاس أَخبَرَهُ : « أَنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم بَعثَ بِكتَابِهِ إِلَى كسْرى ، فَأَمَرهُ أَن يَدْفَعَهُ إِلَى عَظِيم البَحْرَيْن يَدْفَعُهُ عَظيمُ البحرَيْن إِلَى كسْرَى . فَلَمَّا قَرَأَهُ كِسْرَى خَرَّقَهُ ، فَحَسِبتُ أَنَّ سَعِيد بنَ المُسَيَّبِ قَالَ : فَدَعا عَلَيْهِم النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم أَنْ يُمَزَّقُوا كُلَّ مُمزَّق » . [٤٥/٤]

* ٦٤ - كتاب المغازي

٨٢ - باب كتاب النبي صلى الله عليه وسلم إلى كسرى وقيصر

حدّثنا إسحاقُ حدَّثَنا يعقوبُ بن إبراهيمَ حدَّثَني أبي عن صالحٍ عنِ ابن شهابٍ قال : أخبرَني عُبيدُ الله بن عبدِ الله أنَّ ابنَ عباس أخبره أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثَ بكتابِهِ إلى كِسرَى مع عبد الله بن حُذافةَ السهمي ،

---

(٥) ليس في مسلم .

فأمَرهُ أن يدفعَهُ إلى عظيم البحرَين ، فدفعَهُ عظيمُ البحرين إلى كِسرَى ، فلما قرَأَهُ مزقَهُ - فحسبتُ أَنَّ ابنَ المسَيَّب قال : - فدَعا عليهم رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أن يُمزَّقوا كل ممزق » . [٨/٦]

* ٩٥ - كتاب أخبار الآحاد

٤ - باب ما كان يبعث النبي ﷺ من الأمراء والرسل واحداً بعد واحدٍ

حدّثنا يحيىٰ بنُ بُكير حدَّثني الليث عن يونسَ عن ابن شهابٍ أنه قال : أخبرَني عُبيدُ الله بن عبد الله بن عُتبةَ : « أنَّ عبدَ الله بن عباسٍ أخبرَهُ أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابهِ إلى كِسرىٰ ، فأمَرهُ أن يَدفعَهُ إلى عظيم البحرَين ، يدفعهُ عظيم البحرَين إلى كسرىٰ ، فلما قرأه كسرىٰ مَزَّقه ، فحسبتُ أنَّ ابن المسيَّب قال : فدعا عليهم رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أن يُمزقَّوا كلّ مُمزَّق » . [٩٠/٩]

* * *

[٦] * ٣ - كتاب العلم

١٧ - باب قول النبي ﷺ اللهم علمه الكتاب

حدّثنا أبو مَعْمَرٍ قال : حدَّثَنا عبدُ الْوارِثِ قال حدَّثَنا خالدٌ عنْ عِكرِمَةَ عنِ ابنِ عبَّاسٍ قال : ضَمَّني رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وقال : « اللّهُمَّ عَلِّمْهُ الكِتابَ » . [٢٢/١]

* ٤ - كتاب الوضوء

١٠ - باب وضع الماء عند الخلاء

حدّثنا عبدُ الله بنُ محمد قال : حدَّثَنا هَاشِمُ بنُ الْقاسِمِ قَالَ : حدَّثَنا ورْقَاءُ عن عُبيْدِ الله بنِ أَبي يزِيدَ عن ابنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم

(٦) مسلم (ك ٤٤ ح ١٣٨) .

دَخَلَ الْخَلاءَ فَوَضَعْتُ لهُ وَضوءاً . قَالَ : منْ وضَع هٰذا ؟ فَأُخبرَ ، فَقَالَ : « اللَّهُمَّ فَقِّهْهُ فِي الدِّينِ » . [٣٧/١]

* ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ

٢٤ - باب ذكر ابن عباس رضي الله عنهما

حدّثنا مُسَدَّدٌ حَدَّثنا عَبدُ الوارِثِ عن خالدٍ عَنْ عِكْرِمةَ عَنِ ابن عبّاسٍ قال : « ضَمَّني النبيُّ صلى الله عليه وسلم إلى صدرِه وقال : اللَّهُمَّ علِّمه الحكمة » . [٢٧/٥]

* ٩٦ - كتاب الاعتصام ٠ - باب حدثنا الحميدي

حدّثنا موسىٰ بن إسماعيلَ حدَّثنا وُهيبٌ عن خالدٍ عن عِكرمةَ « عن ابن عباسٍ قال : ضمني إليه النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم وقال : اللَّهم علمهُ الكتابَ » . [٩١/٩]

* * *

[٧] * ٣ - كتاب العلم ١٨ - باب متى يصح سماع الصغير

حدّثنا إسماعيل بنُ أَبي أُوَيْسٍ قَال : حدَّثَني مالِكٌ عنِ ابنِ شِهابٍ عن عُبَيْدِ الله بنِ عبدِ الله بنِ عُتْبَةَ عن عبدِ اللّهِ بنِ عبَّاسٍ قَالَ : أَقْبَلتُ رَاكِباً عَلَى حِمَارٍ أَتَانٍ - وَأَنَا يوْمَئِذٍ قَدْ نَاهَزْتُ الاحْتِلامَ - ورَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم يُصلِّي بِمنىً على غيرِ جِدَارٍ ، فَمَرَرْتُ بَيْنَ يَدَيْ بَعْضِ الصفِّ ، وأَرْسَلتُ الأَتَانَ تَرتَعُ فَدَخلتُ في الصَّفِّ ، فَلَمْ يُنْكَرْ ذٰلِكَ عليَّ » . [٢٢/١]

* ٨ - كتاب الصلاة ٩٠ - باب سترة الإمام سترة من خلفه

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسُفَ قال : أخبرَنا مالكٌ عنِ ابنِ شِهابٍ

---

(٧) مسلم (ك ٤ ح ٢٥٤-٢٥٧) .

عن عُبيدِ الله بنِ عبدِ الله بنِ عُتبةَ عن عبدِ الله بنِ عبّاسٍ أنه قال : « أقبلتُ راكباً على حمارٍ أتانٍ وأنا يومئذٍ قد ناهزتُ الاحتِلامَ ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم يُصلِّي بالنّاسِ بِمنىً إلى غيرِ جِدارٍ ، فمرَرْتُ بينَ يدَيْ بعض الصفِّ فنَزَلْتُ وأرسَلتُ الأتانَ تَرتَعُ ودخلتُ في الصفِّ ، فلم يُنكِرْ ذٰلكَ عَلَيَّ أحدٌ » .

[١٠١/١]

* ١٠ - كتاب الأذان

١٦١ - باب وضوء الصبيان ومتى يجب عليهم الغسل

حدّثنا عبدُ الله بنُ مَسلمة عن مالك عنِ ابنِ شهاب عن عبيدِ الله بنِ عبدِ الله بنِ عُتبة عنِ ابنِ عباس رضي الله عنهما أنه قال : « أقبلتُ راكباً على حمار أتان . وأنا يومئذ قد ناهَزتُ الاحتلامَ ، ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم يُصلِّي بالناسِ بمنى إلى غيرِ جِدار ، فمررتُ بينَ يَدَيْ بعضِ الصفِّ ، فنزلْتُ وأَرْسلْتُ الأتانَ تَرْتَعُ ، ودخلتُ في الصفِّ ، فلم يُنكِرْ ذٰلك عليَّ أحدٌ » .

[١٦٧/١]

* ٢٨ - كتاب جزاء الصيد ٢٥ - باب حج الصبيان

حدّثنا إسْحَاقُ أخبرنا يَعْقُوبُ بنُ إبْرَاهيمَ حدَّثَنا ابنُ أخي ابنِ شِهابٍ عَنْ عَمّهِ أَخْبَرَني عُبَيْدُ الله بنُ عَبْدِ الله بنِ عُتْبَةَ بن مَسْعُود أَنَّ عَبدَ الله ابنَ عَبَّاسٍ رضِيَ الله عَنْهُما قالَ : « أَقْبَلْتُ - وقد ناهَزْتُ الحُلُم - أَسِيرُ على أتانٍ لي ، ورَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم قَائِمٌ يُصَلِّي بِمِنىً ، حَتىٰ سِرْتُ بَيْنَ يَدَيْ بَعْضِ الصَّفِّ الأَوَّلِ ، ثمَّ نَزَلْتُ عَنْهَا فَرَتَعَتْ ، فصَفَفْتُ مَعَ النَّاسِ وَرَاءَ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم » . وقالَ يونُسُ عنِ ابنِ شهابٍ « بمنًى في حَجَّةِ الوَداعِ » .

[١٨/٣]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٧٧ - باب حجة الوداع

حدّثنا يحيىٰ بن قَزَعة حدَّثَنا مالك عن ابن شهاب وقال : الليثُ حدَّثني

يونسُ عنِ ابن شهاب حدثني عُبيدُ الله بن عبد الله أنَّ عبدَ الله بن عباسٍ رضيَ الله عنهما أخبره « أنه أقبل يَسيرُ عَلَى حمارٍ ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم قائمٌ بمنًى في حَجة الوَداع يُصلِّي بالناس ، فسارَ الحمار بين يدَي بعض الصفِّ ، ثم نزلَ عنه فصفَّ مع الناس » . [١٧٨/٥]

* * *

[٨] * ٣ - كتاب العلم

٢٤ - باب من أجاب الفتيا بإشارة اليد والرأس

حدّثنا موسىٰ بنُ إسماعيلَ قال : حدَّثَنا وُهَيْبٌ قال حدَّثَنا أيُّوبُ عن عِكرِمَةَ عنِ ابنِ عبّاسٍ أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم سُئِلَ في حَجَّتِهِ فقال : ذَبَحْتُ قبلَ أنْ أرمِيَ ، فأوْمَأ بِيدِه قال : ولا حَرَج . قال : حَلَقْتُ قبلَ أنْ أذْبَحَ ، فأوْمَأ بِيَدِه . ولا حَرَج » . [٢٤/١]

* ٢٥ - كتاب الحج ١٢٥ - باب الذبح قبل الحلق

حدّثنا محمدُ بنُ عبدِ الله بن حَوشَبٍ حدَّثَنا هُشَيمٌ أخبرَنا منصورٌ عن عطاءٍ عنِ ابنِ عباسٍ رضيَ الله عنهما قال : « سُئِلَ النبي صلى الله عليه وسلم عمَّن حَلق قبل أن يَذبَحَ ونحوِهِ فقال : لا حَرَج ، لا حَرَج » . [١٧٣/٢]

حدّثنا أحمدُ بنُ يونسَ أخبرَنا أبو بكرٍ عن عبدِ العزيزِ بنِ رُفَيعٍ عن عطاءٍ عن بنِ عبّاسٍ رضيَ الله عنهما :« قال رجلٌ للنبيِّ صلى الله عليه وسلم : زُرتُ قبلَ أن أرمِيَ ، قال : لا حرَج . قال : حَلقتُ قبلَ أن أذبحَ ، قال : لا حرَج . قال : ذَبحتُ قبلَ أن أرمِيَ ، قال : لا حرَج » . [١٧٣/٢]

حدّثنا محمدُ بنُ المثنّى حدَّثَنا عبدُ الأعلىٰ حدَّثَنا خالدٌ عن عِكرِمةَ عنِ ابنِ عبّاسٍ رضيَ الله عنهما قال : « سُئِل النبيُّ صلى الله عليه وسلم فقال : رَميتُ

(٨) مسلم (ك ١٥ ح ٣٣٤) .

بعدَ ما أمسيتُ ، فقال : لا حرَج . قال : حَلقتُ قبلَ أن أنحرَ ، قال : لا حرَج » . [١٧٣/٢]

*** ٢٥ - كتاب الحج ١٣٠ - باب إذا رمى بعد ما أمسى**

حدّثنا موسىٰ بنُ إسماعيلَ حدَّثَنا وُهَيبٌ حدَّثَنا ابنُ طاوُسٍ عن أبيهِ عنِ ابنِ عبَّاس رضيَ الله عنهُما : « أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قِيلَ له في الذبحِ والحَلقِ والرَّمي والتقديمِ والتأخيرِ فقال : لا حَرَج . [١٧٥/٢]

حدّثنا عليُّ بنُ عبدِ الله حدَّثَنا يزيدُ بنُ زُرَيعٍ حدَّثَنا خالدٌ عن عِكرمةَ عن ابنِ عبَّاس رضيَ الله عنهُما قال : « كانَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم يسئل يومَ النَّحرِ بمنًى فيقول : لا حرَج ، فسألَهُ رجلٌ فقال : حلقتُ قبلَ أن أذبحَ ، قال : اذبحْ ولا حرَج . وقال : رَميتُ بعدَ ما أمسيتُ فقال : لا حرَج [١٧٥/٢]

*** ٨٣ - كتاب الأيمان والنذور**

١٥ - باب إذا حنث ناسياً في الأيمان

حدّثنا أحمدُ بن يُونسَ حدَّثنا أبو بكر عن عبدِ العزيز بن رفيعٍ عن عطاء « عن ابن عباس رضيَ الله عنهما قال : قال رُجل للنبيِّ صلى الله عليه وسلم زُرتُ قبلَ أن أرميَ ، قال : لا حرَج . قال آخر : حلقتُ قَبل أن أذبح ، قال : لا حرَج . قال آخرُ : ذبحت قبل أن أرميَ قال : لا حرجَ » . [١٣٥/٨]

* * *

[٩] * ٣ - كتاب العلم ٣٢ - باب عظة النساء وتعليمهن

حدّثنا سُليمانُ بنُ حَرْبٍ قال حدَّثَنا شُعْبةُ عن أيوبَ قال : سَمعتُ عطاءً قال : سَمعتُ ابنَ عبّاس قال : أشهَدُ على النبيِّ صلى الله عليه وسلم - أو قال

(٩) مسلم (ك ٨ ح ١،٢،١٣) .

عطاءٌ أشهَدُ على ابنِ عبّاسٍ أَنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم - خَرَجَ ومَعهُ بِلالٌ فظَنَّ أَنَّهُ لم يُسْمِعْ ، فوعظَهُنَّ وَأَمَرَهُنَّ بالصَّدَقةِ فَجَعَلتِ المرأةُ تُلْقى القُرْطَ والخاتَمَ ، وبِلالٌ يأخُذُ في طَرَفِ ثَوبِه » . [٢٧/١]

* ١٠ - كتاب الأذان

١٦١ - باب وضوء الصبيان ومتى يجب عليهم الغسل

حدّثنا عمرُو بن عليٍّ قال : حدّثنا يحيىٰ قال : حدَّثَنا سُفيانُ حدثني عبدُ الرحمٰنِ بنُ عابسٍ سمعتُ ابنَ عباسٍ رضيَ الله عنهما قال له رجلٌ : شهدتَ الخروجَ مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : نعم ، ولولا مَكاني منه ما شهدتُه - يعني من صِغرِهِ - أتىٰ العَلَمَ الذي عندَ دارِ كثيرِ بنِ الصَّلتِ ، ثمَّ خطبَ ، ثم أتىٰ النساءَ فوعظَهنَّ وذكَّرَهُنَّ وَأَمرَهنَّ أَنْ يتصَدَّقنَ ، فجَعَلتِ المرأةُ تُهوِي بيدِها إلى حَلقِها تُلقِي في ثوبِ بِلالٍ ، ثمَّ أتىٰ هو وبلالٌ البيتَ » .
[١٦٨/١]

* ١٣ - كتاب العيدين ٨ - باب الخطبة بعد العيد

حدّثنا أبو عاصمٍ قال أخبرَنا ابن جُرَيجٍ قال : أَخبرني الْحَسنُ بنُ مُسلمٍ عن طاوُسٍ عنِ ابنِ عباس قال : « شَهِدتُ العيدَ معَ رسولِ صلى الله عليه وسلم وأَبي بكرٍ وعمرَ وعثمان ، فكلُّهم كانوا يُصلُّون قبلَ الخطبةِ » . [١٨/٢]

* ١٣ - كتاب العيدين ٨ - باب الخطبة بعد العيد

حدّثنا سُليمانُ بنُ حربٍ قال : حدَّثَنا شعبةُ عن عَدِيِّ بن ثابتٍ عن سعيدِ بنِ جُبَيرٍ عنِ ابنِ عبّاسٍ : « أَنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم صلَّى يومَ الْفِطرِ ركعتَينِ لم يُصلِّ قبلَها ولا بعدَها . ثم أَتىٰ النساءَ ومعهُ بِلالٌ ، فأَمرَهنَّ بالصَّدَقةِ ، فجعلنَ يُلقِينَ ، تُلقى المرأةُ خُرصَها وَسِخابَها » . [١٩/٢]

* ١٣ - كتاب العيدين ١٦ - باب خروج الصبيان إلى المصلى

حدّثنا عمرُو بنُ عبَّاس قال : حدَّثَنا عبدُ الرحمٰنِ حدَّثَنا سُفيانُ عن عبدِ الرحمٰنِ قال : سمعتُ ابنَ عباس قال : « خرجت مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم يوْمَ فطرٍ أَو أَضحى ، فصلَّى ، ثمَّ خطب ، ثم أَتَى النساءَ فوعظهن وذكَّرهنَّ ، وأَمرهنَّ بالصَّدقة » . [٢١/٢]

* ١٣ - كتاب العيدين ١٨ - باب العلم الذي بالمصلى

حدّثنا مسدَّدٌ قال : حدَّثنا يحيىٰ عن سُفيانَ قال : حدثني عبدُ الرحمنِ بنُ عابسٍ قال : « سمعتُ ابنَ عبَّاسٍ قيلَ له : أَشهدتَ العيد مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم ؟ قال : نعم ، ولولا مَكاني من الصِّغَرِ ما شهِدْتهُ ، حتى أَتَى الْعلمَ الذي عند دارِ كثيرِ بنِ الصَّلتِ فصلَّى ثمَّ خَطبَ ، ثمَّ أَتَى النساءَ ومعهُ بلالٌ فوَعظهنَّ وذكَّرهنَّ وأَمرهنَّ بالصَّدَقةِ فرأَيتُهنَّ يُهوِينَ بأَيديهنَّ يقذِفنه في ثوبِ بلال ثم انطلق هو وبلال إلى بيته » . [٢١/٢]

* ١٣ - كتاب العيدين
١٩ - باب موعظة الإمام النساء يوم العيد

حدّثني إِسْحٰقُ بنُ إِبْرَاهيمَ بنِ نَصرٍ قالَ : حدَّثَنا عبدُ الرَّزَّاقِ قَال : حدَّثنا ابنُ جُريجٍ ، قال : وأَخبرني الحسنُ بنُ مسلمٍ عن طَاوُسٍ عنِ ابنِ عبَّاسٍ رضيَ الله عنهما قال : شهِدتُ الفطرَ معَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم وأَبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم يُصلُّونها قبلَ الخطبةِ ، ثمَّ يُخطب بعدُ . خرج النبيُّ صلى الله عليه وسلم كأَني أَنظرُ إِليهِ حينَ يُجلسُ بيدِهِ . ثمَّ أَقبل يشقُّهم حتى جاءَ النساءَ معهُ بِلَالٌ فقال : ﴿ يا أَيُّها النبيُّ إِذا جاءَكَ المؤْمناتُ يُبايعنكَ ﴾ الآية . ثم قال حين فَرَغ منها : آنْتُنَّ علَىٰ ذٰلك ؟ قالتِ امرأَةٌ واحدة منهنَّ - لم يُجبْهُ غيرُها - نعم . لا يدرِي حسنٌ مَن هي . قال : فتصدقنَ ، فبسط بِلَالٌ ثوبهُ ثمَّ قال : هلمَّ ، لكُنَّ فداءٌ أَبي وأُمي . فيُلقين الْفَتخَ والخواتيم في ثوبِ بلال .

قال عبدُ الرزَّاقِ : الفتخُ : الخواتيمُ العظامُ كانت في الجاهليةِ » . [٢٢/٢]

*** ١٣ - كتاب العيدين ٢٦ - باب الصلاة قبل العيد وبعدها**

حدّثنا أبو الوليدِ قال : حدَّثَنا شُعبةُ قال : حدَّثني عَدِيُّ بنُ ثابتٍ قال : سمعتُ سعيدَ بنَ جبير عن ابن عباسٍ : « أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم خَرجَ يومَ الْفِطرِ فصلَّى رَكعَتين لم يُصلِّ قبلَها ولا بعدَها ، ومعهُ بِلالٌ » . [٢٤/٢]

*** ٢٤ - كتاب الزكاة**

٢١ - باب التحريض على الصدقة والشفاعة فيها

حدّثنا مُسلمٌ حدَّثَنا شُعبةُ حدَّثَنا عَدِيٌّ عن سعيدِ بنِ جُبيرٍ عنِ ابنِ عبّاسٍ رضيَ الله عنهما قال : « خَرَجَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم يومَ عيدٍ فصلَّى رَكعتَينِ لم يُصَلِّ قبلُ ولا بعدُ . ثمَّ مالَ على النساءِ - ومعَهُ بِلالٌ - فوَعظَهُنَّ ، وأمرَهنَّ أن يَتصدَّقنَ ، فجعَلَتِ المرأةُ تُلقى القُلْبَ والخُرْصَ » . [١١٣/٢]

*** ٢٤ - كتاب الزكاة ٣٣ - باب العرض في الزكاة**

حدّثنا مُؤَمِّلٌ حدَّثَنا إسماعيلُ عن أيوبَ عن عطاءِ بنِ أبي رَباحٍ قال : قال ابنُ عبّاسٍ رضي الله عنهما : « أشَهدُ على رسولِ الله صلى الله عليه وسلم لَصلَّى قبلَ الخُطبةِ فرأَى أنهُ لم يُسمِعِ النساءَ ، فأتاهنَّ ومعَهُ بِلالٌ ناشِرَ ثوبِهِ فوَعظَهُنَّ وأمرَهنَّ أن يتصدَّقنَ ، فجعَلَتِ المرأةُ تُلقي » وأشار أيُّوبُ إلى أُذُنِه وإلى حَلقِهِ . [١١٦/٢]

*** ٦٥ - كتاب التفسير ٦٠ - سورة الممتحنة**

٣ - باب ﴿ إذا جاءك المؤمنات يبايعنك ﴾

حدّثنا محمدُ بن عبدِ الرحيم حدَّثنا هارونُ بن مَعروفٍ حدَّثنا عبدُ الله ابن وَهبٍ قال : وأخبرني ابنُ جريج أنَّ الحسنَ بن مُسلمٍ أخبرَهُ عن طاوُسٍ عن ابن عباسٍ رضي الله عنهما قال : « شَهِدتُ الصلاةَ يومَ الفِطرِ معَ رسولِ الله

صلى الله عليه وسلم ، وأبي بكرٍ وعمرَ وعثمان ، فكلهم يُصلِّيها قبلَ الخطبة ثمَّ يَخطُبُ بَعدُ ، فنزَلَ نبيُّ الله صلى الله عليه وسلم ، فكأني أنظُر إليه حينَ يُجلِّس الرِّجالَ بيدِه ، ثم أقبَلَ يَشُقُّهم حتى أتى النساء معَ بلال فقال : ﴿ يا أيها النبيُّ إذا جاءكَ المؤمناتُ يُبايعنَكَ على أن لا يُشركنَ بالله شيئاً ولا يَسرقن ولا يزنين ولا يقتُلن أولادهنَّ ولا يأتينَ ببُهتان يَفترينَهُ بين أيدِيهنَّ وأرجُلِهن ﴾ حتى فَرَغ من الآيةِ كلِّها . ثم قال حين فَرَغ : أنتُنَّ على ذلك ؟ وقالت امرأة واحدة لم يجبهُ غيرها : نعم يا رسول الله . لا يَدرِي الحسنُ من هي . قال : فتصدَّقْن وبَسطَ بِلالٌ ثَوبَه ، فجعلن يُلقينَ الفَتْخَ والخواتِيم في ثوب بلال » . [١٥٠/٦]

* ٦٧ - كتاب النكاح ١٢٤ - باب ﴿ والذين لم يبلغوا الحلم ﴾

حدّثنا أحمدُ بن محمدٍ أخبرَنا عبدُ الله أخبرنا سُفيان عن عبدِ الرحمنِ ابن عابسٍ « سمعتُ ابن عباس رضيَ الله عنهما سألهُ رجلٌ : شهدتَ معَ رسول الله صلى الله عليه وسلم العِيدَ ، أضحىً أو فِطراً ؟ قال : نعم ، ولولا مكاني منه ما شهدتهُ - يعني من صِغَره - قال : خَرج رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فصلى ثم خَطبَ ، ولم يَذكُرْ أذاناً ولا إقامة . ثم أتى النساءَ فوَعظهنَّ وذكَّرهن ، وأمرهنَّ بالصدَقة ، فرأيتهنَّ يَهوينَ إلى آذانهنَّ وحُلوقهنَّ يَدفَعنَ إلى بلال ، ثم ارتفعَ هو وبلالٌ إلى بيته » . [٤٠/٧]

* ٧٧ - كتاب اللباس ٥٦ - باب الخاتم للنساء

حدّثنا أبو عاصم أخبرَنا ابنُ جرَيج أخبرنا الحسنُ بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس رضيَ الله عنهما « شَهِدتُ العيدَ مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم فصلى قبل الخُطبة » .

وزاد ابن وهب عن ابن جُرَيج : « فأتى النساء فجعلن يُلقينَ الفتخَ والخَواتيم في ثوب بِلال » . [١٥٨/٧]

*** ٧٧ - كتاب اللباس ٥٧ - باب القلائد والسخاب للنساء**

حدّثنا محمدُ بن عَرعَرةَ حدثنا شُعبة عن عَديٍّ بن ثابت عن سعيد بنِ جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : « خرجَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم يوم عيد فصلى ركعتين لم يُصلِّ قبلُ ولا بعد . ثم أتى النساء فأمرهن بالصدقة ، فجعلت المرأة تَصَدَّق بخُرصها وسِخابها » . [١٥٨/٧]

*** ٧٧ - كتاب اللباس ٥٩ - باب القرط للنساء**

حدّثنا حَجاج بن مِنهال حدَّثنا شعبةُ قال : أخبرني عدي قال : سمعتُ سعيداً : « عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم صلى يوم العيدِ ركعتَين لم يُصلِّ قبلَها ولا بعدَها . ثم أتى النساء ومعَهُ بِلال . فأمرهنَّ بالصدَقة ، فجعلت المرأة تُلقي قُرطَها » . [١٥٨/٧]

*** ٩٦ - كتاب الاعتصام**

١٦ - باب ما ذكر النبي ﷺ وحض على اتفاق أهل العلم

حدّثنا محمدُ بن كثير أخبرَنا سفيانُ عن عبدِ الرحمنِ بن عابس قال : « سُئِلَ ابنُ عباسٍ أشهدتَ العيدَ مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم ؟ قال : نعم ، ولولا منزلتي منه ما شهدته من الصِّغَر ، فأتى العَلَمَ الذي عند دار كثير بن الصَّلْت فصلى ، ثم خطبَ - ولم يذكر أذاناً ولا إقامة - ثم أمرَ بالصدَقة ، فجعلَ النساءُ يُشرْنَ إلى آذانهنَّ وحلُوقِهنَّ فأمرَ بلالاً فأتاهنَّ ثم رَجعَ إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم » . [١٠٤/٩]

* * *

[١٠] * ٣ - كتاب العلم ٣٩ - باب كتابة العلم

حدّثنا يحْيىٰ بنُ سُليمانَ قَالَ : حدَّثني ابنُ وهْبٍ قَالَ : أخبرني يونُسُ

(١٠) مسلم (ك ٢٥ ح ٢٠،٢١،٢٢) .

عن ابنِ شِهابٍ عن عُبَيْدِ اللهِ بنِ عبدِ اللهِ عنِ ابنِ عبَّاسٍ قَالَ : لما اشتدَّ بالنبيِّ صلى الله عليه وسلم وجعُهُ قَالَ : « ائتوني بكِتَابٍ أَكتُبُ لكمْ كِتَاباً لا تَضِلُّوا بَعْدَهُ » قال عُمَرُ : إنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم غَلَبَهُ الوجَعُ ، وعِنْدنا كتابُ الله حسْبُنَا . فاختَلَفُوا ، وكثُرَ اللغَطُ . قال : قوموا عنِّي ، ولا يَنْبغي عندي التَّنَازُع . فخَرَجَ ابنُ عبَّاسٍ يقول : إنَّ الرَّزِيَّةَ كُلَّ الرَّزِيَّةِ مَا حال بينَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم وبينَ كِتَابِهِ » . [٣٠/١]

* ٥٦ - كتاب الجهاد

١٧٦ - باب هل يستشفع إلى أهل الذمة

حدّثنا قَبِيصَةُ حدَّثنا ابنُ عُيَيْنَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ الأَحْوَل عَنْ سَعِيدِ بنِ جُبَيْر عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ : « يَوْمُ الخَميسِ وَمَا يومُ الخَمِيسِ . ثُمَّ بكَى حتى خَضَبَ دَمعُهُ الحَصْبَاءَ ، فَقَالَ : اشتدَّ برَسُول الله صلى الله عليه وسلم وجَعُه يوم الخَمِيسِ فَقَالَ : ائْتوني بِكتَاب أَكْتُبُ لَكُمْ كِتَاباً لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ أَبَداً . فَتنازَعُوا ، ولاَ يَنبَغِي عَنْدَ نَبِيٍّ تَنازُع . فَقَالُوا : هَجَرَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم . قَالَ : دَعُوني ، فَالَّذِي أَنا فِيهِ خَيْرٌ ممَّا تَدْعُونِي إِلَيْه . وَأَوْصى عِنْدَ مَوْته بِثَلاَثٍ : أَخْرِجُوا المُشْرِكِينَ مِن جَزيرَةِ العَرَبِ ، وأَجيزُوا الوَفدَ بِنَحْو مَا كُنتُ أُجيزُهمْ ، ونَسِيتُ الثَّالِثَةَ » . وَقَالَ يَعْقُوبُ بنُ مُحمدٍ : سَأَلْتُ المُغيرَةَ بنَ عَبْدِ الرَّحْمنِ عَنْ جَزيرَةِ العَرَب فَقَال : مَكَّةُ والمَدينَةُ واليَمَامَةُ واليَمَنُ . وَقالَ يَعْقُوبُ : والعَرْجُ أَوَّلُ تهامَةَ » . [٦٩/٤]

* ٥٨ - كتاب الجزية

٦ - باب إخراج اليهود من جزيرة العرب

حدّثنا مُحَمَّدٌ حدثنا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ سُلَيمانَ الْأَحْوَل سَمعَ سَعيدَ بْنَ جُبَيْر سَمِعَ ابْنَ عَبَّاس رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا يَقُولُ : « يَومُ الْخَمِيسِ وَمَا يَوْمُ الْخَمِيسِ . ثمَّ بكَى حتَّى بَلَّ دَمْعُهُ الْحَصَى . قُلْتُ : يَا ابْنَ عَبَّاسٍ مَا يَوْمُ الْخَمِيسِ ؟ قَالَ :

اشْتَدَّ بِرَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم وجَعُهُ فَقَالَ : ائْتُونِي بِكَتِفٍ أَكْتُبُ لَكُم كِتَاباً لَا تَضلُّوا بَعْدَهُ أَبداً . فَتَنَازَعُوا . وَلا يَنْبَغِي عِنْدَ نَبِيٍّ تَنَازعٌ . فَقَالُوا : مَا لَهُ ؟ أَهَجَرَ ؟ اسْتَفْهِمُوهُ . فَقَالَ : ذَرُونِي ، فَالَّذي أَنَا فيه خَيْرٌ ممَّا تَدْعُونِي إِلَيْه . فَأَمَرَهُمْ بِثَلَاثٍ قَالَ : أَخْرِجُوا الْمُشْرِكينَ منْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ وَأَجِيزُوا الْوَفْدَ بنَحْو مَا كُنتُ أُجِيزُهُمْ ، والثالثة خير إما أن سكت عنها وإما أن قالها فنسيتها » .

[٩٩/٤]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٨٣ - باب مرض النبي ﷺ ووفاته

حدّثنا قُتيبة حدَّثنا سفيانُ عن سليمانَ الأحول عن سعيد بن جُبير قال : « قال ابن عباس : يومُ الخميس وما يومُ الخميس اشتدَّ برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعُهُ فقال : ائتوني أكتُب لكم كتاباً لن تَضلوا بعدَه أبداً . فتنازعوا ، ولا ينبغي عندَ نبيّ تَنازعٌ ، فقالوا : ما شأنُهُ ؟ أهَجَرَ ، استَفهِموه . فذَهبوا يردُّون عليه . فقال : دَعوني ، فالذي أنا فيه خيرٌ مما تدعوني إليه . وأوصاهم بثلاثٍ قال : أخرجوا المشركينَ من جزيرة العرب ، وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أُجيزُهم ، وسكتَ عن الثالثة أو قال فنسيتُها » . [٩/٦]

حدّثنا عليُّ بن عبدِ الله حدَّثنا عبد الرزاق أخبرنا معمرٌ عن الزُّهريِّ عن عُبيد الله بن عبد الله بن عتبةَ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : « لما حُضرَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال ، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : هلموا أكتُب لكم كتاباً لا تضلُّوا بعدَه . فقال بعضُهم : إنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غلبَهُ الوجع ، وعندَكم القرآن ، حسبُنا كتاب الله . فاختَلَفَ أهلُ البيت واختَصَموا ، فمنهم مَن يقول : قرّبوا يكتبْ لكم كتاباً لا تضلُّوا بعدَه، ومنهم من يقول غيرَ ذلك . فلما أكثَروا اللغَو والاختلاف قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : قوموا . قال عُبيد الله : فكان يقول ابنُ عباس : إنَّ الرزِّية كلَّ الرَّزية ما حالَ بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبينَ أن يَكتبَ

لهم ذلك الكتابَ لاختِلافهم ولغطِهم » . [٩/٦]

* **٧٥ - كتاب المرضى ١٧ - باب قول المريض قوموا عني**

حدّثنا إبراهيمُ بن موسىٰ حدَّثنا هِشامٌ عن معَمرٍ . وحدَّثني عبدُ الله ابن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرَنا مَعمرٌ عن الزهريّ عن عُبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : « لما حُضرَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم - وفي البيت رجال فيهم عمرُ بن الخطاب - قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم - هَلمَّ أكتبْ لكم كتاباً لا تضلوا بعده . فقال عمر : إنَّ النبي صلى الله عليه وسلم قد غَلبَ عليه الوجع ، وعندَكم القرآن ، حَسبُنا كتابُ الله . فاختلف أهل البيت ، فاختصموا . منهم من يقول : قرّبوا يكتبْ لكم النبي صلى الله عليه وسلم كتاباً لن تَضلوا بعدَه . ومنَهم من يقول ما قال عمر . فلما أكثروا اللغوَ والاختلافَ عند النبيّ صلى الله عليه وسلم قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : قوموا . قال عُبَيدُ الله : فكان ابنُ عباس يقول : إنَّ الرَّزيةَ كلَّ الرَّزية ما حال بين رسولِ الله صلى الله عليه وسلم وبينَ أن يَكتبَ لهم ذلك الكتابَ ، من اختلافهم ولَغطهم » . [١٢٠/٧]

* **٩٦ - كتاب الاعتصام ٢٦ - باب كراهية الخلاف**

حدّثنا إبراهيمُ بن موسىٰ أخبرَنا هشامٌ عن مَعمرٍ عن الزُّهري عن عُبَيد الله بن عبد الله « عن ابن عباس قال : لما حُضرَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم قال - وفي البيت رجالٌ فيهم عمرُ بن الخطاب - قال : هلم أكتُبْ لكم كتاباً لن تضِلُّوا بعدَه ، قال عمرُ : إن النبيَّ صلى الله عليه وسلم غَلبَهُ الوجع ، وعندَكم القرآنُ فَحسْبنا كتابُ الله . واختلف أهلُ البيتِ واختَصَموا ، فمنهم من يقول : قربوا يكتُبْ لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاباً لن تَضلوا بعده ، ومنهم من يقولُ ما قال عمر . فلما أكثروا اللغطَ والاختلافَ عند النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : قوموا عني . قال عُبيدُ الله : فكان ابن عباس يقول : إن الرَّزية كلَّ

الرَّزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين أن يكتبَ لهم ذلك الكتابَ ، من اختلافهم ولغطهم » . [١١١/٩]

* * *

[١١] * ٣ - كتاب العلم ٤١ - باب السمر في العلم

حدّثنا آدمُ قال : حدَّثَنا شُعبةُ قال حدَّثَنا الحَكَمُ قال : سمعتُ سَعيدَ ابنَ جُبَيرٍ عنِ ابنِ عبّاسٍ قال : بِتُّ في بَيتِ خالَتي مَيْمونَةَ بنتِ الحارِثِ زَوْجِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، وكان النبيُّ صلى الله عليه وسلم عِنْدَها في لَيْلَتِها . فصَلّى النبيُّ صلى الله عليه وسلم العِشاءَ ، ثمَّ جاءَ إلى مَنزِلِهِ فصلَّى أربعَ ركعاتٍ ، ثمَّ نامَ . ثمَّ قامَ ، ثمَّ قال : نامَ الغُلَيِّمُ - أو كلمةً تُشْبِهُها - ثم قامَ ، فقُمْتُ عنِ يَسارِه فجَعَلني عنْ يمِينه . فصلَّى خَمسَ رَكَعاتٍ ، ثمَّ صلَّى رَكْعَتينِ ، ثمَّ نامَ حتّى سَمِعْتُ غَطِيطَه - أو خَطيطَه - ثمَّ خَرَجَ إلى الصلاة » . [٣٠/١]

* ٤ - كتاب الوضوء ٥ - باب التخفيف في الوضوء

حدّثنا عليُّ بنُ عبدِ الله قال : حدَّثَنا سُفيانُ عن عَمرٍو قال : أخبرَني كُرَيْبٌ عنِ ابنِ عباسٍ أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم نامَ حتى نَفَخَ ، ثمَّ صلَّى - ورُبَّما قال اضْطجَعَ حتى نَفَخَ ثم قام فصلَّى . ثمَّ حدَّثَنا به سُفيانُ مرَّةً بعدَ مرَّةٍ عن عَمرٍو عن كُرَيبٍ عنِ ابنِ عبّاسٍ قال : بِتُّ عندَ خالتي مَيمونةَ لَيلةً ، فقامَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم مِنَ اللَّيلِ ، فلمّا كانَ في بَعضِ الليلِ قام النبيُّ صلى الله عليه وسلم فتَوضَّأَ مِنْ شَنٍّ مُعَلَّقٍ وُضوءاً خَفيفاً - يُخَفِّفُه عَمْرٌو ويُقَلِّلُه - وقامَ يُصلّي ، فَتَوضَّأْتُ نَحواً مِما تَوضَّأ ، ثمَّ جِئتُ فقُمتُ عن يَسارِهِ - ورُبَّما قال سُفيانُ : عن شِمالِهِ - فَحوَّلَني فَجَعَلني عن يَمينِه . ثمَّ صلّى ما شاءَ الله ، ثمَّ اضْطَجَعَ فنامَ حتى نَفَخَ ، ثمَّ أتاهُ المُنادِي فآذَنَهُ بالصَّلاةِ ، فقامَ معَه إلى الصلاةِ

---

(١١) مسلم (ك ٦ ح ١٨١-١٩٣) .

فصلَّى ولم يَتَوَضَّأْ . قُلنا لعَمرٍو : إنَّ ناساً يَقولونَ إنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم تَنامُ عَينُه ولا يَنامُ قلبُه ، قال عَمرٌو : سَمعتُ عُبَيدَ بن عُمَير يَقولُ : رُؤْيا الأنبياءِ وَحيٌ . ثمَّ قَرأَ : ﴿ إني أرىَ في المَنامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ ﴾ » . [٣٥/١]

* ٤ - كتاب الوضوء

٣٦ - باب قراءة القرآن بعد الحدث وغيره

حدّثنا إسماعيلُ قال : حدَّثني مالكٌ عن مَخْرَمةَ بنِ سُليمانَ عن كُرَيبٍ مَولىٰ ابنِ عبّاسٍ أنَّ عبدَ الله بنَ عبّاسٍ أخبرَهُ أنه باتَ ليلةً عندَ مَيمونةَ زَوجِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم - وهيَ خالَتُهُ - فاضْطَجَعْتُ في عَرْضِ الوسادةِ ، واضْطَجَعَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وأهلُهُ في طُولِها ، فنامَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، حتى إذا انْتَصَفَ الليلُ - أو قبلَهُ بقليلٍ ، أو بعدَهُ بقليلٍ - اسْتَيقَظَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فجَلسَ يَمسَحُ النومَ عن وَجهِه بيَدِه . ثمَّ قَرأَ العَشْرَ الآياتِ الْخَواتِمَ مِن سورةِ آلِ عِمرانَ . ثمَّ قامَ إلى شَنٍّ مُعلَّقةٍ فَتوَضَّأَ منها فأحْسَنَ وُضوءَهُ ، ثم قامَ يُصلِّي . قال ابنُ عبّاسٍ : فقمتُ فصَنعتُ مِثلَ ما صَنَعَ ، ثمَّ ذَهَبتُ فقُمتُ إلى جَنبِه ، فوَضعَ يَدَهُ اليُمنىٰ على رأسي وأخَذَ بأُذُني اليُمنىٰ يَفتِلُها . فَصلَّى رَكعَتينِ ، ثمَّ رَكعتينِ ، ثمَّ رَكعتينِ ، ثم رَكِعتينِ ، ثم رَكِعتين ، ثم رَكعتينِ ، ثمَّ أوتَرَ . ثمَّ اضْطَجَعَ حتى أتاهُ المُؤَذِّنُ فقامَ فصلَّى رَكعَتَينِ خَفيفَتينِ . ثمَّ خرَجَ فصلَّى الصُّبحَ » . [٤٣/١]

* ١٠ - كتاب الأذان ٥٧ - باب يقوم عن يمين الإمام بحذائه

حدّثنا سُليمانُ بنُ حَربٍ قال : حدَّثَنا شُعبةُ عنِ الحكَمِ قال : سَمعتُ سعيدَ بنَ جُبَيرٍ عنِ ابنِ عبّاسٍ رضيَ الله عنهما قال : « بِتُّ في بيتِ خالتي مَيمونَة فصلَّى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم العِشاءَ ، ثمَّ جاءَ فصلَّى أربعَ ركعاتٍ ، ثمَّ نامَ ، ثمَّ قامَ ، فجئتُ فقُمتُ عن يَسارِهِ فجعَلني عن يَمينِه ، فصلَّى خَمسَ ركعاتٍ ، ثمَّ صلَّى ركعَتينِ ، ثمَّ نام حتى سمعتُ غَطيطَهُ - أو قال خَطيطَهُ -

ثمَّ خرَجَ إلى الصلاة » . [١٣٧/١]

* ١٠ - كتاب الأذان

٥٨ - باب إذا قام الرجل عن يسار الإمام فحوله الإمام إلى يمينه لم تفسد صلاته

حدّثنا أحمدُ قال : حدَّثَنا ابنُ وَهبٍ قال : حدَّثنا عمرٌو عن عبدِ ربِّهِ بنِ سَعِيد عن مَخرمةَ بنِ سُليمانَ عن كُرَيبٍ مولَى ابن عَبَّاسٍ عنِ ابنِ عباسٍ رَضِيَ الله عَنهما قال : « نِمْتُ عِنْدَ مَيْمُونَةَ وَالنَّبيُّ صلى الله عليه وسلم عندَها تلكَ اللَّيْلَةَ ، فَتَوَضَّأَ ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي ، فَقُمْتُ عَلَى يَسَارِهِ ، فَأَخَذَني فجَعَلَني عن يَمِينِهِ ، فَصَلَّى ثلاثَ عشْرَةَ رَكْعَةً ، ثُمَّ نامَ حَتى نفَخ ، وَكَانَ إذا نَامَ نَفَخَ ، ثُمَّ أَتَاهُ المُؤذِّنُ فَخَرَجَ فَصَلَّى ولم يَتَوَضَّأْ » . [١٣٧/١]

* ١٠ - كتاب الأذان

٥٩ - باب إذا لم ينو الإمام أن يؤم ثم جاء قوم فأمهم

حدّثنا مسدَّدٌ قال : حدَّثَنا إسماعيلُ بنُ إبراهيمَ عن أيوب عن عبدِ الله ابنِ سعيدِ بنِ جُبيرٍ عن أبيهِ عنِ ابنِ عبّاسٍ قال : « بِتُّ عندَ خالتي ، فقام النبيُّ صلى الله عليه وسلم يُصَلي من الليلِ فقمتُ أُصلِّي معهُ ، فقمتُ عن يَسارِهِ ، فأَخذَ برأْسي فأقامني عن يمينهِ » . [١٣٧/١]

* ١٠ - كتاب الأذان

٧٧ - باب إذا قام الرجل عن يسار الإمام

حدّثنا قتيبةُ بنُ سعيدٍ قال : حدَّثَنا داودُ عن عمرِو بنِ دِينارٍ عن كُرَيبٍ مولى ابنِ عباسٍ عنِ ابنِ عباسٍ رضيَ اللهُ عنهما قال : « صليتُ معَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم ذاتَ ليلةٍ فقمتُ عن يَسارِهِ ، فأَخذَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم برأْسي من وَرائي فجعلني عن يَمينِه ، فصلَّى وَرَقَد ، فجاءهُ المؤذِّنُ فقام وصلَّى ولم يَتوَضَّأْ » . [١٤٢/١]

*** ١٠ - كتاب الأذان ٧٩ - باب ميمنة المسجد والإمام**

حدّثنا موسى حدَّثَنا ثابتُ بنُ يزيدَ حدَّثَنا عاصمٌ عن الشعبيِّ عنِ ابنِ عبّاسٍ رضيَ الله عنهما قال : قمتُ ليلةً أُصلِّي عن يَسارِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، فأَخذَ بيدي - أو بَعضُدي - حتى أقامني عن يَمينِهِ ، وقال بيدِهِ مِن ورائي » . [١٤٢/١]

*** ١٠ - كتاب الأذان**

١٦١ - باب وضوء الصبيان ومتى يجب عليهم الغسل

حدّثنا عليُّ بنُ عبدِ الله قال : أخبرَنا سفيانُ عن عمرٍو قال : أَخبرَني كُرَيبٌ عنِ ابنِ عباسٍ رضيَ الله عنهما قال : « بِتُّ عندَ خالتي مَيمونةَ ليلةً ، فنامَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم ، فلما كان في بعضِ الليلِ قامَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فتوضَّأَ مِن شَنٍّ مُعلَّقٍ وُضوءاً خَفيفاً - يُخفِّفهُ عمرٌو ويُقلِّلُهُ جدّاً - ثم قام يُصلِّي ، فقُمتُ فتوضَّأْتُ نحواً مما توضَأَ ، ثم جئتُ فقمتُ عن يَسارِهِ ، فحوَّلَني وجعلَني عن يَمينِهِ ، ثم صلَّى ما شاءَ الله ، ثم اضْطَجَع فنامَ حتى نَفَخَ . فأَتاهُ المنادِي يأذنهُ بالصلاةِ فقامَ معهُ إلى الصلاةِ فصلَّى ولم يَتوضَّأْ » .قلنا لعمرٍو: إنَّ ناساً يقولون إنَّ النبي صلى الله عليه وسلم تَنامُ عينُه ولا يَنامُ قلبُه . قال عمرو : سمعتُ عُبيدَ بنَ عُميرٍ يقول : « إن رؤيا الأنبياء وَحيٌ » ثم قرأَ : ﴿ إني أَرَى في المنامِ أَني أَذبَحُكَ ﴾ » . [١٦٧/١]

*** ١٤ - كتاب الوتر ١ - باب ما جاء في الوتر**

حدّثنا عبدُ الله بنُ مَسْلمةَ عن مالكٍ عن مَخرمةَ بنِ سليمانَ عن كُرَيبٍ أنَّ ابنَ عباسٍ أخبرَهُ أنه باتَ عندَ ميمونةَ - وهيَ خالتُه - فاضطَجعتُ في عَرضِ وِسادةٍ ، واضطَجعَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وأهلهُ في طولِها ، فنامَ حتى انتصَفَ الليلُ أو قريباً منه ، فاستيقظَ يَمسَحُ النومَ عن وَجهِهِ ثمَّ قرأَ عشرَ آياتٍ مِن آلِ عمرانَ ، ثمَّ قامَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إلى شَنٍّ مُعَلَّقةٍ فتوضَّأَ

فأحسنَ الوُضوءَ ، ثم قامَ يُصلِّي ، فصنَعتُ مِثلَهُ ، فقمتُ إلى جَنبِهِ ، فوضعَ يدَهُ اليُمنىٰ عَلَى رأسي وأخذَ بأُذُني يَفتِلُها ، ثمَّ صلَّى رَكعَتينِ ، ثمَّ رَكعَتينِ ، ثمَّ ركعتينِ ، ثمَّ ركعتينِ ، ثمَّ ركعتينِ ، ثمَّ ركعتينِ ، ثمَّ أوترَ . ثمَّ اضطَجَع حتى جاءَهُ المؤذِّنُ فقام فصلَّى ركعتينِ ، ثمَّ خرجَ فصلَّى الصبحَ » . [٢٤/٢]

* ٢١ - كتاب العمل في الصلاة

١ - باب استعانة اليد في الصلاة

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسفَ أخبرَنا مالكٌ عن مَخرمةَ بنِ سُليمانَ عن كُريبٍ مَولىٰ ابنِ عبّاس أنه أخبرَهُ عن عبدِ الله بنِ عبّاسٍ رضيَ الله عنهما أنه باتَ عندَ مَيمونةَ أمِّ المؤمنينَ رضيَ الله عنها - وهيَ خالتهُ - قال : فاضْطجَعتُ على عَرضِ الوِسادةِ واضْطجعَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وأهلُهُ في طولِها ، فنامَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصفَ الليلُ أو قَبلَهُ بقليلٍ أو بعدَهُ بقليل ، ثمَّ استيقظَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فجلسَ فمسحَ النومَ عن وجهِهِ بيدِه ، ثمَّ قرأ العشرَ آياتِ خواتيمَ سورةِ آل عِمرانَ ، ثمَّ قام إلى شَنٍّ مُعلَّقةٍ فتوضَّأَ منها فأحسنَ وُضوءَهُ ، ثمَّ قام يُصلِّي . قال عبدُ الله بنُ عباسٍ رضيَ الله عنهما : فقمتُ فصَنعتُ مثلَ ما صَنعَ ، ثمَّ ذهبتُ فقمتُ إلى جَنبِهِ ، فوَضعَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يدَهُ اليُمنىٰ على رأسي ، وأخذَ بأُذُني اليُمنىٰ يَفتِلُها بيدِهِ فصلَّى رَكعَتينِ ، ثمَّ رَكعَتينِ ، ثمَّ رَكعَتينِ ، ثمَّ رَكعَتينِ ، ثمَّ رَكعَتينِ ، ثمَّ رَكعَتينِ ، ثم أوتر ، ثم اضْطجعَ حتى جاءهُ المؤذِّن ، فقامَ فصلَّى رَكعتينِ خفيفتين ، ثم خرجَ فصلَّى الصبحَ » . [٦٢/٢]

* ٦٥ - كتاب التفسير ٣ - سورة آل عمران

١٨ - باب ﴿ الذين يذكرون الله قياماً وقعوداً ﴾

حدّثنا عليُّ بن عبدِ الله حدثنا عبدُ الرحمن بنُ مَهديٍّ عن مالك بن أنس عن مَخْرَمةَ بن سليمانَ عن كَريبٍ عن ابن عبّاسٍ رضيَ الله عنهما قال :

« بتُّ عندَ خالتي مَيمونة ، فقلتُ : لأنظرَن إلى صلاةِ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فطرحَت لرسولِ الله صلى الله عليه وسلم وسادةٌ ، فنام رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في طُولها ، فجعلَ يمسحُ النومَ عن وجهه ، ثم قرأ الآيات العَشرَ الأواخرَ من آلِ عمرانَ حتى ختمَ . ثم أتَى شَنّاً معلَّقاً فأخذه فتوضأ ، ثم قام يُصلّي فقمتُ فصنَعتُ مِثل ما صنَعَ، ثم جئتُ فقمتُ إلى جَنبهِ ، فوضعَ يدَه على رأسي ، ثم أخذَ بأذني فجعلَ يَفتِلُها . ثم صلى رَكعتَين ، ثم صلى رَكعتَين ، ثم صلى رَكعتَين ، ثم صلى ركعتَين ، ثم صلى ركعتَين ، ثم صلى ركعتَين ، ثم أوتَر » . [٦/٤٦]

* ٦٥ - كتاب التفسير ٣ - سورة آل عمران

١٩ - باب ﴿ ربنا إنك من تدخل النار فقد أخزيته ﴾

حدّثنا عليُّ بن عبدِ الله حدَّثَنا مَعنُ بن عيسىٰ حدثنا مالك عن مَخرمةَ ابن سليمانَ عن كُرَيبٍ مَولىٰ عبدِ الله بن عباسٍ أن عبدَ الله بن عباس أخبرَهُ أنهُ باتَ عند مَيمونةَ زوج النبي صلى الله عليه وسلم - وهيَ خالتهُ - قال : **فاضطجعْتُ** في عَرض الوِسادة واضطجَعَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وأهلهُ في طولِها ، فنامَ رسول الله صلى الله عليه وسلم حتىٰ انتصفَ الليلُ أو قبله بقليل أو بعده بقليل ، ثم استيقظَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فجعلَ يَمسحُ النومَ عن وَجهه بيدَيه ، ثم قرأ العشرَ الآيات الخواتمَ من سورةِ آل عِمرانَ ، ثم قام إلى شَن مُعَلقةٍ فتوضأ منها فأحسنَ وُضوءه ثم قامَ يُصلِّي . فصنَعتُ مثل ما صنعَ ، ثم ذهبتُ فقمتُ إلى جَنبهِ ، فوضع رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يدَهُ اليمنىٰ على رأسي ، وأخذ بأُذني بيده اليمنى يَفتِلُها ، فصلى رَكعتَين ، ثم ركعَتين ، ثمَّ ركعَتين ، ثمَّ ركعَتين ، ثمَّ ركعَتين ، ثمَّ ركعَتين ، ثم أَوْتَر ، ثم اضْطَجعَ حتى جاءهُ المؤذِّنُ فَقامَ فَصلَّى رَكعَتين خفيفتين ، ثمَّ خرجَ فصلَّى الصبحَ » . [٦/٤١]

*** ٦٥ - كتاب التفسير ٣ - سورة آل عمران**

٢٠ - باب ﴿ ربنا إننا سمعنا منادياً ينادي للإيمان ﴾

حدّثنا قُتيبة بن سعيدٍ عن مالكٍ عن مَخرمةَ بن سليمانَ عن كُرَيب مَولَى ابن عبّاس أنَّ ابن عباسٍ رضيَ الله عنهما أخبرهُ أنه بات عندَ ميمونة زوج النبيِّ صلى الله عليه وسلم وهيَ خالته ، فاضطجعْتُ في عرضِ الوِسادة ، واضطجعَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وأَهلهُ في طولِها ، فنامَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، حتّى إذا انتصفَ الليلُ أو قبلهُ بقليل أو بعده بقليل ، استيقظ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، فجلَسَ يَمسحُ النوم عن وَجههِ بيده ، ثم قرأ العشرَ الآيات الخواتمَ من سورةِ آل عمران ، ثم قام إلى شَن مُعلقةٍ فتوضأ منها فأحسنَ وضوءه ، ثم قام يُصلِّي . قال ابنُ عباس : فقمتُ فصنعتُ مثل ما صنعَ ، ثم ذهبت فقمتُ إلى جنبهِ فوضعَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يدَهُ اليمنَى على رأسي ، وأخذَ بأذني اليمنَى يَفتِلُها ، فصلى ركعتَين ، ثم ركعتين ، ثم ركعتين ، ثم ركعتين ، ثم ركعتين ، ثم ركعتين ، ثم أوتَر ، ثم اضطجعَ حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتينِ ، ثم خرج فصلى الصبح » . [٤٠/٦]

*** ٦٥ - كتاب التفسير ٣ - سورة آل عمران**

١٧ - باب ﴿ إن في خلق السموات والأرض ﴾

حدّثنا سعيدُ بن أبي مريمَ أخبرَنا محمد بن جعفرٍ قال : أخبرني شَريكُ ابن عبدِ الله بن أبي نمرٍ عن كُرَيب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : « بتُّ عند خالتي ميمونة ، فتحدَّثَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم مع أهله ساعة ثم رَقَد . فلما كان ثُلثُ الليل قعدَ فنَظرَ إلى السماء فقال : ﴿ إنَّ في خلق السماوات والأرض واختلاف الليل والنهار لآياتٍ لأولي الألباب ﴾ ثم قام فتوضَّأ واستنَّ فصلى إحدَى عشرةَ ركعةً ، ثم أذَّنَ بلالٌ فصلى ركعتَين ، ثم خرج فصلى الصبحَ » . [٤١/٦]

*** ٧٧ - كتاب اللباس ٧١ - باب الذوائب**

حدّثنا عليُّ بن عبد الله حدَّثنا الفَضل بن عَنبسة أخبرنا هُشيم أخبرَنا أبو بِشر . ح . وحدَّثنا قُتيبة حدَّثنا هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير « عن ابن عباس رضيَ الله عنهما قال : بِتُّ ليلة عندَ مَيمونة بنتِ الحارث خالتيْ ، وكان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عندَها في ليلتها ، قال : فقام رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يصلِّي منَ الليل فقمتُ عن يَسارِه ، قال : فأخذ بذؤابتي فجعلني عن يمينِهِ » . [١٦٣/٧]

*** ٧٨ - كتاب الأدب ١١٨ - باب رفع البصر إلى السماء**

حدّثنا ابنُ أبي مريمَ حدَّثنا محمدُ بن جعفر قال أخبرَني شَريك عن كُرَيب « عن ابن عباس رضيَ الله عنهما قال : بت في بَيتِ مَيمونة والنبيُّ صلى الله عليه وسلم عندَها ، فلما كان ثُلثُ الليل الآخرُ أو بعضه قعد فنظر إلى السماء فقرأ : ﴿ إنَّ في خلق السماواتِ والأرض واختلافِ الليل والنهار لآيات لأولي الألباب ﴾ » . [٤٨/٨]

*** ٨٠ - كتاب الدعوات ١٠ - باب الدعاء إذا انتبه من الليل**

حدّثنا عَليُّ بن عبد الله حدَّثنا ابنُ مَهْديّ عن سُفيانَ عن سلمةَ عن كُرَيبٍ « عنِ ابن عباس رضيَ الله عنهما قال : بتُّ عندَ مَيمونةَ ، فقامَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم فأتى حاجتَه . غَسَلَ وَجهَهَ ويدَيه ، ثم نام ثم قام فأتى القِرْبةَ فأَطْلَقَ شِناقَها ؛ ثم تَوضَّأَ وُضوءاً بين وضوءين لم يُكثر وقد أبلَغَ ، فصلى فقمت فتمطَّيتُ كراهيةَ أن يَرى أني كنتُ أتقيه (أرقبه) ، فتوضأتُ ، فقام يُصلِّي فقمتُ عن يساره ، فأخذَ بأُذُني فأدارَني عن يَمينه ، فتتامت صلاته ثلاثَ عشرةَ ركعة ، ثم اضطَجع فنام حتى نَفَخ - وكان إذا نام نَفخ - فآذنَهُ بلالٌ بالصَّلاة ، فصلَّى ولم يتوضأ . وكان يقول في دُعائه : اللهمَّ اجعلْ في قلبي نُوراً ، وفي بَصَري نُوراً ، وفي سَمعي نُوراً ، وعن يَميني نُوراً ، وعن يَساري نُوراً ، وفَوقي

نُوراً ، وتحتي نُوراً ، وأمامي نوراً ، وخلفي نُوراً ، واجعلْ لي نُوراً . قال كُرَيب : وسبع في التابوت فلقيتُ رجلاً من ولدِ العباس فحدثني بهن ، فذكرَ عَصبَي ولحمي ودَمِي وشَعرِي وبَشَري ، وذكرَ خَصلتَين » . [٦٩/٨]

* ٩٧ - كتاب التوحيد

٢٧ - باب ما جاء في تخليق السموات والأرض

حدّثنا سعيدُ بن أبي مريمَ أخبرَنا محمدُ بن جعفر أخبرَني شَريكُ بن عبد الله بن أبي نَمِر عن كُرَيْب « عن ابن عباسٍ قال : بِتُّ في بيت ميمونَةَ ليلةً والنبيُّ صلى الله عليه وسلم عندَها لِأنظُر كيفَ صلاةُ رسول الله صلى الله عليه وسلم باللّيلِ فتحدَّث رسولُ الله صلى الله عليه وسلم مع أهلِهِ ساعةً ثم رقدَ فلما كان ثُلث الليل الآخر أو بَعضُهُ ، قعد فنظر إلى السماء فقرأ : ﴿ إنَّ في خلق السمواتِ والأرض - إلى قوله - لأولي الألبابِ ﴾ ثم قام فتوضأ وآستَنَّ ثم صلى إحدى عَشرة ركعةً ، ثم أذن بلالٌ بالصلاةِ فصلى ركعتَين ، ثم خرج فصلى للناس الصُّبح » . [١٣٥/٩]

* * *

[١٢] * ٤ - كتاب الوضوء

٧ - باب غسل الوجه واليدين من غرفة واحدة

حدّثنا محمدُ بنُ عبدِ الرَّحيمِ قال : أخبرَنا أبو سَلَمةَ الخُزاعيُّ مَنصورُ ابنُ سَلَمةَ قال : أخبرَنا ابن بلالٍ - يَعني سُليمانَ - عن زَيدِ بنِ أسْلَمَ عن عَطاءِ ابن يَسارٍ عن ابنِ عبّاسٍ أنه تَوضَّأَ فَغسَلَ وَجهَهُ ، أَخَذَ غَرفَةً من ماء فَمْضَمضَ بها واسْتَنْشَقَ ، ثمَّ أخذَ غَرْفَةً من ماءٍ فَجعَل بها هٰكذا أضافَها إلى يدِه الأُخرىٰ فغَسلَ بهما وَجْهَهُ ، ثمَّ أخذَ غَرْفةً مِن ماء فغَسَلَ بها يَدَهُ اليُمْنى ، ثمَّ أخذ غَرفةً

---

(١٢) ليس في مسلم .

من ماء فَغَسَلَ بها يَدَهُ اليُسرىٰ ، ثمَّ مَسح برَأْسِه ، ثمَّ أخذَ غَرفةً من ماءٍ فَرَشَّ عَلَى رِجلِه اليمْنىٰ حتى غَسلَها ، ثمَّ أخذَ غَرفةً أُخرىٰ فغَسلَ بها رِجلَهُ - يَعني اليُسرىٰ - ثمَّ قال : هٰكذا رَأَيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يَتوضَّأُ » . [٣٦/١]

* * *

[١٣] * ٤ - كتاب الوضوء

٨ - باب التسمية على كل حال وعند الوقاع

حدّثنا عليُّ بنُ عبدِ الله قال : حدَّثَنا جريرٌ عن مَنْصُور عن سالمِ بنِ أَبي الْجَعْدِ عن كُرَيْبٍ عنِ ابنِ عبَّاسٍ يَبلُغُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال : « لو أَنَّ أَحدَكُمْ إِذَا أَتىٰ أَهْلَهُ قَالَ : بسمِ الله ، اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا الشيطانَ ، وَجنبِ الشيطانَ مَا رَزَقْتَنا ، فَقُضِي بينهما ولد لم يَضُرهُ » . [٣٦/١]

*** ٥٩ - كتاب بدء الخلق ١١ - باب صفة إبليس وجنوده**

حدّثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعيلَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ مَنْصُور عَنْ سَالمِ بْنِ أَبي الجَعْد عَنْ كُرَيْبٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاس رَضيَ الله عَنْهُمَا عَنِ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : « أَمَا إِنَّ أَحدَكُمْ إِذَا أَتى أَهلَهُ وَقالَ : بِسْمِ الله ، اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا الشَّيْطَانَ وَجَنِّب الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا ، فَرُزقَا وَلَداً ، لَمْ يَضُرهُ الشَّيْطَانُ » . [١٢٢/٤]

*** ٥٩ - كتاب بدء الخلق ١١ - باب صفة إبليس وجنوده**

حدّثنا آدَمُ حَدَّثَنا شُعْبَةُ حَدَّثَنا مَنْصُورٌ عَنْ سَالمِ بنِ أَبي الجَعْد عَنْ كُرَيْبٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاس قَالَ : قال النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم : « لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا أَتىٰ أَهْلَهُ قَالَ : جَنِّبني الشَّيْطَانَ وَجَنِّب الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتني ، فَإِنْ كَانَ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ لَمْ يَضُرُّهُ الشَّيْطَانُ وَلَمْ يُسَلَّطْ عَلَيْهِ » . [١٢٤/٤]

---

(١٣) مسلم (ك ١٦ ح ١١٦) .

*** ٦٧ - كتاب النكاح ٦٦ - باب ما يقول الرجل إذا أتى أهله**

حدّثنا سعدُ بن حَفصٍ حدَّثنا شَيبانُ عن منصورٍ عن سالم بن أبي الجَعد عن كُرَيب عن ابن عباسٍ قال : « قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : أما لو أنَّ أحدَهم يقول حِينَ يأتي أهلَهُ : بسم الله ، اللّهم جَنِّبني الشيطانَ وجنِّبِ الشيطان ما رزَقْتَنا ، ثم قُدِّرَ بينهما في ذٰلك أو قضِيَ وَلَدٌ لم يَضُرّهُ شيطانٌ أبداً » .[٢٣/٧]

*** ٨٠ - كتاب الدعوات ٥٤ - باب ما يقول إذا أتى أهله**

حدّثنا عُثمانُ بن أبي شَيبة حَدَّثنا جَريرٌ عن منصور عن سالم عن كُريب « عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم : لو أنَّ أحدَهم إذا أرادَ أنْ يأتي أهلهُ قال : باسم الله ، اللهمَّ جنِّبْنا الشيطانَ وجنِّب الشيطان ما رزَقتنا ، فإنه إن يُقدَّرْ بينهما ولدٌ في ذلك لم يضُرّهُ شيطانٌ أبداً » . [٨٢/٨]

*** ٩٧ - كتاب التوحيد ١٣ - باب السؤال بأسماء الله تعالى**

حدّثنا قُتيبة بن سعيدٍ حدَّثنا جريرٌ عن منصور عن سالم عن كَرَيبٍ « عن ابن عباسٍ رضيَ الله عنهما ، قال : « قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو أن أحدكم إذا أراد أن يأتيَ أهلهُ فقال : بسم الله ، اللهمَّ جنبنا الشيطانَ وجنّب الشيطانَ ما رَزقتنا . فإنه إن يُقدَّرْ بينهما ولدٌ في ذلك لم يَضرهُ شيطانٌ أبداً » . [١١٩/٩]

* * *

[١٤] * ٤ - كتاب الوضوء ٢٢ - باب مرة مرة

حدّثنا محمدُ بنُ يوسُفَ قال : حدَّثَنا سُفيانُ عن زيدِ بنِ أَسْلَمَ عن عطاءِ بنِ يسارٍ عن ابنِ عبَّاسٍ قال : تَوضَّأَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم مرَّةً مرَّةً » . [٣٩/١]

---

(١٤) ليس في مسلم .

[١٥] * ٤ - كتاب الوضوء

٥٠ - باب من لم يتوضأ من لحم الشاة والسويق

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسُفَ قال : أخبرنا مالكٌ عَنْ زيدِ بن أَسْلَمَ عَنْ عَطاءِ بن يَسارٍ عن عبدِ الله بن عبّاسٍ أَنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم أَكلَ كَتِفَ شاةٍ ثمَّ صلَّى ولم يَتوضَّأْ » . [٤٨/١]

* **٧٠ - كتاب الأطعمة ١٨ - باب النهس وانتشال اللحم**

حدّثنا عبدُ الله بن عبد الوَهاب حدَّثنا حمّادٌ حدثنا أيوبُ عن محمدٍ عن ابن عباس رضي لله عنهما قال : « تَعرَّقَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم كتفاً ، ثم قام فصلَّى ولم يَتوضأ » . [٧٣/٧]

وعن أيوبَ وعاصمٍ عن عِكرِمةَ عنِ ابن عباسٍ قال : « انتَشَلَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم عَرْقاً من قِدرٍ فأكل ، ثم صلّى ولم يتوضأ » . [٧٣/٧]

[١٦] * ٤ - كتاب الوضوء ٥٢ - باب هل يمضمض من اللبن

حدّثنا يَحيَى بنُ بُكَيرٍ وقُتَيْبَةُ قَالا : حدَّثَنا الليثُ عَن عُقَيلٍ عنِ ابنِ شِهابٍ عن عُبيدِ الله بنِ عبدِ الله بنِ عُتبةَ عنِ ابنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم شَرِبَ لَبَناً فَمَضْمَضَ وقال : « إِنَّ لهُ دَسَماً » . [٤٨/١]

* **٧٤ - كتاب الأشربة ١٢ - باب شرب اللبن**

حدّثنا أبو عاصم عن الأوزاعيِّ عن ابن شهاب عن عُبَيد الله بن عبد الله عن ابن عبّاس رضي الله عنهما : « أَنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم شَرِبَ لَبَناً فمضْمَضَ وقال : إن له دَسماً » . [١٠٩/٧]

---

(١٥) مسلم (ك ٣ ح ٩١) .

(١٦) مسلم (ك ٣ ح ٩٥) .

[١٧] * ٤ - كتاب الوضوء

٥٥ - باب من الكبائر أن لا يستتر من بوله

حدّثنا عثمانُ قال : حدَّثَنا جَريرٌ عن مَنصور عن مُجاهد عن ابن عبَّاس قال : مَرَّ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم بحائط مِن حِيطانِ المَدِينةِ - أو مكةَ - فسمِعَ صَوتَ إنسانَين يُعذَّبانِ في قُبورهما فقال النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم : « يُعذَّبانِ ، وما يُعذَّبانِ في كبير - ثمّ قال - بَلَى ، كان أَحَدُهما لَا يَسْتَتِرُ مِن بَوْلِهِ ، وكان الآخرُ يَمشِي بالنَّميمَةِ » ثمّ دَعا بجَريدة فكَسَرَها كِسْرَتَيْن ، فَوَضعَ على كلِّ قبر منهُما كِسْرَةً . فقيلَ لَهُ : يا رسُولَ الله لِمَ فَعلتَ هٰذا ؟ قال : « لَعَلَّهُ أَنْ يُخفَّفَ عَنْهما ما لَمْ تَيْبسا » أو « إلى أَنْ يَيْبسا » . [٤٩/١]

* ٤ - كتاب الوضوء ٥٦ - باب ما جاء في غسل البول

حدّثنا محمدُ بنُ المُثَنَّى قالَ : حدَّثَنا محمدُ بن خازم قال : حدَّثَنا الأَعمشُ عنْ مُجاهد عن طاوُسٍ عَن ابن عبّاسٍ قال : مَرَّ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم بقَبْرَيْن فقال : « إنَّهما لَيُعَذَّبان ، وما يُعذَّبانِ في كبير : أَمَّا أَحَدُهما فكانَ لا يَسْتَتِرُ مِنَ البَولِ ، وأَمَّا الآخَرُ فكانَ يَمشي بالنَّميمةِ » ثم أَخذَ جَريدةً رَطبةً فشَقَّهَا نِصفَيْنِ ، فغَرَزَ في كلِّ قبرٍ واحدةً . قالوا : يا رسولَ الله لِمَ فعلتَ هذا ؟ قال : « لَعلَّهُ يُخَفِّفُ عَنْهما ما لم يَيْبَسا » . [٤٩/١]

* ٢٣ - كتاب الجنائز ٨٢ - باب الجريد على القبر

حدّثنا يحيى حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس - رضي الله عنهما - عن النبي صلى الله عليه وسلم « أَنَّهُ مَرَّ بقَبْرَينِ يُعَذَّبَانِ فقال : إنهمَا لَيُعَذَّبَانِ ، وَمَا يُعَذَّبَانِ في كَبيرٍ : أَمَّا أَحَدُهُمَا فَكَانَ لَا يَسْتَتِرُ مِنَ الْبَوْلِ ، وَأَمَّا الآخَرُ فكَانَ يَمْشِي بالنَّمِيمَةِ . ثُمَّ أَخَذَ جَرِيدَةً رَطْبَةً فَشَقَّهَا

(١٧) مسلم (ك ٢ ح ١١١) .

بِنِصْفَيْن ، ثُمَّ غَرَزَ فِي كُلِّ قَبْرٍ وَاحِدَةً . فقالوا : يا رَسولَ الله لِمَ صَنَعْتَ هٰذَا ؟ فقال : لَعَلَّهُ أنْ يُخَفِّفَ عَنهُمَا ، مَا لَمْ يَيْبَسَا » . [٩٥/٢]

* ٢٣ - كتاب الجنائز

٨٩ - باب عذاب القبر من الغيبة والبول

حدّثنا قُتَيبةُ حدَّثَنا جَريرٌ عنِ الأَعمشِ عن مُجاهِد عن طاوُسٍ قال ابنُ عباس رَضيَ الله عنهما : « مَرَّ النبيُّ صلى الله عليه وسلم على قبْرَينِ فقال : إنهما لَيُعَذَّبانِ وما يُعَذَّبانِ في كبيرٍ . ثم قال : بَلٰى أما أَحدُهما فكانَ يَسعٰى بالنَّميمةِ ، وأَما أَحدُهما فكان لا يَستَتِرُ من بولِهِ . قال : ثم أخذَ عُوداً رَطباً فكَسَرَهُ باثنَتين ، ثمَّ غَرَزَ كلَّ واحدٍ منهما على قبرٍ ثمَّ قال : لَعَلَّهُ يُخفَّفُ عنهما ، ما لم يَيبَسا » . [٩٩/٢]

* ٧٨ - كتاب الأدب

٤٦ - باب الغيبة وقول الله تعالى ﴿ ولا يغتب بعضكم بعضا ﴾

حدّثنا يحيٰى حدَّثنا وكيع عنِ الأعمش قال : سمعتُ مجاهداً يُحدِّث عن طاوس عنِ ابن عباس رضيَ الله عنهما قال : « مر رسولُ الله صلى الله عليه وسلم على قبرَين فقال : إنهما ليُعذَّبان وما يُعذَّبان في كبير : أما هذا فكان لا يَستترُ من بَوله ، وأما هٰذا فكان يمشي بالنميمة . ثم دعا بعَسيب رطب فشَقه باثنين ، فغرسَ على هٰذا واحداً وعلى هذا واحداً ، ثم قال : لعله يُخفف عنهما ما لم ييبسا » . [١٧/٨]

* ٧٨ - كتاب الأدب ٤٩ - باب النميمة من الكبائر

حدّثنا ابنُ سلام أخبرَنا عبيدةُ بن حُميد أبو عبد الرحمن عن منصور عن مجاهد عن ابنِ عباس قال : « خرج النبيُّ صلى الله عليه وسلم من بعض حِيطان المدينة ، فسمع صوتَ إنسانين يعذَّبان في قبورهما ، فقال : يعذّبان ، وما يعذَّبان في كبيرة ، وإنه لكبير : كان أحدُهما لا يَستَتُر من البول ، وكان الآخر

يمشي بالنميمة . ثم دَعا بجريدة فكسَرها بكسرتين أو ثنتين - فجعل كِسرة في قبر هذا وكسرة في قبرِ هذا ، فقال : لعلهُ يخفَّفُ عنهما ما لم ييبسا » .[١٧/٨]

* * *

[١٨] * ٥ - كتاب الغسل ٣ - باب الغسل بالصاع ونحوه

حدّثنا أبو نُعَيمٍ قال حدثنا ابنُ عُيَينة عن عمرٍو عن جابرِ بنِ زيدٍ عنِ ابنِ عباسٍ أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم ومَيمونةَ كانا يَغْتسِلانِ من إناءٍ واحدٍ » . [٥٦/١]

* * *

[١٩] * ٦ - كتاب الحيض ٢٧ - باب المرأة تحيض بعد الإفاضة

حدّثنا مُعلَّى بنُ أَسَدٍ قال : حدَّثَنا وُهَيبٌ عن عبدِ الله بنِ طاوُسٍ عن أبيهِ عنِ ابنِ عبّاسٍ قال : رُخِّصَ للحائضِ أن تَنْفِرَ إذا حاضَتْ وكانَ ابنُ عمرَ يقولُ في أَول أَمْرِهِ إنَّها لا تَنْفِرَ ثمَّ سَمعتُهُ يقولُ تَنْفِرُ ، إنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم رخَّصَ لَهُنَّ » . [٦٩/١]

*** ٢٥ - كتاب الحج ١٤٤ - باب طواف الوداع**

حدّثنا مسدَّدٌ حدَّثَنا سفيانُ عنِ ابنِ طاوُسٍ عن أَبيهِ عنِ ابنِ عبَّاسٍ رضيَ الله عنهُما قال : « أُمرَ الناسُ أَن يكونَ آخرُ عهدِهم بالبيت ، إلَّا أَنهُ خُفِّفَ عن الحائضِ » . [١٧٩/٢]

*** ٢٥ - كتاب الحج**

١٤٥ - باب إذا حاضت المرأة بعد ما أفاضت

حدّثنا مسلمٌ حدَّثَنا وُهيبٌ حدَّثَنا ابنُ طاوُسٍ عن أبيهِ عنِ ابنِ عبّاس

---

(١٨) ليس في مسلم . (١٩) مسلم (ك ١٥ ح ٣٨٠) .

رضيَ الله عنهما قال : « رُخِّصَ للحائضِ أن تَنفِرَ إذا أفاضتْ ، قالَ : وسَمعتُ ابنَ عمرَ يقولُ إنَّها لا تَنْفِرُ ، ثمَّ سَمعتُهُ يقولُ بَعْدُ : إنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم رَخّصَ لَهُنَّ » . [١٨٠/٢]

* * *

[٢٠] * ٨ - كتاب الصلاة

٣٠ - باب قول الله تعالى ﴿ واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى ﴾

حدّثنا إسحاقُ بنُ نَصرٍ قال : حدَّثَنا عبدُ الرزّاقِ أخبرَنا ابنُ جُرَيجٍ عن عطاءٍ قال : سمعتُ ابنَ عبّاسٍ قال : « لما دَخلَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم البيتَ دَعا في نواحيهِ كلِّها و لم يُصَلِّ حتّى خرجَ منه . فلما خرجَ ركعَ رَكعَتينِ في قُبُلِ الكَعبةِ وقال : هٰذِهِ القِبلةُ » . [٨٤/١]

*** ٢٥ - كتاب الحج ٥٤ - باب من كبر في نواحي الكعبة**

حدّثنا أبو مَعْمَرٍ حدَّثَنا عبدُ الوارثِ حدَّثَنا أيوبُ حدَّثَنا عِكْرِمةُ عنِ ابنِ عبَّاس رضيَ الله عنهُما قال : « إنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم لمَّا قدِمَ أبَى أن يَدخُل البيتَ وفيهِ الآلهةُ ، فأمَرَ بها فأُخرِجَتْ ، فأخرَجوا صُورةَ إبراهيمَ وإسماعيلَ في أيدِيهما الأَزْلامُ ، فقالَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : قاتَلَهمُ الله ، أما والله قد عَلِموا أنَّهما لم يَسْتقسِما بها قَط . فدَخَلَ البيتَ فكبَّرَ في نَواحيهِ ، و لم يُصَلِّ فيهِ » . [١٥٠/٢]

*** ٦٠ - كتاب الأنبياء**

٨ - باب قول الله تعالى ﴿ واتخذ الله إبراهيم خليلاً ﴾

حدّثنا يَحْيَى بنُ سُلَيْمَانَ قالَ : حدَّثَني ابْنُ وَهْبٍ قالَ : أَخْبَرَني عَمْرٌو أَنَّ بُكَيْراً حَدَّثَه عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضيَ الله عَنهُمَا قَالَ :

---

(٢٠) مسلم (ك ١٥ ح ٣٩٦) .

« دَخَلَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم الْبَيْتَ وَجَدَ فِيهِ صُورَةَ إِبْرَاهِيمَ وَصُورَةَ مَرْيَمَ فقَالَ : أما لهُمْ فَقَدْ سَمِعُوا أَنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَدْخُلُ بَيْتاً فِيهِ صُورَةٌ ، هٰذَا إِبْرَاهِيمُ مُصَوَّرٌ ، فَمَا لَهُ يَسْتَقْسِمُ » . [١٣٩/٤]

حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَىٰ أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَن مَعْمَرٍ عَنْ أَيُّوبَ عَن عِكْرِمَةَ عَن ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا : « أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم لَمَّا رَأَى الصُّوَرَ فِي الْبَيْتِ لَمْ يَدْخُلْ حَتَّى أَمَرَ بِهَا فَمُحِيَت . وَرَأَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ بِأَيْدِيهِمَا الْأَزْلَامُ فَقَالَ : قَاتَلَهُمُ اللهُ ، واللهِ إِنِ استَقْسَمَا بِالأَزْلَامِ قَطُّ » . [١٣٩/٤]

* ٦٤ - كتاب المغازي

٤٨ - باب أين ركز النبي ﷺ الراية يوم الفتح

حدّثنا إسحاقُ حدَّثنا عبدُ الصمدِ قال حدَّثني أبي حدَّثني أيوبُ عن عكرمةَ عنِ ابن عباس رضي الله عنهما : « أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم لما قدمَ مكةَ أبى أن يَدخُلَ البيتَ وفيه الآلهةُ ، فأمرَ بها فأُخرِجَت ، فأُخرِجَ صورةُ إبراهيمَ وإسماعيلَ في أيديهما منَ الأزلام ، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : قاتَلهُم الله ، لقد علموا ما استَقسَما بها قط . ثمَّ دخلَ البيتَ فكبَّر في نواحي البيتِ وخرجَ ولم يُصلِّ فيه » . [١٤٨/٥]

* * *

[٢١] * ٨ - كتاب الصلاة ٥٥ - باب حدثنا أبو اليمان

حدّثنا أبو اليَمانِ قال : أخبرَنا شُعَيبٌ عنِ الزُّهريِّ أخبرَني عُبيدُ اللهِ بنُ عبدِ اللهِ بنِ عُتبةَ أنَّ عائشةَ وعبدَ اللهِ بنَ عبّاسٍ قالا : لما نَزَل برسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم طَفِقَ يَطرَحُ خَميصة لهُ على وَجهِه ، فإذا اغْتَمَّ بها كشفَها عن وجهِه ،

(٢١) مسلم (ك ٥ ح ٢٢) .

فقال - وهوَ كذٰلكَ - : « لَعنةُ الله على اليَهودِ والنَّصارىٰ اتَّخَذوا قُبورَ أنبيائِهم مَساجدَ » يُحَذِّرُ ما صَنَعوا » . [٩١/١]

*** ٦٠ - كتاب الأنبياء ٥٠ - باب ما ذكر عن بني إسرائيل**

حدّثني بِشرُ بن محمد أَخبرَنا عبدُ الله أَخبرَني مَعْمرٌ ويونُسُ عنِ الزُّهريِّ قال : أَخبرني عُبَيدُ الله بن عبد الله أَنَّ عائشةَ وابنَ عبَّاس رضيَ الله عنهم قالا : « لمَّا نُزِل برسولِ الله صلى الله عليه وسلم طَفِقَ يَطرَحُ خَميصةً على وجهه ، فإذا اغتمَّ كشفَها عن وَجهه فقالَ وهوَ كذٰلك : لعنةُ الله على اليهود والنصارَى ، اتَّخَذوا قبورَ أَنبيائهم مَساجدَ . يُحذِّرُ ما صَنَعوا » . [١٦٩/٤]

*** ٦٤ - كتاب المغازي ٨٣ - باب مرض النبي ﷺ ووفاته**

حدّثنا سَعيدُ بنُ عُفَير قال : حدَّثني اللَّيثُ قال : حدَّثني عُقيلٌ عن ابنِ شهابٍ قال : وأخبر عُبَيدُ الله بن عبد الله بن عُتبة أن عائشة وعبدَ الله بن عباس رضيَ الله عنهم قالا : « لما نُزِلَ برسولِ الله صلى الله عليه وسلم طفقَ يَطرحُ خَميصةً له عَلى وجهِهِ فإذا اغتم كشفها عن وجهه وهو كذلك يقول : لعنةُ الله عَلَى اليهودِ والنصارىٰ اتخذوا قبورَ أنبيائهم مَساجد . يُحذِّرُ ما صَنَعوا » .[١١/٦]

*** ٧٧ - كتاب اللباس ١٩ - باب الأكسية والخمائص**

حدّثني يحيىٰ بنُ بُكَير ، حدَّثَنا اللَّيثُ عن عُقَيل عنِ ابنِ شِهابٍ ، قال : أخبرني عُبيدُ الله بن عبد الله بن عتبة : « أن عائشة وعبد الله بنَ عباس رضيَ الله عَنهم قالا : لما نُزِلَ برسول الله صلى الله عليه وسلم طفقَ يطرَحُ خميصة له على وَجهه ، فإذا اغتمَّ كشفَها عن وَجهه ، فقال وهو كذلك : لعنة الله على اليهود والنصارَى اتخذوا قبورَ أنبيائهم مساجدَ . يحذّرُ ما صنعوا » . [١٤٧/٧]

* * *

[٢٢] * ٨ - كتاب الصلاة ٨٠ - باب الخوخة والممر في المسجد

حدّثنا عبدُ الله بنُ محمد الجعفيُّ قال : حدَّثَنا وَهبُ بن جريرٍ قال : حدَّثَنا أبي قال سَمعتُ يعلى بنَ حكيمٍ عن عِكرمةَ عنِ ابنِ عبَّاسٍ قال : « خرجَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في مَرضِهِ الذي مات فيهِ عاصبَ رأْسَهُ بخِرقة فقعدَ على المنبرِ فحمدَ الله وأثنى عليهِ ثمَّ قال : إنه ليسَ منَ الناسِ أحدٌ أمنَّ عليَّ في نفسهِ ومالهِ من أبي بكرِ بنِ أبي قُحافةَ ، ولو كنتُ مُتَّخِذاً مِنَ الناسِ خليلاً لاتَّخَذتُ أبا بكرٍ خليلاً ، وَلٰكنْ خُلَّةُ الإسلامِ أفضلُ . سُدُّوا عَنِّي كلَّ خَوخةٍ في هذا المسجدِ غيرَ خَوخةِ أبي بكر » . [٩٦/١]

*** ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ**

٥ - باب قول النبي ﷺ لو كنت متخذاً خليلاً

حدّثنا مُسْلم بنُ إبْراهيمَ حدثنا وهيب حَدَّثَنا أيّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابنِ عبّاسٍ رَضِيَ الله عَنْهما عنِ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم قالَ : « لو كُنْتُ مُتَّخِذاً في أمتي خَليلاً لاتَّخذتُ أبا بَكْرٍ ، ولكن أخي وصاحِبي » . [٤/٥]

حدّثنا معلى وموسى قالا : حدَّثَنا وهيبٌ عن أيوبَ وقال : لو كنتُ متخذاً خليلاً لاتخذتُه خليلاً وَلٰكنْ أخوة الإسلام أفضل » . [٤/٥]

*** ٨٥ - كتاب الفرائض**

٩ - باب ميراث الجد مع الأب والأخوة

حدّثنا أبو مَعمر حدثنا عبدُ الوارثِ حدَّثنا أيوبُ عنْ عكرمةَ « عن ابن عباسٍ قال : أما الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو كنتُ متَّخذاً مِن هذه الأمةِ خليلاً لاتخذته ، ولكنْ خُلَّة الإسلام أفضلُ - أو قال : خيرٌ ، فإنهُ أنزَله أباً - أو قال - قضاهُ أباً » . [١٥٢/٨]

---

(٢٢) ليس في مسلم .

[٢٣] * ٩ - كتاب مواقيت الصلاة

١٢ - باب تأخير الظهر إلى العصر

حدّثنا أبو النُّعمانِ قال: حدَّثَنا حَمّادٌ هوَ ابنُ زيدٍ عن عمرٍو ابنِ دينارٍ عن جابرِ بنِ زيدٍ عن ابنِ عبّاسٍ أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم صلَّى بالمدينةِ سَبعاً وثمانياً الظُّهرَ والعصرَ والمغرِبَ والعِشاءَ ، فقالَ أيُّوبُ : لعلَّهُ في ليلةٍ مَطيرةٍ ؟ قال : عسىٰ » . [١١٠/١]

*** ٩ - كتاب مواقيت الصلاة ١٨ - باب وقت المغرب**

حدّثنا آدمُ قال : حدَّثَنا شُعبة قال حدَّثَنا عمرُو بنُ دِينارٍ قال : سمعتُ جابرَ بنَ زيدٍ عنِ ابنِ عباسٍ قال : « صلّى النبيُّ صلى الله عليه وسلم سَبعاً جميعاً ، وثمانياً جميعاً » . [١١٣/١]

*** ١٩ - كتاب التهجد ٣٠ - باب من لم يتطوع بعد المكتوبة**

حدّثنا عليُّ بنُ عبدِ الله قال حدَّثَنا سُفيانُ عن عمرٍو قال سَمعتُ أبا الشَّعْثاءِ جابراً قال : سمعتُ ابنَ عبّاسٍ رضيَ الله عنهما قال : « صلَّيتُ معَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ثمانياً جميعاً وسَبعاً جميعاً » قلتُ : يا أبا الشَّعثاءِ ، أظنُّهُ أخَّرَ الظُّهرَ وعجَّلَ العصرَ ، وعجَّلَ العِشاءَ وأخَّرَ المغرِبَ . قال : وأنا أظنُّه » . [٥٨/٢]

* * *

[٢٤] * ٩ - كتاب مواقيت الصلاة

٢٤ - باب النوم قبل العشاء لمن غلب

حدّثنا محمودٌ قال : أخبَرَنا عبدُ الرَّزاقِ قال أخبرني ابنُ جريج قال :

---

(٢٣) مسلم (ك ٦ ح ٥٥،٥٦) .

(٢٤) مسلم (ك ٥ ح ٢٢٥) .

قلتُ لعطاء ، وقال سمعتُ ابن عبَّاسٍ يقولُ أعتم رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ليلةً بالعشاءِ حَتّى رقَدَ النَّاسُ وَاستَيْقَظوا ورَقَدُوا واستَيْقَظوا فقامَ عمرُ بنُ الخطَّابِ فقال : الصلاةَ ، قال عطاءٌ : قال ابنُ عبَّاسٍ فَخَرجَ نبيُّ الله صلى الله عليه وسلم كأنِّي أنظُر إليهِ الآنَ يقطُر رأسُهُ ماءً وَاضعاً يده على رأسِه فقال : لولا أن أَشُقَ علىٰ أُمتي لأَمرتُهم أنْ يُصَلُّوهَا هكذا فاستَثْبَتُّ عطاءً كيفَ وَضعَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم على رأسه يَدَهُ كما أنبأه ابنُ عباسٍ فَبَدَّدَ لي عطاءٌ بين أصابعِهِ شَيْئاً مِن تَبْدِيدٍ ثمَّ وضعَ أطرافَ أصابعِه على قَرنِ الرأسِ ثم ضمها يُمرُّها كذلكَ على الرأسِ حتىٰ مستْ إبهامُهُ طَرَفَ الأُذُنِ مِمَّا يلي الوَّجه على الصُّدْغ وناحِيَةَ اللِّحيَةِ لا يُقَصِّرُ ولا يَبطُشُ إلا كذلكَ ، وقال : لولا أنْ أَشُقَّ على أُمَّتي لأَمرتُهم أنْ يُصَلُّوها هكذا » . [١١٤/١]

* ٩٤ - كتاب التمني

٩ - باب ما يجوز من اللو وقوله تعالى ﴿ لو أن لي بكم قوة ﴾

حدّثنا عليٌّ حدّثنا سفيانُ قال عمرو : حدّثنا عطاء قال : « أَعْتَمَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم بالعِشاء ، فخرج عمرُ فقال : الصلاةَ يا رسولَ الله ، رَقَدَ النساء والصبيان ، فخرجَ ورأسهُ يَقطرُ يقول : لولا أن أشقَّ على أمتي - أو على الناس . وقال سفيانُ أيضاً : على أمتي - لأمرتهم بالصلاةِ هذه الساعة » .

قال ابن جريج عن عطاء « عن ابن عباس أَخَّرَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم هذهِ الصلاةَ ، فجاء عمرُ فقال : يا رسولَ الله رَقَدَ النساء والولدان ، فخرجَ وهو يمسحُ الماء عن شِقهِ يقول : إنه للوقت : لولا أن أشُقَّ على أمتي .. » .

وقال عمرو : حدَّثنا عطاء ليس فيه ابنُ عباس أما عمرو فقال : « رأسُهُ يَقطر » . وقال ابنُ جريج « يمسحُ الماء عن شِقه » . وقال عمرو : « لولا أن أَشُقَّ على أمتي » . وقال ابنُ جُريج : « إنهُ للوقت ، لولا أن أَشُقَّ على أمتي » .

وقال إبراهيمُ بن المنذر حدثنا مَعْنٌ حدثني محمد بن سلم ، عن عمرٍو ، عن

عطاءٍ ، « عن ابن عباسٍ عن النبي صلى الله عليه وسلم » . [٩٤/٩]

* * *

[٢٥] * ١٠ - كتاب الأذان ١٠ - باب الكلام في الأذان

حدّثنا مُسدَّدٌ قال : حدَّثَنا حمّادٌ عن أيوبَ وعبدِ الحميدِ صاحبِ الزِّياديِّ وعاصمٍ الأحْولِ عن عبدِ الله بنِ الحارثِ قال : « خَطبَنا ابنُ عبّاسٍ في يومٍ رَدْغٍ ، فلَّما بَلغَ المؤذِّنُ « حيَّ عَلَى الصلاةِ » فأَمَرَهُ أن يُنادِيَ : الصلاةُ في الرِّحالِ ، فَنظرَ القومُ بعضُهم إلى بعضٍ ، فقال : فعلَ هٰذا من هوَ خيرٌ منه . وإنها عَزْمةٌ » . [١٢٢/١]

*** ١٠ - كتاب الأذان ٤١ - باب هل يصلي الإمام بمن حضر**

حدّثنا عبدِ الله بنُ عبدِ الوهّابِ قال : حدَّثنا حمّادُ بنُ زيدٍ قال : حدَّثنا عبدُ الحميدِ صاحبُ الزِّياديِّ قال : سمعتُ عبدَ الله بنَ الحارثِ قال : خَطبَنا ابنُ عباسٍ في يومٍ ذي رَدْغٍ ، فأَمرَ المؤَذِّنَ لما بلغَ « حَيَّ عَلَى الصلاةِ » قال : قل : الصلاةُ في الرِّحالِ ، فنظر بعضُهم إلى بعضٍ فكأَنَّهم أنكروا ، فقال : كأَنكم أنكرتُم هذا ، إنَّ هذا فعَله مَن هو خيرٌ مني - يعني النبيَّ صلى الله عليه وسلم - إنها عَزْمةٌ ، وإني كرِهتُ أن أُحْرِجَكم .

وعن حمّادٍ عن عاصمٍ عن عبدِ الله بنِ الحارثِ عنِ ابنِ عبّاسٍ نحوَه ، غير أنه قال : « كرِهتُ أن أُؤثِّمَكم ، فتجيئون تَدوسونَ الطينَ إلى رُكَبِكم » . [١٣٠/١]

*** ١١ - كتاب الجمعة**

١٤ - باب الرخصة إن لم يحضر الجمعة في المطر

حدّثنا مسدَّدٌ قال : حدَّثَنا إسماعيلُ قال : أخبرَني عبدُ الحميدِ صاحبُ

---

(٢٥) مسلم (ك ٦ ح ٢٦-٣٠) .

الزِّيادِيِّ قال : حدثَنا عبدُ الله بنُ الحارثِ ابنُ عمِّ محمدِ بنِ سِيرينَ « قال ابنُ عبّاسٍ لمؤذِّنِه في يومٍ مَطيرٍ : إذا قلتَ أَشهدُ أَنَّ محمداً رسولُ الله فلا تَقُلْ : حَيَّ على الصلاةِ ، قل : صلُّوا في بُيوتِكم فكأَنَّ الناسَ استَنْكَروا ، قال : فَعَلَهُ مَن هوَ خيرٌ مني ، إنَّ الجُمعةَ عَزمةٌ ، وَإني كرِهتُ أن أُحرِجَكم فتَمشونَ في الطينِ وَالدَّحض » . [٦/٢]

* * *

[٢٦] * ١٠ - كتاب الأذان ١٠٥ - باب الجهر بقراءة صلاة الفجر

حدّثنا مسدَّدٌ قال : حدَّثَنا أبو عَوانةَ عن أبي بشر عن سعيدِ بنِ جُبَيرٍ عنِ ابنِ عبّاسٍ رضيَ الله عنهما قال : « انطَلَق النبيُّ صلى الله عليه وسلم في طائفةٍ من أصحابِه عامِدِينَ إلى سوقِ عُكاظَ ، وقد حِيلَ بينَ الشياطينِ وبينَ خَبرِ السماءِ ، وأُرسِلَتْ عليهم الشُّهبُ . فَرَجَعَتِ الشَّياطِينُ إلى قَومِهِمْ ، فقالوا : مَالَكُمْ ؟ فقالوا : حِيلَ بيننا وبين خَبَرِ السَّماءِ وأرسلت علينا الشهب . قالوا : ما حالَ بينَكم وبينَ خَبرِ السماءِ إلّا شيءٌ حدثَ ، فاضربوا مَشارقَ الأرضِ ومَغارِبَها فانظُروا ما هذا الذي حالَ بينَكم وبينَ خَبرِ السماءِ فهنالكَ حِينَ رجعوا إلى قومِهم وقالوا : ﴿ يا قومَنا إنّا سمِعْنا قُرآناً عَجَباً يَهدِي إلى الرُّشدِ فآمنّا به ولن نُشرِكَ بربِّنا أحداً ﴾ فأنزلَ الله عَلَى نبيِّه صلى الله عليه وسلم : ﴿ قُلْ أُوحِيَ إلَيَّ ﴾ وإنما أُوحيَ إليه قولُ الجنِّ » . [١٥٠/١]

*** ٦٥ - كتاب التفسير ٧٢ - سورة قل أوحي إلي**

١ - باب حدثنا موسى بن إسماعيل

حدّثنا مُوسىٰ بن إسماعيل حدَّثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد ابن جُبير عن ابن عباس : « قال : انطلق رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في طائفة

(٢٦) مسلم (ك ٤ ح ١٤٩) .

منْ أصحابه عامدين إلى سوق عُكاظ ، وقد حيل بين الشَّياطين وبين خَبَر السماءِ ، وأُرسِلَت عليهمُ الشُهب ، فرَجَعَتِ الشياطين ، فقالوا : ما لَكُم ؟ فقالوا : حِيلَ بيننا وبين خَبر السَّماء ، وأُرسِلَت علَيْنا الشُّهُب . قال : ما حالَ بينكُم وبين خبر السماء إلا ما حدث ، فاضربوا مشارِقَ الأرضِ ومغارِبَها فانظُروا ما هذا الأمْرُ الذي حدّث ؟ فانطلَقوا فضرَبوا مشارِقَ الأرض ومغارِبَها ينظرُونَ ما هذا الأمرُ الذي حال بينَهم وبين خبرِ السماء ؟ قال : فانطلق الذين توَجهوا نحْو تِهامَةَ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بِنخْلَةَ وهو عامِدٌ إلى سوقِ عُكاظٍ وهو يُصَلِّي بأصحابه صلاةَ الفَجْر ، فَلما سَمِعوا القرآن تَسَمَّعوا له ، فقالوا : هذا الذي حال بينكم وبينَ خَبر السماء . فهنالِك رجَعوا إلى قومهم فقالوا : يا قومَنا ، إنا سمِعْنا قرآناً عجباً يهدي إلى الرُّشدِ فآمنَّا به ، ولَنْ نُشرِكَ بربنا أحداً . وأنزلَ الله عزَّ وجلَّ على نبيِّه صلى الله عليه وسلم : ﴿ قُل أوحيَ إلَيَّ أنه اسْتَمع نفرٌ مِنَ الجن ﴾ وإنما أوحيَ إليه قول الجن » . [١٦٠/٦]

* * *

[٢٧] * ١٠ - كتاب الأذان ١٠٥ - باب الجهر بقراءة صلاة الفجر

حدّثنا مُسدَّدٌ قال : حدَّثنا إسماعيلُ قال : حدَّثَنا أيوبُ عن عِكرمةَ عنِ ابنِ عبّاسٍ قال : قَرأَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم فيما أُمِرَ ، وسَكتَ فيما أُمِرَ ﴿ وما كانَ ربُّكَ نَسِيّاً ﴾ ﴿ لقد كانَ لكم في رسولِ الله أُسوةٌ حسنَةٌ ﴾ » .[١٥٠/١]

* * *

[٢٨] * ١٠ - كتاب الأذان ١١٦ - باب إتمام التكبير في السجود

حدّثنا عمرُو بنُ عَونٍ قال : حدَّثَنا هُشَيمٌ عن أبي بِشرٍ عن عِكرِمةَ

---

(٢٧) ليس في مسلم .

(٢٨) ليس في مسلم .

قال : « رأيتُ رجُلاً عندَ المَقام يُكبِّرُ في كلِّ خَفضٍ ورَفعٍ ، وإذا قامَ وإذا وضعَ . فأخبرتُ ابنَ عبَّاسٍ رضيَ الله عنه قال : أوَ ليسَ تلكَ صلاةَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم لا أُمَّ لك » . [١٥٣/١]

* ١٠ - كتاب الأذان

١١٧ - باب التكبير إذا قام من السجود

حدّثنا موسىٰ بنُ إسماعيلَ قال : أخبرَنا هَمَّامٌ عن قَتادةَ عن عِكرِمةَ قال : « صَلَّيتُ خَلْفَ شيخٍ بمكةَ ، فكَبَّرَ ثِنتَينِ وعشرينَ تكبيرةً ، فقلتُ لابنِ عبَّاسٍ : إنه أحمقُ : فقال : ثَكِلَتكَ أُمُّكَ ، سُنَّةُ أبي القاسمِ صلى الله عليه وسلم » . [١٥٣/١]

* * *

[٢٩] * ١٠ - كتاب الأذان ١٣٣ - باب السجود على سبعة أعظم

حدّثنا قَبيصةُ قال : حدَّثَنا سُفيانُ عن عَمرو بن دِينارٍ عن طاوُسٍ عنِ ابنِ عبّاسٍ « أُمِرَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم أن يَسجُدَ على سَبعةِ أعضاءٍ ، ولا يَكُفَّ شَعراً ، ولا ثَوباً : الجَبهة ، واليَدَينِ ، والرُّكبتَينِ ، والرِّجلَينِ » .[١٥٨/١]

حدّثنا مُسْلمُ بنُ إبراهيمَ قال : حدَّثَنا شُعبةُ عن عمرٍو عن طاوُس عنِ ابنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « أُمِرنا أن نَسجُدَ على سَبعةِ أعظُمٍ ولا نَكُفَّ ثوباً ولَا شَعراً » . [١٥٨/١]

* ١٠ - كتاب الأذان ١٣٤ - باب السجود على الأنف

حدّثنا مُعلَّى بنُ أَسَدٍ قال : حدَّثنا وُهيبٌ عن عبدِ الله بنِ طاوُس عن أبيهِ عنِ ابنِ عبَّاسٍ رضيَ الله عنهما قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « أُمِرْتُ أنْ أسجُدَ على سَبعةِ أعظُمٍ : على الجَبهةِ - وأشار بيدهِ على أنفهِ - واليدَينِ

(٢٩) مسلم (ك ٤ ح ٢٢٧-٢٣١) .

والرُّكبتينِ وأَطراف القدَمَينِ . ولا نَكفِتُ الثيابَ والشَّعَرَ » . [١٥٨/١]

*** ١٠ - كتاب الأذان ١٣٧ - باب لا يكف شعراً**

حدّثنا أبو النُّعمانِ قال : حدَّثنا حَمّادٌ - وهوَ ابن زيدٍ - عن عمرِو ابنِ دِينارٍ عن طاوُسٍ عنِ ابنِ عبّاسٍ قال : « أُمِرَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم أن يَسجُدَ على سَبعةِ أَعظُمٍ ، ولا يَكُفُّ ثوبَهُ ولا شَعَرَهُ » . [١٥٩/١]

*** ١٠ - كتاب الأذان ١٣٨ - باب لا يكف ثوبه في الصلاة**

حدّثنا موسىٰ بنُ إسماعيلَ قال : حدَّثَنا أبو عَوانةَ عن عمرٍو عن طاوُسٍ عنِ ابنِ عبّاسٍ رضيَ الله عنهما عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « أُمِرتُ أن أسجُدَ عَلَى سبعةٍ ، لا أكُفُّ شَعَراً ولا ثَوباً » . [١٥٩/١]

* * *

[٣٠] * ١٠ - كتاب الأذان ١٥٥ - باب الذكر بعد الصلاة

حدّثنا إسحاقُ بنُ نصرٍ قال حدَّثنا عبدُ الرزّاقِ قال : أخبرَنا ابنُ جُرَيجٍ قال : أَخبرَني عمرٌو أن أَبا مَعْبَدٍ مولىٰ ابنِ عبّاسٍ أخبرَهُ أَنَّ ابنَ عبّاسٍ رضيَ الله عنهما أخبرَهُ « أن رفعَ الصوتِ بالذِّكرِ - حينَ يَنصرِفُ الناسُ منَ المكتوبةِ - كانَ عَلَى عهدِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم » . وَقال ابنُ عبّاسٍ : « كنتُ أعلمُ إذا انصرَفوا بذٰلكَ إذا سمعتُه » [١٦٤/١]

حدّثنا عَلِيُّ بنُ عبدِ الله قال : حدَّثنا سُفيانُ قال : أَخبرَني أَبو معبدٍ عنِ ابنِ عبَّاسٍ رضيَ الله عنهما قال : « كنتُ أَعرِفُ انقضاءَ صلاةِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم بالتكبير » . [١٦٤/١]

* * *

(٣٠) مسلم (ك ٥ ح ١٢٠، ١٢١، ١٢٢) .

[٣١] * ١٠ - كتاب الأذان

١٦١ - باب وضوء الصبيان ومتى يجب عليهم

حدّثنا ابنُ المثنّى قال : حدَّثني غُنْدَرٌ قال : حدَّثنا شعبةُ قال : سمعتُ سليمانَ الشيبانيَّ قال : « سمعتُ الشعبيَّ قال : أخبرني مَن مَرَّ معَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم على قبرٍ مَنبوذٍ فأَمَّهم وَصَفُّوا عليه . فقلتُ : يا أبا عمرٍو مَن حدَّثَكَ ؟ فقال : ابنُ عبّاسٍ » . [١٦٧/١]

*** ٢٣ - كتاب الجنائز ٥ - باب الإذن بالجنازة**

حدّثنا محمدٌ أخبرَنا أبو مُعاوِيةَ عن أبي إسحاقَ الشَّيبانيِّ عنِ الشَّعبيِّ عنِ ابنِ عبّاسٍ رضيَ الله عنهما قال : « ماتَ إنسانٌ كانَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يَعودُهُ ، فماتَ بالليلِ ، فدَفنوهُ ليلاً . فلمّا أصبحَ أخَبروهُ فقال : ما مَنَعَكم أن تُعلِموني ؟ قالوا : كان الليلُ فكرِهْنا - وكانت ظُلمةٌ - أن نَشُقَّ عليك . فأتى قبرَهُ فصلَّى عليه » . [٧٣/٢]

*** ٢٣ - كتاب الجنائز ٥٥ - باب الصفوف على الجنازة**

حدّثنا مُسلمٌ حدَّثَنا شعبةُ حدَّثَنا الشَّيبانيُّ عنِ الشَّعبيِّ قال : أخبرَني مَن شَهِدَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم أنَّهُ أتى على قبرٍ مَنبوذٍ فصَفَّهم وكبَّر أربَعاً . قلت : مَن حدَّثَكَ ؟ قال : ابنُ عباسٍ رضيَ الله عنهما » . [٨٦/٢]

*** ٢٣ - كتاب الجنائز**

٥٦ - بابِ صفوف الصبيان مع الرجال على الجنائز

حدّثنا مُوسى بنُ إسماعيلَ حدَّثَنا عبدُ الواحدِ حدَّثَنا الشَّيبانيُّ عن عامرٍ عن ابنِ عبَّاسٍ رضي الله عنهما : « أنَّ رسُول الله صلى الله عليه وسلم مرَّ بِقَبْرٍ قد دُفِن لَيلاً فقال : متى دُفِن هذا ؟ قالوا : البارِحةَ . قال : أفَلا آذَنْتُموني ؟

---

(٣١) مسلم (ك ١١ ح ٦٨، ٦٩) .

قالوا : دفَنَّاهُ في ظُلمةِ اللَّيلِ فكرِهْنا أن نُوقِظَكَ . فقام فصفَفنا خلفَهُ . قالَ ابنُ عَبَّاس : وأنا فِيهم ، فَصَلَّى عليهِ » . [٨٧/٢]

*** ٢٣ - كتاب الجنائز ٥٧ - باب سنة الصلاة على الجنائز**

حدّثنا سُليمانُ بنُ حربٍ حدَّثَنا شُعبةُ عنِ الشَيبانيِّ عنِ الشعبيِّ قال : « أخبرَني مَن مرَّ معَ نبيِّكم صلى الله عليه وسلم على قبر مَنبوذٍ فأمَّنا فصَفَّنا خلفَهُ . فقلنا : يا أبا عمرٍو مَن حدَّثَك ؟ قال : ابنُ عبّاسٍ رضيَ اللهُ عنهما » .[٨٧/٢]

*** ٢٣ - كتاب الجنائز**

٦٠ - باب صلاة الصبيان مع الناس على الجنائز

حدّثنا يعقوبُ بنُ إبراهيم حدَّثَنا يحيى بنُ أبي بُكير حدَّثَنا زائدةُ حدَّثَنا أبو إسحاق الشَّيبانيُّ عن عامرٍ عنِ ابنِ عبَّاسٍ رضي الله عنهما قال : « أُتِيَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم قبراً ، فقالوا : هذا دُفِن - أو دُفِنَتِ - البارحةَ . قال ابنُ عبَّاسٍ رضي الله عنهما : فصفَّنا خلفَهُ ، ثمَّ صلَّى عليها » . [٨٨/٢]

*** ٢٣ - كتاب الجنائز ٦٧ - باب الصلاة على القبر بعد الدفن**

حدّثنا حَجَّاجُ بنُ مِنهَالٍ حدَّثَنا شُعبةُ قال : حدَّثني سُليمانُ الشَّيبانيُّ قال : سَمعتُ الشَّعبيَّ قال : « أَخْبَرَني مَنْ مرَّ مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم علَى قَبْرٍ منبُوذٍ فَأَمَّهُمْ وصَلُّوا خَلْفَهُ . قلتُ : مَن حدَّثَكَ هذا يا أبا عمرو ؟ قال : ابنُ عباسٍ رضي الله عَنهما » . [٨٩/٢]

*** ٢٣ - كتاب الجنائز ٧٠ - باب الدفن بالليل**

حدّثنا عثمانُ بنُ أبي شَيبةَ حدَّثَنا جَريرٌ عنِ الشيبانيِّ عنِ الشَّعبيِّ عنِ ابنِ عباسٍ رضيَ الله عنهما قال : « صلَّى النبيُّ صلى الله عليه وسلم على رجُلٍ بعدَ ما دُفِنَ بليلةٍ ، قامَ هوَ وأصحابُه ، وكانَ سألَ عنه فقالَ : مَن هٰذا ؟ فقالوا : فُلانٌ ، دُفِنَ البارِحةَ . فصلُّوا عليهِ » . [٩٠/٢]

[٣٢] * ١١ - كتاب الجمعة ٦ - باب الدهن للجمعة

حدّثنا أبو اليمان قال : أخبرنا شُعيبٌ عن الزُّهريِّ قال طاوُسٌ : « قلتُ لابنِ عبَّاسٍ : ذَكروا أَنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال : اغتَسِلوا يومَ الجُمعةِ واغسِلوا رءُوسَكم وإن لم تكونوا جُنُباً وأَصيبوا منَ الطِّيبِ . قال ابنُ عَبَّاسٍ : أَمَّا الغُسلُ فنعم ، وأَما الطِّيبُ فلا أَدري » . [٤/٢]

حدثنا إبراهيمُ بنُ موسى قال : أَخبرَنا هِشامٌ أَن ابنَ جُريجٍ أَخبَرَهم قال : أَخبرَني إبراهيمُ بنُ مَيسرةَ عن طاوُسٍ « عنِ ابنِ عَبَّاسٍ رضيَ الله عنهما أَنه ذكَر قولَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم في الغُسلِ يومَ الجُمعةِ ، فقلتُ لابنِ عبَّاس : أَيمسُّ طِيباً أَو دُهناً إن كان عند أَهلِهِ ؟ فقال : لا أَعلمه » . [٤/٢]

* * *

[٣٣] * ١١ - كتاب الجمعة ١١ - باب الجمعة في القرى والمدن

حدّثنا محمدُ بنُ المثنى قال : حدَّثنا أَبو عامر العَقديُّ قال : حدَّثنا إبراهيمُ بنُ طَهمان عن أَبي جمرة الضُّبعيِّ عنِ ابنِ عبَّاس أَنه قال : « إِنَّ أَولَ جُمعة جُمِّعتْ - بَعدَ جمعة في مسجدِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم - في مسجدِ عبدِ القَيْسِ بجُواثى منَ البحرينِ » . [٥/٢]

*** ٦٤ - كتاب المغازي ٦٩ - باب وفد عبد القيس**

حدّثني عبدُ الله بن محمدٍ الجعفيُّ حدَّثنا أبو عامرٍ عبدُ الملكِ حدَّثَنا إبراهيمُ هو ابنُ طَهْمان عن أبي جمرةَ عنِ ابن عباس رضي الله عنهما قال : « أولُ جمعة جُمِّعت - بعدَ جمعةٍ جُمِعت في مسجدِ رسول الله صلى الله عليه وسلم - في مسجدِ عبدِ القيسِ بجُواثى ، يعني قريةً من البحرَين » . [١٦٩/٥]

---

(٣٢) مسلم (ك ٧ ح ٨) .

(٣٣) ليس في مسلم .

[٣٤] * ١١ - كتاب الجمعة

٢٩ - باب من قال في الخطبة بعد الثناء أما بعد

حدّثنا إسماعيلُ بنُ أبان قال : حدَّثنا ابنُ الغسيلِ قال : حدَّثنا عِكْرمةُ عنِ ابنِ عباسٍ رضي الله عنهما قال : « صعِد النبيُّ صلى الله عليه وسلم المنبر وكان آخِرَ مجلس جَلسهُ مُتعَطِّفاً مِلحفةً على مَنكِبَيهِ قد عَصَبَ رأْسَه بعِصابةٍ دَسِمَة ، فحمِد الله وَأَثنىٰ عليهِ ثم قال : أَيُّها الناسُ إليَّ . فثابوا إليه . ثم قال : أمَّا بعدُ فإنَّ هذا الحيَّ مِنَ الأنصار يَقلُّون ويَكثُرُ الناسُ . فَمنْ وَلِيَ شيئاً مِن أُمَّةِ محمدٍ صلى الله عليه وسلم فاستطاعَ أَن يَضُرَّ فيه أَحداً أَو يَنفَع فيه أَحداً فلْيَقْبَلْ مِن مُحسِنِهِمْ . وَيَتجاوَزْ عن مُسيئِهم » . [١١/٢]

* ٦١ - كتاب المناقب ٢٥ - باب علامات النبوة في الإسلام

حدّثنا أبو نُعَيم حدَّثَنا عبدُ الرحمن بنُ سليمانَ بنِ حنظلة بن الغَسيل حدَّثنا عِكرمةُ عنِ ابن عباسٍ رضيَ الله عنهما قال : « خَرجَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في مرضِهِ الذي مات فيه بمِلْحَفةٍ قد عَصَّبَ بعصابة دَسماءَ حتى جلس على المنبرِ فحمدَ الله وأثنى عليه ثمَّ قال : أما بعدُ فإنَّ الناسَ يَكثرون ويقلُّ الأنصارُ ، حتى يكونوا في الناس بمنزلة الملح في الطعام ، فمن وَلِيَ منكم شيئاً يضُرُّ فيه قوماً وينفع فيه آخرين فليقبل من مُحْسِنِهم ويتجاوز عن مسيئهم فكان آخرَ مجلس جلس به النبي صلى الله عليه وسلم » . [٢٠٤/٤]

* ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار

١١ - باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اقبلوا من محسنهم

حدّثنا أحمدُ بن يعقوبَ حدَّثنا ابن الغَسيلِ سمعتُ عِكْرمةَ يقول : سمعت ابنَ عبّاس رضي الله عنهما يقول : « خَرجَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وعليه

(٣٤) ليس في مسلم .

مِلْحفةٌ · متعطِّفاً بها على مَنكبَيْه ، وعليه عِصابةٌ دَسْماءُ ، حتىٰ جلس على المنبر فحمدَ الله وأثنىٰ عليه ثمَّ قال : أما بعد أيُّها الناس فإنَّ الناسَ يَكْثرون وتَقِلُّ الأَنصارُ حتىٰ يكونوا كالملح في الطعام ، فَمن ولِيَ منكم أمراً يَضُرُّ فيه أحداً أو يَنفعهُ فلْيَقبَلْ من مُحسِنِهم ويَتجاوزْ عن مُسيئِهم » . [٣٥/٥]

* * *

[٣٥] * ١٢ - كتاب صلاة الخوف

٣ - باب يحرس بعضهم بعضاً في صلاة الخوف

حدّثنا حيْوَةُ بنُ شُرَيحٍ قال : حدَّثَنا محمدُ بنُ حربٍ عنِ الزُّبَيدِيِّ عنِ الزُّهريِّ عن عُبَيدِ الله بنِ عبدِ الله بنِ عُتبة عنِ ابنِ عبَّاسٍ رضيَ الله عنهما قال : « قام النبيُّ صلى الله عليه وسلم وقام الناسُ معَهُ فكبَّر وكبَّروا معه ، ورَكعَ وركَعَ ناسٌ منهم ، ثمَّ سَجَدَ وسجدوا معه . ثمَّ قام للثانيةِ فقام الذينَ سَجدوا وحَرسوا إخوانَهم ، وَأَتتِ الطائفةُ الأُخرىٰ فَركعوا وسجدوا مَعَهُ ، والناسُ كلُّهم في صلاةٍ وَلٰكن يحْرُسُ بعضُهم بعضاً » . [١٤/٢]

* * *

[٣٦] * ١٣ - كتاب العيدين

٧ - باب المشي والركوب إلى العيد بغير أذان ولا إقامة

حدّثنا إبراهيمُ بنُ موسىٰ قال : أَخبرَنا هِشامٌ أَنَّ ابنَ جُرَيجٍ أَخبرهم قال : أَخبرَني عطاءٌ أَن ابنَ عبَّاسٍ أَرسلَ إلى ابنِ الزُّبَيرِ في أَوَّلِ ما بويعَ لهُ : « إنَّهُ لم يكنْ يُؤذنُ بالصلاةِ يومَ الفطرِ ، إنَّما الخطبةُ بعدَ الصلاةِ .

---

(٣٥) ليس في مسلم .

(٣٦) مسلم (ك ٨ ح ٦) .

وَأخبرني عطاءٌ عنِ ابنِ عبَّاسٍ ، وعن جابرِ بنِ عبدِ الله قال : « لم يكنْ يُؤَذَّنُ يومَ الفطرِ ولا يومَ الأَضحىٰ » . [١٨/٢]

* * *

[٣٧] * ١٣ - كتاب العيدين

١١ - باب فضل العمل في أيام التشريق

حدّثنا محمدُ بنُ عَرعرةَ قال : حدَّثَنا شُعبةُ عن سُليمانَ عن مُسلمٍ الْبَطينِ عن سعيدِ بنِ جُبيرٍ عنِ ابنِ عبّاسٍ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم أنه قال : « ما الْعَمل في أيّامِ الْعَشرِ أفضلَ منَ العملِ في هٰذهِ . قالوا : ولا الجِهادُ ؟ قال : ولا الجِهادُ ، إلّا رجُلٌ خرَجَ يُخاطِرُ بنفسهِ وَمالهِ فلم يَرجِعْ بشيء » .[٢٠/٢]

* * *

[٣٨] * ١٥ - كتاب الاستسقاء

٢٦ - باب قول النبي ﷺ نصرت بالصبا

حدّثنا مسلمٌ قال : حدثَنا شعبةُ عنِ الحكم عن مجاهدٍ عنِ ابنِ عبَّاسٍ أَنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال : « نُصرْتُ بالصَّبا ، وَأُهلِكَتْ عادٌ بالدَّبورِ » . [٣٣/٢]

* ٥٩ - كتاب بدء الخلق

٥ - باب ما جاء في قوله تعالى ﴿ وهو الذي أرسل الرياح بُشراً بين يدي رحمته ﴾

حدّثنا آدَمُ حَدَّثَنا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَم عَنْ مُجاهد عَن ابْن عَبَّاسٍ رَضيَ الله

---

(٣٧) ليس في مسلم .

(٣٨) مسلم (ك ٩ ح ١٧) .

عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قالَ : « نُصرْتُ بالصَّبَا ، وَأُهْلكَتْ عادٌ بِالدَّبُورِ » . [١٠٩/٤]

* ٦٠ - كتاب الأنبياء

٦ - باب قول الله تعالى ﴿ وإلى عاد أخاهم هوداً ﴾

حدّثني مُحَمَّدُ بنُ عَرْعَرَةَ حَدَّثَنا شُعْبَةُ عنِ الْحَكَمِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضي الله عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قالَ : « نُصِرْتُ بِالصَّبَا ، وأُهْلكَتْ عَادٌ بالدَّبُورِ » . [١٣٧/٤]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٢٩ - باب غزوة الخندق وهي الأحزاب

حدّثنا مسدَّدٌ حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة قال : حدثني الحكم عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « نُصِرْت بالصَّبا ، وأُهلِكَتْ عادٌ بالدَّبور » . [١٠٩/٥]

* * *

[٣٩] * ١٧ - كتاب سجود القرآن ٣ - باب سجدة صٓ

حدّثنا سُليمان بنُ حربٍ وأبو النعمانِ قالا : حدَّثَنا حمّادٌ عن أيوبَ عن عكرمةَ عن ابنِ عبّاسٍ رضيَ الله عنهما قال : « صٓ ليسَ مِن عَزائمِ السجودِ ، وقد رأيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يَسجُد فيها » . [٤٠/٢]

* ٦٠ - كتاب الأنبياء

٣٩ - باب ﴿ واذكر عبدنا داود ذا الأيد ﴾

حدّثنا مُوسَىٰ بنُ إسماعيلَ حدَّثنا وُهيبٌ حدثَنا أيُّوبُ عَنْ عكْرمةَ عن ابن عبَّاس رَضيَ الله عَنهُمَا قالَ : « لَيْسَ صٓ من عَزائم السُّجود ، ورأَيتُ النبيَّ

(٣٩) ليس في مسلم .

صلى الله عليه وسلم يَسجُد فيها » . [١٦١/٤]

* * *

[٤٠] * ١٧ - كتاب سجود القرآن

٥ - باب سجود المسلمين مع المشركين

حدّثنا مسدَّدٌ قال : حدَّثَنا عبدُ الوارثِ قال : حدَّثَنا أيوبُ عنْ عكرِمة عنِ ابن عبَّاسٍ رضي الله عنهما : « أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم سجدَ بالنجم ، وسجدَ معه المسلمون والمشركونَ ، والجنُّ والإنسُ » . [٤١/٢]

*** ٦٥ - كتاب التفسير ٥٣ - سورة والنجم**

٤ - باب ﴿ فاسجدوا لله واعبدوا ﴾

حدّثنا أبو مَعمرٍ حدَّثنا عبدُ الوارثِ حدَّثنا أيوبُ عن عِكرِمةَ عن ابن عباسٍ رضي الله عنهما قال : « سَجدَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم بالنَّجم ، وسجدَ معهُ المسلمونَ والمشركونَ والجنُّ والإنس » . [١٤٢/٦]

* * *

[٤١] * ١٨ - كتاب تقصير الصلاة

١ - باب ما جاء في التقصير وكم يقيم حتى يقصر

حدّثنا موسىٰ بنُ إسماعيل قال : حدثنا أبو عَوانةَ عن عاصمٍ وحُصَينٍ عن عِكرمةَ عنِ ابنِ عبّاسٍ رضيَ الله عنهما قال : « أقام النبيُّ صلى الله عليه وسلم تسعةَ عشرَ يَقصُرُ ، فنحنُ إذا سافرْنا تسعةَ عشرَ قَصَرْنا ، وإذا زِدْنا أتْمَمْنا » . [٤٢/٢]

---

(٤٠) ليس في مسلم .

(٤١) ليس في مسلم .

* ٦٤ - كتاب المغازي

٥٢ - باب مقام النبي ﷺ بمكة زمن الفتح

حدّثنا عبدانُ أخبرَنا عبدُ الله أخبرنا عاصمٌ عن عِكرمةَ عنِ ابن عبّاس رضي الله عنهما قال : « أقامَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم بمكةَ تسعةَ عشرَ يوماً يُصلّي ركعتين » . [١٥٠/٥]

حدّثنا أحمدُ بن يونسَ حدَّثنا أبو شهاب عن عاصم عن عكرمة عن ابنِ عبّاس قال : « أقمنا مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم في سفر تَسعَ عشرةَ نَقصُرُ الصلاةَ . وقال ابن عباس : ونحن نَقصرُ ما بينَنا وبينَ تسعَ عشرةَ ، فإذا زِدنا أتممنا » . [١٥٠/٥]

* * *

[٤٢] * ١٨ - كتاب تقصير الصلاة

٣ - باب كم أقام النبي ﷺ في حجته

حدّثنا موسى بنُ إسماعيلَ قال : حدَّثَنا وُهَيبٌ قال : حدَّثَنا أيُّوبُ عن أبي العاليةِ البرّاءِ عنِ ابن عبّاسٍ رضيَ الله عنهما قال : « قَدِمَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم وأصحابُه لِصُبحِ رابعةٍ يُلَبُّونَ بالحجِّ ، فأمرَهُم أن يَجعلوها عُمرةً ، إلا مَن معَهُ الهَدْيُ » . [٤٣/٢]

* ٢٥ - كتاب الحج ٣٤ - باب التمتع والإقران والإفراد بالحج

حدّثنا موسى بنُ إسماعيلَ حدَّثَنا وُهَيبٌ حَدثَنا ابنُ طاوُسٍ عن أبيهِ عن ابنِ عبّاس رضيَ الله عنهما قال : « كانوا يَرَونَ أنَّ العُمرةَ في أشهُرِ الحجِّ مِن أفجَرِ الفُجور في الأرض ، ويجعلونَ المحرَّمَ صَفَراً ، ويقولون : إذا بَرَأَ الدَّبَر ، وعَفا الأثَر ، وانْسَلَخَ صفر ، حلتِ العُمرةُ لمن اعتمر . قَدِمَ النبيُّ صلى الله عليه

(٤٢) مسلم (ك ١٥ ح ١٩٨-٢٠٢) .

وسلم وأصحابهُ صبحةَ رابعةٍ مُهِلِّينَ بالحجِّ ، فأمرَهم أن يَجعلوها عُمرة ، فتَعاظَمَ ذٰلك عندَهم فقالوا : يا رسولَ الله ؟ أيُّ الحِلِّ ؟ قال : حِلٌّ كلُّه » .[١٤٢/٢]

* ٤٧ - كتاب الشركة

١٥ - باب الاشتراك في الهدي والبدن

حدّثنا أَبُو النُّعْمَانِ حَدَّثَنَا حَمّادُ بنُ زَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبدُ المَلِكِ بنُ جُرَيْج عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ . وَعَنْ طَاوُسٍ عَنِ ابنِ عَبّاس رَضِيَ الله عَنْهُم قَال: « قَدِمَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم صُبْحَ رَابِعَةٍ مِنْ ذِي الحِجّةِ مُهِلِّينَ بالحَجِّ لا يَخْلِطُهم شَيءٌ. فَلَما قَدِمْنَا أَمَرنا فَجَعَلنَا عُمْرَةً ، وَأَنْ نَحِلَّ إِلٰى نِسَائِنَا . فَفَشَتْ فِي ذٰلِكَ القَالَةُ .

قَالَ عَطَاءٌ : فَقَالَ جَابِرٌ:فَيَرُوحُ أَحَدُنَا إِلى مِنًى وَذَكَرُهُ يَقْطُرُ مَنِيّاً - فَقَالَ جَابِرٌ بِكَفِّهِ - فَبَلَغَ ذٰلِكَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم ، فَقَامَ خَطِيباً فَقَالَ : بَلَغَنِي أَنَّ أَقْوَاماً يَقُولُون كَذٰا وَكَذٰا ، والله لَأَنَا أَبَرُّ وَأَتْقٰى لله مِنْهُم ، وَلَو أَنِّي اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ مَا أَهْدَيْتُ ، وَلَوْلَا أَنَّ مَعِيَ الهَدْيَ لَأَحْلَلْتُ . فَقَامَ سُراقةُ بنُ مَالِكِ ابنِ جُعْشُمٍ فَقَالَ : يا رَسُولَ الله ، هِيَ لَنَا أَو للأَبَدِ ؟ فَقَالَ : لا ، بَلْ للأَبَدِ ، قَالَ : وَجَاءَ عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا يَقُولُ : لَبَّيْكَ بما أَهَلَّ بِهِ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم وقال : وَقَالَ الآخَرُ : لَبَّيْكَ بِحَجَّةِ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم أَنْ يُقِيمَ عَلٰى إِحْرَامِهِ ، وَأَشْرَكَهُ فِي الهَدْي » . [١٤١/٣]

* ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار ٢٦ - باب أيام الجاهلية

حدّثنا مسلمٌ حدَّثَنا وُهَيبٌ حدَّثَنا ابنُ طاوُسٍ عن أبيهِ عنِ ابن عباسٍ رضيَ الله عنهما قال: « كانوا يَرَونَ أنَّ العمرةَ في أشهُرِ الحج منَ الفجور في الأرض ، وكانوا يسمُّونَ المحرَّم صَفَرَ ويقولون : إذا برَأ الدَّبر ، وعَفا الأثَر ، حلَّتِ العمرةُ لمنِ اعتَمر . قال : فقَدِمَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه رابعةً مُهِلِّين بالحجِّ ، وأمرهمُ النبيُّ صلى الله عليه وسلم أن يَجعلوها عمرة ، قالوا :

يا رسول الله ، أيُّ الحِلِّ ؟ قال : الحلُّ كله » . [٤١/٥]

* * *

[٤٣] * ١٨ - كتاب تقصير الصلاة

١٣ - باب الجمع في السفر بين المغرب والعشاء

وقال إبراهيمُ بنُ طَهمان عنِ الحسينِ المعلم عن يحيى بنِ أبي كثيرٍ عن عِكرِمة عن ابن عبَّاس رضيَ الله عنهما قال : « كانَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يَجمعُ بينَ صلاةِ الظُّهرِ والعصرِ إذا كان على ظَهرِ سَير ، ويَجمعُ بينَ المغرِبِ والعِشاءِ » . [٤٦/٢]

* * *

[٤٤] * ١٩ - كتاب التهجد ١ - باب التهجد بالليل

حدّثنا عليُّ بنُ عبدِ الله قال : حدَّثَنا سُفيانُ قال: حدَّثَنا سُليمان بنُ أبي مسلمٍ عن طاوُسٍ سَمِعَ ابنَ عبّاسٍ رضي الله عنهما قال : « كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم إذا قام منَ الليلِ يتهجَّدُ قال : اللهمَّ لكَ الحمدُ أنتَ قيِّمُ السماواتِ والأرضِ ومن فيهنَّ ، ولكَ الحمد لكَ مُلكُ السماواتِ والأرضِ ومن فيهنَّ ، ولكَ الحمدُ نورُ السماواتِ والأرضِ ، ولك الحمد أنتَ الحقُّ ، ووَعدُكَ الحقُّ ، ولِقاؤكَ حقٌّ ، وقولُكَ حقٌّ ، والجَنَّةُ حق والنّارُ حق ، والنبيُّونَ حقٌّ ، ومحمدٌ صلى الله عليه وسلم حقٌّ ، والساعةُ حقٌّ . اللّهمَّ لكَ أسلمتُ ، وبكَ آمنتُ ، وعليكَ تَوكلتُ ، وإليكَ أنبتُ ، وبكَ خاصمتُ وإليكَ حاكمتُ ، فاغفِرْ لي ما قَدَّمتُ وما أَخَّرتُ ، وما أسرَرتُ وما أعلنتُ ، أنتَ المقَدِّمُ وأنتَ

---

(٤٣) ليس في مسلم .

(٤٤) مسلم (ك ٦ ح ١٩٩) .

المؤخِّرُ لا إلٰهَ إلَّا أنت أو لا إلٰهَ غيرُك » . قال سفيانُ : وزادَ عبدُ الكريمِ أبو أُميَّةَ « ولا حَولَ ولا قوَّةَ إلا بالله » . [٤٨/٢]

* ٨٠ - كتاب الدعوات ١٠ - باب الدعاء إذا انتبه من الليل

حدّثنا عَبدُ الله بنُ مُحمدٍ حَدَّثَنا سُفيانُ سَمِعْتُ سُليمانَ بنَ أبي مُسلمٍ عن طاوُسٍ « عن ابن عبَّاس كان النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم إذا قامَ من الليل يتهجَّدُ قال : اللهمَّ لَكَ الحمدُ ، أنتَ نُورُ السماوَاتِ والأَرْضِ وَمَنْ فيهنَّ ، ولك الحمدُ أنت قيّم السماوات والأَرض وَمَنْ فيهن ، وَلَكَ الحمدُ ، أنْتَ الحقُّ ووعْدُك حقٌّ ، وقولك حَقٌّ ولِقاؤُكَ حَقٌّ ، والجَنَّةُ حَقٌّ والنارُ حَقٌّ والسَّاعَةُ حَقٌّ ، والنَّبِيُّونَ حقٌّ ومحمدٌ حقٌّ ، اللهمَّ لك أسلمتُ وعليك توكَّلتُ وَبِك آمنتُ وإلَيْك أَنَبْتُ وَبِكَ خاصَمْتُ وإليكَ حاكَمْتُ ، فاغفرْ لي ما قدَّمْتُ وما أخَّرت ؛ وما أَسرَرْتُ وما أعلنت ، أنت المقدِّمُ وأنتَ المؤخِّر ، لا إله إلا أنتَ - أو - لا إلٰهَ غيرُك » . [٧٠/٨]

* ٩٧ - كتاب التوحيد

٨ - باب قول الله تعالى ﴿ وهو الذي خلق السموات والأرض بالحق ﴾

حدّثنا قبيصة حدَّثنا سفيانُ عنِ ابن جريج عن سُليمان عن طاوس « عن ابن عباس رضيَ الله عنهما قال : كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم يدعو من الليل : اللهم لك الحمدُ ، أنت ربُّ السماوات والأرض ، لك الحمدُ أنتَ قَيمُ السماواتِ والأرض ومنْ فيهنّ ، لك الحمدُ ، أنتَ نورُ السماوات والأرض ، قولكَ الحقُّ ، ووَعدُك الحقُّ ، ولِقاؤكَ حَقٌّ ، والجنة حق ، والنارُ حق ، والساعة حقّ ، اللهمَّ لك أسلمتُ ، وبكَ آمنتُ ، وعليكَ توكلت ، وإليك أنَبْتُ ، وبك خاصمتُ ، وإليك حاكمتُ ، فاغفر لي ما قدَّمتُ وما أخرتُ وأسرَرت وأعلنت ، أنتَ إلهي لا إلٰهَ غيرك » . حدَّثنا ثابتُ بن محمد حدَّثنا سفيان بهذا وقال :

« أنتَ الحقُّ ، وقولك الحقُّ » . [١١٧/٩]

* ٩٧ - كتاب التوحيد

٢٤ - باب قول الله تعالى ﴿ وجوه يومئذٍ ناضرة ﴾

حدّثني ثابتُ بن محمد حدَّثنا سُفيان عن ابن جُريج عن سُليمانَ الأحوَل عن طاوس عن ابنِ عباس رضي الله عنهما قال : « كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم إذا تهجَّد منَ الليل قال : اللهم ربَّنا لك الحمدُ أنتَ قيِّم السمواتِ والأرضِ ولك الحمدُ ، أنت ربُّ السمواتِ والأرضِ ومَن فيهنَّ ولك الحمد ، أنتَ نورُ السموات والأرض ومن فيهنَّ ، أنت الحقُّ وقولكَ الحقُّ . ووعدُك الحقُّ ، ولقاؤكَ الحق ، والجنةُ حقّ ، والنار حقٌّ ، والساعةُ حقٌّ ، اللهمَّ لك أسلمتُ ، وبك آمنتُ ، وعليك توكلتُ ، وإليك خاصمتُ . وبك حاكمتُ فاغفر لي ما قدَّمتُ وما أخَّرتُ وأسررتُ وأعلنتُ وما أنت أعلم به مني لا إله إلا أنتَ » . [١٣٢/٩]

* ٩٧ - كتاب التوحيد

٣٥ - باب قول الله تعالى ﴿ يريدون أن يبدلوا كلام الله ﴾

حدّثنا محمودٌ حدَّثنا عبدُ الرزاق أخبرَنا ابن جُريج أخبرَني سليمانُ الأحولُ أنَّ طاوُساً أخبرَه أنه « سمعَ ابن عباس يقول : كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم إذا تهجَّدَ من الليل قال : اللهم لك الحمدُ أنتَ نورُ السماوات والأرض ، ولك الحمدُ أنت قيم السماواتِ والأرض ، ولك الحمد أنت ربُّ السماوات والأرض ومن فيهنَّ ، أنت الحقُّ ، ووعدكَ الحقُّ ، وقولك الحقُّ ، ولقاءك الحقُّ ، والجنة حقٌّ ، والنبيُّون حقٌّ ، والساعةُ حقّ ، اللهم لك أسلمتُ وبك آمنتُ وعليك توكلتُ وإليك أنبتُ وبك خاصمَتُ وإليك حاكمتُ فاغفر لي ما قدمتُ وما أخَّرتُ وما أسررت وما أعلنتُ ، أنت إلهي لا إله إلا أنتَ » . [١٤٤/٩]

* * *

[٤٥] * **١٩ - كتاب التهجد**

١٠ - باب كيف كان صلاة النبي ﷺ

حدّثنا مسدَّدٌ قال : حدَّثنا يحيىٰ عن شعبةَ قال : حدَّثني أبو جَمْرةَ عنِ ابنِ عبّاسٍ رضيَ الله عنهما قال : « كان صلاةُ النبيِّ صلى الله عليه وسلم ثلاث عشرة ركعةً . يعني بالليل » . [٥١/٢]

* * *

[٤٦] * **٢٣ - كتاب الجنائز** **٢٠ - باب الكفن في ثوبين**

حدّثنا أبو النُّعمانِ حدَّثَنا حَمّادٌ عن أيوبَ عن سَعيدِ بنِ جُبيرٍ عنِ ابنِ عبّاسٍ رضيَ الله عنهم قال : « بَينا رَجلٌ واقفٌ بعَرَفةَ إذ وقعَ عن راحلتِهِ فوقَصَتْهُ - أو قال فأوقَصَتْهُ - قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : اغسِلوهُ بماءٍ وسِدْر ، وكفِّنوهُ في ثَوبينِ ، ولا تحنطوه ، ولا تُخمِّروا رأسَهُ ، فإنه يُبعَثُ يومَ القِيامةِ مُلَبِّياً » . [٧٥/٢]

* **٢٣ - كتاب الجنائز** **٢١ - باب الحَنوطِ للميت**

حدّثنا قُتَيبةُ حدَّثَنا حمّادٌ عن أيوبَ عن سَعيدِ بنِ جُبَيرٍ عنِ ابنِ عبّاسٍ رضيَ الله عنهما قال : « بَينا رَجلٌ واقفٌ معَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم بعَرَفةَ إذ وَقعَ مِن راحلتِهِ فأَقْصَعَتْهُ - أو قال : فأَقْعَصَتْهُ - فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : اغسِلوهُ بماءٍ وسِدْرٍ ، وكفِّنوهُ في ثَوبَينِ ، ولا تُحنِّطوهُ ، ولا تُخمِّروا رأسَهُ ، فإنَّ الله يَبعثُهُ يومَ القِيامةِ مُلبِّياً » . [٧٦/٢]

* **٢٣ - كتاب الجنائز** **٢٢ - باب كيف يكفن المحرم**

حدّثنا أبو النُّعمانِ أخبرَنا أبو عوانةَ عن أبي بِشرٍ عن سَعيدِ بن جُبيرٍ

---

(٤٥) مسلم (ك ٦ ح ١٩٤) .

(٤٦) مسلم (ك ١٥ ح ٩٣-١٠٣) .

عنِ ابنِ عَبَّاس رضيَ الله عَنهم : « أَنَّ رَجلاً وَقصَهُ بَعِيرُهُ ونَحن معَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم وهوَ محرمٌ ، فقالَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم : اغسِلوهُ بماءٍ وسِدْرٍ ، وكَفِّنوهُ في ثَوبَين ، ولَا تمسُّوه طِيباً ، ولَا تُخَمِّرُوا رأْسَهُ ، فإنَّ الله يَبعَثُهُ يومَ القِيامَةِ مُلَبداً » . [٧٦/٢]

* ٢٣ - كتاب الجنائز ٢٢ - باب كيف يكفن المحرم

حدّثنا مسدَّدٌ حدَّثَنا حمَّادُ بنُ زَيدٍ عن عمرٍو وأَيوبَ عن سَعيدِ بنِ جبيرٍ عنِ ابنِ عبَّاسٍ رضيَ الله عَنهم قال : « كانَ رَجلٌ واقِفٌ معَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم بعرَفَةَ فوَقَعَ عن راحلتِهِ ، قال أَيُّوبُ : فوَقصَتْهُ - وقال عمرٌو : فأَقصَعتْه - فماتَ ، فقال : اغسِلوهُ بماءٍ وسِدْرٍ ، وكَفِّنوهُ في ثوبينِ ، ولَا تُحنِّطوهُ ، ولَا تُخمِّروا رأْسهُ ، فإنهُ يُبعثُ يوم القِيامةِ . قال أَيُّوبُ : يُلَبِّي . وقال عمرٌو : مُلَبِّياً » . [٧٦/٢]

* ٢٨ - كتاب جزاء الصيد

١٣ - باب ما ينهى من الطيب للمحرم والمحرمة

حدّثنا قُتيبةُ حدَّثَنا جَريرٌ عن مَنصورٍ عنِ الحَكَمِ عن سَعيدِ بنِ جُبَيرٍ عنِ ابنِ عَبّاسٍ رضيَ الله عنهما قال : وَقَصَتْ برَجُلٍ مُحرِمٍ ناقتُهُ فقتَلَتهُ ، فأُتيَ بهِ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فقال : اغْسِلوهُ وكَفِّنوهُ ولا تُغَطُّوا رأسَهُ ولا تُقرِّبوهُ طيباً ، فإنهُ يُبعَثُ يُهِلُّ » . [١٥/٣]

* ٢٨ - كتاب جزاء الصيد ٢٠ - باب المحرم يموت بعرفة

حدّثنا سُليمانُ بنُ حَربٍ حدَّثَنا حَمَّادُ بنُ زَيد عَنْ عمرِو بنِ دِينارٍ عَنْ سَعِيدِ بن جُبَيرٍ عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رضِيَ الله عَنْهُما قالَ : « بَيْنَا رَجُلٌ واقِفٌ مَعَ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم بعرَفةَ إذ وَقَعَ عَنْ رَاحِلَتِهِ فوَقَصَتْهُ - أَو قالَ فأَقعَصَتْه - فقالَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم : اغْسِلُوهُ بماءٍ وسِدْرٍ ، وكَفِّنوهُ فِي ثَوْبَيْنِ - أَوْ قال

ثَوْبَيْهِ - ولا تُحَنِّطُوهُ ولا تُخَمِّرُوا رأْسَهُ ، فإنَّ الله يَبْعَثُهُ يَوْم القِيَامةِ يُلبِّي .

حدّثنا سُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ حدَّثَنا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ سَعِيدِ بنِ جُبَيرٍ عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ الله عَنْهُما قالَ : « بَيْنا رجُلٌ واقِفٌ مَعَ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم بعَرَفةَ إذْ وقَعَ عَنْ راحِلَتِهِ فوَقَصَتْه - أو قالَ فأوقَصَته - فقالَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم : اغسِلوهُ بماءٍ وسِدْرٍ ، وكَفِّنُوهُ في ثَوْبَين ، ولا تَمَسُّوهُ طِيباً ، ولا تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ ، ولا تُحَنِّطُوه ، فإنَّ الله يَبْعَثُهُ يوْمَ القِيامَةِ مُلَبِّياً » . [١٧/٣]

* ٢٨ - كتاب جزاء الصيد ٢١ - باب سنة المحرم إذا مات

حدّثنا يَعقوبُ بنُ إبراهيمَ حدَّثَنا هُشَيمٌ أخبرَنا أبو بِشرٍ عن سعيدِ بنِ جُبَيرٍ عنِ ابنِ عباسٍ رضيَ الله عنهما : « أنَّ رجُلاً كان معَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، فوَقصَتْهُ ناقتُهُ وهوَ مُحرِمٌ فمات ، فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : اغسِلوهُ بماءٍ وسِدْر ، وكفِّنوهُ في ثوبَيهِ ، ولا تمَسُّوهُ بِطيبٍ ، ولا تُخمِّروا رأسَهُ ، فإنهُ يُبعَثُ يومَ القِيامةِ مُلبِّياً » . [١٧/٣]

* * *

[٤٧] * ٢٣ - كتاب الجنائز ٦٦ - باب قراءة الفاتحة على الجنازة

حدّثنا محمدُ بنُ بَشّارٍ حدَّثَنا غُندَرٌ حدَّثَنا شُعبةُ عن سعدٍ عن طلحةَ قال : « صلَّيتُ خلفَ ابن عبّاسٍ رضي الله عنهما » حدَّثَنا محمدُ بن كثير أخبرَنا سفيانُ عن سعدِ بنِ إبراهيم عن طلحةَ بنِ عبدِ الله بنِ عوف قال : « صليتُ خلفَ ابنِ عبّاسٍ رضيَ الله عنهما على جَنازةٍ فقرأَ بفاتحةِ الكتابِ . قال : ليعلَموا أنَّها سُنَّة » . [٨٩/٢]

* * *

(٤٧) ليس في مسلم .

[٤٨] * ٢٣ - كتاب الجنائز ٧٧ - باب الإذخر والحشيش في القبر

حدّثنا محمدُ بنُ عبدِ الله بنِ حَوْشَبٍ حدَّثَنا عبدُ الوهّابِ حدَّثَنا خالدٌ عن عكرِمةَ عنِ ابنِ عبّاسٍ رضيَ الله عنهما عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « حَرَّمَ الله مكةَ ، فلم تَحِلَّ لأحدٍ قبلي ، ولا لأحدٍ بَعدي ، أُحِلَّتْ لي ساعةً من نهارٍ : لا يُختلَى خَلاها ، ولا يُعضَدُ شَجرُها ، ولا يُنفَّرُ صَيدُها ، ولا تُلتقَطُ لُقَطتُها إلا لمعرِّف . فقال العبّاسُ رضيَ الله عنهُ إلّا الإذخِرَ لصاغَتِنا وقُبورِنا . فقال : إلّا الإذخِرَ » . [٩٢/٢]

*** ٢٥ - كتاب الحج ٤٣ - باب فضل الحرم**

حدّثنا عليُّ بنُ عبدِ الله حدَّثَنا جَريرُ بنُ عبدِ الحميدِ عن منصور عن مُجاهدٍ عن طاوُسٍ عنِ ابنِ عبّاسٍ رضيَ الله عنهما قال : « قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يومَ فتحِ مكةَ : إنَّ هٰذا البلدَ حرَّمَهُ الله ، لا يُعْضَدُ شَوكهُ ، ولا يُنفَّرُ صَيدُه ، ولا يَلتقِطُ لُقطَتَهُ إلّا مَن عرَّفَها » . [١٤٧/٢]

*** ٢٨ - كتاب جزاء الصيد ٩ - باب لا ينفر صيد الحرم**

حدّثنا محمدُ بنُ المثنّى حدَّثَنا عبدُ الوهّابِ حدَّثَنا خالدٌ عن عِكرِمةَ عنِ ابنِ عبّاسٍ رضيَ الله عنهما أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال : « إنَّ الله حرَّمَ مكة ، فلم تَحِلَّ لأحد قبلي ، ولا تحلُّ لأحدٍ بعدي ، وإنما حَلتْ لي ساعةً من نهارٍ ، لا يُختلَى خَلاها ، ولا يُعضَدُ شجرُها ، ولا يُنفرُ صَيدُها ، ولا تُلْتَقطُ لُقَطتُها إلّا لمعرِّف . وقال العبّاسُ : يا رسولَ الله إلّا الإذخِرَ لِصاغَتِنا وقبُورِنا . فقال : إلّا الإذخِرَ » .

وعن خالدٍ عن عكرِمةَ قال : هل تدري ما « لا ينفَّرُ صَيدُها » ؟ هو أن يُنحِّيَهُ مِنَ الظلِّ ينزِلُ مكانهُ . [١٤/٣]

---

(٤٨) مسلم (ك ٣٣ ح ٨٥) ، (ك ١٥ ح ٤٤٥) .

*** ٢٨ - كتاب جزاء الصيد ١٠ - باب لا يحل القتال بمكة**

حدّثنا عثمانُ بنُ أبي شَيبةَ حدَّثَنا جَريرٌ عن منصورٍ عن مُجاهدٍ عن طاوُسٍ عنِ ابنِ عباسٍ رضيَ الله عنهما قال : « قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم يومَ افتَتحَ مكةَ : لا هِجرةَ ، ولٰكِنْ جِهادٌ ونيّة ، وإذا استُنفِرتُم فانفِروا ، فإنّ هٰذا بلدٌ حَرَّمَ الله يومَ خَلقَ السماواتِ والأرضَ ، وهو حَرامٌ بحُرمةِ الله إلى يومِ القيامَةِ ، وإنهُ لم يَحِلَّ القِتالُ فيهِ لأحدٍ قبلي ، ولم يَحِلَّ لي إلّا ساعةً من نهارٍ ، فهوَ حرامٌ بحرمةِ الله إلٰى يومِ القِيامةِ ، لا يُعضَدُ شَوكهُ ، ولا يُنفَّرُ صَيدُهُ ، ولا يَلتقِطُ لُقَطتَهُ إلّا مَن عَرَّفَها ، ولا يُختلَى خَلاها . قال العبّاسُ : يا رسولَ الله إلّا الإذخِرَ ، فإنه لِقَينِهم ولِبُيوتِهم . قال : قال : إلّا الإذخِرَ » . [١٤/٣]

*** ٣٤ - كتاب البيوع ٢٨ - باب ما قيل في الصوّاغ**

حدّثنا إسْحٰقُ حدَّثَنا خَالِدُ بنُ عبْدِ الله عَنْ خَالِدٍ عنْ عكْرِمةَ عنِ ابْنِ عبّاس رضِيَ الله عنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم قَالَ : « إِنَّ الله حَرَّمَ مَكَّةَ وَلَمْ تَحِلَّ لأَحَد قَبْلِي ، وَلَا لأَحَدٍ بَعْدِي ، وَإِنَّمَا حَلَّتْ لِي سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ ، لَا يُخْتَلَى خَلاهَا وَلَا يُعْضَدُ شَجَرُهَا وَلَا يُنَفَّرُ صَيْدُهَا وَلَا يُلْتَقَطُ لُقْطَتُهَا إِلَّا لِمُعَرِّفٍ . وَقَالَ عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ : إِلَّا الإِذخِرَ لِصَاغَتِنَا ولسُقُفِ بُيُوتِنَا . فَقَالَ : إِلَّا الإِذخِرَ » فَقَالَ عِكْرِمَةُ : هَلْ تَدْرِي مَا يُنَفَّرُ صَيْدُهَا ؟ هُوَ أَنْ تُنَحِّيهُ مِنَ الظِّلِّ وَتَنْزِلَ مَكَانَهُ » . [٦٠/٣]

*** ٤٥ - كتاب اللقطة ٧ - باب كيف تعرف لقطة أهل مكة**

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ سَعِيد : حَدَّثَنَا رَوْحٌ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّاءُ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاس رضِيَ الله عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم قَالَ : « لَا يُعْضَدُ عِضَاهُهَا ، وَلاَ يُنَفَّرُ صَيْدُهَا ، وَلَا تَحِلُّ لُقَطَتُهَا إِلا لِمُنْشِدٍ ، وَلا يُخْتَلٰى خَلاها . فَقَالَ عَبَّاسٌ : يَا رَسُولَ الله إِلَّا الإِذْخِرَ . فَقَالَ : إِلَّا الإِذْخِرَ » . [١٢٥/٣]

*** ٥٦ - كتاب الجهاد ١ - باب فضل الجهاد والسير**

حدّثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ : حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ عَنْ مُجَاهِدٍ عَن طَاوُسٍ عَنِ ابْنِ عبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ : « قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ ، وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ ، وَإِذَا استُنْفِرْتُمْ فَانفِرُوا » . [١٥/٤]

*** ٥٦ - كتاب الجهاد**

٢٧ - باب وجوب النفير وما يجب من الجهاد والنية

حدّثنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ : حَدَّثَنِي منْصُورٌ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ طَاوُس عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عنْهُمَا : « أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ يوْمَ الْفَتْحِ : لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْح ، وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ ، وإِذَا استُنْفِرْتُمْ فَانْفِرُوا » . [٢٣/٤]

*** ٥٦ - كتاب الجهاد ١٩٤ - باب لا هجرة بعد الفتح**

حدّثنا آدمُ بْنُ أَبي إياس حدَّثَنا شيبانُ عَنْ مَنصُور عنْ مُجَاهِدٍ عَن طَاوُس عَنِ ابنِ عبَّاس رضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ : « قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَوْمَ فَتْحِ مَكَّة : لا هِجرَةَ ولَكِن جهادٌ وَنِيَّةٌ . وإِذَا اسْتُنْفِرْتُمْ فانْفِرُوا » . [٧٥/٤]

*** ٥٨ - كتاب الجزية ٢٢ - باب إثم الغادر للبَر والفاجر**

حدّثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْد اللهِ حَدَّثَنا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهد عَنْ طَاوُسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهمَا قَالَ : « قال رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ : لَا هجْرَةَ ، وَلَكِنْ جهَادٌ وَنيَّةٌ ، وَإِذَا استُنْفرْتُم فَانْفرُوا . وَقَالَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ : إِنَّ هٰذَا الْبَلَدَ حَرَّمَهُ اللهُ يَوْمَ خَلَقَ السَّماوَات وَالْأَرْضَ ، فَهُوَ حَرَامٌ بِحُرْمة اللهِ إِلَى يَوْمِ الْقيَامَة ، وَإِنَّهُ لَمْ يَحلَّ الْقتَالُ فيه لِأَحَدٍ قَبْلي ، وَلَمْ يَحِلَّ لِي إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ ، فَهُوَ حَرَامٌ بِحُرْمَةِ اللهِ إِلى يَوْمِ الْقِيَامَةِ : لَا يُعضَدُ شَوْكُه ،

وَلَا يُنَفَّرُ صَيْدُهُ ، وَلا يَلتَقِطُ لُقَطَتَهَا إِلَّا مَنْ عَرَّفَهَا، وَلَا يُخْتَلَى خَلَاهُ . فَقَالَ العبَّاس : يَا رَسُولَ الله إِلَّا الإِذْخر ، فَإِنَّهُ لِقَيْنِهِمْ وَلِبُيُوتِهِمْ . قَالَ : إِلَّا الإِذْخِرَ » . [١٠٤/٤]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٥٣ - باب وقال الليث

حدّثنا إسحاقُ حدَّثَنا أبو عاصم عنِ ابن جُريجٍ قال : أخبرَني حسنُ بن مسلمٍ عن مجاهد « أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قام يومَ الفتح فقال : إنَّ الله حرَّمَ مكةَ يومَ خَلقَ السمواتِ والأرضَ ، فهيَ حَرامٌ بحرام الله إلى يوم القيامة ، لم تحلَّ لأحد قبلي ، ولا تحِلُّ لأحد بعدي ، ولم تحلْ لي إلا ساعة من الدهر . لا يُنفَّرُ صيدُها ، ولا يُعضَدُ شوكها ، ولا يُختلَى خلاها ، ولا تحِلُّ لقطتها إلا لمُنشد . فقال العباس بن عبد المطلب : إلا الإذخِرَ يا رسولَ الله ، فإنهُ لابدَّ منه للقَين والبيوت . فسكتَ ثمّ قال : إلا الإذخِرَ فإنه حَلال » وعن ابن جُرَيج أخبرَني عبدُ الكريم عن عكرِمةَ عنِ ابن عبّاس بمثلِ هذا أو نحو هذا » .[١٥٣/٥]

* * *

[٤٩] * ٢٣ - كتاب الجنائز

٨٠ - باب إذا أسلم الصبي فمات هل يصلى عليه

حدّثنا عليُّ بنُ عبدِ الله حدَّثَنا سُفيانُ قال : قال عُبيدُ الله : سمعتُ ابنَ عبَّاس رضيَ الله عنهما يقول : « كنتُ أنا وأُمِّي منَ المستضعَفينَ : أنا منَ الْولدانِ ، وأُمِّي منَ النساءِ » . [٩٤/٢]

* ٦٥ - كتاب التفسير ٤ - سورة النساء

١٤ - باب قوله ﴿ وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله ﴾

حدّثني عبدُ الله بن محمدٍ حدَّثنا سفيانُ عن عُبَيد الله قال : « سمعتُ

(٤٩) ليس في مسلم .

ابنَ عبّاس قال : كنتُ أنا وأمي من المستضعَفين » . [٤٦/٦]

حدّثنا سليمانُ بن حربٍ حدَّثنا حمّادُ بن زيدٍ عن أيوبَ عن ابنِ أبي مُليكةَ « أنَّ ابن عباس تلا : ﴿ إلّا المستَضعَفين من الرجالِ والنساء والولدانِ ﴾ قال : كنتُ أنا وأُمي ممَّن عَذَر الله » . [٤٦/٦]

*** ٦٥ - كتاب التفسير ٤ - سورة النساء**

٢٠ - باب ﴿ إلا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان ﴾

حدّثنا أبو النعمانِ حدَّثَنا حمادٌ عن أيوبَ عنِ ابن أبي مُليكةَ عنِ ابن عباس رضيَ الله عنهما ﴿ إلّا المستضعَفين ﴾ قال : كانت أمي ممّن عَذرَ الله » . [٤٨/٦]

* * *

[٥٠] * ٢٣ - كتاب الجنائز ٩٣ - باب ما قيل في أولاد المشركين

حدّثنا حِبَّانُ أخبرَنا عبدُ الله أخبرَنا شعبةُ عن أبي بِشرٍ عن سعيدِ بنِ جُبَيرٍ عنِ ابنِ عبَّاسٍ رضيَ الله عنهم قال : « سُئِلَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عن أولادِ المشركينَ ، فقال : الله إذ خَلَقَهم أَعْلَمُ بما كانوا عاملينَ » .[١٠٠/٢]

*** ٨٢ - كتاب القدر ٣ - باب الله أعلم بما كانوا عاملين**

حدّثنا محمد بن بشار حدَّثنا غُندرٌ حدَّثنا شعبةُ عن أبي بِشر عن سعيدِ ابن جُبير « عن ابن عباس رضيَ الله عنهما قال : سُئل النبي صلى الله عليه وسلم عن أولاد المشركين فقال : الله أعلم بما كانوا عاملين » . [١٢٢/٨]

* * *

(٥٠) مسلم (ك ٤٦ ح ٢٨) .

[٥١] * ٢٣ - كتاب الجنائز ٩٨ - باب ذكر شرار الموتى

حدّثنا عمرُ بنُ حَفْصٍ حدَّثَنا أَبي حدَّثَنا الأَعمشُ حدَّثَني عمرُو بنُ مُرّةَ عن سَعيدِ بنِ جُبَيرٍ عنِ ابنِ عَبَّاسٍ رضيَ الله عَنهما قال : قالَ أَبو لَهَب - عَليهِ لعنةُ الله - للنبيِّ صلى الله عليه وسلم : تبّاً لكَ سائرَ اليومِ ، فنزَلَتْ ﴿ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ﴾ . [١٠٤/٢]

*** ٦١ - كتاب المناقب**

١٣ - باب من انتسب إلى آبائه في الإسلام والجاهلية

حدّثنا عمرُ بنُ حَفص حدَّثنا أَبي حدَّثنا الأَعمشُ حدَّثنا عمرُو بنُ مُـرَّةَ عن سعيدِ بنِ جُبَير عن ابنِ عبَّاس رضيَ الله عنهما قـال : « لما نَزَلَتْ ﴿ وأَنذِر عَشيرتَكَ الأَقرَبين ﴾ جَعلَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم يُنادي : يا بَني فِهْرٍ ، يا بَني عَدِيٍّ ، لبُطون قُرَيش » . [١٨٤/٤]

وقال لنا قَبيصةُ : أخبرَنا سُفيان عن حَبيبِ بنِ أَبي ثابتٍ عن سعيدِ بنِ جُبَير عنِ ابن عبَّاس قال : « لما نَزَلت ﴿ وأَنذِرْ عَشِيرتَكَ الأَقرَبين ﴾ جعَلَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم يَدعوهم قَبائلَ قبائلَ » . [١٨٤/٤]

*** ٦٥ - كتاب التفسير ٢٦ - سورة الشعراء**

٢ - باب ﴿ وأنذر عشيرتك الأقربين ﴾

حدّثنا عمرُ بن حفصِ بن غِياثٍ حدَّثنا أبي حدَّثنا الأعمشُ قال : حدَّثني عمرُو بن مُرَّةَ عن سعِيد بن جُبيرٍ عنِ ابن عباس رضيَ الله عنهما قال : « لما نزلَت ﴿ وأنذِر عَشِيرَتكَ الأقرَبين ﴾ صَعِدَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم على الصَّفا فجعل يُنادي : يا بني فِهر ، يا بني عَديّ - لبُطونِ قُرَيش - حتى اجتمعوا ، فجعلَ الرجلُ إذا لم يَستطعْ أن يَخرج أرسل رسولاً لينظرَ ما هو ،

---

(٥١) مسلم (ك ١ ح ٣٥٥،٣٥٦) .

فجاء أبو لهبٍ وقريشٌ ، فقال : أرأيتَكم لو أخبرتُكم أنَّ خيلاً بالوادي تريد أن تُغيرَ عليكم أكنتم مُصدِّقيَّ ؟ قالوا : نعم ، ما جَرَّبْنا عليك إلا صِدقاً . قال : فإني نَذيرٌ لكم بينَ يدَي عذابٍ شديد . فقال أبو لهب : تَباً لك سائرَ اليوم ، ألهذا جمعتنَا ؟ فنزَلَت ﴿ تَبَّتْ يدا أبي لهبٍ وتَب . ما أغنى عنه ماله وما كَسَب ﴾ » . [١١١/٦]

* ٦٥ - كتاب التفسير ٣٤ - سورة سبأ

٢ - باب قوله ﴿ إن هو إلا نذير لكم بين يدي عذاب شديد ﴾

حدّثنا عليُّ بن عبد الله حدَّثنا محمدُ بن خازم حدَّثنا الأعمشُ عن عمرو ابن مُرَّةَ عن سعيدِ بن جُبير عن ابن عباس رضيَ الله عنهما قال : « صَعِدَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم الصَّفا ذاتَ يوم فقال : يا صباحاه . فاجتمَعت إليه قريش ، قالوا : ما لك ؟ قال : أرأيتم لو أخبرتكم أن العدوَّ يصبّحكم أو يمسِّيكم أما كنتم تصدِّقوني ؟ قالوا : بلى ، قال : فإني نَذيرٌ لكم بينَ يدَي عذابٍ شديد . فقال أبو لهب : تَبّاً لكَ ألهذا جمعتَنا ؟ فأنزَلَ الله : ﴿ تَبَّتْ يدا أبي لهب ﴾ » . [١٢٢/٦]

* ٦٥ - كتاب التفسير ١١١ - سورة تبت يدا أبي لهب وتب

١ - بـــاب

حدّثنا يوسُف بن موسى حدَّثنا أبو أسامةَ حدَّثنا الأعمشُ حدَّثنا عَمرُو ابن مُرَّة عن سعيد بن جُبير « عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : لما نَزلَت : (وأَنذِر عشيرتكَ الأقربين ، ورهطك منهمُ المخلصين) ، خرج رسول لله صلى الله عليه وسلم حتى صَعِدَ الصفا فهَتَف : يا صباحَاه . فقالوا : من هذا ؟ فاجتمعوا إليه ، فقال : أرأيتُم إن أخبرتُكم أنَّ خيلاً تخرُجُ من سَفح هذا الجَبَل أكنتم مُصدِّقيَّ ؟ قالوا : ما جرَّبنا عليك كذِباً . قال : فإنِّي نَذيرٌ لكم بين يدَيْ عذابٍ شديد . قال أبو لهب : تبّاً لك ، ما جمعتَنا إلّا لهذا ؟ ثم قام . فنزَلَت : ﴿ تبت

يَدا أبي لهب وتَبّ ﴾ وقد تبَّ . هكذا قرأها الأعمش يومئذ » . [١٧٩/٦]

*** ٦٥ - كتاب التفسير ١١١ - سورة تبت يدا أبي لهب وتب**
٢ - قوله ﴿ وتب ما أغنى عنه ماله وما كسب ﴾

حدّثنا محمدُ بن سلام أخبرَنا أبو مُعاوية حدَّثَنا الأعمشُ عن عَمرِو بن مُرّةَ عن سعيد بن جُبير عن ابن عباس أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم خرج إلى البَطحاء ، فصعِد إلى الجبل فنادى : يا صباحاه . فاجتمعت إليه قُريشٌ فقال : أرأيتم إن حدثتكم أن العدوَّ مصبِّحُكم أو مُمسيكم . أكنتم تصدِّقوني ؟ قالوا : نعم ، قال : فإني نذيرٌ لكم بين يدَيْ عذابٍ شديدٍ . فقال أبو لهب : ألهذا جمعتنا تبّاً لك ؟ ، فأنزل الله عزَّ وجل : ﴿ تبت يدا أبي لهب ﴾ إلى آخرها » .[١٨٠/٦]

*** ٦٥ - كتاب التفسير ١١١ - سورة تبت يدا أبي لهب وتب**
٣ - باب قوله ﴿ سيصلى ناراً ذات لهب ﴾

حدّثنا عمر بن حَفصٍ حدثنا أبي حدَّثَنا الأعمشُ حدثني عَمرو بن مُرةَ عن سعيد بن جُبير : « عن ابن عباس رضي الله عنهما : قال أبو لهبٍ تبّاً لك ألِهذا جَمعتنا ؟ فنزلت ﴿ تبت يدا أبي لهب ﴾ » . [١٨٠/٦]

* * *

[٥٢] * ٢٤ - كتاب الزكاة ١ - باب وجوب الزكاة

حدّثنا أبو عاصمٍ الضَّحاكُ بنُ مَخْلَدٍ عن زكريَّاءَ بنِ إسحاقَ عن يحيى بنِ عبدِ الله بنِ صَيفِيٍّ عن أبي مَعبَدٍ عنِ ابنِ عَبَّاسٍ رضيَ الله عنهُما : « أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم بَعثَ مُعاذاً رضيَ الله عنهُ إلى اليَمنِ فقال : ادْعُهم إلى شَهادةِ أنْ لَا إلٰهَ إلَّا الله وأني رسولُ الله ، فإنْ هم أطاعُوا لذٰلكَ فأعلِمْهم أنَّ الله قد افترَضَ عَليهم خمسَ صَلواتٍ في كلِّ يَومٍ ولَيلَة ، فإن هم أطاعوا لذٰلكَ

(٥٢) مسلم (ك ١ ح ٢٩، ٣٠، ٣١) .

فأَعلِمْهم أَنَّ الله افترضَ عَليهم صدقةً في أَموالِهِمْ تُؤخَذُ من أَغنيائهم وتُرَدُّ على فُقَرائهم » . [١٠٤/٢]

* ٢٤ - كتاب الزكاة

٤١ - باب لا تؤخذ كرائم أموال الناس في الصدقة

حدّثنا أُميَّةُ بنُ بِسطامٍ حدّثنا يزيد بنُ زرَيعٍ حدَّثنا رَوح بن القاسمِ عن إسماعيلَ بنِ أمية عن يحيىٰ بنِ عبدِ الله بنِ صَيفيٍّ عن أبي مَعبَدٍ عنِ ابنِ عبّاسٍ رضيَ الله عنهما : « أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم لمّا بَعثَ مُعاذاً رضيَ الله عنهُ على اليمنِ قال : إنكَ تَقدَمُ على قومٍ أهلِ كتابٍ ، فلْيكُنْ أولَ ما تَدعوهم إليهِ عبادةُ الله ، فإذا عَرفوا الله فَأخبرهم أنَّ الله قد فرضَ عليهم خَمسَ صلواتٍ في يومِهم وليلتِهم ، فإذا فَعلوا فأخبِرهم أنَّ الله فرضَ عليهم زكاةً مِن أموالِهم وتُرَدُّ على فُقَرائهم ، فإذا أطاعوا بها فخُذْ منهم ، وتَوَقَّ كرائمَ أموالِ الناسِ » . [١١٩/٢]

* ٢٤ - كتاب الزكاة

٦٣ - باب أخذ الصدقة من الأغنياء وتردَّ في الفقراء حيث كانوا

حدّثنا محمدٌ أخبرَنا عبدُ الله أخبرَنا زكرياءُ بنُ إسحاقَ عن يحيىٰ بنِ عبدِ الله بنِ صَيفيٍّ عن أبي مَعْبدٍ مَولىٰ ابنِ عبّاسٍ عنِ ابنِ عباسٍ رضيَ الله عنهما قال : « قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم لمعاذِ بنِ جَبَل حينَ بَعثَهُ إلى اليمنِ : إنكَ ستأتي قوماً أهلَ كتابٍ ، فإذا جئتَهُم فادعُهم إلى أن يَشهدوا أنْ لا إلهَ إلّا الله وأنَّ محمداً رسولُ الله ، فإن هم أطاعوا لك بذٰلكَ فأخبِرْهم أنَّ الله قد فَرضَ عليهم خمسَ صلواتٍ في كل يومٍ وليلةٍ ، فإنْ هم أطاعوا لك بذٰلكَ فأخبرْهم أنَّ الله قد فرَضَ عليهم صدقةً تُؤخَذُ من أغنِيائهم فتُرَدُّ على فقرائهم . فإنْ هم أطاعوا لكَ بذٰلكَ فإيّاكَ وكَرائمَ أموالِهم . واتَّقِ دَعوةَ المظلوم . فإنه ليس بينَهُ وبينَ الله حِجابٌ » . [١٢٨/٢]

* ٤٦ - كتاب المظالم

٩ - باب الاتقاء والحذر من دعوة المظلوم

حدّثنا يَحْيىٰ بنُ مُوسَىٰ حَدَّثَنَا وَكيعٌ حَدَّثَنَا زَكَرِيّاء بنُ إِسْحَاقَ المَكِّيُّ عَنْ يَحْيى بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ صَيْفِيٍّ عَنْ أَبِي مَعْبَدٍ مَوْلَىٰ ابنِ عَبَاسٍ عن ابن عباسٍ رضيَ اللهُ عَنْهُمَا : « أَنَّ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم بَعَثَ مُعَاذاً إِلَىٰ اليَمَنِ فَقَالَ : اتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ ، فَإِنَّهَا لَيْسَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللهِ حِجَابٌ » . [١٢٩/٣]

* ٦٤ - كتاب المغازي

٦٠ - باب بعث أبي موسى ومعاذ إلى اليمن قبل حجة الوداع

حدّثنا حِبّانُ أخبرَنا عبدُ الله عن زكرياءَ بنِ إسحاقَ عن يحيى بن عبدِ الله بن صَيفيّ عن أبي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه إلى اليمن : إنك ستأتي قوماً من أهل الكتاب ، فإذا جئتهم فادعهم إلى أن يشهَدُوا أن لا إلهَ إلا الله وأنَّ محمداً رسولُ الله . فإن هم أطاعوا لك بذلك فأخبرْهم أنّ الله قد فرضَ عليهم خمسَ صلواتٍ في كل يوم وليلة . فإن هم طاعوا لك بذلك فأخبرْهم أنَّ الله قد فرضَ عليكم صَدَقةً تؤخذ من أغنيائهم فتُردُّ على فقرائهم. فإن هم طاعوا لك بذلك فإياك وكرائمَ أموالهم ، واتَّقِ دَعوةَ المظلوم فإنهُ ليسَ بينَه وبين الله حجاب » .

قال أَبو عبد الله : طوَّعَت طاعَت ، وأطاعت لغةٌ طِعتُ وطُعتُ وأطعتُ [١٦٢/٥]

* ٩٧ - كتاب التوحيد

١ - باب ما جاء في دعاء النبي ﷺ أمته إلى توحيد الله تبارك وتعالى

حدّثنا أبو عاصم حدَّثنا زكرياء بنُ إسحاقَ عن يحيىٰ بن عبد الله بن

صيفي عن أبي مَعْبَد « عن ابن عباس رضيَ الله عنهما أنَّ النّبي صلى الله عليه وسلم بعثَ مُعاذاً إلى اليمن » . [١١٤/٩]

وحدّثني عبدُ الله بن أبي الأسْوَد حدَّثنا الفضلُ بن العلاء حدَّثنا إسماعيل بن أمية عن يحيى بن عبد الله بن محمد بن صَيفي أنه سمعَ أبا مَعبد مولى ابن عباس يقول : « سمعت ابن عباس يقول : لما بَعث النبي صلى الله عليه وسلم مُعاذاً نحو اليمن قال له : إنكَ تقدمُ على قوم من أهلِ الكتاب فليكن أولَ ما تدعوهم إلى أن يوحدوا الله تعالى فإذا عَرفوا ذلك فأخبرهم أن الله فرض عليهم خَمس صَلوات في يومهم وليلتهم ، فإذا صلوا فأخبرهم أن الله افترض عليهم زكاة في أموالهم تؤخذ من غنيهم فتُردُّ على فقيرهم ، فإذا أقروا بذلك فخذ منهم وتَوَقَّ كرائمَ أموال النَّاس » . [١١٤/٩]

* * *

[٥٣] * ٢٤ - كتاب الزكاة

٦١ - باب الصدقة على موالى أزواج النبي ﷺ

حدّثنا سعيد بن عفير حدَّثَنا ابنُ وَهبٍ عن يونسَ عنِ ابنِ شهاب حدَّثَني عبيد الله بنُ عبدِ الله عنِ ابنِ عبَّاسٍ رضيَ الله عَنهما قال : « وَجدَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم شاةً مَيتةً أُعطِيَتْها مَولاةٌ لميمونةَ منَ الصدقةِ ، قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : هلَّا انتفَعتمُ بجلدِها ؟ قالوا : إنها ميتةٌ . قال : إنَّما حَرُمَ أكلُها » . [١٢٨/٢]

* ٣٤ - كتاب البيوع ١٠١ - باب جلود الميتة قبل أن تدبغ

حدّثنا زُهَيْرُ بنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ أَنَّ عُبَيْدَ الله بنَ عَبْدِ الله أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ الله بْنَ عَبَّاسٍ

(٥٣) مسلم (ك ٣ ح ١٠٠،١٠١،١٠٢،١٠٤) .

رَضِيَ الله عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ « أَنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم مَرَّ بِشَاةٍ مَيِّتَةٍ فَقَالَ : هَلَّا اسْتَمْتَعْتم بِإِهَابِهَا ؟ قَالُوا : إِنَّهَا مَيتةٌ قَالَ : إِنَّما حَرُمَ أَكْلُهَا » . [٨١/٣]

* ٧٢ - كتاب الذبائح والصيد ٣٠ - باب جلود الميتة

حدّثنا زُهَيرُ بن حرب حدَّثنا يعقوبُ بن إبراهيمَ حدَّثنا أبي عن صالح قال : حدَّثني ابن شهاب أنَّ عُبَيدَ الله بن عبد الله أخبرَهُ أَنَّ عبدَ الله بن عبّاس رضي الله عنهما أخبرَه : « أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم مرَّ بشاة مَيِّتَةٍ فقال : هَلا استَمْتَعتم بإهابها ؟ قالوا : إنها مَيتة . قال : إنما حَرُمَ أكلُها » . [٩٦/٧]

حدثنا خَطّابُ بن عثمان حدَّثنا محمد بن حِمْيَرَ عن ثابتِ بن عَجلان قال : سمعت سعيدَ بن جُبَير قال : سمعتُ بن عبّاس رضي الله عنهما يقول : « مَرَّ النبيُّ صلى الله عليه وسلم بعَنز مَيِّتَةٍ فقال : ما على أهلِها لو انتفَعوا بإهابها ؟ » .[٩٦/٧]

* * *

[٥٤] * ٢٥ - كتاب الحج ١ - باب وجوب الحج وفضله

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسفَ أخبرَنا مالكٌ عنِ ابنِ شهابٍ عن سُليمانَ ابنِ يَسارٍ عن عبدِ الله بنِ عبّاسٍ رضيَ الله عنهما قال : « كان الفضلُ رَديفَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، فجاءتِ امرأةٌ مِن خَثْعَمٍ ، فجعلَ الفضلُ يَنظُرُ إليها وتنظُرُ إليهِ ، وجعلَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم يَصرِفُ وجهَ الفضلِ إلى الشِّقِّ الآخَرِ ، فقالت : يا رسولَ الله إن فريضةَ الله على عبادهِ في الحجِّ أدرَكَتْ أبي شيخاً كبيراً لا يَثْبتُ على الراحلةِ ، أفأحُجُّ عنهُ ؟ قال : نعم . وذلكَ في حَجَّةِ الوَداع » . [١٣٢/٢]

---

(٥٤) مسلم (ك ١٥ ح ٤٠٧) .

* ٢٨ - كتاب جزاء الصيد

٢٣ - باب الحج عمن لا يستطيع الثبوت على الراحلة

حدّثنا أبو عاصِم عن ابن جُرَيجٍ عن ابن شِهابٍ عن سليمانَ بنِ يسارٍ عن ابن عباسٍ عن الفضل بن عَباسٍ رضيَ الله عنْهُم أنَّ امرأةً ح .

حدثنا موسىٰ بنُ إسماعيلَ حدَّثَنا عبدُ العزيزِ بنُ أبي سلمةَ حدَّثَنا ابنُ شهابٍ عن سليمان بنِ يَسارٍ عنِ ابنِ عبّاسٍ رضيَ الله عنهما قال : « جاءتِ امرأةٌ من خَثْعَمَ عامَ حَجَّةِ الوَداعِ قالت : يا رسولَ الله إنَّ فريضةَ الله على عبادِهِ في الحجِّ أدرَكَتْ أبي شيخاً كبيراً لا يَستطيعُ أن يَستَوِيَ على الراحلةِ ، فهل يَقضي عنهُ أن أحُجَّ عنهُ ؟ قال : نعم » . [١٨/٣]

* ٢٨ - كتاب جزاء الصيد ٢٤ - باب حج المرأة عن الرجل

حدّثنا عبدُ الله بنُ مَسلمةَ عن مالكٍ عنِ ابنِ شهابٍ عن سليمانَ بن يَسارٍ عن عبدِ الله بنِ عبّاس رضيَ الله عنهما قال : « كان الفضلُ رَديفَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، فجاءَتِ امرأةٌ من خَثْعَمَ ، فجعلَ الفضلُ يَنظُرُ إليها وتَنظُرُ إليه ، فجعلَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم يَصرِفُ وَجهَ الفضلِ إلى الشِّقِّ الآخَرِ ، فقالت : إنَّ فَريضةَ الله أدركَتْ أبي شَيخاً كبيراً لا يَثبُتُ على الراحلةِ ، أفأحُجُّ عنه ؟ قال : نعم . وذٰلكَ في حَجَّةِ الوَداع » . [١٨/٣]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٧٧ - باب حَجة الوداع

حدّثنا أبو اليمانِ قال : حدَّثني شُعيب عنِ الزُّهريِّ وقال محمدُ بن يوسفَ حدَّثنا الأوزاعيُّ قال : أخبرَني ابنُ شهاب عن سليمانَ بن يَسارٍ عنِ ابن عباس رضيَ الله عنهما « أنَّ امرأةً من خَثْعم ، اسْتفتَتْ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم في حَجةِ الوداع - والفضلُ بن عباس رَديفُ رسول الله صلى الله عليه وسلم - فقالت : يا رسولَ الله ، إن فريضةَ الله على عبادِهِ أدركَتْ أبي شيخاً كبيراً لا يستطيع أن يَستويَ على الراحلة ، فهل يَقضي أن أحجَّ عنه ؟ قال :

نعم » . [١٧٦/٥]

* ٧٩ - كتاب الاستئذان

٢ - باب قول الله تعالى ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتاً غير بيوتكم حتى تستأنسوا ﴾

حدّثنا أبو اليمانِ أخبرَنا شُعيبٌ عن الزهريِّ قال : أخبرَني سليمانُ بن يَسارٍ « أخبرَني عبد الله بن عباس رضيَ الله عنهما قال : أردفَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم الفضلَ بن عبّاس يومَ النحرِ خَلفَه على عَجُزِ راحلتِهِ ، وكان الفضْلُ رجلاً وَضِيئاً فوقفَ النبي صلى الله عليه وسلم للناس يُفتِيهم ، وأقبَلتِ امرأةٌ من خَثْعَمَ وَضيئةٌ تستَفتي رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ، فطفِقَ الفضلُ يَنظُر إليها وأعجبَهُ حُسنُها ، فالتفتَ النبي صلى الله عليه وسلم والفضلُ ينظر إليها ، فأخلف بيده فأخذ بذقن الفضل فعدَل وجهه عن النظر إليها فقالت : يا رسولَ الله ، إنَّ فريضة الله في الحجِّ على عبادِهِ أدرَكتْ أبي شيخاً كبيراً لا يَستطيعُ أن يَستَوِيَ على الراحلة ، فهل يَقضي عنه أنْ أحُجَّ عنه ؟ قال : نعم » . [٥١/٨]

* * *

[٥٥] * ٢٥ - كتاب الحج

٦ - باب قول الله تعالى ﴿ وتزودوا فإن خير الزاد التقوى ﴾

حدّثنا يحيىٰ بنُ بِشرٍ حدَّثَنا شَبابةُ عن وَرقاءَ عن عمرو بن دِينار عن عِكرِمةَ عنِ ابنِ عبَّاس رضيَ الله عَنهما قال : كان أَهلُ اليَمنِ يَحُجُّونَ ولا يَتزوَّدونَ ، ويقولون : نحنُ المتوَكِّلون ، فإذا قدِموا مكةَ سَأَلوا الناسَ . فأَنزلَ الله تعالىٰ : ﴿ وتزوَّدوا فإنَّ خيرَ الزادِ التَّقوىٰ ﴾ رواهُ ابن عُيَينةَ عن عمرٍو عن عِكرِمةَ مرسلاً » . [١٣٣/٢]

* * *

(٥٥) ليس في مسلم .

[٥٦] * ٢٥ - كتاب الحج ٧ - باب مُهَل أهل مكة للحج والعمرة

حدّثنا موسىٰ بنُ إسماعيلَ حدَّثَنا وُهَيبٌ حدَّثَنا ابن طاوُسٍ عن أبيهِ عنِ ابن عباسٍ قال : « إنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم وَقَّتَ لأهلِ المدينةِ ذا الحُلَيفةِ ، ولأهلِ الشأمِ الجُحْفَةَ ، ولأهلِ نَجدٍ قَرْنَ المَنازِلِ ، ولأهلِ اليَمن يَلَمْلَمَ ، هنَّ لهنَّ ولمن أتىٰ عليهنَّ مِن غيرِهنَّ ممن أرادَ الحجَّ والعُمرةَ ، ومَن كانَ دُونَ ذٰلكَ فمنِ حيثُ أنشأَ ، حتىٰ أهلُ مكةَ مِن مكةَ » . [١٣٤/٢]

*** ٢٥ - كتاب الحج ٩ - باب مهل أهل الشأم**

حدّثنا مُسدَّدٌ حدَّثَنا حَمَّادٌ عن عمرِو بنِ دِينارٍ عن طاوُسٍ عنِ ابنِ عبَّاس رضيَ الله عَنهما قال : « وَقَّتَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم لأَهلِ المدينةِ ذا الحُلَيفةِ ، ولأَهلِ الشأْمِ الجُحْفَةَ ولأَهلِ نَجدٍ قَرْنَ المَنازِلِ ، ولأَهلِ اليَمن يَلَمْلَمَ ، فهنَّ لهنَّ ولمن أَتىٰ عليهنَّ من غيرِ أَهلهنَّ لمنْ كانَ يُريدُ الحجَّ والعُمرةَ ، فمن كان دُونَهنَّ فمُهَلُّه من أَهلهِ وكذاك حتىٰ أَهلُ مكةَ يُهِلُّونَ منها » .[١٣٤/٢]

*** ٢٥ - كتاب الحج ١١ - باب مُهَل من كان دون المواقيت**

حدّثنا قُتَيبةُ حدَّثَنا حَمّادٌ عن عمرٍو عن طاوُس عنِ ابنِ عبّاسٍ رضيَ الله عنهما « أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم وَقَّتَ لأهلِ المدينةِ ذا الحُلَيفةِ ، ولأهلِ الشأمِ الجُحْفةَ ، ولأهلِ اليمنِ يَلَمْلَمَ ، ولأهلِ نجدٍ قَرْناً ، فهنَّ لهنَّ ولمن أتىٰ عليهنَّ مِن غيرِ أهلهنَّ ممَّنْ كانَ يُريدُ الحجَّ والعُمرةَ ، فمن كان دُونَهنَّ فمنْ أهلهِ ، حتّى إنَّ أهلَ مكةَ يُهِلّونَ منها » . [١٣٤/٢]

*** ٢٥ - كتاب الحج ١٢ - باب مُهَلّ أهل اليمن**

حدّثنا مُعَلَّى بنُ أسَدٍ حدَّثَنا وُهيبٌ عن عبدِ الله بنِ طاوُسٍ عن أبيهِ عنِ ابنِ عبّاسٍ رضيَ الله عنهما « أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم وَقَّتَ لأهلِ المدينةِ

---

(٥٦) مسلم (ك ١٥ ح ١١،١٢) .

ذا الحُلَيفةِ ، ولأهلِ الشأمِ الجُحْفةَ ، ولأهلِ نجدٍ قرنَ المنازلِ ، ولأهلِ اليمنِ يَلَمْلَمَ ، هنَّ لأهلِهنَّ ولكلِّ آتٍ أتىٰ عليهنَّ من غيرِهم ممَّن أرادَ الحجَّ والعُمرةَ ، فمَن كانَ دُونَ ذٰلكَ فمِن حيثُ أنْشأَ ، حتى أهلُ مكةَ من مكةَ » .[١٣٥/٢]

* ٢٨ - كتاب جزاء الصيد

١٨ - باب دخول الحرم ومكة بغير إحرام

حدّثنا مُسْلمٌ حدَّثنا وُهَيبٌ حدَّثنا ابنُ طاوُسٍ عن أبيهِ عنِ ابنِ عبّاسٍ رضيَ اللهُ عنهما « أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم وَقَّتَ لأهلِ المدينةِ ذا الحُلَيفةِ ، ولأهلِ نجدٍ قرنَ المَنازِلِ ، ولأهلِ اليمنِ يَلَمْلَمَ ، هنَّ لهنَّ ولكلِّ آتٍ أتىٰ عليهنَّ من غيرِهم مَن أرادَ الحجَّ والعمرةَ ، فمَن كان دونَ ذٰلكَ فمِن حيثُ أنشأَ ، حتى أهلُ مكةَ مِن مكة » . [١٧/٣]

* * *

[٥٧] * ٢٥ - كتاب الحج

٢٣ - باب ما يلبس المحرم من الثياب والأردية والأزر

حدّثنا محمد بن أبي بكر المقَدَّميُّ حدَّثنا فُضَيلُ بنُ سُليمانَ قال : حدَّثني موسىٰ بنُ عُقبةَ قال : أخبرَني كُرَيبٌ عن عبدِ اللهِ بنِ عبّاسٍ رضيَ اللهُ عنهما قال : « انطَلَقَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم منَ المدينةِ بعدَ ما تَرَجَّلَ وادَّهنَ ولَبِسَ إزارَهُ ورِداءَهُ هو وأصحابُه ، فلم يَنْهَ عن شيءٍ منَ الأرديةِ والأُزُرِ تُلبَسُ إلا المزَعفرَةَ التي تَرْدَعُ على الجلدِ ، فأصبحَ بذي الحُلَيفةِ ، ركبَ راحلتَهُ حتّى استوَى على البيداءِ أهلَّ هوَ وأصحابُه ، وقَلَّدَ بَدنَتَهُ ، وذٰلكَ لخمسٍ بَقِينَ من ذي القَعدةِ ، فقدِمَ مكةَ لأربعِ لَيالٍ خَلَونَ من ذي الحِجَّةِ ، فطافَ بالبيتِ ، وسَعىٰ بينَ الصَّفا والمَروَةِ ، ولم يَحِلَّ من أجلِ بُدنِه لأنهُ قَلَّدَها . ثمَّ نَزَلَ بأعلىٰ مكةَ

(٥٧) ليس في مسلم .

عندَ الحَجُونِ وهوَ مُهِلٌّ بالحجِّ ، ولم يَقرَبِ الكعبةَ بعدَ طوافِهِ بها حتى رجعَ مِن عَرَفةَ ، وأمرَ أصحابَهُ أن يَطوَّفوا بالبيتِ وبينَ الصفا والمَروةِ ، ثمَّ يُقَصِّروا من رُءوسِهم ثمَّ يُحِلُّوا ، وذٰلكَ لمن لم يَكن معهُ بَدَنة قَلَّدَها ، ومَن كانت مَعهُ امرأتُهُ فهيَ لهُ حَلالٌ والطِّيبُ والثيابُ » . [١٣٧/٢]

* ٢٥ - كتاب الحج

٧٠ - باب من لم يقرب الكعبة ولم يطف حتى يخرج إلى عرفة ويرجع بعد الطواف الأول

حدّثنا محمدُ بنُ أبي بكرٍ حدَّثَنا فُضَيلٌ حدَّثَنا موسىٰ بنُ عُقبةَ أخبرَني كُرَيبٌ عن عبدِ اللهِ بنِ عبّاسٍ رضيَ اللهُ عنهما قال : « قدِمَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم مكةَ فطافَ وسَعىٰ بينَ الصَّفا والمروةِ ، ولم يَقْربِ الكعبةَ بعدَ طوافِهِ بها حتى رجعَ من عَرَفةَ » . [١٥٤/٢]

* ٢٥ - كتاب الحج ١٢٨ - باب تقصير المتمتع بعد العمرة

حدّثنا محمدُ بنُ أبي بكرٍ حدَّثَنا فُضيلُ بنُ سليمانَ حدَّثَنا موسىٰ بنُ عُقبةَ أخبرَني كُرَيبٌ عنِ ابنِ عباسٍ رضيَ اللهُ عنهما قال : « لما قَدِمَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم مكةَ أمرَ أصحابَهُ أن يَطوفوا بالبيتِ وبالصفا والمروةِ ، ثمَّ يَحِلُّو ويَحلِقوا أو يُقصِّروا » . [١٧٤/٢]

* * *

[٥٨] * ٢٥ - كتاب الحج ٣٠ - باب التلبية إذا انحدر في الوادي

حدّثنا محمدُ بنُ المُثنّى قال : حدَّثَني ابنُ أبي عَدِيٍّ عن ابنِ عَونٍ عن مُجاهِدٍ قال : « كنّا عندَ ابنِ عبّاسٍ رضيَ اللهُ عنهما ، فذَكروا الدَّجّالَ أنهُ قال مَكتوبٌ بينَ عَينَيهِ : كافر . فقال ابنُ عبّاسٍ : لم أسمعْهُ ، ولٰكنهُ قال : أما موسى:

---

(٥٨) ليس في مسلم . =

كأني أنظُرُ إليهِ إذ انحدَرَ في الوادِي يُلَبِّي » . [١٣٩/٢]

* ٦٠ - كتاب الأنبياء

٨ - باب قول الله تعالى ﴿ واتخذ الله إبراهيم خليلاً ﴾

حدّثني بيانُ بنُ عمرٍو حدَّثَنا النَّضرُ أخبرَنا ابنُ عَونٍ عن مجاهدٍ أنهُ سمعَ ابنَ عبَّاسٍ رضيَ الله عنهما وذكروا له الدجالَ بين عينيه مكتوبٌ كافرٌ أو ك ف ر قال : لم أَسْمَعْهُ ولكنَّهُ قال : أما إبراهيمُ فانظروا إلى صاحِبكم ، وأما موسى فجْعدٌ آدمُ على جَمل أحمرَ مَخْطُومٍ بخُلْبةٍ ؛ كأنِّي أنظرُ إليهِ انحدَرَ في الوادي » . [١٤٠/٤]

* ٧٧ - كتاب اللباس

٦٨ - باب الجعد

حدّثنا محمدُ بن المثنَّي قال : حدَّثني ابنُ أبي عدَي عن ابن عون « عن مجاهد قال : كنّا عندَ ابن عباس رضيَ الله عنهما فذكروا الدجال فقال : إنه مكتوب بين عينيه كافر . وقال ابن عباس : لم أسمعهُ قال ذاك ولكنهُ قال : أما إبراهيم فانظروا إلى صاحِبكم ، وأما موسى: فرجل آدم جعد عَلَى جمل أحمرَ مخطوم بخُلبة ، كأني أنظُر إليه إذ انحدَرَ في الوادي يُلبي » . [١٦٢/٧]

* * *

[٥٩] * ٢٥ - كتاب الحج

٣٤ - باب التمتع والإقران والإفراد بالحج وفسخ الحج لمن لم يكن معه هدي

حدّثنا آدمُ حدَّثَنا شعبةُ أخبرَنا أبو جمرةَ نَصرُ بنُ عِمرانَ الضبَعيُّ قال : « تَمتَّعتُ ، فنهاني ناسٌ ، فسألتُ ابنَ عباسٍ رضيَ الله عنهما فأمَرني ، فرأيتُ

= مسلم (ك ١ ح ٢٧٠) .

(٥٩) مسلم (ك ١٥ ح ٢٠٤) .

في المنامِ كأنَّ رجُلاً يقولُ لي : حَجٌّ مَبرور وعُمرةٌ مُتقبَّلة ، فأخبرتُ ابنَ عباسٍ فقال : سُنَّةُ النبي صلى الله عليه وسلم . فقال لي : أقِمْ عندي فأجعلَ لكَ سهماً مِن مالي . قال شعبةُ : فقلت : لمَ ؟ فقال : للرؤيا التي رأيتُ » . [١٤٣/٢]

* ٢٥ - كتاب الحج ١٠٢ - باب فمن تمتع بالعمرة إلى الحج

حدّثنا إسحاقُ بنُ منصورٍ أخبرَنا النضرُ أخبرَنا شعبةُ حدَّثَنا أبو جمرةَ قال : « سألتُ ابنَ عبّاسٍ رضيَ الله عنهما عنِ المتعةِ فأمرَني بها ، وسألتُه عنِ الهَدْيِ فقال فيها جَزورٌ أو بقرةٌ أو شاةٌ أو شِركٌ في دم . قال : وكأنَّ ناساً كرهوا ، فنِمتُ فرأيتُ في المنامِ كأنَّ إنساناً يُنادي : حجٌّ مَبرور ومُتعةٌ مُتقبَّلة . فأتَيتُ ابنَ عبّاسٍ رضيَ الله عنهَما فحدَّثْتُه ، فقال : الله أكبر ، سنَّةُ أبي القاسم صلى الله عليه وسلم » .

قال وقال آدمُ ووَهبُ بنُ جرير وغُنْدَر عن شُعبةَ « عُمرةٌ مُتقبَّلة ، وحجٌّ مبرور » . [١٦٧/٢]

* * *

[٦٠] * ٢٥ - كتاب الحج

٣٧ - باب قول الله تعالى ﴿ ذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام ﴾

وقال أبو كاملٍ فُضَيلُ بنُ حُسينٍ البصريُّ حدثنا أبو مَعشرٍ حدَّثنا عثمانُ ابنُ غِياثٍ عن عِكرمةَ عنِ ابن عبّاسٍ رضيَ الله عنهما أنه سُئِلَ عن مُتعةِ الحجِّ فقال : « أهلَّ المهاجرونَ والأنصارُ وأزواجُ النبيِّ صلى الله عليه وسلم في حَجَّةِ الوَداعِ وأهللنا ، فلما قدِمنا مكةَ قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : اجعلوا إهلالَكم بالحجِّ عُمرةً إلاّ مَن قَلَّدَ الهَدْيَ ، طُفنا بالبيتِ وبالصَّفا والمروةِ وأتَينا

---

(٦٠) ليس في مسلم .

النساءَ ولبِسنا الثيابَ ، وقال : مَن قلَّدَ الهديَ فإنه لا يَحِلُّ له حتّى يبلُغَ الهديُ مَحِلَّه . ثمَّ أمرَنا عشيةَ التَّرويةِ أن نُهِلَّ بالحجِّ ، فإذا فرَغْنا منَ المناسكِ جئنا فطُفنا بالبيتِ وبالصَّفا والمروة فقد تمَّ حجُّنا وعلينا الهَدْيُ كما قال الله تعالى ﴿ فما اسْتَيسرَ منَ الهَدْيِ ، فمن لم يَجِدْ فصيامُ ثلاثةِ أيامٍ في الحج وسبعةٍ إذا رجَعتم ﴾ إلى أمصاركم ، الشاةُ تَجزي . فجمعوا نُسكَينِ في عامٍ بينَ الحجِّ والعُمرة ، فإنَّ الله تعالى أنزلَهُ في كتابِهِ وسنَّهُ نبيُّه صلى الله عليه وسلم وأباحَهُ للناسِ غيرَ أهلِ مكةَ ، قال الله ﴿ ذٰلكَ لمن لم يَكنْ أهلُه حاضِري المسجدِ الحَرام ﴾ وأشهُرُ الحجِّ التي ذكرَ الله تعالى : شوّالٌ وذو القَعدةِ وذو الحَجَّة ، فمن تَمتَّعَ في هٰذهِ الأشهرِ فعليهِ دمٌ أو صوم » والرَّفَثُ : الجماعُ ، والفُسوقُ : المعاصي ، والجِدالُ : المِراء » . [١٤٤/٢]

* * *

[٦١] * ٢٥ - كتاب الحج ٤٩ - باب هدم الكعبة

حدّثنا عمرُو بنُ عليٍّ حدَّثنا يحيى بنُ سعيدٍ حدَّثنا عُبيدُ الله بنُ الأخْنَسِ حدَّثني ابنُ أبي مُلَيكةَ عنِ ابنِ عبّاسٍ رضيَ الله عنهما عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « كأني بهِ أسودَ أفْحَجَ يَقلَعُها حَجَراً حجراً » . [١٤٩/٢]

* * *

[٦٢] * ٢٥ - كتاب الحج ٥٥ - باب كيف كان بدءُ الرمَل

حدّثنا سُلَيمانُ بنُ حَرب حدَّثنا حَمَّادٌ هو ابنُ زَيْدٍ عن أيُّوبَ عن سَعيدِ بنِ جُبَيرٍ عنِ ابنِ عبَّاسٍ رضيَ الله عَنهما قال : « قَدِمَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وأصحابُه ، فقال المشركونَ : إنهُ يَقدَمُ عليكم وقد وَهنَهُم حُمَّى

---

(٦١) ليس في مسلم .

(٦٢) مسلم (ك ١٥ ح ٢٤٠) .

يَثرِبَ . فأَمَرَهم النبيُّ صلى الله عليه وسلم أن يَرمُلوا الأَشواطَ الثلاثةَ ، وأَن يَمشوا ما بينَ الرُّكنَينِ ، ولم يَمنَعْهُ أَن يأْمرَهم أَن يَرمُلوا الأَشواطَ كلَّها إِلَّا الإِبقاءُ عليهم » . [١٥٠/٢]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٤٣ - باب عمرة القضاء

حدّثنا سليمانُ بن حرب حدَّثَنا حمادٌ هو ابن زيدٍ عن أيوبَ عن سعيدِ بن جُبيرٍ عنِ ابن عباس رضيَ الله عنهما قال : « قدِمَ رسولُ الله وأصحابه ، فقال المشركون : إنه يقدمُ عليكم وَفدٌ وَهَنهم حُمَّى يَثرِبَ وأمرَهُم النبيُّ صلى الله عليه وسلم أن يَرمُلوا الأشواطَ الثلاثةَ وأن يَمشوا ما بينَ الرُّكنَين ، ولم يَمنَعْهُ أن يأمُرهم أن يَرمُلوا الأشواطَ كلَّها إلا الإبقاءُ عليهم » . وزادَ ابنُ سلمةَ عن أيوبَ عن سعيدِ بنِ جُبيرٍ عنِ ابن عباس قال : « لما قَدِمَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم لعامهِ الذي استأمَن قال : ارمُلوا ليرى المشركونَ قُوَّتهَمُ . والمشركونَ من قِبَل قُعَيْقِعانَ » . [١٤٢/٥]

* * *

[٦٣] * ٢٥ - كتاب الحج ٥٨ - باب استلام الركن بالمحجن

حدّثنا أحمدُ بنُ صالحٍ ويحيى بنُ سليمانَ قالا : حدَّثَنا ابنُ وَهبٍ قال : أخبرَني يونسُ عنِ ابنِ شهابٍ عن عُبَيدِ الله بن عبدِ الله عن ابن عباسٍ رضيَ الله عنهما قال : « طاف النبيُّ صلى الله عليه وسلم في حَجَّةِ الوَداعِ على بَعيرٍ يَستلِمُ الرُّكنَ بمحجَن » . تابعَهُ الدَّراوَرْديُّ عنِ ابنِ أخي الزُّهريِّ عن عمِّهِ » . [١٥١/٢]

---

(٦٣) مسلم (ك ١٥ ح ٢٥٣) .

* ٢٥ - كتاب الحج

٦١ - باب من أشار إلى الركن إذا أتى عليه

حدّثنا محمدُ بنُ المثنّى حدَّثَنا عبدُ الوهابِ حدَّثَنا خالدٌ عن عِكرِمةَ عنِ ابنِ عبّاسٍ رضيَ الله عنهما قال : « طافَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم بالبيتِ على بَعيرٍ ، كلَّما أتَى على الرُّكنِ أشارَ إليه » . [١٥٢/٢]

* ٢٥ - كتاب الحج ٦٢ - باب التكبير عند الركن

حدّثنا مسدَّدٌ حدَّثَنا خالدُ بنُ عبدِ الله حدَّثَنا خالدٌ الحَذّاءُ عن عِكرِمةَ عنِ ابنِ عبّاسٍ رضيَ الله عنهما قال : « طافَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم بالبيتِ على بَعيرٍ ، كلَّما أتَى الرُّكنَ أشارَ إليهِ بشيءٍ كانَ عندَه وكبَّر » .

تابَعهُ إبراهيمُ بنُ طَهْمانَ عن خالدٍ الحذّاء . [١٥٢/٢]

* ٢٥ - كتاب الحج ٧٤- باب المريض يطوف راكباً

حدّثني إسحاقُ الواسطيُّ حدَّثَنا خالدٌ عن خالدٍ الحذّاءِ عن عكرمةَ عنِ ابنِ عبّاسٍ رضي الله عنهما : « أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم طاف بالبيتِ وهوَ على بعيرٍ كلَّما أتَى على الرُّكنِ أشارَ إليه بشيء في يدِه وكبَّر » .[١٥٥/٢]

* ٦٨ - كتاب الطلاق ٢٤ - باب الإشارة في الطلاق والأمور

حدّثنا عبدُ الله بن محمدٍ حدَّثنا أبو عامرٍ عبدُ الملك بن عمرٍو حدَّثنا إبراهيمُ عن خالدٍ عن عِكرمةَ عنِ ابن عباسٍ قال : « طافَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم على بَعيرِهِ ، وكان كلما أتَى على الرُّكن أشار إليه وكبَّر » .[٥١/٧]

* * *

[٦٤] * ٢٥ - كتاب الحج

٥٩ - باب من لم يستلم إلا الركنين اليمانيين

وقال محمدُ بنُ بَكرٍ أخبرَنا ابنُ جُرَيجٍ أخبرني عمروُ بنُ دِينارٍ عن أبي الشعثاءِ أنه قال : « ومنَ يَتَّقي شيئاً من البيتِ ؟ وكان معاويةُ يَستلمُ الأركانَ ، فقال له ابنُ عبّاسٍ رضي الله عنهما : إنه لا يُستلَمُ هٰذانِ الرُّكنانِ . فقال : ليس شيءٌ منَ البيتِ مهجوراً . وكان ابنُ الزبيرِ رضَي الله عنهما يَستلِمهنَّ كلَّهنَّ » . [١٥١/٢]

* * *

[٦٥] * ٢٥ - كتاب الحج ٦٥ - باب الكلام في الطواف

حدّثنا إبراهيمُ بنُ موسىٰ حدَّثَنا هِشامٌ أن ابنَ جُريجٍ أخبرَهم قال : أخبرَني سليمانُ الأحْولُ أنَّ طاوُساً أخبرَهُ عنِ ابنِ عبّاسٍ رضَي الله عنهما : « أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم مرَّ وهو يَطوفُ بالكعبةِ بإنسانٍ ربطَ يدَهُ إلى إنسانٍ بسَيرٍ - أو بخيطٍ أو بشيءٍ غيرِ ذٰلكَ - فقطعَهُ النبيُّ صلى الله عليه وسلم بيده ثم قال : قُدْهُ بيدِهِ » . [١٥٣/٢]

* ٢٥ - كتاب الحج

٦٦ - باب إذا رأى سيراً أو شيئاً يكره في الطواف قطعهُ

حدّثنا أبو عاصمٍ عنِ ابنِ جُرَيجٍ عن سليمانَ الأحولِ عن طاوسٍ عنِ ابنِ عبّاسٍ رضَي الله عنهما أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً يطوف بالكعبةِ بزِمامٍ أو غيرِهِ فَقطعَهُ » . [١٥٣/٢]

---

(٦٤) مسلم (ك ١٥ ح ٢٤٧) .

(٦٥) ليس في مسلم .

* ٨٣ - كتاب الأيمان والنذور

٣١ - باب النذر فيما لا يملك وفي معصية

حدّثنا أبو عاصم عن ابن جريجُ عن سليمانَ الأحولِ عن طاوس « عن ابن عبَّاس أنَّ النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجُلاً يطوفُ بالكعبة بزمامٍ أو غيره فقَطَعهُ » . [١٤٢/٨]

حَدَّثَنا إبراهيمُ بن موسى أخبرنا هشام أنَّ ابن جريج أخبرهم قال : أخبرني سليمانُ الأحول أن طاوساً أخبرهُ « عن ابن عباس رضيَ الله عنهما أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم مَرَّ وهو يطوف بالكعبة بإنسان يقودُ إنساناً بخزَامَة في أنفِه فقَطَعها النبيُّ صلى الله عليه وسلم بيده ، ثم أمرَه أن يقودَه بيده » . [١٤٢/٨]

* * *

[٦٦] * ٢٥ - كتاب الحج

٧٥ - باب سقاية الحاج

حدّثنا إسحاق حدَّثَنا خالدٌ عن خالدٍ الحذّاءِ عن عكرمةَ عنِ ابنِ عبّاسٍ رضيَ الله عنهما « أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم جاء إلى السقايةِ فاستسقى . فقال العبّاسُ : يا فضل اذهَبْ إلى أمِّك فأْتِ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم بشَرابٍ من عندِها . فقال : اسقِني . قال : يا رسولَ الله إنهم يجعلونَ أيديَهم فيه . قال : اسقِني . فشربَ منه . ثمَّ أتى زَمزمَ وهم يَسقونَ ويَعملونَ فيها فقال : اعملوا فإنكم على عملٍ صالح . ثمَّ قال : لولا أن تُغلَبوا لنزلتُ حتى أضعَ الحبلَ علىٰ هذه . يعني عاتقَه . وأشارَ إلى عاتقِه » . [١٥٦/٢]

* * *

(٦٦) ليس في مسلم .

[٦٧] * **٢٥ - كتاب الحج** **٧٦ - باب ما جاء في زمزم**

حدّثنا محمدٌ هو ابنُ سَلامٍ أخبرَنا الفَزارِيُّ عن عاصمٍ عنِ الشَّعبيِّ أنَّ ابنَ عبّاسٍ رضيَ الله عنهما حدَّثَهُ قال : « سَقَيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم من زمزمَ فشرِبَ وهو قائم . قال عاصمٌ : فحَلفَ عكرمة ما كانَ يَومَئذٍ إلّا على بعيرٍ » . [١٥٦/٢]

* **٧٤ - كتاب الأشربة** **١٦ - باب الشرب قائماً**

حدّثنا أبو نُعيم حدثنا سُفيانُ عن عاصمٍ الأحوَلِ عن الشَّعبيِّ عن ابن عباسٍ قال : « شرِبَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم قائماً من زَمْزَمَ » .[١١٠/٧]

* * *

[٦٨] * **٢٥ - كتاب الحج**

٨٠ - باب ما جاء في السعي بين الصفا والمروة

حدّثنا عليُّ بنُ عبدِ الله حدَّثَنا سُفيانُ عن عمرٍو عن عطاءٍ عنِ ابنِ عبّاسٍ رضيَ الله عنهما قال : « إنما سَعَى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بالبيتِ وبينَ الصفا والمروةِ لِيُرِيَ المشركينَ قُوَّتَه » .

زادَ الحُميديُّ : حدَّثَنا سفيانُ حدَّثَنا عمرٌو سمِعتُ عطاءَ عنِ ابنِ عباسٍ ... مثلَه » . [١٥٩/٢]

* **٦٤ - كتاب المغازي** **٤٣ - باب عمرة القضاء**

حدّثني محمدٌ عن سفيانَ بن عيينةَ عن عمرٍو عن عطاءٍ عن ابن عباسٍ رضي الله عنهما قال : « إنما سعى النبيُّ صلى الله عليه وسلم بالبيتِ وبينَ الصَّفا

---

(٦٧) مسلم (ك ٣٦ ح ١١٧-١٢٠) .

(٦٨) مسلم (ك ١٥ ح ٢٤١) .

والمروةِ ليُرِيَ المشركينَ قوَّتهَ » . [١٤٢/٥]

* * *

[٦٩] * ٢٥ - كتاب الحج

٩٤ - باب أمر النبي ﷺ بالسكينة عند الإفاضة وإشارته إليهم بالسوط

حدّثنا سعيدُ بنُ أبي مريمَ حدَّثَنا إبراهيمُ بنُ سُوَيدٍ حدَّثني عمرُو بنُ أبي عمرٍو مولى المطلبِ أخبرَني سعيدُ بنُ جُبَيرٍ مَولَى والِبةَ الكوفيُّ حدَّثني ابن عباسٍ رضيَ الله عنهما أنهُ دَفعَ معَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم يومَ عَرفةَ ، فسمعَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم وراءهُ زَجْراً شديداً وضَرباً وصَوتاً للإبِلِ ، فأشارَ بسَوطهِ إليهم وقال : أيُّها الناسُ ، عليكم بالسَّكينةِ ، فإنَّ البِرَّ ليسَ بالإيضاعِ » . [١٦٤/٢]

* * *

[٧٠] * ٢٥ - كتاب الحج ٩٨ - باب من قدّم ضعفة أهله بليل

حدّثنا سُليمانُ بنُ حربٍ حدّثنا حمّادُ بنُ زيدٍ عن أيوبَ عن عِكْرِمةَ عنِ ابنِ عبّاسٍ رضيَ الله عنهما قال : « بَعَثني رسولُ الله صلى الله عليه وسلم من جَمْعٍ بليل » . [١٦٥/٢]

حدّثنا عليٌّ حدَّثَنا سفيانُ قال : أخبرَني عُبيدُ الله بنُ أبي يزيد سمعَ ابنَ عبّاسٍ رضيَ الله عنهما يقول : « أنا ممن قدَّمَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم ليلةَ المزدلفةِ في ضعَفَة أهله » . [١٦٥/٢]

---

(٦٩) ليس في مسلم .

(٧٠) مسلم (ك ١٥ ح ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢) .

* ٢٨ - كتاب جزاء الصيد ٢٥ - باب حج الصبيان

حدّثنا أبو النُّعمانِ حدَّثَنا حَمّادُ بنُ زيدٍ عن عُبيدِ الله بنِ أبي يزيدَ قال : سمعتُ ابنَ عبّاسٍ رضيَ الله عنهما يقولُ : « بَعثَني - أو قدَّمني - النبيُّ صلى الله عليه وسلم في الثَّقَلِ من جَمعٍ بليلٍ » . [١٨/٣]

* * *

[٧١] * ٢٥ - كتاب الحج ١٣٢ - باب الخطبة أيام منى

حدّثنا عليُّ بنُ عبدِ الله حدَّثني يَحيىٰ بنُ سعيدٍ حدَّثَنا فُضيلُ بنُ غَزوانَ حدَّثَنا عِكرِمةُ عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ الله عنهُما « أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم خطبَ الناسَ يومَ النَّحرِ فقال : يا أيُّها الناسُ ، أيُّ يومٍ هٰذا ؟ قالوا : يومٌ حرامٌ . قال : فأيُّ بلدٍ هٰذا ؟ قالوا : بلدٌ حرام . قال : فأيُّ شهرٍ هٰذا ؟ قالوا : شهرٌ حرام . قال : فإن دماءَكم وأموالَكم وأعراضَكم عليكم حرامٌ كحُرمةِ يومِكم هٰذا ، في بلدِكم هٰذا ، في شهركم هٰذا . فأعادَها مِراراً . ثمّ رفعَ رأسَهُ فقال : اللَّهمَّ هل بَلَّغتُ ؟ اللَّهمَّ هل بلَّغتُ ؟ قال ابنُ عبَّاس رضيَ الله عنهُما : فوَالذي نفسي بيدِه ، إنَّها لوَصيَّتُه إلى أُمَّتِه فلْيُبلِّغِ الشاهدُ الغائبَ ، لا تَرجِعوا بعدِي كُفَّاراً يَضرِبُ بعضُكم رِقابَ بعضٍ » . [١٧٦/٢]

* ٩٢ - كتاب الفتن

٨ - باب قول النبي ﷺ لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض

حدّثنا أحمدُ بن إشْكَابٍ حَدَّثنا مُحمدُ بنُ فُضَيل عَنْ أبيهِ عَنْ عِكرمةَ « عنِ ابنِ عَبَّاس رضي الله عَنْهما قَالَ : قالَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم : لا ترتدُّوا بعدِي كُفّاراً يَضرِبُ بعضُكم رِقابَ بَعْضٍ » . [٥٠/٩]

---

(٧١) ليس في مسلم .

[٧٢] * ٢٥ - كتاب الحج ١٣٢ - باب الخطبة أيام منى

حدّثنا حَفصُ بنُ عمرَ حدَّثَنا شعبةُ قال : أخبرَني عمرٌو قال : سمعتُ جابر بن زيد ، قال : سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت النبيَّ صلى الله عليه وسلم يَخطُبُ بعرفاتٍ » . [١٧٦/٢]

* ٢٨ - كتاب جزاء الصيد

١٥ - باب لبس الخفين للمحرم إذا لم يجد النعلين

حدّثنا أبو الوَليدِ حدَّثَنا شعبةُ قال : أخبرَني عمرُو بنُ دِينارٍ سَمعتُ جابرَ بنَ زيدٍ سمعتُ ابنَ عباّسٍ رضيَ الله عنهما قال : « سمعتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يخطبُ بعَرفاتٍ : مَن لم يَجِدِ النَّعلينِ فلْيَلبَسِ الخُفَّينِ ، ومَن لم يَجِدْ إزاراً فلْيَلبَسْ سَراويلَ للمُحرِمِ » .

* ٢٨ - كتاب جزاء الصيد

١٦ - باب إذا لم يجد الإزار فليلبس السراويل

حدّثنا آدَمُ حدَّثَنا شعبةُ حدَّثَنا عمرُو بنُ دِينارٍ عن جابرِ بنِ زيدٍ عنِ ابنِ عبّاسٍ رضيَ الله عنهما قال : « خَطَبنا النبيُّ صلى الله عليه وسلم بعرفات فقال : « مَن لم يَجِدِ الإزارَ فلْيلبَسِ السراويلَ ، ومَن لم يَجِدِ النَّعلينِ فلْيلبَسِ الخُفَّين » . [١٦/٣]

* ٧٧ - كتاب اللباس ١٤ - باب السراويل

حدّثنا أبو نُعيم حدثنا سفيانُ عن عمرو عن جابر بن زيد عن ابن عباس عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « من لم يجد إزاراً فلْيلْبس سَراويلَ ، ومن لم يجد نعلَين فليلبسْ خُفين » . [١٤٤/٧]

---

(٧٢) مسلم (ك ١٥ ح ٤) .

*** ٧٧ - كتاب اللباس ٣٧ - باب النعال السِّبتية وغيرها**

حدّثنا محمدُ بن يوسفُ حدَّثنا سفيانُ عن عمرو بن دينار عن جابر ابن زيد عن ابن عباسٍ رضيَ الله عنهما قال : « قال النبي صلى الله عليه وسلم : مَن لم يَكن له إزارٌ فلْيَلبس السراويلَ ، ومن لم يكن له نَعلانِ فلْيَلبَسْ خُفين » . [١٥٤/٧]

* * *

[٧٣] * ٢٥ - كتاب الحج

١٤٥ - باب إذا حاضت المرأة بعدما أفاضت

حدّثنا أبو النعمان حدثنا حماد عن أيوب عن عكرمة أن أهل المدينة سألوا ابن عباس رضي الله عنهما عن امرأة طَافَتْ ثُمَّ حَاضَتْ قال لهم : تنفر . قالوا لا نأخذ بقولك وندعَ قول زيد قال : إذا قدمتم المدينة فسلوا فقدموا المدينة فسألوا فكان فيمن سألوا أم سليم فذكرت حديث صفية رواه خالد وقتادة عن عكرمة » . [١٨٠/٢]

* * *

[٧٤] * ٢٥ - كتاب الحج ١٤٧ - باب المحصّب

حدّثنا عليُّ بنُ عبدِ الله حدَّثنا سفيانُ قال عمرٌو عن عَطاءٍ عنِ ابنِ عبَّاسٍ رضيَ الله عنهُما قال : « ليسَ التَّحصيبُ بشيءٍ ، إنَّمَا هُوَ مَنزِلٌ نزلَهُ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم » . [١٨١/٢]

* * *

---

(٧٣) ليس في مسلم .

(٧٤) مسلم (ك ١٥ ح ٣٤١) .

[٧٥] * ٢٥ - كتاب الحج

١٥٠ - باب التجارة أيام الموسم والبيع في أسواق الجاهلية

حدّثنا عثمانُ بنُ الهَيثمِ أخبرَنا ابنُ جُريجٍ قال عمرُو بنُ دِينارٍ : قال ابنُ عبّاسٍ رضيَ الله عنهما : « كان ذو المَجازِ وعُكاظٌ مَتْجَرَ الناسِ في الجاهلية ، فلما جاءَ الإسلامُ كأنَّهم كرِهوا ذٰلك حتىٰ نزلَتْ ﴿ ليس عليكم جُناحٌ أن تَبتغوا فضلاً مِن ربّكم ﴾ في مَواسمِ الحجّ » . [١٨١/٢]

* ٣٤ - كتاب البيوع

١ - باب ما جاء في قول الله تعالى ﴿ فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض ﴾ الآية

حدّثنا عبدُ الله بنُ محمدٍ حدَّثَنا سُفيانُ عن عمرٍو عنِ ابنِ عبّاسٍ رضيَ الله عنهما قال : « كانت عُكاظٌ ومَجنَّةُ وذو المَجازِ أسواقاً في الجاهليةِ ، فلما كان الإسلامُ فكأنَّهم تَأثَّموا فيهِ ، فنزَلَتْ ﴿ ليسَ عليكم جُناحٌ أن تَبْتَغوا فضلاً من ربكم ﴾ في مَواسمِ الحج . قرأها ابنُ عبّاسٍ » . [٥٣/٣]

* ٣٤ - كتاب البيوع

٣٥ - باب الأسواق التي كانت في الجاهلية فتبايع بها الناس في الإسلام

حدّثنا عليُّ بنُ عَبْدِ الله حدَّثَنا سُفْيَانُ عَنْ عمرٍو عَنِ ابْنِ عَبَّاس رَضِيَ الله عَنْهُمَا قَالَ : « كَانَتْ عُكَاظٌ وَمَجَنَّةُ وَذُو الْمَجَازِ أَسْوَاقاً فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَلَمَّا كَانَ الإِسْلامُ تَأَثَّمُوا مِنَ التِّجَارَةِ فِيهَا ، فَأَنْزَلَ الله ﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ ﴾ فِي مَوَاسِمِ الْحِجِّ . قَرَأَ ابن عَبَّاس كَذَا » . [٦٢/٣]

---

(٧٥) ليس في مسلم .

*** ٦٥ - كتاب التفسير ٢ - سورة البقرة**

٣٤ - باب ﴿ ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلاً من ربكم ﴾

حدّثني محمدٌ قال أخبرَني ابنُ عُيينَة عن عمرٍو عن ابن عبّاس رضيَ الله عنهما قال : « كانت عُكاظٌ ومَجنَّة وذو المَجازِ أسواقاً في الجاهلية ، فتأثّموا أن يَتَّجِروا في المواسم ، فنزلَت ﴿ ليس عليكم جُناحٌ أن تَبتَغوا فضلاً من ربكم ﴾ . في مواسم الحج » . [٢٧/٦]

* * *

[٧٦] * ٢٦ - كتاب أبواب العمرة ٤ - باب عمرة في رمضان

حدّثنا مسدَّدٌ حدثنا يحيىٰ عنِ ابنِ جُرَيجٍ عن عطاءٍ قال : سمعتُ ابنَ عبّاسٍ رضيَ الله عنهما يُخبرنا يقول : « قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم لامرأةٍ منَ الأنصارِ - سمَّاها ابن عبَّاسٍ فنسيتُ اسمَها - ما مَنعَكِ أن تَحُجِّين معنا ؟ قالت : كان لنا ناضحٌ ، فركبهُ أبو فلانٍ وابنُه - لزوجِها وابنِها - وتركَ ناضحاً نَنضحُ عليه . قال : فإذا كان رمضانُ اعتمري فيه ، فإن عُمرةً في رمضانَ حَجةٌ » أو نحواً مما قال » . [٣/٣]

*** ٢٨ - كتاب جزاء الصيد ٢٦ - باب حج النساء**

حدّثنا عَبدان أخبرَنا يزيدُ بنُ زُرَيعٍ أخبرَنا حبيبٌ المعلِّمُ عن عطاءٍ عنِ ابنِ عبّاسٍ رضيَ الله عنهما قال : « لمّا رجَعَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم من حَجَّتِه قال لأمِّ سِنانٍ الأنصاريةِ : ما مَنَعكِ منَ الحجِّ ؟ قالت : أبو فُلانٍ - تَعني زَوجَهَا - كان له ناضِحانِ حَجَّ على أحَدِهما ، والآخَرُ يَسقِي أرضاً لنا . قال : فإنَّ عُمرةً في رمضانَ تَقضِي حَجة معي » رواه ابنُ جُريج عن عطاءٍ سمعت ابنَ عبّاسٍ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم » . [١٩/٣]

---

(٧٦) مسلم (ك ١٥ ح ٢٢١،٢٢٢) .

[٧٧] * ٢٦ - كتاب أبواب العمرة

١٣ - باب استقبال الحاج القادمين والثلاثة على الدابة

حدّثنا مُعلَّى بنُ أسد حدَّثَنا يزيدُ بنُ زُرَيعٍ حدَّثَنا خالدٌ عن عِكرِمةَ عنِ ابنِ عبّاسٍ رضيَ الله عنهما قال : « لما قَدِمَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم مكةَ استقبَلَتْه أُغَيْلمةُ بني عبدِ المطَّلبِ ، فحملَ واحداً بينَ يدَيهِ وآخرَ خَلْفَهُ » .[٧/٣]

* ٧٧ - كتاب اللباس ٩٩ - باب الثلاثة على الدابة

حدّثنا مسدَّد حدَّثنا يزيدُ بن زرَيع حدَّثنا خالدٌ عن عِكرمةَ « عن ابن عبَّاسٍ رضيَ الله عنهما قال : لما قَدِم النبيُّ صلى الله عليه وسلم مكةَ استقبله أُغَيلمةُ بني عبدِ المطلب ، فحملَ واحداً بين يَديه والآخَرَ خلفه » . [١٦٩/٧]

* ٧٧ - كتاب اللباس

١٠٠ - باب حمل صاحب الدابة غيره بين يديه

حدّثنا محمدُ بن بشار حدثنا عبدُ الوهابِ حدَّثنا أيوب « ذُكر الأشر الثلاثةِ عندَ عكرمة فقال : قال ابن عباس : أتَى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وقد حملَ قُثَمَ بين يديه والفَضلَ خلفهَ - أو قثم خلفه والفضل بينَ يدَيه - فأيهم شر أو أيهم خَير ؟ » . [١٧٠/٧]

* * *

[٧٨] * ٢٧ - كتاب المحصر ١ - باب إذا أحصر المعتمر

حدّثنا محمدٌ قال حدَّثَنا يَحيَى بنُ صالحٍ حدَّثَنا مُعاويةُ بنُ سَلّامٍ حدَّثنا يحيَى بنُ أبي كثير عن عِكرِمةَ قال : قال ابنُ عبّاسٍ رضيَ الله عنهما :

---

(٧٧) ليس في مسلم .

(٧٨) ليس في مسلم .

« قد أُحصِرَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فحَلَق رَأسَهُ ، وجامَعَ نِساءَهُ ونَحَر هَدْيَهُ ، حتّى اعتَمرَ عاماً قابِلاً » . [٩/٣]

* * *

[٧٩] * ٢٨ - كتاب جزاء الصيد ١١ - باب الحجامة للمحرم

حدّثنا عليُّ بنُ عبدِ الله حدَّثَنا سفيانُ قال : قال عمرٌو : أولُ شيءٍ سمعتُ عَطاءَ يقول : « سمعتُ ابنَ عباسٍ رضيَ الله عنهما يقول : احتَجمَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وهو مُحرِمٌ » . ثم سمعتُه يقول : « حدَّثني طاوُسٌ عنِ ابنِ عباس » فقلت : لعله سمعَهُ منهما » . [١٥/٣]

*** ٣٠ - كتاب الصوم ٣٢ - باب الحجامة والقيء للصائم**

حدّثنا مُعَلَّى بنُ أَسدٍ حدَّثنا وهَيبٌ عن أيوبَ عن عِكرمَةَ عنِ ابنِ عبّاسٍ رضيَ الله عنهما « أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم احْتجمَ وهوَ مُحرِمٌ ، واحْتجمَ وهوَ صائمٌ » .

حدّثنا أبو مَعْمَرٍ حدَّثَنا عبدُ الوارِث حدَّثَنا أَيُّوبُ عن عِكرِمَةَ عنِ ابنِ عبَّاس رضيَ الله عنهما قال : « احْتجَمَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم وهوَ صائمٌ » . [٣٣/٣]

*** ٣٤ - كتاب البيوع ٣٩ - باب ذكر الحجّام**

حدّثنا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنا خَالِدٌ - هُوَ ابْنُ عَبْدِ الله - حَدَّثَنا خَالِدٌ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبّاس رَضِيَ الله عَنْهُمَا قَالَ : « احْتَجَمَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم وَأَعْطَى الَّذِي حَجَمَهُ ، وَلَوْ كَانَ حَرَاماً لَمْ يُعْطِهِ » . [٦٣/٣]

*** ٣٧ - كتاب الإجارة ١٨ - باب خراج الحجّام**

حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه

---

(٧٩) مسلم (ك ٢٢ ح ٦٥) ، (ك ٣٩ ح ٧٦) .

عن ابنِ عباس رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ : « احتَجَمَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم وَأَعْطَى الحَجَّامَ أَجْرَهُ » . [٩٣/٣]

حدّثنا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنا يَزِيدُ بنُ زُرَيْعٍ عَنْ خَالِدٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاس رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ : « احْتَجَمَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم وَأَعْطَى الحَجَّامَ أَجْرَهُ ، وَلَوْ عَلِمَ كَرَاهِيَةً لَم يُعْطِهِ » . [٩٣/٣]

*** ٧٦ - كتاب الطب ٩ - باب السعوط**

حدّثنا مُعلَّى بن أسدٍ حدثنا وُهَيبٌ عن ابن طاوُسٍ عن أبيهِ عن ابن عباس رضيَ الله عنهما : « عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم : احتجمَ ، وأعطى الحجَّامَ أجرَهُ ، واستَعَطَ » . [١٢٤/٧]

*** ٧٦ - كتاب الطب ١١ - باب أي ساعة يحتجم**

حدّثنا أبو مَعْمَر حدثنا عبدُ الوارثِ حدثنا أيوبُ عنِ عكرِمةَ عن ابن عباس قال : « احتجمَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم وهو صائم » .

*** ٧٦ - كتاب الطب ١٢ - باب الحجم في السفر والإحرام**

حدّثنا مسدَّدٌ حدثنا سفيانُ عن عمرو عن طاوسٍ وعطاء عن ابن عباس قال : « احتَجمَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم وهوَ مُحرم » .

*** ٧٦ - كتاب الطب ١٤ - باب الحجامة على الرأس**

وقال الأنصاريُّ أخبرَنا هشامُ بن حسّانٍ حدَّثنا عِكرمة عن ابن عباسٍ رضيَ الله عنهما « أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم احتجمَ في رأسهِ » .

*** ٧٦ - كتاب الطب ١٥ - باب الحجم من الشقيقة والصداع**

حدّثني محمدُ بن بشار حدثَنا ابنُ أبي عَدِي عن هشام عن عكرمةَ عن ابن عباس : « احتَجم النبيُّ صلى الله عليه وسلم في رأسهِ وهو مُحرِمٌ من وجَع

كان به بماء يقالُ له لحيُ جَمل » .

وقال محمدُ بن سَواءٍ أخبرنا هشامٌ عن عكرِمة عن ابن عباس : « أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم احتَجمَ وهو محرم في رأسِهِ من شَقيقةٍ كانت به » . [١٢٥/٧]

* * *

[٨٠] * ٢٨ - كتاب جزاء الصيد ١٢ - باب تزويج المحرم

حدّثنا أبو المغيرةِ عبدُ القُدُّوسِ بنُ الحَجَّاجِ حدَّثَنا الأوزاعيُّ حدَّثني عطاءُ بنُ أبي رَباحٍ عنِ ابن عبّاسٍ رضيَ الله عنهما « أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم تَزَوَّجَ مَيمونةَ وهوَ مُحرِم » . [١٥/٣]

*** ٦٤ - كتاب المغازي ٤٣ - باب عمرة القضاء**

حدّثنا موسى بنُ إسماعيلَ حدَّثنا وهيب حدثنا أيوبُ عن عكرمةَ عنِ ابن عباسٍ قال : « تزوجَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم ميمونةَ وهو محرمٌ ، وبنى بها وهو حلال ، ومائت بسرف » . [١٤٢/٥]

وزاد ابنُ إسحاقَ : حدَّثني ابنُ أبي نَجيحٍ وأبانُ بن صالحٍ عن عطاءٍ ومجاهدٍ عنِ ابنِ عباس قال : « تزوَّجَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم ميمونة في عُمرةِ القضاء » . [١٤٣/٥]

*** ٦٧ - كتاب النكاح ٣٠ - باب نكاح المحرم**

حدّثنا مالكُ بن إسماعيلَ أخبرنا ابنُ عُيينة أخبرنا عمرٌو حدَّثنا جابرُ بن زيدٍ قال أنبأنا ابن عباس رضي الله عنهما « تزوجَ النبي صلى الله عليه وسلم وهو مُحرم » . [١٢/٧]

* * *

(٨٠) مسلم (ك ١٦ ح ٤٦،٤٧) .

[٨١] * ٢٨ - كتاب جزاء الصيد

٢٢ - باب الحج والنذور عن الميت والرجل يحج عن المرأة

حدّثنا موسىٰ بنُ إسماعيلَ حدَّثَنا أَبو عَوانةَ عن أبي بِشْرٍ عن سعيدِ ابنِ جُبَيرٍ عنِ ابنِ عبّاس رضيَ الله عنهما : « أنَّ امرأةً من جُهَينةَ جاءتْ إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم فقالت : إنَّ أمِّي نَذَرَتْ أن تَحُجَّ فلم تَحجَّ حتى ماتَتْ ، أفأَحُجُّ عنها ؟ قال : نعم حُجِّي عنها ، أرأَيتِ لو كان على أمِّكِ دَينٌ أكنتِ قاضِيتَهُ ؟ اقْضوا الله ، فالله أحقُّ بالوفاء » . [١٨/٣]

* ٨٣ - كتاب الأيمان والنذور ٣٠ - باب من مات وعليه نذر

حدّثنا آدمُ حدَّثنا شعبةُ عن أبي بِشر قال : سمعتُ سعيدَ بن جُبير « عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : أتى رجل النبيّ صلى الله عليه وسلم فقال له : إنَّ أختي نذرت أن تحجَّ وإنها ماتت ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لو كان عليها دَين أكنتَ قاضيهُ ؟ قال : نعم . قال : فاقضِ الله ، فهو أحق بالقضاء » . [١٤٢/٨]

* ٩٦ - كتاب الاعتصام

١٢ - باب من شبه أصلاً معلوماً بأصل مبيَّن قد بين الله حكمهما ليفهم السائل

حدّثنا مسدَّد حدثنا أبو عَوانة عن أبي بشرٍ عن سعيد بن جُبَير « عن ابن عباس أن امرأة جاءت إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم فقالتْ : إنَّ أُمّي نَذَرَت أن تحُجَّ فماتت قبلَ أن تحجَّ ، أفأَحُجَّ عنها ؟ قال : نعم ، حجِّي عنها ، أرأيتِ لو كان على أُمِّكِ دَينٌ أكنتِ قاضيتَهُ ؟ قالت : نعم . فقال : فاقضوا الذي له ، فإن الله أحق بالوفاء » . [١٠٢/٩]

---

(٨١) ليس في مسلم .

[٨٢] * ٢٨ - كتاب جزاء الصيد ٢٦ - باب حج النساء

حدّثنا أبو النُّعمانِ حدَّثَنا حَمّادُ بنُ زيدٍ عن عمرٍو عن أبي مَعبَدٍ مولى ابنِ عبَّاسٍ عنِ ابنِ عبّاسٍ رضيَ الله عنهما قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « لا تُسافِرُ المرأةُ إلّا معَ ذي مَحْرَم ، ولا يَدخُلُ عليها رجُلٌ إلا ومعَها مَحْرَم . فقال رجلٌ : يا رسولَ الله إني أُريدُ أن أخرُجَ في جيشِ كذا وكذا ، وامرأتي تُريدُ الحجَّ ، فقال : اخْرُجْ معَها » . [١٩/٣]

*** ٥٦ - كتاب الجهاد**

١٤٠ - باب من اكتُتِب في جيش فخرجت امرأته حاجة وكان له عذر هل يؤذن له

حدّثنا قُتيبَةُ بنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنا سُفْيَانُ عَنْ عَمرو عَنْ أَبي مَعبَدٍ عَن ابن عَبَّاس رَضِيَ الله عنهُما أَنَّهُ سَمِعَ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ : « لا يخلُوَنَّ رَجُلٌ بامرَأَةٍ ، ولا تُسَافِرَنَّ امرأة إِلَّا ومَعَهَا مَحْرَمٌ . فَقَام رَجُلٌ فَقَالَ : يا رَسُولَ الله : اكْتَتَبْتُ في غَزْوَةِ كَذَا وكَذَا ، وخَرَجَتِ امرَأَتي حَاجَّةً . قَالَ : اذهَبْ فَحُجَّ مَعَ امْرَأَتِك » . [٥٩/٤]

*** ٥٦ - كتاب الجهاد ١٨١ - باب كتابة الإمام الناس**

حدّثنا أَبُو نُعيمٍ حدثَنا سُفيَانُ عَن ابنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَمْرو بنِ دِينار عَنْ أَبِي مَعْبَدٍ عَنِ ابن عبَّاس رَضِيَ الله عَنهُمَا قَالَ : « جَاءَ رَجُلٌ إِلى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ : يا رَسُولَ الله إِنِّي كُتِبتُ فِي غزوةِ كذا وكذا ، وامْرَأَتِي حاجَّةٌ ، قَالَ : ارْجعْ فَحُجَّ مَعَ امْرَأَتِكَ » . [٧٢/٤]

---

(٨٢) مسلم (ك ١٥ ح ٤٢٤) .

* ٦٧ - كتاب النكاح

١١١ - باب لا يخلون رجل بامرأة إلا ذو محرم والدخول على المغيبة

حدّثنا عليُّ بن عبد الله حدَّثَنا سفيانُ حدَّثنا عمرٌو عن أبي مَعبَدٍ عنِ ابن عباسٍ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « لا يخلوَنَّ رجلٌ بامرأةٍ إلّا مع ذي مَحْرَم . فقام رجلٌ فقال : يا رسولَ الله ، امرأتي خَرجَت حاجَّة واكتَتَبتُ في غزوةِ كذا وكذا . قال : ارجع فُحجَّ مع امرأتِك » . [٣٧/٧]

* * *

[٨٣] * ٣٠ - كتاب الصوم

٣٤ - باب إذا صام أياماً من رمضان ثم سافر

حدّثنا عَبْدُ الله بنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنا مَالِكٌ عَنِ ابنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ الله ابنِ عَبْدِ الله بنِ عُتْبَةَ عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رضِيَ الله عَنْهُما « أَنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم خَرَجَ إِلَى مَكَّةَ فِي رَمَضَانَ فَصَامَ ، حَتَّى بَلَغَ الكَدِيدَ أَفْطَرَ ، فَأَفْطَرَ النَّاسُ » . قالَ أَبُو عَبْدِ الله : والكَديدُ مَاءٌ بينَ عُسْفَانَ وقُدَيْدٍ » . [٣٤/٣]

* ٣٠ - كتاب الصوم

٣٨ - باب من أفطر في السفر ليراه الناس

حدّثنا موسَى بنُ إسماعيلَ حدَّثَنا أبو عَوانةَ عن مَنصورٍ عن مجاهدٍ عن طاوُسٍ عنِ ابنِ عبّاسٍ رضيَ الله عنهما قال : « خَرَجَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم مِنَ المدِينةِ إلى مكةَ فصامَ حتّى بَلغَ عُسفانَ ، ثمَّ دَعَا بماءٍ فرفَعَهُ إلى يَدَيْه ليريه الناس فأفطَرَ حتّى قَدِمَ مكةَ ، وذلكَ في رَمضانَ .

فكانَ ابنُ عبّاس يقولُ : قد صامَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وأفطَرَ ، فَمن شاءَ صامَ ومَن شاءَ أفطَرَ » . [٣٤/٣]

---

(٨٣) مسلم (ك ١٣ ح ٨٨،٨٩) .

*** ٥٦ - كتاب الجهاد ١٠٦ - باب الخروج في رمضان**

حدّثنا عليُّ بْنُ عَبْدِ الله حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ : حدَّثَني الزُّهرِيُّ عَنْ عُبَيْدِ الله عَن ابن عَبَّاس رضِيَ الله عَنهُما قَالَ : « خَرَجَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم في رَمَضَانَ فَصامَ حَتى بَلَغَ الكَدِيدَ أَفطَرَ » .

قَالَ سُفيانُ : قَالَ الزُّهريُّ أَخبرني عُبَيْدُ الله عَنِ ابنِ عبَّاس ... وسَاقَ الحديثَ » . [٤٩/٤]

*** ٦٤ - كتاب المغازي ٤٧ - باب غزوة الفتح في رمضان**

حدّثنا عبدُ الله بن يوسفَ حدَّثنا الليثُ قال : حدَّثني عُقيلٌ عنِ ابن شهابٍ قال : أخبرني عُبيدُ الله بن عبد الله بن عُتبة أن ابنَ عباس أخبرهُ : « أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم غزا غزوةَ الفتح في رمضان » .وقال : وسمعتُ ابنَ المسيب يقول مثل ذلك . [١٤٥/٥]

وعن عُبيدِ الله أنَّ ابن عباس رضي الله عنهما قال : « صام رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، حتى إذا بلغَ الكَديدَ ، الماء الذي بين قديدٍ وعُسفانَ أفطرَ ، فلم يَزلْ مُفطراً حتى انسلخَ الشهر » . [١٤٥/٥]

حدّثني محمودٌ أخبرنا عبدُ الرزاقِ أخبرنا معَمرٌ قال : أخبرَني الزُّهريُّ عن عُبيدِ الله بن عَبدِ الله عن ابن عباس رضيَ الله عنهما : « أنَّ النبيّ صلى الله عليه وسلم خرجَ في رمضانَ من المدينةِ ومعهُ عشرةُ آلاف ، وذلك على رأسِ ثمانِ سنينَ ونصف من مَقدمِهِ المدينةَ ، فسار هوَ ومن معهُ من المسلمينَ إلى مكةَ ، يصومُ ويصومون حتى بلغَ الكَديدَ - وهو ماء بين عُسفانَ وقُدَيد - أفطرَ وأفطروا » قال الزُّهري : إنما يؤخَذُ من أمرِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم الآخِرُ فالآخِر » . [١٤٦/٥]

حدثني عَيّاشُ بن الوليدِ حدَّثنا عبدُ الأعلى حدثنا خالدٌ عن عِكرمةَ عن ابنِ

عباس قال : « خرجَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم في رمضانَ إلى حُنَين والناسُ مُختلِفونَ : فصائمٌ ومُفطِر . فلما استوَى على راحلتهِ دعا بإناءٍ من لبن أو ماء فوضَعَهُ على راحتِه - أو على راحلتِه - ثمَّ نظرَ إلى الناس ، فقال المفطرون للصوّامِ : أفطروا » . [١٤٦/٥]

وقال عبدُ الرزَّاق أخبرَنا مَعمرٌ عن أيوبَ عن عِكرمةَ عنِ ابن عباس رضيَ الله عنهما : « خرجَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم عامَ الفتح » .

وقالَ حَمّادُ بن زيد عن أيوبَ عن عكرمةَ عنِ ابن عباس عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم » . [١٤٦/٥]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٤٧ - باب غزوة الفتح في رمضان

حدّثنا عليُّ بن عبد الله حدَّثنا جريرٌ عن منصورٍ عن مجاهد عن طاوُس عنِ ابن عباس قال : « سافرَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في رمضانَ ، فصامَ حتى بلغ عُسفانَ ، ثمَّ دعا بإناءٍ من ماء فشربَ نهاراً ليريه الناس فأفطرَ حتى قَدِمَ مكة » . [١٤٦/٥]

قال : وكان ابنُ عباسٍ يقول : « صامَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في السفرِ وأفطر ، فمن شاءَ صام ومن شاء أفطر » . [١٤٦/٥]

* * *

[٨٤] * ٣٠ - كتاب الصوم ٤٢ - باب من مات وعليه صوم

حدّثنا محمدُ بنُ عبدِ الرَّحِيم حدَّثَنا مُعاويةُ بنُ عمرٍو حدَّثَنا زائدةُ عنِ الأعمشِ عن مُسلمٍ البَطِينِ عن سعيدِ بن جُبَيرٍ عنِ ابنِ عبّاسٍ رضيَ الله عنهما قال : « جاء رجُلٌ إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسولَ الله ، إنَّ أُمِّي

---

(٨٤) مسلم (ك ١٣ ح ١٥٤،١٥٥،١٥٦) .

ماتَتْ وعليها صَوْمُ شَهرٍ أفأقضيهِ عنها ؟ قال : نعم ، قال : فدَينُ الله أحقُّ أن يُقضىٰ » .

قال سُليمانُ : فقال الْحَكَمُ وسَلَمةُ ونحنُ جميعاً جُلوسٌ حِينَ حَدَّثَ مُسلمٌ بهذا الحدِيثِ ، قالا سَمْعِنا مُجاهِداً يَذكُرُ هذا عنِ ابنِ عبّاسٍ .

ويَذكرُ عن أبي خالدٍ حدَّثَنا الأعمشُ عنِ الْحَكَمِ ومُسلم البَطِينِ وسَلَمَةَ بنِ كُهَيْل عن سعيدِ بنِ جُبَيرٍ وعطاءٍ ومجاهدٍ عنِ ابنِ عبّاس : « قالَت امرأةٌ للنبيِّ صلى الله عليه وسلم : إنَّ أختي ماتت » . [٥٣/٣]

وقال يحيىٰ وأبو مُعاويةَ عن الأعْمَشِ عن مُسْلمٍ عن سعيد عن ابن عباس « قَالَتِ امرأةٌ للنبيّ صلى الله عليه وسلم : إنّ أمي ماتت » .

وقال عبيدُ الله عن زَيدِ بن أبي أُنَيْسَةَ عنِ الْحكَمِ عن سعيدِ بن جُبير عن ابنِ عبّاسٍ : « قالتِ امرأةٌ للنبيِّ صلى الله عليه وسلم : إنَّ أمي ماتَتْ وعليها صَوْمُ نَذرٍ » .

وقال أبو حَرِيزٍ حدَّثَنا عِكرِمةُ عنِ ابنِ عبّاس « قالتِ امرأةٌ للنبيِّ صلى الله عليه وسلم : ماتَتْ أمِّي وعليها صَوْمُ خَمسةَ عشرَ يوماً » . [٣٦/٣]

* * *

[٨٥] * ٣٠ - كتاب الصوم

٥٣ - باب ما يذكر من صوم النبي ﷺ وإفطاره

حدّثنا موسىٰ بنُ إسماعيلَ حدَّثَنا أبو عَوانةَ عن أبي بِشْر عن سعيدِ عنِ ابنِ عبّاسٍ رضيَ الله عنهما قال : « ما صامَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم شهراً كامِلاً قطُّ غيرَ رَمضانَ ، ويَصومُ حتّى يَقولَ القائلُ : لا والله لا يُفطِرُ ، ويُفطِرُ حتّى يقولَ القائلُ : لا والله لَا يصومُ » . [٣٩/٣]

---

(٨٥) مسلم (ك ١٣ ح ١٧٨،١٧٩) .

[٨٦] * ٣٠ - كتاب الصوم ٦٩ - باب صيام يوم عاشوراء

حدّثنا أبو مَعْمَرٍ حدَّثَنا عبدُ الوارثِ حدثنا أيُّوبَ حدثنا عبدِ الله بن سعيدِ بنِ جُبَيرٍ عن أبيهِ عنِ ابنِ عبّاسٍ رضيَ الله عنهما قال : « قَدِمَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم المدينةَ فرأى اليهودَ تَصومُ يومَ عاشوراءَ فقال : ما هٰذا ؟ قالوا : هذا يومٌ صالحٌ ، هٰذا يومٌ نَجَّى الله بني إسرائيلَ مِن عُدوِّهِم فصامَهُ مُوسىٰ ، قال : فأنا أحقُّ بموسىٰ منكم ، فصامَهُ وأمَرَ بصِيامِهِ » . [٤٤/٣]

* ٦٠ - كتاب الأنبياء

٢٤ - باب قول الله تعالى ﴿ وهل أتاك حديث موسى ﴾ ﴿ وكلم الله موسى تكليماً ﴾

حدّثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الله حَدَّثَنا سُفْيَانُ حَدَّثَنا أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ عَنْ ابْنِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ الله عَنْهُمَا : « أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم لَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ وَجَدَهُمْ يَصُومُونَ يَوْماً - يَعْنِي يَوْمَ عَاشُورَاءَ - فَقَالُوا : هٰذَا يَوْمٌ عَظِيمٌ ، وَهُوَ يَوْمٌ نَجَّى الله فِيهِ موسَىٰ ، وَأَغْرَقَ آلَ فِرْعَوْنَ ، فَصَامَ مُوسَى شُكْراً لله . فَقَالَ : أَنَا أَوْلَى بِمُوسَى مِنْهُمْ ، فَصامَه وَأَمَرَ بِصِيامِهِ » . [١٥٣/٤]

* ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار

٥٢ - باب إتيان اليهود النبي ﷺ حين قدم المدينة

حدّثنا زياد بن أيوبَ حدَّثَنا هُشيمٌ حدَّثنا أبو بشرٍ عن سعيد بن جُبير عنِ ابن عباسٍ رضي الله عنهما قال : « لما قدم النبيُّ صلى الله عليه وسلم المدينةَ وجد اليهودَ يصومون عاشوراء ، فسُئلوا عن ذلك فقالوا : هذا اليومُ الذي أظفرَ الله فيه موسى وبني إسرائيل على فرعون ، ونحن نصومُه تعظيماً له ، فقال

(٨٦) مسلم (ك ١٣ ح ١٢٧،١٢٨) .

رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : نحن أولى بموسى منكم . ثم أمر بصومه » . [٧٠/٥]

*** ٦٥ - كتاب التفسير ١٠ - سورة يونس**

حدّثني محمدُ بن بشّار حدَّثنا غُندَرٌ حدَّثنا شعبةُ عن أبي بِشْر عن سعيدِ ابن جُبيرٍ عن ابن عباسٍ قال : « قَدِمَ النَّبي صلى الله عليه وسلم المدينةَ واليهودُ تصومُ عاشوراء فقالوا : هذا يومٌ ظهرَ فيه موسى على فِرعَونَ ، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم لأصحابِهِ : أنتم أحقُّ بموسى منهم ، فصوموا » . [٧٢/٦]

*** ٦٥ - كتاب التفسير ٢٠ - سورة طه**

٢ - باب ﴿ وأوحينا إلى موسى أن أسر بعبادي ﴾ الآية

حدّثني يعقوبُ بن إبراهيمَ حدثَنا رَوحٌ حَدَّثَنا شعبةُ حدثنا أبو بِشرٍ عن سعيدِ بن جُبَيرٍ عن ابن عباسٍ رضيَ الله عنهما قال : « لما قَدِمَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم المدينةَ ، واليهودُ تصومُ عاشوراء ، فسألهم فقالوا : هٰذا اليومُ الذي ظهرَ فيه موسى على فِرعونَ ، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : نحنُ أولى بموسى منهم فصوموه » . [٩٦/٦]

* * *

[٨٧] * ٣٠ - كتاب الصوم ٦٩ - باب صيام يوم عاشوراء

حدّثنا عُبيدُ الله بنُ موسىٰ عنِ ابنِ عُيَينةَ عن عُبيدِ الله بن أبي يَزيدَ عنِ ابنِ عبّاسٍ رضيَ الله عنهما قال : « ما رَأَيْتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يَتحرَّى صيامَ يومٍ فَضَّلَهُ على غيرِهِ إلا هٰذا اليومَ يَومَ عاشُوراءَ ، وهٰذا الشهرَ يعني شهرَ رمضانَ » . [٤٤/٣]

---

(٨٧) مسلم (ك ١٣ ح ١٣١) .

[٨٨] * ٣٢ - كتاب فضل ليلة القدر

٣ - باب تحري ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر

حدّثنا موسىٰ بنُ إسماعيلَ حدَّثَنا وُهَيبٌ حدَّثَنا أيوبُ عن عِكرِمةَ عنِ ابنِ عبّاسٍ رضيَ الله عنهما أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال : « التَمِسوها في العَشرِ الأواخرِ من رَمضانَ ليلةَ القَدر في تاسعةٍ تبقىٰ ، في سابعةٍ تبقىٰ ، في خامسةٍ تبقىٰ » .

حدثنا عبدُ الله بنُ أبي الأسودِ حدَّثَنا عبدُ الواحدِ حدَّثَنا عاصمٌ عن أبي مِجْلَزٍ وعِكرمةَ ، قال ابنُ عبّاسٍ رضيَ الله عنهما قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « هيَ في العَشرِ هي في تسعٍ يَمضِينَ أو في سَبعٍ يبقَينَ يعني ليلةَ القَدْر » .

قال عبد الوهاب عن أيوب . وعن خالد عن عكرمة عن ابن عباس : « التمسوا في أربع وعشرين » . [٤٧/٣]

* * *

[٨٩] * ٣٤ - كتاب البيوع

٥٤ - باب ما يذكر في بيع الطعام والحكرة

حدّثنا موسَى بن إسْماعِيلَ حدَّثَنا وُهَيْبٌ عَنِ ابنِ طَاوُس عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابنِ عَبَّاس رَضِيَ الله عَنْهُمَا : « أَنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم نَهَىٰ أَنْ يَبِيعَ الرَّجُلُ طَعَاماً حَتَّىٰ يَسْتَوفِيَهُ . قُلْتُ لابْنِ عَبّاسٍ : كَيْفَ ذَاكَ ؟ قَالَ : ذَاكَ دَرَاهِمُ بِدَارَهِمَ وَالطَّعَامُ مُرْجأٌ » .

---

(٨٨) ليس في مسلم .

(٨٩) مسلم (ك ٢١ ح ٢٩، ٣٠، ٣١) .

* ٣٤ - كتاب البيوع

٥٥ - باب بيع الطعام قبل أن يقبض وبيع ما ليس عندك

حدّثنا عَلِيُّ بنُ عَبْدِ اللهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ : الَّذِي حَفِظْنَاهُ مِنْ عَمْرِو ابنِ دِينَارٍ سَمِعَ طَاوُساً يَقُولُ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا يَقُولُ : « أَمَّا الَّذِي نَهَى عَنْهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَهُوَ الطَّعَام أَنْ يُبَاعَ حَتَّى يُقْبَضَ ، قَالَ ابنُ عَبَّاسٍ : وَلَا أَحْسِبُ كُلَّ شَيءٍ إِلَّا مِثْلَهُ » . [٦٨/٣]

* * *

[٩٠] * ٣٤ - كتاب البيوع

٦٨ - باب هل يبيع حاضر لباد بغير أجر وهل يعينه أو ينصحه

حدّثنا الصَّلْتُ بنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ عَبْدِ اللهِ ابنِ طَاوُس عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : « لَا تَلَقَّوُا الرُّكْبَانَ ، وَلَا يَبِيع حَاضِرٌ لِبَادٍ » . قَالَ : فَقُلْتُ لابْنِ عَبّاسٍ : مَا قَوْلُهُ : « لا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ » ؟ قَالَ : لَا يَكُونُ لَهُ سِمْسَاراً » . [٧٢/٣]

* ٣٤ - كتاب البيوع ٧١ - باب النهي عن تلقي الركبان

حدّثنا عَيَّاشُ بنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى حَدَّثَنَا مَعمرٌ عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : « سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا : مَا مَعْنَى قَوْلِهِ لا يَبِيعَنَّ حَاضِرٌ لِبَاد ؟ فَقَالَ : لَا يَكُونُ لَهُ سِمْسَاراً » .

* ٣٧ - كتاب الإجارة ١٤ - باب أجر السمسرة

حدّثنا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَاحِدِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ

---

(٩٠) مسلم (ك ٢١ ح ١٩) .

أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا « نَهَىٰ صَلَّى اللهُ عليه وسلم أَنْ يُتَلَقَّىٰ الرُّكْبَانُ ، وَلَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ . قُلْتُ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ : مَا قَوْلُهُ لَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ ؟ قَالَ : لَا يَكُونُ لَهُ سِمْسَاراً » . [٩٢/٣]

* * *

[٩١] * ٣٤ - كتاب البيوع

٨٢ - باب بيع المزابنة وهي بيع الثمر بالتَّمْر

حدّثنا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الشَّيبانِّي عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاس رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ : « نَهَىٰ النَّبي صلى الله عليه وسلم عَنِ الْمُحَاقَلَةِ وَالْمُزَابَنَةِ » . [٧٥/٣]

* * *

[٩٢] * ٣٤ - كتاب البيوع

١٠٤ - باب بيع التصاوير التي ليس فيها روح وما يكره من ذلك

حدّثنا عَبْدُ اللهِ بنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ زُرَيْعٍ أَخْبَرَنَا عَوْفٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ قَالَ : « كُنتُ عِنْدَ ابْنِ عَبّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا إِذْ أَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا أَبَا عَبَّاس إِنِّي إِنْسَانٌ إِنَّمَا مَعِيشَتِي مِنْ صَنْعَةِ يَدِي ، وَإِنِّي أَصْنَعُ هَٰذِهِ التَّصَاوِيرَ . فَقَالَ ابْنُ عَبّاس : لَا أُحَدِّثُكَ إِلَّا مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يقول ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ : مَنْ صَوَّرَ صُورَةً فَإِنَّ اللهَ مُعَذِّبُهُ حَتَّىٰ يَنْفُخَ فِيهَا الرُّوحَ ، وَلَيْسَ بِنَافِخٍ فِيهَا أَبداً ، فَرَبَا الرَّجُلُ رَبْوَةً شَدِيدَةً وَاصْفَرَّ وَجْهُهُ . فَقَالَ : وَيْحَكَ إِنْ أَبَيْتَ إِلَّا أَنْ تَصْنَعَ فَعَلَيْكَ بِهٰذَا الشَّجَرِ ؛ كُلِّ شيءٍ لَيْسَ فِيهِ رُوحٌ » .

---

(٩١) ليس في مسلم .

(٩٢) مسلم (ك ٣٧ ح ٩٩، ١٠٠) .

قَالَ أَبُو عَبْدِ الله : سَمِعَ سَعِيدُ بنُ أَبِي عَروبةَ مِنَ النَّضْرِ بنِ أَنَسٍ هَذَا الواحِدَ » . [٨٢/٣]

* ٧٧ - كتاب اللباس

٩٧ - باب من صور صورة كلف يوم القيامة أن ينفخ فيها الروح وليس بنافخ

حدّثنا عياشُ بن الوَليدِ حدَّثنا عبدُ الأعلى حدَّثنا سعيد قال سمعتُ النَّضر ابن أنس بن مالك يحدِّث قتادةَ قال : « كنت عند ابن عباس وهم يَسألونهَ ولا يَذكر النبيَّ صلى الله عليه وسلم ، حتى سئلَ فقال : سمعتُ محمداً صلى الله عليه وسلم يقول : مَن صوَّر صورة في الدنيا كُلِّفَ يوم القيامة أن يَنفُخَ فيها الروح ، وليس بنافخ » . [١٦٩/٧]

* ٩١ - كتاب التعبير ٤٥ - باب من كذب في حلمه

حدّثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن أيوب عن عكرمة « عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من تحلم بحلم لم يره كلف أن يعقد بين شعيرتين ، ولن يفعل . ومن استمع إلى حديث قوم وهم له كارهون أو يفرون منه صب في أذنه الآنك يوم القيامة . ومن صور صورة عذب وكلف أن ينفخ فيها ، وليس بنافخ » . [٤٢/٩]

* * *

[٩٣] * ٣٥ - كتاب السلم ١ - باب السلم في كيل المعلوم

حدّثني عَمْرُو بنُ زُرَارَةَ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ عُلَيَّةَ أَخْبَرَنَا ابنُ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ عَبْدِ الله بنِ كَثِيرٍ عَنْ أَبِي الْمِنْهَالِ عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ الله عَنْهُمَا قَالَ : « قَدِمَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم الْمَدِينَةَ وَالنَّاسُ يُسْلِفُونَ فِي الثَّمَرِ الْعَامَ

(٩٣) مسلم (ك ٢٢ ح ١٢٨،١٢٧) .

وَالْعَامَيْنِ - أَوْ قَالَ عَامَيْنِ أَوْ ثَلاثَةً ، شَكَّ إِسْماعِيلُ - فَقَالَ : مَنْ سَلَّفَ فِي تَمْرٍ فَلْيُسْلِفْ فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ وَوَزْنٍ مَعْلُوم » .

حدثنا مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ بِهٰذَا .. « فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ وَوَزْنٍ مَعْلُوم » . [٨٥/٣]

* ٣٥ - كتاب السلم ٢ - باب السلم في وزن معلوم

حدثنا صَدَقَةُ أخبرنا ابن عُيَيْنَةَ أخبرنا ابنُ أبي نَجِيحٍ عن عبد الله بن كثيرٍ عَنْ أَبِي الْمِنْهَالِ عَنِ ابنِ عَبّاسٍ رَضِيَ الله عَنْهمَا قَالَ : « قدِمَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم الْمَدِينة وَهم يُسْلِفُونَ بِالتَّمْرِ السَّنَتَيْنِ وَالثَّلاثَ ، فَقالَ : مَنْ أَسْلَفَ فِي شَيءٍ فَفِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ وَوَزْن مَعْلُوم إلى أَجَل مَعْلُوم » .

حدَّثَنا عليٌّ حدَّثَنا سُفيانُ قال حدَّثني ابنُ أبي نجيحٍ وقال : فَليُسَلِف في كيلٍ معلومٍ إلى أَجلٍ معلومٍ . [٨٥/٣]

* ٣٥ - كتاب السلم ٢ - باب السلم في وزن معلوم

حدّثنا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ عَبْدِ الله بنِ كَثِيرٍ عَنْ أَبِي الْمِنْهَالِ قَالَ سَمِعْتُ ابنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ الله عَنْهُمَا يَقُولُ : « قَدِمَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم ... وَقَالَ : فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ وَوَزْنٍ مَعْلُومٍ إِلَى أَجَلٍ مَعْلُوم » . [٨٥/٣]

* ٣٥ - كتاب السلم ٧ - باب السلم إلى أجل معلوم

حدّثنا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ ابنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ عَبْدِ الله بنِ كَثِيرٍ عَنْ أَبِي الْمِنْهَالِ عَنِ ابْنِ عَبَّاس رَضِيَ الله عَنْهُمَا قَالَ : « قَدِمَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم الْمَدِينَةَ وهُمْ يُسْلِفُونَ فِي الثِّمَارِ السَّنَتَيْنِ وَالثَّلاثَ ، فَقَالَ : أَسْلِفُوا فِي الثِّمَارِ فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ إِلَى أَجْلٍ مَعْلُومٍ » .

وَقالَ عَبْدُ الله بنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ وقَالَ : « فِي كَيْلٍ

مَعْلُومٍ وَوَزْنٍ مَعْلُومٍ » . [٨٧/٣]

* * *

[٩٤] * ٣٥ - كتاب السلم

٣ - باب السلم إلى من ليس عنده أصل

حدّثنا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَ عَمْرٌو قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الْبَخْتَرِيِّ الطَّائِيِّ قَالَ : « سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ السَّلَمِ فِي النَّخْلِ قَالَ : نَهَىٰ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّىٰ يُؤْكَلَ مِنْهُ وَحَتَّىٰ يُوزَنَ . فَقَالَ رَجُلٌ : وَأَيُّ شَيءٍ يُوزَنُ ؟ قَالَ رَجُلٌ إِلَىٰ جَانِبِهِ : حَتَّىٰ يُحْرَزَ » . وَقَالَ مُعَاذٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمرٍو قَالَ أَبُو الْبَخْتَرِيِّ سَمِعْتُ ابنَ عَبَّاس رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا « نَهَىٰ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم » مِثْلَهُ » . [٨٦/٣]

* ٣٥ - كتاب السلم ٤ - باب السلم في النخل

حدّثنا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمرٍو عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ قَالَ : « سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ السَّلَمِ فِي النَّخْلِ فَقَالَ : نُهِيَ عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّىٰ يَصْلُحَ ، وَعَنْ بَيْعِ الوَرِقِ نَساءً بِنَاجز . وَسَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ السَّلَمِ فِي النَّخْلِ فَقَالَ : نَهَىٰ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّىٰ يُؤْكَلَ مِنْهُ أَوْ يَأْكُلَ مِنْهُ وحَتَّىٰ يُوزَنَ » .

حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمرو عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ : « سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ السَّلَمِ فِي النَّخْلِ فَقَالَ : نَهَىٰ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّىٰ يَصْلُحَ ، وَنَهَىٰ عَنِ الوَرِقِ بِالذَّهَبِ نَساءً بِنَاجِزٍ . وَسَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاس فَقَالَ : نَهَىٰ النَّبِي صلى الله عليه وسلم عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّىٰ يَأْكُلَ أَو يُؤكَلَ وَحَتَّىٰ يُوزَنَ . قُلتُ : وَمَا يُوزَنُ ؟ قَالَ رَجُلٌ عِنْدَهُ : حَتَّىٰ

---

(٩٤) مسلم (ك ٢١ ح ٥٥) .

يُحزَرَ » . [٨٦/٣]

* * *

[٩٥] * ٣٩ - كتاب الكفالة

٢ - باب قول الله تعالى ﴿ والذين عاقدت أيمانكم فآتوهم نصيبهم ﴾

حدّثنا الصَّلْتُ بنُ مُحَمَّد حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ إِدْرِيسَ عَنْ طَلْحَةَ بنِ مُصَرِّف عَنْ سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاس رَضِيَ الله عَنْهُمَا ﴿ وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوالِيَ ﴾ قَالَ : وَرَثَةً ﴿ وَالَّذِينَ عَاقَدَتْ أَيْمَانُكُم ﴾ قَالَ : كَانَ الْمُهَاجِرُونَ لمَّا قَدِمُوا الْمَدِينَةَ يَرِثُ الْمُهَاجِرُ الأَنْصَارِيَّ دُونَ ذَوي رَحِمِهِ ، للأُخُوَّةِ الَّتي آخَى النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بَيْنَهُمْ ، فَلَمَّا نَزَلَتْ ﴿ وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوالِيَ ﴾ نَسَخَتْ . ثُمَّ قَالَ : ﴿ وَالَّذِينَ عَاقَدَتْ أَيْمَانُكُم ﴾ إِلَّا النَّصْرَ وَالرِّفَادَةَ وَالنَّصِيحَةَ - وَقَدْ ذَهَبَ الْمِيرَاثُ - وَيُوصِي لَهُ » . [٩٥/٣]

* ٦٥ - كتاب التفسير ٤ - سورة النساء

٧ - باب ﴿ ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والأقربون ﴾

حدّثني الصلتُ بن محمدٍ حدَّثَنا أبو أُسامةَ عن إدريسَ عن طلحةَ بن مُصرِّف عن سعِيد بن جُبَير عن ابن عباسٍ رضيَ الله عنهما : ﴿ ولكلّ جَعلْنا موالِيَ ﴾ قال : ورثة . ﴿ والذينَ عاقدَت أيمانُكم ﴾ كان المهاجرون لما قدِموا المدينةَ يرِث المهاجرُ الأنصاريَّ دونَ ذوي رَحِمِهِ للأخوَّةِ التي آخى النبيُّ صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزَلَت ﴿ ولكلٍّ جَعلْنا مَوالِيَ ﴾ نُسِخَت . ثم قال : ﴿ والذينَ عاقَدَت أيمانكم ﴾ منَ النصرِ والرفادةِ والنَّصيحة وقد ذهبَ الميراث ويوصِي له . سمعَ أبو أُسامةَ إدريسَ . وسمعَ إدريسُ طلحة » . [٤٤/٦]

---

(٩٥) ليس في مسلم .

* ٨٥ - كتاب الفرائض ١٦ - باب ذوي الأرحام

حدّثني إسحاقُ بن إبراهيمَ قال قلتُ لأبي أسامةَ حدَّثكم إدريسُ حدَّثنا طلحةُ عن سعيد بن جُبيرٍ عن ابن عباس ﴿ ولكلٍّ جعلنا موالَى - والذينَ عاقدَتْ أيمانكم ﴾ قال : كان المهاجرونَ حين قدموا المدينة يَرث الأنصاريَّ المهاجرِيُّ دون ذوي رَحِمه للأُخُوَّة التي آخَى النبيُّ صلى الله عليه وسلم بينهم ، فلما نزلت ﴿ جَعلْنا مَوالِيَ ﴾ قال نسَخَتْها : ﴿ والذين عاقَدَتْ أيمانُكم ﴾ » .

[١٥٣/٨]

* * *

[٩٦] * ٤١ - كتاب المزارعة ١٠ - بـــاب

حدّثنا عَلِيُّ بنُ عَبْدِ الله حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ عَمرٌو : « قُلتُ لطاوُسٍ : لَو تَرَكْتَ الْمُخَابَرَة ، فَإِنَّهُم يَزْعُمُونَ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم نَهَى عَنْهُ . قال : أَيْ عَمْرُو ، إِنِّي أُعْطِيهُم وأُغْنِيهم . وَإِنَّ أَعلَمَهم أَخْبَرَني - يَعْنِي ابنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ الله عَنْهُمَا - أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم لَم يَنْهَ عَنْهُ ، وَلٰكِنْ قَالَ : أَنْ يَمنَحَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ عَلَيْهِ خَرْجاً مَعْلُوماً » . [١٠٥/٣]

* ٤١ - كتاب المزارعة

١٨ - باب ما كان من أصحاب النبي ﷺ يواسي بعضهم بعضاً في الزراعة والثمرة

حدّثنا قَبِيصَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو قَالَ : ذَكَرْتُهُ لِطَاوُسٍ فَقَالَ : يُزْرِعُ . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ الله عَنْهُمَا : إِنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم لم يَنْهَ عَنْهُ ، وَلٰكِنْ قَالَ : أَنْ يَمْنَحَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ شَيْئاً مَعْلُوماً » .

[١٠٧/٣]

---

(٩٦) مسلم (ك ٢١ ح ١٢٠-١٢٣) .

* ٥١ - كتاب الهبة ٣٥ - باب فضل المنيحة

حدّثنا مُحمَّدُ بنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنا عَبْدُ الوَهَّابِ حَدَّثَنا أَيُّوبُ عَنْ عَمْرٍو عَنْ طاوُس قَالَ : حَدَّثَنِي أَعْلَمُهم بِذاكَ - يَعْنِي ابنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ الله عَنْهُمَا - « أَنَّ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم خَرَجَ إِلى أَرْضٍ تَهتَزُّ زَرْعاً ، فَقَالَ : لِمَنْ هٰذِهِ ؟ فَقَالُوا : اكْتَراها فُلانٌ . فَقَالَ : أَما إِنَّهُ لو مَنَحها إِيَّاهُ كَانَ خيْراً لَهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ عَلَيْهَا أَجْراً مَعلوماً » . [١٦٦/٣]

[٩٧] * ٤٢ - كتاب المساقاة

١٠ - باب من رأى أن صاحب الحوض والقربة أحق بمائه

حدّثنا عَبْدُ الله بنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنا مَعْمَرٌ عن أَيُّوبَ وَكَثِيرِ بنِ كَثِيرٍ - يَزِيدُ أَحَدُهُمَا عَلَى الآخَرِ - عَنْ سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ قَالَ : قَالَ ابنُ عَبّاسٍ رَضِيَ الله عَنْهُمَا قَالَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم : « يَرْحَمُ الله أُمَّ إِسْماعِيلَ ، لَو تَرَكَتْ زَمْزَمَ - أَو قَالَ : لَو لم تَغْرِفْ مِنَ الماءِ - لَكَانَتْ عَيْناً مَعِيناً . وَأَقْبَلَ جُرهُمُ فَقَالُوا : أَتَأْذَنِينَ أَنْ نَنْزِلَ عِنْدَكِ ؟ قَالَتْ : نَعَم ، وَلَا حقَّ لَكُم فِي الماءِ . قَالُوا : نَعَم » . [١١٢/٣]

* ٦٠ - كتاب الأنبياء ٩ - باب يزفون النَّسَلانُ في المشي

حدّثنا أَحْمدُ بْنُ سَعيدٍ أَبُو عَبْد الله حَدَّثَنا وَهْبُ بْنُ جَرير عَن أَبيه عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَبْد الله بْن سَعيد بْن جُبَيْر عَنْ أَبيه عَن ابْنِ عَبَّاسٍ رَضيَ الله عَنْهُمَا عَنْ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : « يَرْحَمُ الله أُمَّ إِسْمَاعيلَ ، لَوْلَا أَنَّها عَجلَت لَكَانَ زَمْزَمُ عَيْناً مَعيناً » . [١٤٢/٤]

قالَ الْأَنْصَارِيُّ : حَدَّثَنا ابْنُ جُرَيْجٍ أَمَّا كَثيرُ بْنُ كَثيرٍ فَحَدَّثَني قالَ : « إِنِّي

(٩٧) ليس في مسلم .

وَعُثْمَانَ بْنَ أَبِي سُلَيْمَانَ جُلُوسٌ مَعَ سَعِيد بْن جُبَيْرٍ فَقَالَ : مَا هٰكَذَا حَدَّثَني ابْنُ عبَّاس ، قالَ : أَقْبَلَ إِبْرَاهيمُ بإِسْمَاعيلَ وَأُمِّه عليْهِمْ السَّلَامُ - وَهيَ تُرْضعُهُ - مَعَهَا شَنَّةٌ لَمْ يَرْفَعهُ ، ثُمَّ جَاءَ بهَا إِبْرَاهيمُ وبابْنها إِسْمَاعيلَ » . [١٤٢/٤]

وحدّثني عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحمدٍ حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنا مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ وَكَثيرِ بْنِ كَثيرِ بْنِ الْمُطَّلب بْنِ أَبي وَدَاعَةَ - يَزِيدُ أَحَدُهُمَا عَلَى الآخَر - عَنْ سَعيد بْنِ جُبَيْرٍ : « قَالَ ابْنُ عَبّاسٍ : « أَوَّلُ مَا اتَّخَذَ النِّسَاءُ الْمنطَقَ منْ قبَل أُمِّ إِسْمَاعيلَ اتَّخَذَتْ منْطقاً لتُعَفِّي أَثَرَهَا عَلَى سَارةَ ، ثُمَّ جَاءَ بِهَا إِبْرَهيمُ وَبابْنهَا إِسْمَاعِيلَ - وَهيَ تُرْضعُهُ - حتى وَضَعَهُما عنْدِ الْبَيْت عنْدَ دَوْحَةٍ فَوْقَ زَمْزَمَ في أَعْلي الْمَسْجد وليسَ بمَكَّةَ يَوْمَئذٍ أَحَدٌ ، وَلَيْسَ بِهَا مَاءٌ فَوَضَعَهُمَا هُنَالكَ ، وَوَضَعَ عنْدَهُمَا جِراباً فيه تَمْرٌ وَسقَاءً فيه مَاءٌ ، ثُمَّ قَفَّى إِبْراهيمُ مُنطَلقاً ، فَتبعتهُ أُمُّ إِسْمَاعيلَ فقَالَتْ : يَا إِبْرَاهيمُ أَيْنَ تَذْهَبُ وَتَتْرُكُنَا بهَذَا الْوَادي الَّذي لَيْسَ فيه إِنْسٌ وَلَا شَيءٌ ، فَقَالَتْ لَهُ ذٰلكَ مرَاراً ، وَجَعَلَ لَا يَلْتَفتُ إِلَيْهَا . فقَالَتْ لَهُ : آللهُ أَمَرَكَ الذي بهَذَا ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَتْ : إِذَنْ لَا يُضَيِّعُنَا . ثُمَّ رَجَعَتْ . فَانْطَلَقَ إِبْراهيمُ حَتى إِذَا كَانَ عندَ الثَّنيَّة حَيْثُ لَا يَرَوْنَهُ اسْتَقبَلَ بوَجْهه الْبَيْتَ ثُمَّ دَعَا بهَؤلَاءِ الْكَلمَاتِ وَرَفَعَ يَدَيْه فَقَالَ : ﴿ رَبِّ إِنِّي أَسْكَنْتُ منْ ذُرِّيَّتي بِوَادٍ غَيْرِ ذي زَرْعٍ - حَتَّى بَلَغَ - يَشكُرُونَ ﴾ . وَجَعَلَتْ أُمُّ إِسْماعيلَ تُرْضعُ إِسْمَاعيلَ وَتَشْرَبُ منْ ذٰلكَ الْمَاءِ ، حتى إِذا نَفدَ مَا فِي السِّقَاءِ عَطشَت وَعَطشَ ابْنُهَا ، وَجَعَلَتْ تَنْظُرُ إِلَيْه يَتَلَوَّى - أَوْ قالَ : يَتَلَبَّط - فَانْطَلَقَتْ كَرَاهيةَ أَنَّ تَنْظُرَ إِلَيْه ، فَوَجَدت الصَّفَا أَقْرَبَ جَبَل فِي الْأَرْض يَليهَا ، فَقَامَتْ عَلَيْه ، ثُمَّ اسْتَقْبَلَت الْوَادي تَنْظُرُ هَلْ تَرَى أَحَداً ، فَلَمْ تَرَ أَحَداً ، فَهَبَطَتْ منَ الصَّفَا ، حتى إِذا بَلَغَت الْوَادي رَفَعَتْ طَرْفَ دَرْعِها ، ثمَّ سَعَتْ سَعْيَ الْإِنْسَانِ الْمَجْهُود حتى جَاوَزَت الْوَادي ، ثُمَّ أَتَت الْمَرْوَةَ فَقَامَتْ عَلَيْها ونَظَرَتْ هَلْ تَرَى أَحَداً ؛ فَلَمْ تَرَ أَحَداً ، فَفَعَلَتْ ذٰلكَ سَبْعَ مَرّاتٍ . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم : فَذٰلكَ سَعْي النَّاس بَيْنهُمَا . فَلَمَّا أَشْرَفَت عَلَى الْمَرْوَة سَمعَتْ صَوْتاً فَقَالَتْ : صَهٍ - تُريدُ نَفْسَهَا - ثُمَّ تَسَمَّعَتْ

فَسَمِعَتْ أَيْضاً فقَالَتْ : قَدْ أَسْمَعْتَ إِنْ كَانَ عِنْدَكَ غِوَاثٌ ، فَإِذَا هِيَ بِالْمَلَكِ عِنْدَ مَوْضِعِ زَمْزَمَ ، فَبَحَثَ بِعَقِبِه - أَوْ قَالَ بِجَنَاحِه - حتى ظَهَرَ الْمَاءُ ، فَجَعَلَتْ تَحُوِّضُهُ وَتَقُولُ بِيَدِهَا هٰكَذَا ، وَجَعَلَت تَغْرِفُ مِنَ الْمَاءِ فِي سِقَائِهَا وَهُوَ يَفُورُ بَعْدَ مَا تَغرِفُ . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ النَّبِي صلى الله عليه وسلم : يَرْحَمُ اللهُ أُمَّ إِسْمَاعِيلَ لَوْ تَرَكَتْ زَمزَمَ - أَوْ قَالَ : لَوْ لَمْ تَغْرِفْ مِنَ الْمَاءِ - لَكَانَتْ زَمْزَمُ عَيْناً مَعِيناً . قَالَ : فَشَرِبَتْ وَأَرْضَعَتْ وَلَدَهَا ، فَقَالَ لها الْملَكُ : لَا تَخَافُوا الضَّيْعَةَ ، فإِنَّ هَا هُنَا بَيْتَ اللهِ يَبْنِى هٰذَا الْغُلَامُ وَأَبُوهُ ، وَإِنَّ اللهَ لا يُضَيِّعُ أَهْلَهُ . وَكَانَ الْبَيْتُ مُرْتَفعاً منَ الْأَرْض كَالرَّابِية ، تَأْتِيه السُّيُولُ فَتأْخُذُ عَنْ يَمينه وَشمَاله ، فَكَانَتْ كَذٰلِكَ حَتَّى مَرَّتْ بِهِمْ رُفْقَةٌ منْ جُرْهُمٍ - أَوْ أَهْلُ بَيْتٍ منْ جُرْهُمٍ - مُقْبِلينَ منْ طَرِيقِ كَدَاء ، فَنَزَلُوا فِي أَسْفَلَ مَكَّةَ ، فَرَأَوْا طَائراً عَائفاً ، فَقَالُوا : إِنَّ هٰذَا الطَّائِرَ لَيَدُورُ عَلَى مَاءٍ ، لَعَهْدُنَا بِهَذَا الْوَادِي وَمَا فِيهِ مَاءٌ ، فَأَرْسَلُوا جَرِيًّا أَوْ جَرِيَّيْنِ فَإِذا هُمْ بِالْمَاءِ ، فَرَجَعُوا فَأَخْبَرُوهُمْ بِالْمَاءِ ، فَأَقْبَلُوا - قَالَ وَأُمُّ إِسْمَاعِيلَ عِنْدَ الْمَاءِ - فَقَالُوا : أَتَأْذَنِينَ لَنَا أَنْ نَنْزِلَ عِنْدَكِ ؟ فَقَالَتْ : نَعَمْ ، وَلَكِنْ لَا حَقَّ لَكُمْ فِي الْمَاءِ . قَالُوا : نَعَمْ . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : فَأَلْفَى ذٰلِكَ أُمَّ إِسْمَاعِيلَ وَهِيَ تُحِبُّ الإِنْسَ ، فَنَزَلُوا ، وَأَرْسَلُوا إِلى أَهْلِيهِمْ فَنَزَلُوا مَعَهُمْ ، حَتَّى إِذا كَانَ بِهَا أَهْلُ أَبيَاتٍ مِنْهُمْ ، وَشَبَّ الْغُلَامُ وَتَعَلَّمَ الْعَرَبِيَّةَ مِنْهُمْ ، وَأَنْفَسَهُمْ وَأَعْجَبَهُمْ حِينَ شَبَّ ، فَلَمَّا أَدرَكَ زَوَّجُوهُ امْرَأَةً مِنْهُمْ . وَمَاتَتْ أُمُّ إِسْمَاعِيلَ ، فَجَاءَ إِبْرَاهِيمُ بَعْدَ ما تَزَوَّجَ إِسْمَاعِيلُ يُطالِعُ تَرِكَتَهُ . فَلَمْ يَجِدْ إِسْمَاعِيلَ ، فَسَأَلَ امْرَأَتَهُ عَنْهُ فَقَالَتْ : خَرَجَ يَبْتَغِي لَنَا ، ثُمَّ سَأَلَهَا عَنْ عَيْشِهِمْ وهَيْئَتِهِمْ فَقَالَتْ : نَحْنُ بِشَرٍّ ، نَحْنُ فِي ضِيقٍ وَشدَّةٍ . فَشَكَتْ إِلَيْهِ . قَالَ : فَإِذا جَاءَ زَوْجُكِ فَاقْرَئِي عَلَيْه السَّلَامَ وَقُولِي لَهُ يُغَيِّرْ عَتَبَةَ بَابِه . فَلَمَّا جَاءَ إِسْمَاعِيلُ كَأَنَّهُ آنَسَ شَيْئاً فَقَالَ : هَلْ جَاءَكُمْ منْ أَحَدٍ ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، جَاءنَا شَيْخٌ كَذا وَكَذَا ، فَسَأَلَنَا عَنْكَ فَأَخْبَرْتُهُ ، وَسَأَلَني كَيْفَ عَيْشُنَا ، فَأَخْبَرْتُهُ أَنَّا فِي جَهْدٍ وَشدَّة . قَالَ : فَهَلْ أَوْصَاكِ بِشَيءٍ ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، أَمَرَني أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ السَّلَامَ ، وَيَقُولُ : غَيِّرْ عَتَبَةَ بَابِكَ .

قَالَ : ذَاكَ أَبِي ، وقَدْ أَمَرَني أَنْ أُفارِقَكِ ، الْحَقي بِأَهْلكِ . فَطَلَّقَهَا ، وَتَزَوَّجَ مْنهُمْ أُخْرَى . فَلَبِثَ عَنْهُمْ إِبْراهيمُ مَا شَاءَ الله ، ثُمَّ أَتَاهُمْ بَعْدُ فَلَمْ يَجِدْهُ ، فَدَخَلَ عَلَى امْرَأَته فَسَأَلَهَا عَنْهُ فَقَالَتْ : خَرَجَ يَبتَغي لَنَا . قَالَ : كَيْفَ أَنْتُم ؟ وَسَأَلَهَا عَن عَيْشهمْ وهَيْئَتِهمْ . فَقَالَتْ : نَحْنُ بِخَيْرٍ وَسَعَة ، وَأَثْنَتْ عَلَى الله . فَقَالَ : مَا طَعَامُكُمْ ؟ قَالَتِ : اللَّحمُ . قَالَ : فَمَا شَرَابُكُمْ ؟ قَالَت : الْمَاءُ . قَالَ : اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي اللَّحْمِ وَالْمَاءِ . قَالَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم : وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ يَوْمَئِذٍ حَب ، وَلَوْ كَانَ لَهُمْ دَعَا لَهُمْ فِيهِ ، قَالَ : فَهُمَا لَا يَخْلُو عَلَيْهِمَا أَحَدٌ بغَير مَكَّةَ إِلَّا لَمْ يُوافِقَاهُ . قَالَ : فَإِذَا جَاءَ زَوْجُكِ فَاقْرَئِي عَلَيْهِ السَّلَامَ ، ومُريهِ يُثْبِتُ عَتَبَةَ بَابِهِ . فَلَمَّا جَاءَ إِسْمَاعيلُ قَالَ : هَلْ أَتَاكُمْ منْ أَحَدٍ ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، أَتَانا شَيْخٌ حسنُ الهيْئَة - وأَثْنَتْ عَلَيْه - فَسَأَلَني عَنْكَ فَأَخْبَرْتُهُ ، فَسَأَلَني كَيْفَ عَيْشُنَا فَأَخْبرَتهُ أَنَّا بخَيرٍ قال : فأوصاك بشيءٍ ؟ قالت : نعم ، هو يَقْرأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ ويأمُرُك أن تُثبت عَتَبَةَ بابك . قَالَ : ذَاكَ أَبِي ، وَأَنْت الْعَتَبَةُ ، أَمَرَني أَنْ أُمْسكَكِ . ثُمَّ لَبثَ عَنْهُمْ مَا شَاءَ الله ، ثُمَّ جَاءَ بَعْدَ ذٰلكَ وَإِسْمَاعيلُ يَبْري نَبْلاً لَهُ تَحْتَ دَوْحَةٍ قَريباً منْ زَمْزَمَ ، فَلَمَّا رَآهُ قَامَ إِلَيْه ، فَصَنَعَا كَمَا يَصْنعُ الْوَالدُ بِالْوَلَد وَالْوَلَدُ بِالْوَالد . ثُمَّ قَالَ : يَا إِسْمَاعيلُ ، إِنَّ الله أَمَرَني بِأَمْرٍ . قَالَ : فَاصْنَعْ مَا أَمَرَكَ رَبُّكَ . قَالَ : وتُعينُني ؟ قَالَ : وأُعينُكَ . قَالَ : فَإِنَّ الله أَمَرَني أَنْ أَبْنيَ هَا هُنَا بَيْتاً - وَأَشَارَ إِلَى أَكَمَةٍ مُرْتَفعَةٍ عَلَى مَا حَوْلَهَا - قَالَ : فَعنْدَ ذٰلكَ رَفعا القَواعدَ مِنَ البَيْتِ فجعلَ إِسمَاعيلُ يأْتي بالحجارةِ وإِبراهيمُ يبني حتى إذا ارتفعَ البناءُ جاءَ بهذَا الحجرِ فوَضَعهُ له فقامَ عليهِ وهوَ يبني وإِسمَاعيلُ يُناولهُ الحجارةَ وهما يقولان : ربَّنا تقبَّل منَّا إِنَّك أنت السميع العليمُ قال : فجعلا يبنيان حتىٰ يدورا حولَ البيتِ وهُمَا يقولانِ : ربنا تقبَّل منَّا إِنَّك أنت السميعُ العليمُ » .

[١٤٢/٤]

حدّثنا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنا أَبُو عَامرٍ عَبْدُ الْمَلكِ بْنُ عَمْرٍو قَالَ : حَدَّثَنا إِبْرَاهيمُ بْنُ نَافعٍ عَنْ كَثير بْنِ كَثيرٍ عَنْ سَعيد بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ الله

عَنْهُمَا قالَ : « لَمَّا كَانَ بَيْنَ إِبْراهيمَ وَبَيْنَ أَهْله مَا كَانَ خَرَجَ بإِسْمَاعيلَ ، وأُمِّ إِسْمَاعِيل وَمَعَهُمْ شَنَّةٌ فيها مَاءٌ ، فجَعَلَتْ أُمُّ إِسْمَاعيلَ تَشْرَبُ منَ الشَّنَّة فيَدُّر لَبَنُها عَلَى صَبيِّهَا حَتَّى قدمَ مَكَّةَ فَوَضَعَهَا تَحْتَ دَوْحةٍ ، ثُمَّ رَجَعَ إِبْرَاهيمُ إِلَى أَهْله ، فَاتَّبَعَتْهُ أُمُّ إِسْمَاعيلَ حتى لَمَّا بَلَغُوا كَدَاءَ نَادَتْهُ منْ وَرَائه : يا إِبرَاهيمُ إِلَى مَنْ تَتْرُكُنَا ؟ قالَ : إِلَى الله . قَالَتْ : رَضيتُ بالله . قَالَ فَرَجَعَتْ فَجَعَلَتْ تَشْرَبُ منَ الشَّنَّة وَيدِرُّ لبَنُها عَلَى صَبيِّهَا ، حتى لَمَّا فَنى الْمَاءُ قالتْ : لَوْ ذَهَبْتُ فَنَظَرْتُ لَعَلِّي أُحسُّ أَحَداً . قالَ : فَذَهَبَتْ فَصَعدَت الصَّفَا فَنَظَرَتْ وَنَظَرَتْ هَلْ تُحسُّ أَحَداً فلم تُحس أَحَداً . فَلَمَّا بَلَغَت الْوَادي سَعَتْ وأَتَت الْمَرْوَةَ ، فَفَعَلَت ذٰلكَ أَشْوَاطاً ، ثُمَّ قالَتْ : لَوْ ذَهَبْتُ فَنَظَرْتُ مَا فَعَلَ - تَعْني الصَّبيَّ - فَذَهَبَتْ فَنَظَرَتْ فَإِذا هُوَ عَلَى حَاله كَأَنَّهُ يَنْشَغُ للْمَوْت ، فلم تُقرُّهَا نَفْسُها ، فَقَالَتْ لَوْ ذَهَبْتُ فَنَظَرْتُ لَعَلِّي أُحسُّ أَحَداً ، فَذَهَبَتْ فَصَعدَت الصَّفَا فَنَظَرَتْ وَنَظَرَتْ فَلَمْ تُحسُّ أَحَداً ، حتى أَتَمَّتْ سَبْعاً ، ثُمَّ قَالَتْ : لَوْ ذَهَبْتُ فَنَظَرْتُ مَا فَعَلَ ، فَإِذَا هِى بِصَوْتٍ ، فَقَالَتْ أَغِثْ إِنْ كَانَ عِنْدَكَ خَيْرٌ ، فَإِذَا جِبْرِيلُ ، قالَ : فقالَ بعَقِبِهِ هٰكذا ، وغَمَزَ عَقِبَهُ عَلَى الْأَرْضِ ، قالَ : فَانْبَثَقَ الْمَاءُ ، فَدَهَشَتْ أُمُّ إِسْمَاعيلَ فَجَعَلَتْ تَحْفِرُ ، قالَ : فَقَالَ أَبُو الْقَاسِمِ صلى الله عليه وسلم : لَوْ تَرَكَتْهُ كَانَ الْمَاءُ ظَاهِراً ، قالَ : فَجَعَلَتْ تَشْرَبُ مِنَ الْمَاءِ وَيَدِرُّ لَبَنُهَا عَلَى صَبيِّهَا . قالَ : فَمَرَّ نَاسٌ مِنْ جُرْهُمٍ بِبَطْنِ الْوَادِي فَإِذَا هُمْ بطَيْرٍ ، كَأَنَّهُمْ أَنْكَرُوا ذَاكَ ، وقَالُوا : مَا يَكُونُ الطَّيْرُ إِلَّا عَلَى مَاءٍ ، فَبَعَثُوا رَسُولَهُمْ فَنَظَرَ ، فَإِذَا هُمْ بالْمَاءِ ، فَأَتَاهُمْ فَأَخْبَرَهُم ، فَأَتَوا إِلَيْهَا فَقَالُوا : يَا أُمَّ إِسْمَاعيلَ أَتَأْذَنينَ لَنَا أَنْ نَكُونَ مَعَكِ ، أَو نَسكُنَ معكِ ؟ فَبَلَغَ ابْنُها فَنَكَحَ فيهمْ امْرَأَةً . قالَ : ثُمَّ إِنَّهُ بَدَا لإِبْرَاهيمَ فقَالَ لأَهْله : إِنِّي مُطَّلِعٌ تَركَتي . قالَ : فَجَاءَ فَسَلَّمَ فقَالَ : أَيْنَ إِسْمَاعيلُ ؟ فَقَالَت امْرَأَتُهُ : ذَهَبَ يَصِيدُ . قالَ : قُولِي لَهُ إِذَا جَاءَ : غَيِّرْ عَتَبَةَ بَابكَ . فَلَمَّا جَاءَ أَخبَرَتْهُ ، قالَ : أَنْت ذَاكِ ، فاذْهَبي إِلَى أَهْلكِ . قالَ : ثُمَّ إِنَّهُ بَدَا لإِبْرَاهيمَ فقَالَ لأَهْله : إِني مُطَّلِعٌ تَركَتي . قالَ : فَجَاءَ فقَالَ : أَيْنَ إِسْمَاعيلُ ؟ فقَالَت امْرَأَتُهُ :

ذَهَبَ يَصِيدُ ، فَقَالَتْ : إِلَّا تَنْزِلُ فَتَطْعَمَ وَتَشْرَبَ ؟ فَقَالَ : وَمَا طَعَامُكُمْ وَمَا شَرَابُكُمْ ؟ قَالَتْ : طَعَامُنَا اللَّحْمُ وَشَرَابُنا الْمَاءُ . قَالَ : اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي طَعَامهمْ وشَرَابهمْ . قَالَ فَقَالَ أَبُو الْقَاسمِ صلى الله عليه وسلم : بَرَكةٌ بدَعْوَة إِبْرَاهيمَ . قَالَ : ثُمَّ إِنَّهُ بَدَا لإِبْرَاهيمَ فَقَالَ لأَهْله : إِنِّي مُطَّلعٌ تركَتي ، فَجَاءَ فَوَافَقَ إِسْمَاعيلَ منْ وَرَاءِ زَمْزَمَ يُصْلحُ نَبْلاً لَهُ ، فَقالَ : يَا إِسْمَاعيلُ إِنَّ رَبَّكَ أَمَرَني أَنْ أَبْنيَ لَهُ بَيْتاً . قالَ : أَطِعْ رَبَّكَ . قالَ : إِنَّهُ قد أمرني أَنْ تُعينَني عَلَيْه ، قَالَ : إِذَنْ أَفْعَلُ أَوْ كَمَا قالَ . قالَ : فَقَامَا فَجَعَلَ إِبْراهيمُ يَبْني وإِسْمَاعيلُ يُنَاولُهُ الْحجَارَةَ ، وَيَقُولان رَبَّنَا تَقَبَّلْ منَّا ، إِنَّكَ أَنْتَ السَّميعُ الْعَليمُ » . قال : حتى أرتفع البناء ، وضعُفَ الشيخُ على نقْلِ الحجارةِ ، فقام على حجر المقام فجعل يناوله الحجارة ويقولان : ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم . [١٤٤/٤]

* * *

[٩٨] * ٤٨ - كتاب الرهن

٦ - باب إذا اختلف الراهن والمرتهن ونحوه فالبينة على المدعي واليمين على المدعى عليه

حدّثنا خَلَّادُ بنُ يَحْيىٰ حَدَّثَنَا نَافِعُ بنُ عُمَرَ عَنِ ابنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ : « كَتَبْتُ إِلىٰ ابنِ عَبَّاسٍ فَكَتَبَ إِلَيَّ : أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَضىٰ أَنَّ اليَمِينَ عَلىٰ المُدَّعَىٰ عَلَيْهِ » . [١٤٣/٣]

* ٥٢ - كتاب الشهادات

٢٠ - باب اليمين على المدعى عليه في الأموال والحدود

حدّثنا أَبو نُعَيمٍ حَدَّثَنا نافِعُ بنُ عُمَرَ عنِ ابنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قالَ : « كَتَبَ ابنُ عباس رَضِيَ الله عَنْهُمَا : أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَضىٰ باليمينِ عَلىٰ المدَّعىٰ عَلَيْهِ » . [١٧٨/٣]

---

(٩٨) مسلم (ك ٣٠ ح ١، ٢) .

*** ٦٥ - كتاب التفسير ٣ - سورة آل عمران**

٣ - باب ﴿ إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمناً قليلاً ﴾ الآية

حدّثنا نصرُ بن عليٍّ بن نصرٍ حدَّثنا عبدُ الله بن داوُدَ عن ابن جريج عن ابن أبي مُلَيكةَ : « أن امرأتَين كانتا تخرِزان في بيتٍ - أو في الحُجرة - فخرَجَت إحداهما وقد أُنْفِذَ باشفاً في كفِّها ، فادَّعت عَلَى الأخرىٰ ، فرُفِعَ إلى ابن عبّاسٍ فقال ابنُ عباّس : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو يُعطَىٰ الناسُ بدَعواهم لذهَبَ دِماء قومٍ وأموالُهم . ذكِّروها بالله ، واقرءوا عليها : ﴿ إنَّ الذين يشترون بعهدِ الله ﴾ فذكَّروها ، فاعترَفَت . فقال ابنُ عبّاس : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : اليمينُ على المدَّعىٰ عليه » . [٣٥/٦]

* * *

[٩٩] * ٥١ - كتاب الهبة ٧ - باب قبول الهدية

حدّثنا آدَمُ حَدَّثنا شعْبة حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بن إياسٍ قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بنَ جُبَيْرٍ عَنِ ابنِ عبَّاسٍ رَضِيَ الله عَنْهُمَا قَالَ : « أَهْدَت أُمُّ حُفَيْدٍ - خَالَةُ ابنِ عَباس - إِلَىٰ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم أَقِطاً وَسَمْناً وَأَضُبّاً ، فَأَكَلَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم مِنَ الأَقِطِ والسَّمْنِ وَتَرَكَ الضَّبَّ تَقَذُّراً .

قَالَ ابنُ عَبَّاسٍ : فَأُكِلَ عَلَىٰ مَائِدَةِ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم ، وَلَوْ كَانَ حَراماً ما أُكِلَ عَلَىٰ مَائِدَةِ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم » . [١٥٥/٣]

*** ٧٠ - كتاب الأطعمة**

٨ - باب الخبز المرقق والأكل على الخوان والسفرة

حدّثنا أبو النُّعمان حدَّثنا أبو عَوانةَ عن أبي بِشرٍ عن سعيدِ بن جُبيرٍ

---

(٩٩) مسلم (ك ٣٤ ح ٤٦) .

عنِ ابن عباسٍ « أنَّ أمَّ حُفَيدٍ بنتَ الحارثِ بن حَزْنٍ - خالَة ابن عباس - أهدَتْ إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم سمناً وأقطاً وأضُبّاً ، فدَعا بهنَّ فأُكِلن على مائدَته ، وتَركهُنَّ النبيُّ صلى الله عليه وسلم كالمُتقذِّرِ لهنَّ ، ولو كنَّ حَراماً ما أُكِلنَ على مائدةِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم ولا أمرَ بأكلِهنَّ » . [٧٠/٧]

* ٧٠ - كتاب الأطعمة ١٦ - باب الأقِط

حدّثنا مسلمُ بن إبراهيمَ حدَّثنا شُعبة عن أبي بشرٍ عن سعيدٍ عنِ ابن عباسٍ رضيَ الله عنهما قال : « أهدَت خالتي إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم ضِباباً وأقِطاً ولَبَناً ، فوُضعَ الضبُّ على مائدَتهِ ، فلو كان حَراماً لم يوضَع ، وشربَ اللبنَ وأكلَ الأقِطَ » . [٧٣/٧]

* ٩٦ - كتاب الاعتصام

٢٤ - باب الأحكام التي تعرف بالدلائل

حدّثنا موسىٰ بنُ إسماعيلَ حدَّثنا أبو عَوانة عن أبي بِشر عن سعيد بن جُبَيرٍ « عن ابن عباس أن أُمَّ حُفيدٍ بنت الحارثِ بن حَزْنٍ أهدَت إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم سمناً وأقِطاً وأضُبّاً فدعا بهنَّ النبيُّ صلى الله عليه وسلم فأكلنَ على مائدتِه ، فتركهنّ النبيُّ صلى الله عليه وسلم كالمتقذِّر له ، ولو كُنَّ حراماً ما أكلنَ على مائدتهِ ولا أمرَ بأكلهنّ » . [١١٠/٩]

* * *

[١٠٠] * ٥١ - كتاب الهبة

١٤ - باب هبة الرجل لامرأته والمرأة لزوجها

حدّثنا مُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ حَدَّثَنَا ابنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابنِ عَبّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : « العَائِدُ

(١٠٠) مسلم (ك ٢٤ ح ٥،٧،٨) .

فِي هِبَتِهِ كَالكَلْبِ يَقِيءُ ثُمَّ يَعُودُ فِي قَيْئِهِ » . [١٥٨/٣]

* ٥١ - كتاب الهبة

٣٠ - باب لا يحل لأحد أن يرجع في هبته وصدقته

حدّثنا مُسْلِمُ بنُ إبْراهِيمَ حَدَّثَنا هِشامٌ وَشُعْبَةُ قالا حَدَّثَنا قَتادَةُ عَنْ سَعِيدِ بنِ المُسَيّبِ عَنِ ابن عبّاس رَضِيَ الله عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : « العَائِدُ فِي هِبَتِهِ كالعائِدِ فِي قَيْئِهِ » .

حدّثنا عبدُ الرحمنِ بنُ المبارك حدَّثنا عبدُ الوارثِ حدَّثنا أَيّوبُ عن عِكرِمَةَ عن ابنِ عَبّاسٍ رَضِيَ الله عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : « لَيْسَ لَنا مَثَلُ السَّوْءِ ، الَّذِي يَعودُ فِي هِبَتِهِ كَالكَلْبِ يَرْجعُ فِي قَيْئِهِ » . [١٦٤/٣]

* ٩٠ - كتاب الحيل

١٤ - باب في الهبة والشفعة

حدّثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن أيوب السختياني عن عكرمة « عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه ، ليس لنا مثل السوء » . [٢٧/٩]

* * *

[١٠١] * ٥٢ - كتاب الشهادات

٧ - باب الشهادة على الأنساب والرضاع المستفيض والموت القديم

حدّثنا مُسْلِمُ بنُ إبْراهِيمَ حَدَّثَنا هَمَّامٌ حَدَّثنا قَتادَةُ عَنْ جابِرِ بنِ زَيْدٍ عنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ الله عَنْهُمَا قالَ : « قالَ النَّبِيَ صلى الله عليه وسلم في بِنْتِ حَمزَةَ : لا تَحِلُّ لي ، يَحرُمُ مِنَ الرَّضَاعِ ما يَحرُمُ منَ النَّسَبِ ، هي ابنةُ أَخي مِنَ الرَّضاعَةِ » . [١٧٠/٣]

---

(١٠١) مسلم (ك ١٧ ح ١٢) .

* ٦٧ - كتاب النكاح

٢٠ - باب ﴿ وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم ﴾

حدّثنا مُسدَّدٌ حدَّثنا يحيى عن شُعبةَ عن قَتادَةَ عن جابر بن زيدٍ عن ابن عباسٍ قال : « قيل للنبيِّ صلى الله عليه وسلم : ألا تزوَّجُ ابنةَ حمزةَ ؟ قال : إنها ابنةُ أخي من الرضاعة . وقال بِشرُ بن عمرَ حدَّثنا شعبةُ سمعت قتادةَ سمعت جابرَ بن زيدٍ . مثله » . [٩/٧]

* * *

[١٠٢] * ٥٢ - كتاب الشهادات

٢١ - باب إذا ادعى أو قذف فله أن يلتمس البينة وينطلق لطلب البينة

حدّثنا مُحمَّدُ بنُ بَشَّار حَدَّثَنا ابنُ أَبي عَدِيٍّ عَنْ هِشامٍ حدَّثنا عِكْرِمَةُ عَنِ ابنِ عَبَّاس رَضِيَ الله عَنْهُمَا : « أَنَّ هِلالَ بنَ أُميَّةَ قَذَفَ امْرأَتَهُ عِنْدَ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم بِشَريكِ بنِ سَحْماءَ ، فَقالَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم : البَيِّنَةَ ، أَو حَدٌّ في ظَهْرِكَ ، فَقالَ : يا رَسولَ الله ، إِذَا رَأَى أَحَدُنا علىٰ امرَأَتِهِ رَجُلاً يَنطلِقُ يَلتَمِسُ البَيِّنَةَ ؟ فَجَعَلَ يَقولُ : البَيِّنَةَ وإِلَّا حَدٌّ في ظَهْرِكَ . فَذَكَرَ حَديثَ اللِّعانِ » . [١٧٨/٣]

* ٦٥ - كتاب التفسير ٢٤ - سورة النور

٣ - باب ﴿ ويدرأ عنها العذاب أن تشهد أربع شهادات بالله إنه لمن الكاذبين ﴾

حدّثني محمدُ بن بشارٍ حدثَنا ابنُ أبي عدي عن هشام بن حسان حدَّثنا عِكرمةُ عن ابن عباس أن هِلالَ بن أميَّةَ قَذَفَ امرأتَهُ عندَ النبيِّ صلى الله

---

(١٠٢) ليس في مسلم .

عليه وسلم بشَريكِ بن سَحماء ، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : البيِّنةُ أو حدٌّ في ظَهرك فقال : يا رسولَ الله ، إذا رأى أحدُنا على امرأته رجلاً ينطلقُ يَلتمسُ البيِّنة ؟ فجعلَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم يقول : البيِّنةَ وإلا حَدٌّ في ظهرك . فقال هلالٌ : والذي بَعثكَ بالحق إني لَصادق ، فلَيُنزلنَّ الله ما يُبريء ظهري منَ الحد . فنزَلَ جِبريلُ وأنزَلَ عليه : ﴿ والذين يَرمونَ أزواجَهم ﴾ فقرَأ حتى بلغَ ﴿ إن كان من الصادقين﴾ ، فانصرفَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم فأرسلَ إليها فجاء هلالٌ فشَهدَ والنبي صلى الله عليه وسلم يقول : إن الله يعلم أن أحدكما كاذب ، فهل منكما تائب ؟ ثم قامت فشهدت ؟ فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا : إنها موجبة . قال ابن عباس : فتلكَّأت ونكصت حتى ظننا أنها ترجع ، ثمَّ قالت : لا أفضح قومي سائر اليوم ، فمضت . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أبصروها ، فإن جاءت به أكحل العينين سابغ الأليتين خدلج الساقين فهو لشريك ابن سحماء ، فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شأن » . [١٠٠/٦]

* ٦٨ - كتاب الطلاق ٢٨ - باب يبدأ الرجل بالتلاعن

حدّثني محمدُ بن بَشّار حدَثنا ابنُ أبي عَدِيٍّ عن هشام بنِ حسَّان حدثنا عكرمةُ عنِ ابنِ عباس رضي الله عنهما « أنَّ هلالَ بن أُمَيَّةَ قذَفَ امرأته فجاءَ فشَهِدَ والنبي صلى الله عليه وسلم يقول : إنَّ الله يعلمُ أنَّ أحدكما كاذِبٌ فهل منكُما تائبٌ ؟ ثم قامتْ فشهدَتْ » . [٥٣/٧]

* * *

[١٠٣] * ٥٢ - كتاب الشهادات ٢٨ - باب من أمر بإنجاز الوعد

حدّثنا مُحمَّدُ بنُ عَبدِ الرَّحيمِ أَخْبَرَنَا سَعيدُ بنُ سُلَيمانَ حَدَّثَنَا مَروانُ

(١٠٣) ليس في مسلم .

ابنُ شُجاعٍ عَنْ سالمٍ الأَفطَسِ عَنْ سَعيدِ بنِ جُبَيرٍ قالَ : « سَأَلَني يَهودِيٌّ مِنْ أَهلِ الحِيرَةِ : أَيَّ الأَجَلَيْنِ قَضَى مُوسىٰ ؟ قُلْتُ : لا أَدْرِي حَتَّى أَقدَمَ علىٰ حَبرِ العَربِ فَأَسأَلَهُ . فَقَدِمتُ فَسَأَلْتُ ابنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ : قَضَى أَكثَرَهُمَا وأَطيَبَهُمَا ، إنَّ رسَولَ الله صلى الله عليه وسلم إذا قالَ فَعَلَ » . [١٨١/٣]

* * *

[١٠٤] * ٥٢ - كتاب الشهادات

٢٩ - باب لا يُسأل أهل الشرك عن الشهادة وغيرها

حدّثنا يَحْيىٰ بنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يونُسَ عَنِ ابنِ شِهاب عَنْ عُبَيْدِ الله بن عبد الله بنِ عُتْبَةَ عَنْ عَبدِ الله بنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ الله عَنْهُمَا قالَ : « يا مَعْشَرَ المُسْلِمينَ ، كَيفَ تَسْأَلونَ أَهلَ الكِتابِ وكِتابُكُم الَّذِي أُنزِلَ علىٰ نَبيِّهِ صلى الله عليه وسلم أَحْدَثُ الأَخبارِ بالله تَقْرءُونَهُ لم يُشَبْ ؟ وقَد حَدَّثَكُمُ الله أَنَّ أَهْلَ الكِتَابِ بَدَّلوا ما كَتَبَ الله وَغيَّروا بِأَيدِيهِمُ الكِتَابَ فَقَالوا : هو مِنْ عِندِ الله لِيَشْتَروا بِهِ ثَمَناً قَلِيلاً أَفَلا يَنهاكُم ما جاءَكُم مِنَ العِلْمِ عَنْ مُسايَلَتِهِم ؟ ولا واللهِ ما رَأَيْنَا مِنْهُم رَجُلاً قَطُّ يَسأَلُكُم عَنِ الَّذِي أُنزِلَ عَلَيكُم » . [١٨١/٣]

* ٩٦ - كتاب الاعتصام

٢٥ - باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء

حدّثنا موسىٰ بنُ إسماعيلَ حدثنا إبراهيمُ أخبرَنا ابنُ شهاب عن عُبيد الله « أنَّ ابن عباس رضي الله عنهما قال : كيفَ تَسألون أهلَ الكتاب عن شيء وكتابكم الذي أُنزلَ على رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدَثُ ، تقرَءونه محضاً لم يُشب ، وقد حدثكم أنَّ أهلَ الكتابِ بدَّلوا كتابَ الله

(١٠٤) ليس في مسلم .

وغيَّروه ، وكتبوا بأيديهم الكتابَ وقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمناً قليلاً ، أَلا يَنهاكم ما جاءكم منَ العلم عن مسألتهم ، لا والله ما رأينا منهم رجلاً يسألكم عن الذي أنزل عليكم » . [١١١/٩]

* ٩٧ - كتاب التوحيد

٤٢ - باب قول الله تعالى ﴿ كل يوم هو في شأن ﴾

حدّثنا عليُّ بن عبد الله حدَّثنا حاتمُ بن وَردَان حدَّثنا أيُّوب عن عِكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : كيفَ تَسألونَ أهلَ الكتابِ عن كتبهم وعندكم كتابُ الله أقرَبُ الكتبِ عهداً بالله تَقرءونهُ مَحضاً لم يُشَب » . [١٥٢/٩]

حدّثنا أبو اليمان أخبرَنا شُعيب عن الزُّهري أخبرَني عبيدُ الله بن عبد الله أن عبدَ الله بن عباس قال : يا معَشرَ المسلمين كيفَ تسألونَ أهلَ الكتابِ عن شيء وكتابكم الذي أنزلَ الله على نبيكم صلى الله عليه وسلم أحدَثُ الأخبارِ بالله مَحضاً لَم يُشَب وقد حَدَّثكم الله أن أهل الكتاب قد بدَّلوا من كتب الله وغَيَّروا فكتبوا بأيديهم قالوا : هو من عند الله ليشتروا بذلك ثمناً قليلاً أوَ لا يَنهاكم ما جاءكم منَ العلم عن مسألتهم فَلا والله ما رأينا رَجلًا منهمَ يسألكم عن الذي أُنزلَ عليكم » . [١٥٢/٩]

* * *

[١٠٥] * ٥٥ - كتاب الوصايا ٣ - باب الوصية بالثلث

حدثنا قتيبةُ بن سعيدٍ حدَّثنا سفيانُ عن هشام بن عروة عن أبيه عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال : « لو غض الناس إلى الربع ، لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : الثلث ، والثلث كثير أو كبير » [٣/٤]

---

(١٠٥) مسلم (ك ٢٥ ح ١٠) .

[١٠٦] * ٥٥ - كتاب الوصايا ٦ - باب لا وصية لوارث

حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ يوسُفَ عَنْ وَرْقَاءَ عَنِ ابنِ أَبي نَجيحٍ عَنْ عَطاءِ ابنِ عَباسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قالَ : « كان المالُ للوَلَدِ ، وكانتِ الوَصيَّةُ للوالِدَيْنِ ، فَنَسَخَ اللهُ مِنْ ذٰلِكَ ما أَحَبَّ ، فَجَعَلَ للذَّكَرِ مِثْلَ حَظِّ الأُنْثَيَيْنِ ، وجَعَلَ للأَبَوَيْنِ لِكُلِّ واحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسَ ، وجَعَلَ للمرْأَةِ الثُّمنَ والرُّبعَ ، وللزَّوْجِ الشَّطْرَ والرُّبُعَ » . [٤/٤]

*** ٦٥ - كتاب التفسير ٤ - سورة النساء**

٥ - باب ﴿ ولكم نصف ما ترك أزواجكم ﴾

حدّثنا محمدُ بن يوسفَ عن ورقاء عنِ ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس رضيَ الله عنهما قال : « كان المالُ للولدِ ، وكانتِ الوصيةُ للوالدَين ، فنَسخَ الله من ذلك ما أحبَّ : فجعل للذكر مثل حظّ الأنثيين ، وجعل للأبَوين لكلّ واحد منهما السدسُ والثلث ، وجعلَ للمرأةِ الثُمن والرُّبع ، وللزَّوج الشطر والرُّبع » . [٤٤/٦]

*** ٨٥ - كتاب الفرائض**

١٠ - باب ميراث الزوج مع الولد وغيره

حدّثنا محمدُ بن يوسفَ عنْ ورْقاء عنِ ابن أبي نجيح عنْ عطاء « عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : كان المال للولدِ ، وكانتِ الوصيةُ للوالدَينِ ؛ فنسخَ اللهُ منْ ذلك ما أحبَّ فجعل للذكر مثلَ حظِّ الأنثيين ، وجعل للأبوين لكلِّ واحد منهما السدسُ ، وجعَل للمرأةِ الثمن والرُّبعَ ، وللزَّوج الشطرَ والرُّبعَ » . [١٥٢/٨]

---

(١٠٦) ليس في مسلم .

[١٠٧] * ٥٥ - كتاب الوصايا

١٥ - باب إذا قال أرضي أو بستاني صدقة عن أمي فهو جائز وإن لم يبين لمن ذلك

حدّثنا مُحمدٌ أَخبَرَنَا مَخلَدُ بنُ يَزيدَ أَخْبَرنا ابنُ جُرَيجٍ قالَ أَخبرَني يَعْلَى أَنَّهُ سَمِعَ عِكْرِمةَ يَقُول : أَنْبأَنَا ابنُ عبَّاسٍ رضيَ الله عنهما : « أَنَّ سَعدَ بنَ عُبَادَةَ رَضِيَ الله عَنْهُ تُوفِّيَتْ أُمُّهُ وَهُوَ غَائِبٌ عَنْها فقالَ : يا رَسُولَ الله إِنَّ أُمِّي تُوُفِّيَتْ وَأَنا غَائِبٌ عَنْهَا ، أَينفَعُها شَيءٌ إِنْ تَصَدَّقْتُ بِهِ عَنْهَا ؟ قَالَ : نَعَمْ . قالَ : فَإِنِّي أُشْهِدُكَ أَنَّ حَائِطِي المِخْرَافَ صَدَقَةٌ عَلَيْهَا » . [٧/٤]

* ٥٥ - كتاب الوصايا

٢٠ - باب الإشهاد في الوقف والصدقة

حدّثنا إِبْرَاهِيمُ بنُ مُوسَى أَخْبَرَنا هِشَامُ بنُ يُوسُفَ أَنَّ ابْنَ جُرَيجٍ أَخْبَرَهُم قَالَ أَخْبَرَني يَعلَى أَنَّه سَمِعَ عِكْرَمَةَ مَولَى ابنِ عبَّاسٍ يقول : « أَنبأَنا ابنُ عباسٍ أَنَّ سَعْدَ بنَ عُبادَةَ رَضِيَ الله عَنْهُمْ - أَخَا بَنِي سَاعِدَةَ - تُوُفِّيَتْ أُمُّهُ وَهُوَ غائِبٌ ، فَأَتَى النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ : يَا رَسُولَ الله ، إِنَّ أُمِّي تُوُفِّيَت وَأَنَا غَائِبٌ عَنْهَا ، فَهَلْ يَنْفَعُها شَيءٌ إِنْ تَصَدَّقْتُ بِهِ عَنْهَا ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : فَإِنِّي أُشْهِدُكَ أَنَّ حَائِطِي المِخْرَافَ صَدَقَةٌ عَلَيْهَا » . [٩/٤]

* ٥٥ - كتاب الوصايا

٢٦ - باب إذا أوقف أرضاً ولم يبين الحدود فهو جائز وكذلك الصدقة

حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ أَخْبرنا رَوحُ بنُ عُبادةَ حَدَّثَنا زَكَرِياءُ ابنُ إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَني عَمرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عنِ ابنِ عباسٍ رَضِيَ الله

---

(١٠٧) ليس في مسلم .

عَنْهُمَا : « أَنَّ رَجُلاً قَالَ لِرَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم إِنَّ أُمَّهُ تُوفِيَتْ أَيَنْفعُها إِنْ تَصَدَّقْتُ عَنْها ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : فإِنَّ لِي مِخْرَافاً ، وأُشهِدُكَ أَنِّي قَدْ تَصَدَّقْتُ عَنْها » . [١١/٤]

* * *

[١٠٨] * ٥٥ - كتاب الوصايا

١٨ - باب قول الله تعالى ﴿ وإذا حضر القسمة أولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه ﴾

حدّثنا مُحمدُ بْنُ الفَضْلِ أَبُو النُّعْمَانِ حَدَّثَنا أَبُو عَوانةَ عَنْ أَبِي بِشرٍ عَن سَعِيد بنِ جُبَيرٍ عَنِ ابْنِ عبَّاسٍ رَضِيَ الله عَنْهُمَا قَالَ : « إِنَّ نَاساً يَزعُمونَ أَنَّ هٰذِهِ الآيةَ نُسِخَت ، وَلَا والله ما نُسِخَت ، وَلٰكِنَّها مِمَّا تَهَاوَنَ النَّاسُ ، هُما والِيَانِ : وَالٍ يَرِثُ وذاكَ الَّذِي يَرْزُق ، وَوَالٍ لَا يَرِث فَذَاكَ الذي يَقُولُ بِالمَعْرُوفِ ، يَقُولُ لَا أَمْلِكُ لَكَ أَنْ أُعْطِيَك » . [٨/٤]

*** ٦٥ - كتاب التفسير ٤ - سورة النساء**

٣ - باب ﴿ وإذا حضر القسمة أولوا القربى واليتامى والمساكين ﴾ الآية

حدّثنا أحمدُ بن حميدٍ أخبرَنا عُبيدُ الله الأشجعيُّ عن سفيانَ عن الشيبانيِّ عن عكرمةَ عن ابن عباس رضي الله عنهما : ﴿ وإذا حَضَرَ القِسمة أُولوا القربىٰ واليتامى والمساكينُ ﴾ قال : هي مُحكمة . وليست منسوخة » .

تابعه سعيد بن جبير عن ابن عبّاس » . [٤٣/٦]

* * *

---

(١٠٨) ليس في مسلم .

[١٠٩] * ٥٥ - كتاب الوصايا

١٩ - باب ما يستحب لمن يتوفى فجأة أن يتصدقوا عنه وقضاء النذور عن الميت

حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُف أَخْبَرنَا مالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيدِ اللهِ ابنِ عَبْدِ اللهِ عَنِ ابنِ عَبَّاس رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا : « أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبادَةَ رَضِيَ اللهُ عنهُ استَفتَى رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ : إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ وَعَلَيْها نَذْرٌ ، فَقَالَ : اقْضِهِ عَنْها » . [٩/٤]

* ٨٣ - كتاب الأيمان والنذور

٣٠ - باب من مات وعليه نذر

حدّثنا أبو اليمان أخبرَنا شُعيب عن الزهري قال : أخبرني عبيدُ الله ابن عبد الله : « أنَّ عبد الله بن عباس أخبره أنَّ سعدَ بن عُبادة الأنصاريِّ استفتى النبي صلى الله عليه وسلم في نذر كان على أمه فتوفِّيت قبل أن تقضيه فأفتاهُ أن يقضيَه عنها فكانت سنة بعد » . [١٤٢/٨]

* ٩٠ - كتاب الحيل

٣ - باب في الزكاة وأن لا يفرق بين مجتمع

حدّثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة « عن ابن عباس أنه قال : استفتي سعد بن عبادة الأنصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم في نذر كان على أمه توفيت قبل أن تقضيه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اقضه عنها » . [٢٣/٩]

* * *

(١٠٩) مسلم (ك ٢٦ ح ١) .

[١١٠] * ٥٥ - كتاب الوصايا

٣٥ - باب قول الله تعالى ﴿ يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم ﴾. الآية

وَقَالَ لِي عَلِيُّ بنُ عَبْدِ الله : حدَّثَنا يَحْيىٰ بنُ آدَمَ حدَّثَنا ابنُ أَبِي زائِدَةَ عَنْ مُحمدِ بنِ أَبِي القَاسِمِ عَنْ عبدِ الملك بنِ سَعِيدِ بنِ جُبَيرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابنِ عبَّاسٍ رَضِيَ الله عَنْهُمَا قَالَ : « خَرَجَ رجُلٌ مِنْ بَني سَهمٍ مِعَ تميمٍ الدَّارِيِّ وَعَدِيِّ بنِ بَدَّاءٍ . فَمَاتَ السَّهمِيُّ بِأَرْضٍ لَيْسَ بِهَا مُسْلِمٌ ، فَلَمَّا قَدِمَا بتَرِكَتِهِ فقَدُوا جاماً من فِضةٍ مُخَوَّصاً مِنْ ذَهَبٍ ، فَأَحْلَفَهما رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم ، ثمَّ وُجِدَ الجامُ بمكةَ فقالوا : ابتَعْناهُ مِنْ تَميمٍ وَعَدِيٍّ ، فَقَامَ رجُلَانِ مِنَ أَوْلِيائِهِ فحلَفا : لَشَهَادَتُنا أَحَقُّ من شهادَتِهما وَأَن الجامَ لصاحبهم ، قَالَ وَفِيهِمْ نزلَت هذه الآيةُ : ﴿ يا أَيُّها الَّذِينَ آمنُوا شهادةُ بَيْنِكُم ﴾ .

[١٣/٤]

* * *

[١١١] * ٥٦ - كتاب الجهاد

٨٩ - باب ما قيل في درع النبي ﷺ والقميص في الحرب

حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ المُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرِمَةَ عِنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ الله عَنْهُمَا قَالَ : « قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم وَهُوَ فِي قُبَّةٍ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَنْشُدُكَ عَهْدَكَ وَوَعْدَك . اللَّهُمَّ إِنْ شِئْتَ لَمْ تُعبَدْ بَعْدَ الْيَوْمِ . فَأَخَذَ أَبُو بَكْرٍ بِيَدِهِ فَقَالَ : حَسْبُكَ يَا رَسُولَ الله ، فَقَدْ أَلْحَحْتَ عَلَى رَبِّكَ . وَهُوَ فِي الدِّرْعِ ، فَخَرَجَ وَهُوَ يَقُولُ : ﴿ سَيُهْزَمُ الجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ . بَل السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَة أَدْهَى وَأَمَرُّ ﴾ . وقالَ وُهَيْبٌ : حَدَّثَنا خالدٌ : « يَوْمَ بَدْر » .

[٤١/٤]

---

(١١٠) ليس في مسلم . (١١١) ليس في مسلم .

*** ٦٤ - كتاب المغازي**

٤ - باب قول الله تعالى : ﴿ إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم ﴾ . الآية

حدّثني محمدُ بن عبدِ الله بن حَوْشَبٍ حدثَنا عبدُ الوَهّابِ حدثَنا خالدٌ عنِ عِكرِمةَ عنِ ابنِ عبّاسٍ قال : « قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم يوم بَدرٍ : اللّهم إني أنشُدُكَ عهدَكَ ووَعدَك . اللهم إن شئِت لم تُعبَدْ ، فأخذَ أبو بكرٍ بيدِهِ فقال : حَسبك . فخرج وهو يقول : ﴿سَيُهزمُ الجمعُ ويُولون الدُّبر ﴾ » . [٧٣/٥]

*** ٦٥ - كتاب التفسير ٥٤ - سورة اقتربت الساعة**

٥ - باب قوله ﴿ سيهزم الجمع ويولون الدبر ﴾

حدّثنا محمدُ بن عبد الله بن حوْشبٍ حدَّثنا عبدُ الوهَّاب حدَّثنا خالدٌ عن عكرمةَ عن ابن عباس . وحدثني محمد حدثنا عفّانُ بن مُسْلِم عن وُهَيب حدَّثنا خالدٌ عن عِكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما : « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبَّةٍ يومَ بَدْرٍ : اللّهم إنِّي أنشدُكَ عهدَك ووعدَك ، اللّهم إنْ تَشأ لا تُعبد بعدَ اليوم . فأخَذ أبو بكر بيَدِهِ فقال : حَسْبُكَ يا رسولَ الله ، ألْححْتَ علَى ربِّك - وهو يَثِبُ في الدِّرْع . فخرج وهو يقول : ﴿ سيُهْزَم الجمعُ ويوَلُّون الدُّبر ﴾ . [١٤٣/٦]

*** ٦٥ - كتاب التفسير ٥٤ - سورة اقتربت الساعة**

٦ - باب ﴿ بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر ﴾

حدّثني إسحاقُ حدَّثنا خالدٌ عن خالدٍ عن عِكرمةَ عن ابن عباس « أن النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو في قُبَّةٍ له يومَ بدرٍ : أنشُدُكَ عهدَكَ ووَعدَك . اللهم إن شِئتَ لم تُعبَدْ بعدَ اليوم أبداً . فأخذَ أبو بكر بيدِهِ وقال : حَسْبكَ يا رسول الله ، فقد ألححْتَ على ربِّك - وهو في الدِّرع - فخرجَ وهو

يقول : ﴿ سيُهزم الجمعُ ويولون الدُّبر ، بل الساعة مَوعدُهم ، والساعةُ أدهىٰ وأمرُّ ﴾ . [١٤٤/٦]

* * *

[١١٢] * ٥٦ - كتاب الجهاد

٩٩ - باب هل يرشد المسلم أهل الكتاب أو يعلمهم الكتاب

حدّثنا إسْحاقُ أَخْبَرنا يعْقُوب بنُ إبرَاهِيمَ حدَّثَنا ابْنُ أَخِي ابن شهَاب عَن عَمِّه قَالَ : أَخبرني عُبَيْدُ الله بْنُ عَبْدِ الله بْن عُتْبَةَ بن مَسْعُود أَنَّ عَبْدِ الله ابن عبَّاس رَضِيَ الله عَنْهُمَا أَخبَرَهُ : « أَنَّ رسُولَ الله صلى الله عليه وسلم كَتَب إِلَى قَيصر وقَالَ : فَإِن تَوَلَّيْتَ فَإِنَّ عَلَيْكَ إِثْمَ الأَريسِيِّين » . [٤٤/٤]

* ٥٦ - كتاب الجهاد

١٠٢ - باب دعاء النبي ﷺ إلى الإسلام

حدّثنا إبْراهيم بنُ حمْزَةَ حَدَّثَنا إبْراهِيم بنُ سعْد عَن صالحْ بن كَيسانَ عن ابن شِهَاب عَنْ عُبَيْدِ الله بْن عَبدِ الله بْن عُتبَةَ عَنْ عَبْدِ الله بن عَبَّاس رَضي الله عنهُمَا أَنَّه أَخبَرَهُ : « أَنَّ رسُولَ الله صلى الله عليه وسلم كَتَب إِلَى قَيْصَرَ يدْعُوهُ إِلَى الإِسْلام ، وبَعَثَ بكِتَابه إِلَيْه مَع دحْيةَ الكَلبيِّ ، وَأَمره رسُولُ الله صلى الله عليه وسلم أَنْ يَدْفعهُ إِلَى عَظِيم بُصْرى ليَدْفَعَهُ إِلَى قَيْصرَ ، وَكَانَ قَيصرُ لَمَّا كَشَفَ الله عنهُ جُنُودَ فَارِسَ مشىٰ من حمْص إِلَى إِيلياءَ شُكراً لما أَبْلاهُ الله ، فَلَمَا جاءَ قَيْصرَ كِتَابُ رسول الله صلى الله عليه وسلم قَالَ حِين قَرَأَهُ : الْتَمِسُوا لِي هٰهُنَا أَحَداً منْ قَوْمِهِ لِأَسْأَلَهُم عَن رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم » .[٤٥/٤]

* * *

---

(١١٢) ليس في مسلم .

[١١٣] * ٥٦ - كتاب الجهاد ١٤٩ - باب لا يعذّب بعذاب الله

حدّثنا عَلِيُّ بنُ عبْدِ الله حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَن أَيُوبَ عَنْ عِكْرِمَةَ « أَنَّ عَلِيّاً رَضِيَ الله عَنْهُ حَرَّقَ قَوْماً ، فَبَلَغَ ابنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ : لَوْ كُنْتُ أَنا لَمْ أُحَرِّقْهُمْ ، لأَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : لا تُعَذِّبُوا بِعَذَابِ الله ، وَلَقَتَلْتُهُمْ كَمَا قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ » . [٦١/٤]

*** ٨٨ - كتاب استتابة المرتدين**

٢ - باب حكم المرتد والمرتدة

حدّثنا أبو النُّعمان محمدُ بن الفضل حدثنا حمادُ بن زيد عن أيوب عن عكرمة قال : « أتى علي رضي الله عنه بزنادقة فأحرقهم ، فبلغ ذلك ابن عباس فقال : لو كنت أنا لم أحرقهم لنهي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولقتلتهم لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : من بدل دينه فاقتلوه » .[١٥/٩]

* * *

[١١٤] * ٥٩ - كتاب بدء الخلق ٦ - باب ذكر الملائكة

حدّثنا أَبُو نُعيمٍ حَدَّثَنا عُمَرُ بْنُ ذرٍّ . ح . قال : حَدَّثَني يَحْيَى ابْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا وَكيعٌ عَنْ عُمَرَ بْن ذَرٍّ عَنْ أبيه عَنْ سَعيد بْن جُبَيْرٍ عَن ابْن عَبَّاسٍ رَضِيَ الله عَنْهُمَا قَالَ : « قَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم لجبْريلَ : أَلَا تَزُورُنَا أَكْثَرَ ممَّا تَزُورُنَا ؟ قَالَ : فَنَزَلَتْ : ﴿ وَمَا نَتَنَزلُ إِلَّا بأَمْر رَبِّكَ ، لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدينَا وَمَا خَلْفَنَا ﴾ الآية » . [١١٢/٤]

*** ٦٥ - كتاب التفسير ١٩ - سورة كهيعص**

٢ - باب ﴿ وما نتنزل إلا بأمر ربك ﴾

حدّثنا أبو نُعيم حدَّثَنا عمرُ بن ذرّ قال سمعتُ أبي عن سعيدِ بنُ

---

(١١٣) ليس في مسلم . (١١٤) ليس في مسلم .

جُبير عن ابن عباس رضي الله عنه قال : « قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل : ما يَمنعُكَ أن تزورَنا أكثرَ مما تَزورنا ؟ فنزلَت ﴿ وما نتنزَّلُ إلا بأمر ربك ، لهُ ما بينَ أيدِينا وما خَلفَنا ﴾ » . [٩٤/٦]

* ٩٧ - كتاب التوحيد

٢٨ - باب ﴿ ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين ﴾

حدّثنا خلادُ بن يحيى حدَّثنا عُمر بن ذرّ سمعتُ أبي يُحدِّث عن سعيد بن جبير « عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يا جبريل ما يمنعك أن تزورَنا ، فنزلت : ﴿ وما نتنزَّلُ إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا ﴾ - إلى آخر الآية - قال كان هذا الجوابُ لمحمد صلى الله عليه وسلم » . [١٣٥/٩]

* * *

[١١٥] * ٥٩ - كتاب بدء الخلق ٦ - باب ذكر الملائكة

حدّثنا إِسْماعيلُ قَالَ : حَدَّثَني سُلَيْمَانُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْن شِهَاب عَنْ عُبَيْد الله بْن عَبْد الله بْن عُتْبَةَ بْن مَسْعُودٍ عَن ابْن عَبَّاسٍ رَضَيَ الله عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم قَالَ : « أَقْرَأَني جبْريلُ عَلَى حَرْفٍ ، فَلَمْ أَزَلْ أَسْتَزيدُهُ حَتى انْتَهَى إِلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ » . [١١٣/٤]

* ٦٦ - كتاب فضائل القرآن

٥ - باب أنزل القرآن على سبعة أحرف

حدّثنا سعيدُ بنُ عفير قال حدَّثني الليثُ قال حدَّثني عُقيلٌ عنِ ابن شهاب قال حدَّثني عُبيدُ الله بن عبدِ الله أن ابنَ عباس رضي الله عنهما حدَّثه « أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « أقرأني جِبريلُ على حرفٍ فَراجعتُه ، فلم

---

(١١٥) مسلم (ك ٦ ح ٢٧٢) .

أزَل أستزِيدُه ويزيدني حتى انتهى إلى سبعةِ أحرُف » . [١٨٤/٦]

* * *

[١١٦] * ٥٩ - كتاب بدء الخلق

٧ - باب إذا قال أحدكم آمين والملائكة في السماء

حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنا غُنْدَرٌ حَدَّثَنا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ . وَقَالَ لِي خَلِيفَة : حَدَّثَنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ حَدَّثَنا ابْنُ عَمِّ نَبِيكُمْ - يَعْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا - عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : « رَأَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي مُوسَىٰ رَجُلاً آدَمَ طُوَالاً جَعْداً كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنُوءَةَ ، وَرَأَيْتُ عِيسَىٰ رَجُلاً مَرْبُوعاً ، مَرْبُوعَ الْخَلْقِ إِلَى الْحُمْرَةِ وَالْبَيَاضِ ، سَبْطَ الرَّأْسِ ، وَرَأَيْتُ مَالِكاً خَازِنَ النَّارِ ، وَالدَّجَّالَ فِي آياتٍ أَرَاهُنَّ اللهُ إِيَّاهُ ، فَلا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ مِنْ لِقَائِهِ . قَالَ أَنَسٌ وَأَبُو بَكْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم : تَحْرُسُ الْمَلائِكَةُ الْمَدِينَةَ مِنَ الدَّجَّالِ » . [١١٦/٤]

* ٦٠ - كتاب الأنبياء

٢٤ - باب قول الله تعالى : ﴿وهل أتاك حديث موسى﴾ ﴿وكلم الله موسى تكليماً﴾

حدّثني مُحمدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنا غُنْدَرٌ حَدَّثَنا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الْعَالِيَةِ حَدَّثَنا ابْنُ عَمِّ نَبِيِّكُمْ - يَعْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ - عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : « لا يَنْبَغِي لِعَبْد أَنْ يَقُولَ : أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى . وَنَسَبَهُ إِلَى أَبِيهِ . وَذَكَرَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ فَقَالَ : « مُوسَىٰ آدَمُ طُوَالٌ كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنُوءَةَ . وَقَالَ : عِيسَىٰ جَعْدٌ مَرْبُوعٌ ، وَذَكَرَ مَالِكاً خَازِنَ النَّارِ ، وَذَكَرَ الدَّجَّالَ » . [١٥٣/٤]

---

(١١٦) مسلم (ك ١ خ ٢٦٦،٢٦٧) .

[١١٧] * ٦٠ - كتاب الأنبياء

٤٨ - باب ﴿ واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها ﴾

حدّثنا مُحمَدُ بنُ كَثيرٍ أَخْبَرَنا إِسْرَائِيل أخبرنا عثمانُ بنُ المغيرةَ عن مجاهدٍ عن ابن عمر[1] رَضيَ الله عَنهُمَا قَالَ : قالَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « رأَيتُ عيسىٰ ومُوسىٰ وإبراهيمَ ، فأَمَّا عيسىٰ فأَحمرُ جَعْدٌ عَريضُ الصدر ، وأَمَّا مُوسىٰ فآدَمُ جَسيمٌ سبطٌ كأَنَّهُ من رجال الزُّطِّ » . [١٦٦/٤]

* * *

[١١٨] * ٥٩ - كتاب بدء الخلق ١٠ - باب صفة النار وأنها مخلوقة

حدّثنا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنا أَبُو عَامرٍ حَدَّثَنا هَمَّامٌ عَنْ أَبي جَمْرَةَ الضُّبَعيِّ قَالَ : « كُنْتُ أُجَّالسُ ابْنَ عَبَّاسٍ بِمَكَّةَ ، فَأَخَذَتْني الْحُمَّىٰ فَقَالَ : أَبْرِدْهَا عَنْكَ بِمَاءِ زَمْزَمَ ، فَإِنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم قَالَ : « الْحُمَّى منْ فَيْحِ جهنَّمَ ، فَأَبْرِدُوهَا بِالْمَاءِ ، أَوْ قَالَ : بمَاءِ زَمزَمَ . شَكَّ هَمَّامٌ » . [١٢٠/٤]

* * *

[١١٩] * ٦٠ - كتاب الأنبياء

٨ - باب قول الله تعالى : ﴿ واتخذ الله إبراهيم خليلاً ﴾

حدّثنا محمد بن كثير أَخْبَرَنا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا الْمَغيرَةُ بْنُ

---

(١١٧) ليس في مسلم .

(١) قوله : (عن مجاهد عن ابن عمر) هو هكذا عند كل من روى عن الفربري . قال أبو ذر : والصواب : (ابن عباس) بدل (ابن عمر) .
انظر القسطلاني . اهـ . هامش نسخة الصحيح

(١١٨) ليس في مسلم .

(١١٩) مسلم (ك ٥١ ح ٥٧،٥٨) .

النُّعْمَانِ قالَ حَدَّثَني سَعيدُ بنُ جُبَيْرٍ عَنِ ابنِ عبَّاسٍ رَضيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم قالَ : « إِنَّكُمْ مَحْشُورُونَ حُفَاةً عُرَاة غُرْلاً . ثُمَّ قَرَأَ ﴿ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعيدُه ، وَعْداً عَلَيْنَا ، إِنَّا كُنَّا فَاعلينَ ﴾ وَأَوَّلُ مَنْ يُكْسَى يَوْمَ الْقيَامَة إِبْرَاهيمُ . وإِنَّ نَاساً منْ أَصْحَابي يُؤْخَذُ بِهِمْ ذَاتَ الشِّمَالِ فَأَقُولُ : أُصَيْحَابي ، أُصَيْحَابي . فَيُقَال : إِنَّهُمْ لَمْ يَزَالُوا مُرْتَدِّينَ عَلَى أَعْقابِهِمْ مُنْذُ فَارَقْتَهُم ، فَأَقُولُ : كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالحُ : ﴿ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيداً مَا دُمْتُ فِيهِمْ - إلى قَوْله - الْحَكيمُ ﴾ » . [١٣٩/٤]

* ٦٠ - كتاب الأنبياء

٤٨ - باب ﴿ واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها ﴾

حدّثنا محمدُ بن يُوسفَ حدَّثَنا سفيانُ عن المغيرة بنِ النعمانِ عن سعيد بنِ جُبَير عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ الله عنهما قال : قالَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « تُحشَرُونَ حُفَاةً عُراةً غُرْلاً . ثمَّ قرأَ ﴿ كما بَدَأنا أَوَّلَ خَلقٍ نُعِيدُه وعداً علينا إنَّا كنا فاعلين ﴾ فأَوَّلُ مَن يُكسىٰ إبراهيمُ . ثمَّ يُؤخَذُ برجالٍ من أَصحابي ذاتَ اليمين وذات الشمالِ ، فأَقولَ أَصحابي ، فيقال : إنهم لم يَزالوا مُرتدِّين على أَعقابهم مُنذ فارقتَهم ، فأَقول كما قال العبدُ الصالح عيسىٰ بنُ مريمَ ﴿ وكنتُ عليهم شهيداً ما دُمتُ فيهم ، فلما تَوَفَّيتَني كنتَ أَنتَ الرَّقيبَ عليهم ، وأَنتَ على كلِّ شيء شهيد . - إلى قوله - العزيزُ الحكيم ﴾ .

قال محمد بن يُوسف : ذُكِرَ عن أَبي عبدِ الله عن قَبيصةَ قال : هُم المرتَدُّون الذين ارتدوا على عهدِ أَبي بكر ، فقاتَلَهُم أَبو بكرٍ رضيَ الله عنه » .[١٦٨/٤]

* ٦٥ - كتاب التفسير ٥ - سورة المائدة

١٤ - باب ﴿ وكنت عليهم شهيداً ما دمت فيهم ﴾

حدّثنا أبو الوليد حدثَنا شعبةُ أخبرَنا المغيرةُ بن النعمان قال سمعتُ

سعيد بن جُبَيرٍ عنِ ابن عباسٍ رضيَ الله عنهما قال : « خطبَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا أيها الناس ، إنكم محشورونَ إلى الله حُفاةً عُراةً غُرْلًا . ثم قال : ﴿ كما بدأنا أوّلَ خلقٍ نُعيدهُ وَعداً علينا إنا كنّا فاعلين ﴾ إلى آخر الآية . ثم قال : ألا وإنَّ أولَ الخلائقِ يُكسىٰ يومَ القيامة إبراهيمُ . ألا وإنهُ يُجاءُ برجالٍ من أمتي فيُؤخَذُ بهم ذاتَ الشمال ، فأقولُ : يا ربِّ أُصَيْحَابِي، فيقال : إنكَ لا تَدري ما أحدَثوا بعدَك . فأقول كما قال العبدُ الصالح : ﴿ وكنت عليهم شهيداً ما دُمتُ فيهم . فلما تَوَفَّيْتني كنتَ أنتَ الرقيبَ عليهم ﴾ فيقال : إنَّ هٰؤلاء لم يَزالوا مرتدِّين على أعقابهم منذُ فارقتَهم » . [٥٥/٦]

*** ٦٥ - كتاب التفسير ٥ - سورة المائدة**

١٥ - باب ﴿ إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم ﴾

حدّثنا محمدُ بن كثيرٍ حدثنا سفيان حدثَنا المغيرةُ بن النعمانِ قال حدَّثني سعيدُ بن جُبَير عن ابن عبّاس عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « إنكم مَحشورون ، وإنَّ ناساً يؤخذ بهم ذاتَ الشمال ، فأقول كما قال العبدُ الصالح : ﴿ وكنتُ عليهم شهيداً ما دُمتُ فيهم - إلى قوله - العزيزُ الحكيم ﴾ » .[٥٥/٦]

*** ٦٥ - كتاب التفسير ٢١ - سورة الأنبياء**

٢ - باب ﴿ كما بدأنا أول خلق ﴾

حدّثنا سليمانُ بن حربٍ حدَّثنا شعبة عنِ المغيرةِ بن النعمانِ - شيخ من النَّخَع - عن سعيدِ بن جُبير عنِ ابن عبّاس رضي الله عنهما قال : « خطبَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم فقال : إنكم مَحْشورون إلى الله حُفاةً عراةً غُرْلاً ﴿ كما بدأنا أوَّلَ خَلقٍ نعيدهُ ، وَعداً علينا ، إناّ كناّ فاعلين ﴾ . ثم إن أوَّل مَن يُكسىٰ يومَ القيامة إبراهيم ، ألا إنَّه يُجاءُ برجالٍ من أمتي فيؤخذ بهم ذاتَ الشمال ، فأقول : يا ربّ أصحابي ، فيقال : لا تَدرِي ما أحدَثوا بعدك . فأقول كما قال

العبدُ الصالح : ﴿ وكنت عليهم شهيداً ما دمتُ فيهم - إلى قوله - شهيد ﴾ فيقال : إنَّ هؤلاء لم يَزالوا مُرتدّين على أعقابهم منذ فارقتهم » . [٩٧/٦]

* ٨١ - كتاب الرقاق ٤٥ - باب كيف الحشر

حدّثنا عليّ حدَّثنا سفيانُ قال عمرٌو : سمعتُ سعيدَ بن جُبَير « سمعت ابن عباس سمعتُ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم يقول : إنكم ملاقو الله حُفاةً عراةً مُشاةً غُرْلاً » .

قال سفيان : هٰذا مما نَعُدُّ أنَّ ابن عباس سمعهُ منَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم » .

حدّثنا قُتيبةُ بن سعيد حَّدثنا سفيانُ عن عمرو عن سعيدِ بن جُبير عن ابن عباس رضيَ الله عنهما قال : « سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يَخْطُبُ على المنبرِ يقول : إنكم مُلاقو الله حفاةً عُراةً غُرلاً » .

حدّثنا محمدُ بن بشار حدَّثنا غُندَرٌ حدَّثنا شعبةُ عن المغيرةِ بن النعمان عن سعيدِ بن جُبير « عن ابن عباس قال : قام فينا النبيُّ صلى الله عليه وسلم يَخْطُبُ فقال : إنكم مَحْشورونَ حُفاة عراةً ﴿ كما بدأنا أولَ خلق نُعيدُهُ ﴾ الآية . وإنَّ أول الخلائق يُكسىٰ يوم القيامةِ إبراهيمُ ، وإنه سيُجاءُ برجال من أمَّتي فيؤْخذ بهم ذاتَ الشمال ، فأقول : يا ربِّ أصيْحابي ، فيقول : إنكَ لا تدري ما أحدثوا بعدَك ، فأقول كما قال العبدُ الصالح ﴿ وكنتُ عليهم شهيداً ما دُمتُ فيهم - إلى قوله - الحكيم ﴾ قال : فيقال : إنهم لم يزالوا مُرتدِّينَ عَلَى أعقابهم » . [١٠٩/٨]

* * *

[١٢٠] * ٦٠ - كتاب الأنبياء ١٠ - باب حدثنا موسى بن إسماعيل

حدّثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جريرٌ عَنْ مَنْصُور عَنِ الْمِنْهَال عَنْ سَعيد بْن جُبَيْر عَنْ ابْن عَبَّاسٍ رَضيَ الله عَنْهُمَا قالَ : « كان النَّبيُّ صلى الله

(١٢٠) ليس في مسلم .

عليه وسلم يُعَوِّذُ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْن وَيَقُولُ : إِنَّ أَبَاكُمَا كانَ يَعوِّذُ بهمَا إِسْمَاعيلَ وإِسْحَاقَ : أَعُوذُ بكَلِمَات الله التَّامَّة ، منْ كُلِّ شَيْطَان وَهامةٍ ، ومنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَّةٍ » . [١٤٧/٤]

* * *

[١٢١] * ٦٠ - كتاب الانبياء

٢٤ - باب قول الله تعالى ﴿ وهل أتاك حديث موسى ﴾

حدّثني محمدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنا غُنْدَرٌ حَدَّثَنا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الْعَالِيَةِ حَدَّثَنا ابْنُ عَمِّ نَبِيِّكُمْ - يَعْني ابْنَ عَبَّاسٍ - عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : « لَا يَنْبَغِي لِعَبْد أَنْ يَقُولَ : أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى . وَنَسَبَهُ إِلَى أَبِيهِ » .

وَذكر النبي صلى الله عليه وسلم ليلة أُسْرِي بِهِ فَقَالَ : « مُوسَىٰ آدَمُ طُوَالَ كَأَنَّهُ مِنْ رِجَال شَنُوءَةَ . وَقَالَ : عِيسَىٰ جَعْدٌ مَرْبُوعٌ ، وَذَكَرَ مَالِكاً خَازِنَ النَّارِ ، وَذَكَرَ الدَّجَّال » . [١٥٣/٤]

*** ٦٠ - كتاب الأنبياء**

٣٥ - باب قول الله تعالى ﴿ وإن يونس لمن المرسلين ﴾

حدّثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْعَالِيَة عَن ابْن عَبَّاس رَضيَ الله عَنْهُمَا عَن النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قالَ : « مَا يَنْبَغي لعَبْدٍ أَنْ يَقُولَ إِنِّي خَيْرٌ منْ يُونُسَ بْن مَتَّىٰ . وَنَسَبَهُ إِلَى أَبيه » . [١٥٩/٤]

*** ٦٥ - كتاب التفسير**

٦ - سورة الأنعام

٤ - باب ﴿ ويونس ولوطاً وكلاً فضلنا على العالمين ﴾

حدّثنا محمدُ بن بشّارٍ حدثنا ابنُ مَهديٍّ حدَّثنا شعبةُ عن قتادةَ عن

---

(١٢١) مسلم (ك ٤٣ ح ١٦٧) .

أبي العَالية قال حدَّثني ابنُ عمِّ نبيِّكم - يعني ابنَ عباس رضيَ الله عنهما - عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « ما ينبغي لعبدٍ أن يقول : أنا خيرٌ من يونسَ ابن متّى » . [٥٧/٦]

* ٩٧ - كتاب التوحيد

٥٠ - باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وروايته عن ربه

حدّثنا حفصُ بن عُمر حدَّثنا شعبة عن قتادة . وقال لي خليفة : حدَّثنا يزيدُ بن زريَع عن سعيدٍ عن قتادةَ عن أبي العاليةِ « عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربِّه قال : لا ينبغي لعبد أن يقول إنه خيرٌ من يونسَ بن متى » ونسبَهُ إلى أبيه » . [١٥٦/٩]

* * *

[١٢٢] * ٦٠ - كتاب الأنبياء

٣١ - باب وفاة موسى وذكره بعدُ

حدّثنا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنا حُصَيْنُ بْنُ نُمَيْر عَنْ حُصَيْن بْنِ عَبْد الرَّحْمٰن عَنْ سَعيد ابْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضيَ الله عَنْهُمَا قالَ : « خَرَجَ عَلَيْنَا النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم يَوْماً قَالَ : عُرِضَتْ عَلَيَّ الْأُمَمُ ، وَرَأَيْتُ سَوَاداً كَثيراً سَدَّ الْأُفقَ فَقيلَ : هٰذا مُوسَى فِي قَوْمه » . [١٥٨/٤]

* ٧٦ - كتاب الطب

١٧ - باب من اكتوى أو كوى غيره وفضل من لم يكتو

حدّثنا عمرانُ بن مَيسرةَ حدثنا ابنُ فضيل حدثنا حُصَين عن عامر عن عمرانَ بن حُصَين رضيَ الله عنهما قال : « لا رُقيةَ إلا من عَين أو حُمةٍ . فذكرتهُ لسعيد بن جُبَير فقال : حدثنا ابنُ عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : عُرضت عليَّ الأممُ ، فجعلَ النبيُّ والنبيان يَمرون معَهمْ الرهط ، والنبي

(١٢٢) مسلم (ك ١ ح ٣٧٤،٣٧٥) .

ليس معهُ أحد ، حتى رُفع لي سواد عظيم ، قلتُ : ما هذا ؟ أمتي هذه ؟ قيل : هذا موسىٰ وقومه . قيل :انظُر إلى الأفق ، فإذا سواد يملأ الأفق . ثم قيل لي : انظر ههنا وههنا - في آفاق السماء - فإذا سواد قد مَلأ الأفق ، قيل : هذهِ أمَّتُك ، ويدخُلُ الجنَّةَ من هؤلاء سبعونَ ألفاً بغير حساب . ثم دَخلَ و لم يُبينْ لهم ، فأفاضَ القومُ وقالوا : نحن الذين آمنا بالله واتبعنا رسوله فنحن هم ، أو أولادُنا الذينَ ولدوا في الإسلام ، فإنا وُلِدنا في الجاهلية . فبلغ النبيَّ صلى الله عليه وسلم فخرجَ فقال : همُ الذين لا يَسْتَرْقون ، ولا يَتطيرون ، ولا يَكتوُون ، وعلى ربهم يتوكلون . فقال عُكاشةُ بن محصن : أمِنهم أنا يا رسول الله ؟ قال : نعم . فقام آخرُ فقال : أمنهم أنا ؟ قال : سَبقكَ عكاشة » . [١٢٦/٧]

* ٧٦ - كتاب الطب ٤٢ - باب من لم يَرْقِ

حدّثنا مُسدَّدٌ حدَّثنا حُصيَنُ بن نُمير عن حُصَين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جُبَير « عن ابن عبّاس رضيَ الله عنهما قال : خَرَج علينا النبيُّ صلى الله عليه وسلم يوماً فقال : عُرِضت عليَّ الأممُ ، فجعل يَمرُّ النبيُّ معه الرجُلُ والنبيُّ معه الرَّجلان ، والنبي معهُ الرَّهطُ ، والنبي ليسَ معهُ أحد . ورأيتُ سواداً كثيراً سدَّ الأفق ، فَرجوتُ أن تكونَ أمتي ، فقيل : هذا موسى وقومهُ . ثم قيل لي : انظُر ، فرأيتُ سوادًا كثيراً سَدَّ الأفق ، فقيل لي : انظُر هكذا وهكذا ، فرأيت سواداً كثيراً سد الأفق ، فقيل : هؤلاء أمتُّك ، ومعَ هؤلاء سبعون ألفاً يدخلونَ الجنة بغير حساب . فتفرقَ الناسُ و لم يُبيِّنْ لهم . فتذاكرَ أصحابُ النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا : أما نحن فوُلِدْنا في الشرك ، ولكنّا آمنّا باللّهِ ورسولِه ، ولكن هؤلاءِ هم أبناؤنا . فبلغَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم فقال : هُم الذينَ لا يَتَطيرون ، ولا يَسترْقون ، ولا يكتوون ، وعلى ربهم يَتوكلون . فقام عكاشة ابن مِحْصَن فقال : أمنهم أنا يا رسول الله ؟ قال : نعم . فقام آخرُ فقال : أمنهم أنا ؟ فقال : سبقكَ بها عُكاشة » . [١٣٤/٧]

* ٨١ - كتاب الرقاق

٢١ - باب ﴿ ومن يتوكل على الله فهو حسبه ﴾

حدّثني إسحاقُ حدَّثنا رَوْحُ بن عُبادةَ حدَّثنا شعبة قال : سمعتُ حُصَين ابن عبد الرحمن قال : كنت قاعداً عندَ سعيدِ بن جُبَير فقال : « عن ابن عباس أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : يَدخُل الجنَّة مِنْ أمَّتي سبعون ألفاً بغير حساب : هُم الذين لا يَسترْقون ، ولا يَتطيرون ، وعلى ربِّهم يَتوكلون » . [١٠٠/٨]

* ٨١ - كتاب الرقاق

٥٠ - باب يدخل الجنة سبعون ألفا بغير حساب

حدّثنا عمرانُ بن ميسرةَ حدَّثَنا ابن فُضَيْل حدَّثنا حُصين . وحدثني أسيدُ بن زيد حدَّثنا هُشيم عن حُصين قال : كنتُ عند سعيد بن جُبير فقال : « حدثني ابن عباس قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : عُرضَت عليَّ الأمم ، فأخذ النبي يمُر معه الأمَّة ، والنبي يمر معه النفر والنبيُّ يمُرُّ معه العشرةُ ، والنبيُّ يَمُرُّ معهُ الخمسةُ والنبيُّ يمُرُّ وحدَه ، فنظرتُ فإذا سوادٌ كثير ، قلتُ : يا جبريلُ هٰؤلاء أمتي ؟ قال : لا ولكن انظر إلى الأفق، فنظرتُ فإذا سوادٌ كثير ، قال : هٰؤلاء أمَّتك ، وهٰؤلاء سبعون ألفاً قدّامَهم لا حسابَ عليهم ولا عذاب . قلت : ولمَ ؟ قال : كانوا لا يَكْتَوون ولا يَسترقون ، ولا يتطيرون ، وعلى ربّهم يتوكلون . فقام إليه عُكاشة بن محصن فقال : ادعُ الله أن يَجعلني منهم . قال : اللهمَّ اجعلهُ منهم . ثم قام إليه رجلٌ آخر فقال : ادع الله أن يَجعلني منهم . قال : سبَقَكَ بها عكاشة » . [١١٢/٨]

* * *

[١٢٣] * ٦٠ - كتاب الأنبياء

٣٩ - باب ﴿ واذكر عبدنا داود ذا الأيد ﴾

حدّثنا محمدٌ حدَّثَنا سهل بنُ يُوسُفَ قالَ سَمِعْتُ العَوامَ عَنْ مجاهد قالَ : « قلتُ لابن عبّاس أَسجُدُ في صٓ ؟ فقرأَ ﴿ ومن ذرِّيته داودَ وسليمانَ - حتى أَتى - فَبِهُدَاهُم اقتده ﴾ فقالَ : نبيُّكم صلى الله عليه وسلم ممَّن أُمِرَ أَن يَقتدِيَ بهم » . [١٦١/٤]

* ٦٥ - كتاب التفسير ٦ - سورة الأنعام

٥ - باب ﴿ أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده ﴾

حدّثني إبراهيمُ بن موسىٰ أخبرَنا هِشامٌ أنَّ ابن جُرَيج أخبرَهم قال أخبرَني سليمانُ الأحول أن مجاهداً أخبرَهُ أنه : « سأل ابن عبّاس أفي صٓ سجدةٌ ؟ فقال : نعم ، ثم تلا : ﴿ ووهبنا - إلى قولهِ - فبهداهم اقتدِه ﴾ ثم قال : هو منهم . زاد يزيدُ بن هارون ومحمدُ بن عُبيدَ وسهلُ بن يوسف عن العوّام عن مجاهد : قلتُ لابن عبّاس ، فقال : نبيّكم صلى الله عليه وسلم ممن أُمِرَ أن يَقتَدِيَ بهم » . [٥٧/٦]

* ٦٥ - كتاب التفسير ٣٨ - سورة صٓ

١ - باب حدثنا محمد بن بشار

حدّثنا محمدُ بن بشّار حدَّثَنا غُندرٌ حدَّثنا شعبة عن العوّام قال : « سألت مجاهداً عن السجدة في ص قال : سُئِلَ ابنُ عباس فقال : ﴿ أولٰئكَ الذين هَدَى الله فبهُداهُم اقتدِه ﴾ وكان ابنُ عباس يسجدُ فيها » .

حدّثني محمدُ بن عبدِ الله حدَّثنا محمدُ بن عُبيدٍ الطّنافِسيُّ عنِ العَوّام قال : « سألتُ مجاهداً عن سجدةِ صٓ فقال : سألتُ ابنَ عباس من أين سجدتَ ؟

---

(١٢٣) ليس في مسلم .

فقال : أو ما تَقرَأ ﴿ ومن ذرِّيته داودَ وسليمانَ أولئك الذين هَدَى الله فبِهداهُم اقتَدِه ﴾ فكان داود ممن أمِرَ نبيكم صلى الله عليه وسلم أن يَقتدِي به ، فسجدَها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم » . [١٢٤/٦]

* * *

[١٢٤] * ٦١ - كتاب المناقب

١ - باب قول الله تعالى ﴿ يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى ﴾

حدّثنا خالدُ بن يَزيدَ الكاهليُّ حدثنا أبو بكر عن أَبي حَصينٍ عن سعيدِ بنِ جُبَير « عن ابنِ عباس رضي الله عنهما ﴿ وجعلناكم شعوباً وقبائلَ ﴾ قال : الشعوبُ : القبائلُ العظام . والقبائلُ : البطونُ » . [١٧٧/٤]

* * *

[١٢٥] * ٦١ - كتاب المناقب

١ - باب قول الله تعالى ﴿ يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى ﴾

حدّثنا مُسدَّدٌ حدَّثنا يحيىٰ عن شُعبةَ حدَّثَني عبدُ الملك عن طاوُس عن ابنِ عبَّاس رضيَ الله عنهما ﴿ إلَّا المَودَّةَ في القُربىٰ ﴾ قال فقال سعيدُ بن جُبَيرٍ : قُربىٰ محمد صلى الله عليه وسلم ، فقال : إن النبيَّ صلى الله عليه وسلم لم يكن بطنٌ من قريش إلَّا ولهُ فيه قَرابة ، فنزلت عليه ، إلَّا أن تَصلوا قَرابةً بيني وبينكم » . [١٧٨/٤]

---

(١٢٤) ليس في مسلم .

(١٢٥) ليس في مسلم .

* ٦٥ - كتاب التفسير ٤٢ - سورة حم عسق

١ - باب قوله ﴿ إلا المودة في القربى ﴾

حدّثنا محمدُ بن بَشّارٍ حدثنا محمدُ بن جعفر حدَّثنا شُعبةُ عن عبدِ الملك بن مَيسرَةَ قال سمعت طاوُساً « عن ابن عباس رضيَ الله عنهما أنه سُئِلَ عن قوله : ﴿ إلا المودَّةَ في القربى ﴾ فقال سعيدُ بن جُبيَر : قُربى آلِ محمدٍ صلى الله عليه وسلم ، فقال ابن عباس : عجلتَ ، إنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم لم يكن بَطنٌ من قريش إلا كان له فيهم قَرابة ، فقال إلا أن تَصِلوا ما بيني وبينكم من القرابة » . [١٢٩/٦]

* * *

[١٢٦] * ٦١ - كتاب المناقب ١١ - باب قصة زمزم

حدّثنا زيدٌ هو ابن أَخْزَمَ قال أبو قُتَيبةَ سَلْمُ بنُ قتيبةَ حدَّثني مُثنَّى ابنُ سعيد القصيرُ قال : حدثني أبو جمرةَ قال : « قال لنا ابن عبَّاس : ألا أُخبركم بإسلام أبي ذر ؟ قال : قلنا : بَلَى . قال : قال أبو ذَر : كنتُ رجلاً من غفار ، فبلَغَنا أنَّ رَجلاً قد خرَجَ بمكةَ يزعُمُ أنَّهُ نبيّ ، فقلتُ لأخي : انطَلِقْ إلى هٰذا الرجل ، كلمهُ وأْتني بخبره . فانطَلَقَ فلَيقيَه ثمَّ رَجعَ ، فقلت : ما عندَك ؟ فقال : والله لقد رأيتُ رجلاً يأْمُرُ بالخير ، وينهَى عن الشر . فقلت له : لَم تَشفني منَ الخبر ، فأخذتُ جراباً وعَصاً . ثمَّ أقبَلتُ إلى مكةَ فجعلت لا أعرفهُ ، وأكرَهُ أن أسأَلَ عنه ، وأشرَبُ من ماءِ زمزَمَ وأكونُ في المسجد . قال : فمرَّ بي عليٌّ فقال : كأنَّ الرجُلَ غَريب ؟ قال : قلت : نعم . قال : فانطَلِقْ إلى المنزِل . قال فانطلَقْتُ معهُ لا يَسألُني عن شيءٍ ولا أُخبِرُه . فلما أصبَحتُ غَدَوتُ إلى المسجد لأسأَلَ عنهُ ، وليس أحدٌ يخبرُني عنه بشيءٍ . قال : فمرَّ بي عليٌّ فقال : أما نالَ

---

(١٢٦) مسلم (ك ٤٤ ح ١٣٣) .

للرجُلِ يعرفُ منزِلَه بعد ؟ قال : قلت : لا . قال : انطلقْ معي ، قال : فقال : ما أَمرُك ، وما أقدَمَكَ هٰذه البلدةَ ؟ قال : قلتُ له : إن كتمتَ عليَّ أخبرتُك . قال : فإني أَفعلُ . قال : قلتُ له : بلَغَنا أنه قد خرَجَ ههنا رجل يزعُمُ أَنهُ نبيّ ، فأَرسلتُ أخي ليكلمَهُ ، فرجعَ ولم يَشفني منَ الخبر ، فأَردتُ أَن أَلقاهُ . فقال له : أَما إنَّكَ قد رَشدْتَ . هٰذا وَجهي إليه ، فاتَّبِعْني ، ادخُلْ حيثُ أَدْخُلُ ، فإني إن رأَيتُ أَحداً أَخافهُ عليكَ قمتُ إلى الحائط كأَني أُصلحَ نَعلي ، وامض أَنتَ . فَمضىٰ ومضَيتُ معه ، حتى دَخلَ ودَخلتُ معه على النبيِّ صلى الله عليه وسلم . فقلتُ لهُ : اعرضْ عليَّ الإسلامَ ، فعَرَضَهُ ، فأَسلمتُ مَكاني . فقال لي : يا أَبا ذَرّ ، اكْتُمْ هٰذا الأَمرَ ، وارجعْ إلى بلَدكَ ، فإذا بَلَغَكَ ظهورُنا فأَقبِلْ فقلتُ : والذي بَعثَكَ بالحقِّ لأَصرُخَنَّ بها بينَ أَظهُرهم . فجاءَ إلى المجلس وقريَشٌ فيه فقال : يا مَعشرَ قرَيش ، إني أَشهدُ أَن لا إله إلَّا الله ، وأَشهدُ أَنَّ محمداً عبدُهُ ورسوله . فقالوا : قوموا إلى هٰذا الصابيء ، فقاموا ، فضُربتُ لأَموتَ ، فأَدركَني العباسُ فأَكبَّ عليَّ ، ثمَّ أَقبلَ عليهم فقال : وَيلَكم ، تقتلونَ رجلاً من غفارَ ، ومَتْجَرُكم ومَمرُّكم على غفار ؟ فأَقلَعوا عني . فلمَّا أَن أَصبَحتُ الغدَ رَجعتُ فقلت مثلَ ما قلتُ بالأَمس . فقالوا : قوموا إلى هٰذا الصابيء . فصُنع مثل ما صُنعَ بالأَمس . وأدركَني العبّاسُ فأكبّ عليَّ وقال مثلَ مقالته بالأمس . قال : فكان هٰذا أَوَّل إسلام أبي ذَرٍّ رحمه الله » . [١٨٢/٤]

* ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار

٣٣ - باب إسلام أبي ذر رضي الله عنه

حدّثني عمرُو بن عبّاس حدَّثنا عبدُ الرحمٰن بن مهدي حدّثنا المثّني عن أبي جَمرةَ عن ابنِ عباس رضي الله عنهما قال : « لما بَلغ أبا ذر مَبعثُ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال لأخيهِ : اركبْ إلى هٰذا الوادِي فاعلمْ لي عِلمَ هذا الرجلِ الذي يَزعمُ أنهُ نبيٌّ يأتيه الخبرُ منَ السماءِ ، واسمَعْ مِن قولهِ ثمَّ ائتِني . فانطلق

الأخُ حتى قدِمَه وسمعَ مِن قوله ، ثمَّ رَجعَ إلى أبي ذَر فقال له : رأيته يأمُرُ بمكارم الأخلاق ، وكلاماً ما هو بالشِّعر . فقال : ما شفيتَني مما أردتُ . فتزَوَّدَ وحمَلَ شَنَةً له فيها ماءٌ حتى قدِم مكةَ ، فأتى المسجدَ ، فالتمسَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم ولا يَعرِفه ، وكرِهَ أن يَسأَلَ عنه ، حتى أدركَهُ بعضُ الليل ، فرآهُ عليٌّ فعرَفَ أنه غريب ، فلما رآه تَبعَهُ ، فلم يَسأل واحدٌ منهما صاحبَهُ عن شيء حتى أصبحَ ، ثمَّ احتملَ قربَتهُ وزادهُ إلى المسجد ، وظلَّ ذلكَ اليومَ ولا يَراهُ النبيُّ صلى الله عليه وسلم حتى أمسى فعادَ إلى مضجَعِه ، فمرَّ بهِ عليٌّ فقال : أما نالَ للرجُلِ أن يَعلمَ منزِله ؟ فأقامَهُ ، فذهبَ به معه ، لا يَسألُ واحدٌ منهما صاحبه عن شيء ، حتى إذا كان يومُ الثالثِ فعاد عليٌّ على مثلِ ذلك ، فأقامَ معه ثمَّ قال : ألا تحدِّثني ما الذي أقْدَمَك ؟ قال : إن أعطيتني عَهداً ومِيثاقاً لَترشِدَنَّني فعلتُ ففعَلَ ، فأخبرَهُ ، قال : فإنهُ حَقٌّ ، وهوَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، فإذا أصبحتَ فاتبَعْني ، فإني إن رأيتُ شيئاً أخافُ عليك قمتُ كأني أريقُ الماءَ ، فإن مَضَيتُ فاتبَعْني حتى تدخُلَ مَدْخَلي ، ففعلَ ، فانطلق يقفوهُ حتى دخل على النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، ودخلَ معهُ فسمِعَ مِن قولهِ وأسلم مَكانَه . فقال له النبيُّ صلى الله عليه وسلم : ارجعْ إلى قَومِكَ فأخبرْهم حتى يأتِيكَ أمري . قال : والذي نفسي بيدِه لَأصْرُخَنَّ بها بينَ ظَهرانَيْهم . فخرجَ حتى أتى المسجدَ ، فنادَى بأعلى صَوتِه : أشهدُ أن لا إله إلا الله ، وأنَّ محمداً رسولُ الله . ثمَّ قامَ القومُ فضَرَبوهُ حتى أضجعوه. وأتى العبّاسُ فأكبَّ عليه قال : وَيلَكم ، ألستم تعلمونَ أنه مِن غِفار ، وأنَّ طريقَ تجارِكم إلى الشأم ؟ فأنقذه منهم . ثمَّ عادَ منَ الغَدِ لمِثلها فَضرَبوه وثارُوا إليه ، فأكبَّ العباسُ عليه » . [٤٧/٥]

* * *

[١٢٧] * ٦١ - كتاب المناقب ١٢ - باب قصة زمزم وجهل العرب

حدّثنا أبو النُّعمان حدَّثَنا أبو عَوانةَ عن أبي بشْرٍ عن سعيدِ بن جُبَير عن ابن عبَّاسٍ رضيَ الله عنهما قال : « إذا سرَّكَ أن تَعلم جهلَ العرب فاقرأْ ما فوق الثلاثين ومائة في سورة الأنعام : ﴿ قد خَسر الذين قَتَلوا أولادهم سَفَهاً بغيرِ علمٍ - إلى قوله - قد ضلُّوا وما كانوا مُهتدين ﴾ . [١٨٤/٤]

* * *

[١٢٨] * ٦١ - كتاب المناقب ٢٣ - باب صفة النبي ﷺ

حدّثنا يحيىٰ بنُ بُكَير حدَّثنا الليثُ عن يونسَ عنِ ابن شهاب قال أخبرني عُبَيدُ الله بن عبد الله بن عُتبة عنِ ابنِ عباسٍ رضيَ الله عنهما : « أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم كان يَسْدِلُ شعرَه ، وكان المشركون يَفرقُونَ رءُوسَهم ، فكان أهلُ الكتاب يَسدِلونَ رءُوسهم ، وكان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يحبُّ مُوافقةَ أهلِ الكتاب فيما لم يُؤْمَرْ فيه بشيء ، ثمَّ فَرَقَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم رأسَه » . [١٨٩/٤]

* ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار

٥٢ - باب إتيان اليهود النبي ﷺ حين قدم المدينة

حدّثنا عَبدانُ حدَّثَنا عبدُ الله عن يونسَ عنِ الزهريِّ قال أخبرَني عُبيدُ الله بن عبدِ الله بن عُتبةَ عن عبد الله بن عباس رضيَ الله عنهما : « أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم كان يَسدِلُ شعَرهُ ، وكان المشركون يَفرقونَ رءُوسهم وكان أهلُ الكتاب يَسِدلون رءوسَهم ، وكان النبيُّ صلى الله عليه وسلم يحبُّ مُوافَقةَ أهلِ الكتاب فيما لم يؤمَرْ فيه بشيء ، ثمَّ فَرَقَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم رأسَه » . [٧٠/٥]

---

(١٢٧) ليس في مسلم . (١٢٨) مسلم (ك ٤٣ ح ٩٠) .

* ٧٧ - كتاب اللباس ٧٠ - باب الفَرْق

حدّثنا أحمدُ بن يونسَ حدَّثنا إبراهيمُ بن سعد حدَّثنا ابنَ شهاب عن عُبيد الله بن عبد الله « عن ابن عباس رضيَ الله عنهما قال : كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم يُحب مُوافقة أهلِ الكتاب فيما لم يُؤمر فيه ، وكان أهلُ الكتاب يَسدِلونَ أشعارَهم ، وكان المشركونَ يَفرِقون رءوسهم ، فسدَلَ النبي صلى الله عليه وسلم ناصيَتَه ، ثمَّ فَرَق بعدُ » . [١٦٢/٧]

* * *

[١٢٩] * ٦١ - كتاب المناقب ٢٥ - باب علامات النبوة في الإسلام

حدّثنا مُعلَّى بن أسَد حدَّثنا عبدُ العزيز بن مختار حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضيَ الله عنهما « أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم دخل على أعرابيّ يَعودُه ، قال وكان النبيُّ صلى الله عليه وسلم إذا دخلَ على مريض يَعوده قال : لا بأسَ ، طَهور إن شاء الله . فقال له : لا بأس طهور إن شاء الله قال : قلتَ طَهور ؟ كلا ، بل هي حُمىٰ تَفور - أو تثور - على شيخ كبير ، تُزِيرُه القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم : فنَعَم إذاً » . [٢٠٢/٤]

* ٧٥ - كتاب المرضى ١٠ - باب عيادة الأعراب

حدّثنا مُعلَّى بنُ أَسَدٍ حدَّثَنا عبدُ العزيزِ بن مُختارٍ حدَّثنا خالدٌ عن عِكرمةَ عنِ ابن عبَّاس رضي الله عنهما : « أَنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم دَخلَ على أَعرابيٍّ يَعودُه ، قال وكان النبيُّ صلى الله عليه وسلم إذا دَخَلَ على مَريضٍ يعودُهُ فقال له : لا بأْسَ ، طَهورٌ إن شاءَ الله . قال : قلت طهورٌ ؟ كلَّا ، بل هي حُمَّى تفُور - أَو تَثور - على شيخ كبير ، تزيرُه القُبور . فقالَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم : فَنَعَم إذاً » . [١١٧/٧]

---

(١٢٩) ليس في مسلم .

* ٧٥ - كتاب المرضى

١٤ - باب ما يقال للمريض وما يجيب

حدّثنا إسحاقُ حدثنا خالدُ بن عبد الله عن خالد عن عِكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما « أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم دخَل على رجُل يعودُه فقال : لا بأس ، طهور إن شاء الله ، فقال : كلا ، بل هي حُمىٰ تَفور ، على شَيخ كبير ، كيما تُزيرَهُ القبور ، قال النبي صلى الله عليه وسلم : فَنَعم إذاً » . [١١٨/٧]

* ٩٧ - كتاب التوحيد ٣١ - باب في المشيئة والإرادة

حدّثنا محمدٌ حدَّثنا عبد الوهابِ الثقفيُّ حدَّثنا خالدٌ الحذاءُ عن عِكرمةَ « عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على أعرابيٍّ يعودُهُ ، فقال : لا بأس عليك طَهُورٌ إن شاء الله ، قالَ : قال الأَعْرَابيُّ : طهور بلْ هي حُمىٰ تفورْ على شَيخ كبيرٍ ، تُزيرَهُ القبور ، قال النبي صلى الله عليه وسلم : فنَعَم إذاً » . [١٣٨/٩]

* * *

[١٣٠] * ٦١ - كتاب المناقب ٢٥ - باب علامات النبوة في الإسلام

حدّثنا أبو اليمانِ أخبرَنا شُعيبٌ عن عبد الله بنِ أبي حسين حدَّثنا نافعُ بنُ جُبَير عنِ ابن عبَّاسٍ رضيَ الله عنهما قال : « قدمَ مُسيلمةُ الكذَّابُ على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلَ يَقول : إن جَعلَ لي محمدٌ الأَمرَ من بعده تَبعْته ، وقَدِمَها في بَشَرٍ كثيرٍ من قومهِ ، فأَقبلَ إليهِ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابتُ بنُ قيسِ بن شمّاسٍ - وفي يدِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم قِطعةُ جَريدٍ - حتىٰ وقف على مُسيلمةَ في أَصحابهِ فقال : لو سأَلتَني هٰذه القطعةَ

---

(١٣٠) مسلم (ك ٤٢ ح ٢١) .

ما أعطيتُكها ، ولن تعدُوَ أمرَ الله فيك ، ولَئن أدبرتَ ليَعْقِرَنَّك الله ، وإني لأَراكَ الذي أُريتُ فيكَ ما رأَيتُ » . فأَخبرَني أبو هريرةَ أَنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « بَينا أَنا نائم رأَيتُ في يدَيَّ سِوارَين من ذهب فأَهمَّني شأْنُهما ، فأُوحيَ إِلَيَّ في المنام أَنِ انفُخْهما ، فنَفخْتُها ، فطارا . فأَوَّلتُهما كذَّابينَ يَخرُجان بَعدي ، فكان أَحدُهما العَنْسيَّ ، والآخرُ مُسَيلمةَ الكذَّاب صاحِبَ اليمامة » .

[٢٠٣/٤]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٧٠ - باب وفد بني حنيفة

حدّثنا أبو اليمانِ أخبرَنا شُعيبٌ عن عبدِ الله بن أبي حسين حدَّثَنا نافعُ بن جُبيرٍ عنِ ابن عبّاس رضيَ الله عنهما قال : « قَدِمَ مُسيلمةُ الكذّابُ على عهدِ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلَ يقول : إن جعلَ محمدٌ (الأمرَ) من بعدهِ تَبعتهُ . وقَدِمَها في بشر كثيرٍ من قومهِ ، فأقبلَ إليهِ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ومعهُ ثابتُ بن قيسِ بن شَمَّاس - وفي يد رسولِ الله صلى الله عليه وسلم قطعة جَريد - حتىٰ وَقَف على مُسيلمةَ في أصحابهِ فقال : لو سألتَني هذهِ القطعة ما أعطيتُكَها ، ولن تَعدُو أمرَ الله فيك ، ولئن أدبرتَ لَيعقِرَنَّك الله . وإني لأَراكَ الذي أُريتُ فيه ما رأيتُ ، وهذا ثابتٌ يُجيبكَ عني . ثم انصرفَ عنه . قال ابنُ عباس « فسألتُ عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم إنك أَرَى الذي أُريتُ فيه ما أريت ، فأخبرَني أبو هريرةَ أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : بينا أنا نائمٌ رأيتُ في يدَيَّ سِوارَين من ذَهب ، فأهمني شأنُهما فأوحيَ إِلَيَّ في المنام أنِ انفُخْهما ، فنفختُهما فطارا ، فأوَّلتُهما كذابَين يَخرُجانِ بعدي : أَحدُهما العَنْسيُّ ، والآخرُ مُسَيلمةُ » . [١٧٠/٥]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٧١ - باب قصة الأسود العنسي

حدّثنا سعيدُ بن محمدٍ الجرميّ حدَّثنا يعقوبُ بن إبراهيم حدَّثنا أبي عن صالح عن ابن عُبيدةَ بن نَشيطٍ - وكان في موضع آخرَ اسمه عبدُ الله - أنَّ

عُبيدَ الله بن عبدِ الله بن عتبة قال : « بلَغنا أنَّ مُسيلمةَ الكذّاب قدمَ المدينة فنزَل في دارِ بنتِ الحارث ، وكانت تحتَهُ بنتُ الحارثِ بن كُرَيز ، وهي أمُّ عبد الله ابن عامر ، فأتاه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شمَّاس ، وهو الذي يقال له خطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قضيبٌ فوقفَ عليهِ فكلمهُ ، فقال له مسيلمة : إن شئتَ خلَّيت بيننا وبين الأمر ثم جَعلتَه لنا بعدَك . فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : لو سألتني هذا القضيبَ ما أعطيتُكه ، وإني لأراك الذي أريت فيه ما أريتُ . وهذا ثابتُ بن قيس وسيُجيبكَ عني ، فانصرف النبيُّ صلى الله عليه وسلم » .

قال عبيدُ الله بن عبد الله : سألتُ عبد الله بن عباس عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ذكر، فقال ابنُ عباس : ذكر لي أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : بَينا أنا نائم أريتُ أنه وُضع في يدَيَّ سواران من ذهب ، فقطعتهما وكرهتهما ، فأذن لي فنفختهما فطارا ، فأولتهما كذابين يخرُجان . فقال عبيدُ الله : أحدهما العنسيُّ الذي قتلهُ فيروزُ باليمن ، والآخر مسيلمة الكذاب » .

[١٧١/٥]

* ٩١ - كتاب التعبير ٣٨ - باب إذا طار الشيء في المنام

حدّثني سعيد بن محمد حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن صالح عن ابن عبيدة بن نشيط قال : « قال عبيد الله بن عبد الله سألت عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ذكر . فقال ابن عباس : ذكر لي أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : بينا أنا نائم رأيت أنه وضع في يدي سواران من ذهب فَقُطِعْتُهمَا وكرهتهما ، فأذن لي فنفختهما فطارا ، فأولتهما كذابين يخرجان » . فقال عبيد الله : أحدهما العنسي الذي قتله فيروز باليمن ، والآخر مسيلمة » . [٤١/٩]

* ٩٧ - كتاب التوحيد

٢٩ - باب قول الله تعالى ﴿ إنما قولنا لشيء ﴾

حدّثنا أبو اليمان أخبرَنا شعيبٌ عن عبد الله بن أبي حسْين حدَّثنا نافع ابنُ جُبير « عن ابن عباس قال : وقف النبيُّ صلى الله عليه وسلم على مُسيلمةَ في أصحابه فقال : لو سَألتني هذه القطعةَ ما أعطيتُكها ولن تعدُوَ أمرَ الله فيكَ ، ولئنْ أدبرتَ ليَعقرنَّك الله » . [١٣٦/٩]

* * *

[١٣١] * ٦١ - كتاب المناقب ٢٥ - باب علامات النبوة في الإسلام

حدّثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : « كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يدني ابن عباس ، فقال له عبد الرحمن بن عوف : إن لنا أبناء مثله ، فقال : إنه من حيث تعلم ، فسأل عمر ابن عباس عن هذه الآية : ﴿ إذا جاء نصر الله والفتح ﴾ فقال : أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلمه إياه ، قال : ما أعلم منها إلا ما تعلم » . [٢٠٤/٤]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٥١ - باب حدثني محمد بن بشار

حدّثنا أبو النُّعمان حدَّثنا أبو عَوانةَ عن أبي بشر عن سعيدِ بن جُبَير عنِ ابن عبّاس رضي الله عنهما قال : « كان عمرُ يدخلني مع أشياخ بدر ، فقال بعضُهُم : لِمَ تُدخِلُ هذا الفتى معنا ، ولنا أبناء مثله ؟ فقال : إنهُ ممن قد علمتم . قال : فدعاهم ذاتَ يوم ودَعاني معهم ، قال : وما رُؤيته دعاني يومئذ إلا ليريَهم مني ، فقال : ما تقولونَ ﴿ إذا جاء نصرُ الله والفتح ورأيتَ الناسَ يدخُلونَ ﴾ حتى خَتم السورة ؟ . فقال بعضُهم : أمِرْنا أن نحمدَ الله ونستغفِرَهُ إذا نصرنا وفتحَ

---

(١٣١) ليس في مسلم .

علينا . وقال بعضهم : لا ندري ، أو لم يقلْ بعضُهم شيئاً . فقال لي : يا ابن عباس أكذاك تقول ؟ قلت : لا ، قال : فما تقولُ ؟ قلتُ : هو أجَلُ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم أعلَمهُ الله لهُ إذا جاء نصرُ الله ، والفتحُ فتح مكةَ فذاكَ علامة أجَلِكَ ، فسبِّحْ بحمد ربِّكَ واستغفِرْهُ ، إنهُ كان تَوّاباً . قال عمرُ : ما أعلمُ منها إلّا ما تعلم » . [١٤٩/٥]

* **٦٤ - كتاب المغازي ٨٣ - باب مرض النبي ﷺ ووفاته**

حدّثنا محمدُ بن عَرْعرةَ حدثَنا شعبةُ عن أبي بِشرٍ عن سعيدِ بن جُبيرٍ عن ابن عباس قال : « كان عمرُ بن الخطّابِ رضي الله عنه يُدْني ابن عبّاسٍ ، فقال له عبدُ الرحمٰن بنُ عَوفٍ : إن لنا أبناء مِثلهُ ، فقال : إنه من حيث تعلم ، فسأل عمرُ ابن عباس عن هٰذهِ الآية ﴿ إذا جاء نصرُ الله والفتح ﴾ فقال : أجَلُ رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلمهُ إيّاه ، فقال : ما أعلم منها إلّا ما تعلم » . [٩/٦]

* **٦٥ - كتاب التفسير ١١٠ - سورة إذا جاء نصر الله**
٣ - باب ﴿ ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجاً ﴾

حدّثنا عبدُ الله بن أبي شيبة حدَّثنا عبدُ الرحمن عن سُفيانَ عن حبيب ابن أبي ثابت عن سعيد بن جُبير عن ابن عباس « أنَّ عُمر رَضي الله عنه سألهم عن قوله تعالى : ﴿ إذا جاء نصْرُ الله والفتح ﴾ ، قالوا : فتح المدائن والقصور ، قال : ما تقول يا ابن عباس ؟ قال : أجل ، أو مَثَّل ضُرِب لمحمد صلى الله عليه وسلم ، نُعيَتْ له نفسهُ » .

* **٦٥ - كتاب التفسير ١١٠ - سورة إذا جاء نصر الله**
٤ - باب ﴿ فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان تواباً ﴾

حدّثنا موسى بن إسماعيلَ حدَّثنا أبو عَوانةَ عن أبي بِشر عن سعيد

ابنُ جبير « عن ابن عباس قال : كانَ عُمرُ يُدخِلني مع أشياخِ بدر ، فكأنَّ بعضَهم وجَدَ في نفسه فقال : لم تدُخل هذا معنا ولنا أبناءٌ مثلهُ ؟ فقال عمر : إنه مِن حيث عَلِمتم . فدَعا ذاتَ يومٍ فأدْخَلَه مَعهم فما رُؤِيتُ أنه دعاني يومَئذٍ إلا ليُريهم . قال : ما تقولون في قول الله تعالى : ﴿ إذا جاء نصر الله والفتح ﴾ فقال بعضُهم : أُمِرنا نحمدُ الله ونستَغْفره إذا نصرنا وفتح علَيْنا ، وسكَت بعضُهم فلم يقُل شيئاً . فقال لي : أكذاك تَقُول يا ابنَ عبّاس ؟ فقلتُ : لا ، قال : فما تقول ؟ قُلت : هو أجَل رسولِ الله صلى الله عليه وسلم أعْلَمه لَهُ ، قال : إذا جاء نصرُ الله والفَتْحُ - وذلك علامَةُ أجَلِكَ - فسبّح بحمدِ ربكَ واستغفره إنه كان توّاباً . فقال عُمر : ما أعلمَ منها إلّا ما تقولُ » . [١٧٩/٦]

* * *

[١٣٢] * ٦١ - كتاب المناقب

٢٧ - باب سؤال المشركين أن يريهم النبي صلى الله عليه وسلم آية فأراهم انشقاق القمر

حدّثنا خَلفُ بنُ خالدٍ القُرَشي حدَّثَنا بكر بنُ مُضَرَ عن جعفر بن ربيعةَ عن عِراكِ بنِ مالكٍ عن عُبَيدِ الله بن عبد الله بن مسعودٍ عنِ ابن عباس رضيَ الله عنهما : « أنَّ القمرَ انشق في زمانِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم » . [٢٠٧/٤]

* ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار ٣٦ - باب انشقاق القمر

حدّثنا عثمانُ بن صالح حدَّثنا بكرُ بن مُضَرَ قال حدثني جعفرُ بن ربيعةَ عن عِراكِ بن مالك عن عُبيدِ الله بن عبدِ الله بنِ عتبةَ بن مسعودٍ عن عبدِ الله ابنِ عبّاسٍ رضيَ الله عنهما : « أنَّ القمرَ انشقَّ على زمان رسولِ الله صلى الله

---

(١٣٢) مسلم (ك ٥٠ ح ٤٨) .

عليه وسلم » . [٤٩/٥]

* ٦٥ - كتاب التفسير ٥٤ - سورة اقتربت الساعة

١ - باب ﴿ وانشق القمر وإن يروا آية يعرضوا ﴾

حدّثنا يَحْيىٰ بن بكَيْر قال : حدَّثني بَكرٌ عن جَعفر عَن عِراكِ بن مالكٍ عن عُبيْد الله بن عبدِ الله بن عُتْبةَ بن مَسْعُود عن ابن عباس رضيَ الله عنهما قال : « انشقَّ القمرُ في زَمانِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم » . [١٤٢/٦]

* * *

[١٣٣] * ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ

٦ - باب مناقب عمر بن الخطاب

حدّثنا الصَّلْتُ بنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنا إسْماعيلُ بنُ إبْراهيمَ حَدَّثَنا أيُّوبُ عَنِ ابنِ أبي مُلَيْكَةَ عَنِ المِسْوَرِ بنِ مَخْرَمَةَ قالَ : « لما طُعِنَ عُمَرُ جَعَلَ يأَلَمُ ، فَقالَ لَهُ ابنُ عَبّاسٍ - كَأنَّهُ يُجَزِّعُهُ - : يا أميرَ المُؤْمِنين ، وَلَئِن كانَ ذاك ، لَقَد صَحِبْتَ رَسولَ الله صلى الله عليه وسلم فَأحْسَنْتَ صحْبَتَهُ ، ثُمَّ فارَقْتَهُ وَهُوَ عَنْكَ راضٍ ، ثُمَّ صَحِبْتَ أبا بَكْرٍ فَأحْسَنْتَ صُحْبَتَهُ ، ثُمَّ فارَقْتَهُ وَهُوَ عَنْكَ راضٍ ، ثمَّ صَحِبْتَ صحَبَتَهُم فَأحْسَنْتَ صُحْبَتَهم ، ولَئِن فارَقتَهم لَتُفارِقَنَّهم وهم عَنْكَ راضون . قالَ : أمّا ما ذَكَرْتَ مِنْ صُحْبة رَسولِ الله صلى الله عليه وسلم فإنّما ذاكَ مَنٌّ مِنَ الله تعالى مَنّ به عَلَيّ ، وأمّا ما ذكرْتَ مِنْ صُحْبَةِ أبي بَكرٍ ورِضاهُ فإنَّما ذاكَ مَنٌّ مِنَ الله جَلَّ ذِكْرُهُ مَنَّ به عَلَيَّ ، وأمّا ما تَرَى مِنْ جَزَعي فَهُوَ مِنْ أجْلِكَ وأجْلِ أصْحابِكَ . والله لَو أنَّ طِلاعَ الأرْضِ ذَهَباً لافْتَدَيْتُ بِهِ مِنْ عَذابِ الله عَزَّ وجَلَّ قَبْلَ أنْ أراهُ .

قالَ حَمّادُ بنُ زَيْدٍ حَدَّثَنا أيُّوبُ عَنِ ابنِ أبي مُلَيْكَةَ عَنِ ابن عَبّاس : « دَخَلْتُ عَلَى عُمَرَ » بِهذا » . [١٢/٥]

(١٣٣) ليس في مسلم .

[١٣٤] * ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ

٢٨ - باب ذكر معاوية رضي الله عنه

حدّثنا الحسنُ بن بِشرٍ حدَّثَنا المُعافيٰ عن عثمانَ بنِ الأسودِ عنِ ابن أبي مُلَيكةَ قال : « أوتَرَ مُعاويةُ بعدَ العشاءِ برَكعةٍ وعندَهُ مَولًى لابنِ عبّاسٍ ، فأتىٰ ابنَ عباس ، فقال : دَعهُ فإنهُ صِحبَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم .

حدّثنا ابنُ أبي مريمَ حدَّثَنا نافعُ بن عمرَ حدَّثني ابن أبي مُلَيكةَ « قِيلَ لابن عبّاسٍ : هل لكَ في أميرِ المؤمنينَ معاويةَ فإنه ما أوتَرَ إلّا بواحدة ، قال : إنه فقيه » . [٢٨/٥]

* * *

[١٣٥] * ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ

٣٠ - باب فضل عائشة رضي الله عنها

حدّثني محمدُ بن بَشّارٍ حدثَنا عبدُ الوهابِ بن عبدِ المجيد حدَّثَنا ابنُ عَونٍ عن القاسم بن محمدٍ : « أنَّ عائشةَ اشتكَت ، فجاء ابنُ عبّاس فقال : يا أُمَّ المؤمنين ، تَقْدَمينَ على فَرَطٍ صدق ، على رسولِ الله صلى الله عليه وسلم وعلى أبي بكر » . [٢٩/٥]

*** ٦٥ - كتاب التفسير ٢٤ - سورة النور**

٨ - باب ﴿ إذ تلقونه بألسنتكم وتقولون بأفواهكم ما ليس لكم به علم ﴾

حدّثنا محمدُ بن المثنىٰ حدّثنا يحيىٰ عن عمر بن سعيد بن أبي حسين قال حدثني ابن أبي مليكةَ قال : « استأذنَ ابنُ عباس - قبل موتها - على عائشة

---

(١٣٤) ليس في مسلم .

(١٣٥) ليس في مسلم .

وهي مغلوبة ، قالت : أخشى أن يُثنى عليّ ، فقيل : ابنُ عمّ رسول الله صلى الله عليه وسلم ومِن وجُوه المسلمين ، قالت : ائذَنوا له . فقال : كيف تجدينَكِ ؟ قالت : بخير إنِ اتقيتُ . قال : فأنت بخير إن شاء الله ، زوجةُ رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ ولم يَنكِحْ بكراً غيرَك ، ونزَل عُذرُكِ من السماء . ودخلَ ابنُ الزبير خِلافهُ فقالت : دخلَ ابنُ عباس فأثنى عليَّ ، ووَددْتُ أني كنت نَسياً مَنْسياً . [١٠٦/٦]

حدّثنا محمدُ بن المثنى حدَّثنا عبدُ الوهاب بن عبد المجيد حدَّثنا ابنُ عَون عن القاسم « أن ابنَ عباس رضيَ الله عنه استأذنَ على عائشةَ ... نحوه » ولم يذكر « نسياً مَنسياً » . [١٠٦/٦]

* * *

[١٣٦] * ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار ٢٦ - باب أيام الجاهلية

حدّثني إسحٰق بن إبرَاهيمَ ، قال : قلتُ لأبي أُسامةَ حدَّثكُم يحيىٰ ابنُ المهلبِ ، حدَّثَنا حصين ، عن عكرمة ، ﴿ وكأساً دِهَاقاً ﴾ قال : ملأى متتابعةَ قال : وقال ابنُ عبَّاسٍ : سمعتُ أُبي يقولُ في الجاهليةِ : اسْقِنا كأساً دِهَاقاً » . [٤٢/٥]

* * *

[١٣٧] * ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار ٢٧ - باب القسامة في الجاهلية

حدّثنا أبو مَعمَرٍ حدَّثَنا عبدُ الوارث حدَّثنا قَطَن أبو الهَيْثم حدَّثنا أبو زيدٍ المدنيُّ عن عِكرمة عنِ ابن عباسٍ رضيَ الله عنهما قال : « إنَّ أوَّلَ قَسامةٍ كانت في الجاهلية لَفِينا بني هاشم : كان رجلٌ من بني هاشم استأجره رجُلٌ

---

(١٣٦) ليس في مسلم .

(١٣٧) ليس في مسلم .

مِن قريش من فخذ أخرى فانْطلَقَ معهُ في إبله ، فمرَّ رجُلٌ به من بني هاشم قدِ انقطعَتْ عُروةُ جُوالقِهِ فقال : أغثْني بِعقالٍ أشُدُّ به عُروةَ جُوالقي لا تَنفرِ الإبلُ فأعطاهُ عِقالاً فشدَّ به عروةَ جُوالقِه . فلما نزَلوا عُقِلَتِ الإبلُ إلا بعيراً واحداً ، فقال الذي استأجرهُ : ما شأنُ هذا البعير لم يُعقَلْ من بين الإبل ؟ قال : ليس له عقال . قال : فأين عِقالهُ ؟ قال فحذَفهُ بعصاً كان فيها أجله . فمرَّ به رجلٌ من أهلِ اليمن ، فقال : أتشهدُ الموسم ؟قال : ما أشهدُ وربَّما شهِدتهُ . قال : هل أنت مُبْلِّغٌ عني رسالةً مرةً منَ الدهر ؟ قال : نعم . قال فكنت . إذا أنتَ شهدتَ الموسم فنادِ يا آل قريش ، فإذا أجابوك فنادِ يا آل بني هاشم ، فإن أجابوك فاسأل عن أبي طالب فأخبرْه أنَّ فلاناً قَتلَني في عقال . ومات المستأجر . فلما قدِمَ الذي استأجَرَه أتاهُ أبو طالب فقال : ما فعلَ صاحُبنا ؟ قال : مرضَ فأحسنتُ القيامَ عليه ، فوَلِيت دفنه . قال : قد كان أهلَ ذاك منك . فمكَث حِيناً ثم إن الرجُلَ الذي أوصى إليهِ أن يُبلغَ عنه وافَى الموسمَ فقال : يا آل قريش ، قالوا : هذهِ قريش . قال : يا آل بني هاشم ، قالوا : هذهِ بنو هاشم . قال : فأين أبو طالب ؟ قالوا : هذا أبو طالب . قال : أمرَني فلان أن أُبلغَك رسالةً أنَّ فلاناً قتله في عقال . فأتاهُ أبو طالبٍ فقال له : اختَر منّا إحدى ثلاث : إن شئت أن تؤدِّي مائةً من الإبل فإنكَ قَتلتَ صاحبنَا ، وإن شئَت حلف خمسون من قومِك إنك لم تقتُلْه ، فإن أبيت قتلناك به . فأتى قومهُ فقالوا نحلِفُ . فأتته امرأة من بني هاشم كانت تحت رجلٍ منهم قد وَلدَت له فقالت : يا أبا طالبٍ أحبُّ أن تُجيزَ ابني هذا برجُل من الخمسين ولا تُصبِرْ يمينَهُ حيثُ تُصبَرُ الأيمان ، ففعل . فأتاهُ رجلٌ منهم فقال : يا أبا طالب أردتَ خمسينَ رجلًا أن يَحلِفوا مكانَ مائةٍ منَ الإبل ، يصيبُ كلَّ رجلٍ بَعيران ، هذانِ بعيران فاقْبلهما عَنِّي ولا تصبِرْ يَميني حيث تُصبَرُ الأيمان فقبلهما . وجاء ثمانيةٌ وأربعون فحلفوا . قال ابن عبّاس : فوَ الذي نفسي بيدهِ ما حال الحولُ ومن الثمانيةِ وأربعينَ عينٌ تَطِرف » . [٤٣/٥]

[١٣٨] * ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار
٢٧ - باب القسامة في الجاهلية

وقال ابنُ وهبٍ أخبرنَا عمرٌو عن بُكيرِ بن الأشجِّ أن كُريباً مولى ابن عبّاس حَدَّثهُ أنَّ ابن عبّاس رضيَ الله عنهما قال « ليسَ السعيُ ببطنِ الوادي بينَ الصَّفا والمروَة سُنَّة ، إنما كان أهلُ الجاهليةِ يَسعَونها ويقولون : لا نُجيزُ البَطحاءَ إلّا شَدّاً » . [٤٤/٥]

* * *

[١٣٩] * ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار
٢٧ - باب القسامة في الجاهلية

حدّثنا عبدُ الله بن محمد الجعفيُّ حدّثنا سُفيان أخبرَنا مُطرِّفٌ سمعتُ أبا السَّفَر يقول سمعت ابن عبّاس رَضِيَ الله عنهما يقول « يا أيُّها الناس ، اسمعوا مني ما أقول لكم ، وأسمِعوني ما تقولون ، ولا تذهبوا فتقولوا : قال ابن عباس ، قال ابنُ عباس . من طاف بالبيت فلْيطفْ من وراء الحِجرْ ، ولا تقولوا الحَطيم ، فإنَّ الرجُلَ في الجاهلية كان يحلِفُ فيلقى سوطَهُ أو نعلَهُ أو قوسهُ » .[٤٤/٥]

* * *

[١٤٠] * ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار
٢٧ - باب القسامة في الجاهلية

حدّثنا عليُّ بن عبدِ الله حدَّثنا سفيانُ عن عُبيدِ الله سمعَ ابنَ عباس رَضِيَ الله عنهما قال : « خِلالٌ من خِلالِ الجاهلية : الطعنُ في الأنساب ، والنِّياحة - ونسِيَ الثالثةَ - قال سفيانُ : ويقولون إنها الاستِسقاءُ بالأنواء » . [٤٤/٥]

---

(١٣٨) ليس في مسلم .

(١٣٩) ليس في مسلم . (١٤٠) ليس في مسلم .

[١٤١] * ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار

٢٨ - باب مبعث النبي ﷺ

حدّثنا أحمدُ بن أبي رجاءٍ حدَّثنا النضرُ عن هشامٍ عن عكرمةَ عن ابن عبّاسٍ رَضِيَ الله عنهما قال : « أُنزِلَ على رسولِ الله صلى الله عليه وسلم وهوَ ابن أربعين ، فمكثَ ثلاثَ عشرةَ سنةً ، ثمَّ أمِرَ بالهجرةِ ، فهاجرَ إلى المدينة ، فمكثَ بها عشرَ سنين ، ثمَّ تُوُفِّي صلى الله عليه وسلم » . [٤٥/٥]

* ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار

٤٥ - باب هجرة النبي ﷺ وأصحابه إلى المدينة

حدّثني مَطرُ بن الفضل حدَّثنا رَوحُ بن عُبادة حدَّثنا هشامٌ حدَّثنا عكرمة عن ابن عباسٍ رَضِيَ الله عنهما قال « بُعثَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم لأربعينَ سنةً ، فمكثَ بمكةَ ثلاثَ عشرةَ سنةً يُوحى إليه ، ثم أُمر بالهجرَة فهاجر عَشرَ سنينَ ، ومات وهو ابنُ ثلاثٍ وستين » .

حدَّثني مَطرُ بن الفضل حدَّثَنا رَوحُ بن عُبادةَ حدَّثَنا زكرياءُ بن إسحاقَ حدثَنا عمرُو بن دِينارٍ عنِ ابن عباسٍ قال : « مَكثَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بمكة ثلاث عشرةَ سنة ، وتُوُفِّي وهو ابن ثلاثٍ وستين » . [٥٧/٥]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٨٥ - باب وفاة النبي ﷺ

حدّثنا أبو نُعيمٍ حدّثَنا شيبانُ عن يحيى عن أبي سلمةَ عن عائشة وابن عباس رَضِيَ الله عنهم « أن النبي صلى الله عليه وسلم لَبث بمكة عشر سنين يُنزَلُ عليه القرآن ، وبالمدينةِ عشراً » . [١٥/٦]

* ٦٦ - كتاب فضائل القرآن ١ - باب كيف نزول الوحي

حدّثنا عُبيدُ الله بنُ موسىٰ عن شَيبانَ عن يحيى عن أبي سلمةَ قال

(١٤١) مسلم (ك ٤٣ ح ١١٧،١١٨) .

« أخبرَتني عائشةُ وابنُ عباسٍ رَضِيَ الله عنهم قالا : لبِثَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم بمكة عشرَ سنينَ يُنْزَلُ عليهِ القرآن ، وبالمدينةِ عَشر سنين » .[١٨١/٦]

* * *

[١٤٢] * ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار

٢٩ - باب ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه من المشركين بمكة

حدّثنا عثمانُ بن أبي شيبةَ حدَّثنا جريرٌ عن منصورٍ حدثني سعيدُ ابن جُبير - أو قال : حدثني الحكمُ عن سعيدِ بن جُبير - قال « أمرني عبدُ الرحمٰن بن أبْزَى قال : سلِ ابن عباسٍ عن هاتينِ الآيتينِ ما أمرُهما ؟ ﴿ ولا تقتلوا النفسَ التي حرَّمَ الله ﴾ ، ﴿ ومن يَقتُل مؤمناً متعمِّدا ﴾فسألتُ ابن عباس ، فقال : لما أنزلت التي في الفرقان قال مشركو أهل مكةَ : فقد قتلنا النفس التي حرَّم الله ، ودَعونا مع الله إلهًا آخر ، وقد أتينا الفَواحِش ، فأنزل الله ﴿ إلّا من تاب وآمن ﴾ الآية ، فهٰذهِ لأولئك ، وأما التي في النساء الرجلُ إذا عرف الإسلامَ وشرَائعَه ثمَّ قَتَلَ فجزاؤهُ جهنَّم ، فذكرته لمجاهد فقال : إلّا من نَدمٍ » .
[٤٥/٥]

*** ٦٥ - كتاب التفسير**

٤ - سورة النساء

١٦ - باب ﴿ ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم ﴾

حدّثنا آدمُ بن أبي إيَاس حدثَنا شُعبةُ حدَّثنا مُغيرةُ بن النعمانِ قال سمعتُ سعيدَ بن جُبَير قال « اختلفَ فيها أهلُ الكوفة ، فرحلتُ فيها إلى ابن عبّاس فسألته عنها فقال : نزلت هذهِ الآيةُ ﴿ ومنَ يَقتُلْ مؤمناً متعمِّداً فجزاؤهُ جهنَّم ﴾ هي آخرُ ما نزلَ ، وما نَسخَها شيء » .
[٤٧/٦]

---

(١٤٢) مسلم (ك ٥٤ ح ١٦،١٧،١٨،١٩،٢٠) .

*** ٦٥ - كتاب التفسير ٢٥ - سورة الفرقان**

٢ - باب ﴿ والذين لا يدعون مع الله إلهاً آخر ﴾

حدّثنا إبراهيمُ بن موسىٰ أخبرنَا هشامُ بن يوسفَ أنَّ ابن جُرَيج أخبرَهم قال أخبرَني القاسم بن أبي بَزَّةَ أنه « سألَ سعيدَ بن جُبير : هل لمن قتل مؤمناً متعمداً من توبة ؟ فقرأتُ عليه ﴿ ولا يقتلونَ النفسَ التي حرَّمَ الله إلا بالحق ﴾ فقال سعيدٌ : قرأتها على ابنِ عباسٍ كما قرأتَها عليَّ فقال : هذهِ مكيةٌ نسخَتْها آيةٌ مدنية التي في سورة النساء » .

حدّثني محمدُ بن بَشّارٍ حدَّثنا غُندر حدَّثَنا شعبةُ عن المغيرة بن النعمان عن سعيدِ بن جبير قال « اختلَفَ أهلُ الكوفةِ في قتلِ المؤمن ، فرَحلت فيه إلى ابن عباسٍ فقال : نزَلَت في آخر ما نزَلَ ، ولم يَنسَخْها شيء » .

حدّثنا آدمُ حدَّثَنا شعبة حدَّثنا منصورٌ عن سعيدِ بن جُبير قال : « سألتُ ابنَ عباس رَضِي الله عنهما عن قوله تعالى ﴿ فجزاؤهُ جهنمٌ ﴾ قال : لا توبة له . وعن قوله جلَّ ذكرُه ﴿ لا يَدْعونَ مع الله إلهاً آخر ﴾ قال : كانت هذه في الجاهلية » . [١١٠/٦]

*** ٦٥ - كتاب التفسير ٢٥ - سورة الفرقان**

٣ - باب ﴿ يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهاناً ﴾

حدّثنا سعدُ بن حفصٍ حدَّثَنا شَيبانُ عن منصور عن سعيدِ بن جُبيرٍ قال : قال ابن أبزَي « سُئلَ ابنُ عباسٍ عن قولهِ تعالى ﴿ ومن يَقتلْ مؤمناً متعمِّداً فجزاؤهُ جهنَّم ﴾ وقوله ﴿ ولا يَقتلونَ النفس التي حرَّمَ الله إلا بالحق ﴾ - حتىٰ بلغ - ﴿ إلا من تابَ ﴾ فسألتُه فقال : لما نزَلت قال أهلُ مكة : فقد عدَلْنا بالله ، وقَتَلْنا النفسَ التي حرَّمَ الله إلا بالحق ، وأتينا الفواحشَ . فأنزلَ الله ﴿ إلا من تاب وآمن وعمل عملاً صالحاً ﴾ - إلى قوله - ﴿ غفوراً رحيماً ﴾ » . [١١٠/٦]

*** ٦٥ - كتاب التفسير ٢٥ - سورة الفرقان**

٤ - باب ﴿ إلا من تاب وآمن وعمل عملاً صالحاً ﴾

حدّثنا عبَدانُ أخبرَنا أبِّي عن شعبةَ عن منصورٍ عن سعيدِ بن جُبيرٍ قال « أمرَني عبدُ الرحمن بن أبزَي أن أسألَ ابنَ عباسٍ عن هاتَين الآيتين ﴿ ومَن يقتُلْ مؤمناً متعمِّداً ﴾ فسألته فقال : لم ينسَخْها شيء . وعن ﴿ والذين لا يَدْعونَ معَ الله إلهاً آخرَ ﴾ قال : نزَلت في أهل الشرك » . [١١٠/٦]

* * *

[١٤٣] * ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار ٤٢ - باب المعراج

حدّثنا الحُميديُّ حدَّثنا سفيانُ حدَّثنا عمرٌو عن عِكرمةَ عن ابن عبّاس رِضَي الله عنهما في قوله تعالى ﴿ وما جَلعنا الرُّؤيا التي أرَيناكَ إلّا فتنة للناس ﴾ قال : هي رؤيا عين أُرِيَها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ليلةَ أُسْرِيَ به إلى بيتِ المقدِس . قال : ﴿ والشجرةَ الملعونةَ في القرآن ﴾ قال : هي شجرةُ الزقُّوم » . [٥٤/٥]

*** ٦٥ - كتاب التفسير ١٧ - سورة بني إسرائيل**

٩ - باب ﴿ وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس ﴾

حدّثنا عليُّ بن عبد الله حدَّثنا سفيانُ عن عمرٍو عن عكرِمةَ عن ابن عبَاس رَضِيَ الله عنه ﴿ وما جعلنا الرؤيا التي أريناكَ إلا فتنةً للناس ﴾ قال : هي رُؤيا عَين أُرِيَها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسرِيَ به ﴿ والشجرةَ الملعونةَ ﴾ شجرة الزَّقُّوم . [٨٦/٦]

---

(١٤٣) ليس في مسلم .

* ٨٢ - كتاب القدر

١٠ - باب ﴿ وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس ﴾

حدَّثَنَا الحُميديُّ حدَّثنا سفيانُ حدثَنا عمرو عن عكرمة « عن ابن عباس رَضِيَ الله عنهما ﴿ وما جَعَلنا الرؤيا التي أريناكَ إلا فتنةً للناس ﴾ قال هيَ رؤيا عين أرِيَها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ليلةَ أسرِيَ به إلى بيتِ المقدس . قال : ﴿ والشجرة الملعونةَ في القرآن ﴾ قال : هي شجرةُ الزَّقُّوم » .[١٢٥/٨]

* * *

[١٤٤] * ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار

٥٢ - باب إتيان اليهود النبي ﷺ حين قدم المدينة

حدّثني زيادُ بن أيُّوبَ حدَّثَنا هشيم أخبرَنا أبو بشرٍ عن سعيدِ بن جُبَير عنِ ابنِ عبّاسٍ رَضِيَ الله عنهما قال « هم أهلُ الكتاب جَزَّءوهُ أجزاءً فآمَنوا ببعضهِ وكفروا ببعضهِ يعني قول الله تعالى : ﴿ الذين جعلوا القرآن عضين ﴾ » [٧١/٥]

* ٦٥ - كتاب التفسير ١٥ - سورة الحجر

٤ - باب قوله ﴿ الذين جعلوا القرآن عضين ﴾

حدّثني يعقوبُ بن إبراهيمَ حدَّثنا هُشَيم أخبرَنَا أبو بشْرٌ « عن سعيدِ ابن جُبيرَ عن ابن عباس رَضِيَ الله عنهما ﴿ الذين جَعَلوا القرآنَ عِضِينَ ﴾ قال : هم أهلُ الكتاب ، جَزَّءوه أجزاء ، فآمنوا ببعضه وكفروا ببعضه » . [٨١/٦]

حدّثني عُبيدُ الله بن موسىٰ عن الأعمش عن أبي ظَبيانَ « عن ابن عبّاس رَضِيَ الله عنهما ﴿ كما أنزلنا على المقتسمين ﴾ قال : آمنوا ببعض وكفروا ببعض ، اليهود والنصارى » . [٨٢/٦]

---

(١٤٤) ليس في مسلم .

[١٤٥] * ٦٤ - كتاب المغازي ٥ - باب حدثني إبراهيم بن موسىٰ

حدّثني إبراهيمُ بن موسىٰ أخبرنا هشامٌ أنَّ ابن جُرَيجٍ أخبرهم قال : أخبرني عبدُ الكريم أنه سمع مِقْسَماً مولى عبدِ الله بن الحارث يحدِّثُ « عنِ ابنِ عبّاس أنه سمعهُ يقول : ﴿ لا يستوي القاعدون من المؤمنين عن بدرٍ والخارجون إلى بدرٍ » . [٧٣/٥]

* ٦٥ - كتاب التفسير ٤ - سورة النساء

١٨ - باب ﴿ لا يستوي القاعدون من المؤمنين ﴾

حدّثنا إبراهيمُ بن موسى أخبرنا هشامٌ أنَّ ابن جُريجٍ أخبرهم . ح . وحدَّثني إسحاقُ أخبرنا عبد الرزّاقِ أخبرنا ابنُ جُريجٍ أخبرني عبدُ الكريم أن مِقْسَماً مولى عبدِ الله بن الحارثِ أخبرهُ أن ابن عباس رَضِيَ الله عنهما أخبره « لا يستوي القاعدون منَ المؤمنين عن بدرٍ والخارجون إلى بدرٍ » . [٤٨/٦]

* * *

[١٤٦] * ٦٤ - كتاب المغازي ٨ - باب قتل أبي جهل

حدّثنا الحُميديُّ حدَّثنا سفيانُ حدثنا عمرٌو عن عطاءٍ عنِ ابن عباسٍ رَضِيَ الله عنهما ﴿ الذين بدّلوا نعمة الله كفراً ﴾ قال : هم والله كفّارُ قريش . قال عمرٌو : هم قريش ، ومحمدٌ صلى الله عليه وسلم نعمةُ الله . ﴿ وأحَلُّوا قومَهم دارَ البَوار ﴾ قال : النارَ يومَ بَدر . [٧٦/٥]

* ٦٥ - كتاب التفسير ١٤ - سورة إبراهيم

٣ - باب ﴿ ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله كفراً ﴾

حدّثنا عليُّ بن عبد الله حدَّثنا سفيانُ عن عمرٍو عن عطاء « سمعَ ابن

(١٤٥) ليس في مسلم .

(١٤٦) ليس في مسلم .

عباس ﴿ ألم ترَ إلى الذين بدَّلوا نعمةَ الله كفراً ﴾ قال : هم كفّار أهل مكة » . [٨٠/٦]

* * *

[١٤٧] * ٦٤ - كتاب المغازي ١١ - باب شهود الملائكة بدراً

حدّثنا إبراهيمُ بن موسىٰ أخبرَنا عبدُ الوهاب حدَّثَنا خالدٌ عن عكرمة عن ابن عباسٍ رَضِيَ الله عنهما « أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر : هٰذا جبريلُ آخِذ برأسِ فرَسِه عليهِ أداةُ الحرب » . [٨١/٥]

*** ٦٤ - كتاب المغازي ١٧ - باب غزوة أحد**

حدَّثنا إبراهيمُ بنُ موسىٰ أخبرنا عبدُ الوهاب حدَّثَنا خالدٌ عن عِكرمةَ عن ابن عباسٍ رَضِيَ الله عنهما قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم يومَ أُحدٍ : « هذا جبريلُ آخذٌ برأسِ فرسه عليه أداةُ الحربِ » . [٩٤/٥]

* * *

[١٤٨] * ٦٤ - كتاب المغازي ١٤ - باب حديث بني النضير

حدّثنا الحسنُ بن مدْرِكٍ حدَّثَنا يحيىٰ بن حمّادٍ أخبرَنا أبو عَوانةَ عن أبي بشرٍ عن سعيد بن جُبَير قال « قلتُ لابن عباس : سورة الحشر ، قال : قل سورة النَّضير » تابَعهُ هُشَيم عن أبي بشر . [٨٨/٥]

*** ٦٥ - كتاب التفسير ٨ - سورة الأنفال**

١ - باب

حدّثني محمدُ بن عبد الرحيم حدَّثنا سعيدُ بن سليمانَ أخبرَنا هُشَيم أخبرَنا أبو بِشْر عن سعيدِ بن جُبير قال « قلتُ لابن عباس رَضِيَ الله عنهما : سورةُ الأنفال . قال : نزلَت في بدر » . [٦١/٦]

---

(١٤٧) ليس في مسلم . (١٤٨) مسلم (ك ٥٤ ح ٣١) .

* ٦٥ - كتاب التفسير ٥٩ - سورة الحشر

١ - باب

حدّثنا محمدُ بن عبدِ الرحيم حدثَنا سعيدُ بن سليمان حدثَنا هُشَيم أخبرَنا أبو بِشرٍ عن سعيدِ بن جُبَير قال « قلتُ لابن عباس : سورةُ التوبة ؟ قال : التوبةُ هي الفاضحة ، ما زالت تَنزِل : ومنهم ، ومنهم ، حتى ظنُّوا أنها لم تُبقِ أحداً منهم إلّا ذُكِرَ فيها . قال قلت : سورةُ الأنفال ؟ قال : نَزلت في بَدر . قال قلتُ : سورةُ الحشْر ؟ قال : نَزلت في بني النَّضير » .

حدثنا الحسنُ بنُ مُدرِك حدّثَنا يحيىٰ بنُ حمَّادٍ أخبرَنا أبو عَوانةَ عن أبي بشرٍ عن سعيد قال « قلتُ لابن عباسٍ رَضِيَ الله عنهما : سورةُ الحشر ؟ قال : قل سورة النَّضير » . [١٤٧/٦]

* * *

[١٤٩] * ٦٤ - كتاب المغازي

٢٤ - باب ما أصاب النبي ﷺ من الجراح يوم أحد

حدّثني مَخلَد بن مالكٍ حدَّثنا يحيىٰ بن سعيد الأمويّ حدثَنا ابن جُرَيج عن عمرو بن دِينار عن عِكرمةَ عن ابن عباس رَضِيَ الله عنهما قال « اشتدَّ غضبُ الله على من قتله النبيُّ صلى الله عليه وسلم في سبيل الله ، اشتدّ غضبُ الله على قومٍ دَمَّوا وجه نبي الله صلى الله عليه وسلم » . [١٠١/٥]

* ٦٤ - كتاب المغازي

٢٤ - باب ما أصاب النبي ﷺ من الجراح يوم أحد

حدّثني عمروُ بن علي حدثنا أبو عاصم حدثنا ابن جُريجٍ عن عمرو ابن دينارٍ عن عِكرمةَ عن ابن عباسٍ قال « اشتدَّ غضبُ الله على مَن قتلهُ نبيّ ، واشتدَّ غضبُ الله على من دَمَّى وجهَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم » . [١٠١/٥]

---

(١٤٩) ليس في مسلم .

[١٥٠] * ٦٤ - كتاب المغازي ٣٨ - باب غزوة خيبر

حدّثني محمدُ بن أبي الحسين حدَّثنا عمرُ بن حفصٍ حدَّثَنا أبي عن عاصم عن عامرٍ عن ابن عباس رَضِيَ الله عنهما قال « لا أدري أنهى عنهُ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم من أجل أنه كان حَمولةَ الناس ، فكَرِهَ أن تَذهَبَ حمولتُهم ، أو حَرَّمَهُ في يوم خيبرَ لحم الحمر الأهلية » . [١٣٦/٥]

* * *

[١٥١] * ٦٤ - كتاب المغازي ٧٧ - باب حجة الوداع

حدَّثني عمرُو بن عليّ حدَّثَنا يحيى بن سعيدٍ حدَّثنا ابنُ جُرَيج قال حدَّثني عطاء عنِ ابن عباس « إذا طاف بالبيتِ فقد حلَّ ، فقلتُ من أينَ قال هذا ابن عبّاس ؟ قال : من قول الله تعالى ﴿ ثم مَحِلُّها إلى البيت العتيق ﴾ ومن أمرِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم أصحابَه أن يَحلُّوا في حَجة الوَداع . قلتُ إنما كان ذلك بعدَ المعرَّف قال : كان ابنُ عباس يَراهُ قبلُ وبعدُ » . [١٧٥/٥]

* * *

[١٥٢] * ٦٤ - كتاب المغازي

٨٣ - باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته

حدّثني إسحاقُ أخبرَنا بِشرُ بن شعيب بن أبي حمزة قال حدثني أبي عن الزُّهري قال أخبرني عبد الله بن كعب بن مالكٍ الأنصاري - وكان كعبُ ابن مالكٍ أحدَ الثلاثة الذين تيبَ عليهم - أن عبدَ الله بن عباس أخبرَه « أن عليَّ

---

(١٥٠) مسلم (ك ٣٤ ح ٣٢) .
(١٥١) مسلم (ك ١٥ ح ٢٠٨) .
(١٥٢) ليس في مسلم .

ابن أبي طالبٍ رَضِيَ الله عنه خرَج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجعِهِ الذي تُوفِّي فيه ، فقال الناسُ : يا أبا الحسن ، كيف أصبحَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : أصبحَ بحمدِ الله بارئاً ، فأخذ بيده عباسُ بن عبد المطلب فقال له : أنتَ والله بعدَ ثلاثٍ عبدُ العصا ، وإني والله لأرى رسولَ الله صلى الله عليه وسلم سوفَ يُتَوفَّى من وجعِهِ هذا ، إني لأعرف وجوه بني عبدِ المطلب عندَ الموت . اذهَبْ بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلْنسألْهُ فيمن هذا الأمر ؟ إن كان فينا علمنا ذلك . وإن كان في غيرنا علمناه فأوصى بنا . فقال علي : إنا والله لئن سألناها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنَعناها لا يعطيناها الناسُ بعدَه ، وإني والله لا أسألها رسولَ الله صلى الله عليه وسلم » . [١٢/٦]

* ٧٩ - كتاب الاستئذان

٢٩ - باب المعانقة وقول الرجل كيف أصبحت

حدّثنا إسْحاقُ أخبرَنا بِشرُ بن شُعَيْبٍ حدَّثني أبي عن الزُّهري قال أخبرني عبدُ الله بن كعب أنَّ عبدَ الله بن عباسٍ أخبرهُ « أنَّ عليّاً - يعني ابنَ أبي طالب - خرجَ من عندِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم.. » . وحدَّثنا أحمدُ بن صَالحٍ حَدثنا عَنبَسةُ حَدَّثنا يُونسُ عن ابن شِهابٍ قال أخبرَني عبد الله بن كعب ابن مالِكٍ أن عبدَ الله بنَ عبَّاسٍ أخبرَه « أنَّ عليَّ بن أبي طالب رَضِيَ الله عنه خرجَ من عندِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم في وجَعِهِ الذي تُوفِّيَ فيه ، فقال الناسُ : يا أبا حَسنٍ كيفَ أصبحَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : أصبحَ بحمدِ الله بارئاً . فأخذَ بيده العبّاسُ ، فقال : ألا تراه ؟ أنتَ والله بعد الثلاث عبدُ العصا ، والله إني لأرَى رسولَ الله صلى الله عليه وسلم سيُتوفَّى في وجعِهِ ، وإني لأعرِفُ في وُجوهِ بني عبدِ المطلبِ الموتَ . فاذْهَبْ بِنَا إلى رَسُول الله صلى الله عليه وسلم فنسألُهُ فِيمَنْ يكونُ الأمرُ ؟ فإن كان فِينَا علمنا ذٰلك ، وإن كان في غيرنا أمرناه

فأوصى بنا . قال عليٌّ : والله لئنْ سألناها رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فيمنعنا لا يُعطيناها الناسُ أبداً ، وإني لا أسألها رسولَ الله صلى الله عليه وسلم أبداً » . [٥٩/٨]

* * *

[١٥٣] * ٦٤ - كتاب المغازي ٨٣ - باب مرض النبي ﷺ ووفاته

حدّثنا عبدُ الله بن أبي شيبةَ حدثَنا يحيىٰ بن سعيد عن سفيان عن موسىٰ بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة وابن عباس « أن أبا بكر رَضِيَ الله عنه قبَّل النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته » .[١٤/٦]

*** ٧٦ - كتاب الطب ٢١ - باب اللدود**

حدَّثنا عليُّ بن عبد الله حدَّثَنا يحيىٰ بن سعيد حدثَنا سفيانُ قال حدَّثني موسىٰ بن أبي عائشة عن عُبَيد الله بن عبد الله عن ابن عبّاسٍ وعائشة « أن أبا بكر رَضِيَ الله عنه قَبَّلَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم وهو مَيِّت » . [١٢٧/٧]

* * *

[١٥٤] * ٦٥ - كتاب التفسير ٢ - سورة البقرة
٨ - باب ﴿ وقالوا اتخذ الله ولداً سبحانه ﴾

حدّثنا أبو اليمانِ أخبرَنا شعيبٌ عن عبدِ الله بن أبي حُسين حدّثَنا نافع بن جُبير عنِ ابن عبّاس رَضِيَ الله عنهما عنِ النبيّ صلى الله عليه وسلم قال « قال الله كذّبَني ابنُ آدمَ ولم يكنْ له ذلك ، وشتمَني ولم يكنْ له ذلك . فأما تكذيبه إيايَ فزعمَ أني لا أقدرُ أن أعيده كما كان ، وأما شتمهُ إيايَ فقوله لي ولَد ، فسُبحاني أن أتّخذَ صاحبةً أو وَلداً » . [١٩/٦]

---

(١٥٣) ليس في مسلم . (١٥٤) ليس في مسلم .

[١٥٥] * ٦٥ - كتاب التفسير ٢ - سورة البقرة

٢٣ - باب ﴿ يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى ﴾

حدّثنا الحُميديُّ حدّثنا سُفيانُ حدثنا عمرو قال سمعتُ مجاهداً قال سمعتُ ابنَ عباس رضِيَ الله عنهما يقول « كان في بني إسرائيل القصاصُ ، ولم تكن فيهمُ الدية ، فقال الله تعالى لهذه الأمة ﴿ كتبَ عليكم القصاصُ في القتلى : الحرُّ بالحرّ والعبدُ بالعبدِ والأنثَى بالأنثى ، فمن عُفي لَه من أخيهِ شيء ﴾ فالعَفوُ أن يقبل الدية في العمد ﴿ فاتّباعٌ بالمعروف ، وأداء إليه بإحسان ﴾ يتبعُ بالمعروف ويؤدي بإحسان ﴿ ذلك تخفيفٌ من ربِّكم ورحمة ﴾ مما كتبَ على مَن كان قبلكم ﴿ فمنِ اعتدى بعدَ ذلك فله عذاب أليم ﴾ قتل بعد قبول الدية » .[٢٣/٦]

*** ٨٧ - كتاب الديات**

٨ - باب من قتل له قتيل فهو بخير النظرين

حدَّثنا قُتيبة بن سعيد حدثنا سفيانُ عن عَمْرو عن مجاهدٍ « عن ابن عباس رَضِيَ الله عنهما قال : كانتْ في بني إسرائيلَ قصاصٌ ولم تكن فيهمُ الديِّة ، فقال الله لهذه الأمة ﴿ كُتب عليكُم القصاص في القتلى ﴾ إلى هذه الآية ﴿ فمن عُفيَ له من أخيهِ شيء .. ﴾ قال ابنُ عباس : فالعفو أن يقبل الدية في العمد ، قال ﴿ فاتباع بالمعروف ﴾ أن يطلبَ بمعروف ويؤدي بإحسان » . [٦/٩]

* * *

(١٥٥) ليس في مسلم .

[١٥٦] * ٦٥ - كتاب التفسير ٢ - سورة البقرة

٢٥ - باب ﴿ أياماً معدودات فمن كان منكم مريضاً أو على سفر فعدة من أيام أخر ﴾ الآية

حدّثني إسحاق أخبرَنا رَوح حدثنا زكرياء بنِ إسحاقَ حدّثنا عمرُو ابن دينار عن عطاء سمعَ ابن عباس يقرأ ﴿ وعلى الذين يطيقونَهُ فدية طعامُ مسكين ﴾ قال ابنُ عباس : ليست منسوخة « هو الشيخُ الكبيرُ والمرأةُ الكبيرةُ لا يستطيعان أن يصوما فليطعمان مكان كلِّ يومٍ مسكيناً » . [٢٥/٦]

* * *

[١٥٧] * ٦٥ - كتاب التفسير ٢ - سورة البقرة

٣٥ - باب ﴿ ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس ﴾

حدّثني محمدُ بن أبي بكر حدَّثنا فُضَيلُ بن سليمانَ حدثنا موسىٰ ابن عُقبةَ أخبرَني كُرَيب عن ابن عباس قال « تَطوُّفُ الرجلُ بالبيت ما كان حَلالاً حتىٰ يُهلَّ بالحج ، فإذا ركب إلى عرفةَ فمن تيسَّر له هَديةٌ من الإبلِ أوِ البقر أو الغنم ما تيسَّر له من ذلك أيَّ ذلك شاء ، غيرَ إن لم يَتيَسَّر له فعليه ثلاثة أيام في الحج ، وذلك قبلَ يوم عرفةَ ، فإن كان آخرُ يومٍ منَ الأيام الثلاثة يومَ عرفة فلا جُناحَ عليه ، ثم لينطلِق ، حتى يقفَ بعرفات من صلاة العصر إلى أن يكون الظلامُ ثمَّ ليدفعوا من عرفاتٍ ، إذا أفاضوا منها حتىٰ يبلغوا جَمْعاً الذي يبيتون فيه ، ثم ليَذْكر الله كثيراً ، وأكثِروا التكبيرَ والتهليلَ قبلَ أن تُصبِحوا ، ثم أفيضوا فإن الناس كانوا يُفيضون ، وقال الله تعالى ﴿ ثم أفِيضوا مِن حيثُ أفاضَ الناس ، واستَغفِروا الله ، إن الله غفور رحيم ﴾ حتىٰ تَرموا الجمرةَ » .[٢٨/٦]

* * *

---

(١٥٦) ليس في مسلم .

(١٥٧) ليس في مسلم .

[١٥٨] * ٦٥ - كتاب التفسير ٢ - سورة البقرة

٣٨ - باب ﴿ أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ﴾

حدّثنا إبراهيمُ بن موسىٰ أخبرنا هشام عن ابن جُريج قال سمعتُ ابنَ أبي مُليكةَ يقول « قال ابن عبّاسٍ رَضِيَ الله عنهما ﴿ حتىٰ إذا استَيأسَ الرُّسُلُ وظنوا أنهم قد كُذِبوا ﴾ خفيفة ذهبَ بها هناك وتلا ﴿ حتىٰ يقولَ الرسولُ والذين آمنوا معهُ متى نصرُ الله ؟ ألا إن نصرَ الله قريب ﴾ فلقيتُ عروة بن الزُّبيرِ فذكرت له ذلك .

« فقال : قالت عائشة : مَعاذَ الله ، والله ما وعدَ الله رسوله من شيء قطُّ إلّا علمَ أنهُ كائنٌ قبلَ أن يموت ، ولكن لم يَزَلِ البَلاءُ بالرُّسُل حتى خافوا أن يكَونَ من معهم يكذبونهم . فكانت تقرَؤها ﴿ وظَنُّوا أنهم قد كُذِّبوا ﴾ مثقَّلة .

[٢٨/٦]

* * *

[١٥٩] * ٦٥ - كتاب التفسير ٢ - سورة البقرة

٤١ - باب ﴿ والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجاً ﴾

حدّثنا إسحاق حدَّثنا رَوحٌ حدثنا شِبل عن ابن أبي نَجيح عن مجاهدٍ ﴿ والذين يُتوَفون منكم وَيذرون أزواجاً وصيةً لأزواجهم مَتاعاً إلى الحولِ غيرَ إخراج ، فإن خرَجنَ فلا جُناحَ عليكم فيما فَعلنَ في أنفسِهنَّ من مَعروف ﴾ قال : جعلَ الله لها تمامَ السنةِ سبعةَ أشهرٍ وعشرين ليلةً وصيةً ، إن شاءت سَكنت في وصيتِها ، وإن شاءت خَرَجت ، وهو قولُ الله تعالى ﴿ غيرَ إخراج ، فإن خرَجن فلا جناحَ عليكم ﴾ فالعدَّة كما هي واجبٌ عليها ، زعمَ ذلك عن مجاهد .

---

(١٥٨) ليس في مسلم .

(١٥٩) ليس في مسلم .

وقال عطاءٌ قال ابنُ عباسٍ : نَسخت هٰذه الآيةُ عدتها عند أهلها ، فتعتدُّ حيث شاءت ، وهو قولُ الله تعالى ﴿ غيرَ إخراج ﴾ قال عطاءٌ إن شاءت اعتدت عند أهلِهِ وسَكنت في وصيتها ، وإن شاءت خرَجت ، لقول الله تعالى ﴿ فلا جُناحَ عليكم فيما فعلن ﴾ قال عطاء : ثم جاء الميراثُ فنسخَ السُّكنىٰ ، فتعتدُّ حيث شاءت ولا سُكنى لها . وعن محمد بن يوسفَ حدثَنا ورقاءُ عنِ ابن أبي نَجيحٍ عن مجاهدٍ بهذا . وعن ابن أبي نجيحٍ عن عطاء عن ابن عباس قال « نسَخَت هذه الآيةُ عدَّتها في أَهلِها فتعتدُّ حيثُ شاءت لقولِ الله ﴿ غيرَ إخراج ﴾ نحَوه » . [٢٩/٦]

* ٦٨ - كتاب الطلاق

٥٠ - باب ﴿ والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجاً ﴾

حدّثني إسحاق بن مَنصورٍ أخبرنا رَوحُ بن عُبادةَ حدَّثنا شِبلٌ عن ابن أبي نجيحٍ « عن مجاهد ﴿ والذين يُتَوَفَّونَ منكم ويذَرون أزواجاً ﴾ قال : كانت هذهِ العدَّة تعتَدُّ عندَ أهل زوجها واجباً ، فأنزلَ الله ﴿ والذين يُتوَفَّونَ منكم ويَذَرون أزواجاً وصيةً لأزواجهم مَتاعاً إلى الحول غير إخراج ، فإن خَرَجنَ فلا جُناحَ عليكم فيما فَعَلنَ في أنفُسهنَّ من مَعروف ﴾ قال : جَعلَ الله لها تمامَ السنة سبعةَ أشهر وعِشرين ليلةً وصيةً ، إن شاءتْ ، سَكنت في وصيَّتها وإن شاءت خرَجت ، وهو قولُ الله تعالىٰ ﴿ غيرَ إخراج ، فإن خَرَجنَ فلا جُناح عليكم ﴾ فالعدَّةُ كما هيَ واجبٌ عليها ، زعمَ ذٰلك عن مجاهد . وقال عطاءٌ قال ابنُ عباسٍ : نَسخَت هٰذه الآيةُ عدَّتها عندَ أهلِها ، فتعتدُّ حيثُ شاءت . وقول الله تعالىٰ ﴿ غيرَ إخراج ﴾ وقال عطاءٌ : إن شاءت اعتدَّت عندَ أهلها وسكنت في وصيتها وإن شاءت خرجت لقول الله ﴿ فلا جناح عليكم فيما فعلن ﴾ قال عطاء : ثمَّ جاء الميراثُ فنَسخ السُّكنىٰ ، فتعتدُّ حيثُ شاءت ولا سُكنىٰ لها » .[٦٠/٧]

* * *

[١٦٠] * ٦٥ - كتاب التفسير ٢ - سورة البقرة

٤٧ - باب قوله ﴿ أيودّ أحدكم أن تكون له جنة ﴾

حدّثنا إبراهيمُ أخبرَنا هشامٌ عن ابن جُرَيج سمعتُ عبدَ الله بن أبي مُليكة يحدّث عن ابن عباسٍ قال . وسمعت أخاه أبا بكر بن أبي مليكة يحدِّثُ عن عبيدِ بن عميرٍ قال « قال عمرُ رَضِيَ الله عنه لأصحابِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم : فيم تَرونَ هذهِ الآيةَ نزَلت ﴿ أيودُّ أحدُكم أن تكون له جنة ﴾ ؟ قالوا : الله أعلم . فغضب عمرُ فقال : قولوا نعلم أو لا نعلم . فقال ابن عباسٍ : في نفسي منها شيء يا أميرَ المؤمنين . قال عمر : يا ابنَ أخي قل ولا تحقِر نفسَك . قال ابنُ عباسٍ : ضرُبت مثَلاً لعمل ، قال عمرُ : أيُّ عمل ؟ قال ابن عباس : لعمل . قال عمر : لرجلٍ غنيّ يعمل بطاعةِ الله عزَّ وجلّ ، ثمَّ بعثَ الله له الشيطانَ فعملَ بالمعاصي حتى أغرَق أعماله » . [٣١/٦]

* * *

[١٦١] * ٦٥ - كتاب التفسير ٢ - سورة البقرة

٥٣ - باب ﴿ واتقوا يوماً ترجعون فيه إلى الله ﴾

حدّثنا قَبيصةُ بن عُقبةَ حدَّثنا سفيانُ عن عاصمٍ عن الشَّعبيِّ عنِ ابن عباسٍ رَضِيَ الله عنهما قال « آخِرُ آيةٍ نزَلت على النبيِّ صلى الله عليه وسلم آيةُ الرِّبا » . [٣٣/٦]

* * *

(١٦٠) ليس في مسلم .

(١٦١) ليس في مسلم .

[١٦٢] * ٦٥ - كتاب التفسير ٣ - سورة آل عمران

١٣ - باب ﴿ إن الناس قد جمعوا لكم ﴾ الآية

حدَّثنا أحمدُ بن يونسَ - أراهُ قال - حدَّثنا أبو بكرٍ عن أبي حَصينٍ عن أبي الضحى عن ابن عباس ﴿ حسبنا الله ونعمَ الوَكيل ﴾ قالهَا إبراهيمُ عليه السلامُ حينَ أُلقِيَ في النار ، وقالهَا محمدٌ صلى الله عليه وسلم حينَ قالوا ﴿ إنَّ الناسَ قد جَمعوا لكم فاخشَوْهم فزادَهم إيماناً ، وقالوا حسبُنا الله ونعمَ الوكيل ﴾ .

حدثنا مالك بن إسماعيل حدثنا إسرائيل عن أبي حَصين عن أبي الضحىٰ عن ابن عباسٍ قال : كان آخر قول إبراهيم حين ألقي في النار : حسبي الله ونعم الوكيل . [٣٩/٦]

* * *

[١٦٣] * ٦٥ - كتاب التفسير ٣ - سورة آل عمران

١٦ - باب ﴿ لا يحسبن الذين يفرحون بما أتوا ﴾

حدّثني إبراهيمُ بن موسىٰ أخبرنَا هشامٌ أنَّ ابنَ جُرَيج أخبرَهم عن ابن أبي مُليكة أنَّ علقمةَ بن وقاصٍ أخبرَهُ « أنَّ مروانَ قال لبوَّابه : اذهَبْ يا رافعُ إلى ابن عباسٍ فقلْ : لئن كان كلُّ امريء فرحَ بما أوتيَ وأحبَّ أن يُحمدَ بما لم يَفعلْ مُعذَّباً لنُعذبَن أجمعون . فقال ابن عباس : وما لكم ولهذه ؟ إنما دعا النبيُّ صلى الله عليه وسلم يهودَ فسألهم عن شيء ، فكتموهُ إياه ، وأخَبروهُ بغيره فأرَوهُ أن قدِ استَحمدوا إليه بما أخبروه عنه فيما سألهم وفرحوا بما أتوا من كتمانهم . ثم قرأ ابنُ عبّاس ﴿ وإذ أخذَ الله مِيثاقَ الذين أوتوا الكتاب ﴾ كذلك حتىٰ قوله

---

(١٦٢) ليس في مسلم .

(١٦٣) مسلم (ك ٥٠ ح ٨) .

﴿ يفرَحون بما أتوا ويحبّون أن يحمدوا بما لم يفعلوا ﴾ » . تابَعه عبدُ الرزاق عن ابن جريج .

حدَّثنا ابن مقاتل أخبرنَا الحجّاج عن ابن جُرَيج أخبرني ابنُ أبي مليكةَ عن حُميدِ بن عبدِ الرحمن بن عَوف أنه أخبرَهُ أن مروانَ بهذا . [٤٠/٦]

* * *

[١٦٤] * ٦٥ - كتاب التفسير ٤ - سورة النساء

٦ - باب ﴿ لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرهاً ﴾

حدّثنا محمدُ بن مقاتلٍ حدثنا أسباطُ بن محمد حدَّثَنا الشيبانيُّ عن عكرمةَ عن ابنِ عباسٍ . قال الشَّيبانيُّ وذكرهُ أبو الحسن السُّوائيُّ ولا أظنهُ ذكَرَهُ إلّا عنِ ابن عباس ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا يحِلُّ لكم أن تَرثوا النساء كَرْهاً ولا تَعضلوهنَّ لتَذهبوا ببعض ما آتيتُموهن ﴾ قال : « كانوا إذا مات الرجلُ كان أولياؤهُ أحقَّ بامرأتهِ ، إن شاء بعضُهم تزَوجَها ، وإن شاءوا زوجوها ، وإن شاءوا لم يُزوجوها فهم أحقُّ بها من أهلِها ، فنزَلت هذه الآية في ذٰلك » .[٤٤/٦]

*** ٨٩ - كتاب الإكراه**

٥ - باب من الإكراه كَره وكُره واحد

حدَّثَنا حسينُ بنُ منصورٍ حدَّثنا أسباط بنُ محمدٍ حدَّثَنا الشيبانيُّ سليمان بن فيروز عن عِكرِمة « عنِ ابنِ عبَّاسٍ . قال الشيبانيُّ وحدثني عطاءٌ أبو الحسن السوائي ولا أظنه إلَّا ذكره عن ابنِ عباسٍ رَضِيَ اللهُ عنهما ﴿ يا أيُّها الذين آمنوا لا يحلُّ لكُم أن ترثوا النساءَ كرهاً ﴾ الآية قال : كانوا إذا مات الرجلُ كان أولياؤُهُ أحقَّ بامرأتهِ ؛ إن شاء بعضهم تزوَّجها وإن شاءوا زوجها وإن شاءوا لم يزوجها ، فهم أحقُّ بها من أهلها ، فنزلت هذه الآية بذلك » . [٢١/٩]

---

(١٦٤) ليس في مسلم .

مطابع الوفاء - المنصورة
شارع الإمام محمد عبده المواجه لكلية الآداب
ت : ٣٤٢٧٢١ - ص.ب : ٢٣٠
تلكس : DWFA UN ٢٤٠٠٤

جَامِعُ المَسَانِيد

وَضَعَهُ

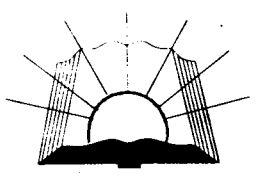
محمد فؤاد عبد الباقي

الجزء الرابع

دار الحديث
القاهرة

كافة حقوق الطبع محفوظة

الطبعـة الأولى
١٤١٢ هـ-١٩٩١م



دار الحديث
الإدارة والمكتبة : ١٤٠ شارع جوهر القائد - أمام جامعة الأزهر
تليفون : ٩١٩٦٩٧ - ٩١٨٧١٩ - ٩٢٦٥٠٨

[١٦٥] * ٦٥ - كتاب التفسير ٤ - سورة النساء

١١ - باب ﴿ أولي الأمر منكم ﴾ ذوي الأمر

حدّثنا صدقة بن الفضل أخبرنا حجاج بن محمد عن ابن جريج عن يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما : ﴿ أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم ﴾ قال : نزلت في عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي إذ بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في سرية [٤٦/٦]

* * *

[١٦٦] * ٦٥ - كتاب التفسير ٤ - سورة النساء

١٧ - باب ﴿ ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمناً ﴾

حدّثني عليُّ بن عبد الله حدَّثنا سفيانُ عن عمرٍو عن عطاء عن ابن عباس رضيَ الله عنهما ﴿ ولا تقولوا لمن ألقى إليكمُ السلامَ لست مؤمناً ﴾ قال : قال ابنُ عباس : كان رجُلٌ في غُنَيمةٍ له ، فَلحِقه المسلمون فقال : السلامُ عليكم ، فقتلوهُ وأخذوا غُنَيمتَه ، فأنزَل الله في ذٰلك إلى قوله : ﴿ عَرَضَ الحياةِ الدنيا ﴾ تلك الغُنيمة . قال : قرأ ابن عباس ﴿ السلام ﴾ . [٤٧/٦]

* * *

[١٦٧] * ٦٥ - كتاب التفسير ٤ - سورة النساء

١٩ - باب ﴿ إن الذين توفاهم الملائكة ﴾ الآية

حدّثنا عبدُ الله بن يزيدَ المقريءُ حدَّثَنا حَيْوَةُ وغيرهُ قالا : حدَّثنا

---

(١٦٥) مسلم (ك ٣٣ ح ٣١) .

(١٦٦) مسلم (ك ٥٤ ح ٢٢) .

(١٦٧) ليس في مسلم .

محمدُ بن عبد الرحمٰن أبو الأسود قال : « قُطعَ على أهلِ المدينةِ بعثٌ ، فاكتُتِبتُ فيه ، فلقيتُ عِكرمةَ مولىٰ ابن عباس فأخبرتهُ ، فنهاني عن ذٰلك أشدَّ النَّهي ثم قال : أخبرَني ابنُ عباس أنَّ ناساً من المسلمين كانوا مع المشركين يُكثرون سواد المشركين على رسولِ الله صلى الله عليه وسلم يأتي السهمُ فيُرمىٰ به فيُصيبُ أحدَهم فيقتُله ، أو يُضرَبُ فيُقتل ، فأنزَل الله : ﴿ إنَّ الذين توَفاهمُ الملائكة ظالمي أنفُسهم ﴾ الآية » . رواه الليثُ عن أبي الأسود . [٤٨/٦]

* ٩٢ - كتاب الفتن

١٢ - باب من كره أن يكثر سواد الفتن والظلم

حدّثنا عبدُ الله بن يزيدَ حدَّثنا حَيْوَة وغيرُه قال : حدَّثنا أبو الأَسود . وقال اللَّيث : عن أبي الأَسْود قال : قُطعَ على أهل المدينةِ بعث فاكتُتِبتُ فيه ، فلقيتُ عِكرمةَ فأخبرته ، فنهاني أشدَّ النهي ، ثمَّ قال : أخبرَني ابنُ عباسٍ أنَّ أُناساً من المسلمينَ كانوا معَ المشركين يكثرونَ سَوادَ المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيأتي السهم فيُرمَىٰ فيُصيب أحدَهم فيقْتُله أو يَضربُه فيقتله ، فَأَنْزَلَ الله تعالى : ﴿ إنَّ الذين تَوفاهُم الملائكةُ ظالِمي أنْفسهم ﴾ [٥٢/٩]

* * *

[١٦٨] * ٦٥ - كتاب التفسير ٤ - سورة النساء

٢٢ - باب ﴿ ولا جناح عليكم إن كان بكم أذى من مطر ﴾

حدّثنا محمدُ بن مقاتلٍ أبو الْحسنِ أخبرنا حجاجٌ عن ابن جُرَيج قال : أخبرَني يَعلىٰ عن سعيد بن جُبَير عن ابن عباسٍ رضيَ الله عنهما ﴿ إن كان بكم أذىً من مَطر أو كنتم مَرضىٰ ﴾ قال : « عبدُ الرحمٰن بن عَوفٍ كان جريحاً » . [٤٩/٦]

---

(١٦٨) ليس في مسلم .

[١٦٩] * ٦٥ - كتاب التفسير ٥ - سورة المائدة

١٢ - باب ﴿ لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم ﴾

حدّثني الفضلُ بن سهلٍ قال : حدَّثنا أبو النضرِ حدثنا أبو خَيثَمةَ حدَّثنا أبو الْجويرية عنِ ابن عباس رضيَ الله عنهما قال : « كان قومٌ يَسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم استهزاء ، فيقول الرجلُ : من أبي ؟ ويقول الرجلُ تَضلُّ ناقته : أين ناقتي ؟ فأنزل الله فيهم هذهِ الآية : ﴿ يا أيها الذين آمنوا لَا تسألوا عن أشياء إن تُبدَ لكم تَسُؤْكم ﴾ حتى فرغ من الآية كلها » . [٦/٥٤]

* * *

[١٧٠] * ٦٥ - كتاب التفسير ٨ - سورة الأنفال

١ - باب ﴿ يسألونك عن الأنفال قل الأنفال ﴾ الآية

حدّثنا محمدُ بن يوسفَ حدَّثنا ورقاءُ عنِ ابن أبي نَجيحٍ عن مجاهِد عنِ ابن عباس ﴿ إن شرَّ الدَّوابِّ عند الله الصُّمُّ البُكم الذين لا يَعقِلون ﴾ قال : هم نفرٌ من بني عبدِ الدار . [٦/٦١]

* * *

[١٧١] * ٦٥ - كتاب التفسير ٨ - سورة الأنفال

٦ - باب ﴿ يا أيها النبي حرض المؤمنين على القتال ﴾

حدّثنا عليُّ بن عبد الله حدَّثنا سفيانُ عن عمرٍو عن ابنِ عباسٍ رضيَ الله عنهما « لما نزَلَت : ﴿ إن يكن منكم عشرون صابرون يَغلِبوا مائتين ﴾

---

(١٦٩) ليس في مسلم .

(١٧٠) ليس في مسلم .

(١٧١) ليس في مسلم .

فكُتبَ عليهم أن لا يَفِرَّ واحدٌ من عشرة ، فقال سفيانُ غيرَ مرَّة : أن لا يَفِرَّ عشرون من مائتين ، ثم نزَلت : ﴿ الآن خففَ الله عنكم ﴾ الآية ، فكتَبَ أن لا يفِرَّ مائةٌ من مائتين ، زاد سفيانُ مرَّةً : نزلَت : ﴿ حَرِّضِ المؤمنين على القتالِ إن يكن منكم عشرون صابرون ﴾ قال سفيان وقال ابنُ شُبْرُمَة : وأرى الأمرَ بالمعروف والنهيَ عن المنكرِ مثل هذا . [٦٣/٦]

* ٦٥ - كتاب التفسير ٨ - سورة الأنفال

٧ - باب ﴿ الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفاً ﴾

حدّثنا يحيىٰ بن عبد الله السُّلَمِيُّ أخبرَنا عبد الله بن المبارك أخبرَنا جريرُ بن حازمٍ قال : أخبرني الزُّبَيرُ بن خرّيت عن عِكرمةَ عنِ ابن عباسٍ رضيَ الله عنهما قال : « لما نزلَت : ﴿ إن يكن منكم عشرون صابرون يَغلِبوا مائتين ﴾ شقَّ ذٰلك على المسلمين حين فرضَ عليهم أن لا يَفِرَّ واحدٌ من عشرة ، فجاء التخفيف فقال : ﴿ الآن خَفَّف الله عنكم وعَلم أنَّ فيكم ضَعفاً ، فإن يكن منكم مائةٌ صابرة يغلبوا مائتين ﴾ قال : فلما خَفَّف الله عنهم من العِدَّة نَقَص من الصبر بقدر ما خُفِّف عنهم » . [٦٣/٦]

* * *

[١٧٢] * ٦٥ - كتاب التفسير ٩ - سورة براءة

٩ - باب ﴿ ثاني اثنين إذ هما في الغار ﴾ .

حدّثنا عبدُ الله بن محمد حدثنا ابنُ عُيينة عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عنَ ابن عبّاس رضيَ الله عنهما أنهُ قال - حينَ وقعَ بينَهُ وبينَ ابن الزُّبير - قلتُ : أبوهُ الزُّبَير وأُمُّهُ أسماءُ وخالته عائشة وجدُّهُ أبو بكر وجدّتهُ صَفية . فقلت لسفيان : إسنادُهُ ؟ فقال : حدَّثنا . فشغَله إنسانٌ و لم يَقل : « ابن جُريج » .

(١٧٢) ليس في مسلم .

حدّثني عبدُ الله بن محمد قال : حدَّثني يحيى بن معين حدَّثنا حجاج قال ابنُ جريجٍ : قال ابن أبي مُلَيكةَ : وكان بينهما شيءٌ ، فغدَوْتَ على ابن عبّاسٍ فقلتُ : أتريدُ أن تُقاتلَ ابنَ الزُّبير فتُحِلَّ حرمَ الله ؟ فقال : مَعاذَ الله . إنَّ الله كتبَ ابنَ الزُّبير وبني أمية مُحِلِّين ، وإني والله لا أحله أبداً . قال : قال الناسُ بايعْ لابن الزُّبير ، فقلت : وأينَ بهذا الأمر عنه ، أما أبوه فحواريُّ النبيِّ صلى الله عليه وسلم - يريد الزُّبيرَ - ، وأما جَدُّهُ فصاحبُ الغار - يريدُ أبا بكر - ، وأما أمهُ فذاتُ النطاق - يُريدُ أسماء - وأما خالته فأمُّ المؤمنين - يريد عائشة - ، وأما عمتهُ فزوج النبيِّ صلى الله عليه وسلم - يريدُ خديجة - ، وأما عمة النبيِّ صلى الله عليه وسلم فجدته - يريد صَفية - ، ثم عفيف في الإسلام قاريء للقرآن . والله إن وَصَلوني وصلوني من قريب ، وإن ربّوني ربني أكفاء كرام . فآثَرَ التّويتات والأسامات والحميدات يُريدُ أبطُناً من بني أسَد : بني تُوَيت وبني أُسامة وبني أسد . أنَّ ابنَ أبي العاص برزَ يمشي القُدَمية ، يعني عبدَ الملك بن مرْوان . وإنه لوَّى ذَنَبَهُ ، يعنى ابن الزُّبير .

حدّثنا محمد بن عُبَيد بن ميمون حدَّثنا عيسى بن يونسَ عن عمرَ بن سعيد قال : أخبرني ابن أبي مُلَيكة دخلنا على ابن عبّاس فقال : ألا تَعجبونَ لابنِ الزبير قام في أمرهِ هذا فقلتُ : لأحاسبنَّ نفسي له ، ما حاسبتها لأبي بكر ولا لعمر . ولَهما كانا أولى بكلِّ خير منه ، وقلتُ : ابنُ عمةِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم وابن الزُّبير وابن أبي بكر وابن أخي خديجة وابن أختِ عائشة ، فإذا هو يَتعلى عني ولا يُريد ذلك ، فقلتُ ما كنتُ أظنُّ أني أعرضُ هذا من نفسي فيدعُه ، وما أُراهُ يريدُ خيراً ، وإن كان لابدَّ لأن يَرُبَّني بنو عمي أحبُّ إليّ من أن يَربني غيرهُم . [٦٦/٦]

* * *

[١٧٣] * ٦٥ - كتاب التفسير ١١ - سورة هود

١ - باب ﴿ ألا إنهم يثنون صدورهم ﴾ الآية

حدّثنا الحسنُ بن محمد بن صباح حدَّثنا حجّاج قال : قال ابن جريج أخبرَني محمد بن عبادِ بن جعفر أنه سمعَ ابن عباس يَقرأ : ألا إنهم تَثْنَوْني صدورهُم . قال : سألته عنها فقال : أُناسٌ كانوا يَستحيون فيفضوا إلى السَماء ، وأن يجامعوا نساءهم فيفضوا إلى السماء ، فنزل ذلك فيهم .

حدّثني إبراهيم بن موسىٰ أخبرنا هشامٌ عن ابن جُريجٍ ، وأخبرني محمد بن عباد بن جعفر أن ابن عباس قرأ : إلا إنهم تَثْنَوْني صدورهُم قلت : يا أبا العباس ما تَثنوني صدورهُم ؟ قال : كان الرجلُ يجامعُ امرأته فيستحِي ، أو يتَخلىٰ فيستحيي ، فنزلت : ﴿ ألا إنهم يثنون صدورهم ﴾ » .

حدّثنا الحُميديُّ حدَّثنا سفيان حدَّثنا عمرٌو قال : قرأ ابن عباس ﴿ ألا إنهم يَثنون صدورهَم ليستخفوا منه ، ألا حين يستغشونَ ثيابَهم ﴾ . وقال غيرُه عن ابن عباس : ﴿ يستغشون ﴾ : يُغطُّون رءوسهم . [٦/٧٣]

* * *

[١٧٤] * ٦٥ - كتاب التفسير ١٧ - سورة بني إسرائيل

١٤ - باب ﴿ ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها ﴾

حدّثنا يعقوبُ بن إبراهيمَ حدَّثنا هُشيم حدَّثَنا أبو بِشر عن سعيد ابن جُبَيرٍ عن ابن عبّاسٍ رضيَ الله عنهما في قولهِ تعالى : ﴿ ولا تجهَرْ بصلاتِكَ ولا تُخافتْ بها ﴾ قال : نَزلت ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم مُختَفٍ بمكة . كان إذا صلى بأصحابِهِ رفعَ صوته بالقرآن ، فإذا سمع المشركون سبُّوا القرآن ومن

---

(١٧٣) ليس في مسلم ..

(١٧٤) مسلم (ك ٤ ح ١٤٥) .

أنزَلهُ ومَن جاء به ، فقال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم : ﴿ ولا تجهَر بصلاتِك ﴾ أي بقراءتك فيسمعَ المشركون فيَسبُّوا القرآن ﴿ ولا تُخافِت بها ﴾ عن أصحابك فلا تُسمِعُهم ﴿ وابتَغ بينَ ذٰلكَ سبيلاً ﴾ . [٨٧/٦]

* ٩٧ - كتاب التوحيد

٣٤ - باب قول الله تعالى ﴿أنزله بعلمه﴾

حدّثنا مسدَّد عن هُشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير « عن ابن عبَّاس رضيَ الله عنهما : ﴿ ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها ﴾ قال : أُنزِلت ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم متوَارٍ بمكةَ ، فكان إذا رفع صوته سمع المشركون فسبوا القرآن ومن أنزلَه ومن جاء به ، وقال الله تعالى : ﴿ ولا تجهر بصلاتك ولا تخافتْ بها ﴾ لا تجهر بصلاتك : حتى يسمعَ المشركون ، ولا تخافت بها : عن أصحابك فلا تسمعْهم ، وابتغ بين ذلك سبيلاً : أسمِعْهم ولا تجهَر حتى يأخذوا عنك القرآن » . [١٤٣/٩]

* ٩٧ - كتاب التوحيد

٤٤ - باب قول الله تعالى ﴿ وأسروا قولكم أو اجهروا به ﴾

حدّثني عَمرو بن زُرارة عن هُشَيمٍ أخبرَنا أبو بِشر عن سعيد بن جُبير « عن ابن عباس رضيَ اللهُ عنهما في قوله تعالى : ﴿ ولا تجهَر بصلاتِك ولا تخافت بها ﴾ قال : نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختفٍ بمكة فكان إذا صلَّى بأصحابه رفعَ صوتَه بالقرآنِ فإذا سمعَه المشركونَ سَبُّوا القرآنَ ومن أنزَله ومن جاء به ، فقال الله لنبيِّه صلى الله عليه وسلم : ولا تجهر بصلاتك : أي بقراءتِك فيسمعَ المشركون فيسبُّوا القرآن ، ولا تخافت بها : عن أصحابك فلا تُسمعهم ، وابتغِ بين ذلك سبيلًا » . [١٥٣/٩]

* ٩٧ - كتاب التوحيد

٥٢ - باب قول النبي ﷺ : الماهر بالقرآن مع الكرام البررة ، وزينوا القرآن بأصواتكم

حدّثنا حجاج بن منهال حدَّثنا هُشيمٌ عن أبي بِشر عن سعيدِ بن جُبير « عن ابن عباس رضيَ الله عنهما قال : كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم متوارياً بمكة وكان يرفعُ صوته ، فإذا سمع المشركون سبُّوا القرآن ومن جاء به ، فقال الله عز وجل لنبيِّه صلى الله عليه وسلم : ﴿ ولا تَجهرْ بصلاتك ولا تُخَافت بها ﴾ » . [١٥٨/٩]

* * *

[١٧٥] * ٦٥ - كتاب التفسير ٢٢ - سورة الحج

٢ - باب ﴿ ومن الناس من يعبد الله على حرف ﴾

حدّثني إبراهيمُ بن الحارث حدَّثنا يحيى بن أبي بُكير حدَّثنا إسرائيلُ عن أبي حَصينٍ عن سعيد بن جبير عن ابن عباسٍ رضيَ الله عنهما قال : ﴿ ومن الناس مَن يَعبدُ الله على حَرف ﴾ قال : كان الرجل يَقدَمُ المدينةَ ، فإن ولدتِ امرأتُهُ غلاماً ونُتِجَت خيلهُ قال : هذا دِينٌ صالح ، وإن لم تَلِدِ امرأتهُ ولم تُنتجْ خيلهُ قال : هذا دِينُ سَوْء . [٩٨/٦]

* * *

[١٧٦] * ٦٥ - كتاب التفسير ٢٨ - سورة القصص

١ - باب ﴿ إنك لا تهدي من أحببت ﴾ الآية

حدّثنا محمدُ بن مقاتل أخبرنا يَعلى حدَّثنا سفيان العُصفُريُّ عن عكرمة عن ابن عباس ﴿ لرادُّك إلى معاد ﴾ قال : إلى مكة . [١١٣/٦]

---

(١٧٥) ليس في مسلم . (١٧٦) ليس في مسلم .

[١٧٧] * ٦٥ - كتاب التفسير ٣٩ - سورة الزمر

١ - باب ﴿ يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم ﴾

حدّثني إبراهيمُ بن موسىٰ أخبرنا هشامُ بن يوسفَ أنَّ ابن جُرَيجٍ أخبرَهم قال يَعلىٰ : إنَّ سعيد بن جُبَير أخبرَهُ عنِ ابن عباس رضيَ الله عنهما « أنَّ ناساً من أهل الشِّركِ كانوا قد قتلوا وأكثروا ، وزنوا وأكثروا ، فأتَوا محمداً صلى الله عليه وسلم فقالوا : إنَّ الذي تقولُ وتَدعو إليه لَحَسن ، لو تُخبِرُنا أنَّ لما عملنا كفّارة . فنزل : ﴿ والذين لا يَدْعونَ معَ الله إلٰهاً آخَرَ ، ولا يَقتلونَ النَّفْسَ التي حرَّمَ الله إلّا بالحقّ ، ولا يزْنون ﴾ ونزلَ : ﴿ قل يا عبادي الذين أسرفوا عَلَىٰ أنفسهم لا تَقنَطوا من رحمةِ الله ﴾ » .

* * *

[١٧٨] * ٦٥ - كتاب التفسير ٥٠ - سورة ق

٢ - باب ﴿ وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس ﴾

حدّثنا آدمُ حدَّثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيحٍ عن مجاهدٍ قال : قال ابن عباس : « أمَرَهُ أنْ يُسَبِّحَ في أدْبار الصَّلوات كلّها ، يعني قوله : ﴿ وَأدْبارَ السُّجُود ﴾ » . [١٣٩/٦]

* * *

[١٧٩] * ٦٥ - كتاب التفسير ٥٣ - سورة والنجم

٢ - باب ﴿ أفرأيتم اللات والعزى ﴾

حدّثنا مسلمُ حدَّثنا أبو الأشهب حدَّثَنا أبو الجوزاء عنِ ابن عباسٍ رضيَ الله عنهما : اللاتَ رجلاً يَلُتُّ سَوِيقَ الحاجِّ » . [١٤١/٦]

---

(١٧٧) مسلم (ك ١ ح ١٩٣) . (١٧٨) ليس في مسلم .
(١٧٩) ليس في مسلم .

[١٨٠] * ٦٥ - كتاب التفسير ٦٠ - سورة الممتحنة

٣ - باب ﴿ إذا جاءك المؤمنات يبايعنك ﴾

حدّثنا عبدُ الله بن محمدٍ حدَّثنا وهبُ بن جريرٍ قال : حدثنا أبي قال : « سمعت الزبَيرَ عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى : ﴿ ولا يَعصينَك في معروف ﴾ قال : إنما هو شرطٌ شرطَهُ الله للنساء » . [١٥٠/٦]

* * *

[١٨١] * ٦٥ - كتاب التفسير ٦٦ - سورة المتحرَّم

١ - باب ﴿ يا أيها النبي لم تحرّم ما أحلّ الله لك ﴾

حدّثنا مُعاذُ بن فَضَالَةَ حدَّثنا هِشامٌ عن يحيى عن ابن حكيم عن سعيد بن جُبير « أنَّ ابنَ عباس رضيَ الله عنهما قال في الحرام يُكَفَّرُ . وقال ابن عباس : ﴿ لقد كان لكم في رسول الله أُسوةٌ حَسَنة ﴾ » . [١٥٦/٦]

* ٦٨ - كتاب الطلاق ٨ - باب لم تحرم ما أحلّ الله لك

حدّثني الْحسنُ بن الصَبّاح سمع الربيعَ بن نافع حدَّثنا معاويةُ عن يحيى بن أبي كثير عن يعلى بن حكيم عن سعيد بن جُبَير أنه أخبرَهُ أنه « سمع ابن عباسٍ يقول : إذا حرَّمَ امرأتَهُ ليس بشيء ، وقال : ﴿ لقد كان لكم في رسول الله أسوةٌ حسَنة ﴾ » . [٤٤/٧]

* * *

[١٨٢] * ٦٥ - كتاب التفسير ٦٨ - سورة ن والقلم

١ - باب ﴿ عتل بعد ذلك زنيم ﴾

حدّثنا محمودٌ حدثنا عُبيدُ الله بن موسى عن إسرائيلَ عن أبي حَصينٍ

---

(١٨٠) ليس في مسلم . (١٨١) مسلم (ك ١٨ ح ١٨،١٩).

(١٨٢) ليس في مسلم .

عن مجاهِد « عن ابن عباس رضيَ الله عنهما ﴿ عُتُلٍّ بعدَ ذلك زَنيم ﴾ قال رجُلٌ من قُريش له زَنَمة مثل زَنَمةِ الشاةِ » . [١٥٩/٦]

* * *

[١٨٣] * ٦٥ - كتاب التفسير ٧١ - سورة إنا أرسلنا

١ - باب ﴿ وداً ولا سواعاً ولا يغوث ﴾

حدّثنا إبراهيم بن موسىٰ أخْبرنا هشام عنِ ابنِ جُرَيْج ، وقال عَطاء : عن ابن عبّاس رضيَ الله عنهما صارتِ الأوثان التي كانت في قَوْم نُوح في العرب بعد ، أما وُدٌّ كانت لكلْب بدوْمَةِ الجنْدَل ، وأمَّا سُواعٌ كانت لُهذَيل ، وأمَّا يَغوثُ فكانت لمرادٍ ، ثم لبني غُطيف بالجوف عند سَبأ . وأمَّا يَعوق فكانت لهمْدانَ . وأمَّا نَسْرٌ فكانت لِحمير ، لآلِ ذِي الكَلاع . أسماءُ رجالٍ صالحين من قوم نوحٍ . فلمَّا هَلكوا أوْحىٰ الشَّيْطانُ إلى قومهم أن انْصِبُوا إلى مَجالِسِهم التي كانوا يَجْلِسون أنْصاباً وسَمُّوها بأسمائِهم ففَعلوا ، فلم تُعْبَدْ ، حتىٰ إذا هَلَكَ أولٰئك وَتَنَسَّخ العلْم عُبِدت . [١٦٠/٦]

* * *

[١٨٤] * ٦٥ - كتاب التفسير ٧٧ - سورة والمرسلات

٣ - باب قوله ﴿ كأنه جمالات صفر ﴾

حدّثنا عَمْرُو بن عليّ حدَّثنا يحيىٰ أخبرَنا سُفيانُ حدثني عبدُ الرحمٰن ابن عابس « سمعتُ ابنَ عباس رضيَ الله عنهما ﴿ ترمي بشرَر كالقصر ﴾ كُنا نَعمِدُ إلى الخشَبَةِ ثلاثَةَ أذرُع وفوق ذٰلك فنرفَعهُ للشتاء فنسمِّيهِ القَصَرَ ، ﴿ كأنه جِمالاتٌ صُفْر ﴾ حِبالُ السُّفن ، تُجمع حتَّىٰ تكونَ كأوساطِ الرِّجال » . [١٦٥/٦]

---

(١٨٣) ليس في مسلم . (١٨٤) ليس في مسلم .

*** ٦٥ - كتاب التفسير ٧٧ - سورة والمرسلات**

٢ - باب قوله ﴿ إنها ترمي بشرر كالقصر ﴾

حدّثنا محمدُ بن كَثير أخبرنا سُفيان حدَّثنا عبدُ الرحمٰن بن عابِس قال : « سمعتُ ابن عبَّاس يقول : ﴿ إنها ترمي بشررٍ كالقصر ﴾ قال : كُنا نرفَع الخشَب بقَصَر ثلاثةَ أذرعٍ أو أقلَّ . فَنرْفَعه للشتاء ، فنُسَمِّيه القصَر » .[١٦٥/٦]

* * *

[١٨٥] * ٦٥ - كتاب التفسير ٨٤ - سورة إذا السماء انشقت

٢ - باب حدثنا سعيد بن النضر

حدّثنا سعيدُ بن النَّضر أخبرَنا هُشَيْم أخبرنا أبو بِشر جَعفَرُ بن إياس عن مجاهِد قال : « قال ابن عبَّاس : ﴿ لَتَرْكبُنَّ طبقاً عن طَبق ﴾ : حالًا بعدَ حال ، قال هذا نَبيُّكم صلى الله عليه وسلم » . [١٦٨/٦]

* * *

[١٨٦] * ٦٥ - كتاب التفسير

٩٦ - سورة اقرأ باسم ربك الذي خلق

٤ - باب ﴿ كلا لئن لم ينته لنسفعن بالناصية ﴾

حدّثنا يحيىٰ حدَّثنا عبدُ الرزاق عن مَعْمر عن عبدِ الكريم الجزَري عن عِكرمةَ قال ابنُ عباس : قال أبو جهل : لئن رأيتُ محمداً يُصلي عندَ الكعبةِ لَأطأنَّ على عُنقِهِ . فبلغَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم فقال : « لو فعلهُ لأخذته الملائكة » . تابعَهُ عَمرُو بن خالد عن عبيد الله عن عبد الكريم . [١٧٤/٦]

* * *

---

(١٨٥) ليس في مسلم .

(١٨٦) ليس في مسلم .

[١٨٧] * **٦٥ - كتاب التفسير ١٠٨ - سورة إنا أعطيناك الكوثر**

١ - باب

حدّثنا يعقوبُ بن إبراهيم حدثَنا هُشَيمٌ حدَّثنا أبو بشر عن سعيد ابن جُبير عن ابن عباس رضيَ الله عنهما أنه قال في الكوثر : هو الخيْرُ الذي أعطاه الله إياه .. قال أبو بشر : قُلت لسعيد بن جبير : فإنَّ الناس يزعمون أنه نهرٌ في الجنةِ ، فقال سعيد : النهر الذي في الجنةِ من الخير الذي أعطاهُ الله إياه . [١٧٨/٦]

* **٨١ - كتاب الرقاق**

٥٣ - باب في الحوض ، وقول الله تعالى ﴿إنا أعطيناك الكوثر﴾

حدّثني عمرُو بن محمد حدَّثنا هُشَيمٌ أخبرَنا أبو بِشر وعطاءُ بن السائب عن سعيدِ بن جُبَير عن ابن عباسٍ رضيَ الله عنهما قال : الكوثرُ الخيرُ الكثير الذي أعَطاهُ الله إيّاه . قال أبو بشرٍ : قلت لسعيدٍ إن أناساً يزعمون أنه نهرٌ في الجنة ، فقال سعيد : النهرُ الذي في الجنة مِن الخير الذي أعطاهُ الله إياه . [١١٩/٨]

* * *

[١٨٨] * **٦٦ - كتاب فضائل القرآن**

١٦ - باب من قال : لم يترك النبي صلى الله عليه وسلم إلا ما بين الدفتين

حدّثنا قُتيبةُ بن سعيد حدَّثنا سفيانُ عن عبد العزيز بن رُفَيع قال : « دخلت أنا وشداد بن معقل على ابن عباس رضيَ الله عنهما ، فقال له شداد بن

---

(١٨٧) ليس في مسلم .

(١٨٨) ليس في مسلم .

مَعقل : أتَركَ النبي صلى الله عليه وسلم من شيء ؟ قال : ما تَرَك إلا ما بين الدَّفتين . قال : ودخلنا على محمد بن الحَنفية فسألْناه ، فقال : ما ترك إلا ما بين الدفتين » . [١٩٠/٦]

* * *

[١٨٩] * ٦٦ - كتاب فضائل القرآن

٢٥ - باب تعليم الصبيان القرآن

حدّثني موسىٰ بن إسماعيلَ حدّثنا أبو عَوانة عن أبي بشرٍ عن سعيد ابن جُبير قال : إنَّ الذي تَدْعونه المُفصلَ هو المُحكمُ . قال : وقال ابن عبَّاس : تُوفي رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابن عشر سنين وقد قرأتُ المحكَم .

حدّثنا يعقوبُ بن إبراهيمَ حدَّثنا هشيمٌ أخبرَنا أبو بشر عن سعيد بن جُبير عن ابن عباس رضيَ الله عنهما : جمعتُ المحكم في عهدِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم . فقلتُ له : وما المحكم ؟ قال : المفَصل . [١٩٣/٦]

* * *

[١٩٠] * ٦٧ - كتاب النكاح

٤ - باب كثرة النساء

حدّثنا إبراهيمُ بن موسىٰ أخبرنا هشامُ بن يوسُفَ أنَّ ابن جُريَج أخبَرهم قال : أخبرني عطاءٌ قال : « حضرنا مع ابن عباس جَنازة ميمونةَ بسَرِفَ ، فقال ابنُ عباس : هذه زَوجَةُ النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، فإذا رفعتمْ نعشَها فلا تُزَعزعُوها ولا تُزَلْزلوها وارفُقُوا ، فإنه كان عندَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم تِسعٌ كان يَقسِم لثمَانٍ ولا يَقسِمُ لواحِدَة » . [٣/٧]

* * *

---

(١٨٩) ليس في مسلم .

(١٩٠) مسلم (ك ١٧ ح ٥١) .

[١٩١] * ٦٧ - كتاب النكاح ٤ - باب كثرة النساء

حدّثنا عليُّ بن الحكَم الأنصاريُّ حدثنا أبو عَوَانةَ عن رقَبةَ عن طلحةَ اليَاميِّ عن سعيد بن جُبَيْرٍ قال : « قال لي ابن عبَّاس : هل تزَوَّجت ؟ قلت : لا . قال : فتزَوَّجْ ، فإنَّ خيرَ هذه الأمَّة أكثرُها نساء » . [٣/٧]

* * *

[١٩٢] * ٦٧ - كتاب النكاح

٢٤ - باب ما يحل من النساء وما يحرم

وقال لنا أحمدُ بن حنبلٍ : حدَّثنا يحيىٰ بن سعيد عن سفيانَ حدَّثني حبيبٌ عن سعيد بن جبير عن ابن عباس « حَرُمَ من النسبِ سبعٌ ومنَ الصِّهر سبعٌ . ثم قرأ : ﴿ حُرِّمَت عليكم أُمَّهاتُكم ﴾ الآية » . [١٠/٧]

* * *

[١٩٣] * ٦٧ - كتاب النكاح

٣١ - باب نهْي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نكاح المتعة آخرا

حدّثنا محمدُ بن بشارٍ حدَّثنا غُندَرٌ حدَّثنا شعبة عن أبي جمرةَ قال : « سمعتُ ابن عباسٍ يُسأَلُ عن متعةِ النساء فرخص ، فقال له مولًى له : إنما ذٰلك في الحالِ الشديد ، وفي النساء قلةٌ أو نحوه ، فقال ابن عباس : نعم » .[١٢/٧]

* * *

---

(١٩١) ليس في مسلم .

(١٩٢) ليس في مسلم .

(١٩٣) ليس في مسلم .

[١٩٤] * ٦٧ - كتاب النكاح

٣٤ - باب قول الله عز وجل ﴿ ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء ﴾

وقال لي طَلْقٌ : حدَّثَنا زائدةُ عن منصور عن مجاهدٍ عن ابن عباس « ﴿ فيما عرَّضتم بهِ من خِطبةِ النساء ﴾ يقول : إني أُريدُ التزويج ، ولوددتُ أنه يُيَسرُ لي امرأة صالحة . [١٤/٧]

* * *

[١٩٥] * ٦٧ - كتاب النكاح

٩٢ - باب هجرة النبي ﷺ نساءه في غير بيوتهن

حدّثنا عليُّ بن عبدِ الله حدثنا مَروان بن معاويةَ حدَّثنا أبو يَعفور قال : تذاكرنا عند أبي الضحىٰ ، فقال : « حدَّثنا ابن عباس قال : أصبحنا يوماً ونساءُ النبيِّ صلى الله عليه وسلم يَبكينَ عندَ كلِّ امرأةٍ منهنَّ أهلها ، فخرَجتُ إلى المسجدِ فإذا هو ملآنُ من الناس ، فجاء عمرُ بن الخطاب فصَعِدَ إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في غُرفةٍ له ، فسلم فلم يُجبهُ أحد ، ثمَّ سلمَ فلم يُجبهُ أحد ، ثمَّ سلمَ فلم يُجبهُ أحدٍ ، فناداهُ ، فدَخلَ على النبيِّ صلى الله عليه وسلم فقال : أطلَّقت نساءك ؟ فقال : لا ؛ ولكن آليتُ منهنَّ شهراً ، فمكثَ تسعاً وعشرين ثم دخلَ على نسائه » . [٣٢/٧]

* * *

(١٩٤) ليس في مسلم .

(١٩٥) ليس في مسلم .

[١٩٦] * ٦٨ - كتاب الطلاق

١٢ - باب الخلع وكيف الطلاق فيه

حدّثنا أزهرُ بن جميلٍ حدَّثنا عبدُ الوهّاب الثَّقفيُّ حدَّثنَا خالدٌ عن عِكرمةَ عن ابن عباس انَّ امرأةَ ثابت بن قيْس أتَت النبيَّ صلى الله عليه وسلم فقالَتْ : يارسول الله ، ثابتُ بن قيس ما أعتِبُ عليه في خُلقٍ ولا دِينٍ ، ولٰكنِّي أكْرَهُ الكُفرَ في الإسلام . فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « أتردِّينَ عليه حَديقتَهُ ؟ قالت : نعم . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اقبلَ الحديقةَ وطلِّقها تَطليقةً . [٤٦/٧]

حدّثنا إسحاقُ الواسِطِي حدَّثَنا خالدٌ عن خالدٍ الحذَّاء عن عِكرمةَ أنَّ أُخْتَ عبدِ الله بن أُبي . بهذا .. وقال : تُردِّين حدِيقتَه ؟ قالت : نعم . فردَّتها ، وأمَرَه يُطلِّقها .

وقال إبراهيمُ بن طهمانَ : عن خالد عن عِكرمَةَ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم « وطلِّقها » .وعن ابن أبي تميمةَ عن عِكرمةَ عنِ ابن عباس أنهُ قال : جاءتِ امرأةُ ثابت بن قيس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : يا رسولَ الله إنِّي لا أَعتِبُ على ثابت في دِينٍ ولا خُلق ، ولكني لا أُطِيقهُ . فقال رَسُول الله صلى الله عليه وسلم : فتَرُدِّين عليه حديقتَه ؟ قالت : نعم .

حدّثنا محمدُ بن عبدِ الله بن المبارك المُخرِّميُّ حدثَنا قُرَادٌ أبو نوح حدَّثنا جريرُ ابن حازم عن أيُّوبَ عن عِكرمةَ عن ابن عبَّاس رضيَ الله عنهما قال : جاءتِ امرأةُ ثابتِ بن قَيس بن شمَّاس إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم فقالت : يارسولَ الله ، ما أنقمُ علىَ ثابتٍ في دين ولا خُلق ، إلا أنِّي أخافُ الكُفرَ ، فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : فتُردِّين عليه حديقتَه ؟ فقالت : نعم . فرَدَّت عليه ، وأمرَهُ ففارقها .

---

(١٩٦) ليس في مسلم .

حدّثنا سليمانُ حدَّثنا حمادٌ عن أيُّوبَ عن عِكرمةَ « أن جميلة » فذكر الْحديث . [٤٧/٧]

* * *

[١٩٧] * ٦٨ - كتاب الطلاق ١٥ - باب خيار الأمةِ تحت العبد

حدّثنا أبو الوَليد حدَّثنَا شعبةُ وهمامٌ عن قتادةَ عن عِكرمةَ عن ابن عباس قال : رأيتُه عبداً ، يعني زوجَ بَريرة .

حدّثنا عبدُ الأعلىٰ بن حماد حدَّثنَا وُهَيب حدَّثنا أيُّوبُ عن عكرمةَ عن ابن عباس قال : ذاكَ مُغِيثٌ عبدُ بَني فلان - يَعني زوجَ بَريرةَ - كأني أنظر إليه يتبعها في سِكك المدِينة يبكي عليها .

حدّثنا قُتيبةُ بن سعيد حدثنا عبدُ الوهاب عن أيُّوب عن عكرمةَ عن ابن عباس رضيَ الله عنهما قال : كان زوجُ بَريرة عبداً أسوَد يُقال له مُغِيث ، عبداً لبني فلان ، كأني أنظرُ إليه يَطوفُ وراءَها في سِكك المدينة . [٤٨/٧]

٦٨ - كتاب الطلاق

١٦ - باب شفاعة النبي ﷺ في زوج بريرة

حدّثني محمدٌ أخبرَنا عبدُ الوهابِ حدثنا خالد عن عكرمةَ عن ابن عباس « أنَّ زوجَ بريرةَ كان عبداً يُقال له مُغِيث ، كأني أنظرُ إليه يَطوف خلْفَها يبكي ودُموعه تسيل على لِحْيَتِهِ ؛ فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم لعباس : يا عباسُ ألا تعجبُ من حُبِّ مُغِيثٍ بَريرةَ ، ومن بُغضِ بريرةَ مُغيثاً . فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : لو راجعتِهِ . قالت : يا رسولَ الله تأمُرُني ؟ قال : إنما أنا أشْفَع ، قالت : لا حاجَةَ لي فيه » . [٤٨/٧]

* * *

(١٩٧) ليس في مسلم .

[١٩٨] * ٦٨ - كتاب الطلاق

١٩ - باب نكاح من أسلم من المشركات وعدتهن

حدّثني إبراهيمُ بن موسىٰ أخبرنا هشامٌ عن ابن جُرَيج . وقال عطاءٌ : عن ابن عباس كان المشركون على منزِلتَين من النبيِّ صلى الله عليه وسلم والمؤمنين ، كانوا مشركي أهلِ حرب يقاتلهم ويقاتلونه ، ومشركي أهلِ عهدٍ لا يقاتِلُهم ولا يُقاتلونه . وكان إذا هاجَرَت امرأةٌ من أهل الحرب لم تُخْطَب حتَّىٰ تحِيضَ وتطهُر ، فإذا طهُرت حلَّ لها النكاحُ ، فإن هاجَرَ زوْجُها قبلَ أن تَنكِحَ رُدَّت إليه ، وإن هاجر عبدٌ منهم أو أمةٌ فهما حُرَّان ، ولهما ما للمهاجرين . ثم ذكر من أهل العَهْد مثلَ حديث مُجاهد . وإن هاجر عبد أو أمَةٌ للمشركين أهلِ العهد لم يُرَدوا ورُدَّت أثمانُهم . [٤٨/٧]

* * *

[١٩٩] * ٦٨ - كتاب الطلاق

١٩ - باب نكاح من أسلم من المشركات وعدتهن

حدثنا إبراهيم بن موسىٰ أخبرنا هشام عن ابن جريج وقال عطاءٌ عن ابن عباس : كانت قريبةُ بنتُ أبي أميَّة عند عُمرَ بن الخطاب ، فطلقَها ، فتزوَّجها معاويةُ بن أبي سفيان . وكانت أمُّ الحكمِ بنتُ أبي سفيانَ تحت عِياض بن غَنْمٍ الفِهْريِّ ، فطلقها ، فتزوَّجها عبدُ الله بن عثمان الثقَفيُّ .[٤٩/٧]

* * *

[٢٠٠] * ٦٨ - كتاب الطلاق

٣١ - باب قول النبي ﷺ لو كنت راجماً بغير بينة

حدّثنا سَعيدُ بن عُفَير قال حدثني الليثُ عن يحيىٰ بن سعيد عن

(١٩٨) ليس في مسلم . (١٩٩) ليس في مسلم .

(٢٠٠) مسلم (ك ١٩ ح ١٢،١٣) .

عبد الرحمٰن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابنِ عباسٍ أنهُ ذُكرَ التلاعنُ عند النبيِّ صلى الله عليه وسلم فقال عاصمُ بنُ عَدىّ في ذلك قولاً ثم انصرفَ ، فأتاهُ رجل من قومه يشكو إليه أنه قد وَجَد مع امرأتهِ رجلاً ، فقال عاصمٌ : ما ابتليتُ بهذا إلا لِقولي . فذهب به إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم فأخبرَه بالذي وجدَ عليه امرأتَهُ ، وكان ذلكَ الرجل مصفرّاً قليلَ اللحم سَبطَ الشعر ، وكان الذي ادعى عليه أنه وَجدَه عند أهله آدمَ خَدلاً كثيرَ اللحم ، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : اللهم بَيِّنْ ، فجاءت شبيهاً بالرجل الذي ذكر زوجُها أنه وجَده ، فلاعَن النبيُّ صلى الله عليه وسلم بينهما . قال رجل لابن عباس في المجلس : هيَ التي قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « لو رَجمتُ أحَداً بغير بيِّنَةٍ رجمتُ هذِهِ ؟ » فقال : لا ، تلك امرأةٌ كانت تُظهرُ في الإسلام السوء .

قال أبو صالح وعبدُ الله ابنُ يوسفَ : « خَدِلاً » . [٥٤/٧]

* ٦٨ - كتاب الطلاق ٣٦ - باب قول الإمام : اللهم بيّن

حدّثنا إسماعيلُ قال : حدَّثني سليمانُ بن بلالٍ عن يحيىٰ بن سعيدٍ قال : أخبرَني عبدُ الرحمٰن بن القاسم عنِ القاسم بن محمدٍ عن ابن عباسٍ أنه قال : ذُكِرَ المتلاعنان عندَ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال عاصمُ بن عَدِيٍّ في ذلكَ قولاً ثم انصرَف ، فأتاهُ رجلٌ من قومهِ فذكرَ له أنهُ وَجدَ معَ امرأتهِ رجلاً ، فقال عاصم : ما ابتُليتُ بهذا الأمر إلا لقولي . فذهبَ به إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فأخبرَهُ بالذي وجدَ عليهِ امرأتَهُ ، وكان ذلك الرجلُ مُصفرّاً قليلَ اللحم جَعْداً سَبطَ الشعَر ، وكان الذي وَجدَه عندَ أهلهِ آدمَ خَدلاً كثيرَ اللحم جَعداً قَطَطاً ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم بيِّن . فوَضعت شبيهاً بالرجل الذي ذكرَ زوجها أنه وَجدَ عندَها ، فلاعن رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بينهما . فقال رجلٌ لابن عباسٍ في المجلس : هيَ التي قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « لو رَجمتُ أحداً بغير بيِّنةٍ لرجمتُ هذه ؟ » فقال ابنُ عباس : لا ، تلك امرأة كانت تُظهرُ السوءَ في الإسلام » . [٥٦/٧]

* ٨٦ - كتاب الحدود

٤٣ - باب من أظهر الفاحشة واللطخ والتهمة بغير بينة

حدّثنا عليُّ بن عبد الله حدَّثنا سفيانُ حدثنا أبو الزِّنادِ عن القاسم ابن محمد قال : ذكرَ ابنُ عباس المتلاعنين فقال عبدُ الله بن شداد : هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لو كنتُ راجماً امرأةٍ عن غير بينة » . قال : لا ، تلك امرأة أعلَنت . [١٧٥/٨]

حدَّثنا عبدُ الله بن يوسفَ حدثنا الليث حدثنا يحيىٰ بن سعيد عن عبد الرحمٰن ابن القاسم عن القاسم بن محمدٍ عن ابن عباس رضيَ الله عنهما قال : ذكرَ المتلاعنان عندَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، فقال عاصم بن عَدِيّ في ذلك قولاً ثمَّ انصرَفَ ، وأتاهُ رجلٌ من قومهِ يَشكو أنَّهُ وَجدَ مع أهله رجلاً ، فقال عاصمٌ : ما ابتليتُ بهذا إلا لقولي ، فذهبَ به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرَهُ بالذي وَجدَ عليه امرأتهُ وكان ذلك الرجلُ مُصْفَرّاً قليلَ اللحم سَبِطَ الشعر ، وكان الذي ادَّعى عليه أنه وجدَهُ عند أهلِه آدَمَ خَدْلاً كثيرَ اللحم ، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « اللهمَّ بَيِّنْ » ، فوَضَعَتْ شبيهاً بالرجلِ الذي ذكرَ زَوجها أنه وَجدهُ عندَها ، فلاعَنَ النبي صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال النبي صلى الله عليه وسلم : لو رجمت أحداً بغير بَيِّنة رجمتُ هٰذه ؟ فقال : لا ، تلك امرأة كانت تُظهرُ في الإسلام السوء . [١٧٥/٨]

* ٩٤ - كتاب التمني ٩ - باب ما يجوز من اللو

حدّثنا عليُّ بن عبدِ الله حدَّثنا سفيانُ حدَّثنا أبو الزِّنادِ عن القاسم ابن محمد قال : « ذكرَ ابنُ عباسٍ المتلاعنَين فقال عبدُ الله بن شدادٍ : أهِيَ التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو كنتُ راجماً امرأة من غير بينة ؟ قال : لا ، تلك امرأةٌ أعلنت » . [٨٥/٩]

* * *

[٢٠١] * ٧٠ - كتاب الأطعمة

٥٢ - باب لعق الأصابع ومصها قبل أن تمسح بالمنديل

حدّثنا عليُّ بن عبدِ الله حدثنا سفيانُ عن عمرو بن دِينار عن عَطاء عن ابنِ عبّاس أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال : « إذا أكل أحدُكم فلا يَمسحْ يدَه حتىٰ يَلعَقَها أو يُلْعِقَها » . [٨٢/٧]

* * *

[٢٠٢] * ٧٤ - كتاب الأشربة

١٠ - باب الباذَق ومن نهى عن كل مسكر من الأشربة

حدّثنا محمدُ بن كثير أخبرنَا سفيان عن أبي الجُوَيريةِ قال : سألتُ ابنَ عباسٍ عن الباذَقِ فقال : سَبَق محمدٌ صلى الله عليه وسلم الباذَقَ ، فما أسكرَ فهو حرام ، قال : الشراب الحلال الطَّيب . قال : ليس بعد الحلال الطَّيب إلا الحرام الخَبيث . [١٠٧/٧]

* * *

[٢٠٣] * ٧٤ - كتاب الأشربة ٢٤ - باب الشرب من فم السقاء

حدَّثنا مسدَّدٌ حدّثنا يزيدُ بن زريع حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضيَ الله عنهما قال : « نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرب من في السقاء » . [١١٢/٧]

* * *

---

(٢٠١) مسلم (ك ٣٦ ح ١٢٩، ١٣٠) .

(٢٠٢) ليس في مسلم .

(٢٠٣) ليس في مسلم .

[٢٠٤] * ٧٥ - كتاب المرضى ٦ - باب فضل من يصرع من الريح

حدَّثنا مسدَّدٌ حدَّثنا يحيىٰ عن عُمرانَ أبي بكرٍ قال : حدَّثني عطاءُ ابن أبي رباحٍ قال : قال لي ابن عباس : ألا أُريكَ امرأةً من أهل الجنة ؟ قلت : بَلىٰ . قال : هذهِ المرأةُ السوداءُ أتتِ النبيَّ صلى الله عليه وسلم فقالت : إني أُصرَعُ وإني أتكشَّفُ ، فادعُ الله لي . قال : إن شئتِ صبَرتِ ولكِ الجنة ، وإن شِئتِ دَعَوتُ الله أن يُعافِيَك . فقالت : أصبرُ . فقالت : إني أتكشفُ ، فادعُ الله أن لا أتكشفَ ، فدعا لها . حدثنا محمد أخبرنا مَخلد عن ابن جُرَيج أخبرَني عطاء أنه رَأىٰ أمَّ زُفَرَ ، تلك المرأةَ الطويلةَ السوداءَ ، على سِترِ الكعبة . [١١٦/٧]

* * *

[٢٠٥] * ٧٦ - كتاب الطب ٣ - باب الشفاء في ثلاث

حدَّثَني الحسينُ حدثنا أحمدُ بن مَنيع حدثنا مروانُ بن شُجاع حدثنا سالم الأفطسُ عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضيَ الله عنهما قال : الشفاءُ في ثلاثة : شربة عسل ، وشَرطةِ محجم ، وكيَّة نار . وأنهى أُمتي عن الكيّ . رفع الحديثَ ورواهُ القميّ عن لَيث عن مُجاهد عن ابن عباس عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم في العسل والحجْم . [١٢٢/٧]

حدَّثَنا محمدُ بن عبد الرحيم أخبرنَا سُرَيْجُ بن يونس أبو الحرثِ حدثنا مروانُ ابن شُجاعٍ عن سالم الأفطَسِ عن سعيد بن جُبَيرٍ عن ابن عباسٍ رضيَ الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : الشِّفاءُ في ثلاثة : في شَرطةِ محجم ، أو شَربةِ عَسل ، أو كيَّةٍ بنار . وأنهىٰ أُمَّتي عن الكيّ . [١٢٣/٧]

* * *

---

(٢٠٤) مسلم (ك ٤٥ ح ٥٤) .

(٢٠٥) ليس في مسلم .

[٢٠٦] * ٧٦ - كتاب الطب

٣٤ - باب الشرط في الرقية بقطيع من الغنم

حدّثني سيدانُ بن مُضارب أبو محمد الباهليُّ حدثنا أبو مَعشر البصريُّ - هو صدُوق - يوسفُ بن يزيدَ البراء قال : حدثني عبَيد الله بن الأخنَس أبو مالك عن ابن أبي مُليكة عن ابن عباس أن نفراً من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مرُّوا بماء فيهم لدِيغٌ - أو سَليم - فعرَض لهم رجلٌ من أهل الماء فقال : هل فيكم من راق ؟ إن في الماء رجلاً لدِيغاً ، أو سَليماً . فانطلقَ رجلٌ منهم فقرأ بفاتحة الكتاب على شاء ، فبرَأ . فجاء بالشاء إلى أصحابه ، فكرهوا ذلكَ وقالوا : أخذتَ على كتاب الله أجراً ، حتى قدموا المدينةَ فقالوا : يا رسولَ الله ، أخذَ على كتابِ الله أجراً ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن أحقَّ ما أخذتم عليه أجراً كتابُ الله » . [١٣١/٧]

* * *

[٢٠٧] * ٧٧ - كتاب اللباس

٦١ - باب المتشبهون بالنساء والمتشبهات بالرجال

حَدَّثَنَا محمدُ بن بشار حدَّثنا غُندر حدَّثنا شعبةُ عن قَتادةَ عن عكرمةَ عن ابن عباس رضيَ الله عنهما قال : لَعنَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم المتشبهينَ من الرجال بالنساء ، والمتشبهاتِ من النساء بالرجال . تابعه عمرو ، أخبرنا شعبة . [١٥٩/٧]

*** ٧٧ - كتاب اللباس**

٦٢ - باب إخراج المتشبهين بالنساء من البيوت

حَدَّثَنَا مُعاذُ بن فضالة حدَّثنا هشام عن يحيى عن عكرمةَ عن ابن

---

(٢٠٦) ليس في مسلم . (٢٠٧) ليس في مسلم .

عباس قال : لَعن النبيُّ صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال ، والمترجِّلات من النساء ، وقال : أخرجوهم من بيوتكم . قال : فأخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلاناً ، وأخرج عمرُ فلاناً » .

* ٨٦ - كتاب الحدود

٣٣ - باب نفي أهل المعاصي والمخنثين

حدَّثنا مسلمُ بن إبراهيمَ حدثنا هشام حدَّثنا يحيىٰ عن عكرمةَ عن ابن عباس رضيَ الله عنهما قال : لعنَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم المخنثينَ من الرجال والمترجلاتِ من النساء وقال : أخرِجوهم من بيوتكم ، وأخرج فلاناً ، وأخرجَ فلاناً . [١٧١/٨]

* * *

[٢٠٨] * ٧٨ - كتاب الأدب

٩٧ - باب قول الرجل للرجل اخسأ

حَدَّثَنَا أبو الوليد حدَّثنا سلم بن زَرير سمعت أبا رَجاء سمعتُ ابنَ عباس رضيَ الله عنهما قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم لابن صائد : قد خبأتُ لك خَبيئاً ، فما هو ؟ قال : الدُّخ . قال : اخسأ . [٤٠/٨]

* * *

[٢٠٩] * ٧٩ - كتاب الاستئذان

٥١ - باب الختان بعد الكبر ونتف الإبط

حدّثنا محمدُ بن عبد الرحيم أخبرنَا عبّادُ بن موسىٰ حدَّثنا إسماعيلُ ابن جعفر عن إسرائيلَ عن أبي إسحاق عن سعيدِ بن جُبَير قال : سُئِلَ ابنُ عباسٍ :

---

(٢٠٨) ليس في مسلم . (٢٠٩) ليس في مسلم .

مثلُ من أنتَ حين قُبِضَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم ؟ قال : أنا يومئذٍ مَختون . قال : وكانوا لا يَختِنون الرجلَ حتىٰ يُدرِك .

وقال ابنُ إدريسَ عن أبيه عن أبي إسحاقَ عن سعيدِ بن جُبَير عن ابن عباس : قُبِضَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم وأنا خَتين . [٦٦/٨]

* * *

[٢١٠] *٨٠ - كتاب الدعوات

٢٠ - باب ما يكره من السجع في الدعاء

حدّثنا يحيىٰ بنُ محمد بن السَّكن حدَّثَنا حَبّانُ بن هلالٍ أبو حبيبٍ حدثنا هارون المقريء حدَّثنا الزبيرُ بن الخِرِّيت عن عِكرمةَ « عن ابن عباسٍ قال : حدِّثِ الناسَ كلَّ جُمعةٍ مرَّةً ، فإن أَبيتَ فمرَّتين ، فإن أكثرتَ فثلاثَ مرار ، ولا تُملَّ الناسَ هٰذا القرآنَ ، ولا ألْفينَّك تأتي القومَ وهم في حديث من حديثهم فتَقصُّ عليهم فتقطعُ عليهم حديثهم فتُملُّهم ، ولكنْ أنصتْ ، فإذا أمروك فحدِّثهم وهم يَشتهونهُ . فانظرِ السجعَ من الدعاء فاجتنِبْه ، فإني عهدتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم وأصحابَهُ لا يفعلون إلا ذلك الاجتِناب » . [٧٤/٨]

* * *

[٢١١] *٨٠ - كتاب الدعوات ٢٧ - باب الدعاء عند الكرب

حدّثنا مُسلمُ بن إبراهيم حَدَّثَنا هِشَامٌ حَدَّثَنا قَتَادَةُ عَنْ أَبي العَالِيَةِ عَنِ ابنِ عَبّاسٍ رضيَ الله عنهما قال : كان النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم يَدْعو عندَ الكَرْب : لا إلٰه إلّا الله العظيمُ الحليم ، لا إلٰهَ إلّا الله ربُّ السَّمَواتِ والأَرْضِ وَرَبُّ العَرشِ العَظِيم .

---

(٢١٠) ليس في مسلم . (٢١١) مسلم (ك ٤٨ ح ٨٣) .

حدّثنا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنا يحيىٰ عن هِشَامِ بن أَبي عَبْدِ الله عَنْ قَتادَةَ عَنْ أَبي العَالِيَةِ عن ابن عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم كان يَقُولُ عِنْدَ الكَرْبِ : لا إله إلا الله العظيم الحليم ، لا إلهَ إلّا الله ربُّ العرش العظيمِ ، لا إلهَ إلا الله ربُّ السمواتِ وربُّ الأرض وربُّ العرشِ الكريم .

وقال وَهْبٌ : حدَّثنا شُعبةُ عَنْ قَتادَة .. مثله . [٧٥/٨]

*٩٧ - كتاب التوحيد ٢٢ - باب وكان عرشه على الماء

حدّثنا مُعلَّى بن أسد حدَّثنا وُهيب عن سعيد عن قتادةَ عن أبي العالية عن ابن عباس رضيَ الله عنهما قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول عند الكَرْبِ : « لا إله إلا الله العليم الحليم ، لا إله إلا الله ربُّ العرش العظيم ، لا إله إلا الله ربُّ السمواتِ وربُّ الأرض ربُّ العرش الكريم » . [١٢٦/٩]

*٩٧ - كتاب التوحيد

٢٣ - باب قول الله تعالى ﴿ تعرج الملائكة والروح إليه ﴾

حدّثنا عبد الأعلى بن حماد حدَّثنا يزيد بن زُرَيع حدَّثنا سعيدٌ عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس أنَّ نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو بِهنَّ عند الكَرب : « لا إله إلا الله العظيم الحليم ، لا إله إلا الله رب العرش العظيم ، لا إله إلا الله رب السموات ورب العرش الكريم » . [١٢٦/٩]

* * *

[٢١٢] *٨١ - كتاب الرقاق ١ - باب الصحة والفراغ

حَدَّثَنا المكيُّ بن إبراهيمَ أخبرنَا عبدُ الله بن سعيدٍ - هو ابنُ أبي هندٍ - عن أبيهِ عن ابن عباس رضيَ الله عنهما قال : قال النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم : نِعمتانِ مَغبونٌ فيهما كثيرٌ من النَّاس : الصِّحَّةُ ، والفراغُ .

---

(٢١٢) ليس في مسلم .

قال عباس العنبريّ حدثنا صفوانُ بن عيسىٰ عن عبد الله بن سعيدِ بن أبي هندٍ عن أبيه : سمعتُ ابنَ عَبَّاس عن النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم .. مِثْلَهُ . [٨٨/٨]

* * *

[٢١٣] * ٨١ - كتاب الرقاق ١٠ - باب ما يتقى من فتنة المال

حَدَّثَنَا أبو عاصم عن ابن جُرَيْجٍ عن عطاء قال : سمعت ابنَ عباس رضيَ الله عنهما يقول : سمعتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقول : لو كان لابن آدمَ وادِيانِ من مال لابتغىٰ ثالثاً ، ولا يَملأ جوفَ ابن آدمَ إلا التراب ، ويتوبُ الله على مَن تاب .

حدّثني محمد أخبرنَا مَخلدٌ أخبرنَا ابنُ جُرَيج قال : سمعتُ عطاءً يقول : سمعتُ ابنَ عباسٍ يقول : سمعت رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : لو أنَّ لابنِ آدمَ مثل واد مالاً لأحب أن له إليه مِثله ؛ ولا يَملأ عينَ ابن آدمَ إلا التراب ، ويتوبُ الله عَلَى من تاب .

قال ابنُ عباس : فلا أدرِي من القرآن هو أم لا . قال : وسمعتُ ابنَ الزُّبير يقول ذلكَ على المنبر . [٩٢/٨]

* * *

[٢١٤] * ٨١ - كتاب الرقاق ٣١ - باب من هم بحسنة أو بسيئة

حَدَّثَنَا أبو مَعْمر حدَّثنا عبد الوارثِ حدَّثنا جَعْدٌ أبو عثمانَ حدَّثنا أبو رَجاء العُطارديُّ عن ابنِ عَبَّاسٍ رضيَ الله عنهما عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم فيما يَرويه عن ربه عزَّ وجل قال : قال : « إنَّ الله كتبَ الحسناتِ والسيِّئاتِ

---

(٢١٣) مسلم (ك ١٢ ح ١١٨) .

(٢١٤) مسلم (ك ١ ح ٢٠٧،٢٠٨) .

ثم بَيّنَ ذلك ، فمن همَّ بحسنةٍ فلم يَعملْها كتبها الله له عندَهُ حسنَةً كَامِلَةً ، فإن هوَ هَمَّ بها فعَمِلها كتبها الله له عِنْدَه عشرَ حسنات إلى سَبْعمائةِ ضِعْفٍ إلى أَضْعافٍ كثيرةٍ . وَمَنْ هَمَّ بسيِّئةٍ فَلَمْ يَعمَلْها كَتَبَها الله له عِنْدَه حسنةً كَامِلةً ، فَإِنْ هُوَ هَمَّ بِهَا فَعَمِلَها كتبها الله له سيئةً واحِدَةً » . [١٠٣/٨]

* * *

[٢١٥] * ٨٣ - كتاب الأيمان والنذور

٣١ - باب النذر فيما لا يملك وفي معصية

حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيلَ حدثنا وهيب حدَّثنا أيوبُ عن عِكرمَة عن ابنِ عباس قال : بَينَا النبيُّ صلى الله عليه وسلم يخطب إذا هو برجل قائم فسأل عنه فقالوا : أبو إسرائيل نَذَرَ أن يقومَ ولا يقعُدَ ولا يستَظلَّ ولا يتكلمَ ويصومَ ، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : مُرْهُ فليتكلم وليستظلَّ وليقعد وليتمَّ صومهُ .

قال عبدُ الوهَّاب : حدَّثنا أيوبُ عن عِكرمةَ عن النبي صلى الله عليه وسلم . [١٤٣/٨]

* * *

[٢١٦] * ٨٥ - كتاب الفرائض

٥ - باب ميراث الولد من أبيه وأمه

حدّثنا موسىٰ بن إسماعيلَ حدَّثنا وُهيبٌ حدَّثَنا ابن طاوس عن أبيهِ عن ابن عبَّاس رضيَ الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ألحقوا الفرائضَ بأهلِها ، فما بَقِيَ فهو لأولىٰ رجل ذكَر » . [١٥٠/٨]

---

(٢١٥) ليس في مسلم .

(٢١٦) مسلم (ك ٢٣ ح ٣،٢) .

* **٨٥ - كتاب الفرائض**

٧ - باب ميراث ابن الابن إذا لم يكن ابن

حدّثنا مسلم بن إبراهيم حدَّثنا وهيب حدَّثنا ابن طُاوسٍ عن أبيهِ عَن ابن عبَّاس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « ألحقوا الفرائضَ بأهِلها فما بقيَ فهو لأولىٰ رجلٍ ذَكر » . [١٥١/٨]

* **٨٥ - كتاب الفرائض**

٩ - باب ميراث الجد مع الأب والإخوة

حدّثنا سليمانُ بن حربٍ حدَّثنا وهيبٌ عن ابن طاوس عن أبيهِ عن ابن عباس رضيَ الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ألحقوا الفرائضَ بأهلها ، فما بقِي فلأولىٰ رجل ذكر » . [١٥٢/٨]

* **٨٥ - كتاب الفرائض**

١٥ - باب ابني عم أحدهما أخ للأم والآخر زوج

حدَّثنا أُميَّةُ بن بِسطام حدَّثنا يزيدُ بن زُرَيع عن رَوْحٍ عن عبد الله ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « ألحقوا الفرائضَ بأهْلها ، فما تركتِ الفرائضُ فلأوْلىٰ رجلٍ ذكر » . [١٥٣/٨]

* * *

[٢١٧] * **٨٦ - كتاب الحدود ٦ - باب السارق حين يسرق**

حدَّثني عمرُو بن عليّ حدَّثنا عبدُ الله بنُ داودَ حدَّثنا فُضَيلُ بن غَزوانَ عن عِكرمةَ عن ابن عباس رضيَ الله عنهما عن النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « لا يَزني الزاني حينَ يزني وهوَ مؤمن ، ولا يَسرقُ حينَ يَسرِقُ وهو مؤمن » . [١٥٩/٨]

---

(٢١٧) ليس في مسلم .

*** ٨٦ - كتاب الحدود ٢٠ - باب إثم الزناة**

حدَّثنا محمد بن المثنى أخبرنا إسحاقُ بن يوسُفَ أخبرنا الفضيلُ بن غَزوانَ عن عِكرمةَ عن ابن عباس رضيَ الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يَزني العبد حين يزني وهو مؤمن ، ولا يَسرق حين يسرق وهو مؤمن ، ولا يشربُ حين يشرب وهو مؤمن ، ولا يَقتُلُ وهو مؤمن . قال عِكرمة : قلت لابن عباس : كيف يُنْزع الإيمانُ منه ؟ قال : هٰكذا - وشبَّكَ بينَ أصابعِهِ ثمَّ أخرجها - فإن تاب عادَ إليه هكذا - وشبك بين أصابعه . [١٦٤/٨]

* * *

[٢١٨] * ٨٦ - كتاب الحدود

٢٨ - هل يقول الإمام للمقر لعلك لمست أو غمزت

حدَّثني عبدُ الله بن محمدٍ الجعفيُّ حدَّثنا وَهبُ بن جَرير حدَّثَنا أَبي قال : سمعتُ يَعلىٰ بن حَكيم عن عِكرمةَ « عنِ ابن عباس رضيَ الله عنهما قال : لما أتىٰ ماعِزُ بن مالكٍ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال له : لعلكَ قَبَّلتَ أو غَمزْت أو نظرت ؟ قال : لا يارسولَ الله ، قال : أنكتها ؟ - لا يكني - قال : فعندَ ذلك أمرَ برَجمِهِ »[1] . [١٦٧/٨]

* * *

[٢١٩] * ٨٧ - كتاب الديات

١ - باب قول الله تعالى ﴿ ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم ﴾

وقال حبيبُ بن أبي عَمرةَ عن سعيدٍ « عن ابن عبّاس قال : قال

(٢١٨) ليس في مسلم . (٢١٩) ليس في مسلم .

النبيُّ صلى الله عليه وسلم للمقدادِ : إذا كان رجلٌ مؤمنٌ يُخفي إيمانَهُ مع قومٍ كفار فأظهرَ إيمانهُ فقتلتَه ، فكذلكَ كنتَ أنت تخفي إيمانَك بمكةَ من قبلُ » .[٣/٩]

* * *

[٢٢٠] * ٨٧ - كتاب الديات

٩ - باب من طلب دم امريء بغير حق

حدَّثنا أبو اليمان أخبرنَا شُعَيب عن عبدِ الله بن أبي حسين حدثَنا نافعُ بن جُبَير « عن ابن عباس أنَّ النَّبي صلى الله عليه وسلم قال : أبغض الناس إلى الله ثلاثةٌ : مُلحِدٌ في الحرَم ، ومُبْتغ في الإسلام سنة الجاهلية ، ومُطَّلِب دم امريء بغير حق ليهريقَ دمه » . [٦/٩]

* * *

[٢٢١] * ٨٧ - كتاب الديات ٢٠ - باب دية الأصابع

حدَّثنا آدمُ حدَّثنا شعبة عن قتادةَ عن عكرمة « عن ابن عباسٍ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : هذهِ وهذهِ سواء ، يعني الخنصرَ والإبهام » . [٨/٩]

* * *

[٢٢٢] * ٩١ - كتاب التعبير ١١ - باب رؤيا الليل . رواهُ سَمرة

حدَّثنا يحيىٰ حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله ابن عبد الله أن ابن عباس كان يحدث أن رجلاً أتىٰ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : إني أريت الليلة في المنام ... وساق الحديث .

---

(٢٢٠) ليس في مسلم . (٢٢١) ليس في مسلم .

(٢٢٢) مسلم (ك ٤٢ ح ١٧) .

وتابعه سليمان بن كثير وابن أخي الزهري وسفيان بن حسين عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم .

وقال الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله أن ابن عباس - أو أبا هريرة - عن النبي صلى الله عليه وسلم .

وقال شعيب وإسحاق بن يحيىٰ عن الزهري : كان أبو هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم . وكان معمر لا يسنده حتىٰ كان بعد . [٣٤/٩]

* ٩١ - كتاب التعبير

٤٧ - باب من لم ير الرؤيا لأول عابر إذا لم يصب

حدَّثنا يحيىٰ بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة « أن ابن عباس رضيَ الله عنهما كان يحدث أن رجلاً أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : إني رأيت الليلة في المنام ظلة تنطِف السمن والعسل ، فأرى الناس يتكففون منها : فالمستكثر والمستقل ، وإذا سبب واصل من الأرض إلى السماء ، فأراك أخذت به فعلوت . ثم أخذ به رجل آخر فعلا به ، ثم أخذ به رجل آخر فعلا به ، ثم أخذ به رجل آخر فانقطع ثم وُصِلَ . فقال أبو بكر : يا رسول الله بأبي أنت والله لتدعَنّي فَأَعْبُرَها ، فقال صلى الله عليه وسلم له : اعبرها . قال : أما الظُّلة فالإسلام ، وأما الذي ينطف من العسَل والسمن فالقرآن حلاوته تنطِفُ ، فالمستكثرُ من القرآن والمستقل . وأما السببُ الواصلُ من السماء إلى الأرض فالحقُّ الذي أنتَ عليه تأخذُ به فيُعْليكَ الله . ثم يأخذ به رجلٌ من بعدك فيعلو به ، ثم يأخذُ رجلٌ آخر فيعلو به ، ثم يأخذه رجلٌ آخر فينقطع بـه ، ثم يوصّل له فيعلو به . فأخبرْني يارسولَ الله - بأبي أنتَ - أصبتُ أم أخطأت ؟ قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : أصبتَ بعضاً وأخطأتَ بعضاً ، قال : فوالله يا رسولَ الله لتُحدّثني بالذي أخطأتُ . قال : لا تقسم » . [٤٣/٩]

[٢٢٣] * ٩٢ - كتاب الفتن

٢ - باب قول النبي ﷺ سترون بعدي أموراً تنكرونها

حدَّثنا مُسَدَّدٌ عنْ عَبْدِ الوَارِث عَنِ الجَعْدِ عَنْ أبِي رَجَاءٍ عن ابنِ عَباسٍ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قال : مَنْ كَرِهَ مِنْ أمِيرِهِ شَيْئاً فَلْيَصْبِر ، فإنَّه مَنْ خَرَجَ مِنَ السُّلطَانِ شِبْراً ماتَ مِيتةً جَاهِلِيَّة » .

حدّثنا أبو النُّعْمانِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ عَنِ الجعْدِ أَبِي عُثمانَ حَدَّثني أَبُو رَجَاءٍ العُطارِدِيُّ قال : سَمِعْتُ ابنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ الله عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قال : مَنْ رَأىٰ مِنْ أميرِه شيئاً يكْرَهُهُ فلْيصْبِرْ عَلَيه ، فَإنَّه مَنْ فَارَقَ الجماعَةَ شِبْراً فماتَ إلا مَاتَ ميتةً جاهِلِيَّةً . [٤٧/٩]

* ٩٣ - كتاب الأحكام

٤ - باب السمع والطاعة للإمام ما لم تكن معصية

حدَّثنا سُليمانُ بنُ حَرْب حَدَّثَنَا حَمَّاد عَنْ الجعد عن أبي رَجَاءٍ عَن ابْنِ عَبَّاسٍ يَروِيهِ قَال : قَال النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : « مَنْ رَأى منْ أميرِهِ شَيْئاً يَكْرهُهُ فَليَصبرْ ، فإنَّه لَيْسَ أَحَد يُفارِق الجماعَة شِبراً فَيمُوتُ إلا مَات مِيتة جَاهلية » . [٦٢/٩]

* * *

[٢٢٤] * ٩٧ - كتاب التوحيد

٧ - باب قول الله تعالى ﴿ وهو العزيز الحكيم ﴾

حدّثنا أبو معمر حدَّثنا عبدُ الوارث حدَّثنا حسينٌ المعلم حدثني عبدُ الله بن بُرَيدةَ عن يحيىٰ بن يَعمُرَ عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول : « أعوذُ بعزَّتك الذي لا إله إلا أنتَ الذي لا يموتُ والجنُّ والأنسُ يموتون » . [١١٧/٩]

---

(٢٢٣) مسلم (ك ٣٣ ح ٥٥،٥٦) . (٢٢٤) مسلم (ك ٤٨ ح ٦٨) .

(١٠٨)

□ عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي □

الإصابة ٤٨٢٥

عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي . ولد سنة ثلاث من المبعث النبوي وهاجر وهو ابن عشر سنين ومات سنة أربع وثمانين . أسلم مع أبيه وهاجر وعرض على النبي صلى الله عليه وسلم ببدر فاستصغره ثم بأحد فكذلك ثم بالخندق فأجازه وهو يومئذ ابن خمس عشرة سنة .

وهو من المكثرين عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى أيضاً عن أبي بكر وعمر وعثمان وأبي ذر ومعاذ وعائشة وغيرهم .

وعن السدي : رأيت نفراً من الصحابة كان يرون أنه ليس أحد فيهم على الحالة التي فارق عليها النبي صلى الله عليه وسلم إلا ابن عمر .

وعن أبي سلمة : كان عمر في زمان له فيه نظراء وكان ابن عمر في زمان ليس له فيه نظير .

الخلاصة

(ع) عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي أبو عبد الرحمٰن المكي . هاجر مع أبيه وشهد الخندق وبيعة الرضوان . له ألف وستمائة حديث وثلاثون حديثاً . اتفقا على مائة وسبعين وانفرد البخاري بأحد وثمانين ومسلم بأحد وثلاثين .

وعنه بنوه سالم وحمزة وعبيد الله وابن المسيب ومولاه نافع وخلق .

في الصحيح عبد الله رجل صالح .

قال شمس الدين الذهبي : كان إماماً متيناً واسع العلم كثير الاتباع وافر النسك كبير القدر متين الديانة عظيم الحرمة . ذكر للخلافة يوم التحكيم وخوطب في ذلك فقال : علىٰ أن لا يجري فيها دم .

قال أبو نعيم : مات سنة أربع وسبعين .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
١٦٣٠	١٧٠	٨١	٣١
		٢٥١	

(١٠٨) عبد الله بن عمر بن الخطاب

[١] * ٢ - كتاب الإيمان ٢ - باب دعاؤكم إيمانكم

حدّثنا عُبَيدُ الله بنُ موسىٰ قال : أخبرنَا حَنْظَلَةُ بنُ أبي سُفْيانَ عن عِكْرِمَةَ بن خالدٍ عن ابنِ عُمَرَ رضيَ الله عنهما قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « بُنِيَ الإسلامُ عَلى خَمْسٍ : شَهادَةِ أَنْ لا إلٰهَ إلاّ الله ، وَأَنَّ محمداً رسولُ الله ، وَإقامِ الصلاةِ ، وإيتاءِ الزَّكاةِ ، والحَجِّ ، وصَوْمِ رَمَضانَ » . [٧/١]

*** ٦٥ - كتاب التفسير ٢ - سورة البقرة**

٣٠ - باب ﴿ وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ﴾

وزاد عثمان بن صالحٍ عن ابنِ وهبٍ قال : أخبرني فلان وحَيْوَةُ بن شُرَيح عن بكر بن عمرٍو المعافِرِيِّ أن بكيرَ بن عبد الله حدَّثهُ عن نافع « أنَّ رجلًا أتىٰ ابنَ عمرَ فقال : يا أبا عبدِ الرحمٰن . ما حَملك على أن تحجَّ عاماً وتعتمرَ عاماً وتترُكَ الجهادَ في سبيلِ الله عزَّ وجل وقد علمتَ ما رغَّبَ الله فيه ؟ قال : يا ابنَ أخي ، بُنَي الإسلام على خمس : إيمانٍ بالله ورسوله ، والصلاة الخمس ، وصيام رمضانَ ، وأداء الزكاة ، وحجِّ البيت . قال : يا أبا عبد الرحمٰن . ألا تسمعُ ما ذكرَ الله في كتابه : ﴿ وإن طائفتانِ من المؤمنينَ اقتتلوا فأصلحوا بينهما ، فإن بغَت إحداهما على الأخرىٰ فقاتلوا التي تَبغي حتىٰ تَفِيء إلى أمر الله ﴾ ، ﴿ قاتِلوهم حتى لا تكون فتنة ﴾ قال : فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان الإسلام قليلاً ، فكان الرجلُ يفتَنُ في دِينه : إما قَتلوهُ ، وإما يعذبـوه ، حتىٰ كثر الإسلامُ فلم تكن فتنة . قال : فما قولك في عليّ وعثمان ؟ قال : أما عثمان فكان الله عَفا عنه ، وأما أنتم فكرهتم أن تَعفوا عنه .

---

(١) مسلم (ك ١ ح ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢) .

وأما عليّ فابن عمِّ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم وخَتَنُه - وأشار بيده فقال - : هٰذا بيتُه حيث ترون » . [٢٦/٦]

* * *

[٢] * ٢ - كتاب الإيمان ١٦ - باب الحياء من الإيمان

حدّثنا عبْدُ الله بنُ يُوسُفَ قَالَ : أَخْبَرَنَا مالكُ بنُ أَنسٍ عَنِ ابنِ شِهابٍ عَنْ سَالمِ بنِ عَبْدِ الله عَن أَبيهِ أَنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم مَرَّ علىٰ رجُلٍ مِنَ الأَنْصارِ - وهُو يعِظُ أَخَاهُ فِي الْحياءِ - فَقَال رُسولُ الله صلى الله عليه وسَلم : « دعْهُ ، فَإِنَّ الْحياءَ مِنَ الإيمان » . [١٠/١]

٧٨ - كتاب الأدب * ٧٧ - باب الحياء

حَدَّثَنَا أحمدُ بن يونسَ حدَّثنا عبدُ العزيز بن أبي سلمة حدَّثنا ابنُ شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمرَ رضيَ الله عنهما قال : مرَّ النبي صلى الله عليه وسلم على رجل وهو يعاتِبُ في الحياء يقول : إنك لتستحْيي - حتىٰ كأنه يقول : قد أضرَّ بك - فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « دَعهُ فإن الحياءَ من الإيمان » . [٢٩/٨]

* * *

[٣] * ٢ - كتاب الإيمان

١٧ - باب ﴿ فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فخلوا سبيلهم ﴾

حدّثنا عبدُ الله بنُ محمدٍ المُسْنَدِيُّ قال : حدَّثَنا أبو رَوح الْحَرَمِيُّ بنُ

---

(٢) مسلم (ك ١ ح ٥٩) .

(٣) مسلم (ك ١ ح ٣٦) .

عُمَارة قال : حدَّثَنا شُعبةُ عن واقِدِ بنِ محمدٍ قال : سَمِعْتُ أبي يحدِّثُ عنِ ابنِ عُمَرَ أَنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال « أُمِرْتُ أَنْ أُقاتِلَ الناسَ حتَّى يَشْهَدوا أَنْ لا إلٰهَ إلّا الله ، وأنَّ محمداً رسولُ الله ، ويُقيموا الصلاةَ ، ويُؤْتوا الزَّكاةَ . فإذا فَعَلوا ذٰلكَ عَصَموا مِنِّي دِماءَهُم وأموالَهُم إلّا بِحَقِّ الإسلام ، وحسابُهم عَلَى الله » . [١٠/١]

* * *

[٤] * ٣ - كتاب العلم ٤ - باب قول المحدث حدثنا أو أخبرنا

حدثنا قُتَيْبَةُ حدَّثنا إسْماعيلُ بن جَعْفَرٍ عنْ عبدِ الله بنِ دينارٍ « عن ابنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم : إِنَّ مِنَ الشَّجَرِ شَجَرَةً لَا يَسْقُطُ وَرَقُهَا ، وَإِنَّهَا مَثَلُ الْمُسْلِمِ ، فَحَدِّثُونِي مَا هِيَ ؟ فَوَقَعَ النَّاسُ فِي شَجَرِ البَوادِي . قَالَ عَبْدُ الله : وَوَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا النَّخلَةُ ، فَاسْتَحْيَيْتُ . ثُمَّ قَالُوا : حدِّثْنَا مَا هِيَ يَا رَسُولَ الله . قَالَ : هِيَ النَّخْلَة » . [١٨/١]

* ٣ - كتاب العلم ٥ - باب طرح الإمام المسألة على أصحابه

حدّثنا خالِدُ بنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنا سلَيْمانُ حدثنا عبد الله بن دِينارٍ « عنِ ابنِ عُمَرَ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : إنَّ مِنَ الشَّجَرِ شَجَرةً لا يَسْقُطُ وَرَقُها وإنَّها مَثَلُ المُسْلِمِ ، حَدِّثوني ما هيَ ؟ قال : فوقَعَ الناسُ في شَجَرِ البَوادي . قال عبدُ الله : فوقَعَ في نَفْسِي أَنَّها النَّخلَةُ . ثُمَّ قالوا : حَدِّثْنا ما هيَ يا رسولَ الله ؟ قال : هي النَّخلة » . [١٨/١]

* ٣ - كتاب العلم ١٤ - باب الفهم في العلم

حدّثنا عليٌّ حدَّثَنا سُفيانُ قال : قال لي ابنُ أبي نُجَيْحٍ عن مُجاهِدٍ قال : « صَحِبْتُ ابنَ عُمَرَ إلى المَدِينةِ فلم أَسْمَعْهُ يُحدِّثُ عن رسولِ الله صلى الله عليه

(٤) مسلم (ك ٥٠ ح ٦٣،٦٤) .

وسلم إلّا حدِيثاً واحِداً قال : كُنّا عندَ النبيّ صلى الله عليه وسلم ، فأُتِيَ بِجُمَّارٍ فقال : إنَّ منَ الشَّجَرِ شَجَرَةً مَثَلُها كَمثَلِ المُسْلم . فأردتُ أَنْ أَقولَ هيَ النَّخلةُ ، فإذا أنا أصغَرُ القومِ فسَكتُّ . قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : هيَ النَّخلةُ » . [٢١/١]

*** ٣ - كتاب العلم ٥٠ - باب الحياء في العلم**

حدّثنا إسماعيلُ قَالَ : حدَّثني مالكٌ عن عبدِ الله بنِ دِينارٍ « عن عبدِ الله ابن عُمَرَ أَنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قَالَ : « إن مِنَ الشَّجَرِ شَجَرَةً لَا يَسْقُطُ وَرَقُهَا وهِيَ مَثَلُ الْمُسْلِم ، حَدِّثوني ما هِي ؟ فَوَقَع النَّاسُ في شَجرِ البادِيةِ ، وَوقَع في نَفْسي أنها النَّخْلةُ ، قَال عَبْدُ الله : فاسْتَحْيَيْتُ . فَقَالوا : يا رسولَ الله أَخبِرْنا بها . فَقَالَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم : هِيَ النَّخْلَةُ . قَالَ عبدُ الله : فحدَّثتُ أَبي بما وقَعَ في نَفْسِي ، فَقَال : لَأَنْ تَكُونَ قُلتَهَا أَحبُّ إِلَيَّ مِنْ أَن يكونَ لي كذ وكذا » . [٣٤/١]

*** ٣٤ - كتاب البيوع ٩٤ - باب بيع الجمّار وأكله**

حدّثنا أَبُو الْوَلِيدِ هِشَامُ بنُ عَبْدِ الْمَلِكِ حَدَّثَنَا أَبُو عَوانَةَ عَنْ أَبي بِشْرٍ عَنْ مُجَاهِدٍ « عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ الله عَنْهُمَا قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَهُوَ يَأْكُلُ جُمَّاراً ، فَقَالَ : مِنَ الشَّجَرِ شَجَرَةٌ كَالرَّجُلِ الْمُؤْمِنِ . فَأَرَدْتُ أَنْ أَقُولَ هِيَ النَّخلَةُ ، فَإِذَا أَنَا أَحْدَثُهم ، قَالَ : هِيَ النَّخلةُ » . [٧٨/٣]

*** ٦٥ - كتاب التفسير ١٤ - سورة إبراهيم**

١ - باب

حدّثني عُبيدُ بن إسماعيل عن أبي أسامة عن عُبيد الله عن نافع « عن ابن عمرَ رَضِيَ الله عنهما قال كنا عندَ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : أخبروني بشجرة تشبه - أو كالرجل المسلم - لا يتحاتُّ ورقها ولا ولا ولا ، تُؤتي أكلها

كل حين . قال ابنُ عمر : فوقعَ في نفسي أنها النخلة ، ورأيتُ أبا بكر وعمرَ لا يتكلمان ، فكرِهتُ أن أتكلم . فلما لم يقولوا شيئاً قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هي النخلة . فلما قمنا قلت لعمرَ : يا أبتاه والله لقد كان وقعَ في نفسي أنها النخلة . فقال : ما منعك أن تكَلَّمَ ؟ قال : لم أركم تكلمون فكرهْت أن أتكلمَ أو أقول شيئاً . قال عمرُ : لأن تكونَ قلتَها أحبُّ إليَّ من كذا وكذا » . [٧٩/٦]

*** ٧٠ - كتاب الأطعمة ٤٢ - باب أكل الجمّار**

حدَّثَنا عمرُ بن حفصِ بن غِياث حدَّثنا أبي حدَّثنا الأعمشُ حدَّثني مجاهدٌ « عن عبدِ الله بن عمرَ رضيَ الله عنهما قال : بَينا نحن عندَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم جُلوسٌ ، إذ أُتِيَ بجُمارِ نخلةٍ ، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : إنَّ منَ الشجَر لمَا برَكتُه كبركةِ المسلم ، فظننت أنهُ يعني النخلة ، فأرَدت أن أقول : هي النخلةُ يا رسولَ الله ، ثم التَفتُّ فإذا أنا عاشِرُ عشَرةٍ أنا أحدَثهم ، فسَكتُّ . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : هي النخلة » . [٨٠/٧]

*** ٧٠ - كتاب الأطعمة ٤٦ - باب بركة النخل**

حدّثنا أبو نُعَيمٍ حدَّثنا محمدُ بن طلحة عن زُبيدٍ عن مجاهدٍ قال : « سمعتُ ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : منَ الشجر شجرةٌ تكون مثلَ المسلم ، وهي النخلة » .

*** ٧٨ - كتاب الأدب**

٧٩ - باب ما لا يستحيا من الحق للتفقه في الدين

حَدَّثَنا آدم حدثنا شعبة حدثنا محاربُ بن دثار سمعتُ ابن عمرَ يقول : قال النبي صلى الله عليه وسلم : مَثلُ المؤمن كمَثل شجرة خضراء لا يسقطُ ورقها ولا يتحاتُّ . فقال القوم : هي شجرةُ كذا ، هي شجرة كذا ، فأردتُ أن أقولَ هي النخلة - وأنا غلام شاب - فاستحيَيت ، فقال : هي النخلة .

وعن شعبة حدثنا خُبيبُ بن عبد الرحمٰن عن حفصِ بن عاصم عن ابن عمر .. مثله وزاد : فحدَّثتُ به عمرَ فقال : لو كنت قلتَها لَكان أحبَّ إليَّ من كذا وكذا . [٢٩/٨]

* ٧٨ - كتاب الأدب

٨٩ - باب إكرام الكبير ويبدأ الأكبر بالكلام والسؤال

حَدَّثَنَا مسدَّد حدَّثنا يحيىٰ عن عُبيد الله حدَّثني نافع « عن ابن عمرَ رضيَ الله عنهما قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : أخبروني بشجرة مَثَلُها مَثَلُ المسلم تؤتي أكلها كلَّ حين بإذنِ ربِّها ، ولا تَحتُّ ورقَها ، فوقعَ في نفسي النَّخلة ، فكرهتُ أن أتكلم وثمَّ أبو بكر وعمر . فلما لم يتكلما قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : هي النخلة . فلما خرجتُ معَ أبي قلتُ : يا أبتاه . وقعَ في نفسي النخلةُ . قال : ما منعكَ أن تقوله ؟ لو كنتَ قلتها كان أحبَّ إليَّ من كذا وكذا . قال : ما منعني إلا أني لم أرَك ولا أبا بكر تكلمتما ، فكرهت » . [٣٤/٨]

* * *

[٥] * ٣ - كتاب العلم

٢٢ - باب فضل العلم

حدّثنا سَعيدُ بنُ عُفَيرٍ قال : حدَّثَني اللَّيْثُ قال : حدَّثَني عُقيلٌ عن ابن شِهاب عن حَمزةَ بنِ عبدِ الله بنِ عُمرَ « أنَّ ابنَ عمرَ قال : سَمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : بَيْنا أنا نائمٌ أتِيتُ بقَدَحِ لَبَنٍ فشَرِبْتُ حتّى إنِّي لَأَرَىٰ الرِّيَّ يَخرُجُ في أظفاري ، ثمَّ أعْطَيْتُ فضلي عُمرَ بنَ الخَطّابِ . قالوا : فما أوَّلْتَهُ يا رسولَ الله ؟ قال : العلم » . [٢٣/١]

---

(٥) مسلم (ك ٤٤ ح ١٦) .

* ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ

٦ - باب مناقب عمر بن الخطاب أبي حفص

حدّثني مُحَمَّدُ بنُ الصَّلْتِ أبو جَعْفَرٍ الكوفيُّ حدّثنا ابنُ المُبارَكِ عَنْ يونُسَ عَنِ الزُّهرِيِّ قالَ : أخْبَرَني حَمْزَةُ « عَنْ أبيهِ أنَّ رَسولَ الله صلى الله عليه وسلم قالَ : بَيْنا أنَا نائِمٌ شَرِبْتُ - يَعْني اللَّبَنَ - حَتىٰ أنْظُرَ إلىٰ الرِّيِّ يَجْرِي في ظُفُري - أو في أظْفاري - ثُمَّ ناولْتُ عُمَرَ . فقالوا : فَما أوَّلْتَهُ يا رَسولَ الله ؟ قالَ : العِلْمُ » . [١٠/٥]

* ٩١ - كتاب التعبير ١٥ - باب اللبن

حدَّثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري أخبرني حمزة بن عبد الله « أن ابن عمر قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت منه حتىٰ إني لأرىٰ الري يخرج من أظفاري ، ثم أعطيت فضلي - يعني عمر - . قالوا : فما أولته يا رسول الله ؟ قال : العلم » . [٣٥/٩]

* ٩١ - كتاب التعبير

١٦ - باب إذا جرى اللبن في أطرافه أو أظافيره

حدَّثنا عليّ بن عبد الله حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب حدثني حمزة بن عبد الله بن عمر « أنه سمع عبد الله بن عمر رضيَ الله عنهما يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت منه حتىٰ إني لأرىٰ الري يخرج من أطرافي فأعطيت فضلي عمر بن الخطاب ، فقال من حوله : فما أولت ذلك يا رسول الله ؟ قال : العلم » .

* ٩١ - كتاب التعبير

٣٤ - باب إذا أعطى فضله غيره في النوم

حدَّثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر « أن عبد الله بن عمر قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت منه حتى إني لأرى الري يجري ، ثم أعطيت فضله عمر . قالوا : فما أولته يا رسول الله ؟ قال : العلم » . [٤٠/٩]

* ٩١ - كتاب التعبير ٣٧ - باب القدح في النوم

حدَّثنا قُتيبة بن سعيد حدَّثَنا الليثُ عن عُقَيل عن ابن شهاب عن حمزة ابن عبد الله « عن عبد الله بن عمر رضيَ الله عنهما قال : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : بَينا أنا نائمٌ أُتيتُ بقدَح لَبن فشربتُ منه ، ثمَّ أعطيتُ فَضلي عمرَ بن الخطاب . قالوا : فما أَوَّلتَهُ يا رسولَ الله ؟ قال : العلم » . [٤١/٩]

* * *

[٦] * ٣ - كتاب العلم ٤١ - باب السمر في العلم

حدّثنا سَعِيدُ بنُ عُفَيْرٍ قَالَ : حدَّثني اللَّيْثُ قَالَ : حدَّثني عبدُ الرحمٰنِ بنُ خالدٍ عن ابنِ شهابٍ عن سالمٍ وأبي بَكرِ بنِ سُلَيْمَانَ بنِ أبي حَثْمَةَ « أَنَّ عبدَ الله بن عُمرَ قَالَ : صلَّى بنا النبيُّ صلى الله عليه وسلم العِشَاءَ في آخِرِ حَيَاتِهِ ، فلمَّا سلَّمَ قَامَ فَقَالَ : أَرأَيتَكُمْ لَيْلَتَكُم هَـٰذِهِ ، فإنَّ رأْسَ مِائةِ سَنَةٍ مِنْها لا يَبقَى مِمَّنْ هو علَى ظَهرِ الأَرضِ أَحد » . [٣٠/١]

---

(٦) مسلم (ك ٤٤ ح ٢١٧) .

* ٩ - كتاب مواقيت الصلاة

٢٠ - باب ذكر العشاء والعتمة ومن رآه واسعاً

حدّثنا عَبدانُ قال : أخبرنَا عبدُ الله قال : أخبرنَا يونُسُ عنِ الزُّهريِّ قال سالمٌ : « أخبرَني عبد الله قال : صلَّى لنا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ليلةً صلاةَ العشاءِ - وهيَ التي يَدعو الناسُ العَتمةَ - ثمَّ انصرفَ فأقبلَ علينا فقال : أَرأَيتُمْ لَيلتَكمْ هٰذهِ ، فإن رأْسَ مِائةِ سنةٍ منها لا يَبقىٰ ممَّنْ هوَ عَلَى ظهرِ الأَرضِ أحدٌ » . [١١٣/١]

* ٩ - كتاب مواقيت الصلاة

٤٠ - باب السمر في الفقه والخير بعد العشاء

حدّثنا أبو اليمانِ قال : أخبرَنا شُعيبٌ عن الزُّهريِّ قال : حدَّثني سالمُ بنُ عبدِ الله بن عمرَ وأبو بكرٍ بنُ أبي حَثْمةَ أَنَّ عبدَ الله بنَ عمرَ قال : صلَّى النبيُّ صلى الله عليه وسلم صلاةَ العِشاء في آخرِ حَياتهِ ، فلمَّا سَلَّم قامَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم فقال : أَرأَيتَكمْ لَيلتَكم هٰذه ، فإن رأْسَ مائةٍ لا يَبقىٰ ممَّن هو اليومَ عَلَى ظَهرِ الأرضِ أحدٌ . فوَهِلَ الناسُ في مَقالةِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم إلى ما يتحدَّثونَ من هٰذه الأحاديثِ عن مائةِ سنةٍ . وإنَّما قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : لا يَبقىٰ ممَّن هو اليومَ عَلَى ظهرِ الأرضِ ، يريدُ بذٰلكَ أَنَّها تخرِمُ ذٰلكَ القرنَ . [١١٩/١]

* * *

[٧] * ٣ - كتاب العلم ٥٢ - باب ذكر العلم والفتيا في المسجد

حدّثني قُتَيبَةُ بنُ سَعيدٍ قال : حدَّثَنا الليثُ بنُ سَعدٍ قال : حدَّثَنا نافِعٌ مولىٰ عبدِ الله بنِ عمرَ بنِ الخَطّابِ عن عبدِ الله بنِ عُمرَ أَنَّ رجُلاً قامَ في المسجِدِ

(٧) مسلم (ك ١٥ ح ١٣، ١٤، ١٥، ١٧) .

فقال : يا رسولَ الله ، مِنْ أينَ تأمُرُنا أَنْ نُهِلَّ ؟ فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : يُهِلُّ أهلُ المَدينةِ مِن ذي الحُلَيفةِ ، ويُهِلُّ أهلُ الشأمِ منَ الجُحْفَةِ ، ويُهِلُّ أهلُ نَجْدٍ من قَرْنٍ . وقال ابنُ عُمرَ : ويزعُمونَ أَنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : ويُهِلُّ أهلُ اليَمنِ مِن يَلَمْلَمَ . وكان ابنُ عُمرَ يقول : لم أَفْقَهْ هٰذِهِ مِن رسولِ الله صلى الله عليه وسلم . [٣٤/١].

*** ٢٥ - كتاب الحج ٥ - باب فرض مواقيت الحج والعمرة**

حدّثنا مالكُ بنُ إسماعيلَ حدَّثَنا زُهيرٌ قال : حدَّثني زيدُ بن جُبَيرٍ « أنهُ أتى عبدَ الله بنَ عمرَ رضيَ الله عنهما في مَنزِلِهِ - ولهُ فُسطاطٌ وسُرادِقٌ - فسألتهُ : مِن أينَ يجوزُ أن أعتمِرَ ؟ قال : فَرَضَها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم لأهلِ نجدٍ قَرناً ، ولأهلِ المدينةِ ذا الحُلَيفةِ ، ولأهلِ الشأمِ الجُحْفةَ » . [١٣٣/٢]

*** ٢٥ - كتاب الحج**

٨ - باب ميقات أهل المدينة ولا يهلوا قبل ذي الحليفة

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسفَ أخبرَنا مالكٌ عن نافع عن عبدِ الله بن عمرَ رضيَ الله عَنهما أَن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : يُهل أَهلُ المدينةِ من ذي الحُلَيفةِ ، وأَهلُ الشأمِ منَ الجُحفةِ ، وأَهلُ نجدٍ من قَرْنٍ . قال عبدُ الله : وبلَغَني أَنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : ويُهلُّ أَهلُ اليمن مِن يَلَمْلَمَ . [١٣٤/٢]

*** ٢٥ - كتاب الحج ١٠ - باب مُهَلّ أهل نجد**

حدّثنا عليٌّ حدَّثَنا سُفيانُ حفِظناهُ منَ الزُّهريِّ عن سالمٍ عن أبيهِ : وَقَّتَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم .

حدّثنا أحمدُ حدَّثَنا ابنُ وَهبٍ قال : أخبرَني يونسُ عنِ ابنِ شهابٍ عن سالمِ ابن عبدِ الله عن أبيهِ رضيَ الله عنه سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : مُهَلُّ أهلِ المدينةِ ذو الحُلَيفة ، ومُهَلُّ أهلِ الشأمِ مَهْيَعَةُ وهي الجُحْفةُ ، وأهلِ

نجدٍ قرنٌ . قال ابنُ عمرَ رضيَ الله عنهما : زَعموا أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال - ولم أسمَعْهُ - : ومُهَلُّ أهلِ اليمن يَلَمْلَمُ .

* ٩٦ - كتاب الاعتصام

١٦ - باب ما ذكر النبي ﷺ وحض على اتفاق أهل العلم

حدّثنا محمدُ بن يوسفَ حدَّثنا سفيانُ عن عبدِ الله بن دِينار عن ابن عمرَ : وَقَّتَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم قَرْناً لأهل نجدٍ ، والجحْفة لأهلِ الشأم ، وذا الحُلَيفةِ لأهل المدينة ، قال : سمعتُ هذا من النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، وبلغني أن النبيّ صلى الله عليه وسلم قال : ولأهلِ اليمن يَلملَم ، وذُكِرَ العِراقُ فقال : لم يكن عِراقٌ يومئذ . [١٠٦/٩]

* * *

[٨] * ٣ - كتاب العلم

٥٣ - باب من أجاب السائل بأكثر مما سأله

حدّثنا آدمُ قال حدَّثَنا ابنُ أبي ذِئبٍ عنْ نافعٍ عنِ ابنِ عُمرَ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم . وعن الزُّهريِّ عن سالمٍ عنِ ابنِ عُمرَ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، أَن رَجُلاً سَأَلَهُ : ما يَلْبَسُ المُحْرِمُ ؟ فقال : لا يَلبَسُ القَميصَ ولا العِمامَةَ ولا السَّراويلَ ولا البُرْنُسَ ولا ثَوْباً مَسَّهُ الْوَرْسُ أَوِ الزَّعْفَرانُ ، فإنْ لم يَجِدِ النَّعْلَينِ فْليَلْبَسِ الخُفَّينِ ، ولْيَقْطَعْهُما حتّى يكونا تحتَ الكَعْبَين . [٣٥/١]

* ٨ - كتاب الصلاة

٩ - باب الصلاة في القميص والسراويل والتبان والقباء

حدّثنا عاصمُ بنُ عليٍّ قال : حدَّثَنا ابنُ أَبي ذِئبٍ عنِ الزُّهريِّ عن سالمٍ عن ابنِ عمرَ قال : سأَلَ رجُلٌ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فقال : ما يَلْبَسُ

(٨) مسلم (ك ١٥ ح ١،٢،٣) .

المحرمُ ؟ فقال : لا يَلبَسُ القَميصَ ولا السَّراويلَ ولا البُرْنُس ولا ثَوباً مَسَّهُ الزَّعْفران ولا وَرْسٌ . فَمن لم يَجدِ النَّعْلَينِ فلْيَلْبَسِ الخُفَّينِ ولْيَقطَعْهما حتَّى يكونا أَسفَل منَ الكَعْبَينِ .

وعن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ مثله . [٧٨/١]

* ٢٥ - كتاب الحج ٢١ - باب ما لا يلبس المحرم من الثياب

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسفَ أخبرَنا مالكٌ عن نافعٍ عن عبدِ الله بنِ عمرَ رضيَ الله عنهما أن رجُلًا قال : يا رسولَ الله ، ما يلبَسُ المُحرمُ من الثيابِ ؟ قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « لا يَلبَسُ القُمُصَ ولا العَمائمَ ولا السَّراويلاتِ ولا البَرانِسَ ولا الخِفافَ ، إلّا أحدٌ لا يَجِدُ نعلين فلْيَلْبَسْ خُفَّينِ ولْيَقْطَعهما أسفلَ منَ الكعبَينِ . ولا تَلبَسوا منَ الثيابِ شيئاً مَسَّهُ الزعفرانُ أو وَرْسٌ » . [١٣٧/٢]

* ٢٨ - كتاب جزاء الصيد

١٣ - باب ما ينهى من الطيب للمحرم والمحرمة

* **حدّثنا** عبدُ الله بنُ يزيدَ حدَّثَنا الليثُ حدَّثَنا نافعٌ عن عبدِ الله بنِ عمرَ رضيَ الله عنهما قال : قام رجلٌ فقال : يا رسولَ الله ماذا تأمُرنا أن نَلبَسَ منَ الثيابِ في الإحرام ؟ فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : لا تَلبَسوا القيمصَ ولا السَّراويلاتِ ولا العَمائمَ ولا البَرانِسَ ، إلّا أن يكونَ أحدٌ ليستْ له نَعلانِ فلْيَلبَسِ الخُفَّينِ ولْيَقطَع أسفلَ منَ الكَعبينِ . ولا تَلبَسوا شيئاً مَسَّهُ زَعفَرانٌ ولا الوَرْسُ . ولا تَنتَقِبِ المرأةُ المُحرِمةُ ولا تَلبَسُ القُفّازَين . تابَعهُ موسى بنُ عُقبةَ وإسماعيلُ بنُ إبراهيمَ بنِ عُقبةَ وجُوَيريةُ وابنُ إسحاقَ في النِّقابِ والقُفّازَينِ . وقال عبيدُ الله : ولا وَرْسٌ . وكان يقول : لا تنتقب المُحرِمةُ ولا تَلبَسُ القُفّازَينِ . وقال مالكٌ عن نافعٍ عنِ ابن عمرَ : لا تَتَنَقَّبِ المحرِمةُ . وتابَعَهُ ليثُ بنُ أبي سُلَيم . [١٥/٣]

* ٢٨ - كتاب جزاء الصيد

١٥ - باب لبس الخفين للمحرم إذا لم يجد النعلين

حدّثنا أحمدُ بنُ يونسَ حدَّثَنا إبراهيمُ بنُ سَعدٍ حدَّثَنا ابنُ شهابٍ عن سالمٍ عن عبدِ الله رضيَ الله عنه سُئِلَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : ما يَلبَسُ المُحرِمُ منَ الثيابِ ؟ فقال : « لا يَلبَسُ القيمصَ ولا العَمائمَ ولا السَّراويلاتِ ولا البُرْنُسَ ولا ثوباً مَسَّهُ زَعفران ولا وَرْس ، وإن لم يَجِدْ نَعلينِ فَلْيلبَسِ الخُفَّينِ ولْيَقْطَعْهما حتىٰ يكونا أسفلَ منَ الكَعبين » . [١٦/٣]

* ٧٧ - كتاب اللباس

٨ - باب لبس القميص وقول الله تعالى حكاية عن يوسف ﴿ اذهبوا بقيمصي هذا ﴾

حدّثنا قُتيبةُ حدَّثنا حمادٌ عن أيوبَ عن نافع عن ابن عمرَ رضيَ الله عنهما أن رجلاً قال : يا رسولَ الله ما يَلبسُ المحرمُ منَ الثياب ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « لا يَلبسُ المحرمُ القميصَ ، ولا السراويلَ ، ولا البرنسَ ، ولا الخُفينِ ، إلا أن لا يجدَ النَّعلين فليلبَسْ ما هو أسفلُ من الكعبَين » . [١٤٣/٧]

* ٧٧ - كتاب اللباس ١٣ - باب البرانس

حدّثنا إسماعيلُ قال : حدَّثني مالكٌ عن نافع عن عبدِ الله بن عمرَ أن رُجلاً قال : يا رسولَ الله ما يَلبَسُ المحرمُ من الثياب ؟ قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « لا تَلبسوا القمص ، ولا العَمائمَ ، ولا السراويلات ، ولا البرانِسَ ، ولا الخِفافَ ، إلا أحدٌ لا يجدُ النَّعلين فلْيلبَسْ خُفينِ وليَقطعْهما أسفلَ من الكعبين . ولا تَلبسوا من الثيابِ شيئاً مسهُ الزَّعفرانُ ولا الوَرْس » .
[١٤٤/٧]

* ٧٧ - كتاب اللباس ١٤ - باب السراويل

حدّثنا موسىٰ بن إسماعيل حدثنا جُويرية عن نافع عن عبد الله قال : قام

رجل فقال : يا رسولَ الله ما تأمُرُنا أن نلبَسَ إذا أحرَمنا ؟ قال : « لا تَلبَسوا القميصَ والسراويل والعمائمَ والبرانِسَ والخفافَ ، إلا أن يكون رجلٌ ليس له نعلان فليلبس الخفين أسفلَ من الكعبين . ولا تَلبسوا شيئاً من الثياب مسَّه زعفرانٌ ولا وَرس » .

*** ٧٧ - كتاب اللباس ١٥ - باب العمائم**

حدّثنا عليُّ بن عبد الله حدثنا سفيانُ قال : سمعتُ الزُّهريَّ قال : أخبرني سالم عن أبيه عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « لا يَلبسُ المحرمُ القميصَ ولا العمامةَ ولا السراويل ولا البرنُسَ ولا ثوباً مسَّهُ زَعفرانٌ ولا وَرْس ولا الخُفين ، إلا لمن لم يجدْ النعلين فإنْ لم يَجدْهما فليَقطعْهما أسفلَ من الكعبين » .

[١٤٥/٧]

*** ٧٧ - كتاب اللباس ٣٤ - باب الثوب المزعفر**

حدّثنا أبو نُعَيم حدَّثنا سفيان عن عبدِ الله بن دينار « عن ابن عمرَ رضيَ الله عنهما قال : نهى النبيُّ صلى الله عليه وسلم أن يَلبَسَ المحرمُ ثوباً مَصبوغاً بَورْسٍ أو بزَعفرانٍ » . [١٥٣/٧]

*** ٧٧ - كتاب اللباس ٣٧ - باب النعال السبتية وغيرها**

حدّثنا عبدُ الله بن يوسفَ أخبرَنا مالكٌ عن عبدِ الله بن دينار عن عبد الله بن عمرَ رضيَ الله عنهما قال : نهى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أن يَلبسَ المحرمُ ثوباً مَصبوغاً بزعفران أو وَرْس ، وقال : « من لم يَجدْ نَعلَين فليلْبس خُفَّين وليَقطعْهما أسفلَ من الكعبين » . [١٥٤/٧]

* * *

[٩] * ٤ - كتاب الوضوء ١٢ - باب من تبرز على لبنتين

حدّثنا عبدُ الله بنُ يُوسفَ قَال : أَخْبَرَنَا مالكٌ عن يَحْيىٰ بنِ سعِيدٍ عن محمدِ بنِ يحْيىٰ بنِ حَبَّانَ عن عمهِ واسِعِ بنِ حَبّانَ عن عبدِ اللهِ بنِ عُمَر أَنَّهُ كان يَقُولُ : إنَّ نَاساً يقولون : إِذَا قَعدْت علَىٰ حَاجَتِك فلا تَستقبِلِ القِبْلَةَ ولا بَيْت الْمَقْدِسِ . فَقَالَ عبدُ الله بنُ عُمرَ : لقدِ ارتَقيتُ يَوْماً على ظهرِ بيْتٍ لنا ، فَرأَيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم عَلَىٰ لَبِنَتَيْنِ مُستقبِلاً بيتَ المقدِسِ لحاجتِهِ . وقال : لَعلَّك منَ الذِينَ يُصلُّونَ علىٰ أَوراكِهِمْ ، فقلتُ : لا أَدْرِي والله . قال مَالكٌ : يَعني الذي يُصلِّي ولا يَرتَفِعُ عنِ الأَرضِ ، يَسْجُدُ وهوَ لاصِقٌ بالأَرض . [٣٧/١]

* ٤ - كتاب الوضوء ١٤ - باب التبرز في البيوت

حدّثنا إبراهيم بنُ الْمُنْذِرِ قَال : حَدَّثَنَا أَنَسُ بنُ عِياضٍ عن عُبَيْدِ الله عن محمدِ بن يَحْيىٰ بنِ حَبَّانَ عن واسِعِ بنِ حبَّانَ عن عبدِ الله بنِ عُمرَ قالَ : ارْتَقَيْتُ فَوقَ ظَهْرِ بيْتِ حَفْصَةَ لِبَعْضِ حاجتي ، فَرَأَيت رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يَقْضِي حَاجَتَهُ مُسْتَدْبِرَ القِبْلَةِ مُسْتَقبل الشَّأْمِ . [٣٧/١]

حدّثنا يَعْقُوبُ بنُ إبراهيمَ قَالَ : حَدَّثَنَا يَزيدُ بنُ هارونَ قَالَ : أَخبرَنا يحيىٰ عن محمدِ بنِ يحْيىٰ بنِ حَبَّانَ أَنَّ عَمَّهُ واسِعَ بنَ حبّانَ أَخبرَهُ أَنَّ عبدَ الله بنَ عُمَرَ أَخبرَهُ قَالَ : لقَدْ ظَهرتُ ذاتَ يوم على ظَهرِ بيْتِنَا فرأَيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قَاعِداً علىٰ لبنتَيْنِ مُستقبِلَ بيتِ الْمَقْدِسِ . [٣٨/١]

* ٥٧ - كتاب فرض الخمس

٤ - باب ما جاء في بيوت أزواج النبي ﷺ

حدّثنا إِبْرَاهِيم بنُ الْمُنْذِرِ حدَّثَنا أَنَسُ بنُ عياضٍ عَنْ عُبيدِ الله عَنْ مُحَمَّدِ ابنِ يَحْيىٰ بنِ حَبَّانَ عَنْ وَاسِعِ بنِ حَبانَ « عن عبدِ الله بن عمرَ رضيَ الله عنهما

(٩) مسلم (ك ٢ ح ٦١،٦٢) .

قالَ : ارتَقَيْتُ فَوقَ بيتِ حَفصةَ فرأَيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يَقضي حاجتَهُ مُستَدْبرَ القبلةِ مُستقبلَ الشأَم » . [٨٢/٤]

* * *

[١٠] * ٤ - كتاب الوضوء

٣٠ - باب غسل الرجلين في النعلين ولا يمسح على النعلين

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسُفَ قال : أخبرَنا مالكٌ عن سَعيدٍ المَقْبُريِّ عن عُبيدِ بنِ جُرَيجٍ « أنه قال لعبدِ الله بنِ عُمرَ : يا أبا عبدِ الرَّحمٰنِ ، رَأيتُكَ تَصْنَعُ أربَعاً لم أَرَ أَحداً مِن أصحابِكَ يَصْنعُها . قال : وما هيَ يا ابنَ جُرَيجٍ ؟ قال : رأيتُكَ لا تَمَسُّ مِنَ الأركانِ إلّا اليَمانِيينِ ، ورأيتكَ تَلبَسُ النِّعالَ السِّبْتيةَ ، ورأيتكَ تَصبُغُ بالصُّفْرةِ ، ورأيتكَ إذا كنتَ بمكةَ أهلَّ الناسُ إذا رأَوُا الهلالَ و لم تُهِلَّ أنت حتىٰ كان يومُ التَّروية . قال عبدُ الله : أمّا الأركان فإني لم أرَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يَمَسُّ إلّا اليَمانيين . وأَمّا النِّعالُ السِّبْتيّةُ فإني رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يَلبَسُ النعلَ التي ليسَ فيها شَعَرٌ وَيتوضَّأُ فيها ، فأنا أُحِبُّ أن أَلْبَسَها . وَأَمّا الصُّفْرة فإني رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يَصْبُغُ بها ، فأنا أُحِبُّ أن أصبُغَ بها . وأمّا الإهلالُ فإني لم أرَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يُهِلُّ حتىٰ تَنْبَعِثَ به راحِلتُه » . [٤٠/١]

* ٢٥ - كتاب الحج

٢ - باب قول الله تعالى ﴿ يأتوك رجالاً ﴾

حدّثنا أَحمدُ بنُ عيسىٰ حدَّثَنا ابنُ وَهبٍ عن يونُسَ عنِ ابنِ شهابٍ أَنَّ سالمَ بنَ عبدِ الله أَخبرَهُ « أَنَّ ابنَ عمرَ رضيَ الله عَنهما قال : رأَيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يركبُ راحلتَهُ بذي الحُلَيفةِ ثمَّ يُهِلُّ حتىٰ تَستويَ به قائمةً » . [١٣٢/٢]

---

(١٠) مسلم (ك ١٥ ح ٢٥-٢٩) .

* **٢٥ - كتاب الحج**

٢٨ - باب من أهل حين استوت به راحلته

حدّثنا أبو عاصمٍ أخبرَنا ابنُ جُرَيجٍ قال : أخبرَني صالحُ بنُ كَيسانَ عن نافعٍ « عن ابنِ عمرَ رضيَ الله عنهما قال : أهلَّ النبيُّ صلى الله عليه وسلم حينَ اسْتوَتْ بِهِ راحلتُهُ قائمةً » . [١٣٩/٢]

* **٢٥ - كتاب الحج**

٥٩ - باب من لم يستلم إلا الركنين اليمانيين

حدّثنا أبو الوَليدِ حدَّثَنا لَيث عنِ ابنِ شهابٍ عن سالمِ بنِ عبدِ الله « عن أبيهِ رضيَ الله عنهما قال : لم أرَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يَستلمُ منَ البيتِ إلّا الرُّكنَينِ اليَمَانِيَيْنِ » . [١٥١/٢]

* **٥٦ - كتاب الجهاد ٥٣ - باب الركاب والغرز للدابة**

حدّثني عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ عَنْ عُبَيْدِ الله عَنْ نَافِعٍ « عَنْ ابْن عُمرَ رَضِيَ الله عَنْهُمَا عنَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم : أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَدْخَلَ رِجْلَهُ فِي الْغَرْز وَاسْتَوَتْ بِهِ نَاقَتهُ قَائِمَةً أَهَلَّ مِنْ عندِ مَسْجدِ ذِي الحُلَيْفَةِ » . [٣١/٤]

* **٧٧ - كتاب اللباس ٣٧ - باب النعال السبتية وغيرها**

حدّثنا عبدُ الله بن مَسلمةَ عن مالكٍ عن سعيدٍ المقبريِّ عن عُبَيد ابن جُريجٍ « أنه قال لعبد الله بن عمرَ رضيَ الله عنهما : رأيتكَ تصنَعُ أربعاً لم أرَ أحداً من أصحابك يَصنعها . قال : ما هي يا ابن جُريج ؟ قال : رأيتكَ لا تمسُّ منَ الأركانِ إلا اليَمَانِيَيْن ، ورأيتكَ تلبَسُ النعالَ السّبتية ، ورأيتكَ تَصبُغُ بالصُّفرة ، ورأيتك إذا كنتَ بمكةَ أهلّ الناسُ إذا رأوُا الهلالَ و لم تُهلَّ أنتَ حتى كان يوم التَّرْوية . فقال له عبد الله بن عمر : أما الأركانُ فإني لم أرَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يَمسُّ إلا اليمانيين ، وأما النعالُ السّبتية فإني رأيتُ رسولَ الله

صلى الله عليه وسلم يلبسُ النعالَ التي ليسَ فيها شعر ويَتوضأ فيها فأنا أحبُّ أن ألبسها ، وأما الصُّفرة فإني رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يَصبُغُ بها فأنا أحب أن أصبغَ بها ، وأما الإهلالُ فإني لم أرَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يُهلُّ حتىٰ تنْبَعِثَ به راحلتُه » . [١٥٣/٧]

* * *

[١١] * ٤ - كتاب الوضوء

٣٣ - باب الماء الذي يغسل به شعر الإنسان

وقال أحمدُ بنُ شَبيبٍ حدَّثَنا أبي عن يونُسَ عنِ ابنِ شِهابٍ قال : حدَّثَني حمزةُ بنُ عبد الله « عن أبيه قال : كانتِ الكلابُ تَبولُ وتُقبِلُ وتُدْبِرُ في المسجدِ في زمانِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فلم يكونوا يرُشُّونَ شيئاً من ذٰلكَ » . [٤١/١]

* * *

[١٢] * ٤ - كتاب الوضوء ٤٣ - باب وضوء الرجل مع امرأته

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسُفَ قال : أخبرَنا مالكٌ عن نافعٍ « عن عبدِ الله ابن عُمر أنه قال : كان الرجالُ والنساءُ يَتَوَضَّئُونَ في زمانِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم جميعاً » . [٤٦/١]

* * *

[١٣] * ٤ - كتاب الوضوء ٧٤ - باب دفع السواك إلى الأكبر

وقالَ عفَّانُ : حدَّثَنا صخْرُ بنُ جُوَيريةَ عنْ نافعٍ عنِ ابنِ عُمرَ أَنَّ

---

(١١) ليس في مسلم .

(١٢) ليس في مسلم .

(١٣) مسلم (ك ٤٢ ح ١٩) ، (ك ٥٣ ح ٧٠) .

النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم قال : أَراني أَتسوَّكُ بسِواكٍ ، فجاءَني رَجُلانِ أَحدُهما أَكبرُ مِنَ الآخَر ، فناوَلْتُ السِّواكَ الأَصغرَ منهما ، فقيلَ لي : كَبِّر ، فدَفَعتُه إلى الأَكبَرِ منهما . قالَ أَبو عَبد الله : اختصرَهُ نُعَيمٌ عن ابنِ المبارَكِ عن أُسامَةَ عن نافعٍ عنِ ابنِ عُمرَ . [١/٥٤]

* * *

[١٤] * ٥ - كتاب الغسل ٢٦ - باب نوم الجنب

حدّثنا قُتَيبَةُ قال : حدَّثَنا اللَّيثُ عن نافعٍ عنِ ابنِ عُمرَ أَنَّ عُمرَ بنَ الخَطَّابِ سَأَلَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم أَيَرْقُدُ أَحدُنا وهو جُنبٌ ؟ قال : « نَعمْ ، إذا تَوضَّأَ أَحَدُكم فليَرْقُدْ وهوَ جُنُب » . [١/٦١]

*** ٥ - كتاب الغسل ٢٧ - باب الجنب يتوضأ ثم ينام**

حدّثنا مُوسَى بنُ إسماعيلَ قال : حدَّثَنا جُوَيريةُ عن نافعٍ عن عبدِ الله قال : اسْتَفتَى عُمرُ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم : أَيَنامُ أَحدُنا وهوَ جُنبٌ ؟ قال : نعمْ ، إذا تَوضَّأَ .

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسُفَ قال : أَخبرنا مالكٌ عن عبدِ الله بنِ دِينارٍ عن عبدِ الله ابنِ عُمرَ أَنَّه قال : ذَكَرَ عُمرُ بنُ الخَطَّابِ لرسولِ الله صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ تُصِيبُهُ الجَنابة منَ اللَّيلِ ، فقالَ له رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : توضَّأْ واغْسِلْ ذَكَرَكَ ثمَّ نَمْ .

* * *

[١٥] * ٦ - كتاب الحيض

٢٧ - باب المرأة تحيض بعد الإفاضة

حدّثنا مُعلَّى بنُ أَسَدٍ قال : حدَّثَنا وُهَيبٌ عن عبدِ الله بنِ طاوُسٍ عن

---

(١٤) مسلم (ك ٣ ح ٢٣،٢٤،٢٥) . (١٥) ليس في مسلم .

أَبيهِ عنِ ابنِ عبَّاسٍ قال : رُخِّصَ للحائضِ أَن تَنْفِرَ إذا حاضَتْ . وكان ابنُ عُمرَ يقولُ - في أَوَّلِ أَمرِهِ - : إنَّها لا تَنفِرُ ، ثمّ سَمعتهُ يقول : تَنفِرُ ، إنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم رخَّصَ لهنَّ . [٦٩/١]

* ٢٥ - كتاب الحج

١٤٥ - باب إذا حاضت المرأة بعدما أفاضت

حدّثنا مسلمٌ حدَّثَنا وُهيبٌ حدَّثَنا ابنُ طاوُس عن أَبيهِ عنِ ابنِ عبَّاسٍ رضيَ الله عنهُما قال : رُخِّصَ للحائضِ أَن تنفِرَ إذا أَفاضت .

قال : وسمعت ابنَ عمرَ يقولُ : إنها لا تَنفِرُ ، ثمَّ سمعتهُ يقولُ بعدُ : إنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم رخَّصَ لهنَّ . [١٨٠/٢]

* * *

[١٦] * ٨ - كتاب الصلاة

٣٠ - باب قول الله تعالى ﴿ واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى ﴾

حدّثنا الحُمَيديُّ قال : حدَّثَنا سُفيانُ قال : حدَّثَنا عمرُو بنُ دينارٍ قال : سأَلْنا ابنَ عُمرَ عن رَجُلٍ طافَ بالبَيتِ لِلْعُمْرَةِ و لم يَطُف بينَ الصَّفا والمَرْوَةِ أَيأْتي أمرأَتَهُ ؟ فقال : قَدِمَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم فطافَ بالبيتِ سَبْعاً وصلى خلفَ المقامِ رَكعتَينِ وطافَ بينَ الصَّفا والمَرْوَةِ ، وَقد كانَ لَكُم في رَسولِ الله أُسْوة حَسنةٌ . وسأَلْنا جابر بَنَ عبدِ الله فقال : لايقْربنّها حتى يطوفَ بين الصفا والمروة . [٨٤/١]

* ٢٥ - كتاب الحج

٦٩ - باب صلى النبي ﷺ لسبوعه ركعتين

حدّثنا قُتَيبةُ بنُ سعيدٍ حدَّثَنا سفيانُ عن عمرو : سأَلْنا ابنَ عمرَ

(١٦) مسلم (ك ١٥ ح ١٨٩) .

رضيَ الله عنهُما : أيَقَعُ الرجلُ علىٰ امرأَتِهِ في العُمرةِ قبلَ أَن يَطوف بينَ الصَّفا والمروة ؟ قال : قَدِمَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فطافَ بالبيتِ سبعاً ثمَّ صلىٰ خَلفَ المقامِ رَكعتَينِ وطاف بينَ الصَّفا والمروة ، وقال : لقد كانَ لكم في رسولِ الله أُسْوةٌ حسَنة قال : وسألتُ جابرَ بنَ عبد الله رضي الله عنهما فقال : لايقرب امرأته حتىٰ يطوفَ بين الصفا والمروة . [١٥٤/٢]

* ٢٥ - كتاب الحج

٧٢ - باب من صلى ركعتي الطواف خلف المقام

حدّثنا آدمُ حدَّثَنا شعبةُ حدَّثَنا عمرُو بن دِينار قال : « سمعتُ ابنَ عمرَ رضيَ الله عنهما يقول : قدِمَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم فطافَ بالبيتِ سبعاً وصلَّى خَلفَ المقامِ ركعتَينِ ثم خرَجَ إلى الصَّفا ، وقد قال الله تعالى : ﴿ لقد كانَ لكم في رسول الله أسوةٌ حسَنة ﴾ » .

* ٢٥ - كتاب الحج

٨٠ - باب ما جاء في السعي بين الصفا والمروة

حدّثنا عليُّ بنُ عبدِ الله حدَّثَنا سُفيانُ عن عمرِو بن دِينارٍ قال : سألْنا ابنَ عمرَ رضيَ الله عنه عن رجلٍ طافَ بالبيتِ في عُمرةٍ ولم يَطُفْ بين الصَّفا والمَروةِ أيأْتي امرأَته ؟ فقال : قَدِمَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم فطافَ بالبيتِ سَبعاً وصلىٰ خلفَ المقام ركعتَينِ فطافَ بينَ الصَّفا والمروةِ سبعاً . لقد كانَ لكم في رَسولِ الله أُسوةٌ حسَنة . وسألْنا جابرَ بنَ عبدِ اللّهِ رضي الله عنهما فقال : لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة .

حدّثنا المكيُّ بنُ إبراهيمَ عن ابنِ جُرَيجٍ قال : أَخبرَني عمرُو بنُ دِينارٍ قال : سَمعتُ ابنَ عمرَ رضيَ الله عَنهُما قال : قَدِمَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم مكةَ فطافَ بالبيتِ ثمّ صلَّىٰ رَكعتَينِ ، ثمَّ سَعىٰ بينَ الصَّفا والمَروةِ . ثمّ تلا ﴿ لقد كانَ لكم في رسولِ الله أُسوةٌ حسَنة ﴾ . [١٥٩/٢]

*** ٢٦ - كتاب العمرة ١١ - باب متى يَحِل المعتمِر**

حدّثنا الحُمَيديُّ حدَّثَنا سفيانُ عن عمرِو بنِ دِينارٍ قال : « سألْنا ابنَ عمرَ رضيَ الله عَنهُما عن رجلٍ طاف بالبَيتِ في عُمرةٍ و لم يَطُفْ بينَ الصَّفا والمَروةِ ، أيَأْتي امرأتَهُ ؟ فقال : قَدِمَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم فطافَ بالبيتِ سَبْعاً ، وصلَّى خلفَ المَقامِ رَكعَتينِ ، وطافَ بينَ الصَّفا والمَروةِ سَبْعاً ، وقد كانَ لكم في رسولِ الله أُسْوةٌ حسَنةٌ » . قَالَ وَسألْنَا جَابر بنَ عبدِ الله رضي الله عنهما فقال لَا يَقْرَبَنَّها حتى يطوفَ بين الصفا والمروة . [٦/٣]

* * *

[١٧] * ٨ - كتاب الصلاة ٣٢ - باب ما جاء في القبلة

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسُفَ قال : أخبرَنا مالكُ بنُ أنسٍ عن عبدِ الله ابن دِينارٍ « عن عبدِ الله بنِ عمرَ قال : بَيْنا الناسُ بقُباءٍ في صلاةِ الصبحِ إذ جاءَهُمْ آتٍ فقال : إنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قد أُنزِلَ عليهِ اللَّيلةَ قُرآنٌ ، وقد أُمِرَ أن يَستقبِلَ الكعبةَ ، فاستقبِلوها . وكانت وُجوهُهمْ إلى الشَّامِ فاستَداروا إلى الكعبةِ » . [٨٥/١]

*** ٦٥ - كتاب التفسير ٢ - سورة البقرة**

١٤ - باب ﴿ وما جعلنا القبلة التي كنت عليها ﴾ الآية

حدّثنا مسدّدٌ حدثنا يحيىٰ عن سفيان عن عبدِ الله بن دينار « عن ابن عمر رضيَ الله عنهما : بينا الناسُ يصلُّونَ الصبحَ في مسجد قُبَاءٍ إذ جاءَ جاءٍ فقال : أنزلَ الله على النبيِّ صلى الله عليه وسلم قُرآناً أن يستقبلَ الكعبة ، فاستقبِلوها . فتوَجَّهوا إلى الكعبة » . [٢١/٦]

---

(١٧) مسلم (ك ٥ ح ١٣،١٤) .

*** ٦٥ - كتاب التفسير ٢ - سورة البقرة**

١٦ - باب ﴿ ولئن أتيت الذين أوتوا الكتاب بكل آية ﴾

حدّثنا خالدُ بن مخْلَد حدّثنا سليمانُ حدّثني عبدُ اللهِ بنُ دِينارٍ « عنِ ابن عمرَ رضيَ الله عنهما : بَينما الناس في الصبح بقباء جاءهم رجل فقال : إن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قد أنزلَ عليه الليلةَ قرآن وأمِرَ أن يَستقبل الكعبةَ ، ألا فاستقبلوها . وكانَ وجهُ الناس إلى الشأْم ، فاستَداروا بوُجوهم إلى الكَعبة » . [٢٢/٦]

*** ٦٥ - كتاب التفسير ٢ - سورة البقرة**

١٧ - باب ﴿ الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم ﴾ الآية

حدّثنا يحيىٰ بن قَزَعَة حدثنا مالكٌ عن عبد الله بن دينار « عن ابن عمرَ قال : بَينا الناسُ بقُباء في صلاةِ الصبح إذ جاءهم آتٍ فقال : إنَّ النبيّ صلى الله عليه وسلم قد أُنزِلَ عليهِ الليلةَ قرآنٌ ، وقد أمِرَ أن يستقبلَ الكعبة فاستقبِلوها . وكانت وجوهُهُم إلى الشأْم ، فاستدَاروا إلى الكعبة » . [٢٢/٦]

*** ٦٥ - كتاب التفسير ٢ - سورة البقرة**

١٩ - باب ﴿ ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام ﴾

حدّثنا موسىٰ بن إسماعيل حدثنا عبدُ العزيز بن مسلم « حدثنا عبدُ الله ابن دِينار قال : سمعتُ ابنَ عمرَ رضيَ الله عنهما يقول : بينا الناسُ في الصبح بقباء إذ جاءهم رجلٌ فقال : أُنزِلَ الليلةَ قرآن ، فَأُمِرَ أن يَستقبلَ الكعبةَ ، فاستقبِلوها . واستَدارُوا كهيئتِهم فتوجهوا إلى الكعبة ، وكان وجهُ الناس إلى الشأْم » .

*** ٦٥ - كتاب التفسير ٢ - سورة البقرة**

٢٠ - باب ﴿ ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم ﴾ الآية

حدّثنا قُتيبة بن سعيد عن مالك عن عبدِ الله بن دينار « عن ابن عمرَ قال : بينما الناسُ في صلاة الصبح بقُباء إذ جاءهم آتٍ فقال : إن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قد أُنزِلَ عليهِ الليلة ، وقد أُمِرَ أن يَستقبلَ الكعبةَ ، فاستقبِلوها ، وكانت وجوههم إلى الشأْم فاستدَاروا إلى القبلة » . [٢٣/٦]

*** ٩٥ - كتاب أخبار الآحاد**

١ - باب ما جاء في إجازة خبر الواحد

حدّثنا إسماعيلُ حدثني مالكٌ عن عبد الله بن دينار « عن عبد الله بن عمرَ قال : بَينا الناس بقُباء في صلاةِ الصبح إذ جاءهم آت فقال : إنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قد أنزِلَ عليه الليلةَ قرآن وقد أمر أن يستقبِلَ الكعبة فاستقبِلوها ، وكانت وُجوههم إلى الشأْم فاستَداروا إلى الكعبة » . [٨٧/٩]

* * *

[١٨] * ٨ - كتاب الصلاة

٣٣ - باب حك البُزَاق باليد من المسجد

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسُفَ قال : أَخبرَنا مالكٌ عن نافعٍ عن عبدِ الله ابنِ عُمرَ أَنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم رأَى بُصاقاً في جِدارِ القِبلةِ فحكَّهُ ، ثمَّ أَقبلَ عَلَى الناسِ فقال : « إذا كانَ أَحدُكم يُصلِّي فلا يَبصُقْ قِبَلَ وَجههِ فإنَّ الله قِبَلَ وَجههِ إذا صَلَّى » . [٨٦/١]

---

(١٨) مسلم (ك ٥ ح ٥٠،٥١) .

*** ١٠ - كتاب الأذان ٩٤ - باب هل يلتفت لأمر ينزل به**

حدّثنا قُتيبةُ بنُ سعيدٍ قال : حدَّثَنا ليثٌ عن نافعٍ عن ابنِ عمرَ أنه رأي النبيُّ صلى الله عليه وسلم نُخامةً في قِبلةِ المسجدِ وهو يُصلي بينَ يدَي الناس فحتَّها ، ثم قال حينَ انصرفَ : إنَّ أحدَكم إذا كان في الصلاةِ فإنَّ الله قِبَلَ وجههِ ، فلا يَتنخَّمنَّ أحدٌ قِبَلَ وجههِ في الصلاةِ . رواه موسىٰ بنُ عُقبةَ وابنُ أبي رَوّادٍ عن نافع . [١٤٧/١]

*** ٢١ - كتاب العمل في الصلاة**

١٢ - باب ما يجوز من البُصاق والنفخ في الصلاة

حدّثنا سُليمانُ بنُ حربٍ حدَّثَنا حمّادٌ عن أيوبَ عن نافعٍ عن ابنِ عُمرَ رضيَ الله عنهما : أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم رأىٰ نُخامةً في قِبلة المسجدِ ، فتغيَّظَ على أهلِ المسجدِ وقال : إنَّ الله قِبَلَ أحدِكم ، فإذا كانَ في صلاته فلا يَبزُقنَّ - أو قال : لا يَتنخَّمنَّ - ثمَّ نزَلَ فحتَّها بيدِه .

وقال ابنُ عمرَ رضيَ الله عنهما : إذا بَزَقَ أحدُكم فليبزُق على يساره . [٦٥/٢]

*** ٧٨ - كتاب الأدب**

٧٥ - باب ما يجوز من الغضب والشدة لأمر الله

حدثنا موسى بنُ إسماعيل حَدَّثنا جُويريةُ عن نافع « عن عبد الله رضي الله عنه قال : بينا النبيّ صلى الله عليه وسلم يصلّي رأىٰ في قبلة المسجد نُخامة فحكها بيده ، فتغيَّظ ثم قال : إن أحدَكم إذا كان في الصلاة فإن الله حِيالَ وجههِ ، فلا يتنخمن حيال وجهه فى الصلاة » . [٢٧/٨]

* * *

[١٩] * ٨ - كتاب الصلاة ٤١ - باب هل يقال مسجد بني فلان

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسُفَ قال : أخبرَنا مالكٌ عن نافعٍ عن عبدِ الله ابنِ عُمرَ : أَنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم سابَق بينَ الخَيلِ التي أُضْمِرَتْ مِنَ الحَفياءِ ، وَأَمَدُها ثَنِيَّةُ الوَداعِ . وسابَقَ بينَ الخَيلِ الَّتي لم تُضمَّرْ مِنْ الثنِيَّة إلى مسجدِ بني زُرَيق ، وَأَنَّ عبدَ الله بنَ عُمرَ كانَ فيمن سابَقَ بها . [٨٧/١]

*** ٥٦ - كتاب الجهاد ٥٦ - باب السبق بين الخيل**

حدّثنا قَبيصَةُ حَدَّثَنا سُفْيَانُ عَنْ عُبَيْدِ الله عَنْ نَافِعٍ عَن ابْن عُمَرَ رَضِيَ الله عَنْهُمَا قَالَ : أَجْرَىٰ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم ما ضُمِّرَ مِنَ الْخَيْلِ مِنَ الحفيَاءِ إِلَى ثَنِيَّةِ الْوَدَاعِ ، وَأَجْرَىٰ مَا لَمْ يُضَمَّرْ مِنَ الثَّنِيَّةِ إِلَى مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ . قَالَ ابْنُ عُمَرَ : وَكُنْتُ فِيمَنْ أَجْرَى .

قَالَ عَبْدُ الله : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ : حَدَّثَنِي عُبَيْدُ الله قَالَ سُفْيَانُ : بَيْنَ الْحَفيَاءِ إِلَى ثَنِيَّةِ الْوَدَاعِ خَمْسَةُ أَمْيَال أَوْ سِتَّةٌ ، وبَيْنَ ثَنِيَّةِ إِلَى مَسْجِدِ بَنِي زُرَيقٍ ميلٌ . [٣١/٤]

*** ٥٦ - كتاب الجهاد ٥٧ - باب إضمار الخيل للسبق**

حدّثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ الله رَضِيَ الله عَنْهُ : أَنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم سَابَقَ بَيْنَ الْخَيْلِ الَّتِي لَمْ تُضمَّرْ ، وَكَانَ أَمَدُهَا مِنَ الثَّنِيَّةِ إِلى مَسْجد بني زريق وأن عبد الله بن عمر كان سابق بها .

*** ٥٦ - كتاب الجهاد ٥٨ - غاية السبق للخيل المضمرة**

حدّثنا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمد حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ مُوسَىٰ ابْن عقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْن عُمَرَ رَضِيَ الله عَنْهُمَا قَالَ : سَابَقَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم بَيْنَ الْخَيْلِ الَّتِي أضمرت ، فَأَرْسَلَهَا مِنَ الْحَفيَاءِ ، وَكَانَ أَمَدُهَا

(١٩) مسلم (ك ٣٣ ح ٩٥) .

ثَنِيَّةَ الْوَدَاعِ . فَقُلْتُ لِمُوسىٰ : فَكُمْ كَانَ بَيْنَ ذٰلِكَ ؟ قَالَ : سِتَّةُ أَمْيَالٍ أَوْ سَبْعَةٌ . وَسَابَقَ بَيْنَ الْخَيْلِ الَّتِي لَمْ تُضَمَّرْ ، فَأَرْسَلَهَا مِنَ ثَنِيَّةِ الْوَدَاعِ ، وَكَانَ أَمَدُهَا مَسْجِدَ بَنِي زُرَيْقٍ . قُلْتُ : فَكَمْ بَيْنَ ذَلِكَ ؟ قَالَ : مِيلٌ أَوْ نَحْوَهُ . وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ مِمَّنْ سَابَقَ فِيهَا . [٣١/٤]

* ٩٦ - كتاب الاعتصام

١٦ - باب ما ذَكَرَ النبيُّ ﷺ وحض على اتفاق أهل العلم

حدّثنا موسَىٰ بنُ إسماعيلَ حدثنا جُويرية عن نافع عن عبدِ الله قال : سابقَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم بينَ الخيلِ ، فأرسِلَتِ التي ضُمِرَت منها - وأمَدُها إلى الحَفياء - إلى ثَنيةِ الوَداع ، والتي لم تُضمر - أمَدُها ثَنية الوداع - إلى مسجدِ بني زُرَيق . وإن عبدَ الله كان فيمَن سابقَ . [١٠٥/٩]

* * *

[٢٠] * ٨ - كتاب الصلاة ٥٠ - باب الصلاة في مواضع الإبل

حدّثنا صدَقةُ بنُ الفَضلِ قال : أَخبرَنا سُليمانُ بنُ حَيَّانَ قال : حدَّثَنا عُبَيدُ الله عن نافعٍ قال : رأيتُ ابنَ عُمرَ يُصلِّي إلى بعيرِهِ وقال : رأيتُ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم يفعلُه . [٩٠/١]

* ٨ - كتاب الصلاة

٩٨ - باب الصلاة إلى الراحلة والبعير والشجر والرحل

حدّثنا محمدُ بنُ أَبي بَكْرٍ المُقدّميُّ حدَّثَنا مُعتمرٌ عن عُبيدِ الله عن نافعٍ عنِ ابنِ عمرَ عنِ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّه كان يُعَرِّضُ راحلتهُ فيُصلِّي إليها . قلتُ : أَفرَأيتَ إذا هَبَّتِ الركابُ ؟ قال : كان يأْخُذُ هٰذا الرحلَ فيُعدِّلُهُ فيصلِّي إلى آخِرَتِهِ - . أَو قال مُؤَخَّرِه - وكان ابنُ عمرَ رضيَ الله عنه يَفعلُه . [١٠٣/١]

---

(٢٠) مسلم (ك ٤ ح ٢٤٧،٢٤٨) .

[٢١] * ٨ - كتاب الصلاة ٥٢ - باب كراهية الصلاة في المقابر

حدّثنا مسدَّدٌ قال : حدَّثَنا يَحيىٰ عن عُبيدِ الله قال : أخبرَني نافعٌ عنِ ابنِ عُمرَ عنِ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « اجعَلوا في بيُوتِكم مِن صَلاتِكم ، ولا تتَّخذوها قُبوراً » . [٩٠/١]

*** ١٩ - كتاب التهجد ٣٧ - باب التطوّع في البيت**

حدّثنا عبدُ الأعلىٰ بنُ حمّادٍ حدَّثَنا وُهَيبٌ عن أيُّوبَ وعُبيدِ الله عن نافعٍ عنِ ابنِ عمرَ رضيَ الله عنهما قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : اجعَلوا في بيُوتِكم مِن صلاتِكم ، ولا تَتَّخِذوها قبوراً .

تابَعَهُ عبدُ الوهاب عن أيوبَ . [٦٠/٢]

* * *

[٢٢] * ٨ - كتاب الصلاة

٥٣ - باب الصلاة في مواضع الخسف والعذاب

حدّثنا إسماعيلُ بنُ عبدِ الله قال : حدَّثَني مالكٌ عن عبدِ الله بنِ دينارٍ عن عبدِ الله بنِ عُمرَ رضيَ الله عنهما أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « لَا تَدخُلوا على هؤلاءِ المعذَّبين ، إلَّا أن تكونوا باكينَ ، فإنْ لم تَكونوا باكينَ فلا تَدخُلوا عليهم لا يُصيبُكم ما أصابَهُم » . [٩٠/١]

*** ٦٠ - كتاب الأنبياء**

١٧ - باب قول الله تعالى ﴿ وإلى عاد أخاهم صالحاً ﴾

حدّثنا مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الله عَنْ مَعْمَر عَن الزُّهْرِيِّ قالَ : أَخْبَرَني

---

(٢١) مسلم (ك ٦ ح ٢٠٨، ٢٠٩) .

(٢٢) مسلم (ك ٥٣ ح ٣٨، ٣٩) .

سَالمُ بنُ عَبْد الله عَنْ أَبيه رَضِيَ الله عَنْهُ أَنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم لَمَّا مَرَّ بِالْحِجْرِ قالَ : لَا تَدْخُلُوا مَسَاكنَ الَّذينَ ظَلَمُوا ، إِلَّا أَنْ تَكُونُوا بَاكين أَنْ يُصيبَكُمْ مَا أَصَابَهُمْ . ثُمَّ تَقَنَّعَ برِدَائه وَهُوَ عَلَى الرَّحْلِ .

حدّثني عَبْدُ الله حَدَّثَنَا وَهْبٌ حَدَّثَنا أَبي سَمعْتُ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالمٍ أَنَّ ابنَ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم : لَا تَدْخُلُوا مَسَاكنَ الَّذينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهم إِلَّا أَنْ تَكُونُوا بَاكينَ ، أَنْ يُصيبَكم مثْلُ مَا أَصَابَهُم . [١٤٩/٤]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٨٠ - باب نزول النبي ﷺ الحجر

حدّثنا عبدُ الله بن محمدٍ الجُعفيُّ حدَّثنا عبد الرزّاق أَخبرَنا مَعْمرٌ عنِ الزُّهريِّ عن سالم عنِ ابنِ عمرَ رضيَ الله عنهما قال : لما مرَّ النبيُّ صلى الله عليه وسلم بالحجْرِ قال : لا تَدخلوا مَساكنَ الذين ظَلموا أنفُسَهم أن يُصيبَكم ما أصابهم ، إلّا أن تكونوا باكين . ثم قنَّعَ رأسَهُ وأسرعَ السيرَ حتى أجاز الوادي .

حدّثنا يحيى بن بُكَير حدَّثنا مالكٌ عن عبدِ الله بن دِينارٍ عنِ ابن عمرَ رضيَ الله عنهما قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم لأصحابِ الحِجْرِ : لا تَدخلوا على هٰؤلاء المعذَّبينَ إلا أن تكونوا باكينَ أن يُصيبَكم مثلُ ما أصابهم . [٧/٦]

* ٦٥ - كتاب التفسير ١٥ - سورة الحجر

٢ - باب ﴿ ولقد كذب أصحاب الحجر المرسلين ﴾

حدّثنا إبراهيمُ بن المنذِرِ حدَّثنا معنٌ قال : حدَّثني مالكٌ عن عبدِ الله ابن دِينارٍ عن عبدِ الله ابن عمرَ رضيَ الله عنهما أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال لأصحاب الحجر : « لا تَدخُلوا على هٰؤلاء القوم إلّا أن تكونوا باكين ، فإن لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم أن يُصيبَكم مثلُ ما أصابهم » . [٨١/٦]

* * *

[٢٣] * ٨ - كتاب الصلاة ٥٨ - باب نوم الرجال في المسجد

حدّثنا مسدَّدٌ قال : حدَّثَنا يَحيىٰ عن عُبَيدِ الله قال : حدَّثَني نافعٌ قال : أَخبرَني عبدُ الله أَنَّه كان يَنامُ وَهوَ شابٌّ أَعْزَبُ لا أَهلَ له في مَسجدِ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم . [٩٢/١]

*** ١٩ - كتاب التهجد ٢ - باب فضل قيام الليل**

حدّثنا عبدُ الله بنُ محمد قال : حدَّثَنا هِشامٌ قال : أخبرَنا مَعْمرٌ

وحدَّثني محمودٌ قال : حدَّثَنا عبدُ الرزّاقِ قال : أخبرَنا مَعْمرٌ : عن الزُّهريِّ عن سالمٍ عن أبيه رضيَ الله عنهُ قال : كانَ الرجُل في حياةِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم إذا رأىٰ رُؤيا قصَّها على رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، فتَمنَّيتُ أن أرىٰ رُؤيا فأَقُصَّها على رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، وكنتُ غُلاماً شابّاً ، وكنتُ أنامُ في المسجدِ على عهدِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، فرأيتُ في النومِ كأنَّ مَلَكينِ أخَذاني فذَهَبا بي إلى النار ، فإذا هي مَطْويَّةٌ كطيِّ البئرِ ، وإذا لَها قَرنانِ ، وإذا فيها أُناسٌ قد عرفتُهم ، فجعلت أقولُ : أعوذُ باللهِ منَ النار . قال : فلقِيَنا مَلكٌ آخَرُ فقالَ لي : لم تُرَعْ . فقَصَصْتُها على حَفْصةَ ، فقصَّتْها حفصةُ علىٰ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فقال : نعم الرجلُ عبدُ الله لو كانَ يُصلِّي من الليلِ . فكان بعدُ لا يَنامُ مِنَ الليلِ إلَّا قَليلاً » . [٤٩/٢]

*** ١٩ - كتاب التهجد**

٢١ - باب فضل من تعارَّ من الليل فصلى

حدّثنا أَبو النُّعمانِ حدَّثَنا حمَّادُ بنُ زيدٍ عن أَيُّوبَ عن نافعٍ عنِ ابنِ عمرَ رضيَ الله عنهما قال : رأَيتُ على عهدِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم كأَنَّ بيدي قطعةَ إسْتَبرقٍ فكأَني لا أُريدُ مكاناً مِن الجنَّةِ إلَّا طارتْ إليه . ورأَيتُ كأَنَّ اثنَينِ

---

(٢٣) مسلم (ك ٤٤ ح ١٣٩، ١٤٠) .

أَتياني أَرادا أن يذهَبا بي إلى النَّار ، فتلقَّاهما ملَكٌ فقال : لم تُرعْ ، خَلِّيا عنه .

فقصَّتْ حفصةُ على النبيِّ صلى الله عليه وسلم إِحدى رُؤياي ، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : نِعْم الرجُلُ عبدُ الله لو كانَ يُصلِّي من الليلِ . فكانَ عبدُ الله رضيَ الله عنه يُصلِّي من الليل .

وكانوا لا يزالونَ يقُصُّونَ على النبيِّ صلى الله عليه وسلم الرُّؤيا أَنها في الليلةِ السابعةِ من العشرِ الأَواخرِ ، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : أَرىٰ رُؤياكم قد تواطت في العشْرِ الأَواخرِ ، فمنْ كان مُتَحرِّيها فلْيتَحرَّها من العشرِ الأَواخرِ . [٥٥/٢]

* ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ

١٩ - باب مناقب عبد الله بن عمر بن الخطاب رضيَ الله عنهما

حدّثنا إِسْحاقُ بنُ نَصْرٍ حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّزّاق عَن مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سالِمٍ عَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ الله عَنْهُما قال : كان الرَّجُلُ في حَياةِ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم إِذا رَأَىٰ رُؤْيا قصَّها عَلى النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم ، فَتَمَنَّيْتُ أَنْ أَرىٰ رُؤيا أَقُصُّها عَلىٰ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم ، وكُنْتُ غُلاماً أَعْزَبَ ، وكُنْتُ أَنامُ في المَسْجدِ عَلىٰ عَهْدِ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم ، فَرَأَيْتُ في المَنامِ كَأَنَّ مَلَكَيْنِ أَخَذاني فَذَهَبا بي إِلىٰ النار فإِذا هِيَ مَطْوِيَّةٌ كَطَيِّ البِئْرِ ، وإِذا لها قَرْنانِ كَقَرْنَيِ البِئْرِ ، وإِذا فيها ناسٌ قَدْ عَرَفتهُم ، فَجَعَلْتُ أقولُ : أَعُوذُ باللهِ مِنَ النّارِ ، أعوذُ باللهِ مِنَ النّارِ . فَلَقِيَهُما مَلَكٌ آخَرُ فَقالَ لي : لَنْ تُراعَ . فَقَصَصْتُها عَلىٰ حَفصَةَ فَقَصَّتْها حَفْصَةُ عَلىٰ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم فَقالَ : نِعْمَ الرَّجُل عَبدُ الله ، لو كانَ يُصَلِّي بالليلِ . قالَ سالِمٌ : فَكانَ عَبدُ الله لا يَنامُ مِنَ اللَّيْلِ إِلّا قَليلاً .

حدّثنا يَحْيىٰ بنُ سُلَيْمانَ حَدَّثَنا ابنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سالِمٍ عَنِ ابنِ عُمَرَ عَنْ أُخْتِهِ حَفْصَةَ أَنَّ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم قالَ لها : إِن عَبْدَ الله

رَجُلٌ صالِحٌ . [٢٤/٥]

* ٩١ - كتاب التعبير

٢٥ - باب الإستبرق ودخول الجنة في المنام

حدَّثنا معلَّى بن أسد حدثنا وهيب عن أيوب عن نافع « عن ابن عمر رضيَ الله عنهما قال : رأيت في المنام كأن في يدي سرَقَةً من حرير لا أهوى بها إلى مكان في الجنة إلا طارت بي إليه ، فقصصتها على حفصة . فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال : إن أخاك رجل صالح ، - أو قال : إن عبد الله رجل صالح - . [٣٧/٩]

* ٩١ - كتاب التعبير

٣٥ - باب الأمن وذهاب الروع في المنام

حدَّثني عبيد الله بن سعيد حدثنا عفان بن مسلم حدثنا صخر بن جويرية حدثنا نافع أن ابن عمر قال : إن رجالاً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يرون الرؤيا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقصونها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وأنا غلام حديث السن وبيتي المسجد قبل أن أنكح ، فقلت في نفسي : لو كان فيك خير لرأيت مثل ما يرى هؤلاء ، فلما اضطجعت ليلة قلت : اللهم إن كنت تعلم فيَّ خيراً فأرني رؤيا . فبينما أنا كذلك إذ جاءني ملكان في يد كل واحد منهما مقمعة من حديد يقبلان بي إلى جهنم وأنا بينهما أدعو الله : اللهم أعوذ بك من جهنم ، ثم أراني لقيني ملك في يده مقمعة من حديد فقال : لن تراعَ نعم الرجل أنت لو تكثر الصلاة . فانطلقوا بي حتى وقفوا بي على شفير جهنم ، فإذا هي مطوية كطيّ البئر ، له قرون كقرن البئر ، بين كل قرنين ملك بيده مقمعة من حديد ، وأرى فيها رجالاً معلقين بالسلاسل ، رءوسهم أسفلهم عرفت فيها رجالاً من قريش ، فانصرفوا بي عن ذات اليمن . فقَصَصْتُهَا علىٰ حفصةَ ،

فقصَّتْهَا حفصةُ على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنّ عبدَ الله رجلٌ صالحٌ . فقال نافع : لم يزل بعد ذلك يكثر الصلاةَ . [٩/٤٠]

* ٩١ - كتاب التعبير ٣٦ - باب الأخذ على اليمين في النوم

حدَّثني عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال : كنت غلاماً شاباً عزباً في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، وكنت أبيت في المسجد ، وكان من رأى مناماً قصه على النبي صلى الله عليه وسلم ، فقلت : اللهم إن كان لي عندك خير فأرني مناماً يعبره لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فنمت فرأيت ملكين أتياني فانطلقا بي فلقيهما ملك آخر فقال : لن تراع ، إنك رجل صالح ، فانطلقا بي إلى النار ، فإذا هي مطوية كطيّ البئر ، وإذا فيها ناس قد عرفت بعضهم ، فأخذا بي ذات اليمين . فلما أصبحت ذكرت ذلك لحفصة ، فزعمت حفصة أنها قصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال : إن عبد الله رجل صالح لو كان يكثر الصلاة من الليل .

قال الزهري : فكان عبد الله بعد ذلك يكثر الصلاة من الليل .

* * *

[٢٤] * ٨ - كتاب الصلاة ٦٢ - باب بنيان المسجد

حدّثنا عليُّ بن عبدِ الله قال : حدَّثَنا يَعقوبُ بنُ إبراهيمَ بنِ سَعدٍ قال : حدَّثَني أبي عن صالح بنِ كَيسانَ قال : حدَّثَنا نافعٌ أن عبدَ الله أخبرَهُ أن المسجدَ كان على عهدِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم مَبنِيّاً باللَّبِنِ وسَقفُه الجَريُد وعَمَدُه خَشبُ النَّخل ، فلم يَزِدْ فيه أبو بكرٍ شَيئاً ، وزادَ فيه عُمرُ وَبناهُ على بُنيانِه في عَهدِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم باللَّبِنِ والجَريدِ وأعادَ عَمَدَهُ خَشَباً . ثمَّ

---

(٢٤) ليس في مسلم .

غيَّرهُ عُثمانُ فزادَ فيه زيادَةً كثيرةً ، وبَنى جِدارَهُ بالحِجارةِ المَنقوشةِ والقَصَّةِ ، وجَعلَ عَمَدَهُ من حِجارة منقوشة ، وسَقَفَهُ بالساج . [٩٣/١]

* * *

[٢٥] * ٨ - كتاب الصلاة ٨٤ - باب الحلق والجلوس في المسجد

حدّثنا مُسَدَّدٌ قال : حدَّثَنا بِشرُ بنُ المفضَّلِ عن عُبيدِ الله عن نافعٍ عن ابنِ عمرَ قال : سَأَلَ رَجلٌ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم - وهوَ على المِنْبرِ - مَا تَرَى في صَلاةِ الليلِ ؟ قال : مَثنى مَثنى . فإذا خَشِيَ الصُّبحَ صلَّى واحدةً فأوتَرَت له ما صلَّى . وإنَّهُ كان يقول : اجعلوا آخرَ صَلَاتِكم وِتراً ، فإنَّ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم أَمرَ به .

حدّثنا أبو النُّعمانِ قال : حدَّثَنا حَمَّادٌ عن أَيُّوبَ عن نافعٍ عنِ ابنِ عمرَ : أن رجُلاً جاءَ إلى النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم وهوَ يَخطُبُ فقال : كيفَ صلاةُ الليلِ ؟ فقال مَثنى مَثنى ، فإذا خشِيتَ الصُّبحَ فأَوتِرْ بواحدةٍ تُوتِرُ لكَ ما قد صلَّيت . قال الوليد بنُ كثيرٍ : حدَّثني عُبيدُ الله بنُ عبدِ الله أَن ابنَ عمرَ حدَّثهم أَنَّ رجُلاً نادى النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم وهوَ في المسجدِ . [٩٨/١]

*** ١٤ - كتاب الوتر ١ - باب ما جاء في الوتر**

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسفَ قال : أخبرنا مالكٌ عن نافعٍ وعبدِ الله بن دينارٍ عنِ ابن عمرَ أنَّ رجلاً سأَلَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم عن صلاةِ الليلِ ، فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : صلاةُ الليلِ مَثنى مَثنى ، فإذا خَشِيَ أحدُكمُ الصبحَ صلَّى رَكعةً واحدةً تُوتِرُ له ما قد صلَّى . وعنْ نافعٍ أَنَّ عبدَ الله بنَ عمر كان يُسلِّم بين الرَّكعةِ والركعتينِ في الوِترِ حتى يأْمُر ببعضِ حاجتِهِ .

---

(٢٥) مسلم (ك ٦ ح ١٤٥-١٥٢،١٥٧،١٥٨،١٥٩) .

حدّثنا يحيىٰ بنُ سليمان قال : حدَّثني ابنُ وهبٍ قال : أَخبرَني عمرٌو أَنَّ عبدَ الرحمٰنِ بن القاسمِ حدَّثهُ عن أَبيهِ عن عبدِ الله بنِ عمر قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : صلاةُ الليلِ مثنىٰ مثنىٰ ، فإذا أردتَ أَن تنصرِفَ فاركع ركعةً توتِرُ لك ما صليت .

قال القاسمُ : ورأَينا أُناساً منذُ أَدركنا يوترونَ بثلاثٍ . وإِنَّ كلّاً لواسعٌ أَرجو أَن لا يكون بشيءٍ منه بأْسٌ . [٢٤/٢]

* ١٤ - كتاب الوتر ٢ - باب ساعات الوتر

حدّثنا أبو النعمانِ قال : حدَّثَنا حمادُ بنُ زيدٍ قال : حدَّثَنا أَنسُ بنُ سيرينَ قال : قلتُ لابنِ عمرَ : أَرأَيتَ الرَّكعتَينِ قبلَ صلاةِ الْغَداة أُطِيلُ فيهما القِراءةَ ؟ فقال : كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم يُصلِّي منَ الليلِ مَثنىٰ مَثنىٰ ، ويوتِرُ بركعةٍ ، ويُصلِّي الرَّكعتَينِ قبلَ صلاةِ الغداةِ وكأَنَّ الأذانَ بأُذُنَيهِ . قال حمادٌ : أي سرعة . [٢٥/٢]

* ١٩ - كتاب التهجد

١٠ - باب كيف كان صلاة النبي ﷺ

حدّثنا أبو اليَمانِ قال : أخبرَنا شعيبٌ عنِ الزُّهريِّ قال : أخبرَني سالمُ ابن عبدِ الله أَنَّ عبد الله بنَ عمرَ رضيَ الله عنهما قال : إِنَّ رجلاً قال : يا رسولَ الله كيفَ صلاةُ الليلِ ؟ قال : « مَثنىٰ مَثنىٰ ، فإذا خِفتَ الصبحَ فأوتِرْ بواحدة » . [٥١/٢]

* * *

[٢٦] * ٨ - كتاب الصلاة

٨٨ - باب تشبيك الأصابع في المسجد وغيره

حدّثنا حامدُ بنُ عمرَ عن بِشْرٍ حدَّثنا عاصمٌ حدَّثَنا واقِدٌ عن أَبيهِ عن ابن عُمرَ - أَو ابنِ عمرٍو - : شَبَّكَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم أَصابعَه . [٩٩/١]

* * *

[٢٧] * ٨ - كتاب الصلاة

٨٩ - باب المساجد التي على طرق المدينة والمواضع التي صلى فيها النبي ﷺ

حدّثنا محمدُ بنُ أَبي بكرٍ المقَدّميُّ قال : حدَّثَنا فُضَيلُ بنُ سُليمانَ قال : حدَّثَنا موسىٰ بنُ عُقبةَ قال : رأَيتُ سالمَ بنَ عبدِ الله يتحرَّىٰ أَماكنَ منَ الطَّريقِ فيُصلِّي فيها ، ويُحدِّثُ أَنَّ أَباهُ كانَ يُصلِّي فيها ، وأَنَّهُ رأَى النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم يُصلِّي في تلك الأَمكنةِ .

وحَدَّثَني نافعٌ عن ابنِ عُمرَ أَنَّه كان يُصلِّي في تلكَ الأَمكنةِ . وسأَلتُ سالماً فلا أَعلمُه إلا وافقَ نافعاً في الأَمْكنةِ كلِّها ، إلَّا أَنَّهما اختلفا في مسجدٍ بِشَرَفِ الرَّوحاءِ . [١٠٠/١]

* ٢٥ - كتاب الحج

١٦ - باب قول النبي ﷺ : العقيق واد مبارك

حدّثنا محمدُ بنُ أَبي بكرٍ حدَّثَنا فُضَيلُ بنُ سليمانَ حدَّثَنا موسىٰ بنُ عقبةَ قال : حدَّثني سالمُ بنُ عبدِ الله عن أَبيهِ رضيَ الله عنه عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم أَنهُ رُؤيَ وهو في مُعرَّسٍ بذي الحُلَيفةِ ببطنِ الوادِي قيلَ له : إنكَ

---

(٢٦) ليس في مسلم .

(٢٧) مسلم (ك ١٥ ح ٤٣٣،٤٣٤) .

بِبَطْحاءَ مباركةٍ . وقد أناخَ بنا سالمٌ يَتوَخّىٰ بالمُناخِ الذي كان عبدُ الله يُنيخ يَتحرَّىٰ مُعرَّسَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، وهو أسفلُ مِنَ المسجدِ الذي ببطنِ الوادِي ، بينهم وبين الطريقِ وسَطٌ من ذٰلكَ . [١٣٦/٢]

* ٤١ - كتاب المزارعة ١٦ - بـاب

حدّثنا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا إِسْماعِيلُ بنُ جَعْفَر عَنْ مُوسَىٰ بن عُقْبَةَ عَنْ سَالِمِ ابنِ عَبْدِ الله بنِ عُمَرَ عَن أَبِيهِ رَضِيَ الله عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم أُرِيَ وَهُوَ فِي مُعَرَّسِهِ من ذي الْحُلَيْفَةِ فِي بَطْنِ الْوَادِي فَقِيلَ لَهُ : إِنَّكَ بِبَطْحَاءَ مُبَارَكَة . فَقَالَ مُوسَىٰ : وَقَدْ أَنَاخَ بِنَا سَالِمٌ بِالْمُنَاخِ الَّذي كَانَ عَبْدُ الله يُنيخُ بِهِ يَتَحَرَّى مُعَرَّسَ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم ، وَهُوَ أَسْفَلُ مِنَ الْمَسْجِدِ الَّذِي بِبَطْنِ الْوَادِي بَيْنَهُ وَبَيْنَ الطَّرِيقِ وَسَطٌ مِنْ ذَلِكَ » . [١٠٦/٣]

* ٩٦ - كتاب الاعتصام

١٦ - باب ما ذكرَ النبيُّ ﷺ وحض على اتفاق أهل العلم

حدّثنا عبدُ الرحمٰن بن المباركِ حدثنا الفضيل حدَّثنا موسىٰ بن عُقبةَ حدَّثني سالمُ بن عبد الله « عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أُرِيَ وهو في مُعرَّسهِ بذي الحلَيفةِ فقيلَ له : إنكَ بَبطحاءَ مباركة » . [١٠٦/٩]

* * *

[٢٨] * ٨ - كتاب الصلاة

٨٩ - باب المساجد التي على طرق المدينة والمواضع التي صلى فيها النبي ﷺ

حدّثنا إبراهيم بن المُنذرِ قال : حدَّثَنا أَنَسُ بن عِياضٍ قال : حَدَّثَنا موسىٰ بنُ عُقْبَةَ عن نافعٍ أَنَّ عبدَ الله أَخبرَهُ أَنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم

(٢٨) مسلم (ك ١٥ ح ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢) ، (ك ١٥ ح ٢٢٣) .

كان يَنزِلُ بذِي الحُلَيفةِ حين يَعتمِرُ وفي حَجَّتِهِ حينَ حجَّ تحتَ سَمُرةٍ في مَوضعِ المسجد الذي بذِي الحُليفةِ . وكان إذا رجَع من غزوٍ كان في تلك الطرِيقِ أو حَجٍّ أو عُمرةٍ هَبَطَ مِن بطنِ وادٍ ، فإذا ظَهَرَ من بطنِ وادٍ أناخَ بالبَطْحاءِ التي عَلَى شَفيرِ الوادي الشرقيةِ فعرَّس ثَمَّ حتَّى يُصبِح ، ليسَ عند المسجدِ الذي بحجارةٍ ولا على الأَكمَةِ التي عَليها المسجدُ ، كانَ ثمَّ خَليجٌ يُصلِّي عبدُ الله عندَه في بَطنهِ كُثُبٌ كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ثَمَّ يُصلِّي ، فَدَحا السَّيلُ فيه بالبَطحاءِ حتى دَفنَ ذٰلكَ المكانَ الذي كان عبدُ الله يُصلِّي فيه . [١٠٠/١]

* ٢٥ - كتاب الحج ١٤ - بـاب

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسفَ أخبرَنا مالكٌ عن نافعٍ عن عبدِ الله بنِ عمرَ رضيَ الله عَنهما أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم أناخَ بالبَطْحاءِ بذي الحُليفةِ فصلَّى بها ، وكانَ عبدُ الله بنُ عمرَ رضيَ الله عَنهما يَفعلُ ذٰلكَ .
[١٣٥/٢]

* ٢٥ - كتاب الحج
١٥ - باب خروج النبي ﷺ على طريق الشجرة

حدّثنا إبراهيمُ بنُ المُنذرِ حدَّثَنا أنسُ بنُ عِياضٍ عن عُبيد الله عن نافعٍ «عن عبدِ الله بنِ عمرَ رضيَ الله عنهما أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم كان يَخرُجُ من طريقِ الشجرةِ ويَدخُلُ من طريقِ المُعَرَّسِ ، وإنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم كان إذا خرجَ إلى مكةَ يُصلِّي في مسجدِ الشجرةِ ، وإذا رجعَ صلَّى بذي الحُلَيفةِ ببطنِ الوادي وباتَ حتّى يُصبحَ » . [١٣٥/٢]

* ٢٦ - كتاب العمرة ١٤ - باب القدوم بالغداة

حدّثنا أحمدُ بنُ الحجّاج حدَّثَنا أنسُ بنُ عياضٍ عن عُبيدِ الله عن نافعٍ « عن ابن عمرَ رضيَ الله عنهما أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم كان إذا خَرَجَ

إلى مكةَ يُصلِّي في مسجدِ الشجرةِ ، وإذا رجعَ صلَّىٰ بذي الْحُلَيفةِ ببطنِ الوادي ، وبات حتّىٰ يُصبحَ » . [٧/٣]

* * *

[٢٩] * ٨ - كتاب الصلاة

٨٩ - باب المساجد التي على طرق المدينة والمواضع التى صلى فيها النبي ﷺ

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال : حدثنا أنس بن عياض قال : حدثنا موسىٰ بن عقبة عن نافع أَنَّ عبدَ الله بنَ عُمرَ حدَّثَهُ أَنَّ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم صلَّىٰ حَيث المسجد الصغير الذي دُونَ المسجدِ الذي بشَرَفِ الرَّوحاءِ ، وقد كان عبدُ الله يعلمُ المكانَ الذي صلَّىٰ فيه النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم يقول : ثَمَّ عن يَمينِك حِينَ تقومُ في المسجدِ تُصلِّي ، وذٰلك المسجدُ على حافَّةِ الطريقِ اليُمنىٰ وأَنتَ ذاهبٌ إلى مَكةَ ، بينَهُ وبينَ المسجدِ الأَكبرِ رَميةٌ بحَجَرٍ ، أَو نحو ذٰلك . [١٠٠/١]

* * *

[٣٠] * ٨ - كتاب الصلاة

٨٩ - باب المساجد التي على طرق المدينة والمواضع التي صلى فيها النبي ﷺ

حدّثَنا إبراهيمُ بنُ المنذر قال : حدّثَنا أنس بنُ عياض قال : حدّثَنا موسىٰ بنُ عقبةَ عن نافع أنّ عبدَ اللّٰهِ بنَ عمرَ كان يُصلِّي إلى العِرْقِ عندَ مُنصرَفِ الرَّوحاءِ ، وذٰلكَ العِرقُ انتهاءُ طرَفِهِ على حافَّةِ الطريقِ دون المسجدِ الذي

---

(٢٩) ليس في مسلم .

(٣٠) ليس في مسلم .

بينهُ وبينَ المنصَرَفِ وأَنت ذَاهبٌ إلى مكة ، وقدِ ابتُنِيَ ثَمَّ مسجدٌ فلم يكن عبدُ الله يُصلِّي في ذٰلك المسجدِ ، كان يترُكُه عن يسارِه ووراءهُ ويُصلِّي أَمامَهُ إلى العِرقِ نفسهِ ، وَكَانَ عبدُ الله يَروحُ منَ الرَّوحاءِ فلا يُصلِّي الظُّهرَ حتَّىٰ يأْتيَ ذلك المكانَ فيُصلِّي فيهِ الظُّهرَ وإذا أَقبلَ من مكةَ فإِنْ مرَّ بهِ قبلَ الصُّبحِ بساعةٍ أَو مِن آخرِ السَّحَرِ عرَّسَ حَتَّىٰ يُصلِّيَ بها الصُّبحَ . [١/١٠٠]

* * *

[٣١] * ٨ - كتاب الصلاة

٨٩ - باب المساجد التي على طرق المدينة والمواضع التي صلىٰ فيها النبي ﷺ

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال : حدثنا أنس بن عياض قال : حدثنا موسى بن عقبة عن نافع أَنَّ عبدَ الله بن عمر حدَّثَهُ أَنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم كان ينزِلُ تحتَ سَرحةٍ ضَخمةٍ دُونَ الرُّوَيثَةِ عن يَمينِ الطريقِ ووِجاه الطريقِ في مكانٍ بَطْحٍ سَهْلٍ حتىٰ يُفْضيَ من أَكَمَةٍ دُوَنَ بَريدِ الرُّوَيثَةِ بميلَينِ وقدِ انكسرَ أعلاها فانثنى في جَوفِها وَهِيَ قائمةٌ عَلَى ساق وفي ساقِها كُثُبٌ كثيرة . [١/١٠٠]

* * *

[٣٢] * ٨ - كتاب الصلاة

٨٩ - باب المساجد التي على طرق المدينة والمواضع التي صلى فيها النبي ﷺ

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال : حدثنا أنس بن عياض قال : حدثنا موسىٰ بن عقبة عن نافع أَنَّ عبدَ الله بنَ عمرَ حدثَهُ أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم صلَّى في طَرَفِ تَلْعةٍ مِن وراءِ العَرْجِ وأَنتَ ذاهبٌ إلى هَضْبةٍ عندَ ذٰلك المسجدِ

(٣١) ليس في مسلم . (٣٢) ليس في مسلم .

قبرانِ أو ثلاثةٌ عَلَى القُبورِ رَضْمٌ مِن حجارةٍ عن يمينِ الطريقِ عندَ سَلِماتِ الطريقِ ، بين أولئكَ السَّلِماتِ كان عبدُ الله يَروحُ مِنَ العَرْجِ بعدَ أَن تَمِيلَ الشمسُ بالهاجِرَةِ فيُصلِّي الظهرَ في ذٰلك المسجدِ . [١٠١/١]

* * *

[٣٣] * ٨ - كتاب الصلاة

٨٩ - باب المساجد التي على طرق المدينة والمواضع التي صلى فيها النبي ﷺ

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال : حدثنا أنس بن عياض قال : حدثنا موسى ابن عقبة عن نافع أَنَّ عبدَ الله بنَ عمرَ حدَّثَهُ أَن رسولَ الله ﷺ نَزَل عندَ سَرَحاتٍ عن يسارِ الطرِيقِ في مَسِيلٍ دُونَ هَرْشىٰ . ذٰلك المَسِيلُ لاصقٌ بكُرَاعِ هَرْشىٰ . بينَهُ وبينَ الطريق قريبٌ مِن غَلْوةٍ . وكان عبدُ الله يُصلِّي إلى سَرْحةٍ هيَ أقربُ السرَحاتِ إلى الطريقِ وهيَ أطولُهنَّ . [١٠١/١]

* * *

[٣٤] * ٨ - كتاب الصلاة

٨٩ - باب المساجد التي على طرق المدينة والمواضع التي صلى فيها النبي ﷺ

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال : حدثنا أنس بن عياض قال : حدثنا موسىٰ ابن عقبة عن نافع أَنَّ عبدَ الله بنَ عُمرَ حدَّثَهُ أَنَّ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم كان ينزِلُ في المسِيل الذي في أَدنىٰ مَرِّ الظَّهْرانِ قِبَلَ المدينةِ حينَ يَهبِطُ منَ

---

(٣٣) ليس في مسلم .

(٣٤) ليس في مسلم .

الصَّفْراواتِ ينزِلُ في بطنِ ذٰلكِ المسيلِ عن يَسارِ الطريقِ وأَنتَ ذاهبٌ إلى مكة ليسَ بينَ منزِلِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم وبينَ الطريق إلَّا رَميةٌ بحجر . [١٠١/١]

* * *

[٣٥] * ٨ - كتاب الصلاة

٨٩ - باب المساجد التي على طرق المدينة والمواضع التي صلى فيها النبي ﷺ

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال : حدثنا أنس بن عياض قال : حدثنا موسىٰ ابن عقبة عن نافع أَنَّ عبدَ الله بنَ عمرَ حدَّثَهُ أَنَّ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم كان ينزِلُ بذِي طوىٰ ويَبيت حتَّىٰ يُصبحَ يُصلِّي الصُّبحَ حينَ يَقْدُمُ مكة . ومُصَلَّىٰ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ذٰلك عَلَى أَكمَةٍ غَليظةٍ ليسَ في المسجدِ الذي بُنِيَ ثَمَّ ، ولٰكنْ أَسفَلَ مِن ذٰلكَ على أَكمةٍ غَليظةٍ . [١٠١/١]

* ٢٥ - كتاب الحج

١٤٨ - باب النزول بذي طوىٰ قبل أن يدخل مكة

حدّثنا إبراهيمُ بنُ المُنذِرِ حدَّثَنا أبو ضَمرةَ حدَّثَنا موسىٰ بنُ عُقبةَ عن نافعٍ « أن ابنَ عمرَ رضيَ الله عنهما كان يَبيتُ بذي طُوىً بينَ الثَّنيَّتَينِ ، ثمَّ يَدخُلُ من الثنيةِ التي بأعلىٰ مكةَ . وكان إذا قدِمَ مكةَ حاجاً أو مُعتمِراً لم يُنِخْ ناقتَهُ إلا عندَ بابِ المسجدِ ، ثمَّ يَدخُلُ فيَأتي الرُّكنَ الأسودَ فيَبدأُ بهِ ، ثم يطوفُ سبعاً : ثلاثاً سَعياً ، وأربعاً مَشياً . ثم يَنصرِفُ فيُصلِّي سَجدتَينِ ، ثم يَنطلِقُ قبلَ أن يَرجِعَ إلى مَنزلِهِ فيطوفُ بينَ الصَّفا والمَروةِ . وكان إذا صدَرَ عنِ الحجِّ أَوِ العمرةِ أَناخَ بالبطحاءِ التي بذي الحلَيفةِ التي كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم يُنيخُ بها » . [١٨١/٢]

(٣٥) مسلم (ك ١٥ ح ٢٢٨) .

* ٢٥ - كتاب الحج

١٤٩ - باب من نزل بذي طوىٰ إذا رجع من مكة

وقال محمدُ بنُ عيسىٰ حدَّثنا حمَّادٌ عن أيوبَ عن نافعٍ « عن ابن عمرَ رضيَ الله عنهُما أنه كانَ إذا أقبلَ باتَ بذي طُوىً ، حتىٰ إذا أصبحَ دخلَ ، وإذا نَفرَ مرَّ بذِي طُوىً وباتَ بها حتىٰ يُصبحَ . وكانَ يَذكرُ أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم كانَ يفعلُ ذٰلك » . [١٨١/٢]

* * *

[٣٦] * ٨ - كتاب الصلاة

٨٩ - باب المساجد التي على طرق المدينة والمواضع التي صلىٰ فيها النبي ﷺ

حدَّثنا إبراهيم بن المنذر قال : حدثنا أنس بن عياض قال : حدثنا موسىٰ بن عقبة عن نافع أنَّ عبدَ الله حدَّثَهُ أنَّ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم استَقْبل فُرْضَتَي الجَبلِ الذي بينَهُ وبينَ الجبلِ الطويلِ نحوَ الكعبةِ فجعلَ المسجدَ الذي بُنيَ ثَمَّ يَسَار المسجدِ بطرَفِ الأَكمةِ ومُصلَّىٰ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم أسفلَ منه على الأَكمةِ السَّوداءِ تَدَعُ منَ الأَكمةِ عَشرةَ أَذرُعٍ أو نحوَها ثمَّ تُصلِّي مُستقبلَ الفُرضَتَينِ منَ الجبلِ الذي بينَك وبينَ الكعبةِ . [١٠١/١]

* * *

[٣٧] * ٨ - كتاب الصلاة

٩٠ - باب سُترة الإمام سُترة من خلفه

حدّثنا إسحاق قال : حدَّثَنا عبدُ الله بنُ نُمَيرٍ قال : حدَّثَنا عُبيدُ الله

---

(٣٦) مسلم (ك ١٥ ح ٢٢٩) .

(٣٧) مسلم (ك ٤ ح ٢٤٥،٢٤٦) .

عن نافعٍ عنِ ابنِ عمرَ أَن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم كان إذا خَرَجَ يَومَ العيدِ أَمَرَ بالحَربةِ فتُوضَعُ بينَ يدَيهِ فيُصلِّي إليها والناسُ وراءَهُ ، وكان يَفعلُ ذٰلك في السَّفَرِ ، فمن ثَمَّ اتَّخذَها الأُمراءُ . [١٠١/١]

* ٨ - كتاب الصلاة

٩٢ - باب الصلاة إلى الحربة

حدّثنا مُسدَّدٌ قال : حدَّثَنا يحيىٰ عن عُبيدِ الله أخبرَني نافعٌ عن عبدِ الله أَنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم كان تُرْكَزُ له الحربةُ فيُصلِّي إليها . [١٠٢/١]

* ١٣ - كتاب العيدين

١٣ - باب الصلاة إلى الحربة يوم العيد

حدّثنا محمدُ بنُ بَشّارٍ قال : حدَّثَنا عبدُ الوهّابِ قال : حدَّثَنا عُبيدُ الله عن نافعٍ « عن ابنِ عمرَ أَنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم كانت تُرْكزُ الحَربةُ قُدَّامَهُ يومَ الْفطرِ والنَّحر ، ثمَّ يُصلِّي » . [٢٠/٢]

* ١٣ - كتاب العيدين

١٤ - باب حمل العنزة أو الحربة بين يدي الإمام يوم العيد

حدّثنا إبراهيمُ بن المنذِرِ قال : حدَّثنا الوليدُ قال : حدَّثَنا أبو عمرٍو قال : أخبرَني نافعٌ « عن ابنِ عمر قال : كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم يَغْدو إلى المصلَّىٰ والعَنَزةُ بينَ يَديهِ تُحمَلُ وتُنصَبُ بالمصلَّىٰ بينَ يدَيهِ ، فيُصلِّي إليها » . [٢٠/٢]

* * *

[٣٨] * ٩ - كتاب مواقيت الصلاة

٩ - باب الإبراد بالظهر في شدة الحر

حدّثنا أَيُّوبُ بنُ سُلَيْمَانَ قال : حَدَّثَنَا أَبو بَكْرٍ عَنْ سلَيْمَانَ قَال صَالحُ

(٣٨) ليس في مسلم .

ابنْ كيسانَ : حَدَّثَنَا الأَعْرَجُ عَبْدُ الرَّحْمٰن وَغَيْرُه عَن أَبي هُرَيْرَةَ . وَنَافعٌ مَوْلَى عَبْدِ الله ابنِ عُمَرَ عَن عَبْدِ الله بنِ عُمَرَ أَنَّهُمَا حَدَّثَاهُ عَن رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قال : إِذَا اشْتَدَّ الحَرُّ فَأَبْرِدُوا عنِ الصَّلَاةِ ، فَإِنَّ شِدَّةَ الحَرِّ مِنْ فَيحِ جَهَنَّمَ . [١٠٩/١]

* * *

[٣٩] * ٩ - كتاب مواقيت الصلاة ١٤ - باب إثم من فاتته العصر

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسُفَ قال : أخبرَنا مالكٌ عن نافعٍ عن ابنِ عمرَ أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « الذي تَفوتُهُ صلاةُ العصر كأَنَّما وُتِرَ أَهلَهُ ومالَه » . [١١١/١]

* * *

[٤٠] * ٩ - كتاب مواقيت الصلاة

١٧ - باب من أدرك ركعة من العصر قبل الغروب

حدّثنا عبدُ العزيزِ بنُ عبدِ الله قال : حدَّثني إبراهيمُ عنِ ابنِ شهابٍ عن سالم بنِ عبدِ الله عن أبيهِ أنه أخبرَهُ أنه سَمعَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إنَّما بَقاؤكم فيما سَلَفَ قبلكم مِنَ الأُممِ كما بينَ صلاةِ العصرِ إلى غروبِ الشمسِ ، أُوتِيَ أهلُ التوارةِ التوراةَ ، فعمِلوا حتى إذا انتَصفَ النهارُ عَجزوا ، فأُعطوا قِيراطاً قيراطاً . ثمَّ أُوتيَ أهلُ الإنجيلِ الإنجيلَ ، فعملوا إلى صلاةِ العصرِ ثمَّ عجزوا ، فأُعطوا قيراطاً قيراطاً . ثم أُوتينا القرآنَ فعَمِلنا إلى غروب الشمسِ ، فأُعطينا قيراطَينِ قيراطينِ . فقال أهلُ الكتابَينِ : أي ربَّنا أَعطيتَ هٰؤُلاءِ قِيراطَين

---

(٣٩) مسلم (ك ٥ ح ٢٠٠،٢٠١) .

(٤٠) ليس في مسلم .

قيراطَين وأعطيتَنا قيراطاً قيراطاً ، ونحنُ كنّا أكثرَ عملاً . قال : قال الله عزَّ وجلَّ : هل ظَلمتُكم مِن أجرِكم من شيءٍ ؟ قالوا : لا . قال : فهو فَضلي أُوتيه من أشاءُ » . [١١٢/١]

* ٣٧ - كتاب الإجارة ٨ - باب الإجارة إلى نصف النهار

حدّثنا سُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : « مَثَلُكُمْ وَمَثَلُ أَهْلِ الْكِتَابَيْن كَمَثَلِ رَجُل اسْتَأْجَرَ أُجَرَاءَ فَقَالَ : مَنْ يَعْمَلُ لي منْ غُدوةَ إلى نِصْفِ النَّهَارِ عَلَى قِيرَاطٍ ؟ فَعَمِلَتِ الْيَهُودُ . ثُمَّ قَالَ : مَنْ يَعْمَلُ لِي مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ إِلَى صَلَاةِ الْعَصْرِ عَلَى قِيرَاطٍ ؟ فَعَمِلَتِ النَّصَارَى . ثُمَّ قَالَ : مَنْ يَعْمَلُ لِي مِنَ العَصْرِ إِلَى أَنْ تَغِيبَ الشَّمْسُ عَلَى قِيرَاطَيْنِ ؟ فَأَنْتم هم . فَغَضِبَتِ الْيَهُودُ والنَّصَارَى فَقَالُوا : مَالَنَا أَكْثَرَ عَمَلاً وَأَقَلَّ عَطَاءً ؟ قَالَ : هَلْ نَقَصْتُكُم مِنْ حَقِّكم ؟ قَالُوا : لَا . قَالَ : فَذٰلِكَ فَضْلي أُوتِيهِ مَنْ أَشَاءُ » . [٩٠/٣]

* ٣٧ - كتاب الإجارة ٩ - باب الإجارة إلى صلاة العصر

حدّثنا إِسْمَاعِيلُ بنُ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ دِينَارٍ مَولَى عَبْدِ اللهِ بنِ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ عُمَرَ بنِ الْخَطَّاب رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ : « إِنَّمَا مَثَلُكُم وَاليَهُودُ وَالنَّصَارَى كَرَجُل اسْتَعْمَلَ عُمّالاً فَقَالَ : مَنْ يَعْمَلُ لِي إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ عَلَى قِيرَاطٍ قِيرَاط ؟ فَعَمِلَتِ اليَهُودُ عَلَى قِيرَاطٍ قِيراط ، ثُمَّ عَملَتِ النَّصَارَى عَلَى قِيرَاطٍ قِيرَاطٍ ، ثُمَّ أَنْتُم الَّذِينَ تَعْمَلُونَ مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى مَغَارِبِ الشَّمْسِ عَلَى قِيرَاطَيْنِ قِيرَاطَيْنِ . فَغَضِبَتِ اليَهُودُ وَالنَّصَارَى وَقَالُوا : نَحْنُ أَكْثَرُ عَمَلاً وَأَقَلُّ عَطاءً ، قَالَ : هَلْ ظَلَمْتُكم مِنْ حَقِّكُم شَيْئاً ؟ قَالُوا : لَا فقال : فَذٰلِكَ فَضْلِي أُوتِيهِ مَنْ أَشَاءُ » . [٩٠/٣]

*** ٦٠ - كتاب الأنبياء ٥٠ - باب ما ذكر عن بني إسرائيل**

حدّثنا قُتيبَةُ بن سعيد حدَّثنا ليثٌ عن نافع عن ابن عمرَ رضيَ الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إنما أَجَلُكم - في أَجَل من خَلا من الأُمم - ما بينَ صلَاة العصر إلى مَغرب الشمس . وإنما مَثَلُكم ومَثَلُ اليهود والنصارَىٰ كرجُل استعملَ عُمالاً فقال : مَن يَعملُ لي إلى نصف النهار على قيراط قيراط ؟ فعملت اليهودُ إلى نصف النهار على قيراط قيراط . ثمَّ قال : مَن يَعمَلُ لي من نصف النهار إلى صلاة العصر على قيراط قيراط ؟ فعملَت النصارَىٰ من نصف النهار إلى صلاة العصر على قيراط قيراط . ثمَّ قال : مَن يَعمل لي من صلاة العصر إلى مَغرب الشمس على قيراطين قيراطين ؟ أَلا فأَنتم الذينَ يَعملونَ من صلاة العصر إلى مَغرب الشمس على قيراطين قيراطين ، أَلا لكم الأَجرُ مرَّتين . فغضبَت اليهودُ والنصارىٰ فقالوا : نحنُ أَكثرُ عملاً وأَقلُّ عَطاءً ، قال الله : هل ظلمتُكم من حَقكم شيئاً ؟ قالوا : لا . قال : فإنه فضلي ، أُعطيه مَن شئتُ » . [١٧٠/٤]

*** ٦٦ - كتاب فضائل القرآن**

١٧ - باب فضل القرآن على سائر الكلام

حدّثنا مُسدَّدٌ عن يحيىٰ عن سُفيانَ حدثني عبدُ الله بن دينار قال : سمعت ابنَ عمر رضيَ الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إنما أجلُكم في أجلِ من خَلا من الأمم ، كما بين صلاةِ العَصر ومَغرب الشمس ، ومثلكم ومثلُ اليهودِ والنصارىٰ ، كمثَل رجُل استَعملَ عُمالاً ، فقال : من يعملُ لي إلى نصفِ النهار عَلى قيراط قيراط ؟ فعملت اليهودُ ، فقال : مَنْ يعمل لي من نصفِ النهار إلى العصر ؟ فعمِلت النصارىٰ ، ثم أنتم تعملونَ من العصر إلى المغرب بقيراطين قيراطين ، قالوا : نحن أكثرُ عملاً وأقَلُّ عطَاء ، قال : هل ظلمتُكم مِن حقكُم ؟ قالوا : لا . قال : فذاك فضلي أوتِيه من شئتُ » . [١٩١/٦]

*** ٩٧ - كتاب التوحيد ٣١ - باب في المشيئة والإرادة**

حدّثنا الحكمُ بن نافع أخبرنا شعيبٌ عن الزُّهري أخبرَني سالم بن عبد الله أن عبد الله بنَ عمر رضيَ الله عنهما قال : سمعت رسولَ الله صلى الله عليه وسلم وهو قائم على المنبر : « إنما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الأمم كما بين صلاةِ العصر إلى غروب الشمس ، أُعطيَ أهلُ التوراةِ التوارةَ فعملوا بها حتى انتصف النهارُ ثم عجزوا فأعطوا قيراطاً قيراطاً ، ثم أعطِيَ أهلُ الإنجيلِ الإنجيلَ فعملوا به حتى صلاة العصر ثم عجزوا فأعطوا قيراطاً قيراطاً ثم أعطيتم القرآن فعملتم به حتى غروب الشمس فأعطيتم قيراطين قيراطين ، قال أهل التوراةِ : ربنا هؤلاءِ أقلُّ عملاً وأكثر أجراً ، قال : هل ظلمتكم من أجرِكم من شيء ؟ قالوا : لا ، فقال : فذلكَ فضلي أوتيه من أشاء » . [١٣٨/٩]

*** ٩٧ - كتاب التوحيد**

٤٧ - باب قول الله تعالى ﴿ قل فأتوا بالتوراة فاتلوها ﴾

حدّثنا عبدانُ أخبرَنا عبد الله أخبرَنا يونسُ عن الزُّهري أخبرَني سالمٌ عن ابن عُمر رضيَ الله عنهما أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « إنما بَقاؤكم فيمن سلفَ من الأمم كما بين صلاة العصر إلى غروب الشمس . أوتيَ أهل التوراة التوراةَ فعملوا بها حتى انتصف النهارُ ثم عَجَزوا فأعطوا قيراطاً قيراطاً ، ثم أُوتيَ أهلُ الإنجيل الإنجيل فعملوا به حتى صلِّيت العصرُ ثم عَجزوا فأعطُوا قيراطاً قيراطاً ، ثم أوتيتم القرآنَ فعملتم به حتى غَربَتِ الشمسُ فأعطيتم قيراطين قيراطيْن ، فقال أهلُ الكتاب : هؤلاء أقلُّ منَّا عملاً وأكثر أجراً ، قال الله : هل ظلمتكم من حَقكم شيئاً ؟ قالوا : لا ، قال : فهو فضلي أوتيهِ من أشاء » .
[١٥٥/٩]

* * *

[٤١] * ٩ - كتاب مواقيت الصلاة

٢٤ - باب النوم قبل العِشاء لمن غُلِب

حدّثنا محمودٌ قال : أَخبرَنا عبدُ الرزَّاقِ قال : أَخبرَني ابنُ جُرَيجٍ قال : أَخبرَني نافعٌ قال : حَدَّثَنا عبدُ الله بنُ عمرَ أَن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم شُغِلَ عنها ليلة فأَخَّرَها حتىٰ رَقَدْنا في المسجدِ ، ثمّ استَيْقَظْنا ، ثمّ رقَدْنا ، ثمّ استَيْقظْنا ، ثمّ خَرَجَ عَلَيْنَا النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم ثم قال : « لَيْسَ أَحدٌ من أَهْلِ الأَرضِ يَنتظِرُ الصَّلَاةَ غيرُكم » . وكانَ ابنُ عمرَ لا يُبالي أَقَدَّمها أَم أَخَّرَها ، إِذَا كَانَ لَا يَخْشَىٰ أَن يَغلبَهُ النَّومُ عن وقتِها . وكانَ يَرقُدُ قبلَها . [١١٤/١]

* * *

[٤٢] * ٩ - كتاب مواقيت الصلاة

٣٠ - باب الصلاة بعد الفجر حتىٰ ترتفع الشمس

حدّثنا مُسدَّدٌ قال : حدَّثَنا يحيىٰ بنُ سَعيدٍ عن هِشامٍ قال : أخبرَني أبي قال : أخبرَني ابنُ عمرَ قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : لا تحرَّوا بصلاتِكُم طلوعَ الشَّمسِ ولا غُروبَها .

وقال : حدَّثني ابنُ عمرَ قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : إِذَا طلعَ حاجِبُ الشَّمْسِ فَأَخِّرُوا الصَّلَاةَ حَتَّى تَرْتَفِعَ ، وَإِذَا غَابَ حاجبُ الشَّمْسِ فَأَخِّرُوا الصَّلَاةَ حَتَّى تَغِيبَ . تابَعَهُ عَبدةُ . [١١٦/١]

* ٩ - كتاب مواقيت الصلاة

٣١ - باب لا يتحرىٰ الصلاة قبل غروب الشمس

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسُفَ قال : أخبرَنا مالكٌ عن نافعٍ عنِ ابنِ عمرَ

---

(٤١) مسلم (ك ٥ ح ٢٢١) . (٤٢) مسلم (ك ٦ ح ٢٨٩، ٢٩٠) .

أَنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا يتحرَّى أحدُكم فيُصلِّي عندَ طُلوعِ الشمس ، ولا عندَ غُروبِها » . [١١٧/١]

* ٩ - كتاب مواقيت الصلاة

٣٢ - باب من لم يكره الصلاة إلا بعد العصر والفجر

حدّثنا أبو النُّعمان حدَّثَنا حمّادُ بنُ زيدٍ عن أيُّوبَ عن نافعٍ عنِ ابنِ عُمرَ قال : أُصلِّي كما رأيتُ أصحابي يُصلُّونَ ، لا أنهىٰ أحداً يُصلِّي بليلٍ ولا نهارٍ ما شاءَ ، غيرَ أن لا تَحَرَّوْا طُلوعَ الشمسِ ولا غُروبَها .

* ٢٠ - كتاب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة

٢ - باب مسجد قباء

حدّثنا يعقوبُ بنُ إبراهيمَ حدَّثَنا ابنُ عُلَيَّةَ أخبرَنا أيُّوبُ عن نافعٍ أَنَّ ابنَ عمرَ رضيَ الله عَنهما كانَ لا يُصلي منَ الضُّحىٰ إلَّا في يَومين : يومَ يَقدُمُ مكَّةَ فإنَّهُ كانَ يَقدُمُها ضُحىً فَيطوفُ بالبيتِ ثمَّ يُصلِّي رَكعتَينِ خَلفَ المَقامِ ، ويومَ يأْتي مَسجدَ قُباءٍ فإنَّهُ كانَ يأْتيهِ كلَّ سَبتٍ ، فإذا دَخلَ المَسجدَ كرِهَ أَن يَخرُجَ منهُ حتىٰ يُصلِّيَ فِيهِ .

قال : وكانَ يُحدِّثُ أَنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم كانَ يَزورُهُ رَاكِباً وماشِياً .

قال : وكانَ يقولُ : « إنَّما أصنَعُ كما رأيتُ أصحابي يصنعونَ ، ولا أمنَعُ أحداً أن يصلِّيَ في أيِّ ساعة شاءَ من ليلٍ أو نهارٍ ، غيرَ أن لا تتحرَّوْا طُلوعَ الشمسِ ولا غُروبهَا » . [٦٠/٢]

* ٢٥ - كتاب الحج

٧٣ - باب الطواف بعد الصبح والعصر

حدّثنا إبراهيمُ بنُ المنذرِ حدَّثَنا أبو ضَمْرةَ حدَّثَنا موسىٰ بنُ عُقبةَ عن

نافعٍ « أنَّ عبدَ الله رضيَ الله عنه قال : سمعتُ النبي صلى الله عليه وسلم ينهىٰ عن الصلاةِ عندَ طُلوعِ الشمس وعندَ غُروبِها » . [١٥٥/٢]

*** ٥٩ - كتاب بدء الخلق ١١ - باب صفة إبليس وجنوده**

حدّثنا مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيه عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : إِذَا طَلَعَ حَاجِبُ الشَّمس فَدَعُوا الصَّلَاةَ حَتَّى تَبْرُزَ ، وَإِذَا غَابَ حاجِبُ الشَّمس فَدَعُوا الصَّلَاةَ حتَّى تَغيبَ وَلَا تَحَيَّنُوا بصَلَاتكُمْ طُلُوعَ الشَّمْس وَلَا غُرُوبَها ، فَإِنَّها تَطلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَان - أَوِ الشَّيْطَانِ - لا أَدْرِي أَيَّ ذٰلكَ قَالَ هشَامٌ . [١٢٢/٤]

* * *

[٤٣] * ٩ - كتاب مواقيت الصلاة

٣٠ - باب الصلاة بعد الفجر حتىٰ ترتفع الشمس

حدّثنا مُسدَّدٌ قال : حدَّثَنَا يَحْيىٰ بنُ سَعيدٍ عن هِشامٍ قال : أَخبرَني أَبي قال : أَخبرَني ابنُ عمرَ قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « لَا تحرَّوا بِصَلاتِكُم طُلُوعَ الشَّمْسِ وَلَا غُرُوبَهَا » .

وقال : حدَّثني ابنُ عمرَ قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « إذا طلعَ حاجِبُ الشمسِ فأَخِّروا الصلاةَ حتى تَرتفِعَ ، وإذا غابَ حاجبُ الشمسِ فأَخِّروا الصلاةَ حتَّى تَغيبَ » . تابَعَهُ عَبدةُ . [١١٦/١]

*** ٥٩ - كتاب بدء الخلق ١١ - باب صفة إبليس وجنوده**

حدّثنا محمدٌ أخبرَنا عَبدةُ عن هشامِ بنِ عُروةَ عن أبيهِ عنِ ابنِ عمرَ رضيَ الله عنهما قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : إذا طَلَعَ حاجبُ الشمسِ فدَعوا الصلاةَ حتّىٰ تبرُزَ ، وإذا غابَ حاجبُ الشمسِ فدَعوا الصلاةَ

(٤٣) مسلم (ك ٦ ح ٢٩١) .

حتّى تغيب وَلَا تَحَيَّنُوا بِصَلاتكُمْ طُلُوعَ الشَّمْس وَلَا غُرُوبَها ، فَإِنَّها تَطلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَان - أَوِ الشَّيْطَانِ - لا أَدْرِي أَيَّ ذٰلكَ قَالَ هشَامُ . [١٢٢/٤]

* * *

[٤٤] * ١٠ - كتاب الأذان ١ - باب بدء الأذان

حدّثنا محمودُ بنُ غَيلانَ قال : حدَّثَنا عبدُ الرزّاقِ قال : أخبرَنا ابنُ جُرَيجٍ قال : أخبرني نافع أَنَّ ابنَ عمرَ كان يقول : كان المسلمونَ حينَ قدِموا المدينةَ يَجتمعونَ فيتحيَّنونَ الصلاةَ ليس يُنادَىٰ لها . فتكلَّموا يوماً في ذٰلكَ ، فقال بعضُهم : اتَّخِذوا ناقوساً مثلَ ناقوسِ النصارىٰ ، وقال بعضُهم : بل بُوقاً مثلَ قَرنِ اليهودِ . فقال عمرُ : أَوَلا تَبعثونَ رجُلاً يُنادِي بالصلاة ؟ فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « يا بلالُ ، قم فنادِ بالصلاة » . [١٢٠/١]

* * *

[٤٥] * ١٠ - كتاب الأذان

١١ - باب أذان الأعمى إذا كان له من يخبره

حدّثنا عبدُ الله بنُ مَسلَمةَ عن مالكٍ عن ابنِ شهابٍ عن سالمِ بنِ عبدِ الله عن أبيهِ أَنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « إنَّ بلالاً يُؤذِّنُ بليلٍ ، فكُلوا واشربوا حتىٰ يُنادِيَ ابنُ أُمِّ مَكتومٍ » ، ثم قال : وكان رجُلاً أعمىٰ لا يُنادِي حتىٰ يقال له : أصبحتَ أصبحتَ . [١٢٣/١]

*** ١٠ - كتاب الأذان ١٢ - باب الأذان بعد الفجر**

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسفَ أخبرَنا مالكٌ عن عبدِ الله بنِ دينارٍ عن عبدِ الله بنِ عمرَ أَنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « إنَّ بلالاً يُنادِي بليل ، فكلوا واشربوا حتىٰ يُنادِي ابنُ أُمِّ مَكتوم » .

---

(٤٤) مسلم (ك ٤ ح ١) . (٤٥) مسلم (ك ١٣ ح ٣٦،٣٧،٣٨) .

*** ١٠ - كتاب الأذان ١٣ - باب الأذان قبل الفجر**

حدّثنا إسحاقُ قال : أخبرنا أبو أُسامةَ قال عُبيدُ الله حدَّثنا عنِ القاسمِ ابنِ محمدٍ عن عائشة ، وعن نافعٍ عنِ ابنِ عُمرَ ، أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال

وحدَّثني يُوسُفُ بنُ عيسىٰ المَرْوَزِيُّ قال : حدَّثنا الفضلُ قال : حدَّثَنا عُبيدُ الله ابن عُمرَ عنِ القاسمِ بنِ محمدٍ عن عائشةَ عنِ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم أنه قال : « إنَّ بِلَالاً يؤذِّنُ بليلٍ ، فكُلوا واشربُوا حتىٰ يُؤَذِّنَ ابنُ أُمِّ مَكْتومٍ » .

*** ٣٠ - كتاب الصوم**

١٧ - باب قول النبي ﷺ : لا يمنعنكم من سحوركم أذان بلال

حدّثنا عُبَيْدُ بنُ إسْماعِيلَ عَنْ أَبي أُسَامَةَ عَنْ عُبَيْدِ الله عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابنِ عُمرَ ، والقَاسمِ بنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ الله عَنْهَا أَنَّ بِلَالاً كَانَ يُؤَذِّنُ بِلَيْلٍ ، فقَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم : « **كُلُوا واشْرَبُوا حَتىٰ يُؤَذِّنَ ابنُ أُمِّ مَكْتُومٍ ، فإنَّهُ لَا يُؤَذِّنُ حَتىٰ يَطْلُعَ الفَجْرُ** » . **قالَ القاسِمُ : ولم يَكُنْ بَيْنَ أَذانِهما إلا أَنْ يَرْقىٰ ذا ويَنْزِلَ ذا .** [٢٩/٣]

*** ٥٢ - كتاب الشهادات**

١١ - باب شهادة الأعمىٰ وأمره ونكاحه

حدّثنا مالِكُ بنُ إسْماعِيلَ حَدَّثَنا عَبدُ العَزِيزِ بنُ أَبي سَلَمةَ أَخْبَرَنا ابنُ شِهاب عَن سَالِمِ بنِ عَبدِ الله عَنْ عَبدِ الله بنِ عُمَرَ رَضِيَ الله عَنْهما قالَ : قالَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم : « إنَّ بِلالاً يُؤَذِّنُ بِلَيْلٍ ، فَكلُوا واشْرَبوا حَتَّىٰ يُؤَذِّنَ - أَو قالَ : حَتَّىٰ تَسْمَعُوا أَذانَ - ابنِ أُمِّ مَكْتومٍ » . وكانَ ابنُ أُمِّ مَكْتومٍ رَجُلاً أَعْمىٰ لا يُؤَذِّنُ حَتىٰ يَقولَ لَهُ النَّاسُ : أَصْبَحْتَ . [١٧٢/٣]

* ٩٥ - كتاب أخبار الآحاد

١ - باب ما جاء في إجازة خبر الواحد

حدّثنا موسىٰ بن إسماعيلَ حدثنا عبدُ العزيز بن مسلم حدثنا عبدُ الله ابن دِينار قال : سمعتُ عبدَ الله بن عمرَ رضيَ الله عنهما عن النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « إنَّ بِلالاً يُنادِي بليل ، فكلوا واشربوا حتىٰ ينادِي ابنُ أمِّ مكتوم » . [٨٧/٩]

* * *

[٤٦] * ١٠ - كتاب الأذان

١٨ - باب الأذان للمسافر إذا كانوا جماعة

حدّثنا مسدَّدٌ قال : أَخبرَنا يحيىٰ عن عُبيدِ الله بنِ عمرَ قال : حدَّثني نافعٌ قال : أَذَّنَ ابنُ عمرَ في ليلة باردة بضَجْنانَ ، ثُمَّ قال : صَلُّوا في رِحالِكم . فأَخبرَنا أَن رسُولَ الله صلى الله عليه وسلم كان يأْمرُ مُؤذِّناً يؤذِّنُ ثمّ يقول عَلَى إِثْرِه : أَلَا صلُّوا في الرِّحال - فِي اللَّيلةِ الباردةِ أَو المَطيرةِ فِي السَّفر - . [١٢٥/١]

* ١٠ - كتاب الأذان

٤٠ - باب الرخصة في المطر والعلة أن يصلي في رحله

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسُفَ قال : أَخبرَنا مالكٌ عن نافع أَنَّ ابنَ عُمرَ أَذَّنَ بالصَّلَاةِ - في ليلةٍ ذاتِ بَرْدٍ وريحٍ - ثمّ قال : أَلَا صلُّوا في الرِّحالِ . ثمَّ قال : إِنَّ رسُولَ الله صلى الله عليه وسلم كانَ يأْمرُ المؤَذِّنَ - إِذَا كانت ليلةٌ ذات بردٍ وَمَطَرٍ - يَقولُ : أَلَا صلُّوا في الرِّحال . [١٣٠/١]

* * *

(٤٦) مسلم (ك ٦ ح ٢٢،٢٣،٢٤) .

[٤٧] * ١٠ - كتاب الأذان ٣٠ - باب فضل صلاة الجماعة

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسفَ قال : أخبرَنا مالكٌ عن نافعٍ عن عبدِ الله ابن عمرَ أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « صلاةُ الجماعة تَفْضُل صلاةَ الفَذِّ بسبعٍ وَعشرينَ درجة » . [١٢٧/١]

* ١٠ - كتاب الأذان

٣١ - باب فضل صلاة الفجر في جماعة

حدّثنا أَبو اليَمَانِ قال : أَخبرَنا شُعيبٌ عن الزُّهريِّ قال : أَخبرَني سَعيدُ ابن المسيب وأَبُو سَلَمةَ بنُ عبدِ الرحمٰنِ أَنَّ أَبا هُريرةَ قال : سَمِعْتُ رسُولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : تَفضُلُ صَلَاة الجَميع صَلَاةَ أَحدِكم وحدَهُ بخمسٍ وعشرينَ جُزءاً ، وتجتمعُ مَلَائكةُ اللَّيْلِ وملائكةُ النهار في صلاة الفجر . ثم يقول أَبو هُريرةَ : فاقرءوا إن شئتم : ﴿ إِنَّ قُرْآنَ الفَجْرِ كَانَ مَشْهُوداً ﴾ .

قال شُعيبٌ : وحدَّثَني نافعٌ عن عبدِ الله بنِ عمرَ قال : تَفضُلُها بسبعٍ وعشرين درجةً . [١٢٧/١]

* * *

[٤٨] * ١٠ - كتاب الأذان

٣٠ - باب إذا حضر الطعام وأقيمت الصلاة

حدّثنا عُبيدُ بنُ إسماعيلَ عن أبي أسامةَ عن عبيدِ الله عن نافعٍ عنِ ابنِ عمرَ قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « إذا وُضعَ عَشاءُ أحدِكم وَأُقيمتِ الصلاةُ فابدءوا بالعَشاءِ ، ولا يَعجلْ حتى يَفرُغَ منه » . وكان ابنُ عمرَ يُوضَعُ له الطعامُ وَتُقامُ الصلاةُ ، فلا يأتيها حتى يَفرُغَ ، وَإنه ليَسمَعُ قراءَةَ الإمام .

---

(٤٧) مسلم (ك ٥ ح ٢٤٩، ٢٥٠) .

(٤٨) مسلم (ك ٥ ح ٦٦) .

وقال زُهَيرٌ ووَهبُ بنُ عثمانَ عن موسىٰ بنِ عُقبةَ عن نافعٍ عنِ ابنِ عمرَ قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « إذا كان أحدكم على الطعامِ فلا يَعجَلْ حتىٰ يقضيَ حاجتَه منه وإن أُقيمَتِ الصلاة » . رواه إبراهيمُ بنُ المنذِرِ عن وَهبِ بنِ عثمانَ ، ووَهبٌ مَدِينيٌّ . [١٣١/١]

* ٧٠ - كتاب الأطعمة

٥٨ - باب إذا حضر العشاء فلا يعجل عن عشائه

حدّثنا مُعلَّى بنُ أسد حدَّثنا وُهَيبٌ عن أيوبَ عن أبي قلابةَ عن أنسِ ابن مالك رضيَ الله عنه عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « إذا وضعَ العَشاءُ وأُقيمتِ الصلاةُ فابْدَءُوا بالعَشاء » .

وعن أيوبَ عن نافعٍ عنِ ابن عمرَ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم .. نَحوَه .

وعن أيوبَ عن نافعٍ عن ابن عمرَ أَنَّه تَعشَّىٰ مرَّةً وهو يَسمعُ قراءةَ الإمام . [٨٣/٧]

* * *

[٤٩] * ١٠ - كتاب الأذان

٤٦ - باب أهل العلم والفضل أحق بالإمامة

حدّثنا يحيىٰ بنُ سليمانَ قال : حدَّثَنا ابنُ وهبٍ قال : حدَّثني يونسُ عنِ ابن شهابٍ عن حمزةَ بن عبدِ الله أَنه أَخبرَهُ عن أبيهِ قال : لما اشتدَّ برسولِ الله صلى الله عليه وسلم وَجَعُهُ قيلَ له في الصلاةِ فقال : مُروا أَبا بكر فليُصلِّ بالناس ، قالت عائشةُ : إنَّ أَبا بكرٍ رجلٌ رَقيقٌ إذا قرأَ غلبَهُ البكاءُ . قال : مُروه فيصلِّي . فعاودَتْهُ . قال : مُروه فيُصلِّي ، إنَّكنَّ صَواحِبُ يوسفَ . تابعَهُ الزُّبَيديُّ وابنُ أَخي الزُّهريِّ وإسحاقُ بنُ يحيىٰ الكلبيُّ عن الزُّهريِّ . وقال عُقَيلٌ ومعَمرٌ عن الزُّهريِّ

---

(٤٩) ليس في مسلم .

عن حمزةَ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم . [١٣٣/١]

* * *

[٥٠] * ١٠ - كتاب الأذان ٥٤ - باب إمامة العبد والمولى

حدّثنا إبراهيمُ بنُ المنذرِ قال : حدَّثَنا أَنسُ بنُ عياضٍ عن عُبيدِ الله عن نافعٍ « عنِ ابنِ عمرَ قال : لما قدِمَ المهاجِرونَ الأَوَّلونَ العُصْبَةَ - مَوضِعٌ بُقباء - قبلَ مَقدَمِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم كان يؤُمَّهم سالمٌ مَولَى أَبي حُذَيفةَ ، وكان أكثرَهُم قُرآناً » . [١٣٦/١]

* ٩٣ - كتاب الأحكام

٢٥ - باب استقضاء الموالي واستعمالهم

حدّثنا عثمانُ بن صالح حدَّثنا عبدُ الله بن وهب أخبرني ابنُ جُرَيج أنَّ نافعاً أخبرَهُ « أن ابنَ عمرَ رضيَ الله عنهما أخبرَه قال : كان سالمٌ مولَى أبي حُذَيفةَ يَؤُمُّ المهاجرينَ الأَوَّلين وأصحابَ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم في مَسجدِ قُباء ، فيهم أبو بكر وعُمرُ وأبو سلمةَ وزيدٌ وعامرُ بن ربيعة » . [٧١/٩]

* * *

[٥١] * ١٠ - كتاب الأذان

٨٣ - باب رفع اليدين في التكبيرة الأولى مع الافتتاح سواء

حدّثنا عبدُ الله بنُ مَسلمةَ عن مالكٍ عنِ ابنِ شهابٍ عن سالمِ بنِ عبدِ الله « عن أبيهِ أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم كان يرفعُ يدَيهِ حَذْوَ مَنكِبَيهِ إذا افتَتحَ الصلاةَ ، وَإذا كَبَّرَ للرُّكوعِ ، وإذا رَفعَ رأْسَهُ منَ الرُّكوعِ رفَعَهما كذلك أيضاً وقال : سَمعَ الله لمن حمِدَه ربَّنا ولكَ الحمدُ ، وكان لا يَفعلُ ذٰلكَ في السُّجودِ » . [١٤٤/١]

---

(٥٠) ليس في مسلم . (٥١) مسلم (ك ٤ ح ٢١،٢٢،٢٣) .

* ١٠ - كتاب الأذان

٨٤ - باب رفع اليدين إذا كبر وإذا ركع وإذا رفع

حدّثنا محمدُ بنُ مُقاتلٍ قال : أخبرَنا عبدُ الله قال : أخبرَنا يونسُ عن الزُّهريِّ أخبرَني سالمُ بنُ عبدِ الله « عن عبدِ الله بنِ عمرَ رضيَ الله عنهما قال : رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم إذا قامَ في الصلاةِ رفعَ يديهِ حتىٰ يكونا حَذْوَ مَنكِبَيهِ ، وكان يفعلُ ذٰلكَ حينَ يُكبِّرُ للرُّكوعِ ، ويفعلُ ذٰلك إذا رفعَ رأْسَهُ منَ الرُّكوعِ ويقول : سمعَ الله لمن حَمِدَه ، ولا يفعلُ ذٰلك في السُّجودِ » .

[١٤٤/١]

* ١٠ - كتاب الأذان

٨٥ - باب إلى أين يرفع يديه

حدّثنا أبو اليمانِ قال : أَخْبَرَنَا شُعيبٌ عنِ الزُّهريِّ قال : أَخبرَنا سالمُ بنُ عبدِ الله : « أَنَّ عبدَ الله بنَ عُمرَ رضيَ الله عنهما قال : رَأَيْتُ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم افتَتَح التكبيرَ في الصّلاةِ فرفَعَ يدَيهِ حينَ يُكبِّرُ حتىٰ يجعلهما حَذْوَ مَنكِبَيهِ ، وإذَا كبَّرَ للرُّكوعِ فعلَ مِثلَهُ ، وإذا قالَ سمعَ الله لِمَنْ حَمِدَه فعلَ مِثلَهُ وقال : ربَّنا ولَكَ الحمدُ ، ولا يفعلُ ذٰلكَ حينَ يَسجُدُ ولا حينَ يرفعُ رأْسَهُ منَ السُّجودِ » .

[١٤٤/١]

* ١٠ - كتاب الأذان

٨٦ - باب رفع اليدين إذا قام من الركعتين

حدّثنا عيّاشُ قال : حدَّثَنا عبدُ الأعلىٰ قال : حدَّثَنا عُبَيدُ الله عن نافعٍ أن ابنَ عمرَ كان إذا دخلَ في الصلاةِ كبَّرَ ورفعَ يدَيهِ ، وإذا ركعَ رفعَ يدَيهِ ، وإذا قال سمعَ الله لمن حمِدَه رفعَ يدَيهِ ، وإذا قامَ منَ الرَّكعَتينِ رفعَ يدَيهِ . ورفعَ ذٰلك ابنُ عمرَ إلى نبيِّ الله صلى الله عليه وسلم . رواه حمّادُ بنُ سَلمةَ عن أيوبَ عن نافعٍ عنِ ابنِ عمرَ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم . ورواهُ ابنُ طَهمانَ عن أيوبَ وموسىٰ بنِ عُقبة مختصراً .

[١٤٤/١]

[٥٢] * ١٠ - كتاب الأذان ١٤٥ - باب سنة الجلوس في التشهد

حدّثنا عبدُ الله بنُ مسْلَمة عن مالك عن عبدِ الرّحمٰن بنِ القاسمِ عن عبدِ الله بنِ عبدِالله أنه أخبرَهُ أنه كانَ يرَى عبدَ الله بنَ عمرَ رضيَ الله عَنهما يتَربَّعُ في الصّلاةِ إذا جَلسَ ، ففعلتُه وأنا يومَئِذ حَديثُ السنِّ ، فنهاني عبدُ الله بنُ عمرَ وقال : إنما سُنَّة الصّلاةِ أن تَنصِبَ رِجلَكَ اليمنٰى وتثني اليُسرَىٰ ، فقلتُ : إنك تفعلُ ذٰلك ، فقال : إنَّ رِجلَيَّ لا تَحمِلاني . [١٦١/١]

* * *

[٥٣] * ١٠ - كتاب الأذان

١٥٧ - باب مُكث الإمام في مصلاه بعد السلام

وقال لنا آدمُ : حدَّثنا شُعبةُ عن أيُّوبَ عن نافعٍ قال : كان ابنُ عمرَ يُصَلِّي في مكانِهِ الذي صلَّىٰ فيه الفريضةَ ، وَفعَلهُ القاسمُ ، وَيُذكَرُ عن أبي هُرَيرة رَفعَهُ : لا يَتطوَّعُ الإمامُ في مكانِهِ . ولم يَصحَّ . [١٦٥/١]

* * *

[٥٤] * ١٠ - كتاب الأذان

١٦٠ - باب ما جاء في الثوم النّيّ والبصل والكراث

حدّثنا مُسددٌ قال : حدَّثَنا يحيىٰ عن عُبيدِ الله قال : حدَّثني نافعٌ عنِ ابنِ عمرَ رضيَ الله عنهما انَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال في غزوةِ خَيبرَ : « مَن أكلَ مِن هٰذهِ الشجرةِ - يَعني الثُّومَ - فلا يَقربَنَّ مَسجدَنا » . [١٦٦/١]

---

(٥٢) ليس في مسلم .

(٥٣) ليس في مسلم .

(٥٤) مسلم (ك ٥ ح ٦٨، ٦٩) ، (ك ٣٤ ح ٢٤، ٢٥) .

*** ٦٤ - كتاب المغازي ٣٨ - باب غزوة خيبر**

حدّثني عُبيدُ بن إسماعيلَ عن أبي أُسامة عن عبيدِ الله عن نافعٍ وسالمٍ عن ابن عمرَ رضيَ الله عنهما أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم نهىٰ يومَ خيبرَ عن أكلِ الثُّوم وعن لحوم الحمرِ الأهلية . « نهىٰ عن أكل الثوم » : هو عن نافعٍ وحدهَ . و « لحوم الحمرِ الأهلية » : عن سالم . [١٣٥/٥]

حدّثنا محمدُ بن مُقاتل أخبرنَا عبدُ الله حدثنا عبيدُ الله بن عمرَ عن نافع « عن ابن عمرَ أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم نهىٰ يوم خيبر عن لحوم الحمر الأهلية » .

حدّثني إسحاق بن نصر حدثنا محمدُ بن عبيد حدثَنا عبيدُ الله عن نافع وسالم « عن ابن عمرَ رضيَ الله عنهما قال : نهىٰ النبي صلى الله عليه وسلم عن أكل لحوم الحمر الأهلية » . [١٣٦/٥]

*** ٧٢ - كتاب الذبائح والصيد ٢٨ - باب لحوم الحمر الإنسية**

حدّثنا صدَقةُ أخبرَنا عَبدةُ عن عُبَيدالله عن سالم ونافع عن ابن عمرَ رضيَ الله عنهما : نهى النبيُّ صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحُمرِ الأهليةِ يومَ خَيبر .

حدّثنا مسدَّد حدثَنا يحيىٰ عن عُبَيد الله حدَّثني نافعٌ عن عبدِ الله قال : نهىٰ النبيُّ صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمرِ الأهلية . تابعَهُ ابنُ المبارك عن عُبَيد الله عن نافع .

وقال أبو أسامة : عن عبيد الله عن سالم . [٩٥/٧]

* * *

[٥٥] * ١٠ - كتاب الأذان

١٦٢ - باب خروج النساء إلى المساجد بالليل والغلس

حدّثنا عُبيدُ الله بنُ موسىٰ عن حَنظلةَ عن سالمِ بنِ عبدِ الله عنِ ابنِ عمرَ رضيَ الله عنهما عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « إذا استأْذَنكم نِساؤكم بالليلِ إلى المسجدِ فأْذَنوا لهنَّ » .

تابعهُ شعبةُ عنِ الأَعمشِ عن مجاهد عنِ ابن عمرَ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم . [١٦٨/١]

* ١٠ - كتاب الأذان

١٦٦ - باب استئذان المرأة زوجها بالخروج إلى المسجد

حدّثنا مسدَّدٌ حدَّثَنا يزيدُ بنُ زُرَيعٍ عن مَعْمرٍ عنِ الزُّهريِّ عن سالمِ ابنِ عبدِ الله عن أبيهِ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم : « إذا استأْذَنَتِ امرأةُ أحدِكم فلا يَمنعْها » . [١٦٩/١]

* ١١ - كتاب الجمعة ١٣ - باب حدثنا عبد الله بن محمد

حدّثنا عبدُ الله بنُ محمد حدَّثَنا شبابةُ حدَّثنا وَرقاءُ عن عمرِو بنِ دينار عن مجاهدٍ عنِ ابنِ عمرَ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « ائذَنوا للنساءِ باللَّيلِ إلى المساجدِ » .

حدّثنا يوسفُ بنُ موسىٰ حدَّثنا أَبو أُسامة حدَّثنا عُبيدُ الله بنُ عمر عن نافعٍ « عن ابنِ عمرَ قال : كانتِ امرأَةٌ لعمرَ تشهدُ صلَاة الصُّبحِ وَالعِشاءِ في الجماعةِ في المسجدِ ، فقيلَ لها : لِمَ تَخرُجين وقد تَعلمين أَنَّ عمر يكرَهُ ذٰلك وَيَغارُ ؟ قالت : وما يمنعُهُ أَن ينهاني ؟ قال : يَمْنَعُهُ قولُ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم : لَا تمنعوا إماءَ الله مَساجدَ الله » . [٦/٢]

---

(٥٥) مسلم (ك ٤ ح ١٣٤-١٣٩) .

* ٦٧ - كتاب النكاح

١١٦ - باب استئذان المرأة زوجها في الخروج إلى المسجد وغيره

حدّثنا عليُّ بن عبد الله حدثنا سفيان الزُّهريُّ عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم : « إذا استأذَنتِ المرأة أحدَكم إلى المسجد فلا يَمنَعْها » . [٣٨/٧]

* * *

[٥٦] * ١١ - كتاب الجمعة ٢ - باب فضل الغسل يوم الجمعة

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسفَ قال : أخبرَنا مالكٌ عن نافعٍ عن عبدِ الله ابنِ عمرَ رضيَ عنهما أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « إذا جاءَ أحدُكمُ الجمعةَ فلْيغتَسِلْ » . [٢/٢]

* ١١ - كتاب الجمعة

١٢ - باب هل على من لم يشهد الجمعة غسل

حدّثنا أبو اليَمانِ قال : أخبرَنا شعيبٌ عنِ الزُّهريِّ قال : حدَّثني سالمُ ابنُ عبدِ الله أنَّه سمعَ عبدَ الله بنَ عمرَ رضيَ الله عنهما يقول : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقولُ : « من جاءَ منكم الجُمعة فلْيَغْتسِل » . [٥/٢]

* ١١ - كتاب الجمعة ٢٦ - باب الخطبة على المنبر

حدّثنا آدمُ قال : حدَّثَنا ابنُ أبي ذئبٍ عنِ الزُّهريِّ عن سالمٍ عن أبيهِ قال : سمعتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يَخطُبُ على المنبرِ فقال : « مَن جاءَ إلى الجُمعةِ فلْيَغْتسلْ » . [٩/٢]

* * *

---

(٥٦) مسلم (ك ٧ ح ١، ٢) .

[٥٧] * ١١ - كتاب الجمعة ٧ - باب يلبس أحسن ما يجد

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسفَ قال : أخبرَنا مالكٌ عن نافعٍ « عن عبدِ الله ابن عمر أنَّ عمر بن الخطاب رأَى حُلَّةً سِيَراءَ عندَ بابِ المسجدِ فقال : يا رسولَ الله لوِ اشتريتَ هٰذهِ فلبِسْتها يومَ الجُمعةِ وللوَفدِ إذا قدِموا عليكَ . فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : إنَّما يلبَسُ هٰذهِ مَن لَا خلاق له في الآخِرة . ثمّ جاءَت رسولَ الله صلى الله عليه وسلم منها حُلَلٌ ، فأَعطَى عمرَ بنَ الخطابِ رضيَ الله عنه منها حُلةً ، فقال عمرُ : يا رسولَ الله ، كسَوتَنِيها وقد قلتَ في حُلَّةِ عُطَارِدٍ ما قلتَ . قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : إني لم أَكسُكَها لتلبسَها . فكساها عمرُ بن الخطابِ رضيَ الله عنه أَخاً له بمكة مُشرِكاً » . [٤/٢]

* ١٣ - كتاب العيدين ١ - باب في العيدين والتجمل فيه

حدّثنا أبو اليمانِ قال : أخبرنا شُعيبٌ عنِ الزُّهريِّ قال : أخبرَني سالمُ بنُ عبدِ الله « أن عبدَ الله بنَ عمرَ قال : أخذ عمرُ جُبَّةً من إسْتَبرَقٍ تُباعُ في السُّوقِ فأَخذها ، فأَتَى رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسولَ الله ، ابْتَعْ هٰذهِ ، تَجَمَّلْ بها للعيدِ وَالوُفودِ ، فقال له رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : إنما هٰذه لباسُ مَن لا خَلاقَ له . فَلبِثَ عمرُ ما شاءَ الله أن يَلبَثَ ، ثمَّ أرسلَ إليه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بجُبَّةِ دِيباجٍ فأَقبلَ بها عمرُ فأَتَى بها رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسولَ الله ، إنكَ قلتَ : إنّمَا هٰذه لِباسُ مَن لا خَلاقَ له ، وأرسلْتَ إليَّ بهٰذهِ الجُبَّةِ . فقال له رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : تبيعُها أو تُصيبُ بها حاجتَك » . [١٦/٢]

* ٣٤ - كتاب البيوع

٤٠ - باب التجارة فيما يكره لبسه للرجال والنساء

حدّثنا آدمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بنُ حَفْصٍ عَنْ سَالِمِ بنِ

(٥٧) مسلم (ك ٣٧ ح ٦،٨،٩) .

عَبْدِ اللهِ بنِ عُمَرَ « عَنْ أَبِيهِ قَالَ : أَرْسَلَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بِحُلَّةِ حَرِيرٍ - أَوْ سِيَرَاءَ - فَرَآهَا عَلَيْهِ فَقَالَ : إِنِي لم أُرْسِل بها إِلَيْكَ لتَلْبَسَهَا إنما يَلْبَسُهَا مَنْ لَا خَلَاقَ لَهُ ، إِنَّمَا بَعَثْتُ إِلَيْكَ لِتَسْتَمْتِع بِهَا . يَعْني تَبِيعَهَا » . [٦٣/٣]

*** ٥١ - كتاب الهبة ٢٧ - باب هدية ما يكره لبسها**

حدّثنا عَبْدُ اللهِ بنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ « عَنْ عَبدِ اللهِ بنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قالَ : رَأَى عُمَرُ بنُ الخطَّابِ حُلةً سِيَرَاءَ عِنْدَ بابِ المَسجِدِ فَقَالَ : يا رَسُولَ اللهِ ، لو اشْتَرَيتَها فَلَبِسْتَها يَومَ الجُمعَةِ وَللوَفْدِ . قَالَ : إِنَّمَا يَلْبَسُها مَنْ لا خَلَاقَ لَه فِي الآخِرَةِ . ثُمَّ جَاءَت حللٌ ، فَأَعْطَى رسَولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم عُمَرَ مِنْها حُلة ، فَقَالَ : أَكَسَوْتَنِيها وَقُلْتَ فِي حُلَّةِ عُطارِدَ ما قُلْتَ ؟ فَقَالَ : إِنِّي لَم أَكْسُكَها لِتَلْبَسَها . فَكَسا عُمَرُ أَخاً لَهُ بِمَكَّةَ مُشْرِكاً » .

[١٦٣/٣]

*** ٥١ - كتاب الهبة ٢٩ - باب الهدية للمشركين**

حدّثنا خَالِدُ بنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بنُ بِلالٍ قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ ابنُ دِينارٍ « عَنِ ابن عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ : رَأَى عُمَرُ حُلَّةً عَلَى رَجُلٍ تُباعُ ، فَقَالَ للنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم : ابتَعْ هٰذِهِ الحُلَّةَ تَلْبَسْها يَوْمَ الجُمعَةِ وَإِذَا جَاءَكَ الوَفْدُ ، فَقَالَ : إِنَّما يَلْبَسُ هٰذِهِ مَنْ لا خَلاقَ لَهُ فِي الآخِرَةِ ، فَأُتِيَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مِنْها بِحُلَل ، فَأَرْسَلَ إِلَى عُمَرَ مِنْهَا بِحُلَّةٍ ، فَقَالَ عُمَرُ : كَيْفَ أَلْبَسُها وَقَدْ قُلْتَ فِيها ما قُلْتَ ؟ قَالَ : إِنِّي لم أَكْسُكَها لِتَلْبَسَها ، تَبيعُها أَو تَكسوها ، فأَرسلَ بها عمرُ إِلى أَخٍ لهُ من أهلِ مكةَ قبلَ أَن يُسْلِمَ » . [١٦٤/٣]

*** ٥٦ - كتاب الجهاد ١٧٧ - باب التجمل للوفود**

حدّثنا يَحْيَى بنُ بكَيْرٍ حدَّثَنا اللَّيْثُ عَنْ عُقيلٍ عَن ابن شِهابٍ عَنْ

سَالِمِ بنِ عَبدِ الله « أَنَّ ابنَ عُمَر رَضِيَ الله عَنهُمَا قَالَ : وَجدَ عُمَرُ حُلَّةَ إِسْتَبْرَقٍ تُبَاعُ فِي السُّوق ، فأَتَى بِها رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم فَقَالَ : يَا رَسُولَ الله ابتعْ هٰذِهِ الحُلَّةَ فتجمَّلْ بِها للعيدِ وللوفود . فَقَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم : إِنَّما هٰذِهِ لِباسُ مَن لَا خَلَاقَ لَهُ - أَو إِنما يَلْبَسُ هٰذِهِ مَنْ لَا خَلَاقَ لَهُ - فلَبثَ مَا شاءَ الله . ثُمَّ أَرْسَلَ إِليه النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بِجُبَّةِ دِيبَاج ، فأَقْبَلَ بها عُمَرُ حتَّى أَتَى بِها رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم فَقَالَ : يَا رَسُولَ الله ، قُلْتَ : إِنَّما هَذِهِ لِباسُ مَنْ لَا خَلَاقَ لَهُ - أَوْ : إِنَّما يَلبَسُ هٰذهِ مَن لَا خَلَاقَ لَهُ - ثُمَّ أَرْسَلْتَ إِلَيَّ بِهَذِهِ . فَقَالَ : تَبيعُها ، أَوْ تُصِيبُ بها بَعضَ حاجَتكَ » . [٧٠/٤]

* ٧٧ - كتاب اللباس ٣٠ - باب الحرير للنساء

حدّثنا موسىٰ بن إسماعيلَ قال : حدثني جُوَيريةُ عن نافعٍ « عن عبد الله أَنَّ عمرَ رضيَ الله عنه رأى حُلةً سِيَراء تباعُ فقال : يا رسولَ الله ؛ لو ابتعتَها تَلبَسُها للوَفد إذا أتوْكَ والجمعة . قال : إنما يَلبَس هذهِ من لا خَلاقَ له ، وأَنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم بعثَ بعدَ ذلكَ إلى عمرَ حلةَ سِيَراءَ حريرٍ كساها إياه ، فقال عمرُ : كسوتَنِيها ، وقد سمعتكَ تقول فيها ما قلتَ ، إنما بَعثتُ بها إليك لتبيعَها أو تكسوَها » . [١٥١/٧]

* ٧٨ - كتاب الأدب ٩ - باب صلة الأخ المشرك

حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيلَ حدَّثنا عبدُ العزيز بن مسلم حدَّثنا عبدُ الله ابن دينار قال : « سمعتُ ابنَ عمرَ رضيَ الله عنهما يقول : رأى عمرُ حُلة سِيراء تباع ، فقال : يا رسولَ الله ، ابتَع هٰذهِ والبسها يومَ الجمعة وإذا جاءكَ الوفود . قال : إنما يَلبسُ هٰذه من لا خلاقَ له . فأتَى النبيُّ صلى الله عليه وسلم منها بحُلل ، فأرسلَ إلى عمر بحلة فقال : كيفَ ألبَسُها وقد قلتَ فيها ما قلتَ ؟ قال : إني لم أعطكَها لتَلبَسَها ، ولكن تَبيعها أو تَكسوها . فأرسل بها عمر إلى أخ له من أهل مكةَ قبل أن يسلم » . [٥/٨]

* ٧٨ - كتاب الأدب ٦٦ - باب من تجمل للوفود

حَدَّثَنَا عبدُ الله بن محمد حدثنا عبد الصمد حدَّثني أبي قال : حدَّثني يحيىٰ بن أبي إسحاق قال : قال لي سالم بن عبد الله : ما الإستبَرق ؟ قلت : ما غلظ منَ الديباج وخَشُن منه . قال : سمعتُ عبدَ الله يقول : رأى عمرُ على رجل حُلة من إستبرَق ، فأتىٰ بها النبيَّ صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسولَ الله اشتر هٰذه فالبَسها لِوفد الناس إذا قَدِموا عليك . فقال : إنما يَلبَس الحرير من لا خَلاقَ له . فمضىٰ في ذلكَ ما مَضى . ثمَّ إنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم بعثَ إليه بحلة ، فأتىٰ بها النبيَّ صلى الله عليه وسلم فقال : بعثت إليَّ بهذه ، وقد قلتَ في مثلها ما قلتَ : قال : إنما بَعثت إليك لتُصيبَ بها مالاً . فكان ابنُ عمرَ يكره العَلَم في الثوب لهذا الحديث . [٢٢/٨]

* * *

[٥٨] * ١١ - كتاب الجمعة ١١ - باب الجمعة في القرى والمدن

حدّثنا بِشرُ بنُ محمد قال : أَخبرنا عبدُ الله قال : أَخبرنا يونسُ عنِ الزُّهريِّ قال : أَخبرنا سالمُ بنُ عبدِ الله بنِ عمر رضيَ الله عنهما أَن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : « كلُّكم رَاعٍ » . وزادَ اللَّيثُ : قال يُونسُ : كتبَ رُزَيقُ بنُ حُكَيم إلى ابنِ شهاب - وأَنا معهُ يومَئِذ بوادي القُرَى - هلْ تَرى أَن أُجَمِّعَ ؟ ورُزيقٌ عاملٌ عَلَىٰ أَرض يَعمَلُها وفِيها جَماعةٌ منَ السودانِ وغيرِهم ، وَرُزيقٌ يومئِذ عَلَىٰ أَيلةَ ، فكتب ابنُ شِهاب - وأَنا أَسمعُ - يأْمُره أَن يُجمِّعَ ، يُخبِرُه أَنَّ سالِماً حدَّثه أَن عبدَ الله بنَ عمر يقولُ : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم كلُّكم راعٍ وَكلُّكم مسئول عن رَعِيَّتِهِ ، الإمامُ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عنْ رَعِيَّتِها ، والرَّجُلُ راعٍ في أَهلِهِ وهُوَ مَسئولٌ عن رَعيَّتِهِ ، والمرأَةُ راعيةٌ في بيت زوجِها ومَسئولةٌ عن رَعيَّتِها ، والخادمُ راعٍ في مالِ سيِّدِهِ وَمسئولٌ عن

(٥٨) مسلم (ك ٣٣ ح ٢٠) .

رَعيَّتِهِ - قال : وَحَسِبْتُ أَنْ قد قال : والرّجلُ راعٍ في مالِ أَبيهِ وَمَسئول عن رَعيَّته ، وكلُّكم راعٍ ومَسئولٌ عن رعيَّتِهِ » . [٥/٢]

* ٤٣ - كتاب الاستقراض

٢٠ - باب العبد راع في مال سيده

حدّثنا أَبو اليَمانِ أَخْبَرَنا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي سَالِمُ بنُ عَبْدِ الله عَنْ عَبْدِ الله بن عُمَرَ رَضِيَ الله عَنْهُمَا أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم يَقُولُ : كُلُّكُم رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ : فَالإِمَامُ رَاعٍ ، وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعيَّتِهِ . وَالرَّجُلُ في أَهْلِهِ رَاعٍ ، وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ . وَالْمَرْأَةُ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا رَاعِيَةٌ ، وَهِيَ مَسْئُولَة عَنْ رَعِيَّتِهَا . وَالْخَادِمُ فِي مَالِ سَيِّدِهِ رَاع ، وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ . قَالَ : فَسَمِعْتُ هٰؤُلاءِ مِنْ رَسُول الله صلى الله عليه وسلم ، وَأَحْسِبُ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : وَالرَّجُلُ فِي مَالِ أَبِيهِ رَاعٍ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ . فَكُلُّكُم رَاعٍ ، وَكُلُّكُم مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ . [١٢٠/٣]

* ٤٩ - كتاب العتق ١٧ - باب كراهية التطاول على الرقيق

حدّثنا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيىٰ عَنْ عُبَيْدِ الله قَالَ : حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ الله رَضِيَ الله عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم قَالَ : « كُلُّكُم رَاعٍ فَمسْئول عَنْ رَعِيَّتِهِ : فالأَمِيرُ الَّذِي عَلىٰ النَّاسِ رَاعٍ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْهُمْ ، والرَّجُل راعٍ عَلىٰ أَهْلِ بَيْتِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْهُمْ ، وَالمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ عَلىٰ بَيْتِ بَعْلِهَا وَوَلَدِهِ وَهِيَ مَسْئُولَةٌ عَنْهُمْ ، وَالعَبْدُ رَاعٍ عَلىٰ مَال سَيِّدِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْهُ . أَلا فَكُلُّكُم رَاعٍ وَكُلُّكُم مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ » . [١٥٠/٣]

* ٤٩ - كتاب العتق ١٩ - باب العبد راع في مال سيده

حدّثنا أَبو اليَمانِ أَخْبَرَنا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي سَالِمُ بنُ عَبْدِ الله « عَنْ عَبْدِ الله بنِ عُمَرَ رَضِيَ الله عَنْهُمَا أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم يَقُولُ : كُلُّكُم رَاعٍ وَمُسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ : فَالإِمامُ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ

رَعِيَّتِهِ ، وَالرَّجُلُ فِي أَهْلِهِ راع وهو مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ، وَالْمَرْأَةُ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا رَاعِيَةٌ وَهِيَ مَسْئُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا ، وَالخَادِمُ فِي مالِ سَيِّدِهِ راعٍ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَتِهِ . قَالَ : فَسَمِعْتُ هٰؤُلاءِ مِنَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ، وَأَحْسِبُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : والرَّجُل فِي مالِ أَبِيه راعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ . فَكُلُّكُم رَاعٍ ، وكُلُّكُم مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ » . [١٥٠/٣]

* ٥٥ - كتاب الوصايا

٩ - باب تأويل قول الله تعالى ﴿ من بعد وصية توصون بها أو دين ﴾

حدّثنا بِشْرُ بنُ مُحمدٍ السَّخْتِيَانِيُّ أَخْبَرَنا عَبْدُ الله أَخْبَرَنا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ قال : أَخْبَرَنِي سَالِمٌ « عَنِ ابْنِ عُمرَ رَضِيَ الله عَنْهُمَا قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم يَقُولُ : كلُّكم رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ، وَالإِمَامُ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ، والرَّجُلُ راعٍ فِي أَهْلِهِ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ، وَالمَرْأَةُ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا رَاعِيَةٌ وَمَسْئُولةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا ، وَالخَادِمُ فِي مَالِ سَيِّدِهِ رَاعٍ ومَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ، قَالَ : وحسبت أَنْ قَدْ قَالَ : وَالرَّجُلُ راعٍ فِي مَالِ أَبيه » . [٥/٤]

* ٦٧ - كتاب النكاح

٨١ - باب ﴿ قوا أنفسكم وأهليكم ناراً ﴾

حدّثنا أبو النعمان حدَّثنا حمّادُ بن زيدٍ عن أيوبَ عن نافعٍ عن عبد الله : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « كلُّكم راعٍ وكلُّكم مَسئول : فالإمامُ راعٍ وهو مسئول ، والرجُل راعٍ على أهله وهو مَسئول ، والمرأة راعِيةٌ عَلَى بيتِ زوجها وهي مسئولة ، والعبدُ راعٍ على مالِ سيِّدِهِ وهو مسئول ، ألا فكلكم راعٍ وكلُّكم مَسئول » . [٢٦/٧]

* ٦٧ - كتاب النكاح

٩٠ - باب المرأة راعية في بيت زوجها

حدّثنا عَبدانُ أخبرَنا عبدُ الله أخبرَنا موسىٰ بن عقبةَ عن نافعٍ عن ابن عمرَ رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « كلُّكم راعٍ وكلُّكم مَسئولٌ عنْ رَعيَّتِهِ ، والأميرُ راعٍ ، والرجلُ راعٍ على أَهلِ بيتِهِ ، والمراةُ راعيةٌ على بيتِ زَوجِها ووَلدِه ، فكلُّكم راعٍ وكلكم مَسئولٌ عن رعيَّته » .

[٣١/٧]

* ٩٣ - كتاب الأحكام

١ - باب قول الله تعالى ﴿ وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم ﴾

حدّثنا إِسْماعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِك عَنْ عَبْد الله بن دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ الله بنِ عُمرَ رَضِيَ الله عَنْهَمَا أَنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم قَالَ : « أَلَا كُلُّكُمْ رَاع وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيّتِهِ فَالإِمَامُ الَّذِي عَلَى النَّاسِ رَاعٍ وَهُوَ مَسْئُول عَنْ رَعِيَّتِهِ ، وَالرَّجُل رَاعٍ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَهوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ، وَالمْرْأَةُ رَاعِيَة عَلَى أَهْل بَيْتِ زَوْجِهَا وَوَلَدِه وَهِيَ مَسْئُولة عَنْهمُ ، وَعَبْدُ الرَّجُلِ رَاعٍ عَلَى مَالِ سَيِّدِهِ وَهُو مَسْئُول عَنْهُ ، أَلَا فَكُلُّكُم رَاعٍ وَكلُّكُم مَسْئُول عَنْ رَعيَّتِهِ » . [٦٢/٩]

* * *

[٥٩] * ١١ - كتاب الجمعة

٢٠ - باب لا يقيم الرجل أخاه يوم الجمعة ويقعد في مكانه

حدّثنا محمدٌ قال : أخبرَنا مَخْلَدُ بنُ يزيدَ قال : أخبرَنا ابنُ جُرَيجٍ قال : سمعتُ نافعاً يقولُ : سمعتُ ابنَ عمرَ رضيَ الله عنهما يقولُ : نَهىٰ النبيُّ

(٥٩) مسلم (ك ٣٩ ح ٢٧، ٢٨، ٢٩) .

صلى الله عليه وسلم أن يُقيمَ الرجلُ أخاهُ من مَقْعَدِهِ وَيَجلِسَ فيهِ . قلت لنافعٍ : الجُمعةَ ؟ قال : الجُمعةَ وَغيرَها . [٨/٢]

* ٧٩ - كتاب الاستئذان

٣١ - باب لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه

حدّثنا إسماعيلُ بن عَبْدِ الله قال : حدَّثني مالكٌ عن نافع عن ابن عُمَرَ رضيَ الله عنهما عن النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « لا يُقيمُ الرجلُ الرجلَ من مجلسهِ ثم يجلسُ فيه » . [٦١/٨]

* ٧٩ - كتاب الاستئذان

٣٢ - باب ﴿ إذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا ﴾

حدّثنا خَلَّادُ بن يحيىٰ حدثنا سُفيانُ عَن عُبَيد الله عَنْ نافِعٍ « عنِ ابنِ عُمرَ عنِ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم أنه نهىٰ أن يُقامَ الرجلُ من مَجلسهِ ويَجلسَ فيه آخر ، ولكن تَفسَّحوا وتَوَسَّعوا . وكان ابن عُمرَ يَكرَهُ أن يقومَ الرجلُ من مجلسه ثم يُجْلسَ مكانه » .

* * *

[٦٠] * ١١ - كتاب الجمعة ٢٧ - باب الخطبة قائماً

حدّثنا عُبيدُ الله بنُ عمرَ القواريريُّ قال : حدَّثَنا خالدُ بنُ الحارثِ قال : حدَّثَنا عُبيدُ الله عن نافعٍ « عنِ ابنِ عمرَ رضيَ الله عنهما قال : كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم يَخطبُ قائماً ، ثمَّ يَقعدُ ، ثم يقوم ، كما تَفعلونَ الآنَ » . [١٠/٢]

---

(٦٠) مسلم (ك ٧ ح ٣٣) .

* ١١ - كتاب الجمعة

٣٠ - باب القعدة بين الخطبتين يوم الجمعة

حدّثنا مسدَّدٌ قال : حدثَنا بِشرُ بنُ المفضَّلِ قال : حدثنا عُبيدُ الله عن نافعٍ « عن عبدِ الله قال : كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم يَخطُبُ خُطبتَينِ يَقعدُ بينهما » . [١١/٢]

* * *

[٦١] * ١١ - كتاب الجمعة

٣٩ - باب الصلاة بعد الجمعة وقبلها

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسفَ قال : أخبرَنا مالكٌ عن نافعٍ « عن عبدِ الله ابنِ عمرَ أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم كان يُصلِّي قبلَ الظُّهرِ رَكعَتينِ وبعدَها رَكعتين ، وبعد المغربِ رَكعَتينِ في بيتِهِ ، وَبعدَ العِشاءِ رَكعتَينِ . وكان لا يُصلِّي بعدَ الجُمعةِ حتىٰ يَنصَرِفَ فيُصلِّي رَكعتَينِ » . [١٣/٢]

* ١٩ - كتاب التهجد

٢٩ - باب التطوع بعد المكتوبة

حدّثنا مسدَّدٌ قال : حدَّثَنا يحيىٰ بنُ سعيدٍ عن عُبيدِ الله قال : أخبرَنا نافعٌ عنِ ابنِ عمرَ رضيَ الله عنهما قال : صلَّيتُ مَع النبيِّ صلى الله عليه وسلم سجدَتَينِ قبل الظُّهرِ وسجدَتَينِ بعدَ الظُّهرِ وسجدَتَينِ بعدَ المغربِ وسجدَتَينِ بعدَ العِشاءِ وسجدَتَينِ بعدَ الجُمعةِ . فأمّا المغربُ والعشاءُ ففي بيتِهِ . قال ابنُ أبي الزِّنادِ عن موسىٰ بنِ عُقبةَ عن نافعٍ « بعدَ العِشاءِ في أهلِهِ » . تابعَهُ كثيرُ بنُ فَرْقَدٍ وأيُّوبُ عن نافعٍ . [٥٧/٢]

---

(٦١) مسلم (ك ٦ ح ١٠٤) .

* ١٩ - كتاب التهجد

٢ - باب ما جاء في التطوع مثنى مثنى

حدّثنا ابنُ بُكَير حدَّثَنا اللَّيثُ عن عُقَيلٍ عنِ ابنِ شهابٍ قال : أخبرَني سالمٌ « عن عبدِ الله بنِ عمرَ رضيَ الله عنهما قال : صلَّيتُ معَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم رَكعتَين قبل الظُّهر وركعتَينِ بعدَ الظُّهرِ ورَكعتَين بعدَ الجمعةِ ورَكعتَين بعدَ المغربِ ورَكعتَين بعدَ العِشاء » . [٥٦/٢]

* ١٩ - كتاب التهجد ٣٤ - باب الركعتان قبل الظهر

حدّثنا سليمانُ بنُ حربٍ قال : حدَّثَنا حمادُ بنُ زَيدٍ عن أيُّوبَ عن نافعٍ « عنِ ابنِ عمرَ رضيَ الله عنهما قال : حَفِظتُ منَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم عَشرَ رَكعاتٍ : رَكعتَينِ قبلَ الظُّهرِ ، ورَكعتَينِ بعدَها ، ورَكعتَينِ بعدَ المغرب في بيتِهِ ، ورَكعتَينِ بعدَ العِشاءِ في بيتِهِ ، ورَكعتَينِ قبلَ صلاةِ الصبحِ كانت ساعةً لا يُدخَلُ على النبيِّ صلى الله عليه وسلم فيها » . [٥٨/٢]

* * *

[٦٢] * ١٢ - كتاب صلاة الخوف ١ - باب حدثنا أبو اليمان

حدّثنا أبو اليَمانِ قال : أخبرَنا شُعيبٌ عنِ الزُّهريِّ قال : سألْتُه هل صلَّى النبيُّ صلى الله عليه وسلم - يعني صلاةَ الخوف - قال : أخبرَني سالمٌ « أنَّ عبدَ الله بنَ عمرَ رضيَ الله عنهما قال : غزَوتُ معَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم قِبَلَ نَجدٍ ، فوازَيْنا العدوَّ فصافَفْنا لهم ، فقامَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يُصلِّي لنا ، فقامَتْ طائفةٌ معه تُصلِّي ، وَأقبلَتْ طائفةٌ على العدوِّ ، وَرَكعَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بمَن معَهُ وَسجدَ سجدَتَينِ ، ثمَّ انصرَفوا مكانَ الطائفةِ التي لم تُصلِّ ، فجاءُوا فركعَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بهم ركعةً وَسجدَ سجدتَينِ

(٦٢) مسلم (ك ٦ ح ٣٠٥،٣٠٦) .

ثمَّ سلَّم ، فقامَ كلُّ واحدٍ منهم فركعَ لنفسِه ركعةً وَسجدَ سجدَتَينِ » . [١٤/٢]

* ١٢ - كتاب صلاة الخوف

٢ - باب صلاة الخوف رجالاً وركباناً

حدّثنا سعيدُ بنُ يحيىٰ بنِ سعيدٍ القُرَشيُّ قال : حدَّثني أبي قال : حدَّثَنا بنُ جُريج عن موسىٰ بن عُقبةَ عن نافعٍ عن ابن عمرَ نحواً من قولِ مجاهدٍ إذا اختَلَطوا قِياماً . وزاد ابنُ عمرَ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم : « وإن كانوا أكثرَ من ذٰلكَ فلْيُصلوا قِياماً وَرُكباناً » .

* ٦٤ - كتاب المغازي ٣١ - باب غزوة ذات الرقاع

حدّثنا أبو اليَمان قال : أخبرَنا شُعيبٌ عن الزُّهريِّ قال : أخبرني سالمٌ « أن ابن عمرَ رضيَ الله عنهما قال : غزَوتُ مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم قِبَلَ نجدٍ ، فوازينا العدو فصافَفْنا لهم » .

حدّثنا مسددٌ حدَّثَنا يزيدُ بن زُرَيعٍ حدَّثَنا مَعْمرٌ عنِ الزُّهريِّ عن سالم بن عبدِ الله بن عمر « عن أبيهِ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بإحدَى الطائفتَين ، والطائفة الأخرَى مواجهة العدوّ ، ثم انصرفوا فقاموا في مَقام أصحابهم ، فجاء أولئكَ فصلّى بهم رَكعةً ثم سلم عليهم ، ثم قام هؤلاء فقضَوا ركعتَهم وقام هؤلاء فقضَوا ركعتهم » . [١٤/٥]

* ٦٥ - كتاب التفسير ٢ - سورة البقرة

٤٤ - باب ﴿ فإن خفتم فرجالاً أو ركباناً ﴾

حدّثنا عبدُ الله بن يوسفَ أخبرنا مالك عن نافع أن عبدَ الله بن عمرَ رضيَ الله عنهما كان إذا سُئل عن صلاةِ الخوف قال : يتقدَّمُ الإمامُ وطائفة من الناس ، فيصلِّي بهم الإمامُ ركعةً وتكونُ طائفة منهم بينهم وبين العدوّ لم يصلوا فإذا صلّى الذين معه ركعة استأخروا مكانَ الذين لم يُصلّوا ولا يسلمون ، ويتقدم الذين لم يُصلُّوا فيُصلونَ معه رَكعةً ، ثم يَنصرفُ الإمامُ وقد صلى ركعتَين ، فيقوم

كلُّ واحد من الطائفتَين فيصلون لأنفُسِهم ركعةً بعدَ أن ينصرِفَ الإمام ، فيكون كل واحد منَ الطائفتَينِ قد صلى ركعتين . فإن كان خَوف هو أشد من ذلك صلُّوا رِجالاً قياماً على أقدامهم أو رُكباناً مُستقبِلي القبلةِ أو غيرَ مُستقبِليها .

قال مالك : قال نافع : لا أري عبدَ الله بن عمرَ ذكرَ ذلك إلّا عن رسولِ الله صلى الله عليه وسلم . [٣١/٦]

* * *

[٦٣] * ١٢ - كتاب صلاة الخوف

٥ - باب صلاة الطالب والمطلوب

حدّثنا عبدُ الله بنُ محمدِ بنِ أسماءَ قال : حدَّثَنا جُوَيرِيةُ عن نافعٍ « عنِ ابنِ عمرَ قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم لنا لما رجَعَ منَ الأحزاب : لا يُصَلِّينَّ أحدٌ العصرَ إلّا في بني قُرَيظةَ . فأدركَ بعضَهمُ العصرُ في الطريقِ ، فقال بعضُهم : لا نُصلِّي حتى نأتِيَها ، وقال بعضُهم : بل نُصلِّي ، لم يُرَدْ منا ذٰلكَ . فذُكِرَ للنبيِّ صلى الله عليه وسلم فلم يعنِّفْ واحداً منهم » . [١٥/٢]

* ٦٤ - كتاب المغازي

٣٠ - باب مرجع النبي ﷺ من الأحزاب

حدّثنا عبدُ الله بن محمدِ بن أسماءَ حدثَنا جويرية بن أسماء عن نافعٍ « عن ابن عمرَ رضيَ الله عنهما قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم يومَ الأحزاب : لا يصلِّينَّ أحدٌ العصرَ إلّا في بني قريظة فأدركَ بعضُهُم العصرَ في الطريق فقال بعضُهم : لا نصلِّي حتى نأتيهم ، وقال بعضُهم : بل نصلّي ، لم يُرِدْ منا ذلك . فذُكر ذلك للنبيِّ صلى الله عليه وسلم فلم يعنِّفْ واحداً منهم » . [١١٢/٥]

---

(٦٣) مسلم (ك ٣٢ ح ٦٩) .

[٦٤] * ١٣ - كتاب العيدين ٧ - باب المشي والركوب إلى العيد

حدّثنا إبراهيمُ بنُ المنذرِ قال : حدَّثَنا أَنسٌ عن عُبَيدِ الله عن نافعٍ « عن عبدِ الله بنِ عمرَ أَنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم كان يُصلي في الأضحىٰ وَالفطرِ ، ثمَّ يَخطبُ بعدَ الصلاةِ » . [١٨/٢]

*** ١٣ - كتاب العيدين ٨ - باب الخطبة بعد العيد**

حدّثنا يعقوبُ بنُ إبراهيمَ قال : حدثنا أبو أسامة قال : حدثنا عبيد الله عن نافعٍ « عنِ ابنِ عمر قال : كانَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وأَبو بكرٍ وعمرُ رضيَ الله عنهما يُصلُّون العيدَين قبلَ الخطبةِ » . [١٨/٢]

* * *

[٦٥] * ١٣ - كتاب العيدين

٩ - باب ما يكره من حمل السلاح في العيد والحرم

حدّثنا زكريَّاءُ بنُ يحيىٰ أبو السُّكَيْن قال : حدَّثنا المحاربيُّ قال : حدَّثنا محمدُ بنُ سُوقةَ عن سعيدِ بن جُبيرٍ قال : كنتُ مع ابنِ عمرَ حين أَصابه سنانُ الرمح في أَخْمصِ قَدمِه ، فلزِقَتْ قدمهُ بالرِّكاب ، فنزَلْتُ فنزعتُها - وذٰلك بمِنى - فبلغَ الحجَّاجَ فجعل يَعودُهُ . فقال الحجاجُ : لو نعلمُ مَن أَصابك ؟ فقالَ ابنُ عمرَ : أَنتَ أَصبتني . قال : وكيفَ ؟ قال : حملتَ السلاحَ في يومٍ لم يَكنْ يُحملُ فيه ، وأَدخلتَ السلاحَ الحَرَمَ ، ولم يكنِ السلاحُ يُدْخَلُ الحَرمَ .

حدّثنا أَحمدُ بنُ يعقوب قال : حدَّثَني إسحاقُ بنُ سعيدِ بنِ عمرِو بنِ سعيدِ ابنِ العاصِ عن أَبيهِ قال : دخلَ الحجَّاجُ عَلَى ابنِ عمر وأَنا عندَه ، فقال : كيف هوَ ؟ فقال : صالحٌ . فقال : مَن أَصابك ؟ قال : أَصابني مَن أَمر بحملِ السلاحِ في يومٍ لا يحِلُّ فيهِ حَملُه - يعني الحجاج - [١٩/٢]

---

(٦٤) مسلم (ك ٨ ح ٨) . (٦٥) ليس في مسلم .

[٦٦] * ١٣ - كتاب العيدين

٢٢ - باب النحر والذبح يوم النحر بالمصلى

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسف قال : حدثَنا الليث قال حدَّثني كثيرُ بنُ فرقدٍ عن نافع « عنِ ابنِ عمرَ أَنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم كان ينحرُ - أو يذبَحُ - بالمصلَّى » . [٢٣/٢]

* ٢٥ - كتاب الحج

١١٦ - باب النحر في منحر النبي ﷺ بمنى

حدّثنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ سَمعَ خالدَ بنَ الحارثِ حدَّثَنا عُبيدُ الله بنُ عمرَ عن نافع أنَّ عبدَ الله رضيَ الله عنه كان يَنحرُ في المَنحَرِ . قال عُبيدُ الله : مَنحرِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم .

حدّثنا إبراهيمُ بنُ المنذِرِ حدَّثَنا أنسُ بنُ عِياضٍ حدَّثنا موسى بنُ عُقبة عن نافعٍ « أنَّ ابنَ عمرَ رضيَ الله عنهما كان يَبعثُ بهَدْيِهِ مِن جَمْعٍ مِن آخرِ الليلِ حتّى يُدْخَلَ بهِ مَنحرُ النبيِّ صلى الله عليه وسلم معَ حُجّاجٍ فيهمُ الحُرُّ والمملوكُ » . [١٧١/٢]

* ٧٣ - كتاب الأضاحي ٦ - باب الأضحى والمنحر بالمصلى

حدَّثنا محمدُ بن أبي بكرٍ المقدمي حدَّثنا خالدُ بنُ الحارثِ حدَّثنا عُبَيدُ الله عن نافع قال : كان عبدُ الله يَنحرُ في المَنحر . قال عبيدُ الله : يعني مَنحر النبيِّ صلى الله عليه وسلم .

حدَّثنا يحيى بن بُكيرٍ حدَّثنا الليثُ عن كثيرِ بن فَرقد عن نافع « أنَّ ابن عمر رضيَ الله عنهما أخبرَه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يَذبحُ ويَنحرُ بالمصلى » . [١٠٠/٧]

---

(٦٦) ليس في مسلم .

[٦٧] * ١٤ - كتاب الوتر ١ - باب ما جاء في الوتر

حدثنا عبدُ الله بنُ يوسفَ قال : أخبرنا مالك عن نافعٍ « أنَّ عبدَ الله بنَ عمرَ كان يُسلِّم بينَ الرَّكعة والركعتينِ في الوِترِ حتىٰ يأْمُرَ ببعضِ حاجتهِ » . [٢٤/٢]

* * *

[٦٨] * ١٤ - كتاب الوتر ٤ - باب ليجعل آخر صلاته وتراً

حدّثنا مسدَّدٌ قال : حدَّثَنا يحيىٰ بنُ سعيدٍ عن عُبيدِ الله حدَّثني نافعٌ عن عبدِ الله عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « اجعَلوا آخرَ صلاتِكم بالليلِ وتراً » . [٢٥/٢]

* * *

[٦٩] * ١٤ - كتاب الوتر ٥ - باب الوتر على الدابة

حدّثنا إسماعيلُ قال : حدثني مالك عن أبي بكرِ بنِ عمرَ بنِ عبدِ الرحمٰنِ بن عبدِ الله بنِ عمرَ بنِ الخطابِ عن سعيدِ بنِ يَسارٍ أنه قال : كنتُ أسيرُ معَ عبدِ الله بنِ عمرَ بطريقِ مكةَ ، فقال سعيدٌ : فلما خَشيت الصبحَ نزلتُ فأَوتَرتُ ثم لحقتُه ، فقال عبدُ الله بنُ عمرَ : أينَ كنتَ ؟ فقلتُ : خشيتُ الصبحَ فنزَلْتُ فأَوترتُ . فقال عبدُ الله : أليسَ لكَ في رسولِ الله صلى الله عليه وسلم أُسوةٌ حسنة ؟ فقلتُ : بلى والله . قال : فإن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم كان يوترُ على البعير . [٢٥/٢]

---

(٦٧) ليس في مسلم .

(٦٨) مسلم (ك ٦ ح ١٥٠-١٥٢) .

(٦٩) مسلم (ك ٦ ح ٣١،٣٢،٣٦-٣٩) .

*** ١٤ - كتاب الوتر ٦ - باب الوتر في السفر**

حدّثنا موسىٰ بنُ إسماعيلَ قال : حدَّثَنا جُوَيريةُ بنُ أسماءَ عن نافعٍ « عنِ بنِ عمرَ قال : كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم يُصلِّي في السَّفرِ على راحلتِهِ حيثُ تَوجهَتْ بهِ يُومِئُ إيماء صلاةَ الليلِ إلا الْفرائضَ ، ويوتِرُ على راحلتِهِ » . [٢٥/٢]

*** ١٨ - كتاب تقصير الصلاة**

٧ - باب صلاة التطوع على الدواب وحيثما توجهت به

حدّثنا عبدُ الأعلىٰ بنُ حَمّادٍ قال : حدَّثَنا وُهَيبٌ قال : حدَّثَنا موسىٰ بنُ عُقبةَ عن نافعٍ قال : «وكان ابنُ عمرَ رضيَ الله عنهما يُصلِّي على راحلته ويُوتِرُ عليها ، ويُخبِرُ أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم كان يَفعلُه » . [٤٤/٢]

*** ١٨ - كتاب تقصير الصلاة ٨ - باب الإيماء على الدابة**

حدّثنا موسىٰ قال : حدّثنا عبد العزيزِ بن مسلمٍ قال : حدثنا عبدُ الله ابنُ دينارٍ قال : « كان عبدُ الله بنُ عمرَ رضيَ الله عنهما يُصلِّي في السَّفرِ على راحلتِهِ أينما توَجَّهَت يُومِئُ . وذكرَ عبدُ الله أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم كانَ يفعَلُه » . [٤٤/٢]

*** ١٨ - كتاب تقصير الصلاة ٩ - باب ينزل للمكتوبة**

وقال الليثُ : حدَّثني يونسُ عنِ ابنِ شِهابٍ قال : قال سالمٌ : كانَ عبدُ الله يُصلِّي على دابَّتِه مِن الليلِ وهوَ مُسافِرٌ ، ما يُبالي حيثُ ما كان وجهُهُ . قال ابن عمرَ : وكان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يُسبِّحُ على الراحلة قِبَلَ أيِّ وَجهٍ توجَّهَ ، ويوتِرُ عليها ، غير أنه لا يُصلِّي عليها المكتوبةَ . [٤٥/٢]

* ١٨ - كتاب تقصير الصلاة

١٢ - باب من تطوّع في السفر في غير دبر الصلوات وقبلها

حدّثنا أبو اليَمان قال : أخبرَنا شعيبٌ عنِ الزُّهريِّ قال : أخبرَني سالمُ ابنُ عبدِ الله « عنِ ابنِ عمرَ رضيَ الله عنهما أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم كان يُسبِّحُ على ظَهر راحلتِهِ حيثُ كانَ وَجهُه ، يُوميءُ برأسِهِ . وكان ابنُ عمرَ يَفعلُه » . [٤٦/٢]

* * *

[٧٠] * ١٥ - كتاب الاستسقاء

٣ - باب سؤال الناس الإمام الاستسقاء إذا قحطوا

حدّثنا عمرُو بنُ عليٍّ قال : حدَّثَنا أبو قُتيبةَ قال : حدَّثَنا عبدُ الرحمٰنِ ابنُ عبدِ الله بنِ دينار عن أبيه قال : سمعتُ ابنَ عمرَ يتمثَّلُ بشعرِ أبي طالبٍ :

وَأَبيضَ يُستسقىٰ الْغَمامُ بوجهِهِ ثِمال الْيَتامىٰ عِصمة لِلأرامِلِ

وقال عمرُ بنُ حمزةَ : حدَّثَنا سالمٌ عن أبيهِ : رُبَّما ذكرتُ قولَ الشاعرِ وَأَنا أَنظُرُ إلى وجهِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم يَستسقي ، فما يَنزلُ حتىٰ يَجيشَ كلُّ مِيزابٍ :

وَأَبيضَ يُستسقىٰ الْغَمامُ بوَجهِهِ ثِمال الْيَتامىٰ عِصمة لِلأرامل

وَهوَ قولُ أبي طالب . [٢٧/٢]

* * *

[٧١] * ١٥ - كتاب الاستسقاء

٢٧ - باب ما قيل في الزلازل والآيات

حدّثنا محمدُ بنُ المثنَّى قال : حدَّثَنا حسينُ بنُ الحسنِ قال : حدَّثنا ابنُ

---

(٧٠) ليس في مسلم . (٧١) ليس في مسلم .

عونٍ عن نافعٍ عنِ ابنِ عمر قال : اللَّهمَّ باركْ لنا في شأمِنا وفي يمنِنا . قال : قالوا : وفي نجدنا . قال : قال : اللّهُمّ بارِكْ لنا في شأمِنا وفي يمنِنا . قال : قالوا : وفي نجدنا . قال : قال : هناكَ الزلازلُ والفِتنُ ، وبها يَطلُع قرنُ الشيطانِ . [٣٢/٢]

* ٩٢ - كتاب الفتن

١٦ - باب قول النبي ﷺ الفتن من قبل المشرق

حدّثنا عليُّ بن عبدِ الله حدَّثنا أزهرُ بن سعد عنِ ابن عَونٍ عن نافع « عن ابن عمرَ قال : ذكرَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم : اللهمَّ باركْ لنا في شأمِنا ، اللهمَّ بارك لنا في يمننا ، قالوا : وفي نجدنا ، قال : اللهم بارك لنا في شأمنا ، اللهم بارك لنا في يمننا . قالوا : يا رسولَ الله وفي نجدِنا ، فأظنُّه قال في الثالثة : هُناك الزلازلُ والفِتن وبها يطلعُ قرنُ الشيطان » . [٥٤/٩]

[٧٢] * ١٥ - كتاب الاستسقاء

٢٩ - باب لا يدري متى يجيء المطر إلا الله

حدّثنا محمدُ بنُ يوسفَ قال : حدَّثنا سُفيانُ عن عبدِ الله بنِ دينارٍ عنِ ابنِ عمرَ قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « مِفتاحُ الغيبِ خمسٌ لا يَعلمُها إلا الله : لا يَعلمُ أحدٌ ما يكونُ في غَدٍ ، ولا يعلمُ أحدٌ ما يكونُ في الأرحامِ ، ولا تعلمُ نفسٌ ماذا تكسبُ غداً ، وما تدري نفسٌ بأيِّ أرضٍ تموتُ ، وما يدرِي أحدٌ متى يجيء المَطرُ » . [٣٣/٢]

---

(٧٢) ليس في مسلم .

*** ٦٥ - كتاب التفسير ٦ - سورة الأنعام**

١ - باب ﴿ وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها إلا هو ﴾

حدّثنا عبدُ العزيز بنُ عبد الله حدَّثَنا إبراهيمُ بن سعد عن ابنِ شهاب عن سالم بن عبدِ الله عن أبيه « أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « مَفاتحُ الغيبِ خمسٌ ﴿ إنَّ الله عندَه علم الساعة ، ويُنزِّلُ الغيثَ ، ويَعلم ما في الأرحام ، وما تدري نفسٌ ماذا تكسبُ غداً ، وما تدري نفسٌ بأيِّ أرض تموت ، إنَّ الله عليمٌ خبير ﴾ » . [٥٦/٦]

*** ٦٥ - كتاب التفسير ١٣ - سورة الرعد**

١ - باب ﴿ الله يعلم ما تحمل كل أنثى ﴾

حدّثني إبراهيمُ بن المنذِر حدَّثنا مَعنٌ قال : حدثني مالكٌ عن عبدِ الله ابن دِينارٍ عن ابن عمرَ رضيَ الله عنهما أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « مَفاتيح الغيب خمس لا يعلمها إلا الله : لا يعلم ما في غد إلا الله ، ولا يعلمُ ما تغيضُ الأرحام إلا الله ، ولا يعلم متى يأتي المطرُ أحد إلا الله ولا تدري نفس بأي أرض تموت ، ولا يعلم متى تقومُ الساعة إلا الله » . [٧٩/٦]

*** ٦٥ - كتاب التفسير ٣١ - سورة لقمان**

٢ - باب ﴿ إن الله عنده علم الساعة ﴾

حدّثنا يحيى بنُ سليمانَ قال : حدَّثني ابنُ وَهبٍ قال : حدَّثني عمرُ بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمرَ أنَّ أباه حدَّثهُ أنَّ عبدَ الله بن عمر رضيَ الله عنهما قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « مفاتيحُ الغيبِ خمسٌ » ، ثمَّ قرأ : ﴿ إن الله عندَهُ علم الساعة ﴾ . [١١٥/٦]

* ٩٧ - كتاب التوحيد

٤ - باب قول الله تعالى ﴿ عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحداً ﴾

حدّثنا خالدُ بن مَخلد حدَّثنا سليمانُ بن بلال حدَّثني عبدُ الله بن دينار عن ابن عمرَ رضيَ الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « مفاتيحُ الغيبِ خمس لا يعلمها إلا الله : لا يَعلمُ ما تَغِيضُ الأرحامُ إلا الله ، ولا يَعلم ما في غد إلا الله ، ولا يَعلم متى يأتي المطرُ أحدٌ إلا الله ، ولا تدري نفسٌ بأيّ أرضٍ تموتُ إلا الله ، ولا يَعلم متى تقومُ الساعةُ إلا الله » . [١١٦/٩]

* * *

[٧٣] * ١٦ - كتاب الكسوف

١ - باب الصلاة في كسوف الشمس

حدّثنا أصبَغُ قال : أخبرَني ابنُ وَهبٍ قال : أخبرَني عمرٌو عن عبدِ الرحمٰنِ بنِ القاسمِ حدَّثَهُ عن أبيهِ عنِ ابنِ عمرَ رضيَ الله عنهما أنَّهُ كان يُخبرُ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم « إنَّ الشمسَ والقمرَ لا يَخسِفانِ لموتِ أحدٍ ولا لحياتهِ ولكنَّهما آيتانِ من آياتِ الله ، فإذا رأيتموهما فصلُّوا » . [٣٤/٢]

* ٥٩ - كتاب بدء الخلق

٤ - باب صفة الشمس والقمر بحسبان

حدّثنا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ : حَدَّثَنِي ابن وَهْبٍ قالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرٌو أَنَّ عَبْدَ الرَّحمٰنِ بْنَ الْقَاسِمِ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ رضِيَ الله عَنْهُمَا أَنَّهُ كَانَ يُخْبِرُ عَنِ النَّبي صلى الله عليه وسلم قَالَ : « إِنَّ الشَّمْسَ والْقَمَرَ لا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَد وَلَا لِحَيَاتِهِ ، وَلَكِنَّهُمَا آيتان مِنْ آيَاتِ الله ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُما فَصَلُّوا » . [١٠٨/٤]

---

(٧٣) مسلم (ك ١٠ ح ٢٨) .

[٧٤] * ١٧ - كتاب سجود القرآن

٨ - باب من سجد لسجود القارىء

حدّثنا مسددٌ قال : حدَّثَنا يحيىٰ عن عُبيد الله قال : حدَّثني نافعٌ « عنِ ابنِ عمرَ رضيَ الله عنهما قال : كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم يقرأُ علينا السورةَ فيها السَّجدةُ فيسجُدُ ونسجدُ حتىٰ ما يَجِدُ أحدُنا مَوضِعَ جَبهتِهِ » . [٤١/٢]

* ١٧ - كتاب سجود القرآن

٩ - باب ازدحام الناس إذا قرأ الإمام السجدة

حدّثنا بِشرُ بنُ آدمَ قال : حدَّثَنا عليُّ بنُ مُسهِرٍ قال : أخبرَنا عُبيدُ الله عن نافعٍ « عنِ ابنِ عمرَ قال : كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم يقرأُ السجدةَ ونحنُ عندَهُ ، فيَسجُدُ ونَسجدُ معهُ ، فنَزْدَحِمُ حتىٰ ما يَجد أحدُنا لجبهته مَوضِعاً يَسجُدُ عليهِ » . [٤١/٢]

* ١٧ - كتاب سجود القرآن

١٢ - باب من لم يجد موضعاً للسجود من الزحام

حدّثنا صَدَقةُ قال : أخبرَنا يحيىٰ عن عُبيدِ الله عن نافعٍ « عنِ ابنِ عُمرَ رضيَ الله عنهما قال : كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم يَقرأُ السورةَ التي فيها السجدةُ ، فيَسجدُ ونَسجدُ ، حتىٰ ما يَجد أحدُنا مَكاناً لموضعِ جَبْهتِهِ » . [٤٢/٢]

* * *

[٧٥] * ١٨ - كتاب تقصير الصلاة ٢ - باب الصلاة بمنى

حدّثنا مُسدَّدٌ قال : حدَّثَنا يحيىٰ عن عُبيدِ الله قال : أخبرَني نافعٌ « عن

(٧٤) مسلم (ك ٥ ح ١٠٣،١٠٤) .

(٧٥) مسلم (ك ٦ ح ١٦،١٧) .

عبدِ الله رضيَ الله عنه قال : صلَّيتُ معَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم بمنًى ركعتينِ وأبي بكرٍ وعُمرَ ، ومعَ عُثمانَ صَدراً من إمارتِهِ ، ثمَّ أتمَّها » . [٤٢/٢]

* ٢٥ - كتاب الحج ٨٤ - باب الصلاة بمنى

حدّثنا إبراهيمُ بنُ المنذِرِ حدَّثَنا ابنُ وَهبٍ أَخبرَني يونسُ عنِ ابنِ شهابٍ قال : أَخبرَني عُبيدُ الله بنُ عبدِ الله بن عمرَ « عن أَبيهِ قال : صلَّى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بمِنىً رَكعتَينِ وأَبو بكرٍ وعمرُ وعثمانُ صدراً من خِلافتِهِ » . [١٦١/٢]

* * *

[٧٦] * ١٨ - كتاب تقصير الصلاة

٤ - باب في كم يَقْصُر الصلاة

حدّثنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ الحنظليُّ قال : قلتُ لأبي أُسامةَ : حدَّثكم عُبيدُ الله عن نافعٍ عنِ ابن عمرَ رضيَ الله عنهما أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال : « لا تُسافِر المرأةُ ثلاثةَ أيّامٍ إلّا معَ ذي مَحْرَم » .

حدّثنا مُسدَّدٌ قال : حدَّثَنا يَحيىٰ عن عُبيدِ الله عن نافعٍ عنِ ابنِ عُمرَ رضيَ الله عنهما عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « لا تسافِر المرأةُ ثلاثاً إلّا معَ ذي مَحْرم » .

تابَعهُ أحمدُ عنِ ابنِ المبارَكَ عن عُبيدِ الله عن نافعٍ عن ابنِ عمرَ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم . [٤٣/٢]

* * *

(٧٦) مسلم (ك ١٥ ح ٤١٣) .

[٧٧] * ١٨ - كتاب تقصير الصلاة

٦ - باب يصلي المغرب ثلاثاً في السفر

حدّثنا أبو اليَمانِ قال : أَخبرَنا شُعيبٌ عن الزُّهريِّ قال : أَخبرني سالمٌ عن عبدِ اللهِ بنِ عُمر رضيَ الله عنهما قال : رأَيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم إذا أَعجلهُ السيرُ في السَّفرِ يُؤخِّرُ المغرب حتىٰ يَجمَع بينها وبينَ العِشاءِ . قال سالمٌ : وكان عبدُ الله يَفعلُهُ إذا أَعجلهُ السيرُ .

وزاد اللَّيثُ : قال : حدَّثني يونُسُ عنِ ابنِ شهابٍ قال سالمٌ : كان ابنُ عمرَ رضيَ الله عنهما يجمعُ بينَ المغربِ والعشاءِ بالمُزْدلِفةِ . قال سَالمٌ : وأَخَّرَ ابنُ عمرَ المغربَ ، وكان استُصرِخَ على امرأَتِهِ صفية بنتِ أَبي عُبيدٍ ، فقلت له : الصلاة . فقال : سِرْ . فقلتُ : الصلاة ، فقال : سر . حتىٰ سارَ مِيلَينِ أَو ثلاثة ، ثمَّ نزلَ فصلَّىٰ ثمَّ قال : هٰكذا رأَيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يُصلِّي إذا أَعجَلهُ السيرُ .

وقال عبدُ الله : رأَيت النبيَّ صلى الله عليه وسلم إذا أَعجلهُ السيرُ يؤخِّرُ المغربَ فيُصلِّيها ثلاثاً ثم يُسَلم ثمّ قلَّما يلبَث حتىٰ يُقيمَ العِشاءَ فيُصلِّيها رَكعتينِ ثمَّ يُسلِّمُ ، ولا يُسبِّحُ بعدَ العِشاءِ حتىٰ يَقومَ مِن جَوف الليل . [٤٤/٢]

* ١٨ - كتاب تقصير الصلاة

١٣ - باب الجمع في السفر بين المغرب والعشاء

حدّثنا عليُّ بنُ عبدِ الله قال : حدَّثنا سُفيانُ قال : سمعتُ الزُّهريَّ عن سالمٍ « عن أَبيهِ قال : كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم يَجمعُ بين المغربِ والعِشاءِ إذا جدَّ بهِ السيرُ » . [٤٦/٢]

* ١٨ - كتاب تقصير الصلاة

١٤ - باب هل يؤذن أو يقيم إذا جمع بين المغرب والعشاء

حدّثنا أبو اليَمانِ قال : أخبرَنا شُعيبٌ عنِ الزُّهريِّ قال : أخبرَني سالمٌ

---

(٧٧) مسلم (ك ٦ ح ٤٢،٤٣،٤٤،٤٥) ، (ك ١٥ ح ٢٨٦،٢٨٧) .

« عن عبدِ الله بنِ عمرَ رضيَ الله عنهما قال : رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم إذا أعجلَهُ السيرُ في السفَرِ يُؤخِّرُ صلاةَ المغربِ حتىٰ يَجمعَ بينها وبينَ العشاءِ . قال سالمٌ : وكان عبدُ الله يَفعلُهُ إذا أعجلَهُ السيرُ ، ويُقيم المغربَ فيُصلِّيها ثلاثاً ثمَّ يُسلِّمُ ، ثمَّ قلَّما يَلبَثُ حتىٰ يُقيمَ العِشاءَ فيُصلِّيها رَكعتَينِ ثمَّ يُسلِّمُ ، ولا يُسبِّحُ بينهما برَكعةٍ ولا بعدَ العِشاءِ بسجدةٍ حتىٰ يقومَ من جَوفِ الليل » .
[٤٦/٢]

* ٢٥ - كتاب الحج ٩٣ - باب النزول بين عرفة وجمع

حدّثنا موسىٰ بنُ إسماعيلَ حدَّثَنا جُوَيريةُ عن نافعٍ قال : « كان عبدُ الله ابنُ عمرَ رضيَ الله عنهما يَجمعُ بين المغربِ والعِشاءِ بجَمْعٍ ، غيرَ أنهُ يَمرُّ بالشِّعبِ الذي أخَذهُ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فيَدخُلُ فيَنتفِضُ ويتوضأُ ولا يُصلِّي حتىٰ يُصلِّيَ بجَمْعٍ » . [١٦٣/٢]

* ٢٥ - كتاب الحج ٩٦ - باب من جمع بينهما ولم يتطوع

حدّثنا آدمُ حدَّثَنا ابن أبي ذِئبٍ عنِ الزُّهريِّ عن سالمِ بنِ عبدِ الله « عنِ ابنِ عمرَ رضيَ الله عنهُما قال : جَمَعَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم بينَ المغربِ والعِشاءِ بجَمْعٍ ، كلُّ واحدةٍ منهما بإقامةٍ ولم يُسبِّحْ بيْنهما ، ولا على إثْرِ كلِّ واحدةٍ منهُما » . [١٦٤/٢]

* ٢٦ - كتاب العمرة

٢٠ - باب المسافر إذا جد به السير يعجل إلى أهله

حدّثنا سعيدُ بنُ أبي مريمَ أخبرَنا محمدُ بنُ جَعفرٍ قال : أخبرَني زيدُ ابنُ أسلمَ عن أبيهِ قال : « كنتُ معَ عبدِ الله بنِ عمرَ رضيَ الله عنهُما بطريقِ مكةَ ، فصَلَّىٰ المغربَ والعَتمَةَ - جمعَ بَينَهما - ثمَّ قال : إني رأيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم إذا جدَّ بهِ السَّيرُ أخَّرَ المَغرِبَ وَجَمعَ بَينَهما » . [٨/٣]

*** ٥٦ - كتاب الجهاد ١٣٦ - باب السرعة في السير**

حدّثنا سَعِيدُ بنُ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ جعفرٍ قَالَ : أَخْبَرَني زَيْدٌ - هُوَ ابنُ أَسْلَم - عَنْ أَبيهِ قَالَ : « كُنْتُ مَعَ عَبْدِ الله بنِ عُمَرَ رَضِيَ الله عَنْهُمَا بِطَرِيقِ مَكَّةَ ، فَبَلَغَهُ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ أَبِي عُبيدٍ شِدَّةُ وَجَعٍ فَأَسْرَعَ السَّيْرَ ، حَتىٰ إِذَا كَانَ بَعْدَ غُرُوبِ الشَّفَقِ ثُمَّ نَزَلَ فَصَلَّى المَغْرِبَ والعَتَمَةَ يجمع بَيْنَهُمَا وَقَالَ : إِني رَأَيتُ النَّبي صلى الله عليه وسلم إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ أَخَّرَ المَغْرِبَ وَجَمَعَ بَيْنَهُمَا » . [٤/٥٨]

* * *

[٧٨] * ١٨ - كتاب تقصير الصلاة

١١ - باب من لم يتطوع في السفر دبر الصلاة وقبلها

حدّثنا يحيىٰ بنُ سليمان قال : حدَّثني ابنُ وَهبٍ قال : حدَّثني عمرُ بنُ محمدٍ أَن حفص بنَ عاصمٍ قال : « سافرَ ابنُ عمرَ رضيَ الله عنهما فقال : صحبتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم فلم أَرَهُ يُسبِّح في السفرِ ، وقال الله جلَّ ذِكرُه : ﴿ لقد كان لكم في رسولِ الله أُسوَةٌ حسنة ﴾ » .

حدّثنا مسدَّدٌ قال : حدَّثنا يحيىٰ عن عيسىٰ بنِ حَفصِ بنِ عاصمٍ قال : حدَّثني أَبي أَنهُ سمعَ ابن عمرَ يقول : صحبتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ، فكان لا يزيدُ في السفَرِ على رَكعتينِ ، وأَبا بكرٍ وعمرَ وعثمان كذٰلك ، رضيَ الله عنهم . [٢/٤٥]

* * *

(٧٨) مسلم (ك ٦ ح ٩،٨) .

[٧٩] * ١٩ - كتاب التهجد

٢١ - باب فضل من تعارّ من الليل فصلى

حدّثنا أبو النُعمانِ حدَّثنا حمَّادُ بنُ زيدٍ عن أيُّوبَ عن نافعٍ عنِ ابنِ عمرَ رضيَ الله عنهما قال : رأيتُ على عهدِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم كأنَّ بيدي قطعةَ إستَبرقٍ فكأني لا أُريدُ مكاناً مِن الجنَّةِ إلَّا طارتْ إليه . ورأيتُ كأنَّ اثنَينِ أتياني أرادا أن يذهَبا بي إلى النَّار ، فتلقَّاهما ملَكٌ فقال : لم تُرعْ ، خَلِّيا عنه . فقصَّتْ حفصةُ على النبيِّ صلى الله عليه وسلم إحدى رُؤياي ، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : نِعْم الرجُلُ عبدُ الله لو كانَ يُصلِّي من الليلِ . فكانَ عبدُ الله رضيَ الله عنه يُصلِّي من الليل .

وكانوا لا يزالون يقُصُّونَ على النبيِّ صلى الله عليه وسلم الرُّويا أنها في الليلةِ السابعةِ من العشرِ الأواخرِ ، فمنْ كان مُتَحرِّياً فلْيتَحرَّها من العشرِ الأواخرِ » . [٥٥/٢]

* ٣٢ - كتاب فضل ليلة القدر

٢ - باب التماس ليلة القدر في السبع الأواخر

حدّثنا عَبْدُ الله بنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنا مالِكٌ عَنْ نافعٍ عَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ الله عَنْهُما أَن رِجَالًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أُرُوا لَيْلَةَ القَدْرِ في المَنَامِ فِي السَّبْعِ الأَوَاخِرِ ، فقالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم : « أَرَى رُؤْياكم قَدْ تَوَاطَأَتْ في السَّبعِ الأَواخِرِ ، فَمَنْ كَانَ مُتَحرِّيها فَلْيَتَحَرَّها فِي السَّبعِ الأَواخر » . [٤٦/٣]

---

(٧٩) مسلم (ك ١٣ ح ٢٠٥،٢٠٨) .

*** ٩١ - كتاب التعبير ٨ - باب التواطؤ على الرؤيا**

حدّثنا يحيىٰ بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم ابن عبد الله عن ابن عمر رضيَ الله عنه أن أناساً أروا ليلة القدر في السبع الأواخر ، وأن أناساً أروا أنها في العشر الأواخر ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « التمسوها في السبع الأواخر » . [٣١/٩]

* * *

[٨٠] * ١٩ - كتاب التهجد ٣١ - باب صلاة الضحى في السفر

حدّثنا مُسَدَّدٌ قال: حدَّثَنا يحيىٰ عن شُعبةَ عن تَوبةَ عن مُوَرِّقٍ قال : « قلتُ لابنِ عمرَ رضيَ الله عنهما : أتُصلِّي الضُّحىٰ ؟ قال : لا . قلتُ : فعمرُ ؟ قال : لا . قلتُ : فأبو بكر ؟ قال : لا . قلتُ : فالنبيُّ صلى الله عليه وسلم ؟ قال : لا إخالُهُ » . [٥٨/٢]

* * *

[٨١] * ٢٠ - كتاب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة

٢ - باب مسجد قباء

حدّثنا يعقوبُ بنُ إبراهيمَ حدَّثَنا ابنُ عُلَيَّةَ أخبرَنا أيوبُ عن نافعٍ أنَّ ابن عمرَ رضيَ الله عنهما كان لا يصلي منَ الضحىٰ إلّا في يومين : يومَ يَقدَمُ مكةَ فإنه كان يَقدَمُها ضُحىً فيطوفُ بالبيتِ ثمَّ يُصلِّي رَكعتَينِ خَلفَ المَقامِ ، ويومَ يأتي مسجدَ قُباءٍ فإنهُ كان يأتيهِ كلَّ سَبتٍ ، فإذا دخلَ المسجدَ كرِهَ أن يَخرُجَ منهُ حتىٰ يُصلِّيَ فيهِ .

قال : وكان يُحدِّثُ أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم كان يَزورُهُ راكباً وماشِياً . [٦٠/٢]

---

(٨٠) ليس في مسلم . (٨١) مسلم (ك ١٥ ح ٥١٥-٥٢١) .

*** ٢٠ - كتاب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة**

٣ - باب من أتى مسجد قباء كل سبت

حدّثنا موسىٰ بنُ إسماعيل حدَّثَنا عبدُ العزيزِ بنُ مُسْلمٍ عن عبدِ الله ابنِ دِينارٍ « عنِ ابنِ عمرَ رضيَ الله عنهما قال : كانَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم يأْتي مسجدَ قُباءٍ كلَّ سبتٍ ماشياً وراكِباً ، وكانَ عبدُ الله رضيَ الله عنهُ يفعلُه » . [٦١/٢]

*** ٢٠ - كتاب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة**

٤ - باب إتيان مسجد قباء ماشياً وراكباً

حدّثنا مسدَّدٌ حدَّثَنا يحيىٰ عن عبيدِ الله قال : حدَّثني نافعٌ عنِ ابنِ عمرَ رضيَ الله عَنهما قال : كانَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم يأْتي قُباءً رَاكِباً ومَاشِياً .

زادَ ابنُ نُمَيرٍ : حدَّثَنا عُبيدُ الله عن نافعٍ فيُصَلِّي فِيهِ رَكعَتَينِ . [٦١/٢]

*** ٩٦ - كتاب الاعتصام**

١٦ - باب ما ذكر النبي ﷺ وحض على اتفاق أهل العلم

حدّثنا أبو نُعَيم حدَّثنا سفيانُ عن عبدِ الله بن دينارٍ « عن ابن عمرَ رضيَ الله عنهما أنَّ النبيّ صلى الله عليه وسلم كان يأتي قُباءً ماشياً وراكباً » . [١٠٤/٩]

* * *

[٨٢] *** ٢٣ - كتاب الجنائز**

٢٣ - باب الكفن في القميص الذي يكف أو لا يكف

حدّثنا مسدَّدٌ قال : حدَّثَنا يحيىٰ بنُ سعِيدٍ عن عُبيدِ الله قال : حدَّثَني

(٨٢) مسلم (ك ٤٤ ح ٢٥) ، (ك ٥٠ ح ٣) .

نافعٌ « عنِ ابنِ عمر رضيَ الله عنهما أَنَّ عبد الله بن أُبيٍّ لما تُوُفِّي جاءَ ابنهُ إِلَى النبيِّ صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله أَعطِني قَمِيصكَ أُكفِّنْهُ فِيهِ ، وصلِّ عليهِ واستغفِرْ له . فأَعطاهُ النبيُّ صلى الله عليه وسلم قمِيصهُ فقال : آذِنِّي أُصلِّي عليهِ . فآذَنَهُ . فلمّا أَراد أَنْ يُصلِّيَ عليه جذَبهُ عمرُ رضيَ الله عنهُ فقال : أَلَيْس الله نَهاكَ أَنْ تُصلِّيَ علَى المُنافِقين ؟ فقال : أَنا بين خِيرتَين ، قال : ﴿ استَغفِرْ لهم أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سبْعين مرَّةً فَلَنْ يَغفِر الله لَهُمْ ﴾ فصلَّى عليه . فنزلَتْ : ﴿ ولَا تُصلِّ علَى أَحدٍ مِنْهُمْ ماتَ أَبداً ﴾ » . [٧٦/٢]

*** ٦٥ - كتاب التفسير ٩ - سورة التوبة**

١٢ - باب ﴿ استغفر لهم أو لا تستغفر لهم ﴾

حدّثنا عُبيدُ بن إسماعيلَ عن أبي أُسامةَ عن عُبيدِ الله عن نافعٍ « عن ابن عمرَ رضيَ الله عنهما قال : لما تُوفِّي عبدُ الله بن أبيّ جاء ابنه عبد الله إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله أن يُعطيهُ قميصه يُكفِّنُ فيه أباه فأعطاه . ثمَّ سألهُ أن يُصلي عليه ، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليُصلي عليه ، فقام عمرُ فأخذ بثوب رسول الله فقال : يا رسولَ الله ، اتُصلِّي عليه وقد نهاك ربُّك أن تُصلِّيَ عليه ؟ فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : إنما خيَّرني الله فقال : ﴿ استغفرْ لهم أو لا تَستغفِرْ لهم إن تستغفِرْ لهم سبعين مرَّةً ﴾ وسَأزيدُهُ على السبعين . قال : إنهُ مُنافق . قال : فصلى عليه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فأنزَل الله : ﴿ ولا تصَلِّ على أَحدٍ منهم مَاتَ أَبداً ولا تَقُم على قبرِه ﴾ » . [٦٧/٦]

*** ٦٥ - كتاب التفسير ٩ - سورة التوبة**

١٣ - باب ﴿ ولا تصل على أحد منهم مات أبداً ﴾

حدّثني إبراهيمُ بن المنذِر حدَّثنا أنسُ بن عياض عن عُبيد الله عن نافع « عنِ ابن عمرَ رضيَ الله عنهما أنه قال : لّما تُوفي عبدُ الله بن أُبيّ جاء ابنهُ

عبدُ الله بن عبدِ الله إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فأعطاهُ قميصه ، وأمَرَهُ أن يكفِّنَه فيه ، ثمَّ قامَ يُصلِّي عليه ، فأخذ عمرُ بن الخطاب بثوبِهِ فقال : تُصلِّي عليه وهو منافق ، وقد نَهاك الله أن تَستغفِرَ لهم ؟ قال : إنما خيَّرَني الله - أو أخبرَني - فقال : ﴿ استغفِر لهم أو لا تَستغفِر لهم إن تَستغفِر لهم سبعين مرَّةً فلن يَغفرِ الله لهم ﴾ فقال : سأزيدُه على سبعين . قال : فصلى عليه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وصلَّينا معه ، ثم أنزلَ الله عليه : ﴿ ولا تُصلِّ على أحد منهم مات أبداً ، ولا تَقُمْ على قبرِهِ إنهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسِقون ﴾ » . [٦٨/٦]

* ٧٧ - كتاب اللباس ٨ - باب لبس القميص

حدّثنا صدَقة أخبرنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال : أخبرَني نافعٌ « عن عبدِ الله بن عمر قال : لما تُوفِّيَ عبد الله بن أبيّ جاء ابنهُ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسولَ الله ، أعطني قميصكَ أكفنْهُ فيه ، وصلِّ عليه واستَغفرْ له . فأعطاهُ قميصَه وقال له : إذا فَرَغتَ منه فآذِنا . فلما فَرَغ آذنهُ به ، فجاءَ ليصلي عليه ، فجذَبهُ عمرُ فقال : أليس قد نهاكَ الله أن تُصلِّيَ على المنافقين فقال : ﴿ استغفرْ لهم أولا تَستغفرْ لهم ، إن تستغفرْ لهم سبعين مرةً فلن يَغفرَ الله لهم ﴾ فنزلتْ : ﴿ ولا تصل على أحد منهم ماتَ أبداً ولا تقمْ على قبره ﴾ فتركَ الصلاةَ عليهم » . [١٤٣/٧]

* * *

[٨٣] * ٢٣ - كتاب الجنائز

٣٣ - باب قول النبي ﷺ : يعذَّب الميت ببعض بكاء أهله عليه

حدّثنا عَبدانُ حدَّثنا عبدُ الله أخبرَنا ابن جُرَيج قال : أخبرَني عبدُ الله ابنُ عُبيدِ الله بنِ أبي مُلَيكةَ قال : تُوُفِّيَتْ ابنةٌ لعثمانَ رضيَ الله عنهُ بمكةَ وجئْنا

(٨٣) مسلم (ك ١١ ح ٢٢،٢٣) .

لِنَشْهَدَها ، وحضَرَها ابنُ عمرَ وابنُ عبّاسٍ رضيَ الله عنهم ، وإني لجالسٌ بينَهما - أو قال : جَلستُ إلى أحَدِهما ، ثمَّ جاءَ الآخَرُ فجلسَ إلى جَنبي - فقال عبدُ الله ابنُ عمرَ رضيَ الله عنهما لعَمْرِو بن عثمانَ : ألا تَنهى عنِ البكاء ؟ فإنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « إنَّ الميِّتَ ليُعذَّبُ بُبُكاء أهلِهِ عليه » . فقال ابنُ عبَّاسٍ رضيَ الله عَنهما : قد كانَ عمرُ رضيَ الله عنهُ يقول بعضَ ذٰلك . ثمَّ حدَّثَ قال : صَدَرتُ معَ عمرَ رضيَ الله عنه مِن مكةَ ، حتَّىٰ إذا كُنَّا بالبَيْداءِ إذا هُوَ بِرَكْبٍ تحتَ ظِلِّ سَمُرةٍ ، فقال : اذهَبْ فانظُرْ مَن هٰؤلَاءِ الرَّكبُ . قال : فنَظرْتُ فإذا صُهَيبٌ ، فأخبرتُه ، فقال : ادْعُهُ لي . فرَجَعتُ إلى صُهيبٍ فقلتُ : ارتَحِلْ فالْحقْ بأَمير المؤمنين . فلمَّا أُصيب عمرُ دخلَ صُهيبٌ يبكي يقولُ : وا أَخاهُ وا صاحباهُ . فقال عمرُ رضيَ الله عنهُ : يا صُهيبُ أَتبكي عليَّ وقد قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : «إنَّ الميِّتَ يُعذَّبُ ببعضِ بُكاءِ أَهلِهِ عليهِ ؟ » .

قال ابنُ عبَّاسٍ رضيَ الله عنهما : فلمَّا ماتَ عمرُ رضيَ الله عنهُ ذَكرتُ ذٰلك لعائشةَ رضيَ الله عنها فقالت : رحم الله عمر ، والله ما حدَّثَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أَنَّ الله ليُعذِّب المؤمن ببُكاءِ أَهلِهِ عليهِ ، ولكنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « إنَّ الله لَيزيدُ الكافرَ عذاباً بِبُكاءِ أَهلِهِ عليهِ » وقالت : حسْبُكمُ القُرآنُ : ﴿ ولَا تَزِرُ وازِرةٌ وِزرَ أُخرىٰ ﴾ .

قال ابنُ عبَّاسٍ رضيَ الله عنهما عند ذٰلكَ : والله هُو أَضحكَ وأَبكىٰ . قال ابنُ أَبي مُلَيكةَ : والله ما قال ابنُ عمرَ رضيَ الله عنهما شَيئاً . [٢/٧٩]

* * *

[٨٤] * ٢٣ - كتاب الجنائز ٤٥ - باب البكاء عند المريض

حدّثنا أَصبَغُ عنِ ابنِ وَهبٍ قال : أَخبرَني عمرٌو عن سَعيدِ بنِ الحارثِ الأَنصاريِّ عن عبدِ الله بنِ عُمرَ رضيَ الله عَنهما قال : اشتكىٰ سعدُ بنُ عُبادةَ

(٨٤) مسلم (ك ١١ ح ١٢) .

شَكوىٰ لهُ ، فأَتاهُ النبيُّ صلى الله عليه وسلم يَعودُهُ معَ عبدِ الرَّحمٰنِ بنِ عَوفٍ وسَعدِ بنِ أَبي وَقَّاصٍ وعبدِ الله بنِ مَسعودٍ رضيَ الله عَنهم ، فلمّا دَخَلَ عليهِ فوجدَهُ في غاشِيَةِ أَهلِهِ فقال : قَدْ قَضَىٰ ؟ قالوا : لَا يا رسولَ الله . فبكَىٰ النبيُّ صلى الله عليه وسلم . فلمّا رأَىٰ القومُ بُكاءَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم بَكَوْا . فقال : أَلَا تَسمعونَ ؟ إنَّ الله لَا يُعَذِّبُ بدَمعِ العَينِ ولَا بحُزْنِ القلبِ ، ولٰكنْ يُعذِّبُ بهذا - وأَشارَ إلى لِسانِهِ - أَو يَرحَمُ . وإنَّ المَيِّتَ يُعذَّبُ بِبُكَاءِ أَهلِهِ عليهِ . وكانَ عمرُ رضيَ الله عنهُ يَضرِبُ فيهِ بالعصا ، ويَرمي بالحجارة ، ويَحثي بالتُّرابِ . [٨٤/٢]

* * *

[٨٥] * ٢٣ - كتاب الجنائز

٦١ - باب الصلاة على الجنائز بالمصلىٰ والمسجد

حدّثنا إبراهيمُ بنُ المُنذِرِ حدَّثَنا أَبو ضَمْرةَ حدَّثَنا موسىٰ بنُ عُقبةَ عن نافعٍ « عن عبدِ الله بنِ عُمر رضيَ الله عنهما أَنَّ اليهود جاءوا إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم برجُلٍ منهم وامرأَةٍ زَنَيا ، فأَمر بِهِما فَرُجِما قريباً مِن موضعِ الجنائز عند المسجدِ » . [٨٨/٢]

* ٦١ - كتاب المناقب

٢٦ - باب قول الله تعالى ﴿ يعرفونه كما يعرفون أبناءهم ﴾

حدّثنا عبدُ الله بن يوسُفَ أَخبرَنا مالكُ بن أَنَسٍ عن « نافعٍ عن عبد الله بنِ عمرَ رضيَ الله عنهما أَنَّ اليهودَ جاءوا إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له أَنَّ رجلاً منهم وامرأَةً زنَيا . فقال لهم رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « ما تجدون في التَّوراةِ في شأْنِ الرجم ؟ فقالوا : نفضَحُهم ويُجلَدون » .

---

(٨٥) مسلم (ك ٢٩ ح ٢٦،٢٧) .

فقال عبدُ الله بن سلام : كذبتم ، إنَّ فيها الرَّجم . فأتوا بالتوارةِ فنشَروها ، فوضعَ أحدُهم يدَهُ على آيةِ الرَّجم ، فقرأ ما قبلها وما بعدَها . فقال له عبدُ الله بن سَلام : ارفَعْ يدَك ، فرفعَ يدَهُ ، فإذا فيها آيةُ الرَّجم ، فقالوا : صدَقَ يا محمدُ . فيها آية الرجم . فأمر بهما رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فرُجما . قال عبد الله : فرأيتُ الرجلَ يَجنأُ على المرأةِ يَقيها الحجارةَ » . [٢٠٦/٤]

* ٦٥ - كتاب التفسير ٣ - سورة آل عمران

٦ - باب ﴿ قل فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين ﴾

حدّثني إبراهيمُ بن المنذر حدَّثنا أبو ضَمْرةَ حَدثنا موسىٰ بن عُقبةَ عن نافع « عن عبد الله بن عمر رضيَ الله عنهما أنَّ اليهود جاءوا إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم برجُل منهم وامرأةٍ قد زَنيا ، فقال لهم : كيف تفعلونَ بمن زَنىٰ منكم ؟ قالوا : نحَممهما ونضربهما . فقال : لا تجدونَ في التوارةِ الرَّجمَ ؟ فقالوا: لا نجدُ فيها شيئاً . فقال لهم عبدُ الله بن سَلام : كذبتم ، فأْتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين ، فوضَعَ مِدراسُها الذي يُدَرِّسُها منهم كفّهُ على آيةِ الرجم ، فطفِق يقرأُ مادُونَ يدِهِ وما وراءها ولا يَقرأُ آيةَ الرَّجم ، فنزعَ يدَهُ عن آيةِ الرَّجم فقال : ما هذه ؟ فلما رأوا ذلك قالوا : هي آية الرجم ، فأمَر بهما فرُجما قريباً من حيث مَوضع الجنائز عند المسجد ، قال : فرأيتُ صاحبها يَجنأُ عليها ، يقيها الحجارة » . [٣٧/٦]

* ٨٦ - كتاب الحدود ٢٤ - باب الرجم في البلاط

حدَّثنا محمد بن عثمانَ حدَّثَنا خالدُ بن مَخلد عن سليمانَ حدثني عبدُ الله بن دينار « عن ابن عمرَ رضيَ الله عنهما قال : أُتِيَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بيهودي ويهودية قد أحدَثا جميعاً ، فقال لهم : ما تجدون في كتابكم ؟ قالوا : إنَّ أحبارنَا أحدَثوا تحميمَ الوجهِ والتجبيه ، قال عبدُ الله بن سلام : ادعُهم يا رسولَ الله بالتوراة فأُتِيَ بها ، فوَضعَ أحدُهم يدَه على آيةِ الرَّجم وجَعلَ يقرأ

ما قبلَها وما بعدها ، فقال له ابنُ سلام : ارفعْ يدَكَ ، فإذا آية الرجم تحتَ يده ، فأمرَ بهما رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فرُجما . قال ابن عمرَ : فرُجما عند البَلاط ، فرأيت اليهوديَّ أجْنأَ عليها » . [١٦٥/٨]

* ٨٦ - كتاب الحدود

٣٧ - باب أحكام أهل الذمة وإحصانهم

حدّثنا إسماعيلُ بن عبد الله حدثني مالكٌ عن نافع « عن عبد الله بن عمرَ رضيَ الله عنهما أنه قال : إنَّ اليهود جاءوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له أنَّ رجلاً منهم وامرأةً زنَيا ، فقال لهم رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : ما تجدونَ في التَّوراةِ في شأن الرَّجم ؟ فقالوا : نَفضَحُهم ويُجلدون . قال عبدُ الله بن سَلام : كذبتم ، إن فيها الرَّجمَ ، فأتوا بالتوراة فنَشَروها ، فوَضعَ أحدُهم يدَهُ عَلَى آية الرَّجم فقَرأ ما قبلها وما بعدَها ، فقال له عبد الله بن سَلام : ارفع يَدك ، فرفعَ يدَه ، فإذا فيها آية الرَّجم ، قالوا : صدَقَ يا محمدُ ، فيها آية الرَّجم ، فأمرَ بهما رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فرُجما ، فرأيت الرجُلَ يَحني على المرأةِ يقيها الحجارة » . [١٧٢/٨]

* ٩٦ - كتاب الاعتصام

١٦ - باب ما ذكر النبي ﷺ وحض على اتفاق أهل العلم

حدّثنا إبراهيمُ بن المنذِر حدَّثنا أبو ضَمرةَ حدثَنا موسىٰ بن عُقبةَ عن نافع « عنِ ابن عمرَ أن اليهودَ جاءوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم برَجلٍ وامرأة زَنَيا ، فأمرَ بهما فرُجما قريباً حيث توضعُ الجنائز عندَ المسجد » . [١٠٥/٩]

* ٩٧ - كتاب التوحيد

٥١ - باب ما يجوز من تفسير التوراة وغيرها

حدّثنا مُسدَّدٌ حدَّثنا إسماعيلُ عن أيوبَ عن نافع « عن ابن عُمر رضيَ الله عنهما قال : أُتيَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم برَجل وامرأةٍ من اليهودِ قد

زنيَا فقال لليهود : ما تصنعون بهما ؟ قالوا : نُسخِّمُ وجوههما ونخزيهما ، قال : فأتوا بالتوراةِ فاتلوها إن كنتم صادقين ، فجاءوا فقالوا لرجل ممن يرضون : يا أعورُ . اقرأ . فقرأ حتى انتهى إلى موضع منها فوضع يدَهُ عليه قال : ارفع يدك فرفع يده فإذا فيه آية الرَّجم تَلُوح ، فقال : يا محمدُ إنَّ عليهما الرَّجمَ ولكنَّا نتكاتمهُ بيْننا فأمر بهما فرُجما ، فرأيته يُجانِيءُ عليها الحجارةَ » . [١٥٧/٩]

* * *

[٨٦] * ٢٣ - كتاب الجنائز ٨٠ - باب إذا أسلم الصبي فمات

حدّثنا عَبدانُ أخبرَنا عبدُ الله عن يونُسَ عنِ الزُّهريِّ قال : أخبرَني سالمُ ابنُ عبدِ الله « أنَّ ابنَ عمرَ رضيَ الله عنهما أخبرَهُ أنَّ عمرَ انطلقَ معَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم في رَهطٍ قِبَلَ ابنِ صيّادٍ حتّى وجَدوهُ يَلعبُ معَ الصِّبيانِ عندَ أُطُمِ بني مَغالةَ - وقد قاربَ ابنُ صيّادٍ الحُلُمَ - فلم يَشعُرْ حتّى ضرَبَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم بيدِهِ ثم قال لابنِ صيّادٍ : تَشهَدُ أنّي رسولُ الله ؟ فنظرَ إليهِ ابنُ صيّادٍ فقال : أشهَدُ أنَّكَ رسولُ الأُمِّيينَ . فقال ابنُ صيّادٍ للنبيِّ صلى الله عليه وسلم : أتَشهَدُ أنّي رسولُ الله ؟ فرفَضَهُ وقال : آمنتُ بالله وبرُسُلِهِ . فقال له : ماذا تَرَى ؟ قال ابنَ صيّادٍ : يأتيني صادقٌ وكاذِب . فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : خُلِّطَ عليكَ الأمرُ . ثم قال له النبيُّ صلى الله عليه وسلم : إني قد خَبَأْتُ لكَ خَبيئاً . فقال ابنُ صيّادٍ : هو الدُّخُّ . فقال : اخسأْ ، فلن تَعْدُوَ قَدْرَك . فقال عمرُ رضيَ الله عنه : دَعْني يا رسولَ الله أضرِبْ عُنُقَه . فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : إنْ يَكُنْهُ فلَنْ تُسَلَّطَ عليه ، وإن لم يَكُنْهُ فلا خيرَ لكَ في قَتلِهِ » . [٩٣/٢]

* ٥٦ - كتاب الجهاد

١٧٨ - باب كيف يعرض الإسلام على الصبي

حدّثنا عَبْدُ الله بنُ مُحمَّدٍ حدَّثَنا هشامٌ أَخْبرَنا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ

---

(٨٦) مسلم (ك ٥٢ ح ٩٥،٩٦،٩٧) .

أَخْبَرَني سالِمُ بنُ عَبدِ الله « عَنْ ابن عُمَرَ رَضيَ الله عَنهُمَا أَنَّهُ أخبرَهُ أَنَّ عُمَر انْطَلَقَ فِي رَهْطٍ مِنْ أَصْحابِ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم مَعَ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم قِبَلَ ابن صَيَّاد حتَّى وجدوهُ يَلعَبُ مَعَ الغِلْمَانِ عَنْدَ أُطُمِ بَنِي مَغالةَ وقَدْ قارَبَ يَوْمَئِذٍ ابنُ صَيَّاد يَحْتَلِمُ ، فَلَمْ يَشعُرْ بشيءٍ حتَّى ضَرَبَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم ظَهْرَهُ بيَدِهِ ، ثُمَّ قَالَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم : أَتَشهَد أَنِّي رَسُول الله ؟ - صلى الله عليه وسلم - فَنَظَرَ إِليهِ ابنُ صَيَّادٍ فَقَالَ : أَشهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ الأُمِّيِّين . فَقَالَ ابنُ صَيَّادٍ للنَّبيِّ صلى الله عليه وسلم : أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ الله ؟ قَالَ لَهُ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم : آمَنْتُ بالله ورُسُلِهِ . قَالَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم : ماذَا تَرَىٰ ؟ قَالَ ابنُ صَيَّادٍ : يأتِيني صادِقٌ وكاذبٌ . قَالَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم : خُلِطَ عَلَيْك الأَمْرُ . قَالَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم : إِنِّي قَدْ خَبَأْتُ لَكَ خَبيئاً . قَالَ ابنُ صَيَّاد : هُوَ الدُّخُّ . قَالَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم : اخْسَأْ ، فَلَن تَعْدُوَ قَدْرَكَ . قَالَ عُمَرُ : يارَسُولَ الله ائذَنْ لِي فِيهِ أَضرِبْ عنقَهُ . قَالَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم : إِنْ يَكُنْهُ فَلَنْ تُسَلَّطَ عَلَيْهِ ، وإِنْ لَمْ يكنه فلا خَيرَ لكَ فِي قَتلِهِ » .

[٧٠/٤]

* ٧٨ - كتاب الأدب ٩٧ - باب قول الرجل للرجل اخسأ

حَدَّثَنَا أبو اليَمان أخبرَنا شعيب عن الزُّهري قال : أخبرَني سالمُ بن عبدِ الله « أن عبدَ الله بنَ عمرَ أخبرَه أن عمرَ بن الخطاب انطَلَقَ معَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم في رهط من أصحابه قِبَل ابن صياد ، حتى وجدَهُ يَلعبُ معَ الغِلمانِ في أطم بني مغَالةَ - وقد قارَبَ ابنُ صياد يومَئذ الحلم - فلم يَشعُر حتى ضرَبَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ظهرَهُ بيده ثم قال : أتشهدُ أني رسولُ الله ؟ فنظرَ إليه فقال : أشهدُ أنك رسولُ الأميين . ثم قال ابنُ صياد : أتشهدُ أني رسولُ الله ؟ فرضَّهُ النبيُّ صلى الله عليه وسلم ثم قال : آمنتُ بالله ورُسُله . ثم قالَ لابن صَياد : ماذا ترىٰ ؟ قال : يأتيني صادق وكاذب . قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : خُلِطَ عليكَ الأمر . قال رسولُ الله صلى الله

عليه وسلم : إني خَبَأْتُ لك خبيئاً . قال : هوَ الدُّخّ . قال : اخسأ ، فلن تَعدُوَ قدرَك . قال عمر : يارسولَ الله ، أتأذَن لي فيه أضرِب عنُقَه ؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن يَكن هو لا تُسلَّط عليه ، وإن لم يكن هو فلا خَيرَ لك في قتله » . [٤٠/٨]

* ٨٢ - كتاب القدر ١٤ - باب يحول بين المرء وقلبه

حدَّثَنا عليُّ بن حفصٍ وبشرُ بن محمد قالا : أخبرنا عبدُ الله أخبرَنا مَعْمرٌ عن الزُّهري عن سالم « عن ابن عمرَ رضيَ الله عنهما قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم لابن صَيادٍ : خَبَأْتُ لك خبيئاً . قال : الدُّخ . قال : اخْسَأ فلن تَعدُوَ قدرَك . قال عمر : ائذَنْ لي فأضرِب عُنقه . قال : دَعْه ، إن يكن هو فلا تُطيقه ، وإن لم يكن هوَ فلا خيرَ لك في قتله » . [١٢٦/٨]

* * *

[٨٧] * ٢٣ - كتاب الجنائز ٧٩ - باب إذا أسلم الصبي فمات

حدثنا عبدانُ أخبرنا عبدُ اللّهِ عن يونس عن الزُّهْرِيِّ وقال سالم : سمعتُ ابنَ عمرَ رضيَ الله عنهما يقول : انطَلَقَ بعدَ ذٰلكَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وأُبيُّ بن كعبٍ إلى النَّخلِ التي فيها ابنُ صَيّادٍ ، وهوَ يَخْتِلُ أن يَسمعَ من ابنِ صَيّادٍ شيئاً قبلَ أن يَراهُ ابنُ صَيّادٍ ، فرآهُ النبيُّ صلى الله عليه وسلم وهوَ مُضْطَجِعٌ - يَعني في قَطيفةٍ له فيها رَمْزةٌ - أو زَمْرةٌ - فرأَتْ أمُّ ابنِ صيّادٍ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم وهوَ يَتَّقي بجُذوعِ النَّخلِ ، فقالتْ لابنِ صَيّادٍ : يا صافِ - وهوَ اسمُ ابنِ صيّادٍ - هٰذا محمدٌ - صلى الله عليه وسلم - ، فثارَ ابنُ صيّادٍ . فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : لو تَرَكَتْهُ بَيَّنَ . وقال شُعَيبٌ في حَديثِهِ : فرَفَصَهُ رَمْرَمةٌ أو زَمزَمةٌ . وقال عُقَيلٌ : رَمْرَمة . وقال مَعْمَرٌ : زَمزةٌ . [٩٤/٢]

---

(٨٧) مسلم (ك ٥٢ ح ٩٥،٩٦،٩٧) .

* ٥٢ - كتاب الشهادات ٣ - باب شهادة المختبي

حدّثنا أبو اليَمانِ أَخْبَرنا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ سَالِمٌ : « سَمِعْتُ عَبْد الله بنَ عُمَرَ رَضِيَ الله عَنْهُمَا يَقُولُ : انْطَلَقَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم وَأُبَيُّ بنُ كَعْبٍ الأَنْصارِيُّ يَؤُمَّانِ النَّخْلَ الَّتي فيها ابنُ صَيَّادٍ ، حَتَّى إذا دَخَلَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم طَفِقَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم يَتَّقِي بِجُذُوعِ النَّخْلِ وَهُوَ يَخْتِلُ أَنْ يَسْمَعَ مِن ابن صَيَّادٍ شيئاً قبْلَ أَنْ يَراهُ ، وابنُ صَيَّادٍ مُضْطَجِعٌ عَلى فِراشِهِ في قَطِيفَةٍ لَهُ فِيها رَمْرَمَةٌ - أَو زَمْزَمَةٌ - فَرَأَت أُمُّ ابنِ صَيَّادٍ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم وَهُوَ يَتَّقي بِجُذُوعِ النَّخْل ، فَقَالَتْ لابنِ صَيَّادٍ : أَيْ صافِ ، هٰذا مُحمَّدٌ . فَتَناهى ابنُ صَيَّادٍ . قَالَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم : لو تَرَكَتْهُ بَيَّنَ » . [١٦٨/٣]

* ٥٦ - كتاب الجهاد

١٦٠ - باب ما يجوز من الاحتيال والحذر مع من يخشى معرته

قَالَ اللَّيْثُ : حَدَّثَني عُقَيْلٌ عَنِ ابنِ شِهابٍ عَنْ سَالِم بن عَبْدِ الله « عَنْ عَبْدِ الله بنِ عُمَرَ رَضِيَ الله عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ : انْطَلَقَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم وَمَعَهُ أُبَيُّ بنُ كَعْبٍ قِبَل ابنِ صَيَّاد - فَحُدِّثَ بِهِ في نَخلٍ - فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم النَّخْلَ ، طَفِقَ يَتَّقي بِجُذُوعِ النَّخْل وابنُ صَيَّادٍ في قَطِيفَةٍ لَهُ فِيها رَمْرَمَةٌ ، فَرَأَتْ أُمُّ ابْنِ صَيَّادٍ رسُولَ الله صلى الله عليه وسلم فَقَالَتْ : يَا صَاف هٰذَا مُحَمَّدٌ ، فَوَثَبَ ابنُ صَيَّاد ، فَقَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم : لو تَرَكَتْهُ بَيَّنَ » . [٦٤/٤]

* ٥٦ - كتاب الجهاد

١٧٨ - باب كيف يعرض الإسلام على الصبي

حدّثنا عبدُ اللّهِ بنُ محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهريِّ أخبرني سالمُ بنُ عبدِ اللّهِ « قال ابنُ عُمرَ : انطلق النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم وأُبيُّ بنُ

كعب يأْتيانِ النَّخْلَ الَّذِي فيه ابنُ صَيَّاد ، حتَّى إِذَا دَخلَ النَّخلَ طَفِقَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَتَّقي بجُذوع النَّخل وهْوَ يَختِلُ ابن صَيّادٍ أَنْ يَسْمَع من ابن صَيَّاد شَيئاً قَبْلَ أَن يَرَاهُ ، وابنُ صَيَّادٍ مُضطَجِعٌ عَلَى فِرَاشِهِ فِي قَطيفَة لَهُ فِيها رَمْزَةٌ ، فَرَأَت أُمُّ صَيَّاد النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم وهُوَ يتَّقِي بِجُذُوعِ النَّخْلِ ، فقالَتْ لِابن صَيَّادٍ : أَيْ صافِ - وهوَ اسْمُهُ - فثارَ ابنُ صَيَّادٍ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : لَوْ تَرَكَتْهُ بَيَّنَ » . [٧١/٤]

* ٧٨ - كتاب الأدب

٩٧ - باب قول الرجل للرجل : اخسأ

حدّثنا أبو اليمان أخبرَنا شعيب عن الزهريِّ قال سالم : « فسمِعتُ عبدَ الله بن عمرَ يقول : انطَلق بعدَ ذٰلك رسولُ الله صلىٰ الله عليه وسلم وأُبَيُّ بن كعبٍ الأنصاريُّ يَؤمانِ النخلَ التي فيها ابنُ صياد ، حتىٰ إذا دخلَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم طَفِقَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يَتَّقي بِجذوع النخل - وهو يَختِلُ أَن يسمعَ من ابن صيَّاد شيئاً قبلَ أن يَراه ، وابنُ صَيّادٍ مُضطجعٌ عَلَى فِراشِهِ في قطيفة له فيها رَمْرَمة - أو زمزمة - فرأَتْ أُمُّ ابن صيّاد النبيَّ صلى الله عليه وسلم وهو يتَّقي بجذوع النَّخل ، فقالت لابن صيّاد : أي صاف - وهو اسمهُ - هذا محمد . فتناهىٰ ابنُ صيّاد . قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : لو تركَتْهُ بَيَّن » . [٤٠/٨]

* * *

[٨٨] * ٢٣ - كتاب الجنائز ٨٧ - باب ما جاء في عذاب القبر

حدّثنا عليُّ بنُ عبدِ الله حدَّثَنا يعقوبُ بنُ إبراهيمَ حدَّثَني أبي عن صالحٍ حدَّثَني نافعٌ « أنَّ ابنَ عمرَ رضيَ الله عنهما أخبرَهُ قال : اطلعَ النبيُّ

(٨٨) مسلم (ك ١١ ح ٢٦) .

صلى الله عليه وسلم على أهلِ القَليبِ فقال : وجَدْتُم ما وعَدَ ربُّكمْ حَقاً . فقيل له : تدعو أمواتاً ؟ فقال : ما أنتم بأسْمَعَ منهم ، ولٰكنْ لا يجيبون » . [٢/٩٨]

*** ٦٤ - كتاب المغازي ٨ - باب قتل أبي جهل**

حدّثني عثمانُ حدَّثنا عَبدةُ عن هشام عن أبيهِ « عن ابن عمرَ رضيَ اللهُ عنهما قال : وقَفَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم على قَليبِ بدر فقال : هل وَجدْتم ما وَعدَ ربُّكم حقّاً ؟ ثم قال : إنهم الآن يسمعون ما أقول . فذُكرَ لعائشةَ فقالت : إنما قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : إنهم الآن لَيعلمون أن الذي كنتُ أقول لهم هو الحق . ثم قرأتْ : ﴿ إنكَ لا تُسمعُ الموتىٰ ﴾ حتىٰ قرأتِ الآية » . [٥/٧٧]

*** ٦٤ - كتاب المغازي ١٢ - باب حدثني خليفة**

حدّثنا إبراهيمُ بن المنذر حدَّثَنا محمدُ بن فُلَيح بن سليمانَ عن موسىٰ ابن عقبةَ عن ابن شهابٍ قال : هذهِ مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يُلقبهم : هل وَجَدْتم ما وعدَكم ربُّكم حقاً ؟ قال موسىٰ : قال نافع : قال عبد الله : قال ناسٌ من أصحابه : يا رسولَ الله ، تُنادِي ناساً أمواتاً ؟ قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، ما أنتم بأسمعَ لما قلتُ منهم . [٥/٨٦]

* * *

[٨٩] * ٢٣ - كتاب الجنائز

٩٠ - باب الميت يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي

حدّثنا إسماعيلُ قال : حدَّثَني مالكٌ عن نافعٍ عن عبدِ الله بن عُمرَ رضيَ الله عنهما أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « إنَّ أحدَكم إذا ماتَ

(٨٩) مسلم (ك ٥١ ح ٦٥،٦٦) .

عُرِضَ عليهِ مَقْعَدُهُ بالغداةِ والعَشيِّ ، إن كان مِن أَهلِ الجنَّةِ فمن أَهلِ الجنةِ ، وإن كان مِن أَهلِ النارِ فمن أَهلِ النارِ ، فيُقالُ : هٰذا مَقعَدُكَ حتىٰ يبعَثَكَ اللهُ يومَ القِيامَةِ » . [٢/٩٩]

* ٥٩ - كتاب بدء الخلق

٨ - باب ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة

حدّثنا أَحْمدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنا اللَّيْثُ بْنُ سَعْد عَنْ نَافع عَن عَبْد الله ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم : « إِذَا مَاتَ أَحَدُكُم فَإِنَّهُ يُعْرَضُ عَلَيْهِ مَقعَدُهُ بالغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ ، فَإِنْ كَانَ مِن أَهْلِ الْجَنَّةِ فَمِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْل النَّارِ فَمِنْ أَهْلِ النَّار » . [٤/١١٧]

* ٨١ - كتاب الرقاق ٤٢ - باب سكرات الموت

حَدَّثَنا أبو النعمان حدَّثنا حمادُ بن زيدٍ عن أيوبَ عن نافع عنِ ابن عمرَ رضيَ اللهُ عنهما قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « إذا مات أحدُكمُ عرضَ عليه مقعدُه غدوة وعَشياً : إما النار وإما الجنة ، فيقالُ : هذا مقَعدكَ حتىٰ تُبعَثَ » . [٨/١٠٧]

* * *

[٩٠] * ٢٤ - كتاب الزكاة

٤ - باب ما أدى زكاته فليس بكنز

وقال أَحمدُ بنُ شَبيبِ بنِ سَعيدٍ حدَّثَنا أَبي عن يونس عن ابنِ شهابٍ عن خالدِ بن أَسلمَ قال : خرَجْنا مع عبدِ الله بنِ عمرَ رضيَ الله عنهُما ، فقالَ أَعرابيٌّ : أَخبِرْني قول الله : ﴿ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهبَ والفضَّةَ ولا يُنفِقونَها في سَبيلِ الله ﴾ قال ابنُ عمرَ رضيَ الله عَنهُما : مَن كَنَزَها فلم يُؤدِّ زكاتَها فويلٌ

(٩٠) ليس في مسلم .

لهُ ، إنَّما كانَ هذ قبلَ أن تُنزَلَ الزكاةُ ، فلمَّا أُنزِلتْ جَعلَها الله طُهراً للأموال . [١٠٦/٢]

*** ٦٥ - كتاب التفسير ٩ - سورة التوبة**

٧ - باب ﴿ يوم يحمىٰ عليها في نار جهنم فتكوىٰ بها جباههم ﴾

وقال أحمدُ بن شبيبِ بن سعيدٍ حدثنا أبي عن يونسَ عن ابن شِهابٍ عن خالدِ بن أسلمَ قال : خَرَجنا مع عبدِ الله بن عمرَ فقال : هذا قبلَ أن تُنزَلَ الزكاةُ ، فلما أنزِلَت جَعَلها الله طُهراً للأموال . [٦٥/٦]

* * *

[٩١] * ٢٤ - كتاب الزكاة

١٨ - باب لا صدقة إلا عن ظهر غنى

حدّثنا أبو النُّعمانِ قال : حدَّثَنا حَمَّادُ بنُ زيدٍ عن أيوبَ عن نافعٍ عنِ ابنِ عمرَ رضيَ الله عنهُما قال : سمعتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم ح وحدَّثَنا عبدُ الله بنُ مَسلمةَ عن مالكٍ عن نافعٍ عن عبدِ الله بنِ عمرَ رضيَ الله عنهُما أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قالَ وهوَ علىٰ المِنبرِ - وذكرَ الصدَقةَ والتعَفُّفَ والمسألَةَ : اليدُ العُليا خيرٌ مِنَ اليَدِ السُّفلىٰ . فاليدُ العُليا هي المُنفِقةُ ، والسُّفلىٰ هيَ السائلةُ . [١١٢/٢]

* * *

[٩٢] * ٢٤ - كتاب الزكاة ٥٢ - باب من سأل الناس تكثراً

حدّثنا يحيىٰ بنُ بُكيرٍ حدَّثَنا الليث عن عُبيدِ الله بن أبي جعفر قال :

---

(٩١) مسلم (ك ١٢ ح ٩٤) .

(٩٢) مسلم (ك ١٢ ح ١٠٣،١٠٤) .

سمعتُ حمزةَ بنَ عبدِ الله بن عمر قال : سمعتُ عبدَ الله بنَ عمرَ رضيَ الله عنهُ قال : قالَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « ما يَزالُ الرجلُ يسأَلُ الناسَ حتىٰ يأْتيَ يومَ القِيامةِ ليسَ في وَجهِهِ مُزْعةُ لحمٍ » .

وقال معلى : حدثنا وهيب عن النعمان بن راشد عن عبد الله بن مسلم أخي الزهري عن حمزة سمع ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم في المسألة . [١٢٣/٢]

* * *

[٩٣] * ٢٤ - كتاب الزكاة ٥٢ - باب من سأل الناس تكثراً

حدثنا يحيىٰ بن بكير حدثنا الليث عن عبيد الله بن أبي جعفر قال : سمعت حمزة بن عبد الله بن عمر قال : سمعت عبد الله بن عمر رضيَ الله عنه قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : إنَّ الشمسَ تدنو يومَ القِيامةِ حتىٰ يَبلُغَ العَرَقُ نِصفَ الأُذُنِ . فبينا هم كذٰلكَ استَغاثوا بآدمَ ، ثمَّ بموسىٰ ، ثمَّ بمحمَّدٍ صلى الله عليه وسلم .

وزاد عبدُ الله : حدَّثني الليثُ حدَّثَني ابنُ أَبي جعفر : « فيَشفَعُ ليُقْضىٰ بينَ الخلقِ ، فيمشِي حتىٰ يأْخُذَ بحَلْقةِ البابِ ، فيَومَئذٍ يَبعَثُهُ الله مَقاماً محموداً يَحمدُهُ أَهلُ الجَمعِ كلُّهم . [١٢٤/٢]

* ٦٥ - كتاب التفسير ١٧ - سورة بني إسرائيل

١١ - باب ﴿ عسىٰ أن يبعثك ربك مقاماً محموداً ﴾

حدّثنا إسماعيلُ بن أبانَ حدَّثنا أبو الأَحْوَص عن آدمَ بن عليّ قال : « سمعتُ ابن عمرَ رضيَ الله عنهما يقول : إنَّ الناسَ يَصيرونَ يومَ القيامةِ جُثاً ، كل أمةٍ تَتبَعُ نبيها . يقولون : يا فلانُ اشفَعْ ، حتىٰ تنتهي الشفاعة إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، فذٰلك يومَ يَبعثهُ الله المقامَ المحمود » . [٨٦/٦]

---

(٩٣) ليس في مسلم

[٩٤] * ٢٤ - كتاب الزكاة

٥٥ - باب العشر فيما يسقى من ماء السماء

حدّثنا سعيدُ بن أبي مريمَ حدَّثَنا عبدُ الله بنُ وَهبٍ قال : أخبرَني يونسُ بنُ يزيدَ عنِ الزُّهريِّ عن سالمِ بنِ عبدِ الله عن أبيهِ رضيَ الله عنه عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « فيما سَقَتِ السماءُ والعيونُ وكان عَثَرِيّاً العُشرُ ، وما سُقِيَ بالنَّضحِ نصفُ العُشرِ » .

قال أبو عبدِ الله : هذا تفسيرُ الأوَّلِ لأنهُ لم يوقِّتْ في الأوَّلِ ، يعني حديثَ ابنِ عمرَ : « فيما سَقتِ السماءُ العُشرُ » ، وبَيَّنَ في هٰذا ووَقَّتَ . والزيادة مَقبولةٌ ، والمُفسَّرُ يقضي على المبهمِ إذا رواه أهلُ الثَّبَتِ ، كما روَى الفضلُ بنُ عبّاسٍ « أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم لم يُصل في الكعبةِ » ، وقال بلالٌ : « قد صلَّى » ، فَأُخِذَ بقولِ بلالٍ وتُرِكَ قولُ الفضل . [١٢٦/٢]

* * *

[٩٥] * ٢٤ - كتاب الزكاة

٥٨ - باب من باع ثماره أو نخله أو أرضه أو زرعه

حدّثنا حجَّاجٌ حدَّثَنا شعبةُ أَخبرَني عبدُ الله بنُ دينار « سمعتُ ابنَ عمرَ رضيَ الله عَنهما : نهَى النبيُّ صلى الله عليه وسلم عن بيعِ الثمرةِ حتَّى يَبدُو صَلاحُها . وكان إذا سُئِلَ عن صلاحِها قال : حتَّى تذهبَ عاهتهُ » . [١٢٧/٢]

* ٣٤ - كتاب البيوع

٨٢ - باب بيع المزابنة وهي بيع الثمر بالتمْر

حدّثنا يَحْيَى بنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَاب أَخْبَرَني

---

(٩٤) ليس في مسلم .

(٩٥) مسلم (ك ٢١ ح ٤٩،٥١،٥٢)

سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ : « لَا تَبِيعُوا الثَّمَرَ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهُ ، وَلَا تَبِيعُوا الثَّمَرَ بِالتَّمْرِ » . [٧٥/٣]

* ٣٤ - كتاب البيوع

٨٥ - باب بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها

حدّثنا عَبْدُ اللهِ بنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ « عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم نَهَى عَنْ بَيْعِ الثِّمَارِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهَا ، نَهَى الْبَائِعَ وَالْمُبْتَاعَ » . [٧٧/٣]

* ٣٤ - كتاب البيوع

٨٧ - باب إذا باع الثمار قبل أن يبدو صلاحها

قَالَ اللَّيْثُ : حَدَّثني يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : لَوْ أَنَّ رَجُلاً ابْتَاعَ ثَمَراً قَبْلَ أَنْ يَبْدُوَ صَلَاحُهُ ، ثُمَّ أَصَابَتْهُ عَاهَةٌ كَانَ مَا أَصَابَهُ عَلَى رَبِّهِ . أَخْبَرَني سَالِمُ بنُ عَبْدِ اللهِ عَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ : « لَا تَتَبَايَعُوا الثَّمَرَةَ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهَا ، وَلَا تَبِيعُوا الثَّمَرَ بِالتَّمْرِ » . [٧٧/٣]

* ٣٥ - كتاب السلَم ٤ - باب السلَم في النخل

حدّثنا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمرٍو عَنْ أَبِي البَخْتَرِيِّ قَالَ : « سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ السَّلَمِ فِي النَّخْلِ فَقَالَ : نُهِيَ عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّى يَصْلُحَ ، وَعَنْ بَيْعِ الوَرِقِ نَساءً بِنَاجز » .

حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمرو عَنْ أَبِي البَخْتَرِيِّ « سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ السَّلَمِ فِي النَّخْلِ فَقَالَ : نَهَى النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى يَصْلُحَ ، وَنَهَى عَنِ الوَرِقِ بِالذَّهَبِ نَساءً بِنَاجِزٍ » . [٨٦/٣]

[٩٦] * ٢٤ - كتاب الزكاة ٥٩ - باب هل يشتري صدقته

حدّثنا يحيى بنُ بُكيرٍ حدَّثنا الليثُ عن عُقَيلٍ عنِ ابنِ شِهابٍ عن سالمٍ أَنَّ عبدَ اللهِ بنَ عمرَ رضيَ اللهُ عَنهُما كان يُحدِّثُ أَنَّ عمرَ بنَ الخَطَّابِ تَصدَّق بفرَسٍ في سبيلِ اللهِ ، فَوجدَهُ يُباعُ ، فأَرادَ أَن يَشترِيَهُ ، ثمَّ أَتى النبيَّ صلى اللهُ عليه وسلم فاستأْمَرَهُ فقال : « لا تَعُدْ في صدَقتِكَ » فبذٰلكَ كان ابنُ عمرَ رضيَ اللهُ عَنهما لا يَترُكُ أَن يبتاعَ شيئاً تَصدَّقَ بهِ إِلَّا جَعلَهُ صدقة . [١٢٧/٢]

* ٥٥ - كتاب الوصايا

٣١ - باب وقف الدواب والكراع والعروض

حدّثنا مُسَدَّدٌ حدثنا يحيى حَدَّثَنا عُبَيدُ اللهِ قَالَ : حَدَّثَني نَافِعٌ عَنِ ابنِ عُمرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما أَنَّ عُمَرَ حَمَلَ على فَرَسٍ لَهُ فِي سَبيلِ اللهِ أَعْطَاهَا رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم لَه لِيَحْمِلَ عَلَيْهَا رَجُلاً ، فَأُخْبِرَ عُمرُ أَنَّهُ قَدْ وقَفها يَبيعُها ، فَسَأَلَ رَسُولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم أَنْ يَبتاعَها فَقَالَ : « لَا تَبتعُها ، وَلَا تَرْجِعَنَّ فِي صَدَقَتِكَ » . [١٢/٤]

* ٥٦ - كتاب الجهاد

١١٩ - باب الجعائل والحملان في السبيل

حدّثنا إِسْماعِيلُ قَالَ : حَدَّثني مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبدِ اللهِ بْنِ عمَر رَضِيَ اللهُ عَنْهُما أَنَّ عُمرَ بنَ الخَطَّابِ حَمَلَ عَلى فَرَسٍ في سَبيلِ اللهِ فَوَجَدَهُ يباعُ ، فَأَرادَ أَنْ يَبْتَاعَهُ فَسَأَلَ رَسُولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم فَقَالَ : « لا تَبْتَعْهُ وَلا تَعُدْ في صَدَقَتِكَ » . [٥٣/٤]

---

(٩٦) مسلم (ك ٢٤ ح ٣،٤) .

* ٥٦ - كتاب الجهاد

١٣٧ - باب اذا حمل على فرس فرآها تباع

حدّثنا عَبْدُ الله بنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ الله بنِ عُمَرَ رَضِيَ الله عَنْهُمَا أَنَّ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ حَمَلَ عَلى فَرَسٍ في سَبِيلِ الله ، فَوَجَدَهُ يُبَاعُ ، فَأَرَاد أَنْ يَبْتَاعَهُ ، فَسَأَلَ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم فقَالَ : « لا تَبْتَعْهُ ، ولا تَعُدْ في صَدَقَتِكَ » . [٥٨/٤]

* * *

[٩٧] * ٢٤ - كتاب الزكاة ٧٠ - باب فرض صدقة الفطر

حدّثنا يحيىٰ بنُ محمد بنِ السَّكنِ حدَّثَنا محمدُ بنُ جَهْضمٍ حدَّثَنا إسماعيلُ بنُ جعفرٍ عن عمرَ بنِ نافعٍ عن أبيهِ « عن ابنِ عمرَ رضيَ الله عنهما قال : فَرضَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم زكاةَ الفِطرِ صاعاً من تمرٍ أو صاعاً من شعيرٍ على العبدِ والحرِّ والذَّكرِ والأُنثىٰ والصغيرِ والكبيرِ منَ المسلمينَ ، وأمرَ بها أنْ تُؤَدَّىٰ قبلَ خروجِ الناسِ إلى الصلاة » . [١٣٠/٢]

* ٢٤ - كتاب الزكاة

٧١ - باب صدقة الفطر على العبد وغيره من المسلمين

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسفَ أخبرَنا مالكٌ عن نافعٍ « عن ابنِ عمرَ رضيَ الله عنهما أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فرَضَ زكاةَ الفطرِ صاعاً من تمرٍ أو صاعاً من شعيرٍ على كل حرٍّ أو عبدٍ ذكرٍ أو أنثىٰ منَ المسلمين » . [١٣٠/٢]

---

(٩٧) مسلم (ك ١٢ ح ١٢-١٦) .

* ٢٤ - كتاب الزكاة

٧٤ - باب صدقة الفطر صاعاً من تمر

حدّثنا أحمدُ بنُ يونسَ حدَّثَنا الليثُ عن نافع « أن عبدَ الله قال : أَمرَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم بزكاةِ الفطرِ صاعاً من تمرٍ أو صاعاً من شعيرٍ . قال عبدُ الله رضيَ الله عنه : فجعلَ الناسُ عِدلَهُ مُدَّينِ من حِنطة » . [١٣١/٢]

* ٢٤ - كتاب الزكاة

٧٧ - باب صدقة الفطر على الحر والمملوك

حدّثنا أبو النُّعمانِ حدَّثَنا حمادُ بنُ زيد حدَّثَنا أيوبُ عن نافعٍ عنِ ابنِ عمرَ رضيَ الله عنهما قال : فَرضَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم صدقةَ الفطرِ - أو قال : رمضانَ - على الذَّكرِ والأُنثى والحرِّ والمملوكِ صاعاً من تمر أو صاعاً من شعير ، فعدَلَ الناس بهِ نصفَ صاع من بُرٍّ ، فكان ابنُ عمرَ رضيَ الله عنهما يُعطي التَّمْرَ ، فأَعْوَزَ أَهلُ المدينةِ منَ التمرِ فأَعطى شعيراً ، فكان ابنُ عمرَ يُعطي عنِ الصغيرِ والكبيرِ حتى إنْ كانَ يُعطي عن بَنِيَّ . وكان ابنُ عمرَ رضيَ الله عَنهما يُعطيها الذينَ يَقبَلونها . وكانوا يُعْطونَ قبلَ الفطرِ بيومٍ أو يومين .

* ٢٤ - كتاب الزكاة

٧٦ - باب الصدقة قبل العيد

حدّثنا آدمُ حدَّثَنا حفصُ بنُ مَيْسَرةَ حدَّثَنا موسى بنُ عُقبةَ عن نافعٍ « عنِ ابنِ عمرَ رضيَ الله عنهما أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم أمرَ بزكاةِ الفطرِ قبلَ خروجِ الناسِ إلى الصلاة » . [١٣١/٢]

* ٢٤ - كتاب الزكاة

٧٨ - باب صدقة الفطر على الصغير والكبير

حدّثنا مُسدَّدٌ حدَّثَنا يحيى عن عُبَيدِ الله قال : حدَّثني نافعٌ « عنِ ابنِ عمرَ رضيَ الله عنهُ قال : فَرضَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم صدقةَ الفطرِ

صاعاً من شعيرٍ أو صاعاً من تمرٍ على الصغيرِ والكبيرِ والحرِّ والمملوك » . [١٣٢/٢]

* * *

[٩٨] * ٢٥ - كتاب الحج ١٨ - باب الطيب عند الإحرام

حدّثنا محمدُ بنُ يوسفَ حدَّثَنا سفيانُ عن منصورٍ عن سعيد بنِ جُبَيرٍ قال : كان ابن عمر رضيَ الله عنهما يَدَّهِنُ بالزَّيتِ ، فذكرتهُ لإبراهيم قال : ما تَصنَعُ بقولهِ حدثني الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت : كأني أنظر إلى وبيص الطيب في مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم . [١٣٦/٢]

* * *

[٩٩] * ٢٥ - كتاب الحج ١٩ - باب من أهلّ ملبداً

حدّثنا أصْبَغُ أخبرَنا ابنُ وَهبٍ عن يونسَ عنِ ابنِ شهابٍ عن سالمٍ « عن أبيهِ رضيَ الله عنه قال : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يُهِلُّ ملبِّداً » . [١٣٧/٢]

* ٢٥ - كتاب الحج ٢٦ - باب التلبية

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسُفَ أخبرَنا مالكٌ عن نافعٍ عن عبدِ الله بن عمرَ رضيَ الله عنهما أنَّ تَلْبيةَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم : « لَبَّيْكَ اللّهمّ لبَّيكَ ، لبَّيكَ لا شريكَ لكَ لبَّيكَ ، إنَّ الحمدَ والنعمةَ لكَ والملكَ ، لا شريكَ لك » . [١٣٨/٢]

* ٧٧ - كتاب اللباس ٦٩ - باب التلبيد

حدَّثَنَا أبو اليمانِ أخبرَنا شُعيبٌ عن الزهريِّ قال : أخبرَني سالم بن

---

(٩٨) مسلم (ك ١٥ ح ٣٩) . (٩٩) مسلم (ك ١٥ ح ١٩) .

عبد الله « أنَّ عبدَ الله بن عمرَ قال : سمعتُ عمرَ رضيَ الله عنه يقول : مَن ضَفَرَ فلْيَحلقْ ، ولا تَشبهوا بالتلبيد ، وكان ابن عمرَ يقول : لقد رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم مُلبِّداً » .

حدَّثني حِبّانُ بن موسىٰ وأحمد بن محمدٍ قالا : أخبرَنا عبد الله أخبرنا يونسُ عنِ الزهري عن سالم « عن ابن عمرَ رضيَ الله عنهما قال : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يُهِلُّ مُلبِّداً يقول : لبيك اللهمَّ لبَّيك ، لبَّيك لا شريكَ لك لبَّيك ، إن الحمدَ والنّعمةَ لك والملك ، لا شريكَ لك . لا يزيدُ على هؤلاء الكلمات » . [١٦٢/٧]

* * *

[١٠٠] * ٢٥ - كتاب الحج

٢٠ - باب الإهلال عند مسجد ذي الحليفة

حدّثنا عليُّ بنُ عبدِ الله حدَّثَنا سُفيانُ حدَّثَنا موسى بنُ عُقبةَ سمعتُ سالمَ بنَ عبدِ الله قال : سمعتُ ابنَ عمرَ رضيَ الله عنهما . وحدَّثَنا عبدُ الله بنُ مَسْلمةَ عن مالكٍ عن موسىٰ بنِ عُقبةَ عن سالمِ بنِ عبدِ الله أنه سمع أباهُ يقول : ما أهَلَّ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إلّا مِن عندِ المسجد - يَعني مسجدَ ذِي الحُلَيفةِ . [١٣٧/٢]

[١٠١] * ٢٥ - كتاب الحج ٢٩ - باب الإهلال مستقبل القبلة

وقال أبو مَعْمرٍ حدَّثَنا عبدُ الوارثِ حدَّثَنا أيوبُ عن نافعٍ قال : كان

---

(١٠٠) مسلم (ك ١٥ ح ٢٣)

(١٠١) مسلم (ك ١٥ ح ٢٢٦،٢٢٧) .

ابنُ عمرَ رضيَ الله عنهما إذا صلَّى بالغَداةِ بذي الحُلَيفةِ أمرَ براحلتهِ فرُحِلَت ، ثمَّ ركِبَ ، فإذا اسْتوَتْ به استقبَلَ القِبلةَ قائماً ثمَّ يُلَبِّي حتّى يَبلُغَ المَحْرَمَ ، ثمَّ يُمسِكُ ، حتّى إذا جاء ذا طُوًى باتَ بهِ حتى يُصبِحَ ، فإذا صلَّى الغَداةَ اغتَسَلَ وزعمَ أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فعَل ذٰلك . تابعَهُ إسماعيلُ عن أيوبَ في الغَسلِ .

حدّثنا سُليمانُ بنُ داوُدَ أبو الرَّبيعِ حدَّثنا فليحٌ عن نافعٍ قال : كان ابنُ عمرَ رضيَ الله عنهما إذا أرادَ الخروجَ إلى مكةَ ادَّهَنَ بدُهنٍ ليسَ لهُ رائحةٌ طَيِّبةٌ ، ثمَّ يأتي مسجدَ الحُلَيفةِ فيُصلِّي ، ثمَّ يركبُ . وإذا اسْتوَتْ به راحلتهُ قائمةً أحرمَ ثمَّ قال : هٰكذا رأيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يَفعلُ . [١٣٩/٢]

* ٢٥ - كتاب الحج

٣٨ - باب الاغتسال عند دخول مكة

حدّثني يعقوبُ بنُ إبراهيمَ حدَّثَنا ابنُ عُليَّةَ أخبرَنا أيوبُ عن نافعٍ قال : كان ابنُ عمرَ رضيَ الله عنهما إذا دَخلَ أدنىٰ الحَرَمِ أمسَكَ عنِ التَّلبيةِ ، ثمَّ يَبيتُ بذِي طُوًى ، ثم يصلِّي به الصبحَ ويَغتَسِلُ ، ويُحدِّثُ أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم كان يفعلُ ذٰلك . [١٤٤/٢]

* ٢٥ - كتاب الحج

٣٩ - باب دخول مكة نهاراً وليلا

حدّثنا مسدَّدٌ حدَّثنا يحيى عن عبيدِ الله قال : حدثَني نافعٌ عنِ ابنِ عمرَ رضيَ الله عنهما قال : باتَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم بذي طُوًى حتىٰ أصبحَ ثم دخلَ مكةَ ، وكان ابنُ عمرَ رضيَ الله عنهما يَفعلُه . [١٤٤/٢]

* * *

[١٠٢] * ٢٥ - كتاب الحج ٤٠ - باب من أين يدخل مكة

حدّثنا إبراهيمُ بن المُنْذِرِ قال : حدَّثني مَعْنٌ قال : حدَّثني مالكٌ عن نافعٍ « عنِ ابنِ عمرَ رضيَ الله عنهما قال : كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يَدخُلُ مِنَ الثَّنِيةِ العليا ، ويَخرُجُ منَ الثنيةِ السُّفلى » . [١٤٥/٢]

* ٢٥ - كتاب الحج

٤١ - باب من أين يخرج من مكة

حدّثنا مُسدَّدُ بنُ مُسَرهَدٍ البَصريُّ حدَّثَنا يحيىٰ عن عُبيدِ الله عن « نافعٍ عنِ ابنِ عمرَ رضيَ الله عنهما أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم دخلَ مكةَ من كَداءٍ منَ الثَّنيةِ العُليا التي بالبَطحاءِ ، ويَخرُجُ منَ الثنيةِ السُّفلىٰ » .

قال أبو عبدِ الله : كان يُقالُ : هو مُسدَّدٌ كاسمِهِ . قال أبو عبدِ الله : سمعتُ يحيى بنَ مَعينٍ يقول : سمعتُ يحيىٰ بنَ سعيد يقول : لو أنَّ مسدَّداً أتيتُهُ في بيتِهِ فحدَّثتُهُ لاستحقَّ ذٰلك . وما أُبالي كتُبي كانت عندي أو عندَ مسدَّد . [١٤٥/٢]

* * *

[١٠٣] * ٢٥ - كتاب الحج

٥٦ - باب استلام الحجر الأسود حين يقدم مكة

حدّثنا أصْبَغُ بنُ الفَرَج أخبرَني ابنُ وَهبٍ عن يونُسَ عن ابنِ شهابٍ عن سالمٍ « عن أبيهِ رضيَ الله عنهُ قال : رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم حينَ يَقدَمُ مكةَ إذا استلَم الرُّكنَ الأسودَ أولَ ما يَطوفُ يَخُبُّ ثلاثةَ أطواف منَ السَّبْعِ » [١٥٠/٢]

---

(١٠٢) ليس في مسلم .

(١٠٣) مسلم (ك ١٥ ح ٢٣٠،٢٣١،٢٣٢) .

* ٢٥ - كتاب الحج

٥٧ - باب الرمل في الحج والعمرة

حدّثني محمدٌ حدَّثنا سُرَيجُ بنُ النُّعمانِ حدَّثَنا فليحٌ عن نافعٍ عنِ ابنِ عمرَ رضيَ الله عنهما قال : سَعَى النبيُّ صلى الله عليه وسلم ثلاثةَ أشواطٍ ومَشَى أربعةً في الحجِّ والعُمرةِ .

تابعَهُ الليثُ قال : حدَّثَني كَثيرُ بنُ فَرقدٍ عن نافعٍ عنِ ابنِ عمرَ رضيَ الله عنهما عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم . [١٥١/٢]

* ٢٥ - كتاب الحج

٦٣ - باب من طاف بالبيت إذا قدم مكة

حدّثنا إبراهيمُ بنُ المنذرِ حدَّثَنا أبو ضَمرةَ أنسٌ حدَّثَنا موسَى بنُ عقبةَ عن نافعٍ « عن عبدِ الله بن عمرَ رضيَ الله عنهما أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم كان إذا طافَ في الحجِّ أوِ العُمرةِ أولَ ما يَقدَمُ سَعَى ثلاثةَ أطوافٍ ومَشَى أربعة ، ثمَّ سَجدَ سجدَتَين ، ثمَّ يَطوفُ بينَ الصَّفا والمَرْوة » .

حدّثنا إبراهيمُ بنُ المنذرِ حدَّثَنا أنسُ بنُ عياضٍ عن عُبيدِ الله عن نافعٍ « عنِ ابنِ عمرَ رضيَ الله عنهما أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم كان إذا طافَ بالبيتِ الطوافَ الأولَ يَخُبُّ ثلاثةَ أطوافٍ ويَمشي أربعةً ، وأنه كان يَسعَى بطنَ المَسيلِ إذا طاف بينَ الصَّفا والمَرْوة » . [١٥٢/٢]

* ٢٥ - كتاب الحج

٨٠ - باب ما جاء في السعي بين الصفا والمروة

حدّثنا محمدُ بنُ عُبيدِ بنِ مَيمونٍ حدَّثَنا عيسَى بنُ يونُسَ عن عُبيدِ الله ابنِ عمرَ عن نافعٍ عنِ ابنِ عمرَ رضيَ الله عنهما قال : كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إذا طافَ الطوافَ الأولَ خَبَّ ثلاثاً ومَشَى أربعاً . وكان يَسعَى بطنَ المَسيلِ إذا طاف بينَ الصَّفا والمروةِ . فقلتُ لنافعٍ : أكانَ عبدُ الله

يَمشي إذا بلغَ الرُّكنَ اليَمانيَ ؟ قال : لا ، إلّا أن يُزاحَمَ على الرُّكنِ ، فإنهُ كانَ لا يَدَعُهُ حتىٰ يَستلِمَه .

* * *

[١٠٤] * ٢٥ - كتاب الحج

٥٧ - باب الرمَل في الحج والعمرة

حدّثنا مسدَّدٌ حدَّثَنا يحيىٰ عن عُبَيدِ الله عن نافعٍ عنِ ابنِ عمرَ رضيَ الله عنهما قال : ما تَركتُ استلامَ هٰذَينِ الرُّكنَينِ في شِدَّةٍ ولا رَخاءٍ منذُ رأيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يَستَلمُهما . قلتُ لنافعٍ : أكان ابنُ عمرَ يَمشِي بينَ الرُّكنَينِ ؟ قال : إنَّما كان يَمشي ليكونَ أيسرَ لاستلامه . [١٥١/٢]

*** ٢٥ - كتاب الحج ٦٠ - باب تقبيل الحجر**

حدّثنا مُسدَّدٌ حدَّثَنا حَمَّادٌ عنِ الزُّبيرِ بنِ عرَبيٍّ قال : سأَلَ رجلٌ ابنَ عمرَ رضيَ الله عنهُما عنِ استلامِ الحَجرِ فقال : رأَيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يَستلِمهُ ويقبِّلهُ . قال : قلت : أَرأَيتَ إن زُحِمتُ ، أَرأَيتَ إن غُلِبتُ ؟قال : اجعلْ « أَرأَيتَ » باليمَن ، رأَيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يَستَلمهُ ويُقبِّله . [١٥١/٢]

* * *

[١٠٥] * ٢٥ - كتاب الحج ٧٥ - باب سقاية الحاج

حدّثنا عبدُ الله بنُ أبي الأسودِ حدَّثَنا أبو ضَمرةَ حدَّثنا عُبَيدُ الله عن نافعٍ « عنِ ابنِ عمرَ رضيَ الله عنهما قال : استأذَنَ العبّاسُ بنُ عبدِ المطَّلبِ رضيَ الله عنه رسولَ الله صلى الله عليه وسلم أن يَبيتَ بمكةَ لَيالَي مِنيً مِن أجلِ سِقايتِهِ ، فأذِنَ له » . [١٥٥/٢]

---

(١٠٤) مسلم (ك ١٥ ح ٢٤٥) . (١٠٥) مسلم (ك ١٥ ح ٣٤٦) .

* ٢٥ - كتاب الحج

١٣٣ - باب هل يبيت أصحاب السقاية وغيرهم بمكة ليالي مني

حدّثنا محمدُ بنُ عُبَيدِ بنِ مَيمونٍ حدَّثَنا عيسىٰ بنُ يونسَ عن عبيدِ الله عن نافعٍ عنِ ابن عمرَ رضيَ الله عنهما : رخَّصَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم :

حدّثنا يحيىٰ بنُ موسىٰ حدَّثَنا محمدُ بنُ بكرٍ أخبرَنا ابنُ جُريجٍ أخبرَني عُبيدُ الله عن نافعٍ عنِ ابنِ عمرَ رضيَ الله عنهما أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم أذِنَ .

حدّثنا محمدُ بنُ عبدِ الله بنِ نميرٍ حدَّثَنا أبي حدَّثَنا عُبيدُ الله قال : حدثني نافعٌ عنِ ابنِ عمرَ رضيَ الله عنهما أنَّ العبّاسَ رضيَ الله عنه استأذنَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم ليبيتَ بمكةَ لَيالَي منًى من أجلِ سِقَايتِهِ ، فأذنَ له . تابعَهُ أبو أُسامةَ وعُقبةُ بنُ خالدٍ وأبو ضَمرةَ . [١٧٧/٢]

* * *

[١٠٦] * ٢٥ - كتاب الحج ٧٧ - باب طواف القارن

حدّثنا يعقوبُ بنُ إبراهيمَ حدَّثَنا ابنُ عُليَّةَ عن أيوبَ عن نافعٍ أن ابنَ عمرَ رضيَ الله عنهما دَخلَ ابنهُ عبدُ الله بنُ عبدِ الله وظَهرُهُ في الدار فقال : إني لا آمَنُ أن يكونَ العامَ بينَ الناسِ قِتالٌ فيصدُّوكَ عن البيتِ ، فلو أقمتَ . فقال : قد خَرجَ رسولُ الله فحالَ كفّارُ قريشٍ بَينَهُ وبينَ البيتِ ، فإن حِيلَ بيني وبينهُ أفعَلُ كما فعَلَ رسولُ الله ﴿ لقد كانَ لكم في رسولِ الله أُسوةٌ حسَنة ﴾ ثم قال : أُشهِدُكم أني قد أوجَبتُ معَ عُمرتي حَجّاً . قال : ثم قدِمَ فطافَ لهما طَوافاً واحداً .

---

(١٠٦) مسلم (ك ١٥ ح ١٨٠-١٨٣) .

حدّثنا قُتيبةُ حدَّثَنا الليثُ عن نافعٍ أنَّ ابنَ عمرَ رضيَ الله عنهما أراد الحجَّ عامَ نزلَ الحَجّاجُ بابنِ الزُّبيرِ ، فقيلَ له : إنَّ الناس كائنٌ بينهم قتالٌ وإنّا نَخافُ أن يَصُدُّوكَ ، فقال : ﴿ لقد كان لكم في رسولِ الله أُسوةٌ حسَنة ﴾ إذاً أصنَعُ كما صَنعَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم . إني أُشهِدُكم أني قد أوجَبتُ عُمرةً ثم خَرجَ حتىٰ إذا كان بظاهرِ البَيداءِ قال : ما شأنُ الحجِّ والعُمرةِ إلا واحدٌ ، أُشهِدُكم أني قد أوجَبتُ حجّاً معَ عُمرتي . وأهْدَى هَدْياً اشتراهُ بقُدَيدٍ ، ولم يَزِدْ على ذٰلك ، فلم يَنحرْ ولم يَحِلَّ من شيءٍ حرُمَ منهِ ولم يَحلِقْ ولم يُقَصِّرْ حتىٰ كان يومُ النَّحرِ فنَحرَ وحَلقَ ، ورَأى أن قد قَضىٰ طَوافَ الحجِّ والعُمرةِ بَطوافهِ الأولِ . وقال ابنُ عمرَ رضيَ الله عنهما : كذٰلكَ فعلَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم . [١٥٧/٢]

* ٢٥ - كتاب الحج

١٠٥ - باب من اشترى الهدي من الطريق

حدّثنا أبو النُّعمانِ حدَّثَنا حمَّادٌ عن أيوبَ عن نافعٍ قال : قالَ عبدُ الله بنُ عبدِ الله بنِ عمرَ رضيَ الله عنهم لأبيهِ : أَقِمْ فإني لا آمَنُها أن ستُصَدُّ عنِ البيتِ . قال : إذاً أفعلُ كما فعلَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، وقد قال الله : ﴿ لَقد كانَ لكم في رسولِ الله أُسوةٌ حَسَنة ﴾ فأنا أُشهِدُكم أني قد أوجَبتُ على نفسي العُمرةَ . فأهلَّ بالعُمرةِ . قال : ثمّ خَرجَ حتىٰ إذا كان بالبَيداءِ أهلَّ بالحجِّ والعُمرةِ وقال : ما شأنُ الحجِّ والعمرةِ إلّا واحدٌ . ثمَّ اشترَى الهَدْيَ من قُدَيدٍ ، ثمّ قَدِمَ فطافَ لهما طوافاً واحداً ، فلم يَحِلَّ حتىٰ حَلَّ منهما جميعاً . [١٦٨/٢]

* ٢٥ - كتاب الحج

١١٤ - باب من اشترى هديه من الطريق وقلدها

حدثنا إبراهيمُ بنُ المُنذِرِ حدَّثَنا أبو ضَمْرةَ حدَّثَنا موسىٰ بنُ عُقبةَ

عن نافعٍ قال : أرادَ ابنُ عمرَ رضيَ الله عنهما الحجَّ ، عامَ حَجَّةِ الحَرُورِيةِ في عهدِ ابن الزُّبيرِ رضيَ الله عنهما ، فقيلَ له : إنَّ الناسَ كائنٌ بينَهم قِتالٌ ونَخافُ أن يَصُدُّوكَ ، فقال : ﴿ لقد كانَ لكم في رسولِ الله أُسْوَةٌ حسَنة ﴾ . إذاً أَصنَعُ كما صَنَع ، أُشهِدُكم أني قد أوجَبْتُ عُمرةً . حتىٰ إذا كان بظاهرِ البيداءِ قال : ما شأنُ الحجِّ والعُمرةِ إلّا واحد ، أُشهِدُكم أني جَمَعتُ حَجةً معَ عُمرةٍ . وأهدَى هَدْياً مُقلَّداً اشتراهُ ، حتىٰ قَدِمَ فطافَ بالبيتِ وبالصَّفا ، ولَمْ يزِدْ على ذٰلكَ ولم يَحلِلْ من شيءٍ حَرُمَ منه حتىٰ يومِ النحرِ ، فحَلَقَ ونَحَرَ ، ورأىٰ أنْ قد قضىٰ طوافَه الحجَّ والعمرةَ بَطوافهِ الأوَّلِ . ثم قال : كذٰلكَ صَنَعَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم . [١٧٠/٢]

* ٢٥ - كتاب الحج

١٢٧ - باب الحلق والتقصير عند الإحلال

حدّثنا عبدُ الله بنُ محمدِ بنِ أسماءَ حدَّثَنا جُوَيريةُ بن أسماءَ عن نافعٍ « أن عبدَ الله قال : حلقَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم وطائفةٌ من أصحابه وقصَّرَ بعضهم » . [١٧٤/٢]

* ٢٧ - كتاب المحصر وجزاء الصيد

١ - باب إذا أحصر المعتمر

حدّثنا عبدُ الله بنُ يُوسُفَ أَخبرَنا مَالكٌ عَنْ نافِعٍ أَنَّ عَبدَ الله بنَ عُمرَ رَضِيَ الله عَنهُما حِينَ خَرجَ إِلَى مكَّةَ مُعتَمِراً فِي الفِتْنَةِ قال : إِنْ صُدِدْتُ عَنِ البَيْتِ صَنَعتُ كما صَنَعْنا مَعَ رسُولِ الله صلى الله عليه وسلم فأَهَلَّ بعُمرةٍ ، مِن أَجلِ أَنَّ رسُولَ الله صلى الله عليه وسلم كانَ أَهَلَّ بعُمرةٍ عامَ الحُدَيْبِيةِ .

حدّثنا عبدُ الله بنُ محمدِ بنِ أسماءَ حدَّثنا جُوَيريَةُ عن نافعٍ أنَ عُبيدَ الله بنَ عبدِ الله وسالمَ بنَ عبدِ الله أخبراهُ أنَّهما كَلَّما عبدَ الله بنَ عمرَ رضيَ الله عنهما لَيالَي نَزلَ الجيشُ بابنِ الزُّبيرِ فقالا : لا يَضُرُّك أنْ لا تَحُجَّ العامَ ، وإنّا نَخافُ

أن يُحالَ بينَكَ وبينَ البيتِ . فقال : خَرَجْنا معَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، فحالَ كفّارُ قُريش دُونَ البيتِ ، فنَحَرَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم هَدْيَه ، وحَلَقَ رأسَه . وأُشهِدُكم أنّي قد أوجَبتُ العمرةَ إن شاءَ الله . أنْطَلِقُ فإنْ خُلِّيَ بَيني وبَينَ البيتِ طُفتُ ، وإن حِيلَ بيني وبَينَهُ فَعلتُ كما فعلَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم وأنا معَهُ . فأَهَلَّ بالعُمرةِ مِن ذي الحُلَيفةِ ، ثمَّ سارَ ساعةً ، ثمَّ قال : إنَّما شأنهما واحدٌ ، أُشهِدُكم أني قد أوجَبتُ حَجَّةً معَ عُمرتي . فلم يَحِلَّ منهما حتّى حل يومُ النَّحرِ وأهْدَى ، وكان يقول : لا يَحِلُّ حتى يَطوفَ طوافاً واحداً يومَ يَدخُل مكةَ .

حدثني موسى بن إسماعيل حدثنا جويرية عن نافع أن بعض بني عبد الله قال له : لو أقمت بهذا . [٨/٣]

* ٢٧ - كتاب المحصر وجزاء الصيد

٢ - باب الإحصار في الحج

حدّثنا أحمدُ بنُ محمدٍ أخبرَنا عبدُ الله أخبرَنا يونسُ عنِ الزُّهريِّ قال : أخبرَني سالمٌ قال : كان ابنُ عمرَ رضيَ الله عنهما يقول : أليسَ حَسْبُكم سُنَّةَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ؟ إنْ حُبِس أحدُكم عنِ الحجِّ طاف بالبيتِ وبالصَّفا والْمَروةِ ثمَّ حلَّ من كلِّ شيءٍ حتى يحُجَّ عاماً قابِلاً فيُهدِي أو يصومُ إن لم يَجِدْ هَدْياً .

وعن عبدِ الله أخبرَنا مَعْمَرٌ عنِ الزُّهريِّ قال : حدَّثَني سالمٌ عن ابنِ عمَر نحوَه . [٩/٣]

* ٢٧ - كتاب المحصر وجزاء الصيد

٣ - باب النحر قبل الحلق في الحصر

حدّثنا محمدُ بنُ عبدِ الرحِيم أخبرنا أبو بَدْرٍ شُجاعُ بنُ الوَليدِ عن

عُمرَ بنِ محمدٍ العُمَريِّ . قال : وحَدَّثَ نافعٌ أن عبدَ الله وسالماً كَلَّما عبدَ الله بنَ عُمرَ رضيَ الله عنهما فقال : خَرَجْنا معَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم مُعْتمرين فحالَ كفارُ قُريشٍ دُونَ البيتِ ، فنَحر رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بُدْنَهُ وحَلَقَ رأسَهُ .

* ٢٧ - كتاب المحصر وجزاء الصيد

٤ - باب من قال ليس على المحصر بدل

حدّثنا إسماعيل قال : حدَّثني مالكٌ عن نافعٍ أن عبدَ الله بنَ عُمَر رضيَ الله عنهما قال حِينَ خَرجَ إلى مكةَ مُعتمِراً في الفتنةِ : إن صُدِدْتُ عنِ البيتِ صَنعنا كما صَنعنا مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم . فأهلَّ بعُمرةٍ مِن أجلِ أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم كان أهلَّ بعُمرةٍ عامَ الحُدَيبيةِ . ثمَّ إنَّ عبدَ الله بنَ عمرَ نَظر في أمرِهِ فقال : ما أمرُهما إلّا واحدٌ . فالتَفتَ إلى أصحابِهِ فقال : ما أمرُهما إلا واحدٌ ، أُشهِدُكم أني قد أوجَبتُ الحجَّ معَ العمرةِ . ثمَّ طافَ لهما طوافاً واحداً . ورأى أنَّ ذلكَ مُجزياً عنهُ ، وأهدى . [١٠/٣]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٣٥ - باب غزوة الحديبية

حدّثنا قُتيبةُ عن مالكٍ عن نافعٍ أنَّ عبدَ الله بن عمر رضيَ الله عنهما خرجَ معتمراً في الفتنة فقال : إن صُدِدتُ عنِ البيت صَنعنا كما صنعنا مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، فأهلَّ بعُمرةٍ من أجل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أهلَّ بعُمرة عامَ الحُديبيةِ .

حدّثنا مسدَّدٌ حدَّثَنا يحيى عن عُبيد الله عن نافع عن ابن عمرَ أنه أهلَّ وقال : إن حِيلَ بيني وبينه لفعلتُ كما فعلَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم حين حالتْ كفّارُ قريشٍ بينَه ، وتلا : ﴿ لقد كان لكم في رسولِ الله أُسوَةٌ حسنة ﴾ .

حدّثنا عبدُ الله بن محمدِ بن أسماءَ حدّثنا جُوَيريةُ عن نافعٍ أن عبيدَ الله بن عبدِ الله وسالمَ بن عبدِ الله أخبراهُ أنهما كَلَّما عبدَ الله بن عمرَ ... وحدثَنا

موسىٰ بن إسماعيلَ حدَّثنا جُويريةُ عن نافعٍ أن بعض بني عبد الله قال له : لو أقمتَ العامَ ، فإني أخافُ أن لا تَصِلَ إلى البيت . قال : خرَجْنا معَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، فحال كفّار قريشٍ دُونَ البيت ، فنحر النبيُّ صلى الله عليه وسلم هَدايا وحَلَقَ وقَصَّرأصحابه وقال : أُشهِدكم أني أوجَبْتُ عمرةً فإن خُلِّيَ - بيني وبينَ البيت طُفتُ ، وإن حِيلَ بيني وبين البيت صنَعتُ كما صَنَعَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم . فسارَ ساعةً ثم قال : ما أُرَىٰ شأنَهما إلّا واحداً ، أُشهِدكم أني قد أوجَبت حَجةً مع عمرتي . فطاف طوافاً واحداً وسَعياً واحداً حتىٰ حلَّ منهما جميعاً . [١٢٧/٥]

* * *

[١٠٧] * ٢٥ - كتاب الحج

٨٧ - باب التهجير بالرواح يوم عرفة

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسفَ أخبرَنا مالكٌ عنِ ابنِ شهابٍ عن سالمٍ قال : كتبَ عبدُ الملكِ إلى الحجّاجِ أن لا يُخالفَ ابنَ عمرَ في الحجِّ . فجاءَ ابنُ عمرَ رضيَ الله عنه وأنا معهُ يومَ عرفةَ حينَ زالتِ الشمسُ ، فصاحَ عندَ سُرادِقِ الحجّاجِ ، فخرجَ وعليه ملحفةٌ مُعصفَرةٌ فقال : مالكَ يا أبا عبدِ الرحمٰنِ ؟ فقال : الرَّواحَ إن كنتَ تُريدُ السنَّة . قال : هٰذِه الساعة ؟ قال : نعم . قال : فأنظِرْني حتىٰ أُفيضَ على رأسي ثم أخرجُ . فنزلَ حتىٰ خرَجَ الحجّاجُ ، فسارَ بيني وبينَ أبي ، فقلتُ : إن كنتَ تُرَيدُ السنَّةَ فاقْصُرِ الخُطبةَ وعجِّلِ الوقوف . فجعلَ يَنظُرُ إلى عبدِ الله ، فلما رأَى ذٰلكَ عبدُ الله قال : صَدَق . [١٦٢/٢]

* ٢٥ - كتاب الحج

٨٩ - باب الجمع بين الصلاتين بعرفة

وقال الليثُ : حدَّثني عُقيلٌ عنِ ابنِ شهاب قال : « أخبرَني سالمٌ

---

(١٠٧) ليس في مسلم .

أَنَّ الحَجّاجَ بنَ يوسفَ - عامَ نَزلَ بابنِ الزُّبيرِ رضيَ الله عنهُما - سأَل عبدَ الله رضيَ الله عنه : كيفَ تَصنَعُ في المَوقفِ يومَ عرفةَ ؟ فقال سالمٌ : إن كنتَ تريدُ السُّنَّةَ فهَجِّرْ بالصلاةِ يومَ عرفةَ . فقالَ عبدُ الله بنُ عمرَ : صدق ، إنهم كانوا يَجمعونَ بينَ الظهرِ والعَصرِ في السنَّة . فقلتُ لسالمٍ : أَفَعَلَ ذٰلكَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال سالم : وهل تَتَّبعون بذلكَ إلا سنتَه ؟ .

* ٢٥ - كتاب الحج

٩٠ - باب قصر الخطبة بعرفة

حدّثنا عبدُ الله بنُ مَسلمةَ أخبرَنا مالكٌ عنِ ابنِ شهابٍ عن سالمِ ابنِ عبدِ الله أنَّ عبدَ الملكِ بنَ مَروانَ كَتبَ إلى الحجّاجِ أن يَأتمَّ بعبدِ الله بنِ عمرَ في الحجِّ ، فلمّا كان يومُ عرَفةَ جاءَ ابنُ عمرَ رضيَ الله عنهما وأنا معَهُ حين زاغَتِ الشمسُ - أو زالَتْ - فصاحَ عندَ فسطاطِه : أينَ هٰذا ؟ فخرَجَ إليه ، فقال ابنُ عمرَ : الرَّواحَ . فقال : الآنَ ؟ قال : نعم . قال : أنظِرْني أُفيضُ عليَّ ماءً . فنزلَ ابنُ عمرَ رضيَ الله عنهما حتىٰ خرَج ، فسارَ بيني وبين أبي ، فقلتُ : إنْ كنتَ تريدُ أن تُصيبَ السنَّةَ اليومَ فاقصُرِ الخطبةَ وعجِّلِ الوُقوفَ . فقال ابنُ عمرَ : صَدَق .

* * *

[١٠٨] * ٢٥ - كتاب الحج

٩٨ - باب من قدم ضعفة أهله بليل

حدّثنا يحيى بنُ بُكير حدَّثَنا الليثُ عن يونُسَ عنِ ابنِ شهابٍ قال سالمٌ : وكان عبدُ الله بن عمرَ رضيَ الله عنهما يُقدِّم ضَعَفةَ أهلِهِ فيقفونَ عندَ المَشعَرِ الحرام بالمزدلفةِ بليلٍ فيذكرونَ الله ما بَدا لهم ، ثمَّ يَرجِعونَ قبلَ أن يَقِفَ

---

(١٠٨) مسلم (ك ١٥ ح ٣٠٤) .

الإمامُ وقبلَ أن يَدفَعَ ، فمنهم مَن يَقدَمُ مِنىً لصلاةِ الفجرِ ، ومنهم من يَقدَمُ بعدَ ذٰلكَ ، فإذا قَدِموا رَمَوُا الجمرةَ . وكان ابنُ عمرَ رضيَ الله عنهما يقول : أَرْخَصَ في أُولٰئكَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم . [١٦٥/٢]

* * *

[١٠٩] * ٢٥ - كتاب الحج ١٠٤ - باب من ساق البدن معه

حدّثنا يحيىٰ بنُ بُكير حدَّثنا الليثُ عن عُقيلٍ عنِ ابنِ شهابٍ عن سالمِ بنِ عبدِ الله أنَّ ابنَ عمرَ رضيَ الله عنهما قال : تَمتَّع رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في حَجَّةِ الوَداعِ بالعُمرةِ إلى الحجّ ، وأهدَى فساقَ معَهُ الهَدْيَ مِن ذي الحُلَيفةِ ، وبَدأَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فأهلَّ بالعُمرةِ ، ثمَّ أَهلَّ بالحجِّ ، فتمتَّعَ الناسُ معَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم بالعُمرةِ إلى الحجِّ ، فكانَ من الناسِ مَن أهدَى فساقَ الهَدْيَ ، ومنهم من لم يُهدِ . فلما قَدِمَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم مكةَ قالَ للناسِ : مَن كان منكم أهدَى فإنه لا يَحِلُّ لشيءٍ حَرُمَ منه حتىٰ يَقضيَ حجَّه ، ومن لم يكنْ منكم أهدَى فلْيَطُف بالبيتِ وبالصَّفا والمَرْوةِ ولْيُقصِّرْ ولْيَحلِلْ ثمَّ ليُهِلَّ بالحجِّ ، فمن لم يَجِدْ هَدْياً فليَصُمْ ثلاثَة أيامٍ في الحجِّ وسَبعةً إذا رَجَعَ إلى أهله . فطافَ حينَ قدِمَ مكةَ ، واستلمَ الرُّكنَ أولَ شيء . ثم خَبَّ ثلاثةَ أطوافٍ ومشىٰ أربعاً ، فرَكعَ حينَ قضىٰ طوافَهُ بالبيت عندَ المقام رَكعتينِ ، ثمَّ سَلَّمَ فانصرَفَ فأتى الصفا ، فطافَ بالصفا والمروةِ سبعةَ أطوافٍ ثم لم يَحلِلْ من شيءٍ حَرُمَ منه حتّىٰ قضىٰ حجَّه ونَحَرَ هَدْيَهُ يومَ النحرِ وأفاض فطافَ بالبيتِ ، ثم حَلَّ من كلِّ شيءٍ حَرُمَ منه ، وفَعَلَ مثلَ ما فعلَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم مَنْ أهدَى وساقَ الهَدْيَ منَ الناس . [١٦٧/٢]

* * *

---

(١٠٩) مسلم (ك ١٥ ح ١٧٤) .

[١١٠] * ٢٥ - كتاب الحج ١١٨ - باب نحر الإبل المقيدة

حدّثنا عبدُ الله بنُ مَسلمةَ حدَّثَنا يزيدُ بنُ زُرَيعٍ عن يونسَ عن زِيادِ ابنِ جبيرٍ قال : رأَيتُ ابنَ عمرَ رضيَ الله عنهُما أَتَى على رجُلٍ قد أَناخَ بَدَنتَهُ يَنحرُها ، قال : ابْعَثْها قِياماً مُقَيَّدةً سُنَّةَ محمدٍ صلى الله عليه وسلم .

وقال شُعبةُ عن يونسَ : أَخبرني زِيادٌ . [١٧١/٢]

* * *

[١١١] * ٢٥ - كتاب الحج

١٢٧ - باب الحلق والتقصير عند الإحلال

حدّثنا أبو اليمانِ أخبرنا شُعيبُ بنُ أبي حمزةَ قال نافعٌ : كان ابنُ عمر رضيَ الله عنهما يقول : حلَق رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في حَجَّتِهِ .

[١٧٤/٢]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٧٧ - باب حجة الوداع

حدّثني إبراهيمُ بن المنذرِ حدثنا أبو ضَمْرةَ حدَّثنا موسىٰ بن عُقبةَ عن نافع أنَّ ابن عمرَ رضيَ الله عنهما أخبرَهم أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم حلق رأسَهُ في حجةِ الوَداع .

حدثنا عُبيدُ الله بن سَعيدٍ حدثنا محمدُ بن بكرٍ حدثَنا ابن جُرَيج أخبرني موسىٰ بن عُقبة عن نافع أخبرَهُ ابنُ عمر أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم حلَق في حجة الوداع وأُناسٌ من أصحابه ، وقصَّرَ بعضهم . [١٧٨/٥]

* * *

(١١٠) مسلم (ك ١٥ ح ٣٥٨) .

(١١١) مسلم (ك ١٥ ح ٣١٦) .

[١١٢] * ٢٥ - كتاب الحج

١٢٧ - باب الحلق والتقصير عند الإحلال

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسفَ أخبرَنا مالكٌ عن نافعٍ عن عبدِ الله بنِ عمرَ رضيَ الله عنهما أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : اللّهمَّ ارحمِ المُحلِّقينَ . قالوا : والمُقصِّرينَ يا رسولَ الله ، قال : اللّهمَّ ارحمِ المحلِّقينَ قالوا : والمقصِّرينَ يا رسولَ الله ، قال : والمقصِّرين .

وقال الليثُ : حدثني نافع : رحمَ الله المحلِّقينَ - مرَّةَ أو مرَّتَينِ - . قال : وقال عُبيدُ الله : حدثني نافعٌ وقال في الرابعة والمقصِّرين . [١٧٤/٢]

* * *

[١١٣] * ٢٥ - كتاب الحج ١٢٩ - باب الزيارة يوم النحر

وقال لنا أبو نعيمٍ حدَّثَنا سفيانُ عن عُبيدِ الله عن نافعٍ عنِ ابنِ عمرَ رضيَ الله عنهما أنه طاف طوافاً واحداً ، ثم يَقِيل ، ثم يأتي مِنًى - يعني يومَ النحر - ورَفعهُ عبدُ الرزّاقِ أخبرنا عُبيد الله . [١٧٥/٢]

* * *

[١١٤] * ٢٥ - كتاب الحج ١٣٢ - باب الخطبة أيام منى

حدّثنا محمدُ بنُ المُثنّى حدَّثَنا يَزيدُ بنُ هارونَ أخبرَنا عاصمُ بنُ محمدِ ابنِ زيدٍ عن أبيهِ عنِ ابنِ عمرَ رضيَ الله عنهما قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم بمنًى : أتَدْرونَ أيّ يومٍ هٰذا ؟ قالوا : الله ورسولهُ أعلمُ ، فقال : فإنَّ

---

(١١٢) مسلم (ك ١٥ ح ٣١٦-٣١٩) .

(١١٣) ليس في مسلم .

(١١٤) مسلم (ك ١ ح ١٢٠) .

هٰذا يومٌ حرام . أفتدرون أيّ بلدٍ هٰذا ؟ قالوا : الله ورسولهُ أعلم ، قال : بلدٌ حرام . أفتدرون أيّ شهرٍ هٰذا ؟ قالوا : الله ورسولهُ أعلم ، قال : شهرٌ حرام . قال : فإنَّ الله حرَّمَ عليكم دِماءَكم وأموالَكم وأعراضَكم كحُرمة يومِكم هذا ، في شهركم هذا ، في بلدِكم هذا .

وقال هِشامُ بنُ الغاز : أخبرَني نافعٌ عنِ ابنِ عمرَ رضيَ الله عنهما : وقَف النبيُّ صلى الله عليه وسلم يومَ النحرِ بينَ الجَمراتِ في الحجَّةِ التي حجَّ - بهذا - وقال : هٰذا يومُ الحجِّ الأكبر . فطفِقَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم يقولُ : اللّهمَّ اشهدْ . وودَّعَ الناسَ فقالوا : هٰذهِ حجَّةُ الوَداع . [١٧٧/٢]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٧٧ - باب حجة الوداع

حدّثنا يحيىٰ بن سليمان قال : أخبرَني ابنُ وَهب قال : حدَّثني عُمرُ ابن محمدٍ أنَّ أباه حدَّثه عن ابن عمرَ رضيَ الله عنهما قال : كنا نتحدَّثُ بحجَّة الوداع والنبيُّ صلى الله عليه وسلم بينَ أظهُرِنا ولا ندري ما حجةُ الوداع ، فحمِدَ الله وأثنىٰ عليه ، ثم ذكرَ المسيحَ الدجّال فأطنبَ في ذكرهِ وقال : ما بعثَ الله من نبيٍّ إلّا أنذرَ أُمتَه ، أنذرَهُ نوح والنبيونَ من بعدِه ، وإنه يَخرُجُ فيكم ، فما خفي عليكم من شأنهِ فليس يخفىٰ عليكم أن ربكم ليس على ما يخفى عليكم (ثلاثا) . إن ربكم ليسَ بأعور ، إنه أعورُ عينِ اليمنى كأنَّ عينَهُ عنبةٌ طافية . ألا إنَّ الله حرَّم عليكم دِماءَكم وأموالكم ، كحرمةِ يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا ، ألا هل بلغت ؟ قالوا : نعم . قال : اللهمَّ اشهدْ (ثلاثاً) . ويلكم - أو ويحكم - انظروا لا ترجعوا بعدي كفاراً يضربُ بعضكم رِقابَ بعض . [١٧٦/٥]

* ٧٨ - كتاب الأدب

٤٣ - باب قول الله تعالى ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم ﴾

حَدَّثَنَا محمدُ بن المثنى حدَّثنا يزيدُ بن هارونَ أخبرنا عاصمُ بن محمد ابن زيد عن أبيه عن ابن عمرَ رضيَ الله عنهما قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم بمنى : أتدرونَ أيّ يوم هٰذا ؟ قالوا : الله ورسولهُ أعلم ، قال : فإنَّ هٰذا يوم حَرام . أتدرون أيّ بلد هذا ؟ قالوا : الله ورسولهُ أعلم . قال : بلد حرام . أتدرونَ أيّ شهر هٰذا ؟ قالوا : الله ورسولهُ أعلم . قال : شهر حَرام . قال : فإن الله حرَّم عليكم دِماءكم وأموالكم وأعراضَكم كحرمةِ يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا . [١٥/٨]

* ٧٨ - كتاب الأدب

٩٥ - باب ما جاء في قول الرجل ويلك

حَدَّثَنَا عبدُ الله بن عبدِ الوهّاب حدثنا خالدُ بن الحارثِ حدثنا شُعبةُ عن واقِد بن محمدِ بن زيد قال : سمعتُ أبي عن ابن عمرَ رضيَ الله عنهما عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : وَيلكم - أو وَيحَكم ، قال شعبة : شكَّ هو - لا تَرجعوا بعدي كفاراً يَضربُ بعضكم رِقابَ بعض .

وقال النَّضْرُ عن شعبة « وَيحَكم » .

وقال عمرُ بن محمد عن أبيه « وَيلَكم ، أو وَيحَكم » . [٣٩/٨]

* ٨٦ - كتاب الحدود

٩ - باب ظهر المؤمن حمى إلا في حد أو حق

حدّثنا محمدُ بن عبدِ الله حدثنا عاصمُ بن عليّ حدَّثنا عاصمُ بن محمد عن واقدِ بن محمدٍ سمعتُ أبي قال عبدُ الله قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في حَجةِ الوَداع : ألا أيّ شهر تَعلمونهُ أعظمُ حرمة ؟ قالوا : ألا شهرُنا

هذا . قال : ألا أيّ بلد تَعلمونهُ أعظمُ حرمة ؟ قالوا : ألا بلدنا هذا . قال : ألا أيّ يوم تَعلمونه أعظم حرمة ؟ قالوا : ألا يومنا هذا . قال : فإن الله تبارك وتعالى قد حرَّم عليكم دماءكم وأمْوالكم وأعراضكم - إلّا بحقها - كحرْمة يومكم هذا ، في بلدِكم هذا ، في شهركم هذا ، ألا هل بلغتُ (ثلاثاً) ؟ كل ذلك يُجيبونه : ألا نعم . قال : وَيحكم - أو ويلكم - لا ترجعنَّ بعدي كفاراً يَضربُ بعضكم رِقابَ بعض . [١٥٩/٨]

* ٨٧ - كتاب الديات

٢ - باب قول الله تعالى ﴿ ومن أحياها ﴾

حدَّثَنا أبو الوَليدِ حَدَّثَنا شعبةُ قال واقدُ بن عبد الله أخبرَني عن أبيهِ سمعَ عبدَ الله بن عمر عن النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : لا ترجعوا بعدي كُفاراً يَضربُ بعضُكم رِقابَ بعض . [٣/٩]

* ٩٢ - كتاب الفتن

٨ - باب قول النبي ﷺ لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض

حدّثنا حجاجُ بن مِنهالٍ حدَّثنا شعبةُ أخبرني واقِدٌ عن أبيهِ عن ابن عُمر أنه سَمِعَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُول : « لا تَرْجِعوا بعدي كفّاراً يَضربُ بعضُكم رِقابَ بعض » . [٥٠/٩]

* * *

[١١٥] * ٢٥ - كتاب الحج ١٣٤ - باب رمي الجمار

حدّثنا أبو نُعيمٍ حدَّثَنا مِسعَرٌ عن وبَرَةَ قال : سألتُ ابنَ عمرَ رضيَ الله عنهما : متى أرمي الجِمارَ ؟ قال : إذا رمَى إمامُكَ فارْمِهْ . فأعدتُ عليهِ المسألةَ ، قال : كنّا نَتَحيَّنُ ، فإذا زالتِ الشمسُ رَمينا . [١٧٧/٢]

---

(١١٥) ليس في مسلم .

[١١٦] * ٢٥ - كتاب الحج

١٤٠ - باب إذا رمى الجمرتين يقوم ويسهل مستقبل القبلة

حدّثنا عثمانُ بنُ أبي شيبة حدَّثَنا طلحةُ بنُ يحيىٰ حدَّثَنا يونسُ عنِ الزهريِّ عن سالمٍ عنِ ابنِ عمرَ رضيَ الله عنهما أنهُ كان يرمي الجمرةَ الدُّنيا بسبعِ حصَياتٍ يُكبِّرُ على إثرِ كلِّ حَصاةٍ ، ثمَّ يَتقدَّمُ حتّى يُسْهلَ فيقومُ مستقبِلَ القبلةِ ، فيقومُ طويلاً ، ويدعو ويَرفَعُ يدَيهِ ، ثمَّ يرمي الوُسطىٰ ، ثمَّ يأخُذُ ذاتَ الشمالِ فيَستهل ويقومُ مستقبِلَ القبلةِ ، فيقومُ طويلاً ويَدعو ، ويرفعُ يدَيهِ ويقومُ طويلاً ، ثمَّ يرمي جمرةَ ذاتِ العقبةِ من بطنِ الوادي ، ولا يقفُ عندَها ، ثم ينصرِفُ فيقول : هٰكذا رأيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يفعلهُ . [١٧٨/٢]

* ٢٥ - كتاب الحج

١٤١ - باب رفع اليدين عند جمرة الدنيا والوسطى

حدّثنا إسماعيل بنُ عبدِ الله قال : حدَّثني أخي عن سليمانَ عن يونسَ عن يزيدَ عنِ ابنِ شهابٍ عن سالمِ بنِ عبدِ الله أنَّ عبدَ الله بنَ عمرَ رضيَ الله عنهما كان يرمي الجمرة الدُّنيا بسبعِ حصياتٍ ، ثم يُكبِّرُ على إثرِ كلِّ حصاةٍ ، ثم يتقدَّمُ فيُسهِلُ ، فيقومُ مستُقبِلَ القبلةِ قياماً طويلاً ، فيدعو ويرفعُ يديهِ . ثم يرمي الجمرةَ الوُسطىٰ كذٰلك ، فيأخذُ ذاتَ الشمالِ فيُسْهِلُ ، ويقومُ مُستقبِلَ القبلةِ قياماً طويلاً ، فيدعو ويرفعُ يديهِ . ثم يرمي الجمرةَ ذاتَ العقبةِ من بطنِ الوادي ولا يقفُ عندَها ، ويقول : هٰكذا رأيتُ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يفعل . [١٧٨/٢]

* ٢٥ - كتاب الحج

١٤٢ - باب الدعاء عند الجمرتين

وقال محمدٌ حدثنا عثمانُ بن عمرَ أخبرَنا يونسُ عنِ الزهريِّ أنَّ

(١١٦) ليس في مسلم .

رسولَ الله صلى الله عليه وسلم كان إذا رمَى الجمرةَ التي تَلى مسجدَ مِنًى يرميها بسبعِ حصَياتٍ ، يكبِّرُ كلما رمَى بحصاةٍ ، ثم تقدَّمَ أمامَها فوقَفَ مُستقبِلَ القبلةِ ، رافعاً يدَيهِ يدعو ، وكان يُطيلُ الوُقوفَ . ثم يأتي الجمرةَ الثانيةَ فيرميها بسبعِ حصَياتٍ ، يكبِّرُ كلما رمَى بحصاةٍ ، ثم يَنحدِرُ ذاتَ اليسار مما يلي الواديَ ، فيقِفُ مُستقبِلَ القبلةِ رافعاً يديهِ يدعو . ثمَّ يأتي الجمرةَ التي عندَ العقبةِ فيرميها بسبعِ حصَياتٍ ، يكبِّرُ عندَ كلِّ حصاةٍ ، ثم ينصرِفُ ولا يقِفُ عندَها . قال الزهريُّ : سمعتُ سالمَ بنَ عبدِ الله يحدِّثُ مثلَ هذا عن أبيهِ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، وكان ابنُ عمرَ يفعلُه . [١٧٩/٢]

* * *

[١١٧] * ٢٥ - كتاب الحج

١٤٨ - باب النزول بذي طوى قبل أن يدخل مكة

حدّثنا عبدُ الله بنُ عبدِ الوهاب حدَّثَنا خالدُ بنُ الحارثِ قال : سُئِلَ عُبيدُ الله عنِ المُحصَّبِ ، فحدَّثَنا عُبَيدُ الله عن نافعٍ قال : نزلَ بها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وعمرُ وابنُ عمرَ . وعن نافعٍ : إنَّ ابنَ عمرَ رضيَ الله عنهما كان يُصلِّي بها - يعني المحصَّبَ - الظُّهرَ والعصرَ - أحسِبهُ قال : والمغرب - قال خالدٌ : لا أشُكُّ في العشاءِ ، ويَهجَعُ هَجعة ، ويذكرُ ذلكَ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم . [١٨١/٢]

* * *

[١١٨] * ٢٦ - كتاب العمرة

٢ - باب من اعتمر قبل الحج

حدّثنا أحمدُ بنُ محمد أخبرَنا عبدُ الله أخبرَنا ابنُ جريج أنَّ عِكرِمةَ ابنَ خالد سألَ ابنَ عمرَ رضيَ الله عنهُما عنِ العُمرةِ قبلَ الحجِّ فقال : لا بأسَ .

---

(١١٧) ليس في مسلم . (١١٨) ليس في مسلم .

قال عكرمةُ : قال ابنُ عمرَ : اعتمرَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم قبلَ أن يحجَّ . وقال إبراهيمُ بنُ سعدٍ : عنِ ابنِ إسحاقَ حدَّثني عِكرمةُ بنُ خالدٍ سألت ابنَ عمرَ .. مثلَه .

* * *

[١١٩] * ٢٦ - كتاب العمرة ٣ - باب كم اعتمر النبي ﷺ

حدّثنا قتيبة حدَّثَنا جريرٌ عن منصورٍ عن مجاهدٍ قال : دخلتُ أنا وعروة بنُ الزُّبيرِ المسجدَ ، فإذا عبدُ الله بنُ عمرَ رضيَ الله عنهما جالسٌ إلى حُجرةِ عائشةَ ، وإذا ناسٌ يُصلُّونَ في المسجدِ صلاةَ الضُّحى ، قال : فسألناهُ عن صلاتِهم فقال : بدعةٌ . ثم قال له : كمِ اعتمرَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : أربعاً ، إحداهنَّ في رجب . فكرهْنا أن نردَّ عليه . قال : وسمعنا استِنانَ عائشةَ أمِّ المؤمنين في الحجرةِ فقال عروةُ : يا أماهُ يا أمَّ المؤمنين ألا تسمعين ما يقول أبو عبد الرحمن قالت : ما يقول ؟ قال يقول : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر أربع عمراتٍ إحداهنَّ في رجب قالت : يرحم الله أبا عبد الرحمن ما اعتمر عمرة إلا وهو شاهدهُ وما اعتمر في رجب قط . [٢/٣]

*** ٦٤ - كتاب المغازي ٤٣ - باب عمرة القضاء**

حدّثني عثمانُ بن أبي شيبةَ حدثنا جريرٌ عن منصور عن مجاهد قال : دخلتُ أنا وعروةُ بن الزُّبيرِ المسجدَ ، فإذا عبدُ الله بن عمرَ رضيَ الله عنهما جالسٌ إلى حجرةِ عائشةَ ثم قال : كمِ اعتمرَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم ؟ قال : أربعاً ثمَّ سمعنا استِنانَ عائشةَ . قال عروةُ : يا أمَّ المؤمنين ، ألا تسمعينَ ما يقول أبو عبد الرحمٰن ؟ أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم اعتمرَ أربعَ عمر . فقالت : ما اعتمرَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم عمرةً إلّا وهو شاهدهُ ، وما اعتمرَ في رجب قط . [١٤٢/٥]

* * *

(١١٩) مسلم (ك ١٥ ح ٢١٩، ٢٢٠) .

[١٢٠] * ٢٦ - كتاب العمرة

١٢ - باب ما يقول إذا رجع من الحج أو العمرة أو الغزو

حدّثنا عبد الله بنُ يوسفَ أخبرنا مالكٌ عن نافعٍ عن عبدِ الله بنِ عمرَ رضيَ الله عنهما أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قَفَلَ من غَزوٍ أو حجّ أو عُمرةٍ يُكبِّرُ على كلِّ شَرَفٍ منَ الأرضِ ثلاثَ تكبيراتٍ ثم يقول : لا إلٰه إلا الله وحدَهُ لا شَريكَ له ، لهُ المُلكُ ولهُ الحمدُ وهوَ عَلَى كلِّ شيءٍ قدير . آيبونَ ، تائبونَ ، عابدونَ ، ساجدونَ ، لربِّنا حامدون . صَدقَ الله وَعده ، ونصرَ عبدَه ، وهَزَمَ الأحزابَ وَحدَه . [٧/٣]

* ٥٦ - كتاب الجهاد ١٣٣ - باب التكبير إذا علا شرفاً

حدّثنا عبْدُ الله قَالَ : حَدَّثَني عَبْدُ العَزيز بنُ أَبي سَلَمَةَ عَنْ صَالح بنِ كَيْسَانَ عَنْ سَالم بن عبْد الله عنْ عَبْد الله بنِ عُمَرَ رَضِيَ الله عَنْهُمَا قَالَ : كَانَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم إِذَا قَفَلَ منَ الحَجِّ أَو العُمْرَة - ولا أَعْلَمُهُ إِلا قَالَ : الغَزْو - يَقُولُ كُلَّمَا أَوْفى عَلى ثَنيَّةٍ أَوْ فَدْفَد كَبَّرَ ثَلاثَاً ثُمَّ قَالَ : لا إِلٰهَ إِلا الله وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ ، وَهُوَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ . آيبُونَ ، تَائبُونَ ، عَابدُونَ ، سَاجدُونَ لرَبِّنا حَامدُونَ . صَدَقَ الله وَعْدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ ، وَهَزَمَ الأَحْزَابَ وَحْدَهُ . قَالَ صَالحٌ : فَقُلْتُ لَهُ : أَلَمْ يَقُلْ عبدُ الله : إِنْ شَاءَ الله ؟ قَالَ : لا . [٥٧/٤]

* ٥٦ - كتاب الجهاد

١٩٧ - باب ما يقول إذا رجع من الغزو

حدّثنا مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ حدَّثَنا جوَيْرِيَةُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ الله رَضِيَ الله عَنْهُ أَنَّ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم كانَ إِذَا قَفَلَ كبَّرَ ثَلاثاً قَالَ : « آيِبُونَ

---

(١٢٠) مسلم (ك ١٥ ح ٤٢٨) .

إن شاءَ الله ، عابدُونَ ، حَامِدُونَ ، لِرَبِّنا سَاجِدُونَ . صَدَقَ الله وَعْدَهُ ، ونَصَرَ عَبْدَهُ ، وهَزَمَ الأَحْزَابَ وَحْدَه » . [٧٦/٤]

*** ٦٤ - كتاب المغازي ٢٩ - باب غزوة الخندق**

حدّثنا محمدُ بن مقاتلٍ أخبرَنا عبدُ الله أخبرَنا موسىٰ بن عقبةَ عن سالمٍ ونافع عن عبدِ الله رضيَ الله عنه أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قَفلَ من الغزو أوِ الحجِّ أو العمرة يبدأ فيكبِّر ثلاثَ مرارٍ ثم يقول : « لا إله إلا الله وحدَه لا شريكَ له ، لهُ الملكُ ، وله الحمد ، وهو على كل شيء قدير . آيبون ، تائبون ، عابدون ، ساجدون ، لربِّنا حامدون . صَدقَ الله وعدَه ، ونصرَ عبده ؛ وهزمَ الأحزاب وحده » . [١١١/٥]

*** ٨٠ - كتاب الدعوات**

٥٢ - باب الدعاء إذا أراد سفراً أو رجع

حَدَّثَنَا إسماعيلُ قال : حدَّثنا مالكٌ عن نافع عن عبد الله بن عُمرَ رضيَ الله عنهما أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قَفلَ من غَزوٍ أو حجٍّ أو عمرة يكبر على كل شُرفٍ من الأرض ثلاث تكبيرات ثم يقول : « لاَ إله إلا الله وحدهُ لا شريك له ، له الملك وله الحمدُ وهو على كلِّ شيء قدير . آيبون تائبون عابدون ، لربِّنا حامدون . صدقَ الله وعدَه ، ونصر عبدَه وهزمَ الأحزابَ وحدَه » . [٨٢/٨]

* * *

[١٢١] * ٢٨ - كتاب جزاء الصيد

٧ - باب ما يقتل المحرم من الدواب

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسفَ أخبرَنا مالكٌ عن نافعٍ عن عبدِ الله بن

(١٢١) مسلم (ك ١٥ ح ٧٢،٧٦،٧٧،٧٨،٧٩) .

عمرَ رضيَ الله عنهما أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : خمسٌ منَ الدَّوابِّ ليس على المحرمِ في قتلهنَّ جُناح . وعن عبدِ الله بنِ دينارٍ عن عبدِ الله بنِ عمرَ أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال .. [١٣/٣]

* ٥٩ - كتاب بدء الخلق

١٦ - باب خمس من الدواب فواسقُ يقتلن في الحرم

حدّثنا عَبْدُ الله بنُ مَسْلَمَةَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْد الله بنِ دينَارٍ عَنْ عَبْد الله بنِ عُمَرَ رَضِيَ الله عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم قالَ : خَمْسٌ منَ الدَّوابِّ مَنْ قَتَلَهُنَّ وَهُوَ مُحْرِمٌ فَلا جُنَاحَ عَلَيْه : الْعَقْرَبُ وَالْفَأْرَةُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ وَالْغُرَابُ وَالْحِدَأَةُ » . [١٢٩/٤]

* * *

[١٢٢] * ٣٠ - كتاب الصوم ١ - باب وجوب صوم رمضان

حدّثنا مُسدَّدٌ حدَّثَنا إسماعيلُ عن أيوبَ عن نافعٍ عنِ ابنِ عمرَ رضيَ الله عنهما قال : صامَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم عاشوراءَ وأمرَ بصيامِه ، فلمّا فُرِضَ رمضانُ تُرِكَ . وكان عبدُ الله لا يَصومهُ إلا أن يُوافِقَ صومَه . [٢٤/٣]

* ٣٠ - كتاب الصوم ٦٩ - باب صيام يوم عاشوراء

حدّثنا أبو عاصمٍ عن عُمَرَ بنِ محمدٍ عن سالمٍ عن أبيهِ رضيَ الله عنهُ قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « يومَ عاشوراء إن شاءَ صامَ » . [٤٣/٣]

* ٦٥ - كتاب التفسير ٢ - سورة البقرة

٢٤ - باب ﴿ يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام ﴾

حدّثنا مسدّدٌ حدَّثنا يحيىٰ عن عبيدِ الله قال : أخبرني نافع « عن ابن

---

(١٢٢) مسلم (ك ١٣ ح ١١٧-١٢١) .

عمرَ رضيَ الله عنهما قال : كان عاشوراء يَصومُهُ أهلُ الجاهلية ، فلما نزلَ رمضانُ قال : مَن شاء صامهُ ومَن شاء لم يَصُمه » . [٢٤/٦]

* * *

[١٢٣] * ٣٠ - كتاب الصوم

٥ - باب هل يقال : رمضان ، أو شهر رمضان ؟

حدّثنا يحيىٰ بنُ بُكَيرٍ قال : حدَّثَني اللَّيثُ عن عُقَيلٍ عنِ ابنِ شهابٍ قال : أخبرَني سالمٌ أنَّ ابنَ عمرَ رضيَ الله عنهما قال : سَمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إذا رَأيتُموهُ فصوموا ، وإذا رأَيتُموهُ فأفطِروا . فإنْ غُمَّ عليكم فاقدُروا له » . وقال غيرهُ عنِ الليثِ : حدَّثني عُقَيلٌ ويُونسُ : « لِهلالِ رمضانَ » . [٢٥/٣]

* ٣٠ - كتاب الصوم

١١ - باب قول النبي ﷺ : إذا رأيتم الهلال فصوموا وإذا رأيتموه فأفطروا

حدّثنا عبدُ الله بنُ مَسْلمةَ عن مالكٍ عن نافع عن عبدِ الله بنِ عُمَر رضيَ الله عنهما انَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ذَكرَ رَمضان فقال : « لا تَصوموا حتّى تَرَوُا الهلالَ ، ولا تُفطِروا حتّى تَرَوْه ، فإن غُمَّ عليكم فاقدُروا له » .

حدّثنا عبدُ الله بنُ مَسلَمةَ حدثَنا مالكٌ عن عبدِ الله بنِ دِينار عن عبدِ الله ابنِ عمرَ رضيَ الله عنهما أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « الشهرُ تِسعٌ وعشرونَ ليلةً ، فلا تصوموا حتّى تَرَوهُ ، فإنْ غُمَّ عليكم فأكمِلوا العدَّةَ ثلاثين » . [٢٧/٣]

---

(١٢٣) مسلم (ك ١٣ ح ٣،٤،٥،٦،٧،٨،٩) .

[١٢٤] * ٣٠ - كتاب الصوم

١١ - باب قول النبي ﷺ : إذا رأيتم الهلال

حدّثنا أبو الوَليدِ حدثَنا شُعبةُ عن جَبلةَ بنِ سُحَيمٍ قال : سمِعتُ ابنَ عمرَ رضيَ الله عنهما يقول : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : الشَّهرُ هٰكذا وهٰكذا ، وخَنَسَ الإبهامَ في الثالثة . [٢٧/٣]

* ٣٠ - كتاب الصوم

١٣ - باب قول النبي ﷺ لا نكتب ولا نحسب

حدّثنا آدمُ حدَّثَنا شُعبةُ حدَّثَنا الأسودُ بنُ قيسٍ حدَّثَنا سعيدُ بنُ عمروٍ « أنه سَمِعَ ابنَ عمرَ رضيَ الله عنهما عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم أنهُ قال : إنّا أُمَّةٌ أُمِّيَّةٌ لا نَكتُبُ ولا نَحسُبُ ، الشهرُ هٰكذا وهٰكذا . يَعني مرَّةً تسعةً وعشرينَ ومرَّةً ثلاثين » . [٢٧/٣]

* ٦٨ - كتاب الطلاق

٢٥ - باب اللعان وقول الله تعالى ﴿ والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء إلا أنفسهم ﴾

حدّثنا آدمُ حدَّثنا شعبة حدَّثنا جَبَلةُ بن سُحَيم « سمعتُ ابن عُمرَ يقول : قال النبي صلى الله عليه وسلم : الشهرُ هٰكذا وهٰكذا وهٰكذا ، يَعني ثلاثينَ ، ثم قال : وهكذا وهكذا وهكذا ، يعني تِسعاً وعشرين يقول مَرَّة ثلاثين ومرَّة تِسعاً وعشرين » . [٥٣/٧]

* * *

(١٢٤) مسلم (ك ١٣ ح ٤،٥،١٠،١١،١٢،١٤،١٥) .

[١٢٥] * ٣٠ - كتاب الصوم

٢٠ - باب بركة السحور من غير إيجاب

حدّثنا موسىٰ بنُ إسماعيلَ حدَّثَنا جُوَيريةُ عن نافعٍ عن عبدِ الله رضيَ الله عنهُ أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم واصَلَ ، فواصَلَ الناسُ ، فشَقّ عليهم ، فنهاهم ، قالوا : إنكَ تُواصِلُ ، قال :لستُ كهَيئتِكم ، إني أَظَلُّ أُطعَمُ وأُسقىٰ . [٢٩/٣]

* ٣٠ - كتاب الصوم

٤٨ - باب الوصال ومن قال ليس في الليل صيام

حدّثنا عبدُ الله بن يوسُفَ أخبرَنا مالكٌ عن نافعٍ عن عبدِ الله بن عمرَ رضيَ الله عنهما قال : نَهىَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عنِ الوِصالِ ، قالوا : إنكَ تُواصِلُ ، قال : « إني لستُ مِثلَكم ، إني أُطعَمُ وأُسقىٰ » . [٣٧/٣]

* * *

[١٢٦] * ٣٠ - كتاب الصوم

٣٩ - باب ﴿ وعلى الذين يطيقونه فدية ﴾

حدّثنا عَيّاشٌ حدَّثَنا عبدُ الأعلىٰ حدَّثَنا عَبَيدُ الله عن نافعٍ عنِ ابنِ عُمرَ رضيَ الله عنهما قرَأ : فديةٌ طعام مساكين ، قال : هي منسوخة . [٣٥/٣]

* ٦٥ - كتاب التفسير ٢ - سورة البقرة

٢٦ - باب ﴿ فمن شهد منكم الشهر فليصمه ﴾

حدّثنا عيّاشُ بن الوليد حدثنا عبدُ الأعلىٰ حدَّثَنا عُبيدُ الله عن نافع عنِ ابنِ عمرَ رضيَ الله عنهما أنه قرأَ : فديةٌ طعامُ مَساكين ، قال : هي منسوخة .

---

(١٢٥) مسلم (ك ١٣ ح ٥٥،٥٦) .

(١٢٦) ليس في مسلم .

[١٢٧] * ٣٠ - كتاب الصوم ٦٧ - باب الصوم يوم النحر

حدّثنا محمدُ بنُ المُثنَّى حدَّثَنا معاذٌ أخبرَنا ابنُ عَونٍ عنِ زيادِ بنِ جُبَيرٍ قال : جاءَ رجُلٌ إلى ابنِ عُمرَ رضيَ الله عنهما فقال : رَجلٌ نَذَرَ أنْ يَصومَ يَوماً قال : أظنُّهُ قال : الإثنين فوافَقَ ذٰلكَ يومَ عيدٍ ، فقال ابنُ عمرَ : أمرَ الله بوَفاءِ النَّذرِ ، وَنهىٰ النبيُّ صلى الله عليه وسلم عن صَومِ هٰذا اليوم . [٤٣/٣]

* ٨٣ - كتاب الأيمان والنذور

٣٢ - باب من نذر أن يصوم أياماً فوافق النحر أو الفطر

حَدَّثَنَا محمدُ بن أبي بكر المَقدّميّ حدَّثنا فُضيلُ بن سُليمانَ حدَّثنا موسىٰ بن عقبة حدثنا حَكيم بن أبي حُرة الأسلميُّ أنه سَمع عبدَ الله بن عمرَ رضيَ الله عنهما سئلَ عن رجُل نذر أن لا يأتيَ عليه يوم إلّا صام فوافقَ يوم أضحىٰ أو فطر فقال : لقد كان لكم في رسولِ الله أسوة حسنة ، لم يكن يصومُ يومَ الأضحىٰ والفطر ولا يَرى صيامَهما .

حَدَّثَنَا عبدُ الله بنُ مَسلمة حدَّثنا يزيد بن زُريع عن يونسَ عن زياد بن جُبير قال : كنت مع ابن عمرَ فسألهُ رجل ، فقال : نذرتُ أن أصوم كل يوم ثلاثاء أو أربعاء ما عشتُ ، فوافقتُ هذا اليوم يوم النَّحر فقال : أمر الله بوفاء النذر ونُهينَا أن نصوم يومَ النَّحر ، فأعادَ عليه ، فقال مثلهُ لا يزيدُ عليه .[١٤٣/٨]

* * *

[١٢٨] * ٣٠ - كتاب الصوم ٦٨ - باب صيام أيام التشريق

حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّار حَدَّثَنا غُنْدَرٌ حدَّثَنا شُعْبَةُ سَمِعْتُ عَبْدَ الله

---

(١٢٧) مسلم (ك ١٣ ح ١٤٢) .

(١٢٨) ليس في مسلم .

ابنَ عِيسَىٰ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ ، وعَنْ سَالِمٍ عَنِ ابن عُمَرَ رَضِيَ الله عَنْهُمْ ، قالَا : لم يُرَخَّصْ في أَيَّامِ التَّشْرِيقِ أَنْ يُصَمْنَ إِلَّا لِمَنْ لم يَجِدِ الهَدْيَ . [٤٣/٣]

* * *

[١٢٩] * ٣٠ - كتاب الصوم ٦٨ - باب صيام أيام التشريق

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسفَ أخبرَنا مالكٌ عنِ ابنِ شهابٍ عن سالمِ ابنِ عبدِ الله بنِ عمرَ عنِ ابنِ عمرَ رضيَ الله عنهما قال : الصيامُ لِمَنْ تمتَّعَ بالعُمرةِ إلى الحجِّ إلى يومِ عَرَفةَ ، فإن لم يَجِدْ هَدْياً و لم يَصُمْ صامَ أيّامَ مِنًى . وعنِ ابنِ شِهابٍ عن عُرْوةَ عن عائشةَ مِثلَه . تابَعَهُ إبراهيمُ بنُ سَعدٍ عنِ ابنِ شهابٍ . [٤٣/٣]

[١٣٠] * ٣٣ - كتاب الاعتكاف

١ - باب الاعتكاف في العشر الأواخر

حدّثنا إِسْماعِيلُ بنُ عَبْدِ الله قالَ : حدَّثَني ابنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ أَنَّ نَافِعاً أَخْبَرَهُ « عَنْ عَبْدِ الله بنِ عُمَرَ رَضِيَ الله عَنْهُمَا قَالَ : كَانَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم يَعْتَكِفُ العَشْرَ الأَوَاخِرَ مِنْ رَمَضَانَ » . [٤٧/٣]

* * *

[١٣١] * ٣٣ - كتاب الاعتكاف ٥ - باب الاعتكاف ليلاً

حدّثنا مسدَّد حدّثَنا يَحيىٰ بنُ سعيدٍ عن عُبيدِ الله أخبرَني نافعٌ

---

(١٢٩) ليس في مسلم . (١٣٠) مسلم (ك ١٤ ح ١،٢) .
(١٣١) مسلم (ك ٢٧ ح ٢٧،٢٨) .

« عنِ ابنِ عمرَ رضيَ الله عنهما أنَّ عمرَ سألَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال : كنتُ نَذَرْتُ في الجاهليةِ أن أعتكِفَ ليلةً في المسجدِ الحرامِ ، قال : فأوف بنَذْرِك » . [٤٨/٣]

* ٣٣ - كتاب الاعتكاف

١٦ - باب إذا نذر في الجاهلية أن يعتكف ثم أسلم

حدّثنا عُبَيْدُ بنُ إسْماعِيلَ حدَّثَنا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ عُبَيْدِ الله عَنْ نافعٍ « عَنْ ابن عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ الله عَنْهُ نَذَرَ فِي الجَاهِلِيَّةِ أَنْ يَعْتَكِفَ فِي المَسْجِدِ الحَرَامِ - قالَ : أُرَاهُ قالَ لَيْلَةً - فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم : أَوْفِ بنَذْرِكَ » . [٥١/٣]

* ٥٧ - كتاب فرض الخمس

١٩ - باب ما كان النبي ﷺ يعطي المؤلفة قلوبهم

حدّثنا أَبُو النُّعْمَانِ حَدَّثَنا حَمَّادُ بْنُ زَيدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَن نَافِعٍ أَنَّ عُمَر بْنَ الْخطَّابِ رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ : يَارَسُولَ الله إِنَّهُ كَانَ عَلَيَّ اعْتِكَافُ يَوْمٍ فِي الْجاهِلِيَّةِ ، فَأَمَرَهُ أَن يَفِيَ بِهِ . قَالَ : وَأَصَابَ عُمَرُ جَارِيَتَيْن مِن سَبي حُنَيْن فَوَضَعَهُمَا فِي بَعْضِ بُيُوتِ مَكَّةَ ، قَالَ : فَمَنَّ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم عَلَى سَبْيِ حُنَيْنٍ ، فَجَعَلُوا يَسْعَوْنَ فِي السِّكَكِ ، فَقَالَ عُمَرُ : يَا عَبْدَ الله انْظُرْ مَا هَذَا ؟ قَالَ : مَنَّ رسُولُ الله صلى الله عليه وسلم عَلَى السَّبْيِ ؛ قَالَ : اذْهَبْ فَأَرْسِلِ الْجَارِيَتَيْنِ . قَالَ نَافِعٌ : ولَمْ يَعْتَمِرْ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم مِنَ الْجِعْرَانَةِ ، وَلَو اعتَمرَ لَمْ يَخْفَ عَلَى عَبْد الله . وزَادَ جَريرُ بْنُ حازمٍ عَن أَيُّوب عَن نَافِعٍ عَن ابْنِ عُمرَ قَالَ : « مِنَ الْخُمُسِ » . وَرَواهُ مَعْمَرٌ عَن أَيُّوب عَن نَافِعٍ عَنِ ابْن عُمَرَ فِي النَّذرِ وَلَمْ يَقُل : « يَوْمَ » . [٩٣/٤]

* ٦٤ - كتاب المغازي

٥٤ - باب قول الله تعالى ﴿ويوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم﴾

حدّثنا أبو النُّعمانِ حدَّثنا حمَّادُ بن زيدٍ عن أيوبَ عن نافع أنَّ عمرَ قال : يا رسولَ الله ح حدّثني محمدُ بن مقاتل أخبرَنا عبد الله أخبرنا مَعْمَرٌ عن أيوبَ عن نافعٍ عن ابن عمرَ رضيَ الله عنهما قال : لما قَفَلنا من حُنَين سألَ عمرُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم عن نَذْرٍ كان نذره في الجاهليةِ اعتِكافٍ ، فأمرهُ النبيُّ صلى الله عليه وسلم بوفائه . وقال بعضُهم : حمادٌ عن أيوبَ عن نافعٍ عن ابن عمر . ورواه جريرُ بنُ حازمٍ وحمَّاد بن سلمةَ عن أيوبَ عن نافع عن ابن عمر عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم . [١٥٤/٥]

* ٨٣ - كتاب الأيمان والنذور

٢٩ - باب إذا نذر أو حلف أن لا يكلم إنساناً في الجاهلية ثم أسلم

حَدَّثَنَا محمدُ بن مقاتل أبو الحسن ، أخبرنا عبدُ الله أخبرنا عُبيدُ الله ابن عمر عن نافع « عن ابن عمرَ أنَّ عمر قال : يا رسولَ الله إني نذرت في الجاهلية أن أعتكف ليلة في المسجد الحرام . قال : أوف بنذرك » . [١٤٢/٨]

* * *

[١٣٢] * ٣٤ - كتاب البيوع

٣٦ - باب شراء الإبل الهيم أو الأجرب

حدّثنا عَلِيٌّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ : قَالَ عَمْرٌو : كَانَ هَاهُنَا رجُلٌ اسْمُهُ نَوّاسٌ ، وَكَانَتْ عِنْدَهُ إِبِلٌ هِيمٌ ، فَذَهَبَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ الله عَنْهُمَا فَاشْتَرَى تِلْكَ الإِبِلَ مِنْ شَرِيكٍ لَهُ ، فَجَاءَ إِلَيْهِ شَرِيكُهُ فَقَالَ : بِعْنَا تِلْكَ الإِبِلَ .

---

(١٣٢) مسلم (ك ٣٩ ح ١١٥،١١٦،١١٧،١١٨) .

فَقَالَ : مِمَّنْ بِعْتَهَا ؟ فَقَالَ : مِنْ شَيْخ كَذَا وَكَذَا . فَقَالَ : وَيْحَكَ ، ذَاكَ واللهِ ابْنُ عُمَرَ . فَجَاءَهُ فَقَالَ : إِنَّ شَرِيكِي بَاعَكَ إِبِلاً هِيماً وَلَمْ يَعْرِفْكَ . قَالَ : فَاسْتَقْهَا . قَالَ : فلَمَّا ذَهَبَ يَسْتَاقُهَا فَقَالَ : دَعْهَا ، رَضِينَا بِقَضَاءِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم : لَا عَدْوَى . سَمِعَ سُفْيَانُ عَمراً . [٦٢/٣]

* ٥٦ - كتاب الجهاد

٤٧ - باب ما يذكر من شؤم الفرس

حدّثنا أَبُو الْيَمَانِ أَخبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قالَ : أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ : « إِنَّمَا الشُّؤْمُ فِي ثَلاثَة : فِي الْفَرَسِ ، وَالْمَرْأَةِ ، وَالدَّارِ » . [٢٩/٤]

* ٦٧ - كتاب النكاح

١٧ - باب ما يُتقى من شؤم المرأة

حدّثنا إسماعيل قال : حدثني مالكٌ عن ابن شهابٍ عن حمزةَ وسالم ابني عبدِ الله بن عمرَ عن عبد الله بن عمرَ رضيَ الله عنهما أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « الشُؤمُ في المرأةِ والدارِ والفرَس » .

حدّثنا محمدُ بن مِنهال حدَّثنا يَزيدُ بن زُرَيع حدَّثنا عمرُ بن محمدٍ العسقلانيُّ عن أبيه عن ابن عمرَ قال : ذكروا الشؤمَ عندَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « إن كان الشؤم في شيء ففي الدارِ والمرأة والفرَس » . [٨/٧]

* ٧٦ - كتاب الطب

٤٣ - باب الطيرة

حدّثني عبدُ الله بن محمدٍ حدثنا عثمانُ بن عمرَ حدثنا يونُس عن الزهريِّ عن سالم عن ابن عمرَ رَضِيَ الله عنهما أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم

قال : « لا عدوىٰ ولا طِيَرةَ ، والشؤْمُ في ثلاث : في المرأة ، والدار ، والدابة » . [١٣٥/٧]

* ٧٦ - كتاب الطب ٥٤ - باب لا عدوى

حدّثنا سعيدُ بن عُفير قال : حدّثني ابنُ وَهب عن يونسَ عن ابن شهابٍ قال : أخبرَني سالم بن عبد الله وحمزة أن عبد الله بن عمرَ رضيَ الله عنهما قال : قال رسولَ الله صلى الله عليه وسلم : « لا عدوَى ولا طيرَة ، إنما الشؤمُ في ثلاث : في الفَرَس والمرأة والدار » . [١٣٨/٧]

* * *

[١٣٣] * ٣٤ - كتاب البيوع ٤٢ - باب كم يجوز الخيار

حدّثنا صَدَقَةُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهّابِ قَالَ : سَمِعْتُ يَحْيىٰ قَالَ : سَمِعْتُ نَافِعاً عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ الله عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : « إِنَّ الْمُتَبَايِعَيْنِ بِالْخِيَارِ فِي بَيْعِهِمَا مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا أَوْ يَكُونَ الْبَيْعُ خِيَاراً » قَالَ نَافِعٌ : وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا اشْتَرَىٰ شَيْئاً يُعْجِبُهُ فَارَقَ صَاحِبَه . [٦٤/٣]

* ٣٤ - كتاب البيوع

٤٣ - باب إذا لم يوقت في الخيار هل يجوز البيع

حدّثنا أَبُو النُّعْمَان حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ نافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ الله عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : الْبَيِّعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا ، أَوْ يَقُولُ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ اخْتَرْ ، وَرُبَّمَا قَالَ : أَوْ يَكُونُ بَيْعَ خِيَارٍ . [٦٤/٣]

---

(١٣٣) مسلم (ك ٢١ ح ٤٣،٤٤،٤٥،٤٦) .

* ٣٤ - كتاب البيوع

٤٤ - باب البيعان بالخيار ما لم يتفرقا

حدّثنا عَبْدُ اللهِ بنُ يُوسُفَ أَخبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافعٍ عَن عَبْدِ اللهِ بنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ : « الْمُتَبَايِعَانِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِالْخِيَارِ عَلَى صَاحِبِهِ مَالَمْ يَتَفَرَّقَا ، إِلَّا بَيْعَ الْخِيَارِ » . [٦٤/٣]

* ٣٤ - كتاب البيوع

٤٥ - باب إذا خيّر أحدهما صاحبه بعد البيع فقد وجب البيع

حدّثنا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ : « إِذَا تَبَايَعَ الرَّجُلَانِ فكلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا وَكَانَا جَمِيعاً ، أَوْ يُخَيِّرُ أَحَدُهُمَا الآخَرَ ، فَتَبَايَعَا عَلَى ذَلِكَ فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ ، وَإِنْ تَفَرَّقَا بَعْدَ أَنْ يَتَبَايَعَا وَلَمْ يَتْرُكْ وَاحِدٌ مِنْهُمَا الْبَيْعَ فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ » . [٦٤/٣]

* ٣٤ - كتاب البيوع

٤٦ - باب إذا كان البائع بالخيار هل يجوز البيع

حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ دِينَارٍ عَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : « كُلُّ بَيِّعَينِ لَا بَيْعَ بَيْنَهُمَا حَتَّى يَتَفَرَّقَا ، إِلَّا بَيْعَ الْخِيَارِ » . [٦٤/٣]

* ٣٤ - كتاب البيوع

٤٧ - باب إذا اشترى شيئاً فوهب من ساعته

وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرحْمـٰنِ بنُ خَالِدٍ عَنِ ابْنِ شِهَاب عَنْ سَالِمِ بنِ عَبْدِ اللهِ « عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ : بِعْتُ مِنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا مَالاً بِالْوَادِي بِمَالٍ لهُ بِخَيْبَرَ ، فَلَمَّا

تَبَايَعْنَا رَجَعْتُ عَلَى عَقِبِي حَتَّى خَرَجْتُ مِنْ بَيْتِهِ خَشْيَةَ أَنْ يُرَادَّنِي الْبَيْعَ ، وَكَانَتِ السُّنَّةُ أَنَّ الْمُتَبَايِعَيْنِ بِالخِيَارِ حَتَّى يَتَفَرَّقَا ، قَالَ عَبْدُ الله : فَلَمَّا وَجَبَ بَيْعِي وَبَيْعُهُ رَأَيْتُ أَنِي قَدْ غَبَنْتُهُ بِأَنِّي سُقْتُهُ إِلَى أَرْضِ ثَمُودَ بِثَلَاثِ لَيَال ، وَسَاقَنِي إِلَى الْمَدِينَةِ بِثَلَاثِ لَيَالٍ » . [٦٥/٣]

* * *

[١٣٤] * ٣٤ - كتاب البيوع

٤٧ - باب إذا اشترى شيئاً فوهب من ساعته

وَقَالَ الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا عَمْرٌو عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ الله عَنهمَا قال : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فِي سَفَرٍ فَكُنْتُ عَلَى بَكْرٍ صَعْبٍ لعُمَرَ ، فَكَانَ يَغْلِبُنِي فَيَتَقَدَّمُ أَمَامَ الْقَوْمِ ، فَيَزْجُرُهُ عُمَرُ وَيَرُدُّهُ ، ثُمَّ يَتَقَدَّمُ فَيَزْجُرُهُ عُمَرُ وَيَرُدُّهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم لِعُمَرَ : بِعْنِيهِ . قَالَ : هُوَ لَكَ يَا رَسُولَ الله . قَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم : بِعْنِيهِ ، فَبَاعَهُ مِنْ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : هُوَ لَكَ يَا عَبْدَ الله بنَ عُمَرَ تَصْنَعُ بِهِ مَا شِئْتَ . [٦٥/٣]

* ٥١ - كتاب الهبة

٢٥ - باب من أُهدِي له هدية وعنده جلساء

حدّثني عَبْدُ الله بنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا ابنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرو عَنْ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ الله عَنْهُمَا أَنَّهُ كَانَ مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فِي سَفَرٍ ، فَكَانَ عَلَى بَكْرٍ لِعُمَرَ صَعْبٍ ، فَكَانَ يَتَقَدَّمُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم ، فَيَقُولُ أَبُوهُ : يا عَبْدَ الله لا يَتَقَدَّمُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم أَحَدٌ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : بِعْنِيهِ ، فَقَالَ عُمَرُ : هُوَ لَكَ . فَاشْتَرَاهُ ، ثُمَّ قَالَ : هُوَ لَكَ يا عَبْدَ الله فَاصْنَع بِهِ ما شِئْتَ . [١٦٢/٣]

---

(١٣٤) ليس في مسلم .

* ٥١ - كتاب الهبة

٢٦ - باب إذا وهب بعير الرجل وهو راكبه فهو جائز

وَقَالَ الحُمَيْدِيُّ : حَدَّثَنا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا عَمرٌو عَن ابن عُمَرَ رَضِيَ الله عَنْهُمَا قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فِي سَفَرٍ ، وَكُنْتُ عَلَىٰ بَكْرٍ صَعبٍ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم لِعُمَرَ : بِعنِيهِ . فابتاعَهُ . فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : هُوَ لَكَ يا عبَدَ الله . [١٦٢/٣]

* * *

[١٣٥] * ٣٤ - كتاب البيوع

٤٨ - باب ما يكره من الخداع في البيع

حدّثنا عَبْدُ الله بنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الله بنِ دِينَارٍ « عَنْ عَبْدِ الله بنِ عُمَرَ رَضِيَ الله عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلاً ذَكَر للنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ يُخْدَعُ فِي الْبُيوعِ ، فَقَالَ : إِذَا بَايَعْتَ فَقُلْ : لا خِلاَبَةَ » . [٦٥/٣]

* ٤٣ - كتاب الاستقراض

١٩ - باب ما ينهى عن إضاعة المال

حدّثنا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الله بنِ دِينارٍ « سَمِعْتُ ابنَ عُمَرَ رَضِيَ الله عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَجُلٌ للنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم : إِنِّي أُخْدَعُ فِي البُيوعِ ، فَقَالَ : إِذَا بَايَعْتَ فَقُلْ : لَا خِلاَبَة . فَكَانَ الرَّجُلُ يَقُولهُ » . [١٢٠/٣]

* ٤٤ - كتاب الخصومات

٣ - باب من باع على الضعيف ونحوه

حدّثنا مُوسَىٰ بنُ إِسْماعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا

---

(١٣٥) مسلم (ك ٢١ ح ٤٨) .

عَبْدُ اللهِ بنُ دِينَار قَالَ : « سَمِعْتُ ابنَ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ : كَانَ رَجُلٌ يُخْدَعُ فِي البَيْعِ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : إِذَا بَايَعْتَ فَقُلْ : لَا خِلابَةَ ، فَكَانَ يَقُولُهُ » . [١٢١/٣]

* ٩٠ - كتاب الحيل

٧ - باب ما ينهى من الخداع في البيوع

حدَّثنا إسماعيل حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله ابن عمر رضيَ الله عنهما أن رجلاً ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم أنه يخدع في البيوع فقال : « إذا بايعت فقل : لا خلابة » . [٢٤/٩]

* * *

[١٣٦] * ٣٤ - كتاب البيوع ٤٩ - باب ما ذكر في الأسواق

حدّثنا إِبْرَاهِيمُ بنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ حَدَّثَنَا مُوسَىٰ عَنْ نَافِعٍ « حَدَّثَنَا ابنُ عُمَرَ أَنَّهُمْ كَانُوا يَشْتَرُونَ الطَّعَامَ مِنَ الرُّكْبَانِ عَلَىٰ عَهْدِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ، فَيَبْعَثُ عَلَيْهِمْ مَنْ يَمْنَعُهُمْ أَنْ يَبِيعُوهُ حَيْثُ اشْتَرَوْه حَتَّى يَنْقُلُوهُ حَيْثُ يُبَاعُ الطَّعَامُ » . [٦٦/٣]

* ٣٤ - كتاب البيوع

٥٤ - باب ما يذكر في بيع الطعام والحكرة

حدّثنا إِسْحٰقُ بنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بنُ مُسْلِمٍ عَنِ الأَوْزَاعِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ « عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : رَأَيْتُ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ الطَّعَامَ مُجَازَفَةً يُضْرَبُونَ عَلَىٰ عَهدِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَنْ يَبِيعُوهُ حَيث يُؤْوُوهُ إِلى رِحَالِهِمْ » . [٦٨/٣]

---

(١٣٦) مسلم (ك ٢١ ح ٣٣،٣٤،٣٧،٣٨) .

* ٣٤ - كتاب البيوع

٥٦ - باب من رأى إذا اشترى طعاماً جزافاً أن لا يبيعه حتى يؤويه إلى رحله والأدب في ذلك

حدّثنا يَحْيىٰ بنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَاب قَالَ : أَخْبَرَنِي سَالِمُ بنُ عَبْدِ الله « أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ الله عَنْهُمَا قَالَ : لَقَدْ رَأَيْتُ النَّاسَ فِي عَهْدِ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم يَبْتَاعُونَ جِزَافاً - يعْني الطَّعَامَ - يُضرَبونَ أَنْ يَبيعُوهُ في مَكَانِهِمْ حَتَّى يُؤْوُوهُ إِلَى رِحَالِهِمْ » .

* ٣٤ - كتاب البيوع ٧٢ - باب منتهى التلقي

حدّثنا مُوسَىٰ بنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا جُوَيريَةُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ الله رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ : كُنَّا نَتَلَقَّى الرُّكْبَانَ فَنَشْتَرِي مِنْهُمُ الطَّعَامَ ، فَنَهَانَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم أَنْ نَبيعَهُ حَتَّى يُنْلَغَ بِهِ سُوقُ الطَّعَامِ . قَالَ أَبُو عَبْدِ الله : هَـٰذَا فِي أَعْلَىٰ السُّوقِ ، يُبَيِّنُهُ حَدِيثُ عُبَيْدِ الله .

حدّثنا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيىٰ عَنْ عُبَيْدِ الله قَالَ : حَدَّثَني نَافِعٌ « عَنْ عَبْدِ الله رَضِيَ الله عنهُ قَالَ : كَانُوا يَبْتَاعُونَ الطَّعَامَ فِي أَعْلَىٰ السُّوقِ فَيَبيعُونَهُ فِي مكانهم ، فَنَهَاهُمْ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم أَنْ يَبِيعُوهُ فِي مَكَانِهِ حَتَّىٰ يَنْقُلُوه » .

[٧٣/٣]

* ٨٦ - كتاب الحدود ٤٢ - باب كم التعزير والأدب

حدّثني عيّاشُ بن الوَليد حدثنا عبدُ الأعلىٰ حدَّثَنا مَعْمرٌ عن الزهريّ عن سالم « عن عبد الله بن عمرَ أنهم كانوا يُضرَبونَ - على عهدِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم - إذا اشتَرَوا طعاماً جِزافاً أن يبيعوه في مكانهم حتىٰ يؤووه إلى رحالهم » . [١٧٤/٨]

* * *

[١٣٧] * ٣٤ - كتاب البيوع ٤٩ - باب ما ذكر في الأسواق

حدّثنا إبراهيمُ بنُ المنذر حدّثَنا أبو ضمرة حدّثَنا موسىٰ عن نافع « حَدَّثَنَا ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُماَ قَالَ : نَهَىٰ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم أَنْ يُبَاعَ الطَّعَامُ إِذَا اشْتَرَاهُ حَتَّى يَسْتَوْفِيَه » . [٦٦/٣]

* ٣٤ - كتاب البيوع ٥١ - باب الكيل على البائع والمعطِي

حدّثنا عَبْدُ اللهِ بنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ : « مَنِ ابْتَاعَ طَعَاماً فَلَا يَبِعْهُ حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ » . [٦٧/٣]

* ٣٤ - كتاب البيوع

٥٤ - باب ما يذكر في بيع الطعام والحكرة

حدّثني أَبو الوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بنُ دِينار قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا يَقُولُ : قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : « مَنِ ابْتَاعَ طَعَاماً فَلَا يَبِعْهُ حَتَّى يَقْبِضَهُ » . [٦٨/٣]

* ٣٤ - كتاب البيوع

٥٥ - باب بيع الطعام قبل أن يقبض وبيع ما ليس عندك

حدّثنا عَبْدُ اللهِ بنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : « مَنِ ابْتَاعَ طَعَاماً فَلَا يَبِعْهُ حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ » . زَادَ إِسْماعِيلُ : « مَن ابْتَاعَ طَعَاماً فَلَا يَبِعْهُ حَتَّى يَقْبِضَهُ » . [٦٨/٣]

* * *

(١٣٧) مسلم (ك ٢١ ح ٣٢،٣٤،٣٥،٣٦) .

[١٣٨] * ٣٤ - كتاب البيوع

٥٨ - باب لا يبيع على بيع أخيه

حدّثنا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ نَافعٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ : « لَا يَبِيعُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ » . [٦٩/٣]

* ٣٤ - كتاب البيوع

٧١ - باب النهي عن تلقي الركبان

حدّثنا عَبْدُ اللهِ بنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ : « لَا يَبِيعُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ ، وَلَا تَلَقَّوُا السِّلَعَ حَتَّى يُهْبَطَ بِهَا إِلَى السُّوقِ » . [٧٢/٣]

* ٦٧ - كتاب النكاح

٤٥ - باب لا يخطب على خطبة أخيه حتى ينكح أو يدع

حدّثنا مكيُّ بن إبراهيمَ حدَّثنا ابن جُرَيج قال : سمعتُ نافعاً يحدِّثُ « أنَّ ابن عمرَ رَضِيَ اللهُ عنهما كان يقول : نهى النبيُّ صلى الله عليه وسلم أن يبيع بعضكم على بيع بعض ، ولا يخطب الرجلُ على خِطبةِ أخيه حتى يترُك الخاطبُ قبله أو يأذنَ له الخاطب » . [١٩/٧]

* * *

[١٣٩] * ٣٤ - كتاب البيوع ٦٠ - باب النَّجْش

حدّثنا عَبْدُ اللهِ بنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ « عَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ : نَهَى النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عَنِ النَّجْشِ » . [٦٩/٣]

---

(١٣٨) مسلم (ك ٢١ ح ٨،٧) ، (ك ١٦ ح ٥٠،٤٩) .

(١٣٩) مسلم (ك ٢١ ح ١٣) .

* ٩٠ - كتاب الحيل ٦ - باب ما يكره من التناجش

حدَّثنا قُتيبة بن سعيد عن مالك عن نافع « عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن النجش » . [٢٤/٩]

* * *

[١٤٠] * ٣٤ - كتاب البيوع

٦١ - باب بيع الغرر وحَبَل الحَبَلة

حدّثنا عَبْدُ الله بنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ الله بنِ عُمَرَ رَضِيَ الله عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم نَهَى عَنْ بَيْعِ حَبَلِ الْحَبَلَةِ ، وَكَانَ بَيْعاً يَتَبَايَعُهُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ : كَانَ الرَّجُلُ يَبْتَاعُ الْجَزُورَ إِلَى أن تُنْتَجَ النَّاقَةُ ، ثُمَّ تُنْتَجُ الَّتي فِي بَطْنِهَا » . [٧٠/٣]

* ٣٥ - كتاب السلَم

٨ - باب السلم إلى أن تنتج الناقة

حدّثني مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ أَخْبَرَنَا جُوَيْرِيةُعَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ الله رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ : كَانُوا يَتَبَايَعُونَ الْجَزُورَ إِلَى حَبَلِ الْحَبَلَةِ ، فَنَهَى النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم عَنْهُ . فَسَّرَهُ نَافِعٌ : أن تُنْتَجَ النَّاقَةُ مَا فِي بَطْنِهَا . [٨٧/٣]

* ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار

٢٦ - باب أيام الجاهلية

حدّثنا مُسَدَّد حدّثَنا يحيى عن عُبَيدِ الله قال : أخبرَني نافعٌ عنِ ابنِ عمرَ رَضِيَ الله عنهما قال : كان أهلُ الجاهليةِ يَتبايعونَ لحومَ الجَزورِ إلى حَبَلِ الحَبَلة ، قال : وحَبل الحبلة أن تُنتَج الناقةُ ما في بطنها ، ثمَّ تحمِلُ التي نُتِجَت . فنهاهمُ النبيُّ صلى الله عليه وسلم عن ذلك . [٤٣/٥]

---

(١٤٠) مسلم (ك ٢١ ح ٦،٥) .

[١٤١] * ٣٤ - كتاب البيوع

٦٧ - باب البيع والشراء مع النساء

حدّثنا حَسَّانُ بنُ أَبي عَبّادٍ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ قَالَ : سَمِعْتُ نَافِعاً يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا سَاوَمَتْ بَرِيرةَ ، فَخَرَجَ إِلَى الصلَاةِ ، فَلَمَّا جَاءَ قَالَتْ : إِنَّهُمْ أَبَوْا أَنْ يَبِيعُوهَا إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطُوا الْوَلَاءَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : « إِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ » . قُلْتُ لِنَافِعٍ : حُرّاً كَانَ زَوْجُهَا أَوْ عَبْداً ؟ فَقَالَ : مَا يُدْرِينِي . [٧١/٣]

* ٣٤ - كتاب البيوع

٧٣ - باب إذا اشترط شروطاً في البيع لا تحل

حدّثنا عَبْدُ اللهِ بنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ أَرَادَتْ أَنْ تَشْتَرِيَ جَارِيَةً فَتُعْتِقَهَا ، فَقَالَ أَهْلُهَا : نَبِيعُكِهَا عَلَى أَنَّ وَلَاءَهَا لَنَا . فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ : « لَا يَمْنَعُكِ ذَلِكَ ، فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمنْ أَعْتَقَ » . [٧٣/٣]

* ٥٠ - كتاب المكاتب

٢ - باب ما يجوز من شروط المكاتب

حدّثنا عَبْدُ اللهِ بنُ يوسُفَ أَخْبَرَنا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ : أَرادَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنْ تَشْتَرِيَ جَارِيَةً لِتُعْتِقَهَا ، فَقَالَ أَهْلُهَا : عَلَى أَنَّ وَلاءَهَا لَنَا . قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : « لا يَمْنَعُكِ ذَلِكَ ، فَإِنَّمَا الوَلاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ » . [١٥٢/٣]

* ٨٥ - كتاب الفرائض ١٩ - باب الولاء لمن أعتق

حدَّثَنَا إسماعيلُ بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمرَ

(١٤١) ليس في مسلم .

عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « إنما الولاءُ لمن أعتَقَ » . [١٥٤/٨]

* ٨٥ - كتاب الفرائض

٢٢ - باب إذا أسلم على يديه رجل

حدّثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن عائشة أم المؤمنين أرادت أن تشتري جارية تعتقها فقال أهلها : نبيعكها على أن ولاءها لنا ، فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : «لا يمنعك ذلك فإنما الولاء لمن أعتق » . [١٥٥/٨]

* ٨٥ - كتاب الفرائض

٢٣ - باب ما يرث النساء من الولاء

حدّثنا حفصُ بن عمر حدَّثنا همامٌ عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : أرادت عائشة أن تشتري بريرة فقالت للنبي صلى الله عليه وسلم : إنهم يشترطون الولاء . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « اشتريها فإنما الولاء لمن أعتق » . [١٥٥/٨]

* * *

[١٤٢] * ٣٤ - كتاب البيوع

٦٩ - باب من كره أن يبيع حاضر لباد بأجر

حدّثنا عَبْد الله بن صَبّاحٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الحَنَفِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ ابنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ . وَبِهِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ . [٧٢/٣]

---

(١٤٢) ليس في مسلم .

[١٤٣] * ٣٤ - كتاب البيوع

٧٥ - باب بيع الزبيب بالزبيب والطعام بالطعام

حدّثنا إِسْماعِيلُ حَدَّثَني مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ الله بنِ عُمَرَ رَضِيَ الله عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم نَهَىٰ عَنِ المُزَابَنَةِ . والْمُزَابَنَةُ بَيْعُ الثَّمَرِ بِالتَّمْرِ كَيْلاً ، وَبَيْعُ الزَّبِيبِ بِالكَرْمِ كَيْلاً .

حدّثنا أَبُو النُّعْمَانِ حَدَّثَنَا حَمّادُ بنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ الله عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم نَهَىٰ عَنِ الْمُزَابَنَةِ . قَالَ : وَالْمُزَابَنَةُ أَنْ يَبِيعَ الثَّمَرَ بِكَيْل : إِنْ زَادَ فَلِي ، وَإِنْ نَقَصَ فَعَلَيَّ . [٧٣/٣]

* ٣٤ - كتاب البيوع

٨٢ - باب بيع المزابنة وهي بيع الثمر بالتمر إلخ

حدّثنا عَبْدُ الله بنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ الله بنِ عُمَرَ رَضِيَ الله عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم نَهَىٰ عَنِ الْمُزَابَنَةِ . وَالْمُزَابَنَةُ اشتراء الثَّمَرِ بِالتَّمْرِ كَيْلاً ، وَبَيْعُ الكَرْمِ بِالزَّبِيبِ كَيْلاً » . [٧٥/٣]

* ٣٤ - كتاب البيوع

٩١ - باب بيع الزرع بالطعام كيلاً

حدّثنا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ الله عَنْهُمَا قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم عَنِ الْمُزَابَنَةِ : أَنْ يَبِيعَ ثَمَرَ حَائِطِهِ إِنْ كَانَ نَخْلاً بِتَمْرٍ كَيْلاً ، وَإِنْ كَانَ كَرْماً أَنْ يَبِيعَهُ بِزَبِيبٍ كَيْلاً ، وَإِنْ كَانَ زَرْعاً أَنْ يَبِيعَهُ بِكَيْلِ طَعَامٍ . وَنَهَىٰ عَنْ ذَلِكَ كُلِّهِ . [٧٨/٣]

* * *

(١٤٣) مسلم (ك ٢١ ح ٧٢-٧٦) .

[١٤٤] * ٣٤ - كتاب البيوع

٩٠ - باب قبض من باع نخلاً قد أُبِّرتْ أو أرضاً مزروعة أو بإجارة

حدّثنا عَبْدُ الله بنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ الله بنِ عُمَرَ رَضِيَ الله عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم قَالَ : مَنْ بَاعَ نَخْلاً قَدْ أُبِّرَت فَثَمَرُهَا لِلْبَائِعِ ، إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ . [٧٨/٣]

* ٣٤ - كتاب البيوع **٩٢ - باب بيع النخل بأصله**

حدّثنا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ الله عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : أَيُّمَا امْرِيءٍ أَبَّرَ نَخْلاً ثُمَّ بَاعَ أَصْلَهَا فَلِلَّذِي أَبَّرَ ثَمَرُ النَّخْلِ ، إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ . [٧٨/٣]

* ٤٢ - كتاب المساقاة

١٧ - باب الرجل يكون له ممر أو شرب في حائط أو في نخل

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الله بنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا الليثُ حَدَّثَني ابنُ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بنِ عَبْدِ الله عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم يَقُولُ : مَن ابْتَاعَ نَخْلاً بَعْدَ أَنْ تُؤَبَّرَ فَثَمَرَتُهَا لِلبَائِعِ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ المُبْتَاعُ . وَمَنِ ابْتَاعَ عَبْداً وَلَهُ مَالٌ فَمَالُهُ لِلَّذِي بَاعَهُ إِلَّا أَنْ يَشتَرِطَ المُبْتَاعُ .

وعن مالك عن نافع عن ابن عمر عن عمر في العبد . [١١٥/٣]

* ٥٤ - كتاب الشروط

٢ - باب إذا باع نخلاً قد أبرت

حدّثنا عبدُ الله بنُ يُوسُفَ أخبرَنا مالكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ الله بنِ عُمرَ رَضِيَ الله عَنْهما أَنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « مَنْ بَاعَ نَخلاً قد أُبِّرَتْ فثمرتُها للبائعِ إِلَّا أَنْ يَشترطَ المبتاعُ » . [١٨٩/٣]

---

(١٤٤) مسلم (ك ٢١ ح ٧٧-٨٠) .

[١٤٥] * ٣٤ - كتاب البيوع

٩٨ - باب إذا اشترى شيئاً لغيره بغير إذنه فرضي

حدّثنا يَعْقُوبُ بنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي مُوسَىٰ بنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : « خَرَجَ ثَلَاثَةٌ يَمْشُونَ فَأَصَابَهُمُ الْمَطَرُ ، فَدَخَلُوا فِي جَبَلٍ ، فَانْحَطَّتْ عَلَيْهِمْ صَخْرَةٌ . قَالَ : فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ : ادْعُوا اللهَ بِأَفْضَلِ عَمَلٍ عَمِلْتُمُوهُ . فَقَالَ أَحَدُهُم : اللَّهُمَّ إِنِّي كَانَ لِي أَبَوَانِ شَيْخَانِ كَبِيرَانِ ، فَكُنْتُ أَخْرُجُ فَأَرْعَىٰ ، ثُمَّ أَجِيءُ فَأَحْلُبُ ، فَأَجِيءُ بِالْحِلَابِ فَآتِي بِهِ أَبَوَيَّ فَيَشْرَبَانِ ، ثُمَّ أَسْقِي الصِّبْيَةَ وَأَهْلِي وَامْرَأَتِي . فاحْتَبَسْتُ لَيْلَةً فَجِئْتُ ، فَإِذَا هُمَا نَائِمَانِ ، قَالَ : فَكَرِهْتُ أَنْ أُوقِظَهُمَا ، والصِّبْيَةُ يَتَضَاغَونَ عِند رِجْلَيَّ ، فَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ دَأْبِي وَدَأْبُهُمَا حَتَّىٰ طَلَعَ الْفَجْرُ . اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَافْرُجْ عَنَّا فُرْجَةً نَرَى مِنْهَا السَّمَاءَ . قَالَ : فَفُرِجَ عَنْهُم . وَقَالَ الآخَرُ : اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي كُنْتُ أُحِبُّ امْرَأَةً مِنْ بَنَاتِ عَمِّي كَأَشَدِّ مَا يُحِبُّ الرَّجُلُ النِّسَاءَ ، فَقَالَتْ : لَا تَنَالُ ذَلِكَ مِنْهَا حَتَّىٰ تُعْطِيَهَا مِائَةَ دِينَارٍ ، فَسَعَيْتُ فِيهَا حَتَّى جَمَعْتُهَا ، فَلَمَّا قَعَدْتُ بَيْنَ رِجْلَيْهَا قَالَتْ : اتَّقِ اللهَ وَلَا تَفُضَّ الْخَاتَمَ إِلَّا بِحَقِّهِ ، فَقُمْتُ وَتَرَكْتُهَا ، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَافْرُجْ عَنَّا فُرْجَةً . قَالَ : فَفَرَجَ عَنْهُمُ الثُّلُثَيْنِ . وَقَالَ الآخَرُ : اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي اسْتَأْجَرْتُ أَجِيراً بِفَرَقٍ مِنْ ذُرَةٍ ، فَأَعْطَيْتُهُ وَأَبَىٰ ذَاكَ أَنْ يَأْخُذَ ، فَعَمَدْتُ إِلَىٰ ذَلِكَ الْفَرَقِ فَزَرَعْتُهُ حَتَّىٰ اشْتَرَيْتُ مِنْهُ بقراً وَرَاعِيَهَا ، ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ : يَا عَبْدَ اللهِ أَعْطِنِي حَقِّي ، فَقُلْتُ : انْطَلِقْ إِلَىٰ تِلْكَ الْبَقَرِ وَرَاعِيهَا فَإِنَّهَا لَكَ . فَقَالَ : أَتَسْتَهْزِيءُ بِي ؟ قَالَ : فَقُلْتُ : مَا أَسْتَهْزِيءُ بِكَ ، وَلٰكِنَّهَا لَكَ . اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَافْرُجْ عَنَّا . فَكُشِفَ عَنْهُم » . [٧٩/٣]

---

(١٤٥) مسلم (ك ٤٨ ح ١٠٠، ١٠١) .

* ٣٧ - كتاب الإجارة

١٢ - باب من استأجر أجيراً فترك أجره

حدّثنا أَبُو اليَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهرِيِّ حَدَّثَني سَالِمُ بنُ عَبْدِ الله أَنَّ عَبْدَ الله بنَ عُمرَ رَضِيَ الله عَنْهُمَا قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم يَقُولُ : « انْطَلَقَ ثَلاَثَةُ رَهْطٍ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ حَتَّى أَوَوا الْمَبِيتَ إِلَى غَارٍ فَدَخَلُوهُ ، فَانْحَدَرَتْ صَخْرَةٌ مِنَ الْجَبَلِ فَسَدَّتْ عَلَيْهِمُ الْغَارَ ، فَقَالُوا : إِنَّهُ لَا يُنْجِيكُم مِنْ هَـٰذِهِ الصَّخْرَةِ إِلَّا أَنْ تَدْعُوا الله بِصَالِحِ أَعْمَالِكُمْ . فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ : اللَّهُمَّ كَانَ لِي أَبَوانِ شَيْخَانِ كَبِيرَانِ ، وَكُنْتُ لَا أَغْبِقُ قَبْلَهُمَا أَهْلاً وَلَا مَالاً ، فَنَأَى بي فِي طَلَبِ شَيْءٍ يوماً فلم أُرِحْ عَلَيْهِمَا حَتَّى نَامَا ، فَحلبْتُ لَهما غُبوقَهما فَوَجَدْتُهما نَائِمَيْنِ ، فَكَرِهْتُ أَنْ أُغْبِقَ قَبْلَهُمَا أَهْلًا أَو مَالًا ، فَلبِثْتُ وَالقَدَحُ عَلَى يَدَيَّ أَنْتَظِرُ اسْتِيقَاظَهُمَا حَتَّى بَرَقَ الْفَجْرُ ، فَاسْتَيْقَظَا ، فَشَرِبَا غبوقَهُمَا . اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَفَرِّجْ عَنَّا مَا نَحْنُ فِيهِ مِنْ هَـٰذِهِ الصَّخْرَةِ ، فَانْفَرَجَتْ شَيْئاً لَا يَسْتَطِيعُونَ الْخُرُوجَ . قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : وَقَالَ الآخَرُ : اللَّهُمَّ كَانَتْ لي بِنْتُ عَمٍّ كَانَتْ أَحَبَّ النَّاس إِلَيَّ ، فَأَرَدْتُهَا عَنْ نَفْسِهَا فَامْتَنَعَتْ مِنِّي ، حَتَّى أَلَمَّتْ بِهاسنةٌ منَ السنين ، فجاءتنى فأعطيتُها عشرين ومائة دينار على أنْ تخلي بيني وبين نفسها ، ففعلت ، حتىٰ إذا قدرتُ عليها قالت : لا أُحلُّ لكَ أنْ تفضَّ الخاتمَ إلّا بحقه ، فتحرجت منَ الوقوع عليها ، فانصرفتُ عنها وهي أحبُّ الناس إلّي ، وتركتُ الذهبَ الذي أعطيتُها . اللّهمَّ إِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَافْرُجْ عَنَّا مَا نَحْنُ فِيهِ ، فَانْفَرَجَتِ الصَّخْرَةُ ، غَيْرَ أَنَّهُمْ لَا يَسْتَطِيعُونَ الْخُرُوجَ مِنْهَا . قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : وَقَالَ الثَّالِثُ : اللَّهُمَّ إِنِّي اسْتَأْجَرْتُ أُجَرَاءَ فَأَعْطَيْتُهُمْ أَجْرَهُمْ ، غَيْرَ رَجُلٍ وَاحِدٍ تَرَكَ الَّذِي لَهُ وَذَهَبَ فَثَمَّرْتُ أَجْرَهُ حَتَّى كَثُرَتْ مِنْهُ الأَمْوَالُ ، فَجَاءَنِي بَعْدَ حِينٍ فَقَالَ : يَا عَبْدَ الله أَدِّ إِلَيَّ أَجْرِي ، فَقُلْتُ لَهُ : كُلُّ مَا تَرَىٰ مِنْ أَجْرِكَ مِنَ الإِبِلِ وَالبَقَرِ وَالغَنَمِ وَالرَّقِيقِ . فَقَالَ : يَا عَبْدَ الله لَا تَسْتَهْزِئْ بِي . فَقُلْتُ : إِنِّي لَا أَسْتَهْزِئُ

بِكَ ، فَأَخَذَهُ كُلَّهُ فَاسْتَاقَهُ فَلَمْ يَتْرُكْ مِنْهُ شَيْئاً . اللَّهُمَّ فَإِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَافْرُجْ عَنَّا مَا نَحْنُ فِيهِ . فَانْفَرَجَتِ الصَّخْرَةُ ، فَخَرَجُوا يَمْشُونَ » .

[٣/٩١]

* ٤١ - كتاب المزارعة

١٣ - باب إذا زرع بمال قوم بغير إذنهم

حدّثنا إِبْرَاهِيمُ بنُ المُنْذِر حَدَّثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : « بَيْنَمَا ثَلَاثَةُ نَفَرٍ يَمْشُونَ أَخَذَهُم المَطَرُ ، فَأَوَوْا إِلَىٰ غَارٍ فِي جَبَلٍ ، فَانْحَطَّتْ عَلَىٰ فَمِ غَارِهِمْ صَخْرَةٌ مِنَ الْجَبَلِ فَانْطَبَقَتْ عَلَيْهِم ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ : انْظُرُوا أَعْمَالاً عَمِلْتُمُوهَا صَالِحَةً للهِ فَادْعُوا اللهَ بِهَا لَعَلَّهُ يُفَرِّجُهَا عَنْكُم . قَالَ أَحَدُهم : اللَّهُمَّ إِنَّهُ كَانَ لِي وَالِدَانِ شَيْخَانِ كَبِيرَانِ ، وَلِي صِبْيَةٌ صِغَارٌ كُنْتُ أَرْعَىٰ عَلَيْهِمْ فَإِذَا رُحْتُ عَلَيْهِم حَلَبْتُ فَبَدَأْتُ بِوالِدَيَّ أَسْقِيهِمَا قَبْلَ بَنِيَّ . وَإِنِّي اسْتَأْخَرْتُ ذَاتَ يَوْمٍ فَلَمْ آتِ حَتَّى أَمْسَيْتُ فَوَجَدْتُهُمَا نَامَا ، فَحَلَبْتُ كَمَا كُنْتُ أَحْلُبُ ، فَقُمْتُ عِنْدَ رءوسِهِمَا أَكْرَهُ أَنْ أُوقِظَهُمَا ، وَأَكْرَهُ أَنْ أَسْقِيَ الصِّبْيَةُ وَالصِّبْيَةُ يَتَضَاغَوْنَ عِنْدَ قَدَمَيَّ حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ ، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُهُ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَافْرُجْ لَنَا فُرْجَةً نَرَىٰ مِنْهَا السَّمَاءَ ، فَفَرَجَ اللهُ فَرَأَوا السَّمَاءَ . وَقَالَ الآخَرُ : اللَّهُمَّ إِنَّهُ كَانَتْ لِي بِنْتُ عَمٍّ أَحْبَبْتُهَا كَأَشَدِّ مَا يُحِبُّ الرِّجَالُ النِّسَاءَ ، فَطَلَبْتُ مِنْهَا فَأَبَتْ حَتَّى أَتَيْتُهَا بِمائَةِ دِينَارٍ فَبَغَيْتُ حَتَّى جَمَعْتُهَا ، فَلَمَّا وَقَعْتُ بَيْنَ رِجْلَيْهَا قَالَتْ : يَا عَبْدَ اللهِ اتَّقِ اللهَ وَلَا تَفْتَحِ الْخَاتَمَ إِلَّا بِحَقِّهِ ، فَقُمْتُ ، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُهُ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَافْرُجْ عَنَّا فُرْجَةً ، فَفَرَجَ . وَقَالَ الثَّالِثُ : اللَّهُمَّ إِنِّي اسْتَأْجَرْتُ أَجِيراً بِفَرَقِ أُرُزٍّ ، فَلَمَّا قَضَىٰ عَمَلَهُ قَالَ : أَعْطِنِي حَقِّي ، فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ فَرَغِبَ عَنْهُ ، فَلَمْ أَزَلْ أَزْرَعُهُ حَتَّى جَمَعْتُ مِنْهُ بَقَراً وَرَاعِيَهَا ، فَجَاءَنِي فَقَالَ : اتَّقِ اللهَ . فَقُلْتُ : اذْهَبْ إِلَىٰ ذَلِكَ الْبَقَرِ وَرُعَاتِهَا فَخُذْ . فَقَالَ : اتَّقِ اللهَ وَلَا تَسْتَهْزِئْ بِي . فَقُلْتُ : إِنِّي لَا أَسْتَهْزِئُ بِكَ ، فَخُذْ . فَأَخَذَهُ . فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ

أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَافْرُجْ مَا بَقِيَ . فَفَرَجَ الله » . قَالَ أَبُو عَبْدِ الله : وَقَالَ ابنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ : « فَسَعَيْتُ » . [١٠٥/٣]

* ٦٠ - كتاب الأنبياء ٥٣ - باب حديث الغار

حدّثنا إسماعيلُ بن خليل أخبرَنا عليُّ بن مُسهِرٍ عن عُبَيْد الله بن عمرَ عن نافعٍ عنِ ابنِ عمرَ رضيَ الله عنهما أَنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « بَينَما ثلاثةُ نَفَرٍ ممَّن كان قبلَكم يمشون إذْ أَصابهم مَطَر ، فَأَوَوا إلى غارٍ فانطَبَقَ عليهم ، فقال بعضُهم لبعضٍ : إنهُ واللهِ يا هٰؤلاء لا يُنجيكم إلَّا الصِّدق ، فلْيَدْعُ كلُّ رجُل منكم بما يعلم أَنهُ قد صدَقَ فيه . فقال واحدٌ منهم : اللَّهمَّ إن كنتَ تَعلمُ أَنهُ كان لي أَجيرٌ عمِلَ لي على فَرَقٍ من أُرُزٍّ ، فذَهَبَ وتَرَكَهُ ، وأَني عمَدْتُ إلى ذٰلِكَ الفرَقِ فزَرَعتهُ ، فصار من أَمره أَني اشتريتُ منهُ بقراً ، وأَنهُ أَتاني يَطلبُ أَجرَهُ ، فقلتُ لهُ : اعمَدْ إلى تلكَ البقرِ فسُقْها ، فقال لي : إنما لي عندَكَ فَرَقٌ من أُرُزٍّ . فقلتُ له : اعمَدْ إلى تلك البقرِ ، فإنها من ذٰلكَ الفرَقِ . فساقَها . فإن كنتَ تعلم أَني فعلتُ ذٰلكَ من خَشيَتك ففرِّج عنا . فانساخَت عنهمُ الصخرة . فقال الآخرُ : اللهمَّ إن كنتَ تعلمُ أَنهُ كان لي أَبَوانِ شيخانِ كبيران ، وكنتُ آتيهما كلَّ ليلةٍ بلَبَنِ غنمٍ لي ، فأَبطأْتُ عليهما ليلةً، فجئتُ وقد رقَدا ؛ وأَهلي وعيالي يتَضاغَونَ منَ الجُوع ، فكنت لا أُسقيهم حتىٰ يَشربَ أَبوايَ ، فكرِهتُ أَن أُوقظهما ، وكرهتُ أَن أَدَعَهما فيَستَكنَّا لشَربتهما ، فلم أَزلْ أَنتظرُ حتىٰ طلعَ الفجر . فإن كنتَ تعلمُ أَني فعلتُ ذلك من خَشيتكَ ففرِّجْ عنَّا . فانساخَت عنهمُ الصخرةُ حتىٰ نَظروا إلى السماءِ . فقال الآخر : اللهمَّ إن كنتَ تعلم أَنهُ كان لي ابنةُ عمٍّ من أَحبِّ الناس إليَّ ، وأَني راوَدْتُها عن نفسها فأَبَتْ إلَّا أن آتيَها بمائةِ دِينارٍ ، فطلَبْتُها حتىٰ قدَرْتُ ، فأَتيتُها بها فدَفَعْتُها إليها ، فأَمكنَتْني مِن نفسِها ، فلما قعَدْتُ بينَ رجلَيها فقالتِ : اتَّقِ الله ولا تَفُضَّ الخاتَمَ إلَّا بحقِّه ، فقُمتُ وتركتُ المائةَ دِينار . فإن كنتَ تَعلمُ أَني فعلتُ ذلكَ مِن خَشيَتِكِ ففرِّجْ عنَّا ، ففرَّجَ الله عنهم فخرَجوا » . [١٧٢/٤]

* ٧٨ - كتاب الأدب

٥ - باب إجابة دعاء من بر والديه

حَدَّثَنَا سعيدُ بن أبي مريمَ قال : حدَّثنا إسماعيلُ بن إبراهيمَ بن عقبةَ قال : أخبرني نافع عن ابن عمرَ رضيَ الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « بينما ثلاثة نفَر يَتماشَون أخذَهمُ المطر ، فمالوا إلى غار في الجَبلِ ، فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فأطبقت عليهم . فقال بعضهم لبعض : انظروا أعمالاً عملتموها لله صالحة فادعوا الله بها لعلهُ يَفرجُها . فقال أحدُهم : اللهمَّ إنه كان لي والدان شيخان كبيران ، ولي صبية صغار كنتُ أرعى عليهم ، فإذا رُحتُ عليهم فحلبتُ بدأتُ بوالِدَيَّ أسقيهما قبلَ وَلَدي ، وإنه ناء بي الشجرُ فما أتيتُ حتىٰ أمسيتُ ، فوجدتهما قد ناما ، فحلبتُ كما كنتُ أحلُبُ ، فجئتُ بالحلاب فقمتُ عند رءوسهما، أكرَهُ أن أوقظَهما من نومهما ، وأكرَهُ أن أبدَأ بالصِّبية قبلهما والصبية يتضاغون عندَ قدميَّ ، فلم يزَل ذلك دأبي ودأبهم حتى طلع الفجرُ . فإن كنت تعَلمُ أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرجُ لنا فُرجة نَرى منها السماء ، ففرَجَ الله لهم فُرجة حتىٰ يَرونَ منها السماء . وقال الثاني : اللهمَّ إنه كانت لي ابنة عم أحبها كأشدِّ ما يحبُّ الرجالُ النساءَ ، فطَلبتُ إليها نفسَها فأبت حتىٰ آتيها بمائة دينار ، فسعيتُ حتى جمعتُ مائةَ دينار فلقيتها بها ، فلما قعدتُ بينَ رجليها قالت : يا عبدَ الله ، اتق الله ولا تفتَح الخاتمَ ، فقمتُ عنها ، اللهمَّ فإن كنتَ تعلم أني قد فعلتُ ذلك ابتغاء وجهك فافرُج لنا منها ، ففَرج لهم فرجة . وقال الآخر : اللهمَّ إني كنتُ استأجرتُ أجيراً بفرَق أُرُزّ ، فلما قضىٰ عملَهُ قال : أعطني حقي ، فعَرَضتُ عليه حقه ، فتركهُ ورغبَ عنه ، فلم أزل أزرعه حتىٰ جمعتُ منه بقراً وراعيها ، فجاءني فقال : اتق الله ولا تظلمني وأعطني حقِّي . فقلتُ : اذهب إلى ذلك البقر وراعيها . فقال اتق الله ولا تهزأ بي . فقلتُ : إني لا أهزَأ بك ، فخذ ذلك البقر وراعيها ، فأخذَهُ فانطلَقَ بها . فإن كنتَ تعلمُ أني فعلتُ ذلك ابتغاء وجَهكَ فافُرج عنا ما بقي ، ففرَج الله عنهم » .

[٣/٨]

[١٤٦] * ٣٧ - كتاب الإجارة ٢١ - باب عسب الفحل

حدّثنا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ وَإِسْمَاعِيلُ بنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلِيِّ ابنِ الْحَكَمِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ « ابنِ عُمَرَ رَضِيَ الله عَنْهُما قَال : نَهَى النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عَنْ عَسْبِ الْفَحْل » . [٣/٩٤]

* * *

[١٤٧] * ٣٧ - كتاب الإجارة

٢٢ - باب إذا استأجر أرضاً فمات أحدهما

حدّثنا مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيةُ بنُ أَسْماءَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ : أَعْطَى رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم خَيْبَرَ أَنْ يَعْمَلُوهَا وَيَزْرَعُوهَا وَلهُم شَطْرُ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا .

وَأَنَّ ابْنَ عُمرَ حَدَّثَهُ أَنَّ المَزَارِعَ كَانَتْ تُكرى عَلَى شَيءٍ سَمَّاهُ نَافِعٌ لَا أَحْفَظُهُ . وأن رافع بن خديج حدّث أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع . وقال عبيد الله عن نافع عن ابن عمر : حتى أجلاهم عمر .[٣/٩٤]

* ٤١ - كتاب المزارعة ٨ - باب المزارعة بالشطر ونحوه

حدّثنا إِبرَاهِيمُ بنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا أَنَسُ بنُ عِياضٍ عَنْ عُبَيْدِ الله عَنْ نَافِعٍ « أَنَّ عَبدَ الله بنَ عمَرَ رَضِيَ الله عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم عَامَلَ خَيبَرَ بِشَطْرِ مَا يَخْرُجُ منْهَا مِنْ ثَمرٍ أَوْ زرْعٍ ، فكَانَ يُعْطِي أَزْوَاجَهُ مِائَةَ وَسْقٍ . ثَمَانُونَ وَسقَ تَمْرٍ ، وَعِشْرُونَ وَسْقَ شَعِيرٍ . فَقَسَمَ عُمَرُ خَيْبَرَ فَخَيَّرَ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنْ يُقْطِعَ لَهُنَّ مِن الْمَاءِ وَالْأَرْضِ ، أَو يُمْضِيَ لَهُنَّ ؟ فَمِنْهُنَّ مَنِ اخْتارَ الأَرْض وَمِنْهُنَّ مَنِ اخْتارَ الْوَسق ، وَكَانَتْ عَائِشَةُ اخْتارَتِ الْأَرض » . [٣/١٠٤]

---

(١٤٦) ليس في مسلم . (١٤٧) مسلم (ك ٢٢ ح ١-٦) .

* ٤١ - كتاب المزارعة

٩ - باب إذا لم يشترط السنين في المزارعة

حدّثنا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنا يَحْيىٰ بنُ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ الله حَدَّثَنِي نَافِعٌ « عَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ الله عَنْهُمَا قَالَ : عَامَلَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم خَيْبَرَ بِشَطْرِ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا مِنْ ثَمَر أَو زرْعٍ » . [١٠٥/٣]

* ٤١ - كتاب المزارعة

١١ - باب المزارعة مع اليهود

حدّثنا ابن مُقَاتِلٍ أَخْبَرَنا عَبدُ الله أَخْبَرنَا عُبَيْدُ الله عَنْ نَافِعٍ « عَنِ ابنِ عمَرَ رَضِيَ الله عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم أَعْطَىٰ خَيبَرَ اليَهُودَ عَلَى أَنْ يَعمَلُوها وَيَزْرَعوهَا وَلَهُم شَطْرُ مَا خرج مِنْهَا » . [١٠٥/٣]

* ٤١ - كتاب المزارعة

١٧ - باب إذا قال رب الأرض : أقرك ما أقرك الله ولم يذكر أجلاً معلوماً

حدّثنا أَحْمَدُ بنُ الْمِقْدَامِ حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا مُوسى أَخْبَرَنَا نَافِعٌ عَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ الله عَنْهُمَا قَالَ : كَانَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم ح وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابنُ جُرَيْجٍ قَالَ : حَدَّثَنِي مُوسَىٰ بنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ الله عَنْهُ أَجْلَى اليَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ مِنْ أَرْضِ الحِجَازِ ، وَكَانَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم لَمَّا ظَهَرَ عَلَى خَيْبَرَ أَرَادَ إِخْرَاجَ اليَهُودِ مِنْهَا ، وَكَانَتِ الأَرْضُ حِينَ ظَهَرَ عَلَيْهَا لله وَلِرَسُولِهِ صلى الله عليه وسلم وَلِلمُسْلِمِينَ ، وَأَرَادَ إِخْرَاجَ اليَهُودِ مِنْهَا فَسَأَلَتِ اليَهُودُ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم لِيُقِرَّهُم بِهَا أَنْ يَكْفوا عَمَلَهَا وَلَهُم نِصْفُ الثَّمَرِ ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم : نُقِرُّكُمْ بِهَا عَلَىٰ ذَلِكَ مَا شِئْنَا ، فَقَرُّوا بها حَتَّى أَجْلَاهُم عُمَرُ إِلَىٰ تَيْمَاءَ وَأَرِيحَاءَ . [١٠٧/٣]

* ٤٧ - كتاب الشركة

١١ - باب مشاركة الذمي والمشركين في المزارعة

حدّثنا مُوسَىٰ بنُ إسماعِيلَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ بنُ أَسْماءَ عَنْ نَافِعٍ « عَنْ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عنْهُ قَالَ : أَعْطَىٰ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم خَيْبَرَ اليَهُودَ أَنْ يَعْمَلوهَا وَيَزْرَعُوهَا ، وَلَهُمْ شَطْرُ مَا يَخْرُجُ منْهَا » . [١٤٠/٣]

* ٥٤ - كتاب الشروط

٥ - باب الشروط في المعاملة

حدّثنا موسىٰ بنُ إسْماعيلَ حَدَّثَنا جُوَيْرِيَةُ بنُ أَسْماءَ عَنْ نَافِعٍ « عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ عمر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : أَعْطَىٰ رَسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم خَيْبَرَ اليَهودَ أَنْ يَعْمَلوها ويَزْرَعوها ، ولَهُم شَطْرُ ما يَخْرُجُ مِنْها » . [١٩٠/٣]

* ٥٧ - كتاب فرض الخمس

١٩ - باب ما كان النبي ﷺ يعطي المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخمس ونحوه

حدّثنا أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ حَدَّثَنا الفضَيْلُ بْنُ سُلَيمانَ حدَّثَنا مُوسىٰ ابْنُ عُقبة قَالَ : أَخْبَرَني نَافِعٌ « عَن ابْن عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ أَجْلَىٰ الْيَهُودَ وَالنَّصارَى مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم لَمَّا ظَهَرَ عَلَى أَهْلِ خَيْبَرَ أَرادَ أَنْ يُخْرِجَ الْيَهُودَ مِنْها . وَكَانَتِ الْأَرْضُ - لَمَّا ظَهَرَ عَلَيْها - لليَهُودِ وَللرَّسُولِ وللْمُسْلِمينَ . فَسَأَلَ الْيَهُودُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَنْ يَتْرُكَهُمْ عَلَى أَنْ يَكْفُوا الْعَمَلَ وَلَهُمْ نِصْفُ الثَّمَرِ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : نَتْرُكُكُمْ عَلَىٰ ذٰلِكَ مَا شِئْنَا . فَأُقِرُّوا . حتى أَجْلاهُم عُمَرُ فِي إمَارتِهِ إلى تَيْمَاءَ وأَرِيحَا » . [٩٥/٤]

* ٦٤ - كتاب المغازي

٤٠ - باب معاملة النبي ﷺ أهل خيبر

حدّثنا موسىٰ بن إسماعيل حدَّثنا جويريةُ عن نافعٍ « عن عبدِ اللهِ بن

عمرَ رضيَ الله قال : أعطى النبيُّ صلى الله عليه وسلم خيبرَ لليهود أن يَعملوها ويزرعوها ، ولهم شطرُ ما يخرجُ منها » . [١٤٠/٥]

* * *

[١٤٨] * ٤٠ - كتاب الوكالة

١٢ - باب الوكالة في الوقف ونفقته

حدّثنا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمرٍو قالَ فِي صَدَقَةِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : لَيْسَ عَلَى الوَلِيِّ جُنَاحٌ أَنْ يَأْكُلَ وَيُؤْكِلَ صَدِيقاً لَهُ غَيْرَ مُتَأَثِّلٍ مَالاً . فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ هُوَ يَلِي صَدَقَةَ عُمَرَ ، يُهْدِي لِلنَاسِ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ كَانَ يَنْزِلُ عَلَيْهِم . [١٠٢/٣]

*** ٥٤ - كتاب الشروط ١٩ - باب الشروط في الوقف**

حدّثنا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ الأَنْصارِيُّ حَدَّثَنا ابنُ عَوْن قالَ : أَنْبَأَنِي نافِعٌ عَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما أَنَّ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ أَصابَ أَرْضاً بِخَيْبَرَ ، فَأَتَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَسْتَأْمِرُهُ فيها فَقَالَ : يا رَسولَ الله ، إِنِّي أَصَبْتُ أَرْضاً بِخَيْبَرَ لم أُصِبْ مالاً قطُّ أَنْفَسَ عِنْدِي مِنْهُ ، فما تَأْمُرُ بِهِ ؟ قالَ : إِنْ شِئْتَ حَبَسْتَ أَصْلَها وتَصَدَّقْتَ بِها ، قالَ : فَتَصَدَّقَ بِها عُمَرُ أَنَّهُ لا يُباعُ ولا يُوهَبُ ولا يُورَثُ . وتَصَدَّقَ بها في الفُقَراءِ وفي القُرْبَى وفي الرِّقابِ وفي سَبيلِ اللهِ وابنِ السَّبيلِ والضَّيفِ ، ولا جُناحَ على مَنْ وَلِيَها أَنْ يَأْكُلَ مِنْها بِالْمَعْرُوفِ ، ويُطْعِمَ غَيْرَ مُتَمَوِّلٍ . قالَ : فَحدَّثتُ به ابنَ سِيرينَ فَقَالَ : « غَيْرَ مُتَأَثِّلٍ مالاً » . [١٩٨/٣]

*** ٥٥ - كتاب الوصايا**

٢٢ - باب قول الله تعالى ﴿ وابتلوا اليتامى ﴾

حدّثنا هَارُونُ حَدَّثَنا أَبُو سَعِيد مَولَى بَني هَاشِمٍ حَدَّثَنا صَخرُ بنُ

(١٤٨) مسلم (ك ٢٥ ح ١٥) .

جُوَيرِيةَ عَنْ نَافعٍ عَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ عُمر تَصَدَّقَ بِمَال لَهُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم وكان يُقالُ لهُ ثَمغٌ ، وكَانَ نَخْلاً ، فَقَالَ عُمرُ : يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي اسْتَفَدْتُ مالاً وَهُوَ عِنْدِي نَفِيسٌ فَأَرَدتُ أَن أَتصدَّقَ بِهِ ، فَقَالَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم : « تَصَدَّقْ بِأَصْلِهِ ، لَا يُبَاعُ وَلَا يُوهَبُ وَلَا يُورَّثُ ، وَلَكِنْ يُنْفَقُ ثَمَرُهُ » . فَتَصدَّقَ بِهِ عُمرُ ، فصدَقتُهُ تِلْكَ فِي سَبِيلِ اللهِ وَفِي الرِّقَابِ وَالمَسَاكِينِ وَالضَّيفِ وَابنِ السَّبِيلِ وَلِذِي القُرْبَى ، وَلا جُناحَ عَلَى مَن وَلِيَهُ أَن يأكلَ مِنْهُ بالْمَعْرُوفِ ، أَوْ يُوكِلَ صَدِيقَهُ غَيْرَ مُتَمَوِّلٍ بِهِ . [١٠/٤]

* ٥٥ - كتاب الوصايا ٢٨ - باب الوقف كيف يكتب

حدّثنا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ زُرَيعٍ حدَّثَنا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عنهما قَالَ : أَصَابَ عُمرُ بِخَيْبَرَ أَرْضاً ، فَأَتَى النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ : أَصَبْتُ أَرْضاً لَم أُصِبْ مَالاً قطُّ أَنْفَسَ مِنه ، فَكَيفَ تَأْمُرُنِي بِهِ ؟ قَالَ : « إِنْ شِئْتَ حَبَّسْتَ أَصْلَها وَتَصَدَّقتَ بِهَا » . فَتَصَدَّقَ عُمَرُ أَنَّهُ لَا يُبَاعُ أَصْلُهَا وَلَا يُوهَبُ وَلَا يُورَثُ فِي الفُقَراءِ وَالقُرْبَى والرقاب ، وَفِي سَبِيلِ اللهِ وَالضَّيفِ وَابنِ السَّبِيلِ . لَا جُناحَ عَلَى مَنْ وَلِيَها أَنْ يَأْكُلَ مِنْها بِالْمَعْرُوفِ أَوْ يُطعِمَ صَدِيقاً غَيْرَ مُتَمَوِّلٍ فِيهِ . [١٢/٤]

* ٥٥ - كتاب الوصايا

٢٩ - باب الوقف للغني والفقير والضيف

حدّثنا أَبو عَاصِم حَدَّثَنا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَجَدَ مَالاً بِخَيبَرَ ، فَأَتَى النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم فَأَخْبَرَهُ قَالَ : « إِنْ شِئْتَ تَصَدَّقْتَ بِهَا فَتَصَدَّقَ بِهَا فِي الفُقَراءِ وَالمسَاكِينِ وَذِي القُرْبَى وَالضَّيفِ » . [١٢/٤]

* ٥٥ - كتاب الوصايا

٣٢ - باب نفقة القيم للوقف

حدّثنا قُتَيْبَةُ بنُ سَعدٍ حدَّثنا حَمَّادٌ عن أَيُّوبَ عن نافعٍ « عن ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ الله عنهما أَنَّ عُمَرَ اشْتَرَطَ في وَقْفِهِ أَنْ يَأْكُلَ مَنْ وَلِيَهُ وَيُوكِلَ صَدِيقَهُ غَيْرَ مُتَمَوِّلٍ مَالاً » . [١٢/٤]

* * *

[١٤٩] * ٤١ - كتاب المزارعة ٦ - باب قطع الشجر والنخل

حدّثنا مُوسَىٰ بنُ إِسْماعِيلَ حَدَّثَنا جُوَيْرِيَةُ عَنْ نَافِعٍ « عَنْ عَبْدِ الله رَضِيَ الله عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ حَرَّقَ نَخْلَ بَنِي النَّضِيرِ وَقَطَعَ ، وَهِيَ البُوَيْرَةُ ، وَلَهَا يَقُولُ حَسَّانُ :

وَهانَ عَلَىٰ سَرَاةِ بَنِي لُؤَيٍّ حَرِيقٌ بِالبُوَيْرَةِ مُسْتَطِيرُ

[١٠٤/٣]

* ٥٦ - كتاب الجهاد

١٥٤ - باب حرق الدور والنخيل

حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنا سُفْيَانُ عَنْ مُوسَىٰ بنِ عُقْبَةَ عَن نَافِعٍ « عَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ الله عَنْهُمَا قَالَ : حَرَّقَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم نَخْلَ بَني النَّضِيرِ » . [٦٢/٤]

* ٦٤ - كتاب المغازي ١٤ - باب حديث بني النضير

حدّثنا آدمُ حدَّثَنا الليثُ عن نافعٍ عن ابن عمرَ رضيَ الله عنهما قال : حرَّق رسولُ الله صلى الله عليه وسلم نخلَ بني النَّضير وقطعَ ، وهي البُويرةُ ، فنزلَت ﴿ ما قَطعتم من لِينةٍ أو تَرَكتموها قائمةً على أصولها

(١٤٩) مسلم (ك ٣٢ ح ٢٩، ٣٠، ٣١) .

فبإذن الله ﴾ .

حدّثني إسحاقُ أخبرَنا حَبّانُ أخبرنا جويريةُ بن أسماءَ عن نافع عن ابن عمرَ رضيَ الله عنهما « أن النبي صلى الله عليه وسلم حرَّق نخلَ بني النَّضير ، قال : ولها يقول حسّانُ بن ثابت :

وهانَ على سَراةِ بني لـؤَي حَريـقُ بالبُويـرةِ مُستطيـرُ

قال : فأجابهُ أبو سفيان بن الحارث :

أدام الله ذلك من صَنيـعٍ وحَرَّق في نـواحيها السعير
ستعلـم أيُّنـا منها بنُـزْهٍ وتعلـم أيّ أرْضِينـا تَضير

[٨٨/٥]

* ٦٥ - كتاب التفسير ٥٩ - سورة الحشر

٢ - باب ﴿ ما قطعتم من لِينةٍ ﴾

حدّثنا قُتيبة حدَّثنا لَيثٌ عن نافعٍ « عن ابن عمرَ رضيَ الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حرَّق نخلَ بني النَّضير وقَطعَ ، وهي البُوَيرة ، فأنزلَ الله تعالى : ﴿ ما قَطعتم من لِينَةٍ أو تَركتموها قائمةً على أُصولها فبإذن الله وليُخْزِيَ الفاسقين ﴾ » . [١٤٧/٦]

* * *

[١٥٠] * ٤١ - كتاب المزارعة

١٨ - باب ما كان من أصحاب النبي يواسي بعضهم بعضاً

حدّثنا سُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابنَ عُمَرَ رَضِيَ الله عَنْهُمَا كَانَ يُكْرِي مَزَارِعَهُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَصَدْراً مِنْ إِمَارَةِ مُعَاوِيَةَ ثُمَّ حُدِّثَ عَنْ رَافِعِ بنِ

(١٥٠) مسلم (ك ٢١ ح ١٠٩-١١٢) .

خَدِيجٍ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم نَهَىٰ عَنْ كِرَاءِ الْمَزَارِعِ ، فَذَهَبَ ابْنُ عُمَرَ إِلَىٰ رَافِعٍ ، فَذَهَبْتُ مَعَهُ ، فَسَأَلَهُ فَقَالَ : نَهَىٰ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عَنْ كِرَاءِ المَزَارِعِ ، فَقَالَ ابنُ عُمَرَ : قَد عَلِمْتَ أَنَّا كُنَّا نُكْرِي مَزَارِعَنَا على عَهْدِ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم بِمَا عَلَىٰ الأَربِعَاءِ وَبِشَيءٍ مِنَ التِّبْنِ .

حدّثنا يحيى بنُ بُكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني سالم أن عبدَ الله بنَ عمرَ رضي اللّٰهُ عنهما قال : كنت أعلم في عهد رسول الله صلَى الله عليه وسلم أن الأرض تكرى . ثم خشى عبدُ الله أن يكون النبيُّ صلى الله عليه وسم قد أحْدَثَ في ذلك شيئاً لم يكنْ يعلمه ، فترَك كراء الأرض . [١٠٨/٣]

* * *

[١٥١] * ٤٢ - كتاب المساقاة ٩ - باب فضل سقي الماء

حدّثنا إِسْماعِيلُ قَالَ : حَدَّثَني مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ الله بنِ عُمَرَ رَضِيَ الله عنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم قَالَ : « عُذِّبَتِ امْرَأَةٌ فِي هِرَّةٍ حَبَسَتْهَا حَتَّى مَاتَتْ جُوعاً ، فَدَخَلَتْ فِيهَا النَّارَ ، قَالَ : فَقَالَ - والله أَعْلَمُ - : لَا أَنْتِ أَطْعَمْتِيهَا وَلَا سَقَيْتِهَا حِينَ حَبَسْتِيهَا ، وَلَا أَنْت أَرْسَلْتِيهَا فَأَكَلَتْ مِنْ خَشَاشِ الأَرْضِ » . [١١٢/٣]

* ٥٩ - كتاب بدء الخلق

١٦ - باب خمس من الدواب فواسق يقتلن في الحرم

حدّثنا نَصْرُ بنُ عَلِيٍّ أَخْبَرنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ حَدَّثَنا عُبَيْدُ الله بنُ عُمَرَ عن نَافِعٍ عَنِ ابْن عُمَرَ رَضِيَ الله عَنْهُمَا عَن النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : « دَخَلَتِ امْرَأَةُ النَّارَ فِي هِرَّةٍ رَبَطَتْهَا ، فَلَمْ تُطْعِمْهَا ، وَلَمْ تَدَعْهَا تَأْكُلُ منْ خَشَاشِ الْأَرْضِ » . [١٣٠/٤]

---

(١٥١) مسلم (ك ٣٩ ح ١٥١) ، (ك ٤٥ ح ١٣٣،١٣٤) .

* ٦٠ - كتاب الأنبياء ٥٤ - باب حدثنا أبو اليمان

حدّثني عبدُ الله بن محمد بن أَسماءَ حدَّثنا جُوَيرية بنُ أَسماءَ عن نافع عن عبد الله بن عمرَ رَضِيَ الله عنهما أَنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « عُذِّبَت امرأَةٌ في هرَّةٍ ربَطَتْها حتى مَاتَتْ فدخَلَتْ فيها النارَ ، لا هيَ أَطْعَمَتْها ولا سقَتْها إذ حبَسَتها ولا هيَ تركتها تأْكُلُ من خَشاش الأَرض » . [١٧٦/٤]

* * *

[١٥٢] * ٤٥ - كتاب اللقطة

٨ - باب لا تحتلب ماشية أحد بغير إذنه

حدّثنا عبْدُ الله بْنُ يُوسُف أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافعٍ عَنْ عَبْدِ الله بن عُمَرَ رَضِيَ الله عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم قَالَ : « لَا يَحْلُبَنَّ أَحَدٌ مَاشِيَةَ امرىءٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِ ، أَيُحبُّ أَحَدُكُم أَنْ تُؤْتَى مَشربتُهُ فَتُكْسَرَ خِزَانَتُهُ فَيُنْتَقَلَ طَعَامُهُ ؟ فَإِنَّمَا تَخزُنُ لهم ضُروعُ مَواشِيهِم أُطعُماتِهم ، فلا يَحْلُبنَّ أَحَدٌ مَاشِيَةَ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِهِ » . [١٢٦/٣]

* * *

[١٥٣] * ٤٦ - كتاب المظالم

٢ - باب قول الله تعالى ﴿ ألا لعنة الله على الظالمين ﴾

حدّثنا مُوسَى بنُ إِسْماعِيلَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ قَالَ : حَدَّثَنِي قَتَادَةُ عَنْ صَفْوَانَ بنِ مُحْرِزٍ المازِنِيِّ قَالَ : بَيْنَمَا أَنَا أَمْشِي مَعَ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ الله عَنْهُمَا آخِذٌ بِيَدِهِ إِذْ عَرَضَ رَجُلٌ فَقَالَ : كَيْفَ سَمِعْتَ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم فِي

---

(١٥٢) مسلم (ك ٣١ ح ١٣) .

(١٥٣) مسلم (ك ٤٩ ح ٥٢) .

النَّجْوَىٰ ؟ فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُول الله صلى الله عليه وسلم يَقُولُ : إِنَّ الله يُدْنِي المُؤْمِنَ فَيَضَعُ عَلَيْهِ كَنَفَهُ وَيَسْتُرُه فَيَقُولُ : أَتَعْرِفُ ذَنْبَ كذا ، أَتَعْرِفُ ذَنْبَ كَذا ، فَيَقُولُ : نَعَم أَيْ رَبِّ . حَتَّى إِذا قَرَّرَهُ بِذُنُوبِهِ وَرَأَىٰ فِي نَفْسِهِ أَنَّهُ هَلَكَ قَالَ : سَتَرْتُهَا عَلَيْكَ فِي الدُّنْيَا ، وَأَنَا أَغْفِرُهَا لَكَ اليَوْمَ ، فَيُعْطَىٰ كِتَابَ حَسَنَاتِهِ . وَأَمَّا الكَافِرُ وَالمُنَافِقُونَ فَيَقُولُ الأَشْهَادُ : هٰؤلاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَىٰ رَبِّهِم ، أَلا لَعْنَةُ الله عَلَىٰ الظَّالِمِين . [١٢٨/٣]

* ٦٥ - كتاب التفسير ١١ - سورة هود

٤ - باب ﴿ ويقول الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا ﴾

حدّثنا مسدَّدٌ حدَّثنا يزيدُ بن زُرَيع حدَّثنا سعيدٌ وهشامٌ قالا : حدَّثنا قتادةُ عن صَفوان بن محرِزٍ قال : بَينا ابنُ عمرَ يَطوفُ إذ عَرَض رجلٌ فقال : يا أبا عبد الرحمٰن - أو قال : يا ابن عمر - هل سمعتَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم في النجوىٰ ؟ فقال : سمعتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقول : يُدْنَىٰ المؤمن من ربه . وقال هشام : يدنو المؤمن حتىٰ يَضع عليه كَنَفَه فيُقرره بذنوبه : تَعرِفُ ذنبَ كذا ؟ يقول : أعرف ، يقول ربِّ أعرف (مرتين) فيقول : سترتُها في الدنيا ، وأغفِرهُا لك اليوم . ثم تُطوَىٰ صحيفة حَسناته . وأما الآخرون - أو الكفّار - فيُنادىٰ على رؤوس الأشهاد : هٰؤلاء الذين كَذَبوا على ربهم .

وقال شيبانُ عن قتادة : حدَّثنا صفوان . [٧٤/٦]

* ٧٨ - كتاب الأدب ٦٠ - باب سَتر المؤمن على نفسه

حَدَّثَنَا مُسدَّد حدثنا أبو عَوانةَ عن قَتادةَ عن صَفوان بن مُحرِزٍ أنَّ رجلاً سأل ابن عمر : كيف سمعتَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول في النَّجوى ؟ قال : « يَدنو أحدُكم من ربهِ حتىٰ يَضعَ كنفه عليه فيقول : عملت كذا وكذا ؟ فيقول : نعم ، ويقول : عملتَ كذا وكذا ؟ فيقول : نعم . فيقرِّره ثم يقول : إني سَترتُ عليك في الدنيا ، فأنا أغفرهُا لك اليوم » . [٢٠/٨]

* ٩٧ - كتاب التوحيد

٣٦ - باب كلام الرب عز وجل يوم القيامة

حدّثنا مسدَّدٌ حدَّثنا أبو عوانةَ عن قتادةَ عن صفوانَ بن مُحرِز أن رجلاً سأل ابن عُمر : كيف سمعتَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى ؟ قال : يُدنو أحدُكم من ربِّه حتى يضع كنفه عليه فيقول : أعملْتَ كذا وكذا ؟ فيقولُ : نعم ، ويقول : عملتَ كذا وكذا ؟ فيقول : نعم ، فيقررهُ ثم يقول : إني سَترتُ عليك في الدنيا ، وأنا أغفرها لك اليوم .

وقال آدم : حدَّثنا شَيبانُ حدَّثنا قتادةُ حدَّثنا صفوانُ عن ابن عُمرَ سمعتُ النبي صلى الله عليه وسلم . [١٤٨/٩]

* * *

[١٥٤] * ٤٦ - كتاب المظالم

٣ - باب لا يظلم المسلم المسلم ولا يُسلمه

حدّثنا يَحْيَى بنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابنِ شِهَاب أَنَّ سَالِماً أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ الله بنَ عُمَرَ رَضِيَ الله عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم قَالَ : « المُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لا يَظْلِمُهُ وَلَا يُسْلِمُهُ ، وَمَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أخيه كَانَ الله فِي حَاجَتِهِ ، وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً فَرَّجَ الله عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرُبَاتِ يوم القِيَامَةِ ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِماً سَتَرَهُ الله يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . [١٢٨/٣]

* ٨٩ - كتاب الإكراه

٧ - باب يمين الرجل لصاحبه إنه أخوه إذا خاف عليه القتل

حدّثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن سالماً أخبره أن عبد الله بن عمر رضيَ الله عنهما أخبره أن رسول الله صلى الله

---

(١٥٤) مسلم (ك ٤٥ ح ٥٩) .

عليه وسلم قال : « المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه . ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته » . [٢٢/٩]

* * *

[١٥٥] * ٤٦ - كتاب المظالم

٨ - باب الظلم ظلمات يوم القيامة

حدّثنا أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الماجِشُونُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الله ابنُ دِينارٍ عنْ عَبْدِ الله بنِ عُمَرَ رَضِيَ الله عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : « الظُّلْمُ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . [١٢٩/٣]

* * *

[١٥٦] * ٤٦ - كتاب المظالم

١٣ - باب إثم من ظلم شيئاً من الأرض

حدّثنا مُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بنُ المُبَارَكِ حَدَّثَنَا مُوسَى ابنُ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : « مَنْ أَخَذَ مِنَ الأَرْضِ شَيْئاً بِغَيْرِ حَقِّهِ خُسِفَ بِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ إِلَى سَبْعِ أَرَضِينَ » .

قَالَ أَبُو عَبْدِ الله : هَـٰذَا الْحَدِيثُ لَيْسَ بِخُراسَانَ فِي كتاب ابن المُبَارَك ، أَمْلاهُ عَلَيْهِم بِالْبَصْرَةِ . [١٣٠/٣]

٥٩ * - كتاب بدء الخلق

٢ - باب ما جاء في سبع أرضين

حدّثنا بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَال : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الله عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيه قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : « مَنْ أَخَذَ شَيْئاً منَ الْأَرْض بِغَيْرِ حَقِّه خُسِفَ بِه يَوْمَ الْقِيَامَة إِلَى سَبْعِ أَرَضِينَ » . [١٠٦/٤]

---

(١٥٥) مسلم (ك ٤٥ ح ٥٨) . (١٥٦) ليس في مسلم .

[١٥٧] * ٤٦ - كتاب المظالم

١٤ - باب إذا أذن إنسان لآخر شيئاً جاز

حدّثنا حَفْصُ بنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ جَبَلَةَ . كُنَّا بِالْمَدِينَةِ فِي بَعْضِ أَهْلِ العِرَاقِ فَأَصَابَنَا سَنَةٌ ، فَكَانَ ابنُ الزُّبَيْرِ يَرْزُقُنَا التَّمْرَ . فَكَانَ ابنُ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا يَمُرُّ بِنَا فَيَقُولُ : إِنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم نَهَى عَنِ الإِقْرَانِ ، إِلَّا أَنْ يَسْتَأْذِنَ الرَّجُلُ مِنْكُم أَخَاهُ . [١٣٠/٣]

* ٤٧ - كتاب الشركة

٤ - باب القران في التمر بين الشركاء حتى يستأذن أصحابه

حدّثنا خَلَّادُ بنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حدثنا جَبَلَةُ بن سُحَيْمٍ قَالَ : « سَمِعْتُ ابنَ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا يَقُولُ : نَهَى النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم أَنْ يَقْرُنَ الرجُلُ بَيْنَ التَّمْرَتَيْنِ جَمِيعاً حَتَّى يَسْتَأْذِنَ أَصْحَابَهُ » .

حدّثنا أَبُو الوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ جَبَلَةَ قَالَ : كُنَّا بِالمَدِينَةِ فَأَصَابَتْنَا سَنَةٌ ، فَكَانَ ابنُ الزُّبَيْرِ يَرْزُقُنَا التَّمْرَ ، وَكَانَ ابنُ عُمَرَ يَمُرُّ بِنَا فَيَقُولُ : لا تَقْرنوا ، فَإِنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم نَهَى عَنِ القِرانِ ، إِلَّا أَنْ يَسْتَأْذِنَ الرَّجُلُ مِنْكُم أَخَاهُ .

[١٣٩/٣]

* ٧٠ - كتاب الأطعمة ٤٤ - باب القران في التمر

حدّثنا آدمُ حدَّثنا شُعبةُ حدَّثنا جَبَلَةُ بن سُحَيم قال : أصابنَا عامُ سَنَةٍ معَ ابن الزُّبَير ، رَزَقَنا تمراً ، فكان عبدُ الله بن عمرَ يَمرُّ بنا - ونحن نأكلُ - ويقول : لا تُقارِنوا ، فإنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم نهى عن الإقْران ، ثمَّ يقول : إلّا أن يستأذِنَ الرجلُ أخاه » .

قال شُعبة : الإذنُ من قولِ ابن عمرَ . [٨٠/٧]

---

(١٥٧) مسلم (ك ١٦ ح ١٥٠،١٥١) .

[١٥٨] * ٤٩ - كتاب العتق

٤ - باب إذا أعتق عبداً بين اثنين

حدّثنا عَلِيُّ بنُ عَبْدِ الله حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ الله عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : « مَنْ أَعْتَقَ عَبْداً بَيْنَ اثْنَيْنِ فَإِنْ كَانَ مُوسِراً قُوِّمَ عَلَيْهِ ثُمَّ يُعْتَقُ » .

حدّثنا عَبْدُ الله بنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ الله بن عُمَرَ رَضِيَ الله عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم قَالَ : « مَنْ أَعْتَقَ شِرْكاً لَهُ فِي عَبْد فَكَانَ لَهُ مَالٌ يَبْلُغُ ثَمَنَ العَبْدِ قوِّمَ العَبْدُ عَلَيْه قيمَةَ عَدْل فَأَعْطَى شُرَكَاءَهُ حِصَصَهُم وَعَتَقَ عليه العَبْدَ ، وَإِلَّا فَقَد عَتَقَ مِنْهُ ما عتَقَ » .

حدّثنا عُبَيْدُ بن إِسْماعِيلَ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ عَنْ عُبَيْدِ الله عَنْ نَافِعٍ عنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ الله عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم : « مَنْ أَعْتَقَ شِركاً لَهُ فِي مَمْلوك فَعَلَيْهِ عِتْقُهُ كُلُّهُ إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ يَبْلُغُ ثَمَنَهُ ، فَإِنْ لم يَكُنْ لَهُ مَالٌ يُقَوَّمُ عَلَيْهِ قِيمَةَ عَدْل عَلَى المُعْتِقِ ، فَأُعْتِقَ مِنْهُ مَا أَعْتَقَ » . [١٤٤/٣]

حدّثنا أَبُو النُّعْمَانِ حَدَّثَنَا حَمّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ الله عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : « مَنْ أَعْتَقَ نَصِيباً لَهُ فِي مَمْلوكٍ أَو شِرْكاً لَهُ فِي عَبْدٍ فَكَانَ لَهُ مِنَ المالِ مَا يَبْلُغُ قِيمَتُهُ بِقِيمَةِ العَدْلِ فَهُوَ عَتِيقٌ » . قَالَ نَافِعٌ : وَإِلَّا فَقَدْ عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ . قَالَ أَيُّوبُ : لا أَدْرِي أَشَيءٌ قَالَهُ نَافِعٌ ، أَو شَيءٌ فِي الْحَدِيثِ .

حدّثنا أَحْمَدُ بنُ مِقْدَامٍ حَدَّثَنَا الفُضَيْلُ بنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا مُوسَى بنُ عُقْبَةَ أَخبَرني نَافِعٌ عنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ الله عَنْهُمَا أَنَّهُ كَانَ يُفْتِي فِي العَبْدِ أَو الأَمَةِ يَكُونُ بَيْنَ شُرَكَاءَ فَيُعتِقُ أَحَدُهُم نَصِيبَهُ مِنْهُ يَقُولُ: قَدْ وَجَبَ عَلَيْهِ عِتْقُهُ كُلِّهِ إِذَا كَانَ

---

(١٥٨) مسلم (ك ٢٠ ح ١) .

لِلَّذِي أَعْتَقَ مِنَ المَالِ مَا يَبْلُغُ يُقَوَّمُ مِنْ مَالِهِ قِيمَةَ العَدْلِ ، وَيُدْفَعُ إِلَى الشُّرَكَاءِ أَنْصِباؤُهُم وَيُخَلَّى سَبِيلُ المُعْتَقِ ، يُخْبِرُ ذَلِكَ ابنُ عُمَرَ عَن النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم .

وَرَوَاهُ اللَّيْثُ وابنُ أَبِي ذِئْبٍ وابنُ إِسْحَاقَ وَجُوَيْرِيَة وَيَحْيَى بنُ سَعِيدٍ وَإِسْمَاعِيل ابنُ أُمَيَّةَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَن النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم مُخْتَصَراً . [١٤٥/٣]

* ٤٩ - كتاب العتق

١٧ - باب كراهية التطاول على الرقيق

حدّثنا أَبُو النُّعْمَانِ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بنُ حَازِمٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : « مَنْ أَعْتَقَ نَصِيباً لَهُ مِنَ العَبْدِ ، فَكَانَ لَهُ مِنَ المالِ مَا يَبْلُغُ قِيمَتَهُ يُقَوَّمَ عَلَيْهِ قِيمَةَ عَدْل وَأُعْتِقَ مِنْ مَالِهِ ، وَإِلَّا فَقَدْ عَتَقَ مِنْهُ » . [١٥٠/٣]

* ٤٧ - كتاب الشركة

٥ - باب تقويم الأشياء بين الشركاء بقيمة عدل

حدّثنا عِمْرَانُ بنُ مَيْسَرَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَارِثِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ عَن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : مَنْ أَعْتَقَ شِقْصاً لَهُ مِنْ عَبْدٍ - أَو شِرْكاً ، أَو قَالَ : نَصِيباً - وَكَانَ لَهُ ما يَبْلُغُ ثَمَنَهُ بِقِيمَةِ العَدْلِ فَهُوَ عَتِيقٌ ، وَإِلَّا فَقَدْ عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ .

قَالَ : لَا أَدْرِي قَوْلَهُ : « عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ » قَوْلٌ مِنْ نَافِعٍ ، أَو فِي الحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم . [١٣٩/٣]

* ٤٧ - كتاب الشركة ١٤ - باب الشركة في الرقيق

حدّثنا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ بنُ أَسْمَاءَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابنِ عُمَرَ

رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : « مَنْ أَعْتَقَ شِرْكاً لَهُ فِي مَمْلُوكٍ وَجَبَ عَلَيْهِ أَنْ يَعْتِقَ كُلَّهُ إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ قَدْرَ ثَمَنِه يُقَامُ قِيمَةَ عَدْلٍ وَيُعْطَى شُرَكَاؤُهُ حِصتَهُم وَيُخَلَّى سَبِيلُ المُعْتَقِ » . [١٤١/٣]

* * *

[١٥٩] * ٤٩ - كتاب العتق ١٠ - باب بيع الولاء وهبته

حدّثنا أَبُو الوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بنُ دِينارٍ « سَمِعْتُ عبدَ اللهِ بنَ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا يَقُولُ : نَهَى النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عَنْ بَيْعِ الوَلاءِ وَعَنْ هبَتِهِ » . [١٤٧/٣]

*** ٨٥ - كتاب الفرائض ٢١ - باب إثم من تبرأ من مواليه**

حدَّثَنَا أبو نُعيم حدَّثنا سفيانُ عن عبد الله بن دينارٍ « عن ابن عمرَ رَضِيَ اللهُ عنهما قال : نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الوَلاء وعن هِبَتِهِ » . [١٥٥/٨]

* * *

[١٦٠] * ٤٩ - كتاب العتق

١٣ - باب من ملك من العرب رقيقاً فوهب وباع

حدّثنا عَلِيُّ بنُ الحَسَنِ أَخْبَرَنَا عَبدُ اللهِ أَخْبَرَنَا ابنُ عَوْنٍ قَالَ : كَتَبْتُ إِلَى نَافِعٍ ، فَكَتَبَ إِلَيَّ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله علية وسلم أَغَارَ عَلَى بَنِي المُصْطَلِقِ وَهُم غَارُّونَ وَأَنْعَامُهُم تُسقَى عَلَى المَاءِ ، فَقَتَل مُقَاتِلَتَهُم وَسَبَى ذَرَارِيَّهم وَأَصَابَ يَوْمَئِذ جُوَيْرِيَةَ . حَدَّثَني بِهِ عبدُ اللّهِ بنُ عُمَرَ ، وَكَانَ فِي ذَلِكَ الْجَيْشِ . [١٤٨/٣]

---

(١٥٩) مسلم (ك ٢٠ ح ١٦) .

(١٦٠) مسلم (ك ٣٢ ح ١) .

[١٦١] * **٤٩ - كتاب العتق**

١٦ - باب العبد إذا أحسن عبادة ربه ونصح سيده

حدّثنا عَبْدُ الله بنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ الله عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم قَالَ : « الْعَبْدُ إِذَا نَصَحَ سَيِّدَهُ وَأَحْسَنَ عِبَادَةَ رَبِهِ كَانَ لَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْن » . [١٤٩/٣]

* **٤٩ - كتاب العتق**

١٧ - باب كراهية التطاول على الرقيق

حدّثنا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيىٰ عَنْ عُبَيْدِ الله حَدَّثَني نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ الله رَضِيَ الله عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : « إِذَا نَصَحَ العَبْدُ سَيِّدَهُ وَأَحْسَنَ عِبَادَةَ رَبِّهِ كَانَ لَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ » . [١٥٠/٣]

* * *

[١٦٢] * **٥١ - كتاب الهبة** **٢٧ - باب هدية ما يكره لبسها**

حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ أَبو جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا ابنُ فُضَيل عَنْ أَبِيهِ « عَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ الله عَنْهُما قَالَ : أَتَى النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بَيْتَ فَاطِمةَ فَلَم يَدْخُلْ عليْهَا ، وجاءَ عِلِيٌّ فَذَكَرتْ لَهُ ذَلِكَ ، فَذَكَرهُ للنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ، قَالَ : إِنِّي رأَيْتُ علىٰ بابِهَا سِتْراً موشِيّاً ، فَقَالَ : مالي وللدُّنْيا ؟ فأَتَاها عِلِيٌّ فَذَكَر ذٰلِكَ لها ، فَقَالَتْ : لِيأْمُرْنِي فِيهِ بِما شَاءَ . قَالَ : تُرْسِل بِهِ إِلىٰ فُلانٍ ، أَهْلِ بيْت بهم حاجةٌ » . [١٦٣/٣]

* * *

(١٦١) مسلم (ك ٢٧ ح ٤٣) .
(١٦٢) ليس في مسلم .

[١٦٣] * ٥١ - كتاب الهبة ٣١ - باب حدثنا إبراهيم

حدّثني إبْراهِيمُ بنُ مُوسَىٰ أَخْبَرَنا هِشامُ بنُ يُوسُفَ أَنَّ ابنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُم قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بن عُبَيْدِ اللهِ بنِ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ بَنِي صُهَيْب مَولَىٰ بَني جُدْعانَ ادَّعَوا بَيْتَيْنِ وحُجْرَةً أَنَّ رسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَعْطَى ذٰلِكَ صُهَيْباً ، فقَالَ مرْوانُ : منْ يشْهَدُ لكُما علىٰ ذٰلِكَ ؟ قَالُوا : ابنُ عُمر . فَدعاهُ ، فَشَهِد : لَأَعطىٰ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم صُهيباً بيتَين وحُجْرةً ، فقضىٰ مروانُ بشهادتِهِ لهم » . [١٦٥/٣]

* * *

[١٦٤] * ٥٢ - كتاب الشهادات

١٨ - باب بلوغ الصبيان وشهادتهم

حدّثنا عُبَيْدُ اللهِ بنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبو أُسامَةَ قالَ : حَدَّثني عُبَيدُ اللهِ قالَ : حَدَّثني نافِعٌ قالَ : حَدَّثَني ابنُ عمرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم عَرَضَهُ يَوْمَ أُحُد وَهُوَ ابنُ أَربَعَ عَشَرَةَ سَنَةً فَلَم يُجْزني ، ثُمَّ عَرَضني يَوْمَ الخَنْدَقِ وأَنا ابنُ خَمْسَ عَشَرَةَ فَأَجازَني . قالَ نافِعٌ : فَقَدِمتُ على عُمَرَ بنِ عَبدِ العَزِيزِ وَهُوَ خَلِيفَةٌ فَحَدَّثتُهُ الحديثَ فَقَالَ : إنَّ هٰذا لَحَدٌّ بَيْنَ الصَّغيرِ والكَبير ، وكَتَبَ إلى عُمَّالِهِ أَنْ يَفْرضُوا لِمَنْ بَلغَ خَمْسَ عَشَرَةَ . [١٧٧/٣]

٦٤ - كتاب المغازي

٢٩ - باب غزوة الخندق وهي الأحزاب

حدّثنا يَعقوبُ بن إبراهيمَ حدَّثَنا يحيىٰ بن سعيدٍ عن عُبَيدِ اللهِ قال:

---

(١٦٣) ليس في مسلم .

(١٦٤) مسلم (ك ٣٣ ح ٩١) .

أخبرَني نافعٌ عن ابن عمرَ رَضِيَ الله عنهما أَنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم عَرَضه يومَ أُحُد وهو ابن أربعَ عشرةَ سنة فلم يُجزْهُ ، وعرضه يومَ الخندق وهو ابنُ خمسَ عشرة سنةَ فأجازه . [١٠٧/٥]

* * *

[١٦٥] * ٥٢ - كتاب الشهادات ٢٦ - باب كيف يُسْتَحْلَفُ

حدّثنا مُوسىٰ بنُ إسْماعِيلَ حَدَّثَنا جُوَيرِيَةُ قالَ : ذَكَرَ نافِعٌ عَنْ عَبدِ الله رَضِيَ الله عَنْهُ أَنَّ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم قالَ : « مَنْ كانَ حالِفاً فَلْيَحْلِفْ بالله أَو لِيَصْمُت » . [١٨٠/٣]

*** ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار ٢٦ - باب أيام الجاهلية**

حدّثنا قُتيبةُ حدَّثَنا إسماعيلُ بن جعفرٍ عن عبدِ الله بن دينارٍ « عنِ ابنِ عمرَ رضيَ الله عنهما عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : ألا مَن كان حالفاً فلا يَحلف إلا بالله . فكانت قُرَيشٌ تحلِفُ بآبائها فقال : لا تحلِفوا بآبائكم » . [٤٢/٥]

*** ٧٨ - كتاب الأدب**

٧٤ - باب من لم ير إكفار من قال ذلك متأولاً أو جاهلاً

حَدَّثَنا قُتيبة حدَّثنا ليث عن نافع عن ابن عمرَ رضيَ الله عَنهما أنه أدركَ عمرَ بن الخطاب في ركب وهو يحلفُ بأبيه ، فناداهم رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « ألا إن الله يَنهاكم أن تَحلِفوا بآبائكم ، فمن كان حالفاً فليحلف بالله ، وإلا فليَصمتُ » . [٢٧/٨]

---

(١٦٥) مسلم (ك ٢٧ ح ٤،٣) .

* ٨٣ - كتاب الأيمان والنذور

٤ - باب لا تحلفوا بآبائكم

حَدَّثَنَا عبدُ الله بن مسلمةَ عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضيَ الله عنهما أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم أدرك عمر بن الخطاب - وهو يسيرُ في ركب ، يَحلفُ بأبيه - فقال : « ألا إن الله ينهاكم أن تَحلِفوا بآبائكم ، من كان حالفاً فليحلِف بالله أو ليصمت » .

حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيل حدَّثنا عبدُ العزيز بن مسلم حدَّثنا عبدُ الله بن دينار قال : سمعت عبد الله بن عمر رضيَ الله عنهما يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تحلفوا بآبائكم » . [١٣٢/٨]

* ٩٧ - كتاب التوحيد

١٣ - باب السؤال بأسماء الله تعالى والاستعاذة بها

حدّثنا أبو نُعيم حدَّثنا وَرقاءُ عن عبد الله بن دِينار عن ابن عمر رضيَ الله عنهما قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « لا تحلفوا بآبائكم ، ومن كان حالفاً فلْيَحلفْ بالله » . [١٢٠/٩]

* * *

[١٦٦] * ٥٣ - كتاب الصلح ٧ - باب الصلح مع المشركين

حدّثنا مُحمَّدُ بنُ رافِعٍ حَدَّثَنا سُرَيجُ بنُ النُّعمانِ حَدَّثَنا فُلَيحٌ عَنْ نافِعٍ « عَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ الله عَنْهما أَنَّ رَسولَ الله صلى الله عليه وسلم خَرجَ مُعتَمِراً ، فَحالَ كُفَّارُ قُرَيشٍ بَيْنَهُ وبَيْنَ البيتِ ، فنحَرَ هَدْيَهُ ، وحَلَقَ رَأْسَهُ بالحُدَيْبِيةِ ، وقاضاهمُ على أَن يَعْتَمِرَ العامَ المُقبِلَ ، ولا يَحمِلَ سِلاحاً عَلَيهم إِلَّا سيُوفاً ، ولا يُقيمَ بها إِلَّا ما أَحَبُّوا . فَاعْتَمَرَ مِنَ العامِ المُقْبِلِ فَدَخَلها كما كانَ صالَحهم ، فَلما أَقامَ بها ثَلاثاً أَمَرُوهُ أَنْ يَخرُجَ فَخَرَجَ » . [١٨٥/٣]

---

(١٦٦) ليس في مسلم .

* ٦٤ - كتاب المغازي ٤٣ - باب عمرة القضاء

حدّثني محمدُ بن رافعٍ حدَّثنا سُرَيجٌ حدثنا فُلَيحٌ ح وحدثني محمدُ ابن الحسين بن إبراهيمَ قال : حدَّثني أبي حدَّثنا فُليحُ بن سليمانَ عن نافع « عن ابن عمرَ رَضِيَ الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرَجَ مُعتمراً ، فحال كفّارُ قريش بينهُ وبين البيت ، فنحرَ هَديه ، وحلقَ رأسَهُ بالحديبية وقاضاهم على أن يَعتمرَ العامَ المقبلَ ، ولا يحملَ سلاحاً عليهم إلا سيوفاً ، ولا يَقيمَ بها إلا ما أحبُّوا . فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم . فلما أن أقام بها ثلاثاً أمروهُ أن يخرُجَ فخرَج » . [١٤٢/٥]

* * *

[١٦٧] * ٥٥ - كتاب الوصايا

١ - باب الوصايا وقول النبي ﷺ : وصية الرجل مكتوبة عنده

حدّثنا عَبْدُ الله بنُ يوسُفَ أَخْبَرَنَا مالِكٌ عَنْ نافِعٍ عَنْ عَبْدِ الله بنِ عُمَرَ رَضِيَ الله عَنْهُما أَنَّ رَسولَ الله صلى الله عليه وسلم قالَ : « ما حَقُّ امْرِىءٍ مُسْلِمٍ لَهُ شَيءٌ يُوصِي فيهِ يَبِيتُ لَيْلَتَينِ إِلَّا ووَصِيَّتُهُ مَكْتوبَةٌ عِنْدَهُ » .

تابَعَهُ مُحمَّدُ ابنُ مُسْلِمٍ عَنْ عَمْرٍو عَنِ ابنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم . [٢/٤]

* * *

[١٦٨] * ٥٥ - كتاب الوصايا

٢٤ - باب قول الله ﴿ ويسئلونك عن اليتامى ﴾

وَقَالَ لَنا سُليمانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ

(١٦٧) مسلم (ك ٤٥ ح ١،٤) . (١٦٨) ليس في مسلم .

قال : مَارَدَّ ابنُ عمرَ علىٰ أَحَدٍ وَصِيَّتَهُ . [١٠/٤]

* * *

[١٦٩] * ٥٦ - كتاب الجهاد

٤٣ - باب الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة

حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ حدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : « الْخَيْلُ فِي نَوَاصِيها الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » . [٢٨/٤]

* ٦١ - كتاب المناقب

٢٨ - باب حدثني محمد بن المثنى

حدّثنا مسدَّد حدَّثنا يحيىٰ عن عُبيد الله قال : أخبرَني نافعٌ عنِ ابنِ عمرَ رضيَ الله عنهما أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « الخيلُ مَعقودٌ في نواصيها الخيرُ إلى يوم القيامة » . [٢٠٧/٤]

* * *

[١٧٠] * ٥٦ - كتاب الجهاد ٥١ - باب سهام الفرس

حدّثنا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ عَنْ نَافِعٍ « عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم جَعَلَ لِلْفَرَسِ سَهْمَيْنِ وَلِصَاحِبِهِ سَهْماً » . [٣٠/٤]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٣٨ - باب غزوة خيبر

حدّثنا الحسنُ بن إسحاقَ حدثنا محمدُ بن سابق حدَّثَنا زَائدةُ عن

---

(١٦٩) مسلم (ك ٣٣ ح ٩٦) .

(١٧٠) مسلم (ك ٣٢ ح ٥٧) .

عُبَيدِ الله بن عمرَ عن نافع عن ابن عمرَ رَضِيَ الله عنهما قال : قَسمَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبرَ للفرسِ سَهمين ، وللراجل سَهماً . قال : فسَّرَهُ نافعٌ فقال : إذا كان مع الرجل فرسٌ فلهُ ثلاثة أسهم ، فإن لم يكن له فرسٌ فله سهم . [١٣٦/٥]

* * *

[١٧١] * ٥٦ - كتاب الجهاد ٩٤ - باب قتال اليهود

حدّثنا إِسْحاقُ بنُ مُحَمَّدٍ الفَرْوِيُّ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عبْدِ الله بنِ عُمَرَ رَضِيَ الله عَنْهُما أَنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم قَالَ : « تُقَاتِلُونَ اليَهُودَ حتَّى يَخْتَبِيءَ أَحدهُمُ وُرَاءَ الحَجَر فَيَقُول : يَا عَبْدَ الله ، هٰذَا يَهُودِيٌّ وَرَائِي فَاقْتُلْهُ » . [٤٢/٤]

*** ٦١ - كتاب المناقب**

٢٥ - باب علامات النبوة في الإسلام

حدّثنا الحَكَمُ بنُ نافعٍ أَخبرَنا شُعيبٌ عنِ الزُّهري قال : أَخبرَني سالمُ بنُ عبد الله أَنَّ عبدَ الله بن عمرَ رضيَ الله عنهما قال : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : « تقاتلُكم اليهودُ ، فتُسلَّطونَ عليهم ، حتىٰ يقولَ الحجرُ : يا مسلمُ ، هٰذا يهوديٌّ ورائي فاقْتُلْه » . [١٩٧/٤]

* * *

[١٧٢] * ٥٦ - كتاب الجهاد

١٠٨ - باب السمع والطاعة للإمام

حدّثنا مُسَدَّدٌ حدَّثَنَا يَحْيىٰ عن عُبَيْدِ الله قَالَ : حدَّثَني نَافِعٌ عَنِ ابنِ

---

(١٧١) مسلم (ك ٥٢ ح ٧٩، ٨٠، ٨١) .

(١٧٢) مسلم (ك ٣٣ ح ٣٨) .

عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما عَن النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم . وحدَّثنا مُحمدُ بْنُ صَبَّاحٍ حدَّثَنَا إِسْماعِيلُ بْنُ زَكَرِياءَ عَنْ عُبَيْدِ الله عن نافعٍ عَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما عَنِ النَّبي صلى الله عليه وسلم قَالَ : « السَّمْعُ والطَّاعَةُ حَقٌّ ، مَالَمْ يُؤْمَرْ بِمَعْصِيةٍ ؛ فإذا أُمر بمَعْصِيةٍ فَلا سَمْعَ وَلا طَاعَةَ » . [٤٩/٤]

* ٩٣ - كتاب الأحكام

٤ - باب السمع والطاعة للإمام ما لم تكن معصية

حدّثنا مُسَدَّدٌ حَدَّثنا يَحْيى بن سعيد عن عبيدِ الله حدَّثني نَافِع عَنْ عَبْدِ الله رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبي صلى الله عليه وسلم قال : « السَّمعُ والطَّاعة على المْرء المسلمِ فِيما أَحَبَّ وَكَرِهَ ، مَا لَمْ يُؤمَرْ بمعصية ، فإذا أُمِرَ بمَعْصِية فلا سمعَ ولا طاعة » . [٦٣/٩]

* * *

[١٧٣] * ٥٦ - كتاب الجهاد

١١٠ - باب البيعة في الحرب أن لا يفروا

حدّثنا مُوسىٰ بنُ إِسْماعِيلَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيةُ عَنْ نَافِعٍ قَالَ : قَالَ ابنْ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما : رَجَعْنا منَ العَامِ المُقْبِل ، فَمَا اجْتَمَعَ مِنَّا اثْنَانِ علَى الشجَرَةِ التي بَايَعْنا تَحْتَها ، كَانَتْ رَحْمَةً مِنَ الله . فَسَأَلْنا نَافِعاً : علَى أَيِّ شيءٍ بَايَعَهُم ، عَلَى المَوْتِ ؟ قَالَ : لا ، بَلْ بَايَعَهُم عَلَى الصَّبْرِ . [٥٠/٤]

* * *

(١٧٣) ليس في مسلم .

[١٧٤] * ٥٦ - كتاب الجهاد

١٢٩ - باب السفر بالمصاحف إلى أرض العدوّ

حدّثنا عَبْدُ الله بنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ « عَنْ عَبْدِ الله بن عُمَرَ رَضِيَ الله عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم نَهَى أَنْ يُسَافَرَ بالْقُرآنِ إلى أَرْضِ العَدُوِّ » . [٥٦/٤]

* * *

[١٧٥] * ٥٦ - كتاب الجهاد ١٣٥ - باب السير وحده

حدّثنا أَبو الوَليد حَدَّثنا عاصمُ بنُ مُحَمَّد قَالَ : حَدَّثَني أَبي عَنْ ابن عُمَرَ رَضِيَ الله عَنْهُمَا عن النَّبي صلى الله عليه وسلم ح حَدَّثَنَا أَبُو نُعيم حَدَّثَنَا عَاصمُ بن مُحمَّد بن زيْد بن عبد الله بن عمَرَ عَنْ أَبيهِ عَنِ ابن عُمرَ عَنِ النَّبي صلى الله عليه وسلم قَالَ : « لَو يَعْلَمُ الناسُ مَا في الوَحْدَةِ مَا أَعْلَمُ ما سَارَ رَاكِبٌ بِلَيْل وَحْدَهُ » . [٥٨/٤]

* * *

[١٧٦] * ٥٦ - كتاب الجهاد ١٤٧ - باب قتل الصبيان في الحرب

حدّثنا أَحْمدُ بنُ يُونُس أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ « أَنَّ عَبْدَ الله رَضِيَ الله عَنْهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ امْرَأَةً وُجِدتْ في بَعْضِ مغَازِي النَّبي صلى الله عليه وسلم مَقْتُولَةً ، فأَنكَرَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم قَتْلَ النِّساءِ والصِّبْيَانِ » . [٦١/٤]

* ٥٦ - كتاب الجهاد ١٤٨ - قتل النساء في الحرب

حدّثنا إِسْحَاقُ بنُ إِبْرَاهِيم قَالَ : قُلْتُ لِأَبي أُسَامَةَ : حَدَّثَكُمْ عُبَيْدُ الله

---

(١٧٤) مسلم (ك ٣٣ ح ٩٣،٩٢) . (١٧٥) ليس في مسلم .
(١٧٦) مسلم (ك ٣٢ ح ٢٥،٢٤) .

عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ : وُجِدَتِ امْرَأَةٌ مَقْتُولَةٌ فِي بَعْضِ مَغَازِي رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، فَنَهَى رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم عَنْ قَتْلِ النِّساءِ والصِّبْيان . [٦١/٤]

* * *

[١٧٧] * ٥٦ - كتاب الجهاد

١٧٨ - باب كيف يعرض الإسلام على الصبي

حدّثنا عبدُ اللّهِ بنُ محمد حدّثَنا هشام أخبرنا مَعْمَر عنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ سَالِمٌ : قَالَ ابنُ عُمَرَ : ثُمَّ قَامَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فِي الناس فأَثْنَى عَلَى اللهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ، ثُمَّ ذَكَرَ الدَّجَالَ فَقَالَ : إِنِّي أُنذِرُكُمُوهُ وَمَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا قَدْ أَنذرَهُ قَومَه ، لقَدْ أَنْذَرَهُ نُوحٌ قَوْمَهُ ، ولٰكِنْ سأَقُولُ لَكُمْ فِيهِ قَوْلاً لَمْ يَقُلْهُ نبيٌّ لِقَوْمِهِ : تَعْلمُونَ أَنَّهُ أَعْوَرُ ، وأَنَّ اللهَ ليْسَ بأَعْوَرَ » . [٧١/٤]

* ٦٠ - كتاب الأنبياء

٣ - باب قول الله تعالى ﴿ ولقد أرسلنا نوحاً إلى قومه ﴾

حدّثنا عَبدَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ عَنْ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ سَالِمٌ : وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا : قَامَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فِي النَّاس فَأَثْنَى عَلى اللهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ، ثُمَّ ذَكَرَ الدَّجال فَقَالَ : « إِنِّي لَأُنْذِرُكُمُوهُ ، وَمَا منْ نَبِيٍّ إِلَّا أَنْذَرَهُ قَومَه ، لَقَدْ أَنْذَرَ نوحٌ قومَه ، وَلٰكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ فيه قَوْلاً لَمْ يَقُلْهُ نَبِيٌّ لقَوْمه : تَعْلَمُونَ أَنَّهُ أَعْوَرُ ، وَأَنَّ اللهَ لَيْسَ بأَعْوَرَ » . [١٣٤/٤]

* ٦٠ - كتاب الأنبياء

٤٨ - باب ﴿ واذكر في الكتاب مريم ﴾ الآية

حدّثنا إبراهيمُ بن المنذر حدَّثنا أَبُو ضمرةَ حدَّثَنا مُوسىٰ عن نافع

---

(١٧٧) مسلم (ك ١ ح ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥) ، (ك ٥٢ ح ٩٥، ١٠٠) .

عن عبد الله ذَكَرَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم يوماً بينَ ظَهرَي الناس المسيحَ الدجَّالَ فقالَ : إنَّ الله ليس بأَعور ، أَلا إن المسيحَ الدجال أَعوَرُ العين اليُمنى ، كأَنَّ عَينَهُ عنبةٌ طافية .

وأَراني الليلةَ عندَ الكعبة في المنام ، فإذا رجل آدَمُ كأَحسن ما يُرَى من أُدْم الرجال ، تضربُ لمتُهُ بينَ مَنكِبَيه ، رَجِلُ الشَّعر يَقطُرُ رأْسُه ماءً ، واضعاً يَدَيه على مَنكبي رجُلين يَطوفُ بالبيت ، فقلتُ : من هذا ؟ فقالوا : هذا المسيحُ ابن مريمَ . ثمَّ رأَيتُ رجُلاً وراءَهُ جَعداً قَططاً أَعوَرَ عين اليُمنى كأَشبَه من رأَيتُ بابن قَطَن ، واضعاً يَدَيه على مَنكبْي رجُل يَطوفُ بالبيت ، فقلتُ : مَن هذا ؟ قالوا : المسيحُ الدجال . تابعَهُ عُبَيدُ الله عن نافع . [١٦٦/٤]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٧٧ - باب حجة الوداع

حدّثنا يحيىٰ بن سليمانَ قال : أخبرني ابنُ وَهب قال : حدَّثني عُمرُ ابن محمدٍ أَنَّ أباه حدَّثه عن ابن عمرَ رضيَ الله عنهما قال : كنا نتحدَّثُ بحجَّة الوداع والنبيُّ صلى الله عليه وسلم بينَ أظهُرِنا ولا ندري ما حجةُ الوداع ، فحمِدَ الله وأثنىٰ عليه ، ثم ذكرَ المسيحَ الدجّال فأطنبَ في ذكرِهِ وقال : « ما بعثَ الله من نبيّ إلّا أنذرَ أُمتَه ، أنذرَهُ نوح والنبيون من بعدِه ، وإنه يَخرُجُ فيكم ، فما خفي عليكم من شأنِهِ فليس يخفىٰ عليكم أن ربكم ليس على ما يخفى عليكم ثلاثاً . إن ربكم ليسَ بأعور ، وإنه أعورُ عين اليمنى كأنَّ عينَهُ عنبةٌ طافية . ألا إنّ اللّهَ حرّم عليكم دماءَكم وأموالَكم كحرمة يومِكم هٰذا في بلدِكم هٰذا في شهركم هٰذا . ألا هلْ بلغتُ ؟ قالوا : نعم . قال : اللّهمّ اشْهد (ثلاثا) . ويلكم - أو : ويحكم - انظروا لا ترجعوا بعدي كفّاراً يضربُ بعضُكم رقابِ بعض . [١٧٦/٥]

* ٧٨ - كتاب الأدب

٩٧ - باب قول الرجل للرجل اخسأ

حدّثنا أبو اليمان أخبرَنا شعيب عن الزُّهْرِيِّ قال : قال سالم : قال عبدُ الله : قام رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنىٰ على الله بما هوَ أهله ، ثم ذكرَ الدجّال فقال : « إني أنذِرُكموه ، وما مِن نبي إلا وقد أنذَرَه قومَه ، ولقد أنذر نُوح قومه ، ولكني سأقول لكم فيه قولاً لم يَقله نبيٌّ لِقومه : تعلمونَ أنهُ أعورُ ، وأنَّ الله ليس بأعور » [٨/٤٠]

* ٩٢ - كتاب الفتن

٢٦ - باب ذكر الدجال

حدّثنا موسىٰ بن إسماعيلَ حدثنا وُهَيب حدَّثنا أيوبُ عن نافع عنِ ابنِ عمرَ أراهُ عنِ النبي صلى الله عليه وسلم قال : أعوَرُ العين اليمنى كأنها عِنَبةٌ طافية . [٩/٥٩]

حدّثنا عبدُ العزيز بنُ عبدِ الله حدثنا إبراهيمُ عن صالح عنِ ابن شهابٍ عن سالم بن عبد الله أن عبدَ الله بن عمر رضيَ الله عنهما قال : قام رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى على الله بما هوَ أهلهُ ، ثم ذكرَ الدجالَ فقال : « إني لأنذِركموهُ ، وما من نبي إلا وقد أنذرَهُ قَومه ، ولكني سأقول لكم فيه قولاً لم يَقلهُ نَبِيٌّ لقومه ، إنه أعوَر وإنَّ الله ليس بأعْوَرَ » . [٩/٦٠]

* ٩٧ - كتاب التوحيد

١٧ - باب قول الله تعالى ﴿ ولتصنع على عيني ﴾

حدّثنا موسىٰ بن إسماعيلَ حدَّثنا جوَيرية عن نافع عن عبدِ الله قال : ذُكر الدجال عندَ النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « إن الله لا يخفى عليكم ، إنَّ الله ليس بأعورَ - وأشار بيده إلى عينه - وإنَّ المسيحَ الدجالَ أعورُ العين اليمنىٰ ، كأنَّ عَينَهُ عنَبةٌ طافية » . [٩/١٢١]

[١٧٨] * ٥٦ - كتاب الجهاد

١٨٧ - باب إذا غنم المشركون مال المسلم

قَالَ ابنُ نُمَيْرٍ : حدَّثَنا عبيْدُ الله عَن نَافِعٍ عَنِ ابن عمَرَ رَضِيَ الله عنهُمَا قَالَ : ذَهبَ فَرَسٌ لَهُ فَأَخَذَهُ العَدُوُّ ، فَظهَرَ عَلَيْه المُسْلمُونَ فَرُدَّ عَلَيْهِ فِي زَمنِ رَسُول الله صلى الله عليه وسلم . وأَبَقَ عَبْدٌ لَهُ فَلَحِقَ بالرُّومِ ، فَظَهَرَ عَلَيْهمْ المُسْلِمُونَ فَرَدَّهُ عَلَيْهِ خَالدُ بْنُ الوَليدِ بَعْدَ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم .

حدّثنا محمَّد بْنُ بشَّارٍ حدَّثنا يَحْيىٰ عَنْ عُبَيد الله قَالَ : أَخْبَرَني نَافِعٌ أَنَّ عَبْداً لابن عُمَرَ أَبَقَ فَلحِقَ بالرُّومِ ، فَظَهَرَ عَلَيْهِ خالدُ بنُ الوليدِ فَرَدَّه عَلَى عبدْ الله . وأَنَّ فَرَساً لابنِ عُمَرَ عارَ فَلَحِقَ بالرُّومِ ، فَظهَرَ عليْهِ فرَدُّوهُ علَى عَبْدِ الله .

قَالَ أَبُو عَبْدِ الله : عَارَ : مُشتَقٌّ منَ العيْر ، وَهْو حِمارُ وَحْش ، أَي هَرَبَ .

حدّثنا أَحْمدُ بنُ يونُسَ حدَّثَنا زُهيْرٌ عنْ مُوسَىٰ بْن عُقبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنَ عُمَر رَضِيَ الله عَنهُمَا أَنَّهُ كَانَ علَى فَرس يوم لَقِيَ المُسْلمونَ ، وأَميرُ المُسْلِمينَ يومَئِذٍ خالِدُ بنُ الوَليد بَعثَهُ أَبُو بَكر ، فَأَخذَه العَدُوُّ ، فَلَمَّا هُزمَ العَدوُّ ردَّ خالِدٌ فرسَهُ . [٤/٧٣]

* * *

[١٧٩] * ٥٧ - كتاب فرض الخمس

٤ - باب ما جاء في بيوت أزواج النبي ﷺ

حدّثنا مُوسَىٰ بنُ إِسْماعِيلَ حدَّثَنا جُوَيْرِيةُ عَن نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ الله رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ : قَامَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم خَطيباً فأَشَارَ نَحْوَ مَسْكَنِ عَائِشَةَ فَقَالَ : « هُنَا الْفِتْنَةُ - ثَلَاثاً - مِنْ حَيْثُ يَطلعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ » . [٤/٨٢]

---

(١٧٨) ليس في مسلم .

(١٧٩) مسلم (ك ٥٢ ح ٤٥-٤٩) .

* ٥٩ - كتاب بدء الخلق

١١ - باب صفة إبليس وجنوده

حدّثنا عَبْدُ الله بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْد الله بْن دينَارٍ عَنْ عَبْد الله بن عُمَرَ رَضِيَ الله عَنْهُمَا قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم يُشيرُ إِلَى الْمَشْرق فَقَالَ : « هَا إِن الْفتْنَةَ هَـٰهُنَا ، إِن الْفتْنَةَ هَـٰهُنا ، منْ حيثُ يَطلُعُ قَرنُ الشيْطَان » . [١٢٣/٤]

* ٦١ - كتاب المناقب ٥ - باب حدثنا أبو معمر

حدّثنا أبو اليمانِ أخبرَنا شُعَيبٌ عنِ الزُّهريِّ عن سالمِ بنِ عبد الله أَن عبدَ الله بنَ عمرَ رَضِيَ الله عنهما قال : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقولُ وهوَ على المنبر : « ألا إنَّ الفتنةَ هَـٰهنا - يشيرُ إلى المشرقِ - من حيثُ يَطلعُ قَرنُ الشيطانِ » . [١٨١/٤]

* ٦٨ - كتاب الطلاق

٢٤ - باب الإشارة في الطلاق والأمور

حدّثنا قبيصةُ حدَّثنا سفيانُ عن عبدِ الله بن دِينار عن ابن عمرَ رضيَ الله عنهما قال : سمعت النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقول : « الفتنةُ من هَـٰهنا . وأشار إلى المشرق » . [٥١/٧]

* ٩٢ - كتاب الفتن

١٦ - باب قول النبي ﷺ : الفتنة من قبل المشرق

حدّثني عبدُ الله بن محمدٍ حدَّثنا هشامُ بن يوسفَ عن مَعْمرٍ عنِ الزُّهري عن سالمٍ عن أبيه عن النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم أنه قام إلى جَنْب المنبرِ فقال : « الفِتْنَة هَـٰهنا ، الفتنة هَـٰهُنا ، من حيثُ يَطلعُ قَرْنُ الشيطان . أو قال : قرنُ الشَّمس » .

حدّثنا قُتيبةُ بن سعيدٍ حدَّثنا ليثٌ عن نافع عن ابن عمرَ رضيَ الله عنهما أنه سمعَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم وهو مستقبلٌ المشرقَ يقول : « ألا إن الفتنة هَـٰهنا من حيثُ يطلُعُ قَرْنُ الشَّيطان » . [٥٣/٩]

* * *

[١٨٠] * ٥٧ - كتاب فرض الخمس

١٤ - باب إذا بعث الإمام رسولاً في حاجة

حدّثنا موسىٰ حدثنا أَبو عَوانَةَ حَدَّثَنا عُثمانُ بنُ مَوهَب عنِ ابنِ عمَرَ رَضِيَ الله عنهما قالَ : إنَّما تَغَيَّبَ عُثمَانُ عنْ بَدْرٍ فَإنَّهُ كانتَ تَحْتَهُ بِنْتُ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم ، وَكَانتْ مَريضَةً ، فَقَالَ لَهُ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم : « إنَّ لَكَ أَجْرَ رَجُل ممَّنْ شَهدَ بَدْراً وسَهْمَهُ » . [٨٨/٤]

* ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ

٧ - باب مناقب عثمان بن عفان

حدّثنا موسىٰ بنُ إسْماعيلَ حَدَّثَنا أَبو عَوانَةَ حَدَّثَنا عُثْمانُ هُوَ ابنُ مَوْهَبٍ قالَ : جاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ وحجَّ البَيْتَ ، فَرَأى قَوْماً جُلوساً فَقالَ : مَنْ هٰؤلاءِ القَوْمُ ؟ فَقالوا : هٰؤلاءِ قُرَيْشٌ . قالَ : فَمَن الشَّيْخُ فيهم ؟ قالوا : عَبْدُ الله بنُ عُمَرَ . قالَ : يا ابن عُمَرَ إنِّي سائِلُكَ عَنْ شَيءٍ فَحَدِّثْني عَنْهُ : هَلْ تَعْلَمُ أَنَّ عُثْمانَ فَرَّ يَوْمَ أُحُدٍ ؟ قالَ : نَعَم . فَقالَ : تَعْلَمُ أَنَّهُ تَغيَّبَ عَنْ بَدْرٍ ولَم يَشْهَدْ ؟ قالَ : نَعَم . قالَ الرَّجُلُ : هَلْ تَعْلَمُ أَنَّه تَغيَّب عَنْ بَيْعَةِ الرِّضْوانِ فَلَم يَشْهَدْها ؟ قالَ : نَعَم . قالَ : اللهُ أَكْبَرُ . قالَ ابنُ عُمَرَ : تَعالَ أُبَيِّن لَكَ : أمّا فِرارُهُ يَوْمَ أُحُدٍ فَأَشْهَدُ أَنَّ الله عَفا عَنْهُ وغَفَرَ لَه . وأما تَغَيُّبُهُ عَنْ بَدْرٍ فَإنَّه كانَتْ تَحْتَهُ بِنْتُ رَسولِ الله صلى الله عليه وسلم وكانَتْ مَريضَةً ، فَقالَ له رَسولُ الله

---

(١٨٠) ليس في مسلم .

صلى الله عليه وسلم : إنَّ لَكَ أَجْرَ رَجُلٍ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْراً وسَهْمَهُ . وأمّا تَغَيُّبُه عَنْ بَيعةِ الرِّضْوانِ فَلَو كانَ أَحَد أعَزَّ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ عُثْمانَ لَبَعَثَه مَكانَهُ ، فَبَعَثَ رَسولُ الله صلى اللّهُ عليه وسلم عثمان ، وكانتْ بيعةُ الرضوان بعدَ ما ذهبِ عثمانُ إلى مكة ، فقال رسولُ اللّهِ صلى الله عليه وسلم بيده اليُمْنى : هٰذهِ يد عُثْمانَ . فضَرَبَ بِها عَلٰى يَدِه فَقالَ : هٰذِهِ لِعُثْمانَ ، فَقالَ لَهُ ابنُ عُمَرَ : اذْهَبْ بِها الآنَ مَعَك . [١٥/٥]

٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ

٩ - باب مناقب علي بن أبي طالب

حدّثنا مُحمدُ بنُ رافِعٍ حَدَّثَنا حُسَيْنٌ عَنْ زائدَةَ عَنْ أَبي حَصينٍ عَنْ سَعْدِ بنِ عُبَيْدَةَ قالَ : جاءَ رَجُلٌ إلى ابنِ عُمَرَ فَسَأَلَهُ عَنْ عُثْمانَ ، فَذَكَرَ عَنْ مَحاسِنِ عَمَلِهِ ، قالَ : لَعَلَّ ذٰلك يَسُوؤكَ ؟ قالَ : نَعَم . قالَ : فَأَرْغَمَ الله بِأَنْفِكَ . ثُمَّ سَأَلَهُ عَنْ عَلِيّ فَذَكَرَ مَحاسِنَ عَمَلِهِ قال : هو ذاك ، بيته أَوْسَطُ بُيوتِ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم . ثُمَّ قالَ : لَعَلَّ ذاكَ يسوؤك ؟ قالَ : أَجَلْ . قَالَ : فَأَرْغَمَ الله بِأَنْفِك ، انْطَلِقْ فَاجْهَدْ عَلٰى جَهدِكَ . [١٩/٥]

* ٦٤ - كتاب المغازي

١٩ - باب قول الله تعالى ﴿ إن الذين تولوا منكم ﴾

حدّثنا عَبدانُ أخبرنا أبو حمزةَ عن عثمانَ بن مَوهَب قال : جاء رجلٌ حَجَّ البيتَ فرأى قوماً جلوساً فقال : مَن هؤلاء القعود ؟ قالوا : هؤلاء قُريش . قال : مَنِ الشيخُ ؟ قالوا : ابن عمر . فأتاه فقال : إني سائلُك عن شيء أتحدِّثني ؟ قال : أنشدُكَ بحرمةِ هذا البيت ، أتعلم أنَّ عثمانَ بن عفان فَرَّ يومَ أحُد ؟ قال : نعم . قال : فتعلمه تَغيَّبَ عن بَدرٍ فلم يَشهَدْها ؟ قال : نعم . قال : فتعلم أنه تخلَّفَ عن بيعةِ الرِّضوان فلم يشهدها ؟ قال : نعم . قال : فكبَّر . قال ابن عمر : تعالَ لأخبرك ولأبيِّن لك عمّا سألتَني عنه . أمّا فِرارُه يومَ أحُد فأشهد أن الله

عفا عنه . وأما تغيُّبه عن بَدر فإنه كان تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضةً ، فقال له النبيُّ صلى الله عليه وسلم : إن لكَ أجرَ رجلٍ ممن شهدَ بدراً وسهمه . وأما تَغيُّبه عن بيعةِ الرِّضوان فإنه لو كان أحَدٌ أعزَّ ببطنِ مكةَ من عثمانَ بن عفّان لبعثَهُ مكانه ، فبعث عثمان وكانت بيعةُ الرّضوان بعدَ ما ذهبَ عثمانُ إلى مكة ، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم بيده اليُمنىٰ : هذه يدُ عثمان ، فضرَبَ بها على يده فقال : هذه لعثمان . اذهَبْ بهذا الآن معَك . [٥/٩٨]

* ٦٥ - كتاب التفسير ٢ - سورة البقرة

٣٠ - باب قوله ﴿ وقاتلوهم حتىٰ لا تكون فتنة ﴾

حدّثنا محمدُ بن بشّارٍ حدَّثنا عبدُ الوَهّابِ حدثَنا عُبيد الله عن نافع عن ابن عمرَ رَضِيَ الله عنهما أتاهُ رجُلانِ في فتنةِ ابن الزُّبير فقالا : إنَّ الناسَ صنعوا وأنت ابن عمرَ وصاحبُ النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، فما يمنعك أن تَخرُجَ ؟ فقال : يمنعني أنَّ الله حرم دمَ أخي . فقالا : ألم يقل الله : ﴿ وقاتِلوهم حتىٰ لا تكون فتنة ﴾ ؟ فقال : قاتلنا حتىٰ لم تكن فتنة ، وكان الدين لله ، وأنتم تريدون أن تُقاتِلوا حتىٰ تكون فتنة ويكون الدِّين لغير الله .

وزاد عثمانُ بن صالحٍ عن ابنِ وهبٍ قال : أخبرني فلان وحَيْوَة بن شُرَيح عن بكر بن عمرو المعافريِّ أن بكيرَ بن عبد الله حدَّثهُ عن نافع أنَّ رجلاً أتى ابنَ عمرَ فقال : يا أبا عبد الرحمٰن ما حَملك على أن تحجَّ عاماً وتعتمرَ عاماً وتترُكَ الجهادَ في سبيلِ الله عزَّ وجل وقد علمتَ ما رغَّبَ الله فيه ؟ قال : يا ابنَ أخي ، بُنيَ الإسلام على خمس : إيمانٍ بالله ورسوله ، والصلواتِ الخمس ، وصيام رمضانَ ، وأداء الزكاة ، وحجِّ البيت . قال : يا أبا عبد الرحمٰن . ألا تسمعُ ما ذكرَ الله في كتابه : ﴿ وإن طائفتان منَ المؤمنينَ اقتَتلوا ﴾ إلى : ﴿ أمر الله ﴾ ، ﴿ قاتِلوهم حتىٰ لا تكون فتنة ﴾ قال : فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان الإسلام قليلاً ، فكان الرجلُ يفتَنُ في دينه : إما قَتلوهُ ، وإما

يعذبونه ، حتى كثر الإسلامُ فلم تكن فتنة . قال : فما قولك في عليّ وعثمان ؟ قال : أما عثمان فكان الله عَفا عنه ، وأما أنتم فكرِهتم أن يَعفوَ عنه . وأما عليّ فابن عمِّ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم وخَتَنُه - وأشار بيده فقال - : هٰذا بيته حيث ترون . [٦/٢٦]

* ٦٥ - كتاب التفسير ٨ - سورة الأنفال

٥ - باب ﴿ وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ﴾

حدّثنا الحسن بن عبد العزيز حدَّثنا عبدُ الله بن يحيى حدَّثنا حَيْوة عن بكرِ بن عمرو عن بُكَير عن نافع عن ابن عمر رضيَ الله عنهما أن رجلاً جاءه فقال : يا أبا عبد الرحمٰن ، ألا تسمعُ ما ذكر الله في كتابه : ﴿ وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا ﴾ إلى آخر الآية ، فما يَمنعك أن لا تُقاتلَ كما ذكر الله في كتابه ؟ فقال : يا ابن أخي أُعير بهذه الآية ولا أُقاتل أحبُّ إليَّ من أن أعيَّر بهذه الآية التي يقول الله تعالى : ﴿ ومن يقتل مؤمناً متعمداً ﴾ إلى آخرها . قال : فإنَّ الله يقول : ﴿ وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ﴾ قال ابنُ عمر : قد فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ كان الإسلامُ قليلاً ، فكان الرجلُ يُفتَنُ في دِينه : إما يَقتلوه ، وإما يوثقوه ، حتى كثرَ الإسلامُ فلم تكن فتنة . فلما رأى أنه لا يوافقه فيما يريد قال : فما قولك في عليّ وعثمان ؟ قال ابنُ عمر : ما قولي في عليّ وعثمان ؟ أما عثمان فكان الله قد عفا عنه ، فكَرهتم أن يَعفوَ عنه ، وأما عليّ فابن عم رسولِ الله صلى الله عليه وسلم وخَتَنه ، وأشار بيَده ، وهذه ابنتهُ - أو بنته - حيث ترون . [٦/٦٢]

حدّثنا أحمدُ بن يونس حدَّثنا زُهيرٌ حدَّثنا بيانٌ أنَّ وَبَرَةَ حدَّثهُ قال : حدَّثني سعيدُ بن جُبير قال : خرج علينا - أو إلينا - ابنُ عمرَ ، فقال رجلٌ : كيفَ ترَى في قتالِ الفتنة ؟ فقال : وهل تدرِي ما الفتنة ؟ كان محمدٌ صلى الله عليه وسلم يُقاتلُ المشرِكين ، وكان الدخولُ عليهم فتنةً ، وليس كقِتالكم على الملك . [٦/٦٢]

* ٩٢ - كتاب الفتن

١٦ - باب قول النبي ﷺ : الفتنة من قبل المشرق

حدّثنا إسحاقُ الواسِطيُّ حدَّثنا خَلفٌ عن بَيان عن وَبَرةَ ابن عبد الرحمٰن عن سعيد بن جُبَير قال : وخَرجَ علينا عبدُ الله بنُ عمرَ فرَجَونا أن يُحدِّثنا حديثاً حسَناً ، قال : فبادَرَنا إليه رَجلٌ فقال : يا أبا عبد الرحمٰن . حدّثْنا عن القتال في الفِتنة والله يقول : ﴿ وقاتلوهم حتىٰ لا تكون فتنة ﴾ فقال : هل تدري ما الفتنة ثَكِلَتْكَ أُمُّك ؟ إنما كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتلُ المشركينَ ، وكان الدخولُ في دينهم فِتنة وليس كقتالكم على المُلك . [٩/٥٤]

* * *

[١٨١] * ٥٧ - كتاب فرض الخمس

١٥ - باب ومن الدليل على أن الخمس لنوائب المسلمين

حدّثنا عَبْدُ الله بنُ يوسُفَ أخبَرَنا مالِكٌ عَنْ نافِعٍ عَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ الله عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم بَعَثَ سَرِيَّةً فيها عَبْدُ الله بنُ عُمَرَ قِبَلَ نَجْد فَغَنِموا إبلاً كَثيرةً ، فَكانَتْ سُهْمانُهم اثنيْ عَشرَ بَعيراً - أو أَحَدَ عشرَ بَعِيراً - ، ونُفِّلوا بَعيراً بَعيراً . [٤/٩٠]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٥٧ - باب السرية التي قبل نجد

حدّثنا أبو النعمانِ حدثَنا حَمّادٌ حدَّثنا أيوبُ عن نافع عنِ ابن عمرَ رضيَ الله عنهما قال : بَعثَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم سَريةً قِبَلَ نجدٍ فكنتُ فيها ، فبلَغَتْ سِهامُنا اثني عشرَ بعيراً ونُفلْنا بعيراً بعيراً ، فرجَعنا بثلاثة عشر بعيراً .

[٥/١٦٠]

* * *

(١٨١) مسلم (ك ٣٢ ح ٣٥،٣٦،٣٧) .

[١٨٢] * ٥٧ - كتاب فرض الخمس

١٥ - باب ومن الدليل على أن الخمس لنوائب المسلمين

حدّثنا يَحْيىٰ بنُ بُكَيْر أَخْبَرَنا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْل عَنِ ابن شِهاب عن سالم « عَنِ ابن عُمَرَ رَضِيَ الله عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم كان يُنَفِّلُ بعض مَنْ يَبْعَثُ منَ السَّرايا لأَنْفُسِهم خاصَّةً سوَى قسمِ عامَّةِ الجَيشِ » . [٩٠/٤]

* * *

[١٨٣] * ٥٧ - كتاب فرض الخمس

٢٠ - باب ما يصيب من الطعام في أرض الحرب

حدّثنا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنا حَمَّادُ بْنُ زَيْد عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ « عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ الله عَنْهُمَا قَالَ : كُنَّا نصِيبُ فِي مَغَازِينَا الْعَسَلَ وَالْعِنَبَ ، فَنَأْكُلُهُ وَلَا نَرْفَعُهُ » . [٩٥/٤]

* * *

[١٨٤] * ٥٨ - كتاب الجزية

٢٢ - باب إثم الغادر للبرّ والفاجر

حدّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حرْبٍ حَدَّثَنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ الله عَنهُمَا قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ : « لكُلِّ غَادرٍ لوَاءٌ ينْصَبُ يَوْمَ الْقيَامَة لغَدْرَته » . [١٠٤/٤]

---

(١٨٢) مسلم (ك ٣٢ ح ٤٠) .

(١٨٣) ليس في مسلم .

(١٨٤) مسلم (ك ٣٢ ح ٩، ١٠، ١١) .

*** ٧٨ - كتاب الأدب ٩٩ - باب ما يدعى الناس بآبائهم**

حَدَّثَنَا مسدَّد حدَّثنا يحيىٰ عن عُبيد الله عن نافع عن ابن عمرَ رضيَ الله عنهما عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : الغادر يُرفَعُ له لِواء يومَ القيامة يقال : هٰذهِ غدرةُ فلان بن فلان » .

حَدَّثَنَا عبدُ الله بنُ مسلمةَ عن مالك عن عبدِ الله بن دِينار عن ابن عمرَ أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « إنَّ الغادرَ ينصب له لِواء يوم القيامةِ ، فيقال : هٰذه غدرة فلان فلان » . [٤١/٨]

*** ٩٠ - كتاب الحيل**

٩ - باب إذا غصب جارية فزعم أنها ماتت

حدَّثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضيَ الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لكل غادر لواء يوم القيامة يعرف به » . [٢٥/٩]

*** ٩٢ - كتاب الفتن**

٢١ - باب إذا قال عند قوم شيئاً ثم خرج فقال بخلافه

حدّثنا سُليمانُ بن حَربٍ حَدَّثنا حمادُ بن زيدٍ عن أيُّوبَ عن نافعٍ قال : لما خَلعَ أهلُ المدينةِ يزيدَ بن معاويةَ جمعَ ابنُ عمرَ حَشَمهُ ووَلدَه فقال : إني سَمعتُ النَّبيّ صلى الله عليه وسلم يقول : يُنصبُ لكلِّ غادر لواءٌ يوم القِيامة ، وإنا قد بايَعنا هذا الرجلَ على بيع الله ورسولهِ ، وإني لا أعلم غَدراً أعظمَ من أن يُبايَع رجُلٌ على بَيع الله ورسوله ثم يُنصَبُ له القِتالُ ، وإني لا أعلم أحداً منكم خَلعَهُ ولا بايعَ في هذا الأمر إلا كانت الفَيْصَلَ بيني وبينه . [٥٧/٩]

* * *

[١٨٥] * ٥٩ - كتاب بدء الخلق

٧ - باب إذا قال أحدكم آمين والملائكة في السماء

حدّثنا يَحْيىٰ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْب قَالَ : حَدَّثَنِي عَمْرٌو عَنْ سَالمٍ عَنْ أَبيه قَالَ : وَعَدَ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم جِبْرِيلُ فَقَالَ : إِنَّا لَا نَدْخُلُ بَيْتاً فيه صُورَةٌ وَلَا كَلْبٌ . [١١٤/٤]

* ٧٧ - كتاب اللباس

٩٤ - باب لا تدخل الملائكة بيتاً فيه صورة

حدّثنا يحيىٰ بنُ سليمان قال : حدَّثني ابنُ وهب قال : حدَّثني عمرُ ابن محمد - عن سالم عن أبيه قال : وَعدَ جبريلُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم ، فراثَ عليه ، حتىٰ اشتدَّ عَلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، فخرج النبيُّ صلى الله عليه وسلم فلقِيه ، فشكا إليه ما وَجَد ، فقال له : إنا لا ندخلُ بيتاً فيه صورة ولا كلب » . [١٦٨/٧]

* * *

[١٨٦] * ٥٩ - كتاب بدء الخلق

١٠ - باب صفة النار وأنها مخلوقة

حدّثنا مُسدَّدٌ عَنْ يَحْيىٰ عَنْ عُبَيْدِ الله قَالَ : حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ الله عَنْهُمَا عَنِ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم قالَ : « الحُمَّىٰ مِنْ فَيْحِ جَهنَّمَ ، فَأَبْرِدُوهَا بِالْمَاءِ » . [١٢١/٤]

* ٧٦ - كتاب الطب ٢٨ - باب الحمى من فيح جهنم

حدّثنا يحيى بن سليمان حدَّثني ابنُ وَهبٍ قال : حدثني مالكٌ عن

---

(١٨٥) ليس في مسلم . (١٨٦) مسلم (ك ٣٩ ح ٧٨، ٧٩، ٨٠) .

نافع عن ابن عمرَ رضيَ الله عنهما عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « الحمّى من فَيح جَهنم ، فأطفئوها بالماء » . قال نافعٌ : وكان عبدُ الله يقول : اكشِفْ عنّا الرِّجْزَ . [١٢٩/٧]

* * *

[١٨٧] * ٥٩ - كتاب بدء الخلق

١٤ - باب قول الله تعالى ﴿ وبث فيها من كل دابة ﴾

حدّثنا عَبْدُ الله بن مُحمَّدٍ حَدَّثَنا هشَامُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالمٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضيَ الله عَنْهُمَا أَنَّهُ سَمعَ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم يَخْطُبُ عَلَى الْمنْبرِ يَقُولُ : اقتلُوا الْحَيَّات وَاقْتُلُوا ذَا الطُّفْيَتَين وَالْأَبْتَر ، فَإِنَّهُمَا يَطْمسَانِ الْبَصَرَ وَيستَسْقطَان الحَبَلَ . قَالَ عَبْدُ الله : فبيْنَا أَنَا أُطَارِدُ حَيَّةً لأَقْتُلَهَا ، فَنَادَاني أَبُو لُبَابَةَ : لَا تَقْتُلْهَا . فَقُلْتُ : إِنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم قدْ أَمَرَ بِقَتْل الْحَيَّاتِ . فَقَالَ : إِنَّهُ نَهىٰ بَعْدَ ذٰلكَ عَنْ ذَوَاتِ الْبُيُوتِ ، وَهِيَ الْعَوَامِر .

وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَن مَعْمَر : فَرَآني أَبُو لُبَابَةَ ، أَوْ زَيْدُ بْنُ الْخَطَّاب . وَتَابَعَهُ يُونُسُ وَابْنُ عُيَيْنَةَ وإِسْحَاقُ الْكَلْبيُّ والزُّبَيْدِيُّ . وَقَالَ صَالِحٌ وابْنُ أَبي حَفْصَةَ وَابْنُ مُجمعٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالمٍ عَنِ ابنِ عُمَرَ : فَرَآني أَبُو لُبَابَةَ وَزَيْدُ بنُ الخَطَّاب [١٢٧/٤]

* ٥٩ - كتاب بدء الخلق

١٥ - باب خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال

حدّثنا عَمْرُو بْنُ عَليٍّ حَدَّثَنا ابْنُ أَبي عَدي عَنْ أَبي يُونُسَ القُشَيْرِيِّ عَنْ ابن أَبي مُلَيْكَةَ أَنَّ ابنَ عُمَرَ كَانَ يَقْتُلُ الْحَيَّات ، ثُمَّ نَهَىٰ قَالَ : إِنَّ النَّبيَّ

---

(١٨٧) مسلم (ك ٣٩ ح ١٢٨-١٣٢)

صلى الله عليه وسلم هَدَمَ حَائطاً لَهُ فَوَجَدَ فِيه سِلْخَ حَيَّةَ فَقَالَ : انْظُرُوا أَيْنَ هُوَ فَنَظَرُوا فَقَالَ : اقْتُلُوهُ ، فَكُنْتُ أَقتُلُها لذَلكَ . فَلَقيتُ أَبَا لُبابَةَ فَأَخْبَرَني أَنَّ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : « لَا تَقْتُلُوا الْجِنَّانَ إِلَّا كُلَّ أَبْتَرَ ذي طُفْيتَينِ ، فَإِنَّهُ يُسْقطُ الْوَلَدَ ويُذْهبُ الْبَصَرَ فَاقْتُلُوهُ » .

حدّثنا مَالكُ بنُ إِسْمَاعيلَ حَدثَنا جَريرُ بنُ حَازمٍ عَنْ نَافعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يَقْتُلُ الْحَيَّات فَحَدَّثَهُ أَبُو لُبَابَةَ أَنَّ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم نَهَىٰ عَنْ قَتْلِ جِنَّان الْبُيُوت ، فَأَمْسَكَ عَنْها . [١٢٩/٤]

* ٦٤ - كتاب المغازي ١٢ - باب حدثني خليفة

حدّثنا أبو النُّعمانِ حدثنا جريرُ بن حازم عن نافعٍ أن ابن عمرَ رضيَ الله عنهما كان يَقتلُ الحيّات كلَّها حتىٰ حدَّثهُ أبو لُبابة البَدري أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم نهىٰ عن قتل جِنّانِ البيوت ، فأمسَك عنها . [٨٥/٥]

* * *

[١٨٨] * ٥٩ - كتاب بدء الخلق

١٧ - باب إذا وقع الذباب في شراب أحدكم

حدّثنا عَبْدُ الله بنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنا مَالكٌ عَنْ نَافعٍ عَنْ عَبْد الله بنِ عُمَرَ رَضِيَ الله عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم أَمَرَ بقَتْل الْكلَاب . [١٣٠/٤]

* * *

(١٨٨) مسلم (ك ٣٩ ح ١٢٩) ، (ك ٢٢ ح ٤٣-٤٥) .

[١٨٩] * ٦٠ - كتاب الأنبياء

١٧ - باب قول الله تعالى ﴿ وإلى ثمود أخاهم صالحاً ﴾

حدّثنا مُحَمدُ بنُ مسْكينٍ أَبُو الْحَسَنِ حَدَّثَنا يَحْيىٰ بنُ حَسَّانَ بنِ حَيَّانَ أَبُو زَكَرِيّاءَ حَدَّثَنا سُلَيْمَانُ عَنْ عَبْد الله بنِ دينَارٍ عَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ الله عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم لَمَّا نَزَلَ الْحِجْرَ فِي غَزْوَة تَبُوكَ أَمَرَهُمْ أَنْ لَا يَشْرَبُوا منْ بِئْرِهَا وَلَا يَسْتَقُوا منها ، فقَالُوا : قَدْ عَجَنَّا منْها واستَقَيْنَا ، فَأَمَرَهُم أَن يَطْرَحُوا ذٰلكَ الْعَجِينَ ويُهْرِيقُوا ذٰلكَ الْمَاءَ . [١٤٨/٤]

حدّثنا إِبْرَاهيم بنُ الْمُنْذر حدَّثنا أَنَسُ بْنُ عيَاضٍ عَنْ عُبَيْد الله عَنْ نَافعٍ أَنَّ عَبْدَ الله بن عُمَرَ رَضِيَ الله عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّاسَ نَزَلُوا مَعَ رَسُول الله صلى الله عليه وسلم أَرْضَ ثَمودَ ، الْحجْرَ ، فاسْتَقَوا من بئْرهَا وَاعْتَجَنُوا به ، فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم أَنْ يُهْرِيقُوا ما اسْتَقَوْا من بئرهَا وَأَن يَعْلفُوا الْإِبلَ الْعَجينَ ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَسْتَقُوا منَ الْبِئْرِ الَّتي كَانَ تَرِدُها النَّاقَةُ . تابعه أسامة عن نافع . [١٤٩/٤]

* * *

[١٩٠] * ٦٠ - كتاب الأنبياء

١٨ - باب ﴿ أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموت ﴾

حدّثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَد حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمٰن ابْنُ عَبْد الله عَنْ أَبيه عَن ابْن عُمَرَ رَضِيَ الله عَنهُمَا عَن النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ : « الْكَرِيمُ ابْنُ الْكَرِيمِ ابْن الْكَرِيمِ ابْنِ الْكَرِيمِ : يُوسُفُ بنُ يَعْقُوبَ ابْن إِسْحَاقَ بْن إِبْرَاهيمَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ » . [١٤٩/٤]

---

(١٨٩) مسلم (ك ٥٣ ح ٤٠) .

(١٩٠) ليس في مسلم .

* ٦٠ - كتاب الأنبياء

١٩ - باب قول الله تعالى ﴿ لقد كان في يوسف وإخوته آيات للسائلين ﴾

أَخْبَرَني عَبْدَةُ حَدَّثَنا عَبْدُ الصَّمَد عَنْ عَبْد الرَّحْمٰن عَنْ أَبيه عَنْ ابْن عُمَرَ رَضِيَ الله عَنْهُمَا أَنَّ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم قالَ : « الْكَريمُ ابْنُ الْكَرِيمِ ابْنِ الْكَرِيمِ ابْنِ الْكَريمِ : يوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْن إسْحَاقَ بْنِ إبْرَاهيمَ عَلَيْهِم السَّلَامُ » . [١٥١/٤]

* ٦٥ - كتاب التفسير ١٢ - سورة يوسف

١ - باب ﴿ ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب ﴾

حدّثنا عبدُ الله بن محمد حدَّثنا عبدُ الصَّمدِ عن عبد الرحمٰن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن عبدِ الله بن عمرَ رضيَ الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « الكريمُ ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم : يوسفُ بن يعقوبَ ابن إسحاقَ بن إبراهيم » . [٧٦/٦]

* * *

[١٩١] * ٦٠ - كتاب الأنبياء

٤٨ - باب ﴿ واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها ﴾

حدّثنا إبراهيمُ بن المنذر حدَّثنا أَبُو ضمرةَ حدَّثَنا مُوسىٰ عن نافع قال عبد الله : ذَكرَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم يوماً بينَ ظَهرَي الناس المسيحَ الدجَّالَ فقالَ : « إنَّ الله ليس بأَعور ، أَلا إن المسيحَ الدجالَ أَعوَرُ العين اليُمنى ، كأَنَّ عَينَهُ عنبةٌ طافية » .

وأَراني الليلةَ عندَ الكعبة في المنام ، فإذا رجل آدَمُ كأَحسن ما يُرَى من أُدْم

(١٩١) مسلم (ك ١ ح ٢٧٣،٢٧٤،٢٧٥،٢٧٧) .

الرجال ، تضربُ لِمَّتُهُ بينَ مَنكِبَيه ، رَجِلُ الشَّعر يَقطُرُ رأسُه ماءً ، واضعاً يَدَيه على مَنكبي رجُلَين يَطوف بالبيت ، فقلتُ : من هذا ؟ فقالوا : هذا المسيحُ ابن مريمَ . ثمَّ رأيتُ رجُلاً وراءَهُ جَعداً قَطَطاً أعوَرَ عين اليُمنىٰ كأَشبَه من رأيتُ بابن قَطَن ، واضعاً يَدَيه على مَنكبَيْ رجُل يَطوفُ بالبيت ، فقلتُ : مَن هذا ؟ قالوا : المسيحُ الدجال . تابعَهُ عُبَيدُ الله عن نافع . [١٦٦/٤]

حدّثنا أحمد بنُ محمد المكيُّ قالَ : سمعتُ إبراهيمَ بن سعد قال : حدَّثني الزهريُّ عن سالم عن أبيه قال : لا والله ، ما قالَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم لعيسى أحمرُ ، ولكن قال : بينا أنا نائم أطوفُ بالكعبة ، فإذا رجل آدَمُ سَبطُ الشعر يهادَى بينَ رجُلَين يَنطفُ رأسه ماءً - أو يُهراقُ رأسهُ ماءً - فقلتُ : مَن هذا ؟ قالوا : ابنُ مريمَ ، فذَهبتُ فإذا رجلٌ أحمرُ جَسيمٌ جَعدُ الرأس أعوَرُ عَينه اليمنى كأَنَّ عينَهُ عنبَةٌ طافية ، قلت : مَن هذا ؟ قالوا : هذا الدَّجال ، وأقربُ الناس به شَبَهاً ابنُ قَطَن . قالَ الزُّهريُّ : رجُلٌ من خُزاعةَ هلكَ في الجاهلية . [١٦٧/٤]

* ٧٧ - كتاب اللباس ٦٨ - باب الجعد

حَدَّثَنا عبدُ الله بن يوسف أخبرَنا مالك عن نافع عن عبدِ الله بن عمرَ رضيَ الله عنهما أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « أراني الليلةَ عندَ الكعبة ، فرأيت رجلاً آدمَ كأحسَن ما أنتَ راء من أُدم الرجال ، له لِمة كأحسنَ ما أنتَ راءٍ من اللمَمِ قد رَجَّلَها ، فهي تَقطر ماء ، متَّكِئاً على رجُلَين - أو على عَواتق رجلَين ، يَطوف بالبيت ، فسألت : مَن هذا ؟ فقيل : المسيح ابن مريمَ ، وإذا أنا برجلٍ جَعد قَطط ، أعور العين اليمنىٰ كأنها عِنَبة طافية ، فسألت : من هذا ؟ فقيل : المسيح الدجال » . [١٦١/٧]

* ٩١ - كتاب التعبير ١١ - باب رؤيا الليل

حدَّثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضيَ الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « أراني الليلة عند

الكعبة ، فرأيت رجلاً آدم كأحسن ما أنت راء من أدم الرجال ، له لِمّة كأحسن ما أنت راء من اللمم ، قد رجلها تقطر ماء ، متكئاً على رجلين - أو على عواتق رجلين - يطوف بالبيت ، فسألت : من هذا ؟ فقيل : المسيح ابن مريم . ثم إذا أنا برجل جعد قطط أعور العين اليمنى كأنها عنبة طافيَة ، فسألت : من هذا ؟ فقيل : المسيح الدجال » . [٣٣/٩]

* ٩١ - كتاب التعبير

٣٣ - باب الطواف بالكعبة في المنام

حدَّثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله ابن عمر أن عبد الله بن عمر رضيَ الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « بينا أنا نائم رأيتني أطوف بالكعبة ، فإذا رجل آدم سبْط الشعر بين رجلين ينطف رأسه ماء ، فقلت : من هذا ؟ قالوا : ابن مريم ، فذهبت ألتفت فإذا رجل أحمر جسيم جعد الرأس أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية ، قلت : من هذا ؟ قالوا : هذا الدجال ، أقرب الناس به شبهاً ابن قطن ، وابن قطن رجل من بني المصطلق من خزاعة » . [٣٩/٩]

* ٩٢ - كتاب الفتن

٢٦ - باب ذكر الدجال

حدّثنا يحيىٰ بن بكير حدثنا الليثُ عن عقيل عن ابن شهاب عن سالمٍ عن عبد الله بن عمرَ أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « بينا أنا نائم أطوفُ بالكعبةِ فإذا رجل آدمُ سَبطُ الشعر ينطفُ - أو يُهراقُ - رأسه ماءً ، قلتُ : من هذا ؟ قالوا : ابن مريمَ ، ثم ذهبتُ ألتفِتُ فإذا رجل جَسيم أحمرُ جَعد الرأسِ أعورُ العينِ كأن عَينَهُ عِنَبةٌ طافية ، قالوا : هذا الدجال ، أقرَبُ الناس به شَبَهاً ابنُ قَطَنٍ ، رجل من خُزاعَة » . [٦٠/٩]

* * *

[١٩٢] * ٦٠ - كتاب الأنبياء ٥٤ - باب حدثنا أبو اليمان

حدّثنا بِشر بن محمد أَخبرَنا عُبيدُ الله أَخبرَنا يونسُ عنِ الزُّهريِّ أَخبرَني سالمٌ أَنَّ ابنَ عمرَ حدَّثهُ أَنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال : « بينما رجلٌ يَجُرُّ إزارَهُ من الخُيَلاءِ خُسفَ به ، فهو يُتجَلجَل في الأَرض إلى يومِ القيامة » . تابعَه عبدُ الرحمٰن بن خالد عن الزُّهريّ . [١٧٧/٤]

*** ٧٧ - كتاب اللباس**

٥ - باب من جر ثوبه من الخيلاء

حدّثنا سعيدُ بن عُفَير قال : حدَّثني الليثُ قال : حدَّثني عبدُ الرحمٰن ابن خالدٍ عن ابن شهابٍ عن سالم بن عبد الله أَنَّ أباه حدَّثه أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : بَيْنا رجُلٌ يجرُّ إزارهُ خُسِفَ به ، فهو يَتجلجلُ في الأرض إلى يوم القيامة » . [١٤١/٧]

* * *

[١٩٣] * ٦١ - كتاب المناقب ٢ - باب مناقب قريش

حدّثنا أَبو الوَلِيدِ حدثنا عاصمُ بن محمدٍ قال : سمعتُ أَبي عن ابنِ عمرَ رَضِيَ الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا يزال هٰذا الأَمرُ في قُريش ما بقيَ منهمُ اثنان » . [١٧٩/٤]

*** ٩٣ - كتاب الأحكام ٢ - باب الأمراء من قريش**

حدّثنا أَحْمدُ بنُ يُونُسَ حدَّثنا عَاصمُ بنُ محمد سَمِعْتُ أبي يَقُول : قَالَ ابْنُ عُمرَ : قَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم : « لا يزالُ هذا الأَمرُ في قُريشٍ مَا بَقِي منهمُ اثْنان » . [٦٢/٩]

---

(١٩٢) ليس في مسلم .

(١٩٣) مسلم (ك ٣٣ ح ٤) .

[١٩٤] * ٦١ - كتاب المناقب

٦ - باب ذكر أسلم وغفار ومزينة وجهينة وأشجع

حدّثني محمدُ بن غرَير الزُّهريُّ حدَّثنا يَعقوبُ بن إبراهيمَ عن أَبيه عن صالحٍ حدَّثنا نافعٌ أَنَّ عبدَ الله أَخبرهُ أَنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال على المنبر : « غفارُ غَفرَ الله لها ، وأَسلَمُ سالَمها الله ، وعُصَيَّةُ عصَت الله ورسولَه » . [١٨١/٤]

* * *

[١٩٥] * ٦١ - كتاب المناقب

٢٥ - باب علامات النبوة في الإسلام

حدّثنا محمدُ بن المثنى حدَّثنا يحيى بنُ كثيرٍ أَبو غسَّانَ حدَّثَنا أَبو حفصٍ - واسمه عمرُ بن العلاءِ أَخو أَبي عمرو بن العلاء - ، قال : سمعتُ نافعاً عنِ ابنِ عمرَ رَضِيَ الله عنهما : كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم يَخْطُبُ إلى جِذعٍ ، فلمَّا اتخذَ المنبرَ تحوَّلَ إليه ، فحنَّ الجذعُ ، فأَتاهُ فمسح يدَهُ عليه .

وقال عبد الحميدِ : أَخبرَنا عثمانُ بن عمرَ أَخبرَنا مُعاذُ بن العلاء عن نافع بهذا .

ورواه أَبو عاصمٍ عن ابنِ أَبي رَوّادٍ عن نافعٍ عن ابنِ عمرَ عن النبي صلى الله عليه وسلم . [١٩٥/٤]

* * *

[١٩٦] * ٦١ - كتاب المناقب

٢٥ - باب علامات النبوة في الإسلام

حدّثنا عبدُ الرحمٰن بنُ شَيبةَ أَخبرَنا عبدُ الرحمٰن بن المغيرة عن أَبيه

---

(١٩٤) مسلم (ك ٤٤ ح ١٨٧) . (١٩٥) ليس في مسلم .

(١٩٦) مسلم (ك ٤٤ ح ١٩) .

عن موسىٰ بن عقبةَ عن سالمِ بن عبد الله عن عبد الله رَضِيَ الله عنه أَنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « رأَيتُ الناسَ مجتمعين في صعيدٍ ، فقام أَبو بكرٍ فنزَعَ ذَنوباً أَو ذَنوبَين وفي بعض نَزعه ضعف والله يَغفرُ له ، ثم أَخذَها عمرُ فاستحالَتْ بيده غَرْباً . فلم أَرَ عبقرِياً في الناس يَفري فَرِيَّه ، حتىٰ ضرَبَ الناسُ بعَطَنٍ » . [٢٠٥/٤]

* ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبيّ ﷺ

٥ - باب قول النبيّ ﷺ : لو كنت متخذاً خليلاً

حدّثني أحمد بن سعيد أبو عبد الله حدثنا وهبُ بن جَرير حدثنا صَخْر عن نافِع أن عبد الله بن عُمَرَ رَضِيَ الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « بينما أنا على بئر أنزعُ منها جاءني أبو بكر وعمر ، فأخَذَ أبو بكر الدَّلْوَ فنزع ذَنُوباً أو ذَنُوبَيْن وفي نَزْعِهِ ضَعْفٌ ، والله يغفر له . ثم أَخذها ابن الخطَّاب منْ يَدِ أَبي بَكْرٍ فَاسْتَحالَتْ في يدِهِ غرباً ، فَلَم أَرَ عَبْقَرِيّاً مِنَ الناسِ يَفْرِي فَرِيَهُ ، فَنَزَعَ حَتىٰ ضَرَبَ النّاسُ بَعَطَنٍ » . قالَ وَهْبٌ : العَطَنُ : مَبْرَكُ الإبلِ ، يَقولُ : حَتىٰ رَوِيَتِ الإبِلُ فأناخَتْ . [٩/٥]

* ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ

٦ - باب مناقب عمر بن الخطاب

حدّثنا مُحمد بنُ عَبْدِ الله بنِ نمير حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ بِشْرٍ حَدَّثنا عُبَيدُ الله قالَ : حَدَّثني أبو بَكْرِ بنُ سالِمٍ عن سالم عَنْ عَبْدِ الله بنِ عُمَر رَضِيَ الله عَنْهُما أَنّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قالَ : « أُرِيتُ في المَنامِ أَنّي أَنْزِعُ بِدَلْوِ بَكْرَةٍ عَلَى قَلِيبٍ ، فَجاءَ أَبو بَكْرٍ فنزع ذَنُوباً أَو ذَنوبَين نَزْعاً ضَعيفاً والله يَغْفِرُ له . ثُمَّ جاءَ عُمَرُ بنُ الخَطّابِ فَاسْتَحالَتْ غَرْباً ، فَلَم أَرَ عَبْقَرِيّاً يَفْرِى فَرِيَّه ، حَتىٰ رَوِيَ النّاسُ وضَرَبوا بعَطَنٍ » .

قالَ ابنُ جُبَيرٍ : العَبْقَرِيُّ عِتاقُ الزَّرابي . وقالَ يَحيىٰ : الزاربيُّ الطنافِسُ لها

خَملٌ رَقيقٌ . مَبْثوثَة : كَثيرة . [١٠/٥]

* ٩١ - كتاب التعبير

٢٨ - باب نزع الناس من البئر حتىٰ يَرْوَىٰ الناس

حدَّثنا يعقوبُ بن إبراهيمَ بن كثير حدَّثنا شعيب بن حرب حدثنا صخرُ بن جُوَيرية حدَّثنا نافعٌ أن ابنَ عمرَ رضيَ الله عنهما حدَّثهُ قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « بينا أنا على بئر أنزعُ منها إذ جاءني أبو بكر وعمرُ ، فأخذَ أبو بكر الدَّلوَ فنزَع ذَنوباً أو ذَنوبين ، وفي نزْعه ضَعفٌ ، فغفر الله له . ثمَّ أخذها ابنُ الخطاب من يدِ أبي بكرٍ فاستحالت في يدِهِ غرْباً ، فلم أرَ عبقرياً من الناس يَفري فَرِيَّه حتىٰ ضربَ الناس بعَطَن » . [٣٨/٩]

* ٩١ - كتاب التعبير

٢٩ - باب نزع الذنوب والذنوبين من البئر بضعف

حدَّثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا موسىٰ عن سالم عن أبيه عن رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في أبي بكر وعمر قال : رأيت الناس اجتمعوا ، فقام أبو بكر فنزع ذنوباً أو ذنوبين وفي نزعه ضعف ، والله يغفر له . ثم قام ابن الخطاب فاستحالت غرباً ، فما رأيت من الناس يفري فَرْيَهُ حتىٰ ضرب الناس بعطن . [٣٨/٩]

* * *

[١٩٧] * ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ

٤ - باب فضل أبي بكر بعد النبي ﷺ

حدّثنا عَبدُ العَزيزِ بن عَبدِ الله حَدَّثَنا سُلَيمانُ عَنْ يَحْيىٰ بنِ سَعيدٍ عَنْ نافِعٍ : « عَنِ ابن عُمرَ رَضِيَ الله عَنْهما قالَ : كُنّا نُخَيِّرُ بَينَ الناسِ في زَمَنِ

(١٩٧) ليس في مسلم .

النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم فنُخيِّرُ أبا بَكْرٍ ، ثُمَّ عُمَرَ بنَ الخَطّابِ ، ثمَّ عُثْمانَ بنَ عَفّانَ رَضِيَ الله عَنْهم » . [٤/٥]

* ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ

٧ - باب مناقب عثمان بن عفان

حدّثني مُحَمَّدُ بنُ حاتِمِ بنِ بَزيعٍ حَدَّثَنا شاذانُ حَدَّثَنا عَبْدُ العَزيزِ ابنُ أبي سَلَمَةَ الماجِشونُ عَنْ عُبَيْدِ الله عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابن عُمَرَ رَضِيَ الله عَنْهُما قالَ : كُنّا في زَمَنِ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم لا نَعْدِلُ بأبي بَكْرٍ أَحَداً ، ثُمَّ عُمَرَ ثُمَّ عُثْمانَ ، ثُمَّ نَتْرُكُ أَصْحابَ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم لا نُفاضِلُ بَيْنَهم . تابَعَهُ عَبْدُ الله عَنْ عَبدِ العَزيزِ . [١٤/٥]

* * *

[١٩٨] * ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ

٥ - باب قول النبي ﷺ لو كنت متخذاً خليلاً

حدّثنا مُحمَّدُ بنُ مُقاتِلٍ أَخْبَرَنا عبدُ الله أخبرنا موسىٰ بنُ عُقْبَةَ عَنْ سالِمِ بنِ عبدِ الله عَنْ عَبْدِ الله بنِ عمرَ رَضِيَ الله عَنْهما قالَ : قالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم : مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خُيَلاءَ لم يَنْظُرِ الله إِلَيْهِ يَوْمَ القِيامَةِ . فَقال أبو بكْرٍ : إِنَّ أَحَدَ شِقَّي ثَوبي يَسْترخي ، إِلا أَنْ أَتَعاهَدَ ذلِك مِنْه . فَقال رَسول الله صلى الله عليه وسلم : إِنَّكَ لَسْتَ تَصْنَعُ ذلك خُيلاءَ . قال موسىٰ : فَقُلْتُ لِسالمٍ : أَذَكَرَ عبْدُ الله : « مَنْ جَرَّ إِزَارهُ » ؟ قالَ : لم أَسْمَعْهُ ذَكَرَ إلا : « ثَوْبَهُ » . [٦/٥]

---

(١٩٨) مسلم (ك ٣٧ ح ٤٢،٤٣،٤٤) .

* ٧٧ - كتاب اللباس

١ - باب قول الله تعالى ﴿ قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده ﴾

حدّثنا إسماعيلُ قال : حدَّثني مالكٌ عن نافع وعبدِ الله بن دِينار وزيد بن أسلمَ يُخبرونهُ عنِ ابن عمرَ رضيَ الله عنهما أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا يَنظرُ الله إلى من جَرَّ ثوبهُ خُيَلاءَ » . [١٤١/٧]

* ٧٧ - كتاب اللباس

٢ - باب من جر إزاره من غير خيلاء

حدّثنا أحمدُ بن يونسَ حدَّثنا زُهَيرٌ حدثنا موسىٰ بن عقبةَ عن سالم ابن عبدِ الله « عن أبيه رضيَ الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : مَن جرَّ ثوبَهُ خُيَلاءَ لم يَنظرِ الله إليه يومَ القيامة . قال أبو بكر : يا رسولَ الله ، إنَّ أحدَ شِقَّيْ إزاري يَسترخي إلا أن أتعاهَدَ ذلكَ منه . فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : لستَ ممن يَصنَعهُ خُيَلاء » . [١٤١/٧]

* ٧٧ - كتاب اللباس ٥ - باب من جر ثوبه خيلاء

حدّثنا مَطرُ بن الفَضل حدثنا شبابةُ حدَّثنا شعبة قال : لقيتُ محاربَ ابن دِثار على فَرسٍ وهو يأتي مكانهُ الذي يَقضي فيه ، فسألتهُ عن هذا الحديث ، فحدَّثني فقال : سمعتُ عبدَ الله بن عمر رضيَ الله عنهما يقول : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : منَ جَرَّ ثوبهُ مَخيلة لم ينظرِ الله إليه يومَ القيامة . فقلت لمحارب : أَذَكَرَ إزارَهُ ؟ قال : ما خَصَّ إزاراً ولا قميصاً .

تابَعهُ جَبلةُ بن سُحيم وزيد بن أسلم وزيدُ بن عبد الله عن ابن عمرَ عن النبي صلى الله عليه وسلم . وقال الليث عن نافع عن ابن عمر مثله . وتابعه موسىٰ ابن عقبة وعمر بن محمدٍ وقدامةُ بنِ موسىٰ عن سالم عن ابن عمر عنِ النبي صلى الله عليه وسلم « من جَر ثوبه » . [١٤٢/٧]

* ٧٨ - كتاب الأدب

٥٥ - باب من أثنى على أخيه بما يعلم

حَدَّثَنَا عليُّ بن عبد الله حدَّثنا سفيانُ حدَّثنا موسىٰ بن عقبةَ عن سالم « عن أبيهِ أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم حينَ ذكرَ في الإزار ما ذكر قال أبو بكر : يا رسولَ الله ، إن إزاري يَسقط من أحدِ شقيه ، قال : إنك لست منهم » . [١٨/٨]

* * *

[١٩٩] * ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ

٦ - باب مناقب عمر بن الخطاب

حدّثنا يحيىٰ بنُ سليمانَ قال : حدثني ابنُ وهبٍ قال : حدثني عمرُ هوَ ابن محمدٍ أن زيدَ بن أسلمَ حدَّثهُ عن أبيهِ قال : سألني ابنُ عمرَ عن بعضِ شأنهِ - يعني عمرَ - فأخبرتهُ ، فقال : ما رأيتُ أحداً قطُّ بعدَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم من حين قُبضَ كان أجدَّ وأجودَ حتىٰ انتهىٰ من عمرَ بن الخطّاب . [١٢/٥]

* * *

[٢٠٠] * ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ

١٠ - باب مناقب جعفر بن أبي طالب

حدّثنا عَمْرُو بنُ عَلِيّ حَدَّثَنا يَزيدُ بنُ هارونَ أَخْبَرَنا إِسْماعيلُ بنُ أبي خالِدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ أَنَّ ابنَ عُمَرَ رضِيَ الله عَنْهما كان إذا سَلَّمَ عَلىٰ ابنِ جَعْفَرٍ قالَ : السَّلامُ عَلَيكَ يا ابنَ ذي الجَناحَيْنِ . [٢٠/٥]

---

(١٩٩) ليس في مسلم . (٢٠٠) ليس في مسلم .

* ٦٤ - كتاب المغازي

٤٤ - باب غزوة مُوتَةَ من أرض الشام

حدّثني محمدُ بن أبي بكرٍ حدَّثنا عمرُ بن علي عن إسماعيلَ بن أبي خالدٍ عن عامرٍ قال : كان ابنُ عمرَ إذا حَيّا ابنَ جعفرٍ قال : السلامُ عليكَ يا ابنَ ذي الجناحَين . [١٤٣/٥]

* * *

[٢٠١] * ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ

١٧ - باب مناقب زيد بن حارثة مولى النبي ﷺ

حدّثنا خالِدُ بنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنا سُلَيْمانُ قالَ : حَدَّثَني عَبْدُالله بنُ دِينارٍ عَنْ عَبدِ الله بنِ عُمَرَ رَضِيَ الله عَنهُ قالَ : بَعَثَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم بَعْثاً وأَمَّرَ عَلَيْهِم أُسامَةَ بنَ زَيْدٍ ، فَطَعَنَ بَعْضُ الناسِ في إمارَتِهِ ، فَقَالَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم : « إنْ تَطعَنوا في إمارَتِهِ فَقد كُنْتُم تَطْعَنون في إمارَةِ أبيهِ مِنْ قَبْلُ . وَايمُ الله إنْ كانَ لخَليقاً للإمارَةِ ، وإنْ كان لَمِنْ أَحَبِّ الناسِ إلَيَّ ، وإنّ هٰذا لَمِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إلَيَّ بَعْدَهُ ». [٢٣/٥]

٦٤ - كتاب المغازي ٤٢ - باب غزوة زيد بن حارثة

حدّثنا مُسدَّدٌ حدَّثنا يحيى بن سعيدٍ حدثنا سفيان بن سعيد حدَّثنا عبدُ الله بن دينارٍ عن ابن عمرَ رضيَ الله عنهما قال : أمَّرَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أسامةَ على قومٍ فطعنوا في إمارتهِ فقال : « إن تَطعنوا في إمارته فقد طعنتم في إمارة أبيه من قبلهِ . وايمُ الله لقد كان خليقاً للإمارة ، وإن كان من أحبِّ الناس إليّ وإن هذا لمن أحبِّ الناس إلَيَّ بعدَه » . [١٤١/٥]

---

(٢٠١) مسلم (ك ٤٤ ح ٦٣،٦٤) .

* ٦٤ - كتاب المغازي

٨٧ - باب بَعْث النبي ﷺ أسامة بن زيد رضي الله عنهما في مرضه الذي توفي فيه

حدّثنا أبو عاصم الضحاكُ بن مَخْلد عن الفضَيل بن سليمانَ حدثنا موسىٰ بن عقبة عن سالم عن أبيه : استعملَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم أسامةَ فقالوا فيه ، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « قد بلَغني أنكم قلتم في أسامة ، وإنه أحب الناس إليّ » .

حدّثنا إسماعيل حدثنا مالك عن عبدِ الله بن دِينار عن عبدِ الله بن عمرَ رضيَ الله عنهما أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم بَعثَ بَعثاً وأمّرَ عليهم أسامةَ بن زيدٍ ، فطعن الناس في إمارته ، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « إن تَطعنوا في إمارتهِ فقد كنتم تَطعنونَ في إمارةِ أبيهِ من قبل . وايم الله إنْ كان لخليقاً للإمارةِ ، وإن كان لمن أحبِّ الناس إليَّ ، وإن هذا لمن أحبِّ الناس إليّ بعدَه » . [١٦/٦]

* ٨٣ - كتاب الأيمان والنذور

٢ - باب قول النبي ﷺ وايم الله

حدَّثَنا قُتيبةُ بن سعيدٍ عن إسماعيلَ بن جعفر عن عبدِ الله بن دينارٍ عن ابن عمرَ رَضِيَ الله عنهما قال : بَعثَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بَعثاً وأمَّرَ عليهم أُسامةَ بن زيدٍ ، فطعنَ بعضُ الناس في إمرتهِ ، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « إن كنْتم تَطعنونَ في إمرته فقد كنتم تطعنون في إمرةِ أبيه من قبل ، وايمُ الله إنْ كان لخَليقاً للإمارة ، وإن كان لَمن أحبِّ الناس إلَيَّ ، وإنَّ هذا لمن أحبِّ الناس إلَيَّ بعدَه » . [١٢٨/٨]

* ٩٣ - كتاب الأحكام

٣٣ - باب من لم يكترث بطعن من لا يعلم في الأمراء حديثاً

حدّثنا مُوسىٰ بن إسماعيلَ حدَّثنا عبدُ العزيز بن مسلم حدَّثناً عبدُ الله بن دِينار قال : سمعتُ ابن عمرَ رَضِيَ الله عنهما يقول : بَعثَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بَعثاً وأمَّرَ عليهم أسامة بن زيدٍ فُطعِنَ في إمارته ، فقال : « إن تَطعنوا في إمارتهِ فقد كنتم تَطعنونَ في إمارةِ أبيه من قبله . وايمُ الله إنْ كان لخليقاً للإمرة ، وإن كان لمِن أحب الناس إليَّ ، وإنَّ هذا لمِن أحب الناس إليَّ بعدَه » . [٧٣/٩]

* * *

[٢٠٢] * ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ

١٨ - باب ذكر أسامة بن زيد

حدّثنا الحَسَنُ بنُ مُحمد حَدَّثَنَا أبو عَبّاد يَحْيىٰ بنُ عَبّادٍ حَدَثَنَا الماجشونُ أخْبَرَنَا عَبْدُ الله بنُ دِينارٍ قالَ : نَظَرَ ابنُ عُمَرَ يَوْماً - وَهُوَ في المَسْجِدِ - إلىٰ رَجُلٍ يَسْحَبُ ثِيابَهُ في ناحِيةٍ منَ المَسْجِدِ فقالَ : انْظُرْ مَنْ هٰذا ؟ لَيْتَ هٰذا عِنْدي . قالَ لَهُ إنْسانٌ : أما تَعْرِفُ هٰذا يا أبا عَبْد الرَّحمٰنِ ؟ هٰذا مُحمدُ بنُ أُسامةَ . قالَ : فطَأطَأ ابنُ عُمَرَ رأْسَهُ ونَقَرَ بِيدَيْهِ في الأَرْضِ ، ثُم قالَ : لَو رَآهُ رَسولُ الله صلى الله عليه وسلم لأَحَبَّهُ . [٢٤/٥]

* * *

[٢٠٣] * ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ

١٨ - باب ذكر أسامة بن زيد

وقالَ نُعَيْمٌ : عَنِ ابنِ المُبارَكِ أخْبَرنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهرِيِّ أخْبرني مَوْلى

---

(٢٠٢) ليس في مسلم . (٢٠٣) ليس في مسلم .

لأسامَةَ بنِ زَيْدٍ أن الحَجّاجَ بنَ أيمَنَ بنِ أُمِّ أيمنَ - وكانَ أيْمَنُ بنُ أُمِّ أيْمَنَ أخا أُسامَةَ لأمِّه - وَهُوَ رَجُلٌ مِنَ الأنْصارِ ، فَرَآهُ ابنُ عُمَرَ لمْ يُتمَّ رُكوعَهُ ولا سُجودَهُ فَقال : أعِدْ .

وحدّثني سُلَيْمان بنُ عَبْدِ الرَّحمٰنِ حدَّثنا الوَليدُ حدَّثنا عَبْدُ الرَّحمٰنِ بنُ نَمِرٍ عَنِ الزُّهرِيِّ حَدثَني حَرْمَلةُ مَوْلٰى أُسامَةَ بن زَيْدٍ أَنَّهُ بَيْنَما هُوَ مَعَ عَبْدِ الله بنِ عُمَرَ إذْ دَخَلَ الحَجّاجُ بنُ أيْمَنَ ، فَلَمْ يُتِمَّ رُكوعَهُ ولا سُجودَهُ فقالَ : أعِدْ . فَلَمّا وَلّى قالَ لي ابنُ عُمَرَ : مَنْ هٰذا ؟ قُلْتُ : الحَجاجُ ابنُ أيْمَنَ بنِ أُمِّ أيْمَنَ . فَقالَ ابنُ عُمَرَ : لو رَأَى هٰذا رَسولُ الله صلى الله عليه وسلم لأحَبَّهُ . فَذَكَرَ حُبَّهُ وما وَلَدَتْهُ أُمُّ أيْمَنَ . قال : وزادَني بعض أصْحابي عَنْ سُلَيمان : « وكانت حاضِنَةَ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم » . [٢٤/٥]

* * *

[٢٠٤] * ٦٢ - كتاب فضائل النبي ﷺ

٢٢ - باب مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهما

حدّثنا مُحمدُ بنُ بَشّارٍ حَدَّثنا غُنْدَرٌ حَدَّثنا شُعْبَةُ عَنْ مُحمدِ بنِ أبي يَعْقوبَ سَمِعْتُ ابنَ أبي نُعْمٍ سَمِعْتُ عَبْدَ الله بنَ عُمَرَ وسَأَلَهُ عَنِ المُحْرِمِ - قَالَ شُعْبَةُ : أحْسِبُهُ يَقْتُلُ الذُّبابَ - فقال : أهلُ العِراقِ يسألون عن الذُّبابِ وقد قَتَلوا ابنَ ابنةِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، وقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « هما ريحانتاي من الدنيا » . [٢٧/٥]

* ٧٨ - كتاب الأدب

١٨ - باب رحمة الولد وتقبيله ومعانقته

حَدَّثَنا موسٰى بنُ إسماعيلَ حدَّثنا مهدِيٌّ حدَّثنا ابنُ أبي يعقوبَ عنِ

---

(٢٠٤) ليس في مسلم .

أبي نُعم قال : كنت شاهداً لابن عمرَ وسألهُ رجل عن دم البعوض فقال : ممَّن أنت ؟ قال : من أهلِ العراق . قال : انظروا إلى هٰذا يَسألني عن دم البعوض ، وقد قَتلوا ابنَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم . وسمعتُ النبيّ صلى الله عليه وسلم يقول : « هما رَيحانتايَ من الدنيا » . [٧/٨]

* * *

[٢٠٥] * ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار

٢٤ - باب حديث زيد بن عمرو بن نفيل

حدّثني محمدُ بن أبي بكرٍ حدَّثَنا فُضَيلُ بن سُليمانَ حدَّثنا موسىٰ حدَّثنا سالم بن عبدِ الله عنْ عبدِ اللّٰهِ بن عمرَ رَضِيَ الله عنهما أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم لَقِيَ زيدَ بن عمرِو بن نُفَيلٍ بأسفل بَلْدَح قبلَ أن ينزلَ على النبيِّ صلى الله عليه وسلم الوَحيُ ، فقُدِّمَت إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم سُفرةٌ ، فأبى أن يأكلَ منها ثمَّ قال زيدٌ : إني لستُ آكلُ مما تذبَحون على أنصابكم ، ولا آكلُ إلَّا ما ذُكرِ اسمُ الله عليه . وأنَّ زيدَ بن عمرٍو كانَ يعيبُ على قُريش ذَبائحهم ويقول : الشاةُ خَلَقها الله ، وأنزلَ لها من السماء الماء ، وأنبتَ لها منَ الأرض ، ثمَّ تذبحونها على غير اسم الله ، إنكاراً لذٰلك وإعظاماً له . [٤٠/٥]

* ٧٢ - كتاب الذبائح والصيد

١٦ - باب ما ذبح على النصب والأصنام

حدّثنا مُعلى بن أسدٍ حدَّثنا عبدُ العزيز - يَعني ابن المختار - أخبرَنا موسىٰ بنُ عقبةَ قال : أخبرني سالمٌ أنه سمعَ عبدَ الله يُحدِّث عن رسولِ الله صلى الله عليه وسلم أنه لقَي زيد بن عمرو بن نُفَيل بأسفَلِ بَلْدح وذاك قبلَ أن يَنزلَ على رسولِ الله صلى الله عليه وسلم الوحيُ فقدَّمَ إليه رسولُ الله صلى الله

---

(٢٠٥) ليس في مسلم .

عليه وسلم سُفرةَ لحم ، فأبى أن يأكلُ منها ، ثم قال : إني لا آكلُ مما تَذبحونَ على أنصابِكم ، ولا آكلُ إلّا مما ذُكرَ اسم الله عليه . [٩١/٧]

* * *

[٢٠٦] * ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار

٢٤ - باب حديث زيد بن عمرو بن نفيل

حدثني محمدُ بنُ أبي بكر حدثنا فضيل بنُ سليمَانَ قال موسىٰ : حدَّثَني سالم بن عبدِ الله - ولا أعلمهُ إلَّا تُحُدِّثَ به عن ابن عمرَ - أنَّ زيدَ بن عمرِو بن نُفَيلٍ خَرَج إلى الشأم يَسأل عن الدِّين ويتبعهُ ، فلقِيَ عالماً من اليهود فسألهُ عن دينهم فقال : إني لعلِّي أن أدِينَ دِينَكم فأخبِرني . فقال : لا تكونُ على دِيننا حتىٰ تأخُذَ بنصِيبكَ من غضب الله . قال زيدٌ : ما أفِرُّ إلا من غَضَب الله ، ولا أحْمِلُ من غَضبِ الله شيئاً أبداً وأنَّى أستطيعه ؟ فهل تدُلُّني على غيرِه ؟ قال : ما أعلمه إلَّا أن يكونَ حَنيفاً . قال زيد : وما الْحنِيفُ ؟ قال : دِينُ إبراهيمَ ؛ لم يَكن يهودياً ولا نصرانياً ولا يَعبُدُ إلا الله . فخرجَ زيدٌ فلقِيَ عالماً منَ النصارىٰ ، فذكرَ مثلَه فقال : لن تكونَ على دِيننا حتىٰ تأخذَ بنصيبِك من لعنةِ الله . قال : ما أفرُّ إلَّا من لعنةِ الله ، ولا أحمِلُ من لعنةِ الله ولا من غضبِهِ شيئاً أبداً ، وأنَّى أستطيع ؟ فهل تدلُّني على غيره ؟ قال : ما أعلمه إلَّا أن يكون حَنيفاً . قال : وما الحنيف ؟ قال : دينُ إبراهيم ، لم يكن يهودياً ولا نصرانياً ولا يَعبدُ إلا الله . فلما رأى زيدٌ قولهم في إبراهيم عليه السلام خرَجَ ، فلما برزَ رفع يديهِ فقال : اللّهُمَّ إني أشهدُ أني على دِين إبراهيم . [٤٠/٥]

* * *

(٢٠٦) ليس في مسلم .

[٢٠٧] * ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار
٣٥ - باب إسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه

حدّثنا يحيىٰ بنُ سليمان قال : حدثني ابن وهبٍ قال : حدّثني عمرُ ابن محمدٍ قال : فأخبرَني جَدِّي زيدُ بن عبدِ الله بن عمرَ عن أبيهِ قال : بينما هو في الدارِ خائفاً إذ جاءَهُ العاص بنُ وائلٍ السَّهميُّ أبو عمرٍو عليه حلَّةُ حِبَرَةٍ وقميصٌ مكفوفٌ بحريرٍ - وهو من بني سَهم وهم حُلَفاؤنا في الجاهلية - فقال : ما بالُكَ ؟ قال : زعمَ قومُكَ أنهم سيقتُلونني إن أسلمتُ . قال : لا سبيل إليكَ . بعدَ أن قالها أَمِنتُ . فخرجَ العاصِ فلقِيَ الناسَ قد سالَ بهمُ الوادي ، فقال : أينَ تريدون ؟ فقالوا : نريدُ هذا ابن الخطاب الذي صَبَأَ . قال : لا سبيل إليه . فكرَّ الناسُ .

حدّثنا عليُّ بن عبدِ الله حدّثنا سفيانُ قال عمرُو بن دينارٍ : سمعته قال : قال عبدُ الله بن عمرَ رضيَ الله عنهما : لما أسلم عمرُ ، اجتمع الناسُ عند دارِهِ وقالوا : صَبَأَ عمر - وأنا غلامٌ فوقَ ظهرِ بيتي - فجاءَ رجلٌ عليه قَبَاءٌ من دِيباجٍ فقال : قد صبأ عمرُ ، فما ذاك ؟ فأنا له جارٌ . قال : فرأَيت الناسَ تَصدَّعوا عنه . فقلتُ : من هذا ؟ قالوا : العَاص بن وائل . [٤٨/٥]

* * *

[٢٠٨] * ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار
٤٥ - باب هجرة النبي ﷺ وأصحابه إلى المدينة

حدّثني إسحاقُ بن يزيدَ الدِّمَشقيُّ حدَّثنا يحيىٰ بنُ حمزةَ قال : حدَّثني أبو عمرو الأوزاعيُّ عن عبدةَ بنِ أبي لبابةَ عن مجاهدِ بنِ جَبر المكيِّ أنَّ عبدَ الله بنَ عمرَ رضيَ الله عنهما كان يقول : لا هِجرةَ بعدَ الفتح . [٥٧/٥]

---

(٢٠٧) ليس في مسلم . (٢٠٨) ليس في مسلم .

* ٦٤ - كتاب المغازي ٥٣ - باب وقال الليث

حدّثني محمدُ بن بَشّار حدَّثنا غُندَرٌ حدَّثنا شعبةُ عن أبي بشر عن مجاهد قلتُ لابن عمرَ رضيَ الله عنهما : إني أُريدُ أن أُهاجرَ إلى الشام . قال : لا هجرة ، ولكن جهادٌ ، فانطلقْ فاعرِضْ نفسكَ ، فإن وجدتَ شيئاً وإلا رجعت .

وقال النضرُ : أخبرَنا شعبة أخبرنا أبو بِشر سمعتُ مجاهداً قلت لابن عمرَ فقال : لا هجرةَ اليوم - أو بعدَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم - مثله .

حدّثني إسحاقُ بن يزيدَ حدَّثَنا يحيىٰ بن حمزةَ قال : حدَّثني أبو عمرٍو الأوزاعيُّ عن عبدةَ ابن أبي لبابةَ عن مجاهد بن جَبر المكيِّ أنَّ عبدَ الله بن عمرَ رضيَ الله عنهما كان يقول : لا هجرةَ بعدَ الفتح . [١٥٢/٥]

* * *

[٢٠٩] * ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار

٤٥ - باب هجرة النبي ﷺ وأصحابه إلى المدينة

حدّثني محمدُ بن صبّاح - أو بَلغَني عنه - حدثنا إسماعيلُ عن عاصمٍ عن أبي عثمانَ قال : سمعتُ ابنَ عمرَ رضيَ الله عنهما إذا قيل له هاجرَ قبلَ أبيه يغضبُ . قال : وقدِمتُ أنا وعمرُ على رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فوَجَدناهُ قائلاً فرجَعنا إلى المنزل ، فأرسلني عمرُ وقال : اذهَبْ فانظرْ هلِ استيقظَ ؟ فأتيتُهُ فدخلتُ عليهِ فبايعتهُ ، ثمَّ انطلقتُ إلى عمرَ فأخبرتهُ أنهُ قدِ استيقظ ، فانطلَقْنا إليهِ نُهَرْوِلُ هَروَلةً حتىٰ دخلَ عليهِ فبايَعَهُ ، ثمَّ بايعتُه . [٦٤/٥]

---

(٢٠٩) ليس في مسلم .

*** ٦٤ - كتاب المغازي ٣٥ - باب غزوة الحديبية**

حدّثني شجاعُ بن الوليدِ سَمعَ النَّضر بن محمدٍ حدثَنا صخرٌ عن نافعٍ قال : إنّ الناسَ يتحدَّثون أنَّ ابنَ عمر أسلم قبلَ عمر ، وليس كذلك ، ولكنْ عمرُ يومَ الْحُديبيةِ أرسلَ عبدَ الله إلى فَرسٍ له عند رجلٍ من الأنصار يأتي به ليقاتل عليه - ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم يُبايعُ عندَ الشجرةِ ، وعمرُ لا يدري بذلك - فبايَعَهُ عبدُ الله ، ثم ذهب إلى الفَرس فجاء به إلى عمرَ يَسْتلئِمُ للقتال ، فأخبرَه أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يُبايع تحتَ الشجرة . قال : فانطلق فذهب معه حتى بايع رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ، فهيَ التي يتحدَّثُ الناسُ أن ابنَ عمر أسلم قبلَ عمرَ .

وقال هشامُ بن عمّارٍ : حدَّثنا الوليدُ بن مسلم حدَّثنا عمرُ بن محمدٍ العُمَريُّ أخبرني نافعٌ عن ابنِ عمَر رضيَ الله عنهما أنَّ الناسَ كانوا مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم يومَ الحُديبية تَفرَّقوا في ظِلالِ الشجر ، فإذا الناس مُحدِقون بالنبيِّ صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا عبدَ الله ، انظرْ ما شأن الناس قد أحدَقوابرسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، فوجَدَهُم يُبايعونَ فبايَعَ ثم رجعَ إلى عمرَ فخرَج فبايع . [١٢٨/٥]

* * *

[٢١٠] * ٦٤ - كتاب المغازي ١٠ - باب حدثني عبد الله

حدّثنا قُتيبة حدَّثَنا ليثٌ عن يحيى عن نافعٍ أَنَّ ابنَ عمرَ رضيَ الله عنهما ذُكِرَ له أن سعيدَ بن زيد بن عمرو بن نفيل - وكان بَدريّاً - مَرِض في يوم جمعة ، فرَكبَ إليه بعدَ أن تعالى النهارُ واقتَرَبَتِ الجمعة ، وتركَ الجمعة . [٨٠/٥]

---

(٢١٠) ليس في مسلم .

[٢١١] * ٦٤ - كتاب المغازي ١٤ - باب حديث بني النضير

حدّثنا إسحاقُ بن نصر حدَّثَنا عبدُ الرزّاق أخبرَنا ابن جُرَيج عن موسىٰ بن عقبة عن نافعٍ « عن ابنِ عمرَ رضيَ الله عنهما قال : حارَبَتِ النضيرُ وقريظة ، فأجلىٰ بني النضير وأقرَّ قريظةَ ومَنَّ عليهم حتىٰ حارَبتْ قريظةُ ، فقَتل رجالَهم ، وقسمَ نساءَهم وأولادَهم وأموالَهم بين المسلمين ، إلا بعضهم لحِقوا بالنبيِّ صلى الله عليه وسلم فآمَنهم وأسلموا . وأجلى يهودَ المدينةِ كلَّهم : بني قينُقاعَ وهم رَهط عبدِ الله بن سلام ، ويهودَ بني حارثة ، وكلَّ يهودِ المدينة » .

[٨٨/٥]

* * *

[٢١٢] * ٦٤ - كتاب المغازي

٢١ - باب ﴿ ليس لك من الأمر شيء ﴾

حدّثنا يحيىٰ بن عبد الله السُّلَمي أخبرنا عبدُ الله أخبرنَا مَعْمَرٌ عنِ الزُّهريِّ حدّثني سالمٌ عن أبيهِ أنه سمعَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم إذا رفعَ رأسَه من الرُّكوع منَ الرَّكعةِ الآخرةِ من الفجر يقول : « اللهمَّ العَنْ فلاناً وفلاناً وفلاناً ، بعدَما يقول سمعَ الله لمن حَمِدَه ربَّنا ولك الحمد . فأنزلَ الله : ﴿ ليس لكَ من الأَمرِ شيء ﴾ إلى قولهِ : ﴿ فإنهم ظالمون ﴾ .

وعن حَنظلةَ بن أبي سفيان سمعتُ سالمَ بن عبدِ الله يقول : كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يَدعو على صَفوانَ بن أميَّةَ وسُهيلِ بن عمرٍو والحارث بن هشام . فنزَلت : ﴿ ليس لك منَ الأمر شيء ﴾ إلى قوله : ﴿ فإنهم ظالمون ﴾ .

[٩٩/٥]

---

(٢١١) مسلم (ك ٣٢ ح ٦٢) .

(٢١٢) ليس في مسلم .

*** ٦٥ - كتاب التفسير ٣ - سورة آل عمران**

٩ - باب ﴿ ليس لك من الأمر شيء ﴾

حدّثنا حِبانُ بن موسىٰ أخبرَنا عبدُ الله أخبرَنا مَعمرٌ عن الزُّهريِّ قال : حدَّثني سالمٌ عن أبيه أنه سمعَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم إذا رفعَ رأسَهُ من الركوع في الركعة الآخرةِ من الفجر يقول : اللهمَّ العَن فلاناً وفلاناً وفلاناً بعد ما يقول : سمعَ الله لمن حمِدَه ربَّنا ولك الحمد . فأنزلَ الله ﴿ ليس لك من الأمر شيء ﴾ - إلى قوله - ﴿ فإنهم ظالمون ﴾ رواه إسحاق بن راشد عنِ الزهري . [٣٨/٦]

*** ٩٦ - كتاب الاعتصام**

١٧ - باب قول الله تعالى ﴿ ليس لك من الأمر شيء ﴾

حدّثنا أحمدُ بن محمدٍ أخبرَنا عبدُ الله أخبرَنا مَعْمرٌ عن الزُّهري عن سالم عن ابن عمرَ أنه سمعَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقول في صلاةِ الفجر - ورفعَ رأسَه من الركوع - قال : « اللهم ربَّنا ولك الحمد في الأخيرةِ ، ثم قال : اللهم العَنْ فلاناً وفلاناً ، فأنزَلَ الله عز وجل : ﴿ ليس لكَ من الأمرِ شيءٌ أو يَتوبَ عليهم أو يُعذبهم فإنهم ظالمون ﴾ . [١٠٦/٩]

* * *

[٢١٣] * ٦٤ - كتاب المغازي

٢٩ - باب غزوة الخندق وهي الأحزاب

حدّثني عبدة بن عبدِ الله حدثَنا عبدُ الصمدِ عن عبد الرحمٰن - هو ابن عبدِ الله بن دِينار - عن أبيه أن ابنَ عمرَ رضيَ الله عنهما قال : أولُ يوم شهدتهُ يوم الخندق . [١١٠/٥]

---

(٢١٣) ليس في مسلم .

[٢١٤] * ٦٤ - كتاب المغازي

٢٩ - باب غزوة الخندق وهي الأحزاب

حدّثني إبراهيمُ بن موسىٰ أخبرَنا هشامٌ عنْ مَعمرٍ عن الزُّهريِّ عن سالمٍ عن ابن عمرَ . قال : وأخبرَني ابنُ طاوسٍ عن عكرمةَ بن خالد عن ابن عمرَ قال : دَخلتُ على حفصةَ ونَسْواتها تَنطفُ ، قلت : قد كان من أمر الناس ما تَرَين ، فلم يُجعَلْ لي من الأمر شيء . قالت : الحقْ فإنهم يَنتظرونك ، وأخشىٰ أن يكونَ في احتباسكَ عنهم فُرقة . فلم تَدَعْهُ حتىٰ ذهب . فلما تَفرَّقَ الناسُ خَطبَ معاويةَ قال : مَن كان يريدُ أن يَتكلم في هذا الأمر فلْيُطْلِعْ لنا قرنه ، فلنحنُ أحقُّ بهِ منه ومن أبيه . قال حبيبُ بن مَسلمةَ : فهلاّ أجبته ؟ قال عبد الله : فحللْتُ حُبْوَتي وهممتُ أن أقول : أحقُّ بهذا الأمر مِنكَ مَنْ قاتلكَ وأباكَ على الإسلام . فخشيتُ أن أقولَ كلمة تفرّقُ بينَ الجَمع وتسفِكُ الدمَ ويُحمل عني غيرُ ذلك ، فذكرت ما أعد الله في الجنان . قال حبيبٌ : حُفِظتَ وعُصمت . قال محمود عن عبدِ الرزّاق : « ونَوْساتها » . [١١٠/٥]

* * *

[٢١٥] * ٦٤ - كتاب المغازي ٣٨ - باب غزوة خيبر

حدّثنا الحسنُ حدَّثنا قُرَّةُ بن حبيبٍ حدَّثنا عبدُ الرحمٰن بن عبدِ الله ابن دينار عن أبيهِ « عن ابن عمرَ رضيَ الله عنهما قال : ما شبعنا حتىٰ فتحنا خيبرَ » . [١٤٠/٥]

* * *

(٢١٤) ليس في مسلم .

(٢١٥) ليس في مسلم .

[٢١٦] * ٦٤ - كتاب المغازي

٤٤ - باب غزوة موتة من أرض الشام

حدَّثنا أحمدُ حدثنا ابن وَهبٍ عن عمرو عن ابن أبي هلالٍ قال وأخبرني نافعٌ أنَّ ابنَ عمرَ أخبرَهُ أنهُ وقفَ على جعفرٍ يومئذٍ وهوَ قتيلٌ ، فَعَدَدْتُ بهِ خمسينَ بينَ طعنةٍ وضربة ، ليس منها شيءٌ في دُبرِهِ - يعني في ظَهرِه -

أخبرنا أحمدُ بن أبي بكرٍ حدثنَا مُغيرةُ بن عبد الرحمٰن عن عبد الله بن سعيدٍ عن نافع عن عبد الله بن عمرَ رضيَ الله عنهما قال : أمَّرَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في غزوةِ موتةَ زيدَ بن حارثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن قُتلَ زيدٌ فجعفرٌ ، وإن قتلَ جعفرٌ فعبدُ الله بن روَاحةَ . قال عبدُ الله : كنتُ فيهم في تلك الغزوةِ ، فالتمسْنا جعفرَ بن أبي طالب ، فوجَدناهُ في القتلى ، ووجدنا ما في جسدهِ بضعاً وتسعينَ من طعنةٍ ورَمية . [١٤٣/٥]

* * *

[٢١٧] * ٦٤ - كتاب المغازي

٥٦ - باب غزوة الطائف في شوال سنة ثمان

حدّثنا عليُّ بن عبدِ الله حدَّثَنا سفيانُ عن عمرو عن أبي العبّاس الشاعرِ الأعمىٰ عنِ عبدِ الله بن عمرو[1] قال : لما حاصرَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم الطائف فلم يَنلْ منهم شيئاً قال : إنا قافلونَ إن شاء الله ، فثقُلَ عليهم وقالوا : نذهَبُ ولا نَفتَحهُ ؟ وقال مرةً : نقفلُ . فقال : اغدوا على القتال ، فغَدَوا ، فأصابهم جِراحٌ ، فقال : إنا قافلون غَداً إن شاء الله ، فأعجَبهم ، فضحكَ النبي صلى الله عليه وسلم . وقال سفيانُ مرةً : فتبسم . قال : قال

---

(٢١٦) ليس في مسلم . (٢١٧) مسلم (ك ٣٢ ح ٨٢) .

(١) ابن عمر . وصوّبها الدارقطني وغيره .

الحُميديُّ : حدَّثَنا سفيانُ الخبرَ كلَّه . [١٥٦/٥]

* ٧٨ - كتاب الأدب ٦٨ - باب التبسم والضحك

حدَّثَنا قُتيبةُ بن سعيد حدَّثنا سفيانُ عن عمرو عن أبي العبّاس عن عبد الله بن عمرو[١] قال : لما كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بالطائِف قال : إنا قافِلونَ غداً إن شاء الله . فقال ناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا نَبرَح أو نَفتَحها . فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : فاغدوا على القتال . قال : فغدَوا فقاتلوهم قتالاً شديداً ، وكثرَ فيهم الجراحات ، فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : إنا قافلون غداً إن شاء الله . قال : فسكتوا فضحكَ رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقال الحُميدي : حدَّثنا سفيانُ بالخبر كله . [٢٣/٨]

* ٩٧ - كتاب التوحيد ٣١ - باب في المشيئة والإرادة

حدّثنا عبد الله بن محمَّدٍ حدَّثنا ابن عُيينة عن عَمرو عن ابن عباس عن عبد الله بن عُمر قال : حاصرَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم أهلَ الطائِف فلم يفتَحْها فقال : إنا قافلون إن شاء الله . فقال المسلمون : نَقفُل و لم نَفتَح ! ؟ قال : فاغدوا على القتال . فغدَوْا ، فأصابَتهم جِراحاتٌ ، قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : إنَّا قافِلون غداً إن شاء الله . فكأنَّ ذلك أعجبَهم فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم . [١٤٠/٩]

* * *

[٢١٨] * ٦٤ - كتاب المغازي

٥٨ - باب بعث النبي ﷺ خالد بن الوليد إلى بني جذيمة

حدّثني محمودٌ حدَّثنا عبد الرزّاق أخبرَنا مَعْمرٌ ح وحدثني نُعيمٌ

---

(١) ابن عمر . قال القسطلاني : هذا هو الصواب . (٢١٨) ليس في مسلم .

أخبرَنا عبدُ الله أخبرنا مَعمرٌ عن الزُّهريِّ عن سالمٍ عن أبيهِ قال : بعثَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم خالدَ بن الوليد إلى بني جُذيمةَ فدَعاهم إلى الإسلام فلم يُحسِنوا أن يقولوا : أسلمنا ، فجعلوا يقولون : صبأنا ، صبأنا ، فجعل خالدٌ يَقتُلُ منهم ويأسِرُ . ودفع إلى كلِّ رجلٍ منا أسيرَه . حتى إذا كان يومٌ أمرَ خالدٌ أن يَقتُل كلُّ رجلٍ منا أسيرَه ، فقلت : والله لا أقتُلُ أسيري ولا يقتُل رجلٌ من أصحابي أسيرَه . حتى قدِمنا على النبيِّ صلى الله عليه وسلم فذكرناه ، فرفعَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم يَديه فقال : اللّهمَّ إني أبرَأ إليك مما صنَعَ خالد مرَّتين .
[١٦٠/٥]

* ٩٣ - كتاب الأحكام

٣٥ - باب إذا قضى الحاكم بجور أو خلاف أهل العلم فهو رَدٌّ

حدّثنا مَحمودٌ حَدَّثنا عبدُ الرزَّاق أخبرَنا مَعْمرٌ عَنِ الزهْري عن سالمٍ عن ابنِ عمرَ : بَعثَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم خالداً ح وحدَّثني نُعيم أخبرنا عبدُ الله أخبرَنا معمر عن الزهري عن سالمٍ عن أبيه قال : بَعثَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم خالدَ بنَ الوليدِ إلى بني جُذيمة ، فلم يُحسِنوا أنْ يقولوا أسْلمنا ، فقالوا : « صَبَأْنا صبأْنا » فجعل خالد يقتل ويأسِر ، ودفع إلى كل رجل منا أسيرَهُ ، فأمر كلَّ رجل منا أن يقتُلَ أسيرَه . فقلتُ : والله لا أقتلُ أسيري ، ولا يقتل رجل من أصحابي أسيرَه ، فذكرنا ذلك للنَّبيِّ صلى الله عليه وسلم فقال : « اللهمَّ إني أبرَأ إليكَ مما صنَعَ خالدُ بن الوليد - مرَّتين » . [٧٣/٩]

* * *

[٢١٩] * ٦٤ - كتاب المغازي

٦١ - باب بعث عليّ بن أبي طالب عليه السلام وخالد بن الوليد رضي الله عنه إلى اليمن قبل حجة الوداع

حدّثنا مسدّد حدّثنا بشرُ بن المفضّل عن حُميدٍ الطّويل حدّثنا بكرٌ أنه ذكرَ لابن عمرَ أن أنساً حدّثهم أنّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم أهلَّ بعُمرةٍ وحَجَّة ، فقال : أهلَّ النبيُّ صلى الله عليه وسلم بالحجّ وأهلَلْنا بهِ معه ، فلما قدمْنا مكةَ قال : « مَن لم يكن معهُ هَدْي فلْيجعَلْها عُمرة ، وكان معَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم هَدْي ، فقدم علينا عليُّ بن أبي طالبٍ منَ اليمن حاجّاً ، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : بمَ أهللتَ ، فإنَّ معنا أهلَكَ ؟ قال : أهللتُ بما أهلَّ به النبيُّ صلى الله عليه وسلم . قال : فأمسكْ فإنَّ معَنا هَدْياً . [١٦٤/٥]

* * *

[٢٢٠] * ٦٥ - كتاب التفسير ٢ - سورة البقرة

٣٩ - باب ﴿ نساؤكم حرث لكم ﴾

حدّثنا إسحاقُ أخبرَنا النضرُ بنُ شُمَيل أخبرَنا ابن عَونٍ عن نافعٍ قال : كان ابن عمر رضيَ الله عنهما إذا قرأ القرآن لم يتكلم حتى يَفرُغَ منه ، فأخذتُ عليه يوماً ، فقرأ سورةَ البقرةِ حتى انتهى إلى مكانٍ قال : تدري فيمَ أُنزلَت ؟ قلتُ : لا . قال : أُنزِلت في كذا وكذا . ثمَّ مضى .

وعن عبدِ الصمدِ حدَّثني أيوبُ عن نافعٍ عن ابن عمرَ ﴿ فأْتوا حَرثكم أنَّى شئتم ﴾ قال : يأتيها في ... رواه محمدُ بن يحيى بنِ سعيدٍ عن أبيه عن عُبيدِ الله عن نافعٍ عن ابن عمرَ . [٢٩/٦]

---

(٢١٩) مسلم (ك ١٥ ح ١٨٥،١٨٦) .

(٢٢٠) ليس في مسلم .

[٢٢١] * **٦٥ - كتاب التفسير ٢ - سورة البقرة**

٥٤ - باب ﴿ وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه ﴾

حدّثنا محمدٌ حدَّثنا النُّفَيليُّ حدَّثنا مِسكينٌ عن شعبةَ عن خالدٍ الحذاء عن مروان الأصفر عن رجلٍ من أصحابِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم وهو ابنُ عمرَ أنها قد نسخت ﴿ وإن تُبدوا ما في أنفُسكم أو تُخفوهُ ﴾ الآية . [٣٣/٦]

* **٦٥ - كتاب التفسير ٢ - سورة البقرة**

٥٥ - باب ﴿ آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه ﴾

حدّثني إسحاقُ أخبرَنا رَوح أخبرَنا شعبة عن خالدٍ الحذّاء عن مروانَ الأصفر عن رجلٍ من أصحابِ رسول الله صلى الله عليه وسلم - قال : أحسبُه ابنَ عمرَ - ﴿ وإن تُبدوا ما في أنفسكم أو تُخفوهُ ﴾ قال : نَسخَتْها الآية التي بعدَها . [٣٣/٦]

* * *

[٢٢٢] * **٦٥ - كتاب التفسير ٥ - سورة المائدة**

١٠ - باب ﴿ إنما الخمر والميسر والأنصاب ﴾

حدّثنا إسحاقُ بن إبراهيمَ أخبرَنا محمدُ بن بِشرٍ حدَّثنا عبدُ العزيز ابن عمرَ بن عبد العزيز قال : حدَّثني نافع « عنِ ابن عمرَ رضيَ الله عنهما قال : نَزَلَ تحريمُ الخمرِ وإنَّ في المدينة يومئذٍ لخمسةَ أشرِبةٍ ، ما فيها شراب العنب » . [٥٣/٦]

* **٧٤ - كتاب الأشربة ٢ - باب الخمر من العنب**

حدَّثنا الحسنُ بن صباح حدَّثنا محمدُ بن سابق حدثنا مالك - هو ابن مِغْوَل - عن نافع « عن ابن عمرَ رضيَ الله عنهما قال : لقد حُرّمتِ الخمر

(٢٢١) ليس في مسلم . (٢٢٢) ليس في مسلم .

وما بالمدينة منها شيء » . [١٠٥/٧]

* * *

[٢٢٣] * ٦٥ - كتاب التفسير ٢٤ - سورة النور

٤ - باب ﴿والخامسة أن غضب الله عليها إن كان من الصادقين﴾

حدّثنا مُقدَّمُ بن محمدِ بن يحيىٰ حدَّثنا عمي القاسمُ بن يحيىٰ عن عُبيد الله - وقد سمعَ منه - عن نافعٍ « عن ابن عمرَ رضيَ الله عنهما أنَّ رجُلاً رمىٰ امرأتَهُ فانتَفىٰ من وَلدِها في زمانِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، فأمرَ بهما رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فتَلاعنا كما قال الله ، ثم قضىٰ بالوَلِد للمرأةِ وفرق بين المتلاعنين » . [١٠١/٦]

*** ٦٨ - كتاب الطلاق ٢٧ - باب إحلاف المُلَاعن**

حدّثنا موسىٰ بن إسماعيلَ حدثنا جُوَيريَةُ عن نافعٍ « عن عبد الله رضيَ الله عنه أنَّ رجُلاً مِنَ الأنصار قَذَفَ امرأتَهُ فأحْلفُهما النبيُّ صلى الله عليه وسلم ثم فرَّق بينهما » . [٥٣/٧]

*** ٦٨ - كتاب الطلاق**

٣٤ - باب التفريق بين المتلاعنين

حدّثني إبراهيمُ بن المنذرِ حدَّثَنا أنسُ بن عياض عن عُبيد الله عن نافعٍ « أنَّ ابنَ عمرَ رضيَ الله عنهما أخبرَهُ أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم فرَّقَ بين رجلٍ وامرأةٍ قَذَفها ، وأحلفَهما » . [٥٥/٧]

حدّثنا مُسدَّدٌ حدثنا يحيىٰ عن عبَيدِ الله أخبرَني نافع « عنِ ابن عمرَ قال : لَا عن النبيُّ صلى الله عليه وسلم بين رجل وامرأةٍ من الأنصار وفرَّقَ بينَهما » . [٥٦/٧]

---

(٢٢٣) مسلم (ك ١٩ ح ٩،٨) .

*** ٦٨ - كتاب الطلاق ٣٥ - باب يلحق الولدُ بالمُلاعِنَةِ**

حدّثنا يحيىٰ بن بُكير حدثَنا مالكٌ قال : حدَّثني نافعٌ « عنِ ابن عمرَ أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم لَاعنَ بين رجلٍ وامرأتِهِ ، فانتفىٰ من ولدِها ، ففرَّقَ بينهما ، وألحقَ الوَلدَ بالمرأة » . [٥٦/٧]

*** ٨٥ - كتاب الفرائض ١٧ - باب ميراث المُلَاعِنَة**

حدَّثني يحيىٰ بن قَزَعةَ حدَّثنا مالكٌ عن نافع « عن ابن عمر رضيَ الله عنهما أنَّ رجلاً لاعن امرأتهُ في زمن النبيِّ صلى الله عليه وسلم وانتفىٰ من ولَدِها ، ففرَّق النبيُّ صلى الله عليه وسلم بينهما ، وألْحقَ الولدَ بالمرأةِ » . [١٥٣/٨]

* * *

[٢٢٤] * ٦٥ - كتاب التفسير ٣٣ - سورة الأحزاب

٢ - باب ﴿ ادعوهم لآبائهم ﴾

حدّثنا مُعلَّى بن أسدٍ حدَّثنا عبدُ العزيز بن المختار حدَّثنا موسىٰ بن عُقبة قال : حدَّثني سالم « عن عبد الله بن عمرَ رضيَ الله عنهما أن زيدَ بن حارثةَ مولىٰ رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنَّا ندعوهُ إلَّا زيدَ بن محمد ، حتىٰ نزلَ القرآنُ : ﴿ ادعُوهم لآبائهم هو أقسَطُ عندَ الله ﴾ » . [١١٦/٦]

* * *

[٢٢٥] * ٦٥ - كتاب التفسير ٦٥ - سورة الطلاق

١ - باب

حدّثنا يحيىٰ بنُ بُكَيرٍ حدثنا اللَّيْثُ قال : حدثني عُقيلٌ عن ابن

---

(٢٢٤) مسلم (ك ٤٤ ح ٦٢) . (٢٢٥) مسلم (ك ١٨ ح ١-١٢) .

شِهاب قال : أخبرَني سالم أن عبدَ الله بن عُمرَ رضيَ الله عنهما أخبره أنه طلَّق امرأته وهي حائض ، فذكرَ عمرُ لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فتغَيَّظ فيه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ثم قال : « لِيُراجعها ، ثم يمْسكْها حتىٰ تَطهُر ، ثم تحيض فتطهُر ، فإن بدا لَه أن يُطلِّقَها فلْيطلِّقها طاهراً قبل أن يَمسَّها ، فتِلْك الْعِدَّةُ كما أمَرهُ الله » . [١٥٥/٦]

* ٦٨ - كتاب الطلاق

١ - باب قول الله تعالى ﴿ يا أيها النبي إذا طلقتم النساء ﴾

حدّثنا إسماعيلُ بن عبد الله قال : حدَّثني مالكٌ عن نافع عن عبدِ الله ابن عمرَ رضيَ الله عنهما أنه طلقَ امرأتهُ وهيَ حائضٌ على عهدِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، فسألَ عمرُ بن الخطابِ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم عن ذلكَ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مُرهُ فلْيراجعها ، ثمَّ ليُمسِكها حتىٰ تَطهرَ ، ثم تحيضَ ثم تَطهُرَ ، ثم إن شاء أمسكَ بعدُ ، وإن شاء طَلَّق قبلَ أن يَمَسَّ ، فتِلكَ العِدَّةُ التي أمرَ الله أن تُطلَّق لها النساء » . [٤١/٧]

* ٦٨ - كتاب الطلاق

٢ - باب إذا طُلّقت الحائض تعتد بذلك الطلاق

حدّثنا سليمانُ بن حربٍ حدَّثنا شعبةُ عن أنس بن سِيرينَ قال : سمعتُ ابنَ عمرَ قال : طلَّق ابنُ عمرَ امرأتَهُ وهيَ حائض ، فذكَرَ عمرُ للنبيِّ صلى الله عليه وسلم فقال : ليراجِعها . قلتُ : تُحتسبُ ؟ قال : فمهْ ؟

وعن قتادةَ عن يونسَ بن جُبَير عن ابن عمرَ قال : مُرْهُ فليراجِعها . قلت : تُحتَسَبُ ؟ قال : أرأيته إن عجزَ واستحمقَ .

وقال أبو مَعمرٍ : حدَّثنا عبدُ الوارثِ حدَّثنا أيوبُ عن سعيدِ بن جُبَير عن ابن عمرَ قال : حسُبِتَ عليَّ بتطليقة . [٤١/٧]

* ٦٨ - كتاب الطلاق

٣ - باب من طلق وهل يواجه الرجل امرأته بالطلاق

حدّثنا حجّاجُ بن مِنهالٍ حدَّثنا همامُ بن يحيىٰ عن قَتادةَ عن أبي غَلابٍ يونسَ بن جُبَير قال : قلتُ لابن عمرَ : رجلٌ طلقَ امرأتَهُ وهي حائض . فقال : تَعرفُ ابنَ عمرَ ؟ إنَّ ابن عمرَ طلقَ امرأتَهُ وهي حائض ، فأتىٰ عمرُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم فذكر ذٰلك له ، فأمَرَهُ أن يُراجعَها ، فإذا طَهُرَت فأرادَ أن يُطلِّقَها فلْيُطَلِّقها . قلتُ : فهل عدَّ ذٰلك طلاقاً ؟ قال : أرأيتَ إن عجزَ واستَحمقَ . [٤٢/٧]

* ٦٨ - كتاب الطلاق

٧ - باب من قال لامرأته : أنت عليّ حرام

وقال الليثُ عن نافع : « كان ابنُ عمرَ إذا سُئِلَ عمن طلقَ ثلاثاً ، قال : لو طلقتَ مرةً أو مرتَين ، فإن النبي صلى الله عليه وسلم أمرَني بهذا ، فإن طلقتها ثلاثاً حرُمَت عليك حتىٰ تَنكِحَ زوجاً غيرَك » . [٤٣/٧]

* ٦٨ - كتاب الطلاق

٤٤ - باب وبعولتهن أحق بردهن في العدة

حدّثنا قُتيبةُ حدثنا الليثُ عن نافعٍ أن ابنَ عُمرَ بن الخطابِ رضيَ الله عنهما طلق امرأةً له وهي حائض تطليقةً واحدة ، فأمَرَهُ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أن يراجِعها ثمَّ يُمسكَها حتىٰ تطهرَ ، ثم تحيضَ عنده حَيضةً أخرى ، ثم يُمهلَها حتىٰ تطهرَ من حَيضتها ، فإن أرادَ أن يُطلِّقها فليُطَلِّقها حينَ تطهر من قَبلِ أن يُجامعها ، فتِلك العدَّةُ التي أمرَ الله أن يطلَّق لها النساء . وكان عبدُ الله إذا سئل عن ذلك قال لأحدهم : إن كنت طلقتها ثلاثاً فقد حُرمَت عليك حتىٰ تنكحَ زوجاً غيرَك . وزاد فيه غيرُهُ عن الليث حدَّثني نافعٌ قال ابنُ عمرَ : لو طَلقت مرَّةً أو مرَّتين فإن النبيَّ صلى الله عليه وسلم أمرَني بهذا . [٥٨/٧]

*** ٦٨ - كتاب الطلاق ٤٥ - باب مراجعة الحائض**

حدّثنا حجّاجٌ حدَّثنا يزيدُ بن إبراهيمَ حدَّثَنا محمدُ بن سِيرينَ حدَّثني يونسُ بن جُبَير سألتُ ابنَ عمرَ فَقال : طلق ابنُ عمرَ امرأته وهي حائض ، فسألَ عمرُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم فأمره أن يُراجعها ثم يُطلِّق من قبل عدَّتها . قلتُ : فتعتدُّ بتلك التطليقة ؟ قال : أرأيت إن عجزَ واستحمق . [٥٩/٧]

*** ٩٣ - كتاب الأحكام**

١٣ - باب هل يقضي الحاكم أو يفتي وهو غضبان

حدّثنا مُحمد بنُ أبي يَعْقوبَ الكَرْمَانِيُّ حَدَّثَنَا حَسَّانُ بنُ إِبْراهيمَ حَدَّثنا يُونُسُ قال مُحمدٌ أخبرَني سَالم أنَّ عبْدَ الله بنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ أنَّه طَلَّقَ امْرأَتَهُ وهِيَ حَائِضٌ ، فذَكرَ عُمرُ للنَّبي صلى الله عليه وسلم ، فتَغيظ فيه رَسُول الله صلى الله عليه وسلم ثُمَّ قال : « لِيُرَاجِعْها ، ثُم يُمسِكْها حَتىٰ تَطْهُرَ ، ثُم تَحِيضُ فتَطْهرَ ، فإن بَدا لَهُ أنْ يُطلقَها فَلْيُطَلِّقها » . [٦٦/٩]

* * *

[٢٢٦] * ٦٥ - كتاب التفسير ٨٣ - سورة ويل للمطففين

حدّثنا إبراهيمُ بن المُنذِر حدَّثنا مَعن قال : حدثني مالك عن نافعٍ « عن عبدِ الله بن عمرَ رضيَ الله عنهما أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال : ﴿ يومَ يقومُ الناس لِربِّ العالمين ﴾ حتىٰ يغيب أحدُهم في رشحه إلىٰ أنصَاف أُذنيه » . [١٦٧/٦]

*** ٨١ - كتاب الرقاق**

٤٧ - باب قول الله تعالى ﴿ ألا يظن أولئك أنهم مبعوثون ﴾

حَدَّثَنا إسماعيل بن أبانَ حدَّثَنا عيسىٰ بنُ يونسَ حدَّثنا ابنُ عون عن

(٢٢٦) مسلم (ك ٥١ ح ٦٠) .

نافع « عن ابن عمرَ رضيَ الله عنهما عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم ﴿ يومَ يقومُ الناسُ لربِّ العالمين ﴾ قال : يقوم أحدهم في رَشحهِ إلى أنصافِ أذُنَيه » .

[١١١/٨]

* * *

[٢٢٧] * ٦٦ - كتاب فضائل القرآن

٢٠ - باب اغتباط صاحب القرآن

حدّثنا أبو اليَمان أخبرنا شُعَيْبٌ عن الزُّهري قال : حدثني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عُمر رضيَ الله عنهما قال : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « لا حَسَد إلا على اثنتَين : رجل آتاه الله الكِتابَ وقام به آناء الليل ، ورجل أعطاهُ الله مالاً فهوَ يَتصدَّقُ به آناءَ الليل وآناء النهار » .

[١٩١/٦]

* ٩٧ - كتاب التوحيد

٤٥ - باب قول النبي ﷺ : رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به

حدّثنا عليُّ بن عبد الله حدَّثنا سفيان قال الزهريُّ عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا حَسدَ إلا في اثنتَين : رجلٌ آتاه الله القرآن فهو يتلُوه آناء الليل وآناء النهار ، ورجل آتاه الله مالاً فهو يُنفِقُه آناء الليلِ وآناء النهار » . سمعتُ سفيانَ مراراً لم أسمَعْه يذكرُ الخبرَ وهو من صحيح حديثهِ .

[١٥٤/٩]

* * *

(٢٢٧) مسلم (ك ٦ ح ٢٦٦،٢٦٧) .

[٢٢٨] * ٦٦ - كتاب فضائل القرآن

٢٣ - باب استذكار القرآن وتعاهده

حدّثنا عبدُ الله بن يوسُف أخبرنا مالكٌ عن نافعٍ عنِ ابن عُمر رضيَ الله عنهما أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « إنما مَثَل صاحبِ القرآن كمثل صاحب الإبل المعقَّلة ، إن عاهَد عليها أمسكها ، وإن أطلَقها ذهبَتْ » . [١٩٣/٦]

* * *

[٢٢٩] * ٦٧ - كتاب النكاح ٢٨ - باب الشِّغار

حدّثنا عبدُ الله بن يوسفَ أخبرَنا مالكٌ عن نافعٍ عن ابن عمرَ رضيَ الله عنهما أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار . والشغارُ : أن يُزوِّجَ الرجلُ ابنتَهُ على أن يُزوجَهُ الآخر ابنتَهُ ليس بينهما صَداق . [١٢/٧]

* ٩٠ - كتاب الحيل ٤ - باب الحيلة في النكاح

حدَّثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال : حدثني نافع عن عبد الله رضيَ الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار . قلت لنافع : ما الشغار ؟ قال : ينكح ابنة الرجل وينكحه ابنته بغير صداق ، وينكح أخت الرجل وينكحه أخته بغير صداق . [٢٤/٩]

[٢٣٠] * ٦٧ - كتاب النكاح ٤٧ - باب الخطبة

حدّثنا قبيصةُ حدَّثَنا سفيانُ عن زيد بن أسلمَ قال : سمعتُ ابنَ عمرَ يقول : جاء رجلان من المشرق فخطبَا ، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « إنَّ من البيانِ لسِحْراً » . [١٩/٧]

---

(٢٢٨) مسلم (ك ٦ ح ٢٢٦) . (٢٢٩) مسلم (ك ١٦ ح ٥٧-٥٩) .
(٢٣٠) ليس في مسلم .

* ٧٦ - كتاب الطب ٥١ - باب من البيان سحراً

حدّثنا عبدُ الله بن يوسف أخبرَنا مالكٌ عن زيدِ بن أسلمَ عن عبد الله بن عمرَ رضيَ الله عنهما أنه قَدِمَ رجلانِ من المشرق فخطبا ، فعجبَ الناسُ لبيانهما ، فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : إن من البيان لسحراً ، أو إن بعض البيان سحرٌ . [١٣٨/٧]

* * *

[٢٣١] * ٦٧ - كتاب النكاح

٧١ - باب حق إجابة الوليمة والدعوة

حدّثنا عبدُ الله بن يوسفَ أخبرنا مالكٌ عن نافع عن عبدِ الله بن عُمرَ رضيَ الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إذا دُعيَ أحدُكمُ إلى الوليمة فلْيأتِها » . [٢٤/٧]

* ٦٧ - كتاب النكاح

٧٤ - باب إجابة الداعي في العرس وغيرها

حدّثنا علي بن عبد الله بن إبراهيم حدثنا الحجَّاج بن محمد قال : قال ابن جُرَيج : أخبرني موسىٰ بنُ عقبةَ عن نافع قال : سمعتُ عبد الله بن عُمرَ رضيَ الله عنهما يقول : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : أجِيبوا هذه الدعوةَ إذا دُعيتم لها ، قال : كان عبدُ الله يأتي الدعوة في العُرْس وغير العُرس وهو صائمٌ . [٢٥/٧]

* * *

(٢٣١) مسلم (ك ١٦ ح ٩٦، ٩٧، ٩٨، ١٠٣) .

[٢٣٢] * ٦٧ - كتاب النكاح ٨٠ - باب الوصاة بالنساء

حدّثنا أبو نُعيم حدثَنا سفيانُ عن عبد الله بن دِينار « عن ابن عمرَ رضيَ الله عنهما قال : كنَّا نَتَّقي الكلامَ والانبِساطَ إلى نسائنا على عهدِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم هَيبةَ أن يَنزِلَ فينا شيء ، فلما تُوُفِّيَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم تَكلمنا وانبسَطنا » . [٢٦/٧]

* * *

[٢٣٣] * ٦٨ - كتاب الطلاق

١٨ - باب قول الله تعالى ﴿ ولا تنكحوا المشركات ﴾

حدّثنا قُتيبةُ حدثَنا الليثُ عن نافعٍ « أنَّ ابنَ عُمرَ كان إذا سُئل عن نِكاح النَّصرانيةِ واليهودِية ، قال : إن الله حرَّم المشركات على المؤمنين ، ولا أعلمُ منَ الإشراك شيئاً أكبرَ من أن تقولَ المرأةُ ربُّها عيسى ، وهوَ عبدٌ من عبادِ الله » . [٤٨/٧]

* * *

[٢٣٤] * ٦٨ - كتاب الطلاق

٢١ - باب قول الله تعالى ﴿ للذين يؤلون من نسائهم تربص أربعة أشهر ﴾

حدّثنا قُتيبةُ حدَّثنا الليثُ عن نافعٍ « أنَّ ابنَ عمرَ رضيَ الله عنهما كان يقول في الإيلاء الذي سمَّى الله : لا يَحلُّ لأحدٍ بعد الأجلِ إلا أن يُمسكَ بالمعروف أو يَعزِمَ بالطلاق كما أمرَ الله عزَّ وجَل » . [٥٠/٧]

---

(٢٣٢) ليس في مسلم .
(٢٣٣) ليس في مسلم .
(٢٣٤) ليس في مسلم .

[٢٣٥] * ٦٨ - كتاب الطلاق

٢١ - باب قول الله تعالى ﴿ للذين يؤلون من نسائهم ﴾

وقال لي إسماعيلُ : حدَّثني مالكٌ عن نافع عن ابن عمرَ : إذا مَضت أربعةُ أشهرٍ يُوقَفُ حتىٰ يُطلِّقَ ، ولا يقعُ عليه الطلاقُ حتىٰ يُطلِّق .

ويذكرُ ذٰلك عن عثمانَ وعليّ وأبي الدَّرداءِ وعائشةَ واثني عشرَ رجلاً من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم . [٧/٥٠]

* * *

[٢٣٦] * ٦٨ - كتاب الطلاق

٣٢ - باب صَدَاق الملاعَنة

حدّثني عمروُ بن زُرَارةَ أخبرنا إسماعيلُ عن أيُّوبَ عن سعيد بن جُبير قال : قلت لابن عمر : رجلٌ قذف امرأتهُ ؟ فقال : فرَّقَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم بين أخَوَي بني العَجلان ، وقال : الله يعلمُ أنَّ أحدَكما لكاذِبٌ فهل منكما تائبٌ ؟ فأبَيَا ، وقال : الله يعلمُ أن أحدكما كاذبٌ فهل منكما تائب ؟ فأبيا ، فقال : الله يعلم أن أحدكما لكاذبٌ فهل منكما تائب ؟ فأبيا ، فَفرَّق بينهما . قال أيوب : فقال لي عمرُو بن دينار : إنَّ في الحديث شيئاً لا أراكَ تُحَدِّثُهُ ، قال : قال الرجل : مالي ! قال : قيلَ : لا مال لك ، إن كنتَ صادِقاً فقد دخلتَ بها ، وإن كنتَ كاذباً فهو أبعدُ منك . [٧/٥٥]

---

(٢٣٥) ليس في مسلم .

(٢٣٦) مسلم (ك ١٩ ح ٤،٥،٦،٧) .

* ٦٨ - كتاب الطلاق

٣٣ - باب قول الإمام للمتلاعنين : إن أحدكما كاذب فهل منكما تائب

حدّثنا عليُّ بنُ عبد الله حدَّثنا سفيانُ قال عَمرٌو : سمعتُ سعيدَ بن جُبير قال : سألتُ ابنَ عُمرَ عن المتلاعِنَين فقال : قال النبي صلى الله عليه وسلم للمتلاعِنَين : حِسابكما علَى الله أحدُكما كاذِبٌ ، لا سبيل لك علَيها ، قال : مالي . قال : لا مال لَك ، إن كنتَ صدَقتَ عليها فهو بِما اسْتحللتَ مِن فرجها ، وإن كنتَ كذبتَ عليها فذاكَ أبعدُ لكَ .

قال سفيانُ : حَفِظتُهُ مِن عَمرو . وقال أيوب : سمعتُ سعيدَ بن جبير قال : قلت لابن عمرَ : رجُل لاعَن امرأتَه ؟ فقال بإصبَعيهِ ، وفرَّق سفيانُ بين إصبعَيه السبابَةِ والوسطَى : فرَّق النبي صلى الله عليه وسلم بين أخوَي بَني العجلان ، وقال : الله يعلم أنَّ أحَدَكما كاذِبٌ فهل منكما تائبٌ ؟ - ثلاثَ مرَّاتٍ - . قال سفيانُ : حَفظتهُ مِن عَمرو وأيوبَ كما أخبرْتكَ . [٥٥/٧]

* ٦٨ - كتاب الطلاق

٥٢ - باب المهر للمدخول عليها وكيف الدخول

حدّثنا عمرُو بن زُرارةَ أخبرنا إسماعيلُ عن أيوبَ عن سعيد بن جُبَير قال : « قلتُ لابن عمرَ : رجلٌ قَذفَ امرأتَه ؟ فقال : فَرَّقَ نبيُّ الله صلى الله عليه وسلم بينَ أخَوَى بني العجلان وقال : الله يعلم أنَّ أحدكما كاذِب ، فهل منكما تائب ؟ فأبَيا . فقال : الله يعلم أنَّ أحدكما كاذب ، فهل منكما تائب ؟ فأبَيا . ففرَّق بينهما » . قال أيوبُ : فقال لي عمرُو بن دِينار : في الحديث شيءٌ لا أراك تحدِّثه . قال : قال الرجل : مالي . قال : لا مال لك . إن كنتَ صادقاً فقد دخلتَ بها ، وإن كنتَ كاذباً فهو أبعَدُ منك . [٦١/٧]

* ٦٨ - كتاب الطلاق ٥٣ - باب المتعة التي لم يفرض لها *

حدّثنا قُتيبة بن سعيد حدَّثَنا سفيانُ عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عمرَ أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال للمتلاعنَين : حسابكما على الله ، أحدُكما كاذب ، لا سبيلَ لك عليها . قال : يارسولَ الله ، مالي . قال : لا مالَ لك ، إن كنت صَدَقت عليها فهو بما استَحلَلت من فرجها ، وإن كنت كذبت عليها فذاكَ أبعَدُ وأبعدُ لك منها . [٦٢/٧]

* * *

[٢٣٧] * ٧٠ - كتاب الأطعمة

١٢ - باب المؤمن يأكل في معًى واحد

حدّثنا محمدُ بن بَشّارٍ حدَّثنا عبدُ الصَّمَد حدثنا شعبة عن واقِدِ بن محمدٍ عن نافع قال : كان ابنُ عمرَ لا يأكُلُ حتى يُؤتَى بمسكينٍ يأكل معه ، فأدخلتُ رجُلاً يأكُلُ معه ، فأكَلَ كثيراً . فقال : يا نافع ، لا تُدخِلْ هٰذا عليَّ ، سمعتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقول : « المؤمن يأكل في مِعًى واحد ، والكافر يأكُلُ في سبعةِ أمْعاء » .

حدّثنا محمدُ بن سَلام أخبرَنا عَبدةُ عن عُبيدِ الله عن نافعٍ عن ابن عمرَ رضيَ الله عنهما قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : إن المؤمنَ يأكُلُ في مِعًى واحد ، وإن الكافرَ - أو المنافِقَ ، فلا أدري أيَّهما قال عُبيدُ الله - يأكُلُ في سبعةِ أمعاء وقال ابنُ بُكَير : حدَّثَنا مالكٌ عن نافعٍ عن ابن عمرَ عن النبيَّ صلى الله عليه وسلم بمثلِهِ .

حدّثنا عليُّ بن عبدِ الله حدَّثنا سفُيانُ عن عمرٍو قال : كان أبو نَهيكٍ رجُلاً أكولاً ، فقال له ابنُ : عمرَ إن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « إن الكافرَ يأكُلُ في سبعةِ أمعاءٍ » . فقال : فأنا أؤمِنُ بالله ورسولِهِ . [٧١/٧]

---

(٢٣٧) مسلم (ك ٣٦ ح ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤) .

[٢٣٨] * ٧٢ - كتاب الذبائح والصيد

٦ - باب من اقتنى كلباً ليس بكلب صيد أو ماشية

حدّثنا موسىٰ بن إسماعيلَ حدَّثنا عبدُ العزيزِ بنُ مُسلمٍ حدثَنا عبدُ الله بنُ دِينارٍ قال : سمعتُ ابن عمرَ رَضِيَ الله عنهما عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « مَنِ اقتنىٰ كلباً ليسَ بكلب ماشيةٍ أو ضارية نَقصَ كلَّ يوم من عَملهِ قِيراطان » .

حدّثنا المكيُّ بنُ إبراهيمَ أخبرَنا حَنظلةُ بن أبي سفيان قال : سمعتُ سالماً يقول : سمعتُ عبدَ الله بنَ عمرَ يقول : سمعتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقول : « مَن اقتنىٰ كلباً - إلَّا كلباً ضارياً لِصَيدٍ أو كلب ماشية - فإنه يَنقصُ من أجره كلَّ يوم قيراطان » .

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسفَ أخبرَنا مالكٌ عن نافعٍ عن عبدِ الله بن عمرَ قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « مَن اقتنىٰ كلباً - إلا كلبَ ماشية أوْ ضارياً - نقصَ من عملهِ كلَّ يوم قيراطان » . [٨٧/٧]

* * *

[٢٣٩] * ٧٢ - كتاب الذبائح والصيد

٢٥ - باب ما يكره من المثلة والمصبورة والمجثمة

حدّثنا أحمدُ بن يعقوبَ أخبرَنا إسحاقُ بن سعيد بن عمرٍو عن أبيهِ أنه سمعَهُ يحدِّثُ « عن ابن عمرَ رَضِيَ الله عنهما أنه دخلَ على يحيىٰ بن سعيد وغلامٌ من بني يحيىٰ رابطٌ دَجاجةً يَرميها ، فمشىٰ إليها ابن عمرَ حتىٰ حلَّها ، ثمَّ أقبلَ بها وبالغُلام معهُ فقال : ازجُروا غلامَكم عن أن يصبرَ هذا الطيرَ للقتل ، فإني سمعتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم نهىٰ أنَّ تُصبَر بَهيمةٌ أو غيرُها للقتل » . [٩٤/٧]

---

(٢٣٨) مسلم (ك ٢٢ ح ٥٠-٥٦) . (٢٣٩) ليس في مسلم .

[٢٤٠] * ٧٢ - كتاب الذبائح والصيد

٢٥ - باب ما يكره من المثلة والمصبورة

حدّثنا أبو النُّعمان حدَّثَنا أبو عَوانة عن أبي بِشرٍ عن سعيد بن جُبَيرٍ قال : كنتُ عندَ ابن عمرَ ، فمرُّوا بفِتية - أو بنفَر - نصبوا دجاجة يرمونها ، فلما رأَوْا ابن عمرَ تَفرَّقوا عنها ، وقال ابنُ عمرَ : مَن فعلَ هذا ؟ إنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم لَعنَ من فعل هذا . تابعَهُ سليمانُ عن شعبة .

حدّثنا المِنهالُ عن سعيد عن ابن عمرَ لَعنَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم مَن مَثَّلَ بالحَيوان . [٩٤/٧]

* * *

[٢٤١] * ٧٢ - كتاب الذبائح والصيد ٣٣ - باب الضب

حدّثنا موسىٰ بنُ إسماعيلَ حدَّثنا عبدُ العزيز بن مسلم حدَّثنا عبدُ الله ابن دينار قال : سمعتُ ابن عمرَ رضيَ الله عنهما يقول : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « الضَّب لستُ آكلهُ ولا أُحَرّمه » . [٩٧/٧]

* * *

[٢٤٢] * ٧٢ - كتاب الذبائح والصيد

٣٥ -باب الوسْم والعَلَم في الصورة

حدّثنا عُبَيدُ الله بن موسىٰ عن حنْظلة عن سالم عن ابن عمرَ أنه كَرِهَ أن تُعْلَمَ الصورةُ . وقال ابنُ عمرَ : نهىٰ النبيُّ صلى الله عليه وسلم أن تُضرَب تابعَهُ قُتَيبةُ حدثَنا العَنْقزيُّ عن حنظلةَ وقال : « تُضرَب الصورة » . [٩٧/٧]

---

(٢٤٠) مسلم (ك ٣٤ ح ٦٠،٥٩) .

(٢٤١) مسلم (ك ٣٤ ح ٤١،٤٠،٣٩) .

(٢٤٢) ليس في مسلم .

[٢٤٣] * ٧٣ - كتاب الأضاحي

١٦ - باب ما يؤكل من لحوم الأضاحي وما يتزود منها

حدّثني محمدُ بن عبد الرحيم أخبرنا يعقوبُ بن إبراهيمَ بن سعدٍ عن ابن أخي ابن شهاب عن عمّه ابن شهاب عن سالمٍ عن عبد الله بن عمرَ رضيَ الله عنهما ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كلوا من الأضاحي ثلاثاً . وكان عبد الله يأكلُ بالزَّيت حين يَنفرُ من منى من أجل لحوم الهدْي » . [١٠٤/٧]

* * *

[٢٤٤] * ٧٤ - كتاب الأشربة

١ - باب قول الله تعالى ﴿ إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس ﴾

حدَّثنا عبدُ الله بن يوسفَ أخبرَنا مالك عن نافع عن عبدِ الله بن عمرَ رضيَ الله عنهما أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « من شَرِبَ الخمرَ في الدنيا ثمّ لم يَتبْ منها حُرِمها في الآخرة » . [١٠٤/٧]

* * *

[٢٤٥] * ٧٧ - كتاب اللباس ٤٥ - باب خواتيم الذهب

حَدَّثَنا مسدَّد حدَّثنا يحيى عن عُبيد الله قال : حدَّثني نافع « عن عبدِ الله رضيَ الله عنه أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم اتخذَ خاتماً من ذهب

---

(٢٤٣) مسلم (ك ٣٥ ح ٢٧) .

(٢٤٤) مسلم (ك ٣٦ ح ٧٦،٧٧،٧٨) .

(٢٤٥) مسلم (ك ٣٧ ح ٥٣،٥٤،٥٥) .

وجَعَل فصهُ مما يلي كفه ، فاتخذهُ الناس ، فرمى به واتخذ خاتماً من ورق - أو فضة » . [١٥٥/٧]

*** ٧٧ - كتاب اللباس ٤٦ - باب خاتم الفضة**

حَدَّثَنَا يوسفُ بن موسى حدَّثنا أبو أسامةَ حدَّثنا عُبيدُ الله عن نافع عنِ ابن عمرَ رضيَ الله عنهما أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم اتخذَ خاتماً من ذهب - أو فضة - وجعلَ فصهُ مما يلي كفه ، ونقشَ فيه : محمد رسولُ الله ، فاتخذ الناسُ مثله ، فلما رآهم قد اتخذوها رمى به وقال : لا ألبَسُه أبداً . ثم اتخذَ خاتماً من فضة فاتخذَ الناسُ خواتيمَ الفضةَ . قال ابن عمر : فلبِسَ الخاتم بعدَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم أبو بكر ، ثم عمرُ ، ثم عثمانَ ، حتى وقعَ من عثمانَ في بئر أريسَ . [١٥٦/٧]

*** ٧٧ - كتاب اللباس ٤٧ - بـــاب**

حَدَّثَنَا عبدُ الله بن مَسلمةَ عن مالك عن عبدِ الله بن دينار « عن عبد الله بن عمرَ رضيَ الله عنهما قال : كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يَلبسُ خاتماً من ذهب ، فَنَبذَه فقال : لا ألبسُهُ أبداً . فنبذَ الناسُ خواتيمَهم » . [١٥٦/٧]

*** ٧٧ - كتاب اللباس ٥٠ - باب نقش الخاتم**

حدّثني محمدُ بن سلام أخبرَنا عبدُ الله بن نُمير عن عُبَيد الله عن نافع « عن ابن عمرَ رضيَ الله عنهما قال : اتخذَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم خاتماً من وَرقٍ ، وكان في يدِه ، ثمَّ كان بعدُ في يدِ أبي بكر ، ثم كان بعدُ في يدِ عمرَ ، ثم كان بعدُ في يدِ عثمانَ ، حتى وقع بعدُ في بئرِ أريسَ ، نقشه : محمدٌ رسولُ الله » . [١٥٧/٧]

* ٧٧ - كتاب اللباس

٥٣ - باب من جعل فص الخاتم في بطن كفه

حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيلَ حدَّثنا جُوَيرية عن نافع أن عبد الله حدَّثهُ أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتماً من ذهب ، وجَعل فصهُ في بطنِ كفِّه إذا لبِسه ، فاصطنعَ الناس خواتيم من ذهب ، فرَقِيَ المنبرَ ، فحمدَ الله وأثنىٰ عليه فقال : إني كنتُ اصطَنعته ، وإني لا ألبَسه . فنَبذَه فنبذَ الناسُ .

قال جَوَيرية : ولا أحسبه إلا قال : في يده اليمنىٰ . [١٥٧/٧]

* ٨٣ - كتاب الأيمان والنذور

٦ - باب من حلف على الشيء وإن لم يُحَلَّف

حَدَّثَنَا قُتيبةُ حدَّثنا الليث عن نافع « عن ابن عمرَ رضيَ الله عنهما أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم اصطَنعَ خاتماً من ذهب وكان يَلبَسهُ ، فيجعَل فصَّهُ في باطن كفِّه ، فصنَعَ الناس خواتيم . ثم إنه جَلسَ على المنبر فنزَعه فقال : إني كنت ألبسُ هذا الخاتم وأجعَلُ فصَّهُ من داخل ، فرمىٰ به ثم قال : واللهِ لا ألبسهُ أبداً ؛ فَنبذَ الناسُ خَواتيمهم » . [١٣٣/٨]

* ٩٦ - كتاب الاعتصام

٤ - باب الاقتداء بأفعال النبي ﷺ

حدّثنا أبو نُعيمٍ حدَّثنا سفيانُ عن عبدِ الله بن دِينار « عن ابن عمرَ رضيَ الله عنهما قال : اتخذَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم خاتماً من ذَهب فاتخذَ الناسُ خَوَاتيمَ من ذهب ، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : إني اتخذتُ خاتماً من ذهبٍ فَنَبَذَه وقال : إني لنْ ألبَسَهُ أبداً ، فنَبذَ الناسُ خواتيمَهم » . [٩٦/٩]

* * *

[٢٤٦] * ٧٧ - كتاب اللباس ٦٣ - باب قص الشارب

حَدَّثَنَا المكيُّ بن إبراهيمَ عن حَنظلةَ عن نافع . قال أصحابنا : عنِ المكيِّ عن ابن عمر رضيَ الله عنهما أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال : « من الفطرةِ قَصُّ الشارب » . [١٦٠/٧]

*** ٧٧ - كتاب اللباس ٦٤ - باب تقليم الأظفار**

حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ أبي رجاء حدثنا إسحاقُ بن سليمان قال : سمعتُ حنظلةَ عن نافع ، عن ابن عمر رضيَ الله عنهما أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « منَ الفطرة حلقُ العانةِ وتقليمُ الأظفار وقص الشارب » . [١٦٠/٧]

* * *

[٢٤٧] * ٧٧ - كتاب اللباس ٦٤ - باب تقليم الأظفار

حَدَّثَنَا محمدُ بن مِنهال حدثنا يزيد بن زُرَيع حدثنا عمر بن محمد ابن زيد عن نافع عن ابن عمرَ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « خالفوا المشركين ، وفرّوا اللحىٰ وأحفُوا الشوارب » وكان ابنُ عمرَ إذا حج أو اعتمرَ قبضَ على لحيتِهِ ، فما فضلَ أخَذَه . [١٦٠/٧]

*** ٧٧ - كتاب اللباس ٦٥ - باب إعفاء اللحى**

حدّثني محمد أخبرَنا عَبدةُ أخبرَنا عُبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمرَ رضيَ الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أنهكوا الشوارب ، واعفوا اللحىٰ » . [١٦٠/٧]

---

(٢٤٦) ليس في مسلم .

(٢٤٧) مسلم (ك ٢ ح ٥٢،٥٤) .

[٢٤٨] * ٧٧ - كتاب اللباس ٧٢ - باب القَزَع

حدَّثنا محمد قال : أخبرني مَخلد قال : أخبرني ابنُ جريج قال : أخبرني عُبيد الله بنُ حفص أن عمر بن نافع أخبره عن نافع مولى عبد الله أنه سمعَ ابن عمرَ رضيَ الله عنهما يقولُ : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يَنهى عن القَزَع .

قال عبيدُ الله : قلت : وما القزع ؟ فأشار لنا عبيدُ الله قال : إذا حلقَ الصبيُّ وترك هٰهُنا شَعرةَ وهٰهُنا وهٰهُنا ، فأشار لنا عبيد الله إلى ناصيته وجانبي رأسه . قيل لعبيد الله : فالجاريةُ والغلام ؟ قال : لا أدري ، هكذا قال : « الصبي » . قال عُبيدُ الله : وعاوَدْتهُ فقال : أما القَصَّةُ والقفا للغلام فلا بأسَ بهما ، ولكنَّ القزَعَ أن يُترك بناصيته شعر وليس في رأسه غيرهُ . وكذلك شِق رأسه هٰذا وهٰذا .

حَدَّثَنا مسلمُ بنُ إبراهيم حدَّثنا عبدُ الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك حدَّثنا عبد الله بن دينار « عن ابن عمرَ أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم نهى عن القَزَع » . [١٦٣/٧]

* * *

[٢٤٩] * ٧٧ - كتاب اللباس ٨٣ - باب الوصل في الشعر

حَدَّثَنا محمدُ بن مقاتل أخبرنا عبدُ الله أخبرنا عُبيدُ الله عن نافع عن ابن عمرَ رضيَ الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لعنَ الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة » . وقال نافع : الوَشمُ في اللثة . [١٦٥/٧]

---

(٢٤٨) مسلم (ك ٣٧ ح ١١٣) .

(٢٤٩) مسلم (ك ٣٧ ح ١١٩) .

* ٧٧ - كتاب اللباس ٨٥ - باب الموصولة

حدّثني محمد حدَّثنا عَبدَةُ عن عُبيدِ الله عن نافع «عن ابن عمرَ رضيَ الله عنه قال : لَعنَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم الواصلةَ والمستوصلة والواشمة والمستوشمة » .

حدّثني يوسف بن موسىٰ حدَّثنا الفضل بن دُكينَ حدثنا صخرُ بن جُوَيريةَ عن نافع عن عبد الله بن عمرَ رضيَ الله عنهما سمعتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم - أو : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم - : الواشمة والموتشمة ، والواصلة والمستوصلة . يعني لَعَنَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم . [١٦٦/٧]

* ٧٧ - كتاب اللباس ٨٧ - باب المستوشمة

حَدَّثَنَا مسدَّد حدَّثنا يحيىٰ بنُ سعيد عن عُبيدِ الله أخبرَني نافع « عنِ ابن عمرَ قال : لعنَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم الواصلةَ والمستوصلة ، والواشمةَ والمستوشمة » . [١٦٧/٧]

* * *

[٢٥٠] * ٧٧ - كتاب اللباس

٨٩ - باب عذاب المصورين يوم القيامة

حَدَّثَنَا إبراهيمُ بن المنذِر حدَّثنا أنسُ بن عياض عنِ عُبيَد الله بن نافع أن عبدَ الله بن عمرَ رضيَ الله عنهما أخبرَهُ أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إنَّ الذين يَصنعون هٰذه الصُّوَر يُعذَّبون يومَ القيامة ، يقالُ لهم : أحيوا ما خَلقتم » . [١٦٧/٧]

---

(٢٥٠) مسلم (ك ٣٧ ح ٩٧) .

* ٩٧ - كتاب التوحيد

٥٦ - باب قول الله تعالى ﴿ والله خلقكم وما تعملون ﴾

حدّثنا أبو النُّعمان حدَّثنا حمَّاد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضيَ الله عنهما قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : « إن أصحابَ هذه الصُّور يعذَّبون يومَ القيامة ويُقال لهم : أحيوا ما خَلَقتُم » . [٩/١٦٠]

* * *

[٢٥١] * ٧٨ - كتاب الأدب

٢٨ - باب الوصاة بالجار

حَدَّثَنَا محمدُ بن مِنهال حدَّثنا يزيدُ بن زُريع حدَّثنا عمرُ بن محمد عن أبيه عن ابن عمرَ رضيَ الله عنهما قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « ما زالَ جبريل يوصيني بالجار حتى ظننتُ أنه سيورِّثه » . [٨/١٠]

* * *

[٢٥٢] * ٧٨ - كتاب الأدب

٧٣ - باب من كفر أخاه بغير تأويل فهو كما قال

حَدَّثَنَا إسماعيلُ قال : حدَّثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله ابن عمرَ رضيَ الله عنهما أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « أيما رجل قال لأخيه يا كافر فقد باء بها أحدُهما » . [٨/٢٦]

* * *

---

(٢٥١) مسلم (ك ٤٥ ح ١٤١) .

(٢٥٢) مسلم (ك ١ ح ١١١) .

[٢٥٣] * ٧٨ - كتاب الأدب

٩٢ - باب ما يكره أن يكون الغالب على الإنسان الشعر حتى يصده عن ذكر الله والعلم والقرآن

حَدَّثَنَا عُبيدُ الله بن موسى أخبرَنا حَنظلةُ عن سالم عن ابن عمرَ رضيَ الله عنهما عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « لأن يَمتلِيءَ جَوفُ أحدِكم قَيحاً خير له من أن يمتلِيءَ شعراً » . [٣٦/٨]

* * *

[٢٥٤] * ٧٩ - كتاب الاستئذان

٢٢ - باب كيف يرد على أهل الذمة السلام

حدّثنا عبدُ الله بن يوسفَ أخبرَنا مالكٌ عن عبد الله بن دينارٍ عن عبدِ الله بن عمرَ رضيَ الله عنهما أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « إذا سلم عليكم اليهودُ فإنما يقول أحدُهم : السامُ عليكم ، فقلْ : وعليكَ » . [٥٧/٨]

* ٨٨ - كتاب استتابة المرتدين

٤ - باب إذا عرّض الذمي وغيره بسب النبي ﷺ

حدَّثنا مسدَّدٌ حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان ومالك بن أنس قالا : حدثنا عبد الله بن دينار قال : سمعت ابن عمر رضيَ الله عنهما يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن اليهود إذا سلموا على أحدكم إنما يقولون : سام عليك ، فقل : عليك » . [١٦/٩]

* * *

(٢٥٣) ليس في مسلم .

(٢٥٤) مسلم (ك ٣٩ ح ٨) .

[٢٥٥] * ٧٩ - كتاب الاستئذان

٣٤ - باب الاحتباء باليد وهو القرفصاء

حدّثني محمدُ بن أبي غالبٍ أخبرَنا إبراهيمُ بن المنذرِ الحِزاميُّ حدَّثَنا محمدُ بن فُليح عن أبيهِ عن نافع « عن ابن عمرَ رضيَ الله عنهما قال : رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم بفِناء الكعبة مُحتبياً بيدِه هكذا ... » . [٦١/٨]

* * *

[٢٥٦] * ٧٩ - كتاب الاستئذان

٤٥ - باب لا يتناجىٰ اثنان دون الثالث

حدّثنا عبدُ الله بن يوسفَ أخبرَنا مالك ح وحدّثنا إسماعيلُ قال : حدثني مالك عن نافع عن عبدِ الله ابن عمر رضيَ الله عنه أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « إذا كانوا ثلاثةً فلا يَتناجى اثنانِ دُونَ الثالث » . [٦٤/٨]

* * *

[٢٥٧] * ٧٩ - كتاب الاستئذان

٤٩ - باب لا تترك النار في البيت عند النوم

حدّثنا أبو نعيم حدَّثَنا ابن عُيينةَ عن الزُّهري عن سالم عن أبيه عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا تَتركوا النارَ في بيوتكم حينَ تنامون » . [٦٥/٨]

* * *

(٢٥٥) ليس في مسلم .

(٢٥٦) مسلم (ك ٣٩ ح ٣٦) .

(٢٥٧) مسلم (ك ٣٦ ح ١٠٠) .

[٢٥٨] * ٧٩ - كتاب الاستئذان

٥٣ - باب ما جاء في البناء

حدّثنا أبو نُعَيم حدثنا إسحاق هو ابن سعيدٍ عن سعيد « عن ابن عمرَ رضيَ الله عنهما قال : رأيتُني مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم بَنيتُ بيدي بيتاً يُكنُّني منَ المطر ويظلُّني من الشمس ، ما أعانني عليه أحدٌ من خلق الله » . [٦٦/٨]

* * *

[٢٥٩] * ٧٩ - كتاب الاستئذان ٥٣ - باب ما جاء في البناء

حدّثنا عليُّ بن عبدِ الله حدثنا سفيانُ قال عمرٌو : قال ابنُ عمرَ : والله ما وَضعتُ لَبِنةً على لَبنة ولا غرَستُ نخلةً منذ قُبضَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم . قال سفيان : فذكرتهُ لبعض أهلهِ قال : والله لقد بنى بيتاً . قال سفيان : قلتُ : فلعله قال قبلَ أن يبني . [٦٦/٨]

* * *

[٢٦٠] * ٨١ - كتاب الرقاق

٣ - باب قول النبي ﷺ : كن في الدنيا كأنك غريب

حَدَّثَنَا عَليُّ بن عبدِ الله حدَّثنا محمدُ بن عبد الرَّحمٰن أبو المنذر الطَّفَاوِيّ عن سليمانَ الأعمش قال : حدَّثني مجاهدٌ عَن عبدِ الله بن عُمرَ رضيَ الله عنهما قال : أخذ رسُول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي فقال : « كُنْ في الدُّنيا

---

(٢٥٨) ليس في مسلم .

(٢٥٩) ليس في مسلم .

(٢٦٠) ليس في مسلم .

كأنك غريبٌ أو عابرُ سَبيل » . وكان ابنُ عمرَ يقول : « إذا أمسيتَ فلا تنتَظِرِ الصباح ، وإذا أصبحتَ فلا تنتظر المساء . وخُذْ من صحتِكَ لمرضِك ، ومن حَياتِك لموتك » . [٨٩/٨]

* * *

[٢٦١] * ٨١ - كتاب الرقاق ٣٥ - باب رفع الأمانة

حدَّثنا أبو اليمان أخبرَنا شعيبٌ عنِ الزُّهري قال : أخبرَني سالم بن عبد الله أن عبدَ الله بنَ عمر رضيَ الله عنهما قال : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إنما الناس كالإبل المائةِ لا تكادُ تجدُ فيها راحلة » . [١٠٤/٨]

* * *

[٢٦٢] * ٨١ - كتاب الرقاق

٥٠ - باب يدخل الجنة سبعون ألفاً بغير حساب

حَدَّثَنَا عليُّ بن عبدِ الله حدَّثنا يعقوبُ بن إبراهيمَ حدَّثنا أبي عن صالح حدَّثنا نافعٌ عن ابن عمرَ رضيَ الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « يدخُل أهل الجنة الجنة وأهلُ النارِ النار ، ثم يقومُ مؤذِّنٌ بينهم : يا أهل النار لا مَوتَ ، ويا أهل الجنة لا موتَ ، خلود » . [١١٣/٨]

*** ٨١ - كتاب الرقاق**

٥١ - باب صفة الجنة والنار

حَدَّثَنَا مُعاذ بن أسد أخبرَنا عبدُ الله أخبرنا عمرُ بن محمدِ بن زيد عن أبيه أنه حدَّثهُ عنِ ابن عمرَ قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « إذا .

---

(٢٦١) مسلم (ك ٤٤ ح ٢٣٢) .

(٢٦٢) مسلم (ك ٥١ ح ٤٣،٤٢) .

صار أهلُ الجنةِ إلى الجنة وأهل النار إلى النار جيء بالموت حتىٰ يجعلَ بين الجنة والنار ، ثم يُذبح ، ثم يُنادي مناد : يا أهلَ الجنةِ لا موتَ ، يا أهل النار لا موتَ ، فيزدادُ أهلُ الجنةِ فرحاً إلى فَرحهم ، ويزدادُ أهل النار حُزناً إلى حُزنهم » . [١١٣/٨]

* * *

[٢٦٣] * ٨١ - كتاب الرقاق

٥٣ - باب في الحوض وقول الله تعالى ﴿ إنا أعطيناك الكوثر ﴾

حدَّثنا مسدَّدٌ حدَّثنا يحيىٰ عن عُبيدِ الله حدَّثني نافع عن ابن عمرَ رضَيَ الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « أمامكم حَوضٌ كما بين جَرْباءَ وأذرُحَ » . [١١٩/٨]

* * *

[٢٦٤] * ٨٢ - كتاب القدر

٦ - باب إلقاء النذر العبد إلى القدر

حَدَّثَنا أبو نعيم حدَّثنا سفيانُ عن منصور عن عبد الله بن مرَّة عن ابن عمرَ رضَيَ الله عنهما قال : نهىٰ النبيُّ صلى الله عليه وسلم عن النذرِ وقال : « إنه لا يرد شيئاً ، وإنما يُستخرج به من البخيل » . [١٢٤/٨]

*** ٨٣ - كتاب الأيمان والنذور**

٢٦ - باب الوفاء بالنذر

حَدَّثَنا يحيىٰ بن صالح حدَّثنا فُليحُ بن سليمانَ حدَّثنا سعيدُ بن

---

(٢٦٣) مسلم (ك ٤٣ ح ٣٤) .

(٢٦٤) مسلم (ك ٢٦ ح ٢،٣،٤) .

الحارث أنهُ سمع ابن عمرَ رضيَ الله عنهما يقول : أوَلَمْ يُنْهَوْا عن النَّذر ؟ إن النبيّ صلى الله عليه وسلم قال : « إنَّ النَّذر لا يقدِّم شيئاً ولا يؤخِّرُ ، وإنما يُستَخرَج بالنذر من البَخيل » .

حَدَّثَنَا خلادُ بن يحيى حدثنا سفيانُ عن منصور أخبرنا عبدُ الله بن مرَّةَ عن عبد الله بن عمرَ قال : نهى النبيُّ صلى الله عليه وسلم عن النذر وقال : « إنه لا يَرُدُّ شيئاً ولكنَّهُ يستَخرج به منَ البخيل » . [١٤١/٨]

* * *

[٢٦٥] * ٨٢ - كتاب القدر

١٤ - باب يحول بين المرء وقلبه

حدَّثَنَا محمدُ بن مُقاتل أبو الحسن أخبرَنا عبد الله أخبرنا موسى بنُ عقبةَ عن سالم « عن عبد الله قال : كثيراً ما كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم يحلِف : لا ومُقلِّب القلوب » . [١٢٦/٨]

* ٨٣ - كتاب الأيمان والنذور

٣ - باب كيف كانت يمين النبي ﷺ

حدَّثَنَا محمدُ بن يوسفَ عن سفيانَ عن موسى بن عُقبةَ عن سالمٍ « عن ابن عمرَ قال : كانت يمينُ النبيِّ صلى الله عليه وسلم : لا ومَقلِّب القلوب » . [١٢٨/٨]

* ٩٧ - كتاب التوحيد

١١ - باب مقلب القلوب وقول الله تعالى ﴿ ونقلب أفئدتهم وأبصارهم ﴾

حدّثنا سعيد بن سليمانَ عن ابن المباركِ عن موسى بن عقبةَ عن

---

(٢٦٥) ليس في مسلم .

سالمٍ « عن عبد الله قال : أكثر ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحلف : لا ومقلب القلوب » . [١١٨/٩]

* * *

[٢٦٦] * ٨٤ - كتاب كفارات الأيمان

٥ - باب صاع المدينة ومد النبي ﷺ

حَدَّثَنَا منذِرُ بن الوليدِ الجارودي حدّثنا أبو قُتيبةَ وهو سَلْم حدَّثنا مالك عن نافع قال : كان ابنُ عمر يعطي زكاةَ رمضانَ بمدِّ النبي صلى الله عليه وسلم المدِّ الأول ، وفي كفارة اليمين بمدِّ النبي صلى الله عليه وسلم ، قال أبو قتيبةَ : قال لنا مالك : مدُّنا أعظمُ مِن مُدكم ، ولا نَرى الفضل إلا في مُدِّ النبيِّ صلى الله عليه وسلم . وقال لي مالك : لو جاءَكم أمير فضربَ مُداً أصغَر من مُدِّ النبي صلى الله عليه وسلم بأي شيء كنتم تُعطونَ ؟ قلت : كنا نُعطي بمدِّ النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : أفلا ترى أنَّ الأمرَ إنما يَعودُ إلى مُدِّ النبي صلى الله عليه وسلم ؟ . [١٤٥/٨]

* * *

[٢٦٧] * ٨٦ - كتاب الحدود

١٣ - باب قول الله تعالى ﴿ والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما ﴾

حدَّثنا إسماعيلُ حدَّثني مالكُ بن أنسٍ عن نافع مَولى عبد الله بن عمرَ « عن عبد الله بن عُمرَ رضيَ الله عنهما أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قطعَ في مِجَنٍّ ثمنه ثلاثة دراهمَ » .

---

(٢٦٦) ليس في مسلم .

(٢٦٧) مسلم (ك ٢٩ ح ٦) .

حدَّثنا موسىٰ بنُ إسماعيلَ حدَّثنا جويريةُ عن نافعٍ « عنِ ابن عمرَ قال : قطعَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم في مجنّ ثمنه ثلاثة دراهم » .

حدّثنا مسدَّدٌ حدَّثنا يحيىٰ عن عُبيدِ الله قال : حدَّثني نافعٌ « عن عبدِ الله قال : قَطع النبيُّ صلى الله عليه وسلم في مجنّ ثمنه ثلاثةُ دراهمَ » .

حدَّثَنا إبراهيمُ بن المنذر حدَّثنا أبو ضمرة حدثنا موسىٰ بن عُقبة عن نافع أن عبد الله بن عمرَ رضيَ الله عنهما قال : قَطع النبي صلى الله عليه وسلم يدَ سارقٍ في مِجنٍّ ثمنة ثلاثة دراهم . تابعه محمد بن إسحاق . وقال الليثُ : حدَّثني نافعٌ : « قِيمته » . [١٦١/٨]

* * *

[٢٦٨] * ٨٧ - كتاب الديات

١ - باب ﴿ ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم ﴾

حدَّثَنا عليٌّ حدثنا إسحاقُ بن سَعيد بن عمرو بن سَعيد بن العاص عن أبيه عن ابن عمرَ رضيَ الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لن يَزالَ المؤمنُ في فُسْحةٍ من دينه ما لم يُصِبْ دَماً حَراما » .

حدَّثَني أحمدُ ين يَعقوبَ حدثنا إسحاقُ بنُ سعيدٍ قال : سمعتُ أبي يحدِّث « عن عبد الله بن عمرَ قال : إنَّ من وَرْطاتِ الأمور التي لا مَخرَجَ لِمَن أوقعَ نَفْسَه فيها سفكَ الدَّم الحرام بغير حِلِّه » . [٢/٩]

* * *

[٢٦٩] * ٨٧ - كتاب الديات

٢ - باب قول الله تعالىٰ ﴿ ومن أحياها ﴾

حدَّثَنا موسىٰ بن إسماعيلَ حدَّثَنا جُوَيريةُ عن نافع عن عبدِ الله

(٢٦٨) ليس في مسلم . (٢٦٩) مسلم (ك ١ ح ١٦١) .

ابن عمر رضيَ الله عنه عنِ النَّبي صلى الله عليه وسلم قال : « من حَملَ علينا السلاحَ فليس منّا . رواه أبو موسىٰ عن النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم . [٤/٩]

* ٩٢ - كتاب الفتن

٧ - باب قول النبي ﷺ : من حمل علينا السلاح فليس منا

حدّثنا عَبدُ الله ينُ يُوسفَ أخبرَنا مَالكٌ عَنْ نافع « عن عبد الله بن عُمرَ رضيَ الله عنهما أنَّ رَسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « من حَملَ علينا السلاحَ فليسَ مِنا » . [٤٩/٩]

* * *

[٢٧٠] * ٨٧ - كتاب الديات

٢١ - باب إذا أصاب قوم من رجل هل يعاقِبُ

وقال لي ابن بشار : حدّثَنا يحيىٰ عن عُبيد الله عن نافع عن ابن عمرَ رضيَ الله عنهما أنَّ غلاماً قُتلَ غِيلةً ، فقال عُمر : لو اشتركَ فيها أهلُ صنعاء لَقتلتهم . وقال مغيرةُ بن حَكيم عن أبيه إنَّ أربعةَ قَتلوا صبياً فقال عمر .. مثله . وأقادَ أبو بكر وابنُ الزبير وعَليّ وسويدُ بن مقرن من لَطمةٍ . وأقادَ عمرُ من ضربةٍ بالدّرة . وأقاد عليّ من ثلاثةِ أسواط . واقتص شريح من سَوطٍ وخموش . [٨/٩]

* * *

[٢٧١] * ٨٨ - كتاب استتابة المرتدين

٦ - باب قتل الخوارج والملحدين بعد إقامة الحجة عليهم

حدَّثنا يحيىٰ بن سليمان حدَّثنا ابن وهب قال : حدثني عمر أن أباه حدثه عن عبد الله بن عمر وذكر الحرورية فقال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : « يمرقون من الإسلام مروق السهم من الرمية » . [١٧/٩]

---

(٢٧٠) ليس في مسلم . (٢٧١) ليس في مسلم .

[٢٧٢] * ٩١ - كتاب التعبير

٤١ - باب إذا رأى أنه أخرج الشيء من كورة فأسكنه موضعاً آخر

حدَّثَنا إسماعيل بن عبد الله حدثني أخي عبد الحميد عن سليمان ابن بلال عن موسىٰ بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « رأيت كأن امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتىٰ قامت بمهيعة وهي الجحفة . فأولت أن وباء المدينة نقل إليها » . [٤٢/٩]

* ٩١ - كتاب التعبير ٤٢ - باب المرأة السوداء

حدَّثنا أبو بكر المقدمي حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا موسىٰ حدثنا سالم بن عبد الله « عن عبد الله بن عمر رضيَ الله عنهما في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة : رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتىٰ نزلت بمهيعة ، فتأولتها أن وباء المدينة نقل إلى مهيعة ، وهي الجحفة » . [٤٢/٩]

* ٩١ - كتاب التعبير ٤٣ - باب المرأة الثائرة الرأس

حدَّثنا إبراهيم بن المنذر حدثني أبو بكر بن أبي أويس حدثني سليمان عن موسىٰ بن عقبة عن سالمٍ « عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : رأيت امرأة سوداءَ ثائرةَ الرأس خرجَت من المدينة حتىٰ قامت بمَهْيعةَ ، فأولت أن وباءَ المدينةِ نقلَ إلى مَهْيعةَ وهي الجُحفة » .

* * *

[٢٧٣] * ٩١ - كتاب التعبير ٤٥ - باب من كذب في حُلُمه

حدَّثنا عليّ بن مسلم حدثنا عبد الصمد حدثنا عبد الرحمٰن بن

(٢٧٢) ليس في مسلم . (٢٧٣) ليس في مسلم .

عبد الله بن دينار مولى ابن عمر عن أبيه عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من أفرى الفرى أن يُرِيَ عينيه ما لم تر » . [٤٣/٩]

* * *

[٢٧٤] * ٩٢ - كتاب الفتن

١٩ - باب إذا أنزل الله بقوم عذاباً

حدّثنا عبدُ الله بنُ عثمانَ أخبرنَا عبدُ الله أخبرنا يونسُ عن الزُّهري أخبرَني حمزةُ بن عبد الله بن عمرَ أنه سمعَ ابنَ عمرَ رضيَ الله عنهما يقولُ : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « إذا أنزلَ الله بقومٍ عذابا أصابَ العذابُ من كان فيهم ، ثم بُعثوا على أعمالهم » . [٥٦/٩]

* * *

[٢٧٥] * ٩٣ - كتاب الأحكام

٢٧ - باب ما يكره من ثناء السلطان

حدّثنا أبو نُعَيم حدَّثنا عاصمُ بن محمدِ بن زيد بن عبد الله بن عمرَ « عن أبيه قال أناسٌ لابن عمرَ : إنّا ندخلُ على سلطانِنا فنقولُ لهم بخلاف ما نتكلُم إذا خرجنا من عندهم ، قال : كنا نعدها نِفَاقاً » . [٧١/٩]

* * *

[٢٧٦] * ٩٣ - كتاب الأحكام

٤٣ - باب كيف يبايع الإمام الناس

حدّثنا عَبدُ الله بن يوسفَ أخبرَنا مالكٌ عن عبدِ الله بن دِينار « عن

---

(٢٧٤) مسلم (ك ٥١ ح ٨٤) . (٢٧٥) ليس في مسلم .

(٢٧٦) مسلم (ك ٣٣ ح ٩٠)

عبدِ الله بن عمرَ رضيَ الله عنهما قال : كنّا إذا بايَعنا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم على السَّمع والطَّاعة يقول لنا : فيما استطعتم » . [٧٧/٩]

* * *

[٢٧٧] * ٩٣ - كتاب الأحكام

٤٣ - باب كيف يبايع الإمام الناس

حدّثنا مُسدَّدٌ حدَّثنا يحيىٰ عن سُفيانَ حدَّثَنا عبدُ الله بن دينار قال : شهدتُ ابن عمرَ حيثُ اجتمعَ الناسُ على عبدِ الملك قال : كتب : إنِّي أُقِرُّ بالسَّمع والطاعةِ لعبدِ الله : عبد الملك أمير المؤمنين على سنَّةِ الله وسنَّةِ رسولِهِ ما استطعتُ ، وإنَّ بَنيَّ قد أقروا بمثل ذلك . [٧٧/٩]

حدّثنا عمرو بن عليّ حدَّثنا يحيىٰ عن سفيانَ قال : حدَّثني عبدُ الله بن دِينار قال : لما بايَعَ الناسُ عبدَ الملك كتب إليه عبد الله بن عمر : إلى عبدِ الله : عبدِ الملك أمير المؤمنين ، إنِّي أُقرُّ بالسَّمع والطاعة لعبدِ الله : عبد الملك أمير المؤمنين على سُنَّةِ الله وسُنَّةِ رسولِهِ فيما استطعتُ ، وإنَّ بنيَّ قد أقرُّوا بذلك . [٧٨/٩]

.....

* ٩٦ - كتاب الاعتصام

حدّثنا إسماعيل حدَّثني مالك عن عبد الله بن دينارٍ أن عبد الله بن عمرَ كتب إلى عبد الملك بن مروانَ يبايعهُ : وأقِرُّ لك بالسمع والطاعة على سنَّةِ الله وسنَّةِ رسوله فيما استطعت . [٩١/٩]

* * *

(٢٧٧) ليس في مسلم .

[٢٧٨] * ٩٥ - كتاب أخبار الآحاد

٦ - باب خبر المرأة الواحدة

حدَّثنا محمدُ بن الوليدِ حدَّثنا محمدُ بن جعفر حدَّثنا شعبة عن تَوبة العَنبريِّ قال : قال لي الشعبي : أرأيتَ حديثَ الحسن عن النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم وقاعدتُ ابنَ عمر قريباً من سنتين أو سنة ونصف فلم أسمعْه يُحدِّث عن النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم غير هذا قال : كان ناسٌ من أصحاب النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم فيهم سعدٌ ، فذهبوا يأكلون من لحم ، فنادَتهم امرأةٌ من بعض أزواج النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم : إنه لحم ضَبٍّ ، فأمسكوا ، فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : كلوا - أو اطعموا - فإنه حلالٌ ، أو قال : لا بأس به ، شك فيه ، ولكنه ليس من طعامي . [٩/٩٠]

* * *

[٢٧٩] * ٩٧ - كتاب التوحيد

١٩ - باب قول الله تعالى ﴿ لما خلقت بيدي ﴾

حدّثنا مُقدَّم بن محمد قال : حدثني عمي القاسم بن يحيىٰ عن عبيد الله عن نافع عن ابن عُمر رضيَ الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : « إنَّ الله يقبضُ يوم القيامة الأرض وتكون السمواتُ بيمينِهِ ثم يقول : أنا الملك » ، رواه سعيدٌ عن مالك . وقال عمر بن حمزة : سمعت سالماً سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا . [٩/١٢٣]

* * *

---

(٢٧٨) مسلم (ك ٣٤ ح ٤٢) .

(٢٧٩) مسلم (ك ٥٠ ح ٢٤،٢٥،٢٦) .

(١٠٩)

□ عبد الله بن عمرو بن العاص السهمي □

الإصابة (٤٨٣٨)

عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم أبو محمد .

روى عن النبي كثيراً وعن عمر وأبي الدرداء ومعاذ وابن عوف وعن والده عمرو.

كان طوالاً أحمر عظيم الساقين أبيض الرأس واللحية وعمى في آخر عمره .

وقال ابن سعد : أسلم قبل أبيه ويقال : لم يكن بين مولديهما إلا اثنتي عشرة سنة.

وعن أبي هريرة : ما أحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر حديثاً مني إلا ما كان من عبد الله بن عمرو فإنه كان يكتب .

قال الواقدي : مات بالشام سنة خمس وستين وهو يومئذ ابن اثنتين وسبعين .

الخلاصة

(ع) عبد الله بن عمرو بن العاص السهمي أبو محمد ، بينه وبين أبيه إحدى عشرة سنة . له سبعمائة حديث اتفقا على سبعة عشر وانفرد البخاري بثمانية ومسلم بعشرين .

وعنه جبير بن نفير وابن المسيب وعروة وطاوس وخلائق .

كان يلوم أباه على القتال في الفتنة بأدب وتؤدة ويقول : مالي ولصفين ، مالي ولقتال المسلمين ، لوددت أني متّ قبلها بعشرين سنة .

قال يحيى بن بكير : مات سنة خمس وستين ، وقال الليث : سنة ثمان .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
٧٠٠	١٧	٨	٢٠

٢٥

(١٠٩) عبد الله بن عمرو بن العاص السهمي

[١] * ٢ - كتاب الإيمان

٤ - باب المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده

حدّثنا آدَمُ بن أَبي إياسٍ قالَ : حَدَّثَنَا شعْبَةُ عن عبدِ الله بنِ أبي السَّفَرِ وإسماعيلَ عنِ الشَّعْبيِّ عن عبدِ الله بن عَمْرٍو رضِيَ الله عنْهُما عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « المُسْلِمُ مَنْ سلِمَ المُسْلِمُونَ مِن لِسانِهِ ويَدِهِ ، والمُهَاجِرُ مَنْ هَجرَ مَا نَهَى الله عَنْهُ » . قال أَبو عبدِ الله : وقَال مُعاوِية : حدَّثنا داودُ عن عامِرٍ قال : سمِعْتُ عبد الله عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم . وقال عبدُ الأَعْلَى : عن داوُدَ عن عامِرٍ عَنْ عبدِ الله عَنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم . [٧/١]

* ٨١ - كتاب الرقاق

٢٦ - باب الانتهاء عن المعاصي

حَدَّثَنَا أبو نعيم حدثنا زكرياءُ عن عامر قال : سمعتُ عبدَ الله بنَ عمرو يقولُ : قالَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « المسلمُ مَنْ سَلمَ المسْلمونَ مِنْ لسانه ويده ، والمهاجر مَنْ هجر ما نهى الله عنه » . [١٠٢/٨]

* * *

[٢] * ٢ - كتاب الإيمان

٦ - باب إطعام الطعام من الإسلام

حدّثنا عَمْرُو بنُ خالِد قَالَ : حدَّثَنَا اللَّيْثُ عن يزيد عَنْ أَبي الْخَيرِ عَن

---

(١) مسلم (ك ١ ح ٦٤) .

(٢) مسلم (ك ١ ح ٦٣) .

عبدِ الله بنِ عمْرٍو رَضِيَ الله عَنْهُما أَنَّ رجُلاً سأَل النبِيَّ صلى الله عليه وسلم : « أَيُّ الإِسلامِ خَيْرٌ ؟ قالَ : تُطْعِمُ الطعامَ ، وتَقْرأُ السَّلام على مَنْ عَرَفْتَ ومنْ لم تَعْرِفْ » . [٨/١]

* ٢ - كتاب الإيمان

٢٠ - باب إفشاء السلام من الإسلام

حدّثنا قُتَيْبَةُ قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يزِيدَ بنِ أَبِي حَبِيبٍ عنْ أَبِي الْخَيْرِ عَن عَبدِ الله بنِ عَمْرٍو أَنَّ رَجُلاً سأَلَ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم : « أَيُّ الإِسْلَامِ خَيْرٌ ؟ قَالَ : تُطْعِمُ الطَّعامَ وَتَقْرَأُ السَّلَامَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ وَمَنْ لم تَعْرِفْ » . [١١/١]

* ٧٩ - كتاب الاستئذان

٩ - السلام للمعرفة وغير المعرفة

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسفَ حدَّثنا اللَّيثُ قال : حدَّثني يزيدُ عن أبي الخيرِ « عن عبد الله بن عمرو أن رجلاً سأَلَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم : « أيُّ الإسلام خيرٌ ؟ قال : تُطعِمُ الطَّعامَ ، وتقرأُ السَّلامَ على مَن عرفتَ وعلى من لم تَعرف » . [٥٢/٨]

* * *

[٣] * ٢ - كتاب الإيمان ٢٤ - باب علامة المنافق

حدّثنا قَبيصةُ بنُ عُقْبَةَ قَالَ : حدَّثنا سُفْيَانُ عنِ الأَعْمَشِ عنْ عبدِ الله بنِ مرّةَ عنْ مَسْرُوقٍ عنْ عَبْدِ الله بنِ عَمْرٍو أَنَّ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : « أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُنَافِقاً خَالِصاً ، وَمَنْ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنْهُنَّ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنَ النِّفَاقِ حتى يَدَعَها : إِذَا ائْتُمِنَ خَانَ ، وَإِذَا حَدَّثَ كَذَبَ ، وإِذَا عاهَدَ غَدَرَ ،

(٣) مسلم (ك ١ ح ١٠٦) .

وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ » .

تَابَعَهُ شُعْبَةُ عَن الأَعْمَش . [١٢/١]

*** ٤٦ - كتاب المظالم ١٧ - باب إذا خاصم فجر**

حدّثنا بِشْرُ بنُ خَالِدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ مُرَّةَ عَنْ مَسْرُوق عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : « أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُنَافِقاً ، أَو كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنْ أَرْبَعٍ ، كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنَ النِّفَاق حَتَّى يَدَعَهَا : إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ ، وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ ، وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ » . [١٣١/٣]

*** ٥٨ - كتاب الجزية**

١٧ - باب إثم من عاهد ثم غدر

حدّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُرَّةَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَن عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : « أَرْبَعُ خِلَال مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُنَافِقاً خَالِصاً : مَنْ إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ ، وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ ، وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ ، ومَنْ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنْهُنَّ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنَ النِّفَاقِ حَتَّى يَدَعَهَا » . [١٠٢/٤]

* * *

[٤] * ٣ - كتاب العلم ٣ - باب من رفع صوته بالعلم

حدّثنا أَبو النُّعْمَانِ عارِمُ بنُ الْفَضْلِ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبو عوانَةَ عَنْ أَبِي بِشْرٍ عَنْ يُوسُفَ بنِ ماهَكَ عَنْ عبدِ اللهِ بنِ عمرٍو قَالَ : تَخَلَّفَ عنَّا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم في سَفْرَةٍ سَافَرْنَاهَا ، فَأَدْرَكَنَا وَقَدْ أَرْهَقَتْنَا الصَّلَاةُ وَنَحْنُ نَتَوَضَّأُ ، فَجعَلْنَا

(٤) مسلم (ك ٢ ح ٢٧،٢٦) .

نَمْسَحُ عَلَى أَرْجُلِنَا ، فَنَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ : « وَيْلٌ لِلأَعْقَابِ مِنَ النَّار » مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاثاً . [١٨/١]

* ٣ - كتاب العلم

٣٠ - باب من أعاد الحديث ثلاثاً ليفهم عنه

حدّثنا مُسَدَّدٌ قالَ : حدَّثَنَا أَبو عَوانةَ عن أَبي بِشْرٍ عن يوسفَ بنِ ماهكَ عن عبدِ الله بنِ عمرو قال : تَخَلَّفَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في سفرٍ سافَرْنَاهُ ، فَأَدرَكَنَا وقد أَرهَقْنَا الصلاةَ صلاةَ الْعَصْرِ ونحنُ نَتوضَّأُ ، فَجَعلْنَا نَمْسَحُ علىٰ أَرْجُلِنَا ، فَنَادى بأَعْلىٰ صَوْتِهِ : « ويْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ » . مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاثاً . [٢٦/١]

* ٤ - كتاب الوضوء

٢٧ - باب غسل الرجلين ولا يمسح على القدمين

حدّثنا موسى قال : حدَّثنا أَبو عَوانةَ عن أَبي بِشْرٍ عن يوسُف بنِ ماهك عن عبدِ الله بنِ عمرٍو قال : تَخَلَّفَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم عَنَّا في سَفْرةٍ سافَرْناها ، فأَدركَنا وقد أَرْهَقْنا العصرَ ، فجعلْنا نَتَوَضَّأُ ونَمْسَحُ على أَرجُلِنا . فنادَى بأَعلىٰ صَوتِهِ : « وَيْلٌ للأَعقابِ منَ النار » مَرَّتيْنِ أَو ثَلاثاً . [٤٠/١]

* * *

[٥] * ٣ - كتاب العلم

٢٣ - باب الفتيا وهو واقف على الدابة وغيرها

حدّثنا إسماعيلُ قَال : حدَّثَني مالكٌ عنِ ابنِ شِهابٍ عن عِيسى بنِ طلحةَ ابنِ عُبَيْدِ الله عنْ عبدِ الله بنِ عَمْرِو بنِ العَاصِ أَنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم وَقَفَ في حَجَّةِ الْوَدَاعِ بِمِنًى للناسِ يَسْأَلُونَهُ فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ : لم أَشْعُرْ فَحَلَقْتُ

(٥) مسلم (ك ١٥ ح ٣٢٧-٣٢٣) .

قَبْلَ أَنْ أَذْبَحَ ؟ فَقَالَ : اذْبَحْ ولا حَرَجَ . فَجاءَ آخَرُ فَقَالَ : لم أَشْعُرْ فَنَحرْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ ؟ قَالَ : ارْمِ ولَا حَرَجَ . فَمَا سُئِلَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم عَنْ شَيءٍ قُدِّمَ وَلَا أُخِّرَ إِلَّا قَالَ : افْعَلْ وَلَا حَرَجَ . [٢٤/١]

* ٣ - كتاب العلم

٤٦ - باب السؤال والفتيا عند رمي الجمار

حدّثنا أبو نُعَيمٍ قَالَ : حدَّثَنَا عبدُ العزِيزِ بنُ أَبي سَلَمة عنِ الزُّهرِيِّ عن عيسىٰ بنِ طَلْحةَ « عن عبدِ الله بنِ عَمْرٍو قَالَ : رَأَيت النبيَّ صلى الله عليه وسلم عندَ الْجَمْرَةِ وهُوَ يُسْأَلُ ، فَقَال رجلٌ : يَا رسُولَ الله نحرْتُ قبلَ أَنْ أَرمِيَ ؟ قَالَ : ارْمِ ولا حرَجَ . قَال آخَرُ : يا رسولَ الله حلقتُ قبل أَن أَنْحَرَ ؟ قَالَ : انحرْ ولا حَرَج . فَمَا سُئِلَ عن شيءٍ قُدِّمَ ولا أُخِّرَ إِلَّا قَالَ : افْعَلْ ولا حرَجَ » . [٣٣/١]

* ٢٥ - كتاب الحج

١٣١ - باب الفتيا على الدابة عند الجمرة

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسفَ أَخبرَنا مالكٌ عنِ ابنِ شهابٍ عن عيسىٰ بنِ طلحةَ « عن عبدِ الله بن عمرٍو أَنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم وقفَ في حَجةِ الوَداعِ فَجعلوا يسألونَهُ ، فقالَ رجلٌ : لم أَشعُرْ فحلقتُ قبلَ أَن أَذبحَ ؟ قال : اذبحْ ولا حرَج . فجاءَ آخرُ فقال : لم أَشعُرْ فنحرتُ قبلَ أَن أَرمِيَ . قال : ارمِ ولا حرَج ، فما سُئلَ يومَئذٍ عن شيءٍ قُدِّمَ ولا أُخِّرَ إلا قال : افعلْ ولا حرَج » .

حدّثنا سعيدُ بنُ يحيىٰ بنِ سعيدٍ حدَّثَنا أَبي حدَّثَنا ابنُ جُرَيجٍ حدَّثني الزُّهرِيُّ عن عِيسىٰ بنِ طلحةَ عن عبدِ الله بنِ عمرِو بن العاصِ رضيَ الله عنه حدَّثهُ أَنهُ شهدَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يخطُبُ يومَ النحرِ فقامَ إليهِ رجلٌ فقال : كنتُ أَحسِبُ أَنَّ كذا قبلَ كذا ، ثمّ قام آخرُ فقال : كنتُ أَحسبُ أَنَّ كذا قبلَ كذا ، حلقتُ قبلَ أَن أَنحرَ ، نحرتُ قبلَ أَن أَرمِيَ ، وأَشباهَ ذٰلك ، فقالَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم : افعلْ ولا حرَجَ - لهنَّ كلِّهنَّ - فما سُئلَ يومئذٍ عن شيءٍ إلا قال :

افعلْ ولا حرَج . [١٧٥/٢]

حدّثنا إسحاقُ قال : أخبرَنا يَعقوبُ بنُ إبراهيمَ حدَّثَنا أَبي عن صالحٍ عن ابنِ شهابٍ حدَّثني عيسىٰ بنُ طلحةَ بن عُبيدِ الله أَنه سمعَ عبدَ الله بنَ عمرِو بنِ العاصِ رضيَ الله عنهُما قال : وقفَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم على ناقتِهِ .. فذكرَ الحديث . تابعَهُ مَعمرٌ عنِ الزُّهريِّ . [١٧٦/٢]

* ٨٣ - كتاب الأيمان والنذور

١٥ - باب إذا حنث ناسياً في الأيمان

حَدَّثَنا عثمانُ بن الهيثم - أو محمد عنه - عنِ ابن جُريج قال : سمعتُ ابن شهاب يقول : حدثني عيسىٰ بن طلحة أَن عبدَ الله بن عمرو بن العاص حدَّثه أَنَّ النبيّ صلى الله عليه وسلم بينما هو يَخطبُ يوم النحر إذ قام إليه رجل فقال : كنت أحسب يا رسول الله كذا وكذا ، ثم قام آخر فقال : يا رسول الله كنتُ أحسِبُ كذا وكذا لهؤلاء الثلاث ، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « افعَل ولا حَرَجَ لهنَّ كلهن يومئذ - فما سُئل يومئذ عن شيءٍ إلا قال : افعل ولا حَرَج . [١٣٥/٨]

* * *

[٦] * ٣ - كتاب العلم ٣٤ - باب كيف يقبض العلم

حدّثنا إسماعيلُ بنُ أَبي أُوَيسٍ قَالَ : حدَّثني مالكٌ عن هِشَامِ بنِ عُروَةَ عن أَبيهِ عن عبدِ الله بنِ عمرِو بنِ الْعَاصِ قَالَ : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إِنَّ الله لا يَقبضُ العِلم انْتِزَاعاً يَنتَزِعُهُ مِنَ الْعِبَادِ ، ولكنْ يَقْبِضُ العِلم بقَبضِ العُلماءِ حتَّىٰ إذا لم يُبقِ عالماً اتخذَ النَّاسُ رُءوساً جُهَّالاً فسُئِلوا فأَفْتَوا بغيرِ علمٍ فضلُّوا وَأَضَلُّوا » .

---

(٦) مسلم (ك ٤٧ ح ١٣، ١٤) .

قال الفِرَبْرِيُّ : حدَّثَنَا عَبّاسٌ قَالَ : حدَّثَنَا قُتَيبةُ حدَّثَنَا جريرٌ عن هِشام نحْوه . [٢٧/١]

* ٩٦ - كتاب الاعتصام

٧ - باب ما يذكر من ذم الرأى وتكلف القياس

حدّثنا سعيدُ بن تَلِيد حدَّثني ابن وَهب حدثني عبدُ الرحمٰن بن شرَيح وغيرهُ عن أبي الأَسودِ عن عروةَ قال : حَجَّ علينا عبدُ الله بن عمرو فسمعته يقول : سمعتُ النبيّ صلى الله عليه وسلم يقول : « إنَّ الله لا يَنزعُ العلمَ بعدَ أَن أعطاكموه انتزاعاً ولكن ينتزعه منهم مع قبض العلماء بعلمهم ، فيبقىٰ ناسٌ جُهّالٌ يستفتونَ فيفتون برأيهم فيُضلُّون ويَضِلون » ، فحدَّثت به عائشةَ زوجَ النبي صلى الله عليه وسلم . ثم إنَّ عبدَ الله بن عمرو حجَّ بعد فقالت : يا ابنَ أُختي : انطلقْ إلى عبد الله فاستثبتْ لي منه الذي حدَّثتني عنه ، فجئته فسألته ، فحدَّثني به كنحو ما حدَّثني ، فأتيتُ عائشةَ فأخبرتُها ، فعجِبَت فقالت : والله لقد حفظَ عبدُ الله بن عمرو . [١٠٠/٩]

* * *

[٧] * ٨ - كتاب الصلاة

٨٨ - باب تشبيك الأصابع في المسجد وغيره

حدّثنا حامدُ بنُ عمرَ عن بِشْرٍ حدَّثَنا عاصمٌ حدَّثَنا واقِدٌ عن أَبيهِ عن ابن عُمرَ - أَوِ ابنِ عمرٍو - : شَبَّكَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم أَصابعَه .

وقال عاصمُ بنُ عليٍّ : حدَّثَنا عاصمُ بنُ محمدٍ سمعتُ هٰذا الحديثَ مِن أَبي فلم أَحفَظْهُ ، فقَوَّمَهُ لي واقِدٌ عن أَبيهِ قال : سَمعتُ أَبي وهوَ يقولُ : قالَ عبدُ الله : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : يا عبدَ الله بنَ عمرٍو ، كيفَ بكَ إذا بَقِيتَ في حُثالةٍ مِنَ الناسِ ... بهٰذا . [٩٩/١]

---

(٧) ليس في مسلم .

[٨] * ١٦ - كتاب الكسوف

٣ - باب النداء بالصلاة جامعة في الكسوف

حدّثنا إسحاقُ قال : أخبرَنا يحيىٰ بنُ صالحٍ قال : حدَّثَنا مُعاويةُ بنُ سَلَّامِ ابنِ أبي سلَّامٍ الحبشيُّ الدِّمَشقِي قال : حدَّثنا يحيىٰ بنُ أبي كثيرٍ قال : أخبرَني أبو سَلمةَ بنُ عبدِ الرحمٰنِ بنِ عوفٍ الزُّهريُّ « عن عبدِ الله بنِ عمرٍو رضيَ الله عنهما قال : لما كسفتِ الشمسُ علَىٰ عهدِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم نُودِي : إنَّ الصلاةَ جامِعةٌ » . [٣٤/٢]

* ١٦ - كتاب الكسوف

٨ - باب طول السجود في الكسوف

حدّثنا أبو نُعَيم قال : حدَّثَنا شيبانُ عن يحيىٰ عن أبي سَلمةَ عن عبدِ الله ابنِ عمرٍو أنه قال : لما كَسفتِ الشمسُ عَلَىٰ عهدِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم نُودِيَ : إنَّ الصلاةَ جامعةٌ . فَركع النبيُّ صلى الله عليه وسلم رَكعتينِ في سجدةٍ ، ثمَّ قامَ فركعَ ركعتينِ في سجدةٍ ، ثمَّ جلسَ ، ثمَّ جُلِّيَ عنِ الشمسِ . قال : وقالت عائشةُ رضيَ الله عنها : ما سجدتُ سجوداً قطُّ كانَ أطولَ منها . [٣٦/٢]

* * *

[٩] * ١٩ - كتاب التهجد ٧ - باب من نام عند السحر

حدّثنا عليُّ بنُ عبدِ الله قال : حدَّثَنا سُفيانُ قال : حدَّثَنا عمرُو بنُ دِينارٍ أنَّ عمرَو بنَ أوسٍ أخبرهُ أن عبدَ الله بنَ عمرِو بنِ العاصِ رضيَ الله عنهما أخبرهُ أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال له : « أحبُّ الصّلاةِ إلى الله صلاةُ داود

(٨) مسلم (ك ١٠ ح ٢٠) .
(٩) مسلم (ك ١٣ ح ١٨١-١٩٣) .

عليهِ السّلامُ ، وأَحبُّ الصِّيامِ إلى الله صيامُ داود ؛ وكانَ ينامُ نصفَ الليل ويقومُ ثُلُثَه وينامُ سُدُسه ، ويصُومُ يوماً ويُفطِرُ يوماً » . [٥٠/٢]

* ١٩ - كتاب التجهد

١٩ - باب ما يكره من ترك قيام الليل لمن كان يقومه

حدّثنا عَبَّاسُ بنُ الحسينِ قال : حدَّثَنا مَبشِّرٌ عنِ الأَوزاعيِّ وحدَّثني محمدُ بنُ مقاتل أَبو الحسنِ قال : أَخبرنا عبدُ الله قال : أَخبرنا الأَوزاعيُّ قال : حدثنا يحيىٰ بنُ أَبي كثير قال : حدَّثني أَبو سَلَمةَ بنُ عبدِ الرحمٰنِ قال : حدَّثني عبدُ الله ابنُ عمرِو بنِ العاص رضيَ الله عنهما قال : قال لي رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « يا عبد الله ، لا تكنْ مثل فلان كان يقومُ الليل فتركَ قِيام الليل » .

وقال هشام : حدَّثَنا ابنُ أَبي العشرين حدَّثَنا الأَوزاعي قال : حدَّثنا يحيىٰ عن عمرَ بنِ الحكَمِ بنِ ثوبانَ قال : حدَّثني أَبو سَلمةَ مثله . وتابعهُ عمرُو بنُ أَبي سَلمَةَ عن الأَوزاعيِّ . [٥٤/٢]

* ١٩ - كتاب التهجد ٢٠ - بـاب

حدّثنا عليُّ بنُ عبدِ الله : حدثَنا سفيانُ عنْ عمرو عنِ أَبي العبَّاسِ قال : « سمعتُ عبد الله بن عمرو رضيَ الله عنهما قال لي النبيُّ صلى الله عليه وسلم : أَلَم أُخبرْ أَنَّك تقوم الليل وتَصومُ النهار ؟ قلتُ : إني أَفعلُ ذٰلك . قال : فإنَّكَ إذا فعلتَ ذٰلكَ هجمتْ عينُك ونَفِهَتْ نفسُك ، وإن لنفسك حقّاً ولأَهلكَ حقّاً ، فصُمْ وأَفطِرْ ، وقُمْ ونَمْ » . [٥٤/٢]

* ٣٠ - كتاب الصوم ٥٤ - باب حق الضيف في الصوم

حدّثنا إسْحاقُ أَخْبَرَنا هارُونُ بنُ إسْمَاعِيلَ حدَّثَنا عَلِيٌّ حدَّثَنا يَحْيىٰ قال حدثني أبو سلمة قالَ حدَّثَني عَبْدُ الله بنُ عَمرو بن العَاصِ رَضِيَ الله عَنْهُما فذَكَرَ الحَدِيثَ ، يَعْني « إنَّ لزَوْرِكَ عَلَيْكَ حَقًّا ، وإنَّ لِزَوجكَ عَلَيْكَ حَقًّا . فَقُلْتُ : وَمَا صَوْمُ داودَ ؟ قالَ نِصْفُ الدَّهر » .

* ٣٠ - كتاب الصوم ٥٥ - باب حق الجسم في الصوم

حدّثنا ابنُ مُقَاتِلٍ أَخْبَرنا عَبْدُ اللهِ أَخْبَرنا الأَوزاعِيُّ قالَ حدَّثَني يَحْيىٰ ابنُ أَبي كَثِيرٍ قالَ حدَّثَني أَبُو سَلَمَةَ بنُ عَبْدِ الرَّحمٰن قالَ حدَّثَني عَبْدُ اللهِ بنُ عَمرو ابن العاصِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قالَ لِي رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : « يا عَبْدَ اللهِ : أَلَمْ أُخْبَرْ أَنَّكَ تَصُومُ النَّهارَ وَتَقُومُ اللَّيْلَ ؟ فَقُلْتُ : بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللهِ . قال : فَلَا تَفْعَلْ ، صُمْ وَأَفْطِرْ ، وَقُمْ وَنَمْ ، فإنَّ لِجَسَدِكَ عَلَيْكَ حَقًّا ، وَإنَّ لِعَيْنِكَ عَلَيْكَ حَقًّا ، وَإنَّ لِزَوْجِكَ عَلَيْكَ حَقًّا ، وَإنَّ لِزَورِكَ عَلَيْكَ حَقًّا . وَإنَّ بِحَسْبِكَ أَنْ تَصُومَ كُلَّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّام ، فإنَّ لَكَ بِكُلِّ حَسَنَة عَشْرَ أَمْثَالِهَا ، فَإِذَنْ ذٰلِكَ صِيَامُ الدَّهْرِ كلِّه . فَشَدَّدْتُ فَشُدِّدَ عَلَيَّ . قُلْتُ : يا رَسُولَ اللهِ إنِّي أَجِدُ قُوَّةً . قال : فَصُمْ صِيَامَ نَبِيِّ اللهِ دَاودَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ولَا تَزِدْ عَلَيْهِ . قُلْتُ : وَمَا كَانَ صِيَامُ نَبِيِّ اللهِ دَاودَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ؟ قالَ : نِصْفَ الدَّهْرِ . فكَانَ عَبْدُ اللهِ يَقُولُ بَعْدَ مَا كَبِرَ : يا لَيْتَنِي قَبِلْتُ رُخْصَةَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم » . [٣٩/٣]

* ٣٠ - كتاب الصوم ٥٦ - باب صوم الدهر

حدّثنا أَبُو اليَمَانِ أَخْبَرنا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قالَ أَخْبَرَني سَعِيدُ بنُ المسيَّب وَأَبُو سَلَمَةَ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بنَ عَمْرٍو قالَ أُخْبِرَ رسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَنِّي أَقُولُ : وَاللهِ لأَصُومَنَّ النَّهارَ وَلَأَقُومَنَّ اللَّيْلَ مَا عِشْتُ . فَقُلْتُ لَهُ : قَدْ قُلْتُهُ بأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي . قالَ : « فَإِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ ذٰلِكَ ، فَصُمْ وَأَفْطِرْ ، وَقُمْ وَنَمْ ، وَصُمْ مِنَ الشَّهْرِ ثَلَاثَةَ أَيَّام فإنَّ الحَسَنَةَ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا ، وَذٰلِكَ مِثْلُ صِيَامِ الدَّهْرِ . قُلْتُ : إنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذٰلِكَ . قالَ : فَصُمْ يَوْماً وَأَفْطِرْ يَوْمَيْنِ . قُلْتُ إنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذٰلِكَ . قالَ : فَصُمْ يَوْماً وَأَفْطِرْ يَوْماً ، فَذٰلِكَ صِيَامُ داودَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَهُوَ أَفْضَلُ الصِّيَامِ . فَقُلْتُ : إنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذٰلِكَ . فقالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : لَا أَفْضَلَ مِنْ ذٰلِكَ » . [٤٠/٣]

* ٣٠ - كتاب الصوم ٥٧ - باب حق الأهل في الصوم

حدّثنا عَمْرُو بنُ عليّ أَخْبَرَنا أَبو عاصِم عَنِ ابنِ جُرَيْج سَمِعْتُ عَطَاءً أَنَّ أَبَا العَبَّاس الشَّاعرَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الله بنَ عَمْرٍو رَضِيَ الله عَنْهُما يقُولُ بَلَغَ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم أَنِّي أَسْرُدُ الصَّوْمَ ، وَأُصَلِّي اللَّيْلَ فَإِمَّا أَرسَلَ إِلَيَّ وَإِمَّا لَقِيتُهُ فقالَ : أَلَمْ أُخْبَرْ أَنَّكَ تَصُومُ وَلَا تُفْطِرُ ، وَتُصَلِّي ؟ فَصُمْ وَأَفْطِرْ ، وَقُمْ وَنَمْ ، فَإِنَّ لِعَيْنَيْكَ عَلَيْكَ حَظًّا ، وَإِنَّ لِنَفْسِكَ وَأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَظًّا . قالَ : إِنِّي لأَقوىٰ لذٰلكَ . قالَ : فصُمْ صِيَامَ دَاودَ عَلَيْهِ السَّلَامُ . قالَ : وكَيْفَ ؟ قالَ : كَانَ يَصُومُ يَوْماً وَيُفْطِرُ يَوْماً وَلَا يَفِرُّ إِذا لَاقىٰ . قالَ : مَنْ لِي بِهٰذِهِ يا نَبيَّ الله » قالَ عَطَاءٌ : لَا أَدْرِي كَيْفَ ذَكَرَ صِيَامَ الأَبَدِ . قالَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم « لَا صَامَ مَنْ صَامَ الأَبَدَ » مَرَّتَيْنِ .

* ٣٠ - كتاب الصوم ٥٨ - باب صوم يوم وإفطار يوم

حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنا غُنْدَرٌ حدَّثَنا شُعْبَةُ عَنْ مُغِيرَةَ قالَ سَمِعْتُ مُجَاهِداً عَنْ عَبْدِ الله بنِ عَمْرٍو رَضِيَ الله عَنْهُمَا عَنِ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم قالَ « صُمْ مِنَ الشَّهْرِ ثَلَاثَةَ أَيَّام ، قالَ : أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذٰلِكَ ، فَمَا زَالَ حَتَّىٰ قالَ : صُمْ يَوْماً وَأَفطِرْ يَوْماً . فقالَ اقْرَأَ القُرْآنَ فِي كُلِّ شَهْر . قالَ : إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ ، فمَا زَالَ حَتَّىٰ قالَ : في ثَلَاث » .

* ٣٠ - كتاب الصوم ٥٩ - باب صوم داود عليه السلام

حدّثنا آدَمُ حدَّثَنَا شُعْبَةُ حدَّثَنَا حَبِيبُ بنُ أَبي ثَابِتٍ قال سَمِعْتُ أَبَا العَبَّاسِ المَكِّيَّ - وَكَانَ شَاعِراً ، وكَانَ لَا يُتَّهمُ فِي حدِيثِهِ - قال : سمِعْتُ عبْدَ الله بنَ عَمْرِو بنِ العَاصِ رَضِيَ الله عَنْهُمَا قالَ : قالَ لِي النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم « إِنَّكَ لَتَصُومُ الدَّهْرَ وَتَقُومُ اللَّيْلَ ؟ فَقُلْتُ نَعَمْ . قَالَ إِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذٰلِكَ هَجَمَتْ لَهُ العَيْنُ ونَفِهَتْ لَهُ النَّفْسُ ، لَا صَامَ مَنْ صَامَ الدَّهْرَ ، صَوْمُ ثَلَاثَةِ أَيَّام صَوْمُ الدَّهْرِ كُلِهِ . قُلْتُ : فإِني أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذٰلِكَ ، قالَ : فَصُمْ صَوْمَ دَاودَ

عَلَيْهِ السَّلَامُ : كَانَ يَصُومُ يَوْماً وَيُفْطِرُ يَوْماً ، وَلَا يَفِرُّ إِذَا لَاقَى » .

حدّثنا إِسْحَاقُ الوَاسِطِيُّ حدَّثَنا خَالِدُ عَنْ خَالِد عَنْ أَبي قِلَابَةَ قالَ أَخْبَرَني أَبُو المَلِيحِ قالَ : دَخَلْتُ مَعَ أَبِيكَ عَلَى عَبْدِ اللهِ بنِ عَمْرٍو فَحَدَّثَنا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم ذُكِرَ لَهُ صَوْمي ، فَدَخَلَ عَلَيَّ ، فَأَلْقَيْتُ لَهُ وِسَادَةً مِنْ أَدَم حَشْوُها لِيفٌ ، فَجَلَسَ عَلَى الأَرْضِ وَصَارَتِ الوِسَادَةُ بَيْني وَبَيْنَهُ ، فقالَ : « أَما يَكْفيكَ مِنْ كُلِّ شَهْر ثَلاثَةُ أَيَّام ؟ قالَ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ ... قالَ : خمساً . قلت : يارسول الله ... قال : سبعاً . قلت : يارسول الله ... قال : تسعاً . قلت : يارسول الله ... قال : إِحْدَى عَشْرَةَ . ثُمَّ قالَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم : لَا صَوْمَ فَوْقَ صَوْم دَاودَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : شَطر الدَّهرِ ، صُمْ يَوْماً وأَفْطِرْ يَوْماً » .

[٣/٤١]

* ٦٠ - كتاب الأنبياء

٣٧ - باب قول الله تعالى ﴿ وآتينا داود زبورا ﴾

حدّثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْر حَدَّثَنا اللَّيْثُ عَن عُقَيْل عَن ابْن شَهَاب أَنَّ سَعيدَ ابْنَ الْمُسَيَّب أَخبَرَهُ وَأَبَا سَلَمَةَ بْنَ عبْد الرَّحْمٰن أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عمْرو رَضِيَ اللهُ عنْهُما قالَ أُخْبرَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَنِّي أَقُولُ : وَاللهِ لَأَصُومَنَّ النَّهَارَ وَلَأَقُومَنَّ اللَّيْلَ مَا عشْتُ ، فقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : « أَنْتَ الَّذي تَقُولُ : واللهِ لَأَصُومَنَّ النَّهارَ وَلَأَقُومَنَّ اللَّيْلَ مَا عشْتُ ؟ قُلْتُ : قَدْ قُلْتُهُ . قالَ : إِنَّكَ لَا تَسْتَطيعُ ذٰلكَ ، فصُمْ وَأَفْطرْ ، وَقُمْ ونَمْ ، وَصُمْ منَ الشَّهْر ثَلاثَةَ أَيَّام فَإِنَّ الْحَسَنَةَ بعَشْر أَمْثَالهَا ، وَذٰلكَ مثْلُ صيَام الدَّهْر . فَقُلْتُ : إِنِّي أُطيقُ أَفْضَلَ منْ ذٰلكَ يَا رَسُولَ اللهِ . قالَ : فَصُم يَوْماً وَأَفْطرْ يومَيْن . قالَ قُلْتُ : إِنِّي أُطيقُ أَفْضَلَ منْ ذٰلكَ . قالَ : فَصُمْ يَوْماً وأَفْطرْ يَوْماً ، وَذَلكَ صيَامُ دَاودَ وَهُوَ عدَلُ الصِّيَام . قُلْتُ : إِنِّي أُطيقُ أَفْضَلَ منْهُ يا رَسُولَ اللهِ ، قالَ : لَا أَفْضَلَ منْ ذَلكَ » .

حدّثنا خَلَّادُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنا مسْعَرٌ حدَّثَنا حبيبُ بْنُ أَبي ثابت عَنْ أَبي الْعَبَّاس

عَنْ عَبْد الله بْن عَمْرو بْن الْعَاص قالَ قالَ لي رسُولُ الله صلى الله عليه وسلم « أَلَمْ أُنبَّأْ أَنَّكَ تَقومُ اللَّيْلَ وَتَصُومُ النَّهَارَ ؟ فَقُلْتُ : نَعَمْ . فَقَال : فَإِنَّكَ إذا فَعَلْتَ ذٰلكَ هَجَمَت الْعَيْنُ ، ونفهَت النَّفْسُ ، صُمْ منْ كُلِّ شَهْر ثَلاثَةَ أَيَّام ، فَذَلكَ صَوْمُ الدَّهْر ، أَوْ كَصَوْم الدَّهْر . قُلْتُ : إنِّي أَجدُ بي - قالَ مسْعَرُ : يَعْني قُوَّةً - قالَ : فَصُمْ صَوْمَ دَاوُدَ عَلَيْه السَّلَامُ ، وَكَانَ يَصُومُ يَوْماً ويُفْطرُ يَوْماً ، وَلَا يَفرُّ إِذَا لَاقَى » . [١٦٠/٤]

٦٠ - كتاب الأنبياء

٣٨ - باب أحب الصلاة إلى الله صلاة داود

حدّثنا قُتَيبةُ بنُ سَعيد حدَّثَنا سُفْيَانُ عَن عَمرو بن دينار عَن عَمرو بن أَوس الثَّقفيِّ سَمعَ عبدَ الله بنَ عَمرو قَالَ قَالَ لي رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم : « أَحبُّ الصيام إلى الله صيامُ دَاودَ ، كان يصومُ يوماً ويُفطرُ يَوماً . وأَحبُّ الصَّلَاةَ إلى الله صَلاةُ دَاودَ ، كانَ ينامُ نصفَ الليل ويَقُوم ثُلُثَه وينامُ سُدسَه » . [١٦١/٤]

* ٦٦ - كتاب فضائل القرآن ٣٤ - باب في كم يقرأ القرآن

حدّثنا موسىٰ حدَّثنا أبو عَوانةَ عن مُغيرةَ عن مجاهدٍ عن عبدِ الله بن عمرو قال أنكَحَني أبي امرأةً ذاتَ حَسَب ، فكان يتعاهَدُ كَنتهُ فيسألها عن بَعلها ، فتقول : نعمَ الرجُلُ من رجل ، لم يطأ لنا فِراشا ولم يفتِّشْ لنا كَنَفاً مُذ أتيناه . فلما طال ذلك عليه ذكر للنبيِّ صلى الله عليه وسلم ، فقال : « الْقني به فلَقِيته بَعدُ ، فقال : كيف تصوم ؟ : قال : كل يَوم . قال وكيف تختْم ؟ قال : كل ليلةٍ . قال : صُم في كلِّ شهر ثلاثةً واقرأ القرآن في كل شهر . قال قلتُ : أطيقُ أكثَر من ذلك ، قال : صُم ثلاثَة أيام في الجمعة . قال قلت : أطِيقُ أكثَر من ذلك قال : أفطر يَومين . وصُم يوماً . قال قلت : أطيقُ أكثر من ذلك ، قال صُم أفضَل الصوَّم صوْم داود ، صيامَ يومٍ وإفطارَ يومٍ ، واقرأ في كلِّ سبع ليالٍ مرَّةً . فَليتَني قبلتُ رُخْصةَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، وذاكَ أنّي كبرتُ

وضَعفُت فكان يَقرأ على بعض أهله السبعَ من القرآن بالنهار والذي يقرؤه يَعرضه من النهار ليكونَ أخَفَّ عليه بالليل وإذا أراد أن يتقوَّى أفطَرَ أياماً وأحصى وصام مِثلَهنَّ ، كراهيةَ أن يَتركَ شيئاً فارقَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم عليه » قال أبو عبد الله وقال بعضُهُم : في ثلاثٍ وفي خمس وأكثرهم على سَبع .

حدّثنا سعدُ بن حَفص حدَّثَنا شيبانُ عن يحيىٰ عن محمدِ بن عبد الرحمٰن عن أبي سلَمَة عن عبد الله بن عَمرو قال : قال لي النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « في كم تقرأ القرآنَ » ؟ .

حدّثني إسحاقُ أخبرنا عُبيدُ الله بن موسىٰ عن شيبانَ عن يحيىٰ عن محمد ابن عبد الرحمٰن مولىٰ بني زُهرةَ عن أبي سلَمَة - قال وَأحسبُني قال سمعتُ أنا مِن أبِي سلَمَة - عن عبد الله بن عمرو قال : قال لي رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « اقرأ القرآن في شهر ، قلتُ إني أجد قوَّة ، حتىٰ قال : فاقرأهُ في سَبع ولا تزِد على ذلك » . [١٩٦/٦]

* ٦٧ - كتاب النكاح ٨٩ - باب لزوجك عليك حق

حدّثنا محمدُ بن مُقاتل أخبرَنا عبدُ الله أخبرَنا الأوزاعيُّ قال حدَّثني يحيىٰ ابن أبي كثير قال حدثني أبو سلمةَ بن عبد الرحمٰن قال حدثني عبدُ الله بن عمرو ابن العاص قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « يا عبدَ الله ، ألم أُخبَر أنكَ تَصومُ النهارَ وتقومُ الليل ؟ قلتُ : بَلىٰ يارسولَ الله . قال : فلا تَفعل ، صُم وأفطر ، وقُم ونَم ، فإن لجسدِكَ عليكَ حَقاً ، وإن لعَينك عليك حقاً ، وإن لزَوجك عليك حقاً » . [٣١/٧]

* ٧٨ - كتاب الأدب ٨٤ - باب حق الضيف

حَدَّثَنا إسحاقُ بن منصور حدَّثنا رَوحُ بن عُبادة حدَّثنا حسين عن يحيىٰ ابن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمٰن عن عبد الله بن عمرو قال : دَخل عليَّ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فقال : « ألم أُخبر أنكَ تقوم الليل وتصومُ

النهار ؟ قلت : بلى . قال : فلا تَفعل ، قم ونَم ، وصُم وأفطِر ، فإنّ لجسدك عليك حقاً وإن لعَينكَ عليكَ حقاً ، وإنَّ لزَورِك عليكَ حقاً ، وإنَّ لزَوجكَ عليكَ حقاً . وإنك عسىٰ أن يَطولَ بك عُمرٌ ، وإنَّ من حَسبك أن تصومَ من كلِّ شهر ثلاثةَ أيام ، فإن بكلِّ حسَنة عَشر أمثالها ، فذلكَ الدَّهرُ كلُّه . قال : فشدَّدتُ فشُدِّدَ عليَّ . قلت : فإني أطيقُ غيرَ ذٰلك ، قال : فصُم من كلِّ جمعة ثلاثةَ أيام قال : فشدَّدتُ فشُدِّدَ عليَّ ، قلت إني أطيق غير ذلك ، قال فصم صوم نبي الله داودَ ، قلت : وما صومُ نبيِّ الله داوُد ؟ قال : نصفُ الدَّهر » . [٣١/٨]

* ٧٩ - كتاب الاستئذان

٣٨ - باب من أُلْقِيَ له وسادة

حدّثنا إسحاقُ حدَّثنا خالدٌ . ح . وحدَّثني عبد الله بن محمدٍ حدَّثنا عمرُو بن عَونٍ حدثنا خالدٌ عن خالدٍ عن أبي قِلابة قال أخبرَني أبو المليح قال دخلت مع أبيكَ زيدٍ على عبدِ الله بن عمرو فحدَّثنا أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم ذُكِرَ له صَوْمِي ، فدخلَ عليَّ فألقيتُ له وِسادةً من أدم حَشوها ليف ، فجلسَ على الأرض وصارت الوسادة بيني وبينه . فقال لي : « أما يَكفيكَ من كل شهر ثلاثة أيام قلتُ : يا رسولَ الله . قال : خمساً . قلت : يارسول الله . قال : سبعاً . قلت يارسولَ الله . قال : تسعاً . قلت يارسولَ الله . قال إحدَى عشرةَ : قلت يارسولَ الله . قال : لا صومَ فوقَ صوم داود ، شطرَ الدَّهْر ، صيام يوم وإفطار يوم » . [٦٢/٨]

* * *

[١٠] * ٣٤ - كتاب البيوع

٥٠ - باب كراهية السخب في السوق

حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ سِنَانٍ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ حَدَّثَنَا هِلَالٌ عَنْ عَطَاءِ بنِ يَسار

(١٠) ليس في مسلم .

قال : لَقِيتُ عَبْدَ اللهِ بنَ عَمرِو بنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قُلْتُ : أَخْبِرْنِي عَنْ صِفَةِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فِي التَّوْرَاةِ ، قَالَ : أَجَل . واللهِ إِنَّهُ لَمَوْصُوفٌ فِي التَّوْرَاةِ بِبَعْضِ صِفَتِهِ فِي الْقُرْآنِ : يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِداً وَمُبَشِّراً وَنَذِيراً وَحِرْزاً لِلأُمِّيِّينَ ، أَنْتَ عَبْدِي وَرَسُولِي ، سَمَّيْتُكَ الْمُتَوَكِّلَ ، لَيْسَ بِفَظٍّ وَلَا غَلِيظٍ وَلَا سَخَّابٍ فِي الأَسْوَاقِ ، وَلَا يَدْفَعُ بِالسَّيِّئَةِ السَّيِّئَةَ ، وَلٰكِنْ يَعْفُو وَيَغْفِرُ ، وَلَنْ يَقْبِضَهُ اللهُ حَتَّى يُقِيمَ بِهِ الْمِلَّةَ الْعَوْجَاءَ بِأَنْ يَقُولُوا : لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ يَفتحُ بِهِ أَعْيناً عُمياً وآذاناً صُمّاً وقُلوباً غُلْفاً » . تَابَعَهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ أَبي سَلَمَةَ عَنْ هِلَالٍ وقال سعيد بن هلال عَنْ عَطَاءٍ عَنِ ابنِ سَلامٍ . [٦٦/٣]

* ٦٥ - كتاب التفسير ٤٨ - سورة الفتح

٣ - باب ﴿ إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً ﴾

حدّثنا عبدُ الله حدثَنا عبدُ العزيز بن أبي سَلمة عن هلالِ ابن أبي هلالٍ عن عطاء بن يسارٍ عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضيَ الله عنهما « أَنَّ هذهِ الآية التي في القرآن : ﴿ يا أيها النبيُّ إنا أرسلناك شاهداً ومُبشِّراً ونذيراً ﴾ قال في التَّوْراةِ : يا أيها النبيُّ إنَّا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً وحِرْزاً للأمِّيينَ ، أنت عبدي ورسولي ، سَمَّيْتُك المتوكلَ ، ليس بفَظٍّ ولا غَليظ ولا سَخَّابٍ بالأسواق ، ولا يدفع السَّيئةَ بالسَّيئة ، ولكن يعفُو ويصفح ، ولن يقبضَه الله حتى يقيمَ به المِلة العَوْجاءَ بأنْ يقولوا : لا إلٰه إلا الله ، فيفتَحَ به أعْيناً عمْياً ، وآذاناً صمًّا ، وقلوباً غلْفاً » . [١٣٥/٦]

* * *

[١١] * ٤٦ - كتاب المظالم ٣٣ - باب من قاتل دون ماله

حدّثنا عَبْدُ اللهِ بنُ يَزِيدَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ - هُوَ ابنُ أَبِي أَيُّوبَ - قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الأَسْوَدِ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ :

(١١) مسلم (ك ١ ح ٢٢٦) .

سَمِعْتُ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ « مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ » . [١٣٦/٣]

* * *

[١٢] * ٥١ - كتاب الهبة ٣٥ - باب فضل المنيحة

حدّثنا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنا عِيسىٰ بنُ يُونُسَ حَدَّثنا الأَوْزاعِيُّ عَنْ حَسَّانَ بنِ عَطِيَّةَ عَنْ أَبي كَبشَةَ السَّلُولِيِّ سَمِعْتُ عَبْدَ الله بنَ عَمْرٍو رَضِيَ الله عَنْهُما يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم : « أَرْبَعُونَ خَصْلَةً - أَعْلاهُنَّ مَنِيحَةُ العَنْزِ - ما مِنْ عَامِلٍ يَعْمَلُ بِخَصْلَةٍ مِنْهَا رَجاءَ ثَوابِها وَتَصْدِيقَ مَوْعودِها إِلَّا أَدْخَلَهُ الله بِهَا الجَنَّةَ قال حسّانُ : فعَدَدْنا ما دُونَ منيحَة العنز - من رَدِّ السَّلام وَتَشْميت العاطِس ، وَإِمَاطَة الأَذَىٰ عنِ الطريق ونَحْوه - فما اسْتَطعْنا أَنْ نُبَلِّغَ خمْس عَشرَةَ خَصْلة . [١٦٦/٣]

* * *

[١٣] * ٥٦ - كتاب الجهاد ١٣٨ - باب الجهاد بإذن الأبوين

حدّثنا آدَمُ حَدَّثَنا شُعْبَةُ حَدَّثَنا حَبِيبُ بنُ أَبي ثَابِتٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبا العَبَّاس الشَّاعِرَ - وَكَانَ لايُتَّهمُ في حَدِيثِهِ - قَال : سَمِعْتُ عَبدَ الله بنَ عَمرٍو رَضِيَ الله عَنْهُمَا يَقُولُ : « جَاءَ رَجُلٌ إلى النَّبي صلى الله عليه وسلم فَاسْتَأْذَنَهُ في الجِهادِ فَقَالَ : أَحيٌّ والِدَاكَ ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : فَفِيهِمَا فَجَاهِد » . [٥٩/٤]

* ٧٨ - كتاب الأدب ٣ - باب لا يجاهد إلا بإذن الأبوين

حدّثنا مسدَّدٌ حدثنا يحيىٰ عن سُفيانَ وشُعبةَ قالا حدثنا حبيب ح .

---

(١٢) ليس في مسلم .

(١٣) مسلم (ك ٤٥ ح ٥) .

قال وحدَّثنا محمدُ بن كثيرٍ أخبرَنا سفيانُ عن حبيب عن أبي العباس « عن عبدِ الله ابن عمرٍو قال : قال رجلٌ للنبيِّ صلى الله عليه وسلم : أُجاهد . قال : لك أبَوانِ ؟ قال : نعم . قال : ففيهما فجاهد » . [٣/٨]

* * *

[١٤] * ٥٦ - كتاب الجهاد ١٩٠ - باب القليل من الغلول

حدّثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الله حدَّثَنا سفيَانُ عَنْ عمرو عَن سَالمِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ عَن عبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو قالَ : « كَانَ عَلَى ثُقل النبيِّ صلى الله عليه وسلم رجُلٌ يُقَالُ لَهُ كَرْكَرَةُ ، فَماتَ ، فَقَالَ رَسُول الله صلى الله عليه وسلم : هوَ فِي النَّار ، فذهَبُوا ينْظُرُون إِلَيْه فوَجدُوا عَباءَة قَدْ غَلَّها » . [٧٤/٤]

قال أَبو عبدِ الله قالَ ابنُ سلام : كَرْكَرة يعني بفتحْ الكاف . وهو مَضْبُوطٌ كذا .

* * *

[١٥] * ٥٨ - كتاب الجزية ٥- باب أثم من قتل معاهد بغير جرم

حدّثنا قَيْسُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنا عَبْدُ الْوَاحد حَدَّثَنا الْحَسَنُ بْنُ عَمْرو حدَّثَنا مُجَاهدٌ عَنْ عَبْد الله بن عَمْرو رَضِيَ الله عَنْهُمَا عَنِ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : « مَن قَتَلَ مُعَاهداً لَمْ يرِحْ رَائحَةَ الْجَنَّة ، وَإِنَّ رِيحَها تُوجَدُ منْ مَسيرَة أَرْبَعينَ عَاماً » . [٩٩/٤]

*** ٨٧ - كتاب الديات ٣٠ - باب إثم من قتل ذمياً بغير جرم**

حدّثنا قَيس بن حَفصٍ حدَّثَنا عبد الواحد حدَّثنا الحسنُ حدَّثنا مجاهدٌ « عن عبد الله بن عمرٍو عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : مَن قَتل نفساً مُعاهداً لم يرحْ رائحةَ الجنة ، وإن ريحها يُوجدُ من مَسيرةِ أربعينَ عاماً » . [١٢/٩]

(١٤) ليس في مسلم . (١٥) ليس في مسلم .

[١٦] * ٦٠ - كتاب الأنبياء ٥٠ - باب ما ذكر عن بني إسرائيل

حدّثنا أبو عاصم الضحاكُ بن مَخْلَد أخبرَنا الأَوزاعيُّ حدَّثنا حسانُ ابنُ عَطيَّةَ عن أبي كَبشةَ عن عبد الله بن عمرو أَنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال : « بلِّغوا عني ولو آيةً ، وحدِّثوا عن بني إسرائيلَ ولا حَرَج ، ومَن كذَبَ عليَّ مُتَعمِّداً فليتَبوَّأْ مَقعدَهُ منَ النار » . [١٧٠/٤]

* * *

[١٧] * ٦١ - كتاب المناقب ٢٣ - باب صفة النبي ﷺ

حدّثنا عَبْدانُ عن أَبي حمزةَ عنِ الأَعمشِ عن أبي وائل عن مَسروق عن عبدِ الله بن عمرٍو رضي الله عنهما قال : « لم يَكنِ النبيُّ صلى الله عليه وسلم فاحِشاً ولا متفحِّشاً ، وكان يقول : إنَّ من خِياركم أحسنَكم أخلاقا » .[١٨٩/٤]

* ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ

٢٧ - باب مناقب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

حدّثنا حَفْصُ بنُ عُمرَ حَدَّثنا شُعْبةُ عَنْ سُليمانَ قال : سَمِعْتُ أبا وَائِلٍ قَال : سَمِعتُ مَسْروقاً قال : قال عَبْدُ الله بنُ عَمْرو : « إنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم لَمْ يَكُن فاحِشاً وَلَا مُتَفَحِّشاً . وقال : إنَّ مِنْ أَحَبِّكم إِلَيَّ أَحْسَنَكُم أَخْلَاقاً وقال : اسْتَقْرِئوا القُرآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ : مِنْ عَبدِ الله بنِ مَسْعَودٍ ، وسَالِمٍ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَة ، وَأُبَيِّ بن كَعْبٍ ، وَمُعاذِ بن جَبَلٍ » . [٢٨/٥]

* ٧٨ - كتاب الأدب

٣٨ - باب لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشاً ولا متفحشاً

حدّثنا حفصُ بن عمر حدَّثنا شعبة عن سليمان سمعتُ أبا وائل سمعت مسروقاً قال : قال عبد الله بن عمرو . حدَّثنا قتيبة حدثَّنا جرير عن الأعمش عن

(١٦) ليس في مسلم . (١٧) مسلم (ك ٤٣ ح ٦٨) .

شقيق بن سَلمةَ « عن مسروق قال : دخلنا على عبد الله بن عمرو حين قدمَ مع معاويةَ إلى الكوفة ، فذكرَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فقال : لم يكن فاحشاً ولا متفحِّشاً . وقال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . إن من أخيركم أحسَنَكم أخلاقاً » . [١٢/٨]

* ٧٨ - كتاب الأدب

٣٩ - باب حسن الخلق والسخاء وما يكره من البخل

حدّثنا عمرُ بن حفص حدَّثنا أبي حدَّثنا الأعمشُ قال حدثني شقيق « عن مَسروق قال : كنا جلوساً مع عبدِ الله بن عمرو يُحدِّثنا إذ قال : لم يكن رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فاحِشاً ولا مُتفحشاً ، وإنه كان يقول : إنَّ خِيارَكم أحاسنُكم أخلاقاً » . [١٣/٨]

* * *

[١٨] * ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ

٢٦ - باب مناقب سالم مولى أبي حذيفة رضي الله عنه

حدّثنا سُلَيمَانُ بنُ حَربٍ حَدَّثَنا شُعبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَن إبراهِيمَ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ : «ذُكِر عَبْدُ الله عِنْدَ عَبْدِ الله بن عمرو فَقالَ : ذَاكَ رَجُلٌ لا أزَالُ أُحِبُّهُ بَعْدَ ما سَمِعْتُ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم يَقولُ : استَقْرِئوا القرآن مِنْ أرْبعةٍ : مِنْ عَبدِ الله بن مَسْعُود فَبدأ بِهِ ، وسَالِمٍ مَوْلَى أبِي حُذَيفَة ، وَأُبَيٍّ بنِ كَعْبٍ ، وَمُعاذِ بنِ جَبَلٍ . قَالَ : لَا أدْرِي ، بَدَأ بِأُبَيّ أوْ بِمُعاذٍ » . [٢٧/٥]

* ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ

٢٧ - باب مناقب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن سليمان قال : سمعت أبا وائل

---

(١٨) مسلم (ك ٤٤ ح ١١٦، ١١٧، ١١٨) .

قال : سمعت مسروقاً قال : قال عبد الله بن عمرو إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن فاحشاً ولا متفحشاً وقال : إن من أحبكم إليّ أحسنكم أخلاقاً وقال : استقرئوا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود وسالم مولى أبي حذيفة وأبي بن كعب ومعاذ بن جبل » . [٢٨/٥]

* ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار

١٤ - باب مناقب معاذ بن جبل رضي الله عنه

حدّثنا محمدُ بن بَشّار حدَّثنا غُندَرٌ حدَّثنا شُعبةُ عن عمرو عن إبراهيمَ عن مَسروقٍ عن عبدِ الله بن عمرو رضي الله عنهما سمعتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقول : « استَقرِئوا القرآنَ منَ أربعة : منِ ابن مسعود ، وسالمٍ مَولَى أبي حُذَيفة ، وأبَيّ ، ومُعاذِ بن جَبَل » . [٣٦/٥]

* ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار

١٦ - باب مناقب أبي بن كعب رضي الله عنه

حدّثنا أبو الوَليدِ حدَّثنا شُعبةُ عن عمرِو بن مُرَّةَ عن إبراهيمَ عن مَسروقٍ قال : « ذُكرَ عبدُ الله بن مسعودٍ عندَ عبدِ الله بن عمرو فقال : ذاكَ رجُلٌ لا أزالُ أُحبُّه ، سمعتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقول : خُذوا القرآنَ من أربعةٍ ، من عبد الله بن مسعودٍ - فبدأ به - وسالمٍ مَولَى أبي حُذَيفةَ ، ومُعاذِ بن جَبل ، وأبيِّ بن كعبٍ » . [٣٦/٥]

* ٦٦ - كتاب فضائل القرآن

٨ - باب القراء من أصحاب النبي ﷺ

حدّثنا حفصُ بن عمرَ حدَّثنا شعبةُ عن عَمرو عن إبراهيمَ عن مسروق « ذكر عبدُ الله بن عمرو عبدَ الله بن مسعود فقال : لا أزالُ أحِبه ، سمعتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقول : خُذوا القرآنَ من أربعة ؛ من عبد الله بن مسعود وسَالم ومُعاذ وأبَيّ بن كعب » . [١٨٦/٦]

[١٩] * ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ

٧٨ - باب قول النبي ﷺ لو كنت متخذاً خليلاً

حدّثني مُحمدُ بنُ يَزيدَ الكوفيُّ حَدَّثَنا الوَليدُ عَن الأَوْزاعِيِّ عَنْ يَحْيى بنِ أبي كثيرٍ عَنْ مُحمد بنِ إبْراهيمَ عَنْ عُرْوَةَ بْن الزُّبَيْر قالَ : سألْتُ عَبْدَ الله بنَ عَمْرٍو عَنْ أشَدِّ ما صَنَعَ المُشرِكونَ بِرَسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، قالَ : رَأيْتُ عُقْبَةَ بنَ أبي مُعَيطٍ جاءَ إلى النَّبي صلى الله عليه وسلم وهُوَ يُصَلِّي ، فَوَضَعَ رِداءَهُ في عُنُقِهِ فَخَنَقَهُ به خَنْقاً شَدِيداً ، فَجاءَ أبو بَكْر حَتى دَفَعَهُ عَنه فَقالَ : ﴿ أتَقْتُلونَ رَجُلاً أنْ يَقولَ رَبِّي الله وقَدْ جاءَكُم بالبينات من ربكم ﴾ » .[١٠/٥]

* ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار

٢٩ - باب ما لقي النبي ﷺ وأصحابه من المشركين بمكة

حدّثنا عيّاشُ بن الوليدِ حدثَنا الوليدُ بن مسلمٍ حدَّثني الأوزاعيُّ حدَّثني يحيىٰ بن أبي كثير عن محمدِ بن إبراهيم التيميِّ قال حدَّثني عُروةُ بن الزُّبَير قال : سألتُ ابنَ عمرِو بن العاص : أخبِرْني بأشدِّ شيء صنعَه المشركون بالنبيِّ صلى الله عليه وسلم . قال : بينا النبيُّ صلى الله عليه وسلم يصلي في حجر الكعبة ، إذ أقبلَ عُقبةُ بن أبي مُعَيطٍ فوضعَ ثوبَهُ في عنقهِ فخَنَقَهُ خَنقاً شديداً ، فأقبلَ أبو بكرٍ حتىٰ أخذَ بمنكبِهِ ودفعه عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : ﴿ أتقتُلونَ رجُلاً أن يقولَ رَبيَ الله ﴾ الآية تابَعهُ ابن إسحاقَ [٤٦/٥]

* ٦٥ - كتاب التفسير

٤٠ - سورة المؤمن

١ - باب حدثنا علي بن عبد الله

حدّثنا عليُّ بن عبدِ الله حدَّثَنا الوَليدُ بن مُسْلم حدَّثنا الأوزاعيُّ قال : حدَّثني يحيىٰ بن أبي كثير قال : حَّدثني محمد بن إبراهيمَ التيميُّ قال حدَّثني عروةُ ابن الزبير قال : « قلتُ لعبدِ الله بن عمرو بن العاص : أخبِرْني بأشدِّ ما صنعَ

(١٩) ليس في مسلم .

المشركونَ برسولِ الله صلى الله عليه وسلم . قال : بينا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يُصلي بِفناء الكعبة إذ أقبلَ عُقبةُ بن أبي مُعَيط فأخذَ بمنكِبِ رسول الله صلى الله عليه وسلم ولَوى ثوبَهُ في عُنقه فخنَقَهُ خَنقاً شديداً ، فأقبلَ أبو بكرٍ فأخذَ بمَنكبِهِ ودفعَ عن رسولِ الله صلى الله عليه وسلم وقال : ﴿ أتقتُلون رجلاً أن يقولَ ربيَ الله ، وقد جاءكم بالبيِّناتِ مِن ربِّكم ﴾ » . [١٢٧/٦]

* * *

[٢٠] * ٧٤ - كتاب الأشربة

٨ - باب ترخيص النبي ﷺ في الأوعية والظروف بعد النهي

حدّثنا علي بن عبدِ الله حدثنا سُفيان عن سليمانَ بن أبي مسلمٍ الأحَولِ عن مجاهد عن أبي عِياض عن عبدِ الله بن عمرٍو رضيَ الله عنهما قال : « لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الأسْقِيةِ قيلَ للنبيِّ صلى الله عليه وسلم : ليس كل الناس يَجِدُ سِقاءً ، فرخِّص لهم في الجَرِّ غير المزفَّت » . [١٠٧/٧]

* * *

[٢١] * ٧٨ - كتاب الأدب ٤ - باب لا يسب الرجل والديه

حدّثنا أحمدُ بن يونسَ حدثنا إبراهيمُ بن سعدٍ عن أبيهِ عن حُمَيد ابن عبد الرحمٰنِ « عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن من أكبرِ الكبائر أن يَلعنَ الرجلُ والِدَيه . قيل : يا رسول الله ، وكيف يَلعَنُ الرجل والِدَيه ؟ قال : يسُبُّ الرجلُ أبا الرجل فيسبُّ أباه ، ويسب أمَّه فيسب أمَّه » . [٣/٨]

* * *

---

(٢٠) مسلم (ك ٣٦ ح ٦٦) .

(٢١) مسلم (ك ١ ح ١٤٥) .

[٢٢] * ٧٨ - كتاب الأدب ١٥ - باب ليس الواصل بالمكافيء

حدّثنا محمدُ بن كثير أخبرَنا سفيانُ عن الأعمش والحسنِ بن عمرو وفطر عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو - قال سفيانُ : لم يرفعهُ الأعمشُ إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم ورَفعهُ الحسنُ وفِطر - عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « ليس الواصلُ بالمكافيء ، ولكن الواصل الذي إذا قُطعت رحمهُ وَصلها » . [٦/٨]

* * *

[٢٣] * ٨١ - كتاب الرقاق

٥٣ - باب في الحوض وقول الله تعالى ﴿ إنا أعطيناك الكوثر ﴾

حدّثنا سعيد بن أبي مريم حدَّثنا نافعُ بن عمرَ عن أبي مُليكةَ قال : قال عبدُ الله بن عمرو : قال النبيّ صلى الله عليه وسلم : حَوضي مَسيرة شهر ، ماؤهُ أبيضُ من اللبن ، وريحهُ أطيبُ من المِسك وكيزانهُ كنجوم السماء ، مَن شربَ منها فلا يَظمأ أبداً » . [١١٩/٨]

* * *

[٢٤] * ٨٣ - كتاب الأيمان والنذور ١٦ - باب اليمين الغموس

حدّثنا محمدُ بن مقاتل أخبرنا النَّضرُ أخبرنا شعبةُ حدَّثنا فراس قال : سمعتُ الشعبيَّ عن عبد الله بن عمرو عن النبيّ صلى الله عليه وسلم قال : الكبائرُ الإشراك بالله ، وعقوقُ الوالدَين ، وقتلُ النفس ، واليمين الغموسُ » .[١٣٧/٨]

*** ٨٧ - كتاب الديات**

٢ - باب قول الله تعالى ﴿ ومن أحياها ﴾

حدّثني محمدُ بن بشارٍ حدَّثنا محمدُ بن جعفر حَدَّثَنا شعبة عن فِراسٍ

(٢٢) ليس في مسلم . (٢٣) مسلم (ك ٤٣ ح ٢٧) .
(٢٤) ليس في مسلم .

عن الشعبي « عن عبد الله بن عمرو عن النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : الكبائرُ الإشراكُ بالله ، وعقوقُ الوالدَين - أو قال : اليمينُ الغموس ، شكَّ شعبة .

وقال معاذٌ حدَّثنا شعبةُ قال : الكبائرُ الإشراكُ بالله ، واليمينُ الغموس ، وعقوقُ الوالدَين - أو قال : وقتلُ النفس » . [٣/٩]

* ٨٨ - كتاب استتابة المرتدين

١ - باب إثم من أشرك بالله وعقوبته في الدنيا والآخرة

حدّثني محمدُ بن الحسين بن إبراهيمَ أخبرنَا عبيدُ الله بن موسى أخبرنَا شَيبان عن فراس عن الشَّعبي « عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال : جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ما الكبائر ؟ قال : الإشراك بالله . قال : ثم ماذا ؟ قال : ثم عقوق الوالدين . قال : ثم ماذا ؟ قال : اليمين الغَموس . قلت : وما اليمينُ الغموس ؟ قال : الذي يقتطعُ مال امريء مسلم هو فيها كاذب » . [١٤/٩]

* * *

[٢٥] * ٩٧ - كتاب التوحيد

٩ - باب قول الله تعالى ﴿ وكان الله سميعاً بصيراً ﴾

حدّثنا يحيىٰ بن سليمانَ حدَّثني ابن وهب أخبرَني عمرٌو عن يزيدَ عن أبي الخير « سمع عبدَ الله بن عمرٍو أن أبا بكر الصدِّيق رضيَ الله عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم : يا رَسُولَ الله علِّمني دُعاءً أدعو به في صلاتي قال قل : اللهم إني ظلمتُ نفسي ظلماً كثيراً ولا يَغفرُ الذُّنوبَ إلَّا أنتَ فاغفِرْ لي من عِنْدكَ مغفرة إنكَ أنت الغفور الرَّحيم » . [١١٨/٩]

* * *

(٢٥) مسلم (ك ٤٨ ح ٤٨) .

(١١٠)

□ عبد الله بن مالك بن القِشب □
الأزدي الأسدي أبو محمد بنُ بُحَيْنَة

الإصابة (٤٩١٩) :

عبد الله بن مالك بن القِشْب ... أبو محمد الأزدي ابن بحينة بنت الحرث بن عبد المطلب وله أحاديث في الصحيح والسنن من رواية الأعرج .

قال ابن سعد: أسلم قديماً وكان ناسكاً فاضلاً يصوم الدهر وكان ينزل ببطن ريم على ثلاثين ميلاً من المدينة ومات به في إمارة مروان الأخيرة على المدينة سنة ست وخمسين .

الخلاصة :

(ع) عبد الله بن مالك بن القِشْب بكسر القاف وإسكان المعجمة واسمه جندب بن فضلة الأزدي الأسدي أبو محمد بن بُحَينة بضم الموحدة وفتح المهملة والنون بينهما تحتانية ساكنة وهي أمه . قال ابن سعد أسلم قديماً وكان ينزل بطن ريم موضع على ثلاثين ميلاً من المدينة له سبعة وعشرون حديثاً اتفقا على أربعة .

وعنه حفص بن عاصم والأعرج .

مات في أيام معاوية .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
٢٧	٤	.	.

٤

(١١٠) عبد الله بن مالك بن القِشْب أبو محمد بن بُحَيْنَة

[١] * ٨ - كتاب الصلاة

٢٧ - باب يبدي ضبعيه ويجافي في السجود

أخبرَنا يَحيىٰ بنُ بُكَيرٍ حدَّثنا بَكرُ بنُ مُضرَ عن جَعفرٍ عنِ ابنِ هُرمُزَ عن عبدِ الله بنِ مالكٍ بنِ بُحَينةَ أَنَّ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم كانَ إذا صلَّىٰ فَرَّجَ بينَ يدَيهِ حتَّىٰ يَبْدُوَ بَياضُ إبطَيهِ .

وقال اللَّيثُ : حدَّثَني جَعفرُ بنُ رَبيعةَ نحوَه » . [٨٣/١]

* ١٠ - كتاب الأذان

١٣٠ - باب يبدي ضبعيه ويجافي في السجود

حدّثنا يحيىٰ بنُ بُكيرٍ قال حدَّثَني بَكرُ بنُ مُضَر عن جَعفرٍ عنِ ابنِ هُرمُزَ عن عبدِ الله بن مالك بنِ بُحَينةَ « أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم كان إذا صلَّى فرَّجَ بينَ يدَيهِ حتى يَبدوَ بَياضُ إبطيهِ ». وقال اللَّيثُ : حدَّثَني جَعفرُ بنُ ربيعةَ نَحوه » . [١٥٧/١]

* ٦١ - كتاب المناقب ٢٣ - باب صفة النبي ﷺ

حدّثنا قُتَيبةُ بن سعيدٍ حدَّثنا بكرُ بن مُضَرَ عن جعفر بن ربيعةَ عنِ الأعرجِ عن عبد الله بن مالكِ بنِ بُحَينةَ الأَسَدي قال : « كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم إذا سَجَدَ فَرَّجَ بينَ يَدَيه حتىٰ نَري إبطيه . قال : وقال ابنُ بُكير : حدثنا بكرٌ : « بياضَ إبطَيه » . [١٩٠/٤]

* * *

(١) مسلم (ك ٤ ح ٢٣٥،٢٣٦) .

[٢] * ١٠ - كتاب الأذان

٣٨ - باب إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة

حدّثنا عبدُ العزيزِ بنُ عبدِ الله قال حدَّثنا إبراهيم بن سعدٍ عن أبيهِ عن حفصِ بنِ عاصمٍ عن عبدِ الله بنِ مالكِ بنِ بُحَينةَ قال : « مَرَّ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم برَجُلٍ .. » قال : وَحَدَّثَني عبدُ الرّحمٰنِ قال حدَّثَنا بَهْزُ بنُ أَسَد قال حدَّثَنا شُعبةُ قال أَخبرَني سعدُ بنُ إبراهيمَ قال سمعتُ حفصَ بنَ عاصمٍ قال : سَمِعْتُ رَجُلًا من الأَزدِ يقالُ له مالكُ بنُ بُحينةَ قال : « أَنَّ رسُولَ الله صلى الله عليه وسلم رَأَى رَجُلًا وَقد أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ يُصَلِّي رَكعتينِ ، فلَمَّا انصرَفَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم لَاثَ بهِ النَّاسُ ، وقالَ لهُ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : آلصُّبحَ أَربعاً ، آلصُّبحَ أَربعاً » تابعَهُ غُندَرٌ ومُعاذٌ عن شُعبةَ عن مالك . وقال ابنُ إسحاقَ : عن سَعدٍ عن حفصٍ عن عبدِ الله بنِ بُحينةَ . وقال حَمَّادٌ : أَخبرنا سعدٌ عن حفصٍ عن مالكٍ » . [١٢٩/١]

* * *

[٣] * ١٠ - كتاب الأذان

١٤٦ - باب من لم ير التشهد الأول واجباً

حدّثنا أبو اليمانِ قال أخبرَنا شعيبٌ عن الزهريِّ قال حدَّثني عبدُ الرَّحمٰنِ ابنُ هُرمُزَ مَولىٰ بني عبد المطلبِ - وقالَه مرَّة : مَولىٰ ربيعةَ بنِ الحارثِ - أن عبدَ الله بنَ بُحَينةَ وهوَ من أَزْدِ شَنُوءَةَ ، وهو حَليف لبني عبد منافٍ ، وكان من أَصحابِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم : « أَنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم صلَّىٰ بهمُ الظُّهرَ ، فقامَ في الرَّكعَتينِ الأُوليَيْنِ لم يجلسْ ، فقامَ الناسُ مَعَهُ ، حتى إذا

---

(٢) مسلم (ك ٦ ح ٦٥،٦٦) .

(٣) مسلم (ك ٥ ح ٨٥،٨٦،٨٧) .

قَضىٰ الصَّلَاةَ وانتظَرَ الناسُ تَسليمهُ كبَّر وهوَ جالِسٌ ، فسجد سجدَتَينِ قبلَ أَن يُسلِّمَ ، ثمَّ سَلَّمَ » . [١٦١/١]

* ١٠ - كتاب الأذان ١٤٧ - باب التشهد في الأولى

حدّثنا قتيبة بن سعيد قال حدَّثَنا بَكرٌ عن جَعفَرِ بن رَبيعة عنِ الأَعرج عن عبدِ الله بنِ مالكٍ بن بُحَيْنَةَ قال : « صَلَّى بنَا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم الظّهْرَ ، فقامَ وعليهِ جُلوسٌ فلمَّا كانَ في آخِرِ صَلاتِهِ سَجَدَ سَجْدَتَيْن وَهُوَ جَالِسٌ » . [١٦٢/١]

* ٢٢ - كتاب السهو

١ - باب ما جاء في السهو إذا قام من ركعتي الفريضة

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسفَ أخبرَنا مالك بنُ أنس عن ابن شهاب عن عبدِ الرحمنِ الأَعرَجِ عن عبدِ الله بنِ بُحَينةَ رضيَ الله عنهُ أَنهُ قال : « صلى لنا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم رَكعتين من بعضِ الصلواتِ ، ثمَّ قام فلم يَجلِسْ ، فقامَ الناسُ معهُ . فلما قَضىٰ صَلاتَهُ ونَظَرْنا تَسليمَهُ كَبَّر قبلَ التسليمِ فسَجدَ سَجدَتينِ وهوَ جالسٌ ، ثمَّ سَلَّم » .

حدثنا عبدُ الله بنُ يوسفَ أخبرَنا مالكٌ عن يحيىٰ بنِ سعيدٍ عن عبدِ الرحمٰنِ الأعرَجِ عن عبدِ الله بنِ بُحَينةَ رضيَ الله عنه أنه قال : « إن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قامَ مِن اثنتَينِ منَ الظُّهرِ لم يَجلِسْ بينَهما . فلما قَضىٰ صَلاتَه سَجدَ سَجْدتَينِ ، ثمَّ سَلَّم بعدَ ذٰلك » . [٦٧/٢]

* ٢٢ - كتاب السهو ٥ - باب من يكبر في سجدتي السهو

حدّثنا قُتَيبةُ بنُ سعيدٍ حدَّثَنا لَيثٌ عنِ ابنِ شهابٍ عنِ الأعرجِ عن عبدِ الله بن بُحَينةَ الأَسَديِّ حَليفِ بني عبدِ المطَّلب « أَنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قام في صلاةِ الظهر وعليهِ جُلوس . فلمَّا أَتمَّ صلاتَهُ سَجدَ سجدَتينِ فكبَّر

في كل سَجدةٍ وهوَ جالسٌ قبلَ أَن يُسلِّمَ ، وَسجدَهما الناسُ معهُ ، مَكانَ ما نَسيَ منَ الجلوس . تابَعَهُ ابْنُ جُرَيْجٍ عنِ ابْنِ شِهَاب في التكْبِيرِ » . [٦٨/٢]

* ٨٣ - كتاب الأيمان والنذور

١٥ - باب إذا حنث ناسياً في الأيمان

حدّثنا آدمُ بن أبي إياس حدثنا ابن أبي ذِئب عن الزهري عن الأعرج عن عبد الله بن بُحينة قال : « صلَّى بنا النبي صلى الله عليه وسلم فقام في الركعتين الأوليين قبل أن يجلسَ ، فمضى في صلاته ، فلما قضى صلاته انتظر الناس تَسليمهُ فكبر وسجدَ قبل أن يسلِّم ، ثم رفع رأسه ، ثم كبَّر وسجَد ، ثم رفعَ رأسَه وسلم » . [١٣٦/٨]

* * *

[٤] * ٢٨ - كتاب جزاء الصيد ١١ - باب الحجامة للمحرم

حدّثنا خَالِدُ بنُ مَخْلَدٍ حدَّثَنا سُلَيمانُ بنُ بِلالٍ عَنْ عَلْقمةَ بنِ أَبي عَلقَمَةَ عَنْ عَبدِ الرَّحْمٰنِ الأَعْرَجِ عَنِ ابنِ بُحَيْنةَ رضيَ الله عَنْهُ قالَ : « احتَجَمَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم وهُوَ مُحْرِمٌ بِلَحْيِ جَمَلٍ في وَسَطِ رَأْسِهِ » . [١٥/٣]

* ٧٦ - كتاب الطب ١٤ - باب الحجامة على الرأس

حدّثنا إسماعيلُ قال حدثني سليمانُ عن علقمةَ أنه سمع عبدَ الرحمن الأعرج أنه سمع عبدَ الله بن بُحينةَ يُحدِّثُ « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم - بلَحْي جَمل من طريق مكة - وهو محرمٌ في وَسَط رأسهِ » .[١٢٥/٧]

* * *

(٤) مسلم (ك ١٥ ح ٨٨) .

(١١١)

□ عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب □ الهذلي أبو عبد الرحمن

الإصابة (٤٩٤٥) :

عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب ... الهذلي أبو عبد الرحمن أسلم قديماً وهاجر الهجرتين وشهد بدراً والمشاهد بعدها ولازم النبي صلى الله عليه وسلم وكان صاحب نعليه وحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم بالكثير وعن عمر وسعد بن معاذ وآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين الزبير . وبعد الهجرة بينه وبين سعد بن معاذ . وقال له في أول الإسلام : إنك لغلام معلّم .. وكان سادس من أسلم وهو أول من جهر بالقرآن بمكة ، جاء نعي عبد الله بن مسعود إلى أبي الدرداء فقال له : ما ترك بعده مثله . وقال البخاري : مات قبل قتل عمر . وشهد فتوح الشام وسيره عمر إلى الكوفة ليعلمهم أمور دينهم ثم أمّره عثمان على الكوفة ثم عزله .

الخلاصة :

(ع) عبد الله بن مسعود بن غافل بمعجمة ثم فاء مكسورة بعد الألف ابن حبيب بن شَمْخ بفتح المعجمة الأولى وسكون الميم ابن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحرث بن تميم بن سعد بن هذيل الهذلي أبو عبد الرحمن الكوفي أحد السابقين الأولينَ وصاحب النعلين شهد بدراً والمشاهد روى ثمانمائة حديث وثمانية وأربعين حديثا اتفقا على أربعة وستين وانفرد البخاري بأحد وعشرين ومسلم بخمسة وثلاثين .

وعنه خلق من الصحابة ، ومن التابعين علقمة ومسروق والأسود وقيس بن أبي حازم والكبار تلقن من النبي صلى الله عليه وسلم سبعين سورة .

قال علقمة : كان يشبه النبي صلى الله عليه وسلم في هديه ودلّه وسمته .

قال أبو نعيم : مات بالمدينة سنة اثنتين وثلاثين عن بضع وستين سنة .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
٨٤٨	٦٤	٢١	٣٥

٨٥

(١١١) عبد الله بن مسعود بن غافل الهذلي

[١] * ٢ - كتاب الإيمان ٢٣ - باب ظلم دون ظلم

حدّثنا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . ح . قَالَ وَحَدَّثَنِي بِشْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا محمدٌ عنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ علْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ الله قَالَ : لمَّا نَزلتْ ﴿ الَّذِينَ آمَنُوا و لم يَلْبِسُوا إيمانَهُمْ بِظُلْم ﴾ قَالَ أَصْحَابُ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم : أَيُّنَا لم يَظْلِمْ ؟ فَأَنْزَلَ الله ﴿ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيم ﴾ » . [١١/١]

* ٦٠ - كتاب الأنبياء

٨ - باب قول الله تعالى ﴿ واتخذ الله إبراهيم خليلاً ﴾

حدّثنا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْن غيَاثٍ حَدَّثَنا أَبي حَدَّثَنا الْأَعْمَشُ قالَ حَدَّثَني إِبْراهيمُ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ الله رَضيَ الله عَنهُ قالَ : « لَمَّا نَزَلَتْ ﴿ الَّذينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبسُوا إيمَانَهُمْ بظُلْمٍ ﴾ قُلْنا : يَا رَسُولَ الله ، أَيُّنَا لَا يَظْلمُ نَفْسَه ؟ قالَ : لَيسَ كَمَا تَقُولُونَ : ﴿ لَمْ يَلْبسُوا إيمانَهُمْ بظُلْمٍ ﴾ : بشرْكٍ . أَوَ لَم تَسمَعُوا إِلَى قَوْل لُقمَانَ لِابنه ﴿ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بالله ؛ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظيمٌ ﴾ » . [١٤١/٤]

* ٦٠ - كتاب الأنبياء

٤١ - باب قول الله تعالى ﴿ ولقد آتينا لقمان الحكمة ﴾

حدّثنا أَبُو الوَلِيدِ حدَّثنا شعبةُ عَنِ الأَعْمشِ عَن إِبْراهيمَ عَن عَلْقَمَةَ عن عَبدِ الله قالَ : « لمَّا نزلَت ﴿ الَّذِينَ آمنُوا وَلم يَلبِسُوا إِيمانَهم بظلْم ﴾ قالَ أَصْحَابُ النبيِّ صلى الله عليه وسلم : أَيُّنا لم يَلبِسْ إِيمانَه بظلم ؟ فنزلَت : ﴿ لا تُشرِكْ بالله ، إِنَّ الشرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيم ﴾ » . [١٦٣/٤]

---

(١) مسلم (ك ١ ح ١٩٧، ١٩٨) .

حدثني إسحاقُ أخبرَنا عيسى بنُ يُونُسَ حدَّثَنا الأَعمشُ عَن إبراهيمَ عَن عَلقمةَ عَن عبدِ الله رضيَ الله عَنْهُ قالَ : « لمَّا نزلَتْ ﴿ الَّذِينَ آمَنُوا ولَم يَلبسوا إيمانَهم بظُلم ﴾ شقَّ ذٰلِكَ على المسلمينَ فقالوا : يا رسولَ الله أَيُّنَا لا يَظلِمُ نفسَهُ ؟ قالَ : ليسَ ذٰلِك ، إنما هُوَ الشِّركُ، أَلَمْ تَسمعُوا مَا قالَ لُقمانُ لِابنِهِ وهُوَ يَعِظُه ﴿ يا بُنَي لا تُشْرِكْ بالله إنَّ الشرْكَ لظُلْمٌ عَظيم » . [١٦٣/٤]

*** ٦٥ - كتاب التفسير ٦ - سورة الأنعام**

٣ - باب ﴿ ولم يلبسوا إيمانهم بظلم ﴾

حدّثني محمدُ بنِ بشّارٍ حدَّثنا ابنُ أبي عدِيٍّ عن شعبةَ عن سليمان عن إبراهيمَ عن علقمةَ عن عبدِ الله رضيَ الله عنه قال : لما نزَلَت ﴿ و لم يَلبسوا إيمانَهم بظلم ﴾ قال أصحابُه : وأُينا لم يَظلِم ؟ فنزَلَت ﴿ إنَّ الشركَ لظُلمٌ عظيم ﴾ » . [٥٦/٦]

*** ٦٥ - كتاب التفسير ٣١ - سورة لقمان**

١ - باب ﴿ لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم ﴾

حدّثنا قتيبة بن سعيدٍ حدَّثنا جَريرٌ عن الأعمش عن إبراهيمَ عن علقمةَ عن عبدِ الله رضي الله عنه قال : « لما نزلَت هذهِ الآية ﴿ الذين آمنوا و لم يَلبسوا إيمانهم بظلم ﴾ شقَّ ذٰلكَ على أصحابِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم وقالوا : أينا لم يَلبِس إيمانَهُ بظلم ؟ قال رسولُ الله : إنهُ ليس بذاك ، ألا تسمعُ إلى قول لقمانَ لابنِه : ﴿ إنَّ الشركَ لظلمٌ عظيم ﴾ » . [١١٤/٦]

*** ٨٨ - كتاب استتابة المرتدين**

١ - باب إثم من أشرك بالله وعقوبته

حدّثنا قُتيبةُ بن سعيد حدَّثنا جرير عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة « عن عبد الله رضيَ الله عنه قال : لما نزلت هذه الآية ﴿ الذين آمنوا و لم يلبسوا إيمانهم بظلم ﴾ شق ذلك على أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا : أينا

لم يلبس إيمانه بظلم ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنه ليس بذلك ، ألا تسمعونَ إلى قول لقمان : ﴿ إن الشرك لظلم عظيم ﴾ » . [١٣/٩]

*** ٨٨ - كتاب استتابة المرتدين ٩ - باب ما جاء في المتأولين**

حدّثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا وكيع . ح . حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة « عن عبد الله رضي الله عنه قال : لما نزلت هذه الآية ﴿ الذين آمنوا و لم يلبسوا إيمانهم بظلم ﴾ شق ذلك على أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا : أينا لم يظلم نفسه ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليس كما تظنون ، إنما هو كما قال لقمان لابنه ﴿ يا بني لا تشرك بالله ، إن الشرك لظلم عظيم ﴾ » . [١٨/٩]

* * *

[٢] * ٢ - كتاب الإيمان

٣٦ - باب خوف المؤمن من أن يحبط عمله وهو لا يشعر

حدّثنا محمدُ بنُ عَرْعَرَةَ قَال حدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ زُبَيْدٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا وَائِلٍ عنِ الْمُرْجِئَةِ ، فَقَالَ : حدَّثني عبدُ الله أَنَّ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم قَال : « سِبَابُ الْمُسْلمِ فُسُوقٌ وَقِتَالُه كُفْر » . [١٥/١]

*** ٧٨ - كتاب الأدب ٤٤ - باب ما ينهى من السباب واللعن**

حدّثنا سليمانُ بن حرب حدَّثنا شُعبة عن منصور قال سمعتُ أبا وائل يحدِّثُ عن عبد الله قال : « قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : سبابُ المسلم فُسوق ، وقتالهُ كفر » . تابَعهُ غندر عن شُعبة » . [١٥/٨]

---

(٢) مسلم (ك ١ ح ١١٦) .

* ٩٢ - كتاب الفتن

٨ - باب قول النبي ﷺ لا ترجعوا بعدي كفاراً

حدّثنا عُمرُ بنُ حَفْصٍ حَدَّثني أبي حدَّثنا الْأَعمش حَدَّثنا شَقيقٌ قال : « قال عَبْدُ الله قَالَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم : سِبَابُ المُسْلمِ فُسُوق وقِتالهُ كفر » . [٥٠/٩]

* * *

[٣] * ٣ - كتاب العلم

١١ - باب ما كان النبي ﷺ يتخولهم بالموعظة والعلم كي لا ينفروا

حدّثنا مُحمدُ بنُ يوسُفَ قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمشِ عَنْ أَبي وَائِلٍ عنِ ابنِ مَسْعُودٍ قَالَ : كَانَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم يَتَخوَّلُنَا بِالْمَوْعِظَةِ فِي الأَيَّامِ كَرَاهَةَ السَّآمةِ عَلَيْنَا » . [٢١/١]

* ٣ - كتاب العلم

١٢ - باب من جعل لأهل العلم أياماً معلومة

حدّثنا عثمانُ بنُ أبي شَيْبَةَ قَالَ : حدَّثَنَا جريرٌ عن مَنْصُور عن أَبي وائِلٍ قَالَ : كان عَبْدُ الله يُذَكِّرُ النَّاسَ في كلِّ خَمِيسٍ ، فَقَالَ له رجُل : يا أَبا عبدِ الرحْمٰن لَوِدِدْتُ أَنَّكَ ذَكَّرْتَنَا كُلَّ يَوْمٍ . قَالَ : أَمَا إِنَّهُ يمْنَعُنِي مِنْ ذٰلِكَ أَنِّي أَكْرهُ أَنْ أُمِلَّكُمْ ، وَإِنِّي أَتَخَوَّلُكُمْ بِالْمَوْعِظَةِ كَما كَانَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم يَتَخَوَّلُنَا بها مَخَافةَ السَّآمَةِ عَلَيْنَا » . [٢١/١]

* ٨٠ - كتاب الدعوات ٦٩ - باب الموعظة ساعة بعد ساعة

حدّثنا عُمرُ بن حَفْص حَدَّثَنَا أبي حدثنا الأعمشُ قال حدَّثني شَقيق

(٣) مسلم (ك ٥٠ ح ٨٣،٨٢) .

قال : « كنَّا ننتظرُ عبدَ الله إذ جاء يزيدُ بنُ مُعاويةَ قلت : ألا تجلِسُ ؟ قال : لا ، ولكن أدخلُ فأخرجُ إليكم صاحبكم ، وإلا جئتُ أنا فجلستُ . فخرجَ عبدُ الله وهوَ آخِذٌ بيده ، فقام علينا فقال : أما إني أخبرُ بمكانِكم ، ولكنه يمنعُني منَ الخروج إليكم أنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم كان يَتخوَّلنا بالمَوْعظةِ في الأيام كراهيةَ السآمةِ علينا » . [٨٧/٨]

* * *

[٤] * ٣ - كتاب العلم ١٥ - باب الاغتباط في العلم والحكمة

حدّثنا الْحُمَيدِيُّ قَالَ : حدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حدَّثني إسْماعيلُ بنُ أَبي خالدٍ - على غيرِ ما حدَّثَنَاهُ الزُّهريُّ - قال سمعت قيس بن أبي حازم قَالَ : سمِعْتُ عبدَ الله بنَ مَسْعُود قَالَ : قَال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « لَا حَسَدَ إِلَّا في اثْنَتَيْنِ : رَجُلٌ آتَاهُ الله مَالًا فَسُلِّطَ عَلَى هَلَكَتِهِ فِي الْحقِّ ، ورجُلٌ آتَاهُ الله الْحِكْمَةَ فَهوَ يقْضِي بها ويُعلِّمُهَا » . [٢١/١]

*** ٢٤ - كتاب الزكاة ٥ - باب إنفاق المال في حقه**

حدّثنا محمدُ بنُ المثنَّى حدَّثَنا يحيى عن إسماعيلَ قال حدثني قيس عنِ ابنِ مَسعودٍ رضيَ الله عنه قال : سَمعتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقول : « لَا حَسَدَ إِلَّا في اثنتين : رجُلٌ آتاهُ الله مالًا فسلَّطهُ على هَلَكتِه في الحق ، ورجُلٌ آتاهُ الله حِكمةً فهو يَقضي بها ويُعلِّمها » . [١٠٨/٢]

*** ٩٣ - كتاب الأحكام ٣ - باب أجر من قضى بالحكمة**

حدّثنا شِهَابُ بنُ عبّاد حَدَّثَنا إبْراهِيمُ بنُ حُميد عَنْ إسْماعِيل عَنْ قَيْسٍ « عن عَبْد الله قال : قَالَ رَسُول الله صلى الله عليه وسلم : لَا حَسَدَ إِلَّا في اثنتَين : رَجُل آتاهُ الله مَالا فسلطهُ عَلَى هَلَكتِهِ في الَحق ، وَآخَر آتَاهُ الله حِكْمَة فَهُو يَقْضي بها وَيُعَلِّمها » . [٦٢/٩]

---

(٤) مسلم (ك ٦ ح ٢٦٨) .

*** ٩٦ - كتاب الاعتصام ١٣ - باب ما جاء في اجتهاد القضاة**

حدّثنا شهاب بن عَبادٍ حدثنا إبراهيمُ بن حُميد عن إسماعيلَ عن قيس « عن عبد الله قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : لا حسدَ إلا في اثنتين : رجل آتاه الله مالًا فسُلِّط على هَلكتِهِ في الحق ، وآخرُ آتاه الله حكمة فهو يَقضي بها ويعلمها » . [١٠٢/٩]

* * *

[٥] * ٣ - كتاب العلم

٤٧ - باب قول الله تعالى ﴿ وما أوتيتم من العلم إلا قليلاً ﴾

حدّثنا قيسُ بنُ حَفصٍ قال حدَّثنا عبدُ الواحدِ قال حدَّثَنا الأَعْمشُ سُليمانُ عن إبراهيمَ عن عَلْقَمةَ عن عبدِ الله قال : بَينا أنا أَمْشي معَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم في خِرَبِ المدينةِ - وهُوَ يَتَوَكَّأُ عَلَى عَسِيبٍ مَعَهُ - فمرَّ بنَفَرٍ مِنَ اليَهودِ ، فقال بعضُهم لبعضٍ : سَلُوه عنِ الرُّوح . وقال بعضُهم لا تَسْأَلوهُ ، لا يَجيءُ فيه بشيءٍ تكرَهونَه ، فقال بعضُهم لَنَسْأَلَنَّهُ ، فقام رجلٌ منهم فقال : يا أَبا الْقاسمِ ، ما الرُّوحُ ؟ فسَكتَ . فقُلتُ : إنَّهُ يُوحَى إليه ، فقمتُ فلمّا انجَلَى عنه فقال : ﴿ وَيَسْأَلونَكَ عن الرُّوحِ ، قُل الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي ، وَما أُوتُوا مِنَ العِلمِ إلّا قليلا ﴾ قال الأعمشُ : هٰكذا في قِراءتِنا » . [٣٣/١]

*** ٦٥ - كتاب التفسير ١٧ - سورة بني إسرائيل**

١٣ - باب ﴿ ويسألونك عن الروح ﴾

حدّثنا عمرُ بن حَفصِ بن غِياث حدَّثنا أبي حدَّثنا الأعمشُ قال حدَّثني إبراهيمُ عن عَلقمةَ عن عبدِ الله رضي الله عنه قال : « بَينا أنا معَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم في حَرثٍ - وهو متكيء على عَسيبٍ - إذ مرَّ اليهودُ ، فقال بعضُهم

(٥) مسلم (ك ٥٠ ح ٣٢،٣٣،٣٤) .

لبعض : سَلوهُ عنِ الرُّوح ، فقال ما رابكم إليه - وقال بعضُهم لا يَستقبلكم بشيءٍ تكرهونه - فقالوا : سَلوهُ ، فسألوهُ عنِ الرُّوح ، فأمسكَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم فلم يَرُدَّ عليهم شيئاً ، فعلمتُ أنه يوحىٰ إليه ، فقمتُ مَقامي . فلما نزَلَ الوحيُّ قال : ﴿ ويَسألونَكَ عنِ الرُّوح ، قلِ الرُّوح مَن أمرِ ربِّي ، وما أُوتيتُم منَ العلم إلا قليلاً ﴾ » . [٨٧/٦]

* ٩٦ - كتاب الاعتصام

٣ - باب ما يكره من كثرة السؤال وتكلف ما لا يعنيه

حدّثنا محمدُ بن عبيد بن ميمونٍ حدَّثنا عيسىٰ بنُ يُونُسَ عن الأعمشِ عن إبْراهيمَ عن عَلْقمةَ « عنِ ابن مسعودٍ رضيَ الله عنه قال : كُنْتُ معَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم في حَرْثٍ بالمدينةِ وهو يَتَوَكَّأُ على عَسيبٍ ، فمرَّ بنفرٍ من اليهودِ فقال بَعْضهُم : سلوهُ عن الرُّوحِ ، وقال بعضهم : لا تسْألوهُ لا يُسْمِعْكُمْ ما تكرَهونَ ، فقاموا إليه فقالوا يا أبا القاسم حدّثنا عن الرُّوحِ ، فقام ساعةً يَنْظُر ، فعرَفتُ أنه يُوحىٰ إليهِ ، فتأخرتُ عنه حتّىٰ صَعِدَ الوحيُّ ، ثم قال : ﴿ وَيَسْألونَكَ عَنِ الرُّوحِ ، قُلِ الرُّوحُ مِنْ أمرِ رَبِّي ﴾ » . [٩٦/٩]

* ٩٧ - كتاب التوحيد

٢٨ - باب ﴿ ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين ﴾

حدّثنا يحيى حدَّثَنا وكيعٌ عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة « عن عبد الله قال : كنتُ أمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حرث بالمدينة وهو مُتَّكِيءٌ على عسيب فمرَّ بقومٍ من اليهود فقال بعضُهم لبعض سلوهُ عن الرُّوح ، وقال بعضهم لا تسألوه عن الروح فسألوه ، فقام مُتوكئاً على العسيب وأنا خلفه فظنَنْت أنه يوحىٰ إليه فقال : ﴿ ويسألونك عن الرُّوح قلِ الروحُ من أمرِ ربِّي ، وما أوتيتم من العلم إلا قليلاً ﴾ . فقال بعضهم لبعض قد قُلنا لكم لا تسألوه » . [١٣٥/٩]

* ٩٧ - كتاب التوحيد

٢٩ - باب قول الله تعالى ﴿ إنما قولنا لشيء ﴾

حدّثنا موسى بن إسماعيل عن عبد الواحد عن الأعمشِ عن إبراهيمَ عن علقمةَ « عن ابن مسعود قال : بيْنا أنا أمشي مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم في بعض حرث المدينة وهو يتوكأ على عسيب معه فمرَرْنا على نفر من اليهود ، فقال بعضهم لبعض : سَلوُه عن الرُّوح ، فقال بعضهم لا تسألوه أن يجيء فيه بشيء تكرهونه ، فقال بعضهم لَنَسألنَّه ، فقام إليه رجلٌ منهم فقال يا أبا القاسم : ما الرُّوح ؟ فسكت عنه النبيُّ صلى الله عليه وسلم ، فعلمتُ أنه يُوحى إليه فقال : ﴿ ويسألونك عن الرُّوح قُل الروحُ من أمرِ ربّي وما أوتوا من العلم إلا قليلاً ﴾ . قال الأعمش هكذا في قراءتنا » . [١٣٦/٩]

* * *

[٦] * ٤ - كتاب الوضوء

٢١ - باب لا يستنجي بروث

حدّثنا أبو نُعَيمٍ قال حدَّثَنا زُهيرٌ عن أبي إسحٰق قال : ليس أبو عُبَيدةَ ذَكَرهُ ، ولكنْ عبدُ الرَّحمٰنِ بنُ الأسودِ عن أبيهِ أنَّه سَمع عبدَ الله يقول : أتَى النبيُّ صلى الله عليه وسلم الغائط فأَمَرني أن آتِيَهُ بثلاثةِ أحجارٍ ، فوجدتُ حجَرينِ والْتَمستُ الثالث فلم أَجِدْهُ ، فأَخَذْتُ رَوثةً فأَتَيتُه بها ، فأَخَذَ الحجَرينِ وأَلقى الرَّوثةَ وقال : هٰذا رِكْسٌ » . [٣٩/١]

* * *

[٧] * ٤ - كتاب الوضوء

٦٩ - باب إذا أُلقي على ظهر المصلي قذر أو جيفة

حدّثنا عَبْدانُ قَالَ أَخبرَني أَبي عَنْ شُعبةَ عَنْ أَبي إسحاقَ عَن عَمرِو بنِ

(٦) ليس في مسلم . (٧) مسلم (ك ٣٢ ح ١٠٧،١٠٨،١٠٩،١١٠) .

مَيمونٍ عَنْ عبدِ الله قال : بَيْنَا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ساجد ح . قال وحدَّثني أحمدُ بنُ عثمانَ قال حدَّثنا شُرَيحُ بنُ مَسْلَمَةَ قال حدَّثنا إبراهيمُ بنُ يوسُفَ عَن أَبيهِ عَن أَبي إسحاقَ قال حدَّثني عَمرُو بنُ مَيمون أَنَّ عبدَ الله بنَ مَسعودٍ حدَّثَهُ أَنَّ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم كان يُصلِّي عندَ البيتِ وأَبو جَهلٍ وأَصحابٌ لهُ جُلوسٌ إِذْ قالَ بعضُهُمْ لِبَعضٍ أَيُّكُمْ يَجيءُ بسَلَى جَزورِ بَني فلانٍ فيَضَعُهُ عَلَى ظَهرِ مُحمّدٍ إذا سَجَدَ فانْبَعَثَ أَشْقَى القومِ فجاءَ بهِ ، فنَظر حتى سَجَدَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم وضعَهُ عَلَى ظَهرِهِ بَين كتِفَيْهِ وأَنا أَنْظُرُ لا أُغَيِّر شيئاً ، لو كانت لي مَنعَةٌ . قال : فَجَعَلُوا يَضْحكونَ ويُحيلُ بعضُهم عَلَى بَعضٍ ، ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم ساجِدٌ لا يَرفَعُ رأْسَه ، حتى جاءَتْهُ فاطمةُ فَطَرَحَتْ عَنْ ظَهرِهِ ، فَرفعَ رأْسَه ثمَّ قال : « اللهمَّ عليكَ بقُرَيش » ثلاثَ مرَّاتٍ . فشَقَّ عليهم إذ دَعا عليهم . قال : وكانوا يَرونَ أَنَّ الدَّعوةَ في ذٰلكَ البَلدِ مُستجابةٌ . ثم سَمَّي : « اللَّهمَّ عليكَ بأَبي جَهلٍ ، وعَلَيكَ بعُتبةَ بنِ رَبيعة ، وشَيبةَ بنِ ربيعةَ ، والوَليدِ بن عُتبةَ ، وأُمَيَّةَ بنِ خَلَفٍ ، وعُقبةَ بنِ أَبي مُعَيطٍ » وعدَّ السابعَ فلم نحفَظْهُ . قال : فَوالذي نفسي بيدِه ، لقد رأَيتُ الذينَ عَدَّ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم صَرعَى في القَليبِ ، قَليبِ بَدْر » . [٥٣/١]

* ٨ - كتاب الصلاة

١٠٩ - باب المرأة تطرح عن المصلي شيئاً من الأذى

حدّثنا أحمدُ بنُ إسحَق السُّرومارِيُّ قال حدَّثَنا عُبَيدُ الله بنُ موسىٰ قال : حدَّثَنا إسرائيلُ عن أبي إسحقَ عن عمرِو بنِ مَيمونَ عن عبدِ الله قال : « بَينَما رسولُ الله صلى الله عليه وسلم قائمٌ يُصلِّي عندَ الكعبةِ وجمعُ قُريشٍ في مجَالِسِهم ، إذ قال قائلٌ منهم : ألا تَنظُرونَ إلى هٰذا المُرائي ؟ أَيُّكُمْ يقومُ إلى جَزورِ آلِ فُلانٍ فيَعْمِدُ إلى فَرْثِها وَدَمِها وَسَلاها فيجيءُ به . ثمَّ يُمْهِلُه حتى إذا سجدَ وضعهُ بينَ كتِفَيهِ ؟ فانبَعَثَ أشقاهُم ، فلما سَجدَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وَضَعَهُ بين كتِفَيه ، وَثَبَتَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم ساجداً . فضحِكوا

حتى مالَ بَعضُهم إلى بعضٍ منَ الضحِكِ . فانطَلَقَ مُنطَلِقٌ إلى فاطمةَ عليها السلامُ - وهيَ جُوَيرِيةٌ - فأقبلتْ تَسعىٰ ، وثَبَتَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم ساجِداً حتى ألقَتْهُ عنه ، وأَقبَلَتْ عليهم تُسُبُّهُمْ . فلمّا قَضىٰ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم الصلاةَ قال : اللّهمَّ عليكَ بقُرَيشٍ ، اللّهُمَّ عليكَ بقُرَيش ، اللّهمَّ عليك بقُريش . ثمَّ سَمَّى : اللهمَّ عليكَ بعَمرِو بنِ هِشامٍ وعُتبةَ بنِ رَبيعةَ وشيبةَ ابن ربيعة والوَليدِ بنِ عُتْبةَ وأُميَّةَ بنِ خَلَفٍ وعُقْبَة بنِ أبي مُعيَطٍ وعُمارةَ بنِ الوَليدِ » قال عبدُ الله : فوَالله لقد رأيتُهم صَرعىٰ يومَ بَدْرٍ ، ثمَّ سُحِبوا إلى القَليب قَليبِ بَدْرٍ . ثمَّ قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : وأُتبِعَ أصحابُ القَليبِ لَعنةً » . [١٠٦/١]

* ٥٦ - كتاب الجهاد

٩٨ - باب الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة

حدّثنا عَبدُ الله بْنُ أَبِي شَيبةَ حَدَّثَنَا جَعفَرُ بنُ عَون حَدَّثَنَا سُفيَانُ عنْ أَبِي إِسْحاقَ عن عَمْرو بْنِ مَيمُون عَنْ عَبدِ الله رضِيَ الله عنه قَالَ : « كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يُصلِّي في ظِلِّ الكِعبةِ ، فَقَالَ أَبُو جهلٍ وَنَاسٌ مِنْ قُرَيْشٍ ، وَنُحرت جَزُورٌ بنَاحيةِ مَكةَ فَأَرسَلُوا فَجَاءُوا من سلَاها وَطَرَحوهُ عَلَيْهِ ، فَجَاءَتْ فَاطِمةُ فَأَلْقَتهُ عَنْهُ ، فَقَالَ : « اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بقُرَيْش ، اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بقُرَيْش ، اللَّهُم عَلَيك بقُرَيْشٍ ، لأَبي جهل بنِ هشامٍ وَعتبةَ بن ربيعةَ وشَيْبةَ بن ربيعَةَ وَالوليدِ ابنِ عُتبةَ وأُبَيٍّ بن خَلَف وَعُقبةَ بنِ أَبي مُعيْطٍ . قَالَ عبدُ الله : فَلَقَدْ رَأَيْتُهُمْ فِي قَليبِ بَدْرٍ قَتْلَى » قَالَ أَبُو إِسحَاقَ : وَنَسِيتُ السَّابعَ . وَقَالَ يُوسُفُ بْن أَبي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ « أُميَّةُ بنُ خَلَف » . وَقَالَ شُعْبَة « أُمَيَّةُ أَوْ أُبَيٌّ ، وَالصَّحِيحُ أُميَّةُ » . [٤٤/٤]

* ٥٨ - كتاب الجزية ٢١ - باب طرح جيف المشركين في البئر

حدّثنا عَبدَانُ بْنُ عُثْمَانَ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ

عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيمُونٍ عَن عَبْد الله رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ : « بَيْنَا رسول الله صلى الله عليه وسلم سَاجِدٌ وَحَوْلَهُ نَاسٌ منْ قُرَيْشٍ منَ الْمُشْرِكينَ إِذْ جَاءَهُ عُقْبَةُ بْنُ أَبي مُعَيْطٍ بسَلَى جَزُورٍ فَقَذَفَهُ عَلَى ظَهْرِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ، فَلَمْ يَرْفَعْ رأْسَهُ حَتَّى جَاءَتْ فَاطمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ فَأَخَذَت منْ ظَهْره ودعَتْ عَلَى مَنْ صَنَعَ ذلكَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : اللَّهُمَّ عَلَيْكَ الملأَ منْ قُرَيْش ، اللَّهُمَّ عَلَيْكَ أَبَا جَهْل بْنَ هشَامٍ وَعُتْبَةَ بْنَ رَبيعَةَ وَشَيْبَة بْنَ رَبيعَةَ وُعُقْبَةَ بْنَ أَبي مُعَيْطٍ وَأُمَيَّةَ بْنَ خَلَفٍ - أَوْ أُبَيِّ بْنَ خَلَفٍ - فَلَقَدْ رَأَيتُهُم قُتلُوا يَوْمَ بَدْرٍ فَأُلْقُوا فِي بئرٍ ، غَيْرَ أُمَيَّةَ - أَوْ أُبَيّ - فإِنَّهُ كَانَ رَجُلاً ضَخْماً ، فَلَمَّا جَرُّوهُ تَقَطَّعَتْ أَوْصَالُه قَبْلَ أَنْ يُلْقي فِي الْبِئْرِ » . [١٠٤/٤]

* ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار

٢٩ - باب ما لقي النبي ﷺ وأصحابه من المشركين بمكة

حدّثنا محمدُ بن بَشارٍ حدَّثَنا غُندَرُ حدَّثَنا شُعبةُ عن أبي إسحاقَ عن عمرِو بن ميمونٍ عن عبدِ الله رضيَ الله عنه قال : « بَينا النبيُّ صلى الله عليه وسلم ساجدٌ وحولَهُ ناسٌ من قريش جاء عُقْبةُ بن أبي مُعَيطٍ بَسلَى جَزورٍ فقذَفه على ظهرِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، فلم يَرفَعْ رأسَه ، فجاءت فاطمةُ عليها السلامُ فأخذَتْهُ من ظهرِهِ ودَعتْ على من صنع ، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : اللّهَم عليكَ المَلأَ من قريش : أبا جهلِ بن هشامٍ وعتبةَ بن ربيعةَ وشَيبةَ بن ربيعة وأميةَ بن خَلَفٍ - أو أبيَّ بن خلف ، شعبةُ الشاكُّ - فرأيتهم قُتِلوا يوم بدرٍ ، فأُلقوا في بئرٍ ، غير أميةَ بن خَلَف أو أبيّ تَقطَّعَت أوصاله فلم يُلقَ في البئر » . [٤٥/٥]

* ٦٤ - كتاب المغازي

٧ - باب دعاء النبي ﷺ على كفار قريش

حدّثني عمرُو بنُ خالدٍ حدَّثَنا زُهَيرٌ حدَّثنا أبو إسحاقَ عن عمرو بن

ميمونٍ عن عبد الله بنِ مسعودٍ رضي الله عنه قال : « استقبَل النبيُّ صلى الله عليه وسلم الكعبةَ فدَعا على نَفرٍ من قريش : على شيبةَ بن ربيعةَ ، وعُتبةَ بنَ ربيعةَ ، والوَليد بن عتبة ، وأبي جهل بن هشام ، فأشهَدُ بالله لقد رأيتُهم صَرعى قد غَيَّرتهم الشمسُ ، وكان يوماً حاراً » . [٧٤/٥]

* * *

[٨] * ٨ - كتاب الصلاة ٣١ - باب التوجه نحو القبلة حيث كان

حدّثنا عُثمانُ قال حدَّثَنا جَرِيرٌ عن مَنصورٍ عن إبراهيمَ عن عَلْقَمَة قال : قال عبدُ الله : صلَّى النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم - قال إبراهيمُ : لا أَدرِي زادَ أَو نَقصَ - فلمَّا سَلَّمَ قيلَ له : يا رسولَ الله أَحَدَثَ في الصَّلاةِ شيءٌ ؟ قال : وما ذاك ؟ قالوا : صلَّيتَ كذا وكذا . فثَنَى رِجلَيهِ واستقبلَ القِبلةَ وَسَجدَ سَجْدَتَينِ ثمَّ سَلَّمَ . فلمَّا أَقبَلَ عَلينا بوَجْهِهِ قال : إنه لو حَدَثَ في الصّلاة شيءٌ لَنبَّأْتُكُم بهِ ، وَلٰكنْ إنَّمَا أَنا بَشرٌ مِثْلُكمْ ، أَنْسىٰ كما تَنْسونَ ، فإذا نَسِيتُ فذَكِّروني ، وإذا شَكَّ أحدُكم في صَلاتِهِ فليتحرَّى الصّوابَ ، فلْيُتمَّ عليهِ ثمَّ ليُسلِّمْ ، ثمَّ يَسجُدُ سَجْدَتَينِ » . [٨٥/١]

*** ٨ - كتاب الصلاة ٣٢ - باب ما جاء في القبلة**

حدّثنا مُسدَّدٌ قال حدَّثَنا يَحيىٰ عن شُعبةَ عنِ الحكَمِ عن إبراهيمَ عن عَلقمةَ عن عبدِ الله قال : « صلَّى النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم الظُّهرَ خمساً ، فقالوا : أَزيدَ في الصّلاةِ ؟ قال : وما ذاك ؟ قالوا : صَلَّيت خمساً ، فثَنىٰ رِجلَيهِ وسَجدَ سَجْدَتَينِ » . [٨٥/١]

*** ٢٢ - كتاب السهو ٢ - باب إذا صلى خمساً**

حدّثنا أَبو الوليدِ حدَّثَنا شُعبةُ عنِ الحَكَمِ عن إبراهيمَ عن علقمةَ

---

(٨) مسلم (ك ٥ ح ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٦) .

عن عبدِ الله رضيَ الله عنهُ أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم صلى الظُّهرَ خَمساً ، فقيلَ لهُ : أَزِيدَ في الصلاةِ ؟ فقال : وما ذاك ؟ قال : صلَّيتَ خَمساً ، فسجدَ سجدَتَينِ بعد ما سلَّم » . [٦٨/٢]

* ٨٣ - كتاب الأيمان والنذور

١٥ - باب إذا حنث ناسياً في الأيمان

حدّثني إسحاقُ بن إبراهيمَ سمع عبد العزيز بن عبد الصمدِ حدَّثنا منصور عن إبراهيمَ عن علقمةَ « عن ابن مسعود رضي الله عنه أنَّ نبيّ الله صلى الله عليه وسلم صلّى بهم صلاة الظهر فزاد أو نقصَ منها ، قال منصور لا أدري إبراهيمُ وَهم أم علقمة ، قال : قيل : يا رسول الله أَقصرتِ الصلاة أم نسيتَ ؟ قال : وما ذاك ؟ قالوا : صليتَ كذا وكذا قال : فسجد بهم سجدتين ، ثم قال : هاتان السجدتان لمن لا يدري زاد في صلاته أم نقصَ ، فيتَحَرَّى الصوابَ فيتمُّ ما بَقي ثم يسجدُ سجدتين » . [١٣٦/٨]

* ٩٥ - كتاب أخبار الآحاد

١ - باب ما جاء في إجازة خبر الواحد

حدّثنا حَفصُ بن عمرَ حدثنا شعبةُ عن الحكم عن إبراهيمَ عن عَلقمةَ « عن عبدِ الله قال : صلى بنا النبيُّ صلى الله عليه وسلم الظهرَ خمساً فقيلَ : أزيدَ في الصَّلاة ؟ قال : وما ذاك ؟ قالوا : صليتَ خمساً ، فسجدَ سجدتين بعدَ ما سلم » . [٨٧/٩]

* * *

[٩] * ٩ - كتاب مواقيت الصلاة ٤ - باب الصلاة كفارة

حدّثنا قُتَيبةُ قال حدَّثنا يزيدُ بنُ زُرَيعٍ عن سُليمانَ التَيْميِّ عن أبي عثمانَ

(٩) مسلم (ك ٤٩ ح ٣٩، ٤٠) .

النَّهْدي عنِ ابنِ مسعودٍ : « أَنَّ رجُلا أصابَ مِن امرأةٍ قُبلةً ، فأتَى النبيَّ صلى الله عليه وسلم فأخبرَهُ ، فأنزلَ الله : ﴿ أَقِمِ الصلاةَ طَرَفِي النهارِ وزُلَفاً منَ الليلِ ، إنَّ الحسَناتِ يُذْهِبْنَ السيِّئاتِ ﴾ فقال الرجُلُ : يا رسولَ الله ، أَلِي هٰذا ؟ قال : لجميعِ أُمّتي كلِّهم » . [١٠٧/١]

* ٦٥ - كتاب التفسير ١١ - سورة هود

٦ - باب وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفاً من الليل

حدّثنا مسدَّدٌ حدَّثنا يَزيدُ هو ابن زُرَيعَ حدثَنا سليمانُ التيَّميُّ عن أبي عثمان عنِ ابن مسعودٍ رضيَ الله عنه : « أنَّ رَجلًا أصاب منِ امرأةٍ قبلةً ، فأتَى رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فذكرَ ذٰلكَ له ، فأنزلَت عليه : ﴿ وأقم الصلاةَ طرَفي النهار وزُلفاً من الليل ، إن الحسنَاتِ يُذهبنَ السيئات ، ذلك ذِكرىٰ للذاكِرين ﴾ قال الرجُل : أَلي هذه ؟ قال : لمن عملَ بها من أمتي » .[٧٥/٦]

* * *

[١٠] * ٩ - كتاب مواقيت الصلاة ٥ - باب فضل الصلاة لوقتها

حدّثنا أَبُو الوَلِيدِ هِشَامُ بنُ عَبْدِ الملكِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَال الوَليدُ ابنُ العَيزارِ أَخْبَرَني قَال : سمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو الشَّيْبَانيَّ يَقُولُ : حَدَّثَنَا صَاحِبُ هٰذِهِ الدَّارِ - وَأَشَارَ إِلَى دَارِ عَبْدِ الله - قَالَ : « سَأَلْتُ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم : أَيُّ العَمَلِ أَحَبُّ إِلَى الله ؟ قال : الصَّلَاة عَلَى وَقْتِهَا . قال : ثُمَّ أَيُّ ؟ قال : ثُمَّ بِرُّ الْوَالِدَيْنِ . قال : ثُمَّ أَيُّ . قال : الجِهَادُ فِي سَبِيلِ الله . قال : حَدَّثَني بِهِنَّ ، وَلَوِ اسْتَزَدتُه لَزَادَني » . [١٠٨/١]

* ٥٦ - كتاب الجهاد ١ - باب فضل الجهاد والسير

حدّثنا الْحسَنُ بْنُ صَبَّاحٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ

---

(١٠) مسلم (ك ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩) .

مِغْوَلٍ قَالَ سَمِعْتُ الْوَلِيدَ بْنَ العَيزَارِ ذَكَرَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللهِ بنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : « سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : الصَّلَاةُ عَلَى مِيقَاتِها . قُلتُ : ثُمَّ أَيُّ ؟ قَالَ : ثُمَّ بِرُّ الْوالِدَيْنِ . قُلْتُ : ثُمَّ أَيُّ ؟ قَالَ : الْجِهادُ فِي سَبِيلِ اللهِ . فسَكَتُّ عَنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، وَلَوْ اسْتَزَدْتُه لَزَادنِي » .[١٤/٤]

* ٧٨ - كتاب الأدب ١ - باب البر والصلة

حدّثنا أبو الوَليدِ حدَّثنا شُعبة قال : الوليدُ بن عَيزار أخبرني قال سمعتُ أبا عمرو الشيبانيَّ يقول : « أخبرَنا صاحبُ هذه الدار - وأومأ بيدِه إلى عبد الله - قال : سألتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم : أيُّ العمل أحبُّ إلى الله عز وجل ؟ قال : الصلاةُ على وقتها قال : ثمَّ أيُّ ؟ قال : ثم بِرُّ الوالدين . قال : ثم أيُّ ؟ قال : الجهادُ في سبيل الله - قال حدّثني بهنَّ ، ولو استزَدتهُ لزادَني » . [٢/٨]

* ٩٧ - كتاب التوحيد

٤٨ - باب وسمى النبي ﷺ الصلاة عملاً

حدّثني سليمانُ حدَّثنا شعبةُ عن الوليد ، وحدثني عبَّاد بن يعقوب الأسدِيُّ أخبرَنا عبَّاد بن العوَّام عن الشَّيبانيِّ عن الوليد بن العيْزار عن أبي عَمرو الشيباني « عن ابن مسعود رضي الله عنه أنَّ رجلاً سأل النبيّ صلى الله عليه وسلم أيُّ الأعمال أفضل ؟ قال : الصلاةُ لوقتها ، وبرُّ الوالدين ، ثم الجهاد في سبيل الله » . [١٥٥/٩]

* * *

[١١] * ١٠ - كتاب الأذان ١٣ - باب الأذان قبل الفجر

حدّثنا أحمدُ بنُ يونُس قال حدَّثنا زُهيرٌ قال حدَّثنا سُليمانُ التَّيميُّ عن أبي عثمانَ النَّهدِيِّ عن عبدِ الله بن مَسعودٍ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « لَا يَمْنَعَنَّ أَحدَكُمْ - أَو أَحداً منكم - أَذانُ بِلَالٍ من سَحورِه ، فإنَّه يؤذِّنُ - أَو يُنادِي - بليل ، لِيرجع قائمَكم ، ولِيُنَبِّهَ نائِمَكم وليسَ أَن يقولَ الفجرُ أَو الصُّبحُ - وقال بأَصابعِهِ ورفعها إِلَى فَوق وطأْطأَ إِلى أسفلَ - حتى يقول هٰكذا » . وقال زُهيرٌ بِسبابَتيْه إحداهما فوقَ الأُخرى ، ثمَّ مدَّها عن يمينِهِ وشِماله » . [١٢٣/١]

* ٦٨ - كتاب الطلاق ٢٤ - باب الإشارة في الطلاق والأمور

حدّثنا عبدُ الله بن مَسلمةَ حدَّثنا يزيدُ بن زُرَيع عن سليمانَ التَّيمي عن أبي عثمانَ عن عبد الله بن مسعودٍ رضيَ الله عنه قال : « قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : لا يَمنعنَّ أحداً منكم نداءُ بلال - أو قال أذانهُ - من سَحوره ، فإنما يُنادي - أو قال : يؤذِّن - لِيرجعَ قائمكم ، وليس أن يقول - كأنه يَعني الصبحَ أوِ الفجرَ ، وأظهر يزيدُ يدَيهِ ثم مدَّ إحداهما من الأخري » . [٥٢/٧]

* ٩٥ - كتاب أخبار الآحاد

١ - باب ما جاء في إجازة خبر الواحد

حدّثنا مُسدَّدٌ عن يحيىٰ عن التَّيميِّ عن أبي عثمانَ « عن ابن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لَا يمنعن أحدَكم أذانُ بلال من سحورِهِ فإنهُ يؤذن - أو قال : ينادي - بليل ليرجع قائمكم ويُنبِّه نائمكم ، وليس الفجرُ أن يقولَ هكذا وجمع يحيىٰ كفَّيهِ - حتىٰ يقولَ هكذا - ومدَّ يحيىٰ إصبعَيه السَّبَّابَتَين » . [٨٧/٩]

---

(١١) مسلم (ك ١٣ ح ٣٩، ٤٠) .

[١٢] * ١٠ - كتاب الأذان

١٠٦ - باب الجمع بين السورتين في الركعة

حدّثنا آدمُ قال حدَّثنا شُعبةُ عن عمرِو بنِ مُرَّةَ قال : سمعتُ أبا وائلٍ قال : « جاءَ رجلٌ إلى ابنِ مسعودٍ فقال : قرأْتُ المفصَّلَ اللَّيلة في ركعة . فقال : هَذًّا كهَذِّ الشِّعرِ . لقد عرَفتُ النَّظائِرَ التي كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم يَقرُنُ بَينَهنَّ . فذَكرَ عِشرينَ سورةً منَ المفصَّلِ . سُورتَينِ في كلِّ رَكعة » .[١٥١/١]

* ٦٦ - كتاب فضائل القرآن ٦ - باب تأليف القرآن

حدّثنا عبدَانُ عن أبي حمزَةَ عن الأعمش عن شقيق قال : قال عبد الله : قَدْ عَلمت النظائرَ التي كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم يَقرؤهن اثنين اثنين في كلِّ ركعةٍ فقام عبدُ الله ودخل معهُ علقمةُ وخرج علقمةُ فسألنَاه فقال : عشرون سورة من أول المفصل على تأليف ابن مسعود آخرُهن الْحوَامِيم حمٰ الدُّخان وعمَّ يَتساءلون » . [١٨٦/٦]

* ٦٦ - كتاب فضائل القرآن ٢٨ - باب الترتيل في القراءة

حدّثنا أبو النُّعمانِ حدَّثنا مَهدي بن مَيمونٍ حدثنا واصلٌ عن أبي وائل عن عبد الله قال : « غَدونا على عبدِ الله ، فقال رجلٌ : قرأتُ المفصل البارحة ، فقال : هَذًّا كهذِّ الشعر ، إنا قد سمعنا القراءةَ ، وإني لأحفظُ القُرَناءَ التي كان يَقرأُ بهنَّ النبيُّ صلى الله عليه وسلم : ثماني عَشرةَ سورةً من المفصل وسُورتَين من آل حٰم » . [١٩٥/٦]

* * *

[١٣] * ١٠ - كتاب الأذان ١٤٨ - باب التشهد في الآخرة

حدّثنا أبو نُعَيمٍ قال حدَّثنا الأعمشُ عن شَقيقِ بنِ سَلمةَ قال عبدُ الله :

(١٢) مسلم (ك ٦ ح ٢٧٩) . (١٣) مسلم (ك ٤ ح ٥٥-٥٩) .

« كنّا إذا صَلَّينا خلفَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قلنا : السلامُ على جِبريلَ وميكائيلَ ، السلامُ على فلانٍ وفلان . فالتفتَ إلينا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فقال : إن الله هو السلامُ ، فإذا صلَّى أحدُكم فلْيَقُلْ : التحيّاتُ لله والصلواتُ والطيِّباتُ ، السلامُ عليكَ أيُّها النبيُّ وَرحمةُ الله وَبَرَكاتُه ، السلامُ علينا وعلى عبادِ الله الصالِحينَ - فإنكم إذا قُلتموها أصابتْ كلَّ عبدٍ لله صالحٍ في السماءِ والأرض - أَشهَدُ أن لا إلٰهَ إلّا الله ، وأشهَدُ أنَّ محمداً عبدُهُ ورسولُه » .[١٦٢/١]

* ١٠ - كتاب الأذان

١٥٠ - باب ما يتخير من الدعاء بعد التشهد

حدّثنا مُسدَّدٌ قال حدَّثَنا يحيىٰ عنِ الأعمشِ حدَّثني شَقيقٌ عن عبدِ الله قال : « كنّا إذا كنا مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم في الصلاةِ قلنا : السلامُ على الله مِن عِبادِهِ ، السلامُ على فلانٍ وفلان ، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : لا تقولوا : السلامُ على الله ، فإنَّ الله هوَ السلامُ ، ولكن قولوا : التحيّاتُ لله والصلواتُ والطيِّباتُ ، السلامُ عليكَ أيها النبيُّ ورحمةُ الله وبركاتُه ، السلامُ علينا وعلى عبادِ الله الصالحينَ - فإنكم إذا قلتم أصابَ كلَّ عبدٍ في السماءِ أَو بينَ السماء والأرضِ - أشهدُ أن لا إلٰهَ إلا الله ، وَأَشهدُ أنَّ محمداً عبدُه ورسوله . ثمَّ يَتخيَّرُ مَن الدُّعاءِ أعجَبهُ إليه ويدعو » . [١٦٣/١]

* ٢١ - كتاب العمل في الصلاة

٤ - باب من سمّى قوماً أو سلم في الصلاة

حدّثنا عَمرُو بنُ عيسىٰ حدَّثَنا أبو عبدِ الصَّمدِ عبدُ العزيزِ بنُ عبدِ الصمدِ حدَّثَنا حُصَينُ بنُ عبدِ الرحمٰنِ عن أبي وائلٍ عن عبدِ الله بنِ مَسعودٍ رضيَ الله عنهُ قال : « كنّا نقولُ : التحيَّةُ في الصلاةِ ونُسمِّي ويُسلِّمُ بَعضُنا على بعضٍ فسمِعَهُ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فقال : قولوا التحيّاتُ لله والصلَواتُ والطيِّباتُ ، السلامُ عليكَ أيُّها النبيُّ ورحمةُ الله وبركاتُه ، السلامُ علينا وعلى

عبادِ الله الصالحينَ ، أشهدُ أن لا إلٰهَ إلَّا الله وأشهدُ أنَّ محمداً عبدُه ورسولُه . فإنكم إذا فَعلتم ذٰلكَ فقد سَلَّمتمْ على كلِّ عبدٍ لله صالحٍ في السماءِ والأرض » . [٦٣/٢]

* ٧٩ - كتاب الاستئذان

٣ - باب السلام اسم من أسماء الله تعالى

حدّثنا عمر بن حفص حدَّثنا أبي حدثنا الأعمش قال حدثني شقيق عن عبد الله قال كنا إذا صلَّينا معَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قلنا السَّلامُ على الله قبلَ عباده ، السَّلامُ على جبريلَ ، السَّلامُ على ميكائيل ، السَّلامُ على فلان . فلما انصَرفَ النبي صلى الله عليه وسلم أقبلَ علينا بوجهه فقال : إنَّ الله هو السلام ، فإذا جلسَ أحدُكم في الصلاة فليقُل : « التحياتُ لله والصلوات والطيِّبات ، السَّلام عليكَ أيها النبيُّ ورحمة الله وبركاته السَّلامُ علينا وعلى عبادِ الله الصالحين - فإنه إذا قال ذلك أصابَ كلَّ عبدٍ صالح في السماء والأرض - أشهدُ أن لا إله إلا الله ، وأشهدُ أنَّ محمداً عبدُهُ ورسوله . ثم يَتخيَّر بعد من الكلام ما شاء » .[٥١/٨]

* ٧٩ - كتاب الاستئذان ٢٨ - باب الأخذ باليدين

حدّثنا أبو نُعَيْمٍ حدَّثنا سَيفٌ قال سمِعْتُ مجاهداً يقولُ حدثني عبدُ الله ابن سَخْبرة أبو مَعْمر قال : « سمعتُ ابنَ مسعود يقول : علمني رسولُ الله صلى الله عليه وسلم - وكفِّي بين كفَّيه - التشهُدَ كما يعلِّمني السورةَ من القرآن : التحياتُ لله ، والصلَواتُ والطيِّبات ، السلامُ عليكَ أيها النبيُّ ورحمة الله وبركاته ، السلامُ علينا وعلى عبادِ الله الصالحين . أشهَدُ أن لا إلٰهَ إلا الله ، وأشهدُ أنَّ محمداً عبدُه ورسولُه - وهو بينَ ظهرانَينا ، فلما قُبِضَ قلنا : السلامُ . يعني على النبيِّ صلى الله عليه وسلم » . [٥٩/٨]

* ٨٠ - كتاب الدعوات ١٧ - باب الدعاء في الصلاة

حدّثنا عثمانُ بن أبي شَيبة حدَّثنا جريرٌ عن منصورٍ عن أبي وائلٍ « عن عبدِ الله رضيَ الله عنه قال : كنا نقول في الصلاةِ : السلامُ عَلَى الله ، السلامُ على فلان . فقال لنا النبيُّ صلى الله عليه وسلم ذاتَ يوم : إنَّ الله هوَ السلام ، فإذا قَعدَ أحدُكم في الصلاة فلْيقل : التحياتُ لله - إلى قوله - الصالحين . فإذا قالها أصابَ كلَّ عبدٍ لله في السماء والأرض صالح . أشهدُ أن لا إله إلا الله ، وأشهدُ أن محمداً عبدُه ورسوله ، ثم يتخيرُ من الثناء ما شاء » . [٧٢/٨]

* ٩٧ - كتاب التوحيد

٥ - باب قول الله تعالى ﴿ السلام المؤمن ﴾

حدّثنا أحمدُ بن يُونسَ حدَّثنا زُهيرٌ حدَّثنا مغيرةُ حدَّثنا شَقيقُ بن سلمة قال : « قال عبدُ الله : كنا نصلي خلفَ النبي صلى الله عليه وسلم فنقول : السلامُ على الله ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إن الله هو السلام ، ولكن قولوا : التحياتُ لله والصلوات والطيباتُ ، السلامُ عليكَ أيها النبيُّ ورحمةُ الله وبركاته ، السلام علينا وعلى عبادِ الله الصالحين ، أشهدُ أن لا إله إلا الله ، وأشهدُ أن محمداً عبدُه ورسولُه » . [١١٦/٩]

* * *

[١٤] * ١٠ - كتاب الأذان

١٥٩ - باب الانفتال والانصراف عن اليمين والشمال

حدّثنا أبو الوَليدِ قال حدَّثنا شعبةُ عن سليمانَ عن عُمارةَ بنِ عُميرٍ عنِ الأسودِ قال : قال عبدُ الله : « لا يَجعل أحدُكم للشيطانِ شيئاً من صلاتهِ يَرى أنَّ حقًّا عليه أن لا ينصرِفَ إلَّا عن يَمينهِ ، لقد رأيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم كثيراً ينصرفُ عن يَساره » . [١٦٦/١]

---

(١٤) مسلم (ك ٦ ح ٥٩) .

[١٥] * ١٥ - كتاب الاستسقاء

٢ - باب دعاء النبي ﷺ اجعلها عليهم سنين كسني يوسف

حدّثنا عثمانُ بنُ أبي شيبة قال حدَّثنا جريرٌ عن منصورٍ عن أبي الضحى عن مسروق قال : كنّا عندَ عبدِ الله فقال : « إن النبيَّ صلى الله عليه وسلم لما رأى منَ الناسِ إدباراً قال : اللَّهمَّ سبْعٌ كسبعِ يوسف . فأخذتْهُم سَنَةٌ حَصَّتْ كلَّ شيءٍ ، حتى أكلوا الجلودَ والميتة والجِيَف ، ويَنظُرَ أحدُهم إلى السماء فيَرى الدُّخانَ منَ الجوعِ . فأتاهُ أبو سفيان فقال : يا محمدُ ، إنك تأْمُر بطاعةِ الله وبصِلةِ الرَّحمِ ، وإنَّ قومَك قد هلَكوا ، فادعُ الله لهم . قال الله تعالى : ﴿ فارتقِبْ يومَ تأْتي السماءُ بدُخانٍ مُبينٍ - إلى قوله - إنكم عائدون . يوم نبطِشُ الْبطشة الْكبرى ﴾ فالبطشةُ يوم بدرٍ . وقد مَضَتِ الدُّخانُ وَالْبطشةُ وَاللِّزامُ وآيةُ الروم » .

[٢٦/٢]

* ١٥ - كتاب الاستسقاء

١٣ - باب إذا استشفع المشركون بالمسلمين عند القحط

حدّثنا محمدُ بن كثيرٍ عن سفيان حدَّثنا منصورٌ والأعمشُ عن أبي الضُّحى عن مسروقٍ قال : أتيت ابن مسعودٍ فقال : « إنَّ قُرَيْشاً أبطئوا عنِ الإسلامِ ، فدعا عليهمُ النبيُّ صلى الله عليه وسلم ، فأخذتهم سَنَةٌ حتى هلكوا فيها ، وأكلوا الميتة والْعِظامَ . فجاءَه أبو سُفيانَ فقال : يا محمدُ ، جئتَ تأْمُرُ بصِلةِ الرَّحِمِ ، وإنَّ قومك هلكوا ، فادعُ اللهَ فقرأَ : ﴿ فارتقِبْ يومَ تأْتي السماءُ بدُخان مُبين ﴾ ثمّ عادوا إلى كفرِهم ، فذلك قولُه تعالى : ﴿ يومَ نبطِشُ البطشة الكبرى ﴾ يومَ بدرٍ .

قال وزاد أسْباطُ عن منصورٍ - : فدعا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فسقوا الغيث ، فأطبقتْ عليهم سبعاً . وَشكا الناسُ كثرةَ المطرِ فقال : اللَّهمَّ حَوالَينا ولا

(١٥) مسلم (ك ٥٠ ح ٣٩، ٤٠، ٤١) .

علَينا . فانحدرتِ السحابةُ عن رأْسِهِ ، فسقوا الناسُ حَولهم » . [٣٠/٢]

*** ٦٥ - كتاب التفسير ١٢ - سورة يوسف**

٤ - باب ﴿ وراودته التي هو في بيتها عن نفسه ﴾

حدّثنا الحُميديُّ حدَّثنا سفيانُ عنِ الأعمش عن مسلمٍ عن مَسروق عن عبدِ الله رضيَ الله عنه : « إنَّ قريشاً لما أبطَئوا عن رسولِ الله صلى الله عليه وسلم بالإسلام قال : اللهمَّ اكفِنيهم بسبع كسبع يوسفَ ، فأصابَتْهم سنَةٌ حَصَّت كلَّ شيء ، حتى أكلوا العظامَ ، حتى جعلَ الرجلُ ينظُر إلى السماء فيرى بينَه وبينها مثلَ الدُّخان ، قال الله : ﴿ فارتَقب يومَ تأتي السماء بدخان مُبين ﴾ ، قال الله : ﴿ إنّا كاشِفو العذابِ قليلاً إنكم عائدون ﴾ . فيكشف عنهمُ العذابُ يومُ القيامة وقد مضَى الدخان ومَضتِ البَطشة » . [٧٧/٦]

*** ٦٥ - كتاب التفسير ٢٥ - سورة الفرقان**

٥ - باب ﴿ فسوف يكون لزاماً ﴾

حدّثنا عمرُ بن حفص بن غِياثٍ حدَّثنا أبي حدَّثنا الأعمشُ حدَّثَنا مسلمٌ عن مسروقٍ قال : « قال عبدُ الله : خمسٌ قد مَضَينَ : الدُّخانُ ، والقمرُ ، والرُّومُ ، والبَطشة ، واللِّزام ﴿ فسوف يكونُ لِزاما ﴾ » . [١١٠/٦]

*** ٦٥ - كتاب التفسير ٣٠ - سورة الروم**

حدّثنا محمدُ بن كثيرٍ حدَّثنا سفيانُ حدَّثنا منصورٌ والأعمش عن أبي الضحى عن مَسروقٍ قال : « بينما رجلٌ يُحدِّث في كِندةَ فقال : يجيء دُخانٌ يومَ القيامة فيأخذُ بأسماعِ المنافقين وأبصارِهم يأخذ المؤمنَ كهيئةِ الزُّكام ، ففَزِعنا . فأتيت ابنَ مسعودٍ وكان متَّكئا ، فغضِبَ فجلسَ فقال : مَن علم فليَقُل ، ومن لم يعلم فليَقُل : الله أعلم ؛ فإن منَ العلم أن يقول لما لا يَعلم : لا أعلم ، فإنَّ الله قال لنبيِّهِ : ﴿ قل ما أسألُكم عليه من أجرٍ وما أنا منَ المتكلِّفين ﴾ . وإنَّ قُريشاً أبطئوا عن الإسلام ، فدعا عليهم النبيُّ صلى الله عليه وسلم فقال : اللهمَّ أعِنّي

عليهم بسبْعٍ كسبع يوسفَ ؛ فأخذَتهم سَنَةٌ حتى هَلَكوا فيها وأكلوا الميتةَ والعظامَ ، ويرَى الرجلُ ما بينَ السماء والأرض كهيئةِ الدُّخان ، فجاءهُ أبو سفيانَ فقال : يا محمدُ ، جئتَ تأمُرنا بِصلة الرَّحم ، وإنَّ قومكَ قد هلكوا ، فادعُ الله . فقرأ : ﴿ فارتقب يومَ تأتي السماءُ بدُخان مبين - إلى قوله - عائدون ﴾ أفيُكشَف عنهم عذابُ الآخرةِ إذا جاء ، ثم عادوا إلى كفرهم . فذلك قولهُ تعالى : ﴿ يومَ نبطِشُ البطشةَ الكبرى ﴾ يومَ بدر . و ﴿ لِزاماً ﴾ يوم بدر . ﴿ الم غُلِبت الرومُ - إلى - سيغلِبون ﴾ . والرُّوم قد مضى » . [١١٤/٦]

* ٦٥ - كتاب التفسير ٣٨ - سورة ص

٣ - باب ﴿ وما أنا من المتكلفين ﴾

حدّثنا قتيبةُ حدَّثنا جريرٌ عنِ الأعمشِ عن أبي الضحى عن مسروقٍ قال : « دَخلنا على عبدِ الله بن مسعود قال : يا أيها الناسُ مَن علمَ شيئا فليَقُل به ، ومن لم يعلَم فلْيَقل الله أعلم ، فإنَّ من العلم أن يقولَ لما لا يعلمُ : الله أعلم . قال الله عزَّ وجلَّ لنبيِّهِ صلى الله عليه وسلم : ﴿ قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا منَ المتكلفين ﴾ وسأُحدِّثكم عن الدُّخان ، إنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم دَعا قريشاً إلى الإسلام ، فأبطئوا عليه ، فقال : اللهمَّ أعنِّي عليهم بسبع كسبع يوسُف ، فأخذَتْهم سنةٌ فحصَّتْ كلَّ شيء ، حتى أكلوا الميتةَ والجلودَ ، حتى جعلَ الرجلُ يَرَي بينَهُ وبين السماء دُخاناً منَ الجوع . قال الله عزَّ وجل : ﴿ فارتَقِبْ يومَ تأتي السماءِ بدُخان مُّبين ، يَغشى الناسَ هٰذا عذابٌ أليم ﴾ قال فدعَوا : ﴿ ربَّنا اكشِفْ عنّا العذابَ إنا مؤمنون . أنى لهُم الذِّكرَى وقد جاءهم رسولٌ مبين . ثمَّ تولوا عنه وقالوا معلمٌ مجنون . إنّا كاشِفو العذاب قليلاً ، إنكم عائدون ﴾ . أفيكشَفُ العذابُ يوم القيامة قال فكُشِفَ ، ثم عادوا في كفرِهم فأخذهم الله يومَ بدرٍ . قال الله تعالى : ﴿ يومَ نَبطشُ البَطشةَ الكبرى ، إنّا منتَقِمون ﴾ » . [١٢٤/٦]

* ٦٥ - كتاب التفسير ٤٤ - سورة الدخان

١ - باب ﴿ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين ﴾

حدّثنا عبدانُ عن أبي حمزةَ عن الأعمش عن مسلمٍ عن مسروقٍ عن عبد الله قال : « مضىٰ خمسٌ : الدُّخانُ والرومُ والقمرُ والبطشة واللزام » . [١٣١/٦]

* ٦٥ - كتاب التفسير ٤٤ - سورة الدخان

٢ - باب ﴿ يغشى الناس هذا عذاب أليم ﴾

حدّثنا يحيىٰ حدَّثنا أبو مُعاويةَ عن الأعمش عن مسلم عن مسروقٍ قال : « قال عبدُ الله : إنما كان هٰذا لأنَّ قُريشاً لما استعصوا على النبيِّ صلى الله عليه وسلم دَعا عليهم بِسنين كِسنِي يوسفَ ، فأصابهم قَحطٌ وجهدٌ حتى: أكلوا العظامَ ، فجعلَ الرجلُ يَنظُر إلى السماء فيَرى ما بينَهُ وبينها كهيئةِ الدُّخانِ منَ الجهد . فأنزَلَ الله عزَّ وجلَّ : ﴿ فارتَقِبْ يومَ تأتي السماءُ بدُخانٍ مُبين ، يَغشَى الناسَ ، هٰذا عَذابٌ أليم ﴾ قال : فأُتي رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فقيل له : يا رسولَ الله استَسْقِ الله لِمُضَرَ فإنها قد هَلَكت . قال : لمضرَ ؟ إنكَ لجريء . فاستسقىٰ ، فسُقوا ، فنزلت : ﴿ إنكم عائدون ﴾ فلما أصابتهُمُ الرَّفاهية عادُوا إلى حالِهم حينَ أصابتهُم الرفاهية ، فأنزلَ الله عزَّ وجل : ﴿ يوم نَبطِشُ البَطشةَ الكبرَى إنا مُنتَقمون ﴾ قال : يعني يوم بدر » . [١٣١/٦]

* ٦٥ - كتاب التفسير ٤٤ - سورة الدخان

٣ - باب ﴿ ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون ﴾

حدّثنا يحيىٰ حدَّثنا وَكيعٌ عنِ الأعمش عن أبي الضُّحىٰ عن مَسروقٍ قال : « دخلتُ على عبد الله فقال : إنَّ من العلم أن تقول لما لا تَعلم : الله أعلم » إنَّ الله قال لنبيِّهِ صلى الله عليه وسلم : ﴿ قل ما أسألكم عليه من أجرٍ ، وما أنا من المتكلفين ﴾ . إنَّ قريشاً لما غَلَبوا النبيّ صلى الله عليه وسلم واستَعصَوا عليه

قال : اللهمَّ أعني عليهم بسبعٍ كسبع يوسفَ فأخذَتهم سَنَةٌ أكلوا فيها العظامَ والميتةَ من الجهد ، حتى جَعلَ أحدُهم يَرَي ما بينَهُ وبين السماء كهيئةِ الدُّخانِ منَ الجوع : ﴿ قالوا ربَّنا اكشِفْ عنا العذابَ إنّا مؤمنون ﴾ فقيل له : إن كشفنا عنهم عادوا ، فدَعا ربَّه ، فكشفَ عنهم فعادوا ، فانتقمَ الله منهم يوم بدر ، فذلكَ قولهُ تعالى : ﴿ يومَ تأتي السماء بدخانٍ مبين - إلى قولهِ جلَّ ذِكرَه - إنّا مُنتقمون ﴾ » .

*** ٦٥ - كتاب التفسير ٤٤ - سورة الدخان**

٤ - باب ﴿ أني لهم الذكري وقد جاءهم رسول مبين ﴾

حدّثنا سليمانُ بن حربٍ حدَّثَنا جريرُ بن حازمٍ عن الأعمش عن أبي الضحىٰ عن مسروقٍ قال : « دخلتُ على عبدِ الله ، ثم قال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دَعا قُريشاً كذَّبوهُ واستعصَوا عليه ، فقال : اللهمَّ أعِنّي عليهم بسَبعٍ كسَبعِ يوسف . فأصابَتهم سَنَةٌ حَصَّت كلَّ شيء ، حتىٰ كانوا يأكلونَ الميتة ، فكان يقومُ أحدُهم فكان يَرَى بينَهُ وبينَ السماء مثلَ الدُّخان من الجَهد والجوع . ثم قرأ ﴿ فارتَقِب يوم تأتي السماء بدُخانٍ مُّبين يَغشى الناس ، هذا عذابٌ أليم - حتى بَلَغ - إنّا كاشِفو العذابِ قليلاً ، إنكم عائدون ﴾ قال عبدُ الله أفيكشَفُ عنهم العذابُ يومَ القيامة ؟ قال : والبَطشة الكبرَى يوم بَدر » .

[١٣٢/٦]

*** ٦٥ - كتاب التفسير ٤٤ - سورة الدخان**

٥ - باب ﴿ ثم تولوا عنه وقالوا معلَّم مجنون ﴾

حدّثنا بشرُ بنُ خالدٍ أخبرَنا محمدٌ عن شعبةَ عن سليمانَ ومنصور عن أبِي الضُّحىٰ عن مسروقٍ قال : « قال عبدُ الله : إنَّ الله بعث محمداً صلى الله عليه وسلم وقال : ﴿ قل ما أسألكم عليه مِن أجرٍ ، وما أنا منَ المتكلفين ﴾ فإن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم لما رأى قريشاً استعصَوا عليه فقال : اللهمَّ أعنّي

عليهم بسبع كسبعِ يوسف ، فأخَذَتهمُ السَّنَةُ حتى حَصَّتْ كلّ شيء ، حتى أكلوا العظامَ والجلود ، وقال أحدهم : حتى أكلوا الجلود والميتة ، وجَعلَ يَخرج من الأرض كهيئةِ الدُّخان ، فأتاه أبو سفيانَ فقال : أي محمد ، إنَّ قومكَ قد هلكوا ، فادعُ الله أن يكشفَ عنهم . فدعا ، ثم قال : تعودوا بعدَ هذا . في حديث منصور : ثم قرأ ﴿ فارتقِبْ يوم تأتي السماء بدخانٍ مبين - إلى - عائدون ﴾ أيُكشف عنهم عذابُ الآخرة ؟ فقد مضىٰ الدخانُ والبَطشة واللِّزام - وقال أحدهم : القمر وقال الآخر : الروم » .

* ٦٥ - كتاب التفسير ٤٤ - سورة الدخان

٦ - باب ﴿ يوم نبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون ﴾

حدّثنا يحيىٰ حدَّثنا وَكِيعٌ عن الأعمشِ عن مسلمٍ عن مَسروقٍ عن عَبدِ الله قال : « خَمسٌ قد مَضَينَ : اللزامُ ، والروُّم ، والبطشةُ ، والقمرُ ، والدُّخان » .

* * *

[١٦] * ١٧ - كتاب السجود القرآن

١ - باب ما جاء في سجود القرآن وسنتها

حدّثنا محمدُ بنُ بَشَّار قال حدَّثَنا غُندرٌ قال حدَّثنا شُعبةُ عن أبي إسحاق قال : سمعتُ الأَسودَ عن عبدِ الله رضيَ الله عنه قال : « قرأَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم النَّجمَ بمكةَ فسجدَ فيها وسجد من معَهُ ، غيرَ شيخٍ أخذ كفًّا من حصىً أو تراب فرفَعَهُ إلى جَبهتِهِ وقال : يَكفيني هٰذا . فرأَيتهُ بعدَ ذٰلكَ قُتِلَ كافراً » . [٤٠/٢]

---

(١٦) مسلم (ك ٥ ح ١٠٥) .

*** ١٧ - كتاب سجود القرآن ٤ - باب سجدة النجم**

حدّثنا حفصُ بنُ عُمرَ قال حدَّثنا شعبة عن أبي إسحاقَ عنِ الأسودِ عن عبدِ الله رضيَ الله عنه : « أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم قرأ سورةَ النجمِ فسجدَ بها ، فما بقَى أحدٌ منَ القومِ إلّا سجدَ ، فأخذ رجلٌ مِنَ القومِ كفّاً من حَصىً أو تُرابٍ فرفَعَهُ إلى وجههِ وقال : يَكفيني هذا . فلقَد رأيتهُ بعدُ قُتِلَ كافِراً » . [٤١/٢]

*** ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار**

٢٩ - باب ما لقي النبي ﷺ وأصحابه من المشركين بمكة

حدّثنا سليمانُ بن حربٍ حدَّثَنا شُعبة عن أبي إسحاقَ عن الأسودِ عن عبدِ الله رضيَ الله عنه قال : « قرأ النبيُّ صلى الله عليه وسلم النجمَ فسجدَ ، فما بقَى أحدٌ إلا سجد ، إلا رجلٌ رأيتهُ أخذ كفّا من حَصىً فرفعهُ ، فسجد عليهِ وقال : هٰذا يكفيني . فلقد رأيتهُ بعدُ قُتِلَ كافراً بالله » . [٤٥/٥]

*** ٦٤ - كتاب المغازي ٨ - باب قتل أبي جهل**

حدّثنا عبدانُ بن عثمانَ قال أخبرَني أبي عن شعبةَ عن أبي إسحاقَ عنِ الأسودِ عن عبدِ الله رضيَ الله عنه : « عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم أنهُ قرأ ﴿ والنجم ﴾ فسجَدَ بها وسجدَ مَن معَهُ ، غيرَ أنَّ شيخاً أخذَ كَفّاً من ترابٍ فرفَعهَ إلى جَبهتِهِ فقال : يَكفِيني هذا . قال عبدُ الله : فَلقَد رأيتهُ بعدُ قتَل كافراً » . [٧٥/٥]

*** ٦٥ - كتاب التفسير ٥٣ - سورة والنجم**

٤ - باب ﴿ فاسجدوا لله واعبدوا ﴾

حدّثنا نصرُ بن عليٍّ أخبرَني أبو أحمدَ حدَّثنا إسرائيلُ عن أبي إسحاقَ عن الأسوَدِ بن يزيدَ عن عبدِ الله رضيَ الله عنه قال : « أولُ سورةٍ أُنزلت فيها

سجدةٌ والنَّجم ، قال فسجدَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وسجدَ من خلفه ، إلّا رجُلاً رأيته أخذَ كفاً من تُرابٍ فسجدَ عليه ، فرأيته بعد ذٰلك قُتلَ كافراً ، وهوَ أميةُ بن خَلَف » . [١٤٢/٦]

* * *

[١٧] * ١٨ - كتاب تقصير الصلاة ٢ - باب الصلاة بمنى

حدّثنا قُتَيبةُ قال حدَّثَنا عبدُ الواحدِ عنِ الأعمشِ قال حدَّثَنا إبراهيمُ قال سمعتُ عبدَ الرحمٰنِ بنَ يَزيدَ يَقولُ : « صلّى بِنا عثمانُ بنُ عَفّانَ رضيَ الله عنه بِمِنى أربعَ رَكعاتٍ ، فقيل ذٰلكَ لعبدِ الله بنِ مَسعودٍ رضيَ الله عنه ، فاسترجَعَ ثمَّ قال : صلَّيتُ معَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم بمنًى رَكعتينِ ، وصلَّيتُ مع أبي بكر رضيَ الله عنه بمنًى رَكعتينِ ، وصلَّيتُ معَ عمرَ بن الخطابِ رضيَ الله عنهُ بمنًى رَكعتين ، فليتَ حَظِّي مِن أربعِ رَكَعاتٍ رَكْعتانِ متقبَّلتَانِ » . [٤٣/٢]

*** ٢٥ - كتاب الحج ٨٤ - باب الصلاة بمنى**

حدّثنا قَبيصةُ بنُ عُقبةَ حدَّثَنا سفيانُ عنِ الأعمشِ عن إبراهيمَ عن عبدِ الرحمٰنِ بنِ يزيدَ عن عبدِ الله رضيَ الله عنه قال : « صلَّيتُ معَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم رَكعتَينِ ، ومع أبي بكرٍ رضيَ الله عنه ركعتَين ، ومعَ عمرَ رضيَ الله عنه ركعتَين ، ثمَّ تَفرَّقَتْ بكمُ الطرُق ، فليتَ حَظِّي من أربعٍ رَكعتانِ مُتقبَّلتان » . [١٦١/٢]

* * *

[١٨] * ١٩ - كتاب التهجد ٩ - باب طول القيام في صلاة الليل

حدّثنا سليمانُ بنُ حربٍ قال حدَّثَنا شُعبةُ عن الأعمشِ عن أبي وائلٍ

(١٧) مسلم (ك ٦ ح ١٩) . (١٨) مسلم (ك ٦ ح ٢٠٤) .

عن عبدِ الله رضيَ الله عنهُ قال : « صليتُ معَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم ليلةً ، فلم يَزَلْ قائماً حتى هَمَمْتُ بأمر سوءٍ . قلنا : وما هممتَ ؟ قال : هممتُ أن أقعَد وأَذَرَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم » . [٥١/٢]

* * *

[١٩] * ١٩ - كتاب التهجد

١٣ - باب إذا نام ولم يصل بال الشيطانه في أذنه

حدّثنا مسدَّدٌ قال حدَّثَنا أبو الأَحْوَصِ قال حدَّثَنا منصورٌ عن أبي وائلٍ عن عبدِ الله رضيَ الله عنه قال : « ذُكرَ عندَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم رجلٌ فقيل : ما زالَ نائماً حتى أصبحَ ، ما قامَ إلى الصلاةِ ، فقال : بال الشيطانُ في أُذُنِه » . [٥٢/٢]

*** ٥٩ - كتاب بدء الخلق ١١ - باب صفة إبليس وجنوده**

حدّثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : « ذُكِرَ عِنْدَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم رَجُلٌ نَامَ لَيْلَةً حَتَّى أَصْبَحَ ، قَالَ : ذَاكَ رَجُلٌ بَالَ الشَّيْطَانُ فِي أُذُنَيْه ، أَوْ قَالَ : فِي أُذُنه » . [١٢٢/٤]

* * *

[٢٠] * ٢١ - كتاب العمل في الصلاة

٢ - باب ما ينهى من الكلام في الصلاة

حدّثنا ابنُ نُميرٍ حدَّثَنا ابنُ فُضَيل حدَّثَنا الأَعمش عن إبراهيمَ عن

---

(١٩) ليس في مسلم .

(٢٠) مسلم (ك ٥ ح ٣٤) .

علقمة عن عبدِ الله رضيَ الله عنه قال : « كُنَّا نسلِّمُ على النبيِّ صلى الله عليه وسلم وهوَ في الصّلاةِ فيَرُد عَلينا . فلما رَجَعْنا من عندِ النَّجَاشيِّ سلَّمنا عليهِ فلم يَرُدَّ عَلينا وقال : إن في الصلاةِ شُغلاً » .

حدثنا ابنُ نُميرٍ حدَّثَنا إسحاقُ بنُ مَنصورٍ حَّدثَنا هُرَيمُ بنُ سُفيانَ عنِ الأَعمشِ عن إبراهيمَ عن عَلقمةَ عن عبدِ الله رضيَ الله عنه عنِ النبيِّ صلى اللّه عليه وسلم نحوَه » . [٦٢/٢]

* ٢١ - كتاب العمل في الصلاة

١٥ - باب لا يردّ السلام في الصلاة

حدّثنا عبدُ الله بنُ أبي شَيبةَ حدَّثَنا ابنُ فُضَيل عنِ الأعمشِ عن إبراهيمَ عن عَلقمةَ عن عبدِ الله قال : « كنتُ أُسلِّمُ على النبيِّ صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاةِ فيرُدُّ عليَّ ، فلمّا رَجَعنا سلَّمتُ عليهِ فلم يَرُدَّ عليَّ وقال : إنَّ في الصلاةِ شُغُلاً » . [٦٥/٢]

* ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار ٣٧ - باب هجرة الحبشة

حدّثنا يحيىٰ بن حَمّادٍ حدَّثنا أبو عَوانةَ عن سليمانَ عن إبراهيمَ عن عَلقمةَ عن عبد الله رضي الله عنه قال : « كنّا نُسلمُ على النبيِّ صلى الله عليه وسلم وهو يُصلِّي فيرُدُّ علينا ، فلما رجَعنا من عندِ النَّجاشيِّ سلَّمنا عليه فلم يَردَّ علينا ، فقلنا : يا رسولَ الله ، إنّا كنا نُسلمُ عليكَ فتردَّ علينا ، قال : إنَّ في الصلاةِ شُغلاً . فقلتُ لإبراهيمَ : كيفَ تَصنعُ أنت ؟ قال : أردُّ في نفسي » .[٥٠/٥]

* * *

[٢١] * ٢٣ - كتاب الجنائز

١ - باب في الجنائز ومن كان آخر كلامه لا إله إلا الله

حدّثنا عُمرُ بنُ حَفصٍ حدَّثنا أبي حدثنا الأعمشُ حدثنا شقيق عن عبدِ اللّه رضيَ الله عنه قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « مَن ماتَ يُشرِكُ بالله شيئاً دَخلَ النارَ . وقلت أنا : من ماتَ لا يُشرِكُ بالله شيئاً دَخلَ الجنَّةَ » . [٧١/٢]

* ٦٥ - كتاب التفسير ٢ - سورة البقرة

٢٢ - باب ﴿ ومن الناس من يتخذ من دون الله أنداداً ﴾

حدّثنا عَبدانُ عن أبي حمزةَ عنِ الأعمش عن شقيق عن عبدِ الله « قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : كلمةً وقلت أخرَى : قال النبي صلى الله عليه وسلم : من ماتَ وهوَ يَدعو من دون الله نِداً دخلَ النار . وقلتُ أنا : من مات وهو لا يدعو لله نِداً دخلَ الجنة » . [٢٣/٦]

* ٨٣ - كتاب الأيمان والنذور

١٩ - باب إذا قال والله لا أتكلم اليوم

حدّثنا موسى بن إسماعيلَ حدَّثنا عبد الواحد حدثنا الأعمشُ عن شقيق « عن عبد الله رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم كلمة وقلتُ أخرى . قال : من ماتَ يجعلُ لله نِداً أُدخل النار ، وقلتُ أخرى : من مات لا يجعَلُ لله ندّاً أُدخِل الجنة » . [١٣٩/٨]

* * *

[٢٢] * ٢٣ - كتاب الجنائز ٣٦ - باب ليس منا من شق الجيوب

حدّثنا أبو نُعيمٍ حدَّثَنا سُفيانُ حدَّثَنا زُبَيدٌ اليامُّي عن إبراهيمَ عن

(٢١) مسلم (ك ١ ح ١٥٠) . (٢٢) مسلم (ك ١ ح ١٦٥) .

مَسروقٍ عن عبدِ الله رضيَ الله عنهُ قال : قالَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَطَمَ الخُدُودَ ، وشَقَّ الجُيُوبَ ، ودَعا بدَعْوىٰ الجَاهِلِيّةِ » . [٨١/٢]

*** ٢٣ - كتاب الجنائز ٣٩ - باب ليس منا من ضرب الخدود**

حدّثنا محمدُ بنُ بَشّارٍ حدَّثَنا عبدُ الرحمٰنِ حدَّثَنا سُفيانُ عنِ الأعمشِ عن عبدِ الله بنِ مُرَّةَ عن مَسروقٍ عن عبدِ الله رضيَ الله عنهُ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « ليسَ مِنّا مَن ضرَبَ الخُدودَ ، وشَقَّ الجُيوب ، ودَعا بدَعوَى الجاهليَّة » . [٨٢/٢]

*** ٢٣ - كتاب الجنائز**

٤٠ - باب ماينهى من الويل ودعوى الجاهلية عند المصيبة

حدّثنا عُمرُ بنُ حَفصٍ حدَّثَنا أبي حدَّثنا الأعمشُ عن عبد الله بنِ مُرَّةَ عن مَسْرُوقٍ عن عبدِ الله رضيَ الله عنهُ قال : قالَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم « لَيْسَ مِنّا مَن ضَرَبَ الخُدُودَ ، وشَقَّ الجُيوبَ ، ودَعَا بدَعْوىٰ الجَاهِلِيةِ » . [٨٢/٢]

*** ٦١ - كتاب المناقب ٨ - باب ما ينهى من دعوى الجاهلية**

حدّثنا ثابتُ بن محمد حدَّثَنا سفيانُ عن الأعمش عن عبد الله بن مُرَّة عن مسروق عن عبد الله رضيَ الله عنه عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم . وعن سُفيانَ عن زَبيد عن إبراهيمَ عن مسروق عن عبد الله عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « ليسَ منَّا مَن ضربَ الخُدود وشَقَّ الجُيوبَ ودَعا بدَعوَى الجاهلية » . [١٨٤/٤]

* * *

[٢٣] * ٢٥ - كتاب الحج

٩٧ - باب من أذن وأقام لكل واحدة منهما

حدّثنا عمرُو بنُ خالدٍ حدَّثَنا زهيرٌ حدَّثَنا أبو إسحاقَ قال سمعتُ عبدَ الرحمٰنِ بنَ يزيدَ يقول : « حَجَّ عبدُ الله رضيَ الله عنه ، فأتَينا المزدَلِفةَ حينَ الأذانِ بالعَتَمةِ أو قَريباً من ذٰلكَ ، فأمرَ رجُلاً فأذَّنَ وأقام ، ثمَّ صلّى المغرِبَ ، وصلّى بعدَها ركعتَينِ ، ثمَّ دَعا بعَشائِه فتعشَّى ، ثمَّ أمَرَ - أُرَى رجلاً - فأذَّنَ وأقام » قال عمرٌو : لا أعلمُ الشكَّ إلّا من زُهيرٍ « ثمَّ صلَّى العِشاءَ ركعتَينِ . فلمّا طَلَعَ الفجرُ قال : إنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم كان لا يُصلِّي هٰذهِ الساعةَ إلّا هٰذهِ الصلاةَ في هٰذا المكانِ من هٰذا اليوم . قال عبدُ الله : هما صلاتان تُحوَّلانِ عن وقتِهما : صلاةُ المغربِ بعدَ ما يأتي الناسُ المزدلِفةَ ، والفجرُ حينَ يَبزُغُ الفجرُ ، قال : رأيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يَفعلُه » . [١٦٤/٢]

* ٢٥ - كتاب الحج ٩٩ - باب من يصلي الفجر بجمع

حدّثنا عمرُ بنُ حفصِ بنِ غِياثٍ حدَّثَنا أبي حدَّثَنا الأعمشُ قال حدَّثني عُمارةُ عن عبدِ الرحمٰنِ عن عبدِ الله رضيَ الله عنه قال : « ما رأيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم صلّى صلاةً بغيرِ مِيقاتِها ، إلّا صلاتَينِ : جَمعَ بينَ المغرِبِ والعِشاءِ ، وصلَّى الفجرَ قبلَ مِيقاتِها » . [١٦٦/٢]

حدثنا عبدُ الله بنُ رجاءٍ حدَّثَنا إسرائيلُ عن أبي إسحاقَ عن عبدِ الرحمٰنِ بنِ يزيدَ قال : « خرجْنا مع عبدِ الله رضيَ الله عنه إلى مكةَ ، ثمَّ قدِمْنا جَمْعاً فصلّى الصلاتَينِ : كلَّ صلاةٍ وحدَها بأذانٍ وإقامة ، والعَشاءُ بينهما . ثم صلّى الفجرَ حينَ طَلَعَ الفجر - قائلٌ يقول طَلَعَ الفجرُ ، وقائلٌ يقول لم يَطْلُعِ الفجر - ثم قال : إنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : إنَّ هاتينِ الصلاتَينِ حُوِّلَتا عن وَقتِهما في هٰذا المكانِ : المغرِبَ والعِشاءَ ، فلا يَقدَمُ الناسُ جَمعاً حتى يُعتموا ،

(٢٣) مسلم (ك ١٥ ح ٢٩٢) .

وصلاةَ الفجرِ هٰذِه الساعةَ . ثم وقفَ حتى أسفرَ . ثم قال : لو أنَّ أميرَ المؤمنينَ أفاضَ الآنَ أصابَ السنَّةَ . فما أدري أقولُه كان أسرعَ أم دَفعُ عثمانَ رضيَ الله عنه ، فلم يزلْ يُلبِّي حتى رمَى جَمرةَ العقبةِ يومَ النحر » . [١٦٦/٢]

* * *

[٢٤] * ٢٥ - كتاب الحج

١٣٥ - باب رمي الجمار من بطن الوادي

حدّثنا محمدُ بنُ كَثيرٍ أخبرَنا سفيانُ عنِ الأعمشِ عن إبراهيمَ عن عبدِ الرحمٰنِ بنِ يزيدَ قال : « رمَى عبدُ الله من بطنِ الوادي ، فقلتُ : يا أبا عبدِ الرحمٰنِ ، إن ناساً يرْمونها من فَوقِها ، فقال : والذي لا إلٰهَ غيرُه ، هٰذا مَقامُ الذي أُنزِلَتْ عليهِ سورةُ البقرة صلى الله عليه وسلم . وقال عبدُ الله ابنُ الوليدِ : حدَّثَنا سفيانُ حدَّثَنا الأعمشُ بهٰذا » . [١٧٧/٢]

* ٢٥ - كتاب الحج ١٣٦ - باب رمي الجمار بسبع حصيات

حدّثنا حفصُ بنُ عمرَ حدَّثَنا شعبةُ عن الحَكمِ عن إبراهيمَ عن عبدِ الرحمٰنِ بنِ يزيدَ عن عبدِ الله رضيَ الله عنه : « أنهُ انتهَى إلى الجمرةِ الكُبرَى جعلَ البيتَ عن يَسارِهِ ومِنًى عن يمينِه ، ورمَى بسبعٍ وقال : هٰكذا رمَى الذي أُنزلَتْ عليهِ سورةُ البقرةِ صلى الله عليه وسلم » .

* ٢٥ - كتاب الحج

١٣٧ - باب من رمى جمرة العقبة فجعل البيت عن يساره

حدّثنا آدمُ حدَّثَنا شعبةُ حدَّثَنا الحكمُ عن إبراهيمَ عن عبدِ الرحمٰنِ بنِ يزيدَ « أنهُ حجَّ مع ابنِ مسعودٍ رضيَ الله عنه فرآهُ يَرمي الجمرةَ الكبرَى بسبعِ حصيَاتٍ ، فجعلَ البيتَ عن يَسارِهِ ومِنًى عن يمينِهِ ثم قال : هٰذا مَقامُ الذي أُنزِلَتْ

(٢٤) مسلم (ك ١٥ ح ٣٠٥،٣٠٦،٣٠٧،٣٠٨،٣٠٩) .

عليهِ سورةُ البقرة » .

*** ٢٥ - كتاب الحج ١٣٨ - باب يكبر مع كل حصاة**

حدّثنا مسدَّدٌ عن عبدِ الواحدِ حدَّثَنا الأعمشُ قال : « سمعتُ الحَجَّاجَ يقولُ على المِنبرِ : السُّورةَ التي يُذكَرُ فيها البقرةُ . والسورةُ التي يُذكَرُ فيها آلُ عِمرانَ ، والسورةُ التي يُذكرُ فيها النساء . قال فذكرتُ ذٰلكَ لإبراهيمَ فقال : حدَّثَني عبدُ الرحمٰنِ بنُ يزيدَ أنهُ كان معَ ابنِ مسعودٍ رضيَ الله عنه حينَ رمىٰ جمرةَ العقبةِ ، فاستَبطنَ الواديَ ، حتىٰ إذا حاذىٰ بالشجرةِ اعترضَها فرمىٰ بسبعِ حصَياتٍ ، يُكبِّرُ معَ كلِّ حصاةً ، ثم قال : من هٰهنا - والذي لا إلٰه غيرُه - قامَ الذي أُنزِلَتْ عليهِ سورةُ البقرة صلى الله عليه وسلم » . [١٧٨/٢]

* * *

*** ٢٥ - كتاب الحج ١٣٦ - باب رمي الجمار بسبع حصيات**

حدّثنا حفصُ بنُ عمرَ حدَّثَنا شعبةُ عن الحَكمِ عن إبراهيمَ عن عبدِ الرحمٰنِ بنِ يزيدَ عن عبدِ الله رضيَ الله عنه : « أنهُ انتهىٰ إلى الجمرةِ الكُبرىٰ جعلَ البيتَ عن يَسارهِ ومِنىً عن يمينِه ، ورمىٰ بسبعٍ وقال : هٰكذا رمىٰ الذي أُنزلَتْ عليهِ سورةُ البقرةِ صلى الله عليه وسلم » .

*** ٢٥ - كتاب الحج**

١٣٧ - باب من رمى جمرة العقبة فجعل البيت عن يساره

حدّثنا آدمُ حدَّثَنا شعبةُ حدَّثَنا الحكمُ عن إبراهيمَ عن عبدِ الرحمٰنِ بنِ يزيدَ « أنهُ حجَّ مع ابنِ مسعودٍ رضيَ الله عنه فرآهُ يَرمي الجمرةَ الكبرىٰ بسبعِ حصيَاتٍ ، فجعلَ البيتَ عن يَسارهِ ومِنىً عن يمينِهِ ثم قال : هٰذا مَقامُ الذي أُنزِلَتْ عليهِ سورةُ البقرة » .

*** ٢٥ - كتاب الحج ١٣٨ - باب يكبر مع كل حصاة**

حدّثنا مسدَّدٌ عن عبدِ الواحدِ حدَّثَنا الأعمشُ قال : « سمعتُ الحَجَّاجَ يقولُ على المِنبرِ : السُّورةَ التي يُذكَرُ فيها البقرةُ . والسورةُ التي يُذكَرُ فيها آلُ عِمرانَ ، والسورةُ التي يُذكرُ فيها النساء . قال فذكرتُ ذٰلكَ لإبراهيمَ فقال : حدَّثَني عبدُ الرحمٰنِ بنُ يزيدَ أنهُ كان معَ ابنِ مسعودٍ رضيَ الله عنه حينَ رمىٰ جمرةَ العقبةِ ، فاستَبطنَ الواديَ ، حتىٰ إذا حاذىٰ بالشجرةِ اعترضَها فرمىٰ بسبعِ حصَياتٍ ، يُكبِّرُ معَ كلِّ حصاةٍ ، ثم قال : من هٰهنا - والذي لا إلٰه غيرُه - قامَ الذي أُنزِلَتْ عليهِ سورةُ البقرة صلى الله عليه وسلم » . [١٧٨/٢]

* * *

[٢٥] * ٢٨ - كتاب جزاء الصيد

٧ - باب ما يقتل المحرم من الدواب

حدّثنا عمرُ بنُ حفصِ بنِ غِياثٍ حدَّثنا أبي حدَّثَنا الأعمشُ قال حدَّثَني إبراهيمُ عنِ الأسودِ عن عبدِ الله رضيَ الله عنه قال : « بينا نحنُ معَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم في غار بِمنىً إذ نزَلَ عليه : ﴿ والمُرْسَلاتِ ﴾ وإنهُ ليَتْلوها وإني لأتَلَقاها مِن فيهِ وإنَّ فاهُ لَرَطْبٌ بها ، إذ وَثَبَتْ علينا حَيَّةٌ فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : اقتُلوها . فابتَدَرْناها فذهبَتْ ، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : وُقِيَتْ شرَّكم كما وُقِيتم شرَّها » . [١٤/٣]

*** ٥٩ - كتاب بدء الخلق**

١٦ - باب خمس من الدواب فواسق يقتل في الحرم

حدّثنا عَبْدةُ بنُ عَبْد الله أَخْبَرَنا يَحْيىٰ بنُ آدَمَ عَنْ إِسْرَائيلَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْد الله قالَ : « كُنَّا مَع رَسُول الله صلى الله عليه

(٢٥) مسلم (ك ٣٩ ح ١٣٧،١٣٨) .

وسلم فِي غَار ، فَنَزَلَتْ : ﴿ والمُرْسَلات عُرْفاً ﴾ فَإِنَّا لَنَتلقَّاهَا منْ فيه إِذْ خَرَجَتْ حيَّةٌ من جُحرِهَا ، فابْتَدَرْنَاهَا لنقتُلَهَا ، فَسَبَقَتْنَا فَدَخَلَتْ جُحْرَهَا ، فَقَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم : وُقيتْ شرَّكُمْ كَمَا وُقيتُم شَرَّها » . وَعَنْ إِسْرائيلَ عَنِ الْأَعْمَش عَنْ إِبْرَاهيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْد الله . مثْله . قالَ : « وإِنَّا لَنَتَلَقَّاهَا منْ فيه رَطْبةً » . وَتَابَعَهُ أَبُو عَوَانَةَ عَنْ مُغيرَةَ . وَقالَ حَفصٌ وأَبُو مُعَاوِيَةَ وَسُلَيْمَانُ ابنُ قَرْمٍ عَن الْأَعْمَش عَنْ إِبْرَاهيمَ عَن الْأَسْوَد عَنْ عَبْد الله » . [١٢٩/٤]

* ٦٥ - كتاب التفسير ٧٧ - سورة والمرسلات

١ - باب حدثني محمود

حدّثنا محمودٌ حدثنا عُبيد الله عن إسرائيل عن منصور عن إبراهيمَ عن علقمةَ عن عبدِ الله رضي الله عنه قال : « كُنَّا مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم وأُنزِلت عليه : ﴿ والمرسَلات ﴾ وإنا لَنتلقَّاها من فيه ، فخَرجَت حيَّةٌ فابتدَرناها ، فسبَقتنا فدخَلت جُحرَها ، فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : وُقِيَت شرَّكُم كما وقيتمْ شرها » . [١٦٤/٦]

حدّثنا عبدُة بن عبد الله أخبرَنا يحيىٰ بن آدمَ عن إسرائيلَ عن منصور بهذا ، وعن إسرائيلَ عن الأعمش عن إبراهيمَ عن علقمةَ عن عبد الله مثلَهُ ، وتابَعَه أسوَدُ بن عامر عن إسرائيلَ . وقَالَ حَفْصٌ وأبو معاويةَ وسليمانُ بن قَرم عن الأعمش عن إبراهيمَ عن الأسودَ . وقال يحيىٰ بن حمَّاد أخبرنا أبو عَوَانةَ عن مُغيرةَ عن إبراهيمَ عن علقمةَ عن عبدِ الله . وقال ابن إسحٰاقَ عن عبد الرّحْمٰن بن الأسود عن أبيهِ عن عبدِ الله .

حدّثنا قُتيبة حدَّثنا جريرٌ عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسودِ قال : قال عبدُ الله : « بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار إذ نزلت عليه ﴿ والمرسَلات ﴾ فتلقيْناها من فيه وإنَّ فَاهُ لَرَطبٌ بها إذ خرجَت جيَّةٌ ، فقال رسُولُ الله صلى الله عليه وسلم : عَليكم ، اقتُلوها ، قال : فابتدَرناها فسبَقتْنا ،

قال : فقال : وُقِيَتْ شرّكم كما وُقيتم شرَّها » . [١٦٤/٦]

*** ٦٥ - كتاب التفسير ٧٧ - سورة والمرسلات**

٤ - باب ﴿ هذا يوم لا ينطقون ﴾

حدّثنا عُمر بن حَفْص حدَّثنا أبي حدثنا الأعمشُ حدثني إبراهيمُ عنِ الأسودِ عن عبدِ الله قال : بينما نحنُ مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم في غارٍ ، إذ نزلَت عليهِ ﴿ والمرسلاتِ ﴾ فإنه لَيتْلوها وإني لأتلقَّاها من فِيهِ ، وإن فاهُ لَرطبٌ بها ، إذ وَثَبتْ علَينا حيَّة ، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : ٱقْتُلوها . فابْتَدرْناها فذَهَبت ، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : وُقِيَتْ شرَّكم كما وُقيتم شرَّها » . قال عمرُ : حفظته من أبي « في غار بمنى » . [١٦٥/٦]

* * *

[٢٦] * ٣٠ - كتاب الصوم

١٠ - باب الصوم لمن خاف على نفسه العزوبة

حدّثنا عَبْدانُ عن أبي حَمزةَ عنِ الأعمشِ عن إبراهيمَ عنْ عَلقمةَ قال : « بَينا أنا أمشي معَ عبدِ الله رضيَ الله عنه فقال : « كنّا معَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم فقال : منِ استطاعَ الباءَةَ فلْيَتَزوَّجْ ، فإنَّهُ أغضُّ للبَصَر ، وأحصَنُ للفَرجْ . ومَن لم يَستَطِعْ فعلَيهِ بالصَّوم ، فإنه لهُ وِجاء » . [٢٦/٣]

*** ٦٧ - كتاب النكاح**

٢ - باب قول النبي ﷺ من استطاع منكم الباءة فليتزوج

حدّثنا عُمر بن حفص حدثَنا أبي حدثنا الأعمشُ قال حدَّثني إبراهيم عن علقمة قال : « كنتُ مع عبد الله ، فلقيَه عثمان بمنًى فقال : يا أبا عبد الرحمٰن إنَّ لي إليك حاجة فخَلَيا ، فقال عثمان : هل لكَ يا أبا عبد الرحمٰن في أنْ نُزَوِّجك

(٢٦) مسلم (ك ١٦ ح ١، ٢، ٣) .

بِكراً تُذكرُك ما كنتَ تَعهَد ؟ فلما رأى عبدُ الله أن ليس له حاجة إلى هذا أشار إليَّ فقال : يا علقمة ، فانتَهيتُ إليه وهو يقول : أمَا لئن قلتَ ذلكَ لقد قال لنا النبيُّ صلى الله عليه وسلم : يا معشرَ الشباب من اسْتَطاع منكم الْباءَةَ فليتزَوَّج ، ومن لم يستَطِع فعليه بالصوم فإنه له وِجاءَ » .

* ٦٧ - كتاب النكاح ٣ - باب من لم يستطع الباءة فليصم

حدّثنا عمر بن حفص بن غِياث حدَّثنا أبي حدَّثنا الأعمشُ قال حدَّثني عُمارةُ عن عبدِ الرحمٰن بن يزيدَ قال : « دخلتُ مع علقمةَ والأسْوَدِ على عبدِ الله ، فقال عبدُ الله : كنا مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم شباباً لا نجدُ شيئاً ، فقال لنا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : يا معشرَ الشباب ، منَ استطاع الباءَةَ فليتزوج ، فإنه أَغضُّ لِلْبصَر وأحصنُ للفرج ، ومَن لم يَستَطع فعليه بالصَّوم ، فإنه له وجاءٌ » . [٣/٧]

* * *

[٢٧] * ٣٤ - كتاب البيوع

٦٤ - باب النهي للبائع أن لا يحفّل الإبل والبقر والغنم

حدّثنا مُسَدَّدٌ حدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : « مَنِ اشْتَرَىٰ شَاةً مُحفَّلَةً فَرَدَّهَا فَلْيَرُدَّ مَعَهَا صَاعاً . وَنَهَىٰ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم أَنَّ تُلقَّىٰ البُيُوعُ » . [٧٠/٣]

* ٣٤ - كتاب البيوع ٧١ - باب النهي عن تلقي الركبان

حدّثنا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَني التَّيْمِيُّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : « مَنِ اشْتَرَىٰ مُحَفَّلَةً فَلْيَرُدَّ مَعَهَا صَاعاً . قَالَ : وَنَهَىٰ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم عَنْ تَلَقِّي الْبُيُوعِ » . [٧٢/٣]

---

(٢٧) مسلم (ك ٢١ ح ١٥) .

[٢٨] * ٤٢ - كتاب المساقاة

٤ - باب الخصومة في البئر والقضاء فيها

حدّثنا عَبْدَانُ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنِ الأَعْمشِ عَنْ شَقِيق عَنْ عَبْدِ الله رَضِيَ الله عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : « مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ يَقْتَطِعُ بِهَا مَالَ امرِيءٍ هُوَ عَلَيْهَا فَاجِرٌ لَقِيَ الله وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَان ، فَأَنْزَلَ الله تَعَالَى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ الله وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَناً قَلِيلاً .. ﴾ الآية فَجَاءَ الأَشْعَثُ فَقَالَ : مَا حَدَّثَكم أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ فِيَّ أُنْزِلَتْ هَذِهِ الآيةُ ، كَانَتْ لِي بِئْرٌ فِي أَرْضِ ابنِ عَمٍّ لِي ، فَقَالَ لِي : شُهُودُكَ . قُلْتُ مَالِيَ شُهُودٌ . قَالَ : فَيَمِينُه . قُلْتُ يَا رَسُولَ الله إِذَن يَحْلِفُ . فَذَكَرَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم هَذَا الْحَدِيثَ . فَأَنْزَلَ الله ذٰلِكَ تَصْدِيقاً لَهُ » . [١١٠/٣]

* ٤٤ - كتاب الخصومات

٤ - باب كلام الخصوم بعضهم في بعض

حدّثنا مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنا أَبو مُعاوِيةَ عَنِ الأَعْمشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبدِ الله رَضِيَ الله عَنْهُ قالَ : قالَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمينٍ - وهُوَ فيها فاجِرٌ - لِيَقْتَطِعَ بها مالَ امرِيءٍ مُسْلِمٍ لَقِيَ الله وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ . قَالَ فَقالَ الأَشْعَثُ : فِيَّ والله كانَ ذٰلك ، كانَ بَيْني وبَيْنَ رَجُلٍ مِنَ اليَهودِ أَرْضٌ فَجَحَدَني فَقَدَّمتُهُ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ، فَقَالَ لِي رَسولُ الله صلى الله عليه وسلم : أَلَكَ بَيِّنَةٌ ؟ قُلْتُ : لا . قالَ فَقَالَ لليَهودِيِّ : احلِفْ . قال : قُلْتُ : يا رَسولَ الله إِذَن يَحْلِفُ ويَذْهَبُ بمالِي . فأَنزَلَ الله تعالَى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرونَ بعَهْدِ الله وأَيْمانِهم ثَمَناً قَليلاً ﴾ إِلَى آخِرِ الآيةِ » . [١٢١/٣]

---

(٢٨) مسلم (ك ١ ح ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢) .

* ٤٨ - كتاب الرهن ٦ - باب إذا اختلف الراهن والمرتهن

حدّثنا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ : « قَالَ عَبْدُ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ يَسْتَحِقُّ بِهَا مَالاً وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ لَقِيَ اللهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ ، ثُمَّ أَنْزَلَ اللهُ تَصْدِيقَ ذَلِكَ ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللهِ وَأَيْمَانِهِم ثَمَناً قَلِيلاً - فَقَرَأَ إِلَى - عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ . ثُمَّ إِنَّ الأَشْعَثَ بنَ قَيْس خَرَجَ إِلَيْنَا فَقَالَ : ما يُحَدِّثُكُم أَبُو عبْدِ الرَّحْمٰنِ ؟ قَالَ فَحَدَّثْنَاهُ ، قَالَ : فَقَالَ : صَدَقَ ، لَفِيَّ واللهِ أُنْزِلَتْ ، كَانَتْ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ خُصُومَةٌ فِي بِئْرٍ ، فَاخْتَصَمْنَا إِلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فقال : رسول الله صلى الله عليه وسلم : شاهدك أَو يمينه ، قلت : إنه إذن يحلف ولا يبالي . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ يَسْتَحِقُّ بِهَا مَالًا هُوَ فِيهَا فَاجِرٌ لَقِيَ اللهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ. ثُمَّ فَأَنْزَلَ اللهُ تَصْدِيقَ ذَلِكَ . ثُمَّ اقْتَرَأَ هٰذِه الآيَةَ ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يشْتَرُون بِعَهْدِ اللهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَناً قَلِيلاً - إِلَى - وَلَهُم عَذَابٌ أَلِيم ﴾ » .[١٤٣/٣]

* ٥٢ - كتاب الشهادات

١٩ - باب سؤال الحاكم المدعي هل لك بينة قبل اليمين

حدّثنا مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ شَقِيق عَنْ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : « مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِين وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ لِيَقْتَطِعَ بها مَالَ امْرِيءٍ مُسْلِمٍ لَقِيَ اللهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضبَانُ . قَالَ : فَقَالَ الأَشْعَثُ بن قَيس : فِيَّ وَاللهِ كَانَ ذٰلِكَ . كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ مِنَ اليَهُودِ أَرْضٌ ، فَجَحَدَنِي ، فَقَدَّمْتُهُ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : أَلَكَ بَيِّنَةٌ ؟ قُلْتُ : لَا . قَالَ : فَقَالَ لليَهُودِيِّ : احْلِفْ . قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ إِذَنْ يَحْلِفَ وَيَذْهَبَ بِمَالِي. قَال :فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرونَ بِعَهْدِ اللهِ وَأَيْمَانِهِم ثَمَناً قَلِيلاً ﴾ إِلَى آخِرِ الآيَةِ » .[١٧٧/٣]

* ٥٢ - كتاب الشهادات

٢٠ - باب اليمين على المدعى عليه في الأموال والحدود

حدّثنا عُثْمانُ بنُ أَبي شَيْبَةَ حَدّثنا جَريرٌ عَنْ مَنْصورٍ عَنْ أَبي وائِل قالَ : قالَ عَبدُ الله : « مَنْ حَلَفَ علىٰ يَمينٍ يَسْتَحِقُّ بها مالًا لَقِيَ الله وَهُوَ عَلَيهِ غَضْبَانُ ، ثُمَّ أَنزَلَ الله تَصْدِيقَ ذٰلِكَ ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَشتَرونَ بِعَهدِ الله وأَيْمَانهم - إلى - عَذابٌ أَلِيم ﴾ . ثُمَّ إِنَّ الأَشْعَثَ بنَ قَيس خَرَجَ إِلَينا فَقَالَ : ما يُحَدِّثُكم أَبو عَبدِ الرَّحمٰنِ ؟ فَحَدَّثناهُ بما قالَ : فَقالَ : صدَقَ ، لَفِيَّ أُنْزِلَتْ ، كانَ بَيْني وبَيْنَ رَجُلٍ خُصومَةٌ في شَيءٍ ، فَاخْتَصَمنا إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، فَقَالَ : شاهِداكَ أَو يَمينُه . فَقلْتُ لَهُ : إِنَّهُ إِذَنْ يَحلِفُ ولا يُبالِي : فقالَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم : مَنْ حَلَفَ علىٰ يمينٍ يَستَحِقُّ بها مالًا - وهُوَ فيها فاجِرٌ - لَقِيَ الله وهوَ عَلَيهِ غَضْبَانُ . فأَنزَلَ الله تَصْديقَ ذٰلك . ثُمَّ اقتَرَأَ هٰذِه الآيَةَ » .[١٧٨/٣]

* ٥٢ - كتاب الشهادات

٢٣ - باب يحلف المدعى عليه حيثما وجبت عليه اليمين

حدّثنا مُوسىٰ بنُ إِسْماعِيلَ حَدَّثَنا عَبدُ الواحِدِ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ أَبي وائِل عَنِ ابنِ مَسْعود رَضِيَ الله عَنْهُ عَن النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم قالَ : « مَنْ حَلَفَ عَلى يَمينٍ لِيَقْتَطِعَ بِها مالًا لَقِيَ الله وَهُوَ عَلَيهِ غَضْبانُ » .

* ٥٢ - كتاب الشهادات

٢٥ - باب قول الله تعالى : ﴿ إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمناً قليلاً ﴾

حدّثنا بِشْرُ بنُ خالِدٍ حدَّثَنا مُحمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيمانَ عَنْ أَبي وائِلٍ عَنْ عَبدِ الله رَضِيَ الله عَنْهُ عَن النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم قالَ : « مَنْ حَلَفَ عَلَىٰ يَمينٍ كاذِباً لِيقْتَطِع مالَ رَجُلٍ - أَو قالَ أَخِيهِ - لَقِي الله وهُو عَلَيْهِ غَضْبانُ . وأَنزَلَ الله تَصْدِيقَ ذٰلِكَ في القرآنِ ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يشتَرُونَ بِعهدِ الله

وأَيْمانِهم ثَمناً قَلِيلاً ﴾ الآية . فَلَقِيَني الأَشعثُ فَقالَ : ما حدَّثكم عبدُ الله اليوْم ؟ قُلْتُ : كذا وكذا . قالَ : فيَّ أُنزِلَتْ » . [١٧٩/٣]

* ٦٥ - كتاب التفسير ٣ - سورة آل عمران

٣ - باب ﴿ إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمناً قليلاً ﴾

حدّثنا حَجّاجُ بن مِنهال حدَّثنا أَبو عوانةَ عنِ الأعمش عن أبي وائلٍ عن عبدِ الله بن مسعودٍ رضيَ الله عنه قال : « قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : مَن حلفَ يَمينَ صَبر ليَقْتطِعَ بها مالَ امريءٍ مسلم لقيَ الله وهو عليه غضبان ، فأنزَلَ الله تصديقَ ذٰلك ﴿ إنَّ الذين يَشتَرون بعهدِ الله وأيمانهم ثمناً قليلاً أُولٰئك لا خَلاقَ لهم في الآخرة ﴾ إلى آخر الآية قال : فدخَل الأشعثُ بن قيس وقالَ : ما يحدثكم أبو عبد الرحمٰن ؟ قلنا : كذا وكذا ، قال : فيَّ أنزلت ، كانت لي بئر في أرض ابن عمّ لي ، قال النبيّ صلى الله عليه وسلم : بَيِّنَتُكَ أَو يَمينهُ . فقلتُ : إذا يَحلف يا رسول الله ، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم . مَن حلفَ على يمين صَبر يَقتطعُ بها مالَ امريء مُسلم وهو فيها فاجِر لقي الله وهو عليه غضبان » . [٣٤/٦]

* ٨٣ - كتاب الأيمان والنذور ١١ - باب عهد الله عز وجل

حدّثني محمد بن بشار حدَّثنا ابنُ أبي عدي عن شعبةَ عن سليمانَ ومنصور عن أبي وائل : « عن عبدِ الله رضيَ الله عنه عنِ النبي صلى الله عليه وسلم قال : من حَلف على يمين كاذبة ليقتطعَ بها مال رجل مسلم - أو قال أخيه - لقي الله وهو عليه غضبانُ . فأنزل الله تصديقه ﴿ إنَّ الذين يَشترون بعهد الله ... ﴾ .

قال سليمان في حديثه : فمرَّ الأشعثُ بن قيس فقال : « ما يحدِّثكم عبدُ الله ؟ قالوا له . فقال الأشعثُ : نزلت فيَّ وفي صاحب لي في بئر كانت بيننا » .

[١٣٤/٨]

* ٨٣ - كتاب الأيمان والنذور

١٧ - باب قول الله تعالى ﴿ إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلاً ﴾

حدّثنا موسىٰ بن إسماعيلَ حدَّثنا أبو عَوانة عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « مَن حلَفَ على يمين صبر يقتطعُ بها مالَ امريء مسلم لَقيَ الله وهو عليه غضبان فأنزلَ الله تصديقَ ذلك : ﴿ إنَّ الذين يَشتَرون بعهدِ الله وأيمانهم ثمناً قليلاً ﴾ إلى آخر الآية فدخل الأشعَثُ بن قيس فقال : ما حدَّثكم أبو عبد الرحمن ؟ فقالوا : كذا وكذا ، قال : فيَّ أُنْزِلت ، كانت لي بئر في أرض ابن عمّ لي فأتيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فقال : بَيِّنَتُك أو يَمينهُ ، قلتُ : إذا يحلفُ عليها يا رسولَ الله . فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : من حلَف على يمينِ صبْرٍ وهو فيها فاجر يقتَطعُ بها مالَ امريء مسلم لَقِيَ الله يوم القيامةِ وهو عليهِ غضبانٌ » . [١٣٧/٨]

* ٩٣ - كتاب الأحكام ٣٠ - باب الحكم في البئر ونحوها

حدّثنا إسْحاقُ بنُ نَصر حدَّثنا عبدُ الرزَّاق أخبرنَا سفيانُ عن مَنصور والأَعْمش عن أبي وائلٍ قال : « قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم . لا يَحلف على يمين صبرٍ يقتطعُ مالاً وهوَ فيها فاجر إلَّا لقيَ الله وهوَ عليه غضبانُ ، فأنزلَ الله ﴿ إنَّ الذين يَشترونَ بعهد الله ﴾ الآية فجاءَ الأشعثُ وعبدُ الله يُحدِّثهم فقال : فيَّ نزلت وفي رجل خاصمتهُ في بئر ، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : ألكَ بيِّنة ؟ قلتُ : لا . قال : فلْيَحلفْ . قُلتُ : إذاً يَحلِفْ ، فنزلت ﴿ إنَّ الذين يشترون بعهدِ الله ﴾ الآية » . [٧٢/٩]

* ٩٧ - كتاب التوحيد

٢٤ - باب قول الله تعالى ﴿ وجوه يومئذ ناضرة ﴾

حدّثنا الحُميديُّ حدَّثنا سفيانُ حدَّثنا عبد الملك بنُ أعيَن وجامِعُ بن أبي راشد عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مَنْ آقتطعَ مالَ آمريء مسلم بيَمين كاذبة لقي الله وهو عليهِ غضبانُ » قال عبد الله : ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم مصداقَهُ من كتابِ الله جلَّ ذِكرُه : ﴿ إنَّ الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمناً قليلاً أولئك لا خَلاق لهم في الآخرة ، ولا يكلمهم الله ﴾ الآية . [١٣٢/٩]

* * *

[٢٩] * ٤٤ - كتاب الخصومات

١ - باب ما يذكر في الاشخاص والخصومة بين المسلم واليهود

حدّثنا أَبُو الوَلِيدِ حَدثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بنُ مَيْسَرَةَ أَخْبَرَني قَالَ سَمِعْت النَّزَّالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الله يَقُولُ : « سَمِعْتُ رَجُلاً قَرَأَ ايَة سَمِعْتُ مِنَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم خِلَافَهَا ، فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ فَأَتَيْتُ بِهِ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم ، فَقَالَ : كِلَاكُمَا مُحْسِن . قَالَ شُعْبَةُ أَظُنُّهُ قَالَ : لَا تَخْتَلِفُوا ، فَإِنَّ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ اخْتَلَفُوا فَهَلَكُوا » . [١٢٠/٣]

* ٦٠ - كتاب الأنبياء ٥٤ - باب حدثنا أبو ايمان

حدّثنا آدمُ حدثنا شعبةُ حدَّثَنا عبدُ الملكِ بنُ مَيسَرةَ قال : سمعتُ النَّزَّالَ بنَ سَبرةَ الهلالي عنِ ابن مسعودٍ رضيَ الله عنه قال : « سمعتُ رجُلاً قرأَ وسمعتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يَقرأُ خلَافَها ، فجئتُ به النبيَّ صلى الله عليه وسلم فأَخبرْتهُ ، فعَرفتُ في وَجهه الكراهيةَ وقال : كلاكما مُحسن ، ولا تختَلفوا ، فإنَّ مَن كانَ قبلَكم اختَلَفُوا فهلَكوا » . [١٧٥/٤]

---

(٢٩) ليس في مسلم .

* ٦٦ - كتاب فضائل القرآن

٣٧ - باب اقرءوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم

حدّثنا سليمانُ بن حربٍ حدَّثنا شعبةُ عن عبدِ الملكِ بن مَيسرةَ عنِ النزّال بن سَبْرةَ عن عبدِ الله « أنه سمعَ رجُلاً يَقرأ آيةً سمعَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم خِلافها ، فأخَذتُ بيدِهِ فانطلَقتُ به إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم فقال : كِلاكما مُحسِن ، فاقرآ . أكبرُ علمي قال : فإن من كان قبلكم اختَلفوا فأهلَكهم » . [١٩٨/٦]

* * *

[٣٠] * ٤٦ - كتاب المظالم

٣٢ - باب هل تكسر الدنان التي فيها الخمر

حدّثنا عَلِيُّ بنُ عَبْدِ الله حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِد عَنْ أَبِي مَعْمَر عَنْ عَبْد الله بنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ : « دَخَلَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم مَكَّةَ وَحَوْل الْكَعْبَةِ ثَلاَثُمائَةٍ وَسِتُّونَ نُصُباً . فَجَعَلَ يَطْعَنُهَا بِعُودٍ في يَدِهِ وَجَعَلَ يَقُولُ : ﴿ جَاءَ الحَقُّ وَزَهَقَ البَاطِلُ ﴾ الآية » .[١٣٦/٣]

* ٦٤ - كتاب المغازي

٤٨ - باب أين ركز النبي ﷺ الراية يوم الفتح

حدّثنا صدَقةُ بن الفضل أخبرَنا ابنُ عيَينة عن أبي نَجيحٍ عن مجاهد عن أبي مَعمر عن عبدِ الله رضيَ الله عنه قال : « دخلَ النبي صلى الله عليه وسلم مكةَ يومَ الفتح وحولَ البيتِ ستونَ وثلاثمائةِ نُصُب ، فجعلَ يَطعنُها بعود في يدِهِ ، ويقول : جاء الحقُّ وزَهقَ الباطلُ ، جاء الحقُّ وما يُبدِيءُ الباطُل وما يُعيد » . [١٤٨/٥]

---

(٣٠) مسلم (ك ٣٢ ح ٨٧) .

*** ٦٥ - كتاب التفسير ١٧ - سورة بني إسرائيل**

١٢ - باب ﴿ وقل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقاً ﴾

حدّثنا الحُميديُّ حدَّثَنا سُفيانُ عنِ ابن أبي نَجيح عن مجاهد عن أبي مَعمَرٍ عن عبد الله بن مسعودٍ رضيَ الله عنه قال : « دَخلَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم مكةَ وحولَ البيتِ ستُّونَ وثلاثمائة نُصُبٍ ، فجعلَ يَطعُنها بعود في يدِهِ ويقول : ﴿ جاء الحقُّ وزهَقَ الباطلُ ، إنَّ الباطِلَ كان زَهوقاً ﴾ . ﴿ جاء الحقُّ وما يُبدِي الباطلُ وما يُعيد ﴾ » . [٨٦/٦]

* * *

[٣١] * ٥٢ - كتاب الشهادات

٩ - باب لا يشهد على شهادة جور إذا أشهد

حدّثنا مُحمَّدُ بنُ كَثير أَخْبَرَنا سُفْيانُ عَنْ مَنْصورٍ عَنْ إِبْراهِيمَ عَنْ عُبيدةَ عن عَبدِ الله رَضِيَ الله عَنْهُ عَنِ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم قالَ : « خَيرُ النَّاسِ قَرْني ، ثُمَّ الَّذِين يَلُونَهم ، ثمَّ الَّذينَ يَلونَهم ، ثُمَّ يَجيءُ أَقْوامٌ تسبِقُ شَهادَةُ أَحَدِهم يَمِينه ويَمينُهُ شَهادتَه . قالَ إِبْراهِيمُ : « وكانوا يَضرِبونَنا على الشهادةِ والعَهْدِ » . [١٧١/٣]

*** ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ**

١ - باب فضائل أصحاب النبي ﷺ

حدّثنا مُحَمدُ بنُ كَثيرٍ أَخْبَرَنا سُفْيانُ عَنْ مَنْصورٍ عَن إبراهيمَ عَنْ عُبَيْدَة عَنْ عَبدِ الله رَضيَ الله عَنْهُ أَنَّ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم قال : « خَيْرُ النَّاسِ قَرْني ، ثُمَّ الَّذينَ يَلونَهم ، ثم الَّذين يَلونَهم ، ثُم يَجيءُ قَومٌ تَسبِقُ شَهادَةُ أَحَدِهم

(٣١) مسلم (ك ٤٤ ح ٢١٠، ٢١١، ٢١٢) .

يَمينَهُ ، ويَمينُهُ شهادتَه » . قالَ إبراهيم : وكانوا يَضْربونَنا على الشَّهادَةِ والعَهْدِ ونَحْنُ صِغارٌ » . [٣/٥]

* ٨١ - كتاب الرقاق

٧ - باب ما يحذر من زهرة الدنيا والتنافس فيها

حدّثنا عَبدانُ عن أبي حمزةَ عنِ الأعمش عن إبراهيمَ عن عبيدةَ « عن عبد الله رضيَ الله عنه عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : خيرُ الناس قَرْني ، ثم الذين يَلونَهم ، ثم الذين يَلونهم ، ثم يَجيء من بعدِهم قومٌ تَسبِقُ شَهادَتُهم أيمانهم وأيمانُهم شهادتَهم » . [٩١/٨]

* ٨٣ - كتاب الأيمان والنذور

١٠ - باب إذا قال أشهد بالله أو شهدت بالله

حدّثنا سعدُ بن حفص حدَّثنا شيبانُ عن منصور عن إبراهيمَ عن عبيدةَ « عن عبدِ الله قال : سئل النبيُّ صلى الله عليه وسلم أيُّ الناس خيرٌ ؟ قال : قَرني ، ثم الذين يَلونهم ، ثم الذين يلونهم ، ثم يجيء قومٌ تَسبِقُ شهادةُ أحدهم يمينه ويمينُه شهادته . قال إبراهيمُ : وكان أصحابنا يَنهونا - ونحن غلمانٌ - أن نحلف بالشهادة والعَهد » . [١٣٤/٨]

* * *

[٣٢] * ٥٦ - كتاب الجهاد

١١١ - باب عزم الإمام على الناس فيما يطيقون

حدّثنا عُثمانُ بْنُ أَبي شَيْبَةَ حَدَّثَنا جَرِيرٌ عَنْ مَنصورٍ عَنْ أَبي وَائِلٍ قَالَ : قَالَ عَبدُ الله رَضِيَ الله عَنْهُ : « لَقدْ أَتَاني اليَوْمَ رَجُلٌ فسألَني عَنْ أَمر مَادَرَيْتُ مَا أَرُدُّ عَليهِ فَقَالَ : أَرأَيتَ رَجُلاً مُؤْدِياً نَشِيطاً يخرجُ مَعَ أُمَرائِنا في المَغَازِي ، فَيَعْزِمُ

(٣٢) ليس في مسلم .

علَيْنَا في أَشْيَاءَ لا نُحْصِيها . فَقُلتُ لَهُ : والله ما أَدْرِي مَا أَقُولُ لَكَ ، إلا أَنَّا كُنَّا مَعَ النَّبي صلى الله عليه وسلم فَعَسى أَنْ لا يَعْزِمَ عَلَيْنَا في أَمر إلا مرَّة حَتى نَفْعَلَهُ ، وإنَّ أَحَدَكُمْ ، لَنْ يَزَال بِخَيرٍ ما اتَّقَى الله . وإذَا شَكَّ في نَفْسِهِ شَيءٌ سأَلَ رجُلاً فَشَفَاهُ مِنْهُ ، وأَوْشَكَ أَنْ لا تَجدُوهُ . والَّذي لَا إِلَهَ إلاَّ هُوَ ، مَا أَذْكُرُ مَا غَيَّرَ مِنَ الدُّنيا إلا كالثَّعْبِ شُربَ صَفْوُهُ ، وَبَقى كَدَرُهُ » . [٥١/٤]

* * *

[٣٣] * ٥٧ - كتاب فرض الخمس

١٩ - باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المؤلفة قلوبهم

حدّثنا عُثْمَانُ بنُ أَبي شَيْبَةَ حَدَّثنا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُور عَنْ أَبي وَائِل عَنْ عَبْدِ الله رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا كَانَ يَومُ حُنَيْن آثَرَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم أُناساً في الْقِسْمَةِ : فَأَعْطَى الْأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ مِائَةً مِنَ الْإِبِل ، وَأَعْطَى عُيَيْنَةَ مِثْلَ ذٰلِكَ ، وَأَعْطَى أُنَاساً مِنْ أَشْرافِ الْعَرَب فآثَرَهُم يَوْمَئِذٍ فِي الْقِسْمَةِ . قَالَ رَجُلٌ : والله إنَّ هٰذِهِ الْقِسْمَةَ مَا عُدِلَ فِيهَا وَمَا أُرِيدَ بِهَا وَجهُ الله . فَقُلْتُ وَالله لَأُخْبِرَنَّ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم . فَأَتَيْتُهُ فَأَخْبَرْتُهُ . فَقَالَ : فَمَن يَعْدِلُ إذَا لَمْ يَعْدِلِ الله وَرَسُولُهُ ؟ رَحِمَ الله مُوسَى . قَدْ أُوذِيَ بِأَكْثَرَ منْ هٰذَا فَصَبَرَ » . [٩٥/٤]

* ٦٠ - كتاب الأنبياء ٢٨ - باب حدثني إسحق

حدّثنا أَبُو الْوَليد حَدَّثنا شُعْبَةُ عَنِ الْأَعْمَش قالَ سَمِعْتُ أَبَا وائل قالَ : سَمعتُ عَبْد الله رَضيَ الله عَنْهُ قالَ : « قَسَمَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم قَسْماً ، فقَالَ رَجُلٌ : إنَّ هٰذِهِ لَقِسْمةٌ مَا أُرِيدَ بِها وَجهُ الله . فَأَتَيْتُ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم فَأَخْبَرْتُهُ ، فَغَضِبَ حَتَّى رَأَيْتُ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ ، ثُمَّ قالَ : يَرْحَمُ الله مُوسَى ، قَدْ أُوذِيَ بِأَكْثَرَ مِنْ هَذَا فَصَبَرَ » . [١٥٧/٤]

---

(٣٣) مسلم (ك ١٢ ح ١٤٠،١٤١) .

*** ٦٤ - كتاب المغازي ٥٦ - باب غزوة الطائف في شوال**

حدّثنا قَبيصةُ حدَّثنا سُفيانُ عن الأعمش عن أبي وائِل عن عبد الله قال : « لما قَسمَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم قسمةَ حُنينٍ قال رجلٌ من الأنصار : ما أراد بها وَجهَ الله ، فأَتيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم فأخبرتُهُ ، فتغير وَجهُهُ ثم قال : رحمة الله على موسى ، لقد أُوذِيَ بأكثرَ من هذا فصبرَ» .

حدثنا قتيبةُ بن سعيدٍ حدَّثنا جرير عن منصور عن أبي وائِلٍ عن عبدِ الله رضي الله عنه قال : « لما كانَ يومُ حُنينٍ آثَرَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم ناساً : أعطى الأقرع مائةً من الإبل ، وأعطى عُيَيْنةَ مثلَ ذلك ، وأعطى ناساً . فقال رجلٌ : ما أريدَ بهذه القسمةِ وجهُ الله . فقلت : لأخبرنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم . قال : رَحِم الله موسى ، قد أوذِي بأكثَر مِن هذا فصبر » .[١٥٩/٥]

*** ٧٨ - كتاب الأدب ٥٣ - باب من أخبر صاحبه بما يقال فيه**

حدّثنا محمدُ بن يوسفَ أخبرَنا سفيانُ عن الأعمشِ عن أبي وائل عن ابن مسعود رضيَ الله عنه قال : « قسَم رسولُ الله صلى الله عليه وسلم قسمة ، فقال رجل منَ الأنصار : والله ما أراد محمد بهذا وجه الله ، فأتيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته ، فتمعَّر وجهه وقال : رحم الله موسىٰ ، لقد أوذِيَ بأكثر من هذا فصبر » . [١٨/٨]

*** ٧٨ - كتاب الأدب ٧١ - باب الصبر على الأذى**

حدّثنا عمرُ بن حَفص حدثني أبي حدَّثنا الأعمشُ قال سمعتُ شقيقاً يقول : « قال عبدُ الله : قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسمة - كبعض ما كان يَقسم - فقال رجل من الأنصار : والله إنها لقِسمة ما أريدَ بها وجهُ الله . قلت : أما لأقولن للنبي صلى الله عليه وسلم . فأتيتُه - وهو في أصحابه - فسارَرته ، فشقَّ ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم وتغير وجههُ وغضب ، حتىٰ وَددت أني لم أكن أخبرته . ثم قال : لقد أوذي موسى بأكثر من ذلك فصبر » .[٢٥/٨]

* ٧٩ - كتاب الاستئذان

٤٧ - باب إذا كانوا أكثر من ثلاثة فلا بأس بالمسارة والمناجاة

حدّثنا عَبدانُ عن أبي حمزةَ عن الأعمشِ عن شقيق « عن عبد الله قال : قسمَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم يوماً قِسمةً ، فقال رجلٌ من الأنصار : إن هٰذه لَقسمةٌ ما أريدَ بها وَجهُ الله . قلتُ أما والله لآتينَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم فأتيتُهُ وهوَ في مَلاءٍ فسارَرْته ، فغضبَ حتى احمرَّ وَجههُ ، ثم قال : رحمةُ الله على موسى ، أوذِيَ بأكثرَ من هٰذا فصبَر » . [٦٥/٨]

* ٨٠ - كتاب الدعوات

١٩ - باب قول الله تعالى ﴿ وصل عليهم ﴾

حدّثنا حفصُ بن عمرَ حدَّثنا شعبةُ أخبرَني سليمانُ عن أبي وائلٍ « عن عبدِ الله قال : قسمَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم قَسماً ، فقال رجلٌ : إنَّ هذهِ لقسمةٌ ما أُريدَ بها وجهُ الله ، فأخبرتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم ، فغضِبَ حتى رأيتُ الغضَبَ في وَجههِ وقال : يرحمُ الله موسى لقد أوذِيَ بأكثرَ من هٰذا فصبر » . [٧٣/٨]

* * *

[٣٤] * ٥٨ - كتاب الجزية ٢٢ - باب إثم الغادر للبر والفاجر

حدّثنا أَبُو الْوَليد حَدَّثَنا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيمَانَ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبي وَائِلٍ عَنْ عَبْد الله - وَعَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ - عَنْ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : « لكُلِّ غَادرٍ لوَاءٌ يَوْمَ الْقيَامَة ، قَالَ أَحَدُهمَا يُنْصَبُ - وَقَالَ الآخَرُ يُرَى - يَوْمَ الْقيَامَة يُعْرَفُ به » . [١٠٤/٤]

* * *

(٣٤) مسلم (ك ٣٢ ح ١٢،١٣) .

[٣٥] * ٥٩ - كتاب بدء الخلق ٦ - باب ذكر الملائكة

حدّثنا الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ حَدَّثَنا أَبُو الْأَحْوَص عَنْ الْأَعْمَش عَنْ زَيْدِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ عَبْدُ الله : حَدَّثَنا رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم - وَهُوَ الصَّادقُ المَصْدُوقُ - قَالَ : « إِنَّ أَحَدَكُمْ يُجمَعُ خَلْقُهُ فِي بَطْنِ أُمِّه أَرْبَعِينَ يَوْماً ، ثُمَّ يَكُونُ عَلَقَةً مثلَ ذٰلكَ ، ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً مثلَ ذٰلكَ ، ثُمَّ يَبْعَثُ الله مَلَكاً يُؤْمَرُ بأَربَعِ كلماتٍ وَيُقَالُ لَهُ : اكْتُبْ عَمَلَهُ وَرِزْقَهُ وأَجَلَهُ وَشَقِيٌّ أَوْ سَعِيدٌ . ثُمَّ يُنْفَخُ فيه الرُّوحُ ، فَإِنَّ الرَّجُل منْكُم لَيَعْمَلُ حتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّة إِلَّا ذرَاعٌ ، فَيَسْبقُ عَلَيْه كتَابهُ فَيَعْمَلُ بِعَمَل أَهْل النَّارِ . ويَعْمَلُ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ إِلَّا ذراعٌ ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بعمل أَهْلِ الْجَنَّةِ » . [١١١/٤]

* ٦٠ - كتاب الأنبياء

١ - باب خلق آدم صلوات الله عليه وذريته

حدّثنا عُمَرُ بنُ حَفْصٍ حَدَّثَنا أَبِي حَدَّثَنا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنا زَيْدُ بنُ وَهْبٍ حَدَّثَنا عَبْدُ الله : « حَدَّثَنا رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم وَهُوَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ : إِنَّ أَحَدَكُمْ يُجمَعُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْماً ، ثُمَّ يَكونُ عَلقَةً مِثْلَ ذٰلِكَ ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً مِثْلَ ذٰلِكَ ، ثُمَّ يَبْعَثُ الله إِلَيْهِ مَلَكاً بأَرْبَعِ كَلمَاتٍ : فَيُكْتَبُ عَمَلُهُ ، وَأَجَلُهُ ، وَرِزْقُهُ ، وَشَقِيٌّ أَمْ سَعِيدٌ . ثُمَّ يُنْفَخُ فيه الرُّوحُ . فَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بعَمَل أَهْل النَّار حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذرَاعٌ ، فَيَسْبُقُ عَلَيْه الْكتَابُ فَيَعْمَلُ بعَمَل أَهْل الْجَنَّة فَيَدْخُلُ الْجَنَّة ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَل أَهْل الْجَنَّة حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذرَاعٌ ، فَيَسْبُقُ عَلَيْه الْكتَابُ فَيَعْمَلُ بعَمَل أَهْل النَّار فَيَدْخُلُ النَّارَ » . [١٣٣/٤]

* ٨٢ - كتاب القدر ١ - باب في القدر

حدّثنا أبو الوَليد هشامُ بن عبد الملك حدثنا شعبةُ أنبأني سليمانُ

(٣٥) مسلم (ك ٤٦ ح ١) .

الأعمش قال سمعتُ زيدَ بن وهَب « عن عبد الله قالَ حدثنا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم - وهوَ الصادقُ المصدوق - قال : إنَّ أحدَكم يُجمعُ في بطنِ أمِّه أربعين يوماً ، ثم عَلَقَة مِثلَ ذلك ، ثم يكون مُضغة مثلَ ذلك ، ثم يبعثُ الله مَلَكاً فيُؤمرُ بأربع ، برِزقِهِ وأجلِهِ ، وشقيٌّ أو سعيد . فوالله إنَّ أحدكم - أو الرجُل - يعمل بِعمل أهل النار ، حتى ما يكونُ بينه وبينها غيرُ باع أو ذِراع ، فيسبقُ عليه الكتاب ، فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخُلها . وإن الرجل ليعملُ بعمل أهل الجنَّة حتى ما يكون بينه وبينها غيرُ ذراع أو ذراعين ، فيسبق عليه الكتاب ، فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها » . قال آدم : إلا ذراعٌ » . [١٢٢/٨]

* ٩٧ - كتاب التوحيد

٢٨ - باب ﴿ ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين ﴾

حدّثنا آدمُ حدَّثنا شعبة حدَّثنا الأعمشُ سمعتُ زيدَ بن وهب « سمعت عبد الله بن مسعود رضي الله عنهُ حدَّثنا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم - وهو الصادق المصْدوقُ - أنَّ خلقَ أحدكُمْ يُجمعُ في بطن أُمِّهِ أربعين يوماً وأربعين ليلةً ثم يكون علقَةً مثلَهُ ، ثم يكون مُضغَةً مثلهُ ، ثم يُبعَث إليه الملكُ فيُؤذَن بأربع كلمات فيكتُبُ رزقَه وأجله وعمله وشقيٌّ أم سعيد ، ثم يَنفُخُ فيه الرُّوحَ فإن أحدَكُم لَيْعَملُ بعمل أهل الجنة حتى لا يكون بينها وبينه إلا ذراعٌ فيَسْبِق عليه الكتابُ فيعملُ بعملِ أهلِ النار فيدخُلُ النار ، وإنَّ أحدكم ليعملُ بعملِ أهل النار حتى ما يكون بينها وبينهُ إلا ذراعٌ فيَسبِقُ عليه الكتابُ فيعملُ عملَ أهل الجنةِ فيدخُلَها » . [١٣٥/٩]

* * *

[٣٦] * ٥٩ - كتاب بدء الخلق

٧ - باب إذا قال أحدكم آمين والملائكة في السماء فوافقت إحداهما الأخرى

حدّثنا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ حَدَّثَنا أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ قَالَ : سَأَلْتُ زِرَّ بْنَ حُبَيْشٍ عَنْ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى : ﴿ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى ، فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى ﴾ قَالَ : حَدَّثَنا ابْنُ مَسْعُودٍ أَنَّهُ رَأَى جِبْرِيلَ لَهُ سِتُّمَائَةِ جَنَاحٍ » . [١١٥/٤]

* ٦٥ - كتاب التفسير ٥٣ - سورة والنجم

١ - باب حدثنا يحيى

حدّثنا أبو النُّعمان حدَّثنا عبدُ الواحدِ حدَّثنا الشَّيبانيُّ قال سمعتُ زِرّاً : عن عبدِ الله ﴿فكان قابَ قوسَينِ أو أدني ، فأوحى إلى عبدِه ما أوحى ﴾ قال حدَّثنا ابنُ مسعودٍ أنه رأى جبريلَ له سِتُّمائة جَناح .

حدثنا طَلْقُ بن غَنّام حدَّثنا زائدةُ عن الشَّيباني قال : « سألتُ زرّاً عن قوله تعالى : ﴿ فكان قاب قَوسَين أو أدني ، فأوحى إلى عبدِه ما أوحى ﴾ قال : أخبرَنا عبدُ الله أنَّ محمداً صلى الله عليه وسلم رأى جِبريلَ له ستمائةِ جَناح » . [١٤١/٦]

* * *

[٣٧] * ٥٩ - كتاب بدء الخلق

٧ - باب إذا قال أحدكم آمين والملائكة في السماء فوافقت إحداهما الأخرى غفر له ما تقدم من ذنبه

حدّثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنا شُعْبَةُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ

(٣٦) مسلم (ك ١ ح ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢) . (٣٧) ليس في مسلم .

عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : ﴿ لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَىٰ ﴾ قَالَ : « رَأَىٰ رَفْرَفاً أَخْضَرَ سَدَّ أُفُقَ السَّمَاءِ » . [١١٥/٤]

* ٦٥ - كتاب التفسير ٥٣ - سورة والنجم

١ - حدثنا يحيى

حدّثنا قَبيصةُ حدَّثَنا سفيانُ عن الأعمش عن إبراهيمَ عن علقمةَ عن عبدِ الله بن مسعود رضي الله عنه ﴿ لقد رأى من آيات ربِّه الكبرى ﴾ قال : « رأى رَفْرَفا أخضر قَد سدَّ الأفق » . [١٤١/٦]

* * *

[٣٨] * ٦٠ - كتاب الأنبياء

١ - باب خلق آدم صلوات الله عليه وذريته

حدّثنا عُمَرُ بنُ حَفْصِ بنِ غيَاثٍ حَدَّثَنا أَبي حَدَّثَنا الْأَعْمَشُ قالَ : حَدَّثَني عَبْدُ اللهِ بنُ مُرَّةَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : لَا تُقْتَلُ نَفْسٌ ظُلْماً إِلَّا كَانَ عَلَى ابنِ آدَمَ الْأَوَّلِ كِفْلٌ مِنْ دَمِهَا ، لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَن سَنَّ الْقَتْلَ » . [١٣٣/٤]

* ٨٧ - كتاب الديات

٢ - باب قول الله تعالى ﴿ ومن أحياها ﴾

حدّثنا قَبيصةُ حدَّثنا سفيانُ عن الأعمش عن عبد الله بن مُرَّةَ عن مسروق عن عبدِ الله رضيَ الله عنه عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « لا تقتلُ نفسٌ إلا كان على ابن آدم الأوَّلِ كِفْلٌ منها » . [٣/٩]

---

(٣٨) مسلم (ك ٢٨ ح ٢٧) .

*** ٩٦ - كتاب الاعتصام ١٥ - باب إثم من دعا إلى ضلالة**

حدّثنا الحميديُّ حدثنا سفيانُ حدَّثنا الأعمشُ عن عبدِ الله بن مُرَّةَ عن مَسروقٍ عن عبدِ الله قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « ليس من نفس تُقتَلُ ظلماً إلا كان على ابن آدمَ الأول كِفلٌ منها - وربما قال سفيانُ من دمها - لأنه أول سَنَّ القتلَ أولًا » . [١٠٣/٩]

* * *

[٣٩] * ٦٠ - كتاب الأنبياء

٣ - باب قول الله عز وجل ﴿ ولقد أرسلنا نوحاً إلى قومه ﴾

حدّثنا نَصْرُ بنُ عَلِيِّ بن نَصْرٍ أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ « أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَرَأَ ﴿ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ ﴾ مِثْلَ قِرَاءَةِ الْعَامَّةِ » . [١٣٥/٤]

*** ٦٠ - كتاب الأنبياء**

٦ - باب قول الله تعالى ﴿ وإلى عاد آخاهم هوداً ﴾

حدّثنا خَالِدُ بنُ يَزِيدَ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ قَالَ : « سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقْرَأُ ﴿ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ ﴾ » . [١٣٧/٤]

*** ٦٠ - كتاب الأنبياء**

١٦ - باب ﴿ فلما جاء آل لوط المرسلين ﴾

حدّثنا محمودٌ حَدَّثَنَا أَبو أَحمد حَدَّثَنَا سفيان عنْ أَبِي إِسْحَاقَ عن الأَسوَدِ عنْ عبدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عنه قال « قرأَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم : فهل مِنْ مُدَّكِرٍ » . [١٤٨/٤]

---

(٣٩) مسلم (ك ٦ ح ٢٨٠، ٢٨١) .

*** ٦٥ - كتاب التفسير ٥٤ - سورة اقتربت الساعة**

٢ - باب ﴿ تجرى بأعيننا جزاء لمن كان كفر ﴾

حدّثنا حَفْصُ بن عُمرَ حدَّثنا شُعبة عن أبي إسحاقَ عن الأسود عنْ عبد الله قال : « كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم يقرأُ ﴿ فَهَل من مُدَّكِر ﴾ » .

[١٤٣/٦]

*** ٦٥ - كتاب التفسير ٥٤ - سورة اقتربت الساعة**

٢ - باب ﴿ أعجاز نخل منقعر ﴾

حدّثنا أبو نعَيم حدثَنا زُهير عن أبي إسحاقَ أنه « سَمِع رَجلاً سأل الأسودَ : فهل من مدَّكر ، أو مذَّكِر ؟ فقال : سمعت عبدَ الله يقرؤها ﴿ فهل مِن مدَّكِر ﴾ ، قال : وسمعتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقرؤها : ﴿ فهل مِن مدَّكِر ﴾ دالاً » .

حدّثنا مسدَّدٌ عن يحيىٰ عن شعبةَ عن أبي إسحٰقَ عن الأسودِ عن عبدِ الله رضيَ الله عنه « عن النبيّ صلى الله عليه وسلم أنه كان يقرأُ ﴿ فهل منْ مدَّكِر ﴾ » .

[١٤٣/٦]

*** ٦٥ - كتاب التفسير ٥٤ - سورة اقتربت الساعة**

٣ - باب ﴿ فكانوا كهشيم المحتظر ﴾

حدّثنا عبدانُ أخبرنا أبي عن شُعبةَ عن أبي إسحاقَ عن الأسوَدِ عن عبد الله رضي الله عنه « عن النبيّ صلى الله عليه وسلم قرأ ﴿ فهل من مدَّكِر ﴾ الآية » .

[١٤٣/٦]

*** ٦٥ - كتاب التفسير ٥٤ - سورة اقتربت الساعة**

٤ - باب ﴿ ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر ﴾

حدّثنا محمَّدٌ حدثنا غُندَر حدَّثنا شُعبةُ عن أبي إسحاقَ عن الأسودِ عن

عبد الله « عن النبيّ صلى الله عليه وسلم قرأ ﴿ ولقد أهلكْنا أشْياعَكم فَهَلْ من مدَّكِر ﴾ .

حدثنا يحيىٰ حدَّثنا وَكيعٌ عن إسْرائيلَ عن أبي إسحاقَ عن الأسودِ بن يزيد عن عبد الله قال: « قرأتُ على النبيّ صلى الله عليه وسلم ﴿ فهل من مذَّكِر ﴾ فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : ﴿ فهل من مدَّكِر ﴾ » . [١٤٣/٦]

* * *

[٤٠] * **٦٠ - كتاب الأنبياء**

٣٥ - باب قول الله تعالى ﴿ وإن يونس لمن المرسلين ﴾

حدّثنا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنا يَحْيىٰ عَنْ سُفْيَانَ قالَ حَدَّثَني الْأَعْمَشُ حدّثنا أَبُو نُعَيم حَدَّثَنا سُفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَش عَنْ أَبي وَائل عَنْ عَبْد الله رَضيَ الله عَنْهُ عَن النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم قالَ : « لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُم إِنِّي خَيْرٌ منْ يُونُسَ » زَادَ مُسَدَّدٌ « يُونُس بن مَتَّى » . [١٥٩/٤]

* **٦٥ - كتاب التفسير** **٤ - سورة النساء**

٢٦ - باب ﴿ إنا أوحينا إليك إلى قوله ويونس ﴾

حدّثنا مسدَّدٌ حدَّثنا يحيى عن سفيان قال حدَّثني الأعمشُ عن أبي وائل عن عبدِ الله عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « ما ينبغي لأحدٍ أن يقول : أنا خيرٌ من يونسَ بن متّى » . [٥٠/٦]

* **٦٥ - كتاب التفسير** **٣٧ - سورة والصافات**

١ - باب ﴿ وإن يونس لمن المرسلين ﴾

حدّثنا قتيبةُ بن سعيدٍ حدَّثنا جَريرٌ عنِ الأعمشِ عن أبي وائلٍ عن عبدِ الله رضيَ الله عنه قال : « قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما يَنبغي

(٤٠) ليس في مسلم .

لأحدٍ أن يكونَ خيراً من ابن مَتّى » . [١٢٣/٦]

* * *

[٤١] * ٦٠ - كتاب الأنبياء ٥٤ - باب حدثنا أبو اليمان

حدّثنا عُمرُ بن حفصٍ حدَّثَنا أبي حدَّثَنا الأَعمَشُ قال حدَّثني شَقيقٌ قال عبدُ الله : « كأَني أَنظُر إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم يَحكي نبياً منَ الأَنبياءِ ضربَهُ قومُهُ فأَدمَوْه ، وهو يَمسَحُ الدَّمَ عن وجهه ويقول : اللَّهمَّ اغفرْ لقومي فإنهم لا يَعلمون » . [١٧٥/٤]

*** ٨٨ - كتاب استتابة المرتدين**

٥ - باب حدثنا عمر بن حفص

حدّثنا عمرُ بن حفص حدَّثنا أبي حدثَنا الأعمشُ قال حدثني شقيق قال : « قال عبدُ الله : كأني أنظُر إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم يحكي نبياً من الأنبياء ضرَبَهُ قومه فأدموه ، فهوَ يمسحُ الدمَ عن وجهه ويقول : ربِّ اغفرْ لقومي فإنهم لا يعلمون » . [١٦/٩]

* * *

[٤٢] * ٦١ - كتاب المناقب ٢٥ - باب علامات النبوة في الإسلام

حدّثني محمدُ بن المثنّى حدَّثنا أبو أحمدَ الزُّبَيريُّ حدَّثنا إسرائيل عن منصورٍ عن إبراهيمَ عن عَلقمةَ عن عبدِ الله قال : « كنّا نعدُّ الآياتِ بَرَكةً ، وأنتم تَعُدُّونها تخويفاً ، كنّا معَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم في سفَرٍ فقلَّ الماء ، فقال : اطلُبوا فَضلةً مِن ماءٍ ، فجاءوا بإناءٍ فيه ماءٌ قليل ، فأدخلَ يدَهُ في الإناء ثم قال :

---

(٤١) مسلم (ك ٣٢ ح ١٠٥) .

(٤٢) ليس في مسلم .

حَيَّ على الطَّهورِ المبارَك ، والبَرَكةُ منَ الله ، فلقد رأيتُ الماءَ يَنبُعُ من بينِ أصابعِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، ولقد كنّا نَسمعُ تَسبيحَ الطعامِ وهوَ يُؤكَل » . [١٩٤/٤]

* * *

[٤٣] * ٦١ - كتاب المناقب ٢٥ - باب علامات النبوة في الإسلام

حدّثنا محمدُ بن كثيرٍ أخبرَنا سفيانُ عن الأعمش عن زَيد بن وَهب عنِ ابنِ مسعودٍ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « ستكونُ أَثْرَةٌ وأُمورٌ تُنكرونها . قالوا : يا رسولَ الله فما تأْمُرنا ؟ قال : تُؤَدُّونَ الحقَّ الذي عليكم ، وتسأَلونَ اللهَ الذي لكم » . [١٩٩/٤]

*** ٩٢ - كتاب الفتن**

٢ - باب قول النبي صلى الله عليه وسلم سترون بعدي أموراً تنكرونها

حدّثنا مسدَّدٌ حدثَنا يحيى بن سعيد حدثنا الأعمش حدَّثَنا زيدُ بن وَهْبٍ قال : « سمعتُ عبدَ الله قال : قال لنا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : إِنَّكُم ستَرَوْن بعدي أَثْرَةً وَأُموراً تُنكِرُونَها . قَالُوا : فما تَأمرنا يا رسولَ الله ؟ قال : أَدُّوا إِلَيْهِمْ حقهُمْ ، وسَلُوا الله حَقَّكُم » . [٤٧/٩]

* * *

[٤٤] * ٦١ - كتاب المناقب

٢٧ - باب سؤال المشركين أن يريهم النبي صلى الله عليه وسلم آية

حدّثنا صدَقةُ بن الفضلِ أخبرَنا ابن عُيَينةَ عن ابن أبي نَجيحٍ عن مجاهد

---

(٤٣) مسلم (ك ٣٣ ح ٤٥) .

(٤٤) مسلم (ك ٥٠ ح ٤٣-٤٥) .

عن أَبي مَعْمر عن عبدِ الله بنِ مسعودٍ رضيَ الله عنه قال : « انشقَّ القمرُ على عهدِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم شقَّتينِ ، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : اشهَدُوا » . [٢٠٦/٤]

* ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار ٣٦ - باب انشقاق القمر

حدّثنا عَبدانُ عن أبي حمزَة عنِ الأعمشِ عن إبراهيم عن أبي مَعْمرٍ عن عبدِ الله رضيَ الله عنه قال : « انشقَّ القمرُ ونحن مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم بِمنىً فقال : اشهَدوا ، وذَهبت فِرقة نحوَ الجبل » . وقال أبو الضُّحى عن مسروقٍ عن عبد الله « انشقَّ بمكة » وتابَعهُ محمدُ بن مسلمٍ عنِ ابن أبي نَجيح عن مجاهدٍ عن أبي مَعمرٍ عن عبدِ الله .

حدثنا عمرُ بنِ حفصٍ حدَّثَنا أبي حدَّثنا الأعمشُ حدَّثنا إبراهيمُ عن أبي مَعْمرٍ عن عبدِ الله رضيَ الله عنه قال : « انشقَّ القمر » . [٤٩/٥]

* ٦٥ - كتاب التفسير ٥٤ - سورة اقتربت الساعة

١ - باب ﴿ وانشق القمر وإن يروا آية يعرضوا ﴾

حدّثنا مُسدَّدٌ حدَّثنا يحيىٰ عن شُعبةَ وسفيانَ عن الأعمش عن إبراهيمَ عن أبي معمَر عنِ ابن مسعودٍ قال : « انشقَّ القمرُ على عهدِ رسول الله صلى الله عليه وسلم فِرقتين : فِرقةٌ فوقَ الجَبَل ، وفرقةٌ دُونَه . فَقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : اشهَدوا » .

حدّثنا عليٌّ حدَّثنا سفيانُ أخبرنا ابن أبي نَجيح عن مجاهد عن أبي مَعمر عن عبد الله قال : « انشَقَّ القمرُ ونحنُ معَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم فصار فرقتين ، فقال لنا : اشهَدوا ، اشهَدوا » . [١٤٢/٦]

* * *

[٤٥] * ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ

٦ - باب مناقب عمر بن الخطاب أبي حفص القرشي

حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ المُثَنّى حَدَّثَنا يَحْيىٰ عَنْ إسْماعيلَ حَدَّثَنا قَيْسٌ قالَ : قالَ عَبدُ الله : « مازِلْنا أعِزَّةً مُنْذُ أسْلَمَ عُمَرُ » . [١١/٥]

* ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار

٣٥ - باب إسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه

حدّثني محمدُ بن كثيرٍ أخبرنا سفيانُ عن إسماعيلَ بن أبي خالدٍ عن قيسِ ابن أبي حازمٍ عن عبد الله بن مسعودٍ رضيَ الله عنه قال : « مازِلنا أعزةً منذ أسلمَ عمر » . [٤٨/٥]

* * *

[٤٦] * ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار

٣٢ - باب ذكر الجن وقول الله تعالى : ﴿ قل أوحي إلي أنه استمع نفر من الجن ﴾

حدّثني عبَيدُ الله بن سعيدٍ حدَّثنا أبو أُسامةَ حدَّثنا مِسعَرٌ عن مَعنِ ابن عبدِ الرحمنِ قال سمعتُ أبي قال : « سألتُ مَسروقا : مَن آذنَ النبي صلى الله عليه وسلم بالجنِّ ليلةَ استمعوا القرآنَ ؟ فقال : حدَّثني أبوك - يعني عبدَ الله - أنه آذنَتْ بهم شجرة » . [٤٦/٥]

* * *

(٤٥) ليس في مسلم .

(٤٦) ليس في مسلم .

[٤٧] * ٦٤ - كتاب المغازي

٤ - باب قول الله تعالى : ﴿ إذ تستغيثون ربكم ﴾

حدّثنا أبو نُعَيم حدثَنا إسرائيلُ عن مُخارِقٍ عن طارِقِ بنِ شهابٍ قال : « سمعتُ ابنَ مسعودٍ يقول : شَهِدتُ من المقدادِ بن الأسودِ مشهداً لأن أكون صاحِبَهُ أحبُّ إليَّ مما عُدِلَ به : أتى النبيَّ صلى الله عليه وسلم وهوَ يَدعو على المشركينَ فقال : لا نَقولُ كما قال قومُ موسى : ﴿ اذهَبْ أنتَ وربُّكَ فقاتلا ﴾ ولكنّا نقاتلُ عن يَمينكَ وعن شمالكَ وبين يَديكَ وخَلْفَك . فرأيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم أشرق وَجهُهُ وسَرَّه ، يَعني قولَه » . [٧٣/٥]

* ٦٥ - كتاب التفسير ٥ - سورة المائدة

٤ - باب ﴿ فاذهب أنت وربك فقاتلا ﴾

حدّثنا أبو نُعيمٍ حدثنا إسرائيلُ عن مخارقٍ عن طارقِ بن شهاب سمعت ابن مسعود رضي الله عنه قال : شهدت من المقداد ح . وحدثني حمدان بن عمر حدثنا أبو النضر حدثنا الأَشْجَعيُّ عن سفيان عن مخارق عن طارق عن عبدِ الله قال : قال المِقدادُ يوم بدرٍ : يا رسول الله ، إنّا لا نقول لك كما قالت بنو إسرائيل لموسى : ﴿ فاذهبْ أنت وربُّك فقاتِلا إنّا هاهنا قاعِدون ﴾ ولكن امضِ ونحنُ معَك . فكأنهُ سُرِّي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم » ورواه وَكيعٌ عن سفيان عن مخارقٍ عن طارقٍ أنَّ المقدادَ قال ذلك للنبيِّ صلى الله عليه وسلم » . [٥١/٦]

* * *

[٤٨] * ٦٤ - كتاب المغازي ٨ - باب قتل أبي جهل

حدّثنا ابنُ نُمَيرٍ حدثنا أبو أُسامة حدثنا إسماعيلُ أخبرنَا قيسٌ « عن

---

(٤٧) ليس في مسلم . (٤٨) ليس في مسلم .

عبدِ الله رضيَ الله عنه أنهُ أتى أبا جهلٍ وبهِ رَمَقٌ يوم بَدرٍ ، فقال أبو جهل : هَل أعمَدُ مِن رجُل قَتلتُموه » . [٧٤/٥]

* * *

[٤٩] * ٦٤ - كتاب المغازي ٧٤ - باب قدوم الأشعريين وأهل اليمن

حدّثنا عَبدانُ عن أبي حمزةَ عنِ الأعمشِ عن إبراهيمَ عن علقمةَ قال : « كنّا جلوسا معَ ابن مسعود فجاء خبّابٌ فقال : يا أبا عبدِ الرحمن أيستطيعُ هؤلاء الشبابُ أن يقرءُوا كما تقرَأُ ؟ قال : أما إنكَ لو شئتَ أمرتُ بعضَهم يَقرأ عليك . قال : أجلْ . قال : اقرأ يا علقمة . فقال زيدُ بن حُدَير - أخو زيادِ بن حُدَير -: أتأمُر عَلقمةَ أن يقرأ وليس بأقرَئنا ؟ قال : أما إنك إن شئتَ أخبرتُكَ بما قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم في قومك وقومه . فقرَأْتُ خمسينَ آية من سورةِ مريمَ . فقال عبدُ الله : كيفَ تَرى ؟ قال : قد أحسنَ . قال عبدُ الله : ما أقرأُ شيئا إلا وهوَ يَقرَؤه . ثمَّ التفتَ إلى خَباب وعليه خاتم من ذهب فقال : ألم يأنِ لهذا الخاتم أن يُلقىٰ ؟ قال : أما إنكَ لن تراهُ عليَّ بعد اليوم . فألقاهُ » رواه غندر عن شعبة . [١٧٤/٥]

* * *

[٥٠] * ٦٥ - كتاب التفسير ٢ - سورة البقرة

٣ - باب قوله تعالى ﴿ فلا تجعلوا لله أنداداً ﴾

حدّثني عثمان بن أبي شيبةَ حدّثنا جريرٌ عن منصور عن أبي وائل عن عمرو بن شُرَحْبيلَ عن عبد الله قال : « سألت النبي صلى الله عليه وسلم : أيُّ الذنبِ أعظمُ عندَ الله ؟ قال : أن تجعلَ لله نداً وهوَ خَلَقكَ . قلتُ : إنَّ ذلك

---

(٤٩) ليس في مسلم .

(٥٠) مسلم (ك ١ ح ١٤١،١٤٢) .

لعظيم ، قلتُ : ثمّ أيُّ ؟ قال : وأن تَقتُلَ ولدَكَ تخافُ أن يَطعمَ معك ، قلت : ثم أيُّ ؟ قال : أن تُزاني حَليلةَ جارك » . [١٨/٦]

*** ٦٥ - كتاب التفسير ٢٥ - سورة الفرقان**

٢ - باب ﴿ والذين لا يدعون مع الله إلهاً آخر ﴾

حدّثنا مسدَّدٌ حدَّثَنا يحيى عن سفيانَ قال : حدَّثني منصورٌ وسليمانُ عن أبي وائل عن أبي مَيْسَرة عن عبدِ الله قال : وحدَّثني واصلٌ عن أبي وَائلٍ عنْ عبدِ الله رضي الله عنه قال : « سَأَلتُ - أو سئلَ - رسول الله صلى الله عليه وسلم أيُّ الذنبِ عندَ الله أكبرُ ؟ قال : أن تجعل لله نداً وهو خَلقَك . قلتُ : ثم أيُّ ؟ قال : ثم أن تَقتلَ ولدَك خشيةَ أن يطعمَ معك . قلت : ثم أيُّ ؟ قال : أن تُزاني بحليلةِ جارك . قال : ونزلَتْ هذه الآية تصديقاً لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : ﴿ والذينَ لا يدعونَ مع الله إلهاً آخر ، ولا يَقتلونَ النفسَ التي حرَّمَ الله إلّا بالحقّ ﴾ » . [١٠٩/٦]

*** ٧٨ - كتاب الأدب**

٢٠ - باب قتل الولد خشية أن يأكل معه

حدّثنا محمدُ بن كثير أخبرَنا سفيانُ عن منصور عن أبي وائل عن عمرِو ابن شُرَحبيلَ « عن عبد الله قال : قلتُ : يا رسولَ الله ، أي الذَّنبِ أعظمُ ؟ قال : أن تجعل لله نِدّاً وهو خلقك . ثم قال أيُّ ؟ قال : أن تَقتلَ وَلدك خَشية أن يأكل معك . قال : ثم أيُّ ؟ قال : أن تُزانيَ حليلةَ جارِك . وأنزَل الله تصديق قولِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم : ﴿ والذين لا يدعونَ معَ الله إلهاً آخرَ ﴾ .[٨/٨]

*** ٨٦ - كتاب الحدود ٢٠ - باب إثم الزناة**

حدّثنا عمرُو بن علي حدَّثنا يحيىٰ حدَّثنا سفيانُ قال حدَّثني منصورٌ وسليمانُ عن أبي وائلٍ عن أبي ميسرةَ« عن عبد الله رضيَ الله عنه قال : قلتُ يا رسول الله أيُّ الذَّنب أعظمُ ؟ قال : أن تجعلَ لله نداً وهو خَلقَك . قلت :

ثمَّ أيُّي ؟ قال : أن تقتل وَلدَك من أجل أن يَطعمَ معك . قلت : ثمَّ أيُّي ؟ قال : أن تُزاني حَليلةَ جارك » .

قال يحيىٰ : وحدَّثنا سفيانُ حدَّثني واصلٌ عنِ أبي وائل عن عبد الله : قلتُ يا رسولَ الله . مثله . قال عمرو : فذكرته لعبدِ الرحمن وكان حدَّثنا عن سُفيانَ عن الأعمش ومنصورٍ وواصلٍ عن أبي وائل عن أبي ميسرَةَ ، قال : دَعْهُ دَعه » . [١٦٤/٨]

* ٨٧ - كتاب الديات

١ - باب ﴿ ومن يقتل مؤمنا متعمداً فجزاؤه جهنم ﴾

حدّثنا قُتيبةُ بن سعيد حَدَّثَنا جريرٌ عن الأعمش عن أبي وائل عن عمرو ابن شُرحبيل قال : « قال عبدُ الله : قال رجلٌ يا رسولَ الله أيُّي الذنبِ أكبر عندَ الله ؟ قال : أن تدعُوَ لله نِداً وهو خَلقك . قال : ثمَّ أيُّي ؟ قال : ثمَّ أن تَقتلَ وَلدَك أن يُطْعَمَ معك . قال : ثم أيُّي ؟ قال : ثمَّ أن تزاني بحَليلةِ جارك . فأنزل الله عزَّ وجل تصديقها ﴿ والذينَ لا يَدْعون مع الله إلهاً آخرَ ، ولا يقتلونَ النَّفْسَ التي حرَّم الله إلا بالحقّ ولا يَزْنونَ . ومَن يَفعلْ ذلك ﴾ » . الآية[٢/٩]

* ٩٧ - كتاب التوحيد

٤٠ - باب قول الله تعالى : ﴿ فلا تجعلوا لله أنداداً ﴾

حدّثنا قتيبةُ بن سعيد حدَّثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عَمرو ابن شُرحبيل « عن عبد الله قال : سألتُ النبيّ صلى الله عليه وسلم أيُّي الذَّنبِ أعظمُ عند الله ؟ قال : أن تجعلَ لله نداً وهو خلَقَك . قلت : إنَّ ذلك لعظيم ، قلت : ثم أيُّي ؟ قال : ثم أن تقْتل ولدك تخافُ أنَ يطعم معك ، قلت : ثم أيُّي ؟ قال : ثم أن تُزاني بحليلةِ جارك » . [١٥٢/٩]

*** ٩٧ - كتاب التوحيد**

٤٦ - باب قول الله تعالى ﴿ يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك ﴾

حدّثنا قُتيبَة بن سعيد حدَّثنا جريرٌ عن الأعمش عن أبي وائل عن عَمرو ابن شرحَبيل قال : قال عبد الله ، قال رجلٌ : يا رسول الله : أيُّ الذَّنب أكبرُ عند الله تعالى ؟ قال : أن تدعُوَ لله ندًّا وهو خلقكَ ، قال : ثم أي ؟ قال : ثم أن تقتل ولدَكَ أنَ يطعم معك ، قال : ثم أيُّ ؟ قال : أن تُزانيَ حَليلة جارك ، فأنزَل الله تصديقها ﴿ والذين لا يدعونَ مع الله إلهاً آخر ولا يقتلون النفسَ التي حَرَّم الله إلا بالحق ولا يزنون ، ومن يفعلْ ذلك ﴾ الآية » . [١٥٥/٩]

* * *

[٥١] * ٦٥ - كتاب التفسير ٢ - سورة البقرة

٢٤ - باب ﴿ يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام ﴾

حدّثني محمود أخبرنا عبيدُ الله عن إسرائيلَ عن منصور عن إبراهيم عن عَلقمةَ « عن عبد الله قال : دخلَ عليهِ الأشعثُ وهو يَطعَمُ فقال : اليوم عاشوراء ، فقال : كان يُصام قبل أن ينزِلَ رمضانُ فلما نزل رمضان تُركَ فادنُ فكلْ » . [٢٤/٦]

* * *

[٥٢] * ٦٥ - كتاب التفسير ٢ - سورة البقرة

٤١ - باب ﴿ والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجاً ﴾

حدّثنا حِبَّانُ حدَّثَنا عبدُ الله أخبرنا عبد الله بن عونٍ عن محمد بن

---

(٥١) مسلم (ك ١٣ ح ١٢٢،١٢٣،١٢٤) .

(٥٢) ليس في مسلم .

سِيرين قال : « جلستُ إلى مجلس فيه عُظْمٌ من الأنصار وفيهم عبد الرحمٰن بن أبي ليلٰى ، فذكرتُ حديثَ عبدِ الله بن عُتبة في شأنِ سُبَيعة بنت الحارث ، فقال عبدُ الرحمن : ولكن عمه كان لا يقول ذلك ، فقلت : إني لجريء إن كذبتُ على رجلٍ في جانب الكوفة . ورفع صوتَه . قال : ثمَّ خرجتُ فلقيتُ مالكَ بن عامر - أو مالكَ بن عوفٍ - قلت : كيفَ كان قولُ ابن مسعودٍ في المتوفى عنها زوجُها وهي حامل ؟ فقال : قال ابن مسعود : أتجعلونَ عليها التغليظَ ولا تجعلونَ لها الرُّخصةَ ؟ لنزَلَت سورةُ النساءِ القُصْرَى بعد الطُّولٰى » . وقال أيوب عن محمد « لقيت أبا عطية مالك بن عامر » . [٣٠/٦]

* ٦٥ - كتاب التفسير ٦٥ - سورة الطلاق

٢ - باب ﴿ وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن ﴾

وقال سليمانُ بن حربٍ وأبو النعمان حدَّثنا حمَّادُ بن زيد عن أيوبَ عن محمَّدٍ قال : « كنتُ في حلْقة فيها عبد الرحمن بنُ أبي ليلٰى وكان أصحابهُ يُعظِّمونَه ، فذكَر آخِرَ الأَجَلَيْن ، فحدَّثْتُ بحديثِ سُبْيعةَ بنتِ الحارِث عن عبدِ الله ابن عُتبة قال : فضمزَ لي بعض أصحابه ، قال محمد : ففطنت له فقلت : إني إذاً لجريء إن كذبت على عبد الله بن عتبة وهوَ في ناحِيَة الكوفَةِ . فاسْتَحْيا وقال : لكنَّ عمَّهُ لمْ يقلْ ذاك ، فلقيتُ أبا عطِية مالكَ بن عامرٍ فسألتُهُ فذهَبَ يحدِّثني حديثَ سُبَيْعة ، فقلتُ : هلْ سمِعتَ عن عبد الله فيها شيئاً ؟ فقال : كنّا عند عبد الله ، فقال : أتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلونَ عليها الرُّخصَة ؟ لَنزلَت سورةُ النساء القصرىٰ بعدَ الطُّولى : ﴿ وأولاتُ الأحمالِ أجَلُهُن أن يضعنَ حملهُنَّ ﴾ » . [١٥٦/٦]

* * *

[٥٣] * ٦٥ - كتاب التفسير ٤ - سورة النساء

٩ - باب ﴿ فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد ﴾

حدّثنا صدقةُ أخبرنا يحيىٰ عن سفيان عن سليمان عن إبراهيم عن عبيدةَ عن عبد الله قال يحيىٰ بعضُ هذا الحديث « عن عمرو بن مُرَّة قال : قال لي النبيُّ صلى الله عليه وسلم : اقرأ عليَّ . قلتُ : آقرأُ عليك وعليك أُنزل ؟ قال : فإني أحب أن أسمعهُ من غيري . فقرأت عليه سورة النساء حتى بلغتُ : ﴿ فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيداً ﴾ قال : أمسكْ ، فإذا عيناهُ تذرفان » . [٤٥/٦]

* ٦٦ - كتاب فضائل القرآن

٣٢ - باب من أحب أن يسمع القرآن من غيره

حدّثنا عمرُ بن حفصِ بن غِياث عنِ الأعمش قال حدّثني إبراهيمُ عن عبيدَة عن عبد الله رضي الله عنه قال : « قال لي النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « اقرأ عليَّ القرآن . قلت : آقرأ عليكَ وعليك أنزِل ؟ قال : إني أحب أن أسمعَهُ من غيري » . [١٩٥/٦]

* ٦٦ - كتاب فضائل القرآن

٣٣ - باب قول المقريء للقارئ حسبك

حدّثنا محمدُ بن يوسفَ حدثنا سفيانُ عن الأعمش عن إبراهيمَ عن عبيدةَ عن عبد الله بن مسعود قال : « قال لي النبيُّ صلى الله عليه وسلم : اقرأ عليَّ ، قلتُ : يا رسول الله آقرأ عليكَ وعليكَ أنزل ؟ قال : نعم ، فقرأتُ سورة النساء حتى أتيتُ إلى هذه الآية ﴿ فكيف إذا جِئنا من كل أمةٍ بشهِيد ، وجئنا بك على هؤلاء شهيداً ﴾ . قال : حسْبك الآن ، فالْتفتُّ إليه ، فإذا عيناه تَذرفان » . [١٩٦/٦]

---

(٥٣) مسلم (ك ٦ ح ٢٤٧) .

* ٦٦ - كتاب فضائل القرآن

٣٥ - باب البكاء عند قراءة القرآن

حدّثنا صدقَةُ أخبرَنا يحيىٰ عن سفيان عن سُليمان عن إبراهيمَ عن عَبيدةَ عن عبدِ الله . قال يحيىٰ : بعضُ الحديث عن عَمرو بن مرَّةَ : « قال لي النبيُّ صلى الله عليه وسلم » . حدَّثنا مُسددٌ عن يحيىٰ عن سفيانَ عن الأعمش عن إبراهيمَ عن عبيدةَ عن عبدِ الله . قال الأعمش : وبعضُ الحديثِ حدَّثني عمرو ابن مُرَّة عن إبراهيم عن أبيه عن أبِي الضُّحَىٰ عن عبد الله قال : « قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اقرأ عليَّ ، قال : قُلتُ : آقرأ عليكَ وعليكَ أنزِلَ ؟ قال : إني أشْتهي أن أسمعَه من غيرِي ، قال : فقَرأتُ النساء حتى إذا بلغتُ ﴿ فكيفَ إذا جِئنا من كلِّ أمةٍ بشهيد ، وجئنا بكَ على هؤلاء شهيداً ﴾ قال لي : كفَّ ، أو أمْسكْ . فرأيت عَيْناه تذْرِفان » .

حدّثنا قيسُ بنُ حفص حدَّثنا عبد الواحد حدَّثنا الأعمشُ عن إبراهيمَ عَن عَبيدةَ السلماني عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : « قال لي النبيُّ صلى الله عليه وسلم : اقرأ فإنِّي ، قلت : أقرأ عليك وعليك أنزل ؟ قال : إنِّي أحِبُّ أن أسمَعَه من غيري » . [١٩٧/٦]

* * *

[٥٤] * ٦٥ - كتاب التفسير ٥ - سورة المائدة

٩ - باب ﴿ لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم ﴾

حدّثنا عمرُو بن عَونٍ حدَّثنا خالدٌ عن إسماعيلَ عن قَيسٍ عن عبدِ الله رضيَ الله عنه قال : « كنّا نَغزو مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم وليس مَعنا نساءٌ ، فقلنا : ألا نختصي ؟ فنهانا عن ذلك ، فرخِّصَ لنا بعدَ ذلك أن نتزوَّج المرأةَ بالثوب . ثم قرأ : ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تُحرموا طيّبات ما أحلَّ الله لكم ﴾ » . [٥٣/٦]

---

(٥٤) مسلم (ك ١٦ ح ١١،١٢) .

* ٦٧ - كتاب النكاح

٦ - باب تزويج المعسر الذي معه القرآن والإسلام

حدّثنا محمدُ بن المُثنّى حدثنا يحيى حدثنا إسماعيلُ قال حدَّثني قيسٌ عن ابن مسعود رضي الله عنه قال : « كنا نَغْزو مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم ليس لنا نساء ، فقلنا : يا رسولَ الله ألا نَسْتَخصِي ؟ فنهانا عن ذلك » .[٤/٧]

* ٦٧ - كتاب النكاح ٨ - باب ما يكره من التبتل والخصاء

حدّثنا قُتَيبةُ بن سعيدٍ حدَّثنا جريرٌ عن إسماعيلَ عن قَيسٍ قال : « قال عبدُ الله : كنّا نَغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس لنا شيء ، فقلنا له : ألا نستخصِي ؟ فنهانا عن ذلك ، ثم رخص لنا أن نَنكِح المرأةَ بالثوب ، ثم قرأ علينا : ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تُحرِّموا طيِّباتِ ما أحلَّ الله لكم ، ولا تَعتَدوا ، إنَّ الله لا يحبُّ المعتدين ﴾ » . [٤/٧]

* * *

[٥٥] * ٦٥ - كتاب التفسير ٦ - سورة الأنعام

٧ - باب ﴿ ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن ﴾

حدّثنا حفصُ بن عمرَ حدَّثنا شعبةُ عن عمرٍو عن أبي وائلٍ عن عبدِ الله رضيَ الله عنه قال : « لا أحدٌ أغْيَرَ من الله ، ولذلك حرَّمَ الفَواحش ما ظهرَ منها وما بطن . ولا شيء أحب إليه المدحُ منَ الله ، ولذلك مدحَ نفسهَ . قلتُ : سمعتهُ من عبدِ الله ؟ قال : نعم . قلت : ورفعهُ ؟ قال : نعم » .[٥٧/٦]

* ٦٥ - كتاب التفسير ٧ - سورة الأعراف

١ - باب ﴿ إنما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن ﴾

حدّثنا سليمانُ بن حرب حدَّثَنا شعبةُ عن عمرو بن مرَّةَ : « عن

(٥٥) مسلم (ك ٤٩ ح ٣٢-٣٥) .

أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه . قال : قلتُ : أنت سمعتَ هذا من عبد الله ؟ قال : نعم ورفعَهُ ؟ قال : لا أحدٌ أَغيَرَ منَ الله ، فلذلك حرَّمَ الفواحشَ ما ظهرَ منها وما بَطن ، ولا أحدٌ أحبَّ إليه المِدْحةُ من الله ، فلذلك مدحَ نفسهَ » . [٥٩/٦]

* ٦٧ - كتاب النكاح ١٠٧ - باب الغيرة

حدّثنا عمرُ بن حفصٍ حدَّثَنا أبي حدَّثنا الأعمشُ عن شقيقٍ عن عبدِ الله عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « ما من أحدٍ أغيَرَ من الله ، من أجلِ ذٰلكَ حرَّمَ الفواحشَ ، وما أحدٌ أحبَّ إليه المدحُ من الله » . [٣٥/٧]

* ٩٧ - كتاب التوحيد

١٥ - باب قول الله تعالى : ﴿ ويحذركم الله نفسه ﴾

حدّثنا عمرُ بن حفص بن غياثٍ حدَّثَنا أبي حدَّثنا الأعمشُ عن شَقِيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ما من أحد أغيَرَ من الله ، من أجل ذلك حَرَّم الفَواحشَ . وما أحدٌ أحبَّ إليه المدحُ مِنَ الله » .[١٢٠/٩]

* * *

[٥٦] * ٦٥ - كتاب التفسير ١٢ - سورة يوسف

٤ - باب ﴿ وراودته التي هو في بيتها عن نفسه ﴾

حدّثني أحمدُ بن سعيدٍ حدَّثنا بشرُ بن عمرَ حدَّثنا شعبةُ عن سليمانَ عن أبي وائلٍ عن عبد الله بن مسعود قال : هَيتَ لك ، قال : وإنما نَقرؤها كما عُلمناها » . [٧٧/٦]

* * *

(٥٦) ليس في مسلم .

[٥٧] * ٦٥ - كتاب التفسير ١٧ - سورة بني إسرائيل

١ - باب حدثنا آدم

حدّثنا آدم حدَّثنا شعبةُ عن أبي إسحاق قال سمعتُ عبدَ الرحمٰن بن يزيدَ قال : « سمعتُ ابن مسعود رضيَ الله عنه قال في بني إسرائيلَ والكهفِ ومريمَ : إنهنَّ منَ العِتاقِ الأوَل ، وهنَّ من تِلادي » . [٨٢/٦]

*** ٦٥ - كتاب التفسير ٢١ - سورة الأنبياء**

١ - باب حدثنا محمد بن بشار

حدّثنا محمدُ بن بَشارٍ حدَّثنا غُندَرٌ حدَّثنا شعبةُ عن أبي إسحاقَ قال : سمعتُ عبدَ الرحمنِ بن يزيدَ عن عبدِ الله قال : بني إسرائيلَ ، والكهفُ ، ومريمُ ، وطه ، والأنبياء هنَّ من العتاق الأوَل ، وهنَّ من تِلادي » . [٩٦/٦]

*** ٦٦ - كتاب فضائل القرآن ٦ - باب تأليف القرآن**

حدّثنا آدمُ حدثنا شُعبةُ عنْ أبِي إسحاقَ : قال : سمعتُ عبدَ الرحمن ابن يَزيدَ سمعت ابنَ مسعود يقول في بني إسرائيلَ والكهْفِ ومريم وطه والأنبياء : إنهنَّ من العِتاق الأول ، وهُن مِن تِلادِي » . [١٨٥/٦]

* * *

[٥٨] * ٦٥ - كتاب التفسير ١٧ - سورة بني إسرائيل

٤ - باب قوله ﴿ولقد كرمنا﴾

حدّثنا علىُّ بن عبد الله حدَّثنا سفيانُ أخبرنَا منصورٌ عن أبي وائل عن عبد الله قال : « كنا نقول للحيِّ إذا كثُروا في الجاهلية : أمِرَ بنو فلان » . [٨٤/٦]

---

(٥٧) ليس في مسلم .

(٥٨) ليس في مسلم .

[٥٩] * ٦٥ - كتاب التفسير ١٧ - سورة بني إسرائيل

٧ - باب ﴿ قل ادعوا الذين زعمتم من دونه ﴾

حدّثني عمرُو بن عليٍّ حدَّثنا يحيىٰ حدَّثنا سفيانُ حدَّثني سليمانُ عن إبراهيمَ عن أبي مَعمر عن عبد الله ﴿ إلى ربهم الوَسيلةَ ﴾ قال : كان ناسٌ من الإنس يَعبدون ناساً من الجنِّ ، فأسلمَ الجنُّ ، وتمسَّكَ هؤلاء بدينِهم . زاد الأشجعيُّ عن سفيانَ عنِ الأعمشِ ﴿ قلِ ادعوا الذينَ زَعمتم ﴾ » . [٦/٨٥]

*** ٦٥ - كتاب التفسير ١٧ - سورة بني إسرائيل**

٨ - باب ﴿ أولئك الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة ﴾

حدّثنا بشرُ بن خالدٍ أخبرَنا محمدُ بن جعفر عن شعبةَ عن سليمانَ عن إبراهيم عن أبي مَعمر عن عبدِ الله رضيَ الله عنه في هذهِ الآية ﴿ الذين يَدعونَ يَبتغونَ إلى ربهم الوسيلةَ ﴾ قال : ناسٌ من الجن يُعبَدون ، فأسلموا » .[٦/٨٦]

* * *

[٦٠] * ٦٥ - كتاب التفسير ٣٩ - سورة الزمر

٢ - باب ﴿ وما قدروا الله حق قدره ﴾

حدّثنا آدَمُ حدَّثنا شَيبانُ عن مَنصورٍ عن إبراهيمَ عن عَبيدة عن عبد الله رضيَ الله عنه قال : « جاء حَبْرٌ من الأحبار إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا محمدُ ، إنّا نجِدُ أنّ الله يجعلُ السماوات عَلَى إصْبع ، والأرضين على إصبع ، والشجرَ على إصبع ، والماءَ والثَرى على إصبع ، وسائرَ الخلائقِ على إصبع ، فيقول : أنا المِلك . فضحِكَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم حتى بدَتْ نواجِذُه تصديقاً لقول الحَبر ، ثمَّ قَرأ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : ﴿ وما قَدَروا الله

---

(٥٩) مسلم (ك ٥٤ ح ٢٨، ٢٩، ٣٠) .

(٦٠) مسلم (ك ٥٠ ح ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢) .

حقَّ قدرِه ، والأرضُ جميعاً قبضَتُه يومَ القيامة ، والسماواتُ مَطويَاتٌ بيمينه ، سبحانَهُ وتعالى عما يُشركون ﴾ . [١٢٦/٦]

* ٩٧ - كتاب التوحيد

١٩ - باب قول الله تعالى ﴿ لما خلقت بيدي ﴾

حدّثنا مسدَّدٌ سمعَ يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني منصورٌ وسليمان عن إبراهيمَ عن عبيدة عن عبد الله أنَّ يهودياً جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا محمدُ إنَّ الله يمسك السماوات على إصبع والأرضين على إصبع والجبالَ على إصبع والشَّجَر على إصبَع والخلائق على إصبعَ ثم يقول : أنا الملك فضحكَ رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدَتْ نواجذُهُ . ثم قرأ : ﴿ وما قَدَروا الله حقَّ قَدْرِهِ ﴾ . قال يحيى بن سعيد وزاد فيه فُضَيْل بن عياض عن منصور عن إبراهيمَ عن عبيدةَ عن عبد الله فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجُّباً وتصديقا له .

حدّثنا عمر بن حفص بن غياثٍ حدَّثنا أبي حدَّثنا الأعمشُ سمعت إبراهيمَ قال سمعْت علقمَة يقول : قال عبد الله : جاء رجلٌ إلى النبي صلى الله عليه وسلم من أهل الكتاب فقال : يا أبا القاسم إنَّ الله يمسكُ السماوات على إصبع والأرضين على إصبع والشجر والثرى على إصبع والخلائق على إصبع ثم يقول : أنا الملك أنا الملك فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدَتْ نواجذُهُ . ثم قرأ : ﴿ وما قَدَرُوا الله حقَّ قدْره ﴾ » . [١٢٣/٩]

* ٩٧ - كتاب التوحيد

٢٦ - باب قول الله تعالى ﴿ إن الله يمسك السموات والأرض أن تزولا ﴾

حدّثنا موسى حدَّثنا أبو عوانة عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال : « جاء حَبرٌ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا محمدُ

إنَّ الله يضعُ السماء على إصبع ، والأرضَ على إصبع ، والجبال على إصبع ، والشجرَ والأنهارَ على إصبع ، وسائرَ الخلقِ على إصبع ، ثم يقولُ بيدِهِ أنا المَلك ، فضحِكَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وقال : ﴿ وما قَدروا الله حق قدره ﴾ » . [١٣٤/٩]

* ٩٧ - كتاب التوحيد

٣٦ - باب كلام الرب عز وجل يوم القيامة مع الأنبياء وغيرهم

حدّثنا عثمان بن أبي شيبة حدَّثنا جريرٌ عن منصور عن إبراهيمَ عن عَبيدةَ عن عبد الله رضي الله عنه قال جاء حَبر من اليهود فقال : إنه إذا كان يومُ القيامة جعل الله السمواتِ على إصبع والأرضين على إصبع والماء والثرى على إصبع والخلائقَ على إصبع ثم يَهزُّهُنَّ ثم يقول : أنا الملك أنا الملك ، فلقد رأيتُ النبي صلى الله عليه وسلم يضحك حتى بَدَت نواجذُه تعجُّباً وتصديقاً لقوله ، ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم : « ﴿ وما قدَروا الله حقَّ قدرِه - إلى قوله - يشركون ﴾ » . [١٤٨/٩]

* * *

[٦١] * ٦٥ - كتاب التفسير ٤١ - سورة حم السجدة

١ - باب ﴿ وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ﴾

حدّثنا الصَّلتُ بن محمدٍ حَّدثنا يزيدُ بن زُرَيع عن رَوح بن القاسم عن منصورٍ عن مجاهدٍ عن أبي معمرٍ « عن ابن مسعود ﴿ وما كنتم تستترون أن يشهدَ عليكم سمعُكم ﴾ الآية » كان رجلان من قريش وختن لهما من ثقيف - أو رجلان من ثقيف وختن لهما من قريش - في بيت ، فقال بعضهم لبعض : أترون أن الله يسمع حديثنا ؟ قال بعضهم : يسمع بعضه ، وقال بعضهم : لئن

---

(٦١) مسلم (ك ٥٠ ح ٥) .

كان يسمع بعضه لقد يسمع كله ، فأنزلت : ﴿ وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ﴾ الآية » . [١٢٨/٦]

* ٦٥ - كتاب التفسير ٤١ - سورة حم السجدة

٢ - باب ﴿ وذلكم ظنكم ﴾ الآية

حدّثنا الحُميدي حدثنا سفيان حدثنا منصورٌ عن مجاهِد عن أبي معمرٍ عن عبد الله رضيَ الله عنه قال : « اجتمعَ عندَ البيت قرشيان وثقفي - أو ثقفيّان وقُرَشيّ - كثيرةٌ شَحمُ بُطونهم ، قليلةٌ فقهُ قلوبهم . فقال أحدُهُم : أترونَ أنَّ الله يَسمع ما نقول ؟ قال الآخرُ : يسمعُ إن جَهَرنا ولا يسمع إن أخفَينا . وقال الآخر : إن كان يَسمعُ إذا جَهَرنا فإنه يَسمعُ إذا أخفينَا . فأنزلَ الله عزَّ وجل : ﴿ وما كنتم تَستَتِرون أن يشهَد عليكم سمعُكم ولا أبصاركم ولا جُلودُكم ﴾ الآية . وكان سفيانُ يُحدِّثنا بهذا فيقول : حدَّثَنا مَنصور ، أو ابنُ أبي نجيحٍ أو حُمَيد ، أحدُهم أو اثنان منهم ، ثم ثبت على منصور ، وتركَ ذلك مِراراً غيرَ واحدة » . [١٢٩/٦]

* ٩٧ - كتاب التوحيد

٤١ - باب قول الله تعالى﴿وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ﴾

حدّثنا الحُميديُّ حدَّثنا سفيانُ حدَّثنا منصور عن مجاهد عن أبي مَعمر عن عبد الله رضي الله عنه قال : اجتمع عند البيت ثَقفيَّان وقُرشي ، أو قُرشيَّان وثقفيّ - كثيرةٌ شحْمُ بُطونهم ، قليلةٌ فقْهُ قلوبهم ، فقال أحدهم : أترَون أنَّ الله يسمعُ ما نقولُ ؟ قال الآخر : يسمعُ إن جَهَرنا ، ولا يسمعُ إن أخفَيْنَا . وقال الآخرُ : إن كان يسمعُ إذا جَهرنا فإنه يسمعُ إذا أخفينا ، فأنزل الله تعالى : ﴿ وما كنتم تستَتِرُون أن يشهدَ عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم ﴾ الآية » . [١٥٢/٩]

[٦٢] * ٦٥ - كتاب التفسير ٥٩ - سورة الحشر

٤ - باب ﴿ وما آتاكم الرسول فخذوه ﴾

حدّثنا محمدُ بن يوسفَ حدَّثنا سفيانُ عن منصورٍ عن إبراهيمَ عن عَلقمةَ عن عبدِ الله قال : « لَعنَ الله الواشِمات والموتشماتِ والمتَنَمِّصات والمتفلِّجات للحُسْن ، المغيِّراتِ خَلقَ الله . فبلغَ ذٰلك امرأةً من بني أسدٍ يقال لها أم يعقوبَ ، فجاءت فقالت : إنه بلغني أنكَ لَعنتَ كيتَ وكيت ، فقال : وما لِيَ لا ألعن من لَعنَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ومن هوَ في كتاب الله . فقالت : لقد قرأتُ ما بينَ اللوحين ، فما وَجدتُ فيه ما تقول . قال : لَئن كنتِ قَرأتيهِ لقد وَجَدتيه ، أما قرأتِ : ﴿ وما آتاكم الرسول فخُذوه ، وما نهاكم عنه فانتَهوا ﴾ ؟ قالت : بَلى . قال : فإنه قد نهىٰ عنه . قالت : فإني أرى أهلكَ يَفعلونه . قال : فاذهبي فانظري ، فذَهبتْ فنظرت فلم ترَ من حاجَتها شيئاً . فقال : لو كانت كذٰلك ما جمعتنا » . [١٤٧/٦]

حدّثنا عليّ حدَّثنا عبدُ الرحمٰن عن سفيانَ قال : « ذكرتُ لعبد الرحمنِ بن عابسٍ حديثَ منصور عن إبراهيمَ عن علقمة عن عبدِ الله رضيَ الله عنه قال : لَعنَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم الواصِلةَ ، فقال : سَمعتهُ من امرأةٍ يقال لها أمَّ يَعقوبَ عنَ عبدِ الله مثلَ حديث منصور » . [١٤٨/٦]

*** ٧٧ - كتاب اللباس ٨٢ - باب المتفلجات للحسن**

حدّثنا عثمانُ حدَّثنا جَرير عن منصور عن إبراهيمَ عن عَلقمة « عن عبدِ الله : لعنَ الله الواشماتِ والمستَوشِمات والمتَنَمصات والمتفلِّجات للحسن المغيِّرات خَلقَ الله تعالى ، مالي لا ألعَنُ من لَعنَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله ﴿ وما آتاكم الرسولُ فخذوه ﴾ » . [١٦٤/٧]

---

(٦٢) مسلم (ك ٣٧ ح ١٢٠) .

*** ٧٧ - كتاب اللباس ٨٤ - باب المتنمصات**

حدّثنا إسحاقُ بن إبراهيمَ أخبرنا جرير عن منصور عن إبراهيمَ عن علقمةَ قال : لَعن عبدُ الله الواشماتِ والمتنمِّصات والمتفلِّجات للحسن المغيِّراتِ خَلقَ الله . فقالت أم يعقوبَ ما هذا ؟ قال عبدُ الله : وما لَي لا ألعن من لَعَنَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وفي كتاب الله . قالت : والله لقد قرأتُ ما بين اللوحَين فما وجدته . قال : والله لئن قرأتيه لقد وَجدتيه ﴿ وما آتاكم الرسولُ فخذوه ، وما نهاكم عنه فانتهوا ﴾ » .

*** ٧٧ - كتاب اللباس ٨٥ - باب الموصولة**

حدّثني محمدُ بن مُقاتلٍ أخبرَنا عبدُ الله أخبرنا سفيانُ عن منصور عن إبراهيمَ عن علقمة « عن ابن مسعود رضيَ الله عنه قال : لَعن الله الواشِمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلِّجات للحسن ، المغيِّراتِ خَلقَ الله ، ما لي لا ألعنُ من لَعنهُ رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله » ؟ . [١٦٦/٧]

*** ٧٧ - كتاب اللباس ٨٧ - باب المستوشمة**

حدّثنا محمد بن المثنى حدثنا عبدُ الرحمن عن سفيانَ عن منصور عن إبراهيمَ عن علقمةَ « عن عبدِ الله رضيَ الله عنه قال : لعنَ الله الواشِمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلِّجات للحُسن المغيِّراتِ خَلقَ الله . مالي لا ألعنُ من لَعنَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله » . [١٦٧/٧]

* * *

[٦٣] * ٦٦ - كتاب فضائل القرآن

٨ - باب القراء من أصحاب النبي ﷺ

حدّثنا عمرُ بن حفص حدَّثنا أبي حدَّثنا الأعمش حدَّثنا شقيق بنُ

(٦٣) مسلم (ك ٤٤ ح ١١٤) .

سلمة قال : « خَطبنَا عبدُ الله فقال : والله لقد أخَذتُ من في رسولِ الله صلى الله عليه وسلم بضعاً وسَبعين سورة ، والله لقد عَلم أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أني من أعْلَمهم بكتاب الله ، وما أنا بخَيرهم . قال شقيق : فجلَست في الحِلَقِ أسمعُ ما يقولون فما سمعتُ راداً يقول غيرَ ذلك » .

* * *

[٦٤] * **حدّثنا** محمدُ بن كثير أخبرنا سفيانُ عنِ الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال : « كنَّا بحمص ، فقرأ ابنُ مسعودٍ سورةَ يوسُفَ ، فقال رجل : ما هكذا أنزِلت ، قال : قرأتُ على رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فقال : أحسنَت ووَجَد منه ريحَ الخَمر فقال : أتَجْمعَ أن تُكَذِّبَ بكتاب الله وتشربَ الخمر ؟ فضرَبهُ الحَدَّ » . [١٨٦/٦]

* * *

[٦٥] * **حدّثنا** عمرُ بن حفص حدثنا أبي حدَّثنا الأعمشُ حدثنا مُسْلِمٌ عن مسروقٍ قال : « قال عبد الله رضي الله عنه : والله الذي لا إلهَ غيرُه ، ما أنزِلَت سورةٌ من كتاب الله إلَّا أنا أعلم أين أنزلت ، ولا أنزَلت آيةٌ من كتاب الله إلا أنا أعلم فيمَ أنزِلت ، ولو أعلمُ أحداً أعلم مني بكتاب الله تبلغُهُ الإبلُ لركبت إليه » . [١٨٧/٦]

* * *

[٦٦] * ٦٦ - كتاب فضائل القرآن

٢٣ - باب استذكار القرآن وتعاهده

حدّثنا محمدُ بن عَرعَرة حدَّثنا شعبة عن منصورٍ عن أبي وائل عن

(٦٤) مسلم (ك ٦ ح ٢٤٩) . (٦٥) مسلم (ك ٤٤ ح ١١٥) .
(٦٦) مسلم (ك ٦ ح ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠) .

عبد الله قال : « قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : بِئسَ ما لأَحَدِهم أن يقول نسيت آية كَيتَ وكيتَ بل نُسِّيَ ، واستَذكِرُوا القرآن فإنهُ أشد تفصياً من صُدور الرِّجال منَ النَّعَم » . [١٩٣/٦]

* ٦٦ - كتاب فضائل القرآن

٢٦ - باب نسيان القرآن وهل يقول نسيت آية كذا وكذا

حدّثنا أبو نُعيم حدثنا سُفيانُ عن منصور عن أبي وائل عن عبدِ الله قال : « قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : بئس ما لأَحَدِهم يقول نَسيت آيةَ كَيت وكيت ، بل هو نُسِّيَ » . [١٩٤/٦]

* * *

[٦٧] * ٦٧ - كتاب النكاح

١١٨ - باب لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها

حدّثنا محمدُ بن يوسف حدَّثنا سفيانُ عن منصورٍ عن أبي وائلٍ عن عبد الله بن مسعودٍ رضيَ الله عنه قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « لا تُباشِرُ المرأةُ المرأةَ فَتنْعَتها لزوجِها كأنه ينظُرُ إليها » .

حدّثنا عُمرُ بن حفص بن غِياثٍ حدثنا أبي حدثنا الأعمشُ قال حدثني شقيقٌ قال سمعتُ عبدَ الله قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « لا تُباشِرِ المرأةُ المرأةَ فتنعَتها لزَوجِها كأنه ينظُرُ إليها » . [٣٨/٧]

* * *

[٦٨] * ٧٥ - كتاب المرضى ٢ - باب شدة المرض

حدّثنا محمدُ بن يوسفَ حدَّثنا سفيانُ عن الأعمش عن إبراهيمَ التَّيميِّ

---

(٦٧) ليس في مسلم . (٦٨) مسلم (ك ٤٥ ح ٤٥) .

عن الحارث بن سُوَيد « عن عبد الله رضيَ الله عنه : أتيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم في مَرَضِهِ - وهوَ يُوعَك وَعْكاً شديداً - وقلت : إنكَ لَتُوعَكُ وعكاً شديداً ، قلت : إنَّ ذاكَ بأنَّ لك أجرَين . قال : أجَلْ ، ما من مسلم يُصيبُه أذى إلّا حاتَّ الله عنه خَطاياهُ كما تَحاتُّ وَرَقُ الشجر » .

* ٧٥ - كتاب المرضى

٣ - باب أشد الناس بلاء الأنبياء ثم الأول فالأول

حدّثنا عبدانُ عن أبي حمزةَ عن الأعمش عن إبراهيمَ التيمي عن الحارث بن سويد « عن عبد الله قال : دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يُوعك فقلت : يا رسول الله ، إنك توعك وعكاً شديداً . قال : أجل ، إني أوعك كما يوعك رجلانِ منكم . قلت : ذلك أن لك أجرين ؟ قال : أجل ، ذلك كذلك ، ما من مسلم يُصيبه أذى - شوكة فما فوقها - إلا كفَّر الله بها سيئاته ، كما تحطُّ الشجرة ورقها » . [١١٥/٧]

* ٧٥ - كتاب المرضي

١٣ - باب وضع اليد على المريض

حدّثنا قتيبةُ حدثنا جرير عن الأعمش عن إبراهيمَ التَّيميِّ عن الحارثِ ابن سُوَيد قالَ : « قال عبد الله بن مسعود : دَخلتُ على رسولِ الله صلى الله عليه وسلم وهو يوعَكُ ، فمسَسْتُهُ بيدي فقلتُ : يا رسولَ الله ، إنكَ توعكُ وَعْكاً شديداً ، فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : أجَلْ ، إني أوعَكُ كما يوعَك رجلانِ منكم . فقلتُ : ذلك أن لكَ أجرَين . فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : أجَلْ . ثم قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : ما من مُسلم يصيبه أذى : مَرَضٌ فما سِواه ، إلا حَطَّ الله سَيِّئاتِه كما تحُطُّ الشجرةُ ورَقَها » .

* ٧٥ - كتاب المرضي ١٤ - باب ما يقال للمريض وما يجيب

حدّثنا قَبيصةُ قال حدَّثنا سُفيانُ عن الأعمش عن إبراهيمَ التيَّمي عن

الحارثِ بن سُويدٍ عن عبد الله رضيَ الله عنه قال : « أتيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم في مَرضهِ فمسستُه - وهو يُوعَك وَعْكاً شديداً - فقلتُ : إنك لَتوعَكُ وعكاً شديداً ، وذلكَ أن لك أجْرَين ؟ . قال : أجَل ، وما من مُسلم يُصيبهُ أذى إلا حاتَّتْ عنهُ خَطاياه ، كما تحاتُّ وَرقُ الشجَر » . [١١٨/٧]

* ٧٥ - كتاب المرضى ١٦ - باب قول المريض إني وَجِعٌ

حدّثنا موسىٰ حدَّثَنا عبدُ العزيز بنُ مُسلمٍ حدثنا سليمانُ عن إبراهيم التَّيميِّ عن الحارثِ بن سُوَيد « عن ابن مسعودٍ رضي الله عنه قال : دخلتُ على النبيِّ صلى الله عليه وسلم وهوَ يوعَك ، فمسسْته فقلت : إنكَ لتُوعَكُ وَعْكاً شَديداً ، قال : أَجَلْ ، كما يوعك رجلان منكم . قال : لك أجرانِ ؟ قال : نعم ، ما من مسلم يُصيبه أذى - مَرضٌ فما سواه - إلا حَطَّ الله سَيِّئاته كما تحطُّ الشجرة وَرقَها » . [١١٩/٧]

* * *

[٦٩] * ٧٧ - كتاب اللباس ٨٩ - باب عذاب المصورين يوم القيامة

حدّثنا الحُميدي حدَّثنا سفيانُ حدَّثنا الأعمشُ عن مسلم قال : « كنا مع مَسروق في دار يَسار بن نُمير » فرأى في صُفَّتهِ تماثيل فقال : سمعتُ عبدَ الله قال : سمعتُ النبي صلى الله عليه وسلم يقول : إنَّ أشدَّ الناس عذاباً عند الله يوم القيامة المصوِّرون » . [١٦٧/٧]

* * *

(٦٩) مسلم (ك ٣٧ ح ٩٨،٩٩) .

[٧٠] * ٧٨ - كتاب الأدب

٦٩ - باب قول الله تعالى : ﴿ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين ﴾

حدّثنا عثمانُ بن أبي شيبة حدَّثنا جَرير عن منصور عن أبي وائل « عن عبد الله رضيَ الله عنه عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : إنَّ الصدقَ يَهدي إلى البِرِّ ، وإن البرَّ يَهدي إلى الجنَّة ، وإن الرجل ليَصدق حتى يكونَ صدِّيقاً وإن الكذبَ يَهدي إلى الفجور ، وإن الفجور يَهدي إلى النار ، وإن الرجلَ ليَكذب حتى يُكتب عند الله كذّاباً » . [٢٥/٨]

* * *

[٧١] * ٧٨ - كتاب الأدب ٧٠ - باب في الهدي الصالح

حدّثنا أبو الوليد حدَّثنا شُعبة عن مُخارق سمعتُ طارقاً قال : « قال عبدُ الله إن أحسنَ الحديث كتابُ الله ، وأحسَنَ الهدي هَدي محمد صلى الله عليه وسلم » . [٢٥/٨]

* ٩٦ - كتاب الاعتصام

٢ - باب الاقتداء بسنن رسول الله ﷺ

حدّثنا آدمُ بنُ أبي إياسٍ حدَّثَنا شُعْبَةُ أخبرَنا عمرُو بن مُرَّةَ سَمِعْتُ مُرَّة الهَمْدانيَّ يقول : « قال عبدُ الله إنَّ أَحْسَنَ الحديثِ كَتابُ الله ، وأَحْسَنَ الهدْي هَدْيُ محمد صلى الله عليه وسلم ، وشرَّ الأمور مُحْدَثَاتُها ، وإنَّ مَا تُوعَدُون لآتٍ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجزينَ » . [٩٢/٩]

* * *

---

(٧٠) مسلم (ك ٤٥ ح ١٠٣-١٠٥) .

(٧١) ليس في مسلم .

[٧٢] * ٧٨ - كتاب الأدب ٩٦ - باب علامة حب الله عز وجلَّ

حدّثنا بشرُ بن خالد حدَّثنا محمدُ بن جعفر عن شُعبةَ عن سليمانَ عن أبي وائل « عن عبدِ الله عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم أنه قال : المرءِ معَ من أحبَّ » .

حَدَّثَنا قتيبةُ بن سعيد حدَّثنا جرير عن الأعمش عن أبي وائل قال : « قال عبدُ الله بنُ مسعودٍ رضيَ الله عنه : جاء رجل إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسولَ الله ، كيفَ تقولُ في رجلٍ أحبَّ قوماً ولم يَلحَق بهم ؟ فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : المرء معَ من أحبَّ » . تابَعهُ جريرُ بن حازم وسليمانُ بن قَرم وأبو عَوانةَ عن الأعمش عن أبي وائل عن عبدِ الله عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم » . [٣٩/٨]

* * *

[٧٣] * ٧٩ - كتاب الاستئذان

٤٧ - باب إذا كانوا أكثر من ثلاثة فلا بأس بالمسارة والمناجاة

حدّثني عثمانُ حدّثنا جريرٌ عن منصور عن أبي وائل : « عن عبدِ الله رضيَ الله عنه قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : إذا كنتم ثلاثةً فلا يتناجىٰ رجُلان دونَ الآخرِ حتىٰ تختلطوا بالناس ، أجلْ أن يُحزِنه » . [٦٥/٨]

* * *

[٧٤] * ٨٠ - كتاب الدعوات ٤ - باب التوبة

حدّثنا أحمدُ بن يونسَ حدَّثنا أبو شهابٍ عن الأعمش عن عُمارةَ بن

(٧٢) مسلم (ك ٤٥ ح ١٦٥) .
(٧٣) مسلم (ك ٣٩ ح ٣٨،٣٧) .
(٧٤) مسلم (ك ٤٩ ح ٤،٣) .

عُمير عن الحارثِ بن سُويدٍ « حدثنا عبد الله بن مسعودٍ حديثين : أحدُهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ، والآخرُ عن نفسِه . قال : إنَّ المؤمنَ يَرى ذنوبهُ كأنه قاعدٌ تحتَ جَبل يَخاف أن يَقعَ عليه ، وإن الفاجرَ يَرَي ذنوبهُ كذُبابٍ مرَّ على أنفهِ فقالَ به هكذا - قال أبو شهاب بيدهِ فوق أنفِه - ثم قال : لله أفرَحُ بتوبةِ عبده من رجُلٍ نزَلَ منزِلاً وبه مَهلكة ومعَهُ راحلتُه عليها طعامه وشرابهُ ، فوضَعَ رأسَهُ فنام نومةً ، فاستيقَظَ وقد ذهبَتْ راحلتهُ حتىٰ اشتدَّ عليه الحرُّ والعطش أو ما شاء الله ، قال أرجعُ إلى مكاني ، فرجعَ فنامَ نَوْمةً ثم رفعَ رأسَهُ فإذا راحلتُهُ عندَه » . تابعَهُ أبو عَوانةَ وجريرٌ عن الأعمش . وقال أبو أُسامةَ : حدثَنا الأعمشُ حدثنا عُمارةُ سمعتُ الحارثَ . وقال شعبة وأبو مسلم عن الأعمش عن إبراهيمَ التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله . [٦٧/٨]

* * *

[٧٥] * ٨١ - كتاب الرقاق ٤ - باب في الأمل وطوله

حدّثنا صَدقةُ بن الفَضل ، أخبرَنا يحيىٰ بن سعيد عن سفيانَ قال : حدَّثني أبي عن مُنذِرٍ عن رَبيع بن خُثَيم « عن عبدِ الله رضيَ الله عنه قال : خَطَّ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم خَطّاً مُرَبعاً ، وخطَّ خَطّاً في الوسَط خارجاً منه ، وخط خُططاً صِغاراً إلى هذا الذي في الوَسط من جانبِهِ الذي في الوسط وقال : هذا الإنسان ؛ وهٰذا أجَلهُ محيطٌ به - أو قد أحاط به - وهٰذا الذي هو خارجٌ أمَله ، وهذه الخُططُ الصغارُ الأعراض ، فإن أخْطأَهُ هذا نَهشَهُ هذا ، وإن أخطأَهُ هذا نهشَهُ هذا » . [٨٩/٨]

* * *

(٧٥) ليس في مسلم .

[٧٦] * ٨١ - كتاب الرقاق ١٢ - باب ما قدَّم من ماله فهو له

حدّثني عُمرُ بن حَفصٍ حدَّثني أبي حدثنا الأعمشُ قال حَدَّثني إبراهيمُ التيمي عنِ الحارثِ بن سُوَيدٍ « قال عبدُ الله : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : أيكم مالُ وارثه أحبُّ إليه من ماله ؟ قالوا : يا رسولَ الله ، ما منّا أحد إلا مالهُ أحبُّ إليه ، قال : فإن مالهُ ما قدمَ ، ومال وراثهِ ما أخر » .[٩٣/٨]

* * *

[٧٧] * ٨١ - كتاب الرقاق

٢٩ - باب الجنة أقرب إلى أحدكم من شراك نعله

حدّثني موسىٰ بنُ مسعود حدثنا سُفْيَانُ عن مَنْصورٍ والأعمشِ عن أبي وائلٍ : « عن عبدِ الله رضيَ الله عنه قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : الجَنَّةُ أَقْرَبُ إلى أَحَدِكُمْ مِنْ شِراكِ نَعْلِه ، والنَّارُ مِثْلُ ذَلِك » . [١٠٢/٨]

* * *

[٧٨] * ٨١ - كتاب الرقاق ٤٥ - باب كيف الحشر

حدّثني محمد بن بشار حدَّثنا غُندَرٌ حدَّثنا شعبةُ عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون « عن عبد الله قال : كنا مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم في قبة فقال : أترضونَ أن تكونوا رُبعَ أهل الجنَّة ؟ قلنا : نعم . قال : ترضونَ أن تكونوا ثلثَ أهل الجنة ؟ قلنا : نعم . قال : أترضونَ أن تكونوا شطرَ أهل الجنة ؟ قلنا : نعم . قال : والذي نفسُ محمد بيدِه ، إني لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة .

---

(٧٦) ليس في مسلم .

(٧٧) ليس في مسلم .

(٧٨) مسلم (ك ١ ح ٣٧٦-٣٧٨) .

وذلك أن الجنَّة لا يدخُلها إلا نفسٌ مسلمة ، وما أنتم في أهلِ الشرك إلا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود ، أو كالشَّعرةِ السوداء في جلدِ الثَّور الأحمر » . [١١٠/٨]

* ٨٣ - كتاب الأيمان والنذور

٣ - باب كيف كانت يمين النبي ﷺ

حدّثنا أحمدُ بن عثمان حدَّثنا شُريحُ بن مَسلمةَ حدَّثنا إبراهيمُ يوسف عن أبيهِ عن أبي إسحاقَ سمعتُ عمرو بن ميمون قال : « حدثني عبد الله بن مسعود رضيَ الله عنه قال : بينما رسولُ الله صلى الله عليه وسلم مضيف ظهرَهُ إلى قُبَّة من أدم يماني إذ قال لأصحابه : أترضون أن تكونوا رُبعَ أهلِ الجنة ؟ قالوا : بلى . قال : أفلم ترضون أن تكونوا ثُلثَ أهلِ الجنة ؟ قالوا : بلى . قال : فوالذي نفسُ محمد بيده إني لأرجو أن تكونوا نصفَ أهل الجنة » . [١٣١/٨]

* * *

[٧٩] * ٨١ - كتاب الرقاق ٤٨ - باب القصاص يوم القيامة

حدّثنا عُمر بن حفص حدَّثنا أبي حدَّثنا الأعمش حدَّثني شَقيق « سمعت عبدَ الله رضي الله عنه قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : أول ما يقضى بينَ الناس بالدماء » . [١١١/٨]

* ٨٧ - كتاب الديات

١ - باب ﴿ ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم ﴾

حدّثنا عُبَيدُ الله بن موسى عنِ الأعمش عن أبي وائل « عن عبدِ الله ابن مسعود قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : أولُ ما يُقضى بينَ الناس في الدِّماء » . [٢/٩]

---

(٧٩) مسلم (ك ٢٨ ح ٢٨) .

[٨٠] * ٨١ - كتاب الرقاق

٥١ - باب صفة الجنة والنار

حدّثنا عثمانُ بن أبي شَيبة حدثنا جريرٌ عن منصور عن إبراهيمَ عن عَبيدةَ « عن عبدِ الله رضيَ الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم : إني لأعلمُ آخر أهل النار خُروجاً منها ، وآخر أهل الجنةِ دخولاً ، رجل يَخرُجُ من النار كَبْواً ، فيقولُ الله : اذهَبْ فادخلِ الجنة ، فيأتيها فيُخيَّل إليه أنها ملأى ، فيرجعُ فيقول : يا ربِّ وجدتها مَلأىٰ فيقول : اذهب فادخل الجنةَ ، فيأتيها فيخيَّلُ إليه أنها ملأىٰ ، فيرجع فيقول : يارَبِّ وجدتها مَلأى فيقولُ : اذهب فادخل الجنةَ ، فإنَّ لكَ مثل الدنيا وعشرةَ أمثالها - أو إنَّ لك مثل عشرة أمثال الدنيا - فيقول تسخَر مني أو تضحك مني ، وأنتَ الملك ، فلقد رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ضحكَ حتىٰ بَدَت نَواجِذُه . وكان يقال : ذلك أدنىٰ أهلِ الجنةِ منزلة » .

[١١٧/٨]

* ٩٧ - كتاب التوحيد

٣٦ - باب كلام الرب عز وجل يوم القيامة مع الأنبياء وغيرهم

حدّثنا محمدُ بن خالد حدَّثنا عُبيد الله بن موسى عن إسرائيلَ عن منصور عن إبراهيمَ عن عُبيدة عن عبد الله قال : « قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : إن آخر أهل الجنةَ دخولًا الجنة ، وآخرَ أهل النار خروجاً من النار رجلٌ يخرجُ حَبْواً ، فيقول له ربُّه ادخل الجنةَ ، فيقولُ رب الجنةُ ملأى ، فيقول له ذلكَ ثلاثُ مَرَّاتٍ ، فكلُّ ذلك يعيد عليه ، الجنة ملأى ، فيقول إنَّ لكَ مثلَ الدنيا عشرَ مرار » .

[١٤٧/٩]

* * *

(٨٠) مسلم (ك ١ ح ٣٠٨،٣٠٩) .

[٨١] * ٨١ - كتاب الرقاق

٥٣ - باب في الحوض وقول الله تعالى ﴿ إنا أعطيناك الكوثر ﴾

حدّثني يحيىٰ بن حمادٍ حدَّثنا أبو عَوانةَ عن سليمانَ عن شَقيق « عن عبدِ الله عن النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم : أنا فَرَطُكُم على الحَوْض » .[١١٩/٨]

* ٨١ - كتاب الرقاق

٥٣ - باب في الحوض وقول الله تعالى ﴿ إنا أعطيناك الكوثر ﴾

حدّثني عمرُو بن عليّ حدَّثنا محمدُ بن جعفر حدَّثنا شُعبةُ عن المغيرةِ قال : سمعتُ أبا وائلٍ « عن عبد الله رضيَ الله عنه عن النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : أنا فَرَطُكم على الحوض ، ولَيُرْفعَنَّ رجال منكم ثم لَيُخْتلَجُنَّ دُوني ، فأقول : ياربِّ أصحابي ، فيقال : إنكَ لا تدري ما أَحدَثوا بَعدَك » .

تابعَهُ عاصمٌ عن أبي وائل . وقال حُصَين عن أبي وائلٍ « عن حُذَيفةَ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم » . [١١٩/٨]

* ٩٢ - كتاب الفتن

١ - باب واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة

حدّثنا مُوسىٰ بنُ إسْماعيلَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوانةَ عَنْ مُغِيرةَ عَنْ أبي وَائِل قَالَ : « قَالَ عَبْدُ الله : قَالَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم : أنا فَرَطُكم عَلَى الحَوْضِ ، لَيُرْفَعنَّ إِلَيَّ رِجالٌ مِنْكُم حَتىٰ إِذَا أَهْويتُ لأناولَهم اختَلجُوا دُوني فَأَقُول : أَيْ رَبِّ ، أَصْحابِي ، يَقُولُ : لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ » .[٤٦/٩]

* * *

[٨٢] * ٨٥ - كتاب الفرائض ٨ - باب ميراث ابنة ابن مع ابنة

حدّثنا آدَمُ حدثنا شعبَةُ حدَّثنا أبو قَيْس « سمعت هُزَيلَ بن شرحْبيلَ

(٨١) مسلم (ك ٤٣ ح ٣٢) . (٨٢) ليس في مسلم .

قال : سُئِلَ أبو موسى عن ابنة وابنةِ ابن وأختٍ ، فقال : للابنة النِّصف وللأخت النصف وأتِ ابنَ مسعودٍ فسيُتابعني ، فسئل ابن مسعود وأخبر بقول أبي موسى فقال : لقد ضللتُ إذا وما أنا منَ المهتدين ، أقضي فيها بما قضى النبيُّ صلى الله عليه وسلم للابنةِ النصف ولابنةِ الابن السدس تكملةَ الثلثين وما بقيَ فللأختِ ، فأتينا أبا موسى فأخبرناه بقولِ ابن مسعود ، فقال : لا تسألوني ما دام هذا الحبرُ فيكم » . [١٥١/٨]

* ٨٥ - كتاب الفرائض

١٢ - باب ميراث الأخوات مع البنات عَصَبَةٌ

حدّثنا عمرُو بن عباس حدَّثنا عبدُ الرحمن حدثنا سفيانُ عن أبي قيس عن هزيل قال : « قال عبدُ الله لأقضينَّ فيها بقضاء النبيّ صلى الله عليه وسلم ، للابنة النصفُ ولابنة الابن السدسُ وما بقي فللأخت » . [١٥٢/٨]

* * *

[٨٣] * ٨٥ - كتاب الفرائض ٢٠ - باب ميراث السائبة

حدّثنا قَبيصةُ بن عُقبةَ حدَّثنا سفيانُ عن أبي قيسٍ عن هُزَيل عن « عبد الله قال إنَّ أهل الإسلام لا يُسيِّبون ، وإنَّ أهل الجاهليةِ كانوا يُسيِّبون » . [١٥٤/٨]

* * *

[٨٤] * ٨٧ - كتاب الديات

٦ - باب قول الله تعالى ﴿ أن النفس بالنفس ﴾

حدّثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمشُ عن عبد الله بن مُرَّةَ

---

(٨٣) ليس في مسلم .

(٨٤) مسلم (ك ٢٨ ح ٢٥،٢٦) .

عن مسروقٍ « عن عبدِ الله قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : لَا يَحلُّ دمُ امريء مسلم يَشهدُ أن لا إلهَ إلا الله وأني رسولُ الله إلا بإحدى ثلاث : النفسُ بالنفس ، والثَّيبُ الزاني ، والمارق في الدين التارك الجماعة » . [٥/٩]

* * *

[٨٥] * ٨٨ - كتاب استتابة المرتدين

١ - باب إثم من أشرك بالله وعقوبته في الدنيا والآخرة

حدّثنا خلادُ بن يحيى حدثنا سفيان عن منصور والأعمش عن أبي وائل « عن ابن مسعودٍ رضي الله عنه قال : قال رجل : يا رسول الله أنواخذ بما عملنا في الجاهلية ؟ قال : من أحسن في الإسلام لم يُؤاخذ بما عمل في الجاهلية ، ومن أساء في الإسلام أخذ بالأول والآخِرِ » . [١٤/٩]

* * *

[٨٦] * ٩٢ - كتاب الفتن ٥ - باب ظهور الفتن

حدّثنا عُبَيدُ الله بنُ مُوسَى عَنِ الأَعْمشِ عَنْ شَقِيقٍ قَالَ : « كُنتُ مَعَ عَبْدِ الله وَأبي مُوسَى فَقَالَا : قَالَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم : إنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ لَأيَّاماً يَنْزِلُ فَيها الجَهْلُ ، وَيُرْفَعُ فيها العِلْم ، وَيَكْثُرُ فِيهَا الهَرْجُ . وَالهَرْجُ القَتْلُ » .

حدّثنا مُحمدُ حَدَّثَنا غُندَر حَدَّثَنا شُعْبَةُ عَنْ وَاصِلٍ عَنْ أبي وَائِلٍ : « عن عبد الله - وأحسبُه رَفَعَه - قال : بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ أيامُ الهَرْجِ : يَزُولُ العِلم ، وَيَظْهَرُ فِيهَا الجَهْلُ . قال أبو مُوسَى : والهَرْجُ القتل بلسان الحبشة » .

وقال أبو عَوَانةَ عن عَاصِمٍ عنْ أبي وَائِلٍ « عَن الأَشْعَرِيِّ أنَّهُ قال لِعَبْدِ الله : تَعلم الأَيَّامَ الَّتِي ذكر النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم أيَّامَ الهَرج نحوَ » . [٤٨/٩]

---

(٨٥) مسلم (ك ١ ح ١٨٩، ١٩٠) .

(٨٦) ليس في مسلم .

* [٨٧]

حدّثنا محمد حدثنا غندر حدثنا شعبة عن واصل عن أبي وائل قال ابن مسعود سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم أحياء » . [٤٩/٩]

* * *

(٨٧) مسلم (ك ٥٢ ح ١٣١) .

(١١٢)
□ عبد الله بن مُغفَّل المزني □

الإصابة (٤٩٦٣) :

عبد الله بن مغفل بن عبد غنم ... أبو سعيد أو أبو زياد . قال البخاري له صحبة سكن البصرة وهو أحد البكائين في غزوة تبوك وشهد بيعة الشجرة وهو أحد العشرة الذين بعثهم عمر ليفقه الناس بالبصرة .

ومات بالبصرة سنة تسع وخمسين .

الخلاصة :

(ع) عبد الله بن مغفل بمعجمة وفاء - كمعظم - بن عبد نهم بن عفيف بن أسحم المزني أبو زياد بايع تحت الشجرة ونزل البصرة له ثلاثة وأربعون حديثاً اتفقا على أربعة وانفرد البخاري بحديث ومسلم بآخر ،

وعنه ابن بريدة وسعيد بن جبير .

قال عبد الله بن قرة : أول من دخل تستر حين فتحت عبد الله بن مغفل . وقال الحسن : كان من نقباء الصحابة مات سنة سبع وخمسين وقيل : سنة ستين .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
٤٣	٤	١	١

٥

(١١٢) عبد الله بن مُغَفَّل بن عبد نهم بن عفيف المزني

[١] * ٩ - كتاب مواقيت الصلاة

١٩ - باب من كره أن يقال للمغرب العِشاءَ

حدّثنا أَبُو مَعمَرٍ هو عَبْدُ الله بنُ عمرٍو - قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَارِثِ عَنِ الحُسَيْنِ قَال حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بنُ بُرَيدَةَ قَالَ حَدَّثَني عَبْدُ الله المُزَنيُّ أَنَّ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم قال : « لَا تَغْلِبَنَّكُمُ الأَعْرَابُ عَلَى اسْمِ صَلَاتِكُم المغرب ، قال الأَعرابُ وتقول هي العِشاءُ » . [١١٣/١]

* * *

[٢] * ١٠ - كتاب الآذان ١٤ - باب كم بين الأذان والإقامة

حدّثنا إسحاقُ الواسطيُّ قال حدَّثنا خالدٌ عن الجُرَيري عنِ ابنِ بُريدةَ عن عبدِ الله بنِ مُغفلٍ المزَنيِّ أَنَّ رسُولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « بَيْنَ كُلِّ أَذَانَينِ صَلَاةٌ - ثلَاثاً - لِمَنْ شَاءَ » . [١٢٣/١]

*** ١٠ - كتاب الاذان ١٦ - باب بين كل أذانين صلاة لمن شاء**

حدّثنا عبدُ الله بنُ يَزيدَ قال حدَّثَنا كَهْمَسُ بنُ الحسَن عن عبدِ الله بنِ بُرَيدةَ عن عبدِ الله بن مُغفَّل قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْن صَلاة ، بينَ كلِّ أَذَانَين صَلَاة - ثم قال في الثالثة - : لِمَنْ شَاءَ » . [١٢٤/١]

* * *

(١) ليس في مسلم .

(٢) مسلم (ك ٦ ح ٣٠٤) .

[٣] * ١٩ - كتاب التهجد ٣٥ - باب الصلاة قبل المغرب

حدّثنا أبو مَعْمرٍ حدَّثَنا عبدُ الوارثِ عنِ الحسينِ عنِ ابنِ بُرَيدَةَ قال : حدَّثني عبدُ الله المُزَنيُّ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « صَلُّوا قبلَ صلاةِ المغرب - قال في الثالثة - : لِمَنْ شاءَ ، كراهيةَ أَنْ يَتَّخِذَها الناسُ سُنَّةً » . [٥٩/٢]

* ٩٦ - كتاب الاعتصام

٢٧ - باب نهي النبي ﷺ عن التحريم إلا ما تعرف إباحته

حدّثنا أبو معمرٍ حدَّثنا عبدُ الوارث عن الحسين عن ابن بُرَيدةَ : « حدَّثني عبدُ الله المزَني عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : صلوا قبلَ صلاةِ المغربِ ، قال : - في الثالثةِ - لمن شاء ، كراهية أن يتَّخذها الناسُ سنّة » . [١١٢/٩]

* * *

[٤] * ٥٧ - كتاب فرض الخمس

٢٠ - باب ما يصيب من الطعام في أرض الحرب

حدّثنا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنا شُعْبَةُ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلاَلَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّل رِضِيَ اللهُ عَنْهُ قالَ : « كنَّا مُحَاصِرِينَ قَصْرَ خَيْبَرَ ، فَرَمَى إِنْسَانٌ بِجِرَاب فِيهِ شَحْمٌ ، فَنَزَوْتُ لِآخُذَهُ فَالْتَفَتُّ فَإِذَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم ، فَاسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ » . [٩٥/٤]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٣٨ - باب غزوة خيبر

حدّثنا أبو الوليد حدثَنا شعبة . وحدثَني عبدُ الله بن محمدٍ حدثَنا وَهب حدثَنا شعبة عن حميدِ بن هِلال عن عبد الله بن مُغفَّل رضيَ الله عنه قال :

(٣) ليس في مسلم . (٤) مسلم (ك ٣٢ ح ٧٣،٧٢) .

« كنّا محاصري خيبرَ ، فرمى إنسان بجرابٍ فيه شحم فنزَوتُ لآخذَهُ ، فالتفتُّ ، فإذا النبيُّ صلى الله عليه وسلم فاستحيَيْت » . [١٣٥/٥]

* ٧٢ - كتاب الذبائح والصيد

٢٢ - باب ذبائح أهل الكتاب وشحومها

حدّثنا أبو الوَليدِ حدَّثنا شُعبة عن حُمَيد بن هلال « عن عبد الله بن مُغفل رضيَ الله عنه قال : كنّا محاصِرِي قصر خيبَرَ ، فرمى إنسانٌ بِجراب فيه شحمٌ ، فنزَوتُ لآخُذَه ، فالتفت فإذا النبي صلى الله عليه وسلم ، فاستحييتُ منه » . [٩٣/٧]

* * *

[٥] * ٦٤ - كتاب المغازي

٤٨ - باب أين ركز النبي ﷺ الراية يوم الفتح

حدّثنا أبو الوَليدِ حدَّثنا شعبةُ عن معاويةَ بن قُرَّةَ قال : « سمعتُ عبدَ الله ابن مُغفل يقول : رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يومَ فتح مكةَ على ناقتِهِ وهو يقرأُ سورةَ الفتح يُرَجِّعُ ، وقال : لولا أن يجتمعَ الناسُ حَولى لرجَّعتُ كما رجَّع » . [١٤٧/٥]

* ٦٥ - كتاب التفسير

٤٨ - سورة الفتح

١ - باب ﴿ إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً ﴾

حدّثنا مسلِمُ بن إبْراهيمَ حدَّثنا شعبة حدَّثنا معاويةُ بن قرَّةَ عن عبدِ الله ابن مغَفَّل قال : « قرأ النبيُّ صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكةَ سورةَ الفَتح فَرَجَّعَ فيها ، قال معاويةُ : لو شِئت أن أحْكِيَ لكم قراءةَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم لَفَعلْتُ » . [١٣٥/٦]

---

(٥) مسلم (ك ٦ ح ٢٣٧-٢٣٩) .

*** ٦٦ - كتاب فضائل القرآن ٢٤ - باب القراءة على الدابة**

حدّثنا حجَّاجُ بن منهال حدَّثنا شعبةُ قال أخبرني أبو إياسٍ قال سمعتُ عبدَ الله بن مُغَفل قال : « رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يوم فتحِ مكة وهو يقرأُ على راحِلَتِه سورة الفتح » . [١٩٣/٦]

*** ٦٦ - كتاب فضائل القرآن ٣٠ - باب الترجيع**

حدّثنا آدمُ بن أبي إياس حدَّثنا شعبةُ حدثنا أبو إياس قال سمعتُ عبدَ الله ابن مُغفَّل قال : « رأيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقرأ وهو على ناقته - أو جملِهِ - وهي تسيرُ به وهو يقرأ سورةَ الفتح - أو من سورة الفتح - قراءةً ليِّنة يقرأ وهو يَرجِّع » . [١٩٥/٦]

*** ٩٧ - كتاب التوحيد**

٥٠ - باب ذكر النبي ﷺ وروايته عن ربه

حدّثنا أحمدُ بن أبي سُريج أخبرَنا شبابةُ حدثنا شُعبة عن معاوية بن قُرَّةَ عن عبد الله بن المُغَفَّل المزني قال : « رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح على ناقةٍ له يقرأ سُورة الفتح - أو من سورة الفتح - قال فرجّعَ فيها قال : ثم قرأ معاويةُ يحكي قراءة ابن مُغفل وقال : لولا أن يجتمعَ الناسُ عليكم لرجّعتُ كما رجع ابن مغفل يحكي النبيّ صلى الله عليه وسلم فقلت لمعاويةَ : كيف كان ترجيعهُ قال : آآآ ثلاث مراتٍ » . [١٥٦/٩]

* * *

[٦] * ٦٥ - كتاب التفسير ٤٨ - سورة الفتح

٥ - باب ﴿ إذا يبايعونك تحت الشجرة ﴾

حدّثنا عليُّ بن عبد الله حدثَنا شَبابة حدَّثنا شُعبة عن قَتادَةَ قال :

---

(٦) مسلم (ك ٣٤ ح ٥٤،٥٥،٥٦) .

سمعت عُقبةَ بن صُهْبانَ « عن عبد الله بن مُغفّل المَزَني ممَّن شهِد الشجرةَ ، نَهَى النبيُّ صلى الله عليه وسلم عن الخَذْفِ » . [١٣٦/٦]

*** ٧٢ - كتاب الذبائح والصيد ٥ - باب الخذف والبندقة**

حدّثني يوسُفُ بن راشد حدَّثنا وَكيعٌ ويزيد بن هارون - واللفظُ ليزيدَ - عن كهمَس بن الحسن عن عبدِ الله بن بُريدَة « عن عبدِ الله بن مُغفلٍ أنهُ رأى رجلاً يخذف فقال له : لا تخذفْ ، فإنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذف - أو كان يَكرهُ الخَذف - وقال : إنهُ لا يُصادُ به صَيدٌ ولا يُنكى به عدوٌّ ، ولٰكنَّها قد تَكسِرُ السنَّ ، وتفقأ العين . ثمَّ رآهُ بعد ذلك يخذِفُ فقال له : أُحدِّثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن الخَذفِ - أو كرهَ الخَذف - وأنت تخذِف ؟ لا أكلِّمك كذا وكذا » . [٨٦/٧]

*** ٧٨ - كتاب الأدب ١٢٢ - باب النهي عن الخذف**

حدّثنا آدمُ حدَّثنا شعبةُ عن قتادةَ قال سمعتُ عقبةَ بن صُهبانَ الأزديَّ يُحدِّث « عن عبدِ الله بن مُغفل المُزني قال : نهى النبيُّ صلى الله عليه وسلم عن الخَذفِ وقال : إنه لا يقتلُ الصيدَ ولا يَنكأ العدُوَّ ، وإنه يَفقأ العينَ ويَكسرُ السنَّ » . [٤٩/٨]

* * *

[٧] * ٦٥ - كتاب التفسير ٤٨ - سورة الفتح

٥ - باب ﴿ إذ يبايعونك تحت الشجرة ﴾

حدّثنا عليُّ بن عبد الله حدَّثنا شَبابةُ حدَّثَنا شُعبةَ عن قتادة قال سمعت عُقبةَ بن صُهبانَ قال : « سمعت عبد الله بن المغَفَّل المَزَنِيّ في البَوْلِ في المُغْتَسَل » . [١٣٦/٦]

---

(٧) ليس في مسلم .

(١١٣)

□ عبد الله بن هشام بن زهرة القرشي □

الإصابة (٤٩٩٨) :

عبد الله بن هشام بن زهرة بن عثمان القرشي التيمي . له ولأبيه صحبة .

وقال ابن منده : كان مولده سنة أربع .

وذكر البلاذري أنه عاش إلى خلافة معاوية .

وأخرَج البخاري أحاديثه في كتاب الشركة وفي الأحكام وفي الدعوات .

الخلاصة :

(خ) عبد الله بن هشام بن زهرة القرشي . دعا له النبي صلى الله عليه وسلم ومسح على رأسه . وعنه حفيده أبو عقيل زهرة بن معبد .

له في البخاري ثلاثة أحاديث .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
٣	٠	٣	٠

* * *

(١١٣) عبد الله بن هشام بن زهرة القرشي

[١] * ٤٧ - كتاب الشركة ١٣ - باب الشركة في الطعام وغيره

حدّثنا أَصْبَغُ بنُ الفَرَجِ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الله بنُ وَهْب قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدٌ عَنْ زُهْرَةَ بنِ مَعْبَدٍ عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ الله بنِ هشَامٍ - وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم ، وَذَهَبَتْ بِهِ أُمُّهُ زَيْنَبُ بِنْتُ حُمَيْدٍ إِلَى رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ الله بَايِعْهُ ، فَقَالَ : هُوَ صَغِيرٌ . فَمَسَحَ رَأْسَهُ وَدَعَا لَهُ » . [١٤١/٣]

*** ٩٣ - كتاب الأحكام ٤٦ - باب بيعة الصغير**

حدّثنا عَلِيُّ بن عبد الله حدَّثنا عبدُ الله بن يزيدَ حدَّثنا سعيدٌ هو ابنُ أبي أيوبَ قال حدَّثني أبو عَقيل زُهرةُ بن مَعْبد « عن جدِّهِ عبد الله بن هِشامٍ وكان قد أدْركَ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم وذهبتْ به أمُّه زينبُ ابنة حُمَيد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : يا رسولَ الله بايعهُ ، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : هو صغير ، فمسحَ رأسَه ودعا له ، وكان يُضَحِّي بالشاةِ الواحدةِ عَن جَميع أهْلِهِ » . [٧٩/٩]

* * *

[٢] * ٤٧ - كتاب الشركة ١٣ - باب الشركة في الطعام وغيره

حدّثنا أصْبَغُ بن الفَرَجِ قال أَخْبَرَني عَبْدُ الله بنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَني سَعِيدٌ عَنْ زُهْرَةَ بنِ مَعْبَدٍ أَنَّهُ كَانَ يَخْرُجُ بِهِ جَدُّهُ عَبدُ الله بنُ هِشَامٍ إِلَى السُّوقِ

(١) ليس في مسلم .
(٢) ليس في مسلم .

فَيَشْتَرِي الطَّعَامَ ، فَيَلْقَاهُ ابنُ عُمَرَ وَابْنُ الزُّبَيْرِ رَضِيَ الله عَنْهُمْ فَيَقُولَانِ لَهُ ، أَشْرِكْنَا ، فَإِنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَدْ دَعَا لَكَ بِالبَرَكَةِ ، فَيُشْرِكُهُمْ ، فَرُبَّمَا أَصابَ الراحِلَةَ كَمَا هِيَ فَيَبْعَثُ بِها إِلَى المَنْزِلِ » . [١٤١/٣]

* ٨٠ - كتاب الدعوات

٣١ - باب الدعاء للصبيان بالبركة ومسح رءوسهم

حدّثنا عبدُ الله بنُ يُوسُفَ حَدَّثنا ابنُ وَهْبٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ أَبِي أَيُّوبَ « عن أَبِي عَقِيلٍ أَنَّه كانَ يَخْرُجُ بِهِ جدُّه عَبْدُ الله بنُ هِشَامٍ من السُّوقِ - أَوْ إِلَى السُّوقِ - فَيشتَرِي الطَّعَامَ ، فيَلقاهُ ابنُ الزُّبَير وابنُ عمرَ فيقولان : أشرِكنا ، فإنَّ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم قد دعا لك بالبَرَكَةِ فيُشْرِكُهُ ، فرُبما أصابَ الرَّاحِلةَ كما هِيَ ، فيبَعثُ بها إِلَى المَنْزِلِ » . [٧٦/٨]

* * *

[٣] * ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ

٦ - باب مناقب عمر بن الخطاب أبي حفص القرشي

حدّثنا يَحْيَى بنُ سُلَيْمانَ قالَ حَدَّثَني ابنُ وَهْبٍ قالَ أَخْبَرَني حَيَوةُ قال : حَدَّثَني أبو عَقِيلٍ زُهرَةُ بنُ مَعْبَدٍ أَنَّه سَمِعَ جَدَّهُ عَبْدَ الله بنَ هشامٍ قالَ : « كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ » . [١٣/٥]

* ٧٩ - كتاب الاستئذان

٢٧ - باب المصافحة

حدّثنا يحيَى بن سليمان قال حدثني ابنُ وهب قال أخبرني حَيْوةُ قال : حدَّثني أبو عَقيلٍ زُهرةُ بن مَعْبَد سمعَ جدَّهُ عبدَ الله بن هشام قال : « كنا مع النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم وهوَ آخذٌ بيد عمر بن الخطاب » . [٥٩/٨]

---

(٣) ليس في مسلم .

* ٨٣ - كتاب الأيمان والنذور

٣ - باب كيف كانت يمين النبي ﷺ

حدّثنا يحيىٰ بنُ سليمانَ قال حدَّثني ابنُ وَهبٍ قال : أخبرني حَيْوَةُ قال : حدثني أبو عَقيل زُهرةَ بن معبد أنه سمع جدَّه عبدَ الله بن هشام قال : « كُنا مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم وهو آخذٌ بيد عمرَ بن الخطاب ، فقال له عمر : يا رسولَ الله ، لأنت أحبُّ إليَّ من كل شيءٍ إلا من نفسي . فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : لا والذي نفسي بيده ، حتىٰ أكونَ أحبَّ إليك من نفسك : فقال له عمر : فإنه الآن والله لأنتَ أحبُّ إليَّ من نفسي . فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : الآنَ يا عمرُ » . [١٢٩/٨]

* * *

(١١٤)

□ عبد الله بن يزيد بن زيد الخطمي أبو موسى □

الإصابة (٥٠٢٤) :

عبد الله بن يزيد بن زيد بن حصن ... الأنصاري الخطمي .

قال الدارقطني : له ولأبيه صحبة وشهد بيعة الرضوان وهو صغير وكان يكنى أبا موسى روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وآله وحديثه عنه في الترمذي وغيره .

وعنه البراء بن عازب وحديثه عنه في الصحيحين وعن أيوب وابن مسعود وحذيفة .

وولي إمرة مكة من عبد الله بن الزبير يسيراً واستمر مقيماً بها .

وكان قد شهد قبل ذلك مع علي مشاهده .

وكان قد شهد بيعة الرضوان وما بعدها .

قال البغوي : سكن الكوفة وابتنى بها داراً ومات في زمن ابن الزبير .

الخلاصة :

(ع) عبد الله بن يزيد بن زيد بن الحصين بن عمرو بن الحرث بن خطمة الأوسي الخطمي أبو موسى شهد الحديبية وهو ابن سبع عشرة سنة ، له سبعة وعشرون حديثاً . روى له البخاري حديثين .

وعنه ابنه موسى والشعبي وابن سيرين .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
٢٧	٢	٠	٠

٢

(١١٤) عبد الله بن يزيد بن زيد بن الحصين الخطمي أبو موسى

[١] * ١٥ - كتاب الاستسقاء ١٥ - باب الدعاء في الاستسقاء قائماً

وقال لنا أبو نعيمٍ عن زُهيرٍ عن أَبي إسحاق « خرجَ عبدُ الله بنُ يَزيدَ الأنصاريُّ وخرج معهُ البَراءُ بنُ عازِبٍ وزيدُ بنُ أَرقمَ رضيَ الله عَنهم فاستسقَىٰ ، فقامَ بهم على رِجلَيهِ على غيرِ مِنبرٍ ، فاستغفرَ ثمَّ صلَّىٰ رَكعتينِ يجْهَرُ بالقِراءَةِ ، ولم يُؤذِّن ولم يُقِمْ . قال أَبو إسحاقَ : ورأَىٰ عبدُ الله بنُ يزيدَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم » . [٣٠/٢]

* * *

[٢] * ٤٦ - كتاب المظالم ٣٠ - باب النهبى بغير إذن صاحبه

حدّثنا آدَمُ بنُ أَبي إياس حدَّثنا شُعبةُ حَدَّثَنَا عَدِيُّ بنُ ثَابت سَمِعْتُ عَبْدَ الله بنَ يزِيدَ الأَنْصَارِيَّ - وَهُوَ جَدُّهُ أَبُو أُمِّهِ - قَالَ : « نَهَىٰ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم عَنِ النُّهْبى وَالمُثْلة » . [١٣٥/٣]

*** ٧٢ - كتاب الذبائح والصيد**

٢٥ - باب ما يكره من المثلة والمصبورة والمجثمة

حدّثنا حَجاجُ بن مِنهال حدَّثنا شُعبةُ قال أخبرَني عَديُّ بن ثابتٍ قال : « سمعتُ عبد الله بن يَزيدَ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم أنه نَهىٰ عن النُّهْبةِ والمُثْلةِ » . [٩٤/٧]

---

(١) مسلم (ك ٣٢ ح ١٤٣) .

(٢) ليس في مسلم .

(١١٥)

□ عتبان بن مالك بن عمرو بن عجلان □

الإصابة (٥٣٨٨) :

عتبان بن مالك بن عمرو بن العجلان ... الخزرجي السلمي . بدري عند الجمهور وحديثه في الصحيحين من طريق أنس ومحمود بن الربيع وغيرهما عنه وإنه كان إمام قومه بني سالم .

ذكر ابن سعد أن النبي صلى الله عليه وسلم آخى بينه وبين عمر .

مات في خلافة معاوية وقد كبر

الخلاصة :

(خ م كد س ق) عِتْبان بكسر أوله ابن مالك بن عمرو بن عجلان ابن زيد بن غنم بن سالم بن عوف بن عمرو بن الخزرج الأنصاري صحابي له أحاديث اتفقا على حديث .

وعنه أنس ومحمود بن الربيع .

مات بالمدينة في خلافة معاوية .

(وكان أعمى ذهب بصره على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم) .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
له أحاديث	١	.	.

١

(١١٥) عتبان بن مالك بن عمرو بن عجلان الأنصاري

[١] * ٨ - كتاب الصلاة

٤٥ - باب إذا دخل بيتاً يصلي حيث شاء

حدّثنا عبدُ الله بنُ مَسْلمةَ قال حدَّثَنا إبراهيمُ بنُ سَعدٍ عن ابنِ شهابٍ عن محمودِ بنِ الرَّبيعِ عن عِتْبان بنِ مالكٍ « أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم أَتاهُ في مَنزِلِه فقال : أَينَ تُحِبُّ أَنْ أُصلِّيَ لك من بَيتِك ؟ قال : فأشرتُ له إلى مَكانٍ ، فكبَّرَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم وَصَفَفْنا خَلفَه ، فصلَّى رَكعَتَينِ » .

* ٨ - كتاب الصلاة ٤٦ - باب المساجد في البيوت

حدّثنا سَعيدُ بنُ عُفَيرٍ قال حدَّثَني اللَّيثُ قال حدَّثني عُقَيلٌ عنِ ابنِ شِهابٍ قال : أَخبرَني محمودُ بنُ الرَّبيعِ الأَنصارِيُّ أَنَّ عِتْبانَ بنَ مالكٍ وهوَ من أصحابِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ممَّن شَهِدَ بَدراً مِنَ الأَنصارِ أَنَّه أَتَى رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسولَ الله قد أَنكرتُ بَصَرِي وأَنا أُصلِّي لقَومي ، فإذا كانتِ الأَمطارُ سالَ الوادي الذي بَيني وبينَهم لم أَستَطِعْ أَن آتيَ مسجدَهُم فأُصلِّي بهم . ووددْتُ يا رسولَ الله أَنَّكَ تأْتيني فتُصلِّي في بَيتي فأَتخذَهُ مُصلًّى . قال : فقال له رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : سأَفعلُ إن شاءَ الله . قال عِتبانُ : فغدا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وأَبو بَكْرٍ حينَ ارتَفَعَ النهارُ فاستأْذَنَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فأَذِنتُ له ، فلم يجْلِس حتى دخلَ البيتَ ثمَّ قال : أَينَ تُحِبُّ أَنْ أُصلِّيَ مِن بَيتِكَ ؟ قال : فأَشرتُ له إلى ناحيةٍ من البيت ، فقامَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فكبَّرَ ، فقمنا فصفَفْنا فصلَّى رَكعتَينِ ثمّ سلَّمَ ، قالَ : وحَبَسْناهُ على خَريزة صَنَعْنَاهَا له ، قال : فثابَ في البيتِ رِجالٌ مِنْ أَهل

(١) مسلم (ك ١ ح ٥٤،٥٥) ، (ك ٥ ح ٢٦٣،٢٦٤،٢٦٥) .

الدارِ ذَوو عَدَدٍ فاجتمعوا ، فقال قائلٌ منهم : أَين مالكُ بنُ الدُّخَيشِن - أَو ابنُ الدُّخْشُنِ - ؟ فقال بعضهم : ذلكَ مُنافقٌ لا يحبُّ الله ورسولَه . فقالَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : لا تَقُلْ ذلكَ ، أَلَا تَراهُ قد قال : لا إِله إلا الله يُرِيدُ بذلكَ وَجهَ الله ؟ قال : الله ورسولُه أَعلم ، قال : فإِنَّا نَرى وَجهَهُ ونَصيحتَه إِلى المنافِقين . قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : فإِنَّ الله قد حرَّمَ على النارِ من قالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا الله يَبتغي بذلكَ وجهَ الله .

، قال ابنُ شِهاب : ثمَّ سَأَلتُ الْحُصَينَ بنَ محمّدٍ الأَنصاريَّ - وهوَ أَحدُ بني سالمٍ وهوَ من سَراتِهم - عن حديثِ محمودِ بنِ الرَّبيعِ ، فصدَّقهُ بذلكَ » . [٨٨/١]

* ١٠ - كتاب الأذان

٤٠ - باب الرخصة في المطر والعلة أن يصلي في رحله

حدّثنا إِسماعيل قال حدَّثني مالكٌ عنِ ابنِ شهابٍ عن محمودِ بنِ الرَّبيعِ الأنصاريِّ « أَنَّ عِتبانَ بنَ مالكٍ كانَ يَؤُمُّ قومَهُ وهو أعمى ، وَأَنّه قال لرسولِ الله صلى الله عليه وسلم : يا رسولَ الله ، إِنها تكونُ الظلمةُ والسَّيلُ ، وَأَنا رجُلٌ ضريرُ البصرِ ، فصلِّ يا رسولَ الله في بيتي مَكاناً أَتَّخِذهُ مُصلًّى . فجاءَهُ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فقال : أَينَ تُحبُّ أن أصلِّي ؟ فأشار إِلى مكانٍ منَ البيتِ ، فصلَّى فيه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم » . [١٣٠/١]

* ١٠ - كتاب الأذان ٥٠ - باب إذا زار الإمام قوماً فأمهم

حدّثنا مُعاذُ بنُ أَسَدٍ أَخبرَنا عبدُ الله أخبرَنا مَعْمرٌ عنِ الزهريِّ قال أخبرَني محمودُ بنُ الرَّبيعِ قال سمعتُ عِتبانَ بنَ مالكٍ الأنصاريَّ قال : « استأْذنَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم فأَذِنتُ له ، فقال : أَينَ تُحبُّ أن أُصلِّيَ مِن بيتِكَ ؟ فأَشرتُ له إِلى المكانِ الذي أُحِبُّ ، فقامَ وَصَفَفْنا خَلفَه ، ثمَّ سلَّمَ وسَلمنا » . [١٣٤/١]

* ١٠ - كتاب الأذان ١٥٣ - باب يسلم حين يسلم الإمام

حدّثنا حِبَّانُ بنُ موسىٰ قال أَخبرَنا عبدُ الله قال أَخبرَنا مَعْمَرٌ عنِ الزهريِّ عن محمودِ بنِ الرَّبيعِ عن عِتبانَ قال : « صلَّينا معَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، فسلَّمنا حينَ سلَّمَ » .

* ١٠ - كتاب الأذان

١٥٤ - باب من لم ير رد السلام على الإمام

حدّثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن الزهري قال أخبرني محمود بن الربيع وزعم أنه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل مجة مجها من دلو كان في دارهم قال : سَمِعْتُ عِتبان بنَ مالك الأَنصاريَّ - ثمّ أَحدَ بني سالم - قال : « كنتُ أُصَلِّي لِقَومي بني سالم فأَتيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم فقلتُ : إني أَنكرتُ بَصَري ، وإنَّ السُّيولَ تحولُ بيني وبين مسجدِ قَومي ، فلَوَدِدْتُ أَنكَ جئتَ فصليتَ في بيتي مَكاناً حتى أَتَّخذَهُ مسجداً . فقال : أَفعلُ إن شاءَ الله . فغَدا عَلَيَّ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وأَبو بكر مَعَهُ بعدَ ما اشتدَّ النهارُ فاستأْذَنَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم فَأَذِنْتُ لَهُ ، فَلَمْ يَجْلِسْ حَتَّى قالَ : أَيْنَ تُحِبُّ أَنْ أُصَلِّيَ مِنْ بَيْتِكَ ؟ فأَشارَ إليهِ مِنَ المكانِ الذي أَحبَّ أَن يُصَلِّيَ فِيهِ ، فقامَ فصَفَفْنا خَلْفَهُ ، ثمَّ سلَّم ، وسلَّمنا حينَ سلَّم » . [١٦٣/١]

* ١٩ - كتاب التهجد ٣٦ - باب صلاة النوافل جماعة

حدّثني إسحاقُ حدَّثَنا يعقوبُ بنُ إبراهيم حدَّثَنا أَبي عنِ ابن شهابٍ قال أَخبرني محمودُ بنُ الرَّبيع الأَنصاريُّ : « أَنَّهُ عَقَل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقَل مجَّةً مَجَّها في وجههِ من بئرٍ كانت في دارهم . فزعم محمود أنهُ سمِعَ عِتبانَ بنَ مالكٍ الأَنصاريَّ رضيَ الله عنه - وكان مِمنْ شهدَ بدراً معَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم - يقول : « كنتُ أُصلِّي لِقَومي بِبَني سالمٍ ، وكان يَحولُ بيني وبينَهم وادٍ إذا جاءَتِ الأَمطارُ ، فيشُقُّ عليَّ اجتِيازُهُ قِبَلَ

مَسجِدِهم . فجئتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فقلتُ له : إني أنكرتُ بَصَري ، وإن الوادِيَ الذي بيني وبينَ قومي يَسيلُ إذا جاءَتِ الأمطارُ ، فيَشُقُّ عليَّ اجتيازُه ، فوَدِدْتُ أنَّكَ تأتي فتُصلِّي من بيتي مكاناً أتَّخِذُهُ مُصلًّى . فقال رسولَ الله صلى الله عليه وسلم : سأَفعلُ . فغَدا عليَّ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكرٍ رضيَ الله عنه بعدَ ما اشتدَّ النهارُ ، فاستأذَنَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فأذِنتُ له ، فلم يَجلِسْ حتى قال : أينَ تُحبُّ أن أُصلِّيَ مِن بَيتِكَ ؟ فأشَرْتُ لهُ إلى المكانِ الذي أُحِبُّ أن أُصلِّيَ فيه ، فقامَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فكبَّرَ ، وصَفَفْنا وَراءَهُ ، فصلَّى رَكعَتينِ ، ثمَّ سَلَّمَ ، وسلَّمْنا حينَ سَلَّم . فحَبَسْتُه على خَزِيرٍ يُصْنَعُ لهُ ، فسَمِعَ أهلُ الدارِ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فثابَ رِجالٌ منهم حتى كَثُرَ الرِّجالُ في البيتِ ، فقال رجُلٌ منهم : ما فعلَ مالكٌ ؟ لا أَراهُ . فقال رجُلٌ منهم : ذاك مُنافِقٌ لا يُحبُّ الله ورسولَه . فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : لا تَقُلْ ذاك ، ألا تَراهُ قال لا إلٰهَ إلا الله يبتغي بذٰلكَ وجهَ الله ؟ فقال : الله ورسولُهُ أعلمُ ، أمّا نحنُ فوَالله لا نَرى وُدَّهُ ولا حَديثَهُ إلّا إلى المنافقين . قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « فإنَّ الله قد حَرَّمَ على النارِ مَن قال لا إلٰهَ إلاّ الله يَبتغي بذٰلكَ وَجهَ الله» .

قال محمودٌ : فحدَّثْتُها قَوماً فيهم أبو أيُّوبَ صاحبُ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم - في غَزوَتِهِ التي تُوُفِّيَ فيها ويَزيدُ بنُ مُعاوِيةَ عليهم بأرضِ الرُّومِ - فأنكَرَها عليَّ أبو أيُّوبَ قال : والله ما أظُنُّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال ما قُلتَ قط . فكبُرَ ذٰلكَ عليَّ ، فجَعلْتُ لله عليَّ إنْ سلَّمَني حتى أقفُلَ مِن غَزْوَتي أنْ أسألَ عنها عِتْبانَ بنَ مالكٍ رضيَ الله عنه إن وَجَدْتهُ حَيّاً في مَسجدِ قَومِه ، فقَفَلتُ فأهْلَلْتُ بِحَجَّةٍ - أو بعُمْرة - ثمَّ سِرتُ حتى قدِمتُ المدينةَ ، فأتيتُ بني سالمٍ ، فإذا عِتبانُ شيخٌ أعمى يُصلي لقومِه ، فلمّا سَلمَ منَ الصلاة سلَّمتُ عليه وأخبرتُه مَن أنا ، ثمَّ سألتُه عن ذٰلكَ الحديث ، فحدَّثَنيهِ كما حدَّثَنيهِ أوَّلَ مرَّة » .

[٢/٥٩]

*** ٦٤ - كتاب المغازي ١٢ - باب حدثني خليفة**

حدّثنا يحيىٰ بنُ بكير حدثنا اللَّيثُ عن عُقَيل عن ابن شهاب أخبرني محمودُ بن الربيع « أنَّ عِتبانَ بن مالكٍ - وكان من أصحابِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم ممن شَهِدَ بدراً منَ الأنصار - أنه أتى رسولَ الله صلى الله عليه وسلم .. » .

حدّثنا أحمدُ هو ابن صالحٍ حدَّثنا عَنْبَسة حدَّثَنا يونسُ قال ابن شهابٍ : ثمَّ سالتُ الحصين بن محمد وهو أحدُ بني سالمٍ وهو من سَراتِهم عن حديث محمودِ بن الرَّبيع عن عِتبانَ بن مالكٍ فصَدَّقَه » . [٨٤/٥]

*** ٧٠ - كتاب الأطعمة ١٥ - باب الخزيرة**

حدّثني يحيى بنُ بكيرٍ حدَّثنا الليثُ عن عُقَيلٍ عنِ ابن شهابٍ قال : أخبرَني محمودُ بن الرَّبيع الأنصاري « أنَّ عِتبانَ بن مالك - وكان من أصحاب النبيِّ صلى الله عليه وسلم مَّمن شَهِدَ بَدْراً منَ الأنصار - أنهُ أَتىٰ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسولَ الله ، إنِّي أنكرتُ بَصَري ، وأَنا أُصلِّي لقَومي ، فإذا كانتِ الأمطارُ سالَ الوادِي الذي بَيني وبينَهم ، لم أَستطِعْ أن آتِيَ مَسجدَهم فأُصلِّي لهم ، فوَدِدْتُ يا رسولَ الله أنكَ تأتي فتصلِّي في بيتي فأتَّخِذُه مُصَلى . فقال : سأفعلُ إن شاءَ الله . قال عِتبان : فغَدا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وأَبو بكرٍ حينَ ارتفعَ النهارُ ، فاستأذَن النبيُّ صلى الله عليه وسلم فأذنتُ له ، فلم يَجلِسْ حتى دخلَ البيتَ ، ثمَّ قال لي : أَينَ تُحب أَن أُصلّيَ من بيتِكَ ؟ فأشرتُ إلى ناحيةٍ من البيتِ ، فقام النبيُّ صلى الله عليه وسلم فكبَّرَ ، فصَفَفنَا ، فصلَّى رَكعتَينِ ثمَّ سلَّمَ . وحَبَسْناه على خَزيرٍ صَنَعْناهُ ، فثاب في البيتِ رجالٌ من أهلِ الدار ذوو عَدَد ، فاجتَمعوا . فقال قائلٌ منهم : أينَ مالكُ بن الدُّخْشُن ؟ فقال بعضهم : ذٰلك مُنافِق ، لا يُحب الله ورسولَه . قال النبي صلى الله عليه وسلم : لا تَقلْ ، ألا تَراهُ قال : لا إِلٰهَ إلاّ الله يُريد بذٰلك وجهَ الله ؟ قال : الله ورسوله أعلم . قال : قلنا : فإنّا نَرى وَجهَه ونصيحتَهُ إلى المنافِقين . فقال :

فإن الله حرَّمَ على النار من قال : لا إلٰهَ إلّا الله يبتغِي بذلك وَجهَ الله » .

قال ابن شهابٍ : ثم سألت الْحُصَينَ بنَ محمدٍ الأنصاريِّ - أحدَ بني سالمٍ ، وكان من سَراتِهم - عن حديثِ محمود ، فصَدَّقَه » . [٧٢/٧]

* ٨١ - كتاب الرقاق

٦ - باب العمل الذي يبتغى به وجه الله

حدّثنا مُعاذُ بن أسدٍ أخبرَنا عبدُ الله أخبرَنا معَمرٌ عن الزُّهريِّ قال أخبرَني محمودُ بن الربيع - وزعمَ محمود أنَّه عَقل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقالَ وعقل مَجَّة مجها من دَلْو كانت في دارهم . قال : « سمعتُ عِتْبانَ بن مالك الأنصاريَّ ثم أحدَ بني سالم قال : غَدا عليَّ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فقال : لن يُوافَي عبد يومَ القيامةِ يقول : لا إلهَ إلا الله يَبْتغي بها وَجهَ الله إلا حرَّمَ الله عليه النار » . [٩٠/٨]

* ٨٨ - كتاب استتابة المرتدين ٩ - باب ما جاء في المتأولين

حدّثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري أخبرني محمود ابن الربيع قال : « سمعت عتبان بن مالك يقول : غدا عليَّ ر ول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل : أين مالك بن الدخشن ؟ فقال رجل منا : ذلك منافق لا يحب الله ورسوله . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ألا تقولوه يقول : لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله ؟ قال : بلى . قال : فإنه لا يوافي عبد يوم القيامة به إلا حرم الله عليه النار » . [١٨/٩]

(١١٦)
□ عثمان بن عفان بن أبي العاص □

الإصابة (٥٤٤٠) :

عثمان بن عفان بن أبي العاص ... القرشي الأموي أمير المؤمنين أبو عبد الله ولد بعد الفيل بست سنين على الصحيح . وكان ربعة حسن الوجه رقيق البشرة عظيم اللحية بعيد ما بين المنكبين . أسلم قديماً .

قال ابن إسحاق كان أبو بكر مؤلفاً لقومه فجعل يدعو إلى الإسلام من يثق به فأسلم على يده فيما بلغني الزبير وطلحة وعثمان .

وزوّجَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم ابنته رقية من عثمان وماتت عنده أيام بدر فزوجه بعدها أختها أم كلثوم فلذلك كان يلقب ذا النورين .

وجاء من أوجه متواترة أن النبي صلى الله عليه وسلم بشره بالجنة وعدّه من أهل الجنَّة وشهد له بالشهادة . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن أبي بكر وعمر .

وهو أول من هاجر إلى الحبشة ومعه زوجته رقية وتخلف عن بدر لتمريضها .

كان عثمان لا يوقظ نائماً من أهله إلا أن يجده يقظان فيدعوه فيناوله وضوءه وكان يصوم الدهر .

وقال ابن إسحاق : قتل على رأس إحدى عشرة سنة وأحد عشر شهراً واثنين وعشرين يوماً من خلافته فيكون ذلك في ثاني وعشرين ذي الحجة سنة خمس وثلاثين وهو ابن اثنتين وثمانين سنة وأشهر على الصحيح المشهور .

الخلاصة :

(ع) عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس الأموي أبو عمرو المدني ذو النورين وأمير المؤمنين ومجهز جيش العسرة وأحد العشرة وأحد الستة هاجر الهجرتين .

له مائة وستة وأربعون حديثاً واتفقا على ثلاثة وانفرد البخاري بثمانية ومسلم بخمسة .

وعنه أبناؤه أبان وسعيد وعمرر وأنس ومروان بن الحكم وخلق . غاب عن بدر لتمريض ابنة النبي صلى الله عليه وسلم فضرب له النبي صلى الله عليه وسلم بسهم . قال ابن عمر : كنا نقول على عهد النبي صلى الله عليه وسلم أبو بكر ثم عمر ثم عثمان . وقال ابن سيرين : كان يحيي الليل كله بركعة .

قتل في سابع ذي الحجة يوم الجمعة سنة خمس وثلاثين .

قال عبد الله بن سلام : لقد فتح الناس على أنفسهم بقتل عثمان باب فتنة لا يغلق إلى يوم القيامة رضي الله عنه .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم .
١٤٦	٣	٨	٥

١١

* * *

(١١٦) عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية

[١] * ٤ - كتاب الوضوء ٢٤ - باب الوضوء ثلاثاً ثلاثاً

حدّثنا عبدُ العزيزِ بنُ عبدِ الله الأُوَيسِيُّ قال حدَّثني إبراهيمُ بن سَعدٍ عنِ ابنِ شِهابٍ أَنَّ عَطاءَ بنَ يَزِيدَ أَخبرَهُ أَنَّ حُمرانَ مَولى عثمانَ أَخبرهُ أَنَّه رأَى عُثمانَ بن عَفَّان دعا بإناءٍ فأَفرَغَ على كفَّيهِ ثَلاثَ مرارٍ فَغسلَهُما ثُمَّ أَدخلَلَ يمِينَهُ في الإناءِ فَمَضْمضَ واستَنْشَقَ ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاثاً ، ويَدَيهِ إلى المِرْفَقَينِ ثلاثَ مِرارٍ ، [ثُمَّ] مَسَحَ بِرأْسِه ثمَّ غَسلَ رِجلَيْهِ ثَلاثَ مِرارٍ إلى الكَعْبينِ ، ثمَّ قال : قالَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « مَنْ تَوَضأَ نَحو وُضوئي هٰذا . ثمَّ صَلَّى رَكْعتَيْنِ لا يُحدِّثُ فيهما نَفسهُ ، غُفِرَ لهُ ما تَقَدَّمَ مِنْ ذنْبِهِ » .

وعن إبراهيمَ قال : قال صالحُ بنُ كيْسانَ قال ابنُ شِهابٍ ، ولٰكنَّ عُرْوَةَ يُحَدث عن حُمرانَ ، فلمَّا تَوَضَّأَ عُثمانُ قال : أَلا أُحَدِّثُكم حَدِيثاً لولا آيةٌ ما حَدَّثْتُكموهُ ؟ سَمِعْتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يَقولُ : « لا يَتَوَضأُ رجُلٌ يُحْسِنُ وُضوءَهُ ويُصلِّي الصلاةَ إلَّا غُفِرَ لهُ ما بَينَهُ وبينَ الصلاةِ حتى يُصلِّيها » . قال عروة : الآية ﴿ إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات .. ﴾ . [٣٩/١]

* ٤ - كتاب الوضوء ٢٨ - باب المضمضة في الوضوء

حدّثنا أَبو اليَمانِ قال أَخبرَنا شُعيبٌ عنِ الزُّهْرِيِّ قال أَخبرَني عَطاءُ بنُ يَزيد عن حُمرانَ مولٰى عُثمانَ بنِ عَفَّانَ أَنَّه رَأَى عثمانَ دَعا بوَضوءٍ فأَفرغَ على يَديهِ مِنْ إنائِهِ فَغَسَلَهما ثَلاثَ مرَّاتٍ ، ثمَّ أَدخلَ يَمِينَهُ في الوَضوءِ ، ثمَّ تَمَضْمضَ واسْتَنْشَقَ واسْتَنْثَر ، ثمَّ غسلَ وَجْهَهُ ثَلاثاً وَيَدَيهِ إِلَى المِرْفَقينِ ثَلاثاً ، ثمَّ مَسَحَ

(١) مسلم (ك ٢ ح ٣،٤،٥،٦،٨) .

برَأْسِهِ ، ثمَّ غَسَلَ كلَّ رِجْلٍ ثَلاثاً ، ثمَّ قال : رأَيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يتوضَّأُ نَحوَ وُضوئي هٰذا وقال : « مَن تَوَضَّأَ نحوَ وُضوئي هٰذا ، ثمَّ صلَّى رَكْعتَينِ لَا يُحَدِّثُ فيهما نفسَهُ ، غَفَرَ الله له ما تَقَدَّم مِن ذَنْبِهِ » . [٤٠/١]

* ٣٠ - كتاب الصوم

٢٧ - باب سواك الرطب واليابس للصائم

حدّثنا عَبدانُ أَخبَرنا عَبْدُ الله أَخبَرنا مَعْمَرٌ قالَ حَدَّثَني الزُّهْرِيُّ عَنْ عَطَاءِ بنِ يَزِيدَ عَنْ حُمْرَانَ « رَأَيْتُ عُثْمَانَ رَضِيَ الله عَنْهُ تَوَضَّأَ : فَأَفْرَغَ عَلَى يَدَيْهِ ثَلاثًا ، ثُمَّ تَمَضْمَضَ وَٱسْتَنْثَرَ ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاثًا ، ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ اليُمْنَى إِلَى المَرْفِقِ ثَلاثًا ، ثمَّ غَسَلَ يَدَهُ اليُسْرَى إِلَى المَرْفِقِ ثَلاثًا ، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَهُ اليُمْنَى ثَلاثًا ، ثُمَّ اليُسْرَى ثَلاثًا ، ثُمَّ قالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم تَوَضَّأَ نَحْوَ وُضُوئِي هٰذَا ، ثُمَّ قالَ : مَنْ تَوَضَّأَ وُضُوئِي هٰذَا ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ لَا يُحَدِّثُ نَفْسَهُ فِيهِمَا بِشَيءٍ إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنبِهِ » . [٣١/٣]

* ٨١ - كتاب الرقاق

٨ - باب قول الله تعالى ﴿ يا أيها الناس إن وعد الله حق ﴾

حدّثنا سعدُ بن حفص حدَّثَنا شَيبانُ عن يحيى عن محمد بن إبراهيمَ القُرَشيِّ قال أخبَرَني مُعاذُ بن عبدِ الرحمن أنّ ابنَ أبانَ أخبَرَه قال : « أتيت عثمانَ بطهور وهو جالسٌ على المقاعدِ فتوضأ فأحسنَ الوضوء ثم قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم تَوضأ وهو في هٰذا المجلس فأحسنَ الوضوء ثم قال : من توضأ مثلَ هذا الوضوء ثم أتى المسجدَ فركعَ ركعَتين ثم جَلس غُفِرَ له ما تقدم من ذَنبِهِ » . قال : وقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « لا تَغْتَرُّوا » . [٩٢/٨]

* * *

[٢] * ٤ - كتاب الوضوء

٣٤ - باب من لم ير الوضوء إلا من المخرجين

حدّثنا سَعدُ بنُ حَفص حدَّثنا شيبانُ عن يَحيىٰ بن أَبي سَلمةَ أَنَّ عَطاءَ ابنَ يسارٍ أَخبرَهُ أَنَّ زيدَ بنَ خالدٍ أَخبرَهُ أَنه سأَلَ عثمانَ بنَ عفَّانَ رضيَ الله عنه قلتُ : أَرأَيتَ إِذا جامع فلم يُمنِ ؟ قال عثمانُ : يَتوضَّأُ كما يَتوضَّأُ للصلاةِ ويغْسِلُ ذكَرَهُ . قال عثمانُ : سمعتُه من رسولِ الله صلى الله عليه وسلم . فسأَلتُ عن ذلك عليًّا والزُّبَيرَ وطَلحةَ وأُبيَّ بنَ كَعبٍ رضيَ الله عنهم فأَمروه بذٰلك » .[٤٢/١]

* ٥ - كتاب الغسل ٢٩ - باب غسل ما يصيب من فرج المرأة

حدّثنا أَبو مَعمرٍ حدَّثَنا عبدُ الوارِثِ عنِ الحُسينِ قال يحيىٰ وأَخبرني أَبو سلمةَ أَنَّ عطاءَ بنَ يَسار أَخبرَهُ أَن زيدَ بنَ خالد الجُهَنيَّ أَخبرَهُ أَنه سأَلَ عُثمانَ ابنَ عَفَّانَ فقال : أَرأَيتَ إِذا جامَعَ الرّجُلُ امرأَتَهُ فلمْ يُمْنِ ؟ قال عثمانُ : « يَتَوَضَّأُ كما يَتوضَّأُ للصّلاةِ ويَغسِلُ ذَكَرَهُ » قال عثمانُ : سَمعتُهُ مِن رسولِ الله صلى الله عليه وسلم . فسأَلتُ عن ذٰلكَ عليَّ بنَ أَبي طالبٍ والزُّبير بنَ العَوَّام وطلحةَ بنَ عُبيدِ الله وأُبيَّ بنَ كعبٍ رضي الله عنهم فأَمروهُ بذلك . قال يَحيىٰ وأَخبرَني أَبو سَلَمَةَ أَنَّ عُروةَ بنَ الزُّبَيرِ أَخبرَهُ أَنه سَمعَ ذٰلك من رسولِ الله صلى الله عليه وسلم » . [٦٢/١]

* * *

[٣] * ٨ - كتاب الصلاة ٦٥ - باب من بنى مسجداً

حدّثنا يَحيىٰ بنُ سُليمانَ حدَّثَني ابنُ وَهبٍ أَخبرَني عمرٌو أَنَّ بُكَيراً حدّثهُ أَنَّ عاصمَ بنَ عُمرَ بنِ قتادةَ حدَّثَه أَنَّه سَمعَ عُبيدَ الله الخولانيَّ أَنه سمعَ عُثمانَ

(٢) مسلم (ك ٣ ح ٨٦) .
(٣) مسلم (ك ٥ ح ٢٤،٢٥) ، (ك ٥٣ ح ٤٣،٤٤) .

ابنَ عَفَّانَ يقولُ - عندَ قولِ الناسِ فيهِ حِينَ بَنَى مَسجدَ الرّسولِ صلى الله عليه وسلم - : إنكم أكثرْتم ، وإني سمعتُ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم يقولُ : « مَن بَنَى مَسجداً - قال بُكَيرٌ : حَسِبتُ أنه قال : يَبتغِي به وجهَ الله ، بَنَى الله له مِثلَهُ في الجَنَّة » . [٩٣/١]

* * *

[٤] * ١٠ - كتاب الأذان ٥٦ - باب إمامة المفتون والمبتدع

وقال لنا محمّدُ بنُ يوسُفَ حَدَّثَنا الأوزاعيُّ حَدَّثَنا الزُّهريُّ عن حُمَيدِ ابن عبدِ الرّحمٰنِ عن عُبَيدِ الله بن عَدِيِّ بن خِيارٍ : « أنَّهُ دخلَ علَى عثمانَ بنِ عفَّانَ رضِيَ الله عنه وَهُوَ محصورٌ فقال : إنَّكَ إمامُ عَامَّةٍ ، ونزلَ بكَ ما تَرى ، ويُصلِّي لنا إمامُ فِتنةٍ ونتحرَّجُ . فقال : الصَّلَاةُ أحسنُ ما يَعملُ النَّاسُ ، فإذا أحسَنَ النَّاسُ فأحسِنْ معهم ، وإذَا أسَاءُوا فاجتنِبْ إساءَتَهم.» . [١٣٧/١]

* * *

[٥] * ٥٥ - كتاب الوصايا

٣٣ - باب إذا وقف أرضاً أو بئراً واشترط لنفسه

وَقَالَ عَبْدَانُ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحمٰنِ « أَنَّ عُثْمَانَ رَضِيَ الله عَنْهُ حَيْثُ حُوصِرَ أَشْرَفَ عَلَيْهِم وَقَالَ : أُنْشِدُكُم ، وَلَا أُنْشِدُ إِلَّا أَصْحَابَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم : أَلَسْتم تَعلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم قَالَ : مَنْ حَفرَ رُومَةَ فَلَهُ الجَنَّة ، فَحَفرتُها ؟ أَلَسْتُم تَعْلَمُونَ أَنَّهُ قَالَ : مَنْ جَهزَّ جَيْشَ العُسْرَةِ فَلَهُ الجَنَّةَ ، فَجَهَّزْتُهُم ؟ قَالَ فَصَدَّقُوهُ بِمَا قَالَ » . [١٣/٤]

---

(٤) ليس في مسلم .

(٥) ليس في مسلم .

[٦] * ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ

٧ - باب مناقب عثمان بن عفان

حدّثني أَحْمَدُ بنُ شبيبِ بن سَعيدٍ قالَ حَدَّثَني أبي عَنْ يونُسَ قال ابنِ شِهابٍ أَخْبَرَني عُرْوَةُ أنَّ عُبيدَ اللهِ بنَ عَدِيٍّ بنِ الخِيارِ أَخْبَرَهُ « أنَّ المِسْوَرَ بنَ مَخْرَمَةَ وعَبدَ الرَّحمٰنِ بنَ الأَسْوَدِ بنِ عَبْدِ يَغوثَ قالا : ما يَمْنَعُكَ أنْ تُكَلِّمَ عُثْمانَ لأخيهِ الوَليدِ فَقَدْ أَكْثَرَ الناسُ فيهِ ؟ فَقَصَدْتُ لِعُثْمانَ حَتّى خَرَجَ إلى الصَّلاةِ ، قُلْتُ : إنَّ لي إلَيْكَ حاجَةً ، وهِيَ نَصيحَةٌ لَكَ . قالَ : يا أيُّها المَرْءُ - قال مَعْمَرُ : أُراهُ قالَ : أعوذُ باللهِ مِنْكَ - فَانْصَرَفْتُ فَرَجَعتُ إلَيْهِم ، إذْ جاءَ رَسُولُ عُثْمانَ ، فَأَتَيْتُهُ فَقالَ : ما نَصيحَتُكَ ؟ فَقُلْتُ : إنَّ اللهَ سُبْحانَهُ بَعَثَ مُحَمَّداً صلى الله عليه وسلم بِالحَقِّ ، وأَنْزَلَ عَلَيْهِ الكِتابَ ، وَكُنْتَ مِمَّنِ اسْتَجابَ للهِ ولِرسولِهِ صلى الله عليه وسلم ، فَهاجَرْتَ الهِجْرَتَيْنِ ، وصَحِبْتَ رَسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم ورَأَيْتَ هَدْيَه . وَقَدْ أَكْثَرَ النّاسُ في شَأنِ الوَليدِ . قالَ : أَدْرَكْتَ رَسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم ؟ قُلْتُ : لا ، ولٰكِنْ خَلَصَ إلَيَّ مِنْ عِلْمِهِ ما يَخْلُصُ إلى العَذراءِ في سِتْرِها . قالَ : أمّا بَعْدُ فَإنَّ اللهَ بَعَثَ مُحَمَّداً صلى الله عليه وسلم بِالحَقِّ ، فَكُنْتُ مِمنِ اسْتَجابَ للهِ ولِرَسُولِهِ ، وآمَنْتُ بِما بُعِثَ بِهِ وهاجَرْتُ الهِجْرَتَيْن - كما قُلْتَ - وصَحِبْتُ رَسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم وبايَعْتُهُ ، فَوَ اللهِ ما عَصَيْتُهُ ولا غَشَشْتُهُ حَتّى تَوَفّاهُ اللهُ . ثُمَّ أبو بَكْرٍ مِثْلُه . ثُمَّ عُمَرُ مِثْلُهُ ثُمَّ اسْتُخْلِفْتُ ، أفَلَيْسَ لي مِنَ الحَقِّ مِثْلُ الّذي لَهُم ؟ قُلْتُ : بَلى . قالَ : فَما هٰذِهِ الأحادِيثُ التي تَبْلُغُني عَنْكُم ؟ أمّا ما ذَكَرْتَ مِنْ شَأنِ الوَليدِ فَسَنَأْخُذُ فيهِ بِالحَقِّ إنْ شاءَ اللهُ . ثُمَّ دَعا عَلِيّاً فَأَمَرَهُ أنْ يَجْلِدَهُ ، فَجَلَدَهُ ثَمانينَ » . [١٤/٥]

* ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار

٣٧ - باب هجرة الحبشة

حدّثنا عبدُ اللهِ بنِ محمد الجُعفيُّ حدَّثنا هِشامٌ أخبرَنا مَعْمَرٌ عن الزُّهريِّ

---

(٦) ليس في مسلم .

حدَّثنا عُروة بن الزبير أنَّ عُبيدَ الله بنِ عَدِيِّ بن الخيار أخبرَه أنَّ المِسْوَرَ بن مَخْرَمةَ وعبدَ الرحمنِ بن الأسودِ بن عبدِ يغوثَ قالا له : ما يَمنعُكَ أن تُكلِّم خالَكَ عثمانَ في أخيهِ الوَليدِ بن عُقبةَ ، وكان أكثرَ الناسُ فيما فَعلَ به . قال عُبيدُ الله : فانتَصَبت لعثمانَ حينَ خَرَجَ إلى الصلاةِ فقلت له : إنَّ لي إليكَ حاجةً ، وهيَ نَصيحة . فقال : أيها المرءُ ، أعوذُ بالله منك . فانصرفْتُ . فلما قَضَيتُ الصلاةَ جَلستُ إلى المِسْوَر وإلى ابن عبد يَغوثَ فحدثْتُهما بالذى قلتُ لعثمان وقال لي . فقالا : قد قَضَيتَ الذي كان عليك . فبينما أنا جالسٌ مَعهما إذ جاءني رسولُ عثمانَ ، فقالا لي : قد ابتَلاكَ الله . فانطلقتُ حتى دَخلتُ عليه ، فقال : ما نَصيحتُكَ التي ذكرتَ آنِفاً ؟ قال فتشهدتُ ثم قلت : إن الله بعثَ محمداً صلى الله عليه وسلم وأنزَلَ عليه الكتاب ، وكنتَ ممنِ استجابَ لله ورسوله صلى الله عليه وسلم وآمنتَ به ، وهاجَرتَ الهجرتين الأوليين ، وصَحبتَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ورأيتَ هَدْيَه . وقد أكثرَ الناسُ في شأنِ الوَليدِ بنِ عقبةَ ، فحقٌّ عليكَ أن تُقِيمَ عليهِ الحدَّ . فقال لي : يا ابنَ أخي ، أدركتَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : قلت : لا ، ولكن قد خَلَصَ إليَّ مِن علمهِ ما خَلَصَ إلى العَذراءِ في سِترها . قال : فتشَّهدَ عثمانُ فقال : إنَّ الله قد بعث محمداً صلى الله عليه وسلم بالحق ، وأنزل عليه الكتابَ ، وكنتُ ممن استجابَ لله ورسولِه ، وآمنتُ بما بُعِثَ به محمدٌ صلى الله عليه وسلم ، وهاجرتُ الهجرتينَ الأولَيين - كما قلتَ - وصحبتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم وبايَعتُه . والله ما عَصَيتُه ولا غَشَشْتُهُ حتى توفاهُ الله . ثم استَخلف الله أبا بكرٍ ، فو الله ما عصَيتُهُ ولا غَشَشتُه . ثمَّ استخلِفَ عمرُ ، فَوالله ما عصيتُهُ ولا غَشَشته . ثم استُخلِفتُ ، أفليس لي عليكم مثلُ الذي كان لهم عليَّ ؟ قال : بلى . قال : فما هذه الأحاديثُ التي تبلُغُني عنكم ؟ فأما ما ذكرتَ من شأنِ الوَليدِ بن عُقبةَ فسنأخُذُ فيهِ إن شاء الله بالحقّ . قال فجَلَدَ الوليدَ أربعين جلدة ، وأمرَ علياً أن يَجلِدهُ ، وكان هوَ يجلِدُه .

وقال يونُس وابنُ أخي الزُّهريِّ عنِ الزُّهريّ « أفليس لي عليكم من الحقّ مثل

الذي كان لهم ؟ » . [٤٩/٥]

* ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار

٤٦ - باب مقدم النبي ﷺ وأصحابه المدينة

حدّثني عبدُ الله بن محمدٍ حدَّثنا هشامٌ أخبرَنا مَعْمر عنِ الزُّهريِّ حدَّثني عروةُ أن عبيدَ الله بن عدِيٍّ أخبرَهُ « دخلتُ على عثمان » وقال بشرُ بن شُعيبٍ حدَّثني أبي عنِ الزهريِّ حدَّثني عروةُ بن الزُّبيرِ أن عُبَيدَ الله بنَ عَدِيِّ بن الْخِيار أخبرَهُ قال : « دخلتُ على عثمان ، فتشهَّدَ ثم قال : أما بعدُ فإن الله بَعثَ محمداً صلى الله عليه وسلم بالحّق ، وكنتُ ممن استجابَ لله ولرسولهِ وآمنَ بما بعثَ به محمد صلى الله عليه وسلم ، ثم هاجَرتُ هِجرَتين ، ونلتُ صهرَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، وبايعته ، فوالله ما عَصيتُهُ ولا غَشَشته حتى توفاه الله . تابعه إسحاقُ الكلبيُّ « حدثني الزُّهريُّ » مِثلَه » . [٦٦/٥]

* * *

[٧] * ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ

١٣ - باب مناقب الزبير بن العوام

حدّثنا خالِدُ بنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنا عَلِيُّ بنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشامِ بنِ عُروة عن أبيهِ قال أخبرني مَرْوانُ بنُ الحَكَم قالَ : « أصابَ عُثْمانَ بنَ عَفّانَ رُعافٌ شدَيدٌ سَنَةَ الرُّعافِ حَتّى حَبَسهُ عَنِ الحَجِّ وأوْصى ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ رجل مِنْ قُرَيْشٍ قالَ : استخْلِفْ . قال وقالوه ؟ قالَ : نَعَم . قالَ : وَمَنْ هُو ؟ فَسَكَتَ . قالَ فَلَعلَّهم قالوا الزُّبَيْرُ ؟ قال : نعم . قالَ : أما والذي نَفسي بِيَدَه إنَّهُ لَخَيْرُهم ما عَلِمْتُ ، وإنْ كانَ لأَحَبَّهم إلى رَسولِ الله صلى الله عليه وسلم .

حدثني عُبَيْدُ بنُ إسْماعيلَ حَدَّثَنا أبو أُسامَةَ عَنْ هِشامٍ أخْبَرَني أبي سَمِعْتُ

---

(٧) ليس في مسلم .

مَرْوانَ بنَ الحَكَمِ كُنْتُ عِنْدَ عُثْمانَ أتاهُ رَجُلٌ فَقالَ : اسْتَخْلِفْ . قالَ : وقَيل ذاكَ ؟ قالَ : نَعَم ، الزُّبَيْرُ . قالَ : أما واللهِ إنَّكُمْ لَتَعْلَمونَ أنَّهُ خَيْرُكم . ثلاثاً » . [٢١/٥]

* * *

[٨] * ٦٥ - كتاب التفسير ٢ - سورة البقرة

٤١ - باب ﴿ والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجاً ﴾

حدّثني أمية بن بِسطام حدثنا يزيدُ بنُ زُرَيعٍ عن حبيبٍ عن ابن أبي مُليكة قال ابنُ الزُّبَير قلتُ لعثمانَ بن عفان ﴿ والذَينَ يُتوَفَّوَنَ منكم ويذرونَ أزواجاً ﴾ قال : قد نَسخَتها الآية الأخرى . فلِمَ تكتبها أو تدعها ؟ . قال : يا ابنَ أخي ، لا أغيرُ شيئاً منه من مكانه » . [٢٩/٦]

*** ٦٥ - كتاب التفسير ٢ - سورة البقرة**

٤٥ - باب ﴿ والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجاً ﴾

حدّثني عبدُ الله بن أبي الأسودِ حدثنا حميدُ بن الأسودِ ويزيدُ بن زُرَيع قالا حدثنا حبيبُ بن الشهيد عنِ ابن أبي مليكة قال : « قال ابن الزبيرِ قلتُ لعثمانَ : هذه الآية التي في البقرة ﴿ والذين يُتوَفون منكم ويذَرون أزواجاً - إلى قوله - غيرَ إخراج ﴾ قد نسختها الأخرى فلَم تَكتُبها ؟ قال : تدعها يا ابنَ أخي ، لا أُغيِّر شيئا منه من مكانه » قال حميدٌ : أو نحوَ هذا » . [٣١/٦]

* * *

[٩] * ٦٦ - كتاب فضائل القرآن

٢١ - باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه

حدّثنا حجَّاجُ بن مِنهال حدَّثَنا شعبة قال أخبرني علقَمةُ بن مَرثد سمعت

(٨) ليس في مسلم . (٩) ليس في مسلم .

سعدَ بن عُبيدة عن أبي عبد الرحمن السُّلَميّ عن عثمان رضي الله عنه عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « خيرُكم من تعلم القرآن وعلمهُ . قال : وأقرأ أبو عبد الرحمن في إمْرةِ عُثمانَ حتى كان الحجَّاج ، قال : وذاك الذي أقعدني مَقعَدِي هذا .

حدّثنا أبو نُعيم حدَّثنا سفيانُ عن علقمة بن مَرثد عن أبي عبد الرحمن السُّلميّ عن عثمانَ بن عفان قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « إنَّ أفضلكم من تعلم القرآنَ وعلمه » . [١٩٢/٦]

* * *

[١٠] * ٧٣ - كتاب الأضاحي

١٦ - باب ما يؤكل من لحوم الأضاحي وما يتزود منها

حدّثنا حبان بن موسى أخبرنا عبد الله قال : أخبرني يونس عن الزهري قال : حدثني أبو عبيد مولى ابن أزهر أنه شهد العيد يوم الأضحى مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال : يا أيها الناس إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهاكم عن صيام هذين العيدين أما أحدهما فيوم فطركم من صيامكم وأما الآخر فيوم تأكلون نسككم قال أبو عبيد : ثم شهدت مع عثمان بن عفان فكان ذلك يوم الجمعة فصلى قبل الخطبة ثم خطب فقال : يا أيها الناس إن هذا يوم قد اجتمع لكم فيه عيدان فمن أحب أن ينتظر الجمعة من أهل العوالي فلينتظر ومن أحب أن يرجع فقد أذنت له . قال أبو عبيد : ثم شهدته مع على بن أبي طالب فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاكم أن تأكلوا لحوم نسككم فوق ثلاث .

وعن معمر عن الزهري عن أبي عبيد نحوه » . [١٠٣/٧]

---

(١٠) ليس في مسلم .

[١١] * **٩٦ - كتاب الاعتصام**

١٦ - باب ما ذكرَ النبيُّ ﷺ وحض على اتفاق أهل العلم

حدّثنا أبو اليمَانِ أخبرنا شعيبٌ عن الزُّهري أخبرني السائبُ بن يزيدَ : « أنه سمعَ عثمانَ بن عَفان خَطَبَنَا على منبرِ رسول الله صلى الله عليه وسلم » . [١٠٥/٩]

* * *

(١١) ليس في مسلم .

(١١٧)

□ عدي بن حاتم الطائي □

الإصابة (٥٤٦٧) :

عدي بن حاتم بن عبد الله بن سعد الطائي ولد الجواد المشهور أبو طريف .

أسلم في سنة تسع وقيل : سنة عشر وكان نصرانياً قبل ذلك وثبت على إسلامه في الردة وأحضر صدقة قومه إلى أبي بكر ، وشهد فتوح العراق ثم سكن الكوفة . وشهد صفين مع علي ومات بعد الستين وقد أسن .

قال خليفة : بلغ عشرين ومائة سنة .

الخلاصة :

(ع) عدي بن حاتم بن عبد الله بن سعيد بن حشرج بن امريء القيس ابن عدي الطائي الجواد ابن الجواد . وفد في شعبان سنة سبع وروى ستة وستين حديثا اتفقا على ستة وانفرد البخاري بثلاثة ومسلم بحديثين ، وعنه هشام (وفي التهذيب همام وهو الصحيح) ابن الحرث وخيثمة بن عبد الرحمن والشعبي وابن سيرين وطائفة .

قيل لما وفد نزع له النبي صلى الله عليه وسلم وسادة كانت تحته فألقاها له حتى جلس عليها ، ولما ارتدت العرب ثبت عدي وقومه على الإسلام و شهد فتح المدائن وشهد مع علي حروبه وكان أول صدقة قدم بها على أبي بكر صدقة عدي وقومه وفقئت عينه يوم الجمل .

وله في الكرم حكايات مشهورة . عاش مائة وعشرين سنة قال ابن سعد : توفي سنة ثمان وستين .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
٦٦	٦	٣	٢
		٩	

* * *

(١١٧) عدي بن حاتم بن عبد الله بن سعيد الطائي

[١] * ٤ - كتاب الوضوء

٣٣ - باب الماء الذي يغسل به شعر الإنسان

حدّثنا حَفْص بْنُ عُمَر قالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عن ابْنِ أَبِي السَّفَرِ عنِ الشَّعْبِيِّ عن عَدِيِّ بنِ حاتمٍ قال : سألتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم فقال : « إذَا أَرسَلتَ كلبكَ المعلَّمَ فَقَتَلَ فكُلْ ، وإذا أَكلَ فلا تأْكُلْ فإنَّما أَمسَكَهُ عَلَى نَفْسِهِ » . قلتُ : أُرسِلُ كلبي فأَجِدُ معهُ كلباً آخَرَ ؟ . قال : فلا تأْكُلُ فإنَّمَا سَمَّيْتَ على كَلبِكَ ولم تُسَمِّ على كَلْبٍ آخر » . [٤٢/١]

* ٣٤ - كتاب البيوع ٣ - باب تفسير المشبهات

حدّثنا أبو الوَليدِ حدَّثَنا شُعبة قال أخبرَني عبدُ الله بنُ أبي السَّفَر عنِ الشَّعبيِّ عن عَديِّ بنِ حاتمٍ رضيَ الله عنهُ قال : « سألتُ النبي صلى الله عليه وسلم عنِ المِعْراضِ ، فقال : إذا أصابَ بحَدِّهِ فكُلْ ، وإذا أصابَ بَعْرضِهِ فلا تأكُلْ ، فإنَه وَقِيذ . قلت : يا رسولَ الله أُرسِلُ كلبي وأُسَمِّي ، فأجِدُ معَهُ على الصيَّدِ كلباً آخَرَ لم أُسَمِّ عليه ، ولا أدْري أيهما أخَذَ ؟ قال : لا تأكُلْ ، إنما سمَّيتَ على كلبِكَ ولم تُسمِّ على الآخَرِ » . [٥٤/٣]

* ٧٢ - كتاب الذبائح والصيد ١ - باب التسمية على الصيد

حدّثنا أبو نُعيم حدَّثنا زكرِياءُ عن عامر عن عدِيِّ بن حاتم رضي الله عنه قال : « سألتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم عن صَيدِ المعراضِ قال : ما أصابَ بحدِّهِ فكُلْهُ ، وما أصاب بعَرضِهِ فهو وَقِيذ . وسألته عن صيدِ الكلب فقال : ما أمسَكَ عليك فكُلْ ، فإنَّ أخذَ الكلبِ ذكاةٌ . وإن وَجدتَ مع كلبكَ - أو

(١) مسلم (ك ٣٤ ح ١-٧) .

كِلابكَ - كلباً غيرَه ، فخشيت أن يكونَ أخذَهُ معه - وقد قتَلهُ - فلا تأكلْ ، فإنما ذكرتَ اسم الله على كلبِك ، ولم تَذكُرْه على غيره » . [٨٥/٧]

* ٧٢ - كتاب الذبائح والصيد ٢ - باب صيد المعراض

حدّثنا سليمانُ بن حرب حدَّثنا شُعبةُ عن عبدِ الله بن أبي السَّفَر عن الشَّعبي قال : « سمعتُ عَدِيَّ بن حاتم رضيَ الله عنه قال سألْتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم عن المِعراض . فقال : إذَا أصبتَ بحده فَكُلِ ، فَإِذَا أصاب بعَرْضِه فقتل فإنه وقِيذٌ فلا تأكلْ فقلت : أُرسل كلبى ؟ قال : إذا أرسلتَ كلْبك وسمَّيتَ فكلْ . قلتُ : فإن أكل ؟ قال : فلا تأكلْ ، فإنه لم يُمسِكْ عليك ، إنما أمسَكَ على نفسه . قلتُ : أرسِل كلبي فأجِدُ معه كلباً آخر ؟ قال : لا تأكلْ ، فإنك إنما سمَّيت على كلبك ، ولم تُسَمِّ على الآخر » . [٨٦/٧]

* ٧٢ - كتاب الذبائح والصيد
٣ - باب ما أصاب المعراض بعرضه

حدّثنا قَبيصةُ حدَّثنا سفيانُ عن منصورٍ عن إبراهيمَ عن همام بن الحارثِ عن عَدِي بن حاتمٍ رضي الله عنه قال : « قلتُ : يا رسولَ الله ، إنّا نُرسل الكِلاب المعلَّمة . قال : كلْ ما أمسكن عليك . قلتُ : وإن قَتَلْن ؟ قال : وإن قتلْنَ . قلتُ : وإنا نرمي بالمِعراض . قال : كلْ ما خَزَق ، وما أصاب بعرضهِ فلا تأكلْ » . [٨٦/٧]

* ٧٢ - كتاب الذبائح والصيد ٧ - باب إذا أكل الكلب

حدّثنا قُتيبة بن سعيدٍ حدَّثنا محمدُ بن فُضَيل عن بَيان عنِ الشَّعبيِّ عن عدِيِّ بن حاتم قال : « سألتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قلتُ : إنّا قومٌ نَصِيدُ بهذهِ الكلاب ؟ ، قال : إذا أرسلتَ كلابكَ المعلَّمَةَ وذكرتَ اسمَ الله فكلْ مما أمسَكنَ عَلَيكم وإن قتلن ، إلا أن يأكلَ الكلبُ ، فإني أخاف أن يكون إنما أمسَكهُ على نفسة وإن خالطها كلابٌ من غيرها فلا تأكْل » . [٨٧/٧]

* ٧٢ - كتاب الذبائح والصيد

٨ - باب الصيد إذا غاب عنه يومين أو ثلاثة

حدّثنا موسىٰ بن إسماعيلَ حدَّثنا ثابتُ بن يزيدَ حدَّثنا عاصمٌ عن الشَّعبي عن عَدِيِّ بن حاتم رضيَ الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إذا أرسلتَ كلبكَ وسمَّيتَ فأمْسكَ وقَتَل فكلْ وإن أكلَ فلا تأكُل ، فإنما أمْسَكَ على نفسه . وإذا خالط كِلاباً لم يُذكرِ اسمُ الله عليها فأمسكنَ وقَتلنَ فلا تأكلْ ، فإنك لا تَدري أيها قتل . وإن رَميتَ الصيد فوجدتَهُ بعد يوم أو يومين ليس به إلا أثرُ سهمِك فكل ، وإن وَقعَ في الماء فلا تأكلْ .

وقال عبدُ الأعلىٰ عن داوُدَ عن عامر « عن عَدِيّ أنه قال للنبيِّ صلى الله عليه وسلم : يرمي الصَّيدَ فيَفتَقِرُ أثرَهُ اليومَين والثلاثةَ ثمَّ يجِدُهُ مَيْتاً وفيه سَهمُه ؟ ، قال : يأكلُ إن شاء » . [٨٧/٧]

* ٧٢ - كتاب الذبائح والصيد

٩ - باب إذا وجد مع الصيد كلباً آخر

حدّثنا آدَمُ حدَّثنا شُعبةُ عن عبدِ الله بن أبي السَّفَرِ عن الشَّعبي عن عدِيِّ ابن حاتم قالِ : « قلت يا رسولَ الله ، إني أُرسلُ كلبي وأُسمي ، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : إذا أرسلتَ كلبَكَ وسَميتَ فأخذَ فقتلَ فأكل فلا تأكل ، فإنما أمسكَ على نفسِه ، قلتُ : إني أُرسِلُ كلبي أجِدُ معهُ كلباً آخرَ لا أدري أيُّهما أخذَه ، فقال : لا تأكلْ ، فإنما سمَّيت على كلبك ولم تُسَمِّ على غيرِه ، وسألتهُ عن صيدِ المِعراضِ فقال : إذا أصبتَ بحدِّهِ فكل وإذا أصبتُ بعرضهِ فقتل فإنه وَقيذٌ فلا تأكل » . [٨٨/٧]

* ٧٢ - كتاب الذبائح والصيد ١٠ - باب ما جاء في التصيّد

حدّثني محمدٌ أخبرَني ابنُ فُضَيل عن بيانٍ عن عامرٍ عن عديِّ بن حاتم رضيَ الله عنه قال : « سألتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فقلت : إنّا قوم

نَتصَيَّدُ بهذه الكلاب ؟ . فقال : إذا أرسلتَ كلابَكَ المعلَّمةَ وذكرتَ اسمَ الله فكل مما أمسكنَ عليك ، إلّا أن يأكلَ الكلبُ فلا تأكل ، فإني أخاف أن يكونَ إنما أمسكَ على نفسِه ، وإن خالطها كلبٌ من غيرها فلا تأكُل » . [٨٨/٧]

* ٩٧ - كتاب التوحيد

١٣ - باب السؤال بأسماء الله تعالى والاستعاذة بها

حدّثنا عبدُ الله بن مسلمة حدَّثنا فُضَيلٌ عن منصور عن إبراهيمَ عن همامٍ « عن عديِّ بن حاتم قال : سألتُ النبي صلى الله عليه وسلم قلتُ : أرسِلُ كِلابي المعلمةَ ؟ قال : إذا أرسلتَ كلابك المعلمةَ وذكرت اسمَ الله فأمسَكْنَ فكُلْ ، وإذا رميتَ بالمِعْراضِ فخزَقَ فكُلْ » . [١١٩/٩]

* * *

[٢] * ٢٤ - كتاب الزكاة ٩ - باب الصدقة قبل الرد

حدّثنا عبدُ الله بنُ محمدٍ حدَّثَنا أبو عاصمٍ النبيلُ أخبرَنا سَعدانُ بنُ بِشرٍ حدَّثَنا أبو مجاهدٍ حدَّثَنا مُجِلُّ بنُ خَليفةَ الطائي قال : سمعتُ عَديَّ بنَ حاتِمٍ رضيَ الله عنهُ يقولُ : « كنتُ عندَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فجاءَهُ رجُلانِ : أحدُهما يَشكو العَيلَة ، والآخرُ يَشكو قَطعَ السَّبيلِ . فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : أما قطعُ السبيلِ فإنهُ لا يأتي عليكَ إلّا قليلٌ حتى تَخرُجَ العِيرُ إلى مكةَ بغيرِ خَفِيرٍ . وأمّا العَيلةُ فإن الساعةَ لا تقومُ حتى يَطوفَ أحدُكم بصدَقتِهِ لا يَجِدُ مَن يَقبلُها منه .. ثمَّ ليَقِفنَّ أحدُكم بينَ يدَيِ الله ليس بينَهُ وبينَهُ حِجابٌ ولا تَرجمانٌ يُترجِمُ لهُ ، ثم ليَقُولَنَّ له : ألم أُوتِكَ مالاً ؟ فليَقولنَّ : بَلى . ثمَّ ليَقولنَّ : ألم أُرسِلْ إليكَ رسولاً ؟ فليَقولنَّ : بلى . فَينظُرُ عن يمينِهِ فلا يَرَى إلّا النارَ ، ثمَّ يَنظرُ عن شِمالِهِ فلا يَرى إلّا النارَ . فلْيتَّقِينَّ أحدُكم النارَ ولو بشِقِّ تمرة ، فإن لم يَجِدْ فبكلمةٍ طيِّبة » . [١٠٨/٢]

---

(٢) مسلم (ك ١٢ ح ٦٦،٦٧،٦٨)

*** ٢٤ - كتاب الزكاة ١٠ - باب اتقوا النار ولو بشق تمرة**

حدّثنا سُليمانُ بنُ حَربٍ حدَّثَنا شُعبةُ عن أَبي إسحاقَ قال سمعتُ عبدَ اللهِ بنَ مَعقِلٍ قال : سمعتُ عَدِيَّ بنَ حاتِمٍ رضيَ اللهُ عنهُ قال : سمعتُ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم يقولُ : « اتَّقوا النارَ ولو بشِقِّ تَمرةٍ » .[١٠٩/٢]

*** ٦١ - كتاب المناقب ٢٥ - باب علامات النبوة في الإسلام**

حدّثني محمدُ بن الحَكمِ أخبرَنا النَّضرُ أَخبرَنا إسرائيلُ أخبرَنا سعدٌ الطائيُّ أَخبرَنا مُحلُّ بن خَليفةَ عن عَديِّ بنِ حاتمٍ قال : « بَينا أَنا عندَ النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم إذ أَتاهُ رجُلٌ فشَكا إليه الفاقَةَ ، ثمَّ أَتاهُ آخَرُ فشكا قَطعَ السبيل ، فقال : يا عَديُّ ، هل رأَيتَ الحيرةَ ؟ قلت : لم أَرَهَا ، وقد أُنبِئتُ عنها . قال : فإن طالتْ بكَ حَياةٌ لَتَرَيَنَّ الظَّعينةَ تَرتحل منَ الحيرة حتىٰ تَطوفَ بالكعبة لا تخافُ أَحداً إلَّا اللهَ - قلتُ فيما بيني وبينَ نفسي فأَينَ دُعَّارُ طَيىء الذينَ قد سَعَّروا البلادَ ؟ - ولئن طالت بكَ حياةٌ لتُفتَحنَّ كُنوزُ كسرَى . قلتُ : كسْرَى بن هُرمُزَ ؟ قال : كسرَى بنِ هُرمُزَ . ولئنْ طالت بكَ حياةٌ لَتَرينَّ الرجلَ يُخرجُ ملْءَ كفِّه من ذهبٍ أَو فضةٍ يَطلُبُ مَن يَقبلُه منهُ فلا يَجدُ أَحداً يَقبلُه منه . ولَيلقَينَّ اللهَ أحدُكم يومَ يَلقاهُ وليسَ بينَهُ وبينهُ ترجمانٌ لِيُترجمُ لهُ ، فيقولَنَّ : أَلم أَبعَثْ إليكَ رسولاً فيُبلِّغك ؟ فيقولُ : بلىٰ . فيقول : أَلم أُعطكَ مالًا وأُفْضل عليك ؟ فيقول : بلى . فيَنظرَ عن يَمينه فلا يَرى إلا جهنم ، وينظر عن يساره فلا يرى إلا جهنم . قال عَدِيٌّ : سمعتُ النبيَّ صلى اللهُ عليه وسلم يقول : اتَّقُوا النارَ ولو بشِقِّ تمرة ، فمن لم يَجِدْ شِقة مَرةٍ فبكلمةٍ طيِّبةٍ . قال عديٌّ : فرأَيتُ الظعينة ترتحلُ منَ الحِيرةِ حتىٰ تطوفَ بالكعبةِ لا تخافُ إلَّا اللهَ ، وكنتُ فيمن افتتحَ كنوزَ كسرَى بنِ هُرمُزَ ، ولئن طالت بكم حياةٌ لَتَرَوُنَّ ما قال النبيُّ أَبو القاسم صلى اللهُ عليه وسلم : يُخرجُ مِلءَ كفه » .

حدّثني عبدُ اللهِ حدَّثَنا أَبو عاصمٍ أخبرنا سَعدانُ بن بشرٍ حدَّثَنا أَبو مجاهدٍ

حدَّثنا مُجِلٌّ بن خَليفةَ سمعتُ عَدياً : « كنتُ عندَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم » . [١٩٧/٤]

*** ٧٨ - كتاب الأدب ٣٤ - باب طيب الكلام**

حدّثنا أبو الوليد حدثنا شُعبةُ قال أخبرني عمرو عن خَيثمةَ « عن عَديٍّ ابن حاتم قال : ذكر النبيُّ صلى الله عليه وسلم النار فتعوَّذ منها وأشاح بوجهِهِ ، ثم ذكر النارَ فتعوذَّ منها وأشاحَ بوجهِهِ . قال شعبة : أما مرتين فلا أشك ، ثم قال : اتقوا النارَ ولو بشقِّ تمرة ، فإن لم تجد فبكلمة طيبة » . [١١/٨]

*** ٨١ - كتاب الرقاق**

٤٩ - باب من نوقش الحساب عذب

حدّثنا عمر بن حَفص حدَّثنا أبي قال حدَّثني الأعمشُ قال حدَّثني خيثمة « عن عديِّ بن حاتم قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : ما منكم من أحد إلا وسيكلمهُ الله يومَ القيامةِ ليس بينَ الله وبينهَ ترجمان ، ثم يَنظر فلا يَرى شيئاً قُدّامه ، ثمَّ يَنظرُ بينَ يدَيه فتستقبِلهُ النار ، فمن استطاعَ منكم أن يتَّقي النارَ ولو بشقِّ تمرة » .

قال الأعمشُ حدَّثني عمرٌو عن خَيثمة « عن عديِّ بن حاتم قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : اتقوا النار ثمَّ أعرض وأشاحَ ثم قال : اتقوا النار . ثمَّ أعرض وأشاحَ ثلاثاً حتىٰ ظننا أنه ينظُر إليها . ثم قال : اتقوا النارَ ولو بشقِّ تمرة ، فمن لم يَجدْ فبِكلمة طيِّبة » . [١١٢/٨]

*** ٨١ - كتاب الرقاق ٥١ - باب صفة الجنة والنار**

حدّثنا سليمانَ بن حرب حدَّثنا شعبةُ عن عمرو عن خيثَمة« عن عَديٍّ ابن حاتم أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم ذكر النارَ فأشاحَ بَوجهِهِ فتعوَّذ منها ، ثم ذكرَ النار فأشاح بوَجهه فتعوذ منها ثم قال : اتقوا النارَ ولو بشقِّ تمرة ، فمن

لم يجد فبكلمة طيِّبة » . [١١٥/٨]

* ٩٧ - كتاب التوحيد

٢٤ - باب قول الله تعالى ﴿ وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة ﴾

حدّثنا يوسف بن موسىٰ حدَّثنا أبو أُسامةَ حدَّثني الأعمشُ عن خيثَمة عن عدِيٍّ بن حاتم قال : « قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما منكم من أحدٍ إلا سيُكلمهُ ربه ليسَ بينَه وبينَهُ تُرجُمان ولا حجاب يحجُبُه » .[١٣٢/٩]

* ٩٧ - كتاب التوحيد

٣٦ - باب كلام الرب عز وجل يوم القيامة مع الأنبياء وغيرهم

حدّثنا عليُّ بن حُجْر أخبرَنا عِيسى بنُ يونس عنِ الأعمش عن خيثَمة عن عدي بن حاتم قال : « قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : ما منكم من أحد إلا سيُكلمهُ ربهُ ليس بينَهُ وبينَهُ ترجمان فينظُر أيمنَ منهُ فلا يرى إلَّا ما قدَّمَ من عمله ، وينظُر أشْأَمَ منه فلا يَرَى إلا ما قدَّمَ ، وينظُر بين يديه فلا يرى إلَّا النارَ تِلْقاء وجهه ، فاتَّقوا النار ولو بِشق تمرة » .

قال الأعمشُ وحدَّثني عَمرو بن مُرَّةَ عن خيثمة مثله وزاد فيه . ولو بكلمة طيِّبةٍ » . [١٤٨/٩]

* * *

[٣] * ٣٠ - كتاب الصوم

١٦ - باب قول الله تعالى ﴿ وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ﴾

حدّثنا حَجّاجُ بنُ مِنْهالٍ حدَّثَنا هُشَيمٌ قال أخبرَني حُصَينُ بنُ عبدِ الرحمٰنِ عنِ الشَّعبيِّ عن عَدِيِّ بنِ حاتمٍ رضيَ الله عنهُ قال : « لمّا نزَلَتْ ﴿ حتّى يَتبيَّنَ

(٣) مسلم (ك ١٣ ح ٣٣) .

لكُم الخيطُ الأبيضُ منَ الخيطِ الأسودِ ﴾ عَمَدْتُ إلى عِقالٍ أسودَ وإلى عِقالٍ أبيضَ فجعلتُهما تحتَ وسادَتي ، فجعلتُ أنظُرُ في الليلِ فلا يَستَبينُ لي . فَغَدوتُ علىٰ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فذَكرتُ لهُ ذٰلكَ فقال : إنما ذٰلكَ سَوادُ الليلِ وبياضُ النهار » . [٢٨/٣]

* ٦٥ - كتاب التفسير ٢ - سورة البقرة

٢٨ - باب ﴿ وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ﴾

حدّثنا موسىٰ بنُ إسماعيلَ حدَّثَنا أبو عَوانةَ عن حُصينٍ عنِ الشَّعبيِّ عن عَدي قال : أخذ عدي عِقالاً أبيضَ وعقالاً أسودَ ، حتىٰ كان بعضُ الليل نَظرَ فلم يستبينا . فلما أصبحَ قال : يارسول الله ، جعلت تحت وسادي . قال : إنَّ وِسادَك إذاً لَعَريضٌ أن كان الخيطُ الأبيضُ والأسود تحتَ وِسادَتك » .

حدّثنا قُتيبة بن سعيد حدَّثَنا جريرٌ عن مطرِّف عن الشعبيِّ عن عديِّ بن حاتمٍ رضي الله عنه قال : « قلتُ يا رسولَ الله ما الخيطُ الأبيضُ منَ الخيطِ الأسود ، أهُما الخيطان ؟ قال : إنك لعَريضُ القفا أنْ أبصرتَ الخيطين . ثم قال : لا ، بل هوَ سَوادُ الليلِ وبياض النهار » . [٢٦/٦]

* * *

(١١٨)

□ عروة بن أبي الجعد الأسْدي البارقي □

الإصابة (٥٥١٠) :

عروة بن أبي الجعد البارقي ، وله أحاديث ، وهو الذي أرسله النبي صلى الله عليه وسلم ليشتري الشاة بدينار فاشترى به شاتين .

وكان فيمن حضر فتوح الشام ونزلها ثم سيره عثمان إلى الكوفة وحديثه عند أهلها وقال شبيب بن غرقدة : رأيت في دار عروة بن الجعد ستين فرساً مربوطاً .

الخلاصة :

(ع) عروة بن أبي الجعد الأسدي بإسكان المهملة البارقي . صحابي نزل الكوفة . له ثلاثة عشر حديثاً . اتفقا على حديث وعنه قيس بن أبي حازم والشعبي وسماك بن حرب ولي قضاء الكوفة لعمر . قال الشعبي : وهو أول من قضى بها .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
١٣	١		

١

(١١٨) عروة بن أبي الجعد الأسْدي البارقي

[١] * ٥٦ - كتاب الجهاد والسير

٤٣ - باب الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة

حدّثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حُصَيْنٍ وَابْنِ أَبِي السَّفَرِ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الْجَعْدِ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قالَ : « الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » . قَالَ سُلَيْمَانُ عَنْ شُعْبَةَ : « عَنْ عُرْوَةَ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ » . تَابَعَهُ مُسَدَّدٌ عَنْ هُشَيمٍ عَنْ حُصَينٍ عَنْ الشَّعْبِيِّ « عَنْ عُرْوَةَ بْن أَبِي الْجَعْدِ » . [٢٨/٤]

* ٥٦ - كتاب الجهاد والسير

٤٤ - باب الجهاد ماض مع البر والفاجر

حدّثنا أَبُو نُعَيمٍ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّاءُ عَنْ عَامِرٍ حدَّثَنَا عُرْوَةُ الْبَارِقِيُّ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قالَ : « الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيها الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ : الْأَجْرُ وَالْمَغْنَمُ » . [٢٨/٤]

* ٥٧ - كتاب فرض الخمس

٨ - باب قول النبي صلى الله عليه وسلم أحلت لكم الغنائم

حدّثنا مُسَدَّدٌ حدَّثَنا خَالِد حدَّثَنا حُصيْنٌ عَنْ عامِر عَن عُرْوَةَ البارِقِيِّ رَضِيَ الله عَنْهُ عَن النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : « الخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيها الخَيْرُ والأَجْرُ والمَغْنَمُ إلى يَوْمِ القِيامَةِ » . [٨٥/٤]

* ٦١ - كتاب المناقب ٢٨ - باب حدثني محمد بن المثنى

قال سفيانُ كان الحسن بنُ عمارةَ جاءَنا بهذا الحديث عنه قال : سمعَهُ

(٧) مسلم (ك ٣٣ ح ٩٨،٩٩) .

شَبيب من عُروةَ ، فأَتيتهُ ، فقال شبيب : إني لم أَسمَعْهُ من عروةَ ، قال سمعتُ الحيَّ يُخبرونَهُ عنه » . ولكنْ سمعتهُ يقول : سمعتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقول : « الخيرُ مَعقودٌ بَنواصي الخيلِ إلى يوم القيامة » ، قال : وقد رأَيتُ في داره سبعينَ فرَساً . قال سفيانُ : « يَشتري لهُ شاةً كأَنَّها أُضْحيَّة » . [٢٠٧/٤]

* * *

[٢] * **٦١ - كتاب المناقب** **٢٨ - باب حدثني محمد بن المثني**

حدّثنا عليُّ بن عبد الله أخبرنا سفيان حدثنا شبيب بن غرقدة قال سمعت الحي يحدثون عن عروة أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطاه دينارا يشتري له به شاة فاشترى له به شاتين فباع إحداهما بدينار وجاءه بدينار وشاة فدعا له بالبركة في بيعة وكان لو اشترى التراب لربح فيه » .. [٢٠٧/٤]

(٢) ليس في مسلم .

(١١٩)

□ عقبة بن الحارث بن عامر بن نوفل النوفلي □

الإصابة (٥٥٨٥) :

عقبة بن الحـرث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف القرشي أبو سروعة في قول أهل الحديث وله رواية عن أبي بكر الصديق .

مات عقبة بن الحـرث في خلافة ابن الزبير .

الخلاصة :

(خ د ث س) عقبة بن الحـرث بن عامر بن نوفل النوفلي أبو سِروعة بكسر المهملة الأولى المكي . أسلم يوم الفتح وحسن إسلامه .

له أحاديث . انفرد له البخاري بثلاثة أحاديث .

وعنه إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف وابن أبي مليكة .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
٣			

٣

* * *

(١١٩) عقبة بن الحارث بن عامر النوفلي أبو سِروعة

[١] * ٣ - كتاب العلم

٢٦ - باب الرحلة في المسألة النازلة وتعليم أهله

حدّثنا محمد بنُ مقاتِلٍ أبو الحسَنِ قال أخبرَنا عبدُ الله قال أخبرَنا عُمرُ ابنُ سَعيدِ بن أبي حُسَينٍ قال حدَّثني عبدُ الله بنُ أبي مُلَيكَةَ عن عُقبةَ بنِ الحارِثِ أَنَّهُ تَزوَّجَ ابنةً لأبي إهابِ بنِ عَزِيزٍ فأتَتْه امرأةٌ فقالَتْ : إنِّي قد أرضَعتُ عقبةَ والتي تَزوَّجَ . فقال لها عُقبةُ : ما أعلمُ أَنكِ أرضَعتِني . ولا أخْبَرْتِني . فَركِبَ إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم بالمَدينةِ ، فسأَلهُ ، فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : كيف وقد قيلَ ؟ ففارَقها عُقبةُ ، وَنَكَحتْ زَوجاً غيرَه » .[٢٥/١]

* ٣٤ - كتاب البيوع ٣ - باب تفسير المشبهات

حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنا سُفْيَانُ أَخْبَرَنا عَبْدُ الله بنُ عَبْدِ الرّحمٰنِ ابنِ أبي حُسَيْن حدَّثَنا عَبْدُ الله بنُ أَبي مُلَيْكَةَ عَنْ عُقْبَةَ بنِ الحَارِثِ رَضِيَ الله عَنْهُ : « أَنَّ آمْرَأَةً سَوْداءَ جَاءَتْ فزَعمَتْ أَنَّها أَرْضَعَتْهُما وقَدْ كَانَتْ تَحْتَهُ ابنةُ أَبي إهَابٍ التَّمِيميّ » . [٥٤/٣]

* ٥٢ - كتاب الشهادات

٤ - باب إذا شهد شاهد أو شهود بشيء

حدّثنا حِبَّانُ أَخْبَرَنا عَبْدُ الله أَخْبَرَنا عُمَرُ بنُ سَعِيدِ بنِ أَبِي حُسَيْن قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ الله بنُ أَبِي مُلَيْكَةَ « عَنْ عُقْبَةَ بنِ الحَارِثِ أَنَّهُ تَزَوَّجَ ابنَةً لِأَبِي إهابِ ابنِ عَزِيزٍ ، فَأَتَتْهُ امرَأَةٌ فَقَالتْ : قَد أَرْضَعْتَ عُقْبَةَ والَّتي تَزَوَّجَ . فَقَالَ لها عُقْبَةُ : ما أَعْلَمُ أَنَّكِ أَرْضَعْتِني ، ولا أَخْبَرْتِني . فَأَرْسَلَ إِلَى آلِ أَبِي إهابٍ يَسْأَلُهُم فَقَالُوا :

---

(١) ليس في مسلم .

مَا عَلِمْناهُ أَرْضَعَتْ صَاحِبَتَنَا . فَرَكِبَ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم بالمدِينَةِ فَسَأَلَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم : كَيْفَ وَقَدْ قِيلَ ؟ فَفَارَقَها ونَكَحَتْ زَوْجاً غَيْرَهُ » . [١٦٩/٣]

* ٥٢ - كتاب الشهادات ١٣ - باب شهادة الإماء والعبيد

حدّثنا أَبو عاصِمٍ عَنِ ابنِ جُرَيْجٍ عَنِ ابنِ أَبي مُلَيْكَةَ عَنْ عُقْبَةَ بنِ الحارِثِ . وحدثنا عَلِيُّ بنُ عَبْدِ الله حَدَّثَنا يَحْيى بن سَعِيدٍ عَنِ ابنِ جُرَيجٍ قالَ سَمِعْتُ ابنَ أَبِي مُلَيْكَةَ قالَ حَدَّثني عُقْبَةُ بنُ الحارِثِ أَو سَمِعْتُهُ مِنْهُ : « أَنَّهُ تَزَوَّجَ أُمَّ يَحيىٰ بِنْتَ أَبِي إِهاب ، قالَ فَجاءَتْ أَمةٌ سَوداءُ فَقالَتْ : قَدْ أَرضَعْتُكُما . فَذَكَرتُ ذٰلكَ للنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فأَعرَض عَنِّي ، قالَ : فَتَنحَّيتُ فذَكَرتُ ذلك لَه ، قالَ : وكَيفَ وقَدْ زَعَمتْ أَنْ قد أَرضَعَتكما . فَنَهاهُ عَنْها » .

* ٥٢ - كتاب الشهادات ١٤ - باب شهادة المرضعة

حدّثنا أَبو عاصِمٍ عَنْ عُمَرَ بنِ سَعِيدٍ عَنِ ابنِ أَبي مُلَيكَةَ عَنْ عُقْبَةَ بنِ الحارثِ قالَ تَزَوَّجْتُ امرأَةً ، فَجَاءَتِ امرأَةٌ فَقَالَتْ : إِنِّي قَدْ أَرْضَعْتكما ، فَأَتَيتُ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم فَقالَ : وكَيفَ وقَدْ قِيل ؟ دَعْها عَنْكَ . أَو نَحْوَهُ » . [١٧٣/٣]

* ٦٧ - كتاب النكاح ٢٣ - باب شهادة المرضعة

حدّثنا عليُّ بن عبد الله حدثنا إسماعيلُ بن إبراهيمَ أخبرَنا أيوب عن عبدِ الله بن أَبِي مُليكةَ قال : حدَّثني عُبَيدُ بن أبي مريمَ عن عقبةَ بن الحارث - قال وقد سمعتُه من عُقبةَ لكني لحديث عُبيدٍ أحفظ - قال : « تزوجتُ امرأة ، فجاءتنا امرأة سوداء فقالت : أرضعتكما ، فأتيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم فقلتُ : تزوَّجتُ فلانةً بنت فلان فجاءتنا امرأةٌ سوداء ، فقالت لي : إني قد أرضعتكما ، وهي كاذبة . فأعرضَ ، فأتيتهُ من قِبَلِ وجهِهِ قلت : إنها كاذبة . قال : كيفَ بها وقد زعمَت أنها قد أرضعَتكما ، دَعها عنك . وأشار إسماعيلُ

بإصبعَيْهِ السبابةِ والوسطىٰ يحكي أيوبَ » . [١٠/٧]

* * *

[٢] * ١٠ - كتاب الأذان

١٥٨ - باب من صلى بالناس فذكر حاجة فتخطاهم

حدّثنا محمدُ بنُ عُبيدٍ قال حدَّثَنا عيسىٰ بنُ يونُسَ عن عمرَ بنِ سعيد قال أخبرَني ابنُ أَبي مُلَيْكَةَ عن عُقبة قال : « صلَّيتُ وراءَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم بالمدينةِ العصرَ ، فسلَّم ، ثمَّ قامَ مُسرِعاً فتَخطَّى رِقابَ الناسِ إلى بعضِ حُجرِ نسائه ، ففَزِع الناسُ من سُرعَتِهِ ، فخرَجَ عَليهم فرَأَى أَنَّهم عجِبوا من سُرعتِهِ فقال : ذَكرتُ شيئاً من تِبْر عندَنا ، فكرِهتُ أَن يَحبِسَني ، فأَمرتُ بقِسْمتِهِ » . [١٦٥/١]

* ٢١ - كتاب العمل في الصلاة

١٨ - باب يُفكِر الرجل الشيء في الصلاة

حدّثنا إسحاقُ بنُ منصور حدَّثَنا روحٌ حدَّثَنا عمرُ - هو ابن سعيد قال أَخبرني ابنُ أَبي مُلَيْكَةَ عن عُقبةَ بنِ الحارثِ رضي الله عنهُ قال : « صلّيْتُ مَعَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم العصر ، فلمَّا سَلَّمَ قامَ سَرِيعاً دَخَلَ علىٰ بعضِ نِسائِه ، ثمَّ خَرَجَ ورَأَىٰ ما فِي وُجُوهِ القَومِ مِن تَعجُّبِهم لسُرْعَتِهِ فقالَ : ذَكرتُ - وأَنا في الصَّلَاةِ - تِبراً عندَنا فكَرِهتُ أَن يُمسِيَ - أَو يَبيتَ - عندَنا ، فأَمَرْتُ بقِسْمَتِه » . [٦٧/٢]

* ٢٤ - كتاب الزكاة

٢٠ - باب من أحب تعجيل الصدقة من يومها

حدّثنا أَبو عاصمٍ عن عُمرَ بنِ سعيدٍ عنِ ابن أَبي مُلَيكَةَ أَن عُقبةَ بنَ

---

(٢) ليس في مسلم .

الحارثِ رضيَ الله عنه حدَّثَه قال : « صلَّى بنا النبيُّ صلى الله عليه وسلم العَصرَ فأَسرَعَ ، ثمَّ دَخَلَ البيتَ فلم يَلبثْ أن خَرَجَ ، فقلتُ - أو قيلَ - لهُ فقال : كنتُ خَلَّفتُ في البيتِ تِبْراً منَ الصدَقةِ فكرهتُ أن أُبَيِّتَهُ ، فقَسَمْتُه » .[١١٣/٢]

* ٧٩ - كتاب الاستئذان

٣٦ - باب من أسرع في مشيه لحاجة أو قصْد

حدّثنا أبو عاصم عن عمرَ بن سعيدٍ عن ابن أبي مُليكة « أن عُقبة بن الحارثِ حدَّثهُ قال : صلى النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم العصرَ ، فأسرَعَ ثم دخل البيت » . [٦٢/٨]

* * *

[٣] * ٤٠ - كتاب الوكالة ١٣ - باب الوكالة في الحدود

حدّثنا ابْنُ سَلَّامٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ عَنْ أَيُّوبَ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عُقْبَةَ بنِ الْحَارِثِ قَالَ : « جِيءَ بِالنُّعَيْمَانِ - أَوِ ابْنِ النُّعَيمانِ - شَارِباً ، فَأَمَرَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم مَنْ كَانَ فِي الْبَيْتِ أَنْ يَضْرِبُوا ، قَالَ فَكُنْتُ أَنَا فِيمَنْ ضَرَبَهُ ، فَضَرَبْنَاهُ بِالنِّعَالِ وَالْجَرِيدِ » . [١٠٢/٣]

* ٨٦ - كتاب الحدود ٣ - باب من أمر بضرب الحد في البيت

حدّثنا قُتيبة حدَّثنا عبدُ الوهاب عن أيوبَ عن ابن أبي مُليكةَ « عن عُقبةَ ابن الحارث قال : جيء بالنُّعيمان - أو بابن النعيمان - شارباً ، فأمَرَ النبي صلى الله عليه وسلم من كان بالبيتِ أن يضربوه ، قال فضربوه ، فكنتُ أنا فيمن ضربَهُ بالنعال » .

* ٨٦ - كتاب الحدود ٤ - باب الضرب بالجريد والنعال

حدّثنا سليمانُ بن حَرب حدَّثنا وُهيبُ بن خالد عن أيوبَ عن عبد الله

---

(٣) ليس في مسلم .

ابن أبي مُليكةَ « عن عُقبةَ بن الحارثِ أنَّ النبي صلى الله عليه وسلم أتى بنعيمانَ - أو بابن نعيمان - وهو سَكرانُ ، فشقّ عليه ، وأمر من في البيت أن يَضربوهُ فضربوه بالجريد والنعال ، وكنتُ فيمن ضرَبه » . [١٥٨/٨]

* * *

(١٢٠)

□ عقبة بن عامر الجهني □

الإصابة (٥٥٩٤) :

عقبة بن عامر بن عبس ... ابن جهينة الجهني الصحابي المشهور .

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم كثيراً .

قال أبو سعيد بن يونس : كان قارئاً عالماً بالفرائض والفقه فصيح اللسان شاعراً كاتباً . وهو أحد من جمع القرآن . وشهد عقبة بن عامر الفتوح وكان هو البريد إلى عمر بفتح دمشق . وشهد صفين مع معاوية وأمَّره بعد ذلك على مصر .

ومات في أول خلافة معاوية على الصحيح .

الخلاصة :

(ع) عقبة بن عامر الجهني له خمسة وخمسون حديثاً . اتفقا على سبعة وانفرد البخاري بحديث ومسلم بتسعة . وعنه جابر وابن عباس وقيس بن أبي حازم وخلق . اختط البصرة وولي مصر لمعاوية وحضر معه بصفين وولي غزو البحر وكان فصيحاً شاعراً مفوهاً كاتباً قارئاً لكتاب الله عالماً .

قال خليفة : مات سنة ثمان وخمسين .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
٥٥	٧	١	٩

٨

(١٢٠) عقبة بن عامر الجهني

[١] * ٨ - كتاب الصلاة

١٦ - باب من صلى في فروج حرير ثم نزعه

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسُفَ قال حدَّثَنا اللَّيثُ عن يَزيدَ عن أبي الخيرِ عن عُقبةَ بنِ عامرٍ قال : « أُهدِيَ إلى النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم فَرُّوجُ حَريرٍ فَلبِسَهُ فصَلَّى فيهِ ، ثمَّ انصرَف فَنَزعَهُ نَزْعاً شَدِيداً كالكارِهِ لهُ وقال : لا يَنْبَغي هذا للمتَّقين » . [٨٠/١]

* ٧٧ - كتاب اللباس ١٢ - باب القباء وفروج حرير

حدّثنا قُتيبةُ بن سعيد حدَّثنا الليثُ عن يزيدَ بن أبي حَبيبٍ عن أبي الخير عن عُقبة بن عامر رضيَ الله عنه أنه قال : « أهدِيَ لرسولِ الله صلى الله عليه وسلم فرُّوجُ حريرٍ ؛ فلَبسه ، ثمَّ صلى فيه ثم انصرَفَ فنزعهُ نزْعاً شديداً - كالكارِهِ له - ثمَّ قال : لا يَنبغي هذا للمتَّقين . تابَعهُ عبدُ الله بن يوسف عن الليث . وقال غيره : « فرُّوجٌ حَرِيرٌ » . [١٤٤/٧]

* * *

[٢] * ١٩ - كتاب التهجد ٣٥ - باب الصلاة قبل المغرب

حدّثنا عبدُ الله بنُ يَزيدَ قال حدَّثَنا سعيدُ بنُ أَبي أَيُّوبَ قال حدَّثني يَزيدُ بنُ أَبي حبيبٍ قال سمعتُ مرْثَد بن عبدِ الله اليزَنيَّ قال : « أَتيت عُقبةَ بن عامرٍ الجُهَنيَّ فقلتُ : أَلا أُعَجِّبُكَ من أَبي تَميم ، يركَعُ ركعتَينِ قبل صلاةِ

(١) مسلم (ك ٣٧ ح ٢٣) .
(٢) ليس في مسلم .

المغربِ . فقال عُقبةُ : إنَّا كنَّا نفعلُهُ على عهدِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، قلتُ : فما يمْنَعُكَ الآن ؟ قال : الشغلُ » . [٥٩/٢]

* * *

[٣] * ٢٣ - كتاب الجنائز ٧٣ - باب الصلاة على الشهيد

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسُفَ حدَّثنا اللَّيثُ حدثَني يزيدُ بنُ أَبي حَبيبٍ عن أَبي الخيرِ عن عُقبةَ بنِ عامرٍ « أَنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم خَرجَ يوماً فصَلَّى على أَهلِ أُحُد صَلَاتَهُ علىٰ المَيِّتِ ، ثمَّ انصرفَ إلى المِنبرِ فقال : إني فَرَطٌ لكم ، وأَنا شَهيدٌ عَليكم ، وإني والله لأَنظُرُ إلىٰ حَوضِي الآنَ ، وإني أُعطِيتُ مَفاتِيحَ خَزَائنِ الأَرضِ ، أَوْ مَفاتِيحَ الأَرضِ . وإني والله ما أَخافُ عَليكم أَنْ تُشْرِكوا بَعْدي ، ولٰكِنْ أَخافُ عَليكم أَنْ تَنافَسوا فِيها » . [٩١/٢]

* ٦١ - كتاب المناقب ٢٥ - باب علامات النبوة في الإسلام

حدّثني سعيدُ بن شُرَحبيل حدَّثنا ليثٌ عن يزيدَ عن أبي الخير عن عُقبةَ ابنِ عامرٍ « أَنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم خرجَ يوماً فصلَّى على أَهل أُحُدٍ صَلَاتَه على الميّتِ ، ثمَّ انصرفَ إلى المنبر فقال : إني فَرَطُكم ، وأَنا شَهيدٌ عليكم . إني والله لأنظُر إلى حَوضي الآن ، وإني قد أُعطيتُ خزائنَ مَفاتيح الأَرض ، وإني والله ما أَخاف بَعدي أَن تُشرِكوا ، ولكن أَخافُ أَنْ تَنافَسوا فيها » .[١٩٨/٤]

* ٦٤ - كتاب المغازي ١٧ - باب غزوة أحد

حدّثنا محمدُ بنُ عبدِ الرحيم أخبرَنا زكرياءُ بنُ عديٍّ أخبرنا ابنُ المباركِ عن حَيْوَةَ عن يزيدَ بنِ أبي حبيبٍ عن أبي الخير عن عُقبةَ بن عامرٍ قال : « صلىٰ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم على قتلى أحدٍ بعد ثماني سنين كالمودِّع للأحياءِ والأموات ، ثم طلعَ المنبرَ فقال : إني بين أيديكم فَرَط ، وأنا عليكم شهيد ، وإن

---

(٣) مسلم (ك ٤٣ ح ٣٠، ٣١) .

موعِدَكم الحوض وإني لأنظُر إليهِ من مقامي هذا . وإني لستُ أخشىٰ عليكم أن تُشركوا ، ولكنّي أخشىٰ عليكمُ الدُّنيا أن تَنافَسوها . قال فكانت آخرَ نظرة نَظرتُها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم » . [٩٤/٥]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٢٧ - باب أُحُدٌ يحبنا

حدّثني عمروُ بن خالدٍ حدَّثَنا الليثُ عن يزيدَ بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عُقبةَ : « أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم خرَج يوما فصلَّى على أهل أحُدٍ صلاتَهُ على الميت ، ثمَّ انصرَفَ إلى المنبر فقال : « إني فَرَطٌ لكم ، وأنا شهيدٌ عليكم ، وإني لأنظُر إلى حَوضي الآن ، وإني أُعطيتُ مَفاتيحَ خزائن الأرض - أو مَفاتيحَ الأرض - وإنِّي والله ما أخافُ عليكم أن تُشرِكوا بعدي ، ولكني أخافُ عليكم أن تَنافَسوا فيها » . [١٠٣/٥]

* ٨١ - كتاب الرقاق

٧ - باب ما يحذر من زهرة الدنيا والتنافس فيها

حدّثنا قُتيبةُ بن سَعيدٍ حدَّثنا الليثُ عن يزيدَ بن أبي حبيبٍ عن أبي الخيرِ « عن عُقبةَ ابن عامرٍ أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجَ يوماً فصلى على أهلِ أحد صلاتَه على الميت ، ثم انصرفَ إلى المنبر فقال : إني فرطكم وأنا شهيدٌ عليكم . وإني والله لأنظُر إلى حَوضي الآن ، وإني قد أعطيتُ مفاتيحَ خَزائن الأرض - أو مفاتيح الأرض - وإني والله ما أخاف عليكم أن تُشركوا بعدي ، ولكني أخاف عليكم أن تَنافسوا فيها » . [٩٠/٨]

* ٨١ - كتاب الرقاق

٥٣ - باب في الحوض وقول الله تعالى : ﴿ إنا أعطيناك الكوثر ﴾

حدّثنا عمروُ بن خالد حدَّثنا الليثُ عن يزيدَ عن أبي الخير « عن عُقبةَ رضيَ الله عنه أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم خرَجَ يوماً فصلى على أهل أُحُدٍ صلاتَه على الميِّت ، ثم انصرفَ على المنبر فقال : إني فَرَطٌ لكم ، وأنا شهيدٌ عليكم ،

وإني والله لأنظُر إلى حَوضي الآن . وإني أُعطيتُ مَفاتيحَ خزائِن الأرض - أو مفاتيحَ الأرض - وإني والله ما أخافُ عليكم أن تُشركوا بعدي ، ولكن أخاف عليكم أن تَنافَسوا فيها » . [١٢١/٨]

* * *

[٤] * ٢٨ - كتاب جزاء الصيد

٢٧ - باب من نذر المشي إلى الكعبة

حدّثنا إبْرَاهيمُ بنُ مُوسَىٰ أَخْبَرَنا هِشَامُ بنُ يُوسُفَ أَنَّ ابنَ جُرَيجٍ أَخْبَرَهم قال : أَخْبَرَني سَعِيدُ بنُ أَبي أَيُّوبَ أَنَّ يَزِيدَ بنَ أَبي حَبِيبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا الخَيْرِ حَدَّثَهُ عَن عُقْبَةَ بنِ عَامِرٍ قالَ : « نَذَرَتْ أُخْتي أَنْ تَمْشِيَ إِلَىٰ بَيْتِ الله ، وأَمَرَتني أَنْ استَفْتَيَ لها النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم ، فاسْتَفْتَيْتُهُ ، فقالَ عليه السلام لِتَمْشِ ولْتَرْكَبْ » . قالَ : وكانَ أَبُو الخيرِ لَا يُفارِقُ عُقْبَةَ » . [٢٠/٣]

* * *

[٥] * ٤٠ - كتاب الوكالة

١ - باب وكالة الشريك الشريك في القسمة

حدّثنا عَمرُو بنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ عَنْ أَبي الْخَيْرِ عَنْ عُقْبَةَ ابنِ عَامِرٍ رَضِيَ الله عَنْهُ « أَنَّ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم أَعْطَاهُ غَنَماً يَقْسِمُهَا عَلَىٰ صَحَابَتِهِ ، فَبَقِيَ عَتُودٌ ، فَذَكَرَهُ للنَّبيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ : ضَحِّ أَنْتَ » . [٩٨/٣]

---

(٤) مسلم (ك ٢٦ ح ١١، ١٢) .

(٥) مسلم (ك ٣٥ ح ١٥، ١٦) .

*** ٤٧ - كتاب الشركة ١٢ - باب قسمة الغنم والعدل فيها**

حدّثنا قُتيْبَةُ بنُ سَعِيد حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَن عُقْبَةَ بنِ عَامِرٍ رَضِيَ الله عَنْهُ « أَنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم أَعْطَاهُ غَنَماً يَقْسِمُهَا عَلَى صَحَابَتِهِ ضَحايا ، فَبَقِيَ عَتُودٌ ، فَذَكَرَهُ لِرَسُول الله صلى الله عليه وسلم فَقَالَ : ضَحِّ بِهِ أَنْتَ » . [١٤٠/٣]

*** ٧٣ - كتاب الأضاحي**

٢ - باب قسمة الإمام الأضاحي بين الناس

حدّثنا مُعاذُ بن فَضالَة حدَّثنا هِشامٌ عن يحيى عن بَعجَةَ الجُهنِيِّ عن عُقبةَ بن عامر الجهنِيِّ قال : « قَسمَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم بينَ أصحابه ضحايا ، فصارَت لعقبة جذَعةٌ ، فقلتُ : يا رسول الله صارت لي جذعة ، قال ضحِّ بها » . [٩٩/٧]

*** ٧٣ - كتاب الأضاحي**

٧ - باب في أضحية النبي ﷺ بكبشين أقرنين

حدّثنا عمرُو بن خالدٍ حدَّثنا الليثُ عن يزيدَ عن أبي الخير « عن عُقبة ابن عامرٍ رضي الله عنه أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم أعطاه غَنماً يَقسِمُها على صَحابتِه ضَحايا ، فبقَى عتُودٌ ، فذكرهُ للنبيِّ صلى الله عليه وسلم فقال : ضَحِّ به أنت » . [١٠١/٧]

* * *

[٦] * ٤٦ - كتاب المظالم

١٨ - باب قصاص المظلوم إذا وجد مال ظالمه

حدّثنا عَبْدُ الله بنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَني يَزِيدُ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ

---

(٦) مسلم (ك ٣١ ح ١٧) .

عَنْ عُقْبَةَ بنِ عَامِرٍ قَالَ : « قُلْنَا للنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم : إِنَّكَ تَبْعَثُنَا فَنَنْزِلُ بِقَوْمٍ لَا يَقْرونَا ، فَمَا تَرَىٰ فِيهِ ؟ فَقَالَ لَنَا : إِنْ نَزَلْتُم بِقَوْمٍ فَأُمِرَ لَكُمْ بِمَا يَنْبَغِي للضَّيْفِ فَاقْبَلُوا ، فَإِنْ لم يَفْعَلُوا فَخُذُوا مِنْهُم حَقَّ الضَّيْفِ » . [١٣١/٣]

* ٧٨ - كتاب الأدب

٨٥ - باب إكرام الضيف وخدمة إياه بنفسه

حدّثنا قُتيبة حدَّثنا الليثُ عن يزيدَ بن أبي حبب عن أبي الخير « عن عُقبة بن عامر رضيَ الله عنه أنه قال : قلنا يا رسول الله إنك تَبعثنا فننزلُ بقوم فلا يقرُوننا ، فما ترى ؟ فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، إن نزلتم بقوم فأمروا لكم بما ينبغي للضيفِ فاقبلوا ، فإن لم يَفعلوا فخذوا منهم حقَّ الضيفِ الذي ينبغي لهم » . [٣٢/٨]

* * *

[٧] * ٥٤ - كتاب الشروط

٦ - باب الشروط في المهر عند عقدة النكاح

حدّثنا عَبْدُ الله بنُ يوسُفَ حَدَّثَنا اللَّيْثُ قالَ حَدَّثَني يَزيدُ بنُ أَبي حبيبٍ عَنْ أَبي الخَيْرِ عَنْ عُقْبَةَ بنِ عامِرٍ رَضِيَ الله عَنْهُ ، قالَ : قالَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « أَحَقُّ الشُّروطِ أَنْ تُوفُوا بها ما اسْتَحْلَلْتُمُ بِهِ الفروجَ » .[١٩٠/٣]

* ٦٧ - كتاب النكاح ٥٢ - باب الشروط في النكاح

حدّثنا أبو الوليد هشامُ بن عبد الملك حدَّثنا ليثُ عن يزيدَ بن أبي حبيبٍ عن أبي الخيرِ عن عُقبةَ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « أحقُّ ما أوفَيتم منَ الشروط أن تُوفوا به ما استحلَلْتم به الفُروج » . [٢٠/٧]

* * *

(٧) مسلم (ك ١٦ ح ٦٣) .

[٨] * ٦٧ - كتاب النكاح

١١١ - باب لا يخلون رجل بامرأة إلا ذو محرم

حدّثنا قتيبةُ بن سعيدٍ حدَّثَنا ليثٌ عن يزيدَ بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبةَ بن عامر « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إيّاكم والدخولَ على النساء . فقال رجلٌ من الأنصار : يا رسولَ الله ، أفرأيتَ الحَمو ؟ قال : الحَمُو الموت » . [٣٧/٧]

(٨) مسلم (ك ٣٩ ح ٢٠) .

(١٢١)

□ العلاء بن الحضرمي □

الإصابة (٥٦٣٦) :

العلاء بن الحضرمي وكان اسمه عبد الله بن عماد بن أكبر بن ربيعة .

وفد عبد الله الحضرمي أبوه فسكن مكة وحالف حرب بن أمية والد أبي سفيان . استعمل النبي صلى الله عليه وسلم العلاء على البحرين وأقره أبو بكر ثم عمر مات سنة أربع عشرة وقيل إحدي وعشرين .

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم . وكان يقال : إنه مجاب الدعوة وخاض البحر بكلمات قالها . وذلك مشهور في كتب الفتوح .

الخلاصة :

(ع) العلاء بن الحضرمي اسم أبيه عبد الله بن عماد . بعثه النبي صلى الله عليه وسلم إلى المنذر صاحب البحرين فحال بينهما البحر فدعا فمشوا على البحر .

له أحاديث . اتفقا على حديث وانفرد مسلم بخمسة ،

وعنه أبو هريرة والسائب بن يزيد .

قال أبو حشاق الزيادي : توفي سنة إحدى وعشرين وهو على البحرين .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
له أحاديث	١	٠	٥

١

(١٢١) العلاء بن الحضرمي

[١] * ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار

٤٧ - باب إقامة المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه

حدّثني إبراهيمُ بن حمزةَ حدَّثنا حاتمٌ عن عبدِ الرحمن بن حُمَيدٍ الزُّهري قال : سمعتُ عمرَ بن عبدِ العزيز يسألُ السائبَ ابنَ أختِ النَّمِر : ما سمعتَ في سكني مكة ؟ قال : سمعتُ العَلاءَ بن الحضرَميِّ قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « ثلاثٌ للمهاجِرِ بعدَ الصَّدَر » . [٦٨/٥]

* * *

(١) مسلم (ك ١٥ ح ٤٤١،٤٤٢،٤٤٣،٤٤٤) .

(١٢٢)

□ علي بن أبي طالب بن عبد المطلب الهاشمي □

الإصابة (٥٦٨٢) :

علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم ... أبو الحسن . أول الناس إسلاماً في قول كثير من أهل العلم ولد قبل البعثة بعشر سنين على الصحيح فربى في حجر النبي صلى الله عليه وسلم ولم يفارقه وشهد معه المشاهد إلا غزوة تبوك فقال له بسبب تأخيره له بالمدينة : ألا ترضي أن تكون مني بمنزلة هرون من موسى وزوجه بنته فاطمة . وكان اللواء بيده في أكثر المشاهد . ولما آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين أصحابه قال له أنت أخي . ومناقبه كثيرة .

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم كثيراً وكان قد اشتهر بالفروسية والشجاعة والإقدام ، وكان أحد الشورى الذين نص عليهم عمر .

ولم يزل بعد النبي صلى الله عليه وسلم متصدياً لنصر العلم والفتيا فلما قتل عثمان بايعه الناس وكان قتل علي في ليلة السابع عشر من شهر رمضان سنة أربعين من الهجرة . ومدة خلافته خمس سنين إلا ثلاثة أشهر ونصف شهر .

الخلاصة :

(ع) علي بن أبي طالب عبد مناف بنِ عبد المطلب بن هاشم الهاشمي أبو الحسن ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم وختنه على بنته . أمير المؤمنين يكنى أبا تراب وأمه فاطمة بنت أسد ابن هاشم وهي أول هاشمية ولدت هاشمياً .

له خمسمائة حديث وستة وثمانون حديثاً . اتفقا على عشرين ، وانفرد البخاري

بتسعة ومسلم بخمسة عشر . شهد بدراً والمشاهد كلها . روى عنه أولاده الحسن والحسين ومحمد وفاطمة وعمر وابن عباس والأحنف وأم .

قال أبو جعفر كان شديد الأدمة ربعة إلى القصر وهو أول من أسلم من الصبيان جمعاً بين الأقوال . قال له النبي صلى الله عليه وسلم : أنت مني بمنزلة هرون من موسى . وفضائله كثيرة . استشهد ليلة الجمعة لأحدى عشرة ليلة بقيت أو خلت من رمضان سنة أربعين وهو حينئذ أفضل من على وجه الأرض .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
٥٨٦	٢٠	٩	١٥

٢٩

* * *

(١٢٢) علي بن أبي طالب عبد مناف بن عبد المطلب ابن هاشم الهاشمي أبو الحسن

[١] * ٣ - كتاب العلم ٣٨ - باب إثم من كذب على النبي ﷺ

حدّثنا عَلِيُّ بنُ الْجَعْدِ قَالَ أَخبَرنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرني مَنصور قَالَ سمَعتُ رِبْعيَّ بنَ حِراشٍ يَقول : سَمعتُ علياً يقولُ : قَال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « لا تَكْذِبوا عَلَيَّ ، فَإِنَّهُ مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ فَلْيلِجِ النَّارَ » . [٢٩/١]

* * *

[٢] * ٣ - كتاب العلم ٣٩ - باب كتابة العلم

حدّثنا محمدُ بنُ سَلامٍ قال : أخبرَنا وَكيعٌ عنْ سُفيانَ عن مُطَرِّفٍ عنِ الشَّعبي عن أبي جُحَيْفَةَ قال : قلتُ لعَلِيٍّ هل عندَكمْ كِتاب ؟ قال : لا إلّا كتابُ الله ، أو فَهْمٌ أُعطِيَهُ رجلٌ مُسلمٌ ، أو ما في هٰذِهِ الصَّحيفةِ قال قلتُ : فما في هٰذِه الصحيفةُ ؟ قال : العقلُ ، وفَكاكُ الأسِير ، ولا يُقتَلُ مُسلمٌ بكافِر » . [٢٩/١]

* ٢٩ - كتاب فضائل المدينة ١ - باب حرم المدينة

حدّثنا محمدُ بنُ بَشّارٍ حدَّثَنا عبدُ الرحمٰنِ حدَّثَنا سُفيانُ عنِ الأعمشِ عن إبراهيمَ التيميِّ عن أبيه عن عليٍّ رضيَ الله عنهُ قال : « ما عندَنا شيءٌ إلّا

(١) مسلم في المقدمة (ج ١ ص ٧) .
(٢) مسلم (ك ١٥ ح ٤٦٧،٤٦٨) ، (ك ٢٠ ح ٢٠) .

كتابُ الله وهٰذِهِ الصحيفةُ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم : المدينةُ حَرَمٌ ما بينَ عائرٍ إلى كذا ، من أحدَثَ فيها حَدَثاً أو آوَى مُحدِثاً فعليهِ لعنةُ الله والملائكةِ والناسِ أجمعينَ ، لا يُقبَلُ منه صَرفٌ ولا عَدْل . وقال : ذِمَّةُ المسلمِينَ واحدةٌ ، فَمن أخفَر مسلماً فعليهِ لعنةُ الله والملائكةِ والناسِ أجمعينَ ، لا يُقبَلُ منه صَرفٌ ولا عَدل . ومَن تَوَلَّى قوماً بغيرِ إذنِ مَواليهِ فعليهِ لعنةُ الله والملائكة والناسِ أجمعينَ ، لا يُقبَلُ منه صَرفٌ ولا عَدْل » . [٢٠/٣]

* ٥٦ - كتاب الجهاد

١٧١ - باب فكاك الأسير

حدّثنا أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ حدَّثنا زُهَيرٌ حدَّثَنا مُطرِّفٌ أَنَّ عَامِراً حدَّثَهُمْ عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ : « قُلْتُ لعَلِيٍّ رَضِيَ الله عَنْهُ : هَلْ عِنْدَكم شَيءٌ مِنَ الوَحْي إِلَّا مَا في كِتابِ الله ؟ قَالَ : والَّذِي فَلَقَ الحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسَمَةَ ، ما أَعْلمهُ إِلَّا فَهْماً يُعْطِيه الله رجُلاً فِي القُرْآنِ ، وَمَا فِي هٰذِه الصَّحيفَةِ . قُلْتُ : وَمَا فِي الصَّحيفَةِ قالَ : العَقْلُ ، وفَكَاكُ الأَسِير ، وأَن لا يُقْتَلُ مُسْلِمٌ بكَافر » .

[٦٩/٤]

* ٥٨ - كتاب الجزية

١٠ - باب ذمة المسلمين وجوارهم واحدة يسعى بها أدناهم

حدّثني مُحمدٌ أَخْبَرَنَا وَكيعٌ عَن الْأَعْمَش عَنْ إِبْرَاهيمَ التَّيمِيِّ عَنْ أَبيه قَالَ : « خَطَبَنا عَلِيٌّ فَقَالَ : مَا عنْدَنَا كتَابٌ نَقرؤهُ إِلَّا كتَابَ الله وَمَا فِي هَذه الصَّحيفَة ، فقَالَ : فيها الْجِرَاحَاتُ ، وَأَسْنَانُ الْإِبل ، وَالْمَدينَةُ حَرَمٌ ما بَيْنَ عَير إِلَى كذا ، فَمَنْ أَحْدَثَ فيهَا حَدَثاً أَوْ آوَى فيهَا مُحْدثاً فَعَلَيْه لَعْنَةُ الله وَالْمَلَائكة والنَّاس أَجْمَعينَ ، لَا يُقبَلُ منهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ ، وَمَنْ تَوَلَّى غَيْرَ مَواليه فَعَلَيْه

مثلُ ذٰلكَ . وَذِمةُ الْمُسْلمينَ وَاحدَةٌ ، فَمَنْ أَخْفَرَ مُسْلماً فَعَلَيْه مثْلُ ذٰلكَ » . [١٠٠/٤]

*** ٥٨ - كتاب الجزية ١٧ - باب إثم من عاهد ثم غدر**

حدّثنا مُحَمدُ بْنُ كَثِير أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيمِيِّ عَنْ أَبيهِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ : « مَا كَتَبْنَا عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم إِلَّا القُرْآنَ ، وَمَا فِي هٰذِهِ الصَّحِيفَةِ ، قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : الْمَدِينَةُ حَرامٌ مَا بَيْنَ عَائِرٍ إِلَى كَذَا ، فَمَنْ أَحْدَثَ حَدَثاً أَوْ آوَى مُحْدثاً فَعَلَيْه لَعْنَةُ الله وَالْمَلَائكَة وَالنَّاس أَجْمَعينَ ، لَا يُقْبَلُ منْهُ عَدْلٌ وَلَا صَرْفٌ . وَذمَّةُ الْمُسْلمينَ وَاحدَةٌ يَسْعَى بِهَا أَدْنَاهُمْ ، فَمَنْ أَخْفَرَ مُسْلماً فَعَلَيْه لَعْنَةُ الله وَالْمَلائكَةَ وَالنَّاس أَجْمَعينَ ، لَا يُقْبَلُ منْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ . ومَنْ وَالٰى قَوْماً بِغَيْرِ إِذْنِ مَواليه فَعَلَيْه لَعْنَةُ الله وَالْمَلَائكَةِ والنَّاس أَجْمَعينَ ، لَا يُقْبَلُ منْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ » .[١٠٢/٤]

*** ٨٥ - كتاب الفرائض ٢١ - باب إثم من تبرأ من مواليه**

حدّثنا قُتيبةُ بن سعيد حدَّثنا جريرٌ عن الأعمش عن إبراهيمَ التَّيمي عن أبيهِ قال : « قال عليٌّ رضي الله عنه : ما عندنا كتاب نقرؤُه إلا كتابُ الله غيرَ هذه الصَّحيفةِ قال : فأخرجَها فإذا فيها أشياءٌ منَ الجراحاتِ وأسنان الإبل ، قال : وفيها المدينة حَرَم ما بين عَير إلٰى ثَوْر ، فمن أحدثَ فيها حدَثاً أو آوىٰ مُحدِثا ، فعليه لعنةُ الله والملائكةِ والناس أجمعين لا يُقبَلُ منه يومَ القيامةِ صَرف ولا عَدل ، ومن والى: قوماً بغيرِ إذن مَواليهِ فعليهِ لعنةُ الله والملائكة والناس أجمعينَ لا يقبل مِنه يوم القيامةِ صَرف ولا عَدل . وذمَّة المسلمينَ واحدة يسعىٰ بها أدناهم ، فمن أخْفَر مسلماً فعليهِ لعنَةُ الله والملائكة والناس أجمعين ، لا يقبل منه يوم القيامة صَرف ولا عَدل » . [١٥٤/٨]

*** ٨٧ - كتاب الديات ٢٤ - باب العاقلة**

حدّثنا صدَقة بن الفضل أخبرنَا ابنُ عُيَينةَ حدَّثنا مطرِّفٌ قال سمعت

الشعبيَّ قال سمعتُ أبا جُحَيفةَ قال : « سألتُ علياً رضيَ الله عنه : هل عندكم شيء ما ليس في القرآن ؟ ، وقال مَرة ما ليس عند الناس ؟ فقال والذي فلق الْحبَّ وَبَرأ النَّسمةَ ما عندنَا إلا ما في القرآن - إلا فهماً يُعطى رجل في كتابه - وما في الصحيفة ، قلتُ : وما في الصحيفة ؟ قال : العقلُ وفكاك الأسير وأن لا يقتلَ مسلمٌ بكافر » . [١١/٩]

* ٨٧ - كتاب الديات ٣١ - باب لا يقتل المسلم بالكافر

حدّثنا أحمدُ بن يونسَ حدَّثنا زُهيرٌ حدَّثنا مُطرِّفٌ أن عامراً حدثهم عن أبي جحيفة قال : « قلت لعلي » وحدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة حدثنا مُطرِّفٌ سمعت الشعبي يحدث قال سمعت أبا جحيفة قال : « سألت علياً رضي الله عنه : هل عندكم شيء مما ليس في القرآن ؟ - وقال ابن عيينة مرة : ما ليس عند الناس ؟ - فقال : والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما عندنا إلا ما في القرآن ، إلا فهماً يعطي رجل في كتابه ، وما في الصحيفة ، قلتُ : وما في الصحيفة ؟ قال العقلُ ، وفكاك الأسير ، وأن لا يقتل مسلم بكافر » . [١٢/٩]

* ٩٦ - كتاب الاعتصام

٥ - باب ما يكره من التعمق والتنازع في العلم

حدّثنا عمرُ بن حفص بن غياث حدَّثنا أبي حدَّثنا الأعمشُ حدَّثني إبراهيمُ التيميُّ حدَّثني أبي قال : « خطبَنا عليٌّ رضي الله عنه على منبر من آجُرّ وعليه سيف فيه صحيفة معلقة فقال : والله ما عندَنا من كتاب يُقرأ إلا كتاب الله وما في هذه الصحيفة ، فنشرَها ؛ فإذا فيها أسنان الإبل ، وإذا فيها : المدينة حَرَم من عَير إلى كذا ، فمَن أحدثَ فيها حَدَثا فعليهِ لعنة الله والملائكةِ والناس أجمعين ، لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً . وإذا فيه : ذِمة المسلمين واحدة ، يسعى بها أدناهم ، فمن أخفر مسلماً فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً . وإذا فيها : من ولى قوماً بغير إذن مَواليه فعليهِ لعنة الله

والملائكةِ والناسِ أجمعين لا يَقبلُ الله منه صرفاً ولا عدلاً » . [٩٧/٩]

* * *

[٣] * ٣ - **كتاب العلم ٤٩ - باب من خص بالعلم قوماً دون قومٍ**

وقَال عليٌّ : حدِّثوا الناس بما يَعْرِفُونَ ، أَتُحِبُّونَ أَنْ يُكَذَّبَ الله ورَسُولُه ؟!

حدّثنا عُبَيْدُ الله بنُ مُوسىٰ عنْ معْرُوفِ بنِ خَرَّبُوذٍ عن أَبي الطُّفَيْل عن عليٍّ بذٰلك » . [٣٣/١]

* * *

[٤] * ٣ - **كتاب العلم ٥١ - باب من استحيا فأمر غيره بالسؤال**

حدّثنا مُسَدَّدٌ قَالَ حدَّثَنا عبدُ الله بنُ داود عنِ الأَعْمَشِ عن مُنْذِرٍ الثَّوْرِيِّ عن محمدِ ابنِ الْحَنَفِيَّةِ عن عليٍّ قَالَ : كنتُ رَجُلا مذَّاءً ، فأَمَرْتُ الْمِقْدَادَ أَنْ يَسأَلَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم ، فَسَأَلَهُ فَقَال : فِيهِ الوُضُوءُ » . [٣٤/١]

* ٤ - **كتاب الوضوء**

٣٤ - باب من لم ير الوضوء إلا من المخرجين

حدّثنا قُتَيْبةُ بنُ سَعيدٍ قال حدَّثَنا جريرٌ عنِ الأَعْمشِ عن مُنْذِرٍ أَبي يَعلىٰ الثَّوريِّ عن محمدِ بن الحنَفِيَّةِ قال : قال عليٌّ : كنتُ رجُلاً مذَّاءً فاستَحْيَيْتُ أَنْ أَسأَلَ رسول الله صلى الله عليه وسلم فأَمرتُ المِقداد بنَ الأَسودِ فسأَلَهُ فقال : « فيهِ الوُضوءُ » . ورواه شُعبةُ عنِ الأَعمش » . [٤٢/١]

* ٥ - **كتاب الغسل ١٣ - باب غسل المذي والوضوء منه**

حدّثنا أَبو الوَليدِ قال حدَّثَنا زائدةُ عن أَبي حصينٍ عن أَبي عبدِ الرّحمٰنِ

---

(٣) ليس في مسلم . (٤) مسلم (ك ٣ ح ١٧، ١٨، ١٩) .

عن عليٍّ قال : كنتُ رجُلاً مذّاءً ، فأمرتُ رجلا أن يسأل النّبيّ صلى الله عليه وسلم لمكانِ ابنتِه فسأل ، فقال : « توضّأْ ، واغسلْ ذكرك » . [٥٨/١]

* * *

[٥] * ١٩ - كتاب التهجد

٥ - باب تحريض النبي ﷺ على صلاة الليل

حدّثنا أبو اليَمانِ قال أخبرَنا شُعيبٌ عنِ الزُّهريِّ قال أخبرَني ، عليُّ بنُ حسينٍ أن حسينَ بنَ عليٍّ أخبرَهُ أنَّ عليَّ بنَ أبي طالب أخبرَهُ : « أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم طرَقَهُ وفاطمةَ بنتَ النبيِّ عليهِ السلامُ ليلةً فقال : ألا تُصلِّيانِ ؟ فقلتُ : يا رسولَ الله أنفُسنا بيدِ الله ، فإذا شاءَ أن يَبْعثَنا بَعثَنا . فانصرَفَ حينَ قلنا ذاك ولم يَرجِعْ إليَّ شيئاً ، ثمَّ سمعتُهُ وهوَ مُوَلٍّ يضرِبُ فخِذَهُ وهوَ يقول : ﴿ وكان الإنسانُ أكثرَ شيءٍ جَدَلاً ﴾ » . [٥٠/٢]

*** ٦٥ - كتاب التفسير ١٨ - سورة الكهف**

١ - باب ﴿ وكان الإنسان أكثر شيء جدلاً ﴾

حدّثنا علي بن عبد الله حدَّثنا يعقوب بن إبراهيمَ بن سعدٍ حدَّثَنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عليُّ بن حسين أنَّ حسينَ بن علي أخبره عن عليّ رضيَ الله عنه « أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم طرقهُ وفاطمةَ قال : ألا تُصليان » . [٨٨/٦]

*** ٩٦ - كتاب الاعتصام**

١٨ - باب قوله تعالى : ﴿ وكان الإنسان أكثر شيء جدلاً ﴾

حدّثنا أبو اليمانِ أخبرَنا شعيبٌ عنِ الزُّهري ح . حدثني محمد بن سَلامٍ أخبرَنا عَتَّاب بن بَشير عن إسحاقَ عن الزُّهريِّ أخبرَني عليُّ بن حسين أن حسينَ

(٥) مسلم (ك ٦ ح ٢٠٦) .

ابنَ عليّ رضي الله عنهما أخبرَه : « أن عليَّ بن أبي طالبٍ قال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم طرَقَهُ وفاطمةَ عليها السلامُ بنتَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم : ألا تصلون ؟ فقال عليٌّ : فقلتُ : يا رسولَ الله إنما أنفُسُنا بيد الله فإذا شاء أن يَبعثنا بَعثنا ، فانصرفَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم حينَ قال له ذلكَ ولم يَرجعْ إليه شيئاً . ثم سمعَهُ وهو مُدبِرٌ يَضربُ فخذَهُ وهو يقول : ﴿ وكان الإنسان أكثرَ شيءٍ جَدَلا ﴾ » . [١٠٦/٩]

* ٩٧ - كتاب التوحيد ٣١ - باب في المشيئة والإرادة

حدّثنا أبو اليمان أخبرَنا شعيبٌ عن الزُّهريِّ ، وحدَّثنا إسماعيلُ حدثني أخي عبد الحميد عن سليمانَ عن محمَّد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن حُسين أنَّ حسين بن عليٍّ عليهما السلام أخبرَه أن عليَّ بن أبي طالب أخبرَهُ أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم طَرقَهُ وفاطمةَ بنتَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ليلة فقال لهم : ألا تُصلُّون ؟ قال عليٌّ : فقلتُ : يا رسولَ الله إنَّما أنفُسُنا بيَدِ الله فإذا شاء أن يبعثَنا بَعثنا ، فانصرف رسولُ الله صلى الله عليه وسلم حين قلت ذلك ولم يَرجع إليَّ شيئاً ، ثم سمعتُهُ وهو مُدْبِرٌ يضربُ فخذه ويقول : ﴿ وكان الإنسانُ أكثر شيء جَدلاً ﴾ » . [١٣٧/٩]

* * *

[٦] * ٢٣ - كتاب الجنائز ٨٣ - باب موعظة المحدّث عند القبر

حدّثنا عثمانُ قال حدَّثني جَرِيرٌ عن منصورٍ عن سعدِ بنِ عُبَيدةَ عن أبي عبد الرحمٰن عن عليٍّ رضيَ الله عنهُ قال : « كنَّا في جَنازةٍ في بَقيعِ الغَرْقَدِ ، فأتانا النبيُّ صلى الله عليه وسلم فقعدَ ، وقَعَدْنَا حولَهُ ، ومعَهُ مِخْصَرةٌ . فَنَكَّسَ فجعَلَ يَنكُتُ بمِخْصَرته ، ثم قال : ما منكم مِن أَحَدٍ ، ما مِن نَفسٍ مَنْفوسةٍ إلَّا كُتِبَ مَكانُها منَ الجنَّةِ والنَّارِ ، وإلَّا قد كُتِبَ شَقِيَّةٌ أو سعيدة . فقال رجُلٌ :

(٦) مسلم (ك ٤٦ ح ٧،٦) .

يا رسول الله ، أفلا نتّكل على كتابنا وندعُ العمل ، فمن كان منّا من أهل السعادةِ فسيصيرُ إلى عمل أهل السعادة ، وأمّا من كان منّا من أهل الشّقاوةِ فسيصيرُ إلى عملِ أهل الشّقاوةِ ؟ قال : أمّا أهلُ السعادةِ فيُيسَّرون لعملِ السعادةِ ، وأمّا أهلُ الشّقاوةِ فييسّرون لِعمل الشقاوة . ثم قرأ ﴿ فأمّا مَن أعطى واتّقى ﴾ الآية » . [٩٦/٢]

* ٦٥ - كتاب التفسير ٩٢ - سورة ﴿ والليل إذا يغشى ﴾
٣ - باب قوله ﴿ فأما من أعطى واتقى ﴾

حدّثنا أبو نُعيم حدثنا سفيان عنِ الأعمشِ عن سعدِ بن عُبيدةَ عن أبي عبدِ الرحمن السُّلميّ « عن عليٍّ رضي الله عنه قال : كنّا مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم في بَقيع الغَرْقَد في جَنازةٍ ، فقال : ما منكم من أحدٍ إلا وقد كُتبَ مَقعدُهُ من الجنة ومقعده من النار . فقالوا : يا رسولَ الله أفلا نَتَّكِل ؟ فقال : اعلموا فكلٌّ مُيَسَّر . ثم قرأ : ﴿ فَأمَّا من أعطى واتقى وصدَّق بالحسنى - إلى قوله - للعُسرى ﴾ » . [١٧٠/٦]

* ٦٥ - كتاب التفسير ٩٢ - سورة ﴿ والليل إذا يغشى ﴾
٤ - باب ﴿ فسنيسره لليسرى ﴾

حدّثنا بِشرُ بن خالد أخبرنا محمدُ بن جعفر حدَّثنا شعبةُ عن سليمانَ عن سعد بن عُبَيدةَ عن أبي عبد الرحمن السُّلَميّ عن عَليٍّ رضيَ الله عنه « عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان في جَنازة ، فأخَذَ عُوداً ينكُتُ في الأرضِ فقال : ما مِنكم من أحِدٍ إلا وقد كُتبَ مَقعده من النّار ، أو من الجنة . قالوا : يا رسولَ الله أفَلا نَتكِل ؟ قال : اعملوا فكلٌّ مُيسَّرٌ ﴿ فأمَّا من أعطى واتّقى وصدَّق بالحُسنى ﴾ الآية » قال شُعبة وحدَّثني بِهِ منصورٌ فلم أنكره من حديث سُليمانَ » .

*** ٦٥ - كتاب التفسير ٩٢ - سورة ﴿ والليل إذا يغشى ﴾**
٥ - باب ﴿ وأما من بخل واستغنى ﴾

حدّثنا يحيى حدَّثَنا وَكيعٌ عن الأعمش عن سعدِ بن عُبيدة عن أبي عبد الرحمن عن عَلي عليه السلام قال : « كنا جُلوساً عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال : ما منكم مِن أحد إلا وقد كُتِب مَقعدُهُ من الجنةِ ومقعدُهُ من النَّار ، فقلْنا : يا رسولَ الله أفَلا نتكِل ؟ قال : لا ، اعْمَلوا فكلٌّ مُيسَّر . ﴿ فأما مَن أعطى واتّقى وصدَّق بالحُسنى فسَنيسِّره لليسرى - إلى قوله - فسنُيسِّرُهُ لِلعُسْرى ﴾ . [١٧١/٦]

*** ٦٥ - كتاب التفسير ٩٢ - سورة ﴿ والليل إذا يغشى ﴾**
٦ - باب ﴿ قوله وكذب بالحسنى ﴾

حدّثنا عثمان بن أبي شيبةَ حدَّثنا جريرٌ عن منصور عن سَعد بن عُبيدةَ عن أبي عبد الرحمن السُّلَمي عن علي رضي الله عنه قال : « كُنا في جَنازة في بَقيع الغَرْقَد ، فأتانا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فقعدَ وقَعدنا حولَه ، ومعهُ مِخصَرَةٌ ، فنكس فَجعل ينكتُ بمِخْصرته ، ثم قال : ما منكمُ من أحَدٍ ، ومَا من نَفْس منْفُوسة ، إلا كُتِب مكانُها من الجنة والنار، وإلا قد كُتبت شقيةً أو سَعيدة ، قال رجُلٌ : يا رسولَ الله أفلا نتكلُ على كِتابِنا ونَدَعُ العَملَ ، فمنْ كان منا من أهل السَّعادة فَسَيصيرُ إلى أهل السعادة ، ومن كان مِنَّا من أهل الشَّقاء فَسيصير إلى عمل أهل الشقاوَةِ ؟ قال : أما أهلُ السعادة فَيُيسَّرون لعَمل أهل السعادة ، وأما أهل الشقاوة فَيُيسَّرونِ لعمل أهلِ الشقاءِ ، ثم قَرأ ﴿ فأما من أعْطَى واتَّقى وصدَّق بالحسنى ﴾ الآية » . [١٧١/٦]

*** ٦٥ - كتاب التفسير ٩٢ - سورة ﴿ والليل إذا يغشى ﴾**
٧ - باب ﴿ فسنيسره للعسرى ﴾

حدّثنا آدمُ حدَّثنا شُعبَةُ عن الأعمشِ قالَ سَمِعتُ سعدَ بن عُبيدةَ يُحدِّثُ

عن أبي عبد الرحمن السُّلَمِي عن علي رضي الله عنه قال : « كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم في جنازَةٍ ، فأخذ شيئاً فجعل ينكُتُ به الأرضَ ، فقال : ما منكُم مِن أحَدٍ إلا وقد كُتب مَقعدهُ من النَّار ، ومقعدُهُ من الجَنة . قالوا : يا رسولَ الله أفَلا نتكلُ على كتابنا ونَدعُ العَمَل ؟ قال : اعملوا فكلٌّ مُيسَّر لَمِا خُلقَ له ، أما من كان من أهلِ السعادة فييسَّر لعمل أهل السعادة ، وأما من كان من أهلِ الشقاءِ فيُيَسَّر لِعملِ أهل الشقاوةِ ، ثم قرأ ﴿ فأمَّا من أعْطى واتقى وصدَّق بالحسنى ﴾ الآية » . [١٧١/٦]

* ٧٨ - كتاب الأدب

١٢٠ - باب الرجل ينكث الشيء بيده في الأرض

حدّثنا محمدُ بن بشار حدَّثنا ابنُ أبي عدِي عن شُعبةَ عن سليمانَ ومنصور عن سعدِ بن عُبيدةَ عن أبي عبد الرحمنِ السُّلَمي « عن عليٍّ رضيَ الله عنه قال : كنا مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم في جَنازة ، فجعلَ يَنكتُ الأرضَ بعود ، فقال : ليس منكم من أحد إلا وقد فُرغَ مِن مَقعَدِه منَ الجنة والنار . فقالوا : أفلا نَتَّكِلُ ؟ قال : اعملوا فكل مُيَسر ﴿ فأما مَن أعطى واتقى ﴾ الآية » . [٤٨/٨]

* ٨٢ - كتاب القدر ٤ - باب ﴿ وكان أمر الله قدراً مقدوراً ﴾

حدّثنا عبدانُ عن أبي حمزةَ عنِ الأعمش عن سعدِ بن عبيدةَ عن أبي عبدِ الرحمن السلميِّ « عن عليّ رضيَ الله عنه قال : كنّا جُلوساً معَ النبي صلى الله عليه وسلم ومعهُ عودٌ ينكتُ في الأرض وقال : ما منكم من أحد إلا قد كتبَ مَقعدهُ من النار أو منَ الجنَّة . فقال رجل منَ القوم : ألا نتكلُ يا رسولُ الله ؟ قال : لا ، اعملوا فكلٌ مُيسر ، ثم قرأ : ﴿ فأما مَن أعطى واتقى ﴾ الآية » . [١٢٣/٨]

* ٩٧ - كتاب التوحيد

٥٤ - باب قول الله تعالى ﴿ ولقد يسرنا القرآن للذكر ﴾

حدّثنا محمدُ بن بَشار حدَّثنا غُنْدَر حدَّثنا شعبة عن منصور والأعمش سَمعا سعدَ بن عُبيدةَ عَن أبي عبد الرحمن عن عليّ رضي الله عنه عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم أنه كان في جنازة فأخذ عُوداً فجعل يَنكت في الأرض فقال : ما منكم من أحد إلا كتبَ مقعَدُه من النار أو من الجَّنة قالوا : ألا نتَّكلُ ؟ قال : اعملوا فكلٌّ مُيسرٌ ﴿ فأمّا من أعطى واتّقى ﴾ الآية » . [١٥٩/٩]

* * *

[٧] * ٢٥ - كتاب الحج ٣٤ - باب التمتع والإقران

حدّثنا محمدُ بنُ بَشَّارٍ حدَّثَنا غندَرٌ حدَّثَنا شُعبةُ عنِ الحَكمِ عن عليِّ ابن حسينٍ عن مَروانَ بنِ الحكمِ قال : « شهِدْتُ عثمانَ وعليًّا رضيَ الله عنهما ، وعثمانُ ينهى عنِ المتعةِ وأَن يُجمَعَ بَينهما ، فلما رأَى عليٌّ ، أَهلَّ بهما : لَبَّيْكَ بعُمرةٍ وحَجَّة ، قال : ما كنتُ لأَدَعَ سُنَّةَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم لقولِ أَحد » . [٩٣/٣]

حدّثنا قُتيبةُ بنُ سعيدٍ حدَّثَنا حَجّاجُ بنُ محمدٍ الأعورِ عن شعبةَ عن عمرِو ابن مُرَّةَ عن سعيدِ بنِ المسيَّبِ قال : « اختلَفَ عليٌّ وعثمانُ رضيَ الله عنهما وهُما بعُسْفانَ في المتعةِ ، فقال عليٌّ : ما تريدُ إلّا أن تنهى عن أمرٍ فعلَهُ النبيُّ صلى الله عليه وسلم . فلما رأى ذٰلكَ عليٌّ أهل بهما جميعاً » . [١٤٣/٢]

* * *

[٨] * ٢٥ - كتاب الحج ١١٣ - باب الجِلال للبُدْن

حدّثنا قَبيصةُ حدَّثَنا سُفيانُ عنِ ابنِ أَبي نَجيح عن مُجاهدٍ عن عبدِ الرحمٰنِ

---

(٧) ليس في مسلم . (١٨) مسلم (ك ١٥ ح ٣٤٨،٣٤٩) .

ابنِ أبي ليلى عنِ عليٍ رضيَ الله عنه قال : « أمرني رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أن أتصدَّقَ بجِلالِ البُدْن التي نَحرتُ وبجلودِها » . [١٧٠/٢]

* ٢٥ - كتاب الحج

١٢٠ - باب لا يعطى الجزار من الهدي شيئاً

حدّثنا محمدُ بنُ كثيرٍ أخبرَنا سفيانُ قال أخبرَني ابنُ أبي نجيحٍ عن مجاهدٍ عن عبدِ الرحمن بنِ أبي ليلى عن عليٍّ رضي الله عنه قال : « بَعثَني النبيُّ صلى الله عليه وسلم فقمتُ على البُدن ، فأمرَني فقَسمتُ لحومَها ، ثمَّ أمرَني فقَسمتُ جِلالَها وجُلودَها » .

قال سفيانُ وحدَّثني عبدُ الكريمِ عن مجاهدٍ عن عبدِ الرحمنِ بنِ أبي ليلى عن عليٍّ رضيَ الله عنه قال : « أمرَني النبيُّ صلى الله عليه وسلم أن أقومَ على البُدنِ ، ولا أُعطي عليها شيئاً في جِزارتها » . [١٧٢/٢]

* ٢٥ - كتاب الحج ١٢١ - باب يُتَصَدَّق بجلود الهدي

حدّثنا مُسدَّد حدَّثَنا يحيى عن ابنِ جُرَيج قال أخبرَني الحسنُ بنُ مسلم وعبدُ الكريمِ الجزَريُّ أنَّ مجاهداً أخبرَهما أنَّ عبدَ الرحمٰنِ بنَ أبي ليلى أخبرَهُ أنَّ عليًّا رضيَ الله عنه أخبرَه « أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم أمرَهُ أن يقومَ على بُدْنِه ، وأن يَقسِمَ بُدنَهُ كلَّها لحومَها وجُلودَها وجِلالَها ، ولا يُعطِي في جِزارتِها شيئاً » .

[١٧٢/٢]

* ٢٥ - كتاب الحج ١٢٢ - باب يتصدق بجلال البدن

حدّثنا أبو نُعيمٍ حدَّثَنا سَيفُ بنُ أبي سليمانَ قال : سمعتُ مجاهداً يقول : حدَّثني ابنُ أبي ليلى أنَّ علياً رضيَ الله عنهُ حدَّثَهُ قال : « أهدَى النبيُّ صلى الله عليه وسلم مائةَ بدنَةٍ ، فأمرَني بلحومِها فَقَسَمتُها ، ثمَّ أمرَني بجِلالِها فقسَمتُها ، ثم بجلودِها فقَسمتُها » . [١٧٢/٢]

* ٤٠ - كتاب الوكالة

١ - باب وكالة الشريك الشريك في القسمة وغيرها

حدّثنا قَبِيصَةُ حدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰن بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ : « أَمَرَنِي رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم أَنْ أَتَصَدَّقَ بِجِلالِ البُدْنِ الَّتِي نُحِرَتْ وَبِجُلُودِهَا » .[٩٨/٣]

* * *

[٩] * ٣٤ - كتاب البيوع ٢٨ - باب ما قيل في الصَّوَّاغ

حدّثنا عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الله أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بنُ حُسَيْنٍ أَنَّ حُسَيْنَ بنَ عَلِيٍّ رَضِيَ الله عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ أَنَّ عَلِيًّا عليه السلام قَالَ : « كَانَتْ لِي شَارِفٌ مِنْ نَصِيبِي مِنَ الْمَغْنَمِ ، وَكَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم أَعْطَانِي شَارِفاً مِنَ الْخُمُسِ ، فَلَمَّا أَرَدْتُ أَنْ أَبْتَنِي بِفَاطِمَةَ عليها السلام بِنْتِ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم وَاعَدْتُ رَجُلاً صَوّاغاً مِنْ بَنِي قَيْنُقَاع أَنْ يَرْتَحِلَ مَعِي فَنَأْتِي بِإِذْخِرٍ أَرَدْتُ أَنْ أَبِيعَهُ مِنَ الصَّوّاغِينَ وَأَسْتَعِينَ بِهِ فِي وَلِيمَةِ عُرْسِي » . [٦٠/٣]

* ٤٢ - كتاب المساقاة ١٣ - باب بيع الحطب والكلأ

حدّثنا إِبْرَاهِيمُ بنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامٌ أَنَّ ابنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهم قَالَ : أَخْبَرَنِي ابنُ شِهَابٍ عَنْ عَلِيِّ بنِ حُسَيْنِ بن عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ حُسَيْنِ بنِ عَلِيٍّ عَنْ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِب رَضِيَ الله عَنْهُمْ أَنَّهُ قَالَ : « أَصَبْتُ شَارِفاً مَعَ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم فِي مَغْنَمٍ يَوْمَ بَدْرٍ ، قَالَ : وَأَعْطَانِي رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم شَارِفاً أُخْرَى ، فَأَنَخْتُهُمَا يَوْماً عِنْدَ بَابِ رَجُل مِنَ الأَنْصَارِ وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَحْمِلَ عَلَيْهِمَا إِذْخِراً لأَبِيعَهُ ، وَمَعِي صَائِغٌ مِنْ بَنِي قَيْنُقَاعَ فَأَسْتَعِينَ بِهِ عَلَى

(٩) مسلم (ك ٣٦ ح ٢،١) .

وَلِيمَةِ فَاطِمَةَ ، وَحَمْزَةُ بنُ عَبْدِ المُطَّلِبِ يَشْرَبُ فِي ذٰلِكَ البَيْتِ مَعَهُ قَيْنَةٌ . فَقَالَتْ : أَلا يَا حَمْزَ للشُّرُفِ النِّوَاءِ ، فَثَارَ إِلَيْهِمَا حَمْزَةُ بِالسَّيْفِ فَجَبَّ أَسْنِمَتَهُمَا ، وَبقَرَ خَوَاصِرَهما ، ثُمَّ أَخَذَ مِنْ أَكْبَادِهِمَا - قُلْتُ لابنِ شِهَابٍ : وَمِنَ السِّنَامِ . قَالَ : قَدْ جَبَّ أَسْنِمَتَهُمَا فَذَهَبَ بِها - قَالَ ابنُ شِهَابٍ قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : فَنَظَرْتُ إِلَى مَنْظَرٍ أَفْظَعَنِي ، فَأَتَيْتُ نَبِيَّ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَعِنْدَهُ زَيْدُ بنُ حَارِثَةَ فَأَخْبَرْتُهُ الخَبَرَ ، فَخَرَجَ وَمَعَهُ زَيْدٌ ، فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ ، فَدَخَلَ عَلَى حَمْزَةَ فَتَغَيَّظَ عَلَيْهِ ، فَرَفَعَ حَمْزَةُ بَصَرَهُ وَقَالَ : هَلْ أَنْتُمْ إِلَّا عَبِيدٌ لآبَائِي ! فَرَجَعَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يُقَهْقِرُ حَتَّى خَرَجَ عَنْهُمْ ، وَذٰلِكَ قَبْلَ تَحْرِيمِ الخَمْرِ » . [١١٤/٣]

* ٥٧ - كتاب فرض الخمس ١ - باب فرض الخمس

حدّثنا عَبْدَانُ أَخبَرنا عَبْدُ اللهِ أَخْبَرَنَا يونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ الحُسَيْنِ أَنَّ حُسيْنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِما السَّلامُ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَلِياً قَالَ : « كَانَتْ لِي شَارِفٌ مِنْ نَصيبي منَ المَغنَمِ يَوْمَ بدر ، وَكَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم أَعْطَانِي شَارِفاً مِنَ الخُمُسِ ، فَلَمَّا أَرَدْتُ أَنْ أبتنِي بِفاطِمَةَ بِنتِ رَسُول اللهِ صلى الله عليه وسلم وَاعَدْت رَجُلا صَوَّاغاً مِنَ بَني قَيْنقاعَ أَن يرتحِل مَعِهَ فنأْتِيْ بإِذخِرٍ أَردْت أَن أَبيعَهُ الصَّوَّاغِين وأَسْتعين بِهِ فِي وَلِيمَةِ عُرْسِي . فَبَيْنا أَنا أَجْمعُ لشارِفي مَتاعا مِن الأَقتابِ والغرائِرِ والحبَالِ ، وشارِفاي مُناخَانِ إِلى جَنبِ حُجْرَة رَجلٍ مِن الأَنصَارِ ، رجَعْت حِين جَمَعْت ما جَمَعْت ، فإِذا شارفاي قد اجتُب أَسْنِمَتهُما ، وبُقِرَتْ خَواصِرُهُما ، وأُخذَ مِنْ أَكْبادِهِما ، وَلَمْ أَمْلِكْ عَيْنَيَّ حِينَ رَأَيْتُ ذلك المَنْظَر مِنهُمَا ، فَقُلْتُ : مَنْ فَعلَ هٰذا ؟ فَقَالُوا : فَعَلَ حَمزةُ بنُ عَبْدِ المطَّلِبِ وهوَ فِي هٰذَا الْبَيْتِ فِي شَرْبٍ مِنَ الأَنصَارِ ، فَانطَلَقْتُ حتَّى أَدْخُلَ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم - وَعِنْدَهُ زَيدُ بنُ حارِثَةَ - فَعرَفَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فِي وَجهِي الذِي لَقيتُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : مَالكَ ؟ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ الله ، مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ قَطُّ ، عَدا حَمْزَةُ عَلى نَاقَتَيَّ فَأَجَبَّ أَسْنِمَتَهُمَا ،

وبَقر خَواصِرَهُما وها هُوَ ذَا في بَيْت مَعهُ شَربٌ . فَدَعَا النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم بِردائِهِ فَارْتَدَى ، ثُمَّ انْطَلَقَ يَمْشِي ، واتَّبعتُهُ أنا وَزَيْدُ بنُ حارثَةَ ، حتَّى جَاءَ الْبَيْتَ الذِي فِيهِ حَمْزَةُ فاسْتَأْذَنَ ، فَأَذِنُوا لَهُمْ ، فَإِذَا هُمْ شَرْبٌ ، فَطَفِقَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم يَلومُ حمزَةَ فِيمَا فعلَ ، فَإِذَا حَمْزَةُ قَدْ ثَملَ مُحْمَرَّةٌ عَيْنَاهُ ، فَنَظَرَ حَمْزَةُ إلى رسُول الله صلى الله عليه وسلم ، ثمَّ صعَّدَ النَّظَرَ ، فَنَظَرَ إلى رُكبتِيهِ ، ثمَّ صَعَّدَ النَّظَرَ فَنَظَرَ الى سُرَّته ، ثُمَّ صَعَّد النَّظَرَ فَنَظَرَ إلى وَجْهِهِ . ثُمَّ قَالَ حَمْزَةُ : هَل أَنْتُمْ إلَّا عَبيدٌ لِأَبِي ؟ فَعرَفَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَدْ ثَمِلَ ، فَنكَصَ رسُولُ الله صلى الله عليه وسلم عَلَى عَقِبَيْهِ القَهْقَرَى ، وخَرَجْنا مَعَهُ » . [٤/٧٨]

* ٦٤ - كتاب المغازي ١٢ - باب حدثني خليفة

حدّثنا أحمدُ بن صالحٍ حدَّثَنا عَنبسَةُ حدَّثَنا يونسُ عنِ الزُّهريِّ أخبرَنا عليُّ بن حسين أن حسينَ بن علي عليهم السلامُ أخبرَهُ أنَّ علياً قال : « كانت لي شارِفٌ من نَصيبي منَ المغنم يومَ بدرٍ ، وكان النبيُّ صلى الله عليه وسلم أعطاني مما أفاءَ الله عليه منَ الخمس يومَئذٍ ، فلما أردت أن أبتني بفاطمةَ عليها السلام بنتِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم واعدتُ رجلاً صَوّاغاً في بني قَينقاعَ أن يَرتحِل معي فنأتي بإذْخِر فأردتُ أن أبيعَهُ منَ الصوّاغينَ فنستعينَ به في وَليمةِ عُرسي . فبينا أنا أجمعُ لشارِفَيَّ من الأقتابِ والغرائر والحِبَالِ ، وشارِفايَ مُناخانِ إلى جنبِ حُجرةِ رجلٍ منَ الأنصار ، حتى جمعتُ ما جمعت ، فإذا بشارفَيَّ قد أُجبَّتْ أسنِمَتهما ، وبُقِرت خَواصِرُهما ، وأُخِذَ من أكبادهما : فلم أملكْ عَينَيَّ حينَ رأيتُ المنظرَ قلتُ : مَن فَعل هٰذا ؟ قالوا : فعلهُ حمزةُ بن عبدِ المطلبِ وهو في هٰذا البيتِ في شَرْب منَ الأنصار ، عندَهُ قينةٌ وأصحابهُ ، فقالت في غِنائها : « ألا يا حمزَ للشُّرُفِ النِّواء » فوثبَ حمزةُ إلى السيف فأجَبَّ أسنمتَهما وبقَرَ خَواصِرَهما وأخذَ من أكبادِهما . قال عليٌّ : فانطلَقْتُ حتىٰ أدخُلَ على النبيِّ صلى الله عليه وسلم وعندَهُ زيدُ بن حارثةَ ، وعرَف النبيُّ صلى الله عليه وسلم الذي لَقيتُ ، فقال :

مَالك ؟ قلتُ : يا رسولَ الله ما رأيتُ كاليوم ، عدا حمزةُ على ناقتَيَّ فأجَب أسنِمتَهما وبقرَ خَواصِرهَما ، وها هو ذا في بيت معهُ شربٌ . فدعا النبيُّ صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى ، ثمَّ انطلقَ يَمشي واتَّبعْتُه أنا وزيدُ بن حارثةَ حتى جاءَ البيتَ الذي فيهِ حمزةُ ، فاستأذَنَ عليه ، فأذِنَ له ، فطفِقَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم يَلوم حمزةَ فيما فعلَ ، فإذا حمزة ثَملٌ محمرَّة عيناهُ ، فنظَرَ حمزة إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم ثمَّ صعَّدَ النظَر : فنظَر إلى رُكبتهِ ، ثمَّ صَعَّدَ النظر فنظر إلى وجههِ ، ثم قال حمزة : وهل أنتم إلّا عَبيدٌ لأبي ؟ فعرفَ النبي صلى الله عليه وسلم أنه ثمل ، فَنكصَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم على عَقِبَيه القَهقَرى ، فخَرجَ وَخَرَجْنا معه » . [٨٢/٥]

* ٧٧ - كتاب اللباس ٧ - باب الأردية

حدّثنا عَبدان أخبرنا عبد الله أخبرَنا يونسُ عن الزُّهري أخبرني عليُّ ابن حسينٍ أن حسين بن علي أخبرَه « أن علياً رضي الله عنه قال : فدَعا النبيُّ صلى الله عليه وسلم بردائِه ثم انطلَق يَمشي ، واتبعتُه أنا وزيد بن حارثةَ حتى جاء البيتَ الذي فيه حمزة فاستأذنَ ، فأذِنوا لهم » . [١٤٢/٧]

* * *

[١٠] * ٥١ - كتاب الهبة ٢٧ - باب هدية ما يكره لبسها

حدّثنا حجَّاجُ بنُ مِنْهَال حدَّثَنا شُعْبةُ قَالَ أَخْبرني عبْدُ الملِكِ بنُ ميْسرةَ قَالَ : سمِعْتُ زَيْدَ بنَ وهْبٍ عنْ عليٍّ رضِي الله عنْهُ قَالَ : « أَهْدىٰ إِلَيَّ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم حُلةَ سِيَراءَ ، فَلَبِستُها ، فَرأَيْتُ الغَضَبَ فِي وَجْهِهِ ، فشَقَقْتُها بَيْنَ نِسائِي » . [١٦٣/٣]

---

(١٠) مسلم (ك ٣٧ ح ١٩) .

*** ٦٩ - كتاب النفقات ١١ - باب كسوة المرأة بالمعروف**

حدّثنا حجّاجُ بن مِنهالٍ حدثنا شعبةُ قال أخبرَني عبدُ الملك بنُ مَيسرةَ قال : سمعتُ زيدَ بن وَهبٍ عن عليٍّ رضي الله عنه قال : « آتى إليَّ النبيُّ صلى الله عليه وسلم حُلةَ سِيراء فلبستها ، فرأيتُ الغَضَب في وَجهِهِ ، فشققتها بين نسائي » . [٦٦/٧]

*** ٧٧ - كتاب اللباس ٣٠ - باب الحرير للنساء**

حدّثنا سليمانُ بن حربٍ حدَّثنا شُعبة ح . وحدثني محمدُ بن بشارٍ حدَّثنا غُندَر حدَّثنا شعبة عن عبد الملك بن مَيسرَةَ عن زيدِ بن وَهبٍ عن عليٍّ رضيَ الله عنه قال : « كساني النبيُّ صلى الله عليه وسلم حُلةَ سِيَراءَ ، فخرجتُ فيها ، فرأيتُ الغضب في وَجهه ، فشقَقْتُها بين نسائي » . [١٥١/٧]

* * *

[١١] * ٥٦ - كتاب الجهاد

٨٠ - باب المجن ومن يترس بترس صاحبه

حدّثنا قَبِيصَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ ابْنُ شَدّادٍ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيّاً رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ : « مَارَأَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يُفَدِّى رَجُلاً بَعْدَ سَعْدٍ ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ : ارْم فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي » .[٣٩/٤]

*** ٦٤ - كتاب المغازي**

١٨ - باب ﴿ إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا ﴾

حدّثنا أبو نُعَيم حدثنا مِسعَرٌ عن سعدٍ عن ابن شدّاد قال : « سمعت عليّاً رضيَ الله عنه يقول : ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يجمعُ أبويه لأحد غير سعد .

---

(١١) مسلم (ك ٤٤ ح ٤١) .

حدّثنا يَسَرَة بن صَفوانَ حدثَنا إبراهيمُ عن أبيهِ عن عبد الله بن شَدّاد « عن عليّ رضيَ الله عنه قال : ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جمعَ أبَويَه لأحد إلّا لسعدِ ابن مالك ، فإني سمعتُهُ يقول يومَ أحد : يا سعدُ ارم فداك أبي وأم ي » . [٩٧/٥]

* ٧٨ - كتاب الأدب ١٠٣ - باب قول الرجل فداك أبي وأمي

حدّثنا مسدَّد حدَّثنا يَحيىٰ عن سفيان حدَّثني سعدُ بن إبراهيمَ عن عبدِ الله بن شداد : « عن علي رضيَ الله عنه قال : ما سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يُفدِّي أحداً غيرَ سعد ، سمعته يقول : ارمِ فداكَ أبي وأمي ، أظنُّه يومَ أحُد » . [٤٢/٨]

* * *

[١٢] * ٥٦ - كتاب الجهاد

٩٨ - باب الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة

حدّثنا إبْراهِيمُ بنُ موسَى أَخْبَرنَا عِيسَىٰ حَدثَنَا هشَامٌ عَن مُحَمَّد عَنْ عَبِيدَةَ عن عَلِيٍّ رَضِيَ الله عنهُ قَالَ : « لَمَّا كَانَ يوْمُ الأَحزَاب قَالَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : مَلأَ الله بُيُوتَهم وَقُبُورَهُمْ نَاراً ، شَغَلُونَا عَن الصَّلَاةِ الوسطىٰ حينَ غَابَتِ الشَّمْسُ » . [٤٣/٤]

* ٦٤ - كتاب المغازي

٢٩ - باب غزوة الخندق وهي الأحزاب

حدّثنا إسحاقُ حدَّثَنا رَوحٌ حدَّثَنا هشام عن محمد عن عَبيدةَ عن عليٍّ رضي الله عنه « عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم أنه قال يومَ الخندقِ : مَلأَ الله عليهم بُيوتَهم وقبورَهم ناراً كما شَغَلونا عن صلاة الوُسطىٰ حتىٰ غابتِ الشمس » . [١١٠/٥]

---

(١٢) مسلم (ك ٥ ح ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٥) .

*** ٦٥ - كتاب التفسير ٢ - سورة البقرة**

٤٢ - باب ﴿ حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى ﴾

حدّثني عبدُ الرحمن حدَّثنا يحيى بن سعيد قال هشام قال حدَّثنا محمد عن عبيدة عن عليّ رضي الله عنه « أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يومَ الخندق : حَبَسونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس ، ملأ الله قبورهم وبيوتهم - أو أجوافهم - » . شك يحيى ناراً » . [٣٠/٦]

*** ٨٠ - كتاب الدعوات ٥٨ - باب الدعاء على المشركين**

حدّثنا محمدُ بن المثنّى حدَّثَنا هِشامُ بن حسانَ حدّثنا مُحمدُ بن سيرينَ حدثنا عَبيدةُ « حدثنا عليُّ بن أبي طالب رضيَ الله عنه قال : كنَّا معَ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم يومَ الخندق فقال : مَلأ الله قبورَهم وبيوتهم ناراً كما شَغلونا عن صلاةِ الوسطى حتى غابتِ الشمس . وهي صلاة العصر » . [٨٤/٨]

* * *

[١٣] * ٥٦ - كتاب الجهاد ١٤١ - باب الجاسوس

حدّثنا عَليُّ بنُ عَبْدِ الله حَدَّثَنا سُفْيانُ حَدَّثَنا عَمرُو بنُ دِينارٍ سَمِعْتُه مِنْهُ مَرَّتَيْنِ قَالَ : أَخبَرَني حسَنُ بنُ مُحَمَّد قَالَ أَخْبَرَني عُبَيْدُ الله بنُ أَبي رَافع قَالَ : سَمِعْتُ عَلياً رَضِيَ الله عَنْهُ يَقُولُ : « بَعَثَني رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم أَنا وَالزُّبَيرَ والمِقدَادَ بنَ الأَسودِ قَالَ : انْطَلِقُوا حَتى تَأْتُوا رَوْضَةَ خاخٍ فَإِنَّ بِهَا ظَعِينَةً ومَعَهَا كِتابٌ فَخُذُوهُ مِنْها ، فَانْطَلَقْنَا تَعَادَى بنا خَيلُنا ، حَتى انْتَهَينَا إِلى الرَّوضَة ، فَإِذَا نَحْنُ بالظَّعِينةِ ، فَقُلْنَا : أَخْرِجي الْكتابَ . فَقَالَت : مَا مَعِي مِن كِتاب . فَقُلْنَا : لتُخْرِجنَّ الكِتابَ ، أَو لَنُلْقِينَّ الثِّيَابَ . فأَخرجَتْهُ مِن عِقاصِها ، فَأَتَينَا بِهِ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم ، فَإِذَا فِيهِ : مِن حَاطِبِ بن أَبي بَلتَعَةَ

(١٣) مسلم (ك ٤٤ ح ١٦١) .

إلى أُناس من المشركين من أَهلِ مَكَّةَ يُخْبِرهُم بِبعضِ أَمر رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم . فَقَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم : يَا حَاطِبُ مَا هٰذَا ؟ قَالَ : يَا رسُولَ الله لا تَعْجَلْ عليَّ ، إِني كُنْتُ امْرَءًا مُلْصَقاً في قُرَيْشٍ ، وَلَمْ أَكُن مِنْ أَنفْسِها ، وكَانَ مَنْ معَكَ مِنَ المُهَاجِرين لَهُمْ قَرَاباتٌ بِمَكَّةَ يَحْمُونَ بِهَا أَهْلِيهِمْ وأَمْوَالَهُمْ فَأَحْبَبْتُ إِذْ فَاتَنِي ذٰلِكَ مِنَ النَّسَبِ فِيهِمْ أَتَخِذَ عِنْدَهُمْ يَداً يَحْمُونَ بِهَا قَرَابَتِي ، وَمَا فَعَلتُ كُفْراً ولا ارْتِداداً ولا رضاً بالكُفْرِ بَعْدَالإِسْلامِ . فَقَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم : لَقَدْ صَدَقَكُمْ . فَقَالَ عُمَرُ : يا رَسُولَ الله ، دَعْني أَضْرِبُ عُنُقَ هٰذا المُنَافِقِ . قَالَ : إِنَّهُ قَدْ شَهِدَ بَدْراً ، وَمَا يُدرِيكَ لَعَلَّ الله أَنْ يَكُونَ قَدِ اطَّلَعَ على أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ : « اعْمَلوا ما شِئتم فَقَدْ غَفَرتُ لَكُم » قَالَ سُفْيَانُ : وأَيُّ إِسْنَادٍ هٰذَا » . [٤/٥٩]

* ٥٦ - كتاب الجهاد

١٩٥ - باب إذا اضطر الرجل إلى النظر في شعور أهل الذمة

حدّثني مُحَمَّد بْنُ عَبْدِ الله بْنِ حَوشَب الْطائفيُّ حدَّثَنا هشَيمٌ أَخْبرنا حُصَينٌ عَنْ سعدِ بْن عُبَيْدةَ عَنْ أَبي عَبدِ الرَّحْمٰن وكَان عُثْمانِيًّا ، فقَالَ لابن عَطِيَّةَ وَكانَ عَلَوياً : إِنِّي لأَعْلَمُ ما الذي جرَّأَ صَاحِبكَ على الدِّماءِ ، سَمِعْتُه يَقُولُ : بَعَثَني النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم والزُّبَيرَ فَقَال : ائْتُوا رَوْضَةَ كَذَا ، وَتجدُون بهَا امرأَةً أَعْطاها حاطِبٌ كِتابا : فأتينا الروضة فقُلْنَا : الكِتَاب . قَالتَ : لَمْ يُعْطِني . فَقُلنا : لتخرِجنَّ أَوْ لأُجَرِّدَنَّكِ . فأَخرجَتْ مِنْ حُجْزَتِها . فأَرسلَ إِلى حاطِبٍ . فَقَالَ : لا تَعجَلْ ، والله ما كفَرْتُ ولا أَرَدْتُ للإِسْلَامِ إِلَّا حبًّا ، ولَمْ يكُنْ مِنْ أَصْحَابكَ إِلَّا ولَهُ بمَكَّةَ منْ يَدْفَعُ الله به عَنْ أَهلِهِ وَمَالِهِ ، ولَمْ يكُن لِي أَحدٌ ، فأَحْبَبْتُ أَنْ أَتَّخِذَ عِنْدهم يداً . فَصَدَّقهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم . قال عُمَرُ : دَعْنِي أَضرِبْ عُنقَهُ ، فإِنَّهُ قَدْ نافقَ . فَقَالَ : وما يُدْرِيكَ لعَلَّ الله اطَّلَعَ عَلى أَهْلِ بَدرٍ فَقَالَ : اعْمَلوا مَا شِئتمْ . فَهٰذا الذِي جَرَّأَهُ » . [٤/٧٦]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٩ - باب فضل من شهد بدراً

حدّثنا إسحاقُ بن إبراهيمَ عبدُ الله بن إدريس قال سمعتُ حُصَينَ بن عبدِ الرحمن عن سعدِ بن عُبيدةَ عن أبي عبدِ الرحمنِ السُّلَمِّي عن علّي رضيَ الله عنه قال : « بَعثَني رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وأبا مَرثَدٍ والزبيرَ - وكلنا فارسٌ - قال : انطلِقوا حتى تأتوا رَوضةَ خاخ فإن بها امرأةً منَ المشركين معها كتابٌ من حاطِبِ بن أبي بَلْتَعةَ إلى المشركين . فأدركناها تَسيرُ على بَعير لها حيثُ قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، فقلنا : الكتاب . فقالت : ما معنا كتاب ، فأنخناها ، فالتمسْنا فلم نَر كتاباً ، فقلنا : ما كذبَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، لتُخرِجنَّ الكتابَ أو لنجرّدنَّكِ . فلما رأتِ الجِدَّ أهْوَت إلى حُجْزَتها - وهي محتجِزةٌ بِكساء - فأخرجَتْه . فانطَلَقنا بها إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، فقال عمر : يا رسولَ الله ، قد خانَ الله ورسولَه والمؤمنين ، فدَعني فَلأَضْرِب عنقَه . فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : ما حَمَلَك على ما صنعتَ ؟ قال حاطب : والله ما بي أن لا أكونَ مؤمناً بالله ورسولِه صلى الله عليه وسلم ، أردتُ أن تكون لي عندَ القوم يدٌ يَدفَعُ الله بها عن أهلي ومالي ، وليس أحدٌ من أصحابِكَ إلاّ لهُ هناكَ من عَشيرتِه مَن يَدفَعُ الله بِهِ عن أهلِه وماله . فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : صَدَق ، ولا تَقولوا لهُ إلا خيراً . فقال عمرُ : إنه قد خانَ الله والمؤمنين ، فدَعني فلأضرِبْ عُنُقَه . فقال : أليسَ من أهل بَدر ؟ فقال : لعلَّ الله اطلعَ على أهل بدر فقال : اعملوا ما شِئتم فقد وَجبَتْ لكم الجنة - أو فقد غَفَرتُ لكم - فدمعَت عَينا عمر وقال : الله ورسولهُ أعلم » . [٧٧/٥]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٤٦ - باب غزوة الفتح

حدّثنا قَتيبة حدَّثنا سفيانُ عن عمرِو بن دينار قال أخبرَني الحسنُ بن محمد أنهُ سمعَ عُبيد الله بن أبي رافع يقول : « سمعتُ علياً رضيَ الله عنه يقول : بَعثني رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أنا والزُّبَيرَ والمقدادَ فقال : انطلقوا حتى تأتوا روضةَ خاخٍ ، فإنَّ بها ظَعينةً معها كتابٌ فخذوا منها ، قال : فانطلَقنا تَعادَى بنا

خيلُنا حتى أتينا الروضةَ ، فإذا نحنُ بالظَّعينَة ، قلنا لها : أخرجي الكتابَ ، قالت : ما معي كتابٌ . فقلنا : لتُخرِجنَّ الكتابَ أو لنُلقِينَّ الثيابَ . قال : فأخرجَتْهُ من عِقاصِها ، فأتَينا بهِ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ، فإذا فيه : من حاطبِ بن أبي بَلتَعةَ - إلى ناس بمكةَ منَ المشركين - يُخبرهُم ببعضِ أمرِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم : فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : يا حاطبُ ما هذا ؟ قال : يا رسولَ الله لا تعجَلْ عليّ ، إني كنتُ امرَءاً مُلصَقاً في قريش - يقول : كنتُ حَليفاً - ولم أكن من أنفُسِها ، وكان مَن معكَ منَ المهاجرين مَن لهم قَراباتٌ يحمونَ أهليهم وأموالهم ، فأحبَبْتُ إذ فاتنى ذلك من النسب فيهم أن أتخِذَ عندهم يداً يَحْمُونَ قرابتى ، ولم أفعَلهُ ارتداداً عن دِيني ولا رِضاً بالكفر بعدَ الإسلام فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : أما إنه قد صَدَقَكم . فقال عمرُ : يا رسول الله ، دَعني أضربْ عُنقَ هذا المنافقِ . فقال : إنهُ قد شهد بدراً ، وما يُدريك لعل الله اطَّلعَ على من شهدَ بدراً قال : اعملوا ما شِئتم فقد غفرتُ لكم فأنزل الله السورة : ﴿ يا أيُّها الذين آمنوا لا تتَّخِذوا عدُوِّي وعدوّكم أولياء تُلقون إليهم بالمودَّة وقد كفروا بما جاءكم من الحق - إلى قوله - فقد ضلَّ سواء السبيل ﴾ » . [١٤٥/٥]

* ٦٥ - كتاب التفسير ٦٠ - سورة الممتحنة

١ - باب حدثنا الحميدي

حدّثنا الحميديُّ حدثنا سفيانُ حدَّثَنا عمروُ بن دينارٍ قال حدَّثني الحسنُ بن محمد بن عليّ أنه سمعَ عُبيدَ الله بن أبي رافعٍ كاتِب عليّ يقول : سمعتُ علياً رضي الله عنه يقول : « بعَثني رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا والزِّبير والمِقداد قال : انطَلِقوا حتى تأتوا روضةَ خاخٍ ، فإنَّ بها ظَعِينةً معها كتابٌ فخُذوهُ منها . فذهَبْنا تَعادَي بنا خيلُنا حتى: أتينا الرَّوضةَ ، فإذا نحنُ بالظعينةِ ، فقلنا : أخرِجي الكتابَ فقالت : ما معي من كتاب ، فقلنا : لتُخرِجنَّ الكتابَ

أو لَتُلْقِيَنَّ الثياب . فأخرَجتْهُ من عِقاصها ، فأتينا به النبيَّ صلى الله عليه وسلم ، فإذا فيه مِن حاطِب بن أبي بَلْتعةَ إلى أناس من المشركين ممن بمكةَ يُخبِرُهم ببعضِ أمرِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم . فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : ما هذا يا حاطِبُ ؟ قال : لا تعجَلْ عليَّ يا رسولَ الله ، إني كنتُ امرءاً من قُريش ولم أكنْ من أنفُسِهم ، وكان مَن معك من المهاجرين لهم قَرابات يَحمُون بها أهليهم وأموالَهم بمكة ، فأحبَبتُ إذ فاتني من النسب فيهم أن أصطنِع إليهم يَداً يحمون قَرابتي ، وما فعلتُ ذلك كُفراً ولا ارتداداً عن دِيني . فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : إنهُ قد صدَقَكم . فقال عمر : دعني يا رسول الله فأضرب عُنقَه . فقال : إنهُ شهد بدراً ، وما يُدريك لعلَّ الله عزَّ وجل اطَّلع على أهل بدرٍ فقال : « اعملوا ما شِئتم فقد غَفَرتُ لكم » . قال عمرٌو : ونزَلت فيه : ﴿ يا أيها الذين آمَنوا لا تتَّخِذوا عدُوِّي وعدُوَّكم ﴾ قال : لا أدرِي الآيةَ في الحديثِ أو قولُ عمرو » .

حدثنا علي « قيل لسفيانَ في هذا فنزلت ﴿ لا تتخذوا عدوِّي ﴾ قال سفيان : هذا في حديث الناس حفظته من عمرو ، ما تركتُ منه حرفاً ، وما أرى أحداً حفظه غيري . [١٤٩/٦]

* ٧٩ - كتاب الاستئذان

٢٣ - باب من نظر في كتاب من يُحْذَر على المسلمين ليستبين أمرُه

حدّثنا يُوسُفُ بن بُهلول حدَّثنا ابنُ إدريسَ قال حدَّثني حُصَين بن عبد الرحمن عَن سَعْد بن عبيدةَ عن أبي عبد الرَّحمن السُّلَمي « عن عليٍّ رضيَ الله عنه قال : بَعثَني رَسولُ الله صلى الله عليه وسلم والزُّبيرَ ابن العَوّام وأبا مَرثد الغَنويّ - وكلنا فارسٌ - فقال : انطلقوا حتى تأتوا روضةَ خاخٍ ، فإنَّ بها امرأةً من المشركين معها صحيفةٌ من حاطِبِ بن أبي بَلتَعة إلى المشركين . قال : فأدركناها تسيرُ على جَمل لها حيث قال لنا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم .

قال : قلنا : أينَ الكتابُ الذي معكِ ؟ قالت : ما معي كتاب : فأنخنا بها فابتغَينا في رحلها ، فما وَجَدْنا شيئاً . قال صاحباي : ما نَري كتاباً . قال قلتُ : لقد علمتُ ما كَذَبَ رَسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، والذي يُحْلَفُ به لتُخْرِجِنَّ الكتابَ أو لأُجردنَّكِ . قال : فلما رأت الجدَّ مني أهوَتْ بيدها إلى حُجْزَتها - وهي محتجزةٌ بكساء - فأخرَجتِ الكتابَ . قال فانطلقنا به إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم . فقَالَ : ما حَملكَ يا حاطبُ على ما صنَعْتَ ؟ قال : ما بي إلا أن أكونَ مؤمنا بالله ورسوله ، وما غَيَّرتُ ولا بدَّلت . أردتُ أن تكونَ لي عندَ القوم يدٌ يَدفعُ الله بها عن أهلي ومالي ، وليس من أصحابكَ هناك إلا وله مِن يَدفعُ الله به عن أهلهِ وماله . قال : صدق ، فلا تقولوا له إلا خيراً . فقال عمرُ بن الخطّاب : إنه قد خانَ الله ورسوله والمؤمنين ، فدعني فأضربَ عنقه : قال فقال : يا عمرُ وما يدريك لعلّ الله قد اطلع على أهل بَدر فقال : اعملوا ما شئتم ، فقد وَجَبَتْ لكم الجنة ، قال : فَدَمَعَتْ عينا عُمر وقال : الله ورسوله أعلم » . [٥٧/٨]

* ٨٨ - كتاب استتابة المرتدين ٩ - باب ما جاء في المتأولين

حدّثنا موسى بن إسماعيل حدثنا أبو عوانة عن حصين عن فلان قال : تنازع أبو عبد الرحمن وحِبَّان بن عطية ، فقال أبو عبد الرحمن لحبان : لقد علمتُ ما الذي جرأ صاحبك على الدماء - يعني علياً - قال : ما هو لا أبا لك ؟ قال : شيء سمعته يقوله . قال ما هو ؟ قال : بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم والزبير وأبا مرثد - وكلنا فارس - قال : انطلقوا حتى تأتوا روضة حاج - قال أبو سلمة : هكذا قال أبو عوانة حاج - فإن فيها امرأة معها صحيفة من حاطب بن أبي بلتعة إلى المشركين فأتوني بها . فانطلقنا على أفراسنا حتى أدركناها حيث قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم تسير على بعير لها ، وكان كتب إلى أهل مكة بمسير رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهم . فقلنا : أين الكتاب الذي معك ؟ قالت : ما معي كتاب . فأنخنا بها بعيرها ، فابتغينا في رحالها فما وجدنا شيئاً . فقال : صاحباي

ما نرى معها كتاباً ، قال فقلت : لقد علمنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم . ثم حلف علي : والذي يُحلَفُ به لتخرجن الكتاب أو لأجردنك . فأهوت إلى حجزتها - وهي محتجزة بكساء فأخرجت الصحيفة ، فأتوا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال عمر : يا رسول الله ، قد خان الله ورسوله والمؤمنين ، دعني فأضرب عنقه . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا حاطب ما حملكَ على ما صنَعتَ ؟ قال : يا رسول الله ؛ ما لي أنْ لا أكونَ مؤمناً بالله ورسوله ، ولكني أردتُ أن يكون لي عندَ القوم يَدٌ يُدفعُ بها عن أهلي ومالي ، وليس من أصحابكَ أحدٌ إلا له هنالكَ من قومهِ من يَدفَعُ الله به عن أهله وماله . قال : صَدَق ، لا تقولوا له إلا خيراً . قال فعادَ عمرُ فقال : يا رسولَ الله ، قد خان الله ورسوله والمؤمنين ، دعني فلأضربْ عنقه قال : أوليس من أهل بَدر ؟ وما يَدريك لعلَّ الله اطلعَ عليهم فقال : اعملوا ما شئتم فقد أوجبتُ لكمُ الجنة . فاغرَورَقت عيناهُ فقال : الله ورسوله أعلم » .[١٨/٩]

* * *

[١٤] * ٥٧ - كتاب فرض الخمس

٥ - باب ما ذكر من درع النبي ﷺ وعصاه وسيفه

حدّثنا قُتَيْبَةُ بنُ سَعيد حدَّثَنا سُفيَانُ عَنْ مُحَمَّدِ بن سُوقَةَ عَنْ مُنذِرٍ عَنِ ابنِ الحَنَفِيَّةِ قَالَ : « لَوْ كانَ عَلِيٌّ رَضِيَ الله عَنْهُ ذَاكِراً عُثْمَانَ رَضِيَ الله عَنْهُ ذَكَرَهُ يَوْمَ جاءَهُ نَاسٌ فَشَكُوا سُعَاةَ عُثْمَان ، فَقَالَ لي عَلِيٌّ : اذهَبْ إلى عُثْمَانَ فأَخْبِرْهُ أَنَّها صَدَقَةُ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم ، فمُرْ سُعاتَكَ يَعْمَلُون فيها . فأَتَيتُهُ بِها فَقَالَ : أَغْنِها عنَّا . فأَتَيْتُ بها عَلِيًّا فأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ : ضَعها حيْثُ أَخَذْتَها » . [٨٣/٤]

وقَالَ الحُمَيْدِيُّ حدَّثَنا سُفْيَانُ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ سُوقَةَ قَالَ سَمِعْتُ مُنْذِراً

(١٤) ليس في مسلم .

الثَّوْرِيَّ عنِ ابنِ الحَنَفِيةِ قَالَ : أَرْسَلَني أَبِي ، خُذْ هٰذَا الكِتابَ فاذهَبْ بِهِ إِلى عُثمانَ ، فإنَّ فِيهِ أَمْرَ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم بِالصدقَةِ » . [٨٤/٤]

* * *

[١٥] * ٥٧ - كتاب فرض الخمس

٦ - باب الدليل على أن الخمس لنوائب الرسول ﷺ والمساكين

حدّثنا بَدَلُ بنُ المُحَبَّرِ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قال أَخْبَرَني الحَكَمُ قَالَ سَمِعْتُ ابنَ أَبي لَيْلَى حدَّثنا عَلِيٌّ أَنَّ فَاطِمَةَ عَلَيْها السَّلَامُ اشتكَت ما تَلْقَى مِنَ الرَّحَى ممَّا تَطْحَنُ ، فَبَلَغَها أَنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم أُتِيَ بِسَبْيٍ ، فأَتَتْهُ تَسأَلُهُ خَادِماً فَلَمْ تُوافِقْهُ ، فَذَكَرَتْ لعائِشةَ ، فَجاءَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم فَذَكَرَتْ ذَلِكَ عَائِشَةُ لَهُ ، فَأَتَانَا وقَدْ أَخَذْنَا مَضاجِعَنا فذَهَبْنا لِنَقُومَ فَقَالَ : عَلى مَكانِكُما ، حتَّى وَجدْتُ بَرْدَ قَدَميهِ عَلى صَدْري ، فَقَالَ : أَلا أَدُلُّكما عَلى خَيرٍ مما سأَلْتُماه ؟ إِذَا أَخَذْتما مَضاجعَكُما فَكَبِّرا اللهَ أَرْبَعاً وثَلاثِينَ ، واحْمدا ثَلاثاً وثَلاثين ، وسَبِّحا ثَلاثاً وثَلاثينَ ، فإنَّ ذَلكَ خيْرٌ لَكمَا مِمَّا سَأَلْتُماهُ » . [٨٤/٤]

* ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ

٩ - باب مناقب علي بن أبي طالب

حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ بَشّارٍ حَدَّثَنا غُنْدَرٌ حَدَّثَنا شُعْبَةُ عَنِ الحَكَمِ سَمِعْتُ ابنَ أَبي لَيْلَى قالَ : « حَدَّثَنا عَلِيٌّ أَنَّ فاطِمَةَ عَلَيْها السَّلامُ شَكَتْ ما تَلْقَى مِنْ أَثرِ الرَّحى ، فأُتِيَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم سبْيٌ ، فَانْطَلَقَتْ ، فَلَم تَجدهُ ، فَوَجَدَتْ عائِشَةَ فَأَخْبَرَتْها . فَلَما جاءَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم أَخْبَرَتْهُ عائِشَةُ بمجيءِ فاطِمَةَ ، فَجاءَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم إِلَيْنا - وقَدْ أَخَذْنا مَضاجعنَا ، فَذَهَبْتُ لأقومَ فَقالَ : عَلَى مكانِكُما . فَقَعَدَ بَيْنَنا حَتى وَجَدْتُ بَرْدَ قَدَمَيْهِ عَلَى صَدْري ، وقالَ : ألا أُعَلِّمُكما خَيْراً مِمّا سَألْتُماني ؟ إذا أَخَذْتُما مَضاجِعَكُما تُكَبِّرا

(١٥) مسلم (ك ٤٨ ح ٨٠) .

أرْبعاً وثَلاثينَ ، وتُسَبِّحا ثَلاثاً وثَلاثينَ ، وتَحْمِدا ثَلاثاً وثَلاثينَ ، فَهُوَ خَيْرٌ لَكُما مِنْ خادِمٍ » . [١٩/٥]

*** ٦٩ - كتاب النفقات ٦ - باب عمل المرأة في بيت زوجها**

حدّثنا مسدَّدٌ حدَّثَنا يحيى عن شعبةَ قال : حدَّثني الحكَم عنِ ابن أبي ليلىٰ حدثَنا علي « أن فاطمةَ عليها السلامُ أتَتِ النبيَّ صلى الله عليه وسلم تَشكو إليه ما تَلقىٰ في يدِها منَ الرَّحىٰ - وبلَغها أنه جاءهُ رَقيق - فلم تُصادِفْهُ ، فذكرت ذٰلك لعائشة . فلما جاء أخبرَته عائشة . قال : فجاءنا وقد أخَذْنا مَضاجعَنا ، فَذَهْبنا نقومُ فقال : على مَكَانِكما . فجاء فقعدَ بيني وبينها حتى وَجدتُ بَرْدَ قدَمَيه على بَطني . فقال : ألا أدُلكما على خيرٍ مما سألتما ؟ إذا أخذتما مَضاجعَكما - أو أوَيتما إلى فِراشكما - فسَبِّحا ثلاثاً وثلاثين ، واحمدا ثلاثاً وثلاثين ، وكَبِّرا أربعاً وثلاثين ، فهو خيرٌ لكما من خادم » . [٦٥/٧]

*** ٦٩ - كتاب النفقات ٧ - باب خادم المرأة**

حدّثنا الحُميديُّ حدَّثنا سفيانُ حدَّثنا عُبَيدُ الله بن أبي يزيدَ سمعَ مجاهداً سمعتُ عبدَ الرحمٰن بن أبي ليلىٰ يُحدِّثُ عن عليٍّ بن أبي طالبٍ « أنَّ فاطمةَ عليها السلامُ أتَتِ النبيَّ صلى الله عليه وسلم تَسألُهُ خادِماً ، فقال : ألا أُخبرُكِ ما هوَ خيرٌ لك مِنه ، تسبِّحينَ الله عندَ مَنامكِ ثلاثاً وثلاثين ، وتحمدينَ الله ثلاثاً وثلاثين ، وتكبرين الله أربعاً وثلاثين . ثم قال سفيانُ : إحداهنَّ أربعٌ وثلاثون ، فما تركتها بعدُ . قيل : ولا ليلةَ صِفِّين ؟ قال : ولا ليلةَ صِفين » . [٦٥/٧]

*** ٨٠ - كتاب الدعوات ١١ - باب التكبير والتسبيح عند المنام**

حدّثنا سليمانُ بن حَربٍ حدثنا شُعبةُ عنْ الحَكَم عن ابن أبي ليلىٰ « عن علي أنَّ فاطمةَ عليها السلامُ شَكَتْ ما تَلقىٰ في يدِها من الرَّحىٰ فأتَتِ النبيَّ صلى الله عليه وسلم تسألُهُ خادِماً ، فلم تجِدْه ، فذكَرت ذلكَ لعائشة ، فلما جاء أخبرَته ، قال : فجاءنا وقد أخَذْنا مَضاجِعَنا ، فذهبْتُ أقومُ ، فقال :

مكانكِ ، فجلسَ بينَنا حتى وجدتُ بردَ قدَمَيهِ على صدري ، فقال : ألا أدُلكما على ما هو خيرٌ لكما من خادِم ؟ إذا أوَيتما إلى فراشِكما - أو أخَذتما مَضاجعَكما - فكبِّرا أربعاً وثلاثين ، وسَبحا ثلاثاً وثلاثين واحمدَا ثلاثاً وثلاثين ، فهذا خيرٌ لكما من خادم » . وعن شعبةَ عن خالدٍ عن ابن سِيرينَ قال : التَّسبيحُ أربعٌ وثلاثون » . [٧٠/٨]

* * *

[١٦] * **٦٠ - كتاب الأنبياء**

٤٥ - باب ﴿ وإذ قالت الملائكة يا مريم ﴾

حدّثني أَحمدُ بنُ أَبي رجاءٍ حدَّثَنا النَّضْرُ عن هشام قالَ أَخبرَني أَبي قال : سمعتُ عبدَ الله بن جعفر قالَ : سمعتُ علياً رضيَ الله عنهُ يقول : « سمِعْتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقول : خيرُ نسائها مريم ابنةُ عمرانَ ، وخيرُ نسائها خديجةُ » . [١٦٤/٤]

* **٦٣ - كتاب مناقب الأنصار**

٢٠ - باب تزويج النبي ﷺ خديجة

حدّثني صدَقة أخبرَنا عَبدةُ عن هشامٍ عن أبيهِ قال سمعتُ عبدَ الله بن جعفرٍ عن عليٍّ رضي الله عنهم عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « خَيرُ نسائها مريمُ ، وخير نسائها خَديجة » . [٣٨/٥]

* * *

[١٧] * **٦١ - كتاب المناقب ٢٥ - باب علامات النبوة في الإسلام**

حدّثنا محمد بن كثير أَخبرَنا سفيانُ عن الأَعمش عن خَيثَمةَ عن سُوَيدِ

---

(١٦) مسلم (ك ٤٤ ح ٦٩) .

(١٧) مسلم (ك ١٢ ح ١٥٤) .

ابن غَفَلَةَ قال : « قال عليٌّ رضيَ الله عنه : إذا حدَّثتُكم عن رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فَلَأَنْ أَخِرَّ مِنَ السماءِ أَحَبُّ إليَّ من أن أَكذِبَ عليه ، وإذا حدَّثتُكم فيما بيني وبينَكم فإنَّ الحربَ خَدْعة . سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : يأْتي في آخرِ الزمانِ قومٌ حُدَثاءُ الأسنانِ ، سُفَهاءُ الأَحلامِ ، يقولونَ مِنْ خَيرِ قولِ البَريَّة ، يَمرُقون منَ الإسلام كما يمرُقُ السهمُ منَ الرميَّة ، لا يُجاوزُ إيمانُهم حَناجرَهم ، فأينما لَقيتُموهم فاقتلُوهم ، فإنَّ قَتلهم أَجر لمن قتلَهم يومَ القِيامة » . [٢٠٠/٤]

* ٦٦ - كتاب فضائل القرآن

٣٦ - باب من رايا بقراءة القرآن أو تأكل به أو فخر به

حدّثنا محمدُ بن كثير أخبرنا سُفيانُ حدَّثنا الأعمشُ عن خَيثمةَ عن سُوَيد بن غَفَلَةَ قال : قال علي رضي الله عنه : « سمعت النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقول : يأتي في آخرِ الزَّمان قَوم حُدَثاءُ الأسنان ، سُفَهَاء الأحلام ، يقولون من خَيرِ قولِ البريَّة ، يَمرُقون منَ الإسلامِ كما يمرُقُ السَّهْمُ من الرمية ، لا يجاوزُ إيمانُهم حنَاجرَهم ، فأينما لِقيتُموهم فاقتُلوُهم ، فإن قَتلَهم أجْرٌ لِمن قَتَلَهم يومَ القيامَةِ » . [١٩٧/٦]

* ٨٨ - كتاب استتابة المرتدين

٦ - باب قتل الخوارج والملحدين بعد إقامة الحجة عليهم

حدّثنا عمرُ بن حفصِ بن غِياث حدثنا أبي حدثنا الأعمشُ حدثنا خيثمة حدثنا سويد بن غَفَلَةَ : « قال علي رضي الله عنه : إذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثاً فوالله لَأَنْ أخر من السماء أحب إليَّ من أن أكذب عليه ، وإذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فإن الحرب خِدْعة ، وإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : سيخرج قوم في آخر الزمان حُدَّاث الأسنان ، سفهاء الأحلام ، يقولون من خير قول البرية ، لا يجاوز إيمانهم

حناجرهم ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ، فأينما لقيتموهم فاقتلوهم ، فإن في قتلهم أجراً لمن قتلهم يوم القيامة » . [١٦/٩]

* * *

[١٨] * ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ

٥ - باب قول النبي ﷺ لو كنت متخذاً خليلاً

حدّثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان حدثنا جامع بن أبي راشد حدثنا أبو يعلى عن محمد بن الحنفية قال قلت لأبي أي الناس خير بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : أبو بكر قلت ثم من ؟ قال : ثم عمر ، وخشيت أن يقول عثمان . قلت : ثم أنت قال : ما أنا إلا رجل من المسلمين » . [٧/٥]

* * *

[١٩] * ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ

٥ - باب قول النبي ﷺ لو كنت متخذاً خليلاً

حدّثني الوليد بن صالح حدثنا عيسى بن يونس حدثنا عمر بن سعيد ابن أبي الحسين المكّي عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : إني لواقف في قوم فدعوا الله لعمر بن الخطاب وقد وضع على سريره إذا رجل من خلفي قد وضع مرفقه على منكبي يقول : رحمك الله إن كنت لأرجو أن يجعلك الله مع صاحبيك لأني كثيراً مما كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : كنت وأبو بكر وعمر وفعلت وأبو بكر وعمر وانطلقت وأبو بكر وعمر فإن كنت لأرجو أن يجعلك الله معهما فالتفت فإذا هو على بن أبي طالب » . [٩/٥]

---

(١٨) ليس في مسلم .

(١٩) مسلم (ك ٤٤ ح ١٤) .

* ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ

٦ - باب مناقب عمر بن الخطاب

حدّثنا عَبدانُ أخْبَرَنا عَبْدُ الله حدَّثَنا عُمَرُ بنُ سَعيدٍ عَنِ ابنِ أبي مُلَيْكَةَ أنَّهُ سَمِعَ ابنَ عَبّاسٍ يَقولُ : « وضِعَ عُمَرُ على سَريرِهِ ، فَتَكَنَّفَهُ الناسُ يَدْعونَ ويُصَلُّونَ قَبْلَ أنْ يُرْفَعَ - وأنا فيهم - فَلَم يَرُعْنِي إلا رَجُلٌ آخِذٌ مَنْكِبي فإذا عَلِيٌّ ، فَتَرَحَّمَ على عمر وقالَ : ما خَلَّفْتَ أحَداً احَبَّ إلَيَّ أنْ ألْقى الله بِمثْلِ عَمَلِه مِنْكَ . وأيمُ الله إنْ كُنْتُ لأظُنُّ أن يَجْعَلكَ الله مَعَ صَاحِبَيكَ ، وحَسِبْتُ أنّي كَثيراً أسْمَعُ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم يَقولُ : ذَهَبْتُ أنا وأبو بَكْرٍ وعُمَرُ ، ودَخَلْتُ أنا وأبو بَكْرٍ وعُمَرُ ، وخَرَجْتُ أنا وأبو بَكْرٍ وعُمَرُ » . [١١/٥]

* * *

[٢٠] * ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ

٩ - باب مناقب علي بن أبي طالب

حدّثنا عليُّ بنُ الجَعْدِ أخْبَرَنا شُعْبَةُ عَنْ أيّوبَ عَنِ ابنِ سِيرِينَ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَلِي رَضِيَ الله عَنْهُ قالَ : « اقْضوا كما كُنْتُم تَقْضون ، فَإنِّي أكْرَهُ الاخْتِلافَ ، حَتّى يَكونَ الناسُ جَماعَةً ، أو أموت كما ماتَ أصْحابي . فَكانَ ابْنُ سِيرِينَ يَرى أنَّ عامَّةَ ما يُرْوَى عَلى عَلِي الكَذِبُ » . [١٩/٥]

* * *

[٢١] * ٦٤ - كتاب المغازي ٨ - باب قتل أبي جهل

حدّثني محمدُ بن عبدِ الله الرَّقاشيُّ حدَّثَنا معتمِرٌ قال سمعتُ أبي يقول :

---

(٢٠) ليس في مسلم .

(٢١) ليس في مسلم .

حدَّثنا أبو مِجلزٍ عن قيسِ بن عُباد عن عليِّ بن أبي طالب رضيَ الله عنه أنه قال : « أنا أولُ مَن يجثو بينَ يدَيِ الرحمن للخُصومَةِ يوم القيامة » . وقال قَيس بن عُباد وفيهم أُنزِلَت ﴿ هذانِ خَصمانِ اختَصَموا في ربهم ﴾ قال : هُم الذين تَبارَزوا يومَ بدر ، حمزةُ وعلي وعُبَيدة أو - أبو عُبَيدةَ - بنُ الحارثِ وشيبة بن ربيعةَ وعتبة والوَليدُ بن عتبة » .

حدّثنا إسحاقُ بن إبراهيمَ الصوّافُ حدَّثنا يوسفُ بنُ يعقوبَ كان يَنزلُ في بني ضُبَيعةَ وهو مولى لبني سَدُوسَ حدَّثنا سُلَيمانُ التَّيميُّ عن أبي مِجلَزٍ عن قَيسِ بنِ عُباد قال : قال عليٌّ رضيَ الله عنه : فِينا نَزلت هذه الآية : ﴿ هذانِ خَصمانِ اختصَموا في ربّهم ﴾ » . [٧٥/٥]

* ٦٥ - كتاب التفسير ٢٢ - سورة الحج

٣ - باب ﴿ هذان خصمان اختصموا في ربهم ﴾

حدّثنا حجّاجُ بن مِنهال حدَّثنا مُعتمِرُ بن سليمانَ قال سمعتُ أبي قال : حدَّثنا أبو مِجلَزٍ عنِ قيس بن عُبادٍ عن عليّ بن أبي طالب رضيَ الله عنه قال : « أنا أوَّلُ من يجثو بَين يدَيِ الرحمنِ للخُصومَة يومَ القيامة » قال قَيس : وفيهم نَزلَت : ﴿ هٰذانِ خصمانِ اختصموا في ربهم ﴾ قال : هُم الذين بارَزوا يومَ بدرٍ : عليٌّ وحمزةُ وعُبيدةُ وشَيبةُ بن ربيعةَ وعُتبة بن ربيعة والوَليدُ بن عتبةَ » . [٩٨/٦]

* * *

[٢٢] * ٦٤ - كتاب المغازي ١٢ - باب حدثني خليفة

حدّثني محمد بن عباد أخبرنا ابن عيينة قال أنفذه لنا ابنُ الأصبهانيّ سمعَهُ منَ ابنِ مَعقِلٍ « أن علياً رضيَ الله عنه كبَّرَ على سهلِ بن حُنَيفٍ فقال : إنه شهدَ بدراً » . [٨٣/٥]

---

(٢٢) ليس في مسلم .

[٢٣] * ٦٤ - كتاب المغازي ٣٨ - باب غزوة خيبر

حدّثنا يحيى بن قَزَعة حدثَنا مالك عنِ ابن شهاب عن عبدِ الله والحسنِ ابنَي محمدِ بن عليّ عن أبيهما عن عليِّ بن أبي طالبٍ رضيَ الله عنه : « أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعةِ النساء يوم خيبرَ ، وعن أكل لحومِ الحُمر الإنسية » . [١٣٥/٥]

*** ٦٧ - كتاب النكاح**

٣١ - باب نهْي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نكاح المتعة آخراً

حدّثنا مالكُ بن إسماعيلَ حدَّثنا ابن عُيينة أنه سمعَ الزُّهريَّ يقول أخبرني الحسن بن محمد بن علي وأخوه عبد الله عن أبيهما أن علياً رضي الله عنه قال لابن عباس : « أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم نهى عن المتعة وعن لحوم الحمرِ الأهْلية زمنَ خيبرَ » . [١٢/٧]

*** ٧٢ - كتاب الذبائح والصيد**

٢٨ - باب لحوم الحمر الإنسية

حدّثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي عن أبيهما عن علي رضي الله عنهم قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المتعة عام خيبر ولحوم الحمر الإنسية » . [٩٥/٧]

*** ٩٠ - كتاب الحيل ٤ - باب الحيل في النكاح**

حدّثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله بن عمر حدثنا الزهري عن الحسن وعبد الله ابني محمد بن علي عن أبيهما أن علياً رضي الله عنه قيل له أن ابن عباس لا يرى بمتعة النساء بأساً فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم

---

(٢٣) مسلم (ك ١٦ ح ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢) ، (٣٤ ح ٢٢) .

نهى عنها يوم خيبر وعن لحوم الحمر الإنسية » . [٢٤/٩]

* * *

[٢٤] * ٦٤ - كتاب المغازي

٥٩ - باب سرية عبد الله بن حذافة السهمي

حدّثنا مسدَّد حدَّثنا عبدُ الواحد حدَّثَنا الأعمش قال حدَّثني سعدُ ابن عُبيدَةَ عن أبي عبد الرحمنِ عن عليّ رضي الله عنه قال : « بَعثَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم سَرِيةً فاستعملَ رجُلاً منَ الأنصار وأمَرهم أن يُطيعوه . فغَضِبَ فقال : أليسَ أمَرَكم النبيُّ صلى الله عليه وسلم أن تطيعوني ؟ قالوا : بلى . قال : فاجمعوا لي حطباً . فجَمعوا . فقال : أوقِدوا ناراً ، فأوقَدوها . فقال : ادخُلوها . فهمُّوا . وجعلَ بعضهم يُمسكُ بعضاً ويقولون : فرَرْنا إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم من النار . فما زالوا حتى خمَدَتِ النار ، فسكنَ غضبهُ . فبلغَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم فقال : لو دخَلوها ما خَرجوا منها إلى يوم القيامة . والطاعة في المعروف » . [١٦١/٥]

* ٩٣ - كتاب الأحكام

٤٠ - باب السمع والطاعة للإمام ما لم تكن معصية

حدّثنا عُمرُ بن حفص بن غِياث حدَّثنا أبي حدَّثَنا الأعمشُ حدَّثَنا سَعْدُ بنُ عُبيدةَ عَنْ أبي عبد الرحمن « عن عليّ رضي الله عنه قال : بَعثَ النبي صلى الله عليه وسلم سرِية وأمّرَ عليهم رجلاً من الأنصارِ وأمرَهم أن يُطيعوه ، فغضبَ عليهم وقال : أليس قد أمرَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم أن تُطيعوني ؟ قالوا : بلى قال : عزمتُ عليكم لما جَمَعْتمْ حَطباً وأوقَدْتم نَاراً ثم دَخَلْتم فيها . فجمعوا حطباً فأوْقَدُوا نَاراً ؛ فَلَمَّا هَمُّوا بالدُّخولِ فَقَامُوا يَنْظُرُ بعضُهم إلى بَعْضٍ فقال

---

(٢٤) مسلم (ك ٣٣ ح ٣٩، ٤٠) .

بَعْضُهُم : إنَّما تَبِعنَا النَّبي صلى الله عليه وسلم فِراراً مِنَ النَّارِ أَفَنَدخُلُها ؟ فبينما هم كَذَلك إذْ خَمدَتِ النَّارُ وسَكَنَ غضبُه فَذكرَ للنَّبيِّ صلى الله عليه وسلم فقال : لو دخَلوها ما خَرجوا منها أبداً ، إنما الطَّاعة في المعْرُوف » . [٦٣/٩]

* ٩٥ - كتاب أخبار الآحاد

١ - باب ما جاء في إجازة خبر الواحد

حدّثنا محمدُ بن بشارٍ حدّثنا غُندَرٌ حدَّثنا شعبة عن زُبيد عن سعد ابن عُبيدةَ عن أبي عبد الرحمن « عن عليّ رضي الله عنه أنَّ النبي صلى الله عليه وسلم بعث جيشاً وأمَرَ عليهم رجلاً ، فأوقدَ ناراً وقال : ادخلوها ، فأرادوا أن يدخلوها ، وقال آخرون : إنما فررنا منها ، فذكروا للنبي صلى الله عليه وسلم ، فقال للذين أرادوا أن يدخلوها : لو دخلوها لم يزالوا فيها إلى يوم القيامة . وقال للآخرين : لا طاعة في معصية ، إنما الطاعة في المعروف » . [٨٨/٩]

* * *

[٢٥] * ٧٣ - كتاب الأضاحي

١٦ - باب ما يؤكل من لحوم الأضاحي وما يتزود منها

حدّثنا حِبّانُ بن موسى أخبرَنا عبد الله قال أخبرنا يونسُ عن الزُّهريِّ قال حدَّثني أبو عُبَيد مولى ابن أزهرَ أنه شهدَ العيدَ يوم الأضحى مع عمرَ بن الخطابِ رضي الله عنه ، فصلى قبلَ الخطبةِ ثم خَطبَ الناسَ فقال : يا أيُّها الناس ، إنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قد نهاكم عن صيام هذين العيدين : أما أحدهُما فيومُ فِطرِكم من صِيامِكم ، وأما الآخر فيومٌ تأكلون من نُسككم . قال أبو عُبَيد : « ثمَّ شهدتُ العيدَ معَ عثمان بن عفان ، وكان ذلك يومَ الجمعة ، فصلى قبل الخطبة ثم خطبَ فقال : يا أيها الناس ، إنَّ هذا يومٌ قد اجتمع لكم فيه عيدان ، فمَن أحبَّ أن ينتظرَ الجمعة من أهل العوالي فلْيَنتَظر ، ومن أحبَّ أن يرجعَ فقد أذنتُ

(٢٥) ليس في مسلم .

له » . قال أبو عُبَيد : « ثم شهدته مع عليٍّ بن أبي طالب ، فصلى قبلَ الخطبة ، ثم خَطبَ الناسَ فقال : إنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم نهاكم أن تأكلوا لحومَ نُسُككم فوقَ ثلاث » . وعن مَعمرٍ عن الزُّهري عن أبي عُبَيدٍ ... نحوهُ » . [١٠٣/٧]

* * *

[٢٦] * ٧٤ - كتاب الأشربة

٨ - باب ترخيص النبي ﷺ في الأوعية

حدّثنا مُسدَّدٌ حدَّثَنا يحيى عن سفيانَ حدَّثني سُليمانُ عن إبراهيمَ التَّيميِّ عن الحارثِ بن سُوَيدٍ عن علي رضي الله عنه: « نهى النبيُّ صلى الله عليه وسلم عن الدُّبّاءِ والمزَفَّتِ » . [١٠٧/٧]

* * *

[٢٧] * ٧٤ - كتاب الأشربة ١٦ - باب الشرب قائماً

حدّثنا أبو نُعيم حدَّثنا مِسعَر عن عبد الملك بن مَيسرَةَ عن النزَّال قال : « أُتيَ عليٌّ رضي الله عنه على باب الرَّحَبةِ فشرب قائماً فقال : إنَّ ناساً يكرَهُ أحدهُم أن يَشربَ وهو قائم ، وإني رأيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم فعل كما رأيتموني فعلتُ .

حدَّثَنا آدمُ حدَّثنا شعبةُ حدَّثنا عبدُ الملك بن مَيسرةَ « سمعتُ النزَّالَ بنَ سبرةَ يحدِّث عن علي رضي الله عنه أنه صلى الظهرَ ثم قعدَ في حوائج الناس في رَحبةِ الكوفةِ حتى حضَرَتْ صلاةُ العصر ، ثم أتيَ بماءٍ فشرِبَ وغسلَ وَجهَهُ ويدَيه - وذكرَ رأسَهُ ورِجليه - ثم قام فشرِبَ فَضلَهُ وهو قائم ثم قال : إنَّ ناساً يَكرَهون الشربَ قائماً ، وإن النبيَّ صلى الله عليه وسلم صَنَعَ مثل ما صنعتُ » .[١١٠/٧]

---

(٢٦) مسلم (ك ٣٦ ح ٣٤) . (٢٧) ليس في مسلم .

[٢٨] * ٨٦ - كتاب الحدود ٤ - باب الضرب بالجريد والنعال

حدّثنا عبدُ الله بن عبدِ الوهاب حدَّثنا خالدُ بن الحارثِ حدثنا سُفيان حدَّثنا أبو حَصينٍ سمعتُ عمير بنَ سعيدٍ النَّخَعيَّ قال : « سمعتُ عليَّ بن أبي طالب رضيَ الله عنه قال : ما كنتُ لأقيمَ حدّاً عَلَى أحد فيموتَ فأجد في نفسي ، إلا صاحبَ الخمر فإنه لو مات وَدَيْتُهُ ، وذلك أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم لمَ يَسُنَّه » . [١٥٨/٨]

* * *

[٢٩] * ٨٦ - كتاب الحدود ٢١ - باب رجم المُحْصَن

حدّثنا آدمُ حدثنا شُعبة حدَّثنا سَلمةُ بن كهَيل قال سمعتُ الشَّعبيَّ يُحدِّث « عن عليّ رضيَ الله عنه حينَ رجمَ المرأةَ يومَ الجمعة وقال : قد رجمتها بسنةِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم » . [١٦٤/٨]

* * *

(٢٨) مسلم (ك ٢٩ ح ٣٩) .
(٢٩) ليس في مسلم .

(١٢٣)

□ عمار بن ياسر □

ابن عامر بن الحصين العنسي

أبو اليقظان

الإصابة (٥٦٩٩) :

عمار بن ياسر بن عامر بن مالك ... أبو اليقظان حليف بني مخزوم .

كان من السابقين الأولين هو وأبواه وكانوا ممن يعذب في الله فكان النبي صلى الله عليه وسلم يمر عليهم فيقول : « صبراً آل ياسر موعدكم الجنة » .

واختلف في هجرته إلى الحبشة وهاجر إلى المدينة وشهد المشاهد كلها ثم شهد اليمامة فقطعت أذنه بها ثم استعمله عمر على الكوفة ، وتواترت الأحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أن عماراً تقتله الفئة الباغية . وأجمعوا على أنه قتل مع علي بصفين سنة سبع وثمانين (؟) في ربيع وله ثلاث وتسعون سنة .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم عدة أحاديث .

الخلاصة :

(ع) عمار بن ياسر بن عامر بن الحصين بن قيس بن ثعلبة بن عوف بن أيام بن عنس العنسي بنون أبو اليقظان مولى بني مخزوم . صحابي جليل شهد بدراً والمشاهد وكان أحد السابقين الأولين له اثنان وستون حديثاً اتفقا على حديثين وانفرد البخاري بثلاثة ومسلم بحديث .

وعنه ابنه محمد وابن عباس وأبو وائل . قال علي : استأذن عمار فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « مرحباً بالطيب المطيب » .

قتل بصفين مع علي رضي الله تعالى عنه .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
٦٢	٢	٣	١

٥

* * *

(١٢٣) عمار بن ياسر بن عامر بن الحصين العنسي

[١] * ٧ - كتاب التيمم ٤ - باب المتيمم هل ينفخ فيهما

حدّثنا آدمُ قال حدثنا شعبة حدَّثَنا الحكَمُ عن ذَرٍّ عن سَعيدِ بنِ عبدِ الرّحمنِ بن أَبْزَى عن أَبيهِ قال : جاءَ رجلٌ إلى عُمرَ بنِ الخطَّابِ فقال : إنِّي أَجنَبْتُ فلم أُصِبِ الماءَ . فقالَ عمَّارُ بنُ ياسِرٍ لعُمَر بنِ الخطابِ : أَما تذْكُر أَنَّا كنَّا فِي سفَرٍ أَنا وأَنتَ ، فأَمَّا أَنتَ فلم تُصَلِّ ، وَأَمَّا أَنا فتمعَّكْتُ فصلَّيت ، فذكرتُ للنَّبيِّ صلى الله عليه وسلم ، فقال النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم : « إنما كان يَكفِيكَ هٰكذا » فضربَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم بكفَّيْهِ الأَرضَ ونفَخ فِيهما ، ثُم مَسحَ بهما وَجهَهُ وكفَّيه » . [٧١/١]

* ٧ - كتاب التيمم ٥ - باب التيمم للوجه والكفين

حدّثنا حَجّاجٌ قال أخبرَنا شُعبةُ أخبرَني الحَكَم عن ذَرٍّ عن سَعيدِ ابنِ عبدِ الرحمٰنِ بنِ أَبْزَى عن أَبيهِ قال عمّارٌ بهٰذا ، وضرَبَ شُعبةُ بيَدَيهِ الأرضَ ، ثمَّ أَدْناهُما مِن فِيهِ ، ثمَّ مَسَحَ وَجهَهُ وكَفَّيهِ .

وقال النَّضْرُ أَخبرَنا شُعبةُ عنِ الحَكَمِ قال سَمعتُ ذَراً يقول عنِ ابنِ عبدِ الرَّحمٰنِ بنِ أَبْزَى قال الحَكَمُ وقد سمعتُه من ابنِ عبدِ الرحمٰنِ عن أبيهِ قال : قال عمّارٌ .

حدّثنا سُليمانُ بنُ حَرْبٍ قال حدَّثَنا شعبةُ عنِ الحَكَمِ عن ذَرٍّ عنِ ابنِ عبدِ الرحمٰنِ بنِ أَبْزَى عن أبيهِ أنه شَهدَ عُمرَ وقال له عَمّارٌ : كنّا في سَرِيَّةٍ فأَجْنَبْنا . وقال : تَفَلَ فيهما .

---

(١) مسلم (ك ٣ ح ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٣) .

حدّثنا محمدُ بنُ كثيرٍ أخبَرنا شعبةُ عنِ الحَكَمِ عن ذَرٍّ عنِ ابنِ عبدِ الرحمٰنِ ابنِ أَبْزَى عن عبدِ الرحمٰن قال : قال عمّارٌ لعُمرَ : تَمَعَّكتُ فأَتَيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم فقال : « يَكفيكَ الوجه والكفين » .

حدثنا مُسْلِمٌ حدثنا شعبةُ عنِ الحَكَمِ عن ذَرٍّ عنِ ابنِ عبدِ الرحمٰنِ عن عبدِ الرحمٰنِ قال : شَهِدْتُ عمرَ فقال له عمّارٌ .. وساق الحديث .

حدّثنا محمدُ بنُ بَشّارٍ قال حدَّثَنا غُنْدَرٌ حدَّثنا شعبة عنِ الحَكَمِ عن ذَرٍّ عنِ ابنِ عبدِ الرحمٰنِ بنِ أَبْزَى عن أبيهِ قال : قال عمّارٌ « فضَرَبَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم بيدهِ الأرضَ فَمسحَ وجهَهُ وكفَّيهِ » . [٧١/١]

* ٧ - كتاب التيمم

٧ - باب إذا خاف الجنب على نفسه المرض أو الموت

حدّثنا بِشر بن خالدٍ قال حدثنا محمد هو غُنْدَرٌ عن شُعبةَ عن سُليمانَ عن أَبي وائلٍ قال : قال أَبو مُوسىٰ لِعبدِ الله بنِ مَسعودٍ : إذا لم يجِد الماءَ لا يُصلِّي . قال عبدُ الله : لو رخَّصتُ لهم في هذا كانَ إذا وَجد أَحدُهُم البَرْدَ قال : هٰكذا - يَعني تيمَّم - وصلَّى . قال : قلت : فأَينَ قولُ عَمَّار لِعُمَرَ ؟ قال : إنِّي لم أَر عُمرَ قَنِعَ بقولِ عَمَّار » .

حدّثنا عُمرُ بنُ حَفصٍ قال حدَّثَنا أَبي قال حدَّثَنا الأَعمشُ قالَ سَمِعتُ شَقِيقَ بنَ سَلمةَ قال : كنتُ عندَ عبدِ الله وأَبي مُوسىٰ فقال له أَبو مُوسىٰ : أَرأَيتَ يا أَبا عبدِ الرّحمٰنِ إذا أُجْنبَ فَلم يَجِدْ ماءً كيفَ يَصنعُ ؟ فقال عبدُ الله : لَا يُصلِّي حتى يجِدِ الماءَ . فقالَ أَبو موسىٰ : فكيفَ تَصنَعُ بقولِ عمّارٍ حينَ قالَ لهُ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم : « كانَ يكفيكَ » قال : أَلم تَر عُمرَ لم يَقنعْ بذٰلكَ ؟ فقالَ أَبو مُوسىٰ : فدَعْنا من قولِ عَمَّارٍ ، كيفَ تَصنعُ بهٰذِهِ الآية ؟ فما دَرى عبدُ الله ما يقولُ فقال : إنَّا لو رَخَّصْنا لهم في هٰذا لأَوشَكَ إذا بَرَدَ على أَحَدِهِمُ الماءُ أَن يدَعَهُ ويتيمَّم . فقلتُ لشَقِيق : فإنَّما كرهَ عبدُ الله لهذا ؟ قال : نعم » .[٧٣/١]

*** ٧ - كتاب التيمم ٨ - باب التيمم ضربة**

حدّثنا محمّد بنُ سَلام قال أخبرَنا أبو مُعاويةَ عنِ الأعمشِ عن شَقيقٍ قال : كنتُ جالساً مع عبدِ الله وأبي موسىٰ الأشعريِّ ، فقالَ له أبو موسىٰ : لو أنَّ رجلًا أُجْنبَ فلم يَجدِ الماءَ شهراً أما كان يتيمَّمُ ويَصلِّي ؟ فكيفَ تَصنَعونَ بهٰذِهِ الآيةِ في سورةِ المائدةِ ﴿ فلم تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعيداً طَيِّباً ﴾ ؟ فقالَ عبدُ الله : لو رُخِّصَ لهم في هٰذا لأَوشَكوا إذا بَرَدَ عليهمُ الماءُ أن يتيمَّموا الصَّعيدَ . قلتُ : وإنما كرِهتُم هٰذا لذا ؟ قال : نعم . فقال أبو موسىٰ : ألم تَسْمَعْ قول عَمارٍ لعُمرَ : بَعثني رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في حاجةٍ فأَجْنبتُ فلم أَجدِ الماءَ فتمرَّغتُ في الصَّعيدِ كما تَمَرَّغُ الدابَّةُ . فذكرتُ ذٰلك للنَّبيِّ صلى الله عليه وسلم فقالَ إنما كان يَكفيكَ أن تَصنعَ هٰكذا - فضربَ بكفِّهِ ضربةً على الأرضِ ثمَّ نَفَضَها ثمَّ مَسَحَ بهما ظَهرَ كفِّهِ بشِمالِهِ ، أو ظهرَ شِمالِهِ بكفِّه ثمَّ مَسحَ بهما وَجهَهُ . فقال عبدُ الله : أفلم تَر عُمرَ لم يَقْنَعْ بقولِ عَمَّارٍ ؟

وزادَ يَعلَى عنِ الأعمشِ عن شَقيقٍ : كنتُ مع عبدِ الله وأبي موسىٰ ، فقالَ أبو موسىٰ : ألم تَسمعْ قولَ عَمَّارٍ لعُمرَ إنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم بَعثَني أنا وأنتَ فأَجنبتُ فتمعَّكْتُ بالصَّعيدِ ، فأَتَينا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فأَخبرناهُ فقال : « إنما كان يكفِيكَ هٰكذا » ومَسَحَ وَجهَهُ وكَفَّيهِ واحدةً » . [٧٣/١]

* * *

[٢] * ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ

٥ - باب قول النبي ﷺ لو كنت متخذاً خليلاً

حدَّثني أَحمَدُ بنُ أبي الطَّيبِ حَدَّثنا إسْماعيلُ بنُ مُجالِدٍ حَدَّثنا بَيانُ بنُ

---

(٢) ليس في مسلم .

بِشْرٍ عَنْ وِبَرةَ بنِ عَبدِ الرحمنِ عَنْ هَمامٍ قَالَ سَمِعتُ عَمَّاراً يقولُ « رَأَيتُ رَسولَ الله صلى الله عليه وسلم ومَامَعهُ إِلّا خمْسَةُ أَعْبُدٍ وامْرَأَتانِ وأَبو بَكْرٍ » [٥/٥]

٦٣ - كتاب مناقب الأنصار

٣٠ - باب إسلام أبي بكر الصديق رضي الله عنه

حدّثني عبدُ الله بن حمّادٍ الآمُلّي قال حَدَّثني يحيىٰ بن مَعينٍ حدثنا إسماعيلُ بن مجالدٍ عن بَيانٍ عن وَبَرَةَ عن همامِ بن الحارثِ قال « قال عمارُ ابن ياسرٍ : رأيت رسولَ الله صلى الله عليه وسلم وما مَعه إلا خمسةُ أعبُدٍ وامْرأتانِ وأبو بكر » [٤٦/٥]

* * *

[٣] * ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ

٣٠ - باب فضل عائشة رضي الله عنها

حدّثنا محمدُ بن بَشّارٍ حدَّثنا غُندَرٌ حدَّثنا شعبةُ عنِ الحَكمِ سمعت أبا وائلٍ قال : « لما بَعثَ عليٌّ عَمّاراً والحسنَ إلى الكوفةِ ليستَنفرهم ، خَطبَ عمّارٌ فقال : إني لأعلم أنها زوجتُهُ في الدنيا والآخرة ، ولٰكنَّ الله ابتَلاكم لتتبِعوهُ أو إيّاها ؟ » . [٢٩/٥]

* ٩٢ - كتاب الفتن ١٨ - باب حدثنا عثمان بن الهيثم

حدّثنا عبدُ الله بن محمد حدَّثنا يحيىٰ بن آدم حدّثنا أبو بكر بن عَيّاش حدثَنا أبو حَصين حدَّثنا أبو مريمَ عبدُ الله بن زياد الأسديُّ قال : « لما سارَ طلحةُ والزُّبيرُ وعائشة إلى البصْرةِ بعثَ علي عمارَ ابن ياسر وحسنَ بن علي فقدِما علينا الكوفةَ فصعِدا المنبَر ، فكان الحسنُ بن علي فوقَ المنبر في أعلاهُ وقام عمارٌ أسفلَ

---

(٣) ليس في مسلم .

منَ الحسن فاجتمعنا إليه ، فسمعتُ عَمَّاراً يقول : إنّ عائشةَ قد سارت إلى البصرة ، ووالله إنها لزوجة نبيكم صلى الله عليه وسلم في الدنيا والآخرة ، ولكنَّ الله تبارك وتعالى ابتلاكم ليَعلم إياه تُطِيعونَ أم هي ؟ » . [٩/٥٥]

حدّثنا أبو نُعيم حدَّثنا ابن أبي غَنِيَّة عن الحَكَم عن أبي وائل « قام عَمَّارٌ على مِنْبرِ الكوفة ، فذكرَ عائشة وذكرَ مَسيرَها وقال : إنها زوجةُ نبيكم صلى الله عليه وسلم في الدنيا ، والآخرة ، ولكنها مما ابتليتم » . [٩/٥٦]

* * *

[٤] * ٩٢ - كتاب الفتن ١٨ - باب حدثنا عثمان بن الهيثم

حدّثنا بَدَلُ بن المحبَّرِ حدثنا شعبةُ أخبرَني عمرٌو سمعتُ أبا وائلٍ يقول « دخلَ أبو موسى وأبو مسعودٍ على عمارٍ حيثُ بَعثهُ عليٌّ إلى أهلِ الكوفةِ يَستَنفِرهُم ، فقالا : ما رأيناكَ أتيتَ أمراً أكرَهَ عندَنا من إسراعكَ في هذا الأمرِ منذُ أسلمتَ . فقال عمار : ما رأيتُ مِنكما منذ أسلمتما أمراً أكرَهَ عندي من إبطائكما عن هذا الأمر . وكساهما حُلةً حله ، ثم راحوا إلى المسجد .

حدّثنا عَبدانُ عن أبي حمزةَ عن الأعمش عن شقيق بن سلمة « كنتُ جالساً مع أبي مسعودٍ وأبي موسى وعَمارٍ ، فقال أبو مسعودٍ : ما من أصحابكَ أحدٌ إلا لو شئتُ لقلتُ فيه غيرَكَ ، وما رأيتُ منكَ شيئاً منذُ صحبتَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم أعْيَب عندي منِ استِسْراعكَ في هذا الأمر قال عمار : يا أبا مسعود وما رأيت منكَ ولا من صاحبكَ هذا شيئاً منذ صحبْتما النبيَّ صلى الله عليه وسلم أعيبَ عندي من إبطائكما في هذا الأمر . فقال أبو مسعود - وكان موسِراً - : يا غلام هاتِ حُلَّتَين ، فأعطى إحداهما أبا موسى والأخرى عماراً وقال : روحا فيه إلى الجمعة » . [٩/٥٦]

---

(٤) ليس في مسلم .

(١٢٤)

□ عمر بن أبي سلمة عبد الله بن عبد الأسد المخـزومي □

الإصابة (٥٧٣٥) :

عمر بن أبي سلمة بن عبد الأسد . وهو ربيب النبي صلى الله عليه وسلم . أمه أم سلمة أم المؤمنين . ولد في الحبشة في السنة الثانية . وكان يوم الخندق هو وابن الزبير في الخندق في أطم حسان بن ثابت .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث في الصحيحين وغيرهما .

قال الزبير : وولي البحرين زمن علي وكان قد شهد معه الجمل . ومات بالمدينة سنة ثلاث وثمانين في خلافة عبد الملك بن مروان .

الخلاصة :

(ع) عمر بن أبي سلمة عبد الله بن عبد الأسد بن هلال المخزومي صحابي له اثنا عشر حديثاً اتفقا على حديثين . وعنه ابنه محمد وعروة .

ولد بالحبشة ومات سنة ثلاث وثمانين .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
١٢	٢	٠	٠

٢

(١٢٤) عمر بن أبي سلمة عبد الله بن عبد الأسد ابن هلال المخزومي

[١] * ٨ - كتاب الصلاة

٤ - باب الصلاة في الثوب الواحد ملتحفاً به

حدّثنا عُبيدُ الله بنُ موسىٰ قال حدَّثنا هِشام بنُ عُروةَ عن أَبيهِ عن عُمَرَ ابنِ أَبي سَلَمَةَ أَنَّ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم صلى في ثوبٍ واحد قد خالفَ بينَ طرَفيهِ .

حدّثنا محمّدُ بنُ المُثَنَّي قال حدَّثَنا يَحيىٰ قال حدَّثَنا هِشامٌ قال حدَّثَني أَبي عن عمرَ ابنِ أَبي سلمةَ أَنَّه رأَي النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم صلِّي في ثوبٍ واحدٍ في بيتِ أُمِّ سَلَمَةَ قد أَلقى طرَفيهِ على عاتِقَيهِ .

حدثنا عُبيدُ بنُ إسماعيلَ قال حدَّثَنا أَبو أُسامةَ عن هِشامٍ عن أَبيهِ أَنَّ عُمَرَ ابنَ أَبي سَلَمَةَ أَخبرَهُ قال : رأَيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يُصلِّي في ثَوبٍ واحدٍ مُشتمِلا بهِ في بيتِ أُمِّ سَلمةَ واضِعاً طرَفيهِ على عاتِقَيه » . [٧٦/١]

* * *

[٢] * ٧٠ - كتاب الأطعمة

٢ - باب التسمية على الطعام والأكل باليمين

حدّثنا عليُّ بن عبدِ الله أخبرَنا سفيانُ قال الوليدُ بن كثير أخبرني أنه

---

(١) مسلم (ك ٤ ح ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١) . (٢) مسلم (ك ٣٦ ح ١٠٨، ١٠٩) .

سمعَ وهبَ بن كيسانَ أنه سمع عمرَ بن أبي سلمةَ يقول : كنتُ غلاماً في حَجرِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، وكانت يَدي تطيشُ في الصَّحفةِ ، فقال لي رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : يا غلامُ ، سَمِّ الله ، وكل بيمينِك ، وكل مما يَليك . فما زالت تلكَ طِعمتي بعدُ » .

*** ٧٠ - كتاب الأطعمة ٣ - باب الأكل مما يليه**

حدّثني عبدُ العزيز بن عبد الله قال حدَّثني محمدُ بن جعفر عن محمد ابن عمرو بن حلحله الدِّيليّ عن وهب بن كيسان أبي نُعيم عن عمرَ بن أبي سلمةَ - وهو ابنُ أمِّ سلمةَ زوج النبيِّ صلى الله عليه وسلم - قال : « أكلت يوماً مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم طعاماً ، فجعلتُ آكلُ من نَواحي الصحفة ، فقال لي رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : كل مما يليك » .

حدّثنا عبدُ الله بن يوسفَ أخبرَنا مالكٌ عن وَهبِ بن كيسان أبي نُعيم قال : « أُتَي رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بطعامٍ ومعهُ رَبيبهُ عمرُ بن أبي سلمةَ ، فقال : سَمِّ الله ، وكُلْ مما يَليك » . [٦٨/٧]

(١٢٥)

□ عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى □ العـدوي

الإصابة (٥٧٣١) :

عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى ... أبو حفص أمير المؤمنين .

جاء عنه أنه ولد بعد الفجار الأعظم بأربع سنين ، وكان إليه السفارة في الجاهلية . وكان عند المبعث شديداً على المسلمين ثم أسلم فكان إسلامه فتحاً على المسلمين وفرجاً لهم من الضيق .

قال عبد الله بن مسعود : وما عبد الله جهرة حتى أسلم عمر . وكان طويلاً جسيماً أصلع . أشعر شديد الحمرة كثير السبلة في أطرافها صهوبة وفي عارضة خفة .

عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « اللهم أعز الإسلام بأبي جهل بن هشام أو بعمر بن الخطاب » فأصبح عمر فغدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم .

الخلاصة :

(ع) عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى العدوي أبو حفص المدني أحد فقهاء الصحابة ثاني الخلفاء الراشدين وأحد العشرة المشهود لهم بالجنة وأول من سمي أمير المؤمنين .

له خمسمائة وتسعة وثلاثون حديثاً . اتفقا على عشرة وانفرد البخاري بتسعة ومسلم بخمسة عشر . وعنه أبناؤه عبد الله وعاصم وعبيد الله وعلقمة بن وقاص وغيرهم . شهد بدراً والمشاهد إلا تبوك . وولى أمر الأمة بعد أبي بكر رضي الله عنهما وفتح في أيامه عدة أمصار . أسلم بعد أربعين رجلاً . عن ابن عمر مرفوعا : إن الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه . ولما دفن قال ابن مسعود : ذهب اليوم بتسعة أعشار العلم .

استشهد في آخر سنة ثلاث وعشرين . ودفن في أول سنة أربع وعشرين وهو ابن ثلاث وستين وصلى عليه صهيب . ودفن في الحجرة النبوية ومناقبه جمة .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
٦١	٢٠	٤١	١٥

* * *

(١٢٥) عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى العدوي أمير المؤمنين

[١] * ١ - كتاب بدء الوحي ١ - باب كيف كان بدء الوحي

حدّثنا الْحُمَيْدِيُّ عبدُ الله بنُ الزُّبَيرِ ، قال حدَّثَنَا سُفْيانُ ، قَالَ حَدَّثَنا يَحيىٰ بنُ سَعِيدٍ الأَنْصارِيُّ ، قال أَخْبَرَني مُحمَّدُ بنُ إِبْراهيمَ التَّيْمِي أَنَّهُ سَمِعَ عَلْقَمَةَ ابنَ وقاص اللَّيْثِيَّ يقولُ : سمعتُ عمرَ بن الْخَطَّابِ رَضي الله عنه على الْمِنْبَرِ قَال : سمِعْتُ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم يَقولُ : « إِنَّمَا الْأَعْمالُ بِالنِّيَاتِ ، وإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِيءٍ مَا نَوَى : فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلىٰ دُنْيَا يُصِيبُها ، أَوْ إِلىٰ امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا ، فَهِجْرَتُهُ إِلىٰ مَا هَاجَرَ إِلَيْه » . [٢/١]

*** ٢ - كتاب الإيمان ٤١ - باب ما جاء أن الأعمال بالنية**

حدّثنا عبدُ الله بنُ مَسْلَمَةَ قال أخبرَنا مالكٌ عن يَحيىٰ بنِ سَعيدٍ عن محمدِ بنِ إبراهيمَ عنْ عَلْقَمَةَ بنِ وَقّاصٍ عن عُمرَ أَنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « الأعمالُ بالنِّيَّةِ ، وَلكلِّ امريءٍ ما نَوَي ، فمَنْ كانتْ هِجْرتُه إلى الله ورسولِهِ فهجرتُه إلى الله ورسولهِ ، وَمَن كانتْ هِجرتُه لِدُنيا يُصِيبُها أو امرأةٍ يَتزَوَّجُها فهجرتُه إلى ما هاجرَ إليه » . [١٦/١]

*** ٤٩ - كتاب العتق**

٦ - باب الخطأ والنسيان في العتاقة والطلاق

حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ عَنْ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا يَحْيىٰ بنُ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ ابنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ عَلْقَمَةَ بنِ وَقَّاصٍ اللَّيْثِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ رَضِيَ الله عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : « الأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ ، ولا مرِيءٍ

(١) مسلم (ك ٣٣ ح ١٥٥) .

مَا نَوَىٰ : فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَىٰ اللهِ وَرَسُولِهِ فَهِجْرَتُهُ إِلَىٰ اللهِ وَرَسُولِهِ ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لدُنْيا يُصِيبُهَا أَوِ امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا فَهِجْرَتُهُ إِلَىٰ مَا هَاجَر إِلَيْهِ » . [١٤٥/٣]

* ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار

٤٥ - باب هجرة النبي ﷺ وأصحابه إلى المدينة

حدّثنا مُسدَّدٌ حدَّثَنا حمّادٌ هو ابنُ زيدٍ عن يحيى عن محمدِ بن إبراهيمَ عن عَلقمةَ بن وَقّاص قال : سمعتُ عمرَ رضيَ الله عنه قال : « سمعتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقول : الأعمالُ بالنِّيَّة ، فمَن كانت هِجرتهُ إلى دُنيا يصيبها ، أو امرأةٍ يتزوَّجُها ، فهِجرتهُ إلى ما هاجرَ إليه ، ومن كانت هجرتهُ إلى الله ورسوله فهجرتهُ إلى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم » . [٥٦/٥]

* ٦٧ - كتاب النكاح

٥ - باب من هاجر أو عمل خيراً لتزويج امرأة فله ما نوى

حدّثنا يحيىٰ بن قَزَعة حدَّثنا مالكٌ عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث عن علقمةَ بن وقاصٍ عن عُمرَ بن الخطاب رضي الله عنه قال : « قال النبي صلى الله عليه وسلم : العَمَلُ بالنِّيةِ ، وإنما لامرىء ما نوى ، فَمنْ كانتْ هجرتُهُ إلى الله ورسوله فهِجْرتُه إلى الله ورسولهِ صلى الله عليه وسلم ، ومَن كانت هجرتهُ إلى دنيا يُصيبُها أو امرأة ينْكِحُها ، فهجرته إلى ما هاجَرَ إليه » . [٣/٧]

* ٨٣ - كتاب الأيمان والنذور ٢٣ - باب النية في الأيمان

حدّثنا قتيبة بن سعيد حدَّثنا عبد الوهاب قال : سمعت يحيىٰ بن سعيد يقول أخبرني محمد بن إبراهيم أنه سمعَ عَلقمة بن وقاص الليثيَّ يقول : « سمعتُ عمرَ بن الخطاب رضيَ الله عنه يقول : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إنما الأعمال بالنيةِ ، وإنما لامرىء ما نَوى ، فمن كانت هجرتهُ إلى الله

ورسوله ، فهجرته إلى الله ورسوله ، ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها ، فهجرته إلى ما هاجر إليه » . [١٤٠/٨]

* ٩٠ - كتاب الحيل

١ - باب في ترك الحيل وأن لكل امريء ما نوى

حدّثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن محمد ابن إبراهيم عن علقمة بن وقاص قال : « سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يخطب قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : يا أيها الناس ، إنما الأعمال بالنية ، وإنما لا مريء ما نوى : فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلي الله ورسوله ، ومن هاجر إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه » . [٢٢/٩]

* * *

[٢] * ٢ - كتاب الإيمان ٣٣ - باب زيادة الإيمان ونقصانه

حدّثنا الْحَسنُ بنُ الصَّبَّاحِ سَمِعَ جَعْفَرَ بنَ عوْنٍ حدَّثَنَا أَبُو العُمَيْس أَخْبرنا قَيْسُ ابنُ مُسْلِمٍ عنْ طَارِقِ بنِ شِهَابٍ عنْ عُمَرَ بنِ الْخَطَّاب أَنَّ رَجُلاً مِن الْيَهُودِ قَالَ لَهُ ، يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، آيةٌ في كِتَابِكم تَقْرَءُونَهَا لَوْ علَيْنَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ نَزَلَتْ لاتَّخَذْنَا ذٰلِكَ الْيَوْمَ عِيداً . قَالَ : أَيُّ آيةٍ ؟ قَالَ : ﴿ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ ، وَأَتْمَمْتُ علَيْكُمْ نِعْمَتي ، وَرَضِيتُ لَكُمْ الإِسْلاَمَ دِيناً ﴾ قَالَ عُمَرُ : قَدْ عَرَفْنَا ذٰلِكَ الْيَوْمَ وَالْمَكَانَ الذي نَزَلَتْ فِيهِ علَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم : وَهُوَ قَائِمٌ بِعَرَفَةَ ، يَومَ جُمُعة » . [١٤/١]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٧٧ - باب حجة الوداع

حدّثنا محمدُ بن يوسفَ حدثنا سفيانُ الثوريُّ عن قيسِ بن مسلم عن

---

(٢) مسلم (ك ٥٤ ح ٣،٤،٥) .

طارق بن شهاب : « أنَّ أناساً من اليهود قالوا : لو نزلتْ هذهِ الآية فينا ، لاتخذنا ذلكَ اليوم عيداً . فقال عمرُ : أيةُ آية ؟ فقالوا : ﴿ اليوم أكملتُ لكم دينكم ، وأتممتُ عليكم نِعمتي ﴾ فقال عمر : إني لأعلمُ أيَّ مكان أنزلت : أنزلت ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم واقف بعرَفة » . [١٧٧/٥]

* ٦٥ - كتاب التفسير ٥ - سورة المائدة

٢ - باب ﴿ اليوم أكملت لكم دينكم ﴾

حدّثني محمدُ بن بّشار حدَّثَنا عبدُ الرحمٰن حدَّثنا سفيانُ عن قيسٍ عن طارقِ بن شهابٍ « قالت اليهودُ لعمرَ : إنكم تقرءون آيةً لو نزلَت فينا لاتخذناها عيداً . فقال عمر : إني لأعلم حيثُ أُنزلَت وأين أُنزلت ، وأين رسول الله صلى الله عليه وسلم حينَ أنزلت : يومَ عرفَة ، وإنّا والله بعرَفة . قال سفيانُ : وأشكُّ كان يومَ الجمعة أم لا ﴿ اليومَ أكملتُ لكم دينكم ﴾ » . [٥٠/٦]

* ٩٦ - كتاب الاعتصام - بـــاب

حدّثنا الحميديُّ حدَّثنا سفيانُ عن مسعر وغيرهِ عن قيس بن مسلمٍ عن طارق بن شهاب قال : « قال رجلٌ من اليهود لعمرَ : يا أمير المؤمنين لو أنَّ علينا نزَلت هذه الآية : ﴿ اليومَ أكلمت لكم دِينَكم وأتممت عليكم نِعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً ﴾ لاتخذنا ذلك اليوم عِيداً . فقال عمرُ : إني لأعلمُ أي يوم نَزَلت هذه الآية ، نزلت يومَ عرفةَ في يوم جُمعة » .

سمع سفيانُ من مسعَر ، ومسعَرٌ قَيساً ، وقيسٌ طارِقا » . [٩١/٩]

* * *

[٣] * ٣ - كتاب العلم ٢٧ - باب التناوب في العلم

حدّثنا أبو اليمانِ أخبرَنا شُعَيْبٌ عنِ الزُّهْريِّ . ح . قالَ أبو عبدِ الله وقال

---

(٣) مسلم (ك ١٨ ح ٣٠-٣٤) .

ابنُ وهبٍ أخبرنا يونُسُ عنِ ابنِ شهابٍ عن عُبَيدِ الله بنِ عبدِ الله بنِ أبي ثَورٍ عن عبدِ الله بنِ عباسٍ عن عُمَر قَالَ : كنتُ أنا وجارٌ لي مِنَ الأَنصارِ في بني أُمَيَّةَ ابنِ زيدٍ - وهيَ مِن عَوالي المدينةِ - وكنَّا نَتَناوَبُ النُّزولَ عَلَى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ينزِلُ يَوْماً وأَنزِلُ يوماً ، فإذَا نَزَلتُ جِئْتُهُ بِخَبَرِ ذٰلِكَ الْيَوْمِ مِنَ الْوَحْيِ وغيرِهِ ، وَإِذَا نَزَلَ فَعَلَ مِثلَ ذٰلِكَ . فنزَل صاحِبي الأَنْصَارِيُّ يومَ نَوبتِهِ فَضَرَبَ بابي ضَرْبا شَديداً فَقَال : أَثَمَّ هوَ ؟ فَفَزِعتُ ، فخرَجْتُ إليهِ فَقَالَ : قد حَدَثَ أَمرٌ عظيم !! قَالَ فدخلتُ على حفصَةَ فإذَا هي تبكي ، فقلتُ : طلَّقَكُنَّ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ؟ قالت : لا أدري . ثمَّ دخلتُ على النبيِّ صلى الله عليه وسلم فقلتُ وأَنا قائم : أطلقت نساءَك ؟ قال : لا . فقلتُ : الله أكبرُ » . [٢٥/١]

* ٤٦ - كتاب المظالم ٢٥ - باب الغرفة والعلّية المشرفة

حدّثنا يَحْيىٰ بنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْل عَنِ ابنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَني عُبَيْدُ الله بنُ عَبْدِ الله بنِ أَبِي ثَوْرٍ عَنْ عَبْدِ الله بنِ عَبّاس رَضِيَ الله عَنْهُمَا قَالَ : « لَمْ أَزَلْ حَرِيصاً عَلَىٰ أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ رَضِيَ الله عَنْهُ عَن المَرْأَتَيْنِ مِنْ أَزْوَاجِ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم اللَّتَيْنِ قَالَ الله لَهمَا : ﴿ إِنْ تَتوبَا إِلَىٰ الله فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا ﴾ ، فَحَجَجْتُ مَعَهُ ، فَعَدَلَ وَعَدَلْتُ مَعَهُ بِالإِدَاوَةِ ، فَتَبَرَّزَ ، حتى جَاءَ فَسَكَبْتُ عَلَىٰ يَدَيْهِ مِنَ الإِدَاوَةِ فَتَوَضَّأَ . فَقُلْتُ : يا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ، مَن المَرْأَتَانِ مِنْ أَزْوَاجِ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم اللَّتَانَ قَالَ لَهُمَا ﴿ إِنْ تَتُوبا إِلى الله ﴾ فَقَالَ : عجبى لكَ يا ابنَ عَبّاسٍ !! عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ . ثُمَّ استَقْبَلَ عُمَرُ الحَدِيثَ يَسُوقُهُ فَقَالَ : إِنِّي كُنْتُ وَجَارٌ لِي مِنَ الأَنْصَارِ في بَنِي أُمَيَّةَ بنِ زَيْدٍ - وَهِيَ مِنْ عَوَالِي المَدِينَةِ - وَكُنَّا نَتَنَاوَبُ النُّزُولَ عَلَىٰ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم ، فَيَنْزِلُ يَوْماً وَأَنْزِلُ يَوْماً ، فَإِذَا نَزَلْتُ جِئْتُهُ مِنْ خَبَرِ ذٰلِكَ اليَوْمِ مِنَ الأَمْرِ وَغَيْرِهِ ، وَإِذَا نَزَلَ فَعَلَ مِثْلَهُ . وَكُنَّا مَعْشَرَ قُرَيْش نَغْلِبُ النِّسَاءَ ، فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَىٰ الأَنْصَارِ إِذَا هُمْ قَوْمٌ تَغْلِبُهُم نِسَاؤُهُم ، فَطَفِقَ نِسَاؤُنَا يَأْخُذْنَ مِنْ أَدَبِ نِسَاءِ الأَنْصَارِ ، فَصِحْتُ عَلَىٰ امْرَأَتِي ، فَرَاجَعَتْنِي ، فَأَنْكَرْتُ أَنْ تُرَاجِعَنِي . فَقَالَتْ : ولم تُنْكِرُ أَنْ أُرَاجِعَكَ ؟

فَوَاللهِ إنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم لَيُراجعْنَهُ ، وَإنَّ إحْدَاهُنَّ لَتَهْجُرُهُ اليَوْمَ حَتَّى اللَّيْلِ . فَأَفزَعَني . فَقُلْتُ : خَابَتْ مَنْ فَعَلَ مِنْهُنَّ بِعَظِيم . ثُمَّ جَمَعْتُ عَلَيَّ ثِيابِي فَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ فَقُلْتُ : أَيْ حَفْصَةُ ، أَتُغاضِبُ إحْدَاكُنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم اليَوْمَ حَتَّى اللَّيْلِ ؟ فَقَالَتْ : نَعَم . فَقُلْتُ : خَابَتْ وخَسِرَتْ . أَفَتَأْمَنُ أَنْ يَغْضَبَ الله لِغَضَبِ رَسُولِهِ صلى الله عليه وسلم فَتَهلكِينَ ؟ لاَ تَسْتَكْثِرِي عَلَى رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم ، وَلَا تُرَاجِعِيهِ فِي شَيءٍ ، وَلَا تَهْجُرِيهِ ، وَاسَأَلِينِي مَا بَدَا لَك . وَلَا يَغُرَّنْك أَنْ كَانَتْ جَارَتُكِ هِيَ أَوْضأُ مِنْكِ وَأَحَبُّ إلَى رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم (يُرِيدُ عَائِشَةَ) . وَكُنَّا تَحَدَّثْنَا أَنَّ غَسَّانَ تُنْعِلُ النِّعَالَ لِغَزْونَا ، فَنَزَلَ صَاحِبِي يَوْمَ نَوْبَتِهِ ، فَرَجَعَ عِشاءً فَضَرَبَ بَابِي ضَرْباً شَدِيداً وَقَالَ : أنا ثمَّ هُوَ ؟ فَفَزِعْتُ فَخَرَجْتُ إلَيْهِ ، وَقَالَ : حَدَثَ أَمْرٌ عَظِيمٌ !! قُلْتُ : مَا هُوَ ، أَجَاءَتْ غَسَّانُ ؟ قَالَ : لا ، بَلْ أَعْظَمُ مِنْهُ وَأَطْوَلُ ، طَلَّقَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم نِسَاءَهُ . قَالَ : قَدْ خَابَتْ حَفْصَةُ وَخَسِرَتْ . كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ هَذا يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ فَجَمَعْتُ عَلَيَّ ثِيَابِي ، فَصَلَّيْتُ صَلاةَ الْفَجْرِ مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَدَخَلَ مَشْرُبَةً لَهُ فَاعْتَزَلَ فِيها . فَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ ، فَإِذَا هِيَ تَبْكِي . قُلْتُ ما يُبْكِيكِ ، أَوَ لم أَكُنْ حَذَّرْتُكِ ؟ أَطَلَّقَكُنَّ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم ؟ قَالَتْ : لا أَدْرِي ، هُوَ ذا في المَشْرُبَةِ . فَخَرَجْتُ فجئت المِنْبَرَ ، فَإِذَا حَوْلَهُ رَهْطٌ يَبْكِي بَعْضُهُم ، فَجَلَسْتُ مَعَهُم قَلِيلاً . ثُمَّ غَلَبَنِي ما أَجِدُ فَجِئتُ المَشْرُبَةَ التي هُوَ فِيهَا ، فَقُلْتُ لِغُلامٍ لَهُ أَسْوَدَ : اسْتَأْذِنْ لِعُمَرَ . فَدَخَلَ فَكَلَّمَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم ، ثُمَّ خَرَجَ فَقَالَ : ذَكَرْتُكَ لَهُ فَصَمَتَ . فَانْصَرَفْتُ حَتَّى جَلَسْتُ مَعَ الرَّهْطِ الَّذِينَ عِنْدَ المِنْبَرِ . ثُمَّ غَلَبَنِي مَا اجِدُ ، فَجِئْتُ - فَذَكَرَ مِثْلَهُ - فَجَلَسْتُ مَعَ الرَّهْطِ الَّذِينَ عِنْدَ المِنْبَرِ . ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَجِدُ فَجِئتُ الغُلامَ فَقُلْتُ استَأْذِنْ لِعُمَرَ فَذَكَرَ مِثْلَهُ - فَلَمَّا وَلَّيتُ مُنْصَرِفاً فَإِذَا الغُلامُ يَدْعُونِي قَالَ : أَذِنَ لَك رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم ، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ ، فإِذَا هُوَ مُضْطَجِعٌ عَلَى رِمَالِ حَصِيرٍ ، لَيْسَ بَيْنَهُ

وَبَيْنَهُ فِرَاشٌ ، قَد أَثَّرَ الرِّمَالُ بِجَنْبِهِ ، مُتَّكِيءٌ عَلَى وِسَادَةٍ مِنْ أَدَمٍ حَشْوُهَا لِيف . فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قُلْتُ وَأَنَا قَائِمٌ : طَلَّقْتَ نِسَاءَكَ ؟ فَرَفَعَ بَصَرَهُ إِلَيَّ فَقَالَ : لا . ثُمَّ قُلْتُ وَأَنَا قَائِمٌ أَسْتَأْنِسُ : يَا رَسُولَ الله ، لَو رَأَيْتَنِي وَكُنَّا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ نَغْلِبُ النِّساءَ ، فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى قَوْمٍ تَغْلِبُهم نِسَاؤُهم .. فَذَكَرَهُ . فَتَبَسَّمَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم . ثُمَّ قُلْتُ : لَوْ رَأَيْتَنِي وَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ فَقُلْتُ لا يَغُرَّنَّكِ أَنْ كَانَتْ جَارَتُكِ هِيَ أَوْضَأُ مِنْكِ وَأَحَبُّ إِلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم (يُرِيدُ عَائِشة) ، فَتَبَسَّمَ أُخْرَى . فَجَلَسْتُ حِينَ رَأَيْتُهُ تَبَسَّمَ . ثُمَّ رَفَعْتُ بَصَرِي فِي بَيْتِهِ ، فوالله مَا رَأَيْتُ فِيهِ شَيْئاً يَرُدُّ البَصَرَ غيْرَ أَهَبَةٍ ثَلاثٍ ، فَقُلْتُ : ادْعُ الله فَلْيُوَسِّعْ عَلَى أُمَّتِكَ ، فَإِنَّ فَارِسَ والرُّومَ وُسِّعَ عَلَيْهِم وَأُعْطوا الدُّنيا وَهُم لا يَعْبُدُونَ الله . وَكَانَ مُتَّكِئاً فَقَالَ : أَو فِي شَكٍّ أنتَ يا ابنَ الخَطَّاب؟ أُولَئِكَ قَوْمٌ عُجِّلَتْ لَهُمْ طَيِّبَاتُهُمْ فِي الحياةِ الدُّنْيَا . فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ الله استَغْفِرْ لِي . فاعتَزَلَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم مِنْ أَجْلَ ذَلِكَ الْحَدِيثِ حِينَ أَفْشَتْهُ حَفْصَةُ إِلى عَائِشَةَ ، وَكَانَ قَدْ قَالَ : ما أَنا بِدَاخِلٍ عَلَيْهِنَّ شَهْراً ، مِنْ شِدَّةِ مَوجِدَتِهِ عَلَيْهِنَّ حِينَ عَاتَبَهُ الله . فَلَمَّا مَضَتْ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ فَبَدَأَ بِها ، فَقَالَتْ لَهُ عائِشَةُ : إِنَّكَ أَقْسَمْتَ أَنْ لا تَدخُل عَلَيْنَا شَهْراً ، وَأَنَّا أَصْبَحْنَا بِتِسْعٍ وَعِشْرِينَ لَيْلَةً أَعُدُّهَا عَدًّا ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرونَ ، وكانَ ذَلِكَ الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرونَ . قَالَتْ عَائِشَةُ فَأُنْزِلَتْ آيَةُ التَّخْيِيرِ ، فَبَدَأَ بِي أَوَّلَ امْرَأَةٍ فَقَالَ : إِنِّي ذَاكِرٌ لَكِ أَمْراً ، وَلَا عَلَيْكِ أَنْ لَا تَعْجَلِي حَتَّى تَسْتَأْمِرِي أَبَوَيْكِ . قَالَتْ : قَدْ أَعْلَمُ أَنَّ أَبَوَيَّ لم يَكُونَا يَأْمُرَانِي بِفِرَاقِكَ - ثُمَّ قَالَ : إِنَّ الله قَالَ : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لأَزْوَاجِكَ - إِلَى قولِهِ - عَظِيماً ﴾ قُلْتُ : أَفِي هَذا أَسْتَأْمِرُ أَبَوَيَّ ، فَإِنِّي أُرِيدُ الله وَرَسُولَهُ وَالدَّارَ الآخِرَةَ . ثُمَّ خَيَّرَ نِسَاءَهُ . فَقُلْنَ مِثْلَ مَا قَالَتْ عَائِشَةُ » . [١٣٣/٣]

* ٦٥ - كتاب التفسير ٦٦ - سورة المتحرَّم

٢ - باب ﴿ قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم ﴾

حدّثنا عبدُ العزيز بن عبد الله حدَّثنا سليمانُ بنُ بلالٍ عنْ يحيى عن

عُبيد بن حُنين أنه سمِع ابنَ عباس رضيَ الله عنهما يُحدِّثُ أنه قال : « مكثت سنةً أريدُ أن أسأل عُمرَ بن الخطاب عن آيةٍ فما استطيع أن أسأله هيبةً له ، حتى خرج حاجاً فخرجتُ معهُ ، فلما رجعتُ وكنّا ببعض الطريق ، عدَل إلى الأراكِ لحاجَةٍ لهُ ، قال فوقَفتُ له حتى فَرَغ ، ثم سِرْتُ معه فقلت : يا أمير المؤمنين مَن اللتانِ تظاهرتا عَلَى النبيِّ صلى الله عليه وسلم من أزواجهِ ؟ فقال : تلك حفصةُ وعائشةُ ، قال فقلتُ : والله إنْ كنتُ لأريدُ أن أسألك عن هذا مُنذ سنَةٍ فما أستطيعُ هيبةً لكَ ، قال فلا تفعلْ ، ما ظننْتَ أن عندي من علم فاسألني ، فإن كان لي علمٌ خبَّرتكَ به . قال ثم قال عُمَرُ : والله إنْ كنَّا في الجاهلية ما نَعُدُّ للنساء أمراً ، حتى أنزل الله فيهن ما أنزلَ وقسَم لَهنَّ ما قَسَم ، قال : فبينا أنا في أمر أتأمَّرُهُ إذ قالتِ امرأتي : لو صنعْت كذا وكذا ، قال : فقلت لها : مالك ولما هاهُنا ، فيما تكلُّفك في أمر أريدُهُ ؟ فقالت لي : عَجَباً لكَ يا ابن الخطاب ، ما تريدُ أنْ تراجَعَ أنت ، وإن ابنَتكَ لتراجِعُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم حتى يظلَّ يومَهُ غضبان . فقام عُمرُ فأخذَ رِداءهُ مكانهُ حتى دخل على حفصةَ ، فقال لها : يا بُنية إنك لَتراجعين رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يَظلَّ يومَه غضبانَ ؟ فقالت حفصة : والله إنا لنراجعهُ . فقلتُ : تعلَمين أنِّي أُحذِّرك عُقوبةَ الله : وغَضَبَ رسولِه صلى الله عليه وسلم . يا بُنيةُ لا يَغُرَّنكِ هذه التي أعْجَبها حسنها حبُّ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم إياها - يريدُ عائشة - قال ثم خرجتُ حتى دخَلتُ على أمِّ سلمةَ لِقرابَتي منها فكلمتها فقالت أمُّ سلمةَ : عَجَبا لكَ يا ابنَ الخطاب دخلتَ في كل شيء حتى تبتغي أن تدْخلَ بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وأزواجه فأخذتني والله أخذاً كَسَرتْني عن بعض ما كنتُ أجِد فخرجتُ من عندها وكان لِي صاحبٌ من الأنصار إذا غُبتُ أتاني بالخَبَر ، وإذا غاب كنتُ أنا آتيه بالخَبَر ، ونحن نتخَوَّف مَلِكا من مُلوكِ غَسَّانَ ذُكر لنا أنه يريد أن يسير إلينا ، فقد امتلأتْ صدورُنا منه ، فإذا صاحبي الأنصاريُّ يدُقُّ البابَ ، فقال : افتح افتح . فقلت : جاء الغساني ؟ فقال : بل أشد من ذلك ،

اعتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم أزواجه . قلْتُ رَغَمَ أنْفُ حفصةَ وعائشة . فأخذتُ ثوبَي فأخرُجُ حتى جِئتُ ، فإذا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في مشرُبةٍ لهُ يُرقَى عليها بعَجلَةٍ ، وغُلامٌ لرسولِ الله صلى الله عليه وسلم أسوَدُ على رأسِ الدَّرَجةِ ، فَقلت له : قلْ هذا عُمر بنُ الخطاب . فأذِنَ لي . قال عُمر : فقَصَصْتُ على رسولِ الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث ، فلما بلغْتُ حديثَ أمِّ سَلَمة تَبَسَّم رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وإنه لَعلى حصير ما بينه وبينه شيء ، وتحت رأسِه وِسادَةٌ مِن أدَمٍ حَشْوُها ليفٌ ، وإنّ عندَ رجليه قَرَظاً مصْبوبًا ، وعند رأسه أهَبٌ مُعلقةٌ ، فرأيتُ أثرَ الحصير في جنبِهِ فبكَيْتُ ، فقال : ما يُبْكيكَ ؟ فقلتُ : يا رسولَ الله ، إنَّ كِسْرى وقيصَرَ فيما هما فيه ، وأنت رسولُ الله ، فقال : أما ترضي أن تكون لهُم الدنيا ولنا الآخرة ؟ » . [١٥٦/٦]

*** ٦٥ - كتاب التفسير ٦٦ - سورة المتحرَّم**

٣ - باب ﴿ وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه حديثاً ﴾

حدّثنا عليٌّ حدَّثنا سفيانُ حدثنا يحيى بن سعيدٍ قال سمعتُ عُبيدَ بن حُنَين قال سمعتُ ابنَ عبَّاس رضي الله عنهما يقول : « أردتُ أن أسألَ عمرَ رضي الله عنه فقلتُ : يا أمير المؤمنين ، مَن المرأتانِ اللتانِ تظاهَرتَا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فما أتممتُ كلامي حتى قال : عائشةُ وحفصة » .

*** ٦٥ - كتاب التفسير ٦٦ - سورة المتحرَّم**

٤ - باب ﴿ إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما ﴾

حدّثنا الحُميديُّ حدثنا سفيانُ حدَّثنا يحيى بن سعيد قال سمعت عُبيدَ ابن حُنَين يقول : « سمعتُ ابنَ عباسٍ يقول : أردتُ أن أسألَ عمرَ عن المرأتَين اللتَينِ تَظاهَرتا على رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، فمكثتُ سنةً فلم أجِدْ لهُ مَوضِعاً ، حتى خرجتُ معهُ حاجاً ، فلما كنّا بظَهرانَ ذَهبَ عمرُ لحاجتِهِ فقال : أدرِكْني بالوَضوء ، فأدركْتهُ بالإداوة ، فجعلتُ أسكُبُ عليه ، ورأيتُ مَوضِعاً

فقلتُ : يا أمير المؤمنين ، مَن المرأتانِ اللتانِ تظاهَرَتا ؟ قال ابنُ عباس : فما أتممتُ كلامي حتى قال : عائشةُ وحَفصة » . [١٥٨/٦]

* ٦٧ - كتاب النكاح

٨٣ - باب موعظة الرجل ابنته لحال زوجها

حدّثنا أبو اليمان أخبرَنا شُعيب عن الزهريِّ قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال : « لم أزل حرِيصا على أن أسأل عبد الله عُمرَ بن الخطاب عن المرأتَين من أزواج النبيِّ صلى الله عليه وسلم اللتَين قال الله تعالى : ﴿ إن تَتوبا إلى الله فقد صَغَت قُلوبكما ﴾ حتى حجَّ وحَجَجْتُ معه ، وعدَل وعدلت معه بإداوَةٍ ، فَتبرزَ ثم جاء فسكَبتُ على يديه منها فتوَضأ ، فقلت له : يا أمير المؤمنين من المرأتان من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله تعالى : ﴿ إن تَتُوبا إلى الله فقد صغَت قلوبُكما ﴾ ، قال : واعجبًا لك يا ابن عباس ، هما عائشةُ وحَفصة ثم استَقبل عمر الحديث يَسُوقُهُ قال : كنتُ أنا وجَارٌ لي من الأنصار في بني أميةَ بن زَيد وهم من عَوالي المدينة ، وكنا نَتَناوَبُ النزول على النبي صلى الله عليه وسلم فيَنزِل يوماً وأنزل يوماً ، فإذا نزلت جِئتُه بما حَدَث من خبر ذلك اليوم من الوَحي أو غيره ، وإذا نزل فعل مثل ذلك ، وكنا معشرَ قريش نَغلبُ النساء ، فلما قدِمنا على الأنصار إذا قَوم تغلِبُهم نِساؤهم ، فطفِقَ نساؤنا يأخذنَ من أدَب نساء الأنصار . فصخِبت على امرأتي فراجَعتني ، فأنكَرتُ أن تراجعني قالت : ولمَ تُنكر أن أراجِعك ؟ فوالله إن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم لَيراجعنَه ، وإن إحداهن لَتهجُرُه اليوم حتى الليل . فأفزَعني ذلك وقلت لها : قد خاب من فَعل ذلك منهن . ثم جَمعت عليَّ ثيابي ، فنزلتُ فدخلت على حفصةَ فقلت لها : أي حفصة أتُغاضِب إحداكن النبيَّ صلى الله عليه وسلم اليومَ حتى الليل ؟ قالت : نعم ، فقلت قد خبتِ وخسرت ، أفتأمَنين أن يغضَب الله لغضبِ رسول الله صلى الله عليه وسلم فتهلكي ؟ لا تَستكثري النبيَّ صلى الله عليه وسلم ولا تراجعيه في شيء ولا

تهجريه ، وسَليني ما بَدا لكِ ولا يَغرَّنكِ أن كانت جارتُك أوضأَ منكِ وأحَبَّ إلى النبي صلى الله عليه وسلم - يُريدُ عائشةَ - قال عُمر وكنا قد تحدَّثْنا أن غسَّان تُنْعِلُ الخيل لغزونا ، فنزل صاحبي الأنصاريُّ يوم نوبتِهِ ، فرجع إلينا عِشاءً فضَرَب بابي ضرباً شديداً ، وقال : أثم هو ؟ ففزعتُ فخَرَجت إليه ، فقال : قد حَدَثَ اليومَ أمرٌ عظيم ، قلت ما هو ؟ أجَاءَ غسانُ ؟ قال : لا . بل أعظم من ذلِك وأهوَلُ . طلقَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم نساءهُ - فقلت خابت حفصةُ وخسِرت . وقد كنت أظن هذا يُوشكُ أن يكون . فجمعت عليَّ ثيابي ، فصليت صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم ، فدخل النبيُّ صلى الله عليه وسلم مشربةً له فاعتزل فيها ؛ ودَخَلْتُ على حفصة فإذا هي تبكي ، فقلت ما يُبكيكِ ، ألم أكن حذَّرْتكِ هذا ، أطلقكُنَّ النبيُّ صلى الله عليه وسلم ؟ قالت : لا أدري ، ها هوَ ذا معتزِلٌ في المشربة فخرجتُ فجئت إلى المِنْبَر فإذا حوله رهْطٌ يَبكي بعضُهم فجلَسْت معهم قليلاً ، ثمَّ غلبني ما أجِد فجئت المشْربةَ التي فيها النبيُّ صلى الله عليه وسلم فقلت لغلام له أسوَدَ : استأْذِن لِعمر ، فدخل الغلامُ فكلمَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال كلمت النبيَّ صلى الله عليه وسلم وذكرتُك له فَصَمتَ ، فانصرفتُ حتى جلستُ مع الرهطِ الذين عند المنبرِ . ثم غَلبني ما أجِد فجئت فقلت للغلام استأذِن لِعُمر ، فدخل ثم رجع فقال : قد ذكرْتُك له فصَمت ، فرجَعت فجلَست مع الرهط الذين عند المنبرِ ، ثم غلبَني ما أجِد ، فجئت الغلام فقلت : استأذن لعمر ، فدخل ثم رجع إلىّ فقال قد ذكرتكَ له فَصَمَت ، فلما وليتُ منصرفاً - قال إذا الغلام يدعُوني - فقال قد اذِن لك النبيُّ صلى الله عليه وسلم . فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا هو مُضْطجع على رمال حَصير ليس بَينهُ وبينهُ فِراش قد أثر الرِّمال بجَنبه متكئاً على وسادةٍ من أدَمٍ حَشوُها ليف ، فسلمت عليه ثم قلت : وأنا قائمٌ : يا رسول الله أطلقتَ نِساءَك ؟ فرفع إليَّ بصَرَهُ فقال : لا . فقلت : الله أكبرُ . ثم قلت : وأنا قائم استَأنِسُ : يا رسُول الله لو رأيتني وكنَّا معشَر قريشٍ نَغْلبُ

النِّساء فلما قدمنا المدينة إذا قومٌ تَغلِبهمُ نِساؤهم ، فتَبَسَّم النبيُّ صلى الله عليه وسلم ثم قلتُ : يا رسول الله لو رأيتني ودخلت على حفصة فقلتُ لها : لا يغُرَّنكِ أن كانت جارتُكِ أوضأَ منك وأحَبَّ إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، يُريدُ عائشة . فتَبَسم النبيُّ صلى الله عليه وسلم تَبسُّمَةً أخرى فجلستُ حين رأيتهُ تَبَسم ، فرَفعتُ بَصري في بيتهِ فوالله ما رأيتُ في بيتهِ شيئاً يَردُّ البصر غير أهَبَةٍ ثلاثةٍ ، فقلت : يا رسولَ الله ادعُ الله فَليُوسِّع على أُمَّتك فإن فارسَ والرُّوم قد وُسِّعَ عليهم وأعْطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله . فجلس النبيُّ صلى الله عليه وسلم وكان متكئاً فقال : أوَفي هذا أنتَ يا ابن الخطاب ؟ إن أولئكَ قومٌ قد عُجِّلوا طَيِّباتَهم في الحياة الدُّنيا ، فقلت يا رسولَ الله استَغفِر لي . فاعتزَل النبيُّ صلى الله عليه وسلم نِساءَهُ من أجل ذلكَ الْحديث حين أفشَتْهُ حفصةُ إلى عائشةَ تِسعاً وعِشرين لَيلةً ، وكان قال ما أنا بداخل عليهنَّ شهراً من شِدَّة مَوجِدَتهِ عليهنَّ حين عاتبَهُ الله فلما مَضَت تسعٌ وعشرونَ ليلة دخل على عائشة فبدأ بها ، فقالت له عائشة : يا رسولَ الله إنك كنتَ قد أقسَمْتَ أن لا تدخل علينا شهراً . وإنما أصبَحتَ من تِسع وعشرين ليلة أعُدُّها عداً ، فقال : الشهرُ تسعٌ وعشرون ، فكان ذلك الشهرُ تسعاً وعشرين ليلة ، قالت عائشة : ثم أنزَل الله تعالى آية التَّخيِيرِ فبدأ بي أول امرأةٍ من نسائه فاختَرتُه ، ثم خَير نساءَهُ كلَّهُن فقلنَ مثل ما قالت عائشة » . [٢٨/٧]

* ٦٧ - كتاب النكاح

١٠٥ - باب حب الرجل بعض نسائه أفضل من بعض

حدّثنا عبدُ العزيز بن عبد الله حدَّثنا سليمان عن يحيىٰ عن عُبَيدِ بن حُنَين سمع ابنَ عباس « عن عمرَ رضي الله عنهم دخلَ على حَفصةَ فقال : يا بُنيَّة ، لا يَغُرَّنكِ هٰذهِ التي أعجبها حُسنُها حبُّ رسولِ إيّاها - يُريدُ عائشةَ - فقَصَصتُ على رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فتَبسَّم » . [٣٤/٧]

* ٧٧ - كتاب اللباس

٣١ - باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتجوز في اللباس والبسط

حدّثنا سليمانُ بن حَربٍ حدثنا حمّادُ بن زيدٍ عن يحيى بنِ سعيدٍ عن عبيد بن حنَين عنِ ابن عبّاس رضيَ الله عنهما قال : « لبثتُ سنة وأنا أريد أن أسألَ عمرَ عنِ المرأتَينِ اللتين تَظاهرتا على النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، فجعلتُ أهابه ، فنزلَ يوماً منزلاً فدخلَ الأراك ، فلما خرَجَ سألته فقال : عائشة وحَفصة . ثم قال : كنّا في الجاهلية لا نعدُّ النساء شيئاً . فلما جاء الإسلام وذكَرهن الله رأينا لهن - بذلك - علينا حقاً ، من غير أن نُدخلَهنَّ في شيء من أمورنا . وكان بيني وبينَ امرأتي كلام ، فأغلظتْ لي ، فقلت لها : وإنك لهناك ؟ قالت : تقول هذا لي وابنتكَ تُؤذي النبي صلى الله عليه وسلم ؟ فأتيت حفصة فقلت لها : إني أحذِّركِ أن تَعصى الله ورسوله . وتقدمت إليها في أذاه . فأتيت أم سلمةَ فقلت لها . فقالت : أعجب منكَ يا عمر ، قد دخلتَ في أمورنا ، فلم يبقَ إلا أن تدخلَ بينَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم وأزواجه . فَرَدَّتْ . وكان رجل منَ الأنصار إذا غابَ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشَهدتُه أتيتُهُ بما يكون ، وإذا غبتُ عن رسولِ الله صلى الله عليه وسلم وشَهِدَ أتاني بما يكونُ من رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، وكان من حولَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم قد استقامَ له ، فلم يبقَ إلا مَلكُ غسانَ بالشأم كنّا نخافُ أن يأتينا فما شعَرتُ إلا بالأنصاريِّ وهو يقول : إنه قد حَدَثَ أمر ، قلتُ له : وما هوَ ؟ أجاء الغسانيُّ ؟ قال : أعظمُ من ذلك ، طلّقَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم نساءَهُ . فجئتُ ، فإذا البكاء من حُجَرها كلها ، وإذا النبيُّ صلى الله عليه وسلم قد صَعِدَ في مشربةٍ له ، وعَلَى بابِ المشربةِ وصيفٌ ، فأتيتهُ فقلت : استَأذِنْ لي ، فدخلتُ ، فإذا النبيُّ صلى الله عليه وسلم على حَصير قد أثَّرَ في جَنبهِ ، وتحتَ رأسهِ مِرفقةٌ من أدمٍ حَشْوها لِيف ، وإذا أُهُبٌ مُعلقة وقَرَظ ، فذكرتُ الذي

قلتُ لحفصة وأمِّ سلمة ، والذي ردَّتْ عليَّ امُّ سلمة ، فضحكَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم . فلبثَ تسعاً وعشرين ليلةً ثم نزل » . [١٥٢/٧]

* ٩٥ - كتاب أخبار الآحاد

١ - باب ما جاء في إجازة خبر الواحد

حدّثنا سليمان بن حرب حدَّثنا حمادُ بن زيدٍ عن يحيىٰ بن سعيدٍ عن عُبيد بن حُنين عن ابن عباس « عن عمر رضيَ الله عنهم قال : وكان رجلٌ من الأنصار إذا غاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهِدْته أتيته بما يكون من رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، وإذا غِبتُ عن رسولِ الله صلى الله عليه وسلم وشهدَ أتاني بما يكونُ من رسُولِ الله صلى الله عليه وسلم » . [٨٨/٩]

* ٩٥ - كتاب أخبار الآحاد

٣ - باب قول الله ﴿ تعالى لا تدخلوا بيوت النبي ﴾

حدّثنا عبدُ العزيز بن عُبد الله حدثنا سليمان بنُ بلال عن يحيى عن عُبيدِ بن حُنَين سمعَ ابن عباس « عن عمرَ رضيَ الله عنهم قال : جئت فإذا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في مَشربة له وغلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم أسودُ على رأس الدرجةِ ، فقلت : قُلْ هذا عمرُ بن الخطاب ، فأذِنَ لي » . [٨٩/٩]

* * *

[٤] * ٨ - كتاب الصلاة

٣٢ - باب ما جاء في القبلة ومن لا يرى الإعادة على من سها

حدّثنا عُمْرو بنُ عونٍ قال حدَّثَنا هُشيمٌ عن حُميدٍ عن أنسٍ قال : قال عمرُ : « وافَقتُ ربِّي في ثلاثٍ : فقلتُ يا رسولَ الله : لوِ اتَّخَذْنا مِن مَقامِ

(٤) ليس في مسلم .

إبراهيمَ مُصَلًّى فنزلَتْ ﴿ واتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْراهيمَ مُصَلًّى ﴾ ، وآيةُ الحِجابِ ، قلتُ يا رسولَ الله : لو أَمرتَ نِساءَكَ أَن يَحتجِبْنَ فإِنَّهُ يُكلِّمُهنَّ البَرُّ والفاجرُ ، فنزَلَتْ آيةُ الحِجاب ، واجتَمعَ نِساءُ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم في الغَيرةِ عليهِ فقلتُ لهنَّ : ﴿ عَسىٰ ربُّه إنْ طلَّقَكُنَّ أَنْ يُبدلَهُ أَزواجاً خيراً مِنكنَّ ﴾ ، فنزَلَتْ هٰذِهِ الآية » .

حدثنا ابن أبي مريم قال أخبرنا يحيىٰ بن أيوب قال حدثني حميد قال سمعت أنساً بهذا [٨٥/١]

* ٦٥ - كتاب التفسير ٢ - سورة البقرة

٩ - باب قوله ﴿ واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى ﴾

حدّثنا مسدّدٌ عن يحيى بن سعيد عن حُميدٍ عن أنس قال : « قال عمرُ : وافقتُ الله في ثلاث - أو وافقني ربي في ثلاث - قلت : يا رسولَ الله ، لوِ اتخذْتَ مقام إبراهيمَ مصلًّى . وقلت : يا رسولَ الله ، يَدخلُ عليك البرُّ والفاجر ، فلو أمرتَ أمَّهاتِ المؤمنينَ بالحجاب ، فأنزل الله آيةَ الحجاب . قال وبلغني مُعاتبةُ النبيِّ صلى الله عليه وسلم بعضَ نسائه . فدخلتُ عليهنَّ قلتُ : إنِ انتهَيتنَّ أو ليبدِّلنَّ اللّٰهُ رسولَهُ خيراً منكنّ ، حتىٰ أتيتُ إحدى نسائه قالت : يا عمر ، أما في رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ما يَعِظُ نساءهُ حتىٰ تَعظهنَّ أنت ؟ فأنزل الله ﴿ عسى ربه إن طلَّقكنَّ أن يُبدِلهُ أزواجاً خيراً منكنَّ مسلمات ﴾ الآية . وقال ابنُ أبي مريم أخبرنا يحيى بنْ أيوب حدّثني حميد سمعتُ أنساً عن عمرَ » .[٢٠/٦]

* ٦٥ - كتاب التفسير ٣٣ - سورة الأحزاب

٨ - باب قوله ﴿ لا تدخلوا بيوت النبي ﴾

حدّثنا مسدَّدٌ عن يحيىٰ عن حُميد عن أنس قال : « قال عمرُ رضيَ الله عنه : قلتُ يا رسولَ الله يَدخُل عليك البَرُّ والفاجر ، فلو أمَرت أمهاتِ المؤمنين بالْحِجاب . فأنزل الله آيةَ الحجاب » . [١١٨/٦]

* ٦٥ - كتاب التفسير ٦٦ - سورة المتحرَّم

٥ - باب قوله ﴿ عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجاً ﴾

حدّثنا عمرُو بن عَونٍ حدَّثنا هُشيمٌ عن حُميدٍ عن أنسٍ قال : « قال عمرُ رضيَ الله عنه : اجتمعَ نساءُ النبيِّ صلى الله عليه وسلم في الغَيرةِ عليه ، فقلتُ لهنَّ : عسى ربُّهُ إن طَلقكنَّ أن يُبدّلهُ أزواجاً خَيراً منكنَّ . فنزلَتْ هذهِ الآية » . [١٥٨/٦]

* * *

[٥] * ٨ - كتاب الصلاة ٨٣ - باب رفع الصوت في المساجد

حدّثنا عليُّ بنُ عبد الله قال حدَّثَنا يَحيىٰ بنُ سَعيد قال حدَّثَنا الجُعَيدُ ابنُ عبد الرَّحمن قال حدَّثني يَزيدُ بنُ خُصَيفةَ عنِ السائبِ بنِ يَزيد قال : كنتُ قائماً في المسجدِ فحصَبَني رَجلٌ ، فنظرْتُ فإذا عمرُ بنُ الخطَّابِ فقال : آذهبْ فأْتِني بهٰذَينِ فجِئْتُهُ بهما . قال : مَن أَنتُما - أَو مِن أَين أَنتما -؟ قالا : مِن أَهلِ الطائفِ . قال : لو كنتُما من أَهلِ البلدِ لأوجَعْتُكما ، ترفعانِ أصواتَكما في مَسجِدِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ! » . [٩٧/١]

* * *

[٦] * ٩ - كتاب مواقيت الصلاة

٣٠ - باب الصلاة بعد الفجر حتى ترتفع الشمس

حدّثنا حفصُ بنُ عمرَ قال حدَّثَنا هِشامٌ عن قَتادةَ عن أبي العاليةِ عنِ ابنِ عبّاس قال : « شَهِدَ عندي رجالٌ مَرْضيُّونَ ، وأرضاهُم عندي عمرُ ، أَنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم نهىٰ عنِ الصلاةِ بعد الصبحِ حتى تَشرُقَ الشمسُ وبعد العصر حتى تَغرُبَ » . [١١٦/١]

---

(٥) ليس في مسلم . (٦) مسلم (ك ٦ ح ٢٨٦، ٢٨٧) .

[٧] * ١١ - كتاب الجمعة ٢ - باب فضل الغسل يوم الجمعة

حدّثنا عبدُ الله بنُ محمدِ بن أَسماءَ قال : أَخبرَنا جُوَيرِيةُ عن مالك عن الزّهريِّ عن سالمِ بنِ عبدِ الله بن عمر عنِ ابنِ عمرَ رضيَ الله عنهما « أَنَّ عمرَ ابنَ الْخطابِ بينما هو قائمٌ في الخطبةِ يومَ الجمعةِ إذ دخلَ رجلٌ مِن المهاجِرينَ الأَوَّلين من أصحابِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، فناداهُ عمرُ : أَيَّةُ ساعَةٍ هٰذِهِ ؟ قال : إني شُغِلتُ فَلَمْ أَنْقَلِبْ إلى أَهْلِي حتى سَمِعْتُ التَّأْذِينَ فلم أَزِدْ أَن تَوضَّأْتُ . فقال : والوُضوءُ أَيضاً ؟ وقد علمتَ أَنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم كان يأْمُرُ بالْغُسل » . [٢/٢]

* ١١ - كتاب الجمعة ٥ - باب حدثنا أبو نعيم

حدّثنا أَبو نُعَيمٍ قال حدَّثَنا شيبانُ عن يَحيىٰ عن أَبي سَلمةَ عن أبي هُريرةَ « أن عمرَ رضي الله عنه بَينما هو يخطُبُ يوم الجُمعةِ إذ دَخلَ رجلٌ ، فقال عمرُ : لِمَ تَحْتبِسونَ عنِ الصَّلاَة ؟ فقال الرجلُ : ما هوَ إِلَّا أَن سمعتُ النداء تَوضَّأْتُ . فقال : أَلم تسمعوا النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال : إذا رَاحَ أَحدكم إلى الجُمعةِ فلْيغتَسِلْ » . [٣/٢]

* * *

[٨] * ١٥ - كتاب الاستسقاء

٣ - باب سؤال الناس الإمام الاستسقاء إذا قحطوا

حدّثنا الحسنُ بنُ محمدٍ قال حدَّثَنا محمدُ بنُ عبدِ الله الأنصاريُّ قال حدَّثني أبي عبدُ الله بنُ المثنّى عن ثُمامةَ بنِ عبدِ الله بنِ أَنسٍ عن أنسٍ « أَنَّ عمرَ ابنَ الخطّابِ رضيَ الله عنه كان إذا قَحَطوا استسقىٰ بالعبّاس بنِ عبدِ المطَّلبِ

(٧) مسلم (ك ٧ ح ٣) .
(٨) ليس في مسلم .

فقال : اللّهمَّ إنّا كنّا نَتوسَّلُ إليكَ بنبيِّنا فتَسقِينا ، وَإنّا نتوسَّلُ إليكَ بعَمِّ نبيِّنا فاسقِنا . قال : فيُسقَونَ » . [٢٧/٢]

* ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ

١١ - باب مناقب العباس بن عبد المطلب

حدّثنا الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدٍ حدثنا محمدُ بنُ عَبدِ الله الأنصارِيُّ حَدَّثَني أبي عَبْدُ الله بنُ المُثَنَّى عَنْ ثُمامَةَ بنِ عَبْدِ الله بنِ أَنَسٍ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ الله عَنهُ « أنَّ عُمَرَ بنَ الخَطّابِ كانَ إذَا قَحَطوا اسْتَسْقَى بِالعَباسِ بنِ عَبدِ المُطَّلِبِ فَقَالَ : اللّهُمَّ إنّا كُنَّا نَتَوسَّلُ إلَيكَ بِنَبِيِّنا صلى الله عليه وسلم فَتَسْقينا ، وإنّا نَتَوَسّلُ إلَيْكَ بِعَمِّ نَبِيِّنا فاسْقِنا ، قَالَ فَيُسقون » . [٢٠/٥]

* * *

[٩] * ١٧ - كتاب سجود القرآن

١٠ - باب من رأى أن الله عز وجل لم يوجب السجود

حدّثنا إبراهيمُ بنُ موسَى قال أَخبرَنا هِشامُ بنُ يوسفَ أَنَّ ابنَ جُرَيجٍ أَخبرَهم قال أَخبرني أَبو بكرِ بنُ أَبي مُلَيكة عن عثمانَ بن عبدِ الرحمٰنِ التَّيميِّ عن ربيعةَ بنِ عبدِ الله بنِ الهُدَيرِ التيميِّ - قال أَبو بكرٍ : وكان ربيعةُ من خِيارِ الناسِ - عمَّا حَضرَ ربيعةُ من عمرَ بنِ الخطَّابِ رضيَ الله عنه ، قرأَ يومَ الجمعةِ على المنبرِ بسُورةِ النَّحلِ ، حتىٰ إذا جاءَ السجدة نزلَ فسجدَ وسجدَ الناسُ ، حتىٰ إذا كانتِ الجُمعةُ القابلةُ قرأَ بها حتىٰ إذا جاءَ السجدةَ قال : يا أَيُّها الناسُ ، إنا نَمُرُّ بالسجودِ ، فمن سجدَ فقد أَصابَ ، ومن لم يَسجُدْ فلا إثمَ عليهِ . ولم يسجدْ عمرُ رضي الله عنه . وزاد نافعٌ عنِ ابنِ عمر رضيَ الله عنهما « إنَّ الله لم يفرِضِ السجودَ إلَّا أَنْ نشاءَ » . [٤٢/٢]

---

(٩) ليس في مسلم .

[١٠] * ٢٣ - كتاب الجنائز

٣٣ - باب قول النبي ﷺ يعذب الميت ببعض بكاء أهله عليه

حدّثنا عبدانُ حدَّثَنا عبدُ الله أَخبرنا ابن جُريج قال أَخبرني عبدُ الله ابنُ عُبيدِ الله ابنِ أَبي مُلَيكةَ قال : « تُوُفِّيَتْ ابنةٌ لعثمانَ رضيَ الله عنهُ بمكةَ وجِئنَا لِنَشهدَها ، وحضَرَها ابنُ عمرَ وابنُ عَبَّاسٍ رضيَ الله عَنهم وإني لجالسٌ بيْنَهما - أَو قال : جَلستُ إلى أَحَدِهما ، ثمَّ جاءَ الآخَرُ فجَلس إلى جنبي - فقالَ عبدُ الله ابنُ عمرَ رضيَ الله عَنهما لعمْرو بن عثمانَ : أَلا تَنهىٰ عنِ البُكاءِ ؟ فإنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : إنَّ المَيِّتَ ليُعذَّبُ ببُكاءِ أَهلِهِ عليهِ » . فقال ابنُ عبّاسٍ رضيَ الله عنهما : قد كان عمرُ رضيَ الله عنه يقول بعضَ ذٰلك ، ثمَّ حدَّثَ قال : صَدَرتُ معَ عمرَ رضيَ الله عنه مِن مكةَ ، حتّى إذا كنّا بالبَيْداءِ إذا هوَ بِرَكبٍ تحتَ ظِلِّ سَمُرةٍ ، فقال : اذهَبْ فانظُرْ مَن هٰؤلاء الرَّكبُ . قال فنَظرْتُ فإذا صُهَيبٌ ، فأخبرتُه ، فقال : ادْعُهُ لي . فرَجَعتُ إلى صُهَيبٍ فقلتُ : ارتَحِلْ فَالْحقْ بأمير المؤمنين . فلما أُصيبَ عمرُ دخلَ صُهيبٌ يَبكي يقولُ : وا أخاهُ واصاحباهُ . فقال عمرُ رضيَ الله عنهُ : يا صُهيبُ أتبكي عليَّ وقد قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « إن الميِّت يُعذَّبُ ببعض بُكاءِ أهلِهِ عليه ؟ » . قال ابنُ عبَّاسٍ رضي الله عنهما : « فلمَّا ماتَ عمرُ رضي الله عنهُ ذَكرتُ ذٰلك لعائشةَ رضي الله عنها فقالت : رحم الله عمر ، والله ما حدَّثَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أَنَّ الله ليُعذِّب المؤمن ببُكاءِ أَهلِهِ عليهِ ، ولكنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : إنَّ الله لَيزيدُ الكافرَ عذاباً بِبُكاءِ أَهلِهِ عليهِ ، وقالت : حسْبُكمُ القُرآنُ ﴿ ولَا تَزِرُ وازِرةٌ وِزرَ أُخرىٰ ﴾ . قال ابنُ عبَّاسٍ رضي الله عنه عند ذٰلكَ : والله ﴿ هُو أَضحَك وأَبكىٰ ﴾ قال ابنُ أَبي مُلَيكةَ : والله ما قال ابنُ عمرَ رضي الله عنهما شَيئاً » . [٧٩/٢]

---

(١٠) مسلم (ك ١١ ح ١٧-٢٣) .

حدّثنا إسماعيلُ بنُ خليلٍ حدَّثنا عليُّ بن مُسْهِرٍ حدَّثَنا أَبو إسحاقَ وهوَ الشَّيبانيُّ عن أَبي بُرْدةَ عن أبيهِ قال : لَمَّا أُصِيبَ عمرُ رضيَ الله عنهُ جَعَلَ صُهَيبٌ يقولُ : وا أَخاهُ . فقالَ عمرُ : أَما عَلِمْتَ أَنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال : إنَّ المَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبُكَاءِ الحيِّ ؟ » .

* ٢٣ - كتاب الجنائز

٣٤ - باب ما يكره من النياحة على الميت

حدّثنا عبدانُ قال أخبرَني أبي عن شعبةَ عن قتادةَ عن سعيدِ بن المُسيَّبِ عنِ ابنِ عمرَ عن أبيهِ رضيَ الله عنهما عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « الميِّتُ يُعذَّبُ في قبرِهِ بما نِيحَ عليه » .

تابعَهُ عبدُ الأعلىٰ حدَّثَنا يَزيدُ بنُ زُرَيعٍ حدَّثَنا سعيدٌ حدَّثَنا قَتادةُ . وقال آدمُ عن شعبة « الميتُ يُعذَّبُ ببكاءِ الحيِّ عليه » . [٢/٨٠]

* * *

[١١] * ٢٣ - كتاب الجنائز

٨٥ - باب ما يكره من الصلاة على المنافقين

حدّثنا يَحيىٰ بنُ بُكَيرٍ حدَّثَني اللَّيثُ عن عُقيلٍ عنِ ابنِ شهابٍ عن عُبَيدِ الله بنِ عبدِ الله عنِ ابنِ عبّاسٍ عن عمرَ بنِ الخطابِ رضيَ الله عنهم أنه قال : « لمّا ماتَ عبدُ الله بنُ أُبيٍّ ابنِ سَلُولٍ دُعِيَ لهُ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ليصلِّي عليهِ . فلمّا قامَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وثبتُ إليهِ فقلتُ : يا رسولَ الله أَتُصلِّي على ابنِ أُبيٍّ وقد قال يومَ كذا وكذا كذا وكذا - أُعَدِّدُ عليهِ قولَهُ - ؟ فَتبسَّمَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وقال : أَخِّرْ عني يا عمرُ . فلمّا أَكثَرْتُ عليهِ قال : إنِّي خُيِّرْتُ فاخترْتُ . لو أعلَمُ أنِّي إنْ زِدتُ على السبعينَ

(١١) ليس في مسلم .

يُغفَرُ له لزِدْتُ عليها . قال فصلَّى عليهِ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، ثمَّ انصرَفَ ، فلم يَمكُثْ إلّا يَسِيراً حتّى نَزَلتِ الآيتانِ من بَراءة ﴿ ولا تُصَلِّ على أحدٍ منهم ماتَ أبداً - إلى - وهم فاسِقون ﴾ قال : فعجِبتُ بعدُ من جُرْأتي على رسولِ الله صلى الله عليه وسلم يومَئِذٍ ، والله ورسولُهُ أعلمُ » . [٩٧/٢]

* ٦٥ - كتاب التفسير ٩ - سورة براءة

١٢ - باب ﴿ استغفر لهم أو لا تستغفر لهم ﴾

حدّثنا يحيىٰ بن بُكَيرٍ حدَّثنا الليث عن عُقَيلٍ . وقال غيرُه حدَّثني الليث حدثني عُقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عُبيدُ الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمرَ بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال لما مات عبد الله بن أبيّ ابن سَلول دُعِيَ له رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ليصلِّيَ عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبتُ إليه فقلت يا رسولَ الله أتصلِّي على ابن أبيّ وقد قال يوم كذا كذا وكذا . قال أعدِّدُ عليه قوله ؟ فتبسَّم رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وقال : أخِّرْ عني يا عمر فلما أكثرتُ عليه قال : إني خُيِّرتُ فاخترت ، ولو أعلم أني إن زِدتُ على السبعين يغفَرْ له لزِدت عليها . قال : فصلى عليه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، ثمَّ انصرفَ فلم يَمكث إلّا يسيراً حتى نزلَتِ الآيتانِ من براءة ﴿ ولا تُصلِّ على أحدٍ منهم مات أبداً - إلى قوله - وهم فاسقون ﴾ قال : فعجِبتُ بعدُ من جُرأتي على رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، والله ورسوله أعلم » .[٦٨/٦]

* * *

[١٢] * ٢٣ - كتاب الجنائز ٨٦ - باب ثناء الناس على الميت

حدّثنا عَفّانُ بنُ مسلمٍ حدثَنا داوُدُ بنُ أبي الفُراتِ عن عبدِ الله بنِ بُرَيدةَ عن أبي الأسودِ قال : « قدِمْتُ المدينةَ - وقد وقعَ بها مَرَضٌ - فجلَستُ إلى عمرَ بنِ الخطّابِ رضيَ الله عنه ، فمرَّتْ بهم جَنازةٌ فأُثْنِيَ على صاحِبها خَيراً ،

(١٢) ليس في مسلم .

فقال عمرُ رضيَ الله عنه : وَجَبَتْ . ثمَّ مُرَّ بأُخرَى فأُثنيَ على صاحِبها خَيراً ، فقالَ عمرُ رضيَ الله عنهُ : وَجَبَتْ . ثمَّ مُرَّ بالثالِثةِ فأُثْنِيَ على صاحِبها شرّاً ، فقال : وَجبَتْ . فقال أبو الأسود : فقلتُ وما وَجبَتْ يا أميرَ المؤمنين ؟ قال : قلتُ كما قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : أيُّما مُسلمٍ شَهِدَ لهُ أربعةٌ بخيرٍ أدخلَهُ الله الجنَّةَ . فقُلنا : وثلاثة ؟ قال : وثلاثة . فقلنا : واثنانِ ؟ قال : واثنانِ . ثمَّ لم نسألْهُ عنِ الواحد » . [٩٧/٢]

* ٥٢ - كتاب الشهادات ٦ - باب تعديل كم يجوز

حدّثنا مُوسى بنُ إسْماعِيلَ حدَّثَنَا دَاوُدُ بنُ أَبِي الفُرَاتِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الله ابنُ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ قَالَ : « أَتَيْتُ المدِينَةَ وَقَدْ وَقَعَ بِهَا مَرَضٌ وَهُمْ يَمُوتُونَ مَوْتاً ذَرِيعاً ، فَجَلَسْتُ إِلَى عُمرَ رَضيَ الله عَنْهُ ، فَمرَّت جَنَازَةٌ فأُثْنِيَ خَيْراً ، فَقَالَ عُمرُ : وَجَبَتْ . ثُمَّ مُرَّ بِأُخْرَى فَأُثْنِيَ خَيْراً ، فَقَالَ عُمرُ : وَجَبَتْ . ثُمَّ مُرَّ بالثَّالِثَةِ فَأُثْنِيَ شَرًّا ، فَقَالَ : وَجَبَتْ . فَقُلْتُ : وَمَا وَجبت يا أَمِيرَ المؤمنِينَ ؟ قَالَ : قُلْتُ كَمَا قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : أَيُّما مُسْلِمٍ شَهِدَ لهُ أَرْبَعَةٌ بِخَيْرٍ أَدخَلَهُ الله الجَنَّةَ . قُلْنَا : وَثَلاثَةٌ ؟ قَالَ : وثَلاثَةٌ . قُلْنَا واثنانِ ؟ قَالَ : وَاثْنَانِ . ثُمَّ لَم نَسْأَلْهُ عَنِ الوَاحِدِ » . [١٦٩/٣]

* * *

[١٣] * ٢٣ - كتاب الجنائز

٩٦ - باب ما جاء في قبر النبي ﷺ وأبي بكر وعمر رضي الله عنهما

حدّثنا قُتيبَةُ حدَّثَنا جريرُ بنُ عبدِ الحَميدِ حدَّثَنا حُصَينُ بنُ عبدِ الرّحمٰنِ عن عمرِو بنِ مَيمونٍ الأَوْدِيِّ قال : « رأيتُ عمرَ بنَ الخَطَّابِ رضيَ الله عنهُ

(١٣) ليس في مسلم .

قال : يا عبدَ الله بنَ عُمرَ ، اذهَبْ إلى أُمِّ المؤمِنينَ عائشةَ رضيَ الله عَنها فقُل : يَقْرَأُ عمرُ بنُ الخطابِ عَليكِ السّلام ، ثمَّ سَلْهَا أَنْ أُدْفَنَ مَعَ صاحِبَيّ . قالت : كنتُ أُريدُهُ لِنفسي ، فلأُوثِرَنَّهُ اليومَ علىٰ نَفسِي . فلمَّا أَقبلَ قال لهُ : ما لَدَيْكَ ؟ قال : أَذِنتْ لكَ يا أَميرَ المؤمنينَ . قال : ما كانَ شيءٌ أَهمَّ إِلَيَّ مِن ذٰلكَ المَضْجعِ ، فإذا قُبضتُ فاحْمِلُوني ، ثمَّ سلِّموا ، ثمّ قل : يَستأْذِنُ عمرُ بنُ الخَطَّابِ ، فإن أَذِنَتْ لي فادفِنوني ، وإِلَّا فرُدُّوني إلى مَقابرِ المسلمِينَ ، إني لا أَعلمُ أَحداً أَحقَّ بهذا الأَمرِ من هؤلَاءِ النَّفَرِ الذينَ تُوُفِّيَ رسُولُ الله صلى الله عليه وسلم وهوَ عَنهم راضٍ ، فمنِ استَخْلفوا بَعدِي فهوَ الخَليفةُ فاسمَعوا لهُ وأَطيعوا . فسَمَّى عثمانَ وعَلِيًّا وطَلحةَ والزُّبيرَ وعبدَ الرّحمٰنِ بنَ عَوفٍ وسَعدَ بنَ أَبي وَقَّاص . ووَلَجَ عليهِ شابٌ منِ الأنصارِ فقال : أَبشِرْ يا أَميرَ المؤمِنينَ ببُشْرىٰ الله : كانَ لكَ منَ القدَمِ في الإسلامِ ما قد عَلمتَ ، ثمّ استُخْلِفْتَ فعدَلتَ ، ثمَّ الشَّهادةُ بعدَ هٰذا كلهِ . فقالَ : ليتَني يا ابنَ أَخي وذٰلكَ كَفافاً لَا عليَّ ولَا لي . أُوصِي الخليفةَ من بَعدي بالمُهاجِرينَ الأَوّلينَ خَيراً ، أَن يَعرِفَ لهم حقَّهم ، وأَن يَحفَظَ لهم حُرْمَتَهم . وأُوصِيهِ بالأَنصارِ خَيراً ، الَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدارَ والإِيمانَ أَن يُقبَلَ مِن مُحسِنِهم ويُعفىٰ عن مُسِيئِهم . وأُوصيهِ بذِمَّةِ الله وذِمَّة رسولِهِ صلى الله عليه وسلم أَن يُوفَّى لهم بعَهدِهم ، وأَنْ يُقاتَلَ مِن ورَائِهم ، وأَنْ لَا يُكَلَّفوا فوقَ طاقَتِهم » .

[١٠٣/٢]

* ٥٦ - كتاب الجهاد

١٧٤ - باب يُقَاتل عن أهل الذمة ولا يسترقون

حدّثنا مُوسَىٰ بنُ إِسْمَاعِيلَ حدَّثَنا أَبُو عَوانةَ عن حُصَين عَنْ عمرِو ابن مَيْمُونٍ عَنْ عُمَرَ رَضيَ الله عَنْهُ قَالَ : « وأُوصِيه بِذِمَّةِ الله وذِمَّةِ رَسُولِهِ صلى الله عليه وسلم أَن يُوَفَّى لَهُمْ بعَهْدِهِمْ ، وأَن يُقَاتَلَ مِنْ وَرَائهمْ ، ولا يُكَلَّفُوا إِلَّا طاقتَهم » .

[٦٩/٤]

* ٥٨ - كتاب الجزية

٣ - باب الوصايا بأهل ذمة رسول الله ﷺ

حدّثنا آدَمُ بْنُ أَبي إِيَاسٍ حَدَّثَنا شُعْبَةُ حَدَّثَنا أَبُو جَمْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ جَوَيْرِيَةَ بْنَ قُدَامَةَ التميمِيَّ قَالَ : « سَمِعْتُ عُمَرَ بنَ الخطَّاب رَضِيَ الله عَنْهُ ، قُلْنَا : أَوْصنَا يا أَميرَ الْمُؤمنينَ » قَالَ : أُوصيكُم بذمَّة الله ، فَإِنَّهُ ذمَّةُ نَبيِّكُم ، وَرِزْقُ عيَالكُمْ » . [٤/٩٨]

* ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ

٨ - باب قصة البيعة والاتفاق على عثمان بن عفان رضي الله عنه

حدّثنا موسىٰ بنُ إِسْماعيلَ حَدثَّنا أبو عَوانةَ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ عَمْرِو بنِ مَيْمونٍ قالَ : « رَأَيْتُ عُمَرَ بنَ الخَطّابِ رَضِيَ الله عَنهُ قَبْلَ أنْ يُصابَ بأيّامٍ بالمَدينَة وَقَفَ عَلىٰ حُذَيْفَةَ بنِ اليَمانِ وعُثمانَ بن حُنَيْفٍ قالَ : كَيْفَ فَعلْتما ؟ أتخافانِ أنْ تَكونا حَمَّلْتما الأرْضَ ما لا تُطِيق ؟ قالا : حَمَّلْناها أمْراً هِيَ لَهُ مُطِيقَةٌ ، ما فيها كَبيرُ فَضْلٍ . قالَ : انْظُرا أنْ تَكونا حَمَّلْتُما الأرْضَ ما لا تُطيقُ . قال : قالا لا . فقالَ عُمَرُ : لَئِنْ سَلَّمَني الله لأدَعَنَّ أرامِلَ أهْلِ العِراقِ لا يَحْتَجْنَ إلىٰ رَجُلٍ بَعْدي أبَدَاً . قالَ فما أتَتْ عَلَيْه إلّا رابِعَة حَتىٰ أُصيبَ . قالَ : إنِّي لَقائِمٌ ما بَيْني وبَيْنَهُ إلّا عَبْدُ الله بنُ عبّاسٍ غَداةَ أُصيبَ - وكانَ إذا مَرَّ بَيْنَ الصَّفَّيْنِ قال : اسْتَوُوا ، حَتىٰ إذا لم يَرَ فيهن خَلَلاً تَقَدَّمَ فكَبَّرَ ، وَرُبَّما قَرأ سورَةَ يوسُفَ أوِ النَّحْلِ أو نَحْوَ ذلك في الرَّكْعَةِ الأُولىٰ حَتّى يَجْتَمِعَ النّاسُ - فَما هُوَ إلّا أنْ كَبَّرَ فَسَمِعْتُهُ يَقولُ : قَتَلني - أو أكَلَني - الكَلْبُ حِينَ طَعَنَه ، فَطارَ العِلْجُ بسكِّينٍ ذات طَرَفَيْن ، لا يَمُرّ عَلَى أحَدٍ يَميناً ولا شِمالاً إلا طَعَنَهُ ، حَتَّى طَعَنَ ثَلاثَةَ عَشرَ رَجُلاً ماتَ مِنْهم سَبْعَةٌ . فَلمّا رَأى ذٰلكَ رَجُلٌ مِنَ المُسْلِمينَ طَرَحَ عَلَيه بُرْنُساً ، فَلَمّا ظَنَّ العِلجُ أنَّه مَأخوذٌ نَحَرَ نَفْسَهُ . وتَناوَلَ عُمَرُ يَدَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ عَوْفٍ فَقَدَّمَه ، فَمَنْ يَلي عُمَرَ فَقَد رَأى الَّذي أرَى ، وأما نَواحِي

المَسْجِدِ فَإنَّهُم لا يَدْرونَ غَيْرَ أنَّهم قَدْ فَقَدوا صَوْتَ عُمَرَ وهُم يَقولونَ : سُبْحانَ الله سبحان الله . فَصَلّى بِهم عَبْدُ الرَّحْمٰنِ صَلاةً خَفيفةً ، فَلَما انْصَرَفوا قالَ : يا ابنَ عبّاسٍ ، انْظرْ مَنْ قَتَلَني . فجَالَ ساعَةً ثُمَّ جاءَ فَقَالَ : غُلامُ المُغِيرَةِ قالَ : الصنَّعَ ؟ قالَ : نَعَم . قال : قاتَلَه الله ، لَقَدَ أمَرْتُ بِهِ مَعْروفاً ، الحَمْدُ الله الَّذي لم يَجْعَل مِيتَتي بِيدِ رَجُلٍ يدَّعي الإسلام ، قَدْ كُنْتَ أنْتَ وأبوكَ تُحِبانِ أنْ تَكْثُرَ العلوج بِالمَدينَةِ ، وكانَ أكْثَرهم رَقيقاً . فقال : إنْ شِئْتَ فَعَلْتُ - أيْ إنْ شِئْتَ قَتَلْنا . قال : كَذَبْتَ ، بَعْدَ ما تَكَلَّموا بِلسانِكُم ، وصَلُّوا قِبْلَتَكَمْ ، وحَجُّوا حَجَّكم ؟ فَاحْتُمِل إلى بَيْتِه ، فَانْطَلقنا مَعَهُ ، وكَأنَّ الناسَ لم تُصِيبهمْ مُصيبَةٌ قَبْلَ يومَئِذٍ : فَقَائِلٌ يَقولُ : لا بَأسَ ، وقائِلٌ يَقولُ : أخافُ عَلَيْهِ . فَأُتِيَ بِنَبيذ فَشَرِبَهُ ، فَخَرَجَ مِنْ جَوْفِهِ . ثُمَّ أُتِيَ بلَبَنٍ فَشَرِبَهُ ، فَخَرَجَ مِنْ جُرْحِهِ ، فَعَلِموا أنَّه مَيِّتٌ ، فَدَخَلْنا عَلَيْهِ ، وجاءَ الناسُ يُثْنونَ عَلَيْهِ . وجاءَ رَجُلٌ شابٌّ فقالَ : أبْشِرْ يا أميرَ المُؤْمِنينَ بِبُشْرَى الله لَكَ ، مِنْ صُحْبَةِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، وقَدَمٍ في الإسْلامِ ما قَد عَلِمْتَ ، ثُمَّ وُلِّيتَ فَعَدَلتَ ، ثُمَّ شَهادَةٌ . قالَ : وَدِدْتُ أنَّ ذلِكَ كَفَافٌ لا عَلَيَّ ولا لي . فَلَمّا أدْبَر إذا إزارُه يَمَسُّ الأرْضَ ، قالَ : رُدُّوا عَلَيَّ الغُلَام . قالَ : ابنَ أخي ، ارفَعْ ثَوْبَكَ فإنه أبْقى لِثَوْبِكَ وأتْقى لِرَبِّكَ . يا عَبْدَ الله بنَ عُمَرَ ، انْظُرْ ما عَلَيَّ مِنْ الدَّين . فَحَسبوهُ فَوَجَدوهُ سِتَّةً وثَمانينَ ألفاً أو نَحْوَه . قالَ : إنْ وَفى لهُ مالُ آلِ عُمَرَ فَأدِّهِ مِنْ أمْوالِهم ، وإلّا فَسَلْ في بَني عَدِيّ بنِ كَعْبٍ فَإنْ لم تَف أمْوالُهم فَسَلْ في قُرَيْشٍ ولا تَعْدُهم إلى غَيْرِهم ، فأدِّ عَنِّي هذا المال . انْطَلِقْ إلى عائِشَةَ أُمِّ المُؤْمِنينَ فَقُلْ : يقرأ عَلَيكِ عُمَرُ السَّلامَ - ولا تَقُلْ أميرَ المُؤْمِنين ، فَإنِّي لَسْتُ اليَوْمَ للمُؤْمِنينَ أميراً - وقُلْ : يَسْتَأذِنُ عُمَرُ بنُ الخَطّابِ أنْ يُدْفَنَ مَعَ صاحِبَيْهِ . فَسَلَّمَ واسْتَأذَنَ ، ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْها فَوَجَدَها قاعِدَةً تَبْكي ، فَقَالَ : يَقْرأُ عَلَيكِ عُمَرُ بنُ الخَطّابِ السَّلامَ وَيسْتَأذِنُ أنْ يُدْفَنَ مَعَ صاحِبَيْه . فَقالَتْ : كُنتُ أُريدُه لِنَفْسي ، ولأوثِرَنَّ بِهِ اليَوْمَ عَلى نَفْسي . فَلَمّا أقْبَلَ قِيلَ : هذا عَبْدُ الله بنُ عُمَرَ قد جاءَ . قالَ :

ارْفَعوني . فَأسْنَدَهُ رَجُلٌ إِلَيْهِ فَقَالَ : ما لَدَيْكَ ؟ قالَ : الَّذي تُحِبُّ يا أميرَ المُؤْمِنين ، أَذِنَتْ . قال : الحَمْدُ لله ، ما كانَ مِنْ شَيءٍ أَهَمّ إِلَيَّ مِنْ ذٰلِكَ ، فَإِذا أنا قَضَيْتُ فَاحْمِلوني ، ثُمَّ سَلِّمْ فَقُلْ : يَسْتأذِنُ عُمَرُ بنُ الخَطّاب ، فَإِنْ أذِنَتْ لي فأدْخِلوني ، وإن رَدَّتْني رُدُّوني إِلىٰ مَقابِرِ المُسْلِمين . وجاءَتْ أُمُّ المُؤْمِنينَ حَفْصَةُ والنِّساءُ تَسيرُ مَعَها ، فَلَمّا رَأَيْناها قُمْنا ، فَوَلَجتْ عَلَيْهِ فَبَكَتْ عِنْدَه ساعَةً ، واسْتَأذَنَ الرِّجالُ ، فَوَلَجتْ داخِلاً لَهُم ، فَسَمِعْنا بُكاءَها مِنَ الداخِل . فَقالوا : أَوْصِ يا أميرَ المُؤْمنين ، اسْتَخْلِفْ . قالَ : ما أجِدُ أحقَّ بِهٰذا الأمْرِ مِنْ هٰؤُلاءِ النَّفَرِ - أوِ الرَّهْطِ - الَّذينَ تُوُفِّيَ رَسولُ الله صلى الله عليه وسلم وَهُوَ عَنْهم راض : فَسمَّىٰ عَلِيّاً وعُثمانَ والزُّبَيرَ وطَلْحَةَ وسَعداً وعَبْدَ الرَّحمنِ ، وقالَ : يَشْهَدُكُم عَبْدُ الله بنُ عُمَرَ ، ولَيْسَ لَهُ مِنَ الأمْرِ شَيْءٌ - كَهَيْئَةِ التَّعْزِيَةِ لَهُ - فَإِنْ أصابَتِ الإِمْرَةُ سَعْداً فَهُوَ ذاكَ ، وإلا فَلْيَسْتَعِنْ بِهِ أَيُّكُم ما أُمِّرَ ، فَإِنِّي لَم أعْزِلْهُ عَنْ عَجْزٍ ولا خِيانَةٍ . وقالَ : أُوصي الخَلِيفة مِنْ بَعْدِي بِالمُهاجِرينَ الأوَّلين ، أنْ يَعْرِفَ لَهُم حَقَّهُم ، ويَحْفَظَ لهم حُرْمَتهم . وأُوصِيه بِالأنْصارِ خَيْراً ، الَّذينَ تبوءُوا الدارَ والإيمان مِنْ قَبْلِهم ، أنْ يُقْبَلَ مِنْ مُحْسِنِهم ، وأن يُعْفَى عَنْ مُسيئِهم . وأُوصِيهِ بِأهْلِ الأمْصارِ خيراً ، فَإنَّهم رِدْءُ الإسْلام ، وجُباةُ المالِ وغَيْظُ العدُوِّ ، وأنْ لا يُؤخَذَ مِنْهم إلا فَضْلُهم عَن رِضاهم . وأُوصيه بِالأعْرابِ خَيْراً ، فَإنَّهم أصْلُ العَرَبِ ، ومادَّةُ الإسْلامِ ، أنْ يُؤخَذَ مِنْ حَواشي أمْوالِهم ، ويُرَدَّ عَلَى فُقَرائِهم ، وأُوصيه بذِمَّةِ الله وذِمَّةِ رَسولِهِ صلى الله عليه وسلم ، أنْ يُوفى لهم بِعَهْدِهم ، وأنْ يُقاتِلَ مِنْ وَرائِهم ، ولا يُكَلَّفوا إلّا طاقَتَهم . فَلَما قُبِضَ خَرَجْنا به فَانْطلَقْنا نَمْشي فَسَلَّم عَبْدُ الله بنُ عُمَرَ قالَ : يَسْتَأذِنُ عُمَرُ بنُ الخَطاب : قالَتْ : أدْخِلوه ، فأُدْخِلَ ، فَوُضِعَ هُنالِكَ مَعَ صاحِبَيْهِ فَلَمّا فُرِغَ مِنْ دَفْنِهِ اجْتَمَعَ هؤلاء الرَّهْطُ ، فَقالَ عَبدُ الرَّحْمنِ : اجعَلوا أمْرَكم إلى ثَلاثَةٍ مِنْكُم . فَقالَ الزُّبَيرُ : قَدْ جَعَلتُ أمْري إلىٰ عَلِيٍّ . فَقالَ طَلْحَةُ : قَد جَعَلْتُ أمْري إلىٰ عُثْمانَ وقالَ سَعْدٌ : قَدْ جَعَلْتُ أمْري إلى عَبدِ الرَّحمٰنِ بنِ عَوْفٍ . فَقالَ عَبدُ الرَّحمٰنِ : أيُّكم

تَبَرَّأ مِنْ هذا الأمْرِ فَنَجْعَلَهُ إليه ، والله عَلَيْه والإسْلامُ لَيَنْظرنّ أَفْضَلَهُمْ في نفسه ؟ فَأُسْكِتَ الشَّيْخانِ . فقال عبد الرحمن : أَفَتَجْعَلونَهُ إلَيَّ والله عَلَيَّ أنْ لا آلو عَنْ أفْضَلِكم ؟ قالا : نَعَم . فَأَخَذَ بيدَ أحَدِهما فَقَالَ : لكَ قَرابةٌ مِنْ رَسولِ الله صلى الله عليه وسلم والقَدَمُ في الإسْلامِ ما قَدْ عَلِمْتَ ، فَالله عَلَيْكَ لَئِنْ أمَّرْتُكَ لَتَعْدِلَنَّ ، ولَئِنِ أمَّرتُ عثمان لَتَسْمَعَنَّ وَلَتُطيعَنَّ . ثُمَّ خَلا بِالآخَرِ فَقالَ له مِثْلَ ذلِك . فَلَمّا أخَذَ الميثاقَ قالَ : ارْفَعْ يَدَكَ يا عُثْمانُ ، فَبايَعَهُ ، فَبايَعَ لهُ عَلِيّ ، وَوَلَجَ أَهْلُ الدارِ فَبايَعُوهُ » . [١٥/٥]

* ٦٥ - كتاب التفسير ٥٩ - سورة الحشر

٥ - باب ﴿ والذين تبوءوا الدار والإيمان ﴾

حدّثنا أحمد بن يونسَ حدَّثنا أبو بكر عن حُصَين عن عمرو بن مَيمون قال : « قال عمرُ رضي الله عنه : أُوصي الخليفةَ بالمهاجرينَ الأولين ، أن يعرف لَهم حقهم . وأُوصي الخليفةَ بالأنصارِ الذين تَبَوَّءوا الدار والإيمان من قبلِ أن يُهاجَر النبيُّ صلى الله عليه وسلم ، أن يقبلَ من محسِنهم ، ويعفو عَن مُسيئهم » . [١٤٨/٦]

* ٩٣ - كتاب الأحكام ٤٣ - باب كيف يبايع الإمام الناس

حدّثنا عبدُ الله بن مُحمد بن أسماء حدَّثنا جُوَيرية عن مالك عن الزُّهري أنَّ حُميدَ بن عبد الرَّحمن أخبرَه « أن المِسورَ بن مَخرمةَ أخبرَهُ : أنَّ الرَّهْط الذين ولاهم عمر اجتمعوا فتشاوروا ، قال لهم عبدُ الرحمن : لَسْتُ بالذي أُنافسكم على هذا الأمر ، ولكنَّكم إن شئتم اخترتُ لكم منكم ، فجعلوا ذلك إلى عبد الرحمن ، فلما ولوا عبدَ الرحمن أمرَهم فمالَ الناسُ على عبدِ الرحمن ، حتى ما أرى أحداً منَ الناس يَتبعُ أُولئكَ الرَّهط ولا يطأ عَقبه ، ومالَ الناسُ على عبدِ الرحمن يُشاورونَهُ تلك الليالي ، حتى إذا كانتِ الليلة أصبحنا منها فبايعنا عثمانَ - قال المِسْوَر - طرَقني عبدُ الرحمن بعدَ هَجْع من الليل ، فضرَب الباب

حتىٰ استيقظت فقال : أراك نائماً ، فوالله ما اكتَحلتُ هذه الليلة بكبير نوم . انطلقْ فادعُ الزبيرَ وسعداً ، فدعوتهما له . فشاورَهما ، ثم دعاني فقال : ادع لي علياً ، فدعوته ، فناجاهُ حتى أبهارَّ الليلُ . ثم قام عليٌّ من عنده وهو على طمع ، وقد كان عبد الرحمن يَخشىٰ من عليٍّ شيئاً . ثم قال : أدعُ لي عثمانَ ، فدعوتهُ ، فناجاه حتى فرق بينهما المؤذن بالصُبح . فلما صلىَّ للناس الصُّبحَ واجتمع أولئك الرهط عند المنبر ، فأرسل إلى من كان حاضراً من المهاجرين والأنصار ، وأرسلَ إلى أُمراء الأجناد - وكانوا وافَوا تلك الحجةَ مع عمر - فلما اجتمعوا تَشهَّدَ عبد الرحمن ثم قال : أما بعدُ يا عليُّ إني قد نظرتُ في أمرِ الناس فلم أرَهم يعدِلونَ بعثمان ، فلا تجعلنَّ على نفسكَ سبيلاً . فقال : أبايعك على سُنَّةِ الله ورسولِهِ والخليفتين من بعده : فبايَعه عبد الرحمن وبايعَهُ الناس : المهاجرون والأنصارُ وأُمَرَاءُ الأجنادِ والمسلمون » . [٧٨/٩]

* ٢٤ - كتاب الزكاة ٤٠ - باب أخذ العتاق من الصدقة

حدّثنا أبو اليَمانِ أخبرنَا شُعيبٌ عنِ الزُّهريِّ . ح . وقال اللَّيثُ حدَّثَني عبدُ الرحمٰنِ ابنُ خالدٍ عنِ ابن شهابٍ عن عُبيدِ الله بنِ عبدِ الله بنِ عُتبةَ بنِ مَسعودٍ أَنَّ أَبا هُريرةَ رضيَ الله عنهُ قال : « قال أَبو بكرٍ : والله لو مَنَعوني عَناقاً كانوا يُؤدونَها إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم لقاتَلتُهم على مَنعِها . قال عُمرُ رضيَ الله عنه : فما هوَ إلَّا أن رأَيتُ أَنَّ الله شَرَحَ صدرَ أَبي بكر رضيَ الله عنه بالقتالِ فعرفتُ أَنهُ الحقُّ » . [١١٨/٢]

* * *

[١٤] * ٢٤ - كتاب الزكاة ١ - باب وجوب الزكاة

حدّثنا أَبو اليَمانِ الحَكَمُ بنُ نافعٍ أَخبرَنا شُعيبُ بنُ أَبي حمزةَ عنِ الزُّهري حدَّثَنا عُبَيدُ الله بنُ عبدِ الله بنِ عُتبةَ بنِ مَسعودٍ أَنَّ أَبا هُريرةَ رضيَ الله

(١٤) مسلم (ك ١ ح ٣٢) .

عنه قال : « لمَّا تُوُفِّيَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، وكانَ أبو بكرٍ رضيَ الله عنه ، وكفَرَ مَن كفَرَ منَ العَرَب ، فقال عمرُ رضيَ الله عنهُ : كيفَ تُقاتِلُ الناسَ وقد قالَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم : أُمِرتُ أن أُقاتِلَ الناسَ حتَّى يقولوا : لَا إِلٰهَ إِلَّا الله ، فمن قالَها فقد عَصَمَ مني مالَهُ ونَفْسَهُ إِلَّا بحقِّهِ ، وحِسابُهُ عَلى الله . فقال : والله لأُقاتلنَّ من فَرَّقَ بينَ الصلَاةِ والزكاةِ ، فإنَّ الزكاةَ حقُّ المالِ . والله لو مَنعوني عَناقاً كانوا يُؤدُّونَها إِلىٰ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم لَقاتلتُهم على منعِها . قال عمرُ رضيَ الله عنه : فوالله ما هوَ إِلَّا أَنْ قد شَرحَ الله صدرَ أبي بكرٍ رضيَ الله عنه فعرَفتُ أَنهُ الحقُّ » . [١٠٥/٢]

* ٨٨ - كتاب استتابة المرتدين

٣ - باب قتل من أبي قبول الفرائض وما نسبوا إلى الردة

حدّثنا يحيى بنُ بكير حدَّثنا اللَيثُ عن عُقيل عن ابن شهابٍ أخبرني عُبَيد الله بن عبد الله بن عتبة « أنَّ أبا هريرة قال : لما تُوُفي النبي صلى الله عليه وسلم واستُخلِفَ أبو بكر وكفرَ من كفرَ من العرب . قال عمرُ : يا أبا بكر كيف تقاتلُ الناسَ وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أمرتُ أن أقاتلَ الناسَ حتى يقولوا لا إلهَ إلا الله ، فمن قال لا إلهَ إلا الله عَصمَ مني مالهُ ونفْسَه إلّا بحقه وحسابه على الله » . قال أبو بكر : والله لأقاتلنَّ من فرقَ بين الصلاةِ والزكاة ، فإن الزكاة حق المال ، والله لو منعوني عناقاً كانوا يؤدونها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها . قال عمرُ : فوالله ما هو إلا أن رأيت أن قد شرحَ الله صدَر أبي بكر للقتال ، فعرفت أنه الحق » . [١٥/٩]

* ٩٦ - كتاب الاعتصام

٢ - باب الاقتداء بسنن رسول الله ﷺ

حدّثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن عقيل عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة قال : لما توفى رسول الله صلى الله

عليه وسلم واستخلف أبو بكر بعده وكفر من كفر من العرب قال عمر لأبي بكر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قال : لا إله إلا الله عصم مني ماله ونفسه إلا بحقه وحسابه على الله » . فقال : والله لأقاتلن من فرّق بين الصلاة والزكاة فإن الزكاة حق المال والله لو منعوني عقالاً كانوا يؤدونه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعه فقال عمر : فوالله ما هو إلا أن رأيت الله قد شرح صدر أبي بكر للقتال فعرفت أنه الحق . قال ابن بكير وعبد الله عن الليث عَنَاقاً وهو أصح » . [٩٣/٩]

* * *

[١٥] * ٢٤ - كتاب الزكاة

٥١ - باب من أعطاه الله شيئاً من غير مسألة ولا إشراف نفس

حدّثنا يحيىٰ بنُ بُكيرٍ حدَّثَنا اللَّيثُ عن يونُسَ عنِ الزُّهريِّ عن سالمٍ أَنَّ عبدَ الله ابنَ عمرَ رضيَ الله عنهُما قال : سمعتُ عمرَ يقول : « كانَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يُعطيني العطاءَ فأقول : أَعطِهِ من هوَ أَفقرُ إليهِ مني . فقال : خُذْهُ ، إذا جاءَكَ من هذا المال شيءٌ وأَنتَ غيرُ مُشرِفٍ ولَا سائلٍ ، فخذْهُ ، وما لا فلا تُتبِعْهُ نفسَكَ » . [١٢٣/٢]

* ٩٣ - كتاب الأحكام ١٧ - باب رزق الحكام والعاملين عليها

حدّثنا أَبو اليمان أخبرنَا شعيب عن الزهريِّ أَخْبَرَني السائب بن يزيدَ ابنُ أختِ نَمرٍ أن حُوَيطبَ بن عبد العزَّي أخبرَهُ « أن عبدَ الله بن السَّعديَّ أخبرَهُ أنه قَدِمَ على عمرَ في خلافتِهِ فقال له عمرُ : ألم أحدّثْ أنكَ تَلي من أعمال الناس أعمالاً ، فإذا أُعطيتَ العمالةَ كرهتها ؟ فقلتُ : بَلى ، فقال عمرُ : ما تريدُ إلى ذلك ؟ قلتُ : إنَّ لي أفراساً وأعبُداً وأنا بخير ، وأريدُ أن تكون عمالتي صَدقةً

(١٥) مسلم (ك ١٢ ح ١١٠، ١١١، ١١٢) .

على المسلمين . قال عمرُ : لا تفعْل ، فإني كنت أردتُ الذي أردت ، فكان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يُعطيني العطاءَ فأقول : أعطِهِ أفقرَ إليه مني ، حتى أعطاني مرَّةً مالاً فقلتُ : أعطِهِ أفقرَ إليه مني ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : خُذْهُ فتمولهُ وتَصدقْ به ، فما جاءكَ من هذا المال - وأنْتَ غير مشْرِف ولا سائل - فخذْه ، وإلا فلا تُتْبِعه نفسك » .

وعنِ الزِّهْري قال : حَدَّثني سالم بن عبد الله أن عبدَ الله بنَ عُمرَ قال : « سَمِعْتُ عُمرَ يقول : كان النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم يُعطيني العَطَاءَ فأقول : أعطِهِ أفقرَ إليه مني ، حتى أعطاني مرةً مالا فقلت : أعطِهِ من هوَ أفقر إليه مِنِّي ، فقال النَّبي صلى الله عليه وسلم : خُذْه فتموله وتَصدقْ به ، فما جَاءكَ مِن هذا المال - وأنتَ غير مشرفٍ ولا سائلٍ - فخذه وما لا فلا تُتبعْه نفسَك » .[٦٧/٩]

* * *

[١٦] * ٢٤ - كتاب الزكاة ٥٩ - باب هل يشتري صدقته

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسفَ أَخبرَنا مالكُ بنُ أَنسٍ عن زيدِ بنِ أَسلمَ عن أَبيهِ قال : سمعتُ عمرَ رضيَ الله عنه يقول : « حَملتُ على فَرسٍ في سبيلِ الله ، فأَضاعَهُ الذي كانَ عندَه ، فأَردتُ أَن أَشتَرِيَهُ - وظننتُ أَنهُ يبيعُه برُخص - فسألْتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم فقال : لا تشترِ ، ولا تَعُدْ في صدقتِكَ وإن أَعطاكَهُ بدرهمٍ ، فإنَّ العائدَ في صدقتِهِ كالعائِد في قَيئِهِ » . [١٢٧/٢]

*** ٥١ - كتاب الهبة**

٣٠ - باب لا يحل لأحد أن يرجع في هبته وصدقته

حدّثنا يَحْيىٰ بنُ قَزَعَةَ حَدَّثَنا مَالِكٌ عَنْ زَيْد بنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبيهِ سَمِعْتُ

---

(١٦) مسلم (ك ٢٤ ح ١،٢) .

عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ رَضِيَ الله عَنْهُ يَقُولُ : « حَمَلْتُ عَلَى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ الله ، فَأَضاعَهُ الَّذِي كَانَ عِنْدَهُ ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَشْتَرِيَهُ مِنْهُ ، وَظَنَنْتُ أَنَّهُ بَائِعَهُ بِرُخْصٍ ، فَسَأَلْتُ عَنْ ذٰلِكَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ : لا تَشْتَرِهْ وإِنْ أَعطاكَهُ بِدِرْهَمٍ واحِدٍ ، فَإِنَّ العَائِدَ فِي صَدَقَتِهِ كَالكَلْبِ يَعودُ فِي قَيْئِهِ » . [١٦٤/٣]

* ٥١ - كتاب الهبة

٣٧ - باب إذا حمل رجل على فرس فهو كالعمرى والصدقة

حدّثنا الحُمَيْدِيُّ أَخْبَرَنَا سُفْيانُ قَالَ : سَمِعْتُ مالِكاً يَسْأَلُ زَيْدَ بن سلم قالَ : سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ : « قَالَ عُمَرُ رَضِيَ الله عَنْهُ : حَمَلْتُ عَلَى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ الله ، فَرَأَيْتُهُ يُبَاعُ ، فَسَأَلْتُ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم فَقَالَ : لا تَشْتَرِ ولا تَعُدْ فِي صَدَقَتِكَ » . [١٦٧/٣]

* ٥٦ - كتاب الجهاد ١١٩ - باب الجعائل والحملان في السبيل

حدّثنا الحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ سَمِعتُ مَالِكَ بنَ أَنَسٍ سَأَلَ زَيدَ ابْنَ أَسلَم ، فَقَالَ زَيدٌ : سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ : « قَالَ عُمرُ بن الخطاب رَضِيَ الله عَنْهُ : حَمَلْتُ عَلَى فَرَس فِي سبيل الله ، فَرَأَيْتُهُ يباعُ ، فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم آشْتَريه ؟ فَقَالَ : لا تَشْتَره ولا تَعُدْ في صَدَقَتكَ » . [٥٢/٤]

* ٥٦ - كتاب الجهاد

١٣٧ - باب إذا حمل على فرس فرآها تباع

حدّثني إسْماعِيل حَدَّثَنا مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بنِ أَسْلَم عَنْ أَبيهِ قَالَ : سَمِعْت عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ رَضِيَ الله عَنْهُ يَقُولُ : « حَمَلْتُ عَلى فَرَسٍ في سَبِيلِ الله ، فَابْتَاعَهُ - أو فَأَضاعَهُ - الذي كَانَ عِندَهُ ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَشتَرِيَهُ وَظَنَنْتُ أَنَّهُ بَائِعَهُ بِرُخصٍ ، فَسأَلْتُ النَّبي صلى الله عليه وسلم فَقَالَ : لا تَشْتَرِهْ وإِنْ بِدرْهم ، فَإِنَّ العائِدَ في هِبَتِهِ كَالْكَلْبِ يَعُودُ في قَيْئِهِ » . [٥٨/٤]

* * *

[١٧] * ٢٥ - كتاب الحج ١٣ - باب ذات عرق لأهل العراق

حدّثنا علي بنُ مُسلمٍ حدَّثنا عبدُ الله بنُ نُمَيرٍ حدَّثنا عُبَيدُ الله عن نافعٍ عنِ ابن عُمرَ رضيَ الله عَنهما قال : « لما فُتح هٰذانِ المِصرانِ أَتَوا عُمرَ فقالوا : يا أَميرَ المؤمنينَ إنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم حَدَّ لأَهلِ نجدٍ قَرْناً وهو جَوْرٌ عن طريقِنا ، وإنَّا إنْ أَرَدنا قَرْناً شَقَّ علينا . قال : فانظُروا حَذْوَها مِن طريقِكم . فحدَّ لهم ذاتَ عِرق » . [١٣٥/٢]

* * *

[١٨] * ٢٥ - كتاب الحج

١٦ - باب قول النبي ﷺ العقيق واد مبارك

حدّثنا الحُمَيديُّ حدَّثَنا الوَليدُ وبِشرُ بنُ بكرٍ التنِّيسي قالا حدَّثَنا الأوزاعيُّ قال حدَّثَنا يحيىٰ قال حدَّثَني عِكرِمةُ أَنَّهُ سمعَ ابنَ عبّاسٍ رضيَ الله عنهما يقول إنَّه سمعَ عمرَ رضيَ الله عنه يقول : « سمعتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم بوادِي العَقيقِ يقول : أتاني الليلةَ آتٍ مِن ربِّي فقال : صَلِّ في هٰذا الوادِي المبارَكِ وقل : عُمرةٌ في حَجَّة » . [١٣٥/٢]

* ٤١ - كتاب المزارعة ١٦ - باب حدثنا قتيبة

حدّثنا إِسْحَاقُ بنُ أَبْرَاهيمَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بنُ إِسْحَاقَ عَنِ الأَوزَاعِيِّ قَالَ : حَدَّثَني يَحيَىٰ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ الله عَنْهُ عَنِ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : « اللَّيْلَةَ أَتَانِي آتٍ مِنْ رَبِّي وَهُوَ بِالعَقِيقِ أَنْ صَلِّ في هَذَا الْوَادِي المُبَارَكِ وَقُلْ : عُمْرَةٌ في حَجَّة » . [١٠٧/٣]

---

(١٧) ليس في مسلم .

(١٨) ليس في مسلم .

* ٩٦ - كتاب الاعتصام

١٦ - باب ما ذكر النبي ﷺ وحض على اتفاق أهل العلم

حدّثنا سعيدُ بن الرَّبيع حدَّثنا عليُّ بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير حدثني عكرمة « عن ابن عباس أنَّ عمرَ رضيَ الله عنه حدثه قال : حدثني النبيُّ صلى الله عليه وسلم قال : أتاني الليلة آتٍ من ربي وهو بالعقيق أن صلِّ في هذا الوادي المبارك وقل : عُمرةٌ وحَجَّةٌ » وقال هارون بن إسماعيلَ : « حدثنا عليٌّ : عمرةٌ في حَجَّة » . [١٠٦/٩]

* * *

[١٩] * ٢٥ - كتاب الحج ٥٠ - باب ما ذكر في الحجر الأسود

حدّثنا محمد بنُ كثيرٍ أخبرَنا سفيانُ عن الأعمشِ عن إبراهيمَ عن عابسِ بنِ ربيعةَ عن عُمرَ رضيَ الله عنه : « أنه جاءَ إلى الحَجَرِ الأسودِ فَقبَّلَهُ فقال : إني أعلم أنكَ حجرٌ لا تَضرُّ ولا تَنفعُ ، ولولا أني رأيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يُقبِّلُكَ ما قبَّلْتُكَ » . [١٤٩/٢]

* ٢٥ - كتاب الحج ٥٧ - باب الرَّمَلِ في الحج والعمرة

حدّثنا سعيدُ بنُ أبي مريمَ أخبرَنا محمدُ بنُ جَعفرٍ قال أخبرَني زيدُ ابن أسلمَ عن أبيهِ « أن عمرَ بنَ الخطابِ رضيَ الله عنه قال للرُّكنِ : أما والله إنِّي لأعلمُ أنكَ حَجَرٌ لا تَضرُّ ولا تنفعُ ، ولولا أني رأيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم استلَمكَ ما استلمتُك . فاستلمهُ ثم قال : فما لَنا وللرَّمَلِ ؟ إنما كنّا راءَيْنا بهِ المشركينَ ، وقد أهلَكَهمُ الله . ثم قال : شيءٌ صَنَعهُ النبيُّ صلى الله عليه وسلم ، فلا نُحبُّ أن نَترُكَه » . [١٥١/٢]

---

(١٩) مسلم (ك ١٥ ح ٢٤٨-٢٥١) .

* **٢٥ - كتاب الحج ٦٠ - باب تقبيل الحجر**

حدّثنا أحمدُ بنُ سِنانٍ حدَّثَنا يزيدُ بنُ هارونَ أخبرَنا وَرْقاءُ أخبرَنا زيدُ ابنُ أسلمَ عن أبيهِ قال : « رأيتُ عمرَ بنَ الخطّابِ رضيَ الله عنه قبَّلَ الحَجرَ وقال : لولا أني رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قبَّلَكَ ما قبَّلتُكَ » .

[١٥١/٢]

* * *

[٢٠] * **٢٥ - كتاب الحج ١٠٠ - باب متى يُدْفَع من جمع**

حدّثنا حَجّاجُ بنُ مِنهالٍ حدَّثَنا شُعبةُ عن أبي إسحاقَ سمعتُ عمرَو ابنَ مَيمونٍ يقول : « شهِدتُ عمرَ رضيَ الله عنه صلّى بجَمْعٍ الصبحَ ، ثم وقفَ فقال : إنَّ المشركينَ كانوا لا يُفيضونَ حتى تَطلُعَ الشمسُ ، ويقولون : أشْرِقْ ثَبيْرُ . وإنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم خالفَهم ، ثمَّ أفاضَ قبلَ أن تَطلُعَ الشمسُ » .

[١٦٦/٢]

* **٦٣ - كتاب مناقب الأنصار ٢٦ - باب أيام الجاهلية**

حدّثني عمرُو بن عبّاس حدَّثنا عبدُ الرحمٰنِ حدَّثَنا سفيانُ عن أبي إسحاقَ عن عمرِو بن مَيمونٍ قال : « قال عمرُ رضيَ الله عنه : إنَّ المشركينَ كانوا لا يُفِيضونَ مِن جَمْعٍ حتىٰ تشرقَ الشمسُ على ثَبير ، فخالَفَهُم النبيُّ صلى الله عليه وسلم فأفاضَ قبلَ أن تَطلُع الشمس » . [٤٢/٥]

* * *

[٢١] * **٢٨ - كتاب جزاء الصيد ٢٦ - باب حج النساء**

وقَالَ لِي أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ : حدَّثَنا إبْرَاهيمُ عَنْ أَبيهِ عَنْ جَدِّه « أَذِنَ

---

(٢٠) ليس في مسلم . (٢١) ليس في مسلم .

عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ لأَزْوَاجِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم في آخِرِ حَجَّةٍ حَجَّهَا ، فَبَعَثَ مَعَهُنَّ عُثْمَانَ بنَ عَفَّانَ وَعَبْدَ الرَّحْمٰنِ بنَ عَوْفٍ » . [١٩/٣]

* * *

[٢٢] * ٢٩ - كتاب فضائل المدينة ١٢ - باب حدثنا مسدّد

حدّثنا يَحْيىٰ بنُ بُكَيْرٍ حدَّثَنا اللَّيْثُ عَنْ خَالِدِ بنِ يَزِيدَ عنْ سَعِيدِ بنِ أَبي هِلَالٍ عَنْ زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قالَ : اللَّهُمَّ ٱرْزُقْني شَهَادَةً فِي سَبِيلِكَ ، وَٱجْعَلْ مَوْتي فِي بَلَدِ رَسُولِكَ صلى الله عليه وسلم . وَقالَ ابنُ زُرَيْعٍ عَنْ رَوْحِ بنِ القَاسِمِ عنْ زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ عَنْ أُمِّهِ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ رضِيَ اللهُ عَنْهُما قَالَت : سَمِعْتُ عُمَرَ ... نَحْوَه . وقالَ هِشَامٌ عَنْ زَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَفْصَةَ : سَمِعْتُ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ » . [٢٣/٣]

* * *

[٢٣] * ٣٠ - كتاب الصوم ٤٣ - باب متى يحل فطر الصائم

حدّثنا الحُميديُّ حدَّثَنا سُفيانُ حدَّثَنا هِشامُ بنُ عُروةَ قال : سمعتُ أبي يقولُ : سمعتُ عاصمَ بنَ عمرَ بنِ الخطابِ عن أبيهِ رضيَ اللهُ عنه قال : قال رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « إذا أقْبَلَ الليلُ مِن هٰهنا ، وأدْبَرَ النهارُ مِن هٰهنا ، وغَرَبَتِ الشمسُ ، فقد أفطَرَ الصائم » . [٣٦/٣]

* * *

[٢٤] * ٣٠ - كتاب الصوم ٦٦ - باب صوم يوم الفطر

حدّثنا عبدُ اللهِ بنُ يوسُفَ أخبرَنا مالكٌ عنِ ابنِ شهابٍ عن أبي عُبيدٍ

---

(٢٢) ليس في مسلم . (٢٣) مسلم (ك ١٣ ح ٥١) .
(٢٤) مسلم (ك ١٣ ح ١٣٨) .

مولى ابنِ أزهرَ قال : « شَهِدْتُ العيدَ معَ عمرَ بن الخَطّابِ رضيَ الله عنهُ فقال : هٰذان يَومانِ نَهىٰ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عن صيامِهما : يومُ فِطركم من صِيامِكم ، واليومُ الآخرُ تأكلونَ فيهِ من نُسُكِكم » . [٤٢/٣]

* ٧٣ - كتاب الأضاحي

١٦ - باب ما يؤكل من لحوم الأضاحي

حدّثنا حِبّانُ بن موسى أخبرَنا عبد الله قال أخبرني يونُس عن الزُّهريِّ قال حدَّثني أبو عُبَيد مولى ابن أزهرَ أنه شهدَ العيدَ يوم الأضحى مع عمرَ بن الخطابِ رضي الله عنه ، فصلى قبلَ الخطبةِ ثم خَطبَ الناسَ فقال : ياأيُّها الناس ، إنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قد نهاكم عن صيام هذين العيدين : أما أحدهُما فيومُ فِطرِكم من صِيامِكم ، وأما الآخر فيومٌ تأكلون من نُسككم . قال أبو عُبَيد « ثمَّ شهدتُ العيدَ معَ عثمان بن عفان ، وكان ذٰلك يومَ الجمعة ، فصلى قبل الخطبة ثم خطبَ فقال : يا أيها الناس ، إنَّ هٰذا يومٌ قد اجتمع لكم فيه عيدان ، فَمن أحبَّ أن ينتظرَ الجمعة من أهل العوالي فلْيَنْتظر ، ومن أحبَّ أن يرجعَ فقد أذنتُ له . قال أبو عُبَيد : « ثم شهِدته مع عليِّ بن أبي طالب ، فصلىٰ قبل الخطبة ، ثم خَطبَ الناسَ فقال : إنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم نهاكم أن تأكلوا لحومَ نُسُككم فوقَ ثلاث وعن معمر عن الزهري عن أبي عبيدة نحوه » .[١٠٣/٧]

* * *

[٢٥] * ٣١ - كتاب صلاة التراويح

١ - باب فضل من قام رمضان

حدّثنا عبد الله بن يوسف ، أخبرنا مالك عنِ ابنِ شِهابٍ عن عُرْوَةَ ابنِ الزُّبَيرِ عن عبدِ الرحمٰنِ بن عبدٍ القارِيِّ أنهُ قال : « خرَجتُ معَ عُمرَ بنِ الخَطّابِ رضِيَ الله عنهُ ليلةً في رمضانَ إلى المسجدِ فإذا الناسُ أوزاعٌ مُتَفرِّقونَ

(٢٥) ليس في مسلم .

يُصلِّي الرجلُ لنَفْسِهِ ، ويُصلِّي الرجُل فيُصلِّي بصلاتِهِ الرَّهطُ . فقال عمرُ : إني أرَى لو جَمعتُ هؤلاء على قارِيءٍ واحدٍ لَكانَ أمْثَل . ثمَّ عَزمَ فجمَعَهم على أُبيِّ بنِ كعبٍ . ثمَّ خَرَجتُ معهُ ليلةً أُخرىٰ والناس يُصلُّونَ بصلاةِ قارِئهم ، قال عمرُ : نِعْمَ البِدْعةُ هٰذِه ، والتي يَنامونَ عنها أفضَلُ منَ التي يَقومونَ - يُريدُ آخرَ الليل - وكان الناسُ يقُومون أوَّلَه » . [٤٥/٣]

* * *

[٢٦] * ٣٣ - كتاب الاعتكاف

١٥ - باب من لم ير صوماً إذا اعتكف

حدّثنا إسْماعِيلُ بنُ عَبْد الله عَنْ أَخِيهِ عَنْ سُلَيمانَ عن عُبَيْدِ الله بن عُمَرَ عَنْ نافِعٍ عَنْ عَبْدِ الله بنِ عُمَرَ عن عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ رَضِيَ الله عنْهُ أَنَّهُ قالَ : « يا رَسُولَ الله إنِّي نَذَرْتُ في الجَاهِلِيَّةِ أَنْ أَعْتَكِفَ لَيْلَةً فِي المَسْجِدِ الحَرَامِ ، فقالَ لهُ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم : أَوْفِ نَذْرَكَ . فاعْتَكَفَ لَيْلَةً » . [٥١/٣]

* * *

[٢٧] * ٣٤ - كتاب البيوع

٥٤ - باب ما يذكر في بيع الطعام والحكرة

حدّثنا عَلِيٌّ حَدَّثَنا سُفْيَانُ كَانَ عَمْرُو بنُ دِينَارٍ يُحَدِّثُه عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مَالِكِ بنِ أَوْسٍ أَنهُ قَالَ : « مَنْ عِنْدَهُ صَرفٌ ؟ فَقَالَ طَلْحَةُ : أَنَا ، حَتَّىٰ يَجِيءَ خَازِنُنَا مِنَ الْغَابَةِ . قَالَ سُفْيَانُ هُوَ الَّذِي حَفِظْنَاهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ لَيْسَ فِيهِ زِيَادَةٌ ، فَقَالَ : أَخْبَرَنِي مَالِكُ بنُ أَوس سَمِعَ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ الله عَنْهُ

---

(٢٦) ليس في مسلم .

(٢٧) مسلم (ك ٢٢ ح ٧٩) .

يُخْبِرُ عَنْ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم قَالَ : « الذَّهَبُ بِالْذَهِبِ رِباً إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ ، وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ رِباً إِلَّا هاءَ وَهاء ، وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ رباً إِلَّا هاءَ وهاء ، وَالشَّعِيرُ بالشَّعِيرِ رباً إِلَّا هَاءَ وهاءَ » . [٦٨/٣]

* ٣٤ - كتاب البيوع ٧٤ - باب بيع التمر بالتمر

حدّثنا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَن ابْن شِهَاب عَنْ مَالِكِ بن أَوْس سَمِعَ عُمَرَ رَضِيَ الله عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « الْبُرُّ بالبُرِّ رباً إِلَّا هاءَ وَهاء . والشَّعيرُ بِالشَّعِيرِ رباً إِلَّا هَاءَ وَهاء ، والتَّمْرُ بِالتَّمْرِ رِباً إلا هَاءَ وهاء » . [٧٣/٣]

* ٣٤ - كتاب البيوع ٧٦ - باب بيع الشعير بالشعير

حدّثنا عَبْدُ الله بنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ مَالِكِ ابنِ أَوْس أَخْبَرَهُ « أَنَّهُ الْتَمَسَ صَرْفاً بِمائَةِ دِينَارٍ ، فَدَعَانِي طَلْحَةُ بنُ عُبَيْدِ الله فَتَرَاوَضْنَا ، حَتَّى اصْطَرَفَ مِنِّي ، فَأَخَذَ الذَّهب يُقَلِّبُهَا فِي يَدِهِ ثُمَّ قَالَ : حَتَّى يَأْتِي خَازِنِي مِنَ الْغَابَةِ ، وَعُمَرُ يَسْمَعُ ذٰلِكَ . فَقَالَ : وَالله لا تُفَارِقُهُ حَتَّى تَأْخُذَ مِنْهُ ، قَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم : الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ رِباً إِلَّا هاءَ وهاء ، والبُرُّ بِالْبُرِّ رِباً إِلَّا هاءَ وَهاءَ ، والشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ رِباً إِلَّا هاءَ وهاء ، والتَّمْرُ بِالتَّمْرِ رِباً إِلَّا هاءَ وهاء » . [٧٤/٣]

* * *

[٢٨] * ٣٤ - كتاب البيوع ١٠٣ - باب لا يذاب شحم الميتة

حدّثنا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا عَمْرُو بنُ دِينَارٍ قَالَ أَخْبَرَنِي طَاوُسٌ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ الله عَنْهُمَا يَقُولُ : « بَلَغَ عُمَرَ أَنَّ فُلاناً بَاعَ خَمْراً فَقَالَ : قَاتَلَ الله فُلاناً ، أَلم يَعْلَمْ أَنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم قَالَ :

(٢٨) مسلم (ك ٢٢ ح ٧٢) .

قَاتَلَ اللهُ اليَهُودَ ، حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ فَجَمَّلوها فَبَاعُوهَا » . [٨٢/٣]

*** ٦٠ - كتاب الأنبياء ٥٠ - باب ما ذكر عن بني إسرائيل**

حدّثنا عليُّ بن عبد الله حدَّثنا سفيانُ عن عمرو عن طاوُس عن ابن عباس قال : « سمعتُ عمرَ رضيَ الله عنه يقول : قاتَلَ الله فلاناً ، أَلم يَعلَم أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال : لعنَ الله اليهودَ ، حُرِّمَتْ عليهم الشحومُ فجمَّلوها فباعوها . تابعه جابرٌ وأبو هريرةَ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم » . [١٧٠/٤]

* * *

[٢٩] * ٣٩ - كتاب الكفالة

١ - باب الكفالة في القرض والديون

وَقَالَ أَبُو الزِّنَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ حَمْزَةَ بنِ عَمرٍو الأَسْلَمِيِّ عَنْ أَبِيهِ « أَنَّ عُمرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بَعَثَهُ مُصَدِّقاً ، فَوَقَعَ رَجُلٌ عَلَى جَارِيةِ امْرَأَتِهِ ، فَأَخَذَ حَمْزَةُ مِنَ الرَّجُلِ كَفيلاً حَتَّى قَدِمَ عَلَى عُمرَ ، وَكَانَ عُمرُ قَدْ جَلَدَهُ مِائَةَ جَلْدَةٍ ، فَصَدَّقَهُم ، وَعَذَرَهُ بِالْجَهَالَةِ » . [٩٥/٣]

* * *

[٣٠] * ٤١ - كتاب المزارعة

١٤ - باب أوقاف أصحاب النبي ﷺ

حدّثنا صَدَقَةُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ عَنْ مَالِكٍ عَن زَيْد بنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : « قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : لَوْلَا آخِرُ الْمُسْلِمِينَ مَا فَتَحْتُ قَرْيَةً إِلَّا قَسَمْتُها بَيْنَ أَهْلِهَا كَمَا قَسَمَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم خَيْبَرَ » . [١٠٦/٣]

---

(٢٩) ليس في مسلم .

(٣٠) ليس في مسلم .

* ٥٧ - كتاب فرض الخمس

٩ - باب الغنيمة لمن شهد الواقعة

حدّثنا صَدَقَةُ أَخْبَرَنا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ عَنْ مالِكٍ عَنْ زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : « لَوْلَا آخِرُ المُسْلِمينَ ما فَتَحْتُ قَرْيَةً إِلَّا قَسَمْتُها بَيْنَ أَهْلِها كما قَسَمَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم خَيْبَرَ » . [٨٦/٤]

* ٦٤ - كتاب المغازي

٣٨ - باب غزوة خيبر

حدّثنا سعيدُ بن أبي مريمَ أخبرَنا محمدُ بن جعفرٍ قال أخبرني زيدٌ عن أبيهِ أنه سمعَ عمرَ بن الخطاب رضيَ الله عنه يقول : « أما والذي نفسي بيده ، لولا أن أترك آخر الناس بَيَّاناً ليس لهم شيء ، ما فُتِحَتْ عليَّ قريةٌ إلّا قَسَمتُها كما قسَم النبيُّ صلى الله عليه وسلم خيبرَ ، ولكنّي أتركها خِزانةً لهم يَقتسِمونها .

حدّثنا محمدُ بن المثنّى حدَّثنا ابنُ مهديٍّ عن مالكِ بن أنسٍ عن زيدِ بن أسلمَ عن أبيه عن عمرَ رضيَ الله عنه قال : « لولا آخِرُ المسلمين ، ما فُتِحَت عليهم قرية إلّا قسمتها كما قسمَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم خيبرَ » . [١٣٨/٥]

* * *

[٣١] * ٤٤ - كتاب الخصومات

٤ - باب كلام الخصوم بعضهم في بعض

حدّثنا عَبْدُ اللهِ بنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنا مَالِكٌ عَنِ ابنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ ابنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَبدِ الرَّحْمٰنِ بنِ عَبْدٍ القَارِيِّ أَنَّهُ قَالَ : سَمِعتُ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ : « سَمِعْتُ هِشَامَ بنَ حَكيمِ بنِ حِزَامٍ يَقْرَأُ سُورَةَ الفُرْقَانِ عَلَى غَيْرِ مَا أَقْرَؤها ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَقْرَأَنِيها ، وَكِدْتُ أَنْ أَعْجَلَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ أَمْهَلْتُهُ حَتَّى انصرَفَ ، ثُمَّ لَبَّبْتُهُ بِرِدَائِهِ فَجِئْتُ بِهِ رَسُولَ اللهِ

---

(٣١) مسلم (ك ٦ ح ٢٧٠، ٢٧١) .

صلى الله عليه وسلم فَقُلْتُ : إِنِّي سَمِعْتُ هَذَا يَقْرَأُ عَلَى غَيْرِ مَا أَقْرَأْتَنِيها . فَقَالَ لِي : أَرْسِلْهُ . ثُمَّ قَالَ لَهُ : اقْرَأْ فَقَرَأَ . قَالَ : هَكَذَا أُنْزِلَتْ . ثُمَّ قَالَ لِي : اقْرَأْ . فَقَرَأْتُ . فَقَالَ : هَكَذَا أُنْزِلَتْ ، إِنَّ القُرْآنَ أُنْزِلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ ، فَاقْرَءُوا مِنْهُ مَا تَيَسَّرَ » . [١٢٢/٣]

* ٦٦ - كتاب فضائل القرآن

٥ - باب أنزل القرآن على سبعة أحرف

حدّثنا سعيدُ بنُ عُفَير قال حدثني الليث قال حدثني عُقَيلٌ عنِ ابن شهابٍ قال حدثني عُروةُ بن الزُّبيرِ أن المِسوَرَ بن مخرمةَ وعبدَ الرحمن بن عبدٍ القاريِّ حدَّثاه أنهما سمعا عمرَ بن الخطاب يقول : « سمعتُ هِشامَ بن حكيم يقرأ سورةَ الفُرقان في حياةِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، فاستمعتُ لقراءتِهِ فإذا هو يَقرَأُ على حروفٍ كثيرة لم يقرئنيها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، فكِدتُ أُساورهُ في الصلاة ، فتصبرتُ حتى سلم ، فلبَّبتهُ بردائه فقلتُ : من أقرَأَكَ هذهِ السورةَ التي سمعتكَ تَقرأُ ؟ قال : أقرَأنيها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، فقلت : كذبتَ ، فإنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أقرأنيها على غيرِ ما قرأتَ . فانطلقتُ به أقودُه إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فقلتُ : إني سمعتُ هذا يَقرأ بسورةِ الفرقانِ على حُروفٍ لم تُقرِئنيها . فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : أرسِله ، اقرَأْ يا هشام . فقرأ عليه القراءةَ التي سمعتهُ يقرأ ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كذلكَ أنزلَت . ثم قال : اقرأ يا عمر ، فقرأتُ القِراءةَ التي أقرأني ، فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : كذلك أنزلَت ، إنَّ هذا القرآن أنزِلَ على سبعةِ أحرف ، فاقرءوا ما تَيسَّر منه » . [١٨٤/٦]

* ٦٦ - كتاب فضائل القرآن

٢٧ - باب من لم ير بأساً أن يقول سورة البقرة وسورة كذا وكذا

حدّثنا أبو اليمان أخبرَنا شعيبٌ عن الزهريِّ قال أخبرني عروةُ بن الزُّبير عن حديث المِسْوَر بن مَخرَمةَ وعبدِ الرحمن بن عبدٍ القاريِّ أنهما « سمعا عمرَ ابن الخطاب يقول : سمعت هشامَ بن حكيم بن حِزام يقرأ سورةَ الفرقانِ في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم، فاستمعت لقراءته فإذا هوَ يَقرؤها على حروفٍ كثيرة لم يقرئنيها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، فكدتُ أساورهُ في الصلاة ، فانتظرتهُ حتى سلم فَلَبَبْتُهُ فقلتُ : مَن أقرأك هٰذِه السورة التي سمعتكَ تقرأ . قال أقرأنيها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم . فقلتُ له : كذبتَ ، فو الله إنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم لهوَ أقرأني هٰذه السورةَ التي سمعتكَ . فانطلَقتُ بهِ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أقودُهُ ، فقلت : يا رسولَ الله ، إني سمعت هٰذا يَقرأ سورةَ الفرقان على حروفٍ لم تُقرئنيها ، وإنكَ أقرَأتني سورةَ الفرقان . فقال : يا هشامُ اقرَأها ، فقرأها القراءةَ التي سمعتُه ، فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : هكذا أنزِلت . ثم قال اقرأ ياعمر فقرأتها التي أقرأنيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا أنزلت . ثم قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : إنَّ القرآن أنزِلَ على سبعةِ أحرُف ، فاقرَءوا ما تيسَّر منه » . [١٩٤/٦]

* ٨٨ - كتاب استتابة المرتدين ٩ - باب ما جاء في المتأولين

وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبدٍ القاري أخبراه « أنهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فاستمعت لقراءته فإذا هو يقرؤها على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك ، فكدت أساوره في الصلاة ، فانتظرته حتى سلم

ثم لببته بردائه - أو بردائي - فقلت : من أقرأك هذه السورة ؟ قال : أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم . قلت : كذبت . فوالله إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرأني هذه السورة التي سمعتك تقرؤها . فانطلقت أقوده إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت : يا رسول الله إني سمعت هذا يقرأ بسورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها ، وأنت أقرأتني سورة الفرقان . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أرسله يا عمر أقرأ يا هشام ، فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرؤها . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هكذا أنزلت. ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اقرأ يا عمر ، فقرأت ، فقال : هكذا أنزلت . ثم قال : إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف ، فاقرءوا ما تيسر منه » . [١٧/٩]

* ٩٧ - كتاب التوحيد

٥٣ - باب قول الله تعالى ﴿ فاقرءوا ما تيسر من القرآن ﴾

حدّثنا يحيى بن بُكير حدَّثنا الليثُ عن عُقْيل عن ابن شهاب حدَّثني عُروَةُ أنّ المِسوَر بن مَخْرمةَ وعبدَ الرحمن بن عبدٍ القاريّ حدَّثاه أنهما سَمعا عُمر بن الخطابِ يقول : سمعت هشامَ بن حَكيم يقرأ سورةَ الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستَمَعت لقراءته فإذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يُقرِئنيها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فكدتُ أساورُهُ في الصلاة فتَصَبَّرتُ حتى سلَّم فلَبَّبتُه بردائه فقلت : من أقرأك هذه السورةَ التي سمعتُك تقرأ ؟ قال : أقرأنيها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، فقلت : كذَبت أقرأنيها على غير ما قرأتَ ، فانطلقْت به أقُودهُ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت : إني سمعت هذا يقرأ سورةَ الفرقانِ على حروف لم تُقْرِئنيها فقال : أرسله ، اقرأ يا هشامُ ؟ فقرأ القراءة التي سمعته ، فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم كذلكَ أُنزِلَت ، ثم قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : اقرأ يا عُمر ؟ فقرأتُ التي أقرأني فقال : كذلك أنزلت ، إنَّ هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرءوا ما تيسر منه » . [١٥٨/٩]

[٣٢] * ٤٦ - كتاب المظالم ١٩ - باب ما جاء في السقائف

حدّثنا يَحْيىٰ بنُ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنِي ابنُ وَهْبٍ قَالَ حَدَّثَني مَالِكٌ وأَخْبَرَني يُونُسُ عنِ ابنِ شِهَابٍ أَخْبَرَني عُبَيْدُ اللهِ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ عُتْبَةَ أَنَّ ابنَ عَبّاسٍ أَخْبَرَهُ « عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُم قَالَ حِينَ تَوَفّىٰ اللهُ نَبِيَّهُ صلى الله عليه وسلم : إِنَّ الأَنْصَارَ اجْتَمَعُوا فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ ، فَقُلْتُ لأَبِي بَكْرٍ : انْطَلِقْ بِنَا ، فَجِئْنَاهُم فِي سَقيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ » . [١٣٢/٣]

* ٦٠ - كتاب الأنبياء ٤٨ - باب ﴿ واذكر في الكتاب مريم ﴾

حدّثنا الحُميديُّ حدَّثَنا سُفيان قالَ سَمعتُ الزِّهريَّ يقول : أخبرني عُبَيدُ الله بن عبد الله عن ابن عباس سمعَ عمرَ رضيَ الله عنهُ يقولُ على المنبر « سمعْت النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقول : لا تُطْروني كما أَطرَت النصارَي ابنَ مريمَ ، فإنما أَنا عبدُهُ ، فقولوا : عبد الله ورسوله » . [١٦٧/٤]

* ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار

٤٦ - باب مقدم النبي ﷺ وأصحابه المدينة

حدّثنا يحيىٰ بن سليمانَ حدثني ابنُ وَهب حدَّثنا مالكٌ . وأخبرني يونسُ عنِ ابن شهابٍ قال أخبرَني عُبَيدُ الله بن عبدِ الله أن ابن عباسٍ أخبرَهُ « أن عبد الرحمٰنِ بنَ عوف رجعَ إلى أهلِهِ وهو بمنًى في آخرِ حَجَّةٍ حَجها عمرُ ، فوجَدَني فقال عبد الرحمن . فقلتُ يا أميرَ المؤمنين إن الموسمَ يَجمعُ رِعاعَ الناس ، وإني أرَى أن تُمهِلَ حتىٰ تَقدُمَ المدينة ، فإنها دارُ الهجرةِ والسُّنَّة ، وتخلصَ لأهلِ الفقهِ وأشراف الناس وذوي رأيِهم . قال عمر : لأقومنَّ في أولِ مَقامٍ أقومهُ بالمدينة » . [٦٧/٥]

---

(٣٢) مسلم (ك ٢٩ ح ١٥) .

* ٦٤ - كتاب المغازي ١٢ - باب حدثني خليفة

حدّثنا موسى حدثَنا عبدُ الواحدِ حدَّثنا مَعمرٌ عن الزُّهريِّ عن عُبيدِ الله ابن عبد الله حدَّثني ابنُ عبَّاسٍ عن عمرَ رضيَ الله عنهم « لما تُوُفيَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم قلتُ لأبي بكرٍ : انطلِقْ بنا إلى إخوانِنا منَ الأنصار . فلقينَا منهم رجلان صالحان شهِدا بدراً ، فحدَّثتُ عُروةَ بن الزبير فقال : هما عُوَيمُ بن ساعدةَ ومَعنُ ابن عَدِيّ » . [٨٦/٥]

* ٨٦ - كتاب الحدود ٣٠ - باب الاعتراف بالزنا

حدّثنا عليُّ بن عبد الله حدَّثنا سفيانُ عن الزُّهريّ عن عُبيد الله « عن ابن عباس رضيَ الله عنهما قال : قال عمرُ لقد خَشِيتُ أن يطولَ بالناسِ زمانٌ حتى يقولَ قائل لا نجدُ الرجمَ في كتاب الله فيضلوا بتركِ فريضةٍ أنزلها الله ، ألا وإن الرجمَ حقٌّ على من زنى وقد أحصَنَ إذا قامتِ البيِّنة أو كان الحمل أو الاعتراف . قال سفيانُ : كذا حفظتُ ، ألا وقد رجمَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ورَجَمنا بعده » .

* ٨٦ - كتاب الحدود
٣١ - باب رجم الحبلى من الزنا إذا أحصنت

حدّثنا عبدُ العزيز بنُ عبدِ الله حدثني إبراهيمُ بن سعدٍ عن صالح عن ابن شهاب عن عُبيد الله بن عبد الله بن عُتبةَ بن مسعودٍ « عنِ ابن عباس قال : كنتُ أُقرِيءُ رجالاً من المهاجرين منهم عبدُ الرحمن بن عوفٍ ، فبينما أنا في منزلِهِ بمنى وهو عند عمرَ بن الخطاب في آخر حَجَّةٍ حجَّها ، إذ رجع إليَّ عبدُ الرحمن فقال : لو رأيتَ رجُلا أتى أميرَ المؤمنين اليومَ فقال : يا أميرَ المؤمنين هل لك في فلانٍ يقول : لو قد مات عمرُ لقد بايعتُ فلاناً ، فوالله ما كانت بيعة أبي بكرٍ إلا فلتةً فتمت ، فغضب عمرُ ثم قال : إني إن شاء الله لقائمٌ العشيةَ في الناس فمحَذِّرهم هؤلاء الذين يريدونَ أن يغصبوهم أمورَهم . قال عبدُ الرحمٰن : فقلت

يا أمير المؤمنين لا تفعل ، فإن الموسمَ يجمعُ رِعاعَ الناس وغوغاءهم ، فإنهم همُ الذين يَغلبون على قُربك حين تقوم في الناس ، وأنا أخشىٰ أن تقوم فتقول مقالةً يُطيرها عنك كلُّ مُطيِّر ، وأن لا يعوها ، وإن لا يضعوها على مواضعها ، فأمهل حتىٰ تَقدمَ المدينة فإنها دارُ الهجرةِ والسُّنَّة ، فتَخلصَ بأهل الفقهِ وأشرافِ الناس ، فتقولَ ما قلتُ متمكناً ، فَيعي أهلُ العلم مقالَتَك ، ويضَعونها على مواضعها . فقال عمرُ : أما والله - إن شاء الله - لأقومنَّ بذٰلك أولَ مقام أقومه بالمدينة قال ابن عباس :فقدمنا المدينة في عقبِ ذي الحجَّة ، فلما كان يومُ الجمعة عجلنا الرَّواح حينَ زاغتِ الشمسُ حتىٰ أجدَ سعيدَ بن زيد بن عمرو بن نُفَيل جالساً إلى ركنِ المنبر ، فجلستُ حوله تَمسُّ ركبتي ركبتَه ، فلم أنشَبْ أن خرَج عمرُ ابن الخطاب فلما رأيته مُقبِلاً قلتُ لسعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيل : لَيقولنَّ العشيَّة مَقالاً لم يَقلْها منذُ استخْلِف . فأنكرَ عليَّ وقال : ما عَسيتَ أن يقولَ : ما لم يَقل قَبله ! فجلسَ عمرُ على المنبر ، فلما سكتَ المؤذنونَ قام فأثنىٰ على الله بما هو أهله ثم قال : أما بعدُ فإني قائلٌ لكم مَقالةً قد قُدِّرَ لي أن أقولها ، لا أدري لعلها بَينَ يَدَي أجَلي ، فمن عقلَها ووَعاها فليحدِّث بها حيثُ انتهتْ به راحِلَتُه ، ومن خَشيَ أن لا يعقلها فلا أُحِلُّ لأحدٍ أن يكذِبَ عليَّ إنَّ الله بَعثَ محمداً صلى الله عليه وسلم بالحق ، وأنزلَ عليه الكتاب ، فكان مما أنزلَ الله آية الرَّجم ، فقرأناها وعَقَلناها ووَعَيناها ، رَجَم رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ورَجَمنا بعدَه ، فأخشىٰ إن طال بالناس زمانٌ أن يقولَ قائل : والله ما نجد آية الرجم في كتابِ الله ، فيضلوا بترك فريضةٍ أنزلها الله والرّجم في كتاب الله حق على من زَني إذا أُحصِنَ من الرجال والنساء إذا قامتِ البيِّنة أو كان الحبلُ أو الاعتراف . ثمَّ إنا كنا نَقرأُ فيما نقرأُ من كتاب الله أن لا ترغبوا عن آبائكم فإنه كفرٌ بكم أن ترغبوا عن آبائكم - أو إن كفراً بكم أن ترغبوا عن آبائكم - ألا ثمَّ إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا تُطروني كما أُطرِي عيسىٰ بن مريم وقولوا عبدُ الله ورسولهُ . ثمَّ إنه بلَغَني أنَّ قائلاً منكم يقول والله لو قد مات عمر بايعتُ

فلاناً ، فلا يغترنَّ امرؤ أن يقول إنما كانت بيعةُ أبي بكر فلتةً وتمَّت ، ألا وإنها قد كانت كذلك ، ولكنَّ الله وَقى شَرَّها ، وليسَ منكم مَن تُقطعُ الأعناقُ إليه مثل أبي بكر ، من بايَعَ رجلاً من غير مَشُورةٍ من المسلمين فلا يبايعُ هو ولا الذي بايعتُ تَغرَّةً أن يُقتَلا ، وإنه قد كان من خَبرنا حينَ تَوفى الله نَبيَّهُ صلى الله عليه وسلم ، إلا أنَّ الأنصارَ خالفونا واجتمعوا بأسرهم في سَقيفةِ بني ساعِدة ، وخالفَ عنّا عليٌّ والزُبَير ومن معهما واجتمعَ المهاجرون إلى أبي بكر ، فقلتُ لأبي بكر : يا أبا بكر ، انطَلِقْ بنا إلى إخواننا هؤلاء مِنَ الأنصار فانطَلَقْنا نُريدهم ، فلما دنونا منهم لَقِينَا منهم رجُلان صالحان فذكرا ما تمالى عليه القوم فقالا : أين تريدون يا معشرَ المهاجرين ؟ فقلنا : نُريدُ إخواننا هٰؤلاء من الأنصار ، فقالا : لا عليكم أن لا تقربوهم ، اقضوا أمرَكم . فقلتُ : والله لَنَأتينَّهم . فانطلقنا حتى أتيناهم في سَقيفة بني ساعدة ، فإذا رجلٌ مُزمَّلٌ بين ظهرانَيهم ، فقلتُ : من هٰذا ؟ فقالوا : هٰذا سعدُ بن عبادة ، فقلتُ : ماله ؟ قالوا: يُوعَك . فلما جلَسْنا قليلاً تَشهدَ خطيبهم فأثنى على الله بما هوَ أهله ، ثمَّ قال : أما بعدُ فنحنُ أنصارُ الله وكتيبةُ الإسلام ، وأنتم - معشرَ المهاجرين - رَهط ، وقد دَفَّت دافةٌ من قومكم ، فإذا هم يريدون أن يختزلونا من أصلنا وأن يَحضنونا من الأمر . فلما سَكتَ أردتُ أن أتكلم - وكنتُ قد زَوَّرْتُ مقالةً أعجبتني أُريدُ أن أقدِّمها بينَ يدَي أبي بكر - وكنتُ أُداري منه بعضَ الحد ، فلما أردتُ أن أتكلم قال أبو بكر : على رِسْلك . فكرِهتُ أن أُغضِبَه ، فتكلم أبو بكر ، فكان هو أحلَمَ مني وأوقَر ، والله ما تركَ من كلمةٍ أعجبتني في تزويري إلا قال في بَديهتِهِ مثلَها أو أفضلَ منها حتى سكتَ . فقال : ما ذكرتم فيكم من خيرٍ فأنتم له أهل ، ولن يُعرفَ هٰذا الأمر إلا لهذا الْحيِّ من قُريش ، هم أوسَطُ العربِ نَسباً وداراً . وقد رضيتُ لكم أحدَ هٰذَين الرجُلَين فبايعوا أيَّهما شئتم - فأخذَ بيدي وبيدِ أبي عُبَيدةَ بن الجراح وهو جالسٌ بيننا - فلم أكرَهْ مما قال غيرها ، كان والله أنْ أُقدَّم فتُضربَ عنقي لا يُقرِّبني ذٰلك من إثم أحبَّ إليَّ من أن أتأمَّرَ على قوم فيهم أبو بكر ،

اللهمَّ إلا أن تُسَوِّلَ إلَيَّ نفسي عندَ الموت شيئاً لا أجدُه الآن . فقال قائلٌ منَ الأنصار : أنا جُذَيلها المحكَّك ، وعُذيقُها المرَجَّب . مِنَّا أميرٌ ومنكم أمير يا معشرَ قُرَيش . فكثرَ اللغَط ، وارتفعَتِ الأصوات ، حتىٰ فَرِقتُ من الاختلاف، فقلتُ: ابسُطْ يدَك يا أبا بكر ، فبسط يدَهُ ، فبايعته وبايعَهُ المهاجرون ثمَّ بايعَتْه الأنصار ، ونزَونا على سعد بن عبادة فقال قائل منهم : قتَلْتم سعدَ بن عُبادة ، فقلت : قتلَ الله سعدَ بن عبادة . قال عمر : وإنَّا والله ما وَجَدْنا فيما حَضَرنا من أمر أقوَى من مبايعةِ أبي بكر ، خَشِينا إن فارَقْنا القومَ و لم تكُن بيعةٌ أن يُبايعوا رجُلاً منهم بعدَنا ، فإما بايعناهم على مالا نرضَي وإما نخالفهم فيكونُ فساد ، فمن بايع رجلاً على غير مَشُورةٍ من المسلمين فلا يُتابعُ هو ولا الذي بايعَهُ تَغِرَّةً أن يُقتلا » .[١٦٨/٨]

* ٩٦ - كتاب الاعتصام

١٦ - باب ما ذكر النبي ﷺ وحض على اتفاق أهل العلم

حدّثنا موسىٰ بن إسماعيلَ حدَّثنا عبدُ الواحدِ حدثنا معمرٌ عن الزُّهريِّ عن عُبيد الله بن عبد الله قال : « حدَّثني ابن عباسٍ رضي الله عنهما قال : كنتُ أُقرِيء عبدَ الرحمن بن عوفٍ ، فلما كان آخر حَجة حجَّها عمرُ فقال عبد الرحمن بمَنى : لو شهدتَ أميرَ المؤمنين ، أتاه رجلٌ قال : إنَّ فلاناً يقول لو مات أميرُ المؤمنين لبايَعْنا فلاناً ، فقال عمرُ : لأقومنَّ العشية فأحذِّرَ هؤلاء الرهط الذين يريدون أن يغصِبوهم . قلتُ : لا تفعلْ ، فإن الموسمَ يجمع رعاعَ الناس يَغلبونَ على مجلسكَ ، فأخاف أن لا يُنزلوها على وَجهها ، فيَطير بها كل مُطِير . فأمهل حتى تَقدمَ المدينةَ دارَ الهرجةِ ودارَ السُّنَّة فتخلُص بأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرينَ والأنصارِ فيَحفظوا مقالتَك ويُنزِّلوها على وجهها . فقال : والله لأقومنَّ به في أول مقام أقومهُ بالمدينة . قال ابن عباس : فقدمنا المدينةَ، فقال : إنَّ الله بعثَ محمداً صلى الله عليه وسلم بالحق ، وأنزلَ عليه الكتاب ، فكان فيما أُنزلَ آيةُ الرجم » . [١٠٣/٩]

* * *

[٣٣] * ٥٢ - كتاب الشهادات ٥ - باب الشهداء العدول

حدّثنا الحَكَمُ بنُ نَافِعٍ أَخبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَني حُمَيْدُ ابنُ عَبْدِ الرَّحمٰنِ بنِ عَوْف أَنَّ عَبْدَ الله بنَ عُتْبَةَ قَالَ : « سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الخطَّابِ رَضِيَ الله عَنْهُ يَقُولُ : « إنَّ أُنَاساً كَانُوا يُؤْخَذُونَ بالوَحْيِ فِي عَهْدِ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم ، وَإنَّ الوَحْيَ قَد انقَطَعَ ، وَإنَّما نَأْخُذُكُم الآنَ بِمَا ظَهَرَ لَنا مِنْ أَعْمالِكُم ، فَمَنْ أَظْهَرَ لَنَا خَيْراً أَمِنَّاهُ وَقَرَّبْنَاهُ وَلَيْسَ إلَينا مِنْ سَرِيرتِهِ شَيءٌ ، والله يُحاسِبُه في سَرِيرَتِهِ . وَمَنْ أَظْهَرَ لَنَا سُوءًا لَمْ نأمَنْهُ وَلَم نُصدِّقهُ وَإنْ قَالَ إنَّ سَرِيرَتَهُ حَسَنَةٌ » . [١٦٩/٣]

* * *

[٣٤] * ٥٤ - كتاب الشروط

١٤ - باب إذا اشترط في المزارعة إذا شئت أخرجتك

حدّثنا أَبو أَحْمَدَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيىٰ أَبو غَسَّانَ الكِنانيُّ أَخْبَرَنَا مالِكٌ عَنْ نافِعٍ عَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ الله عَنهُما قالَ : « لمَّا فَدَعَ أَهْلُ خَيْبَرَ عَبْدَ الله ابنَ عُمَرَ قامَ عُمَرُ خَطِيباً فَقَالَ : إنَّ رَسولَ الله صلى الله عليه وسلم كان عامَلَ يَهودَ خَيبَرَ عَلىٰ أَمْوالِهِم وقالَ : نُقِرُّكُم ما أَقَرَّكُم الله ، وإنَّ عَبْدَ الله بنَ عُمَرَ خَرَجَ إلىٰ مالِهِ هُناكَ فَعُدِيَ عَلَيهِ مِنَ اللَّيْلِ فَفُدِعَتْ يدَاهُ ورِجْلاهُ ، ولَيْسَ لنا هُناكَ عَدُوٌّ غَيْرُهُم ، هُم عَدُوُّنا وتُهمَتُنا ، وقَدْ رَأَيْتُ إجْلاءَهُم . فَلَمَّا أَجْمَعَ عُمَرُ علىٰ ذٰلِكَ أَتاهُ أَحدُ بَني أَبي الحُقَيْقِ فقال : يا أمير المؤمنين ، أتخرجنا وقد أقرّنا محمدٌ صلى الله عليه وسلم وعاملنا على الأموال وشرط ذلك لنا ؟ فَقالَ عُمَرُ : أَظَنَنْتَ أَنِّي نَسيتُ قَوْلَ رَسولِ الله صلى الله عليه وسلم : كَيْفَ بِكَ إذا أُخْرِجْتَ مِنْ

---

(٣٣) ليس في مسلم .

(٣٤) ليس في مسلم .

خَيْبَرَ تَعْدُو بِكَ قَلوصُكَ لَيْلَةً بَعْدَ لَيلَةٍ . فقالَ : كانَت هذه هُزَيْلةً مِنْ أَبي القاسمِ . فَقالَ : كَذَبْتَ يا عَدُوَّ الله . فَأَجْلاهُم عُمَرُ ، وأَعْطاهم قيمَةَ ما كَانَ لَهُم مِنَ الثَّمرِ مالًا وإبلاً وعُروضاً مِنْ أَقْتابٍ وَحبالٍ وغَيْر ذٰلِكَ . رَواهُ حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ عَنْ عُبَيدِ الله أَحْسِبُهُ عَنْ نافِعٍ عَنِ ابنِ عُمَرَ عَنْ عُمَرَ عَنِ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم ، اخْتَصَرَهُ » . [١٩٢/٣]

* * *

[٣٥] * ٥٦ - كتاب الجهاد

٦٦ - باب حمل النساء القرب إلى الناس في الغزو

حدّثنا عَبْدَانُ أخبرنا عبد الله أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَن ابْن شهاب ، قال ثعلبة ابن أبي مالكٍ «إن عمر بن الخطاب - رضى الله عنه - قسم مروطاً بين نساء من نِسَاءِ الْمَدِينَةِ ، فَبَقِيَ مِرْطٌ جَيِّدٌ ، فقَالَ لَهُ بَعْضُ مَنْ عِنْدَهُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَعْطِ هَذَا ابْنَةَ رَسُول الله صلى الله عليه وسلم الَّتِي عِنْدَكَ - يُرِيدُونَ أُمَّ كُلْثُومٍ بِنْتَ عَلي - فَقَالَ عُمَرُ : أُمُّ سلِيطٍ أَحَقُّ . وأُمُّ سلِيطٍ مِنْ نِسَاءِ الْأَنْصَار مِمَّنْ بَايعَ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم ، قالَ عُمَرُ : فَإِنَّهَا كَانَتْ تَزفِرُ لَنَا الْقِرَبَ يَوْمَ أُحُدٍ » قالَ أَبُو عَبْدِ الله : تَزفرُ : تَخِيطُ » . [٣٣/٤]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٢٢ - باب ذكر أم سليط

حدّثنا يحيىٰ بنُ بكير حدَّثنا اللَّيثُ عن يونسَ عنِ ابن شهابٍ وقال ثَعلَبةُ بن أبي مالكٍ : « إنَّ عمرَ بن الخطَّابِ رضيَ الله عنه قَسَمَ مُروطاً بينَ نِساءٍ من نساءِ أهل المدينة ، فبقيَ منها مِرْطٌ جيّد ، فقال لهُ بعضُ مَن عندَه : يا أميرَ المؤمنين ؛ أعطِ هذا بنتَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم التي عندكَ - يريدونَ أمَّ كلثومٍ بنتَ علي - فقال عمر : أُمُّ سليطٍ أحق به . وأُمُّ سليطٍ من نِساء الأنصار

---

(٣٥) ليس في مسلم .

ممن بايعَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم . قال عمرُ : فإنها كانت تَزْفِرُ لنا القرَبَ يوم أُحُد » . [١٠٠/٥]

* * *

[٣٦] * ٥٦ - كتاب الجهاد

٨٠ - باب المجن ومن يترس بترس صاحبه

حدّثنا عَلِيُّ بْنُ عَبدِ الله حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مَالِكِ ابْنِ أَوْسِ بن الْحَدَثَانِ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ : « كَانَتْ أَمْوَالُ بَنِي النَّضِير مِمَّا أَفَاءَ الله عَلَى رَسُولِهِ صلى الله عليه وسلم مِمَّا لَمْ يُوجِفِ الْمُسْلِمُونَ عَلَيْهِ بِخَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ ، فَكَانَتْ لِرَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم خَاصَّةً ، وَكَانَ يُنْفِقُ عَلَى أَهْلِهِ نَفَقَةَ سَنَتِهِ ، ثُمَّ يَجْعَلُ مَا بَقِيَ فِي السِّلَاحِ وَالْكُرَاعِ عُدَّةً فِي سَبيلِ الله » . [٣٨/٤]

* ٥٧ - كتاب فرض الخمس ١ - باب فرض الخمس

حدّثنا إِسْحاقُ بنُ مُحَمَّد الفَرَوِيُّ حدَّثَنا مَالِكُ بنُ أَنَس عَن ابنِ شِهابٍ عَن مالِكِ بن أَوس بنِ الحَدَثانِ - وكانَ مُحمَّدُ بن جُبَيْرٍ ذَكَرَ لِي ذِكْراً مِن حَديثِه ذٰلِكَ ، فانطَلَقتُ حتَّى أَدْخُلَ عَلَى مَالِكِ بنِ أَوْسٍ فسأَلتُهُ عَنْ ذٰلِكَ الحديثِ فَقَالَ مالِكٌ - : بَيْنا أَنا جالِسٌ فِي أَهْلِي حِينَ مَتَع النَّهَارُ ، إِذَا رَسُولُ عُمَرَ بن الخَطَّابِ يأيتيني فَقَالَ : أَجِبْ أَميرَ المؤمنين ، فانطَلَقتُ مَعَهُ حَتَّى أَدْخُل عَلى عُمَرَ ، فإِذَا هُوَ جالِسٌ عَلى رِمالِ سَرير لَيْسَ بَيْنَهُ وبَيْنَهُ فِراشٌ ، مُتَّكِيءٌ عَلى وِسَادَةٍ مِن أَدَمٍ . فسلَّمْتُ عَلَيْهِ ثُمَّ جَلَسْتُ ، فَقَالَ : يا مَالِ ، إِنَّهُ قَدمَ عَلَيْنَا من قَوْمِكَ أَهْلُ أَبْياتٍ ، وقَدْ أَمَرْتُ فِيهِم بِرَضخٍ ، فَاقبِضه ، فاقسِمْه بَيْنَهُمْ . فَقُلتُ : يا أَمِيرَ المؤمِنينَ ، لَوْ أَمرْتَ لَهُ غَيْرِي . قَالَ : اقبضهُ أَيُّها المَرْء . فَبَينَا أَنا جَالسٌ عَندَهُ أَتاهُ حاجِبهُ يَرْفأُ فَقَالَ : هَل لَكَ فِي عُثمَانَ وعبْدِ الرَّحْمنِ بن عَوْفٍ والزُّبَيْرِ وسَعْدِ بن أَبي وقَّاص يَسْتَأْذِنُونَ . قَالَ : نَعَمْ ، فَأَذِن لَهُمْ ، فَدَخَلُوا ، فَسَلَّمُوا وجَلَسُوا ، ثُمَّ

(٣٦) مسلم (ك ٣٢ ح ٤٨، ٤٩، ٥٠) .

جلَس يَرْفَأُ يَسيراً ، ثُمَّ قَالَ : هَل لَكَ في علي وعَبَّاسٍ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فأذِنَ لهُمَا ، فَدَخَلا فَسَلَّمَا فَجَلَسَا فَقَالَ عبَّاسٌ : يا أَمِيرَ المؤمِنينَ ، اقضِ بَيْني وَبَيْن هذا - وهُما يَختَصمان فيما أَفاءَ اللهُ عَلى رَسُولِهِ مَن بَني النَّضِير - فَقَالَ الرَّهْطُ - عُثْمَانَ وأَصْحَابَهُ - يا أَميرَ المُؤمِنينَ اقْضِ بَيْنَهُمَا وأَرِحْ أَحَدَهُمَا مِنَ الآخَر . فَقَالَ عُمَرُ : تَيْدَكُمْ ؛ أَنْشُدُكُمْ بِاللهِ الذِي بإذْنِهِ تَقُومُ السَّماءُ والأَرْضُ ، هَل تَعْلَمُونَ أَن رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ : « لا نُورثُ : ما تَرَكنا صَدَقةٌ ؟ » يُريدُ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم نفسَه . قَالَ الرَّهْطُ : قَدْ قَالَ ذلِك . فَأَقْبَلَ عُمَرُ عَلى عليٍّ وعبَّاسٍ فقال : أنشدكما الله أَتَعْلَمان أَنَّ رَسُول الله صلى الله عليه وسلم قَدْ قَالَ ذلك ؟ قالا : قدْ قال ذلك . قَالَ عُمَرُ : فَإِنِّي أُحدِّثُكُمْ عَنْ هذَا الأَمر : إنَّ الله قَد خَصَّ رَسُولهُ صلى الله عليه وسلم في هٰذَا الفَيءِ بشَيءٍ لَمْ يعْطِهِ أَحداً غَيْرَهُ ، ثُمَّ قَرَأَ : ﴿ ومَا أَفاءَ اللهُ عَلى رَسُولِهِ منْهُمْ - إلى قَوْلِه - قَدِيرٌ ﴾ فَكَانَتْ هٰذِهِ خالِصةً لِرَسُول الله صلى اللهُ عليه وسلم ، والله ما احْتَازَها دُونَكُمْ ، ولَا اسْتأْثَرَ بها عَليْكُمْ ، قَدْ أَعْطاكُموهُ وبَثَّها فيكُمْ حتَّى بَقِيَ منهاْ هٰذَ المَالُ ، فَكانَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم يُنفِقُ عَلَى أَهْلِهِ نَفَقَةَ سَنَتِهِمْ مِن هٰذَا المال ، ثُمَّ يَأْخذُ ما بَقِيَ فَيَجعَلُهُ مَجْعَلَ مَالِ الله . فَعَمِلَ رسُولُ الله صلى الله عليه وسلم بذَلِك حَياتَهُ . أَنْشُدُكُمْ بالله ، هَل تَعْلَمُونَ ذٰلكَ ؟ قَالُوا : نَعمْ . ثُمَّ قَالَ لعَلِيٍّ وعَبَّاسٍ : أَنشُدُكُما بالله هل تَعْلَمان ذَلكَ . قالَ عُمَرُ : ثُمَّ تَوَفَّي الله نَبِيَّهُ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ أَبُو بَكْر : أَنا وَلِيُّ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم ، فقَبَضَها أَبُو بَكْر فَعَمِلَ فيها بِما عَمِلَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم ، والله يَعْلَمُ إنَّهُ فيها لَصادِقٌ بارٌّ راشدٌ تابعٌ لِلْحَقِّ . ثمَّ تَوَفَّى الله أَبا بَكْرٍ ، فَكُنْتُ أَنا ولِيَّ أَبِي بَكْر ، فَقَبَضْتُها سنَتَيْنِ مِنْ إمَارتِي أَعْمَلُ فِيها بِما عِمِلَ رَسولُ الله صلى الله عليه وسلم وَمَا عَمِلَ فيها أَبو بَكْر ، والله يَعْلَمُ إنِّي فِيها لَصادِقٌ بَارٌ راشِدٌ تَابعٌ لِلحَقِّ . ثُمَّ جِئتُمَاني تُكَلِّماني وكَلِمَتُكما واحدَةٌ وأَمْرُكما واحِدٌ ، جِئْتَني يا عَبَّاسُ تَسْأَلُنِي نَصيبَكَ منَ ابنِ أَخيك ، وجاءَني هٰذَا - يُريدُ علياً - يريدُ نَصيبَ امْرَأَته مَن أَبيها . فَقُلْتُ

لَكُمَا : إنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم قَالَ : « لا نُورَثُ ، ما تَرَكنا صَدَقَة » . فلمَّا بَدَا لِي أَنْ أَدْفَعَه إِلَيْكُما قُلْتُ : إنْ شئْتُمَا دَفَعْتُها إِلَيْكُمَا عَلى أَنَّ عليْكُما عَهدَ الله وميثَاقَهُ لتَعْمَلان فِيها بما عَمِلَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم وبمَا عَمِلَ فِيها أَبو بَكْر وبما عَمِلتُ فِيها مُنْذُ وَليتُها . فَقلتُما : ادْفَعْها إِلَيْنَا ، فَبِذَلكَ دَفَعْتُها إِلَيْكُما . فأَنشُدُكُمْ بالله ، هَلْ دَفَعْتُها إِلَيْهما بذلكَ ؟ قَالَ الرَّهْطُ : نَعَمْ . ثُمَّ أَقبَلَ عَلَى عَليّ وعَبَّاس فَقَالَ : أَنشدُكُمَا بِالله هَلْ دَفَعْتُها إِلَيْكُما بذلكَ ؟ قالَا : نَعَمْ . قَالَ : فَتَلتَمسان مِنِّي قَضَاءً غَيْرَ ذلكَ ؟ فَوَالله الذِي بإِذْنِهِ تَقُومُ السَّماءُ والأَرْضُ ، لَا أَقْضي فيها قَضاءً غَيْرَ ذلكَ ، فإن عَجَزْتُما عَنْها فادفَعاها إِلَيَّ ، فَإِنِّي أَكْفِيكُماهَا » . [٧٩/٤]

* ٦٤ - كتاب المغازي ١٤ - باب حديث بني النضير

حدّثنا أبو اليمَانِ أخبرنا شعيبٌ عنِ الزُّهريِّ قال : « أخبرني مالكُ بن أوسِ بن الحَدَثان النَّصريُّ أن عمرَ بن الخطابِ رضيَ الله عنه دعاهُ ، إذ جاءه حاجبُه يَرْفأُ فقال : هل لك في عثمانَ وعبدِ الرحمن والزُّبير وسعدٍ يستأذنون ؟ فقال : نعم فأدخِلْهم . فلبثَ قليلاً ثمَّ جاء فقال : هل لكَ في عبّاسٍ وعلي يستأذِنان ؟ قال : نعم . فلما دَخَلا قال عبّاسٌ : يا أميرَ المؤمنين ، اقض بيني وبين هذا - وهما يختصمانِ في الذي أفاءَ الله على رسولِهِ صلى الله عليه وسلم من بني النَّضِير - فاستبَّ عليّ وعباسٌ . فقال الرَّهطُ يا أمير المؤمنين اقضِ بينَهما وأرحْ أحدَهما منَ الآخر . فقال عمرُ : أتَّئدوا ، أنشُدُكم بالله الذي بإذنِهِ تقوم السماءُ والأرض ، هل تعلمونَ أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا نورَثُ ، ما تركنا صَدَقة » ، يُريدُ بذلك نفسه ؟ قالوا : قد قال ذلك : فأقبلَ عمرُ على عبّاسٍ وعليّ فقال : أنشُدُكما بالله هل تعلمانِ أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك ؟ قالا : نعم . قال : فإني أُحدّثكم عن هذا الأمر . إنَّ الله سبحانَهُ قد خَصَّ رسولهُ صلى الله عليه وسلم في هذا الفيءِ بشيء لم يُعطِهِ أحداً غيرَه ، فقال جَلَّ ذِكرهُ ﴿ وما أفاءَ الله على رسولِهِ منهم فما أوجَفتُم عليهِ من خيلٍ ولا

ركابٍ - إلى قوله - قَدير ﴾ فكانت هذهِ خالصة لرسولِ الله صلى الله عليه وسلم . ثمَّ والله ما احتازها دُونكم ولا استأثرها عليكم ، لقد أعطاكموها وقسَمها فيكم حتى بقيَ هذا المالُ منها ، فكان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يُنفِقُ عَلَى أهله نفقةَ سنتِهم من هذا المال ، ثم يأخذُ ما بقى فيجعلهُ مَجعَلَ مال الله ، فعملَ ذلكَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم حَياته ، ثمَّ تُوفِّي النبيُّ صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر : فأنا ولِّي رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، فقبضَهَ أبو بكرٍ فعملَ فيه بما عملَ به رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وأنتم حينئذٍ - فأقبلَ على عليّ وعبّاسٍ وقال - تذكرانِ أنَّ أبا بكر فيه كما تقولان والله يعلم إنه فيه لصادقٌ بارٌّ راشد تابع للحقّ . ثمَّ توَفَّى الله أبا بكر فقلتُ : أنا ولِّي رسولِ الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكرٍ ؛ فقبضتهُ سنتين مِن إمارتي أعملُ فيه بما عملَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر ، والله يعلم أني فيه صادقٌ بارٌّ راشدٌ تابعٌ للحق . ثمَّ جِئتماني كِلاكما وكلِمتكما واحدة وأمرُكما جميع ، فجئتَني - يعني عباساً - فقلتُ لكما إنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : لا نورثُ ، ما تَركنا صَدقَة ، فلما بدا لي أن أدفعهُ إليكما قلتُ : إن شِئتما دفعتهُ إليكما على أنَّ عليكما عهدَ الله ومِيثاقَهُ لتعملانِّ فيه بما عمل فيه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وما عملتُ فيه مُذ وَليتُ ، وإلا فلا تُكلماني . فقلتُما : ادفَعْهُ إلينا بذلك ، فدفعته إليكما ، أفتَلْتمِسان مني قضاءً غيرَ ذلك ؟ فوَالله الذي بإذنهِ تقوم السماءُ والأرض لا أقضي فيه بقَضاءٍ غيرِ ذلك حتى تقومَ الساعة . فإن عجَزتُما عنه فادفَعا إليَّ ، فأنا أكفيكُماه .

قال فحدَّثت هذا الحديثَ عُروةَ بنَ الزُّبير فقال : « صدقَ مالكُ بنُ أوسٍ ، أنا سمعتُ عائشةَ رضيَ الله عنها زوجَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم تقول : أرسلَ أزواجُ النبيِّ صلى الله عليه وسلم عثمانَ إلى أبي بكر يَسألْنَهُ ثُمْنَهُنَّ مما أفاءَ الله على رسولهِ صلى الله عليه وسلم ، فكنتُ أنا أرُدُّهنَّ ، فقلت لهنَّ : ألا تتَّقينَ الله ؟ ألم تَعلمَن أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم كان يقول : لا نُورَث ، ما تَركنا صَدَقة -

يُريدُ بذلك نفسَه - إنما يأكل آلُ محمدٍ صلى الله عليه وسلم في هذا المال . فانتهى أزواجُ النبيِّ صلى الله عليه وسلم إلى ما أخبَرْتهنَّ . قال : فكانت هذه الصدقةُ بيدِ عليٍّ ، مَنَعها عليٌّ عبّاساً فغلَبَهُ عليها . ثمَّ كان بيدِ حسنِ بن عليٍّ ، ثمَّ بيد حُسين بن عليٍّ ، ثمَّ بيد عليٍّ ابن حسين وحسنِ بن حسن كلاهما كانا يتداوَلانِها ، ثم بيد زيدِ بن حسن وهي صدَقة رسول الله صلى الله عليه وسلم حَقّاً » . [٨٩/٥]

* ٦٥ - كتاب التفسير

٥٩ - سورة الحشر

٣ - باب قوله ﴿ ما أفاء الله على رسوله ﴾

حدّثنا عليُّ بن عبدِ الله حدَّثَنا سفيانُ - غيرَ مرَّة - عن عمرو عن الزُّهريِّ عن مالكِ بن أوس ابن الْحَدَثان عن عمرَ رضيَ الله عنه قال : « كانت أموالُ بني النَّضير مما أفاء الله على رسولهِ صلى الله عليه وسلم مما لم يوجِفِ المسلمونَ عليهِ بخَيلٍ ولا رِكاب ، فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصةً ، يُنفِقُ على أهلهِ منها نَفقةَ سنَته ، ثم يجعل ما بقي في السلاح والكُراع عُدَّةً في سَبيل الله » . [١٤٧/٦]

* ٦٩ - كتاب النفقات

٣ - باب حبس نفقة الرجل قوت سنة على أهله

حدّثني محمدُ بن سلامٍ أخبرنا وَكيعٌ عن ابن عُيَينةَ قال : قال لي مَعمر قال لي الثوري : هل سمعتَ في الرجل يجمعُ لأهلهِ قُوتَ سنتهم أو بعض السنة ؟ قال معمر : فلم يَحضرني . ثمَّ ذكرتُ حديثاً حدَّثناهُ ابنُ شهابٍ الزُّهري عن مالك بن أوس عن عمرَ رضيَ الله عنه أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم كان يَبيعُ نخلَ بني النَّضير ، ويحبس لأهلهِ قوتَ سَنَتهم » .

حدّثنا سعيدُ بن عُفَير قال حدَّثني الليثُ قال حدَّثنا عُقَيلٌ عن ابن شهابٍ قال أخبرَني مالكُ بن أوسِ بن الحَدَثان - وكان محمدُ بن جُبَير بن مُطعمٍ ذكرَ

لي ذِكراً من حَديثِه . فانطلقتُ حتى دَخلتُ عَلى مالك بن أوس فسألته ، فقال مالكٌ : انطلقت حتى أدخلَ على عمرَ إذ أتاه حاجبه يَرْفأ فقال : هل لك في عثمان وعبدِ الرحمن والزُّبيرِ وسعدٍ يَستأذنون ؟ قال : نعم ، فَأذِنَ لهم . قال : فدَخلوا وسلموا فجَلسوا . ثمَّ لَبث يَرفأ قليلاً فقال لعمرَ : هل لكَ في عليٍّ وعبّاسٍ ؟ قال : نعم ، فأذِنَ لهما . فلما دَخلا سَلما وجَلَسا . فقال عباس : يا أميرَ المؤمنين ، اقضِ بيني وبينَ هٰذا . فقال الرَّهطُ - عثمانُ وأصحابهُ - يا أميرَ المؤمنين ، اقض بينهما وأرح أحدَهما من الآخر . فقال عمرُ : اتَّئِدوا . أنشُدُكم بالله الذي به تقوم السماءُ والأرض ، هل تعلَمون أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : لا نُورَثُ ، ما تَركنا صدَقة . يُريدُ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم نفسَه . قال الرهطُ : قد قال ذلك . فأقبل عمرُ على علي وعباسٍ فقال : أنشُدُكما بالله ، هل تعلمان أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك ؟ قالا : قد قال ذلك . قال عمر : فإني أُحدِّثكم عن هٰذا الأمر : إنَّ الله كان خصَّ رسولَهُ صلى الله عليه وسلم في هٰذا المالِ بشيء لم يُعطِه أحداً غيرهَ ، قال الله ﴿ ما أفاءَ الله على رسولِهِ منهم إلى قوله - قَدير ﴾ . فكانت هذهِ خالصةً لرسولِ الله صلى الله عليه وسلم . والله ما احتازَها دُونكم ، ولا استأثَر بها عليكم ، لقد أعطاكموها وبثها فيكم حتىٰ بقَىَ منها هذا المال ، فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يُنفقُ على أهله نفقة سنتهم من هٰذا المال ، ثم يأخذ ما بقى فيجعله مَجْعل مال الله . فعملَ بذٰلك رسولُ الله صلى الله عليه وسلم حياتَهُ . أنشُدُكم بالله ، هل تعلمونَ ذلك ؟ قالوا : نعم . قال لعلّي وعباس : أنشُدكما بالله ، هل تعلمان ذلك ؟ قالا : نعم . ثم تَوَفى الله نبيَّهُ صلى الله عليه وسلم ، فقال أبو بكر : أنا ولِّي رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، فقبضها أبو بكر يعمل فيها بما عملَ به فيها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وأنتما حينئذ - وأقبلَ على عليٍّ وعباس - تزعُمانِ أنَّ أبا بكر كذا وكذا ، والله يعلمُ أنه فيها صادقٌ بارٌّ راشدٌ تابعٌ للحقّ . ثمَّ تَوَفى الله أبا بكر ، فقلتُ : أنا ولِّي رسولِ الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر ،

فقبضتها سَنَتين أعملُ فيها بما عملَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر . ثم جئتماني وكلمتُكما واحدة وأمركما جميع . جئتَني تَسألني نصيبَك من ابن أخيك ، وأتى هذا يسألني نصيبَ امرأته من أبيها ، فقلتُ : إن شئتما دفعتُهُ إليكما ، على أنَّ عليكُما عهدَ الله ومِيثاقَهُ لَتعملان فيها بما عَملَ به رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، وبما عمل به فيها أبو بكر ، وبما عملتُ به فيها مُنذُ وُلّيتُها ، وإلا فلا تكلماني فيها . فقلتما : ادَفعْها إلينا بذلك . فدَفعتُها إليكما بذلك . أنشدكم بالله دفعتها إليهما بذلك ؟ فقال الرَّهطُ : نعم . قال : فأقبلَ على عليّ وعباسٍ فقال : أنشدُكما بالله ، هل دَفعتُها إليهما بذلك ؟ قالا : نعم . قال : أفتلتَمِسان مني قَضاءً غيرَ ذلك ؟ فوَالذي بإذنه تَقومُ السماء والأرض لا أقضي فيها قَضاءً غير ذلك حتى تقومَ الساعة ، فإن عَجَزتما عنها فادفعاها فأنا أكفيكماها » . [٦٣/٧]

* ٨٥ - كتاب الفرائض

٣ - باب قول النبي ﷺ ما تركنا صدقة

حدّثنا يحيى بن بُكير حدثَنا الليثُ عن عُقيلٍ عن ابن شهابٍ قال : « أخبرني مالكُ بن أوْس بن الحدَثان - وكانَ محمد بن جُبَير بن مطعم ذكر لي من حديثه ذلك ، فانطلقتُ حتى دخلتُ عليه فسألْتُه - فقال : انطلقتُ حتى أدخُلَ على عُمرَ فأتاهُ حاجبهُ يرفأ فقال : هل لكَ في عثمان وعبدِ الرحمنِ والزبير وسعدٍ ؟ قال : نعمْ فأذن لهم ثمَّ قال : هلْ لكَ في عليّ وعباس . قال : نعم . قال عباس : يا أميرَ المؤمنينَ اقض بيني وبينَ هذا ، قال : أنشُدُكم بالله الذي بإذنهِ تقوم السماءُ والأرضُ هل تعلمونَ أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا نُورثُ ما تَركنا صدقَةٌ » يُريد رسولُ الله صلى الله عليه وسلم نفسهُ ، فقال الرهْط : قد قال ذلكَ : فأقبلَ علَى عليّ وعبَّاس فقال : هل تعلمان أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك ؟ قالا : قد قال ذلّك . قال عمر : فإنِّي أحدِّثُكُم عن هذا الأمر ، إنَّ الله قد كان خصَّ رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا الْفَيء

بَشيءٍ لم يُعطِه أحداً غيرهُ ، فقال عزَّ وجَلَّ : ﴿ ما أفاء الله على رسولِهِ إلى قوله : قديرٌ ﴾ ، فكانت خالِصَة لِرسول الله صلى الله عليه وسلم . والله ما احتازَها دونكم ولا استأثر بها عليكم ، لقد أعطاكموه وبَثها حتى بَقيَ منها هذا المال فكانَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم يُنفِقُ على أهلِهِ من هذا المال نَفَقَةَ سنَتِهِ ، ثمَّ يأخذ ما بقيَ فيَجْعَله مجعل مالِ الله فعملَ بذاكَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم حياتَهُ ، أنشدُكمْ بالله هل تعلمونَ ذلكَ ؟ قالوا : نعمْ ثم قال لعليٍّ وعبَّاس : أنشدُكما بالله هل تعلمانِ ذلكَ ؟ قالا : نعم ، فَتَوفَّى الله نَبِيَّهُ صلى الله عليه وسلم فقال أبو بَكر أنا وليُّ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فَقَبَضَها فَعمل بما عمل به رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، ثمَّ تَوفَّى الله أبا بكرٍ فقلت : أنا وليُّ وليّ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فقَبضتها سنتَين أعمَلُ فيها ما عَمِل رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وأبو بَكر ، ثمَّ جِئتماني وكلمَتكما واحدةٌ وأمْرُكُمَا جميعٌ ، جِئتَني تَسألني نَصيبَكَ من ابن أخِيكَ ، وأتاني يسألني نصيبَ امرأتِه من أبيها ، فقلتُ إن شِئتما دفعتها إليكما بذلك ، فتَلتمِسان مني قضَاءً غير ذلك ؟ فوالله الذي بإذنه تقومُ السَّماء والأرض لا أقضي فيها قضاء غيرَ ذلك حتَّى تقوم الساعة ، فإن عَجَزْتما فادفَعَاها إليَّ فأنا أكفيكُماها » . [١٤٩/٨]

* ٩٦ - كتاب الاعتصام

٥ - باب ما يكره من التعمق والتنازع في العلم

حدّثنا عبدُ الله بن يوسفَ حدثنا الليثُ حدَّثني عُقَيلٌ عن ابن شهاب قال : أخبرَني مالكُ بنُ أوس النَّصْرِي - وكان محمدُ بن جُبَير بن مطعم ذكرَ لي ذِكراً من ذلك - « فدخلتُ على مالك فسألتهُ فقال : انطلقتُ حتى أدخل على عمرَ أتاهُ حاجِبه يَرْفأ فقال : هل لكَ في عثمان وعبدِ الرحمن والزبير وسعدٍ يَستأذِنون ؟ قال : نعم . فدخلوا فسَلموا وجَلَسوا . فقال : هل لكَ في عليّ وعبّاس ؟ فأذِنَ لهما . قال العبّاسُ : يا أميرَ المؤمنين اقضِ بني وبينَ الظالم - استبا - فقال الرهط عثمانُ وأصحابهُ : يا أميرَ المؤمنين اقضِ بينهما وأرحْ أحدَهما

من الآخر . فقال : اتَّئِدوا ، أنشدُكم بالله الذي بإذنِهِ تقومُ السماءُ والأرض ، هل تَعلمونَ أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : لا نُورثُ ، ما تركنا صدقة - يريدُ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم نفسه - قال الرهطُ : قد قال ذلك . فأقبلَ عمرُ على عليّ وعبّاس فقال : أنشدُكما بالله هل تَعلمان أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك ؟ قالا : نعم . قال عمرُ : فإني محدِّثكم عن هذا الأمر ، إنَّ الله كان خَصَّ رسولهُ صلى الله عليه وسلم في هذا المال بشيء لم يعطِهِ أحداً غيرَه ، فإن الله يقول : ﴿ ما أفاءَ الله على رسوله منهم فما أَوْجَفْتُم .. ﴾ الآية فكانت هذهِ خالصة لرسولِ الله صلى الله عليه وسلم ثمَّ والله ما احتازها دونكم ، ولا استأثَر بها عليكم ، وقد أعطاكموها وبَثّها فيكم ، حتى بَقيَ منها هذا المالُ ، وكان النبيُّ صلى الله عليه وسلم ينفقُ على أهلِهِ نفقةَ سنَتِهم من هذا المال ، ثم يأخذ ما بقيَ فيجعَلهُ مَجْعَلَ مالِ الله . فعملَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم بذلكَ حَياتهُ ، أُنشدُكم بالله هل تعلمونَ ذلك ؟ فقالوا : نعم . ثم قال لِعلي وعباس : أنشدكما الله هل تَعلمانِ ذلك ؟ قالا : نعم . ثمَّ تَوفَّى الله نبيّهُ صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر : أنا وليُّ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم . فقَبضَها أبو بكر فعملَ فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتما حينَئذٍ - وأقبلَ على علي وعباس - فقال تزعمان أنَّ أبا بكر فيها كَذا ؛ والله يعلمُ أنه فيها صادقٌ بارٌّ راشدٌ تابع للحق . ثمَّ تَوفى الله أبا بكر ، فقلتُ : أنا وليُّ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر ، فقبَضْتُها سنتين أعملُ فيها بما عملَ به رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر ، ثمَّ جئتماني وكلمتكما على كلمة واحدة وأمركما جميع ، جئتَني تسألني نصيبَكَ من ابن أخيكَ ، وأتاني هذا يسألني نصيبَ امرأتِهِ من أبيها ، فقلتُ : إن شئتما دَفعتها إليكما ، على أنَّ عليكما عهدَ الله وميثاقَهُ تَعملان فيها بما عملَ به رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وبما عملَ فيها أبو بكر وبما عملتُ فيها منذُ وليتها ، وإلا فلا تكلماني فيها ، فقلتما : ادفعها إلينا بذلك ، فدَفعتها إليكما بذلك ، أنشدُكم بالله هل دَفعتها إليهما بذلك ؟ قال الرهط : نعم . فأقبلَ على علي

وعباس فقال : أنشدُكما بالله هل دَفعتها إليكما بذلك ؟ قالا : نعم . قال : أفتَلْتَمسان مني قضاء غيرَ ذلك ؟ فوالذي بإذنه تقوم السماء والأرض لا أقضي فيها قضاء غيرَ ذلك حتىٰ تقومَ الساعةُ ، فإن عجزتما عنها فادفعاها إليَّ فأنا أكفيكماها » . [٨٩/٩]

* * *

[٣٧] * ٥٦ - كتاب الجهاد

١٨٠ - باب إذا أسلم قوم في دار الحرب

حدّثنا إسْمَاعِيلُ قالَ حدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ زَيدِ بنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبيهِ « أَنَّ عُمرَ بنَ الخَطَّاب رَضِيَ الله عَنْهُ اسْتَعْمَلَ مَولَى لَهُ يُدْعىٰ هُنَيًّا عَلَى الحِمَىٰ فَقَالَ : يا هُنَيُّ اضْمُمْ جَناحَكَ عَنِ المُسْلِمينَ ، واتَّقِ دَعْوَةَ المظْلُومِ فَإِنَّ دَعْوَةَ المظْلومِ مُسْتَجابةٌ . وأَدْخِلْ رَبَّ الصُّرَيمَةِ وَربَّ الغُنَيْمَةِ ، وإِيَّايَ ونَعَمَ ابن عَوْف ونَعَمَ ابنَ عَفَّانَ ، فَإِنَّهُمَا إِنْ تَهْلِكْ ماشِيتُهُما يَرجعا إِلى نَخل وَزرْعٍ ، وإِنَّ رَبَّ الصُّرَيْمةِ ورَبَّ الغُنَيْمَةِ إِنْ تَهلِكْ ماشِيتُهما يأتِني بِبَنِيهِ فَيَقُولُ : يا أَميرَ المُؤمنينَ . أَفتارِكُهُمْ أَنا لا أَبالَكَ ؟ فالمَاءُ والكَلأُ أَيْسَرُ عَلَيَّ مِنَ الذَّهَبِ والوَرِقِ ، وأَيْمُ الله إِنَّهُمْ لَيَرَوْنَ أَنِّي قَدْ ظَلَمْتُهُمْ ؛ إِنَّها لَبِلَادُهُمْ ، فَقَاتَلوا علَيْها فِي الجَاهِلِيَّةِ وأَسْلَمُوا عَلَيْها فِي الإِسْلَامِ . والَّذِي نَفْسي بِيَدِهِ لَوْلَا المالُ الَّذِي أَحْمِلُ عَلَيْهِ فِي سَبِيلِ الله ما حَمَيْتُ عَلَيْهِمْ مِنْ بِلادِهِمْ شِبْراً » . [٧١/٤]

* * *

[٣٨] * ٥٨ - كتاب الجزية

١ - باب الجزية والموادعة مع أهل الحرب

حدّثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الله حَدَّثَنا سُفْيَانُ سَمِعْتُ عَمْراً قَالَ :« كُنْتُ

---

(٣٧) ليس في مسلم . (٣٨) ليس في مسلم .

جَالِساً مَعَ جابر بْن زَيْد وَعَمْرو بْن أَوْس فَحدَّثَهُمَا بَجَالةُ سَنَةَ سَبْعِينَ - عَامَ حَجَّ مُصْعَبُ بْنُ الزُّبَيْر بأَهْل الْبَصْرَةِ - عِنْدَ دَرَجِ زَمْزَمَ قَالَ : كُنْتُ كَاتِباً لِجُزْءِ بْن مُعَاوِيَةَ عَمِّ الْأَحْنَفِ ، فَأَتَانَا كِتَابُ عُمَرَ بْن الْخَطَّاب قَبْلَ مَوْتِهِ بسَنَةٍ : فَرِّقُوا بَيْنَ كُلِّ ذِي مَحْرَمٍ مِنَ الْمجُوسِ . وَلَمْ يَكُنْ عُمَرُ أَخَذَ الْجِزْيَةَ مِن الْمَجُوسِ حتى شَهِدَ عَبْدُ الرَّحْمٰن بْنُ عَوْف « أَنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم أَخَذَهَا مِنْ مَجُوسِ هَجَرْ » . [٩٦/٤]

* * *

[٣٩] * ٥٩ - كتاب بدء الخلق

١ - باب ما جاء في قول الله تعالى ﴿ وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده ﴾

وَرَوَى عيسىٰ عَنْ رُقْبَةَ عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قَالَ : « سَمِعْتُ عُمَرَ رَضِيَ الله عَنْهُ يَقُولُ : قَامَ فينَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم مَقاماً ، فَأَخْبَرَنا عَنْ بَدْءِ الْخَلْقِ حَتى دَخَلَ أَهْلُ الجَنَّة مَنَازِلَهم وَأَهْلُ النَّارِ مَنَازِلَهُمْ ، حَفِظَ ذٰلكَ مَنْ حَفِظَه ، وَنَسِيَهُ مَنْ نَسِيَهُ » . [١٠٦/٤]

* * *

[٤٠] * ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ

٢٣ - باب مناقب بلال بن رباح مولى أبي بكر

حدّثنا أبو نُعَيم حدَّثَنا عَبدُ العَزيزِ بنُ أَبي سلَمَة عَنْ محمَّدِ بنِ المنْكَدِرِ أَخْبَرَنا جابِرُ بنُ عَبدِ الله رَضِيَ الله عَنْهُما قالَ : « كانَ عُمرُ يَقُولُ : أبو بَكْرٍ سَيِّدُنا ، وأعتَقَ سيدنَا . يْعنِي بِلالاً » . [٢٧/٥]

---

(٣٩) ليس في مسلم .

(٤٠) ليس في مسلم .

[٤١] * ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار ٢٥ - باب بنيان الكعبة

حدّثنا أبو النعمانِ حدَّثنا حمادُ بن زيدٍ عن عمرو بن دينارٍ وعُبيد الله ابن أبي يزيدَ قالا : لم يكنْ على عهدِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم حولَ البيتِ حائط ، كانوا يصلّون حولَ البيت ، حتىٰ كان عمرُ فبني حَولهُ حائطاً . قال عبيدُ الله : جَدرُهُ قصير ، فبناهُ ابنَ الزُّبير » . [٤١/٥]

* * *

[٤٢] * ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار

٣٥ - باب إسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه

حدّثنا يحيى بنُ سليمانَ قال حدّثني ابنُ وَهبٍ قال حدّثني عمرُ أنَّ سالماً حدَّثهُ عن عبدِ الله بن عمرَ قال : « ما سمعتُ عمرَ لشيء قطُّ يقول إني لأظنُّهُ كذا إلا كان كما يَظنّ . بينما عمرُ جالسٌ إذ مرَّ بهِ رجلٌ جميلٌ فقال عمرُ : لقد أخطأَ ظني ، أو إنَّ هٰذا على دِينهِ في الجاهلية ، أو لقد كان كاهِنَهم ، علَيَّ الرَّجُلَ . فدُعي لهُ ، فقال لهُ ذلك . فقال : ما رأيتُ كاليوم استُقبلَ بهِ رجلٌ مسلم . قال : فإني أعزِمُ عليكَ إلّا ما أخبرتَني . قال : كنتُ كاهِنَهم في الجاهلية . قال : فما أعجبُ ما جاءتكَ به جِنِّيَّتُكَ ؟ قال : بَينا أنا يوماً في السوقِ ، جاءَتني أعرِفُ فيها الفَزَع فقالت : ألم ترَ الجنَّ وإبْلاسَها ، ويأسهَا من بعدِ إنكاسِها ، ولحوقَها بالقلاص وأحلاسها . قال عمر : بينا أنا نائمٌ عندَ آلهتهم ، إذ جاء رجلٌ بعِجل فذبحَهُ ، فصرَخَ به صارخٌ لم أسمع صارخاً قطُّ أشدَ صوتاً منه يقول : يا جَليحْ ، أمرٌ نَجيح، رجُل فَصيح ، يقول : لا إلٰهَ إلّا أنت . فوثبَ

---

(٤١) ليس في مسلم .

(٤٢) ليس في مسلم .

القومُ قلتُ : لا أبرحُ حتى أعلمَ ما وراءَ هٰذا . ثم نادي : يا جَليحْ ، أمرٌ نَجيح ، رجُل فصيح ، يقول : لا إلهَ إلا الله فقمتُ ، فما نَشِبْنا أن قيلَ : هٰذا نبيٌّ » . [٤٨/٥]

* * *

[٤٣] * ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار

٤٥ - باب هجرة النبي ﷺ وأصحابه إلى المدينة

حدّثنا إبراهيمُ بن موسى أخبرَنا هشام عنِ ابن جُرَيجٍ قال أخبرَني عُبيدُ الله بنُ عمرَ عن نافع - يعني عن ابن عمر - عن عمر بن الخطاب رضيَ الله عنه قال : « كان فَرض للمهاجرين الأوَّلين أربعة آلاف في أربعة ، وفَرضَ لابن عمرَ ثلاثةَ آلاف وخمسَمائةٍ . فقيل له : هو منَ المهاجِرين ، فلم نَقَصتَه من أربعةِ آلاف ؟ فقال : إنما هاجَر بهِ أبواه . يقول : ليس هوَ كمن هاجرَ بنفسه » . [٦٣/٥]

* * *

[٤٤] * ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار

٤٥ - باب هجرة النبي ﷺ وأصحابه إلى المدينة

حدّثنا يحيىٰ بن بِشْر حدثَنا رَوحٌ حدَّثَنا عَوفٌ عن مُعاويةَ بن قُرَّةَ قال : حدَّثني أبو بُردةَ بنُ أبي موسىٰ الأشعَريِّ قال : « قال لي عبدُ الله بن عمر : هل تدري ما قال أبي لأبيكَ ؟ قال قلتُ : لا . قال : فإن أبي قال لأبيكَ : يا أبا موسىٰ ، هل يَسُرُّكَ إسلامُنا معَ رسول الله صلى الله عليه وسلم وهجرتُنا

---

(٤٣) ليس في مسلم .

(٤٤) ليس في مسلم .

معهُ وجهادُنا معه وعملُنا كلهُ معهُ بَرَدَ لنا ، وأنَّ كلَّ عملٍ عمِلناهُ بعدَهُ نَجونا منه كَفافاً رأساً برأس ؟ فقال أبي : لا والله ، قد جاهَدنا بعدَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم وصلينا وصُمنا وعَمِلنا خيراً كثيراً وأسلمَ على أيدِينا بَشَرٌ كثيرٌ ، وإنا لَنَرجو ذٰلك ، فقال أبي : لٰكنِّي أنا والذي نفسُ عمرَ بيده لَوددتُ أن ذٰلكَ بَرَدَ لنا وأن كلَّ شي عملناهُ بعدُ نَجَونا منه كَفافاً رأساً برأس . فقلتُ : إنَّ أباكَ والله خيرٌ من أبي » . [٦٣/٥]

* * *

[٤٥] * ٦٤ - كتاب المغازي ١٢ - باب حدثني خليفة

حدّثنا أبو اليمانِ أخبرَنا شُعيب عن الزُّهريِّ قال أخبرَني سالم بن عبدِ الله أنه سمعَ عبدَ الله بن عمرَ رضيَ الله عنهما يُحدِّثُ أن عمرَ بن الخطابِ حين تأيَّمتْ حَفصةُ بنت عمر من خُنَيس بن حُذافة السهميّ - وكان من أصحابِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم قد شهدَ بدراً - تُوفِّي بالمدينةِ ، قال عمرُ : فلَقيتُ عثمان بن عفّانَ ، فعرضْتُ عليه حفصةَ فقلت : إن شئتَ أنكَحتُكَ حفصةَ بنتَ عمر ، قال : سأنظُر في أمري . فلبِثتُ لَيالَي ، فقال : قد بَدا لي أن لا أتزوَّج يومي هذا . قال عمرُ : فلَقيتُ أبا بكرٍ فقلت : إن شئتَ أنكحتُكَ حفصةَ بنت عمر ، فصَمتَ أبو بكر فلم يَرجعْ إليَّ شيئاً ، فكنتُ عليهِ أوجدَ مني على عثمان . فلبِثتُ ليالَي ، ثمَّ خَطبَها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فأنكحتُها إياه ، فلقيني أبو بكرٍ فقال : لعلكَ وَجَدتَ عليَّ حينَ عرضْتَ عليَّ حفصةَ فلم أرجِعْ إليك ؟ قلتُ : نعم . قال : فإنه لم يَمنَعْني أن أرجعَ إليكَ فيما عرضْتَ إلا أني قد عَلمت أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قد ذكَرها ، فلم أكُن لأفشيَ سرَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولو تَركَها لقِبلْتُها » . [٨٣/٥]

---

(٤٥) ليس في مسلم .

* ٦٧ - كتاب النكاح

٣٣ - باب عرض الإنسان ابنته أو أخته على أهل الخير

حدّثنا عبدُ العزيز بن عبد الله حدَّثنا إبراهيمُ بن سعدٍ عن صالح بن كيسانَ عن ابن شهاب قال أخبرني سالمُ بن عبد الله أنه سمع عبدَ الله بن عمرَ رضي الله عنهما يُحدِّث « أنَّ عمرَ بن الخطاب حينَ تأيمت حفصةُ بنت عمرَ من خُنَيس بن حُذافة السهميِّ - وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتُوُفي بالمدينة - فقالَ عمرُ بن الخطاب : أتيتُ عثمانَ بن عفانَ فعرَضتُ عليه حفصة فقال : سأنظُر في أمري . فلَبثتُ ليالَي ، ثم لَقيني فقال : قد بدا لي أن لا أتزوجَ يومي هٰذا . قال عمرُ : فلَقِيتُ أبا بكر الصدِّيقَ فقلتُ : إن شئتَ زوجتُكَ حفصةَ بنت عمرَ ، فصَمَتَ أبو بكر فلم يَرجعْ إليَّ شيئاً ، وكنتُ أوجدَ عليهِ مني على عثمان ، فلبثتُ ليالَي . ثم خطبها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، فأنكحتُها إياه ، فلقِيَني أبو بكر فقال : لعلكَ وَجَدتَ عليَّ حينَ عَرَضتَ عليَّ حفصةَ فلم أرجعِ إليكَ شيئاً ؟ قال عمرُ : قلتُ : نعم . قال أبو بكر : فإنه لم يَمنَعْني أن أرجعَ إليك فيما عَرَضتَ عليَّ إلّا أني كنتُ علمتُ أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قد ذكَرَها ، فلم أكن لأفشيَ سرَّ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، ولو تَرَكها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم قبِلتُها » . [١٣/٧]

* ٦٧ - كتاب النكاح ٣٦ - باب من قال لا نكاح إلا بولي

حدّثنا عبدُ الله بن محمدٍ حدثنا هشامٌ أخبرَنا مَعمرٌ حدثنا الزُّهريُّ قال أخبرني سالمٌ أن ابنَ عمر أخبرَهُ « أن عمرَ حينَ تأيَّمَت حفصة بنتُ عمر من ابن حُذافةَ السَّهميِّ - وكان من أصحابِ النبي صلى الله عليه وسلم من أهل بدر - تُوُفي بالمدينة ، فقال عمرُ : لقيتُ عثمان بن عفّان فعرَضتُ عليه فقلت : إن شئت أنكحتك حفصةَ ، فقال سأنظرُ في أمري ، فلبثتُ ليالَي ، ثم لقيني فقال : بدا لي أن لا أتزوجَ يومي هذا . قال عمرُ : فلقيتُ أبا بكر فقلت : إن شئت أنكحتُك حفصَة » . [١٦/٧]

*** ٦٧ - كتاب النكاح ٤٦ - باب تفسير ترك الخطبة**

حدّثنا أبو اليمان أخبرَنا شعيبٌ عن الزهريِّ قال أخبرَني سالمُ بن عبد الله أنه سمعَ عبدَ بن عمرَ رضي الله عنهما يحدّث « أنَّ عمر بن الْخطّابِ حينَ تأيَّمتْ حفصةُ قال عمرُ : لَقيتُ أبا بكرٍ فقلت : إن شِئتَ أنكحتكَ حفصةَ بنتَ عمر ، فلبِثتُ ليالَي ثمَّ خطبها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، فَلقِيَني أبو بكر فقال : إنه لم يَمنَعْني أن أرجعَ إليكَ فيما عَرَضتَ إلّا أني قد علمتُ أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرَها ، فلم أكُن لِأفشيَ سرَّ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، ولو ترَكها لقبِلتها ، . تابَعَهُ يونسُ وموسى بنُ عُقبةَ وابن أبي عَتيقٍ عن الزُّهريِّ » . [١٩/٧]

* * *

[٤٦] * ٦٤ - كتاب المغازي ١٢ - باب حدثني خليفة

حدّثنا أبو اليمَانِ أخبرَنا شعيبٌ عنِ الزُّهريِّ قال أخبرني عبدُ الله بن عامر بن ربيعةَ - وكان من أكبر بني عديٍّ وكان أبوه شهدَ بدراً مع النبي صلى الله عليه وسلم - « أن عمرَ استعملَ قُدامةَ بن مظعونٍ علي البحرين وكان شهدَ بدراً ، وهو خال عبدِ الله بن عمرَ وحفصةَ رضي الله عنهم » . [٨٤/٥]

* * *

[٤٧] * ٦٤ - كتاب المغازي ١٢ - باب حدثني خليفة

حدّثنا إسحاقُ بن إبراهيمَ سمعَ محمدَ بنَ فضيلٍ عن إسماعيلَ عن قيسٍ « كان عطاءُ البدريين خمسةَ آلافٍ خمسة آلاف ، وقال عمرُ : لأفضلنَّهم عَلى مَن بعدَهم » . [٨٦/٥]

---

(٤٦) ليس في مسلم .

(٤٧) ليس في مسلم .

[٤٨] * ٦٤ - كتاب المغازي ٣٥ - باب غزوة الحديبية

حدّثنا إسماعيلُ بن عبدِ الله قال : حدَّثني مالكٌ عن زيد بن أسلمَ عن أبيهِ قال : « خرجتُ مع عمرَ بن الخطاب رضيَ الله عنه إلى السوقِ ، فلَحِقَتْ عمرَ امرأةٌ شابَّة فقالت : يا أمير المؤمنين ، هلك زوجي وتركَ صِبْيةً صغاراً والله ما يُنضِجون كُراعاً ولا لهم زرعٌ ولا ضَرع وخَشيتُ أن تأكلهم الضَّبُعُ ، وأنا بنت خُفاف بن إيماءَ الغِفاريّ وقد شهدَ أبي الحدَيبية مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم . فوقفَ معها عمرُ ولم يَمض ، ثم قال : مَرحباً بنسب قريب . ثم انصرف إلى بعيرٍ ظَهيرٍ كان مربوطاً في الدار فحملَ معه غرارتين ملأهما طعاماً وحَمل بينهما نفقةً وثياباً ، ثم ناولها بخِطامهِ ثم قال : اقتاديهِ ، فلن يَفنىٰ حتىٰ يأتيَكم الله بخير . فقال رجل : يا أمير المؤمنين أكثرت لها ، قال عمر : ثكِلَتْكَ أُمُّك ، والله إني لأرى أبا هذهِ وأخاها قد حاصرا حِصناً زماناً فافتتحاهُ ، ثمَّ أصبحنا نَستفِيءُ سهمانهما فيه » . [١٢٤/٥]

* * *

[٤٩] * ٦٤ - كتاب المغازي ٣٥ - باب غزوة الحديبية

حدّثني عبدُ الله بن يوسفَ أخبرنا مالكٌ عن زيدِ بن أسلم عن أبيه « أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم كان يسيرُ في بعض أسفارهِ - وعمر بن الخطاب يسير معه ليلاً - فسألهُ عمر بن الخطاب عن شيء فلم يُجبه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ثمَّ سأله فلم يجبهُ . وقال عمر بن الخطاب ثَكِلَتْك أُمُّك ياعمر ، نَزَرْتَ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثَ مرّاتٍ كلُّ ذلكَ لا يجيبك . قال عمرُ : فحرَّكت بعيري ثمَّ تقدَّمتُ أمامَ المسلمين ، وخَشيتُ أن ينزلَ فيَّ

---

(٤٨) ليس في مسلم .

(٤٩) ليس في مسلم .

قرآن . فما نَشِبتُ أن سمعتُ صارخاً يصرخُ بي ، قال فقلت : لقد خَشيت أن يكونَ نزل فيَّ قرآن . وجئت رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه ، فقال : لقد أنزلَتْ عليَّ الليلة سورةٌ لهي أحبُّ إليَّ مما طَلَعتْ عليه الشمس ، ثم قرأ : ﴿ إنا فَتحنا لك فتحاً مبينا ﴾ » . [١٢٦/٥]

* ٦٥ - كتاب التفسير ٤٨ - سورة الفتح

١ - باب ﴿ إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً ﴾

حدّثنا عبدُ الله بن مَسلَمَةَ عن مالكٍ عن زيدِ بن أسلمَ عن أبيه أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعضِ أسفارِه وعمرُ بنُ الخطَّابِ يسيرُ معهُ ليلاً فسأله عمرُ بن الخطابِ عن شيء فلم يجِبْهُ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، ثم سأله فلم يُجبه ثم سأله فلم يجبه ، فقالَ عمرُ بن الخطاب : ثَكِلَتْ أُمُّ عمرَ ، نَزَرْتَ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثَ مراتٍ كلَّ ذلك لا يجيبك ، قال عمر : فحرَّكْتُ بَعيري ثم تقدَّمتُ أمامَ الناس وخشيتُ أنْ يُنزَل فيَّ القرآنُ فما نَشِبْتُ أن سمعتُ صارخاً يصرُخُ بي . فقلتُ لقد خَشّيت أن يكون نزل فيَّ قرآنٌ ، فجئْتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فسلَّمتُ عليه ، فقال : لقد أُنزِلَت عليَّ الليلةَ سُورةٌ لَهيَ أحبُّ إليّ مما طَلَعتْ عليه الشمسُ . ثم قرأ : ﴿ إنَّا فتحنا لك فتحاً مبيناً ﴾ » . [١٣٥/٦]

* ٦٦ - كتابٌ فضائل القرآن ١٢ - باب فضل سورة الفتح

حدّثنا إسماعيلُ قال حدثني مالكٌ عن زيد بن أسلمَ عن أبيه « أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم كان يَسيرُ في بعضِ أسفاره ، وعمرُ بن الخطاب يَسيرُ معه ليلاً ، فسأله عُمرُ عن شيء فلم يُجبه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم، ثم سأله فلم يُجبه ، ثم سأله فلم يُجبه . فقال عُمرُ ثكِلَتك أمُّك نزرتَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كلَّ ذلك لا يُجيبُك . قال عُمر : فحرَّكتُ بَعيري حتى كنت أمام الناس ، وخشيتُ أن ينزل فيَّ قرآن ، فما نَشِبتُ أن سمعتُ

صارخاً يَصرخُ ، قال فقلت : لقد خشيتُ أن يكونَ نزَل فيَّ قرآنٌ ، قال فجئتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فسلمتُ عليه فقال : لقد أُنزلت عَليَّ الليلةَ سورةٌ لهيَ أحبُّ إليَّ مما طلعَت عليه الشمسُ ، ثم قرأ : ﴿ إنا فتَحْنا لك فتحاً مُبيناً ﴾ » . [١٨٩/٦]

* * *

[٥٠] * ٦٤ - كتاب المغازي

٧٦ - باب قصة وفد طيء وحديث عدي بن حاتم

حدّثنا موسى بن إسماعيلَ حدَّثَنا أبو عَوانةَ حدَّثنا عبدُ الملك عن عمرو ابنِ حُرَيثٍ عن عديِّ بن حاتم قال : « أتَينا عمرَ في وَفدٍ ، فجعلَ يَدعو رجلاً رجلاً ويُسمِّيهم . فقلتُ : أما تَعرفُني يا أميرَ المؤمنين ؟ قال : بلىٰ ، أسلمتَ إذ كفَروا ، وأقبلتَ إذ ادْبروا ، ووَفَيتَ إذ غَدَروا ، وعَرَفتَ إذ أنكروا . فقال عديّ : فلا أبالي إذاً » . [١٧٤/٥]

* * *

[٥١] * ٦٥ - كتاب التفسير ٥ - سورة المائدة

١٠ - باب ﴿ إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس ﴾

حدّثنا إسحاقُ بن إبراهيمَ الحنظليُّ أخبرَنا عيسى وابن أدريسَ عن أبي حَيّانَ عنِ الشّعبيِّ عنِ ابن عمرَ قال : « سمعتُ عمرَ رضيَ الله عنه عَلَى منبرِ النبي صلى الله عليه وسلم يقول : أما بعدُ أيها الناس إنه نزَلَ تحريمُ الخمر وهيَ من خمسة : منَ العِنَب ، والتمر ، والعسَل ، والْحِنطةِ ، والشَّعير ، والخمرُ ما خامرَ العقل » . [٥٣/٦]

---

(٥٠) ليس في مسلم .

(٥١) مسلم (ك ٥٤ ح ٣٣،٣٢) .

*** ٧٤ - كتاب الأشربة ٢ - باب الخمر من العنب**

حدّثنا مسدَّد حدَّثنا يحيىٰ عن أبي حيانَ حدثَّنا عامر عن ابن عمر رَضي الله عنهما قال : قام عمرُ على المنبر فقال : « أما بعد نزلَ تحريم الخمر وهي من خمسة : العنَبِ ، والتمر ، والعسلِ ، والحنطة ، والشعير . والخمرُ ما خامرَ العقلَ » . [١٠٥/٧]

*** ٧٤ - كتاب الأشربة**

٥ - باب ما جاء في أن الخمر ما خامر العقل من الشراب

حدّثنا أحمدُ بن أبي رجاء حدَّثنا يحيى عن أبي حَيّان التيميَّ عن الشَّعْبيّ عن ابن عمرَ رضيَ الله عنهما قال : « خطبَ عمرُ على مِنبر رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فقال : إنه قد نزل تحريمُ الخمر وهي من خمسةِ أشياء : العِنَبِ والتمرِ ، والحنطةِ ، والشعير ، والعسل . والخمرُ ما خامرَ العقلَ . وثلاثٌ وَدِدتُ أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم لم يُفارقنا حتىٰ يَعهدَ إلَيْنا عهداً : الجَدُّ ، والكلالة ، وأبوابٌ من أبواب الرِّبا . قال : قلت : يا أبا عمرو ، فشيء يُصنَعُ بالسِّندِ منَ الرزّ ؟ قال : ذاك لم يكنْ على عهدِ النبي صلى الله عليه وسلم . أو قال : على عهدِ عمر . وقال حَجاجٌ عن حَماد عن أبي حيّانَ مكان « العنب » : « الزَّبيب » .

حدثنا حفصُ بن عمرَ حدَّثنا شُعبةُ عن عبدِ الله بن أبي السفَر عن الشعبي عن ابن عمرَ « عن عمرَ قال : الخمرُ يُصنع من خمسة : من الزبيبِ ، والتمرِ ، والحنطة ، و الشَّعير ، والعسل » . [١٠٦/٧]

*** ٩٦ - كتاب الاعتصام**

١٦ - باب ما ذكر النبي ﷺ وحض على اتفاق أهل العلم

حدّثنا قُتَيبة عن ليثٍ عن نافِع « عن ابن عمرَ ح . وحدَّثني إسحاقُ أخبرنا عيسىٰ وابن إدريسَ وابنُ أبي غَنيَّة عن أبي حيّانَ عن الشعبي « عنِ ابن

عمرَ رضيَ الله عنهما قال : سمعتُ عمرَ على منبرِ النَّبي صلى الله عليه وسلم .. » .
[١٠٥/٩]

* * *

[٥٢] * ٦٥ - كتاب التفسير ٧ - سورة الأعراف

٥ - باب ﴿ خذ العفو وأمر بالعرف ﴾

حدّثنا أبو اليمان حدَّثنا شعيبٌ عنِ الزُّهريِّ قال أخبرني عُبيدُ الله بن عبد الله بن عُتبةَ أن ابنَ عباسٍ رضي الله عنهما قال : « قَدِمَ عُيينةُ بن حِصن بنِ حذيفةَ فنزلَ على ابن أخيهِ الحرَّ بن قيس ، وكان منَ النفرِ الذين يُدْنِيهم عمرُ ، وكان القراء أصحابَ مجالس عمرَ ومشاورتهِ كهولاً كانوا أو شُبّاناً . فقال عُيينةُ لابن أخيه : يا ابنَ أخي لكَ وجه عندَ هذا الأمير ، فاستأذنْ لي عليه ، قال : سأستأذنُ لك عليه . قال ابنُ عباسٍ فاستأذنَ الحرُّ لعُيينة ، فأذِنَ له عمر ، فلما دخل عليه قال : هِيْ يا ابن الخطّاب ، فوالله ما تُعطينا الجَزْل ، ولا تَحكمُ بيننا بالعدلِ . فغضبَ عمرُ حتى همَّ به ، فقال له الحرّ : يا أمير المؤمنين ، إن الله تعالى قال لنبيّه صلى الله عليه وسلم : ﴿ خُذ العفو ، وأمُرْ بالعُرف ، وأعرض عنِ الجاهلين ﴾ وإنَّ هذا من الجاهلين . والله ما جاوزَها عمرُ حينَ تلاها عليه ، وكان وقافاً عند كتاب الله ». [٦٠/٦]

* ٩٦ - كتاب الاعتصام

٢ - باب الاقتداء بسنن رسول الله ﷺ

حدّثني إسماعيلُ حدَّثني ابنُ وَهْبٍ عن يُونُسَ عن ابن شِهَابٍ حدَّثني عُبيدُ الله بنُ عبدِ الله بن عُتْبةَ « أنَّ عبدَ الله بن عبّاس رضيَ الله عنهما قال : قدِمَ عُيَيْنَة بن حصنِ بن حُذَيفةَ بن بدرٍ فنزلَ على ابن أخيهِ الحرِّ بن قيس بن حصن -

(٥٢) ليس في مسلم .

وكان من النفر الذين يُدْنيهم عمرُ ، وكان القُرَّاءُ أصحابَ مجلسِ عمرَ ومشاورَته كهولًا كانوا أو شباناً - فقال عُيَينةُ لابن أخيهِ : يَا ابْنَ أخي هَلْ لَكَ وجهٌ عندَ هذا الأميرِ فتستأذِنَ لِي عليه ؟ قال : سأستأذن لك عليه . قال ابن عباس فاسْتأذنَ لعُيينةَ ، فلما دخل قال : يا ابْنَ الخطابِ ، والله ما تُعْطينا الجزْل ، وما تحكمُ بيننا بالعَدْلِ . فَغضِبَ عمرُ حتى همَّ بأن يقع بهِ ، فقال الْحرُّ : يا أميرَ المؤمنينَ ، إن الله تعالى قال لنبيهِ صلى الله عليه وسلم : ﴿ خُذ العفْوَ ، وَأْمُرْ بالعُرف ، وأعرض عنِ الجاهلين ﴾ وإنَّ هذا من الجاهلين . والله ما جاوزَها عمرُ حينَ تلاها عليه ، وكان وقافاً عند كتاب الله » . [٩٤/٩]

* * *

[٥٣] * ٧٧ - كتاب اللباس ٢٥ - باب لبس الحرير وافتراشه

حدّثنا آدمُ حدَّثنا شعبةُ حدثنا قَتادةُ قال سمعتُ أبا عثمان النَّهديِّ قال : « أتانا كتاب عُمرَ ونحن مع عُتبةَ بن فَرْقد بأذربيجانَ أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحرير إلا هكذا ، وأشار بأصبعيه اللتَان تَلِيان الإبهامَ . قال : فيما علمنا أنه يعني الأعلامَ .

حدّثنا أحمدُ بن يونسَ حدَّثنا زُهَيرٌ حدَّثنا عاصم عن أبي عثمان قال : « كتبَ إلينا عمرُ ونحنُ بأذربيجان أن النبيّ صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير إلا هكذا - وصفّ لنا النبيُّ صلى الله عليه وسلم إصبعيه ، ورفعَ زُهير الوُسطى والسبَّابة » .

حدّثنا مسدَّد حدَّثنا يحيى عن التَّيميِّ عن أبي عثمان قال : « كنا مع عُتبةَ ، فكتب إليه عمرُ رضي الله عنه أنَّ النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا يُلبس الحريرُ في الدنيا إلا لم يُلبس في الآخرة منه . حدثنا الحسنُ بن عمرَ حدثنا مُعتمر حدثنا

(٥٣) مسلم (ك ٣٧ ح ١٠،١١،١٢،١٣،١٤،١٥) .

أبي حدثنا أبو عثمان - وأشار أبو عثمانَ بإصبعَيهِ المسبِّحة والوُسطى » .[١٤٩/٧]

حدّثنا عليُّ بن الجَعد أخبرَنا شُعبة عن أبي ذبيانَ خَليفةَ بن كعب قال سمعتُ ابن الزُّبيرِ يقول سمعت عمر يقول : « قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : مَن لبس الحرير في الدنيا لم يَلبَسْه في الآخرة » .

وقال لنا أبو مَعْمر حدَّثَنا عبدُ الوارثِ عن يزيدَ قالت مُعاذةُ أخبرتني أمُّ عمرو بنت عبد الله بن الزبير سمعَ عمرَ سمعَ النبيّ صلى الله عليه وسلم » .

حدّثني محمدُ بن بشار حدَّثَنا عثمانُ بن عمرَ حدَّثَنا عليُّ بن المبارك عن يحيىٰ ابن أبي كثير عن عمرانَ بن حِطانَ قال : « سألتُ عائشة عن الحرير فقالت : ائتِ ابن عبّاس فسلْهُ ، قال فسألتُه فقال : سل ابن عمرَ قال : فسألتُ ابن عمرَ فقال : أخبرَني أبو حفص - يعني عمرَ بن الخطاب - أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : إنما يلبَس الحريرَ في الدنيا من لا خَلاق له في الآخرة . فقلتُ صدقَ وما كذَبَ أبو حفص عَلى رسول الله صلى الله عليه وسلم » . وقال عبد الله بن رجاء حدثنا جرير عن يحيىٰ حدثني عمرانُ .. وقصّ الحديث » . [١٥٠/٧]

* * *

[٥٤] * ٧٨ - كتاب الأدب ١٨ - باب رحمة الولد وتقبيله ومعانقته

حدّثنا ابن أبي مريمَ حدَّثنا أبو غسان قال حدَّثني زيدُ بن أسلم عن أبيه « عن عمرَ بن الخطاب رضيَ الله عنه قال : قَدِمَ على النبي صلى الله عليه وسلم سبي ، فإذا امرأة من السبي تَحْلُبُ ثَديَها تَسْقِي إذا وَجدَت صَبيا في السبي أخذَته فألصقته ببطنها وأرضعته . فقال لنا النبيُّ صلى الله عليه وسلم : أترون هٰذِه طارحة ولدَها في النار ؟ قلنا : لا ، وهي تَقدر على أن لا تَطرحهُ . فقال : لله أرحمُ بعباده من هٰذه بولَدِها » . [٨/٨]

(٥٤) مسلم (ك ٤٩ ح ٢٢) .

[٥٥] * ٨٣ - كتاب الأيمان والنذور ٤ - باب لا تحلفوا بآ بائكم

حدّثنا سعيدُ بن عُفير حدَّثنا ابنُ وهب عن يونس عن ابن شهاب قال : قال سالمٌ : « قال ابنُ عمرَ سمعت عمرَ يقول : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنَّ الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم . قال عمر فوالله ما حلفتُ بها منذ سمعت النبيّ صلى الله عليه وسلم ذاكراً ولا آثِراً » . قال مجاهد ﴿ أو أثارة من علم ﴾ يأثر علماً . تابعهُ عقَيل والزُّبيدي وإسحاق الكلبيُّ عن الزهري . وقال ابن عُيينَة ومَعمَر عن الزهريّ عن سالم عن ابن عمر « سمعَ النبيّ صلى الله عليه وسلم عمرَ .. » . [١٣٢/٨]

* * *

[٥٦] * ٨٦ - كتاب الحدود

٥ - باب ما يكره من لعن شارب الخمر

حدّثنا يحيى بن بكير حدَّثني الليثُ قال حدَّثني خالدُ بن يزيدَ عن سعيد بن أبي هلال عن زيدِ بن أسلمَ عن أبيه : « عن عمرَ بن الخَطاب أن رجلاً كان على عهدِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم كان اسمه عبد الله وكان يُلقبُ حِماراً وكان يُضحكُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ، وكان النبيُّ صلى الله عليه وسلم قد جَلَدهُ في الشراب ، فأُوتيَ به يوماً فأمرَ به فجُلدَ ، فقال رجلٌ منَ القوم : اللهمَّ العنهُ ، ما أكثرَ ما يُؤْتىٰ به ! فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : لا تَلعَنوهُ ، فوالله ما علمتُ أنه يحبُّ الله ورسوله » . [١٥٨/٨]

* * *

---

(٥٥) مسلم (ك ٢٧ ح ٢،١) .

(٥٦) ليس في مسلم .

[٥٧] * ٨٦ - كتاب الحدود ٣٢ - باب البكران يجلدان وينفيان

حدّثنا مالك بن إسماعيل حدثنا عبد العزيز قال ابنُ شهاب « وأخبرَني عُروة بن الزُّبير أن عمر بن الخطاب غرَّبَ ، ثم لم تزَلْ تلك السُّنَّة » .[١٧١/٨]

* * *

[٥٨] * ٨٩ - كتاب الإكراه

٦ - باب إذا استكرهت المرأة على الزنا

وقال الليث حدثني نافع « أن صفية ابنة أبي عبيد أخبرته أن عبداً من رقيق الإمارة وقع على وليدة من الخمس فاستكرهها حتى افتضها ، فجلده عمر الحد ونفاه ، ولم يجلد الوليدة من أجل أنه استكرهها » . [٢١/٩]

* * *

[٥٩] * ٩٣ - كتاب الأحكام ٥١ - باب الاستخلاف

حدّثنا محمدُ بن يوسف أخبرَنا سُفيان عن هِشَام بن عُروة عن أبيه « عَنْ عَبد الله بن عُمرَ رضي الله عنهما قال : قيلَ لعمرَ ألا تستخلف ؟ قال : إن أستَخلِف فقد استَخْلفَ مَنْ هوَ خير مِنِّي أبو بكر ، وإن أتركْ فقد تركَ من هوَ خير مني رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم : « فأثنَوا عليه فقال . راغب راهب ، وَدِدْتُ أني نجَوْت منها كفافاً لا لَيَّ ولا عليَّ ، لا أتحملُها حيًّا ومَيتاً » . [٨١/٩]

* * *

---

(٥٧) ليس في مسلم .

(٥٨) ليس في مسلم .

(٥٩) مسلم (ك ٣٣ ح ١١،١٢) .

[٦٠] * ٩٣ - كتاب الأحكام ٥١ - باب الاستخلاف

حدّثنا إبراهيمُ بن موسىٰ أخبرَنا هشامٌ عن معمر عن الزُّهريِّ « أخبرني أنسُ بن مالك رضي الله عنه أنه سمعَ خطبةَ عُمرَ الآخرةَ حينَ جلسَ عَلى المنبر - وذلك الغدَ من يومِ تُوفيَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم فتشهَّد وأبو بكر صامت لا يتكلم قال : كنتُ أرجو أن يعيشَ رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يَدْبُرَنا - يريد بذلك أن يكون آخرهم - فإن يك محمد صلى الله عليه وسلم قد مات فإن الله تعالى قد جعل بينَ أظهركم نوراً تهتدون به هدى الله محمداً صلى الله عليه وسلم ، وإن أبا بكرٍ صاحبُ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثاني اثنين ، فإنه أولىٰ الناس بأموركم ، فقوموا فبايعوه . وكانت طائفة منهم قد بايعوه قبل ذلك في سَقيفةِ بني ساعدة ، وكانت بَيعةُ العامة على المنبر .

قال الزُّهريُّ : عن أنس بن مالك سمعتُ عمر يقول لأبي بكر يومئذ : اصعد المنبَر . فلم يَزلْ به حتىٰ صعدَ المنبرَ فبايَعهُ الناس عامة » . [٨١/٩]

*** ٩٦ - كتاب الاعتصام فاتحته**

حدّثنا يحيىٰ بن بُكير حدَّثنا الليثُ عن عُقَيل عن ابن شهابٍ « أخبرَني أنسُ بن مالك أنه سمعَ عمرَ الغدَ حين بايعَ المسلمون أبا بكرٍ واستوى على منبر رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، تشهَّدَ قبلَ أبي بكر فقال : أما بعدُ فاختارَ الله لرسوله صلى الله عليه وسلم الذي عندَه على الذي عندكم ، وهذا الكتاب الذي هَدَى الله به رَسولكم فخذوا به تهتَدُوا ، وإنما هدَى الله به رسوله » .[٩١/٩]

* * *

(٦٠) ليس في مسلم .

[٦١] * ٩٦ - كتاب الاعتصام

٣ - باب ما يكره من كثرة السؤال

حدّثنا سليمانُ بنُ حَرْبٍ حدثنا حَمّادُ بن زيدٍ عن ثَابِتٍ « عن أنس قال : كنّا عند عمرَ فَقَالَ : نُهينَا عَنِ التَّكَلُّفِ » . [٩٥/٩]

* * *

(٦١) ليس في مسلم .

(١٢٦)

□ عمرو بن أمية بن خويلد الضمري □

الإصابة (٥٧٦٠) :

عمرو بن أمية بن خويلد بن عبد الله ... الضمري أبو أمية صحابي مشهور . له أحاديث قال ابن سعد : أسلم حين انصرف المشركون في أحد وكان شُجاعاً . وكان أول مشاهده بئر معونة فأسره عامر بن الطفيل وجز ناصيته وأطلقه .

وبعثه النبي صلى الله عليه وسلم إلى النجاشي في زواج أم حبيبة . وله ذكر في عدة مواطن وكان من رجال العرب جوداً ونجدة وعاش إلى خلافة معاوية فمات بالمدينة وقال أبو نعيم : مات قبل الستين .

الخلاصة :

(ع) عمرو بن أمية بن خويلد الضمري أحد الأبطال له عشرون حديثا . اتفقا على حديث وانفرد البخاري بآخر .

وعنه بنوه جعفر وعبد الله والفضل .

أسلم بعد أحد ومات بالشام في خلافة معاوية .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
٢٠	١	١	

٢

(١٢٦) عمرو بن أمية الضَّمْرِي

[١] * ٤ - كتاب الوضوء ٤٨ - باب المسح على الخفين

حدّثنا أبو نُعيم قالَ حدَّثَنا شَيبانُ عن يَحيىٰ عَن أَبي سَلَمَةَ عَن جَعفر بن عَمرو بن أُميَّةَ الضَّمْرِيّ أَنَّ أَباهُ أَخبرَهُ أَنَّهُ رأَىٰ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم يمسَحُ عَلَى الخُفَّين . وتابَعهُ حَربُ بنُ شَدَّادٍ وأَبانُ عن يَحيىٰ .

حدّثنا عَبْدانُ قال أَخبرَنا عبدُ الله قالَ أَخبرَنا الأَوْزاعيُّ عَنْ يَحيى عنْ أَبي سَلمةَ عنْ جَعفر بنِ عَمرٍو عنْ أَبيهِ قال : رأَيتُ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم يَمسحُ على عِمامَتِهِ وخُفَّيهِ . وتابَعهُ مَعْمَرٌ عن يَحيىٰ عن أَبي سَلمةَ عن عَمرٍو قالَ : رأَيتُ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم » . [٤٨/١]

* * *

[٢] * ٤ - كتاب الوضوء

٥٠ - باب من لم يتوضأ من لحم الشاة والسويق

حدّثنا يَحيىٰ بنُ بُكَيرٍ قال حدَّثَنا اللَّيثُ عنْ عُقَيلٍ عنِ ابنِ شِهابٍ قال أَخبرَني جعفرُ بنُ عَمرِو بنِ أُمَيَّةَ أَنَّ أَباهُ أَخبرَهُ أَنَّهُ رَأَىٰ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يَحتَزُّ مِن كتِفِ شاةٍ ، فدُعِيَ إِلَى الصّلاةِ فأَلقَىٰ السِّكينَ فصلَّى ، ولم يَتوضَّأْ » . [٤٨/١]

*** ١٠ - كتاب الأذان ٤٣ - باب إذا دعي الإمام إلى الصلاة**

حدّثنا عبدُ العزيزِ بنُ عبدِ الله قال حدَّثَنا إبراهيمُ عن صالحٍ عنِ ابنِ

---

(١) ليس في مسلم .

(٢) مسلم (ك ٣ ح ٩٢،٩٣) .

شِهابٍ قال : أَخبرَني جَعفرُ بنُ عمرِو بنِ أُميَّةَ أَنَّ أَباه قال : « رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَأْكُلُ ذِرَاعاً يَحتزُّ منها ، فدُعيَ إِلَى الصَّلَاةِ فقامَ فطَرَحَ السكِّينَ فصَلَّى ولم يَتوضأ » . [١٣٢/١]

* **٥٦ - كتاب الجهاد ٩٢ - باب ما يذكر في السكين**

حدّثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بنُ سَعْدٍ عنِ ابنِ شِهَابٍ عَنْ جعْفَرِ بنِ عَمْرِو بنِ أُمَيَّةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : « رأَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَأْكُلُ مِنْ كَتِفٍ يَحتَزُّ مِنْهَا ، ثُمَّ دُعِيَ إِلى الصَّلَاةِ فصلَّى وَلَمْ يتَوَضَّأْ . حدّثنا أَبُو اليَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ وَزَادَ « فَأَلْقَى السِّكِينَ » . [٤٢/٤]

* **٧٠ - كتاب الأطعمة ٢٠ - باب قطع اللحم بالسكين**

حدّثنا أبو اليمان أخبرَنا شُعَيبٌ عن الزُّهريِّ قال : « أخبرَني جعفرُ بن عمرو بنِ أميَّةَ أنَّ أباه عمرَو بن أميةَ أخبرَه أنه رأى النبيَّ صلى الله عليه وسلم يَحتزُّ من كتف شاةٍ في يدِه ، فدُعيَ إلى الصلاة ، فألقاها والسكّينَ التي يَحتزُّ بها ، ثمَّ قام فصلَّى ولم يَتوضأ » . [٧٤/٧]

* **٧٠ - كتاب الأطعمة**

٢٦ - باب شاة مسموطة والكتف والجنب

حدّثنا محمدُ بن مُقاتلٍ أخبرَنا عبدُ اللهِ أخبرَنا مَعْمَرٌ عن الزهريِّ عن جعفر بن عمرو بن أمية الضَّمْرِيِّ عن أبيهِ قال : « رأيتُ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَحتزُّ من كتِفِ شاةٍ فأكلَ منها ، فدُعيَ إلى الصلاة ، فقامَ فطَرحَ السكين ، فصلى ولم يتوَضأ » . [٦٧/٧]

* **٧٠ - كتاب الأطعمة**

٥٨ - باب إذا حضر العَشاء فلا يعجل عن عشائه

حدّثنا أبو اليمانِ أخبرَنا شُعيبٌ عن الزُّهريِّ . وقال الليثُ حدَّثني يونسُ

عنِ ابن شهابٍ قال أخبرَني جعفرُ بن عمرِو بن أمية « أن أباهُ عمرَو بن أميةَ أخبرَهُ أنه رأى رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يَحتزُّ من كَتِف شاةٍ في يدِه ، فدعيَ إلى الصلاةِ فألقاها والسِّكين التي كان يَحتزُّ بها ، ثم قام فصلَّى ولم يَتوضأ » .
[٨٣/٧]

* * *

(١٢٧)

□ عمرو بن تغلب النمري □

الإصابة (٥٧٧٨) :

عمرو بن تغلب النمري ويقال العبدي . صحابي معروف نزل البصرة .

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث منها أنه أثنى على عمرو بن تغلب في إسلامه وذلك في صحيح البخاري وغيره .

عاش إلى خلافة معاوية .

الخلاصة :

(خ س ق) عمرو بن تغلب بمثناة النمري أو العبدي الجُواثي بضم الجيم آخره مثلثة وجواثى من قرى البحرين .

صحابي له حديثان رواهما البخاري .

وعنه الحسن والحكم بن الأعرج فيما قيل .

عدد أحاديثه - المتفق عليه المنفرد به البخاري المنفرد به مسلم

٢

٢

* * *

(١٢٧) عمرو بن تغلب النمري

[١] * ١١ - كتاب الجمعة

٢٩ - باب من قال في الخطبة بعد الثناء أما بعد

حدّثنا محمدُ بنُ مَعْمرٍ قال حدَّثَنا أبو عاصمٍ عن جريرِ بنِ حازمٍ قال : سمعتُ الحسنَ يقول : حدَّثَنا عمروُ بنُ تغلِبَ : « أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم أُتِيَ بمال - أو سَبيٍ - فقسَمهُ فأعطى رِجالاً وترك رجالاً . فبلغهُ أنَّ الذينَ تَركَ عَتبوا ، فحمِدَ الله ثمَّ أثنى عليه ثمّ قال : أمَّا بعدُ فوالله إني لأُعطِي الرجُلَ وأَدَع الرجُل والذي أَدَعُ أحبُّ إليَّ مِن الذي أُعطِي ، ولٰكنْ أُعطِي أقواماً لِما أَرَى في قلوبِهِمْ منَ الجَزَعِ وَالهَلَع ، وأَكِلُ أقواماً إلى ما جعلَ الله في قلوبِهِمْ مِنَ الغِنى والخيرِ ، فيهم عمرُو بنُ تَغلِبَ » فوالله ما أُحبُّ أنَّ لي بكلمةِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم حُمْرَ النَّعَم . تابَعَهُ يونس » . [١٠/٢]

* ٥٧ - كتاب فرض الخمس

١٩ - باب ما كان النبي ﷺ يعطى المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخمس ونحوه

حدّثنا موسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنا جرِيرُ بْنُ حَازِمٍ حدَّثنا الْحَسَنُ قَالَ حَدَّثني عمْرو بنُ تَغلبَ رَضِيَ الله عنه قالَ : « أَعْطَى رَسولُ الله صلى الله عليه وسلم قَوماً ومَنَعَ آخَرينَ ، فَكَأَنَّهُمْ عتبُوا عَلَيْه فَقَال : إِنِّي أُعْطِي قَوماً أَخَافُ ظَلَعَهُمْ وَجَزَعَهُمْ ، وَأَكِلُ أَقوَاماً إِلَى مَا جَعَلَ الله فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ الْخَيْر وَالغنى ، مِنْهُمْ عَمْرُو بْنُ تَغلب . فَقَالَ عَمْرُو بْنُ تَغْلِبَ : مَا أُحِبُّ أَنَّ لِي بِكَلِمَةِ رَسُول الله صلى الله عليه وسلم حُمرَ النَّعمِ » .

---

(١) ليس في مسلم .

وزَادَ أَبُو عَاصِمٍ عَنْ جَرِير قَالَ : سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ : « حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ تَغلِبَ أَنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم أُتِي بِمَال - أَوْ بسَبْيٍ - فَقسَمَهُ ... بهٰذَا » . [٤/٩٣]

* ٩٧ - كتاب التوحيد

٤٩ - باب قول الله تعالى ﴿ إن الإنسان خلق هلوعاً ﴾

حدّثنا أبو النُّعمان حدَّثنا جَريرُ بن حازم عن الحسن حدَّثنا عَمرو بن تَغلب قال : « أتى النبيّ صلى الله عليه وسلم مالٌ فأعطى قوماً ومنع آخرين فبلغه أنهم عتبوا ، فقال : إني أُعطي الرجلَ وأدَع الرجل ، والذي أدع أحبُّ إليَّ من الذي أعطي ، أعطي أقواماً لما في قلوبهم من الجزع والهلع ، وأكِلُ أقواماً إلى ما جعل الله في قلوبهم منَ الغنى والخير ، منهم عَمرو بن تَغلب ، فقال عَمرو : ما أحبُّ أنَّ لي بكلمةِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم حُمْرَ النَّعم » . [٩/١٥٦]

* * *

[٢] * ٥٦ - كتاب الجهاد ٩٥ - باب قتال الترك

حدّثنا أَبُو النُّعْمَانِ حدَّثَنَا جَرِيرُ بنُ حَازِمٍ قَالَ سَمِعْتُ الحَسَنَ يَقُولُ حَدَّثَنَا عمْرُو بنُ تَغلِبَ قَالَ : قَالَ النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم : « إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تُقَاتِلُوا قَوْماً يَنْتَعِلُونَ نِعَالَ الشَّعر ، وَإِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تُقَاتِلُوا قَوْماً عِراضَ الوُجُوهِ كَأَنَّ وُجُوهَهُم المِجانُّ المُطْرَقة » . [٤/٤٣]

* ٦١ - كتاب المناقب ٢٥ - باب علامات النبوة في الإسلام

حدّثنا سُلَيمانُ بنَ حَرب حدَّثنا جَريرُ بن حازِم سمعتُ الحسنَ يقول : حدَّثنا عمرُو بن تَغلبَ قال : « سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : بينَ يدَي الساعة تُقاتلون قوماً ينتَعلونَ الشَّعر ، وتقاتلونَ قوماً كأَنَّ وُجوهَهم المجانُّ المطْرَقة » . [٤/١٩٧]

---

(٢) ليس في مسلم .

(١٢٨)

□ عمرو بن الحرث بن أبي ضرار المصطلقي □

الإصابة (٩٧٩٥) :

عمرو بن الحارث بن أبي ضرار بن عائذ ... الخزاعي المصطلقي أخو جويرية زوج النبي صلى الله عليه وسلم روي عن النبي صلى الله عليه وسلم والله ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته ديناراً ولا درهماً الحديث أخرجه البخاري وغيره .

وروى عمرو أيضا عن أخته جويرية وعن ابن مسعود وعن زينب امرأة ابن مسعود .

الخلاصة :

(ع) عمرو بن الحرث بن أبي ضرار بن حبيب بن عائذ بن مالك بن خزيمة بن خزاعة المصطلقي أخو أم المؤمنين جويرية .

صحابي له حديث عندهم .

وعنه مولاه دينار وأبو وائل .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
١	١	٠	٠

١

(١٢٨) عمرو بن الحارث بن أبي ضرار المصطلقي

[١] * ٥٥ - كتاب الوصايا

١ - باب الوصايا وقول النبي ﷺ وصية الرجل مكتوبة عنده

حدّثنا إِبْراهِيمُ بنُ الحارِثِ حَدَّثَنا يَحْيىٰ بنُ أَبي بُكَيْرٍ حَدَّثنا زُهَيْرُ بنُ مُعاوِيَةَ الجُعْفِيُّ حَدَّثَنا أَبو إِسْحاقَ عَنْ عَمْرِو بنِ الحارِثِ خَتَنِ رَسولِ الله صلى الله عليه وسلم أَخي جُوَيرِيَةَ بِنْتِ الحارِثِ قالَ : « ما تَرَكَ رَسولُ الله صلى الله عليه وسلم عِنْدَ مَوْتِهِ دِرْهَماً ولا دِيناراً ولا عَبْداً ولا أَمَةً ولا شَيْئاً ، إِلَّا بَغْلَتَهُ البَيْضَاءَ وسِلَاحَهُ وأَرضاً جَعَلَها صَدَقَةً » . [٢/٤]

* ٥٦ - كتاب الجهاد ٦١ - باب بغلة النبي ﷺ البيضاء

حدّثنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا يَحْيىٰ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ الْحَارِثِ قَالَ : « مَا تَرَكَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم إِلَّا بَغْلَتَهُ الْبَيْضَاءَ وَسِلَاحَهُ ، وَأَرْضاً تَرَكَهَا صَدَقَةً » . [٣٢/٤]

* ٥٦ - كتاب الجهاد

٨٦ - باب من لم ير كسر السلاح عند الموت

حدّثنا عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ الحارِثِ قَالَ : « مَا تَرَكَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم إِلَّا سِلَاحَهُ وَبَغْلَةً بَيْضَاءَ وَأَرْضاً جَعَلَها صَدَقَةً » . [٤٠/٤]

---

(١) ليس في مسلم .

* ٥٧ - كتاب فرض الخمس

٣ - باب نفقة نساء النبي ﷺ بعد وفاته

حدّثنا مُسدَّدٌ حدَّثَنا يَحْيىٰ عَنْ سفيَانَ قَالَ حدثني أَبُو إِسْحاقَ قَالَ : سَمِعْتُ عمْرَو بنِ الحارثِ قَالَ : « ما تَرَكَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم إِلَّا سِلَاحَهُ وبَغْلَتَهُ البَيْضَاءَ ، وأَرْضاً تَرَكَها صَدَقَةً » . [٨١/٤]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٨٣ - باب مرض النبي ﷺ ووفاته

حدّثنا قُتيبة حدَّثنا أبو الأَحْوَص عن أبي إسحاقَ عن عمرو بن الحارث قال : « ما ترك رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ديناراً ولا درهماً ولا عبداً ولا أمة ، إلّا بغلته البيضاء التي كان يركبُها وسلاحه ، وأرضاً جعَلها لابن السبيل صدقة » . [١٥/٦]

* * *

(١٢٩)

□ عمرو بن العاص بن وائل السهمي □

الإصابة (٥٨٧٧) :

عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم ... أمير مصر يكنى أبا عبد الله .

أسلم قبل الفتح في صفر سنة ثمان وقيل بين الحديبية وخيبر . وذكر الزبير والواقدي أن إسلامه كان على يد النجاشي وهو بأرض الحبشة .

ولما أسلم كان النبي صلى الله عليه وسلم يقربه ويدنيه لمعرفته وشجاعته وولاه غزاة ذات السلاسل وأمده بأبي وعمر وأبي عبيدة بن الجراح ثم استعمله على عمان فمات صلى الله عليه وسلم وهو أميرها ثم كان من أمراء الأجناد في الجهاد بالشام في زمن عمر وهو الذي افتتح قنسرين ...

وقد روى عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث .

ولى مصر لمعاوية في صفر سنة ثمان وثلاثين إلى أن مات سنة ثلاث وأربعين على الصحيح وهو ابن تسعين سنة .

الخلاصة :

(ع) عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سُعيد بضم أوله ... السهمي أبو محمد الأمير . له تسعة وثلاثون حديثاً . اتفقا على ثلاثة وانفرد البخاري بطرف حديث ومسلم بحديثين .

وعنه ابنه عبد الله وقيس بن أبي حازم . أسلم عند النجاشي وقدم مهاجراً في صفر سنة ثمان فأمّره النبي صلى الله عليه وسلم على جيش ذات السلاسل .

في الحديث الصحيح أسلم التابعين عمرو بن العاص .

وعن طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم عمرو بن العاص من صالحي قريش .

قال جماعة مات سنة ثلاث وأربعين ودفن بالمقطم وخلف أموالاً جزيلة .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
٣٩	٣	١	٢

٤

* * *

(١٢٩) عمرو بن العاص بن وائل

[١] * ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ

٥ - باب قول النبي ﷺ لو كنت متخذاً خليلاً

حدّثنا مُعَلَّى بنُ أسدٍ حَدَّثَنا عَبدُ العَزيزِ بنُ المُخْتارِ قَال خالد الحْذّاءِ حَدَّثَنا عَنْ أبي عُثْمانَ قالَ : « حَدَّثَني عَمْروُ بنُ العاصِ رَضِيَ الله عَنْه أنَّ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم بَعَثَهُ عَلى جَيْشِ ذاتِ السَّلاسِلِ ، فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ : أيُّ الناسِ أحَبُّ إلَيْكَ ؟ قَال : عائِشَةُ . فَقُلْتُ مِنَ الرِّجالِ ؟ قالَ : أبوها : قُلْتُ ثُمَّ مَنْ ؟ قَال : ثُمَّ عُمَرُ بنُ الخَطّابِ ، فَعَدَّ رِجالا » . [٥/٥]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٦٣ - باب غزوة ذات السلاسل

حدّثنا إسحاقُ أخبرَنا خالدُ بنُ عبدِ الله عن خالدٍ الحذّاءِ عن أبي عثمانَ : « أنَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم بعث عمرَو بن العاص على جيش ذات السلاسِل ، قال : فأتيتُهُ فقلت : أيُّ الناسِ أحبُّ إليك ؟ قال : عائشة . قلت : منَ الرجال ؟ قال : أبوها . قلتُ ثمَّ مَن ؟ قال : عمر . فعدَّ رجالاً . فسكتُّ مَخافةَ أن يجعلني في آخرهم » . [١٦٦/٥]

* * *

[٢] * ٧٨ - كتاب الأدب ١٤ - باب يُلّ الرحم ببَلالِها

حدّثنا عمرُو بن عباس حدَّثنا محمدُ بن جعَفر حدَّثنا شعبةُ عن إسماعيلَ ابن أبي خالد عن قيس ابن أبي حازم « أن عمرو بن العاص قال : سمعت النبيَّ

---

(١) مسلم (ك ٤٤ ح ٨) .

(٢) مسلم (ك ١ ح ٣٦٦) .

صلى الله عليه وسلم - جهاراً غيرَ سر - يقول : إن آل أبي - قال عمرو في كتاب محمد بن جعفر : بياض - ليسو بأوليائي ، إنما وَليِّي الله وصالحُ المؤمنين » زاد عنبسةُ بن عبد الواحد عن بيان عن قَيس عن عمرو بن العاص قال : « سمعتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم : ولكن لهم رحِم أبلها ببَلالها ، يعني أصلها بصلتها » . [٦/٨]

* * *

[٣] * ٩٦ - كتاب الاعتصام

٢١ - باب أجر الحاكم إذا اجتهد فأصاب أو أخطأ

حدّثنا عبدُ الله بن يزيدَ حدَّثنا حَيْوَةُ . حدَّثني يزيدُ بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن إبراهيمَ بن الحارث عن بُسر بن سعيد عن أبي قيس مولى عمرو ابن العاص « عن عمرو بن العاص أنه سمعَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : إذا حكمَ الحاكمُ فاجتهدَ ثم أصابَ فله أجران ، وإذا حكمَ فاجتهدَ ثم أخطأ فله أجر » . قال : فحدثت بهذا الحديث أبا بكر بن عمرو بن حَزْمٍ فقال : حدَّثني أبو سلمة بن عبدِ الرحمن عن أبي هريرةَ . وقال عبدُ العزيز بن المطلب عن عبدِ الله ابن أبي بكر عن أبي سلمة عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم مثلَه » . [١٠٨/٩]

* * *

(٣) مسلم (ك ٣٠ ح ١٥) .

(١٣٠)

□ عمرو بن عوف الأنصاري □

الإصابة (٥٩٢٠) :

عمرو بن عوف الأنصاري حليف بني عامر بن لؤي .

قال ابن إسحاق : كان مولى سهيل بن عمرو .

أخرج الشيخان وأصحاب السنن سوى أبي داود من طريق الزهري عن عروة عن المسور بن مخرمة أن عمرو بن عوف وهو حليف بني عامر بن لؤي وكان شهد بدراً أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث أبا عبيدة بن الجراح فقدم بمال من البحرين الحديث .

يقال له عمير . سكن المدينة : لا عقب له .

الخلاصة :

(خ م ت س ق) عمرو بن عوف الأنصاري حليف بني عامر بن لؤي صحابي . بدري . له حديث وعنه المسور بن مخرمة .

عدد أحاديثه المتفق عليه المنفرد به البخاري المنفرد به مسلم

(١٣٠) عمرو بن عوف الأنصاري

[١] * ٥٨ - كتاب الجزية

١ - باب الجزية والموادعة مع أهل الحرب

حدّثنا أَبُو الْيَمان أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَن الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَني عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْر عَن الْمِسْوَر بن مَخْرَمَةَ أَنَّهُ أَخْبَرهُ أَنَّ عَمْرَو بْن عَوْفٍ الْأَنْصَارِيَّ - وَهُوَ حَلِيفٌ لِبَني عَامِر بْن لُؤَيٍّ ، وكَانَ شَهِدَ بَدْراً - أَخبَرَهُ « أَنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم بَعثَ أَبا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَاحِ إِلَى الْبَحْرَينِ يَأْتي بِجِزْيَتِهَا ، وَكَانَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم هُوَ صَالح أَهْلَ الْبَحْرَيْنِ وأَمَّرَ عَلَيْهِمُ الْعَلاءَ بنَ الْحَضرَمِيِّ ، فَقَدِمَ أَبُو عُبَيْدَةَ بِمَال مِنَ الْبَحْرَيْن ، فَسَمِعْتِ الْأَنْصَارُ بقُدُومِ أَبي عُبَيْدَةَ فَوَافَتْ صَلَاةَ الصُّبْحِ مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ، فَلَمَّا صَلَّى بِهِمْ الْفَجْرَ انْصَرَفَ ، فَتَعَرَّضُوا لَهُ ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم حِينَ رَآهُمْ وقَالَ : أَظُنُّكُمْ قَدْ سَمِعْتُمْ أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ قَدْ جَاءَ بشَيءٍ ، قَالُوا : أَجَل يَا رَسُولَ الله ، قَالَ : فَأَبشِرُوا وَأَمِّلُوا ما يسُرُّكُم ، فَوَالله لَا الْفَقْرَ أَخْشَىٰ عَلَيْكُمْ ، وَلَكِنْ أَخْشَىٰ عَلَيْكُم أَنْ تُبْسَطَ عَلَيْكُم الدُّنْيا كَمَا بُسِطَتْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبلَكُمْ ، فَتَنَافَسُوهَا كَمَا تَنَافَسُوهَا ، وتُهْلِكَكُم كَمَا أَهْلَكَتْهُمْ » . [٤/٩٦]

* ٦٤ - كتاب المغازي

١٢ - باب حدثني خليفة

حدّثنا عَبدانُ أخبرنا عبدُ الله أخبرنا مَعمرٌ ويونسُ عن الزُّهري عن عُروة ابن الزِّبير أنه أخبرَهُ أنَّ المِسوَرَ بن مخرمَةَ أخبَرَهُ : « أن عمرَو بن عوف - وهو حَليفٌ لبني عامر بن لُؤيّ وكان شهدَ بدراً مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم - أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم بعثَ أبا عُبيدةَ بن الجرّاح إلى البحرين يأتي

---

(١) مسلم (ك ٥٣ ح ٦) .

بجزيتها ، وكان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم هو صالحَ أهل البحرَين وأمَّر عليهم العَلاءَ بن الحضرمي ، فقدِم أبو عبيدةَ بمال منَ البحرين فسمِعَتِ الأنصارُ بقدُوم أبي عبيدةَ ، فوافَوا صلاةَ الفَجرِ مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، فلما انصرف تعرضوا له ، فتبسَّم رسولُ الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم ثم قال : أظنُّكم سمعتم أنَّ أبا عُبيدةَ قدمَ بشيء ؟ قالوا : أجل يا رسول الله ، قال : فأبشروا وأمِّلوا ما يَسُرُّكم ، فوالله ما الفقرَ أخشى عليكم ، ولكني أخشى أن تُبسطَ عليكم الدُّنيا كما بُسِطَت على من قبلَكم ، فتَنافسوها كما تَنافسوها ، وتُهلككم كما أهلكَتهم » . [٨٤/٥]

* ٨١ - كتاب الرقاق

٧ - باب ما يحذر من زهرة الدنيا والتنافس فيها

حدّثنا إسماعيلُ بن عبدِ اللهِ قال حدَّثني إسماعيلُ بن إبراهيم بن عُقبةَ عن موسى بن عُقبةَ : قال ابنُ شهاب حدَّثني عُروةُ بن الزّبير أنَّ المِسْوَرَ بن مَخرمَةَ أخبرَهُ أن عمرو بنَ عوف - وهو حَليف لبني عامر ابن لُؤيّ كانَ شهدَ بدراً مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم - أخبرَهُ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثَ أبا عُبَيدةَ بن الجرّاح يأتي بجزْيتِها ، وكان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم هو صالحَ أهلَ البَحرين وأمَّر عليهمُ العَلاء بن الحضرَمي ، فقدمَ أبو عُبيدةَ بمال منَ البحرين ، فسمعَتِ الأنصار بقدومِهِ ، فوافته صلاةَ الصبح معَ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما انصرَفَ تعرَّضوا له ، فتبسَم حينَ رآهم وقال : أظنكم سمعتم بقدوم أبي عُبَيدة وأنه جاء بشيء . قالوا : أجَلْ يا رسولَ الله ، قال : فأبشروا وأمِّلوا ما يسُرُّكم ، فوالله ما الفقر أخشىٰ عليكم ، ولكن أخشىٰ عليكم أن تبسط عليكمُ الدنيا كما بُسطت على من كان قبلكم ، فتنافَسوها كما تَنافسوها ، وتلهيكم كما ألهتهم » . [٩٠/٨]

مطابع الوفاء - المنصورة
شارع الإمام محمد عبده المواجه لكلية الآداب
ت : ٣٤٢٧٢١ - ص.ب : ٢٣٠
تلكس : ٢٤٠٠٤ DWFA UN

جَامِعُ المَسَانِيدِ

وَضَعَهُ

محمد فؤاد عبد الباقي

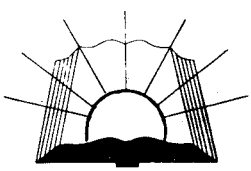
الجزء الخامس

دار الحديث
القاهرة

كافة حقوق الطبع محفوظة

الطبعـة الأولى

١٤١٢ هـ-١٩٩١ م



دار الحديث

الإدارة والمكتبة : ١٤٠ شارع جوهر القائد - أمام جامعة الأزهر

تليفون : ٩١٩٦٩٧ - ٩١٨٧١٩ - ٩٢٦٥٠٨

(١٣١)
□ عمرو بن ميمون □

الإصابة (٦٥٠٩)

عمرو بن ميمون الأزدي ... يكنى أبا عبد الله

أدرك الجاهلية وأسلم في حياة النبي صلى الله عليه وسلم على يد معاذ وصَحِبَهُ ثم قدم المدينة وصحب ابن مسعود وحدث عنهما وعن عمر وأبي ذر وسعد وأبي هريرة وعائشة وغيرهم .

قال أبو نعيم : مات سنة أربع وسبعين .

الخلاصة :

(ع) عمرو بن ميمون الأودي أبو يحيى الكوفي عن عمر ومعاذ ، وله إدراك . وعنه الشعبي وسعيد بن جبير وأبو إسحق . قال حج ستين ما بين حجة وعمرة . وروى إسرائيل عن أبي إسحق حج مائة حجة وعمرة . وثقه ابن معين .

قال أبو نعيم : مات سنة أربع وسبعين .

* * *

(١٣١) عمرو بن ميمونٰ الأودي

[١] * ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار ٢٧ - باب القسامة في الجاهلية

حدّثنا نعيم عن حماد حدثنا هشيم عن حصين عن عمرو بن ميمون قال : رأيت في الجاهلية قِرْدَة اجتمع عليها قِرَدَة قد زنت ، فرجموها فرجمتها معهم » . [٤٤/٥]

* * *

(١) ليس في مسلم .

(١٣٢)

□ عمران بن حصين بن عبيد بن خلف الخزاعي □

الإصابة (٦٠٠٥)

عمران بن حصين بن عبيد بن خلف ... الخزاعي . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم عدة أحاديث وكان إسلامه عام خيبر وغزا عدة غزوات وكان صاحب راية خزاعة يوم الفتح .

وقال الطبراني : أسلم قديماً هو وأبوه وأخته وكان ينزل ببلاد قومه ثم تحول إلى البصرة إلى أن مات بها .

كان من فضلاء الصحابة وفقهائهم يقول عنه أهل البصرة إنه كان يرى الحفظة وكانت تكلمه حتى اكتوى .

مات سنة اثنتين وخمسين .

الخلاصة :

(ع) عمران بن حصين بن عبيد بن خلف الخزاعي أبو نُجَيد بضم النون أسلم أيام خيبر . له مائة وثلاثون حديثاً ؛ اتفقا على ثمانية وانفرد البخاري بأربعة ومسلم بتسعة . وكان من علماء الصحابة .

وعنه ابنه محمد والحسن .

وكانت الملائكة تسلم عليه . وهو ممن اعتزل الفتنة .

مات سنة اثنتين وخمسين .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
١٣٠	٨	٤	٩

١٢

(١٣٢) عمران بن حصين الخزاعي

[١] * ٧ - كتاب التيمم

٦ - باب الصعيد الطيب وَضُوء المسلم يكفيه من الماء

حدّثنا مُسَدَّدٌ قال حدَّثني يَحيىٰ بنُ سَعيدٍ قال حدَّثنا عَوْفٌ قال حدَّثنا أبو رَجاءٍ عن عِمرانَ قال : كنَّا في سَفَرٍ معَ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم ، وإنَّا أَسْرَينا حتى كنَّا في آخرِ اللَّيل وَقَعْنا وَقعةً ولا وَقعةَ أَحْلىٰ عِندَ المُسافرِ منها ، فما أَيْقظَنا إلَّا حَرُّ الشَّمْسِ ، وكان أَوّلَ مَنِ اسْتيقظَ فُلانٌ ثمَّ فُلانٌ ثمَّ فلان - يُسمِّيهِمْ أَبو رَجاءٍ فنَسيَ عَوفٌ - ثمَّ عُمرُ بنُ الخَطَّابِ الرَّابعُ ، وكان النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم إذا نامَ لمْ يُوقَظْ حتى يَكونَ هُوَ يَسْتيقِظُ لأَنَّا لا نَدري ما يَحدُثُ لهُ في نَومِهِ . فلمَّا اسْتَيقظَ عمرُ ورأَى ما أَصابَ النَّاسَ - وكانَ رجُلًا جَلِيداً - فكبَّرَ ورَفَعَ صَوتَهُ بالتكبيرِ ، فما زالَ يُكبِّرُ ويَرْفعُ صوتَهُ بالتكبير حتى اسْتَيقَظَ بِصوتِهِ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم ، فلمَّا استيقظَ شَكَوْا إليهِ الذي أَصابَهمْ ، قال : لا ضَيرَ - أَو لا يَضيرُ - ارتَحِلوا . فارتحَلَ ، فسارَ غيرَ بَعيدٍ ، ثمَّ نزلَ فدَعا بالْوَضوءِ فتوَضَّأَ ، ونُودِيَ بالصَّلاةِ فصلَّىٰ بالناسِ ، فلمّا انفَتَلَ مِن صلاتِهِ إذا هُوَ برجُلٍ مُعتزِلٍ لم يُصَلِّ معَ القومِ ، قال : ما مَنعَكَ يا فلانُ أَن تُصلِّيَ مع القوم ؟ قال : أَصابَتْني جَنابةٌ ولا ماءَ . قال : عليكَ بالصَّعِيدِ فإنَّه يَكفيك . ثمَّ سارَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم فاشتكى إليهِ الناسُ من العَطَشِ ، فنزَلَ فدَعا فُلانًا - كان يُسمِّيهِ أَبو رجاءٍ نسيه عَوفٌ - ودَعا عليًّا فقال : اذْهَبا فابتَغِيا الماءَ ، فانطلقا فتلقَّيا امرأَةً بينَ مَزادَتينِ - أَو سَطيحتَينِ - من ماءٍ عَلَى بَعيرٍ لها فقالا لها : أَينَ الماءُ ؟ قالتْ : عَهدي بالماءِ أَمسِ هٰذهِ الساعةَ ، وَنَفَرْنا خلُوفاً . قالا لها : انطَلِقي إذاً . قالت : إلى أَين ؟ قالا : إلى رسولِ الله صلى الله عليه

(١) مسلم (ك ٥ ح ٣١٢) .

وسلم . قالت : الذي يُقالُ له الصابِيءُ ؟ قالا : هو الذي تَعْنينَ فانْطَلِقي . فجاءَا بها إلى النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم وحدَّثاهُ الحديثَ . قال : فاستَنْزَلوها عن بَعيرِها ، وَدَعا النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم بإناءٍ ففرَّغَ فيهِ مِن أَفواهِ المَزَادَتَينِ - أَوِ سَطِيحَتينِ - وَأَوْكَأَ أَفْواهَهُما وأَطلَقَ العَزالَى وَنُودِيَ في الناسِ : اسْقوا واستَقوا . فسَقَى مَن شاءَ واستقى مَن شاءَ ، وكان آخِرَ ذاك أَنْ أَعْطَى الذي أَصابَتْهُ الجَنابَةُ إناءً من ماءٍ قال : اذهبْ فأَفرِغْهُ عليكَ . وَهِيَ قائمةٌ تَنظُرُ إلى ما يُفْعَلُ بمائِها . وايمُ الله لقدْ أُقْلِعَ عنها وَإنه لَيُخيَّلُ إلينا أَنها أَشدُّ مِلْأَةً منها حينَ ابتدَأَ فيها . فقالَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم : اجْمَعوا لها . فَجَمعوا لها - مِن بينِ عَجْوة وَدَقيقة وَسَويقة - حتى جَمَعوا لها طَعاماً ، فجَعلوها في ثَوب ، وحَمَلُوها عَلَى بَعيرِها وَوَضَعوا الثوبَ بينَ يَديْها ، قال لها : تَعلَمينَ ما رَزِئْنا من مائِك شَيئاً ، وَلكنَّ الله هَو الذي أسقانا . فأَتَتْ أَهلَها وقدِ احتَبَسَتْ عنهم . قالوا : ما حَبَسكِ يا فُلانةُ ؟ قالتِ العَجَبُ ، لَقِيَني رَجُلانِ فَذَهبا بي إلى هٰذا الذي يُقالُ لهُ الصابِيءُ ، ففعلَ كذا وكذا ، فوالله إنه لأَسْحَرُ الناسِ من بينِ هٰذِهِ وهٰذِهِ - وقالت بإصبَعَيْها الوُسطَى والسَّبَّابةِ فَرَفَعْتهما إلى السماء تعني السماءَ والأرضَ - أَوَ إنه لَرسولُ الله حَقًّا . فكانَ المسلمون بَعدَ ذٰلكَ يُغِيرونَ عَلَى مَن حَوْلها مِنَ المشرِكينَ ولا يُصيبونَ الصِّرْمَ الذي هيَ منه . فقالتْ يوماً لِقَومِها : ما أَرَى أَنَّ هٰؤلاء القَومَ يَدَعونَكم عَمداً ، فهل لكم في الإسلامِ ؟ فأطاعوها ، فَدخلوا في الإسلام . [٧٢/١]

* ٧ - كتاب التيمم ٩ - باب حدثنا عبدان

حدّثنا عَبدانُ قال أَخبرَنا عبدُ الله قال أَخبرَنا عَوفٌ عن أَبي رجاءٍ قال حدَّثَنا عِمرانُ بنُ حُصَينٍ الخُزاعيُّ أَنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم رأَى رجُلًا مُعتزلًا لم يُصلِّ في القومِ فقال : يا فُلانُ ما مَنَعَكَ أَنْ تُصلِّي في القومِ ؟ فقال : يا رسولَ الله أَصابَتْني جَنابةٌ ولا ماءَ . قال : « علَيكَ بالصَّعيدِ فإنه يَكْفِيكَ » . [٧٤/١]

* ٦١ - كتاب المناقب ٢٥ - باب علامات النبوة في الإسلام

حدّثنا أبو الوَليد حدَّثنا سلْمُ بن زَرِير سمعت أبا رجاءٍ قال : حدَّثنا عمرانُ بن حُصَينٍ أنهم كانوا معَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم في مَسِير فأَدْلَجوا ليلتَهم ، حتى إذا كان وجهُ الصُّبح عَرَّسوا ، فَغَلَبَتهم أعينُهم حتى ارتفعت الشمسُ ، فكانَ أولَ منِ استيقظَ من منامه أبو بكرٍ وكان لا يوقَظُ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم من مَنامِهِ حتى يستَيقِظَ - فاستيقَظَ عمرُ ، فقعدَ أبو بكرٍ عندَ رأسهِ فجعلَ يكبّرُ ويرفَع صوتَه حتى استيقظَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم فنزَلَ وصلَّى بنا الغَداةَ ، فاعتزَل رجلٌ من القوم لم يصلِّ معنا ، فلمَّا انصرَفَ قال : يا فلانُ ما يمنَعكَ أن تصلِّي معنا ؟ قال : أصابتني جَنابة ، فأَمَره أن يَتيمَّمَ بالصَّعيدِ ثمَّ صلَّى ، وجعَلني رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في رَكوب بينَ يدَيه وقد عَطِشنا عطَشاً شديداً ، فبينما نحنُ نَسيرُ إذا نحن بامرأةٍ سادِلةٍ رجلَيها بينَ مَزادَتَين ، فقلنا لها : أين الماءُ ؟ فقالت : إنه لا ماءَ . فقلنا : كم بينَ أهلِكِ وبينَ الماءِ ؟ قالت : يومٌ وليلة . فقلنا : انطلقِي إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم . قالت : وما رسولُ الله ؟ فلم نُمَلِّكها من أمرها حتى استقبلنا بها النبيَّ صلى الله عليه وسلم ، فحدثَتهُ بمثل الذي حدَّثتنا ، غيرَ أنها حدثته أنها مُؤْتمة ، فأمر بمزادتيها فمسح في العَزلاوَينِ ، فشَربنا عِطاشاً أربعينَ رجلاً حتى رَوِينا ، فملأْنا كلَّ قِربةٍ معَنا وإداوة غيرَ أنهُ لم نَسْقِ بعيراً ، وهي تكادُ تَنِضُّ منَ الملء . ثم قال : هاتوا ما عِندَكم ، فجمَعَ لها مِنَ الكِسَرِ والتمر حتى أتَت أهلَها قالت : لَقيتُ أسْحرَ الناسِ ، أو هوَ نبيٌّ كما زَعموا . فهدَى الله ذلك الصِّرْمَ بتلكَ المرأة ، فأسلَمتْ وأسلَموا » . [١٩١/٤]

* * *

[٢] * ١٠ - كتاب الأذان ١١٥ - باب إتمام التكبير في الركوع

حدّثنا إسحاق الواسِطيُّ قال: حدَّثَنا خالِد عنِ الجُرَيرِيِّ عن أَبي العَلاءِ عن مُطرِّف عن عِمرانَ بنِ حُصَين قال : « صلَّى مع عَلِيٍّ رضِيَ الله عنه بالبصرةِ فقال : ذَكَّرَنا هٰذا الرَّجُلُ صَلاةً كُنَّا نُصليها معَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، فذَكرَ أَنه كان يكبِّرُ كلَّما رَفعَ وكُلَّما وَضعَ » . [١٥٢/١]

* ١٠ - كتاب الأذان ١١٦ - باب إتمام التكبير في السجود

حدّثنا أبو النُّعمانِ قال : حَدَّثَنا حمّادٌ عن غَيلانَ بنِ جَريرٍ عن مُطَرِّفِ بن عبدِ الله قال : « صلَّيتُ خَلْفَ عليِّ بنِ أَبي طالبٍ رضيَ اللّٰهُ عنه أنا وعِمرانُ بنُ حُصينٍ فكان إذا سَجَدَ كبَّر ، وإذا رفعَ رأْسهُ كبَّر ، وإذا نَهضَ منَ الرَّكعتينِ كبَّرَ . فلمَّا قَضىٰ الصلاةَ أَخذَ بيدِي عمرانُ بنُ حُصَينٍ فقال : قد ذكَّرَني هذا صلاةَ محمدٍ صلى الله عليه وسلم - أو قال - لقد صلَّى بنا صلاةَ محمدٍ صلى الله عليه وسلم » . [١٥٣/١]

* ١٠ - كتاب الأذان

١١٤ - باب يكبر وهو ينهض من السجدتين

حدّثنا سُليمانُ بنُ حرب قال حدَّثَنا حَمَّادُ بنُ زيد قال حدَّثَنا غَيلانُ بنُ جَرير عن مَطَرِّف قال : « صَلَّيتُ أَنا وعِمرانُ صَلاةً خَلفَ عليِّ بن أَبي طالب رضي الله عنه ، فكانَ إذا سَجَدَ كَبَّر ، وإذا رَفَعَ كبَّر ، وإذا نهضَ منَ الرَّكعتَينِ كبَّرَ . فلمَّا سَلَّم أَخَذَ عِمرانُ بيدي فقال : لقد صلَّىٰ بنا هٰذا صلاة محمد صلَّىٰ الله عليه وسلم - أَو قال - لقد ذكَّرَني هذا صَلاةَ محمد صلى الله عليه وسلم » . [١٦٠/١]

* * *

(٢) مسلم (ك ٤ ح ٣٣) .

[٣] * ١٨ - كتاب تقصير الصلاة ١٧ - باب صلاة القاعد

حدّثنا إسحاقُ بنُ منصورٍ قال أخبرَنا رَوحُ بنُ عُبادَةَ أخبرَنا حسينٌ عن عبدِ الله بنِ بُريدَةَ عن عِمرانَ بنِ حُصينٍ رضيَ الله عنه أنه سألَ نبيَّ الله صلى الله عليه وسلم . أخبرَنا إسحاقُ قال : أخبرَنا عبدُ الصمِد قال : سمعتُ أبي قال : حدَّثَنا الحسينُ عن أبي بُرَيدَةَ قال : حدَّثَني عِمرانُ بنُ حُصَينٍ - وكان مَبْسوراً - قال : « سألتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم عن صلاةِ الرجُلِ قاعداً فقال : إن صلَّى قائماً فهوَ أفضلُ ، ومَن صلَّى قاعداً فله نصفُ أجر القائم ، ومَن صلَّى نائماً فلهُ نصفُ أجر القاعدِ » . [٤٧/٢]

*** ١٨ - كتاب تقصير الصلاة ١٨ - باب صلاة القاعد بالإيماء**

حدّثنا أبو مَعْمرٍ قال : حدَّثَنا عبدُ الوارثِ قال : حدَّثَنا حسينٌ المعلِّمُ عن عبدِ الله بن بُرَيدَةَ أنَّ عِمرانَ بنَ حُصَينٍ وكان رجُلاً مَبْسوراً . وقال أبو مَعْمرٍ مرَّةً : عن عِمرانَ قال : « سَألتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم عن صلاةِ الرَّجُلِ وهوَ قاعدٌ فقال : مَن صلَّى قائماً فهوَ أفضل ، ومَن صلَّى قاعداً فلهُ نِصفُ أجرِ القائم ، ومَن صلَّى نائماً فلهُ نصفُ أجرِ القاعدِ » . قال عبد الله : نائماً عِندي مضطجعاً هٰهنا . [٤٧/٢]

*** ١٨ - كتاب تقصير الصلاة**

١٩ - باب إذا لم يطق قاعداً صلى على جنب

حدّثنا عَبْدانُ عن عبدِ الله عن إبراهيمَ بنِ طَهمانَ قال حدَّثني الحسين المُكْتِبُ عنِ ابن بُرَيدَةَ عن عِمرانَ بنِ حُصَينٍ رضيَ الله عنهُ قال : « كانتْ بي بَواسيرُ ، فسألتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم عنِ الصلاةِ فقال : صلِّ قائماً ، فإن لم تَستَطِعْ فقاعداً ، فإن لم تَستَطِعْ فعلى جَنبٍ » . [٤٨/٢]

---

(٣) ليس في مسلم .

[٤] * **٢٥ - كتاب الحج** **٣٦ - باب التمتُّع**

حدّثنا موسىٰ بنُ إسماعيلَ حدَّثَنا همّامٌ عن قَتادةَ قال : حدَّثني مُطَرِّفٌ عن عِمرانَ رضيَ الله عنه قال : « تَمتَّعْنا على عهدِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، فنزلَ القُرآن ، قال رجلٌ برأيِه ما شاءَ » . [١٤٤/٢]

* **٦٥ - كتاب التفسير** **٢ - سورة البقرة**

٣٣ - باب ﴿ فمن تمتع بالعمرة إلى الحج ﴾

حدّثنا مسدَّدٌ حدَّثنا يحيى عن عمرانَ أبي بكر حدَّثنا أبو رجاء عن عمرانَ بن حُصَين رضي الله عنهما قال : « أنزلت آية المتعةِ في كتاب الله ، ففعلناها مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، ولم ينزِلْ قرآنٌ يُحرِّمه ، ولم يُنهَ عنها حتى مات ، قال رجلٌ برأيه ما شاء » . [٢٧/٦]

* * *

[٥] * **٣٠ - كتاب الصوم** **٦٢ - باب الصوم آخر الشهر**

حدّثنا الصَّلْتُ بنُ محمد حدَّثنا مَهْدِيٌّ عن غيلان ، وحدَّثنا أبو النعمانِ حدَّثنا مَهدِيُّ بنُ مَيمون حدَّثَنا غَيلانُ بنُ جَريرٍ ، عن مُطَرِّفٍ عنِ عِمرانَ بنِ حُصَينٍ رضي الله عنهما عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم أنهُ سَأَلهُ - أو سأَلَ رجُلاً وعِمرانُ يسمعُ - فقال : يا أبا فُلانُ أما صُمتَ سَرَرَ هٰذا الشهر ؟ قال : أظنُّهُ قال يعني رمضانَ ، قال الرجل : لا ، يا رسول الله . قال : فإذا أفطَرْتَ فصُمْ يومين ، لم يَقُلِ الصَّلتُ : أظنُّه يعني رمضان » . قال أبو عبدِ الله وقال ثابتٌ عن مُطَرِّفٍ عن عِمرانَ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم : « مِن سَرَرِ شعبانَ » .[٤١/٣]

* * *

---

(٤) مسلم (ك ١٥ ح ١٧١،١٧٢) .

(٥) مسلم (ك ١٣ ح ١٩٩،٢٠٠،٢٠١) .

[٦] * ٥٢ - كتاب الشهادات

٩ - باب لا يشهد على شهادة جور إذا أشهد

حدّثنا آدم حدَّثَنا شُعْبةُ حدَّثَنا أبو جمْرةَ قالَ : سمِعْتُ زَهْدمَ بنَ مُضرِّبٍ قالَ : سمِعْتُ عِمْرانَ بنَ حُصينٍ رضِيَ الله عنْهما قالَ : قالَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم : « خَيرُكم قَرني ، ثُمَّ الَّذينَ يلُونهم ، ثُمَّ الَّذينَ يلونَهم - قالَ عمران : لا أدري أذَكَر النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم بعدُ قَرنَينِ أو ثَلاثة - قالَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم : إنَّ بعدكم قَوماً يخونونَ ولا يُؤْتَمنون ، ويشْهدونَ ولا يُسْتَشهَدُون ، وينذرون ولا يفون ، ويظْهَرُ فِيهمُ السِّمَنُ » . [١٧١/٣]

* ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ

١ - باب فضائل أصحاب النبي ﷺ

حدّثني إسْحاقُ حَدَّثَنا النَّضْر أخْبرنا شُعْبَة عَنْ أبي جَمْرَةَ سَمِعْتُ زَهدمَ بنَ مُضرِّب سَمِعْتُ عِمرانَ بنَ حصيْن رَضِيَ الله عَنْهما يَقولُ : قَالَ رَسول الله صلى الله عليه وسلم : « خَيْرُ أُمَّتي قَرْني ، ثُمَّ الَّذينَ يَلونَهُم ، ثُم الَّذين يَلونَهُم . قال عِمرانُ : فَلا أدْري أذكر بَعْدَ قَرْنِهِ قَرْنين أو ثلاثاً ثُمَّ إنَّ بَعْدَكم قَوماً يَشْهدَون ولا يُسْتَشْهدون ويخونونَ ولا يُؤْتَمنُون ، ويَنذُرونَ ولا يَفون ، ويَظْهَرُ فِيهم السِّمَنُ » . [٢/٥]

* ٨١ - كتاب الرقاق

٧ - باب ما يحذر من زهرة الدنيا والتنافس فيها

حدّثني محمدُ بن بشّار حدَّثنا غندر حدَّثنا شعبة قال : سمعتُ أبا جمرةَ قال : حدّثني زَهْدَم بن مُضرِّبٍ قال : « سمعتُ عِمرانَ بن حُصَين رضيَ الله عنهما عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : خَيرُكم قَرني ، ثم الذينَ يَلونهم ثم الذيـن يلونهم ،

---

(٦) مسلم (ك ٤٤ ح ٢١٤،٢١٥).

قال عمران : فما أدري قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم بعد قوله مرّتين أو ثلاثاً ، ثم يكون بعدَهم قوم يشهدون ولا يستشهدون ، ويَخونون ولا يؤتَمنون ، ويَنذُرونَ ولا يوفون ، ويَظهرُ فيهم السِّمن » . [٨/٩١]

*** ٨٣ - كتاب الأيمان والنذور ٢٧ - باب إثم من لا يفي بالنذر**

حدّثنا مسدَّد عن يحيىٰ بن سعيد عن شُعبةَ قال : حدثني أبو جَمرةَ حدَّثنا زَهدَمُ بن مُضَرِّب : قال سمعت عِمران بن حصين يُحدِّثُ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « خيركم قَرني ثم الذين يَلونَهم ثم الذين يَلونهم - قال عمرانُ : لا أدري ذكر ثنتين أو ثلاثاً بعد قَرنه - ثم يجيء قومٌ ينذرون ولا يَفون ، ويَخونون ولا يُؤتمَنون ، ويشهدون ولا يستشهدون ، ويظهر فيهم السِّمَن » . [٨/١٤١]

* * *

[٧] * ٥٩ - كتاب بدء الخلق

١ - باب ما جاء في قول الله تعالى ﴿ وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده ﴾

حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبرَنَا سُفْيَانُ عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدّاد عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحرزٍ عَنْ عِمْرانَ بْن حُصَينٍ رَضيَ الله عَنْهُمَا قَالَ : « جَاءَ نَفَرٌ مِنْ بَني تَمِيم إِلَى النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ : يَا بَني تَمِيمٍ أَبْشِرُوا . قَالُوا : بَشَّرْتَنَا فَأَعْطِنَا . فَتَغَيَّرَ وَجْهُهُ . فَجَاءَهُ أَهْلُ الْيَمَنِ ، فَقَالَ : يا أهل اليمن اقبلوا البشرى إذ لم يقبلها بنو تميم . قالوا : قبلنا . فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم يُحَدِّث بَدْءَ الْخَلْقِ والْعَرْش . فَجَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا عِمْرَانُ رَاحِلَتُكَ تَفلَّتَتْ . لَيْتَني لَمْ أَقُمْ » .

حدّثنا عمرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِياثٍ حَدَّثَنَا أَبي حدثنا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنا جَامِعُ بْنُ شَدادٍ عَنْ صَفْوانَ بْنَ مُحْرِزٍ أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ عِمرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ الله عَنْهُمَا قَالَ : « دَخَلْتُ عَلَى النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم وعَقَلْتُ نَاقَتي بِالْبَابِ . فَأَتَاهُ نَاسٌ

---

(٧) ليس في مسلم .

مِنْ بَني تَمِيمٍ فَقَالَ : اقْبَلُوا الْبُشْرَىٰ يَا بَني تَمِيمٍ . قَالُوا : قَدْ بَشَّرْتَنَا . فَأَعْطِنَا مَرَّتَيْنِ . ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهِ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ فَقَالَ : اقْبَلُوا الْبُشْرَى يَا أَهْلَ الْيَمَنِ إذ لَمْ يَقْبَلْهَا بَنُو تَمِيمٍ . قَالُوا : قَدْ قَبِلْنَا يَا رَسُولَ الله . قَالُوا : جِئْنَاكَ نَسْأَلُكَ عَنْ هٰذَا الْأَمْرِ . قَالَ : كَانَ الله وَلَمْ يَكُنْ شَيءٌ غَيْرُهُ . وَكَانَ عَرْشُهُ عَلى الْمَاءِ . وَكَتَبَ فِي الذِّكْرِ كُلَّ شَيْءٍ . وَخَلَقَ السَّماوَاتِ وَالْأَرْضَ . فَنَادَى مُنَاد : ذَهَبَتْ نَاقَتُكَ يَا ابْنَ الْحصَيْنِ . فَانْطَلَقْتُ فَإِذَا هِيَ يقطَعُ دُونَها السَّرابُ . فَوَالله لَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ تَرَكْتُهَا » . [١٠٥/٤]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٦٧ - باب وفد بني تميم

حدّثنا أبو نُعَيْم حدثنا سفيانُ عن أبي صَخرة عن صفوان بن محرز المازني عن عمران بن حُصين رضيَ الله عنهما قال : « أتى نفرٌ من بني تميمٍ النبيَّ صلى الله عليه وسلم فقال : اقبلوا البُشرَى يا بني تميم . قالوا : يا رسول الله ، قد بَشَّرتَنا فأعطِنا . فرِيءَ ذلكَ في وَجهِهِ ، فجاءَ نفرٌ من اليمنِ فقال : اقْبلوا البُشرَى إذ لم يَقْبَلها بنو تَميم . قالوا : قد قَبلنا يا رسول الله » . [١٦٨/٥]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٧٤ - باب قدوم الأشعريين وأهل اليمن

حدّثني عمرُو بن عليّ حدَّثنا أبو عاصمٍ حدَّثَنا سفيانُ حدَّثنا أبو صخرة جامعُ بن شدّادٍ حدَّثنا صفوانُ بن محرزٍ المازنيُّ حدَّثنا عِمرانُ بن حُصَيْن قال : « جاءت بنو تميم إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فقال : أبشِروا يا بني تميم ، قالوا : أما إذ بَشَّرتَنا فأعطِنا ؛ فتغيَّر وجهُ رسول الله صلى الله عليه وسلم . فجاء ناسٌ من أهلِ اليمنِ ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : اقبَلوا البُشرَى إذ لم يَقبَلها بنو تميم . قالوا : قد قَبلنا يا رسولَ الله » . [١٧٣/٥]

* ٩٧ - كتاب التوحيد ٢٢ - باب ﴿وكان عرشه على الماء﴾

حدّثنا عبدانُ عن أبي حمزة عن الأعمش عن جامِع بن شدَّادٍ عن صفوان بن مُحرزٍ عن عِمرانَ بن حُصين قال : « إنّي عندَ النبي صلى الله عليه

وسلم إذ جاءهُ قومٌ من بني تميم فقال : اقبَلوا البُشرى يا بني تميم ، قالوا : بشَّرتنا فأعطِنا ، فدخل ناسٌ من أهل اليمن فقال : اقبلوا البُشرىَ يا أهل اليمن إذ لم يقبلْها بنو تميم ، قالوا : قبلْنا ، جئناك لنتفقه في الدِّين ، ولنسْألك عن أولِ هذا الأمر ما كان ، قال : كان الله ولم يكن شيء قبلهُ ، وكان عرشه على الماء ، ثم خلقَ السماوات والأرضَ ، وكتبَ في الذكر كلَّ شيء ، ثم أتاني رجلٌ فقال : يا عمرانُ أدرك ناقَتَك فقد ذهبتْ فانطلقْتُ أطلبها فإذا السراب ينقطع دونها ، وايْم الله لودِدْت أنها قد ذهَبتْ ولم أقم » . [١٢٤/٩]

* * *

[٨] * **٥٩ - كتاب بدء الخلق**

٨ - باب ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة

حدّثنا أَبو الْوَليد حَدَّثَنا سَلمُ بْنُ زُرَيْر حَدَّثَنا أَبُو رَجَاءٍ عَنْ عِمْرَانَ بْن حُصينٍ عَن النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : « اطَّلَعْتُ فِي الْجَنةِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلهَا الْفُقَرَاءَ ، واطَّلَعْتُ فِي النَّار فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلهَا النِّسَاءَ » . [١١٧/٤]

* **٦٧ - كتاب النكاح** **٨٨ - باب كفران العشير**

حدّثنا عثمانُ بن الهيْثم حدَّثنا عَوفٌ عن أبي رَجاء عن عِمرانَ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « اطلَعتُ في الجنةِ فَرَأيتُ أكثرَ أهلِها الفقراء ، واطلَعتُ في النار فرأيتُ أكثرَ أهلها النساء » .

تابعه أيوبُ وسَلْم بن زُرَيْر . [٣١/٧]

* **٨١ - كتاب الرقاق** **١٦ - باب فضل الفقر**

حدّثنا أبو الوَليد حدَّثنا سلْم بن زُرَيْر حدَّثنا أبو رجَاء : « عن عِمرانَ بن حُصَين رضيَ الله عنهما عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : اطَّلَعْتُ في الجنة

(٨) ليس في مسلم .

فرأيت أكثَر أهلها الفقراء ، واطّلَعْت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء » . تابعَه أيوب وَعوفٌ . وقال صخرٌ وحماد بن نَجيح : عن أبي رجاء عن ابن عباس . [٩٦/٨]

* ٨١ - كتاب الرقاق ٥١ - باب صفة الجنة والنار

حدّثنا عثمان بن الهيثم حدَّثنا عوف عن أبي رَجاء : « عن عِمرانَ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : اطلعتُ في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء ، واطلعتُ في النار فرأيت أكثر أهلها النساء » . [١١٣/٨]

* * *

[٩] * ٧٨ - كتاب الأدب ٧٧ - باب الحياء

حدّثنا آدم حدَّثنا شُعبةُ عن قَتادةَ عن أبي السَّوار العدويِّ قال : « سمعتُ عمران بن حصين قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : الحياء لا يأتي إلا بخير . فقال بُشيرُ بن كعب : مكتوب في الحكمة : إنَّ من الحياء وقاراً وإنَّ من الحياء سكينة . فقال له عمرانُ : أحدِّثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحدثني عن صحيفتك » . [٢٩/٨]

* * *

[١٠] * ٨١ - كتاب الرقاق ٥١ - باب صفة الجنة والنار

حدّثنا مسدَّدٌ حدثنا يحيى عن الحسن بن ذَكْوَانَ حدَّثنا أبو رَجاء : « حدَّثنا عمرانُ بن حُصين رضيَ الله عنهما عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : يَخرُجُ قومٌ منَ النار بشفاعةِ محمد صلى الله عليه وسلم فيدخلونَ الجنة ، يُسَمونَ الجُهَنَّميين » . [١١٦/٨]

* * *

---

(٩) مسلم (ك ١ ح ٦٠، ٦١) . (١٠) ليس في مسلم .

[١١] * ٨٢ - كتاب القدر ٢ - باب جف القلم على علم الله

حدّثنا آدم حدَّثنا شعبة حدثنا يزيد الرِّشْك . قال : سمعت مُطرفَ بن عبد الله بن الشِّخِّير يُحدِّث : « عن عِمرانَ بن حُصَين قال : قال رجلٌ يا رسولَ الله أيُعرَفُ أهل الجنةِ من أهل النار ؟ قال : نعم . قال : فلمَ يَعملُ العاملون ؟ قال : كلٌّ يعمل لما خُلِقَ له ، أو لما يُسِّرَ له » . [١٢٢/٨]

*** ٩٧ - كتاب التوحيد**

٥٤ - باب قول الله تعالى ﴿ ولقد يسرنا القرآن للذكر ﴾

حدّثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث قال يزيدُ : حدَّثني مُطرِّف بن عبد الله « عن عمران قال : قُلت : يا رسول الله فيما يعملُ العامِلونَ ؟ قال : كلٌّ ميسرٌ لما خُلق له » . [١٥٩/٩]

* * *

[١٢] * ٨٧ - كتاب الديات

١٨ - باب إذا عض رجلاً فوقعت ثناياه

حدّثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا قتادة قال : سمعت زرارة بن أوفى « عن عمران بن حصين أن رجلاً عض يد رجل فنزع يده من فمه فوقعت ثنيتاه ، فاختصموا إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : يعض أحدكم أخاه كما يعض الفحل ، لا دية لك » . [٨/٩]

* * *

---

(١١) مسلم (ك ٤٦ ح ٩) .

(١٢) مسلم (ك ٢٨ ح ١٨،١٩) .

(١٣٣)
□ عوف بن مالك الأشجعي الغطفاني □

الإصابة (٦٠٩٦)

عوف بن مالك بن أبي عوف الأشجعي

أسلم عام خيبر ونزل حمص

قال ابن سعد : آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين أبي الدرداء

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن عبد الله بن سلام

مات سنة ثلاث وسبعين في خلافة عبد الملك

الخلاصة :

(ع) عوف بن مالك الأشجعي الغطفاني كانت معه راية أشجع يوم الفتح له سبعة وستون حديثاً اتفقا على حديث وانفرد البخاري بحديث ومسلم بخمسة وعنه جبير بن نفير وكثير بن مرّة .

قال الواقدي : شهد خيبر . مات سنة ثلاث وسبعين .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
٦٧	١	١	

٢

* * *

(١٣٣) عوف بن مالك الأشجعي الغطفاني

[١] * ٥٨ - كتاب الجزية ١٥ - باب ما يحذر من الغدر

حدّثنا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنا الْوَلِيدُ بنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْعَلاءِ بْن زَبْرٍ قَالَ : سَمِعْتُ بُسْرَ بْنَ عُبَيْد اللهِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا إِدْرِيسَ قَالَ : سَمِعْتُ عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ : « أَتَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم في غَزْوَة تَبُوك - وَهُوَ في قُبَّةٍ منْ أَدَمٍ - فَقَالَ: اعدُدْ ستًّا بَيْنَ يَدَي السَّاعَةَ : مَوْتِي ، ثُمَّ فَتْحُ بَيْت المَقْدس ، ثُمَّ مُوتَانٌ يَأْخُذُ فيكُمْ كقعاص الْغَنَمِ ، ثُمَّ استفَاضَةُ الْمَال حَتَّى يُعْطَى الرَّجُلُ مائَةَ دينار فَيَظَلُّ سَاخطاً ، ثُمَّ فتْنَةٌ لَا يَبْقَى بَيْتٌ مِن الْعَرَبِ إِلَّا دَخَلَتهُ ، ثُمَّ هَدَنَةٌ تكُونُ بيْنكُم وَبيْنَ بَني الْأَصْفَر فيَغْدِرُونَ ، فَيَأْتُونَكُم تَحْتَ ثَمَانِينَ غَايةً ، تَحْتَ كُلِّ غَايَةٍ اثنَا عَشَرَ أَلْفاً » . [١٠١/٤]

* * *

(١) ليس في مسلم .

(١٣٤)

□ الفضل بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي □

الإصابة (٦٩٩٧)

الفضل بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي ابن عم سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أسن ولد العباس . وغزا مع النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحنيناً وثبت معه يومئذ وشهد معه حجة الوداع .

وله أحاديث .

قال الواقدي : مات في طاعون عمواس .

الخلاصة :

(ع) الفضل بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم . كان وسيماً جميلاً . له أربعة وعشرون حديثاً . اتفقا على حديثين . وعنه أخوه وأبو هريرة وكريب .

قال ابن سعد : شهد الفتح وحنيناً .

قال الواقدي : مات في طاعون عمواس سنة ثاني عشرة وقيل : قتل يوم اليرموك وقيل : بدمشق وعليه درع النبي صلى الله عليه وسلم .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
٢٤	٢	٠	٢

* * *

(١٣٤) الفضل بن العباس بن عبد المطلب

[١] * ٢٥ - كتاب الحج ٢٢ - باب الركوب والارتداف في الحج

حدّثنا عبدُ الله بنُ محمد حدَّثَنا وَهبُ بنُ جَريرٍ حدَّثَنا أَبي عن يونسَ الأَيليِّ عن الزهري عنْ عُبيدِ الله بنِ عبدِ الله عنِ ابن عبَّاسٍ رضيَ الله عنهما : « أَنَّ أُسامةَ رضيَ الله عنهُ كانَ رِدْفَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم من عَرَفةَ إلى المُزدلِفَةِ ، ثمَّ أَردَفَ الفضلَ منَ المُزدَلفةِ إلى مِنى ، قال : فكِلاهما قال : لم يَزَلِ النبيُّ صلى الله عليه وسلم يُلبِّي حتَّى رَمى جَمرةَ العَقبةِ » . [١٣٧/٢]

*** ٢٥ - كتاب الحج ٩٣ - باب النزول بين عرفة وجمع**

حدّثنا قُتيبةُ حدَّثَنا إسماعيلُ بنُ جعفرٍ عن محمد بن أَبي حَرْملةَ عن كُرَيب مولى ابنِ عبَّاس عن أُسامةَ بنِ زيدٍ رضيَ الله عنهُما أَنهُ قال : « رَدِفتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم من عرفات فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم الشِّعبَ الأَيسرَ الذي دُونَ المُزدَلفةِ أَناخ فبالَ ، ثمَّ جاءَ فصَبَبتُ عليهِ الوَضوءَ تَوَضَّأَ وُضوءًا خفيفاً، فقلتُ : الصلاةُ يا رسول الله. قال : الصلاةُ أَمَامك. فركِبَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم حتى أتى المُزدَلِفةَ فصلَّى ثمَّ رَدِفَ الفضلُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم غَداةَ جَمعٍ . قال كُرَيبٌ : « فأَخبرَني عبدُ الله بنُ عبَّاس رضيَ الله عنهُما عنِ الفَضلِ أَنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم لم يَزَلْ يُلبِّي حتى بَلغَ الجمرةَ » .[١٦٤/٢]

*** ٢٥ - كتاب الحج ١٠١ - باب التلبية والتكبير غداة النحر**

حدّثنا أَبو عاصمٍ الضحَّاكُ بنُ مَخْلَد أَخبرنَا ابنُ جُرَيجٍ عن عَطاءٍ عنِ ابنِ عبَّاسٍ رضيَ الله عنهُما : « أَنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم أَردفَ الفضلَ ، فأَخبرَ الفضلُ أَنهُ لم يَزلْ يُلبِّي حتى رمى الجمرةَ » .

---

(١) مسلم (ك ١٥ ح ٢٦٦، ٢٦٧) .

حدّثنا زُهيرُ بنُ حرب حدَّثَنا وَهبُ بنُ جريرٍ حدَّثنا أَبي عن يونُسَ الأَيليِّ عن الزُّهريِّ عن عُبيدِ الله بنِ عبدِ الله عنِ ابنِ عبَّاسٍ رضيَ الله عنهُما : « أَنَّ أُسامةَ بنَ زيدٍ رضيَ الله عنهما كان رِدْفَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم من عرفةَ إلى المُزدَلفةِ ، ثمَّ أَردَفَ الفضلَ منَ المُزدلِفةِ إلى مِنًى ، قال فكلاهما قالا : لم يَزَلِ النبيُّ صلى الله عليه وسلم يُلبِّي حتى رمى جمرةَ العقَبة » . [١٦٦/٢]

* * *

[٢] * ٢٨ - كتاب جزاء الصيد

٢٣ - باب الحج عمن لا يستطيع الثبوت على الراحلة

حدّثنا أَبو عاصِمٍ عَنِ ابن جُرَيجٍ عَن ابنِ شِهابٍ عَنْ سُليمانَ بنِ يَسَارٍ عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ عَنِ الفَضْلِ بنِ عَبَّاسٍ رضِيَ الله عَنْهُم أَنَّ امرَأَةً .. ح . حدّثنا مُوسَى بنُ إِسْماعِيلَ حدَّثَنا عَبدُ العَزِيزِ بنُ أَبي سَلَمَةَ حدَّثَنا ابنُ شِهابٍ عَنْ سُلَيمانَ بنِ يَسَارٍ عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ الله عَنْهُمَا قَالَ : « جَاءَتِ امْرَأَةٌ مِنْ خَثْعَمَ عَامَ حَجَّةِ الوَداعِ قَالتْ : يارسُولَ الله إِنَّ فَريضَةَ الله علَى عِبَادِهِ فِي الحَجِّ أَدرَكَتْ أَبي شَيْخا كَبيراً لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْتَوِيَ عَلَى الرَّاحِلَةِ . فهَلْ يَقْضِي عَنْهُ أَنْ أَحُجَّ عنهُ ؟ قالَ : نَعَمْ » . [١٨/٣]

* * *

(٢) مسلم (ك ١٥ ح ٤٠٨) .

(١٣٥)
□ قتادة بن النعمان الأنصاري الأوسي □

الإصابة (٧٠٧٠)

قتادة بن النعمان بن زيد بن عامر .. الأوسي ثم الظفري . يكنى أبا عمرو الأنصاري .

قال البخاري له صحبة .

شهد بدراً وهو أول من دخل المدينة بسورة من القرآن وهي سورة مريم .

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث .

روي عنه أنه أصيبت عينه يوم بدر فسالت حدقته على وجنته فأرادوا أن يقطعوها فقالوا لا حتى نستأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأمروه فقال لا ثم دَعَا بِهِ فوضع راحته على حدقته ثم غمزها فكان لا يدري أي عينيه ذهب .

مات في خلافة عمر فصلى عليه ونزل في قبره وعاش خمساً وستين سنة .

الخلاصة :

(خ ت س ق) قتادة بن النعمان بن زيد بن عامر بن سواد بن أبي ظفر عمرو بن الخزرج الأنصاري الأوسي أبو عبد الله شهد بدراً . وسقطت عينه يوم أحد فأتى بها النبي صلى الله عليه وسلم فردها فكانت أحسن عينيه .

له سبعة أحاديث انفرد له البخاري بحديث . وعنه أخوه لأمه أبو سعيد الخدري وحذيفة مات سنة ثلاث وعشرين .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
٧	٠	١	١

(١٣٥) قتادة بن النعمان الأنصاري

[١] * ٦٤ - كتاب المغازي ١٢ - باب حدثني خليفة

حدّثنا عبدُ الله بن يوسفَ حدثَّنا الليثُ قال حدَّثني يحيى بن سعيد عنِ القاسم بن محمدٍ عنِ ابن خَبّابٍ : « أن أبا سعيدِ بن مالكٍ الخدريَّ رضيَ الله عنه قَدِمَ من سفرٍ ، فقدَّمَ إليه أهلهُ لحماً من لُحوم الأضحى فقال : ما أنا بآكِلِهِ حتى أسألَ . فانطلقَ إلى أخيهِ لأمهِ - وكان بَدرياً - قَتادةَ بنِ النُّعمانِ فسأله فقال : إنهُ حدثَ بعدَك أمرٌ نَقْضٌ لما كانوا يُنْهَوْنَ عنه من أكلِ لحوم الأضحى بعدَ ثلاثِة أيام » . [٨١/٥]

* ٧٣ - كتاب الأضاحي

١٦ - باب ما يؤكل من لحوم الأضاحي وما يتزود منها

حدّثنا إسماعيلُ قال حدَّثني سليمانُ عن يحيى بن سعيدٍ عن القاسم أنَّ ابن خَبّاب أخبَرهُ أنه : « سمعَ أبا سعيدٍ يُحدِّث أنه كان غائباً فَقَدِم ، فَقُدِّمَ إليه لحمٌ قال : وهذا من لحمِ الضَحايا ، فقال : أخِّروه ، لا أذوقهُ . قال : ثم قمتُ فخَرجْت حتى آتي أخي أبا قَتادةَ - وكان أخاه لأمه وكان بَدرياً - فذكرت ذلك له فقال : إنه قد حَدثَ بعدَك أمر » . [١٠٣/٧]

* * *

[٢] * ٦٦ - كتاب فضائل القرآن

١٣ - باب فضل ﴿ قل هو الله أحد ﴾

حدّثنا عبدُ الله بن يوسفَ أخبرَنا مالكٌ . عن عبد الرحمن بن عبد الله بن

---

(١) ليس في مسلم .

(٢) ليس في مسلم .

عبد الرحمن بن أبي صعصَعَة عن أبيه عن أبي سعيد الخُدري : « أنَّ رجلاً سمع رجُلاً يقرأ : ﴿ قُل هو الله أحدٌ ﴾ يُرَدِّدُها ، فلما أصبح جاءَ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذٰلِك له - وكأَنَّ الرجُلَ يتقالُّها - فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : والذي نفسي بيده إنها لتعدِل ثُلُثَ القرآن » . وزاد أبو معمَر : حدثنا إسماعيل بن جعفر عن مالك بن أنس عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صَعصَعَةَ عن أبيه عن أبي سعيد الخُدري أخبرَني أخي قتادةُ بن النُّعمان : « أنَّ رجلًا قام في زَمن النبي صلى الله عليه وسلم يقرَأ منَ السّحر ﴿ قل هو الله أحَد ﴾ لا يزيد عليها ، فلما أصبَحنا أتى رجلٌ النبيَّ صلى الله عليه وسلم .. نحوَهُ » . [١٨٩/٦]

* * *

(١٣٦)
□ قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري □

الإصابة (٧١٧١)

قيس بن سعد بن عبادة بن وليم الأنصاري الخزرجي .

كان قيس ضخماً حسناً طويلًا إذا ركب الحمار خطت رجلاه الأرض .

وكان حامل راية الأنصار مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من ذوي الرأي من الناس .

وقد خدم النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين .

وكان أحد الفضلاء الجلة من دهاة العرب . من أهل الرأي والمكيدة في الحرب . وكان شريف قومه غير مدافع .

وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المشاهد وأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الراية من أبيه فدفعها له .

روى قيس عن النبيّ صلى الله عليه وسلم وعن أبيه .

وصحب قيس علياً وشهد معه مشاهده وكان قد أمَّره على مصر فاحتال عليه معاوية فلم ينخدع له فاحتال على أصحاب علي حتى حسنوا له تولية محمد بن أبي بكر فولاه مصر . وارتحل قيس فشهد مع على صفين .

مات في آخر خلافة معاوية بالمدينة .

الخلاصة

(ع) قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري الخزرجي أبو الفضل . صحابي له ستة عشر حديثاً . اتفقا على حديث وانفرد البخاري له بطرف من حديث آخر .

وعنه عبد الرحمن بن أبي ليلى وأبو تميم الجيشاني .

قال أنس كان قيس بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم بمنزلة صاحب الشرطة من الأمير .

وقال عمرو بن دينار كان إذا ركب الحمار خطت رجلاه في الأرض .

مات في خلافة معاوية بالمدينة .

وله في الجود حكايات .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
١٦	١	١	

٢

(١٣٦) قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري

[١] * ٢٣ - كتاب الجنائز ٥٠ - باب من قام لجنازة يهودي

حدّثنا آدَمُ حدَّثَنا شُعبةُ حدَّثَنا عمرُو بنُ مُرَّةَ قال : سَمِعْتُ عبدَ الرَّحْمٰنِ ابنَ أَبي لَيلٰى قال: « كانَ سَهلُ بنُ حُنَيفٍ وقَيْسُ بنُ سَعدٍ قاعدَينِ بالقادِسيَّةِ ، فمَرُّوا عَليهما بجَنازة فقاما ، فقيلَ لهما : إنَّها مِن أَهلِ الأَرض - أَيْ مِن أَهلِ الذِّمَّةِ - فقالا : إن النبيَّ صلى الله عليه وسلم مَرَّتْ بهِ جَنازةٌ فقامَ . فقيلَ له : إنها جَنازةُ يَهودي ، فقال : أَلَيْسَتْ نَفْساً ؟ »

وقال أَبو حَمزةَ عنِ الأَعمشِ عن عمرٍو عنِ ابنِ أَبي لَيلٰى قال : « كنتُ مع قَيس وسهلٍ رضيَ الله عَنهما فقالَا : كُنَّا مَعَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم » .

وقال زَكَرِيَّاءُ عن الشَّعْبيِّ عن ابن أَبي لَيْلٰى : « كَانَ أَبُو مَسْعُودٍ وقَيْسٌ يَقُومَان للجَنَازَةِ » . [٨٥/٢] .

* * *

[٢] * ٥٦ - كتاب الجهاد ١٢١ - باب ما قيل في لواء النبي ﷺ

حدّثنا سَعِيدُ بْنُ أَبي مَرْيم قَالَ حَدَّثَني اللَّيْثُ قَالَ أَخْبَرَني عُقَيْلٌ عَن ابن شهاب قَالَ أَخْبَرَني ثَعْلَبَةُ بنُ أَبي مَالِك القُرَظيُّ : « أَنَّ قَيْسَ بنَ سَعْدٍ الأَنْصَاري رَضِيَ الله عَنْهُ - وَكَانَ صَاحبَ لِوَاءِ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم - أَرَادَ الحَجَّ فَرَجَّلَ » . [٥٣/٤]

* * *

---

(١) مسلم (ك ١١ ح ٨١) .

(٢) ليس في مسلم .

(١٣٧)
□ كعب بن عجرة القضاعي البلوي □

الإصابة (٧٤١٣)

كعب بن عجرة بن أمية ... البلوي القضاعي حليف الأنصار .

وقال البخاري : إنه أنصاري . وقال مدني له صحبة يكنى أبا محمد .

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث وعن عمر . وشهد عمرة الحديبية ونزلت فيه قصة الفدية . وأخرج ابن سعد أن يد كعب قطعت في بعض المغازي ثم سكن الكوفة .

قيل : مات بالمدينة سنة إحدى وخمسين وله خمس وسبعون سنة .

الخلاصة

(ع) كعب بن عجرة بن أمية بن عدي بن عبيد بن الحرث .. ابن قضاعة القضاعي البلوي حليف القوافل أبو محمد المدني .

روى سبعة وأربعين حديثاً . اتفقا على حديثين وانفرد مسلم بمثلهما ،

وعنه بنوه محمد وإسحق وعبد الملك .

قال خليفة مات سنة إحدى وخسمين .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
٤٧	٢	٠	٢

٢

* * *

(١٣٧) كعب بن عجرة بن أمية البلوي

[١] * ٢٧ - كتاب المحصر

٥ - باب قول الله تعالى ﴿ فمن كان منكم مريضاً أو به أذى ﴾

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسفَ أخبرَنا مالكٌ عن حُمَيد بنِ قَيسٍ عن مُجاهدٍ عن عبد الرَّحمٰنِ بنِ أبي ليلىٰ عن كعبِ بن عُجْرةَ رضيَ الله عنُه عن رسولِ الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : « لَعَلَّهُ آذاك هوامُّك ؟ قال : نعم يا رسول الله . فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : احِلْق رأسَك ، وصُمْ ثلاثةَ أيامٍ أو أطعِمْ ستةَ مساكين أو انسُكْ بشاة » .

* ٢٧ - كتاب المحصر ٦ - باب قول الله تعالى ﴿ أو صدقة ﴾

حدّثنا أبو نُعَيمٍ حدَّثَنا سَيفٌ قال حدثني مُجاهدٌ قال سمعتُ عبد الرَّحمٰنِ بنَ أبي ليلىٰ أنَّ كعبَ بنَ عُجْرة حَدَّثَهُ قال : « وَقفَ عليَّ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بالحُدَيبيةِ ورَأسي يَتهافَتُ قَملاً ، فقال : يُؤذِيكَ هَوامُّكَ ؟ قلت : نعم فقال احِلْق رأسَكَ - أو قال : احِلق - قال : فيّ نَزَلَتْ هٰذِهِ الآيةُ : ﴿ فَمن كان منكم مَريضاً أو بهِ أذىً مِن رأسهِ ﴾ إلى آخرها . فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : صُمْ ثلاثةَ أيّامٍ ، أو تَصدَّقْ بفَرَقٍ بين ستةٍ ، أو انسُكْ بما تَيسَّر » .

* ٢٧ - كتاب المحصر ٧ - باب الإطعام في الفدية نصف صاع

حدّثنا أبو الوَليدِ حدَّثَنا شُعبةُ عن عبدِ الرحمٰن بنِ الأصْبهانيِّ عن عبدِ الله ابن مَعقلٍ ، قال : « جَلستُ إلى كعبِ بنِ عُجرةَ رضيَ الله عنهُ فسألْتُهُ عنِ الفِديةِ ، فقال : نزلَتْ فيَّ خاصَّةً وهيَ لكم عامةً . حُمِلْتُ إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم والقملُ يَتناثَرُ على وَجْهي ، فقال : ما كنتُ أُرَى الوَجَعَ

(١) مسلم (ك ١٥ ح ٨٠-٨٥) .

بَلغَ بكَ ما أرَى . أو ما كنتُ أُرَى الجَهْدَ بَلغَ بك ما أرَى . تَجِدُ شاةً ؟ فقلتُ : لا . فقال : فصُمْ ثلاثةَ أيّامٍ ، أو أطعِمْ ستّةَ مساكينَ لكل مسكينٍ نصف صاعٍ » .

* ٢٧ - كتاب المحصر ٨ - باب النسك شاة

حدّثنا إسحاقُ حدثنا رَوحٌ حدَّثنَا شِبْلٌ عنِ ابنِ أبي نَجيحٍ عن مُجاهدٍ قال : حدَّثني عبدُ الرحمٰنِ بنُ أبي ليلىٰ عن كعبِ بن عُجرةَ رضيَ الله عنهُ : « أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم رآه وأنهُ يسقُطُ على وَجهِهِ ، فقال : أيؤذِيكَ هَوامُّكَ ؟ قال : نعم ، فأمَرَهُ أن يَحلِقَ وهوَ بالحُدَيبيةِ ، ولم يتبيَّنْ لهم أنهم يَحِلُّونَ بها ، وهم على طَمَعٍ أن يَدخُلوا مكة . فأنزَلَ الله الفِديةَ ، فأمَرَهُ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أن يُطعِمَ فَرَقاً بينَ ستةٍ ، أو يُهدِيَ شاةً أو يَصُومَ ثلاثةَ أيّام » . [١٠/٣]

وعن محمدِ بن يوسف حَدَّثَنا وَرقاءُ عنِ ابنِ أبي نَجيحٍ عن مجاهد أخبرَنا عبدُ الرحمٰن بنُ أبي ليلىٰ عن كعبِ بن عُجرةَ رضيَ الله عنهُ : « أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم رآه وقملُهُ يَسقُط على وَجْهِهِ » مثلَه . [١٠/٣]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٣٥ - باب غزوة الحديبية

حدّثنا الحسنُ بن خَلَفٍ قال حدَّثنا إسحاقُ بن يوسفَ عن أبي بِشرٍ وَرْقاء عنْ ابن أبي نجيح عن مجاهد قال حدَّثني عبدُ الرحمٰن بن أبي ليلىٰ : « عن كعب بن عُجرة أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم رآه وقملهُ يَسقط على وَجهِهِ فقال : أيؤذيكَ هوامُّك ؟ قال : نعم . فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يَحلق وهوَ بالحُديبية ، لم يُبيِّنْ لهم أنهم يَحِلّون بها وهم على طمَع أن يَدخلوا مكة ، فأنزَل الله الفديةَ ، فأمرهُ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أن يُطعِمَ فَرَقاً بينَ ستةِ مَساكينَ ، أو يُهدي شاةً ، أو يصومَ ثلاثةَ أيام » . [١٢٣/٥]

حدّثنا سليمانُ بن حربٍ حدَّثَنا حمادُ بن زيدٍ عن أيوب عن مُجاهد عن ابن

أبي ليلى عن كعب بنِ عجرةَ رضي الله عنه قال : « أتى عليَّ النبيُّ صلى الله عليه وسلم زمنَ الحدَبيبةِ والقملُ يَتناثرُ على وجهي فقال : أيؤذيكَ هوامُّ رأسِك ؟ قلت : نعم . قال : فاحلق وصم ثلاثة أيام ، أو أطعِم ستة مَساكينَ ، أوِ انسُكْ نسيكةً . قال أيوب : لا أدري بأي هذا بدأ » .

حدّثني محمدُ بن هِشامٍ أبو عبد الله حدثنا هُشَيم عن أبي بِشر عن مجاهدٍ عن عبدِ الرحمن بن أبي ليلى عن كعبِ بن عجرةَ قال : « كنّا مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية ونحن محرمون وقد حَصرَنا المشركون . قال وكانت لي وفرة فجعلت الهوام تسَّاقط على وجهي ، فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال : أيؤذِيكَ هوامُّ رأسِك ؟ قلت : نعم . قال : وأنزلتْ هذِهِ الآية : ﴿ فمن كان منكم مريضاً أو بهِ أذىً من رأسهِ ففِدْيةٌ من صيامٍ أو صدَقَة أو نسُك ﴾ » .

[١٢٩/٥]

* ٦٥ - كتاب التفسير ٢ - سورة البقرة

٣٢ - باب ﴿ فمن كان منك مريضاً أو به أذى ﴾

حدّثنا آدمُ حدَّثنا شعبةُ عن عبد الرحمن بن الأصبهاني قال : سمعتُ عبدَ الله بن مَعقلٍ قال : « قَعدتُ إلى كعب بن عجرةَ في هذا المسجد - يعني مسجدَ الكوفة - فسألتهُ عن ﴿ فديةٌ منِ صيام ﴾ فقال : حُملتُ إلى النبي صلى الله عليه وسلم والقملُ يَتناثرُ على وجهي ، فقال : ما كنتُ أرى أن الجَهْدَ قد بلغَ بك هذا ، أما تجدُ شاةً ؟ قلت لا . قال : صُم ثلاثَة أيام ، أو أطعم ستةَ مساكين لكلّ مسكين نصفُ صاعٍ من طعام ، وأحلقْ رأسَك . فنزلَتْ فيَّ خاصةً ، وهي لكم عامَّة » .

[٢٧/٦]

* ٧٥ - كتاب المرضى ١٦ - باب قول المريض إني وَجِعٌ

حدّثنا قَبيصةُ حدَّثنا سُفيانُ عن ابن أبي نَجيحٍ وأيوبَ عن مجاهدٍ عن عبد الرحمنِ بن أبي ليلى عن كعبِ بن عُجْرَةَ رضيَ الله عنه « مرَّ بي النبيُّ صلى الله

عليه وسلم وأنا أوقِدُ تحتَ القِدر فقال : أيؤذِيكَ هوامُّ رأسكَ ؟ قلتُ : نعم . فدعا الحلاقَ فحلقَه ، ثمَّ أمرني بالفِداء » . [١١٩/٧]

* ٧٦ - كتاب الطب ١٦ - باب الحلق من الأذى

حدّثنا مسدَّد حدَّثنا حمادٌ عن أيوبَ قال : سمعتُ مجاهِداً عن ابن أبي ليلىٰ عن كعب - هو ابنُ عُجْرَةَ - قال : « أتىٰ عليَّ النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحدَيبيةِ وأنا أُوقِدُ تحت بُرْمة والقملُ يَتناثر عن رأسي ، فقال : أيُؤذيكَ هوامُّكَ ؟ قلت : نعم . قال : فاحلِقْ وصُمْ ثلاثةَ أيام ، أو أطعِمْ ستة ، أو انسك نَسيكة . قال أيوب : لا أدري بأيتهن بَدَأ » . [١٢٥/٧]

* ٨٤ - كتاب الكفارات

١ - باب ﴿ فكفارته إطعام عشرة مساكين ﴾

حدّثنا أحمدُ بن يونسَ حدَّثنا أبو شهاب عن ابن عَون عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ : « عن كعب بن عُجْرة قال : أتيتهُ - يعني النبيَّ صلى الله عليه وسلم - فقال : ادنُ فَدَنَوتُ ، فقال أيؤذيك هوامُّك ؟ قلت : نعم . قال : فدية من صِيام أو صدقة أو نُسك » . وأخبرني ابنُ عون عن أيوب قال : صيامُ ثلاثةِ أيامٍ ، والنسكُ شاةٌ ، والمساكينُ ستَّةٌ . [١٤٤/٨]

* * *

[٢] * ٦٠ - كتاب الأنبياء ١٠ - باب حدثنا موسى بن إسماعيل

حدّثنا قَيْسُ بْنُ حَفْصٍ وَمُوسَىٰ بنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَا حَدَّثَنا عَبْدُ الْوَاحد ابْن زِيَادٍ حَدَّثنا أَبُو قُرَّةَ مُسْلِمُ بنُ سَالمٍ الهَمَدَانيُّ قالَ حَدَّثَني عَبْدُ الله بنُ عيسَىٰ سَمعَ عَبْدَ الرَّحْمٰن بْنَ أَبي لَيْلىٰ قالَ : « لَقِيَني كَعْبُ بْنُ عُجْرةَ فقَالَ : أَلَا أُهْدي لَكَ هَديةً سَمعْتُهَا منَ النَّبـيِّ صلى الله عليه وسلم فقُلتُ : بَلىٰ فَأَهْدِهَا لِي ، فَقَالَ :

---

(٢) مسلم (ك ٤ ح ٦٦) .

سَأَلْنَا رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم فَقُلْنَا : يَارَسُولَ الله كَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْت ، فَإِن الله قَدْ عَلَّمَنَا كَيْفَ نُسَلِّمُ . قالَ : قُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحمَّدٍ وعَلَى آل مُحَمدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهيمَ وَعَلَى آل إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ ، اللَّهُمَّ بَارك عَلَى مُحَمَّدٍ وعَلَى آل مُحَمدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلى إِبْرَاهيمَ وَعَلَى آل إِبْرَاهيم إِنَّك حَميدٌ مَجيدٌ » . [١٤٦/٤]

*** ٦٥ - كتاب التفسير ٣٣ - سورة الأحزاب**

١٠ - باب قوله ﴿ إن الله وملائكته يصلون على النبي ﴾

حدّثني سعيدُ بن يحيىٰ حدّثنا أبي حدَّثنا مِسعَرٌ عنِ الحكم عن ابن أبي ليلى عن كعب بن عُجْرَة رضي الله عنه : « قيلَ يارسول الله ، أما السلام عليك فقد عرفناه ، فكيف الصلاة ؟ قال : قولوا اللهمَّ صلِّ على محمد وعلى آل محمد ، كما صلّيت على آل إبراهيم إنك حميدٌ مجيد . اللهمَّ بارك على محمد وعلى آل محمد ، كما باركت على آل إبراهيم إنك حميدٌ مجيد » . [١٢٠/٦]

*** ٨٠ - كتاب الدعوات ٣٢ - باب الصلاة على النبي ﷺ**

حدّثنا آدمُ حدَّثَنا شُعبةُ حَدَّثَنا الحَكَمُ قال سَمِعْتُ عبدَ الرحمٰن بنَ أَبي لَيْلىٰ قال : « لَقيَني كَعْبُ بن عُجرةَ فَقَالَ : أَلا أُهدي لكَ هَدِيَةً ؟ إنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم خرجَ علينا فقلنا : يارسول الله ، قد عَلِمنا كيفَ نُسلِّمُ عليك ، فيكف نُصلي عليك ؟ قال : فقولوا اللهمَّ صلِّ عَلَى مُحمدٍ وعلى آل محمد كما صلَّيتَ على آل إبراهيمَ إنَّك حَميدٌ مَجيد ، اللهمَّ باركْ على محمدٍ وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم إنَّك حَميدٌ مَجيد » . [٧٧/٨]

* * *

(١٣٨)
□ كعب بن مالك الأنصاري السَّلَمي □

الإصابة (٧٤٢٧)

كعب بن مالك بن أبي كعب بن القين .. أبو عبد الله الأنصاري السلمي . شهد العقبة ، وبايع بها ، وتخلف عن بدر ، وشهد أحداً ، وما بعدها ، وتخلف في تبوك . وهو أحد الثلاثة الذين تيب عليهم .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن أسيد بن حضير .

قال ابن حبان : مات أيام قتل علي بن أبي طالب .

وقال ابن أبي حاتم فى أبيه : ذهب بصره في خلافة معاوية .

واقتصر البخاري في ذكر وفاته على أنه رثى عثمان . ولم نجد له في حرب علي ومعاوية خبراً .

الخلاصة :

(ع) كعب بن مالك بن أبي كعب عمرو بن القين بن كعب بن سواد بن غنم بن كعب الأنصاري السَّلَمي بفتح السين واللام . أبو عبد الله المدني الشاعر . أحد الثلاثة . شهد العقبة . له ثمانون حديثاً . اتفقا على ثلاثة وانفرد البخاري بحديث ومسلم بحديثين .

وعنه أبناه عبد الله وعبد الرحمن .

قال الواقدي : مات سنة إحدى وخمسين .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
٨٠	٣	١	٢

(١٣٨) كعب بن مالك بن أبي كعب الأنصاري السلمي

[١] * ٨ - كتاب الصلاة ٧١ - باب التقاضي والملازمة في المسجد

حدّثنا عبدُ الله بنُ محمّدٍ قال حدَّثَنا عثمانُ بنُ عمرَ قال أَخبرَنا يونُسُ عن الزُّهريِّ عن عبدِ الله بنِ كعبِ بنِ مالكٍ عن كعبٍ أنه تَقاضىٰ ابنَ أَبي حَدْرَدٍ دَيناً كان له عليه في المسجدِ فارتَفَعَتْ أَصواتُهما حتى سَمِعَها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيتِهِ . فخرجَ إليهِما حتى كشفَ سِجْفَ حُجرَتِهِ فنادى : ياكعبُ . قال : لبَّيْكَ يارسولَ الله . قال : ضَعْ مِن دَينِكَ هٰذا . وأَومأَ إليه ، أَي الشَّطرَ . قال لقد فعَلتُ يارسولَ الله . قال : قُم فاقْضِه . [٩٥/١]

*** ٨ - كتاب الصلاة ٨٣ - باب رفع الصوت في المساجد**

حدّثنا أَحمدُ قال : حدَّثَنا ابنُ وَهبٍ قال : أَخبرَني يونُسُ بنُ يَزيدَ عنِ ابن شِهابٍ حدَثَني عبدُ الله بنُ كعبِ بنِ مالكٍ أَنَّ كعبَ بنَ مالكٍ أَخبرهُ أَنَّهُ تَقاضىٰ ابنَ أَبي حَدْرَدٍ دَيناً له عليه في عهدِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم في المسجدِ فارتفعَتْ أَصواتُهما حتى سَمعَها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيتِهِ ، فخَرجَ إليهما رسُول الله صلى الله عليه وسلم حتى كشفَ سِجْفَ حُجرتِه ونادىٰ يا كعبُ بن مالك ، يا كعبُ . قال لبَّيْكَ يا رسولَ الله ، فأَشارَ بيدِهِ أَنْ ضَعِ الشَّطْرَ مِن دَينِكَ قال كعبٌ : قد فَعلتُ يا رسولُ الله . قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : قُمْ فاقْضِه . [٩٧/١]

*** ٤٤ - كتاب الخصومات ٤ - باب كلام الخصوم بعضم في بعض**

حدّثنا عَبْدُ الله بنُ مُحَمَّدٍ حَدَثَنا عُثْمَانُ بنُ عُمَرَ أَخبرنا يُونُسُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَبْد الله بن كَعْب بن مَالِك عَنْ كَعْبٍ رَضِيَ الله عَنْهُ : « أَنَّهُ تَقَاضَىٰ

(١) مسلم (ك ٢٢ ح ٢٠،٢١) .

ابنَ أَبي حَدْرَد دَيْناً كَانَ لَهُ عَلَيْهِ فِي المَسْجِدِ ، فَارْتَفَعَتْ أصْواتُهُمَا حَتَّى سَمِعَهَا رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم وَهُوَ فِي بَيْتِهِ ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمَا حَتَّى كَشَفَ سِجْفَ حُجْرَتِهِ فَنَادَى : يَاكَعْبُ قَالَ : لَبَّيْكَ يَارَسُولَ الله ، قَالَ : ضَعْ مِنْ دَينِكَ هَذَا - وَأَوْمَأَ إِلَيْهِ أَي الشَّطْرَ - قَالَ : لَقَد فَعَلْتُ يَارَسُولَ الله قَالَ : قُمْ فَاقْضِهِ » . [١٢٢/٣]

* ٤٤ - كتاب الخصومات ٩ - باب في الملازمة

حدّثنا يحْيىٰ بنُ بُكَيْرٍ حدَّثَنَا اللَّيْثُ حدثنى جعْفَر بنُ ربيعةَ - وقَال غَيْرُهُ : حدَّثَني اللَّيْثُ قَال حدَّثني جعْفَرُ بنُ ربيعةَ - عن عبْدِ الرحمن بنُ هُرْمُزَ عن عبدِ الله بن كَعْبِ بنِ مالِك الأَنْصارِيِّ : « عنْ كَعْبِ بنِ مالِك رضِي الله عنْهُ أَنَّهُ كَانَ لَهُ علَىٰ عبْدِ الله بنِ أَبي حدْرد الأَسْلَمِيِّ ديْنٌ ، فَلَقِيهُ فَلَزِمهُ ، فَتَكَلَّما حتَّىٰ ارْتَفعتْ أَصْواتُهُما ، فَمرَّ بِهِما النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم فَقَال : يا كَعْبُ - وأَشَار بِيدِه كَأَنَّهُ يقُولُ : النِّصْف - فَأَخَذَ نِصْفَ ما عَلَيْهِ وتَركَ نِصْفاً . [١٢٣/٣]

* ٥٣ - كتاب الصلح ١٠ - باب هل يشير الإمام بالصلح

حدّثنا يَحْيىٰ بنُ بُكَيرٍ حدَثَنا اللَّيث عَنْ جَعْفرِ بنِ رَبيعةَ عَنِ الأَعْرجِ قالَ : « حدَّثَني عَبدُ الله بنُ كَعْبِ بنِ مالِك عَنْ كَعْبِ بنِ مالِك أَنَّه كانَ لهُ علىٰ عَبدِ الله بنِ أَبي حَدْرَدٍ الأَسْلمِيِّ مالٌ ، فَلَقيَهُ فَلَزمَهُ حَتَّى ارتَفعَتْ أَصواتُهُما ، فَمرَّ بِهِما النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم فَقالَ : يا كَعْبُ - فأَشَارَ بِيَدِهِ كَأَنَّهُ يَقولُ : النصف فَأَخَذَ نِصْفَ ما عَلَيهِ وتَرَكَ نِصْفاً » . [١٨٧/٣]

* ٥٣ - كتاب الصلح ١٤ - باب الصلح بالدين والعين

حدّثنا عَبدُ الله بنُ مُحمَّدٍ حَدَّثَنا عُثْمانُ بنُ عُمَرَ أَخبرَنا يونُسُ وقالَ اللَّيثُ : حدَّثَني يونُسُ عنِ ابنِ شِهابٍ أَخْبَرَني عَبدُ الله بنُ كَعْبٍ أَنَّ كَعْبَ بنَ مالِكٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ تَقاضىٰ ابنَ أَبي حَدْرَدٍ دَيناً كانَ لَهُ عَلَيهِ في عَهْدِ رَسولِ الله

صلى الله عليه وسلم في المَسْجِدِ ، فارتَفَعتْ أَصْوَاتُهُما حَتَّى سَمِعَها رَسولُ الله صلى الله عليه وسلم وَهُوَ في بَيْتِه ، فَخَرَجَ رَسولُ الله صلى الله عليه وسلم إِلَيْهِما حَتَّى كَشَفَ سِجْفَ حُجْرَتِهِ فَنادَى كَعْبَ بنَ مالِكٍ ، فَقالَ : يا كَعْبُ ، فَقالَ : لَبيكَ يا رَسولَ الله ، فأَشارَ بِيدِهِ أَنْ ضَعِ الشَّطْرَ ، فَقالَ كَعْبٌ : قَد فَعَلْتُ يا رَسولَ الله ، فَقالَ رَسولُ الله صلى الله عليه وسلم : قُمْ فاقْضِهِ » . [١٨٨/٣]

* * *

[٢] * ٤٠ - كتاب الوكالة

٤ - باب إذا أبصر الراعي أو الوكيل شاة تموت

حدّثنا إِسْحٰقُ بنُ إِبْراهِيمَ سَمِعَ الْمُعْتَمِرَ أَنْبَأَنَا عُبَيْدُ الله عَنْ نَافِعٍ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ كَعْبِ بن مَالِكٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ كَانَتْ لَهم غَنَمٌ تَرْعَىٰ بِسَلع فَأَبْصَرَت جَارِيةٌ لَنَا بِشَاة مِنْ غَنَمِنَا مَوْتاً ، فَكَسَرَتْ حَجَراً فَذَبَحَتْهَا بِهِ ، فَقَالَ لَهم : لا تَأْكُلُوا حَتَّىٰ أَسْأَلَ النبي صلى الله عليه وسلم - أو أُرْسِلَ إِلى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم مَنْ يَسْأَلُهُ - وَأَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم عَنْ ذَاكَ - أَو أَرْسَلَ - فَأَمَرَهُ بِأَكْلِهَا » . قَالَ عُبَيْدُ الله : فَيُعْجِبُني أَنها أَمَةٌ وَأَنها ذَبَحَتْ . تَابعَهُ عَبدَةُ عَنْ عُبَيْد الله . [٩٩/٣]

* ٧٢ - كتاب الذبائح والصيد

١٨ - باب ما أنهر الدم من القصب والمروة والحديد

حدّثنا محمدُ بن أبي بكرٍ حدَّثنا معتمرٌ عن عُبَيد الله « عن نافع سمع ابن كعبِ بن مالك يُخبرُ ابن عمرَ أنَّ أباهُ أخبرهُ أن جاريةً لهم كانت ترعى غَنما بسَلْع ، فأبصَرَت بشاةٍ من غنمها موتاً ، فكسرت حَجَراً فذبحتها . فقال لأهله : لا تأكلوا حتَّى آتِيَ النبي صلى الله عليه وسلم فأسأله ، أو حتى أرسل إليه من

(٢) ليس في مسلم .

يَسألهُ ، فأتى النَبيَّ صلى الله عليه وسلم - أو بَعثَ إليه - فأمر النبيُّ صلى الله عليه وسلم بأكلها » . [٩١/٧]

* ٧٢ - كتاب الذبائح والصيد

١٨ - باب ما أنهر الدم من القصب والمروة والحديد

حدّثنا موسى حدَّثنا جُوَيريةُ عن نافع عن رجل من بني سلمة أخبر عبد الله أن جارية لكعب بن مالكٍ تَرعى غَنماً له بالجُبيل الذي بالسوق وهو بسلْع ، فأصيبَتْ شاة ، فكسرت حَجَراً فذبحتها ، فذكروا للنبيِّ صلى الله عليه وسلم فأمرهم بأكلها » . [٩٢/٧]

* ٧٢ - كتاب الذبائح والصيد ١٩ - باب ذبيحة المرأة والأمة

حدّثنا صَدَقةُ أخبرَنا عبدة عن عبَيدِ الله عن نافعٍ عن ابنِ لكعبِ بن مالكٍ عن أبيه : « أنَّ امرأةً ذبحت شاة بحجَر ، فسُئِلَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم عن ذلك ، فأمر بأكلِها » .

وقال الليثُ : حدَّثنا نافعٌ أنه سمعَ رجلا منَ الأنصار يُخبرُ عبدَ الله عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم أنَّ جارية لكعب .. بهذا . [٩٢/٧]

* * *

[٣] * ٥٥ - كتاب الوصايا

١٦ - باب إذا تصدق أو أوقف بعض ماله أو بعض رقيقه أو دوابه فهو جائز

حدّثنا يَحْيىٰ بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عن عُقَيْل عَنِ ابنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عبدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَبْدِ الله بْنِ كَعْبِ أَنَّ عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بنِ مالِك رَضِيَ الله عَنْهُ : « قُلْتُ يَا رَسُولَ الله ، إِنَّ مِنْ تَوبَتي أَنْ أَنْخَلِعَ

(٣) مسلم (ك ٤٩ ح ٥٣،٥٤،٥٥) .

مِنْ مَالِي صَدَقةً إِلَى اللهِ وَإِلَى رَسُولِهِ صلى الله عليه وسلم ، قَالَ : أَمْسِكْ عَلَيْكَ بعْضَ مَالِكَ فَهُوَ خَيرٌ لك . قُلْتُ : فإنى أُمْسِكُ سَهْمِي الَّذِي بِخَيْبَرَ » .[٧/٤]

* ٥٦ - كتاب الجهاد

١٠٣ - باب من أراد غزوة فورى بغيرها

حدّثنا يَحْيَى بنُ بُكَيْر حَدَّثنا اللَّيْثُ عَنِ عُقَيْل عَن ابن شِهاب قال أَخبرني عبدُ الرَّحمٰنِ بنُ عبد الله بن كعبِ بن مالك أنَّ عبد الله بن كعب رَضِيَ الله عنه - وَكَانَ قائد كعب من بَنيهِ - قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم و لم يَكُن رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يُريد غَزْوة إلا وَرَّى بغيرها » .

وحدثني أحمدُ بن محمد أَخبرَنا عبدُ الله أَخبرنَا يونُس عَن الزُّهريِّ قال : أَخْبرني عبدُ الرحمٰن بنُ عبدِ الله بنِ كعبِ بنِ مالِك قال : سمعتُ كعبَ بنَ مَالك رَضِيَ الله عنه يقول : « كَانَ رسُولُ الله صلى الله عليه وسلم قَلَمَّا يُريدُ غَزوةً يَغزوها إِلَّا ورَّى بغيرها ، حتى كَانت غزوةُ تَبُوكَ فغزاها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في حَرٍّ شَديد ، واستقبلَ سفَراً بعيداً ومَفازاً واستَقبل غزْوَ عدُوٍّ كثير فجلَّى للمسلمين أمرَهم لِيتأَهبوا أُهْبةَ عدوِّهم ، وأَخبرَهم بَوجهِهِ الذي يُريد » .

وعن يُونس عَن الزُّهريِّ قال أَخبرني عبدُ الرحمٰنِ بنُ كعبِ بنِ مَالِك أَن كعب بن مَالِك رَضِيَ الله عنه كَانَ يَقُول : « لقَلَّمَا كَانَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يَخْرُج إذا خَرَج في سفَر إِلَّا يَوم الخمِيس » .

حدّثني عبدُ الله بنُ محمد حَدَّثَنا هِشامٌ أَخبرنا معمرٌ عن الزُّهريِّ عن عبدِ الرحمٰنِ بن كعبِ بن مالك عن أَبيه رَضِيَ الله عنه أَن النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم خَرَج يوم الخميس في غَزوة تَبُوكَ ، وكَانَ يُحبُّ أَن يَخرُج يومَ الخميس » .

[٤٨/٤]

*** ٥٦ - كتاب الجهاد ١٩٨ - باب الصلاة إذا قدم من سفر**

حدّثنا أَبُو عَاصِمٍ عَن ابنِ جُرَيْجٍ عَن ابنِ شِهابٍ عَنْ عبْدِ الرَّحْمٰنِ ابْن عَبْدِ الله ابن كَعْبٍ عَنْ أَبِيهِ وعَمِّهِ عُبَيدِ الله بْنِ كَعْبٍ عن كعب رَضِيَ الله عَنْهُ : « أَنَّ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم كانَ إِذا قَدمَ مِنْ سَفَر ضُحًى دَخَلَ المَسْجِدَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْن قَبْل أَن يَجْلِسَ » . [٧٧/٤]

*** ٦١ - كتاب المناقب ٢٣ - باب صفة النبي ﷺ**

حدّثنا يحيىٰ بنُ بُكَيرٍ حدَّثَنا الليثُ عن عُقَيل عنِ ابنِ شهابٍ عن عبدِ الرحمن بن عبدِ الله بن كعبٍ أَنَّ عبدَ الله بنَ كعبٍ قال : « سمعتُ كعبَ بن مالكٍ يُحدِّثُ حينَ تخلَّفَ عن تَبوكَ قال : فلما سلَّمتُ على رسولِ الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرُقُ وُجهُهُ من السُّرور ، وكان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إذا سُرَّ استنارَ وجهُهُ حتىٰ كأَنه قطعةُ قمر ، وكنَّا نعرفُ ذٰلك منه » .[١٨٩/٤]

*** ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار**

٤٣ - باب وفود الأنصار إلى النبي ﷺ بمكة وبيعة العقبة

حدّثنا أحمدُ بن صالحٍ حدَّثنا عَنبَسةُ حدَّثنا يونُسُ عنِ ابنِ شهاب قال أخبرَني عبدُ الرحمٰنِ بن عبدِ الله بن كعب بن مالِك أن عبدَ الله بن كعبٍ - وكان قائد كعبٍ حينَ عَمِيَ - قال : سمعتُ كعبَ بن مالكٍ يُحدِّثُ حين تَخلَّفَ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم في غزوةِ تبوكَ بطولِهِ ، قال ابنُ بُكَيرٍ في حديثه : « ولقد شَهِدتُ معَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم ليلةَ العقبةِ حينَ تواثَقْنا على الإسلام وما أُحِبُّ أَنَّ لي بها مَشهدَ بدر ، وإن كانت بَدرُ أذكَرَ في الناسِ منها » . [٥٥/٥]

*** ٦٤ - كتاب المغازي ٣ - باب قصة غزوة بدر**

حدّثني يحيى بن بُكَير حدَّثنا الليثُ عن عُقَيلٍ عنِ ابنِ شهابٍ عن عبدِ الرحمنِ بنِ عبد الله بن كعب أَنَّ عبد الله بن كعبٍ قال : « سمعتُ كعبَ بن

مالكٍ رضىَ الله عنه يقول : لم أتخلَّفْ عن رسولِ الله صلى الله عليه وسلم في غزوةٍ غزاها إلا في غزوةِ تَبوكَ ، غيرَ أني تَخَلَّفْتُ عن غزوةِ بَدرٍ ولم يُعاتَبْ أحدٌ تخلفَ عنها ، إنما خَرَجَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يُريد عِير قريشٍ ، حتى جمعَ الله بينهم وبين عَدُوِّهم على غير ميعاد » . [٧٢/٥]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٧٩ - باب حديث كعب بن مالك

حدّثنا يحيىٰ بنُ بكير حدَّثَنا الليثُ عن عُقيل عنِ ابن شهاب عن عبدِ الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب بن مالك - وكان قائد كعب من بنيه حينَ عَمِىَ - قال سمعتُ كعبَ بن مالكٍ يحدَّث حينَ تخلَف عن قصةِ تبوكَ : « قال كعب لم أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوةٍ غزاها إلا فى غزوةِ تبوكَ ، غيرَ أني كنت تخلفتُ في غزوةِ بدرٍ، ولم يعاتبْ أحداً تخلَّفَ عنها ، إنما خرج رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يُريدُ عيرَ قريشٍ حتىٰ جمعَ الله بينهم وبينَ عدوِّهم على غير مِيعاد . ولقد شهدتُ مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ليلةَ العقبةِ حين تواثَقْنا على الإسلام ، وما أحبُّ أن لي بها مَشهدَ بدر ، وإن كانت بدر أذكرَ في الناسِ منها . كان من خَبَري أني لم أكن قطُّ أقوَى ولا أيسرَ حين تخلَّفتُ عنه في تلك الغزاة . والله ما اجتمعَتْ عندي قَبْله راحِلَتانِ قطُّ حتىٰ جمعتُهما في تلك الغزوةِ ولم يكنْ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يريدُ غزوةً إلَّا ورَّى بغيرها ، حتى كانت تلك الغزوةُ غزاها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في حرّ شديد ، واستقبلَ سفراً بعيداً ومَفازاً ، وعدُوّاً كثيراً ، فجلىٰ للمسلمين أمرهم ليتأهَّبوا أُهبةَ غزوهم ، فأخبرَهم بوجهِهِ الذي يُريد ، والمسلمونَ مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم كثير ، ولا يَجمعهُم كتابٌ حافظ - يُريد الدِّيوان - قال كعبٌ : فما رجلٌ يريدُ أن يتغيَّبَ إلّا ظنَّ أنْ سيخفى له ، ما لم ينزلْ فيه وحيُ الله . وغزا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوةَ حين طابَت الثمارُ والظلالُ ، وتجهَّزَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم

والمسلمونَ معَه ، فَطفقتُ أغدو لكي أتجهَّزَ معَهم ، فأرجع ولم أقضِ شيئاً ، فأقول في نفسي : أنا قادرٌ عليه . فلم يَزَلْ يَتمادَى بي حتىٰ اشتدَّ بالناسِ الجِدُّ ، فأصبح رسولُ الله صلى الله عليه وسلم والمسلمونَ معه ولم أقضِ من جَهازي شيئاً . فقلتُ أتجهزُ بعدَهُ بيوم أو يومين ، ثم ألحقهم ، فغدَوتُ بعدَ أن فَصَلوا لأتجهَّزَ ، فرجعت ولم أقض شيئاً . ثم غدوت ، ثم رجعت ولم أقضِ شيئاً . فلم يَزَلْ بي حتىٰ أسرَعوا وتفارَطَ الغزوُ ، وهَممتُ أن أرتحلَ فأُدرِكهم ، وليْتَني فعلتُ ، فلم يُقدَّرْ لي ذلك ، فكنتُ إذا خرجت في الناس - بعدَ خروج رسولِ الله صلى الله عليه وسلم - فطفتُ فيهم ، أحزنني أني لا أرَى إلا رجُلاً مَغموصاً عليه النفاقُ ، أو رجلاً ممن عَذرَ الله منَ الضُّعفاء ، ولم يَذكرْني رسولُ الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغَ تبوك ، فقال وهو جالسٌ فى القوم بتبوكَ : ما فعل كعبٌ ؟ فقال رجلٌ من بني سَلمة : يارسولَ الله ، حَبسَه برداه ، ونظرهُ في عِطفهِ . فقال مُعاذ بن جَبَل : بئسَ ما قلت ، والله يارسولَ الله ما علمنا عليه إلا خيراً . فسَكتَ رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال كعب بن مالك : فلما بلغَني أنه تَوجَّه قافِلًا حَضَرني همي ، وطَفِقتُ أتذكرُ الكذِبَ وأقول : بماذا أخرُجُ من سَخَطه غداً ؟ واستعنتُ على ذلك بكل ذي رأي من أهلي . فلما قِيل : إنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قد أظلَّ قادِماً زاحَ عني الباطِل ، وعرَفتُ أني لن أخرُج منه أبداً بشيء فيه كذِب ، فأجمَعت صِدْقَهُ ، وأصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قادماً ، وكان إذا قدِمَ من سفرٍ بدأ بالمسجدِ فيركع فيه ركعَتينِ ثم جلسَ للناس ، فلما فعَل ذلك جاءه المخلَّفون ، فطفِقوا يَعتذِرون إليه ويحلِفون له - وكانوا بضعةً وثمانينَ رجلاً - فقَبِل منهم رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عَلانيَتَهم وبايَعهم واستغفَر لهم ، ووكل سرائرهم إلى الله . فجئته ، فلما سلَّمتُ عليه تبسَّم تبسُّم المغضَبِ ثم قال : تعالَ ، فجئت أمشي حتى جَلست بين يَدَيه ، فقال لي : ما خلَّفك ؟ ألم تَكن قد ابتَعت ظهرَكَ ؟ فقلت : بلى ، إني والله لو جلست عند غيرِكَ من أهل الدنيا لَرأيت أنْ سأخرجُ مِن سَخَطهِ بعُذر ، ولقد

أُعطيتُ جَدَلاً ، ولكني والله لقد علمت لئن حدَّثتُك اليومَ حديثَ كذِبٍ تَرْضَى به عني لَيُوشكنَّ الله أن يُسخِطَك عليَّ ، ولئن حدَّثتُكَ حديثَ صدقٍ تَجدُ عليَّ فيه إني لأرجو فيه عَفوَ الله ، لا والله ما كان لي من عذر ، والله ما كنتُ قط أقوى ولا أيْسَرَ مني حين تَخلفت عنك . فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : أما هذا فقد صَدَق ، فقم حتى يقضي الله فيك . فقمت . وثارَ رِجالٌ من بني سَلمة فاتّبَعوني فقالوا لي : والله ما علمناكَ كنت أذنبت ذنباً قبلَ هذا ، ولقد عَجزتَ أن لا تكون اعتذرتَ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اعتذرَ إليه المتخلفون ، قد كان كافيَك ذنبك استغفارُ رسول الله صلى الله عليه وسلم لك . فوالله مازالوا يُؤنِّبوني حتى أردتُ أن أرجعَ فأُكذِّبَ نفسي . ثم قلت لهم : هل لَقيَ هذا معي أحد ؟ قالوا : نعم ، رجُلان قالا مثل ما قلت، فقيلَ لهما مثلُ ما قيلَ لك . فقلت مَن هما ؟ قالوا : مُرارةُ بن الرَّبيع العَمريّ وهلالُ بن أميةَ الواقفيّ، فذكورا لي رجُلَين صالحين قد شَهِدا بدراً فيهما أسْوة، فمضَيت حينَ ذكروهما لي . ونهى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم المسلمينَ عن كلامِنا أيُّها الثلاثة مِن بينِ مَن تخلفَ عنه ، فاجْتنبَنا الناسُ ، وتغيَّروا لنا ، حتى تَنكرَت في نفسي الأرضُ فما هي التي أعرف . فلبِثْنا على ذلك خمسينَ ليلةً ، فأمّا صاحِبايَ فاستَكانا وقعدا في بُيوتهما يَبكيان ، وأما أنا فكنت أشبَّ القوم وأجلَدَهم ، فكنت أخرجُ فأشهدُ الصلاةَ معَ المسلمين ، وأطوفُ في الأسواق ، ولا يُكلمني أحد ، وآتي رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فأسلم عليه وهو في مجلسهِ بعدَ الصلاة ، فأقول في نفسي : هل حرَّك شفتَيه بردِّ السلام عَلَيّ أم لا ؟ ثم أصلي قريباً منه ، فأُسارِقهُ النَّظر ، فإذا أقْبلتُ على صلاتي أقبلَ إليَّ ، وإذا التفتُّ نحوَهُ أعرضَ عني . حتى إذا طالَ عليَّ ذلك من جَفوةِ الناس مشيت حتى تسوَّرْتُ جِدار حائِط أبي قَتادة ، وهو ابنُ عمي وأحبُّ الناس إليّ ، فسلمت عليه ، فوالله ماردَّ عليَّ السلام . فقلت : يا أبا قَتادة ، أنشُدُك بالله ، هل تعلمني أُحبُّ الله ورسولَه ؟ فسكت . فعُدتُ له فنَشَدْته فسكت . فعُدت له فنَشدته فقال : الله ورسولهُ أعلم . ففاضَت

عيناي ، وتولَّيت حتىٰ تَسورتُ الجدار . قال : فبينا أنا أمشي بسوقِ المدينة إذا نَبطيّ من أنباطِ أهل الشام ممن قَدمَ بالطعام يبيعهُ بالمدينة يقول : مَن يدلُّ على كعبِ بن مالك ؟ فطفقَ الناسُ يُشيرون له : حتىٰ إذا جاءني دَفعَ إليَّ كتاباً مِن مَلك غسّانَ فإذا فيه : أما بعدُ فإنه قد بلغنى أنَّ صاحِبك قد جَفاكَ ، ولم يَجعلْك الله بدار هَوانٍ ولا مَضْيَعة ، فالْحَقْ بنا نُواسِكَ . فقلتُ لما قرأتُها : وهذا أيضاً مِنَ البَلاء . فتيمَّمْت بها التَّنُّورَ فسَجَرتُهُ بها . حتىٰ إذا مَضتْ أربعون ليلةً منَ الخمسين ، إذا رسولُ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم يأتيني فقال : إنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يأمُرُكَ أن تَعتزِلَ امرأتك . فقلتُ : أُطلِّقُها أم ماذا أفعلُ ؟ قال : لا . بل اعتزِلْها ولا تَقرَبها . وأرسل إلى صاحبيَّ مثلَ ذلك . فقلت لامرأتي الحقي بأهلك فتكوني عندَهم حتى يَقضيَ الله في هذا الأمر . قال كعبٌ : فجاءَتِ امرأةُ هِلال بن أميةَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فقالت : يارسولَ الله ، إن هلالَ بن أميةَ شيخٌ ضائع . ليس له خادم ، فهل تَكرَهُ أن أخدُمه ؟ قال : لا ، ولكنْ لا تقرَبْك . قالت : إنهُ والله ما بِهِ حركة إلى شيء ، والله مازالَ يبكي منذُ كان من أمره ما كان إلى يومه هذا ، فقال لي بعضُ أهلي لوِ أستأذنتَ رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرأتِكَ كما أذِن لامرأةِ هلالِ بن أمية أن تخدُمَه . فقلت : والله لا أستأذِنُ فيها رسولَ الله صلى الله عليه وسلم وما يُدريني ما يقول رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إذا استأذنتهُ فيها ، وأنا رجلٌ شابٌ . فلَبثتُ بعدَ ذلكَ عشرَ ليالٍ حتىٰ كملَتْ لنا خمسونَ ليلةً من حين نهىٰ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عن كلامِنا . فلما صلَّيتُ صلاةَ الفجر صبح خمسينَ ليلةٍ ، وأنا عَلَى ظهرِ بيتٍ من بيوتنا ، فبينا أنا جالسٌ على الحال التي ذكرَ الله : قد ضاقت عليَّ نفسي ، وضاقت عليَّ الأرضُ بما رَحُبَت ، سمعت صوتَ صارخٍ أوفىٰ على جبلِ سَلعٍ بأعلىٰ صوته : يا كعب بن مالك أبشِرْ . قال فخرَرتُ ساجداً ، وعرَفت أن قد جاء فَرج . وآذنَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بتوبَة الله علينا حينَ صلَّى صلاة الفجر ، فذهبَ الناسُ يُبشِّروننا ، وذهبَ قِبَلَ صاحبيَّ مُبَشِّرون ، وركَضَ إليَّ

رجلٌ فرساً ، وسعى ساعٍ من أسلم فأوفى على الجبل ، وكان الصوتُ أسرعَ من الفرس . فلما جاءني الذي سمعت صوتَهُ يُبشُرني نزَعت لهُ ثوبيَّ ، فكسَوته إياهما ببُشراه . والله ما أملكُ غيرهما يومئذٍ . واستَعَرتُ ثوبَين فلبستهما ، وانطَلقت إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فيتلقاني الناسُ فَوجاً فوجاً يهنُّوني بالتوبة يقولون : لِتَهنِك توبة الله عليك . قال كعبٌ حتى دخلت المسجد ، فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم حولَهُ الناس ، فقامَ إليَّ طلحةُ بن عَبْدِ الله يُهَرْوِلُ حتى صافحني وهنّاني ، والله ما قامَ إليَّ رجلٌ منَ المهاجرينَ غيرهُ ، ولا أنساها لطلحةَ . قال كعب : فلما سلمت على رسولِ الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يَبرُقُ وَجهُهُ منَ السُّرور : أبشْر بخير يوم مرَّ عليك منذ ولدَتك أمُّك . قال قلت : أمِن عندِك يا رسولَ الله أم من عِند الله ؟ قال : لا ، بل من عند الله . وكان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إذا سُرَّ استنارَ وجهُهُ حتى كأنهُ قطعة قمر ، وكنّا نعرفُ ذلك منه . فلما جلست بينَ يديه قلت : يارسولَ الله إنَّ من توبتي أن أنخَلعَ من مالي صدقة إلى الله وإلى رسوله . قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : أمسِكْ عليك بعضَ مالك، فهو خير لك . قلت : فإني أُمسِك سهمي الذي بخيبر . فقلت : يارسولَ الله ، إنَّ الله إنما نجاني بالصِّدق ، وإنَّ من توبتي أن لا أُحدِّثَ إلا صدِقاً ما بقيت . فوالله ما أعلمُ أحداً من المسلمين أبلاهُ الله في صِدق الحديث - منذُ ذكرتُ ذلك لرسولِ الله صلى الله عليه وسلم أحسن مما أبلاني ، ما تعمدتُ منذ ذكرتُ ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم إلى يومي هذا كَذباً ، وإني لأرجو أن يَحفظني الله فيما بقيت . وأنزلَ الله على رسوله صلى الله عليه وسلم ﴿ لقد تابَ الله على النبيِّ والمهاجرين - إلى قوله - وكونوا معَ الصادقين ﴾ فوالله ما أنعمَ الله عليَّ من نعمةٍ قط - بعد أن هداني للإسلام - أعظم في نفسي مِن صدقي لرسولِ الله صلى الله عليه وسلم أن لا أكونَ كذَبتُه فأهلكَ كما هلك الذين كذَبوا ، فإن الله قال للذين كذَبوا حين أنزَل الوحيَ شرَّ ما قال لأحد ، فقال تباركَ وتعالى ﴿ سَيحلفون

بالله لكم إذا انقلَبْتم إليهم - إلى قوله - فإن الله لا يرضىٰ عن القوم الفاسقين ﴾ قال كعب : وكنّا تخلفنا أيها الثلاثة عن أمر أولئك الذين قَبِلَ منهم رسولُ الله صلى الله عليه وسلم حين حلفوا له ، فبايعهم واستغفرَ لهم ، وأرجَأ رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرَنا حتى قضى الله فيه بذلك . قال الله : ﴿ وعلى الثلاثة الذين خُلِّفوا ﴾ وليس الذي ذكرَ الله مما خُلِّفْنا عنِ الغزْو ، إنما هو تَخليفهُ إيّانا وإرجاؤه أمرَنا عمَّن حلف له واعتذر إليه . فقبِلَ منه » . [٣/٦]

* ٦٥ - كتاب التفسير ٩ - سورة براءة

١٤ - باب ﴿ سيحلفون بالله لكم إذا انقلبتم إليهم لتعرضوا عنهم ﴾

حدّثنا يحيىٰ حدَّثنا الليث عن عُقَيلٍ عن ابنِ شهابٍ عن عبد الرحمٰن بن عبد الله أن عبد الله بنَ كعب بن مالك قال : « سمعتُ كعبَ بن مالك حينَ تخلف عن تَبوك : والله ما أنعمَ الله عليَّ من نعمةٍ بعدَ إذ هداني أعظمَ من صِدقي رسولَ الله صلى الله عليه وسلم أنْ لا أكونَ كذَبته فأهْلِك كما هَلَك الذين كذَبوا حينَ أُنزلَ الوحيُ ﴿ سيَحلِفونَ بالله لكم إذا انقلبتم إليهم - إلى - الفاسقين ﴾ » .[٦٨/٦]

* ٦٥ - كتاب التفسير ٩ - سورة براءة

١٧ - باب ﴿ لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والأنصار ﴾

حدّثنا أحمدُ بن صالح قال حدثني ابنُ وَهبٍ قال : أخبرنَي يونسُ قال أحمدُ : وحدَّثَنا عَنبسةُ حدَّثنا يونسُ عنِ ابن شهاب قال : أخبرني عبد الرحمٰن بن كعب قال : أخبرني عبدُ الله بن كعب - وكان قائدَ كعبٍ من بنيهِ حين عَمي - قال : « سمعتُ كعبَ بن مالك في حديثه ﴿ وعلى الثلاثةِ الذين خُلِّفوا ﴾ قال في آخرِ حديثِهِ : إنَّ من توبتي أن أنخَلعَ من مالي صدقةً إلى الله ورسوله ، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : أمسِك بعض مالك ، فهو خيرٌ لك » .[٦٩/٦]

* ٦٥ - كتاب التفسير ٩ - سورة براءة

١٨ - باب ﴿ وعلى الثلاثة الذين خلفوا ﴾

حدّثني محمدٌ حدثنا أحمدُ بن أبي شُعيب حدَّثَنا موسىٰ بن أَعْيَنَ حدثَنا إسحاقُ بن راشدٍ أن الزُّهريّ حدَّثه قال : أخبرني عبدُ الرحمن بن عبدِ الله بن كعب بن مالك عن أبيه قال سمعتُ أبي كعبَ بن مالك وهو أحدُ الثلاثةِ الذين تيب عليهم : « أنهُ لم يتخلفْ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزوةٍ غزَاها قطُّ غير غَزوَتَين : غزوةِ العُسرة وغزوةِ بدر . قال فأجمعت صدقَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ضُحى ، وكان قلمَا يَقدمُ من سَفر سافرهُ إلا ضُحًى ، وكان يَبدأ بالمسجد فيركَعُ رَكعتين ، ونهى النبيُّ صلى الله عليه وسلم عن كلامي وكلام صاحبيَّ ، ولم يَنهَ عن كلام أحدٍ منَ المتخلِّفينَ غيرنا ، فاجتَنب الناسُ كلاَمنا ، فلبست كذلك حتىٰ طال عليَّ الأمرُ ، وما من شيء أهمُّ إليّ من أن أموت فلا يُصلي عليِّ النبيُّ صلى الله عليه وسلم ، أو يموتَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فأكونَ من الناس بتلكَ المنزلة فلا يُكلمني أحدٌ منهم ولا يصلّي عليّ ، فأنزَل الله توبتَنا على نبيهِ صلى الله عليه وسلم حين بقيَ الثلثُ الآخرُ من الليل ورسول الله صلى الله عليه وسلم عندَ أُمّ سلمة ، وكانت أُمُّ سلمةَ محسنة في شأني ، مَعنيةً في أمري ، فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : يا أم سلمة ، تِيبَ على كعب . قالت : أفلا أُرسلُ إليه فأبشرهُ ؟ قال : إذاً يحطِمكُم الناسُ فَيمنعَونكم النَّومَ سائرَ الليلة . حتىٰ إذا صلَّى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجرِ آذَنَ بتوبة الله علينا ، وكان إذا استبشَرَ استَنارَ وجههُ حتى كأنهُ قطعةٌ منِ القَمر . وكنّا أيها الثلاثةُ الذين خُلفوا عن الأمر الذي قبل من هؤلاء الذين اعتذروا حين أنزل الله لنا التوبة، فلما ذُكِرَ الذين كذَبوا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم من المتخلفين واعتذَروا بالباطل ذُكِروا بشرّ ما ذكرَ به أحد . قال الله سبحانه : ﴿ يعتذرون إليكم إذا رجَعتُم إليهم ، قل لا تعتذروا ، لن نؤمنَ لكم ، قد نبأنا الله من أخبارِكم ، وسيرَى الله عملكم ورسوله ﴾ الآية » . [٦/٧٠]

*** ٦٥ - كتاب التفسير ٩ - سورة براءة**

١٩ - باب ﴿ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين ﴾

حدّثنا يحيى بن بُكير حدَّثنا الليثُ عن عُقيلٍ عنِ ابن شهاب عن عبد الرحمٰن بن عبد الله بن كعب أن عبد الله بن كعب بن مالك - وكان قائدَ كعب بن مالك - قال : « سمِعتُ كعبَ بن مالك يُحدّث حين تخلف عن قصةِ تَبوك ، فوالله ما أعلمُ أحداً أبلاهُ الله في صِدقِ الحديث أحسن مما أبلاني ، ما تعمَّدتُ منذ ذكرتُ ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم إلى يومي هذا كذِباً ، وأنزلَ الله عزَّ وجلَّ على رسولهِ صلى الله عليه وسلم : ﴿ لقد تاب الله على النبيِّ والمهاجرين - إلى قوله - وكونوا معَ الصادقين ﴾ . [٦/٧١]

*** ٧٩ - كتاب الاستئذان**

٢١ - باب من لم يُسَلِّم على من اقترف ذنباً

حدّثنا ابن بُكَيْر حدَّثنا اللَّيثُ عن عُقَيل عن ابن شِهابٍ عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن عبدِ الله أن عبدَ الله بنَ كَعْبٍ قال : « سمعتُ كعب بن مالك يُحدِّثُ حينَ تخلّفَ عن تَبوكَ ونهى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عن كلامِنا وآتي رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فأُسلِّمُ عليه ، فأقولُ في نَفْسي : هل حرَّكَ شَفتَيهِ بردِّ السلام أم لا حتى كَمُلَتْ خمسون ليلة ، وآذن النبي صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى الفجر » . [٨/٥٧]

*** ٨٣ - كتاب الأيمان والنذور**

٢٤ - باب إذا أهدى ماله على وجه والنذر والتوبة

حدّثنا أحمدُ بن صالح حدثنا ابنُ وهب أخبرني يونسُ عن ابن شهاب أخبرني عبدُ الرحمن بن عبد الله بن كعبِ بن مالك ، وكان قائدَ كعب من بنيه حين عَمِيَ ، قال سمعتُ كعبَ بنِ مالك في حديثهِ : ﴿ وعلى الثلاثِة الذين خُلِّفُوا ﴾ فقال في آخر حديثه : « إنَّ من توبَتي أن أنخَلع من مالي صدقة إلى الله

ورسولِهِ ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أمسِك عليك بعضَ مالكَ فهوَ خير لك » . [١٤٠/٨]

* ٩٣ - كتاب الأحكام

٥٣ - باب هل للإمام أن يمنع المجرمين وأهل المعصية من الكلام معه والزيارة ونحوه

حدّثني يحيى بن بُكيرٍ حدثنا الليثُ عن عُقَيل عنِ ابن شهابٍ عن عبد الرحمن ابن عبدِ الله بن كعب بن مالك أن عبدَ الله بن كعبِ بن مالك - وكان قائدَ كعبٍ من بنيه حينَ عَمِيَ - قال : « سمعتُ كعب بن مالك قال لما تخلّفَ عن رسولِ الله صلى الله عليه وسلم في غزوةِ تَبوكَ - فذكرَ حديثه - ونهى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا ؛ فلَبثْنا على ذلك خمسين ليلةً ، وآذَنَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بتوبةِ الله علينا » . [٨٢/٩]

* * *

[٤] * ٧٥ - كتاب المرضى ١ - باب ما جاء في كفارة المرض

حدّثنا مسدَّدٌ حدثنا يحيى عن سفيانَ عن سعدٍ عن عبدِ الله بن كعب عن أبيهِ : « عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : مَثَل المؤمنِ كالخامةِ من الزَّرْع : تُفيّئها الريحُ مرَّة ، وتَعدِلها مرَّة . ومَثَلُ المنافق كالأرْزةِ لا تزالُ حتى يكون انجعافُها مرَّة واحدة » . وقال زكريا حدَّثني سعدُ حدثنا ابنُ كعب عن أبيه كعب عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم . [١١٤/٧]

* * *

(٤) مسلم (ك ٥٠ ح ٥٩-٦٢) .

(١٣٩)
□ مالك بن الحويرث الليثي □

الإصابة (٧٦١١)

مالك بن الحويرث بن أشيم بن زياد .. الليثي سكن البصرة وله أحاديث . وحديثه في الصحيحين والسنن من طريق أيوب عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث قال أتينا النبي صلى الله عليه وسلم ..

مات بالبصرة سنة أربع وستين .

الخلاصة :

(ع) مالك بن الحويرث الليثي أبو سليمان له خمسة عشر حديثا . اتفقا على حديثين وانفرد البخاري بحديث .

وعنه نصر بن عاصم الليثي وأبو قلابة الجرمي .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
١٥	٢	١	

٣

* * *

(١٣٩) مالك بن الحويرث الليثي أبو سليمان

[١] * ١٠ - كتاب الأذان

١٧ - باب من قال ليؤذن في السفر مؤذن واحد

حدّثنا مُعلَّى بنُ أسَدٍ قال حدَّثَنا وُهَيب عن أيوبَ عن أبي قِلابةَ عن مالكِ بنِ الحُوَيرِثِ : « أتيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم في نَفرٍ من قومي ، فأقمنا عندَهُ عِشرينَ ليلةً ، وكانَ رحيماً رَفيقاً ، فلما رأى شَوقنا إلى أهالينا قال : ارجعوا فكونوا فيهم وعَلِّموهم وصَلُّوا ، فإذا حضَرَتِ الصلاةُ فَلْيؤَذِّنْ لكم أحُدكم ، ولْيؤُمُّكُمْ أكبَرُكم » . [١٢٤/١]

* ١٠ - كتاب الأذان

١٨ - باب الأذان للمسافر إذا كانوا جماعة والإقامة

حدّثنا محمدُ بنُ المثنّى قال حدَّثنا عبدُ الوَهّابِ قال حدَّثَنا أيوبُ عن أبي قِلابةَ قال : حدَّثَنا مالكٌ : « أَتَيْنا إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم ونحن شَبَبَةٌ مُتقارِبونَ فأقمنا عندَهُ عِشرينَ يوماً وليلةً ، وكان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم رَحيماً رفيقاً ، فلمَّا ظَنَّ أنّا قد اشتهينا أهلنا - أو قد اشتَقْنا - سألَنا عمَّن تركنا بعدَنا ، فأخبرناهُ ، قال : ارجِعوا إلى أهليكم ، فأَقيموا فيهم وعلِّموهم ، ومُروهم - وذكر أشياءَ أحفَظُها أو لا أحفظُها - وصَلُّوا كما رأيتموني أصلِّي ، فإذا حضَرَتِ الصلاةُ فلْيُؤَذِّنْ لكم أحدُكم وَلْيؤُمُّكم أكبرُكم » . [١٢٤/١]

* ١٠ - كتاب الأذان

٤٩ - باب إذا استَوَوْا في القراءة فليؤمهم أكبرهم

حدّثنا سليمانُ بنُ حَربٍ حدَّثنا حمادُ بن زيدٍ عن أيوبَ عن أبي قِلابةَ

---

(١) مسلم (ك ٥ ح ٢٩٢،٢٩٣) .

عن مالكِ بنِ الحُوَيرثِ قال : « قدِمْنا عَلَى النبيِّ صلى الله عليه وسلم ونحنُ شَبَبَةٌ فلبِثْنا عندَهُ نحواً من عشرينَ ليلةٍ ، وكان النبيُّ صلى الله عليه وسلم رَحيماً فقال : لو رجَعتم إلى بلادِكم فعلمتُموهَم ، مُروهم فلْيُصلُّوا صلاةَ كذا في حِينِ كذا ، وصلاة كذا في حينِ كذا ، وإذا حَضَرَتِ الصلاةُ فلْيُؤَذِّنْ لكم أَحدُكم ، ولْيَؤُمُّكم أكبرُكم » . [١٣٤/١]

* ١٠ - كتاب الأذان ١٤٠ - باب المكث بين السجدتين

حدّثنا أبو النُّعمانِ قال حدَّثَنا حَمّادٌ عن أيُّوبَ عن أبي قِلابةَ : « أنَّ مالكَ بنَ الحُوَيرِثِ قال لأَصحابِه : أَلَا أُنبِّئُكمْ صلاةَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم - قال وذاك في غيرِ حينِ صَلاةٍ - فقامَ ، ثمَّ ركعَ فكبَّر ، ثمَّ رَفعَ رأْسَهُ فقامَ هُنَيَّةً ، ثمَّ سجدَ ، ثمَّ رَفعَ رأْسَهُ هُنَيَّةً - فصلَّى صلاةَ عمرِو بنِ سَلِمَةَ شَيخِنا هذا - قال أَيُّوبُ : كان يَفعلُ شيئاً لم أَرَهم يَفعلونَهُ ، كان يَقعدُ في الثالثةِ والرّابعة » . قال : فأَتَينا النبيَّ صلى الله عليه وسلم فأَقَمنا عِندَهُ فقال : لو رَجَعتُم إلى أهلِيكم ، صَلُّوا صَلاةَ كذا في حِينِ كذا ، صلُّوا صلاةَ كذا في حينِ كذا ، فإذا حَضَرَتِ الصلاةُ فلْيُؤَذِّنْ أحدُكم ، وَلْيَؤُمُّكم أَكبَرُكم » . [١٥٩/١]

* ٧٨ - كتاب الأدب ٢٧ - باب رحمة الناس والبهائم

حدّثنا مسدَّد حدثنا إسماعيلُ حدَّثنا أيوبُ عن أبي قِلابة عن أبي سليمان مالكِ بن الحُويرث قال : « أتينا النبيَّ صلى الله عليه وسلم ونحنُ شَبَبةٌ متقاربون ، فأقمنا عندَه عشرين ليلة ، فظنَّ أنا اشتقنا أهلَنا ، وسألنا عمَّن تركنا في أهلنا فأخبرناه ، وكان رفيقاً رحيماً ، فقال : ارجعوا إلى أهليكم فعلِّموهم ، ومُروهم ، وصَلُّوا كما رأيتموني أصلي ، وإذا حَضَرَتِ الصلاةُ فليُؤَذن لكم أحدكم ، ثمَّ ليؤمكم أكبرُكم » . [٩/٨]

* ٩٥ - كتاب أخبار الآحاد

١ - باب ما جاء في إجازة خبر الواحد

حدّثنا محمدُ بن المثنّى حدثنا عبدُ الوهاب حدثنا أيوبُ عن أبي قِلابة : « حدثنا مالكٌ قال : أتينا النّبي صلى الله عليه وسلم ونحن شَبَبَةٌ متقاربون ، فأقمنا عندَهُ عشرينَ ليلة ، وكان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم رفيقاً ، فلما ظن أنا قَدِ اشتهَينا أهلنا - أو قَدِ اشتقنا - سألَنا عمن تركنا بعدَنا فأخبرَناهُ فقال : ارجعوا إلى أهْلِيكم فأقيموا فيهم وعلموهم ومرُوهم - وذكرَ أشياء أحفَظها أولا أحفَظها - وصَلوا كما رأيتموني أصلي ، فإذا حَضَرَتِ الصلاةُ فلْيؤذّن لكم أحدكم ، ولْيؤمكم أكبركُم » . [٨٦/٩]

* ١٠ - كتاب الأذان

١٨ - باب الأذان للمسافر إذا كانوا جماعة والإقامة

حدّثنا محمدُ بنُ يوسفَ قال حدَّثَنا سُفيانُ عن خالدٍ الحذَّاءِ عن أبي قِلابةَ عن مالكِ بنِ الحُوَيرثِ قال : « أتَى رجُلانِ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يُريدانِ السفَرَ ، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : إذا أنتُما خَرجتُما فأذِّنا ، ثمَّ أقيما ، ثمَّ لِيَؤُمُّكما أكبَرُكما » . [١٢٤/١]

* ١٠ - كتاب الأذان

٣٥ - باب اثنان فما فوقهما جماعة

حدّثنا مُسدَّدٌ قال : حدَّثنا يَزيدُ بن زُرَيعٍ قال : حدَّثَنا خالدٌ عن أبي قِلابةَ عن مالكِ بنِ الحُوَيرِثِ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « إذا حضَرَتِ الصلاةُ فأذِّنا وَأقيما ، ثمَّ ليَؤُمُّكما أكبرُكما » . [١٢٨/١]

* ٥٦ - كتاب الجهاد

٤٢ - باب سفر الاثنين

حدّثنا أحمد بن يونس حدثنا أبو شهاب عن خالد الحذاء عن أبي قِلابة عن مالكِ بن الحويرث قال : « انصرفت من عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا أنا وصاحب لي : أذنا وأقيما وليؤمكما أكبركما » . [٢٨/٤]

[٢] * ١٠ - كتاب الأذان

٤٥ - باب من صلى بالناس وهو لا يريد إلا أن يعلمهم صلاة النبي ﷺ وسنته

حدّثنا موسىٰ بنُ إسماعيلَ قال : حدَّثَنا وُهَيبٌ قال : حدثنا أيوب عن أبي قِلابةَ قال : « جاءنا مالكُ بنُ الحُوَيرثِ في مسجدِنا هذا فقال : إني لأصلي بكم وَما أُريدُ الصلاةَ ، أُصلِّي كيفَ رأيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يُصلِّي . فقلت لأبي قِلابةَ : كَيف كان يُصلِّي ؟ قال : مِثلَ شيخِنا هذا ، قال : وكان شيخاً يَجلِسُ إذا رَفعَ رأسَهُ من السجودِ قبلَ أن يَنهضَ في الرَّكعةِ الأُولى » .[١٣٢/١]

* ١٠ - كتاب الأذان

١٢٧ - باب الاطمأنينة حين يرفع رأسه من الركوع

حدّثنا سُليمانُ بنُ حربٍ قال : حدَّثَنا حمّادُ بنُ زيدٍ عن أيُّوبَ عن أبي قِلابة قال : « كان مالكُ بنُ الحُوَيرثِ يُرينا كيفَ كان صلاةُ النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، وذاك في غيرِ وقتِ صلاةٍ : فقامَ فأَمكَنَ القيامَ ، ثمَّ ركعَ فأَمكَنَ الرُّكوعَ ، ثم رفعَ رأسَهُ فأَنصبَ هُنيَّةً . قال : فصلَّى بِنا صلاةَ شَيخِنا هٰذا أبي بُرَيدٍ ، وكان أبو بُرَيدٍ إذا رفعَ رأسَهُ منَ السجدةِ الآخرة استَوَى قاعداً ، ثمَّ نَهضَ » . [١٥٥/١]

* ١٠ - كتاب الأذان ١٤٠ - باب المكث بين السجدتين

حدّثنا أبو النُّعمانِ قال : حدثَنا حمَّادٌ عن أيُّوبَ عن أبي قِلابةَ : « أنَّ مالكَ بنَ الحُوَيرِثِ قال لأصحابِهِ : أَلا أُنَبِّئُكمْ صلاةَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم - قال وذاكَ في غير حينِ صَلاة فقامَ ، ثمَّ ركعَ فكبَّرَ ، ثمَّ رَفَعَ رأسَهُ فقام هُنيَّةً ، ثمَّ سجدَ ، ثمَّ رفَعَ رأسَهُ هُنَيَّةً - فصلَّى صَلاة عمرِو بنِ

(٢) ليس في مسلم .

سَلِمةَ شَيخِنا هذا - قال أَيُّوبُ : كانَ يَفعَلُ شيئاً لم أَرَهم يَفعلونَهُ ، كان يَقعدُ في الثالثةِ والرّابعة » . قال فأَتَينا النبي صلى الله عليه وسلم فأَقَمنا عِندَهُ فقال : لو رَجَعتُم إلى أَهلِيكم ، صَلُّوا صَلَاة كذا وكذا في حينِ كذا ، صلُّوا صلَاةَ كذا في حين كذا ، فإذا حَضَرَتِ الصّلاةُ فلْيُؤذِّنْ أَحدُكم ، ولْيَؤُمُّكم أَكبرُكم » . [١٥٩/١]

* ١٠ - كتاب الأذان

١٤٣ - باب كيف يعتمد على الأرض إذا قام من الركعة

حدّثنا مُعَلَّى بنُ أَسَدٍ قال حدَّثَنا وُهَيبٌ عن أيوبَ عن أبي قِلابةَ قال : « جاءَنا مالكُ بنُ الْحُوَيرثِ فصلَّى بنا في مسجدِنا هذا فقال : إني لأُصلِّي بكم وما أُريدُ الصلاةَ ، وَلٰكن أُريدُ أن أُرِيَكُم كيف رأَيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يُصلِّي ، قال أَيوبُ فقلتُ لأبي قِلابةَ وكيفَ كانت صلاتُهُ ؟ قال : مِثلَ صلاة شَيخِنا هذا - يعني عمرو بنَ سَلِمةَ - قال أيوبُ : وكان ذٰلكَ الشيخُ يُتِمُّ التكبيرَ ، وإذا رَفعَ رأْسَهُ عنِ السجدةِ الثانيةِ جلسَ واعتمد على الأرضِ ، ثم قامَ » . [١٦٠/١]

* * *

[٣] * ١٠ - كتاب الأذان

٨٤ - باب رفع اليدين إذا كبر وإذا ركع وإذا رفع

حدّثنا إسحاقُ الواسِطيُّ قال حدَّثَنا خالدُ بنُ عبدِ الله عن خالدٍ « عن أبي قِلابةَ أنه رأَىٰ مالكَ بنَ الْحُوَيرثِ إذا صلَّى كبَّر ورفَع يَديهِ ، وإذا أرادَ أن يركعَ رفعَ يدَيهِ ، وإذا رفعَ رأْسَهُ منَ الرُّكوعِ رفعَ يدَيهِ ، وحدَّثَ أَنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم صَنَعَ هٰكذا » . [١٤٤/١]

---

(٣) مسلم (ك ٤ ح ٢٤، ٢٥، ٢٦) .

[٤] * ١٠ - كتاب الأذان

١٤٢ - باب من استوى قاعداً في وتر من صلاته ثم نهض

حدّثنا محمدُ بنُ الصبَّاحِ قال : أخبرنا هُشَيمٌ قال أخبرنا : خالدٌ الحَذاءِ عن أَبي قِلابة قال أَخبرنا مالكُ بنُ الحُويرثِ اللَّيْثيُّ أَنه رأَى النبيَّ صلى الله عليه وسلم يُصلِّي ، فإذا كان في وترٍ من صلاته لم ينهض حتى يَستوِيَ قاعِدًا » . [١٦٠/١]

* * *

(٤) ليس في مسلم .

(١٤٠)
□ مالك بن صعصعة الأنصاري النجاري □

الإصابة (٧٦٣٣)

مالك بن صعصعة بن وهب بن عدي ... ابن النجار الأنصاري .

حدّث أنس بن مالك عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بقصة الإسراء وهو في الصحيحين سكن المدينة . وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثين .

الخلاصة :

(خ م ث س) مالك بن صعصعة بن وهب بن عدي بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي الأنصاري النجاري .

له خمسة أحاديث . اتفقا على حديث المعراج .

وعنه أنس .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
٥	١	–	–

١

* * *

(١٤٠) مالك بن صعصعة بن وهب بن عدي الأنصاري النجاري

[١] * ٥٩ - كتاب بدء الخلق ٦ - باب ذكر الملائكة

حدّثنا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ . وَقَالَ لِي خَلِيفةٌ حَدَّثَنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنا سَعِيدٌ وَهِشَامٌ قَالَا : حَدَّثَنا قَتَادَةُ حَدَّثَنا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ صَعْصَعَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : « بَيْنَا أَنَا عِنْدَ الْبَيْتِ بَيْنَ النَّائِمِ وَالْيَقْظَانَ - وَذَكَرَ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ - فأُتِيتُ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ مُلِئَ حِكْمَةً وَإِيماناً ، فَشُقَّ مِنَ النَّحْرِ إِلَى مَرَاقِّ الْبَطْنِ ، ثُمَّ غُسِلَ الْبَطْنُ بِمَاءِ زَمْزَمَ ، ثُمَّ مُلِئَ حِكْمَةً وإِيماناً وَأُتِيتُ بِدَابَّةٍ أَبْيَضَ دونَ الْبَغْلِ وَفَوْقَ الْحِمَارِ الْبُرَاقُ ، فَانطلَقْتُ مَعَ جِبْرِيلَ ، حَتَّى أَتَيْنَا السَّماءَ الدُّنْيا ، قِيلَ : مَنْ هٰذَا ؟ قَالَ : جِبْرِيلُ . قِيلَ : مَنْ مَعَكَ ؟ قَالَ : مُحَمَّدٌ . قِيلَ : وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ ؟ قالَ : نَعَمْ . قِيلَ : مَرْحَباً بِهِ ؛ وَلَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ . فَأَتَيْتُ عَلَى آدَمَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ : مَرْحباً بِكَ مِنَ ابْنٍ ونَبِيٍّ . فَأَتَيْنَا السَّماءَ الثَّانِيةَ . قِيلَ : مَنْ هٰذَا ؟ قَالَ : جِبْرِيلُ . قِيلَ : مَنْ مَعَكَ . قَالَ : مُحَمَّدٌ صلى الله عليه وسلم ، قِيلَ : أُرْسِلَ إِلَيْهِ ؟ قَالَ : نَعَمْ . قِيلَ : مَرْحَباً بِهِ ، وَلَنِعْمَ الْمَجِيءُ جاء . فَأَتَيْتُ عَلَى عِيسَىٰ ، وَيَحْيَىٰ ، فَقَالَا : مَرْحَباً بِكَ مِنْ أَخٍ وَنبيّ . فأَتَيْنَا السَّماءَ الثَّالِثَةَ . قِيلَ : مَنْ هٰذَا ؟ قِيلَ : جِبْرِيلُ . قِيلَ مَنْ مَعَكَ ؟ قيلَ : مُحَمَّدٌ . قِيلَ : وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْه ؟ قَالَ : نَعَمْ . قيلَ : مَرْحَباً بِهِ ، وَلَنِعمَ الْمَجِيءُ جَاءَ . فَأَتَيْت يُوسُفَ فَسَلَّمْتُ عليه ، قَالَ : مَرْحَباً بِكَ مِنْ أَخٍ وَنَبِي . فَأَتَيْنا السَّماءَ الرَّابِعَةَ ، قِيلَ مَنْ هَذَا ؟ قيلَ : جِبْرِيلُ . قِيلَ مَنْ مَعَكَ ؟ قِيلَ مُحَمَّدٌ صلى الله عليه وسلم . قِيلَ وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ ؟ قَيلَ : نَعَمْ . قِيلَ : مَرْحبا بِهِ وَلَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ . فَأَتَيْتُ عَلى إِدْرِيسَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ : مَرْحَباً مِنْ أَخٍ وَنَبِيٍّ . فَأَتَيْنَا السَّماءَ الْخَامِسَةَ ، قيلَ مَنْ هٰذَا ؟ قالَ :

---

(١) مسلم (ك ١ ح ٢٦٤) .

جِبْرِيلُ . قيلَ وَمَنْ مَعَكَ ؟ قيلَ : مُحَمَّدٌ . قيلَ : وَقَدْ أُرْسلَ إِلَيْه ؟ قالَ : نَعَمْ . قيلَ : مَرْحَباً به ، وَلَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ . فَأَتَيْنَا عَلَى هَـٰرُونَ . فَسَلَّمْتُ عَلَيْه ، فَقَالَ : مَرْحَباً بِكَ منْ أَخٍ وَنَبِيٍّ . فَأَتَيْنَا عَلَى السَّماءِ السَّادسَة ، قيلَ مَنْ هَذَا ؟ قيلَ جِبْرِيلُ . قيلَ ومَنْ مَعَكَ؟ قيلَ مُحَمَّدٌ صلى الله عليه وسلم . قيلَ : وَقَدْ أُرْسلَ إِلَيْه ؟ مَرْحَبا به ، ولنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ . فَأَتَيْتُ عَلَى مُوسَىٰ فَسَلَّمْتُ فَقَالَ : مَرْحَباً بِكَ منْ أَخ وَنَبِيٍّ . فَلَمَّا جَاوَزْتُ بَكَى ، قيلَ : مَا أَبْكَاكَ ؟ قَالَ : يَارَبِّ ، هَذَا الْغُلَامُ الَّذي بُعثَ بَعْدي يَدْخُلُ الْجَنَّةَ منْ أُمَّته أَفْضَلُ ممَّا يَدْخُلُ منْ أُمَّتي . فَأَتَيْنا السَّماءَ السَّابعَةَ ، قيلَ مَنْ هَذَا : قيلَ جِبْريلُ . قيلَ : مَنْ مَعَكَ ؟ قيلَ : مُحَمَّدٌ . قيلَ وَقَدْ أُرْسلَ إِلَيْه ؟ مَرْحَباً به ونِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ . فَأَتَيْتُ عَلَى إِبْراهيمَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْه فقَالَ : مَرْحَباً بِكَ من ابْنٍ وَنَبِيٍّ . فَرُفعَ لِي الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ ، فَسَأَلْت جِبْرِيلَ فَقَالَ : هَذا الْبَيْتُ الْمَعْمورُ ، يُصَلِّي فيه كُلَّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَك ، إِذَا خَرَجُوا لَمْ يَعُودُوا إِلَيْه آخِرَ مَا عَلَيْهِمْ . ورُفعَتْ لِي سدْرَةُ الْمُنْتَهىٰ ، فَإِذَا نَبْقُها كَأَنَّهُ قلالُ هَجَرَ ، ووَرَقُهَا كَأَنَّهُ آذَانُ الفُيُولِ ، في أَصْلِهَا أَرْبَعَةُ أَنهارٍ : نَهْرَانِ بَاطنَانِ وَنَهْرَانِ ظَاهرَانِ . فسألتُ جبريلَ فقالَ : أما الباطنان ففي الجنة وأما الظاهران النيلُ والفراتُ ، ثم فُرِضَتْ عليَّ خَمْسُونَ صلاةٍ فأقبلتُ حتى جئتُ موسى فقالَ : ما صنعتَ ؟ قلتُ : فرضت عليَّ خمسون صلاةٍ قال : أنا أعلم بالناس منك عالجتُ بني إسرائيلَ أشدَّ المعالجةِ وإنَّ أمتَكَ لا تُطِيقُ فارْجِعْ إلى رَبِّكَ فَسلْهُ فرَجعْتُ فَسَأَلْتُهُ فَجعَلَهَا أَرْبَعِينَ ثم مثله ثم ثلاثين ثم مثله فَجعل عشرين ثم مثله فجعَل عشراً فأتيتُ موسى فقال مثلَه فجعلها خمساً فأتيتُ موسى فقال ما صنعتَ ؟ قلتُ : جعلَها خمسًا فقال مثلَه ، قلت : سلَّمت بخير فنودِيَ إني قد أمضيتُ فريضتي وخففتُ عن عبادي وأَجزِي الحسنةَ عشراً . وقال همامٌ عن قتادةَ عن الحسنِ عن أبي هريرةَ رضي الله عنه عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم في البيتِ المعمورِ » . [١٠٩/٤]

* ٦٠ - كتاب الأنبياء

٢٢ - باب قول الله تعالى ﴿ هل أتاك حديث موسى ﴾

حدّثنا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ حدثنا هَمَّامٌ حَدَّثَنا قَتَادَةُ « عَنْ أَنس بْنِ مَالِكٍ عَنْ مَالِكِ بْن صَعْصَعَةَ أَنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم حَدَّثَهُمْ عَنْ لَيْلَة أُسْرِىَ به ، حَتَّي أَتَى السَّمَاءَ الْخَامسَةَ فَإِذَا هَـرُونُ ، قَالَ : هـٰذا هَـرُونُ فسَلِّمْ عَلَيْه ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْه ، فَرَدَّ ثُمَّ قَالَ : مَرْحَباً بالْأَخ الصَّالحِ » . تابَعَهَ ثَابتٌ وَعَبَّادُ بْنُ أبي عَلِيٍّ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم . [١٥٢/٤]

* ٦٠ - كتاب الأنبياء

٤٣ - باب قول الله تعالى ﴿ ذكر رحمة ربك عبده زكريا إذ نادى ربه نداء خفيا ﴾

حدّثنا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنا هَمَّامُ بْنُ يَحْيىٰ حدَّثَنا قَتَادَةُ عنْ أَنِس بْن مَالِك عن مالك بْنِ صَعْصَعَةَ : « أَنَّ نَبِيَّ الله صلى الله عليه وسلم حدَّثَهُمْ عَنْ لَيْلَة أُسْرِىَ ، ثُمَّ صَعَدَ حَتَّى أَتَى السَّماءَ الثَّانِيَةَ ، فَاسْتَفْتَحَ ، قِيلَ مَنْ هـٰذا ؟ قالَ : جبْرِيلُ ، قيل : وَمَنْ مَعَكَ ؟ قالَ : مُحَمدٌ . قِيلَ : وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيهِ ؟ قالَ : نَعمْ . فَلَمَّا خَلَصْتُ فَإِذا يَحْيَىَ وَعِيسَىٰ وَهُمَا ابْنَا خَالَةٍ . قال هَذا يَحْيىٰ وَعِيسىٰ ، فَسَلَّمْ عَلَيْهِمَا ، فَسَلَّمْتُ ، فَردا ، ثُمَّ قَالا : مَرْحَباً بِالْأَخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِح » . [١٦٣/٤]

* ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار ٤٢ - باب المعراج

حدّثنا هُدْبةُ بن خالدٍ حَدَّثَنا هَمّامُ بن يحيى حدَّثنا قَتادةُ عن أنسِ بن مالكٍ عن مالكِ بن صَعصعةَ رضيَ الله عنهما : « أنَّ نبيَّ الله صلى الله عليه وسلم حدَّثَهُم عن ليلةِ أسرىَ به : بينما أنا في الحَطيم - وربَّما قال في الحِجر - مضطجعاً ، إذ أتاني آتٍ فَقَدَّ - قال وسمعتُهُ يقول : فشقَّ - ما بين هذه إلى هذه . - فقلتُ للجارودِ وهوَ إلى جَنبي : ما يعني به ؟ قال : - من

ثُغرةِ نحره إلى شِعرَته - وسمعته يقول من قَصِّهِ إلى شِعرته - فاستخرج قلبي ، ثمَّ أُتيتُ بِطَستٍ من ذَهبٍ مملوءةٍ إيماناً ، فغُسِلَ قلبي ، ثم حُشى ، ثم أتيتُ بدابة دُونَ البَغل وفوقَ الحمار أبيضَ - فقال له الجارود : هوَ البُراقُ يا أبا حمزةَ ؟ قال أنسٌ : نعم - يَضَعُ خَطوَهُ عندَ أقصى طرْفِهِ ، فحملتُ عليه ، فانطلَقَ بي جِبريلُ حتى أتى السماءَ الدُّنيا فاستفتحَ ، فقيل : مَن هذا ؟ قال : جبريل . قيل ومَن معك ؟ قال : محمد . قيلَ : وقد أرسِلَ إليه ؟ قال : نعم . قيل : مَرحباً به ، فنِعمَ المجيء جاء . فَفتَح . فلما خَلَصتُ فإذا فيها آدمُ ، فقال : هٰذا أبوك آدمُ ، فسَلِّمْ عليه . فسلمتُ عليه ، فرَدَّ السلامَ ثم قال : مَرحَباً بالابنِ الصالح والنبيِّ الصالح . ثم صَعِدَ حتى أتى السماء الثانيةَ فاستفتحَ ، قيل : مَن هذا ؟ قال : جبريلُ ، قِيل : ومن معك ؟ قال : محمد . قِيل : وقد أرسِلَ إليه ؟ قال : نعم . قِيل : مَرحباً بِه ، فنعمَ المجيء جاء . فَفَتح . فلما خَلَصتُ إذا يحيى وعيسى وهما ابنا الخالة . قال : هذا يحيى وعيسى فسَلِّمْ عليهما ، فسلمتُ ، فردّا ، ثم قالا : مرحباً بالأخ الصالح والنبي الصالح . ثم صعِد بي إلى السماء الثالثة فاستَفتح ، قيل من هذا ؟ قال جبريل ، قيل : ومن معك ؟ قال : محمد . قيل : وقد أرسِلَ إليهِ ؟ قال : نعم . قيل : مَرحباً به فنعمَ المجيء جاء . فَفُتِحَ ، فلما خَلصتُ إذا يوسُف ، قال : هذا يوسُف فسلمْ عليه ، فسلمتُ عليه ، فردَّ ثمَّ قال : مَرحباً بالأخ الصالح والنبيِّ الصالح . ثم صعِدَ بي حتى أتي السماء الرابعة فاستفتح ، قيل : من هذا ؟ قال : جبريل . قيل : ومَن معك ؟ قال : محمد . قيل : أوَ قد أرسِل إليه ؟ قال : نعم . قيل : مرحباً به فنعمَ المجيء جاء . ففتح . فلما خَلصتُ إلى إدريس ، قال : هذا إدريسُ فسلم عليه ، فسلمتُ عليه فردَّ ثم قال : مَرحباً بالأخ الصالح والنبيِّ الصالح . ثم صعِدَ بي حتي أتي السماء الخامسة فاستَفتح، قيل : من هذا ؟ قال : جبريل . قيل : ومن معك ؟ قال : محمد صلى الله عليه وسلم قيل : وقد أُرسِلَ إليه ؟ قال : نعم . قيل : مرحباً به فنعمَ المجيء جاء . فلما خَلصتُ فإذا هٰرونُ . قال هذا هٰرونُ فسَلِّمْ عليه ، فسلمتُ عليه ، فردَّ ثم قال :

مرحباً بالأخ الصالح والنبيِّ الصالح . ثم صَعِد بي حتى أتى السماء السادسة فاستَفتح ، قيل : من هذا ؟ قال : جبريل . قيل : من معك ؟ قال : محمد . قيل : وقد أرسِلَ إليه ؟ قال : نعم . قال : مرحباً به ، فنعم المجيء جاء . فلما خَلصتُ فإذا موسى ، قال : هذا موسى فسلمْ عليه ، فسلمتُ عليه ، فردَّ ثمَّ قال : مرحباً بالأخ الصالح والنبيِّ الصالح . فلما تجاوزتُ بكي . قيلَ له : ما يبكيك ؟ قال : أبكي لأنَّ غُلاماً بُعثَ بعدي يدخل الجنةَ من أمَّتِهِ أكثرُ ممن يدخُلها من أمَّتي . ثم صَعِدَ بي إلى السماء السابعة ، فاستَفتحَ جبريل ، قيل : مَن هذا ؟ قال : جبريل . قيل : ومن معك ؟ قال : محمد . قيل : وقد بعثَ إليه ؟ قال : نعم ، قال : مرحباً به ، فنعمَ المجيء جاء . فلما خَلصتُ فإذا إبراهيم ، قال : هذا أبوك فسلِّمْ عليه . قال فسلمتُ عليه ، فردَّ السلام ، قال : مرحباً بالابن الصالح والنبيِّ الصالح . ثم رُفعت لي سِدرةُ المنتهى ، فإذا نَبقُها مثلُ قِلالِ هَجَر ، وإذا وَرقُها مثلُ آذانِ الفيَلة . قال : هذه سِدرة المنتهى ، وإذا أربعةُ أنهارٍ : نهرانِ باطنان ، ونهران ظاهران . فقلتُ : ماهذانِ ياجبريل ؟ قال : أما الباطنان فنهرانِ في الجنة ، وأما الظاهرانِ فالنيلُ والفُرات . ثم رُفعَ لي البيتُ المعمور . ثمَّ أُتيتُ بإناء من خَمر وإناء من لبن وإناء من عَسل ، فأخذتُ اللبنَ ، فقال : هيَ الفِطرةُ أنت عليها وأمَّتُك . ثمَّ فُرِضت عليَّ الصلواتُ خمسينَ صلاة كلَّ يوم ، فرجَعْتُ فمرَرْتُ على موسى ، فقال : بما أمِرت ؟ قال : أمِرتُ بخمسينَ صلاة كل يوم . قال : إن أمتكَ لا تَستطيعُ خمسين صلاة كل يوم ، وإني والله قد جربتُ الناسَ قبلك ، وعالجتُ بني إسرائيل أشد المعالجة ، فارجعْ إلى ربِّك فاسألْهُ التخفيفَ لأمتك ، فرجَعت ، فوضعَ عني عَشراً ، فرجَعتُ إلى موسى فقال مثله . فرجعتُ فوضَع عني عَشراً ، فرجعتُ إلى موسى فقال مثله . فرجعت فَوضَع عني عشراً ، فرجعت إلى موسي فقال مثله . فرجعتُ فأمِرتُ بَعشرِ صلواتٍ كلَّ يوم ، فرجعتُ فقال مثله ، فرجعتُ فأمِرتُ بخمس صلواتٍ كل يوم ، فرجعت إلى موسى فقال : بما أمِرتَ ؟ قلتُ : أمِرتُ بخمسِ صلوات

كل يوم . قال : إن أمتكَ لا تَستطيع خمسَ صلواتٍ كل يوم ، وإني قد جَربتُ الناسَ قبلك ، وعالجتُ بني إسرائيل أشد المعالجة ، فارجعْ إلى ربِّكَ فاسألهُ التخفيف لأمتك . قال سألت رَبي حتى استحيَيتُ ، ولكن أرضى وأسلم . قال فلما جاوَزتُ نادَى مُنادٍ . أمضَيتُ فريضتي ، وخَفَّفتُ عن عبادي » .[٥/٥٢]

* * *

(١٤١)

□ مجاشع بن مسعود بن ثعلبة السلمي □

الإصابة (٧٧١٥)

مجاشع بن مسعود بن ثعلبة بن وهب بن عابد ... السلمي .

قال البخاري وغيره له صحبة وله رواية في الصحيحين وغيرهما .

قتل يوم الجمل .

الخلاصة :

(خ م د ق) مجاشع بن مسعود بن ثعلبة السلمي صحابي له في البخاري ومسلم فرد حديث روى عنه أبو ساسان .

قتل يوم الجمل مع علي سنة ست وثلاثين .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
١	—	—	—

* * *

(١٤١) مجاشع بن مسعود بن ثعلبة السلمي

[١] * ٥٦ - كتاب الجهاد

١١٠ - باب البيعة في الحرب أن لا يفروا

حدّثنا إِسْحَاقُ بْنُ إبراهِيم سَمِعَ مُحَمَّدَ بنَ فُضَيْلٍ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ أَبي عُثمانَ عَنْ مُجَاشِعٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : « أَتَيْتُ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم أَنا وَأَخي فَقُلْتُ : بَايِعْنا عَلى الهِجْرَةِ ، فَقَالَ : مَضَتِ الهِجْرَةُ لأَهْلِها . فَقُلتُ : عَلامَ تُبَايِعُنَا ؟ قَالَ : على الإِسلام وَالجِهَادِ » . [٥٠/٤]

* ٥٦ - كتاب الجهاد ١٩٤ - باب لا هجرة بعد الفتح

حدّثنا إِبْرَاهيمُ بنُ موسىٰ أَخبَرَنَا يَزيدُ بنُ زُرَيع عَنْ خَالِدٍ عنْ أَبي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ عنْ مُجاشعِ بْنِ مسْعُود قَالَ : « جَاءَ مُجاشِعٌ بأَخيهِ مجالد بْنِ مَسْعُودَ إلى النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ : هٰذا مُجالِدٌ يُبايعُك عَلَى الهِجْرَةِ . فَقَال : لا هِجْرةَ بَعْدَ فَتحِ مكَّةَ ، ولٰكِنْ أُبايعُهُ عَلَى الإِسْلَامِ » . [٧٥/٤]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٥٣ - باب وقال الليث

حدّثنا عمرُو بن خالد حدَّثنا زُهيرٌ حدَّثنا عاصمٌ عن أبي عثمانَ قال حدَّثني مجاشعٌ قال : « أتيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم بأخي بعدَ الفتح ، قلت : يارسولَ الله ، جئتك بأخي لتبايعَهُ على الهجرة . قال : ذهبَ أهلُ الهجرةِ بما فيها . فقلت على أيِّ شيء تبايعهُ ؟ قال : أُبايعُهُ على الإسلام والإيمان والجهاد فلَقِيتُ أبا معبدٍ بعدُ - وكان أكبرهما - فسألتهُ فقال : صدق مجاشع » .

حدّثنا محمدُ بنُ أبي بكر حدثنا الفضيل بن سليمانَ حدَّثنا عاصمٌ عن أبي عثمان النَّهدي عن مجاشع بن مسعود : « انطلقتُ بأبي مَعبَدٍ إلى النبيِّ صلى الله عليه

(١) مسلم (ك ٣٣ ح ٨٣،٨٤) .

وسلم ليُبايعهُ على الهجرة قال : مضَتِ الهجرةُ لأهلِها ، أُبايعهُ على الإسلام والجهاد . فلَقيت أبا مَعبدٍ . فسألتهُ فقال : صدقَ مجاشِع » . وقال خالدٌ عن أبي عثمان عن مجاشع إنه جاء بأخيه مجالد . [١٥٢/٥]

* * *

(١٤٢)
□ مجالد بن مسعود - أخو مجاشع - □ السَّلَمي أبو معبد

الإصابة (٧٧١٨)

مجالد بن مسعود السلمي أخو مجاشع المتقدم .

قال البخاري وابن حبان له صحبة .

قتل مجالد يوم الجمل .

الخلاصة :

(خ م) مجالد بن مسعود - أخو مجاشع - السلمي أبو معبد صحابي له حديث واحد روى عنه أبو عثمان النهدي .

قال ابن حبان قتل يوم الجمل .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
١			-

١

* * *

(١٤٢) مجالد بن مسعود بن ثعلبة السلمي

[١] * ٥٦ - كتاب الجهاد

١١٠ - باب البيعة في الحرب أن لا يفروا

حدّثنا إِسْحَقُ بْنُ إبراهِيم سَمِعَ مُحَمَّدَ بنَ فُضَيْلٍ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ أَبي عُثمانَ عَنْ مُجَاشِعٍ رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ : « أَتَيْتُ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم أَنا وَأَخي فَقُلْتُ : بَايِعْنا عَلى الهِجْرَةِ ، فَقَالَ : مَضَتِ الهِجْرَةُ لأَهْلِها . فَقُلتُ : عَلامَ تُبَايِعُنَا ؟ قَالَ : على الإِسلام وَالجِهَادِ » . [٤/٥٠]

* ٥٦ - كتاب الجهاد ١٩٤ - باب لا هجرة بعد الفتح

حدّثنا إِبْراهيمُ بنُ موسىٰ أَخبرَنا يَزيدُ بنُ زُرَيعٍ عَنْ خَالِدٍ عنْ أَبي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ عنْ مُجاشعِ بْنِ مسْعُود قَالَ : « جَاءَ مُجاشِعٌ بأَخيهِ مجالد بْنِ مَسْعُود إِلى النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَال : هٰذَا مُجالِدٌ يُبايِعُك عَلَى الهِجْرَةِ . فَقَال : لا هِجْرةَ بَعْدَ فَتحِ مكَّةَ ، ولٰكِنْ أُبايعُهُ عَلَى الإِسْلَامِ » . [٤/٧٥]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٥٣ - باب وقال الليث

حدّثنا عمرُو بن خالد حدَّثنا زُهيرٌ حدَّثنا عاصمٌ عن أبي عثمانَ قال حدَّثني مجاشِعٌ قال : « أتيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم بأخي بعدَ الفتح ، قلت : يارسولَ الله ، جئتك بأخي لتبايعَهُ على الهجرة .. قال : ذهبَ أهلُ الهجرةِ بما فيها . فقلتُ على أيِّ شيء تبايعهُ ؟ قال : أُبايعُهُ على الإسلام والإيمان والجهاد فلَقيتُ أبا معبدٍ بعدُ - وكان أكبرهما - فسألتهُ فقال : صدق مجاشع » .

حدّثنا محمدُ بنُ أبي بكر حدثنا الفضيل بن سليمانَ حدَّثنا عاصمٌ عن أبي عثمان النَّهدي عن مجاشع بن مسعود : « انطلقتُ بأبي مَعْبدٍ إلى النبيِّ صلى الله عليه

---

(١) مسلم (ك ٣٣ ح ٨٣،٨٤) .

وسلم ليُبايعهُ على الهجرة قال : مضتِ الهجرةُ لأهلِها ، أُبايعهُ على الإسلام والجهاد . فلَقيت أبا مَعبدٍ . فسألتهُ فقال : صدقَ مجاشِع » . وقال خالدٌ عن أبي عثمانَ عن مجاشعٍ أنه جاء بأخيه مجالد .

* * *

(١٤٣)
□ محمد بن مسلمة الأنصاري الأوسي الحارثي □

الإصابة (٧٨٠٠)

محمد بن مسلمة بن سلمة بن خالد ... الأنصاري الأوسي الحارثي أبو عبد الرحمن المدني حليف بنى عبد الأشهل .

ولد قبل البعثة باثنتين وعشرين سنة .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث .

أسلم قديماً على يدي مصعب بن عمير قبل سعد بن معاذ . وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين أبي عبيدة . وشهد المشاهد بدراً وما بعدها إلا غزوة تبوك فإنه تخلف بإذن النبي صلى الله عليه وسلم له أن يقيم بالمدينة . وكان ممن ذهب إلى قتل كعب بن الأشرف وإلى ابن أبي الحقيق . كان من فضلاء الصحابة واستخلفه النبي صلى الله عليه وسلم على المدينة في بعض غزواته . وكان ممن اعتزل الفتنة فلم يشهد الجمل ولا صفين .

قال الواقدي : مات بالمدينة في صفر سنة ست وأربعين وهو ابن سبع وسبعين سنة .

الخلاصة :

(ع) محمد بن مسلمة الأنصاري الأوسي الحارثي أبو عبد الله من أكابر الصحابة . شهد بدراً والمشاهد كلها له ستة عشر حديثاً . انفرد له البخاري بحديث كذا ذكره الحميدي . وعنه المغيرة بن شعبة وسهل بن أبي حثمة وجابر .

استوطن المدينة واعتزل الفتنة .

قال المدائني : مات سنة سبع وسبعين .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
١٦	–	١	–

١

* * *

(١٤٣) محمد بن مسلمة الأنصاري الأوسي الحارثي أبو عبد الله

[١] * ٨٧ - كتاب الديات ٢٥ - باب جنين المرأة

حدّثنا موسىٰ بن إسماعيلَ حدَّثنا وُهَيب حدثنا هشام عن أبيه : « عن المغيرة بن شعبة عن عمرَ رضيَ الله عنه أنه استشارَهم في إملاص المرأة ، فقال المغيرة : قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالغرَّة عبد أو أمة » . « فشهد محمد بن مسلمة أنه شهدَ النبي صلى الله عليه وسلم قضىٰ به » .

حدَّثنا عبيدُ الله بن موسىٰ عن هشام عن أبيه : « أن عمر نَشدَ الناسَ مَنْ سمع النبي صلى الله عليه وسلم قضى في السِّقط ؟ وقال المغيرة : أنا سمعته قضىٰ فيه بغرَّةٍ عبدٍ أو أمةٍ » . « قال : ائتِ من يشهدُ معك عَلَى هذا فقال محمد بن مسلمة أنا أشهد على النبي صلى الله عليه وسلم بمثل هذا » . [١١/٩]

* ٩٦ - كتاب الاعتصام ١٣ - باب ما جاء في اجتهاد القضاة

حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ : سَأَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَنْ إِمْلاصِ الْمَرْأَةِ هِيَ الَّتِي يُضْرَبُ بَطْنُهَا فَتُلْقِي جَنِيناً . فَقَالَ : أَيُّكُمْ سَمِعَ مِنَ النَّبِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم فيه شيئاً ؟ فقلت : أنا ، فقال : ما هو ؟ قلت : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يَقُولُ فِيهِ غُرَّةٌ ، عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ فَقَال : لَا تَبْرح حَتَّى تَجِيئَنِي بِالْمخرَجِ فِيمَا قُلْتُ : فَخَرَجْتُ فَوَجَدْتُ مُحَمَّدَ بْنَ مَسْلَمَةَ فَجِئْتُ بِهِ فَشَهِدَ مَعِي أَنَّه سَمِعَ النَّبِيَّ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِيهِ غُرَّةٌ ، عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ . تَابَعَهُ ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُرْوَةَ عَنِ الْمُغِيرَةِ . [١٠٢/٩]

* * *

(١) مسلم (ك ٢٨ ح ٣٩) .

(١٤٤)

□ محمود بن الربيع بن سراقة الأنصاري □

الإصابة (٧٨١٢)

محمود بن ربيع بن سراقة بن عمرو الأنصاري الخزرجي .

سكن المدينة وروى أنه عقل رسول صلى الله عليه وسلم مج مجة في دلو في دارهم .

قال ابن حبان أكثر روايته عن الصحابة .

مات محمود بن الربيع سنة تسع وتسعين وهو ابن ثلاث وتسعين سنة .

الخلاصة :

(ع) محمود بن الربيع بن سراقة بن عمرو بن زيد بن عبدة بن عامر بن عدي بن كعب بن الخزرج الأنصاري أبو محمد المدني نزيل بيت المقدس . عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه مج في وجهه من دلو وهو ابن خمس سنين . وعنه أنس أكبر منه والزهري .

قال الواقدي : مات سنة تسع وتسعين .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
١	—	—	—

١

* * *

(١٤٤) محمود بن الرَّبيع الأَنصاري

[١] * ٣ - كتاب العلم ١٨ - باب متى يصح سماع الصغير

حدّثني محمدُ بنُ يوُسفَ قال : حدَّثَنَا أَبُو مُسْهِرٍ قَالَ حدثَني مُحَمَّدُ بنُ حَرْبٍ حدَّثَني الزُّبيدِيُّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ محمودِ بنِ الرَّبيعِ قَالَ : عَقَلْتُ منَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم مَجَّةً مَجَّها في وَجْهِي وَأَنَا ابنُ خَمْسِ سِنِينَ مِنْ دَلْوٍ . [٢٢/١]

* ٤ - كتاب الوضوء ٤٠ - باب استعمال فضل وضوء الناس

حدّثنا عليُّ بنُ عبدِ الله قال حدَّثَنا يَعقوبُ بن إبراهيمَ بنِ سعَدٍ قال حدَّثَنا أبي عن صالحٍ عنِ ابنِ شِهابٍ قال : أخبرني محمودُ بنُ الرَّبيعِ قال : وهُوَ الذي مجَّ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في وجههِ وهُوَ غُلامٌ من بئرهم .[٤٥/١]

* ١٠ - كتاب الأذان

١٥٤ - باب من لم يرد السلام على الإمام واكتفى بتسليم الصلاة

حدّثنا عَبدانُ قال أَخبرنَا عبدُ الله قال أَخبرنا مَعْمَرٌ عنِ الزُّهرِيِّ قال أَخبَرني محمودُ بنُ الرَّبيعِ ، وزعمَ أَنَّهُ عَقَلَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ، وعقلَ مَجَّةً مَجَّها من دَلوٍ كان في دارهم . قال : سَمِعْتُ عِتبان بنَ مالك الأَنصاريَّ - ثمّ أَحدَ بني سالم - قال : « كنتُ أُصَلِّي لِقَومي بني سالم فأَتيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم فقلت : إني أَنكرتُ بَصَري ، وإنَّ السُّيولَ تحولُ بيني وبين مسجدِ قَومي ، فَلَوَدِدْتُ أَنكَ جئتَ فصليتَ في بيتي مَكاناً حتى أَتَّخذَهُ مسجداً . فقال : أَفعلُ إن شاءَ الله . فغَدا عَلَيَّ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وأَبو بكر مَعَهُ بعدَ ما اشتدَّ النهارُ فاستأْذَنَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم فَأَذِنْتُ لهُ ،

---

(١) مسلم (ك ٥ ح ٢٦٣-٢٦٥) .

فَلَمْ يَجْلِسْ حَتَّى قالَ : أَيْنَ تحبُّ أن أُصَلِّي مِنْ بَيْتِكَ ؟ فأَشارَ إليهِ مِنَ المكانِ الذي أَحبَّ أَن يُصَلِّي فِيهِ ، فقامَ فصَفَفْنا خَلْفَهُ ، ثمَّ سلَّم ، وسلَّمنا حينَ سلَّم » .

[١٦٣/١]

* ١٩ - كتاب التهجد ٣٦ - باب صلاة النوافل جماعة

حدّثني إسحاقُ حدَّثَنا يعقوبُ بنُ إبراهيم حدَّثَنا أَبي عن ابن شهابٍ قال أَخبرني محمودُ بنُ الرَّبيع الأَنصاريُّ : « أَنَّهُ عقَل رسولَ الله صلى الله عليه وسلم وعقَل مجَّةً مَجَّها في وجههِ من بئْرٍ كانت في دارِهم » . فَزعم محمودٌ أَنَّهُ سمِع عِتبانَ بن مالكٍ الأَنصاريَّ رضي الله عنه - وكان مِمَّنْ شهِد بدْراً مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم - يقول : « كنتُ أُصلِّي لِقومي بِبني سالمٍ ، وكان يحولُ بيني وبينَهم وادٍ إذا جاءَتِ الأَمطارُ ، فيشُقُّ عليَّ اجتيازُهُ قِبَلَ مسجِدهم . فجئتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فقلتُ له : إني أَنكرتُ بصري ، وإن الواديَ الذي بيني وبين قومي يسيلُ إذا جاءَتِ الأَمطارُ ، فَيشُقُّ عليَّ اجتيازُهُ ، فودِدْتُ أَنَّكَ تأْتي فتُصلِّي من بيتي مكاناً أَتَّخِذُهُ مُصلًّى . فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم سأَفعلُ . فَغدا عليَّ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وأَبو بكرٍ رضي الله عنه بعد ما اشتدَّ النهارُ ، فاستأْذَنَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فأَذِنتُ له ، فلم يجلِسْ حتى قال : أَين تُحبُّ أَن أُصلِّيَ مِن بيتِكَ ؟ فأَشَرْتُ لهُ إِلى المكانِ الذي أُحِبُّ أَنْ أُصلِّيَ فيه ، فقام رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فكبَّر ، وصفَفْنا وراءَهُ ، فصلَّى ركعَتَين ، ثمَّ سلَّم ، وسلَّمْنا حين سلَّم . فَحبسْتُه على خَزِيرٍ يُصْنَعُ لهُ ، فسمِع أَهلُ الدارِ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فثاب رِجالٌ منهم حتى كَثر الرِّجالُ في البيتِ ، فقال رجلٌ منهم ، ما فعل مالكٌ لا أَراهُ . فقال رجلٌ منهم : ذاك مُنافِقٌ لا يُحبُّ الله ورسولَه . فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : لا تَقُلْ ذاك ، أَلا تَراهُ قال لا إله إِلَّا الله يبتغي بذلكَ وجهَ الله ؟ فقال : الله ورسولُهُ أَعلمُ ، أَمَّا نحنُ فوالله لا نَرى وُدَّهُ ولا حديثَهُ إِلَّا إِلى المنافقين . قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : فإِنَّ الله قد حرَّم على النارِ مَن قال لا إله إِلَّا الله

يبتغي بذلك وجه الله » . قال محمودٌ : فحدَّثْتُها قوماً فيهم أبو أيُّوب صاحبُ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم - في غَزوتِه التي تُوُفِّيَ فيها ويزيدُ بنُ مُعاويةَ عليهم بأرضِ الرُّوم - فأنكَرها عليَّ أبو أيُّوب قال : والله ما أظُنُّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما قُلتَ قطُّ . فكبُر ذلكَ عليَّ . فجعلْتُ لله عليَّ إنْ سلَّمني حتى أقفُل مِن غَزْوتي أنْ أسأل عنها عِتْبانَ بن مالك رضي الله عنهُ إن وجدتهُ حيًّا في مسجدِ قَومِه ، فَقَفَلتُ فأهْلَلْتُ بِحجَّةٍ - أو بعُمْرة - ثمَّ سِرتُ حتى قدِمتُ المدينةَ ، فأتيتُ بني سالمٍ ، فإذا عِتبانُ شيخٌ أعمى يُصلِّي لقومِه ، فلمَّا سلَّم مِن الصلاةِ سلَّمتُ عليهِ وأخبرتُه من أنا ، ثمَّ سألْتُهُ عن ذلك الحديثِ ، فحدَّثَنيهِ كما حدَّثَنيهِ أوَّل مرَّة » . [٥٩/٢]

* ٨٠ - كتاب الدعوات

٣١ - باب الدعاء للصبيان بالبركة ومسح رءوسهم

حدّثنا عَبْدُ العَزِيز بن عَبدِ الله حَدَّثَنا إبْراهيمُ بن سَعْدٍ عَنْ صَالِحِ بن كَيْسَانَ عَنِ ابنِ شِهَاب قال : « أخبرَني محمودُ بن الربيع ، وهو الذي مج رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في وَجهِهِ وهو غلام مِن بئرهم » . [٧٦/٨]

* ٨١ - كتاب الرقاق ٦ - باب العمل الذي يبتغى به وجه الله

حدّثنا مُعاذُ بن أسدٍ أخبرَنا عبدُ الله أخبرَنا معمَرٌ عن الزُّهريِّ قال أخبرني محمودُ بن الربيع - وزعمَ محمود أنه عَقل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقالَ وعقل مَجَّة مجها من دَلْو كانت في دارهم . قال : « سمعتُ عِتْبانَ بن مالك الأنصاريَّ ثم أحدَ بني سالم قال : غَدا عليَّ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فقال : لن يُوافي عبد يومَ القيامةِ يقول لا إلهَ إلا الله يَبْتَغي به وَجهَ الله إلا حرَّمَ الله عليه النار » . [٩٠/٨]

* * *

(١٤٥)
□ مرداس بن مالك الأسلمي □

الإصابة (٧٨٨٨)

مرداس بن مالك الأسلمي شهد بيعة الرضوان . وقال ابن قانع اسم أبيه عبد الرحمن قال مسلم والأزدي وغيرهما . تفرد بالرواية عنه قيس بن أبي حازم .

وحديث مرداس الأسلمي في صحيح البخاري .

الخلاصة :

(خ) مرداس بن مالك الأسلمي . صحابي له حديث عنده .

وعنه قيس بن أبي حازم وزياد بن علاقة .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
١	—	١	—

* * *

(١٤٥) مرداس بن مالك الأسلمي

[١] * ٦٤ - كتاب المغازي ٣٥ - باب غزوة الحديبية

حدّثنا إبراهيمُ بن موسىٰ أخبرنَا عيسىٰ عن إسماعيلَ عن قيسٍ أنه : « سمعَ مِرداساً الأسلميَّ يقولُ وكان من أصحابِ الشجرة : يُقبَضُ الصالحون الأول فالأول وتبقىٰ حُفالة كحفالة التمر والشعير لا يعْبأ الله بهم شيئاً » .[١٢٣/٥]

* ٨١ - كتاب الرقاق ٩ - باب ذهاب الصالحين

حدّثني يحيىٰ بن حمادٍ حدَّثنا أبو عوانةَ عن بَيان عن قَيس بن أبي حازمٍ : « عن مِرداسٍ الأسْلَميّ قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : يَذهَب الصالحون الأول فالأول ، ويَبقىٰ حفالة كحفالةِ الشَّعير أو التمر لا يباليهم الله بالة » . قال أبو عبد الله : يقالُ حُفالة وحُثالة . [٩٢/٨]

* * *

(١) ليس في مسلم .

(١٤٦)
□ مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية □

الإصابة (٨٣١٢)

مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس .. الأموي أبو عبد الملك يقال ولد بعد الهجرة بسنتين .

وقال ابن شاهين مات النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمان سنين .

ومن بعد الفتح أخرج أبوه إلى الطائف وهو معه فلم يثبت له أزيد من الرؤية وأرسل عن النبي صلى الله عليه وسلم .

وروى عن غير واحد من الصحابة منهم عمر وعثمان وعلي وزيد بن ثابت .

وقرنه البخاري بالمسور بن مخرمة في روايته عن الزهري . وكان مع أبيه بالطائف إلى أن أذن عثمان للحكم في الرجوع إلى المدينة فرجع مع أبيه ثم كان من أسباب قتل عثمان ثم شهد الجمل مع عائشة ثم صفين مع معاوية .

ومات في شهر رمضان سنة خمس وستين .

الخلاصة :

(خ ع) مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية الأموي أبو عبد الملك المدني . لايصح له سماع . روى عن عثمان وعلي .

وعنه ابنه عبد الملك وسهل بن سعد أكبر منه في صحيح البخاري .

استولى على مصر والشام . ومات بدمشق سنة خمس وستين .

* * *

(١٤٦) مروان بن الحكم بن أبي العاص

[١] * ٢٥ - كتاب الحج

١٠٦ - باب من أشعر وقلّد بذي الحليفة ثم أحرم

حدّثنا أَحمدُ بنُ محمدٍ أَخبرَنا عبدُ الله أَخبرنَا مَعْمَرٌ عنِ الزُّهريِّ عن عُروةَ بنِ الزُّبَيرِ عن المِسْوَرِ بنِ مَخرَمةَ ومَروانَ قالا : « خرجَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم منَ المدَينة في بِضعَ عشرةَ مائة منْ أَصحابِه حتىٰ إذا كانوا بذِي الحُلَيفةِ قلَّدَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم الهدْيَ وأَشعَرَ وأَحرَمَ بالعُمرةِ » . [١٦٨/٢]

* ٥٤ - كتاب الشروط

١ - باب ما يجوز من الشروط في الإسلام والأحكام والمبايعة

حدّثنا يَحْيىٰ بنُ بُكَيرٍ حَدَّثَنا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابنِ شِهابٍ قالَ أَخْبَرَني عُرْوَةُ بنَ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ مَروانَ والمِسْوَرَ بنَ مَخْرَمةَ رَضِيَ الله عَنْهُمَا يُخْبِرانِ عَنْ أَصْحَابِ رَسولِ الله صلى الله عليه وسلم قال « لمَّا كاتبَ سُهَيْلُ بنُ عمرٍو يومئذٍ كان فيما اشترط سُهيلُ بنُ عمرٍو على النبيِّ صلى الله عليه وسلم أَنْ لا يأْتيكَ مِنَّا أَحَدٌ - وإِنْ كانَ علىٰ دِينِكَ - إِلَّا رَدَدْتَهُ إِلَينا وخَلَّيتَ بَيْنَنَا وبَيْنه . فَكَرِهَ المُؤْمِنونَ ذٰلكَ وامتَعَضوا مِنْه . وأَبىٰ سُهَيلٌ إِلا ذٰلك فَكاتَبَهُ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم علىٰ ذٰلكَ ، فَرَدَّ يومَئذٍ أَبا جَنْدَلٍ إِلىٰ أَبيهِ سُهَيلِ بنِ عَمرٍو ، ولم يَأْتِهِ أَحَدٌ مِنَ الرِّجالِ إِلَّا رَدَّهُ في تِلكَ المُدَّة وإِنْ كانَ مُسْلِماً . وجاءَ المُؤْمِناتُ مُهاجِراتٍ ، وكانَتْ أُمُّ كُلْثومٍ بِنْتُ عُقْبَةَ بنِ أَبي مُعَيطٍ مِمَّنْ خَرَجَ إِلى رَسولِ الله صلى الله عليه وسلم يومَئذٍ - وهيَ عاتِقٌ - فَجاءَ أَهْلُها يَسأَلونَ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم أَن يُرجعَها إِلَيهم فَلَم يُرجِعْها إِلَيهم لما أَنزَلَ الله فِيهنَّ : ﴿ إِذا جاءَكُم المُؤمناتُ مُهاجراتٍ فَامتَحنُوهنَّ ، الله أَعلمُ بِإِيمانِهنَّ - إِلى قَوْلِهِ - ولا هُم يَحلُّونَ

(١) ليس في مسلم .

لَهنَّ ﴾ .

قالَ عُرْوَة فأَخبَرَتْني عائِشةُ : « أَنَّ رَسولَ الله صلى الله عليه وسلم كانَ يَمتَحِنُهنَّ بِهـٰذِهِ الآية ﴿ يا أَيُّها الَّذِينَ آمَنوا إذا جاءَكُم المُؤمِناتُ مُهاجِرات فَامتحِنوهنَّ - إلى - غَفورٌ رَحيم ﴾ قَالَ عُرْوَةُ قَالَتْ عائِشَةُ : فَمَنْ أَقرَّ بهذا الشَّرْطِ مِنْهُنَّ قالَ لها رَسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « قَدْ بَايَعْتُكِ » كلاماً يُكَلِّمُها بِهِ ، والله ما مَسَّتْ يَدُهُ يدَ امرَأَةٍ قطُّ في المُبايَعةِ ، وما بايَعهنَّ إلَّا بِقَوْلِهِ » .[١٨٨/٣]

* ٥٤ - كتاب الشروط

١٥ - باب الشروط في الجهاد والمصالحة مع أهل الحرب وكتابة الشروط

حدّثني عَبْدُ الله بنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنا عَبْدُ الرزَّاقِ أَخْبَرَنا مَعْمَرٌ قالَ أَخْبَرَني الزُّهْرِيُّ قَالَ أَخْبَرَني عُرْوَةُ بنُ الزُّبَيْرِ عَنِ المِسْوَرِ بنِ مَخْرمَة ومَرْوانَ - يُصَدِّقُ كُلُّ واحِدٍ مِنْهُما حَديثَ صاحِبِهِ - قالا : « خَرجَ رَسولُ الله صلى الله عليه وسلم زَمَنَ الحُدَيْبِيةِ حَتَّى كانوا بِبعْضِ الطَّرِيقِ قَالَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم : إنَّ خالِدَ بنَ الوَلِيدِ بالغميمِ في خَيْلٍ لِقُرَيْشٍ طَليعَةً ، فَخُذوا ذاتَ اليَمينِ . فَوالله ما شَعَرَ بِهِم خالِدٌ حَتَّى إذا هُم بِقَتَرَةِ الجَيْشِ ، فَانْطَلَقَ يَرْكُضُ نَذِيراً لِقُرَيْشٍ ، وسارَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم ، حَتَّى إذا كَانَ بالثَّنِيَّةِ التي يُهْبِطُ عَلَيْهِم مِنْها بَرَكَتْ بِهِ راحلَتُهُ، فَقالَ الناسُ : حَلْ . حَلْ . فَأَلَحَّتْ . فَقالوا خَلَأَتِ القَصْواءُ خَلَأَتِ القصواء . فقال النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم : ما خَلَأَتِ القَصْواءُ وما ذَاكَ لها بِخُلُقٍ ، ولٰكِنْ حبسها حابِسُ الفيلِ . ثُمَّ قال : والَّذي نَفْسي بِيدِهِ ، لا يَسْأَلُونِي خُطَّةً يُعَظِّمُونَ فيها حُرُماتِ الله إلَّا أَعطَيْتُهُم إيَّاها . ثُمَّ زَجَرَها فَوَثَبَتْ . قالَ فَعَدَلَ عَنْهُم حَتَّى نَزَلَ بِأَقْصى الحُدَيْبِيَةِ علٰى ثَمَدٍ قَلِيلِ الماءِ يَتَبَرضُهُ النَّاسُ تَبَرُّضاً ، فَلَم يُلْبِّثْهُ النَّاسُ حَتَّى نَزَحُوهُ ، وشُكِيَ إلٰى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم العَطَشُ ، فَانْتَزَعَ سَهْماً مِنْ

كِنانَتِه ، ثُمَّ أَمَرَهم أَنْ يَجْعَلوهُ فيهِ ، فَوَاللهِ ما زالَ يَجيشُ لَهُم بِالرِّيِّ حَتَّى صَدَرُوا عَنْهُ فَبَيْنَمَا هُم كَذَلِكَ ، إِذْ جاءَ بُدَيْلُ بن وَرْقاءَ الخُزاعِيُّ في نَفَرٍ مِنْ قَوْمِهِ مِنْ خُزاعَةَ - وكانوا عَيْبَةَ نُصْحِ رَسولِ الله صلى الله عليه وسلم مِنْ أَهْلِ تِهَامَةَ - فَقالَ : إِنِّي تَرَكْتُ كَعْبَ بنَ لُؤَي وعامر بن لؤي نَزَلوا أَعْدادَ مِياهِ الحُدَيْبِيَةِ ، ومَعَهُمُ العُوذُ المطَافِيلُ ، وَهُم مُقاتِلوكَ وصادُّوكَ عَنِ البَيْتِ . فَقالَ رَسولُ الله صلى الله عليه وسلم : إِنَّا لم نَجِئْ لِقِتال أَحد ، ولٰكِنَّا جِئنا مُعْتَمِرِينَ ، وإِنَّ قُرَيْشاً قَدْ نَهِكَتْهُمُ الحَرْبُ وأَضَرَّتْ بِهِم ، فَإِنْ شاءُوا مادَدْتهم مُدَّةً ويُخَلُّوا بَيْنِي وبَيْنَ الناسِ ، فَإِنْ أَظْهَرْ فَإِنْ شاءُوا أَنْ يَدْخُلوا فيمَا دَخَلَ فيهِ النَّاسُ فَعَلوا ، وإِلَّا فَقد جَمُّوا . وإِنْ هُمْ أَبوا فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَأُقَاتِلَنَّهُمْ عَلٰى أَمْرِي هذا حَتَّى تنفرد سالفتي ، وَلَيُنْفِذَنّ اللّٰهُ أَمْرَهُ فَقالَ بُدَيْلٌ : سأُبلِّغُهُم ما تَقولُ . قالَ فَانْطَلَقَ حَتَّى أَتٰى قُرَيْشاً قالَ : إِنَّا قد جِئْناكُم مِنْ هٰذا الرَّجُل ، وسَمِعْناهُ يَقولُ قَوْلاً ، فَإِنْ شِئْتُم أَنْ نَعْرِضَهُ عَلَيكُمْ فَعَلْنا . فَقالَ سُفَهاؤُهُم : لا حاجَةَ لَنا أَنْ تُخْبِرنا عَنْهُ بشَيءٍ . وقالَ ذَوُو الرَّأْيِ مِنْهُم : هاتِ ما سَمِعْتَهُ يقولُ : قالَ سَمِعْتُهُ يَقولُ كذا وكذا . فَحَدَّثَهُم بما قالَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم . فَقامَ عُرْوَةُ بنُ مسْعودٍ فَقالَ : أَيْ قَوْمِ . أَلَسْتُم بِالوالِدِ ؟ قالوا : بَلٰى . قالَ : أَوَلَسْتُ بِالولدِ ؟ قالوا : بَلٰى . قالَ : فَهَلْ تَتَّهِموني ؟ قالوا : لا . قالَ أَلَسْتُم تَعْلَمونَ أَنِّي اسْتَنْفَرْتُ أَهْلَ عُكاظَ ، فَلَمَّا بَلَّحوا عليَّ جِئْتُكُم بِأَهْلي وَوَلَدي ومَنْ أَطاعَني ؟ قالوا : بَلٰى . قالَ : فَإِن هٰذا قَدْ عَرَضَ لَكُمُ خُطَّةَ رُشْدٍ اقْبَلوها ودَعوني آتِيهِ . قالوا ائْتِهِ فَأَتاهُ . فَجَعَلَ يُكَلِّمُ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم ، فَقالَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم نَحْواً مِنْ قَوْلِهِ لِبُدَيْل . فَقالَ عُرْوَةُ عِنْدَ ذٰلِكَ : أَي مُحمَّدُ ، أَرَأَيْتَ إِنِ اسْتَأْصَلْتَ أَمْرَ قَوْمِكَ ، هَلْ سَمِعْتَ بِأَحدٍ مِنَ العَرَبِ اجْتاحَ أَهْلَهُ قَبلَكَ ؟ وإِن تَكُن الأُخْرىٰ ، فَإِنِّي واللهِ لَأَرَى وُجوهاً ، وإِنِّي لَأَرى أَشْواباً مِنَ الناسِ خَلِيقاً أَنْ يَفِرُّوا ويَدَعوكَ . فَقالَ لَهُ أَبو بَكْرٍ : امصصْ ببظْرِ اللاتِ ، أَنَحْنُ نَفِرُّ عَنْهُ وندَعُهُ ؟ فَقالَ : مَنْ ذا ؟ قالوا : أَبو بَكْر . قالَ : أَما والَّذِي نَفْسي بِيَدِهِ ، لَوْلا يَدٌ كانَتْ لَكَ عِنْدِي لم

أَجْزِكَ بها لَأَجَبْتُك . قَالَ وجَعَلَ يُكَلِّمُ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم ، فَكُلَّما تَكَلَّم أَخَذَ بِلِحْيَتِهِ ، والمُغيرَةُ بنُ شَعْبَةَ قائِمٌ علىٰ رَأْسِ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم وَمَعَهُ السَّيْفُ وعَلَيْهِ المِغْفَرُ ، فَكُلَّما أَهْوَىٰ عُرْوَةُ بِيَدِهِ إِلىٰ لِحْيَةِ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم ، ضَرَبَ يَدَهُ بِنَعْلِ السَّيْفِ وقالَ لَهُ : أَخِّرْ يَدَكَ عَنْ لِحْيَةِ رَسولِ الله صلى الله عليه وسلم فَرَفَعَ عُرْوَةُ رَأْسَهُ فَقالَ : مَنْ هٰذا ؟ قالَ : المُغيرَةُ بنُ شُعْبَةَ . فَقالَ : أَيْ غُدَرُ ، أَلَستُ أَسْعىٰ في غَدْرَتِكَ ؟ وكانَ المُغِيرَةُ صَحِبَ قَوْماً في الجاهِلِيَّةِ فَقَتَلَهم وأَخَذَ أَمْوالَهم ثُمَّ جاءَ فَأَسْلَمَ . فَقالَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم : أَمَّا الإِسْلامَ فَأَقْبَلُ وَأَمَّا المالَ فَلَسْتُ مِنْهُ في شَيءٍ . ثُمَّ إِنَّ عُرْوَةَ جَعَلَ يَرْمُقُ أَصْحَابَ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم بِعَيْنَيْهِ . قَالَ فَوَالله ماتَنَخَّمَ رَسولُ الله صلى الله عليه وسلم نُخامَةً إِلَّا وَقَعَتْ في كَفِّ رَجُل مِنهُم فَدَلكَ بِها وَجْهَهُ وجِلْدَهُ ، وإِذا أَمَرَهُم بأمر ابْتَدَرُوا أَمْرَهُ ، وإِذا تَوَضَّأَ كادوا يَقْتَتِلُونَ علىٰ وَضُوئِهِ ، وإِذا تَكَلَّمُ خَفَضوا أَصْواتَهُم عِنْدَهُ ، وما يُحِدُّونَ إِلَيْهِ النَّظَرَ تَعْظِيماً لَهُ . فَرَجَعَ عُرْوَةُ إِلىٰ أَصْحابِهِ فَقالَ : أَيْ قَوْمِ ، والله لَقَد وَفَدتُ عَلىٰ المُلوكِ ، وَوَفَدتُ عَلىٰ قَيصَرَ وكِسْرَي والنَّجاشِيِّ ، والله إِنْ رَأَيْتُ مَلكاً قَطُّ يُعَظِّمُهُ أَصْحَابُهُ ما يُعَظِّمُ أَصْحابُ مُحمَّدٍ صلى الله عليه وسلم مُحمَّداً ، والله إِنْ تَنَخَّمُ نُخامَةً إِلَّا وَقَعَتْ في كَفِّ رَجُل مِنْهُم فَدَلَكَ بِها وَجْهَهُ وجِلْدَهُ ، وإِذا أَمَرَهُم ابْتَدَروا أَمْرَهُ ، وإِذا تَوَضَّأَ كادوا يَقْتَتِلُونَ علىٰ وَضوئِهِ ، وإِذا تَكَلَّم خَفَضوا أَصْواتَهُم عِنْدَهُ ، وما يُحِدُّونَ إِلَيْهِ النَّظَرَ تَعْظِيماً لَهُ . وإِنَّهُ قد عَرَضَ عَلَيْكُم خُطَّةَ رُشْدٍ فَاقبَلوها . فَقالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي كِنانَةَ : دَعوني آتِيهِ ، فَقالوا : ائْتِهِ . فَلَمَّا أَشْرَفَ علىٰ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم وأَصْحَابِهِ قالَ رَسولُ الله صلى الله عليه وسلم : هٰذا فلانٌ ، وَهُوَ مِنَ قَوْم يُعَظِّمونَ البُدْنَ ، فابْعَثوها لَهُ . فَبُعِثَتْ لَهُ ، واسْتَقْبَلَهُ النَّاسُ يُلَبُّونَ . فَلَمَّا رَأَىٰ ذٰلِكَ قالَ سُبْحَانَ الله . ما يَنْبَغِي لِهٰؤلاءِ أَنْ يُصَدُّوا عَنِ البَيْتِ . فَلَمَّا رَجَعَ إِلىٰ أَصْحَابِهِ قالَ : رَأَيْتُ البُدْنَ قَد قُلِّدَتْ وأُشْعِرَتْ ، فَما أَرَى أَن يُصَدُّوا عَنِ البَيْتِ . فقامَ رَجُلٌ مِنْهُم يُقالُ لَهُ مِكْرَزُ بنُ حَفْصٍ فَقالَ : دَعوني آتِيهِ . فَقالوا : ائْتِهِ . فَلَمَّا

أَشْرَفَ عَلَيْهِم قالَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم : هٰذا مِكْرَزٌ ، وهُوَ رَجُلٌ فاجِرٌ . فَجَعَلَ يُكَلِّمُ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم . فَبَيْنَمَا هُوَ يُكَلِّمُهُ إذ جاءَ سُهَيْلُ بنُ عَمْرٍو . قالَ معْمَرٌ : فَأَخْبَرَني أَيُّوبُ عَنْ عَكْرِمَةَ أَنَّهُ لَمَّا جاءَ سُهَيْلُ بنُ عَمْرٍو قالَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم : لقد سَهُلَ لَكُم مِنْ أَمْرِكُم . قالَ مَعْمَرٌ قالَ الزُّهْرِيُّ في حَديثِهِ . فَجاءَ سُهَيْلُ بنُ عمْرٍو فَقالَ : هاتِ اكْتُبْ بَيْنَنَا وبَيْنَكُم كِتاباً . فَدعَا النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم الكَاتِبَ ، فَقالَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم : « بِسْمِ اللهِ الرَّحمٰنِ الرَّحِيمِ » ، فَقالَ سُهَيْلٌ : أمَّا « الرَّحمٰنُ » فَوَاللهِ ما أَدْرِي ما هِو ، ولٰكِنِ اكتُبْ « باسمِكَ اللَّهمْ ، كما كُنْتَ تَكْتُبُ ، فَقالَ المُسْلِمونَ : واللهِ لا نَكْتُبُها إلَّا « بِسْمِ اللهِ الرَّحمٰنِ الرَّحيم » ، فَقالَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم : اكْتُبْ : « باسمِكَ اللَّهمَّ » . ثُمَّ قالَ : « هٰذا ما قاضىٰ عَلَيْهِ مُحمَّدٌ رَسولُ اللهِ » فَقالَ سُهَيْلٌ واللهِ لو كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّكَ رَسولُ اللهِ ما صَدَدْناكَ عَنِ البَيْتِ ولا قاتَلْناكَ ، ولٰكِنِ اكْتُبْ « مُحمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ » ، فَقالَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم : واللهِ إنِّي لَرَسولُ اللهِ وإنْ كَذَّبتُموني ، اكْتُبْ « مُحمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ » قالَ الزُّهْرِيُّ : وذٰلِكَ لِقَوْلِهِ : « لا يَسْأَلونِي خُطَّةً يُعَظِّمونَ فيها حُرُماتِ اللهِ إلَّا أَعْطَيْتُهُمْ إيَّاها » فَقالَ لَه النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم : عَلىٰ أَنْ تُخَلُّوا بَيْننا وبَيْنَ البَيْتِ فَنَطوفَ بِهِ . فَقالَ سُهَيْلٌ : واللهِ لا تَتحدَّثُ العَرَبُ أَنَّا أُخِذنا ضُغْطَةً ، ولٰكِنْ ذٰلِكَ مِن العامِ المُقْبِلِ ، فَكَتَبَ ، فَقالَ سُهَيْلٌ : وعَلىٰ أَنَّهُ لا يأْتِيكَ مِنَّا رَجُلٌ - وإنْ كانَ عَلىٰ دينِكَ - إلَّا رَدَدْتَّهُ إلَيْنا . قالَ المُسْلِمُونَ : سُبْحانَ اللهِ ، كَيْفَ يُرَدُّ إلىٰ المُشْرِكِينَ وَقَدْ جاءَ مُسْلِماً ؟ فَبَيْنَمَا هُم كَذٰلِكَ إذ دَخَلَ أبو جَنْدَلِ بنُ سُهَيْلِ بنُ عَمْرٍو يَرْسُفُ في قُيودِهِ ، وَقَدْ خَرَجَ مِنْ أَسْفَلَ مَكَّةَ حَتَّىٰ رَمىٰ بِنَفْسِهِ بَيْنَ أَظْهُرِ المُسْلِمينَ ، فَقالَ سُهَيْلٌ : هذا يا مُحَمَّدُ أَوَّلُ مَا أُقاضيكَ عَلَيْهِ أَنْ تَرُدَّهُ إلَيَّ . فَقالَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم : إنَّا لم نَقْضِ الكِتابَ بَعْدُ . قالَ : فواللهِ إذاً لم أُصَالِحْكَ عَلىٰ شَيْءٍ أَبداً . قال النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم : فَأَجِزْهُ لي ، قالَ ما أنا بمُجيزِه لَكَ ، قال بَلىٰ فَافعَل ، قال : ما أنا بِفاعِل . قال مِكْرَزٌ : بلْ قَدْ أَجَزْناهُ

لكَ . قالَ أبو جَنْدَل : أَيْ مَعْشَرَ المُسلِمِينَ ، أُرَدُّ إِلَى المُشْرِكينَ وقد جِئْتُ مُسْلِماً ؟ أَلَا تَرَونَ ما قَدْ لَقِيتُ ؟ وكانَ قَدْ عُذِّبَ عَذَاباً شَديداً في الله . قَالَ فقالَ عُمَرُ بنُ الخَطابِ : فَأَتَيْتُ نَبيَّ الله صلى الله عليه وسلم فَقُلْتُ : أَلَسْتَ نَبيَّ الله حَقًّا ؟ قالَ : بَلَى . قُلْتُ : أَلَسْنَا عَلَى الحَقِّ وعَدُوُّنا عَلَى الباطِلِ ؟ قالَ : بَلَى . قُلْتُ : فَلِمَ نُعْطِي الدَّنيَّةَ في دِينِنا إِذًا ؟ قال : إِنِّي رَسولُ الله وَلَسْتُ أَعْصِيهِ ، وَهُوَ ناصِرِي . قُلْتُ : أَوَ لَيْسَ كُنْتَ تُحَدِّثُنا أَنَّا سَنَأْتِي البَيْتَ فَنَطُوفَ بِهِ ؟ قالَ : بَلَى ، فَأَخْبَرتُكَ أَنَّا نَأْتِيهِ العامَ ؟ قالَ قُلْتُ : لا . قالَ فَإِنَّكَ آتِيهِ ومطوّف بِهِ . قالَ : فَأَتَيْتُ أَبا بَكْرٍ فَقُلْتُ : يا أَبا بَكْرٍ ، أَلَيْسَ هٰذا نَبيَّ الله حَقًّا ؟ قالَ : بَلَى . قُلْتُ : أَلَسْنَا عَلَى الحَقِّ وعَدُوُّنا عَلَى الباطِلِ ؟ قَالَ : بَلَى . قُلْتُ : فَلِمَ نُعْطِي الدَّنيَّة في دِينِنا إِذًا ؟ قالَ : أَيُّها الرَّجُلُ ، إِنَّهُ لَرَسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، ولَيْسَ يَعْصِي رَبَّه ، وَهُو ناصِرُه ، فَاسْتَمْسِكْ بِغَرْزِهِ فَوَالله إِنَّهُ عَلَى الحَقِّ . قُلْتُ أَلَيْسَ كانَ يُحَدِّثُنا أَنَّا سَنَأْتِي البَيْتَ ونَطوفُ بِهِ ؟ قالَ بَلَى ، أَفأَخبرَكَ أَنَّكَ تَأْتِيه العامَ ؟ قُلْتُ : لا . قال فَإِنَّكَ آتِيهِ ومُطَوَّفٌ بِهِ . قالَ الزُّهْرِيُّ قالَ عُمَرُ : فَعَمِلْتُ لِذٰلِكَ أَعْمالاً . قالَ : فَلَما فَرَغَ مِنْ قَضِيَّةِ الكِتابِ قالَ رَسولُ الله صلى الله عليه وسلم لأَصْحابِهِ : قوموا فَانْحَرُوا ثُمَّ احْلِقوا . قالَ فَوَالله ما قامَ مِنْهُم رَجُلٌ ، حَتَّى قالَ ذٰلِكَ ثَلاثَ مَرَّات ، فَلَمَّا لم يَقُمْ مِنْهُم أَحَدٌ دَخَلَ على أُمِّ سَلَمَةَ فَذَكَرَ لَها ما لَقِيَ مِنَ النَّاسِ ، فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ : يانَبيَّ الله أَتُحِبُّ ذٰلِكَ ؟ اخْرُجْ ، ثُمَّ لا تُكَلِّمْ أَحَداً مِنْهُمْ كَلِمَةً حَتَّى تَنْحَرَ بُدْنَكَ ، وتَدْعُوَ حالِقَكَ فَيَحْلِقَكَ . فَخَرَجَ فَلَم يُكَلِّمْ أَحَداً مِنْهُم حَتَّى فَعَلَ ذٰلِكَ : نَحَرَ بُدْنَهُ ، وَدَعا حالِقَهُ فَحَلَقَهُ . فَلَمَّا رَأَوا ذٰلِكَ قاموا فَنَحروا ، وجَعَلَ بَعْضُهُمْ يَحْلِقُ بَعْضاً ، حَتَّى كادَ بَعْضُهُم يَقْتُلُ بَعْضاً غَمًّا . ثُمَّ جاءَهُ نِسْوةٌ مُؤمِناتٌ ، فَأَنْزَلَ الله تعالَى : ﴿ يا أَيُّها الذين آمنوا إِذا جاءَكُم المُؤْمناتُ مُهاجِراتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ - حتَّى بَلَغَ - بِعِصَمِ الكَوافِرِ ﴾ فَطَلَّقَ عُمَرُ يومئذٍ امْرَأَتَيْنِ كانتَا لَهُ في الشِّرْكِ ، فَتَزَوَّجَ إِحْدَاهُما مُعاوِيَةُ بنُ أَبي سُفْيانَ والأُخْرَى صَفْوانُ بنُ أُمَيَّةَ ثُمَّ رَجَعَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم إِلَى

المَدينَةِ ، فجاءَهُ أبو بَصيرٍ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ وَهُوَ مُسْلِمٌ . فَأَرسَلوا في طلَبِهِ رَجُلَين فقالوا : العَهْدَ الَّذي جَعَلْتَ لَنا : فَدَفَعَهُ إلى الرَّجُلَين ، فَخَرَجا بِهِ حَتَّى بَلَغا ذا الحُلَيفَةِ ، فَنَزَلوا يَأْكُلُونَ مِنْ تَمْرٍ لَهُم ، فقالَ أبو بَصيرٍ لأَحدِ الرَّجُلَيْنِ : واللهِ إنِّي لأَرَى سَيْفَكَ هٰذا يا فُلانُ جَيِّداً ، فَاستَلَّهُ الآخَرُ فقالَ : أَجَلْ واللهِ إنَّهُ لَجَيِّدٌ ، لَقَد جَرَّبتُ بِهِ ثُمَّ جَرَّبتُ . فقالَ أبو بَصيرٍ : أَرِني أَنْظُرْ إلَيهِ ، فَأَمْكَنَهُ مِنْهُ ، فَضَرَبَهُ حَتَّى بَرَدَ ، وفَرَّ الآخَرُ حَتَّى أَتَى المَدِينَة ، فَدَخَلَ المَسْجِدَ يَعْدو ، فقالَ رَسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم حِينَ رآهُ : لَقَد رَأَى هٰذا ذُعْراً ، فَلَمَّا انْتَهَى إلى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قالَ : قُتِلَ واللهِ صاحِبي وإنِّي لَمَقْتول . فَجاءَ أبو بَصيرٍ فقالَ : يا نَبيَّ اللهِ ، قَدْ واللهِ أَوْفَى اللهُ ذِمَّتَك قَد رَدَدْتَني إلَيْهِم ، ثُمَّ أَنْجاني اللهُ مِنْهُم . قَالَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم : وَيلُ أُمِّه مِسْعَرَ حَرْبٍ لو كانَ لَهُ أَحَدٌ ، فَلَمَّا سَمِعَ ذٰلِكَ عَرَفَ أَنَّهُ سَيَرُدُّهُ إلَيهِم ؛ فَخَرَجَ حَتَّى أَتَى سِيفَ البَحْرِ . قالَ وَيَنْفَلِتُ مِنْهُم أبو جَنْدَل بنُ سُهَيل فَلَحِقَ بِأَبي بَصيرٍ ، فَجَعَلَ لا يَخْرُجُ مِنْ قُرَيْش رَجُلٌ قَد أَسْلَمَ إلَّا لَحِقَ بِأَبي بَصيرٍ ، حَتَّى اجْتَمَعَتْ مِنْهُم عِصابَةٌ ، فَوَاللهِ ما يَسْمَعُونَ بِعيرٍ خَرَجَتْ لِقُرَيشٍ إلَى الشَّأْمِ إلَّا اعْتَرَضوا لَها . فَقَتَلوهُم وأَخَذوا أَمْوالَهم . فَأَرْسَلَتْ قُرَيْشٌ إلَى النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم تُناشِدُهُ باللهِ والرَّحِمِ لَمَّا أَرسلَ فَمَن أَتاهُ فَهُو آمِنٌ فَأَرْسَلَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم إلَيْهِم ، فَأَنْزَلَ اللهُ تَعالَى : ﴿ وهُوَ الَّذي كَفَّ أَيْدِيَهُم عَنْكُم وأَيْدِيَكُم عَنْهُم بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظفَرَكُم عَلَيْهِم - حَتَّى بَلَغَ - الحَمِيَّةَ ، حَمِيَّةَ الجاهِلِيَّةِ ﴾ وكانَتْ حَمِيَّتُهُم أَنَّهم لم يُقِرُّوا أَنَّهُ نَبِيُّ اللهِ ، ولم يُقِرُّوا بِبِسْمِ اللهِ الرَّحمٰنِ الرَّحِيمِ ، وحالوا بَيْنَهُم وبَيْنَ البَيْتِ » . وقالَ عقيلٌ عَنِ الزُّهْرِي : « قالَ عُرْوَةُ فَأَخبَرَتْني عائِشَةُ أَنَّ رَسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم كانَ يَمتَحِنُهنَّ . وبَلَغَنا أَنَّهُ لَمَّا أَنْزَلَ اللهُ تعالَى أَنْ يَرُدُّوا إلَى المُشْرِكينَ ما أَنْفَقوا عَلَى مَنْ هَاجَرَ مِنْ أَزْواجِهِم ، وحَكَمَ على المُسْلِمِينَ أَنْ لا يُمسِّكوا بِعِصَمِ الكَوافِرِ ، أَنَّ عُمرَ طَلَّقَ امرَأَتَيْن - قَرِيبَةَ بِنْتَ أَبي أُمَيَّةَ . وابْنَةَ جَرْوَل الخُزاعِيِّ فَتَزَوَّجَ قَرِيبَةَ مُعاوِيَةُ وتَزَوَّجَ الأُخْرَى أَبو جَهْمٍ . فَلَمَّا

أبى الكُفَّارُ أَنْ يُقِروا بِأَداءِ ما أَنْفَقَ المُسْلِمونَ علىٰ أَزْواجِهِم أَنْزَلَ الله تعالىٰ : ﴿ وإِنْ فاتَكُم شَيءٌ مِنْ أَزْواجِكُم إِلىٰ الكُفَّارِ فَعاقَبْتُم ﴾ والعَقِبُ ما يُؤدِّي المُسْلِمونَ إِلىٰ مَنْ هاجَرَتِ امْرأَتُهُ مِنَ الكُفَّار ، فَأَمَرَ أَنْ يُعْطَىٰ مَنْ ذَهَبَ لَهُ زَوْجٌ مِنَ المُسْلِمِين ما أَنْفَقَ مِنْ صَداقِ نِساءِ الكُفَّارِ اللاتي هاجَرنَ ، وما نَعْلَمُ أَحَداً مِنَ المُهاجِراتِ ارْتَدَّتْ بَعْدَ إِيمانِها . وَبَلَغَنا أَنَّ أَبا بَصِيرِ بنَ أَسيدٍ الثَّقَفِيِّ قَدِمَ عَلى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم مُؤْمناً مُهاجِراً في المُدَّةِ ، فَكَتَبَ الأَخْنَسُ بن شُرَيقٍ إِلىٰ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم يَسْأَله أَبا بَصِيرٍ » . فَذَكَرَ الحَدِيثَ . [١٩٣/٣]

* ٦٤ - كتاب المغازي . ٣٥ - باب غزوة الحديبية

حدّثنا علي بن عبد الله حدَّثنا سُفيانُ عنِ الزُّهريّ عن عروة عن مروان والمِسْوَرِ بن مخرمةَ قالا : « خرجَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم عام الحُديبية في بضعَ عشرةَ مائة من أصحابه ، فلما كان بذي الحُلَيفةِ قَلَدَ الهَدْيَ وأشعرَ وأحرمَ منها ، لا أحصي كم سمعته من سفيانَ ، حتىٰ سمعته يقول : لا أحفظ منَ الزُّهريِّ الإشعار والتقليد ، فلا أدري يعني موضع الإشعار والتقليد ، أو الحديث كله » .[١٢٣/٥]

حدَّثنا عبدُ الله بن محمدٍ حدَّثنا سفيان قال سمعت الزُّهريَّ حين حدَّث هذا الحديث حفظتُ بعضهَ ، وثَبَّتَني مَعمرٌ عن عروة بنِ الزُّبيرِ عنِ المِسوَر بن مَخْرمةَ ومروان بن الحكم - يزيد أحدهما على صاحبهِ - قالا : « خرج النبيُّ صلى الله عليه وسلم عام الحدَيبية في بضعَ عشرةَ مائة من أصحابهِ . فلما أتى ذا الحُليفةِ قَلد الهدْي وأشعرَه ، وأحرَمَ منها بعمرةٍ ، وبَعث عيناً لهُ من خُزاعةَ . وسار النبيُّ صلى الله عليه وسلم حتى كان بغدير الأشطاط أتاهُ عينهُ قال : إن قريشاً جمعوا لك جموعاً ، وقد جمعوا لكَ الأحابيش ، وهم مُقاتِلوكَ وصَادُّوكَ عن البيتِ وما نعوك . فقال : أشِيروا أيُّها الناسُ عليَّ أترَونَ أن أميلَ إلى عِيالهم وذراريِّ هؤلاء الذين يريدونَ أن يَصدُّونا عن البيت ، فإن يأتونا كان الله عز وجل قد قطعَ عيناً من المشركين وإلا تركناهم مَحروبين . قال أبو بكر : يارسول الله

خرجتَ عامداً لهذا البيت لا تريدُ قتل أحدٍ ولا حربَ أحد ، فتوجهْ له ، فمن صدَّنا عنه قاتلناه . قال : امْضوا على اسم الله » .

حدَّثني اسحاق أخبرنا يعقوبُ حدَّثني ابن أخي ابنِ شهابٍ عن عمه أخبرَني عروة بن الزُّبير أنهُ سمعَ مروانَ بن الحكم والمِسْور بن مَخرمةَ يُخبران خبراً من خبر رسولِ الله صلى الله عليه وسلم في عمرةِ الْحُدَيبية ، فكان فيما أخبَرني عروةُ عنهما أنه : « لما كاتبَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم سُهيلَ بن عمرٍو يوم الحُدَيبية على قَضيةِ المدَّة وكان فيما اشترط سُهيل بن عمرٍو أنه قال : لا يأتيكَ منّا أحدٌ وإن كان على دِينكَ رَدَدْتَهُ إلينا وخَلَّيتَ بيننا وبينَه . وأَبَى سهيلٌ أن يُقاضَيَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم إلّا على ذٰلك . فكَرِهَ المؤمنونَ ذلك وامَّعضوا فتكلموا فيه ، فلما أبَى سهيلَ أن يُقاضيَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم إلّا على ذلك كاتَبَهُ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، فردَّ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أبا جَندَل بن سُهيلٍ يومئذ إلى أبيه سهيلِ بن عمرٍو . ولم يأتِ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم أحدٌ منَ الرِّجال إلّا ردَّهُ في تلكَ المدَّةِ وإن كان مسلماً . وجاءَتِ المؤمناتُ مُهاجِراتٍ ، فكانت أمُّ كلثومٍ بنتُ عُقبة بن أبي معَيط ممن خَرَجَ إلى رَسولِ الله صلى الله عليه وسلم وهي عاتق ، فجاء أهلُها يَسألونَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم أن يُرجعَها إليهم ، حتى أنزل الله تعالى في المؤمنات ما أنزل » .

قال ابنُ شهاب : وأخبرَني عروةُ بن الزُّبير أنَّ عائشةَ رضيَ الله عنها زَوج النبيِّ صلى الله عليه وسلم قالت : « إنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم كانَ يَمتحِنُ مَن هاجرَ من المؤمناتِ بهذه الآية : ﴿ يا أيُّها النبيُّ إذا جاءكَ المؤمنات ﴾ . وعن عمهِ قال : « بَلغَنا حينَ أمر الله رسولَهُ صلى الله عليه وسلم أن يَرُدَّ إلى المشركينَ ما أنفقوا مَن هاجرَ من أزواجهم ، وبَلغَنا أن أبا بَصيرٍ .. فذكرهُ بطولِهِ » .

[١٢٦/٥]

[٢] * ٤٠ - كتاب الوكالة ٧ - باب إذا وهب شيئاً لوكيل أو شفيع

حدّثنا سَعِيدُ بنُ عُفَيْرٍ قَالَ حَدَّثني اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَني عُقَيْلٌ عَنِ ابنِ شِهَابٍ قَالَ وَزَعَمَ عُرْوَةُ أَنَّ مَرْوَانَ بنَ الحَكَمِ وَالْمِسْوَرَ بنَ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَاهُ أَنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم قَامَ حِينَ جَاءَهُ وَفْدُ هَوَازِنَ مُسْلِمِينَ فسألوه أَنْ يَرُدَّ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَسَبْيَهُمْ ، فَقَالَ لَهم رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم : أَحَبُّ الْحَدِيثِ إِلَيَّ أَصْدَقُهُ فَاخْتارُوا إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ : إِمَّا السَّبَى وَإِمَّا الْمَالَ . وَقَدْ كُنْتُ اسْتَأْنَيْتُ بهم - وقَدْ كَانَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم انتَظَرَهُم بِضْعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً حِينَ قَفَلَ مِنَ الطَّائِفِ - فَلَمَّا تَبَيَّنَ لهم أَنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم غَيْرُ رَادٍّ إِلَيْهِم إلا إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ قَالُوا فإنا نَخْتَارُ سَبْيَنَا . فَقَامَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم فِي الْمُسْلِمِينَ فَأَثْنَى عَلَى الله بمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ : أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ إِخْوانَكُم هَـٰؤُلاءِ قَدْ جَاءُونَا تَائِبِينَ ، وَإِنِي قد رَأَيْتُ أَنْ أَرُدَّ إِلَيْهِمْ سَبْيَهُمْ ، فَمَن أَحَبَّ مِنْكُم أَنْ يُطَيِّبَ بِذٰلِكَ فَلْيَفْعَلْ ، وَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُم أَنْ يَكُونَ عَلَى حَظِّهِ حَتَّى نُعْطِيَهُ إِيَّاهُ مِن أَوَّل مَا يُفِيءُ الله عَلَيْنَا فَلْيَفْعَلْ . فَقَالَ النَّاسُ : قَد طَيَّبْنَا ذَلِكَ لِرَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم . فَقَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم : إِنَّا لَا نَدْرِي مَنْ أَذِنَ مِنْكُم فِي ذَلِكَ مِمَّنْ لم يَأْذَنْ ، فَارْجِعُوا حَتَّى يَرفَعُوا إِلَيْنَا عُرَفَاؤكم أَمرَكم ، فَرَجَعَ النَّاسُ ، فَكَلَّمَهُم عُرَفَاؤهم ، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم فَأَخْبَرُوهُ أَنَّهُمْ قَد طَيَّبوا وَأَذِنُوا » . [٣/٩٩]

*** ٤٩ - كتاب العتق**

١٣ - باب من ملك من العرب رقيقاً فوهب وباع وجامع وفدى وسبى الذرية

حدّثنا ابنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ عَنْ عُقَيلٍ عَنِ ابنِ شِهَاب ذَكَرَ عُرْوَةُ أَنَّ مروانَ والمِسْوَرَ بنَ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَاهُ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَامَ حِينَ جَاءَهُ وفْدُ هَوَازِنَ فَسَأَلُوهُ أَنْ يَرُدَّ إِلَيْهِمْ أَمْوالَهُم وسَبْيَهُم ، فَقَالَ : إِنَّ مَعِيَ

(٢) ليس فى مسلم .

مَنْ تَرَونَ ، وَأَحَب الحَدِيثِ إِلَيَّ أَصْدَقُهُ ، فَاخْتارُوا إِحدَى الطَائِفَتَيْنِ إِمّا المالَ وَإِما السَّبْيَ ، وَقَدْ كُنْتُ اسْتَأْنَيْتُ بِهِم - وَكَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم انْتَظَرَهُم بِضْعَ عَشرَةَ لَيْلَةً حِينَ قَفَلَ مِنَ الطَّائِفِ - فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهم أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم غَيْرُ رادٍّ إِلَيْهِمْ إِلَّا إِحدَى الطَّائِفَتَيْنِ قَالُوا : فَإِنَّا نَخْتَارُ سَبْيَنَا . فَقَامَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فِي النَّاسِ فَأَثْنَى عَلَى الله بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ : أَمَّا بَعدُ فَإِنَّ إِخْوَانَكُمْ جَاءُونا تَائِبِينَ ، وَإِنِّي رَأَيْتُ أَنْ أَرُدَّ إِلَيْهِمْ سَبْيَهُم ، فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُم أَنْ يُطَيِّبَ ذَلِكَ فَلْيَفْعَل ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ عَلَى حَظِّهِ حَتى نُعْطِيَهُ إِيّاهُ مِنْ أَوَّلِ مَا يُفِيءُ الله عَلينَا فَلْيَفْعَلْ . فَقَالَ النَّاسُ : طَيَّبْنَا ذَلِكَ . قَالَ : إِنَّا لا نَدْرِي منْ أَذِنَ مِنْكُم مِّمِنْ لم يَأْذَنْ : فَارجِعوا حَتَّى يَرفَعَ إِلَيْنَا عُرَفَاؤُكُم أَمرَكُم . فَرَجَعَ النَّاسُ، فَكَلَّمَهُم عُرَفَاؤُهم ، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَأَخْبَرُوهُ أَنَّهُمْ طَيَّبُوا وَأَذِنُوا . فَهذَا الَّذِي بَلَغَنَا عَنْ سَبِي هَوَازِنَ . وَقَالَ أَنَسٌ قَالَ عَبّاسٌ للنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم : فاديت نفسي فَادَيتُ عَقِيلاً » . [١٤٧/٣]

* ٥١ - كتاب الهبة ١٠ - باب من رأى الهبة الغائبة جائزةً

حدّثنا سَعِيدُ بنُ أَبِي مَرْيَمَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنِ ابنِ شِهَابٍ قَالَ ذَكَرَ عُرْوَةُ أَنَّ المِسْوَرَ بنَ مَخْرَمَةَ رَضِيَ الله عَنْهُما وَمَرْوانَ أَخْبَرَاهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم حِينَ جَاءَهُ وَفْدُ هَوَازِنَ قَامَ فِي النَّاسِ فَأَثْنَى عَلَى الله بما هُوَ أَهلُهُ ثُمَّ قَالَ : أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ إِخْوَانَكُم جَاءُونَا تَائِبِينَ ، وَإِنِّي رَأَيْتُ أَنْ أَرُد إِلَيْهُم سَبْيَهُم ، فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُم أَنْ يُطَيِّبَ ذَلِكَ فَلْيَفْعَلْ ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ عَلَى حظِّهِ حَتَّى نُعْطِيَهُ إِياهُ مِنْ أَوَّلِ مَا يُفيءُ الله عَلَيْنَا . فَقَالَ النَّاسُ : طَيَّبْنَا لَكَ » . [١٥٧/٣]

* ٥١ - كتاب الهبة ٢٤ - باب إذا وهب جماعة لقوم

حدّثنا يحْيى بنُ بُكَيْرٍ حدَّثنَا اللَّيْثُ عنْ عُقَيلٍ عِن ابنِ شِهاب عنْ عُرْوةَ أَنَّ مرْوانَ بن الحكَمِ والمِسْور بنَ مخْرمةَ أَخْبراهُ : « أَنَّ النبيِّ صلى الله عليه وسلم

قَالَ حِينَ جاءَهُ وفْدُ هوزانَ مُسْلِمِينَ ، فَسألُوهُ أَنْ يَرُدَّ إِلَيْهِم أَمْوالَهُم وسبْيَهُم ، فَقَالَ لَهُمْ : مَعي منْ تَرَوْنَ ، وأَحبُّ الحدِيثِ إِلَيَّ أَصْدقُهُ ، فَاخْتارُوا إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ : إِمَّا السِّبْي وإِمَّا المالَ ، وقَدْ كُنْتُ اسْتَأْنَيْتُ - وكَانَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم انْتظَرَهُم بِضْع عشرَةَ لَيْلَةً حِينَ قَفَلَ مِنْ الطَّائِفِ - فَلَمَّا تَبيَّنَ لَهُمُ أَنَّ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم غَيْرُ رادٍّ إِلَيْهِم إِلَّا إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ قَالُوا : فَإِنَّا نَخْتَارُ سبْينا . فَقَام فِي المسْلِمينَ فَأَثْنَى علَى الله بِما هُو أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ : أَمَّا بعْدُ فَإِنَّ إِخْوانَكُم هـٰؤلاءِ قَدْ جاءُونا تَائِبينَ ، وإِنِّي رأَيْتُ أَنْ أَرُدَّ إِلَيْهِم سبْيَهُم ، فَمنْ أَحبَّ مِنْكُم أَنْ يُطَيِّب ذٰلِكَ فَلْيفْعلْ ، ومنْ أَحبَّ أَنْ يكُونَ علَى حظِّه حتَّى نُعْطِيهُ إِيَّاهُ مِنْ أَوَّلِ ما يُفِيءُ الله عَلَيْنَا فَلْيفْعَلْ . فَقَالَ النَّاسُ . طَيَّبْنَا يا رَسُولَ الله لَهُم . فَقَالَ لَهُمْ : إِنَّا لا نَدْرِي مَنْ أَذِنَ مِنْكُم فِيهِ مِمَّنْ لَم يَأْذَنْ ، فَارْجِعُوا حَتَّى يَرْفَعَ إِلَيْنَا عُرَفاؤُكُم أمركم. فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم فَأَخْبَرُوهُ أَنَّهم طَيَّبُوا وَأَذِنُوا وَهذا الَّذي بَلَغَنَا مِنْ سَبْيِ هَوازِنَ . هَذا آخِرُ قَوْل الزُّهْري . يَعْنِي فَهَذا الَّذِي بَلَغَنَا . [١٦٢/٣]

* ٥٧ - كتاب فرض الخمس

١٥ - باب ومن الدليل على أن الخمس لنوائب المسلمين

حدّثنا سعيدُ بنُ عُفَير **قال** : حدَّثني الليثُ قال حدَّثني عُقَيلٌ عَنِ ابنِ شهابٍ قال : وزعمَ عروةُ أن مَروانَ بنَ الحكم ومِسْوَرَ بنَ مخرمةَ أخبراهُ : « أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال حِينَ جاءهُ وَفدُ هَوازِنَ مُسْلمينَ فسألوهُ أن يُردَّ إليهم أموالَهم وسَبْيَهم ، فقال لهم رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : أحبُّ الحديثِ إليَّ أصْدَقهُ ، فاختاروا إحدي الطائفتَينِ : إمّا السَّبيَ وإما المالَ ، وقد كنتُ أستأنيتُ بهم - وقد كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم انتظرَ آخرهم بِضعَ عشرةَ ليلةً حينَ قفلَ من الطائفِ - فلما تبيَّنَ لهم أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم غيرُ رادٍّ إليهم إلّا إحدَى الطائفتينِ قالوا : فإنّا نختارُ سَبْيَنا ، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فأثنى على الله بما هو أهلهُ ثمَّ قال : أما بعد فإنَّ

إخوانكم هٰؤلاءِ قد جاؤنا تائبين ، وإني قد رأيتُ أن أَرُدَّ إليهم سَبْيَهم ، مَن أحبَّ أن يُطيِّبَ فَلْيَفْعَلْ، ومَن أحبَّ منكم أن يكون على حَظِّهِ حتى نُعطيَهُ إياهُ من أوَّل ما يُفيءُ الله علينا فَلْيفعَلْ . فقال الناسُ قد طيَّبنا ذلك يا رسول الله لهم ، فقال لهم رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : إنا لا نَدري مَن أذِنَ منكم في ذٰلِك ممَّن لم يأذَن ، فارجعوا حتى يَرفعَ إلينا عُرَفاؤكم أمرَكم ، فَرجع الناسُ . فكلمهم عُرَفاؤهم ثمَّ رَجَعوا إلى رسولِ اللّهِ صلى الله عليه وسلم فأخبَرُوهُ أنَّهم قد طَيَّبوا فأذِنوا . فٰهذا الذي بلغنا عن سَبْيِ هَوازِنَ » . [٨٩/٤]

* ٦٤ - كتاب المغازي

٥٤ - باب قول الله تعالى ﴿ ويوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم ﴾

حدّثنا سعيدُ بن عُفَير قال حدَّثني ليثُ حدثني عُقيل عنِ ابن شهابٍ وحدَّثني إسحقُ حدَّثنا يعقوبُ بن إبراهيمَ حدَّثنا ابنُ أخي ابن شهابٍ قال محمدُ بن شهابٍ وزعمَ عروةُ بن الزُّبير أن مروانَ والمسوَرَ بن مخرمةَ أخبراهُ أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قام حينَ جاءهُ وفد هَوَزان مسلمينَ فسألوه أن يَرُدَّ إليهم أموالهم وسبْيَهم ، فقال لهم رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : معي مَن تَرونَ ، وأَحَبُّ الحديثِ إلَيَّ أصدَقهُ ، فاختاروا إحدى الطائفتين : إما السَّبي وإمّا المال . وقد كنتُ استأنيتُ بكم - وكان أنظرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعَ عشرةَ لَيْلَةً حين قَفَلَ من الطائف - فَلَمَّا تبين لهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غيرُ راد إليهم إلّا إحدى الطائفَتين قالوا : فإنّا نختارُ سَبْينا ، فقامَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين ، فأثنى على الله بما هو أهلُه ، ثم قال : أما بعدُ فإنَّ إخوانكم قد جاؤنا تائِبين ، وإني قد رأيت أن أَرُدَّ إليهم سَبيَهم ، فَمن أحبَّ منكم أنْ يطيِّبَ ذلك فلْيفعلْ . ومَن أحبَّ منكم أن يكون على حَظِّهِ حتى نُعطِيَهُ إيّاهُ من أوَّل ما يُفيءُ الله علينا فلْيَفعلْ . فقال الناسُ : قد طيَّبْنا ذلك يارسولَ الله . فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إنّا لا ندري مَن أذِنَ منكم في ذلك ممِن لم يَأذن ، فارجِعوا حتى يَرفَعَ إلينا عُرَفاؤكم أمرَكم . فرجع الناس ، فكلَّمَهُم

عُرَفاؤهم ، ثمَّ رجعوا إلى رسولِ اللّهِ صلى الله عليه وسلم فأخبَرُوهُ أنهم قد طَيَّبوا وأذِنوا . هذا الذي بلغني عن سَبي هوازِنَ » . [١٣٥/٥]

*** ٩٣ - كتاب الأحكام ٢٦ - باب العرفاء للناس**

حدّثنا إسماعيل بن أبي أُوَيسٍ حدَّثني إسماعيل بن إبراهيمَ عن عمِّه مُوسىٰ ابن عقبة ، قال ابنُ شهابٍ حدَّثني عُروةُ بن الزبير : « أن مروانَ بنَ الحكم والمِسْوَرَ بن مَخْرمةَ أخبراه أن رَسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال حين أذنَ لهم المسلمونَ في عتق سَبي هَوازِن : إني لا أدري مَن أذِنَ منكم ممن لم يأذَن ، فارجعوا حتىٰ يَرفَعَ إلينا عُرَفاؤكم أمرَكم فرجعَ الناسُ ، فكلمهم عُرَفاؤهم ، فرَجعوا إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فأخبروهُ أنَّ الناس قد طَيَّبوا وأذنوا » .[٧١/٩]

* * *

(١٤٧)
□ المستورد بن شداد □

الإصابة (٧٩٢٢)

المستورد بن شداد بن عمرو بن حِسْل .. القرشي الفهري والمكي .. نزيل الكوفة له ولأبيه صحبة .

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن أبيه .

وحديثه في الصحيح والترمذي وغيرهما .

وله عدة أحاديث عند مسلم وفي السنن وعلق له البخاري حديثاً في الحوض قال ابن يونس توفي بالإسكندرية سنة خمس وأربعين من الهجرة .

الخلاصة :

(خت م عم) المستورد بن شداد بن عمرو بن حسل ... القرشي الفهري صحابي نزل الكوفة له سبعة أحاديث انفرد له مسلم بحديثين .

وعنه جبير بن نفير وأبو عبد الرحمن الحبلي .

– قلت – شهد فتح مصر ومات بالإسكندرية سنة خمس وأربعين .

* * *

(١٤٧) المستورد بن شداد بن عمرو القرشي

[١] * ٨١ - كتاب الرقاق

٥٣ - باب فى الحوض وقول الله تعالى ﴿ إنا أعطيناك الكوثر ﴾

حدّثنا عليُّ بن عبدِ اللّهِ حدَّثنا حَرَميُّ بن عمارةَ حدَّثنا شعبة عن مَعْبَد بن خالد أنه سمعَ حارثةَ بن وهبٍ يقول : « سمعتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم وذكرَ الحوض فقال : كما بينَ المدينة وصنعاء » .

وزاد ابنُ أبي عَدِيّ عن شعبةَ عن مَعبَد بن خالد : « عن حارثةَ سمعَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قوله حوضهُ ما بينَ صنعاءَ والمدينة ، فقال له المستوردُ : ألم تسمعْهُ قال الأواني ؟ قال : لا . قال المستوردُ : تُرى فيهِ الآنيةُ مثلَ الكواكبِ » .

[١٢١/٨]

* * *

(١) مسلم (ك ٤٣ ح ٣٣) .

(١٤٨)
□ المسور بن مخرمة بن نوفل الزهري □

الإصابة (٨٩٨٧)

المسور بن مخرمة بن نوفل .. القرشي الزهري . وكان مولده بعد الهجرة بسنتين وقدم به المدينة في ذي الحجة بعد الفتح وهو غلام أيفع ابن ست سنين .

قال البغوي حفظ من النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث . قال مصعب كان يلزم عمر بن الخطاب وقال الزبير كان من أهل الفضل والدين .

وروى المسور أيضاً عن الخلفاء الأربعة وعمر بن عوف القرشي والمغيرة وغيرهم ثم كان مع ابن الزبير فلما كان الحصار الأول أصابه حجر من حجارة المنجنيق فمات .

وذلك سنة أربع وستين .

الخلاصة :

(ع) المسور بن مخرمة بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة الزهري . أمه الشفاء أخت عبد الرحمن بن عوف . له اثنان وعشرون حديثاً . اتفقا على حديثين وانفرد البخاري بأربعة ومسلم بحديث .

وعنه على بن الحسين وعروة وطائفة .

أصابه حجر المنجنيق وهو يصلي في الحجر في محاصرة ابن الزبير فمكث خمسة أيام ومات .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
٢٢	٢	٤	١

٦

(١٤٨) المسور بن مخرمة بن نوفل الزهري

[١] * ١١ - كتاب الجمعة

٢٩ - باب من قال في الخطبة بعد الثناء أما بعد

حدّثنا أبو اليَمانِ قال أخبرنا شعيبٌ عنِ الزُّهريِّ قال حدَّثني عليُّ بنُ حُسينٍ عنِ المِسْورِ بنِ مَخرَمَةَ قال : « قامَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فسمعتُه حينَ تَشهَّد يقول : أمَّا بعد » . تابَعهُ الزُّبيدِيُّ عنِ الزُّهريِّ . [١١/٢]

* ٥٧ - كتاب فرض الخمس

٥ - باب ما ذكر من درع النبيِّ صلى الله عليه وسلم وعصاه إلخ

حدّثنا سَعيدُ بن مُحمَّد الجَرْمِيُّ حدَّثَنا يعْقوبُ بْنُ إبْراهِيمَ حدَّثَنا أبي أنَّ الوَلِيدَ بنَ كَثير حدَّثَهُ عَنْ مُحمَّدِ بْنِ عَمْرِو بنِ حَلْحَلَةَ الدَّؤلِيِّ حدَّثَهُ أنَّ ابن شِهابٍ حدَّثَهُ أنَّ عَلِيَّ بنَ حُسَيْنٍ حدَّثَهُ : « أنَّهُمْ حينَ قَدِمُوا المَدِينَة مِنْ عندِ يَزيدَ بن معاوَية مَقتَلَ حسَيْنِ بنِ عَلِيَ رَحْمَةُ الله عَلَيْهِ لقِيَهُ المِسْوَرُ بن مَخْرَمة فَقَال لَهُ : هل لَك إلَيَّ مِنْ حاجَة تأْمُرُني بها ؟ فَقُلْتُ لَهُ : لا .فقالَ : فَهَلْ أنْتَ مُعْطِيَّ سَيْفَ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم فَإنِّي أخافُ أنْ يَغْلِبَكَ القَوْمُ عَلَيْهِ ، وايْمُ الله لَئِنْ أعطَيتَنِيهِ لا يَخلُصُ إلَيْهِمْ أبداً حتَّى تُبلَغَ نَفْسِي . إن عليَّ بنَ أبي طالِب خَطَبَ ابْنَةَ أبي جَهْل عَلى فاطِمَةَ عَلَيْها السَّلامُ ، فَسَمِعْتُ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم يَخْطبُ النَّاسَ في ذَلِكَ عَلى منْبَره هَذَا - وأنا يَوْمَئِذٍ مُحتَلِمُ - فَقالَ : إنَّ فَاطِمَةَ مِنِّي ، وأنا أتَخَوَّفُ أنْ تُفْتَنَ في دِينها . ثُمَّ ذَكَرَ صِهْراً لَهُ مِنْ بَني عَبْدِ شَمسٍ فأثْنَى عَلَيْهِ فِي مُصاهَرَتِه إيَّاهُ قَالَ : حدَّثَني فَصَدَقَني ، ووعَدَني فَوَفَى لي ، وإنِّي لَسْتُ أُحَرِّمُ حَلالاً ولا أُحلُّ حَراماً ، ولكِنْ وَالله لا تَجْتَمِعُ بنْتُ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم وبنْتُ عَدُوِّ الله أبَداً » . [٨٣/٤]

---

(١) مسلم (ك ٤٤ ح ٩٣-٩٦) .

* ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ

١٢ - باب مناقب قرابة رسول الله ﷺ ومنقبة فاطمة عليها السلام

حدّثنا أبو الوَلِيد حَدَّثَنا ابنُ عُيَيْنَةَ عَنِ عَمْرِو بنِ دِينار عَنِ ابنِ أَبي مُلَيْكَةَ عَن المِسْوَرِ بنِ مَخْرَمَةَ : « أَنَّ رَسولَ الله صلى الله عليه وسلم قالَ : فاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّي ، فَمَنْ أَغْضَبَها أَغْضَبَني » . [٢١/٥]

* ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ

١٦ - باب ذكر أصهار النبي ﷺ منهم أبو العاص بن الربيع

حدّثنا أبو اليَمانِ أَخْبَرَنا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قالَ حَدَّثني عَلِيُّ بنُ حُسَيْن أن المِسْوَر بنَ مَخْرَمَةَ قال : « إن عَلِياً خَطَبَ بِنْتَ أَبي جَهل ، فسمِعتْ بذلكِ فاطِمَةُ ، فَأَتَت رَسولَ الله صلى الله عليه وسلم فَقالَتْ : يَزْعُمُ قَوْمُكَ أَنَّكَ لا تَغْضَبُ لِبَناتِكَ ، وهٰذا عَلِيٌّ ناكِحٌ بِنْتَ أَبي جَهْل . فَقَامَ رَسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، فَسَمِعْتُهُ حِينَ تَشَهَّدَ يَقولُ : أَمَّا بَعْدُ أَنْكَحْتُ أَبا العاصِ بنَ الرَّبيع فحدَّثني وصَدَقَني ، وإنَّ فاطِمَةَ بَضْعَةٌ مِنِّي ، وإني أَكْرَهُ أَنْ يَسوءَها ، واللهِ لا تَجْتَمِعُ بِنْتُ رَسولِ الله وبِنْتُ عَدُوِّ الله عِنْدَ رَجُلٍ واحِدٍ . فَتَرَكَ عَلِيٌّ الخِطْبَةَ » .

وزادَ مُحَمَّدُ بنُ عَمرِو بن حَلْحَلَةَ عَنِ ابنِ شِهابٍ عَنْ عَلِيٍّ عَنْ مِسْوَرٍ : « سَمِعْتُ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم وذَكَرَ صِهْراً لَهُ مِنْ بني عَبْدِ شَمْسٍ فَأَثْنى عَلَيْهِ في مُصاهَرَتِهِ إياه فَأَحْسَنَ ، قالَ : حَدَّثَني فَصدَقَني ، وَوَعَدَني فَوَفى لي » . [٢٢/٥]

* ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ

٢٩ - باب مناقب فاطمة عليها السلام

حدّثنا أبو الوليد حدَّثَنا ابن عُيْينةَ عن عمرو بن دينار عن ابن أبي مُلَيكة عن المِسْوَرِ بن مَخْرَمةَ رضيَ الله عنهما أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « فاطمةُ بَضعةٌ منِّي ، فَمن أغضبَها أغضبَني » . [٢٩/٥]

* ٦٧ - كتاب النكاح

١٠٩ - باب ذب الرجل عن ابنته في الغيرة والإنصاف

حدّثنا قُتَيْبةُ حدَّثَنا الليثُ عن ابن أبي مُليكةَ عن المِسْوَر بن مَخرمَةَ قال سمعتُ : « رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المِنْبر : إن بني هشام بن المغيرَة استأذنوا في أن يُنكحُوا ابنتَهمُ عليَّ بن أبي طالب ، فلا آذَنُ ، ثمَّ لا آذَنُ ، ثمَّ لا آذَنُ ، إلا أن يُريدَ ابنُ أبي طالب أن يُطلِّقَ ابنَتي ويَنكحَ ابنَتَهمُ ، فإنما هي بَضعةٌ مني يُرِيبني ما أَرَابها ، ويُؤْذيني ما آذاها » . هكذا قال .[٣٧/٧]

* ٦٨ - كتاب الطلاق

١٣ - باب الشقاق وهل يشير بالخلع عند الضرورة

حدّثنا أبو الوَليدِ حدَّثنا الليثُ عن ابن أبي مُليكة عن المسْوَر بن مَخرمَة قال : سمعتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقول : « إنَّ بَني المغيرة استأذنوا في أن ينكحَ عليٌّ ابنَتهم ، فلا آذَنُ » . [٤٧/٧]

* * *

[٢] * ٢٥ - كتاب الحج

١٠٦ - باب من أشعر وقلد بذي الحليفة ثم أحرم

حدّثنا أحمدُ بنُ محمدٍ أخبرَنا عبدُ الله أخبرَنا مَعْمَرٌ عنِ الزُّهريِّ عن عُروةَ بنِ الزُّبَير عن المِسْوَرِ بنِ مَخْرَمةَ وَمروانَ قالا : « خرجَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم مِنَ الْمدِينَةِ زمنَ الحُدَيبيةِ في بضعَ عشرةَ مائة من أصحابهِ حتى إذا كانوا بذِي الحُلَيفة قلَّدَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم الهَدْيَ وأشعَرَ وأحرَمَ بالعُمرة » . [١٦٨/٢]

* ٢٧ - كتاب المحصر ٣ - باب النحر قبل الحلق في الحصر

حدّثنا محمودٌ حدثَنا عبدُ الرزّاقِ أخبرنَا مَعمرٌ عنِ الزُّهريِّ عنْ عُروةَ

(٢) ليس في مسلم .

عنِ المِسْوَرِ رضيَ الله عنه : « أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم نَحَر قبل أن يَحلِقَ ، وأمَر أصحابَهُ بذٰلِك » . [٩/٣]

* ٥٤ - كتاب الشروط

١ - باب ما يجوز من الشروط في الإسلام والأحكام والمبايعة

حدّثنا يَحْيىٰ بنُ بُكَيرٍ حَدَّثَنا اللَّيْثُ عن عقيل عَنْ ابنِ شِهابٍ قالَ أَخْبَرَني عُرْوَةُ بنُ الزُّبَيْرِ أنه سَمِعَ مَروانَ والمِسْوَرَ بنَ مَخْرَمةَ رَضِيَ الله عَنْهُمَا يُخْبِرانِ عَنْ أَصْحَابِ رَسولِ الله صلى الله عليه وسلم قالَ : « لمَّا كاتَبَ سُهَيلُ بنُ عَمرٍو يَوْمَئِذٍ كانَ فيما اشْتَرَطَ سُهَيْلُ بنُ عَمرٍو علىٰ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ لا يأتيكَ مِنَّا أَحَدٌ - وإنْ كانَ علىٰ دِينِكَ - إلَّا رَدَدْتَهُ إلَينا وخَلَّيتَ بَيْنَنا وبَيْنه . فَكَرِهَ المُؤْمِنونَ ذٰلكَ وامتَعضوا مِنْه ، وأَبىٰ سُهَيلٌ إلا ذٰلك فَكاتَبَهُ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم علىٰ ذٰلك ، فَرَدَّ يومَئِذٍ أَبا جَنْدَلٍ إلىٰ أَبيهِ سُهَيلِ بنِ عَمرٍو ، ولم يَأتِهِ أَحَدٌ مِنَ الرِّجالِ إلَّا رَدَّهُ في تِلكَ المُدَّةِ وإنْ كانَ مُسْلِماً . وجاءَ المُؤمِناتُ مُهاجِراتٍ ، وكانَتْ أُمُّ كُلْثُومٍ بنت عُقْبَةَ بنِ أَبي مُعَيطٍ مِمَّنْ خَرَجَ إلى رَسولِ الله صلى الله عليه وسلم - وهيَ عاتِقٌ - فَجاءَ أَهْلُها يَسأَلونَ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم أَن يَرجِعَها إلَيهم فَلَم يَرجِعْها إلَيهم لما أَنزَلَ الله فِيهنَّ : ﴿ إذا جاءَكُم المُؤمناتُ مُهاجراتٍ فَامتَحِنوهنَّ ، الله أَعلمُ بِإيمانِهنَّ - إلى قَوْلِهِ - ولا هُم يَحلُّونَ لَهنَّ ﴾ قال عروة : فأخبرتنى عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن بهذه الآية ﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن - إلى قوله - غفور رحيم ﴾ قال عروة : قالت عائشة : فمن أقر بهذا الشرط منهن قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاماً يكلمها به والله ما مست يده يد امراة قط فى المبايعة وما بايعهن إلا بقوله . [١٨٨/٣]

* ٥٤ - كتاب الشروط

١٥ - باب الشروط في الجهاد والمصالحة مع أهل الحرب وكتابة الشروط

حدّثني عَبْدَ الله بنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنا عَبْدُ الرزَّاق أَخْبَرَنا مَعْمَرٌ قالَ أَخْبَرَني الزُّهْرِيُّ قالَ أَخْبَرَني عُرْوَةُ بنُ الزُّبَيْرِ عَنِ المِسْوَرِ بنِ مَخْرَمَةَ ومَرْوانَ - يُصَدِّقُ كُلُّ واحدٍ مِنْهُما حَديثَ صاحِبه - قالا : « خَرَجَ رَسولُ الله صلى الله عليه وسلم زَمَنَ الحُدَيْبِيَةِ حَتَّى كانوا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ قالَ النَّبيُّ -صلى الله عليه وسلم : إنَّ خالِدَ بنَ الوَلِيدِ بالغَميمِ في خَيْلٍ لِقُرَيْشٍ طَلِيعَةً ، فَخُذوا ذاتَ اليَمينِ . فَوَالله ما شَعَرَ بِهِم خالِدٌ حَتَّى إذَا هُم بِقَتَرَةِ الجَيْشِ ، فَانْطَلَقَ يَرْكُضُ نَذِيراً لِقُرَيْشٍ ، وسارَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم ، حَتَّى إذا كانَ بِالثَّنِيَّةِ التي يُهْبطُ عَلَيْهِم مِنْها بَرَكَتْ بِهِ راحِلَتُهُ ، فَقالَ الناسُ : حَلْ حَلْ . فَأَلَحَّتْ . فقالوا خَلأَتِ القَصْواءُ . خلأت القصواء فَقالَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم : ما خَلأَتِ القَصْواءُ وما ذاكَ لها بِخُلُقٍ ، ولٰكِنْ حَبَسَهَا حابِسُ الفيلِ . ثُم قالَ : والَّذي نَفْسِي بِيدِهِ ، لا يَسْأَلُونِي خُطَّةً يُعَظِّمُونَ فيها حُرُماتِ الله إلَّا أَعْطَيْتُهُم إيَّاها . ثُمَّ زَجَرَها فَوَثَبَتْ . قالَ فَعَدَلَ عَنْهُم حَتَّى نَزَلَ بِأَقْصى الحُدَيْبِيَةِ على ثَمَدٍ قَلِيلِ الماءِ يَتَبَرَّضُهُ الناسُ تَبَرُّضاً ، فَلَم يُلْبِّثْهُ النَّاسُ حَتَّى نَزَحُوهُ ، وشُكِيَ إلى رَسولِ الله صلى الله عليه وسلم العَطَشُ ، فَانتَزَعَ سَهْماً مِنْ كِنانَتِهِ ، ثُمَّ أَمَرَهم أَنْ يَجْعَلوهُ فيهِ ، فَوَالله ما زالَ يَجيشُ لَهُم بِالرِّيِّ حَتَّى صَدَروا عَنْهُ . فَبَيْنَما هُم كَذَلِكَ ، إذْ جاءَ بُدَيْلُ بنُ وَرْقاءَ الخُزاعِيُّ في نَفَرٍ مِنْ قَوْمِهِ مِنْ خُزاعَةَ - وكانوا عَيْبَةَ نُصْحِ رَسولِ الله صلى الله عليه وسلم مِنْ أَهْلِ تِهامَةَ - فَقالَ : إنِّي تَرَكْتُ كَعْبَ بنَ لُؤَي وعامر بن لؤي نَزَلوا أَعْدادَ مِياهِ الحُدَيْبِيَةِ ، ومَعَهُمُ العُوذُ المَطافِيلُ ، وَهُم مُقاتِلوكَ ، وصادُّوكَ عَن البَيْتِ . فَقالَ رَسولُ الله صلى الله عليه وسلم : إنَّا لم نَجِيءْ لِقِتالِ أَحد ، ولٰكِنَّا جِئنا مُعْتَمِرِينَ ، وإنَّ قُرَيْشاً قَدْ نَهِكَتْهُمُ الحَرْبُ وأَضَرَّتْ بِهِم ، فَإنْ شاءُوا مادَدْتهم مُدَّةً ويُخَلُّوا بَيْنِي وبَيْنَ النَّاسِ ، فَإنْ أَظْهَرْ فَإنْ شاءُوا أَنْ يَدْخُلوا فيمَا دَخَلَ فيهِ النَّاسُ فَعَلوا ،

وإلَّا فَقَد جَمُّوا . وإنْ هُم أَبَوا فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَأُقاتِلَنَّهم عَلَى أَمْري هٰذا حَتَّى تَنْفرِدَ سالِفَتي ، ولَيُنْفِذَنَّ اللهُ أَمْرَهُ . فَقالَ بُدَيْلٌ : سأُبلِّغُهُم ما تَقولُ . قال فَانْطَلَقَ حَتَّى أَتَى قُرَيْشاً قالَ : إنَّا قد جِئْناكُم مِنْ هٰذا الرَّجُل ، وسَمِعْناهُ يَقولُ قَوْلاً ، فَإنْ شِئْتُم أَنْ نَعْرِضَهُ عَلَيْكُم فَعَلْنا . فَقالَ سُفَهاؤُهُم : لا حاجَةَ لَنا أَنْ تُخْبِرونا عَنْهُ بشَيءٍ . وقالَ ذوو الرَّأْيِ مِنْهُم : هاتِ ما سَمِعْتَهُ يقولُ : قالَ سَمِعْتُهُ يَقولُ كذا وكذا . فَحَدَّثَهُم بما قالَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم . فَقامَ عُرْوَةُ بنُ مَسْعودٍ فَقالَ : أَيْ قَوْمِ ، أَلَستُم بالوالِدِ ؟ قالوا : بَلَى . قالَ : أَوَلَسْتُ بالوَلَدِ ؟ قالوا : بَلَى . قالَ : فَهَلْ تَتَّهِموني ؟ قالوا : لا . قالَ أَلَسْتُم تَعْلَمونَ أَنِّي اسْتَنْفَرْتُ أَهْلَ عُكاظَ ، فَلَمَّا بَلَّحوا عَلَيَّ جِئْتُكُم بأَهْلي ووَلَدي ومَنْ أَطاعَني ؟ قالوا : بَلَى . قالَ : فَإنَّ هٰذا قَدْ عَرَضَ لَكُمْ خُطَّةَ رُشْدٍ اقْبَلوها ودَعوني آتِيهِ . قالوا ائْتِهِ . فَأَتاهُ ، فَجَعَلَ يُكَلِّمُ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم ، فَقالَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم نَحْواً مِنْ قَوْلِهِ لِبُدَيْل . فَقالَ عُرْوَةُ عِنْدَ ذٰلِكَ : أَيْ مُحمَّدُ ، أَرأَيْتَ إنِ اسْتَأْصَلْتَ أَمْرَ قَوْمِكَ ، هَلْ سَمِعْتَ بأَحِدٍ مِنَ العَرَبِ اجْتاحَ أَهلَهُ قَبلَكَ ؟ وإنْ تَكُن الأُخْرىٰ ، فَإنِّي واللهِ لأرى وجوهاً وإني لأرى أَشْواباً مِنَ الناسِ خَلِيقاً أَنْ يَفِرُّوا ويَدَعوكَ . فَقالَ لَهُ أَبو بَكْرٍ : امْصُصْ بِبَظْرِ اللاتِ ، أَنَحْنُ نَفِرُّ عَنْهُ وندَعُهُ ؟ فَقالَ : مَنْ ذا ؟ قالوا : أَبو بَكْرٍ . قالَ : أَما والَّذِي نَفْسي بِيَدِهِ ، لَوْلا يَدٌ كانَتْ لَكَ عِندي لم أَجْزِكَ بها لَأَجَبْتُكَ . قالَ وجَعَلَ يُكَلِّمُ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم ، فَكُلَّما تَكَلَّم أَخَذَ بِلِحْيَتِه ، والمُغيرَةُ بنُ شُعْبَةَ قائِمٌ علىٰ رأْسِ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم ومَعَهُ السَّيْفُ وعَلَيْهِ المِغْفَرُ ، فَكُلَّما أَهْوَىٰ عُرْوَةَ بِيَدِهِ إلىٰ لِحْيَةِ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم ، ضَرَبَ يَدَهُ بنَعْلِ السَّيْفِ وقالَ لَهُ : أَخِّرْ يَدَكَ عَنْ لِحْيَةِ رَسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم . فَرَفَعَ عروة رأْسَهُ فَقالَ : مَنْ هٰذا ؟ قالَ : المُغيرَةُ بنُ شُعْبَةَ . فَقالَ : أَيْ غُدَرُ ، أَلستُ أَسْعىٰ في غَدْرَتِكَ ؟ وكانَ المُغيرَةُ صَحِبَ قَوْماً في الجاهِلِيَّةِ فَقَتَلَهم وأَخَذَ أَمْوالَهم ثُمَّ جاءَ فَأَسْلَمَ . فَقالَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم : أَمَّا الإسْلامَ فَأَقْبَلُ وَأَمَّا المالَ فَلَسْتُ

مِنْهُ في شَيْءٍ . ثُمَّ إِنَّ عُرْوَةَ جَعَلَ يَرْمُقُ أَصْحَابَ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم بعَيْنَيْهِ . قالَ فَوَالله ماتَنَخَّمَ رَسولُ الله صلى الله عليه وسلم نُخامَة إِلَّا وَقَعَتْ في كَفِّ رَجُلٍ مِنهم فَدَلَكَ بِها وَجْهَهُ وجِلْدَهُ ، وإِذا أَمَرَهُم ابْتَدَرُوا أَمْرَهُ ، وإِذا تَوَضَّأَ كادوا يَقْتَتِلُونَ علىٰ وَضُوئِهِ ، وإِذا تَكَلَّمُ خَفَضوا أَصْواتَهُم عِنْدَهُ ، وما يُحِدُّونَ إِلَيْهِ النَّظَرَ تَعْظِيماً لَهُ . فَرَجَعَ عُرْوَةُ إِلىٰ أَصْحابِهِ فَقالَ : أَي قَوْمِ ، والله لَقَد وَفَدتُ عَلىٰ المُلوكِ ، وَوَفَدتُ عَلىٰ قَيصَرَ وكِسْرَىٰ والنَّجاشِيِّ ، والله إِنْ رَأَيْتُ مَلكاً قَطُّ يُعَظِّمُهُ أَصْحَابُهُ ما يُعَظِّمُ أَصْحابُ مُحمدٍ صلى الله عليه وسلم مُحمَّداً ، والله إِنْ تَنَخَّم إِلَّا وَقَعَتْ في كَفِّ رَجُلٍ مِنْهُم فَدَلَكَ بِها وجْهَهُ وجِلْدَهُ ، وإِذا أَمَرَهُم ابْتَدَروا أَمْرَهُ ، وإِذا تَوَضَّأَ كادوا يَقْتَتِلُونَ علىٰ وَضوئِهِ ، وإِذا تَكَلَّم خَفَضوا أَصْواتَهُم عِنْدَهُ ، وما يُحِدُّونَ إِلَيْهِ النَّظَرَ تَعْظِيماً لَهُ . وإِنَّهُ قد عَرَضَ عَلَيْكُم خُطَّة رُشْدٍ فَاقبَلوها . فَقالَ رَجُلٌ مِنْ بَني كِنانَةَ : دَعوني آتِيه ، فَقالوا : ائْتِهِ . فَلَمَّا أَشْرَفَ علىٰ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم وأَصْحَابِهِ قالَ رَسولُ الله صلى الله عليه وسلم : هٰذا فلانٌ ، وَهُوَ مِنْ قَوْم يُعَظِّمونَ البُدْنَ ، فابْعَثوها لَهُ . فَبُعِثَتْ ، واسْتَقْبَلَهُ النَّاسُ يُلَبُّونَ . فَلَمَّا رَأَى ذٰلِكَ قالَ : سُبْحانَ الله ، ماينْبَغي لِهٰؤلاءِ أَنْ يُصَدُّوا عَنِ البَيْتِ . فَلَمَّا رَجَعَ إِلىٰ أَصْحَابِهِ قالَ : رَأَيْتُ البُدْنَ قد قُلِّدَتْ وأُشْعِرَتْ ، فَما أَرَى أَنْ يُصَدُّوا عَنِ البَيْتِ . فَقامَ رَجُلٌ مِنْهُم يُقالُ لَهُ مِكْرَزُ بنُ حَفْصٍ فَقالَ : دَعوني آتِيه . فَقالوا : ائْتِهِ . فَلَمَّا أَشْرَفَ عَلَيْهِم قالَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم : هٰذا مِكْرَزٌ ، وهُوَ رَجُلٌ فاجِرٌ . فَجَعَلَ يُكَلِّمُ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم . فَبَيْنَمَا هَوَ يُكَلِّمُهُ إِذ جاءَ سُهَيْلُ بنُ عَمْرٍو . قالَ مَعْمَرٌ : فَأَخْبَرَني أَيُّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ أَنَّهُ لَمَّا جاءَ سُهَيْلُ بنُ عَمْرٍو قالَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم : لَقَد سَهُلَ لَكُم مِنْ أَمْرِكُم . قالَ مَعْمَرٌ قالَ الزُّهْرِيُّ في حَديثِهِ . فَجاءَ سُهَيْلُ بنُ عَمْرٍو فَقالَ : هاتِ اكْتُبْ بَيْنَنَا وبَيْنَكُم كِتابًا . فَدَعَا النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم الكاتِبَ ، فَقالَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم : « بِسْمِ الله الرَّحمٰنِ الرَّحِيمِ » ، قالَ سُهَيْلٌ : أَمَّا « الرَّحمٰنُ » فَوَاللّٰهِ ما أَدْرِي ماهِو ، ولٰكِنِ اكْتُبْ « بِاسْمِكَ اللَّهُمْ ، كما كُنْتَ

تَكْتُبُ ، فقال المسْلِمُونَ : واللّهِ لا نكتبها إلَّا « بِسْمِ اللهِ الرَّحمٰنِ الرَّحيم » ، فَقالَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم : اكْتُبْ « باسمِكَ اللَّهمَّ » . ثُمَّ قالَ : « هٰذا ما قاضىٰ عَلَيْهِ مُحمَّدٌ رَسولُ الله » فَقالَ سُهَيْلٌ والله لو كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّكَ رسَولُ الله ما صَدَدْناكَ عَنِ الْبَيْتِ ولا قاتَلْناكَ ، ولٰكِنِ اكْتُبْ : « مُحمَّد بنُ عَبْدِ الله » ، فَقالَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم : والله إنِّي لَرسولُ الله وإنْ كَذَّبتُموني ، اكتُبْ « مُحمَّدُ بنُ عَبْدِ الله » قال الزُّهْرِيُّ : وذٰلِكَ لِقَوْلِهِ : « لا يَسْأَلونَي خُطَّةً يُعَظِّمونَ فيها حُرُماتِ الله إلَّا أَعْطَيْتُهُم إيَّاها » فقالَ لَه النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم : عَلىٰ أَنْ تُخَلُّوا بَيْنَنا وبَيْنَ الْبَيْتِ فَنطوفَ بِهِ . فقالَ سُهَيْلٌ : والله لا تَتحدَّثُ العَرَبُ أَنَّا أُخِذْنا ضُغْطَةً ، ولٰكِنِ ذٰلِكَ مِن العامِ المُقْبِلِ ، فَكَتَبَ ، فقالَ سُهَيْلٌ : وعَلىٰ أَنَّهُ لا يأتِيكَ مِنَّا رَجُلٌ - وإنْ كانَ عَلىٰ دينكَ - إلَّا رَدَدْتَهُ إلَيْنا . قال المُسْلِمُونَ : سُبْحانَ الله ، كَيْفَ يُرَدُّ إلىٰ المُشْرِكِينَ وَقَدْ جاءَ مُسْلِماً ؟ فَبَيْنَمَا هُم كَذٰلِكَ إذ دَخَلَ أبو جَنْدَلِ ابنُ سُهَيْلِ بنُ عَمْرٍو يَرْسُفُ في قُيودِهِ ، وقَدَ خَرَجَ مِنْ أَسْفَلَ مَكَّةَ حتى رَمىٰ بنَفسِهِ بَيْنَ أَظْهُرِ المُسْلِمينَ ، فَقالَ سُهَيْلٌ : هذا يا مُحَمَّدُ أَوَّلُ مَا أُقاضيكَ عَلَيْهِ أَنْ تَرُدَّهُ إلَيَّ . فَقال النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم : إنَّا لم نَقْضِ الكِتابَ بَعْدُ . قالَ : فَوَالله لم أُصَالِحْكَ علىٰ شَيْءٍ أَبداً . قالَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم : فأَجزْهُ لي ، قالَ : ما أَنا بمُجيزِهِ لَكَ ، قَالَ : بلى فَافعَلْ ، قَالَ : ما أَنا بِفاعِلٍ . قَالَ مِكْرَزٌ : بلْ قَدْ أَجَزْناهُ لكَ . قالَ أبو جَنْدَل : أَيْ مَعْشَرَ المُسْلِمينَ ، أُرَدُّ إلىٰ المُشْرِكينَ وقد جئْتُ مُسْلِماً ؟ أَلا تَرَونَ ما قَدْ لَقِيتُ ؟ وكانَ قَدْ عُذِّبَ عَذاباً شَديداً في الله . قَالَ فقالَ عُمَرُ بنُ الْخَطابِ : فَأَتَيْتُ نَبيَّ الله صلى الله عليه وسلم فَقُلْتُ : أَلَسْتَ نَبيَّ الله حَقًّا ؟ قالَ : بَلىٰ . قُلْتُ : أَلَسْنا عَلىٰ الحَقِّ وعَدُوُّنا عَلىٰ الباطِلِ ؟ قالَ : بَلىٰ . قُلْتُ : فَلِمَ نُعْطِي الدَّنيَّةَ في دِينِنا إذاً ؟ قالَ : إنِّي رَسولُ الله صلى الله عليه وسلم وَلَسْتُ أَعْصِيهِ ، وَهُو ناصِرِي قُلْتُ : أَوَ لَيْسَ كُنْتَ تُحَدِّثُنا أَنَّا سَنَأْتي البَيْتَ فَنَطُوفُ به ؟ قالَ : بلىٰ ، فَأَخْبَرتُكَ أَنَّا نَأْتِيهِ العامَ ؟ قالَ قُلْتُ : لا . قالَ فَإنَّكَ آتِيهِ ومُطَوِّفٌ بِهِ . قالَ : فَأَتَيْتُ أبا بَكْرٍ فَقُلْتُ : ياأبا بَكْرٍ ، أَلَيْسَ هٰذا

نَبيَّ الله حَقًّا ؟ قالَ : بَلٰى . قُلْتُ : أَلَسْنَا عَلَى الحَقِّ وعَدُوُّنا عَلَى الباطِلِ ؟ قالَ : بَلٰى قُلْتُ : فَلِمَ نُعطِي الدَّنيَّة في ديننا إذًا ؟ قال : أَيُّها الرَّجُلُ ، إنَّهُ لَرسولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم ، وليس يعصي رَبَّه ، وَهُو ناصِرُه ، فاسْتَمْسِكْ بِغَرْزِهِ فوَالله إنَّهُ عَلى الحَقِّ . قُلْتُ أَلَيْسَ كانَ يُحَدِّثُنا أَنَّا سَنَأْتي البَيْتَ ونَطوفُ بِهِ ؟ قالَ بَلٰى ، أَفأَخبرَكَ أَنَّكَ تَأتيهِ العامَ ؟ قُلْتُ : لا . قالَ : فَإنَّكَ آتيهِ ومُطَوَّفٌ بِهِ .

قالَ الزُّهْرِيُّ قالَ عُمَرُ : فَعَمِلْتُ لِذٰلِكَ أَعْمالاً . قالَ : فَلَما فَرَغَ مِنْ قَضِيَّةِ الكِتاب قالَ رَسولُ الله صلى الله عليه وسلم لِأَصْحابِهِ : قوموا فَانْحَرُوا ثُمَّ احْلِقوا . قالَ : فَوَالله ما قامَ مِنْهُم رَجلٌ ، حَتَّى قالَ ذٰلِكَ ثَلاثَ مَراتٍ ، فَلَمَّا لم يَقُمْ مِنْهُم أَحَدٌ دَخَلَ على أُمِّ سَلَمَةَ فَذَكَرَ لَها ما لَقِيَ مِنَ النَّاسِ ، فَقالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ : يانَبِيَّ الله أَتُحِبُّ ذٰلِكَ ؟ اخْرُجْ ، ثُمَّ لا تُكَلِّمْ أَحداً مِنْهُمْ كَلِمَةً حَتَّى تَنْحَرَ بُدْنَكَ ، وتَدْعُوَ حالِقَكَ فيحلقك . فَخَرَجَ فَلم يُكَلِّمْ أَحداً مِنْهُم حَتَّى فعل ذٰلِكَ : نَحَرَ بُدْنَهُ ، ودَعا حالِقَهُ فَحَلَقَهُ . فَلَمَّا رَأَوا ذٰلِكَ قاموا فَنحروا ، وَجَعَلَ بَعْضُهُمْ يَحْلِقُ بَعْضاً ، حَتَّى كادَ بَعْضُهُم يَقْتُلُ بَعْضاً غَمًّا . ثُمَّ جاءَهُ نِسْوةٌ مُؤمِناتٌ ، فَأَنْزَلَ الله تعالى ﴿ يا أَيُّها الذينَ آمنوا إذا جاءَكُمُ المُؤْمناتُ مُهاجِراتٍ فَامْتَحِنوهُنَّ - حَتَّى بَلَغَ - بِعِصَمِ الكَوافِرِ ﴾ فَطَلَّقَ عُمَرُ يُومَئِذٍ امْرَأَتَيْنِ كانتَا لَهُ في الشِّركِ ، فَتَزَوَّجَ إحْدَاهُما مُعاوِيَةُ بنُ أَبي سُفْيانَ والأُخْرىٰ صَفْوانُ بنُ أُمَيَّةَ ثُمَّ رَجَعَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم إلى المَدِينَةِ ، فجاءَهُ أَبو بَصيرٍ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ وَهُوَ مُسْلِمٌ ، فَأَرسَلوا في طَلَبِهِ رَجُلَينِ فَقالوا : العَهْدَ الَّذي جَعَلْتَ لَنا ، فَدَفَعَهُ إلى الرَّجُلَينِ . فَخَرَجا بِهِ حَتَّى بَلَغا ذا الحُلَيفَةِ ، فَنَزَلوا يَأْكُلُونَ مِنَ تَمْرٍ لَهُم ، فَقالَ أَبو بَصيرٍ لأَحدِ الرَّجُلَيْنِ : والله إنِّي لأَرى سَيْفَكَ هٰذا يا فُلانُ جَيِّداً ، فَاستَلَّهُ الآخَرُ فَقالَ : أَجَلْ والله إنَّهُ لَجَيِّدٌ ، لَقَد جَرَّبتُ بِهِ ثُمَّ جَرَّبتُ . فقالَ أَبو بَصيرٍ : أَرِني أَنْظُرْ إلَيهِ ، فَأَمْكَنَهُ مِنْهُ ، فَضَرَبَهُ حَتَّى بَرَدَ ، وفَرَّ الآخَرُ حَتَّى أَتى المَدِينَةَ ، فَدَخَلَ المَسْجِدَ يَعْدو ، فَقالَ رَسولُ لله صلى الله عليه وسلم حِينَ رآهُ : لَقَد رَأَى هٰذا ذُعْراً ، فَلَمَّا انْتَهَى إلى النَّبيِّ صلى الله عليه

وسلم قالَ : قُتِلَ واللهِ صاحِبي وإنِّي لَمَقْتول . فَجاءَ أبو بَصِيرٍ فَقالَ : يا نَبِيَّ اللهِ ، قَدْ واللهِ أَوْفَى اللهُ ذِمَّتَكَ قَد رَدَدْتَني إلَيْهِم ، ثُمَّ أَنْجاني اللهُ مِنْهُم . قالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : وَيلُ أمِّه مسْعَرَ حَرْبٍ لو كَانَ لَهُ أَحَدٌ ، فَلَمَّا سَمِعَ ذٰلِكَ عَرَفَ أَنَّهُ سَيَرُدُّهُ إلَيهم ، فَخَرَجَ حَتَّى أَتى سِيفَ البَحْرِ . قالَ وَيَنْفَلِتُ مِنْهُم أبو جَنْدَل بنُ سُهَيل فَلَحِقَ بِأَبِي بَصِيرٍ ، فَجَعَلَ لا يَخْرُجُ مِنْ قُرَيْش رَجُلٌ قد أَسْلَمَ إلَّا لَحِقَ بِأَبي بَصيرٍ ، حَتَّى اجْتَمَعَتْ مِنْهُم عِصابَةٌ ، فَواللهِ ما يَسْمَعونَ بِعِيرٍ خَرَجَتْ لِقُرَيشٍ إلى الشَّأْمِ إلَّا اعْتَرَضوا لَها . فَقَتَلوهُم وأَخَذوا أَمْوالَهم . فَأَرْسَلَتْ قُرَيْشٌ إلى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم تُناشِدُهُ اللهَ والرَّحِمَ لما أَرسلَ فَمَن أَتاهُ فَهُو آمِنٌ فَأَرْسَلَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم إلَيْهِم ، فَأَنْزَلَ اللهُ تعالى ﴿ وهُوَ الَّذي كَفَّ أَيْدِيَهُم عَنْكُم وأَيْدِيَكُم عَنْهُم بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُم عَلَيْهِم - حتَّى بَلَغَ - الحَمِيَّةَ ، حَمِيَّةَ الجاهِلِيَّةِ ﴾ وكانَتْ حَمِيَّتُهُم أنهم لم يُقِرُّوا أَنَّهُ نَبِيُّ اللهِ ، ولم يُقِروُّا ببسْمِ اللهِ الرَّحمٰنِ الرَّحِيمِ ، وحالوا بَيْنَهُم وَبيْنَ البَيْتِ » . وقالَ عقيلٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ : « قالَ عُرْوَةُ فَأَخبَرَتْني عائِشَةُ أَنَّ رَسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم كانَ يَمتَحِنُهنَّ . وبَلَغَنا أَنَّهُ لمَّا أَنْزَلَ اللهُ تعالى أَنْ يَرُدُّوا إلى المُشْرِكينَ ما أَنْفَقوا عَلى مَنْ هَاجَرَ مِنْ أَزْواجِهم ، وحَكَمَ على المُسْلِمينَ أَنْ لا يُمْسِكوا بِعِصمِ الكوافِرِ ، أَنَّ عُمَرَ طَلَّقَ امرَأَتَيْنِ - قَرِيبَةَ بِنْتَ أَبي أُمَيَّةَ . وابْنَةَ جَرْوَل الخُزاعِيِّ فَتَزَوَّجَ قَرِيبَةَ مُعاوِيَةُ وتَزَوَّجَ الأُخْرَى أبو جَهْمٍ . فَلمَّا أَبَى الكُفَّارُ أَنْ يُقِروا بِأَداءِ ما أَنْفَقَ المُسْلِمونَ على أَزْواجِهم أَنْزَلَ اللهُ تعالى : ﴿ وإنْ فاتَكُم شَيءٌ مِنْ أَزْواجِكُم إلى الكُفَّار فَعاقَبْتُم ﴾ والعَقْب ما يُؤَدِّي المُسْلمونَ إلى مَنْ هاجَرَتِ امْرَأَتُهُ مِنَ الكُفَّارِ ، فَأَمَرَ أَنْ يُعْطَى مَنْ ذَهَبَ لَهُ زَوْجٌ مِنَ المُسْلِمين ما أَنْفَقَ مِنْ صَداقِ نِساءِ الكُفَّارِ اللاتي هاجَرنَ ، وما نَعْلَمُ أَحَداً مِنَ المُهاجِراتِ ارْتَدَّتْ بَعْدَ إيمانِها . وبَلَغَنَا أَنْ أَبا بَصِيرِ بنَ أَسيدٍ الثَّقَفِيِّ قَدِمَ عَلى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم مُؤْمِناً مُهاجِراً في المُدَّةِ ، فَكَتَبَ الأَخْنَسُ بنُ شَرِيقٍ إلى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم يَسْأَله أَبا بَصيرٍ » . فَذَكَرَ الحَدِيثَ . [١٩٣/٣]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٣٥ - باب غزوة الحديبية

حدّثنا علي بن عبد الله حدَّثنا سفيانُ عن الزُّهريّ عن عروة عن مروانَ والمِسور بن مخرمَة قالا : « خرجَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم عام الحُديبية في بضعَ عشرةَ مائة من أصحابه ، فلما كان بذي الحُلَيفةِ قَلَدَ الهدْيَ وأشعرَ وأحرمَ منها ، لا أحصي كم سمعته من سفيانَ ، حتى سمعته يقول : لا أحفظ منَ الزُّهريِّ الإشعار والتقليد، فلا أدرى بعني موضع الإشعار والتقليد ، أو الحديثَ كله » .[١٢٣/٥]

حدّثنا عبدُ الله بن محمدٍ حدَّثنا سفيان قال سمعت الزُّهريَّ حين حدَّث هذا الحديث حفظتُ بعضهَ ، وَثَبَّتَنِي مَعمرٌ عن عروة بن الزُّبير عنِ المِسوَر بن مَخْرمةَ ومروان بن الحكم - يزيد أحدهما على صاحبه - قالا : « خرَج النبيُّ صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضعَ عشرةَ مائة من أصحابهِ . فلما أتى ذا الحُليفَة قلد الهدْي وأشعرَه ، وأحرَمَ منها بعمرةٍ ، وبَعث عينا لُه من خُزاعةَ . وسار النبيُّ صلى الله عليه وسلم حتى كان بغدير الأشطاط أتاهُ عينهُ قال : إن قريشاً جمعوا لك جموعاً ، وقد جمعوا لك الأحابيشَ ، وهم مُقاتِلوك وصادُّوك عن البيتِ ، ومانعوك . فقال : أشيروا أيُّها الناسُ عليَّ أترَونَ أن أَميلَ إلى عيالهم وذراري هؤلاء الذين يريدونَ أن يَصدُّونا عن البيت ، فإن يأتونا كان الله عز وجل قد قطعَ عيناً من المشركين ، وإلا تركناهم مَحروبين . قال أبو بكر : يارسول الله خرجتَ عامداً لهذا البيت لا تريدُ قتل أحدٍ ولا حربَ أحد ، فتوجَّهْ له ، فمن صدَّنا عنه قاتلناه . قال : امْضوا على اسم الله » .

حدّثني إسحٰقُ أخبرَنا يعقوبُ حدَّثني ابن أخي ابن شهابٍ عن عمهِ أخبرَني عروة بن الزُّبير أنه سمعَ مروان بن الحكم والمِسْوَر بن مَخرمةَ يُخبران خبراً من خبرِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم في عمرةِ الْحُديبية ،فكان فيما أخبرَني عروةُ عنهما أنه : « لما كاتبَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم سُهيلَ بن عمرٍو يومَ الْحُديبية على قَضيةِ المدَّة وكان فيما اشترطَ سُهيل بن عمرٍو أنه قال : لا يأتيكَ منّا أحدٌ وإن كان على دِينكَ إلا رَدَدْتَّهُ إلينا وخَلَّيتَ بينَنا وبينَه وأبَى سهيلٌ أن

يُقاضيَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم إلّا على ذلك فكره المؤمنون ذلك وامَّعضوا فتكلموا فيه ، فلما أبى سهيل أن يقاضيَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم إلّا على ذلك كاتَبهُ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فردَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا جَندلِ بن سُهيلٍ يومئذٍ إلى أبيهِ سهيلِ بن عمرٍو . ولم يأت رسولَ الله صلى الله عليه وسلم أحدٌ من الرِّجال إلّا ردَّهُ في تلكَ المدَّة وإن كان مسلماً . وجاءَتِ المؤمنات مُهاجِراتٍ ، فكانت أُمُّ كلثومٍ بنتُ عُقبة بن أبي مُعَيط ممن خَرَجَ إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم وهي عاتق ، فجاءَ أهلُها يَسألون رسولَ الله صلى الله عليه وسلم أن يُرجِعَها إليهم ، حتى أنزل الله تعالى في المؤمنات ما أنزل » .

قال ابن شهاب وأخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر من المؤمنات بهذه الآية : ﴿ يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات ﴾ وعن عمه قال: بلغنا حين أمر الله رسوله صلى الله عليه وسلم أن يرد إلى المشركين ما أنفقوا (على) من هاجر من أزواجهم . وبلغنا أن أبا بصير .. فذكره بطوله .[١٢٦/٥]

* * *

[٣] * ٤٠ - كتاب الوكالة

٧ - باب إذا وهب شيئاً لوكيل أو شفيع قوم جاز

حدّثنا سَعِيدُ بنُ عُفَيْرٍ قَالَ حَدَّثني اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَني عُقَيْلٌ عَنِ ابنِ شِهَابٍ قَالَ وَزَعَمَ عُرْوَةُ أَنَّ مَرْوَانَ بنَ الْحَكَمِ وَالْمِسْوَرَ بنَ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَاهُ أَنْ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم قَامَ حِينَ جَاءَهُ وَفْدُ هَوَازِنَ مُسْلِمينَ فَسَأَلُوه أَنْ يَرُدَّ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُم وَسَبْيَهُم ، فَقَالَ لَهم رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم : أَحَبُّ

(٣) ليس في مسلم .

الْحَدِيثِ إِلَيَّ أَصْدَقُهُ فَاخْتَارُوا إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ : إِمَّا السَّبْيَ وَإِمَّا الْمَالَ . وَقَدْ كُنْتُ اسْتَأْنَيْتُ بهم - وقَدْ كَانَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم انْتَظَرَهُم بِضْعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً حِينَ قَفَلَ مِنَ الطَّائِفِ - فَلَمَّا تَبَيَّنَ لهم أَنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم غَيْرُ رَادٍّ إِلَيْهِم إلا إِحْدَى الطَّائِفَتَيْن قَالُوا فإنا نَخْتَارُ سَبْيَنَا . فَقَامَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم فِي الْمُسْلِمينَ فَأَثْنَى عَلَى الله بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ : أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ إِخْوَانَكُم هَؤُلَاءِ قَدْ جَاءونَا تَائِبِينَ ، وَإِني قد رَأَيْتُ أَنْ أَرُدَّ إِلَيْهِمْ سَبْيَهُمْ ، فَمَن أَحَبَّ مِنْكُم أَنْ يُطَيِّبَ بِذَلِكَ فَلْيَفْعَلْ ، وَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُم أَنْ يَكُونَ عَلَى حَظِّهِ حَتَّى نَعْطِيَهُ إِيَّاهُ مِن أَوَّل مَا يُفِيءُ الله عَلَيْنَا فَلْيَفْعَلْ . فَقَالَ النَّاسُ : قَد طَيَّبْنَا ذَلِكَ لِرَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم . فَقَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم : إِنَّا لَا نَدْرِي مَنْ أَذِنَ مِنْكُم فِي ذَلِكَ مِمَّنْ لم يَأْذَنْ ، فَارْجِعُوا حَتَّى يَرفَعُوا إِلَيْنَا عُرَفَاؤكم أَمرَكم ، فَرَجَعَ النَّاسُ ، فَكَلَّمَهُم عُرَفَاؤهم ، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم فَأَخْبَرُوهُ أَنَّهُمْ قَد طَيَّبوا وَأَذِنُوا » . [٩٩/٣]

* ٤٩ - كتاب العتق

١٣ - باب من ملك من العرب رقيقاً فوهب وباع إلخ

حدّثنا ابنُ أَبي مَرْيَمَ قَالَ أَخْبَرَنَى اللَّيْثُ عَنْ عُقَيلٍ عَنِ ابنِ شِهَاب ذَكَرَ عُرْوَةُ أَنَّ مروانَ والمِسْوَرَ بنَ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَاهُ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَامَ حِينَ جَاءَهُ وَفْدُ هَوَازِنَ فَسَأَلُوهُ أَنْ يَرُدَّ إِلَيْهِمْ أَمْوالَهُم وسَبْيَهُم ، فَقَالَ : إِنَّ مَعِي مَنْ تَرَونَ ، أَحَبُّ الحَدِيثِ إِلَيَّ أَصْدَقُهُ ، فَاخْتَارُوا إِحدَى الطَّائِفَتَيْنِ إِمّا المالَ وَإِما السَّبْيَ . وَقَدْ كُنْتُ اسْتَأْنَيْتُ بِهِم - وَكَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم انْتَظَرَهُم بِضْعَ عَشْرَةَ لَيْلَةَ حِينَ قَفَلَ مِنَ الطَّائِفِ - فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهم أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم غَيْرُ رادٍّ إِلَيْهِمْ إِلَّا إِحدَى الطَّائِفَتَيْنِ قَالُوا : فَإِنَّا نَخْتَارُ سَبْيَنَا فَقَامَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فِي النَّاسِ فَأَثْنَى علَى الله بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ : أَمَّا بَعدُ فَإِنَّ إِخْوَانَكُمْ جَاءُونَا تَائِبِينَ ، وَإِنِّي رَأَيت أَنْ أَرُدَّ إِلَيْهِمْ سَبْيَهُم ، فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُم أَنْ يُطَيِّبَ ذَلِكَ فَلْيَفْعَلْ ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ عَلَى حَظِّهِ حَتَّى نُعْطِيَهُ إِيّاهُ مِنْ

أَوَّلِ مَا يُفِيءُ اللهُ علينا فَلْيَفْعَلْ . فَقَالَ النَّاسُ : طَيَّبْنَا ذَلِكَ . قَالَ : إِنَّا لا نَدْرِي مِنْ أَذِنَ مِنْكُم مَمنْ لم يَأْذَنْ . فَارجعوا حَتَّى يَرفَعَ إِلَيْنَا عُرَفَاؤُكُم أَمرَكُم . فَرَجَعَ النَّاسُ ، فَكَلَّمَهُم عُرَفَاؤُهم ، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَأَخْبَرُوهُ أَنَّهُمْ طَيَّبُوا وَأَذِنُوا . فَهٰذا الَّذِي بَلَغَنَا عَنْ سَبي هَوَازِنَ . وَقَالَ أَنَسٌ قَالَ عَبّاسٌ للنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم : فاديت نفسي وفَادَيتُ عَقِيلاً » . [١٤٧/٣]

* ٥١ - كتاب الهبة ١٠ - باب من رأى الهبة الغائبة جائزة

حدّثنا سَعِيدُ بنُ أَبِي مَرْيَمَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَني عُقَيْلٌ عَنِ ابنِ شِهَابٍ قَالَ ذَكَرَ عُرْوَةُ أَنَّ المِسْوَرَ بنَ مَخْرَمَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما وَمَرْوانَ أَخْبَرَاهُ » أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم حِينَ جَاءَه وَفْدُ هَوَازِنَ قَامَ فِي النَّاسِ فَأَثْنَى عَلَى اللهِ بما هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ : أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ إِخْوانَكُم جَاءُونَا تَائِبِينَ ، وَإِنِّي رَأَيْتُ أَنْ أَرُدَّ إِلَيْهِم سَبْيَهُم ، فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُم أَنْ يُطَيِّبُ ذَلِكَ فَلْيَفْعَلْ، ومَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ عَلَى حَظِّهِ حَتَّى نُعْطِيَهُ إِيّاهُ مِنْ أَوَّلِ مَا يُفِيءُ اللهُ عَلَيْنَا . فَقَالَ النَّاسُ : طَيَّبْنَا لَكَ » . [١٥٧/٣]

* ٥١ - كتاب الهبة ٢٤ - باب إذا وهب جماعة لقوم

حدّثنا يَحْيَى بنُ بُكَيْرٍ حدَّثَنا اللَّيْثُ عنْ عُقَيْلٍ عنِ ابنِ شِهاب عنْ عُرْوةَ أَنَّ مَرْوانَ بنَ الحكَمِ والمِسْور بنَ مخْرمةَ أَخْبراهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ حِينَ جاءَهُ وفْدُ هوازِنَ مُسْلِمِينَ ، فَسأَلُوهُ أَنْ يُرُدَّ إِلَيْهِم أَمْوالَهُم وسبْيَهُم ، فَقَالَ لَهُمْ : معِي منْ تَرَوْنَ ، وأَحبُّ الحدِيثِ إِلَيَّ أَصْدقُهُ ، فَاخْتَارُوا إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ : إِمَّا السَّبْي وإِمَّا المالَ ، وقَدْ كُنْتُ اسْتَأَنَيْتُ - وكَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم انْتَظَرَهُم بِضْع عشرَةَ لَيْلَةً حِينَ قَفَل مِنَ الطَّائِفِ - فَلَمَّا تَبيَّنَ لَهُمُ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم غَيْرُ رادٍّ إِلَيْهِم إِلَّا إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ قَالُوا : فَإِنَّا نَخْتَارُ سبْينا ، فَقَام فِي المسْلِمِين فَأَثْنَى على اللهِ بِما هُو أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ : أَمَّا بعْدُ فَإِنَّ إِخْوانَكُم هٰؤلاءِ جاءونا تَائِبِينَ ، وإِنِّي رأَيْتُ أَنْ أَرُدَّ إِلَيْهِم سبْيَهُم ، فَمنْ أَحبَّ مِنْكُم أَنْ

يُطَيِّب ذَلِكَ فَلْيفعلْ ، فَقَالَ النَّاسُ : طَيَّبْنا يا رَسُولَ الله لَهُم . فَقَالَ لَهُمْ : إنَّا لا نَدْرِي مِنْ أَذِنَ مِنْكُم فِيهِ مِمَّنْ لَم يَأْذَنْ ، فَارْجِعُوا حَتَّى يَرْفَعَ إِلَيْنَا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلّمهمْ عُرَفاؤُهُم. ثُم رَجَعُوا إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَأَخْبَرُوهُ أَنَّهم طَيَّبُوا وَأَذِنُوا » . وهَذا الَّذِي بَلَغَنَا مِنْ سَبْيِ هَوازِنَ . هَذا آخِرُ قَوْل الزُّهْرِيِّ . يَعْنِي فَهَذا الَّذِي بَلَغَنَا . [١٦٢/٣]

* ٥٧ - كتاب فرض الخمس

١٥ - باب ومن الدليل على أن الخمس لنوائب المسلمين

حدّثنا سَعيدُ بنُ عُفَيْر قالَ : حدَّثَني اللَّيثُ قالَ حَدَّثني عُقَيْلٌ عَن ابنِ شهاب قالَ : وَزَعَمَ عُروَةُ أَنَّ مرْوانَ بنَ الحَكَمِ والمسْوَرَ بنَ مَخْرَمَةَ أَخبَراهُ : « أَنَّ رَسولَ الله صلى الله عليه وسلم قالَ حينَ جاءَهُ وَفْدُ هَوازِنَ مُسْلمينَ فَسَأَلُوهُ أَنْ يَرُدَّ إِلَيْهِم أَمْوالَهم وسَبْيَهُم ، فَقالَ لَهم رَسولُ الله صلى الله عليه وسلم : أَحَب الحَديث إِلي أَصْدَقُهُ ، فَاختاروا إِحْدى الطَّائفَتَيْنِ : إِمَّا السَّبْى وإِمَّا المالَ ، وَقَد كُنْتُ اسْتَأَنَيْتُ بِهِم - وَقَدْ كانَ رَسولُ الله صلى الله عليه وسلم انْتَظَرَ آخرهم بِضعَ عَشَرَةَ لَيْلَةً حينَ قَفَلَ مَن الطَّائف - فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهم أَنَّ رَسولَ الله صلى الله عليه وسلم غَيْرُ رَادٍّ إِلَيْهِم إِلَّا إِحْدَي الطَّائفَتَيْنِ قالوا : فَإِنَّا نَخْتَارُ سَبْيَنا ، فَقامَ رَسولُ الله صلى الله عليه وسلم في المُسْليمنَ فَأَثْنى عَلَى الله بما هُوَ أَهْلهُ ثُمَّ قالَ : أَمَّا بَعد فَإِنَّ إِخْوانَكُم هٰؤلاءِ قَد جاءُونا تائبينَ ، وإِنِّي قَد رأَيْتُ أَنْ أَرُدَّ إِلَيْهم سَبْيَهُم ، مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُطَيِّبَ فَلْيَفْعَلْ ، وَمَنْ أَحَبَّ منْكُم أَنْ يَكُونَ عَلَى حظه حَتَّى نُعْطيَهُ إِيَّاهُ منْ أَوَّلِ ما يُفيءُ الله عَلَيْنَا فَليَفْعَلْ . فَقالَ النَّاسُ قَدْ طَيَّبْنَا ذَلِكَ يارَسولَ الله لَهم ، فَقالَ لَهم رَسولُ الله صلى الله عليه وسلم : إِنَّا لا نَدْري مَنْ أَذنَ منْكُمْ في ذَلِكَ ممَّن لم يَأْذَن ، فَارْجِعوا حتَّى يَرْفَعَ إِلَيْنا عُرَفاؤكُم أَمْرَكُم ، فَرَجَعَ النَّاسُ . فَكلَّمَهُم عُرَفاؤهم ثُمَّ رَجَعوا إِلَى رَسول الله صلى الله عليه وسلم فَأَخْبَرُوهُ أَنَّهُم قَد طَيَّبوا فَأَذنوا . فَهٰذا الَّذِي بَلَغَنَا عَنْ سَبي هوازِنَ » .[٨٩/٤]

* ٦٤ - كتاب المغازي

٥٤ - باب قول الله تعالى ﴿ ويوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم ﴾

حدّثنا سعيد بن عفير قال حدثني ليث حدثني عقيل عن ابن شهابٍ وحدثني إسحٰقُ حدَّثنا يعقوبُ بن إبراهيم حدَّثنا ابنُ أخي ابن شهابٍ قال محمدُ بن شهابٍ وزعمَ عروةُ بن الزُّبير أن مروانَ والمسوَرَ بن مخرمةَ أخبراهُ أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قام حينَ جاءهُ وفد هوزان مسلمينَ فسألوهُ أن يَرُدَّ إليهم أموالهم وسَبْيهم ، فقال لهم رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : معي مَن تَرَونَ ، وأَحَبُّ الحديثِ إليَّ أصدقهُ ، فاختاروا إحدى الطائفتين : إما السَّبَى وإمّا المالَ . وقد كنتُ استأنيتُ بكم - وكان أنظَرهم رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بضعَ عشرةَ ليلةً حين قَفَلَ منَ الطائف - فلما تبين لهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غيرُ رادٍّ إليهم إلّا إحدى الطائفتَين قالوا : فإنّا نختارُ سَبْينا ، فقامَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين ، فأثنى على الله بما هو أهله ، ثم قال : أما بعدُ فإنَّ إخوانكم قد جاءونا تائبين ، وإني قد رأيتُ أن أَرُدَّ إليهم سَبيَهم ، فَمن أحبَّ منكم أنْ يطيِّبَ ذلك فلْيَفعلْ . ومَن أحبَّ منكم أن يكونَ على حَظِّهِ حتى نُعطِيَهُ إيّاهُ من أوَّل ما يُفيءُ الله علينا فَلْيَفْعَلْ . فقال الناس : قد طيَّبْنا ذلك يا رسول الله . فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إنّا لا ندري مَن أذِنَ منكم في ذلك مِمَّن لم يَأذن ، فارجِعوا حتى يَرفَعَ إلينا عُرَفاؤكم أمرَكم . فرجع الناس ، فكلَّمَهُم عُرَفاؤهم ، ثمَّ رجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبَرُوهُ أنهم قد طَيَّبوا وأذِنوا . فهذا الذي بلغني عن سَبي هوازِنَ » .[١٥٣/٥]

* ٩٣ - كتاب الأحكام

٢٦ - باب العرفاء للناس

حدّثنا إسماعيلُ بن أبي أوَيسٍ حدَّثني إسماعيلُ بن إبراهيمَ عن عمِّه موسىٰ بن عقبة ، قال ابن شهابٍ حدَّثني عُروةُ بن الزبير : « أن مروانَ بنَ الحكم والمِسْوَرَ بنَ مَخْرمةَ أخبراه أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال حينَ أَذِنَ لهُم

المسلمونَ في عِتقِ سَبيِ هَوازِن إني لا أدري من أذِنَ منكم ممن لم يأذَن ، فارجعوا حتىٰ يَرفَعَ إلينَا عُرفاؤكم أمركم فرجعَ الناسُ ، فكلمهم عُرَفاؤهم ، فَرجعوا إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فأخبروهُ أنَّ الناسَ قد طَيَّبوا وأذِنوا » .[٧١/٩]

* * *

[٤] * ٥١ - كتاب الهبة ١٩ - باب كيف يقبض العبد والمتاع

حدّثنا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنا اللَّيْثُ عَنِ ابنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ المِسْوَرِ بن مَخْرَمَةَ رَضِيَ الله عَنْهُمَا قَالَ : « قَسَمَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم أَقْبِيَةً وَلم يُعْطِ مَخْرَمَةَ مِنْهَا شَيْئاً ، فَقَالَ مَخْرَمَةُ : يا بُنَيَّ انْطلِقْ بِنَا إِلىٰ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم ، فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ فَقَالَ : ادْخُلْ فَادْعُهُ لِي ، قَالَ فَدَعَوْتُهُ لَهُ ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ وَعَلَيْهِ قَبَاءٌ مِنْها فَقَالَ : خَبَأْنا هٰذا لَكَ . قَالَ فَنَظَرَ إِلَيْهِ فَقَالَ : رَضِيَ مَخْرَمَةُ » . [١٦٠/٣]

*** ٥٢ - كتاب الشهادات**

١١ - باب شهادة الأعمى وأمره ونكاحه

حدّثنا زيادُ بنُ يَحْيىٰ حَدَّثَنا حَاتِمُ بنُ وَردانَ حَدَّثَنا أَيّوبُ عَنْ عَبدِ الله ابنِ أَبي مُلَيْكَةَ عنِ المِسْوَرِ بنِ مَخْرَمَةَ رَضِيَ الله عَنْهُما قالَ : « قَدِمَتْ على النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَقْبِيةٌ ، فَقالَ لي أَبي مَخْرَمَةُ : انطَلِقْ بِنَا إِلَيْهِ عَسىٰ أَنْ يُعطِينَا مِنْها شَيْئاً . فَقامَ أَبي علىٰ البابِ فَتَكَلَّمَ ، فَعَرَفَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم صَوْتَهُ ، فخرَجَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم وَمَعَهُ قَباءٌ وَهُوَ يُرِيهُ مَحاسِنَهُ وَهُوَ يَقُولُ : خَبَأْتُ هٰذا لكَ ، خَبأْتُ هٰذا لك » . [١٧٢/٣]

---

(٤) مسلم (كِ ١٢ ح ١٢٩، ١٣٠) .

* ٥٧ - كتاب فرض الخمس

١١ - باب قسمة الإمام ما يقدم عليه ويخبأ لمن لم يحضر أو غاب عنه

حدّثنا عَبدُ اللهِ بنِ عَبْدِ الوَهَّابِ حدَّثَنا حمَّادُ بنُ زَيدٍ عَنْ أَيوبَ عَنْ عَبدِ اللهِ بنِ أَبي مُلَيكَةَ : « أَنَّ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم أُهدِيَتْ لهُ أَقْبِيةٌ مِنْ دِيباجٍ مُزرَّرةٌ بالذَّهَبِ ، فَقَسمَها في نَاسٍ مِن أَصحَابِهِ ، وعزَلَ مِنهَا وَاحِداً لمخرَمَةَ بنِ نَوْفَلٍ ، فَجاءَ وَمَعَهُ ابنُهُ المِسْوَرُ بنُ مَخرَمَةَ ، فَقَامَ على البَابِ ، فَقَالَ : ادعُهُ لِي ، فَسَمِعَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم صَوتَهُ فَأَخَذَ قَباءً فَتَلَقَّاهُ بِهِ واسْتَقْبَلَهُ بِأَزْرَارِهِ فَقَالَ : يا أَبا المِسْوَرِ خَبَأْتُ هٰذا لَكَ ، يا أَبا المِسْوَرِ خَبَأْتُ هٰذا لَكَ ، وكانَ في خُلُقِهِ شدةٌ » . ورَوَاهُ ابنُ عُليَّةَ عَنْ أَيُّوبَ . وَقَالَ حاتِمُ بنُ وَردَان حدَّثَنا أَيُّوب عَن ابنِ مُلَيْكَةَ عَن المِسْوَر بنِ مخرَمَةَ : « قَدِمَتْ عَلَى النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم أَقْبِيَةٌ » . تابعَهُ اللَّيْثُ عَنِ ابنِ أَبي مُلَيْكَة . [٨٦/٤]

* ٧٧ - كتاب اللباس

١٢ - باب القَبَاءِ وفَرُّوجِ حَرِيرٍ

حدّثنا قُتيبةُ بن سعيد حدَّثَنا الليثُ عن ابن أبي مُليكةَ عن المِسْوَرِ بن مَخرَمة قال : « قَسمَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أقبية ولم يُعطِ مَخرمةَ شيئاً ، فقال مخرمة : يا بنيّ انطَلِقْ بنا إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، فانطَلَقتُ معهُ ؛ فقال : ادخُلْ فادعُهُ لي ، فقال فدَعوتهُ له ، فخَرَجَ إليهِ وعليهِ قَباءٌ منها فقال : خبأتُ هٰذا لك . قال فنَظَر إليه فقال : رَضِي مَخرمة ؟ » . [١٤٤/٧]

* ٧٧ - كتاب اللباس

٤٤ - باب المزرر بالذهب

وقال الليث حدَّثني ابن أبي مُليكةَ : « عن المسورِ بن مَخرَمَةَ أنَّ أباهُ مَخرمةَ قال له : يا بُني إنهُ بلغني أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قَدِمت عليه أقبية فهو يَقسمها ، فاذهَب بنا إليه . فذهبنا فوجدنا النبيَّ صلى الله عليه وسلم في منزله ، فقال لي : يا بنيَّ ادع لي النبيَّ صلى الله عليه وسلم . فأعظمتُ ذلك ،

فقلتُ : أدعو لك رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : يا بنيَّ إنه ليس بجبار ، فدعوتهُ ، فخرج وعليه قَباء ، من ديباج مزَرَّر بالذهب ، فقال : يا مَخْرمة ، هذا خَبأناه لك ، فأعطاه إياه » . [١٥٥/٧]

* ٧٨ - كتاب الأدب ٨٢ - باب المداراة مع الناس

حدّثنا عبدُ الله بن عبد الوهاب أخبرَنا ابن عُليَّة أخبرنا أيوب عن عبد الله بن أبي مُلكية : « أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم أهديت له أقبية من ديباج مُزررة بالذهب ، فقسمها في ناس من أصحابه ، وعزلَ منها واحداً لمخرَمة ، فلما جاء قال : خَبأت هذا لك . قال أيوب بثوبِه أنهُ يريهِ إياه . وكان في خُلقه شيء » . رواه حماد بن زيد عن أيوب . وقال حاتمُ بن وردان حدَّثنا أيوبُ عن ابن أبي مُلكية عن المِسور : « قدمت على النبيِّ صلى الله عليه وسلم أقبيَة » . [٣١/٨]

* * *

[٥] * ٦٨ - كتاب الطلاق

٣٩ - باب ﴿ وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن ﴾

حدّثنا يحيىٰ بن قَزَعةَ حدثنا مالكٌ عن هشامِ بن عُروةَ عن أبيهِ عن المسور بن مَخرَمة : « أنَّ سُبيعةَ الأسلميةَ نُفسَت بعدَ وفاة زَوجها بليال ، فجاءتِ النبيَّ صلى الله عليه وسلم فاستأذَنتهُ أن تَنكحَ ، فأذنَ لها ، فَنكحت » .[٥٧/٧]

* * *

(٥) ليس في مسلم .

[٦] * ٧٨ - كتاب الأدب

٦٢ - باب الهجرة وقول رسول الله ﷺ لا يحل لرجل أن يهجر أخاه فوق ثلاث

حدّثنا أبو اليمان أخبرَنا شُعيب عن الزهري قال حدثني عوفُ بن مالك ابن الطفيل هو ابن الحارث وهو ابن أخي عائشةَ زوج النبي صلى الله عليه وسلم لأمها -: « أن عائشةَ حُدثت أن عبد الله بن الزبير قال في بيع أو عطاء أعطتهُ عائشة : والله لتنتهين عائشة أو لأحجُرَنَّ عليها ، فقالت : أهو قال هذا ؟ قالوا : نعم . قالت هو لله عليَّ نَذرٌ أن لا أكلم ابن الزبير أبداً . فاستَشفعَ ابنُ الزبير إليها حين طالتِ الهجرة ، فقالت : لا والله لا أُشفعُ فيه أبداً ولا أتحنَّث إلى نَذري . فلما طال ذٰلك على ابن الزبير كلم المِسور بن مَخرمةَ وعبدَ الرحمن بنَ الأسود بن عبدِ يَغوثَ - وهما من بني زُهرةَ وقال لهما : أنشدُكما بالله لمَّا أدخلتماني على عائشة فإنها لا يحلُّ لها أن تَنذرَ قطيعتي . فأقبلَ به المِسورُ وعبدُ الرحمن مُشتملَين بأردِيَتهما حتىٰ استأذنا على عائشةَ فقالا : السلامُ عليك ورحمة الله وبركاته ، أندخُلُ ؟ قالت عائشة : ادخلوا . قالوا : كلنا ؟ قالت : نعم ادخُلوا كلكم - ولا تعلمُ أنَّ معهما ابن الزبير - فلما دخلوا دخل ابنُ الزبير الحجابَ فاعتنق عائشةَ وطَفقَ يناشدُها ويبكي، وطفق المسْورُ وعبدُ الرحمنِ يناشدانها إلا ما كلمته وقبلت منه ، ويقولون : إن النبيَّ صلى الله عليه وسلم نهىٰ عما قد علمتِ من الهجرة ، فإنه لا يَحل لمسلم أن يَهجرَ أخاه فوق ثلاث ليال ،فلما أكثروا على عائشة من التذكرة والتحريج طفقت تذكِّرهُما وتبكي وتقول : إني نذرتُ والنَّذرُ شديد . فلم يَزالا بها حتى كلمت ابنَ الزبير . وأعتقَت في نَذرِها ذٰلك أربعينَ رقبة . وكانت تذكر نَذرَها بعدَ ذلك فتبكي حتىٰ تَبُلَّ دموعُها خمارها » . [٢٠/٨]

* * *

---

(٦) ليس في مسلم .

(١٤٩)

□ المسيّب بن حَزْن بن أبي وهب المخزومي □

الإصابة (٧٩٩٠)

المسيب بن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ .. القرشي المخزومي والد سعيد .

له ولأبيه حزن صحبة . وله حديثان في الصحيحين .

وقد شهد المسيب فتوح الشام .

الخلاصة :

(خ م د س) المسيب بن حزن بإسكان الزاي وهب بن عمرو بن عائذ بمعجمة ابن عمران ابن مخزوم المخزومي له سبعة أحاديث . اتفقا على حديثين وانفرد البخاري بآخر وعنه ابنه سعيد .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
٧	٢	١	–

٣

* * *

(١٤٩) المسيَّب بن حزْن بن أبي وهب المخزومي

[١] * ٢٣ - كتاب الجنائز

٨١ - باب إذا قال المشرك عند الموت لا إله إلا الله

حدّثنا إسحاقُ أخبرَنا يَعقوبُ بنُ إبراهيمَ قال حدَّثَني أبي عن صالح عن ابنِ شهابٍ قال أخبرَني سعيدُ بنُ المسيَّبِ عن أبيهِ أنه أخبرَهُ : « أنه لما حَضَرَتْ أبا طالبٍ الوَفاةُ جاءَه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فوَجَدَ عندَهُ أبا جهل بنَ هِشامٍ وعبدَ الله بن أبي أُمَيَّةَ بنِ المُغيرةِ ، قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم لأبي طالبٍ : يا عَمّ ، قُلْ لا إلهَ إلّا الله كلمةً أشهَدُ لكَ بها عندَ الله . فقال أبو جهلٍ وعبدُ الله بنُ أبي أمَيَّةَ : يا أبا طالبٍ ، أترغَبُ عن مِلَّةِ عبدِ المُطَّلبِ ؟ فلم يَزَلْ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يَعرِضُها عليهِ ويَعودانِ بتلكَ المقالِة حتى قال أبو طالبٍ آخِرَ ما كلمَهم : هوَ على مِلَّةِ عبدِ المُطَّلبِ ، وأبَى أن يقولَ لا إله إلّا الله . فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : أما والله لأستَغْفِرَنَّ لكَ ما لم أُنْهَ عنكَ ، فأنزَلَ الله تعالى فيه : ﴿ ما كان للنبيِّ ﴾ الآية » . [٢/٩٥]

* ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار ٤٠ - باب قصة أبي طالب

حدّثنا محمودٌ حدثنا عبدُ الرزَّاقِ أخبرَنا مَعْمَرٌ عنِ الزُّهريِّ عنِ ابن المسيَّب عن أبيه : « أنَّ أبا طالبٍ لما حضَرَتهُ الوفاةُ دَخلَ عليه النبيُّ صلى الله عليه وسلم - وعندَهُ أبو جَهلٍ - فقال : أي عَمِّ ، قل لا إله إلا الله كلمةً أحاجُّ لكَ بها عندَ الله . فقال أبو جهلٍ وعبدُ الله بنُ أبي أمية : يا أبا طالب ، تَرغَبُ عن مِلة عبدِ المطلب ؟ فلم يزالا يُكلمانه حتى قال آخِرَ شيء كلمَهم به : هو على مِلة عبدِ المطلب . فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : لأستغفرنَّ لكَ ، ما لم أُنْهَ عنك . فنَزلَت ﴿ ما كان للنبيِّ والذينَ آمَنوا أن يَستغفِروا للمشركينَ ولو كانوا

(١) مسلم (ك ١ ح ٣٩، ٤٠) .

أولي قربىٰ من بعدِ ماتبينَ لهم أنهم أصحابُ الجحيم ﴾ ، ونزلت ﴿ إنكَ لا تَهدي مَن أحبَبْت ﴾ . [٥٢/٥]

*** ٦٥ - كتاب التفسير ٩ - سورة براءة**

١٦ - باب ﴿ ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ﴾

حدّثنا إسحٰق بن إبراهيم حدَّثنا عبدُ الرزاق أخبرَنا معمر عن الزُّهري عن سعيد بن المسَّيب عن أبيه قال : « لما حضرَت أبا طالب الوفاة دَخلَ عليه النبيُّ صلى الله عليه وسلم وعندَه أبو جهل وعبدُ الله بن أبي أمية ، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : أيْ عمِّ ، قلْ لا إله إلاّ الله ، أحاجُّ لك بها عندَ الله . فقال أبو جهلٍ وعبدُ الله بن أبي أميةَ : يا أبا طالب ، أترغَبُ عن ملةِ عبد المطلب ؟ فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : لأستَغفِرنَّ لكَ ما لم أُنه عنك ، فنزَلَت : ﴿ ما كان للنبيِّ والذين آمنو أن يَستغفِروا للمشركين ولو كانوا أولي قُربىٰ من بعدِ ما تبيَّنَ لهم أنهم أصحابُ الجَحيم ﴾ . [٦٩/٦]

*** ٦٥ - كتاب التفسير ٢٨ - سورة القصص**

١ - باب ﴿ إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء ﴾

حدّثنا أبو اليمان أخبرَنا شعيبٌ عنِ الزُّهريِّ قال أخبرني سعيدُ بن المسَّيب عن أبيهِ قال : « لما حَضرَت أبا طالبِ الوفاةُ جاءه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فوجَدَ عندَه أبا جهلٍ وعبدَ الله بن أُميةَ بن المغيرة فقال : أي عمِّ ، قل لا إله إلاّ الله كلمةً أحاجُّ لك بها عندَ الله . فقال أبو جهل وعبدُ الله بن أبي أميةَ : أترغب عن مِلةِ عبدِ المطلب ؟ فلم يَزَل رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يَعرِضُها عليهِ ويُعيدانِه بتلك المقالة حتى قال أبو طالب آخِر ما كلمهم : على مِلةِ عبد المطلب ، وأبى أن يقول لا إله إلّا الله . قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : والله لأستغفِرَنَّ لك ما لم أُنهَ عنك . فأنزلَ الله ﴿ ما كان للنبيِّ والذين آمنوا أن يَستغفروا للمشركين ﴾ وأنزلَ الله في أبي طالب فقال لرسولِ الله

صلى الله عليه وسلم : ﴿ إنكَ لا تهدي مَن أحببت ، ولكنَّ الله يَهدي من يشاء ﴾ . [١١٢/٦]

* ٨٣ - كتاب الأيمان والنذور

١٩ - باب إذا قال والله لا أتكلم اليوم

حدّثنا أبو اليمانِ أخبرَنا شُعيب عن الزُّهريِّ قال أخبرني سَعيدُ بن المسيّبِ عن أبيه قال : « لما حضرت أبا طالب الوفاةُ جاءهُ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : قل لا إله إلا الله كلمة أحاج لك بها عند الله » . [١٣٩/٨]

* * *

[٢] * ٦٤ - كتاب المغازي

٣٥ - باب غزوة الحديبية

حدّثني محمدُ بن رافعٍ حدَّثنا شَبابةُ بن سَوّار أبو عمرٍو الفَزاريُّ حدَّثنَا شعبةُ عن قتادةَ عن سعيدِ بن المسيَّبِ عن أبيهِ قال : « لقد رأيت الشجرةَ ، ثم أتيتها بعدُ فلم أعرِفْها » قال محمودٌ : « ثمَّ أُنسيتُها بعد » .

حدّثنا محمودٌ حدّثنا عُبيدُ الله عن إسرائيل عن طارقِ بن عبد الرحمن قال : « انطَلَقْتُ حاجًّا فمرَرتُ بقومٍ يصلُّون ، قلت : ما هذا المسجد ؟ قالوا : هذِه الشجرة حيث بايعَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بيعةَ الرِّضوان . فأتيت سعيد بن المسيَّب فأخبرته ، فقال سعيدٌ حدثني أبي أنه كان فيمن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة ، قال : فلما خَرجنا من العام المقبل نَسِيناها فلم نقدر عليها . فقال سعيد : إن أصحاب محمدٍ صلى الله عليه وسلم لم يَعلموها ، وعلمتموها أنتم ؟ فأنتم أعلم ! » .

حدّثنا موسى حدَّثنا أبو عَوانَة حدثنا طارقٌ عن سعيد بن المسيِّب عن أبيه أنه كان ممن بايع تحت الشجرة ، فرجَعنا إليها العام المقبل فَعمِيَت علينا » .

---

(٢) مسلم (ك ٣٣ ح ٧٧-٧٩) .

حدّثنا قَبيصةُ حدّثنا سفيانُ عن طارق قال : « ذُكرت عند سعيد بن المسَّيب الشجرةُ فضَحك فقال : أخبرني أبي وكان شَهِدها .. » . [١٢٤/٥]

* * *

(١٥٠)
□ مُظَهِّر □

الإصابة (٨٠٣٠)

مُظَهِّرٌ بن رافع بن عدي بن زيد بن جسم بن حارثة الأنصاري الحارثي عم رافع بن خديج له ولأخيه ظُهيرْ صحبة .

روى عنهما ابن أخيهما رافع .

ذكره الواقدي في من شهد أحداً وعاش إلى خلافة عمر فقتله أعلاج من عبيده بخيبر وكان أقامهم يعملون له في أرضه فحملهم اليهود على ذلك .

* * *

(١٥٠) مُظَهر بن رافع بن عدي بن يزيد الأوسي الحرثي المدني وفي رواية أخرى لابن حجر اسمه مُهَيْر

[١] * ٤١ - كتاب المزارعة

١٩ - باب كراء الأرض بالذهب والفضة

حدّثنا عَمْرُو بنُ خالِدٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ رَبِيعَةَ بنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ حَنْظَلَةَ بنِ قيس عن رَافِعِ بنِ خَدِيجٍ قَالَ : « حَدَّثَني عَمَّايَ أَنَّهُمْ كَانُوا يُكْرُونَ الأَرْضَ عَلَىٰ عَهْدِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم بما يَنْبُتُ عَلَى الأَرْبِعَاءِ وشَيءٍ يَسْتَثْنِيهِ صَاحِبُ الأَرْضِ ، فَنَهَىٰ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عَنْ ذَلِكَ . فَقُلْتُ لِرَافِعٍ : فَكَيْفَ هِيَ بِالدِّينَارِ وَالدِّرْهَم ؟ فَقَالَ رَافِعٌ : لَيسَ بِهَا بَأْسٌ بِالدِّينارِ والدِّرْهَم » . وَقَالَ اللَّيْثُ : وَكَانَ الَّذِي نُهِيَ عِنْ ذَلِكَ مَا لَوْ نَظَرَ فِيهِ ذَوُو الْفَهْمِ بِالْحَلَال وَالْحَرَام لم يُجِيزُوهُ ، لِمَا فِيهِ مِنَ الْمُخَاطَرَةِ . [١٠٨/٣]

* ٦٤ - كتاب المغازي

١٢ - باب حدثني خليفة

حدّثنا عبدُ الله بن محمدِ بن أسماءَ حدثَنا جُويريةُ عن مالكٍ عن الزُّهري أن سالم بن عبدِ الله أخبرَهُ قال : « أخبرَ رافعُ بن خَديج عبدَ الله بن عمر أن عمَّيه - وكانا شهدا بدراً - أخبراه أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم نهىٰ عن كِراءِ المزارع ، قلتُ لسالمٍ : فتُكريها أنت ؟ قال : نعم ، إنَّ رافعاً أكثَر على نفسهِ » . [٨٤/٥]

* * *

(١) مسلم (ك ٢١ ح ١١١-١١٤) .

(١٥١)
□ معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس □
الأنصاري الخزرجي

الإصابة (٨٠٣٢)

معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس .. أبو عبد الرحمن الأنصاري الخزرجي الإمام المقدم في علم الحلال والحرام .

كان أبيض وضيء الوجه براق الثنايا أكحل العينين . وكان شاباً جميلاً سمحا من خير شباب قومه .

وشهد المشاهد كلها وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث وشهد بدراً وهو ابن إحدى وعشرين سنة وأمَّره النبي صلى الله عليه وسلم على اليمن .

وعده أنس بن مالك فيمن جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم .

وقدم من اليمن فى خلافة أبي بكر وكانت وفاتة بالطاعون في الشام سنة سبع عشرة أو التي بعدها وعاش أربعاً وثلاثين سنة .

الخلاصة :

(ع) معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس بن عائذ بمعجمة آخره ابن عدي بن كعب بن عمرو بن أوس الأنصاري الخزرجي أبو عبد الرحمن المدني. أسلم وهو ابن ثمان عشرة سنة وشهد بدراً والمشاهد . له مائة وسبع وخمسون حديثاً . اتفقا على حديثين وانفرد البخاري بثلاثة ومسلم بحديث . وعنه ابن عباس وابن عمر . ومن التابعين عمرو بن ميمون وأبو مسلم الخولاني ومسروق وخلق وكان ممن جمع القرآن .

قال النبي صلى الله عليه وسلم يأتى معاذ يوم القيامة إمام العلماء وقال ابن مسعود كنا نشبهه بإبراهيم عليه السلام وكان أمة قانتاً لله حنيفاً ولم يك من المشركين .

توفي في طاعون عمواس سنة ثماني عشرة وقبر بيسان في شرفية . قال ابن المسيب عن ثلاث وثلاثين سنة وبها رفع عيسى .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
١٥٧	٢	٣	١

٥

* * *

(١٥١) معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس بن عائذ الأنصاري الخزرجي

[١] * ٥٦ - كتاب الجهاد ٤٦ - باب اسم الفرس والحمار

حدّثني إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ سَمِعْ يَحْيىٰ بْنَ آدَمَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ مُعَاذٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قالَ : « كُنْتُ رِدْفَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم عَلى حِمَار يُقَالُ لَهُ عُفَيْرٌ ، فَقَالَ : يا معاذ هَلْ تَدْرِي حَقَّ اللهِ عَلَى عبَادِهِ ، وَمَا حَقُّ الْعِبَادِ علَى الله ؟ قُلْتُ : اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . قَالَ : فَإِنَّ حَقَّ اللهِ عَلَى الْعِبَادِ أَنْ يَعْبُدُوهُ وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً ، وَحَقَّ الْعِبَادِ عَلَى اللهِ أَنْ لَا يُعَذِّبَ مَنْ لَا يُشْرِك بِهِ شَيْئاً ، فَقُلْتُ : يَارَسُولَ اللهِ أَفَلا أُبَشِّرُ بِهِ النَّاسَ ؟ قالَ : لَا تُبشِّرْهُمْ فَيَتَّكِلُوا » . [٢٩/٤]

* ٧٧ - كتاب اللباس ١٠١ - باب إرداف الرجل خلف الرجل

حدّثنا هُدبة بن خالد حدَّثنا همَّام حدثنا قَتادةُ حدثنا أنسُ بن مالك عن معاذِ بن جَبَل رضيَ الله عنه قال : « بَينا أنا رديفُ النبيِّ صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبينَه إلا آخرةَ الرَّحْل فقال : يا معاذ ، قلت : لبَّيكَ رسولَ الله وسَعدَيك . ثم سار ساعة ثم قال : يا معاذُ قلت : لبَّيكَ رسولَ الله وسعدَيك . ثم سار ساعة ثم قال : يا معاذ ، قلت لبَّيكَ رسولَ الله وسعدَيك . قال : هل تدري ما حقُّ الله على عبادهِ ؟ قلت : الله ورسوله أعلم . قال : حقُّ الله على عباده أن يَعبدُوهُ ولا يُشركوا به شيئاً . ثم سار ساعة ثم قال : يامُعاذُ بن جَبَل . قلت : لبَّيكَ رسولَ الله وسَعدَيك . فقال : هل تَدري ما حقُّ العبادِ على الله إذا فعلوه ؟ قلت : الله ورسولهُ أعلم . قال : حقُّ العباد على الله أن لا يُعذِّبهم » . [١٧٠/٧]

---

(١) مسلم (ك ١ ح ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١) .

*** ٧٩ - كتاب الاستئذان ٣٠ - باب من أجاب بلبيك وسعديك**

حدّثنا موسىٰ بنُ إسماعيل حدَّثَنا همامٌ عن قتادةَ عن أنس : « عن معاذ قال : أنا رديفُ النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا معاذ ، قلت لبيكَ وسَعْدَيْك - ثم قال مثله ثلاثاً - هل تَدْري ما حَقُّ الله علَى العِبادِ ؟ أَنْ يَعْبُدوهُ ولا يُشرِكوا بهِ شَيئاً . ثم سَار ساعَةً فقال : يَامُعَاذُ ، قلتُ لَبَّيكَ وَسَعدَيْكَ . قالَ : هَلْ تَدْرِي مَا حقُّ العِبادِ عَلَى الله إذا فَعَلوا ذَلِكَ ؟ أَنْ لا يُعَذِّبَهُم » . [٦٠/٨]

*** ٨١ - كتاب الرقاق ٣٧ - باب من جاهد نفسه في طاعة الله**

حدّثنا هُدْبة بن خالد حدَّثنا همامٌ حدَّثنا قتادة حدَّثنا أنس بن مالك : « عن مُعاذِ بن جبل رضي الله عنه قال : بينما أنا رَدِيفُ النبي صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبينهَ إلا آخِرَة الرَّحل فقال : يا معاذُ ، قلتُ : لبيكَ يا رسولَ الله وسعدَيك . ثم سارَ ساعةً ، ثم قال : يا مُعاذ ، قلتُ لبيكَ رسول الله وسعدَيكَ . ثم سارَ ساعة ، ثم قال : يا معاذُ بن جبل ، قلتُ لبيكَ رسولَ الله وسعدَيك . قال : هل تدري ما حق الله على عباده ؟ قلتُ : الله ورسوله أعلم . قال : حق الله على عبادهِ أن يَعبدوه ولا يُشرِكوا به شيئاً . ثم سار ساعة ثم قال : يا معاذُ بن جبل ، قلت : لبيك رسولَ الله وسعدَيك . قال : هل تدري ماحق العبادِ على الله إذا فعلوه ؟ قلت : الله ورسوله أعلم . قال : حق العباد على الله أن لا يعذبَهم » . [١٠٥/٨]

*** ٩٧ - كتاب التوحيد**

١ - باب ما جاء في دعاء النبيّ صلى الله عليه وسلم أمته إلى توحيد الله تبارك وتعالى .

حدَثنا محمدُ بن بشارٍ حدَّثنا غُندَرٌ حدَّثنا شُعبة عن أبي حصين والأشعث بن سُلَيم سَمِعَا الأسود بن هلالٍ : « عن معاذِ بن جَبل قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : يا مُعاذُ ، أتدرِي ما حقُّ الله على العباد ؟ قال : الله ورسولهُ

أعلم . قال : أن يَعبدوه ولا يُشركوا به شيئاً ، أتدْري ماحقُّهم عليه ؟ قال : الله ورسولهُ أعلم . قال : أن لا يعُذِّبَهُم » . [١١٤/٩]

* * *

[٢] * ٦٤ - كتاب المغازي

٦٠ - باب بعث أبي موسى ومعاذ إلى اليمن قبل حجة الوداع

حدّثنا موسىٰ حدَّثنا أبو عوانةَ حدثنا عبد الملك عن أبي بُردةَ قال : « بَعثَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أبا موسى ومُعاذَ بن جَبل قال : وبعث كلَّ واحد منهما على مِخْلاف ، قال : واليمنُ مِخلافانِ ثم قال : يَسِّرا ولا تُعَسِّرا . وبَشِّرا ولا تُنَفِّرا . فانطلقَ كلُّ واحدٍ منهما إلى عمله ، وكان كلُّ واحدٍ منهما إذا سارَ في أرضهِ كان قريباً من صاحبه أحدثَ به عهداً فسلَّمَ عليه . فسار مُعاذٌ في أرضِه قريباً من صاحبه أبي موسى ، فجاءَ يَسيرُ على بغلِته حتى انتهى إليه ، وإذا هَو جالس وقد اجتمعَ إليه الناسُ ، وإذا رجُلٌ عندَه قد جُمِعَتْ يدهُ إلى عنِقه ، فقال له مُعاذ : يا عبدَ الله بن قيس أيَّمَ هـٰذا ؟ قال : هذا رجُلٌ كفر بعدَ إسلامه . قال : لا أنزِلُ حتى يُقْتَل . قال : إنما جيءَ به لذلك ، فانزِلْ . قال : ما أنزلُ حتى يُقتلَ . فأمَرَ به فقتل ، ثم نزلَ فقال : يا عبدَ الله ، كيف تقرَأُ القرآن ؟ قال : أتفَوَّقهُ تفوقاً . قال : فكيف تقرأ أنت يا مُعاذ ؟ قال : أنامُ أوَّلَ الليل ، فأقومُ وقد قضَيتُ جُزئي منَ الليل ، فأقرأُ ما كتبَ الله لي ، فأحتسبُ نومتي ، كما أحتسِب قَومتي » . [١٦١/٥]

حدثنا مُسلمٌ حدَّثنا شعبة حدَّثنا سعيدُ بن أبي بُردةَ عن أبيهِ قال : « بعثَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم جَدَّهُ أبا موسىٰ ومُعاذاً إلى اليمن فقال : يَسِّرا ولا تُعسِّرا وبشِّرا ولا تُنفِّرا وتطاوعا . فقال أبو موسى . يانبيَّ الله ، إن أرضَنا بها شرابٌ من

---

(٢) مسلم (ك ٣٢ ح ٧،٦) ، (ك ٣٣ ح ١٥) ، (ك ٣٦ ح ٧١،٧٠) .

الشعير : المِزْر ، وشرابٌ من العسَل : المِتْعُ فقال : كلّ مسكرٍ حرام . فانطلقا . فقال مُعاذٌ لأبي موسىٰ : كيف تَقرأُ القرآن ؟ قال : قائماً وقاعداً وعلى راحلته ، وأتفوَّقه تفوُّقاً . قال : أمَّا أنا فأنام وأقوم ، فأحتَسِبُ نومتي ، كما أحتسب قومتي ، وضرب فُسطاطاً فجعلا يَتزاوَرانِ ، فزارَ مُعاذ أبا موسىٰ ، فإذا رجلٌ مُوثَق . فقال : ما هذا ؟ فقال أبو موسىٰ : يهوديٌّ أسلمَ ثمَّ ارتدَّ . فقالَ مُعاذ : لأضرِبنَّ عنُقَه » . تابعَه العقَديُّ ووهبٌ عن شعبةَ . وقال وَكيعٌ والنَّضرُ وأبو داودَ عن شعبةَ عن أبيه عن جدّهِ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم . رواهُ جريرُ بن عبد الحميد عن الشيبانيّ عن أبي بُردة . [١٦٢/٥]

* * *

[٣] * ٦٤ - كتاب المغازي

٦٠ - باب بعث أبي موسى ومعاذ إلى اليمن قبل حجة الوداع

حدّثنا سليمانُ بن حربٍ حدَّثنا شعبه عن حبيبِ بن أبي ثابت عن سعيدِ ابن جُبيرٍ عن عمرو بن ميمونٍ : « أنَّ معاذاً رضيَ الله عنه لما قَدِم اليمن صَلَّى بهم الصبح فقرأ : ﴿ واتَّخذَ الله إبراهيمَ خَليلاً ﴾ فقال رجلٌ منَ القوم : لقد قَرَّتْ عينُ أُمِّ إبراهيمَ » . زادَ مُعاذٌ عن شعبةَ عن حبيبٍ عن سعيدٍ عن عمروٍ : « أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم بعث مُعاذاً إلى اليمن ، فقرأ مُعاذ في صلاةِ الصبح سورة النساء ، فلما قال : ﴿ واتَّخذَ الله إبراهيمَ خليلاً ﴾ قال رجلٌ خلفَهُ : قَرَّت عينُ أُمِّ إبراهيمَ » . [١٦٣/٥]

* * *

[٤] * ٨٥ - كتاب الفرائض ٦ - باب ميراث البنات

حدّثني محمود حدَّثنا أبو النَّضرِ حدَّثنا أبو معاويةَ شيبانُ عن أشعَث عن

(٣) ليس في مسلم . (٤) ليس في مسلم .

الأسود بن يَزيدَ قال : « أتانا معاذُ بن جبَل باليمَن معلماً وأميراً ، فسألْناهُ عن رجلٍ تُوُفِّي وتَركَ ابنتَه وأُختَه فأعطى الابنةَ النِّصْفَ والأختَ النِّصْفَ » . [١٥١/٨]

* ٨٥ - كتاب الفرائض

١٢ - باب ميراث الأخوات مع البنات عصبة

حدّثنا بشْر بن خالد حدَّثنا محمدُ بن جعفر عن شعبة عن سليمانَ عن إبراهيمَ عن الأسود قال : « قَضى فينا معاذ بن جبل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم : النصفُ للابنةِ ، والنصف للأخت ، ثم قال سليمان : قضى فينا ولم يذكر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم » . [١٥٢/٨]

* * *

(١٥٢)
□ معاذ بن سعد أو سعد بن معاذ □

الإصابة (٨٠٣٩)

معاذ بن سعد أو سعد بن معاذ الأنصاري .. وقع الشك في صحيح البخاري والموطأ ذكره ابن منده وأبو نعيم وابن فتحون في الصحابة .

الخلاصة :

(خ) معاذ بن سعد (وسعد بن معاذ أحد المجهولين) عن النبي صلى الله عليه وسلم وعنه رجل . (ذكره البخاري في التاريخ من صحيحه معقباً بحديث عبيد الله بن عمر عن نافع) .

* * *

(١٥٢) معاذ بن سعد أو سعد بن معاذ

[١] * **٧٢ - كتاب الذبائح والصيد ١٩ - باب ذبيحة المرأة والأمة**

حدّثنا إسماعيل قال حدَّثني مالك عن نافع عن رجلٍ من الأنصار عن معاذ بن سعد أو سعدِ بن معاذ - أخبرَه : « أنَّ جارية لكعبِ بن مالك كانت ترعى غنماً بسَلْع فأصِيبَت شاةٌ منها ، فأدركَتْها فذَبحتها بحَجَر ، فُسئلَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم فقال : كلوها » . [٩٢/٧]

* * *

(١) ليس في مسلم .

(١٥٣)
□ معاوية بن أبي سفيان □

الإصابة (٨٠٦٣)

معاوية بن أبي سفيان بن صخر بن حرب .. القرشي الأموي أمير المؤمنين .

ولد قبل البعثة بخمس سنين . وحكى الواقدي أنه أسلم بعد الحديبية وكتم إسلامه حتى أظهره عام الفتح وأنه كان في عمرة القضاء مسلماً .

قال أبو نعيم كان من الكتبة الحسنة الفصحاء حليماً وقوراً وصحب النبي صلى الله عليه وسلم وكتب له وولاه عمر الشام بعد أخيه وأقره عثمان ثم استمر فلم يبايع علياً ثم حاربه واستقل بالشام ثم استقل بالخلافة بعد الحكمين . وأخرج البغوي أنه عاش عشرين سنة أميراً وعشرين سنة خليفة .

مات معاوية في رجب سنة ستين .

الخلاصة :

(ع) معاوية بن أبي سفيان بن صخر بن حرب الأموي أبو عبد الرحمن أسلم زمن الفتح . له مائة وثلاثون حديثاً . اتفقا على أربعة وانفرد البخاري بأربعة ومسلم بخمسة وعنه أبو ذر مع تقدمه وابن عباس .

ومن التابعين جبير بن نفير وابن المسيب وخلق .

قال الحافظ شمس الدين الذهبي ولي الشام عشرين سنة وملك عشرين سنة وكان حليماً كريماً سائساً عاقلاً خليقاً للإمارة كامل السؤدد ذا دهاء ورأى ومكر كأنما خلق للملك وقال له النبي صلى الله عليه وسلم إن ملكت فاعدل .

توفي في رجب سنة ستين .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
١٣٠	٤	٤	٥

٨

(١٥٣) معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب الأموي

[١] * ٣ - كتاب العلم

١٣ - باب من يرد الله به خيراً يفقه في الدين

حدّثنا سَعِيدُ بنُ عُفَيرٍ قَالَ حدَّثَنَا ابن وهْبٍ عن يونُس عنِ ابنِ شِهابٍ قَالَ : قال حُمَيْدُ بنُ عبدِ الرَّحْمـٰنِ سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ خَطِيباً يقولُ : سمِعْتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ : « منْ يُرِدِ الله بِهِ خَيْراً يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ . وَإِنَّمَا أنا قاسمٌ ، والله يُعْطِي . ولنْ تَزَالَ هَذِهِ الأُمَّةُ قَائِمَةً على أَمْرِ الله لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خالَفَهُمْ حَتىٰ يَأْتِي أَمْرُ الله » . [٢١/١]

* ٥٧ - كتاب فرض الخمس

٧ - باب قول الله تعالى ﴿ فأن لله خمسه ﴾

حدّثنا حِبَّانُ أَخبَرَنَا عَبْدُ الله عَن يُونُسَ عَن الزُّهْرِي عَنْ حُمَيْدِ بن عبْدِ الرَّحْمـٰن أَنَّه سَمِعَ معَاوِيَةَ قال : قَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم : « منْ يُرِدِ الله بِهِ خَيْراً يُفَقِّهْهُ فِي الدين ، والله المعْطِي وأنا القَاسِمُ ، ولا تزَالُ هَذِهِ الأُمَّةُ ظَاهِرِينَ عَلَى مَن خالَفَهُمْ حتَّى يأْتِي أَمرُ الله وهُمْ ظاهِرُونَ » . [٨٥/٤]

* ٦١ - كتاب المناقب ٢٨ - باب حدثني محمد بن المثنى

حدّثنا الحُميديُّ حدَّثنا الوَليدُ قال حدَّثني ابنُ جابر قال حدَّثني عُمَيرُ ابن هانيء أنه سمعَ معاويةَ يقول : « سمعتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقول : لَا يزالُ من أُمَّتي أُمةٌ قائمةٌ بأمرِ الله لا يَضرُّهم مَن خذَلَهم ولا مَن خالَفَهم ، حتىٰ يأْتيهَم أَمرُ الله وهم على ذٰلك » . قال عُمَير فقال مالكُ ابنُ يُخامرَ : قال مُعاذٌ : « وهم بالشأم » ، فقال معاوية : هـٰذا مالكٌ يزعمُ أَنه سمعَ مُعاذاً يقول : « وهم بالشأم » . [٢٠٧/٤]

---

(١) مسلم (ك ١٢ ح ٩٨، ١٠٠) ، (ك ٣٣ ح ١٧٤، ١٧٥) .

* ٩٦ - كتاب الاعتصام

١٠ - باب قول النبي ﷺ لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق

حدّثنا إسماعيلُ حدَّثنا ابن وهب عن يونسَ عن ابن شهاب أخبرَني حُمَيدٌ : « قال سمعتُ معاويةَ بن أبي سفيانَ يَخطبُ قال سمعتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقول : من يُرِدِ الله به خيراً يُفقهه في الدين ، وإنما أنا قاسمٌ ، ويعطي الله ، ولن يزالَ أمرُ هذه الأمة مُستقيماً حتى تقومَ الساعة . أو حتى يأتي أمرُ الله » . [١٠١/٩]

* ٩٧ - كتاب التوحيد

٢٩ - باب قول الله تعالى ﴿ إنما قولنا لشيء ﴾

حدّثنا الحميديُّ حدَّثنا الوليد بن مُسلم حدَّثنا ابن جابر حدثني عميرُ بن هانيء أنه سمعَ معاوية قال : « سمعت النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقول : لا يزالُ من أمتي أمةٌ قائمةٌ بأمرِ الله ما يضرُّهم من كذَّبَهم ولا من خالفهم حتى يأتيَ أمرُ الله وهم على ذلك » فقال مالِكُ بن يُخامِرَ سمعتُ مُعاذاً يقولُ وهم بالشام ، فقال معاوية هذا مالكٌ يزعُم أنه سمعَ معاذاً يقولُ وهم بالشأم . [١٣٦/٩]

* * *

[٢] * ٩ - كتاب مواقيت الصلاة

٣١ - باب لا يتحرى الصلاة قبل غروب الشمس

حدّثنا محمدُ بنُ أبانَ قال حدَّثنا غُندَرٌ قال حدَّثنا شُعبةُ عن أبي التَّيّاحِ قال سمعتُ حُمرانَ بنَ أبانَ يُحدِّثُ عن مُعاويةَ قال : « إنكم لتُصلُّونَ صلاةً لقد صَحِبْنَا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فما رأيناهُ يُصلِّيها . ولقد نهى عنهما » يَعني الرَّكعتَينِ بعدَ العصرِ . [١١٧/١]

---

(٢) ليس في مسلم .

* ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ

٢٨ - باب ذكر معاوية رضي الله عنه

حدّثني عمرُو بن عبّاسٍ حدثَنا محمدُ بن جعفرٍ حدَّثنا شعبةُ عن أبي التَّيّاحِ قال : سمعتُ حُمرانَ بن أبانَ عن معاويةَ رضيَ الله عنه قال : « إنكم لَتُصَلُّونَ صلاةً لقد صَحِبنا النبيَّ صلى الله عليه وسلم فما رأيناهُ يُصلِّيها ، ولقد نهَى عنهما ، يعني الرَّكعَتينِ بعدَ العصر » . [٢٩/٥]

* * *

[٣] * ١٠ - كتاب الأذان

٧ - باب ما يقول إذا سمع المنادي

حدّثنا مُعاذُ بنُ فَضالةَ قال حدَّثَنا هِشامٌ عن يحيَى عن محمدِ بنِ إبراهيمَ ابنِ الحرثِ قال حدَّثني عيسَى بنُ طَلحةَ أنه سمعَ معاويةَ يوماً فقال مثلَهُ إلى قوله : « وَأَشهدُ أَنَّ محمداً رسولُ الله » .

حدّثنا إسحٰق بن راهَوَيْه قال حدثنا وهبُ بنُ جَرِيرٍ قال حدثنا هشام عن يحيَى نحوه . وقال يحيى وحدَّثني بعضُ إخوانِنا أنه قال : « لما قال حيَّ على الصلاةِ قال : لا حولَ ولا قوَّةَ إلا بالله . وقال : هٰكذا سَمِعْنا نبيَّكم صلى الله عليه وسلم يقول » . [١٢٢/١]

* ١١ - كتاب الجمعة

٢٣ - باب يجيب الإمام على المنبر إذا سمع النداء

حدّثنا ابنُ مُقاتِلٍ قال أخبرَنا عبدُ الله قال أخبرَنا أبُو بكرٍ بنُ عثمانَ بن سَهْل بن حُنَيفٍ عن أبي أُمامةَ بن سَهل بنِ حنيفٍ قال : سمعتُ معاويةَ بنَ أبي سفيانَ وهوَ جالسٌ على المنبرِ أَذّنَ المؤذِّنُ قال : الله أكبرُ الله أكبرُ ، قال

---

(٣) ليس في مسلم .

معاوية الله أكبر الله أكبر . قال : أشهدُ أن لا إله إلّا الله ، فقال معاويةُ : وَأَنا . فقال : أشهدُ أَنَّ محمداً رسولُ الله ، فقال معاوية : وأنا . فلما أن قَضَى التأْذينَ قال : يا أَيُّها الناسُ ، إني سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم على هذا المجلس - حينَ أَذَّنَ المؤذِّنُ - يقولُ ما سَمعتم منِّي من مقالتي » . [٨/٢]

* * *

[٤] * ٢٥ - كتاب الحج

١٢٧ - باب الحلق والتقصير عند الإحلال

حدّثنا أبو عاصمٍ عنِ ابنِ جُريجٍ عنِ الحسنِ بنِ مُسلمٍ عن طاوسٍ عنِ ابنِ عبّاسٍ عن مُعاويةَ رضيَ الله عنهم قال : « قَصَّرتُ عن رسولِ الله صلى الله عليه وسلم بمِشقص » . [١٧٤/٢]

* * *

[٥] * ٣٠ - كتاب الصوم ٦٩ - باب صيام يوم عاشوراء

حدّثنا عبدُ الله بنُ مَسْلَمَةَ عن مالكٍ عنِ ابنِ شهابٍ عن حُمَيدِ بنِ عبدِ الرحمٰن أنهُ سمعَ معاويةَ بنَ أبي سُفيانَ رضيَ الله عنهما يومَ عاشُوراءَ - عامَ حَجَّ - على المِنْبَر يقولُ : « يا أهلَ المدينةِ ، أينَ عُلمَاؤكم ؟ سَمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : هٰذا يومُ عاشوراءَ ، ولم يُكْتَبْ عليكم صِيامُه ، وأنا صائمٌ ، فمن شاءَ فلْيَصُمْ ومَن شاءَ فَليُفطِرِ » . [٤٤/٣]

* * *

---

(٤) مسلم (ك ١٥ ح ٢٠٩، ٢١٠) .

(٥) مسلم (ك ١٣ ح ١٢٦) .

[٦] * ٦٠ - كتاب الأنبياء ٥٤ - باب حدثنا أبو اليمان

حدّثنا عبدُ الله بن مَسلمةَ عن مالكٍ عنِ ابنِ شهابٍ عن حُمَيدِ بنِ عبدِ الرحمٰن أنه : « سمعَ مُعاويةَ بنَ أبي سفيان - عامَ حجَّ - على المنبرِ ، فتَناوَل قُصَّةً من شَعرٍ - وكانت في يدِى حَرَسيٍّ - فقال : يا أهلَ المدينةِ ، أين عُلمَاؤكم ؟ سمعتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يَنهٰى عن مثلِ هٰذهِ ويقول : إنما هَلَكَتْ بنو إسرائيل حينَ اتَّخذَها نِساؤهم » . [١٧٣/٤]

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدَّثنا عمرو بن مرَّةَ سمعتُ سعيدَ بنَ المسيَّب قال : « قدمَ معاويةُ بن أَبي سفيانَ المدينةَ آخرَ قَدْمةٍ قدمَها فخطَبَنا فأَخرَجَ كبَّةً من شَعَر فقال : ما كنتُ أَرَى أَن أَحداً يفعلُ هذا غَيرَ اليهود ، وإنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم سماه الزُّورَ . يعني الوصالَ في الشَّعر » . تابعَهُ غُندَرٌ عن شعبةَ .[١٧٧/٤]

* ٧٧ - كتاب اللباس ٨٣ - باب الوصل في الشعر

حدّثنا إسماعيلُ قال حدَّثني مالك عن ابن شهاب عن حُمَيد بن عبد الرحمٰن بن عَوفٍ أنه : « سمعَ معاويةَ بن أبي سفيانَ - عام حَجَّ - وهو على المنبرِ وهو يقول - وتَناول قُصَّةً من شَعر كانت بيد حَرسِي - : أينَ عُلماؤكم ؟ سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يَنهٰى عن مثل هٰذهِ ويقول : إنما هَلكت بنو إسرائيلَ حينَ اتخذ هذِه نساؤهم » .

حَدَّثَنا آدم حدَّثنا شعبةُ حدَّثنا عمرُو بن مرَّةَ سمعتُ سعيدَ بن المسيب قال : « قدِمَ معاويةُ المدينة آخرَ قَدمة قَدِمَها ، فخطبنا فأخرج كبةً من شَعر قال : ما كنتُ أرَى أحداً يفعلُ هذا غير اليهود ، إن النبيَّ صلى الله عليه وسلم سماه الزُّور . يعني الواصلةَ في الشعر . [١٦٥/٧]

* * *

(٦) مسلم (ك ٣٧ ح ١٢٢،١٢٣) .

[٧] * ٦١ - كتاب المناقب ٢ - باب مناقب قريش

حدّثنا أبو اليمانِ أخبرَنا شُعيبٌ عنِ الزُّهريِّ قال : « كان محمدُ بن جُبير بنِ مُطعمٍ يُحدِّثُ أنه بلغَ معاويةَ - وهو عندَهُ في وَفدٍ من قُريَشٍ - أنَّ عبد الله بن عمرو بن العاص يُحدِّث أنه سيكون ملكٌ من قَحطانَ ، فغضبَ معاويةُ ، فقام فأثنى على الله بما هوَ أهلهُ ثم قال : أما بعدُ فإنه بلغني أنَّ رجالاً منكم يتحدَّثون أحاديثَ ليستَ في كتابِ الله ، ولا تُؤثَرُ عن رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، فأُولئكَ جُهَّالُكم ، فإيّاكم والأَمانيَّ التي تُضِلُّ أهلَها ، فإني سمِعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : إنَّ هٰذا الأمرَ في قُرَيشٍ ، لا يُعادِيهم أحدٌ إلَّا كبَّهُ الله على وجهِه ، ما أقاموا الدِّين » . [١٧٩/٤]

* ٩٣ - كتاب الأحكام ٢ - باب الأمراء من قريش

حدّثنا أَبُو اليَمَانِ أَخْبَرنَا شُعَيْب عَنِ الزُّهْرِيِّ قال : كَانَ مُحمدُ بنُ جُبَيْرِ ابنِ مُطعَمٍ يُحدِّثُ أَنَّه : « بَلَغَ معاويةَ - وهو عندهُ في وَفد مِنْ قريْش - أَنَّ عَبْدَ الله بنَ عَمرٍو يُحدث أنه سيكون مَلِك من قحطانَ ، فغضبَ فقام فأثنى على الله بما هوَ أهلهُ ثم قال : أما بعدُ فإنه بلَغني أنَّ رِجَالاً منكم يُحدثونَ أَحَادِيثَ لَيْسَتْ في كِتَابِ الله ، ولا تؤثرُ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأُولَئِكَ جُهَّالُكُم ، فإيَّاكُم والأَمَانيَّ التي تضِلُّ أهلَها ، فإنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم يَقُول : إنَّ هَذَا الأَمْرَ في قُرَيْش لا يعاديهم أَحَدٌ إلَّا كبَّهُ الله على وَجهِهِ ما أقاموا الدِّين » . تابعَهُ نُعَيم عَنِ ابن المُبارَكِ عَنْ مَعْمَر عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحمد ابن جبَير . [٦٢/٩]

* * *

(٧) ليس في مسلم .

[٨]* ٩٦ - كتاب الاعتصام

٢٥ - باب قول النبي ﷺ لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء

وقال أبو اليمان أخبرَنا شعيبٌ عن الزُّهري أخبرني حميدُ بن عبدِ الرحمن : « سمعَ معاوية يُحدِّثُ رهْطاً من قريش بالمدينة وذكر كعبَ الأحبار فقال : إن كان من أصدقِ هؤلاء المحدثين الذين يُحدِّثون عن أهل الكتاب ، وإن كنّا - مع ذلك - لَنبلو عليه الكذب » . [١١٠/٩]

* * *

(٨) ليس في مسلم .

(١٥٤)
□ معقل بن يسار المزني أبو علي □

الإصابة(٨١٣٧)

معقل بن يسار بن عبد الله بن معبد .. المزني أسلم قبل الحديبية وشهد بيعة الرضوان ونزل البصرة وبنى بها داراً ومات بها في خلافة معاوية . وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن النعمان بن مقرن . وحديثه في الصحيحين والسنن الأربعة .

ومات في آخر خلافة معاوية .

وذكره البخاري في الأوسط في فضل من مات بين الستين إلى السبعين .

الخلاصة :

(ع) معقل بن يسار المزني أبو علي . بايع تحت الشجرة . له أربعة وثلاثون حديثاً . اتفقا على حديث وانفرد البخاري بآخر ومسلم بحديثين .

وعنه عمران بن حصين .

مات في خلافة معاوية .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
٣٤	١	١	٢

٢

* * *

(١٥٤) معقل بن يسار المزني أبو علي

[١] * ٦٥ - كتاب التفسير ٢ - سورة البقرة

٤٠ - باب ﴿ وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن ﴾

حدّثنا عُبيدُ الله بن سعيد حدثنا أبو عامرٍ العَقَديُّ حدَّثنا عبّادُ بن راشدٍ حدثنا الحسنُ قال حدَّثني مَعقلُ بن يسارٍ قال : « كانت لي أختٌ تُخْطَبُ إليَّ » . وقال إبراهيمُ عن يونسَ عن الحسن حدثني معقلُ بن يسارٍ حدَّثنا أبو مَعمرٍ حدثنا عبد الوارث حدثنا يونسُ عن الحسن : « أن أختَ مَعقل بن يسارٍ طلَّقها زوجُها ، فتركها حتى انقضَتْ عِدتها فخطَبها فأبى معقلٌ ، فنزلت : ﴿ فلا تَعضلوهنَّ أن يَنكحنَ أزواجهنّ ﴾ » . [٢٩/٦]

* ٦٧ - كتاب النكاح ٣٦ - باب من قال لا نكاح إلا بولي

حدّثنا أحمدُ بن أبي عمرٍو قال حدثني أبي قال حدثنى إبراهيم عن يونسَ عن الحسن قال : ﴿ فلا تعْضُلوهُن ﴾ قال حدثني معقل بنُ يسار أنها نزلت فيه قال زَوجت أُختاً لي مِن رَجل فطلَّقها ، حتى إذا انقَضَتْ عدتُها جاءَ يَخْطبها ، فقلت له زوجْتك وفرشْتُك وأكرمتك فطلقتَها ثم جِئت تخُطبها ، لا والله لا تَعودُ إليك أبداً ، وكان رَجلاً لا بأس به ، وكانت المرأة تريد أن ترجع إليه ، فأنزَل الله هذه الآية : ﴿ فلا تَعضُلوهُن ﴾ فقلت الآن أفعلُ يا رسولَ الله قال فَزوجها إيَّاهُ . [١٦/٧]

* ٦٨ - كتاب الطلاق ٤٤ - باب ﴿ وبعولتهن أحق بردهن ﴾

حدّثني محمدٌ أخبرَنا عبدُ الوهابِ حدَّثنا يونسُ عن الحسن قال : « زوَّجَ معقلٌ أختَهُ فطلقها تطليقة » .

---

(١) ليس في مسلم .

وحدّثني محمدُ بن المثنى حدَّثَنا عبد الأعلى حدَثنا سعيدٌ عن قَتادةَ حدَّثنا الحسنُ : « أن مَعقلَ بن يَسارٍ كانت أُختُهُ تحتَ رجل فطلقها ، ثمَّ خلى عنها حتى انقَضَت عِدَّتها ، ثم خطبها ، فحَمِيَ مَعقلٌ من ذلك أَنَفاً فقال : خَلَّى عنها وهو يَقدِرُ عليها ثم يَخطُبها ، فحالَ بينَه وبينها ، فأنزلَ الله ﴿ وإذا طلقتمُ النساءَ فَبَلغْن أجلَهنَّ فلا تعضولهن ﴾ إلى آخر الآية ، فدعاهُ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فقرَأ عليه ، فتركَ الحميةَ ، واستَقادَ لأمر الله » . [٥٨/٧]

* * *

[٢] * ٩٣ - كتاب الأحكام ٨ - باب من استُرْعِيَ رعيةً فلم ينصح

حدّثنا أبُو نُعيم حدَّثنا أَبو الأشْهَب ، عَنِ الحَسَنِ : « أنَّ عُبيدَ الله بنَ زِياد عادَ مَعْقِلَ بن يَسَار في مرضِه الذي مات فيه ، فقَال لَه مَعْقِلٌ : إنِّي مُحدثك حَدِيثاً سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم سَمِعْتُ النَّبي صلى الله عليه وسلم يَقُول : مَا مِنْ عَبْد اسْتَرْعِاه الله رَعِيَّةً فَلَم يَحُطْها بنصيحة إلا لم يَجدْ رَائِحة الجنَّة » .

حدّثنا إسْحَاقُ بنُ مَنْصُور أَخْبَرَنَا حُسَيْنٌ الجُعْفي قَالَ : زَائِدَةُ ذَكَرَهُ عن هِشَام : « عَنِ الحَسَنِ قَالَ : أَتَيْنا مَعْقِلَ بنَ يَسَارٍ نَعُودُه فَدَخَلَ عُبَيْدُ الله ، فَقَالَ له مَعْقلٌ : أُحَدِّثُكَ حَدِيثاً سَمِعْتُه مِنْ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم قَال : ما مِنْ وَالٍ يَلِي رَعيةً مِنَ المُسْلِمين فَيموتُ وَهُوَ غَاشٌ لَهُم إلَّا حَرَّمَ الله عَلَيْه الجنَّة » .

[٦٤/٩]

* * *

(٢) مسلم (ك ١ ح ٢٢٧-٢٢٩) ، (ك ٣٣ ح ٢١،٢٢) .

(١٥٥)

□ معن بن يزيد □

الإصابة (٨١٥٦)

معن بن يزيد بن الأخنس السلمي .

ثبت ذكره في صحيح البخاري من طريق أبي الجويرية الجرمي .

وكان ينزل الكوفة ودخل مصر ثم سكن دمشق وشهد وقعة مرج راهط مع الضحاك بن قيس في سنة أربع وخمسين .

شهد فتح دمشق وكان له مكان عند عمر بن الخطاب وقتل بمرج راهط .

الخلاصة :

(خ د) معن بن يزيد بن الأخنس السلمي صحابي بن صحابي بن صحابي انفرد له البخاري بحديث . وعنه أبو قلابة .

المنفرد به البخاري

١

١

* * *

(١٥٥) مَعْن بن يزيد بن الأخنس السلمي

[١] * ٢٤ - كتاب الزكاة

١٥ - باب إذا تصدق على ابنه وهو لا يشعر

حدّثنا محمدُ بنُ يوسفَ حدَّثَنا إسرائيلُ حدَّثَنا أبو الجُوَيرِية أَنَّ مَعْنَ بنَ يزيدَ رضيَ الله عنه حدَّثَه قال : « بايعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم أنا وأَبي وجَدِّي ، وخَطبَ عليَّ فأَنكَحَني وخاصمتُ إليه . كان أَبي يَزيدُ أَخرجَ دَنانيرَ يَتصدَّقُ بها ، فوضَعَها عندَ رجُلٍ في المسجِد ، فجِئتُ فأَخَذْتُها فأَتَيتُهُ بها فقال : واللهِ ما إياكَ أَردتُ . فخاصمتُهُ إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فقال : لكَ ما نَوَيتَ يا يزيدُ ، ولكَ ما أَخَذتَ يا مَعنُ » . [١١١/٢]

* * *

(١) ليس في مسلم .

(١٥٦)
□ معيقيب بن أبي فاطمة الدوسي □

الإصابة (٨١٥٩)

معيقيب ابن أبي فاطمة الدوسي حليف بني أمية .

أسلم قديماً وشهد المشاهد وكان مجذوماً .

وشهد بيعة الرضوان والمشاهد بعدها .

ويقال كان من مهاجرة الحبشة . وكان على بيت المال لعمر بن الخطاب ثم كان على خاتم عثمان بن عفان ومات في خلافته .

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث .

الخلاصة :

(ع) معيقيب بن أبي فاطمة الدوسي هاجر إلى الحبشة وشهد بدراً وكان على خاتم النبي صلى الله عليه وسلم .

له أحاديث اتفقا على حديث وانفرد مسلم بآخر وعنه ابنه محمد .

قال ابن عبد البر توفي في خلافة عثمان (وقيل في آخر خلافة علي) . وعنه قال كان خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم من حديد ملوي عليه بفضة فربما كان في يدي .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
١	٠	١	

١

(١٥٦) معيقيب بن أبي فاطمة الدوسي

[١] * ٢١ - كتاب العمل في الصلاة

٨ - باب مسح الحصا في الصلاة

حدّثنا أبو نُعَيمٍ حدثَنا شَيبانَ عن يحيىٰ عن أَبي سلمةَ قال حدَّثني مُعيقيب : « أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال في الرجُل يُسوِّي الترابَ حيثُ يسجُدُ قال : إن كنتَ فاعلاً فواحِدة » . [٦٤/٢]

* * *

(١) مسلم (ك ٥ ح ٤٧،٤٨،٤٩) .

(١٥٧)
□ المغيرة بن شعبة بن أبي عامر الثقفي □

الإصابة (٨١٧٥)

المغيرة بن شعبة بن أبي عامر بن مسعود .. الثقفي أبو عبس .

كان ضخم القامة عبل الذارعين بعيد ما بين المنكبين أصهب الشعر جعده وكان لا يفرقه أسلم قبل عمرة الحديبية وشهدها وبيعة الرضوان وله فيها ذكر وحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وشهد اليمامة وفتوح الشام والعراق .

وولاه عمر البصرة ففتح ميسان وهذان لوعدة بلاد . ولاه معاوية الكوفة فاستمر على إمرتها حتى مات سنة خمسين .

الخلاصة :

(ع) المغيرة بن شعبة بن أبي عامر الثقفي أبو محمد . شهد الحديبية وأسلم زمن الخندق له مائة وستة وثلاثون حديثاً . اتفقا على تسعة وانفرد البخاري بحديث ومسلم بحديثين .

وعنه ابناه حمزة وعروة والشعبي وخلق . شهد اليمامة واليرموك والقادسية وكان عاقلاً أديباً فطناً لبيباً داهياً قيل أحصن ألف امرأة توفي سنة خمسين .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
١٣٦	٩	١	٢

١٠

* * *

(١٥٧) المغيرة بن شعبة بن أبي عامر الثقفي

[١] * ٤ - كتاب الوضوء ٣٥ - باب الرجل يوضيء صاحبه

حدّثنا عمرُو بنُ عليٍّ قال حدَّثنا عبدُ الوَهابِ قال سمعتُ يحيىٰ بنَ سعيدٍ قال : أخبرَني سَعدُ بنُ إبراهيمَ أَنَّ نافعَ بنَ جُبَيرِ بنِ مُطْعِمٍ أَخبرَهُ أنه سمعَ عُرْوَةَ بنَ المُغيرةِ بنِ شُعبةَ يحدِّثُ عنِ المغِيرَةِ بنِ شُعبَةَ أَنَّهُ كانَ معَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم في سَفَر وأَنهُ ذَهبَ لحاجة له وأَنَّ مُغيرةَ جعلَ يصبُّ الماءَ عليه وهُوَ يَتَوَضَّأُ ، فَغَسل وَجهَهُ ويدَيهِ ومسح برأسه ومسحَ عَلَى الخُفَّينِ . [٤٣/١]

* ٤ - كتاب الوضوء ٤٨ - باب المسح على الخفين

حدّثنا عَمْرُو بنُ خالدٍ الحَرَّانيُّ قال حدثنا اللَّيْثُ عَن يَحْيىٰ بن سَعيدٍ عن سَعدِ بن إبراهيمَ عن نافعٍ بن جُبَيرٍ عن عُروَةَ بن المُغيرَةِ عن أَبيه المُغيرَةِ بن شُعبةَ عَن رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم أَنَّه خرَجَ لحاجَتهِ فاتَّبعهُ المُغيرةُ بإداوَةٍ فيها ماءٌ فصَبَّ عليهِ حينَ فَرَغَ مِن حاجتهِ ، فتَوضَّأَ وَمَسَحَ عَلى الْخُفَّيْن .[٤٧/١].

* ٤ - كتاب الوضوء

٤٩ - باب إذا أدخل رجليه وهما طاهرتان

حدّثنا أبو نُعَيمٍ قال حدَّثنا زكرياءُ عن عامرٍ عن عُروةَ بن المغيرةِ عن أبيهِ قال : كنتُ مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم في سَفرٍ ، فأَهْويتُ لأنزعَ خفيهِ فقال : « دعْهما ، فإني أدخَلْتُهما طاهرَتين » . فَمَسح عليهما . [٤٨/١]

* ٨ - كتاب الصلاة ٧ - باب الصلاة في الجبة الشأمية

حدّثنا يَحيىٰ قال حدَّثَنا أبو مُعاويةَ عن الأَعمشِ عن مُسْلمٍ عن مَسروقٍ عن مُغيرةَ بنِ شُعبةَ قال : « كنتُ معَ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم في سَفرٍ فقال :

(١) مسلم (ك ٢ ح ٧٥-٨٠) .

يا مُغيرةُ خُذِ الإداوةَ . فأخذتُها . فانطلقَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم حتى تَوارَى عني فقضَى حاجتَه ، وعليهِ جُبَّةٌ شأميَّةٌ ، فذهبَ ليُخرجَ يَده من كُمِّها فضاقَتْ ، فأَخْرَجَ يدَه من أَسْفَلِها ، فصَبَبْتُ عليهِ فتوَضَّأَ وُضوءَهُ للصّلاةِ ، وَمَسَحَ على خُفَّيهِ ، ثمَّ صلَّى . [٧٧/١]

*** ٨ - كتاب الصلاة ٢٥ - باب الصلاة في الخفاف**

حدّثنا إسحاقُ بنُ نصرٍ قال حدَّثَنا أبو أُسامةَ عن الأَعمشِ عن مُسْلمٍ عن مَسْروقٍ عنِ المُغيرةِ بنِ شُعبةَ قال : « وضَّأْتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم فمسَحَ على خُفَّيهِ وصلَّى » . [٨٣/١]

*** ٥٦ - كتاب الجهاد ٩٠ - باب الجبة في السفر والحرب**

حدّثنا مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي الضُّحَى مسْلِمٍ - هُوَ ابْنُ صُبَيح - عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ : حَدَّثَنِي الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ قَالَ : « انْطَلَقَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم لحَاجَتِهِ ، ثُمَّ أَقْبَلَ ، فَلَقِيتُهُ بِماءٍ - وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ شَأمِيَّةٌ - فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ ، وَغَسَلَ وَجْهَهُ ، فَذَهَبَ يُخرِجُ يَدَيْهِ مِنْ كُمَّيْهِ فَكَانَا ضيِّقَينِ فَأَخْرَجَهُمَا مِنْ تَحْت ، فَغَسَلَهُمَا ، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ وَعَلَى خُفَّيْهِ » . [٤١/٤]

*** ٦٤ - كتاب المغازي ٨١ - باب حدثنا يحيى بن بكير**

حدّثنا يحيَى بن بُكَير عن الليث عن عبد العزيز بن أبي سَلَمَةَ عن سعدِ بن إبراهيم عن نافع بن جُبيَر عن عروةَ بن المغيرة عن أبيهِ المغيرة بن شُعبةَ قال : « ذهبَ النبي صلى الله عليه وسلم لبعض حاجته فقمتُ أسكُبُ عليهِ الماءَ - لا أعلمه إلا قال في غزوةِ تبوك - فغسلَ وجهَهُ وذهب يَغسلُ ذِراعَيه ، فضاقَ عليه كمُّ الجبة فأخرجَهما من تحتِ جبَّتِه فغسَلهما ، ثمَّ مَسحَ على خُفَّيه » . [٨/٦]

* ٧٧ - كتاب اللباس

١٠ - باب من لبس جبة ضيِّقة الكمين في السفر

حدّثنا قَيسُ بنُ حَفص حدَّثنا عبدُ الواحدِ حدَّثنا الأعمشُ قال حدَّثني أبو الضُّحى قال حدثني مسروقٌ قال : « حدَّثني المغيرةُ بن شُعبةَ قال انطلق النبيُّ صلى الله عليه وسلم لحاجتِهِ ، ثم أقبَلَ ، فتلَقَّيتهُ بماء ، وعليه جُبَّةٌ شأميةٌ ، فمضْمض واستَنشَقَ وغسلَ وَجهَهُ ، فذهَبَ يُخرِج يَديه من كميه ، فكانا ضَيِّقين فأخرجَ يدَيهِ من تحت الجبة فغسَلَهما ، ومَسحَ برأسهِ وعَلَى خُفيه » .[١٤٣/٧]

* ٧٧ - كتاب اللباس ١١ - باب جبة الصوف في الغزو

حدّثنا أبو نُعيم حدَّثَنا زكرياء عن عامرٍ عن عُروةَ بن المغِيرةِ عن أبيهِ رضَي الله عنه قال : « كنت معَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم ذاتَ ليلةٍ في سَفر ، فقال : أمعَكَ ماءٌ ؟ قلت : نعم . فنزلَ عن راحلتِهِ فمشىٰ حتى توارَى عني في سوادِ الليل ، ثم جاء فأفرغتُ عليه الإداوةَ فغسل وَجهَهَ ويديه ، وعليه جُبَّة من صوف ، فلم يستطعْ أن يُخرج ذراعيهِ منها حتىٰ أخرَجَهما من أسفل الجبة ، فغسَلَ ذِراعيه ، ثمَّ ، مسحَ برأسهِ ، ثم أهوَيتُ لأنزعَ خُفيه . فقال : دَعْهما فإني أدَخلتهما طاهرتين ، فمسح عليهما » . [١٤٤/٧]

* * *

[٢] * ١٠ - كتاب الأذان ١٥٥ - باب الذكر بعد الصلاة

حدّثنا محمدُ بنُ يوسُفَ قال حدَّثَنا سُفيانُ عن عبدِ الملكِ بنِ عُميرٍ عن وَرَّادٍ كاتبِ المغيرةِ بنِ شُعبةَ قال : « أملىٰ عليَّ المغيرةُ بنُ شعبةَ - في كتابٍ إلى مُعاويةَ - أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دُبُرِ كلِّ صلاةٍ مَكتوبةٍ : لا إلهَ إلّا الله وحدَهُ لا شريكَ له ، لهُ المُلكُ وَلهُ الحمدُ وهوَ على كلِّ شيءٍ قَدير .

---

(٢) مسلم (ك ٥ ح ١٣٧-١٣٨) ، (ك ٣٠ ح ١٢-١٤) .

اللّهمَّ لا مانعَ لما أعطيتَ ، ولا مُعطِيَ لما مَنعتَ ، ولا يَنفَعُ ذا الجَدِّ مِنكَ الجَدُّ » .

وقال شُعبةُ عن عبدِ الملكِ بهذا عنِ الحَكَمِ عنِ القاسمِ بنِ مُخَيمِرةَ عن وَرَّادٍ بهذا . وقال الحسنُ : الجَدُّ غِنًى . [١٦٤/١]

* ٢٤ - كتاب الزكاة

٥٣ - باب قول الله تعالى ﴿ لا يسألون الناس إلحافاً ﴾

حدّثنا يَعقوبُ بنُ إبراهيمَ حدَّثنا إسماعيلُ بنُ عُليَّةَ حدَّثنا خالدٌ الحذَّاءُ عنِ ابن أشْوَعَ عنِ الشَّعبيِّ حدَّثني كاتبُ المُغيرةِ بنِ شعبةَ قال : « كتبَ مُعاوِيةُ إلى المُغيرةِ بنِ شعبةَ أنِ اكتُبْ إليَّ بشيء سمعتهُ منَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم . فكتبَ إليه : سمعتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقول : إنَّ الله كرهَ لكم ثلاثاً : قِيلَ وقالَ ، وإضاعة المال ، وكثرةَ السُّؤال » . [١٢٤/٢]

* ٤٣ - كتاب الاستقراض ١٩ - باب ما ينهى عن إضاعة المال

حدّثنا عُثْمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ وَرَّادٍ مَوْلَى الْمُغِيرَةِ بنِ شُعْبَةَ عَنْ الْمُغِيرَةِ بن شُعْبَةَ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : « إِنَّ الله حَرَّمَ عَلَيْكُم عُقُوقَ الأُمَّهَاتِ ، وَوَأْدَ الْبَنَاتِ ، وَمَنَعَ وَهَات . وَكَرِهَ لَكُم قِيلَ وَقَالَ وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ ، وإِضَاعَةَ الْمَالِ » . [١٢٠/٣]

* ٧٨ - كتاب الأدب ٦ - باب عقوق الوالدين من الكبائر

حدّثنا سعدُ بن حفص حدَّثنا شيبانُ عن منصور عنِ المسيَّب عن وراد : « عن المغيرةِ بن شُعبةَ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : إنّ الله حرَّمَ عليكم عقوقَ الأمهات ، ومَنع وهات ، ووأدَ البنات . وكرهَ لكم قيل وقال ، وكثرَة السؤال ، وإضاعة المال » . [٤/٨]

*** ٨٠ - كتاب الدعوات ١٨ - باب الدعاءِ بعد الصلاة**

حدّثنا قُتيبةُ بن سعيدٍ حدثنا جريرٌ عن منصور عن المسيَّب بن رافع عن ورّادٍ مولى المغيرةِ بن شعبةَ قال : « كتب المغيرةُ إلى معاويةَ بن أبي سفيان أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دُبرِ كل صلاةٍ إذا سلم : لا إله إلا الله وحدَهُ لا شريكَ له ، له الملكُ ولهُ الحمد ، وهو على كل شيء قَدير . اللهمَّ لا مانعَ لما أعطيتَ ، ولا مُعْطِي لما مَنعت ، ولا ينفع ذا الجَدِّ منكَ الجَدُّ » . وقال شعبة عن منصور قال : « سمعتُ المسيب » . [٧٢/٨]

*** ٨١ - كتاب الرقاق ٢٢ - باب ما يكره من قيل وقال**

حدّثنا عليُّ بن مُسلم حدَّثنا هُشَيمٌ أخبرَنا غيرُ واحدٍ منهم مغيرة وفلانٌ ورجلٌ ثالث أيضاً عن الشعبيّ عن ورّاد كاتب المغيرة بن شعبة أن معاوية كتب إلى المغيرة أنِ اكتبْ إليَّ بحديث سمعتَهُ من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال فكتب إليه المغيرةُ : إني سمعتهُ يقولُ عندَ انصرافه من الصلاة : لا إله إلا الله وحَده لا شريكَ له ، لهُ الملكُ وله الحمد ، وهو على كِل شيء قدير . ثلاث مرات قال : وكان ينهي عن قِيلَ وقال ، وكثرةِ السؤال ، وإضاعةِ المال ، ومَنْعٍ وهاتِ ، وعقوقِ الأمهات ووأدِ البنات » .

وعن هُشَيم أخبرَنا عبدُ الملك بن عُمير قال سمعتُ ورّاداً يُحدِّثُ هذا الحديثَ عن المغيرة عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم . [١٠٠/٨]

*** ٨٢ - كتاب القدر ١٢ - باب لا مانع لما أعطى الله**

حدّثنا محمدُ بن سِنانٍ حدَّثنا فُلَيحٌ حدَّثنا عبدةُ بن أبي لُبابة عن وَرّاد مولى المغيرةِ بن شُعبةَ قال : « كتبَ معاويةُ إلى المغيرةِ : اكتُبْ إليَّ ما سمعتَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقولُ خَلفَ الصلاة ، فأملى عليَّ المغيرة قال : سمعتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقول خَلفَ الصلاة : لا إلهَ إلا الله وحدهُ لا شريكَ له ، اللهمَّ لا مانعَ لما أعطيتَ ، ولا مُعطيَ لما مَنعتَ ، ولا ينفعُ ذا الجدِّ منكَ الجدُّ .

وقال ابنُ جُرَيج أخبرَني عَبدةُ أنَّ وَرّاداً أخبرَه بهذا . ثمَّ وفَدتُ بعدُ إلى معاويةَ فسمعتهُ يأمُر الناس بذلكَ القول » . [١٢٦/٨]

* ٩٦ - كتاب الاعتصام ٣ - باب ما يكره من كثرة السؤال

حدّثنا موسى حدَّثنا أبو عوانة حدَّثنا عبد الملك عن ورَّاد كاتب المغيرة قال : « كتب معاوية إلى المغيرة : اكتُبْ إليَّ ما سَمِعْتَ من رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، فَكتبَ إليه : إنَّ نبيّ الله صلى الله عليه وسلم كان يقولُ في دُبُرِ كل صلاةٍ : لا إلهَ إلاّ الله وحْدَهُ لا شريكَ له ، له الملكُ وله الحمدُ وهو عَلَى كُلِّ شيء قديرٌ . اللهمّ لا مَانِعَ لما أعْطَيْتَ ، ولا مُعطيَ لما مَنَعْتَ ، ولا يَنْفعُ ذا الجدِّ منكَ الجَدّ . وكتبَ إليه : أنه كان يَنهَى عن قِيلَ وقال ، وكثرةِ السؤال ، وإضاعةِ المالِ . وكان يَنهَى عن عُقوقِ الأمهاتِ ؛ ووأدِ البناتِ ، ومَنْعٍ وهات » . [٩٥/٩]

* * *

[٣] * ١٦ - كتاب الكسوف ١ - باب الصلاة في كسوف الشمس

حدّثنا عبدُ الله بنُ محمدٍ قال حدَّثنا هاشمُ بنُ القاسمِ قال حدثَنا شيبانُ أَبو مُعاويةَ عن زيادِ بنِ عِلاقةَ عنِ المغيرةِ بنِ شُعبةَ قال : « كَسَفتِ الشمس على عهدِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم يومَ ماتَ إبراهيمُ فقال الناسُ : كسفتِ الشمس لموتِ إبراهيمَ ، فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « إنَّ الشمسَ والقمرَ لا يَنكسِفانِ لموتِ أَحدٍ ولا لحياتِهِ ، فإذا رأيتم فصلُّوا وَادعوا الله » . [٣٤/٢]

* ١٦ - كتاب الكسوف ١٥ - باب الدعاء في الخسوف

حدّثنا أبو الوليد قال حدثنا زائدة قال حدثنا زيادُ بنُ عِلاقةَ قال سَمعتُ

---

(٣) مسلم (ك ١٠ ح ٢٩) .

المغيرةَ بنَ شعبةَ يقول : « انكسفتِ الشمسُ يومَ مات إبراهيمُ ، فقالَ الناسُ انكسفتْ لموتِ إبراهيمَ ، فقالَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : إنَّ الشمسَ والقمرَ آيتانِ من آياتِ الله ، لا يَنكسِفانِ لموتِ أحد ولا لحياته ، فإذا رأيتموهما فادعوا الله وصلوا حتىٰ يَنجلي » . [٣٩/٢]

*** ٧٨ - كتاب الأدب ١٠٩ - باب من سمَّى بأسماء الأنبياء**

حدّثنا أبو الوَليد حدَّثنا زائدةُ حدَّثنا زيادُ بن عِلاقةَ : « سمعتُ المغيرةَ بن شعبةَ قال : انكسفت الشمس يوم مات إبراهيمُ » رواهُ أبو بكرةَ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم . [٤٤/٨]

* * *

[٤] * ١٩ - كتاب التهجد ٦ - باب قيام النبي ﷺ حتى ترم قدماه

حدّثنا أبو نُعَيم قال حدَّثَنا مسعر عن زِيادٍ قال : سمعت المغيرةَ رضيَ الله عنه يقولُ : « إنْ كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم لَيَقُومُ أو ليُصلي حتىٰ تَرِمَ قدماه - أو ساقاه - فيقالُ له ، فيقول : أفلا أكونُ عبداً شكوراً » ؟ . [٥٠/٢]

*** ٦٥ - كتاب التفسير ٤٨ - سورة الفتح**

٢ - باب ﴿ ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك ﴾

حدّثنا صدقَةُ بن الفَضل ، أخبرنا ابنُ عُيَيْنةَ حدَّثنا زيادٌ أنه سمِع المغيرةَ يقول : « قام النبيُّ صلى الله عليه وسلم حتىٰ تَورَّمَت قدماه ، فقيل له غفرَ الله لك ما تقدَّم مِن ذَنْبكَ وما تأخَّر ، قال : أفلا أكونُ عبداً شَكوراً » .[١٣٥/٦]

*** ٨١ - كتاب الرقاق ٢٠ - باب الصبرعن محارم الله**

حدّثنا خَلادُ بنُ يحيىٰ حدَّثنا مِسعرٌ حدَّثنا زيادُ بن عِلاقةَ قال : « سَمِعْتُ المغيرةَ بنَ شُعْبةَ يقول : كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم يُصلِّي حتى تَرِمَ -

(٤) مسلم (ك ٥٠ ح ٧٩، ٨٠) .

أو تَنْتفِخَ - قَدَماه ، فيقال له ، فيقول : أفلا أكونُ عبداً شكوراً » . [٩٩/٨]

* * *

[٥] * ٢٣ - كتاب الجنائز

٣٤ - باب ما يكره من النياحة على الميت

حدّثنا أبو نُعيمٍ حدَّثنا سَعيدُ بنُ عُبَيدٍ عن عليِّ بنِ رَبيعةَ عنِ المُغيرةِ رضيَ الله عنه قال : سمعتُ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم يقول : « إنَّ كذِباً عليَّ ليسَ ككذِبٍ على أحد ، من كذَبَ عليَّ متعمداً فليَتبوَّأْ مَقْعَدَهُ منَ النارِ ، سمعتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقول : مَن نِيحَ عليهِ يُعذَّبْ بما نِيحَ عليه » .[٨٠/٢]

* * *

[٦] * ٥٨ - كتاب الجزية

١ - باب الجزية والموادعة مع أهل الحرب

حدّثنا الفَضلُ بن يعقوبَ حدَّثنا عبدُ الله بن جعفرٍ الرَّقيُّ حدَّثنا المعتمرُ بن سُليمانَ حدَّثنا سعيدُ بنُ عبيد الله الثَّقفيُّ حدَّثنا بكرُ بن عبدِ الله المُزَنيُّ وزيادُ بن جُبَيرٍ عن جُبَيرِ بنِ حيَّة قال : « بعثَ عمرُ الناسَ في أفناءِ الأمصارِ يُقاتِلون المشركين ، فأسلم الهُرْمزانُ ، فقال : إني مُستَشِيرُكَ في مَغازيَّ هٰذهِ . قال : نعم ، مَثَلُها ومثلُ من فيها من الناسِ من عدُوِّ المسلمين مَثَلُ طائر لهُ رأسٌ ولهُ جنَاحانِ وله رِجْلانِ ، فإن كُسِرَ أحدُ الجناحين نهضَتِ الرِّجْلانِ بجناح والرأس . فان كُسِر الجناحُ الآخرُ نهضَت الرِّجْلانِ والرأسُ . وإن شُدِخَ الرأسُ ذهبَتِ الرِّجلانِ والجَناحانِ والرأسُ . فالرأسُ كِسرىٰ والجَناحُ قيصَرُ والجناحُ الآخرُ فارس . فمرِ المسلمينَ فلْينفِروا إلى كِسرى .

---

(٥) مسلم (ك ١١ ح ٢٨) .

(٦) ليس في مسلم .

وقال بكرٌ وزيادٌ جميعاً عن جُبَيرِ بن حيَّةَ قال : فنَدبَنا عمرُ . واستعملَ علينا النُّعمان بن مُقَرِّن . حتى إذا كنّا بأرضِ العدُوِّ ، وخَرَجَ علينا عاملُ كسرى في أربعين ألفاً ، فقام ترجمانٌ فقال : ليُكلمني رُجلٌ منكم . فقال المغيرةُ : سَل عما شِئت . قال : ما أنتم ؟ قال : نحنُ أناسٌ منَ العربِ كنّا في شقاءٍ شديد وبَلاءٍ شديد . نمصُّ الجلدَ والنَّوَى من الجوع . ونَلبسُ الوَبَرَ والشَّعَرَ . ونَعبدُ الشَجَر والحجَرَ فبينا نحنُ كذلك إذ بعثَ ربُّ السَّماواتِ وربُّ الأرضين - تعالى ذِكرهُ وجَلَّتْ عَظَمتُه - إلينا نَبيّاً من أنفُسنا نَعرفُ أباهُ وأمَّه فأمَرَنا نبيُّنا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أن نُقاتِلكم حتى تَعبدُوا الله وحده . أو تُؤدُّوا الجزية . وأخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالةِ رَبنا أنهُ من قُتلَ منّا صار إلى الجنَّة في نعيم لم يرَ مثلها قطُّ . ومن بقيَ منّا ملكَ رِقابكم » .

فقال النَّعْمَانُ : رُبَّما أشْهَدَكَ اللّهُ مِثلَها مَعَ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم فَلَمْ يُنَدِّمْكَ وَلَمْ يُخْزِك وَلَكِنِّي شَهِدْتُ القتالَ معَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، كانَ إذا لم يُقاتِلْ في أول النهار انتظرَ حتّى تَهُبَّ الأرواح . وتَحْضُرَ الصلواتُ . [٩٧/٤]

* ٩٧ - كتاب التوحيد

٤٦ - باب قول الله تعالى ﴿ يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك ﴾

حدّثنا الفضلُ بن يعقوبَ حدَّثنا عبدُ الله بن جَعفر الرَّقِيُّ حدَّثنا المعتمر بن سليمانَ حدَّثنا سعيدُ بن عبيد الله الثَّقفي حدَّثنا بكرُ بن عبد الله المُزَني وزياد بن جُبير بن حيَّة عن جُبيرِ بن حَيَّة قال المغيرة : « أخبرَنا نبيُّنا صلى الله عليه وسلم عن رسالةِ ربِّنا أنه من قُتِل مِنا صار إلى الجنَّةِ » . [١٥٤/٩]

* * *

[٧] * ٦١ - كتاب المناقب ٢٨ - باب حدثني محمد بن المثنى

حدّثنا عبدُ الله بنُ أبي الأسود حدَّثنا يحيىٰ عن إسماعيل حدَّثنا قَيسٌ سمعتُ المغيرة بن شُعبةَ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « لا يَزالُ ناسٌ من أُمَّتي ظاهرينَ ، حتىٰ يأتيَهم أمرُ الله وهم ظاهرون » . [٢٠٧/٤]

* ٩٦ - كتاب الاعتصام

١٠ - باب قول النبي ﷺ لا تزال طائفة

حدّثنا عُبيدُ الله بن موسىٰ عن إسماعيلَ عن قيس : « عن المغيرة بن شعبة عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : لا يزال طائفة من أمَّتي ظاهرينَ حتى يأتيهم أمرُ الله وهم ظاهرون » . [١٠١/٩]

* ٩٧ - كتاب التوحيد

٢٩ - باب قول الله تعالى ﴿ إنما قولنا لشيء ﴾

حدّثنا شهابُ بن عبَّاد حدَّثنا إبراهيمُ بن حميد عن إسماعيل عن قيس عن المغيرة بن شعبةَ قال : « سمعتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقول : لا يزال من أمتي قومٌ ظاهرين على الناس حتى يأتيهم أمرُ الله » . [١٣٦/٩]

[٨] * ٨٦ - كتاب الحدود

٤٠ - باب من رأى مع امرأته رجلاً فقتله

حدّثنا موسىٰ حدثنا أبو عَوانة حدَّثنا عبدُ الملكِ عن وراد كاتبِ المغيرة : « عن المغيرة قال : قال سعدُ بن عُبادة : لو رأيتُ رجلاً مع امرأتي لضَربتهُ بالسيف غيرَ مُصْفَحٍ. فبَلغَ ذلك النبيَّ صلى الله عليه وسلم فقال : أتعجبونَ من غَيرةِ سعد ؟ لأنا أغيرُ منه ، والله أغير مني » . [١٧٣/٨]

---

(٧) مسلم (ك ٣٣ ح ١٧١) .

(٨) مسلم (ك ١٩ ح ١٧) .

* ٩٧ - كتاب التوحيد

٢٠ - باب قول النبي ﷺ لا شخص أغيَرُ من الله

حدّثنا موسىٰ بن إسماعيل حدَّثنا أبو عوانة حدَّثنا عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة عن المغيرة قال : « قال سعد بن عبادة لو رأيتُ رجلًا مع امرأتي لَضربتهُ بالسيف غيرَ مُصفح فبلغ ذلك رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فقال تعجبونَ من غَيرةِ سعد ، والله لأنا أغيرُ منه ، والله أغيرُ منّي ، ومن أجل غيرة الله حرَّم الفواحش ما ظهرَ منها وما بطن ، ولا أحدَ أحبُّ إليه العُذْرُ من الله ، ومن أجل ذلك بعث المبشرِين والمنذرين ، ولا أحدَ أحبُّ إليه المِدْحَة من الله ، ومن أجْل ذلك وعد الله الجنة » . [١٢٣/٩]

* * *

[٩] * ٨٧ - كتاب الديات ٢٥ - باب جنين المرأة

حدّثنا موسىٰ بن إسماعيلَ حدَّثنا وُهَيب حدثنا هشام عن أبيه : « عن المغيرة بن شعبةَ عن عمرَ رضيَ الله عنه أنه استشارَهم في إملاص المرأة ، فقال المغيرة : قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالغرَّة عبد أو أمة . « فشهد محمد بن مسلمة أنه شهدَ النبي صلى الله عليه وسلم قضىٰ به » .

حدَّثنا عبيدُ الله بن موسىٰ عن هشام عن أبيه : « أن عمر نَشدَ الناسَ من سمع النبي صلى الله عليه وسلم قضى في السِّقط ؟ وقال المغيرة : أنا سمعته قضىٰ فيه بغرَّةٍ عبدٍ أو أمةٍ » . « قال : ائت من يشهدُ معك عَلَى هذا فقال محمد بن مسلمة أنا أشهد على النبي صلى الله عليه وسلم بمثل هذا » . [١١/٩]

* ٩٦ - كتاب الاعتصام ١٣ - باب ما جاء في اجتهاد القضاة

حدّثنا محمد أخبرَنا أبو معاوية حدثنا هشامٌ عن أبيه : « عن المغيرة بن

---

(٩) مسلم (ك ٢٨ ح ٣٩) .

شعبةَ قال : سأل عمر بن الخطاب عن إملاص المرأة - هي التي يُضرَب بطنها فتلقي جنيناً - فقال : أيُّكم سمعَ من النبيِّ صلى الله عليه وسلم فيه شيئاً ؟ فقلت : أنا . فقال : ما هو ؟ قلت سمعت النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقول : فيه غُرَّة ، عبدٌ أو أمة . فقال : لا تبرَحْ حتى تجيئني بالمخرج فيما قلت . فخرجت فوجدتُ محمد بن مسلمة فجئتُ به فشهدَ معي أنه سمعَ النبيّ صلى الله عليه وسلم يقول : « فيه غُرَّةُ عبدٌ أو أمةٌ » . تابعه ابن أبي الزِّناد عن أبيه عن عُروةَ عن المغيرة . [١٠٢/٩]

* * *

[١٠] * ٩٢ - كتاب الفتن ٢٦ - باب ذكر الدجال

حدّثنا مُسدَّدٌ حدَّثنا يحيىٰ حدَّثنا إسماعيلُ حدِّثنا قَيس قال : « قال لي المغيرة بن شعبةَ : ما سأل أحد النَّبي صلى الله عليه وسلم عنِ الدجالِ ما سألته ، وإنه قال لي : ما يضرُّك منه ؟ قلتُ : لأنهم يقولون إن معهُ جَبلَ خُبزٍ ونهرَ ماءٍ ، قال : هو أهَونُ على الله من ذلك » . [٥٩/٩]

* * *

(١٠) مسلم (ك ٥٢ ح ١١٤،١١٥) .

(١٥٨)
□ المقداد بن الأسود الكندي □

الإصابة (٨١٧٩)

المقداد بن الأسود الكندي هو ابن عمرو بن ثعلبة بن مالك .. النهرواني وقيل الحضرمي .

وأسلم قديماً وتزوج ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب ابنة عم النبي صلى الله عليه وسلم وهاجر الهجرتين وشهد بدراً والمشاهد بعدها وكان فارساً يوم بدر .

كان طويلاً آدَمَ كثير الشعر أعين مقروناً يصفر لحيته .

عن النبي صلى الله عليه وسلم أن الله عز وجل أمرني بحب أربعة وأخبرني أنه يحبهم علي والمقداد وأبو ذر وسلمان . أخرجه الترمذي وابن ماجه .

روى المقداد عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث .

ومات سنة ثلاث وثلاثين في خلافة عثمان وهو ابن سبعين سنة .

الخلاصة :

(ع) المقداد بن عمرو بن ثعلبة البهراني الكندي حلفا أبو عمر بن الأسود . صحابي تبناه عبد يغوث له اثنان وأربعون حديثاً. اتفقا على حديث وانفرد مسلم بثلاثة.

وعنه ابن عباس وعبيد الله بن عدي بن الخيار وجماعة .

كان فارس المسلمين يوم بدرٍ باتفاق وهاجر إلى الحبشة وشهد المشاهد . قال النبي صلى الله عليه وسلم أمرني الله بحب أربعة فذكر منهم المقداد مات سنة ثلاث وثلاثين .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
٤٢	١	٠	٣

١

(١٥٨) المقداد بن عمرو بن ثعلبة البهراني الكندي حلفاً أبو عمر ابن الأسود

[١] * ٦٤ - كتاب المغازي ١٢ - باب حدثني خليفة

حدّثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن عبيد الله بن عدي عن المقداد بن الأسود . حدَّثني إسحاق حدَّثنا يعقوبُ بن إبراهيم بن سعد حدَّثنا ابن أخي ابن شهابٍ عن عمهِ قال أخبرني عطاء بن يزيدَ الليثُّي ثم الجُندَعي أن عُبيدَ الله بن عديٍّ بن الْخِيار أخبرَهُ : « أن المقدادَ بن عمرٍو الكنديَّ - وكان حَليفاً لبني زُهرةَ وكان ممن شهدَ بدراً مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم - أخبرَهُ أنه قال لرسولِ الله صلى الله عليه وسلم أرأيتَ إن لَقيتُ رجلًا من الكفّارِ فاقتتلنا ، فضرَبَ إحدَى يديَّ بالسيف فقطعَها ثمَّ لاَذ مني بشجرةٍ فقال : أسلمت لله ،أأقتُلهُ يا رسولَ الله بعدَ أن قالها ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تَقتله . فإن قتلته فإنه بمنزِلتكَ قبل أن تقتله ، وإنك بمنزلتهِ قبلَ أن يقولَ كلمتَهُ التي قال » . [٨٥/٥]

*** ٨٧ - كتاب الديات**

١ - باب ﴿ ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم ﴾

حدّثنا عَبدانُ حدَّثَنا عبدُ الله حدثنا يونسُ عن الزُّهريِّ حدثنا عطاء بن يزيدَ أنَّ عُبَيْد الله بن عَدِيّ حدَّثه : « أن المِقْداد بن عمرو الكِنديَّ - حليفَ بني زُهرةَ - حَدَّثه وكان شَهدَ بدراً معَ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم أنه قال : يا رسول الله إنْ لقيتُ كافراً فاقتتلنا فضرَب يدي بالسيف فقطَعَها ثم لاذ بشجرة وقال : أسلمتُ لله ، آقتلهُ بعدَ أن قالها ؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

---

(١) مسلم (ك ١ ح ١٥٥،١٥٦،١٥٧) .

لا تقتُله . قال : يا رسول الله فإنه طرَحَ إحدى يديَّ ثم قال ذلك بعدَ ما قطعها آقتُله ؟ قال : لا تقتله . فإن قتلْتَه فإنه بمنزلتكَ قبلَ أن تقتله ، وأنتَ بمنزلتهِ قبلَ أن يقولَ كلمتهُ التي قال » . [٣/٩]

* * *

(١٥٩)
□ المقدام بن معد يكرب الكندي □

الإصابة (٨١٧٠)

المقدام بن معديكرب بن عمرو بن يزيد يكنى أبا كريمة .

صحب النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه أحاديث . وعن خالد بن الوليد ومعاذ وأبي أيوب ونزل حمص .

ذكره ابن سعد في الطبقة الرابعة من أهل الشام وقال مات سنة سبع وثمانين وهو ابن إحدى وتسعين سنة .

الخلاصة :

(خ عم) المقدام بن معديكرب بن عمرو بن يزيد بن معديكرب .. الكندي . صحابي له أربعون حديثاً انفرد له البخاري بحديث .

وعنه ابنه يحيى والشعبي .

قال ابن سعد مات سنة سبع وثمانين .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
٤٠	٠	١	٠

١

* * *

(١٥٩) المقدام بن معد يكرب الكندي

[١] * ٣٤ - كتاب البيوع ١٥ - باب كسب الرجل وعمله بيده

حدّثنا إبراهيمُ بنُ موسىٰ أخبرنا عيسىٰ عن ثور عن خالدِ بنِ مَعدانَ عِن المِقدامِ رِضيَ الله عنهُ عِن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ما أكلَ أحدٌ طعاماً قطٌّ خَيراً من أن يأكل مِن عمَلِ يدِه ، وإنَّ نبيَّ الله داودَ عليه السلام كان يأكلُ مِن عَمل يدِه » . [٥٧/٣]

* * *

[٢] * ٣٤ - كتاب البيوع ٥٢ - باب ما يستحب من الكيل

حدّثنا إِبْراهِيمُ بنُ مُوسَىٰ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ عن ثور عن خالد بنِ مَعْدَانَ عَنِ الْمِقْدَام بنِ مَعْدِيكَرِبَ رَضِيَ الله عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : « كِيلُوا طَعَامَكُمْ ، يُبَارَكْ لَكُمْ » . [٦٧/٣]

* * *

(١) ليس في مسلم .
(٢) ليس في مسلم .

(١٦٠)

□ النعمان بن بشير الأنصاري الخزرجي □

الإصابة (٨٧٢٢)

النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة .. الأنصاري الخزرجي . يكنى أبا عبد الله . وهو مشهور له ولأبيه صحبة .

قال الواقدي كان أول مولود ولد في الإسلام من الأنصار بعد الهجرة بأربعة عشر شهراً .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعمر وعائشة .

كان قاضي دمشق بعد فضالة بن عبيد . استعمله معاوية على الكوفة ثم نقله إلى إمرة حمص .

وكان بالشام لما مات يزيد بن معاوية .

وقتل سنة خمس وستين .

الخلاصة :

(ع) النعمان بن بشير الأنصاري الخزرجي أول مولود أنصاري في الهجرة له مائة وأربعة وعشرون حديثاً .

اتفقا على خمسة وانفرد البخاري بحديث ومسلم بأربعة .

وعنه ابنه محمد ومولاه حبيب بن سالم والشعبي وطائفة وكان فصيحاً ولي الكوفة ودمشق وقتل بالشام سنة أربع وستين .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
١٢٤	٥	١	٤

(١٦٠) النعمان بن بشير الأنصاري الخزرجي

[١] * ٢ - كتاب الإيمان ٣٩ - باب فضل من استبرأ لدينه

حدّثنا أبو نُعَيْمٍ حدَّثَنَا زَكَرِيَّاءُ عن عَامِرٍ قال : سمِعْتُ النُّعْمانَ بنَ بشيرٍ يقول : سمِعْتُ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم يَقُولُ : « الحلالُ بَيِّن والْحَرَام بَيِّنٌ ، وَبَيْنَهُمَا مُشَبَّهَاتٌ لَا يَعْلَمُهَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ . فَمَنِ اتَّقَى المُشَبَّهَاتِ اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ وعِرْضِهِ ، وَمَنْ وَقَعَ في الشُّبُهَاتِ كَراعى يرْعَى حَوْلَ الحِمَى يُوشِكُ أَنْ يُواقِعَهُ . أَلَا وإِنَّ لِكُلِّ ملك حِمىً ، أَلَا إِنَّ حِمى الله فِي أَرْضِهِ مَحارِمُهُ . أَلَا وإن فِي الْجسَدِ مُضْغَةً إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ ، وإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ ، أَلَا وَهِيَ الْقَلْبُ » . [١٦/١]

* ٣٤ - كتاب البيوع

٢ - باب الحلال بين والحرام بين وبينهما مشبهات

حدّثني مُحَمَّدُ بنُ المُثَنى حَدَّثَنا ابنُ أبي عَدِيٍّ عَنِ ابْنِ عَوْنٍ عَنِ الشَّعبيِّ سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بنَ بَشيرٍ رَضِيَ الله عَنْهُ سَمِعْتُ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم حدّثنا عَلِيُّ بنُ عَبْدِ الله حدَّثَنا ابنُ عُيَيْنَةَ عن أَبي فَرْوَةَ عَنِ الشَّعْبيِّ قالَ سَمِعْتُ النُّعمانَ عَنِ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم حدثنا عَبْدُ الله بنُ مَحَمَّدٍ حدَّثَنا ابنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبي فَرْوَةَ سَمِعْتُ الشَّعْبيَّ سَمِعْتُ النُّعمانَ بنَ بَشيرٍ رَضِيَ الله عَنْهُمَا عَنِ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنا سُفْيَانُ عَنْ أَبي فَرْوَةَ عَنِ الشَّعْبيِّ عَنِ النُّعْمَانِ بن بَشيرٍ رَضِيَ الله عَنْهُ : قالَ : قالَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم : « الحَلَالُ بَيِّنٌ ، والحَرَامُ بَيِّنٌ ، وبَيْنَهُما أُمُورٌ مُشْتَبِهةٌ . فَمَنْ تَرَكَ مَا شُبِّهَ عَلَيْهِ مِنَ الإِثمِ كَانَ لِمَا اسْتَبانَ أَتْرَكَ ، ومَنِ اجْتَرَأَ عَلَى مَا يَشُكُّ فِيهِ مِنَ الإِثمِ أَوْشَكَ أَنْ يُوَاقِعَ مَا اسْتَبانَ . والمَعَاصِي حِمى الله ، مَنْ يَرْتَعْ حَوْلَ الحِمَى يُوشِك أَنْ يُوَاقِعَه » . [٥٣/٣]

(١) مسلم (ك ٢٢ ح ١٠٧،١٠٨) .

[٢] * ١٠ - كتاب الأذان

٧١ - باب تسوية الصفوف عند الإقامة وبعدها

حدّثنا أبو الوليدِ هشامُ بنُ عبدِ الملكِ قال حدَّثنا شعبةُ قال أخبرَني عمرُو بنُ مُرَّةَ قال سَمِعْتُ سالمَ بنَ أبي الجَعدِ قال سمعتُ النُّعمانَ بنَ بشيرٍ يقول : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « لتُسَوُّنَّ صُفُوفَكم ، أو ليُخالفَنَّ الله بينَ وُجوهِكم » . [١٤١/١]

* * *

[٣] * ٤٧ - كتاب الشركة

٦ - باب هل يقرع في القسمة والاستهام فيه

حدّثنا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّاءُ قَالَ سَمِعْتُ عَامِراً يَقُولُ سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بنَ بَشِيرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : « مَثَلُ القَائِمِ عَلَى حُدُودِ اللهِ وَالوَاقِعِ فِيهَا كَمَثَلِ قَوْمٍ استَهَمُوا عَلَى سَفِينَةٍ فَأَصَابَ بَعْضُهُم أَعْلاهَا وَبَعْضُهُمْ أَسْفَلَهَا ، فَكَانَ الَّذِينَ فِي أَسْفَلِهَا إِذَا اسْتَقَوا مِنَ المَاءِ مَرُّوا عَلَى مَنْ فَوْقَهُم ، فَقَالُوا : لو أَنَّا خَرَقْنا فِي نَصِيبِنا خَرْقاً وَلَم نُؤْذِ مَنْ فَوْقَنَا ، فَإِنْ يَتْرُكُوهُم وَمَا أَرادوا هَلَكُوا جَمِيعاً ، وَإِنْ أَخَذُوا عَلَى أَيْدِيهم نَجَوا وَنَجَوا جَمِيعاً » . [١٣٩/٣]

* ٥٢ - كتاب الشهادات ٣٠ - باب القرعة في المشكلات

حدّثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال حدثني الشعبي أنه سَمِعَ النُّعمانَ بنَ بَشِيرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا يَقولُ : قالَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم : « مَثَلُ المُدْهِنِ في حُدودِ اللهِ والوَاقِعِ فيها مَثَلُ قَوْمٍ استَهَمُوا سَفِينَةً

(٢) مسلم (ك ٤ ح ١٢٧، ١٢٨) .

(٣) ليس في مسلم .

فَصارَ بَعْضُهُم في أَسْفَلِها وصارَ بَعضُهُم في أَعْلاها ، فكانَ الَّذِينَ في أَسفَلِها يَمرُّونَ بِالماءِ علىٰ الَّذِينَ في أَعْلاها ، فَتَأَذَّوا بِهِ ، فَأَخَذَ فَأْساً فَجَعَلَ يَنْقُرُ أَسْفَلَ السَّفِينَةِ ، فَأَتَوهُ فَقالوا : مالَكَ ؟ قالَ : تَأَذَّيتُم بي ولا بُدَّ لي مِنَ الماءِ ، فَإِنْ أَخَذوا علىٰ يَدَيهِ أَنجَوْهُ ونَجَّوا أَنْفُسَهم ، وإِنْ تَرَكوهُ أَهلَكوهُ وأَهلَكوا أَنفُسَهم » .[١٨١/٣]

* * *

[٤] * ٥١ - كتاب الهبة ١٢ - باب الهبة للولد

حدّثنا عَبْدُ الله بنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنِ ابنِ شِهَابٍ عَنْ حُمَيْدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ وَمُحَمَّدِ بنِ النُّعْمانِ بنِ بَشِيرٍ أَنَّهُمَا حَدَّثَاهُ عَن النُّعْمَانِ بنِ بَشِيرٍ : « أَنَّ أَبَاهُ أَتَىٰ بِهِ إِلى رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم فَقَالَ : إِنِّي نَحَلْتُ ابْنِي هَذَا غُلاماً . فَقَالَ : أَكُلَّ وَلَدِكَ نَحَلْتَ مِثْلَهُ ؟ قَالَ : لا . قَالَ : فَارْجِعْهُ » .[١٥٧/٣]

*** ٥١ - كتاب الهبة ١٣ - باب الإشهاد في الهبة**

حدّثنا حامِدُ بنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةُ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ عَامِرٍ قَالَ : «سَمِعْتُ النُّعمَانَ بنَ بَشِيرٍ رَضِيَ اللهعَنْهمَا وَهُو عَلىٰ المِنْبَرِ يَقُولُ : أَعْطَانِي أَبِي عَطِيَّةً ، فَقَالَتْ عَمْرَةُ بِنْتُ رَواحَةَ : لا أَرْضىٰ حَتَّىٰ تُشْهِدَ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم . فَأَتَىٰ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم فَقَالَ : إِنِّي أَعْطَيْتُ ابْنِي مِنْ عَمْرَةَ بِنْتِ رَوَاحَةَ عَطِيَّةً ، فَأَمَرَتْني أَنْ أُشْهِدَكَ يَا رَسُولَ الله . قَالَ : أَعْطَيْتَ سَائِرَ وَلَدِكَ مِثْلَ هَذَا ؟ قَالَ : لا . قَالَ فَاتَّقُوا الله وَاعْدِلُوا بَيْنَ أَوْلادِكُم . قَالَ فَرَجَعَ فَرَدَّ عَطِيَّتَهُ » . [١٥٨/٣]

*** ٥٢ - كتاب الشهادات**

٩ - باب لا يشهد على شهادة جَوْر إذا أشهد

حدّثنا عبدانُ أَخبرنا عبدُ الله أَخْبرنا أَبو حيَّانَ التَّيْمِيُّ عنِ الشَّعْبِيِّ عنِ

(٤) مسلم (ك ٢٤ ح ٩-١٨) .

النُّعْمانِ بنِ بشيرٍ رضِيَ الله عنْهما قالَ : « سألَتْ أُمِّي أَبِي بعضَ الموهِبةِ لي مِنْ مالِهِ ، ثُمَّ بدا لهُ فوهبها لي ، فَقالَتْ : لا أَرضىٰ حتَّى تُشهد النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم . فَأَخذَ بِيدِي وأنا غُلامٌ فأَتىٰ بِي النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم فقالَ : إنَّ أُمَّهُ بِنْتَ رواحةَ سألَتْني بِعْضَ المَوْهِبةِ لهذا . قالَ : أَلكَ ولَدٌ سِواهُ ؟ قالَ : نَعم . قالَ فأُراهُ قالَ : لا تُشْهِدْني على جور » . وقالَ أَبُو حَرِيز عَنِ الشَّعْبيِّ : « لا أَشْهَدُ عَلى جورٍ » . [١٧١/٣]

* * *

[٥] * ٧٨ - كتاب الأدب ٢٧ - باب رحمة الناس والبهائم

حدّثنا أبو نُعيم حدثنا زكرياء عن عامر قال سمعتُه يقول : « سمعتُ النعمانَ بن بشير يقول : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : تَرى المؤمنين في تراحُمهم وتوادِّهم وتَعاطفهم كمثل الجسَد إذا اشتكى عُضواً تداعى له سائر الجَسد بالسهر والحمى » . [١٠/٨]

* * *

[٦] * ٨١ - كتاب الرقاق ٥١ - باب صفة الجنة والنار

حدّثني محمدُ بنَ بشار حدَّثنا غُندَر حدثنا شعبةُ قال سمعتُ أبا إسحٰقَ قال : « سمعتُ النُّعمانَ سمعتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقول : إنَّ أهوَنَ أهل النار عذاباً يومَ القيامة لرجُلٌ يُوضَعُ في أخمص قدَميهِ جَمرةٌ يَغلي منها دِماغه » . [١١٥/٨]

---

(٥) مسلم (ك ٤٥ ح ٦٦،٦٧) .

(٦) مسلم (ك ١ ح ٣٦٣،٣٦٤) .

*** ٨١ - كتاب الرقاق ٥١ - باب صفة الجنة والنار**

حدّثنا عبدُ الله بنِ رجاء حدثنا إسرائيلُ عن أبي إسحٰق : « عن النعمان بن بشير قال سمعتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقول : إنَّ أهوَن أهل النار عذاباً يومَ القيامةِ رجلٌ على أخمصِ قدَميه جمرتان يَغلي منهما دِماغه كما يَغلي المرجَل والقُمْقُمُ » . [١١٥/٨]

* * *

(١٦١)
□ النعمان بن مقرّن □

الإصابة (٨٧٦٠)

النعمان بن مقرن بن عائذ المزني أخو سويد وإخوته .

له ذكر كثير في فتوح العراق وهو الذي قدم بشيراً على عمر بفتح القادسية . وهو الذي فتح أصبهان واستشهد بنهاوند .

قال ابن عبد البر سكن البصرة ثم تحول إلى الكوفة وكان معه لواء مزينة يوم الفتح وكان موته سنة إحدى وعشرين .

الخلاصة :

(ع) النعمان بن مقرّن (كمحدّث وهو الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم ابن أخت القوم منهم) المزني . صحابي . وعنه ابنه معاوية ومعقل بن يسار . قال مصعب هاجر ومعه سبعة إخوة . وافتتح أصبهان وقتل في وقعة نهاوند سنة إحدى وعشرين .

* * *

(١٦١) النعمان بن مقرّن

[١] * ٥٨ - كتاب الجزية

١ - باب الجزية والموادعة مع أهل الحرب

حدّثنا الْفَضْلُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ حدَّثَنا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ حدَّثَنا سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ الثَّقَفِيُّ حدَّثَنا بَكْرُ بنُ عَبْدِ اللهِ المُزَنِيُّ وَزِيادُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ حَيَّةَ قَالَ : « بَعَثَ عُمَرُ النَّاسَ فِي أَفْنَاءِ الْأَمْصَارِ يُقَاتِلُونَ الْمُشْرِكِينَ ، فَأَسْلَمَ الهُرْمُزَانُ ، فَقَالَ : إِنِّي مُسْتَشِيرُكَ فِي مَغَازِيَّ هٰذِهِ . قَالَ : نعم ، مَثَلُهَا وَمَثَلُ مَنْ فيهَا مِنَ النَّاسِ مِنْ عدُوِّ الْمُسْلِمينَ مَثَلُ طَائِرٍ لَهُ رَأْسٌ وَلَهُ جَنَاحَان وَلَهُ رِجْلَان ، فَإِنْ كُسِرَ أَحَدُ الْجنَاحَيْنَ نَهَضَتِ الرِّجْلَانِ بِجَنَاحٍ وَالرَّأْسُ فَإِنْ كُسِرَ الْجَنَاحُ الآخَرُ نَهَضَت الرِّجْلَانِ وَالرَّأْسُ . وَإِنْ شُدِخَ الرَّأْسُ ذَهَبَتِ الرِّجلَانِ وَالْجنَاحَان وَالرَّأْسُ . فَالرَّأْسُ كسْرَى وَالْجنَاحُ قَيْصَرُ وَالْجنَاحُ الآخَرُ فارس فمر المسلمين فَلْيَنْفِرُوا إلى كسرى . وقال بكر وزياد جميعاً عن جبير بن حسبة قال فندبنا عمر واستعمل علينا النعمان بن مقرّن حتى إذا كنا بأرض العدوّ وخرج علينا عامل كسرى في أربعين ألفاً فقام ترجمان فقال ليكلمني رجل منكم فقال المغيرة سل عما شئت قال ما أنتم قال نحن أناس من العرب كنا في شقاء شديد وبلاء شديد نَمَص الجلد والنوى من الجوع ونلبس الوبر والشعر ونعبد الشجر والحجر فبينا نحن كذلك إذ بعث رب السموات ورب الأرضين تعالى ذكره وجلت عظمته إلينا نبياً من أنفسنا نعرف أباه وأمه فأمرنا نبينا رسول ربنا صلى الله عليه وسلم أن نقاتلكم حتى تعبدوا الله وحده أو تؤدوا الجزية وأخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا أنه من قتل منا صار إلى الجنة في نعيم لم ير مثلها قط ومن بقي منا ملك رقابكم . فَقَالَ النُّعْمَانُ : رُبَّمَا

(١) ليس في مسلم .

أَشْهَدَك الله مثلَها مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَلَمْ يُندِّمْك ولم يُخزِك ولكني شهِدْتُ الْقتَالَ مَعَ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم ، كَانَ إِذَا لَمْ يُقَاتِلْ فِي أَوَّل النَّهار انْتَظَرَ حَتَّي تهُبَّ الْأَرْوَاحُ . وَتَحْضرُ الصَّلَواتُ » . [٤/٩٧]

* * *

(١٦٢)
□ نوفل بن معاوية الديلي □

الإصابة (٨٨٣٢)

نوفل بن معاوية بن عروة .. الكناني ثم الديلي .

أسلم في الفتح وحج مع أبي بكر سنة تسع ومع النبي صلى الله عليه وسلم سنة عشر وكان قد بلغ المائة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم .

وحديثه في البخاري ومسلم والنسائي .

مات في خلافة يزيد بن معاوية .

قال أبو عمر كان ممن عاش في الجاهلية ستين وفي الإسلام ستين .

الخلاصة :

(د ز س) نوفل بن معاوية الديلي ديل بن بكر أبو معاوية صحابي له أحاديث شهد الفتح وحنيناً والطائف وعنه ابن أخته عبد الرحمن بن مطيع .

قال الواقدي مات في خلافة معاوية .

* * *

(١٦٢) نوفل بن معاوية الديلي

[١] * **٦١ - كتاب المناقب ٢٥ - باب علامات النبوة في الإسلام**

حدّثنا عبدُ العزيز الأُوَيسيُّ حدَّثنا إبراهيمُ عن صالح بن كيسانَ عنِ ابن شهاب عن ابن المسيَّب وأَبي سلمة بن عبد الرحمن أَنَّ أَبا هريرة رضيَ الله عنه قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « ستكون فتَنٌ القاعدُ فيها خير مَن القائم ، والقائم فيها خيرٌ من الماشي ، والماشي فيها خيرٌ من الساعي ، ومن يشرف لها تستشرفه ، ومن وجد ملجأ أو معاذاً فليعذبه » .

وعن ابن شهاب حدثني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث عن عبد الرحمن بن مطيع بن الأسود عن نوفل بن معاوية مثل حديث أبي هريرة هذا إلا أن أبا بكر يزيد : « من الصلاة صلاةً مَنْ فاتته فكأنما وُتر أهله وماله » . [١٩٨/٤]

* * *

(١) مسلم (ك ٥٢ ح ١٠،١١)

(١٦٣)
□ واثلة بن الأسقع الليثي □

الإصابة (٩٠٨٨)

واثلة بن الأسقع بن كعب بن عامر .. بن ليث . أسلم قبل تبوك وشهدها . وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن أبي مرثد وأبي هريرة وأم سلمة .

كان من أهل الصفة ثم نزل الشام .

شهد فتح دمشق وحمص وغيرهما .

مات في خلافة عبد الملك .

مات سنة خمس وثمانين وهو ابن ثمان وسبعين سنة . وهو آخر من مات بدمشق من الصحابة .

الخلاصة :

(ع) واثلة بن الأسقع بقاف بعد المهملة الليثي من أهل الصفة شهد تبوك له ستة وخمسون حديثاً . انفرد له البخاري بحديث ومسلم بآخر .

وعنه بناته فسيلة وجميلة وأسماء وبسر بن سعد وبسر بن عبيد الله الحضرمي . قال ابن معين توفي سنة ثلاث وثمانين .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
٥٦	٠	١	١

١

* * *

(١٦٣) واثلة بن الأسقع الليثي

[١] * ٦١ - كتاب المناقب ٥ - باب حدثنا أبو معمر

حدّثنا عليُّ بن عيَّاشٍ حدَّثنا حَرِيزٌ قال حدثني عبدُ الواحِد بن عبد الله النصريُّ قالَ سمعتُ واثلةَ بنَ الأسقَع يقول : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « إن من أعظم الفرىٰ أن يدعي الرجل إلى غير أبيه ، أو يُرِيَ عينَهُ ما لم ترَ ، أو يقول على رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل » . [١٨٠/٤]

* * *

(١) ليس في مسلم .

(١٦٤)

□ وحشي بن حرب مولي جبير بن مطعم □

الإصابة (٩١١٠)

وحشي بن حرب الحبشي مولى بني نوفل . وهو قاتل حمزة يوم أحد . وقصة قتله له ساقها البخاري في صحيحه مطولة وفيها قصة إسلامه وأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يغيب وجهه عنه وكان قدومه عليه مع وفد أهل الطائف .

وذكر فى آخرها أنه شارك في قتل مسيلمة .

وشهد وحشي اليرموك ثم سكن حمص ومات بها في خلافة عثمان .

الخلاصة :

(خ د ق) وحشي بن حرب مولى جبير بن مطعم وهو قاتل حمزة . صحابي له ثمانية أحاديث . انفرد له البخاري بحديث . وعنه ابنه حرب وعبيد الله بن عدي بن الخيار .

(قال عمر بن الخطاب ما زالت في نفسي لوحشي حتى أخذ قد شرب الخمر بالشام فجلد حداً فحططت من عطائه إلى ثلاثمائة . وكان فرض له عمر في ألفين) .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
٨	٠	١	

١

* * *

(١٦٤) وحشي بن حرب مولى جبير بن مطعم

[١] * ٦٤ - كتاب المغازي ٢٣ - باب قتل حمزة رضي الله عنه

حدّثني أبو جعفرٍ محمدُ بن عبدِ الله حدَّثنا جُحَينُ بن المثنَّى حدَّثنا عبدُ العزيز بنُ عبدِ الله بن أبي سلمةَ عن عبدِ الله بن الفضل عن سليمانَ بن يَسارٍ عن جعفر بن عمرو بن أميةَ الضِّمْريّ قال : « خرجتُ معَ عُبيَدِ الله بن عَديِّ بن الخيار ، فلما قَدِمنا حمصَ قال لي عبيدُ الله : هل لكَ في وَحشي نسألهُ عن قتلِ حمزةَ ؟ قلتُ : نعم . وكان وَحشيٌّ يَسكنُ حمصَ، فسألنا عنه ، فقيلَ لنا : هو ذاكَ في ظلِّ قصرهِ كأنه حَمِيت . قال فجئنا حتى وَقفْنا عليه بَيسِير ، فسلمنا ، فردَّ السلام ، قال وعبيدُ الله معُتجِرٌ بعمامَتِهِ ما يري وَحشيٌّ إلّا عينيه ورجليه فقال عُبيَدُ الله : ياوَحشيُّ أتعرِفني ؟ قال فنظَرَ إليه ثمَّ قال : لا والله ، إلا أني أعلمُ أنَّ عَدِيَّ بن الخِيار تزوج امرأةً يقالُ لها أم قِتالٍ بنتُ أبي العِيص ، فولَدَت له غلاماً بمكة فكنتُ أسترضِعُ له ، فحملتُ ذلكَ الغلامَ مع أمهِ فناوَلتها إيّاهُ ، فلكأني نظرت إلى قَدَميك . قال فكشفَ عُبَيدُ الله عن وَجههِ ثم قال : ألا تخبرنا بقتل حمزةَ ؟ قال : نعم ، إن حمزةَ قَتل طُعَيْمةَ بن العدّي بن الخيارِ ببدر ، فقال لي مَولاي جُبَير بن مُطْعِم : إن قتلتَ حمزةَ بعمِّي فأنتَ حرّ قال : فلما أن خَرَجَ الناسُ عام عَينين - وعينَين جبلٌ بحيال أحد ، بينَه وبينه واد - خرجتُ مع الناس إلى القتال ، فلمّا اصطفُّوا للقِتال خرجَ سِباعٌ فقال : هل من مبارِز ؟ قال فخرجَ إليه حمزة بن عبدِ المطلب فقال : ياسِباعُ ، يابنَ أُمِّ أنمارٍ مُقطِّعةِ البُظور ، أتحادُّ الله ورسولَه صلى الله عليه وسلم ؟ قال ثمَّ شدَّ عليه ، فكان كأمسِ الذاهب . قال : وكمنْتُ لحمزةَ تحتَ صخرةٍ ، فلما دَنا مني رمَيته بحَرْبتي فأضَعُها في ثُنَّتِه حتى خرَجَتْ من بينِ وَرِكيه ، قال فكان ذاكَ العهدَ به . فلما رجَعَ الناس رجَعتُ

(١) ليس في مسلم .

معهم ، فأقمتُ بمكةَ حتىٰ فَشا فيها الإسلامُ . ثم خرَجتُ إلى الطائف ، فأرسَلوا إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم رسولاً ، فقيلَ له : إنه لَا يَهيج الرُّسلَ ، قال : فخرَجتُ معهم حتىٰ قَدِمتُ على رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، فلما رآني قال : آنت وَحشيّ ، قلت : نعم . قال : أنت قتلتَ حمزة ؟ قُلْتُ : قد كان من الأمرِ ما بَلَغك . قال : فهل تستطيعُ أن تُغيِّبَ وَجهَكَ عني ؟ قال : فخرجتُ . فلما قُبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فخَرَجَ مُسَيلمةُ الكذّابُ قلت لأخرُجَنَّ إلى مُسيَلمة لعلِّي أقتُله فأُكافِيءَ به حمزة . قال فخرجت مع الناس فكان من أمرِهِ ما كان قال : فإذا رجل قائمٌ في ثَلمةِ جِدارٍ كأنه جملٌ أورقُ ثائر الرأس ، قال فرمَيتهُ بحربتي . فأضَعها بين ثدييهِ حتىٰ خرجَت من بين كَتفَيْه . قال ووَثبَ إليه رجلٌ منَ الأنصار فضربَه بالسيف على هامَتِه » . قال قال عبدُ الله بن الفضل : فأخبرني سليمانُ بن يَسارٍ أنه سمعَ عبدَ الله بن عمرَ يقول : « فقالت جاريةٌ على ظهرِ بيتٍ : وا أمير المؤمنين ، قتَله العبدُ الأسود » .

* * *

(١٦٥)

□ يعلى بن أمية بن أبي عبيدة التميمي □ مولى قريش

الإصابة (٩٣٦٠)

يعلى بن أمية بن أبي عبيدة .. التميمي الحنظلي حليف قريش .

وله رواية وذكر وكنيته أبو خلف .

استعمله أبو بكر على حلوان في الردة . ثم عمل لعمر على بعض اليمن فحمى لنفسه حمى فعزله ثم عمل لعثمان على صنعاء اليمن وحج سنة قتل عثمان فخرج مع عائشة في وقعة الجمل ثم شهد صفين مع علي ويقال إنه قتل بها .

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن عمر وعتبة بن أبي سفيان .

قال ابن سعد شهد حنيناً والطائف وتبوك .

الخلاصة :

(ع) يعلى بن أمية بن أبي عبيدة بن همام بن الحرث .. مولى قريش المكي من مسلمة الفتح (وهو يعلى ابن منية وهي أمه) وشهد حنيناً والطائف .

له ثمانية وأربعون حديثاً اتفقا على ثلاثة .

وعنه ابنه صفوان ومجاهد وعطاء .

بقي إلى قرب الخمسين .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
٤٨	٣	٠	٠

٣

(١٦٥) يعلى بن أمية بن أبي عبيدة التميمي

[١] * ٢٥ - كتاب الحج

١٧ - باب غَسل الخلوق ثلاث مرات من الثياب

قال أبو عاصمٍ أخبرَنا ابنُ جُرَيج أخبرَني عَطاءٌ أن صَفوانَ بنَ يَعلىٰ أَخبرَهُ : « أنَّ يَعلىٰ قال لُعمرَ رضيَ الله عنه : أرني النبيَّ صلى الله عليه وسلم حين يوحى إليه قال : فبينما النبي صلى الله عليه وسلم بالجِعْرانَةِ - ومعهُ نفرٌ من أصحابِهِ - جاءهُ رجلٌ فقال : يارسولَ الله ، كيفَ تَرى في رجلٍ أحرمَ بعُمرةٍ وهو مُتضَمِّخٌ بطيبٍ فسَكت النبيُّ صلى الله عليه وسلم ساعةً ، فجاءَهُ الوَحيُ ، فأشارَ عمرُ رضيَ الله عنه إلى يَعلىٰ ، فجاءَ يَعلَى - وعلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ثَوبٌ قد أُظلَّ بِهِ - فأدخَل رأسَهُ ، فإذا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم محمرُّ الوَجهِ وهوَ يَغِطُّ ، ثمَّ سُرِّيَ عنهُ فقال : أينَ الذي سألَ عنِ العُمرةِ ؟ فأُتيَ برجُلٍ فقال : اغسل الطِّيبَ الذي بكَ ثلاثَ مرّاتٍ ، وانزِعْ عنكَ الجُبَّةَ ، واصنَعْ في عُمرَتِكَ كما تَصنعُ في حَجَّتِكَ » . قلت لعَطاء : أرادَ الإنقاءَ حينَ أمرَهُ أن يَغسِلَ ثلاثَ مرَّاتٍ ؟ قال : نعم » . [١٣٦/٢]

* ٢٦ - كتاب العمرة

١٠ - باب يفعل في العمرة ما يفعل في الحج

حدّثنا أبو نُعيمٍ حدَّثَنا هَمَّامٌ حدَّثَنا عطاءٌ قال حدثني صَفوانُ بنُ يَعلىٰ ابنِ أُميَّةَ يعنْي عن أبيه : « أنَّ رجُلًا أَتىٰ النبيَّ صلى الله عليه وسلم وهو بالْجعرانة ، وعليه جُبَّةٌ وعليهِ أَثرُ الْخَلوقِ - أو قال صُفرةٌ - فقال : كيفَ تأمُرني أن أصنَعَ في عُمرتي ؟ فأنزَلَ الله على النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، فُستِرَ بثَوبٍ ، ووَدِدْتُ

(١) مسلم (ك ١٥ ح ٦-١٠) .

أني قد رأيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم وقد أُنزِلَ عليهِ الوَحيُ . فقال عمرُ : تعالَ ، أيسُرُّكَ أن تَنظُرَ إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم وقد أنزلَ الله عليهِ الوحيَ قلتُ : نعم ، فرَفعَ طرَفَ الثوبِ ، فَنَظَرْتُ إليهِ له غَطيطٌ - وأحسِبُهُ قال : كغَطيطَ البَكر - فلمّا سُرِّيَ عنهُ قال : أينَ السائلُ عنِ العُمرةِ ؟ اخلَعْ عنكَ الجبَّةَ ، واغسلْ أثَر الخَلوق عنكَ وأنق الصفرةَ ، واصنَعْ في عُمرتكَ كما تَصنعُ في حجِّكَ » . [٥/٣]

* ٢٨ - كتاب جزاء الصيد

١٩ - باب إذا أحرم جاهلاً وعليه قميص

حدّثنا أبُو الوَليدِ حدثنا همام حدَّثَنا عَطاءٌ قالَ حدَّثَني صَفوانُ بنُ يَعلى عَنْ أبيهِ قالَ : « كُنْتُ مَعَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، فَأَتاهُ رجُلٌ عَلَيْهِ جُبَّةٌ أثرُ صُفْرَةٍ أو نَحوُه ، كانَ عُمرُ يقولُ لي : تُحِبُّ إذا نَزَلَ عَلَيهِ الوَحيُ أنْ تَراهُ ؟ فنَزَلَ عَلَيهِ ، ثمَّ سُرِّيَ عَنْه . فقالَ : اصنَعْ في عُمرتِكَ ما تَصْنَعُ في حَجِّكَ » . [١٧/٣]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٥٦ - باب غزوة الطائف

حدّثنا يعقوبُ بن إبراهيمَ حدَّثنا إسماعيلُ حدثنا ابنُ جُريجٍ قال أخبرَني عَطاء أن صفوانَ بن يَعلى بن أميةَ أخبرَ : « أنَّ يعلى كان يقول : ليتني أرَى رسولَ الله صلى الله عليه وسلم حينَ يُنزَلُ عليه . قال : فبَينا النبي صلى الله عليه وسلم بالجِعْرانة - وعليهِ ثوبٌ قد أظلَّ به معه فيه ناسٌ من أصحابه - إذ جاءهُ أعرابيٌّ عليهِ جبة متضمِّخٌ بطيب فقال : يا رسولَ الله كيفَ ترى في رجلٍ أحرمَ بُعمرةٍ في جُبَّة بعدَما تضمخَ بالطِّيب ؟ فأشار عمر إلى يَعلى بيدهِ أن تعالَ . فجاء يَعلى ، فأدخَلَ رأسه ، فإذا النبيُّ صلى الله عليه وسلم مُحمرُّ الوجهِ يَغِطُّ كذلك ساعةً ، ثم سُرِّي عنه فقال : أينَ الذي يَسألُني عن العمرةِ آنفاً ، فالتُمِسَ الرجلُ فأتي به ، فقالَ : أمّا الطيب الذي بك فاغسِلْهُ ثلاثَ مّرات ، وأمَّا الجبة فانزِعها ،

ثم اصنَعْ في عُمرتِك كما تصنعُ في حَجِّك » . [١٥٧/٥]

* ٦٦ - كتاب فضائل القرآن

٢ - باب نزل القرآن بلسان قريش والعرب

حدّثنا أبو نُعيم حدثنا هَمَّامٌ حدَّثنَا عَطاءٌ وقال مُسدَّدٌ حدَّثنا يحيىٰ عن ابن جُريج قال أخبرني عطاءٌ قال أخبرني صَفْوان بنُ يَعلىٰ بن أميَّة : « أنَّ يعلى كان يقول : لَيتَني أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يُنزَلُ عليه الوحي ، فلما كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم بالجعرانة عليه ثوبٌ قد أظَلَّ عليه ومعه ناسُ من أصحابه ، إذ جاءَهُ رجلٌ مُتَضمِّخٌ بطيب فقال : يارسول الله : كيف ترى في رجلٍ أحرمَ في جُبَّة بعد ماتَضَمخَ بطيب ، فنَظَر النبيُّ صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءهُ الوحيُ ، فأشار عمرُ إلَى يَعلىٰ أن تعال ، فجاءَ يعلَى فأدخل رأسهُ ، فإذا هو مُحمَرُّ الوجه يَغِطُّ كذلك ساعةً ، ثمَّ سُرِّي عنه فقال : أين الذي يسألني عن العُمرةِ آنِفا ؟ فالْتُمِس الرجلُ فجيء به إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم فقال : أما الطيبُ الذي بك فاغسله ثلاث مرَّات ، وأمَّا الجُبةُ فانزعها ، ثم أصنَع في عُمرتكَ كما تصنُع في حَجِّك » . [١٨٢/٦]

* * *

[٢] * ٢٨ - كتاب جزاء الصيد

١٩ - باب إذا أحرم جاهلاً وعليه قميص

حدّثنا أبو الوَليدِ حدَّثَنا هَمّامٌ حدَّثَنا عطاءٌ قال حدَّثني صَفوانُ بنُ يعَلىٰ عن أبيهِ قال : « كنتُ معَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، فأتاه رجلٌ عليه جُبَّةٌ أثر صُفرةٍ أو نحوه ، كان عمرُ يقولُ لي : تُحبُّ إذا نزَلَ عليهِ الوَحيُ أن تراهُ ؟ فنَزَلَ عليه ، ثمَّ سُرِّيَ عنه ، فقال : اصنَعْ في عُمرتِكَ ما تَصنَعُ في حجِّك » .

وَعَضَّ رَجُلٌ يَدَ رَجُلٍ - يعني فَانْتَزَعَ ثَنيَّته - فأَبْطَلَهُ النَّبيُّ صلَّى الله عَلَيْهِ

(٢) مسلم (ك ٢٨ ح ٢٣،٢٢) .

وسَلَّم . [١٧/٣]

* ٣٧ - كتاب الإجارة ٥ - باب الأجير في الغزو

حدّثنا يَعْقُوبُ بنُ إبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا إسْمَاعيلُ بنُ عُلَيَّةَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَني عَطَاءٌ عَنْ صَفْوانَ بن يَعْلَى عن يَعْلَى بن أُمَيَّةَ رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ : « غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم جَيْشَ الْعُسْرَةِ ، فَكَانَ مِنْ أَوْثَقِ أَعْمَالِي فِي نَفْسِي ، فَكَانَ لِي أَجيرٌ ، فَقَاتَلَ إنْساناً ، فَعَضَّ أَحَدُهُمَا إصْبَعَ صَاحِبِهِ ، فَانْتَزَعَ إصْبَعَهُ فَأَنْدَرَ ثَنِيَّتَهُ فَسَقَطَتْ ، فَانْطَلَقَ إلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ، فَأَهْدَرَ ثَنِيَّتَهُ وَقَالَ : أَفَيَدَعُ إصْبَعَهُ فِي فِيكَ تَقْضَمُهَا ؟ قَالَ أَحْسِبُهُ قَالَ : كَمَا يَقْضَمُ الْفَحْلُ » .

قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : وَحدثني عَبْدُ الله بنُ أَبي مُلَيْكَةَ عَنْ جَدِّهِ بِمِثْلِ هَذِهِ الصِّفَةِ : « أَنَّ رَجُلًا عَضَّ يَد رجُلٍ فَأَنْدَرَ ثَنِيَّتَهُ ، فَأَهْدَرَهَا أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ الله عَنْهُ » . [٨٩/٣]

* ٥٦ - كتاب الجهاد ١٢٠ - باب الأجير

حدّثنا عبدُ الله بنُ مُحَمَّد حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيجٍ عَنْ عَطاءٍ عَن صَفْوانَ بْن يَعْلَى عَنْ أَبيهِ رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ : « غَزَوْتُ مَعَ رسُولِ الله صلى الله عليه وسلم غَزْوَةَ تَبُوكَ فَحَملتُ على بَكْرٍ ، فَهوَ أَوْثَقُ أَعْمَالِي في نَفْسِي ، فاسْتَأْجَرْتُ أَجيراً فَقَاتَلَ رَجُلًا فَعضَّ أَحدُهُما الآخَرَ ، فَانْتَزَعَ يَدَهُ مِنْ فِيهِ وَنَزَعَ ثَنِيَّتَهُ ، فَأَتَى النَّبي صلى الله عليه وسلم فَأَهْدَرَهَا فَقَالَ : أَيدفَعُ يَدَهُ إلَيْكَ فَتَقْضَمُهَا كَمَا يَقْضَمُ الْفَحْلُ » ؟ . [٥٣/٤]

* ٦٤ - كتاب المغازي

٧٨ - باب غزوة تبوك وهي غزوة العسرة

حدّثنا عُبيدُ الله بن سعيد حدَّثنا محمدُ بن بكرٍ أخبرَنا ابن جُرَيج قال سمعتُ عطاءً يُخبرُ قال أخبرَني صفوانُ بن يَعلَى بن أمية عن أبيه قال : « غزَوتُ مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم العُسرة . قال : كان يَعلَى يقول : تلك الغزوة أوثقُ

أعمالي عندي » قال عطاء : فقال صفوانُ قال يَعلى : « فكان لي أجيرٌ فقاتَل إنساناً فعضَّ أحدُهما يدَ الآخر - قال عطاءٌ : فلقد أخبرَني صفوانُ أيُّهما عضَّ الآخر فنسيته - قال : فانتزعَ المعضوضُ يَدَه من في العاضِّ ، فانتزَعَ إحدى ثنيتَيه . فأتَيا النبيَّ صلى الله عليه وسلم فأهدرَ ثنيتَهُ » . قال عطاء : وحسبتُ أنه قال : « قال النبي صلى الله عليه وسلم : أفيَدَعُ يدَهُ في فيكَ تَقضمها كأنها في في فحل يَقضمَها » ؟. [٣/٦]

*** ٨٧ - كتاب الديات ١٨ - باب إذا عض رجلاً فوقعت ثناياه**

حدّثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى : « عن أبيه قال : خرجت في غزوة ، فعض رجل فانتزع ثنيته ، فأبطلها النبي صلى الله عليه وسلم » . [٨/٩]

* * *

[٣] * ٥٩ - كتاب بدء الخلق

٧ - باب إذا قال أحدكم آمين والملائكة في السماء

حدّثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْد الله حَدَّثَنا سُفْيَانُ عَنْ عمرٍو عَنْ عَطَاءٍ عَنْ صَفْوَانَ ابْنِ يَعْلَى عَنْ أَبِيه رضي الله عنه قَالَ : « سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقْرَأُ عَلَى المِنْبَرِ ﴿ وَنَادَو يَا مَـال ﴾ قَالَ سُفْيَانُ : فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ الله : وَنَادوا يَا مَالِ » . [١١٥/٤]

*** ٥٩ - كتاب بدء الخلق ١٠ - باب صفة النار وأنها مخلوقة**

حدّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيد حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو سَمِعَ عَطَاءً يُخبِرُ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعلَى عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ : « سَمِعَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقْرأُ عَلَى الْمنبَر ﴿ وَنَادوا يَا مَالِكُ ﴾ » . [١٢١/٤]

---

(٣) مسلم (ك ٧ ح ٤٩) .

*** ٦٥ - كتاب التفسير ٤٣ - سورة الزخرف**

١ - باب ﴿ ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك ﴾

حدّثنا حَجَّاجُ بن منهال حدَّثَنا سفيانُ بن عُيَينةَ عن عمرو عن عطاء عن صَفوانَ بن يَعلَى عن أبيهِ قال : « سمعتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقرَأُ على المِنبر : ﴿ ونادَوا يا مالكُ لِيَقضِ علينا ربك ﴾ . [١٣٠/٦]

* * *

الكتاب الثاني

في

مسانيد النساء

من الصحابة

رضي الله عنهن

(١٦٦)
□ أسماء بنت أبي بكر □

الإصابة (٤٦)

أسماء والدة عبد الله بن الزبير بن العوام التيمية وهي بنت أبي بكر الصديق .

أسلمت قديماً بمكة بعد سبعة عشر نفساً وتزوجها الزبير بن العوام وهاجرت وهي حامل منه بولده عبد الله فوضعته بقباء وعاشت إلى أن ولي ابنها الخلافة ثم إلى أن قتل وماتت بعده بقليل .

وكانت تلقب ذات النطاقين .

وروت أسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم عدة أحاديث وهي في الصحيحين والسنن .

بلغت أسماء مائة سنة لم يسقط لها سن ولم ينكر لها عقل .

قال أبو نعيم الأصفهاني ولدت قبل الهجرة بسبع وعشرين سنة وعاشت أوائل سنة أربع وعشرين .

الخلاصة :

(ع) أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما . مهاجرية جليلة لها ستة وخمسون حديثاً اتفقا على أربعة عشر وانفرد البخاري بأربعة ومسلم بمثلها .

وعنها ابناها عبد الله وعروة ومولاها عبد الله بن كيسان وابن عباس وجماعة .

وكانت تسمى ذات النطاقين .

قال ابن إسحق أسلمت بعد سبعة عشر إنساناً .

قالت فاطمة بنت المنذر كانت أسماء تمرض المرضة فتعتق كل مملوك لها .

وقال الذهبي هي آخر المهاجرات وفاة .

عدد أحاديثها	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
٥٦	١٤	٤	٤

١٨

* * *

(١٦٦) أسماء بنت أبي بكر الصديق

[١] * ٣ - كتاب العلم

٢٤ - باب من أجاب الفتيا بإشارة اليد والرأس

حدّثنا موسى بن إسماعيلَ قال حدَّثنا وُهَيْبٌ قال حدَّثَنا هِشامٌ عنْ فاطمةَ عن أسماء قالت : أَتيتُ عائشةَ وهيَ تُصلِّي ، فقلتُ : ما شَأْنُ الناسِ ؟ فأشارتْ إلى السماء ، فإذا الناسُ قِيامٌ فقالت : سُبحان الله . قلتُ : آية ؟ . فأشارَتْ برأْسِها - أي نعم - فقمتُ حتى تَجلّاني الغَشْيُ ، فجعلتُ أصبُّ عَلَى رَأْسي الماءَ ، فَحَمِدَ الله عزَّ وجلَّ النبيُّ صلى الله عليه وسلم وأثنى عليهِ ثمَّ قال : ما مِنْ شيءٍ لم أكُنْ أُرِيتهُ إلّا رأيتهُ في مَقامي ، حتى الجنةُ والنار ، فأُوحِيَ إلَيَّ أَنَّكمْ تُفْتَنُونَ في قُبورِكُم مثْلَ ، أو قريبَ - (لا أدري أيَّ ذٰلِك قالتْ أسمَاءُ) مِنْ فِتنةِ المسيح الدَّجَّال ، يُقال : ما عِلمُكَ بهذا الرَّجُل ؟ فأمّا المُؤمِنُ ، أو الموقِنُ - لا أدْرِي بأيِّهما قالت أسماءُ - فيقولُ هُوَ محمدٌ رسولُ الله جاءنا بالبَيِّناتِ والهُدَى ، فأجَبْنا واتَّبَعْنا ، هوَ محمدٌ ثلاثاً . فيقال : نمْ صالحاً ، قد عَلِمت إنْ كنتَ لَموقِناً به . وأمّا الْمنافِقُ ، أو المُرْتابُ - لا أدري أيَّ ذٰلِك قالت أسماءُ - فيقولُ : لا أدرِي ، سمعتُ الناسَ يقولون شيئاً فقُلتُه . [٢٤/١]

* ٤ - كتاب الوضوء

٣٧ - باب من لم يتوضأ إلا من الغَشْي المثَقَّل

حدّثنا إسماعيلُ قال حدَّثني مالكٌ عن هشام بن عُروةَ عن آمرأته فاطمةَ عن جدَّتِها أَسماءَ بنت أَبي بكرٍ أَنَّها قالت : أَتيتُ عائشةَ زوج النبيِّ صلى الله عليه وسلم حين خَسفت الشمسُ ، فإذا الناسُ قيامٌ يُصلُّونَ ، وإذا هي قائمةٌ تُصلِّي .

---

(١) مسلم (ك ١٠ ح ١١،١٢) .

فقلتُ : ما للنَّاس ؟ فأَشارتْ بيدها نحو السماءِ وقالتْ : سُبحان الله . فقلتُ : آية ؟ فقالت : أيْ نعم . فقمتُ حتىٰ تَجلَّاني الغشْيُ ، وجعلتُ أَصُبُّ فوقَ رأْسي ماءً . فلما انصرف رسولُ الله صلى الله عليه وسلم حمِد الله وأَثْنَىٰ عليه ثم قال : « ما مِنْ شيءٍ كنتُ لم أَرهُ إِلَّا قد رأَيتهُ في مقامي هٰذا حتى الجنةَ والنار . ولقد أُوحي إِلَّي أَنَّكمْ تُفتنون في القبور مثلَ - أو قريبَ مِن - فِتنةِ الدجال (لا أَدري أَيَّ ذٰلكَ قالتْ أَسماءُ) يُؤْتَىٰ أَحدُكم فيُقالُ : ما عِلْمُكَ بٰهذا الرَّجُل ؟ فأَمَّا المُؤْمنُ (أَو المُوقِنُ ، لا أَدري أَيَّ ذٰلكَ قالَتْ أَسماءُ) فيقول : هو محمدٌ رسولُ الله ، جاءَنا بالبيِّناتِ والهُدىٰ ، فأَجبْنا وآمنّا واتَّبعْنا . فيقال : نَمْ صالحاً ، فقد عَلِمْنا إِنْ كنت لمؤْمِناً ، وأَمَّا المُنافقُ (أَو المُرْتابُ ، لا أَدْري أَيَّ ذٰلِكَ) فيقولُ : لا أَدري ، سمعتُ الناس يقولونَ شيئاً فقلتُه . [٤٤/١]

* ١١ - كتاب الجمعة

٢٩ - باب من قال في الخطبة بعد الثناء أما بعد

وقال محمودٌ حدَّثَنا أَبو أُسامةَ قال : حدَّثَنا هِشامُ بنُ عُروةَ قال أَخبرَتْني فاطمةُ بنتُ المنذر عن أَسماءَ بنتِ أبي بكر قالت : « دخلتُ عَلَى عائشةَ رضيَ الله عنها والناسُ يُصلّون ، قلتُ : ما شأْنُ الناسِ ؟ فأَشارتْ برأْسِها إلى السماء ، فقلت آية ؟ فأَشارت برأْسِها - أي نعم - قالت : فأَطالَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم جِدًّا حتى تَجلاّني الغَشْيُ وإلى جَنبي قِربةٌ فيها ماءٌ ففتحتُها ، فجعلتُ أَصبُّ منها على رأْسي ، فانصرفَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وقد تَجلَّتِ الشمسُ ، فخطبَ الناسَ وحمدَ الله ، بما هو أَهْلُه ، ثمَّ قال : أَمَّا بعدُ . قالت قالت : وَلَغطَ نِسوةٌ مِنَ الأنصارِ ، فانكَفَأْتُ إليهنَّ لأُسَكِّتَهنَّ . فقلتُ لعائشةَ : ما قال ؟ قالت قال : ما مِن شيء لم أَكُنْ أُرِيتُه إلا قد رأَيتُه في مَقامي هٰذا حتى الجنةَ والنارَ . وإِنهُ قد أُوحِيَ إِلَيَّ أَنكم تُفْتَنونَ في القبورِ مثلَ - أَو قريبَ مِن - فتنةِ المسيحِ الدَّجالِ ، يُؤْتَىٰ أَحدُكم فيقالُ له : ماعلمُك بهٰذا الرجُلِ ؟ فأَمّا المؤمنُ - أو قال الموقِنُ ، شَكَّ هِشامٌ - فيقولُ هوَ رسولُ الله هو محمد صلى الله

عليه وسلم ، جاءَنا بالبيِّناتِ والهدَى فآمَنّا وَأَجْبْنَا ، واتَّبَعْنا وَصدَّقنا ، فيُقال له : نم صالحاً ، قد كنّا نعلمُ إن كنتَ لَتُؤْمِنُ به . وأما المنافق - أو قال المرتابُ ، شكَّ هِشامٌ - فيقال له : ما علمُكَ بهٰذا الرجُلِ ؟ فيقول : لا أدري ، سمعتُ الناسَ يقولونَ شيئاً ، فقلتُ » . قال هِشامٌ : فلقد قالت لي فاطمةُ فأَوعَيْتُه ، غيرَ أنها ذَكرتْ ما يُغلِّظُ عليه . [١٠/٢]

* ١٦ - كتاب الكسوف

١٠ - باب صلاة النساء مع الرجال في الكسوف

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسفَ قال أخبرنا مالكٌ عن هِشامِ بنِ عُروةَ عنِ امرأتِهِ فاطمةَ بنتِ المنذرِ عن أسماءَ بنتِ أبي بكرٍ رضيَ الله عنهما أنها قالت : « أتيتُ عائشةَ رضيَ الله عنها زوجَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم - حينَ خَسفَتِ الشمسُ - فإذا الناسُ قيامٌ يُصلُّونَ ، وَإذا هي قائمةٌ تصلِّي . فقلت : ما للناس ؟ فأشارت بيدِها إلى السماء وَقالت : سُبحانَ الله . فقلتُ : آية ؟ فقالت أي نعم . قالت : فقمتُ حتى تَجلّاني الغَشْيُ ، فجعلتُ أَصبُّ فوقَ رأْسي الماءَ . فلما انصرف رسولُ الله صلى الله عليه وسلم حَمِد الله وَأَثنى عليه ثم قال : ما مِن شيءٍ كنتُ لم أَرَهُ إلّا قد رأيتهُ في مَقامي هذا ، حتى الجنةَ والنارَ . وَلقد أُوحيَ إلَيَّ أَنَّكم تُفتنون في القُبورِ مثل - أَو قريباً مِن - فتنةِ الدَّجَّالِ لا أدري أيَتهما قالت أَسماءُ ، يُؤتى أَحدُكم فيقالُ لهُ : ما علمُكَ بهذا الرجل ؟ فأَمَّا المؤمنُ - أو الموقن لا أدرى أي ذلك قالت أسماء ، فيقول محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءنا بالبينات والهدى فأجبنا وآمنا واتبعنا . فيقال له : نم صالحاً ، فقد علمنا إن كنت لموقناً ، وأما المنافق أو المُرتابُ - لا أَدري أيتهما قالت أَسماءُ فيقولُ : لا أَدري ، سمعتُ الناسَ يقولون شيئاً فقلتُه » . [٣٧/٢]

* ١٦ - كتاب الكسوف

١١ - باب من أحب العتاقة في كسوف الشمس

حدّثنا رَبيعُ بنُ يحيىٰ قال حدَّثَنا زائدةُ عن هِشامٍ عن فاطمةَ عن أسماءَ قالت : « لقد أمرَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم بالعَتاقِة في كسوفِ الشمسِ » . [٣٨/٢]

* ١٦ - كتاب الكسوف

١٦ - باب قول الإمام فى خطبة الكسوف أمّا بعد

وقال أبو أُسامة حدَّثنا هِشامٌ قال أَخبرَتني فاطمةُ بنتُ المنذِرِ عن أَسماءَ قالت : « فانصرَفَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وقد تَجلَّتِ الشمسُ ، فخطَبَ فحمِدَ الله بما هو أَهلُهُ ثمَّ قال : أَما بعدُ » . [٣٩/٢]

* ٢٢ - كتاب السهو ٩ - باب الإشارة في الصلاة

حدّثنا يحيىٰ بنُ سُليمانَ قال حدَّثني ابنُ وَهبٍ حدَّثَنا الثوريُّ عن هِشام عن فاطمةَ عن أسماءَ قالت : « دَخلتُ على عائشةَ رضيَ الله عنها وهيَ تُصلِّي قائمةً والناسُ قِيامٌ ، فقلتُ : ما شأنُ الناسِ ؟ فأشارتْ برأسِها إلى السماء . فقلت : آيةٌ ؟ فقالت برأْسِها أي نعم » . [٧٠/٢]

* ٢٣ - كتاب الجنائز ٨٧ - باب ما جاء في عذاب القبر

حدّثنا يحيىٰ بنُ سليمانَ حدَّثَنا ابنُ وَهبٍ قال أخبرَني يونسُ عنِ ابنِ شهابٍ أخبرَني عُروةُ بنُ الزُّبَير أَنَّهُ سمِعَ أسماءَ بنتَ أبي بكرٍ رضيَ الله عنهما تقولُ : « قام رسولُ الله صلى الله عليه وسلم خطيباً فذكَرَ فِتنةَ القبرِ التي يَفتَتِنُ فيها المرءُ . فلمّا ذكَرَ ذٰلِكَ ضَجَّ المسلمونَ ضَجَّةً » زاد غندر عذاب القبر . [٩٨/٢]

* ٤٩ - كتاب العتق

٣ - باب ما يستحب من العتاقة في الكسوف والآيات

حدّثنا مُوسىٰ بنُ مَسْعُود حَدَّثَنَا زَائِدَةُ بنُ قُدَامَةَ عَنْ هشَامِ بنِ عُرْوةَ عَنْ فَاطِمَةَ بِنتِ المُنْذِرِ عَنْ أَسْماءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ الله عَنْهُمَا قَالَتْ : « أَمَرَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم بالعَتاقَة في كُسُوفِ الشَّمْسِ » . « تَابَعَهَ عَلِيٌّ عَنِ الدَّراوَرْدِيِّ عَنْ هشَامٍ » .

حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا عَثَّامٌ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ المُنْذِرِ عَنْ أَسْماءَ بِنْتِ أَبِي بَكْر رَضِيَ الله عَنْهُمَا قَالَتْ : « كُنَّا نُؤْمَرُ عِنْدَ الخُسُوفِ بالْعَتَاقِةِ » . [١٤٤/٣]

* ٩٦ - كتاب الاعتصام

٢ - باب الاقتداء بسنن رسول الله ﷺ

حدّثنا عبدُ الله بنُ مسْلمةَ عن مالكٍ عن هشام بن عُرْوَةَ عن فاطمةَ بنتِ المنذرِ : « عن أسماءَ ابنةِ أبي بكر رَضيَ الله عنهما أنها قالت : أتيْتُ عائشةَ حين خَسَفتِ الشمسُ والناسُ قِيام وهي قائمة تصلي ، فقلْتُ : ما للناس ؟ فأشارَت بيدها نحوَ السماءِ فقالتْ : سُبحان الله . فقلت : آيةٌ ؟ قالت برأسها أنْ نعم . فَلَما أنصرَفَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم حَمِدَ الله وأثنىٰ عليه ثم قال : ما مِنْ شيء لم أرَهُ إلا وقد رأيتهُ في مقامي حتى الجنة النار ، وَأُوحِيَ إلَيَّ أنكم تفتنون في القبور قريباً مِن فتنةِ الدَّجالِ ، فأما المؤمنُ - أو المسلم ، لا أدري أي ذلك قالت أسماء - فيقول : محمدٌ جاءنا بالبيِّنات فأجبنا وآمنّا ، فيقال : نَمْ صالحاً ، عَلمنا أنَّكَ موقِنٌ ، وأما المنافقُ - أو المرتابُ ، لا أدري أيَّ ذلك قالتْ أسماءُ - فيقول : لا أدْري ، سمعتُ الناسَ يقولون شيئاً فقلتُه » . [٩٤/٩]

[٢] * ٤ - كتاب الوضوء ٦٣ - باب غسل الدم

حدّثنا محمَّدُ بنُ المُثَنّىٰ قال حدَّثَنا يَحيىٰ عنْ هِشامٍ قال حدَّثَتني فاطمةُ عَن أَسماءَ قالت : جاءَتِ امرأَةٌ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم فقالتْ : أَرَأَيْتَ إحدانا تَحيضُ في الثَّوبِ كيفَ تَصْنعُ ؟ قال : « تَحُتُّهُ ثمّ تَقرُصُه بالماءِ وتَنضحُه وتصلِّي فيه » . [٥١/١]

* ٦ - كتاب الحيض ٩ - باب غسل دم الحيض

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسُفَ قال أخبرنَا مالكٌ عنِ هِشامٍ عن فاطمةَ بنتِ المُنذرِ عن أسماء بنتِ أبي بَكرٍ أنها قالت : سأَلتِ امرأَةٌ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فقالت : يا رسولَ الله ، أرأيتَ إحدانا إذا أصابَ ثوبَها الدَّمُ منَ الحَيضةِ كيفَ تَصنَعُ ؟ فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « إذا أصابَ ثوبَ إحداكنَّ الدمُ منَ الحَيضةِ فَلتَقرُصْهُ ثمَّ لِتَنْضَحْهُ بماءٍ ثمَّ لتُصلِّي فيهِ » . [٦٥/١]

* * *

[٣] * ١٠ - كتاب الأذان ٩٠ - باب حدّثنا ابن أبي مريم

حدّثنا ابن أَبي مريمَ قال أَخبرَنا نافعُ بنُ عمرَ قال حدَّثني ابنُ أَبي مُليكةَ عن أَسماءَ بنتِ أَبي بكرٍ : « أَنَّ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم صلَّى صَلاةَ الكُسُوفِ ، فقامَ فأَطَالَ القِيامَ ، ثمَّ ركعَ فأَطالَ الرُّكوعَ ، ثمَّ قامَ فأَطَالَ القيامَ ، ثمَّ ركعَ فأَطَالَ الرُّكوعَ ، ثمَّ رفعَ ، ثمَّ سجدَ فأَطال السجودَ ، ثمَّ رفعَ ، ثمَّ سجدَ فأَطال السجودَ ، ثمَّ قامَ فأَطَالَ القِيامَ ، ثمَّ ركعَ فأَطالَ الرُّكوعَ ، ثمَّ رفعَ فأَطَالَ القِيامَ ، ثمَّ ركعَ فأَطالَ الرُّكوعَ ، ثمَّ رفعَ فسجدَ فأَطالَ السجودَ ، ثمَّ رفعَ ، ثُمّ سَجَدَ فأَطال السجودَ ، ثمَّ انصرفَ فقال : قد دَنتْ مني الجَنَّةُ حتى لو اجترَأْتُ عليها

(٢) مسلم (ك ٣ ح ١١٠) .
(٣) ليس في مسلم .

لجِئتُكم بِقطافٍ من قِطافِها . ودَنَتْ مني النارُ حتى قلتُ : أَيْ ربِّ وأَنا معهم ؟ فإذا امرأَةٌ - حَسِبتُ أَنهُ قال : تخدِشُها هِرَّةٌ ، قلتُ : ما شأنُ هذه ؟ قالوا : حبستها حتى ماتت جوعاً ، لا أطعمتها ، ولا أرسَلَتْها تأكل - قال نافع حسبت أَنه قال : من خَشِيشِ أَو خُشاشِ . [١٤٥/١]

* ٤٢ - كتاب المسافاة ٩ - باب فضل سقي الماء

حدّثنا ابنُ أَبِي مرْيم حدَّثَنَا نَافِعُ بنُ عُمر عنِ ابنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عنْ أَسْماءَ بِنْتِ أَبِي بكْرٍ رضِي الله عنْهُما : « أَنَّ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم صَلَّى صَلاَةَ الْكُسُوفِ فَقَالَ : دَنَتْ مِني النَّارُ حَتَّى قُلْتُ أَيْ رَبِّ وَأَنَا مَعَهُمْ ؟ فَإِذَا امْرَأَةٌ - حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ - تَخْدِشُهَا هِرَّةٌ . قَالَ : مَا شَأْنُ هَذِهِ ؟ قالُوا حَبَسَتْهَا حَتَّى مَاتَتْ جُوعاً » . [١١٢/٣]

* * *

[٤] * ٢٤ - كتاب الزكاة

٢١ - باب التحريض على الصدقة والشفاعة فيها

حدّثنا صدَقةُ بنُ الفَضْلِ أَخبرنَا عَبدةُ عن هِشامٍ عن فاطمةَ عن أَسماءَ رضيَ الله عنها قالت : قال لي النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « لَا تُوكِي فيُوكَى عليكِ » . حدّثنا عثمانُ بنُ أَبي شيبة عن شيبة عن عبدةَ ، وقال : « لا تُحْصِي فيُحْصِيَ الله عَليكِ » .

* ٢٤ - كتاب الزكاة ٢٢ - باب الصدقة فيما استطاع

حدّثنا أبو عاصم عنِ ابنِ جُرَيجٍ . وحدَّثَني محمدُ بنُ عبدِ الرحيم عن حَجّاجِ بن محمدٍ عن ابنِ جُرَيجٍ قال : أخبرَني ابنُ أبي مُليكةَ عن عَبّادِ بنِ عبد الله بنِ الزُّبَيرِ أخبرَهُ عن أسماءَ بنتِ أبي بكرٍ رضيَ الله عنهما أنها جاءت إلى

(٤) مسلم (ك ١٢ ح ٨٨،٨٩) .

النبيِّ صلى الله عليه وسلم فقال : « لا تُوعِي فيُوعِيَ الله عليكِ . ارْضَخِي ما استطعت » . [١١٣/٢]

* ٥١ - كتاب الهبة ١٥ - باب هبة المرأة لغير زوجها

حدّثنا أَبُو عاصِمٍ عَنِ ابنِ جُرَيْجٍ عَنِ ابنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَبّادِ بنِ عَبْدِ الله عَنْ أَسْماءَ رَضِيَ الله عَنْهَا قَالَتْ : « قُلْتُ يا رَسُولَ الله مَالِي مَالٌ إِلَّا ما أَدْخَل عَلَيَّ الزُّبَيْرُ ، فَأَتَصَدَّق ؟ قَالَ : تَصَدقِي ، ولا تُوعِي فَيُوعىٰ عَلَيْكِ » .

حدّثنا عُبَيْدُ الله بنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بنُ عُرْوَةَ عَنْ فَاطِمَةَ عَنْ أَسْماءَ أَنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم قَالَ : « أَنْفِقِي ، وَلا تُحْصِي فَيُحْصِيَ الله عَلَيْكِ ، وَلا تُوعِي فَيُوعِيَ الله عَلَيْكِ » . [١٥٨/٣]

* * *

[٥] * ٢٥ - كتاب الحج

٦٣ - باب من طاف بالبيت إذا قدم مكة قبل أن يرجع إلى بيته

حدّثنا أَصبَغُ عنِ ابنِ وَهب أَخبرَني عمرٌو عنِ محمدِ بنِ عبد الرحمٰن ذَكرتُ لعُروةَ قال فأَخبرَتني عائشةُ رضيَ الله عَنها : « أَنَّ أَولَ شيءٍ بدأَ به حينَ قَدِمَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم أَنه توضَّأَ ثم طَافَ ثمّ لم تكنْ عُمرة . ثمَّ حجَّ أَبو بكر وعمرُ رضيَ الله عَنهُما مثلَه . ثم حَجَجْتُ معَ أَبي الزُّبيرِ رضيَ الله عنه ، فأَوَّلُ شيءٍ بَدأَ به الطَّوافُ . ثمَّ رأَيتُ المهاجرينَ والأنصارَ يفعلونه . وقد أَخبرَتْني أُمِّي أَنها أَهلَّتْ هيَ وأُختُها والزُّبيرُ وفلان وفلانٌ بعُمرة ، فلمَّا مَسَحوا الرُّكنَ حَلُّوا » . [١٥٢/٢]

---

(٥) مسلم (ك ١٥ ح ١٩٠،١٩٣) .

* ٢٥ - كتاب الحج ٧٨ - باب الطواف على وضوء

حدّثنا أحمدُ بنُ عيسىٰ حدَّثَنا ابنُ وَهبٍ قال أخبرَني عمرُو بنُ الحارثِ عن محمدِ بنِ عبدِ الرحمٰن بنِ نَوفَلٍ القُرَشيِّ أنه سأَل عُروةَ بنَ الزُّبير فقال : « قد حجَّ النبيُّ صلى الله عليه وسلم ، فأَخبرَتْني عائشةُ رضيَ الله عنها أنه أَوَّلُ شيءٍ بدأَ بِهِ حينَ قَدِمَ أنه توضَّأَ ثم طافَ بالبيتِ ، ثمّ لم تكن عُمرةً . ثمَّ حجَّ أبو بكر رضيَ الله عنه فكانَ أَوَّلَ شيءٍ بدأَ به الطوافُ بالبيتِ ثمّ لم تكنْ عُمرة . ثمّ عمرُ رضيَ الله عنه مِثلُ ذٰلِكَ . ثمَّ حجَّ عُثمانُ رضيَ الله عنه ، فرأَيتهُ أَوَّلُ شيءٍ بَدأَ به الطوافُ بالبيتِ ، ثمّ لم تكنْ عُمرة . ثمّ مُعاويةُ وعبدُ الله بنُ عمرَ ثم حججت مع أبي - الزبير بين العوام - فكان أَوَّلُ شيءٍ بدأ به الطواف بالبيت ، ثم لم تكن عمرة . ثمَّ رأَيتُ المهاجرينَ والأَنصارَ يفعلونَ ذلك ، ثمّ لم تكنْ عُمرة . ثمَّ آخِرُ من رأَيتُ فعل ذٰلك ابنُ عمرَ ثمّ لم ينقُضْها عمرةً . وهٰذا ابنُ عمرَ عندَهم فلا يَسأَلونهُ ولا أَحدٌ ممَّنْ مضىٰ ما كانوا يَبدءُون بشيءٍ حتىٰ يَضعوا أَقدامَهم مَن الطوافِ بالبيت ثمّ لا يَحِلُّون . وقد أخبرَتني أُمِّي : « أنَّها أهلَّتْ هيَ وأختُها والزُّبيرُ وفلانٌ وفلانٌ بُعمرةٍ ، فلما مَسَحوا الركنَ حَلُّوا » . [١٥٧/٢]

* ٢٦ - كتاب العمرة ١١ - باب متى يحل المعتمر

حدّثنا أحمدُ بنُ عيسىٰ حدَّثَنا ابنُ وَهبٍ أخبرَنا عمرو عن أَبي الأسودِ أنَّ عبدَ الله مَولىٰ أسماءَ بنتِ أبي بكرٍ حَّدثَهُ أنه كان يَسمعُ أَسماءَ تقولُ كلَّما مرَّتْ بالحَجُونِ : صلَّى الله على محمدٍ ، لقد نَزَلْنا معَهُ هٰهنا ونحنُ يومئذٍ خِفافٌ ، قليلٌ ظَهرُنا ، قليلةٌ أَزوادُنا ، فاعتَمَرْتُ أَنا وأُختي عائشةُ والزُّبيرُ وفلانٌ وفلان ، فلما مَسَحْنا البيتَ أَحْلَلْنا ثم أَهْلَلْنا منَ العَشِيِّ بالحجِّ » [٧/٣]

* * *

[٦] * **٢٥ - كتاب الحج**

٩٨ - باب من قدم ضعفة أهله بليل

حدّثنا مسدَّدٌ عن يحيىٰ عنِ ابنِ جُرَيجٍ قال حدثني عبدُ الله مولى أسماءَ عن أسماءَ أنها نزلَتْ ليلةَ جمعٍ عندَ المزدلِفة فقامَتْ تُصلي ، فصلَّتْ ساعةً ثمَ قالت : يا بُنَيَّ هل غابَ القمرُ ؟ قلت : لا . فصلَّتْ ساعةً ثم قالت : هل غابَ القمرُ ؟ قلت : نعم . قالت : فارتحِلوا ، فارتحَلْنا ومَضَينا ، حتى رمَتِ الجمرةَ ، ثمَّ رجعَتْ فصلَّتِ الصبحَ في منزِلها . فقلتُ لها : ياهَنْتاهْ ، ما أُرانا إلّا قد غَلَّسْنَا . قالت : يا بُنَيَّ ، إن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم أذِنَ للظُّعُن » . [١٦٥/٢]

* * *

[٧] * **٣٠ - كتاب الصوم**

٤٦ - باب إذا أفطر في رمضان ثم طلعت الشمس

حدّثني عَبْدُ الله بنُ أَبي شَيْبَةَ حدَّثَنا أَبو أُسَامَةَ عَنْ هِشَام بن عُرْوَةَ عَنْ فَاطِمَةَ عَنْ أسماءَ بنْتِ أَبي بكْرٍ رَضِيَ الله عَنْهُمَا قَالَتْ : « أَفْطَرْنا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم يَوْمَ غَيْم ثُمَّ طَلَعَتِ الشَّمْسُ ، قِيلَ لِهشَام : فَأُمِرُوا بالقَضَاءِ ؟ قالَ : بُدُّ مِنْ قَضَاءٍ » وقالَ مَعْمَرٌ سَمِعْتُ هِشَاماً لَا أَدْري أَقَضَوْ أَمْ لَا ؟ » . [٣٧/٣]

* * *

[٨] * **٥١ - كتاب الهبة** **٢٩ - باب الهدية للمشركين**

حدّثنا عُبَيدُ بنُ إسماعيلَ حدَّثَنا أَبو أُسامةَ عن هشامٍ عن أَبيهِ عن أَسماءَ

---

(٦) مسلم (ك ١٥ ح ٢٩٧) .

(٧) ليس في مسلم .

(٨) مسلم (ك ١٢ ح ٤٩،٥٠) .

بنتِ أَبي بكرٍ رضيَ الله عنهما قالت : « قدِمَتْ عليَّ أُمِّي وهي مُشرِكةٌ في عهدِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، فاستَفْتيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قلتُ : وهي راغِبةٌ ، أَفأَصِلُ أُمي ؟ قال : نعم ، صِلي أُمَّكِ » . [١٦٤/٣]

*** ٥٨ - كتاب الجزية ١٨ - باب حدثنا عبدان**

حدّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعيد حدثنا حَاتم عَنْ هشَام بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبيه عَنْ أَسْمَاءَ ابْنة أَبي بكرٍ رَضيَ الله عَنْهُمَا قَالَتْ : « قَدمَتْ عليَّ أُمِّي وَهيَ مُشْرِكَةٌ فِي عَهْد قُرَيْشٍ إِذْ عَاهَدُوا رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم ومُدَّتِهِمْ مَع أَبيهَا . فَاسْتَفْتَتْ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم فَقَالَتْ : يَارَسُولَ الله إِنَّ أُمِّي قَدمَتْ عَلَيَّ وَهيَ رَاغبَةٌ ، أَفأَصلُهَا ؟ قَالَ : نَعَمْ ، صِلِيها » . [١٠٣/٤]

*** ٧٨ - كتاب الأدب ٧ - باب صلة الوالد المشرك**

حدّثنا الحُميديُّ حدثنا سفيانُ حدثنا هشامُ بن عُروة أخبرني أبي : « أخبرتني أسماءُ ابنةُ أبي بكر رضي الله عنهما قالت : أتتني أمي راغبة في عهدِ النبي صلى الله عليه وسلم ، فسألتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم آصِلها ؟ قال : نعم : قال ابن عُيينَةَ : فأنزل الله تعالى فيها : ﴿ لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ﴾ » .

*** ٧٨ - كتاب الأدب ٨ - باب صلة المرأة أُمها ولها زوج**

وقال الليثُ حدثني هشام عن عروة : « عن أسماءَ قالت قدِمَت أمي وهي مشركة - في عهد قريش ومدّتهم إذ عاهدوا النبي صلى الله عليه وسلم - معَ أبيها ، فاستفتَيت النبيّ صلى الله عليه وسلم فقلت : إن أمِّي قدِمَتَ وهي راغبة ، قال : نعم ، صِلي أمَّك » . [٤/٨]

* * *

[٩] * ٥٦ - كتاب الجهاد ١٢٣ - باب حمل الزاد في الغزو

حدّثنا عبيْدُ بنُ إسْماعِيلَ حَدَّثَنا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَام قَالَ أَخْبَرَني أَبي - وَحَدَّثَتني أَيْضاً فَاطِمَةُ - عَنْ أَسْماءَ رَضِيَ الله عَنها قَالَتْ : « صَنَعْتُ سُفْرَةَ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم في بَيْتِ أَبي بَكر حِينَ أَرَادَ أَن يهَاجِرَ إِلى المَدِينَةِ . قَالَت : فَلَم نَجِدْ لسُفْرَتِه ولا لسقائِهِ مَا نَربطُهُمَا بِهِ ، فَقُلتُ لأَبي بَكْرٍ : والله مَا أَجِدُ شَيْئاً أَرْبِطُ بِهِ إِلَّا نِطَاقِي . قَالَ : فَشُقِّيهِ باثنَيْن فَارْبطِيهِ : بوَاحِدٍ السِّقَاءَ ، وبَالآخَر السُّفْرَةَ ففَعَلتُ ، فَلِذَلِكَ سُمِّيتُ ذَاتَ النِّطاقَيْن » . [٥٤/٤]

* ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار

٤٥ - باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه إلى المدينة

حدّثنا عبدُ الله بن أبي شيبةَ حدَّثَنا أبو أسامة حدَّثنا هشامٌ عن أبيهِ وفاطمة عن أسماءَ رضيَ الله عنها : « صنعتُ سُفرةً للنبيِّ صلى الله عليه وسلم وأبي بكر حينَ أرادا المدينةَ ، فقلتُ لأبي : ماأجد شيئاً أربطُهُ إلَّا نطاقي ، قال : فشُقِّيه ، ففَعَلْتُ ، فسميتُ ذاتَ النِّطاقين » . [٦١/٥]

* ٧٠ - كتاب الأطعمة

٨ - باب الخبز المرقق والأكل على الخوان والسفرة

حدّثنا محمد أخبَرنا أبو مُعاويةَ حدَّثنا هشامٌ عنَ أبيه وعن وَهبِ بن كيسانَ قال : كان أهلُ الشامِ يُعَيِّرونَ ابنَ الزُّبيرْ يقولون : يا ابن ذَاتِ النِّطاقَين ، فقالت لهُ أسماءُ : يا بُنَّي إنَّهم يَعَيِّرونكَ بالنِّطاقَين ، هلْ تَدْرِي ما كان النِّطاقان ؟ إنما كان نِطاقِي شَقَقتُه نِصفَين : فأوْكَيت قِربةَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم بأحَدِهما ، وَجعلتُ فى سفرَتِهِ آخَرَ . قال فكانَ أهلُ الشامِ إذا عَيَّروه بالنِّطاقَينِ يقول : إيهاً والإله : « تِلكَ شَكاةٌ ظاهِرٌ عنكَ عارُها » . [٧٠/٧]

---

(٩) ليس في مسلم .

[١٠] * ٥٧ - كتاب فرض الخمس

١٩ - باب ما كان النبي ﷺ يعطي المؤلفة قلوبهم وغيرَهم من الخمس ونحوه

حدّثنا مَحْمُودُ بنُ غَيْلانَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدثَنا هِشَامٌ قَالَ أَخْبَرَني أَبِي عَنْ أَسْماءَ ابنةِ أَبِي بَكر رَضِيَ الله عَنْهُما قَالَتْ : « كُنْتُ أَنْقُلُ النَّوَى مِنْ أَرضِ الزُّبيْرِ الَّتي أَقْطَعَهُ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم عَلَى رَأْسِي . وَهِيَ مِنِّي عَلَى ثُلُثي فَرْسَخٍ » . وَقَالَ أَبُو ضمْرَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبيهِ : « أَنَّ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم أَقْطَعَ الزُّبَيْرَ أَرْضاً مِنْ أَمْوَال بَني النَّضِيرِ » . [٤/٩٥]

* ٦٧ - كتاب النكاح ١٠٧ - باب الغَيْرَةِ

حدّثنا محمودٌ حدَّثنا أبو أُسامةَ حدَّثنا هشامٌ قال أخبرَني أبي عن أسماءَ بنت أبي بكر رضيَ الله عنهما قالت : « تَزَوَّجَني الزُّبَير ومالهُ في الأرضِ من مالٍ ولا مَمْلوك ولا شيء غيرِ ناضح وغير فرَسِهِ ، فكنتُ أعلِفُ فرسَهُ وأستقي الماءَ وأخرز غَرْبَهُ وأعجن ، ولم أكن أُحسنُ أخبزُ ، وكانَ يَخبزُ جارات لي منَ الأنصارِ ، وكنَّ نِسوَةَ صِدق ، وكنتُ أنقل النَّوَى من أرض الزُّبير - التي أقطعَهُ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم - على رأسي ، وهي مني على ثُلُثي فَرسَخ : فجِئتُ يوماً والنَّوَى على رأسي ، فلقيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ومعهُ نفَرٌ من الأنصار ، فدَعاني ، ثم قال : إخْ إخْ ، ليحمِلَني خَلفَه ، فاستحيَيتُ أن أسيرَ معَ الرِّجال ، وذكرتُ الزُّبيرَ وغَيرَتَه - وكان أغيَرَ الناس - فعرَفَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أني قد استحييتُ ، فمضىٰ فجئتُ الزُّبيرَ فقلتُ : لَقيَني رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وعلى رأسي النَّوَي ومعهُ نفرٌ من أصحابه ، فأناخَ لأركبَ ، فاستَحييتُ منه وعرَفتُ غَيرتَك ، فقال : والله لَحملُكِ النَّوى كان أشدَّ عليّ من ركوبك معَه ، قالت : حتىٰ أرسلَ إليَّ أبو بكرٍ بعدَ ذٰلك بخادِم

(١٠) مسلم (ك ٣٩ ح ٣٤) .

تَكفيني سياسةَ الفرَس ، فكأنما أعتَقَني » [٣٥/٧]

* * *

[١١] * ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار

٢٤ - باب حديث زيد بن عمرو بن نُفَيْل

وقال الليثُ : كتبَ إليَّ هشامٌ عن أبيهِ عن أسماءَ بنت أبي بكرٍ رضيَ الله عنهما قالت : « رأيْتُ زيدَ بنَ عمرِو بن نُفَيل قائماً مُسنِداً ظَهرَهُ إلى الكعبةِ يقول : يا مَعاشرَ قُريش ، والله مامنكم على دين إبراهيم غيري . وكان يُحيي الموءودة ، يقول للرجُلِ إذا أرادَ أن يَقتُل ابنَتهُ : لا تَقتُلْها ، أنا أكفيكها مؤونتها ، فيأخذها ، فإذا ترعْرَعت قال لأبيها . إن شئتَ دفعْتُها إليك ، وإن شئت كفيتُك مؤونتها . [٤١/٥]

* * *

[١٢] * ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار

٤٥ - باب هجرة النبي ﷺ وأصحابه إلى المدينة

حدّثني زكرياءُ بن يحيىٰ عن أبي أسامةَ عن هشامِ بنِ عروةَ عن أبيه عن أسماء رضيَ الله عنها أنها حملَت بعبدِ الله بن الزُّبيرَ ، قالت : فخرجت وأنا مُتِمٌّ ، فأتيتُ المدينةَ ، فنزلتُ بقُباءَ فولَدتهُ بقُباء ، ثمَّ أتيتُ به النبيَّ صلى الله عليه وسلم فوَضعتُه في حَجْرِه ، ثمَّ دعا بتمرةٍ فمضغَها ثم تفلَ في فيهِ ، فكان أولَ شيء دخلَ جَوفَهُ ريقُ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، ثم حَنّكهُ بتمرةٍ ثمَّ دعا له وبَرَّكَ عليه ، وكان أولَ مولود وُلدَ في الإسلام . تابعهُ خالدُ بن مَخلَد عن عليٍّ بن مسهَر عن هشامٍ عن أبيهِ عن أسماءَ رضيَ الله عنها : « أنها هاجرَتْ إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم وهي حُبْلى » . [٦٢/٥]

---

(١١) ليس في مسلم . (١٢) مسلم (ك ٣٨ ح ٢٥،٢٦) .

* ٧١ - كتاب العقيقة ١ - باب تسمية المولود غداة يولد

حدّثنا إسحـٰقُ بن نَصر حدَّثَنا أبو أُسامةَ ، حدَّثَنا هشامُ بن عُروةَ عن أبيهِ ، عن أسماءَ بنتِ أبي بكر رضيَ الله عنهما أنها حَمَلَتْ بعبدِ الله بن الزُّبَيرِ بمكةَ ، قالت : فخرجتُ وأنا مُتمٌّ ، فأتيت المدينةَ ، فنزلتُ قُباءً ، فوَلَدتُ بقُباء ، ثم أتيتُ به رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فوَضَعتهُ في حَجرهِ ، ثم دَعا بتمرة فمضَغَها ثم تَفَلَ في فيهِ ، فكان أول شيء دخلَ جَوفه رِيقُ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، ثم حنَّكَهُ بالتمرةِ ، ثم دَعا له فبرَّكَ عليه ، وكان أولَ مولود وُلِدَ في الإسلام . ففرِحوا به فرحاً شديداً ، لأنهم قِيلَ لهم : إن اليهودَ قد سَحَرتكم فلا يولدُ لكم » . [٨٤/٧]

* * *

[١٣] * ٦٧ - كتاب النكاح ١٠٦ - باب المتشبع بما لم ينل

حدّثنا سليمانُ بن حَربٍ حدَّثنا حَمّادُ بن زيدٍ عن هشامٍ عن فاطمةَ عن أسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم . حدّثني محمدُ بن المثنى حدَّثَنا يحيىٰ عن هشام حدَّثتني فاطمة عن أسماءَ : « أن امرأة قالت : يارسولَ الله ، إنَّ لي ضُرَّة ، فهل عليَّ جُناحٌ إن تَشَبَّعتُ من زوجي غير الذي يُعطيني ؟ فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : المتشبِّع بما لم يُعطَ كلابس ثوبي زُور » . [٣٥/٧]

* * *

[١٤] * ٦٧ - كتاب النكاح ١٠٧ - باب الغيرة

حدّثنا موسى بن إسماعيلَ حدَّثنا همامٌ عن يحيىٰ عن أبي سلمةَ أنَّ عروةَ بن الزُّبَير حدَّثه عن أمِّه أسماءَ أنها سَمِعت رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : « لا شيءَ أغيرُ من الله » . [٣٥/٧]

---

(١٣) مسلم (ك ٣٧ ح ١٢٧) . (١٤) مسلم (ك ٤٩ ح ٣٦،٣٧) .

[١٥] * ٧٢ - كتاب الذبائح والصيد ٢٤ - باب النحر والذبح

حدّثنا خَلّادُ بن يحيى حدَّثنا سفيانُ عن هشامِ بن عروةَ قال أخبرَتني فاطمة بنتُ المنذر امرأتي عن أسماء بنتِ أبي بكر رضيَ الله عنهما قالت : « نحَرْنا على عهدِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم فرَساً فأكلناه » .

حدّثنا إسحقُ سمعَ عبدةَ عن هشام عن فاطمةَ عن أسماء قالت : « ذَبحنا على عهدِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فرساً - ونحنُ بالمدينةِ - فأكلناه » .

حدّثنا قُتيبةُ حدَّثنا جَريرٌ عن هشام عن فاطمةَ بنتِ المنذر أن أسماءَ بنتَ أبي بكرٍ قالت : « نحرنا على عهدِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فرَساً فأكلناه » . تابعَهُ وَكيعٌ وابنُ عُيَينةَ عن هشامٍ في النَّحر . [٩٣/٧]

* ٧٢ - كتاب الذبائح والصيد ٢٧ - باب لحوم الخيل

حدّثنا الحُميديُّ حدَّثنا سفيانُ حدَّثنا هشامٌ عن فاطمة عن أسماءِ قالت : « نحَرنا فرَساً على عهدِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فأكلناه » . [٩٥/٧]

* * *

[١٦] * ٧٦ - كتاب الطب ٢٨ - باب الحُمَّى من فيح جهنم

حدّثنا عبدُ الله بن مَسلمةَ عن مالكٍ عن هشام عن فاطمةَ بنتِ المنذِرِ : « أَنَّ أسماءَ بنتَ أبي بكر رضيَ الله عنهما كانت إذا أُتيَتْ بالمرأةِ قد حُمتْ تَدُعو لها ، أخذَتِ الماءَ فصبَّته بينها وبين جيبها قالت : وكان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يأمُرُنا أن نبرُدَها بالماء » . [١٢٩/٧]

* * *

(١٥) مسلم (ك ٣٤ ح ٣٨) .
(١٦) مسلم (ك ٣٩ ح ٨٢) .

[١٧] * ٧٧ - كتاب اللباس ٨٣ - باب الوصل في الشعر

حدّثني أحمدُ بن المقدام حدثنا فُضيل بن سُليمان حدثنا منصور بن عبد الرحمن قال حدثتني أمي : « عن أسماء بنت أبي بكر رضيَ الله عنهما أن امرأةً جَاءت إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فقالت : إني أنكحتُ ابنتي ، ثم أصابها شَكوىَ فتمرَّقَ رأسها ، وزوجها يَستَحثُّني بها ، أفأصلُ رأسَها ؟ فسبَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلةَ والمستوصلة » .

حَدَّثَنَا آدم حدَّثنا شعبةُ عن هشام بن عروةَ عن امرأته فاطمة : « عن أسماء بنتِ أبي بكر قالت : لَعنَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم الواصلةَ والمستوصلة » . [١٦٥/٧]

*** ٧٧ - كتاب اللباس ٨٥ - باب الموصولة**

حدّثنا الحميديُّ حدَّثنا سفيانُ حدَّثنا هشام أنه سمعَ فاطمة بنت المنذر تقول : « سمعتُ أسماء قالت : سألَتْ امرأةٌ النبيّ صلى الله عليه وسلم فقالت : يارسول الله ، إنَّ ابنتي أصابتها الحَصبة فامَّرق شعرها ، وإني زوَّجتُها أفأصِلُ فيه ؟ فقال : لعن الله الواصلةَ والموصولة » . [١٦٦/٧]

* * *

[١٨] * ٨١ - كتاب الرقاق ٥٣ - باب في الحوض

حدّثنا سعيدُ بن أبي مريمَ عن نافع بن عمرَ قال حدَّثني ابنُ أبي مُلَيكة : « عن أسماءَ بنتِ أبي بكر رضيَ الله عنهما قالت : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : إني على الحوض حتى أنظرَ من يَرِدُ عليَّ منكم ، وسيُؤخذُ ناسٌ دوني ، فأقول : يارب مني ومن أمتي ، فيُقال : هل شَعَرتَ بما عملوا بعدَك ؟ والله مابرحوا

---

(١٧) مسلم (ك ٣٧ ح ١١٥،١١٦) .

(١٨) مسلم (ك ٤٣ ح ٢٧) .

يرجعونَ على أعقابهم » . فكان ابنُ أبي مُليكةَ يقول : إنا نَعوذ بكَ أن نرجعَ على أعقابِنا ، أو نُفتن عن دِيننا . [١٢١/٨]

* ٩٢ - كتاب الفتن

١ - باب ﴿ واتقوا فتنة لا تُصِيبَنَّ الذين ظلموا منكم خاصة ﴾

حدّثنا عَلِيُّ بنُ عَبْدِ اللهِ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ حَدَّثَنَا نَافِعُ بنُ عُمَرَ عَنِ ابنِ أبي مُلَيْكَةَ قَالَ : « قَالَتْ أسْمَاء عَنْ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : أنَا عَلَى حَوضِي أنْتَظِرُ مَنْ يَرِدُ عَلَيَّ ، فَيُؤْخَذُ بِنَاسٍ منْ دُونِي فأقُولُ : أُمَّتِي ، فَيُقَول : لا تدري ، مَشَوا عَلَى القَهقَرى » . قَالَ ابْنُ أبي مُلَيْكَةَ : اللَّهُمَّ إنَّا نَعُوذُ بِكَ أنْ نَرْجِعَ عَلَى أعْقَابِنَا أوْ نُفْتَن . [٤٦/٩]

* * *

(١٦٧)

□ أسماء بنت عميس الخثعمية □

الإصابة (٥١)

أسماء بنت حمني بن مَعْد .. الخثعمية . كانت من المهاجرات إلى أرض الحبشة مع زوجها جعفر بن أبي طالب فولدت له هناك أولاده فلما قتل جعفر تزوجها أبو بكر فولدت له محمداً ثم تزوجها عليٌّ .

- أسلمت قبل دخول دار الأرقم وبايعت ثم هاجرت مع جعفر إلى الحبشة .

روت أسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم .

وكان عمر يسألها عن تفسير المنام ونقل عنها أشياء من ذلك .

الخلاصة :

(خ م) أسماء بنت عميس الخثعمية من المهاجرات الأول . وأخت ميمونة لأمها لها ستون حديثاً انفرد لها البخاري بحديث .

وعنها ابناها عبد الله وعون ابنا جعفر . وجماعة .

هاجرت مع جعفر إلى الحبشة ثم إلى المدينة ثم تزوجها أبو بكر ثم عليّ ثم ماتت بعده .

عدد أحاديثها	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
٦٠	١	٠	٠

١

* * *

(١٦٧) أسماء بنت عميس الخثعمية

[١] * ٦٤ - كتاب المغازي ٣٨ - باب غزوة خيبر

حدّثني محمدُ بن العَلاء حدَّثنا أبو أُسامةَ حدَّثنا بُرَيدُ بن عبدِ الله عن أبي بُردةَ عن أبي موسى رضيَ الله عنه قال : « بَلغَنا مَخرجُ النبّي صلى الله عليه وسلم ونحنُ باليمنِ ، فخرجْنا مُهاجرين إليهِ أنا وأَخَوانِ لي أنا أصغَرُهم : أحدهما أبو بَردةَ ، والآخر أبو رُهمٍ - إمّا قال : بضع ، وإما قال : في ثلاثةٍ وخمسينَ ، أو اثنينِ وخمسينَ رجُلاً من قومي - فركِبْنا سفينةً ، فألقتنا سفينتنا إلى النجاشيِّ بالحبشة ، فوافَقْنا جعفرَ بن أبي طالبٍ فأقمنا معه ، حتى قدمنا جميعاً ، فوافَقْنا النبيّ صلى الله عليه وسلم حينَ افتتحَ خيبرَ . وكان أناس من الناس يقولون لنا - يعني لأهل السفينة - سبَقْناكم بالهجرة . ودخلتْ أسماءُ بنت عُمَيس - وهي ممن قَدِم مَعنَا - على حفصةَ زوج النبيِّ صلى الله عليه وسلم زائرةً ، وقد كانت هاجَرَتْ إلى النَّجاشيِّ فيمن هاجرَ ، فدخَلَ عمرُ على حفصة - وأسماءُ عندها - فقال عمر حينَ رأى أسماء : مَن هذهِ ؟ قالت : أسماءُ بنتُ عميسٍ . قال عمرُ آلحبشية هذهِ ؟ البحرية هذه ؟ قالت أسماء : نعم ، قال : سبَقناكم بالهجرة ، فنحنُ أحقُّ برسولِ الله صلى الله عليه وسلم منكم . فغضبَت وقالت : كلّا والله ، كنتم مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم يُطعِمُ جائعَكم ويَعِظُ جاهلَكم ، وكنّا في دار - أو في أرضِ - البُعَداءِ البغضاءِ بالحبشة ، وذلك في الله وفي رسولهِ صلى الله عليه وسلم . وايمُ الله لا أطعَمُ طعاماً ولا أشرَبُ شراباً حتى أذكر ما قلتَ لرسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، ونحنُ كنّا نُؤْذَى ونُخاف ، وسأذكر ذلكَ للنبيِّ صلى الله عليه وسلم وأسأله ، والله لا أكذبُ ولا أزيغُ ولا أزيدُ عليه » . « فلما جاء النبيُّ صلى الله عليه وسلم قالت : يا نبيَّ الله ، إنَّ عمرَ

(١) مسلم (ك ٤٤ ح ١٦٩) .

قال كذا وكذا . قال : فما قلتِ له ؟ قالت : قلتُ له كذا وكذا . قال : ليسَ بأحقَّ بي منكم ، ولهُ ولأصحابِهِ هجرةٌ واحدة ، ولكم أنتم أهل السفينةِ هجرتان . قالت : فلقد رأيت أبا موسى وأصحابَ السفينةِ يأتوني أرسالًا يسألوني عن هذا الحديث ، ما منَ الدنيا شيءٌ هم به أفرَح ولا أعظمُ في أنفُسِهم مما قال لهم النبيُّ صلى الله عليه وسلم » . قال أبو بُردةَ : « قالت أسماءُ : فلقد رأيتُ أبا موسى وإنه ليستعيد هذا الحديث مني » . [١٣٧/٥]

* * *

(١٦٨)
□ أم حبيبة رملة بنت أبي سفيان □
أم المؤمنين

الإصابة (٤٣٢)

أم حبيبة . رملة بنت أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية .. الأموية زوج النبي صلى الله عليه وسلم ولدت قبل البعثة بسبعة عشر عاماً . تزوجها حليفهم عبيد الله بن جحش بن رباب الأسدي فأسلما ثم هاجرا إلى الحبشة فولدت له حبيبة فبها كانت تكنى .

ولما تنصر زوجها عبيد الله بن جحش وارتد عن الإسلام فارقها .

فزوجها النجاشي النبي صلى الله عليه وسلم وكان ذلك سنة سبع .

روت أم حبيبة عن النبى صلى الله عليه وسلم أحاديث . وعن زينب بنت جحش أم المؤمنين وماتت بالمدينة سنة أربع وأربعين .

الخلاصة :

(ع) رملة بنت أبي سفيان صخر بن حرب الأموية أم حبيبة وأم المؤمنين . لها خمسة وستون حديثاً . اتفقا على حديثين وانفرد مسلم بمثلهما .

وعنها بنتها حبيبة وأخواها معاوية وعنبسة .

قال أبو عبيدة توفيت سنة أربع وأربعين .

عدد أحاديثها	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
٦٥	٢	٠	٢

٢

(١٦٨) أم حبيبة رملة بنت أبي سفيان أم المؤمنين

[١] * ٢٣ - كتاب الجنائز ٣١ - باب حدّ المرأة على غير زوجها

حدّثنا الحُمَيديُّ حدَّثَنا سُفيانُ حدَّثَنا أيوبُ بنُ موسى قال أخبرني حُميدُ بنُ نافعٍ عن زينبَ ابنةِ أبي سَلمةَ قالت : « لَمَّا جاءَ نَعْيُ أبي سُفيانَ منَ الشَّأم دَعَتْ أُمُّ حَبيبةَ رضيَ الله عَنها بصُفْرةٍ في اليومِ الثالثِ فمسَحتْ عارِضَيها وذِراعَيها وقالت : إني كُنْتُ عن هٰذا لَغَنِيَّةً لَوْلَا أَنِّي سَمِعتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقول : لَا يَحِلُّ لامرأةٍ تُؤمِنُ بالله واليومِ الآخِرِ أن تُحِدَّ علىٰ مَيِّتٍ فوقَ ثَلاث ، إلَّا على زوجٍ فإنَّهَا تُحِدُّ عليهِ أربعةَ أشهُرٍ وعَشراً » .

حدّثنا إسماعيلُ حدَّثَني مالكٌ عن عبدِ اللهِ بنِ أبي بكرِ بنِ محمدِ بنِ عمرِو بنِ حزمٍ عن حُميدِ بن نافعٍ عن زَينبَ بنت أبي سلمة أخبَرتْهُ قالتْ : « دخلتُ على أُمِّ حَبيبةَ زوجِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم فقالت : سَمعتُ النبي صلى الله عليه وسلم يقولُ : لا يَحِلُّ لامرأةٍ تُؤْمِنُ بالله واليَومِ الآخِرِ تُحِدُّ على مَيِّتٍ فوقَ ثَلاثٍ ، إلَّا علىٰ زوجٍ أربعةَ أشهُرٍ وعَشراً » . « ثمَّ دخلتُ علىٰ زَينبَ بنتِ جحش حينَ تُوُفِّيَ أخوها ، فدَعَت بطيب فمسَّتْ ، ثمَّ قالت : مالي بالطيب مِن حاجةٍ ، غيرَ أني سَمِعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم علىٰ المِنبَرِ : لَا يحلُّ لامرأةٍ تُؤْمِنُ بالله واليومِ الآخِرِ تُحِدُّ علىٰ ميِّتٍ فوق ثلاث ، إلَّا على زوجٍ أربعةَ أشهُر وعَشراً » . [٧٨/٢]

* ٦٨ - كتاب الطلاق

٤٦ - باب تُحدُّ المتوفى عنها زوجها أربعة أشهر وعشراً

حدّثنا عبدُ الله بن يوسف أخبرنا مالكٌ عن عبدِ الله بن أبي بكر بن

---

(١) مسلم (ك ١٨ ح ٥٨، ٥٩، ٦١، ٦٢) .

محمد بن عمرو بن حَزمٍ عن حُميدِ بن نافعٍ عن زينبَ ابنة أبي سلمة أنها أخبرتهُ هٰذه الأحاديث الثلاثة : قالت زينبُ : « دخلتُ على أُمِّ حَبيبةَ زوجِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم حينَ تُوفِّي أبوها أبو سُفيانَ بنُ حرب ، فدَعت أُمُّ حبيبةَ بِطيبٍ فيه صُفرة - خَلوقٌ أو غيرُه - فدهَنت منه جاريةً ثم مَسَّت بعارضيها ثم قالت : والله مالي بالطيب من حاجة ، غير أني سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا يحلُّ لامرأةٍ تُؤْمِنُ بالله واليومِ الآخِرِ أن تُحِدَّ على ميّتٍ فوق ثلاث ليالٍ ، إلا على زوج أربعةَ أشهرٍ وعشراً » قالت زينب : « فدخلتُ على زينبَ ابنة جحشٍ حينَ تُوفِّيَ أخوها ، فدَعت بطِيبٍ فمستْ منه ثم قالت : أما والله مالي بالطيب من حاجة ، غير أني سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر : لا يَحلُّ لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخرِ أن تُحدَّ على ميت فوقَ ثلاثِ ليالٍ ، إلا على زوج أربعةَ أشهرٍ وعشراً » .

قالت زينبُ : « وسمعتُ أمَّ سلمةَ تقول : جاءت امرأةٌ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : يارسولَ الله إنَّ ابنتي تُوُفِّيَ عنها زوجُها ، وقد اشتكَت عينهَا ، أفَتكحُلُها ؟ فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : لا . - مرَّتَين أو ثلاثاً كلُّ ذلك يقول : لا - ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنما هي أربعةُ أشهُرٍ وعشر ؛ وقد كانت إحداكُنَّ في الجاهلية ترمي بالبَعَرةِ على رأس الحول » . قال حُميد : « فقلتُ لزينبَ : وما تَرمي بالبعرة على رأسِ الحَول ؟ فقالت زينبُ : كانت المرأة إذا تُوُفِّيَ عنها زوجها دخلت حِفْشاً ولَبِسَت شرَّ ثيابها و لم تمسَّ طيباً حتىٰ تَمر بها سنةٌ ، ثم تُؤتىٰ بدابة - حِمار أو شاةٍ أو طائر - فتَفتضَّ به ، فقلما تفتضُ بشيء إلا مات ، ثم تخرُجَ فتُعْطَىٰ بَعَرَةً فترمي ، ثم تراجِعُ بعدُ ما شاءت من طِيبٍ أو غيرِه » سُئِلَ مالك : ما تفتضُّ به ؟ قال : تمسَحُ به جِلدَها » . [٥٩/٧]

*** ٦٨ - كتاب الطلاق ٤٧ - باب الكحل للحادة**

حدّثنا آدم بن أبي إياس حدَّثنا شعبة حدَّثنا حُميدُ بن نافع عن زينبَ ابنةِ أُمِّ سلمةَ عن أمِّها : « أنَّ امرأةً تُوُفِّيَ زوجُها ، فخشوا عَيْنَيْها ، فأتوا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فاستأذنوهُ في الكحل ، فقال : لا تَكحَّل ، قد كانت إحداكنَّ تمكثُ في شرِّ أحلاسها - أوشرِّ بيتها - فإذا كان حولٌ فمرَّ كلبٌ رمَت ببعرة . فلا حتى تمضيَ لأربعةُ أشهرٍ وعَشر » . « وسمعتُ زينب » ابنةَ أُمِّ سلمةَ تحدِّثُ عن أمِّ حَبيبةَ أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال : « لا يَحل لامرأة مسلمة تؤمنُ بالله واليومِ الآخرِ أن تُحِدَّ فوقَ ثلاثةِ أيام ، إلا على زوجها أربعة أشهرٍ وعشراً » . [٦٠/٧]

*** ٦٨ - كتاب الطلاق**

٥٠ - باب ﴿ والذين يتوفون منكم ويذرون أزوجاً ﴾

حدّثنا محمدُ بن كثير عن سُفيانَ عن عبد الله بنِ أبي بكر بن عمرو بن حزم حدَّثني حُمَيدُ بن نافع عن زينبَ ابنةِ أُمِّ سلمةَ : « عن أمِّ حَبيبةَ ابنةِ أبي سفيان لما جاءها نعيُّ أبيها ، دَعت بطيبٍ فمسَحَت ذراعيها وقالت : مالي بالطيب من حاجة ، لولا أني سمعتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقول : لا يَحلُّ لامرأةٍ تؤمنُ بالله واليوم الآخر تُحدُّ على ميتٍ فوقَ ثلاث ، إلا على زوج أربعةَ أشهرٍ وعَشراً » . [٦١/٧]

* * *

[٢] * ٦٧ - كتاب النكاح

٢٠ - باب ﴿ وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم ﴾

حدّثنا الحَكمُ بن نافع أخبرنا شُعيبٌ عن الزُّهريِّ قال أخبرني عروةُ بن

---

(٢) مسلم (ك ١٧ ح ١٥،١٦) .

الزُّبير أن زينبَ ابنةَ أبي سلمةَ أخبرَته : « أن أم حبيبةَ بنت أبي سفيان أخبرتْها أنها قالت : يارسولَ الله انكِحْ أُختي بنت أبي سفيان ، فقال : أو تحبِّينَ ذٰلك ؟ فقلت : نعم ، لستُ لك بُمخْلِية ، وأحَبُّ مَن شاركني في خيرٍ أختي . فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : إن ذلك لا يَحلُّ لي . قلت فإنا نحدَّثُ أنكَ تريدُ أن تَنكحَ بنت أبي سَلمة . قال : بنت أمِّ سلمة ؟ قلت : نعم . قال : لو أنها لم تكن رَبيبتي في حَجري ما حلَّت لي . إنها لابنةُ أخي من الرضاعة . أرضَعَتني وأبا سلمةَ ثوَيبةُ ، فلا تَعْرِضْنَ عليَّ بناتِكن ولا أخَواتكن .

قال عروة : وثويبة مَولاةٌ لأبي لهبٍ كان أبو لهبٍ أعتَقَها فأرضَعَتِ النبيَّ صلى الله عليه وسلم ، فلما مات أبو لهبٍ أُريَهُ بعضُ أهلِه بشرِّ حيبةٍ ، قال له : ماذا لَقِيتَ ؟ قال أبو لهب : لم ألقَ بعدَكم ، غير أني سُقِيت في هٰذه بعتاقتي ثُوَيبةَ » . [٩/٧]

* ٦٧ - كتاب النكاح

٢٥ - باب ﴿ وربائبكم اللاتي في حجوركم ﴾

حدّثنا الحُميْديُّ حدَّثنا سفيانُ حدَّثنا هشامٌ عن أبيهِ عن زَينبَ : « عن أُمِّ حَبيبةَ قالت : قلت يارسولَ الله هل لكَ في بنت أبي سفيانَ ، قال : فأفعل ماذا ؟ قلت تَنْكِحُ . قال : أتحبينَ ؟ قلت : لستُ لك بمخْليةٍ ، وأحَبُّ منْ شركني فيكَ أُخْتي . قال : إنها لا تحلُّ لي ، قُلت بَلَغني أنك تَخْطُب . قال : ابنَةَ أُمِّ سلمَة ؟ قلت نَعم . قال : لو لم تكنْ رَبيبتي ما حَلت لي ، أَرضَعَتْني وأباها ثُوَيْبَة . فلا تعرِضْنَ عليَّ بناتِكن ولا أخواتِكن وقال الليثُ حدَّثنا هشامُ : « دُرَّة بنت أبي سَلَمَة » .

* ٦٧ - كتاب النكاح

٢٦ - باب ﴿ وأن تجمعوا بين الأختين إلا ما قد سلف ﴾

حدّثنا عبدُ الله بن يوسُفَ حدَّثنا الليث عن عُقيل عن ابن شهاب أن

عُروةَ بن الزُّبير أخبَرهُ أن زَينبَ ابنةَ أبي سلمةَ أخبرتهُ أن أمَّ حبيبةَ قالت : قلت يا رسولَ الله انكِحْ أُخْتي بنت أبي سفيان : قال : وتحبِّين ؟ قلت : نعم لستُ بمخْلِية ، وأحَبُّ من شاركني في خيرٍ أختي . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إن ذٰلك لا يحلُّ لي . قلت : يارسولَ الله ، فوالله إنا لَنتحدَّثُ أنك تريد أن تَنكحَ دُرَّةَ بنت أبي سلَمةَ . قال : بنت أمِّ سلمةَ ؟ فقلت : نعم . قال : فوالله لو لم تكن في حَجري ما حلت لي ، إنها لابنة أخي من الرضاعة ، أرضعتني وأبا سلمة ثُوَيبةُ . فلا تَعرضنَ عليَّ بناتِكنَّ ولا أخَواتِكن » . [١١/٧]

* ٦٧ - كتاب النكاح

٣٣ - باب عرض الإنسان ابنته أو أخته على أهل الخير

حدّثنا قتيبة حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عراك بن مالك أن زينب ابنة أبي سلمةَ أخبرتهُ : « أنَّ أم حبيبةَ قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم : إنا قد تحدثنا أنك ناكح درَّة بنت أبي سلمة ، فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : أعلىٰ أُمِّ سلمة ؟ لو لم أنكحْ أمَّ سلمةَ ما حلت لي ، إنَّ أباها أخي من الرضاعة » [١٤/٧]

* ٦٩ - كتاب النفقات ١٦ - باب المراضع من الموالیات وغیرهن

حدّثنا يحيىٰ بنُ بكير حدَّثنا الليث عن عُقيل عن ابن شهاب أخبَرَني عروةُ أن زينبَ ابنة أبي سلمةَ أخبرَتْهُ : « أنَّ أمَّ حبيبةَ زوجَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قالت : قلتُ يارسولَ لله ، انكحْ أختي ابنةَ أبي سفيانَ ، قال : وتُحبِّينَ ذٰلكِ ؟ قلت : نعم . لست لكَ بمُخْلِيَة ، وأحَبُّ من شارَكني في الخيرِ أُختي . فقال : إنَّ ذلك لا يحلُّ لي . فقلت : يارسولَ الله فوَالله إنَّا نَتحدَّثُ أنكَ تريدُ أن تَنكحَ دُرَّةَ ابنة أبي سلمة ، فقال : أبنةَ أُمِّ سلمة ؟ فقلت : نعم . قال : فوالله لو لم تكن رَبيبتي في حَجْري ما حلَّت لي ، إنها ابنةُ أخي من الرَّضاعة ، أرضَعَتْني وأبا سلمةَ ثُوَيبةُ ، فلا تَعرِضْنَ عليَّ بناتِكنَّ ولا أخواتكن » .

وقال شُعيب عن الزُّهري قال عروةُ : ثويبة أعتقَها أبو لهب . [٦٧/٧]

(١٦٩)
□ أم حرام بنت ملحان الأنصارية النجارية □

الإصابة (١٢٠٨)

أم حرام بنت ملحان خالة أنس بن مالك .

كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا ذهب إلى قباء يدخل عليها فتطعمه .

تزوجها عبادة بن الصامت فأخرجها معه . فلما فَارَ البحر ركبتْ دابة فصرعتها فقتلتها .

وقال ابن الأثير وكانت تلك الغزوة غزوة قبرس فدفنت فيها .

وذلك في سنة سبع وعشرين .

الخلاصة :

(خ م د س ق) أم حرام بمهملة بنت ملحان واسمه مالك بن خالد بن زيد بن حرام الأنصارية ... النجارية . لها أحاديث اتفقا على حديث .

وعنها ابن أختها أنس ويعلى بن شداد .

كان النبي صلى الله عليه وسلم يزورها ويقيل عندها .

هلكت في سنة سبع وعشرين بعد أن قفلت من الغزو في البحر وقبرها بقبرس .

عدد أحاديثها	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
١	٠		٠

١

* * *

(١٦٩) أم حرام بنت ملحان الأنصارية

[١] * ٥٦ - كتاب الجهاد

٣ - باب الدعاء بالجهاد والشهادة للرجال والنساء

حدّثنا عَبْدُ الله بْنُ يُوسُفَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ الله عَنْهُ أَنَّهُ سمعه يَقُولُ : « كَانَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم يَدْخُلُ عَلَى أُمِّ حَرَامٍ بِنتِ مِلْحَانَ فتُطْعِمهُ وَكَانَتْ أُمُّ حَرَامٍ تَحْتَ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم فَأَطْعَمَتْهُ وِجَعَلَتْ تَفْلِي رَأْسَهُ ، فَنَامَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ وهُوَ يَضْحكُ ، قَالَتْ فَقُلْتُ : وَمَا يُضْحِكُكَ يارَسُولَ الله ؟ قَالَ : نَاسٌ مِنْ أُمَّتي عُرِضُوا عَلَيَّ غُزَاةً فِي سَبِيلِ الله ، يَرْكَبُونَ ثَبَجَ هذَا البَحْرِ مُلُوكاً عَلَى الْأَسِرَّة - أَوْ مِثْلَ الْمُلُوك عَلى الْأَسِرَّة ، شَكَّ إِسْحَقُ - قَالَتْ فَقُلتُ : يَارسُولُ الله ، ادْعُ الله أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ ، فَدَعَا لَهَا رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم . ثُمَّ وَضَعَ رَأْسَهُ ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ . فَقُلْتُ : ومَا يُضحكُكَ يَارَسُول الله ؟ قَالَ : نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عُرِضُوا عَلَيَّ غُزاةً فِي سَبِيلِ الله - كما قَالَ فِي الْأَوَّلِ - قَالَتْ فقُلْتُ : يَارسُولَ الله ، ادْعُ الله أَنْ يَجْعَلَنِي مُنْهمْ ، قالَ : أَنْتِ مِنَ الْأَوَّلِينَ . فَرَكِبَتِ الْبَحْرَ في زَمَانِ مُعاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ فَصُرِعَتْ عَنْ دَابَّتِهَا حِينَ خَرَجَتْ مِنَ الْبَحْرِ فهلَكَتْ » . [١٦/٤]

* ٥٦ - كتاب الجهاد ٨ - باب فضل من يصرع في سبيل الله

حدّثنا عَبْدُ الله بْنُ يُوسُفَ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ حدثنا يَحْيىٰ عَنْ مُحمدِ بْنِ يحْيىٰ بْنِ حِبَّانَ عَنْ أَنسِ بْن مَالِك عَنْ خالته أُمِّ حَرامٍ بِنْتِ مِلْحَانَ قَالَتْ : « نَامَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم يَوْماً قَريباً مِنِّي ، ثُمَّ اسْتَيقَظَ يَتَبَسَّمُ ، فَقُلْتُ : مَا

(١) مسلم (ك ٣٣ ح ١٦٠، ١٦١، ١٦٢) .

أَضْحَكَ ؟ قَالَ ، أُنَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عُرِضُوا عَلَيَّ يَرْكَبُونَ هَذَا الْبَحْرَ الأَخْضَرَ كَالْمُلُوكِ عَلَى الأَسِرَّةِ ، قَالَتْ فَادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ ، فَدَعَا لَهَا . ثُمَّ نَامَ الثَّانِيَةَ ، فَفَعَلَ مِثْلَهَا ، فَقَالَتْ مِثْلَ قَوْلِهَا ، فَأَجَابَهَا مِثْلَهَا . فَقَالَتْ : ادْعُ اللهَ أن يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ ، فَقَالَ : أَنْتِ مِنَ الأَوَّلِينَ . فَخَرَجَتْ مَعَ زَوْجِهَا عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ غَازِياً أَوَّلَ مَا رَكِبَ الْمُسْلِمون الْبَحْرَ مَعَ مُعَاوِيَةَ ، فَلَمَّا انْصَرَفُوا مِنْ غَزْوِهِمْ قَافِلِين فَنَزَلُوا الشَّأْمَ فقُرِّبَتْ إِلَيْهَا دَابَّةٌ لِتَرْكَبَهَا فَصَرَعَتْهَا فَماتَتْ » . [١٨/٤]

* ٥٦ - كتاب الجهاد ٦٣ - باب غزو المرأة في البحر

حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْن عَبْدِ الرَّحْمٰن الأَنْصَارِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَساً رَضِيَ اللهُ عَنهُ يَقُولُ : « دَخَلَ رَسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم علَى ابْنِةِ مِلحَانَ فَاتَّكأَ عِنْدَهَا ، ثُمَّ ضَحِكَ ، فَقَالَتْ : لِمَ تَضْحَكُ يا رَسولُ اللهِ ، فَقَالَ : نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي يَرْكَبُونَ الْبَحْرَ الأَخْضَرَ فِي سَبِيلِ اللهِ ، مَثَلُهُمْ مَثَلُ الْمُلُوكِ عَلى الأَسِرَّةِ . فَقَالَتْ : يَارَسُولَ اللهِ ، ادْعِ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ ، قال : اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا مِنْهُمْ . ثُمَّ عَادَ فَضَحِكَ ، فَقَالَتْ لَهُ مِثْلَ - أَوْ مِمَّ - ذٰلِكَ ، فَقَالَ لَهَا مِثْلَ ذٰلِكَ ، فَقَالَتْ : ادْعُ اللهَ أَنْ يجْعَلَنِي مِنْهُمْ ، قَالَ : أَنْتِ مِنَ الأَوَّلِينَ وَلَسْتِ مِنَ الآخِرِينَ . قال : قَالَ أَنَسٌ فَتَزَوَّجَتْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ فَرَكِبتِ البحر مع بنت قرظة فلما قفلت ركبت دابتها فوقصت بها فسقطت عنها فماتت ». [٣٣/٤]

* ٥٦ - كتاب الجهاد ٧٥ - باب ركوب البحر

حدّثنا أَبُو النُّعْمَانِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ يَحْيىٰ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيىٰ ابْنِ حَبَّانَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِك رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : « حَدَّثَتْنِي أُمُّ حَرَامٍ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ يَوْماً فِي بَيْتِهَا ، فَاسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ ، قُلْتُ يَارَسُولَ اللهِ ما يُضْحِكُكَ ؟ قَالَ : عَجِبْتُ مِنْ قَوْمٍ مِنْ أُمَّتِي يَرْكَبُونَ الْبَحْرَ كَالْمُلُوكِ عَلَى الأَسِرَّةِ ، فَقُلْتُ : يَارَسُولَ اللهِ ادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ ، فَقَالَ :

أَنْتِ مَعَهُمْ . ثُمَّ نَامَ فَاسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ . فَقَالَ مِثْلَ ذٰلِكَ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاثاً . قُلْتُ : يَارسُولَ الله ادْعُ الله أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ ، فَيقُولُ : أَنْتِ مِنَ الْأَوَّلِينَ . فَتَزَوَّجَ بِهَا عُبَادةُ بْنُ الصَّامِتِ فَخَرَجَ بها إِلَى الْغَزْوِ ، فَلَمَّا رَجَعَتْ قُرِّبَتْ دَابَّةٌ لِتَرْكَبَها ، فَوَقَعَتْ فَانْدَقَّتْ عُنُقُهَا » . [٣٦/٤]

* * *

[٢] * ٥٦ - كتاب الجهاد ٩٣ - باب ما قيل في قتال الروم

حدّثني إِسْحَٰقُ بنُ يَزِيدَ الدِّمَشْقِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيىٰ بنُ حَمْزَةَ قَالَ حَدَّثَنِي ثَوْرُ بن يَزِيدَ عَنْ خَالِدِ بنِ مَعْدَانَ أَنَّ عُمَيْرَ بنَ الأَسْوَدِ العَنْسِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّهُ أَتَىٰ عُبَادَةَ بنَ الصَّامِتِ وَهُوَ نَازِلٌ فِي ساحَلِ حِمْصَ وَهُوَ فِي بِنَاءٍ لَه وَمَعَهُ أُمُّ حَرامٍ ، قَالَ عُمَيْرٌ : فَحَدَّثَتْنَا أُمُّ حَرامٍ أَنَّها سَمِعَتِ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ : « أَوَّلُ جَيْشٍ مِنْ أُمَّتِي يَغْزُونَ البَحْرَ قَدْ أَوْجَبُوا . قَالَتْ أُمُّ حَرامٍ : قُلْتُ يَارَسُولَ الله أَنَا مِنهِمْ ؟ قَالَ : أَنْتِ مِنْهُمْ . ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : أَوَّلُ جَيْشٍ مِنْ أُمَّتِي يَغْزُونَ مَدِينَةَ قَيْصر مَغْفُورٌ لَهُمْ فَقُلْتُ : أَنَا فِيهِمْ يارَسُولَ الله ؟ قَالَ : لَا » . [٤٢/٤]

* ٧٩ - كتاب الاستئذان ٤١ - باب من زار قوماً فقال عندهم

حدّثنا إسماعيل قال حدَّثني مالكٌ عن إسحقَ بن عبدِ الله بن أبي طلحةَ : « عن أنس بن مالكٍ رضيَ الله عنه أنه سمعَهُ يقول : كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إذا ذهبَ إلى قُباء يَدخل على أُمِّ حرام بنت مِلحان فتُطعِمه - وكانت تحتَ عُبادةَ بن الصَّامِت - فدخلَ يوماً فأَطعَمتْه ، فنام رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، ثم استيقظَ يَضْحكُ ، قالت : فقلتُ ، ما يُضحِكُكَ يا رسولَ الله ؟ فقال : ناسٌ من أُمَّتي عُرِضوا عليَّ غُزاةً في سبيل الله ، يركبونَ ثَبَجَ هذا البحر مُلوكاً

---

(٢) ليس في مسلم .

على الأسرَّة - أو قال : مثلَ الملوك على الأَسِرَّةِ شكَّ إسحـقُ - قلتُ ادعُ الله أن يجعلَني منهم ، فدَعَا ثم وضعَ رأسَهُ فَنَام ، ثم استيقظَ يضْحَك . فقلتُ : ما يُضحكك يا رسولَ الله ؟ قال : ناسٌ من أمتي عُرضوا علي غزاةً في سبيل الله ، يركبون ثبَج هذا البحر ملوكاً على الأَسِرَّة - أو مثلَ الملوك على الأَسَرَّة . فقلتُ : ادعُ الله أن يجعلني منهم ، قال : أنتِ من الأَوَّلينَ . فركبتِ البحَرَ زمان معاوية ، فصُرِعت عن دابتها حين خَرجت من البحر ، فهلكَت » . [٦٣/٨]

* ٩١ - كتاب التعبير ١٢ - باب الرؤيا بالنهار

حدّثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن إسحـق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على أم حَرَام بنت مِلحان - وكانت تحت عبادة ابن الصامت ، فدخل عليها يوماً ، فأطعمته وجعلت تفلي رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم استيقظ وهو يضحك . قالت : فقلت ما يضحكك يارسول الله ؟ قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكاً على الأسرَّة - أو مثل الملوك على الأسِرَّة شك إسحـق - قالت : فقلت يارسول الله ادع الله أن يجعلني منهم ، فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم . ثم وضع رأسه ثم استيقظ وهو يضحك ، فقلت ما يضحكك يارسول الله ؟ قال : ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله - كما قال في الأولى - قالت : فقلت يارسولَ الله ادع الله أن يجعلني منهم ، قال : أنت من الأولين . فركبت البحر في زمان معاوية بن أبي سفيان فصُرِعَتْ عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت » . [٣٤/٩]

* * *

(١٧٠)

□ أمة بنت خالد بن سعيد بن العاص الأموية □

الإصابة (٧٢)

أمة بنت خالد بن سعيد بن العاص .. تكنى أم خالد .

قدمت مع والدها من الحبشة وكان هاجر إليها . وكانت ولدت له فيها . وقدموا في السفينتين وقد بلغت أمة وعقلت .

حفظت عن النبي صلى الله عليه وسلم .

وتزوجها الزبير بن العوام .

قال أبو عبد الله لم تعش امرأة ما عاشت هذه .

الخلاصة :

(خ د س) أمة بنت سعيد (في التهذيب و ك أمة بنت خالد بن سعيد) بن العاص الأموية أم خالد . صحابية . ولدت بالحبشة . لها أحاديث وفي البخاري حديثان .

وعنها موسى بن عقبة . بقيت إلى قريب الثمانين .

عدد أحاديثها	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
٢	٠	٢	

٢

* * *

(١٧٠) أم خالد بنت خالد بن سعيد
(أمة)

[١] * **٢٣ - كتاب الجنائز ٨٨ - باب التعوذ من عذاب القبر**

حدّثنا مُعَلَّى حدَّثَنا وُهَيبٌ عن موسىٰ بنِ عُقبةَ قال : حدَّثَتْني ابنةُ خالدِ بنِ سعيدِ بنِ العاص : « أنَّها سَمِعَتِ النبيَّ صلى الله عليه وسلم وهو يَتعَوَّذُ مِن عذابِ القَبرِ » . [٩٩/٢]

* **٨٠ - كتاب الدعوات ٣٧ - باب التعوذ من عذاب القبر**

حدّثنا الحُمَيدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا مُوسَى بنُ عُقْبَةَ قَالَ : « سَمِعْتُ أُمَّ خَالِدٍ بِنْتَ خَالِدٍ - قال : وَلَم أسْمَعْ أحَداً سَمِعَ مِنَ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم غَيْرَهَا - قَالَتْ : سَمِعْتُ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم يَتَعَوَّذُ مِنْ عذَابِ القَبْرِ » . [٧٨/٨]

* * *

[٢] * **٥٦ - كتاب الجهاد ١٨٨ - باب من تكلم بالفارسية والرطانة**

حدّثنا حِبَّانُ بْنُ مُوسىٰ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الله عَنْ خَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَن أُمِّ خَالِدٍ بِنْتِ خالد بْن سَعِيد قَالَت : « أَتَيْتُ رَسولَ الله صلى الله عليه وسلم مَع أَبي وعليَّ قَميصٌ أَصفَرُ ، قَالَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : سنَهْ سَنَهْ . قَالَ عبدُ الله : وَهِيَ بالحَبَشِيَّةِ : حسَنَةٌ . قَالَتْ : فَذَهبْتُ أَلْعبُ بخَاتَمِ النُّبُوَّةِ ، فَزَبَرَنِي أَبِي . قَالَ رسُولُ الله صلى الله عليه وسلم : دعْها ثُمَّ قَالَ رَسولُ الله صلى الله عليه وسلم : أَبْلِي وأَخلقي ، ثم أبلي وأَخلِقي ، ثُمَّ أَبْلي وأَخلِقي . قَالَ عَبْد الله : فَبقيتْ حتَّى ذَكَرَ » . [٧٤/٤]

---

(١) ليس في مسلم . (٢) ليس في مسلم .

*** ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار ٣٧ - باب هجرة الحبشة**

حدّثنا الحُميديُّ حدَّثَنا سفيانُ حدثنا إسحـقُ بن سعيدٍ السعيدى عن أبيه عن أمِّ خالد بنت خالدٍ قالت : « قَدِمتُ من أرضِ الحبشةِ وأنا جُوَيرية ، فكساني رسولُ الله صلى الله عليه وسلم خَمِيصةً لها أعلامٌ ، فجعَل رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يَمسَحُ الأعلامَ بيدِه ويقول : سَناه سَناه . قال الحميدي : يعني حسَنٌ حسنٌ » . [٥٠/٥]

*** ٧٧ - كتاب اللباس ٢٢ - باب الخميصة السوداء**

حدّثنا أبو نُعَيم حدَّثنا إسحـقُ بن سعيد عن أبيهِ سعيد ابن فلان - هو عمرُو بن سعيد بن العاص - عن : « أمِّ خالدٍ بنت خالد قالت أُتِيَ النبيُّ بثيابٍ فيها خَميصةٌ سوداءُ صغيرةٌ فقال : من تَرَون نكسوَ هـٰذهِ ؟ فسكتَ القومُ . قال : ائتُوني بأمِّ خالد ، فأتي بها تُحمَل ، فأخذَ الخميصةَ بيدهِ فألبَسَها وقال : أبْلِي وأخْلِقي . وكان فيها عَلَمٌ أخضر أو أصفر ، فقال : ياأُمّ خالد هذا سناه وسناه بالحبشية حسن » . [١٤٨/٧]

*** ٧٧ - كتاب اللباس ٣٢ - باب ما يدعى لمن لبس ثوبا جديداً**

حدّثنا أبو الوليدِ حدثنا إسحـقُ بن سعيدِ بن عمرو بن سعيد بن العاص قال حدَّثني أبي قال حدَّثتني أمُّ خالد بنتُ خالد قالت : « أُتِيَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خَميصة سوداء ، قال مَن ترَون نكسوها هذِه الخميصةَ ؟ فأسكتَ القومُ . قال: ائتوني بأم خالد ، فأُتِيَ بي النبيَّ صلى الله عليه وسلم ، فألبَسـها بيدِهِ وقال : أبلي وأخلِقي - مرَّتين - فجعلَ ينَظرُ إلى علم الخميصةِ ويُشيرُ بيدهِ إليَّ ويقول : يا أمَّ خالد ، هذا سنا . والسَّنا بلسان الحبشية الحسن . قال إسحقُ : حدَّثتني امرأةٌ من أهلي أنها رأتهُ على أم خالد » . [١٥٣/٧]

* ٧٨ - كتاب الأدب

١٧ - باب من ترك صبية غيره حتى تلعب به أو قبلها أو مازحها

حدّثنا حبانُ أخبرنا عبدُ الله عن خالد بن سعيد عن أبيهِ عن « أمِّ خالد بنت خالد بن سعيد قالت : أتيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم مع أبي وعليَّ قميص أصفرُ ، قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : سَنَه سنَه . قال عبدُ الله وهي بالحبشية : حسنة . قالت : فذَهبت ألعبُ بخاتم النبوّة ، فزَبرَني أبي . قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : دَعها . ثم قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : أبلي وأخلقي ثم أبلي وأخلقي ، ثم أبلي وأخلقي . قال عبدُ الله : فبقيت حتى ذكر .. يعني من بقائها » . [٧/٨]

* * *

(١٧١)
□ أم رومان بنت عامر أم عائشة □

الإصابة (١٢٦٤)

أم رومان بنت عامر امرأة أبي بكر الصديق ووالدة عبد الرحمن وعائشة .

تزوجها أبو بكر قديماً . أسلمت هي وبايعت وهاجرت .

قال ابن سعد توفيت في عهد النبي صلى الله عليه وسلم في ذي الحجة سنة ستة .

فنزل النبي صلى الله عليه وسلم في قبرها . واستغفر لها .

الخلاصة :

(خ) أم رومان بنت عامر بن عويمر بن عبد شمس بن عتاب الكنانية .أم عائشة من المهاجرات الأول . لها حديث عنده . ماتت في حياة النبي صلى الله عليه وسلم أرسل عنها مسروق .

عدد أحاديثها	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
١			

١

* * *

(١٧١) أم رومان بنت عامر (أم عائشة)

[* ٦٠ - كتاب الأنبياء

١٩ - باب قول الله تعالى ﴿ لقد كان في يوسف وإخوته آيات للسائلين ﴾

حدّثنا مُحَمدُ بْنُ سَلَامٍ أَخبَرَنَا ابْنُ فُضَيْل حَدَّثَنا حُصَينٌ عَنْ سفيان عَنْ مَسْرُوق قالَ : « سَأَلْتُ أُمَّ رُومَانَ وَهِيَ أُمُّ عَائشَةَ عَمَّا قيل فيهَا مَا قيلَ قَالَتْ : بَيْنَمَا أَنَا مَعَ عَائشَةَ جَالسَتَانِ ، إِذْ وَلجَتْ عَلَيْنَا امْرَأَةٌ منَ الْأَنْصَار وَهِيَ تَقُولُ : فَعَلَ اللهُ بِفُلَانٍ وَفَعَلَ . قَالَتْ : فَقُلْتُ : لمَ ؟ قَالَتْ : إِنَّهُ نَمَى ذكْرُ الْحَديث ، فقالَتْ عَائشَةُ : أَيُّ حَديث ؟ فَأَخْبَرَتْهَا . قَالَتْ : فَسَمعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَرَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم ؟ قالَتْ : نَعَمْ ، فَخَرَّتْ مَغْشياً عَلَيْهَا ، فَمَا أَفَاقَتْ إِلَّا وَعَلَيْهَا حُمَّى بنَافضٍ . فَجَاءَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم فقَالَ : مَالهٰذه ؟ قَالَتْ حُمّى أَخَذَتْهَا منْ أَجْل حَديثٍ تُحُدِّثَ به . فَقَعَدَتْ فَقَالَتْ : وَاللهِ لَئنْ حَلَفْتُ لا تُصَدِّقُوني ، وَلئنِ اعْتَذَرْتُ لَا تَعْذرُوني ، فَمثَلي وَمَثَلُكُمْ كَمَثَلِ يَعْقُوبَ وبَنيه ، فَاللهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصفُون . فَانْصَرَفَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم ، فَأَنْزَلَ اللهُ مَا أَنْزَلَ ، فَأَخْبَرَهَا فَقَالَتْ : بحَمْد الله لَا بِحَمْد أَحَد » . [١٥٠/٤]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٣٤ - باب حديث الإفك

حدّثنا موسىٰ بن إسماعيلَ حدَّثَنا أبو عَوانَة عن حُصينٍ عن أبي وائلٍ قال حدَّثني مَسروق بن الأجدع قال حدَّثتني أُمُّ رُومانَ - وهيَ أُمُّ عائشة رضي الله عنهما - قالت : « بَينا أنا قاعدةٌ أنا وعائشة إذ وَلجت امرأةٌ من الأنصار فقالت : فَعلَ الله بفلانٍ وفَعل . فقالت أُمُّ رومان : وما ذاك ؟ قالت : ابني فيمَن

(١) ليس في مسلم .

حدَّثَ الحديث . قالت : وما ذاك ؟ قالت : كذا وكذا. قالت عائشة : سمعَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ؟ قالت : نعم . قالت وأبو بكر ؟ قالت : نعم . فخرَّت مَغشيّاً عليها . فما أفاقَت إلّا وعليها حُمّى بنافض ، فطرَحتُ عليها ثيابها فغطّيتها . فجاءَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم فقال : ما شأنُ هذه ؟ قلتُ : يارسول الله ، أخذَتْها الحمى بنافِض . قال : فلعلَّ في حديثٍ تحدِّثَ به ؟ قالت : نعم . فقعدَت عائشة فقالت : واللهِ لئن حَلفتُ لا تُصدِّقوني ، ولئن قُلتُ لا تعذروني مَثَلي ومَثلكم كيعقوبَ وبنيه ، والله المستعانُ على ما تَصِفون . قالت . وانصرفَ ولم يقلْ شيئاً . فأنزَل الله عُذرَها . قالت : بحمد الله لا بحمد أحدٍ ولا بحمدِك » . [١٢٠/٥]

* ٦٥ - كتاب التفسير ١٢ - سورة يوسف

٣ - باب ﴿ بل سولت لكم أنفسكم أمراً ﴾

حدّثنا موسىَ حدَّثنا أبو عَوانة عن حُصينٍ عن أبي وائلٍ قال حدَّثني مسروق بن الأجدَعِ قال حدثتني أم رُومانَ وهي أُمُّ عائشةَ قالت : « بَينا أنا وعائشة أخَذَتها الحُمى ، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : لعلّ في حديث تحدِّث ؟ قالت : نعم . وقَعدَت عائشة قالت : مَثَلي ومَثلكم كيعقوبَ وبنيه ، والله المستعانُ على ما تَصفون » . [٧٦/٦]

* ٦٥ - كتاب التفسير ٢٤ - سورة النور

٧ - باب ﴿ ولولا فضل الله عليكم ورحمته ﴾

حدّثنا محمدُ بن كثير أخبرَنا سليمانُ عن حُصين عن أبي وائل عن مسروق عن أم رومان - أم عائشة - أنها قالت : « لما رُمِيَتْ عائشةُ خَرَّت مَغشياً عليها » . [١٠٥/٦]

(١٧٢)

□ أم سلمة هند بنت أبي أمية بن المغيرة □ المخزومية أم المؤمنين

الإصابة (١٣٠٢)

أم سلمة بنت أبي أمية بن المغيرة ... القرشية المخزومية أم المؤمنين . اسمها هند كانت زوج ابن عمها أبي سلمة بن عبد الأسد بن المغيرة . فمات عنها فتزوجها النبي صلى الله عليه وسلم في جمادى الآخرة سنة أربع .

وكانت ممن أسلم قديماً هي وزوجها . وهاجرا إلى الحبشة فولدت له سلمة ثم قدما مكة وهاجرا إلى المدينة .

قيل إنها أول امرأة خرجت مهاجرة إلى الحبشة .

وأول ظعينة دخلت المدينة .

وكانت أم سلمة موصوفة بالجمال البارع والعقل البالغ والرأي الصائب .

روت عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم وعن أبي سلمة وفاطمة الزهراء .

ماتت في آخر سنة إحدى وستين بعد ما جاءها نعي الحسن بن علي وهي آخر أمهات المؤمنين موتاً .

الخلاصة :

(ع) هند بنت أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشية المخزومية أم سلمة وأم المؤمنين .

لها ثلاثمائة وثمانية وسبعون حديثاً .

اتفقا على ثلاثة عشر وانفرد البخاري بثلاثة ومسلم بمثلها .

وعنها نافع وابن المسيب وأبو عثمان النهدي وخلق .

قال الواقدي توفيت سنة تسع وخمسين .

قال الذهبي هي آخر أمهات المؤمنين وفاة .

عدد أحاديثها	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
٣٧٨	١٣	٣	٣

١٦

* * *

(١٧٢) أم سلمة هند بنت أمية بن المغيرة القرشية المخزومية أم المؤمنين

[١] * ٣ - كتاب العلم ٤٠ - باب العلم والعظة بالليل

حدّثنا صدَقَةُ أَخبرَنَا ابنُ عُيَيْنَةَ عن مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عن هِنْدٍ عن أُمِّ سلَمَةَ . وعَمْرٌو وَيحْيىٰ بنُ سَعِيدٍ عن الزُّهْرِيِّ عن هندٍ عن أُمِّ سلَمةَ قَالت : استَيْقَظَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم ذاتَ لَيْلَةٍ فقالَ : « سُبْحَانَ الله ماذَا أُنْزِلَ الليلَةَ مِنَ الفِتَنِ ، وماذَا فُتِحَ مِن الْخزَائنِ ، أَيقِظوا صَواحِباتِ الحُجَرِ ، فرُبَّ كاسِيَةٍ في الدُّنْيا عَارِيةٍ في الآخرة » . [٣٠/١]

* ١٩ - كتاب التهجد

٥ - باب تحريض النبي ﷺ على صلاة الليل

حدّثنا ابنُ مُقاتِلٍ أخبرنا عبدُ الله أخبرَنا مَعْمَرٌ عنِ الزُّهريِّ عن هندٍ بنتِ الحارثِ عن أمِّ سَلمةَ رضيَ الله عنها : « أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم اسْتَيقظَ ليلة فقال : سُبحانَ الله ، ماذا أُنزِلَ الليلةَ منَ الفتنةِ ، ماذا أُنزِلَ منَ الخزائنِ ، مَن يوقِظُ صَواحبَ الحُجُراتِ ؟ يارُبَّ كاسيةٍ في الدنيا عاريةٍ في الآخرة » . [٤٩/٢]

* ٦١ - كتاب المناقب

٢٥ - باب علامات النبوة في الإسلام

حدّثنا أبو اليمانِ أَخبرَنا شعيبٌ عنِ الزُّهريِّ حدثتني هندُ بنت الحارث أن أمّ سلمة قالت « استيقظ النبيُّ صلى الله عليه وسلم فقال : سبحان الله ماذا أُنْزِل من الخزائن ، وماذا أُنْزِل من الفتن » ؟ [١٩٨/٤]

---

(١) ليس في مسلم .

* ٧٧ - كتاب اللباس

٣١ - باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتجوز من اللباس والبُسُطْ

حدثنا عبدُ الله بن محمدٍ حدَّثنا هِشامٌ أخبرَنا مَعْمرٌ عن الزُّهري أخبرَتني هندُ بنت الحارث عن أم سلمةَ قالت : « استيقظَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم من الليل وهو يقول : لا إلهَ إلا الله ، ماذا أنزلَ الليلة منَ الفتن ؟ ماذا أنزِلَ من الخزائن ؟ من يوقظُ صواحِبَ الحجرات ؟ كم من كاسيةٍ في الدنيا عارية يومَ القيامة » .

قال الزُّهري : وكانت هندٌ لها أزرارٌ في كميها بين أصابعها . [١٥٢/٧]

* ٧٨ - كتاب الأدب

١٢١ - باب التكبير والتسبيح عند التعجب

حدّثنا أبو اليمان أخبرنا شُعيب عن الزهريِّ حدَّثتني هندُ بنتُ الحارث : « أنَّ أمَّ سَلَمةَ رضيَ الله عنها قالت : استَيقظ النبيُّ صلى الله عليه وسلم فقال : سبُحانَ الله ، ماذا أنزلَ منَ الخزائن ؟ وماذا أنزلَ منَ الفتن ؟ من يُوقظُ صَواحبَ الحجر - يريدُ به أزواجَهُ - حتى يُصلِّين . رُبَّ كاسِية في الدنيا عارية في الآخرة » . [٤٨/٨]

* ٩٢ - كتاب الفتن

٦ - باب لا يأتي زمان إلا الذي بعده شر منه

حدّثنا أَبو اليَمَانِ أَخْبرَنَا شُعيبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ ح . وَحَدَّثَنا إِسْماعِيلُ حَدَّثَني أَخِي عَنْ سُليمانَ عَنْ محمد بن أبي عَتيقٍ عَنِ ابنِ شِهَابٍ عَنْ هِنْد بنت الحارثِ الفِراسية : « أن أمَّ سلمةَ زوجَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قالت : استَيقظَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ليلةً فَزِعاً يقول : سُبحانَ الله ؛ ماذا أنزلَ الله منَ الخزائن ، وماذا أنزلَ منَ الفِتن ؟ مَنْ يُوقِظُ صَواحِبَ الحُجُرات - يُريدُ أزْواجه -

لِكَيْ يُصلِّين ؟ رُبَّ كاسِيَةٍ في الدُّنيا عارِيةٍ في الآخِرَة » . [٤٩/٩]

* * *

[٢] * ٣ - كتاب العلم ٥٠ - باب الحياء في العلم

حدّثنا محمد بن سَلام قال أخبرَنا أبو مُعاوية قال حدَّثَنا هِشامٌ عن أبيهِ عن زَينبَ ابنةِ أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أمِّ سلمة قالت : جاءت أُمُّ سُلَيمٍ إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فقالت : يارسولَ الله ، إنَّ الله لا يَسْتَحْيي مِنَ الحقّ ، فهلْ عَلَى المرأةِ مِن غُسْلٍ إذا احتَلَمَتْ ؟ قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : إذا رأَتِ الماءَ . فغطتْ أُمُّ سَلَمَةَ - تَعْني وَجْهَها - وقالتْ : يارسولَ الله ، وَتَحتَلِمُ المرأةُ ؟ قال : نعم ، تَرِبَتْ يَمينُك ، فَبِمَ يُشْبِهُها وَلَدُها ؟ [٣٤/١]

* ٥ - كتاب الغسل ٢٢ - باب إذا احتلمت المرأة

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسُفَ قال أخبرَنا مالكٌ عن هشامِ بن عُروة عن أبيه عن زينبَ ابنة أبي سلمة عن أُمِّ سَلمةَ أُمِّ المؤمِنينَ أنها قالت : جاءت أُمُّ سُلَيم امرأةُ أبي طَلحةَ إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فقالت : يارسولَ الله إنَّ الله لا يستحيي من الحقّ ، هل على المرأةِ من غُسلٍ إذا هيَ احتَلَمتْ ؟ فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « نَعمْ ، إذا رأَتِ الماءَ » . [٦٠/١]

* ٦٠ - كتاب الأنبياء

١ - باب خلق آدم صلوات الله عليه وذريته

حدّثنا مسدَّدٌ حدثَنا يحيىٰ عن هشام بن عُروةَ عن أبيهِ عن زينبَ بنتِ أبي سَلمةَ عن أُمِّ سلمةَ : « أنَّ أُمَّ سُلَيم قالت : يارسولَ الله إنَّ الله لا يَستحيي منَ الحقّ ، فهل على المرأة الغسلُ إذا احتلَمت ؟ قال : نعم ، إذا رأَت الماء . فضَحِكَت أُمُّ سلمةَ فقالت : تَحتلمُ المرأة ؟ فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم :

(٢) مسلم (ك ٣ ح ٣٢) .

فبما يُشبِهُ الوَلد؟ » . [١٣٢/٤]

*** ٧٨ - كتاب الأدب ٦٨ - باب التبسم والضحك**

حدّثنا محمدُ بن المثنى حدَّثنا يحيى عن هشام قال أخبرَني أبي عن زينب بنتِ أم سلمةَ : « عن أُمِّ سلمةَ أنَّ أم سليم قالت : يارسولَ الله ، إن الله لا يستحيي منَ الحقّ ، هل على المرأة غُسل إذا احتلمت ؟ قال : نعمْ إذا رأتِ الماءَ . فضحكت أم سلمة فقالت : أتحتلمُ المرأة ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : فبم شَبَه الولد » ؟ . [٢٤/٨]

*** ٧٨ - كتاب الأدب**

٧٩ - باب مالا يُستحيا من الحق للتفقه في الدين

حدّثنا إسماعيلُ قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب ابنةِ أبي سَلمة : « عن أُمِّ سلمةَ رضيَ الله عنها قالت : جاءت أُمَّ سليم إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فقالت : يارسولَ الله إنَّ الله لا يَستَحيي من الحق ، فهل على المرأة غُسلٌ إذا احتلمت ؟ فقال : نعم ، إذا رأت الماء » . [٢٩/٨]

* * *

[٣] * ٦ - كتاب الحيض ٤ - باب من سمّى النفاس حيضاً

حدّثنا المكيُّ بنُ إبراهيمَ قال حدَّثنا هِشامٌ عن يحيَى بنِ أبي كثيرٍ عن أبي سَلَمةَ أنَّ زينبَ ابنةَ أُمِّ سَلمةَ حدَّثَتْهُ أن أُمَّ سَلَمةَ حَدَّثَتْها قالت : بَيْنا أنا مَعَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم مُضْطجِعةٌ في خَميصةٍ إذْ حِضتُ ، فانْسَلَلتُ فأَخَذْتُ ثِيابَ حِيضَتي . قال : أَنُفِسْتِ ؟ قلتُ : نعم . فدَعاني فاضْطَجَعْتُ معهُ في الخَميلةِ . [٦٣/١]

(٣) مسلم (ك ٣ ح ٥) .

*** ٦ - كتاب الحيض ٢١ - باب النوم مع الحائض وهي في ثيابها**

حدّثنا سعدُ بنُ حَفصٍ قال حدَّثَنا شَيبانُ عنِ يَحيىٰ عنِ أبي سَلَمةَ عن زينبَ ابنةِ أبي سَلَمةَ حدَّثَتْهُ أَنَّ أُمَّ سلمةَ قالت : حِضتُ وأنا مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم في الخَميلةِ ، فانسللتُ فخرجتُ منها فأخذتُ ثيابَ حيضتي فلبستُها ، فقال لي رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : أَنُفِسْتِ ؟ قلت : نعم . فدعاني فأدخلني معهُ في الخَميلةِ . قالت : وحدَّثتني أَنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم كان يُقَبلها وهو صائمٌ . وكنتُ أغتسِلُ أنا والنبيُّ صلى الله عليه وسلم من إناء واحدٍ منَ الجَنابة . [٦٧/١]

*** ٦ - كتاب الحيض**

٢٢ - باب من أخذ ثياب الحيض سوى ثياب الطهر

حدّثنا مُعاذُ بنُ فَضالةَ قال حدَّثَنا هِشامٌ عن يحيىٰ عن أبي سَلَمةَ عن زَينبَ ابنةِ أبي سَلَمةَ عن أُمِّ سَلَمةَ قالت : بَيْنا أنا معَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم مُضْطَجعةٌ في خَميلةٍ حِضتُ ، فانسَلَلْتُ فأَخَذْت ثِيابَ حِيضتي ، فقال : أَنُفِسْتِ ؟ فقلتُ : نعم . فدعاني فاضْطَجَعْتُ معه في الخميلةِ . [٦٨/١]

*** ٣٠ - كتاب الصوم ٢٤ - باب القبلة للصائم**

حدّثنا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيى عَنْ هِشَامِ بنِ أَبي عَبْدِ الله حَدَّثَنا يَحْيىٰ بنُ أَبي كَثِيرٍ عَنْ أَبي سَلَمَةَ عَنْ زَيْنَبَ ابنَةِ أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّهَا رَضِيَ الله عَنْهُمَا قَالَتْ : « بَيْنما أَنَا مَعَ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم فِي الخَمِيلَةِ إِذْ حِضْتُ ، فانْسَلَلْتُ فَأَخَذْتُ ثِيَابَ حَيْضَتي ، فَقَالَ : مَالَكِ ، أَنُفِسْتِ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ . فَدَخَلْتُ مَعَهُ فِي الخَمِيلَةِ . وكَانَتْ هيَ وَرَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم يَغْتَسِلَانِ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ ، وَكَانَ يُقَبِّلُهَا وَهُوَ صَائِمٌ » . [٣٠/٣]

* * *

[٤] * ٨ - كتاب الصلاة

٧٨ - باب إدخال البعير في المسجد للعلة

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسُفَ قال أخبرنَا مالكٌ عن محمدِ بنِ عبدِ الرحمٰن ابنِ نوفلٍ عن عُروَةَ عن زينبَ بنت أبي سَلَمَةَ عن أُمِّ سَلمةَ قالت : « شَكَوْتُ إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم أنِّي أَشْتَكي . قال طُوفي مِن وراءِ الناسِ وأَنتِ راكبةٌ . فطُفتُ ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم يُصلِّي إلى جَنبِ البيتِ يَقرأُ بالطُّورِ وكتابٍ مَسْطور » . [٩٦/١]

* ٢٥ - كتاب الحج ٦٤ - باب طواف النساء مع الرجال

حدّثنا إسماعيل حدَّثَنا مالكٌ عن محمدِ بنِ عبدِ الرحمٰنِ بنِ نَوفَلٍ عن عُروةَ بن الزُّبيرِ عن زينب بنتِ أبي سلمةَ عن أُمِّ سلمةَ رضيَ الله عنها - زوجِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم - قالت : « شكوتُ إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم أني أشتكي فقال : طُوفي من وراءِ الناسِ وأنتِ راكبةٌ ، فطُفتُ ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم حينئذ يصلي إلى جَنبِ البيتِ وهو يقرأ : ﴿ والطُّورِ وكتاب مَسطور ﴾ » . [١٥٣/٢]

* ٢٥ - كتاب الحج

٧١ - باب من صلى ركعتي الطواف خارجاً من المسجد

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسفَ أخبرَنا مالكٌ عن محمدِ بنِ عبدِ الرحمٰن عنِ عُروةَ عن زينب عن أمِّ سلمةَ رضيَ الله عنها : « شَكوتُ إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم » . وحدثني محمدُ بن حربٍ حدَّثَنا أبو مَروانَ يحيىٰ بنُ أبي زكرياءَ الغَسّانيُّ عن هِشامٍ عن عُروةَ عن أمِّ سلمةَ رضيَ الله عنها زوج النبيِّ صلى الله عليه وسلم : « أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : وهوَ بمكة وأرادَ

---

(٤) مسلم (ك ١٥ ح ٢٥٨) .

الخروجَ - ولم تكنْ أُمُّ سلمةَ طافتْ بالبيتِ وأرادتِ الخروجَ - فقال لها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « إذا أُقيمتْ صلاةُ الصبح فطُوفي على بعيرِكِ والناسُ يُصلُّونَ . ففعلتْ ذٰلك ، فلم تُصلِّ حتى خرَجَت » . [١٥٤/٢]

*** ٢٥ - كتاب الحج ٧٤ - باب المريض يطوف راكباً**

حدّثنا عبدُ الله بنُ مَسلمةَ حدثنا مالكٌ عن محمدِ بنِ عبد الرحمٰنِ بنِ نَوفَلٍ عن عروةَ عن زينبَ ابنةِ أُمِّ سلمةَ عن أم سلمةَ رضيَ الله عنها قالت : « شَكوتُ إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم أني أشتكي ، فقال : طُوفي من وراءِ الناسِ وأنتِ راكبةٌ . فطُفتُ ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم يُصلِّي إلى جنبِ البيتِ وهوَ يقرأُ بالطُّورِ وكتابٍ مَسْطور » . [١٥٥/٢]

*** ٦٥ - كتاب التفسير ٥٢ - سورة والطور**

١ - باب حدثنا عبد الله بن يوسف

حدّثنا عبدُ الله بن يوسُفَ أخْبرَنا مالكٌ عن مُحمَّد بن عبدِ الرّحمٰن بن نوفل عَن عُرْوةَ عن زينَبَ ابنةِ أبي سَلَمَة عن أُمِّ سلمَة قالت : « شكوت إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم أنِّي أشتكي فقال : طوفي مِن وراءِ الناس وأنت راكِبةٌ . فطفْت ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم يُصلِّي إلىٰ جَنْبِ البيْتِ يقرأُ بالطُّور وكِتاب مسطور » . [١٤٠/٦]

* * *

[٥] * ١٠ - كتاب الأذان ١٥٢ - باب التسليم

حدّثنا موسىٰ بنُ إسماعيلَ حدَّثَنا إبراهيمُ بن سعدٍ حدَّثَنا الزُّهريُّ عن هندٍ بنتِ الحارثِ أن أُمَّ سلمةَ رضيَ اللهِ عنها قالت : « كان رسولَ الله صلى الله عليه وسلم إذا سلَّمَ قامَ النساءُ حين يَقضي تَسليمَهُ ، وَمَكثَ يسيراً قبلَ أن

(٥) ليس في مسلم .

يقومَ » . قال ابن شِهابٍ : فأُرىٰ - واللهُ أعلمُ - أَنَّ مُكثَهُ لكي يَنفُذَ النساءُ قبلَ أن يُدرِكَهنَّ مَنِ انصرفَ منَ القومِ » . [١٦٣/١]

* ١٠ - كتاب الأذان

١٥٧ - باب مكث الإمام في مصلاه بعد السلام

حدّثنا أبو الوَليدِ حدَّثَنا إبراهيمُ بنُ سَعد حدَّثنا الزُّهري عن هندٍ بنتِ الحارثِ عن أُمِّ سلمة : « أَن النبيَّ صلى الله عليه وسلم كان إذا سلَّمَ يَمكُثُ في مكانهِ يَسيراً . قال ابنُ شِهاب : فنرىٰ - واللهُ أعلمُ - لكي يَنفُذَ مَن يَنصرفُ مِنَ النِّساءِ » .

وَقال ابنُ أَبي مريمَ أخبرنَا نافعُ بنُ يزيدَ قال أَخبرَني جعفرُ بنُ ربيعةَ أَنَّ ابنَ شهاب كتبَ إليهِ قال : حدَّثَتني هندُ بنتُ الحارثِ الفِراسِيَّةُ عن أُمِّ سلمةَ زوج النبي صلى الله عليه وسلم - وكانت مِن صَواحباتِها - قالت : « كان يُسَلِّمُ فينصرِفُ النساءُ فيَدخُلنَ بيُوتَهنَّ مِن قبلِ أَن يَنصَرِفَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم » . وقال ابنُ وَهب عن يونُسَ عنِ ابنِ شِهاب أَخبرَتْني هندُ الفِراسِيةُ . وَقال عثمانُ بنُ عمرَ أَخبرَنا يونُسُ عنِ الزُّهريِّ حدَّثَتني هندُ الفِراسيةُ . وقال الزُّبَيديُّ أَخبرَني الزهريُّ أَن هندَ بنتَ الحارثِ القرشيةَ أَخبرَتهُ - وكانت تحتَ معبَدِ بن المقدادِ وَهو حليفُ بني زُهرة - وكانت تدخلُ على أَزواج النبيِّ صلى الله عليه وسلم . وقال شُعيبٌ عن الزُّهريِّ حدِّثْتني هندُ القرشيةُ . وَقال ابنُ أَبي عَتيقٍ عن الزُّهريِّ عن هند الفِراسيةِ . وَقال اللَّيثُ حدَّثني يحيىٰ بنُ سَعيد حدَّثهُ عنِ ابنِ شِهاب عنِ امرأَة من قريش حدثَتهُ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم . [١٦٥/١]

* ١٠ - كتاب الأذان

١٦٣ - باب انتظار الناس قيام الإمام العالم

حدّثنا عبدُ الله بنُ محمدٍ حدَّثنا عثمانُ بن عمر أَخبرَنا يونس عنِ الزهريِّ قال : حدَّثتني هند بنتُ الحارثِ أَنَّ أُمَّ سلمَةَ زوجَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم

أخبرتْها : « أن النساءَ في عهدِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم كُنَّ إذا سَلَّمنَ منَ المكتوبةِ قُمنَ وثَبتَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ومنْ صلَّى مِن الرّجالِ ما شاءَ الله ، فإذا قامَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم قامَ الرّجالُ » .[١٦٨/١]

* ١٠ - كتاب الأذان

١٦٤ - باب صلاة النساء خلف الرجال

حدّثنا يَحيىٰ بنُ قَزَعة قال حدَّثنا إبراهيم بنُ سعدٍ عنِ الزُّهريِّ عن هندٍ بنتِ الحـٰرثِ عن أُمِّ سَلمَةَ رضيَ الله عنها قالت : « كانَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إذا سلَّم قامَ النساءُ حين يقضي تسليمَهُ ، ويَمكُثُ هوُ في مقامِهِ يَسيراً قبلَ أن يَقومَ . قال : نَرى - والله أعلمُ - أنَّ ذٰلِكَ كان لِكَيْ يَنصرِفَ النساءُ قبل أن يُدرِكَهنَّ مِنَ الرِّجال » .

* ١٠ - كتاب الأذان

١٦٦ - باب استئذان المرأة زوجها بالخروج من المسجد

حدّثنا يَحيىٰ بنُ قَزَعةَ حدَّثَنا إبراهيمُ بن سعد عنِ الزُّهريِّ عن هند بنتِ الحـٰرثِ عن أُمِّ سَلمة قالت : « كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إذا سَلَّم قام النساءُ حِينَ يَقضي تَسليمَهُ ، وهو يَمكثُ في مَقامِهِ يَسيراً قبلَ أن يقومَ . قالت نُرى - والله أعلم - أنَّ ذٰلك كان لِكَيْ ينصرِف النساءُ قبلَ أن يُدرِكهنَّ الرجالُ » . [١٦٩/١]

* * *

[٦] * ٢٢ - كتاب السهو

٨ - باب إذا كُلّم وهو يصلي فأشار بيده واستمع

حدّثنا يحيىٰ بن سُليمانَ قال حدَّثني ابنُ وَهبٍ قال أخبرَني عمرٌو عن

(٦) مسلم (ك ٦ ح ٢٩٧) .

بُكَيرٍ عن كَرِيبٍ أن ابنَ عبّاسٍ والمِسوَرَ بنَ مَخرَمةَ وعبَد الرحمٰنِ بنَ أزهرَ رضيَ الله عنهم أرسَلوهُ إلى عائشة رضيَ الله عنها فقالوا : اقرأْ عليها السلامَ مِنّا جميعاً وسَلْها عنِ الرَّكعتَينِ بعدَ صلاةِ العصرِ وقُلْ لها : إنَّا أُخبِرْنا أَنَّكِ تُصلِّينَهما ، وقد بَلَغَنا أَنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم نهٰى عنها ، وقال ابنُ عباسٍ : وكنتُ أضربُ الناسَ معَ عَمر بنِ الخطابِ عنها . فقال كُرَيبٌ : فدخلتُ على عائشةَ رضيَ الله عنها فبلَّغتُها ما أرسلوني ، فقالت : سَلْ أُمَّ سَلَمةَ . فخَرَجتُ إليهم فأخبرتُهم بقولها ، فَردُّوني إلى أمِّ سلمةَ بمثلِ ما أرسلوني به إلى عائشةَ ، فقالت أُمُّ سلمةَ رضيَ الله عنها : سمعتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يَنهٰى عنها ، ثمَّ رأيتهُ يُصلِّيهما حينَ صلَّى العصرَ ، ثمَّ دَخلَ وعندِي نِسوةٌ من بني حَرامٍ منَ الأنصارِ فأرسلتُ إليهِ الجاريةَ فقلت : قومي بجَنبهِ قولي لهُ : تقولُ لكَ أُمُّ سلمةَ يارسولَ الله سمعتُكَ تنهٰى عن هاتَينِ وأراكَ تُصلِّيهما ، فإن أشارَ بيدِه فاستأخِري عنهُ ، ففعلَتِ الجاريةُ ، فأشارَ بيده ، فاستَأخرَتْ عنهُ . فلما انصرَفَ قال : يا بنت أبي أُميَّةَ ، سألتِ عنِ الرَّكعتَينِ بعدَ العصرِ ، وإنه أتاني ناسٌ من عبدِ القيسِ فشغَلوني عن الرَّكعتَينِ اللتَينِ بعدَ الظُّهرِ ، فهُما هاتانِ » . [٦٩/٢]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٦٩ - باب وفد عبد القيس

حدّثنا يحيى بن سليمانَ حدَّثنا ابن وَهب أخبرَني عمرٌو . وقال بكرُ بن مُضَر عن عمرو بن الحٰرثِ عنْ بكَيرٍ أن كُرَيباً مولٰى ابن عباس حدَّثهُ أن ابنَ عباس وعبدَ الرحمٰن بن أزهرَ والمِسوَرَ بن مَخرَمةَ أرسَلوا إلى عائشةَ رضيَ الله عنها فقالوا : اقرَأ عليها السلام منّا جميعاً وسَلْها عن الركعتَين بعدَ العصر ؛ وإنا أُخبرنا أنك تصليها ، وقد بلغَنا أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم نهى عنها . قال ابنُ عباس : وكنتُ أضرِب مع عمرَ الناس عنهما . قال كريب : فدخلتُ عليها وبلغتها ما أَرسلوني . فقالت : سَلْ أمَّ سلمةَ . فأخبرتهم ، فردُّوني إلى أمِّ سلمةَ بمثل ما أرسلوني إلى عائشة ، فقالت أُمُّ سلمةَ : سمعتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم ينهى

عنهما ، وإنه صلى العصر ، ثم دخلَ عليَّ وعندي نِسوة من بني حَرام من الأنصار فصلاهما ، فأرسلتُ إليهِ الخادمَ فقلتُ : قُومي إلى جَنبه فقولي : تقولُ أُمُّ سلمةَ يارسولَ الله ألم أسَمعكَ تنهى عن هاتَين الركعَتين ، فأراك تصليِّهما . فإن أشارَ بيده فاستأخِري . ففعلَت الجارية ، فأشار بيدِه فاستأخَرَت عنه . فلما انصرفَ قال : يابنت أبي أمية ، سألتِ عن الرَّكعتَينِ بعدَ العصر ، إنهُ أتاني أُناس من عبدِ القيسِ بالإسلام من قومِهم ، فشغلوني عن الركعتَينِ اللَّتَينِ بعد الظهر فهما هاتان » . [١٦٩/٥]

* * *

[٧] * ٢٤ - كتاب الزكاة

٤٨ - باب الزكاة على الزوج والأيتام في الحجر

حدّثنا عثمانُ بنُ أبي شيبةَ حدَّثنا عبدةُ عن هِشامٍ عن أبيهِ عن زينبَ ابنة أُم سلمةَ عن أُمِّ سلمةَ قالت : قلتُ يارسولَ الله ، أَلَي أَجرٌ أَن أُنفِقَ على بني أبي سلمةَ ؟ إنما هم بَنِيَّ . فقال : أَنفِقي عليهم ، فلكِ أَجرُ ما أَنفَقتِ عَليهم » . [١٢٢/٢]

* ٦٩ - كتاب النفقات ١٤ - باب ﴿ وعلى الوارث مثل ذلك ﴾

حدّثنا موسىٰ بنُ إسماعيل حدَّثنا وُهَيبٌ أخبرَنا هشامٌ عن أبيه عن زينب ابنةِ أبي سلمة : « عن أُمِّ سلمة : قلت يارسولَ الله ، هل لي من أجر في بني أبي سلمة أن أنفق عليهم ، ولست بتاركتهم هكذا وهكذا ، إنما هم بَنيَّ . قال : نعم لكِ أجرُ ما أنفقت عليهم » . [٦٦/٧]

* * *

(٧) مسلم (ك ١٢ ح ٤٧) .

[٨] * ٣٠ - كتاب الصوم

١١ - باب قول النبي ﷺ إذا رأيتم الهلال فصوموا وإذا رأيتموه فأفطروا

حدّثنا أبو عَاصِمٍ عَنِ ابنِ جُرَيجٍ عَنْ يَحْيَى بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ صَيْفِيّ عَنْ عِكْرِمَةَ بنِ عَبْدِ الرَّحمٰنِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا : « أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم آلَى مِنْ نِسَائِهِ شَهْراً ، فَلَمَّا مَضَى تِسْعَةٌ وعِشْرُونَ يَوْماً غَدا - أَو راح - فَقِيلَ لهُ : إِنَّكَ حَلَفْتَ أَنْ لا تَدْخُلَ شَهْراً . فقالَ : إِنَّ الشَّهْرَ يَكُونُ تِسْعَةً وعِشْرِينَ يَوْماً » . [٢٧/٣]

* ٦٧ - كتاب النكاح

٩٢ - باب هجرة النبي ﷺ نساءه في غير بيوتهن

حدّثنا أبو عاصمٍ عن ابن جُرَيج . وحدثني محمدُ بن مُقاتِلٍ أخبرَنا عبدُ الله أخبرنا ابنُ جُرَيج قال أخبرَني يحيى بن عبد الله بن صَيفي أن عِكرمةَ بن عبدِ الرحمن بن الحارث أخبرَهُ أن أمَّ سَلمةَ أخبرته : « أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم حَلفَ لاَ يدخلُ على بعضِ أهلِهِ شهراً ، فلمَّا مضى تسعةٌ وعشرونَ يوماً غَدا عليهنَّ - أو راحَ - فقيلَ لهُ : يانبيَّ الله حَلفتَ أن لا تدخلَ عليهنَّ شهراً ، قال : إن الشهرَ يكون تسعةً وعشرين يوماً » . [٣٢/٧]

* * *

[٩] * ٣٠ - كتاب الصوم ٢٢ - باب الصائم يصبح جنباً

حدّثنا عبدُ الله بن مَسْلمةَ عن مالكٍ عن سُمَيٍّ مولى أبي بكرِ بنِ عبدِ الرحمٰن بنِ الحارثِ بنِ هشامِ بنِ المغيرةِ أنه سمع أبا بكرِ بنَ عبد الرحمنِ قال : « كنتُ أنا وأبي حِينَ دَخلْنا على عائشةَ وأمِّ سَلمةَ ح .

---

(٨) مسلم (ك ١٣ ح ٢٥) . (٩) مسلم (ك ١٣ ح ٧٥، ٧٨) .

حدّثنا أبو اليَمانِ أخبرَنا شُعيبٌ عنِ الزُّهريِّ قال أخبرَني أبو بكرِ بنُ عبدِ الرحمٰنِ بنِ الحارثِ بنِ هِشامٍ أنَّ أباه عبدَ الرحمٰنِ أخبرَ مَروانَ أنّ عائشةَ وأمَّ سلَمةَ أخبرَتاهُ : « أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم كان يُدْرِكهُ الفجرُ وهوَ جُنُبٌ مِن أهلِهِ ، ثمَّ يَغتسِلُ ويصوم . وقال مَروانُ لعبدِ الرحمٰنِ بنِ الحارثِ : أُقسِمُ بالله لتُقَرِّعنَّ بها أبا هريرةَ ، ومَروانُ يَومئذٍ على المدينة ، فقال أبو بكرٍ : فكرِه ذٰلك عبدُ الرحمٰنِ . ثمَّ قُدِّرَ لنا أن نجتمعَ بذي الحُليَفةِ - وكانت لأبي هريرة هنالكَ أرضٌ - فقال عبدُ الرحمٰنِ لأبي هريرةَ : إني ذاكرٌ لكَ أمراً ، ولولا مَروانُ أقْسمَ عليَّ فيه لم أذكُرْهُ لك . فذكرَ قولَ عائشةَ وأُمِّ سَلمةَ ، فقال : كذٰلك حدَّثني الفضلُ بنُ عبّاسٍ وهو أعلمُ » . وقالَ همّامٌ وابنُ عبدِ الله بنِ عمرَ عن أبي هريرة : « كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم يأمُرُ بالفِطْرِ » . والأوَّلُ أَسْنَدُ . [٢٩/٣]

* ٣٠ - كتاب الصوم ٢٥ - باب اغتسال الصائم

حدّثنا إسْمَاعِيلُ قالَ حدَّثَني مَالِكٌ عَنْ سُمَيٍّ مَوْلٰى أبي بَكْرِ بنِ عَبْدِ الرَّحمٰنِ ابنِ الحَارِثِ بنِ هِشَام بنِ المُغِيرَةِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا بَكْرٍ بنَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ : « كُنْتُ أَنَا وَأَبِي ، فَذَهَبْتُ مَعَهُ حَتَّى دَخَلْنَا عَلٰى عَائِشَةَ رَضِيَ الله عَنْهُا قَالَتْ : أَشْهَدُ عَلٰى رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم إِنْ كَانَ لَيُصْبِحُ جُنُباً مِنْ جِمَاعٍ غَيْرِ احْتِلامٍ ثُمَّ يَصُومُهُ » . ثُمَّ دَخَلْنَا عَلٰى أُمِّ سَلَمَةَ فَقَالَتْ مِثْلَ ذٰلِكَ . [٣١/٣]

* * *

[١٠] * ٤٦ - كتاب المظالم

١٦ - باب إثم من خاصم في باطل وهو يعلمه

حدّثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن صالح

---

(١٠) مسلم (ك ٣٠ ح ٤،٥،٦) .

عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن زينب بنت أم سلمة أخبرته أن أمها أم سلمة رضي الله عنها زوجَ النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سمع خصومة في باب حجرته فخرج إليهم فقال : إنما أنا بشر وإنه يأتيني الخصم فلعل بعضكم أن يكون أبلغ من بعض فأحسب أنه صدق فأقضي له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فإنما هي قطعة من النار فليأخذها أو فليتركها » . [١٣١/٣]

* ٥٢ - كتاب الشهادات

٢٧ - باب من أقام البينة بعد اليمين

حدّثنا عبدُ الله بن مَسْلَمَة عن مالك عن هِشام ابن عُرْوَةَ عن أبيه عن زَينَب عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رضِيَ الله عَنها أَنَّ رَسُول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إِنَّكم تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ ولَعَلَّ بَعْضَكمْ أَلْحَنُ بحُجَّتِهِ مِنْ بَعْض فَمَن قَضَيْتُ لهُ بحق أخيه شيئاً بقوله فإنما أقطع له قِطْعَةً مِنَ النَّارِ فَلَا يَأْخُذْها » . [١٨٠/٣]

* ٩٠ - كتاب الحيل ١٠ - باب

حدّثنا محمد بن كثير عن سفيان عن هشام عن عروة عن زينب ابنة أم سلمة : « عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إنما أنا بشر ، وإنكم تختصمون ، ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض وأقضي له على نحو ما أسمع ، فمن قضيت له من حق أخيه شيئاً فلا يأخذ ، فإنما أقطع له قطعة من النار » . [٢٥/٩]

* ٩٣ - كتاب الأحكام ٢٠ - باب موعظة الإمام للخصوم

حدّثنا عَبدُ الله بنُ مَسْلمةَ عنْ مَالكٍ عن هِشام عَن أبِيه عنْ زَينبَ ابنةِ أبي سلمةَ : « عَنْ أُمِّ سَلمة رضيَ الله عنها أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : إنَّما أنا بشَرٌ ، وإنَّكُم تَخْتَصمُونَ إلَيَّ ، وَلَعَلَّ بعضَكم أنْ يكُونَ ألحَنَ بحُجَّتِه مِنْ بَعْض ، فأقضي نحو ما أسمعُ ، فمن قَضَيتُ له بحقّ أخيهِ شيئاً فَلا

يأخُذْه فإنما أقْطعُ له قِطْعةَ منَ النار » . [٦٩/٩]

* ٩٣ - كتاب الأحكام

٢٩ - باب من قضي له بحق أخيه فلا يأخذه

حدّثنا عبدُ العزيز بنُ عبدِ الله حدثنا إبراهيمُ بن سعد عن صالحٍ عن ابن شهابٍ قال : أخبرني عُروةُ بن الزبير أنَّ زينبَ ابنةَ أبي سلمةَ أخبرَتْه أن أمَّ سلمةَ زَوجَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم أخبرَتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سمعَ خُصومة بباب حجرته ، فخرجَ إليهم فقال : « إنما أنا بَشرٌ وإنهُ يأتيني الخصمُ فلعلَّ بعضَكم أنْ يكونَ أبلغَ من بَعْض فأحسبُ أنَّهُ صادِقٌ فأقضي له بذلك ، فمن قضيتُ له بحَق مسلم فإنما هي قِطعةٌ من النَّار ، فلْيأخذها أو لِيَترُكها » . [٧٢/٩]

* ٩٣ - كتاب الأحكام

٣١ - باب القضاء في كثير المال وقليله

حدّثنا أبو اليمَان أخبرَنا شعيبٌ عنِ الزُّهريِّ أخبرني عُروة بن الزُّبير أنَّ زينبَ بنتَ أبي سَلمة أخبرَته : « عن أمها أمِّ سلمةَ قالت : سمعَ النبي صلى الله عليه وسلم جَلَبة خِصامٍ عندَ بابهِ ، فخرَجَ عليهم فقال : إنما أنا بشر ، وإنه يأتيني الخصمُ فلعل بعضاً أن يكونَ أبلغَ من بعض أقضي له بذلك وأحسبُ أنه صادق ، فمن قضيت له بحق مسلم فإنما هي قِطعة منَ النار ، فليأخذْها أو لِيَدَعها » . [٧٣/٩]

* * *

[١١] * ٦٤ - كتاب المغازي ٥٦ - باب غزوة الطائف

حدّثنا الحُميدي سمعَ سفيانَ حدَّثَنا هِشامٌ عن أبيهِ عن زينبَ ابنةِ

(١١) مسلم (ك ٣٩ ح ٣٢) .

أبي سَلمةَ عن أمِّها أمِّ سلمة رضيَ الله عنها : « دخلَ عليَّ النبيُّ صلى الله عليه وسلم وعندي مخنَّثٌ فسمعتُه يقولُ لعبد الله بن أُميةَ : يا عبدَ الله أرأيتَ إن فتحَ الله عليكم الطائف غداً فعليكَ بابنةِ غَيلانَ فإنها تُقبلُ بأربع وتُدْبِرُ بثمان . فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : لا يدخُلَنَّ هؤلاء عليكنَّ » . قال ابن عُيَيْنةَ وقال ابنُ جُرَيجٍ : المخنَّثُ هَيتٌ . حدثنا محمودٌ حدثنا أبو أسامةَ عن هشام بهذا ، وزاد وهو محاصر الطَائف يومئذٍ [١٥٦/٥]

* ٦٧ - كتاب النكاح

١١٣ - باب ما ينهى من دخول المتشبهين بالنساء على المرأة

حدّثنا عثمانُ بن أبي شيبة حدَّثنا عَبدةُ عن هشام بن عُروةَ عن أبيهِ عن زينبَ ابنة أمِّ سَلمةَ : « عن أمِّ سَلمةَ أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم كان عندَها - وفي البيتِ مُخنَّثٌ - فقال المخنثُ لأخي أم سلمةَ عبدِ الله بن أبي أميةَ : إن فَتح الله عليكم الطائف غداً أدُلُّكَ على ابنةِ غَيلانَ ، فإنها تُقْبلُ بأربعٍ وتُدبرُ بثمان . فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : لا يَدخُلَنَّ هٰذا عليكم » . [٣٧/٧]

* ٧٧ - كتاب اللباس

٦٢ - باب إخراج المتشبهين بالنساء من البيوت

حدّثنا مالكُ بن إسماعيلَ حدَّثنا زُهير حدَّثنا هِشام بنُ عروةَ أنَّ عُروةَ أخبرَه أن زينب ابنةَ أبي سلمة أخبرَتهُ : « أنَّ أمَّ سلمة أخبرَتها أن النبيّ صلى الله عليه وسلم كان عِندَها وفي البيت مخنث ، فقال لعبدِ الله أخي أمِّ سلمة : يا عبدَ الله ، إن فتحَ لكم غداً الطائف فإني أدلكَ على بنت غَيلانَ فإنها تُقبلُ بأربع وتدبرُ بثمان . فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يَدخُلنَّ هؤلاء عليكن » . قال أبو عبد الله : تُقبلُ بأربع وتدبرُ يعني أربع عكن بطنها ، فهي تُقبل بهن ، وقوله وتدبرُ بثمان يعني أطرافَ هذهِ العُكن الأربع لأنها مُحيطة بالجنبين حتى لحقت ، وإنما قال بثمان ولم يقل بثمانية وواحد الأطراف وهو ذكر لأنه لم يقل بثمانية

أطراف . [١٥٩/٧]

* * *

[١٢] * ٦٥ - كتاب التفسير ٦٥ - سورة الطلاق

٢ - باب ﴿ وأولات الأحمال أجلهن ﴾

حدّثنا سعدُ بن حفص حدَّثنا شيبانُ عن يحيىٰ قال أخبرَني أبو سَلَمةَ قال : « جاء رجُل إلىٰ ابن عبَّاس وأبو هُريرةَ جالسٌ عنده فقال : أفتني في امرأةٍ وَلَدت بعدَ زوجها بأربعين ليلة ، فقال ابن عبَّاس : آخر الأجَلين ، قُلت أنا ﴿ وأُولاتُ الأحمال أجَلُهُنَّ أن يضَعْن حَمْلهُن ﴾ قال أبو هريرة : أنا مع ابن أخي ، يعني أبا سَلَمةَ ، فأرسل ابنُ عبَّاس غُلامَه كُرَيْباً إلى أمِّ سلَمةَ يَسْأَلُها ، فقالت : قُتِلَ زوْجُ سُبَيْعةَ الأسْلَمية وهي حُبْلىٰ ، فوضَعَتْ بعد مَوتِهِ بأربعين لَيْلَة ، فخطبت فأنكَحَها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، وكان أبو السَّنابل فيمَن خَطَبَها » . [١٥٥/٦]

*** ٦٨ - كتاب الطلاق**

٣٩ - باب ﴿ وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن ﴾

حدّثنا يحيىٰ بن بُكير حدَّثنا الليثُ عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمنِ ابن هرمزَ الأعرجِ قال أخبرَني أبو سلمةَ بنُ عبد الرحمن أنَّ زينبَ ابنةَ أبي سلمة أخبرتُه عن أمها أمِّ السلمةَ زوج النبيِّ صلى الله عليه وسلم :«أنَّ امرأةً من أسلمَ يقال لها سُبَيعة كانت تحتَ زوجها تُوُفِّيَ عنها وهي حُبلىٰ ، فخطبَها أبو السنابل بنُ بَعكَكٍ ، فأبَت أن تَنكِحَه ، فقال : والله ما يَصلحُ أن تَنكحيه حتىٰ تَعتدي آخرَ الأجلَين ، فمكثَت قريباً من عشرِ ليالٍ ثم جاءت النبيَّ صلى الله عليه وسلم فقال : انكحي » . [٥٦/٧]

---

(١٢) مسلم (ك ١٨ ح ٥٧) .

[١٣] * ٦٨ - كتاب الطلاق

٤٦ - باب تحد المتوفى عنها زوجها أربعة أشهر وعشراً

حدّثنا عبدُ الله بن يوسفَ أخبرنا مالكٌ عن عبدِ الله بن أبي بكر بن محمد عمرو بن حَزمٍ عن حُميدِ بن نافعٍ عن زينبَ ابنة أبي سلمة أنها أخبرتهُ هٰذهِ الأحاديث الثلاثة : قالت زينبُ : « دخلتُ على أمِّ حَبيبةَ زوج النبيِّ صلى الله عليه وسلم حينَ تُوفِّي أبوها أبو سُفيانَ بنُ حرب فدَعت أمُّ حبيبةَ بطِيب فيه صُفرة - خَلوقٌ أو غيرهُ - فدهَنت منه جاريةً ثم مَسَّت بعارضيها ثم قالت : والله مالي بالطيب من حاجة ، غير أني سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا يحلُّ لامرأةٍ تُؤمنُ بالله واليوم الآخر أن تُحِدَّ على ميّت فوق ثلاثِ ليالٍ ، إلا على زوج أربعةَ أشهرٍ وعشراً » .

قالت زينبُ : « فدخلتُ على زينبَ ابنة جحشٍ حينَ توفِّي أخوها ، فدَعت بطِيبٍ فمست منه ثم قالت : أما والله مالي بالطيب من حاجة ، غير أني سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر : لا يَحِلُّ لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تُحدَّ على ميت فوقَ ثلاث ، إلا على زوج أربعةَ أشهرٍ وعشراً » .

قالت زينبُ : « وسمعت أمَّ سلمةَ تقول : جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : يارسولَ الله إنَّ ابنتي تُوُفِّي عنها زوجُها ، وقدِ اشتكتَ عينَها ، أفتَكحُلُها ؟ فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : لا - مرَّتَين أو ثلاثاً كلُّ ذلكَ يقول : لا - ثم قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : إنما هي أربعة أشهُرٍ وعشر ؛ وقد كانت إحداكنَّ في الجاهلية ترمي بالبَعرةِ على رأس الحول » .

قالَ حميد : « فقلتُ لزينبَ : وما ترمي بالبَعَرة على رأسِ الحَول ؟ فقالت : زينبُ : كانت المرأة إذا تُوُفِّيَ عنها زوجها دخلت حِفْشاً وَلبِسَت شرَّ ثيابها و لم تمسَّ طيباً حتىٰ تمرَّ بها سنة ، ثم تؤتىٰ بدابة - حِمارٍ أو شاةٍ أو طائر - فتفتضُّ

(١٣) مسلم (ك ١٨ ح ٥٨،٥٩،٦٠،٦١) .

به ، فقلما تفتضُّ بشيء إلا مات ، ثم تخرُجَ فَتُعْطَى بَعَرَةً فترمِي ، ثم تراجعُ بعدُ ما شاءت من طِيبٍ أو غيره » . سُئِلَ مالك : ما تفتضُّ به ؟ قال : تمسَحُ به جِلدَها » . [٥٩/٧]

* ٦٨ - كتاب الطلاق ٤٧ - باب الكحل للحادّة

حدّثنا آدم بن أبي إياس حدَثنا شعبة حدَّثنا حُميدُ بن نافع عن زينبَ ابنةِ أمِّ سلمةَ عن أمِّها : « أنَّ امرأة تُوفِّي زوجُها ، فخَشُوا عَينَيها ، فأتوا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فاستأذنوهُ في الكحل ، فقال : لا تكَحَّل ، قد كانت إحداكنَّ تمكثُ في شرِّ أحلاسها - أو شرِّ بيتها - فإذا كان حولٌ فمرَّ كلبٌ رمَت ببعَرة . فلا حتى تمضيَ أربعةُ أشهرٍ وعَشر » .

« وسمعتُ زينب » ابنةَ أمِّ سلمةَ تحدِّثُ عن أمِّ حَبيبةَ أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال : « لا يَحلُّ لامرأة مسلمةٍ تؤمن بالله واليوم الآخرِ أن تُحِدَّ فوقَ ثلاثةِ أيام ، إلا على زوجها أربعة أشهرٍ وعشراً » . [٦٠/٧]

* ٧٦ - كتاب الطب ١٨ - باب الإثمد الكحل من الرمد

حدّثنا مسدَّدٌ حدثنا يحيى عن شعبةَ قال حدثني حُمَيدُ بن نافع عن زينبَ عن أُمِّ سَلمةَ رضيَ الله عنها أن امرأة تُوُفِّيَ زوجُها ، فاشتكَتْ عينها ، فذَكروها للنبيِّ صلى الله عليه وسلم وذكروا له الكحلَ وأنه يُخافُ على عينها ، فقال : لقد كانت إحداكنَّ تمكثُ في بيتها في شرِّ أحلاسها - أو في أحلاسها في شرِّ بيتها - فإذا مرَّ كلب رَمَت بعْرَة . فلا ، أربعةَ أشهرٍ وعشراً » .[١٢٦/٧]

* * *

[١٤] * ٧٤ - كتاب الأشربة ٢٨ - باب آنية الفضة

حدّثنا إسماعيلُ قال حدَّثني مالكُ بن أنس عن نافع عن زيدِ بن

(١٤) مسلم (ك ٣٧ ح ٢،١) .

عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عبد الرحمٰن بن أبي بكر الصدِّيق عن أمِّ سلمةَ زوج النبيِّ صلى الله عليه وسلم أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « الذي يَشرَبُ في إناءِ الفضة إنما يُجرْجِرُ في بطنِهِ نارَ جهنم » . [١١٣/٧]

* * *

[١٥] * ٧٦ - كتاب الطب ٣٥ - باب رقية العين

حدثني محمدُ بن خالد حدثنا محمدُ بن وَهبِ بن عطية الدمشقي حدثنا محمد بن حرب حدثنا محمدُ بن الوليد الزبيديُّ أخبرَنا الزُّهريُّ عن عروةَ بن الزبير عن زينبَ ابنةِ أبي سلمةَ : « عن أم سلمة رضي الله عنها أنَّ النبيّ صلى الله عليه وسلم رأى في بيتها جارية في وجَهها سَفْعةٌ فقال : استَرْقوا لها فإنَّ بها النَّظرة » .

وقال عُقيل عن الزُّهري أخبرَني عروةُ عن النبي صلى الله عليه وسلم . تابعَهُ عبد الله بن سالم عن الزبيدي . [١٣٢/٧]

[١٦] * ٧٧ - كتاب اللباس ٦٦ - باب ما يذكر في الشيب

حدّثنا مالكُ بن إسماعيلَ حدَّثنا إسرائيلُ عن عثمانَ بن عبدِ الله بنَ موهب قال : « أرسلَني أهلي إلى أم سلمةَ بقَدَح مِن ماء ، وقبضَ إسرائيل ثلاث أصابعَ من قُصة فيه شعر من شعر النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان إذا أصابَ الإنسان عين أو شيء بعثَ إليها مخضَبَةً ، فاطلعتُ في الجُجل فرأيتُ شَعرات حُمراً » .

حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا سلام « عن عثمان بن عبد الله بن موهب قال : دخلت على أم سلمة فأخرجت إلينا شعراً من شعر النبي صلى الله عليه وسلم

---

(١٥) مسلم (ك ٣٩ ح ٥٩) .

(١٦) ليس في مسلم .

مخضوباً » .

وقال لنا أبو نُعيم حدَّثنا نُصيرُ بن أبي الأشعث : « عن ابن مَوهب أن أم سلَمة أرَتهُ شَعر النبي صلى الله عليه وسلم أحمرَ » . [١٦٠/٧]

* * *

(١٧٣)
□ أم سليم بنت ملحان أخت أم حرام □

الإصابة (١٣١٤)

أم سليم بنت ملحان بن خالد .. الأنصارية .

وهي أم أنسٍ خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم . اشتهرت بكنيتها . تزوجت مالك بن النضر في الجاهلية . فولدت أنساً في الجاهلية . وأسلمت مع السابقين إلى الإسلام من الأنصار فغضب مالك وخرج إلى الشام فمات بها فتزوجت بعده أبا طلحة .

كانت تغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .

روت عن النبي صلى الله عليه وسلم عدة أحاديث .

الخلاصة :

(خ م د ت س) أم سليم بنت ملحان أخت أم حرام صحابية جليلة لها أربعة عشر حديثاً . اتفقا على حديث وانفرد البخاري بحديث ومسلم بحديثين .

وعنها أنس عن جابر مرفوعاً : دخلت الجنة فإذا أنا بالرميصاء امرأة أبي طلحة .

عدد أحاديثها	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
١٤	١	١	٢

٢

* * *

(١٧٣) أم سُلَيْم بنت ملحان أخت أم حرام الأنصارية

[١] * ٢٥ - كتاب الحج

١٤٥ - باب إذا حاضت المرأة بعد ما أفاضت

حدّثنا أبو النُّعمانِ حدَّثَنا حمّادٌ عن أيوبَ عن عِكرمةَ : « أنَّ أهلَ المدينةِ سألوا ابنَ عبّاسٍ رضيَ الله عنهما عنِ امرأةٍ طافت ثم حاضَتْ ، قال لهم : تَنفرُ ، قالوا : لا نأخُذُ بقولِكَ ونَدَعُ قولَ زيدٍ ، قال: إذا قدِمتمُ المدينةَ فسَلوا . فقدِموا المدينةَ فسألوا ، فكان فيمن سألوا أمَّ سُلَيمٍ ، فذكَرتْ حديثَ صفيةَ ». رواه خالدٌ وقتادةُ عن عِكرمة . [١٨١/٢]

* * *

[٢] * ٨٠ - كتاب الدعوات

٤٧ - باب الدعاء بكثرة المال مع البركة

حدّثني محمدُ بن بشار حدثنا غُنْدَرٌ حدثنا شعبةُ قال سمعتُ قَتادةَ : « عن أنَس عن أم سُليم أنها قالت : يارسولَ الله ، أنس خادمكَ ادعُ الله له . قال : اللهم أكثر ماله ووَلَدَه ، وباركْ له فيما أعطيته » . وعن هشام بن زيد سمعتُ أنس بن مالك .. مثله .

حدّثنا أبو زيد سعيدُ بن الربيع حدَّثنا شُعبةُ عن قَتادةَ : « قال سمعتُ أنساً رضي الله عنه قال : قالت : أمُّ سُلَيم : أنس خادمُك ، قال : اللهم أكثِرْ مالَهُ ووَلَدَه ، وباركْ له فيما أعطيتَه » . [٨١/٨]

* * *

(١) ليس في مسلم .
(٢) مسلم (ك ٤٤ ح ١٤١) .

(١٧٤)

□ أم شريك العامرية □

الإصابة (١٣٤٠)

أم شريك القرشية العامرية من بني عامر بن لؤي .

وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يقبلها فلم تتزوج حتى ماتت

ووقع في قلب أم شريك الإسلام وهي بمكة وهي إحدى نساء قريش وكانت تحت أبي العسكر الدوسي فأسلمت ثم جعلت تدخل على نساء قريش سراً فتدعوهن وترغبهن في الإسلام حتى ظهر أثرها لأهل مكة .

الخلاصة :

(خ م قد س ق) أم شريك . قال خليفة اسمها غزيلة بنت دودان بن عمرو ابن عامر بن رواحة بن منقذ .. صحابية لها أحاديث .

اتفقا على حديث .

وعنها جابر وابن المسيب وعروة .

عدد أحاديثها	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
١	٠	٠	٠

* * *

(١٧٤) أم شريك العامرية

[١] * ٥٩ - كتاب بدء الخلق

١٥ - باب خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال

حدّثنا صدقةُ أخبرَنا ابنُ عُيَينةَ حدَّثَنا عبدُ الحميدِ بن جُبيرٍ بن شَيبةَ عن سعيدِ بنِ المسيَّبِ أنَّ أمَّ شُرَيكٍ أخبرَتْهُ أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم أمَرَها بقتلِ الأوزاغ » . [١٢٨/٤]

* ٦٠ - كتاب أحاديث الأنبياء

٨ - باب قول الله تعالى ﴿ واتخذ الله إبراهيم خليلاً ﴾

حدّثنا عَبيدُ الله بن موسىٰ - أو ابنُ سلام عنه - أخبرَنا ابنُ جُرَيجٍ عن عبدِ الحميدِ بن جُبَير عن سعيدِ بنِ المسيَّب عن أمِّ شُرَيك رضيَ الله عنها : « أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم أمَرَها بقتلِ الوَزَغِ وقال : كان ينفُخُ على إبراهيمَ عليه السلام » . [١٤١/٤]

* * *

(١) مسلم (ك ٣٩ ح ١٤٢،١٤٣) .

(١٧٥)

□ أم عطية نُسَيْبَة بنت كعب الأنصارية □

الإصابة (١٤٠٨)

أم عطية الأنصارية اسمها نُسَيْبة وهيْ بنت الحارثِ .

روت أم عطية عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن عمر .

وحديثها في غسل ابنته صلى الله عليه وسلم مشهور في الصحيح .

وفي صحيح مسلم عنها غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات كنت أخلفهم في رحالهم .

الخلاصة :

(ع) نُسَيْبَة بضم أوله (مصغراً ويقال بالفتح مع كسر المهملة نَسيبة) بنت كعب الأنصارية أم عطية . صحابية جليلة لها أربعون حديثاً . اتفقا على سبعة وانفرد كل منهما بحديث .

وعنها محمد وحفصة ابنا سيرين .

عدد أحاديثها	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
٤٠	٧	١	١

٨

* * *

(١٧٥) أم عطية الأنصارية نُسيْبَة بنت كعب

[١] * ٤ - كتاب الوضوء ٣١ - باب التيمن في الوضوء والغسل

حدّثنا مُسَدَّدٌ قال حدَّثنا إسماعيلُ قال حدَّثنا خالدٌ عن حَفْصةَ بنتِ سِيرِينَ عن أُم عطِيَّةَ قالت : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم لهنَّ في غَسْل ابنَتِه : « ابْدَأْنَ بمَيامِنِها ومَواضِعِ الوُضوءِ مِنها » . [٤١/١]

* ٢٣ - كتاب الجنائز

٨ - باب غُسل الميت ووضوئه بالماء والسدر

حدّثنا إسماعيلُ بنُ عبدِ الله قال حدَّثَني مالكٌ عن أَيوبَ السَّخْتِيانِّي عن محمدِ بنِ سيرينَ عن أُمِّ عطِّيةَ الأنصارية رضيَ الله عنها قالت : « دَخَلَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم حينَ تُوُفِّيَت ابنتهُ فقال : اغسِلْنَها ثلاثاً أَو خمساً أَو أَكثرَ مِن ذٰلك إن رأَيتُنَّ ذٰلك بماءٍ وسِدْر ، واجعلنَ في الآخِرةِ كافوراً أَو شيئاً من كافور . فإذا فَرَغتنَّ فآذِنَّني . فلما فَرَغنا آذَنَّاهُ ، فأَعطانا حِقوَهُ فقال : أَشعِرْنَها إيَّاهَا ، تعني إزارَه » . [٧٣/٢]

* ٢٣ - كتاب الجنائز ٩ - باب ما يستحب أن يغسل وتراً

حدّثنا محمدٌ حدَّثَنا عبدُ الوَهَّابِ الثقَفيُّ عن أَيوبَ عن محمدٍ عن أُمِّ عطيَّةَ رضيَ الله عنها قالت : « دَخَلَ علينا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ونحنُ نَغسِلُ ابنَتَهُ فقال : اغسِلْنَها ثلاثاً أَو خمساً أَو أَكثَر من ذلك بماءٍ وسِدْر واجعلنَ في الآخِرةِ كافوراً . فإذا فَرَغتُنَّ فآذِنَّني . فلما فَرَغنا آذنَّاهُ فألقى إلينا حِقْوهُ فقال : أَشعِرْنَها إيَّاهُ » فقال أيوبُ : وحدثتني حفصةُ بمثلِ حديثِ محمد ، وكان في حديثِ حفصةَ : « اغسِلنَها وتراً » وكان فيه : « ثلاثاً أَو خمساً أو سبعاً » وكان فيه أَنه

(١) مسلم (ك ١١ ح ٣٦-٤٣) .

قال : « ابدَءوا بميامِنها ومَواضِعِ الوُضوءِ منها » وكان فيه : « أن أُمَّ عطيةَ قالت : وَمَشَطْناها ثلاثةَ قرون » . [٧٤/٢]

*** ٢٣ - كتاب الجنائز ١٠ - باب يبدأ بميامن الميت**

حدّثنا عليّ بنُ عبدِ الله حدَّثَنا إسماعيلُ بنُ إبراهيمَ حدَّثنا خالدٌ عن حَفصةَ بنتِ سِيرينَ عن أُمِّ عَطيةَ رضيَ الله عنها قالت : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في غَسلِ ابنتهِ : « ابدأْن بميَامِنها ومَواضعِ الوُضوءِ منها » .[٧٤/٢]

*** ٢٣ - كتاب الجنائز ١١ - باب مواضع الوضوء من الميت**

حدّثنا يحيىٰ بنُ موسىٰ حدَّثَنا وَكيعٌ عن سفيانَ عن خالدٍ الحذَّاءِ عن حَفصةَ بنتِ سِيرينَ عن أُمِّ عطيةَ رضيَ الله عنها قالت : « لما غَسَّلنا بنت النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال لنا - ونحنُ نَغسِلُها - ابدَءُوا بميَامنِها ومَواضع الوُضوءِ » . [٧٤/٢]

*** ٢٣ - كتاب الجنائز**

١٢ - باب هل تكفن المرأة في ثياب الرجل

حدّثنا عبدُ الرحمٰنِ بنُ حَمَّادٍ أَخبرنا ابنُ عونٍ عن محمدٍ عن أُمِّ عطيةَ قالت : « تُوُفِّيَت بنتُ النبيِّ صلى الله عليه وسلم فقال لنا : اغسِلنَها ثلاثاً أَو خمساً أَو أَكثرَ من ذٰلك إن رأَيتُنَّ ، فإذا فَرَغتُنَّ فآذِنَّني . فلمَّا فَرَغنا آذَنَّاهُ . فَنَزَعَ مِن حِقوِهِ إزارَهُ وقال : أَشعِرْنَها إيَّاه » . [٧٤/٢].

*** ٢٣ - كتاب الجنائز**

١٣ - باب يجعل الكافور في آخره

حدّثنا حامدُ بنُ عمرَ حدَّثَنا حمادُ بنُ زيدٍ عن أَيوبَ عن محمد عن أُمِّ عطيةَ قالت : « توفِّيَت إحدَى بناتِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم فَخَرَجَ فقال : اغسِلنَها ثلاثاً أَو خمساً أَو أَكثر من ذٰلك إن رأَيتُنَّ بماءٍ وسِدْرٍ واجعلنَ في الآخِرةِ

كافوراً أو شيئاً من كافورٍ ، فإذا فَرَغتُنَّ فآذِنَّني . قالت : فلما فَرغنا آذنَّاهُ ، فألقى إلينا حِقوَهُ فقال : أَشعِرْنَها إيَّاه » .

وعن أيوبَ عن حفصةَ عن أُمِّ عطيةَ رضيَ الله عنهما بنحوه . وقالت : إنه قال : اغسِلْنَها ثلاثاً أو خمساً أو سبعاً أو أكثر من ذٰلك إن رأيتُنَّ » قالت حفصةُ قالت أُم عطيةَ رضيَ الله عنها : « وجعلنا رأسَها ثلاثةَ قُرونٍ » .

*** ٢٣ - كتاب الجنائز ١٤ - باب نقض شعر المرأة**

حدّثنا أحمدُ حدَّثَنا عبدُ الله بنُ وَهبٍ أخبرَنا ابنُ جُرَيجٍ قال أيوبُ وسمعتُ حَفصةَ بنتَ سِيرينَ قالت : حدَّثتْنا أُمُّ عطيةَ رضيَ الله عنها : « أنهنَّ جعلنَ رأسَ بنتِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ثلاثةَ قُرون ، نَقَضنَهُ ثمَّ غَسلنَهُ ثمَّ جَعلنَه ثلاثةَ قرونٍ » . [٧٥/٢]

*** ٢٣ - كتاب الجنائز ١٥ - باب كيف الإشعار للميت**

حدّثنا أحمد حدَّثَنا عبدُ الله بنُ وَهبٍ أخبرنا ابن جُريجٍ أَنَّ أيُّوبَ أخبرَهُ قال : سَمعتُ ابن سِيرينَ يقولُ : « جاءَت أُمُّ عَطيةَ رضيَ الله عنها - امرأةٌ منَ الأنصارِ منَ اللَّاتي بايَعْنَ - قدمتِ البَصرةَ تبادِرُ ابناً لها فلم تُدْرِكهُ ، فحدَّثَتنا قالت : دَخل علينا النبيُّ صلى الله عليه وسلم ونحنُ نَغسِلُ ابنتَهُ فقال : اغسِلنَها ثلاثاً أو خمساً أو أكثر مِن ذٰلك إن رأيْتُنَّ ذٰلك بماءٍ وسِدْر ، واجعَلْنَ في الآخرةِ كافوراً ، فإذا فرغْتُنَّ فآذِنَّني . قالت : فلما فرغْنا ألْقَى إلينا حِقوَهُ فقال : أَشعِرْنَها إيَّاه ، ولم يَزِدْ على ذٰلك » . ولم أدرِ أيُّ بناتِهِ . وزعم أن الإشعارَ الفُفْنها فيهِ ، وكذٰلكَ كان ابنُ سِيرينَ يأْمُرُ بالمرأةِ أن تُشْعَرَ ولا تُؤزَرَ » . [٧٥/٢]

*** ٢٣ - كتاب الجنائز**

١٦ - باب هل يجعل شعر المرأة ثلاثة قرون

حدّثنا قبيصةُ حدَّثنا سفيانُ عن هِشامٍ عن أُمِّ الهذَيلِ عن أُمِّ عطيةَ

رضِيَ الله عنها قالت : « ضَفَرْنا شَعرَ بنتِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم » - تَعني ثلاثةَ قُرون - وقالَ وكِيعٌ قال سفيانُ : « ناصِيتَها وقَرنَيْها » . [٧٥/٢]

* ٢٣ - كتاب الجنائز

١٧ - باب يلقى شعر المرأة خلفها

حدّثنا مسدَّدٌ حدَّثَنا يحيىٰ بنُ سَعيدٍ عن هِشامِ بنِ حسَّانٍ قال حدَّثَتنَا حَفصةُ عَن أُمِّ عطيةَ رضيَ الله عنها قالتْ : « تُوفِّيَتْ إحدَىٰ بَناتِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، فأتانا النبيُّ صلى الله عليه وسلم فقال : اغسِلنَها بالسدْرِ وِتراً ثلاثاً أَو خمساً أَو أَكثر مِن ذٰلك إن رأَيْتُنَّ ذٰلِكَ ، واجعلن في الآخرةِ كافوراً أَو شَيئاً من كافورٍ ، فإذا فرغتُنَّ فآذِنَّني . فلما فَرغنا آذَنَّاهُ ، فأَلقَىٰ إلَينا حقوه ، فضَفَرْنا شَعَرها ثلاثةَ قُرونٍ وأَلْقَيناها خَلفَها » . [٧٥/٢]

* * *

[٢] * ٦ - كتاب الحيض

١٢ - باب الطيب للمرأة عند غسلها من الحيض

حدّثنا عبدُ الله بنُ عبدِ الوهَّابِ قال حدَّثَنا حَمَّادُ بنُ زَيدٍ عن أَيُّوبَ عن حَفْصةَ - قال أبو عبدِ الله : أَو هِشامِ بن حَسَّانٍ عن حَفصةَ - عن أُمِّ عَطيَّةَ عنِ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم قالت : كنَّا نُنْهَىٰ أَنْ نُحِدَّ عَلَى ميِّتٍ فوقَ ثلاث ، إلَّا على زَوجٍ أَربعةَ أَشهُرٍ وعَشراً ، ولا نَكتَحِلَ لا نَتطيَّبَ ولا نَلبَسَ ثوباً مَصبوغاً إلَّا ثَوبَ عَصبٍ . وقد رُخِّصَ لنا عند الطُّهرِ إذا اغتسلَتْ إحدانا مِنْ مَحيضِها في نُبْذةٍ من كُسْتِ أَظفارٍ . وكنَّا نُنهَىٰ عن اتِّباعِ الجَنائزِ . قال رواهُ هِشامُ بنُ حَسَّانٍ عن حَفصةَ عن أُمِّ عَطيَّةَ عنِ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم . [٦٥/١]

---

(٢) مسلم (ك ١٨ ح ٦٧) ، (ك ١١ ح ٣٤،٣٥) .

* **٢٣ - كتاب الجنائز ٣٠ - باب اتباع النساء الجنائز**

حدّثنا قَبيصةُ بنُ عُقبةَ حدَّثَنا سفيانُ عن خالدٍ عن أُمِّ الهُذَيلِ عن أُمِّ عطيةَ رَضيَ اللهُ عَنها قالت : « نُهينا عن اتِّباعِ الجَنائزِ ، ولم يُعزَمْ عَلينا » . [٧٨/٢]

* **٢٣ - كتاب الجنائز ٣١ - باب حدّ المرأة على غير زوجها**

حدّثنا مُسدَّدٌ حدَّثَنا بِشرُ بنُ المفضَّلِ حدَّثَنا سَلمةُ بنُ عَلقمة عن محمدِ بنِ سيرينَ قال : « تُوُفِّيَ ابنٌ لأُمِّ عطيةَ رضيَ اللهُ عَنها ، فلمَّا كانَ اليومُ الثالثُ دَعَتْ بِصُفرَةٍ فتَمسَّحَتْ بِهِ وقالتْ : نُهِينا أَن نُحِدَّ أَكثرَ من ثلاث إِلَّا بزَوج » . [٧٨/٢]

* **٦٨ - كتاب الطلاق ٤٧ - باب الكحل للحادة**

حدّثنا مسدَّدٌ حدثَنا بِشرٌ حدَّثنا سَلمةُ بنُ علقمةَ عن محمد بن سيرينَ : « قالت أُمُّ عطيةَ : نُهينا أن نُحِد أكثر من ثلاثٍ إلا بزَوج » . [٦٠/٧]

* **٦٨ - كتاب الطلاق ٤٨ - باب القُسْط للحادة عند الطهر**

حدّثني عبدُ الله بن عبد الوهاب حدَّثَنا حمّادُ بن زيدٍ عن أَيوبَ عن حَفصةَ عن أُمِّ عطيةَ قالت : « كنّا نُنهَى أن نُحِدَّ على ميتٍ فوقَ ثلاث ، إلا على زوج أربعةَ أشهر وعشراً ، ولا نكتَحِلَ ولا نَطَّيبَ ولا نلبَسَ ثوباً مصبوغاً إلا ثَوبَ عَصْب . وقد رُخِّصَ لنا عندَ الطُّهر إذا اغتَسلت إحدانا من مَحِيضها في نُبذة من كست أظفار ، وكنّا نُنهَى عن اتباع الجنائز » . [٦٠/٧]

* **٦٨ - كتاب الطلاق**

٤٩ - باب تلبس الحادة ثياب العصْب

حدّثنا الفضلُ بن دُكَين حدَّثنا عبدُ السلام بنُ حرب عن هشام عن حفصةَ عن أُمِّ عطيةَ قالت : « قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : لا يَحلُّ لامرأةٍ

تُؤمن بالله واليوم الآخر أن تُحِدَّ فوقَ ثلاث ، إلا علىٰ زَوج ، فإنها لا تكتَحِلُ ولا تَلبَسُ ثوباً مَصبوغاً إلا ثوبَ عَصْب » .

وقال الأنصاريُّ حدثنا هشامٌ حدثنا حفصةُ حدثتني أُمُّ عطيةَ : « نهىٰ النبيُّ صلى الله عليه وسلم ولا تمسَّ طِيباً إلا أدْنى طُهرِها إذا طَهُرت نبذةً من قُسطٍ وأظفار » . [٦٠/٧]

* * *

[٣] * ٦ - كتاب الحيض

٢٣ - باب شهود الحائض العيدين ودعوة المسلمين ويعتزلن المصلى

حدّثنا محمّدُ - هو ابنُ سلامٍ - قال أخبرَنا عبد الوهّابِ عن أيُّوب عن حفصة قالت : كنَّا نَمنعُ عَواتِقَنا أن يَخرُجْن . في العِيدَينِ ، فقَدِمَتِ امرأةٌ فنزَلَتْ قَصرَ بني خَلَفٍ فحدَّثَتْ عن أُختِها - وكان زوجُ أُختِها غزا مع النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم ثِنْتي عشرةَ ، وكانتْ أُختي معه في سِتٍّ - قالت كنَّا نُداوِي الكَلْمىٰ ، ونقوُم على المرضىٰ ، فسألَتْ أُختي النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم : أعَلى إحدانا بأْسٌ إذا لم يَكنْ لها جِلْبابٌ أن لا تخْرُجَ ؟ قال : « لتُلْبِسْها صاحبَتُها مِن جلبابِها ، ولْتَشْهَدِ الخَيرَ ودَعوَةَ المسلمينَ » . فلّما قَدِمَتْ أُمُّ عَطيّة سألْتُها : أسَمعتِ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم ؟ قالت : بأبي نعم - وكانت لا تَذكُرُهُ إلَّا قالت « بأبي » - سمعتُه يقول : « يخرُجُ العَواتِقُ وذَواتُ الخُدُورِ - أو العَواتقُ ذَواتُ الخُدورِ - والحُيَّضُ ، ولْيَشْهَدْنَ الخيرَ ودعوةَ المؤمنينَ ، ويَعْتزِلُ الحُيَّضُ المصلَّى » . قالت حفصةُ : فقلت « الحُيَّضُ » ؟ فقالت : أليسَ تَشهَدُ عَرفةَ وكذا وكذا ؟ . [٦٨/١]

---

(٣) مسلم (ك ٨ ح ١٠، ١١، ١٢) .

*** ٨ - كتاب الصلاة ٢ - باب وجوب الصلاة في الثياب**

حدّثنا موسىٰ بنُ إسماعيلَ قال حدَّثَنا يَزِيدُ بنُ إبراهيمَ عن محمدٍ عن أُمِّ عَطيةَ قالت : أُمِرْنا أن نُخْرِجَ الحُيَّضَ يومَ العِيدَينِ وذَواتِ الخُدورِ ، فَيْشهدنَ جَماعةَ المسلمينَ وَدعْوتَهم ، وَيَعتزِلُ الحُيَّضُ عن مُصلّاهُنَّ . قالتِ امرأَةٌ : يارسولَ الله إحدانا ليس لها جِلبابٌ . قال : لِتُلْبِسْها صاحِبَتُها مِن جلبابِها . وقال عبدُ الله بنُ رَجاءٍ حدَّثَنا عِمرانُ حدَّثَنا محمدُ بن سِيرينَ حدَّثَتْنا أُمُّ عَطيَّةَ : سمعتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم بهٰذا . [٧٦/١]

*** ١٣ - كتاب العيدين**

١٢ - باب التكبير أيام منى وإذا غدا إلى عرفة

حدّثنا محمد حدَّثنا عمرُ بن حفص قال حدثنا أَبي عن عاصمٍ عن حَفصةَ عن أُمِّ عطية قالت : « كنا نُؤْمر أَن نخرُج يوم العيدِ ، حتى نُخرجَ الْبِكرَ مِن خِدرِها ، حتى نُخرجَ الحيض فيَكنَّ خلفَ الناسِ فيُكبِّرن بتكبيرِهم ويدْعونَ بدُعائهم ، يَرجون بركة ذٰلك الْيوْمِ وَطُهرَتهُ » . [٢٠/٢]

*** ١٣ - كتاب العيدين**

١٥ - باب خروج النساء والحيض إلى المصلى

حدّثنا عبدُ الله بنُ عبدِ الوهَّابِ قال حدَّثَنا حمَّادٌ عن أَيوبَ عن محمدٍ عن أُمِّ عطيةَ قالت : « أُمِرْنا أَن نُخرج الْعَواتِقَ وذواتِ الخُدور » . وعن أَيوبَ عن حفصةَ بنحوِهِ . وزاد في حديثِ حفصة قال - أَو قالت : « الَعواتِقَ وذواتِ الخدورِ ، ويعتزِلْن الحُيَّضُ المصلَّىٰ » . [٢١/٢٦]

*** ١٣ - كتاب العيدين**

٢٠ - باب إذا لم يكن لها جلباب في العيد

حدّثنا أَبو معْمر قال حدثنا عبدُ الوارثِ قال حدَّثَنا أَيوبُ عن حفصةَ

بنتِ سيرينَ قالت : كنَّا نمنعُ جوارِينا أن يخرُجن يوم الْعِيدِ ، فجاءَتِ امرأَةٌ فنزلتْ قصر بني خلف ، فأَتيتُها فحدَّثتْ أَنَّ زوجَ أُختِها غزا معَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم ثنتيْ عشرةَ غزوةً ، فكانت أُختُها معهُ في ستِّ غزوات ، فقالت : فكنا نقومُ على المرضى ، ونداوي الكلمى . فقالت : يارسولَ الله على إحدانا بأْسٌ - إذا لم يكن لها جِلبابٌ - أَن لا تخْرجَ ؟ فقال : لِتُلبِسْها صاحبتُها مِن جِلبابِها ، فلْيشْهدن الخير ودعوةَ المؤْمنين . قَالت حفصةُ : فلمَّا قَدِمتْ أُمُّ عطية أَتيتُها فسأَلْتُها : أَسمعتِ في كذا وكذا ؟ قالت : نعم ، بأَبي - وقلما ذكرَتِ النبيَّ صلى الله عليه وسلم إلا قالت : بأَبي - قال : لِيَخْرجِ الْعَواتقُ ذواتُ الخُدورِ - أَو قال : العواتقُ وذواتُ الْخُدورِ ، شكَّ أَيوبُ - والحُيَّضُ ، وَيَعتزِلُ الحُيَّضُ المصلَّى ، ولْيشْهَدْنَ الخيرَ ودعوة المؤمنينَ . قالت : فقلتُ لها : آلحيَّضُ ؟ قالت : نعم ، أَليسَ الحائضُ تشهدُ عَرفاتٍ وتشهدُ كذا وتشهدُ كذا ؟ » . [٢٢/٢]

* ١٣ - كتاب العيدين ٢١ - باب اعتزال الحيض المصلى

حدّثنا محمدُ بنُ المثنَّى قال حدَّثَنا ابنُ أَبي عديٍّ عنِ ابنِ عَونٍ عن محمدٍ قال : قالت أُمُّ عطيةَ : « أُمِرْنا أن نَخرُجَ فنُخرِجَ الحيَّضَ والْعَواتق وذواتِ الخدورِ - قال ابنُ عونٍ : أو العَواتقَ ذواتِ الخدور - فأَمّا الحيَّضُ فَيشهَدنَ جماعةَ المسلمينَ ودَعوَتَهم ويعتَزِلْنَ مُصلّاهم » . [٢٢/٢]

* ٢٥ - كتاب الحج

٨١ - باب تقضي الحائض المناسك كلها إلا الطواف بالبيت

حدّثنا مُؤَمَّلُ بنُ هشامٍ حدَّثَنا إسماعيل عن أيوبَ عن حفصةَ قالت : « كنّا نمنعُ عَواتِقَنا أن يَخرُجنَ ، فَقدِمَتِ امرأَةٌ فنزَلَتْ قصرَ بني خَلف ، فحدَّثَتْ أنَّ أُختَها كانت تحتَ رجل من أصحاب رسولِ الله صلى الله عليه وسلم قد غَزا مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ثنتيْ عشرةَ غزوةً ، وكانت أختي معهُ في ستِّ غزَواتٍ . قالت : كنّا نُداوي الكَلْمى ، ونقومُ على المرضى ، فسأَلَتْ أختي

رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فقالت : هل على إحدانا بأسٌ إن لم يكنْ لها جِلبابٌ أن لا تَخرُجَ ؟ قال : لتُلْبِسْها صاحبتُها من جِلبابِها ولْتَشْهَدِ الخيرَ ودعوةَ المؤمنين . فلما قدِمَت أمُّ عطيةَ رضيَ الله عنها سألْنَها - أو قالت : سألْناها - فقالت وكانت لا تَذكرُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم إلا قالت : بأبي - فقلنا : أسمِعتِ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقولُ كذا وكذا ؟ قالت : نعم بأبي فقال : لِتَخْرُجِ العواتِقُ ذواتُ الخُدور - أوِ العَواتِقُ وذواتُ الخدورِ - والحُيَّضُ فيشَهدْنَ الخيرَ ودعوةَ المسلمين ، ويعتزِلُ الحيَّضُ المصلّي . فقلت : آلحائض ؟ فقالت : أوَ ليسَ تشهدُ عرفَة وتشهدُ كذا وتشهدُ كذا ؟ » . [١٦٠/٢]

* * *

[٤] * ٦ - كتاب الحيض

٢٥ - باب الصفرة والكدرة في غير أيام الحيض

حدّثنا قُتيبةُ بنُ سَعيدٍ قال حدَّثنا إسماعيل عن أيُّوب عن محمّدٍ عن أُمِّ عَطيّةَ قالت : كنَّا لا نعُدُّ الكُدرةَ والصُّفرةَ شيئاً . [٦٨/١]

* * *

[٥] * ٢٣ - كتاب الجنائز

٤٦ - باب ما ينهى عن النوح والبكاء والزجر عن ذلك

حدّثنا عبدُ الله بنُ عبدِ الوهابِ حَّدثَنا حمَّادُ بن زيدٍ حدَّثَنا أيُّوبُ عن محمد عن أُمِّ عَطيةَ رضيَ الله عَنها قالت : « أَخَذَ عَلينا النبيُّ صلى الله عليه وسلم عندَ البَيعةِ أن لَا نَنوحَ ، فما وَفَتْ مِنَّا امرأةٌ غيرَ خمس نِسوةٍ : أُمِّ سُليمٍ ، وأُمِّ العَلَاءِ ، وابنةِ أبي سَبرةَ امرأةِ مُعاذٍ وامرأتينِ ، أو ابنةُ أبي سَبرةَ وامرأةُ معاذٍ وامرأةٌ أُخرىٰ » . [٨٤/٢]

---

(٤) ليس في مسلم .

(٥) مسلم (ك ١١ ح ٣١-٣٣) .

*** ٦٥ - كتاب التفسير ٦٠ - سورة الممتحنة**

٣ - باب ﴿ إذا جاءك المؤمنات يبايعنك ﴾

حدّثنا أبو مَعمَرٍ حدَّثنا عبدُ الوارث حدثَنا أيوبُ عن حَفصةَ بنت سِيرينَ عن أمِّ عطيةَ رضي الله عنها قالت : « بايعنا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ، فقرَأ علينا ﴿ أنْ لا يُشركن بالله شيئاً ﴾ ، ونهانا عن النِّياحة ، فقبَضَتِ امرأةٌ يدَها فقالت : أسعدَتْني فُلانةُ أريدُ أن أجزِيها ، فما قال لها النبيُّ صلى الله عليه وسلم شيئاً ، فانطلَقتْ ورَجَعت ، فبايَعَها » . [١٥٠/٦]

*** ٩٣ - كتاب الأحكام ٤٩ - باب بَيْعة النساء**

حدّثنا مسدَّد حدَّثنا عبد الوارث عن أيوبَ عن حفصةَ : « عن أُمِّ عطيةَ قالت : بايعنا النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم فقرأ عَلَيَّ ﴿ أن لا يُشْرِكْنَ بالله شيئاً ﴾ ونهانا عن النياحةِ ، فقبضتِ امرأة منا يدَها فقالت : فلانةٌ أسْعدَتْنِي وأنا أريدُ أن أجزيها ، فلم يَقل شيئاً ، فذهبتْ ثم رجعتْ ، فما وَفَّت امرأة إلَّا أُمُّ سُلَيم وأُمُّ العلاء وابنة أبي سَبرة امرأة معاذ ، أو ابنةُ أبي سَبرة وامرأة معاذ . [٨٠/٩]

* * *

[٦] * ٢٤ - كتاب الزكاة

٣١ - باب قدركم يعطى من الزكاة والصدقة

حدّثنا أَحمدُ بنُ يونُسَ حدَّثَنا أَبو شِهابٍ عن خالدٍ الحذاءِ عن حفصةَ بنتِ سِيرينَ عن أُمِّ عَطيةَ رضيَ الله عنها قالت : « بُعثَ إلى نُسَيبةَ الأَنصارية بشاةٍ ، فأَرسلَتْ إلى عائشةَ رضيَ الله عنها منها ، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : عندَكم شيءٌ ؟ فقلتُ : لا إلَّا ما أَرسلَت به نُسَيبةُ مِن تلكَ الشاةِ . فقال : هاتِ ، فقد بلَغَتْ مَحِلَّها » . [١١٥/٢]

---

(٦) مسلم (ك ١٢ ح ١٧٤) .

*** ٢٤ - كتاب الزكاة ٦٢ - باب إذا تحولت الصدقة**

حدّثنا عليُّ بنُ عبدِ الله حدَّثَنا يَزيدُ بنُ زُرَيعٍ حدَّثَنا خالدٌ عن حفصةَ بنتِ سِيرينَ عن أُمِّ عَطيةَ الأَنصاريةِ رضيَ الله عنها قالت : « دَخَلَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم على عائشةَ رضيَ الله عنها فقال : هل عندَكم شيء ؟ فقالت : لا ، إلا شيءٌ بَعثَتْ بهِ إلينا نُسَيبةُ من الشاةِ التي بَعثْتَ بها منَ الصدقةِ . فقال : إنها قد بَلغَتْ مَحِلَّها » . [١٢٨/٢]

*** ٥١ - كتاب الهبة ٧ - باب قبول الهدية**

حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ مُقَاتِلٍ أَبُو الْحَسَنِ أَخْبَرَنَا خَالِدُ بنَ عَبْدِ الله عَنْ خَالِدٍ الحَذاء عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ عَنْ أُمِّ عَطِيَةَ قَالَتْ : دَخَلَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ الله عَنْهَا فَقَالَ : عِنْدَكُم شَيءٌ ؟ قَالَتْ : لا ، إِلَّا شيءٌ بعَثَتْ به أُمُّ عَطِيَةَ مِنَ الشاةِ التي بَعَثْتَ إليها منَ الصدَقَةِ قال : إِنَّهُا قد بلغَتْ مَحِلَّها » . [١٥٦/٣]

* * *

(١٧٦)

□ أم العلاء بنت الحارث الأنصارية □

الإصابة (١٤١٥)

أم العلاء الأنصارية بنت الحارث بن ثابت بن حارثة .. يقال إنها والدة خارجة بن زيد بن ثابت الراوي عنها .

روى حديثها الشيخان .

وعن الزهري أن أم العلاء وهي امرأة من نسائهم قد كانت بايعت النبي صلى الله عليه وسلم .

الخلاصة :

(خ س) أم العلاء بنت الحارث بن ثابت بن حارثة الأنصارية صحابية مبايعة .

روى حديثها خارجة بن زيد .

عدد أحاديثها	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
١	٠	٠	٠

* * *

(١٧٦) أم العلاء الأنصارية

[١] * ٢٣ - كتاب الجنائز

٣ - باب الدخول على الميت بعد الموت إذا أدرج في كفنه

حدّثنا يحيىٰ بنُ بُكَير حدَّثنا الليثَ عن عُقَيلٍ عنِ ابنِ شِهاب قال : أخبرَني خارجةُ بن زيدِ بنِ ثابت أَنَّ أُمَّ العلاءِ - امرأَةً من الأنصارِ بايعتِ النبيَّ صلى الله عليه وسلم - أَخبرتْهُ أَنه اقتُسِمَ المهاجرونَ قُرعةً ، فطار لنا عثمانُ بنُ مظعون فأَنزلناهُ في أَبياتِنا ، فوجِع وَجَعَهُ الذي تُوُفِّي فيه ، فلما تُوُفِّي وغسِّل وكُفِّن في أَثوابِهِ دخَل رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، فقلتُ : رحمة الله عليكَ أَبا السائبِ ، فشهادتي عليكَ لقد أَكرمك الله فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : وما يُدرِيك أَنَّ الله أَكرمَهُ ؟ فقلت : بأَبي أَنتَ يارسولَ الله ، فمَنْ يُكرِمهُ الله ؟ فقال : أَمَّا هوَ فقد جاءهُ اليقينُ . والله إني لأَرجو لهُ الخير ، والله ما أَدري - وأَنا رسولُ الله - ما يُفعَلُ بي ؟ قالت : فوالله لا أُزكِّي أَحداً بعدَهُ أَبداً » .[٢/٧٢]

* ٥٢ - كتاب الشهادات ٣٠ - باب القرعة في المشكلات

حدّثنا أَبو اليَمانِ أَخْبَرنا شعَيبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قال حَدَّثَني خارِجَةُ بنُ زَيدٍ الأَنْصارِيُّ أَنَّ أُمَّ العَلاءِ امرَأَةً مِنْ نِسائِهم قَد بايَعتِ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم أَخْبَرَتْهُ : « أَنَّ عُثْمَانَ بنَ مَظْعونٍ طارَ لَهُ سَهمُهُ في السُّكْنىٰ حِينَ أَقرَعَتِ الأَنصارُ سُكنىٰ المُهاجِرِينَ ، قَالَتْ أُمُّ العلاءِ ، : فَسَكَنَ عِنْدَنا عُثْمانُ بنُ مَظْعونٍ ، فَاشْتَكىٰ فَمَرَّضناهُ ، حَتىٰ إذا تُوُفِّي وجَعَلناهُ في ثِيابِهِ دَخَلَ عَلَيْنا رَسولُ الله صلى الله عليه وسلم فَقُلْتُ : رَحْمَةُ الله عَلَيكَ أَبا السَّائِبِ ، فَشَهادَتي عليكَ لَقَد أَكْرَمَكَ الله . فَقالَ لي النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم : وما يُدْرِيكِ أَنَّ الله أَكرَمَهُ ؟

(١) ليس في مسلم .

فَقُلْتُ : لا أَدْري بِأَبِي أَنتَ وأُمّي يارَسولَ الله . فَقالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم : أَمَّا عُثْمَانُ فَقَدْ جاءَهُ والله اليَقينُ ، وإِنِّي لَأَرجو لَهُ الخَيرَ ، والله ما أَدري - وأَنا رَسولُ الله - ما يُفعَلُ بِهِ ؟ قَالَتْ : فَوالله لا أُزَكِّي أَحَداً بَعْده أَبداً . وأَحْزَنَني ذٰلكَ . قَالَتْ : فَنِمْتُ فَأُرِيتُ لِعُثْمَانَ عَيْناً تَجْرِي ، فَجِئْتُ إِلٰى رَسولِ الله صلى الله عليه وسلم فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقالَ : ذٰلِك عَمَلُهُ » . [١٨١/٣]

* ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار

٤٦ - باب مقدم النبي ﷺ وأصحابه المدينة

حدّثنا موسٰى بن إسماعيلَ حدَّثنا إبراهيمُ بن سعدٍ أخبرَنا ابنُ شهابٍ عن خارجةَ بن زيد بن ثابتٍ : « أن أم العلاء - امرأةً من نسائهم بايعَتِ النبيَّ صلى الله عليه وسلم - أخبرَتْهُ أن عثمانَ بن مَظعونٍ طارَ لهم في السُّكنٰى حينَ اقترَعتِ الأنصار على سُكنٰى المهاجرينَ . قالت أُمُّ العلاءِ : فاشتكٰى عثمانُ عندَنا ، فمرَّضْتُهُ حتى تُوُفي ، وجعلناهُ في أثوابهِ . فدخَل علينا النبيُّ صلى الله عليه وسلم فقلت : رحمة الله عليكَ أبا السائب ، شَهادتي عليك لقد أكرمك الله . فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : وما يُدريكِ أن الله أكرمهُ ؟ قالت : قلتُ لا أدري ، بأبي أنتَ وأُمي يارسولَ الله ، فمن ؟ قال : أما هوَ فقد جاءهُ والله اليقينُ ، والله إني لأرجو لهُ الخيرَ ، وما أدري والله - وأنا رسولُ الله - ما يُفعل بي ، قالت : فوالله لا أُزكِّي أحداً بعدَه . قالت : فأحزنني ذٰلك فنِمتُ ، فأُريتُ لعُثمانَ بن مظعون عيناً تجري ، فجئتُ رسولَ الله ، وأخبرتُه ، فقال : ذٰلك عمله » . [٦٧/٥]

* ٩١ - كتاب التفسير

١٣ - باب رؤيا النساء

حدّثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني خارجة بن زيد بن ثابت : « أن أم العلاء - امرأة من الأنصار بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - أخبرته أنهم اقتسموا المهاجرين قرعة ، قالت : فطار لنا عثمان بن مظعون وأنزلناه في أبياتنا ، فوجع وجعه الذي توفي فيه ، فلما توفي غسل

وكفن في أثوابه دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلت : رحمة الله عليك أبا السائب ، فشهادتي عليك لقد أكرمك الله . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : وما يدريك أن الله أكرمه ؟ فقلت : بأبي أنت يارسول الله فمن يكرمه الله ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أما هو فوالله لقد جاءهُ اليقين ، والله إني لأرجو له الخير ، ووالله ماأدري - وأنا رسولُ الله - ماذا يُفعلُ بي ؟ فقالت : والله لا أزكي بعدَه أحَداً أبداً » .

* **حدَّثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري بهذا وقال : « ما أدري ما يفعل به . قالت : وأحزنني فنمت ، فرأيت لعثمان عيناً تجري ، فأخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : ذلك عمله » . [٣٤/٩]

* ٩١ - كتاب التفسير ٢٣ - باب العين الجارية في المنام

حدّثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أم العلاء - وهي امرأة من نسائهم بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - قالت : طار لنا عثمان بن مظعون في السكنى حين اقترعت الأنصار على سكنى المهاجرين ، فاشتكى ، فمرضناه حتى توفي ، ثم جعلناه في أثوابه ، فدخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت : رحمة الله عليك أبا السائب ، فشهادتي عليك لقد أكرمك الله . قال : وما يدريك ؟ قلت : لا أدري والله . قال : أما هو فقد جاءه اليقين ، وإني لأرجو له الخير من الله ، والله ما أدري - وأنا رسول الله - ما يفعل بي ولا بكم ؟ قالت أم العلاء : فوالله لا أزكي أحداً بعده . قالت : ورأيت لعثمان في النوم عيناً تجرى ، فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له ، فقال : ذلك عمله يجري له » . [٣٨/٩]

* * *

(١٧٧)
□ أم الفضل بنت الحارث الهلالية □

الإصابة (١٤٤٠)

أم الفضل امرأة العباس بن عبد المطلب .. اسمها لبابة بنت الحارث الهلالية . وهي لبابة الكبرى .

أسلمت قبل الهجرة فيما قيل .

وقال ابن سعد أم الفضل أول امرأة آمنت بعد خديجة وروت عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان يقال لوالدة أم الفضل العجوز الحرشية أكرم الناس أصهاراً . ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم والعباس تزوج أختها شقيقتها لبابة وحمزة تزوج أختها سلمة وجعفر بن أبي طالب شقيقتها أسماء .

قال ابن عمر كانت من المنجبات وكان النبي صلى الله عليه وسلم يزورها وقال ابن حبان ماتت في خلافة عثمان قبل زوجها العباس .

الخلاصة :

(ع) لبابة بنت الحرث الهلالية أم الفضل زوجة العباس وأخت ميمونة . لها ثلاثون حديثاً . اتفقا على حديث وانفرد كل منهما بحديث .

قيل هي أول امرأة أسلمت بعد خديجة وعنها ابنها عبد الله وعبد الله بن الحرث بن نوفل وكانت تصوم الإثنين والخميس .

عدد أحاديثها	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
٣٠	١	١	١

٢

(١٧٧) أم الفضل لبابة بنت الحرث الهلالية

[١] * ١٠ - كتاب الأذان ٩٨ - باب القراءة في المغرب

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسفُ قال أخبرَنا مالكٌ عنِ ابنِ شهاب عن عُبيدِ الله ابن عبد الله بن عُتبةَ عنِ ابنِ عبَّاسٍ رضيَ الله عنهما أنه قال : « إنَّ أُمَّ الفضلِ سمعتْهُ وهو يقرأُ : ﴿ والمرسَلاتِ عُرْفاً ﴾ فقالت : يابُنَيَّ . والله لقد ذكَّرْتَني بقِراءَتِكَ هٰذِهِ السُّورةَ إنها لآخِرُ ما سمعتُ من رسولِ الله صلى الله عليه وسلم يقرأُ بها في المغربِ » . [١٤٨/١]

* ٦٤ - كتاب المغازي

٨٣ - باب مرض النبي ﷺ ووفاته

حدّثنا يحيىٰ بن بُكَير حدَّثَنا الليثُ عن عُقَيلٍ عن ابن شهابٍ عن عُبَيدِ الله بن عبد الله عن عبد الله بن عبّاس رضي الله عنهما عن أمِّ الفضلِ بنت الحـٰرثِ قالت : « سمعتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يَقرأُ في المغربِ بالمرسلات عُرفاً ، ثم ما صلّى لنا بعدَها حتى قَبَضهُ الله » . [٩/٦]

* * *

[٢] * ٢٥ - كتاب الحج ٨٥ - باب صوم يوم عرفة

حدّثنا عليُّ بنُ عبدِ الله حدَّثَنا سفيانُ عنِ الزُّهريِّ حدَّثَنا سالمٌ قال سمعت عُمَيراً مَولىٰ أُمِّ الفضل عن أُمِّ الفضل : « شَكَّ الناسُ يومَ عرفةَ في صومِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، فبَعثتُ إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم بشَراب فشرِبَه » . [١٦١/٢]

---

(١) مسلم (ك ٤ ح ١٧٣) .

(٢) مسلم (ك ١٣ ح ١١٠،١١١) .

*** ٢٥ - كتاب الحج ٨٨ - باب الوقوف على الدابة بعرفة**

حدّثنا عبدُ الله بنُ مَسلمةَ عن مالكٍ عن أَبي النَّضرِ عن عُمَيرٍ مولى عبدِ الله بن العبَّاسِ : « عن أُمِّ الفَضْلِ بنتِ الحارثِ أَنَّ ناساً اختَلفوا عندَها يومَ عَرفةَ في صومِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم : فقالَ بعضُهم هو صائمٌ ، وقال بعضُهم ليس بصائمٍ . فأَرسَلتُ إليهِ بقدَحِ لبنٍ وهوَ واقفٌ على بعيرِهِ فشرِبَه » .[١٦٢/٢]

*** ٣٠ - كتاب الصومَ ٦٥ - باب صوم يوم عرفة**

حدّثنا مُسَددٌ حدَّثَنا يَحْيىٰ عنْ مَالِكٍ قَالَ : حدَّثَني سَالِمٌ قال حَدَّثَني عُمَيْرٌ مَوْلَى أُمِّ الفَضْلِ أَنَّ أُمَّ الفَضْلِ حدَّثَتْهُ ح . وحدّثنا عَبْدُ الله بنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنا مالِكٌ عَنْ أَبي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بنِ عُبَيْدِ الله عَنْ عُمَيْرٍ مَوْلَى عَبْدِ الله بنِ العَبَّاسِ عَنْ أُمِّ الفَضْلِ بِنْتِ الحَارِثِ : « أَنَّ نَاساً تَمَارَوا عِنْدَها يَوْمَ عَرَفَةَ في صَوْمَ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم ، فقالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ صَائِمٌ ، وقالَ بَعْضُهُمْ : لَيْسَ بِصَائِمٍ . فأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ بِقَدَحِ لَبَنٍ وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَى بَعِيرِهِ فَشَرِبَهُ » . [٤٢/٣]

*** ٧٤ - كتاب الأشربة**

١٢ - باب شرب اللبن وقول الله تعالى ﴿ من بَيْنِ فَرْثٍ ودمٍ ﴾

حدثنا الحُميديُّ سمع سفيانَ أخبرنا سالم أبو النَّضرِ أنه سمعَ عُميراً مَولى أم الفضلِ يُحدِّثُ عن أمِّ الفضل قالت : « شَكَّ الناسُ في صيام رسولِ الله صلى الله عليه وسلم يومَ عرفةَ ، فأرسلتُ إليه بإناء فيه لبن فشربَ » فكان سفيان ربما قال : « شك الناس في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم يومَ عرفةَ ، فأرسلت إليه أمُّ الفضل » فإذا وُقِّف عليه قال : هو عن أم الفضل .[١٠٨/٧]

*** ٧٤ - كتاب الأشربة**

١٧ - باب من شرب وهو واقف على بعيره

حدثنا مالكُ بن إسماعيل حدَّثنا عبدُ العزيز بن أبي سَلمة أخبرنا أبو النَّضرِ عن عُمير مولى ابن عباس : « عن أمِّ الفضل بنتِ الحارث أنها أرسَلَتْ

إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم بقَدَح لَبن وهو واقف عشيَّةَ عَرَفة ، فأخذَ بيدهِ فشرِبهُ » . زاد مالك عن أبي النضرِ : « على بَعيره » . [١١٠/٧]

* ٧٤ - كتاب الأشربة ٢٩ - باب الشرب في الأقداح

حدّثنا عمرُو بن عباس حدَّثنا عبدُ الرحمٰن حدَّثنا سُفيانُ عن سالمٍ أبي النَّضرِ عن عُميرٍ مولٰى أمِّ الفضل عن أمِّ الفضل : « أنهم شكُّوا في صوم النبيِّ صلى الله عليه وسلم يومَ عَرَفة ، فبُعث إليه بقدَحٍ من لبن فشربَهُ » .[١١٣/٧]

* * *

(١٧٨)
□ أم قيس بنت محصن الأسدية أخت عكاشة □

الإصابة (١٤٤٩)

أم قيس بنت محصن الأسدية أخت عكاشة بن محصن . وكانت ممن أسلم قديماً وبايعت وهاجرت . روت عن النبي صلى الله عليه وسلم .

عن أم قيس قالت توفي ابن لي فجزعت فقلت للذي يغهله لا تغسل ابني بالماء البارد فتقتله . فذكر ذلك عكاشة للنبي صلى الله عليه وسلم فقال مالها طال عمرها . قال فلا نعلم امرأة عمرت ما عمرت .

الخلاصة :

(ع) أم قيس بنت محصن بن حرثان – الأسدية أخت عكاشة من المهاجرات الأول . لها أربعة وعشرون حديثاً . اتفقا على حديثين .

وعنها وابصة بن معبد وعمرة بنت عبد الرحمن وطال عمرها بدعوة من النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعلم امرأة عمرت ما عمرت .

عدد أحاديثها	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
٢٤	٢	٠	٠

٢

* * *

(١٧٨) أم قيس بنت محصن الأسدية

[١] * ٤ - كتاب الوضوء ٥٩ - باب بول الصبيان

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسُفَ قالَ : أخبرَنا مالكٌ عن ابنِ شِهابٍ عن عُبَيدِ الله بنَ عَبْدِ الله بْنِ عُتْبَة عن أُمِّ قَيْسٍ بنتِ مِحصَنٍ أَنَّها أَتتْ بابنٍ لها صَغيرٍ لم يَأْكُلِ الطَّعامَ إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فأَجْلَسَهُ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في حِجْرِهِ ، فبالَ على ثوبِهِ ، فدَعا بماءٍ فنضَحهُ ولم يَغسِلهُ .[٥٠/١]

* ٧٦ - كتاب الطب

١٠ - باب السَّعُوط بالقُسْط الهندي البحري

حدّثنا صدَقةُ بن الفضل أخبرَنا ابنُ عُيينَةَ قال سمعتُ الزُّهريَّ عن عُبيدِ الله عن أم قَيس بنت مِحصنٍ قالت : « سمعتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقول : عليكم بهذا العُودِ الهنديّ فإنَّ فيه سبعةَ أشفِيَةٍ : يُستَعَطُ به من العُذْرة ، ويُلدُّ به من ذات الجنب » . « ودخلتُ على النبيِّ صلى الله عليه وسلم بابن لي لم يأكلِ الطعامَ ، فبال عليه ، فدعا بماءٍ فرَشَّ عليه » . [١٢٤/٧]

* * *

[٢] * ٧٦ - كتاب الطب

١٠ - باب السعوط بالقسط الهندي البحري

حدّثنا صدَقةُ بن الفضل أخبرنَا ابنُ عُيينَةَ قال سمعتُ الزُّهريَّ عن عُبيدِ الله عن أمِّ قَيسٍ بنت مِحصنٍ قالت : « سمعتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقول : عليكم بهذا العُودِ الهنديّ فإنَّ فيه سبعةَ أشفِيَةٍ : يُستَعَط به من العُذْرة ،

---

(١) مسلم (ك ٢ ح ١٠٣،١٠٤) ، (ك ٣٩ ح ٨٧) .

(٢) مسلم (ك ٣٩ ح ٨٦،٨٧) .

ويُلَدُّ به من ذات الجنب » . « ودخلتُ على النبيِّ صلى الله عليه وسلم بابن لي لم يأكلِ الطعامَ ، فبال عليه ، فدعا بماءٍ فَرَشَّ عليه » . [١٢٤/٧]

* ٧٦ - كتاب الطب ٢١ - باب اللدود

حدّثنا عليُّ بن عبد الله حدَّثنا سفيانُ عن الزُّهريِّ أخبرني عُبَيدُ الله بن عبد الله عن أم قيس قالت : « دَخلتُ بابنٍ لي عَلَى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم وقد أعلقت عليه منَ العذرةِ ، فقال : علامَ تَدغَرْنَ أولادَكنَّ بهذا العِلاقِ ؟ عليكنَّ بهذا العُودِ الهندي فإن فيه سبعةَ أشفِيةٍ ، منها ذاتُ الجنبِ ، يُسْعَطُ من العُذْرةِ ويُلَدُّ من ذاتِ الجَنْبِ . فسمعتُ الزهري يقول : بَيَّنَ لنا اثنين و لم يبين لنا خمسة . قلتُ لسفيان فإن معمراً يقول : أعلَقْت عليه . قال : لم يَحفظ ، أعلقت عنه ، حفظته من في الزهري ووصفَ سفيان الغُلامَ يحنكُ بالإصبْعَ ، وأدخلَ سفيانُ في حَنَكه - إنما يعني رَفعَ حَنكه بإصبَعه ، و لم يقل أعلِقوا عَنه شيئاً » . [١٢٧/٧]

* ٧٦ - كتاب الطب ٢٣ - باب العُذْرة

حدّثنا أبو اليمانِ أخبرَنا شُعَيب عنِ الزُّهريِّ قال أخبرني عبيدُ الله بن عبد الله : « أن أم قيس بنتَ مِحصنِ الأسَدِية - أسَدَ خُزيمةَ - وكانت من المهاجرات الأوَل اللاتي بايعنَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم وهيَ أُختُ عكاشةَ أخبرَته أنها أتتْ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم بابنٍ لها قد أعلقت عليه منَ العذرة ، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم علامَ تَدْغَرْنَ أولادكنَّ بهذا العِلاقِ ؟ عليكم بهذا العودِ الهندي ، فإن فيه سبعةَ أشفِيةٍ ، منها ذات الجنْب ، يريدُ الكُسْتَ وهو العود الهندي » . وقال يونس وإسحاق بن راشِد عن الزُّهري : « علَّقتْ عليه » . [١٢٧/٧]

* ٧٦ - كتاب الطب ٢٦ - باب ذات الجَنْب

حدّثني محمدٌ أخبرَنا عتّاب بن بشيرٍ عن إسحاقَ عنِ الزُّهري قال أخبرَني

عبيدُ الله بن عبدِ الله أن أم قَيسٍ بنتَ مِحصنٍ - وكانت من المهاجرات الأوَلِ اللاتي بايَعن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ، وهيَ أُخت عكاشةَ ابن مِحصن - أخبَرَته أنها أتَتْ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم بابن لها قد عَلَّقَتْ عليه من العذرة ، فقال : اتقوا الله ، علامَ تدغَرون أولادَكم بهذهِ الأعلاق؟ عليكم بهذا العود الهندي فإن فيه سبعةَ أشفيَة ، منها ذات الجَنْب . يريد الكُسْتَ ، يعني القُسْطَ ، قال وهي لغة » . [١٢٨/٧]

* * *

(١٧٩)

□ أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط الأموية □

الإصابة (١٤٦٧)

أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط الأموية . كانت ممن أسلم قديماً وبايعت وخرجت إلى المدينة مهاجرة تمشي فتبعها أخواها عمارة والوليد ليرداها فلم ترجع .

قال ابن إسحق في المغازي : هاجرت أم كلثوم بنت عقبة عام الحديبية فجاء أخواها عمارة وفلان ابنا عقبة يطلبانها فأبى النبي صلى الله عليه وسلم أن يردها إليهما . وكانت قبل أن تهاجر بلا زوج فلما قدمت المدينة تزوجها زيد بن حارثة ثم تزوجها الزبير بن العوام بعد قتل زيد ثم عبد الرحمن بن عوف ثم عمرو بن العاص فمكثت عنده شهراً وماتت .

وحديثها في الصحيحين والسنن الثلاث .

قال ابن سعد هي أول من هاجر إلى المدينة بعد هجرة النبي صلى الله عليه وسلم . ولا نعلم قرشية خرجت من بين أبويها مسلمة مهاجرة إلى الله ورسوله إلا أم كثلوم .

الخلاصة :

(خ م د ت س) أم كثلوم بنت عقبة بن أبي معيط الأموية . صحابية هاجرت سنة سبع لها أحاديث . اتفقا على حديث . وعنها ابناها إبراهيم وحميد ابنا عبد الرحمن بن عوف .

عدد أحاديثها	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
١	٠	٠	٠

١

(١٧٩) أم كلثوم بنت عُقْبة
ابن أبي معيط الأموية

[١] * ٥٣ - كتاب الصلح

٢ - باب ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس

حدّثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بنِ عَبدِ الله حَدَّثَنا إِبْرَاهِيمُ بنُ سَعْدٍ عَنْ صالِحٍ عَنِ ابنِ شِهابٍ أَنَّ حُمَيْدَ بنَ عَبدِ الرَّحمٰنِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أُمَّهُ أُمَّ كُلْثومٍ بِنْتَ عَقْبَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّها سَمِعَتْ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم يَقُولُ : « لَيْسَ الكَذَّابُ الَّذِي يُصْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ فَيَنْمي خَيْراً أَو يَقولُ خَيْراً » . [١٨٣/٣]

* * *

(١) مسلم (ك ٤٥ ح ١٠١) .

(١٨٠)

□ أم هانيء بنت أبي طالب الهاشمية (فاختة) □

الإصابة (١٥٢٦)

أم هانيء بنت أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمية ابنة عم النبي صلى الله عليه وسلم . قيل اسمها فاختة . وكانت زوج هبيرة بن عمرو بن عائذ ثم فرق الإسلام بينهما ، فخطبها النبي صلى الله عليه وسلم فقالت والله إني كنت لأحبك في الجاهلية فكيف في الإسلام . ولكني امرأة مصبية فأكره أن يؤذوك .. فقال خير نساء ركبن الإبل صالح نساء قريش أحناه على ولد الحديث ....

روت أم هانيء عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث في الكتب الستة وغيرها .

وقال الترمذي وغيره عاشت بعد علي .

الخلاصة :

(ع) أم هانيء بنت أبي طالب الهاشمية . اسمها فاختة وقال أحمد : هند لها ستة وأربعون حديثاً اتفقا على حديث وعنها ابن ابنها جعدة ومولاها أبو مرة وكرير ومجاهد أسلمت يوم الفتح .

عدد أحاديثها	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
٤٦	١	٠	٠

١

* * *

(١٨٠) أم هانيء بنت أبي طالب الهاشمية (فاختة)

[١] * ٥ - كتاب الغسل ٢١ - باب التستر عند الغسل

حدّثنا عبدُ الله بنُ مَسلَمَةَ عن مالكٍ عن أبي النَّضْرِ مَولَى عُمَر بنِ عُبيدِ الله أَنَّ أَبا مُرَّة مَولَى أُمِّ هانيء بنتِ أَبي طالبٍ أَخبرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أُمَّ هانيءٍ بنتَ أَبي طالب تقولُ : ذَهبتُ إِلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم عامَ الفتح فوَجدْتُه يَغتسِلُ وفاطمةُ تَستُرُهُ ، فقال : مَن هٰذِه ؟ فقلتُ : أَنا أُمُّ هانيء . [٦٠/١]

*** ٨ - كتاب الصلاة**

٤ - باب الصلاة في الثوب الواحد ملتحفاً به

حدّثنا إسماعيلُ بنُ أبي أُويسٍ قال حدَّثني مالكُ بن أَنسٍ عن أَبي النَّضرِ مولَى عُمرَ بنِ عُبيدِ الله أَنَّ أَبا مُرَّةَ مَولَى أُمِّ هانيءٍ بنتِ أَبي طالبٍ أخبرَهُ أَنه سمعَ أُمَّ هانيءٍ بنتَ أَبي طالبٍ تقولُ : ذَهبتُ إِلى رسولِ اللهْ صلى الله عليه وسلم عامَ الفتحِ فوَجَدْتُه يَغتَسِلُ ، وفاطمةُ ابنتُه تَسْتُرُهُ . قالت : فسلمتُ عليه فقالَ : مَن هٰذه ؟ فقلت : أنا أُمُّ هانيءٍ بنتُ أَبي طالب . فقال : مَرحباً بأُمِّ هانيءٍ . فلما فَرَغَ من غُسلِهِ قام فصلَّى ثمانيَ ركَعاتٍ مُلتحِفاً في ثوبٍ واحد . فلما انصرَفَ قلتُ : يارسولَ الله زَعمَ ابنُ أُمِّي أنه قاتلٌ رجُلاً قد أَجَرْتُه فُلانَ بنَ هُبَيرةَ . فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « قد أَجَرْنا مَن أجرتِ ياأُمَّ هانيءٍ » قالت أم هانيءٍ : وذاكَ ضُحًى . [٧٦/١]

*** ٥٨ - كتاب الجزية ٩ - باب أمانِ النساء وجوارهن**

حدّثنا عبدُ الله بْنُ يُوسفَ أَخبَرَنَا مالكٌ عَنْ أَبي النَّضر مَولَى عمرَ بن عُبَيْد الله أَنَّ أَبَا مُرَّةَ مَولَى أُمِّ هانيءٍ ابنة أَبي طالبَ أَخبرَهُ أَنَّهُ سَمعَ أُمَّ هانيءٍ ابنةَ

---

(١) مسلم (ك ٣ ح ٧٠، ٧١، ٧٢) ، (ك ٦ ح ٨٢) .

أَبي طالبٍ تقُولُ : « ذَهبتُ إِلى رَسول الله صلى الله عليه وسلم عامَ الفتحِ فَوَجَدْتُهُ يَغتَسلُ وفاطمةُ ابنتُهُ تَسترُهُ ، فسلَّمتُ عَلَيْه فقالَ : مَنْ هـٰذه ؟ فقُلْتُ أَنا أُمُّ هانيءٍ بنتُ أَبي طالب فقال : مَرحباً بأُمِّ هانيءٍ ، فلمَّا فرَغَ من غُسْله قَامَ فَصلَّى ثمانِ ركْعات مُلتَحفاً في ثَوْبٍ واحد . فقلتُ يارَسولَ الله ، زعمَ ابنُ أُمِّي عليٌّ أَنَّهُ قاتلٌ رجلاً قد أَجَرْتُه ؛ فلان ابن هُبيرةَ . فقالَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : قدْ أَجَرْنا مَن أَجَرْتِ يا أُمَّ هانيءٍ قالت أُم هانيءٍ : وذلكَ ضُحى » . [١٠٠/٤]

*** ٧٨ - كتاب الأدب ٩٤ - باب ما جاء في زعموا**

حدّثنا عبدُ الله بن مَسلمةَ عن مالك عن أَبي النَّضر مولى عمرَ بن عُبيدِ الله أن أبا مرَّةَ مولى أمِّ هانيءٍ بنت أبي طالب أخبرَهُ أنه : « سمعَ أم هانيءٍ بنتَ أبي طالب تقول : « ذهبتُ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عامَ الفتح فوجدتهُ يغتسلُ وفاطمة ابنتهُ تسترهُ ، فسلمتُ عليه فقال : من هذه فقلتُ أنا أُمُّ هانيءٍ بنتُ أبي طالب . فقال مرحباً بأمِّ هانيءٍ . فلما فرغَ من غُسلِه قام فصلى ثماني ركعات مُلتَحفاً في ثوب واحد . فلما انَصرفَ قلتُ : يارسول الله ، زعم ابنُ أمي أنه قاتل رجلاً قد أجرته ، فلانُ بن هُبيرةَ ، فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : قد أجَرنا مَنْ أَجَرْتِ يا أم هانيء . قالت أُمُّ هانيءٍ : وذاك ضُحى » . [٣٧/٨]

* * *

[٢] * ١٨ - كتاب تقصير الصلاة

١٢ - باب من تطوع في السفر في غير دبر الصلاة وقبلها

حدّثنا حَفصُ بنُ عمرَ قال حدَّثَنا شُعبةُ عن عمرٍو عنِ ابنِ أبي ليلى

(٢) مسلم (ك ٣ ح ٧١) ، (ك ٦ ح ٨٠-٨٣) .

قال : « ما أنبأ أحدٌ أنهُ رأى النبيَّ صلى الله عليه وسلم صلَّى الضحىٰ غيرُ أمِّ هانيءٍ : ذكرَتْ أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يومَ فتحِ مكةَ اغتسَلَ في بيتِها فصلَّى ثمان رَكعاتٍ ، فما رأيتُهُ صلَّى صلاةً أخفَّ منها ، غيرَ أنهُ يُتمُّ الركوعَ والسجودَ » . [٤٥/٢]

* ١٩ - كتاب التهجد - ٣١ - باب صلاة الضحى في السفر

حدّثنا آدمُ حدَّثَنا شُعبةُ حدَّثَنا عمرُو بنُ مُرَّةَ قال : سمعتُ عبدَ الرحمٰنِ ابنَ أبي لَيلىٰ يقول : « ما حدَّثَنا أحدٌ أنَّهُ رأىٰ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يُصلي الضحىٰ غيرُ أُمِّ هانيءٍ ، فإنها قالت : إن النبيَّ صلى الله عليه وسلم دخلَ بَيتَها يومَ فتح مَكَّةَ فاغتَسَلَ وصلَّى ثماني رَكعاتٍ ، فلم أرَ صلاةً قطُّ أخفَّ منها ، غير أنهُ يُتمُّ الركوعَ والسُّجودَ » . [٥٨/٢]

* ٦٤ - كتاب المغازي

٥٠ - باب منزل النبي ﷺ يوم الفتح

حدّثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن عمرو عن ابن أبي ليلى ما أخبرنا أحد أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى غير أم هانيء فإنها ذكرت أنه يوم فتح مكة اغتسل في بيتها ثم صلى ثماني ركعات قالت لم أره صلى صلاة أخفَّ منها غير أنه يتم الركوع والسجود . [١٤٩/٥]

* * *

(١٨١)
□ جويرية بنت الحارث بن □
أبي ضرار المصطلقية

الإصابة (٢٥٠)

جويرية بنت الحارث بن أبي ضرار بن حبيب .: الخزاعية المصطلقية .

لما غزا النبي صلى الله عليه وسلم بني المصطلق غزوة المريسيع في سنة خمس أو ست وسباهم وقعت جويرية في سهم ثابت بن قيس فكاتبته على نفسها . وكانت امرأة حلوة ملاحة لا يراها أحد إلا أخذت بنفسه فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم تستعينه في كتابتها . قالت عائشة فوالله ما هي إلا أن رأيتها فكرهتها وقلت يرى منها ما قد رأيت .

فلما دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يارسول الله أنا جويرية بنت الحارث سيد قومه وقد أصابني من البلايا ما لم يخف عليك وقد كاتبت على نفسي فأعني على كتابتي فقال أو خير من ذلك . أؤدي عنك كتابتك وأتزوجك فقالت نعم .

وروت جويرية عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث .

قيل ماتت سنة خمسين من الهجرة .

وقيل عاشت خمساً وستين سنة .

الخلاصة :

(ع) جويرية بنت الحارث بن أبي ضرار المصطلقية أم المؤمنين .

لها أحاديث . انفرد لها البخاري بحديثين ومسلم بمثلهما .

وعنها ابن عباس وعبيد بن السباق وجماعة .

قال الواقدي توفيت سنة ٥٦ .

عدد أحاديثها	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
٢	٢	٠	٢

* * *

(١٨١) جويرية بنت الحرث بن أبي ضرار المصطلقية أم المؤمنين

[١] * **٣٠ - كتاب الصوم ٦٣ - باب صوم يوم الجمعة**

حدّثنا مُسدَّدٌ حدَّثَنا يحيىٰ عن شُعبةَ . ح . وحدّثني محمدٌ حدَّثنَا غُنْدَرٌ حدَّثَنا شعبةُ عن قَتادةَ عن أبي أُيوبَ عن جُوَيريةَ بنت الحارثِ رضيَ الله عنها أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم دَخلَ عليها يومَ الجمعةِ وهيَ صائمةٌ فقال : أصُمتِ أمسِ ؟ قالت : لا . قال : تريدينَ أن تَصومين غداً ؟ قالت : لا . قال : فأفطِري » .

وقال حَمّادُ بنُ الجَعْدِ سَمِعَ قَتادةَ حدَّثني أبو أيوبَ : « أن جُوَيريةَ حدثَتْهُ فأمرَها فأفطَرَتْ » . [٤٢/٣]

* * *

(١) ليس في مسلم .

(١٨٢)

□ حفصة بنت عمر بن الخطاب العدوية □

الإصابة (٢٩٤)

حفصة بنت عمر بن الخطاب أمير المؤمنين . هي أم المؤمنين .

كانت قبل أن يتزوجها النبي صلى الله عليه وسلم عند حصن بن حذافة . وكان ممن شهد بدراً ومات بالمدينة .

تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم بعد عائشة سنة ثلاث من الهجرة .

روت عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن عمر .

قال أبو عمر طلقها رسول الله صلى الله عليه وسلم تطليقة ثم ارتجعها وذلك أن جبريل قال له أرجع حفصة فإنها صوامة قوامة وأنها زوجتك في الجنة .

قيل ماتت لما بايع الحسن معاوية وذلك في جمادى الأولى سنة إحدى وأربعين .

الخلاصة :

(ع) حفصة بنت عمر بن الخطاب العدوية أم المؤمنين لها ستون حديثاً اتفقا على ثلاثة وانفرد مسلم بستة . وعنها أخوها عبد الله وشنيد بن شكل وجماعة قال ابن أبي خيثمة ماتت سنة إحدى وأربعين .

عدد أحاديثها	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
٦٠	٣	٠	٦

٣

* * *

(١٨٢) حفصة بنت عمر بن الخطاب العدوية أم المؤمنين

[١] * ١٠ - كتاب الأذان ١٢ - باب الأذان بعد الفجر

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسفَ قال أخبرَنا مالكٌ عن نافعٍ عن عبدِ الله بنِ عمرَ قال : « أخبرتني حَفصةُ أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم كان إذا اعتكَف المؤذِّنُ للصُّبحِ وبدا الصبحُ صلَّى رَكعتينِ خَفيفتَين قبلَ أن تُقامَ الصلاةُ » . [١٢٣/١]

* ١٩ - كتاب التهجد ٢٩ - باب التطوع بعد المكتوبة

حدّثنا مسدَّدٌ قال حدَّثَنا يحيىٰ بنُ سعيدٍ عن عُبيدِ الله قال أخبرَنا نافعٌ عن ابنِ عمرَ رضيَ الله عنهما قال : « صلَّيتُ مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم سجدَتينِ قبلَ الظهرِ وسجدَتَينِ بعدَ الظُّهرِ وسجدَتَينِ بعدَ المغربِ وسجدَتَين بعدَ العِشاءِ وسجدَتَينِ بعدَ الجُمعةِ . فأَمَّا المغربُ والعشاءُ ففي بيتِه » . قال ابنُ أبي الزِّنادِ عن موسىٰ بنِ عُقبةَ عن نافعٍ : « بعدَ العشاء في أهلِه » . تابعَهُ كثيرُ بنُ فَرْقَدٍ وأيُّوبُ عن نافع . وحدَّثَتني أختي حَفصة : « أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم كان يُصلِّي سجدَتَين خَفيفتَين بعدَ ما يَطلُعُ الفجرُ ، وكانت ساعةً لا أدخُلُ على النبيِّ صلى الله عليه وسلم فيها » . وقال ابنُ أبي الزِّنادِ عن موسىٰ بنِ عقبةَ عن نافعٍ : « بعدَ العِشاء في أهلِه » . [٥٧/٢]

* ١٩ - كتاب التهجد ٣٤ - باب الركعتان قبل الظهر

حدّثنا سليمانُ بن حربٍ قال حدَّثَنا حمادُ بنُ زَيدٍ عن أيُّوب عن نافع عنِ ابنِ عمر رضي الله عنهما قال : « حَفِظتُ من النبيِّ صلى الله عليه وسلم عشر ركعات : ركعتَينِ قَبل الظُّهرِ ، وركعتين بعدها ، وركعَتين بعد المغربِ في بيتِه ،

---

(١) مسلم (ك ٦ ح ٨٧،٨٨،٨٩) .

وركعَتين بعد العِشاءِ في بيته ، وركعَتينِ قبل صلاةِ الصبحِ كانت ساعةً لا يُدخَلُ على النبيِّ صلى الله عليه وسلم فيها » . حدَّثتني حَفصةُ : « أنه كان إذا أذَّنَ المؤذِّن وطلعَ الفجرُ صلَّى رَكعَتينِ » . [٥٨/٢]

* * *

[٢] * ١٩ - كتاب التهجد ٢ - باب فضل قيام الليل

حدّثنا عبدُ الله بنُ محمدٍ قال حدَّثَنا هشامٌ قال أخبرنا معْمر وحدَّثني محمودٌ قال حدَّثَنا عبدُ الرزاقِ قال أخبرنا معْمَر ، عن الزهري عن سالمٍ عن أبيه رضي الله عنهُ قال : « كانَ الرجُل في حياةِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم إذا رأَى رؤيا قصَّها على رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، فتَمنَّيتُ أن أرَى رُؤيا فأَقصَّها على رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، وكنتُ غُلاماً شابًّا ، وكنتُ أَنامُ في المسجدِ على عهدِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، فرأَيتُ في النومِ كأَنَّ ملَكينِ أَخَذاني فذَهبا بي إلى النار ، فإذا هي مطْوِيَّةٌ كطَيِّ البئر ، وإذا لها قَرنانِ ، وإذا فيها أُناسٌ قد عرفتُهم ، فجعلتُ أَقولُ : أَعوذُ بالله من النَّار . قال : فلقِيَنا ملكٌ آخرُ فقالَ لي: لم تُرَعْ » . « فقَصَصْتُها على حَفْصةَ ، فقصَّتْها حفصةُ على رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فقال : نعمَ الرجلُ عبدُ الله لو كانَ يُصلِّي منَ الليلِ . فكان بعدُ لا يَنامُ مِنَ الليلِ إلّا قَليلاً » . [٤٩/٢]

* ١٩ - كتاب التهجد

٢١ - باب فضل من تعار من الليل فصلى

حدّثنا أبو النُّعمانُ حدَّثَنا حمَّادُ بنُ زيدٍ عن أيُّوبَ عن نافعٍ عن ابنِ عمرَ رضي الله عنهما قال : « رأَيتُ على عهدِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم كأَنَّ بيدي قطعةَ إسْتَبرقٍ فكأَني لا أُريدُ مكاناً مِن الجنَّةِ إلَّا طارتْ إليه . ورأَيتُ كأَنَّ

(٢) مسلم (ك ٤٤ ح ١٣٩، ١٤٠) .

اثنَينِ أَتياني أَرادا أَن يذهَبا بي إلى النَّار ، فتلقَّاهما ملَكٌ فقال : لم تُرعْ ، خَلِّيا عنه » . فقصَّتْ حفصةُ على النبيِّ صلى الله عليه وسلم إحدى رُؤياي ، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : نِعْم الرجُلُ عبدُ الله لو كانَ يُصلِّي من الليلِ . فكان عبدُ الله رضي الله عنه يُصلِّي من الليل » .

« وكانوا لا يزالونَ يقُصُّونَ على النبيِّ صلى الله عليه وسلم الرُّؤيا أَنها في الليلةِ السابعةِ من العشرِ الأَواخرِ ، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : أَرى رُؤياكم قد تواطتْ في العشْرِ الأَواخرِ ، فمنْ كان مُتَحرِّيها فلْيتَحرَّها من العشرِ الأَواخرِ » . [٢/٥٥]

* ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ

١٩ - باب مناقب عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما

حدّثنا إسْحاقُ بنُ نَصْرٍ حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّزّاقِ عَن مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سالِمٍ عَنِ ابنِ عَمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قال : « كان الرّجُل في حَياةِ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم إذا رَأَى رُؤْيا قصَّها عَلى النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم فَتَمَنَّيْتُ أَنْ أرى رُؤيا أُقصُّها علىٰ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم ، وكُنْتُ غُلاماً أَعْزَبَ ، وكُنْتُ أنامُ في المَسْجدِ عَلىٰ عَهْدَالنَّبيِّ صلى الله عليه وسلم ، فَرَأَيْتُ في المَنامِ كَأَنَّ مَلَكَيْنِ أَخَذاني فَذَهَبا بي إِلىٰ النار فإذا هِيَ مَطْوِيَّةٌ كَطَيِّ البِئْرِ ، وإذا لها قَرْنانِ كَقَرْنَيِ البِئْرِ ، وإذا فيها ناسٌ قَدْ عَرَفتهُم ، فَجَعَلْتُ أقولُ : أَعُوذُ باللهِ مِنَ النّارِ ، أعوذُ باللهِ مِنَ النّارِ . فَلَقِيَهُما مَلَكٌ آخَرُ فَقالَ لي : لَنْ تُراعَ . فَقَصَصْتُها عَلىٰ حَفْصَةَ فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال : نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي بالليل . قال سالمٌ : فكان عبد الله لا يَنامُ منَ الليلِ إلّا قَليلاً » . [٥/٢٤]

حدّثنا يحيىٰ بنُ سليمانَ حدَّثَنا ابن وَهبٍ عن يُونُسَ عنِ الزّهريِّ عن سالمٍ عنِ ابنِ عمرَ عن أختهِ حَفصةَ : « أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال لها : إنَّ

عبدَ الله رجُلٌ صالح » . [٢٥/٥]

* **٩١ - كتاب التعبير**

٢٥ - باب الإستبرق ودخول الجنة في المنام

حدّثنا معلى بن أسد حدثنا وهيب عن أيوب عن نافع : « عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : رأيت في المنام كأن في يدي سَرَقة من حرير لا أهوي بها إلى مكان في الجنة إلا طارت بي إليه ، فقصصتها على حفصة » .

فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « إن أخاك رجل صالح ، أو قال : إن عبد الله رجل صالح » . [٣٧/٩]

* **٩١ - كتاب التعبير**

٣٥ - باب الأمن وذهاب الروع في المنام

حدّثني عبيد الله بن سعيد حدثنا عفان بن مسلم حدثنا صخر بن جويرية حدثنا نافع : « أن ابن عمر قال : إن رجالاً من أصحاب رسولِ الله صلى الله عليه وسلم كانوا يرون الرؤيا على عهد رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فيقصونها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وأنا غلام حديث السن وبيتي المسجد قبل أن أنكح ، فقلت في نفسي لو كان فيك خير لرأيت مثل ما يرى هؤلاء ، فلما اضطجعت ليلة قلت : اللهم إن كنت تعلم في خيراً فأرني رؤيا . فبينما أنا كذلكَ إذ جاءني ملكان في يد كل واحد منهما مقمعة من حديدٍ يقبلا بي إلى جهنم وأنا بينهما أدعو الله : اللهم أعوذ بك من جهنم ، ثم أراني لقيني ملك في يده مِقْمَعَةٌ من حديد فقال : لن تراع ، نعم الرجل أنت لو تكثر الصلاة . فانطلقوا بي حتى وقفوا بي على شفير جهنم ، فإذا هي مطويةٌ كطيِّ البئر ، له قرون كقرن البئر ، بين كل قرنين ملك بيده مقمعة من حديد ، وأرى فيها رجالاً معلقين بالسلاسل ، رءوسهم أسفلهم عرفت فيها رجالاً من قريش ، فانصرفوا بي عن ذات اليمين » . « فقصصتها على

حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن عبد الله رجل صالح . فقال نافع : لم يزل بعد ذلك يكثر الصلاة » .

* ٩١ - كتاب التعبير

٣٦ - باب الأخذ على اليمين في النوم

حدّثني عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم : « عن ابن عمر قال : كنت غلاماً شاباً عزباً في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، وكنت أبيت في المسجد ، وكان من رأى مناماً قصه على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت : اللهم إن كان لي عندك خير فأرني مناماً يعبره لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فنمت فرأيت ملكين أتياني فانطلقابي فلقيهما ملك آخر فقال : لن تراع ، إنك رجل صالح ، فانطلقا بي إلى النار ، فإذا هي مطوية كطي البئر ، وإذا فيها ناس قد عرفت بعضهم ، فأخذا بي ذات اليمين . فلما أصبحت ذكرت ذلك لحفصة » . « فزعمت حفصة أنها قصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال : إن عبد الله رجل صالح لو كان يكثر الصلاة من الليل . قال الزهري وكان عبد الله بعد ذلك يكثر الصلاة من الليل » .[٩/٤٠]

* * *

[٣] * ٢٥ - كتاب الحج ٣٤ - باب التمتع والإقران والإفراد بالحج

حدّثنا إسماعيل قال حدثني مالك . وحدثنا عبدُ الله بنُ يوسفَ أخبرَنا مالكٌ عن نافع عنِ ابنِ عمرَ عن حَفصةَ رضيَ الله عنهم زوجِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم أنَّها قالت : « يارسولَ الله ، ما شأن الناسِ حَلُّوا بعُمرةٍ ولم تَحْلِلْ أنتَ من عُمرتِكَ ؟ قال : إني لَبَّدْتُ رأسي ، وَقَلَّدْتُ هدْيي ، فلا أحِلُّ حتى

(٣) مسلم (ك ١٥ ح ١٧٦-١٧٩) .

أنحرَ » . [١٤٣/٢]

*** ٢٥ - كتاب الحج ١٠٧ - باب فتل القلائد للْبدن والبقر**

حدّثنا مسدَّدٌ حدَّثَنا يحيىٰ عن عبدِ الله قال أخبرَني نافعٌ عن ابنِ عمرَ عن حَفصةَ رضيَ الله عنهم قالت : « قلت : يارسولَ الله ما شأن الناسِ حَلُّوا ولم تَحْلِلْ أنتَ ؟ قال : إني لَبَّدْتُ رأسي وقَلَّدْتُ هَدْيي ، فلا أَحِلُّ حتى أحِلَّ من الحجِّ » . [١٦٩/٢]

*** ٢٥ - كتاب الحج**

١٢٦ - باب من لبد رأسه عند الإحرام وحلق

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسفَ أخبرَنا مالكٌ عن نافعٍ عنِ ابنِ عمرَ عن حفصةَ رضيَ الله عَنهم أنها قالت : « يا رسولَ الله ما شأنُ الناسِ حَلُّوا بعُمرةٍ ولم تحْلِلْ أنتَ من عُمرتِكَ ؟ قال : إني لبَّدتُ رأسي وقلَّدتُ هَدْيي ، فلا أَحِلُّ حتىٰ أنحَرَ » . [١٧٤/٢]

*** ٦٤ - كتاب المغازي ٧٧ - باب حجة الوداع**

حدّثني إبراهيمُ بن المنذِرِ أخبرَنا أنسُ بن عياض حدَّثنا موسىٰ بن عُقبةَ عن نافع أنَّ ابن عمرَ أخبرَه أن حفصةَ رضي الله عنها زوجَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم أخبرَتْهُ أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم أمر أزواجَهُ أن يَحْلِلنَ عام حَجَّةِ الوداع فقالت حفصة : فما يَمنعُكَ ؟ فقال : لَبَّدْتُ رأسي ، وقلَدْتُ هَدْيي ، فلستُ أُحِلُّ حتى أنحرَ هَدْيي » . [١٧٥/٥]

*** ٧٧ - كتاب اللباس ٦٩ - باب التلبيد**

حدّثنا إسماعيلُ قال حدثني مالكٌ عَنْ نافعٍ عن عبدِ الله بن عمرَ : « عن حفصةَ رضي الله عنها زوجِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قالت : قلتُ يارسولَ الله ما شأنُ الناسِ حلّوا بِعُمرةٍ ولم تحْلِلْ أنتَ من عُمرَتك ؟ قال : إني لَبَّدْتُ رأسي ،

وقَلَّدْتُ هَدْيي ، فلا أَحِلُّ حتىٰ أنحر » . [١٦٢/٧]

* * *

[٤] * ٢٨ - كتاب جزاء الصيد

٧ - باب ما يَقْتُل المحرمُ من الدوابّ

حدّثنا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنا أَبو عَوانَةَ عَن زيدِ بنِ جُبَيرٍ قالَ : سَمِعْتُ ابنَ عمر رضي الله عَنْهُمَا يقولُ : « حَدَّثَتْني إِحْدَىٰ نِسْوَةِ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم عَنِ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم : يَقْتُلُ المُحْرِمُ .. » .

حدّثنا أَصْبَغُ قالَ أَخبرَني عَبدُ الله بنُ وَهْبٍ عَنْ يونُسَ عَنِ ابنِ شِهابٍ عَنْ سالمٍ قالَ : قالَ عَبْدُ الله بنُ عُمَرَ رَضيَ الله عَنهُما قالَتْ حَفْصةُ قَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم : « خَمْسٌ مِنَ الدَّوَابِّ لَا حَرَجَ عَلَىٰ مَنْ قَتَلَهُنَّ : الغُرَابُ والحِدَأَةُ والفأْرةُ والعَقْرَبُ والكَلْبُ العَقُورُ » . [١٣/٣]

* * *

(٤) مسلم (ك ١٥ ح ٧٣،٧٤،٧٥) .

(١٨٣)
□ خنساء بنت خذام الأوْسية □

الإصابة (٣٥١)

خنساء بنت خِذام بن خالد الأنصارية من بني عمرو بن عوف .

ثبت حديثها في الموطأ أن أباها زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد نكاحها .

وأنها خطبت إلى أبي لبابة بن عبد المنذر فارتفع شأنهما إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أباها يلحقها بهواها فتزوجت أبا لبابة فهي والدة ولده السَّائب .

الخلاصة :

(خ د س) خنساء بنت خِذَام بكسر المعجمة الأولى الأوْسية زوجة أبي لبابة لها أحاديث . انفرد لها البخاري بحديث .

وعنها مجمع بن يزيد بن جارية .

عدد أحاديثها	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
١	٠	٠	٠

* * *

(١٨٣) خنساء بنت خِذام الأوسية زوجة أبي لبابة

[١] * ٦٧ - كتاب النكاح

٤٢ - باب إذا زوج ابنته وهي كارهة فنكاحه مردود

حدّثنا إسماعيل قال حدثني مالكٌ عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عبد الرحمٰن ومُجَمِّع ابني يزيد بن جارية عن خَنساء بنت خِذام الأنصارية أن أباها زوجهَّا وهي ثَيِّب فكرهَت ذلك ، فأتَتْ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فرَد نكاحه .

حدّثنا إسحاقَ أخبرنا يزيد أخبرنا يحيى أن القاسم بن محمد حدثه أن عبد الرحمن بن يزيد ومجمع بن يزيد حَدثاه أن رجلاً يُدْعَى خِذاماً أنكح ابنةً له .. نحوه . [١٨/٧]

* ٨٩ - كتاب الإكراه ٣ - باب لا يجوز نكاح المكره

حدّثنا يحيى بن قَزَعة حدثنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية الأنصاري : « عن خنساء بنت خذام الأنصارية أن أباها زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك ، فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فرد نكاحها » . [٢٠/٩]

* ٩٠ - كتاب الحيل ١١ - باب في النكاح

حدّثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا يحيى بن سعيد : « عن القاسم أن امرأة من ولد جعفر تخوفت أن يزوجها وليها وهي كارهة ، فأرسلت إلى شيخين من الأنصار - عبد الرحمن ومجمع ابني جارية - قالا : فلا تخشين

---

(١) ليس في مسلم .

فإن خنساء بنت خذام أنكحها أبوها وهي كارهة فرد النبي صلى الله عليه وسلم ذلك » قال سفيان : وأما عبد الرحمن فسمعته يقول عن أبيه : « أن خنساء ... » . [٢٥/٩]

* * *

(١٨٤)

□ خولة بنت قيس بن فهر النجارية □

الإصابة (٣٧٣)

خولة بنت قيس بن قهد (بالقاف) بن ثعلبة .. الأنصارية الخزرجية ثم النجارية

كانت تحت حمزة بن عبد المطلب .

وخلف عليها بعد حمزة حنظلة بن النعمان .

وأخرج أبو نعيم عن عبيد سنوطي قال دخلت على خولة بنت قيس فقلت يا أم محمد انظري ما تحدثينني فإن الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم بغير ثبت شديد . فقالت بئس مالي أن أحدثكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بما سمعته وأكذب عليه سمعته يقول الدنيا حلوة خضرة من يأخذ منها ما يحل له يبارك له فيه . ورب متخوض في مال الله الحديث .

الخلاصة :

(خ ف) خولة بنت قيس بن فهر النجارية زوجة حمزة . لها أحاديث روى عنها البخاري حديثاً واحداً وكذلك الترمذي .

وعنها النعمان بن أبي عباس . ويقال خويلة .

عدد أحاديثها	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
١	٠	١	١

(١٨٤) خولة بنت قيس بن فهر النجارية زوجة حمزة

[١] * ٥٧ - كتاب فرض الخمس

٧ - باب قول الله تعالى ﴿ فأن لله خمسه ﴾

حدّثنا عَبْدُ الله بن يزيد حدَّثنا سَعيد بن أَبي أَيُّوب قَالَ حدَّثَني أَبُو الأَسْوَدِ عَن ابن أَبِي عَيَّاشٍ - واسْمُهُ نُعْمَانُ - عَن خَوْلَةَ الأَنصارِيَّةِ رَضِيَ الله عَنْهَا قَالَتْ : « سَمِعْتُ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ : إِنَّ رِجَالاً يَتَخَوَّضُونَ فِي مَالِ الله بِغَيْرِ حَقٍّ ، فَلهُمُ النَّارُ يَوْمَ القيَامَةِ » . [٨٥/٤]

* * *

(١) ليس في مسلم .

(١٨٥)
□ الرُّبيِّع بنت معوّذ الأنصارية □

الإصابة (٤١٣)

الرُّبيع بنت معوذ بن عقبة بن حزام بن جندب الأنصارية النجارية .

كانت من المبايعات بيعة الشجرة .

وقال أبو عمر كانت ربما غزت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .

روت عن النبي صلى الله عليه وسلم . قالت قلت لزوجي أختلع منك بجميع ما أملك قال نعم فدفعت إليه كل شيء غير درعي فخاصمني إلى عثمان فقال له شرطه فدفعته إليه .

وكان ذلك في حصار عثمان يعني سنة خمسة وثلاثين .

الخلاصة :

(ع) الرُّبيع بضم أوله وكَسْرِ التحتانية بنت معوذ بن الحرث بن رفاعة بن الحرث بن سواد ويعرف بابن عفراء وهي أمه الأنصارية . شهدت الشجرة . لها أحد وعشرون حديثاً . اتفقا على حديثين وانفرد البخاري بحديثين .

وعنها سليمان بن يسار وأبو سلمة وجماعة .

عدد أحاديثها	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
٢١	٢	٢	٠

٤

* * *

(١٨٥) الرُّبَيِّع بنت معوّذ بن الحرث

[١] * ٣٠ - كتاب الصوم ٤٧ - باب صوم الصبيان

حدّثنا مسدَّدٌ حدَّثنَا بشرُ بنُ المفضَّلِ حدثنا خالد بنُ ذَكوانَ عنِ الرُّبَيِّع بنتِ مُعَوِّذٍ قالت : « أرسلَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم غَداةَ عاشوراءَ إلى قُرَى الأنصار : مَن أصبَح مُفطِراً فلْيُتِمَّ بقيةَ يومِهِ ، ومَن أصبحَ صائماً فلْيَصُمْ . قالت : فكنّا نصومهُ بَعدُ ونُصَوِّم صِبيانَنا وَنجعَلُ لَهمُ اللُعبةَ منَ العِهنِ . فإذا بكَى أحدُهم على الطعَّامِ أعطيناهُ ذاكَ حتى يكونَ عندَ الإفطارِ » . [٣٧/٣]

* * *

[٢] * ٥٦ - كتاب الجهاد

٦٧ - باب مداواة النساء الجرحى في الغزو

حدّثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ حَدَّثَنَا بشرُ بْنُ المُفَضَّل حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ ذَكْوَانَ عَن الرُّبَيِّعِ بنْتِ مُعَوِّذٍ قَالَتْ : « كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ، نَسقي ونُدَاوي الْجَرْحَى ، وَنَرُدُّ الْقَتْلَى إِلَى الْمَدِينَةِ » .

* ٥٦ - كتاب الجهاد ٦٨ - باب رد النساء الجرحى والقتلى

حدّثنا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا بشْرُ بْنُ الْمُفَضَّل عَنْ خَالِدِ بْن ذَكوَانَ عَنْ الرُّبَيِّعِ بنْتِ مُعَوِّذٍ قَالَتْ : « كُنَّا نَغْزُو مَع النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَنَسْقِي الْقَوْمَ ونَخْدُمُهُمْ ، ونَرُدُّ الْجَرْحَى وَالْقَتْلَى إِلَى الْمَدِينَةِ » . [٣٤/٤]

---

(١) مسلم (ك ١٣ ح ١٣٦، ١٣٧) .

(٢) ليس في مسلم .

* ٧٦ - كتاب الطب

٢ - باب هل يداوي الرجل المرأة أو المرأة الرجل

حدّثنا قُتيبةُ بن سعيد حدثنا بشرُ بن المفضل عن خالد بن ذكوان عن رُبَيِّع بنت معوِّذِ بن عفراءَ قالت : « كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نَسقي القوم ونخدمهم ، ونُرُدُّ القتلىٰ والجرحىٰ إلى المدينة » . [١٢٢/٧]

* * *

[٣] * ٦٤ - كتاب المغازي

١٢ - باب حدثني خليفة

حدّثنا عليُّ حدَّثَنا بِشرُ بن المفضل حدَّثنا خالدُ بن ذَكوانَ عنِ الرُّبَيِّع بنت مُعوِّذٍ قالت : « دَخلَ عليَّ النبيُّ صلى الله عليه وسلم غَداةَ بُنِيَ علي ، فجلسَ على فِراشي كمجلِسك مني ، وجُوَيرياتٌ يَضربنَ بالدُّفِّ ينْدُبنَ مَن قُتِلَ من آبائهنّ يومَ بدر ، حتىٰ ، قالت جاريةٌ : وفينا نبيٌّ يَعلمُ ما في غَدٍ . فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : لا تقولي هكذا وقولي ما كنتِ تقولين » . [٨٢/٥]

* ٦٧ - كتاب النكاح

٤٨ - باب ضرب الدف في النكاح والوليمة

حدّثنا مسدَّدٌ حدَّثَنا بشرُ بن المفضَّل حدَّثنا خالد بن ذكوان قال : « قالتِ الرُّبيِّعُ بنتُ مُعَوِّذِ بن عفراءَ : جاء النبيُّ صلى الله عليه وسلم فدخلَ حينَ بُنِيَ عليَّ ، فجلسَ على فِراشي كمجلِسكَ منّي ، فجعلتْ جُوَيرياتٌ لنا يضربنَ بالدُّفِّ ويَندُبنَ مَن قُتلَ من آبائي يومَ بدرٍ ، إذ قالت إحداهنَّ : وفينا نبيٌّ يعلمُ ما في غَدٍ ، فقال : دَعي هٰذهِ وقولي بالذي كنتِ تقولين » . [١٩/٧]

* * *

---

(٣) ليس في مسلم .

(١٨٦)
□ زينب بنت أبي سلمة المخزومية □

الإصابة (٤٨٢)

زينب بنت أبي سلمة عبد الله بن عبد الأسد .. المخزومية ربيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم أمها أم سلمة بنت أبي أمية . يقال ولدت بأرض الحبشة . وتزوج النبي صلى الله عليه وسلم أمها وهي ترضعها .

وقد حفظت عن النبي صلى الله عليه وسلم وروت عنه وعن أزواجه أمها وعائشة وأم حبيبة وغيرهن .

قال بكر بن عبد الله المزني أخبرني أبو رافع يعني الصائغ قال كنت إذا ذكرت أمرأة فقيهة بالمدينة ذكرت بنت أبي سلمة .

الخلاصة :

(ع) زينب بنت أبي سلمة المخزومية صحابية لها في البخاري حديثان ومسلم فرد حديث وعنها ابنها أبو عبيدة بن عبد الله وعلي بن الحسين .

توفيت بعد السبعين .

عدد أحاديثها	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
٢	—	٢	١

* * *

(١٨٦) زينب ابنة أبي سلمة المخزومية

[١] * ٦١ - كتاب المناقب

١ - باب قول الله تعالى ﴿ يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا ﴾

حدّثنا قيس بن حفص حدثنا عبد الواحد حدثنا كليب بن وائل قال حدثتني ربيبةُ النبي صلى الله عليه وسلم زينب ابنة أبي سلمة قال : « قلت لها : أرأيت النبي صلى الله عليه وسلم أكان من مُضَرَ ؟ قالت : فممَّن كان إلَّا من مُضَرَ ؟ من بني النضر بن كنانة » . [١٧٨/٤]

حدّثنا موسىٰ حدَّثَنا عبدُ الواحد حدثنا كليبٌ حدَّثَتْني رَبيبةُ النبيِّ صلى الله عليه وسلم - وأظنُّها زينبَ - قالت : نَهىٰ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عن الدُّبَّاءِ والحنتمِ والمقيَّرِ والمزَفَّت . وقلتُ لها : أخبريني ، النبيُّ صلى الله عليه وسلم ممَّن كان ، من مُضرَ كان ؟ قالت : فممَّن كان إلَّا من مُضرَ ؟ كان من ولَد النَّضر بن كنانة » .

[٢] * ٦٨ - كتاب الطلاق

٤٦ - باب تحد المتوفَّى عنها زوجها أربعة أشهر وعشراً

حدّثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن حُميد بن نافع عن زينب ابنة أبي سلمة أنها أخبرته هذه الأحاديث الثلاثة قالت زينبُ : « دخلتُ على أُمِّ حَبيبةَ زوجِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم حينَ تُوفِّيَ أبوها أبو سُفيانَ بنُ حرب فدَعت أُمُّ حبيبةَ بطِيبٍ فيه

---

(١) ليس في مسلم .

(٢) مسلم (ك ١٨ ح ٥٨) .

صُفرة - خَلوقٌ أو غيرهُ - فدهنَت منه جاريةً ثم مَسَّت بعارضيها ثم قالت : والله مالي بالطيب من حاجة ، غير أني سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا يحلُّ لامرأةٍ تُؤمنُ بالله واليوم الآخر أن تُحِدَّ على ميّت فوق ثلاثِ ليالٍ ، إلا على زوج أربعةَ أشهرٍ وعشراً » .

قالت زينب : « فدخلتُ على زينب ابنة جحشٍ حينَ توفي أخوها ، فدَعت بِطيب فمست منه ثم قالت : أما والله مالي بالطيب من حاجة ، غير أني سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر : لا يَحِلُّ لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تُحِدَّ على ميِّتٍ فوق ثلاثِ ليال ، إلا على زوجٍ أربعةَ أشهرٍ وعشراً » .

قالت زينب وسمعت أم سلمة تقول جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يارسول الله إن ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها أفتكحُلُها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا ، مرتين أو ثلاثاً كل ذلك يقول لا . ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما هي أربعة أشهر وعشر وقد كانت إحداكن فى الجاهلية ترمي بالبَعَرة على رأس الحول .

قال حميد فقلت لزينب وما ترمي بالبعرة على رأس الحول ؟ فقالت زينب كانت المرأة إذا توفي عنها زوجها دخلت حفشاً ولبست شر ثيابها و لم تمس طيباً حتى تمرَّ بها سنة ثم تؤتى بدابة - حمار أو شاة أو طائر - فتفتض به فقلما تفتض بشيء إلامات ثم تخرج فتعطى بعرة فترمي ثم تراجع بعد ما شاءت من طيب أو غيره . سئل مالك ما تفتضّ به قال تمسح به جلدها . [٥٩/٧]

* * *

(١٨٧)
□ زينب بنت جحش الأسدية أم المؤمنين □

الإصابة (٤٦٨)

زينب بنت جحش الأسدية أم المؤمنين زوج النبي صلى الله عليه وسلم .

تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم سنة ثلاث وقيل سنة خمس ونزلت بسببها آية الحجاب .

وكانت قبله عند مولاه زيد بن حارثة وفيها نزلت ﴿ فلما قضىٰ زيد منها وطراً زوجناكها ﴾

وقد وصفت عائشة زينب بالوصف الجميل في قصة الإفك وأن الله عصمها بالورع .

روت عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث .

قال الواقدي ماتت سنة عشرين .

وكانت أول نساء النبي صلى الله عليه وسلم ماتت بعده .

وكانت زينب امرأة صناع اليدين فكانت تدبغ وتخرز وتتصدق في سبيل الله

تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم وهي بنت خمس وثلاثين سنة .

وماتت سنة عشرين وهي بنت خمسين .

الخلاصة :

(ع) زينب بنت جحش الأسدية أم المؤمنين لها أحد عشر حديثاً . اتفقا على حديثين . وعنها ابن أخيها محمد بن عبد الله وزينب بنت أبي سلمة .

قالت عائشة مارأيت لمرأة قط خيراً في الدين والتقى وأصدق حديثاً وأوصل

للرحم منها .

وكانت أول نسائه صلى الله عليه وسلم موتاً . وهي أول من وضع على النعش في الإسلام . ماتت سنة عشرين .

عدد أحاديثها	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
١١	٢	٠	٠

٢

* * *

(١٨٧) زينب بنت جحش الأسدية أم المؤمنين

[١] * ٢٣ - كتاب الجنائز ٣١ - باب حدّ المرأة على غير زوجها

حدّثنا إسماعيلُ حدَّثَني مالكٌ عن عبدِ الله بنِ أَبي بكرِ بنِ محمدِ بنِ عمرِو بن حزمٍ عن حُميدِ بنِ نافعٍ عن زَينبَ بنتِ أَبي سَلمةَ أَخبرَتْهُ قالتْ : « دخلتُ علىٰ أُمِّ حَبيبةَ زوجِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم فقالت : سَمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقولُ : لا يَحِلُّ لامرَأَةٍ تُؤْمِنُ بالله واليَومِ الآخِرِ تُحِدُّ على مَيِّتٍ فوقَ ثَلاثٍ ، إِلَّا علىٰ زوجٍ أَربعةَ أَشهُرٍ وعَشراً » . « ثمَّ دخلتُ علىٰ زَينبَ بنتِ جحشٍ حينَ تُوُفِّيَ أَخوها ، فدَعَت بطيب فمسَّتْ ، ثمَّ قالت : مالي بالطيبِ مِن حاجةٍ ، غيرَ أَني سَمِعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم علىٰ المِنبَرِ : لَا يحلُّ لامرأَةٍ تُؤْمِنُ بالله واليومِ الآخِرِ تُحِدُّ علىٰ ميِّتٍ فوق ثلاث ، إِلَّا على زوجٍ أَربعةَ أَشهُر وعَشراً » . [٧٨/٢]

*** ٦٨ - كتاب الطلاق**

٤٦ - باب تحد المتوفى عنها زوجها أربعة أشهر وعشراً

حدّثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن حُميد بن نافع عن زينب ابنة أبي سلمة أنها أخبرته هذه الأحاديث الثلاثة : قالت زينب دخلت على أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي أبوها أبو سفيان بن حرب فدعت أم حبيبة بطيب فيه صفرة خَلُوقٌ أو غيره فدهنت منه جارية ثم مست بعارضيها ثم قالت والله مالي بالطيب من حاجة غير أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث ليال إلا على زوج أربعة أشهر وعشراً .

(١) مسلم (ك ١٨ ح ٥٩) .

قالت زينب فدخلت على زينب ابنة جحش حين توفي أخوها فدعت بطيب فمست منه ثم قالت أما والله مالي بالطيب من حاجة غير أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر : لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث ليال إلا على زوج أربعة أشهر وعشراً .

قالت زينب وسمعت أم سلمة تقول : جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يارسول الله إن ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها أفتكحُلُها ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا ، مرتين أو ثلاثاً كل ذلك يقول لا . ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنما هي أربعة أشهر وعشر وقد كانت إحداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على رأس الحول .

قال حميد فقلت لزينب وماترمي بالبعرة على رأس الحول ؟ فقالت زينب كانت المرأة إذا توفي عنها زوجها دخلت حِفْشاً ولبست شر ثيابها ولم تمس طيبا حتى تمر بها سنة ثم تؤتى بدابة حمار أو شاة أو طائر فتفتض به فقلما تفتض بشيء إلا مات ثم تخرج فتُعْطى بَعَرَةً فترمي ثم تراجع بعد ما شاءت من طيب أو غيره . وسئل مالك ما تفتضُّ به قال تمسح به جلدها . [٥٩/٧]

* * *

[٢] * ٦٠ - كتاب الأنبياء ٧ - باب قصة يأجوج ومأجوج

حدّثنا يَحْيىٰ بنُ بُكَيْر حدَّثَنا الليث عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابنِ شَهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ زَيْنَبَ ابْنَةَ أَبي سَلَمَةَ حَدَّثَتْهُ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبي سُفْيَانَ عَن زَيْنَبَ ابْنَة جَحْشٍ رَضيَ الله عَنْهُنَّ : « أَنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم دَخَلَ عَلَيْهَا فَزِعاً يَقُولُ : لَا إِلٰهَ إِلَّا الله ، وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدْ اقْتَرَبَ ، فُتِحَ الْيَوْمَ مِنْ رَدْمِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مِثْلُ هَذِهِ - وَحَلَّقَ بِإِصْبَعِهِ الْإِبهَامِ وَالَّتي تَلِيهَا - قَالَتْ

(٢) مسلم (ك ٥٢ ح ١،٢) .

زَيْنَبُ ابْنَةُ جَحْشٍ : فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ أَنَهْلِكُ وَفِينَا الصَّالِحُونَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، إِذا كَثُرَ الْخَبَثُ » . [١٣٨/٤]

* ٦١ - كتاب المناقب

٢٥ - باب علامات النبوة في الإسلام

حدّثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير أنَّ زينبَ ابنةَ أبي سلمةَ حدثته أن أم حبيبة بنت أبي سفيان حدثتها عن زينب بنت حجش أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزِعاً يقول لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذا وحلق بأصبعه وبالتي تليها فقالت زينب فقلت يارسول الله أنهلك وفينا الصالحون ؟ قال : نعم إذا كثر الخبث . [١٩٨/٤]

* ٩٢ - كتاب الفتن

٤ - باب قول النبي ﷺ ويل للعرب من شر قد اقترب

حدّثنا مالِكُ بنُ إسْماعِيلَ حَدَّثَنَا ابنُ عُيينةَ أنه سمعَ الزهريَّ عن عُروةَ عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أمّ سَلَمةَ عن أم حَبِيبة : « عَنْ زَيْنَبَ ابْنَةِ جَحْشٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُنَّ أَنَّها قَالَتْ : اسْتَيْقَظَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم من النوم محمراً وجهه وهو يقول : لا إلهَ إلا الله ، ويل للعرب من شرٍ قدِ اقترَب ، فُتحَ اليومَ مِنْ رَدْمِ يَأْجُوجَ ومَأْجُوجَ مِثْل هَذِهِ - وَعَقَدَ سُفْيَانُ تِسْعِينَ أو مِائة - قِيلَ : أَنَهْلِكُ وَفِينَا الصَّالِحُونَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، إِذَا كَثُرَ الخَبَثُ » . [٤٨/٩]

* ٩٢ - كتاب الفتن ٢٨ - باب يأجوج ومأجوج

حدّثنا أبو اليمانِ أخبرَنا شُعَيبٌ عن الزُّهري ح . وحدَّثنا إسماعيلُ حدَّثني أخي عن سليمانَ عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهابٍ عن عُروة بن الزُّبير أن زينب ابنةَ أبي سَلمةَ حدَّثَتْهُ : « عن أم حَبيبةَ بنتِ أبي سفيانَ عن زينبَ ابنةِ

جَحش أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم دخلَ عليها يوماً فزِعاً يقول : لا إلهَ إلا الله ، ويْل للعرَب ، من شرّ قدِ اقترَب . فُتِحَ اليومَ من رَدْم يأجوجَ ومأجوجَ مثل هٰذهِ - وحَلّقَ بإصْبَعَيْه الإبهام والتي تليها - قالت زينب ابنة جَحش : فقلتُ يارسولَ الله ، أَفنَهلِكُ وفينا الصالحون ؟ قال : نعم ، إذا كثر الخُبْثُ » .[٦١/٩]

* * *

(١٨٨)

□ زينب بنت عبد الله الثقفية □
امرأة ابن مسعود

الإصابة (٤٩٨)

زينب بنت معاوية وقيل بنت أبي معاوية .. بن جشم بن ثقيف وهي ابنة أبي معاوية الثقفية .

روت عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن زوجها ابن مسعود وعن عمر أخرج حديثها في الصحيحين .

وقال أبو عمر روى علقمة عن عبد الله أن زينب الأنصارية امرأة أبي مسعود وزينب الثقفية امرأة ابن مسعود أتتا رسول الله صلى الله عليه وسلم تسألانه النفقة على أزواجهما .... الحديث .

وقال بسر بن سعيد أخبرتني زينب الثقفية امرأة عبد الله بن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها إذا خرجت إلى العشاء الآخرة فلا تمسي طيباً .

الخلاصة :

(ع) زينب بنت عبد الله (وقيل بنت معاوية) الثقفية امرأة ابن مسعود لها أحاديث اتفقا على حديث وانفرد البخاري بحديث ومسلم بآخر .

وعنها ابنها أبو عبيدة وبسر بن سعيد .

عدد أحاديثها	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
٢	١	١	١

(١٨٨) زينب بنت عبد الله الثقفية امرأة ابن مسعود

[١] * ٢٤ - كتاب الزكاة

٤٨ - باب الزكاة على الزوج والأيتام في الحجر

حدّثنا عمرُ بنُ حفصٍ حدَّثَنا أبي حدَّثَنا الأعمشُ قال حدَّثَني شقيقٌ عن عمرِو بنِ الحرثِ عن زينبَ امرأة عبدِ الله رضيَ الله عَنهُما . قال فذكرتهُ لإبراهيمَ فحدَّثَني إبراهيمُ عن أبي عُبيدةَ عن عمرِو بنِ الحرثِ عن زينبَ امرأة عبدِ الله بمثلهِ سواءً قالت : « كنتُ في المسجدِ فرأيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم فقال : تَصدَّقْنَ ولو مِن حُلِيِّكنَّ . وكانت زينبُ تُنفِقُ على عبدِ الله وأيتامٍ في حِجرِها قال . فقالت لعبدِ الله : سَلْ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم أيَجزِي عني أن أُنفِقَ عليكَ وعلى أيتامي في حِجري مِنَ الصدَقة ؟ فقال : سَلي أنتِ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم . فانطلَقتُ إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم فوجدتُ امرأة من الأنصارِ على البابِ حاجتُها مثلُ حاجتي . فمرَّ علينا بلالٌ فقلنا : سَل النبيَّ صلى الله عليه وسلم أيَجزِي عني أن أُنفِقَ على زوجي وأيتامٍ لي في حِجري . وقلنا : لَا تُخبِرْ بنا . فدخل فسألَهُ فقال : مَن هما ؟ قال : زينبُ . قال : أيُّ الزيانِب ؟ قال : امرأةُ عبدِ الله . قال : نعم ، ولها أجْرانِ : أجرُ القَرابةِ وأجرُ الصدقةِ » . [١٢١/٢]

* * *

(١) مسلم (ك ١٢، ٤٥، ٤٦) .

(١٨٩)
□ سبيعة بنت الحارث الأسلمية □

الإصابة (٥١٨)

سبيعة بنت الحارث الأسلمية .

ثبت ذكرها في الصحيحين وفي الموطأ أنها وَلَدَتْ بعد وفاة زوجها فانقضت عدتها قال ابن عبد البر رواها عنها فقهاء المدينة وفقهاء الكوفة والقصة مطولة بألفاظ مختلفة .

الخلاصة :

(خ م د س ق) سُبَيْعة بموحدة مصغرة بنت الحرث الأسلمية (صحابية) . لها اثنا عشر حديثاً . اتفقا على حديث .

وعنها ابن عمر (وعمر بن عبد الله بن الأرقم) ومسروق .

عدد أحاديثها	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
١٢	١	٠	

١

* * *

(١٨٩) سبيعة بنت الحرث الأسلمية

[١] * ٦٤ - كتاب المغازي

١٠ - باب حدثني عبد الله بن محمد الجعفي

وقال الليث حدَّثني يونسُ عنِ ابنِ شهاب قال حدَّثني عُبَيدُ الله بن عبدِ الله بن عُتبةَ : « أن أباهُ كتب إلى عمر بن عبد الله بن الأرقم الزُّهريِّ يأمرهُ أن يدخُلَ على سُبَيعةَ بنتِ الحرثِ الأسلميةِ فيسألها عن حديثها وعن ما قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم حينَ استَفْتَتْهُ . فكتب عمرُ بن عبد الله بنِ الأرقم إلى عبدِ الله بن عتبةَ يخبِرهُ أن سُبَيعةَ بنتَ الحرث أخبرَته أنها كانت تحتَ سَعدِ بن خولةَ - وهو من بني عامرِ بن لَؤَيّ وكان ممن شهدَ بدراً - فتُوُفِّي عنها في حَجَّة الوداع وهي حامِل ، فلم تنشَبْ أن وضَعَت حملَها بعدَ وَفاته ، فلما تعَلَّت مِن نِفاسِها تجمَّلت للخُطّاب ، فدخلَ عليها أبو السَّنابل بنُ بَعْكَك - رجلٌ من بني عبدِ الدار - فقال لها : مالي أراكِ تَجمَّلتِ للخُطّاب ترَجَّين النكاح ؟ فإنكِ والله ما أنت بناكحٍ حتى تمرَّ عليكِ أربعةَ أشهر وعشر . قالت سُبَيعةُ : فلما قال لي ذلك جَمعت عليَّ ثِيابي حين أمسَيتُ وأتَيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فسألتُه عن ذلك ، فأفتاني بأني قد حَللتُ حينَ وَضعتُ حَملي ، وأمرني بالتزوُّج إن بدا لي » .

تابعهَ أصبغُ عنِ ابن وهب عن يونسَ وقال الليث : حدَّثني يونس عن ابن شهاب وسألناه فقال : أخبرَني محمدُ بن عبد الرحمن بن ثَوبانَ مولىٰ بني عامرِ ابن لُؤيّ أن محمدَ بن إياسِ بن البُكير - وكان أبوه شهدَ بدراً - أخبرَه .[٥/٨٠]

---

(١) مسلم (ك ١٨ ح ٥٦،٥٧) .

* ٦٨ - كتاب الطلاق

٣٩ - باب ﴿ وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن ﴾

حدّثنا يحيىٰ بن بُكير عن الليث عن يزيدَ أنَّ ابن شهاب كتبَ إليه أنَّ عُبَيدَ الله بن عبدِ الله أخبرَهُ ، عن أبيهِ أنه : « كتب إلى ابن الأرقم أن يَسألَ سُبيعة الأسلميةَ كيف أفتاها النبي صلى الله عليه وسلم ، فقالت : أفتاني إذا وَضَعتُ أن أنكِحَ » . [٥٧/٧]

* * *

(١٩٠)
□ سودة بنت زمعة العامرية أم المؤمنين □

الإصابة (٦٠٣)

سودة بنت زمعة بن قيس بن عبد شمس القرشية العامرية أم المؤمنين .

كان تزوجها السكران بن عمرو أخو سهيل بن عمرو . فتوفي عنها فتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت أول امرأة تزوجها بعد خديجة .

وعن ابن عباس بسند حسن أن سودة خشيت أن يطلقها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لا تطلقني وأسكني واجعل يومي لعائشة ففعل .

توفيت في آخر زمان عمر بن الخطاب .

ويقال ماتت سنة أربعٍ وخمسين .

الخلاصة :

(خ د س) سودة بنت زمعة بن قيس بن عبد شمس بن عبد ود العامرية أم المؤمنين . هاجرت إلى الحبشة . لها أحاديث . انفرد لها البخاري بحديث . وعنها ابن عباس .

قالت عائشة مامن امرأة أحب إلى من أن أكون في مسلاخها من سودة .

قال ابن أبي خيثمة توفيت في خلافة عمر .

عدد أحاديثها	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
١	٠	٠	٠

١

(١٩٠) سودة بنت زَمْعَةَ العامرية أم المؤمنين

[١] * **٨٣ - كتاب الأيمان والنذور**

٢١ - باب إن حلف إن لا يشرب نبيذاً فشرب طلاءً

حدّثنا محمدُ بن مقاتل أخبرَنا عبدُ الله أخبرَنا إسماعيلُ بن أبي خالد عن الشَّعبي عن عِكرمةَعن ابن عباس رضي الله عنهما : « عن سودَةَ زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت : ماتت لنا شاة فدَبغنا مسكها ثم مازلنا نَنبذُ فيه حتى صارت شَنّا » . [١٣٩/٨]

* * *

(١) ليس في مسلم .

(١٩١)

□ صفية بنت حيي بن أخطب الإسرائيلية □
أم المؤمنين

الإصابة (٦٤٧)

صفية بنت حيي بن أخطب .. من ذرية هرون بن عمران أخي موسى عليهما السلام . كانت تحت سلام بن مشكم ثُم خلف عليها كنانة بن أبي الحقيق فقتل كنانة يوم خيبر فصارت صفية مع السبي فأخذها دخية ثم استعادها النبي صلى الله عليه وسلم فأعتقها وتزوجها .

روت صفية عن النبي صلى الله عليه وسلم .

قال الواقدي ماتت سنة خمسين .

الخلاصة :

(ع) صفية بنت حيي بن أخطب الإسرائيلية أم المؤمنين من بنات هرون عليه السلام لها أحاديث . اتفقا على حديث . وعنها علي بن الحسين وإسحق بن عبد الله بن الحرث .

قال الواقدي ماتت سنة خمسين في خلافة معاوية (وقال غيره سنة خمس وثلاثين في خلافة علي) .

عدد أحاديثها	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
١	٠	١	٠

(١٩١) صفية بنت حيي بن أخطب الإسرائيلية أم المؤمنين

[١] * ٣٣ - كتاب الاعتكاف

٨ - باب هل يخرج المعتكف لحوائجه إلى باب المسجد

حدّثنا أبو اليَمان أخبرَنا شُعيبٌ عنِ الزُّهريِّ قال أخبرني عليُّ بنُ الحسينِ رضيَ الله عنهما : « أنَّ صَفِيَّةَ زوجَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم أخبرَتْهُ أنها جاءت رسولَ الله صلى الله عليه وسلم تَزورُهُ في اعتِكافهِ في المسجدِ في العشر الأواخِرِ من رمضانَ ، فتحدَّثَتْ عندَهُ ساعةً ثمَّ قامت تَنقلِبُ فقام النبيُّ صلى الله عليه وسلم معَها يَقلِبُها ، حتّى إذا بلَغَتْ بابَ المسجدِ عند بابِ أمِّ سَلمَةَ مَرَّ رجُلانِ منَ الأنصارِ فسلَّما على رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، فقال لهما النبيُّ صلى الله عليه وسلم : على رِسْلِكُما ، إنَّما هيَ صَفِيةُ بنتُ حُيَيٍّ . فقالا : سُبحانَ الله يارسولَ الله ، وكَبُرَ عليهما ، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : إنَّ الشيطانَ يبلغُ من الإنسان مَبلَغَ الدَّمِ ، وإني خَشِيتُ أن يَقذِفَ في قلوبكما شيئاً » .[٤٩/٣]

* ٣٣ - كتاب الاعتكاف

١١ - باب زيارة المرأة زوجها في اعتكافه

حدّثنا سَعِيدُ بنُ عُفَيْرٍ قالَ حَدَّثَني اللَّيْثُ قالَ حدَّثَني عَبْدُ الرَّحْمن بنُ خالِدٍ عَن ابن شِهَاب عَنْ عليِ بن الحُسَينِ رَضِيَ الله عَنْهُما أَنَّ صَفِيَّةَ زَوْجَ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم أَخْبَرتهُ حدّثنا عَبْدُ الله بنُ محمدٍ حدَّثنا هِشَامُ أَخْبَرَنا مَعْمَرٌ عَن الزُّهْرِيِّ عن عليِّ بن الحُسَينِ ؛ « كَانَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم في المَسْجِدِ وعِنْدَهُ أَزْوَاجهُ ، فَرُحْنَ ، فَقَالَ لِصَفِيَّةَ بنْتِ حُيَيٍّ : لَا تَعْجَلِي حَتىٰ أَنْصَرِفَ مَعَكِ ، وكانَ بَيْتُهَا في دارِ أُسَامَةَ ، فَخَرَجَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم مَعَها ، فَلَقِيَهُ

---

(١) مسلم (ك ٣٩ ح ٢٤، ٢٥) .

رَجُلَانِ مِنَ الأَنْصَارِ ، فَنظَرَا إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ثمَّ أَجَازا ، فَقَالَ لَهُمَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : تَعَالَيَا ، إِنَّهَا صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيٍّ ، فَقَالَا : سُبْحَانَ الله يارَسُولَ الله ، قال : إِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنَ الإِنْسَانِ مَجْرَى الدَّمِ ، وإِنِي خَشِيتُ أَنْ يُلْقِيَ فِي أَنْفُسِكُمَا شَيْئاً » . [٥٠/٣]

* ٣٣ - كتاب الاعتكاف

١٢ - باب هل يدرأ المعتكف عن نفسه ؟

حدّثنا إسماعيلُ بنُ عبدِ الله قال أخبرَني أخي عن سُليمانَ عن محمدِ بنِ أبي عَتيقٍ عنِ ابن شهاب عن عليِّ بنِ الحُسينِ رضيَ الله عنهما أن صفيةَ أخبرَتهُ حدّثنا علي بنُ عبدِ الله حدَّثنا سُفيانُ قال سمعتُ الزُّهري يُخبِرُ عن علي بنِ الحسين أنَّ صفيةَ رضيَ الله عنها أتَتِ النبيَّ صلى الله عليه وسلم وهو مُعتكِفٌ ، فلما رَجعَتْ مَشى معَها ، فأبصرَهُ رجلٌ منَ الأنصار ، فلمّا أبصرَهُ دَعاهُ فقال : تَعالَ ، هيَ صفيةُ - وربما قال سُفيانُ : هٰذهِ صفيةُ - فإنَّ الشيطانَ يَجري من ابنِ آدمَ مَجرى الدَّمِ . قلت لسُفيانَ : أتتْهُ ليلاً ؟ قال : وهل هوَ إلّا ليلٌ ؟ » .[٥٠/٣]

* ٥٧ - كتاب فرض الخمس

٤ - باب ما جاء في بيوت أزواج النبي ﷺ

حدّثنا سَعِيد بنُ عُفَيْر قَالَ حدَّثَني الليثُ قَالَ حدَّثني عبدُ الرَّحْمٰنِ بنُ خالِدٍ عَنِ ابنِ شِهابٍ : « عَن علِّي بنِ حُسيْنٍ أَنَّ صَفِيَّةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَخْبَرَتْهُ أَنَّها جاءَتْ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم تَزُورُهُ وهوَ مُعْتكِفٌ في المَسْجِدِ - في العَشْرِ الأَواخِرِ مِنْ رَمَضانَ - ثُمَّ قامَت تَنْقَلِبُ فَقَام مَعهَا رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم ، حَتَّى إِذَا بَلغَ قَرِيباً مِنْ بَابِ المَسْجِدِ عِنْدَ بَاب أُم سلَمَةَ زَوْج النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم مَرَّ بهما رَجُلان مِنَ الأَنصار فَسلَّما على رَسُول الله صلى الله عليه وسلم ثُمَّ نَفَذَا ، فَقَالَ لهُما رسُولُ الله صلى الله عليه وسلم على رِسْلِكما . قالا : سبحان الله يارسول الله ، وكبُرَ عليهما ذلك ، فقال :

إِنَّ الشَّيْطَانَ يَبلُغُ مِنَ الإِنْسَانِ مبلَغَ الدَّمِ ، وإِنِّي خَشِيتُ أَن يَقْذِفَ في قُلوبِكُما شَيْئاً » . [٨٢/٤]

* ٥٩ - كتاب بدء الخلق ١١ - باب صفة إبليس وجنوده

حدّثني مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ حَدثَنا عَبْدُ الرزاق أَخبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهرِيِّ عَنْ عَلِيِّ بنِ حُسَيْنٍ عَنْ صَفيةَ ابنْة حُيي قَالَتْ : « كَانَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم مُعْتَكفاً ، فَأَتَيْتُهُ أَزُورُهُ لَيْلًا ، فَحَدَّثْتُهُ ثُمَّ قُمْتُ فَانْقَلَبْتُ ، فَقَامَ مَعي لِيَقْلبَني - وَكَانَ مَسْكَنُهَا فِي دَارِ أُسَامَةَ بنِ زَيدٍ - فَمَرَّ رَجُلَانِ منَ الْأَنصَارِ ، فَلَمَّا رَأَيَا النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم أَسْرَعَا فَقَالَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم : عَلَىٰ رِسْلِكُمَا ، إِنَّها صَفيَّةُ بنْتُ حُيَيّ . فَقَالا : سُبْحَانَ الله يَارَسُولَ الله . قَالَ : إِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي منْ الإِنْسَانِ مَجْرَي الدَّمِ ، وَإِنِّي خَشيتُ أَنْ يَقْذفَ فِي قُلُوبِكُمَا سُوءاً . أو قَالَ : شَيْئاً » . [١٢٤/٤]

* ٧٨ - كتاب الأدب

١٢١ - باب التكبير والتسبيح عند التعجب

حدّثنا أبو اليَمان أخبرَنا شعيب عن الزُّهريِّ . وحدَّثنا إسماعيلُ قال حدَّثني أخي عن سليمانَ عن محمدِ بن أبي عَتيق عن ابن شهاب عن عليّ بن الحسين : « أن صفيةَ بنتَ حُيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتهُ أنها جاءت رسولَ الله صلى الله عليه وسلم تزورُهُ - وهو مُعتكف في المسجد في العَشر الغَوابر من رمضانَ - فتحدَّثت عندهُ ساعة منَ العشاء ، ثمَّ قامت تنقَلبُ فقام مَعها النبيُّ صلى الله عليه وسلم يَقلِبُها ، حتى إذا بلغت باب المسجدِ الذي عندَ مسكن أمِّ سَلمةَ زوج النبيِّ صلى الله عليه وسلم مرَّ بهما رجُلان منَ الأنصار فسلّما على رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ثمَّ نَفَذا ، فقال لهما رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : على رِسلكما ، إنما هي صفية بنتُ حُيي . قالا : سبحانَ الله يارسولَ الله ، وكبرَ عليهما ، قال : إن الشيطانَ يَجرِي من ابن آدم مَبلغَ الدّم ،

وإني خَشيتُ أن يقذف في قلوبكما » . [٤٨/٨]

* ٩٣ - كتاب الأحكام

٢١ - باب الشهادة تكون عند الحاكم في ولاية القضاء

حدّثنا عبدُ العزيز بن عبد الله حدَّثنا إبراهيمُ عن ابن شهاب : « عن علي بن حسين أنَّ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم أَتَتْهُ صَفِيَّة بنتُ حُيي ، فلما رجعتِ انطَلَق معها ، فمرَّ به رجلان منَ الأنصار ، فدعاهما فقال : إنَّما هي صَفِيَّةُ . قالا : سُبحان الله ، قال : إنَّ الشَّيطانَ يَجْرِي مِنَ ابنِ آدمَ مَجْرَى الدَّمِ » رواه شعيب وابنُ مُسافِر وابن أبي عُتَيْقٍ وإسْحاق بن يحيَى عن الزُّهرِيِّ عن عَلي - يعني ابنَ حُسينٍ - عن صَفيَّة عن النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم . [٧٠/٩]

* * *

(١٩٢)

□ صفية بنت شيبة بن عثمان العبدرية □

الإصابة (٦٥٠)

صفية بنت شيبة بن عثمان العبدرية . مختلف في صحبتها . وأبعد من قال لا رؤية لها فقد ثبت حديثها في صحيح البخاري تعليقاً .

وعنها أنها قالت والله لكأني أنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين دخل الكعبة ... الحديث .

وروت أيضاً عن عائشة وأمِّ حبيبة وأم سلمة أزواج النبي صلى الله عليه وسلم وعن أسماء بنت أبي بكر .

الخلاصة :

(ع) صفية بنت شيبة بن عثمان العبدرية عن النبي صلى الله عليه وسلم. وعن عائشة وعنها ابن أخيها عبد الحميد بن جبير وقتادة .

قال البرقاني ليست بصحابية ووثقها ابن حبان .

وفي (ق) من طريق محمد بن إسحق أنها رأت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح .

وقال الدراقطني لا تصح لها رؤية .

عدد أحاديثها	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
١	٠	٠	٠

١

(١٩٢) صفية بنت شيبة بنت عثمان العبدرية

[١] * ٦٧ - كتاب النكاح ٧٠ - باب من أولم بأقل من شاة

حدّثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن منصور بن صفية عن أمه صفية بنت شيبة قالت : « أولم النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه بُمدَّين من شعير » . [٢٤/٧]

* * *

(١) ليس في مسلم .

(١٩٣)
□ عائشة بنت أبي بكر الصديق □
أم المؤمنين

الإصابة (٧٠١)

عائشة بنت أبي بكر الصديق . ولدت بعد المبعث بأربع سنين أو خمس . فقد ثبت في الصحيح أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست . ودخل بها وهي بنت تسع .

وكانت تكنىٰ أم عبد الله كناها بابن أختها عبد الله بن الزبير .

كان مشيخة أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يسألونها عن الفرائض .

وكانت أفقه الناس وأعلم الناس وأحسن الناس رأياً في العامة .

وقال هشام بن عروة عن أبيه ما رأيت أحداً أعلم بفقه ولا بطب ولا بشعر من عائشة .

وقال الزهري لو جمع علم عائشة إلى علم جميع أمهات المؤمنين وعلم جميع النساء لكان علم عائشة أفضل .

روت عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم الكثير الطيب . وروت أيضاً عن أبيها وعن عمر وفاطمة إلخ .

ماتت سنة ثمان وخمسين في ليلة الثلاثاء لسبع عشرة خلت من رمضان عند الأكثر ودفنت بالبقيع .

الخلاصة :

(ع) عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما التيمية أم عبد الله الفقيهة أم المؤمنين الربانية حبيبة النبي صلى الله عليه وسلم . لها ألفان ومائتان وعشرة أحاديث . اتفقا على مائة وأربعة وسبعين وانفرد البخاري بأربعة وخمسين ومسلم بثمانية وستين .

وعنها مسروق والأسود وابن المسيب وعروة والقاسم وخلق .

قال عليه السلام فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام وقال عروة مارأيت أعلم بالشعر من عائشة . وقال القاسم كانت تصوم الدهر .

وقال هشام بن عروة توفيت سنة سبع وخمسين ودفنت بالبقيع .

عدد أحاديثها	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
٢٢١٠	١٧٤	٥٤	٦٨

٢٢٨

* * *

(١٩٣) عائشة بنت أبي بكر الصديق أم المؤمنين

[١] * ١ - كتاب بدء الوحي

٢ - باب حدثنا عبد الله بن يوسف

حدّثنا عبد الله بنُ يُوسُفَ قال أخبرنا مالِكٌ عن هِشامِ بن عُرْوَةَ عن أبيهِ عن عائِشَةَ أمِّ المؤمنينَ رضي الله عنها أنَّ الحارِثَ بنَ هِشام رضي الله عنه سَأَلَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فقالَ : يارسولَ الله كيفَ يأتيكَ الْوحيُ ؟ فقالَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « أحيْاناً يَأتِيني مِثلَ صَلْصَلَة الجَرسِ وهْوَ أشَدُّه عَلَيَّ فَيُفْصَمُ عَنِّي وقد وَعَيْتُ عنهُ ما قالَ ، وأحْياناً يَتَمثَّلُ لي المَلَكُ رَجُلاً فيُكَلِّمُني فأعِي ما يَقولُ » . قالتَ عائشةُ رضيَ الله عنها : ولَقدْ رَأيتُهُ يَنزِلُ عليهِ الوَحيُ في اليومِ الشَّديدِ الْبَردِ فيَفْصِمُ عنه وإنَّ جَبينَهُ لَيَتفصَّدُ عَرَقاً . [٢/١]

* ٥٩ - كتاب بدء الخلق ٦ - باب ذكر الملائكة

حدّثنا فَرْوَةُ حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِر عن هشام بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيه عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ الله عَنْهَا : « أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ هِشَامٍ سَأَلَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم : كَيْفَ يَأْتِيكَ الْوَحْيُ ؟ قَالَ : كُلُّ ذاكَ . يَأْتِي المَلَكُ أَحْيَاناً فِي مِثْل صَلْصَلَةِ الْجَرسِ ، فَيُفْصِمُ عَنِّي وَقَدْ وَعَيْتُ مَا قَالَ ، وَهُوَ أَشدُّهُ عليَّ ، ويَتَمَثَّلُ لِي الْملَكُ أَحْيَاناً رَجُلاً فَيُكَلِّمَني ، فَأَعِي مَا يقُولُ » [١١٢/٤]

* * *

[٢] * ١ - كتاب بدء الوحي ٣ - باب حدثنا يحيى بن بكير

حدّثنا يَحيىٰ بنُ بُكَيْرٍ قال حدَّثنا اللَّيثُ عن عُقَيلٍ عنِ ابن شِهابٍ عن

---

(١) مسلم (ك ٤٣ ح ٨٦،٨٧) .

(٢) مسلم (ك ١ ح ٢٢٥٢،٢٥٣،٢٥٤) .

عُرْوَة بن الزُّبَيرِ عن عائشةَ أمِّ المؤمنينَ أنَّها قالتْ : أَوَّلُ مابُدِيءَ به رسولُ الله صلى الله عليه وسلم منَ الوَحْيِ الرُّؤيا الصالِحَة في النَّومِ ، فكانَ لا يَرى رُؤْيا إلّا جاءتْ مثلَ فَلَقِ الصُّبْح . ثُمَّ حُبِّبَ إليهِ الخَلاءُ ، وكانَ يخْلُو بغارِ حِراءٍ فيَتَحَنَّثُ فيهِ - وهُوَ التَّعَبُّدُ - اللَيالِيَ ذَواتِ العَدَدِ ، قَبلَ أَنْ يَنزِعَ إلى أَهلِهِ ويتزوَّدُ لِذلكَ ، ثم يَرْجعُ إلى خَديجةَ فيَتَزَوَّدُ لمثلِها ، حَّتي جاءهُ الحَق وهُوَ في غارِ حِراء ، فجاءَهُ المَلَكُ فقال : اقْرَأْ . قالَ : ما أنا بِقاريءٍ . قال : فأخَذَني فغَطَّني حتَّى بَلَغَ منِّي الْجَهْدَ ، ثمَّ أَرْسَلَني فقال : اقْرَأْ . قلتُ : ما أنا بقاريءٍ . فأخَذَني فغَطَّني الثانيةَ حتى بَلَغَ منِّي الْجَهْدَ ، ثمَّ أرسَلَني فقال : اقْرَأْ . فقلت : ما أنا بِقاريءٍ . فأخَذَني فغَطَّني الثالثةَ ، ثمَّ أرسَلَني فقال : ﴿ اقرأ باسْمِ رَبِّكَ الذي خَلَقَ . خَلَقَ الإنْسانَ مِنْ عَلَق . اقْرَأْ ورَبُّكَ الأكْرَمُ ﴾ فرجَعَ بها رَسولُ الله صلى الله عليه وسلم يَرْجُف فُؤادُهُ ، فدَخلَ على خَدِيجةَ بنت خُوَيلِدٍ رضِيَ الله عنها فقال : زَمِّلوني زملوني . فَزَمَّلُوهُ حتَّى ذَهبَ عنهُ الرَّوعُ ، فقالَ لخديجةَ وأخبَرَها الخَبَرَ : لقد خَشيتُ على نَفْسي . فَقالَتْ خَدِيجةُ كَلّا والله ما يُخْزِيك الله أبداً ، إنّكَ لَتَصلُ الرَّحِمَ ، وتحمِلُ الكَلَّ ، وتَكْسِبُ المَعْدومَ ، وتَقْري الضَّيْفَ ، وتُعِينُ على نَوائبِ الحَقّ . فانْطَلَقَتْ به خَدِيجةُ حتَّى أَتتْ به ورقةَ بنَ نَوفَل بنِ أسَدِ بن عبدِ العُزَّىٰ - ابنَ عَمِّ خَدِيجةَ - وكانَ امْرءاً تَنصَّر في الجاهِلِيَّة ، وكانَ يَكتُبُ الكتابَ العِبْرانيِّ ، فيَكتُبُ منَ الإنْجيل بالعِبْرانيَّةِ ما شاءَ الله أن يَكتُبَ ، وكانَ شَيخاً كبيراً قد عَمِيَ ، فقالتْ له خَدِيجةُ : يا ابنَ عَمِّ اسْمَعْ مِنِ ابنِ أخيكَ . فقالَ لهُ وَرَقَةُ : ياابنَ أخي ماذا تَرَى ؟ فأخبَرهُ رَسولُ الله صلى الله عليه وسلم خبرَ ما رَأى . فقال له وَرَقَةُ : هذا النامُوسُ الذي نَزَّلَ الله على مُوسىٰ ، ياليْتَني فيها جَذَعا ، لَيْتَني أكونُ حَيّاً إذْ يُخرِجُكَ قَوْمُك . فقالَ لَهُ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم : أوَ مُخْرِجِيَّ هُمْ ؟ قال نَعم ، لَمْ يَأْتِ أحد قَطُّ بمِثْلِ ما جِئتَ بِهِ إلّا عُودِي ، وإنْ يُدْرِكْني يَوْمُكَ أنْصُرْكَ نَصراً مُؤَزَّراً . ثمَّ لم يَنْشَبْ ورقةُ أنْ تُوُفِّي ، وَفتَرَ الوَحْيُ . [٣/١]

* ٦٠ - كتاب الأنبياء

٢٣ - باب ﴿ وقال رجل مؤمن من آل فرعون ﴾

حدّثنا عَبْدُ الله بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنا اللَّيْث قالَ حَدَّثَني عُقَيْلٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ سَمِعْتُ عُرْوَةَ قَالَ قَالَتْ عَائشَةُ رَضيَ الله عَنْهَا : « فَرَجَعَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم إِلَى خَديجَةَ يَرْجُفُ فُؤادُهُ ، فَانْطَلَقَتْ به إِلَى وَرَقَةَ بْنِ نَوْفَل - وَكَانَ رَجُلاً تَنَصَّر » يَقْرَأُ الْإِنْجيلَ بِالعَرَبِية - فقَالَ وَرَقَةُ : مَاذا تَرَى ؟ فَأَخْبَرَهُ ، فَقَالَ وَرقَةُ : هٰذَا النَّامُوسُ الَّذي أَنْزَلَ الله عَلَى مُوسَىٰ ، وَإِنْ أَدْرَكَني يَومُكَ أَنْصُرْكَ نَصْراً مُؤَزَّراً » .

النامُوس : صَاحبُ السِّرِّ الَّذي يُطْلعُهُ بمَا يَسْتُرُهُ عَنْ غَيْرِه . [١٥١/٤]

* ٦٥ - كتاب التفسير

٩٦ - سورة ﴿اقرأ باسم ربك الذي خلق﴾

١ - باب حدثنا يحيى

حدّثنا يحيى حدَّثَنا الليث عن عُقيل عن ابن شِهاب . حدثني سعيد ابن مَرْوان حدثنا محمدُ بن عبدِ العزيز بن أبي رزْمَة أخبرنا أبو صالح سَلموية قال حدثني عبد الله عن يونسَ بن يَزيدَ قال أخبرني ابنُ شِهاب أنَّ عروةَ بن الزُّبير أخبره أن عائشة زوجَ النبي صلى الله عليه وسلم قالت : « كان أوَّلُ ما بُدِيء به رسولُ الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصَّادِقة في النوم ، فكان لا يَرى رُؤْيا إلا جاءت مثلَ فَلَق الصبْح ، ثم حُبِّبَ إليه الخَلاء فكان يَلحقُ بغارِ حِراء فيتَحنَّثُ فيه . قال والتحنُّث : التعَبد الليالي ذَواتِ العَدَد قبل أن يرجع إلى أهلهَ ، ويتزوَّد لذلك ، ثم يرجع إلى خَديجة ، فيتزَودُ بمثْلها ، حتى فَجئَهُ الحقُّ وهوَ في غارِ حِراء ، فجاءَهُ الملَك فقال : اقرأ . فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : ما أنا بقاريء . قال فأخذَني فغطَّني حتى بلَغ مني الجُهدُ ، ثم أرسَلني فقال : اقْرأ . قلتُ : ما أنا بقاريء . فأخذَني فَغطني الثانية حتى بلغ مِني الجُهد ، ثم أرسلَني فقال :

اقرأ . قلتُ : ما أنا بقاريء . فأخذني فغطني الثالثةَ حتى بلغ مِني الجهد ، ثم أرْسَلَني فقال : ﴿ اقرأ باسْمِ ربّكَ الذي خَلق . خَلق الإنسان من عَلق . اقرأ وربُّكَ الأكْرمُ الذي علَّم بالقلم ﴾ الآيات إلى قوله : ﴿ علم الإنسانَ ما لم يَعْلم ﴾ . فرجع بها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم تَرْجُف بوادرُه ، حتى دخل على خَديجَة فقال : زمِّلوني زملِّوني . فزَملوه حَّتى ذهَب عنه الروْعُ . قال لخَديجة : أي خديجة ، مالي لقد خشيت عَلَى نفسي ؟ فأخَبرها الخَبر . قالت خديجة : كلا أبشر ، فَوَالله لا يُخزيك الله أبداً ، فَوَالله إنك لَتَصلُ الرَّحِم ، وتَصدُقُ الحديثَ ، وتَحملُ الكَلَّ ، وتكْسِبُ المعدُومَ ، وتَقرِي الضيْف ، وتُعين على نوائب الحق . فانطَلَقَتْ به خديجَةُ حتى أتَتْ به ورقَةَ بن نَوفلٍ ، وهو ابنُ عمِّ خَديجةَ أخي أبيها ، وكان امرأً تنصَّر في الجاهليةِ ، وكان يكتبُ الكِتابَ العَرَبي ، ويكتُبُ من الإنجيل بالعربية ما شاءَ الله أن يَكْتب ، وكان شيخاً كبيراً قد عَمِيَ ، فقالت خديجة ياعم ، اسمَع من ابن أخيك ، قال وَرقَةُ : يا ابنَ أخي ماذا ترى ؟ فأخبرهُ النبيُّ صلى الله عليه وسلم خَبرَ ما رأى ، فقال وَرقةُ : هذا الناموسُ الذي أُنزِلَ على موسى ، لَيتني فيها جَذعاً ، ليتني أكونُ حيًّاً - ذكَر حرفاً - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أوَ مُخرجيَّ هم ؟ قال وَرقة : نعَم ، لم يأتِ رجُل بما جئت به إلا أُوذيَ ، وإن يُدركني يومُك حياً أنْصُرْك نصراً مؤزَّراً . ثم لم يَنشب ورقةُ أن تُوفِّي وفَتَر الوحي فترة حتى حزن رسولُ الله صلى الله عليه وسلم . [١٧٣/٦]

* ٦٥ - كتاب التفسير

٩٦ - سورة ﴿ اقرأ باسم ربك الذي خلق ﴾

٢ - باب قوله ﴿ خلق الإنسان من علق ﴾

حدّثنا ابنُ بُكَير حدثنا الليثُ عن عُقيل عن ابن شهاب عن عُروَةَ أن عائشةَ رضي الله عنها قالت : « أوَّلُ ما بُدي به رسولُ الله صلى الله عليه وسلم الرُّؤيا الصالحة . فجاءَه الملكُ فقال : ﴿ اقرأ باسْم رِّبك الذي خَلَق ، خَلَقَ

الإنسانَ من عَلق ، اقرأ وربُّكَ الأكرمُ ﴾ » .

*** ٦٥ - كتاب التفسير**

٩٦ - سورة ﴿ اقرأ باسم ربك الذي خلق ﴾

٣ - باب قوله ﴿ اقرأ وربك الأكرم ﴾

حدّثنا عبدُ الله بن محمد حدَّثنا عبدُ الرزاق أخبرنا مَعْمرٌ عن الزهريّ ح . وقال الليثُ حدَّثني عُقَيلٌ قال محمدٌ أخبرني عُروة عن عائشة رضي الله عنها : « أولُ ما بُدئَ به رسولُ الله صلى الله عليه وسلم الرّؤيا الصادقةُ ، جاءَهُ الملك فقال : ﴿ اقرأ باسْم ربِّك الذي خلق ، خَلقَ الإنسان من عَلقٍ ، اقرأ وربُّك الأكرم الذي علم بالقلم ﴾ » .

حدّثنا عبدُ الله بن يوسفُ حدَّثنا الليث عن عُقيل عن ابن شهاب قال سمعتُ عرْوة قالت عائشة رضي الله عنها : « فرجع النبيُّ صلى الله عليه وسلم إلى خديجةَ فقال : زمِّلوني زمِّلوني » فذكَر الحديث . [١٧٤/٦]

*** ٩١ - كتاب التعبير**

١ - باب أول ما بديء به رسول الله ﷺ من الوحي الرؤيا الصالحة

حدّثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر قال الزهري : فأخبرني عروة : « عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت : أول ما بديء به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة في النوم ، فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح فكان يأتي حراء فيتحنث فيه - وهو التعبد - الليالي ذوات العدد ، ويتزود لذلك ، ثم يرجع إلى خديجة فيتزود لمثلها ، حتى فجئه الحق وهو في غار حراء ، فجاءه الملك فيه فقال : اقرأ ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم فقلت : ما أنا بقاريء ، فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال : اقرأ . فقلت :

ما أنا بقارىء ، فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ، ثم أرسلني فقال : اقرأ ، فقلت : ما أنا بقارىء ، فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال : ﴿ اقرأ باسم ربك الذي خلق - حتى بلغ - ما لم يعلم ﴾ فرجع بها ترجف بوادره ، حتى دخل على خديجة فقال : زملوني ، زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال : يا خديجة ما لي ؟ وأخبرها الخبر وقال : قد خشيت على نفسي ، فقالت له : كلا ، أبشر ، فوالله لا يخزيك الله أبداً ، إنك لتصل الرحم ، وتصدق الحديث ، وتحمل الكل ، وتقري الضيف ، وتعين على نوائب الحقّ .

ثمَّ انطلَقتْ به خديجةُ حتىٰ أتت به ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزىٰ بن قصي - وهو ابن عم خديجة أخو أبيها - وكان امرأ تنصر في الجاهلية ، وكان يكتب الكتاب العربي فيكتب بالعربية من الإنجيل ما شاء الله أن يكتب ، وكان شيخاً كبيراً قد عمي ، فقالت له خديجة : أي ابن عم ، اسمع من ابن أخيك . فقال ورقة : ابن أخي ماذا ترى ؟ فأخبره النبي صلى الله عليه وسلم ما رأى ، فقال ورقة : هذا الناموس الذي أنزل على موسى ، ياليتني فيها جذعاً أكون حياً حين يخرجك قومك . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أو مخرجيَّ هم ؟ فقال ورقة : نعم ، لم يأت رجل قط بما جئت به إلا عودي ، وإن يدركني يومك أنصرك نصراً مؤزراً . ثم لم ينشب ورقة أن توفي ، وفتر الوحي فترة حتى حزن النبي صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا حزناً غدا منه مراراً كي يتردىٰ من رءوس شواهق الجبال ، فكلما أوفىٰ بذروة جبل لكي يلقي منه نفسه تبدىٰ له جبريل فقال : يا محمد ، إنك رسول الله حقاً فيسكن لذلك جأشه وتقر نفسه فيرجع ، فإذا طالت عليه فترة الوحي غدا لمثل ذلك ، فإذا أوفىٰ بذروة جبل تبدىٰ له جبريل فقال له مثل ذلك » .

قال ابن عباس : فالق الإصباح : ضوء الشمس بالنهار ، وضوء القمر بالليل .

[٢٩/٩]

[٣] * ٢ - كتاب الإيمان

١٣ - باب قول النبي ﷺ أنا أعلمكم بالله

حدّثنا محمدُ بنُ سَلامٍ قال أخبرنا عَبْدةُ عنْ هِشامٍ عنْ أَبيهِ عنْ عائِشةَ قالت : كانَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إذا أَمَرَهم مِنَ الأعمالِ بما يُطِيقونَ . قالوا . إنّا لَسْنا كَهَيْئَتِكَ يارسولَ الله ، إنَّ الله قد غَفَر لكَ ما تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبكَ وما تَأَخَّر . فَيَغْضَبُ حتى يُعْرَفَ الغَضَبُ في وَجْهِهِ ثمَّ يقول : إنَّ أَتْقاكُمْ وَأَعلَمكمْ بالله أَنا » . [٩/١]

* * *

[٤] * ٢ - كتاب الإيمان

٣٢ - باب أحب الدين إلى الله أدومه

حدّثنا محمدُ بن المُثَنّى حدَّثنا يَحيىٰ عنْ هِشامٍ قال أخبَرَني أبي عنْ عائشةَ أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم دَخَلَ عليها وَعِندَها امرأةٌ . قال : مَنْ هٰذِهِ ؟ قالت : فُلانةُ - تَذْكُرُ مِنْ صَلاتِها - قال : « مَهْ ، عليكم بما تُطِيقون ، فوَالله لا يَمَلُّ الله حتَّى تَمَلُّوا » . وكان أَحَبَّ الدِّينِ إليهِ ما داومَ عليهِ صاحِبُه .[١٣/١]

* ١٩ - كتاب التهجد

١٨ - باب ما يكره من التشديد في العبادة

وقال عبدُ الله بنُ مَسلمةَ عن مالكٍ عن هِشامِ بنِ عُروةَ عن أبيهِ عن عائشةَ رضيَ الله عنها قالت : « كانت عندي امرأةٌ من بني أسَدٍ ، فدخل عليَّ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فقال : مَن هٰذِهِ ؟ قلتُ : فلانَة ، لا تنامُ بالليل - فذُكِرَ من صَلاتها - فقال : مَهْ ، عليكم ما تُطيقونَ منَ الأعمالِ ، فإنَّ الله لا يَملُّ حتى تَملُّوا » . [٥٤/٢]

---

(٣) ليس في مسلم .

(٤) مسلم (ك ٦ ح ٢٢٠،٢٢١) .

[٥] * ٣ - كتاب العلم ٣٥ - باب من سمع شيئاً فراجعه حتى يعرفه

حدّثنا سَعِيدُ بنُ أَبي مرْيمَ قَالَ أَخبرَنَا نافعُ بنُ عُمَرَ قَال : حدَّثني ابنُ أَبي مُلَيْكَةَ أَنَّ عَائِشَةَ زوجَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم كانتْ لَا تَسْمَعُ شَيْئاً لَا تَعْرِفُهُ إِلَّا رَاجَعتْ فِيهِ حتَّى تَعْرِفَهُ ، وَأَنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : « مَنْ حُوسِبَ عُذِّبَ » قَالتْ عَائِشَةُ فقلتُ : أَوَ لَيْسَ يقُولُ الله تَعَالَى : ﴿ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَاباً يَسِيراً ﴾ قَالت : فقال : « إِنَّمَا ذَلِكَ العَرْضُ ، وَلَكِنْ منْ نُوقِشَ الْحِسَاب يَهلِكْ » . [٢٨/١٠]

*** ٦٥ - كتاب التفسير ٨٤ - سورة ﴿ إذا السماء انشقت ﴾**

١ - باب ﴿ فسوف يحاسب حساباً يسيراً ﴾

حدّثنا عَمرُو بن علّي حدثنا يحيىٰ عن عثمان بن الأسوَدِ قال سمعت ابنَ أبي مُلَيْكَة سمعت عائشة رضي الله عنها قالت : سمعت النبيَّ صلى الله عليه وسلم حدّثنا سليمانُ بن حربٍ حدثنا حمَّادُ بن زيد عن أيُّوبَ عن ابن أبي مُلَيكة عن عائشة عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم . حدّثنا مسَدَّد عن يحيى عن أبي يونسَ حاتم ابن أبي صغيرة عن ابن أبي مليكة عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ليس أحَد يحاسَب إلا هَلَك ، قالت قلت يارسول الله جَعلني الله فِداءَك ، أليس يقول الله عز وجل ، ﴿ فأمَّا من أوتيَ كتابَه بيمينِه فسوف يحاسَب حساباً يَسيراً ﴾ ، قال : ذاكَ العَرْض يُعْرَضون ، ومن نوقش الحسابَ هلَك » . [١٦٧/٦]

*** ٨١ - كتاب الرقاق ٤٩ - باب من نوقش الحساب عذب**

حدّثنا عُبَيدُ الله بن موسىٰ عن عثمانَ بن الأسودِ عن ابن أبي مُلَيكة : « عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من نُوقشَ الحسابَ عُذِّب .

---

(٥) مسلم (ك ٥١ ح ٧٩، ٨٠) .

قلتُ أليس يقولُ الله تعالى : ﴿ فسوفَ يحاسَبُ حساباً يسيراً ﴾ قال : ذلك العَرضُ » حدثني عمرُو بن عليّ حدَّثنا يحيىٰ عن عثمان بن الأسودِ سمعتُ ابن أبي مُليكةَ قال : « سمعتُ عائشة رضي الله عنها قالت سمعتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم .. مثله » .

وتابعه ابن جُرَيج ومحمدُ بن سُليم وأيوبُ وصالح بن رُستم عن ابن أبي مُليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم .

حَدَّثَني إسحٰق بن منصور حدَّثنا رَوحُ بن عُبادةَ حدَّثنا حاتمُ بن صغيرةَ حدَّثنا عبد الله بن أبي مُليكةَ حدثني القاسم بن محمد : « حدثتني عائشة أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : ليسَ أحدٌ يحاسَب يوم القيامةِ إلا هلك . فقلت : يارسولَ الله ، أليس قد قال الله تعالى : ﴿ فأما من أوتيَ كتابه بيمينه فسوفَ يحاسب حساباً يسيراً ﴾ ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنما ذلك العَرض ، وليس أحدٌ يناقَش الحسابَ يومَ القيامة إلا عُذِّب » . [١١٢/٨]

* * *

[٦] * ٣ - كتاب العلم

٤٨ - باب من ترك بعض الاختيار مخافة أن يَقْصرَ فهم بعض الناس عنه فيقعوا في أشد منه

حدّثنا عُبَيْدُ الله بن مُوسىٰ عن إسرائيلَ عن أبي إسْحَقَ عنِ الأسْوَدِ قَال : قَالَ لي ابنُ الزُّبيرِ . كانتْ عائشةُ تُسِرُّ إليكَ كثيراً ، فما حدثَتْكَ ، في الْكَعْبَةِ ؟ قلتُ : قَالت لي : قَال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « يَا عائِشةُ لَوْلَا قَوْمُكِ حدِيثٌ عَهْدُهُمْ - قَالَ ابنُ الزُّبير : بكُفْرٍ - لَنَقَضتُ الْكَعْبَةَ فَجعَلتُ لها بابَيْنِ : بابٌ يدخُلُ النَّاسُ ، وَبابٌ يَخْرُجُونَ » فَفَعلَهُ ابنُ الزُّبَيْر . [٣٣/١]

---

(٦) مسلم (ك ١٥ ح ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٥، ٤٠٦) .

* ٢٥ - كتاب الحج ٤٢ - باب فضل مكة وبنيانها

حدّثنا عبدُ الله بنُ مَسْلمةَ عن مالك عنِ ابنِ شهابٍ عن سالمِ بن عبد الله أن عبد الله بن محمد بن أبي بكر أخبر عبد الله بنَ عمرَ عن عائشةَ رضيَ الله عنها زوجِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم : « أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال لها : ألم تَرَىْ أنَّ قومَكِ لما بَنَوا الكَعبةَ اقتَصَروا عن قَواعِد إبراهيمَ ، فقلتُ يارسولَ الله ألا تَرُدُّها على قواعِد إبراهيمَ ؟ قال : لولا حِدثانُ قومِك بالكُفرِ لفَعلتُ . فقال عبدُ الله رضيَ الله عنه : لئن كانت عائشةُ رضيَ الله عنها سمعتْ هذا من رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ماأُرَى رسولَ الله صلى الله عليه وسلم تركَ استلامَ الرُّكنَين اللذَين يَلِيانِ الحِجْرَ إلّا أنَّ البيتَ لم يُتَمِّمْ على قواعدِ إبراهيم .

حدّثنا مُسدَّدٌ حدَّثَنا أبو الأحْوَصِ حدَّثنا أشعثُ عنِ الأسودِ بنِ يَزيدَ عن عائشةَ رضيَ الله عنها قالت : « سألتُ النبيِّ صلى الله عليه وسلم عنِ الجَدْرِ أمِنَ البيتِ هو ؟ قال : نعم . قلتُ : فما لهم لم يُدخِلوهُ في البيت ؟ قال : إنَّ قومَكِ قصَّرتْ بهمُ النفقة . قلتُ : فما شأن بابِه مُرتفِعاً ؟ قال : فعلَ ذٰلكِ قومُكِ ليُدْخِلوا مَن شاءوا ويَمنعوا من شاءوا ، ولولا أنَّ قومَكِ حديثٌ عهدُهم بالجاهليةِ فأخافُ أن تُنكِرَ قلوبُهم أن أُدخِلَ الجَدْرَ في البيتِ وأن أُلصِقَ بابَهُ بالأرض »

حدّثنا عُبيدُ بنُ إسماعيلَ حدَّثَنا أبو أُسامةَ عن هشامٍ عن أبيهِ عن عائشة رضيَ الله عنها قالت : « قال لي رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : لولا حَداثةُ قومِكِ بالكفرِ لنَقَضتُ البيت ثمَّ لَبنيتُهُ على أساسِ إبراهيمَ عليه السلامُ ، فإنَّ قُريشاً استَقصَرَتْ بِناءَه ، وجعلتْ له خَلْفاً » .

قال أبو معاويةَ : حدَّثَنا هِشامٌ : خَلْفاً يعني باباً . [١٤٦/٢]

حدّثنا بيانُ بنُ عمرٍو حدَّثَنا يزيدُ حدثنا جَريرُ بنُ حازِمٍ حدَّثَنا يزيدُ بنُ رُومانَ عن عُروةَ عن عائشةَ رضيَ الله عنها : « أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال لها : يا عائشةُ لولا أنَّ قومَكِ حديثُ عهدٍ بجاهليةٍ لأمرتُ بالبيتِ فهُدِمَ ، فأدخلتُ

فيه ما أُخرِجَ منه ، وأَلزَقتهُ بالأَرضِ ، وجعلتُ لهُ بابَين باباً شرقيًّاً وباباً غربياً فبلغتُ بهِ أساسَ إبراهيم » . فذلك الذي حملَ ابنَ الزُّبيرِ رضيَ الله عنهُما على هَدمِهِ . قال يزيدُ : وشَهِدتُ ابنَ الزُّبيرِ حينَ هدَمَهُ وبَناهُ وأَدخَلَ فيه منَ الحِجْرِ ، وقد رأَيتُ أَساسَ إبراهيمَ حِجارةً كأَسْنِمةِ الإبلِ . قال جرير : فقلتُ له أَينَ مَوضِعهُ ؟ قال : أُرِيكَهُ الآن . فدخلتُ معهُ الحِجْرَ ، فأَشارَ إلى مكانٍ فقال : ههُنا . قال جَرير : فحَزَرْتُ مِنَ الحِجرِ ستةَ أَذْرع أَو نحوَها . [١٤٧/٢]

* ٦٠ - كتاب الأنبياء ١٠ - باب حدثنا موسى بن إسماعيل

حدّثنا عَبْدُ الله بْنُ يُوسَفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنِ ابن شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْد الله أَنَّ ابْنَ أَبي بَكْرٍ أَخْبَرَ عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ عَنْ عَائشَةَ رَضيَ الله عَنْهُمْ زَوْجِ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم قالَ : « أَلَمْ تَرَى أَنَّ قَوْمَكِ بَنوا الْكَعْبَةَ اقْتَصَرُوا عَنْ قَوَاعد إِبْرَاهيمَ . فَقُلْتُ يَارسُولَ الله أَلَا تَرُدُّها عَلَى قَوَاعد إِبْرَاهيمَ ؟ قَالَ : لَوْلَا حِدْثَانُ قَوْمكِ بِالْكُفْرِ . فَقَالَ عَبْدُ الله بْنُ عُمَرَ : لَئنْ كَانَتْ عَائشَةُ سَمعَتْ هذا منْ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم مَا أُرَى أَنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم تَرَكَ اسْتِلَامَ الرُّكْنَيْنِ اللَّذَيْنِ يَلِيَانِ الْحِجْرَ إِلَّا أَنَّ الْبَيْتَ لَمْ يُتَمَّمْ عَلَى قَوَاعِد إِبْرَاهِيمَ » . وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ : « عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ أَبي بَكْرٍ » . [١٤٦/٤]

* ٦٥ - كتاب التفسير ٢ - سورة البقرة

١٠ - باب ﴿ وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت ﴾

حدّثنا إسماعيلُ قال حدثني مالكٌ عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أنَّ عبدَ الله بن محمدِ ابن أبي بكر أخبرَ عبد الله بن عمرَ عن عائشة رضي الله عنها زوج النَّبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ألم تَرَيْ أنَّ قومَكِ بَنَوُا الكعبةَ واقتصروا عن قواعد إبراهيمَ . فقلت : يارسولَ الله ألا تردها على قواعدِ إبراهيمَ ؟ قال لولا حدثانُ قومِك بالكفر . فقال

عبدُ الله بن عمرَ : لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أرَى رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ترك استلامَ الركنينِ اللَّذَيْن يَليانِ الحِجْرَ إلا أنَّ البيتَ لم يُتمَّ على قواعدِ إبراهيم » . [٢٠/٦]

* ٩٤ - كتاب المني ٩ - باب ما يجوز من اللو

حدّثنا مسدّدٌ حدَّثنا أبو الأحْوَص حدثنا أشعثُ عن الأسود بن يزيدَ : « عن عائشة قالت : سألتُ النبيّ صلى الله عليه وسلم عن الجدْرِ أمنَ البيتِ هو ؟ قال : نعم . قلت : فما لهم لم يُدخِلوه في البيت ؟ قال : إن قومك قصُرَت بهم النفقة . قلت : فما شأنُ بابه مُرتفعاً ؟ قال : فعل ذاك قومك ليُدخلوا من شاءوا ويمنعَوا من شاءوا لولا أن قومك حديث عهدهم بالجاهلية فأخافُ أن تُنكرَ قلوبهم أن أُدخِلَ الجدرَ في البيت وأن ألصقَ بابه في الأرض » . [٨٦/٩]

* * *

[٧] * ٤ - كتاب الوضوء ١٣ - باب خروج النساء إلى البراز

حدّثنا يحيىٰ بنُ بُكيرٍ قَال حدَّثنا الليثُ قَالَ حَّدثَني عُقَيْلٌ عنِ ابنِ شِهابٍ عن عُرْوَةَ عن عائِشة أَنَّ أزواج النبيِّ صلى الله عليه وسلم كُنَّ يَخْرُجنَ بالليلِ إذَا تبرَّزْنَ إلىٰ المناصِعِ - وهو صَعيدٌ أفيحُ - فكان عُمَرُ يَقُول للنبيِّ صلى الله عليه وسلم : احجُبْ نِساءَك . فلم يكنْ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يَفْعَلُ . فَخَرجَتْ سَوْدةُ بنتُ زمْعَة زوجُ النبيِّ صلى الله عليه وسلم ليلةً منَ الليالي عِشاءً ، وكانتِ امرأَةً طَويلةً ، فناداها عُمَرُ : أَلا قد عَرفنَاكِ ياسَودة . حِرصاً على أَنْ يُنْزَل الحِجابُ . فَأَنْزَلَ الله آيةَ الْحِجَابِ .

حدّثنا زكرياءُ قالَ حدثنا أَبو أُسامة عن هِشامِ بنِ عُروَةَ عن أَبيهِ عن عائشة عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : « قدْ أُذِنَ أَن تَخْرُجْنَ في حاجَتِكُنَّ » . قَالَ هِشامٌ : يَعني البرازَ . [٣٧/١]

(٧) مسلم (ك ٣٩ ح ١٨،١٧) .

*** ٦٥ - كتاب التفسير ٣٣ - سورة الأحزاب**

٨ - باب ﴿ لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم ﴾

حدّثني زكرياء بن يحيى ، حدَّثنا أبو أسامةَ عن هشام عن أبيهِ عن عائشة رضي الله عنها قالت : « خرَجت سَودةُ - بعدَما ضُرِبَ الحجابُ - لحاجَتها ، وكانتِ امرأةً جسيمةً لا تَخفى على من يَعرفُها ، فرآها عمرُ بن الخطاب فقال : ياسَودة ، أما والله ما تخفَين علينا ، فانظُري كيفَ تخُرجين . قالت : فانكفأت راجعة ، ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم في بيتي ، وإنه لَيتعَشَّى وفي يده عَرقٌ ، فدخَلَت فقالت : يارسولَ الله ، إني خرجتُ لبعض حاجتي فقال لي عمرُ كذا وكذا ، قالت : فأوحى الله إليه ، ثم رُفعَ عنه وإنَّ العَرْقَ في يده ما وضعَه فقال : إنه قد أُذِنَ لكنَّ أن تخرُجن لحاجتِكنّ » . [١٢٠/٦]

*** ٦٧ - كتاب النكاح ١١٥ - باب خروج النساء لحوائجهن**

حدّثنا فروةُ بن أبي المِغْراء حدَّثنا عليُّ بن مُسهر عن هشام عن أبيه عن عائشةَ قالت : « خرَجَتْ سودةُ بنتُ زمَعَةَ ليلاً فرآها عمر فعرفها فقال : إنك والله ياسَودَة ما تَخفينَ علينا ، فرَجَعت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكَرت ذلك له وهو في حجرتي يتعشّى ، وإن في يدِهِ لعَرْقا ، فأنزلَ عليه فرُفِع عنه وهو يقول : قد أُذِنَ لكنَّ أن تخرُجنَ لحَوائجكنَّ » . [٣٨/٧]

*** ٧٩ - كتاب الاستئذان ١٠ - باب آية الحجاب**

حدّثنا إسحٰقُ أخبرنا يعقوبُ حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروةُ بن الزبير : « أن عائشة رضي الله عنها زوجَ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم قالت : كان عمرُ بن الخطاب يقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم : احجبْ نساءك . قالت : فلم يَفعل . وكان أزواجُ النبيِّ صلى الله عليه وسلم يخْرُجْن ليلاً إلى ليل قِبل المَناصِعِ ، خرجَتْ سَودةُ بنتُ زَمعة - وكانت امرأة طويلةً - فرآها عمرُ بن الخطاب وهو في المجلس فقال : عَرفتكِ يا سودة -

حرصاً على أن ينزل الحجابُ - قالت : فأنزل الله عزَّ وجلَّ آية الحجاب » . [٥٣/٨]

* * *

[٨] * ٤ - كتاب الوضوء ٣١ - باب التيمن في الوضوء والغسل

حدّثنا حفصُ بنُ عُمر قال حدثَنا شُعبةُ قال أخبرني أَشْعثُ بنُ سُلَيمٍ قال سمعت أَبي عن مَسْروقٍ عن عائشةَ قالت : كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم يُعجِبهُ التَّيمُّنُ في تنَعُّلِهِ وتَرَجُّلِهِ وطُهورِه في شأْنِهِ كلِّه . [٤١/١]

*** ٨ - كتاب الصلاة**

٤٧ - باب التيمن في دخول المسجد وغيره

حدّثنا سُليمان بنُ حَربٍ قال حدَّثَنا شُعبةُ عنِ الأَشعثِ بنِ سُليمٍ عن أَبيهِ عن مَسْروقٍ عن عائشةَ قالتْ : « كانَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم يُحبُّ التَّيُّمينَ ما استَطاعَ في شأْنِهِ كله : في طُهورِه ، وَتَرَجُّلِه وتَنعُّلِهِ » . [٨٩/١]

*** ٧٠ - كتاب الأطعمة ٥ - باب التيمن في الأكل وغيره**

حدّثنا عبدانُ أخبرَنا عبدُ الله أخبرَنا شعبةُ عن أشعَثَ عن أبيهِ عن مَسروقٍ عن عائشة رضيَ الله عنها قالت : « كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم يُحبُّ التيمُّن مااستطاعَ في طهورهِ وتَنَعلهِ وترَجُّلِهِ » . وكان قال بواسِطٍ قبل هذا : « في شأنِهِ كله » . [٦٨/٧]

*** ٧٧ - كتاب اللباس ٣٨ - باب يبدأ بالنعل اليمنى**

حدّثنا حَجّاج بن مِنهال حدَّثنا شُعبةُ قال أخبرَني أشعثُ بن سُليم سمعت أبي يُحدّث عن مسروق : « عن عائشة رضيَ الله عنها قالت : كان النبي صلى الله عليه وسلم يُحب التَيمّنَ في طهورهِ وتَرَجلِه وتَنعلِه » . [١٥٤/٧]

(٨) مسلم (ك ٢ ح ٦٦،٦٧) .

*** ٧٧ - كتاب اللباس ٧٧ - باب الترجيل**

حدّثنا أبو الوليد حدثنا شعبةُ عن أشعثَ بن سُلَيم عن أبيه عن مَسروق : « عن عائشة عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم أنه كان يُعجبه التيمن ما استطاع في تنعُّله ووضُوئهِ » . [١٦٤/٧]

* * *

[٩] * ٤ - كتاب الوضوء

٤٥ - باب الغُسْل والوضوء في المخضب والقدح والخشب والحجارة

حدّثنا أبو اليَمانِ قال أخبرَنا شُعَيبٌ عنِ الزُّهريِّ قَالَ أخبرَني عبيدُ الله ابنُ عبدِ الله بن عُتبةَ أَنَّ عائشةَ قالت : لما ثَقُلَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم واشتَدَّ به وَجَعُهُ استَأْذَنَ أَزواجَهُ في أَن يمَرَّضَ في بيتي ، فأَذِنَّ له . فخَرَجَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم بينَ رَجُلَين تَخُطُّ رِجلاهُ في الأَرض : بينَ عَبَّاسٍ ورَجُلٍ آخرَ - قال عبيدُ الله : فأَخبرْتُ عبدَ الله بنَ عبَّاسٍ فقال : أَتَدرِي مَن الرجُلُ الآخرُ ؟ قُلتُ : لا . قالَ : هو عليٌّ - وكانَتْ عائشةُ رضيَ الله عَنها تُحدِّثُ أَنَّ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم قالَ بعدَ ما دخَلَ بيتَهُ واشتدَّ وَجَعُه : « هَريقوا عليَّ مِنْ سبعِ قِربٍ لم تحلَلْ أَوْكيَتُهنَّ ، لَعَلِّي أَعْهَدُ إلى النَّاسِ » . وَأُجْلِسَ في مِخْضبٍ لحَفْصةَ زَوجِ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم ، ثمّ طَفِقْنا نصُبُّ عليهِ تلكَ حتى طَفِقَ يُشِيرُ إلينا أَنْ قد فعلتُنَّ . ثمّ خَرَجَ إلى الناس . [٤٦/١]

*** ١٠ - كتاب الأذان**

٣٩ - باب حدّ المريض أن يشهد الجماعة

حدّثنا عُمَرُ بنُ حفصِ بنِ غياثٍ قال حدَّثَني أَبي قال حدَّثَنا الأَعمشُ عن إبراهيمَ قال الأسودُ قال : « كُنَّا عندَ عائشةَ رضيَ الله عَنها ، فذكرنا المواظبةَ

(٩) مسلم (ك ٤ ح ٩٠-٩٧) .

على الصَّلَاةِ والتعظيمَ لها قالت : لما مرِضَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم مَرَضهُ الَّذِي ماتَ فِيهِ فحضَرَتِ الصَّلَاةُ فَأُذِّنَ ، فقال : مُرُوا أَبا بَكْر فلْيُصَلِّ بالنَّاس . فقيلَ له : إِنَّ أَبا بكرٍ رَجُلٌ أَسِيفٌ إِذا قامَ في مقامِكَ لم يَستَطعْ أَنْ يُصَلِّيَ بالنَّاس . وَأَعادَ ، فأَعادوا له . فأَعاد الثالثةَ فقال : إِنَّكنَّ صواحبُ يوسُفَ ، مُرُوا أَبا بكر فليْصلِّ بالنَّاس . فخرَج أَبو بكرٍ فصلَّى ، فوجدَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم مِن نفسِهِ خِفَّةً ، فخرَجَ يُهادَى بينَ رَجُلين ، كَأَني أَنظرُ رِجليهِ تَخُطَّانِ منَ الْوجَعِ ، فأَرادَ أَبو بكرٍ أَن يَتأَخَّرَ ، فأَومَأَ إِليهِ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم أَنْ مَكانَك . ثمَّ أُتِيَ بهِ حتى جلسَ إِلَى جَنبهِ » . قيلَ للأَعمشِ : وكان النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم يُصلِّي وأَبو بكرٍ يُصلِّي بصلاتِهِ والناسُ يُصَلُّونَ بصلَاةِ أَبي بكرٍ ؟ فقال برأْسِهِ : نعم . رواه أَبو داودَ عن شُعبةَ عنِ الأَعمشِ بعضَه . وزاد أَبو معاوِية : جلسَ عن يَسارِ أَبي بكرٍ ، فكان أَبو بكرٍ يُصَلِّي قائماً . [١٢٩/١]

حدّثنا إبراهيمُ بنُ موسىٰ قال أَخبرنا هِشامُ بنُ يوسفَ عن مَعمرٍ عنِ الزُّهريِّ قال : أَخبرَني عُبيدُ الله بن عبد الله قال : قالت عائشة : « لما ثَقُلَ النَّبيُّ صلى الله عليْه وسلم واشتدَّ وَجَعُه استأْذَنَ أَزواجَهُ أَنْ يُمَرَّضَ فِي بَيْتي ، فأَذِنَّ له . فخرجَ بينَ رجُلَيْنِ تَخُطُّ رِجلَاهُ الأَرضَ ، وكانَ بينَ العَبَّاسِ ورجُلٍ آخرَ » . قال عُبيدُ الله : فذكرتُ ذٰلكَ لابنِ عَبَّاسٍ ما قالت عائشةُ ، فقالَ لي : وهلْ تَدرِي مَنِ الرَّجلُ الَّذي لم تُسَمِّ عائشة ؟ قلتُ : لَا . قال : هو عَلِيُّ بنُ أَبي طالب . [١٣٠/١]

* ١٠ - كتاب الأذان

٤٦ - باب أهل العلم والفضل أحق بالإمامة

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسفَ قال أَخبرَنا مالكٌ عن هِشامِ بنِ عُروَةَ عن أَبيهِ عن عائشَةَ أُمِّ المُؤْمِنِينَ رَضِيَ الله عَنها أَنها قالت : « إِنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قالَ في مَرضِهِ : مُرُوا أَبا بَكْرٍ يُصَلِّي بالنَّاسِ . قالت عائشةُ قلت :

إنَّ أَبا بَكْرٍ إذا قَامَ في مَقامِكَ لمْ يُسمِعِ النَّاسَ مِنَ البُكَاءِ فمُرْ عُمرَ فلْيصلِّ للنَّاسِ . فقالت عائشةُ : فقلتُ لحفصةَ قولي له إن أَبا بكرٍ إذا قامَ في مَقامِكَ لم يُسمعِ النَّاسَ منَ البكاءِ فمُر عمرَ فليُصلِّ للنَّاسِ . ففعلتْ حَفصةُ ، فقال رسُولُ الله صلى الله عليه وسلم : مَهْ ، إنَّكُنَّ لأَنْتُنَّ صَوَاحِبُ يوسُفَ ، مُروا أَبا بكْرٍ فليُصلِّ للنَّاسِ . فقالت حَفصةُ لعائشةَ : مَا كنتُ لأُصيبَ مِنْكِ خَيْراً » . [١٣٢/١]

* ١٠ - كتاب الأذان

٤٧ - باب من قام إلى جانب الإمام لعلة

حدّثنا زكرياءُ بن يحيىٰ قال حدَّثَنا ابنُ نُميرٍ قال أخبرَنا هِشامُ بنُ عروةَ عن أبيه عن عائشةَ قالت : « أَمَرَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أَبا بكرٍ أَن يُصلِّيَ بالناسِ في مَرَضِهِ ، فكان يُصلِّي بهم . قال عروةُ : فوجدَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في نفسهِ خِفَّةً فخرج ، فإذا أَبو بكرٍ يَؤُمُّ الناسَ ، فلما رآهُ أَبو بكرٍ استأْخَرَ ، فأَشار إليه أَنْ كما أنتَ ، فجلسَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم حذاءَ أَبي بكرٍ إلى جَنبِهِ ، فكان أبو بكرٍ يُصلِّي بصلاةِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، والناسُ يُصلُّون بصلاةِ أبي بكر » . [١٣٣/١]

* ١٠ - كتاب الأذان

٥١ - باب إنما جعل الإمام ليؤتم به

حدّثنا أَحمدُ بنُ يونسَ قال حدَّثَنا زائدة عن موسىٰ بنِ أَبي عائشةَ عن عُبيدِ الله بنِ عبدِ الله بنِ عُتبةَ قال : « دَخلتُ علَىٰ عَائِشَةَ فَقُلْتُ : أَلَا تُحَدِّثِيني عن مَرَضِ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم ؟ قالت : بَلَىٰ . ثَقُلَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ : أَصَلَّى النَّاسُ ؟ قُلْنَا : لَا ، هُم يَنْتَظِرُونَكَ . قال : ضَعُوا لي مَاءً في المِخْضَبِ . قالت : فَفعَلْنَا . فَاغْتَسَلَ فَذَهَبَ لِيَنُوءَ فَأُغْمِيَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ أَفَاقَ فَقَالَ صلى الله عليه وسلم : أَصَلَّى النَّاسُ ؟ قُلْنَا لَا ، هُمْ يَنْتَظِرُونَكَ يَا رَسُولَ الله . قال : ضَعوا لي مَاءً في المِخْضبِ . قَالَت فَقَعَدَ فاغْتَسَلَ ، ثُمَّ ذَهَب لِيَنُوءَ فَأُغْمِيَ

عَلَيْهِ . ثُمَّ أَفاقَ فقال : أَصَلَّى النَّاسُ ؟ قُلْنَا : لَا هم ينتظرونَكَ يا رسولَ الله . فقال : ضعُوا لِي مَاءً فِي المِخْضَبِ . فقعد فاغتَسلَ ، ثمَّ ذهب لِيَنُوءَ فأُغْمِيَ عليه . ثُمَّ أَفاقَ فقال : أَصَلَّى النَّاسُ ؟ فقلنا : لَا ، هم يَنتظرونَكَ يارسولَ الله - والنَّاسُ عُكُوفٌ في المسجدِ ينتظرون النَّبيَّ عليهِ السَّلَامُ لصلَاةِ العِشَاءِ الآخرةِ - فأرسلَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم إِلَى أَبي بكرٍ بأَنْ يُصَلِّيَ بالنَّاسِ ، فأَتاهُ الرسولُ فقال : إِنَّ رسُولَ الله صلى الله عليه وسلم يَأْمُرُكَ أَنْ تُصَلِّيَ بالنَّاسِ . فقالَ أَبُو بكرٍ - وَكَانَ رَجُلًا رَقِيقاً - يا عمرُ صَلِّ بالناسِ ، فقالَ لهُ عمرُ : أَنتَ أَحْقّ بذلك . فصَلَّى أَبو بكرٍ تلك الأَيامَ . ثمَّ إِنَّ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم وجَد من نفسِهِ خِفَّةً ، فَخَرجَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ - أَحَدُهما العَبَّاسُ - لِصَلَاةِ الظُّهر ، وَأَبو بَكْرٍ يُصَلِّي بالنَّاسِ ، فَلَمَّا رَآهُ أَبو بَكْرٍ ذَهَبَ لِيَتَأَخَّرَ ، فَأَوْمَأَ إِليهِ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم بَأَنْ لَا يَتَأَخَّرَ ، قال : أَجلِساني إِلَى جَنبِهِ ، فأَجلساهُ إِلَى جَنْبِ أَبي بكرٍ ، قال فَجَعَلَ أَبُو بَكرٍ يُصَلِّي وهُوَ يَأْتَمُّ بِصلَاةِ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم والناسُ بصلَاةِ أَبي بكر وَالنَّبيُّ صلى الله عليه وسلم قاعِدٌ » . قال عُبيدُ الله : فدخلتُ عَلَى عبدِ الله بنِ عَبَّاسٍ فقلتُ لهُ : أَلَا أَعْرِضُ عَلَيْكَ مَا حَدَّثَتْني عائشَةُ عن مَرضِ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم ؟ قال : هاتِ . فعرَضْتُ عليهِ حدِيثَها ، فَمَا أَنْكَرَ مِنْهُ شيْئاً ، غيرَ أَنَّهُ قال : أَسَمَّتْ لَكَ الرَّجُلَ الَّذِى كَان مَعَ العَبَّاسِ ؟ قلتُ : لَا . قال : هُوَ عَلِيٌّ . [١٣٤/١]

* ١٠ - كتاب الأذان ٦٧ - باب من أسمع الناس تكبير الإمام

حدّثنا مُسدَّدٌ قال حدَّثَنا عبدُ الله بنُ داودَ قال حدَّثَنا الأَعمشُ عن إبراهيمَ عنِ الأسودِ عن عائشةَ رضيَ الله عنها قالت : « لما مرضَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم مَرَضَهُ الذي ماتَ فيهِ أَتاهُ بلالٌ يُؤْذِنُه بالصَّلَاةِ فقال : مُروا أَبا بكرٍ فَلْيُصَلِّ . قلتُ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رجلٌ أَسِيفٌ ، إِن يَقُمْ مقَامَكَ يبكي فلَا يقدِرُ عَلَى القِرَاءَةِ . قال : مروا أَبا بكرٍ فَلْيُصَلِّ . فقلتُ مثلَهُ . فقَال في الثالثةِ - أَو

الرَّابعةِ - : إنَّكُن صَوَاحِبُ يُوسفَ ، مُروا أَبا بكرٍ فَلْيُصَلِّ .فَصَلَّى . وخرجَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم يُهادَى بينَ رَجُلَين ، كأَني أَنظرُ إِليهِ يَخُطُّ برجلَيهِ الأَرضَ . فلمّا رآهُ أَبو بكرٍ ذهبَ يَتَأَخَّرُ ، فأَشارَ إِليهِ أَنْ صَلِّ ، فتأَخَّرَ أَبو بكرٍ رضيَ الله عنه وقعدَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم إِلى جَنبهِ وَأَبو بكرٍ يُسمعُ النَّاسَ التكبيرَ » .

تابَعَهُ مُحاضِرٌ عن الأَعمش . [١٣٩/١]

* ١٠ - كتاب الأذان

٦٨ - باب الرجل يأتم بالإمام ويأتم الناس بالمأموم

حدّثنا قُتيبةُ بنُ سعيدٍ قال حدَّثَنا أبو مُعاويةَ عنِ الأعمشِ عن إبراهيمَ عنِ الأسودِ عن عائشةَ قالت : لمَّا ثَقُلَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم جاء بلالٌ يُؤْذِنُهُ بالصلاةِ فقال : مُروا أَبا بكر أن يصلِّي بالناس . فقلتُ : يارسولَ الله ، إنَّ أَبا بكرٍ رجُلٌ أَسيفٌ ، وَإنهُ متى ما يَقُمْ مَقامَكَ لا يُسمِعُ الناسَ ، فلو أمَرتَ عمرَ . فقال : مُروا أَبا بكر يُصلِّي بالناس . فقلتُ لحفصةَ : قولي له إن أَبا بكرٍ رجُلٌ أَسيفٌ ، وَإنهُ متىٰ يَقُمْ مَقامكَ لا يُسمِعُ الناسَ ، فلو أمرتَ عمَر . قال : إنَّكنَّ لأنتُنَّ صواحبُ يوسفَ ، مُروا أبا بكرٍ أن يُصَلِّيَ بالناسِ . فلما دخل في الصلاةِ وَجدَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في نفسهِ خِفَّةً فقام يُهادَى بينَ رجُلَينِ وَرِجلاهُ يَخُطّان في الأرض حتّى دخلَ المسجَد ، فلما سمعَ أبو بكرٍ حِسَّهُ ذهبَ أبو بكرٍ يتأَخَّرُ . فأَوْمأَ إليهِ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، فجاء رسولُ الله صلى الله عليه وسلم حتى جلسَ على يسارِ أبي بكرٍ ، فكان أبو بكرٍ يُصلِّي قائماً ، وكان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يُصلِّي قاعداً يَقتدِي أبو بكرٍ بصلاةِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، والناسُ مُقتَدونَ بصلاةِ أبي بكرٍ رضي الله عنه » . [١٤٠/١]

* ١٠ - كتاب الأذان ٧٠ - باب إذا بكى الإمام في الصلاة

حدّثنا إسماعيل قال حدَّثنا مالكُ بنُ أَنَس عن هِشامِ بنِ عُروةَ عن أبيه

عن عائشةَ أُمِّ المؤمنينَ : « أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضِهِ : مُروا أبا بكرٍ يُصلِّي بالناسِ . قالت عائشة : قلتُ إنَّ أبا بكرٍ إذا قام في مَقامِكَ لم يُسمع الناسَ منَ البُكاءِ فُمرْ عمرَ فلْيُصلِّ . فقال : مُروا أبا بكرٍ فلْيُصلِّ بالناسِ . قالت عائشة لحِفصةَ : قولي له إنَّ أَبا بكرٍ إذا قام في مقَامِكَ لم يُسمعِ الناسَ منَ البكاءِ ، فمرْ عمرَ فليُصلِّ بالناسِ . ففعلتْ حفصةُ ، فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : مَهْ ، إنَّكنَّ لأنتُنَّ صَواحِبُ يوسُفَ ، مُروا أبا بكرٍ فليُصلِّ بالناس . قالت حفصةُ لعائشةَ ما كنتُ لأُصيب منكِ خيراً » . [١٤٠/١]

* ٥١ - كتاب الهبة

١٤ - باب هبة الرجل لامرأته والمرأة لزوجها

حدّثنا إبْراهِيمُ بنُ مُوسىٰ أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ الله بنُ عَبْدِ الله : « قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ الله عَنْهَا : لَمَّا ثَقُلَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَاشْتَدَّ وَجَعُهُ اسْتَأْذَنَ أَزْوَاجَهُ أَنْ يُمَرَّضَ في بيتي ، فَأَذِنَّ لَهُ فَخَرَجَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ تَخُطُّ رِجْلاهُ الأَرْضَ ، وَكَانَ بَيْنَ العَبَّاسِ وَبَيْنَ رَجُل آخَرَ . فَقَالَ عُبَيْدُ الله : فَذَكَرْتُ لابنِ عَبّاسٍ ما قَالَتْ عَائِشَةُ ، فَقَالَ لي : وَهَلْ تَدْرِي مَنِ الرَّجُلُ الَّذِي لَم تُسَمِّ عَائِشَةُ ؟ قُلْتُ : لا ، قَالَ : هُوَ عَلِيُّ بنِ أَبي طَالِب » . [١٥٨/٣]

* ٥٧ - كتاب فرض الخمس

٤ - باب ما جاء فى بيوت أزواج النبي صلى الله عليه وسلم

حدّثنا حِبَّانُ بنُ موسَىٰ ومُحَمَّدٌ قَالا : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الله أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ويُونُسُ عَنِ الزُّهْرِي قال أخبرني عُبَيْد الله بن عبد الله بن عُتْبَةَ بن مَسْعُود أن عائِشةَ رضيَ الله عنها زوج النَّبي صلى الله عليه وسلم قَالَت : « لما ثَقُلَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم اسْتأْذَنَ أزواجهُ أَنْ يُمرَّضَ فِيْ بَيْتي ، فأَذِنَّ لهُ » .[٨١/٤]

* ٦٠ - كتاب الأنبياء

١٩ - باب قول الله تعالى ﴿لقد كان في يوسف وإخوته آيات للسائلين﴾

حدّثنا بَدَلُ بْنُ الْمُحبَّر أَخْبَرَنا شُعْبَةُ عَنْ سَعْد بْن إِبْراهيمَ قالَ سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ عن عائشة رَضيَ الله عَنْها أَنَّ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم قالَ لَهَا : « مُري أَبَا بَكْر يُصَلِّي بالنَّاس . قَالَت : إِنَّهُ رَجُلٌ أَسيفٌ ، مَتَى يَقُمْ مَقَامَكَ رَقَّ فَعادَ ، فَعَادَتْ . قَالَ شُعْبَةُ : فقَالَ فِي الثَّالثَة - أَو الرَّابعَة - : إِنَّكُنَّ صَوَاحبُ يُوسُفَ ، مُرُوا أَبَا بَكر ... » . [١٤٩/٤]

* ٦٤ - كتاب المغازي

٨٣ - باب مرض النبي ﷺ ووفاته

حدّثنا سعيدُ بن عُفَير قال حدثني الليث قال حدثني عُقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عُبيدُ الله بن عبد الله بن عتبةَ بن مسعود أن عائشة زوجَ النّبي صلى الله عليه وسلم قالت : « لما ثَقُلَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم واشتدَّ به وجعُه استأذَنَ أزواجَه أن يمرَّضَ في بيتي ، فأذِنَّ له ، فخرجَ وهو بين الرجلين تخطُّ رجلاه في الأرض ، بين عبّاس بن عبد المطلب وبين رجل آخر . قال عُبيد الله فأخبرت عبد الله بالذي قالت عائشة ، فقال لي عبد الله بن عباس هل تدري مَنْ الرجل الأخر الذي لم تسمِّ عائشة قال : قلت : لا ، قال ابن عباس : هو عليّ .

وكانت عائشة زوج النبيِّ صلى الله عليه وسلم تحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دخلَ بيتي واشتدَّ به وجعهُ قال : هريقوا عليَّ من سبع قرب لم تُحلَل أوكيتهنّ ، لعليّ أعهدُ إلى الناس ، فأجلسناهُ في مخضبَ لحفصة زوج النبيّ صلى الله عليه وسلم ، ثُمَّ طفقنا نصبُّ عليه من تلك القرب حتى طفق يشير إلينا بيده أنْ قدْ فعلتنَّ . قالت : ثم خرجَ إلى الناس فصلَّى بهم وخطبَهم » . [١١/٦]

حدّثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرَني عُبَيدُ الله أن عائشة قالت : « لقد راجعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك ، وما حَمَلني عَلَى كثرة مُراجعَتِهِ إلا أنه لم يَقعْ في قلبي أن يُحِبَّ الناسُ بعدَهُ رجلًا قام مَقامَه أبداً ، ولا كنت أرَى أنه لن يقومَ أحدٌ مقَامَه إلا تشاءمَ الناسُ به ، فأردْتُ أن يَعدل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أبي بكر » . [١٢/٦]

* ٧٦ - كتاب الطب ٢٢ - باب حدثنا بشر بن محمد

حدّثنا بشرُ بن محمدٍ ، أخبرَنا عبدُ الله ، أخبرَنا مَعمرٌ ويونسُ ، قال الزُّهري: أخبرني عُبَيد الله بن عبدِ الله بن عتبة أن عائشة رضيَ الله عنها زوجَ النبي صلى الله عليه وسلم قالت : « لما ثَقُلَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم واشتد وَجَعُه استأذَنَ أزواجَه في أن يمَّرضَ في بيتي ، فأذِنَّ له ، فخَرجَ بينَ رَجُلَين - تَخطُّ رِجلاهُ في الأرض - بينَ عباس وآخرَ . فأخبرتُ ابنَ عباس ، قال : هل تدري مَن الرجُل الآخر الذي لم تسَمِّ عائشة ؟ قلت : لا . قال هو علي . قالت عائشة : فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم بعدَ ما دَخلَ بيتها واشتد به وَجَعه : هَرِيقوا عليَّ من سبع قِرَب لم تُحلَلْ أوكِيَتهن ، لعلِّي أعهدُ إلى الناس ، قالت : فأجلسناه في مِخْضبٍ لحفصةَ زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم طفِقنا نَصُبُّ عليه من تلك القرَب ، حتىٰ جَعلَ يُشيرُ إلينا أن قد فعلتنّ . قالت : وخرج إلى الناس فصلى بهم وخَطَبهم » . [١٢٧/٧]

* ٩٦ - كتاب الاعتصام

٥ - باب ما يكره من التعمق والتنازع في العلم والغلو في الدين والبدع

حدّثنا إسماعيلُ حدَّثني مالكٌ عن هشام بن عروةَ عن أبيهِ : « عن عائشة أمِّ المؤمنين أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مَرَضه : مُرُوا أبا بكرٍ يُصلي

بالناس . قالت عائشة : قلت إنَّ أبا بكرٍ إذا قام في مَقامكَ لم يُسمع الناسَ من البكاء ، فمُر عمرَ فَليُصلِّ . فقال : مُروا أبا بكر فلْيُصلِّ بالناس . فقالت عائِشةُ فقلتُ لحفصةَ : قولي إن أبا بكر إذا قام في مَقامكَ لم يُسمع الناسَ من البكاء فمُرْ عمرَ فليُصلِّ بالناسِ . فَفَعَلَت حفصةُ ، فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : إنكنَّ لأنتنَّ صَواحِبُ يوسفَ ، مُروا أبا بكرٍ فليصلِّ للناس . فقالت حفصة لعائشة . ما كنت لأصيب منكِ خيراً » . [٩٨/٩]

* * *

[١٠] * ٤ - كتاب الوضوء ٥٣ - باب الوضوء من النوم

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسُفَ قَالَ أَخبرَنا مالكٌ عن هِشامٍ عَن أَبيهِ عن عائشةَ أَنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « إِذَا نعَسَ أَحَدُكم وهُو يُصَلِّي فَلْيَرْقُدْ حتى يَذهَبَ عنه النومُ ، فإنَّ أَحدَكم إذا صلَّى وهوَ ناعِسٌ لا يَدْرِي لَعَلَّهُ يَسْتَغفِرُ فيَسُبَّ نَفسَه » . [٤٩/١]

* * *

[١١] * ٤ - كتاب الوضوء ٥٩ - باب بول الصبيان

حدّثنا عبدُ الله بن يُوسفَ قال أَخبرَنا مالكٌ عن هِشام بنِ عُرْوةَ عن أَبيهِ عَنْ عائِشَةَ أُمِّ المؤمِنينَ أَنَّها قالتْ : أُتِيَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بِصبيٍّ فبالَ عَلَى ثَوبِهِ ، فدَعا بماءٍ فأَتْبَعَهُ إِيَّاهُ . [٥٠/١]

* ٧١ - كتاب العقيقة ١ - باب تسمية المولود غداة يولد

حدّثنا مُسدَّدٌ حدثَنا يحيى عن هِشام عن أَبيهِ عن عائشة رضي الله عنها قالت : « أُتي النبيُّ صلى الله عليه وسلم بِصَبِيٍّ يُحنِّكهُ ، فبال عليه ، فأَتبَعَهُ الماء » . [٨٤/٧]

---

(١٠) مسلم (ك ٦ ح ٢٢٢) . (١١) مسلم (ك ٢ ح ١٠١، ١٠٢)

*** ٧٨ - كتاب الأدب ٢١ - باب وضع الصبي في الحجر**

حدّثنا محمد بن المثنى حدَّثنا يحيى بن سعيد عن هشام قال أخبرَني أبي : « عن عائشة أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم وضعَ صبياً في حجره يُحنِّكهُ فبال عليه ، فدَعا بماء فأتبعه » . [٨/٨]

*** ٨٠ - كتاب الدعوات**

٣١ - باب الدعاء للصبيان بالبركة ومسح رءوسهم

حدّثنا عَبْدَانُ أَخْبرَنا عَبْدُ اللهِ أَخْبَرَنا هِشَامُ بنُ عُروةَ عنْ أَبِيهِ : « عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ : كان النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم يُؤْتى بالصِّبيانِ فيدْعُو لهم ، فأُتي بصَبيٍّ فَبَالَ عَلَى ثَوْبِهِ ، فدعا بماءٍ فأَتبعَهُ إيَّاه ، وَلَمْ يَغْسِلْهُ » .[٧٦/٨]

* * *

[١٢] * ٤ - كتاب الوضوء ٦٣ - باب غسل الدم

حدّثنا محمد قال حدَّثنا أبو مُعاوية حدَّثَنا هِشامُ بنُ عُروةَ عن أبيهِ عن عائشةَ قالت : جاءتْ فاطمةُ ابنةُ أبي حُبَيشٍ إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم فقالت : يارسولَ الله ، إني امرأةٌ أُستَحاضُ فلا أطْهُرُ ، أفأدَعُ الصلاةَ ؟ فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « لا . إنَّما ذٰلِكَ عِرْقٌ ، وليس بحَيضٍ . فإذا أقبَلَتْ حَيضَتُكِ فدَعي الصلاةَ ، وإذا أدبَرَتْ فاغسلِي عنكِ الدَّم ثم صَلِّي » قال : وقال أبي : « ثمَّ توَضَّئي لكلِّ صلاةٍ حتى يَجيء ذلك الوقتُ » . [٥١/١]

*** ٦ - كتاب الحيض ٨ - باب الاستحاضة**

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسُفَ قال أخبرنا مالكٌ عن هِشامِ بنِ عُروةَ عن أَبيهِ عن عائشةَ أَنَّها قالتْ : قالتْ فاطمةُ بنتُ أَبي حُبَيْشٍ لرسولِ الله صلى الله

---

(١٢) مسلم (ك ٣ ح ٦٢) .

عليه وسلم : يارسولَ الله إني لا أَطهُرُ ، أَفأَدَعُ الصّلَاة ؟ فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « إنما ذٰلكِ عِرْقٌ وليسَ بالحيضةِ ، فإذا أَقبَلَتِ الحَيضةُ فاترُكي الصّلاةَ ، فإذا ذهب قَدْرُها فاغْسِلي عنكِ الدَّمَ وصَلِّي » . [٦٤/١]

* ٦ - كتاب الحيض ١٩ - باب إقبال المحيض وإدباره

حدّثنا عبدُ الله بنُ محمَّدٍ قال حدَّثنا سُفيانُ عن هِشامٍ عن أَبيهِ عن عائشةَ أَنَّ فاطمة بنتَ أَبي حُبَيشٍ كانت تُستحاضُ ، فسأَلَتِ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم فقال : « ذٰلِكِ عِرْقٌ وليست بالحَيضةِ ، فإذا أَقبلَتِ الحَيضةُ فدعي الصّلاةَ ، وإذا أَدبَرَتْ فاغتسِلي وصَلِّي » . [٦٧/١]

* ٦ - كتاب الحيض

٢٤ - باب إذا حاضت في شهر ثلاث حيض

حدّثنا أَحمد بنُ أَبي رجاءٍ قال حدَّثَنا أَبو أُسامة قال سمعتُ هِشام بنَ عُروةَ قال أَخبرَني أَبي عن عائشةَ أَنَّ فاطمةَ بنتَ أَبي حُبَيشٍ سأَلَتِ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم قالت : إنِّي أُستَحاضُ فلا أَطْهُرُ ، أَفأَدَعُ الصّلاةَ ؟ فقال : « لا ، إنَّ ذٰلكِ عِرْقٌ ، ولٰكنْ دَعِي الصّلاةَ قَدْرَ الأَيّامِ التي كنتِ تَحيضينَ فيها ، ثمَّ اغتسِلي وصَلِّي » . [٦٨/١]

* ٦ - كتاب الحيض ٢٨ - باب إذا رأت المستحاضة الطهر

حدّثنا أَحمدُ بن يونُسَ عن زُهَيرٍ قال حدَّثَنا هِشامٌ عن عُروةَ عن عائشةَ قالت : قالَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم : « إذا أَقبلَتْ الحَيْضَةُ فدَعي الصّلاةَ ، وإذا أَدبرَتْ فاغسِلي عنكِ الدَّمَ وصلِّي » . [٦٩/١]

* * *

[١٣] * ٤ - كتاب الوضوء ٦٤ - باب غسل المني وفركه

حدّثنا عَبْدانُ قال ، أخبرنا عبدُ الله قال أخبرَنا عَمرُو بنُ مَيمونٍ الجَزَرِيُّ عن سُليمانَ بن يَسارٍ عَنْ عائشةَ قالت : « كنتُ أَغسِلُ الجَنابةَ مِن ثَوبِ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم ، فيَخرُجُ إلى الصَّلاةِ وإنَّ بُقَعَ الماءِ في ثَوبِهِ » .

حدّثنا قتيبَةُ قالَ حَدثَنا يَزيدُ قال حدَّثَنا عَمروٌ عَنْ سُليمانَ قال : سمعتُ عائشة ح . وحدّثنا مسدَّدٌ قال حَدَّثَنا عبدُ الواحدِ قال حدَّثَنا عَمرُو بن مَيمونٍ عن سُليمانَ ابنِ يَسارٍ قَالَ : سألتُ عائشةَ عن المَنيِّ يُصيبُ الثَّوب فقالتْ : « كنتُ أَغسِلهُ مِن ثَوب رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فيَخْرُجُ إلَى الصَّلاة وأثرُ الغسْل في ثوبِهِ بُقعُ الماءِ » . [٥١/١]

* ٤ - كتاب الوضوء

٦٥ - باب إذا غسل الجنابة أو غيرها فلم يذهب أثره

حدّثنا موسىٰ قال حَدَّثَنا عبد الواحد قال حدثنا عَمرُو بنُ مَيمونٍ قال سَألتُ سُليمانَ بنَ يَسارٍ في الثَّوبِ تُصيبُه الجنابةُ قال : قالت عائشةُ : « كُنتُ أَغسِلُهُ مِن ثَوبِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ثمَّ يَخرُجُ إلى الصّلاةِ وأَثَرُ الغَسلِ فيهِ بُقَعُ الماءِ » . [٥١/١]

حدّثنا عَمروُ بنُ خالدٍ قال حدَّثَنا زُهيرٌ قال حدَّثنا عَمرُو بنُ مَيمونِ بنِ مَهرانَ عَنْ سليمانَ بنِ يَسار عن عائشةَ أَنَّهَا كانتْ تغسِلُ المَنِيَّ مِن ثَوْب النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم ثمَّ أَراهُ فيهِ بُقْعَةً - أَو بُقعاً . [٥٢/١]

* * *

(١٣) مسلم (ك٢٠ ح ١٠٨) .

[١٤] * ٤ - كتاب الوضوء

٧١ - باب لا يجوز الوضوء بالنبيذ والمسكر

حدّثنا عليُّ بنُ عبدِ الله قال حدَّثَنا سُفيانُ قال حدَّثنا الزُّهريُّ عن أَبي سَلَمَةَ عن عائشة عنِ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « كلُّ شَرابٍ أَسْكَرَ فهوَ حَرام » . [٥٤/١]

*** ٧٤ - كتاب الأشربة ٤ - باب الخمر من العسل وهو البِتْعُ**

حدثنا عبد الله بن يوسفَ أخبرَنا مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمةَ بن عبد الرحمٰن أنَّ عائشةَ قالت : « سُئل رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عن البِتْع فقال : كلُّ شراب أسكرَ فهو حرام » .

حدّثنا أبو اليمان أخبرنا شُعَيب عن الزُّهري قال : « أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة رضيَ الله عنها قالت : سُئِل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع - وهو نبيذُ العسل ، وكان أهلُ اليمن يشربونه - فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : كلُّ شراب أسكر فهو حرام » . [١٠٥/٧]

* * *

[١٥] * ٥ - كتاب الغسل ١ - باب الوضوء قبل الغُسل

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسفُ قال أَخبرَنا مالكٌ عنِ هشامٍ عن أَبيهِ عن عائشة زوج النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إِذا اغْتَسَلَ منَ الجَنابةِ بَدأَ فغَسلَ يديهِ ، ثمَّ يَتوضَّأُ كما يَتوضَّأُ للصلاة ، ثمَّ يُدخلُ أَصابعَهُ في الماءِ فيُخَلِّلُ بها أُصولَ شعره ، ثمَّ يَصُبُّ عَلَى رَأْسِهِ ثلاثَ غُرَفٍ بيدَيهِ ، ثمَّ يُفيضُ الماء عَلَى جِلدِهِ كلِّهِ . [٥٥/١]

---

(١٤) مسلم (ك ٣٦ ح ٦٧،٦٨،٦٩) .

(١٥) مسلم (ك ٣ ح ٣٥،٣٦،٤٣) .

*** ٥ - كتاب الغسل**

٩ - باب هل يدخل الجنب يده في الإناء قبل أن يغسلها إذا لم يكن على يده قذر ؟

حدّثنا مسدَّدٌ قال حدَّثَنا حمّادٌ عن هِشامٍ عن أَبيهِ عن عائشةَ قالتْ : كان رسولُ صلى الله عليه وسلم إذا اغتَسَل منَ الجَنابةِ غَسَلَ يَدَه . [٥٧/١]

*** ٥ - كتاب الغسل**

١٥ - باب تخليل الشعر حتى إذا ظن أنه أروى بشرته أفاض عليه

حدّثنا عَبدانُ قال أَخبرَنا عبدُ الله قال أَخبرَنا هِشامُ بنُ عُروةَ عن أَبيهِ عن عائشةَ قالت : كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إذا اغتَسَلَ منَ الجَنابةِ غسلَ يدَيهِ ، وتَوَضَّأَ وضوءه للصّلاة ، ثمَّ اغتَسلَ ، ثمَّ يُخلِّلُ بيدِهِ شعرهُ ، حتَّى إذا ظنَّ أَنَّه قد أَروَى بشْرَتَهُ أَفاض عليهِ الماءَ ثلاثَ مرّات ، ثمَّ غَسَلَ سائرَ جَسدهِ . وقالت : كنتُ اغتَسِل أَنا ورسُولُ الله صلى الله عليه وسلم مِنْ إناءٍ واحدٍ نغرِفُ منه جميعاً . [٥٩/١]

* * *

[١٦] * ٥ - كتاب الغسل ٢ - باب غُسْل الرجل مع امرأته

حدّثنا آدمُ بنُ أَبي إياس قال حدَّثَنا ابنُ أَبي ذِئبٍ عنِ الزُّهريِّ عن عُرْوةَ عن عائشةَ قالت : كنتُ أَغتسِلُ أَنا والنَّبيُّ صلى الله عليه وسلم مِن إناءٍ واحد ، مِن قَدَح يقالُ له الفَرَق . [٥٥/١]

---

(١٦) مسلم (ك ٣ ح ٤١،٤٣،٤٤،٤٥،٤٦) .

* ٥ - كتاب الغسل

٩ - باب هل يُدخل الجنب يده في الإناء قبل أن يغسلها إذا لم يكن على يده قذر غير الجنابة

حدّثنا عبدُ الله بنُ مَسْلَمةَ أخبرنا أَفلحُ عنِ القاسمِ عنْ عائشةَ قالت : كنتُ أغتَسِلُ أَنا والنبيُّ صلى الله عليه وسلم من إناءٍ واحدٍ تَختَلِفُ أيدِينا فيه .

حدّثنا أَبو الْوَليدِ قال : حدَّثَنا شُعْبةُ عن أَبي بكْرِ بْنِ حَفْصٍ عَنْ عُرْوَةَ عنْ عَائِشةَ قالت : كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَالنَّبيُّ صلى الله عليه وسلم مِنْ إِنَاءٍ واحدٍ مِنْ جَنَابَةٍ . وعَن عبْدِ الرَّحْمـٰنِ ابْنِ الْقَاسِمِ عنْ أَبِيهِ عنْ عائِشَةَ مِثْلَهُ . [٥٧/١]

* ٥ - كتاب الغسل

١٥ - باب تخليل الشعر حتى إذا ظن أنه أروى بشرته أفاض عليه

حدّثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت ... وقالت : كنتُ أَغتَسِل أَنا ورسُولُ الله صلى الله عليه وسلم مِنْ إناءٍ واحدٍ نغرِفُ منه جميعاً . [٥٩/١]

* ٦ - كتاب الحيض ٥ - باب مباشرة الحائض

حدّثنا قَبيصةُ قال حدَّثَنا سُفيانُ عن مَنصورٍ عن إبراهيم عنِ الأَسودِ عن عَائشةَ قالت : كنتُ أَغتَسِلُ أَنا والنَّبيُّ صلى الله عليه وسلم من إناءٍ واحدٍ كلانا جُنبٌ . وكانَ يَأْمُرُني فأَتَّزِرُ فيُباشِرُني وأَنا حائض . وكانَ يُخرجُ رأْسَهُ إِليَّ وهو مُعتكِفٌ فأَغْسِلُه وأَنا حائض . [٦٣/١]

* ٧٧ - كتاب اللباس ٩١ - باب ما وطيء من التصاوير

حدّثنا مسدَّد حدَّثنا عبدُ الله بن داودَ عن هشام عن أبيهِ : « عن عائشة قالت : قدِم النبيُّ صلى الله عليه وسلم من سَفر وعَلَّقتُ دُرنوكاً فيه تماثيل فأَمَرني ، أن أنزِعهُ ، فنزعتهُ » « وكنتُ أغتَسلُ أنا والنبيُّ صلى الله عليه وسلم

من إناء واحد » . [١٦٨/٧]

* ٩٦ - كتاب الاعتصام

١٦ - باب ما ذكرَ النبي ﷺ وحض على اتفاق أهل العلم

حدّثنا محمدُ بن بَشار حدَّثنا عبدُ الأعلى حدَّثنا هشامُ بن حسان أن هشام بن عروةَ حدَّثهُ عن أبيهِ : « أنَّ عائشة قالت : كان يوضع لي ولرسولِ الله صلى الله عليه وسلم هذا المركنُ فنشرَعُ فيه جميعاً .. » . [١٠٥/٩]

* * *

[١٧] * ٥ - كتاب الغسل ٣ - باب الغُسل بالصاع ونحوه

حدّثنا عبدُ الله بنُ محمد قال حدَّثني عبدُ الصمدِ قال حدَّثني شُعبةُ قال حدَّثني أبو بكر بنِ حَفْصٍ قال سَمعتُ أَبا سَلَمَةَ يقولُ : دخلتُ أَنا وأخو عائشةَ عَلَى عائشةَ فسألها أخوها عن غُسلِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، فدَعَتْ بإناءٍ نحواً من صاعٍ فاغتسَلَتْ وأفاضَتْ على رأْسِها ، وبَيْنَنا وبينَها حجاب . قال أبو عبدِ الله : قال يَزيدُ بنُ هـٰرونَ وبَهْزٌ والْجُدِّيُّ عن شُعبةَ : قَدْر صاع .[٥٥/١]

* * *

[١٨] * ٥ - كتاب الغُسل

٦ - باب من بدأ بالحلاب أو الطيب عند الغُسْل

حدّثنا محمدُ بنْ المثني قال حدَّثنا أبو عاصمٍ عن حَنظَلَةَ عنِ القاسمِ عن عائشةَ قالت : كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم إذا اغْتسَلَ من الجَنابةِ دعا بشيءٍ نحوَ الحِلابِ فأخذَ بكفِّهِ فَبدأَ بشِقِّ رأْسِهِ الأيمَنِ ، ثمَّ الأيسرِ ، فقال بهما على رأْسِهِ . [٥٦/١]

---

(١٧) مسلم (ك ٣ ح ٤٢) . (١٨) مسلم (ك ٣ ح ٣٩) .

[١٩] * ٥ - كتاب الغسل

١٢ - باب إذا جامع ثم عاد ومن دار على نسائه في غسل واحد

حدّثنا محمدُ بن بَشّارٍ قال حدَّثَنا ابنُ أَبي عَدِيٍّ ويحيىٰ بنُ سَعيدٍ عن شُعبةَ عن إبراهيمَ بنِ محمدِ بنِ المُنتشرِ عن أبيهِ قال ذكرته لعائشةَ فقالت : يَرحَمُ اللهُ أَبا عبدِ الرحمٰنِ كنتُ أُطَيِّبُ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم فيَطوفُ على نِسائهِ ثمَّ يُصبحُ مُحرِماً يَنضَخُ طِيباً .

* ٥ - كتاب الغسل

١٤ - باب من تطيب ثم اغتسل وبقي أثر الطيب

حدّثنا أَبو النُّعمانِ قال حدَّثَنا أَبو عَوانةَ عن إبراهيم بنِ محمد بنِ المنتشرِ عن أبيه قال : سأَلتُ عائشةَ فذكرتُ لها قولَ ابنِ عُمرَ : « ما أُحبُّ أَن أُصبِحَ مُحْرِماً أَنضخُ طِيباً » فقالت عائشةُ : أَنا طيَّبْتُ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم، ثمّ طافَ في نِسائِهِ ، ثمّ أَصبحَ مُحرِماً . [٥٨/١]

* * *

[٢٠] * ٥ - كتاب الغسل

١٤ - باب من تطيب ثم اغتسل وبقي أثر الطيب

حدّثنا آدم قال حدَّثَنا شُعبةُ قال حدَّثَنا الحكم عن إبراهيم عنِ الأَسْوَدِ عن عائشةَ قالت : كأَنِّي أَنْظُر إلى وَبيصِ الطِّيبِ في مَفرِقِ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم وهو مُحْرِمٌ . [٥٨/١]

---

(١٩) مسلم (ك ١٥ ح ٤٧،٤٨) .

(٢٠) مسلم (ك ١٥ ح ٣٩،٤٠،٤١،٤٢،٤٣،٤٤،٤٥)

* ٢٥ - كتاب الحج

١٨ - باب الطيب عند الإحرام وما يلبس إذا أراد أن يحرم ويترجل ويدَّهن

حدّثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن منصور عن سعيد بن جبير قال : كان ابن عمر يدهن بالزيت فذكرته لإبراهيم قال : ما تصنع بقوله . حدّثني الأسودُ عن عائشة رضيَ الله عنها قالت : « كأني أنظُرُ إلى وَبيصِ الطِّيبِ في مفَارِقِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم وهوَ مُحرِمٌ » . [١٣٦/٢]

* ٧٧ - كتاب اللباس ٧٠ - باب الفَرْق

حدّثنا أبو الوَليد وعبدُ الله بن رَجاء قالا حدَّثنا شعبةُ عن الحكم عن إبراهيمَ عن الأسود : « عن عائشةَ رضيَ الله عنها قالت : كأني أنظرُ إلى وَبيصِ الطِّيب في مفَارق النبي صلى الله عليه وسلم وهو مُحرم » قال عبد الله : « في مفرق النبي صلى الله عليه وسلم » . [١٦٣/٧]

* ٧٧ - كتاب اللباس ٧٤ - باب الطيب في الرأس واللحية

حدّثنا إسحاق بن نَصر حدَّثنا يحيىٰ بن آدم حدَّثنا إسرائيل عن أبي إسحاقَ عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عائشة قالت : كنتُ أطيِّب النبيَّ صلى الله عليه وسلم بأطيب ما يَجدُ ، حتىٰ أجد وَبيص الطيب في رأسه ولحيته » . [١٦٤/٧]

* * *

[٢١] * ٥ - كتاب الغسل

١٩ - باب من بدأ بشق رأسه الأيمن

حدّثنا خَلاَّدُ بنُ يَحيى قال حدَّثنا إبراهيمُ بنُ نافعٍ عنِ الحسنِ بنِ

(٢١) ليس في مسلم .

مُسلمٍ عن صَفِيَّةَ بنتِ شَيبةَ عن عائشةَ قالتْ : كنَّا إذا أَصابتْ إحدانا جَنابةٌ أَخَذَتْ بِيَدَيها ثَلاثاً فوقَ رأْسِها ثمَّ تأْخُذُ بيدها علىٰ شِقِّها الأَيمَن . وبيدِها الأُخرىٰ على شِقِّها الأَيسرِ . [٥٩/١]

* * *

[٢٢] * ٥ - كتاب الغسل

٢٥ - باب كينونة الجنب في البيت إذا توضأ قبل أن يغتسل

حدّثنا أَبو نُعيمٍ قال : حدَّثَنا هِشامٌ وشَيبانُ عن يَحيىٰ عن أَبي سَلمةَ قال : سأَلتُ عائشةَ : أَكانَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم يرقدُ وهو جُنبٌ ؟ قالتْ نَعَمْ ، ويَتوضَّأُ .

* ٥ - كتاب الغسل ٢٧ - باب الجنب يتوضأ ثم ينام

حدّثنا يَحيىٰ بنُ بُكيرٍ قال حَدَّثَنا اللَّيْثُ عَنْ عُبيدِ الله بنِ أَبي جَعفرٍ عن محمّدِ بنِ عبدِ الرّحمٰنِ عن عُروةَ عن عائشةَ قالت : كان النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم إذا أَرادَ أَنْ يَنامَ وهوَ جُنُبٌ غسلَ فَرجَهُ وتَوضَّأَ للصلاةِ . [٦١/١]

* * *

[٢٣] * ٦ - كتاب الحيض ١ - باب كيف كان بدء الحيض

حدّثنا عليُّ بنُ عبدِ الله قال حدَّثَنا سُفيانُ قال سَمعتُ عبدَ الرّحمٰن ابنَ القاسمِ قال سَمعتُ القاسم يقولُ سمعتُ عائشةَ تقولُ : خَرَجْنا لَا نَرى إلَّا

---

(٢٢) مسلم (ك ٣ ح ٢١، ٢٢) .

(٢٣) مسلم (ك ١٥ ح ١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٣، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ٣٨٢، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧) .

الحَجَّ . فلمَّا كُنَّا بِسَرِفَ حِضْتُ ، فدَخلَ عَلَيَّ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي ، قال : مالَكِ ، أَنُفِسْتِ ؟ قلتُ : نعمْ . قال : « إنَّ هٰذا أَمرٌ كتبَهُ الله على بَناتِ آدمَ ، فاقْضِي ما يَقضِي الحاجُّ ، غيرَ أَنْ لا تَطوفي بالبيت » قالت : وضَحَّىٰ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عن نِسائِهِ بالبَقَر . [٦٢/١]

* ٦ - كتاب الحيض

٧ - باب تقضي الحائض المناسك كلها إلا الطواف بالبيت

حدّثنا أبو نُعيمٍ قال حدَّثَنا عبدُ العزيزِ بنُ أبي سلَمَةَ عن عبدِ الرّحمنِ ابنِ القاسمِ عن القاسم بن محمَّد عن عائشةَ قالت : خَرَجْنا مَع النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم لا نذكُرُ إلا الحجَّ فلمَّا جِئْنا سَرِفَ طَمِثْتُ ، فدخَلَ عَلَيَّ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي ، فقال : ما يُبْكِيكِ ؟ قلتُ : لَوَدِدْتُ والله أَنِّي لم أَحُجَّ العامَ . قال : لَعَلَّكِ نُفِستِ ؟ قلتُ : نعم . قال : « فإنَّ ذٰلكِ شيءٌ كتَبَهُ الله على بناتِ آدمَ ، فافْعَلي ما يَفعَلُ الحاجُّ ، غيرَ أَنْ لا تَطوفي بالبيتِ حتَّىٰ تَطْهُري » . [٦٤/١]

* ٦ - كتاب الحيض

١٥ - باب امتشاط المرأة عند غُسْلها من المحيض

حدّثنا موسى بنُ إسماعيلَ حدَّثَنا إبراهيمُ حدثَنا ابنُ شِهابٍ عن عُرْوةَ أنَّ عائشةَ قالت : أَهَللتُ معَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم في حَجَّةِ الوَداعِ ، فكنتُ ممَّن تَمتَّعَ ولم يَسُقِ الهَدْيَ . فَزعَمتْ أنها حاضَتْ ولم تَطُهرْ حتى دخلَتْ ليلةُ عَرفةَ فقالت : يارسولَ الله هذهِ ليلةُ عَرفةَ ، وإنمَّا كنتُ تمتَّعتُ بعُمرةٍ . فقالَ لها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « انقُضي رأسَكِ وأمْسِكي عن عُمْرتِك » ففعْلتُ . فلما قَضيتُ الحجَّ أمرَ عبدَ الرحمنِ ليلةَ الْحَصْبةِ فأَعْمَرَني منَ التنعيمِ ، مكان عُمرَتي التي نَسَكْتُ . [٦٦/١]

* ٦ - كتاب الحيض

١٦ - باب نقض المرأة شعرها عند غسل المحيض

حدّثنا عُبيدُ بنُ إسماعيلَ قال حدَّثَنا أبو أُسامَةَ عن هِشامٍ عن أبيهِ عن عائشة قالت : خرجنا مُوافينَ لهلالِ ذي الحِجَّة ، فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « مَن أحبَّ أن يُهِلَّ بُعمرةٍ فلْيُهْلِل ، فإني لولا أني أهديتُ لأهَلْلتُ بعُمرةٍ . فأهلَّ بعضُهم بعُمرةٍ ، وأهلَّ بعضُهم بحَجٍّ ، وكنتُ أنا ممَّن أهلَّ بعُمرةٍ . فأدركني يومُ عَرفةَ وأنا حائض ، فشكَوْتُ إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم فقال : « دَعي عُمرَتَكِ وانقُضي رأسَكِ وامتَشِطي وأَهِلِّي بحجٍّ . ففعلتُ . حتى إذا كانت ليلة الحصْبَةِ أرسلَ معي أخي عبد الرحمٰن بنَ أبي بكرٍ فخرجتُ إلى التَّنعيمِ فأهللتُ بعُمرةٍ مكانَ عُمرَتي . قال هِشامٌ : ولم يكنْ في شيءٍ من ذٰلكَ هدْيٌ ولا صومٌ ولا صدَقة . [٦٦/١]

* ٦ - كتاب الحيض

١٨ - باب كيف تهل الحائض بالحج والعمرة

حدّثنا يحيىٰ بنُ بُكَيرٍ قال حدَّثَنا الليث عن عُقَيلٍ عنِ ابنِ شِهابٍ عن عُروة عن عائشةَ قالت : خرَجْنا مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم في حَجَّةِ الوَداعِ ، فمنَّا مَنْ أَهَلَّ بعُمرةٍ ومِنَّا مَن أهلَّ بحجٍّ . فقَدِمْنا مكةَ ، فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « مَن أَحرَمَ بعُمرةٍ ولم يُهْدِ فلْيُحْلِلْ ، وَمَن أَحرمَ بعُمرة وأَهدَى فلا يُحِلَّ حتَّى يُحِلَّ بنَحْرِ هَدْيِه . وَمَن أَهلَّ بحجٍّ فلْيُتِمَّ حجَّه ». قالت : فحِضْتُ فلم أَزَلْ حائضاً حتَّىٰ كانَ يومُ عَرفةَ ، ولم أُهْلِلْ إلَّا بعُمرةٍ ، فأَمَرَني النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم أَنْ أَنقُضَ رأْسِي وَأَمْتشِطَ وَأُهِلَّ بحَجٍّ وأَتْرُكَ العُمرةَ ، ففَعَلْتُ ذٰلك حتَّى قَضَيتُ حَجِّي ، فَبعثَ معي عبدَ الرَّحمٰنِ بن أَبي بكرٍ وَأَمَرَني أَنْ أَعْتَمِرَ مَكَانَ عُمرَتي مِنَ التَّنْعِيم . [٦٧/١]

*** ٦ - كتاب الحيض ٢٧ - باب المرأة تحيض بعد الإفاضة**

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسُفَ أخبرَنا مالكٌ عن عبدِ الله بنِ أبي بكرِ بن محمدِ بنِ عمرِو بنِ حَزْمٍ عن أبيهِ عن عَمْرةَ بنتِ عبدِ الرحمٰن عن عائشةَ زوجِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم أنَّها قالت لرسولِ الله صلى الله عليه وسلم : يارسولَ الله إنَّ صفيةَ بنتَ حُيَيٍّ قد حاضت . قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : لَعلَّها تَحبِسُنا ، ألم تكُنْ طافت مَعَكُنَّ ؟ فقالوا : بَلٰى . قال : فاخرُجي . [٦٩/١]

*** ٢٥ - كتاب الحج ٣ - باب الحج على الرحل**

وقال أبانُ حدَّثَنا مالكٌ بنُ دِينار عنِ القاسمِ بنِ محمدٍ عن عائشةَ رضيَ الله عنها : « أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم بعثَ معَها أخاها عبدَ الرحمٰنِ فأعمرَها منَ التَّنعيمِ ، وحَملَها على قَتَب » .

حدّثنا عمرُو بن عليٍ حدَّثَنا أبو عاصمٍ حدَّثَنا أيْمَنُ بنُ نابلٍ حدَّثَنا القاسمُ بنُ محمدٍ : « عن عائشةَ رضيَ الله عنها أنَّها قالت : يارسولَ الله اعتَمَرْتم و لم أعتَمر . فقال : يا عبدَ الرحمٰنِ ، اذهبْ بأُختِكَ فأعمِرْها منَ التنعيم . فأحْقَبَها على ناقةٍ ، فاعَتمَرَتْ » . [١٣٣/٢]

*** ٢٥ - كتاب الحج ٣١ - باب كيف تهل الحائض والنفساء**

حدّثنا عبدُ الله بنُ مَسلمةَ حدَّثَنا مالكٌ عنِ ابنِ شِهابٍ عن عُروةَ بنِ الزُّبيرِ عن عائشةَ رضيَ الله عنها زوج النبيِّ صلى الله عليه وسلم قالت : « خرَجْنا مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم في حَجَّةِ الوَداعِ فأَهلَلنا بعُمرة ، ثمَّ قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : مَن كانَ معهُ هَدْيٌ فلْيُهِلَّ بالحجِّ معَ العُمرةِ ثمَّ لا يَحلَّ حتى يحلَّ منهما جَميعاً . فقدمتُ مكةَ وأنا حائضٌ و لم أَطُفْ بالبيت ولا بينَ الصَّفا والمَروةِ ، فشكَوْتُ ذٰلكَ إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم فقال : انقُضِي رأْسَكِ وامتَشِطي وأَهلِّي بالحجِّ ودَعِي العُمرةَ ففَعلْتُ ، فلما قضَينا الحجَّ أرسلَني النبيُّ صلى الله عليه وسلم معَ عبدِ الرحمٰنِ بنِ أبي بكرٍ إلى التَّنعيم فاعتمرتُ فقال :

هٰذهِ مَكان عُمرتكِ . قالت : فطافَ الذينَ كانوا أَهلُّوا بالعمرةِ بالبيتِ وبينَ الصَّفا والمروةِ ثمَّ حلُّوا ، ثمَّ طافوا طوافاً واحداً بعدَ أَن رجَعوا من منىً ، وأَما الذينَ جَمعوا الحجَّ والعُمرةَ فإنما طافوا طَوافاً واحداً » . [١٤٠/٢]

* ٢٥ - كتاب الحج

٣٣ - باب قول الله تعالى ﴿ الحج أشهر معلومات ﴾

حدّثنا محمدُ بن بَشّارٍ قال حدَّثني أبو بكرٍ الحنفيُّ حدَّثَنا أفلحُ بنُ حُمَيدٍ سمعتُ القاسمَ بنَ محمدٍ عن عائشةَ رضيَ الله عنها قالت : « خَرجنا معَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم في أشهُرِ الحجِّ ، وليالي الحجِّ ، وحُرُمِ الحجِّ ، فنزَلْنا بِسَرِفَ . قالت : فحرَجَ إلى أصحابهِ فقال : مَن لم يكنْ منكم معهُ هَدْيٌ فأَحَبَّ أن يَجعلَها عُمرةً فلْيَفعلْ ، ومَن كان معهُ الهَدىُ فلا . قالت : فالآخِذُ بها والتارِكُ لها من أصحابهِ . قالت : فأمّا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ورجالٌ من أصحابهِ فكانوا أهلَ قُوَّةٍ وكان معهمُ الهَدْيُ فلم يَقدروا على العُمرةِ . قالت : فدخلَ عليَّ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي فقال : ما يُبكيكِ يا هَنْتاهُ ؟ قلتُ : سمعتُ قولَكَ لأصحابكَ فمُنِعْتُ العُمرةَ . قال : وما شأنُكِ ؟ قلت : لا أصلِّي . قال : فلا يَضيرُكِ ، إنما أنتِ امرأةٌ من بناتِ آدمَ كتبَ الله عليكِ ما كتبَ عليهنَّ ، فكوني في حجَّتكِ فعسى الله أن يَرزُقَكيها . قالت : فخرجنا في حَجَّتهِ حتى قدِمنْا مِنىً فَطهَرْتُ ، ثم خَرجتُ من مِنىً فأفضْتُ بالبيتِ . قالت : ثم خرجتُ معهُ في النَّفْرِ الآخرِ حتى نزَلَ المحصَّبَ ونزَلْنا معهُ ، فدَعا عبدَ الرحمٰن بنَ أَبي بكرٍ فقال : اخرُجْ بأختكَ منَ الحَرَمِ فلْتُهِلَّ بُعمرةٍ ثم افرُغا ثم ائتيا هٰهنا فإني أنظُرُكما حتى تأتياني . قالت فخرَجْنا حتى إذا فَرَغتُ وفرغتُ منَ الطوافِ ثمَّ جئتُهُ بسَحَرَ فقال : هل فَرَغتم ؟ فقلتُ نعم ، فآذَنَ بالرَّحيلِ في أصحابهِ ، فارتحَلَ الناسُ ، فمرَّ متوجِّهاً إلى المدينة » .

*** ٢٥ - كتاب الحج ٣٤ - باب التمتع والإقران والإفراد بالحج**

حدّثنا عثمانُ حدَّثنا جريرٌ عن منصورٍ عن إبراهيمَ عنِ الأَسودِ عن عائشةَ رضيَ الله عنها : « خَرجنا مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم ولا نُرَى إلَّا أنهُ الحجُّ ، فلمّا قَدِمنا تَطوَّفنا بالبيتِ ، فأَمَر النبيُّ صلى الله عليه وسلم مَن لم يكن ساق الهَدْيَ أن يَحِلَّ ، فحلَّ مَن لم يكن ساقَ الهَدْيَ ونِساؤهُ لم يَسقنَ فأَحْللنَ . قالت عائشةُ رضيَ الله عنها : فحِضتُ ، فلم أَطُفْ بالبيتِ . فلما كانت ليلةُ الحَصْبةِ قالت : يارسولَ الله ، يَرجِعُ الناسُ بعُمرةٍ وحَجَّة وأَرجعُ أنا بحجَّة ؟ قال وما طُفتِ ليالَيَ قَدِمْنا مكةَ ؟ قلتُ : لا . قال : فاذهبي معَ أَخيكِ إلى التَّنعيمِ فأَهِلِّي بعُمرة ، ثمَّ مَوعِدُكِ كذا وكذا . قالت صفية : ما أراني إلَّا حابستَهم . قال : عَقْرَىٰ حلقىٰ ، أَو ما طُفتِ يومَ النحرِ ؟ قالت : قلتُ بلىٰ . قال : لا بأْسَ ، انفِري . قالت عائشةُ رضيَ الله عنها : فلقِيَني النبيُّ صلى الله عليه وسلم وهوَ مُصْعِدٌ من مكةَ وأَنا مُنهبطةٌ عليها ، أَو أَنا مُصعِدةٌ وهو مُنهبطٌ منها » . [١٤١/٢]

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسفَ أَخبرَنا مالكٌ عن أَبي الأَسودِ محمدِ بنِ عبدِ الرحمٰن ابن نوفل عن عُروةَ بنِ الزُّبير عن عائشة رضيَ الله عنها أَنها قالت : « خرَجْنا معَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم عامَ حَجَّةِ الوادعِ ، فمنَّا مَن أَهلَّ بعُمرةٍ ، ومنَّا مَن أَهلَّ بحجة وعُمرة ، ومنَّا من أَهلَّ بالحجِّ ، وأَهلَّ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بالحجِّ . فأَمَّا مَن أَهلَّ بالحجِّ أَوْ جَمعَ الحجَّ والعُمرةَ لم يَحلُّوا حتىٰ كانَ يومُ النحَّرِ » . [١٤٢/٢]

*** ٢٥ - كتاب الحج ٧٧ - باب طواف القارن**

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسفَ أخبرَنا مالكٌ عنِ ابنِ شهابٍ عن عُروةَ عن عائشةَ رضيَ الله عنها : خرَجْنا معَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم في حَجَّة الوَداعِ فأَهَلَلْنا بعمرةٍ ثم قال : مَن كانَ معهُ هَدْيٌ فليُهلَّ بالحج والعُمرةِ ثمَّ لا يَحِلَّ حتى يَحلَّ منهما . فقدِمتُ مكةَ وأنا حائضٌ ، فلمْا قَضَينا حجَّنا أرسلَني معَ

عبدِ الرحمٰنِ إلى التَّنعيمِ فاعتمرتُ ، فقال صلى الله عليه وسلم : هٰذِه مكانَ عُمرتكِ . فطافَ الذين أهلّوا بالعمرةِ ثم حَلّوا ثم طافوا طوافاً آخرَ بعدَ أن رجعَوا مِن مِنًى . وأما الذينَ جَمعوا بين الحج والعُمرة طافوا طَوافاً واحدا » .[١٥٦/٢]

* ٢٥ - كتاب الحج

٨١ - باب تقضي الحائض المناسك كلَّها إلا الطواف بالبيت

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسفَ أَخبرَنا مالكٌ عن عبدِ الرحمٰنِ بن القاسمِ عن أبيهِ عن عائشةَ رضيَ الله عنها أَنها قالت : « قدِمتُ مكةَ وأنا حائضٌ ، ولم أَطُفْ بالبيت ولا بينَ الصفا والمروةِ ، قالت : فشكوتُ ذٰلكَ إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، قال : افعلي كما يفعلُ الحاجُّ ، غيرَ أن ألا تَطوفي بالبيتِ حتىٰ تَطهُري » . [٥٩/٢]

* ٢٥ - كتاب الحج

١١٥ - باب ذبح الرجل البقر عن نسائه من غير أمرهن

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسفَ أَخبرَنا مالكٌ عن يَحيىٰ بنِ سعيد عن عَمرةَ بنتِ عبدِ الرحمٰن قالت : سمعتُ عائشةَ رضيَ الله عنها تقولُ : « خَرَجنا معَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم لخمسٍ بقينَ من ذِي القَعدةِ لا نُرَى إلَّا الحجَّ ، فلمَّا دَنَونا من مكةَ أَمرَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم من لم يكنْ معَهُ هَدْيٌ إذا طافَ وسعىٰ بينَ الصَّفا والمروةِ أَن يحلَّ . قالت : فدُخِلَ عَلينا يومَ النحرِ بلحمِ بقرٍ ، فقلتُ : ما هذا ؟ قال : نحرَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عن أَزواجِهِ . قال يحيىٰ : فذكرتُه للقاسم فقال : أَتتكَ بالحديثِ على وَجهِهِ » . [١٧١/٢]

* ٢٥ - كتاب الحج

١٢٤ - باب ما يأكل من البدن وما يتصدق

حدّثنا خالدُ بنُ مخلَدٍ حدَّثَنا سليمانُ قال حدَّثني يحيىٰ قال حدَّثتني عَمرةُ قالت : سمعتُ عائشةَ رضيَ الله عنها تقولُ : « خَرجنا مع رسولِ الله

صلى الله عليه وسلم لخَمسٍ بقينَ من ذي القَعدةِ ولا نُرى إلّا الحجَّ ، حتى إذا دَنَونا من مكةَ أمرَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم من لم يكنْ معهُ هديٌ إذا طافَ بالبيتِ ثمَّ يَحِلُّ . قالت عائشةُ رضيَ الله عنها : فدُخِلَ علينا يومَ النحرِ بلحمِ بقر ، فقلتُ ما هذا ؟ فقيلَ ذبحَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم عن أزواجِهِ » . قال يحيىٰ فذكرتُ هذا الحديثَ للقاسم فقال : أَتَتْكَ بِالحديثِ على وجهِهِ .[١٧٣/٢]

* ٢٥ - كتاب الحج ١٢٩ - باب الزيارة يوم النحر

حدّثنا يحيىٰ بنُ بُكيرٍ حدَّثَنا الليثُ عن جعفرِ بنِ رَبيعةَ عنِ الأعرجِ قال حدَّثني أبو سَلمةَ بنُ عبدِ الرحمٰن أنَّ عائشةَ رضيَ الله عنها قالت : « حجَجْنا معَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم فأفَضْنا يومَ النحرِ ، فحاضَتْ صَفيةُ ، فأراد النبيُّ صلى الله عليه وسلم منها ما يُريدُ الرجلُ من أهلِهِ ، فقلتُ : يارسولَ الله إنها حائض . قال : حابِستُنا هي ؟ قالوا : يارسولَ الله أفاضَت يومَ النحرِ . قال : اخرُجوا » . ويُذكَرُ عنِ القاسم وعُروةَ والأسودِ عن عائشةَ رضيَ الله عنها : « أفاضَت صَفيةُ يومَ النحر » . [١٧٥/٢]

* ٢٥ - كتاب الحج

١٤٥ - باب إذا حاضت المرأة بعد ما أفاضت

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسفَ أخبرَنا مالكٌ عن عبدِ الرحمٰنِ بنِ القاسمِ عن أبيهِ عن عائشةَ رضيَ الله عنها : « إنَّ صفيةَ بنتَ حُيَيٍ زوجَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم حاضتْ ، فذكرتُ ذٰلكَ لرسولِ الله صلى الله عليه وسلم فقال : أحابِستُنا هي ؟ قالوا : إنها قد أفاضتْ ، قال : فلا إذاً » . [١٧٩/٢]

* ٢٥ - كتاب الحج

١٤٥ - باب إذا حاضت المرأة بعد ما أفاضت

حدّثنا أبو النعمان حدَّثَنا أبو عَوانةَ عن منصورٍ عن إبراهيمَ عنِ الأسودِ

عن عائشةَ رضيَ الله عنها قالت : « خرجنا مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم ولا نرىٰ إلا الحجَّ ، فقِدمَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم فطافَ بالبيتِ وبينَ الصفا والمْروةِ ولم يُحِلَّ ، وكان معهُ الهَدْيُ فطافَ مَن كان معهُ مِن نسائهِ وأصحابهِ ، وحَلَّ منهم مَن لم يكن معهُ الهَدْيُ ، فحاضَتْ هَي ، فنسَكْنا مَناسكَنا مِن حجِّنا . فلما كان ليلةَ الحَصْبةِ ليلَةُ النفر قالت : يارسولَ الله كلُّ أصحابكَ يرجِعُ بَحجٍ وعُمرةٍ غيري . قال : ما كنتِ تَطوفي بالبيتِ ليالَي قدِمْنا ؟ قلت : لا . قال : فاخرُجي معَ أخيكِ إلى التَّنعيمِ فأهلِّي بعُمرةٍ ، ومَوعدُكِ مكانَ كذا وكذا . فخرجتُ معَ عبدِ الرحمٰنِ إلى التَّنعيمِ فأهللتُ بعُمرةٍ . وحاضتْ صفيةُ بنتُ حُيَيّ ، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : عَقْرىٰ حَلْقىٰ ، إنكِ لَحابِسَتُنا ، أما كنتِ طُفتِ يومَ النحرِ ؟ قالت بلىٰ . قال : فلا بأسَ انفرِي . فَلقِيتُه مُصْعِداً على أهلِ مكةَ وأنا مُنهبِطَة ، أو أنا مُصعِدة وهو مُنهبِط » . وقال مسدَّدٌ : « قلت : لا » . تابعَهُ جَريرٌ عن مَنصور في قوله : « لا » . [١٨٠/٢]

* ٢٥ - كتاب الحج ١٥١ - باب الادّلاج من المحصّب

حدّثنا عُمرُ بنُ حَفصٍ حدثنا أبي حدَّثَنا الأعمشُ حدَّثَني إبراهيم عن الأسودِ عن عائشة رضيَ الله عنها قالت : « حاضَتْ صفيةُ ليلةَ النَّفْرِ فقالت : ما أُراني إلّا حابِسَتَكم . قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : عقْرىٰ حَلْقىٰ ، أطافَتْ يومَ النحرِ ؟ قيل : نعم . قال : فانفِري » .

قال أبو عبدِ الله : وزادني محمدٌ حدَّثَنا مُحاضِرٌ حدَّثَنا الأعمشُ عن إبرهيمَ عنِ الأسودِ عن عائشة رضيَ الله عنها قالت : « خرَجْنا مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم لا نَذكرُ إلّا الحجَّ ، فلما قَدِمْنا أمرَنا أن نَحِلَّ . فلما كانت ليلةُ النَّفر حاضَتْ صفيةُ بنتُ حُيَيٍ ، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : حَلْقىٰ عَقْرىٰ ، ما أُراها إلّا حابستَكم . ثم قال : كنتِ طُفتِ يومَ النحرِ ؟ قالت : نعم . قال : فانفِري . قلتُ يارسولَ الله ، إني لم أكن حَللتُ . قال : فاعتمري منَ التَّنعيمِ . فخرجَ معها أخوها ، فلقيناهُ مُدَّلجاً . فقال : موعدُكِ مكانَ كذا وكذا » . [١٨٢/٢]

*** ٢٦ - كتاب العمرة ٥ - باب العمرة ليلة الحصبةِ وغيرها**

حدّثنا محمدُ بنُ سَلامٍ أخبرَنا أبو معاويةَ حدَّثَنا هِشامٌ عن أبيهِ عن عائشةَ رضيَ الله عَنها : « خرَجْنا مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم مُوافِينَ لهلالِ ذي الحَجة ، فقالَ لنا : من أحبَّ منكم أن يُهِلَّ بالحجِّ فليُهِلَّ ، ومن أحبَّ أن يُهِلَّ بعُمرة فليُهِلَّ بعمرةٍ ، فلولا أني أهدَيتُ لأهللتُ بعمرةٍ . قالت فمِنَّا من أهل بعُمرةٍ ، ومِنَّا مَن أهلَّ بحجٍّ ، وكنتُ ممن أهلَّ بعُمرةٍ ، فأظلَّني يومُ عَرفةَ وأنا حائض ، فشكوتُ إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم فقال : ارفُضي عمرتَكِ ، وانقُضي رأسَكِ وامتشطي ، وأهلِّي بالحجِ . فلمّا كانَ ليلةُ الحَصبةِ أرسلَ معي عبدَ الرحمٰنِ إلى التنعيمِ ، فأهللتُ بعُمرةٍ مكانَ عُمرتي » ..

*** ٢٦ - كتاب العمرة ٧ - باب الاعتمار بعد الحج بغير هدي**

حدّثنا محمدُ بنُ المثنَّى حدَّثَنا يحيىٰ حدَّثَنا هشامٌ قال أخبرَني أبي قال أخبرَتني عائشةُ رضيَ الله عنها قالت : « خرَجنا معَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم مُوافِينَ لهلالِ ذي الحَجة ، فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : مَن أحبَّ أن يُهِلَّ بعُمرةٍ فليُهِلَّ ، ومَن أحبَّ أن يُهِلَّ بحَجةٍ فليُهِلَّ ، ولولا أني أهدَيتُ لأهللتُ بعمرةٍ . فمنهم مَن أهلَّ بعمرةٍ ، ومنهم من أهلَّ بَحجَّةٍ ، وكنتُ ممَّن أهلَّ بعُمرةٍ ، فحِضتُ قبلَ أن أدخُل مكة ، فأدركني يومُ عرَفةَ وأنا حائض ، فشكوتُ إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فقال : دَعي عمرتَكِ ، وانقضي رأسَكِ وامتشِطي ، وأهلِّي بالحجّ ، ففَعلتُ . فلما كانت ليلةُ الحَصبةِ أرسلَ معي عبدَ الرحمٰنِ إلى التنعيمِ ، فأردفَها ، فأهلَّتْ بعمرةٍ مكانَ عُمرتِها ، فقضىٰ الله حجَّها وعمرتَها ، ولم يكنْ في شيءٍ من ذٰلك هَدْيٌ ولا صدقةٌ ولا صومٌ » .

[٤/٣]

*** ٢٦ - كتاب العمرة ٨ - باب أجر العمرة على قدر النصب**

حدّثنا مسدَّدٌ حدَّثنا يزيدُ بنُ زُرَيعٍ حدَّثَنا ابنُ عونٍ عنِ القاسمِ بنِ

محمدٍ ، وعن ابن عونٍ عن إبراهيم عنِ الأَسود ، قالا : « قالت عائشة رضيَ الله عنها : يارسولَ الله ، يَصدُرُ الناسُ بنسُكين وأصدُرُ بنسُكٍ ؟ فقيل لها : انتظري ، فإذا طهُرْتِ فاخرجُي إلى التنعيم فأهلِّي ، ثم ائتينا بمكان كذا ، ولكنها على قَدْر نَفَقَتِكِ ، أو نصَبِكِ » . [٥/٣]

* ٢٦ - كتاب العمرة

٩ - باب المعتمر إذا طاف طواف العمرة ثم خرج هل يجزئه من طواف الوداع

حدّثنا أبو نُعَيم حدَّثنا أفْلحُ بنُ حُميدٍ عنِ القاسمِ عن عائشةَ رضيَ الله عنها قالَت : « خَرجْنا مُهلِّينَ بالحجِّ في أشهُرِ الحجِّ وحُرُمِ الحجِّ ، فنزَلْنا سَرِفَ ، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم لأصحابهِ : مَن لم يَكنْ معهُ هَدْيٌ فأحبَّ أن يجعلَها عُمرةً فلْيَفْعَلْ ، ومَن كان معهُ هَدْيٌ فلا . وكان مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم ورجالٍ من أصحابهِ ذوي قُوَّةٍ الهَدْيُ فلم تكنْ لهم عُمرةً . فَدخَل عليَّ النبيُّ صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي ، فقال : ما يُبكيك ؟ قلتُ : سمعتُكَ تقولُ لأصحابكَ ماقلتَ ، فُمنعِتُ العُمرةَ . قال : وما شأنُكِ ؟ قلتُ : لا أصلِّي . قال ، فلا يَضِرْكِ ، أنتِ من بناتِ آدمَ ، كُتِبَ عَليكِ ما كُتبَ عليهنَّ ، فكوني في حَجَّتِكِ ، عسىٰ الله أن يَرزُقَكِها . قالت : فكنتُ حتىٰ نفَرنا من مِنى فنزَلْنا المُحصَّبَ ، فدعا عبدَ الرحمٰنِ فقال : اخْرجْ بأختك الحَرمَ فلْتُهِلَّ بعُمرةٍ ، ثمَّ افرُغا من طَوافِكما ، أنتَظِركما هٰهنا . فأتَينا في جَوفِ الليلِ ، فقال : فرَغْتما ؟ قلتُ : نعم . فنادَى بالرَّحيلِ في أصحابهِ ، فارتحَلَ الناسُ ، ومَن طافَ بالبيتِ قبلَ صلاةِ الصبحِ ، ثمَّ خرجَ مُوجِّهاً إلى المدينة » . [٥/٣]

* ٥٦ - كتاب الجهاد

١٠٥ - باب الخروج آخر الشهر

حدّثنا عبدُ الله بنُ مَسْلَمَة عن مَالِك عن يحيى بن سعيدٍ عن عَمرةَ بنتِ عبد الرحمٰن أنها سمعت عائشةَ رَضيَ الله عنها تقول : « خرجنا مع رسولِ الله

صلى الله عليه وسلم لخمس ليال بَقَيْنَ من ذي القَعدةِ ولا نَرى إلا الحجَّ . فلما دَنَوْنَا من مكةَ أَمر رَسولُ الله صلى الله عليه وسلم مَن لم يكن معهُ هِدْيٌ إذَا طاف بالبيت وسَعَىٰ بين الصفا والمَرْوَةِ أَن يَحلَّ . قالت عائشةُ : فدُخِلَ علينا يومَ النَحر بلحم بقَر . فقلت : ما هذا ؟ فقال : نَحر رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عن أَزواجه » . قال يحيىٰ : فذكرتُ هذَا الحديث للقاسم بنِ محمدٍ فقال : أَتَتْكَ والله بالحديثِ على وَجهه . [٤/٤٩]

* ٥٦ - كتاب الجهاد ١٢٥ - باب إرداف المرأة خلف أخيها

حدّثنا عَمْرُو بنُ عليٍّ حَدَّثَنا أَبو عَاصِمٍ حدَّثَنا عُثمانُ بنُ الأَسْوَدِ حَدَّثَنا ابنُ أبي مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشةَ رضيَ الله عَنْهَا : « أَنَّها قَالَتْ : يَارَسُولَ الله يَرْجِعُ أَصحَابكَ بأَجْر حَجٍّ وعُمْرَة ، وَلَمْ أَزِدْ عَلى الحجِّ ؟ فَقَالَ لهَا : اذْهَبي ، ولْيُرْدِفْكِ عَبدُ الرَّحمٰنِ . فَأَمَرَ عَبْدَ الرَّحْمٰن أَنْ يُعْمِرَهَا مِنَ التَّنعِيم . فَانْتَظَرَهَا رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم بِأَعْلَى مَكَةَ حَتى جَاءَتْ » . [٤/٥٥]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٧٧ - باب حجة الوداع

حدّثنا إسماعيل بن عبد الله حدَّثنا مالكٌ عنِ ابنِ شهابٍ عن عروةَ بن الزُّبيرِ عن عائشةَ رضي الله عنها قالت : « خرجنا مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم في حجَّةِ الوَداع فأَهْلَلنا بُعمرة . ثم قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم من كان معَه هديٌ فَلْيُهْلِلْ بالحجِّ مع العمرة ، ثمَّ لا يحلَّ حتىٰ يحلَّ منهما جميعاً . فَقَدِمتُ معهُ مكةَ وأنا حائض ، ولم أَطُف بالبيتِ ولا بينَ الصَّفا والمَروة . فشكَوتُ إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فقال : انقضي رأْسَكِ وامتَشِطي وأَهلِّي بالحج ودَعي العمرةَ ، ففعلتُ . فلما قَضَينا الحجَّ أرسلني رسولُ الله صلى الله عليه وسلم معَ عبد الرحمن بن أبي بكر الصدِّيق إلى التَّنعيم فاعتَمرت ، فقال : هذهِ مكانَ عُمرتَك . قالت : فطاف الذين أهلوا بالعمرة بالبيت وبينَ الصَّفا والمروة ، ثم حَلُّوا ، ثم طافوا طَوافاً آخَرَ بعدَ أن رجعوا من مِنىٰ : وأما

الذين جمعوا الحجَّ والعمرةَ فإنما طافوا طَوافاً واحداً » . [١٧٥/٥]

حدثنا أبو اليمانِ أخبرَنا شعيبٌ عن الزُّهريِّ حدَّثني عُروةُ بن الزُّبير وأبو سَلمةَ ابن عبدِ الرحمن : « أن عائشةَ زوجَ النبي صلى الله عليه وسلم أخبرَتهما أنَّ صفية بنت حُيَي زوجَ النبي صلى الله عليه وسلم حاضَت في حَجةِ الوداع ، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم أحابِستُنا هي ؟ فقلتُ إنها قد أفاضَتْ يارسولَ الله وطافَت بالبيت . فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : فَلْتنفِرْ » . [١٧٦/٥]

حدثنا عبدُ الله بن مَسلمةَ عن مالكٍ عن أبي الأسودِ محمدِ بن عبد الرحمن بن نَوفَلٍ عن عروةَ عن عائشةَ رضيَ الله عنها قالت : « خرجنا معَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، فمنّا مَن أهلَّ بعُمرة ، ومنّا من أهلَّ بحجة ، ومنَّا من أهلَّ بحج وعمرة وأهلَّ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بالحجّ ، فأما من أهل بالحج أو جمعَ الحجَّ والعمرةَ فلم يَحِلُّوا حتى يوم النحر » . حدثنا عبدُ الله بن يوسف أخبرَنا مالك وقال : « معَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم في حَجَّة الوداع » . حدَّثنا إسماعيل حدَّثنا مالكٌ مثله . [١٧٧/٥]

* ٦٨ - كتاب الطلاق

٤٣ - باب قول الله تعالى ﴿ ولا يحل لهن أن يكتمن ما خلق الله في أرحامهن ﴾ من الحيض والحبل

حدّثنا سليمانُ بن حربٍ حدَّثنا شعبةُ عن الحَكم عن إبراهيم عنِ الأسودِ عن عائشةَ رضيَ الله عنها قالت : « لما أراد رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أن يَنفِرَ ، إذا صَفيةُ عَلَى باب خِبائها كئيبةٌ ، فقال لها : عَقرَى - أو حَلقَى - إنكِ لحابستنا ، أكنتِ أفضتِ يومَ النحرِ ؟ قالت : نعم . قال : فانفري إذاً » .[٥٨/٧]

* ٧٣ - كتاب الأضاحي

٣ - باب الأضحية للمسافر والنساء

حدّثنا مسدَّدٌ حدَّثنا سفيانُ عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيهِ : « عن عائشة رضيَ الله عنها أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم دخل عليها وحاضتْ بسَرَف

قبل أن تدخل مكة وهي تبكي ، فقال : مالكِ ، أنفسْتِ ؟ قالت : نعم قال : إنَّ هذا أمرٌ كتَبه الله على بَنات آدمَ ، فاقضي ما يقضي الحاجُّ غير أن لا تطوفي بالبيت . فلما كنَّا بمنى أُتِيتُ بلحم بقرٍ ، فقلت : ماهذا ؟ قالوا : ضحَّى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عن أزواجِهِ بالبقر » . [٩٩/٧]

* ٧٣ - كتاب الأضاحي ١٠ - باب من ذبح ضحية غيره

حدّثنا قُتَيْبةُ حدّثنا سفيانُ عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيهِ : « عن عائشةَ رضي الله عنها قالت : دَخل عليَّ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بسرِفَ وأنا أبكي ، فقال : مالكِ ؟ أنَفِسْتِ ؟ قلتُ : نعم . قال : هذا أمرٌ كتَبهُ الله على بنات آدم . اقضي ما يقضي الحاجُّ غيرَ أن لا تطوفي بالبيت . وضَحَّي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نِسائهِ بالبقَر . [١٠١/٧]

* ٧٨ - كتاب الأدب

٩٣ - باب قول النبي ﷺ تربت يمينك وعَقْرى حَلْقى

حدّثنا آدمُ حدَّثنا شُعبةُ حدَثنا الحكمُ عن إبراهيمَ عن الأسود : « عن عائشةَ رضيَ الله عنها قالت : أراد النبيُّ صلى الله عليه وسلم أن يَنفرَ فرأى صفيةَ على باب خبائها كئيبة حزينة لأنها حاضت ، فقال : عَقرَى ، حَلقى - لغة قريش - إنك لحابستُنا . ثم قال : أكنْتِ أفضت يومَ النحر ؟ يعني الطواف . قالت : نعم . قال : فانفِري إذاً » . [٣٧/٨]

* ٩٤ - كتاب التمني

٣ - باب قول النبي ﷺ لو استقبلت من أمري ما استدبرت

حدّثنا يحيىٰ بن بُكير حدَّثنا الليثُ عن عقيل عن ابن شهابٍ حدَّثني عروة : « أن عائشة قالت قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : لو استقبلتُ من أمري ما استدبَرتُ ما سقتُ الهَدْيَ ولحَللتُ مع النَّاس حينَ حَلُّوا » .[٨٣/٩]

[٢٤] * ٦ - كتاب الحيض

٢ - باب غَسْل الحائض رأس زوجها وترجيله

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسُفَ قال حدَّثَنا مالكٌ عن هِشامِ بنِ عُروةَ عن أَبيهِ عن عائشةَ قالت : كنتُ أُرَجِّلُ رأس رسولِ الله صلى الله عليه وسلم وأَنا حائِضٌ .

حدّثنا إبراهيمُ بنُ موسى قال أَخبرَنا هِشامُ بنُ يوسُفَ أن ابنَ جُرَيجٍ أخبرهم قال أخبرَني هِشامٌ عن عُروةَ أَنَّه سُئِلَ : أَتخْدمُني الحائض أَو تَدْنو مِنِّي المرأةُ وهيَ جُنبٌ ؟ فقال عُروةُ : كلُّ ذٰلكَ عليَّ هَيِّنٌ ، وكلُّ ذٰلكَ تَخدُمُني وليسَ على أَحدٍ في ذٰلكَ بأْسٌ ، أخبرَتْني عائشةُ أنها كانت تُرَجِّلُ - تَعني رأْسَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم - وهيَ حائضٌ ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم حِينَئذٍ مُجاورٌ في المسجدِ ، يُدْني لها رأْسَهُ وهيَ في حُجْرتِها فتُرَجِّلُه وهيَ حائض .

* ٦ - كتاب الحيض ٥ - باب مباشرة الحائض

حدّثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت : كنت أغتسل أنا والنبيُّ صلى الله عليه وسلم من إناء واحد كلانا جنب وكان يأمرني فأتزر فيباشرني وأنا حائض . وكان يُخرِجُ رأْسَهُ إليَّ وهوَ مُعتكِفٌ وأنا حائض . [٦٣/١]

* ٣٣ - كتاب الاعتكاف ٢ - باب الحائض ترجل المعتكف

حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ المُثَنى حدَّثَنا يحيى عَن هِشَامٍ قالَ أَخْبَرَني أَبي عَنْ عائِشَةَ رَضِيَ الله عَنْهَا قالتْ : « كَانَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم يُصْغِي إِلَيَّ رأْسَهُ وهُوَ مُجَاوِرٌ فِي المَسْجِدِ فأُرَجِّلَهُ وأَنا حائِضٌ » .

---

(٢٤) مسلم (ك ٣ ح ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠) .

*** ٣٣ - كتاب الاعتكاف ٣ - باب لا يدخل البيت إلا لحاجة**

حدّثنا قُتَيْبَةُ حدَّثَنا لَيْثٌ عَنِ ابنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ وعَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا زَوجِ - النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قالَتْ : « وإِنْ كَانَ رسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم لَيُدْخِلُ عليَّ رَأْسَهُ وَهُوَ فِيْ المَسْجِدِ فأُرَجِّلُهُ ، وكَانَ لَا يَدْخُلُ البَيْتَ إِلَّا لِحَاجَة إِذَا كانَ مُعْتَكِفاً » .

*** ٣٣ - كتاب الاعتكاف ٤ - باب غُسل المعتكف**

حدّثنا محمد بن يوسف ، حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت : كان النبي صلى الله عليه وسلم يباشرني وأنا حائض وَكَانَ يُخرجُ رَأْسَهُ مِنَ المَسْجِدِ وَهُوَ مُعْتَكِف فأغسِلَهُ وأنا حائِض .

[٤٨/٣]

*** ٣٣ - كتاب الاعتكاف**

١٩ - باب المعتكف يدخل رأسه البيت للغُسل

حدّثنا عبدُ اللهِ بنُ محمدٍ حدَّثَنا هِشامُ أخبرَنا مَعْمَرٌ عِنِ الزُّهريِّ عن عُروة عن عائشة رضيَ اللهُ عنها : « أنها كانت تُرَجِّلُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم وهيَ حائضٌ وهوَ مُعتكِفٌ في المسجدِ وهيَ في حُجرَتِها يُناوِلُها رأسَهُ » .[٥٢/٣]

*** ٧٧ - كتاب اللباس ٧٦ - باب ترجيل الحائض زوجها**

حدّثنا عبدُ اللهِ بن يوسفَ أخبرَنا مالك عنِ ابن شهاب عن عروةَ بن الزُّبير : « عن عائشة رضي الله عنها قالت : كنتُ أرجِّلُ رأسَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم وأنا حائض » .

حدثنا عبْدُ الله بن يوسف أخبرَنا مالك عن هشام عن أبيهِ عن عائشة .. مثله

[١٦٤/٧]

* * *

[٢٥] * ٦ - كتاب الحيض

٣ - باب قراءة الرجل في حَجر امرأته وهي حائض

حدّثنا أبو نُعَيمٍ الفضلُ بنُ دُكَينٍ سَمع زُهَيراً عن منصورِ بن صفِيَّةَ أنَّ أُمَّهُ حَدَّثَتْه أَنَّ عائشةَ حدَّثَتْها أَنَّ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم كان يَتَّكِيءُ في حَجْرِي وأَنا حائضٌ ثمَّ يقرأُ القرآن . [٦٣/١]

*** ٩٧ - كتاب التوحيد**

٥٢ - باب قول النبيِّ صلى الله عليه وسلم الماهر بالقرآن مع الكرام البررة .

حدّثنا قبيصةُ حدَّثنا سفيانُ عن منصور عن أمِّه : « عن عائشة قالت كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم يقرأ القرآن ورأسه في حجْري وأنا حائضٌ » . [١٥٨/٩]

* * *

[٢٦] * ٦ - كتاب الحيض ٥ - باب مباشرة الحائض

حدّثنا قبيصةُ قال حدّثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت : كنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من إناءٍ واحد كلانا جنب . وكان يَأمُرُني فأتَّزِر فيُباشِرُني وأَنا حائض . وكان يخرج رأسه إليَّ وهو معتكف فأغسله وأنا حائض .

حدّثنا إسماعيلُ بنُ خليلٍ قال أخبرَنا عليُّ بنُ مُسْهِرٍ قال أخبرَنا أبو إسحاقَ - هوَ الشّيبانيُّ - عن عبدِ الرحمٰنِ بنِ الأسودِ عن أبيهِ عن عائشةَ قالت : كانت إحدانا إذا كانت حائضاً فأراد رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أن يُباشرَها أَمَرَها

---

(٢٥) مسلم (ك ٣ ح ١٥) .

(٢٦) مسلم (ك ٣ ح ٢،١) .

أن تَتَّزِرَ في فَورِ حَيضتِها ثمَّ يُباشِرُها . قالت : وأيُّكُم يَملكُ إرْبَهُ ؟ تابَعَهُ خالدٌ وجريرٌ عنِ الشيبانيّ . [٦٣/١]

*** ٣٣ - كتاب الاعتكاف ٤ - باب غُسْل المعتكف**

حدّثنا محمدُ بنُ يوسُفَ حدَّثَنا سُفيانُ عن مَنصورٍ عن إبراهيمَ عن الأسودِ عن عائشةَ رضيَ الله عنها قالت : « كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم يُباشرُني وأنا حائض » . « وكان يُخرجُ رأسَهُ منَ المسجِد وهوَ مُعتكِفٌ فأغسلُهُ وأنا حائِض » . [٤٨/٣]

* * *

[٢٧] * ٦ - كتاب الحيض ٩ - باب غَسْل دم المحيض

حدّثنا أَصْبَغُ قال أخبرني ابنُ وهب قال أخبرَني عمرُو بنُ الحارثِ عن عبدِ الرّحمٰن بنِ القاسمِ حدَّثَهُ عن أبيهِ عن عائشةَ قالت : كانت إحدانا تَحيضُ ثمَّ تَقْتَرِصُ الدَّمَ مِن ثوبِها عندَ طُهرِها فتَغْسِلهُ وتنضحُ على سائرِه ثمَّ تُصلِّي فيه . [٦٥/١]

* * *

[٢٨] * ٦ - كتاب الحيض ١٠ - باب الاعتكاف للمستحاضة

حدّثنا إسحٰقُ قال حدَّثَنا خالدُ بنُ عبدِ الله عن خالد عن عِكرِمَةَ عن عائشة أنَّ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم اعتكفَ معَهُ بعضُ نسائِهِ وهيَ مُستَحاضةٌ ترَى الدَّمَ ، فرُبَّما وَضَعَتِ الطَّسْتَ تَحتَها من الدَّمِ . وَزعمَ أنَّ عائشةَ رأَتْ ماءَ العُصفُرِ فقالت : كأنَّ هذا شيءٌ كانت فُلانةُ تَجِدُه .

---

(٢٧) ليس في مسلم .

(٢٨) ليس في مسلم .

حدّثنا قُتيبةُ قال حدَّثَنا يَزيدُ بنُ زُرَيْعٍ عن خالدٍ عن عِكرِمةَ عن عائشةَ قالت : اعتَكفتْ مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم امرأةٌ منْ أزواجِهِ فكانت تَرى الدَّمَ والصُّفرَةَ والطَّسْتُ تحتَها وهي تُصلِّي .

حدّثنا مُسدَّدٌ قال حدَّثَنا مُعتمِرٌ عن خالدٍ عن عِكرِمةَ عن عائشةَ أنَّ بعضَ أُمَّهاتِ المؤمِنينَ اعتكفَتْ وهيَ مُستحاضةٌ . [٦٥/١]

* ٣٣ - كتاب الاعتكاف ١٠ - باب اعتكاف المستحاضة

حدّثنا قتيْبَةَ حدَّثنا يَزيدُ بنُ زرَيْعٍ عَنْ خَالِدٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ عائِشَةَ رَضِيَ الله عَنْهَا قالَتْ اعتَكَفَتْ مَعَ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم امْرَأةٌ من أزواجه مُسْتَحَاضَةٌ ، فَكَانَتْ تَرَى الحُمْرَةَ والصُّفْرَةَ ، فَرُبَّمَا وضَعْنا الطَّسْتَ تَحْتَها وهيَ تُصَلِّي » .[٢] [٥٠/٣]

* * *

[٢٩] * ٦ - كتاب الحيض

١١ - باب هل تصلي المرأة في ثوب حاضت فيه

حدّثنا أبو نعَيمٍ قال حدَّثنا إبراهيم بنُ نافعٍ عنِ ابنِ أبي نجيحٍ عنِ مُجاهدٍ قال : قالت عائشةُ ما كان لإحدانا إلّا ثَوبٌ واحدٌ تَحيضُ فيه فإذا أصابهُ شيءٌ من دَمٍ قالت بِريقِها فقَصعَتْهُ بظُفْرِها . [٦٥/١]

* * *

[٣٠] * ٦ - كتاب الحيض

١٣ - باب دلك المرأة نفسها إذا تطهرت من المحيض وكيف تغتسل

حدّثنا يَحيىٰ قال حدَّثَنا ابنُ عُيَينةَ عن منصورِ بن صَفيَّةَ عن أُمِّهِ عن

(٢٩) ليس في مسلم .

(٣٠) مسلم (ك ٣ ح ٦٠) .

عائشةَ أَنَّ امْرأةً سألَتِ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم عن غُسلِها مِنَ المَحِيضِ فأَمَرَها كيفَ تَغتسِلُ قال : « خُذي فِرْصَةً مِن مِسْك فتَطهَّري بها . قالت : كيفَ أَتَطهَّرُ ؟ قال : تَطهَّري بها . قالت : كيف ؟ قال : سبحانَ الله ، تَطهّري . فاجْتَبذْتُها إِلَيَّ ، فقلتُ تَتَبَّعي بها أَثَرَ الدَّمِ . [٦٦/١]

* ٦ - كتاب الحيض ١٤ - باب غَسْل المحيض

حدّثنا مُسلمٌ قال حدَّثَنا وُهَيبٌ حدَّثنا مَنصورٌ عن أُمِّهِ عن عائشةَ أَنَّ امرأَةً مِنَ الأَنصارِ قالتْ للنَّبيِّ صلى الله عليه وسلم : كيفَ أَغتسِلُ منَ المَحِيضِ ؟ قال : « خُذي فِرْصةً مُمسَّكةً فتَوضَّئي ثلاثاً » ثمَّ إن النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم استحْيٰ فأَعْرَضَ بوجهِهِ أَو قال : توضَّئي بها . فأَخذْتُها فجَذبتُها فأَخبَرْتُها بما يُريدُ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم .

* ٩٦ - كتاب الاعتصام

٢٤ - باب الأحكام التى تعرف بالدلائل

حدثنا محمدٌ هوَ ابن عقبة حدثنا الفضيلُ بن سليمانَ النميريُّ البصريِ حدَّثنا منصور بن عبد الرحمن بن شيبة حدثتني أمي : « عن عائشة رضي الله عنها أن امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الحيض كيفَ تغتسِل منه ؟ قال : تأخذين فِرْصةً ممسَّكةً فتوضئين بها . قالت : كيف أتوضأ بها يارسول الله ؟ قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم توَضئي قالت : كيف أتوضأ بها يارسول الله ؟ قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : توضئينَ بها . قالت عائشة : فعرفت الذي يُريد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فجذبتها إلَيَّ فعلمتُها » . [١٠٩/٩]

* * *

[٣١] * ٦ - كتاب الحيض ٢٠ - باب لا تقضي الحائض الصلاة

حدّثنا موسى بن إسماعيلَ قال حدَّثنا همَّامٌ قال حدثَنا قَتادةُ قال حدَّثْتني معاذةُ أَن امرأَة قالت لعائشة : أَتَجْزي إحدانا صلاتها إذا طَهُرَتْ ؟ فقالت : أَحَرُوريَّةٌ أَنتِ ؟ كنَّا نحيضُ مع النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم فلا يَأْمُرنا به . أَو قالت : فلا نفْعَلُه . [٦٧/١]

* * *

[٣٢] * ٦ - كتاب الحيض ٢٦ - باب عِرْق الاستحاضة

حدّثنا إبراهيمُ بنُ المنذِرِ قال حدَّثَنا مَعنٌ قال حدَّثَني ابنُ أبي ذِئبٍ عنِ ابنِ شِهابٍ عن عُروةَ وعن عَمْرةَ عن عائشةَ زوجِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّ أُمَّ حَبيبةَ استُحيضَتْ سَبعَ سِنينَ فسألَتْ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم عن ذٰلِكَ فأَمَرها أن تغتَسِلَ فقال : « هٰذا عِرقٌ » فكانت تغتَسلُ لكلِّ صلاةٍ . [٦٩/١]

* * *

[٣٣] * ٧ - كتاب التيمم ١ - باب حدثنا عبد الله بن يوسف

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسُفَ أخبرَنا مالكٌ عن عبدِ الرحمٰن بن القاسمِ عن أبيهِ عن عائشةَ زوجِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قالت : خَرَجْنا مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم في بعضِ أسفارِهِ حتى إذا كنّا بالبَيْداءِ - أو بذاتِ الجَيشِ - انقَطَعَ عِقْدٌ لي ، فأقامَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم على التماسِهِ ، وأقام الناسُ معَهُ ، وَليسوا على ماءٍ . فأتَى النّاسُ إلى أبي بَكرٍ الصدِّيقِ فقالوا : أَلا تَرَى ما

---

(٣١) مسلم (ك ٣ ح ٦٧،٦٨،٦٩) .
(٣٢) مسلم (ك ٣ ح ٦٣،٦٤) .
(٣٣) مسلم (ك ٣ ح ١٠٨،١٠٩) .

صَنَعَتْ عائشةُ ؟ أَقامتْ برسولِ الله صلى الله عليه وسلم والناسِ ، ولَيسوا على ماءٍ وليس معهمْ ماءٌ . فجاءَ أَبو بَكرٍ ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم واضعٌ رأسَهُ على فخِذِي قد نام فقال : حَبَسْتِ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم والناسَ ، وليسوا على ماءٍ وليس معهم ماءٌ . فقالت عائشةُ : فعاتَبني أَبو بكرٍ وقالَ ما شاءَ الله أن يقولَ ، وجعلَ يَطْعُنُني بيدِه في خاصِرَتي ، فلا يَمنعُني من التحرُّك إلّا مكانُ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم على فخِذي ، فقامَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم حينَ أصبحَ على غير ماءٍ ، فأَنزَلَ الله آيةَ التيمُّم ، فتيمَّموا . فقال أُسَيْدُ بنُ الحُضَيرِ : ما هي بأَوَّلِ بَرَكَتِكمْ ياآل أبي بكرٍ : قالت : فَبعثْنا البَعيرَ الذي كنتُ عليهِ ، فأَصَبْنا العِقدَ تَحتَه .

* ٧ - كتاب التيمم ٢ - باب إذا لم يجد ماء ولا تراباً

حدّثنا زكرياءُ بنُ يحيىٰ قال حدَّثَنا عبد الله بنُ نُميرٍ قال حدَّثَنا هِشامُ بنُ عُروةَ عن أبيهِ عن عائشةَ أَنها استَعارَتْ من أسماءَ قِلادةً فهلكَتْ ، فبعثَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم رجُلاً فوَجَدَها ، فأدركتْهمُ الصلاةُ وليس معَهُمْ ماءٌ ، فصلُّوا ، فشكَوا ذٰلكَ إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، فأَنزلَ الله آية التَّيمُّمِ ، فقال أُسَيدُ بنُ حُضَيرٍ لعائشةَ : جَزاكِ الله خيراً ، فوالله ما نَزلَ بِك أَمرٌ تَكرَهينَهُ إلّا جَعلَ الله ذلكِ لك وللمسلمينَ فيهِ خَيراً . [٧٠/١]

* ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ

٥ - باب قول النبي ﷺ لو كنت متخذاً خليلاً

حدّثنا قُتَيْبةُ بنُ سَعيدٍ عَنْ مالِكٍ عَنْ الرَّحمنِ بنِ القاسِمِ عَنْ أبيهِ عَنْ عائِشةَ رَضيَ الله عَنْها أَنَّها قالَتْ : « خَرجْنَا مَعَ رَسولِ الله صلى الله عليه وسلم في بَعْضِ أسفارِه ، حتى إذا كُنّا بِالبَيْداءِ - أو بِذاتِ الجَيْشِ - انْقَطَعَ عِقْدٌ لي ، فأقام رَسولُ الله صلى الله عليه وسلم على الْتِماسِهِ ، وأقامَ الناسُ مَعَهُ ، ولَيْسوا عَلَى ماءٍ ، ولَيْسَ مَعَهُم ماءٌ . فَأتَى الناسُ أَبا بَكْر فَقالوا : ألا تَرَى ما صنَعَتْ عائِشَة ؟ أَقامَتْ بَرسولِ الله صلى الله عليه وسلم وبالنَّاس مَعَهُ ، ولَيْسوا على ماءٍ ،

ولَيْسَ مَعَهم ماءٌ . فجاءَ أبو بَكْرٍ وَرَسولُ الله صلى الله عليه وسلم واضِعٌ رَأْسَهُ على فخِذي قَدْ نامَ فَقالَ : حَبَسْتِ رَسولَ الله صلى الله عليه وسلم والنّاسَ ، وَلَيْسوا على ماء ولَيْسَ مَعَهُم ماءٌ . قالَتْ فَعاتَبَني وقالَ ما شاءَ الله أنْ يَقولَ ، وجَعَلَ يطعُنُني بيدِهِ في خاصِرتي فلا يَمْنَعني مِنَ التَّحَرُّكِ إلّا مَكان رسولِ الله صلى الله عليه وسلم على فَخِذي ، فَنامَ رَسولُ الله صلى الله عليه وسلم حَتى أصْبَحَ على غَيْرِ ماء ، فَأَنْزَلَ الله آيَةَ التَّيَمُّم ، فَقالَ أُسَيْدُ بنُ الحُضَير : ما هِيَ بِأَوَّلِ بَرَكَتِكُم ياآل أبي بَكْرٍ فَقالَتْ عائِشَةُ : فَبَعَثْنا البَعيرَ الّذي كُنْتُ عَلَيْهِ فَوَجَدْنا العِقْدَ تَحْتَهُ » . [٧/٥]

* ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ

٣٠ - باب فضل عائشة رضي الله عنها

حدّثنا عُبَيدُ بن إسماعيلَ حدَّثَنا أبو أُسامةَ عن هشامٍ عن أبيهِ : « عن عائشة رضي الله عنها أنها استعارَتْ من أسماءَ قِلادةً فَهَلَكَت ، فأرسلَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ناساً من أصحابِهِ في طلَبِها ، فأدركَتهُم الصلاة ، فصلوا بغير وُضوء . فلما أتَوا النبيَّ صلى الله عليه وسلم شَكوا ذلك إليه ، فنزَلَت آية التيمُّم ، فقال أُسَيدُ بن حُضَير : جَزاكِ الله خيراً ، فوَالله ما نَزلَ بكِ أمرٌ قَطُّ إلّا جعل الله لكِ منه مخْرجاً ، وجَعلَ للمسلمين فيه بَرَكة » . [٢٩/٥]

* ٦٥ - كتاب التفسير ٤ - سورة النساء

١٠ - باب ﴿ وإن كنتم مرضى أو على سفر أوجاء أحد منكم من الغائط ﴾

حدّثنا محمدٌ أخبرَنا عَبدةُ عن هشام عن أبيه عن عائشةَ رضي الله عنها قالت : « هَلكت قِلادة لأسماء ، فبعثَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم في طلبها رجالًا ، فحضرَتِ الصلاةُ وليسوا على وُضوء و لم يَجدوا ماء ، فصلُّوا وهم على غير وُضوء فأنزَل الله . يعني آية التَّيمم » . [٤٥/٦]

* ٦٥ - كتاب التفسير ٥ - سورة المائدة

٣ - باب ﴿ فلم تجدوا ماءً فتيمموا صعيداً طيباً ﴾

حدّثنا إسماعيلُ قال حدَّثني مالكٌ عن عبد الرحمنِ بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها زوج النبيِّ صلى الله عليه وسلم قالت : « خرجنا مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفارِهِ ، حتى إذا كنا بالبيداء أو بذاتِ الجيش انقطع عقدٌ لي ، فأقامَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم على التماسِهِ . وأقام الناسُ معه ، وليسوا على ماء وليس معهم ماء . فأتى الناسُ إلى أبي بكر الصدّيق فقالوا : ألا ترَى ما صنعت عائشةُ ؟ أقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس ، وليسوا على ماء وليس معهم ماء ؟ فجاء أبو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضعٌ رأسَهُ على فخِذي قد نام ، فقال : حبَستِ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء . قالت عائشة : فعاتبني أبو بكرٍ وقال ما شاءَ الله أن يقول ، وجعلَ يَطعُنني بيدِه في خاصِرتي ، ولَا يمنعُني من التحرُّك إلّا مكانُ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم على فخِذي . فقام رسولُ الله صلى الله عليه وسلم حتى أصبحَ على غيرِ ماء ، فأنزَلَ الله آيةَ التَّيمم ، فقال أُسَيدُ بن حُضَير : ما هَي بأوَّلِ برَكَتكم يا آل أبي بكر . قالت : فَبَعَثْنا البَعير الذي كنتُ عليه ، فإذا العِقدُ تحتَه » . [٥٠/٦]

* ٦٥ - كتاب التفسير ٥ - سورة المائدة

٣ - باب قوله ﴿ فلم تجدوا ماءً فتيمموا صعيداً طيباً ﴾

حدّثنا يحيىٰ بن سليمانَ قال حَّدثني ابنُ وَهبٍ قال أخبرَني عمرٌو أنَّ عبدَ الرحمن بن القاسم حدَّثهُ عن أبيهِ عن عائشةَ رضي الله عنها : « سقَطَت قلادةٌ لي بالبَيداء - ونحنُ داخِلون المدينةَ - فأناخ النبيُّ صلى الله عليه وسلم ونزَل فثَنى رأسَهُ في حَجري راقداً ، أقبلَ أبُو بكرٍ فلكَزني لَكزة شديدة وقال : حَبَستِ الناسَ في قِلادة ؟ فبي الموتُ لمكان رسولِ الله صلى الله عليه وسلم وقد أوجَعَني . ثم

إنَّ النبيّ صلى الله عليه وسلم استيقظَ وحضَرَت الصُّبحُ ، فالتمسَ الماءُ فلَم يوجَد ، فنزلت : ﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة ﴾ الآية . فقال أُسَيدُ بن حُضَيرٍ : لقد بارَك الله للناس فيكم ياآل أبي بكر ، ما أنتم إلّا بركةٌ لهم » . [٥١/٦]

* ٦٧ - كتاب النكاح

٦٥ - باب استعارة الثياب للعروس وغيرها

حدّثني عُبَيدُ بن إسماعيلَ حدَّثنا أبو أسامةَ عن هشامٍ عن أبيه : « عن عائشةَ رضيَ الله عنها أنها استعارتْ من أسماء قِلادةً فهلكت ، فأرسل رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ناساً من أصحابه في طَلَبها ، فأدركَتهمُ الصلاةُ فصلوا بغير وُضوء ، فلما أتَوا النبيَّ صلى الله عليه وسلم شَكَوا ذلكَ إليه ، فنزَلت آيةُ التيمم ، فقال أسَيدُ بن حُضَير : جَزاكِ الله خيراً ، فوالله ما نزلَ بكِ أمرٌ قطٌ إلا جعلَ الله لك منه مَخْرجاً ، وجُعِلَ للمسلمين فيه بَرَكة » . [٢٣/٧]

* ٦٧ - كتاب النكاح

١٢٥ - باب قول الرجل لصاحبه هل أعرستم الليلة وطعن الرجل ابنته في الخاصرة عند العتاب

حدّثنا عبدُ الله بن يوسفَ أخبرَنا مالكٌ عن عبد الرحمٰن بن القاسم عن أبيهِ عن عائشةَ قالت : « عاتبني أبو بكرٍ وجَعلَ يَطعُنُني بيده في خاصرتي ، فلا يَمنَعُني من التحرُّكِ إلا مكانُ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ورأسُهُ على فَخذِي » . [٤٠/٧]

* ٧٧ - كتاب اللباس ٥٨ - باب استعارة القلائد

حدّثنا إسحٰقُ بن إبراهيم حدَّثنا عَبدةُ حدَّثنا هشامُ بنُ عروةَ عن أبيه : « عن عائشة رضيَ الله عنها قالت : هَلكَت قِلادة لأسماء ، فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها رجالاً ، فحضرت الصلاةُ وليسوا عَلَى وضوء ولم يجدوا

ماء ، فصلوا وهم على غير وضوء ، فذكروا ذلك للنبيِّ صلى الله عليه وسلم ، فأنزل الله آية التيمُّم » .

زاد ابن نمير عن هشام عن أبيه عن عائشة : « استعَارت من أسماء » . [١٥٨/٧]

* ٨٦ - كتاب الحدود

٣٩ - باب من أدب أهله أو غيره دون السلطان

حدّثنا إسماعيلُ حدَّثني مالكٌ عن عبدِ الرحمن بن القاسم عن أبيه : « عن عائشة قالت : جاء أبو بكر رضيَ الله عنه - ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم واضعٌ رأسَهُ على فخذي - فقال : حَبَسْتِ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم والناسَ وليسوا على ماء . فعاتَبني وجعلَ يَطعُنُ بيدِهِ في خاصرتي . ولا يَمنَعني من التحرك إلا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأنزلَ الله آية التيمم » .

حدثنا يحيىٰ بن سليمانَ حدَّثني ابنُ وَهبٍ أخبرني عمروٌ أن عبدَ الرحمنِ بن القاسم حدَّثه عن أبيه : « عن عائشة قالت : أقبلَ أبو بكرٍ فلكَزني لَكزةً شديدة وقال : حَبَسْتِ الناسَ في قلادةٍ ، فبي الموتُ لمكان رسولِ الله صلى الله عليه وسلم وقد أوجَعَني .. نحوهَ » .

* * *

[٣٤] * ٨ - كتاب الصلاة

١ - باب كيف فرضت الصلوات في الإسراء

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسفُ قال أخبرَنا مالكٌ عن صالحِ بنِ كَيْسانَ عن عُروةَ بنِ الزُّبيرِ عن عائشةَ أُمِّ المؤمنينَ قالت : فَرضَ الله الصلاةَ حِينَ فَرضَها رَكعتينِ رَكعَتينِ في الحَضَرِ والسَّفَرِ ، فأُقِرَّتْ صَلاةُ السَّفَرِ ، وزِيدَ في صلاةِ الحَضَر . [٧٥/١]

(٣٤) مسلم (ك ٦ ح ١، ٢، ٣) .

* ١٨ - كتاب تقصير الصلاة

٥ - باب يَقْصر إذا خرج من موضعه

حدّثنا عبدُ الله بن محمدٍ قال حدّثنا سُفيانُ عنِ الزُّهريِّ عن عُروةَ عن عائشةَ رضي الله عنها قالت : « الصلاة أَولُ ما فُرِضَتْ رَكعتينِ ، فأُقرَّت صلاةُ السَّفرِ ، وأُتِمَّتْ صلاةُ الحضرِ » . قال الزُّهريُّ : فقلتُ لعُروة : ما بالُ عائشة تُتمُّ ؟ قال : تأَوَّلَتْ ما تأَوَّل عثمانُ . [٤٤/٢]

* ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار

٤٨ - باب التاريخ من أين أرّخوا التاريخ

حدّثنا مسدَّدٌ حدَّثنا يَزيدُ بن زُرَيعٍ حدَّثنا مَعْمَرٌ عن الزُّهريِّ عن عروةَ عن عائشة رضيَ الله عنها قالت : « فُرِضتِ الصلاةُ رَكعتَين ، ثمَّ هاجَرَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم ففُرِضَت أربعاً وتركت صلاةُ السفرِ على الأولى » . تابَعه عبدُ الرزّاق عن مَعْمر . [٦٨/٥]

* * *

[٣٥] * ٨ - كتاب الصلاة

١٣ - باب في كم تصلي المرأة في الثياب

حدّثنا أبو اليمانِ قال أَخبرَنا شُعيبٌ عنِ الزُّهريِّ قال أَخبرَني عُروَةُ أَن عائشةَ قالت : « لقد كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يُصلِّي الفَجرَ فَيشهَدُ معهُ نِساءٌ مِنَ المؤمناتِ مُتَلفِّعاتٍ في مُروطِهنَّ ، ثمَّ يَرجِعنَ إِلى بُيوتِهنَّ ما يَعرفُهنَّ أَحد » . [٨٠/١]

* ٩ - كتاب مواقيت الصلاة ٢٧ - باب وقت الفجر

حدّثنا يحيىٰ بنُ بُكَيرٍ قال أَخبرَنا الليثُ عن عُقيلٍ عنِ ابنِ شهابٍ قال

(٣٥) مسلم (ك ٥ ح ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢) .

أخبرَني عُروَةُ بنُ الزُّبيَرِ أن عائشةَ أخبرَتْهُ قالت : « كُنَّ نساءُ المؤمناتِ يَشهَدْنَ معَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم صلاةَ الفجرِ مُتَلَفِّعاتٍ بمروطِهنَّ ، ثمَّ ينقلبنَ إلى بيوتهنَّ حينَ يقضِينَ الصلاةَ لا يَعرِفُهنَّ أحدٌ مِنَ الغَلَس » . [١١٦/١]

* ١٠ - كتاب الأذان

١٦٣ - باب انتظار الناس قيام الإمام العالم

حدّثنا عبدُ الله بنُ مَسلمةَ عن مالكٍ ح . وَحدَّثَنا عبدُ الله بنُ يوسفَ قال أخبرَنا مالكٌ عن يحيىٰ بنِ سعيدٍ عن عمرةَ بنتِ عبدِ الرحمٰنِ عن عائشةَ قالت : « إنْ كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم لَيُصلِّي الصبحَ فينصرفُ النساءُ مُتَلفِّعات بمروطهنَّ ما يُعرَفْنَ منَ الغلَسِ » . [١٦٨/١]

* ١٠ - كتاب الأذان

١٦٥ - باب سرعة انصراف النساء من الصبح وقلة مقامهن في المسجد

حدّثنا يحيىٰ بنُ موسىٰ حدَّثَنا سعيدُ بن مُنصور حدَّثَنا فُلَيحٌ عن عبدِ الرّحمٰنِ بن القاسمِ عن أبيهِ عن عائشة رضِي الله عنها : « أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم كان يُصلِّي الصبحَ بغَلَسٍ فينصَرِفن نساءُ المؤمنينَ لا يُعرفنَ منَ الغَلَسِ ، أو لا يَعرفُ بعضُهنَّ بعضاً » . [١٦٩/١]

* * *

[٣٦] * ٨ - كتاب الصلاة

١٤ - باب إذا صلى في ثوب له أعلام ونظر إلى علمها

حدّثنا أحمدُ بنُ يونُسَ قال حدَّثَنا إبراهيمُ بنُ سعدٍ قال حدَّثنا ابنُ شهابٍ عن عُروَةَ عن عائشةَ : « أنَّ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم صَلَّى في خَميصة

(٣٦) مسلم (ك ٦ ح ٦١،٦٢،٦٣) .

لها أعلامٌ فنَظرَ إلى أعلامِها نَظرةً ، فلمّا انصرفَ قال : اذهَبوا بخَميصَتي هٰذهِ إلىٰ أبي جَهْم وائْتوني بأَنْبجانيةِ أبي جَهم ، فإنها أَلْهَتْني آنِفاً عن صلاتي » .

وقال هِشامُ بنُ عُروَةَ عن أبيهِ عن عائشةَ : قال النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم : « كنتُ أَنظُرُ إلى عَلَمِها في الصَّلاةِ فأَخافُ أَنْ تَفْتِنَني » . [٨٠/١]

* ١٠ - كتاب الأذان ٩٣ - باب الالتفات في الصلاة

حدّثنا قُتيبةُ قال حَدّثنا سُفيانُ عنِ الزُّهريِّ عن عُروَةَ عن عائشةَ : « أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم صلى في خَميصةٍ لها أعلامٌ فقال : شَغلَتْني أَعلامُ هٰذهِ ، أذْهَبوا بها إلى أبي جَهمٍ وأْتوني بأَنبِجانيةٍ » . [١٤٦/١]

* ٧٧ - كتاب اللباس ١٩ - باب الأكسية والخمائص

حدّثنا موسىٰ بن إسماعيل حدثنا إبراهيمُ بن سعدٍ حدثنا ابنُ شهاب عن عروةَ : « عن عائشة قالت صلىٰ رسول الله صلى الله عليه وسلم في خميصة لها أعلام ، فنظر إلى أعلامها نظرة ، فلما سلم قال : اذهبوا بخميصتي هذه إلى أبي جَهم ، فإنها ألهتْني آنفاً عن صلاتي ، وائتوني بأنبجانية أبي جَهْم بن حُذَيفَة ابن غانم من بني عَدِيِّ بن كعب » . [١٤٧/٧]

* * *

[٣٧] * ٨ - كتاب الصلاة ٢٢ - باب الصلاة على الفراش

حدّثنا إسماعيلُ قال حدَّثَني مالكٌ عن أَبي النَّضْرِ مَولىٰ عُمرَ بنِ عُبَيدِ الله عن أَبي سَلمةَ ابنِ عبدِ الرّحمٰنِ عن عائشةَ زَوجِ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّها قالتْ : « كُنتُ أَنامُ بينَ يدَيْ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ورِجلايَ في قِبلَتِهِ ، فإذا سجدَ غمزَني فَقَبَضْتُ رِجْلَيَّ ، فإذا قامَ بَسطْتُهما . قالت :

---

(٣٧) مسلم (ك ٤ ح ٢٦٧-٢٧٢) .

والبُيوتُ يَومَئِذٍ ليسَ فيها مَصابيحُ » .

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهي بينه وبين القبلة على فراش أهله اعتراض الجنازة .

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسُفَ قال حدَّثَنا اللَّيثُ عن يَزيدَ عن عِراكٍ عن عُروَةَ أَنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم كان يُصلِّي وَعائشةَ معترِضةٌ بينَهُ وبينَ القبلةِ على الفِراشِ الذي ينامانِ عليهِ . [٨٢/١]

* ٨ - كتاب الصلاة ٩٩ - باب الصلاة إلى السرير

حدّثنا عثمانُ بنُ أبي شَيبةَ قال حدَّثَنا جريرٌ عن مَنصورٍ عن إبراهيمَ عن الأسودِ عن عائشةَ قالت : أَعَدَلْتمونا بالكلبِ والحِمارِ ؟ لقد رَأَيتُني مُضْطجعةً على السَّرير فيجيءُ النبيُّ صلى الله عليه وسلم فيتوَسَّطُ السريرَ فيُصلِّي ، فأَكرَهُ أن أسنِّحَهُ ، فأنسلُّ مِن قبَلِ رِجلَيِ السَّريرِ حتى أنسلَّ من لحافي . [١٠٣/١]

* ٨ - كتاب الصلاة

١٠٢ - باب استقبال الرجل صاحبه أو غيره في صلاته وهو يصلي

حدّثنا إسماعيلُ بنُ خليلٍ حدَّثَنا عليُّ بنُ مُسهِرٍ عنِ الأعمشِ عن مُسلمٍ - يعني ابنَ صُبَيحٍ - عن مَسروقٍ عن عائشةَ أنه ذُكِرَ عندها ما يَقطَعُ الصلاةَ ، فقالوا : يَقطعُها الكلبُ والحِمارُ والمرأَةُ ، قالت : لقد جَعلتمونا كلاباً ، لقد رأيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يُصلِّي وإني لَبينَهُ وبينَ القِبلةِ وأنا مُضطجِعةٌ على السريرِ ، فتكونُ لي الحاجةُ فأَكرَهُ أن أستقبِلَهُ فأنسلُّ انسِلالًا .

وعنِ الأعمشِ عن إبراهيمَ عن الأسودِ عن عائشةَ نحوَهُ .

* ٨ - كتاب الصلاة ١٠٣ - باب الصلاة خلف النائم

حدّثنا مُسدَّدٌ قال حدَّثَنا يَحيىٰ قال حدَّثَنا هِشامٌ قال حدَّثَني أَبي عن

عائشةَ قالتْ : « كان النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم يُصلِّي وَأَنا راقِدةٌ مُعترِضةٌ على فِراشِه ، فإذا أَراد أَن يوتِرَ أَيقَظَني فأَوترتُ » .

* ٨ - كتاب الصلاة ١٠٤ - باب التطوع خلف المرأة

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسُفَ قال أَخبرنَا مالكٌ عن أَبي النَّضْرِ مولى عمرَ ابنِ عُبيدِ الله عن أَبي سَلمةَ بنِ عبدِ الرّحمٰنِ عن عائشةَ زوجِ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّها قالتْ : « كُنتُ أَنامُ بينَ يدَيْ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ورِجلايَ في قِبلتِهِ ، فإذا سَجَدَ غَمزَني فَقَبَضتُ رِجلَيَّ فإذا قامَ بسَطْتُهما . قالتْ : والبيوتُ يومئذ ليس فيها مَصابيح » . [١٠٤/١]

* ٨ - كتاب الصلاة

١٠٥ - باب من قال لا يقطع الصلاة شيء

حدّثنا عمرُ بن حَفصٍ قال حدَّثَنا أبي قال حدَّثنا الأعمشُ قال حدَّثَنا إبراهيمُ عنِ الأسودِ عن عائشةَ . قال الأعمشُ وحدَّثني مُسْلِمٌ عن مسروقٍ عن عائشةَ : ذُكِرَ عندَها ما يقطعُ الصلاة - الكلبُ وَالحِمارُ والمرأة - فقالت : شبَّهْتمونا بالحُمُرِ والكلابِ ، والله لقد رأيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يصلي وإني على السرير بينه وبين القبلة مضطجعةً فتبدو لَي الحاجة فأكره أن أجلس فأوذيَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم ، فأنْسَلُّ من عندِ رِجلَيهِ .

حدّثنا إسحٰق قال أخبرنا يَعقوبُ بنُ إبراهيمَ قال حدَّثَني ابنُ أخي ابنِ شهابٍ أنه سأل عمَّهُ عنِ الصلاةِ يَقطَعُها شيءٌ ؟ فقال : لا يَقطَعُها شيء . أخبرني عُروةُ بنُ الزُّبيرِ أَنَّ عائشةَ زوجَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قالت : « لقد كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يقومُ فيُصلِّي منَ الليلِ وإني لمُعتَرِضةٌ بينَهُ وبينَ القِبلةِ على فِراشِ أهلِهِ » .

* ٨ - كتاب الصلاة

١٠٨ - باب هل يغمز الرجل امرأته عند السجود لكي يسجد

حدّثنا عمرُو بنُ عليٍّ قال حدَّثَنا يحيىٰ قال حدَّثَنا عُبَيدُ الله قال حدَّثَنا القاسمُ عن عائشةَ رضيَ الله عنها قالت : « بِئسَما عَدَلتمونا بالكلبِ والحمار ، لقد رأيتني ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم يُصلِّي وأنا مُضطَجعةٌ بينَهُ وبينَ القبلةِ ، فإذا أرادَ أن يسجُدَ غَمزَ رِجلَيَّ فَقَبَضْتُهما » . [١٠٥/١]

* ١٤ - كتاب الوتر

٣ - باب إيقاظ النبي ﷺ أهله بالوتر

حدّثنا مسدَّدٌ قال حدَّثَنا يحيىٰ قال حدَّثَنا هِشامٌ قال حدَّثَني أبي عن عائشةَ قالت : « كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم يُصلِّي وَأنا راقِدةٌ مُعترِضةً على فِراشِهِ ، فإذا أرادَ أن يُوتِرَ أيقظَني فأوتَرْتُ » . [٢٥/٢]

* ٢١ - كتاب العمل في الصلاة

١٠ - باب مايجوز من العمل في الصلاة

حدّثنا عبدُ الله بنُ مَسلمةَ حدَّثَنا مالكٌ عن أبي النَّضرِ عن أبي سَلمةَ عن عائشةَ رضيَ الله عنها قالت : كنتُ أمُدُّ رِجلي في قِبْلةِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم وهوَ يُصلِّي ، فاذا سجدَ غَمزَني ، فرَفعتُها ، فإذا قامَ مَدَدْتُها » .[٦٤/٢]

* ٧٩ - كتاب الاستئذان

٣٧ - باب السرير

حدّثنا قُتيبة حدَّثنا جَريرٌ عن الأعمشِ عن أبي الضُّحَىٰ عن مسروق « عن عائشة رضي الله عنها قالت : كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يُصلِّي وسْطَ السرير وأنا مُضطجعةٌ بينَهُ وبينَ القِبلة ، تكون لَي الحاجةُ فأكَره أن أقومَ فأستقبله ، فأنْسَلُّ انسِلالاً » . [٦٢/٨]

* * *

[٣٨] * ٨ - كتاب الصلاة ٣٣ - باب حك البزاق باليد من المسجد

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسُفَ قال أَخبرَنا مالكٌ عن هِشامِ بنِ عُروةَ عن أَبيهِ عن عائشةَ أُمِّ المؤْمنينَ أَن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم رأَى في جِدارِ القِبلةِ مُخاطاً - أَو بُصاقاً أَو نُخامَةً - فحكَّه . [٨٦/١]

* * *

[٣٩] * ٨ - كتاب الصلاة

٤٨ - باب هل تنبَش قبور مشركي الجاهلية ويتخذ مكانُها مساجد

حدّثنا محمدُ بنُ المُثنَّي قال حَدثَنا يَحيى: عن هِشامٍ قال : أَخبرَني أَبي عن عائشةَ أَنَّ أُمَّ حَبيبةَ وأُمَّ سَلمةَ ذَكَرتا كنيسةً رأَينها بالحَبَشةِ فيها تَصاويرُ فذَكرتَا للنَّبيِّ صلى الله عليه وسلم فقال : « إِنَّ أُولٰئكَ إِذا كان فيهمُ الرَّجُلُ الصّالحُ فماتَ بَنَوا على قَبرِهِ مسجِداً وصوَّروا فيه تلك الصُّوَرَ ، فأُولٰئكَ شِرارُ الخَلقِ عندَ الله يومَ القِيامَةِ » . [٨٩/١]

*** ٨ - كتاب الصلاة ٥٤ - باب الصلاة في البِيَعَة**

حدّثنا محمّد قال أَخبرَنا عَبدةُ عن هِشامِ بنِ عُروةَ عن أَبيهِ عن عائشةَ أَنَّ أُمَّ سَلمةَ ذَكرَتْ لرَسولِ الله صلى الله عليه وسلم كَنيسةً رأَتْها بأَرضِ الحَبشةِ يُقالُ لها مارِيةُ ، فذَكرَتْ لهُ ما رأَتْ فيها منَ الصُّوَرِ ، فقالَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « أُولٰئكِ قومٌ إِذا ماتَ فيهمُ العبدُ الصّالحُ - أَو الرَّجُلُ الصّالحُ - بَنَوا عَلَى قَبرِه مَسجداً ، وصَوَّروا فيه تلكَ الصُّوَرَ ، أُولٰئكَ شِرارُ الخَلْقِ عندِ الله » . [٩٠/١]

---

(٣٨) مسلم (ك ٥ ح ٥٢) .

(٣٩) مسلم (ك ٥ ح ١٦، ١٧، ١٨) .

*** ٢٣ - كتاب الجنائز ٧١ - باب بناء المسجد على القبر**

حدّثنا إسماعيلُ قال حدَّثَني مالكٌ عن هِشامٍ عن أَبيهِ عن عائشةَ رضيَ الله عنها قالتْ : « لمَّا اشْتَكَى النبيُّ صلى الله عليه وسلم ذَكَرَتْ بعضُ نِسائهِ كَنِيسةً رأَيْنَها بأَرضِ الحَبشةِ يُقَالُ لها مارِيَةُ ، وكانتْ أُمُّ سَلمةَ وأُمُّ حَبيبةَ رضيَ الله عَنهما أَتَتا أَرضَ الحَبشةِ فذَكَرَتا مِن حُسنِها وَتصاوير فيها . فَرفعَ رأْسَهُ فقال : أُولٰئكَ إذا ماتَ مِنهمُ الرَّجُلُ الصَّالحِ بَنَوا علَى قَبرِهِ مَسْجِداً ثمَّ صَوَّروا فيهِ تلكَ الصُّورةَ ، أُولٰئكَ شِرَارُ الخَلْق عِندَ الله » . [٩٠/٢]

*** ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار ٣٧ - باب هجرة الحبشة**

حدّثني محمدُ بن المثنى حدَّثنا يحيى عن هِشامٍ قال حدثني أبي عن عائشةَ رضيَ الله عنها : « أن أمَّ حبيبةَ وأم سلمةَ ذكَرَتا كنيسةً رأينَها بالحبشةِ فيها تصاوير ، فذكرتا للنبيِّ صلى الله عليه وسلم ، فقال : إن أولئكَ إذا كان فيهمُ الرجلُ الصالحُ فماتَ بَنَوا على قبرِهِ مسجداً ، وصوَّروا فيه تيكَ الصوَر ، أولئكَ شِرارُ الخلق عندَ الله يومَ القيامة » . [٥٠/٥]

* * *

[٤٠] * ٨ - كتاب الصلاة ٥٥ - باب حدثنا أبو اليمان

حدّثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عائشة وعبد الله بن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فإذا اغتم بها كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد . يُحذِّر ما صنعوا . [٩١/١]

---

(٤٠) مسلم (ك ٥ ح ١٩) .

* **٢٣ - كتاب الجنائز**

٦٢ - باب ما يكره من اتخاذ المساجد على القبور

حدّثنا عُبَيدُ الله بنُ موسىٰ عن شَيبانَ عن هِلالٍ هوَ الوَزّانُ عن عُروةَ عن عائشةَرضيَ الله عنها : « عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال في مَرَضِهِ الَّذي مات فيه : لَعنَ الله اليهودَ والنَّصارَى اتَّخَذوا قبورَ أنبيائهم مسجداً . ولولا ذٰلكَ لأبرَزُوا قبرَه ، غيرَ أنَّي أخشىٰ أنْ يُتَّخذ مسجداً » . [٨٨/٢]

* **٢٣ - كتاب الجنائز**

٩٦ - باب ما جاء في قبر النبي ﷺ وأبي بكر وعمر رضي الله عنهما

حدّثنا موسى بنُ إسماعيل حدَّثَنا أبو عَوانةَ عن هِلال عن عُروةَ عن عائشةَ رضيَ الله عَنها قالت : « قالَ رَسولُ الله صلى الله عليه وسلم في مَرضِهِ الذِي لم يَقُم منهُ : لَعَنَ الله اليَهُودَ والنَّصارَى اتَّخَذوا قبورَ أَنبيائِهم مَساجِدَ لَولَا ذٰلكَ أُبرِزَ قبرُهُ ، غيرَ أَنهُ خَشِيَ- أَوْ خُشِيَ- أَن يُتَّخَذَ مَسْجداً » .

وعن هِلال قال : كنَّاني عروة بن الزُّبيرِ ، ولم يولَد لي . [١٠٢/٢]

* **٦٠ - كتاب الأنبياء ٥٠ - باب ما ذكر عن بني إسرائيل**

حدّثني بِشرُ بن محمد أخبرَنا عبدُ الله أَخبرَني مَعْمَرٌ ويونُسُ عنِ الزُّهريِّ قال أَخبرني عُبَيدُ الله بن عبد الله أَنَّ عائشةَ وابنَ عبَّاسٍ رضيَ الله عنهم قالا : « لمَّا نَزَلَ برسولِ الله صلى الله عليه وسلم طَفِقَ يَطرَحُ خَميصةً على وجهه فإذا اغتم كشفَها عن وَجهه فقال وهوَ كذٰلك : لعنةُ الله على اليهود والنصارَى ، اتَّخَذوا قبور أنبيائهم مساجدَ . يُحذِّرُ ما صَنَعوا » . [١٦٩/٤]

* ٦٤ - كتاب المغازي

٨٣ - باب مرض النبيِّ صلى الله عليه وسلم ووفاته

حدثنا الصلت بن محمد حدثنا أبو عوانة عن هلال الوزان عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه : « لعن الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد » قالت عائشة : ولولا ذلك لأُبْرِزَ قبْره ، خَشِي أن يتخذ مسجداً .

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال : أخبرني عُبَيدُ الله بن عبد لله بن عُتبة أن عائشة وعبدَ الله بن عباس رضيَ الله عنهم قالا : « لما نَزَلَ برسولِ الله صلى الله عليه وسلم طفقَ يَطرحُ خَميصةً له عَلَى وجههِ فإذا اغتم كشفها عن وجهه وهو كذلك يقول : لعنةُ الله عَلَى اليهودِ والنصارىٰ اتخذوا قبورَ أنبيائهم مَساجد . يُحذِّرُ ما صنَعَوا » . [١١/٦]

* ٧٧ - كتاب اللباس ١٩ - باب الأكسية والخمائص

حدّثني يحيىٰ بن بُكير حدثنا الليثُ عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيدُ الله بن عبد الله بن عتبة : « أن عائشة وعبد الله بنَ عباس رِضيَ الله عنهم قالا : لما نُزلَ برسولِ الله صلى الله عليه وسلم طفقَ يطرَحُ خميصة له على وَجهه ، فإذا اغتمَّ كشفَها عن وَجهه ، فقال وهو كذلك : لعنة الله على اليهود والنصارَى اتخذوا قبورَ أنبيائهم مساجدَ . يحذّرُ ما صنعوا » . [١٤٧/٧]

* * *

[٤١] * ٨ - كتاب الصلاة ٥٧ - باب نوم المرأة في المسجد

حدّثنا عُبَيدُ بنُ إسماعيلَ قال حدَّثَنا أبو أُسامةَ عن هِشامٍ عن أبيهِ عن عائشةَ أنَّ وَليدةً كانت سَوداءَ لِحَيٍّ منَ العرَبِ فأعْتَقوها فكانتْ معَهم . قالت :

---

(٤١) ليس في مسلم .

فخرجَتْ صَبِيَّةٌ لهم عليها وشاحٌ أحمرُ مِن سُيورٍ . قالت : فوَضَعَتْهُ - أو وَقعَ منها - فمرَّت به حُدَيَّاةٌ وَهوَ مُلْقًى ، فحسِبَتْهُ لحماً فَخطِفَتْهُ . قالت : فالتَمسوهُ فلم يَجدوهُ . قالت فاتَّهموني به . قالت فطَفِقوا يُفَتِّشونَ حتَّى فتشوا قُبلَها . قالت : واللهِ إنِّي لقائمةٌ معَهم إذ مَرَّتِ الحُدَيَّاةُ فألقَتْهُ ، قالت : فوقَعَ بينهم ، قالت فقلتُ : هٰذا الذي اتَّهَمْتموني به زَعَمتم ، وَأنا مِنهُ بَريئةٌ وَهُوَ ذا هو . قالتْ فجاءَتْ إلى رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم فأَسْلَمتْ . قالت عائشةُ : فكان لها خِباءٌ في المسجِدِ ، أو حِفْشٌ ، قالت فكانت تأْتيني فتَحدَّثُ عندي . قالت فلا تجلِسُ عندِي مجلساً إلا قالت :

ويومَ الوِشاحِ من أعاجيبِ ربِّنا ألا إنَّه مِن بَلدةِ الكفرِ أنجاني

قالت عائشةُ : فقلت لها ما شأْنُكِ لا تَقعَدِينَ معي مَقعَداً إلَّا قُلتِ هذا ؟ قالت : فحدَّثَتْني بهٰذا الحديث . [٩١/١]

* ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار ٢٦ - باب أيام الجاهلية

حدّثني فروة بن أبي المغراء أخبرنا علي بن مُسْهِرٍ عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت أسلمت امرأة سوداء لبعض العرب وكان لها حفش في المسجد قالت فكانت تأتينا فَتَحدثُ عندنا فإذا فرغت من حديثها قالت :

ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا ألا إنه من بلدة الكفر أنجاني

فلمَّا أكثرت قالت لها عائشة وما يوم الوشاح قالت خرجت جويرية لبعض أهلي وعليها وشاح من آدمَ فسقط منها فانحطت عليه الحُدَيَّا وهي تحسبه لحماً فأخذت فاتهموني به فعذبوني حتى بلغ من أمري أنهم طلبوا في قبلي فبينا هم حولي وأنا في كربي إذ أقبلت الحديا حتى وازت برءوسنا ثم ألقته فأخذوه فقلت لهم هذا الذي اتهمتموني به وأنا منه بريئة . [٤٢/٥]

* * *

[٤٢] * ٨ - كتاب الصلاة ٦٩ - باب أصحاب الحراب في المسجد

حدّثنا عبدُ العزيزِ بنُ عبدِ الله قال حَدثَنا إبراهيمُ بنُ سَعدٍ عن صالحٍ عن ابنِ شِهابٍ قال : أخبرَني عروةُ بنُ الزُّبَيرِ أن عائشة قالت : « لقد رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يوماً على باب حُجرتي والحبشةُ يَلعبونَ في المسجدِ ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم يَستُرني بِردائِهِ أَنظُرُ إلى لَعِبِهم » .

زاد إبراهيم بنُ المُنذِرِ : حدّثنا ابنُ وَهبٍ أخبرَني يونُس عنِ ابنِ شهابٍ عن عُروةَ عن عائشةَ قالت : « رأيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم والحبشةُ يَلعبونَ بحرابهم » . [٩٤/١]

*** ١٣ - كتاب العيدين ٢ - باب الحراب والدرق يوم العيد**

حدّثنا أحمد قال حدَّثَنا ابنُ وَهبٍ قال أَخبرَنا عمرٌو أَنَّ محمدَ بنَ عبدِ الرَّحمٰنِ الأَسديَّ حدَّثهُ عن عُروةَ عن عائشةَ قالت : « دَخَلَ عليَّ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وعندِي جاريتانِ تُغنِّيانِ بغِناءِ بُعاثٍ ، فاضْطَجعَ علَى الفِراشِ وَحوَّلَ وجهَهُ . ودخل أَبو بكْرٍ فانتهرَني وقال : مِزمارةُ الشيطان عند النبيِّ صلى الله عليه وسلم ! فأَقبلَ عليه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فقال : دعْهما . فلما غَفَل غَمزتُهما فخرَجتا وكان يومَ عِيد يَلعب السُّودان بالدَّرَقِ والحِراب ، فإما سَأَلتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم وَإما قال : تشتهين تنظُرينَ ؟ فقلتُ : نعم . فأَقامَني وراءَهُ خدِّي على خدِّهِ وَهُوَ يقول : دُونَكم يابني أَرْفِدةَ . حتى إذا مَلِلتُ قال : حَسْبُكِ ؟ قلت : نعم . قال : فاذهبي » . [١٦/٢]

*** ١٣ - كتاب العيدين ٢٥ - باب إذا فاته العيد يصلي ركعتين**

حدّثنا يحيىٰ بنُ بُكير قال حدَّثنا الليثُ عن عُقَيلٍ عن ابن شهاب عن عروةَ عن عائشةَ أَنَّ أَبا بكرٍ رضي الله عنه دخلَ عليها وعندَها جاريتان في أيامِ

---

(٤٢) مسلم (ك ٨ ح ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠) .

مِنيً تُدَفِّفان وتَضربان ، والنبيُّ صلى الله عليه وسلم مُتَغَشٍّ بثَوبِهِ ، فانتَهَرَهما أبو بكر ، فكشَفَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم عن وجهِهِ فقال : دَعْهما يا أبا بكر ، فإنها أيامُ عيد . وتلكَ الأيامُ أيامُ مِنىً » .

وقالت عائشة : « رأيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يَسترُني وأنا أنظرُ إلى الحبشةِ وهم يَلعبونَ في المسجدِ ، فَزَجَرَهم عمرُ فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : دَعهم ، أمناً بني أرفِدة . يعني منَ الأمنِ » . [٢٣/٢]

* ٥٦ - كتاب الجهاد ٨١ - باب الدَّرَق

حدّثنا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ عَمْرٌو حَدَّثَنِي أَبُو الْأَسْوَدِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا : « دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ لله صلى الله عليه وسلم وَعِنْدي جَارِيَتَانِ تُغَنِّيَانِ بِغِنَاءِ بُعَاثٍ ، فَاضْطَجَعَ عَلَى الْفِرَاشِ وحَوَّلَ وَجْهَهُ ، فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ فَانْتَهَرَنِي وَقَالَ : مِزْمَارَةُ الشَّيْطَانِ عِنْدَ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم . فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم فَقَالَ : دَعْهمَا . فَلَمَّا غَفَلَ غَمَزْتُهُمَا فَخَرَجَتَا » .

قَالَتْ : وَكَانَ يَوْمُ عيدٍ يَلْعَبُ السُّودَان بِالدَّرَقِ وَالْحِرابِ ، فإِمَّا سأَلْتُ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم وَإِمَّا قَالَ : تَشْتَهِينَ تَنظُرِينَ ؟ فقالت : نَعَمْ ، فَأَقَامَنِي وَرَاءَهُ خَدِّي عَلَى خَدِّهِ وَيَقُولُ : دُونَكُمْ بَنِي أَرْفَدَةَ . حَتَّى إِذَا مَلِلْتُ قَالَ : حَسْبُكِ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ . قَالَ : فَاذْهَبِي » . قَالَ أَحْمَدُ عَنِ ابْنِ وَهْبٍ : « فَلَمَّا غَفَلَ » . [٣٩/٤]

* ٦١ - كتاب المناقب

١٥ - باب قصة الحبش وقول النبي ﷺ يابني أرفدة

حدّثنا يحيىٰ بنُ بُكير حدَّثنا الليثُ عن عُقَيلٍ عن ابن شهاب عن عروةَ عن عائشةَ أنَّ أبا بكرٍ رضيَ الله عنه دخلَ عليها وعندَها جاريتان في أيامِ مِنىً تُدَفِّفان وتَضربان ، والنبيُّ صلى الله عليه وسلم مُتَغَشٍّ بثَوبِهِ ، فانتَهَرَهما أبو بكر ،

فكشَفَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم عن وجههِ فقال : دَعْهما يا أَبا بكر ، فإنها أَيامُ عيد . وتلكَ الأَيامُ أَيامُ مِني » .

وقالت عائشة : « رأَيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يَستُرني وأَنا أَنظرُ إِلى الحبشةِ وهم يَلعبونَ في المسجدِ ، فَزَجَرَهم عمرُ فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : دَعهم ، أَمناً بني أَرفدة يعني منَ الأَمنِ » . [١٨٥/٤]

* ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار

٤٦ - باب مقدم النبي ﷺ وأصحابه المدينة

حدّثني محمدُ بن المثنى حدَّثَنا غُندَرٌ حدثنا شُعبة عن هشامٍ عن أبيهِ : « عن عائشة أن أبا بكر دَخلَ عليها والنبي صلى الله عليه وسلم يومَ فِطرٍ - أو أضحىً - وعندهَا قَينَتانِ بما تَقاذَفت الأَنصارُ يومَ بُعاث . فقال أبو بكرٍ : مزِمارُ الشيطانِ مرَّتينَ - فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : دَعْهُما ياأبا بكر ، إنَّ لكل قومٍ عيداً ، وإن عيدَنا هذا اليومُ » . [٦٧/٥]

* ٦٧ - كتاب النكاح ٨٢ - باب حسن المعاشرة مع الأهل

حدّثنا عبدُ الله بن محمد حدَّثَنا هشام أخبرَنا مَعمرٌ عن الزُّهريِّ عن عُروةَ عن عائشةَ قالت : كان الحَبَشُ يلعبون بحرابهم فسترَني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أنظرُ ، فما زِلْت أنظر حتى كنت أنا أنصرِف ، فاقدُروا قَدرَ الجاريةِ الحديثة السِّن تَسمعُ اللهوَ . [٢٨/٧]

* ٦٧ - كتاب النكاح

١١٤ - باب نظر المرأة إلى الحَبَش ونحوهم من غير ريبة

حدّثنا إسحٰقُ بن إبراهيم الحَنظليُّ عن عيسىٰ عن الأوزاعيِّ عن الزهري عن عُروةَ عن عائشةَ رضيَ الله عنها قالت : « رأيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يَستُرُني بردائه ، وأنا أنظرُ إلى الحَبَشةِ يَلعبون في المسجد ، حتىٰ أكونَ أنا الذي أَسأَم فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو » . [٣٨/٧]

[٤٣] * ٨ - كتاب الصلاة

٧٠ - باب ذكر البيع والشراء على المنبر في المسجد

حدّثنا عليُّ بنُ عبدِ الله قال حدَّثَنا سُفيانُ عن يحيىٰ عن عَمرَةَ عن عائشةَ قالت : أَتَتْهَا بَرِيرَةُ تَسأَلها في كِتابتِها ، فقالت : إن شِئتِ أَعطيتُ أَهلكِ ويَكونُ الوَلاءُ لي . وقال أَهلُها : إن شِئتِ أَعطَيتِها ما بَقِيَ » . وقال سُفيانُ مرَّةً : « إن شئتِ أَعتَقْتِها ويكونُ الوَلاءُ لنا . فلمّا جاءَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ذَكَرْتُهُ ذٰلكَ فقال : ابتاعيها فأَعْتقيها ، فإن الوَلاءَ لمنْ أَعتقَ . ثمّ قامَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم على المنبر » . وقال سفيانُ مرَّةً :« فصَعِدَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم على المنبرِ فقال : ما بالُ أَقوامٍ يَشتَرطونَ شُروطاً ليس في كتابِ الله ؟ مَنِ اشترَطَ شَرْطاً ليسَ في كتابِ الله فليسَ له ، وإن اشترَط مائةَ مرَّة » .

قال عليٌّ قال يَحيىٰ وعبدُ الوهابِ عن يَحيىٰ عن عَمرة .. وقالَ جَعفرَ بنُ عَونٍ عن يَحيىٰ قال : سَمعتُ عَمْرَةَ قالتْ : سَمعتُ عائشةَ .. رواه مالكٌ عن يَحيىٰ عن عَمرةَ أَن بَرِيرةَ .. ولم يَذكرْ : صَعِدَ المنبرَ . [٩٤/١]

* ٢٤ - كتاب الزكاة

٦١ - باب الصدقة على موالي أزواج النبي ﷺ

حدّثنا آدمُ حدَّثَنا شُعبةُ حدَّثَنا الحكمُ عن إبراهيمَ عنِ الأَسودِ عن عائشةَ رضيَ الله عنها أَنها أَرادَتْ أَن تَشترِيَ بريرَةَ للعتق ، وأَرادَ مَواليها أَن يَشترطوا وَلاءَها ، فذكرَتْ عائشةُ للنبيِّ صلى الله عليه وسلم ، فقال لها النبيُّ صلى الله عليه وسلم : اشتَرِيها ، فإنما الولاءُ لِمَنْ أَعتقَ . قالت : وأُتيَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم بلحمٍ ، فقلتُ : هذا ما تُصدِّقَ به على بَريرَةَ ، فقال : هو لها صدقةٌ ولنا هديةٌ » . [١٢٨/٢]

---

(٤٣) مسلم (ك ٢٠ ح ٥،٦،٧،٨،٩،١٠،١١،١٢،١٤) .

* ٣٤ - كتاب البيوع ٦٧ - باب البيع والشراء مع النساء

حدثنا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ عُرْوةُ بنُ الزُّبَيْرِ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ الله عَنْهَا : « دَخَلَ عليَّ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم فَذَكَرْتُ لَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم : اشْتَرِي وَأَعْتِقي فَإِنَّ الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ ثُمَّ قَامَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم مِنَ العَشِيِّ فَأَثْنَى عَلَى الله بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ : مَا بَالُ النَّاسِ يَشْتَرِطُونَ شُرُوطاً لَيْسَ في كِتَابِ الله ؟ مَنِ اشْتَرَطَ شَرْطاً لَيْسَ فِي كِتَابِ الله فَهُوَ بَاطِلٌ ، وَإِن اشْتَرَطَ مائَةَ شَرْط ، شَرطُ الله أَحَقُّ وَأَوْثَقُ » . [٣/٧١]

* ٣٤ - كتاب البيوع

٧٣ - باب إذا اشترط شروطاً في البيع لا تحل

حدّثنا عَبْدُ الله بن يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ هِشَام بنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ الله عَنْهَا قَالَتْ : « جَاءَتْنِي بَرِيرَةُ فَقَالَتْ : كَاتَبْتُ أَهْلِي عَلَى تِسْعِ أَوَاقٍ في كُلِّ عَام وقِيَّةٌ ، فَأَعِينِينِي . فَقُلْتُ : إِنْ أَحَبَّ أَهْلُكِ أَنْ أَعُدَّها لَهُمْ ، وَيَكُونَ وَلَاؤُكِ لِي فَعَلْتُ . فَذَهَبَتْ بَرِيرَةُ إِلى أَهْلِهَا فَقَالَتْ لَهُمْ ، فَأَبَوْا عَلَيْهَا ، فَجَاءَتْ مِنْ عِنْدَهم وَرَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم جَالِسٌ فَقَالَتْ : إِنِّي قَدْ عَرَضْتُ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ ، فَأَبَوْا إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْوَلَاءُ لَهُمْ . فَسَمِعَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَأَخْبَرَت عَائِشَةُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ : خُذِيها وَاشْتَرِطِي لَهُم والْوَلَاءَ ، فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمنْ أَعْتَقَ . فَفَعَلَتْ عَائِشَةُ ثُمَّ قَامَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم فِي النَّاسِ فَحمِدَ الله وَأَثْنَى عَلَيْه ثُمَّ قَالَ : أَمَّا بَعْدُ مَا بَالُ رِجَالٍ يَشْتَرِطُونَ شُرُوطاً لَيْسَتْ فِي كِتَابِ الله ، مَا كَانَ مِنْ شَرْطٍ لَيس فِي كِتَابِ الله فَهُوَ بَاطِلٌ وَإِنْ كَانَ مِائَةَ شَرْطٍ قَضَاءُ الله أَحَقُّ ، وَشَرْطُ الله أَوْثَقُ ، وَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمنْ أَعْتَقَ » . [٣/٧٣]

*** ٤٩ - كتاب العتق ١٠ - باب بيع الوَلاءِ وهبته**

حدّثنا عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيبَةَ حَدَّثَنَا جَرِير عَنْ مَنْصُورٍ عَن إِبْرَاهِيمَ عَنِ الأَسْوَدِ عَنْ عَائشَةَ رَضِيَ الله عَنهَا قَالَتْ : « اشْتَرَيْتُ بَرِيرَةَ ، فَاشْتَرَطَ أَهْلُهَا وَلاءَهَا ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ للنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ : أَعْتِقِيهَا ، فَإِنَّ الوَلاءَ لِمَنْ أَعْطَى الوَرِقَ . فَأَعْتَقْتُهَا ، فَدَعَاهَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَخَيَّرَهَا مِنْ زَوْجِهَا فَقَالَتْ : لَو أَعْطَانِي كَذَا وَكَذَا مَا ثَبَتُّ عِنْدَه . فَاخْتَارَتْ نَفْسَهَا » . [١٤٧/٣]

*** ٥٠ - كتاب المكاتب**

١ - باب المكاتب ونجومه في كل سنة نجم

وَقَالَ اللَّيْثُ : حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنِ ابنِ شِهابٍ قَالَ عُرْوَةُ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ الله عَنْهَا : « إِنَّ بَرِيرَةَ دَخَلَتْ عَلَيْهَا تَسْتَعِينُهَا فِي كِتَابَتِهَا وَعَلَيْهَا خَمْسَةُ أَواقٍ نُجِّمتْ عَلَيْهَا فِي خَمْسِ سِنِينَ ؛ فَقَالَتْ لها عَائِشَةُ - ونَفِسَتْ فيها - أَرَأَيْتِ إِنْ عَدَدْتُ لَهم عَدَّةً وَاحِدَةً أَيَبِيعُكِ أَهْلُكِ فَأَعتِقَكِ فَيَكُونَ وَلاؤُكِ لِي ؟ فَذَهَبَتْ بَرِيرَةُ إِلَى أَهْلِها فَعَرَضَتْ ذٰلِكَ عَلَيْهِم ، فَقَالُوا : لا ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَنَا الوَلاءُ . قَالَتْ عَائِشَةُ : فَدَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ لها رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم : اشْتَرِيها فَأَعْتِقِيها ، فَإِنَّمَا الوَلاءُ لِمَن أَعْتَقَ . ثُمَّ قَامَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم فَقَالَ : ما بَالُ رجالٍ يَشْتَرِطونَ شُرُوطاً ليست فِي كِتابِ الله ؟ مَنِ اشْتَرَط شَرْطاً لَيْسَ فِي كِتابِ الله فَهُوَ بَاطِلٌ ، شَرْطُ الله أَحَقُّ وَأَوْثَقُ » . [١٥١/٣]

*** ٥٠ - كتاب المكاتب ٢ - باب ما يجوز من شروط المكاتب**

حدّثنا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنا اللَّيْثُ عَنْ ابن شهاب عن عرْوَةَ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ الله عَنْهَا أَخْبَرَتْهُ : « أَنَّ بَرِيرَةَ جَاءَتْ تَسْتَعِينُها فِي كِتَابَتِهَا ، وَلَم تَكُنْ قَضَتْ مِنْ كِتَابَتِهَا شَيْئاً . قَالَتْ لَها عَائِشَةُ : ارجِعِي إِلى أَهْلِكِ فَإِنْ أَحَبُّوا أَنْ أَقْضِيَ عَنْكِ

كِتَابَتِكِ وَيَكُونَ وَلاؤُكِ لِي فَعَلْتُ . فَذَكَرَتْ ذٰلِكَ بَرِيرَةُ لأَهْلِهَا فَأَبوا وَقَالُوا : إِنْ شَاءَتْ أَنْ تَحْتَسِبَ عَلَيْكِ فَلْتَفْعَل وَيَكونَ وَلاؤُك لَنَا فذكرت ذَلِكَ لرَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم : ابتاعي فأعتقي ، فإنما الولاء لمن أعتق قال : ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فَقَالَ : مَا بَالُ أُناسٍ يَشْتَرطونَ شُروطاً لَيْسَتْ فِي كِتَابِ الله ؟ مَنِ اشْتَرَطَ شَرْطاً لَيْسَ فِي كتَاب الله فَلَيْسَ لَهُ ، وَإِنْ شَرَطَ مِائَةَ مَرَّة ، شَرْط الله أَحَقُّ وَأَوْثَقُ » .

* ٥٠ - كتاب المكاتب ٣ - باب استعانة المكاتب وسؤاله الناس

حدّثنا عُبَيْدُ بنُ إِسْماعِيل جَدَّثَنَا أَبو أُسامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَن عَائِشَةَ رَضِيَ الله عَنْهَا قَالَتْ : « جَاءَت بَرِيرَةُ فَقَالَتْ : إِنِّي كَاتَبْتُ أَهْلِي عَلى تِسْعِ أَواقٍ فِي كُلِّ عَامٍ وقيَّةٌ فَأعينِيني . فَقَالَتْ عَائِشَةُ : إِنْ أَحَبَّ أَهْلُكِ أَنْ أَعُدَّها لَهُم عَدَّةً وَاحِدَةً وَأُعْتِقَكِ فَعَلْتُ وَيَكُونَ وَلاؤُكِ لِي . فَذَهَبَتْ إِلٰى أَهْلِهَا ، فَأَبَوا ذٰلِكَ عَلَيْهَا ، فَقَالَتْ : إِنِّي قَدْ عَرَضْتُ ذٰلِكَ عَلَيْهِم ، فَأَبَوا إِلَّا أَنْ يَكُونَ الوَلاءُ لَهُم . فَسَمِعَ بِذٰلِكَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم فَسَأَلَنِي فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ : خُذِيها فَأَعْتِقِيهَا وَاشْتَرِطي لَهُمُ الوَلاءَ ، فَإِنَّما الوَلاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ . قَالَتْ عَائِشَةُ : فَقَامَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم فِي النَّاسِ فَحَمِدَ الله وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ : أَمّا بَعْدُ ، فَمَا بَالُ رِجَالٍ مِنْكُم يَشْتَرِطونَ شُروطاً لَيْسَتْ فِي كِتَابِ الله ؟ فَأَيُّمَا شَرْطٍ لَيْسَ فِي كِتَابِ الله فَهُوَ بَاطِلٌ وَإِنْ كَانَ مِائَةَ شَرْطٍ ، فَقَضاءُ الله أَحَقُّ ، وَشَرْطُ الله أَوْثَقُ . ما بَالُ رِجَالٍ مِنْكُم يَقُولُ أَحَدُهُم أَعْتِقْ يا فُلانُ وَلِيَ الولاءُ إِنَّمَا الوَلاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ » .

* ٥٠ - كتاب المكاتب ٤٠ - باب بيع المكاتب إذا رضي

حدّثنا عَبْدُ اللّٰهِ بنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنا مَالِكٌ عَنْ يَحْيٰى بنِ سَعِيد عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ « أَنَّ بريرةَ جاءَتْ تَسْتَعِينُ عائِشَةَ أُمَّ المُؤْمِنِينَ رضِيَ الله عَنْهَا ، فَقَالَتْ لَها : إِنْ أَحَبَّ أَهْلُكِ أَنْ أَصُبَّ لَهم ثَمَنَكِ صَبَّةً وَاحِدَةً فأُعْتِقَكِ فَعَلْتُ .

فَذَكَرَتْ بَرِيرَةُ ذَلِكَ لأَهْلِهَا فَقَالُوا : لا ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ الوَلاءُ لَنا . قَالَ مَالِكٌ قَالَ يَحْيىٰ : فَزَعَمَتْ عَمْرَةُ أَنَّ عَائِشَةَ ذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ فقال : اشْتَرِيها وَأَعْتِقِيهَا ، فَإِنَّمَا الوَلاءُ لَمَنْ أَعْتَقَ » . [١٥٢/٣]

* ٥٠ - كتاب المكاتب

٥ - باب إذا قال المكاتب اشتري وأعتقني فاشتراه لذلك

حدّثنا أبو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الواحِدِ بنُ أَيْمَنَ قَالَ حَدَّثَني أَبِي أَيْمَنُ قَالَ : « دَخَلْتُ عَلَىٰ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا فَقُلْتُ : كُنْتُ لِعُتْبَةَ بنِ أَبِي لَهبٍ وَمَاتَ وَوَرِثَني بَنُوهُ ، وَإِنَّهُم بَاعُوني من ابنِ أَبِي عَمْرٍو ، فأعتقني ابن أبي عمرٍو واشْتَرَطَ بَنُو عُتْبَةَ الوَلاءَ . فَقَالَتْ : دَخَلَتْ بَرِيرَةُ وهِيَ مُكَاتَبَةٌ فَقَالَتْ : اشتَرِيني وأَعْتِقِيني ، قَالَتْ نَعَم ، قَالَتْ : لا يَبِيعُونِي حَتَّىٰ يَشْتَرِطُوا وَلائِي، فَقَالَتْ : لا حاجَةَ لي بِذٰلِكَ . فَسَمِعَ بِذٰلِكَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم - أَو بَلَغَهُ - فَذَكَرَ لعَائِشَةَ فَذَكَرَتْ عَائِشَةُ مَا قَالَتْ لها ، فَقَالَ : اشْتَرِيها وَأَعْتِقِيهَا وَدَعِيهِمْ يَشْتَرِطُون مَا شَاءُوا ، فَاشْتَرَتْهَا عَائِشَةُ فَأَعْتَقَتْهَا ، وَاشْتَرَطَ أَهْلُهَا الوَلاءَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : الوَلاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ ، وَإِن اشْتَرَطُوا مِائَةَ شَرْط » . [١٥٣/٣]

* ٥١ - كتاب الهبة وفضلها ٧ - باب قبول الهدية

حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حدّثنا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ القَاسِمِ قَالَ سَمِعْتُهُ مِنْهُ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا : « أَنَّهَا أَرَادَتْ أَنْ تَشْتَرِيَ بَرِيرَةَ ، وأَنَّهُم اشْتَرَطُوا وَلاءَها ، فَذُكَرَ للنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : اشْتَرِيها فَأَعْتِقِيها ، فَإِنَّمَا الوَلاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ . وَأُهْدِيَ لها لَحْمٌ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : هٰذَا تُصُدِّقَ عَلى: بَرِيرَةَ ، هُوَ لها صَدَقَةٌ وَلَنَا هَدِيَّةٌ . وَخُيِّرَتْ . قَالَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ : زَوْجُهَا حُرٌّ أَو عَبْدٌ ؟ قَالَ شُعْبَةُ : سَأَلْتُ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ عَنْ زَوْجِها ، قَالَ لا أَدْرِي أَحُرٌّ أَم عَبدٌ » .[١٥٥/٣]

*** ٥٤ - كتاب الشروط ٣ - باب الشروط في البيع**

حدّثنا عبدُ الله بن مسلمةَ حدَّثَنا اللَّيثُ عن ابنِ شهابٍ عن عُروة أَنّ عائشةَ رضيَ الله عنها أَخبرَتْهُ : « أَنَّ بَريرةَ جاءت عائشة تستَعِينُها في كِتابتِها ، ولم تَكنْ قَضَتْ من كتابتِها شيئاً ، قالت لها عائشة ارجعي إلى أَهلِكِ فَإِنْ أَحَبُّوا أَنْ أَقضِيَ عَنْكِ كِتَابتَك ويكونَ وَلاؤُكِ لي فعلتُ . فذكرَتْ ذٰلك بَريرةُ إلى أَهلِها فأَبَوا وقالوا : إنْ شَاءَتْ أَنْ تَحتسِبَ عَليْكِ فَلْتفْعلْ وَيَكُونَ لَنَا وَلَاؤُكِ فَذَكرتْ ذٰلِكَ لِرَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم فقال لها : ابْتَاعِي فَأَعْتِقِي ، فإنَّما الوَلاءُ لمَنْ أَعتقَ » . [١٨٩/٣]

*** ٥٤ - كتاب الشروط**

١٠ - باب ما يجوز من شروط المكاتب إذا رضي بالبيع على أن يُعْتَقَ

حدّثنا خَلَّادُ بنُ يَحْيىٰ حدّثنا عَبْدُ الواحِدِ بنُ أَيْمَنَ المَكِّيُّ عَنْ أَبيهِ قالَ : « دَخَلْتُ علىٰ عائِشَةَ رَضِيَ الله عَنْها قالَتْ : دَخَلَتْ عليَّ بريرة وهي مكاتبة فقالت : يا أمَّ المؤمنين اشتريني فإنّ أهلي يبيعوني فأعتقيني . قالت : نَعَمْ . قَالَتْ إنَّ أَهْلي لا يَبيعوني حَتَّىٰ يَشْتَرِطوا وَلائي . قَالَتْ : لا حاجَةَ لي فيك . فَسَمِعَ ذٰلِكَ النبي صلى الله عليه وسلم - أو بَلَغَهُ - فَقالَ : ما شَأْنُ بَريرَةَ ؟ فَقالَ : اشْتَريها فَأَعْتِقيها ولْيَشْتَرِطوا ما شاءُوا . قالَتْ فَاشْتَرَيتُها فَأَعْتَقتُها واشْتَرَطَ أَهْلُها وَلَاءَها ، فَقالَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم : الوَلاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ ، وإنَّ اشْتَرَطوا مائَةَ شَرْطٍ » . [١٩١/٣]

*** ٥٤ - كتاب الشروط ١٣ - باب الشروط في الولاء**

حدّثنا إسْماعِيلُ حَدَّثَنا مالِكٌ عَنْ هِشامِ بن عُرْوَةَ عَنْ أَبيهِ عَنْ عائِشَةَ قَالَتْ : « جاءَتْني بريرَةُ فَقَالَتْ : كاتَبْتُ أَهْلي علَىٰ تِسعِ أَواقٍ ، في كُلِّ عام أُوقِيَّةٌ . فَأَعينيني . فَقَالَتْ : إنْ أَحَبُّوا أَنْ أَعُدَّها لَهُم ويكون وَلاؤُكِ لي فَعَلْتُ . فَذَهَبَت بَرِيرَةُ إلىٰ أَهْلِها فَقَالَتْ لَهم ، فَأَبَوا عَلَيْها ، فَجاءَتْ مِنْ عِنْدِهم -

وَرَسولُ الله صلى الله عليه وسلم جالِسٌ - فَقَالَتْ : إنِّي قد عَرَضْتُ ذٰلِكَ عَلَيهم ، فَأَبَوا إلَّا أَن يَكونَ الوَلاءُ لَهُم ، فَسَمِعَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم ، فَأَخْبَرَتْ عائِشَةُ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم فَقالَ : خُذيها واشْتَرطي لَهُم الوَلاءَ ، فإنَّما الوَلاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ . ففَعَلَتْ عائِشَةُ . ثُمَّ قامَ رَسولُ الله صلى الله عليه وسلم في النَّاسِ فَحَمِدَ الله وأَثْنى عَلَيْهِ ثُمَّ قالَ : ما بالُ رِجالٍ يَشْتَرِطونَ شُروطاً لَيْسَتْ في كِتابِ الله؟ ما كانَ مِنْ شَرْط لَيْسَ في كِتابِ الله فَهُوَ باطِلٌ ، وإنْ كانَ مائةَ شَرْطٍ ، قَضاءُ الله أَحَقُّ ، وشَرْطُ الله أَوْثَقُ ، وإنَّما الوَلاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ » . [١٩٢/٣]

* ٥٤ - كتاب الشروط

١٧ - باب المكاتب وما لا يحل من الشروط التي تخالف كتاب الله

حدّثنا عَلِيُّ بنُ عبدِالله حَدَّثَنا سُفْيَانُ عَنْ يَحْيىٰ عَنْ عَمْرَةَ عَنْ عائِشَةَ رَضِيَ الله عَنْها قالَتْ : أتتها بريرة تسألها في كتابتها فقالت : إنْ شِئْتِ أَعطَيْتُ أَهْلَكِ ويَكونُ الوَلاءُ لي . فَلَمَّا جاءَ رَسولُ الله صلى الله عليه وسلم ذَكَرْتُهُ ذٰلِكَ ، قَالَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم : ابْتاعيها فَأَعتقِيها ، فَإنَّما الوَلاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ . ثُمَّ قامَ رَسولُ الله صلى الله عليه وسلم علىٰ المِنْبَرِ فَقالَ : ما بالُ أَقْوامٍ يَشْتَرطونَ شُروطاً لَيْست في كِتابِ الله ؟ مَنِ اشتَرَط شرطاً لَيسَ في كِتابِ الله فَلَيْسَ لَهُ وإنِ اشْتَرَطَ مائةَ شَرْطٍ » . [١٩٨/٣]

* ٦٧ - كتاب النكاح

١٨ - باب الحرة تحت العبد

حدّثنا عبدُ الله بن يوسفَ أخبرَنا مالكٌ عن ربيعةَ بن أبي عبدِ الرحمٰن عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت : « كان في بَرِيرة ثلاث سُنَن : عَتَقَتْ فَخُيِّرتْ ، وقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : الولاء لمن أعتق ، ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبُرمة على النار فَقُرِّبَ إليه خبز وأُدْم من أُدْمِ البيت فقال : ألم أر البُرمَة ؟ فقيل : لحمٌ تُصُدِّق به على بريرةَ وأنت لا تأكلُ الصدَقة ، قال هو عليها صدَقة ولنا هَدية » . [٨/٧]

*** ٦٨ - كتاب الطلاق ١٤ - باب لايكون بيع الأمة طلاقاً**

حدّثنا إسماعيلُ بن عبدِ الله قال حدَّثني مالكٌ عن رَبيعةَبن أبي عبد الرحمنِ عن القاسم بن محمد عن عائشةَ رضيَ الله عنها زوجِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قالت : « كان في بَريرَةَ ثلاثُ سُنن : إحْدى السنن أنها أُعتقَت فخُيِّرت في زوجها . وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الوَلاءُ لمن أعتق . ودخَل رسولُ الله صلى الله عليه وسلم والبُرْمة تفُور بَلحمٍ ، فَقُرِّبَ إليه خُبزٌ وأُدْم من أُدْمِ البيت ، فقال : ألم أر البُرْمَة فيها لحم ؟ قالوا : بلَى ؛ ولكن ذٰلك لَحمٌ تُصُدِّقَ به علَى بَرِيرةَ وأنت لا تأكل الصَّدقة ، قال : عليها صدقةٌ ولنا هَدِية » .[٤٧/٧]

*** ٦٨ - كتاب الطلاق ١٧ - باب حدثنا عبد الله**

حدّثنا عبدُ الله بنُ رجاء أخبرنا شُعبةُ عن الحكمِ عن إبراهيمَ عن الأسود : « أن عائشة أرادت أن تَشتري بَريرةَ فأبَى مَوَاليها إلا أن يَشترطُوا الوَلاء ، فذكرَت للنبيِّ صلى الله عليه وسلم فقال : اشتَريها وأعتقيها ، فإنما الولاءُ لِمن أعتق . وأُتي النبيُّ صلى الله عليه وسلم بِلحم ، فقِيل : إنَّ هذا ما تُصُدِّقَ على بريرةَ ، فقال : هو لها صدَقَةٌ ولنا هديةٌ » . [٤٨/٧]

*** ٧٠ - كتاب الأطعمة ٣١ - باب الأُدْمِ**

حدّثنا قُتَيبةُ بن سعيدٍ حدَّثنا إسماعيلُ بن جعفر عن ربيعة أنه سمعَ القاسمَ بن محمد يقول : « كان في بريرة ثلاثُ سُنَن : أرادت عائشة أن تَشتَريها فتعْتِقها ، فقال أهلُها : ولنا الوَلاءُ ، فذكرَتْ ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : لو شِئتِ شرطْتيهِ لهم ، فإنما الوَلاء لِمن أعتقَ . قال وأعتِقَت فُخيِّـرَت في أن تَقِرَّ تحت زوجها أو تُفارِقَه . ودخلَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يوماً بيتَ عائشةَ وعلى النار بُرمَةٌ تَفورُ ، فدَعا بالغَداء فأُتِيَ بخبز وأُدْم من أُدْمِ البيت ، فقال : ألم أرَ لحماً ؟ قالوا : بلى يارسولَ الله ، ولٰكنَّهُ لحم تُصدِّقَ به على بريرة فأهدتْه لنا ، فقال : هو صدَقةٌ عليها وهديةٌ لنا » . [٧٧/٧]

* ٨٤ - كتاب الكفارات

٨ - باب إذا أعتق على الكفارة لمن يكون ولاؤه

حدّثنا سليمانُ بن حربٍ حدَّثنا شعبةُ عن الحكم عن إبراهيمَ عن الأسوَد : « عن عائشةَ أنها أرادَت أن تشتري بَريرَةَ فاشتَرطوا عليها الولاءَ ، فذكَرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقالَ : اشتريها إنما الولاء لمن أعتَقَ » . [١٤٦/٨]

* ٨٥ - كتاب الفرائض

١٩ - باب الولاء لمن أعتق وميراثُ اللقيط

حدّثنا حفصُ بن عمرَ حدَّثنا شعبةُ عن الحكم عن إبراهيمَ عن الأسودِ عن عائشة قالت : اشتَريتُ بَريرةَ فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « اشترِيها فإنَّ الولاءَ لمن أعتَقَ » . وأهدِيَ لها شاةٌ ، فقال هو لها صَدَقَةٌ ولنا هديةٌ . قال الحكمُ وكان زوجها حُرًّا ، وقول الحكم مرسل ، وقال ابن عباس : رأيتهُ عبداً .

* ٨٥ - كتاب الفرائض ٢٠ - باب ميراث السائبة

حدّثنا موسىٰ حدَّثنا أبو عَوانَةَ عن منصور عن إبراهيمَ عن الأسوَدِ : « أنَّ عائشة رضيَ الله عنها اشتَرتْ بَريرةَ لِتُعْتِقها واشترطَ أهلها ولاءَها ، فقالت : يارسولَ الله إني اشتريتُ بَريرةَ لأعتقها وإنَّ أهلها يشترطون ولاءَها فقال : أعتقيها فإنما الولاء لمنْ أعتقَ ، أو قال أعطي الثمنَ قال : فاشتَرتها فأَعتَقتها قال : وخُيِّرت فاختارت نفسَها ، وقالت : لو أعطيت كذا وكذا ما كنتُ معه » قال الأسودُ وكان زوجها حُراً . قولُ الأسودِ منقطع ، وقولُ ابن عباس رأيتهُ عبداً أصحُّ . [١٥٤/٨]

* ٨٥ - كتاب الفرائض ٢٢ - باب إذا أسلم على يديه

حدّثنا محمد أخبرنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن الأسود : « عن عائشة رضي الله عنها قالت : اشتريت بريرة فاشترط أهلها ولاءها ، فذكرت ذلك

للنبي صلى الله عليه وسلم فقال : أعتقيها فإن الولاء لمن أعطى الوَرِق . قالت : فأعتقتها ، قالت : فدعاها رسول الله صلى الله عليه وسلم فخيرها من زوجها فقالت : لو أعطاني كذا وكذا ما بت عنده ، فاختارتْ نفسها » .

*** ٨٥ - كتاب الفرائض ٢٣ - باب ما يرث النساء من الولاء**

حدّثنا ابنُ سلام أخبرنا وكيعٌ عن سفيانَ عن منصور عن إبراهيمَ عن الأسودِ : « عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الولاء لمن أعطى الورِقَ ووَلِيَ النِّعمة » . [١٥٥/٨]

* * *

[٤٤] * ٨ - كتاب الصلاة ٧٣ - باب تحريم تجارة الخمر في المسجد

حدّثنا عَبْدانُ عن أَبي حمزةَ عنِ الأَعمشِ عن مُسلمٍ عن مسْروقٍ عن عائشةَ قالتْ : لما أُنزِلَ الآياتُ من سورةِ البقَرةِ في الرِّبا خرجَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم إلى المسجدِ فقرَأَهنَّ على النَّاسِ ، ثمَّ حَرَّم تِجارةَ الخمرِ . [٩٥/١]

*** ٣٤ - كتاب البيوع ٢٤ - باب آكل الربا وشاهده وكاتبه**

حدّثنا محمدُ بنُ بَشارٍ حدَّثنَا غُندَرٌ حدَّثنَا شُعبةُ عن منَصورٍ عن أبي الضُّحى عن مَسْروقٍ عن عائشةَ رضيَ الله عنها قالت : « لما نَزَلَت آخِرُ البقرةِ قرأَهُن النبيُّ صلى الله عليه وسلم عليهم في المسجدِ ، ثمَّ حَرَّمَ التِّجارةَ في الخمرِ » . [٥٩/٣]

*** ٣٤ - كتاب البيوع ١٠٥ - باب تحريم التجارة في الخمر**

حدّثنا مُسْلِمٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ مَسْرُوق عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ الله عَنْهَا : « لَمّا نَزَلَتْ آيَاتُ سُورَةِ الْبَقَرَةِ عَنْ آخِرِهَا خَرَجَ

(٤٤) مسلم (ك ٢٢ ح ٦٩، ٧٠) .

النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ : حُرِّمَتِ التِّجَارَةُ فِي الْخَمْرِ » . [٨٢/٣]

* ٦٥ - كتاب التفسير ٢ - سورة البقرة

٤٩ - باب ﴿ وأحل الله البيع وحرم الربا ﴾

حدّثنا عمرُ بن حَفصِ بن غياث حدَّثنا أبي حدَّثنا الأعمشُ حدثَنا مسلمٌ عن مَسروقٍ عن عائشةَ رضيَ الله عنها قالت : « لما نَزَلَتِ الآياتُ من آخرِ سورة البقرة في الرِّبا قرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس . ثم حرَّمَ التجارةَ في الخمر » .

* ٦٥ - كتاب التفسير ٢ - سورة البقرة

٥٠ - باب ﴿ يمحق الله الربا ﴾ يذهبه

حدّثنا بِشرُ بن خالدٍ أخبرَنا محمد بن جعفرٍ عن شعبةَ عن سليمانَ سمعت أبا الضُّحىٰ يحدِّثُ عن مَسروق عن عائشة أنها قالت : « لما أنزلت الآياتُ الأواخِرُ من سورةِ البقرةِ خرَجَ رسول الله صلى الله عليه وسلم فَتلاهنَّ في المسجِد ، فحرَّمَ التجارة في الخمر » .

* ٦٥ - كتاب التفسير ٢ - سورة البقرة

٥١ - باب ﴿ فأذنوا بحرب ﴾ فاعلموا

حدّثني محمدُ بن بشّارٍ حدَّثنا غُندَرٌ حدَّثَنا شعبة عن منصورٍ عن أبي الضُّحىٰ عن مَسروق عن عائشة قالت : « لما أُنزِلتِ الآيات من آخِرِ سورةِ البقرة قرأهنَّ النبيُّ صلى الله عليه وسلم في المسجدِ ، وحرَّمَ التجارةَ في الخمر » .

* ٦٥ - كتاب التفسير ٢ - سورة البقرة

٥٢ - باب ﴿ وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة ﴾

وقال لنا محمدُ بن يوسفَ عن سفيانَ عن منصورٍ والأعمش عن أبي الضحىٰ عن مَسروقٍ عن عائشة قالت : « لما أُنزلتِ الآيات منْ آخرِ سورةِ

البقرةِ قام رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فقرَأهن علينا ثم حرّمَ التجارةَ في الخمر » . [٣٢/٦]

* * *

[٤٥] * ٨ - كتاب الصلاة

٧٧ - باب الخيمة في المسجد للمرضى وغيرهم

حدّثنا زكرياءُ بنُ يَحيىٰ قال حدَّثَنا عبدُ الله بنُ نُميرٍ قال حدَّثنا هِشامٌ عن أَبيهِ عن عائشةَ قالت : « أُصيبَ سَعدٌ يومَ الخَندقِ في الأَكحَلِ ، فضرَبَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم خَيمةً في المسجدِ ليَعودَهُ مِنْ قريبٍ ، فلم يَرُعْهُم - وفي المسجدِ خيمة منْ بني غِفارٍ - إلَّا الدَّمُ يَسيلُ إليهم ، فقالوا : يا أَهلَ الخيمةِ ما هذا الذي يأْتينا مِن قِبَلِكم ؟ فإذا سَعدٌ يَغذو جُرحُه دماً ، فمات فيها » . [٩٦/١]

*** ٥٦ - كتاب الجهاد ١٨ - باب الغَسْل بعد الحرب والغبار**

حدّثنا مُحَمدٌ أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا : « أَن رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم لَمَّا رَجَعَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ ووَضعَ السِّلَاحَ وَاغْتَسَلَ ، فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ وَقَدْ عَصَبَ رَأْسَهُ الغُبَارُ فَقَالَ : وَضَعْتَ السِّلَاحَ ؟ فَوَاللهِ مَاوَضعْتُهُ . فَقَالَ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم : فَأَيْنَ ؟ قَالَ : هٰهُنا - وَأَوْمَأَ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ - قَالَتْ : فخَرَجَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم » . [٢١/٤]

*** ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار**

٤٥ - باب هجرة النبي ﷺ وأصحابه إلى المدينة

حدّثني زكرياء بن يحيى حدَّثَنا ابْنُ نُميرٍ قال هشامٌ فأَخبرني أبي : « عن

(٤٥) مسلم (ك ٣٢ ح ٦٥،٦٦،٦٧،٦٨) .

عائشة رضيَ الله عنها أن سعداً قال : اللهَّم إنك تعلم أنه ليس أحدٌ أحبَّ إليَّ أن أجاهِدَهم فيكَ من قومٍ كذَّبوا رسولَك صلى الله عليه وسلم وأخَرجوه ، اللهَّم فإني أظنُّ أنكَ قد وَضعتَ الحربَ بيننا وبينهم » . وقال أبانُ بن يزيدَ حدَّثَنا هشامٌ عن أبيهِ أخبرتَني عائشةُ : « من قومٍ كذَّبوا نبيَّك وأخرجوه من قريش » . [٧٥/٥]

* ٦٤ - كتاب المغازي

٣٠ - باب مرجع النبي ﷺ من الأحزاب ومخرجه إلى بني قريظة ومحاصرته إياهم .

حدّثنا عبدُ الله بن أبي شيبةَ حدَّثنا ابنُ نُميرٍ عن هشامٍ عن أبيهِ عن عائشةَ رضيَ الله عنها قالت : « لما رجعَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم منَ الخندقِ ووَضعَ السلاحَ واغتسل ، أتاهُ جبريلُ عليه السلام فقال : قد وضعتَ السلاحَ ، والله ماوَضعناه ، فاخرُج إليهم : قال : فإلى أين ؟ قال : هٰهنا . وأشار إلى بني قُريظةَ ، فخرج النبيُّ صلى الله عليه وسلم إليهم » . [١١١/٥]

* ٦٤ - كتاب المغازي

٣٠ - باب مرجع النبي ﷺ من الأحزاب ومخرجه إلى بني قريظة ومحاصرته إياهم

حدّثنا زكرياءُ بن يحيىٰ حدَّثنا عبدُ الله بن نُميرٍ حدَّثَنا هشامٌ عن أبيهِ عن عائشة رضيَ الله عنها قالت : « أصيبَ سعد يومَ الخندق ، رماه رجلٌ من قُريشٍ يقال له حِبّانُ بن العَرِقة ، رَماهُ في الأكحَل ، فضَرب النبيُّ صلى الله عليه وسلم خَيمةً في المسجدِ ليَعودَهُ من قريب . فلما رجعَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم منَ الخندق وَضعَ السلاحَ واغتسلَ ، فأتاهُ جبريلُ عليه السلام وهو يَنفضُ رأسَهُ منَ الغبار فقال : قد وَضعتَ السلاحَ ، والله ما وَضعتُه ، اخرُجْ إليهم . قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : فأين ؟ فأشارَ إلى بني قُرَيظة . فأتاهم رسولُ الله

صلى الله عليه وسلم فنزَلوا عَلَى حكمِه ، فردَّ الحكمَ إلى سعدٍ . قال : فإني أحكم أن تُقتلَ المقاتلةُ ، وأن تُسبىٰ النساء والذُّرّيةُ ، وأن تُقَسَّم أموالهم . قال هشامٌ : فأخبرَني أبي عن عائشة أن سعداً قال : اللهمَّ إنكَ تعلم أنه ليس أحدٌ أحبَّ إليَّ أن أُجاهدَهم فيكَ من قومٍ كذَّبوا رسولَكَ وأخرَجوه . اللهم فإني أظنُّ أنكَ قد وَضعتَ الحربَ بيَننا وبينَهم ، فإن كانَ بَقيَ من حربِ قريشٍ شيء فأبقني له حتىٰ أجاهدَهم فيك ، وإن كنتَ وَضعتَ الحرب فافجرْها واجعل موتتي فيها . فانفَجرتْ من لَبَّتِهِ . فلم يَرُعْهم - وفي المسجد خيمةٌ من بني غِفار - إلا الدَّمُ يَسيل إليهم ، فقالوا : يا أهلَ الخيمةِ ، ما هٰذا الذي يأتينا من قِبَلكم ؟ فإذا سعد يَغذو جُرحُهُ دماً ، فمات منها رضيَ الله عنه » . [١١٢/٥]

* * *

[٤٦] * ٨ - كتاب الصلاة

٨٦ - باب المسجد يكون في الطريق من غير ضرر بالناس

حدّثنا يحيىٰ بنُ بُكيرٍ قال حدَّثنا الليثُ عن عقيلٍ عنِ ابنِ شهابٍ قال : أخبرَني عُروةُ بن الزُّبيرِ أنَّ عائشةَ زوجَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قالت : « لم أعقِلْ أبَوَيَّ إلّا وَهما يَدِينانِ الدِّينَ ، ولم يُمرَّ علينا يومٌ إلّا يَأْتينا فيه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم طَرَفَيِ النَّهارِ بُكرَةً وَعشيَّةً . ثمَّ بدا لأبي بكرٍ فابْتَنىٰ مسجداً بِفناء دارِه ، فكانَ يُصلِّي فيه ويَقرأُ القرآن ، فيقفُ عليهِ نِساءُ المشركينَ وأبناؤهم يَعجَبونَ منه ويَنظُرونَ إليه ، وكان أبو بكرٍ رجُلًا بَكاءً لا يَملِكُ عَينَيهِ إذا قَرَأَ القرآنَ ، فأَفزَعَ ذٰلِكَ أشرافَ قُريشٍ مِنَ المُشركينَ » . [٩٨/١٦]

---

(٤٦) ليس في مسلم .

* ٣٤ - كتاب البيوع

٥٧ - باب إذا اشترى متاعاً أو دابة فوضعه عند البائع أو مات قبل أن يقبض

حدّثنا فَرْوَةُ بنُ أَبِي المَغْرَاءِ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عنها قَالَتْ : « لَقَلَّ يَوْمٌ كَانَ يَأْتِي عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم إِلَّا يَأْتِي فِيهِ بَيْتَ أَبِي بَكْرٍ أَحَدَ طَرَفَيِ النَّهَارِ ، فَلَمَّا أُذِنَ لَهُ فِي الْخُرُوجِ إِلَى الْمَدِينَةِ لَمْ يَرُعْنَا إِلَّا وَقَدْ أَتانا ظُهراً ، فَخُبِّرَ به أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ : مَا جَاءَنَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فِي هَذِهِ السَّاعَةِ إِلَّا لأَمْرٍ حَدَثَ . فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ قَالَ لأَبِي بَكْرٍ : أَخْرِجْ مَنْ عِنْدَكَ . قَالَ : يَارَسُولَ الله ، إِنَّمَا هُمَا ابْنَتَايَ ، يَعْنِي عَائِشَةَ وَأَسْمَاءَ . قَالَ : أَشَعَرْتَ أَنَّهُ قَدْ أُذِنَ لِي فِي الْخُرُوجِ ؟ قَالَ : الصُّحْبَةَ يَارَسُولَ الله . قَالَ : الصُّحْبَةَ . قَالَ : يَارَسُولَ الله ، إِنَّ عِنْدِي نَاقَتَيْنِ أَعْدَدْتُهُمَا لِلْخُرُوجِ ، فَخُذْ إِحْدَاهُمَا . قَالَ : قَدْ أَخَذْتُهَا بِالثَّمَنِ » . [٦٩/٣]

* ٣٧ - كتاب الإجارة

٣ - باب استئجار المشركين عند الضرورة

حدّثنا إِبْراهِيمُ بنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ بنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا : « وَاسْتَأْجَرَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم وَأَبُو بَكْرٍ رَجُلًا مِنْ بَنِي الدِّيلِ ثُمَّ مِنْ بَنِي عَبْدِ بنِي عَدِيٍّ هَادِياً خِرِّيتاً - الخِرِّيتُ : المَاهِرُ بِالهِدَايَةِ - قَدْ غَمَسَ يَمِينَ حِلْفٍ فِي آلِ الْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ ، وَهُوَ عَلَى دِينِ كُفَّارِ قُرَيْشٍ ، فَأَمِنَاهُ ، فَدَفَعَا إِلَيْهِ رَاحِلَتَيْهِمَا ، وَوَاعَدَاهُ غَارَ ثور بَعْدَ ثَلَاثِ لَيَالٍ ، فَأَتَاهُمَا بِرَاحِلَتَيْهِما صَبِيحَةَ ليالٍ ثَلَاثٍ فَارْتَحَلَا ، وَانْطَلَقَ مَعَهُمَا عَامِرُ بنُ فُهَيرَةَ وَالدَّلِيلُ الدِّيلِيُّ فَأَخَذَ بِهِم وَهُوَ طَرِيقُ السَّاحِلِ » . [٨٨/٣]

* ٣٧ - كتاب الإجارة

٤ - باب إذا استأجر أجيراً ليعمل له بعد ثلاثة أيام أو بعد شهر أو بعد سنة جاز

حدّثنا يَحْيَى بنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ قالَ ابْن شِهَاب فَأَخْبَرَني عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ الله عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَتْ : « وَاسْتَأْجَرَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم وَأَبُو بَكْرٍ رَجُلًا من بَني الدِّيلِ هَادِياً خِرِّيتاً وَهُوَ عَلَى دِينِ كفَّارِ قُرَيْش ، فَدفَعَا إِلَيْهِ رَاحِلَتَيْهِمَا ، وَوَاعَدَاهُ غَارَ ثَوْرٍ بَعْدَ ثَلَاثِ لَيَال ، بِرَاحِلَتَيهِمَا صُبْحَ ثَلَاث » . [٨٩/٣]

* ٣٩ - كتاب الكفالة

٤ - باب جِوَار أبي بكر في عهد النبي ﷺ وَعَقْده

حدّثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب : فأخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت : « لم أعقل أبويّ إلا وَهما يَدِينان الدين » وقال أبو صالح حدثني عبد الله عن يونس عن الزُّهريِّ قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها قالت : « لم أعقل أبويَّ قط إلا وهما يَدِينان الدين ، ولم يَمُرَّ علينا يوم إلا يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرةً وعشية . فلما ابتلِيَ المسلمون خرج أبو بكر مهاجراً قِبَلَ الحبشة حتى إذا بلغ بَرْك الغماد لقيه ابن الدَّغِنة ، وهو سيد القارة فقال : أين تريد يا أبا بكر ؟ فقال أبو بكر : أخرجني قومي ، فأنا أريد أن أسيح في الأرض . فَأَعْبُدَ رَبي . قَالَ ابْنُ الدَّغِنَةِ : إِنَّ مِثْلَكَ لَا يَخْرُجُ وَلَا يُخْرَجُ ، فَإِنَّكَ تَكْسِبُ الْمَعْدُومَ ، وَتَصِلُ الرَّحِمَ ، وَتَحْمِلُ الْكَلَّ ، وَتَقْرِي الضَّيْفَ ، وَتُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ ، وَأَنَا لَكَ جَار . فَارْجِعْ فَاعْبُدْ رَبَّكَ ببلَادِكَ . فَارْتَحَلَ ابْنُ الدَّغِنَةِ فَرَجَعَ مَعَ أَبِي بَكْرٍ فطاف فِي أَشْرَافِ كُفَّارِ قُرَيْشٍ فَقَالَ لَهُم : إِنَّ أَبَا بَكْرٍ لَا يَخْرُجُ مِثْلُهُ وَلَا يُخْرَجُ ، أَتُخْرِجُونَ رَجُلًا يَكْسِبُ الْمَعْدُومَ ، وَيَصِلُ الرَّحِمَ ،

وَيَحْمِلُ الْكَلَّ ، وَيَقْرِي الضَّيْفَ وَيُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ ؟ فَأَنفَذَتْ قُرَيْشٌ جُوَارَ ابْنِ الدَّغِنَة ، وَآمَنُوا أَبَا بَكْرٍ ، وَقَالُوا لابنِ الدَّغِنَةِ : مُرْ أَبَا بَكْرٍ فَلْيَعْبُدْ رَبَّهُ فِي دَارِهِ ، فَلْيُصَلِّ وَلْيَقْرَأْ مَا شَاءَ وَلَا يُؤْذِينَا بذٰلِكَ ، وَلَا يَسْتَعْلِنْ بِهِ ، فَإِنَّا قَدْ خَشِينَا أَنْ يَفْتِنَ أبناءنا وَنِسَاءَنَا . قَالَ ذٰلِكَ ابْنُ الدَّغِنَةِ لأَبِي بَكْرٍ ، فَطَفِقَ أَبُو بَكْرٍ يَعْبُدُ رَبَّهُ فِي دَارِهِ وَلَا يَسْتَعْلِنُ بالصَّلَاةِ وَلَا القراءة فِي غَيْرِ دَارِهِ . ثُمَّ بَدَا لأَبِي بَكْرٍ فَابْتَنَى مَسْجِداً بِفِنَاءِ دَارِهِ وَبَرَزَ ، فَكَانَ يُصَلِّي فِيهِ وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ ، فَيَتَقَصَّفُ عَلَيْهِ نِسَاءُ الْمُشْرِكِينَ وَأَبْنَاءُهُم يَعْجَبُونَ وَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِ ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ رَجُلًا بَكاءً لَا يَمْلِكُ دمعه حِينَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ ، فَأَفْزَعَ ذَلِكَ أَشْرَافَ قُرَيْشٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، فَأَرْسَلُوا إِلَى ابْنِ الدَّغِنَةِ فَقَدِمَ عَلَيْهِمْ فَقَالوا لَهُ : إِنَّا كُنَّا أَجَرْنَا أَبَا بَكْرٍ عَلَى أَنْ يَعْبُدَ رَبَّهُ فِي دَارِهِ ، وَإِنَّهُ جَاوَزَ ذٰلِكَ فَابْتَنَى مَسْجِداً بِفِنَاءِ دَارِهِ ، وَأَعْلَنَ الصَّلَاةَ وَالقِرَاءَةَ ، وَقَدْ خَشِينَا أَنْ يَفْتِنَ أَبْنَاءَنَا وَنِسَاءَنَا ، فَأْتِهِ ، فَإِنْ أَحَبَّ أَنْ يَقْتَصِرَ عَلَى أَنْ يَعْبُدَ رَبَّهُ فِي دَارِهِ فَعَلَ ، وَإِنْ أَبَى إِلا أَنْ يُعْلِنَ ذٰلِكَ فَسَلْهُ أَنْ يَرُدَّ إِلَيْكَ ذِمَّتَكَ ، فَإِنَّا كَرِهْنَا أَنْ نُخْفِرَكَ ، وَلَسْنَا مُقِرِّينَ لأَبِي بكر الاسْتِعْلانَ . قَالَتْ عَائِشَةُ : فَأَتَى ابْنُ الدَّغِنَةِ أَبَا بَكْرٍ فَقَالَ : قَدْ عَلِمْتَ الَّذِي عَقَدْتُ لَكَ عَلَيْهِ ، فَإِمَّا أن تَقْتَصر عَلَى ذَلِكَ ، وَإِمَّا أَنْ تَرُدَّ إِلَيَّ ذِمَّتِي ؛ فَإِنِي لَا أُحِبُّ أَنْ تَسْمَعَ الْعَرَبُ أَني أُخْفِرْتُ فِي رَجُلٍ عَقَدْتُ لَهُ . قَالَ أَبُو بَكْرٍ : إِني أَرُدُّ إِلَيْكَ جِوَارَكَ وَأَرْضَى بِجِوَارِ الله . وَرَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم يَوْمَئِذ بِمَكَّةَ - فَقَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم قَدْ أُرِيتُ دَارَ هِجْرَتِكُم ، رَأَيْتُ سَبْخَةً ذَاتَ نخلٍ بَيْنَ لَابَتَيْن ، وَهُمَا الحَرَّتَان . فَهَاجَرَ مَنْ هَاجَرَ قِبَلَ الْمَدِينَةِ حِينَ ذَكَرَ ذَلِكَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم ، وَرَجَعَ إِلَى الْمَدِينَةِ بَعْضُ مَنْ كَانَ هَاجَرَ إِلى أَرْضِ الْحَبَشَةِ . وَتَجَهَّزَ أَبُو بَكْرٍ مُهَاجِراً ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم : عَلَى رِسْلِكَ ، فَإِنِّي أَرْجُو أَنْ يُؤْذَنَ لي . قَالَ أَبُو بَكْرٍ : هَلْ تَرْجُو ذَلِكَ بِأَبِي أَنْتَ ؟ قَالَ : نَعَمْ : فَحَبَسَ أَبُو بَكْر نَفْسَهُ عَلَى رَسُول الله صلى الله عليه وسلم لِيَصْحَبَهُ ، وَعَلَفَ رَاحِلَتَيْنِ كَانَتَا عِنْدَهُ وَرَقَ السَّمُرِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ » . [٩٦/٣]

* ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار

٤٥ - باب هجرة النبي ﷺ وأصحابه إلى المدينة

حدّثنا يحيىٰ بنُ بكيرٍ حدَّثنا الليثُ عن عُقيَلٍ قال ابنُ شهابٍ فأخبرني عروةُ بن الزُّبير أن عائشةَ رضي الله عنها زوجَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قالت : « لم أعقلْ أبوَي قطُّ إلّا وهُما يَدِينان الدِّين ، ولم يَمر علينا يومٌ إلّا يأتينا فيه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم طرَفَي النهارِ : بُكرةً وعَشِية . فلمّا ابتُلِيَ المسلِمون ، خرَجَ أبو بكرٍ مهاجراً نحوَ أرض الحبشة حتىٰ بلغَ بَرْكَ الغِماد لَقيَهُ ابن الدَّغنة - وهو سيِّدُ القارة - فقال : أين تُريدُ ياأبا بكر ؟ فقال أبو بكر : أخرجَني قومي فأريدُ أن أسِيحَ في الأرضِ وأعبُدَ ربي ، قال ابنُ الدَّغنة : فإن مِثلَكَ يا أبا بكر لا يَخرجُ ولا يُخرَج ، إنك تكسِبُ المعدوم ، وتَصِل الرحِم ، وتحمِلُ الكَلّ ، وتَقري الضيَّف ، وتُعين على نوائبِ الحقّ . فأنا لك جار . ارجعْ واعبُدْ ربَّكَ ببلدك . فرجع ، وارتحَلَ معهُ ابنُ الدَّغِنة ، فطافَ ابنُ الدغِنةِ عَشيَّة في أشراف قُرَيش فقال لهم : إن أبا بكرٍ لا يَخرُج مثلهُ ولا يُخرجَ ، أتُخرِجونَ رجلاً يَكسِبُ المعدوم ، ويَصِلُ الرَّحمَ ، ويَحمِلُ الكلّ ويَقري الضيف ، ويُعينُ على نوائبِ الحقِ ؟ فلم تكذِّب قُريش بجوارِ ابنِ الدَّغِنة ، وقالوا لابنِ الدغنة : مرْ أبا بكرٍ فلَيَعْبُد ربّهُ في دارِه ، فلْيُصَلِّ فيها وليَقْرَأْ ما شاءَ ، ولا يؤذِينا بذٰلك ولا يَستعلِنْ به ، فإنا نخشىٰ أن يُفتِنَ نِساءنا وأبناءنا . فقال ذٰلك ابنُ الدَّغِنة لأبي بكر ، فلَبِثَ أبو بكرٍ بذلك يَعبُدُ ربهُ في دارِه ولا يَستعلِنُ بصلاته ولا يقرَأ في غير داره . ثم بدا لأبي بكر فابتَنىٰ مَسجداً بِفناء دارِهِ وكان يُصلِّي فيه ويقرأ القرآن فيتقذَّفُ عليه نساء المشركين وأبناؤهم وهم يَعجَبونَ منه وينظُرون إليه . وكان أبو بكرٍ رجُلاً بكّاءً لا يملِكُ عينيهِ إذا قرأ القرآنَ ، وأفزعَ ذٰلِكَ أشرافَ قريشٍ منَ المشركين ، فأرسَلوا إلى ابن الدغنة ، فقَدِمَ عليهم ، فقالوا : إنّا كنّا أجَرنا أبا بكرٍ بجوارِك على أن يعبُدَ ربهُ في داره ، فقد جاوَزَ ذلك فابتَنىٰ مسجداً بِفناء دارِهِ فأعلن بالصّلاةِ والقراءةِ فيه ، وإنّا قد خَشينا أن يفتِنَ نساءنا وأبناءنا ،

فانْهَهُ ، فإن أحبَّ أن يقتَصِرَ على أن يعبُد ربهُ في داره فعلَ ، وإن أبَى إلّا أن يُعلِنَ بذلك فسَلْهُ أن يُردَّ إليكَ ذِمتَكَ ، فإنّا قد كرِهنا أن نُخفِرك ، ولسنا مقرِّين لأبي بكرٍ الاستِعلان . قالت عائشة : فأتَى ابنُ الدغنةِ إلى أبي بكرٍ فقال : قد علمتَ الذي عاقَدْتُ لك عليه ، فإمّا أن تَقتصِرَ على ذلك وإما تَرجعَ إليَّ ذِمتي ، فإني لا أحبُّ أن تَسمعَ العربُ أني أُخفرتُ في رجلٍ عقَدتُ له . فقال أبو بكر : فإني أرُدُّ إليك جوارَك ، وأرضَى بجوار الله عزَّ وجلّ . والنبيُّ صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة . فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم للمسلمين : إني أُريتُ دارَ هجرتِكم ذاتَ نخلٍ بينَ لابتين وهما الحرَّتان . فهاجرَ مَن هاجرَ قِبَل المدينة ، ورجعَ عامةُ من كان هاجرَ بأرضِ الحبشة إلى المدينة ، وتجهَّزَ أبو بكرٍ قِبَلَ المدينة ، فقال له رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : على رِسْلِك ، فإني أرجو أن يُؤْذَنَ لي . فقال أبو بكر : وهل ترجو ذلك بأبي أنت ؟ قال : نعم . فحبسَ أبو بكرٍ نفسَهُ على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليَصحبَه ، وعلفَ راحلتين كانتا عندَه وَرَقَ السَّمُر - وهو الخَبَط - أربعةَ أشهر . قال ابنُ شِهابٍ قال عروةُ قالت عائشة : فبينما نحن يوماً جُلوسٌ في بيت أبي بكر في نحر الظهيرة قال قائلٌ لأبي بكر هٰذا رسول الله صلى الله عليه وسلم متقنعاً - في ساعة لم يكن يأتينا فيها - فقال أبو بكر : فداء له أبي وأمي ، والله ما جاءَ به في هٰذه الساعة إلّا أمر . قالت : فجاء رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فاستأذنَ ، فأذِنَ له ، فدخل فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم لأبي بكرٍ : أخرِجْ مَن عندَك ، فقال أبو بكر : إنما هم أهلُك بأبي أنتَ يارسولَ الله ، قال : فإني قد أُذِنَ لي في الخروج . فقال أبو بكر : الصحابةُ بأبي أنت يارسول الله . قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : نعم . قال أبو بكر : فخُذ بأبي أنت يارسول الله إحدَى راحلتيَّ هاتين . قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : بالثمن . قالت عائشة : فجهَّزناهما أحثَّ الجَهَاز ، وصَنَعْنا لهما سُفرةً في جِرابٍ ، فقطعَت أسماء بنتُ أبي بكرٍ قِطعةً من نِطاقها فربطَت به على فم الجراب ، فبذلِكَ سُميت ذات النطاق . قالت : ثمَّ لحقَ رسولُ الله صلى الله عليه

وسلم وأبو بكر بغار في جبل ثَور ، فكَمنا فيه ثلاثَ ليال ، يبيتُ عندَهما عبدُ الله ابنُ أبي بكر وهو غلام شابٌّ ثَقِف لَقِن ، فيُدلجُ مِن عندهما بسَحَر ، فيُصبِح معَ قريشٍ بمكة كبائتٍ ، فلا يسمعُ أمراً يُكتادانِ بهِ إلا وَعاهُ حتى يأتيَهما بخبر ذٰلك حينَ يَختلطُ الظلام ، ويرعىٰ عليهما عامرُ بن فُهيرةَ مَولىٰ أبي بكر مِنحةً من غَنَمٍ فيُريحها عليهما حينَ تذهبُ ساعةٌ منَ العِشاءِ فيبيتانِ في رِسلٍ - وهو لَبنُ مِنْحتِهما ورَصيفِهما - حتى ينعِقَ بها عامرُ بن فهيرة بغَلَسٍ ، يفعلُ ذٰلكَ في كلِّ ليلةٍ من تلكَ الليالي الثلاث . واستأجرَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكرٍ رجُلاً من بني الدِّيل ، وهو من بني عبدِ بن عدِي هادياً خِرِّيتا - والخِرِّيتُ الماهرُ بالهداية - قد غَمسَ حِلفاً في آل العاص بنِ وائل السهميِّ ، وهو على دين كفار قريش ، فأمِناهُ ، فدَفعا إليهِ رَاحِلتَيهما ، وواعداهُ غارَ ثَورٍ بعدَ ثلاثِ ليال براحِلَتَيهما صُبحَ ثلاث ، وانطلقَ معهما عامرُ بنُ فهَيرة والدليل ، فأخذَ بهم طريقَ السواحل » .

قال ابنُ شهاب : وأخبرَني عبدُ الرحمٰنِ بن مالك الُمدلجيّ - وهو ابنُ أخي سُراقةَ بنِ مالكِ ابن جُعْشُمٍ - أنَّ أباه أخبرَهُ أنه سمعَ سُراقةَ بنُ جُعشُمٍ يقول : « جاءنا رُسُل كفّارِ قريشٍ يجعلونَ في رسولِ الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكرٍ دية كلِّ واحدٍ منهما من قَتَلهُ أو أسرَه . فبينا أنا جالسٌ في مجلسٍ من مَجالسِ قومي بني مُدلجٍ أقبلَ رجلٌ منهم حتى قام علينا ونحن جُلوس فقال : ياسُراقة ، إني قد رأيتُ آنفاً أسوِدةً بالساحلِ أراها محمداً وأصحابَه . قال سُراقة : فعرفتُ أنهم هم ، فقلت له : إنهم ليسوا بهم ، ولكنَّكَ رأيتَ فلاناً وفلاناً انطَلقوا بأعيُننا . ثمَّ لبِثتُ في المجلسِ ساعةً ، ثمَّ قمتُ فدخلتُ فأمَرتُ جاريتي أن تَخْرجَ بفرسي - وهي مِن وراء أكمَةٍ - فتَحبِسَها عليَّ وأخذتُ رُمحي فخرجتُ بهِ من ظَهر البيت فحطَطْت بزُجِّهِ الأرضَ ، وَخَفَضْتُ عاليَه ، حتىٰ أتيت فَرسي فركبتُها ، فرفعتُها تقرّب بي ، حتىٰ دَنَوتُ منهم ، فعَثَرَتْ بي فرسي ، فخرَرتُ عنها ، فقُمتُ فأهوَيتُ يدي إلى كِنانتي فاستخرجتُ منها الأزلامَ ، فاستَقسَمت بها : أضرُّهم

أم لا ؟ فخَرجَ الذي أكرَهُ ، فركبتُ فرسي - وعصيتُ الأزلامَ - تقرَّب بي ، حتىٰ إذا سمعتُ قِراءةَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم وهو لا يَلتفِتُ ، وأبو بكرٍ يُكثرُ الالتِفاتَ ، ساخَتْ يَدا فَرسي في الأرض حتىٰ بَلغَتا الرُّكبَتين ، فخَرَرتُ عنها ، ثمَّ زجَرتها ، فنَهضَت فلم تكَد تُخرِجُ يدَيها ، فلما استوتْ قائمةً إذا لأثر يدَيها عُثانٌ ساطِعٌ في السماء مثلُ الدُّخان ، فاستقسمتُ بالأزلام فخرجَ الذي أكرَهُ . فنادَيتهم بالأمان ، فوَقَفوا ، فركِبتُ فرسي حتىٰ جئتهم . ووقعَ في نفسي حين لَقيتُ مالقيتُ منَ الحبسِ عنهم أن سيَظْهرُ أمرُ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، فقلتُ له : إنَّ قومَك قد جَعلوا فيكَ الدِّيةَ . وأخبرْتهم أخبارَ ما يُريدُ الناسُ بهم ، وعرَضتُ عليهم الزادَ والمَتاعَ ، فلم يَرْزَآني ، ولمَ يَسألاني إلا أن قال : أخفِ عنّا . فسألتهُ أن يَكتُبَ لي كتابَ أمنٍ ، فأمَر عامَر بنَ فُهَيرةَ فكتبَ في رُقعةٍ من أديم ، ثمَّ مضىٰ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم » .

قال ابنُ شهابٍ : فأخبَرني عُروةُ بن الزُّبيرِ : « أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم لَقِيَ الزُّبَيرَ في ركبٍ منَ المسلمين كانوا تجاراً قافلينَ من الشأم ، فكسا الزُّبيرُ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكرٍ ثيابَ بَياض . وسمعَ المسلمون بالمدينةِ مَخرجَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم من مكةَ ، فكانوا يَغدونَ كلَّ غداةٍ إلى الحرَّةِ فَينتظرونه ، حتى يَردَّهم حرُّ الظهيرةِ ، فانقلَبوا يوماً بعدَما أطالوا انتِظارَهم ، فلما أوَوْا إلى بيوتهم أوفىٰ رجلٌ من يهودَ على أُطُمٍ من آطامِهم لأمرٍ يَنظرُ إليه ، فبصُرَ برسول الله وأصحابهِ مُبيَّضينَ يَزولُ بهم السَّرابُ ، فلم يملِكِ اليهوديُّ أن قال بأعلىٰ صَوتهِ : يامعاشِرَ العرب ، هذا جَدُّكم الذي تنتَظرون . فثَار المسلمون إلى السلاحِ ، فتَلقَّوا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم بظهرِ الحَرَّة ، فعدَلَ بهم ذاتَ اليَمينِ حتى نزلَ بهم في بني عمرو بن عوف ، وذلكَ يومَ الإثنين من شهرِ ربيعٍ الأول ، فقام أبو بكر للناس ، وجلسَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم صامِتاً ، فطفِقَ من جاء منَ الأنصارِ - ممن لم يَرَ رَسولَ الله صلى الله عليه وسلم - يُحيي أبا بكر ، حتى أصابت الشمسُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ،

فأقبَلَ أبو بكرٍ حتى ظلَّلَ عليه برِدائِه ، فعرفَ الناسُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم عندَ ذلك فلبث رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بني عمرو بن عوف بضع عشرة ليلة وأسس المسجد الذى أسس على التقوى وصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ركب راحلته فسار يمشي معه الناس حتى بركت عند مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم بالمدينة وهو يصلي فيه يومئذ رجال من المسلمين وكان مربداً للتمر لسهيل وسهل غلامين يتيمين فى حجر أسعد بن زرارة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بركت به راحلته هذا إن شاء الله المنزل . ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلامين فساومهما بالمربد ليتخذه مسجداً فقالا لا بل نهبه لك يارسول الله . ثم بناه مسجداً وطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل معهم اللبن فى بنيانه ويقول وهو ينقل اللبن هذا الحمال لا حمال خيبر . هذا أبر ربَّنا وأطهر . ويقول اللهم إن الأجر أجر الآخرة . فارحم الأنصار والمهاجرة فتمثل بشعر رجل من المسلمين لم يُسَمَّ لى . قال ابن شهاب ولم يبلغنا في الأحاديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تمثل ببيت شعر تام غير هذا البيت) . [٥٨/٥]

* ٦٤ - كتاب المغازي

٢٨ - باب غزوة الرجيع ورعل وذكوان وبئر معونة

حدّثنا عُبَيدُ بن إسماعيلَ حدَّثنا أبو أُسامةَ عن هشامٍ عن أبيه عن عائشةَ رضيَ الله عنها قالتَ : « استأذنَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم أبو بكرٍ في الخروج حينَ أشتدَّ عليهِ الأذىٰ ، فقال له : أقمْ . فقال : يارسول الله ، أتطمعُ أن يُؤذنَ لك ؟ فكان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يقول : إني لأرجو ذلك . قالت : فانتظَرَهُ أبو بكرٍ . فأتاه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ذاتَ يوم ظُهراً فناداه فقال : أخرجْ من عندَك . فقال أبو بكر : إنما هما ابنتايَ . فقال : أشعَرتَ أنه قد أذِنَ لي في الخروج ؟ فقال : يارسولَ الله ، الصحبةُ . فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : الصحبةُ . قال : يارسولَ الله عندي ناقتان قد كنتُ أعدَدتهما للخروج ،

فأعطىٰ النبيَّ صلى الله عليه وسلم إحداهما - وهي الجَدْعاء - فركبا ، فانطلقا حتىٰ أتيا الغارَ وهو بَثْور فتواريا فيه ، فكان عامرُ بن فُهَيرةَ غلاماً لعبد الله بن الطفيلِ بن سَخبرةَ أخو عائشةَ لأمِّها ، وكانت لأبي بكر مِنْحَةٌ فكان يروحُ بها ويَغدو عليهم ، ويُصبحُ فيدَّلجُ إليهما ، ثم يَسرَحُ فلا يَفطنُ به أحد منَ الرِّعاء . فلما خرَجَ خرج معهما يعقبانهِ حتىٰ قدِما المدينة . فقتل عامرُ بنُ فهيرةَ يومَ بئر مَعونةَ .

وعن أبي أسامةَ قال : قال هشامُ بن عروةَ فأخبرَني أبي قال : لما قُتلَ الذين ببئر مَعونة وأسِرَ عمرُو بن أميَّةَ الضَّمري قال له عامُر بن الطُّفَيل : مَن هذا ؟ فأشارَ إلى قتيل ، فقال له عمرُو بن أمية : هٰذا عامرُ بن فُهَيرةَ . فقال : لقد رأيتهُ بعد ما قتل رُفِعَ إلى السماءِ حتىٰ إني لأنظرُ إلى السماء بينه وبين الأرض ، ثم وُضِعَ . فأتىٰ النبيَّ صلى الله عليه وسلم خبرُهم ، فنَعاهم فقال : إن أصحابَكم قد أصيبوا ، وإنهم قد سألوا ربَّهم فقالوا : ربنا أخبِرْ عنا إخوانَنا بما رضينا عنك ورضيتَ عنا . فأخبرَهم عنهم ، وأصيبَ يومئذ فيهم عُروة بن أسماءَ بن الصلت فسُمِّيَ عُروة به ، ومُنذر بن عمرٍو سمّي به منذراً » . [١٠٦/٥]

* ٧٧ - كتاب اللباس ١٦ - باب التقنع

حدّثنا إبراهيمُ بن موسىٰ أخبرَنا هشام عن مَعمرٍ عن الزُّهريِّ عن عروة عن عائشة رضيَ الله عنها قالت : « هاجَر إلى الحبشة من المسلمين ، وتجهزَ أبو بكر مهاجراً ، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم علىٰ رِسلكَ ، فإني أرجو أن يؤذَنَ لي . فقال أبو بكر : أوَترجوهُ بأبي أنتَ ؟ قال : نعم : فحبسَ أبو بكر نفسَهُ على النبيِّ صلى الله عليه وسلم لصُحبتهِ ، وعَلف راحِلتَين كانتا عندَهُ وَرق السمُرِ أربعة أشهرٍ .وقال عُروة قالت عائشة : فبينا نحنُ يوماً جُلوس في بَيتِنا في نحرِ الظهيرةِ ، فقال قائلٌ لأبي بكرٍ : هذا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم مُقبلًا مُتقنِّعاً في ساعة لم يكن يأتِينا فيها . قال أبو بكر: فِداً له بأبي وأمِّي ، والله إنْ جاء به في هذه الساعةِ إلا لأمر . فجاءَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم فاستأذن فأذِن له ،

فدخلَ فقال حِينَ دخل لأبي بكر : أخرجْ من عِندَك . قال : إنما هم أهلكَ بأبي أنت يارسول الله . قال فإني قد أُذن لي في الخروج . قال : فالصُّحبة بأبي أنت يارسولُ الله ؟ قال : نعم . قال فخذْ بأبي أنتَ يارسولَ الله إحدَى راحلتيَّ هاتَين . قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : بالثمن . قالت : فجهزْناهما أحَثَّ الجهازِ ، وَصَنَعْنَا لهما سُفرةً في جِرابٍ ، فقطعَتْ أسماء بنتُ أبي بكرٍ قطعة من نِطاقها فأوكَت به الجرابَ - ولذلك كانت تُسمىٰ ذات النِّطاق - ثمَّ لحِقَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم وأبو بكرٍ بغارٍ في جبَلٍ يقال له ثَوْر ، فمكثَ فيه ثلاثَ ليالٍ ، يَبيتُ عندَهما عبدُ الله بن أبي بكرٍ - وهوَ غلامٌ شابٌ لَقنٌ ثَقف - فيرحَلُ من عندهما سَحَراً فيُصبحُ مع قُرَيش بمكةَ كبائت ، فلا يسمعُ أمراً يُكادانِ بهِ إلا وَعاهُ ، حتىٰ يأتيهما بخبرِ ذلك حِينَ يَختلطُ الظلام ، ويَرعى: عليهما عامِرُ بن فُهَيْرةَ مَولى أبي بكر منحةً من غَنم ، فيريحها عليهما حين تذهَبُ ساعةٌ منَ العِشاء ، فيبيتانِ في رِسْلِها حتىٰ يَنعِقَ بها عامُر بن فُهَيرةَ بغَلَس . يَفعَلُ ذلك كَل ليلة من تلكَ الليالي الثلاث » . [١٤٥/٧]

* ٧٨ - كتاب الأدب

٦٤ - باب هل يزور صاحبه كل يوم أو بكرة وعشياً

حدّثنا إبراهيمُ بن موسىٰ أخبرَنا هشام عن معمر . وقال الليثُ حدَّثني عُقيل قال ابنُ شهاب فأخبرَني عُروةُ بن الزُّبير : « أن عائشة زوجَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قالت : لم أعقل أبويَّ إلا وهما يَدينانِ الدِّين ، ولم يَمر عليهما يوم إلا يأتينا فيه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم طَرفي النهار بُكرة وعَشية . فبينا نحنُ جُلوس في بيت أبي بكر في نحر الظهيرة قال قائل : هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، في ساعة لم يكن يأتينا فيها ؛ قال أبو بكر : ما جاء به في هٰذه الساعة إلا أمر . قال : إني قد أذنَ لي بالخروج » . [٢١/٨]

* * *

جَامِعُ المَسَانِيد

وَضَعَهُ

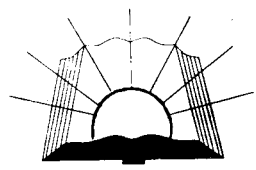
محمد فؤاد عبد الباقي

الجزء السادس

دار الحديث
القاهرة

كافة حقوق الطبع محفوظة

الطبعـة الأولى
١٤١٢ هـ-١٩٩١ م



دار الحديث
الإدارة والمكتبة : ١٤٠ شارع جوهر القائد - أمام جامعة الأزهر
تليفون : ٩١٩٦٩٧ - ٩١٨٧١٩ - ٩٢٦٥٠٨

[٤٧] * ٩ - كتاب مواقيت الصلاة

١ - باب مواقيت الصلاة وفضلها

حدّثنا عبدُ الله بنُ مَسْلَمَةَ قال : قَرأْتُ عَلى مالكٍ عن ابنِ شِهابٍ أَنَّ عمرَ بنَ عبدِ العَزيزِ آخَّرَ الصَّلاةَ يَوْماً ، فَدَخَلَ عَليهِ عُروةُ بنُ الزُّبَير فأَخبرَهُ أَنَّ المُغيرةَ بنَ شُعبةَ أخرَّ الصَّلاةَ يوماً وهُو بالعراقِ ، فدخَلَ عليهِ أَبو مَسْعودٍ الأَنصاريُّ فقال : ما هٰذا يا مُغيرَةُ ؟ أَلَيْسَ قد عَلمتَ أَنَّ جِبريلَ صلى الله عليه وسلم نَزَلَ فصَلَّى ، فصَلَّى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، ثمّ صَلَّى فصَلَّى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، ثمَّ صَلَّى فصَلَّى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، ثمّ صَلَّى فصَلَّى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، ثمَّ صَلَّى فصَلَّى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، ثم قال : بِهٰذا أُمِرتَ . فقالَ عمرُ لعُروةَ : اعلمْ ما تُحدِّثُ ، أَوَ إِنَّ جِبريلَ هو أَقامَ لِرسولِ الله صلى الله عليه وسلم وقتَ الصَّلاةِ ؟ قالَ عُروة : كذٰلِكَ كانَ بَشيرُ بن أَبي مَسعودٍ يُحدِّثُ عن أَبيهِ .

قال عُروةُ : ولقد حدَّثَتْني عائشةُ أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم كان يُصلِّي العصرَ والشمسُ في حُجرَتِها قبلَ أن تَظهَرَ . [١٠٧/١]

* ٩ - كتاب مواقيت الصلاة ١٣ - باب وقت العصر

حدّثنا إبراهيمُ بنُ المُنذر قال : حدَّثَنا أنسُ بنُ عِياضٍ عن هِشامٍ عن أبيهِ أنَّ عائشةَ قالت : « كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يُصلِّي العصرَ والشمسُ لم تَخرج من حُجرتِها » .

حدثنا قُتَيبةُ قال : حدَّثَنا اللَّيثُ عن ابن شِهابٍ عن عُروةَ عن عائشةَ « أَنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم صلَّى العصرَ والشمسُ في حُجرَتِها ، لم يَظْهرِ الفَيءُ مِن حُجرَتِها .

---

(١) مسلم (ك ٥ ح ١٦٧-١٧٠) .

حدَّثنا أبو نُعَيمٍ قال : أخبرَنا ابنُ عُيَينةَ عنِ الزهريِّ عن عُروةَ عن عائشة قالت : « كانَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم يُصلِّي صلاةَ العَصرِ والشمسُ طَالعَة في حُجرَتي ، لم يَظهَرِ الفيءُ بعدُ » .

وقال مالك ويحيىٰ بنُ سعيدٍ وشُعيبٌ وابنُ أَبي حَفصةَ : « والشمسُ قبل أَن تَظهرَ » . [١١٠/١]

* ٥٧ - كتاب فرض الخمس

٤ - باب ما جاء في بيوت أزواج النبي صلى الله عليه وسلم

حدّثنا إِبْرَاهِيمُ بنُ المُنْذِر حدَّثَنا أَنَسُ بنُ عياضٍ عَنْ هِشام عَن أَبيهِ أَنَّ عائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ : « كان رَسُولُ اللّٰهِ صلى اللّٰهُ عليه وسلم يُصلِّى الْعَصْرَ والشَّمْسُ لَمْ تَخرُجْ مِنْ حُجْرَتِها » . [٨٢/٤]

* * *

[٤٨] * ٩ - كتاب مواقيت الصلاة ٢٢ - باب فضل العشاء

حدّثنا يَحيىٰ بنُ بُكَيرٍ قال : حدَّثَنا اللَّيثُ عن عُقَيلٍ عن ابنِ شِهابٍ عن عُروَة أَن عائشةَ أَخبرَتْهُ قالت : « أَعْتَمَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ليلة بالعِشاءِ ، وذلك قبلَ أن يَفشُوَ الإِسلامُ ، فلم يَخرجْ حتَّى قال عمُر : نامَ النِّساءُ والصبيانُ . فَخَرجَ فقال لِأَهلِ المسجِد : « ما يَنتظِرُها أَحدٌ مِن أَهلِ الأَرضِ غيرُكم » . [١١٤/١]

* ٩ - كتاب مواقيت الصلاة

٢٤ - باب النوم قبل العشاء لمن غُلب

حدّثنا أَيُّوبُ بنُ سُلَيْمَانَ قال : حَدَّثَني أَبُو بَكْرٍ عن سُلَيْمَانَ قال صَالحُ بنُ كَيْسَانَ : أَخْبَرَني ابنُ شِهَابٍ عن عُرْوَةَ أَنَّ عَائِشَةَ قالت : « أَعْتَمَ

(١) مسلم (ك ٥ ح ٢١٨-٢١٩) .

رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم بالعِشَاءِ حَتى نَادَاهُ عُمَرُ : الصَّلَاةَ ، نَامَ النِّسَاءُ وَالصِّبْيَانُ . فَخرجَ فقال : مَا يَنْتظِرُها أَحَدٌ من أَهْلِ الأَرْض غَيْرُكم . قال : وَلَا يُصَلَّى يَوْمَئِذ إِلَّا بالمَدِينَةِ ، وَكَانُوا يُصَلُّونَ فيما بينَ أَن يَغيبَ الشَّفَقُ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ الأَوَّلِ » .

* ١٠ - كتاب الأذان

١٦١ - باب وضوء الصبيان ومتى يجب عليهم الغسْل والطهور وحضورهم الجماعة والعيدين

حدّثنا أبو اليَمانِ قال : أخبرَنا شعيبٌ عنِ الزُّهريِّ قال : أخبرَني عروةُ بنُ الزُّبَيرِ أن عائشةَ قالت : « أعتَمَ النبيُ صلى الله عليه وسلم .. » وقال عيّاشٌ : حدَّثَنا عبدُ الأعلى حدَّثَنا مَعمرٌ عنِ الزهريِّ عن عروةَ عن عائشةَ رضيَ اللّهُ عنها قالت : « أعتَم رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فى العِشاء حتى ناداهُ عُمرُ : قد نامَ النساءُ والصِّبيانُ . فخرجَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فقال : « إنه ليسَ أحدٌ مِن أهلِ الأرضِ يُصلِّي هٰذهِ الصلاةَ غيركم » . ولم يكن أحدٌ يومَئذ يُصلِّي غيرَ أهلِ المدينةِ » . [١٦٧/١]

* ١٠ - كتاب الأذان

١٦٢ - باب خروج النساء إلى المساجد بالليل والغلس

حدّثنا أبو اليمانِ قال : أخبرنَا شُعيبٌ عنِ الزهريِّ قال أخبرَني عروةُ بنُ الزُّبيرِ عن عائشة رضيَ الله عنها قالت : « أعتمَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بالعَتمةِ حتى ناداه عمرُ : نامَ النساءُ والصبيانُ . فخرجَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم فقال : « ما يَنتظِرُها أحدٌ غيرُكم من أهلِ الأرضِ » . ولا يُصلَّى يومئذ إلَّا بالمدينةِ ، وكانوا يُصلُّونَ العَتمةَ فيما بين أن يغيب الشفَق إلى ثُلُثِ الليل الأوَّل » . [١٦٢/١]

[٤٩] * ٩ - كتاب مواقيت الصلاة

٣٣ - باب ما يصلَّى بعد العصر في الفوائت ونحوها

حدّثنا أبو نُعَيمٍ قال : حدَّثنا عبدُ الواحِد بنُ أَيمنَ قال : حدَّثني أبي أنه سمعَ عائشةَ قالت : « والذي ذهبَ بِه ما تركَهما حتّى لقيَ اللّهَ ، وما لقيَ اللّهَ تعالى حتى ثَقُلَ عنِ الصلاة ، وكان يُصلِّي كثيراً من صلاتِه قاعداً - تَعني الرَّكعتَينِ بعدَ العصرِ - وكان النبيُّ صلى الله عليه وسلم يُصلِّيهما ، ولا يُصلِّيهما في المسجِد مخَافةَ أَن يُثقِّلَ عَلى أُمَّتِه ، وكان يُحبُّ ما يُخَففُ عنهم » .

حدّثنا مُسدَّدٌ قال : حدَّثَنا يحيىٰ قال : حدَّثَنا هِشامٌ قال : أَخبرَني أبي قالت عائشةُ : « ابنَ أُختي ما تَركَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم السجدتَينِ بعدَ العصرِ عندي قطُّ » . [١١٧/١]

حدّثنا موسىٰ بنُ إسماعيلَ قال : حدَّثَنا عبدُ الواحِد قال : حدَّثَنا الشيبانيُّ قال : حدَّثَنا عبدُ الرحمٰنِ بنُ الأسودِ عن أبيهِ عن عائشةَ قالت : « رَكعتانِ لم يَكنْ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يَدَعُهما سِرّاً ولا علانِيةً : رَكعتانِ قبلَ صلاةِ الصبحِ ، وركعتانِ بعدَ العصر » .

حدّثنا محمد بن عَرْعَرَة قال : حدثنا شعبة عن أبي إسحاقَ قال : رأيتُ الأسْوَدَ ومَسْروقاً شَهِدا عَلَى عائشةَ قالت : « ما كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم يأْتيني في يومٍ بعدَ العصرِ إلَّا صلى رَكعَتينِ » . [١١٨/١]

* ٢٥ - كتاب الحج ٧٣ - باب الطواف بعد الصبح والعصر

حدّثنا الحسنُ بنُ محمدٍ هو الزَّعفَراني حدَّثنا عُبَيْدَةُ بنُ حُميدٍ حدَّثني عبدُ العَزِيزِ بنُ رُفيعٍ قال : رأيتُ عَبدَ اللّهِ بنَ الزُّبيرِ رضيَ اللّهُ عنْهُما يَطوفُ بعدَ الفجرِ ويُصلِّي رَكعتَيْنِ - قال عبدُ العزيزِ : « ورأيتُ عبدَ اللّهِ بنَ الزُّبيرِ يُصلّي

(١) مسلم (ك ٦ ح ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١) .

ركَعَتينِ بعدَ العصرِ ويخبِرُ أن عائشة رضيَ الله عنها حدَّثتْهُ أَنَّ النبيّ صلى الله عليه وسلم لَم يَدخُلْ بيتَها إلا صَلاهما » . [٥٥/٢]

* * *

[٥٠] * ١٠ - كتاب الأذان ١٢ - باب الأذان بعد الفجر

حدّثنا أبو نُعَيمٍ قال : حدَّثَنا شَيبانُ عن يحيىٰ عن أبي سَلمةَ عن عائشةَ : « كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم يُصلِّي ركعتينِ خَفيفتينِ بينَ النِّداءِ والإقامة من صلاةِ الصبح » . [١٢٣/١]

* ١٩ - كتاب التهجد

٢٢ - باب المداومة على ركعتي الفجر

حدّثنا عبدُ الله بنُ يَزيدَ حدَّثَنا سَعيدٌ هوَ ابن أَبي أَيُّوبَ قال : حدَّثَني جَعفرُ بنُ رَبيعةَ عن عِراكِ بن مالكٍ عن أبي سَلَمَة عن عائشةَ رضيَ الله عنها قالت : « صلى النبيُّ صلى الله عليه وسلم العِشاءَ ، ثم صلَّى ثمان رَكعاتٍ ، ورَكعتَينِ جالساً ، ورَكعتَينِ بينَ النداءينِ ، ولم يَكنْ يَدَعُهما أبداً » . [٥٥/٢]

* * *

[٥١] * ١٠ - كتاب الأذان ١٥ - باب من انتظر الإقامة

حدّثنا أبو اليمانِ قال : أخبرَنا شُعيبٌ عنِ الزُّهريِّ قال : أَخبرَني عُروَةُ بنُ الزُّبيرِ أَنَّ عائشةَ قالت : « كَانَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم إذَا سَكَت المؤَذِّنُ بالأُولَىٰ من صَلاةِ الفَجْرِ قامَ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ قَبْلَ صَلاةِ الفَجْرِ بَعْدَ أَن يَسْتَبينَ الفجرُ ، ثم اضْطَجعَ عَلَى شِقِّهِ الأَيمنِ حتَّى يَأْتِيَهُ المؤَذِّنُ للإقامة » . [١٢٤/١]

---

(١) مسلم (ك ٦ ح ٩٠،٩١،٩٢،٩٣،٩٤،٩٥) (٢) مسلم (ك ٦ ح ١٢١،١٢٢) .

*** ١٤ - كتاب الوتر ١ - باب ما جاء في الوتر**

حدّثنا أبو اليَمانِ قال : أخبرَنا شُعيبٌ عنِ الزُّهريِّ عن عُروةَ أن عائشةَ أخبرتَهُ « أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي إحدى عشرةَ ركعةً كانت تلكَ صلاتَهُ - تَعني بالليلِ - فَيسجُدُ السجدةَ مِن ذٰلكَ قَدرَ ما يقرأُ أحدُكم خمسين آية قبل أن يَرفع رأْسَهُ ، ويركعُ رَكعَتينِ قبلَ صلاةِ الفجر ، ثمَّ يَضطَجِعُ على شِقِّهِ الأيمنِ حتى يأْتِيَهُ المؤذّنُ للصلاةِ » . [٢٥/٢]

*** ١٩ - كتاب التهجد ٣ - باب طول السجود في قيام الليل**

حدّثنا أبو اليمانِ قال : أخبرَنا شُعيبٌ عن الزُّهريِّ قال : أخبرَني عُروةُ أنَّ عائشةَ رضيَ الله عنها أخبرَتْهُ أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم كان يُصلِّي إحدىٰ عَشْرةَ ركعةً ، كانت تلك صلاتَهُ ، يَسجُدُ السجدةَ من ذٰلكَ قَدْرَ ما يَقرَأُ أَحدُكم خَمسينَ آيةً قبلَ أن يرفعَ رأسَهُ ، ويَركعُ رَكعتَينِ قبلَ صلاةِ الفجرِ . ثمَّ يَضطَجعُ على شِقِّهِ الأيمَنِ حتىٰ يأتِيَهُ المنادِي للصلاة » . [٤٩/٢]

*** ١٩ - كتاب التهجد**

٢٣ - باب الضجع على الشق الأيمن بعد ركعتي الفجر

حدّثنا عبدُ الله بنُ يَزيدَ حدَّثَنا سَعيدُ بنُ أبي أيُّوبَ قال : حدَّثَني أبو الأسودِ عن عُروةَ بنِ الزبَير عن عائشةَ رضيَ الله عنها قالت : « كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم إذا صلَّى رَكعتَي الفَجرِ اضْطَجَعَ على شِقِّهِ الأيمنِ » .[٥٥/٢]

*** ١٩ - كتاب التهجد ٢٨ - باب مايقرأ في ركعتي الفجر**

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسفَ قال : أخبرَنا مالكٌ عن هِشامِ بنِ عُروةَ عن أَبيهِ عن عائشةَ رضيَ الله عنها قالت : « كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يُصلِّي بالليل ثلاثَ عشرةَ رَكعةً ، ثمَّ يُصلِّي إذا سمعَ النِّداءَ بالصبحِ رَكعَتينِ خفيفتَينِ » . [٥٧/٢]

*** ٨٠ - كتاب الدعوات ٥ - باب الضجع على الشق الأيمن**

حدّثنا عبدُ الله بنُ محمد حدثنا هشامُ بن يوسُفَ أخبرَنا مَعْمرٌ عن الزُّهريِّ عن عُروةَ عن عائشة رضيَ الله عنها « كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم يصلِّي منَ الليل إحدَى عشرةَ ركعة ، فإذا طَلعَ الفجرُ صلى ركعتين خَفيفَتين ، ثمَّ اضطَجَع على شِقِّه الأيمن حتىٰ يجيءَ المؤذِّن فَيُؤْذِنه » . [٦٨/٨]

* * *

[٥٢] * ١٠ - كتاب الأذان ١٣ - باب الأذان قبل الفجر

حدّثنا إسحاقُ قال : أخبرنا أبو أُسامةَ قال : عُبيدُ الله حدَّثَنا عنِ القاسمِ بنِ محمدٍ عن عائشة ، وعن نافعٍ عنِ ابنِ عُمرَ ، أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال :

وحدَّثَني يُوسُفُ بنُ عيسىٰ المروزيُّ قال : حدَّثَنا الفضلُ قال : حدَّثَنا عُبيدُ الله بن عُمرَ عنِ القاسمِ بنِ محمدٍ عن عائشة عنِ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم أنه قال : « إنَّ بِلَالاً يؤذِّنُ بليلٍ ، فكُلوا واشربُوا حتى يؤذِّنَ ابنُ أُمِّ مَكْتومٍ » . [١٢٣/١]

*** ٣٠ - كتاب الصوم**

١٧ - باب قول النبي ﷺ لا يمنعنكم من سحوركم أذانُ بلال

حدّثنا عُبَيدُ بنُ إسماعيلَ عن أبي أُسامةَ عن عُبَيدِ الله عن نافعٍ عن ابن عُمر ، والقاسم بنِ محمدٍ عن عائشةَ رضيَ الله عنها : « أَنَّ بِلالاً كان يُؤَذِّنُ بِلَيلٍ ، فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : كُلوا واشرَبوا حتّى يؤَذِّنَ ابنُ أمِّ مَكتومٍ ، فإنه لا يُؤذِّنُ حتّى يَطلُعَ الفجرُ» . قال القاسمُ : ولم يَكنْ بينَ أذانِهما إلا أنْ يَرْقَىٰ ذا ويَنزِل ذا » . [٢٩/٣]

(١) مسلم (ك ١٣ ح ٣٨) .

[٥٣] * ١٠ - كتاب الأذان

٤٢ - باب إذا حضر الطعام وأقيمت الصلاة

حدّثنا مُسدَّدٌ قال : حدَّثَنا يحيىٰ عن هشامٍ قال : حدَّثَني أبي قال : سمعتُ عائشةَ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم أنه قال : « إذا وُضِعَ العَشاءُ وَأُقيمَتِ الصلاةُ فابدَأُوا بالعَشاء » . [١٣١/١]

* ٧٠ - كتاب الأطعمة

٥٨ - باب إذا حضر العشاء فلا يعجل عن عشائه

حدّثنا محمدُ بن يوسفَ حدَّثنا سُفيانُ عن هِشام بن عُروةَ عن أبيه عن عائشة عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « إذا أقيمَتِ الصلاةُ وَحَضرَ العَشاء فابدَءوا بالعَشاء » .

قال وُهيبٌ ويحيىٰ بنُ سعيدٍ عن هشام : « إذا وُضِعَ العَشاء » . [٨٣/٧]

* * *

[٥٤] * ١٠ - كتاب الأذان

٤٤ - باب من كان في حاجة أهله فأقيمت الصلاة فخرج

حدّثنا آدمُ قال : حدَّثَنا شُعبةُ قال : حدَّثَنا الْحَكمُ عن إبراهيمَ عنِ الأَسود قال : « سَأَلْتُ عائشةَ : مَا كانَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم يصنعُ في بيته ؟ قالت : كانَ يكون في مهنة أَهله - تَعني خِدْمَةَ أَهلِه - فإذا حضَرَتِ الصَّلَاةُ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاة » . [١٣٢/١]

* ٦٩ - كتاب النفقات ٨ - باب خدمة الرجل فى أهله

حدّثنا محمدُ بن عَرْعَرَةَ حدَّثَنا شُعبةُ عن الحكم بن عُتَيبةَ عن إبراهيمَ

---

(١) مسلم (ك ٥ ح ٦٥) .

(٢) ليس في مسلم .

عن الأسودِ بن يزيدَ : « سألتُ عائشةَ رضي الله عنها : ما كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم يَصنعُ في البيت ؟ قالت : كان يكون في مهنة أهله ، فإذا سمعَ الأذانَ خَرج » . [٦٥/٧]

*** ٧٨ - كتاب الأدب ٤٠ - باب كيف يكون الرجل في أهله**

حدّثنا حفصُ بن عمرَ حدَّثنا شعبةُ عن الحكم عن إبراهيمَ عنِ الأسود قال : « سألت عائشة : ما كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم يصنعُ في أهله ؟ قالت : كان في مِهنة أهله ، فإذا حضَرت الصلاةُ قام إلى الصلاة » . [١٤/٨]

* * *

[٥٥] * ١٠ - كتاب الأذان

٥١ - باب إنما جعل الإمام ليؤتم به

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسفَ قال : أخبرَنا مالكٌ عن هِشامِ بن عُروةَ عن أبيهِ عن عائشةَ أُمِّ المؤمنينَ أنها قالت : « صلَّى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في بيتهِ وهو شاكٍ ، فصلَّى جالساً وصلَّى وَراءَهُ قومٌ قِياماً ، فأَشارَ إليهم أَنِ اجلِسوا . فلمّا انصرفَ قال : إنَّما جُعِلَ الإمامُ ليُؤْتَمَّ به ، فإذا ركعَ فاركعوا ، وإذا رفع فارفَعوا ، وإذا صلّى جالساً فصلُّوا جُلوساً » . [١٣٥/١]

*** ١٨ - كتاب تقصير الصلاة ١٧ - باب صلاة القاعد**

حدّثنا قتيبة بنُ سعيدٍ عن مالكٍ عنِ هِشامِ بن عروةَ عن أبيهِ عن عائشةَ رضيَ الله عنها أنها قالت : « صلى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في بيتهِ وهوَ شاكٍ . فصلَّى جالساً وصلَّى وَرَاءَهُ قَومٌ قياماً ، فأشارَ إليهم أنِ اجلسوا . فلمّا انصرفَ قال : إنَّما جُعِلَ الإمامُ ليُؤْتَمَّ به ، فإذا رَكعَ فاركَعوا ، وإذا رَفعَ فارفعوا » . [٤٧/٢]

---

(١) مسلم (ك ٤ ح ٨٢،٨٣) .

* ٢٢ - كتاب السهو

٩ - باب الإشارة في الصلاة

حدّثنا إسماعيلُ قال : حدَّثني مالكٌ عن هِشامٍ عن أبيهِ عن عائشةَ رضيَ الله عنها زَوجِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم أنها قالت : « صلَّى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في بَيتِه - وهوَ شاكٍ - جالساً ، وصلَّى وراءَهُ قَومٌ قِياماً ، فأشارَ إليهم أنِ اجْلِسوا . فلما انصرَفَ قال : إنَّما جُعِلَ الإمامُ لِيُؤْتَمَّ بهِ ، فإذا رَكعَ فاركعُوا ، وإذا رَفَعَ فارفَعوا » . [٢/٧٠]

* ٧٥ - كتاب المرضى

١٢ - باب إذا عاد مريضاً فحضرت الصلاة فصلى بهم جماعة

حدّثني محمدُ بن المثنى حدَّثنا يحيى حدَّثنا هِشام قال : أخبرني أبي عن عائشةَ رضيَ الله عنها « أنَّ النبيّ صلى الله عليه وسلم دخلَ عليه ناس يعودُونه في مرضهِ ، فصلى بهم جالساً فجعلوا يُصلونَ قياماً ، فأشار إليهم ، أن اجلِسوا فلما فَرَغ قال : إنَّ الإمام لِيُؤْتمَّ به ، فإذا ركعَ فاركعوا ، وإذا رفعَ فارفَعوا ، وإن صلى جالساً فصلوا جُلوساً » قال أبو عبد الله : قال الحميدي : « هذا الحديث منسوخ ، لأن النبيِّ صلى الله عليه وسلم آخِر ما صلى صلى قاعداً والناس خلفَه قِيام » . [٧/١١٧]

* * *

[٥٦] * ١٠ - كتاب الأذان

٨٠ - باب إذا كان بين الإمام وبين القوم حائط أو سترة

حدّثنا محمّدُ قال : أخبرنَا عبدةُ عن يحيى بنِ سعيد الأَنصاريِّ عن عَمرةَ عن عائشةَ قالت : « كَانَ رسُولُ الله صلى الله عليه وسلم يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ في حُجرتهِ وجِدارُ الحجرةِ قصيرٌ ، فرأَى الناسُ شخصَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم

---

(١) مسلم (ك ٦ ح ١٧٨) .

فقامَ أُناسٌ يُصَلُّونَ بصلَاتِهِ ، فأَصبَحُوا فَتحدَّثوا بذٰلكِ ، فقامَ ليلةَ الثانية فقام مَعَهُ أُناسٌ يُصَلُّون بصلَاتِهِ ، صنعوا ذٰلك لَيْلَتَيْنِ أَو ثَلَاثاً ، حتّى إذا كانَ بعدَ ذٰلك جلسَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فلم يَخْرجْ . فلَمَّا أَصبحَ ذكرَ ذٰلك النَّاسُ ، فقال : إني خَشِيتُ أَن تُكْتَبَ عَليكم صَلَاةُ اللَّيْل » . [١٤٢/١]

* ١٠ - كتاب الأذان ٨١ - باب صلاة الليل

حدّثنا إبراهيمُ بنُ المُنذِرِ قال : حدَّثَنا ابنُ أبي فُدَيكٍ قال : حدَّثَنا ابنُ أَبي ذِئبٍ عن المقبُرِيِّ عن أَبي سلمةَ بنِ عبدِ الرحمٰنِ عن عائشةَ رضَي الله عنها « أَنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم كان له حَصيرٌ يبسُطُه بالنَّهارِ ويَحْتَجِرُهُ بالليلِ ، فثابَ إِليه ناسٌ فصلُّوا وراءه » . [١٤٣/١]

* ١١ - كتاب الجمعة

٢٩ - باب من قال في الخطبة بعد الثناء أما بعد

حدّثنا يحيىٰ بنُ بُكَير قال : حدَّثنا الليثُ عن عُقَيلٍ عنِ ابن شهابٍ قال : أَخبرَني عُروةُ أَنَّ عائشةَ أَخبرتْهُ : « أَنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم خرجَ ذاتَ ليلةٍ من جوفِ الليلِ فصلّى في المسجدِ ، فصلَّى رجالٌ بصلاتِه ، فأَصبحَ الناسُ فتحدَّثوا ، فاجتمعَ أَكثُر منهم فصلُّوا معهِ ، فأَصبحَ الناسُ فتحدَّثوا ، فكثُرَ أَهلُ المسجدِ مِنَ الليلةِ الثالثةِ ، فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلُّوا بصلاته . فلما كانتِ الليلةُ الرابعةُ عجز المسجدُ عن أَهلِهِ حتى خرَج لصلاة الصبحِ . فلما قضىٰ الفجر أَقبل على الناس فتشهَّدَ ثم قال : أَمَّا بعدُ فإنه لم يَخفَ عليَّ مَكانُكم ، لٰكنِّي خَشيتُ أَن تُفرَض عليكم فتَعجزوا عنها » . تابعه يونس . [١١/٢]

* ١٩ - كتاب التهجد

٥ - باب تحريض النبي ﷺ على صلاة الليل والنوافل من غير إيجاب

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسُفَ قال : أخبرَنا مالكٌ عنِ ابن شِهابٍ عن عُروة بن الزُّبَيرِ عن عائشةَ أمِّ المؤمنينَ رضي الله عنها : « أَنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم صلَّى ذاتَ لَيلةٍ في المسجِد فصلَّى بصلاتِه ناسٌ ، ثَمَّ صلَّى منَ القابلةِ فكثُرَ الناسُ ، ثمَّ اجتمعوا منَ الليلةِ الثالثةِ أوِ الرابعةِ فلم يَخرُجْ إليهم رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، فلمَّا أصبحَ قال : قد رأيتُ الذي صنَعْتم ، ولم يمنَعْني منَ الخروجِ إليكم إلاّ أني خشيتُ أن تُفرَضَ عليكم ، وذلك في رمضان » .[٥٠/٢]

* ٣١ - كتاب صلاة التراويح ١ - باب فضل من قام رمضان

حدّثنا إسْماعِيلُ قالَ : حدَّثَني مالِكٌ عنِ ابنِ شِهَابٍ عن عُرْوَةَ بنِ الزُّبيْرِ عَنْ عائِشَةَ رَضِيَ الله عَنْها زَوجِ النَّبِّي صلى الله عليه وسلم : « أَنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم صَلَّى ، وَذلِكَ فِي رَمَضَانَ » . [٤٥/٣]

حدّثنا يَحْيىٰ بنُ بُكَيْرٍ حدَّثَنا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْل عَنِ ابنِ شِهَابٍ أَخْبَرَني عُرْوَةُ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ الله عَنْهَا أَخْبَرَتْهُ « أَنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم خَرَجَ لَيْلَةً مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ فَصَلَّى في المَسْجِدِ ، وَصَلَّى رِجَالٌ بِصَلَاتِهِ ، فَأَصْبَحَ النَّاسُ فَتَحَدَّثُوا ، فاجْتَمَعَ أَكْثَرُ مِنْهم ، فَصَلَّى فَصَلُّوا مَعَهُ ، فأَصْبَحَ النَّاسُ فَتَحَدَّثُوا فَكَثُرَ أَهْلُ المَسْجِدِ مِنَ اللَّيْلَةِ الثَّالِثَةِ ، فَخَرَجَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم فَصَلّي فَصَلُّوا بِصَلَاتِهِ ، فلمَّا كانَتِ اللَّيْلَةُ الرّابِعَةُ عَجَزَ المَسْجِدُ عَنْ أَهْلِهِ حَتىٰ خَرَجَ لِصَلَاةِ الصُّبْح ، فلمَّا قَضَىٰ الفَجْرَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَتَشَهَّدَ ثُمَّ قالَ : أَمَّا بَعْدُ فإِنَّهُ لم يَخْفَ عَلَيَّ مَكَانُكُم . وَلٰكِنِّي خَشْيتُ أَنْ تُفْتَرضَ عَلَيْكُم فَتَعْجِزُوا عَنْها . فَتُوُفِّيَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم والأَمْرُ عَلَى ذٰلكَ » . [٤٥/٣]

* ٧٧ - كتاب اللباس ٤٣ - باب الجلوس على الحصير ونحوه

حدّثني محمدُ بن أبي بكر حدَّثنا معتمر عن عُبَيد الله بن سعيد عن

أبي سلمةَ بن عبد الرحمن « عن عائشة رضيَ الله عنها أَنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم كان يَحتَجرُ حصيراً بالليل فيُصلي ، ويَبسطُه بالنهار فيَجلِس عليه . فجعلَ الناسُ يَثوبونَ إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم فيصلون بصلاتِه حتى كثُروا ، فأقبلَ فقال : يا أيها الناسُ ، خُذوا من الأعمالِ ما تطيقون ، فإنَّ الله لا يَملُّ حتى تملُّوا ، وإنَّ أحبَّ الأعمال إلى الله ما دامَ وإن قلَّ » . [١٥٥/٧]

* * *

[٥٧] * ١٠ - كتاب الأذان ٩٣ - باب الالتفات في الصلاة

حدّثنا مُسَدَّدٌ قال : حدَّثَنا أبو الأَحْوَصِ قال : حدَّثَنا أَشعثُ بنُ سُلَيمٍ عن أَبيهِ عن مَسروقٍ عن عائشةَ قالت : « سأَلْتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم عنِ الالْتِفاتِ في الصلاةِ فقال : هوَ اختِلاسٌ يَختلِسهُ الشيطانُ من صلاةِ العبد » . [١٤٦/١]

*** ٥٩ - كتاب بدء الخلق ١١ - باب صفة إبليس وجنوده**

حدّثنا الْحَسَنُ بنُ الرَّبيعِ حَدَّثَنا أَبُو الأَحْوَص عَنْ أَشْعَثَ عَنْ أَبيه عَنْ مَسْرُوقٍ قالَ : « قَالَتْ عَائشة رَضيَ الله عَنْهَا : سَأَلْتُ النَّبي صلى الله عليه وسلم عَنِ الْتفات الرَّجُلِ فِي الصَّلَاة فقَالَ : هُوَ اخْتلاسٌ يَخْتلسُهُ الشَّيْطَانُ منَ صَلَاة أَحَدِكُمْ » . [١٢٥/٤]

* * *

[٥٨] * ١٠ - كتاب الأذان ٢٣ - باب الدعاء في الركوع

حدّثنا حَفصُ بنُ عمرَ قال : حدَّثَنا شُعبةُ عن مَنصورٍ عن أَبي الضُّحى عن مَسروقٍ عن عائشةَ رضيَ الله عنها قالت : « كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم

---

(١) ليس في مسلم .

(٢) مسلم (ك ٤ ح ٢١٧،٢١٩) .

يقول في رُكوعِه وَسُجودِهِ : سُبحانكَ اللّهمَّ ربَّنا وبحمدِكَ ، اللّهمَّ اغفِرْ لي » . [١٥٤/١]

* ١٠ - كتاب الأذان

١٣٩ - باب التسبيح والدعاء في السجود

حدّثنا مسدَّدٌ قال : حدَّثَنا يَحيىٰ عن سُفيان قال : حدَّثني منصورٌ عن مُسْلمٍ عن مَسروقٍ عن عائشةَ رضيَ الله عنها أنَّها قالت : « كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم يُكثِرُ أن يقولَ في رُكوعِه وَسُجودِه : سبحانَكَ اللّهمَّ ربُّنا وَبحمدِكَ ، اللّهمَّ اغفِرْ لي . يتأوَّلُ القرآنَ » . [١٥٩/١]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٥١ - باب حدثني محمد بن بشار

حدّثني محمدُ بن بشار حدثنا غندر حدَّثَنا شعبةُ عن منصور عن أبي الضُّحى عن مسروق عن عائشةَ رضيَ الله عنها قالت : « كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعِه وسجودِهِ : سُبحانكَ اللهمَّ ربنَّا وبحمدك ، اللهمَّ اغفِرْ لي » .[١٤٩/٥]

* ٦٥ - كتاب التفسير

١١٠ - سورة إذا جاء نصر الله

١ - باب حدثنا الحسن بن الربيع

حدّثنا الحسنُ بن الربيع حدَّثنا أبو الأَحْوَص عن الأعمش عن أبي الضُّحى عن مسروقٍ عن عائشةَ رضي الله عنها قالت : « ما صلى النبيُّ صلى الله عليه وسلم صلاةً بعدَ أن نزلت عليه ﴿ إذا جاء نصر الله والفتحُ ﴾ إلا يقول فيها : سبحانك ربَّنا وبحمدك ، اللهم اغفرْ لي » . [١٧٨/٦]

* ٦٥ - كتاب التفسير

١١٠ - سورة إذا جاء نصر الله والفتح

٢ - باب حدثنا عثمان بن أبي شيبة

حدّثنا عثمانُ بن أبي شَيبةَ حدَّثنا جرير عن منصور عن أبي الضحى

عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت : « كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقولَ في ركوعهِ وسجوده : سُبحانك اللهُم ربنا وبحمدك ، اللهم اغفر لي . يَتأوَّل القُرآن » . [١٧٨/٦]

* * *

[٥٩] * ١٠ - كتاب الأذان ١٤٩ - باب الدعاء قبل السلام

حدّثنا أبو اليمانِ قال : أخبرَنا شُعيبٌ عنِ الزُّهريِّ قال : أخبرَنا عُروة بنُ الزُّبيرِ عن عائشةَ زوجِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم أخبرَتْه « أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم كان يَدْعو في الصلاةِ : اللّهمَّ إني أعوذُ بكَ من عذابِ القبرِ ، وَأعوذ بكَ من فِتنةِ المسيحِ الدَّجّالِ ، وَأعوذُ بكَ من فتنةِ المَحيا وفتنةِ المَماتِ . اللّهمَّ إني أعوذُ بكَ مِنَ المأْثَمِ وَالمَغْرَمِ . فقال له قائلٌ : ما أكثرَ ما تَستعيذُ مَن المَغرَمِ ؟ فقال : إنَّ الرجُلِ إذا غَرِمَ حَدَّثَ فكذَب ، ووَعدَ فأَخْلَف » .

وعَنِ الزُّهريِّ قال : أَخبرَني عُروةُ أَنَّ عائشةَ رضيَ الله عنها قالت : « سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يَستعيذُ في صلاتِه مِن فتنة الدَّجال » .[١٦٢/١]

*** ٤٣ - كتاب الاستقراض ١٠ - باب من استعاذ من الدين**

حدّثنا إِسْماعِيل قَالَ : حَدَّثَني أَخِي عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ أَبي عَتِيقٍ عَنِ ابنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ الله عَنْهَا أَخْبَرَتْهُ : « أَنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم كَانَ يَدْعُو فِي الصَّلَاةِ وَيَقُولُ : اللّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ المَأْثَمِ وَالمَغْرَمِ . فَقَالَ لَهُ قَائِلٌ : مَا أَكْثَرَ مَا تَسْتَعِيذُ يَا رَسُولَ الله مِنَ المَغْرَمِ ؟ قَالَ : إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا غَرِمَ حَدَّثَ فَكَذَبَ وَوَعَدَ فَأَخْلَفَ » . [١١٧/٣]

*** ٨٠ - كتاب الدعوات ٣٩ - باب التعوذ من المأثم والمغرم**

حدّثنا مُعلَّى بنُ أسَدٍ حَدَّثَنا وُهَيبُ عَنْ هِشَام بنِ عُرْوَةَ عَنْ أبِيه : عَنْ

(١) مسلم (ك ٥ ح ١٢٧، ١٢٩) ، (ك ٤٨ ح ٤٩) .

عَائِشَةَ رَضيَ الله عَنْها « أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَان يَقُول : اللَّهُم إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الكَسَل وَالهَرَم ، والمأثم وَالمغرم ، وَمنْ فِتْنة القَبْرِ وَعَذَابِ القَبْرِ ، وَمَنْ فِتْنَةِ النَّار وَعَذَابِ النَّار ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنة الغِنى ، وَأَعُوذُ بِك مِنْ فِتْنَةِ الفَقْر ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ المسيحِ الدَّجَّالِ . اللَّهُمَّ اغْسِلْ عَنِّي خَطايَايَ بماءِ الثَّلْجِ وَالبَرَدِ ، ونَقِّ قَلْبِي مِنَ الخطَايَا كَما نَقَّيتَ الثَّوبَ الأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ ، وَبَاعِدْ بَيْني وَبَيْنَ خَطايَايَ كَمَا باعَدْتَ بَيْنَ المشرِقِ وَالمغْرِبِ » . [٧٩/٨]

* ٨٠ - كتاب الدعوات

٤٤ - باب الاستعاذة من أرذل العمر ومن فتنة الدنيا وفتنة النار

حدّثنا يحيى بن موسى حدَّثَنا وكيعٌ قال : حدثنا هشامُ بن عُرْوَةَ عن أبيه عن عائشةَ : « أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول : اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهَرَم ، والمغرَم والمأثم . اللهم إني أعوذُ بك من عذابِ النار وفتنة النار ، وفتنة القبر وعذابِ القبر ، وشرِّ فتنةِ الغنى ، وشرِّ فتنة الفقر ، ومن شرِّ فتنة المسيح الدجال . اللهم اغسلْ خَطاياي بماء الثلج والبرد ، ونَقِّ قلبي من الخطايا كما يُنقى الثوبُ الأبيض من الدنس ، وباعد بيني وبينَ خطاياي كما باعدْتَ بين المشرقِ والمغرب » . [٨٠/٨]

* ٨٠ - كتاب الدعوات ٤٥ - باب الاستعاذة من فتنة الغنى

حدّثنا موسى بنُ إسماعيلَ حدثنا سلامُ بن أبي مُطيع عن هشامٍ عن أبيه عن خالتهِ : « أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ : اللّهُمَّ إني أعوذ بك من فتنة النارِ ، ومن عذابِ النار . وأعوذ بك من فتنة القبر ، وأعُوذُ بك من عذابِ القبر . وأعوذ بك من فتنةِ الغنى ، وأعوذ بك من فتنةِ الفقر ، وأعوذ بك من فتنةِ المسيح الدجال » .

* ٨٠ - كتاب الدعوات ٤٦ - باب التعوذ من فتنة الفقر

حدّثنا مُحمد أخبرنا أبو مُعاوية أَخْبَرَنَا هشامُ بنُ عُرْوَةَ عنْ أبيه عن

عائشةَ رضي اللّٰهُ عنها قالت : « كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول : اللَّهُمَّ إني أعوذُ بكَ من فتنةِ النَّارِ وعَذَابِ النَّارِ وفتنةِ القبْرِ وعَذابِ القَبْرِ وشر فِتْنَةِ الغِنىٰ وشر فتنةِ الفَقْرِ . اللهُمَّ إني أعوذُ بك من شر فِتْنةِ المسيح الدَّجَال اللَّهُم اغْسِلْ قَلْبي بماءِ الثَّلجِ والبَرَدِ وَنَقِ قَلْبي من الخطايا كَما نَقَّيتَ الثوبَ الأبيضَ من الدَّنسِ وَباعِدْ بيني وبين خَطايَاي كما باعدت بين المشرقِ والمغْرِبِ اللَّهُم إني أعوذُ بِكَ منَ الكَسَلِ والمأثَمِ والمغْرَمِ » . [٨١/٨]

* ٩٢ - كتاب الفتن ٢٦ - باب ذكر الدجال

حدّثنا عبدُ العزيزِ بن عبدِ الله حدثَنا إبراهيمُ بن سعدٍ عن صالحٍ عن ابن شهابٍ عن عُروةَ أن عائشةَ رضيَ الله عنها قالت : « سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يستَعِيذُ في صلاتِه من فِتنةِ الدجال » . [٦٠/٩]

* * *

[٦٠] * ١٠ - كتاب الأذان

١٦٣ - باب انتظار الناس قيام الإمام العالم

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسفَ قال : أخبرَنا مالكٌ عن يحيىٰ بنِ سعيدٍ عن عمرةَ عن عائشةَ رضيَ الله عنها قالت : « لو أدركَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ما أحدثَ النساءُ لمَنعهنَّ كما مُنِعتْ نساءُ بني إسرائيلَ . قلتُ لعمرةَ : أَوَ مُنِعْن ؟ قالت : نعم » . [١٦٩/١]

* * *

[٦١] * ١١ - كتاب الجمعة ٩ - باب من تسوّك بسواك غيره

حدّثنا إسماعيلُ قال : حدَّثَني سُليمانُ بنُ بلال قال : قال هشامُ بنُ

(١) مسلم (ك ٤ ح ١٤٤) .
(٢) ليس في مسلم .

عُروة : أخبرني أَبي عن عائشةَ رضيَ الله عنها قالت : « دخلَ عبدُ الرحمٰنِ بنُ أبي بكر ومعه سواكٌ يستنُّ بهِ ، فنظر إليه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، فقلتُ له : أَعطِني هذا السواك يا عبدَ الرّحمٰنِ ، فأَعطانيه ، فقَصَمْتُه ثم مضغْتُه ، فأَعطيتُه رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ، فاستنَّ به وهو مسْتَنِدٌ إلى صدري » .[٤/٢]

* ٢٣ - كتاب الجنائز

٩٦ - باب ما جاء في قبر النبي ﷺ وأبي بكر وعمر رضي الله عنهما

حدّثنا إسماعيلُ حدَّثني سُليمانُ عن هِشامٍ . وحَدَّثني محمدُ بنُ حرب حدَّثَنا أَبُو مَروانَ يَحيىٰ بنُ أَبي زَكريَّاءَ عن هِشامٍ عن عُروةَ عنِ عائشةَ قالتْ : « إنْ كانَ رَسولُ الله صلى الله عليه وسلم لَيَتَعَذَّرُ في مَرَضِهِ : أَينَ أَنا اليومَ ، أَينَ أَنا غداً ؟ استبطاءً ليومِ عائشةَ . فلمّا كانَ يَومي قَبَضَهُ الله بينَ سَحْري ونَحْري ، ودُفِنَ في بيتي » . [١٠٢/٢]

* ٥٧ - كتاب فرض الخمس

٤ - باب ما جاء في بيوت أزواج النبي ﷺ

حدّثنا ابنُ أَبي مرْيَمَ حدَّثَنا نَافِعٌ سَمِعْتُ ابنَ أَبي مُلَيْكَةَ قَالَ : قَالَتْ عائِشةُ رَضِيَ الله عَنْهَا : « تُوُفِّيَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم في بَيْتي ، وفي نَوْبَتي ، وبَيْنَ سَحْري ونَحْري ، وجمَعَ الله بَيْنَ رِيقي ورِيقهِ . قَالَت : دَخَلَ عبدُ الرَّحمٰنِ بِسِوَاكٍ فضَعُفَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم عَنْهُ فأَخَذْتهُ فَمضَغْتهُ ثمَّ سَنَنْتهُ بِهِ » . [٨١/٤]

* ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ

٣٠ - باب فضل عائشة رضي الله عنها

حدّثنا عُبَيدُ بن إسماعيلَ حدَّثنا أَبو أُسامةَ عن هشامٍ عن أبيه : « أن رسولَ اللّهِ صلى الله عليه وسلَّمَ لما كَان في مَرضِه جَعَلَ يَدُورَ فى نِسَائِه ويقولُ :

أين أنا غداً ؟ أين أنا غداً ؟ حرصاً على بيت عائشة . قالت عائشةُ : فلما كان يومي سَكَنَ » . [٣٠/٥]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٨٣ - باب مرض النبي ﷺ ووفاته

حدّثنا محمدٌ حدَّثنا عَفّانُ عن صخر بن جُوَيرية عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة دخَل عبد الرحمنِ بن أبي بكر على النبيِّ صلى الله عليه وسلم وأنا مسنِدَتهُ إلى صدري ومع عبد الرحمن سِواكٌ رَطبٌ يَسْتنّ به ، فأبَدَّهُ رسول الله صلى الله عليه وسلم بصرَهُ ، فأخذت السواكَ فقصمتهُ ونفضتهُ وطيَّبته ، ثم دفعته إلى النبي صلى الله عليه وسلم فاستنَّ به ، فما رأيت رسولَ الله صلى الله عليه وسلم استنَّ استِناناً قطُّ أحسنَ منه ، فما عَدا أن فرغَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم رفعَ يدَهُ أو إصبعَهُ ثم قال : في الرفيق الأعلى . ثلاثاً . ثم قُضِيَ . وكانت تقول : مات بين حاقِنَتي وذاقنَتي » . [١٠/٦]

حدّثنا عبدُ الله بن يوسفَ حدَّثنا الليثُ قال : حدَّثني ابنُ الهاد عن عبدِ الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشةَ قالت : « مات النبيُّ صلى الله عليه وسلم وإنه لبين حاقنتي وذاقنتي ، فلا أكرَهُ شدةَ الموت لأحد أبداً بعدَ النبي صلى الله عليه وسلم » . [١٢/٦]

حدّثني محمد بن عُبيَد حدَّثنا عيسىٰ بن يُونسَ عن عمَر بن سعيدٍ قال : أخبرني ابنُ أبي مُليكة أن أبا عمرو ذَكوانَ مولىٰ عائشة أخبرَهُ : « أن عائشة كانت تقول : إن من نِعم الله عليَّ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تُوفِّي في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري ، وأن اللّهَ جَمعَ بينَ ريقي وريقه عند موته ، دخل عبدُ الرحمن وبيده السّواك ، وأنا مسنِدةٌ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فرأيته يَنظُر إليه ، وعرفتُ أنه يحبُّ السواكَ ، فقلت : آخذهُ لك ؟ فأشار برأسهِ أنْ نعم ، فَتناولتهُ فاشتدَّ عليه ، وقلتُ أُلَيِّنهُ لك ؟ فأشار برأسهِ أنْ نعم ، فلينته وبينَ يدهِ رَكوة أو علبة - يشكُّ عمرُ - فيها ماء ، فجعلَ يُدخِل يَديهِ

في الماء فيمسَح بهما وجهَه يقول : لا إله إلا الله ، إن للموت سكراتٍ . ثم نصب يدَه فجعلَ يقول : في الرفيق الأعلى ، حتى قُبِضَ ومالت يده » .

حدّثنا إسماعيلُ حدثني سليمان بن بلالٍ حدّثنا هشام بن عروة أَخبرَني أبي عن عائشة رضي الله عنها : « أَنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم كان يسأل في مرضِهِ الذي مات فيه يقول : أينَ أنا غداً ، أينَ أنا غداً ؟ يُريدُ يومَ عائشةَ ، فأذِنَ له أزواجهُ يكونُ حيث شاء ، فكان في بيتِ عائشةَ حتى مات عندهَا . قالت عائشةُ : فمات في اليَوم الذي كان يدورُ عليَّ فيه في بيتي ، فقبضهُ الله وإنَّ رأسَه لبينَ نحري وسَحري ، وخالط ريقُهُ ريقي . ثم قالت : دخلَ عبدُ الرحمٰن بن أبي بكر ومعهُ سِواكٌ يَسْتنُّ به ، فنظرَ إليه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، فقلت له : أعطِني هذا السواكَ يا عبدَ الرحمن ، فأعطانيهِ فَقضمْته ، ثم مَضغته ، فأعطيته رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فاستنَّ به وهو مستِندٌ إلى صدري » .

حدّثنا سليمانُ بن حربٍ حدثَنا حمادُ بن زيد عن أيوبَ عن ابن أبي مُليكةَ عن عائشة رضيَ الله عنها قالت : « تُوفي النبيُّ صلى الله عليه وسلم في بيتي ، وفي يومي ، وبين سَحْري ونحري ، وكانت إحدانا تُعوِّذه بدعاء إذا مرض ، فذهبتُ أعوِّذُه ، فرفعَ رأسهَ إلى السماء وقال : في الرفيق الأعلى . ومر عبدُ الرحمٰن بن أبي بكرٍ وفي يده جَريدةٌ رطبة ، فنظَر إليه النبيُّ صلى الله عليه وسلم ، فظننتُ أَنَّ له بها حاجةً ، فأخذتها فمضغتُ رأسَها ونفضتُها فدفَعْتُها إليه ، فاستنَّ بها كأحسنِ ما كان مُستناً ، ثمَّ ناوَلنيها ، فسقطَتْ يده - أو سقطت من يده - فجمع الله بينَ ريقي وريفهِ في آخر يومٍ من الدُّنيا وأوَّل يوم من الآخرة » . [١٣/٦]

* ٦٧ - كتاب النكاح

١٠٤ - باب إذا استأذن الرجل نساءه فى أن يُمَرَّض في بيت بعضهن فأذِنَ له

حدّثنا إسماعيلُ قال : حدثنى سُليمانُ بن بلالٍ قال هشامُ بن عُروَةَ

أخبرني أبي عن عائشةَ رضي الله عنها : « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسألُ في مرضِهِ الذي مات فيه : أين أنا غدا أين أنا غداً ؟ يريد يوم عائشة ، فأذن له أزواجُه يكونُ حيث شاءَ ، فكان في بيت عائشةَ حتى ماتَ عندها ، قالت عائشةُ : فماتَ في اليوم الذي كان يدورُ عليَّ فيه في بيتي ، فقبضهُ الله وإنَّ رأسهُ لَبينَ نَحرِي وسَحْرِي ، وخالَطَ رِيقهُ رِيقي » . [٣٤/٧]

* ٨١ - كتاب الرقاق ٤٢ - باب سكرات الموت

حدّثني محمدُ بن عُبَيد بن مَيمون حدثنا عيسىٰ بن يونسَ عن عمرَ بن سعيد قال : أخبرني ابنُ أبي مُلَيكةَ أن أبا عمرو ذَكوانَ مولى عائشةَ أخبرهُ أن عائشة رضي الله عنها كانت تقول : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بين يدَيه رَكوةٌ أو عُلبةٌ فيها ماء - ، يَشك عمرُ - فجعل يُدخلُ يَديه في الماء فيمسَحُ بهما وجهَهُ ويقول : لا إله إلا الله ، إن للموتِ سَكرات . ثم نَصبَ يدَه فجعلَ يقول : في الرفيق الأعلى . حتى قُبِضَ ومالت يدُه » . [١٠٧/٨]

* * *

[٦٢] * ١١ - كتاب الجمعة

١٥ - باب من أين تؤتى الجمعة وعلى من تجب

حدّثنا أحمدُ قال : حدّثَنا عبدُ الله بنُ وَهبٍ قال : أخبرَني عمرُو بنِ الحارثِ عن عُبيدِ الله بن أَبي جَعْفرٍ أن محمدَ بنَ جعفرِ بنِ الزُّبيرِ حدَّثه عن عُروةَ بنِ الزُّبيرِ عن عائشةَ زوجِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قالت : « كان الناسُ يَنتابونَ يومَ الجُمعةِ مِن منازلِهم والعَوالي فيأتونَ في الغُبار يُصيبُهم الغبارُ وَالعَرَقُ ، فيخرُجُ منهُم العرَقُ ، فأَتىٰ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم إنسانٌ منهم - وَهوَ عندي - فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : لو أَنكم تَطهَّرْتم لِيومِكم هٰذا » . [٦/٢]

---

(١) مسلم (ك ٧ ح ٦) .

[٦٣] * ١١ - كتاب الجمعة

١٦ - باب وقت الجمعة إذا زالت الشمس

حدّثنا عَبدانُ قال : أخبرَنا عبدُ الله قال : أخبرَنا يحيىٰ بنُ سعيدٍ أنه سألَ عَمرةَ عنِ الغُسلِ يومَ الجمُعةِ فقالت : قالت عائشةُ رضيَ الله عنها : « كان الناسُ مَهَنةَ أَنفُسِهم ، وكانوا إذا راحوا إلى الجُمعةِ راحوا في هَيْئتِهم ، فقيلَ لهم : لوِاغتسَلتم » . [٧/٢]

*** ٣٤ - كتاب البيوع ١٥ - باب كسب الرجل وعمله بيده**

حدّثنا مُحَمَّدٌ حدَّثَنَا عَبْدُ الله بنُ يَزيدَ حدَّثَنَا سَعِيدٌ قَالَ : حدَّثَني أَبو الأَسْوَدِ عَنْ عُرْوَةَ قَالَ : قَالتْ عَائِشَةُ رَضِيَ الله عَنْهَا : « كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم عُمّالَ أَنْفُسِهِم ، وَكَانَ يَكُونُ لَهُمْ أَرْوَاحٌ ، فَقِيلَ لهم : لوِ اغْتَسَلْتم » . رواه هَمَّامٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبيهِ عن عائشة . [٥٧/٣]

* * *

[٦٤] * ١٣ - كتاب العيدين ٢ - باب الحراب والدرق يوم العيد

حدّثنا أَحمدُ قال : حدَّثَنا ابنُ وَهبٍ قال : أَخبرنَا عمروٌ أَنَّ محمدَ بنَ عبدِ الرَّحمٰنِ الأَسديَّ حدَّثهُ عن عُروةَ عن عائشةَ قالت : « دَخَلَ عليَّ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وعندِي جاريتانِ تُغنِّيانِ بِغناءِ بُعاثَ ، فاضْطَجعَ علَى الفِراشِ وَحوَّلَ وجهَهُ . ودخل أَبو بكْرٍ فانتهَرَني وقال : مِزمارةُ الشيطانِ عند النبيِّ صلى الله عليه وسلم ! فأَقبلَ عليه رسولُ الله عليهِ السلامُ فقال : دعْهما . فلما غَفَل غَمزتُهما فخَرجتا . وكان يومَ عيدٍ يلعبُ السُّودَان بالدَّرقِ والحِرَابِ فإما سألتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم وإما قال : تشْتَهينَ تَنْظرين ؟ فقلتُ : نعم ،

---

(١) مسلم (ك ٧ ح ٦) .

(٢) مسلم (ك ٨ ح ١٦،١٧،١٨،١٩،٢٠) .

فأقامَني ورَاءَهُ ، خدِّي على خده وهو يقول : دونكم يا بني أرفدَة حتى إذا مَلِلْتُ قال : حسبك ؟ قلتُ : نعم . قال : فاذهَبي » . [١٦/٢]

* ١٣ - كتاب العيدين ٣ - باب سنة العيدين لأهل الإسلام

حدّثنا عُبَيدُ بنُ إسماعيلَ قال : حدَّثَنا أبو أُسامةَ عن هِشامٍ عن أَبيه عن عائشةَ رضي الله عنها قالت : « دخلَ أبو بكرٍ وعندي جاريتانِ من جَواري الأنصار تُغَنِّيانِ بما تقاوَلَتِ الأنصارُ يومَ بُعاثَ ، قالت : وليستا بمغَنِّيَتَينِ . فقال أبو بكر : مَزاميرُ الشيطان في بيتِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ؟ وَذلك في يومِ عيدٍ ، فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : يا أبا بكر ، إنَّ لكل قومٍ عيداً وَهٰذا عيدُنا » .

* ١٣ - كتاب العيدين ٢٥ - باب إذا فاته العيد يصلي ركعتين

حدّثنا يحيى بنُ بُكَيرٍ قال : حدَّثَنا الليثُ عن عُقَيلٍ عنِ ابنِ شهابٍ عن عُروةَ عن عائشةَ : « أنَّ أَبا بكرٍ رضيَ الله عنه دخلَ عليها وعندَها جاريتانِ في أيامِ مِنىٰ تُدَفِّفانِ وَتَضرِبانِ - والنبيُّ صلى الله عليه وسلم مُتَغَشٍّ بثَوبِهِ - فانتَهرَهما أبو بكر فكَشف النبيُّ صلى الله عليه وسلم عن وجههِ فقال : دَعهُما يا أبا بكرٍ ، فإنها أيامُ عيدٍ . وتلكَ الأيامُ أيامُ مِنىٰ . وقالت عائشةُ : رأيت النبيَّ صلى اللّهَ عليه وسَلَّمَ يستُرني وأنا أنظر إلى الحبشة وهم يلعبون في المسجد فَزَجَرَهُم عمر ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : دَعهم . أمناً بني أرفِدَة . يعني من الأمن » . [٢٣/٢]

* ٥٦ - كتاب الجهاد ٨١ - باب الدرق

حدّثنا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ عَمْرٌو : حَدَّثَنِي أَبُو الْأَسْوَدِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ الله عَنْهَا : « دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم وَعِنْدِي جَارِيَتَانِ تُغَنِّيَانِ بِغِنَاء بُعَاثٍ ، فَاضْطَجَعَ عَلَى الْفِرَاشِ وحَوَّلَ وَجْهَهُ ، فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ فَانْتَهَرَنِي وَقَالَ : مِزْمَارَةُ الشَّيْطَانِ عِنْدَ رَسُولِ الله صلى الله

عليه وسلم . فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم فَقَالَ : دَعْهُمَا . فَلَمَّا غَفَلَ غَمَزْتُهُمَا فَخَرَجَتَا . قَالَتْ : وَكَانَ يَوْم عيدٍ يَلْعَبُ السُّودَان بِالدَّرَقِ وَالْحِرَابِ ، فإمَّا سألْتُ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم وَإِمَّا قَالَ : تَشْتَهِينَ تَنظُرِينَ ؟ فَقُلْتُ نَعَمْ ، فَأَقَامَنِي وَرَاءَهُ خَدِّي عَلَى خَدِّهِ وَيَقُولُ : دُونَكُمْ بَنِي أَرْفدَةَ . حَتَّى إِذَا مَلِلْتُ قَالَ : حَسْبُكِ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ . قَالَ : فَاذْهَبي » . قَالَ أَحْمَدُ عَنِ ابْنَ وَهْبٍ : « فَلَمَّا غَفَلَ » . [٣٩/٤]

* ٦١ - كتاب المناقب

١٥ - باب قصة الحبش وقول النبي ﷺ يا بني أرفدة

حدّثنا يحيىٰ بنُ بُكير حدَّثنا الليثُ عن عُقَيلٍ عن ابن شهاب عن عروةَ عن عائشةَ : « أَنَّ أَبا بكرٍ رضي الله عنه دخلَ عليها وعندها جاريتان في أيامِ مِنًى تُدَفِّفان وتَضربان ، والنبيُّ صلى الله عليه وسلم مُتَغَشٍّ بثَوبِهِ ، فانتَهَرَهما أَبو بكر ، فكشَفَ النبي صلى الله عليه وسلم عن وجههِ فقال : دَعْهما يا أَبا بكر ، فإنها أَيامُ عيد . وتلكَ الأَيامُ أَيامُ مِنًى . وقالت عائشةُ : « رأَيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يَسترُني وأَنا أَنظرُ إِلى الحبشةِ وهم يَلعبونَ في المسجِد ، فَزَجَرَهم عمرُ فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : دَعهم ، أَمناً بني أَرفدة . يعني منَ الأَمنِ » . [١٨٥/٤]

* ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار

٤٦ - باب مقدم النبي ﷺ وأصحابه المدينة

حدّثنا محمدُ بن المثنىٰ حدَّثَنا غُندَرٌ حدثنا شُعبة عن هشامٍ عن أبيهِ عن عائشةَ : « أن أبا بكر دَخلَ عليها والنبي صلى الله عليه وسلم عندهَا يومَ فِطرٍ - أو أضحىً - وعندهَا قَينَتانِ تغنِّيان بما تقاذفت الأنصارُ يومَ بُعاث . فقال أبو بكرٍ : مِزمارُ الشيطان مرَّتَينِ - فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : دَعْهُما يا أبا بكرْ ، إنَّ لكل قومٍ عيداً ، وإن عِيدَنا هذا اليومُ » . [٦٧/٥]

[٦٥] * ١٤ - كتاب الوتر ٢ - باب ساعات الوتر

حدّثنا عمرُ بنُ حفصٍ قال : حدَّثَنا أبي قال : حدَّثَنا الأعمشُ قال : حدَّثَني مُسلمٌ عن مَسروقٍ عن عائشةَ قالت : « كلَّ الليلِ أَوتَرَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وانتَهى وِترُهُ إلى السحَرِ » . [٢٥/٢]

* * *

[٦٦] * ١٥ - كتاب الاستسقاء ٢٣ - باب ما يقال إذا أمطرت

حدّثنا محمدٌ هوَ ابنُ مُقاتلٍ أبو الحسن المروزيُّ قال : أخبرنا عبدُ الله قال : أَخبرَنا عُبَيدُ الله عن نافعٍ عنِ القاسمِ بنِ محمدٍ عن عائشةَ : « أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم كان إذا رأَى المطرَ قال : صَيِّباً نافعاً » تابَعَهُ القاسمُ ابنُ يحيى عن عُبيدِ الله . ورواهُ الأوزاعيُّ وَعقيلٌ عن نافعٍ . [٣٢/٢]

* * *

[٦٧] * ١٦ - كتاب الكسوف ٢ - باب الصدقة فى الكسوف

حدّثنا عبدُ الله بنُ مَسلمةَ عن مالكٍ عن هشامِ بن عروةَ عن أبيهِ عن عائشةَ أنها قالت : « خَسفَتِ الشمسُ في عهدِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، فصلَّى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بالناسِ فقامَ فأَطالَ القيامَ ، ثمَّ ركعَ فأطالَ الرُّكوعَ ، ثمَّ قامَ فأطالَ القِيامَ - وهو دونَ القيامِ الأوَّلِ - ثمَّ ركعَ فأطالَ الركوعَ وهو دونَ الركوعِ الأوَّلِ . ثمَّ سجدَ فأطالَ السجودَ ، ثم فعل في الركعةِ الثانيةِ مثلَ ما فعلَ في الأولى ، ثمَّ انصرفَ وقد انجلَتِ الشمسُ ، فخطبَ الناسَ ، فحمِدَ الله وَأَثنى عليه ثم قال : إنَّ الشمسَ والقمر آيتانِ من

---

(١) مسلم (ك ٦ ح ١٣٦،١٣٧،١٣٨) .
(٢) ليس في مسلم .
(٣) مسلم (ك ١٠ ح ١،٢،٣،٤،٥،٨) .

آياتِ الله لا يَنخسِفانِ لِموتِ أَحدٍ ولا لحياتِهِ ، فإذا رأيتم ذٰلك فادْعوا الله وكبِّروا وصلُّوا وتصدقوا . ثم قال : يا أُمَّةَ محمدٍ ، والله ما مِن أحدٍ أَغْيَرُ منَ الله أن يَزنيَ عبدُهُ أو تزنيَ أَمَتُهُ . يا أُمَّةَ محمدٍ ، والله لو تعلمونَ ما أعلمُ لضحكتم قليلاً وَلَبَكيتُم كثيراً » . [٣٤/٢]

* ١٦ - كتاب الكسوف ٤ - باب خطبة الإمام في الكسوف

حدّثنا يحيىٰ بنُ بُكيرٍ قال : حدَّثني الليثُ عن عُقيلٍ عنِ ابنِ شهابٍ ح . وحدَّثني أحمدُ بنُ صالح قال : حدَّثنا عنبَسةُ قال : حدَّثنا يونُس عنِ ابنِ شهاب حدَّثني عُروةُ عن عائشةَ زوجِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قالت : « خسفتِ الشمسُ في حياةِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، فخرجَ إلى المسجدِ ، فصُفَّ الناسُ وراءَهُ ، فكَبَّر ، فاقترأ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم قِراءَةً طويلةً ، ثمَّ كبر فركع ركوعاً طويلاً ، ثمَّ قال : سمع الله لمن حمِدَه فقامَ ولم يسجُدْ وقرأَ قِراءَةً طويلة هي أَدنىٰ منَ القَراءَةِ الأُولىٰ ، ثمَّ كبَّر وركعَ رُكوعاً طويلاً وهو أَدنىٰ من الرُّكوعِ الأَولِ ، ثمَّ قال - سمع الله لمن حمدهُ ربَّنا وَلكَ الحمدُ ، ثمَّ سجدَ ، ثم قال في الركعة الآخرةِ مثل ذٰلك فاستكمل أَربعَ ركعاتٍ في أَربعِ سجداتٍ ، وانجلتِ الشمسُ قبلَ أَن ينصرِف . ثمَّ قامَ فأَثنىٰ علَى الله بما هو أَهلهُ ثم قال : هما آيَتَانِ من آياتِ الله لا يخسِفانِ لموتِ أَحدٍ ولا لحياتِهِ ، فإذا رأَيتموهما فافزَعوا إلى الصلاةَ » .

وكان يُحدِّثُ كثيرُ بن عبَّاسٍ أَن عبدَ الله بنَ عبَّاسٍ رضيَ الله عنهما كان يُحدث يومَ خَسفَتِ الشمسُ بمثلِ حديثِ عروةَ عن عائشةَ ، فقلتُ لعروةَ : إنَّ أَخاكَ يومَ خسفتْ بالمدينةِ لم يَزِدْ على رَكعتينِ مِثل الصبحِ . قال : أَجَلْ ، لأَنهُ أَخطأَ السنَّةَ . [٣٥/٢]

* ١٦ - كتاب الكسوف

٥ - باب هل يقول كسفت الشمس أو خسفت

حدّثنا سعيدُ بنُ عفيرٍ قال : حدَّثَنا الليثُ حدثني عُقيلٌ عنِ ابنِ شِهابٍ

قال : أخبرني عروةُ بنُ الزُّبيرِ أنَّ عائشة زوجَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم أخبرتهُ أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم صلَّى يومَ خَسَفَتِ الشمسُ فقامَ فكبَّر فقرأَ قراءَةً طويلةً ، ثمّ ركعَ رُكوعاً طويلاً ، ثمَّ رفعَ رأسهُ فقال : سَمِع الله لمنْ حمِده ، وقامَ كما هو ، ثمَّ قرأَ قِراءَةً طويلةً وهيَ أدنى منَ القراءَةِ الأُولى ، ثمَّ ركعَ ركوعاً طويلًا وهى أدنى من الركعةِ الأُولى ، ثمَّ سجدَ سجوداً طويلًا ، ثمَّ فعل في الركعةِ الآخرةِ مِثلَ ذلك ، ثمَّ سلَّمَ - وقد تجلَّتِ الشمسُ - فخطب الناسَ فقال في كُسوفِ الشمسِ والقمرِ : إنهما آيتانِ من آياتِ الله لا يَخسِفانِ لموتِ أحدٍ ولا لحياتِهِ ، فإذا رأيتموهما فافزعوا إلى الصلاةِ » .

* ١٦ - كتاب الكسوف

٧ - باب التعوذ من عذاب القبر في الكسوف

حدّثنا عبدُ الله بنُ مسلمةَ عن مالكٍ عن يحيى بنِ سعيدٍ عن عمرةَ بنتِ عبدِ الرحمٰن عن عائشةَ زوجِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم : « أن يهودِيةً جاءَت تسألُها فقالت لها : أعاذَكِ الله من عذابِ القبرِ . فسألَتْ عائشةُ رضيَ الله عنها رسولَ الله صلى الله عليه وسلم : أيُعذَّبُ الناسُ في قُبورِهم ؟ فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عائذاً بالله من ذلك . ثمَّ رَكبَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ذاتَ غداةٍ مَركباً فَخَسفَتِ الشمسُ ، فَرجعَ ضَحًى ، فمرَّ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بين ظَهراني الحُجَرِ ، ثمَّ قامَ يُصلّي ، وَقامَ الناسُ وَراءهُ فقامَ قِياماً طويلاً ، ثمَّ رَكعَ رُكوعاً طويلاً ، ثمَّ رَفعَ فقام قياماً طويلاً وهوَ دون القِيامِ الأولِ ، ثمَّ ركعَ ركوعاً طويلاً وهو دونَ الركوعِ الأول ، ثمَّ رَفعَ فسجَد ، ثم قامَ فقامَ قِياماً طويلاً وهو دونَ القِيامِ الأولِ ، ثم ركعَ ركوعاً طويلاً وهو دونَ الركوعِ الأولِ ، ثم قامَ قياماً طويلاً وهو دونَ القِيامِ الأولِ ، ثم ركعَ ركوعاً طويلاً وهو دونَ الركوعِ الأولِ ، ثمَّ رفعَ فسجدَ ، وانصرَفَ فقال ما شاء الله أن يقول ، ثم أمَرهم أن يَتعوَّذوا من عذاب القبر » . [٣٦/٢]

* ١٦ - كتاب الكسوف ١٢ - باب صلاة الكسوف في المسجد

حدّثنا إسماعيلُ قال : حدَّثني مالكٌ عن يحيىٰ بنِ سعيدٍ عن عمرةَ بنتِ عبدِ الرحمٰن عن عائشة رضيَ الله عنها : « أنَّ يهوديةً جاءَت تسألُها فقالت : أعاذكِ اللهُ من عذابِ القبرِ . فسألَتْ عائشةُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم : أيُعذَّبُ الناسُ في قبورِهم ؟ فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عائذًا بالله من ذٰلكَ - ثمَّ رَكِب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاتَ غَداةٍ مَركَباً فكسفَتِ الشمسُ ، فرجعَ ضُحًى فمرَّ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بين ظهراني الحُجَرِ ، ثمَّ قام فصلَّىٰ ، وقام الناسُ وراءَهُ ، فقامَ قياماً طويلاً ، ثمّ ركع رُكوعاً طويلًا ، ثمّ رفع فقام قياماً طويلاً وهو دونَ القيامِ الأَولِ ، ثمَّ ركعَ ركوعاً طويلاً وهوَ دون الركوعِ الأَولِ ، ثمّ رفع فسجدَ سجوداً طويلاً ثمّ قام فقامَ قياماً طويلاً وهو دُونَ القِيامِ الأَولِ ، ثمّ رَكَعَ ركوعاً طويلاً وهوَ دونَ الركوعِ الأَولِ ، ثمّ قامَ قياماً طويلاً وهو دون القيامِ الأَولِ ، ثمَّ ركعَ ركوعاً طويلاً وهو دونَ الركوعِ الأَولِ ، ثم سجدَ وهو دونَ السجودِ الأَولِ . ثمَّ انصرف فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ما شاءَ الله أَن يقولَ ، ثمّ أَمَرهم أَن يتعوَّذوا من عذاب القبر » . [٣٨/٢]

* ١٦ - كتاب الكسوف

١٣ - باب لا تنكسف الشمس لموت أحد ولا لحياته

حدّثنا عبدُ الله بنُ محمدٍ قال : حدَّثَنا هِشامٌ أخبرنَا مَعمرٌ عنِ الزُّهريِّ وهِشامِ بن عُروةَ عن عروةَ عن عائشةَ رضي الله عنها قالت : « كَسَفَتِ الشمسُ على عهدِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فقامَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم فأطالَ القِراءةَ ، ثم ركعَ فأطالَ الرُّكوعَ ، ثمَّ رفعَ رأَسَهُ فأطالَ القِراءةَ وهيَ دونَ قِراءتِه الأولىٰ ، ثمَّ ركعَ فأطالَ الرُّكوعَ دونَ ركوعِه الأوَّلِ ، ثمَّ رَفعَ رأسَهُ فسجدَ سجدَتَينِ ، ثمَّ قام فصَنعَ في الرّكعةِ الثانيةِ مثلَ ذٰلكَ ، ثم قامَ فقال : إنَّ الشمسَ

والقمرَ لا يَخسِفانِ لموتِ أحدٍ ولا لحياته ، ولٰكنهما آيتانِ من آياتِ الله يُرِيهما عبادَه ، فإذا رأيتم ذٰلك فافزعوا إلى الصلاة » .

* ١٦ - كتاب الكسوف

١٨ - باب الركعة الأولى في الكسوف أطول

حدّثنا محمودٌ قال : حدَّثَنا أبو أحمدَ قال : حدَّثَنا سُفيانَ عن يحيىٰ عن عَمرةَ عن عائشةَ رضيَ الله عنها أَنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم صلى بهم في كسوفِ الشمسِ أربعَ ركعاتٍ في سجدتينِ ، الأَوَّلُ الأولُ أطوَل » . [٢/٤٠]

* ١٦ - كتاب الكسوف ١٩ - باب الجهر بالقراءة في الكسوف

حدّثنا محمد بنُ مِهرانَ قال : حدثنا الوليدُ قال : أخبرنَا ابنُ نَمِرٍ سمعَ ابنَ شهابٍ عن عُروَةَ عن عائشةَ رضيَ الله عنها : « جَهرَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم في صلاةِ الخُسوفِ بقراءَتِهِ ، فإذا فَرَغَ مِن قراءتِهِ كبَّر فركعَ ، وإذا رفعَ منَ الرَّكعةِ قال : سَمِعَ الله لَمن حمِدَه ، ربَّنا ولكَ الحمدُ . ثمَّ يعُاوِدُ القِراءةَ في صلاةِ الكسوفِ أربَع رَكعاتٍ في رَكعَتينِ وأربعَ سجداتٍ » .

وقال الأوزاعيُّ وغيرُه : سمعتُ الزُّهرِيَّ عن عُروةَ عن عائشةَ رضيَ الله عنها : « أن الشمس خَسفَتْ على عهدِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، فَبعثَ مُنادياً بالصلاة جامعة ، فتقدَّمَ فصلَّى أربَع ركعاتٍ في ركعتينِ وأربعَ سَجَدات » .

وأخبرَني عبدُ الرحمٰن بنُ نَمِرٍ سمَع ابنَ شِهابٍ مِثلَهُ . قال الزُّهريُّ : فقلتُ ما صَنَعَ أخوكَ ذٰلكَ ، عبدُ الله بنُ الزُّبَيرِ ما صلَّى إلا رَكعتينِ مثلَ الصبحِ إذْ صلَّى بالمدينةِ . قال : أجل ، إنه أخطأَ السُّنَّةَ . تابَعَهُ سُفيانُ بن حُسَين وسُليمانُ ابنُ كثيرٍ عنِ الزُّهريِّ في الجَهرِ .

* ٢١ - كتاب العمل في الصلاة

١١ - باب إذا انفلتت الدابة في الصلاة

حدّثنا محمدُ بنُ مقاتلٍ أخبرَنا عبدُ الله أخبرنا يونسُ عنِ الزُّهريِّ عن عُروةَ قال : قالت عائشةُ خَسَفَتِ الشمسُ ، فقامَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم فقرأَ سورَةً طويلةً ، ثمَّ ركعَ فأطالَ ، ثمَّ رَفعَ رأسَهُ ، ثمَّ استفتَحَ بسُورةٍ أُخرىٰ ، ثمَّ ركعَ حتىٰ قَضاها وسجدَ ، ثمَّ فعلَ ذٰلكَ في الثانيةِ ثمَّ قال : إنهما آيَتانِ من آياتِ الله ، فإذا رأيتم ذٰلكَ فصلوا حتىٰ يُفْرَجَ عنكم . لقد رأيتُ في مَقامي هذا كلَّ شيءٍ وُعِدْتُهُ ، حتىٰ لقد رأيتُني أُريدُ أن آخُذَ قِطفاً منَ الجَّنةِ حينَ رأيتموني جَعلتُ أتقدَّمُ ، ولقد رأيتُ جَهنمَ يَحطِمُ بَعضُها بعضاً حينَ رأيتموني تأخرتُ ، ورأيتُ فيها عَمرو بنَ لُحَيّ وهوَ الذي سَيَّبَ السوائبَ » . [٦٥/٢]

* ٥٩ - كتاب بدء الخلق ٤ - باب صفة الشمس والقمر

حدّثنا يَحْيىٰ بْنُ بُكَيْر حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْل عَنِ ابن شِهَاب قَالَ أَخْبَرَني عُرْوَةُ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ الله عَنْها أَخْبَرَتْهُ : « أَنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم يَوْمَ خَسَفَتِ الشَّمْسُ قامَ فَكَبَّرَ وَقَرَأَ قِرَاءَةً طَوِيلَةً ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعاً طَوِيلاً ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فقَالَ : سَمِعَ الله لِمَنْ حَمِدَهُ ، وَقَامَ كَمَا هُوَ فَقَرَأَ قِرَاءَةً طَوِيلَةً وَهِيَ أَدْنىٰ مِنَ الْقِرَاءَةِ الْأُولَى ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعاً طويلاً وَهِيَ أَدْنىٰ مِنَ الرَّكْعَةِ الْأُولَى ، ثُمَّ سَجَدَ سُجُوداً طَوِيلاً ، ثُمَّ فَعَلَ فِي الرَّكْعَةِ الْآخِرَةِ مِثْلَ ذٰلِكَ ، ثُمَّ سَلَّمَ وَقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ ، فَخَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ والْقَمَرِ : إِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آياتِ الله ، لا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَد وَلَا لِحَيَاتِهِ ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَافْزَعُوا إِلَى الصَّلَاةِ » . [١٠٨/٤]

* ٦٥ - كتاب التفسير ٥ - سورة المائدة

١٣ - باب ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة

حدّثني محمدُ بن أبي يعقوبَ أبو عبد الله الكِرمَانيُّ حدَّثنا حسان بن

إبراهيمَ حدثَنا يونسُ عن الزُّهريّ عن عروةَ أن عائشةَ رضيَ الله عنها قالت : « قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : رأيتُ جهنَّمَ يَحطم بعضُها بعضاً . ورأيتُ عمراً يَجُرُّ قُصْبَهُ ، وهو أولُ مَن سَيَّبَ السوائب » . [٥٥/٦]

* ٦٧ - كتاب النكاح

١٠٧ - باب الغيرة

حدّثنا عبدُ الله بن مَسْلمة عن مالكٍ عن هشامٍ عن أبيه عن عائشةَ رضي الله عنها : « أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : يا أُمةَ محمد ، ما أحدٌ أغيرُ من الله أن يَرى عبدَهُ أو أَمَتَهُ تزني . يا أُمةَ محمد ، لو تَعلمونَ ما أعلمُ ، لضحِكتم قليلاً ولبَكيتم كثيراً » . [٣٥/٧]

* ٨٣ - كتاب الأيمان والنذور

٣ - باب كيف كانت يمين النبي ﷺ

حدّثني محمدٌ أخبرنا عَبدةُ عن هِشام بن عروةَ عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها : « عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم أنهُ قال : يا أمةَ محمد ، والله لو تعلمونَ ، ما أعلمُ ، لبكيتم كثيراً ولَضحِكتم قليلاً » . [١٢٩/٨]

* * *

[٦٨] * ١٦ - كتاب الكسوف

٧ - باب التعوذ من عذاب القبر في الكسوف

حدّثنا عبدُ الله بنُ مَسلمةَ عن مالكٍ عن يحيىٰ بنِ سعيدٍ عن عمرَةَ بنتِ عبدِ الرحمٰن عن عائشةَ زوجِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم : « أن يهودِيةً جاءت تسألُها فقالت لها : أَعاذَكِ الله من عذابِ القبرِ . فسألَتْ عائشةُ رضيَ الله عنها رسولَ اللّهَ صلى الله عليه وسلم : أَيُعذّبُ الناسُ في قُبورِهم ؟ فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : عائذاً بالله من ذٰلك » . [٣٦/٢]

---

(١) مسلم (ك ٥ ح ١٢٥، ١٢٦) ، (ك ١٠ ح ٨) .

* ١٦ - كتاب الكسوف

١٢ - باب صلاة الكسوف في المسجد

حدّثنا إسماعيلُ قال : حدَّثَني مالكٌ عن يحيىٰ بنِ سعيدٍ عن عمرةَ بنتِ عبدِ الرحمٰن عن عائشة رضيَ الله عنها : « أَن يهوديةً جاءَت تسألُها فقالت : أَعاذكِ الله من عذابِ القبرِ . فسألَتْ عائشةُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم : أَيُعذَّبُ الناسُ في قبورِهم ؟ فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : عائذاً بالله من ذٰلك » . [٣٨/٢]

* ٢٣ - كتاب الجنائز ٨٧ - باب ما جاء في عذاب القبر

حدّثنا عبْدانُ أخبرَني أبي عن شعبةَ سمعتُ الأشْعثَ عن أبيه مَسْروقٍ عن عائشةَ رضيَ الله عنها : « أن يهوديةً دخَلتْ عليها فذَكرَتْ عذابَ القبرِ فقالت لها : أعاذَكِ الله مِن عذابِ القبرِ . فسألَتْ عائشةُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم عن عذابِ القبرِ فقال : نَعَمْ عذابُ القبر . قالت عائشةُ رضيَ الله عنها : فما رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم بعدُ صلَّى صلاةً إلا تَعوَّذَ مِن عَذابِ القبرِ » . [٩٨/٢]

* ٨٠ - كتاب الدعوات ٣٧ - باب التعوذ من عذاب القبر

حدّثنا عُثْمانُ بنُ أبي شَيْبةَ حَدَّثَنا جريرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أبي وَائِلٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : « دَخَلَتْ عَلَيَّ عَجُوزانِ مِنْ عُجُزِ يَهُودِ المدِينَة فَقَالَتَا لِي : إِنَّ أَهْلَ القُبُور يُعَذَّبُونَ فِي قُبُورِهِم ، فَكَذبْتُهُمَا ، وَلَم أُنْعِمْ أَنْ أُصَدِّقَهُمَا . فَخَرَجَتَا . وَدَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم فقُلتُ : يَا رسُولَ الله ، إِنَّ عَجُوزَين .. وَذَكَرتُ له . فقال : صَدَقتَا ، إِنَّهم يُعذَّبُونَ عذَاباً تَسْمَعُهُ البَهَائمُ كُلها . فَمَا رَأَيتُهُ بَعْدُ في صَلَاةٍ إِلَّا تَعوَّذَ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ » . [٧٨/٨]

* * *

[٦٩] * ١٨ - كتاب تقصير الصلاة

٢٠ - باب إذا صلى قاعداً ثم صح أو وجد خفة تمم ما بقي

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسفَ قال : أخبرَنا مالكٌ عن هِشامِ بن عُروةَ عن أبيهِ عن عائشةَ رضيَ الله عنها أُمِّ المؤمنينَ أنَّها أخبرَتْهُ : « أنَّها لم ترَ رسول الله صلى الله عليه وسلم يُصلِّي صلاةَ الليلِ قاعداً قَطُّ حتى أسنَّ ، فكان يَقرأُ قاعداً حتىٰ إذا أرادَ أن يركعَ قام فقرأَ نحواً مِن ثلاثينَ آيةً أو أربعينَ آيةً ثمَّ رَكعَ » .

حدثنا عبدُ الله بنُ يوسُفَ قال : أخبرَنا مالكٌ عن عبدِ الله بنِ يزيدَ وأبي النَّضرِ مَولىٰ عمرَ بن عُبَيد الله عن أبي سَلمةَ بنِ عبدِ الرحمٰنِ عن عائشةَ أُمِّ المؤمنينَ رضيَ الله عنها : « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كانَ يُصلي جالساً فيقرأُ وهوَ جالسٌ . فإذا بقَي من قراءتِهِ نحوٌ من ثلاثينَ أو أربعينَ آيةً قام فقرأَها وهو قائمٌ ، ثمَّ يركعُ ، ثمَّ سجدَ ، يفعلُ في الركعةِ الثانية مثلَ ذٰلك ، فإذا قضىٰ صلاتَهُ نظرَ فإن كنتُ يَقظىٰ تحدَّث معي ، وإن كنتُ نائمةً اضطجعَ » . [٤٨/٢]

* ١٩ - كتاب التهجد

١٦ - باب قيام النبي ﷺ بالليل في رمضان وغيره

حدّثنا محمدُ بنُ المثنّىٰ حدَّثنا يحيىٰ بنُ سَعيدٍ عن هِشامٍ قال : أخبرَني أبي عن عائشةَ رضي الله عنها قالت : « ما رأيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يَقرأُ في شيءٍ من صلاةِ الليلِ جالساً ، حتىٰ إذا كبِرَ قَرأَ جالساً ، فإذا بقيَ عليهِ من السورة ثلاثونَ أو أربعون آيةً قام فقرأَهنَّ ، ثم ركعَ » . [٥٣/٢]

* ١٩ - كتاب التهجد

٢٤ - باب من تحدث بعد الركعتين ولم يضطجع

حدّثنا بِشْرُ بنُ الحَكَمِ حدثَنا سُفيانُ قال : حدَّثني سالمٌ أبو النَّضر عن

---

(١) مسلم (ك ٦ ح ١١١، ١١٢) .

أبي سَلمةَ عن عائشة رضيَ الله عنها : « أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم كان إذا صلَّى فإن كنتُ مُسْتيقِظةً حدَّثَني وإلاّ اضْطَجَع حتّى يُؤذَّنَ بالصلاة » .[٥٥/٢]

* ١٩ - كتاب التهجد

٢٦ - باب الحديث يعني بعد ركعتي الفجر

حدّثنا عليُّ بنُ عبدِ الله حدَّثَنا سفيانُ قال : أبو النضرِ حدَّثني أبي عن أبي سلمة عن عائشة رضيَ الله عنها أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم كان يُصلِّي ركعتينِ ، فإن كنتُ مُستيقِظةً حدَّثَني ، وإلَّا اضْطجعَ » قلت لسفيان : فإنَّ بعضَهم يرويهِ ركعتي الفجرِ ، قال سفيانُ : هو ذاك . [٥٧/٢]

* ٦٥ - كتاب التفسير ٤٨ - سورة الفتح

٢ - باب قوله ﴿ ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ﴾

حدّثنا الحسنُ بن عبدِ العزيز ، حدثَنا عبدُ الله بن يحيىٰ أخبرنَا حَيْوَةُ عن أبي الأسود سمع عُروةَ عن عائشةِ رضي الله عنها : « أن نبيَّ الله صلى الله عليه وسلم كان يقومُ من الليل حتى تتَفطَّرَ قَدَماه ، فقالت عائشة : لِمَ تصنعُ هذا يا رسول الله وقد غفر الله لك ما تقدَّم من ذَنْبك وما تأخَّر ؟ قال : أفلا أحب أن أكونَ عبداً شكوراً . فلما كثرَ لحمهُ صلّى جالِساً ، فإذا أرادَ أن يركعَ قام فقرأ ثم رَكعَ » . [١٣٥/٦]

* * *

[٧٠] * ١٩ - كتاب التهجد

٥ - باب تحريض النبي ﷺ على صلاة الليل والنوافل من غير إيجاب

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسُفَ قال : أخبرَنا مالكٌ عنِ ابن شِهابٍ عن

---

(١) مسلم (ك ٦ ح ٧٧) .

عُروةَ عن عائشة رضيَ الله عنها قالت : « إنْ كانَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ليَدَعُ العملَ وَهوَ يُحبُّ أنْ يَعملَ بهِ خشيةَ أنْ يَعملَ به الناسُ فيُفرَضَ عليهم ، وما سبَّحَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم سُبحةَ الضَّحىٰ قطُّ ، وإني لأسبِّحها » . [٥٠/٢]

* ١٩ - كتاب التهجد

٣٢ - باب من لم يصل الضحى ورآه واسعاً

حدّثنا آدم قال : حدَّثَنا ابنُ أبي ذئبٍ عن الزُّهريِّ عن عُروةَ عن عائشةَ رضيَ الله عنها قالت : « ما رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم سَبَّحَ سُبحةَ الضُّحىٰ ، وإنِّي لَأُسبِّحُها » . [٥٨/٢]

* * *

[٧١] * ١٩ - كتاب التهجد ٧ - باب من نام عند السحر

حدّثني عَبدانُ قال أخبرَني أبي عن شُعبةَ عن أشْعثَ قال : سمعتُ أبي قال : سمعتُ مسروقاً قال : سألتُ عائشةَ رضيَ الله عنها : أيُّ العمل كانَ أحبَّ إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم ؟ قالت : الدائمُ . قلتُ : متىٰ كان يقومُ ؟ قالت : يقومُ إذا سمَع الصارخَ » . حدّثنا محمدُ بنُ سَلامٍ قال : أخبرَنا أبو الأحْوَصِ عنِ الأشعث قال : « إذا سمعَ الصارخَ قام فصلى » . [٥٠/٢]

* ٨١ - كتاب الرقاق ١٨ - باب القصد والمداومة على العمل

حدّثنا عَبْدانُ أخبرنا أَبي عن شُعبةَ عن أَشْعثَ قال : سمعتُ أبي قال : سمعتُ مَسْروقاً : قال : « سأَلتُ عائشة رضيَ الله عنها : أي العمل كان أَحبَّ إلى النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم ؟ قالت : الدائِم . قال : قلتُ فَأَيَّ حين كان يقوم ؟ قالت : كان يقوم إذا سمعَ الصَّارِخَ » .

---

(١) مسلم (ك ٦ ح ١٣١) .

حدَّثَنا قُتَيبة عن مالك عن هشام بن عُروةَ عن أبيهِ عن عائشةَ أنها قالت : « كان أَحبُّ العمل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يَدوم عليه صاحبه » . [٩٨/٨]

* * *

[٧٢] * ١٩ - كتاب التهجد ٧ - باب من نام عند السحر

حدّثنا موسىٰ بنُ إسماعيلَ قال : حدَّثَنا إبراهيمُ بنُ سعدٍ قال : ذَكرَ أبي عن أبي سَلَمةَ عن عائشةَ رضيَ الله عنها قالت : « ما ألفاهُ السَّحَرُ عندي إلا نائماً » تَعني النبيَّ صلى الله عليه وسلم . [٥١/٢]

* * *

[٧٣] * ١٩ - كتاب التهجد

١٠ - باب كيف كان صلاة النبي ﷺ وكم كان النبي ﷺ يصلي من الليل

حدّثنا إسحاقُ قال : حَّدثَنا عُبيدُ الله قال : أخبرَنا إسرائيلُ عن أبي حُصينٍ عن يحيىٰ بنِ وَثّابٍ عن مسروقٍ قال : « سألتُ عائشةَ رضيَ الله عنها عن صلاةِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم بِالليلِ فقالت : سَبعٌ وتِسعٌ وإحدى عشرةَ ، سوى رَكعتي الفجرِ » . [٥١/٢]

* * *

(١) مسلم (ك ٦ ح ١٣٢) .
(٢) ليس في مسلم .

[٧٤] * ١٩ - كتاب التهجد

١٠ - باب كيف كان صلاة النبي ﷺ وكم كان النبي ﷺ يصلي من الليل

حدّثنا عُبيدُ الله بنُ موسىٰ قال : أخبرَنا حَنظلةُ عن القاسمِ بن محمدٍ عن عائشةَ رضيَ الله عنها قالت : « كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم يُصلِّي منَ الليلِ ثلاثَ عشرةَ رَكعةً ، منها الوترُ ورَكعتا الفجرِ » . [٥١/٢]

* * *

[٧٥] * ١٩ - كتاب التهجد ١٥ - باب من نام أول الليل

حدّثنا أبو الوليدِ حدَّثَنا شعبةُ - وحدَّثني سليمانُ قال : حدَّثَنا شعبةُ - عن أبي إسحاقَ عنِ الأسودِ قال : « سألتُ عائشةَ رضيَ الله عنها : كيفَ صلاةُ النبيِّ صلى الله عليه وسلم بالليل ؟ قالت : كان ينامُ أولَهُ ، ويَقومُ آخِرَهُ فيُصلِّي ، ثمَّ يَرجعُ إلى فِراشِه ، فإذا أذَّنَ المؤذِّنُ وَثبَ ، فإن كان بهِ حاجةٌ اغتسلَ ، وإلّا توضَّأَ وخرج » . [٥٣/٢]

* ٣١ - كتاب صلاة التراويح ١ - باب فضل من قام رمضان

حدّثنا إسماعيلُ قال : حدَّثني مالكٌ عن سعيدٍ المَقْبُريِّ عن أبي سَلمة بنِ عبدِ الرحمٰنِ أنهُ « سألَ عائشةَ رضيَ الله عنها : كيفَ كانت صلاةُ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم في رمضانَ ؟ فقالت : ما كان يَزيدُ في رمضانَ ولا في غيرِهِ على إحدى عشرةَ ركعةً ، يُصلِّي أربعاً فلا تَسْأَلْ عن حُسنهنَّ وطُولِهنَّ ، ثمَّ يُصلِّي أربعاً فلا تسأل عن حُسنِهنَّ وطولهنَّ ، ثم يُصلي ثلاثاً . فقلتُ : يا رسولَ الله أتَنامُ قبلَ أن تُوتِرَ ؟ قال : يا عائشةُ ، إنَّ عَينَّ تَنامانِ ، ولا يَنَامُ قلبي » .[٤٥/٣]

---

(١) مسلم (ك ٦ ح ١٢٨) .

(٢) مسلم (ك ٦ ح ١٢٩) .

* ٦١ - كتاب المناقب

٢٤ - باب كان النبي ﷺ تنام عينه ولا ينام قلبه

حدّثنا عبدُ الله بن مَسلمةَ عن مالكٍ عن سعيدٍ المقبُريِّ عن أَبي سَلمة ابن عبدِ الرحمٰنِ « أَنَّهُ سأَلَ عائشةَ رضيَ الله عنها : كيفَ كانت صلاةُ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم في رمضان ؟ قالت : ما كانَ يَزيد في رمضانَ ولا غيرِه على إِحدَي عشرةَ ركعة : يُصلِّي أَربعَ ركعاتٍ فلا تسأَلْ عن حُسنِهنَّ وطُولهنَّ ، ثم أَربعاً فلا تسأَلْ عن حسنهنَّ وطولهن ، ثم يُصلِّي ثلاثاً . فقلتُ : يا رسول الله تَنامُ قبلَ أَن تُوتِرَ ؟ قال : تَنامُ عيني ولا يَنامُ قلبي » . [١٩١/٤]

* * *

[٧٦] * ١٩ - كتاب التهجد

١٦ - باب قيام النبي ﷺ بالليل في رمضان وغيره

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسفَ قال : أخبرَنا مالكٌ عن سعيدِ بنِ أَبي سعيدٍ المَقْبُريِّ عن أَبي سَلَمةَ بنِ عبدِ الرحمٰنِ أنه أَخبرَهُ أنه « سأَلَ عائشةَ رضيَ الله عنها : كيفَ كانت صلاةُ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم في رَمضانَ ؟ فقالت : ما كانَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يَزيدُ في رمضانَ ولا في غيرِهِ على إحدَى عشرةَ ركعة : يُصلِّي أربعاً ، فلا تَسَلْ عن حُسنِهنَّ وطُولهنَّ . ثمَّ يُصلِّي أربعاً ، فلا تَسَلْ عن حُسنِهنَّ وطُولهنَّ . ثمَّ يُصلِّي ثلاثاً . قالت عائشةُ : فقلتُ يا رسول الله أَتنامُ قَبل أن تُوتِرَ ؟ فقال : يا عائشةُ إن عينيَّ تنامانِ ولا يَنام قلبي » . [٥٣/٢]

---

(١) مسلم (ك ٦ ح ١٢٥) .

[٧٧] * ١٩ - كتاب التهجد

٢٧ - باب تعاهد ركعتي الفجر ومن سماهما تطوعاً

حدّثنا بَيانُ بنُ عمرٍو وحدَّثَنا يحيىٰ بن سَعيدٍ حدَّثَنا ابنُ جُرَيج عن عطاء عن عُبَيدِ بن عُميرٍ عن عائشةَ رضيَ الله عنها قالت : « لم يَكنِ النبيُّ صلى الله عليه وسلم على شيءٍ منَ النوافلِ أشدَّ منهُ تَعاهُداً على رَكَعتَيِ الفجرِ » . [٥٧/٢]

* * *

[٧٨] * ١٩ - كتاب التهجد ٢٨ - باب ما يقرأ في ركعتي الفجر

حدّثنا محمدُ بنُ بَشّارٍ قال : حدَّثَنا محمدُ بنُ جَعفرٍ حدَّثَنا شعبةُ عن محمدِ بنِ عبد الرحمٰنَ عن عمَّتِهِ عَمْرَةَ عن عائشةَ رضيَ الله عنها قالت : « كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم . ح . وحدَّثَنا أحمدُ بنُ يونُسَ حدَّثَنا زُهَيرٌ حدَّثَنا يحيىٰ هوَ ابنُ سعيدٍ عن محمدٍ بنِ عبدِ الرحمٰنِ عن عَمرةَ عن عائشةَ رضيَ الله عنها قالت : كان النبي صلى الله عليه وسلم يخفف الركعتين اللتين قبل صلاة الصبح حتى إني لأقول : « هل قرأ بأُمِّ الكتاب » . [٥٧/٢]

* * *

[٧٩] * ١٩ - كتاب التهجد ٣٤ - باب الركعات قبل الظهر

حدّثنا مسدَّدٌ قال : حدَّثَنا يحيىٰ عن شُعبةَ عن إبراهيم بن محمد بن المنتشرِ عن أبيهِ عن عائشةَ رضيَ الله عنها : « أَن النبيَّ صلى الله عليه وسلم كان لا يدَعُ أربعَاً قبلَ الظُّهرِ ، ورَكعتَين قبلَ الغَداةِ » تابعه ابنُ أبي عَديٍّ وعمرٌو عن شُعبةَ . [٥٩/٢]

---

(١) مسلم (ك ٦ ح ٩٤،٩٥) .
(٢) مسلم (ك ٦ ح ٩٢،٩٣) .
(٣) ليس في مسلم .

[٨٠] * ٢٣ - كتاب الجنائز

٣ - باب الدخول على الميت بعد الموت إذا أدرج في كفنه

حدّثنا بِشرُ بنُ محمدٍ قال : أخبرنا عبدُ الله قال : أخبرَني معْمَرٌ ويونُسُ عنِ الزُّهريِّ قال : أخبرني أبو سلمةَ أنَّ عائشةَ رضيَ الله عنها زوجَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم أخبرتهُ قالت : « أقبلَ أبو بكرٍ رضيَ الله عنه على فَرسهِ مِن مَسكنِه بالسُّنْحِ حتَّى نَزَلَ فدَخَلَ المسجدَ فلم يُكلِّم الناس حتى دخل على عائشةَ رضيَ الله عنها ، فَتيمَّمَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم - وهو مُسجّى ببُرْدِ حِبرَة - فكَشفَ عن وَجههِ ، ثمَّ أكبَّ عليهِ فقبَّلَهُ ، ثمَّ بكى فقال : بأبي أنتَ يا نبيَّ الله ، لا يَجمَعُ الله عليكَ مَوتَتينِ : أما الموتَةُ التي كُتِبَتْ عليكَ فقد مُتَّها » . قال أبو سلمةَ : فأخبرني ابنُ عباس رضيَ الله عنهما : « أنَّ أبا بكرٍ رضيَ الله عنه خرَجَ وعُمرُ رضيَ الله عنهُ يُكلِّمُ الناسَ ، فقال : اجلِسْ ، فأبى . فقال : اجلِسْ ، فأبى : فتشهَّدَ أبو بكرٍ رضيَ الله عنه ، فمالَ إليه الناسُ وتركوا عمرَ ، فقال : أمَّا بعدُ فَمن كان منكم يَعبُدُ محمداً صلى الله عليه وسلم فإن محمداً صلى الله عليه وسلم قد مات ، ومَن كان يَعبُدُ الله فإنَّ الله حَيٌّ لا يموت . قال الله تعالى : ﴿ وما محمدٌ إلَّا رسولٌ قد خَلَتْ مِن قبلِهِ الرُّسُلُ ، أفئن ماتَ أو قُتِلَ انقلَبْتم علىٰ أعقابِكُمْ ؟ ومَن يَنقلِبْ على عَقِبَيهِ فلَنْ يَضُرَّ الله شيئاً ، وسَيجزِي الله الشاكرين ﴾ [آل عمران - ١٤٤] . والله لَكأنَّ الناسَ لم يَكونوا يَعلَمونَ أنَّ الله أنزلَ الآية حتىٰ تَلاها أبو بكرٍ رضيَ الله عنه ، فتَلقَّاها منه الناسُ ، فما يُسمَعُ بشَرٌ إلا يَتلوها » . [٢/٧١]

* ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ

٥ - باب قول النبي ﷺ لو كنت متخذاً خليلاً

حدّثنا إسماعيلُ بنُ عَبد الله حدَّثَنا سُلَيمانُ بنُ بِلالٍ عَنْ هِشامِ بنِ

(١) ليس في مسلم .

عُروةَ عن عُروةَ بنُ الزُّبَيرِ عَنْ عائِشَةَ رَضيَ الله عَنها زَوج النبي صلى الله عليه وسلم : « أَنَّ رَسولَ الله صلى الله عليه وسلم مات وأبو بكرٍ بِالسُّنْحِ - قال إسماعيلُ : يَعنِي بالعاليةِ - فَقامَ عُمرُ يَقولُ والله ما ماتَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم . قالت : وقالَ عُمرُ : والله ما كَانَ يَقعُ في نَفْسي إلا ذاكَ ، ولَيَبْعَثَنَّهُ الله فَليُقَطِّعَنَّ أيْدِيَ رِجالٍ وأرْجُلَهم . فَجاءَ أبو بَكْرٍ فَكَشَفَ عَنْ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فَقَبَّلَهُ قال : بِأبي أنْتَ وأُمي ، طِبتَ حَياً ومَيْتاً ، والذي نَفْسي بِيَدِه لايُذيقُك الله المَوتَتين أبَدَاً ثُم خرجَ فَقال : أيها الحالِفُ ، عَلى رِسْلِك ، فَلما تَكَلَّمَ أبو بَكْرٍ جَلَسَ عُمرُ فحمد اللّهَ أبو بكرٍ وأثنى عليه وقال : ألا مَنْ كانَ يَعبدُ محمداً صلى اللّهُ عليه وسلَّمَ فإنَّ مُحَمداً قدْ ماتَ ومَنْ كان يَعْبُد اللّهَ فإنَّ اللّهَ حَيٌّ لا يموت ، وقال : ﴿ إنك ميت وإنهم ميتون ﴾ وقال : ﴿ وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أَفَئِن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئاً وسيجزي الله الشاكرين ﴾ قال فَنَشِجَ النَاسُ يَبْكُونَ . قال : واجتَمَعَتِ الأنْصَارُ إلى سَعْدِ بن عُبادَةَ في سَقيفة بني ساعِدَةَ فَقالُوا : منَّا أميرٌ ومِنْكُمْ أميرٌ فَذَهَبَ إليهم أبُو بَكْر وعُمَرُ بِنُ الخطَّابِ وأبُو عُبَيدَةَ بنُ الجرَّاح ، فَذَهَبَ عُمَرُ يَتكلَّمُ فأسْكَتَهُ أبُو بَكْرٍ وكان عَمرُ يقول : والله ما أردْتُ بِذَلك إلا أني قَدْ هيَّأتُ كَلاماً قد أعْجَبَني خَشيتُ أن لا يَبْلُغَه أبو بكر . ثم تَكلَّمَ أبو بكرٍ فَتكلَّمَ أبلغ الناسِ فقَالَ في كَلامِه : نحن الأُمَراءُ وأنتمُ الوزارءُ هُمْ أوْسَطُ العَرَبِ داراً وأعرَبهُم أحْسابًا فَبايعُوا عُمَرَ أو أبا عُبَيْدَةَ فقال عمرُ : بَلْ نَبايعُكَ أنْتَ فأنْتَ سَيِّدُنا وخَيْرنَا وأحَبنا إلى رَسُول اللّهِ صلى الله عليه وسلم فأخَذَ عُمَرُ بِيَدِه فَبايَعهُ وبايعه النَّاسُ فقالَ قائلٌ : قَتَلْتم سَعْدَ بنَ عُبَادَةَ ، فقال عُمَرُ : قَتَلهَ اللّهُ » .

وقال عَبْدُ اللّهِ بنُ سَالِم عن الزبيدي قال عَبْدُ الرحْمَنِ بنُ القاسِمِ أخْبَرَني القَاسِمُ أنَّ عائشةَ - رَضِيَ اللّهُ عَنْها - قالت : شَخصَ بَصَرُ النبَّي صلى اللّهُ عليه وسَلَّمَ ثم قَالَ فِي الرَّفيقِ الأعْلَى (ثلاثاً) وقصّ الحديث ، قالت : فما كانت مِنْ خطبتهما من خطبة إلا نَفَعَ اللّهُ بها ، لقَدْ خَوَّفَ عُمَرُ النَّاسَ وإنَّ فِيهم لَنِفَاقاً

فَردهُمُ اللّٰهُ بِذٰلِكَ .

ثَمَّ لَقَدْ بَصَّرَ أَبُو بَكْرٍ النَّاسَ الهُدَى وَعَرَّفهَمُ الحقَ الذي عَلَيهمُ وَخَرَجوا به يتلون : ﴿ وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل - إلى - الشاكرين .. ﴾ . [٦/٥]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٨٣ - باب مرض النبي ﷺ

حدّثنا يحيىٰ بن بُكير حدَّثنا الليث عن عُقيلٍ عنِ ابن شهابٍ قال : أخبرَني أبو سلمةَ أن عائشةَ أخبرَته : « أنَّ أبا بكرٍ رضيَ الله عنه أقبل على فَرسٍ من مَسكنه بالسُّنْح ، حتىٰ نزلَ فدخل المسجد فلم يكلم الناسَ حتى دخلَ عَلَى عائشةَ ، فتيمَّمَ رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مُغشي بثوب حِبَرةٍ ، فكشفَ عن وَجهِهِ ، ثمَّ أكبَّ عليه فقبَّلهُ وبكىٰ ، ثم قال : بأبي أنت وأمي ، والله لا يجمع الله عليك موتَتَين ، أما الموتةُ التي كُتبتْ عليك فقد مُتَّها » .

قال الزهريُ ، وحدثني أبو سلمةَ عنْ عبدِ اللّٰهِ بنِ عباسٍ أنَّ أبا بكرٍ خَرجَ وعُمَرُ يكلمُ الناسَ فقالَ اجلسْ يا عمرُ فأبَى عمرُ أن يجلسَ فأقبَلَ الناسُ إليه وترَكُوا عمَر فقالَ أبو بكرٍ : أما بعد . مَنْ كان مَنْكُم يعبْدُ محمداً - صلى الله عليه وسلم - فإنّ محمداً قد ماتَ ومنْ كانَ مِنْكُم يعبدُ اللّٰهَ فإن اللّٰهَ حيٌّ لا يَمُوت . قالَ الله : ﴿ وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل .. إلى قوله الشاكرين ﴾ . وقال : واللّٰهِ لكأنَّ الناسَ لمْ يعلَمُوا أنّ اللّٰهَ أنْزَلَ هذِهِ الآيةَ حتَّى تَلاها أبُو بَكرٍ فتلقاها منه الناسُ كُلُّهُمُ فَما أسمَعُ بشراً في الناس إلّا يتْلُوهَا فأخْبَرني سعيدُ بنُ المسيَّبِ أنَ عَمَرَ قال : واللّٰهِ ما هُو أنْ سَمِعتُ أبا بكرٍ تَلاهَا فَعقرتُ حتى ما تُقِلني رجلاي وحتى أهويت إلى الأرض حين سَمعتُهُ تَلاها أن النبي صلى الله عليه وسلم قد مات » . [١٣/٦]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٨٣ - باب مرض النبي ﷺ

حدّثنا عبدُ الله بن أبي شيبةَ حدثَنا يحيىٰ بن سعيد عن سفيان عن

موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة وابن عباس « أن أبا بكر رضي الله عنه قبَّل النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته » .[١٤/٦]

*** ٧٦ - كتاب الطب ٢١ - باب اللدود**

حدّثنا عليُّ بن عبد الله حدَّثَنا يحيىٰ بن سعيد حدثَنا سفيانُ قال : حدثني موسى بن أبي عائشة عن عُبيَد الله بن عبد الله عن ابن عباس وعائشة : « أن أبا بكر رضيَ الله عنه قبَّلَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم وهو مَيِّت » .[١٢٧/٧]

* * *

[٨١] * ٢٣ - كتاب الجنائز ١٩ - باب الثياب البيض للكفن

حدّثنا محمدُ بنُ مُقاتلٍ أخبرَنا عبدُ الله أخبرَنا هِشامُ بنُ عُروةَ عن أبيهِ عن عائشةَ رضيَ الله عنها : « أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم كُفِّنَ في ثلاثةِ أثوابٍ يَمانيةٍ بيضٍ سَحوليةٍ من كُرْسُفٍ ليسَ فيهنَّ قَميصٌ ولا عِمامة » .[٧٥/٢]

*** ٢٣ - كتاب الجنائز ٢٤ - باب الكفن بغير قميص**

حدّثنا أبو نُعيمٍ حدثَنا سفيانُ عن هِشامٍ عن عُروةَ عن عائشةَ رضيَ الله عنها قالت : « كُفِّنَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم في ثلاثة أثوابٍ سَحول كُرْسُفٍ ليس فيها قميصٌ ولا عِمامةٌ » . [٧٧/٢]

حدّثنا مسدَّدٌ حدثنا يحيىٰ عن هِشامٍ حدَّثَني أَبي عن عائشةَ رضيَ الله عنها : « أَنَّ رسُولَ الله صلى الله عليه وسلم كُفِّنَ في ثَلاثة أَثوابٍ ليسَ فِيها قَمِيصٌ ولَا عِمامةٌ » .

*** ٢٣ - كتاب الجنائز ٢٥ - باب الكفن ولا عمامة**

حدّثنا إسماعيلُ قال : حدَّثني مالكٌ عن هِشامِ بنِ عُروةَ عن أبيهِ عن

---

(١) مسلم (ك ١١ ح ٤٥،٤٦،٤٧) .

عائشةَ رضيَ الله عنها : « أنَّ رسولَ الله كُفِّنَ في ثلاثةِ أثوابٍ بيضٍ سَحوليةٍ ليسَ فيها قميصٌ ولا عِمامة » . [٧٧/٢]

* ٢٣ - كتاب الجنائز ٩٤ - باب موت يوم الإثنين

حدّثنا مُعلى بنُ أَسدٍ حدَّثَنا وُهَيبٌ عن هِشام عن أَبيه عن عائشةَ رضيَ الله عنها قالت : « دخلتُ علىٰ أَبي بَكرٍ رضيَ الله عنهُ فقال : في كمْ كَفَّنْتُم النبيَّ صلى الله عليه وسلم ؟ قالت : في ثلاثةِ أَثوابٍ بِيضٍ سَحُوليَّةٍ لَيْسَ فِيها قميصٌ ولا عِمامة . وقال لها : في أَيِّ يومٍ تُوفيَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ؟ قالت : يومَ الإثنينِ . قال : فأَيُّ يومٍ هذا ؟ قالت : يومُ الإثنينِ . قال : أَرجو فيما بيني وبين الليل . فَنظَرَ إلى ثوبٍ عليهِ كانَ يُمَرَّضُ فِيهِ ، بِهِ رَدْعٌ من زَعفران فقال : اغسِلُوا ثَوبي هذا وزِيدوا عَليهِ ثَوبينِ فكفِّنوني فِيهما . قلتُ إنَّ هٰذا خَلَق . قال : إن الحيّ أَحقّ بالجَديدِ منَ المَيِّتِ ، إنما هوَ للمهلة . فلم يُتَوَفَّ حتىٰ أَمسىٰ مَن لَيلةِ الثلاثاءِ ، ودُفِنَ قبلَ أَن يُصبحَ » . [١٠٢/٢]

* * *

[٨٢] * ٢٣ - كتاب الجنائز

٣٣ - باب قول النبي ﷺ يعذب الميت ببعض بكاء أهله عليه

حدّثنا عبدانُ حدَّثَنا عبدُ الله أَخبرنا ابن جُريج قال : أَخبرني عبدُ الله ابنُ عُبيد الله بنِ أَبي مُليكةَ قال : « تُوُفِّيَتْ ابنةٌ لعثمانَ رضيَ الله عنهُ بمكةَ وجِئنا لنَشْهَدها ، وحضَرهَا ابنُ عمر وابنُ عَبَّاسٍ رضيَ الله عَنهم وإني لجالسٌ بيْنَهما - أو قال : جَلستُ إلى أَحَدِهما ، ثمَّ جاءَ الآخَرُ فجَلس إلى جنبي - فقالَ عبدُ الله بنُ عمرَ رضيَ الله عنهما لعمْرِو بن عثمانَ : أَلا تَنهىٰ عن البُكاءِ ؟ فإنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : إنَّ المَيِّتَ ليُعذَّبُ بُبكاءِ أَهلِهِ عليهِ » .

(١) مسلم (ك ١١ ح ٢٢،٢٣) ، (ك ١١ ح ٢٥،٢٧) ، (ك ١١ ح ٢٦) .

فقال ابنُ عبَّاسٍ رضيَ الله عَنهما : قد كانَ عمرُ رضيَ الله عنهُ يقول بعضَ ذلك ، ثمَّ حدَّثَ قال : صَدَرتُ معَ عمرَ رضيَ الله عنه مِن مكةَ ، حتَّى إذا كُنَّا بالبَيْداءِ إذا هُوَ بِرَكْبٍ تحتَ ظِلِّ سَمُرةٍ ، فقال : اذهَبْ فانظُرْ مَن هٰؤلَاءِ الرَّكبُ . قال : فنَظرْتُ فإذا صُهَيبٌ ، فأخبرتُه ، فقال : ادْعُهُ لي . فرَجَعتُ إلى صُهيبٍ فقلتُ : ارتَحِلْ فالْحقْ بأَمير المؤمنين . فلمَّا أُصيب عمرُ دخلَ صُهيبٌ يبكي يقولُ : واأَخاهُ وا صاحباهُ . فقال عمرُ رضيَ الله عنهُ : يا صُهيبُ أتبكي علي وقد قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : إنَّ الميتَ يُعذَّبُ ببعضِ بُكاءِ أَهلِهِ عليهِ ؟ » .

قال ابنُ عباسٍ رضيَ الله عنهما : « فلمَّا ماتَ عَمرُ رضي الله عنهُ ذَكرتُ ذٰلك لعائشةَ رضي الله عنها فقالت : رحم الله عمر ، والله ما حدَّثَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أَنَّ الله ليُعذِّب المؤمن ببُكاءِ أَهلِهِ عليهِ ، ولكنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : إنَّ الله لَيزيدُ الكافرَ عذاباً بِبُكاءِ أَهلِهِ عليهِ ، وقالت : حسْبُكمُ القُرآنُ ﴿ ولَا تَزِرُ وازِرةٌ وِزرَ أُخرىٰ ﴾ . قال ابنُ عبَّاسٍ رضي الله عنهما عند ذٰلكَ : والله ﴿ هُو أَضحكَ وأَبكىٰ ﴾ قال ابنُ أَبي مُلَيكةَ : والله ما قال ابنُ عمرَ رضي الله عنهما شَيئاً » . [٧٩/٢]

حدّثنا عبد الله بنُ يوسفَ أخبرنا مالكٌ عن عبدِ الله بن أَبي بكرٍ عن أَبيهِ عن عمرةَ بنتِ عبدِ الرحمٰنِ أَنها أَخبرتْهُ أَنها سَمِعتْ عائشةَ رَضيَ الله عَنها زوجَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قالت : « إنَّما مَرَّ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم على يهوديةٍ يَبكي عليها أَهلُها فقال : إنهم ليبكونَ عَليها وإنها لتعذَّبُ في قَبرِها » . [٨٠/٢]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٨ - باب قتل أبي جهل

حدّثني عُبَيدُ بن إسماعيلَ حدثنا أبو أُسامةَ عن هشام عن أبيه قال : « ذُكِرَ عندَ عائشةَ رضي الله عنها أن ابنَ عمرَ رَفَعَ إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم : إنَّ الميِّتَ يُعذَّبُ في قبرِهِ ببكاءِ أهله . فقالت : إنما قال رسولُ الله صلى الله

عليه وسلم : إنه ليُعذَّبُ بخطيئته وذَنْبه ، وإنَّ أهلَه لَيَبْكُونَ عليه الآن » .

قالت : « وذلك مثل قوله : إنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قام على القَليبِ وفيه قتلى بَدرٍ منَ المشركين فقال لهم ، ما قال : إنهم ليسمعون ما أقول ، إنما قال : إنهم الآن لَيعلمون أن ما كنتُ أقول لهم حق . ثم قرأتْ : ﴿ إنكَ لا تُسمِعُ الموتى ﴾ ﴿ وما أنت بمسمعٍ مَن في القبور ﴾ يقول : حينَ تبوَّءوا مقاعِدَهم منَ النار » .

* * *

[٨٣] * ٢٣ - كتاب الجنائز

٤١ - باب من جلس عند المصيبة يعرف فيه الحزن

حدّثنا محمدُ بنُ المُثنى حدَّثَنا عبدُ الوَهَّابِ قال : سَمِعْتُ يَحيىٰ قال : أخبرتني عَمْرة قالت : سَمعتُ عائشةَ رضيَ الله عَنها قالت : « لّما جاءَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قتْلُ ابنِ حارثةَ وجَعفرٍ وابنِ رَواحةَ جَلَسَ يُعرَفُ فِيهِ الحزنُ وأَنا أَنظُرُ مِن صائِرِ البابِ - شَقِّ البابِ - ، فأَتاهُ رَجُلٌ فقالَ : إنَّ نِسَاءَ جَعفرٍ - وذكر بُكاءَهنُ - فأَمَرَهُ أَنْ يَنهاهُنَّ فذهَبَ ، ثمَّ أَتاهُ الثانية لم يُطِعْنَهُ ، فقال : انهَهُن ، فأتاهُ الثالِثَةَ فقَال : والله . غَلَبْنَا يا رسولَ الله . فزعمتْ أَنه قال : فاحثُ في أَفواهِهن الترابَ . فقلتُ : أَرغم - الله أَنفَكَ ، لم تَفعَلْ ما أَمَرَكَ رسُولُ الله صلى الله عليه وسلم ولم تَترُكْ رسُولَ الله صلى الله عليه وسلم من العناءِ » . [٨٢/٢]

* ٢٣ - كتاب الجنائز

٤٦ - باب ما ينهى عن النوح والبكاء والزجر عن ذلك

حدّثنا محمدُ بنُ عبدِ الله بنِ حَوشَبٍ حدَّثَنا عبدُ الوهاب حدَّثَنا

---

(١) مسلم (ك ١١ ح ٣٠) .

يحيىٰ بنُ سَعيدٍ قال : أخبرَتْني عَمرةُ قالت : سَمِعْتُ عائشةَ رضيَ الله عنها تقولُ : « لمَّا جاءَ قَتْلُ زَيدِ بنِ حارثةَ وجَعفرٍ وعَبدِ الله بن رِواحةَ جَلَسَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم يُعرفُ فيهِ الحُزنُ - وأنا أَطَّلِعُ من شَقِّ البابِ - فأَتاهُ رجلٌ فقال : يا رسولَ الله إنَّ نِساءَ جَعفرٍ - وذكرَ بُكاءَهُنَّ - فأَمَره بأَن يَنهاهُنَّ ، فذهَبَ الرَّجُلُ ، ثمَّ أَتىٰ فقال : قد نَهيْتُهُنَّ ، وذَكرَ أَنَّهنَّ لم يُطِعنَهُ . فأَمَرهُ الثانيةَ أَن يَنهاهُنَّ ، فذَهبَ ، ثمَّ أَتىٰ فقال : والله لقد غلبنني أو غَلَبْنَنا - الشَّكُّ من محمدِ بن حَوشَبٍ - فزَعمَتْ أَنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال : فاحثُ في أَفواهِهِنَّ التراب . فقلتُ : أَرغمَ الله أَنفَكَ ، فوَالله ما أَنتَ بفاعل ، وما تركتَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم مِنَ العَناءِ » . [٨٤/٢]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٤٤ - باب غزوة مُؤتةَ في أرض الشام

حدّثنا قُتيبةُ حدَثنا عبدُ الوهاب قال : سمعتُ يحيىٰ بن سعيدٍ قال : أخبرتني عمرةُ قالت : سمعتُ عائشةَ رضيَ الله عنها تقولُ : « لما جاء قتلُ ابن حارثة وجعفر بن أبي طالب وعبد الله بن رَواحة رضيَ الله عنهم جلسَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يُعرَفُ فيه الحُزنُ ، قالت عائشة : وأنا أطلعُ من صائر الباب - تعني من شِقّ الباب - فأتاهُ رجلٌ فقال : أي رسولَ الله ، إن نساء جعفرٍ - وذكرَ بُكاءهن - فأمرهُ أن ينهاهنَّ . قال فذهبَ الرجلُ ثم أتى فقال : قد نهيتهنَّ ، وذكر أنه لم يُطعْنه . قال فأمَر أيضاً . فذهبَ ثمَّ أتى فقال : والله لقد غَلَبْننا . فزعمَتْ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : فاحثُ في أفواههنَّ من التراب . قالت عائشة فقلتُ : أرغمَ الله أنفَك ، فوالله ما أنت تَفعلُ، وما تركتَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم من العَناء » . [١٤٣/٥]

* * *

[٨٤] * ٢٣ - كتاب الجنائز ٥٧ - باب فضل اتباع الجنائز

حدّثنا أبو النعمان حدَّثنا جرير بن حازمٍ قَال سمعتُ نافِعاً يقول : حُدِّث ابنُ عُمَرَ أنَّ أبا هُرَيْرةَ رضي الله عنهم يقول : مَنْ تَبِع جَنَازةً فَلَهُ قِيرَاطٌ فقال : أكثَر أبو هُرَيْرةَ علينا فَصَدَّقَتْ يَعنِي عائشةَ أبا هريرة ، وقالت : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلمَ يقوله فقال ابنُ عمر رضي الله عنهما . لَقَدْ فَرَّطْنَا في قَرارِيطَ كثيرة . فرَّطت ضيعتُ مِنْ أمرِ الله » . [٨٧/٢]

* * *

[٨٥] * ٢٣ - كتاب الجنائز ٨٧ - باب ما جاء في عذاب القبر

حدّثنا عبدُ الله بنُ محمدٍ حدَّثَنا سفيانُ عن هِشامِ بنِ عُروةَ عن أبيهِ عن عائشةَ رضيَ الله عنها قالت : « إنمَّا قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : إنَّهم لَيعلَمونَ الآنَ أنَّ ما كنتُ أقولُ حَقٌّ ، وقد قال الله تعالى : ﴿ إنَّكَ لا تُسمِعُ المَوتَى ﴾ . [٩٨/٢]

*** ٦٤ - كتاب المغازي ٨ - باب قتل أبي جهل**

حدّثني عُبَيدُ بن إسماعيلَ حدثنا أبو أُسامةَ عن هشام عن أبيهِ قال : « ذُكِرَ عندَ عائشةَ رضي الله عنها أن ابنَ عمرَ رَفعَ إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم : إنَّ الميِّتَ يُعذَّبُ في قبرِهِ ببكاء أهله . فقالت : وَهِلَ ، إنما قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : إنه ليُعذَّبُ بخطيئته وذَنْبه ، وإنَّ أهلَه لَيَبكونَ عليه الآن » .

قالت : « وذلك مثل قوله : إن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قام على القَليب وفيه قتلَى بَدرٍ منَ المشركين فقال لهم ، ما قال : إنهم ليسمعون ما أقول ، إنما قال : أنهم الآن لَيعلمون أن ما كنتُ أقول لهم حق . ثم قرأَتْ ﴿ إنكَ لا تُسمِعُ

(١) مسلم (ك ١١ ح ٥٥) .
(٢) مسلم (ك ١١ ح ٢٦) .

الموتى ﴾ ، ﴿ وما أنت بمسمعٍ مَن في القبور ﴾ تقول : حينَ تبوَّءوا مقاعِدَهم في النار » .

حدّثنا عثمانُ حدَّثنا عَبدةُ عن هشام عن أَبيهِ عن ابن عمرَ رضي الله عنهما قال : « وَقفَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم على قَليبِ بدر فقال : هل وَجدْتم ما وَعدَ ربُّكم حقاً ؟ ثم قال : إنهم الآن يسمعون ما أقول . فذُكرَ لعائشةَ فقالت : إنما قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : إنهم الآن لَيعلمون أن الذي كنتُ أقول لهم هو الحق . ثم قرأتْ : ﴿ إنكَ لا تُسمعُ الموتى ﴾ حتى قرأتِ الآية » .[٧٧/٥]

* * *

[٨٦] * ٢٣ - كتاب الجنائز ٩٥ - باب موت الفَجْأَةِ البَغْتَةِ

حدّثنا سعيدُ بنُ أَبي مَريمَ حدَّثنا محمدُ بنُ جعفر قال : أَخبرني هشامٌ عن أَبيهِ عن عائشةَ رضيَ الله عنها : « أَنَّ رجُلًا قال للنبيِّ صلى الله عليه وسلم : إنَّ أُمي افتُلِتَتْ نَفسُها ، وأَظُنها لوْ تَكلَّمَتْ تَصدَّقَتْ ، فهلْ لها أَجرٌ إن تَصدَّقْتُ عنها ؟ قال : نعم » . [١٠٢/٢]

* ٥٥ - كتاب الوصايا

١٩ - باب ما يستحب لمن يتوفى فجأة أن يتصدقوا عنه

حدّثنا إسماعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا : « أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم : إِنَّ أُمي افتُلِتَت نَفْسُها ، وأُرَاها لَوْ تَكَلَّمَتْ تَصَدَّقَت ، أَفأَتَصَدَّقُ عَنْها ؟ قَالَ : نَعَمْ ، تَصَدَّق عَنْهَا » . [٨/٤]

* * *

(١) مسلم (ك ٢٥ ح ١٣) .

[٨٧] * ٢٣ - كتاب الجنائز

٩٦ - باب ما جاء في قبر النبي ﷺ وأبي بكر وعمر رضي الله عنهما

حدّثنا فَرْوَةُ حدَّثَنا عليٌّ عنْ هِشام بنِ عُرْوَةَ عن أبيه لمَّا سَقَطَ عَلَيْهِمُ الحائطُ في زَمانِ الوَلِيدِ بنِ عَبدِ الملكِ أخَذُوا في بِنَائه فَبَدتْ لَهُمْ قَدَمٌ فَفَزِعوا وظَنُّوا أنَّها قَدَمُ النبيِّ صلى الله عليه وسلم فما وَجَدُوا أحدًا يَعْلَمُ ذَلِكَ حتَّى قال لهُمْ عُرْوَةُ : لا واللّهِ ما هِيَ قَدَمُ النبيِّ صلى الله عليه وسلم مَا هِيَ إلَّا قدَمُ عُمَر رضي الله عنه .

وَعْن هِشَامٍ عَنْ أبِيه عَنْ عَائِشةَ رضي اللّهُ عنها : « أنها أوصَتْ عَبْدَ اللّهِ بن الزبيرِ رضي اللّهُ عنهما لا تَدْفِنِّي معهُم وادْفِنِّي مع صَواحِبِي بالبقَيعِ لا أُزَكَّى به أبداً » . [١٠٣/٢]

* ٩٦ - كتاب الاعتصام

١٦ - باب ما ذكر النبي ﷺ وحض على اتفاق أهل العلم

حدّثنا عُبيدُ بن إسماعيلَ حدَّثنا أبو أُسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت لعبد الله ابن الزبير : « ادفني مع صواحبي، ولا تدفنِّي مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم في البيت فإني أكرَهُ أن أُزَكى » . [١٠٤/٩]

* * *

[٨٨] * ٢٣ - كتاب الجنائز ٩٧ - باب ماينهى من سب الأموات

حدّثنا آدمُ حدَّثَنا شعبةُ عنِ الأعمشِ عن مُجاهدٍ عن عائشةَ رضَيَ الله عنها قالت : « قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : لا تَسُبُّوا الأمواتَ ، فإنَّهم قد

(١) ليس في مسلم .
(٢) ليس في مسلم .

أفضَوا إلى ما قَدَّموا » . رواه عبدُ الله بنُ عبدِ القُدُّوسِ ومحمدُ بنُ أنسٍ عنِ الأعمشِ . تابَعهُ عليُّ بنُ الجَعْدِ وابنُ عَرْعَرةَ وابنُ أَبي عَدِى عن شعبةَ .[١٠٤/٢]

* ٨١ - كتاب الرقاق ٤٢ - باب سكرات الموت

حدّثنا عليُّ بن الجعْد أخبرَنا شعبةُ عنِ الأعمشِ عن مجاهدٍ عن عائشةَ قالت : « قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : لا تَسبوا الأمواتَ ، فإنهم قد أفضوا إلى ما قدَّموا » . [١٠٧/٨]

* * *

[٨٩] * ٢٤ - كتاب الزكاة

١٠ - باب اتقوا النار ولو بشق تمرة

حدّثنا بِشرُ بنُ محمدٍ قال : أخبرَنا عبدُ الله أخبرَنا مَعْمرٌ عنِ الزهريِّ قال : حدَّثَني عبدُ الله بنُ أَبي بكرِ بن حَزمٍ عن عُروةَ عن عائشة رضيَ الله عنها قالت : « دخَلَتِ أمرأَةٌ معَها ابنتانِ لها تَسأَل ، فلم تَجِدْ عندي شَيْئاً غيرَ تمرةٍ ، فأَعطيتُها إيَّاها ، فقَسَمَتْها بينَ ابنَتَيْها ، ولم تأْكلْ مْنها ، ثمَّ قامتْ فخَرَجَتْ . فدخَلَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم علينا ، فأخبَرته فقال : مَن ابتُلِيَ من هٰذِهِ البَناتِ بشيءٍ كنَّ لهُ سِتراً مِنَ النارِ » . [١١٠/٢]

* ٧٨ - كتاب الأدب

١٨ - باب رحمة الولد وتقبيله ومعانقته

حدّثنا أبو اليمانِ أخبرَنا شُعيب عن الزُّهريِّ قال : حدَّثني عبدُ الله بن أبي بكر أن عروةَ بن الزُّبير أخبَره أن عائشة زوجَ النبي صلى الله عليه وسلم حدَّثَته قالت : « جاءتني امرأة معها ابنتانِ تسألني ، فلم تجد عندي غير تمرة واحدة ، فأعطيتها ، فَقَسَمَتها بين ابنتيها ، ثم قامت فخرجت ، فدخلَ النبيُّ صلى الله عليه

---

(١) مسلم (ك ٤٥ ح ١٤٧) .

وسلم فحدَّثته ، فقال : من يَلِي من هٰذِهِ البنات شيئاً فأحسن إليهن كن له سِتراً من النار » . [٧/٨]

* * *

[٩٠] * ٢٤ - كتاب الزكاة

١١ - باب فَضْلُ صدقة الشحيح الصحيح

حدّثنا موسىٰ بنُ إسماعيلَ حدَّثَنا أبو عَوانةَ عن فِراسٍ عنِ الشَّعْبيِّ عن مَسْروقٍ عن عائشة رضيَ الله عنها : « أَنَّ بعضَ أزواجِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قلنَ للنبيِّ صلى الله عليه وسلم : أيُّنا أسرَعُ بكَ لُحوقاً ؟ قال : أَطوَلُكنَّ يداً . فأخذوا قصبةً يَذرَعونَها ، فكانتْ سَودَةُ أطولَهُنَّ يداً . فعَلِمنا بعدُ أنَّما كانتْ طول يَدِها الصَّدقةُ ، وكانتْ أسرعَنا لُحوقاً به ، وكانتْ تحبُّ الصدقةَ » . [١١٠/٢]

* * *

[٩١] * ٢٤ - كتاب الزكاة

١٧ - باب من أمر خادمه بالصدقة ولم يناول بنفسه

حدّثنا عثمانُ بنُ أبي شَيبةَ حدَّثَنا جَريرٌ عن مَنصورٍ عن شقيقٍ عن مَسروقٍ عن عائشةَ رضيَ الله عنها قالت : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « إذا أَنفَقَتِ المرأةُ من طعامِ بَيتِها غير مُفسدةٍ كانَ لها أَجرُها بما أَنفَقَتْ ، ولِزَوجِها أَجرُهُ بما كسبَ ، وللخازِنِ مثلُ ذٰلكَ ، لا يَنقصُ بعضُهم أَجرَ بعض شيْئاً » . [١١٢/٢]

---

(١) مسلم (ك ٤٤ ح ٢٠١) .

(٢) مسلم (ك ١٢ ح ٨٠،٨١) .

* ٢٤ - كتاب الزكاة

٢٥ - باب أجر الخادم إذا تصدق بأمر صاحبه غير مفسد

حدّثنا قتيبةُ بنُ سعيدٍ حدَّثَنا جَريرٌ عنِ الأَعمشِ عن أَبي وائل عن عائشةَ رضيَ الله عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا تَصدَّقَتِ المرأَةُ من طعامِ زوجِها غيرَ مفسِدةٍ كان لها أَجرُها . ولزوجِها بما كسَبَ ، وللخازِنِ مِثلُ ذٰلكَ » . [١١٤/٢]

* ٢٤ - كتاب الزكاة

٢٦ - باب أجر المرأة إذا تصدقت أو أطعمت من بيت زوجها غير مفسدة

حدّثنا آدمُ حدَّثَنا شُعبةُ حدَّثنا منصورٌ والأعمش عن أَبي وائلٍ عن مَسروقٍ عن عائشةَ رضي الله عنها عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم يَعني إذا تَصدَّقَتِ المرأَةُ من بيتِ زوجِها .

حدّثنا عُمرُ بن حَفصٍ حدثنا أبي حدثَنا الأعمش عن شَقيقٍ عن مَسروقٍ عن عائشةَ رضيَ الله عنها قالت: قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « إذا أَطعَمتِ المرأَةُ مِن بيتِ زوجِها غيرَ مُفسِدةٍ لها أجرُها ولهُ مثلُه وللخازِنِ مثلُ ذٰلكَ ، لهُ بما اكتَسبَ ولها بما أنفقَتْ » .

حدّثنا يحيٰى بنُ يحيٰى أخبرَنا جَريرٌ عن مَنصورٍ عن شَقيقٍ عن مَسروقٍ عن عائشةَ رضيَ الله عنها عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « إذا أنفقَتِ المرأَةُ من طعامِ بيتِها غيرَ مُفسِدةٍ فلها أجرُها ، وللزَّوج بما اكتسَبَ ، وللخازنِ مثلُ ذٰلكَ » .

* ٣٤ - كتاب البيوع

١٢ - باب قول الله تعالى ﴿ أنفقوا من طيبات ما كسبتم ﴾

حدّثنا عُثْمَانُ بنُ أَبي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبي وَائِلٍ

عَنْ مُسْرُوق عَن عَائِشَةَ رَضِيَ الله عَنْهَا قَالتْ : قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : « إِذَا أَنْفَقَتِ الْمَرأَةُ مِنْ طَعَامِ بَيْتِهَا غَيْرَ مُفْسِدَة كَانَ لهَا أَجْرُهَا بما أَنْفَقَتْ ، ولِزوْجِهَا بما كَسَبَ ، وللْخَازِنِ مِثْلُ ذٰلِكَ ، لَا يَنْقُصُ بَعْضُهُم أَجْرَ بَعْضٍ شَيْئاً » . [٥٦/٣]

* * *

[٩٢] * ٢٥ - كتاب الحج ٤ - باب فضل الحج المبرور

حدّثنا عبدُ الرحمٰن بنُ المبارَكِ حدَّثَنا خالدٌ أخبرَنا حبيبُ بنُ أبي عَمْرةَ عن عائشةَ بنتِ طلحةَ عن عائشةَ أم المؤمنين رضيَ الله عنها أنها قالت : « يا رسولَ الله ، نَرى الجهادَ أفضلَ العملِ ، أفلا نُجاهدُ ؟ قال : لا ، لٰكنَّ أفضلَ الجهادِ حجٌّ مَبْرور » . [١٣٣/٢]

*** ٢٨ - كتاب جزاء الصيد ٢٦ - باب حج النساء**

حدّثنا مسدَّدٌ حدَّثَنا عبدُ الواحدِ حدَّثَنا حبيب بنُ أبي عَمرة قال : حدَّثَتْنا عائشة بنتُ طلحةَ عن عائشةَ رضيَ الله عنها قالت : « قلتُ يا رسول الله ألا نَغْزو ونُجاهِدُ معكم ؟ فقال : لكنَّ أحسنَ الجهادِ وأجملَهُ الحجُ حجٌّ مبرور . قالت عائشة : فلا أَدَعُ الحجَّ بعدَ إذ سمعتُ هٰذا مِن رسولِ الله صلى الله عليه وسلم » . [١٩/٣]

*** ٥٦ - كتاب الجهاد ١ - باب فضل الجهاد والسير**

حدّثنا مُسَدَّدٌ حدَّثَنَا خَالِدٌ حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ الله عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ : « يَا رَسُولَ الله ، تُرَى الْجِهادَ أَفْضَلَ الْعَمَلِ ، أَفَلَا نُجاهِدُ ؟ قَالَ : لٰكِنَّ أَفْضَلَ الجِهادِ حَجٌّ مبْرورٌ » . [١٥/٤]

---

(١) ليس في مسلم .

* ٥٦ - كتاب الجهاد ٦٢ - باب جهاد النساء

حدّثنا مُحمدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عنْ مُعَاوِيَةَ بْن إِسْحَاقَ عَنْ عَائِشَةَ بنْتِ طَلْحَةَ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ الله عَنْهَا قَالَتْ : « اسْتَأْذَنْتُ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فِي الْجِهَادِ فَقَالَ : جِهَادُكُنَّ الْحَجُّ » .

وَقَالَ عَبْدُ الله بْنُ الْوَلِيدِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُعَاوِيَةَ بِهَذَا .

حدّثنا قَبِيصَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُعَاوِيَةَ بِهَذَا . وعَنَ حَبِيبِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِين : « عَن النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم سأَلَهُ نِسَاؤُهُ عن الْجِهَادِ فَقَالَ : نِعْمَ الْجِهَادُ الْحَجُّ » . [٣٢/٤]

* * *

[٩٣] * ٢٥ - كتاب الحج

١٨ - باب الطيب عند الإحرام وما يلبس إذا أراد أن يحرم ويترجل ويدهن

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسفَ أخبرَنا مالك عن عبدِ الرحمٰن بنِ القاسمِ عن أبيهِ عن عائشةَ رضيَ الله عنها زوجِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قالت : « كنتُ أطيِّبُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم لإحرامِهِ حِينَ يُحرِمُ ، ولِحِلِّهِ قبلَ أن يَطوفَ بالبيتِ » . [١٣٦/٢]

* ٢٥ - كتاب الحج

١٤٣ - باب الطيب بعد رمي الجمار والحلق

حدّثنا عليُّ بنُ عبدِ الله حدَّثَنا سفيانُ حدَّثَنا عبدُ الرحمٰنِ بنُ القاسمِ أنه سمعَ أباه - وكان أفضلَ أهل زمانهِ - يقول : سمعت عَائشة رضيَ الله عنها تقول : « طيَّبت رسولَ الله صلى الله عليه وسلم بيدَيَّ هاتينِ حِينَ أحرمَ ، ولحلِّهِ

---

(١) مسلم (ك ١٥ ح ٣١،٣٢،٣٣،٣٤،٣٥،٣٧،٣٨) .

حينَ أحلّ قبلَ أن يطوفَ . وَبَسطتْ يدَيها » . [١٧٩/٢]

*** ٧٧ - كتاب اللباس ٧٣ - باب تطييب المرأة زوجها بيديها**

حدثني أحمدُ بن محمد أخبرَنا عبدُ الله أخبرَنا يحيىٰ بن سعيد أخبرَنا عبدُ الرحمٰن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت : « طيبتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم بيدي لحُرمِه ، وطيبته بمنى قبلَ أن يُفيض » . [١٦٣/٧]

*** ٧٧ - كتاب اللباس ٧٩ - باب ما يستحب من الطيب**

حدّثنا موسىٰ حدَّثنا وُهَيب حدَّثنا هشام عن عثمان بن عُروةَ عن أبيهِ : « عن عائشة رضيَ الله عنها قالت : كنتُ أُطيِّب النَّبي صلى الله عليه وسلم عندَ إحرامه بأطيب ما أجدُ » . [١٦٤/٧]

*** ٧٧ - كتاب اللباس ٨١ - باب الذريرة**

حَدَّثَنَا عُثمان بن الهيثم - أو محمدٌ عنه - عن ابن جُريج أخبرني عمرُ بن عبد الله بن عُروةَ سمعَ عُروةَ والقاسم يُخبرانِ عن عائشة قالت : « طيبتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم بيدي بذرِيرة في حَجة الوَداع للحِل والإحرام » .

* * *

[٩٤] * ٢٥ - كتاب الحج ٢٦ - باب التلبية

حدّثنا محمدُ بنُ يوسفَ حدَّثَنا سُفيانُ عنِ الأعْمشِ عن عُمارةَ عن أبي عَطيَّةَ عن عائشةَ رضيَ الله عنها قالت : « إنِّي لأَعلمُ كيفَ كانَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم يُلَبِّي : لَبَّيكَ اللّهمَّ لبَّيكَ ، لَّبيكَ لاَ شريكَ لكَ لَبيكَ ، إنَّ الحمدَ والنعمةَ لك » . تابعَهُ أبو مُعاويةَ عنِ الأعمشِ ، وقال شعبةُ : أخبرنا سليمانُ سمعتُ خَيْثَمَةَ عن أبي عطية سمعت عائشة رضي الله عنها . [١٣٨/٢]

---

(١) ليس في مسلم .

[٩٥] * ٢٥ - كتاب الحج ٤١ - باب من أين يخرج من مكة

حدّثنا الحُميديُّ ومحمدُ بنُ المثنى قالا : حدَّثَنا سفيانُ بنُ عُيينةَ عن هشامِ بنِ عُروةَ عن أبيهِ عن عائشةَ رضيَ الله عنها : « أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم لمّا جاءَ إلى مكةَ دخلَ من أعلاها وخَرجَ من أسفلها » . [١٤٥/٢]

حدّثنا محمودُ بنُ غيلان المرْوَزيِّ حدّثَنا أبو أُسامةَ حدّثنَا هِشامُ بنُ عُروةَ عن أبيه عن عائشةَ رضيَ الله عنها : « أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم دخلَ عامَ الفتح مِن كَداءٍ وخرجَ من كُداً مِن أعلى مكةَ » .

حدّثنا أحمدُ حدَّثَنا ابنُ وَهبٍ أخبرَنا عمروٌ عن هشامِ بنِ عُروة عن أبيه عن عائشةَ رضيَ الله عنها : « أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم دَخلَ عام الفتح من كَداءٍ أعلى مكةَ » . قال هشامٌ : وكان عُروةُ يدَخلُ على كِلتيهما - من كَداءٍ وكُداً - وأكثرُ ما يدخلُ من كَداءٍ ، وكانت أقربَهما إلى منزِله .

حدّثنا عبدُ الله بنُ عبدِ الوَهابِ حدَّثَنا حاتمٌ عن هشامٍ عن عُروةَ : « دَخلَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم عامَ الفتحِ من كَداءٍ من أعلى مكة ، وكان عروةُ أكثرَ ما يدخُل من كَداءٍ ، وكان أقربَهما إلى منزله » .

حدّثنا موسى حدَّثنا وُهَيبٌ حدّثنا هشام عن أبيه : « دَخلَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم عامَ الفتحِ من كَداءٍ ، وكان عُروةُ يَدخلُ منهما كِليهما ، وأكثرُ ما يدخلُ من كَداءٍ أقربهما إلى منزِله » .

قال أبو عبد الله : كَداءٌ وكُداً مَوضِعانِ .

* ٦٤ - كتاب المغازي

٤٩ - باب دخول النبي ﷺ من أعلى مكة

حدّثنا الهيثمُ بن خارجةَ حدَّثنا حفصُ بنُ ميسَرةَ عن هشام بن عروةَ

(١) مسلم (ك ١٥ ح ٢٢٤،٢٢٥) .

عن أبيه : « أنَّ عائشةَ رضي الله عنها أُخبرَتهُ أن النبيّ صلى الله عليه وسلم دخلَ عامَ الفتح من كَداء التي بأعلى مكة » . تابعة أبو أُسامة ووُهَيبٌ « في كَداء » . [١٤٩/٥]

حدّثنا عُبيدُ بن إسماعيلَ حدَّثنا أبو أُسامةَ عن هشام عن أبيهِ : « دَخلَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم عامَ الفتح من أعلى مكةَ من كَداء » .

* * *

[٩٦] * ٢٥ - كتاب الحج

٤٧ - باب قول الله تعالى ﴿ جعل الله الكعبة البيت الحرام ﴾

حدّثنا يحيىٰ بنُ بُكيرٍ حدَّثَنا الليثُ عن عُقيل عنِ ابنِ شِهابٍ عن عُرْوةَ عن عائشةَ رضيَ الله عنها . وحدثني محمدُ بنُ مقاتلٍ قال : أخبرَني عبدُ الله هوُ ابنُ المباركِ قال : أخبرَنا محمدُ بنُ أبي حفصةَ عنِ الزُّهريِّ عن عُروةَ عن عائشةَ رضيَ الله عنها قالت : « كانوا يَصومونَ عاشُوراءَ قَبلَ أن يُفرَضَ رَمضانُ ، وكانَ يَوماً تُستَرُ فيه الكعبةُ . فلمَّا فرضَ الله رمضانَ قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : مَن شاءَ أن يَصومَهُ فلْيَصُمْه ، ومَن شاءَ أن يترُكَهُ فلْيَتْرُكْه » .[١٤٨/٢]

*** ٣٠ - كتاب الصوم ١ - باب وجوب صوم رمضان**

حدّثنا قتَيبةُ بنُ سعيدٍ حدَّثَنا اللَّيثُ عن يَزيدَ بن أبي حَبيبٍ أنَّ عِراكَ ابنَ مالكٍ حدَّثَهُ أَنَّ عُروةَ أخبرَهُ عن عائشةَ رضي الله عنها : « أنَّ قُريشاً كانت تَصومُ يومَ عاشوراءَ في الجاهليةِ ، ثمَّ أمرَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بصِيامهِ حتّى فُرِضَ رمضانُ ، وقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : مَن شاءَ فلْيَصُمْهُ ، ومَن شاءَ أفطَرَ » . [٢٤/٣]

---

(١) مسلم (ك ١٣ ح ١١٣،١١٤،١١٥،١١٦) .

* **٣٠ - كتاب الصوم** **٦٩ - باب صيام يوم عاشوراءَ**

حدّثنا أبو اليَمانِ أخبرنَا شُعيبٌ عنِ الزُّهريِّ قال : أخبَرني عُروةُ بنُ الزُّبَيرِ أنَّ عائشةَ رضيَ الله عنها قالت : « كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أمرَ بصِيام يومِ عاشُوراءَ ، فلمّا فُرِضَ رَمضانُ كان مَن شاءَ صامَ ومَن شاءَ أفطرَ » . [٤٣/٣]

* **٣٠ - كتاب الصوم** **٦٩ - باب صيام يوم عاشوراءَ**

حدّثنا عبدُ الله بنُ مَسْلمةَ عن مالكٍ عن هِشامِ بنِ عُروةَ عن أبيهِ عن عائشةَ رضي الله عنها قالت : « كان يوم عاشُوراءَ تصومهُ قُريشٌ في الجاهلية . وكان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يَصومهُ ، فلما قَدِمَ المدينةَ صامَهُ وأمَرَ بصِيامهِ ، فلما فُرِضَ رمضانُ تَرَكَ يومَ عاشُوراءَ ، فَمنْ شاءَ صامَهُ ومَن شاءَ تَركه » . [٤٤/٣]

* **٦٣ - كتاب مناقب الأنصار** **٢٦ - باب أيام الجاهيلة**

حدّثنا مسدَّدٌ حدَّثَنا يحيىٰ قال هشامٌ : حدَّثنا أبي عن عائشةَ رضيَ الله عنها قالت : « كان عاشوراءُ يوماً تَصومهُ قريش في الجاهلية ، وكان النبيُّ صلى الله عليه وسلم يصومه . فلما قدِمَ المدينةَ صامَهُ وأمَر بصيامه ، فلما نزلَ رمضانُ كانَ من شاءَ صامه ، ومن شاء لا يَصومهُ » . [٤١/٥]

* **٦٥ - كتاب التفسير** **٢ - سورة البقرة**

٢٤ - باب ﴿ يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام ﴾

حدّثنا عبدُ الله بنُ محمدٍ حدثنا ابن عيينة عنِ الزُّهْرِي عن عُرْوةَ عن عائشةَ رضي الله عنها « كان عاشوراءُ يُصَامُ قَبلَ رمضانَ فلمَّا نَزلَ رمضانُ قال : من شَاءَ صَامَ ومَنْ شَاءَ أفْطَرَ » .

حدّثنا محمدُ بن المثنىٰ حدثنا يحيىٰ حدثنا هشام قال : أخبَرني أبي عن عائشة

رضيَ الله عنها قالت : « كان يومُ عاشوراء تصومهُ قريشٌ في الجاهيلة . وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومهُ ، فلما قدمَ المدينة صامَهُ وأمر بصيامه ، فلما نزلَ رمضانُ كان رمضانُ الفريضةَ وتُرك عاشوراء ، فكان مَن شاء صامَه ومَن شاء لم يصُمه » . [٢٤/٦]

* * *

[٩٧] * ٢٥ - كتاب الحج

٦٣ - باب من طاف بالبيت إذا قدم مكة

حدّثنا أَصبَغُ عنِ ابن وَهبٍ أخبرَني عمروٌ عنْ محمدِ بنِ عبد الرحمٰن ذَكرتُ لعُروةَ قال : فأخبرَتني عائشةُ رضيَ الله عنها : « أنَّ أولَ شيءٍ بدأ به حينَ قدِمَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم أنه توضَّأَ ثم طاف ثمَّ لم تكنْ عُمرة . ثمَّ حجَّ أبو بكرٍ وعمرُ رضيَ الله عنهما مثله . ثمَّ حَجَجْتُ مع أبي الزُّبيرِ رضيَ الله عنه ، فأوَّلُ شيءٍ بَدأَ به الطوافُ . ثمَّ رأيتُ المهاجرينَ والأنصارَ يفعلونه . وقد أخبرَتني أمّي أنها أهلَّت هيَ وأختُها والزُّبيرُ وفلان وفلانٌ بعُمرة ، فلمّا مَسَحوا الرُّكنَ حَلُّوا » . [١٥٢/٢]

* ٢٥ - كتاب الحج ٧٨ - باب الطواف على وضوء

حدّثنا أحمدُ بنُ عيسىٰ حدَّثَنا ابنُ وَهبٍ قال : أخبرني عمرُو بنُ الحارث عن محمدِ بنِ عبدِ الرحمٰنِ بنِ نَوفَلٍ القُرَشيِّ أنه سأل عُروةَ بنَ الزُّبيرِ فقال : « قد حجَّ النبيُّ صلى الله عليه وسلم ، فأخبرَتْني عائشةُ رضيَ الله عنها أنه أولُ شيءٍ بدأَ به حينَ قدِمَ أنه توضَّأَ ثم طافَ بالبيتِ ، ثم لم تكنْ عُمرة . ثمَّ حجَّ أبو بكرٍ رضي الله عنه فكان أولَ شيءٍ بدأ به الطوافُ بالبيتِ ثم لم تكنْ عُمرة . ثم عمرُ رضيَ الله عنه مِثلُ ذٰلك . ثمَّ حجَّ عُثمانُ رضيَ الله عنه ، فرأيتهُ أولُ شيءٍ بَدأَ

---

(١) مسلم (ك ١٥ ح ١٩٠) .

به الطوافُ بالبيتِ ، ثم لم تكنْ عُمرة . ثم مُعاويةُ وعبدُ الله بنُ عمرَ . ثم حَجَجتُ مع أبي - الزُّبيرِ بنِ العوّام - فكان أول شيءٍ بدأ به الطوافُ بالبيت ، ثم لم تكنْ عمرة . ثمَّ رأيتُ المهاجرينَ والأنصارَ يفعلون ذلك ، ثم لم تكنْ عمرة . ثمَّ آخِرُ من رأيتُ فعَل ذٰلكَ ابنُ عمرَ لم ينقُضْها عمرةً . وهٰذا ابنُ عمرَ عندَهم فلا يسألونهُ ولا أحدٌ ممَّنْ مضىٰ ما كانوا يبَدءُون بشيءٍ حتى يَضعوا أقدامَهم منَ الطوافِ بالبيتِ ثم لا يَحِلُّون . وقد رأيتُ أمِّي وخالتي حين تَقدَمانِ لا تَبتَدِئانِ بشيءٍ أولَ منَ البيت تَطوفانِ به ثم لا يَحلّان . وقد أخبرتني أمي أنها أهلَّتْ هي وأختُها والزُّبيرُ وفلانٌ وفلانٌ بعمرة فلمَّا مَسَحُوا الرُّكنَ حلوا » . [١٥٧/٢]

* * *

[٩٨] * ٢٥ - كتاب الحج ٦٤ - باب طواف النساء مع الرجال

وقال عمرُو بن علّي حدَّثَنا أبو عاصمٍ قال ابنُ جُريجٍ : أخبرني عطاءٌ - إذ مَنعَ ابن هشامٍ النساءَ الطوافَ معَ الرجالِ - قال : كيف يَمنعُهنَّ وقد طافَ نساءُ النبيِّ صلى الله عليه وسلم معَ الرجال ؟ قلتُ : أبعدَ الحِجابِ أو قبلُ ؟ قال : أي لعَمري لقد أدركتُهُ بعدَ الحجابِ . قلت : كيف يُخالطنَ الرجالَ ؟ قال : لم يَكنَّ يُخالطْنَ ، كانت عائشةُ رضيَ الله عنها تطوفُ حَجْرةً مِنَ الرِّجال لا تُخالطُهم ، فقالتِ امرأةٌ : انطلِقي نَستلمْ يا أمَّ المؤمنين ، قالت عنكِ ، وأبَتْ . يَخرُجْنَ مُتنكِّراتٍ بالليلِ فيطُفْنَ معَ الرِّجال ، ولكنهنَّ كنَّ إذا دَخلن البيتَ قُمنَ حتى يدخُلنَ وأُخرِجَ الرجالُ ، وكنتُ آتي عائشةَ أنا وعبيدُ بن عُمَيرٍ وهي مُجاوِرةٌ في جَوفِ ثَبير ، قلتُ : وما حِجابُها ؟ قال : هيَ في قُبَّةٍ تُركيَّةٍ لها غِشاءٌ ، وما بيننا وبينَها غيرُ ذٰلك ، ورأيتُ عليها دِرعاً مُوَرَّداً » . [١٥٢/٢]

---

(١) ليس في مسلم .

[٩٩] * ٢٥ - كتاب الحج ٧٣ - باب الطواف بعد الصبح والعصر

حدّثنا الحسنُ بنُ عمرَ البصريُّ حدَّثَنا يَزيدُ بنُ زُرَيعٍ عن حبيبٍ عن عطاءٍ عن عروةَ عن عائشةَ رضيَ الله عنها : « أنَّ ناساً طافوا بالبيتِ بعدَ صلاةِ الصبحِ ، ثم قعدوا إلى المذَكِّرِ ، حتى إذا طَلَعتِ الشمسُ قاموا يُصلُّونَ ، فقالت عائشةُ رضيَ الله عنها : قَعدوا ، حتى كانتِ الساعةُ التي تُكرَهُ فيها الصلاة قاموا يُصلُّون » . [١٥٥/٢]

* * *

[١٠٠] * ٢٥ - كتاب الحج

٧٩ - باب وجوب الصفا والمروة وجعل من شعائر الله

حدّثنا أبو اليَمانِ أخبرَنا شُعيبٌ عنِ الزُّهري قال عُرْوةُ : « سألْتُ عائشةَ رضيَ الله عَنها فقلتُ لها : « أرأيتِ قولَ الله تعالى : ﴿ إنَّ الصَّفا والمَروةَ مِن شَعائِرِ الله ، فمَن حجَّ البيتَ أوِ اعتمرَ فلا جُناحَ عليهِ أن يَطَّوَّفَ بهما ﴾ فوالله ما علىٰ أحد جُناحٌ أن لا يَطوفَ بالصَّفا والمَروةِ . قالتْ : بئسَ ما قلتَ يا ابنَ أُختي ، إنَّ هٰذِهِ لو كانتْ كما أوَّلتَها عليهِ كانت لا جُناحَ عليهِ أن لا يَتطوَّفَ بهما ، ولٰكنها أُنزِلَتْ في الأنصارِ ، كانوا قبلَ أن يُسْلِموا يُهلُّونَ لِمَناةَ الطاغيةِ التي كانوا يعبدُونَها عندَ المُشَلَّلِ ، فكانَ مَن أهلَّ يَتحرَّجُ أن يَطوفَ بالصَّفا والمَروةِ ، فلمَّا أسلموا سَألوا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم عن ذٰلك قالوا : يارسولَ الله ، إنَّا كُنَّا نَتحرَّجُ أن نَطوفَ بينَ الصَّفا والمَروةِ ، فأنزلَ الله تعالى : ﴿ إن الصَّفا والمَروةَ من شَعائرِ الله ﴾ الآية . قالت عائشةُ رضيَ الله عنها : وقد سَنَّ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم الطَّوافَ بَينهُما فليسَ لأحد أن يَترُكَ الطَّوافَ

---

(١) ليس في مسلم.

(٢) مسلم (ك ١٥ ح ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٣) .

بَينهُما . ثمّ أخبَرْتُ أبا بكر بن عبدِ الرحمنِ فقال : إنَّ هٰذا لِعلمٌ ما كنتُ سَمعتُه ، ولقد سمعتُ رجالاً من أهل العلمِ يَذكرونَ أنَّ الناسَ - إلا مَن ذكَرَتْ عائشةُ ممن كانَ يُهِلُّ بمناةَ - كانوا يَطوفونَ كلُّهم بالصفا والمروةِ ، فلمَّا ذكَرَ الله تعالى الطَّوافَ بالبيتِ و لم يذكرِ الصَّفا والمَروةَ في القرآن ، قالوا : يا رسولَ الله ، كنَّا نَطوفُ بالصَّفا والمَروةِ ، وإنَّ الله أنزلَ الطَّوافَ بالبيتِ فلم يذكُرِ الصفا ، فهل عَلينا من حَرَجٍ أن نَطَّوَّفَ بالصَّفا والمَروةِ ، فأنزلَ الله تعالى : ﴿ إنَّ الصَّفا والمَروةَ من شعائِرِ الله ﴾ الآية . قالَ أبو بكرٍ : فأسمع هٰذِهِ الآية نزلَتْ في الفريقَين كلَيهما : في الذينَ كانوا يتحرَّجونَ أن يَطَّوفوا في الجاهلية بالصفا والمَروةِ ، والذينَ يَطَّوفونَ ثمَّ تحرَّجوا أن يَطَّوفوا بهما في الإسلامِ من أجلِ أنَّ الله تعالى أمرَ بالطوافِ بالبيتِ و لم يذكُرِ الصفا ، حتىٰ ذكرَ ذٰلك بعد ما ذَكرَ الطوافَ بالبيتِ » . [١٥٧/٢]

* ٢٦ - كتاب العمرة

١٠ - باب يفعل في العمرة ما يفعل في الحج

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسفَ أخبرَنا مالكٌ عن هشامِ بنِ عرُوة عن أبيه أنهُ قال : « قلتُ لعائشةَ زوجِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم - وأنا يومئذ حدَيثُ السِّنِّ - أرأيتِ قولَ الله تباركَ وَتعالى : ﴿ إنَّ الصَّفا والمروةَ من شَعائِرِ الله ، فَمن حجَّ البيتَ أوِ اعتَمرَ فلا جُناحَ عليهِ أن يَطَّوَّفَ بهما ﴾ فلا أرىٰ على أحدٍ شيئاً أن لا يطَّوَّفَ بهما . فقالت عائشةُ : كلَّا ، لو كانت كما تقول كانت فلا جُناحَ عليهِ أن لا يَطَّوَّفَ بهما ، إنما أُنزِلَتْ هٰذه الآيةُ في الأنصارِ ، كانوا يُهِلُّونَ لمَناةَ ، وكانت مَناةُ حَذْوَ قُدَيدٍ ، وكانوا يَتحرَّجونَ أن يَطوفوا بينَ الصَّفا والمروةِ ، فلما جاءَ الإسلامُ سألوا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك ، فأنزلَ الله تعالى : ﴿ إنَّ الصفا والمروةَ من شَعائرِ الله ، فمن حجَّ البيتَ أوِ اعتمرَ فلا جُناحَ عليهِ أن يَطوَّفَ بهما ﴾ زاد سُفيانُ وأبو معاويةَ عن هِشامٍ : « ما أتمَّ الله حجَّ امرىءٍ ولا عُمرتَهُ لم يَطُفْ بينَ الصَّفا والمَروةِ » . [٦/٣]

* ٦٥ - كتاب التفسير ٢ - سورة البقرة

٢١ - باب ﴿ إن الصفا والمروة من شعائر الله ﴾

حدّثنا عبدُ الله بن يوسفَ أخبرَنا مالكٌ عن هشام بن عروةَ عن أبيهِ أنه قال : « قلتُ لعائشة زوج النبيّ صلى الله عليه وسلم - وأنا يومئذ حديثُ السنّ - أرأيت قولَ الله تبارك وتعالى : ﴿ إنَّ الصفا والمروةَ مِن شعائر الله فمن حجَّ البيتَ أو اعتمرَ فلا جُناح عليه أن يَطوَّفَ بهما ﴾ فما أرَى على أحدٍ شيئاً أن لا يَطوّفَ بهما . فقالت عائشة : كلّا ، لو كانت كما تقول كانت فلا جُناح عليه أن لا يَطوفَ بهما ، إنما أنزلَت هذه الآية في الأنصار : كانوا يُهلُّون لمناة ، وكانت مَناة حَذوَ قُدَيْد ، وكانوا يَتحرجونَ أن يَطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الإسلام سألوا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك ، فأنزل الله ﴿ إن الصفا والمروة من شَعائرِ الله فمن حجّ البيتَ أو اعتمرَ فلا جُناحَ عليه أن يَطوفَ بهما ﴾ » . [٢٣/٦]

* ٦٥ - كتاب التفسير ٥٣ - سورة والنجم

٣ - باب ﴿ ومناة الثالثة الأخرى ﴾

حدّثنا الحميديُّ حدَّثَنا سفيانُ حدَّثنا الزُّهريُّ سمعتُ عُروةَ : « قلت لعائشة رضي الله عنها ، فقالت : إنما كان من أهلَّ لمناةَ الطاغيةِ التي بالمشَلَّل لا يطوفون بين الصَّفا والمَروة ، فأنزل الله تعالى : ﴿ إنَّ الصَّفا والمروةَ من شعائِر الله ﴾ فطافَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون » ، قال سفيان : مَناةُ بالمشلَّلِ من قُدَيد ، وقال عبد الرحمن بن خالدٍ عنِ ابن شِهابٍ : قال عروةُ قالت عائشة : « نزَلت في الأنصار ، كانوا هم وغسّان - قبلَ أن يُسلموا - يهلّون لمناةَ » مثلَه ، وقال مَعمَرٌ عن الزُّهريِّ عن عروةَ عن عائشةَ : « كان رجالٌ منَ الأنصار ممَّن كان يهلّ لمناةَ - ومَناةُ صَنمٌ بين مكة والمدينةِ - قالوا : يا نبيَّ الله ، كنا لا نطوفُ بينَ الصَّفا والمروةِ تعظيما لمناةَ » نحوه . [١٤١/٦]

[١٠١] * ٢٥ - كتاب الحج ٩١ - باب الوقوف بعرفة

حدّثنا فروةُ بنُ أبي المَغْراءِ حدَّثَنا عليُّ بنُ مُسْهِرٍ عن هشامِ بنِ عُروةَ قال عروة : « كان الناسُ يَطوفونَ في الجاهليةِ عُراةً إلّا الحُمْسَ - والحُمسُ قُريشٌ وما وَلَدتْ - وكانتِ الحُمسُ يَحتَسِبونَ على الناسِ ، يُعطِي الرجلُ الرجلَ الثيابَ يَطوفُ فيها ، وتُعطِي المرأةُ المرأة الثيابَ تَطوفُ فيها ، فمن لم يُعطِه الحُمسُ طافَ بالبيتِ عُرياناً. وكان يُفيضُ جَماعةُ الناسِ من عَرفاتٍ ويُفيضُ الحمسُ من جَمعٍ . قال : وأخبرَني أبي عن عائشةَ رضيَ الله عنها أنَّ هٰذهِ الآيةَ نَزلتْ في الحُمسِ ﴿ ثمَّ أفيضوا من حيثُ أفاضَ الناسُ ﴾ قال : كانوا يُفيضونَ من جَمعٍ فدُفِعوا إلى عَرفات » . [١٦٣/٢]

*** ٦٥ - كتاب التفسير ٢ - سورة البقرة**

٣٥ - باب ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس

حدّثنا عليُّ بن عبدِ الله حدّثنا محمد بن حازمٍ حدثنا هشامٌ عن أبيه عن عائشة رضَي الله عنها : « كانت قريش وَمن دانَ دينها يقِفونَ بالمزدَلفة ، وكانوا يسمَّونَ الحمس ؛ وكان سائر العرب يَقفونَ بعرفات . فلما جاء الإسلام أمر الله نبيه صلى الله عليه وسلم أن يأتي عرفاتٍ ثم يقف بها ثم يفيض منها ، فذلك قوله تعالى : ﴿ ثمَّ أفيضوا من حيث أفاض الناس ﴾ » . [٢٧/٦]

* * *

[١٠٢] * ٢٥ - كتاب الحج ٩٨ - باب من قدَّم ضعفة أهله بليل

حدّثنا محمدُ بنُ كثيرٍ أخبرَنا سفيانُ حدَّثَنا عبدُ الرحمٰن - هوَ ابنُ القاسم - عن القاسمِ عن عائشةَ رضيَ الله عنها قالت : استأذَنَتْ سَودةُ النبيّ

---

(١) مسلم (ك ١٥ ح ١٥١-١٥٢) .

(٢) مسلم (ك ١٥ ح ٢٩٣،٢٩٤،٢٩٥،٢٩٦) .

صلى الله عليه وسلم ليلَة جمعٍ - وكانت ثقيلةً ثَبْطة - فأذِنَ لها » .[١٦٥/٢]

حدّثنا أبو نُعَيمٍ حدَّثَنا أفلَحُ بنُ حُميدٍ عنِ القاسم بنِ محمد عن عائشةَ رضيَ الله عنها قالت : « نَزَلنا المزدَلفةَ ، فاستأذَنتِ النبيَّ صلى الله عليه وسلم سَودةُ أن تدفَعَ قبل حَطْمَة الناسِ - وكانتِ امرأةً بطيئةً - فأذِنَ لها ، فَدفَعَتْ قبلَ حَطمِة الناسِ ، وأقمنا حتى أصبحنا نحنُ ، ثمَّ دَفعنا بدَفِعة ، فلأَنْ أكونَ استأذنتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم كما استأذَنتْ سودة أحبُ إليَّ مِن مَفْروحٍ به » .

* * *

[١٠٣] * ٢٥ - كتاب الحج ١٠٤ - باب من ساق البدن معه

حدّثنا يحيىٰ بنُ بكيرٍ حدَّثَنا الليثُ عن عُقيلٍ عنِ ابنِ شهابٍ عن سالمِ بنِ عبدِ الله أنَّ ابنَ عمرَ رضيَ الله عنهُما قال : « تَمتع رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في حَجَّةِ الوَداعِ بالعُمرةِ إلى الحج ، وأَهدَى فساقَ معَهُ الهَدْيَ مِن ذي الحُلَيفةِ ، وبَدأَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فأَهلَّ بالعُمرة ، ثمَّ أَهَلَّ بالحجِّ فتمتع الناسُ مع النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم بالعُمرةِ إلى الحجِّ ، فكانَ مِن الناسِ مَن أَهدَى فساقَ الهَدْيَ ، ومنهم مَن لم يُهدِ . فلما قَدِمَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم مكةَ قال للناسِ : مَن كان منكم أَهدَى فإنه لا يَحِلُّ لشيءٍ حَرُمَ منه حتىٰ يَقضي حجَّه ، ومن لم يكنْ منكم أَهدَى فليَطُف بالبيتِ وبالصَّفا والمَرْوةِ ولْيُقصِّر ولْيَحلِلْ ثمَّ لِيُهِلَّ بالحجِّ ، فمن لم يَجِدْ هَدْياً فليَصُمْ ثلاثةَ أَيامٍ في الحجِّ وسَبعةً إذا رَجَعَ إلى أَهله . فطافَ حينَ قدِمَ مكةَ ، واستلم الرُّكنَ أَولَ شيء . ثمّ خَبَّ ثلاثةَ أَطوافٍ ومشىٰ أَربعاً ، فرَكعَ حينَ قضىٰ طوافَهُ بالبيتِ عندَ المقامِ رَكعتَينِ ثمَّ سَلَّمَ فانصرَفَ فأَتىٰ الصفا ، فطافَ بالصفا والمَروةِ سبعةَ أَطوافٍ ثمّ لم يَحلِلْ من شيءٍ حَرُمَ منهُ حتَّىٰ قضىٰ حجَّه ونحرَ هَدْيَه يومَ النحرِ وأَفاض فطافَ بالبيتِ ،

---

(١) مسلم (ك ١٥ ح ١٧٤،١٧٥) .

ثمّ حَلَّ مِن كلِّ شيءٍ حَرُمَ منه ، وفعلَ مثلَ ما فعلَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم مَن أهدَى وساقَ الهَدْيَ مِنَ الناس » . [١٦٧/٢]

وعن عُروةَ أنَّ عائشةَ رضيَ الله عنها أخبرَتهُ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم في تمتُّعِهِ بالعُمرةِ إلى الحج ، فتمتَّعَ الناسُ معهُ بمثلِ الذي أخبرَني سالمٌ عنِ ابنِ عمرَ رضيَ الله عنهما عن رسولِ الله صلى الله عليه وسلم » .

* * *

[١٠٤] * ٢٥ - كتاب الحج

١٠٦ - باب من أشعر وقلد بذي الحليفة ثم أحرم

حدّثنا أبو نُعيمٍ حدَّثَنا أفلَحُ عنِ القاسمِ عن عائشةَ رضيَ الله عنها قالت : « فَتلتُ قلائدَ بُدْنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم بيَدَيّ ، ثمَّ قَلَّدها وأشعَرَها وأهداها فما حَرُمَ عليه شيءٌ كان أُحِلَّ له » . [١٦٩/٢]

* ٢٥ - كتاب الحج ١٠٧ - باب فتل القلائد للبدن والبقر

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسفَ حدَّثنا الليث حدَّثَنا ابنُ شِهابٍ عن عُروةَ وعن عَمرةَ بنتِ عبدِ الرحمٰنِ أنَّ عائشةَ رضيَ الله عنها قالت : « كان رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يُهدِي منَ المدينةِ ، فأفتِلُ قلائدَ هَدْيِهِ ، ثمَّ لا يَجتنِبُ شيئاً مما يَجتنبُه المحرِمُ » .

* ٢٥ - كتاب الحج ١٠٨ - باب إشعار البدن

حدّثنا عبدُ الله بنُ مَسْلمةَ حدَّثَنا أفلحُ بنُ حُميدٍ عنِ القاسمِ عن عائشةَ رضيَ الله عنها قالت : « فَتلتُ قَلائدَ هَدْيِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، ثمَّ أشْعَرَها وقَلدهَا- أو قلدتها- ثمَّ بَعثَ بها إلى البيتِ وأقام بالمدينةِ فما حَرُمَ عليهِ شيءٌ كان له حِلٌّ».

---

(١) مسلم (ك ١٥ ح ٣٥٩-٣٧٠) .

*** ٢٥ - كتاب الحج ١٠٩ - باب من قلّد القلائد بيده**

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسفَ أخبرَنا مالك عن عبدِ الله بنِ أبي بكر بن عمرو بن حَزمٍ عن عَمرةَ بنتِ عبدِ الرحمٰنِ أنها أخبرَتْهُ « أنَّ زيادَ بنَ أبي سفيانَ كتبَ إلى عائشةَ رضيَ الله عنها : إنَّ عبدَ الله بنَ عبّاسٍ رضيَ الله عنهما : مَن أهدَى هَدْياً حَرُمَ عليهِ ما يحرُمُ على الحاجِّ حتّى يُنحَرَ هَدْيُه . قالت عَمرةُ : فقالت عائشةُ رضيَ الله عنها : ليس كما قال ابنُ عباسٍ ، أنا فَتَلْتُ قَلائدَ هَدْيِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم بيديَّ ، ثمَّ قلَّدها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بيديهِ ، ثمَّ بَعثَ بها معَ أبي ، فلم يَحْرُمْ على رسولِ الله صلى الله عليه وسلم شيءٌ أحلهُ الله لهُ حتى نُحِرَ الهَدْيُ » .

*** ٢٥ - كتاب الحج ١١٠ - باب تقليد الغنم**

حدّثنا أبو نُعيمٍ حدَّثَنا الأعمشُ عن إبراهيمَ عنِ الأسْودِ عن عائشةَ رضيَ الله عنها قالت : « أهدَى النبيُّ صلى الله عليه وسلم مرَّةً غَنَماً » .

حدّثنا أبو النّعمانِ حدَّثَنا عبدُ الواحدِ حدَّثَنا الأعمشُ حدَّثَنا إبراهيمُ عنِ الأسْودِ عن عائشةَ رضيَ الله عنها قالت : « كنتُ أفتِلُ القَلائدَ للنبيِّ صلى الله عليه وسلم ، فيقلِّدُ الغنم ويُقيمُ في أهلِهِ حَلالاً » .

حدّثنا أبو النعمان حدَّثَنا حمّادٌ حدَّثَنا منصورُ بنُ المُعتمرِ . وحدَّثَنا محمدُ بنُ كثيرٍ أخبرَنا سُفيانُ عن مَنصورٍ عن إبراهيمَ عنِ الأسودِ عن عائشةَ رضيَ الله عنها قالت : « كنتُ أفتِلُ قلائدَ الغَنمِ للنبيِّ صلى الله عليه وسلم فيبعثُ بها ، ثمَّ يَمكُثُ حَلالًا » .

حدّثنا أبو نعيمٍ حدثنا زكرياءُ عن عامرٍ عن مَسروقٍ عن عائشةَ رضيَ الله عنها قالت : « فَتلتُ لِهدْي النبيِّ صلى الله عليه وسلم - تَعني القَلائدَ - قبلَ أن يُحْرم » . [١٧٠/٢]

*** ٢٥ - كتاب الحج ١١١ - باب القلائد من العهن**

حدّثنا عمرُو بنُ عليٍّ حدَّثَنا مُعاذُ بنُ مُعاذٍ حدَّثَنا ابنُ عَونٍ عنِ القاسمِ عن أُمِّ المؤمنينَ رضيَ الله عنها قالت : « فَتَلتُ قَلائدَها منِ عِهْنٍ كانَ عِندي » .

*** ٤٠ - كتاب الوكالة ١٤ - باب الوكالة في البدن وتعاهدها**

حدّثنا إِسْمَاعِيلُ بنُ عَبْدِ الله قَالَ : حَدَّثَني مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الله بنِ أَبي بَكْرِ بنِ حَزْم عَنْ عَمْرَةَ بِنْتَ عَبْدِ الرحْمٰنِ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ : « قَالَتْ عَائِشَةُ أَنَا فَتَلْتُ قَلائِدَ هَدْيِ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم بِيَدَيَّ ، ثُمَّ قَلَّدَهَا رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم بِيَدَيْهِ ، ثُمَّ بَعَثَ بها مَعَ أَبي ، فَلَم يَحْرُمْ عَلَى رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم شَيْءٌ أَحَلَّهُ الله لَهُ حَتَّى نُحِرَ الهدْيُ » . [١٠٢/٣]

*** ٧٣ - كتاب الأضاحي**

١٥ - باب إذا بعث بهديه ليُذبح لم يحرم عليه شيء

حدّثنا أحمدُ بن محمدٍ أخبرنا عبدُ الله أخبرنا إسماعيل عن الشعبيِّ : « عن مسروقٍ أنه أتى عائشة فقال لها : يا أُمَّ المؤمنين ، إنَّ رجُلاً يبعثُ بالهدْيِ إلى الكعبةِ ويجلِسُ في المِصر فيُوصي أن تُقلدَ بَدَنتهُ ، فلا يزَالُ من ذلكَ اليوم مُحرِماً حتى يَحلَّ الناس . قال : فسمعتُ تصفيقها من وراء الحجاب ، فقالت : لقد كنتُ أفتِلُ قلائدَ هَدْي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فيبعَث هديه إلى الكعبةِ ، فما يَحرُمُ عليه مما حلَّ للرِّجال من أهلهِ حتى يَرجعَ الناس » . [١٠٢/٧]

* * *

[١٠٥] * ٢٥ - كتاب الحج ١٤٧ - باب المحصَّب

حدّثنا أبو نُعيم حدَّثَنا سفيانُ عن هشامٍ عن أبيه عن عائشةَ رضيَ الله عَنها قالت : « إنَّما كانَ مَنْزِلٌ يَنزِلهُ النبيُّ صلى الله عليه وسلم ليكونَ

(١) مسلم (ك ١٥ ح ٣٤٠) .

أَسْمحَ لخروجهِ » يعني بالأَبطح . [١٨١/٢]

* * *

[١٠٦] * ٢٦ - كتاب العمرة ٣ - باب كم اعتمر النبي ﷺ

حدّثنا قتيبة حدَّثنا جريرٌ عن منصور عن مُجاهدٍ قال : « دخلت أنا وعُروة بنُ الزبيرِ المسجدَ فإذَا عبدُ اللّهِ بنُ عمرَ رضي اللّهُ عنْهُما جَالِسٌ إلى حجْرَةِ عائشةَ ، وإذا ناسٌ يُصَلونَ في المسجد صَلاةَ الضُحى ، قال : فسألنَاهُ عنْ صَلاتِهم ، قال : بِدْعة . ثمَّ قالَ لَهمْ : كَمِ اعتمرَ رسولُ اللّهِ صلى الله عليه وسلّم ؟ قال : أربعاً ، إحداهنَّ فى رَجَبٍ فكَرِهْنَا أنْ نَردَ عليه » .

قال وسمِعْنا استِنانَ عائشةَ أُمِّ المؤمنينَ في الحجرةِ فقال عُروةُ : يا أُمّاهُ يا أُمَّ المؤمنينَ ، ألا تَسمعينَ ما يقولُ أبو عبدِ الرحمٰن ؟ قالت : مايقول ؟ قال يقول : إن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم اعتمرَ أربعَ عُمراتٍ إحداهنَّ في رجب . قالت : يرحمُ اللهُ أبا عبدِ الرحمٰن ، ما اعتمرَ عُمرةً إلاّ وهوَ شاهدُه ، وما اعتمرَ في رجبٍ قطُّ » . [٢/٣]

حدّثنا أبو عاصمٍ أخبرَنا ابنُ جُريجٍ قال : أخبرني عطاءٌ عن عُروةَ بن الزُّبيرِ قال : « سألت عائشةَ رضي الله عنها قالت : ما اعتمرَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في رجبٍ » . [٣/٣]

*** ٦٤ - كتاب المغازي ٤٣ - باب عمرة القضاء**

حدّثني عثمانُ بنُ أبي شيبةَ حدَّثَنا جَريرٌ عنْ مَنْصورٍ عنْ مُجاهدٍ قال : «دَخلتُ أنا وعُروة بن الزُّبيرِ المسجِدَ ، فإذا عبد اللّهِ بنُ عُمرَ رضي اللّهُ عنهمُا ، جالِسٌ إلى حجْرَةِ عائشةَ ثَم قال : كَمِ اعتمرَ النبيُ صلى الله عليه وسلم ؟ قال : أربعاً

(١) مسلم (ك ١٥ ح ٢١٩، ٢٢٠) .

« ثمَّ سمعنا استِئنانَ عائشةَ . قال عروة : يا أمَّ المؤمنين ، ألا تسمعين ما يقول أبو عبد الرحمن ؟ أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم اعتمرَ أربعَ عُمر . فقالت : ما اعتمرَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم عمرةً إلّا وهو شاهدهُ ، وما اعتمرَ فى رجب قط » . [١٤٢/٥]

* * *

[١٠٧] * ٢٨ - كتاب جزاء الصيد

٧ - باب ما يَقتُلُ المحرم من الدواب

حدّثنا يحيىٰ بنُ سليمانَ قال : حدَّثني ابنُ وَهبٍ قال : أخبرَني يونسُ عن ابنِ شهابٍ عن عُروةَ عن عائشةَ رضي الله عنها أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « خمسٌ من الدوابِّ كلُّهنَّ فاسقٌ يَقْتُلُهُنَّ في الحَرَم : الغُرابُ والحِدَأةُ والعَقربُ والفأرةُ والكلبُ العَقور » . [١٣/٣]

*** ٥٩ - كتاب بدء الخلق**

١٦ - باب خمس من الدواب فواسق يقتلن في الحرم

حدّثنا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنَ زُرَيْع حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَن الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ الله عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قالَ : « خَمْسٌ فَواسقُ يُقْتَلْنَ فِي الحَرَمِ : الفَأْرَةُ وَالعَقْرَبُ والحُدَيّا وَالْغُرَابُ والكَلْبُ العَقُورُ » . [١٢٩/٤]

* * *

[١٠٨] * ٢٨ - كتاب جزاء الصيد

٧ - باب ما يقتل المحرم من الدواب

حدّثنا إسماعيلُ قال : حدّثَني مالكٌ عنِ ابنِ شهابٍ عن عُروةَ بنِ

---

(١) مسلم (ك ١٥ ح ٦٨،٦٩،٧٠،٧١) . (٢) مسلم (ك ٣٩ ح ١٤٥) .

الزُّبيرِ عن عائشةَ رضيَ الله عنها زوجِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم : « أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال للوَزَغِ : فُوَيسِقٌ ، ولم أسمَعْهُ أمرَ بقتلِهِ » . [١٤/٣]

* ٥٩ - كتاب بدء الخلق

١٥ - باب خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال

حدّثنا سَعِيدُ بنُ عُفَير عَن ابنِ وَهْبٍ قالَ : حَدَّثَني يُونُسُ عَن ابْنِ شِهَاب عَن عُرْوَةَ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ الله عَنْهَا : « أَنَّ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم قالَ للوَزَغِ : الفُوَيْسِقُ . وَلَمْ أَسمَعْهُ أَمَرَ بِقَتلِهِ . وَزَعَمَ سَعْدُ بنُ أَبي وَقَّاصٍ أَنَّ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم أَمَرَ بِقَتْله » . [١٢٨/٤]

* * *

[١٠٩] * ٢٩ - كتاب فضائل المدينة ١٢ - باب حدثنا مسدد

حدّثنا عُبيدُ بنُ إسماعيلَ حدَّثَنا أبو أُسامةَ عن هِشامٍ عن أبيه عن عائشةَ رضيَ الله عنها قالت : « لما قَدِمَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم المدينةَ وُعِكَ أبو بكرٍ وبلالٌ ، فكانَ أبو بكرٍ إذا أخَذَتْهُ الحُمّى يقول :

كل امرىءٍ مصبَّح في أهلِهِ والموتُ أدنى من شِراكِ نعلِهِ

وكان بلالٌ إذا أقلعَ عنه الحمّى يَرفَعُ عَقيرَتَهُ يقول :

ألا ليتَ شِعرِي هل أبِيتَنَّ ليلةً بوادٍ وحَولي إذخِرٌ وجَليلُ

وهَل أرِدَنْ يوماً مِياهَ مجنَّةٍ وهل يَبْدُوَنْ لي شامة وطَفِيلُ

وقال : اللّهمَّ العَنْ شَيبةَ بنَ رَبيعةَ وعُتبةَ بنَ رَبيعةَ وأُميَّةَ بنَ خَلَف ، كما أخرَجونا مِن أرضِنا إلى أرضِ الوَباء . ثمَّ قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : اللّهمَّ حَبِّبْ إلينا المدينةَ كحُبِّنا مكةَ أو أشدَّ . اللّهمَّ باركْ لنا في صاعِنا وفي مُدِّنا ،

---

(١) مسلم (ك ١٥ ح ٤٨٠) .

وصَحِّحْها لنا ، وانقُلْ حُمّاها إلى الجُحْفة . قالت : وقَدِمْنا المدنيةَ وهَى أوبأُ أرضِ الله ، فكان مُطحانُ يَجرِي نَجْلاً . تَعني ماءً آجَناً » . [٢٣/٣]

* ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار

٤٦ - باب مقدم النبي ﷺ وأصحابه المدينة

حدّثنا عبدُ الله بن يوسفَ أخبرنَا مالكٌ عن هشامٍ عن عُروةَ عن أبيهِ عن عائشةَ رضيَ الله عنها أنها قالت : « لما قدمَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم المدينةَ وُعِكَ أبو بكر وبلالٌ . قالت : فدخلت عليهما فقلت يا أبتِ كيفَ تَجِدُك ؟ ويا بلالُ كيفَ تجدُك ؟ قالت : فكان أبو بكرٍ إذا أخَذَتهُ الحمَّى يقول :

كلُّ أمريءٍ مُصبَّحٌ في أهلِه والموتُ أدنى من شِراكِ نعلِهِ

وكان بلالُ إذا أقلعَت عنهُ الحمَّى يَرفَعُ عَقِيرتَه ويقول :

ألا ليتَ شِعري هل أَبِيتَنَّ ليلةً بوادٍ وحولي إذخِرٌ وجَليلُ
وهل أرِدَنْ يوماً مياهَ مجَنَّةٍ وهل يبدُوَن لي شامةٌ وطفيلُ

قالت عائشة : فجئت رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فأخبرتهُ ، فقال : اللَّهمَّ حَبِّبْ إلينا المدينةَ كحُبِّنا مكةَ أو أشدَّ ، وصحِّحْها ، وباركْ لنا في صاعها ومُدِّها ، وانقُلْ حُمّاها فاجعَلْها بالجحْفة » . [٦٦/٥]

* ٧٥ - كتاب المرضى

٨ - باب عيادة النساء الرجال

حدّثنا قُتَيبةُ عن مالكٍ عن هِشام بن عروةَ عن أبيهِ عن عائشةَ أنها قالت : « لما قَدِمَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم المدينةَ وُعِك أبو بكر وبلال رضيَ الله عنهما . قالت : فدخلتُ عليهما قلت : ياأبتِ كيف تجدُكَ ، ويا بلالُ كيف تجدك ؟ قالت : وكان أبو بكر إذا أخَذَتهُ الحمَّى يقول :

كلُّ امريءٍ مُصبَّح في أهلِهِ والموتُ أدنى من شِراكِ نَعلِهِ

وكان بلال إذا أقلعَتْ عنه يقول :

ألا ليتَ شِعرى هل أبيتنّ ليلة بوادٍ وحَولي إذخِر وجَليلُ
وهل أرِدَنْ يوماً مِياهَ مِجنَّة وهل تَبدُوَنْ لي شامة وطَفيلُ

قالت عائشة : فجئتُ إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فأخبرْتُه ، فقال اللهمَّ حبِّبْ إلينا المدينةَ كحُبِّنا مكةَ أو أشدَّ ، اللهم وصحّحْها ، وباركْ لنا في مُدِّها وصاعها ، وانقلْ حُماها فاجعَلْها بالجُحْفة » . [١١٦/٧]

* ٧٥ - كتاب المرضى ٢٢ - باب من دعا برفع الوباء والحمى

حدّثنا إسماعيل حدَّثني مالك عن هِشام بن عروةَ عن أبيه عن عائشة رضيَ الله عنها أنها قالت : « لما قَدِمَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وُعِك أبو بكر وبلال ، قالت : فدخلتُ عليهما فقلت : يا أبتِ كيفَ تجدُك ؟ ويا بلال كيف تجدك ؟ قالت : وكان أبو بكرٍ إدا أخذَته الحمّى يقول :

كلُّ امْرِيءٍ مُصبَّح فى أَهْلِهِ والموتُ أَدْنى مِنْ شِراكِ نَعْلِهِ

وكان بلال إذا أُقْلِعَ عنه يرفع عقيرته فيقول :

ألا لَيتَ شِعري هل أبيتنَّ ليلةً بواد ، وحَولي إذخِرٌ وجَليلُ
وهل أرِدنْ يوماً مِياهَ مِجنَّةٍ وهل تَبدوَنْ لي شامةٌ وطَفِيل

قال : قالت عائشة : فجئتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال : اللهم حَبِّبْ إلينا المدينةَ كحبنا مكة أو أشد ، وصححها ، وبارك لنا في صاعها ومُدِّها ، وانقل حُماها فاجَعْلها بالجُحْفة » . [١٢٢/٧]

* ٨٠ - كتاب الدعوات ٤٣ - باب الدعاء برفع الوباء والوجع

حدّثنا مُحمدُ بنُ يوسُفَ حَدَّثنا سُفيانُ عَنْ هِشَام بن عُرْوَةَ عَنْ أبيهِ عن عائشةَ رضَي الله عَنها قالت : « قال النبي صلى الله عليه وسلم : اللَّهمَّ حَبِّبْ إلينا المدينةَ كما حببت إلينا مكةَ أو أشدَّ ، وانقلْ حُمَاهَا إلى الجُحْفة . اللَّهم بارك لنا في مُدِّنا وصَاعِنَا » . [٨٠/٨]

[١١٠] * ٣٠ - كتاب الصوم ٢٢ - باب الصائم يصبح جنباً

حدّثنا عَبْدُ اللهِ بنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ سُمَيٍّ مَوْلَى أَبِي بَكرِ بنِ عَبْدِ الرَّحمٰنِ بن الحَارثِ بنِ هِشَامِ بنِ المُغيرَةِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا بَكْرِ بنَ عَبْدِ الرَّحْمنِ قالَ : « كُنْتُ أَنَا وأَبِي حِينَ دَخَلْنَا عَلَى عَائِشَةَ وَأُمِّ سَلَمَةَ ح .

حدّثنا أَبو اليَمَانِ أَخْبَرَنا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهرِيِّ قالَ : أَخْبَرَني أَبُو بَكْرِ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ الحَارثِ بنِ هِشَامٍ أَنَّ أَبَاهُ عَبْدَ الرحْمٰنِ أَخْبَرَ مَرْوَانَ أَنْ عَائِشَةَ وَأُمَّ سَلَمَةَ أَخْبَرَتَاهُ : « أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ يُدْرِكُهُ الفَجْرُ وَهُوَ جُنُبٌ مِنْ أَهْلِهِ ، ثُمَّ يَغْتَسِلُ ويَصُومُ . وقالَ مَرْوَانُ لِعَبْدِ الرَّحْمٰنِ بن الحَارِثِ : أُقْسِمُ بِاللهِ لَتُقَرِّعَنَّ بِهَا أَبَا هُرَيْرَةَ ، ومَرْوَانُ يَوْمِئذ عَلَى المَدِينَةِ ، فقالَ أَبُو بَكْرٍ : فَكَرِهَ ذٰلِكَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ . ثُمَّ قُدِرَ لَنَا أَنْ نَجتَمِعَ بِذِي الحُلَيفَةِ - وكَانَتْ لأَبِي هُرَيرَةَ هُنَالِكَ أَرْضٌ - فقالَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ لأَبِي هُرَيرَةَ : إِنِّي ذَاكِرٌ لَكَ أَمْراً ، وَلَوْلَا مَرْوَانُ أَقْسَمَ عَلَيَّ فِيهِ لم أَذْكُرْهُ لكَ . فَذَكَرَ قَوْلَ عَائِشَةَ وأُمِّ سَلَمَةَ . فَقالَ : كَذٰلِكَ حَدَّثَني الفَضْلُ بنُ عَبَّاسٍ وَهُنَّ أَعْلَمُ » . وقالَ هَمَّامٌ وابنُ عَبْدِ اللهِ بنِ عُمَرَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : « كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَأْمُرُ بالفِطْرِ » . والأَوَّلُ أَسْنَدُ .

[٢٩/٣]

*** ٣٠ - كتاب الصوم ٢٥ - باب اغتسال الصائم**

حدّثنا أحمدُ بنُ صالحٍ حدَّثَنا ابنُ وَهبٍ حدَّثَنا يونُسُ عنِ ابنِ شهابٍ عن عُروَةَ وأبي بكرٍ قالت عائشةُ رضيَ اللهُ عنها : « كان النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم يُدرِكُهُ الفجر جُنُباً في رَمضانَ مِن غيرِ حُلْم فيَغتَسِلُ ويَصوم » .

حدّثنا إسماعيلُ قال : حدَّثني مالكٌ عن سُمَيٍّ مَولَى أبي بكر بنِ عبدِ الرَّحمٰن بن الحارثِ بنِ هِشام بنِ المُغيرةِ أنه سمعَ أبا بكرِ بنَ عبدِ الرَّحمٰن :

---

(١) مسلم (ك ١٣ ح ٧٥، ٧٦، ٧٨) .

« كنتُ أنا وأبي فذهَبْتُ معهُ حتى دَخلْنا على عائشةَ رضيَ الله عنها قالت : أشَهدُ على رسولِ الله صلى الله عليه وسلم إنْ كان ليُصْبحُ جُنُباً مِن جِماعٍ غيرِ احتِلامٍ ثم يَصومُه » . ثم دخلنا على أمِّ سلمة فقالت مثل ذلك . [٣١/٣]

* * *

[١١١] * ٣٠ - كتاب الصوم ٢٣ - باب المباشرة للصائم

حدّثنا سُليمانُ بنُ حربٍ قال : عن شُعبةَ عنِ الحكمِ عن إبراهيمَ عنِ الأسود عن عائشة رضيَ الله عنها قالت : « كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم يقبِّلُ ويباشِرُ وهوَ صائمٌ ، وكان أمْلَككم لإرْبِهِ » .

وقال : قال ابن عباس (مآربُ) : حاجة . قال طاوُسٌ : ﴿ أُولي الإربة ﴾ : الأحمقُ لا حاجةَ لهُ في النساء . [٣٠/٣]

*** ٣٠ - كتاب الصوم ٢٤ - باب القبلة للصائم**

حدّثنا محمدُ بنُ المُثنّى حدَّثَنا يحيىٰ عن هِشامٍ قال : أخبرَني أبي عن عائشةَ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم ح .

وحدّثنا عبدُ الله بنُ مَسْلمةَ عن مالكٍ عن هِشامٍ عن أبيه عن عائشةَ رضيَ الله عنها قالت : « إنْ كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم لَيُقبِّلُ بعض أزواجِه وهو صائم ، ثم ضَحِكتْ » .

* * *

[١١٢] * ٣٠ - كتاب الصوم ٢٩ - باب إذا جامع في رمضان

حدّثنا عبد الله بن منيرٍ سمِعَ يزيدَ بنَ هارونَ حدَّثَنا يحيىٰ هوَ ابنُ

---

(١) مسلم (ك ١٣ ح ٦٥،٦٢) .

(٢) مسلم (ك ١٣ ح ٨٧،٨٦،٨٥) .

سعيدٍ أنَّ عبدَ الرحمٰنِ بنَ القاسمِ أخبرَهُ عن محمدِ بنِ جعفرِ بنِ الزُّبَيرِ بنِ العَوَّامِ بنِ خُويلدٍ عن عبّادِ بنِ عبدِ الله بنِ الزُّبيرِ أخبرَهُ أنه سمِعَ عائشةَ رضيَ الله عنها تقولُ : « إنَّ رجُلا أتىٰ النبيَّ صلى الله عليه وسلم فقال إنهُ احترَقَ ، قال : مالَكَ ؟ قال : أصبتُ أهلي في رَمضانَ . فأُتِيَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم بمِكْتَلٍ يُدعىٰ العَرَق ، فقال : أينَ المحترقُ ؟ قال : أنا . قال : تَصدَّقْ بهذا » .[٣٢/٣]

* ٨٦ - كتاب الحدود ٢٦ - باب من أصاب ذنباً دون الحد

وقال الليثُ عن عمرو بن الحارثِ عن عبد الرحمن بن القاسم عن محمد بن جعفرَ بن الزبير عن عبادِ بن عبد الله بن الزُّبير عن عائشةَ : « أتىٰ رجلٌ النبيَّ صلى الله عليه وسلم في المسجد قال : احترقتُ . قال : مم ذاك ؟ قال : وقعتُ بامرأتي في رمضان . قال له : تصدّقْ قال : ما عندي شيء . فجلس ، وأتاه إنسان يسوق حماراً ومعهُ طعامٌ - قال عبدُ الرحمٰن : ما أدري ما هو - إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم فقال : أينَ المحترق ؟ فقال : ها أنا ذا . قال : خُذ هذا فتصدّقْ به ، قال : على أحوجَ مني ؟ ما لأهلي طعامٌ . قال : فكلوه » .

قال أبو عبد الله : الحديث الأول أبين ، قوله : « أطعمْ أهلك » .

[١٦٦/٨]

* * *

[١١٣] * ٣٠ - كتاب الصوم

٣٣ - باب الصوم في السفر والإفطار

حدّثنا مسددٌ حدَّثنا يحيى عن هِشامٍ قال : حدَّثَني أبي عن عائشةَ : « أنَّ حمزةَ بنَ عمرو الأسْلَمي قال : يارسولَ الله إني أسرُدُ الصومَ » .

---

(١) مسلم (ك ١٣ ح ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦) .

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسفَ أخبرَنا مالكٌ عن هشامِ بنِ عُروةَ عن أبيه عن عائشةَ رضيَ الله عنها زوجِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم : « أنَّ حمزةَ بنَ عَمرٍو الأسلميَّ قال للنبيِّ صلى الله عليه وسلم : أأصومُ في السفرِ ؟ - وكان كثيرَ الصيامِ - فقال : إنْ شِئتَ فصُم ، وإن شِئتَ فأفطِر » . [٣٣/٣]

* * *

[١١٤] * ٣٠ - كتاب الصوم ٤٠ - باب متى يقضي قضاء رمضان

حدّثنا أحمدُ بنُ يُونسَ حدَّثَنا زُهَيرٌ عن يحيىٰ عن أبي سَلمَةَ قال : سمِعتُ عائشةَ رضيَ الله عنها تقولُ : « كانَ يَكونُ عَليّ الصَّومُ مِن رمَضانَ فما أستَطِيعُ أنْ أقضي إلاّ في شَعبانَ » قال يَحيىٰ : الشُّغلُ مِنَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم أو بالنبيِّ صلى الله عليه وسلم . [٣٥/٣]

* * *

[١١٥] * ٣٠ - كتاب الصوم ٤٢ - باب من مات وعليه صوم

حدّثنا محمدُ بنُ خالدٍ حدَّثَنا محمدُ بنُ موسىٰ بنِ أعْيَنَ حدَّثَنا أبي عن عمرِو بنِ الحارثِ عن عُبَيدِ الله بنِ أبي جَعْفرٍ أنَّ محمدَ بنَ جعفرٍ حدَّثَهُ عن عُروَةَ عن عائشةَ رضيَ الله عنها أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « مَن ماتَ وعليهِ صِيامٌ صامَ عنهُ وليُّه » .

تابعَهُ ابن وَهبٍ عن عمرٍو . رواهُ يَحيىٰ بنُ أيُّوبَ عنِ ابنِ أبي جَعفرٍ .

* * *

(١) مسلم (ك ١٣ ح ١٥١) .
(٢) مسلم (ك ١٣ ح ١٥٣) .

[١١٦] * ٣٠ - كتاب الصوم ٤٨ - باب الوصال

حدّثنا عثمانُ بنُ أبي شَيبةَ ومحمدٌ قالا : أخبرَنا عَبْدةُ عن هِشامِ بنِ عُرْوةَ عن أبيهِ عن عائشةَ رضيَ الله عنها قالت : « نهى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عنِ الوصالِ رَحمةً لهم ، فقالوا : إنكَ تُواصِلُ ، قال : إني لَستُ كهيئتكم ، إني يُطعمُني ربي ويَسْقِين » . لم يَذكُرْ عثمانُ : « رحمةً لهم » . [٣٧/٣]

* * *

[١١٧] * ٣٠ - كتاب الصوم ٥٢ - باب صوم شعبان

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسُفَ أخبرَنا مالكٌ عن أبي النّضرِ عن أبي سَلمَةَ عن عائشةَ رضيَ الله عنها قالت : « كانَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يَصومُ حتّى نقولَ لا يُفطِرُ ، ويفطِرُ حتّى نقولَ لا يَصومُ ، وما رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم استكملَ صِيامَ شهرٍ إلا رمضانَ ، وما رأيتهُ أكثرَ صِياماً منهُ في شَعبانَ » .

حدّثنا مُعاذُ بنُ فَضالةَ حدَّثَنا هِشامٌ عن يحيى عن أبي سَلمَةَ أنَّ عائشةَ رضيَ الله عنها حدَّثَتْهُ قالت : « لم يكن النبيُّ صلى الله عليه وسلم يَصومُ شهراً أكثرَ من شَعبانَ ، وكانَ يَصومُ شَعبانَ كلَّهُ ، وكانَ يقولُ : خُذوا منَ العملِ ما تُطيقونَ ، فإنَّ الله لا يَمَلُّ حتّى تَمَلُّوا . وأحَبُّ الصلاةِ إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم ما دُووم عليهِ وإنْ قلَّتْ . وكَانَ إذا صلَّى صلاةً داوَمَ عليها » . [٣٨/٣]

*** ٨١ - كتاب الرقاق**

١٨ - باب القصد والمداومة على العمل

حدّثني محمدُ بن عَرْعَرَةَ حدَّثنا شعبةُ عن سعدِ بن إبراهيمَ عن

---

(١) مسلم (ك ١٣ ح ٦١) .

(٢) مسلم (ك ١٣ ح ١٧٥،١٧٧) .

أبي سَلَمَةَ عن عائشةَ رضيَ الله عنها أنها قالت : « سُئِلَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم : أَيُّ الأعمال أحبُّ إلى الله ؟ قال : أَدْوَمُها وإنْ قَلَّ . وقال : اكْلَفوا منَ الأعمال ما تُطيقُونَ » . [٩٨/٨]

* * *

[١١٨] * ٣٠ - كتاب الصوم ٦٤ - باب هل يخص شيئاً من الأيام

حدّثنا مُسدَّدٌ حدَّثَنا يَحيىٰ عن سُفيانَ عن مَنصورٍ عن إبراهيمَ عن عَلقَمةَ : « قلتُ لعائشةَ رضيَ الله عنها : هل كانَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يَختصُّ منَ الأيامِ شيئاً ؟ قالت : لا ، كان عملهُ ديمَة ، وأيُّكمُ يُطِيقُ ما كانَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يُطِيق ؟ » . [٤٢/٣]

*** ٨١ - كتاب الرقاق**

١٨ - باب القصد والمداومة على العمل

حدّثني عُثمانُ بن أبي شَيبةَ حدَّثَنا جريرٌ عن منصور عن إبراهيمَ عن علقمةَ قال :« سألتُ أُمَّ المؤمنين عائشةَ قلتُ : يا أُمَّ المؤمنين ، كيفَ كان عملُ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم ، هل كان يَخُصُّ شيئاً من الأيام ؟ قالت : لا ، كان عملهُ دِيَمةً ، وأيُّكم يَستطيع ما كان النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم يستطيع ؟ » . [٩٨/٨]

* * *

[١١٩] * ٣٠ - كتاب الصوم ٦٨ - باب صيام أيام التشريق

قال لي محمدُ بنُ المثنّىٰ : حدَّثَنا يَحيىٰ عن هِشامٍ قال : أخبرَني أبي

---

(١) ليس في مسلم .

(٢) ليس في مسلم .

« كانت عائشةُ رضيَ الله عنها تَصومُ أيّام مِنًى ، وكان أبوها يَصومُها » .
[٤٣/٣]

* * *

[١٢٠] * ٣٠ - كتاب الصوم ٦٨ - باب صيام أيام التشريق

حدّثنا محمدُ بنُ بَشارٍ حدثنا غُنْدَرٌ حدَّثَنا شُعبةُ سمعتُ عبدَ الله بنَ عيسى عنِ الزُّهريِّ عن عُروةَ عن عائشةَ ، وعن سالمٍ عنِ ابنِ عمرَ رضيَ الله عنهم ، قالا : « لم يُرَخَّصْ في أيّامِ التَّشريقِ أنْ يُصَمنَ إلاّ لمن لم يَجدِ الهَدْيَ » .[٤٣/٣]

* * *

[١٢١] * ٣٢ - كتاب فضل ليلة القدر

٣ - باب تحري ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر

حدّثنا قُتَيْبَةُ بنُ سَعيدٍ حدَّثَنا إسْماعِيلُ بنُ جَعْفَرٍ حدَّثَنا أَبُو سُهَيل عَنْ أَبيهِ عَنْ عائِشَةَ رَضِيَ الله عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم قالَ : « تَحَرَّوْا لَيْلَةَ القَدْرِ فِي الوِتْرِ مِنَ العَشْرِ الأَواخِرِ مِنْ رَمَضَانَ » . [٤٦/٣]

حدَّثنا محمدُ بنُ المُثنّى حدَّثَنا يَحيىٰ عن هشامٍ قال : أخبرني أبي عن عائشة رضَي الله عنها عِن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « التَمِسوا ... » . [٤٧/٣]

حدّثني محمدٌ أخبرَنا عبدةُ عن هِشام بن عُروةَ عن أبيه عن عائشةَ قالت : « كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يُجاوِرُ في العَشْرِ الأواخِر من رمضانَ ويقول : تَحَرَّوا ليلةَ القَدْرِ في العَشرِ الأواخِرِ من رمضان » .

* * *

(١) ليس في مسلم .
(٢) مسلم (ك ١٣ ح ٢١٩) ، (ك ١٤ ح ٤) .

[١٢٢] * ٣٢ - كتاب فضل ليلة القدر

٥ - باب العمل في العشر الأواخر من رمضان

حدّثنا عَلِيُّ بنُ عبدِ الله حدَّثنا سفيانُ عَنْ أَبي يَعْفُورٍ عَنْ أَبي الضُّحىٰ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عائِشَةَ رَضِيَ الله عَنْهَا قالتْ : « كَانَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم إِذا دَخَلَ العَشْرُ شَدَّ مِئْزَرَه ، وَأَحْيَا لَيْلَةَ ، وَأَيْقَظَ أَهْلَهُ » . [٤٧/٣]

* * *

[١٢٣] * ٣٣ - كتاب الاعتكاف

١ - باب الاعتكاف في العشر الأواخر

حدّثنا عَبْدُ الله بنُ يُوسُفَ حدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بنِ الزُّبيرِ عَنْ عائِشَةَ رَضيَ الله عَنْهَا زَوْجِ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم : « أَن النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم كانَ يَعْتَكِفُ العَشْرَ الأَواخِرَ مِنَ رَمَضَانَ حَتّىٰ تَوَفَّاهُ الله تَعَالَىٰ ، ثُمّ اعْتَكَفَ أَزواجُهُ مِنْ بَعْدِهِ » . [٤٧/٣]

* ٣٣ - كتاب الاعتكاف ٦ - باب اعتكاف النساء

حدّثنا أَبُو النُّعْمَانِ حدَّثنا حَمَّادُ بنُ زَيدٍ حدَّثَنا يَحْيىٰ عَنْ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ الله عَنْهَا قالَتْ : « كَانَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم يَعْتَكِفُ في العَشْرِ الأَواخِرِ مِنْ رَمَضَانَ ، فَكُنْتُ أَضْرِبُ لَهُ خِبَاءً فَيُصَلِّي الصُّبحَ ثمَّ يَدخُلُهُ . فاسْتَأْذَنَتْ حَفْصَهُ عائِشَةَ أَنْ تَضرِبَ خِبَاءً . فَأَذِنَتْ لهَا فَضَرَبَتْ خِبَاءً . فَلَمَّا رَأَتْهُ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ ضَرَبَتْ خِبَاءً آخرَ ، فلمّا أَصْبَحَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم رأَى الأَخْبِيَةَ فقالَ : مَا هٰذَا ؟ فأُخبرَ . فقالَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم : آلْبِرَّ تُرونَ بِهِنَّ ؟ فَتَركَ الاعْتِكَافَ ذٰلكَ الشَّهْرَ ، ثُمَّ اعْتَكَفَ عَشْراً مِنْ شَوَّالٍ » . [٤٨/٣]

---

(١) مسلم (ك ١٤ ح ٧) .

(٢) مسلم (ك ١٤ ح ٦،٥) .

* ٣٣ - كتاب الاعتكاف ٧ - باب الأخبية في المسجد

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسُفَ أخبرَنا مالكٌ عن يحيىٰ بنِ سعيدٍ عن عَمرة بنتِ عبدِ الرحمٰنِ عن عائشةَ رضيَ الله عنها : « أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم أرادَ أنَ يعتكفَ ، فلمّا انصرَفَ إلى المكانِ الذي أرادَ أن يعتكِفَ إذا أخبيةٌ : خِباءُ عائشةَ ، وخِباءُ حَفصةَ ، وخباءُ زينبَ . فقال : آلبِرَّ تَقولونَ بهنَّ ؟ ثمَّ انصرفَ فلم يَعتكِفْ ، حتى اعتَكفَ عَشراً من شوالٍ » . [٤٩/٣]

* ٣٣ - كتاب الاعتكاف ١٤ - باب الاعتكاف في شوّال

حدّثنا مُحَمَّدٌ أخبرنا محمَّدُ بنُ فُضَيْل بن غَزْوانَ عَنْ يَحْيىٰ بن سَعِيد عَن عَمرَةَ بنْتِ عَبْدِ الرَّحْمٰن عَنْ عائِشَةَ رَضِيَ الله عَنْهَا قالَتْ : « كَانَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم يَعْتَكِفُ فِي كُلِّ رَمَضَانَ ، فإِذَا صَلَّى الغَدَاةَ دَخَلَ مَكَانَهُ الَّذِي اعْتَكَفَ فِيهِ . قالَ : فاسْتَأْذَنَتْهُ عائِشةُ أَنْ تَعْتَكِفَ ، فَأَذِنَ لَهَا فَضَرَبَتْ فِيهِ قُبَّةً ، فسَمِعَتْ بهَا حَفْصَةُ فَضَرَبَت قُبَةً ، وسَمِعَتْ زَيْنَبُ بهَا فَضَرَبَتْ قُبَّةً أُخْرَى . فلمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم منَ الغَدَاةِ أَبْصَرَ أَرْبَعَ قِبَابٍ ، فقَالَ : مَا هٰذا ؟ فأُخْبِرَ خَبَرَهُنَّ . فقالَ : مَا حَمَلَهُنَّ عَلَىٰ هٰذَا ؟ آلبرُّ ؟ انْزَعُوها فَلا أَرَاها ، فَنُزِعَتْ ، فَلَمْ يَعْتَكِف في رَمَضَانَ حتَّى اعْتَكَفَ فِي آخِرِ العَشْرِ مِنْ شَوَّالٍ » . [٥١/٣]

* ٣٣ - كتاب الاعتكاف

١٨ - باب من أراد أن يعتكف ثم بدا له أن يخرج

حدّثنا محمدُ بنُ مُقاتِل أبو الحسنِ أخبرَنا عبدُ الله أخبرَنا الأوزاعيُّ قال : حدَّثَني يَحيىٰ بنُ سعيدٍ قال : حدَّثَتْني عَمرةُ بنتُ عبدِ الرحمٰن عن عائشةَ رضيَ الله عنها : « أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ذَكرَ أنْ يَعتكِفَ العشْرَ الأواخِرَ من رمضانَ ، فاستأذَنَتْهُ عائشةُ فأذِنَ لها ، وسألَتْ حفصةُ عائشةَ أن تَستأذِنَ لها ففعَلَتْ ، فلما رأَتْ ذٰلكَ زينبُ بنتُ جَحشٍ أمَرَت ببناء فبنيَ لها .

قالت : وكان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إذا صلَّى انصرَفَ إلى بنائهِ ، فبصرَ بالأبنية فقال : ما هٰذا ؟ قالوا : بناءُ عائشةَ وَحفصةَ وزينبَ . فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم . آلبرَّ أرَدْنَ بهذا ؟ ما أنا بمعتكفٍ . فرجَعَ . فلمّا أفطَرَ اعتكفَ عشراً من شوّالٍ » . [٥١/٣]

* * *

[١٢٤] * ٣٤ - كتاب البيوع ٣ - باب تفسير المشبهات

حدّثنا يَحيىٰ بنُ قَزَعَة حدَّثَنا مالكٌ عنِ ابنِ شهابٍ عن عُروةَ بنِ الزُّبيرِ عن عائشةَرضيَ الله عنها قالتْ : « كانَ عُتْبَةُ بنُ أبي وَقّاصٍ عَهِدَ إلى أخيهِ سَعدِ بن أبي وَقّاصٍ أنَّ ابنَ وَليدةِ زَمْعةَ مِنِّي فاقْبِضْهُ . قالت : فلما كان عامَ الفَتْحِ أخَذَهُ سعدُ بنُ أبي وَقّاصٍ وقال : ابنُ أخي ، قد عَهِدَ إليَّ فيهِ . فقامَ عبدُ بنُ زَمْعةَ فقال : أخي ، وابنُ وَليدةِ أبي وُلِدَ على فِراشهِ . فتساوَقا إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، فقال سعدٌ : يا رسولَ الله ، ابنُ أخي ، كان قد عَهِد إليَّ فيه ، فقال عبدُ بنُ زَمْعةَ . أخي ، وابنُ وَليدةِ أبي ، وُلِدَ على فِراشهِ . فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : هوَ لكَ يا عبدَ بنَ زَمْعةَ . ثم قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : الوَلدُ للفِراشِ وللعاهِرِ الحَجَرُ . ثم قال لِسَودةَ بنتِ زَمعةَ زَوجِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم . احتَجِبي منهُ يا سَودةُ ، لما رأىٰ مِن شَبَهِهِ بُعتبةَ ، فما رآها حتّى لَقِيَ الله » . [٥٤/٣]

* ٣٤ - كتاب البيوع

١٠٠ - باب شراء المملوك من الحربي وهبته وعتقه

حدّثنا قُتَيْبَةُ حدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ الله عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ : « اخْتَصَمَ سَعْدُ بنُ أَبي وَقَّاصٍ وَعَبْدُ بنُ زَمْعَةَ فِي

(١) مسلم (ك ١٧ ح ٣٦) .

غُلَامٍ ، فَقَالَ سَعْدُ : هٰذَا يَا رَسُولَ الله ابْنُ أَخِي عُتْبَةَ بنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، عَهِدَ إِلَيَّ أَنَّهُ ابْنه ، انْظُر إِلٰى شَبَهِهِ . وَقَالَ عَبْدُ بنُ زَمْعَةَ : هَذَا أَخِي يَا رَسُول الله وُلِدَ عَلٰى فِرَاشِ أَبِي مِنْ وَلِيدَتِهِ . فَنَظَرَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم إِلٰى شَبَهِهِ فَرَأٰى شَبَهاً بَيِّناً بِعُتْبَةَ ، فَقَالَ : هُوَ لَكَ يَا عَبْدُ ، الوَلَدُ للْفِرَاشِ وللعَاهِرِ الحَجَرُ ، واحتَجِبي مِنْهُ يَا سَوْدَةُ بَنْتَ زَمْعَةَ . فَلَم تَرَهُ سَودَةُ قَطُّ » . [٨١/٣]

* ٤٤ - كتاب الخصومات ٦ - باب دعوى الوصي للميت

حدّثنا عَبْدُ الله بنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ الله عَنْهَا : « أَنَّ عَبْدَ بنَ زَمْعَةَ وَسَعْدَ بنَ أَبِي وَقَّاصٍ اخْتَصَمَا إِلٰى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فِي ابنِ أَمَةِ زَمْعَةَ ، فَقَالَ سَعْدٌ : يَا رَسُولَ الله أَوْصَانِي أَخِي إِذَا قَدِمْت أَنْ انظُرَ ابنَ أَمَةِ زَمْعَةَ فَأَقْبِضَهُ فَإِنَّهُ ابْنِي . وَقَالَ عَبْدُ بنُ زَمْعَةَ : أَخِي وَابْنُ أَمَةِ أَبِي وُلِدَ عَلٰى فِرَاشِ أَبِي . فَرَأٰى النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم شَبَهاً بَيِّناً بِعُتْبَةَ ، فَقَالَ : هُوَ لكَ يَا عَبْدُ بنُ زَمْعَةَ ، الوَلَدُ للفِراشِ . وَاحْتَجِبِي مِنْهُ يا سَوْدَةُ » . [١٢٢/٣]

* ٤٩ - كتاب العتق ٨ - باب أم الولد

حدّثنا أَبُو اليَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بنُ الزُّبَيرِ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ الله عَنْهَا قَالَتْ : « كَانَ عُتْبَةُ بنُ أَبِي وَقَّاصٍ عَهِدَ إِلٰى أَخِيهِ سَعْدِ بنِ أَبِي وَقَّاصٍ أَنْ يَقْبضَ إِلَيْهِ ابن وَلِيدةِ زَمْعَةَ قَالَ عُتْبَةُ : إِنَّهُ ابْنِي . فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم زَمَنَ الْفَتْحِ أَخَذَ سَعْدٌ ابنَ وَلِيدَةِ زَمعَةَ فَأَقْبَلَ بِهِ إِلٰى رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم ، وَأَقْبَلَ مَعَهُ بعَبْدِ بنِ زَمعَةَ . فَقَالَ سَعْدٌ : يا رسَولَ الله هَذَا ابنُ أَخِي ، عهِدَ إِلَيَّ أَنَّهُ ابْنَهُ . فَقَالَ عَبْدُ بنُ زَمعَةَ : يا رسَولَ الله هَذَا أَخِي ، ابنُ وَلِيدَةِ زَمعَةَ ، وُلِدَ عَلٰى فِرَاشِهِ . فَنَظَرَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم إِلٰى ابنِ وَلِيدَةِ زَمعَةَ فَإِذَا هُوَ أَشْبَهُ النَّاسِ بِهِ . فَقَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم : هُوَ لَكَ يَا عَبْدُ بن زَمعَةَ ، مِنْ أَجْل أَنَّهُ وُلِدَ عَلٰى فِرَاشِ أَبِيهِ . قَالَ

رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم : احتَجِبِي مِنْهُ يَا سَوْدَةُ بِنْتُ زَمعَةَ . ممَّا رَأَى مِنْ شَبَهِهِ بعُتْبَةَ . وَكَانَتْ سَوْدَةُ زَوْجَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم » . [١٤٦/٣]

* ٥٥ - كتاب الوصايا

٤ - باب قول الموصِي لوصيه تعاهد ولدي

حدّثنا عَبْدُ الله بنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مالِكٍ عَنِ ابنِ شِهابٍ عَنْ عُرْوَةَ بنِ الزُّبَيْرِ عنْ عائِشَةَ رَضِيَ الله عَنْها زَوْجِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّها قالَتْ : « كانَ عُتْبَةُ بنُ أَبي وَقَّاصٍ عَهِدَ إِلَى أَخِيهِ سَعْدِ بنِ أَبي وَقَّاصٍ أَنَّ ابنَ وَلِيدَةِ زَمْعَةَ مِنِّي ، فَاقْبِضْهُ إِلَيكَ . فَلمَّا كانَ عامُ الفَتْحِ أَخَذَهُ سَعْدٌ فَقالَ : ابنُ أَخي قَدْ كانَ عَهِدَ إِلَّى فِيهِ . فَقامَ عَبْدُ بنُ زَمْعَةَ فَقالَ : أَخي وابنُ أَمَةِ أَبي وُلِدَ علَى فِراشِهِ . فَتَساوَقا إِلَى رَسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، فَقالَ سَعْدٌ : يا رَسولَ الله ابنُ أَخي ، كانَ عَهِدَ إِلَيَّ فِيهِ . فَقالَ عَبْدُ بنُ زَمْعَةَ : أَخي وابنُ وَلِيدَةِ أَبي ، فَقال رَسولُ الله صلى الله عليه وسلم : هَوَ لكَ يا عَبْدُ بنَ زَمْعَةَ ، الوَلَدُ لِلفِراشِ وللعاهِرِ الحَجَرُ . ثُمَّ قالَ لِسوْدَةَ بِنْتِ زَمْعَةَ : احْتَجِبي مِنهُ . لِما رَأَى مِنْ شَبَهِهِ بَعُتبةَ فما رآها حَتَّى لَقِيَ الله » . [٤/٤]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٥٣ - باب وقال الليث

حدّثنا عبدُ الله بنُ مَسلمةَ عن مالكٍ عنِ ابن شهابٍ عن عروةَ بن الزُّبير عن عائشةَ رضيَ الله عنها عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم ح . وقال الليثُ : حدَّثني يونسُ عنِ ابن شهاب حدثني عروةُ بن الزُّبير أن عائشة قالت : « كان عُتبةُ بنُ أَبي وقاصٍ عِهدَ إلى أخيهِ سعدٍ أن يقبض ابنَ وليدة زَمعةَ ، وقال عتبةُ : إنه ابني ، فلما قَدِمَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم مكةَ في الفتح أَخَذَ سَعدُ بنُ أبي وقاصٍ ابنَ وَلِيدةِ زمعةَ فأقبلَ إلَى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، وأقبل معه عبدُ بن زمعة ، فقال سعدُ بن أبي وقاص : هذا ابنُ أخي عهد إلَيَّ أنهُ ابنهُ . فقال عبدُ بن زمعةَ : يا رسولَ الله هذا أخي ، هذا ابنُ زمعةَ وُلدَ على فراشِه .

فنظرَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إلى ابن وَليدة زَمعةَ فإذا أشبهُ الناس بعتبة ابن أبي وَقّاص . فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : هوَ لكَ ، هو أخوكَ يا عبدُ بن زمعة ، من أجلِ أنه وُلدَ على فراشهِ . وقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : احتَجبي منه يا سودةُ ، لما رأى من شَبَهِ عتبةَ بن أبي وَقّاص » . قال ابنُ شهاب : قالت عائشةُ : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « الَولدُ للفراش ، وللعاهِر الْحَجر » .

وقال ابن شهاب : كان أبو هريرة يصيحُ بذلك . [١٥١/٥]

* ٨٥ - كتاب الفرائض

١٨ - باب الولد للفراش حرة كانت أو أمه

حدّثنا عبدُ الله بن يوسفَ أخبرَنا مالكٌ عن ابن شهاب عن عُروة : « عن عائشةَ رضيَ الله عنها قالت : كان عُتبةُ عهِدَ إلى أخيه سعدٍ أن ابنَ وَليدَة زَمعةَ منِّي ، فاقبِضْه إليكَ ، فلما كان عامُ الفتح أَخَذَه سعدٌ فقال : ابنُ أخي عهدَ إلَيَّ فيه ، فقامَ عبدُ بن زمعةَ ، فقال : أخي وابن وليدةِ أبي وُلِدَ علَى فِراشِه ، فتساوَقا إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم فقال سعدٌ : يا رسولَ الله ابنُ أخي قد كان عهدَ إلَيَّ فيه ، فقال عبدُ بن زمعةَ : أخي وابن وليدة أبي وُلِدَ على فِراشِهِ ، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : هو لك يا عبدُ بنَ زمعة ، الولدُ للفراش وللعاهِر الحَجرُ . ثم قال لِسَوْدةَ بنتِ زمعةَ : احتجبي منه ، لِما رأى من شَبهِه بعتبةَ ، فما رآها حتي لَقَى الله » . [١٥٣/٨]

* ٨٥ - كتاب الفرائض ٢٨ - باب من ادعى أخا أو ابن أخ

حدّثنا قتيبةُ بن سعيد حدَّثَنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت : « اختصم سعدُ بن أبي وقاص وعبدُ بن زمعة في غلام ، فقال سعد : هذا يا رسولَ الله ابن أخي عتبة بن أبي وقاص عهد إلَيَّ أنه ابنه ، انظر إلَى شبهه ، وقال عبد بن زمعة : هذا أخي يارسول الله وُلِدَ على فراش

أبي من وليدته ، فنظر رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إلى شبهه فرأى شبهاً بيناً بعتبة ، فقال : هو لك ياعبدُ بن زمعة ، الولدُ للفراش وللعاهر الحجر ، واحتجبي منه يا سودة بنتَ زمعةَ ، قالت : فلم ير سودةَ قط » . [١٥٦/٨]

* ٨٦ - كتاب الحدود ٢٣ - باب للعاهر الحجر

حدّثنا أبو الوَليد حدثنا الليثُ عنِ ابن شهاب عن عُروةَ : « عن عائشة رضيَ الله عنها قالت : اختصم سعدٌ وابنُ زَمعةَ ، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : هو لَك يا عبدُ بن زمعة ، الولد للفِراش ، واحتجبي منه ياسَودة » .

زاد لنا قُتيبةُ عنِ الليث : « وللعاهرِ الحجَرُ » . [١٦٥/٨]

* ٩٣ - كتاب الأحكام

٢٩ - باب من قضي له بحق أخيه فلا يأخذه فإن قضاء الحاكم لا يحل حراماً ولا يحرم حلالاً

حدّثنا إسماعيلُ قَال : حدثني مالك عن ابن شهاب عن عُروةَ بن الزبير عن عائشَةَ زَوْجِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم أنها قالت : كان عُتبة بن أبي وقاص عهدَ إلى أخيه سعد بن أبي وقاص أنَّ ابنَ وَليدة زَمعةَ مِني فاقبضهُ إليك ، فلما كان عامُ الفتح أخذه سعد فقال : ابن أخي ، قد كان عهدَ إليَّ فيه ، فقام إليه عبدُ بن زَمعةَ فقال : أخي وابنُ وَليدةِ أبي وُلدَ على فِراشه ، فتساوَقا إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، فقال سعد : يا رسولَ الله ، ابنُ أخي ، كان عهِدَ إليَّ فيه ، وقال عبدُ بن زَمعةَ : أخي وابنِ وَليدةَ أبي وُلدَ على فراشِه ، فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : هو لكَ يا عبدُ بنَ زَمعة . ثم قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : الولدُ للفراش ، وللعاهر الحجَر . ثم قال لسودةَ بنتِ زمعةَ : احتجبي منه ، لما رأى من شبهِهِ بعتبة ، فما رآها حتى لقيَ الله تعالى » . [٧٢/٩]

* * *

[١٢٥] * ٣٤ - كتاب البيوع

٥ - باب من لم ير الوساوس ونحوها من المشبهات

حدّثني أَحمدُ بنُ المقْدَامِ العِجْلِيُّ حدَّثَنا مُحمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الطُّفَاوِيُّ حدَّثَنا هِشَامُ بنُ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عِنْهَا : « أَنَّ قَوْماً قَالُوا يارَسُولَ اللهِ إِنَّ قَوْماً يَأْتُونَنا باللَّحْمِ لَا نَدْرِي أَذَكَرُوا اسمَ اللهِ عَلَيْهِ أَم لَا ؟ فقالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : سَمُّوا اللهَ عَلَيْهِ وَكُلُوهُ » . [٥٤/٣]

* ٧٢ - كتاب الأطعمة ٢١ - باب ذبيحة الأعراب ونحوهم

حدّثنا محمدُ بن عُبَيد الله حدَّثنا أُسامةُ بن حفص المدنيُّ عن هشام ابن عُروةَ عن أبيهِ عن عائشةَ رضيَ الله عنها : « أنَّ قوماً قالوا للنبيِّ صلى الله عليه وسلم : إن قوماً يأتونَنا بلحم لا ندري أذُكِرَ اسمُ الله عليه أم لا ، فقال : سموا عليه أنتم وكلوه . قالت : وكانوا حديثي عهد بالكفر . تابعَهُ عن علي الدراوَرديِّ . وتابعهُ أبو خالد والطُّفاوي » . [٩٢/٧]

* ٩٧ - كتاب التوحيد

١٣ - باب السؤال بأسماء الله تعالى والاستعاذة بها

حدّثنا يوسفُ بن موسىٰ حدَّثنا أبو خالد الأحمرُ قال : سمعتُ هشامَ بن عروة يُحدِّث عن أبيه عن عائشة قالت : « قالوا يا رسولَ الله إن هنا أقواماً حديثاً عهدهم بشرْك يأتونا بلُحْمانٍ لا ندري يذكرونَ اسمَ الله عليها أم لا ، قال : اذكروا أنتم اسمَ الله وكلوا » تابعَهُ محمدُ بن عبد الرحمن وعبد العزيز ابن محمد وأسامة بن حَفص . [١١٩/٩]

* * *

(١) ليس في مسلم .

[١٢٦] * ٣٤ - كتاب البيوع ١٤ - باب شراء النبي ﷺ بالنسئية

حدّثنا مُعَلَّى بنُ أسَدٍ حدَّثَنا عبدُ الواحدِ حدثَنا الأعمشُ قال : « ذَكَرْنا عندَ إبراهيمَ الرَّهْنَ في السَّلَمِ فقال : حدَّثني الأسْوَدُ عن عائشةَ رضيَ الله عنها أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم اشترَى طَعاماً مِن يهودِي إلى أجَلٍ ورَهَنَهُ دِرَعاً من حديد » . [٥٦/٣]

* ٣٤ - كتاب البيوع ٣٣ - باب شراء الحوائج بنفسه

حدّثنا يُوسُف بنُ عِيسَى حدَّثَنا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ : « اشْتَرَى رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مِنْ يَهُودِيٍّ طَعَاماً نَسِيئَةً ، وَرَهَنَهُ دِرْعَهُ » . [٦٢/٣]

* ٣٤ - كتاب بالبيوع ٨٨ - باب شراء الطعام إلى أجل

حدّثنا عُمَرُ بنُ حَفْصِ بنِ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ قَالَ : « ذَكَرْنَا عِنْدَ إِبْرَاهِيمَ الرَّهْنَ فِي السَّلَفِ فَقَالَ : لَا بَأْسَ بِهِ . ثُمَّ حَدَّثَنَا عَنِ الأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم اشْتَرَى طَعَاماً مِنْ يَهُودِيٍّ إِلَى أَجَلٍ فَرَهَنَهُ دِرْعَهُ » . [٧٧/٣]

* ٣٥ - كتاب السلم ٥ - باب الكفيل في السلم

حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ سَلَّامٍ حَدَّثَنَا يَعْلَى حدّثنا الأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ : « اشْتَرَى رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم طَعَاماً مِنْ يهودِيٍّ بِنَسيئَة ، وَرَهَنَهُ دِرْعاً لهُ مِنْ حَدِيدٍ » . [٨٦/٣]

* ٣٥ - كتاب السلم ٦ - باب الرهن في السلم

حدّثني مُحَمَّدُ بنُ مَحْبُوبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ قَالَ :

---

(١) مسلم (ك ٢٢ ح ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦) .

« تَذَاكَرْنَا عِنْدَ إِبْرَاهِيمَ الرَّهْنَ فِي السَّلَفِ فَقَالَ : « حَدَّثَنِي الأَسْوَدُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم اشْتَرَىٰ مِنْ يَهودِيٍّ طَعَاماً إِلَىٰ أَجَلٍ مَعْلُومٍ ، وَارْتَهَنَ مِنْهُ دِرْعاً مِنْ حَدِيدٍ » .

* ٤٣ - كتاب الاستقراض

١ - باب في الاستقراض وأداء الديون والحجر والتفليس

حدّثنا مُعَلَّىٰ بنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ قَالَ : « تَذَاكَرْنَا عِنْدَ إِبْرَاهِيمَ الرَّهْنَ فِي السَّلَمِ فَقَالَ : حَدَّثَنِي الأَسْوَدُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم اشْتَرَىٰ طَعَاماً مِنْ يَهُودِيٍّ إِلَىٰ أَجَلٍ وَرَهَنَهُ دِرْعاً مِنَ حَدِيد » . [١١٥/٣]

* ٤٨ - كتاب الرهن ٢ - باب من رهن درعه

حدّثنا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَاحِدِ حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ قَالَ : « تَذَاكَرْنَا عِنْدَ إِبْراهِيمَ الرَّهْنَ والقَبِيلَ فِي السَّلَفِ ، فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ : حَدَّثَنا الأَسْوَدُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم اشْتَرَىٰ مِن يَهُودِيٍّ طَعَاماً إِلَىٰ أَجَلٍ وَرَهَنَهُ دِرْعَهُ » . [١٤٢/٣]

* ٤٨ - كتاب الرهن ٥ - باب الرهن عند اليهود وغيرهم

حدّثنا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ : « اشْتَرَىٰ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مِنْ يَهُودِيٍّ طَعَاماً وَرَهَنَهُ دِرْعَهُ » . [١٤٣/٣]

* ٥٦ - كتاب الجهاد ٨٩ - باب ما قيل في درع النبي ﷺ

حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سفيان عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ : « تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَدِرْعُهُ مَرْهُونَةٌ عِنْدَ يَهُودِيٍّ بِثَلَاثِينَ صَاعاً مِنْ شَعِيرٍ » . وَقَالَ يَعلىٰ : حَدَّثَنَا

الْأَعْمَشُ : « دِرْعٌ مِنْ حَدِيدٍ » . وَقَالَ مُعلَّى : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ عَنِ الأَعْمَشِ وَقَالَ : « رَهَنَهُ دِرْعاً مِنْ حَدِيد » . [٤١/٤]

*** ٦٤ - كتاب المغازي ٨٦ - باب حدّثنا قبيصة**

حدّثنا قَبيصة حدّثَنا سفيانُ عن الأعمش عن إبراهيمَ عن الأسود عن عائشة رضيَ الله عنها قالت : « تُوفي النبي صلى الله عليه وسلم ودِرعهُ مَرهونةٌ عند يهوديٍّ بثلاثين » . [١٥/٦]

* * *

[١٢٧] * ٣٤ - كتاب البيوع

٤٠ - باب التجارة فيما يكره لُبسه للرجال والنساء

حدّثنا عَبد الله بنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنِ القاسِمِ بنِ محمد عن عائِشة أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ الله عَنْهَا أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا اشْتَرَتْ نُمْرُقَةً فِيهَا تَصَاوِيرُ ، فَلَمَّا رَآهَا رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم قَامَ عَلَى الْبَاب فَلَمْ يَدْخُلْ فَعَرَفْتُ فِي وَجْهِهِ الْكَرَاهِيةَ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ الله أَتُوبُ إِلَى الله وإِلَى رَسُولِهِ صلى الله عليه وسلم ، مَاذَا أَذْنَبْتُ ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم : مَا بَال هَذِهِ النُّمْرُقَةِ ؟ قُلْتُ : اشْتَرَيْتُهَا لَكَ لتَقْعُدَ عَلَيْهَا وَتَوَسَّدَهَا ، فَقَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم : إِنَّ أَصْحَابَ هَذِهِ الصُّوَرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُعَذَّبُونَ ، فَيُقَالُ لَهُمْ : أَحْيُوا مَا خَلَقْتم . وَقَالَ : إِنَّ الْبَيْتَ الَّذِي فِيهِ الصُّوَرُ لَا تَدْخُلُهُ الْمَلَائِكَةُ » . [٦٣/٣]

*** ٥٩ - كتاب بدء الخلق**

٧ - باب إذا قال أحدكم آمين والملائكة في السماء فوافقت إحداهما الأخرى غفر له ما تقدم من ذنبه

حدّثنا مُحمدٌ أَخْبَرَنَا مَخْلدٌ أَخْبَرَنَا ابنُ جُرَيجٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ

(١) مسلم (ك ٣٧ ح ٩٦) .

أَنَّ نافعاً حَدَّثَهُ أَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمدٍ حَدَّثه عَنْ عَائشَةَ رَضيَ الله عَنْهَا قَالَتْ : « حَشَوْتُ للنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وِسَادَةً فيهَا تماثيلُ كَأَنَّهَا نُمرُقَةٌ ، فَجَاءَ فَقَامَ بَيْنَ النَّاس وَجَعَلَ يتَغَيَّرُ وُجْهُهُ ، فَقُلْتُ : مَالَنا يَارَسولَ الله ؟ قَالَ : مَا بَالُ هٰذه الوسادة ؟ قالت : وسَادَة جَعلتُها لَكَ لتَضْطجعَ عَلَيْهَا . قَالَ : أَمَا عَلمْت أَنَّ الْمَلَائكَةَ لَا تَدْخُلُ بَيْتاً فيه صُورَةٌ ؟ وَأَنَّ مَنْ صَنَعَ الصُّورَةَ يُعذَّبُ يَوْمَ الْقيامَة يَقُولُ : أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ » . [١١٤/٤]

* ٦٧ - كتاب النكاح

٧٦ - باب هل يرجع إذا رأى منكراً في الدعوة

حدّثنا إسماعيلُ قال : حدثني مالكٌ عن نافع عن القاسم بن محمدٍ عن عائشةَ زوجِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم أنها أخبرته أنها اشْتَرت نُمرُقَةً فيها تصاويرُ ، فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخُل ، فعرفتُ في وجهه الكراهيةَ ، فقلت : يا رسول الله أتوبُ إلى الله وإلى رسولِهِ ، ماذا أذنَبت ؟ فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : ما بالُ هذه النمرقَةِ ؟ قالت فقلتُ اشتريتها لك لتقعُد عليها وتوسَّدها ، فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : إن أصحابَ هذه الصُّوَر يُعذَّبون يومَ القيامة ، ويقال لهم أحْيُوا ما خلَقتم ، وقال : إن البيت الذي فيه الصُّور لا تدخله الملائكة » . [٢٥/٧]

* ٧٧ - كتاب اللباس ٩٢ - باب من كره القعود على الصورة

حدّثنا حَجاجُ بن منهال حدَّثنا جُوَيريةُ عن نافع عن القاسم « عن عائشة رضيَ الله عنها : « أنها اشترت نُمرقةً فيها تَصاويُر ، فقام النبيُّ صلى الله عليه وسلم بالباب فلم يدخُل فقلتُ : أتوبُ إلى الله مما أذنبتُ ؟ قال : ما هٰذهِ النمرقة ؟ قلت : لتجلسَ عليها وتوسَّدها . قال : إن أصحابَ هذِه الصُّوَر يُعذَّبون يومَ القيامة ، يقال لهم أحيوا ما خَلقتم ، وإنَّ الملائكة لا تدخلُ بيتاً فيه الصُّورة » .

[١٦٨/٧]

*** ٧٧ - كتاب اللباس ٩٥ - باب من لم يدخل بيتاً فيه صورة**

حدّثنا عبدُ الله بن مسلمةَ عن مالك عن نافع عن القاسم بن محمد : « عن عائشةَ رضيَ الله عنها زوج النبيِّ صلى الله عليه وسلم أنها أخبرتهُ أنها اشترت نمرُقة فيها تصاوير ، فلما رآها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم قامَ على الباب فلم يَدخل فعرَفت في وجههِ الكراهيةَ ، قالت : يا رسولَ الله ، أتوبُ إلى الله ، وإلى رسوله ، ماذا أذنبتُ ؟ قال : ما بالُ هٰذِه النمرقةِ ؟ فقالت : اشتريتها لتقُعد عليها وتَوسَّدها . فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : إنَّ أصحاب هذهِ الصُّوَر يُعذَّبون يومَ القيامة ويقال لهم : أحيوا ما خَلقتم . وقال : إن البيتَ الذي فيه الصُّوَرُ لا تدخله الملائكة » . [١٦٩/٧]

*** ٩٧ - كتاب التوحيد**

٥٦ - باب قول الله تعالى ﴿ والله خلقكم وما تعملون ﴾

حدّثنا قتيبة بن سعيد حدَّثنا الليثُ عن نافع عن القاسم بن محمَّد عن عائشة رضيَ الله عنها : « أنَّ رسُولَ صلى الله عليه وسلم قال : إنَّ أصحابَ هذه الصُّور يُعذَّبونَ يومَ القيامةِ ويقال لهم : أحيوا ما خلقْتم ؟ » . [١٦٠/٩]

* * *

[١٢٨] * ٣٤ - كتاب البيوع ٤٩ - باب ما ذكر في الأسواق

حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ الصَّبَّاحِ حَدَّثَنَا إِسْماعِيلُ بنُ زَكَرِيَّا عَنْ مُحَمدِ ابنِ سُوقةَ عَنْ نَافِعِ بنِ جُبَيْرِ بنِ مُطْعَمٍ قَالَ : حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ رَضِيَ الله عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم : « يَغْزُو جَيْشٌ الْكَعْبَةَ ، فَإِذَا كَانُوا بِبَيْدَاءَ مِنَ الأَرْضِ يُخْسَفُ بِأَوَّلِهِمْ وَآخِرِهِمْ . قَالَتْ : قُلْتُ يَا رسُوْلَ الله كَيْفَ يُخْسَفُ بِأَوَّلِهِمْ وَآخِرِهِمْ وَفِيهِمْ أَسْوَاقُهُمْ وَمَنْ لَيْسَ مِنْهُمْ ؟ قَالَ : يُخْسَفُ بِأَوَّلِهِمْ وَآخِرِهِمْ ، ثُمَّ يُبْعَثُونَ عَلَى نِيّاتِهِم » . [٦٥/٣]

---

(١) مسلم (ك ٥٢ ح ٨) .

[١٢٩] * ٣٤ - كتاب البيوع

٩٥ - باب من أجرى أمر الأمصار على ما يتعارفون بينهم في البيوع والإجارة

حدّثنا أَبو نُعَيمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا : « قَالَتْ هِنْدٌ أُمُّ مُعَاوِيَةَ لِرسُول الله صلى الله عليه وسلم : إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ شَحِيحٌ ، فَهَلْ عَلَيَّ جُناحٌ أَنْ آخُذَ مِنْ مَالِهِ سِرًّا ؟ قَالَ : خُذِي أَنْتِ وَبَنُوكِ مَا يَكْفِيكِ بِالْمَعْرُوفِ » . [٧٩/٣]

* ٤٦ - كتاب المظالم

١٨ - باب قصاص المظلوم إذا وجد مال ظالمه

حدّثنا أَبو اليَمَان أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَن الزُّهْرِيِّ حَدَّثَني عُرْوَةُ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ : « جَاءَتْ هِنْدُ بِنْتُ عُتْبَةَ بنِ رَبيعَةَ فَقَالَتْ : يا رَسُولَ الله إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ مِسِّيكٌ ، فَهَلْ عَلَيَّ حَرَجٌ أَنْ أُطْعِمَ مِنَ الَّذِي لَهُ عِيَالَنا ؟ فَقَالَ : لا حَرَجَ عَلَيْكِ أَنْ تُطْعِمِيهِم بِالْمَعْرُوفِ » . [١٣١/٣]

* ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار

٢٣ - باب ذكر هند بنت عتبة بن ربيعة

وقالَ عبدانُ : أخبرنَا يونسُ عنِ الزُّهريِّ حدَّثَني عروة أن عائشة رضيَ اللهُ عنها قالت : « جاءت هندٌ بنتُ عُتبةَ فقالت : يا رسولَ الله ، ما كان على ظهرِ الأرض من أهلِ خباء أحبُّ إليَّ أن يَذلُّوا من أهلِ خِبائك ، ثمَّ ما أصبحَ اليومَ على ظهر الأرض أهلُ خباءٍ أحبُّ إليَّ أن يَعِزُّوا من أهلِ خِبائك . قال : وأيضاً والذي نفسي بيدهِ . قالت : يا رسولَ الله ، إنَّ أبا سُفيانَ رجلٌ مِسيكٌ ، فهل عليَّ حَرج أن أُطعِمَ منَ الذي له عِيالَنا؟ قال : لا أراهُ إلَّا بالمعروف » [٤٠/٥]

(١) مسلم (ك ٣٠ ح ٧،٨،٩) .

* ٦٩ - كتاب النفقات

٥ - باب نفقة المرأة إذا غاب عنها زوجها

حدّثنا ابنُ مُقاتل أخبرَنا عبدُ الله أخبرَنا يونسُ عنِ ابن شهابٍ أخبرني عروةُ عن عائشة رَضيَ الله عنها قالت : « جاءت هندُ بنتُ عُتبةَ فقالت : يا رسولَ الله ، إنَّ أبا سفيانَ رجلٌ مِسِّيك ، فهل عليَّ حَرَجٌ أن أُطعِمَ منَ الذي له عِيالَنا ؟ قال : لا ، إلا بالمعروف » . [٦٥/٧]

* ٦٩ - كتاب النفقات

٩ - باب إذا لم ينفق الرجل فللمرأة أن تأخذ بغير علمه ما يكفيها وولدها بالمعروف

حدّثنا محمدُ بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة : « إنَّ هنداً بنتَ عتبةَ قالت : يارسولَ الله ، إنَّ أبا سفيانَ رجلٌ شحيح ، وليس يُعطيني ما يكفيني ووَلَدي إلا ما أخذتُ منه وهو لا يعلم . فقال : خُذي ما يَكفيكِ وولَدَكِ بالمعروف » .

* ٦٩ - كتاب النفقات ١٤ - باب وعلى الوارث مثل ذلك

حدّثنا محمدُ بن يوسفَ حدَّثنا سفيانُ عن هشام بن عُروةَ عن أبيهِ عن عائشةَ رضي الله عنها : « قالت هند : يا رسولَ الله إنَّ أبا سفيانَ رجلٌ شَحِيح ، فهل عليَّ جُناحٌ أن آخذَ من مالِهِ ما يكفيني وبَنيَّ ؟ قال : خُذي بالمعروف » . [٦٧/٧]

* ٨٣ - كتاب الأيمان والنذور

٣ - باب كيف كانت يمين النبي ﷺ

حدّثنا يحيى بنُ بكَير حدَّثنا الليثُ عن يونسَ عن ابن شهابٍ حدَّثني عروةُ بن الزُّبير : « أنَّ عائشة رضيَ الله عنها قالت : « إنَّ هندَ بنتَ عتبة بن ربيعة

قالت : يارسولَ الله ، ما كان مما على ظهر الأرض أهلُ أخباء - أو خباء - أحبَّ إليّ أن يَذلُّوا من أهل أخبائك - أو خبائك ، شكَّ يحيى - ثمَّ ما أصبحَ اليومَ أهلُ أخباء أو خباء أحبَّ إليَّ من أن يَعزُّوا من أهل أخبائك أو خبائك . قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : وأيضاً والذي نفسُ محمدٍ بيده . قالت : يارسولَ الله ، إن أبا سفيان رجلٌ مِسِّيكٌ ، فهل عليَّ حَرَجٌ أن أُطعمَ منَ الذي له ؟ قال : لا ؛ إلا بالمعروف » . [١٣١/٨]

* ٩٣ - كتاب الأحكام

١٤ - باب من رأى للقاضي أن يحكم بعلمه في أمر الناس

حدّثنا أبو اليمَانِ أخْبرَنَا شُعيبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ حَدَّثني عروةُ : « أنَّ عَائشةَ رَضيَ الله عنْها قالت : جَاءَتْ هند بنتُ عُتبةَ بن ربيعةَ فقالت : يا رسُولَ الله ، ما كان على ظَهرِ الأرْضِ أهْلُ خِباء أحبَّ إليَّ أن يَذِلوا من أهلِ خبائك ، وَمَا أصْبحَ اليوم عَلى ظَهْرِ الأَرْضِ أَهْلُ خِباءٍ أَحَبَّ إلَيَّ أن يَعزوا مِنْ أهْل خِبائِكَ . ثم قالَتْ : إنَّ أبا سُفيانَ رَجُلٌ مِسِّيك ، فَهَلْ عَلَي مِنْ حَرَج أنْ أطْعم من الذي لهُ عِيالنا ؟ قَال لَها : لا حَرَجَ عَلَيك أن تُطعميهمْ مِن مَعْرُوف » . [٦٦/٩]

* ٩٣ - كتاب الأحكام ٢٨ - باب القضاء على الغائب

حدّثنا مُحمدُ بنِ كَثيرٍ أخبرنا سُفيانُ عن هِشَام عن أبيهِ عَنْ عائِشَةَ رضي الله عنها : « أنَّ هِنْداً قالت للنَّبيِّ صلى الله عليه وسلم : إنَّ أبا سفيانَ رجلٌ شَحيحٌ ، فأحتاجُ أن آخذَ من ماله ، قال صلى الله عليه وسلم : خُذِي ما يكفيكِ وولَدَك بالمعروف » . [٧٢/٩]

* * *

[١٣٠] * **٣٤ - كتاب البيوع**

٩٥ - باب من أجرى أمر الأمصار على ما يتعارفون بينهم في البيوع والإجارة

حدّثني إسْحاقُ حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ أَخْبَرَنا هِشامٌ .

وحدثني مُحَمَّدُ بنُ سَلَّام قَالَ : سَمِعْتُ عُثْمَانَ بنَ فَرقَد قَالَ : سَمِعْتُ هِشَامَ ابنَ عُرْوَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ : « سَمِعَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا تَقُولُ : ﴿ وَمَنْ كَانَ غَنِيًا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيراً فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ ﴾ أُنْزِلَتْ فِي وَالِي اليَتِيمِ الَّذِي يُقِيمُ عَلَيْهِ وَيُصْلِحُ فِي مَالِهِ : إِنْ كَانَ فَقِيراً أَكَلَ مِنْهُ بِالمَعْرُوفِ » .[٧٩/٣]

* **٥٥ - كتاب الوصايا**

٢٢ - باب قول الله تعالى ﴿ وابتلوا اليتامى ﴾

حدّثنا عُبيدُ بنُ إِسْماعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْها : ﴿ ومَنْ كَانَ غَنِياً فَلْيَسْتَعْفِفْ ، وَمَنْ كَانَ فَقِيراً فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ ﴾ قَالَتْ : أُنْزِلَتْ فِي وَالِي اليتيمِ أَنْ يصِيبَ مِنْ مَالِهِ إِذَا كَانَ مُحْتَاجاً بِقَدْرِ مَالِهِ بالمعْرُوفِ » . [١٠/٤]

* **٦٥ - كتاب التفسير ٤ - سورة النساء**

٢ - باب ﴿ ومن كان فقيراً فليأكل بالمعروف ﴾

حدثني إسحاقُ أخبرنَا عبدُ اللهِ بن نُمير حدَّثَنَا هشامٌ عن أبيهِ : « عن عائشةَ رضي اللهُ عنها في قوله تعالى : ﴿ ومَن كان غنيّاً فلْيَستعِفْف ، ومن كان فقيراً فلْيأكل بالمعروف ﴾ أنها نزلت في مال اليتيم إذا كان فقيراً أنه يأكل منه مكانَ قيامِهِ عليه بمعروف » . [٤٣/٦]

* * *

(١) ليس في مسلم .

[١٣١] * ٣٦ - كتاب الشفعة ٣ - باب أي الجوار أقرب

حدّثنا حَجَّاجٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . ح .

وَحدّثنا عَلِيُّ بنُ عَبْدِ الله حَدَّثَنَا شَبَابَةُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ قَالَ : سَمِعْتُ طَلْحَةَ بْنَ عَبْدِ الله عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ الله عَنْهَا : « قُلْتُ يَا رسُولَ الله جَارَيْنِ فَإِلى أَيِّهِمَا أُهْدِى ؟ قَالَ : إِلَى أَقْرَبِهِمَا مِنْكِ بَاباً » . [٨٨/٣]

* ٥١ - كتاب الهبة ١٦ - باب بِمن يُبْدَأ بالهدية

حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الجَوْنِي عنْ طَلْحَةَ بنِ عَبْدِ الله - رَجُلٍ مِنْ بَنِي تَيمِ بنِ مُرَّةَ - عَنْ عَائشَةَ رَضِيَ الله عَنْهَا قَالَتْ : قُلْتُ يَا رَسُولَ الله ، إِنَّ لِى جَارَيْنِ ، فَإِلَى أَيِّهما أُهْدِي ؟ قَالَ : إِلَى أَقرَبِهما مِنْك باباً » . [١٥٩/٣]

* ٧٨ - كتاب الأدب

٣٢ - باب حق الجوار في قرب الأبواب

حدّثنا حجاج بن منهال حدَّثنا شعبةُ قال : أخبرني أبو عمران قال : سمعت طَلحةَ : « عن عائشة قالت : قلت يا رسولَ الله إنَّ لي جارَين ، فإلى أيِّهما أُهدي ؟ قال : إلى أقربهما منك باباً » . [١١/٨]

* * *

[١٣٢] * ٤١ - كتاب المزارعة ١٥ - باب من أحيا أرضاً مواتاً

حدّثنا يَحْيَى بنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُبَيْدِ الله بنِ أَبِي جَعْفَر عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ الله عَنْهَا عَنِ النبيِّ صلى الله

(١) ليس في مسلم .
(٢) ليس في مسلم .

عليه وسلم قَالَ : « مَنْ أَعْمَرَ أَرْضاً لَيْسَتْ لأَحَدٍ فَهُوَ أَحَقُّ »

قَالَ عُرْوَةُ : قَضَىٰ بِهِ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فِي خِلافَتِهِ » . [١٠٦/٣]

* * *

[١٣٣] * ٤٦ - كتاب المظالم

١١ - باب إذا حلله من ظلمه فلا رجوع فيه

حدّثنا مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا : ﴿ وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَو إِعْرَاضاً ﴾ قَالَتْ : الرَّجُلُ يَكُونُ عِنْدَهُ المَرْأَةُ لَيْسَ بِمُسْتَكْثِرٍ مِنْهَا يُرِيدُ أَنْ يُفَارِقَهَا ، فَتَقُولُ : أَجْعَلُكَ مِنْ شَأْنِي فِي حِلٍّ ، فَنَزَلَتْ هٰذِهِ الآيَةُ فِي ذَلِكَ » . [١٣٠/٣]

*** ٥٣ - كتاب الصلح**

٤ - باب قول الله تعالى ﴿ أن يصّالحا بينهما صلحا والصلح خير ﴾

حدّثنا قُتَيْبَةُ بنُ سعيدٍ حَدَّثَنا سُفْيانُ عَنْ هِشامِ بنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبيهِ عَنْ عائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْها : ﴿ وإن امرَأَةٌ خافَتْ مِنْ بَعْلِها نُشوزًا أَو إعْراضاً ﴾ قَالَتْ : « هُوَ الرَّجُل يَرَى مِنَ امرأَتِهِ ما لا يُعْجِبُهُ كِبراً أَو غَيرَهُ فيُرِيدُ فراقَها ، فَتَقولُ : أَمْسِكْني ، واقْسِمْ لي ما شِئْتَ . قالَتْ : فلا بَأْسَ إذَا تَراضَيا » .

[١٨٣/٣]

*** ٦٥ - كتاب التفسير ٤ - سورة النساء**

٢٤ - باب ﴿ وأحضرت الأنفس الشح ﴾

حدّثنا محمدُ بن مقاتلٍ أخبرَنا عبدُ اللهِ أخبرَنا هشامُ بن عُروةَ عن أبيهِ عن عائشة رضي الله عنها : ﴿ وإنِ امرأةٌ خافَت من بَعلِها نُشوزاً أو

---

(١) مسلم (ك ٥٤ ح ١٣،١٤) .

إعراضاً ﴾ قالت : « الرجلُ تكون عندَه المرأة ليس بمستكثر منها يُريدُ أن يُفارقها ، فتقول : أجعلكَ من شأني في حِل ، فنَزلت هذه الآية في ذلك » . [٤٩/٦]

* ٦٧ - كتاب النكاح

٩٥ - باب ﴿ وإن امرأة خافت من بعلها نشوزاً أو إعراضاً ﴾

حدّثنا ابن سَلام أخبرَنا أبو معاويةَ عن هشامٍ عن أبيهِ عن عائشةَ رضيَ الله عنها : ﴿ وإنِ امرأةٌ خافَت من بَعلِها نشوزاً أو إعراضاً .. ﴾ قالت : هيَ المرأةُ تكونُ عندَ الرجل لا يَستكثرُ منها ، فُيريدُ طَلاقَها ويَتزوج غيرَها ، تقول له : أمسكْني ولا تطلِّقني ، ثم تَزوجْ غيري ، فأنتَ في حِلٍّ من النفقةِ عليّ والقسمة لِي ، فذٰلِكَ قولهُ تعالىٰ ﴿ فلا جُناحَ عليهما أن يَصّالحا بينهما صُلحاً ، والصُّلحُ خير ﴾ » . [٣٣/٧]

* * *

[١٣٤] * ٤٦ - كتاب المظالم

١٣ - باب إثم من ظلم شيئاً من الأرض

حدّثنا أَبو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ عَنْ يَحْيىٰ بنِ أَبِي كَثِير قَالَ :حَدَّثَني مُحَمَّدُ بنُ إِبْرَاهِيمَ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أُنَاسٍ خُصُومَةٌ ، فَذَكَرَ لِعَائِشَةَ رَضِيَ الله عَنْهَا فَقالَتْ : يَا أَبَا سَلَمَةَ اجْتَنِبِ الأَرْضَ ، فَإِنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : « مَنْ ظَلَمَ قِيدَ شِبْرٍ مِنَ الأَرْضِ طُوِّقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ » . [١٣٠/٣]

* ٥٩ - كتاب بدء الخلق ٢ - باب ما جاء في سبع أرضين

حدّثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْد الله أخبرَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ عن عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ حدَّثَنا يَحْيىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ مُحَمدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِث عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ

(١) مسلم (ك ٢٢ ح ١٤٢) .

عَبْد الرَّحْمٰنِ - وَكَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أُنَاس خُصُومَةٌ فِي أَرضٍ ، فَدَخَلَ عَلَى عَائشَةَ فَذَكَرَ لَهَا ذٰلكَ - فَقَالَتْ : يَا أَبَا سَلَمَةَ اجْتَنب الْأَرْضَ ، فَإِنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم قَالَ : « مَنْ ظَلَمَ قيدَ شبْر طُوِّقهُ منْ سَبْعِ أَرَضينَ » . [١٠٦/٤]

* * *

[١٣٥] * ٤٦ - كتاب المظالم

١٥ - باب قول الله تعالى ﴿ وهو ألد الخصام ﴾

حدّثنا أَبُو عَاصِمٍ عَنِ ابنِ جُرَيْجٍ عَنِ ابن أَبِي مليْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ الله عنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : « إِنَّ أَبْغَضَ الرِّجَالِ إِلَى الله الأَلَدُّ الخَصِمُ » . [١٣١/٣]

*** ٦٥ - كتاب التفسير ٢ - سورة البقرة**

٣٧ - باب ﴿ وهو ألد الخصام ﴾

حدّثنا قَبيصة حدثَنا سفيانُ عنِ ابن جُرَيجٍ عنِ ابن أبي مُليكةَ عن عائشةَ ترفعهُ قال : « أبغَضُ الرّجال إلى الله الألدُّ الخصم » . وقال عبدُ الله : حدثنا سفيانُ حدثني ابنُ جُريجٍ عن ابن أبي مُليكةَ عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم . [٢٨/٦]

*** ٩٣ - كتاب الأحكام**

٣٤ - باب الألد الخصم وهو الدائم في الخصومة لُدَّاً عوجاً

حدّثنا مسدَّدٌ حدثنا يحيىٰ بن سعيدٍ عن بن جُرَيج سمعتُ ابن أبي مليكةَ يُحدث عن عائشة رضَي الله عنها قالت : « قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : أبغَضُ الرجال إلى الله الألد الخصم » . [٧٣/٩]

* * *

(١) مسلم (ك ٤٧ ح ٥) .

[١٣٦] * ٤٦ - كتاب المظالم

٣٢ - باب هل تكسر الدنان التي فيها الخمر

حدّثنا إِبْرَاهِيمُ بنُ المُنْذِرِ - حَدَّثَنَا أَنَسُ بنُ عِياض عَنْ عُبَيْدِ الله بنِ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ القَاسِمِ عَنْ أَبيهِ القَاسمِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ الله عَنْهَا : « أَنَّهَا كَانَتْ اتَّخَذَتْ عَلَى سَهْوَة لها سِتْراً فِيهِ تَمَاثِيلُ ، فَهَتَكَهُ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم ، فَاتَّخَذَتْ مِنْهُ نُمْرُقَتَيْنِ ، فَكَانَتَا فِي البَيْتِ يَجْلِسُ عَلَيْهِمَا » .[١٣٦/٣]

*** ٧٧ - كتاب اللباس ٩١ - باب ما وطيء من التصاوير**

حدّثنا عليّ بن عبد الله حدَّثَنا سفيانُ قال : سمعتُ عبدَ الرحمن بن القاسم - وما بالمدينة يومئذ أفضل منه - قال : سمعتُ أبي قال : « سمعتُ عائشةَ رضيَ الله عنها : « قَدِمَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم من سفر وقد سَتَرتُ بقِرام لي على سَهوة لي فيها تماثيل فلما رآهُ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم هَتكهُ وقال : أشدُّ الناس عذاباً يومَ القيامة الذين يضاهون بخلق الله . قالت : فجعلناهُ وسادة أو وسادتين » .

حَدَّثَنا مسدَّد حدَّثنا عبدُ الله بن داودَ عن هشام عن أبيهِ : « عن عائشة قالت : « قدِم النبيُّ صلى الله عليه وسلم من سَفر وعَلقَّتُ دُرنوكاً فيه تماثيل ، فأمَرني أن أنزِعهُ ، فنزعتهُ » .

« وكنتُ أغتَسلُ أنا والنبيُّ صلى الله عليه وسلم من إناء واحد » .[١٦٨/٧]

*** ٧٨ - كتاب الأدب**

٧٥ - باب ما يجوز من الغضب والشدة لأمر الله

حدّثنا يسَرةُ بن صَفوانَ حدَّثنا إبراهيمُ عنِ الزهريِّ عنِ القاسم : « عن عائشةَ رضي الله عنها قالت : دخلَ عليَّ النبي صلى الله عليه وسلم وفي البيت قرام فيه صُور ، فتلونَ وجهه ، ثم تناول السِّتر فهَتكه . وقالت : قال النبي

(١) مسلم (ك ٣٧ ح ٩٠،٩١،٩٢،٩٤،٩٥) .

صلى الله عليه وسلم : من أشد الناس عذاباً يومَ القيامة الذين يصوِّرون هٰذه الصُّوَر » .

* * *

[١٣٧] * ٤٧ - كتاب الشركة ٧ - باب شركة اليتيم وأهل الميراث

حدّثنا عَبْدُ العَزِيزِ بنُ عَبْدِ اللهِ العَامِرِيُّ الأُوَيْسِيُّ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحٍ عَنِ ابنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا .. وَقَالَ اللَّيْثُ : حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنِ ابنِ شِهابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بنُ الزُّبَيرِ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا عَنْ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى : ﴿ وَإِن خِفْتُم - إِلَى - وَرُباعَ ﴾ فَقَالَتْ : يا ابنَ أُخْتِي ، هِيَ اليَتِيمَةُ تَكُونُ فِي حجْرِ وَلِيِّها تُشَارِكُهُ فِي مَالِهِ ، فَيُعْجِبُهُ مَالُها وجَمَالُها ، فَيُرِيدُ وَلِيُّهَا أَنْ يَتَزَوَّجَهَا بِغَيْرِ أَنْ يُقْسِطَ فِي صَدَاقِها ، فَيُعْطِيهَا مِثْلَ مَا يُعْطِيها غَيْرُهُ ، فَنُهُوا أَنْ يَنْكِحُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يُقْسِطُوا لَهُنَّ وَيَبْلُغُوا بِهِنَّ أَعْلَى سُنَّتِهِنَّ مِنَ الصَّدَاقِ ، وَأُمِروا أَنْ يَنْكِحُوا مَا طَابَ لَهُمْ مِنَ النِّسَاءِ سِوَاهُنَّ . قَالَ عُرْوَةُ : قَالَتْ عَائِشَة : ثُمَّ إِنَّ النَّاسَ اسْتَفْتَوا رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم بَعْدَ هَذِهِ الآيَةِ . فَأَنْزَلَ اللهُ ﴿ وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ - إِلَى قَوْلِهِ - وَتَرْغَبونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ ﴾ ، وَالَّذِي ذَكَرَ اللهُ أَنَّهُ يُتْلَى عَلَيْكُمِ فِي الكِتَابِ الآيَةُ الأُولَى الَّتِي قَالَ فِيهَا : ﴿ وَإِنْ خِفْتُم أَنْ لا تُقْسِطُوا فِي اليَتَامَى فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُم مِنَ النِّساءِ ﴾ قَالَتْ عَائِشَةُ : وَقَوْلُ اللهِ فِي الآيَةِ الأُخْرَى : ﴿ وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ ﴾ يَعْنِي هِيَ رَغْبَةُ أَحَدِكُم لِيَتِيمَتِه الَّتِي تَكُونُ فِي حَجْرِهِ حِينَ تَكُونُ قَلِيلَةَ المَالِ والجَمَالِ ، فَنُهوا أَنْ يَنْكِحُوا مَا رَغِبُوا فِي مَالِهَا مِنْ يَتَامَى النِّسَاءِ إِلَّا بِالقِسْطِ مِنْ أَجْلِ رَغْبَتِهِمْ عَنْهُنَّ » . [١٣٩/٣]

---

(١) مسلم (ك ٥٤ ح ٦،٧،٨،٩) .

* ٥٥ - كتاب الوصايا

٢١ - باب قول الله تعالى ﴿ وآتوا اليتامى أموالهم ﴾

حدّثنا أَبُو اليَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : « كَانَ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا : ﴿ وَإِنْ خِفْتُم أَنْ لَا تُقْسِطُوا فِي اليَتَامَى فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ ﴾ قَالَتْ : هِيَ اليَتِيمَةُ فِي حَجرِ وَلِيِّها ، فَيَرْغَبُ فِي جَمالِها وَمَالِها ، ويُريدُ أَنْ يَتَزَوَّجَها بِأَدْنَى مِنْ سُنَّةِ نِسائِها ، فنُهُوا عَنْ نِكَاحِهنَّ إِلَّا أَنْ يُقْسِطُوا لَهُنَّ فِي إِكْمَالِ الصَّدَاقِ ، وَأُمِروا بِنِكَاحِ مَنْ سِوَاهُنَّ مِنَ النِّسَاءِ ، قَالَتْ عَائِشَةُ : ثُمَّ اسْتَفْتَى النَّاسُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم بَعْدُ ، فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ [النساء:١٢٧] ﴿ ويَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ ﴾ قَالَتْ : فَبَيَّنَ اللهُ فِي هٰذِهِ أَنَّ اليَتِيمَةَ إِذَا كَانَتْ ذَاتَ جَمالٍ وَمَالٍ رَغِبُوا فِي نِكَاحِها ولَمَ يُلحِقُوهَا بِسُنَّتِها بِإِكْمَالِ الصَّدَاقِ ، فَإِذَا كَانَتْ مَرْغُوبَةً عَنْهَا فِي قِلَّةِ المَالِ وَالجَمَالِ تَرَكُوهَا وَالْتَمَسُوا غَيْرَهَا مِنَ النِّسَاءِ . قَالَ فَكَما يَتْرُكُونَها حِينَ يرغَبُونَ عَنْهَا فَلَيْسَ لَهُم أَنْ يَنكِحُوهَا إِذَا رَغِبُوا فِيهَا إِلَّا أَنْ يُقْسِطُوا لَهَا الأَوْفَى مِنَ الصَّدَاقِ وَيُعْطُوهَا حَقَّها » . [٩/٤]

* ٦٥ - كتاب التفسير ٤ - سورة النساء

١ - باب ﴿ وإن خفتم أن لا تقسطوا في اليتامى ﴾

حدّثنا إبراهيمُ بن موسى أخبرَنا هشامٌ عن ابن جُرَيج قال : أخبرني هشامُ بن عروة عن أبيه عن عائشةَ رضي الله عنها : « أن رجلًا كانت له يتيمةٌ فنكحها ، وكان لها عَذْقٌ وكان يُمسِكها عليه ولم يكن لها من نفسه شيء ، فنزَلت فيه : ﴿ وإن خفتم أن لا تُقسطوا في اليَتامى ﴾ أحسبه قال : كانت شريكتَهُ في ذلك العَذقِ وفي ماله » . [٤٢/٦]

حدّثنا عبدُ العزيز بن عبدِ الله حدَّثنا إبراهيمُ بن سعدٍ عن صالح بن كيسانَ عن ابن شهابٍ قال : « أخبرني عروةُ بن الزُّبير أنه سأَلَ عائشةَ عن قولِ الله

تعالى : ﴿ وإن خفتم أن لا تُقسطوا في اليتامى ﴾ فقالت : يا ابن أختي هذه اليتيمة تكون في حَجر وليها تشركهُ في مالِهِ ويُعجبه مالها وجَمالها ، فيريدُ وليها أن يتزوجَها بغير أن يُقسطَ في صَداقِها فيُعطيَها مثلَ ما يُعطيها غيرهُ ، فنُهوا عن أن يَنكحوهنَّ إلا أن يُقسطِوا لهنَّ ويبلغوا لهنَّ أعلى سُنَّتهنَّ في الصَّداق ، فأمِروا أن يَنكِحوا ما طاب لهم من النساء سواهنَّ . قال عروة : قالت عائشة : وإنَّ الناس استفتَوا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم بعدَ هذهِ الآية ، فأنزَلَ الله : ﴿ ويَستفتونك في النساء ﴾ قالت عائشة : وقول الله تعالى في آية أخرى : ﴿ وترغَبون أن تنكِحوهنَّ ﴾ رغبة أحدِكم عن يتيمته حين تكونُ قليلةَ المال والجمال ، قالت : فنُهوا أن ينكِحوا عن من رغبوا في مالِهِ وجمالِه في يَتامى النساء إلا بالقِسط ، من أجلِ رغبتهم عنهنَّ إذا كنَّ قليلاتِ المالِ والجمال » .[٤٣/٦]

* ٦٥ - كتاب التفسير ٤ - سورة النساء

٢٣ - باب ﴿ ويستفتونك في النساء ﴾

حدّثنا عُبَيدُ بن إسماعيلَ حدَّثَنا أبو أُسامةَ قال : حدَّثنا هشام بن عروةَ عن أبيه عن عائشةَ رضي الله عنها : ﴿ ويَستفتونكَ في النساءِ قُلِ الله يُفتيكم فيهن - إلى قوله - وترغَبون أن تَنكِحوهن ﴾ قالت عائشة : « هو الرجل تكون عندهَ اليتيمة هو وليها ووارثُها فأشرَكَتْهُ في ماله حتى في العِذْق . فيرغبُ أن يَنكِحَها ويكرَهُ أن يُزَوِّجها رجلاً فَيشركهُ في ماله بما شرِكتْه فَيعضلُها ، فنزَلت هٰذه الآية » . [٤٩/٦]

* ٦٧ - كتاب النكاح ١ - باب الترغيب في النكاح

حدّثنا علي سمعَ حسّانَ بن إبراهيمَ عن يونُسَ بن يزيدَ عنِ الزُّهريِّ قال : أخبرني عُروةُ أنه سأل عائشةَ عن قولهِ تعالى : ﴿ وإن خِفتمُ أن لا تُقسطوا في اليَتامى فانكِحوا ما طابَ لكم من النساء مَثنىٰ وثلاثَ ورُباعَ فإن خِفتم أن لا تَعدلوا فواحدةً أو ما مَلكت أيمانُكم ، ذٰلكَ أدنىٰ أن لا تَعولوا ﴾ قالت : يا ابنَ

أختي ، اليتيمةُ تكونُ في حَجر وليِّها ، فيرغبُ في مالها وجمالها يُريدُ أن يتزوجَها بأدنى من سُنةِ صدَاقها ، فَنُهوا أن يَنكحوهنَّ إلا أن يُقسطوا لهنَّ فيُكمِلوا الصداق ، وأُمِروا بنكاح مَن سِواهنَّ من النساءِ » . [٢/٧]

* ٦٧ - كتاب النكاح

١٦ - باب الأكفاء في المال وتزويج المقل المثرية

حدّثني يحيى بنُ بُكير حدَّثنا اللَّيثُ عن عُقيل عن ابن شهابٍ قال : أخبرني عُروةُ أنه سأل عائشة رضيَ الله عنها : ﴿ وإن خفتم أن لا تُقسِطوا في اليَتامى ﴾ قالت : يا ابنَ أختي هٰذه اليتيمة تكونُ في حَجر وَليِّها فَيرغَبُ في جَمالها ومالها ، ويُريدُ أن يَنتَقصَ صَداقَها ، فَنُهوا عن نِكاحِهنَّ ، إلا أن يُقسطوا في إكمال الصَّداق ، وأُمِروا بنكاح من سواهنَّ قالت : واستَفتى الناسُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم بعدَ ذٰلك ، فأنزلَ الله تعالى : ﴿ وَيستَفتونكَ في النساء - إلى - وترغَبون أن تَنكِحوهن ﴾ فأنزل الله لهم أن اليتيمةَ إذا كانت ذاتَ جمال ومال رغبوا في نكاحِها ونسبها في إكمال الصَّداق ، وإذا كانت مرغوبةً عنها في قلةِ المال والجمال تركوها وأخذوا غيرَها منَ النساء . قالت : فكما يَتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم أن يَنكِحوها إذا رغبوا فيها ، إلا أن يُقسطوا لها ويُعطوها حقها الأوفى في الصداق » . [٨/٧]

* ٦٧ - كتاب النكاح ١٩ - باب لا يتزوج أكثر من أربع

حدّثنا محمدٌ أخبرَنا عَبدةُ عن هشامٍ عن أبيه عن عائشة ﴿ وإن خِفتُم أن لا تُقسِطوا في اليَتامى ﴾ قال : « اليتيمة تكون عند الرَّجلِ وهوَ وليها فيتزوجُها على مالها ويُسيء صُحبتها ولا يَعدلُ في مالها فليتزوج ما طاب له منَ النساء سواها مَثنى وثُلاثَ ورُباع » . [٩/٧]

* ٦٧ - كتاب النكاح ٣٦ - باب من قال لا نكاح إلا بولي

حدّثنا يحيى حدَّثَنا وَكيعٌ عن هشام بن عُروةَ عن أبيهِ عن عائشةَ :

﴿ وما يُتلىٰ عليكم في الكتاب في يَتامىٰ النساء اللاتي لا تُؤتونَهُنَّ ما كُتبَ لهنَّ وترغبون أن تَنكِحوهنّ ﴾ قالت : هذا في اليتيمة التي تكونُ عندَ الرجل - لعلَّها أن تكونَ شريكتَه في ماله ، وهو أولىٰ بها - فيرغبُ عنها أن يَنكحها ، فيعضُلُها لمالها ، ولا ينكحها غيره كراهية أن يَشرَكهُ أحدٌ في مالها » . [١٦/٧]

* ٦٧ - كتاب النكاح ٣٧ - باب إذا كان الولي هو الخاطب

حدّثنا ابنُ سَلّام أخبرَنا أبو معاويةَ حدثنا هِشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها في قوله : ﴿ ويَسْتَفْتُونَك في النِّساء قُلِ الله يُفتيكم فيهنَّ ﴾ إلى آخر الآية ، قالت : هي اليتيمة تكونُ في حَجْر الرجل قد شَرِكتْه في ماله فيرغب عنها أن يتزوجها ، ويكره أن يُزَوِّجها غيرَه فيدخل عليه في ماله ، فيَحْبسُها فنهاهم الله عن ذلك .

* ٦٧ - كتاب النكاح ٤٣ - باب تزويج اليتيمة

حدّثنا أبو اليَمان أخبرنا شُعَيْب عن الزُّهْري . وقال الليث : حدثني عُقيل عن ابن شهاب أخبرني عُروةُ بن الزُّبير أنه : « سأل عائشةَ رضيَ الله عنها قال لها : يا أُمَّتاه ﴿ وإن خفتم أن لا تُقْسِطوا في اليتامى - إلى - ما ملكتْ أيمانكمُ ﴾ قالت عائشة : يا ابن أختي هٰذه اليتيمة تكونُ في حَجْر ولِّيها فَيَرْغَب في جَمالها ومالها ويريد أن ينتَقِص من صَداقها فَنُهوا عن نكاحِهن إلا أن يقسطوا لهن في إكمال الصداق ، وأُمِرُوا بنكاح من سِواهُن من النِّساء ، قالت عائشة : استفْتَى الناسُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فأنزلَ الله : ﴿ ويَسْتَفْتونك في النساء - إلى - وترغبون أن تنكحوهن ﴾ فأنزل الله عزَّ وجل لهم في هذه الآية أن اليتيمةَ إذا كانت ذاتَ مال وجمال ورغبوا في نكاحها ونَسبها والصَّداق ، وإذا كانت مرْغوباً عنها في قِلة المال والجمال تركوها وأخذوا غيرها من النساء ، قالت فكما يتركونها حين يرغبون عنها ، فليس لهم أن ينكِحوها إذا رغبوا فيها إلا أن يقسطوا لها ويعطوها حَقها الأوفىٰ من الصداق » .[١٨/٧]

* ٩٠ - كتاب الحيل

٨ - باب ما ينهى من الاحتيال للولي في اليتيمة المرغوبة وأن لا يكمل صداقها

حدّثنا أبو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري قال : كان عروة يحدث أنه : « سأل عائشة ﴿ وإن خفتم أن لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء ﴾ قالت : هي اليتيمة في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها فيريد أن يتزوجها بأدنى من سنَّة نسائها ، فنُهوا عن نكاحهن إلا أن يقسطوا لهن في إكمال الصداق ثم استفتى الناسُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم بعد ، فأنزل الله : ﴿ ويستفتونك في النساء ﴾ فذكر الحديث » . [٢٤/٩]

* * *

[١٣٨] * ٥١ - كتاب الهبة ١ - باب الهبة وفضلها والتحريض عليها

حدّثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ عَبْدِ الله الأُوَيْسِي حدّثنا ابنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ يَزِيدَ بنِ رُومانَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ الله عَنْهَا أنها قالَتْ لِعُرْوَةَ : « ابنَ أُخْتِي ، إِنْ كُنَّا لَنَنْظُرُ إِلَى الهلال ثُمَّ الهلالِ ؛ ثَلاثَةَ أَهِلَّةٍ فِي شَهْرَيْنِ ، وما أُوقِدتْ فِي أَبْياتِ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم نار . فَقُلْتُ : يا خَالَةُ ، ما كَانَ يُعيشكُم؟ قَالَتْ : الأَسْوَادِنِ التَّمْرُ والماءُ . إِلَّا أَنَّه قَدْ كَانَ لِرَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم جِيرانٌ مِنَ الأَنْصَارِ كَانَتْ لَهُم مَنَائِحُ ، وكَانُوا يَمْنَحُونَ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم مِنْ أَلْبَانِهِمْ فَيَسْقِينا » . [١٥٣/٣]

* ٨١ - كتاب الرقاق

١٧ - باب كيف كان عيش النبي ﷺ

حدّثنا محمدُ بنُ المثنى حدثنا يحيى حدَّثنا هشامٌ أخبرَني أبي عن عائشةَ

---

(١) مسلم (ك ٥٣ ح ٢٨،٢٦) .

رضيَ الله عنها قالت : « كان يأتي علينا الشهرُ ما نوقدُ فيه ناراً ، إنما هو التمر والماء إلا أن نُؤتىٰ باللُّحَيم » . [٩٧/٨]

حدَّثنا عبدُ العزيز بن عبدِ الله الأويسيُّ حدَّثني ابنُ أبي حازم عن أبيه عن يزيد بن رُومان عن عُروة عن عائشة أنها قالت لعروةَ : « ابنَ أختي ، إن كنّا لننظُر إلى الهلالِ ثلاثَة أهلة في شهرَين وما أُوقِدَتْ في أبيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نارٌ . فقلتُ : ما كان يُعيشُكم ؟ قالت : الأسْودان التمرُ والماء ،إلا أنه قد كان لرسولِ الله صلى الله عليه وسلم جيرانٌ من الأنصار كان لهم مَنائحُ وكانوا يَمنحونَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم من أبياتهم ، فيَسْقيناه » .

* * *

[١٣٩] * ٥١ - كتاب الهبة ٧ - باب قبول الهدية

حدّثنا إبْراهِيمُ بنُ مُوسىٰ حَدَّثَنا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ الله عَنْهَا : « أَنَّ النَّاسَ كَانُوا يَتَحَرَّونَ بِهَدَايَاهُم يَوْمَ عَائِشَةَ يَبْتَغُونَ بها - أو يَبْتَغُونَ بِذٰلِكَ - مَرْضَاةَ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم » . [١٥٥/٣]

* ٥١ - كتاب الهبة

٨ - باب من أهدى إلى صاحبه وتحرى بعض نسائه دون بعض

حدّثنا سُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ حَدَّثَنا حمّادُ بنُ زَيْدٍ عَنْ هشامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ الله عَنْهَا قَالَتْ : « كَانَ النَّاسُ يَتَحَرَّونَ بَهدَاياهُمْ يَوْمِي وَقَالَتَ أُمُّ سَلَمَةَ : إِنَّ صَواحِبي اجْتَمَعْنَ ، فَذَكَرَتْ له فأَعرض عنها » .

حدّثنا إسْماعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ سلَيْمَانَ عَنْ هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ الله عَنْهَا : « أَنَّ نِسَاءَ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم كُنَّ حِزْبَيْنِ : فَحِزْبٌ فِيهِ عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ وصَفِيَّة وَسَوْدَةُ ، والحِزْبُ الآخَرُ أُمُّ سَلَمَةَ

(١) مسلم (ك ٤٤ ح ٨٢) .

وَسَائِرُ نِسَاءِ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم ، وكَانَ المُسْلِمُونَ قَدْ عَلِمُوا حُبَّ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم عَائِشَةَ ، فَإِذَا كَانَتْ عِنْدَ أَحَدِهِم هَدِيَّةٌ يُرِيدُ أَنْ يُهدِيَهَا إِلَى رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم أَخَّرَهَا ، حَتَّى إذا كَانَ رسُولُ الله صلى الله عليه وسلم فِي بَيْتِ عَائِشَةَ بَعَثَ صَاحِبُ الهَدِيَّةِ إِلَى رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم فِى بَيْتِ عَائِشَةَ . فَكَلَّمَ حِزْبُ أُمِّ سَلَمَةَ فَقُلْنَ لها : كَلِّمِي رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم يُكَلِّمُ النَّاسَ فَيَقُولُ : مَنْ أَرادَ أَنْ يُهْدِيَ إِلَى رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم هَدِيَّةً فَلْيُهْدِه إليه حَيْثُ كَانَ مِنْ بُيوتِ نِسَائِهِ ، فَكَلَّمَتْهُ أُمُّ سَلَمَةَ بِمَا قُلْنَ ، فَلَمْ يَقُلْ لَهَا شَيْئًا ، فَسَأَلْنَهَا فَقَالَتْ : مَا قَالَ لِي شَيْئًا ، فَقُلْنَ لَهَا : فَكَلِّمِيهِ ، قَالتَ : فَكَلَّمَتْهُ حِينَ دَارَ إِلَيْهَا أَيْضاً ، فَلَم يَقُلْ لَها شَيْئاً . فَسَأَلْنَهَا فَقَالَتْ : ما قَالَ لِي شَيْئاً . فَقُلْنَ لها : كَلِّمِيهِ حَتَّى يُكَلِّمَكِ . فَدَارَ إِلَيْهَا فَكَلَّمَتْهُ فَقَالَ لَها : لا تُؤْذِينِي فِي عَائِشَةَ ، فَإِنَّ الوَحْيَ لم يَأْتِني وأَنا فِي ثَوْبِ امْرَأَةٍ إِلَّا عَائِشَةَ . قَالَت : فقالت : أَتُوبُ إِلَى الله مِن أذاك يارَسُولَ الله . ثُمَّ إِنَّهُنَّ دَعَونَ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم فَأَرْسَلْنَ إِلَى رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم تَقُولُ : إِنَّ نِسَاءَكَ يَنْشُدْنَكَ الله الْعَدْلَ فِي بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ . فَكَلَّمَتْهُ فَقَالَ : يا بُنَيَّةُ ، أَلَا تُحِبينَ ما أُحبُّ قَالَتْ : بَلَى فَرَجَعَتْ إِلَيْهِن فَأَخْبَرَتْهُنَ ، فَقُلْنَ : ارجعي إِلَيْهِ ، فَأَبَتْ أَنْ تَرْجِعَ . فَأَرْسَلْنَ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ ، فَأَتَتْهُ فَأَغلَظَتْ وَقَالَتْ : إِنَّ نِسَاءَكَ يَنْشُدْنَكَ الله الْعَدْلَ فِي بِنْتَ ابنِ أَبِي قُحَافَةَ ، فَرَفَعَتْ صَوْتَهَا حَتَّى تَنَاوَلَتْ عَائِشَةَ وَهِيَ قَاعِدَةٌ فَسَبَّتْهَا ، حَتَّى إِنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم لَيَنْظُرُ إِلَى عَائِشَةَ هَلْ تكَلَّمُ ، قَالَ فَتَكَلَّمَتْ عَائِشَةُ تَرُدُّ عَلَى زَيْنَبَ حَتى أَسْكَتَتْهَا . قَالَتْ : فَنَظَرَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم إِلَى عَائِشَةَ وَقَالَ : إِنَّهَا بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ » .

قَالَ البخَارِيُ : الكَلامُ الأَخيرُ قِصَّةُ فَاطِمَةَ يُذْكَرُ عَنْ هِشَام بنِ عُرْوَةَ عَنْ رَجُلٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ . وَقَالَ أَبو مَرْوانَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ عُرْوَةَ : « كَانَ النَّاسُ يَتَحَرَّونَ بهَدَاياهُم يَوْمَ عَائِشَةَ » . وعن هشام عن رجل من قريش ورجل من الموالي عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام

قالت عائشةُ : « كنت عند النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم فاستأذنت فاطمة » . [١٥٦/٣]

* ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ

٣٠ - باب فضل عائشة رضي الله عنها

حدّثنا عبدُ الله بن عبدِ الوهّاب حدَّثنا حمّادٌ حدَّثنا هِشامٌ عن أبيهِ قال : « كان الناسُ يَتحرَّون بهَداياهم يومَ عائشة . قالت عائشةُ : « فاجتمعَ صَواحِبي إلى أمِّ سلمةَ فقُلنَ : يا أمَّ سلمةَ ، والله إنَّ الناسَ يَتحرَّونَ بهداياهم يومَ عائشةَ ، وإنّا نريدُ الخيرَ كما تريدُهُ عائشة ، فمرِي رسولَ الله صلى الله عليه وسلم أن يأْمُرَ الناسَ أن يُهدوا إليهِ حيثُ ما كان ، أو حيثُ ما دار . قالت : فذكرَتْ ذلكَ أُمُّ سلمةَ للنبيِّ صلى الله عليه وسلم ، قالت : فأعرَضَ عني . فلما عادَ إلَيَّ ذكَرْتُ له ذاك ، فأعرضَ عني . فلما كان في الثالثة ذكرتُ له فقال : يا أمَّ سلمةَ ، لا تؤْذِيني في عائشة ، فإنه والله ما نزلَ علَيَّ الوحيُ وأنا في لحاف امرأةٍ منكن غيرِها » . [٣٠/٥]

* * *

[١٤٠] * ٥١ - كتاب الهبة ١١ - باب المكافأة في الهبة

حدّثنا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا عِيسَى بنُ يُونُسَ عَنْ هِشَام عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ الله عَنْهَا قَالَتْ : « كَانَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم يَقْبَلُ الهَدِيةَ وَيُثِيبُ عَلَيْهَا » . لَم يَذْكر وَكِيعٌ ومُحَاضِرٌ « عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ » .[١٥٧/٣]

* * *

(١) ليس في مسلم .

[١٤١] * ٥١ - كتاب الهبة ١٥ - باب هبة المرأة لغير زوجها

حدّثنا حِبّانُ بنُ مُوسىٰ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ : « كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِذَا أَرادَ سَفَراً أَقْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ ، فَأَيَّتُهُنَّ خَرَجَ سَهْمُهَا خَرَجَ بِهَا مَعَهُ ، وَكَانَ يَقْسِمُ لِكُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ يَوْمَهَا وَلَيْلَتَهَا غَيْرَ أَنَّ سَوْدَةَ بِنْتَ زَمْعَةَ وَهَبَتْ يَوْمَهَا وَلَيْلَتَهَا لِعَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم تَبْتَغِي بِذٰلِكَ رِضَا رَسُولِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم » . [١٥٩/٣]

*** ٥٢ - كتاب الشهادات**

٢ - باب إذا عدّل رجلٌ أحداً فقال لا نعلم إلا خيراً

حدّثنا حَجَّاجٌ حَدَّثَنَا عبْدُ اللهِ بنُ عُمَرَ النُّمَيْرِيُّ حَدَّثَنَا ثَوْبَانُ . قَالَ اللَّيْثُ : حَدَّثَنِي يونُسُ عَنِ ابنِ شِهابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بنُ الزُّبَيرِ وابنُ المُسَيِّبِ وعَلْقَمَةُ بنُ وَقَّاص وعُبَيْدُ اللهِ عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْها - وَبَعْضُ حَدِيثهم يُصَدِّقُ بَعْضاً - حِينَ قَالَ لها أَهْلُ الإِفْكِ ، فَدَعا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم عَلِيًّا وأُسَامَةَ حِينَ استَلْبَثَ الوَحْيُ يَسْتَأْمِرهما في فِراقِ أَهْله ، فَأَمَّا أُسَامَةُ فَقَالَ : أَهْلَكَ ولا نَعْلَمُ إِلَّا خَيْراً . وَقَالَتْ بَرِيرَةُ إِنْ رَأَيْتُ عَلَيْها أَمْراً أَغْمِصُهُ أَكْثَرَ منْ أَنها جارِيَةٌ حَدِيثَةُ السنِّ تَنامُ عَنْ عَجينِ أَهْلِها فَتَأْتِي الداجِن فتأْكُلُهُ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : مَنْ يَعذُرُنا في رَجُل بَلَغَني أَذَاهُ في أَهْلِ بَيْتي ، فواللهِ ما عَلِمْتُ مِنْ أَهْلِي إِلَّا خَيْراً ، وَلَقَدْ ذكروا رجُلاً ما عَلِمْتُ عَلَيْهِ إِلَّا خَيْراً » . [١٦٧/٣]

---

(١) مسلم (ك ٤٩ ح ٥٦،٥٧،٥٨) .

* ٥٢ - كتاب الشهادات

١٥ - باب تعديل النساء بعضهن بعضاً

حدّثنا أبو الرَّبيعِ سُلَيْمَانُ بنُ داوُد - وأَفهَمَني بَعْضَهُ أَحْمدُ - حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بنُ سُلَيْمانَ عَنِ ابنِ شِهابٍ الزُّهرِيِّ عَنْ عُروَةَ بنِ الزُّبيرِ وسَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ وعَلْقَمَةَ بنِ وقَّاص اللَّيثِيِّ وعُبَيْدِ الله بنِ عَبْدِ الله بنِ عُتْبَةَ عَنْ عائِشَةَ رَضِيَ الله عَنْهَا زَوْجِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم حِينَ قالَ لها أَهْلُ الإفك ما قالوا فَبرَّأَها الله مِنْه . قالَ الزُّهْرِيُّ : وكُلُّهُمْ حَدَّثني طائِفَةً مِنْ حَدِيثِها - وبَعْضُهُم أَوْعَى مِنْ بَعضٍ وأَثْبَتُ له اقتِصاصاً - وقَدْ وَعَيْتُ عَنْ كُلِّ واحِد مِنْهُمُ الحَدِيث الَّذِي حَدَّثَني عَنْ عائِشَةَ ، وبَعضُ حَديثِهم يُصَدِّقُ بَعضاً . زَعَمُوا أَنَّ عائِشَةَ قَالَتْ : « كَانَ رَسولُ الله صلى الله عليه وسلم إذا أَرادَ أن يَخْرُجَ سَفَراً أَقْرَعَ بَينَ أَزْواجِهِ ، فَأَيَّتُهنَّ خَرَجَ سَهْمُها خرَجَ بها مَعهُ . فَأَقْرَعَ بَيننا في غَزَاةٍ غَزاها فَخَرَجَ سَهْمِي فَخَرَجْتُ معه بَعدَما أُنزِلَ الحِجَابُ ، فَأَنَا أُحْمَلُ في هَودَج وأُنْزَلُ فيه . فَسِرْنا حَتَّى إذا فَرَغَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم مِن غَزْوَتِهِ تِلْك وقَفَلَ ودَنَوْنَا مِنَ المَدِينَة آذَنَ ليلةً بالرَّحيلِ ، فَقُمْتُ حِينَ آذَنوا بالرَّحِيل فَمَشَيْتُ حتَّى جاوَزْتُ الجَيشَ ، فَلما قَضَيْتُ شَأني أَقْبَلْتُ إلى الرَّحْلِ فَلَمَسْتُ صَدْري ، فإذا عِقْدٌ لي مِنْ جَزْعِ أظفارٍ قَدِ انْقَطعَ ، فَرجَعْتُ فَالْتَمَسْتُ عِقْدِي ، فَحَبَسَني ابْتِغاؤه . فَأَقبلَ الذينَ يَرحَلونَ لي فاحتَملوا هَوْدَجي فَرَحلوهُ على بَعيري الَّذِي كُنْتُ أَركَبُ وَهُم يَحْسِبُونَ أَنِّي فِيه ، وكانَ النِّساءُ إذ ذاكَ خِفافاً لم يَثْقُلْنَ و لم يَغْشَهُنَّ اللحمُ ، وإنَّما يأكلْنَ العُلْقَةَ مِنَ الطَّعامِ . فَلَم يَسْتنكِرِ القَومُ حينَ رَفَعُوهُ ثِقَلَ الهودَجِ فَاحتَملَوه ، وكُنْتُ جارِيَةً حَديثةَ السِّنِّ ، فبَعثوا الجَمَلَ وساروا ، فَوَجَدْتُ عِقْدِي بَعدَما استَمَرَّ الجَيْشُ ، فَجِئْتُ مَنْزِلَهم ولَيسَ فِيهِ أَحَدٌ ، فَأَمَمْتُ مَنْزِلي الَّذِي كُنْتُ بِهِ فَظَنَنْتُ أَنَّهم سَيفْقِدُونَني فَيَرْجعُونَ إلَيَّ . فَبَيْنَا أَنا جالِسةٌ غَلَبَتْني عَيْنايَ فَنِمْتُ ، وكانَ صَفْوانُ بنُ المُعطَّل السُّلَمِيُّ ثُم الذَّكْوانِيُّ مِن وَراءَ الجَيشِ ، فَأَصْبَحَ عِندَ مَنزِلي ، فَرأَى سَوادَ إنسانٍ نائمٍ ، فأَتاني ، وكانَ يراني قَبلَ الحِجابِ ، فَاستَيْقظتُ

باستِرْجاعِهِ حَتَّى أَناخَ راحِلَتَه فَوَطِئَ يدَها فَرَكِبتُها ، فانطَلَقَ يَقُودُ بي الرَّاحِلَةَ حتَّى أَتَينا الجيشَ بعدَ مانَزَلوا مُعرِّسِينَ في نَحْرِ الظَّهِيرةِ . فَهلَكَ مَنْ هلكَ . وكانَ الَّذي تَولّى الإِفْكَ عَبدُ الله بنُ أُبَيٍّ ابنُ سَلولَ . فَقَدِمنا المدينةَ فاشتَكَيْتُ بها شَهراً ، والناسُ يُفيضونَ مِنْ قَوْلِ أَصحابِ الإفكِ ، ويَريبُني في وَجَعي أَنِّي لا أَرَى مِنَ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم اللُّطفَ الَّذي كُنتُ أَرَى مِنهُ حِينَ أَمرَضُ ، إِنَّما يَدْخُلُ فيُسلِّم ثمَّ يقولُ : كَيفَ تِيكُم ؟ لا أَشعُرُ بِشيءٍ مِنْ ذٰلِكَ حتَّي نقَهْتُ فَخَرجتُ أَنا وأُمُّ مِسْطَحٍ قِبَلَ المَناصِعِ مُتَبرَّزِنا ، لا نَخرُجُ إِلَّا ليلاً إلى لَيْل ، وذٰلك قَبلَ أَنْ نتَّخِذَ الكُنُفَ قريباً مِن بيوتِنا ، وأَمرُنا أَمرُ العَرَبِ الأُوَل في البرِّيَّةِ أَو في التَنزُّه . فَأَقبلتُ أَنا وأُمُّ مِسْطحٍ بِنْتُ أَبي رُهم نَمشِي ، فَعثَرتْ في مِرطِها فَقَالَتْ : تَعِس مِسطَحٌ . فَقُلتُ لها : بِئْسَ ما قُلتِ، أَتسُبِّينَ رَجلاً شَهِدَ بَدْراً ؟ فقَالَتْ : يا هَنْتَاه ، أَلم تَسْمَعِي ما قالوا ؟ فَأَخبرَتْني بِقَولِ أَهلِ الإِفْكِ ، فَازدَدْتُ مرضاً على مَرَضي . فَلمَّا رَجَعتُ إِلى بَيْتي دَخَلَ عليَّ رَسولُ الله صلى الله عليه وسلم فَسلَّمَ فقال : كَيْفَ تِيكُم ؟ فَقُلْتُ : ائذَنْ لي إِلى أَبَوَيّ – قَالَتْ : وأَنا حينَئذٍ أُريدُ أَنْ أَستَيْقِنَ الخَبَرَ مِنْ قِبَلِهما – فَأَذِنَ لي رَسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، فَأَتَيْتُ أَبَوَيَّ ، فَقُلْتُ لِأُمي ، ما يَتحدَّثُ به النَّاسُ ؟ فَقَالتْ : يا بُنيةُ ، هَوِّني على نَفْسِكِ الشَّأْنَ ، فوالله لَقلّما كانتِ امرأَةٌ قطُّ وَضيئَةٌ عِنْدَ رجُل يُحِبُّها ولها ضَرائِرُ إِلَّا أَكْثَرْنَ عليْها . فَقُلتُ : سُبْحَانَ الله ، ولقد يَتحدَّثُ الناسُ بهٰذا ؟ قَالَتْ : فَبِتُّ تِلكَ الليلة حتَّى أَصْبَحْتُ لا يَرقَأُ لي دَمْعٌ ولا أَكْتَحِلُ بنَومٍ . ثُمَّ أَصْبَحْتُ ، فَدَعا رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم عليَّ بنَ أَبي طالِب وأُسامةَ بن زَيد حِينَ استَلْبَثَ الوَحيُ يَستَشِيرُهُما في فِراقِ أَهْلِهِ ، فأَما أُسامةُ فَأَشارَ عَلَيْهِ بالذِي يَعْلَمُ في نَفْسِهِ مِنَ الوُدِّ لهم ، فَقالَ أُسامَةُ : أَهلُكَ يا رَسولَ الله ولا نَعلمُ والله إِلَّا خَيْراً . وأما عليُّ بنُ أَبي طالِبٍ فَقال : يا رَسولَ الله لم يُضيِّقِ الله عَلَيْكَ ، والنِّساءُ سِواها كَثيرٌ ، وسَلِ الجارِيَةَ تَصْدُقْكَ . فَدَعَا رَسولُ الله صلى الله عليه وسلم بَريرَةَ فَقَالَ : يا بَرِيرَةُ هَلْ رَأَيتِ فِيها شَيْئاً يَرِيبُكَ ؟ فَقَالَتْ بَريرَةُ : لا والَّذي بَعَثَكَ بالحَقِّ ، إِنْ رَأَيتُ

مِنْهَا أَمراً أَغْمِصهُ عَلَيْها قَطُّ أَكثرَ مِن أَنَّها جاريةٌ حَديثَةُ السِّنِّ تَنامُ عَنِ العَجينِ فَتَأْتي الداجنُ فَتَأْكلُه . فَقامَ رَسولُ الله صلى الله عليه وسلم مِنْ يَوْمِهِ فاستَعْذَرَ مِنْ عَبدِ الله بن أُبيٍّ ابنِ سَلولَ ، فَقَالَ رَسولُ الله صلى الله عليه وسلم : مَنْ يَعذرُني مِنْ رَجُل بَلَغني أَذاهُ في أَهْلي ، فَوَالله ما عَلِمتُ على أَهْلي إِلَّا خَيْراً ، وَقَدْ ذَكَرُوا رَجُلاً ما عَلِمتُ عَلَيه إِلَّا خَيْراً ، وما كانَ يَدْخُلُ على أَهْلي إِلَّا معي . فَقامَ سَعدُ بنُ مُعاذٍ فَقَالَ : يارَسولَ الله ، أَنَا والله أَعْذِرُكَ مِنْهُ ، إِنْ كَانَ مِنَ الأَوْسِ ضَرَبْنَا عُنُقَه ، وإِنْ كَانَ مِنْ إِخْوانِنا مِنَ الخَزْرَجِ أَمَرْتَنَا فَفَعلنا فِيه أَمْرَكَ . فَقَامَ سَعدُ بنُ عُبادَةَ وَهُو سَيِّدُ الخَزْرَجِ - وكانَ قَبلَ ذَلِكَ رَجُلًا صالِحاً ، ولٰكنِ احتَمَلَتْهُ الحَمِيَّةُ - فَقالَ : كَذَبْتَ لعَمْرُ الله ، والله لا تَقتُلُهُ ولا تَقْدِرُ علىٰ ذٰلِكَ . فَقَامَ أُسَيدُ بنُ الحضَير فَقالَ كَذَبْتَ لعَمرُ الله ، والله لَنَقْتُلَنَّهُ ، فَإِنَّك مُنافِقٌ تُجادِلُ عَنِ المُنافِقينَ . فَثارَ الحيَّان الأَوسُ والخَزْرَجُ حَتَّى هَمُّوا ، وَرسولُ الله صلى الله عليه وسلم عَلَى المِنْبَرِ . فَنَزَلَ فَخَفَّضَهُم حَتَّى سَكَتوا وَسَكَتَ . وَبَكَيْتُ يَوْمِي لا يَرْقَأُ لي دَمْعٌ ، ولا أَكْتَحِلُ بِنَوْمٍ ، فَأَصْبَحَ عِنْدِي أَبَوايَ قد بَكَيْتُ ليلتين ويوماً حَتَّى أَظُنُّ أَنَّ البُكاءَ فَالِقٌ كَبِدي . قَالَتْ : فَبَيْنا هما جالسان عِنْدِي وأَنا أَبكي إِذِ استَأْذَنَتِ امرأَةٌ مِنَ الأَنصارِ فَأَذِنْتُ لها فَجلسَتْ تَبْكِي مَعي ، فَبَيْنا نَحنُ كذٰلك إِذْ دَخَلَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فَجَلَسَ و لم يَجْلِسْ عنْدِي مِنْ يَوْم ما قِيلَ في ما قِيل قَبلَها ، وقَد مَكُثَ شَهْراً لا يُوحىٰ إِلَيْهِ في شَأْني شَيْءٌ . قالَتْ : فَتَشهَّدَ ثُمَّ قالَ : يا عائِشَةُ فإِنَّهُ بَلَغني عَنكِ كذا وكذا ، فَإِنْ كُنْت بَرِيئَةً فَسيبَرِّئُكِ الله ، وإِنْ كُنْتِ أَلْمَمْتِ بِذَنْب فَاسْتَغْفِرِي الله وتُوبي إليه ، فَإِنَّ العَبدَ إذا اعْتَرَفَ بِذَنْبِهِ ثُمَّ تَابَ تابَ الله عَلَيهِ . فَلمَّا قَضىٰ رَسولُ الله صلى الله عليه وسلم مَقَالَته قَلَصَ دَمْعي حَتَّى ما أُحِسُّ مِنهُ قَطْرةً ، وقُلْتُ لِأَبي : أَجِبْ عَنِّي رَسولَ الله صلى الله عليه وسلم . قالَ : والله لا أدرى ما أَقولُ لِرَسولِ الله صلى الله عليه وسلم . فَقُلْتُ لأُمِّي : أَجيبي عَنِّي رَسولَ الله صلى الله عليه وسلم فيما قالَ : قَالَتْ : والله ما أَدْرِي ما أَقولُ لِرَسولِ الله صلى الله عليه وسلم . قَالَتْ وأَنا جارِيَةٌ حَدِيثَةُ السِّنِّ

لا أَقْرأُ كَثِيراً مِنَ القُرآنِ ، فَقُلْتُ : إنِّي والله لقد عَلمتُ أَنَّكم سَمِعْتُمُ ما يَتَحَدَّثُ بِهِ النَّاسُ ووَقَرَ في أَنْفُسِكُم وصَدَّقتُم به ، ولئنْ قُلْتُ لَكُم إنِّي بَرِيئَةٌ - والله يَعْلَمُ أَنِّي بَرِيئَةٌ - لا تُصَدِّقوني بِذلك . ولَئِنِ اعتَرفْتُ لَكُم بِأَمر - والله يَعلَمُ أَني بريئَةٌ - لتُصَدِّقُنِّي . والله ما أَجِدُ لِي ولكم مَثَلاً إلَّا أَبا يوسُفَ إذْ قالَ : ﴿ فَصَبرٌ جَميلٌ والله المُستعَانُ على ماتَصِفون ﴾ ثُمَّ تَحَوَّلتُ على فِراشي وأَنا أَرْجو أَنْ يُبرِّئَني الله ، ولٰكِنْ والله ما ظَنَنْتُ أَنْ يُنزِل في شَأْني وَحْياً ولَأَنَا أَحْقَرُ في نَفْسي مِنْ أَنْ يُتَكَلَّمَ بِالقُرآنِ في أَمْرِي ، ولٰكنِّي كُنتُ أَرْجو أَنْ يَرَى رَسولُ الله صلى الله عليه وسلم في النَّوم رُؤيا تُبَرِّئُني الله ، فوالله ما رامَ مَجْلِسَهُ ولا خَرَجَ أَحَدٌ مِنْ أَهل البَيْتِ حَتَّى أُنزِلَ عَلَيْهِ الوَحيُّ ، فَأَخذَهُ ما كان يأْخُذُهُ مِنَ البُرَحاءِ ، حَتَّى إنَّه لَيَتحدَّرُ مِنْهُ مِثل الجُمانِ مِنَ العَرَقِ في يَومٍ شاتٍ . فلمَّا سُرِّيَ عَنْ رَسولِ الله صلى الله عليه وسلم وهوَ يَضْحَكُ فكَانَ أَوَّلُ كَلِمَة تَكَلَّمَ بها أَنْ قَالَ لي : يا عائِشَةُ احمَدِي الله ، فَقَد بَرَّأَكِ الله . فقالَتْ لي أُمِّي : قُومِي إلٰى رَسولِ الله صلى الله عليه وسلم . فَقُلتُ : لا والله لا أَقومُ إلَيه ، ولا أَحمَدُ إلَّا الله . فَأَنزَلَ الله تعالى ﴿ إنَّ الَّذِينَ جاءُوا بالإفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُم ﴾ الآيات . فَلمَّا أَنزَلَ الله هٰذا في بَراءَتي قالَ أَبو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ الله عنه - وكان يُنْفِقُ على مِسْطَحِ بنِ أُثاثَةَ لِقَرابتِهِ مِنهُ - : والله لا أُنْفِقُ على مِسْطَحٍ بِشَيءٍ أَبداً بعد ما قالَ لِعَائِشَةَ ، فَأَنزَلَ الله تعالى ﴿ ولا يَأْتَلِ أُولو الفضْلِ مِنْكُم والسَّعة أَن يُؤتوا - إلٰى قوله - غَفورٌ رَحيمٌ ﴾ فَقالَ أَبو بكْرٍ : بَلٰى والله ، إنِّي لَأُحِبُّ أَنْ يَغفِرَ الله لي ، فَرَجَعَ إلٰى مِسْطَح الذي كانَ يُجْرى عَلَيهِ . وكانَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يَسأَلُ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ عَنْ أَمْري ، فقالَ : يا زَينبُ ما عَلِمْتِ ؟ ما رأَيتِ ؟ فَقالَتْ : يَا رَسولَ الله ، أَحْمِي سَمْعِي وبَصَري ، والله ما عَلِمْتُ عَلَيها إلَّا خَيراً . قَالَتْ : وهيَ الَّتِي كانَتْ تُسامِيني ، فَعَصَمَهَا الله بالوَرَعِ » .

قالَ : وحَدَّثَني فلَيحٌ عَنْ هِشامِ بن عُرْوَةَ عن عروة عَنْ عائِشَةَ وعَبدِ الله بنِ الزُّبَير مِثْلَه .

قالَ وحَدَّثَنَا فُلَيْح عَنْ رَبِيعَةَ بنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحمٰنِ ويحيى بن سَعيدٍ عَنِ القاسِمِ بنِ مُحَمَّدِ بن أَبِي بكْر مِثْلَهُ .

*** ٥٢ - كتاب الشهادات ٣٠ - باب القرعة في المشكلات**

حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ مُقاتِلٍ أَخْبَرَنَا عَبدُ الله أَخْبرنَا يونُسُ عَنِ الزُّهرِيِّ قالَ : أَخْبرَني عُرْوَةُ عَنْ عائِشَةَ رَضِيَ الله عَنْهَا قَالتْ : « كانَ رَسولُ الله صلى الله عليه وسلم إِذا أَرادَ سفراً أَقرَعَ بَيْنَ نسائِهِ ، فأَيَّتُهنَّ خَرَجَ سَهْمُهَا خَرَجَ بها معهُ ، وكانَ يَقْسِمُ لِكُلِّ امرَأَةٍ مِنْهُنَّ يَوْمَها ولَيْلَتَها . غَيرَ أَنَّ سَودَةَ بِنْتَ زَمعةَ وَهَبتْ يَوْمَها ولَيْلَتَها لِعائِشةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم تَبْتَغِي بِذٰلِكَ رِضا رَسولِ الله صلى الله عليه وسلم » . [١٨٢/٣]

*** ٥٦ - كتاب الجهاد**

٦٤ - باب حمل الرجل امرأته في الغزو دون بعض نسائه

حدّثنا حَجَّاجٌ بْنُ مِنْهَالٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ عُمَرَ النُّمَيْرِيُّ حَدَّثَنَا يُونُسُ قالَ : سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ قالَ : سمعتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْر وَسَعِيدَ بْنَ المُسَيِّبِ وَعَلقَمَةَ ابْنَ وَقّاصٍ وَعُبَيْدَ الله بْنِ عَبْدِ الله عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ ، كُلٌّ حَدَّثَنِي طَائِفَةً مِنَ الْحَدِيثِ قَالَتْ : « كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ أَقْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ فَأَيَّتُهُنَّ يَخْرُجُ سَهْمُهَا خَرَجَ بِهَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم . فَأَقْرَعَ بَيْنَنَا فِي غَزْوَةٍ غَزَاهَا ، فَخَرَجَ فِيهَا سَهْمِي ، فَخَرَجْتُ مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم بعد ما أُنزل الْحِجَابُ » . [٣٣/٤]

*** ٦٤ - كتاب المغازي ١٢ - باب حدّثني خليفة**

حدّثنا الحجّاجُ بن منهال حدثنا عبدُ الله بن عمرَ النُّمَيريُّ حدَّثنا يونسُ ابن يزيدَ قال : سمعتُ الزُّهريَّ قال : سمعتُ عروةَ بن الزُّبير وسعيدَ بن المسيِّبِ وعلقمةَ بن وقّاصٍ وعُبيدَ الله بن عبد الله عن حديث عائشة رضيَ الله عنها زوج

النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، كلٌّ حدثني طائفةً مِنَ الحديث قالت : « فأقبَلْتُ أنا وأُم مِسطح فعثرتْ أُمُّ مسطحٍ في مِرْطِها فقالت : تَعِسَ مِسطحٌ ، فقلتُ : بِئْسَ ما قلتِ ، تَسبِّينَ رجلاً شهدَ بدراً » فذكر حديثَ الإفك . [٨٦/٥]

* ٦٤ - كتاب المغازيّ ٣٤ - باب حديث الإفك

حدّثنا عبدُ العزيز بنُ عبدِ الله حدَّثنا إبراهيمُ بن سعدٍ عن صالحٍ عنِ ابن شهاب قال : حدَّثني عُروةُ بن الزُّبير وسعيدُ بن المسيّبِ وعلقمة بن وقّاصٍ وعُبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عائشةَ رضيَ الله عنها زوج النبيِّ صلى الله عليه وسلم حينَ قال لها أهلُ الإفك ما قالوا ، وكلهم حدَّثني طائفة من حديثها وبعضهم كان أوعى لحديثها من بعض وأثبتُ له اقتصاصاً ، وقد وعيتُ عن كلِّ رجلٍ منهم الحديث الذي حدَّثني عن عائشةَ ، وبعضُ حديثهم يصدِّقُ بعضاً ، وإن كان بعضهم أوعَى لهُ من بعضٍ ، قالوا : « قالت عائشة : كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إذا أرادَ سَفَراً أقرَع بينَ أزواجه ، فأيتهن خَرجَ سهمُها خرجَ بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه . قالت عائشة : فأقرَعَ بينَنا في غزوةٍ غزاها فخرجَ فيها سهمي ، فخرجتُ معَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم بعدَ ما أُنزِلَ الحجابُ ، فكنتُ أُحمَلُ في هَودَجي وأُنزلُ فيه . فسِرنا ، حتىٰ إذا فرغَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم من غزوَتِهِ تلكَ وقَفلَ ودَنَونا مِنَ المدينة قافِلينَ آذنَ ليلةً بالرَّحيلِ ، فقمتُ حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوَزتُ الجيشَ ، فلما قَضيتُ شأني أقبلتُ إلى رحلي فلَمستُ صدري فإذا عِقدٌ لي من جَزع ظَفارٍ قدِ انقطعَ ، فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه . قالت وأقبلَ الرهط الذين كانوا يُرحِّلوني فاحتملوا هودجي فرَحَلوه على بعيري الذي كنت أركبُ عليه - وهم يَحسبونَ أني فيه ، وكان النساء إذ ذاك خِفافاً لم يَهبُلْنَ ولم يَغشَهن اللحم ، إنما يأكلن العُلقة من الطعام - فلم يَستنكِرِ القومُ خِفةَ الهودج حينَ رفعوه وحملوه ، وكنت جارية حديثةَ السِّنّ ، فبعثوا الجملَ فساروا ،

ووَجدتُ عقدي بعد ما استمرَّ الجيش ، فجئتُ مَنازِلَهم وليسَ بها منهم داعٍ ولا مجيب . فتيممتُ منزلي الذي كنت بهِ ، وظنَنت أنهم سيفقدوني فيرجعونَ إليّ . فبينا أنا جالسةٌ في منزلي غلَبَتْني عيني فنمت ، وكان صَفوانُ بن المعطَّل السُّلميّ ثم الذَّكوانيّ من وراء الجيش ، فأصبحَ عندَ منزلي ، فرأى سوادَ إنسانٍ نائم ، فعرفني حينَ رآني ، وكان رآني قبلَ الحجاب ، فاستيقظتُ باسترجاعِه حينَ عَرفني ، فخمَّرتُ وجهي بجلبابي ، ووالله ما تكلمنا بكلمة ، ولا سمعتُ منه كلمةً غيرَ استرجاعه ، وهوَى حتى أناخَ راحِلتَه فوطئَ على يدِها ، فقمت إليها فركبتُها ، فانطلق يَقود بي الراحلةَ حتىٰ أتينا الجيشَ موغِرين في نحرِ الظهيرة وهم نُزول . قالت : فهلكَ مَن هلك . وكان الذي تولَّى كِبرَ الإفك عبدُ الله بن أُبّي ابن سَلول . قال عروة : أُخبرتُ أنه كان يُشاع ويُتحدَّثُ به عندَه فيُقِرُّه ويَستمعه ويستوشيه . وقال عروة أيضاً : لم يسمَّ من أهل الإفك أيضاً إلا حسّانُ بن ثابتٍ ومِسطح بن أُثاثةَ وحَمنة بنت جَحشٍ في ناسٍ آخَرين لا علم لي بهم ، غيرَ أنهم عُصبةٌ - كما قال الله تعالى - وإنَّ كبر ذلك يقال عبدُ الله بن أُبّي بن سَلولَ . قال عروة : كانت عائشة تكرَه أن يُسبَّ عندَها حَسانُ وتقول إنه الذي قال :

فإن أبي ووالـدَه وعِرضي لِعرضِ محمدٍ منكـم وِقـاءُ

قالت عائشة : فقَدِمنا المدينةَ ، فاشتكيتُ حينَ قِدمتُ شهراً ، والناسُ يُفِيضُون في قولِ أَصحابِ الإفك ، لا أشعُرُ بشيءٍ من ذٰلك ، وهو يَرِيبني في وَجعي أني لا أعرِفُ من رسولِ الله صلى الله عليه وسلم اللطفَ الذي كنتُ أَرَى منه حينَ أشتكي ، إنما يَدْخُلُ عليّ رسول الله صلى الله عليه وسلم فيُسلِّم ثم يقول : كيفَ تِيكم ؟ ثم ينصرف ، فذلكَ يريبني ولا أشعُر بالشِّر ، حتى خرَجتُ حين نَقهت ، فَخَرجتُ معَ أُمِّ مِسطحٍ قِبَلَ المَناصِع - وكان مُتبرزَنا ، وكنّا لا نخرجُ إلاّ ليلاً إلى ليل - وذٰلكَ قبلَ أن نتّخذَ الكُنفَ قريباً من بيوتِنا ، قالت : وأمرنا أمرُ العربِ الأوَل في البريّةِ قِبَل الغائط ، وكنا نَتأذّى بالكنِف أن نتَّخذها عندَ بيوتنا . قالت : فانطَلَقتُ أنا وأُمُّ مِسطحٍ - وهي ابنةُ أبي رُهم بن المطلبِ بن عبدِ مناف ،

وأُمُّها بنتُ صخر بنِ عامرٍ خالةُ أبي بكر الصدِّيق وابنُها مِسطحُ بنُ أثاثةَ بنُ عبّاد ابن المطلب - فأقبلت أنا وأُمُّ مِسطح قِبَلَ بيتي حينَ فرغنا من شأننا ، فعَثَرتْ أُمُّ مِسطحٍ في مِرْطِها فقالت : تَعسَ مسطحٌ ، فقلت لها : بئسَ ما قلتِ ، أتَسُبِّينَ رجلاً شهِدَ بَدراً ؟ فقالت : أي هَنتَاهْ ، ولم تسمَعي ما قال ؟ قالت : وقلتُ ما قال ؟ فأخبرَتْني بقولِ أهل الإفك . قالت : فازدَدتُ مَرضاً على مَرضي . فلما رجَعتُ إلى بيتي دَخلَ عليّ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، فسلم ثمَّ قال : كيفَ تِيكم ؟ فقلتُ له : أتأذنُ لي أن آتي أبَويَّ ؟ قالت : وأريدُ أن أستَيقنَ الخبرَ مِن قِبَلهما . قالت : فأذِنَ لي رسولُ الله صلى الله عليه وسلم . فقلتُ لأمي : يا أُمَّتاهُ ، ماذا يَتحدَّثُ الناس ؟ قالت : يا بنية ، هَوِّني عليك . فوالله لقلما كانت امرأةٌ قَطّ وَضِيئةً عندَ رجلٍ يحبُّها لها ضَرَائرُ إلّا كثَّرن عليها . قالت : فقلت : سُبحانَ الله ، أَوَ لقد تحدَّثَ الناسُ بهذا ؟ قالت : فبكيتُ تلكَ الليلةَ حتى أصبحتُ لا يَرقأُ لي دَمعٌ ولا أكتَحلُ بنوم ، ثمَّ أصبحتُ أبكي . قالت : ودَعا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عليَّ بن أبي طالب وأُسامة بن زيدٍ حِينَ استَلْبَثَ الوحيُ يسأَلهما وَيستشيرهما في فِراق أهلِه . قالت : فأما أُسامة فأشارَ على رسولِ الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءةِ أهله وبالذي يَعلَم لهم في نفسِه ، فقال أسامة : أهلُكَ ، ولا نعلمُ إلا خيرا . وأما عليٌّ فقال : يا رسولَ الله ، لم يُضيِّقِ الله عليك ، والنساءُ سِواها كثير ، وسَلِ الجاريةَ تصْدُقْك . قالت : فدعا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بَريرةَ فقال : أي بَريرة ، هل رأيت من شيءٍ يَريبكَ ؟ قالت له بريرة : والذي بعثَكَ بالحّق ، ما رأيتُ عليها أمراً قطّ أغمِصُه ، غيرَ أنها جاريةٌ حديثة السنِّ تنامُ عن عَجين أهلِها فتأتي الداجنُ فتأكله . قالت : فقَام رسولُ الله صلى الله عليه وسلم مِن يومِهِ فاستعذَرَ من عبدِ الله بن أُبيّ - وهوَ على المنبرِ - فقال : يا معشرَ المسلمين مَن يَعذِرني من رجلٍ قد بلَغَني عنه أذاهُ في أهلي ، والله ما علمتُ على أهلي إلّا خيرا . ولقد ذكروا رجلاً ما علمت عليه إلاّ خيراً ، وما يَدخلُ على أهلي إلّا معي . قالت : فقام سعدُ بن مُعاذٍ - أخو بني عبدِ الأشهل - فقال : أنا يارسولَ الله

أعذِرك ، فإن كان منَ الأوس ضرَبتُ عُنقه ، وإن كان من إخواننا منَ الخزرَج أمرْتَنا ففعلنا أمرَك . قالت : فقام رجلٌ منَ الخزرَج - وكانت أُمُّ حسّانَ بنتَ عمه من فخذه وهوَ سعدُ بن عُبادةَ وهو سيِّد الخزرج . قالت : وكان قبلَ ذلكَ رجلاً صالحاً ، ولٰكن احتَملَتْهُ الحميَّة - فقال لسعد : كذَبتَ لعَمْرُ الله ، لا تقتلهُ ولا تقدِرُ على قتله ، ولو كان من رَهطكَ ما أحبَبتَ أن يُقتَلَ . فقام أُسَيدُ بن حُضير - وهو ابن عم سعد - فقال لسعد بن عُبادةَ : كذبتَ لعمرُ الله ، لنقتلنَّه ، فإنكَ منافقٌ تجادِل عن المنافقين . قالت : فثارَ الحيَّانِ الأوس والخزرج - حتىٰ همُّوا أن يَقتتِلوا ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم قائمٌ على المنبر . قالت : فلم يَزَل رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يُخفِّضُهم حتىٰ سكتوا وسكت . قالت : فبكيت يومي ذٰلكَ لا يَرقأُ لي دمع ولا أكتحلُ بنوم . قالت : وأصبحَ أبَوايَ عندي وقد يُتْلىٰ بكيتُ لَيلتينِ ويوماً لا يرقأ لي دمعٌ ولا أكتحلُ بنوم ، حتىٰ إني لأظنُّ أنَّ البُكاء فالقٌ كِبدي . فبينا أبوايَ جالِسان عندي وأن أبكي فاستأذَنتْ عليَّ امرأةٌ منَ الأنصار ، فأذِنتُ لها ، فجلست تبكى معى قالت فبينا نحن على ذلك دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا فسلّم ثم جلس قالت ولم يجلس عندى مند قيل ما قيل قبلها وقد لبث شهراً لا يوحَي إليه في شأني بشيء قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال أما بعد يا عائشة إنه بلغني عنك كذا وكذا فإن كنت بريئة فسيبرئك الله وإن كنت ألممت بذنب فاستغفرى الله وتوبى إليه فإن العبد إذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه . قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعى حتى ما أُحِسُّ من قطرة فقلت لأبى أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم عنى فيما قال فقال أبى والله ما أدرى ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأمى أجيبى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قالت أمى والله ما أدرى ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ من القرآن كثيراً إنى والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في

أنفسكم وصدّقتم به فلئن قلت لكم إنى بريئة لا تصدقونى ولئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم أنى منه بريئة لتصدقنّي فوالله لا أجد لى ولكم مثلاً إلا أبا يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ، ثم تحولت واضطجعت على فراشى والله يعلم أنى حينئذ بريئة وأن الله مبرّئى ببراءتى ، ولكن والله ما كنت أظن أن الله تعالى مُنزلٌ في شأني وحياً يُتْلى ، لَشأني في نفسي كان أحقرَ من أن يتكلم الله فيّ بأمر ، ولكن كنت أرجو أن يَرى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في النوم رُؤيا يُبَرِّئني الله بها ، فوالله ما رام رسولُ الله صلى الله عليه وسلم مجلِسَه ولا خرَج أحدٌ من أهل البيت حتى أنزلَ عليه ، فأخَذه ما كان يأخذهُ منَ البُرَحاء ، حتى أنه لَيتحدَّرُ منهُ من العرَق مثلُ الجُمان - وهوَ في يومٍ شاتٍ - من ثِقَلِ القولِ الذي أنزل عليه . قالت : فسُرِّيَ عن رسولِ الله صلى الله عليه وسلم وهو يَضحكُ ، فكانت أوَّل كلمةٍ تكلمَ بها أن قال : يا عائشة ، أمّا الله فقد برأكِ . قالت : فقالت لي أمي : قومي إليه ، فقلت : لا والله لا أقوم إليه ، فإني لا أحمدُ إلّا الله عز وجل . قالت : وأنزلَ الله تعالى ﴿ إن الذين جاءوا بالإفكِ .. ﴾ العشرَ الآيات . ثم أنزلَ الله تعالى هذا في براءتي . قال أبو بكرٍ الصدِّيقُ - وكانَ يُنفقُ على مِسطحِ بن أثاثةَ لقرابتهِ منهُ وفقره - : والله لا أنفِقُ على مِسطح شيئاً أبداً بعدَ الذي قال لعائشة ما قال . ﴿ ولا يَأتل أُولو الفضل منكم - إلى قوله - غفورٌ رحيم ﴾ . قال أبو بكر الصدِّيق : بلى والله ، إنى لأحبُّ أن يَغفرَ الله لى . فرَجع إلى مسطحٍ النفقةَ التى كان يُنفِقُ عليهِ وقال : والله لا أنزعها منه أبدا . قالت عائشة : وكان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم سألَ زينبَ بنت جَحشٍ عن أمرى ، فقال لزينبَ ماذا علمتِ أو رأيت ؟ فقالت : يارسولَ الله أحمى سمعى وبصرى ، والله ما علمتُ إلا خيراً . قالت عائشة : وهىَ التى كانت تُسامِينى من أزواج النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، فعصَمَها الله بالوَرَع . قالت : وطَفِقَت أختُها حمنة تحاربُ لها ، فهلكتْ فيمن

هلك قال ابن شهاب : فهذا الذى بلغنى من حديث هؤلاء الرَّهْط . ثم قال عروة « قالت عائشة : والله إنَّ الرجُل الذى قيلَ له ما قيل ليقول : سُبحانَ الله فو الذى نفسى بيدِه ما كشفتُ من كَنَف أنثى قطّ . قالت : ثمَّ قُتل بعدَ ذلكَ فى سبيل الله » . [١١٦/٥]

*** ٦٥ - كتاب التفسير ١٢ - سورة يوسف**

٣ - باب ﴿ قال بل سولت لكم أنفسكم أمراً ﴾

حدّثنا عبدُ العزيز بن عبدِ الله حدَّثنا إبراهيمُ بن سعدٍ عن صالحٍ عن ابن شهاب . قال : وحدَّثنا الحجّاجُ حدَّثنا عبدُ الله بن عمرَ النُّميريُّ حدّثنا يونس بن يزيدَ الأيليُّ قال : سمعت الزُّهريّ سمعت عروةَ بن الزُّبير وسعيدَ بن المسيَّب وعَلقمةَ بن وقّاص وعُبيدَ الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبيّ صلى الله عليه وسلم حينَ قال لها أهلُ الإفكِ ما قالوا فبرأها الله ، كلّ حدَّثني طائفةً من الحديث : « قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : إن كنتِ بَريئة فسيبرئك الله ، وإن كنتِ ألممت بذنب فاستغفِري الله وتوبي إليه . قلت : إني والله لا أجدُ مثلاً إلا أبا يوسفَ فصبر جميل ، والله المستعَان على ما تَصفون . وأنزَل الله ﴿ إنَّ الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم ﴾ العشرَ الآيات » .[٦/٦]

*** ٦٥ - كتاب التفسير ٢٤ - سورة النور**

٥ - باب ﴿ إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم ﴾

حدّثنا أبو نُعَيم حدَّثنا سفيان عن معمرٍ عن الزُّهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها : ﴿والذي تولى كِبره﴾ قالت : عبد الله بن أبي ابن سَلول ».[١٠١/٦]

*** ٦٥ - كتاب التفسير ٢٤ - سورة النور**

٦ - باب ﴿ ولولا إذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ﴾

حدّثنا يحيى بنُ بكَير حدَّثنا الليثُ عن يونسَ عنِ ابن شهاب قال : أخبرنى عروةُ بن الزُّبير وسعيد بن المسيَّب وعلقمة بن وقاص وعُبَيدُ الله بن عبد الله بن عتبةَ

ابن مسعود عن حديث عائشةَ رضي الله عنها زوج النبيِّ صلى الله عليه وسلم حينَ قال لها أهلُ الإفك ما قالوا ، فَبرأها الله مما قالوا - وكلٌّ حدَّثني طائفةً من الحديث، وبعض حديثهم يصدّقُ بعضاً ، وإن كان بعضهُم أوعىٰ له من بعض - الذي حدَّثني عروةُ عن عائشةَ رضيَ الله عنها أن عائشة رضيَ الله عنها زوجَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قالت : « كان رسُول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يَخرجَ أقرعَ بينَ أزواجهِ ، فأيتُهنَّ خرج سهمها خرجَ بها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم معهُ ، قالت عائشة : فأقرعَ بيننا في غَزوةٍ غَزاها فخرجَ سهمي ، فخرجتُ مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم بعدَ ما نزلَ الحجابُ فأنا أُحمَلُ في هَودَجي وأنزلُ فيه . فسِرنا حتى إذا فَرَغَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودَنونا من المدينةِ قافلين آذنَ ليلةً بالرَّحيل ، فقمتُ حينَ آذنوا بالرَّحيل فمشَيتُ حتى جاوَزتُ الجيشَ ، فلما قضَيتُ شأني أقبلتُ إلى رحلي ، فإذا عِقدٌ لي من جزْعِ أظفارٍ قد انقطع ، فالتمستُ عِقدي وحبَسَني ابتغاؤه . وأقبلَ الرَّهطُ الذين كانوا يَرحَلونَ لي فاحْتَملوا هودَجي ، فَرحلوهُ علي بَعيري الذي كنتُ ركبتُ وهم يحسبون أني فيه وكان النساء إذ ذاك خِفافاً لم يثقلُهُنَّ اللحم إنما يأكلن العُلقَةَ من الطعام فلم يَستنكر القومُ خِفةَ الهودج حين رَفَعوه ، وكنتُ جاريةً حديثةَ السن ، فبعَثوا الجمل وساروا ، فَوَجدتُ عِقدي بعدَ ما استمرَّ الجيشُ فجئتُ منازلهم وليس بها داع ولا مجيب فأممتُ منزلي الذي كنتُ به وظَنَنْتُ أنهم سيفقِدوني فيرجعونَ إليَّ فبينا أنا جالسةٌ في منزل غلبَتني عيني فنمت وكان صفوانُ بن المعطل السُّلَميُّ ثم الذَّكوانيُّ من وراء الجيش فأدلجَ ، فأصبحَ عندَ منزلي ، فرأى سَوادَ إنسانٍ نائم ، فأتاني فعَرفني حينَ رآني ، وكان يَراني قبلَ الحجاب ، فاستَيقظتُ باسترجاعهِ حينَ عَرَفني ، فخمرتُ وَجهي بجِلبابي ، والله ما كلمني كلمةً ولا سمعتُ منه كلمةً غيرَ استرجاعه ، حتي أناخَ راحلتَهُ فوطيء على يدَيها فركبتُها ، فانطلقَ يَقودُ بي الراحلة حتى أتَينا الجيشَ بعدَ ما نزلوا مُوغرينَ في نحرِ الظهيرة ، فهلكَ من هلك ، وكان الذي تولى الإفك عبدُ الله بن أبيٍّ ابن

سلول ، فقَدِمنا المدينة ، فاشتكيت حينَ قدِمتُ شهراً ، والناسُ يفيضون في قولِ أصحابِ الإفك ، ولا أشعُرُ بشيء من ذلك ، وهو يَريبُني في وَجَعي أني لا أعرِفُ من رسولِ الله صلى الله عليه وسلم اللطفَ الذي كنتُ أرى منه حين أشتكي ، إنما يدخُلُ عليّ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فيُسلِّمُ ثم يقول : كيفَ تِيكم ؟ ثمَّ ينصرِفُ ، فذاكَ الذي يريبني ولا أشعُرُ بالشرِّ ، حتى خَرَجتُ بعدَ ما نقهتُ ، فخَرَجَت معي أمُّ مِسْطح قِبلَ المَناصِع ، وهوَ متَبرَّزُنا وكنا لا نخرجُ إلا ليلاً إلى ليل ، وذلك قبلَ أن تُتَّخذَ الكنُفَ قريباً من بُيوتنا ، وأمرُنا أمرُ العرب الأوَل في التبرز قبلَ الغائط ، فكنا نتأذي بالكُنف أن نتخذهَا عندَ بيوتنا . فانطلَقتُ أنا وأمُّ مسطح – وهي ابنة أبي رُهم بن عبد مَناف ، وأمُّها بنتُ صخرٍ بن عامر خالةُ أبي بكرٍ الصديق ، وابنها مسطح بن أثاثة – فأقبلت أنا وأُم مسطح قبلَ بيتي وقد فرَغنا من شأننا ، فعثرت أمُّ مسطح في مِرطها ، فقالت : تَعسَ مسطح . فقلت لها : بئس ما قلتِ ، أتسبينَ رجلاً شهدَ بدراً ؟ قالت : أي هنتاه أو لم تسمعي ما قال ؟ قالت : قلت : وما قال ؟ فأخبرتني بقول أهل الإفك ، فازددتُ مرضاً عَلَى مرضي . فلما رجعت إلى بيتي ودخل عليَّ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم تعني سلم ثم قال : كيف تيكم ؟ فقلت : أتأذَنُ لي أن آتي أبوَيَّ قالت : وأنا حينئذ أريدُ أن أستيقنَ الخبرَ من قبلهما قالت : فأذِنَ لي رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، فجئتُ أبويَّ ، فقلتُ لأمي : يا أُمتاهُ ما يتحدَّث الناس ؟ قالت : يا بنيَّة هَوّني عليك ، فوالله لَقلما كانت أمرأةٌ قط وَضيئةٌ عندَ رجلٍ يُحبها ولها ضَرائر إلا كثَّرنَ عليها . قالت : فقلتُ : سبحانَ الله ، أو لقد تحدَّثَ الناس بهذا ؟ قالت : فبكَيتُ تلكَ الليلةَ حتى أصبحتُ لا يَرقأُ لي دمع ، ولا أكتحِل بنوم حتى أصبحتُ أبكي . فدعا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عليّ بنَ أبي طالب وأُسامةَ ابن زيد رضي الله عنهما حينَ استَلبَثَ الوَحيُ يستأمرهما في فِراق أهله . قالت : فأما أسامةُ بن زيد فأشار على رسولِ الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من برَاءة أهله ، وبالذي يعلمُ لهم في نفسه من الودّ فقال : يا رسول الله ، أهلكَ ،

وما نعلمُ إلا خَيراً . وأما عليُّ بن أبي طالب فقال : يا رسولَ الله ، لم يضيِّقِ الله عليك والنساء سِواها كثير ، وإن تسألِ الجاريةَ تَصدُقْكَ . قالت : فدَعا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بريرة ، فقال : أي بريرة هل رأيتِ من شيءٍ يريبك ؟ قالت بَريرة : لا والذي بَعثكَ بالحق ، إنْ رأيت عليها أمراً أغمِصُهُ عليها أكثرَ من أنها جاريةٌ حديثةُ السن تنام عن عَجينِ أهلها فتأتي الداجنُ فتأكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستعذَرَ يومئذٍ من عبدِ الله بن أبيّ ابن سَلول ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عَلَى المنبر : يا معشر المسلمين ، من يَعذرني من رجلٍ قد بلغني أذاهُ في أهل بيتي ؟ فوالله ماعلمتُ على أهلي إلا خيراً ، ولقد ذكروا رجُلاً ما علمتُ عليه إلا خيراً وما كان يدخلُ على أهلي إلا معي فقام سعدُ بن مُعاذٍ الأنصاريُّ فقال : يا رسول الله وأنا أعذرك منه ، إن كان منَ الأوس ضربتُ عُنُقَه ، وإن كان من إخوانِنا منَ الخزرج أمرتَنا ففعلنا أمرك . قالت : فقام سعدُ ابن عبادةَ - وهو سيّد الخزرج ، وكان قَبلَ ذلك رجلاً صالحاً ولكن احتملَتْه الحمية - فقال لسعدٍ : كذبتَ لَعمرُ الله ، لا تقتلهُ ولا تقدِرُ على قتله . فقام أُسَيدُ بن حُضَير - وهو ابن عمِّ سعدِ بن مُعاذ - فقال لسعدِ بن عبادة : كذبتَ لَعمرُ الله لَنقتُلَنَّه ، فإنك منافقٌ تجادِلُ عن المنافقين . فتساوَرَ الحيَانِ الأوسُ والخزرج حتى هموا أن يَقتتلوا ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم قائمٌ على المنبر ، فلم يزلْ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يُخَفضهم حتى سَكتوا وسكت . قالت : فمكثتُ يومي ذلك لا يَرقأُ لي دَمعٌ ولا أكتحِلُ بنوم . قالت : فأصبحَ أبوايَ عندي وقد بكيتُ لَيلَتين ويوماً لا أكتحِلُ بنوم ولا يرقأُ لي دمع يَظُنَّان أنَّ البكاء فالقٌ كبدي . قالت : فبينما هما جالسانِ عندي وأنا أبكي فاستأذنتْ عليَّ امرأةٌ منَ الأنصار فأذِنتُ لها ، فجلستْ تبكي معي ، قالت : فبينا نحن على ذلك دخلَ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلّمَ ثم جلس ، قالت : ولم يَجلِسْ عندي منذ قيلَ ما قيل قبلها ، وقد لبثَ شهراً لا يُوحَى إليه في شأني قالت : فتشهَّدَ رسول الله صلى الله عليه وسلم حينَ جلس ثم قال : أما بعدُ ، يا عائشة فإنه

بلَغني عنكِ كذا وكذا ، فإن كنتِ بَريئةً فسيُبَرؤكِ الله ، وإن كنت ألممتِ بذَنب فاستغفري الله وتوبي إليه ، فإن العبدَ إذا اعترَفَ بذنبه ثَم تابَ إلى الله تابَ الله عليه . قالت : فلما قضى رسولُ الله مَقالته قَلصَ دَمعي حتىٰ ما أُحِسُّ منه قَطرة ، فقلت لأبي : أجبْ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فيما قال . قال : والله ما أدرِي ما أقول لرسولِ الله صلى الله عليه وسلم . فقلتُ لأمي : أجيبي رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قالت : ما أدري ما أقولُ لرسولِ الله صلى الله عليه وسلم . قالت : فقلتُ – وأنا جارية حديثة السن لا أقرأُ كثيراً منَ القرآن :- إني والله لقد علمتُ لقد سمعتم هذا الحديثَ حتى استقّر في أنفُسِكم وصدَّقتم به ، فلَئن قلتُ لكم إني بَريئة – والله يعلمُ أني بريئة – لا تُصدِّقونني بذلك ، ولَئن اعترفتُ لكم بأمر – والله يعلم أني منه بريئة – لتصدقني والله ما أجدُ لكم مثلاً إلا قولَ أبي يوسف ، قال : ﴿ فصبرٌ جميل ، والله المستعانُ على ماتصفون ﴾ قالت : ثم تحولت فاضطَجعت على فراشي قالت : وأنا حينئذٍ أعلم أني بريئة وأن الله مُبّرئي ببراءتي ، ولكن والله ما كنت أظنُّ أنَّ الله منزلٌ في شأني وَحياً يُتْلَى ولَشأني في نفسي كان أحقرَ من أن يتكلمَ الله فيِّ بأمر يتلىٰ ولكن كنتُ أرجو أن يرى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في النومِ رؤيا يبرِّئني الله بها ، قالت : فوالله ما رامَ رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا خرَجَ أحدٌ من أهلِ البيت حتى أُنزلَ عليه ، فأخذَه ما كان يأخذهُ من البُرحاء ، حتى إنه ليتحدر منه مثل الجُمان من العَرق وهو في يوم شات من ثقَل القول الذي ينزل عليه . قالت : فلما سُرِّيَ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سُرِّي عنه وهو يضحَك ، فكانت أولُ كلمةٍ تكلم بها : عائشة ، أما الله عزَّ وجل فقد برَّأك . فقالت أمي : قومي إليه قالت : فقلت : والله لا أقومُ إليهِ ، ولا أحمدُ إلا الله عزَّ وجل . وأنزلَ الله ﴿ إنَّ الذين جاءوا بالإفك عصبةٌ منكم لا تحسبوه ... ﴾ العشرَ الآياتِ كلها . فلما أنزلَ الله هذا في بَراءتي قال أبو بكرٍ الصديقُ رضيَ الله عنه وكان يُنفِقُ على مِسطح بن أُثاثةَ لِقرابته منه وفقره : والله لا أُنفق على مسطحٍ شيئاً أبداً بعدَ الذي قال لعائشةَ ما قال

فأنزَلَ الله ﴿ ولا يأتل أولو الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولى القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله ، وليعفوا وليَصفَحوا، ألا تحبون أن يغفَر الله لكم والله غفور رحيم ﴾ قال أبو بكر : بلى والله ، إني أحب أن يغفر الله لي .فرجع إلىمسطح النفقة التي كان يُنفق عليه وقال : والله لا أنزعُها منه أبداً ، قالت : عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل زينب ابنة جحش عن أمري فقال : يازينب ، ماذا علمت أو رأيت ؟ فقالت : يارسول الله ، أحمي سمعي وبصري ، ما علمت إلا خيراً . قالت عائشة : - وهى التي كانت تساميني من أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالوَرع ، وطفقت أختها حَمنةَ تحاربُ لها ، فهلكت فيمن هلكَ من أصحاب الإفك » .

* ٦٥ - كتاب التفسير ٢٤ - سورة النور

١١ - باب ﴿ إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة ﴾

وقال أبو أُسامةَ : عن هشام بن عروةَ قال : أخبرني أبي عن عائشة قالت : « لما ذُكِرَ من شأني الذي ذكر وما عَلمتُ به ، قامَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فيَّ خطيباً فتشهَّدَ فحمدَ الله وأثنى عليه بما هوَ أهلهُ ثم قال : أما بعدُ أشيروا عليّ في أُناس أبَنُوا أهلي وايمُ الله ما علمتُ على أهلي من سُوء وأبنوهم بمن والله ما علمتُ عليه من سُوء قطُّ ولا يَدخُل بيتي قطُّ إلا وأنا حاضِر ، ولا غِبتُ في سَفَر إلّا غابَ معي . فقام سعدُ بن مُعاذ فقال : ائذَنْ لي يارسولَ الله أن نَضربَ أعناقَهم . وقام رجلٌ من بني الخزرج - وكانت أمُّ حسانِ بن ثابت من رهطِ ذلك الرجل - فقال : كذبت ، أما والله أنْ لو كانوا منَ الأوسِ ما أحبَبت أن تُضرَبَ أعناقهم ، حتى كادَ أن يكونَ بينَ الأوسِ والخزرج شرّ في المسجد وما علمت . فلما كان مَساءُ ذلك اليوم خرجت لبعض حاجتي ومعي أمُّ مسطح فعَثَرت وقالت : تَعِسَ مِسطح فقلت : أي أم ، تسبِّينَ ابنَكِ ؟ وسكتَت . ثم عثَرت الثانية فقالت : تعِسَ مسطح ، فقلت لها : تسبين ابنك ؟ ثم عثرت الثالثة ، فقالت : تعس مسطح فانتهرتها ، فقالت : والله ما أسبُّه إلا

فيك . فقلت : في أيِّ شأني ؟ قالت : فبقَرت لي الحديثَ . فقلت : وقد كان هذا ؟ قالت : نعم والله ، فرجَعتُ إلى بيتي كأنَّ الذي خرَجت له لا أجِدُ منه قليلاً ولا كثيراً . ووَعِكت ، فقلت لرسولِ الله صلى الله عليه وسلم : أرسلْني إلى بيت أبي ، فأرسلَ معي الغُلامَ فدخلتُ الدار فوجدت أمَّ رومان في السُّفلِ وأبا بكرٍ فوق البيت يَقرأ فقالت أمي : ما جاء بك بأُنيّة ؟ فأخبرتها وذكرت لها الحديث وإذا هوَ لم يَبْلغ منها مثلَ ما بلغَ منى . فقالت : يا بنيَّة ، خَفّضي عليكِ الشأنَ ، فإنهُ والله لقلمَا كانت امرأةٌ حسناء عند رجل يحبهَا لها ضَرائر إلا حَسَدْنها وقيلَ فيها . وإذا هَو لم يَبلغْ منها ما بلغ مني . قلت : وقد علم بهِ أبي ؟ قالت : نعم . قلت : ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم ؟ قالت : نعم ورسول الله صلى الله عليه وسلم . واستَعبرت وبَكيت ، فسمعَ أبو بكرٍ صوتي وهو فوقَ البيت يَقرَأ ، فنزَلَ فقال لأمي ، ما شأنُها ؟ قالت : بلغَها الذي ذُكِرَ من شأنِها ، ففاضَت عَيناه . قال : أقسمتُ عليكِ أي بُنيَّة إلا رجعت إلى بيتك فرجَعت . ولقد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتي فسألَ عني خادِمتي ، فقالت : لا والله ما علمت عليها عَيباً إلا أنها كانت ترقد حتى تدخلَ الشاة فتأكل خَميرَها . أو عجينها . فانتهَرَها بعض أصحابِهِ فقال : اصدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أسقَطوا لها به . فقالت : سبحانَ الله ، والله ما علمتُ عليها إلا ما يعلم الصائغ على تِبرِ الذَّهبِ الأحمر . وبلغَ الأمرُ إلى ذلك الرجلِ الذي قيل له ، فقال : سبحانَ لله ، والله ماكشفت كَنَفَ أنثى قطٌ . قالت عائشة : فقتلَ شهيداً في سبيل الله قالت : وأصبحَ أبواي عندي ، فلم يزالا حتى دخل عليّ رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد صلى العصر ، ثم دخل وقد اكتَنفَني أبواي عن يميني وعن شمالي فحمِدَ الله وأثنى عليه ، ثم قال : أما بعدُ يا عائشة ، إن كنت قارفتِ سوءاً أو ظلمتِ فتُوبي إلى الله ، فإنَّ الله يَقبلُ التوبةَ من عِباده . قالت : وقد جاءتِ امرأةٌ من الأنصار فهيَ جالسةٌ بالباب فقلت : ألا تستَحْي من هذهِ المرأةِ أن تَذكُرَ شيئاً . فَوعظَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فالتفت

إلى أبي فقلتُ : أجِبْه ، قال : فماذا أقول ؟ فالتفتُّ إلى أمّي فقلت : أجيبيه . فقالت : أقولُ ماذا ؟ فلما لم يُجيباهُ ، تَشهَّدتُ فحمدتُ الله وأثنيتُ عليهُ بما هو أهلهُ ثم قلت : أما بعد ، فوالله لَئن قلت لكم إني لم أفعَلْ - والله عزَّ وجل يَشهدُ إني لصادقة - ما ذاكَ بنافِعي عندَكم ، لقد تكلمتم به وأُشرِبَتْهُ قلوبُكم . وإن قلت إني فعلت - والله يعلم أني لم أفعَل - لَتقولنَّ قد باءت به على نفسها . وإني والله ما أجدُ لي ولكم مَثَلاً - والتمستُ اسمَ يعقوبَ فلم أقدر عليه - إلا أبا يوسفَ حين قال : ﴿ فصَبرٌ جميل ، والله المستعانُ على ما تصِفون ﴾ . وأنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم من ساعته فسكتنا فرفع عنه وإني لأتبين السُّرور في وجهه وهو يمسح جبينه ويقول : أبشري يا عائشة فقد أنزل الله براءتك قالت : وكنتُ أشد ما كنت غضباً فقال لي أبواي : قومي إليه فقلت : والله لا أقومُ إليه . ولا أحمده ولا أحمَدكما ، ولكن أحمدُ الله الذي أنزل براءتي . لقد سمعتموهُ فما أنكرْتموه ولا غيرتموه . وكانت عائشة تقول : أما زينب ابنة جحش فعصَمها الله بدينها فلم تَقل إلا خيراً ، وأما أختُها حَمنةُ فهَلكَتْ فيمن هلَك . وكان الذي يَتكلمُ فيه مسطحٌ وحَسّانُ بن ثابتٍ والمنافقُ عبدُ الله بن أُبي - وهو الذي كان يَستوشِيه ويجمعُه ، وهو الذي تولى كِبرهُ منهم - هوَ وحَمنة . قالت : فحلَفَ أبو بكرٍ أن لا يَنفعَ مِسطَحاً بنافعةٍ أبداً . فأنزلَ الله عز وجل ﴿ ولا يَأتَلِ أولو الفضل منكم ﴾ إلى آخر الآية يعني أبا بكرٍ ﴿ والسعةِ أن يؤتوا أولى القربى والمساكينَ ﴾ يعني مِسطحاً إلى قولِه : ﴿ ألا تحبُّونَ أن يَغفِرَ الله لكم ، والله غفورٌ رحيم ﴾ حتى قال أبو بكر : بلى يا ربَّنا ، إنَّا لَنُحبّ أن تَغفرَ لنا ، وعادَ له بما كان يَصنع » . [١٠٧/٦]

* ٦٧ - كتاب النكاح

٩٨ - باب المرأة تهب يومها من زوجها لضرتها وكيف يقسم ذلك

حدّثنا مالكُ بن إسماعيلَ حدَّثنا زُهيرٌ عن هِشام عن أبيه عن عائشةَ :

« أن سَوْدَة بنت زَمْعة وهَبتْ يومها لعائشةَ ، وكان النبيُّ صلى الله عليه وسلم يَقسِمُ لعائشةَ بيومها ويوم سَوْدَة » . [٣٣/٧]

* ٨٣ - كتاب الأيمان والنذور ١٣ - باب قول الرجل لعمر الله

حدّثنا الأَوَيسي حدَّثنا إبراهيُم عن صالح عن ابن شهاب ح . وحدثنا حجاج بن منهال حدَّثنا عبدُ الله بن عمرَ النميري حدَّثنا يونسُ قال : سمعتُ الزهريّ قال : سمعت عروةَ بن الزبير وسعيدَ بن المسيب وعَلقمة بن وقاص وعُبيد الله بن عبد الله : « عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حينَ قال لها أهل الإفكِ ما قالوا فبرَّأها الله ، وكل حدَّثني طائفة من الحديث ، فقام النبيُّ صلى الله عليه وسلم فاستعذَر من عبد الله بن أبيّ ، فقام أسيدُ بن حُضير فقال لسعد بن عُبادة : لعمرُ الله لنَقتُلنَّه » . [١٣٥/٨]

* ٨٣ - كتاب الأيمان والنذور

١٨ - باب اليمين فيما لا يملك وفي المعصية وفي الغضب

حدّثنا عبدُ العزيز حدَّثنا إبراهيم عن صالح عن ابن شِهابٍ ح . وحدَّثنا عبد الله بن عُمرَ النُّميريُّ حدثنا يونسُ بنُ يزيدَ الأيلي قال : سمعتُ الزُّهريّ قال : سمعتُ عروةَ بن الزُّبير وسعيدَ بن المسَيَّبِ وعلقمةَ بن وقاصٍ وعُبيدَ الله بن عبد الله بن عُتْبَةَ : « عن حديث عائشة زوج النبيِّ صلى الله عليه وسلم حينَ قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرَّأها الله ممَّا قالوا . كلٌّ حدثني طائفة مِن الحديث فأنزلَ الله : ﴿ إنَّ الذينَ جاءوا بالإفك ﴾ العشرَ الآياتِ كلِّها في براءَتي ، فقال أبو بكْرٍ الصِّديقُ وكان يُنفقُ على مسطحٍ لِقرابته منهُ : والله لا أنفِقُ على مِسطحٍ شيئاً أبداً بعدَ الذي قال لعائشة . فأنْزلَ الله : ﴿ ولا يأتل أولو الفضلِ مِنكم والسَّعة أن يُؤتوا أولى القربىٰ ﴾ الآية . قال أبو بكر : بَلى والله إني لأحِبُّ أن يغفرَ الله لي ، فرجَع إلى مسطح النَّفقة التي كان ينفق عليه وقال : والله لا أنزِعها عنه أبداً » . [١٣٨/٨]

* ٩٦ - كتاب الاعتصام

٢٨ - باب قول الله تعالى ﴿ وأمرهم شورى بينهم ﴾

حدّثنا الأويسي حدَّثنا إبراهيم عن صالح عن ابن شهاب حدثني عروة وابن المسيّب وعلقمة بن وقاص وعبيدُ الله : « عن عائشة رضي الله عنها حين قال لها أهل الإفك ما قالوا ، قالت : ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليَّ بن أبي طالب وأسامة بن زيد رضي الله عنهما حين استلبث الوحي يسألهما وهو يستشيرهما في فراق أهله فأما أسامة فأشار بالذي يعلم من براءة أهله وأما عليّ فقال : لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك . فقال : هل رأيتِ من شيء يريبك ؟ قالت : ما رأيت أمراً أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن عجين أهلها فتأتي الداجن فتأكله . فقام على المنبر فقال : يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل بلغني أذاه في أهلي والله ما علمت على أهلي إلا خيراً وذكر براءة عائشة .. وقال أبو أسامة : عن هشام .

حدَّثني محمد بن حرب حدثنا يحيى بن أبي زكرياءالنسائي عن هشام عن عروة عن عائشة : « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس فحمد الله وأثنى عليه وقال : ما تشيرون عليَّ في قومٍ يسبون أهلي ما علمت عليهم من سوء قط » وعن عروة قال : « لما أخبرت عائشة بالأمر قالت : يارسول الله أتأذن لي أن أنطلق إلى أهلي ؟ فأذن لها وأرسل معها الغلام . وقال رجل من الأنصار : سبحانك ما يكون لنا أن نتكلم بهذا ، سبحانك هذا بهتان عظيم » .[١١٣/٩]

* ٩٧ - كتاب التوحيد

٣٥ - باب قول الله تعالى ﴿ يريدون أن يبدلوا كلام الله ﴾

حدّثنا حجاجُ بن منهال حدَّثنا عبد الله بن عُمر النُّميريُّ حدَّثنا يونسُ ابن يزيدَ الأيليِّ قال : سمعتُ الزُّهريّ قال : سمعتُ عُروةَ بن الزبير وسعيدَ بن المسيِّب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله « عن حديث عائشة زوج النبي

صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الإفكِ ما قالوا فبرَّأها الله مما قالوا وكلّ حدَّثني طائفة من الحديث الذي حدثني عن عائشة ، قالت : ولكن والله ما كنت أظن أن الله يُنزلُ براءتي وحياً يُتْلَى ولَشَأني في نفسي كان أحقَرَ من أن يتكلم الله فيَّ بأمر يُتْلَى ، ولكني كنتُ أرجو أن يرى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فى النوم رؤيا يَبرِّئني الله بها فأنزلَ الله تعالى : ﴿ إنَّ الذين جاءوا بالإفك ﴾ العشرَ الآيات » . [١٤٤/٩]

* ٩٧ - كتاب التوحيد

٥٢ - باب قول النبي ﷺ الماهر بالقرآن مع الكرام البررة

حدّثنا يحيىٰ بن بُكَير حدَّثنا الليثُ عن يونس عن ابن شهاب أخبرَني عُروةُ بن الزُّبير وسعيدُ بن المسيَّب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة حين قال لها أهلُ الإفك ما قالوا ، وكلّ حدثني طائفةٌ من الحديث قالت : فاضطَجعتُ على فراشي وأنا حينئذ أعلم أني بريئةٌ وأن الله يُبرِّئني ولكن والله ما كنت أظن أنَّ الله يُنزل في شأني وحياً يُتلَى ، ولَشأني في نفسي كان أحقَر من أن يتكلم الله فيّ بأمر يُتلَى ، وأنزل الله عز وجلّ : ﴿ إنَّ الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم ﴾ العشر الآيات كلها . [١٥٧/٩]

* * *

[١٤٢] * ٥١ - كتاب الهبة ٣٤ - باب الاستعارة للعروس عند البناء

حدّثنا أَبُو نُعَيمٍ حدَّثَنا عبْدُ الواحِدِ بنُ أَيْمنَ قال حدَّثَني أَبي قَالَ : دخَلْتُ علىٰ عَائِشَةَ رَضِيَ الله عَنْهَا وَعَلَيْهَا دِرْعُ قِطْرٍ ثَمَنُ خَمْسَةِ دَراهِمَ ، فَقَالَتْ : ارْفَعْ بَصَرَكَ إِلَىٰ جَارِيَتِي انْظُرْ إِلَيْهَا فَإِنَّهَا تُزْهَىٰ أَنْ تَلْبَسَهُ فِي البَيْتِ . وَقَدْ كَانَ لِي مِنْهُنَّ دِرْعٌ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم ، فَمَا كَانَتْ امْرَأَةٌ تُقَيَّنُ بالمَدِينَةِ إِلَّا أَرْسَلَتْ إِلَيَّ تَستَعِيرُه » . [١٦٥/٣]

---

(١) ليس في مسلم .

[١٤٣] * ٥٢ - كتاب الشهادات ٣ - باب شهادة المختبيء

حدّثني عَبْدُ الله بنُ مُحَمَّد حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَن عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ الله عَنْهَا : « جَاءَتِ امرَأَةُ رِفَاعَةَ القُرَظِيِّ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَتْ : كُنْتُ عِنْدَ رِفاعَةَ فَطلَّقَنِي فَأَبَتَّ طَلاقِي فَتَزَوَّجتُ عَبْدَ الرَّحمٰنِ بنَ الزُّبَيرِ وَإِنَّمَا مَعهُ مِثْلُ هُدْبَةِ الثَّوْبِ فَقَالَ : أَتُرِيدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَى رِفاعَةَ ؟ لا ، حتى تَذُوقِي عُسَيْلَتَه ويذوق عُسَيْلَتَكِ . وَأَبو بَكْرٍ جَالِسٌ عِنْدَهُ ، وخَالِدُ بنُ سَعِيدِ بنِ العاصِ بالبابِ يَنْتَظِرُ أَنْ يُؤْذَنَ له . فَقَالَ : يا أَبَا بَكْرٍ أَلا تَسْمَعُ إِلَى هذه ما تَجْهَرُ بِهِ عِنْدَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم » . [١٦٨/٣]

* ٦٨ - كتاب الطلاق ٤ - باب من أجاز طلاق الثلاث

حدّثنا سعيدُ بن عُفَير قال : حدثني الليثُ قال : حدثني عُقَيل عن ابن شهابٍ قال : أخبرني عروةُ بن الزُّبير أن عائشة أخبرَتهُ : « أن امرأةَ رِفاعةَ القُرَظِيِّ جاءت إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فقالت : يارسول الله ، إن رفاعةَ طلقني فبت طلاقي ، وإني نكحتُ بعدهُ عبدَ الرحمن بن الزُّبيرِ القُرَظي ، وإنما معهُ مثلُ الهُدْبة . قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : لعلكِ تريدين أن ترجعي إلى رفاعة ؟ لا،حتى يَذوقَ عُسيلَتَك وتذوقي عسيلته » . [٤٢/٧]

حدّثني محمدُ بن بشّارٍ حدَّثنا يحيى عن عُبيدِ الله قال : حدثني القاسمُ بن محمدٍ عن عائشةَ: « أن رجلاً طلقَ امرأتهُ ثلاثاً ، فتزوَّجَتْ ، فطلَّقَ ، فسئل النبيُّ صلى الله عليه وسلم . أَتَحِلُّ للأول ؟ قال : لا ، حتى يَذوقَ عُسيلتَها كما ذاق الأول » . [٤٣/٧]

* ٦٨ - كتاب الطلاق

٧ - باب من قال لامرأته أنت علي حرام

حدّثنا محمدٌ حدثنا أبو معاوية حدثنا هشامُ بن عروة عن أبيهِ عن

(١) مسلم (ك ١٦ ح ١١١،١١٢،١١٣،١١٤،١١٥) .

عائشة قالت : « طلَق رجل امرأتهُ ، فَتزوجَت زوجاً غيرَه فطلقها ، وكانت معَهُ مثلُ الهُدبة فلم تصل منه إلى شيءٍ تُريدُه ، فلم يَلبَث أن طلَّقَها ، فأتَتِ النبي صلى الله عليه وسلم فقالت : يارسولَ الله إن زوجي طلقني ، وإني تزوجت زوجاً غيرَهُ فدخلَ بي ولم يكن معه إلا مثلُ الهدبةِ فلم يَقرَبني إلاَّ هَنةً واحدة لم يَصِل مني إلى شيء ، أفأحِل لزَوجي الأوّل ؟ فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : لا تحِلّين لزوجِكِ الأول حتى يذوقَ الآخَرُ عُسيلتكِ وتذوقي عُسيلتَه » .[٤٣/٧]

* ٦٨ - كتاب الطلاق

٣٧ - باب إذا طلقها ثلاثاً ثم تزوجت بعد العدة زوجاً غيره فلم يمسها

حدّثنا عُثْمانُ بنُ أبي شَيْبَةَ حدّثَنا عَبْدةُ عَنْ هَشام عنْ أَبيهِ عن عَائِشَةَ رضي اللّهُ عَنْهَا « أنَّ رِفَاعةَ القرظِي تَزوجَ امرأةً ثُمَّ طَلقَهَا فَتزوَّجَت آخَرَ فَأتَتْ النبيَّ صلى اللّهُ عليه وسلَّمَ فَذَكَرَتْ لَهُ أَنَّهُ لَا يَأتِيهَا وَأَنَّهُ لَيْسَ مَعَهُ إلَّا مِثْلُ هُدْبَةٍ فقال : لا ، حتَّى تَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ ويَذُوقَ عُسَيْلَتَكِ » . [٥٦/٧]

* ٧٧ - كتاب اللباس ٦ - باب الإزار المهدب

حدّثنا أبو اليمَانِ أخبرَنا شُعيبٌ عن الزهري أخبرني عروةُ بن الزُّبيرِ أن عائشة رضي الله عنها - زوجَ النبي صلى الله عليه وسلم - قالت : « جاءتِ امرأةُ رفاعةَ القرَظي رسولَ الله صلى الله عليه وسلم وأنا جالسةٌ وعندَهُ أبو بكر فقالت : يا رسول الله ، إني كنت تحت رفاعة فطلقني فَبتَّ طلاقي ، فتزوجتُ بعْدَه عبدَ الرحمٰن بن الزُّبَير ، وإنه والله ما معَهُ يا رسول الله إلا مثلُ الهُدْبَة - وأخذَت هُدبةً من جِلبابها - فسمعَ خالد بن سعيد قولها وهوَ بالباب لم يُؤذَنْ له - قالت : فقال خالدٌ : يا أبا بكر ، ألا تنهٰى هذِه عما تجَهُر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فلا والله ما يزيدُ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم على التَّبسم . فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : لعلك تُريدينَ أن تَرجعي

إلى رفاعة ، لا ، حتى يذوق عُسيلتَكِ وتذوقي عُسيلتَه . فصار سُنَّة بعد » . [١٦٥/٣]

* ٧٧ - كتاب اللباس ٢٣ - باب ثياب الخُضْرِ

حدّثنا محمدُ بن بشار حدَّثنا عبدُ الوهاب أخبرَنا أيوبُ عن عكرمةَ : « أنَّ رفاعة طلَّقَ امرأته ، فتزوجَها عبدُ الرحمن بن الزُّبير القُرَظِّي ، قالت عائشة : وعليها خِمارٌ أخضر ، فشكَتْ إليها ، وأرَتها خُضرة بجلدها . فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم - والنساء يَنصرُ بعضهن بعضاً - قالت عائشة : ما رأيتُ مثلَ ما يلقى المؤمِنات لَجِلدُها أشدُّ خُضرةً من ثوبها . قال : وسمعَ أنها قد أتَتْ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ، فجاء ومعهُ ابنانِ له من غيرها ، قالت : والله مالي إليه من ذَنب ، إلا أنَّ ما معهُ ليسَ بأغنَى عني من هذه - وأخذت هدبةً من ثوبها - فقال : كذَبَت والله يارسول الله ، إني لأنفضُها نفضَ الأديم ، ولكنها ناشزٌ تريد رفاعة ، فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : فإن كان ذلك لم تَحلِّي له أو تصلحي له حتى يَذوقَ من عُسَيلتِك . قال وأبصَر معهُ ابنين له فقال : بَنوكَ هؤلاء ؟ قال : نعم . قال : هذا الذي تزعُمين ما تزعمين ؟ فوالله لهم أشبه به من الغُراب بالغراب » . [١٤٨/٧]

* ٧٨ - كتاب الأدب ٦٨ - باب التبسم والضحك

حدّثنا حِبَّانُ بن موسَى أخبرَنا عبدُ الله أخبرَنا مَعْمَرٌ عن الزُّهريِّ عن عُروةَ عن عائشةَ رضيَ الله عنها « : أن رِفاعةَ القُرَظي طلَّق امرأتَهُ فبتَّ طلاقَها ، فتزوَّجها بعدَهُ عبدُ الرحمن بنُ الزُّبير ، فجاءت النبيَّ صلى الله عليه وسلم فقالت : يارسول الله إنها كانت عند رِفاعةَ فطلَّقها آخر ثلاثَ تطليقات ، فتزوَّجَها بعدهُ عبدُ الرحمن بنُ الزُّبير ، وإنه والله ما معهُ يا رسولَ الله إلاَ مثلُ هٰذِه الهدبة - لهدبة أخذَتها من جلبابها - قال : وأبو بكر جالسٌ عندَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم وابنُ سعيدِ بنِ العاص جالسٌ بِبابِ الحجرة ليُؤذَنَ له ، فَطِفقَ خالدٌ يُنادي أبا بكر ،

يا أبا بكر ألا تزجُرُ هٰذِه عما تجهرُ به عندَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ؟ وما يَزيدُ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم على التبسم ، ثم قال : لعلكِ تريدين أن تَرْجعي إلى رفاعةَ ؟ لا ، حتىٰ تذوقي عُسَيلتَهُ ويذوق عُسَيلتَكِ » . [٢٢/٨]

* * *

[١٤٤] * ٥٢ - كتاب الشهادات

٧ - باب الشهادة على الأنساب والرضاع المستفيض

حدّثنا آدم حَدَّثنا شعْبَةُ أَخْبَرنا الحَكَمُ عَنْ عِراكِ بنِ مَالك عَنْ عُرْوَةَ ابنِ الزُّبيْرِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ الله عَنْهَا قَالَتْ : « استَأْذَنَ عليَّ أَفْلَحُ فلم آذَنْ له ، فَقَالَ : أَتَحْتَجِبين مِنِّي وأَنا عَمُّكِ ؟ فَقُلْتُ وَكَيْفَ ذٰلِكَ ؟ فَقَالَ : أَرْضَعَتْكِ امرَأَةُ أَخِي بِلَبَنِ أَخي . فَقَالتْ : سَأَلْتُ عَنْ ذٰلِكَ رَسُول الله صلى الله عليه وسلم فَقَالَ : صَدَقَ أَفلحُ ، ائذَنِي لَه » . [١٦٩/٣]

* ٦٥ - كتاب التفسير ٣٣ - سورة الأحزاب

٩ - باب قوله إن تبدوا شيئاً أو تخفوه فإن الله كان بكل شيء عليماً

حدّثنا أبو اليمان أخبرَنا شعيبٌ عن الزُّهريِّ حدثني عروةُ بن الزُّبير أن عائشة رضي الله عنها قالت : «استأذَن عليَّ أفلحُ أخو أبي القُعَيس بعدَما أُنزِلَ الْحجاب ، فقلتُ : لا آذَنُ له حتى أستأذِنَ فيه النبيَّ صلى الله عليه وسلم ، فإنَّ أخاهُ أبا القُعَيس ليسَ هوَ أرضَعنى ، ولكن أرضَعتنى امرأةُ أبي القعَيس ، . فدخل عليَّ النبيُّ صلى الله عليه وسلم فقلتُ له : يا رسولَ الله إن أفلحَ أخا أبي القُعَيس استأذَنَ ، فأبيتُ أن آذَنَ له حتى أستأذِنُك . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : وما منعك أن تأذنين ؟ عمُّك . قلتُ : يا رسول الله إنَّ الرجلَ ليس هو

---

(١) مسلم (ك ١٧ ح ٣-١٠) .

أرضعني ، ولكن أرضعَتْني امرأةُ أبي القُعَيس ، فقال : ائذَني له فإنه عمُّك ، تربَتْ يَمينُك . قال عروة : فلذلك كانت عائشة تقولُ : حَرِّمُوا من الرّضاعةِ ما تحرِّمون من النسب » . [١٢٠/٦]

* ٦٧ - كتاب النكاح ٢٢ - باب لبن الفحل

حدّثنا عبدُ الله بن يوسفَ أخبرنا مالكٌ عنَ ابن شهاب عن عروةَ ابن الزُّبير عن عائشة « أن أفلحَ أخا أبي القُعَيس جاءَ يَستأذنُ عليها وهو عمُّها من الرضاعة بعد أن نزَلَ الْحِجابُ ، فأبَيتُ أن آذَنَ له فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرتهُ بالذي صَنعتُ ، فأمرني أن آذنَ له» . [١٠/٧]

* ٦٧ - كتاب النكاح ٢٧ - باب لا تنكح المرأة على عمتها

حدّثنا عَبدانُ أخبَرنا عبدُ الله قال : أخبرَني يونسُ عن الزُّهريِّ قال حدَّثني قَبيصة بن ذؤيب أنهُ سمعَ أبا هريرةَ يقول : « نهَى النبيُّ صلى الله عليه وسلم أن تُنكحَ المرأة على عمتها ، والمرأة على خالتها » . فنُرى خالةَ أبيها بتلك المنزلة.

لأن عروة حدَّثني عن عائشة قالت : « حرّموا من الرَّضاعة ما يَحرُمُ من النسب » . [١٢/٧]

* ٦٧ - كتاب النكاح
١١٧ - باب ما يحل من الدخول والنظر إلى النساء

حدّثنا عبدُ الله بن يوسفَ أخبرنا مالكٌ عن هشام بن عُروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت : « جاء عمي من الرضاعة فاستأذَنَ عليَّ، فأبَيتُ أن آذَن لهُ حتَّى أسأَلَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ، فجاء رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فسألتُهُ عن ذلك ، فقال : إنه عَمكِ فأذَني له ، قالت : فقلتُ : يا رسولَ الله ، إنما أرضَعَتْني المرأةُ ، ولم يُرضِعْني الرجلُ ، قالت : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنهُ عَمُّكِ فَليلِجْ عليك ، قالت عائشة : وذلكَ

بعد أن ضُرب علينا الحجَاب . قالت عائشة يَحرُمُ من الرَّضاعة ما يحرُم من الولادَةِ » . [٣٨/٧]

* ٧٨ - كتاب الأدب

٩٣ - باب قول النبي صلى الله عليه وسلم تربت يمينك وعَقْرى حَلْقى

حَدَّثَنَا يحيىٰ بنُ بُكير حدَّثنا الليثُ عن عُقيل عن ابن شهاب عن عُروة عن عائشة قالت : إن أفلحَ أخا أبي القعيس استَأذَنَ عَليَّ بعد ما نزل الحجابُ ، فقلتُ : والله لا آذَنُ له حتى أستأذن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ، فإن أخا أبي القعيس ليس هو أرضعني ، ولكن أرضَعَتني امرأة أبي القعَيس . فدخل عليَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت : يا رسول الله إن الرجل ليس هو أرضَعَني ، ولكن ارضعَتني امرأته . قال : ائذني له فإنه عمك ، تَربَت يمينُك . قال عُروة : فبذلك كانت عائشة تقول: حَرِّمُوا منَ الرضاعةِ ما يَحرُمُ من النسب ». [٣٧/٨]

* * *

[١٤٥] * ٥٢ - كتاب الشهادات

٧ - باب الشهادة على الأنساب والرضاع المستفيض

حدّثنا عَبْدُ الله بنُ يوسُفَ أَخْبَرَنا مالِكٌ عَنْ عَبْدِ الله بنِ أبي بكْر عَنْ عَمْرَةَ بَنْتِ عَبْدِ الرَّحمٰنِ « أَنَّ عائِشَةَ رَضِيَ الله عَنْهَا زَوْجَ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم أَخْبَرَتْهَا أنَّ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم كَانَ عِنْدَها ، وَأَنَّها سَمِعَتْ صَوْتَ رَجُلٍ يَستأَذِنُ فى بَيْتِ حَفْصَةَ ، قَالتْ عائِشَةُ : فَقُلْتُ يا رَسولَ الله أَراهُ فُلاناً ، لِعَمِّ حَفصَةَ مِنَ الرَّضاعَة - فَقَالَتْ عائِشَةُ : يا رَسولَ الله هذا رَجُلٌ يَسْتأَذِنُ فى بَيتِكَ . قَالتْ : فَقَال رَسولُ الله صلى الله عليه وسلم : أَراهُ فلاناً ، لِعَم حَفْصَةَ

(١) مسلم (ك ١٧ ح ٢،١) .

مِنَ الرَّضاعَةِ . فقالَتْ عائِشَةُ : لو كان فُلان حَيًّا - لِعمّها مِنَ الرّضاعةِ - دَخلَ عَلَيَّ ، فَقَالَ رَسولُ الله صلى الله عليه وسلم . نعَمَ ، إنَّ الرَّضاعَةَ تُحَرِّمُ ما يَحْرُمُ مِنَ الولادَةِ ». [١٧٠/٣]

* ٥٧ - كتاب فرض الخمس

٤ - باب ما جاء في بيوت أزواج النبي صلى الله عليه وسلم

حدّثنا عَبْدُ الله بنُ يوسُفَ أَخبرَنا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الله بن أبي بَكْرٍ عَنْ عَمْرةَ ابنة عَبْدِ الرَّحْمٰن «أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَخْبَرَتْهَا أَنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم كانَ عِنْدَها، وَأَنَّها سَمِعَت صَوْتَ إنسان يَسْتَأْذِن فِي بَيْتِ حَفْصَةَ ، فَقُلْتُ : يَا رَسولَ الله هٰذا رجُلٌ يَسْتَأْذِنُ فِي بَيْتِكَ ، فَقَالَ رَسولُ الله صلى الله عليهِ وسلَّم : أُراهُ فُلاناً - لِعَمِّ حَفْصَةَ مِنَ الرَّضاعَة - الرَّضاعةُ تُحَرِّمُ ما تُحَرِّمُ الوِلَادَةُ ». [٨٢/٤]

* ٦٧ - كتاب النكاح

٢٠ - باب ﴿ وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم ﴾

حدّثنا إسماعيلُ حدثني مالكٌ عن عبد الله بن أبي بكر عن عَمرةَ بنت عبد الرحمٰن « أن عائشةَ زَوجَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم أخبرَتْهَا أن رَسولَ الله صلى الله عليه وسلم كان عندها، وأنها سَمِعَت صوتَ رجل يستأذن في بيت حفصةَ ، قالت : فقلتُ : يا رسولَ الله ، هذا رجلٌ يَستأذِنُ في بيتك ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أُراهُ فلاناً - لعم حفصة منَ الرضاعة - قالت عائشةُ : لو كان فلانٌ حَيًّا - لعمِّها منَ الرضاعة - دَخل عليَّ؟ فقال : نعم ، الرضاعةُ تحرِّمُ ما تحرِّمُ الولادة». [٩/٧]

* * *

[١٤٦] * ٥٢ - كتاب الشهادات

٧ - باب الشهادة على الأنساب والرضاع المستفيض

حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ كَثيرٍ أَخْبَرَنا سُفْيَانُ عن أَشعثَ بن أبي الشَّعْثَاءِ عَنْ أَبيهِ عَنْ مَسْروق أنَّ عَائِشَةَ رَضي الله عَنْها قَالَتْ : « دَخَلَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم وَعِنْدِي رَجُلٌ فَقالَ : يَا عَائِشَةُ مَنْ هَذَا ؟ قُلْتُ : أخي مِنَ الرَّضاعةِ قال : يا عائِشةُ انظُرْنَ منْ إخوانُكنَّ، فإنَّما الرَّضاعةُ مِنَ المجاعةِ». تابعهُ ابن مهْدِيٍّ عن سُفيانَ. [١٧٠/٣]

* ٦٧ - كتاب النكاح

٢١ - باب من قال لارضاع بعد حولين

حدّثنا أبو الوليد حدَّثنا شعبةُ عنِ الأشعثِ عن أبيه عن مسروقٍ عن عائشةَ رَضي الله عنها أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم دخلَ عليها وعندهَا رجل ، فكأنه تَغير وجههُ ، كأنهُ كَرِهَ ذَلك ، فقالت : إنه أخي ، فقال : انظُرن من إخوانكن ، فإنما الرضاعة من المَجاعة » . [١٠/٧]

* * *

[١٤٧] * ٥٢ - كتاب الشهادات

٨ - باب شهادة القاذف والسارق والزاني

حدّثنا إسْماعِيلُ قَالَ : حدَّثَني ابنُ وهْبٍ عن يونُس. وقَال اللَّيْثُ : حدَّثني يونُسُ عنِ ابنِ شِهَابٍ أَخْبرني عُرْوةُ بنُ الزّبيرِ «أَنَّ امرأَةً سرقَتْ في غَزْوةِ الفَتحِ فأُتِي بها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ثُمَّ أمر فَقُطِعتْ يدُها . قَالَتْ

(١) مسلم (ك ١٧ ح ٣٢) .
(٢) مسلم (ك ٢٩ ح ٨،٩،١٠) .

عائِشَةُ: فَحسُنَتْ تَوْبتُهَا وَتَزوَّجتْ ، وكانَتْ تَأْتي بعد ذٰلك فَأَرفعُ حاجتَها إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ». [١٧١/٣]

* ٦٠ - كتاب الأنبياء ٥٤ - باب حدثنا أبو اليمان

حدّثنا قتيبةُ بن سعيد حدَّثَنا ليثٌ عن ابنِ شهاب عن عروةَ عن عائشةَ رضي الله عنها « أَنَّ قريشاً أَهمَّهم شأْنُ المرأَة المخزومية التي سَرَقَت ، فقالوا : وَمَن يكلِّمُ فيها رسولَ الله صلى الله عليه وسلَّم ؟ فقالوا : ومَن يَجتريءُ عليه إلَّا أُسامةُ بنُ زيد حِبُّ رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم؟ فكلمهُ أُسامةُ ، فقال رسولُ الله صلَّى الله عليه وسلَّم : أَتَشفعُ في حدَّ من حُدود الله؟ ثم قام فاختطَبَ ثم قال : إنما أَهلَكَ الذين قبلَكم أنهم كانوا إذا سَرَقَ فيهمُ الشريفُ تَركوه، وإذا سرقَ فيهمُ الضعيفُ أقاموا عليه الحدَّ . وايمُ الله لو أَنَّ فاطمةَ بنت محمد سَرَقَت لقَطعتُ يدها » . [١٧٥/٤]

* ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

١٨ - باب ذكر أسامة بن زيد

حدّثنا قُتَيْبَةُ بنُ سَعيدٍ حدَّثَنا لَيْثٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عائِشَةَ رَضِيَ الله عَنْها « أَنَّ قُرَيْشاً أَهَمَّهم شَأْنُ المَخْزومِيَّةِ فَقالوا : مَنْ يَجْتَرِيءُ عَلَيْهِ إِلَّا أُسامَةُ بنُ زَيْدٍ حِبُّ رَسولِ الله صلى الله عليه وسلم » .

وحدّثنا عَلِيٌّ حَدَّثنا سُفْيانُ قالَ: ذَهَبْتُ أَسْأَلُ الزُّهْرِيَّ عَنْ حَديثِ المَخْزومِيَّةِ فصاحَ بي ، قُلْتُ لِسُفْيانَ: فَلَم تَحْمِلْه عَنْ أَحَدٍ ، قالَ: وَجَدتُهُ في كِتابٍ كَانَ كَتَبَهُ أَيوبُ بنُ موسىٰ عَنِ الزُّهرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عائِشَةَ رَضيَ الله عَنْها « أَنَّ امْرَأَةً مِن بَني مَخْزوم سَرَقَتْ فَقالوا: مَنْ يُكَلِّمُ فيها النَّبيَّ صلَّى الله عليه وسلم؟ فَلَم يَجْتَريءْ أَحَدٌ أَنْ يُكَلِّمَهُ فَكَلَّمَهُ أسامَةُ بنُ زَيْدٍ فَقَالَ: إنَّ بَني إسْرائيل كان إذا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّريفُ تركوه ، وإذا سَرَقَ فيهمُ الضَّعيفُ قَطعُوه . لَوَ كانَتْ فاطِمَة لَقَطَعْتُ يَدَها » . [٢٣/٥]

*** ٦٤- كتاب المغازي ٥٣- باب وقال الليث**

حدّثنا محمدُ بن مقاتل أخبرنا عبدُ الله أخبرنا يونسُ عنِ الزُّهريِّ قال : أخبرني عروةُ بن الزُّبير « أن امرأة سرقتْ في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوةِ الفتح ، ففَزِعَ قومُها إلى أُسامةَ بن زيدٍ يستشفِعونه . قال عروةُ : فلما كلَّمهُ أسامةُ فيها تَلونَ وَجهُ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : أتكلِّمني في حدٍّ من حدودِ الله ؟ قال أسامة : استغفِرْ لي يا رسول الله . فلما كان العشيُّ قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فأثنى على الله بما هوَ أهله ثم قال : أما بعدُ فإنما أهلَكَ الناسَ قَبلَكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوهُ ، وإذا سرق فيهمُ الضعيفُ أقاموا عليهِ الحدَّ . والذي نفسُ محمد بيدِه ، لو أن فاطمة بنتَ محمد سرَقَت لقطعتُ يدَها . ثمَّ أمر رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بتلك المرأةِ فُقطعَت يدُها . فحسُنَت توبَتها بعد ذلك وتزوَّجت . قالت عائشة : فكانت تأتي بعد ذلك فأرفَعُ حاجتها إلىَ رسول الله صلى الله عليه وسلم » . [١٥١/٥]

*** ٨٦ - كتاب الحدود**

١١ - باب إقامة الحدود على الشريف والوضيع .

حدّثنا أبو الوَليد حدَّثنا الليثُ عن ابن شهاب عن عروة عنِ عائشةَ : « أنَّ أسامة كلَمَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم في امرأةٍ ، فقال : إنما هلكَ من كان قبلكم أنهم كانوا يُقيمونَ الحدَّ على الوَضيع ويتركون الشريف . والذي نفسي بيدِه لو فاطمة فعلتْ ذلك لَقطعتُ يدَها » . [١٦٠/٨]

*** ٨٦- كتاب الحدود**

١٢- باب كراهية الشفاعة في الحد إذا رفع إلى السلطان

حدَّثَنا سعيدُ بن سليمان حدَّثنا الليثُ عن ابنَ شهابٍ عن عُروةَ عن عائشةَ رضيَ الله عنها « أن قريشاً أهمتهم المرأةُ المخزوميةُ التي سرقت فقالوا : من يُكلم فيها رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فقال: ومن يَجترىء عليه

إلا أُسامةُ حِبُّ رَسولِ الله صلى الله عليه وسلم؟ فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : أتشفعُ في حدٍّ من حدودِ الله ؟ ثم قام فخطبَ فقال : يا أيها الناس إنما ضل من كان قبلكم أنهم كانوا إذا سَرقَ الشريفُ تركوه ، وإذا سرق الضعيفُ فيهم أقاموا عليه الحدَّ . وايمُ الله لو أن فاطمة بنتَ محمدٍ سرقت لقطعَ محمدٌ يدها » .

*** ٨٦- كتاب الحدود ١٤- باب توبة السارق**

حدّثنا إسماعيلُ بن عبدِ الله قال : حدَّثني ابنُ وهب عن يونسَ عنِ ابن شهابٍ عن عُروةَ عن عائشةَ : « أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم قطع يدَ امرأة ، قالت عائشة : وكانت تأتي بعدَ ذلك فأرفع حاجتها إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فتابتْ وحسُنَتْ توبتها » . [١٦١/٨]

* * *

[١٤٨] * ٥٢ - كتاب الشهادات

١١ - باب شهادة الأعمى وأمره ونكاحه وإنكاحه

حدّثنا مُحمَّدُ بنُ عُبَيْدِ بنِ مَيْمونٍ أَخْبَرَنا عِيسىٰ بنُ يونُسَ عَنْ هِشامٍ عَنْ أَبيهِ عَنْ عائِشَةَ رَضِيَ الله عَنْهَا قَالَتْ: « سَمِعَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم رَجُلاً يَقْرأُ في المَسْجِدِ فَقَال : رَحِمهُ الله ، لَقَدْ أَذْكَرَني كذا وكذا آيةً أَسْقَطْتُهنَّ من سُورَةِ كذا وكذا » وَزَادَ عَبَّادُ بنُ عَبدِ الله عَنْ عائِشَةَ « تَهجَّدَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم في بَيتي ، فَسَمِعَ صوت عبادٍ يُصلِّي في المَسْجِدِ فَقالَ : يا عائِشةُ ، أَصَوْتُ عبَّادٍ هٰذَا ؟ قُلْت : نَعَم . قال : اللَّهمَّ ارحَمْ عبَّاداً » . [١٧٢/٣]

*** ٦٦ - كتاب فضائل القرآن ٢٦ - باب نسيان القرآن .**

حدّثنا رَبيعُ بن يحيىٰ حدَّثنا زائدةُ حدَّثنا هشامٌ عن عُروَة عن عائشةَ

(١) مسلم (ك ٦ ح ٢٢٤،٢٢٥) .

رضي الله عنها قالت : « سمع النبيُّ صلى الله عليه وسلم رجُلاً يقرأ في المسجد فقال : يَرحَمُه الله ، لقد أذكرني كذا وكذا آية من سورة كذا » .

حدثنا محمدُ بن عُبَيد بن مَيمونٍ حدَّثنا عيسىٰ عن هشام وقال : أسقطتهنَّ من سورة كذا . تابعه عليُّ بن مسهِر وعبدَة عن هشام » [١٩٣/٦]

حدَّثنا أحمدُ بن أبي رجاء حدَّثنا أبو أسامة عن هِشام بن عُروة عن أبيه عن عائشة قالت : « سمعَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم رجلاً يقرأ في سورةٍ بالليل فقال : « يَرحمه الله ، لقد أذكرني كذا وكذا آية كنتُ أُنسِيتها من سورة كذا وكذا » . [١٩٤/٦]

* ٦٦ - كتاب فضائل القرآن

٢٧ - باب من لم ير بأساً أن يقول سورة البقرة وسورة كذا وكذا

حدّثنا بِشرُ بن آدمَ أخبرَنا عليُّ بن مسهِر أخبرنا هشامٌ عن أبيهِ عن عائشة رضي الله عنها قالت : « سمع النبيُّ صلى الله عليه وسلم قارئاً يقرأ من الليل في المسجد ، فقال : يَرحمهُ الله ، لقد أذكرني كذا وكذا آية اسقَطْتُها من سورةِ كذا وكذا » [١٩٤/٦]

* ٨٠ - كتاب الدعوات

١٩ - باب قول الله تعالى ﴿ وصل عليهم ﴾

حدثنا عثمان بن أبي شَيبةَ حدثنا عبدةُ عن هشام عن أبيه « عن عائشةَ رضيَ الله عنها قالت: « سمعَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم رجلًا يَقرَأ في المسجد ، فقال : رحمَهُ الله ، لقد أذكرَني كذا وكذا آيةً أسقطتها في سورة كذا وكذا » . [٧٣/٨]

* * *

[١٤٩] * ٥٣ - كتاب الصلح

٥ - باب إذا اصطلحوا على صلح جور فالصلح مردود

حدّثنا يَعْقوبُ حَدَّثَنا إبراهيمُ بنُ سَعْدٍ عَنْ أَبيهِ عَنِ القاسِمِ بنِ مُحمَّدٍ عَنْ عائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ : « قَالَ رَسولُ الله صلى الله عليه وسلم **« مَنْ أَحدَثَ في أَمْرِنا هٰذَا ما لَيسَ فيهِ فَهُو رَدٌّ »**

رَواهُ عَبْدُ الله بنُ جَعْفَرٍ المَخْرَميُّ وَعَبْدُ الواحِدِ بنُ أبي عَوْنٍ عَنْ سَعدِ بنِ إبْراهِيمَ » . [١٨٤/٣].

* * *

[١٥٠] * ٥٣ - كتاب الصلح

١٠ - باب هل يشير الإمام بالصلح

حدّثنا إسْماعِيلُ بنُ أَبي أُوَيْسٍ قَالَ : حَدَّثَني أَخي عَنْ سُلَيمانَ عَنْ يَحيىٰ بنِ سَعيدٍ عَنْ أَبي الرِّجالِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ الرَّحمٰنِ أَنَّ أُمَّهُ عَمْرةَ بَنْتَ عَبدِ الرَّحمٰنِ قَالَتْ : سَمِعْتُ عائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا تَقولُ : « سَمِعَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم صَوْتَ خُصومٍ بِالبابِ ، عالِيةٍ أَصوَاتُهما، وإذا أَحدهما يَسْتَوضِعُ الآخَرَ وَيَسْتَرفِقُهُ في شَيءٍ ، وهو يَقولُ : والله لا أَفعَلُ ، فَخَرَجَ عَلَيهما رَسولُ الله صلى الله عليه وسلم فَقالَ : أَين المُتَأَلِّي على الله لا يَفعَلُ المَعروف؟ فَقالَ : أَنا يا رَسولَ الله ، وله أَيُّ ذٰلكَ أَحبَّ » . [١٨٧/٣]

* * *

(١) مسلم (ك ٣٠ ح ١٧،١٨) .
(٢) مسلم (ك ٢٢ ح ١٩) .

[١٥١] * ٥٤ - كتاب الشروط

١ - باب ما يجوز من الشروط في الإسلام والأحكام والمبايعة

حدّثنا يَحْيىٰ بنُ بُكَيرٍ حَدَّثنا الليث عَن عُقَيْلٍ عَنِ ابنِ شِهابٍ قالَ : أَخْبَرَني عُرْوَةُ بنُ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ مَروانَ والمِسْوَرَ بنَ مَخْرَمَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا يُخْبرانِ عَنْ أَصْحَابِ رَسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم قالَ : « لمَّا كاتَبَ سُهَيلُ بنُ عَمرٍو يَوْمَئِذٍ كانَ فيما اشْتَرَطَ سُهَيْلُ بنُ عَمرو علىٰ النَّبي صلى الله عليه وسلم أنه لا يأْتيك مِنَّا أَحَدٌ - وإنْ كانَ علىٰ دِينِكَ - إلَّا رَدَدْتَهُ إلَينا وخَلَّيتَ بَيْنَنا وبَيْنه . فَكَرِهَ المُؤْمِنونَ ذٰلكَ وامتَعَضوا مِنْه ، وأَبىٰ سُهَيلٌ إلا ذٰلك فَكاتَبَهُ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم علىٰ ذٰلكَ ، فَرَدَّ يومَئِذٍ أَبا جَنْدَلٍ إلىٰ أَبيهِ سُهَيلِ بنِ عَمْرٍو ، ولم يَأْتِهِ أَحدٌ مِنَ الرِّجالِ إلَّا رَدَّهُ في تِلْكَ المُدَّةِ وإنْ كانَ مُسْلِماً . وجاءَتِ المُؤمِناتُ مُهاجِراتٍ ، وكانَتْ أُمُّ كُلْثومٍ بِنْتُ عُقْبَةَ بنِ أَبي مُعَيطٍ مِمَّنْ خَرَجَ إلى رَسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم يومَئِذٍ- وَهِيَ عاتِقٌ- فَجاءَ أَهْلُهَا يَسأَلونَ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم أن يَرجِعَها إلَيهم فَلَم يَرجِعْها إلَيهم لما أَنزَلَ اللهُ فِيهنَّ ﴿ إذا جاءَكُمْ المُومناتُ مُهاجراتٍ فَامتَحِنوهنَّ ، اللهُ أَعلمُ بِإيمانِهنَّ - إلى قوله - ولا هُم يَحِلُّونَ لَهنَّ ﴾

قالَ عُرْوَةُ : فأَخبَرَتْني عائِشةُ « أنَّ رَسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم كانَ يَمتَحِنُهنَّ بِهٰذِهِ الآيةِ ﴿ يا أَيُّها الَّذِينَ آمَنُوا إذا جاءَكُمْ المُؤمِناتُ مُهاجِراتٍ فَامتَحِنوهنَّ - إلى - غَفورٌ رَحيم ﴾ قَالَ عُرْوَةُ : قَالَتْ عائِشَةُ : فَمَنْ أَقَرَّ بهذَا الشَّرْطِ مِنْهُنَّ قَالَ لها رَسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : « قَدْ بَايَعْتُكِ » كلاماً يُكَلِّمُها بِهِ ، واللهِ ما مَسَّتْ يَدُهُ يدَ امرَأَةٍ قَطُّ في المُبايَعةِ ، وما بايَعهنَّ إلَّا بِقَوْلِهِ » .

[١٨٩/٣]

---

(١) مسلم (ك ٣٣ ح ٨٨، ٨٩) .

* ٥٤ - كتاب الشروط

١٥ - باب الشروط في الجهاد والمصالحة مع أهل الحرب

حدثني عبدُاللّهِ بنُ مُحَمدٍ ، حدّثنا عبدُ الرَّزاق أخبرَنا معمرٌ ، قال : أخبرني الزّهري ، قال : أخبَرني عُرْوةُ بنُ الزبير عَنِ المسور بن مَخْرَمةَ ومَرْوَان يُصَدِّقُ كل واحدٍ مِنْهُما حدِيثَ صَاحِبه قالا ....

وَقالَ عُقَيلٌ عَنِ الزُّهْرِي : ، قَالَ عُرْوَةُ : فَأَخْبَرَتْني عَائِشةُ . أَنَّ رَسولَ الله صلى الله عليه وسلم كَانَ يَمْتَحِنهنَّ » . [١٩٧/٣]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٣٥ - باب غزوة الحديبية

حَدّثني إسْحٰقُ أخْبَرَنا يَعْقُوبُ حدّثَنِي ابنُ أخِي ابنُ شِهَاب عَنْ عَمِه أخْبَرني عُرْوَةُ بنُ الزُّبير أنَّه سَمِعَ مَرْوانَ بنَ الْحكَمِ والمِسْوَرَ بنَ مَخْرَمةَ يُخْبِرانِ خَبَراً مِنْ خَبَر رسولِ الله صلى اللّه عليه وسلم في عُمرةِ الحدَيْبِية ...

قال ابنُ شهاب : وأخبرَني عروةُ بن الزُّبير أنَّ عائشةَ رضي الله عنها زَوج النبيِّ صلى الله عليه وسلم قالت : « إن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم كان يَمتحنُ مَن هاجَر من المؤمناتِ بهذه الآية ﴿ يا أيُها النبيُّ إذا جاءَكَ المؤمنات ﴾

* ٦٥ - كتاب التفسير ٦٠ - سورة الممتحنة

٢ - باب ﴿ إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات ﴾

حدثنا إسحاقُ حدَّثنا يعقوبُ بن إبراهيمَ حدَّثنا ابنُ أخي ابن شهاب عن عمهِ أخبرَني عروةُ أنَّ عائشة رضي الله عنها زوجَ النبي صلى الله عليه وسلم أخبرَتْهُ أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يَمتَحنُ مَن هاجَر إليه من المؤمناتِ بهٰذهِ الآية بقول الله تعالى : ﴿ يا أيها النبي إذا جاءكَ المؤمناتُ يُبايعْنَك - إلى قوله - غَفورٌ رحيم ﴾ قال عروة : قالت عائشة : « فمن أقرَّ بهذا الشرط من المؤمنات قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : قد بايعتك ، كلاماً ، ولا والله

ما مسَّت يدُه يدَ امرأةٍ قطُّ في المبايعة ، ما يُبايعهنَّ إلَّا بقوله : « قد بايعتك على ذلك » . تابعَهُ يونُسُ وَمَعمَرٌ وَعبدُ الرحمن بن إسحاق عن الزهري . وقال إسحاقُ بن راشدٍ : « عن الزُّهريّ عن عُروة وعَمْرة » . [١٥٠/٦]

* ٦٨ - كتاب الطلاق

٢٠ - باب إذا أسلمت المشركة أو النصرانية تحت الذمي أو الحربي

حدّثنا يحيى بن بكير . حدَّثنا الليث عن عُقَيل عن ابن شهابٍ .

وقال إبراهيمُ بن المنذر : حدَّثني ابنُ وَهب حدَّثني يونسُ قال : ابنُ شهاب : أخبرني عُروةُ بن الزُّبير أن عائشةَ رضي الله عنها زوجَ النبي صلى الله عليه وسلم قالت : « كانتِ المؤمناتُ إذا هاجَرنَ إلى النبي صلى الله عليه وسلم يَمتحنُهنَّ بقوله تعالى : ﴿يا أيُّها الذين آمنوا إذا جاءكمُ المؤمناتُ مهاجرات فامتَحِنوهنَّ﴾ إلى آخر الآية . قالت عائشة : فمن أقرَّ بهذا الشرط من المؤمنات فقد أقرَّ بالمحنة ، فكان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إذا أقَرَرنَ بذَلك من قولهن قال لهنَّ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : انطلِقنَ فقد بايعتُكن . لا والله ما مسَّت يدُ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم يدَ امرأة قط ، غيرَ أنهُ بايعهنَّ بالكلام ، والله ما أخذَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عَلَى النساءِ إلا بما أمَرَه الله ، يقول لهن إذا أخذ عليهن : قد بايعتُكنَّ . كلاماً » . [٤٩/٧]

* ٩٣ - كتاب الأحكام

٤٩ - باب بيعة النساء

حدَّثنا محمودٌ حدثنا عبدُ الرزَّاق أخبرَنا معمَرٌ عن الزُّهريِّ عن عُرْوة « عن عائشة رضي الله عنها قالت : كان النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم يُبايع النِّساء بالكلام بهذه الآية ﴿ لا يُشْرِكْنَ بالله شيئاً ﴾ قالت : وما مسَّتْ يدُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يدَ امرأةٍ إلا امرأة يملكها» . [٨٠/٩]

* * *

[١٥٢] * ٥٥ - كتاب الوصايا

١ - باب الوصايا وقول النبي صلى الله عليه وسلم وصية الرجل مكتوبة عنده

حدّثنا عَمْرو بن زُرارَةَ أَخْبَرَنا إسْماعِيلُ عَنِ ابنِ عَوْنٍ عَنْ إبْراهِيمَ عَنِ الأَسْوَدِ قالَ : « ذَكَروا عِنْدَ عائِشَةَ أَنَّ عَلِيّاً رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا كَانَ وَصِيّاً ، فَقَالَتْ : مَتَى أَوْصَى إلَيهِ وَقَد كُنْتُ مُسْنِدَتَهُ إلى صَدْرِي ؟ - أو قالَتْ : حَجْرِي - فَدَعَا بالطَّسْتِ ، فَلَقَدِ انخَنَثَ في حَجْري فما شَعَرْتُ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ ، فمتَى أَوْصَى إلَيهِ» ؟ . [٣/٤]

* ٦٤ - كتاب المغازي

٨٣ - باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته

حدّثنا عبدُ الله بن محمد أخبرَنا أزهرُ أخبرنا ابن عونٍ عن إبراهيم عن الأسود قال : « ذُكِرَ عند عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم أوصى إلى عليٍّ فقالت : مَنْ قاله ؟ لقد رأيتُ النبي صلى الله عليه وسلم وإني لمسْنِدته إلى صدري ، فدَعا بالطَّسْت فانخَنثَ فمات فما شَعَرتُ ، فكيف أوصى إلى عليّ ؟ » [١٤/٦]

* * *

[١٥٣] * ٥٦ - كتاب الجهاد

٧٠ - باب الحراسة في الغزو في سبيل الله

حدّثنا إسْمَاعِيلُ بْنُ خَلِيلٍ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ : سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِي اللهُ عَنْهَا

(١) مسلم (ك ٢٥ ح ١٩) .
(٢) مسلم (ك ٤٤ ح ٣٩،٤٠) .

تَقُولُ : « كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلَّم سَهِرَ ، فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ قَالَ : لَيْتَ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِي يَحْرُسُنِي اللَّيْلَةَ ، إِذْ سَمِعْنَا صَوْتَ سِلَاح ، فَقَالَ : مَنْ هَذا ؟ فَقَالَ : أَنَا سَعْدُ بْنُ أبي وَقَّاصٍ جِئْتُ لِأَحْرُسكَ . فَنَامَ النَّبِيُّ صلَّى الله عليه وسلَّم » . [٣٤/٤]

* ٩٤ - كتاب التمني

٤ - باب قوله صلى الله عليه وسلم ليت كذا وكذا

حدّثنا خالدُ بن مخلد حدَّثنا سليمانُ بن بلال حدَّثني يحيىٰ بن سعيد سمعتُ عبدَ الله بن عامر بن ربيعة قال : « قالت عائشة : أرق النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقال : ليتَ رجُلا صالحاً من أصحابي يَحرسُنِي الليلَةَ ، إذ سمعنا صوتَ السلاح ، قال : من هذا ؟ قيل : سعدٌ يا رسولَ الله جئتُ أحرُسُكَ ، فنامَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم حتىٰ سمعنا غَطِيطَه » .

قال أبو عبد الله : « وقالت عائشة قال بلال :

ألا ليْتَ شِعري هل أبيتَنَّ ليلة بوادٍ وحَولي إذْخرٌ وَجَليلُ

فأخبرتُ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم » [٨٣/٩]

* * *

[١٥٤] * ٥٦ - كتاب الجهاد

٩٨ - باب الدعاء علي المشركين بالهزيمة والزلزلة

حدّثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها أن اليهُودَ دَخَلوا علىٰ النبيِّ صلى الله عليه وسلم فقالوا السَّامُ عَلَيْكَ فَلَعَنْتُهُمْ فقال : مالك قُلْتُ : أو لم تَسْمَعْ ما قَالوا قال : فلم تَسمِعَي ما قلتُ وعليكم » . [٤٤/٤]

---

(١) مسلم (ك ٣٩ ح ١٠، ١١) .

* ٧٨ - كتاب الأدب ٣٥ - باب الرفق في الأمر كله

حَدَّثَنَا عبدُ العزيز بن عبد الله حدَّثنا إبراهيم بنُ سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عُروة بن الزُّبير أن عائشة رضيَ الله عنها زوجَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قالت : « دخلَ رَهط من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا : السَّامُ عليكم . قالت عائشة ففهمتُها فقلت : وعليكم السامُ واللعنة . قالت : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلاً يا عائشة ، إنَّ الله يحبُّ الرفقَ في الأمرِ كلِّه . فقلت : يا رسولَ الله ، أو لم تَسمع ما قالوا ؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قد قلتُ وعليكم » . [١٢/٨]

* ٧٨ - كتاب الأدب

٣٨ - باب لم يكن النبي فاحشاً ولا متفحشاً

حَدَّثَنَا محمدُ بن سلام أخبرَنا عبدُ الوهاب عن أيوبَ عن عبدِ الله ابن أبي مليكة عن عائشة رضيَ الله عنها « أن يَهودَ أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا : السامُ عليكم ، فقالت عائشة: عليكم ، ولَعنَكُم الله وغضب الله عليكم . قال : مهلا يا عائشة ، عليك بالرِّفق ، وإياك والعنف والفُحش . قالت : أو لم تَسمع ما قالوا؟ قال : أوَ لم تسمعي ما قلت ؟ رددت عليهم ، فُيستجابُ لي فيهم ، ولا يُستجابُ لهم فيَّ » . [١٢/٨]

* ٧٩ - كتاب الاستئذان

٢٢ - كيف يُرَدُّ على أهل الذمة السلامُ

حدّثنا أبو اليَمانِ أخبرَنا شُعيبٌ عن الزُّهريِّ قال : أخبرَني عُروةُ أنَّ عائشة رضي الله عنها قالت : « دخل رَهْطٌ من اليهودِ علي رَسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا : السَّامُ عليك ، ففهمتُها فقلتُ: عليكم السامُ واللعنةُ . فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : مَهلاً يا عائشة . فإن الله يُحبُّ الرفق في الأمر كُلِّه ، فقلتُ : يا رسول الله أوَ لم تسمعْ ما قالوا؟ قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم : فقد قلتُ وعليكم » . [٥٧/٨]

* ٨٠ - كتاب الدعوات ٥٨ - باب الدعاء على المشركين

حدَّثَنَا عَبدُ الله بن محمد حدَّثَنَا هشامٌ أخبرنا مَعمرٌ عنِ الزهري عن عروة عن عائشة رضيَ الله عنها قالت : « كان اليهودُ يُسلِّمُونَ على النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم يقولون : السامُ عليـك . ففطِنَت عائشة رضي الله عنها إلى قولهم فقالت : عليكمُ السامُ واللعنة . فقال النبي صلي الله عليه وسلم : مَهلاً يا عائشة ، إن الله تعالي يحب الرِّفقَ في الأمر كلِّه . فقالت : يا نبي الله أو لَم تَسمعْ ما يقولون ؟ قال : أوَ لَمْ تَسمعي أرد ذلك عليهم فأقول : وعليكم » .

[٨٤/٨]

* ٨٠ - كتاب الدعوات

٦٢ - باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يستجاب لنا في اليهود ولا يستجاب لهم فينا

حَدَّثَنَا قُتَيبةُ بن سعيد حدَّثَنَا عبدُ الوهابِ حدَّثنا أيوبُ عن ابن أبي مُلَيكَة « عن عائشة رضي الله عنها : « إن اليهود أتوا النبيَّ صلى الله عليه وسلم فقالوا : السامُ عليك . قال : وعليكم . فقالت عائشة : السامُ عليكم ولعنَكُمْ الله وغَضِبَ عليكم . فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : مهلاً يا عائشة ، عليك بالرفق ، وإياكِ والعنف - أوِ الفُحش - قالت : أوَ لَم تَسمعْ مَا قالوا ؟ قال : أوَ لَم تَسمعي ما قلتُ ؟ ردَدْت عليهم ، فُيستجابُ لي فيهم ، ولا يُستَجاب لهم فيَّ » [٨٥/٨]

* ٨٨ - كتاب استتابة المرتدين

٤ - باب إذا عرَّض الذمي وغيره بسب النبي صلى الله عليه وسلم ولَم يصرح نحو قوله السام عليك

حدَّثنا أبو نُعيَم عن ابن عيينة عن الزهريِّ عن عروة عن عائشة

رضي الله عنها قالت : « استأذَنَ رهطٌ من اليهود على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا: السامُ عليك ؛ فقلتُ : بل عليكم السام واللعنة . فقال : يا عائشة إن الله رفيق يحب الرفق في الأمر كله . قلت : أو لم تسمع ما قالوا ؟ قال : قلت وعليكم » . [١٦/٩]

* * *

[١٥٥] * ٥٦ - كتاب الجهاد ١٩٤ - باب لا هجرة بعد الفتح

حدَّثنا عليُّ بنُ عبْدِ الله حدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ عمْروٌ وابنُ جُريجٍ : سَمعتُ عَطَاءً يَقولُ : « ذَهْبتُ مَعَ عُبَيْد بْن عُمَيْر إلى عَائِشَةَ رَضِي الله عَنْهَا وهي مُجَاورةٌ بثبيرَ ، فَقَالَتْ لنا : انْقطَعَتِ الهجْرَة مُذ فَتَحَ الله على نَبِيِّهِ صلَّى الله عليهِ وسَلَّم مَكَّة ». [٧٦/٤]

*** ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار**

٤٥ - باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه إلى المدينه

(حدثني إسحق بن يزيد الدمشقى حدثنا يحيى بن حمزة قال : وحدثني الأوزاعيُّ عن عطاء بن أبي رباح قال : زرتُ عائشة مع عبيد بن عميرِ الليثي ، فسألناها عن الهجرةِ فقالت : لا هجرة اليوم ، كان المؤمنون يَفِرُّ أحدُهم بدينه إلى الله تعالى وإلَى رسولِهِ مخافة أن يُفتَن عليه ، فأما اليومَ فقد أظهَرَ الله الإسلام ، واليومَ يَعْبُدُ ربَّهُ حيث شاء ، ولكن جهادٌ ونيَّة » . [٥٧/٥]

*** ٦٤ - كتاب المغازي ٥٣ - باب وقال الليث**

حدّثنا إسحاقُ بن يزيدَ حدَّثنا يحيىٰ بن حمزةَ قال حدَّثني الأوزاعيُّ عن عطاء بن أبي رباح قال: « زُرت عائشةَ مع عبيد بن عمير ، فسألها عن الهجرةِ فقالت : لا هجرة اليومَ ، كان المؤمن يَفرُّ أحدُهم بدينهِ إلى الله وإلى رسولهِ صلى الله عليه وسلم مخافة أن يُفتَنَ عليه فأما اليومَ فقد أظهرَ الله الإسلامَ فالمؤمنُ

(١) ليس في مسلم .

يعبد ربَّهُ حيث شاء ، ولكن جهادٌ ونيّة »، [١٥٢/٥]

* * *

[١٥٦] * ٥٧ - كتاب فرض الخمس ١ - باب فرض الخمس

حدَّثنا عَبْدُ العَزيزِ بْنُ عَبْدِ الله حدَّثنا إبْراهِيم بْنُ سَعْد عَنْ صَالحٍ عَنِ ابنِ شِهَاب قَالَ : أَخبَرني عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أنَّ عائِشَةَ أُمَّ المؤمنين رَضِيَ الله عَنهَا أَخبرتهُ « أنَّ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السلامُ ابنَةَ رَسُولِ الله صلَّي الله عليه وسلَّم سألَتْ أبا بكرٍ الصِّدِّيقَ بَعْدَ وَفَاةِ رَسولِ الله صلَّى عليه وسَلَّم أن يَقْسِمَ لها مِيراثها مما تَرَكَ رَسُولُ الله صلَّى عليه وسلَّم مِمَّا أَفاءَ الله عَلَيْهِ » .

« فَقَال لَهَا أَبُو بَكْر : إنَّ رسول الله صلَّى الله عليهِ وسَلَّم قَالَ : لا نُورَثُ ، ما تَرَكْنا صَدَقَة . فَغَضِبَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ الله صلَّى الله عليهِ وسَلَّم ، فَهَجَرتْ أَبا بَكر ، فَلَمْ تَزَل مُهاجِرَتَهُ حتَّى تُوُفِّيَتْ ، وعاشَتْ بَعْدَ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسَلَّم سِتَّةَ أَشْهُر . قَالَتْ : وَكَانَتْ فَاطِمَةُ تَسْأَلُ أبا بَكر نَصيبهَا مِمَّا تَرَكَ رَسُولُ الله صلَّي الله عليهِ وسلَّم مِنْ خَيبَرَ وَفَدَكَ ، وصدَقَتَهُ بالمَدِينَةِ ، فَأَبَى أبو بَكرٍ عَلَيهَا ذٰلِكَ وَقَالَ : لَسْتُ تَارِكاً شَيْئاً كانَ رسُولُ الله صلَّي الله عليهِ وسَلَّم يَعْمَلُ بِهِ إلَّا عَمِلتُ بهِ ، فإنِّي أَخشَى إنْ تَرَكتُ شَيْئاً مِنْ أَمْرِهِ أنْ أَزيغَ ، فَأَمَّا صدَقتُهُ بالمدِينَةِ فَدَفَعَهَا عُمَرُ إلى عَلِيٍّ وعبَّاسٍ ، وَأَمَّا خَيْبَرُ وَفَدَكٌ فأَمْسَكَها عُمَرُ وَقَالَ : هُمَا صَدَقَةُ رَسُولِ الله صلَّي الله عليه وَسَلَّم ، كانتَا لِحقُوقِهِ التي تَعْرُوهُ وَنوَائِبِهِ ، وَأَمْرهُمَا إلي من ولي الأمر ، قَالَ : فَهُمَا عَلَي ذَلِكَ إلى اليَوْم » .[٧٩/٤]

*** ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم**

١٢ - باب مناقب قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنقبة فاطمة عليها السلام

حدّثنا أبو اليَمَانِ أَخبرَنا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهرِيِّ قَالَ : حَدَّثَني عُرْوَةُ بنُ

(١) مسلم (ك ٣٢ ح ٥٢،٥٣،٥٤) .

الزُّبَيرِ عَنْ عائِشَةَ « أنَّ فاطِمَةَ عَلَيهَا السَّلامُ أرْسَلَتْ إلي أبي بَكْرٍ تَسْأَلُهُ مِيراثَهَا مِنَ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلَّم مما أفاءَ الله عَلَى رَسُولِهِ صلى الله عليه وسلم تَطْلُبُ صَدَقَةَ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم التي بالمَدِينَةِ وَفَدَكَ ، وَمَا بَقِي مِنْ خُمْسِ خَيْبَرَ ».

فَقَالَ أبو بَكْرٍ : إن رَسولَ الله صلى الله عليه وسلم قالَ : لا نُورثُ ، ما تَركنا فَهُو صَدَقَة ، إنَّما يَأْكُلُ آل مُحَمدٍ مِنْ هذا المال - يَعْني مال الله - لَيْسَ لهم أنْ يَزيدوا عَلَى المَأْكَلِ : وإنِّي والله لا أغَيرُ شَيْئاً مِنْ صَدَقاتِ رَسولِ الله صلى الله عليه وسلم الَّتي كانَتْ عَلَيْهَا فِي عَهْدِ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم ، ولأعْمَلَنَّ فيها بما عَمِلَ فيها رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم . فَتَشَهَّدَ عَلِيٌّ ثُمَّ قَالَ : إنَّا قَدْ عَرفنَا يا أبا بَكرٍ فَضيلَتَكَ - وَذَكَرَ قَرابَتَهم مِنْ رَسولِ الله صلى الله عليه وسلم وحَقَّهمْ - فَتَكَلَّمَ أبو بَكْرٍ فَقالَ : والَّذِي نَفْسي بِيدِهِ لَقَرابَةُ رَسولِ الله صلى الله عليه وسلم أحَبُّ إلَيَّ أنْ أصِلَ مِنْ قَرابَتي » . [٢٠/٥]

* ٦٤ - كتاب المغازي ١٤ - باب حديث بني النضير

حدّثنا إبراهيم بن موسى أخبرنَا هشامٌ أخبرنا مَعْمرٌ عن الزُّهريِّ عن عُروة عن عائشةَ « أنَّ فاطمةَ عليها السلامُ والعباسَ أتَيا أبا بكرٍ يَلتَمِسانِ ميراثَهما : أرضه من فَدَك ، وسَهمَهُ من خَيْبر ».

فقال أبو بكر « سمعتُ النبيِّ صلى الله عليه وسلم يقول : لا نُورَثُ ، ما تركْنا صَدَقة ، إنما يأكلُ آلُ محمدٍ في هذا المال . والله لَقَرابةُ رسول الله صلى الله عليه وسلم أحبّ إلَيَّ أن أصِلَ مِن قرابَتي ». [٩٠/٥]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٣٨ - باب غزوة خيبر

حدّثنا يحيى بنُ بكير حدَّثنا الليثُ عن عُقيلٍ عن ابن شهاب عن عُروةَ عن عائشة رضي الله عنها « أنَّ فاطمةَ عليها السلامُ بنتَ النبيِّ صلى الله عليه

وسلم أرسلَتْ إلى أبي بكرٍ تسألهُ مِيراثها من رسول الله صلى الله عليه وسلم بما أفاء الله عليه بالمدينةِ وفَدَك وما بقيَ من خُمس خيبرَ ، فقال أبو بكر : إن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا نُورَثُ ، ما تركنا صدقة ، إنما يأكل آلُ محمد صلى الله عليه وسلم فى هذا المال . وإني والله لا أغيّرُ شيئا من صدقةِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم عن حالها التي كانت عليها في عهدِ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولأعملنَّ فيها بما عملَ بِهِ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، فأبَى أبو بكرٍ أن يدفعَ إلى فاطمة منها شيئاً . فوجَدَت فاطمةُ على أبي بكر في ذلك فهجرته فلم تُكلمه حتى تُوُفيَتْ وعاشت بعدَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم ستةَ أشهر . فلما تُوفيت دَفنها زوجُها عليٌّ ليلاً ولم يُؤْذِن بها أبا بكر ، وصلَّى عليها . وكان لعليّ من الناس وجه حياةَ فاطمة ، فلما تُوفيَت استنكر عليٌّ وجوه الناس ، فالتمس مصالحة أبي بكر ومبايعته ، ولم يكن يُبايعُ تلكَ الأشهر ، فأرسلَ إلى أبي بكر أنِ ائتنا ، ولا يأتنا أحدٌ معك ، كراهيةً لمحضر عمرَ فقال عمرُ : لا والله لا تدخُلُ عليهم وَحدَك . فقال أبو بكر : وما عَسيْتَهم أن يفعلوا بي ؟ والله لآتِيَنهم . فدخل عليهم أبو بكر ، فتشهَّدَ عليٌّ فقال : إنَّا قد عَرفنا فضلك وما أعطاك الله ، ولم ننفَسْ عليك خيراً ساقهُ الله إليك . ولكنَّكَ استبدَدْتَ علينا بالأمر ، وكنا نرَى لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم نَصيباً ، حتى فاضَت عينا أبي بكر . فلما تكلَّمَ أبو بكرٍ قال : والذي نفسي بيده ، لقرابةُ رسول الله صلى الله عليه وسلم أحبَّ إليَّ أن أصلَ من قرابتي . وأما الذي شجر بيني وبينَكم من هذِه الأموال فلم آلُ فيها عن الخير ، ولم أتركْ أمراً رأيت رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يَصنعُهُ فيها ألا صنَعتهُ . فقال عليّ لأبي بكر : موعدُكَ العشية للبيعة . فلما صلى أبو بكر الظُّهرَ رقَى على المنبر فتشَهَّد ، وذكرَ شأنَ عليّ وتخلُّفَهُ عن البيعةِ وعذرَهُ بالذي اعتذرَ إليه ، ثم استغفر . وتشهَّد عليٌّ فعظَّمَ حقَّ أبي بكر ، وحدَّثَ أنهُ لم يَحمِلهُ على الذي صنعَ نفاسةً على أبي بكر ، ولا إنكاراً للذي فضَّلهُ الله به ، ولكنّا نَرى لنا في هذا الأمر نصيباً فاستبدَّ علينا ،

فَوَجَدْنَا في أنفُسنا . فسُرَّ بذلك المسلمون وقالوا : أصبت . وكان المسلمون إلى عليّ قريباً حينَ راجعَ الأمرَ المعروف » . [١٣٩/٥]

*** ٨٥ - كتاب الفرائض**

٣ - باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة

حدّثنا عبد الله بن محمد حدَّثنا هشامٌ أخبرنا مَعمرٌ عن الزُّهري عن عُروةَ عن عائشة « أنَّ فاطمة والعباس عليهما السلام أتَيا أبا بكر يلتمِسان مِيراثهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهما حِينئذ يطلبان أرضَيهما من فَدَك وسَهمَهما من خَيبَر ».

فقال لهما أبو بكر سمعت رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا نُورث ، ما تَركنا صدَقةٌ ، إنما يأكل آلُ محمد من هذا المال ، قال أبو بكر : والله لا أدع أمراً رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يصنَعه فيه إلا صنَعته ، قال : فهجرَتْه فاطمة . فلم تكلمهُ حتى ماتَتْ ». [١٤٩/٨]

* * *

[١٥٧] * ٥٧ - كتاب فرض الخمس

٣ - باب نفقة نساء النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته

حدثنا عَبْدُ الله بنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنا أَبُو أُسامَةَ حدَّثَنا هِشامٌ عن أَبيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : « تُوُفِّيَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم وَمَا في بَيْتِي مِن شَيءٍ يَأكُلُهُ ذُو كَبِد ، إلَّا شَطْرَ شَعير في رَفٍّ لي ، فأَكَلتُ منهُ حَتَّى طَالَ عليَّ ، فَكِلْتُهُ ، فَفَنِيَ ». [٨١/٤]

*** ٨١ - كتاب الرقاق ١٦ - باب فضل الفقر**

حَدَّثَنا عبد الله بن أبي شيبةَ حدثنا أبو أسامةَ حَدَّثَنا هشامٌ عن أبيه

(١) مسلم (ك ٥٣ ح ٢٧) .

عن عائشة رضي الله عنها قالت : « لقد تُوفيَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم وما في رفِّي من شيءٍ يأكله ذو كبِد ، إلا شَطرُ شعيرٍ في رَفّ لي ، فأكلت منه حتى طال عليَّ ، فكِلْتُهُ ففنى » [٩٦/٨]

* * *

[١٥٨] * ٥٧ - كتاب فرض الخمس

٥ - باب ما ذكر في درع النبي صلى الله عليه وسلم وعصاه

حدّثني مُحَمَّدُ بنُ بَشَّار حدَّثنا عَبْدُ الوَهَّاب حدَّثَنا أَيُوبُ حدَّثَنا حُمَيدُ بنُ هِلال عَنْ أبي بُردةَ قَالَ : « أَخرَجَتْ إلَيْنا عائِشَةُ رَضِي الله عَنْهَا كِساءً مُلبَّداً وَقَالتْ : في هٰذَا نُزِعَ رُوحُ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم . وزَادَ سُلَيْمَانُ عَنْ حُمَيْد عَنْ أبي بُردةَ قَالَ : أَخْرَجتْ إلَيْنَا عائِشَةُ إزَاراً غَلِيظاً مِمَّا يُصْنَعُ بِاليَمَنِ ، وَكِساءً منْ هٰذِهِ التي تَدْعُونَها المُلَبَّدَةَ » . [٨٣/٤]

*** ٧٧ - كتاب اللباس ١٩ - باب الأكسية والخمائص**

حدّثنا مسدَّدٌ حدَّثَنا إسماعيلَ حدَّثَنا أَيُّوبُ عن حمَيد بن هلال عن أبي بُردةَ قال : « أخرجَت إلينا عائشةُ كِساء وإزاراً غليظاً فقالت : قُبِضَ روحُ النبيِّ صلى الله عليه وسلم في هٰذين » . [١٤٧/٧]

* * *

[١٥٩] * ٥٨ - كتاب الجزية

١٤ - باب هل يُعْفى عن الذمي إذا سحر

حدّثني مُحَمَّدُ بْنُ المُثَنَّى حَدَّثَنا يَحْيىٰ حَدَّثَنا هشَامٌ قَالَ : حَدَّثَني

---

(١) مسلم (ك ٣٧ ح ٣٤،٣٥) .

(٢) مسلم (ك ٣٩ ح ٤٣،٤٤) .

أَبِي عَنْ عَائِشَةَ « أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم سُحِرَ حَتى كَانَ يُخَيَّلُ إِلَيْه أَنَّهُ صَنَعَ شَيْئاً وَلَمْ يَصْنَعهُ » . [١٠١/٤]

* ٥٩ - كتاب بدء الخلق ١١ - باب صفة إبليس وجنوده

حدَّثَنَا إِبْراهِيمُ بْنُ مُوسَىٰ أَخْبَرَنا عيسَى عَنْ هشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضي الله عَنْهَا قَالَت : « سُحِرَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم » . وقال الليث : كَتَبَ إِلَيَّ هِشَامٌ أَنَّهُ سَمِعَهُ وَوَعَاهُ عن أبيه عنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : « سُحِرَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم حَتَّى كَانَ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ يَفْعَلُ الشَّيءَ وَمَا يَفْعَلُهُ حَتَّى كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ دَعَا وَدَعَا ثُمَّ قَالَ : أَشَعَرتِ أَنَّ الله أَفْتَانِي فيما فيه شفَائِي ؟ أَتَانِي رَجُلَانِ فَقَعَدَ أَحَدُهُمَا عِنْدَ رَأسي وَالْآخَرُ عِنْدَ رِجْلَيَّ ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِلْآخَر : مَا وَجَعُ الرَّجُلِ ؟ قَالَ : مَطْبُوبٌ . قَالَ : وَمَنْ طَبَّهُ ؟ قَالَ : لَبِيدُ بْنُ الأَعْصَمِ . قَالَ : فيما ذَا ؟ قَالَ : فِي مُشْط ومُشَاقةٍ وجُفِّ طَلْعَةٍ ذَكَر . قَالَ : فَأَيْنَ هُوَ ؟ قَالَ : فِي بئْرِ ذَرْوَانَ . فَخَرَجَ إِلَيْهَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم ، ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ لعَائِشَةَ حينَ رَجَعَ : نَخْلُهَا كَأَنَّهَا رُؤُوس الشَّياطين . فَقُلْتُ : اسْتَخْرَجْتَهُ ؟ فَقَالَ : لَا . أَمَّا أَنَا فَقَدْ شَفَانِي الله ، وَخَشيتُ أَنْ يُثِيرَ ذٰلكَ عَلَى النَّاس شَرًّا . ثُمَّ دُفنَت الْبِئْرُ ».[١٢٢/٤]

* ٧٦ - كتاب الطب ٤٧ - باب السحر

حَدَّثَنا إبراهيم بن موسىٰ أخبرنا عيسىٰ بن يونسَ عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت : « سَحَرَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم رجُلٌ من بنيِ زُرَيق يقال له لَبيدُ بن الأعصم ، حتى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يُخيَّلُ إليه أنهُ يَفعلُ الشيء وما فَعله . حتىٰ إذا كان ذات يوم - أو ذات ليلةٍ - وَهوَ عندي ، لكنَّهُ دَعا ودَعا ثمَّ قال : يا عائشة ، أشَعَرت أنَّ الله أفتاني فيما استَفتيتهُ فيه ؟ أتاني رجُلان ، فقَعَدَ أحدهما عند رأسي ، وَالآخرُ عند رجلي ، فقال أحدهما لصاحبه : ما وجَعُ الرَّجل ؟ فقال : مَطبوب . قال : من طَبَّه ؟ قال : لَبيدُ بن الأعصم . قال : في أيِّ شيء ؟ قال : في مُشطٍ ومُشاطة ، وجُفِّ

طَلْع نخلةٍ ذكر . قال : وأينَ هو ؟ قال : في بئرِ ذَرْوانَ . فأتاها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في ناس من أصحابه . فجاء فقال : يا عائشة ، كأنَّ مَاءَهَا نُقاعة الحناء ، وكأن رؤوسُ نخلها رؤوس الشياطين . قلتُ . يا رسول الله أفلا استخرجته ؟ قال : قد عافاني الله ، فكرهتُ أن أُثَوِّرَ على الناس فيه شَراً . فأمر بها فدُفِنَت » تابعه أبو أُسامةَ وأبو ضمرة وابن أبي الزناد عن هشام . وقال الليث وابن عُيَينة عن هشام : « في مُشط ومشاقة » . يقال : المشاطة ما يخرجُ منَ الشعرِ إذا مُشط ، ومشاقة من مشاقة الكتّان ». [١٣٦/٧]

* ٧٦ - كتاب الطب ٤٩ - باب هل يستخرج السحرَ

حدَّثني عبدُ الله بن محمدٍ قال : سمعتُ ابن عُيَينة يقول : أول من حدَّثَنا به ابن جُرَيج يقول : حدَّثني آل عُروةَ عن عُروةَ ، فسألتُ هشاماً عنه فحدَّثَنا عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم سُحِرَ ، حتىٰ كَانَ يَرى أنه يأتي النساءَ ولا يأتيهنَّ . قال سُفيان : وهذا أشدُّ ما يكون من السحر إذا كان كذا . فقال : يا عائشة ، أعلمت أنَّ الله قد أفتاني فيما استفتَيتهُ فيه ؟ أتاني رجلان ، فقعدَ أحدهما عند رأسي والآخرُ عند رجليَّ ، فقال الذي عند رأسي للآخر : ما بال الرجل ؟ قال : مَطبوب . قال : وَمَن طبَّه ؟ قال : لبيدُ بن أعصمَ رجلٌ من بني زُرَيق حليفٌ ليهود كان مُنافقاً . قال : وفيمَ ؟ قال : في مُشط ومشاقة . قال : وأين ؟ قال : في جُف طلْعةِ ذكر تحت رَعُوفةٍ في بئر ذَرْوان ، قَالت : فأتىٰ النبيُّ صلى الله عليه وسلم البئرَ حتىٰ استخرَجه ، فقال هذهِ البئر التي أريتها ، وكأنَّ ماءها نُقاعة الْحِناء ، وكأن نخلها رؤوس الشياطين . قال : فاستُخرِجَ . قالت فقلت : أفلا - أى تَنشرْتَ - ؟ فقال : أما والله فقد شفاني ، وأكرهُ أن أُثيرَ على أحدٍ منَ الناس شرًّا ».[١٣٧/٧]

* ٧٦ - كتاب الطب ٥٠ - باب السحر

حدَّثَنا عُبَيدُ بن إسماعيلَ حدَّثَنا أبو أسامة عن هِشام عن أبيه عن

عائشة قالت : « سُحِرَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم حتىٰ أنه لَيُخيَّلُ إليه أنه يَفعلُ الشيء وما فعلهُ ، حتىٰ إذا كان ذات يوم وهوَ عندي دَعَا الله ودَعاه ثمَّ قال : أشَعَرْتِ يا عائشةُ أنَّ الله قد أفتاني فيما استفتيته فيه ؟ قلت : وما ذاك يا رسول الله ؟ قال : جاءني رجلان ، فجلسَ أحدُهما عند رأسي ، والآخرُ عند رجليَّ ، ثم قال أحدهما لصاحبه : ما وَجَعُ الرجل ؟ قال : مَطبوب . قال : ومن طَبَّه ؟ قال : لَبيدُ بن الأعصم اليهوديُّ من بني زُرَيق . قال : فبماذا ، قال : في مُشطٍ ومشاقة وجُف طلْعةٍ ذكر . قال : فأين هو ؟ قال : في بئر ذي أروان . قال : فذهب النبيُّ صلى الله عليه وسلم في أناس من أصحابه إلى البئر فنظر إليها وعليها نخل ثمَّ رَجَعَ إلى عائشةَ فقال : والله لكأنَّ ماءَها نُقاعة الحِنّاء ، ولكأنَّ نخلها رؤوسُ الشياطين . قلتُ : يا رسولَ الله ، أفأخرَجتَه ؟ قال : لا ، أما أنا فقد عافاني الله وشفاني ، وخشيتُ أن أثوِّرَ على الناس منه شراً . وأمر بها فدُفنت » [١٣٧/٧]

* ٧٨ - كتاب الأدب

٥٦ - باب قول الله تعالى ﴿ إن الله يأمر بالعدل والإحسان ﴾

حَدَّثَنا الحميدي حدثنا سفيانُ حدَّثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت : « مكثَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم كذا وكذا يخيَّلُ إليه أنه يأتي أهلَه ولا يأتي . قالت عائشة : فقال لي ذات يوم : يا عائشة ، إنَّ الله تعالى أفتاني في أمر استفتيته فيه ، أتاني رجُلان فجلسَ أحدُهما عندَ رجلَيَّ والآخر عندَ رأسي ، فقال الذي عندَ رجليّ للذي عندَ رأسي : ما بالُ الرجُل ؟ قال : مَطبوب - يعني مسحوراً - قال : ومَن طبَّه ؟ قال : لَبيدُ بنُ أعصمَ قال : وفيمَ ؟ قال : في جُفِّ طلعةٍ ذَكر في مشط ومُشاقة تحت رَعوفة في بئرٍ ذَروانَ . فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال : هٰذِه البئرُ التي أريتها ، كأن رُؤوس نَخلِها رؤوسُ الشياطين ، وكأنَّ مَاءَهَا نقاعةُ الحناء . فأمرَ به النبي صلى الله عليه وسلم

فأخرجَ . قالت عائشة : فقلتُ يا رسول الله ، فهلا .. تَعني تَنشرتَ ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أما الله فقد شفاني ، وأما أنا فأكرَهُ أن أثير على الناس شَراً . قالت : ولبيدُ بن أعصَم رجل من بني زُريق ، حَليف ليهود » .[١٨/٨]

* ٨٠ - كتاب الدعوات ٥٧ - باب تكرير الدعاء

حَدَّثَنا إبراهيمُ بن المنذِر حدَّثَنا أنسُ بن عياض عن هشام عن أبيه عن عائشَة رضي الله عنها » أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم طُبَّ حتى إنه ليخيَّل إليه أنه قد صنعَ الشيء وما صنَعَه . وأنه دعا ربَّه ، ثم قال : أشعرتِ أن الله قد أفتاني فيما استفتيته فيه ؟ فقالت عائشة : وما ذاك يا رسول الله ؟ قال : جاءني رجُلان فجلس أحدُهما عندَ رأسي والآخر عندَ رِجليَّ ، فقال أحدُهما لصاحبه : ما وَجَعُ الرجُل ؟ قال : مَطبوب . قال : من طَبَّه . قال : لبيدُ بن الأعصم . قال : فيماذا ؟ قال : في مُشط ومُشاطة وجُفِّ طَلْعَة . قال : فأين هو ؟ قال : في ذَرْوان . وذروان بئرٌ في بني زُرَيق . قالت : فأتاها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، ثم رجع إلى عائشة فقال : والله لكأن ماءَها نُقاعة الحنَّاء ، ولكأن نخلها رؤوس الشياطين . قالت : فأتى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فأخبرها عن البئر . فقلتُ : يا رسول الله فهلا أخرجته ؟ قال : أما أنا فقد شفاني الله ، وكرهتُ أن أثيرَ علي الناس شراً » . زاد عيسى بن يونُسَ والليثُ بن سعد عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت : « سُحِرَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم فدَعا ودَعا .. » وساق الحديث. [٨٣/٨]

* * *

[١٦٠] * ٥٩ - كتاب بدء الخلق

٥ - باب ما جاء في قوله ﴿ وهو الذي أرسل الرياح بُشراً بين يدي رحمته ﴾

حدَّثنا مَكِّيُّ بْنُ إبْراهيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ عَائشَةَ رَضيَ الله عنها قَالتَ : « كَانَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم إذَا رَأَى مَخيلةً فِي السَّماءِ أَقْبَلَ وَأَدْبَرَ وَدَخَلَ وَخَرَجَ وَتَغَيَّرَ وَجْهُهُ ، فَإذَا أَمْطَرَت السَّماءُ سُرِّي عَنْهُ ، فَعَرَّفَتهُ عائشة ذٰلك فَقَالَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم : لا أَدْري لَعلَّهُ كَمَا قَالَ قَوْمُ عَادٍ ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارضاً مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيتِهِمْ ﴾ الآية » . [١٠٩:٤]

* ٦٥ - كتاب التفسير ٤٦ - سورة الأحقاف

٢ - باب قوله ﴿ فلما رأوه عارضاً مستقبل أوديتهم ﴾

حدَّثنا أحمدُ حدَّثنا ابن وَهبٍ أخبرنا عَمرو أن أبا النَّضر حدَّثهُ عن سليمان بن يسار عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت : ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكاً حتى أرَى منهُ لهواتِهِ ، إنما كان يَتبسَّمُ ».

قالت : وكان إذا رأى غيماً أو ريحاً عُرف في وجهه ، قالت : يا رسول الله إن الناسَ إذا رأوا الغيم فرِحوا رجاء أن يكون فيه المطر ، وأراك إذا رأيته عُرف في وَجهك الكراهية ؟ فقال : يا عائشة مايُؤْمنِّي أن يكون فيه عذاب ؟ عُذِّبَ قَومٌ بالرِّيح ، وقد رأى قومٌ العذاب ، فقالوا : ﴿ هذا عارض ممْطرنا ﴾ » [١٣٣/٦]

* * *

(١) مسلم (ك ٩ ح ١٤،١٥،١٦) .

[١٦١] * ٥٩ - كتاب بدء الخلق ٦ - باب ذكر الملائكة

حدَّثنا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا ابْنُ مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ عُروةَ بنِ الزُّبيرِ عَنْ عائشَةَ رَضِي الله عَنْهَا زَوْجِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم يقولُ : « إنَّ الملائِكةَ تنزلُ فِي الْعَنَان - وَهُوَ السَّحَابُ - فَتَذْكُر الْأَمْرَ قُضِيَ فِي السَّماءَ ، فتَسْتَرِقُ الشَّياطينُ السَّمْعَ فَتَسْمَعُهُ فَتُوحِيهِ إِلَي الْكُهَّانِ ، فَيَكْذِبُونَ مِنْهَا مَائَةَ كِذْبَة مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ » . [١١١/٤]

*** ٥٩ - كتاب بدء الخلق ١١ - باب صفة إبليس وجنوده**

قَالَ : وَقَالَ اللَّيْثُ : حَدَّثَني خالدُ بنُ يزيدَ عَن سَعيد بنِ أَبي هلَالٍ أَنَّ أَبَا الْأَسْوَد أَخْبَرَهُ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضي الله عَنْهَا عَن النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : الْمَلَائِكَةُ تَتَحَدَّثُ فِي الْعَنانِ - وَالعنَانُ : الغَمَامُ - بالأَمْرِ يَكُونُ فِي الْأَرْضِ ، فَتَسْمعُ الشَّياطينُ الْكَلمَةَ فَتَقُرُّهَا فِي أُذن الْكَاهنِ كَمَا تُقَرُّ الْقَارُورَةُ ، فَيَزِيدُونَ مَعَهَا مائَة كَذبةٍ » . [١٢٥/٤]

*** ٧٦ - كتاب الطب ٤٦ - باب الكَهَانة**

حدَّثَنا علي بن عبدِ الله حَدَّثَنا هشامُ بن يوسفَ أخبرَنا مَعمرٌ عن الزُّهري عن يحيىٰ بن عروة بن الزبير عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت : « سأل ناسٌ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم عن الكُهَّان فقال : ليس بشيء قالوا : يا رسول الله ، إنهم يُحدِّثوننا أحياناً بشيء فيكون حقاً ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تلكَ الكلمةُ من الحق يَخطفها الجنيُّ فَيقرُّهَا في أُذنِ وَليِّهِ ، فيَخلطونَ معها مائة كذبة ».

قال عليٌّ : قال عبد الرزاق : مرسَلٌ « الكَلمة من الحق » ، ثم بلغني أنه أسنَدَه بعده » . [١٣٦/٧]

---

(١) ليس في مسلم .

* ٧٨ - كتاب الأدب

١١٧ - باب قول الرجل للشيء ليس بشيء وهو ينوي أنه ليس بحق

حَدَّثَنَا مُحَمدُ بن سَلام أخبرنا مخلدُ بن يزيدَ أخبرنا ابنُ جريج قال ابنُ شهاب : أخبرنى يحيىٰ بن عروةَ أنه سمع عروة يقول : « قالت عائشة : سأل أناس رسولَ الله صلى الله عليه وسلم عن الكهّان ، فقال لهم رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : ليسوا بشيء . قالوا : يا رسول الله فإنهم يُحدِّثونَ أحياناً بالشيء يكون حقاً ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تلكَ الكلمةُ من الحقِّ يَخطفها الجني فَيَقُرها في أذنِ وَليِّه قرَّ الدجاجة ، فَيخلطونَ فيها أكثر من مائة كذبة » .[٤٧/٨]

* ٩٧ - كتاب التوحيد ٥٧ - باب قراءة الفاجر والمنافق

حدَّثَنا عليّ حدَّثَنا هشامٌ أخبرنا معمرٌ عن الزُّهريِّ ح . وحدَّثني أحمد بنُ صالح حدَّثَنا عَنبَسة حدَّثَنا يُونسُ عن ابن شهاب أخبرَني يحيىٰ بن عُروة ابن الزُّبير أنه سمعَ عُرْوَةَ بن الزُّبير يقولُ : « قالت عائشة رضي الله عنها سأل أُناسٌ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال : إنهمُ ليسُوا بشيء . فقالوا : يا رسول الله فإنهم يُحدِّثُونَ بالشيء يكون حقاً ، قال : فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : تلك الكلمة منَ الحقّ يخطفُهَا الجنّي فيقرقرها في أذنِ وليه كقرقرة الدجاجة فيَخلطون فيه أكثر مِن مائةِ كذبةٍ » . [١٦١/٩]

* * *

[١٦٢] * ٥٩ - كتاب بدء الخلق باب ذكر الملائكة

حدَّثني عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ الله عَنْهَا « أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ

(١) مسلم (ك ٤٤ ح ٩٠،٩١) .

لَهَا : يَا عَائِشَةُ ، هَذَا جبْرِيلُ يَقْرَأُ عَلَيْك السَّلام ، فَقَالَتْ : وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتهُ ، تَرَى مَا لَا أَرَى . تُرِيدُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم » . [١١٢/٤]

* ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

٣٠ - باب فضل عائشة رضي الله عنها

حدَّثَنَا يَحيىٰ بن بُكيرٍ حدَّثَنَا الليثُ عن يُونُسَ عن ابن شهابٍ قال أبو سَلَمَةَ : إنَّ عائشةَ رضيَ الله عَنْهَا قَالت : « قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً : يا عائشُ هٰذَا جبريلُ يُقرئُكِ السلاَم . فقلتُ : وعليه السلامُ ورحمة الله وبركاته ، تُرى ما لا أرَى . تريدُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم » . [٢٩/٥]

* ٧٨ - كتاب الأدبِ

١١١ - باب من دعا صاحبه فنقص من اسمه حرفاً

حَدَّثَنَا أبو اليمان أخبرنَا شعيب عن الزهري قال حدَّثني أبو سلمة ابن عبد الرحمن « أن عائشة رضيَ الله عنها زوجَ النبي صلى الله عليه وسلم قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا عائشُ هذا جبريلُ يقرِئكِ السلامَ . قلتُ وعليهِ السلامُ ورحمة الله . قالت : وهو يَرَي ما لا نَرىَ » . [٤٤/٨]

* ٧٩ - كتاب الاستئذان

١٦ - باب تسليم الرجال على النساء والنساء على الرجال

حَدَّثَنَا ابنُ مُقاتل أَخبرَنا عَبدُ الله أخبرنا مَعْمَرٌ عن الزُّهريّ عن أبي سَلَمةَ ابن عبد الرحمن عن عَائِشَةَ رَضيَ الله عنها قَالت : « قَالَ رَسولُ الله صلى الله عليه وسلم يا عائِشةُ ، هٰذَا جبريلُ يَقرَأُ عليكِ السَّلَامَ . قالت : قلتُ : وعليه السلامُ ورحمة الله ، ترى مالا نرَى . تريد رسولَ الله صلى الله عليه وسلم » .

تابَعَهُ شُعَيْبٌ . وقال يونسُ والنُّعمانُ عن الزُّهريِّ » « وبركاته ». [٨/٥٥]

* ٧٩ - كتاب الاستئذان

١٩ - باب إذا قال فلان يقرئك السلامَ

حدَّثَنا أبو نُعَيم حدَّثنا زكريَّا قال : سمعت عامراً يقول : حدثني أبو سلمة ابن عبد الرحمن « أن عائشة رضيَ الله عنها حدَّثَتْهُ أَنَّ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم قال لها : إنَّ جِبريلَ يقرئك السَّلَام . قالت : وعليه السلام ورحمةُ الله » . [٨/٥٦]

* * *

[١٦٣] * ٥٩ - كتاب بدء الخلق

٧ - باب إذا قال أحدكم آمين والملائكة في السماء فوافقت إحداهما الأخرى غفر له ما تقدم من ذنبه .

حدَّثَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : حَدَّثَنِي عُرْوَةُ أَنَّ عَائِشَةَ رَضيَ اللهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم حَدَّثَتْهُ « أَنَّهَا قَالَتْ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم : هَلْ أَتَى عَلَيْكَ يَوْمٌ كَانَ أَشَدَّ مِنْ يَوْمِ أُحُد ؟ قَالَ : لَقَدْ لَقِيتُ مِنْ قَوْمِكَ مَا لَقيتُ : وَكَانَ أَشَدَّ مَا لَقيتُ مِنْهُمْ يَوْمَ الْعَقَبَة إِذْ عَرَضْتُ نَفْسي عَلَى ابْنِ عَبْد يالَيْلِ بْنِ عَبْدِ كُلال فَلَمْ يُجبْني إِلَى مَا أَرَدْتُ ، فَانْطَلَقْتُ . وَأَنَا مَهْمُومٌ ، عَلَى وَجْهِي ، فَلَمْ أَسْتَفِقْ إِلَّا وَأَنَا بقَرْن الثَّعَالب ، فَرَفَعْتُ رَأْسي ، فَإِذَا أَنَا بِسَحَابَةٍ قَدْ أَظَلَّتْني ، فَنَظَرْتُ فَإِذَا فِيهَا جِبْرِيلُ ، فَنَادَاني فَقَال : إنَّ اللهَ قَدْ سَمِعَ قَوْلَ قَوْمِكَ وَمَا رَدُّوا عَلَيْكَ ، وَقَدْ بَعَثَ إليك مَلَكَ الْجبَالِ لِتَأْمُرَهُ بِمَا شِئْتَ فِيهِمْ ، فَنَادَاني مَلَكُ الْجِبَالِ فَسَلَّمَ عَلَيَّ ثُمَّ قَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، فَقَالَ : ذٰلِكَ فِيمَا شِئْتَ ، إِنْ شئت أن أُطْبِقَ عَلَيْهِمُ الْأَخْشَبَيْنِ . فَقَالَ

(١) مسلم (ك ٣٢ ح ١١١) .

النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم : بَلْ أَرْجُو أَنْ يُخْرِجَ الله مِنْ أَصْلَابِهِمْ مَنْ يَعْبُدُ الله وَحْدَهُ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً ». [١١٥/٤]

* ٩٧ - كتاب التوحيد

٩ - باب قول الله تعالى ﴿ وكان الله سميعاً بصيراً ﴾

حدَّثَنَا عبدُ الله بن يُوسفَ أخبرَنَا ابن وَهب أخبرني يونس عن ابن شهابٍ حدَّثني عروةُ أن عائشة رضي الله عنها حدَّثتهُ : « قال النبي صلى الله عليه وسلم : إن جبريلَ عليه السلام ناداني قال : إن الله قد سمعَ قول قومك وما ردوا عليك ». [١١٨/٩]

* * *

[١٦٤] * ٥٩ - كتاب بدء الخلق ٧ - باب إذا قال أحدكم آمين

حدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنُ إسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا مُحَمدُ بْنُ عَبْدِ الله الْأَنْصَارِيُّ عَنِ ابنِ عَوْنٍ أَنْبَأَنَا الْقَاسِمُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ الله عَنْهَا قَالَتْ : « مَنْ زَعَمَ أَنَّ مُحَمَّداً رَأَى رَبَّهُ فَقَدْ أَعْظَمَ ، وَلَكِنْ قَدْ رَأَى جبريلَ في صُورتِهِ وخَلْقِهِ سَادّاً مَا بَيْنَ الْأُفُقِ » .

حدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنا زَكَرِيَّاءُ بْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنِ ابْنِ الْأَشْوَعِ عَنِ الشَّعْبي عَن مَسْرُوق قَالَ : « قُلْتُ لِعَائِشَةَ : فَأَيْنَ قَوْلُهُ ﴿ ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى ، فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْن أَوْ أَدْنَى ﴾ ؟ قَالَتْ : ذَاكَ جِبْرِيلُ كَانَ يَأْتِيهِ فِي صُورَةِ الرَّجُل ، وَإِنَّه أتاه هٰذِهِ الْمرَّةِ فِي صُورَتِهِ الَّتي هِي صُورَتُهُ ، فَسَدَّ الْأُفُقَ » . [١١٥/٤]

---

(١) مسلم (ك ١ ح ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠) .

*** ٦٥ - كتاب التفسير ٥ - سورة المائدة**

٧ - باب ﴿ يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك ﴾

حدَّثَنَا محمد بن يوسف حدَّثنا سفيانُ عن إسماعيل عن الشعبيّ عن مَسروقٍ عن عائشةَ رضي الله عنها قالت : « مَن حدَّثَكَ أَنَّ محمداً صلى الله عليه وسلم كتمَ شيئاً مما أُنزِلَ عليه فقد كذَب ، والله يقول ﴿يا أَيُّهَا الرسول بَلِّغْ ما أنزِلَ إليك ﴾ الآية » . [٥٢/٦]

*** ٦٥ - كتاب التفسير ٥٣ - سورة النجم**

١ - باب حدثنا يحيىٰ

حدَّثَنَا يحيىٰ حدَّثَنَا وَكيعٌ عن إسماعيل بن أبي خالد عن عامرٍ عن مسروقٍ قال : « قلتُ لعائشة رضي الله عنها : يا أمَّتاهُ ، هل رأى محمدٌ صلى الله عليه وسلم ربَّه ؟ فقالت : لقدِ قفَّ شعري مما قُلتَ ، أينَ أنتَ من ثلاثٍ من حدَّثكهنَّ فقد كذب : من حدَّثك أن محمداً صلى الله عليه وسلم رأى ربَّه فقد كذب ، ثم قرَأت ﴿ لا تُدرِكه الأبصارُ ، وهو يُدركُ الأبصارَ ، وهو اللطيفُ الخبير . وما كان لبشر أن يكلمَهُ الله إلَا وَحياً أو من وَراء حجاب ﴾ . وَمن حدَّثَكَ أنهُ يَعلم ما في غد فقد كذب ، ثم قرأت ﴿وما تدري نفسٌ ماذا تكسِبُ غداً ﴾ ومن حدَّثك أنه كَتمَ فقد كذب ، ثم قَرأت ﴿ يا أَيُّهَا الرسولُ بلغْ ما أنزل إليك من ربك ﴾ الآية . ولكنه رأى جبريل عليه السلام في صورته مرَّتين » . [١٤٠/٦]

*** ٩٧ - كتاب التوحيد**

٤ - باب قول الله تعالى ﴿ عالم الغيب والشهادة فلا يظهر على غيبه أحداً ﴾

حدَّثَنَا محمدُ بن يوسف حدَّثَنَا سُفْيَانُ عن إسماعيلَ عن الشعبيِّ عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت : « من حَدَّثكَ أنَّ محمداً صلى الله عليه

وسلم رأى ربه فقد كذب ، وهو يقول : ﴿ لا تُدركه الأبصارُ ﴾ ومن حدَّثك أنه يعلم الغيب فقد كذب ، وهو يقول : ﴿ لَا يَعلم الغيبَ إلا الله ﴾ » . [١١٦/٩]

* ٩٧ - كتاب التوحيد

٤٦ - باب قول الله تعالى ﴿ يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك ﴾

حدَّثَنا محمد بن يوسف حدَّثَنا سفيانُ عن إسماعيلَ عن الشعبيِّ عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت : « من حَدَّثَكَ أن محمداً صلى الله عليه وسلم كتم شيئاً ، وقال محمدٌ : حدَّثَنا أبو عامر العقدي حدَّثَنا شعبةُ عن إسماعيلَ بن أبي خالد عن الشعبيِّ عن مسروق عن عائشة قالت : من حدثك أن النبي صلى الله عليه وسلم كتم شيئاً من الوحي فلا تُصدِّقهُ ، إنَّ الله تعالى يقول : ﴿يا أيها الرسولُ بلغ ما أنزل إليك من ربِّك وإن لم تفعل فما بلَّغت رِسالته ﴾ » [١٥٤/٩]

* * *

[١٦٥] * ٥٩ - كتاب بدء الخلق ١٠ - باب صفة النار وأنها مخلوقة

حدَّثَنا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : « الحُمَّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ ، فَأَبْرِدُوهَا بِالْمَاءِ ». [١٢١/٤]

* ٧٦ - كتاب الطب ٢٨ - باب الحمى من فيح جهنم

حدَّثنا محمدُ بن المثنى حدّثنا يحيى حدَّثَنا هشامٌ أخبرَني أبي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « الحُمى من فَيْح جهنمَ ، فأبرِدوها

(١) ليس في مسلم .

بالماء » . [١٢٩/٧]

* * *

[١٦٦] * ٥٩ - كتاب بدء الخلق ١١ - باب صفة إبليس وجنوده

حدَّثَنَا زَكَرِيَّاءُ بْنُ يَحْيىٰ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ هِشَامٌ : أَخْبَرَنَا عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ : « لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ هُزِمَ الْمشْرِكُونَ ، فَصَاحَ إِبْلِيسُ : أَيْ عِبَادَ اللهِ ، أُخْرَاكُمْ ، فَرَجَعَتْ أُولَاهُمْ فَاجْتَلَدَتْ هِيَ وَأُخْرَاهُمْ ، فَنَظَرَ حُذَيْفَةُ فَإِذَا هُوَ بِأَبِيهِ الْيَمَانِ ، فَقَالَ : أَي عِبَادَ اللهِ أَبِي أَبِي .. فَوَاللهِ ما احْتَجَزُوا حَتى قَتَلُوهُ فَقَالَ حُذَيْفَةُ : غَفَرَ اللهُ لَكُمْ . قَالَ عُرْوَةُ : فَمَا زَالَت فِي حُذَيفَةَ مِنْه بَقِيةُ خَيْرٍ حَتَّى لَحِق اللهَ » . [١٢٥/٤]

*** ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار**

٢٢ - باب ذكر حذيفة بن اليمان العَبْسي رضي الله عنه

حدَّثَنِي إسماعيلُ بن خليلٍ أخبرَنَا سلمةُ بن رَجَاءٍ عن هشامِ بن عُروةَ عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت : « لما كان يوم أُحُد هُزِمَ المشركون هزيمةً بَيِّنة ، فصاح إبليسُ : أيْ عبادَ اللهِ أُخراكم . فرجعت أولاهُمْ على أخراهم ، فاجتَلَدَتْ مع أخراهم . فنظر حُذَيفة فإذا هو بأبيهِ ، فنادَى : أيْ عبادَ اللهِ ، أبي أبي . فقالت : فواللهِ ما احتَجَزوا حتىٰ قتلوه . فقال حُذَيفة : غَفَرَ اللهُ لكم . قالِ أبي : فواللهِ مازالَت في حُذَيفةَ منها بقية خيرٍ حتى لقَي اللهَ عزَّ وجلَّ » . [٣٩/٥]

*** ٦٤ - كتاب المغازي**

١٨ - باب ﴿ إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا ﴾

حدَّثني عُبيدُ اللهِ بن سعيد حدَّثَنا أبو أسامة عن هشام بن عُروةَ عن

---

(١) ليس في مسلم .

أبيهِ عن عائشة رضيَ الله عنها قالت : « لما كان يومُ أُحُدٍ هُزِمَ المشركون ، فصرخ إبليسُ لعنةُ الله عليه : أي عِبادَ الله ، أُخْراكم . فَرجَعَت أولاهم فاجتَلَدَتْ هيَ وأخراهم ، فَبَصُرَ حُذيفةُ فإذا هوَ بأبيهِ اليمانِ فقال : أي عِبادَ الله ، أبي أبي . قال : قالت : فوالله ما احتَجَزُوا حتىٰ قَتَلُوهُ . فقال حذَيفة : يَغفرُ الله لكم . قال عروة : فوالله مازالت في حُذَيفةَ بقيةُ خيرٍ حتىٰ لحِقَ بالله » . بَصُرْتُ : علمت ، من البَصيرةِ في الأمر . وأبصرت : من بَصرِ العين . ويقال : بَصُرت وأبصرتُ واحد » . [٩٨/٥]

* ٨٣ - كتاب الأيمان والنذور

١٥ - باب إذا حنث ناسياً في الأيمان

حَدَّثَنَا فروةُ بنُ أبي المغراء حدَّثنا عليُّ بن مُسهر عن هشام بن عُروَة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت : « هُزِمَ المشركون يومَ أُحُد هزيمة تُعْرَفُ فيهم ، فصرخ إبليسُ أي عبادَ الله أخراكَم ، فرجَعَت أولاهم فاجَتلَدَتْ هي وأخراهم ، فنظر حُذيفة بنُ اليمان فإذا هو بأبيه ، فقال : أبي أبي ، قالت : فوالله ما انحجزوا حتى قتلوه ، فقال حُذيفة : غَفَر الله لكم ، قال عُروة : فوالله مازالت في حُذيفة منها بقية حتَّى لَقي الله ». [١٣٦/٨]

* ٨٧ - كتاب الديات ١٠ - باب العفو في الخطأ بعد الموت

حدَّثَنَا فروةُ بن أبي المغراء حدثنا علي بن مسهرٍ عن هشام عن أبيه عن عائشة « هُزِمَ المشركون يومَ أُحُدٍ .. » وحدَّثني محمدُ بن حربٍ حدَّثَنَا أبو مروانَ يحيىٰ بن أبي زكريا - عن هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت : « صَرَخَ إبليسُ يومَ أحدٍ في الناس : ياعبادَ الله أخراكم ، فرجعَت أولاهم على أخراهم حتى قتلوا اليمان ، فقال حذَيفة : أبي أبي ، فقتلوه ، فقال حذيفة : غَفَرَ الله لكم . قال : وقد كان انهزَمَ منهم قومٌ حتى لحقوا بالطائف ». [٦/٩]

* ٨٧ - كتاب الديات ١٦ - باب إذا مات في الزحام أو قتل

حدَّثني إسحاق بن منصور أخبرنا أبو أسامة قال هشام : أخبرنا عن أبيه « عن عائشة قالت : « لما كان يوم أحد هزم المشركون ، فصاح إبليس : أي عباد الله ، أخراكم ، فرجعت أولاهم فاجتلدت هي وأخراهم فنظر حذيفة فإذا هو بأبيه اليمان ، فقال : أي عباد الله ، أبي أبي . قالت : فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه ، قال حذيفة : غفر الله لكم . قال عروة : فما زالت في حذيفة منه بقية خير حتى لحق بالله » . [٧/٩]

* * *

[١٦٧] * ٥٩ - كتاب بدء الخلق

١٥ - باب خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال

حدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم : « اقْتُلُوا ذَا الطُّفْيَتَيْنِ ، فَإِنَّهُ يَلْتَمِسُ الْبَصَرَ وَيُصِيبُ الْحَبَلَ ». [١٢٨/٤]

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ هِشَامٍ قَالَ : حدّثني أبي عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : « أَمَرَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بِقَتْلِ الْأَبْتَرِ وَقَالَ : إِنَّهُ يُصِيبُ الْبَصَرَ وَيُذْهِبُ الحَبَلَ » [١٢٩/٤]

* * *

[١٦٨] * ٦٠ - كتاب الأنبياء ٢ - باب الأرواح جنود مجندة

قالَ : قَالَ اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بن سَعِيدٍ عَنْ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ

---

(١) ليس في مسلم .

(٢) ليس في مسلم .

رَضي الله عَنْهَا قَالتَ : « سَمعْتُ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ : الْأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ ، فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا ائتَلَفَ ، وَمَا تَنَاكَرَ مِنْهَا اخْتَلَفَ ».

وَقَال يَحْيىٰ بنُ أَيُّوبَ : حَدَّثَني يَحْيىٰ بنُ سَعيدٍ بِهَذَا . [١٣٣/٤]

* * *

[١٦٩] * ٦٠ - كتاب الأنبياء

١٩ - باب قول الله تعالى ﴿ لقد كان في يوسف وإخوته آيات للسائلين ﴾

حدَّثَنا يَحْيىٰ بْنُ بَكيرٍ حدَّثَنا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْل عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : « أَخْبَرَني عُرْوَةُ أَنَّهُ سَأَلَ عَائشَةَ زَوْجَ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم : أَرَأَيْتِ قَوْلَ الله : ﴿ حَتَّى إذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا ﴾ أَوَ كُذِبُوا ؟ قَالَتْ : بَلْ كَذَّبهُمْ قَوْمُهُمْ ، فَقُلْتُ : وَالله لَقَدَ اسْتَيْقَنُوا أَنَّ قَوْمَهُمْ كَذَّبُوهُمْ وَمَا هُوَ بِالظَّنِ . فَقَالَتْ : يَا عُرَية ، لَقد اسْتَيْقَنُوا بذلك . قُلْتُ : فَلَعَلَّهَا « أَوْ كُذبُوا » قَالَتْ : مَعَاذَ الله ، لَمْ تَكُنْ الرُّسُلُ تَظُنُّ ذَلِكَ بِرَبِّهَا ، وَأَمَّا هٰذِهِ الْآيَةُ قَالَتْ : هُمْ أَتْباعُ الرُّسُل الَّذِينَ آمنوا بربِّهِمْ وَصَدَّقُوهُمْ وَطَالَ عَلَيْهِم الْبَلَاءُ وَاسْتُأْخرَ عَنْهُم النَّصْرُ ، حَتَّى إذَا اسْتَيأَسَتْ مِمَّنْ كَذَّبَهُمْ مِنْ قَوْمِهِمْ وَظَنُّوا أَنَّ أَتباعَهُمْ كَذَّبُوهُمْ جَاءَهُمْ نَصرُ الله » .

قَالَ أَبُو عَبْد الله : ﴿ أَسْتَيْأَسُوا ﴾ افْتَعَلُوا مِن يَئِسْتُ ، ﴿ مِنهُ ﴾ مِنْ يُوسُفَ ﴿ وَلَا تَيْأَسُوا مِن رَوْحِ الله ﴾ مَعْنَاهُ الرَّجاءِ » . [١٥٠/٤]

*** ٦٥ - كتاب التفسير ٢ - سورة البقرة**

٣٨ - باب ﴿ أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ﴾

حدَّثَنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن ابن جريج قال : سمعت ابن

---

(١) ليس في مسلم .

أبي مليكة يقول : قال ابن عباس رضي الله عنهما : حتى إذا استيأس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا خفيفة ذهب بها هناك وتلا ﴿ حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله ألا إن نصر الله قريب ﴾ . فلقيت عروة بن الزبير فذكرت ذلك فقال قالت عائشة : معاذ الله والله ما وعد الله رسوله في شيء قط إلا علم أنه كائن قبل أن يموت ولكن لم يزل البلاء بالرسل حتي خافوا أن يكون من معهم يكذبونهم فكانت تقرؤها : وظنوا أنهم قد كذبوا مثقلة » [٢٨/٦]

* ٦٥ - كتاب التفسير ١٢ - سورة يوسف

٦ - باب قوله ﴿ حتى إذا استيأس الرسل ﴾

حدَّثَنَا عبدُ العزيز بن عبد الله ، حدَّثَنَا إبراهيمُ بن سعدٍ عن صالح عن ابن شهابٍ قال : أخبرني عروة بن الزُّبير « عن عائشة رضي الله عنها قالت له وهو يَسألها عن قول الله تعالىٰ : ﴿ حتي إذا استيأس الرُّسل ﴾ قال : قلت أكذِبُوا أم كذِّبوا ؟ قالت عائشة : كذّبُوا . قلتُ : فقد استيقنوا أنَّ قومهم كذَّبوهم ، فما هو بالظنّ . قالت : أجل لعَمري ، لقد استيقنوا بذٰلكَ . فقلتُ لها : وظنوا أنهم قد كذبوا ؟ قالت : معاذ الله ، لم تكن الرسلُ تَظنُّ ذلك بربّها . قلتُ : فما هٰذهِ الآية ؟ قالت : هم أتباع الرسل الذين آمنوا بربّهم وصدَّقوهم ، فطال عليهُم البلاء واستأخر عنهُم النصرُ ، حتىٰ إذَا استيأس الرسُل ممن كذبهم من قومهم ، وظنَّت الرسل أنَّ أتباعهم قد كذبوهم ، جاءهم نصرُ الله عندَ ذٰلك . حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال : أخبرني عروة فقلت : لعلها « كُذِبوا » مخففة . قالت : معاذ الله » . [٧٧/٦]

* * *

[١٧٠] * ٦٠ - كتاب الأنبياء ٥٠ - باب ما ذكر عَنْ بني إسرائيل

حدَّثَنا محمدُ بن يوسُفَ حدَّثَنَا سُفيانُ عنِ الأَعمش عن أبي الضُّحىٰ عن مَسروق عن عائشة رضَي الله عنها « كانت تَكرَهُ أن يجعل المصلِّي يدَهُ في خاصرته وتقول : إن اليهودَ تَفعله » تابَعَهُ شعبةُ عن الأعمش » . [١٧٠/٤]

* * *

[١٧١] * ٦٠ - كتاب الأنبياء ٥٤ - باب حدثنا أبو اليمان

حدَّثَنَا موسى بنُ إسماعيلَ حدثنا داودُ بن أبي الفُرات حدَّثَنا عبدُ الله ابن بُرَيدَةَ عن يحيىٰ بن يَعْمَرَ عن عائشةَ رضَي الله عنها زوج النبيِّ صلى الله عليه وسلم قالت : « سألتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون ، فأَخبرَني أَنهُ عذابٌ يَبعثه الله على مَن يشاء ، وأَنَّ الله جعلهُ رحمةً للمؤمنين ، ليسَ من أَحدٍ يَقعُ الطاعون فيَمكثُ في بلده صابراً محتَسباً يعلم أَنهُ لا يُصيبهُ إلَّا ما كتَبَ الله له إلَّا كان له مثلُ أجر شهيد » . [١٧٥/٤]

*** ٧٦ - كتاب الطب ٣١ - باب أجر الصابر في الطاعون**

حدَّثَنا اسحاقُ أخبرَنَا حَبّانُ حدَّثَنا داودُ بن أبي الفرات حدَّثَنا عبدُ الله بن بُريدة عن يحيىٰ بن يَعْمَرَ عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم « أنها أخبرتنا أنها سألتْ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون ، فأخبرها نبيُّ الله صلى الله عليه وسلم أنه كان عذاباً يبعثه الله على من يشاء ، فجعلهُ الله رحمة للمؤمنين ، فليس من عبد يقعُ الطاعونُ فيمكث في بلده صابراً يَعلمُ أنه لن يُصيبَهُ إلا ما كتبهُ الله له إلا كان له مثلُ أجرِ الشهيد » .

تابعه النَّضْرُ عن داود » . [١٣١/٧]

---

(١) ليس في مسلم .

(٢) ليس في مسلم .

* ٨٢ - كتاب القدر

١٥ - باب ﴿ قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا ﴾

حدَّثني إسحاقُ بن إبراهيمَ الحَنظليُّ أخبرنا النَّضرُ حدَّثَنَا داودُ بنُ أبي الفراتِ عن عبدِ الله بن بُرَيدةَ عن يحيىٰ بن يَعْمر أن عائشة رضي الله عنها أخبرتَهُ أنها سألت رسولَ الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فقال : كان عذاباً يبعثه الله على من يشاء ، فجعلهُ الله رحمةً للمؤمنين ، ما من عبدٍ يكون في بلدٍ يكون فيه ويمكثُ فيه لا يخرجُ من البلدِ صابراً مُحتسباً يَعلمُ أنه لا يصيبه إلا ما كتبَ الله له إلا كان له مثل أجرِ شهيد » . [١٢٧/٨]

* * *

[١٧٢] * ٦١ - كتاب المناقب ٢ - باب مناقب قريش

وقال الليث : حَدَّثني أبو الأَسود محمدٌ عن عُروةَ بن الزُّبير قال : ذهبَ عبدُ الله بن الزُّبيرِ مع أُناسٍ من بني زُهرةَ إلى عائشَة ، وكانت أَرقَّ شيءٍ لقرابتهم من رسولِ الله صلى الله عليه وسلم » . [١٧٩/٤]

حدثنا عبدُ الله بن يوسُفَ حدثنا الليثُ قال : حدثني أبو الأسود عن عُروةَ ابن الزُّبيرِ قال : « كان عبدُ الله بنُ الزُّبيرِ أحب البَشر إلى عائشةَ بعدَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم وأَبي بكرٍ ، وكان أبر الناسِ بها ، وكانت لا تُمسك شيئاً مما جاءَها من رزق الله تصدَّقت . فقال ابنُ الزُّبير : ينبغي أن يُؤخذ على يديها ، فقالت : أَيُؤْخَذُ على يدَي ؟ عليَّ نَذرٌ إن كلَّمتُه . فاستشفَعَ إليها برجال من قُريش ، وبأَخوالِ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاصةً ، فامتنعت . فقال له الزُّهريون أَخوالُ النبيِّ صلى الله عليه وسلم - منهم عبدُ الرحمٰنِ بنُ الأَسودِ بن عبدِ يَغوثَ والمِسْوَرُ بن مخرَمَةَ - إذَا استأْذَنَّا فاقتحِمِ الحجابَ ، فَفَعَل ، فأَرسلَ إليها بَعشرِ

---

(١) ليس في مسلم .

رقاب ، فأَعتَقَهم ، ثم لم تَزَل تُعتِقُهم حتىٰ بَلَغت أربعين ، فقالت : وَدِدْتُ أني جعلت - حين حلَفْتُ - عملاً أعمله فأَفرُغَ منه » . [١٨٠/٤]

* ٧٨ - كتاب الأدب

٦٢ - باب الهجرة وقول رسول الله لا يحل لرجل أن يهجر أخاه فوق ثلاث

حَدَّثَنَا أبو اليمان أخبرَنَا شُعيب عن الزهري قال : حدثني عوفُ بن مالك بن الطفيل هو ابن الحارث وهو ابن أخي عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم لأمها - « أن عائشة حُدثت أن عبد الله بن الزبير قال في بيع أو عطاء أعطتهُ عائشة : والله لتنتهين عائشة : أو لأحجُرَنَّ عليها ، فقالت : أهو قال هذا ؟ قالوا : نعم قالت : هو لله عليَّ نذر أن لا أكلم ابن الزبير أبداً . فاستَشفعَ ابنُ الزبير إليها حين طالتِ الهجرة ، فقالت : لا والله لا أُشفِّعُ فيه أبداً ولا أتحنَّث إلى نذري . فلما طال ذٰلك على ابن الزبير كلم المسور بن مَخرمةَ وعبدَ الرحمن ابنَ الأسود بن عبدِ يَغوثَ - وهما من بني زُهرة وقال لهما : أنشدُكما بالله لما أدخلتماني على عائشة فإنها لا يحلُّ لها أن تنذِرَ قطيعتي . فأَقبلَ بِهِ المسورُ وعبدُ الرحمن مُشتملَين بأردِيَتهما حتىٰ استأذنا على عائشة فقالا : السلامُ عليك ورحمة الله وبركاته ، أندُخُل ؟ قالت عائشة : ادخلوا . قالوا : كلنا ؟ قالت : نعم ادخُلوا كلكم - ولا تعلمُ أنَّ معهما ابن الزبير - فلما دخلوا دخلَ ابنُ الزبير الحجابَ فاعتنق عائشة وطَفقَ يناشدُهَا ويبكي ، وطَفق المسورُ وَعبدُ الرحمنُ يناشدانها إلا ما كلمته وقبلت منه ، ويقولان : إن النبي صلى الله عليه وسلم نهىٰ عما قد علمت من الهجرة ، فإنه لا يَحل لمسلم أن يَهجرَ أخاه فوقَ ثلاثَ ليال ، فلما أكثروا على عائشة من التذكرة والتحريج طفقت تذكِّرهُمَا وتبكي وتقول : إني نذرتُ والنَّذرُ شديد . فلم يَزالا بها حتى كلمت ابنَ الزبير وأعتقت في نذرها ذٰلك أربعين رقبة . وكانت تذكر نذرها بعدَ ذلك فتبكي حتىٰ تبُلَّ دموعُها خمارها » . [٢٠/٨]

[١٧٣] * ٦١ - كتاب المناقب

١٦ - باب من أحب أن لا يسب نسبه

حَدَّثني عثمانُ بن أبي شيبة حَدَّثَنا عبدةُ عن هشامٍ عن أَبيهِ عن عائشةَ رضي الله عنها قالت : « استأْذَنَ حَسَّانُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم في هِجاءِ المشركينَ ، قال : كيفَ بنسبي ؟ فقال : حسَّانٌ : لأُسلَّنَّكَ منهم كما تُسَلُّ الشعرةُ منَ العجين » .

وعن أَبيهِ قال : ذهبتُ أَسُبُّ حسانَ عندَ عائشةَ فقالت : لا تَسُبَّهُ ، فإِنَّهُ كان يُنافحُ عن النبي صلى الله عليه وسلم » . [١٨٥/٤]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٣٤ - باب حديث الإفك

حَدَّثَنا عثمانُ بن أَبي شيبة حَدَّثَنا عبدةُ عن هشامٍ عن أبيه قالَ : « ذهبتُ أسبُّ حسّانَ عندَ عائشةَ فقالت : لا تَسُبَّهُ ، فإنه كان يُنافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقَالتَ عائشة . استأذَنَ النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين ، قال : كيف بنسَبي ؟ قال : لأسلَّنَّكَ منهم كما تُسَلُّ الشَّعْرةُ من العَجين » .

وقال محمدٌ : حَدَّثَنا عثمانُ بن فرقدٍ سمعت هشاماً عن أبيه قال : « سَببتُ حسّانَ ، وكان ممن كثَّر عليها .. » . [١٢١/٥]

* ٧٨ - كتاب الأدب ٩١ - باب هجاء المشركين

حَدَّثَنا محمد حَدَّثَنا عبدةُ أخبرنا هشامُ بنُ عروةَ عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت : « استأذَنَ حسانُ بن ثابت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين . فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : فكيفَ بنسبي ؟ فقال حسانُ : لأسُلَّنَّكَ منهم كما تُسلُّ الشعرةُ منَ العَجين » . وعن هشام بن عُروةَ عن

(١) مسلم (ك ٤٤ ح ١٥٤،١٥٦) .

أبيه قال : « ذهبتُ أسبُّ حسانَ عندَ عائشةَ فقالت : لاَ تسُبَّهُ ، فإنه كان يُنافحُ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم » . [٣٦/٨]

* * *

[١٧٤] * ٦١ - كتاب المناقب

١٩ - باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم

حَدَّثَنَا عبدُ الله بن يوسفَ حَدَّثَنَا الليثُ عن عُقَيل عن ابن شهابٍ عن عروة بنِ الزّبير عن عائشة رضي الله عنها « أَنَّ النَّبيّ صلى الله عليه وسلم تُوُفِّيَ وهو ابن ثلاث وستين » .

وقال ابنُ شهاب : وأَخبرني سَعيد بنُ المسيَّب مثلَه » . [١٨٦/٤]

٦٤ - كتاب المعازي

٨٥ - باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم

حَدَّثَنَا عبد الله بن يوسف حَدَّثَنَا الليثُ عن عُقيلٍ عن ابن شهابٍ عن عُروة بن الزُّبير عن عائشة رضي الله عنها « أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم تُوفِّي وهو ابن ثلاثٍ وستين » .

قال ابن شهاب : وأخبرني سعيد بن المسيب مثلَه » . [١٥/٦]

* * *

[١٧٥] * ٦١ - كتاب المناقب

٢٣ - باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم

حَدَّثَنَا يحيىٰ حَدَّثَنَا عبدُ الرزاق حَدَّثَنَا ابنُ جُرَيج قال : أخبرني ابنُ شهابٍ عن عُروةَ عن عائشَةَ رضيَ الله عنها « أَنَّ رسولَ الله صلى الله

(١) مسلم (ك ٤٣ ح ١١٤) .

(٢) مسلم (ك ١٧ ح ٣٨، ٣٩، ٤٠) .

عليه وسلم دَخلَ عليها مَسروراً تَبرُقُ أَساريرُ وَجههِ فقال : أَلم تَسمعي ما قال المُدْلِجيُّ لزيدٍ وَأُسامةَ - ورأَى أَقَدَامَهما - : إن بعضَ هٰذِهِ الأَقدامِ مِن بعض » . [١٨٩/٤]

* ٦٢ - كتاب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

١٧ - باب مناقب زيد بن حارثة مولى النبي صلى الله عليه وسلم

حَدَّثَنَا يحيى بن قَزَعة حَدَّثَنَا إبراهيمُ بن سعدٍ عَن الزهريِّ عن عُروةَ عِن عائشةَ رضيَ الله عنها قالت : « دخلَ عليَّ قائف والنبيُّ صلى الله عليه وسلم شاهدٌ وأُسامةُ بن زيد وزيد بن حارثةَ مُضْطَجِعانِ فقال : إنَّ هٰذِهِ الأقدامَ بعضُها مِن بعض ، قال : فُسرَّ بذلك النبيُّ صلى الله عليه وسلم وأعجبهَ ، فأخبرَ به عائشة » . [٢٣/٥]

* ٨٥ - كتاب الفرائض

٣١ - باب القائف

حَدَّثَنَا قتيبةُ بن سعيد حدثنا سفيان عن الزُّهريِّ عن عروةَ عن عائشة قالت « دَخَلَ عليَّ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وهو مسرورٌ فقال : يا عائشة ألَمْ ترَي أن مُجزِّزاً المُدلجيِّ دخل عَليّ فرأى أسامةَ وزيداً وعليهما قطيفة قد غطَّيا رءوسَهما وبدَت أقدامهما فقال : إن هذه الأقدام بعضها من بعض » .

حَدَّثَنَا قتيبةُ بن سعيد حدثنا الليثُ عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت : إنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم دَخَلَ عليَّ مسروراً تَبرُق أساريرُ وجهه فقال : ألم ترَيْ أنَّ مُجزِّزاً نظرَ آنفاً إلى زيد بن حارثةَ وأسامةَ بن زيد فقال : إن هذه الأقدام بعضُها مِن بعض » . [١٥٧/٨]

* * *

[١٧٦] * ٦١ - كتاب المناقب

٢٣ - باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم

حَدَّثَنَا عبدُ الله بن يوسفَ أخبرَنا مالكٌ عن ابن شهابٍ عن عروةَ ابنِ الزُّبير عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت : « ما خُيِّر رسول الله صلى الله عليه وسلم بينَ أمرَين إلَّا أخذ أيسَرَهما ما لم يكن إثماً ، فإن كان إثماً كان أبعدَ الناسِ منه ، وما انتقم رسولُ الله صلى الله عليه وسلم لنفسهِ إلَّا أن تُنْتَهكَ حُرمةُ الله فيَنتَقم لله بها » . [١٨٩/٤]

* ٧٨ - كتاب الأدب

٨٠ - باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا

حَدَّثَنَا عبدُ الله بن مَسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عُروةَ عن عائشةَ رضيَ الله عنها أنها قالت : « ما خيِّرَ رسول الله صلى الله عليه وسلم بينَ أمرَين قط إلا أخَذَ أيسرهما ، ما لم يكن إثماً ، فإن كان إثماً كان أبعدَ الناس منه ، وما انتقم رسولُ الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء قط ، إلا أن تُنتَهَكَ حُرمة الله ، فَيَنتقمَ بها لله » . [٣٠/٨]

* ٨٦ - كتاب الحدود

١٠ - باب إقامة الحدود والانتقام لحرمات الله

حَدَّثَنَا يحيىٰ بنُ بُكيرٍ حدثنا الليث عن عُقيل عنِ ابن شهاب عن عروةَ عن عائشةَ رضي الله عنها قالت : « ما خُيِّرَ النبي صلى الله عليه وسلم بين أمرَينِ إلَّا اختارَ أيسرَهما ، ما لم يَأثم ، فإذا كان الإثم كان أبعدَهما منه . والله ما انتقم لنفسهِ فِي شيء يؤتىٰ إليه قطُّ حَتىٰ تُنتهكَ حرمات الله ، فينتقم لله » [١٦٠/٨]

---

(١) مسلم (ك ٤٣ ح ٧٨،٧٧) .

*** ٨٦ - كتاب الحدود ٤٢ - باب كم التعزير والأدب**

حَدَّثَنَا عَبدان أخبرنا عبدُ الله أخبرنَا يونسُ عنِ الزهريِّ أخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت : « ما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء يُوتَى إليه ، حتى يُنتهكَ من حُرُماتِ الله فَينتقمَ لله » . [١٧٤/٨]

* * *

[١٧٧] * ٦١ - كتاب المناقب

٢٣ - باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم

حدثني الحسنُ بنُ الصبَّاح البزارُ حَدَّثَنا سفيانُ عن الزُّهريِّ عن عُروةَ عن عائشةَ رضيَ الله عنها « أَنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم كانَ يُحدِّثُ حَديثاً لو عَدَّهُ العادُّ لأَحصاه » .

وقال الليثُ : حَدَّثني يونسُ عن ابن شهابٍ أنه قال : أخبرني عروةُ بنُ الزُّبير عن عائشة أنها قالت : « ألا يعُجبُكَ أبو فلان جاء فجلَسَ إلى جانبِ حجرتي يُحدِّثُ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يُسْمِعني ذٰلك ، وكنت أُسَبِّحُ ، فقام قبلَ أن أَقضي سُبحتي ، ولو أدركتُهُ لردَدْتُ عليه ، إنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يَسردُ الحديث كسَرْدِكم » . [١٩٠/٤]

* * *

[١٧٨] * ٦١ - كتاب المناقب ٢٥ - باب علامات النبوة في الإسلام

حَدَّثَنَا أَبو نُعَيمٍ حَدَّثَنا زكريَّاءُ عن فراس عن عامر عن مَسروق عن عائشةَ رضيَ الله عنها قالت : « أَقبَلَت فاطمةُ تمشي كَأَنَّ مشيَتَها

---

(١) مسلم (ك ٤٤ ح ١٦٠) ، (ك ٥٣ ح ٧١) .

(٢) مسلم (ك ٤٤ ح ٩٧،٩٨،٩٩) .

مشيُ النبيُّ صلى الله عليه وسلم ، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : مَرحباً يا ابنَتي ، ثمَّ أَجلَسْهَا عن يَمينه - أو عن شماله - ثمَّ أَسرَّ إليها حَديثاً فَبكَت ، فقلتُ لها : لم تَبكينَ ؟ ثمَّ أَسرَّ إليها حديثاً فضحكتْ ، فقلتُ : ما رأَيتُ كاليوم فرحاً أقربَ من حزن ، فسأَلتُها عما قال : فقالت : ما كنت لأَفشيَ سرَّ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، حتى قُبض النبيُّ صلى الله عليه وسلم فسأَلتُها . فقالت : أَسرَّ إليَّ : إن جبريلَ كَانَ يُعارضني القرآنَ كلَّ سنة مرَّة ، وإنه عارضني العام مرَّتين ولا أَراهُ إلَّا حضرَ أَجلي ، وإنَّكَ أَولُ أَهلِ بيتي لَحاقاً بي ، فبكيت . فقال : أَما ترضَين أن تكوني سيدة نساء أهل الجَنَّة - أو نساء المؤمنين - فضحكت لذلك » . [٢٠٣/٤]

* ٦١ - كتاب المناقب ٢٥ - باب علامات النبوة في الإسلام

حدثني يحيىٰ بن قَزَعةَ حَدَّثَنا إبراهيمُ بن سعد عن أَبيه عن عُروةَ عن عائشةَ رضيَ الله عنها قالت : « دعَا النبيُّ صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنتَهُ في شَكواهُ التي قُبِضَ فيها ، فسارَّهَا بشيء فبكَتْ ، ثمَّ دعاها فسارَّهَا فضَحكت ، قالت فسأَلْتُهَا عن ذلك . فقالت : سارَّني النبيُّ صلى الله عليه وسلم فأَخبرَني أَنُه يُقبض فِي وَجعه ـدي تُوفِّي فيه فبكيتُ ، ثمَّ سارَّني فأَخبرَني أَني أَوَّلُ أَهلِ بيته أَتبَعُهُ فضحكت » . [٢٠٤/٤]

* ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

١٢ - باب مناقب قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومنقبة فاطمة عليها السلام

حَدَّثَنا يَحْيىٰ بنُ قَزَعَة حَدَّثَنَا إبراهيم بنُ سَعْدٍ عَنْ أبيه عن عُرْوَةَ عَنْ عائِشَةَ رَضيَ الله عَنْهَا قَالَتْ : « دَعَا النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم فاطِمَةَ ابْنَتَهُ فِي شَكْواه الَّذِي قُبِضَ فيها ، فَسارَّهَا بِشَيْءٍ فَبَكَتْ ، ثُمَّ دَعَاهَا ، فَسارَّهَا فَضَحِكَتْ قَالَتْ فَسَأَلْتُهَا عَنْ ذٰلِكَ » . فقالت : سارني النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرني

أنه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ، ثم سارني فأخبرني أني أول أهل بيته أتبعه فضحكت » . [٢١/٥]

* ٦٤ - كتاب المغازي

٨٣ - باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته

حَدَّثَنَا يَسَرَةُ بن صفوان بن جميل اللخميُّ حَدَّثَنَا إبراهيمُ بن سعد عن أبيه عن عُروة عن عائشة رضي الله عنها قالت : « دَعا النبيُّ صلى الله عليه وسلم فاطمة عليها السلامُ في شكواه الذي قُبضَ فيه ، فسارَّهَا بشيء فبكت ، ثم دَعاهَا فَسارَّهَا بشيء فضحكت ، فسألنا عن ذلك فقالت : سارَّني النبيُّ صلى الله عليه وسلم أنه يُقبَضُ في وَجعه الذي تُوفِّيَ فيه فبكيتُ ، ثم سارَّني فأخبرَني أني أول أهلهُ يَتبعهُ فضحكت » . [١٠/٦]

* ٧٩ - كتاب الاستئذان

٤٣ - باب من ناجى بين يدي الناس ومن لم يخبر بسرّ صاحبه فإذا مات أخبر به

حَدَّثَنَا موسىٰ عن أبي عَوانة حدثنا فِراس عن عامر عن مسروق حدَّثتني عائشة أم المؤمنينَ قالت : « إنا كنا أزواج النبيِّ صلى الله عليه وسلم عندَهُ جميعاً لم تُغادرْ منا واحدة ، فأقبلَتْ فاطمة عليها السلامُ تمشي ، لا والله ما تخفىٰ مِشيتها من مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم . فلما رآها رحَّبَ قَال : مرحباً بابنتي ثم أجلَسهَا عن يمينه - أو عن شمالِهِ - ثمَّ سارَّهَا . فبكت بكاء شديداً ، فلما رأى حُزنها سارَّهَا الثانية . فإذا هي تضحك . فقلت لها - أنا من بين نسائه - خصَّكَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بالسِّر مِن بيننا ثم أنتِ تَبكين . فلما قام رسولُ الله صلى الله عليه وسلم سألتها عما سارَّكِ ؟ قالت : ما كُنتُ لأفشيَ على رسول الله صلى الله عليه وسلم سرَّه ، فلما تُوُفِي قلت لها : عزَمتُ عليكِ - بمالي عليك منَ الحقّ - لما أخبرتني . قالت : أما الآن فنعم ؛ فأخبرَتْني

قالت : أما حينَ سارَّني في الأمر الأول فإنه أخبرني أنَّ جبريلَ كَان يعارضه بالقرآن كلَّ سنةٍ مرَّة ، وإنه قد عارضني به العامَ مرَّتين ، ولا أرى الأجل إلا قدِ اقترب ، فاتقي الله واصبري ، فإني نعمَ السلَفُ أنا لكِ . فبكيتُ بكائي الذي رأيت . فلما رأى جَزَعي سارَّني الثانيةَ قال : يا فاطمة ألا ترضَينَ أن تكوني سيدة نساء المؤمنين ؟ أو سيدة نساء هذه الأمة » . [٦٤/٨]

* * *

[١٧٩] * ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار ١ - باب مناقب الأنصار

حَدَّثَنَا عُبَيدُ بن إسماعيل حَدَّثَنا أبو أسامة عن هشامٍ عن أبيه عن عائشةَ رضيَ الله عنها قالت : « كان يومُ بعاثَ يَوماً قَدَّمَهُ الله لرسولِهِ صلى الله عليه وسلم ، فَقَدِمَ رَسولُ الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق مَلأُهم ، وقُتِلت سَرَواتهم وجُرحوا . فقَدَّمَهُ الله لرسولِهِ صلى الله عليه وسلم فِي دُخولهم فِي الإسلام » . [٣٠/٥]

*** ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار**

٢٧ - باب القسامة في الجاهلية

حَدَّثني عُبَيدُ بن إسماعيلَ حَدَّثَنا أبو أسامةَ عَن هشامٍ عن أبيه عن عائشةَ رضيَ الله عنها قالت : « كان يومُ بُعاث يوماً قدَّمهُ الله لرسولِهِ صلى الله عليه وسلم ، فَقَدِم رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وقدِ افترقَ مَلأُهم ، وقُتِلت سَرَواتهم وجُرِّحوا ، قدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم في دخولهم في الإسلام » . [٤٤/٥]

---

(١) ليس في مسلم .

* ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار

٤٦ - باب مقدم النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه المدينة

حَدَّثَنَا عُبَيدُ الله بن سعيد حَدَّثَنَا أبو أسامةَ عن هِشامٍ عن أبيهِ عن عائشةَ رضيَ الله عنها قالت : « كان يومُ بُعاث يوماً قدَّمهُ الله عزَّ وجل لرسولِهِ صلى الله عليه وسلم ، فقِدمَ وقد افترَقَ مَلؤهم ، وقِتلَت سرواتهم في دخولهم في الإسلام » . [٦٧/٥]

* * *

[١٨٠] * ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار

٢٠ - باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة وفضلها رضي الله عنها

حَدَّثَنَا سعيدُ بن عُفَيرٍ حَدَّثَنَا الليثُ قال : كتبَ إليَّ هشامُ بنُ عروةَ عن أبيهِ عن عائشةَ رضيَ الله عنها قالت : «ما غِرْتُ على امرأةٍ للنبيِّ صلى الله عليه وسلم ما غِرتُ علي خَديجةَ ، هَلَكَتْ قبلَ أن يَتزَوَّجَني ، لما كنتُ أسمعه يَذكرُهَا ، وأمَره الله أن يَبشِّرَهَا ببيتٍ من قَصَب . وإن كان لَيذبحُ الشاةَ فُيهدِي فِي خلائِلها منها ما يَسَعُهُنَّ » .

حَدَّثَنَا قُتيبةُ بنُ سَعيدٍ حَدثَنا حُمَيدُ بن عبد الرحمنِ عن هشام بن عُروةَ عن أبيهِ عن عائشةَ رَضَي الله عنها قالت : « ما غِرتُ على امرأةٍ ما غِرتُ علي خَديجَة من كثرةِ ذِكرِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم إياها . قالت : وتزَوَّجَني بعدَهَا بثلاثِ سِنينَ ، وأمَرهُ ربُّهُ عَزَّ وجلَّ - أو جِبريلُ عليهِ السلامُ - أن يُبشِّرها ببيتٍ في الجنةِ من قَصَب » .

حَدَّثني عمرُو بن محمدِ بن الحسن حدثنا أبي حَدَّثَنَا حفصٌ عن هشامٍ عن أبيه عن

---

(١) مسلم (ك ٤٤ ح ٧٣،٧٤،٧٥،٧٦) .

عائشة رضيَ الله عنها قالت : « ما غرتُ على أحَدٍ من نساء النبيِّ صلى الله عليه وسلم ما غرتُ على خديجةَ وما رأيتها ، ولكن كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم يُكثِرُ ذكرَها ، ورُبما ذَبحَ الشاةَ ثمَّ يُقطِّعُهَا أعضاءَ ثمَّ يَبعثُهَا في صَدائِقِ خديجةَ ، فرُبَّما قلتُ له : كأنه لم يكن في الدنيا امرأةٌ إلَّا خديجةُ ؟ فيقول : إنها كانت وكانت ، وكان لي منها وَلَد » . [٣٨/٥]

* ٦٧ - كتاب النكاح ١٠٨ - باب غيرة النساء ووجدهن

حَدَّثَني أحمد بن أبي رجاء حدثنَا النَّضْر عن هشام قال : أخبرني أبي عن عائشة أنها قالت : « ما غرْتُ على امرأةٍ لرسول الله صلى الله عليه وسلم كما غرتُ على خديجةَ لكثْرَةِ ذِكر رسولِ الله صلى الله عليه وسلم إياها وثنائِهِ عليها ، وقد أوحيَ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبشِّرها ببَيتٍ لها في الجنة من قصبٍ » . [٣٦/٧]

* ٧٨ - كتاب الأدب ٢٣ - باب حسن العهد من الإيمان

حَدَّثَنَا عبيد بن إسماعيل حَدَّثَنَا أبو أسامة عن هشَامٍ عن أبِيهِ عنْ عائشة رضي الله عنها قالت : « ما غرْتُ على امرأةٍ ما غِرْتُ على خديجَة وَلقدْ هَلَكتْ قَبْلَ أنْ يَتزوَّجَني بثلاثِ سِنين لما كُنْتُ أسْمَعه يَذْكُرُها وَلَقَد أَمَرهُ رَبُّهُ أنْ يُبَشِّرها ببيتٍ في الجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ وإنْ كَانَ لَيَذْبَحُ الشَّاةَ ثُمَّ يُهْدِي في خلتها منها » . [٩/٨]

* ٩٧ - كتاب التوحيد

٣٢ - باب قول الله تعالى ﴿ ولا تنفع الشفاعة عنده إلا لمن أذن له ﴾

حَدَّثَنَا عُبيد بن إسماعيل حَدَّثَنَا أبو أُسامةَ عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت : « ما غِرْتُ على امرأةٍ ما غرت على خديجة ولقد أمرهُ ربه أنْ يبشِّرها ببيْتٍ في الجنة » . [١٤١/٩]

[١٨١] * ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار

٢٠ - باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة

وقال إسماعيل بن خليل : أخبرنا عليٌّ بن مُسهِرٍ عن هشامٍ عن أبيه عن عائشةَ رضيَ الله عنها قالت : « استَأذَنَتْ هالةُ بنتُ خُوَيلد - أُختُ خديجةَ - علي رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، فَعَرَفَ استِئذانَ حديجةَ ، فارتاعَ لذلك فقال : اللهمَّ هالةَ . قالت : فغِرتُ فقلت : ما تذكرُ من عجوزٍ من عجائزِ قريش حمراءَ الشِّدقَين هلَكَت في الدهر ، قد أبدَلَكَ الله خيراً منها » . [٣٩/٥]

* * *

[١٨٢] * ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار ٢٦ - باب أيام الجاهلية

حَدَّثَنَا يحيى بنُ سليمانَ قال : حَدَّثَنِي ابن وَهب قال : أخبرني عمروُ أن عبدَ الرحمنِ بنَ القاسم حَدَّثَهُ أنَّ القاسمَ كَانَ يَمشي بينَ يدَي الجَنَازِة ولا يقومُ لها ، ويخبرُ عن عائشةَ قالت : كان أهلُ الجاهلية يقومون لها يقولون إذا رأوْها : كنتِ في أهلِكِ ما أنتِ مرَّتين » . [٤٢/٥]

* * *

[١٨٣] * ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار

٤٤ - باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة وقدومه المدينة وبنائه بها

حَدَّثَني فَروةُ بن أبي المغْراءِ حَدَّثَنا علي. بن مُسهِرٍ عن هشامٍ عن أبيهِ عن عائشةَ رضيَ الله عنها قالت : « تزوَّجَني النبيُّ صلى الله عليه وسلم وأنا

---

(١) مسلم (ك ٤٤ ح ٧٨) .

(٢) ليس في مسلم .

(٣) مسلم (ك ١٦ ح ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢) .

بنتُ ستٍّ سنين ، فَقَدمِنْا المدينةَ فنَزَلنا في بني الحارثِ بن الخَزْرَج ، فوعِكتُ فتمزَّقَ شعري ، فَوفْي جُمَيمةً ، فأتتني أُمِّي أُمُّ رُومانَ وإني لَفي أُرْجوحةٍ ومَعي صوَاحبُ لي - فصَرَخَت بي فأتيتُهَا ، لا أدري ما تُريدُ بي ، فأخذَتْ بيدي حتى أوقَفَتْني على بابِ الدار ، وإني لأُنْهِجُ حتى سَكنَ بعضُ نَفَسي . ثمَّ أخذَتْ شيئاً من ماء فمسحَتْ بهِ وَجهِي ورأْسي ، ثم أدخلَتْني الدارَ ، فإذا نِسوَةٌ من الأنصار في البيتِ ، فقُلْنَ : على الخيرِ والبرَكة ، وعلى خَيرِ طائر . فأسلَمَتْني إليهنَّ ، فأصلَحْنَ من شأني ، فلم يَرُعني إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضُحى ، فأسلَمَتْني إليه ، وأنا يومئذٍ بنتُ تسعِ سنين » . [٥٥/٥]

حدثني عبيدُ بُن إسماعِيلَ حدَّثنا أبو أسامةَ عنْ هشامٍ عن أَبيهِ قَال : تُوفيَتْ خديجة قَبل مَخْرَجَ النبي صلى الله عليه وسلم إلَى المدينةِ بثلاثِ سنين فَلَبثَ سَنَتينِ أو قريباً مِنْ ذلك وَنَكَحَ عائشةَ وهْيَ بِنْت ستِ سنين ثُمَّ بنَى بها وهي بنت تسعَ سنينَ » . [٥٦/٥]

* ٦٧ - كتاب النكاح ٣٨ - باب إنكاح الرجل ولده الصغار

حَدَّثَنَا محمد بن يوسفَ حدثنا سفيان عن هشام عن أبيه عن عائشةَ رضي الله عنها « أنَّ النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنتُ ستِّ سِنين ، وأُدْخِلَت عليه وهيَ بنتُ تِسْع ، ومَكُثَت عنده تسعاً » . [١٧/٧]

* ٦٧ - كتاب النكاح

٣٩ - باب تزويج الأب ابنته من الإمام

حَدَّثَنَا مُعَلَّي بن أسد حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ عن هِشام بن عُروةَ عن أبيه عن عائشة « أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ستِّ سنين ، وبَنى بها وهي بنت تسع سنين ، قال هِشام : وأُنْبِئتُ أنها كانت عنده تسع سنين » .

* ٦٧ - كتاب النكاح

٥٧ - باب الدعاء للنساء اللاتي يهدين العروس وللعروس

حَدَّثَنَا فروة حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها « تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فأتتني أمي فأدخلتني الدار فإذا نسوة من الأنصار في البيت فقلن علي الخير والبركة وعلى خير طائر » . [٢١/٧]

* ٦٧ - كتاب النكاح

٥٩ - باب من بنى بامرأته وهي بنت تسع سنين

حَدَّثَنَا قبيصةُ بن عُقبةَ حَدَّثَنَا سفيانُ عن هشام بن عروةَ عن عُروةَ « تزوج النبي صلى الله عليه وسلم عائشةَ وهي بنت ستِ سنين ، وَبنَى بها وهي بنت تِسع ، ومَكثَت عنده تِسعاً » . [٢١/٧]

* ٦٧ - كتاب النكاح

٦١ - باب البناء بالنهار بغير مركب ولا نيران

حَدَّثَنَا فَروةُ بن أبي المَغْراء حَدَّثَنَا علي بن مُسهر عن هشام عن أبيه عن عائشةَ رضيَ الله عنها قالت : « تزوَّجَني النبي صلى الله عليه وسلم ، فأتَتْني أمِّي فأدخَلَتني الدارَ ، فلم يُرُعْني إلَّا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ضُحى » . [٢٢/٧]

* * *

[١٨٤] * ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار

٤٤ - باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة وقدومها المدينة وبنائه بها

حَدَّثَنَا مُعلَّى حَدَّثَنَا وُهَيبُ عن هِشَام بن عُروةَ عن أبيه عن عائشة

---

(١) مسلم (ك ٤٤ ح ٧٩) .

رضَي الله عنها « أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال لها : أُريتُكِ في المنام مرَّتَين : أرَى أنكِ في سرقَةٍ من حرير ويقول : هذه امرأتُكَ فاكشف عنها ، فإذا هي أنتِ ، فأقول : إن يكن هذا من عندِ الله يُمْضِهِ » . [٥٦/٥]

* ٦٧ - كتاب النكاح ٩ - باب نكاح الأبكار

حَدَّثَنَا عُبَيدُ بنُ إسمَاعيلَ حَدَّثَنَا أبو أُسامةَ عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت : « قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أُريتُكِ في المنام مرَّتَين ، إذا رجلٌ يَحملكِ في سَرَقة حريرٍ فيقول : هٰذِهِ امرأتُك ، فأكشفهَا فإذا هي أنت . فأقول : إن يكن هٰذا من عند الله يُمضِه » . [٥/٧]

* ٦٧ - كتاب النكاح

٣٥ - باب النظر إلى المرأة قبل التزويج

حَدَّثَنَا مسدَّدٌ حَدَّثَنَا حمَّادُ بن زيدٍ عن هشامٍ عن أبيهِ عن عائشة رضي الله عنها قالت : « قال لي رسولُ الله صلى الله عليه وسلم رأيتك في المنام يَجيء بك الملكُ في سرَقة من حرير ، فقال لي : هذِهِ امرأتكَ فكشفت عن وجهكِ الثوب ، فإذا أنت هي ، فقلت : إن يكُ هٰذَا من عند الله يُمضِه » . [١٤/٧]

* ٩١ - كتاب التعبير ٢٠ - باب كشف المرأة في المنام

حدّثنا عبيد بن إسماعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت : « قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أريتك في المنام مرتين : إذا رجل يحملك في سرقة من حرير فيقول : هذه امرأتك ، فأكشفها فإذا هي أنت ، فأقول : إن يكن هذا من عند الله يمضه » .[٣٦/٩]

* ٩١ - كتاب التعبير ٢١ - باب ثياب الحرير في المنام

حَدَّثَنَا محمد أخبرنا أبو معاوية أخبرنا هشام عن أبيه عن عائشة

قالت : « قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أريتك قبل أن أتزوجك مرتين : رأيت الملك يحملك في سرقة من حرير ، فقلت له : اكشف ، فكشف ، فإذا هي أنت ، فقلت إن يكن هذا من عند الله يمضه » .

* * *

[١٨٥] * ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار

٤٥ - باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه إلى المدينة

حَدَّثَنَا قُتَيبةُ عن أبي أُسامةَ عن هشام بن عروةَ عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت : « أوَّل مولودٍ وُلِدَ في الإسلام عبدُ الله بن الزبير . أتوا به النبيَّ صلى الله عليه وسلم ، فأخذ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم تمرةً فلاكَها ، ثمَّ أدخلَها في فيهِ ، فأولُ ما دخل بطنه ريقُ النبيِّ صلى الله عليه وسلم » .[٦٢/٥]

* * *

[١٨٦] * ٦٤ - كتاب المغازي

١٢ - باب حدثني خليفة

حَدَّثَنَا يحيىٰ بنُ بكيرٍ حَدَّثَنَا الليثُ عن عُقيل عن ابن شهابٍ أخبرني عروة بن الزُّبير عن عائشةَ رضَي الله عنها زوج النبيِّ صلى الله عليه وسلم « أن أبا حذيفة - وكان ممن شهد بدراً مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - تبنَّىٰ سالماً وأنكحَهُ بنتَ أخيه هنداً بنتَ الوَليد بن عتبة - وهو مولى لامرأةٍ منَ الأنصار - كما تبنى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم زيداً ، وكان من تَبنَّىٰ رجلاً في الجاهلية دعَاهُ الناسُ إليه ، ووَرِثَ من ميراثه ، حتى أنزل الله تعالى : ﴿ ادعوهم لآبائهم ﴾ ، فجاءت سهلةٌ النبيَّ صلى الله عليه وسلم .. » . فذكر الحديث » . [٨١/٥]

---

(١) ليس في مسلم .

(٢) ليس في مسلم .

* ٦٧ - كتاب النكاح ١٥ - باب الأكفاء في الدين

حَدَّثَنَا أبو اليمان أخبرنا شعيبٌ عن الزُّهريِّ قال : أخبرني عُروَةُ بن الزُّبير عن عائشةَ رضي الله عنها أن أبا حُذيفة بن عُتبةَ بن ربيعةَ بن عبد شمس - وكان ممَّن شَهِدَ بدراً مَعَ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم - تَبنى سالماً وأنكَحَهُ بنتَ أخيهِ هنداً بنتَ الوليدِ بن عتبةَ بن ربيعة ، وهو مَولَى لامرأة من الأنصار ، كما تبنى النبي صلى الله عليه وسلم زيداً . وكان من تبنى رجلاً في الجاهلية دعاه الناسُ إليه وَورث من ميراثه ، حتىٰ أنزل الله ﴿ ادعُوهم لآبائهم - إلى قوله - ومَواليكم ﴾ فردوا إلى آبائهم ، فمن لم يُعلم له أبٌ كان مولى وأخاً في الدين . فجاءت سَهلةُ بنت سُهيل بن عمرو القُرَشي ثمَّ العامري- وهي امرأة أبي حُذَيفة ابن عُتبة - النبي صلى الله عليه وسلم فقالت : يا رسولَ الله ، إنا كنا نَرَى سالماً ولداً ، وقد أنزلَ الله فيه ما قد علمت » . فذكر الحديث . [٧/٧]

* * *

[١٨٧] * ٦٤ - كتاب المغازي ١٤ - باب حديث بني النضير

حَدَّثَنَا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال : أخبرني مالك بن أوس بن الحدثان النصري أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه دعاه إذ جاءه حاجبه برفأ .....

قال : فحدَّثت هذا الحديث عُروةَ بنَ الزُّبير فقال : « صدق مالكُ بنُ أوسٍ ، أنا سمعتُ عائشةَ رضي الله عنها زوجَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم تقول : أرسل أزواجُ النبيِّ صلى الله عليه وسلم عثمان إلى أبي بكر يَسألْنَهُ ثُمْنَهُنَّ مما أفاء الله على رسولِهِ صلى الله عليه وسلم ، فكنتُ أنا أرُدُّهنَّ ، فقلت لهنَّ : ألا تتَّقينَ الله ؟ ألم تعلَمن أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم كان يقول : لا نورَث ، ما تركنا صَدَقة - يريدُ

(١) مسلم (ك ٣٢ ح ٥١) .

بذلك نفسه - إنما يأكل آلُ محمدٍ صلى الله عليه وسلم في هذا المال . فانتهى أزواجُ النبيِّ صلى الله عليه وسلم إلى ما أخبَرْتهنَّ . قال : فكانت هذه الصدقةُ بيدِ عليّ ، منَعَها عليٌّ عبّاساً فغلَبَهُ عليها . ثم كان بيد حسنِ بن عليّ ، ثم بيد حُسين بن عليّ ، ثمَّ بيد عليِّ بن حسين وحسن بن حسن كلاهما كانا يَتداولانها ، ثم بيد زيدِ بن حسن وهي صدَقَة رسول الله صلى الله عليه وسلم حَقّاً » . [٩٠/٥]

* ٨٥ - كتاب الفرائض

٣ - باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة

حَدَّثَنَا إسماعيلُ بن أبان أخبرنَا ابنُ المباركِ عن يونسَ عنِ الزُّهري عن عروةَ عن عائشةَ « أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال : لا نُورَثُ ما تركنا صدقة » . [١٤٩/٨]

حدَّثَنا عبد الله بن مَسلمةَ عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضَي الله عنها « أن أزواجَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم حين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم أردن أن يَبعَثنَ عثمان إلى أبي بكر يسألْنَه ميراثَهنَّ ، فقالت عائشةُ : أَلَيْسَ قَالَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : لا نورث ما تركنا صدقة » ؟ [١٥٠/٨]

* * *

[١٨٨] * ٦٤ - كتاب المغازي

٢٥ - باب ﴿ الذين استجابوا لله والرسول ﴾

حَدَّثَنا محمدٌ حَدَّثَنا أبو معاويةَ عن هشامٍ عن أبيهِ عن عائشة رضي الله عنها « ﴿ الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهمُ القَرحُ للذِينَ

---

(١) ليس في مسلم .

أحسنوا منهم واتَّقَوا أجرٌ عظيم ﴾ قالت لِعروةَ : يا ابن أختي ، كان أبواك منهم : الزبير وأبو بكر . لما أصابَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ما أصابَ يومَ أُحُدٍ وانصرف عنه المشركون خافَ أن يرجعوا ، قال : من يَذَهَبُ في أثرهم فانتدبَ منهم سبعون رجلًا. قال : كان فيهم أبو بكر والزُّبير » . [١٠٢/٥]

* * *

[١٨٩] * ٦٤ - كتاب المغازي ٢٩ - باب غزوة الخندق

حَدَّثني عثمانُ بن أبي شيَبة حَدَّثَنا عَبْدة عن هِشامٍ عن أبيه عن عائشةَ رضي الله عنها ﴿ إذ جاءُوكم من فوقكم ومن أسفل منكم وإذ زاغَتِ الأبصارُ وبَلغتِ القلوبُ الحناجِرَ ﴾ قالت : كان ذاك يومَ الخندق » .[١٠٩/٥]

* * *

[١٩٠] * ٦٤ - كتاب المغازي ٣٤ - باب حديث الإفك

حَدَّثني عبدُ الله بن محمدٍ قال : أملى عليَّ هشامُ بن يوسفَ من حِفظِهِ : « أخبرنا معمرٌ عن الزُّهريِّ قال : قال لي الوليدُ بن عبد الملك أبلَغَك أنَّ علياً كان فيمن قَذَفَ عائشة ؟ قلت : لا ، ولكن قد أخبرَني رجلان من قومك - أبو سلمة بن عبد الرحمن وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث - أن عائشة رضي الله عنها قالت لهما : كان عليٌّ مسلماً في شأنها .[١٢٠/٥]

* * *

[١٩١] * ٦٤ - كتاب المغازي ٣٤ - باب حديث الإفك

حدَّثني يحيىٰ حدَّثنا وكيعٌ عن نافع بن عمرَ عن ابن أبي مُليكةَ عن

---

(١) ليس في مسلم . (٢) ليس في مسلم .
(٣) ليس في مسلم .

عائشةَ رضيَ الله عنها « كانت تَقرَأ ﴿ إذ تَلِقُونَهُ بألسِنَتِكم ﴾ وتقول : الوَلْقُ الكذِب . قال ابنُ أبي مُلَيكةَ : وكانت أعلَم من غيرها بذلك لأنه نزَل فيها » . [١٢١/٥]

*** ٦٥ - كتاب التفسير ٢٤ - سورة النور**

٨ - باب ﴿ إذ تلقونه بألسنتكم ﴾

حدّثنا إبراهيمُ بن موسىٰ حدّثنا هشام أنَّ ابن جُرَيج أخبرَهم قال ابن أبي مليكةَ : « سمعتُ عائشة تَقرأ ﴿ إذ تَلِقُونهُ بألسنَتكم ﴾ » .[١٠٥/٦]

* * *

[١٩٢] * ٦٤ - كتاب المغازي ٣٤ - باب حديث الإفك

حدّثني بشرُ بن خالدٍ أخبرَنا محمدُ بن جَعفرٍ عن شعبةَ عن سليمانَ عن أبي الضُّحى عن مسروقٍ قال : « دخلنا على عائشةَ رَضِيَ الله عنها ، وعندها حسّانُ بن ثابتٍ يُنشِدُها شعراً يُشَبِّبُ بأبياتٍ له وقال :

حَصانٌ رَزانٌ ما تُزَنُّ بريبةٍ وتصبحُ غرثى من لحومِ الغوافلِ

فقالت عائشة : لكنّكَ لستَ كذٰلك . قال مَسروقٌ : فقلتُ لها : لمَ تأذني له أن يَدخَل عليكِ وقد قال الله تعالى : ﴿ والذي تولى كِبْرَهُ منهم له عذابٌ عظيم ﴾ فقالت : وأيُّ عذابٍ أشدُّ من العَمى . قالت له : إنه كان يُنافحُ - أو يُهاجي - عن رسولِ الله صلى الله عليه وسلم » . [١٢١/٥]

*** ٦٥ - كتاب التفسير ٢٤ - سورة النور**

٩ - باب ﴿ يعظكم الله أن تعودوا لمثله أبداً ﴾

حدّثنا محمدُ بن يوسفَ حدَّثنا سفيانُ عنِ الأعمش عن أبي الضحىٰ

---

(١) مسلم (ك ٤٤ ح ١٥٥) .

عن مَسروقٍ عن عائشةَ رَضِيَ الله عنها قالت : « جاء حسّان بن ثابتٍ يَستأذِنُ عليها ، قلت : أتأذنينَ لهذا ؟ قالت : أَوْ ليسَ قد أصابه عذاب عظيم ؟ قال سفيانُ : تَعني ذَهابَ بَصره ، فقال :

حصانٌ رزانٌ ما تُزَنُّ بريبةٍ وتُصبِحُ غَرثى من لحوم الغوافِل

قالت : لكن أنت ... » [١٠٦/٦]

*** ٦٥ - كتاب التفسير ٢٤ - سورة النور**

١٠ - باب ﴿ ويبين الله لكم الآيات والله عليم حكيم ﴾

حدّثني محمدُ بن بشّار حدّثنا ابنُ أبي عَدِيٍ أنبأنا شعبةُ عنِ الأعمشِ عن أبي الضُّحى عن مَسروق قال : دَخلَ حسّانُ بن ثابِت على عائشةَ فشَبَّبَ وقال :

حَصانٌ رَزانٌ ما تُزَنُّ بريبةٍ وتُصبِحُ غَرثى مِن لحوم الغَوافل

قالت عائشة : « لستَ كذاك . قلتُ : تَدَعينَ مثلَ هذا يدَخُلُ عليك وقد أنزَلَ الله ﴿ والذي تولّى كِبرَهُ منهم ﴾ فقالت : وأيُّ عذابٍ أشدُّ من العَمى . وقالت : وقد كان يَرُدُّ عن رسولِ الله صلى الله عليه وسلم » . [١٠٦/٦]

* * *

[١٩٣] * ٦٤ - كتاب المغازي ٣٨ - باب غزوة خيبر

حدّثني محمد بن بشار حدثنا حرمي حدثنا شعبة قال : أخبرني عمارة عن عكرمة عن عائشة رَضِيَ الله عنها قالت : « لما فتحت خيبر قلنا الآن نشبع من التمر » . [١٤٠/٥]

* * *

(١) ليس في مسلم .

[١٩٤] * ٦٤ - كتاب المغازي

٨٣ - باب مرض النبي ﷺ ووفاته

وقال يونسُ عن الزُّهري : قال عُروة : قالت عائشة رَضِيَ الله عنها : « كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه : يا عائشة ، ما أزالُ أجِدُ ألم الطعام الذي أكلتُ بخيبرَ ، فهٰذا أوان وجدتُ انقطاع أبهَري مِن ذلك السُّمّ » . [٩/٦]

* * *

[١٩٥] * ٦٤ - كتاب المغازي ٨٣ - باب مرض النبي ﷺ ووفاته

حدّثني محمدُ بن بشّارٍ حدثَنا غُندَرٌ حدَّثنا شعبةُ عن سعدٍ عن عروةَ عن عائشةَ قالت : « كنتُ أسمعُ أنهُ لا يموتُ نبيّ حتىٰ يُخيَّر بين الدنيا والآخرة ؛ فسمعتُ النبيّ صلى الله عليه وسلم يقول في مرضِهِ الذي مات فيه - وأخَذتهُ بُحَّةٌ - يقول : ﴿ مع الذين أنعمَ الله عليهم ﴾ الآية ، فظننتُ أنه خُيِّر » .

حدّثنا مسلمٌ حدَّثنَا شعبةُ عن سعدٍ عن عروةَ عن عائشةَ قالت : « لما مرِضَ النبي صلى الله عليه وسلم المرضَ الذي مات فيه جعل يقول : في الرَّفيق الأعلىٰ » .

حدّثنا أبو اليمان أخبرَنا شعيبٌ عنِ الزُّهريِّ قال عروةُ بن الزُّبير : إن عائشة قالت : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صحيح يقول : إنه لم يُقبَضْ نبيٌّ قطُّ حتىٰ يرَى مقعدهُ من الجنة ، ثم يُحيّا - أو يُخيَّر - فلما اشتكى وحضرَهُ القبضُ ورأسُهُ عَلَى فخذِ عائشة ، غُشِيَ عليهِ ، فلما أفاقَ شخصَ بَصرُهُ نحوَ سقفِ البيتِ ثمَّ قال : اللهمَّ في الرفيق الأعلى . فقلتُ : إذاً لا يختارنا ، فعرفتُ أنه حديثه الذي كان يحدّثُنا وهو صحيح » . [١٠/٦]

---

(١) ليس في مسلم . (٢) مسلم (ك ٤٤ ح ٨٦،٨٧) .

* ٦٤ - كتاب المغازي

٨٤ - باب آخر ما تكلم النبي ﷺ

حدّثنا بِشرُ بن محمدٍ حدّثنا عبد الله قال يونسُ : قال الزُّهريُّ : أخبرني سعيدُ بن المسيّب في رجال من أهل العلم أن عائشة قالت : « كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول وهوَ صحيح : إنه لم يُقبَضْ نبي حتى يرَى مَقعدهُ من الجنَّة ، ثم يُخيَّر . فلما نَزل به ورأسه على فخذي غشيَ عليه ، ثم أفاقَ فأشخص بصَرهُ إلى سقف البيت ثم قال : اللهم الرفيقَ الأعلى فقلت : إذاً لا يختارنا وعرَفت أنه الحديث الذي كان يُحدِّثنا وهو صحيح . قالت : فكانت آخر كلمة تكلم بها : « اللهم الرفيق الأعلى » . [١٥/٦]

* ٦٥ - كتاب التفسير

٤ - سورة النساء

١٣ - باب ﴿ فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين ﴾

حدّثنا محمدُ بن عبدِ الله بن حَوشَب حدَّثنا إبراهيمُ بن سعدٍ عن أبيهِ عن عُروة عن عائشةَ رَضِيَ الله عنها قالت : « سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : ما من نبيّ يَمرَضُ إلا خُيِّرَ بينَ الدنيا والآخرة . وكان في شكواه الذي قُبض فيه أخذَتْه بُحَّة شديدة ، فسمعتهُ يقول : مع الذين أنعمَ الله عليهم من النبيّينَ والصدِّيقين والشهداء والصالحين ، فعلمتُ أنهُ خُيِّر » . [٤٦/٦]

* ٨٠ - كتاب الدعوات

٢٩ - باب دعاء النبي ﷺ اللهم الرفيق الأعلى

حدّثنا سَعيدُ بن عُفَيرٍ قال : حدثني اللَّيْثُ قال : حَدَّثني عُقَيلٌ عن ابن شهابٍ أخبرَني سعيدُ بن المسيَّب وعروةُ بنُ الزُّبَير - في رجالٍ من أهلِ العلم - « أنَّ عائشة رَضِيَ الله عنها قالت : كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يقولُ وهو صحيحٌ : لن يُقبضَ نبيٌّ قطُّ حتى يرَى مَقعدَهُ من الجنَّة ، ثم يُخيَّر . فلما نزَل به - ورأسُه على فخذي - غُشيَ عليه ساعةً ، ثم أفاقَ ، فأشخَصَ بصَرَهُ

إلى السقفِ ثم قال : اللهمَّ الرفيقَ الأعلىٰ ، قلتُ : إذاً لا يَختارُنا ، وعلمتُ أنه الحديثُ الَّذِي كَانَ يُحدِّثُنا وهو صَحِيحٌ ، قَالَت : فكانَتْ تِلْكَ آخِرَ كلمة تَكلم بِها : اللَّهمَّ الرفيقَ الأَعْلى » . [٧٥/٨]

* ٨١ - كتاب الرقاق

٤١ - باب من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه

حَدَّثَنَا يحيىٰ بنُ بكير حدثنا الليثُ عن عُقَيل عن ابن شهابٍ أخبرني سعيدُ بن المسيب وعروةُ بن الزُّبير في رجالٍ من أهل العلم أنَّ عائشةَ زوجَ النَّبي صلى الله عليه وسلم قالت : « كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيحٌ : إنه لم يُقبضْ نبيّ قط حتى يرى مَقعدَهُ من الجنَّة ثم يُخيّر ، فلما نَزَل به ورأسه على فخِذي غُشِيَ عليه ساعةً ثم أفاق ، فأشخَصَ بَصرهَ إلى السقف ثم قال : اللَّهُم الرَفيقَ الأعلىٰ . قلتُ إذاً لا يَختارُنا ، وعَرفت أنه الحديثُ الذي كان يحدِّثنا به . قالت : فكانت تلك آخر كلمة تكلمَ بها النبيُّ صلى الله عليه وسلم قوله : اللهم الرفيقَ الأعلى » . [١٠٦/٨]

* * *

[١٩٦] * ٦٤ - كتاب المغازي ٨٣ - باب مرض النبي ﷺ ووفاته

حدّثنا حِبّانُ أخبرَنا عبدُ الله أخبرَنا يونسُ عن ابن شهاب قال : أخبرَني عروةُ أن عائشة رَضِيَ الله عنها أخبرَته « أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا اشتكىٰ نَفثَ على نفسهِ بالمعوذات ، ومسحَ عنه بيدهِ . فلما اشتكى وجعَهُ الذي تُوفِّي فيه طَفِقْتُ أنفِثُ عَلَى نفسهِ بالمعوذات التي كان يَنفِثُ وأمسَحُ بيد النبي صلى الله عليه وسلم عنه » . [١١/٦]

---

(١) مسلم (ك ٣٩ ح ٥٠،٥١) .

*** ٦٦ - كتاب فضائل القرآن ١٤ - باب فضل المعوذات**

حدّثنا عبدُ الله بن يوسُفَ أخبرنا مالك عن ابن شِهاب عن عُروة عن عائشة رَضِيَ الله عنها « أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوِّذات وينفُثُ ، فلما اشتد وجَعهُ كنت أقرأ عليه وأمسَحُ بَيدِه رجاء بركَتها » . [١٩٠/٦]

*** ٧٦ - كتاب الطب ٣٢ - باب الرقى بالقرآن والمعوّذات**

حدّثني إبراهيمُ بن موسى أخبرنا هِشامٌ عن مَعْمَر عن الزُّهريِّ عن عروةَ عن عائشةَ رَضِيَ الله عنها « أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم كان يَنْفُثُ على نفسه - في المَرَضِ الذي مات فيه - بالمعوذات ، فلما ثقَلَ كنتُ أنفثُ عليه بهنَّ ، وأمسحُ بيد نفسه لبَرَكتها » .

فسألتُ الزُّهريّ : كيفَ يَنفثُ ؟ قال : كان يَنفثُ على يديه ثمَّ يمسحُ بهما وَجهه . [١٣١/٧]

*** ٧٦ - كتاب الطب ٤١ - باب في المرأة ترقي الرجل**

حدّثني عبدُ الله بن محمد الجُعْفِي حدَّثنا هشامٌ أخبرَنا مَعْمَر عن الزُّهريِّ عن عُروة عن عائشة رَضِيَ الله عنها « أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم كان يَنفِثُ على نفسهِ في مرضهِ الذي قُبض فيه بالمعوِّذات ، فلما ثقَلَ كنتُ أنا أنفثُ عليه بهن ، فأمسَحُ بيدِ نفسهِ لبرَكتها » . فسألتُ ابن شهاب : كيف كان يَنفثُ . قال : ينفث على يديهِ ، ثمَّ يمسحُ بهما وَجهَهُ . [١٣٤/٧]

* * *

[١٩٧] * ٦٤ - كتاب المغازي ٨٣ - باب مرض النبي ﷺ ووفاته

حدّثنا مُعلَّى بن أسدٍ حدَّثنا عبد العزيز بن مختارٍ حدّثنا هشامُ بن عروة

(١) مسلم (ك ٤٤ ح ٨٥) .

عن عبّاد بن عبد الله بن الزُّبير أن عائشةَ أخبرَته أنها سَمعتِ النبيّ صلى الله عليه وسلم وأصغت إليه قبل أن يموتَ وهو مُسنِدٌ إليَّ ظهرَهُ يقول : اللهمَّ اغفِرْ لي وارحمني وألحِقْني بالرفيق » . [١١/٦]

* ٧٥ - كتاب المرضى ١٩ - باب تمني المريض الموت

حدّثنا عبدُ الله بن أبي شَيبةَ ، حدثنا أبو أسامة عن هِشامٍ عن عبّاد بن عبد الله بن الزبير قال : سمعتُ عائشة رَضِيَ الله عنها قالت : سمعتُ النبي صلى الله عليه وسلم وهو مستَند إليَّ يقول : « اللهم اغفِرْ لي وارحمني وألْحِقني بالرَّفيق الأعلى » . [١٢١/٧]

* * *

[١٩٨] * ٦٤ - كتاب المغازي

٨٣ - باب مرض النبي ﷺ ووفاته

حدّثنا عليٌّ حدثنا يحيىٰ وزاد « قالت عائشة : لَدَدْناه في مرضه ، فجعل يُشيرُ إلينا أن لا تلدُّوني فقلنا : كراهية المريض للدواء . فلما أفاق قال : ألم أنهَكم أن تَلدُّوني ؟ قلنا : كراهية المريض للدواء ، فقال : لا يبقى أحدٌ في البيت إلا لُدَّ وأنا أنظر ، إلا العباس فإنه لم يَشهدْكم » رواه ابن أبي الزِّناد عن هشام عن أبيهِ عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم . [١٤/٦]

* ٧٦ - كتاب الطب ٢١ - باب اللَّدود

حدّثنا عليُّ بنُ عبد الله ، حدَّثَنا يحيىٰ بنُ سعيدٍ ، حدَّثنا سفيانُ قال : حدثني موسىٰ بنُ أبي عائشةَ عنْ عبيدِ الله بنِ عبدِ اللّٰهِ عن ابن عباسٍ وعائشةَ أنَّ أبا بَكرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عنه قَبَّلَ النبيَّ - صلى الله عليه وسلم وهو ميتٌ .

قال : « وقالتْ عائشةُ : لَدَدْناهُ في مَرَضهِ فجَعل يُشير إلينا أنْ لا تَلدُّوني ،

---

(١) مسلم (ك ٣٩ ح ٨٥) .

فقلنا : كراهِيَة المريض للدَّواء . فلما أفاقَ قال : ألم أنهكُم أن تَلدُّوني ؟ قلنا : كراهيةَ المريضِ للدَّواء ، فقال : لا يَبقىٰ في البيتِ أحدٌ إلَّا لُدَّ وأنا أنظرُ ، إلا العبّاس فإنه لم يَشهَدْكم » . [١٢٧/٧]

* ٨٧ - كتاب الديات

١٤ - باب القصاص بين الرجال والنساء في الجراحات

حدَّثنا عمروُ بن عليٍّ حدثنا يحيى حدثنا سفيان حدثنا موسىٰ بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله عن عائشة رَضِيَ الله عنها قالت : لددنا النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه فقال : « لا تلدوني ، فقلنا : كراهية المريض للدواء ، فلما أفاق قال : لا يبقى أحد منكم إلا لد ، غير العباس فإنه لم يشهدكم » . [٧/٩]

* ٨٧ - كتاب الديات

٢١ - باب إذا أصاب قوم من رجل هل يعاقِبُ أو يقتص منهم كلهم

حدَّثنا مسدَّدٌ حدَّثنا يحيى عن سُفيان حدثنا موسى بن أبي عائشةَ عن عُبيد الله بن عبد الله قال . قالت عائشة : « لَدَدْنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه ، وجعلَ يشيرُ إلينا لَا تلدوني ، قال : فقلنا كراهية المريض بالدواء فلما أفاق قال : « ألم أنهكم أن تلدُّوني ؟ قال : قلنا كراهية للدواء ، فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : لا يبقى منكم أحدٌ إلا لُد وأنا أنظر ، إلّا العباسَ فإنه لم يَشهدكم » . [٨/٩]

* * *

[١٩٩] * ٦٤ - كتاب المغازي ٨٥ - باب وفاة النبي ﷺ

حدّثنا أبو نُعيمٍ حدّثَنا شيبانُ عن يحيىٰ عن أبي سلمة عن عائشة

(١) ليس في مسلم .

وابن عباس رَضِيَ الله عنهم « أن النبي صلى الله عليه وسلم لبِث بمكةَ عشر سنين يُنزَلُ عليه القرآن ، وبالمدينةِ عشراً » . [١٥/٦]

* ٦٦ - كتاب فضائل القرآن

١ - باب كيف نزول الوحي

حدّثنا عُبيدُ الله بنُ موسىٰ عن شَيبانَ عن يحيى عن أبي سلمة قال : « أخبرَتني عائشةُ وابنُ عباسٍ رَضِيَ الله عنهم قالا : لبِثَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم بمكة عشرَ سنينَ يَنزلُ عليهِ القرآن ، وبالمدينة عَشراً » . [١٨١/٦]

* * *

[٢٠٠] * ٦٥ - كتاب التفسير ٣ - سورة آل عمران

١ - باب ﴿ منه آيات محكمات ﴾

حدّثنا عبدُ الله بن مَسْلمةَ حدَّثنا يزيدُ بن إبراهيمَ التُّستَري عن ابن أبي مُليكة عنِ القاسم بنِ محمدٍ عن عائشةَ رَضِيَ الله عنها قالت : « تَلا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية ﴿ هو الذي أنزلَ عليكَ الكتابَ ، منه آياتٌ محكمات هنَّ أمُّ الكتاب وأخَرُ مُتشابهاتٌ ، فأما الذين في قلوبهم زَيغ فيتبعونَ ما تشابهَ منه ابتغاءَ الفتنةِ وابتغاءَ تأويلِهِ ﴾ - إلى قولِهِ - ﴿ أولو الألباب ﴾ قالت : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « فإذا رأيت الذين يتبعونَ ما تَشابهَ منه فأولئكَ الذين سمّى الله ، فاحذَروهم » . [٣٣/٦]

* * *

[٢٠١] * ٦٥ - كتاب التفسير ٥ - سورة المائدة

٨ - باب ﴿ لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ﴾

حدّثنا عليُّ بن سَلَمةَ حدثنا مالكُ بن سُعَير حدثنا هشامٌ عن أبيهِ

---

(١) مسلم (ك ٤٧ ح ١) . (٢) ليس في مسلم .

عن عائشة رِضيَ الله عنها أُنزِلَت هذه الآيةُ ﴿ لا يُؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ﴾ في قول الرجل : لا والله وبَلَى والله . [٥٢/٦]

* ٨٣ - كتاب الأيمان والنذور

١٤ - باب ﴿ لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ﴾

حدثني محمدُ بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام قال : أخبرَني أبي عن عائشة رَضِيَ الله عنها ﴿ لا يُؤاخذكمُ الله باللغو ﴾ قال : قالت : أنزلت في قوله : لا والله وبلى والله » . [١٣٥/٨]

[٢٠٢] * ٦٥ - كتاب التفسير ٥ - سورة المائدة

٨ - باب ﴿ لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ﴾

حدّثنا أحمدُ بن أبي رجاء حدَّثنا النَّضرُ عن هشامٍ قال : أخبرني أبي عن عائشةَ رَضِيَ الله عنها « أنَّ أباها كان لا يَحنثُ في يمين ، حتى أنزَل الله كفّارة اليمين ، قال أبو بكر : لا أرَى يميناً أرَى غيرَها خيراً منها إلا قبِلتُ رُخصةَ الله وفعلتُ الذي هو خير » . [٥٣/٦]

* ٨٣ - كتاب الأيمان والنذور

١ - باب قول الله تعالى ﴿ لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ﴾

حَدَّثَنَا محمدُ بنُ مقاتل أبو الحسن أخبرَنا عبدُ الله أخبرنا هشامُ بن عُروةَ عن أبيه عن عائشةَ « أنَّ أبا بكرٍ رَضِيَ الله عنه لم يكنْ يَحنَثُ في يمين قط حتى أنزل الله كفارةَ اليمين وقال : لا أحلفُ على يمين فرأيتُ غيرَها خيراً منها إلا أتيتُ الذي هو خير وكفَّرْتُ عن يميني » . [١٢٧/٨]

---

(١) ليس في مسلم .

[٢٠٣] * ٦٥ - كتاب التفسير ١٧ - سورة الإسراء

١٤ - باب ﴿ ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها ﴾

حدّثني طَلَقُ بن غَنام حدَّثنا زائدةُ عن هِشامٍ عن أبيهِ عن عائشةَ رَضِيَ الله عنها قالت : « أُنزلَ ذٰلك في الدُّعاء ﴿ ولا تجهر بصلاتك ﴾ » . [٨٧/٦]

* ٨٠ - كتاب الدعوات ١٧ - باب الدعاء في الصلاة

حدّثنا عليُّ حدثنا مالكُ بن سُعَير حدثنا هشامُ بن عروة عن أبيه عن عائشة « ﴿ ولا تجْهَرْ بصلاتك ولا تخافت بها ﴾ أنزِلت في الدُّعاء » . [٧٢/٨]

* ٩٧ - كتاب التوحيد

٤٤ - باب قول الله تعالى ﴿ وأسروا قولكم أو اجهروا به إنه عليم بذات الصدور

حدّثنا عُبيد بن إسماعيلَ حدَّثنا أبو أسامةَ عن هشامٍ عن أبيه « عن عائشة رَضِيَ الله عنها قالت : « نزلت هذه الآية : ﴿ ولا تجهر بصلاتِك ولا تخافت بها ﴾ في الدُّعاء » . [١٥٣/٩]

* * *

[٢٠٤] * ٦٥ - كتاب التفسير ٢٤ - سورة النور

١٢ - باب ﴿ وليضربن بخمرهن على جيوبهن ﴾

وقال أحمدُ بن شَبيبٍ : حدَّثنا أبي عن يونُسَ عن ابنِ شهابٍ عن

---

(١) ليس في مسلم .

(٢) ليس في مسلم .

عُروةَ عن عائشةَ رضيَ الله عنها قالت : « يَرحَمُ الله نِساء المهاجراتِ الأوَل ، لما أنزلَ الله ﴿ ولْيَضرِبنَ بخُمرِهنَّ على جيُوبهنَّ ﴾ شَقَقْنَ مُروطَهنَّ فاختمرنَ به » .

حدّثنا أبو نُعَيم حدَّثنا إبراهيمُ بن نافعٍ عن الحسنِ بن مسلم عن صفيةَ بنت شيبةَ أنَّ عائشة رَضِيَ الله عنها كانت تقول : « لما نزَلَت هذهِ الآية ﴿ ولْيضرِبن بخمرِهنَّ على جُيوبهنَّ ﴾ أخَذنَ أُزُرَهنَّ فشقَقنَها من قِبَل الحواشي فاختمرنَ بها » .

[١٠٩/٦]

* * *

[٢٠٥] * ٦٥ - كتاب التفسير ٣٣ - سورة الأحزاب

٤ - باب ﴿ قل لأزواجك إن كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين أمتعكن ﴾

حدّثنا أبو اليمان أخبرَنا شعيبٌ عن الزُّهريِّ قال : أخبرني أبو سلمةَ ابن عبد الرحمن أنّ عائشةَ رَضِيَ الله عنها زوجَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم أخبرَتْهُ أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءها حينَ أمر الله أن يخيِّر أزواجَه ، فبدأ بي رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فقال : « إني ذاكِرٌ لكِ أمراً ، فلا عليكِ أن تستعجِلي : حتىٰ تستَأمِري أبويك ، وقد علمَ أن أبويَّ لم يكونا يأمُراني بفراقِهِ. قالت : ثم قال : إنَّ الله قال ﴿ يا أيُّها النبيُّ قل لأزواجكَ ﴾ إلى تَمام الآيتَين . فقلتُ له : ففي أيِّ هذا أستأمِرُ أبويَّ ؟ فإني أُريدُ الله ورسولهُ والدارَ الآخرة » .

[١١٧/٦]

*** ٦٥ - كتاب التفسير ٣٣ - سورة الأحزاب**

٥ - باب ﴿ وإن كنتن تردن الله ورسوله والدار الآخرة ﴾

وقال اللَّيثُ : حدَّثني يونُسُ عن ابن شهابٍ قال : أخبرني أبو سلمةَ

---

(١) مسلم (ك ١٨ ح ٢٢) .

ابن عبد الرحمن أنَّ عائشةَ زوجَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قالت : لما أُمِرَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بتخيير أزواجه بَدأ بي فقال : إني ذاكرٌ لكِ أمراً فلا عليكِ أن لا تَعجَلي حتى تستأمِري أبويك . قالت : وقد علمَ أنَّ أبويَّ لم يكونا يأمراني بِفراقه . قالت : ثم قال : إن الله جلَّ ثناؤُه قال ﴿ يا أيها النبيُّ قل لأزواجك إن كنتنَّ تُردن الحياة الدُّنيا وزينَتها ﴾ - إلى - ﴿أجراً عظيماً ﴾ قالت : فقلت : ففي أيِّ هذا أستأمِرُ أبويَّ ؟ فإني أريدُ الله ورسوله والدارَ الآخرةَ . قالت : ثم فعلَ أزواجُ رسول الله صلى الله عليه وسلم مِثلَ ما فعلتُ » . تابعَهُ موسىٰ ابن أعين عن معمرٍ عن الزُّهري قال : أخبرني أبو سَلمة . وقال عبدُ الرزَّاق وأبو سفيان المعمَريُّ : عن مَعمرٍ عن الزهريِّ عن عروةَ عن عائشة . [١١٧/٦]

* * *

[٢٠٦] * ٦٥ - كتاب التفسير ٣٣ - سورة الأحزاب

٧ - باب قوله ﴿ تُرجيءُ من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء﴾

حدّثنا زكريا بن يحيى حدَّثنا أبو أُسامةَ قال هشام : حدثَنا عن أبيهِ عن عائشةَ رضي الله عنها قالت : « كنتُ أغارُ على اللاتي وَهَبن أنفُسَهنَّ لرسولِ الله صلى الله عليه وسلم وأقول : أتهبُ المرأةُ نفسها ؟ فلما أنزَلَ الله تعالى ﴿ تُرجي مَن تشاء منهنَّ وتُؤوِي إليك من تشاء ، ومن ابتغَيتَ ممن عَزلت فلا جُناحَ عليك ﴾ قلتُ : ما أُرَى ربَّكِ إلا يُسارعُ في هَواك » . [١١٧/٦]

*** ٦٧ - كتاب النكاح**

٢٩ - باب هل للمرأة أن تهب نفسها لأحد

حدّثنا محمدُ بن سلامٍ حدَّثنا ابن فُضيلٍ حدَّثنا هشامٌ عن أبيهِ قال :

---

(١) مسلم (ك ١٧ ح ٤٩،٥٠) .

« كانت خَولةُ بنتُ حكيم من اللائي وَهَبنَ أنفسهنَّ للنبيِّ صلى الله عليه وسلم ، فقالت عائشة : أما تَستحي المرأة أن تهبَ نفسها للرجل ؟ فلما نزلَت ﴿ ترجِي من تشاءُ منهنَّ ﴾ قلت : يا رسولَ الله ، ما أرى ربكَ إلا يُسارعُ في هَواك » . رواهُ أبو سعيدٍ المؤدِّب ومحمدُ بن بشرٍ وعبدة عن هشامٍ عن أبيهِ عن عائشة ، يَزيدُ بعضهم على بعض . [١٢/٧]

* * *

[٢٠٧] * ٦٥ - كتاب التفسير ٣٣ - سورة الأحزاب

٧ - باب ﴿ ترجيء من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء ﴾

حدّثنا حِبّان بن موسىٰ أخبرَنا عبدُ الله أخبرَنا عاصمٌ الأحولُ عن مُعاذةَ عن عائشةَ رضيَ الله عنها « أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم كان يَستأذِنُ في يوم المرأة منا بعدَ أن أُنزلت هذهِ الآية ﴿ ترجيء مَن تشاء منهن وتؤوى إليكَ من تشاء ، ومَن ابتغيتَ ممن عزَلتَ فلا جُناحَ عليك ﴾ فقلتُ لها : ما كنتِ تقولين ؟ قالت : كنت أقولُ له : إن كان ذاكَ إليَّ فإني لا أُريدُ يارسولَ الله أن أُوثِرَ عليك أحداً » . « تابعهُ عبّادُ بن عباد سمعَ عاصماً » . [١١٨/٦]

* * *

[٢٠٨] * ٦٥ - كتاب التفسير ٤٦ - سورة الأحقاف

١ - باب ﴿ والذي قال لوالديه أف لكما ﴾

حدّثنا موسىٰ بن إسماعيلَ حدثنا أبو عَوانةَ عن أبي بشرٍ عن يوسف ابن ماهَكَ قال : « كان مروانُ على الحجاز استعمله معاوية ، فخطب فجعل يذكر يزيدَ بن معاوية لكي يبايعَ له بعد أبيه ، فقال له عبد الرحمٰن بن أبي بكر شيئاً ،

---

(١) مسلم (ك ١٨ ح ٢٣) .

(٢) ليس في مسلم .

فقال : خذوه فدخل بيتَ عائشة فلم يقدروا ، فقال مروانُ : إنَّ هذا الذي أنزل الله فيه ﴿ والذي قال لوالدَيْه أُفٍّ لكما أتَعِدانِني ﴾ فقالت عائشة من وراء الحجاب : ما أنزل الله فينا شيئا من القرآن ، إلا أنَّ الله قد أنزل عُذري » .

[١٣٣/٦]

* * *

[٢٠٩] * ٦٥ - كتاب التفسير ٤٦ - سورة الأحقاف

٢ - باب ﴿ فلما رأوه عارضاً مستقبل أوديتهم ﴾

حدّثنا أحمدُ حدثَنا ابن وَهبٍ أخبرنا عَمرو أن أبا النَّضرِ حدَّثهُ عن سليمان بن يَسار عن عائشةَ رضيَ الله عنها زوجِ النبي صلى الله عليه وسلم قالت : « ما رأيت رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ضاحكاً حتى أرَى منهُ لهواتِهِ ، إنما كان يَتبسَّم » .

قالت : وكان إذا رأى غيماً أو ريحاً عُرف في وجهه ، قالت : يا رسول الله إن الناسَ إذا رأوا الغيمَ فرِحوا رجاء أن يكون فيه المطر ، وَأراك إذا رأيته عُرف في وَجهكَ الكراهية ؟ فقال : « يا عائشة ما يُؤْمنِّي أن يكون فيه عذاب ؟ عُذِّبَ قومٌ بالرِّيح ، وقد رأى قومٌ العذابَ ، فقالوا ﴿ هذا عارض ممْطرنا ﴾ » .

[١٣٣/٦]

*** ٧٨ - كتاب الأدب ٦٨ - باب التبسم والضحك**

حَدَّثَنا يحيى بنُ سليمانَ قال : حدَّثني ابنُ وهب أخبرَنا عمرو أن أبا النضر حدّثه عن سليمان بن يسارٍ عن عائشة رضيَ الله عنها قالت : « ما رأيتُ النبي صلى الله عليه وسلم مستجمعاً قطُّ ضاحكاً حتى أرَى منه لَهواته ، إنما كان يتبسم » .

[٢٤/٨]

---

(١) مسلم (ك ٩ ح ١٦) .

[٢١٠] * ٦٥ - كتاب التفسير ٥٤ - سورة القمر

٦ - باب ﴿ بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر ﴾

حدّثنا إبراهيمُ بن موسىٰ حدَّثنا هِشامُ بن يوسف أن ابنَ جريج أخبرهم قال : أخبرني يوسُف بن ماهَك قال : إني عند عائشة أمِّ المؤمنين قالت : « لقد أُنزِل على محمد صلى الله عليه وسلم بمكة ، وإني لجَارية ألْعَبُ : ﴿ بل الساعةُ موعِدُهم ، والساعةُ أدهَى وأمرُّ ﴾ » . [١٤٣/٦]

*** ٦٦ - كتاب فضائل القرآن ٦ - باب تأليف القرآن**

حدّثنا إبراهيمُ بن موسىٰ أخبرنا هشام بن يوسُفَ أنَّ ابن جُرَيج أخبرهم قال : وأخبرَني يوسُف بن ماهَك قال إني عندَ عائشة أمِّ المؤمنين رضيَ الله عنها إذ جاءها عِراقي ، فقال : أي الكفن خيرٌ ؟ قالت : ويحك وما يضرك ، قال : يا أمَّ المؤمنين أريني مُصحفك ، قالت : لِمَ ؟ قال : لَعَلي أؤلف القرآنَ عليه ، فإنه يُقرأ غير مؤلف قالت : وما يَضُرك أيهُ قرأتَ قيل إنما نَزَل أول ما نزل منه سورة من المفَصل فيها ذِكرُ الجنةِ والنار ، حتى إذا ثاب الناسُ إلى الإسلام نَزَل الْحلالُ والحرامُ ، ولو نزل أولَ شيء لا تشربوا الخَمرَ لقالوا لا ندَعُ الخمر أبداً ، ولو نزل لا تزنُوا لقالوا لا نَدَعُ الزِّنا أبداً ، لقد نزَل بمكةَ علَى محمد صلى الله عليه وسلم وإنِّي لجاريةٌ ألْعبُ : ﴿ بل الساعةُ موعِدُهُم والساعةُ أدهى وأمَرُّ ﴾ . وما نَزلت سورة البقرة والنساء إلَّا وأنا عنده . قال : فأخرجت له المصحف ، فأملَت عليه آيَ السُّور . [١٨٥/٦]

* * *

(١) ليس في مسلم .

[٢١١] * ٦٥ - كتاب التفسير ٦٦ - سورة التَّحريم

١ - باب ﴿ يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك ﴾

حدّثنا إبراهيمُ بن مُوسىٰ أخبرَنا هشامُ بن يوسفَ عن ابن جُرَيج عن عَطاء عن عُبيد بن عُمير عن عائشةَ رضيَ الله عنها قالت : « كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يشربُ عسَلاً عند زينبَ ابنةِ جَحْش ويمكث عندها ، فواطيتُ أنا وحفْصَةُ عن أيَّتُنا دخلَ عليها فلتقلْ له أكلتَ مَغافير ؟ إني أجدُ مِنْكَ ريحَ مغافير ، قال : لا ، ولكنِّي كنتُ أشربُ عَسَلاً عند زينبَ ابنةِ جحْش فلن أعودَ له ، وقد حلفتُ لا تُخبري بذلك أحداً » . [١٥٦/٦]

* ٦٧ - كتاب النكاح

١٠٣ - باب دخول الرجل على نسائه في اليوم

حدّثنا فروَةُ حدثنا عليُّ بنُ مُسهر عن هشام عن أبيه عن عائشةَ رضيَ الله عنها قالت : « كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إذا انصرفَ من العصر دخل على نِسائه فيدنو من إحداهُنْ ، فدخل على حفصةَ ، فاحتبس أكثر ما كان يَحْتَبِس » . [٣٤/٧]

* ٦٨ - كتاب الطلاق ٨ - باب ﴿لم تحرم ما أحل الله لك﴾

حدّثني الحسنُ بن محمدِ بن الصبّاح حدَّثنا حجاجٌ عن ابن جريج قال : زعم عطاءٌ أنه سمع عُبَيدَ بن عُميرٍ يقول : « سمعتُ عائشةَ رضيَ الله عنها أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم كان يَمكُثُ عند زينبَ ابنةِ جحشٍ ويَشرَبُ عندَها عسلاً ، فتواصَيتُ أنا وحَفصة أنَّ أيتنا دخلَ عليها النبيُّ صلى الله عليه وسلم فلتَقل : إني لأجدُ منك رِيحَ مَغافير ، أكلتَ مغافير ؟ فدخل على إحداهما فقالت له ذلك . فقال : « لا بل ، شربتُ عَسَلاً عند زينب ابنةِ جَحش ، ولن أعود له » . فنزَلت

(١) مسلم (ك ١٨ ح ٢١،٢٠) .

﴿ يا أيها النبيُّ لمَ تحرِّمُ ما أحلَّ الله لك ﴾ - إلى - ﴿ إن تتوبا إلى الله ﴾ لعائشة وحفصةَ ﴿ وإذ أسرَّ النبيُّ إلى بعض أزواجه حديثاً ﴾ لقوله : بل شربتُ عسلاً » .

حدّثنا فَرْوةُ بن أبي المِغْراء حدثنا عليُّ بن مُسهرٍ عن هشام عن عروةَ عن أبيهِ عن عائشة رضيَ الله عنها قالت : « كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يُحبُّ العسل والحلوىٰ ، وكان إذا انصرَفَ من العصرِ دَخلَ على نسائهِ فيدْنوَ من إحداهنَّ ، فدخلَ على حفصةَ بنتِ عمرَ فاحتبسَ أكثرَ ما كان يَحتبسُ ، فغِرتُ ، فسألتُ عن ذلك ، فقيلَ لي : أهدَت لها امرأةٌ من قَومها عُكةً من عَسَل ، فسقتِ النبيَّ صلى الله عليه وسلم منه شَربةً ، فقلتُ : أما والله لنَحتالنَّ له ، فقلتُ لسودةَ بنتِ زَمْعة : إنه سيدنو منكِ ، فإذا دَنا منك فقولي : أكلتَ مَغافيرَ ، فإنه سيقولُ لك : لا ، فقولي له : ما هٰذهِ الريحُ التي أجِدُ منك ؟ فإنه سيقولُ لك : سَقَتني حفصةُ شَربةَ عسل ، فقولي له : جَرَست نحلهُ العُرفطَ ، وسأقولُ ذلك . وقولي أنتِ يا صفية ذاك . قالت : تقول سَودة : فوالله ما هو إلا أن قام على الباب فأردتُ أن أُبادِئهُ بما أمرْتني به فَرَقاً منك . فلما دَنا منها قالت له سَودة : يا رسولَ الله ، أكلتَ مَغافِير ؟ قال : لا . قالت فما هٰذهِ الريحُ التي أجدُ منك ؟ قال : « سقَتني حَفصةُ شَربةَ عسل » . فقالت : جَرَست نحلهُ العُرفَط . فلما دارَ إليَّ قلتُ له نحوَ ذلك . فلما دار إلى صفية قالت له مِثلَ ذلك . فلما دارَ إلى حفصةَ قالت : يا رسولَ الله ألا أسقيكَ منه ؟ قال : « لا حاجة لي فيه » . قالت تقولُ سَودُة : والله لقد حَرَمناه ، قلتُ لها : اسكُتي » . [٤٤/٧]

* ٧٠ - كتاب الأطعمة ٣٢ - باب الحلواء والعسل

حدّثني إسحاقُ بن إبراهيمَ الحَنْظَليُّ عن أبي أسامةَ عن هشامٍ قال : أخبرني أبي عن عائشةَ رضيَ الله عنها قالت : « كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يحبُّ الحلوىٰ والعسلَ » . [٧٧/٧]

* ٧٤ - كتاب الأشربة

١٠ - باب الباذَق ومن نهى عن كل مسكر من الأشربة

حدَّثنا عبدُ الله بن محمد بن أبي شيبةَ حدَّثنا أبو أسامة حدَّثنا هشامُ ابن عروةَ عن أبيه عن عائشةَ رضي الله عنها قالت : « كان النبي ﷺ يحب الحلواء والعسل » [١٠٧/٧]

* ٧٤ - كتاب الأشربة ١٥ - باب شرب الحلواء والعسل

حدَّثَنا عليُّ بن عبد الله حدَّثنا أبو أسامةَ قال : أخبرني هِشامٌ عن أبيهِ عن عائشة رضيَ الله عنها قالتِ : « كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم يُعجبه الحلواء والعسل » . [١١٠/٧]

* ٧٦ - كتاب الطب ٤ - باب الدواء بالعسل

حدَّثنا عليُّ بن عبدِ الله حدثنا أبو أُسامةَ : قال أخبرَني هشامٌ عن أبيهِ عن عائشةَ رضيَ الله عنها قالت : « كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم يُعجبهُ الحَلواءُ والعسل » . [١٢٣/٧]

* ٨٣ - كتاب الأيمان والنذور ٢٥ - باب إذا حرم طعامه

حَدَّثَنا الحسن بنُ محمد حدَّثنا الحجَّاج عن ابن جُريج قال : زَعَم عطاء أنه سمعَ عبيدَ بن عمير يقول : « سمعتُ عائشةَ تزعُمُ أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب بنت جَحش ويشرَب عندَها عَسَلاً فتواصيتُ أنا وحفصة أنَّ أيَّتنا دخلَ عليها النبيُّ صلى الله عليه وسلم فلتَقل : إني أجد منكَ ريحَ مغافير ، أكلت مَغَافير ؟ فدخل على إحداهما فقالت ذلكَ له ، فقال : لا بل شربتُ عسلاً عند زينب بنت جَحش ولن أعود له ، فنزلت : ﴿ يا أيها النبيُّ لمَ تحرِّمُ ما أحل الله لك ﴾ ، ﴿ إن تَتوبا إلى الله ﴾ لعائشة وحفصة ، ﴿ وإذ أسرَّ النبيُّ إلى بعض أزواجه حديثاً ﴾ لقوله بل شربتُ عسلاً .

وقال إبراهيم بن موسىٰ عن هشام : « ولن أعود له وقد حلَفت فلا تخبري بذلكِ أحداً » . [١٤١/٨]

* ٩٠ - كتاب الحيل

١٢ - باب ما يكره من احتيال المرأة مع الزوج والضرائر

حدَّثنا عبيد بن إسماعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء ويحب العسل ، وكان إذا صلى العصر أجاز على نسائه فيدنو منهن ، فدخل على حفصة فاحتبس عندها أكثر مما كان يحتبس ، فسألتُ عن ذلك فقيل لي : أهدت لها امرأة من قومها عكة عسل فسقت رسول الله صلى الله عليه وسلم منه شربة . فقلت : أما والله لَنحتالنَّ له . فذكرتُ ذٰلك لسودة وقلت لها : إذا دخل عليك فإنه سيدنو منك فقولي له : يا رسول الله أكلت مغافير ؟ فإنه سيقول : لا . فقولي له : ما هذه الريح ؟ وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشتد عليه أن يوجد منه الريح ، فإنه سيقول : سقتني حفصة شربة عسل ، فقولي له : جرست نحله العرفط ، وسأقول ذلك ، وقوليه أنت يا صفية . فلما دخل على سودة قلت - تقول سودة - : والذي لا إله إلا هو لقد أبادره بالذي قلت لي وإنه لعلى الباب فرقاً منك ، فلما دنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت له : يا رسول الله أكلت مغافير ؟ قال : لا قلت : ما هـذه الريح ؟ قال : « سقتني حفصة شربة عسل » . قلت : جرست نحله العرفط فلما دخل علي قلت له مثل ذلك . ودخل على صفية فقالت له مثل ذلك . فلما دخل على حفصة قالت له : يا رسول الله ألا أسقيك منه ؟ قال : « لا حاجة لي به » . قالت : تقول سودة : سبحان الله لقد حرمناه . قالت : قلت لها اسكتي » . [٢٦/٩]

* * *

[٢١٢] * ٦٥ - كتاب التفسير ٨٠ - سورة عبس

حدّثنا آدمُ حدَّثنا شُعبة حدَّثنا قتادة قال : سمعتُ زُرارةَ بن أوفَى يُحدِّث عن سعدِ بن هشامٍ عن عائشة عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « مثَل الذي يقرأُ القرآن وهو حافظ له مع السَّفَرة الكرام البَررَة ، ومثَل الذي يقرأُ القرآن وهو يتعاهَده وهْوَ عليه شَديدٌ فلَه أجْرانِ » . [١٦٦/٦]

* * *

[٢١٣] * ٦٥ - كتاب التفسير ١٠٨ - سورة الكوثر

١ - باب

حدّثنا خالدُ بن يزيدَ الكاهلي حدثَنا إسرائيلُ عن أبي إسحاق عن أبي عُبيدة عن عائشة رضيَ الله عنها قال : « سألتها عن قوله تعالى ﴿ إنَّا أعطَيْناكَ الكوثر ﴾ قالت : نَهرٌ أُعطيَهُ نَبيكم صلى الله عليه وسلم ، شاطِئاهُ عليه دُرٌّ مجوَّف آنِيتهُ كعَدَدِ النُّجوم » رواه زكريّا وأبو الأحوَص ومطرّف عن أبي إسحاق . [١٧٨/٦]

* * *

[٢١٤] * ٦٦ - كتاب فضائل القرآن ١٤ - باب فضل المعوذات

حدّثنا قُتيبة بن سعيد حدثنا المفضل عن عُقيل عن ابن شهاب عن عروَة عن عائشة « أنَّ النبيِّ صلى الله عليه وسلم كان إذا أَوَى إلَى فِراشِهِ كل ليلةٍ جمع كَفيه ثم نفثَ فيهما فقرأَ فيهما ﴿ قُل هو الله أَحَد ﴾ و ﴿ قل أعوذ بربِّ الفَلق ﴾ و ﴿ قل أَعوذُ بربِّ الناس ﴾ ثم يمسح بهما ما استطاع من جَسَدِه ، يَبدَأ بهما على رأسهِ ووجهه وما أَقبلَ من جسَده ، يفعلَ ذلك ثلاثَ مرَّاتٍ » . [١٩٠/٦]

---

(١) مسلم (ك ٦ ح ٢٤٤) . (٢) ليس في مسلم .
(٣) ليس في مسلم .

*** ٧٠ - كتاب الطب ٣٩ - باب النفث في الرقية**

حدّثنا عبدُ العزيز بن عبدِ الله الأويسيُّ حدَّثنا سليمانُ عن يونسَ عن ابن شهابٍ عن عروة بن الزُّبير عن عائشةَ رضيَ الله عنها قالت : « كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إذا أَوَى إلى فِراشهِ نَفثَ في كفيهِ بـ ﴿ قلْ هوَ الله أحد ﴾ وبالمعوّذتين جميعاً ، ثم يمسحُ بهما وَجهه وما بَلغَت يَداهُ من جسدِه . فلما اشتكىٰ كان يأمُرني أن أفعلَ ذلكَ به » . قال يونسُ : كنتُ أرىٰ ابنَ شِهابٍ يَصنعُ ذلكَ إذا أتىٰ إلى فراشه . [١٣٣/٧]

*** ٨٠ - كتاب الدعوات**

١٢ - باب التعوذ والقراءة عند المنام

حدّثنا عبدُ الله بن يوسفَ حدَّثنا الليثُ قال : حدَّثني عقَيلٌ عن ابن شهابٍ قال : أخبرَنيُ عروة عن عائشةَ رضيَ الله عنها « أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أخذَ مَضجَعَه نَفثَ في يدَيه ، وقرأ بالمعوّذات ، ومَسحَ بهما جَسدَه » . [٧٠/٨]

* * *

[٢١٥] * ٦٧ - كتاب النكاح ٩ - باب نكاح الأبكار

حدّثنا إسماعيلُ بن عبدِ الله قال : حدَّثني أخي عن سليمانَ عن هشام بن عروةَ عن أبيهِ عن عائشة رضيَ الله عنها قالت : « قلت يارسولَ الله أرأيتَ لو نزلتَ وادياً وفيه شجرةٌ قد أُكلَ منها ، ووَجَدت شجراً لم يؤكل منها ، في أيها كنتَ تُرتعُ بعيرَك ؟ قال : « في التي لم يُرتَعْ منها » . يعني أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم لم يتزوج بكراً غيرها » . [٥/٧]

---

(١) ليس في مسلم .

[٢١٦] * ٦٧ - كتاب النكاح ١١ - باب تزويج الصغار من الكبار

حدّثنا عبدُ الله بن يوسفَ حدثَنا الليثُ عن يزيدَ عن عِراكٍ عن عُروةَ أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم خطبَ عائشة إلى أبي بكر ، فقال له أبو بكر : إنما أنا أخوكَ ، فقال له : « أنت أخي في دِين الله وكتابه ، وهي لي حَلال » . [٥/٧]

* * *

[٢١٧] * ٦٧ - كتاب النكاح ١٥ - باب الأكفاء في الدين

حدَّثنا عُبيدُ بن إسماعيلَ حدَّثنا أبو أسامةَ عن هشام عن أبيه عن عائشةَ قالت : « دَخلَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم على ضباعةَ بنت الزُّبير فقال لها : لعلكِ أردتِ الحجَّ ، قالت : والله لا أجِدُني إلا وَجعةً ، فقال لها : « حُجِّي واشترطي ، قولي : اللهمَّ مَحِلِّي حيثُ حَبَستَني » . وكانت تحتَ المقدادِ بن الأسودِ » . [٧/٧]

* * *

[٢١٨] * ٦٧ - كتاب النكاح ٣٦ - باب من قال لا نكاح إلا بولّي

حدثنا أحمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب قال : أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن النكاح في الجاهلية كان على أربع أنحاء : فنكاح منها نكاح الناس اليوم يخطب الرجل إلى الرجل وليته أو ابنته فيُصدقها ثم ينكحها . ونكاح آخر كان الرجل يقول لامرأته

---

(١) ليس في مسلم .
(٢) مسلم (ك ١٥ ح ١٠٥) .
(٣) ليس في مسلم .

إذا طَهَرت من طمثها أرسلي إلى فلان فاستبضعي منه ويعتزلها زوجها ولا يمسها أبداً حتى يتبين حملها من ذلك الرجل الذي تستبضع منه فإذا تبين حملها أصابها زوجها إذا أحب وإنما يفعل ذلك رغبة في نجابة الولد فكان هذا النكاح نكاح الاستبضاع . ونكاح آخر يجتمع الرهط ما دون العشرة فيدخلون على المرأة كلُّهم يصيبها فإذا حملت ووضعت ومر عليها ليالَي بعد أن تضع حملها أرسلت إليهم فلم يستطع رجل منهم أن يمتنع حتى يجتمعوا عندها تقول لهم قد عرفتم الذي كان من أمركم وقد ولدت فهو ابنك يا فلان تسمي من أحبت باسمه فيلحق به ولدها لا يستطيع أن يمتنع به الرجل . ونكاح الرابع يجتمع الناس الكثير فيدخلون على المرأة لا تمتنع ممن جاءها وهن البغايا كنَّ ينصبن على أبوابهن رايات تكون علماً فمن أرادهن دخل عليهن فإذا حملت إحداهن ووضعت حملها جُمعوا لها ودعوا لهم القافَةَ ثم ألحقوا ولدها بالذي يرون فالتاط به ودُعي ابنه لا يمتنع من ذلك فلما بعث محمد صلى الله عليه وسلم بالحق هدم نكاح الجاهلية كله إلا نكاح الناس اليوم . [١٥/٧]

* * *

[٢١٩] * ٦٧ - كتاب النكاح

٤١ - باب لا يُنكح الأب وغيرهُ البكر والثيب إلا برضاها

حدّثنا عمرو بن الربيع بن طارق حدثنَا الليثُ عن ابن أبي مُليكة عن أبي عمرو مَوْلَى عائشة عن عائشة رضيَ الله عنها أنها قالت : يارسول الله إن البِكر تَستَحي ، قال : « رِضاها صَمتها » . [١٧/٧]

* ٨٩ - كتاب الإكراه ٣ - باب لا يجوز نكاح المكره

حدَّثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن ابن جريج عن ابن

---

(١) مسلم (ك ١٦ ح ٦٥) .

أبي : مليكة عن أبي عمرو - وهو ذكوان - عن عائشة رضيَ الله عنها قالت : قلت : يا رسول الله ، يستأمر النساء في أبضاعهن ؟ قال : نعم ، قلت فإن البكر تستأمر فتستحي فتسكت ، قال : « سكاتها إذنُها » . [٢١/٩]

* ٩٠ - كتاب الحيل ١١ - باب في النكاح

حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن ذكوان عن عائشة رضيَ الله عنها قالت : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « البكر تستأذن » قلت : إن البكر تستحي قال : « إذنها صُمَاتها » . [٢٦/٩]

* * *

[٢٢٠] * ٦٧ - كتاب النكاح

٦٣ - باب النسوة اللاتي يهدين المرأة إلى زوجها

حدّثنا الفضلُ بن يَعقوبَ حدَّثنا محمدُ بن سابق حدَّثنا إسرائيلُ عن هشامِ بن عروةَ عن أبيهِ عن عائشةَ « أنها زَفتِ امرأةً إلى رجُلٍ منَ الأنصار ، فقال نبيُّ الله صلى الله عليه وسلم : « يا عائشة ، ما كان معكم لهوٌ ؟ ، فإن الأنصارَ يُعجِبُهمُ اللهو » . [٢٢/٧]

* * *

[٢٢١] * ٦٧ - كتاب النكاح ٨٢ - باب حسن المعاشرة مع الأهل

حدَّثنا سليمانُ بن عبدِ الرحمٰن وعليُّ بن حُجر قالا : أخبرَنا عيسىٰ ابن يونسَ حدَّثنا هِشامُ بن عُروةَ عن عبد الله بن عروةَ عن عروةَ عن عائشة قالت : « جَلسَ إحدى عشرةَ امرأة فتعاهدنَ وتَعاقَدنَ أن لا يكتُمنَ من أخبار

---

(١) ليس في مسلم .

(٢) مسلم (ك ٤٤ ح ٩٢) .

أزواجهنَّ شيئاً . قالت الأولىٰ : زوجي لحمُ جَمَلٍ غَثٍّ على رأس جَبَلٍ ، لا سهلٍ فيرُتقىٰ ، ولا سَمين فيُنتَقل . قالت الثانية : زوجي لا أبثُّ خبرَه ، إني أخاف أن لا أذَرَه ، إن أذكرْهُ أذكر عُجَرَهُ وبُجَرَه . قالت الثالثة : زوجي العَشَنَّق ، إن أنطق أطلَّق ، وإن أسكُت أعلَّق . قالت الرابعة : زوجي كليل تِهامةَ ، لا حَرٌّ ولا قُرٌّ ولا مَخافةَ ولا سآمة . قالتِ الخامسة : زوجي إن دَخَل فَهِدَ ، وإن خرَج أسدَ ، ولا يَسأَلُ عما عَهِد . قالت السادسة : زوجي إن أكل لَفَّ ، وإن شرِب اشتفَّ ، وإن اضطَجَع التفَّ ، ولا يُولجُ الكفَّ ليعلم البثَّ . قالت السابعَة زوجي غَياياءُ - أو عَيَاياءُ - طَباقاء ، كلُّ داء لهُ داءٌ ، شَجَّك أو فلَّكِ أو جَمَع كلاًّلكِ . قالت الثامِنة : زوجي المسُّ مسُّ أرنَبٍ ، والرِّيح ريحُ زَرنَب . قالت التاسعة : زوْجي رَفيعُ العماد ، طويل النِّجادِ ، عظيم الرَّماد ، قريب البيت من الناد . قالت العاشرة : زوجي مالك وما مالك ، مالِكٌ خيرٌ من ذٰلك ، له إبلٌ كثيراتُ المبارِك ، قليلات المسارح ، وإذا سَمعنَ صوْتَ المِزْهر ، أيقنَّ أنهُنَّ هوَالِك . قالت الحاديةَ عشرةَ : زوجي أبو زَرْع فما أبو زرع ، أناسَ من حُلِّى أذنَّى ، وملأ من شحم عُضُدَىَّ ، وبَجَّحَنى فَبَجِحَت إلَيَّ نفسي ، وجَدَني في أهل غُنَيْمةٍ بشق ، فجعلَني في أهل صَهيل وَأَطِيط ، ودائسٍ ومُنَقٍ ، فعنْدَهُ أقول فلا أقبَّح وأرْقدُ فأتَصبَّحُ ، وأشرَبُ فأتقمَّح . أمُّ أبي زرع ، فما أم أبي زرع ، عُكُومُها رَدَاحٌ ، وبيتُها فَسَاح . ابن أبي زرع فما ابن أبي زرع ، مَضجِعهُ كمسَلِّ شَطْبَةٍ ، وَيُشْبعهُ ذِراع الجَفرَةِ . بنت أبي زرعٍ ، فما بنت أبي زرع ، طوعُ أبيها ، وطَوْعُ أمِّها ، وملْءُ كِسائها ، وغيظُ جارَتها . جارِية أبي زرعٍ ، فما جارية أبي زرع ، لا تَبُثُّ حديثَنا تَبثيثا ولا تُنقِّثُ مِيرتنَا تنقيثاً ، ولا تملأ بيتَنَا تعشيشاً ؛ قالت : خَرَج أبو زرعٍ والأوْطابُ تمْخَضُ ، فَلقيَ امرأةً معها وَلَدان لها كالفَهْدَين يَلعبان من تحت خَصْرها برُمّانتَين ، فَطلقني ونكحها ، فنكَحْتُ بعدَهُ رَجلاً سَرِيا ، رِكب شَرِيًّا ، وأخَذَ خَطِّيّاً ، وأراح عليَّ نَعماً ثَرياً ، وأعطاني من كل رائحةٍ زوجاً ، وقال : كلي أُمَّ زرع ، وميري أهلكِ ، فلو جمعت كل شيءٍ أعطانيهِ ما

بلغ أصْغَر آنيةِ أبي زرع . قالت عائشة : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كنتُ لكِ كأبي زرع لأمّ زرع » . قال أبو عبد الله : قال سعيد بن سلمة : قال هشام : ولا تُعشِّشُ بيتَنا تَعشيشاً . قال أبو عبد الله : وقال : بعضُهُم فأتقمَّحُ بالميم وهذا أصَحُّ . [٢٧/٧]

* * *

[٢٢٢] * ٦٧ - كتاب النكاح

٩٤ - باب لا تطيع المرأة زوجها في معصية

حدّثنا خلاد بن يحيى حدثنا إبراهيم بن نافع عن الحسن هوابن مسلم عن صفية عن عائشة أن امرأة من الأنصار زوجت ابنتها فتمعط شعر رأسها فجاءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقالت : إن زوجها أمرنى أن أصل فى شعرها فقال لا إنه قد لعن الموصِلات . [٣٢/٧]

* ٧٧ - كتاب اللباس ٨٣ - باب الوصل في الشعر

حَدَّثَنا آدمُ حدَّثنا شُعبةُ عن عمرو بن مُرّةَ قال : سمعتُ الحسن بن مسلم بن يَنّاق يُحدِّث عن صفيةَ بنت شيبة عن عَائشة رضيَ الله عنها « أنَّ جاريةً من الأنصار تزوَّجت ، وأنها مَرضَت فتمعطَ شعرُها ، فأرادوا أن يَصلوها ، فسألوا النبيَّ صلى الله عليه وسلم فقال : « لعن الله الواصِلة والمستوصلة » .

تابعه ابن إسحاق عن أبان بن صالح عن الحسن عن صفية عن عائشة .
[١٦٥/٧]

* * *

---

(١) مسلم (ك ٣٧ ح ١١٧،١١٨) .

[٢٢٣] * ٦٧ - كتاب النكاح

٩٧ - باب القرعة بين النساء إذا أراد سفراً

حدّثنا أبو نُعيم حدَّثنا عبدُ الواحدِ بنُ أيمنَ قال : حدثني ابن أبي مُليكة عن القاسم عن عائشة « أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج أقرَع بين نسائِهِ،فطارَتِ القُرعَةُ لعائشةَ وحفصَة ، وكان النبيُّ صلى الله عليه وسلم إذا كان بالليل سار مع عائشةَ يتحدَّثُ ، فقالت حفصةُ : ألا تركبين الليلةَ بَعيري وأركبُ بعيرَك تنظرين وأنظر ، فقالت : بلَى ، فرَكبت فجاءَ النبيّ صلى الله عليه وسلم إلَى جَمل عائشة وعليه حفصة فسلم عليها ثم سارَ حتى نزلوا وافتَقَدَتهُ عائشة فلما نزلوا جعَلت رِجليها بين الإذخرِ وتقول : ربِّ سلِّط عليَّ عقْرَباً أو حيَّة تلدَغُني ولا أستطيع أن أقول له شيئاً » . [٣٣/٧]

* * *

[٢٢٤] * ٦٧ - كتاب النكاح ١٠٨ - باب غيرة النساء ووجدهن

حدّثنا عُبيد بن إسماعيل حدثنا أبو أسامة عن هِشام عن أبيه عن عائشة رضيَ الله عنها قالت : « قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم « إنِّي لأعلمُ إذا كنتِ عنِّي راضِيَةً ، وإذا كنتِ عليَّ غَضْبَى ، قالت : فقلتُ : من أين تعرفُ ذلك ؟ فقال : أمَّا إذا كنت عنِّي راضية فإنك تقولين لا ورب محمد ، وإذا كنت غَضْبَى قلتِ : لا وربِّ إبراهيم ، قالت : أجل والله يارسول الله ، ما أهجُرُ إلا اسْمَكَ » . [٣٦/٧]

* ٧٨ - كتاب الأدب

٦٣ - باب ما يجوز من الهجران لمن عصى

حَدَّثَنَا محمد : أخبرَنا عبدة عن هشام بن عُروة عن أبيه عن

---

(١) مسلم (ك ٤٤ ح ٨٨) . (٢) مسلم (ك ٤٤ ح ٨٠) .

عائشةَ رضيَ الله عنها قالت : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « إني لأعرفُ غَضبكِ ورِضاكِ . قالت : قلتُ : وكيفَ تعرف ذاك يا رسولَ الله ؟ قال : إنك إذا كنت راضية قلتِ بَلىٰ وربِّ محمد ، وإذا كنتِ ساخطة قلتِ لا وربِ إبراهيمَ . قالت : قلتُ : أجل ، لست أهاجر إلا اسمك » . [٨/٢١]

* * *

[٢٢٥] * ٦٨ - كتاب الطلاق

٣ - باب من طلق وهل يواجه الرجل امرأته بالطلاق

حدّثنا الحُميديُّ حدثنا الوليدُ حدَّثنا الأوزاعيُّ قال : « سألتُ الزُّهريَّ أي أزواج النبيِّ صلى الله عليه وسلم استعاذَت منه ؟ قال : أخبرَني عُروةُ عن عائشةَ رضيَ الله عنها أنَّ ابنةَ الجَونِ لما أُدخِلَت على رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ودنا منها قالت : أعوذُ بالله مِنك ، فقال لها : « لقد عُذتِ بعظيم ، الحَقي بأهلكِ » .

قال أبو عبد الله : رواهُ حَجّاجُ بن أبي مَنِيع عن جَدِّهِ عن الزُّهريِّ أنَّ عُروةَ أخبرَهُ أنَّ عائشةَ قالت .. [٧/٤١]

* * *

[٢٢٦] * ٦٨ - كتاب الطلاق ٥ - باب من خير نساءه

حدّثنا عمرُ بن حفصٍ حدَّثَنا أبي حدَّثَنا الأعمشُ حدَّثنا مسلمٌ عن مَسروقٍ عن عائشة رضيَ الله عنها قالت : « خيَّرنا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، فاخَتْرنا الله ورسوله ، فلم يَعُدَّ ذلك علينا شيئاً » .

---

(١) ليس في مسلم .

(٢) مسلم (ك ١٨ ح ٢٥،٢٨) .

حدّثنا مسدَّدٌ حدَّثَنا يحيىٰ عن إسماعيلَ حدَّثَنا عامرٌ عن مَسروقٍ قال : « سألتُ عائشةَ عن الخِيَرَةِ فقالت : خَيرَنا النبيُّ صلى الله عليه وسلم ، أفكان طلاقاً ؟ قال مَسروقٌ : لا أُبالي أخيَّرتُها واحدةً أو مائةً بعد أن تختارَني » . [٤٣/٧]

* * *

[٢٢٧] * ٦٨ - كتاب الطلاق ٤١ - باب قصة فاطمة بنت قيس

حدّثنا إسماعيلُ حدَّثَني مالك عن يحيىٰ بن سعيدٍ عن القاسم بن محمدٍ وسليمان بن يسارٍ أنه سمعَهما يذكران أن يحيىٰ بن سعيد بن العاص طلقَ بنتَ عبد الرحمن بن الْحكم ، فانتقلَها عبدُ الرحمٰن ، فأرسلَت عائشةُ أم المؤمنين إلى مروانَ - وهو أميرُ المدينة - اتقِ الله واردُدْها إلى بيتها . قال مروانُ في حديث سليمان بن عبد الرحمٰن بن الْحكم غلبني . وقال القاسمُ بن محمد : أو ما بلغَكِ شأنُ فاطمةَ بنتِ قيسٍ ؟ قالت : لا يضُرُّكَ أن لا تذكُرَ حديث فاطمةَ . فقال مروانُ بن الحكم : إن كان بِك شَرٌّ فحسبك ما بينَ هذين من الشرّ » .

حدّثنا محمدُ بن بشار حدَّثَنا غُندَرٌ حدثنا شُعبةُ عن عبد الرحمٰن بن القاسم عن أبيه عن عائشةَ أنها قالت : « ما لفاطمةَ ، ألا تتقي الله ؟ يعني في قوله : لا سكنىٰ ولا نفقة » . [٥٧/٧]

حدّثنا عمرُو بن عباس حدَّثنا ابنُ مَهديّ حدثنا سفيانُ عن عبد الرحمٰن بن القاسم عن أبيه : قال عروةُ بن الزبيرِ لعائشة : « ألم ترَينَ إلى فلانةَ بنت الحكم طلَّقها زوجُها البتَّة فخرجت ؟ فقالت : بئسَ ما صنعت . قال : أَوَلَمْ تسمعي في قول فاطمة ؟ قالت : أما إنه ليس لها خيرٌ في ذكر هذا الحَديث . وزاد ابن أبي الزناد عن هشام عن أبيه : عابت عائشةُ أشد العيب وقالت : « إن فاطمةَ كانت في مكان وَحْشٍ فخيف على ناحيتها فلذلك أرخص لها النبيُّ صلى الله عليه وسلم » . [٥٨/٧]

---

(١) مسلم (ك ١٨ ح ٥٣،٥٤) .

* ٦٨ - كتاب الطلاق

٤٢ - باب المطلقة إذا خشي عليها في مسكن زوجها

وحدّثني حِبّانُ أخبرَنا عبدُ الله أخبرَنا ابنُ جُرَيجٍ عنِ ابنِ شهابٍ عن عُروةَ « أنَّ عائشةَ أنكرَتْ ذٰلك على فاطمة » . [٥٨/٧]

* * *

[٢٢٨] * ٧٠ - كتاب الأطعمة ٦ - باب من أكل حتىٰ شبع

حدّثنا مُسلمٌ حدَّثنا وُهيبٌ حدَّثنا منصورٌ عن أمهِ عن عائشةَ رضَي الله عنها « تُوُفِّيَ النبي صلى الله عليه وسلم حينَ شَبعنا من الأسْوَدَين التمرِ والماء » . [٧٠/٧]

* ٧٠ - كتاب الأطعمة ٤١ - باب الرطب والتمر

وقال محمدُ بن يوسُفَ عن سفيانِ عن مَنصورٍ بن صَفيةَ : حدَّثَتني أمِّي عن عائشة رضَي الله عنها قالت : « تُوفِيَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وقد شَبِعْنا من الأسوَدَين : التمرِ والماء » . [٧٩/٧]

* * *

[٢٢٩] * ٧٠ - كتاب الأطعمة

٢٣ - باب ما كان النبي ﷺ وأصحابه يأكلون

حدّثنا قُتيبةُ حدثنا جريرٌ عن مَنصورٍ عن إبراهيمَ عنِ الأسودِ عن عائشةَ رضَي الله عنها قالت : « ما شَبِعَ آلُ محمد صلىٰ الله عليه وسلم منذُ قَدِمَ المدينةَ من طعامِ البُرِّ ثلاثَ لَيالٍ تِباعاً حتىٰ قُبِض » . [٧٥/٧]

---

(١) مسلم (ك ٥٣ ح ٣٠،٣١) .

(٢) مسلم (ك ٢٣ ح ٢٠،٢١) .

* ٨١ - كتاب الرقاق

١٧ - باب كيف كان عيش النبي ﷺ وأصحابه

حدّثني عثمانُ حدثنا جريرٌ عن منصورٍ عن إبراهيمَ عن الأسودِ عن عائشة قالت : « ما شَبِعَ آل محمد منذ قدِمَ المدينة مِن طعام بُر ثلاث ليالٍ تِباعاً حتى قُبض » . [٩٧/٨]

* * *

[٢٣٠] * ٧٠ - كتاب الأطعمة ٢٤ - باب التلبينة

حدّثنا يحيى بن بُكير حدثنا الليثُ عن عُقَيل عن ابن شهابٍ عن عُروةَ عن عائشةَ زَوج النبيِّ صلى الله عليه وسلم « أنها كانت إذا مات المَيتُ من أهلِها فاجتمعَ لذلك النساءُ ثمَّ تفرَّقْن - إلا أهلَها وخاصَّتَها - أمرَت ببُرْمَةٍ من تَلْبينةٍ فطُبِخَت ، ثمَّ صُنِعَ ثريدٌ فصُبَّتِ التَلْبينةُ عليها ثم قالت : كلنَ منها ، فإني سمعتُ رسولَ الله يقول : التَّلبينة مَجمَّةٌ لفؤاد المريض ، تَذهَبُ ببعضِ الحُزْن » . [٧٥/٧]

* ٧٦ - كتاب الطب ٨ - باب التلبينة للمريض

حدّثنا حِبّانُ بن موسى أخبرَنا عبدُ الله أخبرنا يونسُ بن يزيدَ عن عُقيل عن ابن شهاب عن عُروةَ عن عائشةَ رضيَ الله عنها أنها كانت تأمُرُ بالتلبين للمريض ، وللمحزونِ على الهالك ، وكانت تقول : إني سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إنَّ التلبينةَ تجمُّ فؤادَ المريض ، وتَذهبُ ببعض الحزن » . .

حدثنا فَروةُ بن أبي المغراءِ حدَّثنا عليُّ بن مُسهرٍ عن هشام عن أبيه عن عائشةَ أنها كانت تأمُرُ بالتَّلبينة وتقول : « هو البغيض النافع » . [١٢٤/٧]

---

(١) مسلم (ك ٣٩ ح ٩٠) .

[٢٣١] * ٧٠ - كتاب الأطعمة

٢٧ - باب ما كان السلف يدخرون في بيوتهم

حدّثنا خَلاّدُ بن يحيىٰ حدَّثنا سفيانُ عن عبدِ الرحمٰنِ بن عابسٍ عن أبيه قال : قلتُ لعائشةَ أنَهىٰ النبي صلى الله عليه وسلم أن تؤْكلَ لحُومُ الأضاحي فَوقَ ثلاث ؟ قالت : « ما فعلَهُ إلّا في عام جاعَ الناسُ فيه ، فأرادَ أن يُطعِمَ الغني الفقير وإنْ كنّا لَنَرفعُ الكُراعَ فنأكلهُ بعدَ خمسَ عَشْرة . قيل : ما اضْطَرَّكم إليه ؟ فضِحكَتْ ، قالت : ما شَبِعَ آلُ محمدٍ صلى الله عليه وسلم من خبْزِ بُرٍّ مَأدُومٍ ثلاثةَ أيام حتىٰ لَحِقَ بالله » .

وقال ابنُ كثيرٍ أخبرَنا سفيانُ حدَّثَنا عبدُ الرحمٰن بن عابسٍ بهذا .[٧٦/٧]

* ٧٠ - كتاب الأطعمة ٣٧ - باب القديد

حدّثنا قَبيصة حدَّثنا سفيانُ عن عبدِ الرحمٰن بن عابسٍ عن أبيه عن عائشةَ رضيَ الله عنها قالت : « ما فعلَهُ إلّا في عامٍ جاع الناسُ ، أراد أن يُطعمَ الغنيُّ الفقيرَ ، وإن كنّا لَنرفَعُ الكُراعَ بعد خمس عَشْرة ، وما شبعَ آل محمدٍ صلى الله عليه وسلم من خُبزِ بُرٍّ مَأدومٍ ثلاثاً » . [٧٩/٧]

٧٣ - كتاب الأضاحي١٦ - باب ما يؤكل من لحوم الأضاحي وما يتزود منها

حدَّثنا إسماعيلُ بن عبدِ الله قال : حدَّثني أخي عن سليمانَ عن يحيىٰ بن سعيد عن عمرة بنتِ عبد الرحمٰن عن عائشةَ رضيَ الله عنها قالت : « الضحيةُ كنّا نملِّحُ منه فنقدمُ به إلى النبيّ صلى الله عليه وسلم بالمدينة ، فقال : لا تأكلوا إلا ثلاثةَ أيام » . وليست بعزيمةٍ ، ولكن أرادَ أن نَطعمَ منه ، والله أعلم » .[١٠٣/٧]

---

(١) مسلم (ك ٣٥ ح ٢٨) .

* ٨٣ - كتاب الأيمان والنذور

٢٢ - باب إذا حلف ألا يأتدم فأكل تمراً

حَدَّثَنَا محمدُ بن يوسُف حدَّثنا سفيانُ عن عبد الرحمٰن بن عابس عن أبيه عن عائشة رضيَ الله عنها قالت : « ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خُبز بُر مأدوم ثلاثة أيام حتىٰ لحق بالله » .

وقال ابن كثير : أخبرنا سفيان حدَّثنا عبدُ الرحمٰن عن أبيه أنهُ قال لعائشة بهذا . [١٣٩/٨]

* * *

[٢٣٢] * ٧٤ - كتاب الأشربة

٨ - باب ترخيص النبي ﷺ في الأوعية والظروف بعد النهي

حدّثني عثمانُ حدَّثَنا جريرٌ عن منصور عن إبراهيمَ قلت للأسود : هل سألتَ عائشة أمَّ المؤمنين عمّا يُكرَهُ أن يُنتبَذ فيه ؟ فقال : نعم ، قلتُ : يا أمَّ المؤمنين عمَّ نهىٰ النبيُّ صلى الله عليه وسلم أن يُنتبَذ فيه ؟ قالت : نهانا في ذٰلك أهلَ البيت أن نَنتبِذَ في الدُّباءِ والمزفَّت . قلتُ : أما ذكرتِ الجرَّ والحنْتم ؟ قال : إنما أحدِّثُكَ ما سمعتُ ، أفأحدِّثُ ما لم أسمعْ » ؟ . [١٠٧/٧]

* * *

[٢٣٣] * ٧٥ - كتاب المرضىٰ ١ - باب ما جاء في كفارة المرض

حدّثنا أبو اليمان الحكم بن نافعٍ أخبرنا شُعَيبُ عن الزهريِّ قال : أخبرَني عُروةُ بن الزبير أن عائشةَ رضيَ الله عنها زوجَ النبي صلى الله عليه وسلم

---

(١) مسلم (ك ٣٦ ح ٣٥،٣٦) .

(٢) مسلم (ك ٤٥ ح ٤٩) .

قالت : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « ما من مصيبة تُصيبُ المسلم إلا كفَّرَ الله بها عنه ، حتىٰ الشوكة يشاكها » . [١١٤/٧]

* * *

[٢٣٤] * ٧٥ - كتاب المرضىٰ ٢ - باب شدة المرض

حدّثنا قَبيصةُ حدَّثنا سُفيانُ عن الأعمش .

حـدَّثني بِشْرُ بن محمدٍ أخبرَنا شُعبةُ عن الأعمش عن أبي وائل عن مَسروق عن عائشة رضيَ الله عنها قالت : « ما رأيتُ أحداً أشدَّ عليه الوَجَعُ من رسول الله صلى الله عليه وسلم » . [١١٥/٧]

* * *

[٢٣٥] * ٧٥ - كتاب المرضىٰ ١٦ - باب قول المريض إني وجع

حدّثنا يحيىٰ بن يحيىٰ أبو زكرياءَ أخبرَنا سليمانُ بن بلالٍ عن يحيىٰ ابن سعيد قال : سمعتُ القاسمَ بن محمد قال : قالت عائشة : وارأساه ، فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « ذاكِ لو كان وأنا حيّ فأستغفرُ لك وأدعو لك » . فقالت عائشة : واثُكْلِياه ، والله إني لأظنُّكَ تحبُّ موتي ، ولو كان ذاك لَظللتَ آخر يومِكَ مُعرِّساً ببعض أزواجك . فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « بل أنا وارأساه » ، لقد هممت - أو أردتُ - أن أُرسلَ إلى أبي بكرٍ وابنه وأعهدُ ، أن يقول القائلون ، أو يتمنى المتمنّون ، ثم قلت : يأبىٰ الله ويَدفعُ المؤمنونُ . أو يَدفعُ الله ويأبىٰ المؤمنون » . [١١٩/٧]

---

(١) مسلم (ك ٤٥ ح ٤٤) .

(٢) ليس في مسلم .

*** ٩٣ - كتاب الأحكام ٥١ - باب الاستخلاف**

حدّثنا يَحيىٰ بن يحيىٰ أخبرَنا سُليمانُ بن بلال عن يحيىٰ بن سعيد قال : سمعتُ القاسمَ بنَ مُحمد قال : قالت عائِشَةُ رضيَ الله عنها : وارأساه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ذاك لو كان وأنا حَيٌّ فأستغفر لك وأدعو لكِ » . فقالت عائشة : واثكْلَياه ، والله إني لأظنُّكَ تحبُّ موتي ، ولو كان ذلك لظللتَ آخِرَ يومكَ معرساً ببعضِ أزواجك . فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « بل أنا وارأساه » ، لقد هَمَمْتُ - أو أردتُ - أن أُرسِلَ إلى أبي بكر وابنه فأعهدَ أن يقول القائلون أو يتمنىٰ المتمنُّون ، ثم قلتُ يأبىٰ الله ويَدفعُ المؤمنون ، أو يدفعُ الله ويأبىٰ المؤمنون » . [٨٠/٩]

* * *

[٢٣٦] * ٧٥ - كتاب المرضىٰ ٢٠ - باب دعاء العائد للمريض

حدّثنا موسىٰ بن إسماعيلَ حدَّثَنا أبو عَوانة عن منصورٍ عن إبراهيمَ عن مسروقٍ عن عائشة رضيَ الله عنها أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أتىٰ مريضاً أو أتي به إليه قال عليه الصلاة والسلام : « أذهبِ الباس ، ربّ الناس ، اشف وأنت الشافي ، لا شِفاءَ إلا شفاؤُك، شفاءً لا يغادِرُ سَقَماً » .

قال عمرو بن أبي قيس وإبراهيم بن طهران عن منصور عن إبراهيم وأبي الضحىٰ إذا أُتِيَ بالمريض . وقال جرير عن منصور عن أبي الضحىٰ : وحث وقال إذا أتىٰ مريضاً . [١٢١/٧]

*** ٧٦ - كتاب الطب ٣٨ - باب رُقية النبي ﷺ**

حدّثنا عمرو بن عليّ حدثنا يحيىٰ حدَّثنا سُفيانُ حدثني سليمانُ عن مُسلم عن مَسروق عن عائشةَ رضيَ الله عنها « أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم كان

(١) مسلم (ك ٣٩ ح ٤٧،٤٨،٤٩) .

يعوِّذُ بعضَ أهلِهِ يمسَحُ بيدِهِ اليمنىٰ ويقول : اللهمَّ ربَّ الناس ، أذهب الباس ، اشفْهِ وأنتَ الشافي . لا شِفاءَ إلا شِفاؤك ، شِفاءً لا يُغادِرُ سَقَماً » .

وقال سُفيان : حدَّثتُ به مَنصوْراً ، فحدَّثني عن إبراهيم عن مَسروق عن عائشة .. نحوه . [١٣٢/٧]

* ٧٦ - كتاب الطب ٣٨ - باب رقية النبي ﷺ

حدّثني أحمدُ بن أبي رجاء حدَّثنا النَّضرُ عن هشام بن عروة قال : أخبرني أبي عن عائشة أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم كان يرقي يقول : « امسح الباس ، ربَّ الناس ، بيدكَ الشفاء ، لا كاشف له إلا أنت » . [١٣٣/٧]

* ٧٦ - كتاب الطب

٤٠ - باب مسح الراقي الوجع بيده اليمنىٰ

حدّثني عبدُ الله بن أبي شَيبة حدَّثنا يحيىٰ عن سُفيانَ عن الأعمش عن مُسلم عن مَسروق عن عائشة رضيَ الله عنها قالت : كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم يُعوّذ بعضهم يمسَحُهُ بيمينِهِ : « أذهبِ الباس ، ربَّ الناس ، واشفِ أنت الشافي ، لا شِفاءَ إلا شفاؤك ، شِفاء لا يغادِرُ سَقماً » . فذكرتهُ لمنصور فحدّثني عن إبراهيمَ عن مَسروق عن عائشة رضيَ الله عنها .. بنحوه . [١٣٤/٧]

* * *

[٢٣٧] * ٧٦ - كتاب الطب ٧ - باب الحبة السوداء

حدّثني عبدُ الله بن أبي شيبةَ حدثنا عُبَيدُ الله حدثنا إسرائيلُ عن منصورٍ عن خالدِ بن سعدٍ قال : خَرَجنا ومعَنا غالبُ بن أبْجَر ، فمرِضَ في الطريق ، فقدِمنا المدينةَ وهو مريضٌ ، فعادَهُ ابن أبي عَتيقٍ فقال لنا : عليكم بهذهِ

(١) ليس في مسلم .

الحُبَيبةِ السَّوداء فخذوا منها خمساً أو سبعاً فاسحَقوها ، ثم اقطُروها في أنفهِ بقطَراتِ زيتٍ في هذا الجانبِ وفي هذا الجانب ، فإنَّ عائشةَ رضيَ الله عنها حدَّثتني أنها سمعتِ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقول : « إنَّ هذه الحبةَ السوداء شِفاءٌ من كلِّ داء ، إلا منَ السام . قلتُ وما السامُ ؟ قال : الموت » .[١٢٤/٧]

* * *

[٢٣٨] * ٧٦ - كتاب الطب ٣٥ - باب رقية العين

حدّثنا محمدُ بن كثير أخبرنا سفيانُ قال : حدَّثني مَعبَد بن خالد قال : سمعتُ عبدَ الله بن شدّاد عن عائشةَ رضيَ الله عنها قالت : « أمَرَني النبيُّ صلى الله عليه وسلم - أو أمر - أن يُسترقى من العين » . [١٣٢/٧]

* * *

[٢٣٩] * ٧٦ - كتاب الطب ٣٧ - باب رقية الحية والعقرب

حدّثنا موسىٰ بن إسماعيل حدثنا عبدُ الواحد حدثنا سليمانُ الشَّيباني حدثنا عبد الرحمٰن بن الأسودِ عن أبيه قال : سألتُ عائشةَ عن الرُّقيةِ من الحُمةِ فقالت : « رَخصَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم الرقية من كل ذي حُمَة » . [١٣٢/٧]

* * *

[٢٤٠] * ٧٦ - كتاب الطب ٣٨ - باب رقية النبي ﷺ

حدّثنا عليُّ بن عبد الله حدَّثنا سفيانُ قال : حدَّثني عبدُ ربه بن

---

(١) مسلم (ك ٣٩ ح ٥٥،٥٦) .
(٢) مسلم (ك ٣٩ ح ٥٢،٥٣) .
(٣) مسلم (ك ٣٩ ح ٥٤) .

سعيدٍ عن عَمرةَ عن عائشةَ رضيَ الله عنها « أنَّ النبيّ صلى الله عليه وسلم كان يقولُ للمريض : « بسم الله ، تربةُ أرضنا ، بريقة بعضنا ، يَشفىٰ سقيمنا ، بإذن ربِّنا » .

حدّثنا صَدقةُ بن الفضل أخبرَنا ابن عُيينة عن عبد ربهِ بن سعيدٍ عن عمرةَ عن عائشة قالت : « كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم يقول في الرُّقيةِ : « بسم الله تربةُ أرضنا ، وريقةُ بعضِنا ، يشفىٰ سقيمنا ، بإذن ربِّنا » . [١٣٣/٧]

* * *

[٢٤١] * ٧٧ - كتاب اللباس ١٨ - باب البرود والحِبرَةَ والشَّمْلَةِ

حدّثني أبو اليمان أخبرنا شعيبٌ عن الزُّهري قال : أخبرني أبو سلمة ابن عبد الرحمٰن بن عوف أن عائشة رضيَ الله عنها زوجَ النبي صلى الله عليه وسلم أخبرَتهُ « أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم حين تُوفيَ سُجيَ ببُرد حِبرة » . [١٤٧/٧]

* * *

[٢٤٢] * ٧٧ - كتاب اللباس ٩٠ - باب نقض الصور

حَدَّثَنَا مُعاذُ بن فَضالةَ حدثنا هشام عن يحيىٰ عن عمران بن حطّانَ أن عائشة رضيَ الله عنها حدَّثته « أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم لم يكنِ يَترُك في بَيتهِ شيئاً فيه تَصاليبُ إلا نَقضَه » . [١٦٧/٧]

* * *

(١) مسلم (ك ١١ ح ٤٨) .
(٢) ليس في مسلم .

[٢٤٣] * ٧٨ - كتاب الأدب ١٣ - باب من وصل وصله الله

حَدَّثَنَا سعيدُ بن أبي مريمَ حدَّثنا سُليمانُ بن بِلال قال : أخبرني معاويةُ ابن أبي مُزَرِّد عن يزيدَ بن رُومانَ عن عُروة عن عائشةَ رضيَ الله عنها زوج النبيِّ صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « الرَّحم شُجنة ، فمن وَصلها وَصلتُه ، ومن قطعها قطعتُه » . [٦/٨]

* * *

[٢٤٤] * ٧٨ - كتاب الأدب

١٨ - باب رحمة الولد وتقبيله ومعانقته

حَدَّثَنَا محمدُ بن يوسف حدثنا سفيانُ عن هشام عن عروةَ عن عائشة رضيَ الله عنها قالت : « جاء أعرابي إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم فقال : تقبلونَ الصبيان فما نُقبلهم ، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « أو أملك لك أن نَزعَ الله من قلبِكَ الرحمة » .

* * *

[٢٤٥] * ٧٨ - كتاب الأدب ٢٨ - باب الوصاة بالجار

حَدَّثَنَا إسماعيل بن أبي أُوَيس قال : حدثني مالك عن يحيى بن سعيد قال : أخبرَني أبو بكر بنُ محمد عن عمرة عن عائشةَ رضيَ الله عنها عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « ما زال جِبريلُ يوصيني بالجار حتى ظننتُ أنهُ سيُورِّثه » . [١٠/٨]

* * *

(١) ليس في مسلم .
(٢) مسلم (ك ٤٣ ح ٦٤) .
(٣) مسلم (ك ٤٥ ح ١٦٠) .

[٢٤٦] * ٧٨ - كتاب الأدب

٣٨ - باب لم يكن النبي ﷺ فاحشاً ولا متفحشاً

حدَّثَنَا عمرُو بن عيسىٰ حدَّثَنَا محمد بن سَواء حدَّثنا روحُ بن القاسم عن محمد بن المنكدر عن عروة عن عائشة ، أنَّ رجلاً استأذن على النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، فلما رآه قال : « بئسَ أخو العَشيرةِ وبئسَ ابن العشيرة » . فلما جلس تطَلق النبيُّ صلى الله عليه وسلم في وَجههِ وانبسط إليه . فلما انطلق الرجُلُ قالت له عائشة : يا رسول الله حينَ رأيتَ الرجُل قلتَ له كذا وكذا ، ثم تطلقتَ في وجههِ وانبسطت إليه . فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « يا عائشة متىٰ عهِدتني فحاشاً ؟ إن شرَّ الناسِ عند الله منزلة يومَ القيامة من تَركه الناس اتقاء شرِّه » . [١٣/٨]

* ٧٨ - كتاب الأدب

٤٨ - ما يجوز من اغتياب أهل الفساد والريب

حَدَّثَنَا صدَقة بن الفضلِ أخبرنا ابنُ عيينةَ سمعتُ ابنَ المنكدر سمع عُروة بن الزُّبير أن عائشةَ رضيَ الله عنها أخبرَته قالت : استأذَنَ رجل علىٰ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : « ائذنوا له ، بئس أخو العشيرة أو ابن العشيرة » . فلما دخلَ ألاَن له الكلام . قلت : يا رسول الله قلت الذي قلت ثم ألنتَ له الكلام . قال : « أي عائشة ، إنَّ شر الناس مَن تركه الناس - أو وَدَعهُ الناس - اتقاء فُحشه » . [١٧/٨]

* ٧٨ - كتاب الأدب ٨٢ - باب المداراة مع الناس

حَدَّثَنَا قُتيبةُ بن سعيد حدَّثنا سفيانُ عن ابن المنكدر حدَّثه عروة ابنُ الزُّبير أن عائشة أخبرَته « أنه استأذَنَ علىَ النبي صلى الله عليه وسلم رجل

---

(١) مسلم (ك ٤٥ ح ٧٣) .

فقال : « ائذنوا له ، فبئسَ ابن العشيرة - أو بئس أخو العشيرة - » فلما دخل ألَان له الكلام . فقلتُ له : يا رسولَ الله ، قلتَ ما قلتَ ، ثم ألنتَ له في القول . فقال : « أي عائشة ، إنَّ شر الناس مَنزلة عندَ الله من تَركَهَ - أو وَدعه - الناسُ اتقاء فُحشه » . [٣١/٨]

* * *

[٢٤٧] * ٧٨ - كتاب الأدب ٥٩ - باب ما يكون من الظن

حَدَّثَنَا سعيدُ بن عُفَير حدَّثنا الليثُ عن عُقَيل عن ابن شهاب عن عروةَ عن عائشةَ قالت : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « ما أظن فلاناً وفلاناً يَعرفان من دِيننا شيئاً » . قال الليث : كانا رجُلين من المنافقين .

حَدَّثَنَا يحيىٰ بن بُكيرَ حدَّثنا الليثُ بهذا وقالت : دَخلَ عليَّ النبيُّ صلى الله عليه وسلم يوماً وقال : « يا عائشة ، ما أظنُّ فلاناً وفلاناً يعرفان ديننا الذي نحن عليه » . [١٩/٨]

* * *

[٢٤٨] * ٧٨ - كتاب الأدب

٧٢ - باب من لم يواجه الناس بالعتاب

حَدَّثَنَا عمرُ بن حفص حدَّثنا أبي حدَّثنا الأعمشُ حدَّثنا مسلمُ عن مَسروق قالت عائشة : صنَعَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم شيئاً فرخَّص فيه ، فتنزه عنه قوم ، فبلَغَ ذٰلك النبيَّ صلى الله عليه وسلم فخطبَ فحمِدَ الله. ثم قال : « ما بالُ أقوام يتنزهون عن الشيء أصنعه ، فوالله إني لأعلمهم بالله وأشدهم له خشية » . [٢٦/٨]

---

(١) ليس في مسلم .

(٢) مسلم (ك ٤٣ ح ١٢٧،١٢٨) .

* ٩٦ - كتاب الاعتصام

٥ - باب ما يكره من التعمق والتنازع في العلم

حدّثنا عمرُ بن حَفصٍ حدَّثنا أبي حدَّثنا الأعمشُ حدثَنا مسلِّم عن مسروقٍ قال : قالت عائشة رضيَ الله عنها : صنَعَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم شيئاً ترخَّصَ فيه وَتَنزَّهَ عنه قومٌ ، فبلغَ ذلك النبيَّ صلى الله عليه وسلم فحمِدَ الله وأثنى عليه ثم قال : « ما بالُ أقوامٍ يَتنزهون عن الشيء أصنعُه ؟ فوالله إني أعلمهُم بالله ، وأشدُّهم له خشيةً » . [٩٧/٩]

[٢٤٩] * ٧٨ - كتاب الأدب ٨١ - باب الانبساط إلى الناس

حدَّثَنَا محمد أخبرَنا أبو معاوية حدثنا هشام عن أبيهِ عن عائشة رضيَ الله عنها قالت : « كنتُ ألعَبُ بالبنات عندَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، وكان لي صَواحبُ يَلعبنَ معي ، فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل يَتقَمعنَ منه ، فيُسَرِّبهنَّ إليَّ فيلعَبنَ معي » . [٣١/٨]

* * *

[٢٥٠] * ٧٨ - كتاب الأدب ١٠٠ - باب لا يقل خَبُثَتْ نفسي

حَدَّثَنَا محمدُ بن يوسُفَ حدَّثنا سفيانُ عن هشام عن أبيه عن عائشة رضيَ الله عنها عنِ النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا يَقولنَّ أحدكم خَبثت نفسي ولكن ليقلْ لَقِسَت نفسي » . [٤١/٨]

* * *

---

(١) مسلم (ك ٤٤.ح ٨١) .

(٢) مسلم (ك ٤٠ ح ١٦) .

[٢٥١] * ٨١ - كتاب الرقاق

١٧ - باب كيف كان عيش النبي ﷺ وأصحابه

حدّثني إسحاقُ بن إبراهيمَ بن عبدِ الرحمٰن حدَّثنا إسحاقُ هو الأزرق عن مِسْعَر بن كدامٍ عن هلال عن عُروةَ عن عائشة رضيَ الله عنها قالت : « ما أكلَ آل محمد صلى الله عليه وسلم أكلتَين في يوم إلا إحداهما تمرٌ » . [٨/٩٧]

* * *

[٢٥٢] * ٨١ - كتاب الرقاق

١٧ - باب كيف كان عيش النبي ﷺ وأصحابه

حدّثني أحمدُ بن رَجاء حدَّثنا النّضرُ عن هشامٍ قال . أخبرَني أبي عن عائشة قالت : « كان فِراشُ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم من أدَم وحَشْوُهُ مِنْ لِيف » . [٨/٩٧]

* * *

[٢٥٣] * ٨١ - كتاب الرقاق

١٨ - باب القصد والمداومة على العمل

حدَّثَنا عبدُ العزيز بنُ عبد الله حدَّثَنا سليمانُ عن موسىٰ بن عُقبةَ عن أبي سَلمةَ بن عبدِ الرَّحمٰن عن عائشةَ أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « سَدِّدوا وقارِبوا ، واعلموا أنْ لن يُدْخِلَ أحدَكم عَمَلهُ الجنَّةَ ، وأنَّ أحبَّ الأعمالِ أَدْوَمُها إلى الله وإنْ قَلَّ » .

---

(١) مسلم (ك ٥٣ ح ٢٥) .
(٢) ليس في مسلم .
(٣) مسلم (ك ٥٠ ح ٧٨) .

حدَّثَنا عليُّ بن عبدِ الله حدَّثنا محمدُ بن الزِّبرقان : حدَّثَنا موسىٰ بن عُقبةَ عن أبي سلمةَ بن عبدِ الرحمن عن عائشة عن النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « سَدِّدوا وقاربوا وأبشروا ، فإنه لا يُدخِل أحداً الجنةَ عملُهُ ، قالوا : ولا أنت يا رسول الله ؟ قال : ولا أنا ، إلا أن يتغمدَني الله بمغفرةٍ ورحمة » . قال : أظنهُ عن أبي النَّضر عن أبي سلمةَ عن عائشة . وقال عَفَّانُ : حدَّثنا وُهَيبٌ عن موسىٰ ابن عقبة قال : سمعتُ أبا سلمة عن عائشة عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم : سدِّدوا وأبشِروا » . [٩٨/٨]

* * *

[٢٥٤] * ٨١ - كتاب الرقاق ٤٢ - باب سكرات الموت

حدّثني صدَقةُ أخبرَنا عَبدةُ عن هشامٍ عن أبيه عن عائشةَ قالت : « كان رجالٌ منَ الأعرابِ جُفاةً يأتونَ النبي صلى الله عليه وسلم فيسألونهَ : متىٰ الساعة ؟ فكان يَنظرُ إلى أصغرهم فيقول : « إن يَعش هذا لا يُدرِكهُ الهرمُ حتىٰ تقومَ عليكم ساعتكم » قال هشام : يعني مَوتهم . [١٠٧/٨]

* * *

[٢٥٥] * ٨١ - كتاب الرقاق ٤٥ - باب كيف الحشر

حَدَّثَنا قيسُ بن حفص حدَّثنا خالد بن الحارثِ حدَّثنا حاتمُ بن أبي صغيرة عن عبد الله بن أبي مُلَيكةَ قال : حدَّثني القاسمُ بن محمدِ بن أبي بكر أن عائشةَ رضيَ الله عنها قالت : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « تُحشَرونَ حفاة عراة غرلاً » . قالت عائشة رضيَ الله عنها : فقلتُ يا رسولَ الله ، الرجالُ والنساءُ يَنظُرُ بعضهم إلى بعض ؟ فقال : « الأمر أشدُ من أن يُهمَّهم ذاك » . [١٠٩/٨]

---

(١) ليس في مسلم . (٥) مسلم (ك ٥١ ح ٥٦) .

[٢٥٦] * ٨٣ - كتاب الأيمان والنذور

٢٨ - باب النذر في الطاعة

حَدَّثَنَا أبو نعيم حدَّثنا مالك عن طلحةَ بن عبد الملك عن القاسم عن عائشة رضيَ الله عنها ، عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « من نذرَ أن يُطيعَ الله فليُطعه ، ومن نذر أن يَعصيَه فلا يعصه » . [١٤٢/٨]

* ٨٣ - كتاب الأيمان والنذور

٣١ - باب النذر فيما لا يملك وفي معصية

حَدَّثَنَا أبو عاصم عن مالك عن طلحة بن عبد الملك عن القاسم عن عائشة رضيَ الله عنها قالت : قال النبي صلى الله عليه وسلم : « من نذَر أن يُطيعَ الله فليُطِعهُ ، ومنَ نذر أن يعصيه فلا يعصِهِ » . [١٤٢/٨]

* * *

[٢٥٧] * ٨٦ - كتاب الحدود

١٣ - باب قول الله تعالى ﴿والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما﴾

حدَّثنا عبدُ الله بنُ مَسلمةَ حدثنا إبراهيمُ بن سعدٍ عن ابن شهابٍ عن عَمرةَ عن عائشة : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « تُقطعُ اليدُ في رُبع دينارٍ فصاعداً » تابعه عبدُ الرحمٰنِ بن خالدٍ ، وابنُ أخي الزهريّ ، ومعَمَرٌ عن الزُّهري . [١٦٠/٨]

حدَّثنا إسماعيلُ بن أبي أوَيس عنِ ابن وهب عن يونس عن ابن شهابٍ عن عُروةَ بن الزُّبير وعَمرةَ عن عائشة عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « تُقطعُ يدُ السارقِ في رُبع دينار » .

---

(١) ليس في مسلم .

(٢) مسلم (ك ٢٩ ح ١،٢،٣،٤) .

حدَّثنا عِمرانُ بن مَيسرةَ حدثنا عبدُ الوارثِ حدَّثنا الحسينُ عن يحيىٰ عن محمدِ بن عبد الرحمٰن الأنصاريّ عن عَمرةَ بنت عبد الرحمٰن حدَّثته أن عائشةَ رضيَ الله عنها حدَّثتهم عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « يُقطعُ في ربع دينار » . [١٦١/٨]

* * *

[٢٥٨] * ٨٦ - كتاب الحدود

١٣ - باب قول الله تعالى ﴿والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما﴾

حدَّثنا عثمانُ بن أبي شيبةَ حدَّثنا عبدةُ عن هشام بن عروة عن أبيه قال : أخبرتني عائشة « أن يد السارق لم تُقطعْ على عهدِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم إلا في ثمنِ مجنٍّ جحَفَةٍ أو تُرس » .

حدَّثنا عثمانُ حدَّثنا حميد بن عبد الرحمٰن حدثنا هشامٌ عن أبيه عن عائشة ... مثله .

حدَّثنا محمدُ بن مقاتل أخبرنَا عبدُ الله أخبرنَا هشامُ بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : « لَم تكن تُقطعُ يدُ السارق في أدنىٰ من جحَفةٍ أو تُرْس ، كل واحدٍ منهما ذو ثَمن » . رواه وَكيعٌ وابنُ إدريس عن هشامٍ عن أبيهِ مُرسلاً .

حدَّثني يوسفُ بن موسىٰ حدَّثنا أبو أُسامةَ قال هشامُ بن عروةَ أخبرنا عن أبيه عن عائشة رضيَ الله عنها قالت : « لم تُقطع يدُ سارقٍ على عهدِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم في أدنىٰ من ثمنِ المجنّ : ترس أو جَحفة ، وكان كلُّ واحدٍ منهما ذا ثمن » . [٦١/٨]

* * *

(١) مسلم (ك ٢٩ ح ٥) .

[٢٥٩] * ٩٦ - كتاب الاعتصام

١٦ - باب ما ذكر النبي ﷺ وحض على اتفاق أهل العلم

حدّثنا عَبيدُ بن إسماعيلَ حدَّثنا أبو أُسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت لعبد الله بن الزبير : ادفني مع صواحبي ، ولا تدفنّي مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم في البيت فإني أكرَهُ أن أُزَكّى » .

وعن هشام عن أبيهِ أن عمرَ أرسلَ إلى عائشة : ائذَني لي أن أدفنَ مع صاحبيَّ ، فقالت : إي والله . قال : وكان الرجلُ إذا أرسلَ إليها من الصحابةِ قالت : لا والله لا أوثرهُم بأحد أبداً » . [١٠٤/٩]

* * *

[٢٦٠] * ٩٧ - كتاب التوحيد

١ - باب ما جاء في دعاء النبي ﷺ أمته إلى توحيد الله تبارك وتعالى

حدّثنا محمد حدّثنا أحمدُ بن صالح حدَّثنا ابن وَهب حدَّثنا عمرو عن ابن أبي هلال أنَّ أبا الرِّجال محمدَ بن عبدِ الرَّحمٰن حدَّثه عن أُمِّه عَمرةَ بنت عبد الرَّحمٰن - وكانت في حجر عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم - عن عائشة أنَّ النبيّ صلى الله عليه وسلم بَعثَ رجلًا على سرية وكان يَقرأ لأصحابه في صلاته فيختِم بقُلْ هو الله أحد ، فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبيِّ صلى الله عليه وسلم فقال : « سَلوه لأي شيء يَصنعُ ذلك ؟ » فسألوه فقال : لأنها صفة الرَّحمٰن ، وأنا أحب أن أقرأ بها ، فقال النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم : « أخْبروه أنَّ الله يُحبُّه » . [١١٥/٩]

---

(١) ليس في مسلم .

(٢) ليس في مسلم .

(١٩٤)
□ فاطمة الزهراء بنت رسول الله □
صلى الله عليه وسلم

الإصابة (٨٢٦)

فاطمة الزهراء بنت إمام المتقين رسول الله محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمية صلى الله على أبيها ورضيَ عنها –

كانت تكنى أم أبيها وتلقب بالزهراء .

روت عن أبيها .

كانت أصغر بنات النبي صلى الله عليه وسلم وأحبهن إليه . قال العباس ولدت فاطمة والكعبة تبنى والنبي صلى الله عليه وسلم ابن خمس وثلاثين سنة وهي أسن من عائشة بنحو خمس سنين وتزوجها على في أوائل المحرم سنة اثنتين بعد عائشة بأربعة أشهر .

وانقطع نسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا من فاطمة في الصحيحين .

عن المسور بن مخرمة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يقول فاطمة بضعة مني يؤذيني ما آذاها ويريبني ما رابها .

توفيت ليلة الثلاثاء لثلاث خلون من شهر رمضان سنة إحدى عشرة وصلى عليها العباس ونزل في حفرتها هو وعلي والفضل .

الخلاصة

(ع) فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وسيدة نساء المؤمنين . لها ثمانية عشر حديثاً اتفقا على حديث ، وعنها علي وابنها الحسن وعائشة وأنس وطائفة .

عن أبي سعيد مرفوعاً فاطمة سيدة نساء الجنة .

وعن المسور بن مخرمة مرفوعاً إنما فاطمة بضعة مني يريبني ما رابها ويؤذيني ما آذاها وعن ابن مسعود مرفوعاً أن فاطمة حصنت فرجها فحرمها الله تعالى وذريتها على النار .

قال الواقدي توفيت سنة إحدىٰ عشرة ودفنها علي ليلاً . قيل صلى عليها العباس . وقيل عليّ وهو الذي غسلها مع أسماء بنت عميس له ابن عبد البر .

عدد أحاديثها	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
١٨	١	٠	٠

١

(١٩٤) فاطمة الزهراء سيدة النساء عليها السلام

[١] * ٦١ - كتاب المناقب ٢٥ -باب علامات النبوة في الإسلام

حدّثنا أبو نُعَيمٍ حدَّثنا زكريَّاءُ عن فراس عن عامر الشعبيِّ عن مَسروق عن عائشةَ رضيَ الله عنها قالت : أَقبَلَت فاطمةُ تمشي كَأَنَّ مشيَتَها مشيُ النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « مَرحباً بابنتي » ، ثمَّ أَجلَسَها عن يَمينه - أَو عن شماله - ثمَّ أَسرَّ إليها حَديثاً فبكَت ، فقلتُ لها : لم تَبكينَ ؟ ثمَّ أَسرَّ إليها حديثاً فضحكتْ ، فقلتُ : ما رأَيتُ كاليوم فرحاً أَقرَبَ من حزن ، فسأَلتُها عما قال ، فقالت : ما كنتُ لأَفشيَ سرَّ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، حتىٰ قُبض النبيُّ صلى الله عليه وسلم فسأَلتُها فقالت : أسرّ إليَّ أن جبريل كان يعارضني القرآن كل سنة مرة ، وأنه عارضني العام مرتين ، ولا أُراه إلا حضر أجلي ، وإنك أول أهل بيتي لحاقاً بي فبكيت ، فقال : أما ترضين أن تكوني سيدة نساء أهل الجنة أو نساء المؤمنين فضحكت لذٰلك . [٢٠٣/٤]

حدثني يحيىٰ بن قزعة حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عروة عن عائشة رضيَ الله عنها قالت : دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته في شكواه الذي قبض فيه ، فسارَّها بشيء فبكت ، ثم دعاها فسارَّها فضحكت - قالت : فسألتها عن ذلك فقالت : سارني النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرني أنه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ، ثم سارني فأخبرني أني أول أهل بيته أتبعه فضحكت . [٢٠٤/٤]

---

(١) مسلم (ك ٤٤ ح ٩٧،٩٨،٩٩) .

*** ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ**

١٢ - باب مناقب قرابة رسول الله ﷺ ومنقبة فاطمة عليها السلام

حدّثنا يَحْيىٰ بنُ قَزَعَة حَدَّثَنا إبراهيم بنُ سَعْدٍ عَنْ أبيه عن عُرْوَةَ عَنْ عائِشَةَ رَضيَ اللهُ عَنْها قالَتْ : « دَعا النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم فاطِمَةَ ابْنَتَهُ في شَكْواه الَّذي قُبِضَ فيها ، فَسارَّها بِشَيْءٍ فَبَكَتْ ، ثُمَّ دَعاها فَسارَّها فَضَحِكَتْ قالَتْ : فَسَأَلْتُها عَنْ ذٰلِكَ » .

« فَقالَتْ : سارَّني النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم فَأَخْبَرني أَنَّهُ يُقبضُ في وَجَعِهِ الَّذي تُوُفِّيَ فِيهِ فَبَكَيْتُ ، ثُمَّ سارَّني فَأَخْبَرني أَنِّي أَوَّلُ أَهْلِ بَيْتِهِ أَتْبَعُهُ فَضَحِكْتُ » .

[٢١/٥]

*** ٦٤ - كتاب المغازي ٨٣ - باب مرض النبي ﷺ ووفاته**

حدّثنا يَسَرَةُ بن صفوانَ بن جميل اللخميُّ حدَّثنا إبراهيمُ بن سعد عن أبيه عن عُروة عن عائشة رضيَ الله عنها قالت : « دَعا النبيُّ صلى الله عليه وسلم فاطمةَ عليها السلامُ في شكواهُ الذي قُبضَ فيه ، فسارَّها بشيء فبَكت ، ثم دَعاها فسارَّها بشيء فضحكت ؛ فسألنا عن ذلك فقالت : سارَّني النبيُّ صلى الله عليه وسلم أنه يُقبَضُ في وَجعه الذي تُوُفِّيَ فيه فبكَيتُ ، ثم سارَّني فأخبرَني أني أولُ أهله يَتبعهُ فضحكت » . [١٠/٦]

*** ٧٩ - كتاب الاستئذان ٤٣ - باب من ناجىٰ بين يدي الناس**

حدَّثَنَا موسىٰ عن أبي عَوانة حدثنا فِراس عن عامر عن مسَروق « حدَّثتني عائشة أم المؤمنينَ قالت : إنا كنا أزواجَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم عندَهُ جميعاً لم تُغادَر منا واحدة ، فأقبلَتْ فاطمة عليها السلامُ تمشي ، لا والله ما تخفىٰ مشيتها من مشيةِ رسول الله صلى الله عليه وسلم . فلما رآها رحَّبَ قال : « مرحباً بابنتي » ، ثم أجلَسَها عن يمينه - أو عن شمالِهِ - ثمَّ سارَّها ، فبكت بكاء شديداً ، فلما رأى حُزنها سارَّها الثانية ، فإذا هي تضحك ، فقلت لها - أنا من بين

نسائه - : خَصَّك رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بالسرِّ مِن بيننا ثم أنتِ تَبكين ، فلما قام رسولُ الله صلى الله عليه وسلم سألتها عما سارَّكِ ؟ قالت : ما كنتُ لأفشِيَ على رسول الله صلى الله عليه وسلم سرَّه ، فلما تُوُفي قلت لها : عزَمتُ عليكِ - بمالي عليكِ منَ الحقّ - لما أخبرْتني . قالت : أما الآن فنعم ؛ فأخبرَتْني قالت : أما حينَ سارَّني في الأمر الأول فإنه أخبرني أنَّ جبريلَ كان يعارضه بالقرآن كلَّ سنةٍ مرَّة ، وإنه قد عارَضني به العامَ مرَّتين ، ولا أرىٰ الأجلَ إلا قدِ اقترب ، فاتقي الله واصبري ، فإني نعمَ السلَفُ أنا لكِ ، قالت : فبكيتُ بكائي الذي رأيت . فلما رأىٰ جَزَعي سارَّني الثانيةَ قال : « يا فاطمة ألا ترضَينَ أن تكوني سيدةَ نساء المؤمنين ؟ أو سيدة نساء هذه الأمة » . [٨/٦٤]

* * *

(١٩٥)
□ فاطمة بنت قيس بن خالد الأكبر الفهرية □

الإصابة (٨٤٧)

فاطمة بنت قيس بن خالد القرشية الفهرية .
كانت من المهاجرات الأول وكانت ذات جمال وعقل ، وكانت عند أبي بكر ابن حفص المخزومي فطلقها فتزوجت بعده أسامة بن زيد .
وهي التي روت قصة الجساسة بطولها فانفردت بها مطولة .
وفي بيتها اجتمع أهل الشورىٰ لما قتل عمر .

الخلاصة

(ع)- فاطمة بنت قيس بن خالد الأكبر بن وهب بن ثعلبة بن واثلة الفهرية .
صحابية لها أربعة وثلاثون حديثاً ، اتفقا على حديث وانفرد مسلم بثلاثة .
وعنها الأسود بن يزيد وعروة .
قال ابن عبد البر كانت من المهاجرات الأول .

عدد أحاديثها	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
٣٤	١	٠	٣

١

(١٩٥) فاطمة بنت قيس الفهرية

[١] * ٦٨ - كتاب الطلاق ٤١ - باب قصة فاطمة بنت قيس

حدّثنا إسماعيلُ حدَّثَني مالك عن يحيىٰ بن سعيدٍ عن القاسم بن محمدٍ وسليمانَ بن يسارٍ أنه سمعَهما يذكران أن يحيىٰ بن سعيد بن العاص طلقَ بنتَ عبد الرحمٰن بن الْحكم ، فانتقلَها عبدُ الرحمٰن ، فأرسلَت عائشةُ أم المؤمنين إلى مروانَ - وهو أميرُ المدينة - اتقِ الله واردُدْها إلى بيتها ، قال مروانُ في حديث سليمانَ : إن عبدَ الرحمٰن بن الْحكم غلبني . وقال القاسمُ بن محمد : أو ما بلغَكِ شأنُ فاطمةَ بنتِ قيسٍ ؟ قالت : لا يضرُّكَ أن لا تذكُرَ حديث فاطمةَ ، فقال مروانُ بن الحكم : إن كان بِك شَرٌّ فحسبك ما بينَ هذين من الشرّ » .

حدّثنا محمدُ بن بشار حدَّثَنا غُندَرٌ حدثنا شُعبةُ عن عبد الرحمٰن بن القاسم عن أبيه « عن عائشةَ أنها قالت : ما لفاطمةَ ، ألا تتقي الله ؟ يعني في قولها : لا سكنىٰ ولا نفقة » . [٥٧/٧]

حدّثنا عمرُو بن عباس حدَّثنا ابنُ مَهديّ حدثنا سفيانُ عن عبد الرحمٰن بن القاسم عن أبيه قال « قال عروةُ بن الزبير لعائشة : ألم ترَينَ إلى فلانةَ بنت الحكم طلَّقها زوجُها البتَّة فخرجت ؟ فقالت : بئسَ ما صنعت . قال : ألم تسمعي فى قول فاطمة ؟ قالت : أما إنه ليس لها خيرٌ في ذكر هذا الْحديث .

وزاد ابن أبي الزناد عن هشام عن أبيه : عابت عائشةُ أشد العيب وقالت : إن فاطمةَ كانت في مكان وَحْشٍ فخيف على ناحيتها فلذلك أرخص لها النبيُّ صلى الله عليه وسلم » . [٥٨/٧]

---

(١) انظر مسند عائشة وأما حديثها ففي مسلم (ك ١٨ ح ٣٥-٥٤) وقصتها ليست في البخاري ووهم من زعم ذلك وقد رد الحافظ على صاحب العمدة ولكنه وقع فيما أنكره عليه ، فذكر فى المقدمة أن لها حديثاً واحداً فأين هو ! .

* ٦٨ - كتاب الطلاق

٤٢ - باب المطلقة إذا خُشي عليها في مسكن زوجها أن يقتحم عليها أو تبذو على أهلها بفاحشة

حدّثني حِبّانُ أخبرَنا عبدُ الله أخبرَنا ابنُ جُريج عن ابن شِهاب عن عُروةَ « أن عائشةَ أنكرَتْ ذٰلك على فاطمة » . [٥٨/٧]

* * *

(١٩٦)
□ ميمونة بنت الحارث بن حزن العامرية □ الهلالية أم المؤمنين

الإصابة (١٠٢١)

ميمونة بنت الحارث بن حزن الهلالية أخت أم الفضل لبابة .
أم المؤمنين كان اسمها برّة فسماها النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة .
وكانت قبل النبي صلى الله عليه وسلم عند أبي رهم بن عبد العزى وتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة سنة سبع لما اعتمر عمرة القضية .
تزوجها بسرف وبنى بها في قبة لها وماتت بسرف ودفنت في موضع قبتها .
وكانت وفاة ميمونة سنة إحدىٰ وخمسين .
وهي آخر من مات من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم .

الخلاصة

(ع) ميمونة بنت الحرث بن حزن بن بجير بن الهزم بن رويبة بن عبد الله ابن هلال العامرية الهلالية أم المؤمنين .
لها ستة وأربعون حديثاً اتفقا على سبعة وانفرد البخاري بحديث ومسلم بخمسة وعنها ابن عباس ويزيد الأصم وجماعة .
قال الزهري هي التي وهبت نفسها .
قال المزي توفيت بسرف سنة إحدى وخمسين قاله خليفة .

عدد أحاديثها	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
٤٦	٧	١	٥

٨

(١٩٦) ميمونة بنت الحارث أم المؤمنين

[١] * ٤ - كتاب الوضوء

٥١ - باب من مضمض من السويق ولم يتوضأ

حدّثنا أَصْبَغُ قال أَخبرَنا ابنُ وهبٍ قال أَخبرَني عَمرٌو عن بُكَيرٍ عن كُرَيبٍ عن مَيمونةَ أَنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم أَكلَ عندَها كتِفاً ، ثمّ صلَّى ولم يَتَوَضَّأْ . [٤٨/١]

* * *

[٢] * ٤ - كتاب الوضوء

٦٧ - باب ما يقع من النجاسات في السمن والماء

حدّثنا إسماعيلُ قَالَ حدَّثَني مالكٌ عن ابنِ شِهابٍ عن عُبيدِ الله بنِ عبدِ الله بن عُتبةَ بنِ مَسعود عن ابنِ عبَّاسٍ عَن مَيمُونةَ أَنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم سُئِلَ عن فأْرةٍ سَقطتْ في سَمنٍ ، فقال : « أَلقوها ، وما حَولها فاطْرَحوهُ ، وكلوا سَمْنَكم » .

حدّثنا عليُّ بنُ عبدِ الله قالَ حدَّثَنا مَعْنٌ قال : حدَّثَنا مالكٌ عنِ ابنِ شهاب عَن عُبيدِ الله بنِ عبدِ الله بنِ عُتْبةَ بنِ مَسعودٍ عن ابنِ عبَّاسٍ عَنْ مَيمونة أَنَّ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم سُئِلَ عن فَأْرةٍ سَقطتْ في سَمنٍ فقال : « خُذوها ومَا حَولَها فاطْرَحوه » . قال مَعنٌ : حدَّثَنا مالكٌ ما لا أُحصيهِ يقول : عن ابنِ عَبَّاسٍ عن مَيمونة . [٥٢/١]

---

(١) مسلم (ك ٣ ح ٩٣) .

(٢) ليس في مسلم .

* ٧٢ - كتاب الذبائح والصيد

٣٤ - باب إذا وقعت الفارة في السمن الجامد أو الذائب

حدّثنا الحُميدي حدَّثنا سُفيانُ حدَّثنا الزُّهريُّ قال أخبرني عُبَيدُ الله بن عبد الله بن عتُبة أنه سمع ابن عباس يحدِّثه عن ميمونة أن فأرة وَقعتْ في سمن فماتَت ، فُسئِل النبي صلى الله عليه وسلم عنها فقال : « ألقوها وما حَولها ، وكلوه » . قيلَ لسفيان : فإنَّ مَعمراً يحدثه عن الزهري عن سعيد بن المسيَّب عن أبي هريرة قال : ما سمعتُ الزهريَّ يقول إلا عن عُبَيد الله عنِ ابن عباسٍ عن ميمونةَ عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ولقد سمعتهُ منه مِراراً .

حدّثنا عَبْدانُ أخبرنا عبدُ الله عن يونسَ عن الزهريّ عن الدابةِ تموتُ في الزيت والسمن ، وهو جامد أو غيرُ جامد ، الفأرةِ أو غيرها ، قال : « بلَغَنا أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بفأرة ماتت في سمن فأمر بما قَرُب منها فطُرح ، ثم أكِل » عن حديث عُبَيد الله بن عبدِ الله .

حدّثنا عبدُ العزيز بنُ عبد الله حدَّثنا مالكٌ عن ابن شهابٍ عن عُبَيد الله بن عبد الله عن ابن عبّاسٍ عن مَيمونةَ رضيَ الله عنهم قالت : سُئِلَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم عن فأرةٍ سقطت في سمن ، فقال : « ألقوها وما حَولها ، وكلوه » . [٩٧/٧]

* * *

[٣] * ٥ - كتاب الغسل

١ - باب الوضوء قبل الغسل

حدّثنا محمدُ بنُ يوسُفَ قال : حدَّثَنا سُفيانُ عنِ الأَعمَشِ عن سالمِ بنِ أَبي الْجَعْدِ عن كُرَيب عنِ ابنِ عبَّاسٍ عن مَيمونَةَ زَوجِ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم قالت : تَوَضَّأَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وُضوءَهُ للصّلاةِ غيرَ رِجْلَيهِ ، وغَسَلَ

(١) مسلم (ك ٣ ح ٣٧،٣٨،٧٣) .

فَرجَهُ وما أَصابَهُ منَ الأَذَى ، ثمَّ أَفاضَ عليهِ الماءَ ، ثمَّ نَحَّى رِجلَيهِ فَغَسَلَهما ، هٰذه غُسلُه منَ الجَنابةِ . [٥٥/١]

* ٥ - كتاب الغسل ٥ - باب الغسل مرة واحدة

حدّثنا موسىٰ بنُ إسماعيلَ قال حدَّثَنا عبدُ الواحدِ عن الأَعمشِ عن سالمِ بنِ أَبي الجَعْدِ عن كُرَيبٍ عنِ ابنِ عبَّاسٍ قال : قالت مَيمونةُ : وضعتُ للنَّبيِّ صلى الله عليه وسلم ماءً للغُسل فَغسلَ يدَيهِ مرَّتينِ أَو ثلاثاً ، ثمّ أَفرَغَ على شِمالِهِ فغَسلَ مَذاكيرَهُ ، ثمّ مَسحَ يدَهُ بالأَرض ، ثمَّ مَضْمَضَ واسْتَنْشَقَ ، وَغسَلَ وَجهَهُ وَيَديهِ ، ثمَّ أَفاضَ علىٰ جَسَدِهِ ، ثمَّ تَحوَّل مِن مَكانِهِ فَغسَلَ قدَمَيهِ . [٥٦/١]

* ٥ - كتاب الغسل ٧ - باب المضمضة والاستنشاق في الجنابة

حدّثنا عمرُ بن حَفصِ بنِ غِياثٍ قال حدَّثَنا أَبي حدَّثنا الأعمشُ قال حدَّثَني سالمٌ عن كُرَيبٍ عنِ ابنِ عبَّاسٍ قال : حدَّثَتْنا ميمونةُ قالت : صَبَبْتُ للنَّبيِّ صلى الله عليه وسلم غُسْلًا ، فأَفرَغَ بِيَمينهِ عَلَى يَسارِه فَغسَلهما ، ثمَّ غَسلَ فَرجَهُ ، ثمَّ قالَ بيدِه الأَرضَ فمسحَها بالتُّراب ، ثمَّ غَسلَها ، ثمَّ تَمَضْمضَ واستَنشقَ ، ثمَّ غَسَلَ وَجهَهُ وأَفاضَ علىٰ رأْسه ، ثمَّ تَنحَّىٰ فغسَلَ قدمَيهِ ، ثمَّ أُتِيَ بمِندِيلٍ فلم يَنْفُضْ بها . [٥٧/١]

* ٥ - كتال الغسل ٨ - باب مسح اليد بالتراب ليكون أنقى

حدّثنا الحُمَيديُّ قال حدَّثَنا سُفيانُ قال حدَّثَنا الأَعمشُ عن سالم ابنِ أَبي الجَعْدِ عن كُرَيبٍ عنِ ابنِ عبَّاسٍ عن مَيمونةَ أَنَّ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم اغتسَلَ منَ الجَنابةِ ، فغَسَلَ فَرجَهُ بيدِه ، ثمَّ دَلكَ بها الحائطَ ثمَّ غسَلَهَا ، ثمَّ توضَّأَ وُضوءَهُ للصّلاةِ ، فلمَّا فَرَغَ من غُسلِهِ غَسلَ رِجلَيهِ .[٥٧/١]

*** ٥ - كتاب الغسل ١٠ - باب تفريق الغسل والوضوء**

حدّثنا محمدُ بنُ مَحبوبٍ قال : حدَّثَنا عبدُ الواحدِ قال : حدَّثَنا الأَعمشُ عن سالمِ بنِ أبي الجَعْدِ عن كُرَيبٍ مَولَى ابن عبّاسٍ عنِ بنِ عبّاسٍ قال : قالت مَيمونةُ : وَضعْتُ لِرسولِ الله صلى الله عليه وسلم ماءً يَغتسِلُ بِهِ ، فأَفرغَ عَلَى يدَيهِ فغَسلَهُما مرَّتين أو ثلاثاً ، ثمَّ أَفرَغَ بيمينِهِ عَلَى شِمالِهِ فغَسَلَ مَذاكيرَهُ ، ثمَّ دَلَكَ يدَه بالأَرضِ ، ثمَّ مَضْمضَ وَاسْتنشَقَ ، ثمَّ غَسل وَجهَهُ ويدَيهِ ، وَغسلَ رأْسَهُ ثلاثاً ، ثم أَفرَغَ عَلَى جَسَدِهِ ، ثمَّ تَنحَّى مِن مَقامِهِ فَغَسَلَ قَدَمَيهِ .[٥٧/١]

*** ٥ - كتاب الغسل**

١١ - باب من أفرغ بيمينه على شماله في الغسل

حدّثنا موسَى بنُ إسماعيلَ قال : حدَّثَنا أَبو عوانةَ حدَّثَنا الأَعمشُ عن سالمِ ابن أبي الجَعْدِ عن كُرَيبٍ مَولَى ابنِ عبَّاسٍ عن ابنِ عبَّاسٍ عن مَيمونةَ بنتِ الحارثِ قالت : وَضعتُ لِرسولِ الله صلى الله عليه وسلم غُسلاً وسَتَرْتُه فصَبَّ على يدِيهِ فَغَسلَهَا مرَّةً أَو مرَّتَينِ - قال سُليمانُ : لَا أَدرِي أَذَكَرَ الثالثةَ أَم لا - ثمَّ أَفرَغَ بيمينِهِ علَى شِمالِهِ فغَسَلَ فَرجهُ ، ثمَّ دَلَكَ يَدهُ بالأَرضِ أَو بالحائط ثمَّ تَمَضْمَضَ واسْتَنْشَقَ وَغَسَلَ وَجهَهُ ويدَيهِ وَغَسَلَ رأْسَهُ ، ثمّ صبَّ على جَسَدِهِ ، ثمْ تَنحَّى فغَسَلَ قدَمَيهِ ، فناوَلْتُهُ خِرقَةً فقالَ بيدِه هٰكذا ، ولم يُرِدها .[٥٨/١]

*** ٥ - كتاب الغسل**

١٦ - باب من توضأ في الجنابة ثم غسل سائر جسده ولم يعد غسل مواضع الوضوء مرة أخرى

حدّثنا يوسُفُ بنُ عيسَى قال : أخبرَنا الفَضلُ بنُ مُوسَى قال : أَخبرَنا الأَعمشُ عن سالم عن كُرَيْبٍ مَولَى ابنِ عبَّاسٍ عن ابنِ عبَّاسٍ عن مَيمونةَ قالت : وَضعَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وَضوءَ الجَنابةِ فأَكْفأَ بِيمينِهِ على شِمالِهِ مرَّتينِ أَو ثلاثاً ، ثمَّ غَسلَ فَرجَهُ ، ثمَّ ضربَ يده بالأَرض - أَوِ الحائِطِ - مرَّتينِ

أَو ثلاثاً ، ثمّ مَضْمضَ واسْتَنْشَقَ وغسلَ وجهَهُ وذِراعَيهِ ، ثمَّ أَفاضَ علىٰ رأْسِهِ الماءَ ، ثمَّ غَسلَ جَسدَهُ ، ثمَّ تَنحَّىٰ فغسلَ رِجلَيهِ ، قالت : فأَتَيْتُهُ بخِرْقَةٍ فلم يُرِدْها ، فجعلَ يَنفُضُ بيدِه . [٥٩/١]

* ٥ - كتاب الغسل

١٨ - باب نفض اليدين من الغسل عن الجنابة

حدّثنا عَبدانُ قال : أَخبرَنا أَبو حمزةَ قال : سَمعتُ الأَعمشَ عن سالمٍ عن كُريبٍ عنِ ابنِ عبَّاسٍ قال : قالتْ مَيمونةُ : وَضعتُ للنَّبيِّ صلى الله عليه وسلم غُسلًا فسترْتُه بثوبٍ وصَبَّ عَلَى يدَيهِ فغَسلَهما ، ثمَّ صبَّ بيَمينِهِ على شِمالِهِ فَغسلَ فَرجَهُ فضربَ بيدِهِ الأَرضَ فمسحَها ، ثمّ غَسلَها ، فَمَضْمَضَ ، وَاسْتَنْشَقَ وغسلَ وَجهَهُ وذِراعَيهِ ، ثُمَّ صَبَّ علىٰ رأْسِهِ وأَفاضَ علىٰ جَسدِهِ ، ثمَّ تنحَّىٰ فغَسلَ قدَمَيهِ ، فناولتُه ثَوباً فلم يأْخُذْهُ ، فانطَلَقَ وهو يَنفُضُ يدَيهِ . [٩٥/١]

* ٥ - كتاب الغسل ٢١ - باب التستر في الغسل عند الناس

حدّثنا عَبدانُ قال : أَخبرَنا عبدُ الله قال : أَخبرَنا سُفيانُ عنِ الأَعمشِ عن سالمِ بنِ أَبي الجَعدِ عن كُريبٍ عنِ ابنِ عبَّاسٍ عن مَيمونةَ قالتْ : سَتَرْتُ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم وهوَ يَغتَسِلُ منَ الجَنابةِ ، فغَسَلَ يدَيهِ ، ثمّ صَبَّ بيَمينِهِ علىٰ شِمالِهِ فغسلَ فَرجَهُ وما أَصابَهُ ، ثمَّ مَسحَ بيده علىٰ الحائطِ أَوِ الأَرضِ ، ثمَّ تَوضَّأَ وُضوءَهُ للصّلاةِ غيرَ رِجليهِ ، ثمَّ أَفاضَ علىٰ جَسَدِهِ الماءَ ، ثمّ تَنحَّىٰ فغَسَلَ قدَمَيهِ .

تابَعهُ أَبو عَوانةَ وابنُ فُضَيلٍ في السَّتْرِ . [٦٠/١]

* * *

[٤] * ٦ - كتاب الحيض ٥ - باب مباشرة الحائض

حدّثنا أبو النُّعمانِ قال : حدَّثَنا عبدُ الواحدِ قال : حدَّثَنا الشَّيبانيُّ قال : حدَّثَنا عبدُ اللهِ بنُ شدَّادٍ قال : سمِعتُ مَيمونَةَ : « كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إذا أَرادَ أَنْ يُباشِرَ امرأَةً مِن نِسائِهِ أَمَرَها فاتَّزَرتْ وهي حائض » . ورواه سُفيانُ عن الشيبانيّ . [٦٤/١]

* * *

[٥] * ٦ - كتاب الحيض ٣٠ - باب حدثنا

حدّثنا الحسنُ بنُ مُدرِكٍ قال : حدَّثَنا يحيىٰ بنُ حمّادٍ قال : أخبرَنا أَبو عَوانةَ اسمهُ الوَضّاحُ مِن كتابه قال : أخبرَنا سُليمانُ الشَّيبانيُّ عن عبدِ اللهِ بنِ شَدّادٍ قال : سَمعتُ خالتي مَيمونةَ زوجَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم أنها كانت تكون حائضاً لا تُصلِّي وهيَ مُفترِشَةٌ بحِذاءِ مَسجدِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم وهوَ يُصلِّي علىٰ خُمرَتِهِ إذا سَجدَ أَصابَني بَعضُ ثَوبِهِ . [٦٩/١]

* ٨ - كتاب الصلاة

١٩ - باب إذا أصاب ثوب المصل امرأته إذا سجد

حدّثنا مُسدَّدٌ عن خالدٍ قال : حدَّثَنا سُليمانُ الشَّيبانيُّ عن عبدِ اللهِ بنِ شَدَّادٍ عن مَيمونةَ قالت : « كان رسولُ الله صلى الله علية وسلم يُصلِّي وَأَنا حِذاءهُ وَأَنا حائضٌ ، ورُبَّما أَصابَني ثَوبُه إذا سَجدَ » قالت : « وكان يُصلِّي عَلَىٰ الخُمْرَة » . [٨١/١]

---

(١) مسلم (ك ٣ ح ٣) .

(٢) مسلم (ك ٥ ح ٢٧٠) ، (ك ٤ ح ٢٧٣) .

*** ٨ - كتاب الصلاة ٢١ - باب الصلاة على الخمرة**

حدّثنا أبو الوَليدِ قال : حدَّثَنا شُعبةُ قال : حدَّثَنا سُليمانُ الشَّيبانيُّ عن عبدِ الله بنِ شَدَّاد عن مَيمونَة قالتْ : « كانَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم يُصلِّي على الخُمرة » . [٨٢/١]

*** ٨ - كتاب الصلاة**

١٠٧ - باب إذا صلى إلى فراش فيه حائض

حدّثنا عمرُو بنُ زُرارةَ قال : أَخبرَنا هُشَيمٌ عنِ الشَّيبانيِّ عن عبدِ الله بن شَدَّادٍ بن الهادِ قال : أَخبرَتْني خالتي ميمونةُ بنتُ الحارثِ قالت : « كانَ فِراشِي حِيالَ مُصلَّى النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم فرُبَّما وَقعَ ثَوبُه عليَّ وأَنا علىٰ فِراشي » .

حدّثنا أَبو النُّعمانِ قال : حدَّثَنا عبدُ الواحدِ بنُ زيادٍ قال : حدَّثَنا الشَّيبانيُّ سليمانُ حدَّثَنا عبدُ الله بنُ شَدَّادٍ قال : سَمعتُ مَيمونةَ تقولُ : « كانَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم يُصلِّي وأَنا إلى جَنبِه نائمةٌ ، فإذا سَجدَ أَصابني ثَوبُه وأَنا حائِضٌ » .

وزادَ مُسدَّدٌ عن خالد قال : حدَّثَنا سليمانُ الشَّيبانيُّ « وأَنا حائض » .
[١٠٥/١]

* * *

[٦] * ٣٠ - كتاب الصوم ٦٥ - باب صوم يوم عرفة

حدّثنا يَحيىٰ بنُ سليمانَ حدثنا ابنُ وَهبٍ - أَو قُرِئَ عليه - قال : أخبرَني عمرٌو عن بُكَيرٍ عن كُرَيبٍ عن مَيمونةَ رضيَ الله عنها « أنَّ الناسَ شَكُّوا في صيامِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم يومَ عَرفَة ، فأرسَلْتُ إليه بحِلابٍ وهوَ واقِفٌ في المَوقِف ، فشَرِبَ منهُ والناسُ يَنظُرون » . [٤٢/٣]

---

(١) مسلم (ك ١٣ ح ١١٢) .

[٧] * **٥١ - كتاب الهبة** **١٥ - باب هبة المرأة لغير زوجها**

حدّثنا يَحْيىٰ بنُ بُكَيْرٍ عَنِ اللَّيْثِ عَنْ يَزِيدَ عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابنِ عَبّاسٍ « أَنَّ مَيْمُونَةَ بِنْتَ الحَارِثِ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَخبَرَتْهُ أَنَّهَا أَعْتَقَتْ وَلِيدَةً وَلَم تَسْتَأْذِنِ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم ، فَلَمّا كَانَ يَوْمُهَا الَّذِي يَدُورُ عَلَيْهَا فِيهِ قَالَتْ : أَشَعَرْتَ يا رَسُولَ اللهِ أَنِّي أَعْتَقْتُ وَلِيدَتِي ؟ قَالَ : أَوَ فَعَلْتِ ؟ قَالَتْ : نَعَم . قَالَ : أَمَا إِنَّكِ لَو أَعْطَيْتِهَا أَخْوَالَكِ كَانَ أَعْظَمَ لِأَجرِكِ » .

وَقَالَ بَكْرُ بنُ مُضَرَ عَن عَمْرٍو عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ كُرَيْب « إِنَّ مَيْمُونَةَ أَعْتَقَتْ ... » . [١٥٨/٣]

* **٥١ - كتاب الهبة** **١٦ - باب بمن يُبْدأ بالهدية**

وَقَالَ بَكْرٌ : عَنْ عَمْرٍو عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابنِ عَبّاسٍ « أَنَّ مَيْمُونَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَعْتَقَتْ وَلِيدَةً لَهَا فقال لها : « وَلَو وَصَلْتِ بَعْضَ أَخْوالِكِ كَانَ أَعْظَمَ لِأَجْرِكِ » . [١٥٩/٣]

* * *

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسول الله وخاتم النبيين وبعد فقد تم تبييض هذا الكتاب بعونه تعالى وحوله وقوته في عصر يوم السبت ١٥ رمضان سنة ١٣٦١ - ٢٦ سبتمبر سنة ١٩٤٢

* * *

(١) مسلم (ك ١٢ ح ٤٤) .

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسول الله وخاتم النبيين وبعد ، فقد تمت مراجعة أحاديث البخاري جميعها حديثاً حديثاً على صحيح مسلم فيما اتفقا عليه ، ذكرت أمامه رقم الكتاب والحديث وما انفرد به البخاري ذكرت أمامه أنه ليس في مسلم ، وكان ختام ذلك مساء الأحد الموافق ٢٣ من ذي القعدة سنة ١٣٦٢ الموافق ٢١ من نوفمبر سنة ١٩٤٣ والحمد لله أولاً وآخراً .

* * *

وكانت خاتمة المراجعات ، مراجعة الجزازات جزازة جزازة علىٰ أحاديث جامع المسانيد علىٰ حسب ترتيبها ، ابتدأت فيها ليلة السبت ٢٩ من ذي القعدة سنة ١٣٦٢ هـ الموافق ٢٧ نوفمبر ١٩٤٣ م ، وانتهيت منها في ليلة الثلاثاء الثاني من ذي الحجة سنة ١٣٦٢ هـ الموافق ٣٠ نوفمبر سنة ١٩٤٣ م . وكل هذا بحول الله وقوته ، والحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه ، والصلاة والسلام علىٰ سيدنا محمد رسول الله وخاتم النبيين .

محمد فؤاد عبد الباقي

رقم الإيداع بدار الكتب ٥٩٧٠ / ١٩٩١

الترقيم الدولى I.S.B.N 977 - 5227 - 00 - 3

مطابع الوفاء - المنصورة

شارع الإمام محمد عبده المواجه لكلية الآداب

ت : ٣٤٢٧٢١ - ص.ب : ٢٣٠

تلكس : ٢٤٠٠٤ DWFA.UN